يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY

جريدة يومية

Vol. 196/47 - 2.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

المجموعة الاوروبية ستقرر، بعد غد الجمعة، التباحث مع العراق:

واشنطن لا تستبعد احتمال قيـام بيكر بزيارة الى بغداد!

□ «القضية الفلسطينية مطروحة من قبل احتلال الكويت وتستوجب حلاً» □

● الملك حسين يبدأ جولته في الدول الاوروبية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «واشنطن بوست» في عددها الصادر امس (الثلاثاء)، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور منطقة الخليج قبل منتصف الشهر الجاري. وانه يزور بغداد اذا وجهت اليه الدعوة.

ولم يستبعد امس، مسؤول امريكي مرافق لنائب الرئيس الامريكي، دان كويل الذي انهى زيارته الى السعودية مساء امس عائدا الى واشنطن، ان يوجه العراقيون الدعوة الى بيكر لزيارة بغداد بعد وصوله الى منطقة الخليج.

ونقلت «واشنطن بوست» في الخبر ذاته عن مسؤول عراقي قوله ان العراق مستعد لتليين مواقفه اذا قام الامريكيون بتليين مواقفهم.

وعلم ان بيكر سيقوم بزيارته الى الخليج قبل العاشر من الشهر الجاري. وألمح مسؤولون امريكيون، امس، الى امكانية توقف بيكر في بغداد ...

... دعوا من القيادة العراقية. واتفقت الانباء ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سيلتقي بيكر، اليوم (الاربعاء) لمناقشة الوضع في الخليج وتفاصيل جولته.

وتسود الاوساط الدبلوماسية في واشنطن مخاوف حول امكانية كسر الجمود الدبلوماسي الراهن بشأن موعد المحادثات العراقية - الامريكية ...

● البقية على ص ٥ ●

سنة جديدة وغلاء جديد وضربات اقتصادية جديدة

(اقرأ ص ٦)

أعضاء كنيست من «العمل» و«شينوي» و«راتس» وعشرات الضباط والجنود:

يجب الخروج من قطاع غزة، فورا!

● رئيس كتلة حزب «العمل» في الكنيست، حاييم رامون: على حزب العمل شن حملة لدى الناخبين من أجل الانسحاب من قطاع غزة ● أمنون روبنشطاين وران كوهين: غزة كالموت! ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - دعا عدد من نواب حزب «العمل» وفي مقدمتهم النائب حاييم رامون، رئيس كتلة الحزب في الكنيست، أمس الثلاثاء، الى انسحاب اسرائيل من جانب واحد من قطاع غزة المحتل نظرا لتصاعد المقاومة واتساعها.

وأكد هؤلاء وأعضاء في ... انتماءهم الى عدد أحزاب سياسية ... ذلك فهم مقتنعون بأن استمرار وجودنا في قطاع غزة ...

● البقية على ص ٣ ●

في اليوم الاول من العام الجديد، أمس:

استشهاد اربعة شبان من روجيب وقباطية وبني سهيلة

● ومقتل شابة فلسطينية في انفجار عبوة ناسفة، امس الاول، في سوق «محنيه يهوداه» في القدس الغربية ● اخضاع اكثر من مليون فلسطيني في قطاع غزة (كله) وفي الضفة الغربية الى حظر التجول ● (١٧) حالة اجهاض في مخيمات القطاع خلال الايام الثلاثة الاخيرة ●

● في مخيم شعفاط قرب القدس المحتلة - امس الثلاثاء، قوات الاحتلال تعتقل شابا فلسطينيا ● (صورة من «رويترز»)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال يوم امس الثلاثاء الشاب النابلسي بلال رائب كمال الصادق (١٧ عاما) في قرية روجيب كما قتلوا أبا لعدة اطفال في بلدة قباطية (جنين) هو خالد محمد احمد ابو الرب (٣٢ عاما) فيما كانت عبوة ناسفة قد انفجرت في سوق «محنيه يهوداه» في القدس الغربية واودت بحياة عروس يوم امس الاول.

وعلمنا في وقت لاحق انه استشهد في قرية خزاعة بالقرب من خانيونس مساء امس شابان ... من قرية بني سهيلة ...

● البقية على ص ٢ ●

مجلس الامن ينظر في بيان حول مجزرة رفح وخانيونس

● نيويورك - رويتر - اعرب الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، عن قلقه جراء المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الاسرائيلي في رفح - في قطاع غزة - في نهاية الاسبوع الماضي. وقال انه طلب من موظفي وكالة غوث اللاجئين «الاونروا» المزيد من المعلومات حول هذه المجزرة.

هذا وقد اجل مجلس الامن الدولي النظر في مشروع بيان ...

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني:

ليكن العام ١٩٩١ عام سلام وليس عام حرب وخاصة في الشرق الاوسط!

● الفاتيكان - ... البابا يوحنا بولس الثاني، في مناسبة يوم السلام العالمي الرابع والعشرين، أمس الثلاثاء في ساحة كاتدرائية القديس بطرس في روما امام الآلاف للمؤمنين: ليكن العام ١٩٩١ للجميع عام سلام وليس عام حرب خاصة في الشرق الاوسط.

وذكر البابا، من على شرفة الفاتيكان، ان شعار يوم السلام للعام ١٩٩١ هو «ان ... السلام ...

في نداءها الجديد - «نداء عام البناء والتحدي»:

القيـادة الوطنية المـوحدة تطـالب مجلس الامـن بتطوير موقفه نحو توفير مراقبة وحماية دولية لاهالي دولة فلسطين

● تهنئة الطوائف المسيحية بالاعياد ● دعوة سوريا ومصر الى الانسحاب من حرب محتملة ضد العراق ● تجديد حظر تنفيذ الاعدام والقتل ضد المشبوهين الا بعد اصدار الحكم من جهات عليا مرجعية في الاطر المختلفة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة مجلس الامن الدولي تطوير موقفه نحو توفير مراقبة وحماية دولية لسكان دولة فلسطين والعمل على «الدعوة الى مؤتمر دولي يضمن انسحاب الجيش الاسرائيلي من اراضي هذه الدولة» كما تبدت القيادة الموحدة ...

«والتحدي» تبدت به «الدور الامبريالي والسياسة الامريكية المعادية للقضية الفلسطينية والتي جردت قرار مجلس الامن الاخير من المضمون الجدي المقدم من دول عدم الانحياز». وطالبت المجتمع الدولي بعقد مؤتمر «فلسطين الحماية» والاعلان صراحة عن حاجة الشعب الفلسطيني لحماية دولية مؤقتة.

● البقية على ص ٢ ●

ميلو يحرض الجمهور الاسرائيلي لقتل «الذين يأتون لقتل اليهود»!

● «سنقتل اللازم حتى لا يفلتوا ويخرجوا احياء» ● يطالب بفرض عقوبة الاعدام

● روني ميلو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حرض وزير الشرطة روني ميلو، امس (الثلاثاء)، الجمهور الاسرائيلي لقتل ...

«الارهابيين الذين يأتون لقتل مسنين اسرائيليين، داعيا الى فرض عقوبة الاعدام».

فيصل الحسيني وفليتسيا لانغر وياعيل ديان يفوزون بجائزة كرايسكي للنضال من اجل السلام

● جائزة كرايسكي ذات الاهمية العالمية الكبيرة تمنح، سنويا، لمناضلين قاموا بمساهمات مرموقة دفاعا عن حقوق الانسان ولتحقيق السلام ●

● فيصل الحسيني

● فليتسيا لانغر

● ياعيل ديان

● برونو كرايسكي

● فيينا - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن المسؤولون في الصندوق على اسم برونو كرايسكي للجائزات في النضال لحقوق الانسان عن منح الجائزة هذا العام للشخصيات ...

واعطيت الجائزة ... لفليتسيا لانغر حسب قرار ادارة الصندوق - تقديرا لدفاعها خلال عقدين من الزمان بمثابرة وشجاعة رائعين عن الفلسطينيين المسجونين في ...

● البقية على ص ٥ ●

تقرير مؤسسة «التأمين القومي» حول الفقر في اسرائيل:

(٤٤٠) الف انسان يعيشون تحت «خط الفقر» !

● تعمق الهوة بين الفقراء والفئات المتوسطة وبين الاغنياء ● حصة العشر الاغنى من السكان ٤٢٪ من الدخل الصافي في حين ان حصة ٦٠٪ من السكان من الفئات الفقيرة والمتوسطة لا تتعدى ٣٧٪ ● نائب مدير «التأمين القومي»: وزارة المالية تريد اعادتنا ٢٠ سنة الى الخلف ● تقرير «نعمات» عن الفقر بين النساء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعيش (١١٨) الف عائلة تضم (٤٤٠) الف انسان، (١٩٦) الفا منهم اطفال، تحت خط الفقر - هذا ما كشف عنه التقرير السنوي لمؤسسة «التأمين القومي» حول مدى انتشار الفقر في البلاد خلال العام المالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠.

● البقية على ص ٥ ●

في الكنيست:

اقتراح جمهوي مستعجل حول التقرير عن تعمق الفقر في اسرائيل

● القدس - لـ «الاتحاد» - قدمت الكتلة الجبهوية ... اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست ...

فيما نفت الحكومة ذلك:

القوات المناوئة للرئيس الصومالي تؤكد سيطرتها على معظم مناطق العاصمة

● امتلاء المستشفيات في مقديشو بالقتلى والجرحى من الجانبين ●

● سياد بري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاربت الانباء، امس (الثلاثاء)، حول حقيقة الوضع في عاصمة الصومال، مقديشو، حيث دخلت المواجهة بين قوات الحكومة والقوات المناوئة لها يومها الثالث.

تعديل وزاري في حكومة الاردن وحصول «الاخوان المسلمون» على (٥) حقائب وزارية

● عمان - فرانس برس - أجرى رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، امس تعديلا وزاريا دخل بموجبه «الاخوان المسلمون» الى الحكومة لاول مرة في تاريخ الاردن.

صحيفة «السفير» اللبنانية: يجب حل القضية الفلسطينية بصورة منفصلة وفي الوقت المناسب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

● البقية على ص ٥ ●

كلمة الاتحاد

خط التطور في اسرائيل: الاكثر غنى.. يزدادون غنى!

نشرت مؤسسة «التأمين الوطني» تقريرها الجديد للعام ١٩٩٠/٨٩. وعقد رئيس المؤسسة، السيد مردخاي تسيبوري، يوم الاثنين امس الاول، مؤتمرا صحفيا حلل فيه الملامح العامة للتطور الاقتصادي - الاجتماعي كما ينعكس في تحليلات واحصائيات مؤسسة «التأمين الوطني».

ولبرز للعيان من هذا التقرير الحقائق الاساسية التالية:

* الفقراء ازدادوا فقرا والاغنياء ازدادوا غنى. ولكن الحقيقة الاساسية في العام الماضي كانت زيادة تدهور الوضع الاقتصادي، لما يسمى «الفئات الوسطى» اي الذين بين خط الفقر وبين العشر الاعلى الاكثر غنى. وهذا يعني تعمق عملية الاستقطاب الطبقي، بينما قلة قليلة من الفئات الوسطى انضمت الى نادي الاغنياء جداء والاكثرية تدهور الى مواقع الاقتراب من الفقراء.

* العشر الاعلى في المجتمع يحصل على ٤٣٪ من مجمل الدخل في الدولة بينما الـ ٦٠٪ من المجتمع (الفقراء وقطاع كبير مما يسمى الفئات الوسطى) يحصلون على ٣٧٪ فقط من مجمل الدخل في الدولة.

* ازداد عدد العائلات التي تحت وخط الفقر الى (١١٨) الف عائلة اي حوالي ٤٣٩ الف نسمة، وبين هؤلاء ١٩٦ الف طفل.

وقال تسيبوري بحق، ان هنالك هوة هائلة جدا بين اجور من يحصلون على معاشات الحد الادنى واجور «الموظفين الكبار» في جهاز الدولة وفي البنوك وفي المؤسسات الاقتصادية التابعة للرأسمال الخاص. وقال ان الغاء مخصصات التأمين القومي للطفل الثاني ستعمق الفاقة الحادة للطبقات المسحوقة، لذلك اقترح ان لا تسن الكنيست هذا القانون الجائر. وقال «ان النهج العام للسياسة الاقتصادية الذي تتبعه الان وزارة المالية سوف يعيدنا الى ما قبل ٢٠ سنة».

ان هذه الصورة القاسية جدا تتعلق بوضع الناس الذين يعملون، يحصلون على دخل شهري منظم، بهذا الشكل او ذاك. واذا اخذنا بعين الاعتبار الحالة الاقتصادية والاجتماعية والغذائية للعائلات التي معيلوها عاطلون عن العمل (عدد العاطلين عن العمل وصل حتى نهاية ١٩٩٠ حوالي ١٨٨ الف انسان) لادركنا ان الظلم الاجتماعي في اسرائيل اعمق واعنف بكثير مما بصورة تقرير مؤسسة «التأمين الوطني».

هذه الصورة تؤكد من جديد الطبيعة الظالمة بشكل صارخ للنظام الرأسمالي حيث اكثرية الانتاج القومي، اكثرية الثروة، اكثر الدخل هي لفئة قليلة بالاساس (١٠ - ١٥٪) بينما الاكثرية محرومة ومسحوقة احيانا. وهذه الصورة تنسف الاقاويل الديماغوغية بان مفهوم «الاستغلال الطبقي» و«الصراع الطبقي» هو مفهوم تجاوزته الرأسمالية. والحياة نفسها تؤكد، بعذاب الطبقات المسحوقة ونضالها ايضا، لاانسانية النظام الرأسمالي ووحشية الاستغلال الطبقي وبالتالي حتمية النضال الطبقي - الاجتماعي الواسع لاسقاط هذا الظلم.

(«الاتحاد»)

عدد من اساتذة علم الاجتماع في الجامعات: موجات المهاجرين «قنبلة اجتماعية»!

توقع هجرة «جدية جدا» لقدامى وقـادمين جدد من اسرائيل الى الـعـالم الـغـربي

* استيعاب الهجرة الجديدة سيعني دهورة وضع الطبقات المسحوقة والمتوسطة وخصوصا اليهود الشرقيين * «كل خدمات الرفاه يتهددها خطر الانهيار الكامل» *

* البروفيسور ابلي باعار *

* البروفيسور يهودا أمير *

* القدس - القام «اللوبي» الاجتماعي في الكنيست في اوائل هذا الاسبوع لقاء تداوليا باشتراك عدد من البروفيسوريين المشهورين المتخصصين في علم الاجتماع (السوسيولوجيا) لبحث نتائج استيعاب المهاجرين الجدد على العلاقات الاجتماعية في الدولة. وعلى الرغم من كل رغبة هؤلاء الباحثين بعدم الاساءة الى مهرجان الاحتفاء «القومي» بالمهاجرين، فان الاستنتاجات كانت مقلقة جدا بل ومثيرة للهلع في اوساط الحكومة. وأهم هذه الاستنتاجات ان استيعاب الهجرة سوف يدمر خدمات الرفاه ويدهور حالة الطبقات المسحوقة والمتوسطة ويؤدي الى هجرة «جدية جدا» من اسرائيل الى الخارج.

* البروفيسور موشيه ليسك، من كلية علم الاجتماع في الجامعة العبرية في القدس، ...

...

في اجتماع لجنة المعارف البرلمانية:

غالبية المتحدثين يطالبون بالتراجع عن قرار فصل الصحفي رفيق حلبي من عمله محررا لنشرة «مباط»

...

في ندوة سياسية هامة في جامعة تل ابيب:

الحسيني وبيلين تحاورا حول السلام واوباش اليمين ثقبوا اطارات السيارات «اليسارية»!

* يوسي بيلين: يجب ان تنسحب اسرائيل من قطاع غزة لتقام هناك دولة فلسطينية بينما تقام في الضفة الغربية «ادارة ذاتية» * فيصل الحسيني: لماذا الانسحاب من القطاع فقط؟ الضفة والقطاع والقدس هي ارض دولتنا الفلسطينية المستقلة * البروفيسور اوري مائور: م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ويجب الجلوس معها للتفاوض *

* في الصورة الحسيني وبيلين في جامعة تل ابيب * (من «هيجوت احرنوت»)

* يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بالدوي - ...

...

وزير الداخلية يصدر امرا بمنع سفر د. احمد الطيبي الى الخارج لمدة ٣ اشهر

* عاميد يحتج ويطالب بالغاء المنع * يوسي بيلين: اصدار الامر - غباء سياسي *

* القدس - لمراسلنا - اصدر وزير الداخلية اريه درعي، بموجب قوانين الطوارئ، امرا يمنع بموجبه د. احمد الطيبي من مغادرة البلاد لمدة ثلاثة اشهر ابتداء من تاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٧.

...

«صباح الخير اسرائيل» في التلفزيون ابتداء من الاحد القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبث التلفزيون الاسرائيلي، ابتداء من صباح يوم الاحد القادم، البرنامج الجديد «صباح الخير اسرائيل» بين الساعة (٦:٣٠) و(٨:٠٠) صباحا.

...

بلدية شفاعمرو تقيم احتفالا لموظفيها بمناسبة العام الجديد

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ...

...

حملة اعتقالات واسعة ضد تجار مخدرات في حي العجمي في يافا

* يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بالدوي - ...

...

شيوعيو منطقة السهل يهنئون كفرياسيف وابوسنان بالنصر

* حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بعث الرفيق شالوم شوتيل، برسائل تهنئة الى ... كفرياسيف ... وابوسنان ... على النصر الذي أحرزوه في الانتخابات المحلية التي جرت في (١٩٩٠/١٢/١٨).

...

دعما للانتفاضة:

اقامة بازار للمنتوجات الفلسطينية في ام الفحم ومصمص

* البازار اقيم بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات وبالتعاون مع لجان الاغاثة الزراعية في المناطق المحتلة *

* ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - دعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني وبمناسبة دخولها العام الرابع، وبمبادرة من حركة النساء الدمقراطيات في ام الفحم ومصمص اقيم ايام الخميس والجمعة والسبت بازار للمنتوجات الفلسطينية وذلك بالتعاون مع «لجان الاغاثة الزراعية» في المناطق المحتلة.

...

في اليوم الاول من العام الجديد، أمس:

* تتمة من ص ١ *

...

* احراق سيارة استيطانية *

...

* شهيد في روجيب *

...

اعضاء كنيست من

* تتمة من ص ١ *

...

في نداءها الجديد - «نداء

* تتمة من ص ١ *

...

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

* المحرر المسؤول: توفيق طوبي
* رئيس التحرير: سالم جبران
* القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
* نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

...

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

نحو مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● بقلم: عوزي بورشطاين ●

●ينعقد في الناصرة مساء الجمعة ونهار السبت التالي ٢٥ - ٩١/١/٢٦ مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولهذا المؤتمر اهمية كبرى، من حيث ينعقد في وقت تتصاعد فيه سياسة الحكومة المؤيدة للحرب، والتي تعلن صراحة - هناك احتمال، ومن «المنتظر» بدء حرب ضد العراق. فهذه الحكومة على استعداد وهي تنتظر الامر الامريكي للتدخل في نزاع الخليج والتدخل في الحرب.

المشاكل السياسية والاجتماعية في اسرائيل تعقد، وحكومة اليمين الاسرائيلية شديدة القلق جراء الضغوط الدولية المتصاعدة الموجهة لعدم الاكتفاء بحل النزاع في الخليج فقط، بل العمل كذلك على تصفية النزاع الاسرائيلي - العربي الفلسطيني. فالقضايا الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل تتفاقم النقص في العمل، ومشاكل القادمين بشكل جماهيري من الاتحاد السوفييتي، ومشاكل عديمي المساكن والازواج الشابة.

حكومة اسرائيل شديدة الرضى حيث تنجح في تضليل الجماهير بواسطة استغلال اعمال جنونية وخطرة، مثل تلك التي حدثت في يافا واستغلال مثل هذه الاعمال للتصعيد التحريضي المعادي للعرب، والعنصري، في تشجيع اليمين المتطرف والفاشي لتنظيم بمظاهرات واعتداءات وسفك دماء العمال الفلسطينيين، والطرد من العمل وخلق ذعر شوفيني وفاشي.

وقام اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقادتها تؤكد على هذه السياسة الخطيرة، ومن خلال بذل الجهود، في تجنيد كل قوى ممكنة، بصرف النظر عن الاراء السياسية والايديولوجية للنضال من اجل السلام وضد العنصرية. ولهذا فنحن نشارك في كل نشاط شعبي يقيمه حركة سلام الآن، اضافة الى النشاط ضد الاحتلال ومن اجل السلام التي تنظمه الجبهة بنفسها مثل المظاهرات والاجتماعات الشعبية.

وطول ثلاث سنوات الانتفاضة عملت الجبهة على انجاح النشاطات الجماهيرية والشعبية اليهودية - العربية، ضد العنصرية، مثل اللقاء الذي جرى في الطيرة. اننا نحيي نشاط اعضاء الجبهة، وخاصة نشاط رئيس مجلس الطيرة، عضو الجبهة، طارق عبد الحي. كما اننا شاركنا في اللقاء الذي جرى في سخنين، وها نحن ايضا نشارك في التحضيرات للقاء المقبلة ضد العنصرية الذي سيعقد في وادي عارة في ٩١/١/١٩. ومن هنا فان الهدف الكبير لمؤتمرنا، سيكون التجميع لنشاطات متصاعدة، وتكتيل ووحدة محبي السلام، معارضي الاحتلال والعنصرية - ولهذا فاننا نفتح ابواب مؤتمرنا امام كل من يريد العمل من اجل الوحدة ضد سياسة الحكومة ومن اجل السلام والدمقراطية.

ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اليوم هي مشاركة فعلية وعملية يومية يهودية وعربية، على اساس برنامج الجبهة ذي النقاط الست، وقد عملنا خلال التحضيرات للمؤتمر، وسنعمل كذلك في المؤتمر القادم، على التعبير عن المشاركة الفراحية هذه وكل من يقبل برنامج الجبهة الذي هو برنامج سياسي وليس ايديولوجيا، يمكنه ان يكون عضوا في الجبهة وان يعمل فيها. ونحن نود ونستهدف ان يجري التعبير عن هذا في المؤتمر.

للمؤتمر اقرارها.

ان نجاح المؤتمر يتوقف بالطبع على التحضيرات المحلية والسكرتاريا القطرية تبادر الآن لعقد اجتماعات محلية للبحث في نشاطات الجبهة وانتخاب المندوبين. كما تبادر السكرتاريا الى عقد لقاءات كثيرة مع شخصيات يهودية وعربية على خلفية نشاط هؤلاء للسلام والاخوة اليهودية العربية لاشراكهم في المؤتمر.

كلنا أمل وثقة في نجاح المؤتمر وفي ان يساهم في تقدم اهداف الجبهة من الوحدة والمشاركة بين محبي السلام والدمقراطية في اسرائيل، الذين يناضلون بمثابرة لتصفية الاحتلال ومن اجل السلام.

وصلت الى جريدة «الاتحاد» الرسالة التالية ننشرها كاملة:

رسالة مفتوحة من سجناء الحرية في سجن شطة الى: اعضاء الكنيست الجبهويين وقوى التقدم والسلام اليهودية

● تحية الحب والاحترام وبعد،

نحن الأسرى السياسيون في معتقل شطة نتقدم لكم بالشكر لجهودكم الشاقة بوقوفكم الدائم الى جانب أسرى الحرية في سجون الاحتلال ونضالكم الدائم من اجل تحسين اوضاعهم ومتابعة حقوقهم. ونحن اسرة نعاني باستمرار من مختلف اشكال القمع الجسدي والفكري المعادي لكل ما هو انساني من قبل ادارة السجون القمعية ومن جملة هذه الممارسات:

...

الحشرات المحتلة في طعامنا خاصة بعد ان حرمت ادارة المعتقل متاحتها من العمل بالمطبخ ...

- ترفض الادارة تسليمنا الملابس الشتوية حتى الآن بالرغم من المطالبة بذلك، وليس يخاف عليكم الامراض التي تصيبنا نتيجة البرد.

- عدم السماح لنا بادخال الصحف والمجلات الصادرة في القدس واسرائيل بالرغم من علم الادارة ان هذه الصحف تمر على الرقابة العسكرية ...

...

ولكم منا كل الاحترام والتقدم

عواقيات

حكومة اسرائيل تتحدى العالم كله

●«قرار مجلس الأمن؟ «فلْيَبُلّوه» قال اسحق شمير، «فلْيُذوّبوه في الماء ويشربوا منه مرقة». هكذا عقّب رئيس حكومة اسرائيل على قرار مجلس الامن الاخير والذي صدر بالاجماع، حتى ان امريكا وانْ امتنعت لم تجرأ هذه المرة ان تستعمل حق النقض «الفيتو».

اما رئيس وزرائنا الذي لا يستحي، والذي فاقت صفاقته وغروره كل الحدود، فقد اضاف عن القرار: «ضعوه في الملف واحفظوه في السراديب كغيره من القرارات السابقة، التي كانت من «السابقين» وهذا الأخير من «اللاحقين».

ولا اريد ان اشغلك يا عزيزي القارئ بالكثير من الاسماء الا ان على رأس هذه العصابة يقف الجنرال السابق في الطيران، رامي دوتان، الذي جمع حوله شلة من اللصوص، وانهالت عليهم الفلوس كالمطر كما ذكرت الصحف ...

...

● يشعياهو ليبوفيتش ●

سأل مراسل التلفزيون، البروفسور يشعياهو ليبوفيتش، عندما ذهب لتسلم لقب «عزيز اورشليم» ما رأيك في مستقبل اسرائيل؟ فأجاب ليبوفيتش: «انني اخاف على مستقبل دولة اسرائيل». ماذا تعني؟ سأله المراسل؟ «انني اتكلم معك باللغة العبرية الفصيحة المفهومة، انني اخاف على مصير دولة اسرائيل».

والحقيقة، اذا استمر على رأس اسرائيل حكومة كهذه، ورئيس حكومة كهذا، فانا والله اخاف على مصيرها كما يخاف يشعياهو ليبوفيتش.

(ابو الشريت)

«الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها».. (حديث شريف)

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●كنت تناولت قضية «الاخوان المسلمين»، وبشكل عام، وتناولت بالاخص كتابات زعمائها واتجاهها. وقد وضح لي، ولكل من قرأ ويسمع عن «الاخوان» ان نهجهم يستند على العنف ...

...

■ عقاب جماعي ■

● ما ذنب (٣١) فردا من الأسرة يطالبون بسبب شخص من المنزل وان يناموا في الشارع، هذا ما قاله احمد علي ابو تيم من الهم رابع «الشابورة»، التي اغلقت قوات الجيش منزله مع منازل آخرين في المدينة بسبب ابنائهم الثلاثة اللذين اعتقلوا على شاطئ، الهم دير البلح.

ففي يوم ١٩٩٠/١٢/٢١ اقدمت السلطات على اغلاق ثلاث غرف في منزل كل من زكي احمد ابو قاعود بحجة اعتقال ابنه محمد الناصر (٢٢ سنة) وهو طالب في جامعة بيرزيت في السنة الثالثة في كلية الصحة، ومنزل ماجد علي ابو تيم بحجة اعتقال ابنه ...

...

وجاء هذا الاجراء الانتقامي بحجة ان الشبان الثلاثة المعتقلين متورطون في حوادث اطلاق نار على قوات الجيش، والتحقيق مع مشبوهين بالتعاون مع سلطات الاحتلال، والعضوية في القوات الضاربة، الذراع الكفاحي للقيادة الانتفاضة.

ووربا تهون المصيبة من طرف لآخر، فعائلة المعتقل محمد الناعم عبد العزيز عيده تتكون من ١٨ نفرا، يقطنون في ٣ غرف، له اخوان بكراته وهما متزوجان، ووالده متوفى منذ ٥ سنوات، واخيه عمر عبد العزيز عيد (١٧ سنة)، اصيب منذ حوالي سنة ونصف السنة بعيار ناري في رأسه اصيب على اثرها باعاقة عقلية (فقد عقله تماما)، وتكتمل المصيبة فأم محمد المصيبة مصابة بمرض نفسي منذ عدة سنوات، وتعالج في مستشفى الامراض النفسية، وها قد حلت المصيبة الكبرى فاعتقل ابنها واغلق منزلها. وقد اعتقل اخواه الاثنان لمدة قليلة، عبد الخالق (٢٦ سنة) متزوج وله طفلان، وهو عاطل عن العمل، وايضا الاخ عبد الحليم (٢١ سنة) افرج عنه قبل مدة بسيطة بعد ان قضى سنة ونصف السنة في انصار ٣، وهو عاطل عن العمل ايضا، ومعيل الاسرة الوحيد هو الاخ الكبير، ويعمل بائع خضار متجول ليحصل على لقمة العيش لـ ١٨ نفرا.

(«مكتب الشروق - غزة»)

● الخيام التي نصبتها العائلات الفلسطينية التي هدمت السلطة منازلها او اغلقتها، في مخيم رفح ●

اليك.. يا وطن الزنبق..

● حنان جريس خوري ●

تدفقي..
يا أنهار الصبا
والحب..
تدفقي..
وتدفقي..
من حلكة أدمعي
ومن صمت مضجعي
تدفقي..
وتدفقي..
راقصي الربيع
على قيثارة أضلعي
وتدفقي..
يا أنهار الصبا
والحب..
تدفقي..
وأحبي على القفر
بعض أمل..
داسها الظمأ
في خضم الشوق
وتدفقي..
تدفقي
يا أنهار الصبا
والحب
واحضني النغم المنسي
عند حدود الألم..
ليلعق عنه..
الثلج
والدمع
وغبار السقم
آه..
وتدفقي
تدفقي
انساما ووردة
تغزلني فجرا
في وطن الزنبق
...
وتدفقي
يا أنهار الصبا
والحب
تدفقي..
من حلكة أدمعي
من صمت مضجعي
تدفقي
وتدفقي

(حيفا)

جدعون جختمان ـ «انتقل الى رحمته تعالى»

● بقلم: اسد عزي ●

● ماذا يمكنك ان تقول او تفكر لو تشعر اذا استيقظت صباح احد الايام وفاجأتك الصحف بموت صديق؟ الست تبكي؟ الا تفتح خزانة ملابسك لانتقاء اللون المناسب والزي الملائم؟

الا تستعد للذهاب الى داره للمشاركة والتعزية؟ نعم تفعل كل هذه الاشياء واكثر.

هذا ما حدث صباح يوم ١٨/٥/٧٥ اذ صعق عالم الفن المحلي بنبأ وفاة الفنان الكبير جدعون جختمان عن عمر يناهز الـ ٤٠ عاما.

نبأ الموت هذا كان عبارة عن اعلان صغير جاء فيه: «بأسف وألم شديدين نعلن عن وفاة ابننا العزيز جدعون. العائلة»

وانهالت المكالمات الهاتفية على بيت الفقيد، وتوافد الاصدقاء والمعارف، ولكن الصدمة تضاعفت عندما اطلع الجميع على حقيقة ان جدعون نفسه هو الذي نشر هذا النبأ!

الصحف برمتها انقضت على الظاهرة وملأت صفحاتها بالتعليب والتفسير.

واليوم وبعد مرور ١٥ عاما اصبح هذا الاعلان لوحة فنية مشهورة يعرفها كل كبير وصغير في عالم الفن المحلي. جدعون نفسه لم يترك الامور على ما هي عليه، فقد استمر ويستمر حتى يومنا هذا بطبع ونشر الاعلان.

الاعلان المذكور ذو النص الواحد بدأ كأي اعلان موت متعارف عليه، ورقة بيضاء كتابة سوداء واطار اسود.

شيئا فشيئا اخذت الالوان تدخل العمل الى ان اصبح لوحة تشكيلية فاقعة الالوان فيها جعلها جدعون مؤخرا بالطلة الالكترونية مضاءة.

ما الذي حدث هنا؟ ـ هل هي العبثية ام تعبير فلسفي وجودي؟

والحقيقة ان الامر متداخل ومعقد واشمأ بما هو اقل اهمية.

من منا لم يفكر يوما ان يواقبه الاجل، لفترة وجيزة يستطيع خلالها الاطلاع على مدى وقع موته على محيطه القريب والبعيد!!

وهل من المستبعد ان يكون جدعون قد ذهب بخلفيته الى حد تطبيقه والتعرف حقا على وقع الحدث على اصدقائه ومعارفه؟

من جهة اخرى فان حقيقة مرض الفنان بالقلب تضع النقاط على الحروف وتبرز معاصرته للموت الذي يهدده كل لحظة.

تتوارى هذه الامور السيكولوجية سريعا عندما نبدأ التفتيش عن امور عائلة في تاريخ الفن والحضارة البشرية.

فحقيقة مرضه الشخصي تشابه الى حد بعيد حقيقة كونه مصري المولد.

وقد عاش في هذا البلد العريق الى جيل ١٢ سنة، حيث لا يمكن تجاهل اطلاعه على حضارة وفلسفة المصريين القدماء الذين عاشوا حياتهم كلها متمسكين باعداد قبورهم، وتهيئة مواد التحنيط انتظارا للموت الذي سوف ينقلهم الى العالم الآخر، عالم الازلية.

جدعون لا يعيش حياته من اجل موته فحسبه بل يعيش موته من اجل حياته فالارض مفروض عليه وليس اختيارا.

جنبا الى جنب مع كونه مصري الاصل فلا شك ان يهوديته قد اثارت عنده قضية التضحية الجسدية الواردة في التوراة في قصة ابراهيم واسحاق.

الا انه هنا ايضا يذهب جختمان الى ابعد من ذلك فيقدم نفسه وجسده قربانا بدلا من تقديم الابن عند ابراهيم.

قربان جدعون في هذه الحالة هو استعمال جسده وصحته في سبيل الفن، وفي سبيل ايصال الرسالة. رسالة كون الفنان ضحية المجتمعات المتأخرة وتلك التي لا تفهم بعد التكاره على عملها.

واذكر على سبيل المثال لهن غوخ وسيزان وموديلياني وسوتين الذين تباع لوحاتهم اليوم بملايين الدولارات فيما ماتوا هم فقراء مشتتين.

وعليه فان الفنان بالنسبة له اول من يكتشف، وآخر من يُذكر بعد الاخرين وهو آخر من يتبع.

In very deep sorrow, we announce the
untimely death of our dear

GIDEON GECHTMAN [illegible]

The Family

בצער רב וביגון הננו מודיעים
על פטירתו ללא עת של יקירנו

גדעון גכטמן ז"ל

המשפחה

جختمان يتاجر بموته ليوزعنا على الرياء والنفاق.. اتذكروا قصة التلاوي في فيلم مراقص قصة القرية وكيف ان عودته الكاذبة كولي من الموت بعثت حول قبره التجار والمتاقلين وباعات الجسد.

وهو يجهل من هذا الموت سلعة يصنعه ويسوقه ليأتينا بالعبر، اهمها قصر الحياة الفردية والعبودية الانجازاته وعدم الخوف من الموت ومن ثم مواجهته المباشرة واكتشاف الحقائق من خلاله وحوله.

في احدى اعماله الاخيرة وضع هذا الفنان لوحا من الرخام الطبيعي الى جانب لوح خاتل لمن ناحية الظهور فان التشابه مطلق. وكلاهما واحد والسؤال هنا اين الحقيقة؟ وما هي الحقيقة؟

وقد يكون الموت اجابة على ذلك، فان الموت المصطنع اسرع من الطبيعي، وعليه فان المصطنع ليس حقيقة او على الاقل حقيقة نسبية.

وقد تكمن الحقيقة الفذة في كوننا جميعا مستهلكا للاشياء المصطنعة نسينا او ستنسى الطبيعة والطبيعي، واصبحنا نعيش كلنا على انها حقيقة!!

هذه الحياة المصطنعة والمزورة تشبه لنا ذلك الصنم البلاستيكي للموضوع في صور جدعون ويبقيه حيا حاليا.

وهو لا يد سيهبه يوما ويفقده!! جختمان ينتقل المقاربة الفنية على الاجابات العلمية فهو يصور الموضوع ويجعله معتدا الامكانيات معطا المطلق.

في عمل آخر خلق الفنان شعر جسده كله امام الجمهور بعمل كامل وشابه لتحضيره لعملية القلب الجراحية!

ولقد نقل جختمان الحدث العادي الشخصي الى مسرح الفن المفتوح مستعينا بالموسيقى، والتصوير الوثائقي، وحضور الجمهور، جاعلا منه طقسا يشبه الى حد كبير تلك الطقوس التي تقدم فيها للاله القرابين الرمزية لانقاذ انسان مريض او عزيز بأكمله. وهل لا يحدث هذا في يومنا الحالي؟

ومع ان الاعتقاد سائد بأن منا الفنان يخلق فنا من اجل الفن، بمردا متباعدا فانني اعتقد بأنه يناضل على حياته من خلال الفن ايضا.

فهل يجرؤ احد منا على الظهور عاريا امام الاخرين!!

وهل يجازف احد منا على حلق شعر جسده كما فعل!!

وهل يلتجئ احد منا الملأ امراته وعلته، من منا؟!!

الراقص يخرج من الصورة..!!

بقلم: اميمة رفيق جبارين

ليس الليل
شدّ حول خاصرتيه وسلى،
الى المهد المهجور
والقمر بلملم حياته
بترده وبعطره..!!
الليلك.. يعلق القمر
معلق بالوعد
يحرق شمعة انت
العالم ربة الغيبا
الى اعماقه شربت رعشة
تكاثفت.. امطرت..
[illegible]
لا ترديه الرؤى..
ارقص، وارقص حتى تثل
وجدانك.
لن ارجع الدروب منتظرة
وجدانك، فلأرقص حتى النهاية.. حتى
الابد
سأرقص.
سأدق الارض بقدمي وارقص
الصورة ان اخرج من الصورة؟
(ام الفحم)

هواجس مسرحية

● بقلم: راضي د. شحادة ●

النهاية السعيدة

(عودة الى شرقنا الحبيب)

لا اريد ان اجد نفسي سائحا في بلادي ومسقط رأسي بل اريد ان اكون جزءا من هذا الشرق الشمس الصحراوي والاصيل. لا اريد ان اصورهم واذهب بل اريد ان اكون جزءا من الصورة

● ابهرت كثيرا واما الان فقد آن الأوان كي استقر قليلا وافكر في نفسي. لم اكن اول من اهول ليهول ويسلي الاخرين. لقد كان جدي الاصيل الحكواتي سيد الموالين من قبل، وكانت مصر ام المسرح منذ عصر الفراعنة، ولعلها الاعرق منذ ان السيد «بيسيس» صاحب العربة يركب عربته، مقعده، مسرحه، ويوزع بضاعته المسرحية على الناس مجانا. وتبعه جدي الاصيل الحكواتي الذي تنقل على جمل احيانا او على حمار او على فرس ـ حسب وضعه المادي ـ من بلد الى آخر يوزع ما في جعبته من ذاكرة خصبة على المعطشين والمتعطشين للخيال والبطولات والاساطير المسرحية، وتبعه مراتبو متنقلا بين المدن والارياف مقدما لعبه داخل خيمة، او في الهواء الطلق على منصة عارية محمولة على مساند «بيسيس». انها طبيعة الحكواتية، يحملون منصاتهم معهم حيثما رحلوا، وتقابلهم على امثالهم من جماعة الكوميديا دي لارتيه وبيتر بروك وكرين وسافاري وغيرهم من محبي التجوال والشعبية المسرحية. ما عدا جدي الاصيل حكواتي فقد فضل التنقل من مكان لمكان مع ذاكرته الخصبة وسيلته الحيوانية.

كان جدي الاصيل الحكواتي موهوبا بالفطرة ولم يكن يعرف القراءة والكتابة ولكنه كان اصيلا وصلا بالاساطير والخيال والابداع والسحر والقدرة على شد الشهيرة ـ ولاحقا اصبحوا المتفرجين او الجمهور ـ اليه وكأنه نجمهم. وكان يجرب (يعزف) على الربابة احيانا وعلى الشبابة احيانا اخرى، وعلى الدف والمزهر والعود من حين لآخر وبخاصة عندما يصل الى درجة النشوة والدردشة والتلقص. كان يؤمن بكل ما يصور ويقول ايمانا كبيرا وصادقا لذلك كانوا يصدقونه. لم يكن بحاجة لمنصة ولكن نقطة القائه مع سُمّاره كانت كافية لتشحن الجو بشكل مسرحي راق، منصته كانت السوق او ظل الشجرة او المصطبة او قرب نار مشتعلة.

وخلال فترة عمره المديد لم يكن بحاجة الى منصة خشبية كما كان الامر عند حكواتية الغرب ومبدعيهم لم يشيّد جدي مسرحا ذا جدران ولم يهدم الجدار الرابع كما هدمه الغربيون، فهو يعرض بدون ادنى حاجة لأي جدار.

وعندت بذاكرتي الى صديقي الاسباني لوب دي فيجا وتذكرت ما قاله عن متطلبات العرض المسرحي: ثلاثة الواح من الخشب وموضوع واحد وانسان حي. فوجدت ان جدي استطاع ان يقدم عروضا مسرحية بأقل من ذلك. قدمها في نقطة لقائه مع سُمّاره بدون الواح الخشب الثلاثة. وهكذا سبق جدي السيد لوب دي فيجا بقرون عندما اكتشف هذه النظرية بوساطة موهبته الفطرية وفراسته العربية.

واذا سمح لي اخواني المبدعين عن غايتهم في رحلتي الاخيرة، رحلة السطو على افكار المبدعين وسرقاتهم، فانني اود ان اقول ان جدي يفهم مسرحه هنا قد اكتشف المسرح قبل شكسبير. واما اذا ارادوا ان يزيفوا التاريخ ويدعوا بأن المسرح هو المنصة والبناية فلتشهد لهم عندها انهم هم اصحاب البنايات والمنصات المسرحية، ولكنهم ليسوا اصحاب المسرح واصله بل لهم حصة فيه.

تراوحت الافكار بين الباحثين عن معنى المسرح ولكن يبقى جدي هو احد السابقين في اكتشاف حقيقة معنى المسرح. فقد اتفق بروك وستانسلافسكي بأن المسرح هو شكل من اشكال اغناء الروح الانسانية بلحظات حيوية مليئة بالمعرفة والمتعة والسعادة. والفرق هو بهذا تتعارض افكاركم المتوارثة مع ما كان يفعله جدي قبلكم بقرون على سجيته «وبدون تنظير»؟

لم يكن مسرح جدي تنظيريا ولم يكن طالبا للشهرة. انه شخصيا لا اعرف اسمه الحقيقي بل اذكر انه «الحكواتي» ومنهم من كان يسميه الراوي والقوال والمحدث والشاعر والمقلد، ولكنني عهدته بلقبه الطاغي في منطقتنا بالحكواتي وسمعت من ابنه ـ جدي المصري ـ انه كان ينتمي الى فخذ من افخاذ الهلالية الهلال.

لقد ترك لنا تركته الحضارية دون ان يترك لنا اسمه الحقيقي واكتفى باسم الشهرة «الحكواتي» وهو يعيش في ذاكرتنا حتى الان، كما يعيش الجندي المجهول. لقد ترك في اعماقنا مبدأ المسرح الشعبي اي المسرح الذي يكون الشعب بطله والحكواتي محركه والناقل لرسالته الانسانية.

وعندما توالت الحروبات والاحتلالات على بلادنا وتركت ورائها ولا تزال صدمة قوية اثرت على ابداع الاحفاد بعض الغرب وجرف في طريقه الاخضر واليابس، واصبح المثال الاعلى الذي يجب ان يحتفى به احفاد جدي المعاصرون. اصبح الاحفاد يلهثون لجلاء وعاكاة المسرح الاوروبي بمفهومه العام كمكان ودار للعرض وصالة مسرح ومنصة وجدران. واللهاث وراء الاشياء غالبا ما يولد الولادة القيصرية.

بدأ ذلك اللهاث منذ عهد الخديوي اسماعيل الذي افتتح دارا للاوبرا في مصر سنة ١٨٦٩ واستعان بمهندسين ايطاليين مهرا لتشييدها. كانت ولادة هذه الدار قيصرية اي خلقها قيصر بعملية قيصرية، فخرجت مناقضة لحاجيات الشعب. فبينما كان الاحفاد يلتحون ارضهم بالمحراث الخشبي ولا يزالون يرزحون تحت نير اعمال السخرة، جيد القبل لا يقل ثقلا عن عبء الفراعنة. كان الحكام يبنون مستعمرة غريبة في بلادهم.

وصلت تكلفة بناء دار الاوبرا الاكثر من ٨٠٠ الف روبل على الرغم من قلة الراغبين في سماع الاوبرا الايطالية في مدينة القاهرة، بعض الرواد حاشية النظام.

لم تنبع الحاجة لبناء هذه الدار من مبدأ الحاجة الطبيعية لتأصيل المسرح العربي بل كانت تقليدا اعمى لشكل المسرح الاوروبي السائد المهيمن والمزخرف.

وبينما كان جوزيبي فيردي يفتتح اوبرا عايدة كان الخديوي ينفش صدره كبرياء وشموخا لانه ظن انه زرع بذور المسرح العربي من جديد وفي الواقع كان يزرع مستوطنة اوروبية قيصرية غريبة في بلده، وشتان ما بين فيردي والشعب الرازح تحت نير الفرعون المصري. وهذا بالطبع لا يقلل من قيمة وعبقرية فيردي. لم يكن من الاوبرا ما هو مصري سوى اسمها «عايدة».

اويستطيع الخديوي ان يسجل للتاريخ انه اول من عمّر مستعمرة مسرحية غريبة في الشرق؟

لو كان جدي الاصلي على قيد الحياة وسمع بذلك لانتحر. لما انك يا اقرا الكسندرونا بوتيمبيتا الروسية، فانني شاكر لك على هذا العقد الغلوي في جلسي الانفرادية معك خلال اجتماع رابطة الغرب لانك اعدت الى ذاكرتي ذكريات الف عام وعام انتشق منها جذوري الضاربة في الارض، ولاكتشف انني لا اعثر على شير منذ ولا انا كالزبد على اطراف الشواطئ، تتقاذفه الامواج، وانني لا ابدأ مسيرتي من نقطة الصفر.

غريب امر هذا العالم. اليس غريبا ان استعيد ثقتي بأصالتي من الروس بينما يحاول الغرب ان ينتزع البساط من تحت قدمي بسفسطة ويدعي ان اصالتي من اصالته بينما تشير الدلائل الى العكس. فأصالتهم متأثرة بأصالتي، او فلنقل ودعونا نعدل ونقول ان لكل اصالته الخاصة بعد وعندما اصبحت سبل اللقاء بين الحضارات، ويفضل تطور العصر اسهل كثر القراصنة وكل حرامي يفكر ان كل الناس حرامية.

الخلافات الزوجية وتأثيرها على الطفل

● في هذا المجال يقول د. عادل صادق استاذ الطب النفسي في جامعة عين شمس، ان خلافات الزوجين تشعر الطفل بعدم الامان، وهذا بدوره يعطيه الاحساس بعدم الثقة. كما يجعله يعتقد انه ليس هناك شيء مضمون بالنسبة له لذلك فهو يخشى الفقد وربما يجعله له، وبالتالي يفقد الثقة في الصديق والجار. الخ. كما ان هذه الخلافات ينعكس اثرها على الطفل عندما يكبر، وذلك في صورة خوف وقلق واحلام مزعجة وتبول لا ارادي واستعداد بعد السرقة، والاحساس بالحزن الذي يظهر فيما بعد في صورة مرضية.

ذلك لأن الاطفال الذين ينشأون في اجواء مشحونة بالتوتر، والخلافات ولا سيما المشاحنات المليئة بالغضب والصراخ يصبحون في صراع مستمر مع انفسهم، فيطالبون من اقامة علاقات عاطفية سليمة في المستقبل، كما تؤكد الدراسات ان هناك فئة ليست قليلة بين الاطفال تتأثر تأثرا كبيرا بالخلافات الزوجية غير العنيفة، اي وجود مشاحنات وتعارض في الاراء بين الزوجين بصفة مستمرة، بل ان هناك رأيا علميا حديثا يؤكد ان اصابة الطفل بمرض «الربو» خلال سنوات عمره الاولى ترجع الى الخلاف والمكبوت بين الزوجين!

اما الاطفال الذين ينشأون في كنف والدين منسجمين مع بعضهما البعض فيشعرون بالسعادة، والاطمئنان، وبالثقة في الصميم والثقة العقد النفسية من شخصيتهم. فالاطمئنان الطفل الشخصي يحتاج الى اساس العلاقة بين الوالدين.

ويرى علماء النفس والتربية ان الحل هو ان نقنع الطفل بأن الخلاف الذي نشأ بين ابويه مسألة عارضة، لا تستمر طويلا. ويمكن شرح المشكلة للطفل بطوره وبالتفهم، ولا سيما اذا كان في سن تؤهله لفهم ما يدور حوله كما يصبح الام بانضاج حقيقة الخلاف للطفل، وايضا ووالده يصلان الطب المتاحر لها بحثهما البعض، حتى لا يؤدي هذا الخلاف الى انزعاج الطفل، وبالتالي تعرضه لسلسلة من الاضطرابات التي لا نهاية لها.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٦) ● ● ●

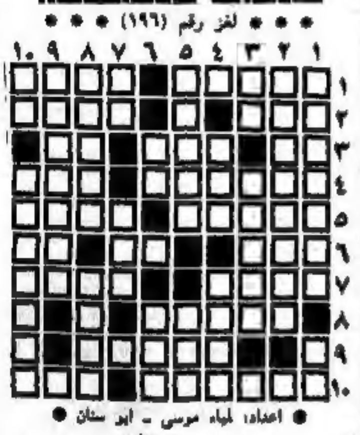

● اعداد: لمياء موسى ـ ابو سنان ●

افقيا:
١ ـ اسم للشيطان ـ اليد
٢ ـ من الثمار ـ عيشة
٣ ـ حرفا علة ـ من الجواهر (معكوسة)
ـ متشابهان
٤ ـ للقله عذرا ـ «يوم» (معكوسة)
٥ ـ دواة ـ سياف
٦ ـ اذا غرف ـ اداة نصب ـ متشابهان
٧ ـ من كان عليه دين ـ اغب
٨ ـ يقوم بحركات تمثيلية
٩ ـ سياط
١٠ ـ الفرس ـ اداة شرط

عموديا:
١ ـ شاعر عربي قديم ـ تلقى
٢ ـ ملحن مصري
٣ ـ ملك (معكوسة) ـ تباعد
٤ ـ مشى ـ عاصمة عربية (معكوسة)
٥ ـ نسل ـ عصبية
٦ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ ملأ
ضربة بالحجارة
٧ ـ في البحة ـ كره
٨ ـ عاصمة عربية ـ ناس (معكوسة)
٩ ـ مملكة سابقة لمصر
١٠ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ
الاجهزة المختصة بالغذاء (معكوسة)

● ● ● حل لغز رقم (١٩٥) ● ● ●

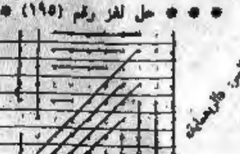

كلمة السر: فاريسانة

● الاربعاء ٢/١/٩١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
١٨،٣٢ ـ بيل وسيبستيان ـ برنامج العيد المصرك للاطفال
١٩،٠٠ ـ فالزراعة المصرية
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ بخصير مفيد
٢٠،٣٠ ـ مهرجان الاغاني العربية
٢٠،٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج عسوكيه
٢٢،١٠ ـ المسلسل الدرامي الامريكي الجديد حرب وذاكرة
٠٠،٤٠ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)
٠٠،٥٠ ـ رياضة ليلية
٠١،٠٥ ـ نهاية الارسال

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اجتماع تضامن مع شعب الفيتنام

● الطيبة ـ لراسلنا ـ عقد مساء الجمعة ٢٤/١٢/٦٥ في نادي الصداقة اجتماع احتجاجي على العدوان الامريكي على شعب الفيتنام.

والقى الرفيق عثمان ابو راس محاضرة عن تاريخ الفيتنام ونضال شعب الفيتنام البطولي لطرد الغزاة الامريكان. واتخذ في نهاية الاجتماع قرار احتجاج لرسل الى السفير الامريكي مطالبا بايقاف العدوان، والرحيل عن الفيتنام، وتركها لشعبها. واتخذ قرار بارسال رسالة تضامن الى شعب الفيتنام. وقد تبرع المجتمعون تبرعا رمزيا. وطالب الاجتماعي حكام اسرائيل بمعارضة التدخل الامريكي.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ لقاء تاريخي لممثلي الحركات الثورية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية في عاصمة كوبا.
□ حكومة جديدة في سوريا.
□ اسقاط ١٥ طائرة امريكية في لاوس.
□ اعتقال شيوعيين في السعودية.

(«الاتحاد» ٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

لجنة المبادرة الدرزية في «موقع» جديد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة لمرة واحدة، تحمل اسم «الموقع» تزين غلافها صورة لنساء ورجال من بيت جن يشطرون الملح من الابار، بعد ان «قطعوا» عنهم المياه!

وتكشف النشرة عن مظاهر الغبن والتمييز اللاحقة بالطائفة العربية الدرزية، شأنها في ذلك شأن غيرها من الطوائف، ولا يشفع لها ما تدفعه من ثمن غال يتمثل في خدمة ابنائها في جيش الاحتلال خدمة اجبارية.

كما تتضمن النشرة النص الكامل للكلمة التي القاها النائب الجبهوي محمد نفاع، وفيها يشير الى التشويه المقصود للهوية الدرزية، ومصادرة عشرات الالاف الدونمات من اراضي الطائفة.

مشروع فني مشترك للاولاد اليهود والعرب

● لوحة بريشة سهيل كيها ـ ام الفحم ●

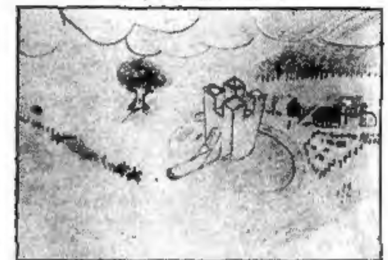

● لوحة بريشة جيفيت جبروني ـ كيبوتس عين شيمر ●

● للسنة الثالثة على التوالي تعلم في «المركز للفنون (في غبعات حبيبة)» ورشة للفنان اليهود والعرب، مخصصة لابداعهم الفني، الذي لا شك له دور هام في محاربة ظواهر التعصب والعنف، التي تسود مجتمعنا، وبالتالي فلا يقتصر على الناحية الجمالية فقط.

ويشترك في المشروع (١٥) طالبا من الصفوف السابعة والثامنة في مدرسة عرعرة، و(١٥) طالبا من مدرسة مفوموت عيرون باشتراك قسم الديمقراطية والتعايش في وزارة المعارف والثقافة.

وقد تم اختيار هؤلاء الطلاب في امتحانات تصفية، وصارت المجموعتان تلتقيان مرة في الاسبوع ومن ثم جمعت رسوماتهم في كراس خاص.

بطولة اسرائيل في لعبة الشطرنج للاولاد يقتنصها المهاجرون الروس

● احد مسؤولي المباراة يتذمر من «استيلاء» المهاجرين على المباراة ● صبيان من الطيرة يفوزان بالمرتبتين ٢١ و٢٢ من بين ٤٨ متسابقا قطريا ●

ـ ● من محمد كمود منصور ـ فاز الصبيان قصي عبد الرحمن سمارة وصالح جواد سمارة من الطيرة بالمرتبتين ٢١ و٢٢ في المباراة القطرية للعبة الشطرنج التي جرت مؤخرا في مدينة «رحوبوت» واشترك فيها (٤٠) لاعبا من البلاد من جميع النوادي ثم «انضم» اليهم ٨ صبيان آخرين من المهاجرين الروس.

وجرت المباراة على الطريقة السويسرية، في ٧ جولات، وحاز على البطولة الفتيان الروس، الذين احتلوا جميع الامكنة الاولى.

هذا والجدير الاشارة الى ان لاعبي الطيرة فازا على العديد من خصومهم وفي منطقة المركز فاز اللاعبان قصي وصالح على لاعبي كفار سابا ورعنانا.

ويذكر ان نادي الشطرنج في الطيرة قد اعد الصبيين قصي وصالح والعديدين غيرهم من ابناء القرية، ومكنهم من الاشتراك في المباريات، ويشرف على النادي محمد منصور (ابو حرب) ورئاسة مجلس الطيرة المحلي.

«أشكرا»

● زجلية: كمال ملحم ●

اشكرا تحكي وبصوت مسرح
لا حرب بيننا
لا غياب ولا مسرح
لا يتم
لا ظلم
لا قتل
لا تشريد
لا ثغور بيزيد
لا جرح
وبقينا الكل معنا
وبقلب صامد
يحكوا بصوته واحد
وبعز واحد المعنى
بهذا السلام بحل
والتقاسب يحل
وبحراب السلام تفرت تاهلي
وبأجل الايات لطريقه تسرح
والقول في ايام السعد بحل
عند الحق والفرح مشروح
وينا عند في حزن
والبكرة تفرح
قلب واحد
والايد جنب الايد
تعمّر الاوطان
وتبني مجلة البال
تفرح في كل الناس بالاحسان
ونسمع صدى الموال
والضحكة الى ما هلا زين
تجري علينا حين
ويصابوا الاطفال
المرجان
وجبال بعد جبال
تفرح في هالاوطان
بالمشتاق
والانسان
وبين ما كان
وبين ما كان
يعمر وطن
ويسكرا بين الشارع
والظلم تجرح

(كفرياسيف)

النائبة الجمهورية تار غورجانسكي تخترق الحصار وتصل الى مخيم «الشابورة» في رفح:

قوات الاحتلال استخدمت الطائرات لالقاء قنابل الغاز المسيل للدموع على المخيم!

● نائب الرئيس الامريكي دان كويل يتجول امس بين جنود القوات الامريكيين المنتشرين في اراضي السعودية استعدادا لعدوان محتمل على العراق ●

(صورة من عرض-لمحة)

● الاهالي يقولون: منذ الاحتلال لم تستخدم قوات الاحتلال السلاح الحي بهذه الكثافة وبهذه الحرية ضد السكان العزل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قامت النائبة الجمهورية تار غورجانسكي، يوم الاحد الماضي (٣٠/١٢/٩٠) بزيارة الى مخيم «الشابورة» في رفح، والتقت عشرات المواطنين واستمعت منهم الى تفاصيل عن الجرائم التي ارتكبتها قوات الاحتلال في المخيم يوم السبت الاخير.

وحاول الجنود منع النائبة غورجانسكي من الدخول الى المخيم رغم ابرازها بطاقة عضو الكنيست وذلك بحجة ان رفح اعلنت منطقة عسكرية مغلقة (!). وبعد نقاش استمر حوالي الساعتين استطاعت النائبة غورجانسكي من دخول المخيم، بعد ان اتضح لها ان جهة «منطقة عسكرية مغلقة» كانت مغلقة!! وعقبت على ذلك قائلة: بعد اطار صوابهم عمل الانفلاد بالمواطنين. لكنهم لفوا فيما بعد من ان يعلم الصحفيون بأمر منعي من الدخول وتكرت لتسهيله.

● ماذا حدث في مخيم الشابورة؟ ●

وخلال اللقاء مع الاهالي استمعت غورجانسكي الى عشرات الشهادات عن ممارسات الجنود في المخيم ومنها: على يوم السبت (٢٩/١٢/٩٠) كان كثيرون من مواطني مخيم «الشابورة» في السوق. وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر، شوهد ملثمان يكتبان الشعارات، وفجأة توقفت بقربها سيارة وترجل منها اربعة جنود، بينما بقي الخامس في السيارة. وقام الاربعة باطلاق الرصاص على الملثمين دون سابق انذار وبدون محاولة لاعتقالهما!! فهرب الملثمان، وقد اصيب احدهما وهو فوزي محمد عيسى (١٨ عاما) الذي اصيب في رجله، وواصل فوزي الركض حتى وصل الى عجلة وقود قريبة وسقط على الارض، فحاول سائق سيارة عمومية مساعدته الا ان الجنود منعوه من ذلك، وصوبوا سلاحهم باتجاه فوزي وقتلوه. وفي هذه الاثناء واصل الجنديان الاخران الركض وراء الشاب الاخر ويدعى هشام يونس ابو حرب (١٧ عاما) فاصيب، وشوهد الجنود وهم يحشرونه حيا في سيارة الجيب العسكرية، وقوحي، الاهل فيما بعد بخبر وفاته دون توضيح الاسباب، ولي اية ظروف!!

وقالت النائبة غورجانسكي استنادا الى شهادات الاهالي، فقد نزل اهالي المخيم الى الشوارع، الامر الذي دفع بسلطات الاحتلال الى دفع المزيد من قواتها في محاولة لمواجهة الاهالي الغاضبين. واطلقت القوات الرصاص عشوائيا، خاصة على النساء والاطفال، حيث وصل الى العيادة المحلية (١٧) جريحا بالرصاص الحي خلال دقيقة واحدة!! واستخدمت قوات الاحتلال راجمات الحجارة وقنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة!!

وافاد شهود عيان، وخاصة من افراد الطواقم الطبية، انها المرة الاولى التي تلجأ فيها سلطات الاحتلال الى استخدام السلاح الحي بهذه الحرية وبهذه الكثافة!! وفي حوالي الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر استخدمت الطائرات التي امطرت المخيم بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان. وخلال اكثر من ساعة اصيب الناس بالاختناق جراء استنشاق الدخان والغاز!!

وزارت غورجانسكي والتقت احد الشهداء والتي اصيبت خلال المواجهات في عينها واستمعت منها الى تفاصيل العدوان.

وقالت احدى النساء لغورجانسكي، وعندما سمعت عن استشهاد ابنها، نجل المرأة التي اصيبت، حضرت لتقديم التعازي، وما هي الا لحظات حتى ان الجنود واغلقوا باب البيت بسلسلة حديدية لمنع العائلة من استقبال الاقارب والجيران. وكانت الجنود من خلال الشباك التي تركت طفل الرضيع في البيت ويجب ان ارضعه فمنعوني من الخروج وقال احد الجنود: «يجب ان تموتوا جميعكم!»

وقامت غورجانسكي بزيارة ذوي الشهيد فوزي عيسى والجميع قالوا لها ان سلطات الاحتلال منعت الجنازة التي اقاموها ذووه لاستقبال المعزين، ولدى استفسارها عن سبب الهدم من احد الضباط قال لها: «لا يمكن تجاهل الحصار الذي فرض على المكان اذا سمحنا للمعزين بالتدفق لذلك هدمناها والحصار لم يكن!!»

وبعثت غورجانسكي برسالة مستعجلة الى وزير «الامن» طالبته فيها بالتحقيق في الموضوع.

بحجة ان م.ت.ف موّلت العملية الجراحية!!

سلطات الاحتلال تعتقل مواطنا فلسطينيا وتمنع عنه العلاج

● جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين تطالب وزير «الامن» باطلاق سراحه فورا! ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بعثت جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان برسالة الى وزير «الامن» موشيه آرنس، تطالبه فيها باطلاق سراح خالد طبيلة، من المعتقل فورا بسبب وضعه الصحي الخطر خاصة بعد ان أجريت له عملية جراحية صعبة.

وجاء في الرسالة: «لقد عاد خالد قبل حوالي شهر من لندن بعد أن اجريت له عملية جراحية تم فيها استئصال ورم سرطاني من صدره. وهو بحاجة دائمة لتلقي العلاج بهدف منع ظهور عوارض وتطورات غير مرغوبة. وكذلك فهو بحاجة لفحوصات مرة في الشهرين لمراقبة وضعه».

وتابعت الجمعية في رسالتها «رغم وضعه الصحي الخطير اعتقلته السلطات وزجت به في مركز اعتقال في طولكرم، حيث منع عنه زيارات الصليب الاحمر والمحامين والاقارب».

وأكدت الجمعية في رسالتها ان المعتقلين يقبعون في خيام، وأنها تلقت معلومات من معتقل اطلق سراحه مؤخرا أكد فيها ان خالد يتعرض للضرب المبرح منذ اعتقاله.

وأشارت الجمعية الى التهمة التي اعتقل خالد بسببها وهي، تم اعتقاله بحجة ان العملية الجراحية التي اجراها في لندن موّلتها م.ت.ف!!

وتم نقل خالد الى مركز الاعتقال في طولكرم بعد فترة اعتقال في سجن الفارعة بسبب وضعه الصحي.

واشارت الجمعية الى أنه بموجب التقارير الطبية التي في حوزتها فان منع العلاج الطبي عن خالد هو بمثابة الحكم عليه بالموت!!

ولم تبلغ السلطات ذوي خالد عن مكان اعتقاله وبعد تفتيش متواصل من قبل جمعية الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين عرفت بمكانه وبالتالي أخبرت أهله.

اعتقال صحفي واصدار «بطاقات خضراء» لثلاثة آخرين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من ضمن الذين شملتهم حملة الاعتقالات في منطقة القدس خلال اليومين الفائتين الصحفي طلال ابو عفيفة المحرر في الزميلة «الفجر».

على صعيد آخر فقد تم اصدار بطاقات هوية خضراء ضد ثلاثة صحفيين آخرين يمنعون بموجبها من الوصول الى اماكن عملهم في القدس المحتلة وهم الزملاء حسين ابو الطويل من اسبوعية «الطليعة» وعبد اللطيف من مكتب العرب للصحافة وعدنان ضميري من المكتب الفلسطيني للخدمات الصحفية.

الشرطة اعتقلت شابا يهوديا آخر من مستوطنة «بيت حجاي» (الخليل) كان قد اتصل بالشرطة وتبنى عملية اطلاق النار باتجاه الطبيب وعائلته باسم مجموعة اطلق عليها اسم «المنتقمون الصهيونيون».

اعتقال جندي اعترف بجريمة اطلاق الرصاص على سيارة د. فيصل عمرو

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر الشرطة انه تم مساء امس الاول اعتقال شاب يهودي هو جندي اسمه اريه هلوش ويبلغ من العمر (١٩ عاما) اعترف بجريمة اطلاق النار على الدكتور فيصل عمرو وعائلته وطفلتها قبل بضعة ايام بالقرب من مفترق بيت فجار على طريق القدس/الخليل. واضافت هذه المصادر ان الشاب هو شقيق رجل شرطة قتل على يد فلسطيني في حي البقعة في القدس قبل شهرين تقريبا وانه ارتكب فعلته بدافع «اخذ الثأر».

على صعيد آخر قالت الاذاعة الاسرائيلية ان قوات

في الخليل:

الحاكم العسكري.. تحت أمر المستوطنين!

● المستوطنون يستغلون حظر التجول للقيام بأعمال «ترميم» في ابنية في الخليل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رافق عمال صيانة يقومون بترميم مبنى حمام خليل الرحمن في وسط مدينة الخليل والتابع لدائرة الاوقاف الاسلامية الاصباح مطالبة مجموعة من المستوطنين لهم بالتوقف عن العمل وذلك يوم امس الاول (الاثنين). ولم يمض وقت طويل حتى جاء المستوطنون الى العمال وابرزوا امرا موقعا من الحاكم الاداري العسكري لمدينة الخليل يلزمهم فيه بضرورة التوقف عن اعمال الترميم.

وفي المقابل تفيد المصادر المحلية ان المستوطنين، وبخاصة في البلدة القديمة، يستغلون اوامر حظر التجول والاغلاقات المتكررة للبلدة للقيام بتوسعات واعمال ترميم للابنية هناك وبخاصة في ساعات الليل.

في ختام اعمال الجلسة الموسعة السابعة للجنة المركزية:

الحزب الشيوعي الصيني يصادق على الخطة الخمسية الثامنة

● بكين - «ص.ب» - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان الجلسة الموسعة السابعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني المكلفة بالتصديق على الخطة الخمسية الثامنة وعلى برنامج تنمية عشري حاسم بالنسبة للتوجهات الاقتصادية والاجتماعية الكبرى للبلاد اختتمت في مطلع هذا الاسبوع في بكين.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع، الذي بدأ في ٢٥ كانون الاول، وعقد في جو من الكتمان الشديد ان الحزب الشيوعي الصيني اعتمد خمسة مبادئ لتنفيذ الخطة الخمسية والبرنامج العشري: ١ - استمرار بناء الاشتراكية وفقا للخصائص الصينية. ٢ - واستمرار الاصلاحات والانفتاح على العالم الخارجي. ٣ - تطبيق مبدأ التنمية الاقتصادية الوطنية. ٤ - المضي في مبدأ الكفاح من اجل البناء الاقتصادي. ٥ - واعلاء القيم المادية والثقافة الاشتراكية.

واشار البيان ايضا الى التوجهات الكبرى للصين حتى نهاية القرن الحالي. وذكرت الوكالة انها تتعلق بتنمية الزراعة والصناعات الاساسية والبنى الاساسية واعادة تنظيم الصناعات التحويلية وتطوير التعليم والعلوم والتكنولوجيا.

واضافت وكالة انباء الصين الجديدة ان المبادئ التي اعتمدتها الجلسة الموسعة التي شارك فيها ١٧١ من اعضاء اللجنة المركزية الـ ١٧٥ واكثر من مئة من الاعضاء المناوبين، ستعرض بعد ذلك على الجمعية الوطنية الشعبية (البرلمان) لاقرارها.

المجموعة الاوروبية

● تتمة من ص ١ ●

وبمع ان المسؤولين الامريكيين يراقبون المساعي الديبلوماسية الاوروبية بعض التحفظ الا انهم يفضلون استمرار التنسيق السياسي مع المجموعة الاوروبية. وألمحوا الى امكانية مساعدة المجموعة في التسهيل بعقد المحادثات الامريكية - العراقية.

وبسود واشنطن قلق من قبل المجموعة الاوروبية لربط أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية. ورغم هذا القلق اعرب المسؤولون الامريكيون عن ارتياحهم لتصريحات المسؤولين الاوروبيين الاخيرة والقائلة بأن المساعي الاوروبية ستبقى محصورة بقرارات الامم المتحدة.

وعلى صعيد آخر يجتمع وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في جلسة طارئة بعد غد الجمعة وسط تقارير تشير الى امكانية قيامهم بجهود ديبلوماسية لتجنب اندلاع الحرب في الخليج. وقال مصدر من دول المجموعة ان الوزراء سوف ينظرون في دور دول المجموعة الاثني عشر لايجاد حل سياسي لازمة الخليج خلال الاجتماع الطارئ في لوكسمبورغ.

وقال مسؤولون اليوم في بون ان الوزراء يختلفون في مسألة فتح حوار مباشر مع العراق، ولم يقدموا تفاصيل اخرى.

وعلى الصعيد ذاته اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، الذي ستترأس بلاده المجموعة الاوروبية في النصف الاول من العام الجاري، ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة لاجراء محادثات مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، بسبب فشل المفاوضات بين واشنطن وبغداد. وقال في حديث ادلى به الى هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان المجموعة الاوروبية يمكنها مناقشة مختلف مشاكل الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية. ونفى بوس ان يكون من شأن مبادرة من هذا النوع ان تضعف موقف واشنطن التي ترفض اي ربط بين ازمة الخليج وبين القضية الفلسطينية وساعدنا في ذلك الدول العربية المعتدلة عموما.

واعلن بوس انه مستعد شخصيا الى بغداد لمقابلة نظيره العراقي، وقال انه يعتقد ان الاجتماع المقبل للمجموعة الاوروبية يوم الجمعة القادم سيقرر اجراء مباحثات في بغداد كآخر محاولة لتجنب الحرب. وعندما سئل بوس اذا كان الاجتماع سيقرر اجراء مباحثات مع عزيز في بغداد اجاب: نعم... اعتقد ذلك لأن يوم الجمعة هو آخر يوم يمكن القيام فيه بشيء ذي مغزى.

وقال بوس في مطلع هذا الاسبوع ان المباحثات مع عزيز قد تشمل جميع قضايا الشرق الاوسط ومنها الصراع العربي - الاسرائيلي، لكنه استبعد اي ربط مباشر بين القضية الفلسطينية وتسوية ازمة الخليج، واضاف: «يجب اولا ان ينسحب صدام حسين من الكويت». وشدد على عدم وجود اي روابط مباشرة بين المشكلتين، لكنه اعتبر ان من الممكن مناقشة قضايا «الامن الاقليمي» مع العراق ومنها ضمان حدود كل دول المنطقة بعد الانتهاء من «الانسحاب الكامل وغير المشروط من الكويت». ونفى وجود «خلافات في الرأي» داخل المجموعة الاوروبية حول الاتصالات مع بغداد، واكد ان «المسألة الفلسطينية مطروحة قبل احتلال الكويت بكثير وتستوجب حلا».

ومن جهة اخرى، يبدأ الملك الاردني، الملك حسين اليوم (الاربعاء) جولة اوروبية ستشمل عدة عواصم منها باريس ولندن وروما وبون، في محاولة لحث الاسرة الاوروبية على القيام بدور على صعيد البحث عن تسوية سلمية لازمة الخليج.

وتأتي هذه الجولة في الوقت الذي قرر فيه وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الاجتماع في لوكسمبورغ الجمعة المقبل. وقال مصدر اردني مسؤول في تصريحات ادلى بها الى راديو مونت كارلو، امس، ان عمان تلح على الدول الاوروبية ان تدعم صيغة التسوية التي طرحها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والتي تدعو الى حل وسط بين طلب العراق ربط جميع قضايا المنطقة وبين الرفض الامريكي لاقامة مثل هذا الربط. واكد المصدر نفسه ان الاردن لا ينظر الى الربط نفسه كربط آلي وانما تطبيق معيار موحد على قضايا المنطقة والتعامل معها في نظرة شمولية، واعتبر انه لا يمكن حل احدى ازمات الشرق الاوسط حلا شاملا ونهائيا في ظل وجود بؤر لعدم الاستقرار في المنطقة. واضاف ان الاردن يرى انه ليس هناك ما يحول دون السعي في تحقيق سلام متوازن. وقال ان القضية الاهم والاساسية هي القضية الفلسطينية الا ان القضية الاكثر خطورة هي ازمة الخليج.

وعلى صعيد آخر غادر السعودية، امس، عائدا الى واشنطن نائب الرئيس الامريكي، دان كويل، في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام اجتمع خلالها مع كبار القادة السعوديين والكويتيين. واجتمع كويل، الذي التقى الملك السعودي يوم الاحد الماضي، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس. واكد كويل التزام بلاده بالعمل على تطبيق قرارات مجلس الامن وتحقيق انسحاب كامل من الاراضي الكويتية وعودة الشرعية بقيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح، ورفضها القبول بأي حل جزئي او ربط ازمة الخليج بأية قضية اخرى. وقال ان «اللغة الوحيدة التي يفهمها صدام حسين هي لغة القوة».

ومن جهة اخرى ذكر مسؤولون في الادارة الامريكية ان الملك السعودي فهد «استجاب» لطلب نائب الرئيس الامريكي بتقديم المزيد من «المساعدات» المالية لتغطية نفقات ما يسمى بـ «عملية درع الصحراء». وذكرت مصادر مطلعة ان «المساعدات» المالية المذكورة تبلغ (٩) مليارات دولار!

هذا، واعلن الرئيس العراقي، صدام حسين، مساء امس، ان جيشه حشد (٦٠) فرقة عسكرية على حدود المملكة العربية السعودية «تحسبا لهجوم امريكي» على بلاده.

تقرير مؤسسة «التأمين»

● تتمة من ص ١ ●

هذا الخط بقليل والذي يحدد بالطبع عدد العائلات التي تعيش دون خط الفقر.

ويذكر ان خط الفقر هو مؤشر نسبي مرتبط بحجم متوسط الاجور وتحدده مؤسسة «التأمين القومي». فمثلا خط الفقر الذي يتحدث عنه التقرير الحالي هو اقل من (٥٥٠) شيكل للفرد و(٨٧٥) شيكل للزوج و(١٣٩٩) شيكل للعائلة المكونة من اربعة انفار (حسب اجور شهر ايلول ١٩٩٠).

وكشف تقرير حركة «نعمات» في المستعرض ان ٧٠٪ من متقاضي اجر الحد الادنى في البلاد هم نساء، واشار الى ان اجور النساء تقل بالمعدل بنسبة ٣٠٪ عن اجور الرجال وان نسبة البطالة بين النساء مرتفعة اكثر بالمقارنة مع الرجال!

واشار التقرير الى ان ٣٩٪ من العائلات في العشر الاول والثاني والثالث هي عائلات الام فيها هي المعيلة الوحيدة. واضاف ان سبعة الآف عائلة مهاجرة كهذه وصلت في السنة الاخيرة الى البلاد وتعيش هذه العائلات على حافة الجوع.

فيصل الحسيني وفليتسيا لانغر

● تتمة من ص ١ ●

السجون والمعتقلات الاسرائيلية».

اما فيصل الحسيني فقالت عنه ادارة صندوق كرايسكي انه مناضل وقائد فلسطيني كبير التأثير ويعمل من اجل تحقيق التفاوض حول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حلا سلميا».

ومن المنظمات التي حصلت على هذه الجائزة، «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» على ما قام به من ابحاث وحوارات واعمال ارشادية ساهمة في نشر فكرة السلام والتصالح، ومن الذين حصلوا على هذه الجائزة في السنوات السابقة المناضل الافريقي نيلسون مانديلا ومنظمة «امنستي».

ولجنة التحكيم لمنح هذه الجائزة تضم شخصيات علمية بارزة علمية وقانونية وثقافية وسياسية بينهم وبلي برانت زعيم كتلة الحزب الاشتراكي السابق ووزير خارجية فرنسا رولان دوما. وسيجري توزيع الجوائز في احتفال رسمي في الثامن عشر من هذا الشهر.

توقيع اتفاق صيني - سوفييتي لتخطيط الحدود بين البلدين

● بكين - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان المجموعة الصينية - السوفييتية المشتركة المكلفة بتخطيط الحدود بين البلدين انهت، في بكين اول امس، مراجعة وثائق تعارك الجزء الشرقي من هذه الحدود.

وقالت الوكالة ان اجتماعات اللجنة، التي بدأت في ١٥ كانون الاول، جرت في اجواء ودية وبناءة.

وكان البلدان توصلا الى اتفاق في تشرين الثاني ١٩٨٨ حول تخطيط الحدود على طول نهر «آموره» (الشرق).

كما اتفق البلدان في القمة الصينية - السوفييتية، التي عقدت في ايار ١٩٨٩ في بكين، على حل النزاعات الحدودية بينهما عن طريق اللجان المشتركة تجنبا لتكرار الصدامات الدامية التي جرت بينهما في الستينات والسبعينات في اوج الخلاف بينهما.

ويعمل البلدان في موازاة ذلك على نزع السلاح على حدودهما المشتركة التي تمتد ٧٥٠٠ كم وهي اطول حدود في العالم.

تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في اعمال العنف التي شهدتها مدن المغرب

● الرباط - «ص.ب» - علم من مصدر رسمي ان البرلمان المغربي شكل لجنة للتحقيق في اعمال العنف التي شهدتها المدن المغربية على هامش الاضراب العام في البلاد في ١٤ كانون الاول الجاري.

وتضم اللجنة، اضافة الى ١٥ نائبا من الاغلبية، عشرة برلمانيين من المعارضة بينهم اثنان من الكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين في المغرب، وهما النقابتان اللتان دعتا الى الاضراب العام.

وكانت اعمال العنف التي رافقت الاضراب، افرزت الى مواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين اسفرت، وفق الارقام الرسمية، عن سقوط خمسة قتلى و١٢٧ جريحا بينما تحدثت النقابات ومنظمات حقوق الانسان الى سقوط عشرات القتلى اضافة الى اضرار مادية كبيرة في مدينة فاس.

وقد اقترحت الحكومة عقب هذه الاحداث، تشكيل لجنة تحقيق لكن المعارضة رفضت ذلك مطالبة بلجنة حيادية خصوصا من النقابيين واحزاب المعارضة تكون مستقلة وغير متحازة.

واشنطن تطلب من لندن ارسال حاملة طائرات بريطانية الى الخليج

● جدة - الوكالات - كشفت وسائل الاعلام ان الاسطول الامريكي طلب من الاسطول البريطاني ارسال حاملة الطائرات البريطانية «انتسيليه» المجهزة بطائرات حربية من طراز «سي هاريير» وطائرات هليوكوبتر.

ومن شأن حاملة الطائرات هذه ان تتولى مهمة تنسيق الخطر الذي تطبقه الولايات المتحدة ضد العراق في البحر الاحمر وتقوم بهذه المهمة حاليا حاملة الطائرات الامريكية.

واذا ما ارسلت الحاملة البريطانية فان ذلك سيتيح المجال امام الحاملة الامريكية القيام بدور اكبر في أي حرب تنشب مع العراق.

مع الاحداث

العالم لا يريد حربا ويرى الحل السلمي ممكنا

● جورج بوش ●

● صدام حسين ●

● أعلن وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجموعة الاوروبية حاليا، جاك بوس بأن المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة لاجراء محادثات مع وزير خارجية العراق طارق عزيز، وهذه المحادثات حيوية خصوصا بسبب الفشل في عقد المفاوضات بين الولايات المتحدة والعراق».

وقال ان المجموعة الاوروبية مستعدة لمناقشة وزير خارجية العراق حول مختلف مشاكل الشرق الاوسط بما فيها القضية الفلسطينية. وقال ان الرأي العام الاوروبي، بشكل واسع جدا يكاد يصل الى الاجماع، لا يريد حربا في الخليج ويعتقد بأن الحل السلمي ما زال ممكنا. ونفى بوس ان تكون هنالك خلافات داخل المجموعة الاوروبية بشأن الاتصالات مع العراق، واضاف: «اننا ايضا لا نربط بين المشكلة الفلسطينية وازمة الخليج، فلكل منهما حلها. ولكننا نؤكد، وهذه حقيقة، ان المسألة الفلسطينية مطروحة قبل احتلال العراق للكويت بكثير وهي تتطلب حلا».

من ناحية ثانية شهدت الايام القليلة الماضية التطورات الهامة التالية:

● مسؤولون كبار في الكونغرس الامريكي طالبوا بوش ببذل جهود مكثفة من اجل حل ازمة الخليج سلميا.

● مسؤول امريكي رفيع المستوى قال ان واشنطن لا تحاور بغداد، «حاليا»، ولكنها ترحب بحوار اوروبا مع بغداد، وبجهود الدول غير المنحازة.

● الملك حسين ملك الاردن ورئيس الجزائر الشاذلي بن جديد يبادران لتحرك واسع جدا لحل ازمة الخليج سلميا.

● الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران اعلن في خطاب للامة الفرنسية بمناسبة العام الجديد ان بلاده تطالب العراق بالانسحاب من الكويت لان استمرار احتلاله للكويت، من وجهة النظر الفرنسية «غير ممكن»، ولكن بعد الانسحاب فان طلب العراق بالانتقال لحل المشكلة الفلسطينية والمشكلة اللبنانية وبعض المطالب العراقية امران ممكنان.

● اليابان اعلنت رسميا امس انها مستعدة لتقديم مساعدة كبيرة للعراق، اقتصاديا وتكنولوجيا، بعد انسحابه من الكويت.

● تتناقل وكالات الانباء تقارير حول صراعات حادة داخل العائلة المالكة السعودية وايضا تناقضات حادة بين السعودية ودول الخليج الاخرى، اذ يزداد المطلب بتفضيل الحل السلمي وتسهيل قبول ذلك على العراق. وقالت الوكالات ان لهجة التراشق الكلامي الحاد قد خفت كثيرا، مؤخرا، في اذاعات بغداد والرياض وبقية اذاعات المنطقة. وقالت تقارير سرية للمخابرات الامريكية قيل ان الرئيس بوش تسلمها في مطلع الاسبوع الماضي - ان حربا في المنطقة ستؤدي الى انفجارات سياسية في مصر والسعودية وسوريا واغلبية الدول «المعتدلة» أي الموالية للغرب.

وقالت «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي في تلخيص سنة ١٩٩٠ ان امريكا في ورطة لم تشهد مثلها منذ ازمة الصواريخ في كوبا في الستينات، فالحرب كارثة وانتصار صدام حسين على امريكا ستكون له اسقاطات سياسية شرق - اوسطية وعالمية.

ايران تعلن عن مناورات عسكرية مرتقبة:

خامنئي: «سنمنع الامريكيين من البقاء في الخليج وسنبذل كل شيء لتحقيق ذلك»!

● آية الله خامنئي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ايران، امس الثلاثاء، انها ستجري مناورات عسكرية في غضون الاسبوعين القادمين في المحافظات المتاخمة للحدود مع العراق.

وقالت الاذاعة الايرانية ان قوات الجيش والحرس الثوري تساندها القوات الجوية ستشترك في هذه المناورات التي من المقرر ان تستغرق شهرا واحدا. وقال متحدث عسكري ان الهدف من هذه المناورات هو تحقيق قدر اكبر من الاستعداد في مواجهة اي نوع من انواع التهديد.

ومن جهة اخرى اوردت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، اعلن، امس الاول، ان «ايران ستمنع الامريكيين من البقاء في الخليج»، وقال: «على الامريكيين ان يعرفوا ان الدول الاسلامية، مثل كل الدول الاخرى، مشمئزة وتأسف لوجود الولايات المتحدة في الخليج». واكد بأن ايران دانت الاجتياح العراقي للكويت مؤكدا انه «اذا كانت حكومات دول المنطقة تثق بشعوبها فان في مستطاعها ضمان الهدوء والامن في المنطقة بمشاركة ايران». واضاف بأن «الامريكيين وحلفاءهم يجب ان يعرفوا ان دول المنطقة ستكسر اقدام كل معتد وهذه الدول لن تسمح للولايات المتحدة بالمجيء الى هنا ولعب دور الشرطي».

واكد خامنئي ان «الامريكيين يجب ان لا يبقوا في هذه المنطقة وان ايران ستبذل كل شيء حتى يتحقق ذلك». وبحسب «ارادة المسؤولين الامريكيين في ان يتحولوا الى اسياد العالم». ووصف موقف الولايات المتحدة في اتجاه العالم بانه عبارة عن «اعمال عصابات والنهب والقرصنة». وقال ان «المسؤولين الامريكيين لا يحق لهم السعي الى ادارة شؤون العالم».

٥٥٪ من الكنديين يعارضون مشاركة عسكرية لبلادهم في حرب ضد العراق

● اوتاوا - افاد استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «غالوب» ونشر في عدد من الصحف الكندية ان اغلبية الكنديين (٥٥ في المئة) يعارضون مشاركة بلادهم في حرب ضد العراق.

ويقل مؤيدو المشاركة الكندية في نزاع مسلح في الخليج ٣٦ في المئة من الاشخاص الـ (١٠١١) الذين شملهم استطلاع الرأي في حين لم يبد (٨) في المئة اي رأي.

وتتغير الآراء حسب المناطق. ففي حين ان تيار مدعاة السلام الذي يتجسد بصورة خاصة في مقاطعة كيبيك الناطقة بالفرنسية (٧٢ في المئة ضد المشاركة العسكرية) يوجد الاكثر تأييدا لعمل عسكري في منطقة بريري (٥٠ في المئة).

ويذكر ان كندا ارسلت ١٧٠٠ رجل وثلاث سفن حربية وسربا من المقاتلات «سي.اف ١٨» الى الخليج للمشاركة في القوة الغازية في منطقة الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

سنة جديدة.. وغلاء جديد وضربات اقتصادية جديدة

● غلاء الوقود بجميع انواعه بنسبة تصل الى ١١٪ ● غلاء خدمات «بيزك» ● رفع ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وجباية «ضريبة الاستيعاب» وتخفيض ضريبة الشركات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت منذ امس (الثلاثاء) اسعار جميع انواع الوقود، باستثناء الغاز للاستعمال البيتي، بنسبة تتراوح بين ٦.٥ الى ١١٪.

وهذا الغلاء ناجم عن زيادة ضريبة القيمة الاضافية بنسبة ٢٪ من ١٦٪ الى ١٨٪ ابتداء من امس، وبسبب الارتفاع في اسعار النفط في السوق العالمية وكذلك بسبب التغيير في السعر التبادلي للشيكل.

وبيع اللتر الواحد من البنزين من نوع (٩٦ اوكتان) بعد رفع الاسعار بـ ١.٨١ شيكل (زيادة بنسبة ٦.٣٪) والبنزين من نوع (٩١ اوكتان) بـ (١.٦٩) شيكل (زيادة ٨٪) والكاز (١.١٣) شيكل (٦.٥٪ سابقا) والسولار (١.١١) شيكل (٧.١٪ سابقا).

وارتفعت اسعار النفط الصناعية بنسبة ١١٪ والمازوت لشركة الكهرباء بـ ٦.٧٪ والمازوت الصناعة بنسبة تتراوح بين ٩ و٦٪.

وارتفعت امس ايضا اسعار خدمات شركة «بيزك» بنسبة متوسطة مقدارها ٥.٩٪ وارتفعت الوحدة الواحدة في عداد الهاتف من ١٥.٨ اغورة الى ١٦.٥ اغورة وارتفع سعر «الاسيمون» من (٤٠) اغورة الى (٤٥) اغورة كما ارتفعت تكاليف وصلة التلفون من (٥٩٠) شيكل الى (٦٢٣) شيكل.

وصادقت لجنة المالية البرلمانية امس الاول بأغلبية صوت واحد (١٤ صوتا ضد ١٣ صوتا) على رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية الى ١٨٪ وبدأ العمل بهذا ابتداء من امس على الرغم ان الامر يستدعي مصادقة الكنيست.

هذا ويسري منذ امس مفعول قرار جباية ضريبة «الاستيعاب» (ضريبة بنسبة ٥٪ على ضريبة الدخل).

ويطبق منذ امس ايضا التسجيل الضرائبي بنسبة غير صافية ٠.١٥٪ الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع الاجور بنسبة تقارب ٣٪.

ودخل منذ امس حيز التنفيذ قرار الغاء الاعفاءات الضرائبية الممنوحة لمقبات الطيور.

وتم امس تخفيض ضريبة الشراء بنسبة تتراوح بين ٥ و٨٪ على (٤٠٠) سلعة ويطرأ جراء ذلك انخفاض في اسعار سلع النسيج والاحذية والملابس والسيارات ومواد التطوير والاثاث.

كما جرى تخفيض ضريبة الشركات الى (٤١٪).

● قوات الشرطة تعتقل عشرات الشبان العمال العرب في سوق خضرة جوزاء في القدس الغربية امس الاول، فور انفجار عبوة ناسفة وبقتل صبية فلسطينية من الهم عابدة ●

(صورة من عرص-امنة)

احتجاجا على انعدام المساواة والازمة المالية الخانقة:

السلطات المحلية الدرزية اعلنت الاضراب الشامل يوم امس

● رؤساء المجالس المحلية الدرزية يلتقون وزير المالية ويشرحون له الوضع الصعب ● اذا لم تحرر وزارة المالية الاموال هذا الاسبوع، ستجري يوم الاحد القادم مظاهرة جماهيرية امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس ● بعض المجالس لم تدفع رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت السلطات المحلية الدرزية يوم امس الثلاثاء الاضراب الشامل ليوم واحد، احتجاجا على انعدام المساواة وسياسة التمييز واحتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها جراء عدم تمويل الاموال من وزارتي المالية والداخلية.

وشمل الاضراب كافة المرافق والخدمات التي تقدمها السلطات المحلية للمواطنين، وهو خطوة اولى في سلسلة اجراءات نضالية اقرتها لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماعها الاخير.

وعقد يوم امس الاول اجتماع حضره رؤساء السلطات المحلية الدرزية ووزير المالية، يتسحاق موداعي، اطلع الرؤساء فيه الوزير على الاوضاع الصعبة التي تعاني منها مجالسهم الامر الذي يؤدي الى تجميد المشاريع الحيوية وعدم القدرة على العمل وتقديم الخدمات الاولية.

وقال المحامي يوسف فيلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية لمراسلنا: «لقد ابدى الوزير تفهما لقضايانا وطلب مهلة اسبوع لدراسة الوضع وتقديم المساعدة وفق الامكانيات».

واضاف فيلان قائلا: «باعتقادي ان وزير المالية تقدم وعدا آخر في سلسلة الوعود المعهودة منذ قيام الدولة. ورغم ذلك قررنا اعطائه مهلة اسبوع لاثبات نواياه. فاذا كان جوابه ايجابيا وقدم لنا المساعدات المرجوة في المرحلة الاولى فستؤجل المظاهرة الجماهيرية المقرر اجراؤها يوم الاحد القادم (٦/١/٩١) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس. واذا كان سلبيا فستصعد نضالنا حيث سيتم بعد المظاهرة نصب خيمة امام مبنى رئاسة الحكومة والاعتصام هناك. وسنجتمع يوم الخميس (٣/١) - يوم غد - للبت في مصير المظاهرة».

وتابع قائلا: «نحن بحاجة اليوم لمبلغ (٢٥) مليون شاقل فورا للتخفيف من ازمتنا فهناك مجالس محلية كبيت جن وحرفيش، لم تدفع رواتب موظفيها منذ ثلاثة اشهر ولا امل لدفع رواتب الشهر الحالي. وطلبنا من الوزير مبلغ (٢٥٠) مليون شاقل تدفع خلال خطة خماسية لتطوير قرانا، وتوسيع اطار الميزانيات العادية».

وقال ايضا: «معظم وقتنا يضيع بين المكاتب الحكومية، حيث تحولنا الى طالبي صدقات، وكل ما نأخذه وعود ووعود وكلها ضحك على الذقون. والادهى من ذلك انه لدى الاجتماع مع الوزير «افيد» مليون موخرا في جولس وعد بتحرير مبلغ (٩) ملايين شاقل، وتبين لدى اجتماعنا بوزير المالية يوم الاثنين الاخير ان لا علم لوزير المالية بذلك!!»

● لجنة المبادرة الدرزية تتضامن ●

وبعث الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، برسالة مستعجلة يوم امس الى رئيس الحكومة شمير جاء فيها: «اننا نؤيد نضال لجنة الرؤساء الدروز العادل ونطالبك بمساواة السلطات المحلية الدرزية بالسلطات المحلية اليهودية وسد الفجوة بينها والتي تتراوح من (١ - ٩) وباخراجهم من ازمتهم المالية».

● كيسار يتضامن ●

وابرق سكرتير مجلس العمال في القرى الدرزية الى المحامي يوسف فيلان، معبرين له عن تضامن الهستدروت وسكرتيرها العام كيسار، مع نضال السلطات المحلية الدرزية العادل من اجل المساواة.

في لجنة الكنيست:

اقرار تسمية تشارلي بيطون كتلة «الفهود السود»!

● غوجانسكي كانت الوحيدة التي عارضت ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت لجنة الكنيست في جلستها امس طلب النائب تشارلي بيطون بتسمية كتلته في الكنيست «الفهود السود». وصوت الى جانب هذا الاقتراح جميع اعضاء اللجنة باستثناء النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي التي عارضت وقالت ان هذا الاسم هو احد مركبات كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ولذلك فلا يمكن تسمية كتلة اخرى بنفس الاسم.

تفاقم ازمة المياه في البلاد:

«مكوروت»: الوضع خطير جداً...!

● وزير الزراعة يدعو الى «خطوات جذرية» لمعالجة الازمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الملوحة في المياه المتبقية في مستودعات البلاد الاساسية، وبضمنها بحيرة طبريا، تزداد بسبب الحاجة الى المطر - هذا ما اعلنته شركة «مكوروت» للمياه امس الاول.

وقال الناطق باسم «مكوروت»، مردخاي يطربيتش: «اننا نواجه مشاكل خطيرة بالنسبة لنوعية المياه (للاستخدام المنزلي) وليس فقط بالنسبة للكمية المستهلكة».

واضاف ان المهندسين يقومون بفحص يومي للوضع بسبب الملوحة المتزايدة. وقال: «نحن قلقون جدا بسبب الحاجة الى المطر حتى الآن. في هذا الشتاء، ونأمل بالخلاص ان يأتي كانون الثاني، الذي هو عادة شهر كثير الامطار، ببعض المطر السخي والا فستواجه كارثة».

ويذكر ان «مكوروت» تواجه، في الوقت الحاضر، مشاكل اضافية بسبب قطع الكهرباء عن محطات ضخ المياه الاساسية في البلاد.

وكانت شركة الكهرباء قد قطعت التيار الكهربائي عن «مكوروت» لانها لم تسدد للشركة دينا قدره (٥٠) مليون شيكل. وسوف تواصل قطع التيار الكهربائي عن محطات ضخ المياه بشكل متقطع الى ان يتم تسديد المبلغ.

وكان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، قد اعلن يوم الاحد الماضي ان مصادر المياه في البلاد تواجه خطر الجفاف اذا لم تتخذ خطوات جذرية لتخفيض استهلاك المياه تخفيضا كبيرا وزيادة كمية المياه التي تزود بها البلاد وبضمنها استيراد المياه.

وحذر قائلا انه اذا استمر الجفاف فلن تكون هناك مياه كافية للزراعة او حتى للاستعمال المنزلي.

ونجمت أزمة المياه لان الامطار في السنوات الثلاث الماضية كانت اقل من المعدل ولان استهلاك المياه ازداد الامر الذي ادى الى استنزاف احتياطي البلاد من المياه. وقد تفاقم الوضع بسبب الجفاف في هذا الشتاء وبسبب التدفق الجماهيري للقادمين الجدد.

ويحتاج كل شخص الى (١٠٠) متر مكعب من المياه في السنة للاستخدام الشخصي والى (١٠٠) متر مكعب اخرى لتمكين الزراعة من تلبية حاجاته الغذائية. وهذا فان تدفق مئات الوف القادمين الجدد على البلاد هو عبء آخر على مصادر المياه.

وقد بسط ايتان للوزارة مشاريعه لمعالجة ازمة المياه المتفاقمة سواء في المستقبل العاجل او على المدى الطويل، واشار الى ان العجز في المياه يتراوح بين مليار ومليار وثلاثمائة مليون متر مكعب.

وتتضمن مشاريعه استيراد (٣٠٠) مليون متر مكعب من المياه في السنة من تركيا والبدء في ذلك حالا ولمدة (١٠) سنوات.

وطلب ايتان ميزانية عاجلة بمقدار (٧٥٠) مليون شيكل لاقامة مشاريع لتنقية مياه المجاري تكون قادرة على انتاج (١٠٠) مليون متر مكعب من المياه الصالحة للزراعة، كذلك طلب مبلغا آخر لاقامة مشاريع لتحلية مياه البحر.

[illegible]

نفاع يزور «جسر اللنبي» ويطلع، عن كثب، على معاناة المواطنين المتنقلين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب محمد نفاع، يوم امس الاول الاثنين، بزيارة الى جسر اللنبي وذلك على اثر الشكاوى العديدة التي وصلت اليه من مواطنين في الضفة والقطاع المحتلين عن سوء المعاملة والمماطلة التي تسود هذا المكان حيث يتنقل المواطنون بين الاردن والاراضي المحتلة.

واعلن المسؤولون في نقطة التفتيش على الجسر ان الجسر هو منطقة عسكرية والوصول اليها يحتاج الى تصريح خاص.

واستمع نفاع الى عدد من المارين والعذاب الذي يلاقونه على الجسور من مصادرة اموال، وفترات انتظار لا تصدق واحيانا عدم السماح بالمرور حتى لأولئك الذين يحملون تصاريح خاصة من السلطات الاسرائيلية.

وفي لقاء مع ضابط نقطة الجسر طلب نفاع الاستفسار عن عدم اعطاء اذن دخول للسيدة عابدة سامي مصطفى ياسين بالرغم من وجود تصريح لمّ زوجها وزوجته (٣٩٩٠٥٥)، ووعد الضابط المسؤول، بعد ان تسلم كافة التفصيلات المطلوبة، ببحث الامر واعطاء الجواب حالا. لكن مرت ساعة كاملة ولم يعط جوابه، وهذه عينة فقط عن سوء المعاملة مع المواطنين.

وسيزور النائب نفاع جسري دامية واللنبي مرة اخرى ويلتقي المواطنين هناك من اجل اثارة هذه القضية لدى السلطات المختصة.

الكنيست تسقط اقتراح تحديد عدد اقتراحات حجب الثقة المسموح للكتل تقديمها

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست أمس الاول بغالبية (٩١) صوتا ومعارضة (١٨) اقتراح لجنة الكنيست والذي جاء بعد بحث مطول فيها لتحديد عدد الاقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة والتي تستطيع الكتل البرلمانية الصغيرة التي يقل عدد اعضائها عن ١٠ نواب) تقديمها.

وشاركت النائبة تمار غوجانسكي في النقاش الذي دار حول هذا الاقتراح وقالت ان هذا الاقتراح يشير الى استهتار الحكومة بالكنيست واضافت بأن الكتل البرلمانية الصغيرة في الكنيست اثبتت نفسها واحترامها لعمل الكنيست وبأن الحكومة الحالية هي التي تستهتر بالكنيست وأوردت مثالا على ذلك - غياب رئيس الحكومة عن الكنيست اثناء بحثها لميزانية الدولة.

وقالت غوجانسكي ان تحديد عدد الاقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة هو عمليا كم افواه الكتل المعارضة.

وهاجمت غوجانسكي في كلمتها التحالف الغريب الحاصل حول هذا الاقتراح بين كتل الائتلاف الحكومي وكتل المعراخ وراتس ومبام وشينوي لا سيما وانه غير ديمقراطي وخطوة من استغلال دستور الكنيست لاغراض سياسية.

وشارك في النقاش عضو الكنيست ابي ديان (معراخ) وطالب بإسقاط الاقتراح من جدول اعمال الكنيست وقال بأن هذه الوسيلة (اقتراح حجب الثقة عن الحكومة) هي وسيلة برلمانية هامة ويجب عدم المساس بها.

ويفيد مراسلنا بأنه وفق دستور الكنيست فانه لا تحديد الوحيد بالنسبة لتقديم اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة هو بحثها بعد اسبوع من تقديمها بينما لا يوجد أي تحديد لعدد المرات التي يسمح للكتل البرلمانية فيها بتقديم مثل هذا الامر.

وكانت كتلتا المعراخ والليكود حاولتا منذ زمن واثناء فترة حكومة الوحدة القومية تحديد هذا الامر، ونص الاقتراح الذي اسقط بأن اي كتلة برلمانية لا يتجاوز عدد اعضائها العشرة تستطيع تقديم ثلاثة اقتراحات فقط لحجب الثقة عن الحكومة خلال الدورة الواحدة للكنيست.

اختفاء طفل معوّق من الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ابتداء من يوم الاحد هذا الاسبوع خرج الطفل علاء ياسر سلطاني (٩ سنوات) من بيت والديه في الطيرة ولم يعد منذ ذلك الحين.

وقد بحث عنه اهله واقاربه خلال كل هذه الايام كما بحثت عنه الشرطة من خلال طبع مئات الصور له وتوزيعها على دورياتها الا انه لم يكن هناك اي دليل على مكان وجود الطفل.

وجدير بالذكر ان الطفل ابكم ومتخلف عقليا، وقد اثار اختفاؤه قلقا بين ابويه وعموم عائلة سلطاني في الطيرة وهم يتوجهون الى سكان المنطقة عبر «الاتحاد» لمساعدتهم في العثور على طفلهم المفقود.

آرنس يرفض طلب محاميد لزيارة معتقل «انصار - ٣»

● القدس - لمراسلنا - رفض وزير «الامن» موشيه آرنس، طلب النائب الجبهوي هاشم محاميد لزيارة سجن النقب «انصار - ٣».

وقد علل الوزير رفضه هذا بأن الظروف حاليا لا تسمح له بالموافقة على الزيارة. وكان محاميد تقدم بطلب الزيارة الى «انصار - ٣» في نهاية الاسبوع الماضي للاطلاع على ظروف سجناء النقب هناك.

وقد استنكر النائب محاميد هذا التصرف من الوزير خاصة وان زيارته لسجناء النقب في «انصار - ٣» هي للاطلاع على ظروف اعتقالهم. واضاف بأن هذا الرفض يشير الى خطورة هذه الظروف.

اهتمام اعلامي واسع بالمطالبة بالغاء التجنيد العسكري الالزامي عن الشبان العرب الدروز

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على اثر بحث موضوع التجنيد على الشبان العرب الدروز في الكنيست من قبل النائب محمد نفاع والمظاهرة التي دعت اليها لجنة المبادرة الدرزية امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد الماضي، نشرت العديد من الصحف حول الموضوع ومنها صحف الضفة المحتلة.

كذلك اجريت مقابلات تلفزيونية وصحفية مع النائب نفاع في الاذاعة الاسرائيلية والاذاعة البريطانية بالقسمين الانكليزي والعربي، ومع العديد من الصحف والمجلات المحلية والفلسطينية وصحف تصدر في الشرق الاوسط.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء غائما جزئيا. اما غدا الخميس فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط أمطار محلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦٠ ● الاغوار الشمالية - ٦٨ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦٨ ● القدس وضواحيها - ٦٣ ● السهل الداخلي - ٦٧ ● السهل الساحلي - ٦٩ ● النقب - ٦٧ ● البحر الميت - ٦٩ ● ايلات والعربة - ٦٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

في المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٥٠ - ٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣١/١٢/١٩٩٠)

العملة	بشيكل
● دولار امريكي	٢.٠٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٣٣٩ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٦٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٠٠ ش.ج
● دينار اردني-	ش.ج
● المسافرين -	٢.١٥ ش.ج
● مالمودة -	٢.١٢ - ٢.١٦ ش.ج

منذ قيام الدولة وحتى اليوم

٤٥٠ الف يهودي هاجروا من البلاد

● وصول ٢٠٠ الف مهاجر سوفييتي خلال عام ١٩٩٠ وتوقع وصول ٤٠٠ الف خلال العام الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ امس الاول، عدد المهاجرين الذين وصلوا الى البلاد خلال العام ١٩٩٠ (٢٠٠) الف مهاجر من الاتحاد السوفييتي.

واعلن وزير «الاستيعاب» يتسحاق بيرتس، في حفل استقبال المهاجر الـ (٢٠٠) الف في مطار اللد انه يتوقع وصول (٤٠٠) الف مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي خلال العام ١٩٩١ ويتوقع وصول (١٥) الف مهاجر من يهود اثيوبيا.

واعلن ان (٤٥٠) الف يهودي هاجروا من البلاد خلال الفترة منذ قيام الدولة وحتى الآن. واشار الى ان ٦٠٪ من المهاجرين من البلاد هم شباب انهوا الخدمة العسكرية وان قسما منهم من وحدات مختارة في الجيش.

كيسار في رده على استجواب غوزيت:

نعمل على اعادة الذين فصلوا على اساس قومي الى اماكن عملهم

● اللجنة المركزة للهستدروت ضد الفصل على اساس قومي وتشجب فصل الصحفي رفيق حلبي ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة المركزة للهستدروت رفضها لفصل العمال على اساس قومي، وذلك في اجتماعها الاخير الذي عقد يوم الاحد (٣٠/١٢/٩٠) وطالبت بارجاع الذين فصلوا كعمال طبيين في تلابيا ود. ابراهيم الياس الذي عمل في مستشفى عفولة، وغيرهم الى اماكن عملهم.

واستنكرت اللجنة ايضا فصل الصحفي رفيق حلبي من عمله كمحرر لنشرة مباط الاخبارية وتحريره حسبما بحرية التعبير.

وبحثت اللجنة المركزة الموضوع بناء على طلب عضوي اللجنة عمرو يونس وخالد المبارية.

وردا على استجواب محمد الفاتي بياشيد غوزيت، رئيس القائمة المشتركة الى بسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت حول موقف الهستدروت من موضوع الفصل على اساس عنصري قال كيسار: «نطالب باعادة كل الذين فصلوا على اساس قومي الى عملهم واوعزنا الى قسم التنظيم الذي يتابع الموضوع».

عام ١٩٩٠ - عام حوادث الطرق!

● (٦٥٠) الف انسان اصيبوا في حوادث الطرق منذ قيام الدولة ● منذ امس قانون جديد يلزم كل سائق يملك سيارة موديل (١٩٨٣) وما فوق وضع كرسي امان للطفل ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - دخل الى حيز التنفيذ منذ يوم امس الثلاثاء القانون الذي يلزم بموجبه كل سائق يملك سيارة خصوصية موديل (١٩٨٣) وما فوق، تركيب كرسي امان في سيارته للطفل الذي لا يتجاوز الرابعة من عمره.

وقد جاء ذلك على ضوء معطيات وزارة المواصلات التي اتضح منها ازدياد عدد اصابات الاطفال جراء حوادث الطرق، فقد قتل في عام ١٩٨٩ (٩٣) طفلا في حوادث الطرق، واصيب (٥٠٩٣) طفلا بجروح مختلفة.

وعقدت ادارة وزارة المواصلات اجتماعا لها ناقشت فيه موضوع الخطر على الطرق، واعلنت ان عام (١٩٩٠) ضرب رقما قياسيا في عدد حوادث الطرق حيث بلغ عدد المصابين اكثر من (٣٣) الف مصاب بين قتيل وجريح مقابل (٢٨) الف مصاب في عام (١٩٨٩).

وعلم انه منذ قيام الدولة اصيب خلال حوادث الطرق (٦٥٠) الف انسان.

في رد على رسالة النائب نفاع:

وزارة الشرطة تبرر القاء قنابل الغاز والاعتقالات في شفاعمرو!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع ردا على رسالة كان وجهها الى وزير الشرطة حول الاعتقالات وقذف قنابل الغاز المسيل للدموع في شفاعمرو في (١٣/٩/٩٠).

وجاء في الرد: «في (١٣/٩) جرى احتفال تقليدي قرب مدخل شفاعمرو، وبشكل مخالف لما كان سابقا لم يكن هناك تنسيق مع السلطات المختصة، واشعل الشبان النار وسط الشارع، ولاشتكى احد المواطنين فحضرت الاطفائية والشرطة ووضعها رجوا بالحجارة، فاضطرت الشرطة لالقاء قنابل الغاز، واستدعيت قوة من الوحدة الخاصة وخاصة بعد ان لم يعمل المواطنون على مساعدة الشرطة، وجرت هناك اعتقالات وفتحت ملفات تحقيق ضد الناس متهمين بانهم شاركوا في اعمال الشغب، وليست لدى الشرطة معلومات حول معاملة غير معقولة. واذا كانت هناك شكاوى عينية فستفحص وتعالج بحسب القانون»!

لجنة الداخلية التابعة للكنيست تبحث أوضاع البدو في الشمال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، أمس الثلاثاء، أوضاع بدو الشمال، باشتراك عدد من رؤساء واعضاء المجالس المحلية والاقليمية ووجهاء قرى البدو - في طوبا والشبلي والزرازير والكعبية وغيرها.

ودل البحث على التمييز الصارخ ضدهم باعتراف كل من شارك في النقاش من أعضاء لجنة الداخلية، وشارك في النقاش النواب محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وحسين فارس وميخا غولدمان ومردخاي فيرشوفسكي وحنا سرلفيلدر، وافتتح الاجتماع يوشع ماتسا، رئيس اللجنة.

وبين نفاع العديد من المعطيات ومعالم التمييز من خلال زياراته لمعظم القرى العربية البدوية في الشمال في سلامة وعرب النعيم وبير المكسور والمكمان وعرب الشبلي وغيرها. وقال ان مشاكل البدو هي جزء من مشاكل الجماهير العربية، واستنكر في كلمته تقسيم السلطة للعرب على أساس طوائف بهدف ابتلاع حقوقهم، وطالب بصرف شبكات الوعود الكثيرة التي نثرت هنا من قبل أحزاب الحكم.

وطالب اللجنة بأن توصي بمساواتهم التامة في كافة المجالات والكف عن مصادرة أرضهم وتهديد بيوتهم وترك التلاميذ يصلون الى المدارس البعيدة بلا أية وسيلة مواصلات وكذلك باقامة مجالس محلية خاصة بهم والاعتراف بقراهم.

الوفد في القدس:

وفد نساء اسرائيليات وفلسطينيات يسلم نداء مؤتمرهن الى ممثلي الدول الاجنبية

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يتوجه صباح اليوم الاربعاء منطلقا من فندق «ناشيونال» بالامرية في القدس، وفد مشترك من نساء اسرائيليات وفلسطينيات، لتسليم رسالة الى ممثلي الدول الاجنبية.

والرسالة عبارة عن نداء مؤتمر النساء الثالث الذي عقد في اواخر الاسبوع الفائت في القدس وشاركت فيه نساء اسرائيليات وفلسطينيات واجنبيات، وقررن فيه ان «السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو بعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات» (راجع «الاتحاد» عدد يوم امس الاول الاثنين - ٣١/١٢/٩٠).

آرنس في رده على استجوابين لنفاع ودراوشة:

عدم اطلاق سراح معتقلين انتهت فترة اعتقالهم لاسباب «أمنية»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قال وزير «الامن» موشيه آرنس، انه تم اطلاق سراح عدد من المعتقلين من دول عربية مختلفة، وما زال البعض رهن الاعتقال رغم انتهاء فترة اعتقالهم وذلك لاسباب أمنية وخوفا من عودتهم لتنفيذ أعمال تخريبية ضد اسرائيل بعد اطلاق سراحهم!!

وجاءت اقوال آرنس هذه ردا على استجوابين للنائبين محمد نفاع (الجبهة) وعبد الوهاب دراوشة (الحزب الديمقراطي العربي).

وقال آرنس ايضا: «لقد تم اطلاق سراح (١٢) من بين (٤٠) معتقلا وتجري المفاوضات مع الصليب الاحمر الدولي لابعاد (١١) آخرين».

من جهة أخرى اعتذر آرنس لدراوشة حول المعلومات المغلوطة التي ضمنها رسالة بعث بها الى دراوشة حول اطلاق سراح المعتقل عبد اللطيف بقاعي من لبنان، وتبين لنا بعد أنه ما زال رهن الاعتقال!!

■ نعـي ■

غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل صباح
النائب البطريركي العام المطران حنا كلداني
والاكليروس البطريركي اللاتيني في البلاد والخارج
أديب يعقوب خوري وأولاده وعموم آل خوري في الرينة
والبلاد والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى
المأسوف على شبابه المرحوم الاب

عبدا أديب خوري

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث طرق مؤسف بعد ظهر أمس الثلاثاء عن عمر يناهز الـ ٣٧ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاربعاء (٢/١/٩١) الساعة الثالثة بعد الظهر من بيت والده في الرينة الى كنيسة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية

Vol.: 237/47 — 3.1.1991 — Price: 1.30 Shekel

عشية اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية، غدا، لاقرار التحاور مع العراق:

«مبادرة اوروبية» لتسوية الازمة وموفد فرنسي في بغداد !

☐ احتمال عقد لقاء امريكي - عراقي خلال ايام ☐

● ناطق باسم الخارجية الفرنسية: «فرص السلام في الخليج لا تزال قائمة» ● الملك حسين يصل الى لندن في اطار جولة اوروبية: «المجموعة الاوروبية يمكن ان تلعب دورا مكملا لاجراء حوار بين مختلف الاطراف في المنطقة» ● «اجتماع طارئ» في واشنطن بين الرئيس بوش وكبار معاونيه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه بشكل مفاجيء (!!)، بعيد ظهر امس (الاربعاء)، الى بغداد رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشال فوزيل، في زيارة ينتقل بعدها الى عمان، في وقت جرى الحديث فيه، امس، عن «مبادرة اوروبية»

● البقية على ص ٥ ●

قوات الاحتلال تقتل أما (٣٠ عاما) في خانيونس!

● زجاجات حارقة على دوريات الاحتلال في جنين ● مهاجمة منزل عزاء الشهيد اسلام مقداد في مخيم رفح ● اندلاع حريق في القطاع ●

● من الاحتفالات بذكرى الانطلاقة في احدى قرى رام الله (١٩٩٠/١٢/٣١).

(تصوير: عبد الرحيم الريماوي، خاص بـ «الاتحاد» - القدس)

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتلت قوات الاحتلال ظهر امس أما لعدة اطفال (سماح حمدان صقر - ٣٠ عاما) كانت عائدة الى منزلها في خانيونس بعد ان تسوقت لعائلتها وذلك بعد ان باغتتها رصاصتان في رأسها.

ولم تكد تنتشر انباء رفع حظر التجول عن عدد من المناطق في الضفة والقطاع حتى اندلعت مظاهر احتجاج ضد الاحتلال واحتفالات بالذكرى السنوية الـ (٢٦) لانطلاقة حركة فتح التي صادفت يوم امس الاول وقد تدخلت قوات الاحتلال لقمع عدد كبير من هذه المظاهر التي تحولت الى مصادمات مع الجنود الذين استخدموا مختلف العيارات والقنابل المسيلة للدموع اضافة الى الضرب.

وابقت هذه القوات على حظر التجول في نابلس ومخيماتها الاربعة وعلى رفح ومخيماتها وقرى ريفات قباطية وبيت دقو سهيلة ودير جريركما تم فرضه على قرية عورتا قرب نابلس لاجراء اعمال تفتيش واعتقالات ومصادرات طالت اطفال حاولوا اعتلاء سطح المنازل العلم الفلسطيني الاربعة.

وكانت سلطات الاحتلال قد رفعت صباح امس، حظر التجول الشامل الذي فرض يومين على كامل قطاع غزة وقد وصلت ٨ ايام كما في مخيم الشاطئ، او ٤ ايام كما في مخيم جباليا والنصيرات ومشروع بيت لاهيا واحياء الشيخ رضوان والنصر في غزة. ورافقته ايضا عن مخيمات طولكرم ونور شمس وجنين وقرية ذنابة بعد خمسة ايام من فرضه. وعن مدينة جنين ويامون عنبتا والسموع ومخيم الفارعة (بعد يومين) ومخيم العروب (٣ ايام) وقرى ريفات الظاهرية

● البقية على ص ٥ ●

وزير الخارجية الاسرائيلي يواصل تهديداته للعراق: ستررد اسرائيل على كل ضربة توجه اليها بمثة ضربة!

● القدس - دي. بي. ايه - وجه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تهديدا جديدا الى العراق، امس الاربعاء مؤكدا ان اسرائيل سترد على كل ضربة توجه اليها بمئة ضربة.

وفي كلمة ادلى بها امام وفد يمثل الجالية اليهودية الكندية وبثتها الاذاعة الاسرائيلية قال ليفي «ان اسرائيل خرجت دائما منتصرة من الحروب التي فرضت عليها».

وقال «ينبغي على صدام قبل ان يهاجمنا ان يتذكر ان اقل ما لديه سيتعرض لخطر كبير».

قوة بحرية امريكية كبيرة تتوجه الى الخليج

● مانيلا - يو.بي.آي - اعلن متحدث رسمي ان القوة البحرية الامريكية الكبيرة التي وصلت، الخميس الماضي، الى قاعدة سوبيك باي الامريكية، شمال غربي مانيلا، ابحرت، امس (الاربعاء)، من الفلبين قاصدة منطقة الخليج.

واوضح المتحدث ان الوحدات البحرية كانت اول من غادر القاعدة.

وتضم هذه القوة حاملة الطائرات المروحية «يو. اس. اس. تاراوا» و(١٣) سفينة قواعد معظمها في سان دييغو (ولاية كاليفورنيا). وهي تنقل ١٣ الفا من مشاة البحرية وافراد الطواقم الى جانب عدد من الطائرات ومروحيات القتال والدبابات.

ويتولى قيادة القوة نائب الاميرال ستيفن كلارك.

منذ ايلول الماضي

الاحتراب الطائفي في الهند يسفر عن مصرع ٨٩٠ شخصا!

● نيودلهي - يو.بي.آي - اعلن وزير الدولة الهندي للشؤون الداخلية، سوبود كانت ساهاي، امس الاربعاء، ان ٨٩٠ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الهند منذ ايلول الماضي في اعمال العنف التي جرت بين الهندوس والمسلمين وان التوتر لا يزال مستمرا بين الطائفتين الدينيتين.

واضاف ساهاي امام البرلمان ان ٣٨٨٢ شخصا آخر بينهم نساء واطفال جرحوا في هذه المواجهات.

واوضح ان الصدامات التي وقعت في الاسبوعين الاولين من كانون الاول الماضي ادت الى مقتل ٣٣٢ شخصا.

وقال انه منذ ايلول الماضي سجل وقوع ٧٠٠ حادث عنف بين الطائفتين.

[illegible]

مصادرة (٥٠٠) دونم في الرينة لاسكان القادمين اليهود الجدد!

● المصادرة تأتي بعد أسبوعين من طرح مشروع شق شارع من شأنه ان يلتهم (٩٠٠) دونم اخرى من القرية ● المجلس المحلي يعترض ورئيسه الجبهوي يعلن: لا يمكن ان تمر هذه المؤامرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تكف وزارة الداخلية اعمالها من مصادرة الاراضي الجديدة - القديمة في الرينة. واصدرت بيانا رسميا اعلنت فيه ان اعمالها «بالتجاوب مع حاجات السكن لاستيعاب الهجرة (اليهودية الجديدة)». وقد وقع على

● البقية على ص ٥ ●

رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة يجتمع، اليوم، مع دافيد ليفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصل رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، غيدو دي ماركو، مساء امس (الاربعاء)، الى اسرائيل ومن المقرر ان يجتمع اليوم مع وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وقال ماركو، وزير خارجية مالطة، ان زيارته الى اسرائيل غير مرتبطة بقرار مجلس الامن الدولي الذي دان اسرائيل، وانما جاءت للاطلاع على اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ومن المقرر ان يغادر ماركو اسرائيل يوم السبت القادم متوجها الى الاردن.

«ظلال نووية في الشرق الاوسط»

بحث امريكي يؤكد ان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تمتلك السلاح النووي في المنطقة!

● تقرير للامم المتحدة: اسرائيل لم تعلن ان المفاعل النووي في ديمونة مخصص للاغراض السلمية، وهو مهدد بالتفجير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يؤكد بحث جديد اعد في اطار المعهد التكنولوجي في ولاية ماساتشوستس الامريكية ان اية ترتيبات لمراقبة السلاح النووي في الشرق الاوسط يجب ان تشمل اسرائيل، لانها الدولة الوحيدة التي تملك السلاح النووي في المنطقة.

وجاء البحث تحت عنوان «ظلال نووية فوق الشرق الاوسط» واعد الخبير النووي من اسرائيل افنير كوهين بالاشتراك مع الدكتور مرفين ميلر من الولايات المتحدة. ووزعت ٧٠٠ نسخة منه يوم ١٩٩١/١/١، على اعضاء الكونغرس الامريكي ومعاهد الابحاث والمحققين الامنيين في العالم.

ومن ناحية اخرى صدر تقرير قدم للامين العام للامم المتحدة واعدته لجنة مختصة من ان المفاعل الذري الاسرائيلي في «ديمونة موجود في حالة خطر التفجير».

وكان اعضاء اللجنة المختصة (من الولايات المتحدة والسويد وهولندا) قد قاموا، في الصيف الماضي، بزيارة الى الشرق الاوسط بتوكيل من الامين العام للامم المتحدة بهدف دراسة الوضع والتوصية بالخطوات التي يجب اتخاذها لنزع السلاح النووي من المنطقة.

ويؤكد التقرير ان اسرائيل لم تعلن مطلقا ان المفاعل في ديمونة مخصص للاغراض السلمية. لذا لا ينسحب عليه التزام الدول الاخرى بعدم مهاجمة المفاعلات النووية للاغراض السلمية.

ويحذر التقرير من ان «الهجوم على المفاعل في ديمونة من المحتمل ان يتسبب بكارثة تتعدى نتائجها حدود اسرائيل». وان «استعمال السلاح النووي من قبل اية دولة في الشرق الاوسط سيهدد بالخطر سكان الدولة المهاجمة ذاتها. وان الغبار الذري الذي سينتشر جراء تدمير مفاعل نووي من الممكن ان يضاهي، من حيث الكمية، الغبار الناجم عن انفجار نووي».

[illegible]

اليسار الاردني يطالب بحكومة وحدة وطنية

● النائب الشيوعي عيسى مدانات: المطلوب حكومة وحدة وطنية لاستمرار المسار الدمقراطي والغاء الاحكام العرفية ●

● عمان - يو.بي.آي - انتقدت احزاب اليسار التي لم يعين اي وزير لها في الحكومة الاردنية، امس الاربعاء، التعديل الوزاري الذي اجراه رئيس الوزراء الاردني مضر بدران، يوم الثلاثاء (١/١)، عبر تعيين خمسة وزراء من «الاخوان المسلمين».

ودان الحزب الشعبي الدمقراطي الاردني في بيان له هذا التعديل الذي «جرى على حساب مصلحة الشعب» ودعا الى تشكيل حكومة «تضم جميع الاتجاهات السياسية في البلاد لمواجهة الظروف الصعبة».

ويتمثل «الاخوان المسلمون» بـ ٣٢ مقعدا في البرلمان الاردني وقد فازوا في الشهر الماضي بانتخابات رئاسة المجلس. ويتمثل «التجمع الدمقراطي» اليساري بعشرة مقاعد.

وأكد النائب حسين مجلي الذي ينتمي الى التيار القومي العربي، من ناحيته لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الحكومة الجديدة امتداد للحكومة السابقة وان «التغيير حصل على مستوى الحاجب فقط».

واعرب النائب الشيوعي عيسى مدانات عن اسفه للتشكيلة الحكومية الجديدة. وقال «كنا نأمل بتشكيل حكومة وحدة وطنية لاستمرار المسار الدمقراطي في البلاد والغاء الاحكام العرفية السارية في الاردن منذ العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧».

وكان وعد مضر بدران عند تعيينه على رأس الحكومة قبل عام وعد بالغاء الاحكام العرفية في مهلة ستة اشهر.

بحجة «احتمال هجوم عراقي»

قوات الغزو الاجنبي تنشر طائراتها المقاتلة في تركيا!

● بروكسل (الحلف الاطلسي) - يو.بي.آي - اعلن المتحدث باسم حلف شمال الاطلسي ان الحلف وافق، امس الاربعاء، على نشر طائرات مقاتلة من قوة التدخل السريع للحلف في تركيا تلبية لطلب انقرة.

واوضح المتحدث في تصريح صدر اثر اجتماع سفراء دول الحلف الـ ١٦ في بروكسل ان نشر هذه المقاتلات البلجيكية والالمانية والايطالية سيتم بين السادس والعاشر من كانون الثاني، وستتمركز هذه الطائرات في جنوب شرقي تركيا.

ويأتي هذا النشر العسكري بحجة ان تركيا طلبت من حلف شمال الاطلسي نشر اربعين طائرة تابعة لقوة التدخل السريع للحلف للدفاع عنها في حال هجوم عراقي محتمل عليها» وتركيا هي الدولة الوحيدة في الحلف المتاخمة للعراق.

الاتحاد السوفييتي لن يغلق سفاراته في العواصم الخليجية وخاصة بغداد

● الدبلوماسيون السوفييت لن يرحلوا عن الخليج في الوقت الحاضر ●

● موسكو - و.ص.ف - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين، امس الاربعاء، ان موسكو لا تفكر في اغلاق سفاراتها في منطقة الخليج ولا سيما سفارتها في بغداد.

وقال تشوركين للصحفيين ان السفارات السوفييتية في المنطقة «ستواصل عملها وموضوع رحيل دبلوماسيينا من بلدان الخليج الفارسي ليس مطروحا في الوقت الحاضر».

ورفض المتحدث الرد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية عن عدد الدبلوماسيين السوفييت الموجودين في بغداد حاليا.

واوضح من جهة اخرى ان ٣٣٣ سوفييتيا وصلوا في الحادي والثلاثين من كانون الاول الى موسكو من بغداد مضيفا ان ٨٥٠ سوفييتيا ما زالوا موجودين في العراق.

ويذكر ان عدد الرعايا السوفييت في العراق كان لدى بدء ازمة الخليج ٨٥٠٠ شخص.

قمة مصرية - ليبية - سورية لبحث الوضع المتدهور في الخليج

● القاهرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء «الشرق الاوسط» ان وزراء خارجية مصر وليبيا وسوريا اجتمعوا، امس الاربعاء، في القاهرة لاعداد جدول اعمال القمة المقبلة بين قادة الدول الثلاث التي اعلن عنها الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي في يوم الثلاثاء (١/١).

وقالت الوكالة ان العقيد القذافي اعلن يوم الثلاثاء في تصريح الى الصحفيين المصريين عن عقد قمة مع الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد خلال الايام القليلة المقبلة» الا انه لم يوضح مكان انعقادها.

وأكد مراسل صحيفة «الاخبار» القاهرية في طرابلس ان القمة الثلاثية ستعقد في ليبيا. وقال انه من المفترض ان يبحث القادة الثلاثة وسائل منع اي تدهور للوضع في الخليج واندلاع حرب عالمية ثالثة.

قائد القوات الامريكية في الخليج:

واشنطن ترغب في ابقاء القوات العراقية في حالة تأهب مستمرة بغية اضعافها

● واشنطن - يو.بي.آي - نقلت صحيفة «واشنطن بوست»، امس (الاربعاء) عن قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال شوارزكوف، قوله لوفد من الكونغرس الامريكي انه يرغب في الابقاء على القوات العراقية في حالة تأهب مستمرة بهدف اضعافها.

وأوضح شوارزكوف للوفد، الذي يزور العربية السعودية، انه يريد في شكل خاص دفع القوات العراقية الى استهلاك احتياطها من قطع غيار المعدات الاكثر تطورا التي تملكها وذلك لاضعاف القوات الموجودة على الخطوط الاولى.

ونقلت الصحيفة عن شوارزكوف ايضا «اننا لا نحافظ على هذا الضغط على القوات العراقية لو كان علينا ان نشن هجوما بعد بضعة اسابيع. لكن لو بقينا اشهرا دون مهاجمتهم وظلوا موضع ضغط فان معداتهم ستستهلك».

واعتبر اعضاء الكونغرس ان النية المعلنة للرئيس الامريكي، جورج بوش، باستخدام القوة بعد الـ ١٥ من كانون الثاني الجاري هي جزء من التكتيك ذاته.

وذكرت الصحيفة، من جهة اخرى، ان الطائرات الامريكية وطائرات الدول الحليفة ما تقوم بين الحين والآخر بمهمات تدريبية قرب الحدود الكويتية - السعودية على امل اثارة ردود فعل عراقية من شأنها ان تكشف بعض المعلومات حول طاقات الرادارات العراقية ودفاعاتها الجوية.

وختمت «واشنطن بوست» ان العراقيين لم يردوا الى الآن على هذه التحركات لتوقع استفزازهم وكذلك بهدف الحفاظ على سرية تكتيكهم العسكري.

صحيفة الحكومة السورية:

سلام العالم وأمنه منوطان بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

● دمشق - يو.بي.آي - دعت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية الدول الغربية، أمس (الاربعاء)، الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط خلال العام ١٩٩١.

وقالت الصحيفة، في تعليق لها، «ان الغربيين مدعوون اليوم الى اثبات صدق نواياهم وتوجهاتهم بالمبادرة الى عقد مؤتمر دولي للسلام خلال العام الجديد».

وأضافت ان على البلدان الغربية «فرض عقوبات رادعة على اسرائيل اذا لم تلتزم بقرارات الامم المتحدة» وتعلن استعدادها لتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واشارت الصحيفة الى ان «الهجرة اليهودية التي تحظى بتشجيع غربي بدأت تشكل عقبة كأداء امام أي حل للنزاع العربي - الاسرائيلي».

وتابعت «كل هذا يطرح وبشكل ملح مسؤولية الدول الغربية في دعم مخططات التوسع الصهيوني، فاسرائيل تبقى عاجزة عن توفير ابسط المستلزمات الاساسية لاستقبال المهاجرين اليهود اذا لم تتدفق عليها المساعدات الغربية».

وختمت الصحيفة تقول ان «لا سلام ولا امن للعالم ما لم تجد القضية الفلسطينية الحل العادل المنشود».

في مقابلة مع صحيفة «لوفيغارو»

عرفات يثمن جهود فرنسا والمانيا لتفادي الحرب في منطقة الخليج

● باريس - يو.بي.آي - أعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مقابلة نشرت أمس (الاربعاء) في صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية، عن «تقديره للخطوة التي اتخذتها المجموعة الاقتصادية الاوروبية» في أزمة الخليج والمتمثلة في «المناقشات الجارية داخل المجموعة حول احتمال اقامة حوار مع العراق».

وأبدى عرفات ثقة خاصة ارتياحا «لجهود الحكومتين الفرنسية والالمانية اللتين حاولتا، منذ البداية، تفادي الحرب وتدركان جيدا ضرورة حل كل مشكلات المنطقة لاقامة السلام فيها بدءا بالقضية الفلسطينية».

واشار عرفات، الذي كان يتحدث الصحيفة في بغداد ليلة رأس السنة الى «وجود دلائل على اقتراب الحرب» وحذر جدا بأن مثل هذا النزاع «يعني كارثة بالنسبة للعالم أجمع». وشدد على ان الحرب «ستكون صراعا عنيفا تستخدم فيه من جانب وآخر أسلحة الدمار الشامل».

هذا وقال مراسل «لوفيغارو» في بغداد، ان عرفات على اتصال دائم مع قيادة الانتفاضة بواسطة شبكة اتصالات محكمة.

[illegible]

اليوم الثقافي الاول لعام ١٩٩١ بمبادرة اتحاد الكتاب العرب

● في ١٩٩١/١/١٢ في الناصرة: امسية - تظاهرة ثقافية احتفالا بالعيد التسعين لميلاد محمد مهدي الجواهري ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يقام غدا (الجمعة) ١٩٩١/١/٤ اليوم الثقافي الاول لعام ١٩٩١ الذي دعا اليه اتحاد الكتاب العرب.

يقام هذا اليوم الثقافي في مدرسة «تيراسانطه» في عكا القديمة، ويكون افتتاحه رسميا الساعة الثانية بعد الظهر بكلمة من رئيس اتحاد الكتاب العرب الكاتب محمد علي طه. ويتضمن هذا اليوم الثقافي ندوة حول «الحركة النقدية العربية في بلادنا» باشتراك النقاد الدكتور حبيب بولس والدكتور محمود غنايم والدكتور نعيم عرايدي والاستاذ انطوان شلحت والاستاذ نبيه القاسم. والهدف من اتحاد الكتاب العرب ان المهتمين بالادب والثقافة بشكل عام وخصوصا الكتاب والشعراء والمعلمين والطلاب مدعوون الى مناقشة مداخلات النقاد. وبعد هذه الندوة ستقام ندوة اخرى تحت عنوان «قصيدتنا بين الجماهيرية والحداثة» باشتراك الشعراء سميح القاسم ومحمود الاسدي وشكيب جهشان وفاروق مواسي وطه محمد علي، وسيدير الندوة الشاعر تركي عامر. وسوف يقوم الشعراء المشاركون في الندوة بالقاء نماذج من انتاجهم.

وصرح الكاتب محمد علي طه رئيس اتحاد الكتاب العرب لمندوب «الاتحاد» بأن الهدف هو أن يكون هذا اليوم الثقافي تظاهرة ادبية - وطنية وثقافية حية وناجحة لنشاط اتحاد الكتاب العرب في عام ١٩٩١. وقال: في يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ ستقام في الناصرة امسية احتفالية بمناسبة عيد الميلاد التسعين للشاعر العربي الاكبر محمد مهدي الجواهري، باشتراك البروفيسور ساسون سوميخ والبروفيسور دافيد صيمح والدكتور سليمان جبران والشاعر سميح القاسم والشاعر شكيب جهشان والكاتب محمد علي طه. وقال ان الامسية سوف تتضمن القاء لبعض روائع الشاعر الجواهري.

وقال الكاتب محمد علي طه: «ان اتحاد الكتاب العرب الذي يضطلع بمسؤولية كبيرة ثقافيا ووطنيا، يرفض طرق الرقابة الاقتسامية والشرذمة. ونحن نعتقد بأن اتحاد الكتاب هو بيت طبيعي مفتوح لكل كاتب وشاعر. وهدفنا هو ان نساهم في اتساع ثقافتنا العربية الوطنية في تعزيز ثقة الشعب بنفسه وباصراره على حقوقه الوطنية والتطور الحضاري».

كلمة الاتحاد

عدة طوائف ـ شعب واحد

.. ولتختنق كل الاصوات «الانعزالية» الداعية الى التعصب الطائفي البغيض!

● عادت السلطة الظالمة الى المبادرة، بجهودها مباشرة وبواسطة أعوانها التقليديين المكشوفين، الى المراهنة على الانقسام الطائفي للجماهير العربية في اسرائيل.

وللاسف فان بعض الاوساط ذات العقلية الانعزالية، التي ليست مرتبطة بالسلطة بل تنتقدها احيانا وتعارضها، عادت هي ايضا للعزف على وتره الطائفية البغيضة والمسيئة والخطيرة.

نحن شعب مكون من عدة طوائف. وخلال مئات السنين وجد شعبنا الصيغة الواقعية والصحيحة للتعامل مع هذه الحقيقة.. وذلك باحترام كل الطوائف، معتقداتها الدينية وطقوسها وأعيادها وتراثها الديني وباقامة اعمق علاقات التآخي والاحترام والتعاون بين الطوائف المختلفة. وفي الوقت نفسه عمق شعبنا صيغة الوحدة الوطنية ـ شراكة التاريخ والثقافة واللغة والطموح القومي العادل.

ولقد اصبحت من صميم تراثنا الانساني ـ الوطني تلك الصيحة الخالدة للشهيد الشيخ عز الدين القسام: «الدين لله وأما الوطن فللجميع»، ورافقتها واندمجت بها صيحة مطران العرب الحجار: «لا يعز العرب ولا يحققون أهدافهم الا بعناق الهلال والصليب».

وكل ما حققته جماهيرنا العربية في اسرائيل من مكاسب وتطور حضاري ـ ثقافي، وما اكتسبته من وعي حضاري عصري مرتبط بالامرين معا: التسامح الديني والوحدة الوطنية.

وعندما تحاول السلطة واعوانها الان الاجهاز على منائح الوحدة الوطنية وتمزيقنا الى طوائف متناثرة، متنافرة، فانه تحاول أن توجه الرصاصة الى قلبنا، الى رأسنا، الى ضميرنا، الى روحنا.

يجب ان يكون واضحا أن ادعاءات الانعزاليين المتعصبين طائفيا بانهم يقصدون «خدمة الطائفة» هي ادعاءات سخيفة وغير صحيحة اطلاقا. فالشرذمة الطائفية ضربة مميتة لكل طائفة. ضربة معنوية نفسية وضربة على صعيد المصالح المادية والحقوق اليومية.

طول الوقت قلنا وكررنا القول ان التقوقع الطائفي هو خطر على الوحدة الداخلية للشعب وأمنه الداخلي. ايضا كل تعصب طائفي هو امر سيء وكل رد على التعصب الطائفي بتعصب طائفي هو ايضا سيء، بنفس المقدار.

فلا مصلحة المسلمين هي بالانعزال عن بقية الطوائف. ولا مصلحة المسيحيين هي باقامة ما يسمى «الحزب المسيحي»!! وخدمة المسيحيين في الجيش. اليس واضحا لنا من تجربة الدروز، خلال اربعين عاما، ان السلطة تفرقنا لكي تضربنا كل واحد على حدة. هل تطورت قرانا العربية الدرزية اكثر من بقية قرانا العربية؟ وماذا كان من نصيب الدروز «زيادة» على بقية العرب غير «المقابر العسكرية»؟!! وهل المسيحيون ادعياء «الحرص على مصالح الطائفة» يريدون مقابر عسكرية في القرى المسيحية، ايضا؟!!

اننا نقول، بكل وضوح وبكل مسؤولية، ان المعركة ضد لوثة التعصب الطائفي هي معركة عميقة، طويلة، متشعبة، سياسية واجتماعية وثقافية وفكرية معا. واساسها الاول هو ان يتصدى لادعياء التعصب الطائفي من اية طائفة ابناء الطائفة نفسها. فالدروز الاحرار هم أول من يقاوم اكذوبة «القومية الدرزية» والخدمة الاجبارية ومشتقاتها. والمسلمون الوطنيون المسؤولون هم أول من يقاوم ظلامية التعصب الديني والاجتماعي المتلبس بلباس الدين والدين منه براء. والمسيحيون الاحرار يجب ان يدفنوا لوثة التعصب الديني «المسيحي» والانعزالية البغيضة.

نحن عدة طوائف ونحن شعب واحد. وبقدر ما نعتبر بأن الحقيقة الاولى صحيحة موضوعيا ويجب التعايش معها، فان الحقيقة الثانية، حقيقة كوننا شعبا واحدا، هي الاساس.

«الاتحـــــاد»

جبهة المكر الدمقراطية:
مشروع «الخدمة الوطنية» يستهدف تبرير التمييز العنصري ضد المواطنين العرب

● انتخاب المندوبين الى المؤتمر القطري الثالث للجبهة ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة المكر الدمقراطية اجتماعا لها، يوم أمس الاول، استعدادا لمؤتمر الجبهة القطري الثالث الذي سيعقد هذا الشهر في الناصرة.

وقدم محمد بركة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، بيانا سياسيا عن الاوضاع المحلية والعربية والعالمية، وأسهب في الحديث عن برنامج الجبهة وسياستها وأهدافها ودورها المميز في النضال من أجل السلام والمساواة.

وقدم احمد الخطيب بيانا عن عمل الجبهة في المكر ونشاطاتها.

وجرى نقاش اتخذت في نهايته القرارات التالية: ● تحية كتلة الجبهة في الكنيست على نضالاتها من أجل السلام والدفاع عن مصالح المواطنين ودعمها للانتفاضة وفضح ممارسات الاحتلال ● شجب المجازر الاحتلالية وتصعيد القمع الهادف الى القضاء على الانتفاضة ● رفض اقتراح الوزير «افيد مغين» لفرض الخدمة الوطنية على الجماهير العربية واعتباره محاولة بائسة للتغطية على التمييز العنصري ضد المواطنين العرب وتبريره ● دعم نضال السلطات المحلية العربية من أجل المساواة ● شجب سياسة الحكومة الهادفة الى احتلال الارض والعمل ● تأييد لقاء السلام اليهودي ـ العربي الذي سيجري في وادي عارة في الخامس عشر من الشهر الحالي.

وانتخب الاجتماع المندوبين الى مؤتمر الجبهة القطري.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة
● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ الطيبة (الشبيبة) ـ يوم الجمعة ٩١/١/٤ الساعة الـ ٤:٣٠ في نادي «عثمان أبو راس»، محاضرة عن: «الاخوان المسلمين». المحاضر: مفيد صيداوي.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٣٦٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٤٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٩٧ ـ حيفا ٣١٠٩٠)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة ـ عمارة [illegible] ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٣٧٤، (الفاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
● مكتب القدس ـ عمارة [illegible] ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ [illegible] ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هاتف وفاكس ٠٢/٢٨٨٣٣٦
● مكتب عكا ـ [illegible] ـ عكا [illegible] هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ ـ (الفاكس ـ ٩١٥١٩٣)
● مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٩٤٨
● مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
● مكتب الجليل ـ عرابة، هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٢ ـ (الفاكس ـ ٠٦/٧٤١١٦٨)
● مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦٥٠٦ ـ (الفاكس ـ ٩٩٦٥٩١)
● مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
● مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الرازي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

حسب تقديرات الهستدروت:

٢٠٠ الف عاطل عن العمل حتى نهاية ١٩٩١ !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يقدر قادة الهستدروت ان يصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية العام الجاري الى (٢٠٠) الف انسان.

وجاءت هذه التقديرات في الوقت الذي عرض فيه قادة الهستدروت انتقاداتهم من ميزانية الدولة لعام ١٩٩١ في مؤتمر صحفي عقدوه امس الاول. ورأى قادة الهستدروت ان ميزانية الدولة التي عرضت على الكنيست في الاسبوع الماضي للمصادقة عليها هي غير واقعية من ناحية مصادر التمويل المحلية والخارجية ومن ناحية حجم قوة العمل في نهاية العام الجاري. كما يقدر قادة الهستدروت ان مقترحات وزارة المالية لموازنة العجز في الميزانية هي ايضا غير واقعية.

ويقدر قادة الهستدروت ان الاقتصاد الاسرائيلي سيكون بحاجة حتى العام ١٩٩٥ الى (٥٥٠) الف مكان عمل لكي يحافظ على مستوى البطالة القائم حاليا.

ندوة في «غفعات حبيبه» حول «الضمان الاجتماعي»

● دعوة العمال والمشغلين الى الالتزام بالانخراط في صناديق الضمان الاجتماعي ●

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ عقدت في معهد الدراسات العربية في غفعات حبيبة، امس الاول، ندوة حول «الضمان الاجتماعي» بمبادرة السيد ادريس مواسي، مدير الضمان الاجتماعي في المنطقة.

وتحدث في الندوة رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، دوف بيلغ، الذي شرح اهمية المحافظة على حقوق اعضاء الهستدروت في الضمان الاجتماعي، وهاجم بيلغ سياسة الحكومة التي تهدف الى المس بصناديق التقاعد والاستكمال وتقليص الحد الادنى للاجور.

ثم تحدث السيد نور يحيش، مدير عام صندوق الضمان لعمال البناء، عن اهمية الانتساب لهذا الصندوق كما يضمن للعامل التقاعد والتعويض عن المرض، ودعا بعض العمال والمشغلين على حد سواء الى الالتزام بالانخراط في الصندوق لما يعود بالفائدة على الطرفين.

وتحدث ايلي غزلان، مدير قسم الرفاه الاجتماعي في الهستدروت، حيث تطرق الى المشاكل التي تعاني منها صناديق الضمان الاجتماعي مثل مؤسسة صندوق المرضى ومؤسسة «مشعان» لرعاية المسنين والتأمين الوطني وصناديق التقاعد.

وتحدثت السيدة رفكا بروشلمي، مديرة قسم اصابات العمل في التأمين الوطني، حيث شرحت اهمية هذا القسم وما يقدمه من مساعدات، كما شرحت حقوق وواجبات المؤمن، ودور الصندوق واسهاماته في التعويض عن اصابات العمل.

وتحدث السيد ادريس مواسي عن دور العامل العربي في النقابة بحقوقه في التأمين الصحي والشيخوخة، ودعا المشتركين في المحاضرة الى الضغط على الهستدروت للحصول على حقوقهم من خدمات وحماية نقابية.

في الكنيست

في اجتماع لجنة الداخلية

اجماع على التصدي لمحاولة تمرير قانون منع المواصلات العامة ايام السبت

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تباحثت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، في جلستها يوم أمس (الاربعاء)، حول قوانين الاكراه الديني الائتلافي بين الليكود والاحزاب الدينية في اسرائيل، والذي يمنح وزير المواصلات صلاحية قطع المواصلات في المسافات عن خطوط المواصلات ايام السبت.

واشترك في الاجتماع عدد من ممثلي المجالس المحلية والاقليمية في الجليل، دون دعوة اي ممثل عن السلطات المحلية العربية.

وشارك في النقاش النائب محمد نفاع، الذي تحدث عن اخطار هذا التعديل ومدى تأثيره على المواطنين العرب واليهود، وذكر الموجودين بأنه يوجد في الجليل مواطنون عرب كثيرون، حيث لم يذكر اسم المواطنين العرب بتاتا.

وفي تعقيبه على هذا القانون، قال النائب نفاع: «ان اتخاذ هذا القانون الخطير يتطلب بالاضافة الى النشاط البرلماني، نشاطا شعبيا جماهيريا من أجل الغائه، وعدم وضع القضية لتقديرات وأمزجة أي وزير في الحكومة».

هذا وأجمع ممثلو السلطات المحلية اليهودية وغالبية اعضاء لجنة الداخلية البرلمانية على استنكار القانون الذي اقترح.

● ميلو ينكر عرض افلام جنسية على الفتيان في سجن «هشارون»!

● انكر وزير الشرطة، روني ميلو، عرض افلام جنسية على الفتيان في سجن «هشارون». وقال ان هذا الامر «لا يمت الى الواقع بصلة».

وقال ميلو ذلك في اطار رده على استجواب كان تقدم به النائب محمد نفاع متسائلا فيه حول صحة هذا الامر وطالب بايقافه في حالة كونه صحيحا.

● الشرطة لم تنه تحقيقها حتى الآن في شكوى المواطن سميح ريان!

● قال وزير الشرطة روني ميلو في اطار رده على استجواب كان النائب محمد نفاع قدمه حول الاعتداء بالضرب على الشاب سميح ريان من قرية كفر برا من قبل افراد الشرطة بالرغم من ابلاغه اياهم بانه اجرى عملية في بطنه، بان الشرطة لم تنه تحقيقها حتى الآن في شكوى المواطن وستتخذ الاجراءات اللازمة بعد معرفة نتائج التحقيق.

● ردا على استجواب جبهوي الشرطة لا تقوم باعمال «ملاحقة سياسية» وانما تطبق قوانين الدولة!

● «الشرطة لا تقوم باعمال ملاحقة سياسية وانما تطبق قوانين الدولة» هذا بعض ما جاء في رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه النائب الجبهوي محمد نفاع حول التحقيق مع عدد من سكان قرية الجديدة وهم انور عكاوي ورشدية تمراوي ونهلة مصري وأمين يحيى وسهراب كيال حول اشتراكهم في مخيم صيفي كان نظم في القرية.

واضاف الوزير ان الشرطة في عكا فتحت للمذكورين ملفا جنائيا في اعقاب شكوى المدير العام لوزارة التربية والتعليم في لواء الشمال بسبب تنظيمهم لمخيم صيفي بدون ترخيص!

وقال الوزير بانه لم تقدم حتى الان لوائح اتهام ضد المذكورين.

لجنة المعارف تبدأ ببحث موضوع «العنف بين الشبيبة»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة المعارف التابعة للكنيست، امس، جلسة خصصتها لبحث موضوع العنف بين الشبيبة في اسرائيل. وحضر الجلسة عدد من المسؤولين في وزارة المعارف والشرطة ومنظمة الاباء القطرية ولجنة الاباء في مدينة تل ابيب ومركز السلطات المحلية ومركزي نوادي الثقافة ومندوبين من الهستدروت.

واستمعت اللجنة الى تقارير حول الموضوع وذلك اثر حادثة مقتل شاب في احد نوادي تل ابيب بسكين شاب آخر، وتبين ان حوادث العنف هذه في زيادة مستمرة وصار انتشارها يشكل خطرا على المجتمع الاسرائيلي.

وحضر الاجتماع النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال ان التقارير التي قدمت غير وافية ولا تتجاوب مع خطورة المشكلة، كما انها تتغاضى عن الوضع في الوسط العربي حيث لم يقدم اي تقرير حوله ولم يحضر الاجتماع اي ممثل عن المدارس العربية.

واضاف بانه يوجد عنف سياسي يغذي العنف في المجتمع الاسرائيلي، فالقمع اليومي الحاصل للشعب الفلسطيني له تأثير كبير ومباشر على المجتمع الاسرائيلي وعلى الاحداث بشكل خاص. كما ان العنف في داخل اسرائيل ضد المواطنين العرب وطرد العمال بسبب كونهم عربا والتصريحات المعادية للعرب ومظاهر اخرى لا يمكن فصلها بصورة مصطنعة عما يحدث في المجتمع الاسرائيلي.

وتساءل المحاميد: ما هي الوسائل العلاجية والوقائية من هذه الآفة وأين اللاكات الاستشارية والتربوية والنفسية الكافية في الوسط العربي؟

وطالب محاميد في نهاية كلمته بعدم السماح للشباب اليهود وخاصة طلاب المدارس منهم بحمل السكاكين.

وفي نهاية الاجتماع تقرر استكمال بحث الموضوع في جلسة قادمة للجنة المعارف.

تعازينا الحارة الى

عائلة ابو ذيبة بوفاة المرحوم الحاج علي موسى ابو ذيبة (ابو محمد).

عائلة ابو جبل بوفاة المرحومة الحاجة خديجة مروان ابو جبل.

عائلة رحال بوفاة المرحوم الطفل فراس يوسف رحال.

لهم الرحمة ولذويهم حسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة والاصدقاء ـ طرعان

صندوق «ماركوس زيف»

● جوائز لمبادرة متفوقة من اجل تحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل ●

□ سيمنح صندوق «ماركوس زيف» هذه السنة ايضا جوائز لمبادرة متفوقة لتحسين العلاقات بين اليهود والعرب في اسرائيل.

المقاييس الآتية، قسم منها او كلها، تشكل اساسا لتقدير المبادرة:

● خلق اجواء متواصلة من التعارف المتبادل والتعاون بين اليهود والعرب على اساس المساواة المدنية.

● خلق ادوات تربوية تساعد بصورة جذرية في التغلب على الافكار المسبقة بالنسبة للعلاقات بين اليهود والعرب والاعتراف المتبادل بانسانية ابناء المجموعة الاخرى وبالمساواة المدنية كاساس ضروري للعلاقات بينهم.

● انتاج ادبي او سينمائي او تلفزيوني او صحفي له تأثير ايجابي على الرأي العام من خلال تعامله مع مسألة العلاقات بين اليهود والعرب.

● عمل بحثي ينطوي على تسليط ضوء جديد على العلاقات بين المجموعتين وعلى اساليب مواجهة المآزق الرئيسية التي بينها.

● انسان، مجموعة او منظمة تعتبر مبادرتها في مجال العلاقات بين ابناء الشعبين مثلا يحتذى للجمهور.

كل مواطن اسرائيلي وكل مؤسسة اسرائيلية بامكانها اقتراح مرشح للجائزة.

الجائزة (الجوائز) لعام ١٩٩١ ستكون بمبلغ اجمالي بالشيكل يساوي (٢٠) الف دولار.

يمكن الحصول على نماذج لتقديم اقتراح الترشيح من خلال التوجه خطيا الى:

صندوق «ماركوس زيف»
لجنة الجائزة ص. ب ١٨٧٢
رمات هشرون ٤٧١١٦

يجب اعادة النماذج الى سكرتارية لجنة الجائزة في موعد اقصاه ١٩٩١/٢/١٩

□ عشنا وشفنا □

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انحباس الامطار وخطر الجفاف الذي يهدد مصادر المياه ادى بوزارة الزراعة الى الاعلان عن خطة طوارىء من المتوقع ان يصادق عليها مجلس المياه في العاشر من الشهر الجاري.

الخطة تمنع المستهلك من «اضاعة» ما تبقى من مياه خلال عام كامل من يوم المصادقة عليها. وتنص «الخطة» على الممنوعات التالية: ● ري العشب الاخضر في الحدائق الخاصة والعمومية، ممنوع باستثناء الري بماء المجاري المكرر! ● ري الحدائق البيتية، ممنوع ● تعبئة برك السباحة، ممنوع ● تغسيل السيارات بالانبوب المطاطي، ممنوع.

ومن يخالف هذه «التعليمات» يدفع غرامة مالية بمقدار (٩٠٠) شيكل عن كل مخالفة!

لكن انحباس الامطار وخطر الجفاف أديا الى استيراد علب رش خاصة لتغسيل السيارات. (انظر الصورة). ويقولون ان علب الرش المذكورة تنظف السيارة بمدة (٢٠) دقيقة دون استخدام نقطة مياه واحدة وان مادة الغسيل هذه تنظف السيارة من كل الاوساخ التي علقت بها، بما في ذلك الزيوت والشحوم.

رياضة
اسعد تلحمي

■ هذا السبت

الاخاء الناصرة في ضيافة المتصدر، هبوعيل عكا

● طمرة تستضيف العفولة، في مجد الكروم (في الثانية والنصف) ●
خمس مباريات دربي عربي في الدرجة الثانية ●

● تتجدد هذا الاسبوع مباريات الدوري في الدرجتين الممتازة والقطرية بعد توقف لاسبوع واحد (بسبب مهرجان الشبيبة الدولي) اجرت فيه الفرق جولة اخرى من مباريات كأس الترتو. وتلعب فرق هاتين الدرجتين مباريات الاسبوع الثالث عشر. اما فرق الدرجة الاولى فتلعب مباريات الاسبوع الثاني عشر في حين تخوض فرق الدرجة الثانية مباريات الاسبوع الحادي عشر.

المباراة المركزية لهذا الاسبوع هي تلك التي تجمع بين بيتار وهبوعيل القدس في دربي مقدسي له طابعه الخاص. الفريقان يحتلان حاليا المرتبتين الخامسة والسادسة برصيد نقاط مماثل (١٧ نقطة).

متصدر اللائحة، هبوعيل بيتح تكفا، يستضيف في مباراة سهلة «على الورق» متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا والى استاد كريات اليعزر في حيفا يعود زاهي ارملي مع فريقه الحالي هبوعيل حولون لقاء مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية. وكان الفريقان التقيا يوم السبت الماضي ضمن كأس التوتو وفاز الحيفاويون بالنتيجة ٣:١.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة تجمع بين: بيتار تل ابيب ـ بني يهودا، مكابي تل ابيب ـ مكابي نتانيا، هبوعيل بئر السبع ـ هبوعيل تل ابيب (مع المدرب الجديد شمعون شنيار).

في الدرجة القطرية تجري المباراة المركزية في اشدود بين فريق المرتبة الثالثة مكابي عيروني اشدود (٢٢ نقطة) والمتصدر مكابي بيتح تكفا (٢٥ نقطة). وفي يافا ايضا تجري مباراة قمة اخرى بين مكابي المطلي (المرتبة الثانية مع ٢٤ نقطة) وشمشون تل ابيب (المرتبة الخامسة ـ ١٩ نقطة).

والى ملعب عكا يستضيف مكابي المطلي، غدا الجمعة، الفريق الجار هبوعيل حيفا وكلا الفريقين يعمل من أجل الهروب من القاع. في الفريق العكي من المتوقع ان يشارك صفا عبود وبلال فرحات بينما يعتمد هبوعيل حيفا على هدافه الاول هشام الزعبي.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل طبريا ـ مكابي شعرايم، مكابي رمات عميدار ـ هبوعيل طيرات هكرمل، مكابي يافا ـ هبوعيل بات يام، هبوعيل الخضيرا ـ هبوعيل رمات غان، بيتار نتانيا ـ هبوعيل اشدود.

■ الاخاء في عكا ■

مباراة قمة ستجري يوم السبت في عكا بين متصدر لائحة الدرجة الاولى هبوعيل عكا بقيادة عبد ربابة وصبحي حامد وفريق المرتبة الثالثة مكابي اخاء الناصرة، الذي عاد منتصرا يوم السبت الماضي من مباراة صعبة اخرى، امام هبوعيل بيسان (صفر:صفر).

العكيون في انطلاقة رائعة حققوا خلالها انتصارات متتالية ولم يخسروا هذا الموسم سوى مباراة واحدة ـ في بداية الموسم في هرتسليا (صفر:١). بالمقابل خسر النصراويون نقطتين فقط في المباريات الست الاخيرة ما دفع بهم الى المرتبة الثالثة ويفارق نقطتين فقط عن الاول.

ومن المتوقع ان يرافق الفريق النصراوي عدد كبير من انصاره لاحتفاظ جو مثير على المباراة. من جهة ثانية يفيد مراسلنا فايز زعبي ان اللاعب الشاب غزلان، من هبوعيل طبريا، قد يشارك في تركيب الاخاء كما قد يشارك فيها اللاعب المخضرم رافع سليمان.

■ وطمرة في الانتظار..

وبانتظار ما سيتمخض عنه لقاء القمة في عكا يستضيف مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثانية لفريق الفاع، مكابي العفولة وذلك على ملعب مجد الكروم، في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت. ويأمل الطمراويون في استئناف الانتصارات ولهذا يتوقع ان يعود سعيد عيسى الى التركيب بعد غياب شهر (بسبب الابعاد وخلافات مالية).

ويلعب مكابي كفركنا صاحب المرتبة الثانية، بفارق نقطتين عن الاول، مباراة امام هبوعيل شباب الناصرة، الذي يحتل المرتبة التاسعة مع تسع نقاط.

وفي العفولة يستضيف مكابي طرعان، الذي يحتل المرتبة الثالثة فريق مكابي ابناء شفاعمرو الذي وصل الى المرتبة (١١) بعد فوزه السبت الماضي على هبوعيل عين ماهل.

الفريق العربي التاسع في هذه المنطقة، هبوعيل شباب طمرة يلعب مباراة بيتية أمام مكابي معلوت. ـ جميع المباريات، عدا مباراة عين ماهل/ ديبورية، ستجري في الثانية والنصف ـ

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري دربي الجيران الاول في الدرجة الثانية بين الضيف، هبوعيل باقة الغربية، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد تسع نقاط ومضيفه هبوعيل عرعرة الذي يتقدم عليه بنقطتين وذلك على ملعب عرعرة (الثانية والنصف) بالمقابل يخوض هبوعيل كفركنا، الذي يحتل المرتبة الثالثة (١٢ نقطة) مباراة خارجية صعبة امام جاره في اللائحة، بيت اليعزر. وهذه هي المباراة الخارجية الخامسة للفريق الكفركناوي الذي سبق له وحصل على ثلاث نتائج تعادل وخسر مباراة واحدة في المباريات الخارجية الاربع السابقة (ستجري المباراة في الثانية عشرة والنصف).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يخرج هبوعيل العاد شباب يافا، الذي خسر السبت الماضي لاول مرة هذا الموسم، مباراة خارجية امام هبوعيل الزور، صاحب المرتبة الثانية ويفارق نقطتين عن اليافاويين (ستجري المباراة في الحادية عشرة صباحا).

ويلعب هبوعيل جلجولية، صاحب المرتبة الثامنة برصيد تسع نقاط مباراة خارجية امام ا.س. رمات الياهو (في الحادية عشرة الا ربعا على ملعب نحلات يهودا!) متذيل اللائحة الذي فاز يوم السبت الماضي على العاد شباب يافا.

اما هبوعيل كفرقاسم، الذي يحتل المرتبة التاسعة برصيد تسع نقاط ايضا، فيلعب مباراة بيتية امام هبوعيل بيت شيمش الذي يتقدم عليه بنقطة واحدة. (الساعة الثانية والنصف).

وفي دالية الكرمل يلعب الفريق المحلي، هبوعيل «المعونة»، مباراة ليست سهلة امام فريق القمة هبوعيل بيسان الذي خسر ثلاث نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة ابعدته عن رأس قمة اللائحة بالمقابل جمع «المعونة» نقطة واحدة في المباريات الثلاث الاخيرة فتحول من فريق قمة الى فريق وسط لائحة فما دون.

ويخرج فريق مكابي عسفيا، صاحب المرتبة السادسة (١٢ نقطة) الى تسيرت عيليت لملاقاة «هبوعيل» المحلي الذي يسبقه بنقطتين ومرتين. في عسفيا التصريحات عالية اثر الفوزين المتتاليين الاخيرين (على نهريا والخضيرة) وبامكان الفريق العودة بنقطة تعادل على الاقل.

الفريقان العربيان الاخران، هبوعيل الطيبة وام الفحم المرشحان، مباراتين خارجيتين صعبتين امام فريقي قاع، الفريق الطيباوي الذي تقدم، بعد فوزه السبت الماضي، الى المرتبة الثانية عشرة (ثماني نقاط) يلعب في الخضيرة امام مكابي المحلي، صاحب المرتبة (١٤) بفارق نقطتين ويغيب عن تركيبه لاعبه المجد رامي قاسم. اما هبوعيل ام الفحم، صاحب المرتبة قبل الاخيرة فيلعب مباراة خارجية امام المتذيل، بيتار نهريا الذي هزم في جميع المباريات العشر الاخيرة وفي ام الفحم يأملون في عودة هداف الفريق احمد ابو الفول.

المباراتان المتبقيتان لهذا السبت في الدرجة الاولى: مكابي هرتسليا ـ مكابي اور عقيبا، هبوعيل كريات شمونة ـ بني منصور.

جميع المباريات في هذه الدرجة ستجري في الثانية والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

خمس مباريات دربي عربي ستجري هذا السبت في الدرجة الثانية، اربع منها ضمن مباريات المجموعة الشمالية (أ) وابرزها تلك التي ستجري في سخنين بين متصدر اللائحة، مكابي ابناء سخنين (١٥ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة الثامنة وتنقصه مباراة.

وعلى ملعب كفركنا يلعب هبوعيل عين ماهل مباراته البيتية الثانية (بسبب العقاب) يستضيف فيها جاره في اللائحة هبوعيل ديبورية ولكل من الفريقين ١٢ نقطة (تجري المباراة في الظاهرة صباحا).

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست في يوم حقوق الانسان

لن نصفح عمن يعترض على أننا شركاء في هذا الوطن

أقرت الجمعية العامة للامم المتحدة في العاشر من كانون الاول سنة ٤٨ الاعلان عن حقوق الانسان، وعليه، يحتفل بهذا اليوم في كل العالم بوصفه يوم حقوق الانسان في العالم بصرف النظر عن العرق او الجنس او القومية او الدين.

وفي الوقت الذي حدثت فيه في العالم كله انجازات هامة في هذا المضمار، فاننا نتساءل وعلى بعد مئات الامتار من هذه البناية - الكنيست - كيف تداس حقوق الانسان، وان تصرف حكومة اسرائيل في المناطق المحتلة ليناقض اعلان حقوق الانسان والمواثيق الدولية، سلب الحريات الاساسية للشعب الفلسطيني وحريته في تقرير مصيره في دولة خاصة به والانتهاج سياسة القمع وحشية ادت الى قتل مئات الفلسطينيين، والى سجن عشرات الالوف، والى طرد فلسطينيين من وطنهم والى اعتقالات واوامر ادارية. وهذه السياسة ليست اقل من خرق فظ للحقوق الاساسية للانسان.

ان قمع شعب بأسره كانت نتيجته التنديد والعزلة في اوساط المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة لاسرائيل وسياستها. ولماذا لا نتبذ هذه السياسة ونتعلم من درس حقوق الانسان؟ وها قد انصرمت اكثر من ثلاثة اسابيع على الدرازي والمحامي احمد ابو غضبان من غزة يسجن في زنزانة معزولة في قسم المخابرات والشاباك في سجن غزة المركزي. ولماذا بقي سجناء طوال شهور في زنزانة؟ ولماذا يجب ارغام الناس على البقاء في تابوت اياماً وليالي؟ ولماذا يوضع على رؤوس المعتقلين كيس نتن؟ ولماذا يجب على احد مزارع شريم، الذي كان في المعتقل لمدة ٢٠ عاما، ان يبقى في السجن كل ستة اشهر بموجب امر اعتقال اداري؟ ولماذا لا تستطيع زوجته ان تعيش معه؟ ولماذا يمنعونها من تكوين عائلة مثل باقي البشر؟ وهناك، بالطبع، المئات من هؤلاء الذين لم يقدموا الى المحاكمة. لماذا؟ لأنه لا توجد بينات ضدهم، وعندما لا توجد مثل هذه البينات، فهناك الاعتقال الاداري. لم يقل تقرير واحد لمنظمة جامعية...

الدولية، من شجب لسياسة اسرائيل والتنديد بها بشدة لخرقها حقوق الانسان، وامم العالم ايضا نددت باسرائيل.

وافق زيارة وفد ممثلي البرلمان الاوروبي لاسرائيل، سئل رئيس الوفد عما اذا كانوا على استعداد لتسهيل العلاقات العلمية والتكنولوجية والعلاقات الاخرى التي جرى تجميدها مع اسرائيل، اجاب: وهل فتحتم الجامعات؟ وهل توقفتم عن الاعتقالات الادارية؟ وكان الجواب سلبا بالطبع.

نتيجة للاحتلال وجراء انعكاس آثاره المختلفة الى داخل اسرائيل، تجري سحق حقوق الانسان في اسرائيل وتهاوى القيم الديمقراطية والاخلاقية في الدولة، غياب الحرية امام تنكيل العنصريين للمواطنين العرب، فصل العرب من اعمالهم لكونهم عرب، تهديد وتحريض ضد ١٧٪ من سكان الدولة - حتى من قبل وزراء عنصريين في دولة اسرائيل، فالوزير شارون يعجب كيف لم يهرب اليهود من وادي عارة، والوزير يوفال نئمان يعد بترحيل عرب المناطق المحتلة والمواطنين العرب في اسرائيل الذين هم مواطنون في دولة اسرائيل.

وانها لمحاولة لكم الافواه - اذا تحجم فكيف تستطيعون من هنا، كأننا ضيوف في صالون بيت عضو الكنيست الياكيم هعتسني، او في صالون بيت الوزير نئمان، او كل وزير آخر، ولسنا في وطننا.

ينبغي وضع حد لهذا الوضع المخجل والتصريحات العنصرية التحريضية ضد المواطنين العرب. ولسنا على استعداد للتنازل والصفح عن كل من يعترض على كوننا مواطنين كاملي الحقوق هنا وشركاء في هذا الوطن.

ولماذا لم يكن للاقلية الحق في التعبير عن رأيها، لأنها لا تريد ان ترى قتل من الجانبين في كل يوم ولأنه يريد ان يرى في شعبه شعباً حراً في وطنه. فأية ديمقراطية هي هذه؟ وهل من الديمقراطية تهديدنا في الليل والنهار بمصادرة حقوقنا ووجودنا وترحيلنا الى الاردن؟ أو ليس في هذا عملية ابرتهايد على طراز جنوب افريقيا؟ وهل لا يجب علينا جميعا النضال ضد هذه الظاهرة الخطيرة بشجاعة وبدون تملق وبدون قفازات من حرير؟

لن يكون بعيداً ذلك اليوم الذي سيجد فيه الشعب كل اولئك الذين يسهمون في التصنيف نفسه. وها نحن نرى الآن، المثلة تشبه والتصنيف نفسه، اليساريون، جماعات السلام، الصحفيون، الكتاب ونحن الذين ما نزال حتى الآن في رأس القائمة لكل هؤلاء في التصنيف نفسه. معلومه!

وعلى هذا، فان الاحتلال المستمر لمدة ٢٣ سنة، يسرّع بضرورة ستطلك سحق حقوق الانسان وايضا في اسرائيل ذاتها. وليس فقط في القضايا السياسية، التي بحقوق المرأة في كل مجالات الحياة، في العمل، في الصحة - مثل قانون الاجهاض، سلب حقوق المرأة في الاحوال الشخصية، العنف ضد المرأة، والقوانين المختلفة التي تميز ضد المرأة لأنها امرأة في مجالات مختلفة. الاكراه الديني والبطالة والفقر.

سياسة التمييز ضد الجماهير العربية في كل مجالات الحياة، والتآمر الدائم لسلب البقية الباقية من اراضيها، لكون هذه الارض هدفاً لوعود والدعوات، التي تلاقي التعاطف اكثر فأكثر في الشارع الاسرائيلي للترانسفير واقتلاع العرب من وطنهم من جانب العنصريين على اختلافهم - كل هذا يشكل خرقاً وساً مؤلماً بحقوق الانسان. واني، في يوم حقوق الانسان، ارفع نداء تأمين المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل بصفتهم مواطنين في دولة اسرائيل.

في يوم حقوق الانسان، ادعو الى سن قانون في اسرائيل يحافظ فيه على حقوق الانسان، وأدعو الى الغاء القانون المخجل، قانون منع الارهاب، الذي يمنع اللقاءات مع قادة الشعب الفلسطيني - م.ت.ف. واني ادعو الى تطبيق الاعلان لاحترام حقوق الانسان للشعب الفلسطيني، الذي يناضل لتحرير وطنه من نير الاحتلال، ولكل مواطني اسرائيل ايضا، يهوداً وعرباً - لكي تتخلص هذه البلاد من جرثومة القمع، العنصرية والتدهور في القيم والاخلاق. واذا ما كانت هذه البلاد غالية علينا، يجب العمل فوراً، قبل ان يصبح متأخراً.

(٩٠/١٢/١٣)

اين العدل يا وزير العدل

● بقلم: سامي غطاس ●

● دان مريدور

● في مقابلة تلفزيونية بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء الخميس ٩٠/١٢/١٣، مع وزير العدل دان مريدور، اتضح ان العدل في كفة الميزان المائلة...

قيادة تفرض نفسها، نريد قيادة منتخبة، فنسأل السؤال: من يعارض الانتخابات الحرة في الضفة والقطاع المحتلين؟

...

(الناصرة)

رسالة مفتوحة الى رئيس المجلس المحلي في عرابة

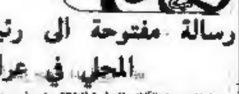

● لانني مثل الآلاف العرابية الثلاثة عشر، شعب عرابة حسب العبارة قررت - بعد تردد ان اكتب اليك رجاء، ان تمثل لنقف وقفة صدق وامانة مع ضمائرنا لعلنا نرحم قيمنا العرابية التي خلقنا ابوينا بها.

قررت ان اكتب اليك صرخة المؤمن بايمانه، الواثق بقدرات جماهيرنا - التي عاهدت الله والوطن ان تهل ولا تهمل - ان كانتا حبنا بقدرات ومصير هذه الجماهير خاصة في هذا الوقت الذي نحن في امس الحاجة فيه لتراص الصفوف على اساس وحدة وطنية صادقة.

اني افهم واتفهم حرص المجموعة على مصالحها، واختلاف وجهات النظر بين الائتلاف والمعارضة، ولكني لا افهم ولن اتفهم ان تكون هذه الامور سبباً للتقاتل فيما بيننا وبوحدتنا - وهي كثيرة ان لم تعتمد مقولة السوء - الغاية تبرر الوسيلة - والا كيف يمكن لعاقل استيعاب تجاوزات ومغالطات، في اعتقادي لكل اسباب القناعة؟

١ - كانت جبهة عرابة سباقة في دعوتها لوقف ما يسمى بحرب الناشيونه لما فيها من اساءة للمصالح العام، ومسيرة العمل البلدي المجيد، ...

...

(سعيد ياسين - عرابة)

بيوتنا وقلوبنا مفتوحة لدعاة السلام والمساواة

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● بمبادرة لجنة المتابعة للجماهير العربية ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ومركز السلام العالمي وحركة سلام الآن، سيقام في وادي عارة حدث هام في حياة المنطقة، ويرتبط ارتباطا جذرياً بقضايا اساسية في حياة البلاد.

في يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ ستقام سلسلة بشرية ابتداء من مفرق وادي عارة - باقة الغربية (برتاي) وحتى مفرق عيرون، باشتراك الآلاف من محبي السلام والمساواة ومعارضي العنصرية، اليهود والعرب.

ويكتسب هذا الحدث اهمية كبيرة في ظروف ازدياد التطرف والعنصرية في المجتمع اليهودي بشكل خاص، في ظروف وجود حكومة يمينية متطرفة، كل الدلائل تشير الى انها تقود البلاد الى الجحيم على كافة المستويات السياسية العامة والاقتصادية، ويكتسب هذا الحدث اهمية بالغة لأنه يجري بمشاركة يهود وعرب من ابناء الشعبين.

ولكن هناك اهمية اخرى لهذا الحدث انه سيكون احد شعارات سياسية واجتماعية هامة للخروج من الانفاق الذي يقود البلاد اذا ما تقدم الى بر السلام...

...

ولكن اهلنا لن ينسوا ابداً شرح العنابر المبانية امام المراتهم اليهود، شرح على الطبيعة ما يواجهه العامل العربي يومياً من تفتيش صباحي في الطرقات ومن طرد من العمل ومن عدم وجود محل ملائم للمتنقلين، ومن مصادرة الارض، او عن وضع القرى العربية المهددة بالهدم والتي تقودها لجنة الاربعين في منطقتنا مثل عدار المنورة وعقور عاضرة، وعالمريسانه، والمنصورة. سيخبرونهم عن اوضاع التعليم، وعن الاوضاع الصحية في قرانا، عن التمييز في الميزانيات لهذه المجالس المحلية العربية وعن ... الخ.

...

والاخلاقية ويركزون بصلة في عين الجهاد الذين يحاولون التحريض على هذه المنطقة في كل يوم وكل ساعة من خلال وسائل الاعلام. ويعتبر البعض ان اي زعيم عندما يقف في خطابه عاجزاً عن اكمال جملته، فانه يضع كلمة وادي عارة، ومعروف جدا لأهالي المنطقة ان مسلسل التحريض هذا يأتي لتسهيل تهويد منطقة وادي عارة، الامر الذي يرفضه الاهالي.

ان الثاني عشر من كانون الثاني - تاريخ اللقاء - سيشهد لأهالي وادي عارة الذين انتخبوا بقيادة ام الفحم، اوبئاش العنصرية الكاهانية في عهد عضو الكنيست الحالي ورئيس بلدية ام الفحم سابقا هاشم محاميد انهم يستقبلون بحفاوة واعتزاز دعاة السلام والخير، دعاة برنامج السلام الذي اصبح مقبولا عالمياً جيراننا للشعبين.

فأهلاً وسهلاً ومرحبا بكل من يأتي وادينا مسالما وداعيا للسلام والمساواة.

(عرعرة)

اعلان وراثة

صادر عن محكمة بئر السبع الشرعية رقم ٩٠/٢٥١٢٩٦ وذلك بتاريخ ١٩٩٠/١٢/١٣ ... فلكل من له اعتراض على مضمونها التوجه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

احمد الناطور
قاضي محكمة بئر السبع الشرعي

تكون المركبات الاساسية للشخصية

● بقلم: د. مروان دويري ●

قبل التطرق لأشكال الصراعات النفسية للمراهقين والبالغين في المقالات القادمة، رأيت ضرورة شرح كيفية تكون المركبات الاساسية للشخصية والتي ينشأ بالتالي صراع نفسي بينها.

كما جاء في مقالات سابقة فان الأهل يحاولون بحدسهم التربوي ان يؤثروا او يقولبوا الاندفاعات الغريزية المولودة في الطفل بشكل يتمشى مع رغباتهم التربوية وامكانياتهم الاقتصادية. ففي السنة الاولى يتدخلون في غريزة الجوع والنوم، فيحاولون تعويد الطفل على تحقيق هاتين الغريزتين في اوقات محددة تتناسب مع حياة العائلة.

وفي السنة الثانية والثالثة يبدأون بالتدخل في غريزة التبول فيحاولون تعويد الطفل على التبول والتبرز في مكان خاص، ومع تطور الحركة لدى الطفل يبدأون بتوجيهه في امور النظافة والترتيب والنظام في البيت، كما يتدخلون في غريزة اللعب وحب الاستطلاع فيمنعونه من اللعب بأشياء معينة تلفت نظره ويوجهونه للعب بأشياء اخرى مسموحة او يعتقدون بأنها مفيدة اكثر.

وفي السنة الرابعة والخامسة تزداد الواجبات الملقاة على الولد خاصة مع دخوله اطار مدرسي، حيث يتركز تدخل الاهل في ...

...

تكون مركبات الشخصية:

يمكن القول بأن سلوك الطفل في السنة الاولى يكون سلوكاً غريزياً ...

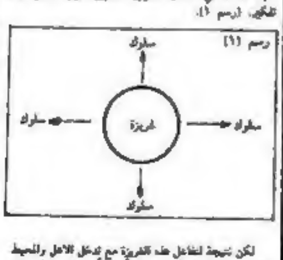

لكن نتيجة لتفاعل هذه الغريزة مع تدخل الاهل والمحيط بتطور حال الطفل ليصبح عاملاً ...

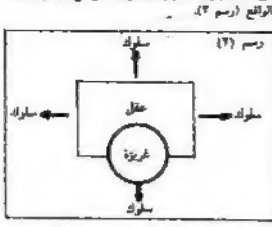

...

في الوقت الذي يعمل «الأنا» وفق منطق الواقع» أي منطق المصلحة في تحقيق الرغبات، وفي نفس الوقت، تفادي العقاب او الخسائر، يعمل «الأنا الاعلى» وفق القيم الاجتماعية والدينية التي ذوتها الاهل في نفوس ابنائهم.

ومع تكون «الأنا الاعلى» تكتمل المركبات الاساسية للشخصية، وبعدها يبقى التطور والتغيير في داخل هذه المركبات او في التفاعل بينها.

الشخصية التي تتمتع بصحة نفسية سليمة:

هي التي يستطيع فيها «الأنا» اي العقل التوفيق بين الغرائز من ناحية وبين الضمير من ناحية اخرى وفق مبدأ الواقع» وينجح في قيادة هذه المركبة في بحر المجتمع ومؤثراته التي تلطم امواجه بها من كل ناحية وينجح صاحب هذه الشخصية بأن يكون منتجا وخلاقاً وسعيداً وراضياً للآخرين مع اقل ما يمكن من الكبت (رسم ٤).

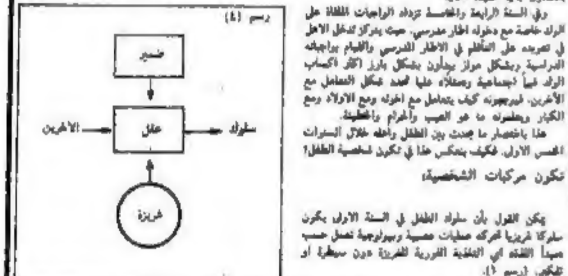

...

الصراع النفسي:

...

حالة توضيحية:

...

... وفي حالة صعبة كهذه تتطلب علاجا وجهدا كبيرين من قبل الاهل والمعالج النفسي ليستطيعا معاً اعادة بناء ما يمكن بناءه من شخصية الطفل.

● يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة هذا الجمعة بين الساعة الثامنة والعاشرة مساء على هاتف ٠٦/٥٧٠٦٥١.

(الناصرة)

اهل الفن

احمد زكي.. هل يعود الى المسرح؟

● في سرية تامة يلتقي يومياً الفنان احمد زكي مع الكاتب المسرحي علي سالم لمراجعة نص كوميدي ليقوم احمد زكي ببطولته ويذكر ان علي سالم هو مؤلف مسرحية «مدرسة المشاغبين» التي لمع من خلالها نجما الاسمر احمد زكي، ومن المعروف ايضا ان احمد زكي قد ابتعد عن خشبة المسرح منذ مسرحية «العيال كبرت». فهل يعود مرة اخرى الى المسرح بعد غياب اكثر من ١٤ سنة؟!

نجلاء وايناس.. ودوائر الحب والرعب

● كان لقاؤهما الاول في فيلم «اعترافات امرأة» [illegible]، ومؤخرا بدأت النجمة نجلاء فتحي تصوير فيلمها الجديد «دوائر الحب والرعب» للمخرجة ايناس الدغيدي في ثاني لقاءاتها السينمائية.

الفيلم تأليف سكينة فؤاد، وسيناريو وحوار ابراهيم الموجي.

مسلسل «الخشخاش»: صراع القيم

● رفيق السبيعي ●

● منى واصف ●

● انتهى المخرج السوري بسام الملا من تصوير المشاهد الخارجية لمسلسل «الخشخاش» ومن المتوقع ان يدخل استوديوهات اللاذقية قريبا لاستكمال العمل في هذا المسلسل الذي ينتجه التلفزيون العربي السوري بالتعاون مع السيد محمد اكرم الجندي وذلك ضمن خطة التلفزيون الهادفة للتعاون مع القطاع الخاص في الانتاج المشترك.. ويشرف على انتاج هذا المسلسل محمد وائل الخطيب.

الخشخاش مسلسل درامي طويل: تأليف وسيناريو وحوار الدكتور فؤاد شربجي.

يلعب بطولة «الخشخاش» كل من: منى واصف، هاني الروماني، رفيق سبيعي، عباس النوري، ملك سكر، سلمى المصري، نادية خطاب، سلوم حداد، اين زيدان، وفاء موصللي، ليلى جبر، ايمن رضا، حاتم علي، نزلاي هارون، زهير عبد الكريم، ادهم الملا.

يقع المسلسل في اكثر من ست عشرة حلقة مدة الواحدة حوالي الساعة وقد تم تصوير المشاهد الخارجية في منطقة «داريا» القريبة من مدينة دمشق وفي مشفى ابن النفيس والقصر العدلي في دمشق وفي سجن عدرا.. وعدد من المناطق الاخرى. ومن المتوقع ان يصبح هذا العمل جاهزا للعرض قبل نهاية العام الحالي.

«قلبي زورق»: اغنية جديدة لمعتز شلش

●سجل الفنان السوري، معتز محمد شلش، اغنيته الجديدة في استديوهات اذاعة دمشق، وهي بعنوان «قلبي زورق» كتب كلماتها مصطفى الحاج ووضع لحنها زهير عيساوي، تقول كلمات الاغنية:

قلبي زورق ماله شراع
وفي عيونك ما بيضاع
حبك كان المنارة
يوم اللي عن شطك ضاع

معتز شلش يسعى لاثبات حضوره على ساحة الغناء من خلال القصيد بالرنين الشعبي والجمل عازلا الابتعاد ما امكن عن موجة الاسفاف التي تعتمد على الاغاني الصاخبة ذات الايقاع السريع..

الجدير بالذكر ان الاغنية الجديدة هي الثالثة للفنان الشاب معتز شلش الذي سجل ليلا في استديوهات اذاعة دمشق الخنة «عالله عالاحباب» من كلمات روحي طعمة والحان ابراهيم جودت و «ع الشط الازرق» من كلمات مصطفى الحاج والحان ابراهيم جودت ايضا.. اما آخر نشاطاته الفنية فهي مشاركته في مهرجان المحبة والسلام الذي احتضنته مدينة اللاذقية مؤخرا.. حيث قدم مجموعة من الاغاني الجبلية لاشهر مطربي هذا اللون.

احمد بدير يدفع لزملائه عشرة جنيهات عن كل «قفشة»!

● بعد تألقه ولمعانه غير العادي في اثناء قيامه ببطولة مسرحية «ع الرصيف» مع الفنان الراحل حسن عابدين وهي المسرحية التي اخرجها قبل عدة سنوات المخرج جلال الشرقاوي وحققت نجاحا كبيرا.. وبعد مسرحية «مطلوب للتجنيد» مع ليلى علوي وحسين فهمي انطلق احمد بدير لبطولة مسرحية «الصعايدة وصلوا» التي اخرجها السيد راضي، وهي المسرحية التي احدثت خلافات حادة وكثيرة وتبادلت البطولة النسائية فيها اكثر من ممثلة. وبسبب ذلك تصاعدت الاتهامات ضد احمد بدير، فهو دكتاتور ولا يسمح لاحد غيره على المسرح بان يضحك الجماهير، وهو الوحيد الذي يسمح لنفسه بالخروج عن النص.. والقاء الايفيهات.. وكلام آخر كثير.

اليوم يرتفع الصوت مرددا الاتهامات نفسها ضد احمد بدير مع ارتفاع الستار عن مسرحيته «سلامة سلم نفسك» التي اخرجها السيد راضي ايضا.

احمد بدير، وبحدة شديدة نفى عن نفسه تهمة الدكتاتورية الفنية هذه واحتكار الايفيهات.. وقال: كيف اكون دكتاتورا وانا من عانيت من الدكتاتورية الفنية في السابق.. ثم كيف احرم غيري من اضحاك الجماهير.. انا اعطي لكل زميل يلقي نكتة جديدة او يقول فيها حلوا عشرة جنيهات. وفي الشهر الماضي فقط دفعت ما لا يقل عن ٥٠٠ جنيه لزملائي فكيف اكون دكتاتورا!!

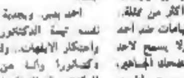

الخميس: ٣/١/٩٠

- ١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ مجلة الفنية
- ١٩,٠٠ ـ برنامج اطفال
- ١٩,٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩,٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠,٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠,١٥ ـ عرض برامج التلفزيون
- ٢٠,٣٠ ـ رياضة
- ٢١,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٣٣ ـ رياضة
- ٢٢,١٥ ـ دورمانية ـ الغلاف [illegible]
- ٢٣,٠٥ ـ ثلاثون وشيء ما واخلفة [illegible] بالوسيقى
- ٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠,٩٠ ـ رياضة ليلية
- ٠١,٢٥ ـ عيلبون بالمانية
- ٠١,٣٠ ـ نهاية الارسال

جبهة عيلبون الدمقراطية

على شرف انعقاد مؤتمر الجبهة الدمقراطية العام تدعو جميع اعضاء مجلس الجبهة في عيلبون الى الاجتماع العام الذي تحتفله عاشرة من العمل الجمهوري وعيد احتفاف مؤتمر الجبهة العام وذلك يوم الجمعة ٩١/١/٤ الساعة السادسة مساء في نادي الجبهة في عيلبون.

سيشارك في الاجتماع عن الجبهة القطرية، سالم جبران محمد عزين نصار جمال طربيه.

سهير البابلي:

اتهامي بالخروج عن النص.. يشرفني!

■ لا بد من تخفيض قيمة تذكرة المسرح ■ الانسان المصري يعاني من مشاكل كثيرة وهو في حاجة الى من يرفه عنه.. ■

قالت سهير البابلي:

ـ اعطني مسرحا، اعطيك فنا عظيما. ولكني مع الاسف الشديد لن استطيع تقديم هذا الفن والمسرح المصري بهذه الصورة!

قلت لسهير البابلي:

● كيف..!

ـ هذه قضية يطول شرحها.

● نحاول تركيزها في عدة قضايا محددة؟

ـ مثل هذا التركيز يزيد من صعوبة شرح المشكلة.

● لنترك الحديث مسترسلا.

ـ بداية يجب ان نعترف بأن ٨٥ في المائة من مشاهدي المسرح من المصريين. فمن هو المشاهد الذي يستطيع دفع ٤٠ جنيها ثمنا للتذكرة.. والمشاهد لا يذهب الى المسرح وحده وانما يذهب معه ايضا افراد اسرته.. ولك في النهاية ان تتصور المبلغ المطلوب دفعه من اجل ذهاب الاسرة المصرية لمشاهدة المسرح!

● والحل في رأيك؟

ـ لا بد من تخفيض قيمة التذكرة حتى نضمن زيادة عدد المشاهدين وتشجيع طلبة الجامعة على ارتياد المسرح في ايام اجازاتهم.

قلت:

● وماذا يمنع من تخفيض قيمة تذكرة المسرح؟

ـ هذه هي المشكلة، التي سنجعلنا ندخل في دوامة برماد.

● سعيد صالح ●

● احمد صبحي ●

● كيف؟

ـ ايجارات المسارح مرتفعة بشكل مذهل.. مسارح القطاع العام لم تعد تسمح للقطاع الخاص بتقديم عروضه خلال اجازاته، واذا سمح فان الاجر باهظ.. وتصور ايجار مسرح سيد درويش في الاسكندرية.. الف جنيه في الليلة الواحدة، اضف الى ذلك المبالغ الضخمة التي تدفع لموظفي المسرح تحت بند «اكراميات». فكيف يمكن تخفيض ثمن تذكرة الدخول.. وعدد المسارح محدود فالدولة لم تبن مسرحا واحدا جديدا منذ عام ١٩٥٢.

قلت:

● ودار الاوبرا الجديدة.. الا تعتبر مسرحا؟

قالت:

ـ مع الاسف انا لا اعتبرها مسرحا.. ولكنها في حقيقة الامر قصر ثقافة لا اقل ولا اكثر!

● وما هو الحل في رأيك؟

ـ انا لم اشرح لك بقية ابعاد القضية.. فالقوات المسلحة انشأت مسرحا رائعا هو مسرح الجلاء، وتكلف انشاؤه مبالغ ضخمة جدا.. ولكن هذا المسرح لا يفتح ابوابه الا في مناسبة وطنية واحدة. كذلك الحال بالنسبة لقاعة المؤتمرات.. انها قاعة ضخمة ومجهزة بكل الامكانيات الفنية.. ولكنها لا تفتح ابوابها ابدا من اجل تقديم عمل فني.. الا مرة واحدة في العام! اتصور انه يمكن الاستفادة من المسرحين بصورة اوسع واشمل!!

● ربما يقول البعض ان ما تتكلمين عنه هو مسرح القطاع الخاص وحده.. وهو عمل تجاري بالدرجة الاولى؟

ـ هذه نظرة خاطئة.. فالدولة مسؤولة عن كل مواطنيها.. الذين يعملون في القطاع العام او القطاع الخاص وبالتالي فانه لا تفرقة بينهم.

حتى الآن على الاقل فان مسرح القطاع الخاص يحقق دخلا اكثر من القطاع العام، الامر الذي يسمح له بدفع نفقات اكثر.

ـ يكفي بند الايجارات.. انها مبالغ رهيبة اضافة الى بند الاعلانات.. في الصحف والتلفزيون والملصقات.. انها اكثر من رهيبة.. ارقامها مفزعة.. واتصور انه يمكن لوزارة الثقافة ووزارة الاعلام العمل على تخفيض مثل هذه الاعباء.. فوزير الثقافة مسؤول عن الثقافة ككل.. ووزير الاعلام مسؤول عن الاعلام ككل.. اليس كذلك؟

● وهل عند هذا الحد يمكن ان تنتهي المشكلة؟

ـ لا بد من ان تضع الدولة في اعتبارها ضرورة انشاء دور عرض في كل حي.. فاذا لم تستخدم كمسرح تستخدم كسينما.. ان مثل هذه الدار ستحل الكثير من المشاكل.. وكذلك الحال بالنسبة للمدن الجديدة.

وتواصل سهير البابلي حديثها قائلة:

ـ الانسان المصري يعاني من مشاكل كثيرة تراكمت على مدى سنوات طويلة.. وهو بحاجة الى من يرفه عنه.. والفن هو الذي يستطيع القيام بمثل هذا الدور.. فلماذا لا تتيح له ذلك.

● تكلمنا حتى الآن عن دور الدولة.. فهل انت راضية تماما عن هذه القضية عن المسرح المصري؟

ـ المسرح اصبح الآن لعبة كل من هب ودب.

● كيف؟

ـ بداية لا بد من الالتزام بنظرية الفن للفن.. ثم بعد ذلك يجيء المكسب.. وهناك من يحرك هذه القضية مثل الفنان جلال الشرقاوي والفنان سمير خفاجي.

● وهل سهير البابلي نفسها لم تقدم غير الاعمال الناجحة؟

ـ قدمت ٥ مسرحيات متوالية ناجحة.. فاعتقد انه في مثل هذه الظروف من حقي ان يفلت نص من بينها.

قلت لسهير البابلي:

● وما زال اتهامك بالخروج عن النص مستمرا..

ـ هذا يشرفني.

● كيف؟

ـ كل فنان عظيم ولابقة.. يتمتع دائما بموهبة التأليف الفوري على المسرح.. وسرعة بديهية خارقة.

● وهل هذا ينطبق على سهير البابلي؟

ـ اتصور هذا او ربما اتفوق في هذا المجال على نجوم الكوميديا من الرجال.

● وايضا سرعة بديهة سهير البابلي عندما تقف على المسرح؟

ـ سرعة بديهتي في صميم موضوع العرض المسرحي التي امثله كما ان هناك اثنين من الممثلين يتمتعان بهذه الموهبة!

● من هما؟

ـ يعرفان نفسيهما جيدا..

● ورأيك الخاص في فنان مثل عادل امام؟

ـ فنان عالي بكل المقاييس ولابقة في التكلم.

● سمير غانم؟

ـ حضور مسرحي رهيب ولا حدود له.

● فاتن حمامة؟

ـ سيدة الشاشة الاولى.. امس.. واليوم.. وغدا.

● ومحمود مرسي؟

ـ تيار كهربائي يضيء الشاشة الصغيرة.

● احمد صبحي؟

ـ استاذ مسرح.

● عبد المنعم مدبولي؟

ـ حضور مسرحي وامكانياته في التأليف الفوري على المسرح لا حدود لها اضافة الى خدمة زملائه الذين يقفون معه على المسرح.

● فؤاد المهندس؟

ـ تاريخه العظيم في المسرح المصري لا ينسى.

● فريد شوقي؟

ـ استاذ + ثقافة + جرأة = فنان عالمي.

● سعاد حسني؟

ـ مكانها حتى الآن لا يزال شاغرا في السينما.

● شويكار؟

ـ احبها على المسرح بشكل لا حدود له.

● سناء جميل؟

ـ الصلاة سناء جميل.

● سميحة ايوب؟

ـ اتمنى العمل معها على المسرح كما اتمنى العمل مع سناء جميل.

● سعيد صالح؟

ـ عقل عظيم.. ارجو ان يعرف قيمة نفسه جيدا ويقدرها كما يجب.

● اين تضع سهير البابلي نفسها بين النجوم؟

ـ ......

● ماذا تقصدين بامتناعك عن الرد؟

ـ انا حتى الآن ما زلت جبانة لارتعش الى الجمهور على المسرح!

وترفع سهير البابلي الستار عن قصة عنيفة الى حد الرعب جرت في حياتها ولا تزال احداثها مستمرة حتى اليوم وغدا..

ـ قال لي الدكتور فؤاد عباس اخصائي الانف والاذن والحنجرة هناك ورم على آخر الحبل الصوتي اليمين في حنجرتي، وهو مكان دمه ثقيل ولا بد من عملية جراحية.

وقالت سهير البابلي للدكتور فؤاد عباس:

ـ وكيف احس بتلك «الخوصة» الموجودة في صوتي بعد هذه العملية الجراحية.

وقال الدكتور فؤاد:

ـ العملية ليست بهذه الخطورة.. فقد اجريت من قبل ومنذ سنوات طويلة لعدد من الفنانين الكبار.. امثال ام كلثوم وعبد الحليم حافظ.. وكل المطلوب بعد العملية الجراحية.. البقاء بلا كلام لمدة ٦ شهور والاكتفاء بكتابة ما تريدين قوله.

ـ وفي اليوم التالي اجريت العملية لسهير البابلي في مستشفى القوات المسلحة في المعادي، وفي نفس اليوم تكلمت سهير مع من جاءوا لزيارتها.

وعندما علم الدكتور فؤاد عباس بأن سهير البابلي لم تنفذ تعليماته بالامتناع عن الكلام.. غضب ولم يكن امامه غير حل واحد.. وهو احالة مريضته الى الدكتور ناصر قطب من اجل تعريبها على شيء جديد تماما في حياتها.. وهو خروج صوتها من البطن الحاجز والصدر بدلا من الحنجرة!

وتقول سهير:

ـ وهكذا سأظل اتردد ٣ مرات اسبوعيا على الدكتور ناصر قطب من اجل التدريب المستمر مع هذا الاسلوب في الحديث.. حتى لا اجهد حنجرتي مرة اخرى.

قلت لسهير البابلي:

● هل هناك غيرك من الممثلين او المطربين يستخدمون هذا الاسلوب في الحديث او الغناء؟

قالت:

ـ الوحيد الذي يفعل ذلك هو الفنان الكبير عدلي كاسب!

قلت:

● وسهير البابلي بعيدا عن المسرح؟

قالت:

ـ بعد ساعات عمل مرهقة احب جدا سماع عبد الوهاب في اغنية من غير ليه وعلى وجه التحديد كوبليه «يا عيون قلبي يا اغلى عيوني».

● ولمن ايضا تستمعين؟

ـ ليلى مراد.. ووردة في الحان بليغ حمدي وشادية وعفاف راضي التي اصبحت تذكرني برائحة ليلى مراد في الفترة الاخيرة اما سعاد حسني في غنائها فانها شيء لا يضاهيه احد من حيث الطلاوة والصبر.

● سهير البابلي ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (١٩٧) ●●

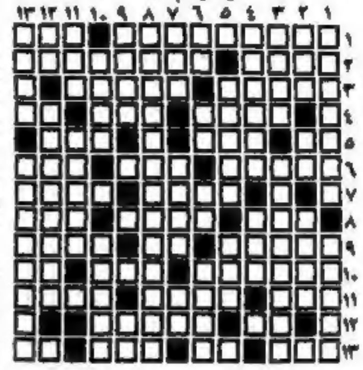

● اعداد: لمياء موسى ـ ابو سنان ●

افقيا:

١ ـ رئيس بولونيا ـ رئيس مجلس محلي قرية جليلية.
٢ ـ عتاب ـ صاحب عيادة (بدون وسطه).
٣ ـ مسرور (مبعثرة) ـ الاسم الثاني لمحامية نقشية.
٤ ـ لهيب ـ عمرته (مبعثرة) ـ رأف.
٥ ـ قهوة (معكوسة) ـ اسم مدرسة ثانوية ـ انثى الحصان.
٦ ـ يقيرا ـ ابيه ـ اكمل.
٧ ـ احلم ـ القيم الموزونة.
٨ ـ وعاء ـ شهد ـ عيب.
٩ ـ صاحبة السعفون ـ كانت له صلة ـ رويدا.
١٠ ـ بلدة مصرية ـ علم مؤنث ـ من الاجداد.
١١ ـ اسكي (معكوسة) ـ يجين ـ مماثل.
١٢ ـ عله (معكوسة) ـ المرج.
١٣ ـ ضمير متصل ـ معاصي ـ عشب ـ للنهي.

عموديا:

١ ـ جمهورية سوفييتية ـ البهجة.
٢ ـ يستعجب (مبعثرة) ـ حيوان بري (معكوسة) ـ من نسل.
٣ ـ عارض ـ الاسم الاول لمحامية نقشية.
٤ ـ دولة عظيمة ـ موسم (معكوسة).
٥ ـ مرحى ـ ويشوش.
٦ ـ عسى (معكوسة) ـ من العملات ـ وعاء الخبر ـ ما يلي من الليل.
٧ ـ يحصل على (مبعثرة) ـ زوال (معكوسة) ـ يتبع (مبعثرة).
٨ ـ مقاعس ثالثا.
٩ ـ معرفة (مبعثرة) ـ للاستفهام.
١٠ ـ مواع ـ معركة (معكوسة).
١١ ـ قل ـ .... الصورية.
١٢ ـ اسم موصول ـ من القارات.
١٣ ـ مكان وضع الفلاح (معكوسة) ـ لاعب كرة عالمي.

●● حل لغز (١٩٦) ●●

افقيا:

١ ـ ابليس ـ ابي.
٢ ـ بلح ـ حياة.
٣ ـ وي ـ ماس ـ وى.
٤ ـ تلطاف ـ وي.
٥ ـ ابرا ـ شعشف.
٦ ـ انا ـ ان ـ آل.
٧ ـ مدين ـ امنح.
٨ ـ يناور.
٩ ـ ميدان.
١٠ ـ الطب.

عموديا:

١ ـ ابو قلم ـ حد.
٢ ـ بليغ حمدي.
٣ ـ حل ـ ثيابن.
٤ ـ سار ـ عمان.
٥ ـ سلالة ـ دعل.
٦ ـ هم ـ ردم.
٧ ـ أخ ـ شط.
٨ ـ بيروت ـ الثلج.
٩ ـ تاريخ.
١٠ ـ هي ـ الحاكم.

الحصاد

غمزات!

- العقل النادر يحب النوادر.
- السخرية تنبع وتوضح المعلومات.
- النوادر الشعبية تكشف عن تناقضات روح الشعب.
- ابي الفرح افضل من ابي الغضب.
- الابتسامة الساخرة تلك اعقد العقد.
- من يضحك للطبيعة تضحك له.
- ما اتعس المجتمع الذي لا يعرف مواطنوه الضحك.
- رائحة الضحك جذابة.
- صوت الضحك افضل الاصوات.
- لا تنتظر الضحك من صاحب الوجه الكئيب.
- احترس الضحك عن يقودهم الشيطان.
- يضحك الضاحكون حتى في زمن الطاعون.

موقف!

● قال الفيلسوف الفرنسي رينيه ديكارت (١٥٩٦ ـ ١٦٥٠ م): تعلت الفكر بقيد الخيال.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
لكل ميدالية وجهها الآخر.
اما المثل العربي فيقول:
لكل مسألة وجهان ولكل شيء حسناته وسيئاته.

للمعلومية!

● الاسعار في النمسا هي الاعلى في جميع الدول الاوروبية. فثمن وجبة الطعام في المطعم النمساوي اعلى من غيره في اوروبا بـ ٨٪ والمواصلات بـ ١٥٪ والدواء بـ ٤٥٪.

مع المشاهير!

● تلقى الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو (١٨٥٦ ـ ١٩٥٠) وهو في شيخوخته، رسالة من احدى الجمعيات الخيرية تدعوه الى التبرع من اجل القيام بفعاليات انسانية.

واعتذر الكاتب عن التبرع مؤكدا على ان مثل هذه الفعاليات من اختصاص الحكومات والامم المتحدة.

لكن الجمعية التي لم تحصل، خلال شهر بطوله، على اكثر من ١٠٠ الف جنيه استرليني من التبرعات التي جمعتها تمكنت من بيع رد شو على رسالتها، في المزاد العلني، وحصلت على ربع مليون جنيه.

اقرع حنتيتي!

● ظهرت على واجهات بيوت ومحلات احدى المدن اليابانية ملصقات كبيرة تحمل صورة تلميذ صغير يهم، بأحدى يديه، ان يضع قبعة على رأسه المحلوق على القرعة، ويمسك في يده الاخرى خصلة شعر ويقول: ارجوكم لا تحلقوا لي.

وبهذا اراد التلامذة واهالي المدينة، التعبير عن احتجاجهم على التقليد القديم القاضي بحلاقة رؤوس تلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية على القرعة.

وتجدر الاشارة الى ان قوانين التعليم في اليابان قاسية جدا بشكل عام.

ملاكمة!

● توجد في الولايات المتحدة اكثر من ٥٠ امرأة من حاملات الدبلوم في الملاكمة.

ولقد نظمت اول مباراة في الملاكمة بين المحترفات في العام ١٨٧٦. وكانت الجائزة ٢٠٠ دولار، وفازت بها الملاكمة نيلي ساندرس التي تغلبت على الملاكمة روزي هارلند.

ليس للوجه الكشرا

● القاضي للمتهم مستغربا:
ـ انك مواطن محترم، ومع هذا سرقت بوق جارك! فهل تعرف العزف عليه؟
ـ لا اعرف.. وجاري لا يعرف، ومع هذا عزف عليه طيلة النهار والليل!

● ● ●

كيف حال اولادك واولادهم يا جدتي؟ هل الجميع بخير؟
ـ اكيد يا جدتي، انهم بالف خير، والا لكانوا جاءوا لزيارتي على العيد!

● د. ادوار الياس ●

«يوم يكتمل القمر»

● بقلم: محمود زيدان ●

غداً، يوم تلتف النجوم والقمر..
يوم ينحبس المطر
يوم يكتمل القمر
النص الحرقى يذوب
الكبر يذوب
وزرازات الغربة
تنتحر كي يهطل مطر مغترب

● ● ●

مرفوض، مرفوض، مرفوض
النص الحرقى للصوص
العنف الطي الزاحف
السهم المرصود
من ذاك النجم المسحور
ان اشعر في قلبي مرصود

ان ادخل ذاك الكهف
بلا مصباح مصلوب

● ● ●

مرفوض ان اغرق شبحا
مرفوض ان يسحب رمش
من ذاك الطفل المحبوب
ان يهدم سور المهدا
من اجل العنف المغروب
وسيبقى الحب هنا
والقدس هنا
والخير هنا
وسيبقى النشيدا نبر الحب
تدفقا بين ساعات الليل
في وجه القلب المقلوب

(حيفا ـ الكبابير)

يا ليتني حجر

● شعر: احمد حسني نجيب ●

يا ليتني حجر لاضرب
كي اشارك الحرق
يا ليتني يشبب
ليرضع
فوق جراح اجيل
اضرب فان الله يلعن
من يقود بلا قيادة
اضرب واحرق من يهددون
القرارة والكتابة
اخرج يداك والعروبة
تعطي خيل المحبة

هل من مجير يا عرب
هل من مجير
طفلي ابوت وطفلكم
يلهو بالوان الحرير
طفلي ابيد في المخيم
لا مدرسة الامير
سيظل هذا الشعب
اطفال رجال
ليحاكموا الاجيال والحكام
الصبح

(جت ـ المثلث)

ديار الحزن

● بقلم: مسلم محاميد ●

الى التي تسألني عن سبب حزني وحيرتي واطراقي الفول:

ديار الحزن تذكرني
عيون الليل تبكيني
فهذا الروض قد امسى
وهذا الطير لا يشدو
كلاك الله كم اهوى
سئمت حبيبي يبكي
فحوت جريح اشواقي
فكيف القلب يحتمل!!
عن الاحزان لا تسلني
انا ماض انا ماضي
فهذا الحزن سيحي

ديار الحب تنساني
طيور الطهر تصالي
بلا زهر وريحان
بلا يشجى بالحان
فوادي فيه احزاني
يا يومي وقرباني
فحرت غريب اوطاني
وهل في الصدر الحياة!!
لقد ادمنت احزاني
الى الحري بانكالي
وهذا الموت مسائي

(ام الفحم)

في خطاب الى الشعب السوفييتي مع بداية العام الجديد ١٩٩١:

غورباتشوف: «امامنا عام يتطلب العمل الصعب والحاسم واستعادة المحافظة على القانون والنظام»

● «نهاية الحرب الباردة وتحسن العلاقات السوفييتية - الامريكية معلمان بارزان من معالم التطور الايجابي للعلاقات الدولية» ● «ما زال بالامكان منع الحرب في الخليج وحل المشكلة سلمياً» ●

● موسكو - اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في خطاب وجهه الى الشعب السوفييتي من الاذاعة والتلفزيون، بمناسبة السنة الجديدة ان سنة ١٩٩٠ كانت من اصعب السنوات في تاريخ الاتحاد السوفييتي، وقال بان مستقبل البلاد سيتقرر في هذا العام - ١٩٩١.

واضاف غورباتشوف ان الصعوبات زادت الافكار المتطرفة والخطاء لدة الدولة، وجعل بالنظام، الى بالوحدة والاتفاق الوحيد. واكد عدة مرات على انه بامكان الاتحاد السوفييتي ان يتغلب على الصعوبات بشرط ان يحافظ على الوحدة.

وناشد الرئيس غورباتشوف مواطني الاتحاد السوفييتي بأن يكون العام الجديد عام عمل صعب وحاسم والمحافظة على القانون والنظام.

كما تعهد بأن يطرأ في عام ١٩٩١ تحسن في وضع المواطنين وذلك اذا توفرت ظروف العمل الصعب والحاسم والمحافظة على القانون.

وقال: ان سنة ١٩٩٢ ستكون سنة التحول، ولا يمكن منع الصعوبات في دولة كبيرة يتوجب عليها الانتقال الى اقتصاد السوق الحر.

وبالنسبة للسياسة الخارجية قال غورباتشوف انه بالامكان حتى الآن منع الحرب في الخليج. وانه في سنة ١٩٩٠ انتهت الحرب الباردة وان الثقة المتبادلة تسود العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، وهذه علامات هامة وحيوية في العلاقات الدولية.

غورباتشوف يعزز سلطاته لانقاذ الاتحاد السوفييتي

● اعلن الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في الاسبوع الماضي، امام مجلس نواب الشعب (البرلمان) بلهجة حاسمة عذراً: «انا انوي ان اتصرف كرئيس»، واضاف وهو يلملم اوراقه بعد الجلسة الختامية للمجلس: «هذا لا تندهشوا!»

وراح، في الاسبوع الماضي، اجرى تعديلات دستورية تخضع بموجبها كل دوائر الحكومة وسياساتها لارادة الرئيس، وقد حث النواب على قبول اختياره لغينادي ياناييف - الشيوعي المخلص - كنائب اول لرئيس الجمهورية.

وقد وصف غورباتشوف ياناييف بانه سياسي ناضج ورجل مبادىء حازم، وقال: «اريد الى جانبي رجلاً اثق به».

ويتضح ان الرئيس السوفييتي غورباتشوف اصبح يعتمد الآن في تنفيذ سياساته على دعم الحزب له، كما راح يعتمد بشكل متزايد على مساعدة قوى الأمن. انه فقد تقريباً كل اولئك الذين كانوا في الخط الامامي للبيريسترويكا، شفاردنادزه استقال، الكسندر ياكوفليف، احد آباء سياسة «الاصلاح» لم يعد له منصب رسمي، فادين باكاتين، «المعتدل والمفكر» - وزير الداخلية - اجبر على ترك منصبه وحل محله رجل الـ «كي.جي.بي» هو جنرال وعضو في البرلمان.

لقد كان خطاب ياناييف صيغة تظهر السياسة التي سيتولاها هو وغورباتشوف. فقد قال بعد تعيينه: «انا شيوعي حتى اعماق روحي، وسأحارب الفوضى السياسية والعدمية». وقال انه وغورباتشوف «لا يريدان الدكتاتورية وانما يريدان فقط احترام القانون».

كذلك اعلن رئيس الـ «كي.جي.بي» فلاديمير كريوتشكوف، في مؤتمر صحفي: «اذا اتخذ رئيسنا اجراءات استثنائية فذلك لا يعني الرجوع الى الدكتاتورية، انه يعني فقط استعادة النظام الذي يتوق اليه كل شخص».

ويذكر انه منذ آذار الماضي اصبح بامكان غورباتشوف ان يعلن الحكم العسكري في اية بقعة توجد فيها اضطرابات وان يحكم بموجب مراسيم رئاسية. وفي الاسبوع الماضي وضعت التعديلات الدستورية الجديدة مجلس الوزراء تحت اشرافه المباشر بالاضافة الى رئيس الوزراء ومكنته من ان يترأس هيئتين سياسيتين: هما المجلس الفدرالي الذي يتألف من مسؤولين اساسيين في الجمهوريات ومجلس الامن الذي يتضمن رؤساء الجيش والبوليس.

والآن اصبحت بأيدي غورباتشوف سلطة شرعية اكثر من اي رئيس شيوعي سابق.

لقد حذر رئيس الوزراء ريجكوف قبل ان يصاب بنوبة قلبية ويرسل الى المستشفى: الازمة بقوله: «هل تملك الحكومة السلطات الاربع؟ كلا. المشكلة هي ان الجمهوريات تتجاهل قراراتنا فاذا لم يتغير الوضع فلن تملك السلطة الرئاسية».

لقد اتخذ غورباتشوف الخطوات الاولى نحو اتخاذ ابراءات صارمة (لفرض النظام) ضد القوى الانفصالية في الجمهوريات. فاصدر مرسوماً يأمر القيادة القومية في مولدافيا بالعودة الى الانضباط وبوقف الحرب الاهلية على نطاق ضيق بين معسكري الاغلبية المولدافيين والروس والاقليات التركية وقال - قال محذراً - ستتخذ «الخطوات اللازمة» ملمحاً الى انه يمكن ان يفرض الحكم الرئاسي.

اما بالنسبة الى الجمهورية الروسية، فقد صوتت الهيئة التشريعية الروسية الى جانب تخفيض مساهمتها المالية في الميزانية العامة بنسبة ٨٣٪. اي من ١١٣،٤ مليار روبل (٨٠ مليار دولار بالسعر الرسمي) الى ٢٣،٤ مليار روبل (١٣ مليار دولار).

ان خسارة الحكومة المركزية لمثل هذا المبلغ الضخم سيكون لها تأثير سيء على كل نواحي الحياة في البلاد وليس فقط على المجال العسكري. وقد قال غورباتشوف «ان هذا سيعني ليس انهيار الاتحاد فحسب وانما سيعني انهيار البلاد نفسها».

ولدعم مركز الرئيس اقر البرلمان المركزي ان تجتمع موسكو وكل الجمهوريات بسرعة لصياغة اتفاقات اقتصادية مؤقتة لسنة ١٩٩١ ويبدو انه لن يكون هناك تأثير لهذا القرار لان غورباتشوف قال: «ان الرفاق الروس لم يدركوا انه يتوجب عليهم تغيير مواقفهم. فاذا استمر القلق على هذا المنوال فسوف تمضي شهرين او ثلاثة وكل الناس سوف يخرجون الى الشوارع».

وتقول مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير انه على الرغم من ان الولايات المتحدة والحكومات الغربية الاخرى تواصل علناً تأييدها لبرنامج غورباتشوف الا ان خبرائهم المخابراتيين اصبحوا متشائمين. فهم يرون انه (اي غورباتشوف) على وشك ان يصبح الدكتاتور الذي تنبأ به شفاردنادزه وتنبأ احد الخبراء في الادارة الامريكية في واشنطن بفرض الحكم العسكري على نطاق الاتحاد السوفييتي بمجموعه.

(علي عاشور)

حالة ريجكوف مرضية ومعنوياته جيدة

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «كوميرسانت» السوفييتية غير الرسمية، امس (الاربعاء) ان حالة رئيس الوزراء السوفييتي نيكولاي ريجكوف مرضية ومعنوياته جيدة.

واوضحت النشرة نقلاً عن مصادر قريبة من الحكومة ان «المناقشات التي واجهته في الساعات الاخيرة في موسكو حول تقاعد الحالة الصحية لريجكوف عارية عن الصحة».

وكان رئيس الوزراء السوفييتي اصيب بنوبة قلبية ليل ٢٥/٢٦ كانون الاول المنصرم ونقل الى احد مستشفيات موسكو حيث لا يزال يعالج.

الحكم على (٧) اشخاص من «الاخوان المسلمين» في الجزائر بالاعدام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكم في الجزائر، امس الاول الثلاثاء بالاعدام غيابياً على سبعة اشخاص ينتمون الى حركة «الاخوان المسلمين» وحكم على شخص آخر بالسجن (٧) سنوات، بعد ان اتهموا بمحاولة منع المحكمة من محاكمة قاتل لزوجته.

وصدر الحكم في مدينة بليدا، قرب الجزائر العاصمة. وكان هؤلاء قد حاولوا منع المحكمة من محاكمة رجل يبلغ من العمر (٨٩) عاماً كان قد قتل زوجته الشابة لانه باشتبه في انها تخونه. وكانوا قد اعتقلوا الا انهم فروا من السجن.

السماح للضباط السوفييت بحمل السلاح لحماية انفسهم

● موسكو - اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية، انه بات مسموحاً لضباط الجيش السوفييتي بحمل السلاح لحماية انفسهم في المناطق التي شهدت وقوع اعتداءات متكررة على جنود وتم التعرض لشرفهم وكرامتهم في الاماكن العامة من قبل متطرفين او مجرمين.

وقالت «تاس» نقلاً عن وزارة الدفاع ان وزير الدفاع المارشال ديمتري يازوف، هو الذي اصدر هذا القرار.

وقد سمح المارشال يازوف لجنود الحراسة من قبل باطلاق النار في حال تعرضوا لهجوم عليهم او على المقار التي يحرسونها.

التشكيلة الجديدة للحكومة الاردنية

● عمان - فيما يلي التشكيلة الجديدة للحكومة الاردنية التي اعلنت يوم الثلاثاء بعد تعديلها والتي بقي عدد اعضائها ٢٤ وزيراً اضافة الى وزير دولة. ووفق التعديل الجديد اصبح هناك نائب واحد لرئيس الوزراء بدلاً من اثنين (خدمات وسياسة):

● رئيس الوزراء ووزير الدفاع - مضر بدران.
● نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية - سالم مساعدة (قديم).
● وزير الخارجية - طاهر المصري (جديد نائب مستقل).
● وزير التنمية الاجتماعية والبيئة - يوسف العظم (جديد نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).
● وزير الصحة - عدنان الجلجولي (جديد جماعة «الاخوان المسلمين»).
● وزير النقل والاتصالات - جمال صرايرة (جديد نائب اسلامي مستقل).
● وزير التربية والتعليم - عبدالله العكايلة (جديد نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).
● وزير الاشغال العامة والاسكان - عبد الرؤوف الروابدة (قديم نائب).
● وزير المالية - باسل جردانة (قديم).
● وزير التخطيط - خالد امين عبدالله (قديم).
● وزير الاعلام - ابراهيم عز الدين (قديم).
● وزير الصناعة والتجارة - زياد فريز (قديم).
● وزير الدولة للشؤون البرلمانية - عبد الباقي جمو (قديم نائب اسلامي مستقل).
● وزير المياه والري - محمد عقيل السرور (جديد نائب الكتلة الوطنية).
● وزير التموين - ابراهيم ايوب (قديم).
● وزير العدل - ماجد خليفة (جديد نائب جماعة «الاخوان المسلمين»).
● وزير الطاقة - ثابت الطاهر (قديم).
● وزير الثقافة والشباب - خالد الكركي (قديم الذي جمع حقيبتي الثقافة والشباب بعد ان كان وزيراً للشباب).
● وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية - ابراهيم زيد الكيلاني (جديد جماعة «الاخوان المسلمين»).
● وزير الزراعة - محمد علاونة (جديد نائب اسلامي مستقل).
● وزير العمل - عبد الكريم الدغمي (قديم نائب التجمع حالياً).
● وزير التعليم العالي - سعيد التل (جديد عضو مجلس الاعيان).
● وزير السياحة والآثار - داود خلف (قديم تغيير حقائب).
● وزير الشؤون البلدية والقروية - عبد مطلوب الزين (قديم تغيير حقائب).
● وزير دولة - حكمت الساكت (قديم).

(مع الاحداث)

نظام سياد بري يترنح ايذاناً بالسقوط الكامل

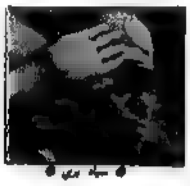

● سياد بري ●

● تتناقل وكالات الانباء تقارير ملحة حول قتال ضار في عاصمة الصومال، مقديشو بين قوات الحكومة وقوات «المؤتمر الصومالي الموحد» وهو الحزب الرئيسي للمعارضة السياسية - العسكرية لنظام الرئيس سياد بري.

وتقول الوكالات ان قوات المعارضة احتلت، ايضا، قصر الرئاسة وسيطرت على الاذاعة الحكومية، بينما سياد بري نفسه «اختبىء» في خندق قريب جداً من المطار حيث يواصل توجيه قواته المحصورة وذات المعنويات الهابطة جداً. وقال راديو لندن، امس صباحاً، ان بري ينتظر لعلها اللحظة التي يكون فيها بامكانه الهرب، جواً، من البلاد.

وخلفية هذا الصراع الدموي هي تحول نظام سياد بري الى نظام قبلي فاسد وظالم معاً وانتشار السرقات والمحسوبية بشكل واسع. وقالت وكالة «رويتر» ان سياد بري عين ابنه وزيراً اساسياً وعين زوج ابنته قائداً للجيش كما غذى التفرقة القبائلية بشكل اسعار اكثرية السكان. ويذكر ان سياد بري قبل عشر سنوات ادعى بانه «تبنى» الاشتراكية العلمية. ولكنه لم يلبث ان باع نفسه ونظامه للامبريالية الامريكية وسمح بزرع القواعد العسكرية الامريكية في البلاد. وقد انتشر في السنوات الثلاث الماضية الفقر المدقع ونقص التغذية مما يجعل الصومال عنوجاً للبؤس المنتشر في القارة الافريقية.

ومن الجدير بالذكر ان النظام المصري يحاول «الوساطة» بين نظام سياد بري (صديق النظام المصري) وبين المعارضة. وقد حذر الناطق بلسان «المؤتمر الصومالي الموحد» امس الاول، في مقابلة في اذاعة لندن (القسم العربي) من خطر تدخل الانظمة العميلة لامريكا في الرياض لانقاذ نظام سياد بري، وقال ان عملاً كهذا سيكون مأساوياً للصومال وافريقيا.

العثور على (٥،٣) مليون دولار في منزل رئيس بنغلادش السابق

● داكا - «و.ص.ف» - اعلنت حكومة بنغلادش امس الاول (الثلاثاء)، انه تم العثور على ٥،٣ مليون دولار اميركي نقداً وستة عشر قطعة سلاح، بينها ثمانية غير مرخص بها، في منزل رئيس البلاد السابق، حسين محمد ارشاد، الذي اضطر للاستقالة في ٦ كانون الاول الماضي تحت ضغط الشارع.

واشار بيان حكومي الى ان لجنة حكومية يرئسها قاض وعضوية عدد المقربين من ارشاد هي التي عثرت على المبلغ والاسلحة. ووضعت اللجنة لائحة بممتلكات الرئيس السابق الذي وصل الى الحكم في ١٩٨٢ اثر انقلاب عسكري.

ويخضع الجنرال ارشاد (٦٠ عاماً)، المتهم بالفساد وسوء استخدام السلطة لامر توقيف لمدة ١٢٠ يوماً منذ ١٢ كانون الاول وهو حالياً قيد الاقامة الاجبارية مع زوجته.

هذه المرة قالوها بكل صراحة وبدون لف

● تتمة من ص ●

البيان اللواء الشمالي، عمرام قلمبي، بصفته رئيساً للجنة التنظيم اللوائية.

وكان مدير عام ادارة اراضي اسرائيل قد اعلن عن النية لتنفيذ اوامر المصادرة لسبعة آلاف دونم ارض في منطقتي الناصرة والنوفانية. هذه الاوامر كانت صدرت عام ١٩٧٦ واضطرت الحكومة في حينه الى تجميدها في اعقاب اضراب يوم الارض. ولكن، على اثر مخططات التهويد [illegible] التنظيم، عن اعلانات الوزارة ومرافق التنظيم، ان الحكومة تصادر ٤٩٩ دونماً و١٣ متراً مربعاً من اراضي قرية الرينة. وقد اعدت خارطة تفصيلية تشرع فيها الاهداف بما يلي: منطقة سكن أ - ٨٩،٢ دونم ● منطقة سكن ب - ١١٨،٦ دونم ● شوارع وطرقات ٧٦،٤٨ دونم ● منطقة مفتوحة للجمهور - ١٠٨،٣ دونم ● مبانٍ جماهيرية - ٢٥،٨٨ دونم وغيرها. وتم ايداع الخارطة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم، واعطي المجال للاعتراض عليها خلال ٦٠ يوماً.

وقدم رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيب، اعتراضاً فورياً على هذه الخارطة واهدافها التي قال انه حسب قانون التنظيم والبناء كان من المفروض ان يكون رئيس مجلس الرينة ممثلاً يمثل رئيس لجنة البناء والتنظيم وعضو آخر في المجلس عضواً في اللجنة، اذ ان الاراضي المخططة كلها تابعة لقرية الرينة كما يجب على ان السلطة لم تتورع عن مخالفة القانون حتى تضمن نهب الاراضي العربية. ولم تقدم للمجلس اي حق في الابلاغ في المصادرة.

وجاء في الاعتراض ان هذه الاراضي المصادرة، وفق لترسيم المجلس المحلي، ستخدم توسع القرية وتطويرها، فاحتاجات تطور القرية تحتاجها حاجة ماسة الى الارض.

ويذكر ان المخطط لشق شارع جديد يخترق اراضي الرينة ويسبب ٩٠٠ دونم من اراضيها كلفت عنه العذاب التي استولى عليها (في «الاتحاد»). وقد قدم اصحاب الاراضي المحاذية له الاعتراضات المناسبة.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطيب (الجبهة): نحن لهم يريدون لقريتنا ان تكون «مقبرة» لمن ينفذ على المصادرة، من جهتنا لا يمكن ان نسمح بتمرير هذه المصادرة. وندعو الزملاء في المجالس المحلية الاخرى الى اليقظة ازاء هذه المخططات الخطيرة.

عشية اجتماع وزراء خارجية المجموعة

● تتمة من ص ١ ●

لتسوية ازمة الخليج من المتوقع ان يتناولها اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية في اجتماعهم الطارىء المنعقد غداً (الجمعة).

عواصم اوروبية منها باريس وبون وروما. وعلى الملك حسين حث الاسرة [illegible]

وتتزامن هذه الاجتماعات الامريكية مع تسارع وتيرة المساعي الدبلوماسية [illegible]

[illegible]

«الطليعة» المقدسية:

لماذا لا تنحو بعض الدول العربية منحى دول المجموعة الاوروبية ؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحت عنوان «مفارقات يجب ان تتوقف» تنشر الزميلة المقدسية «الطليعة»، في عددها الصادر اليوم (الخميس)، افتتاحية تقول فيها:

«من المفارقات الغريبة ان تتحرك دول المجموعة الاوروبية نحو منع الحرب في الخليج، وتظهر توجهاً لسلوك طريق الحوار لحل الازمة، بينما تصر بعض الدول العربية المؤيدة للوجود العسكري الامريكي في منطقة الخليج على رفض الدعوة للحوار وللحل العربي للازمة القائمة».

وتضيف «الطليعة»: «ومن المثير للعجب والسخط ملاحظة ان دولاً اجنبية عديدة واحياناً موالين في الكونغرس الامريكي تظهر حرصاً على قضية السلام، وتبدي رغبة في القيام بدور مستقل، بينما دول عربية شقيقة تحرص على الحرب ضد العراق وتتبنى كلياً كافة الشروط الامريكية الرامية الى فرض الاستسلام على ذلك البلد الشقيق».

وتتابع: «ليس معروفاً بعد ما سيقوله مصدر القرار حافظ الاسد وحسني مبارك في هذا الصدد، وما سيتمخض عنه «اجتماع القاهرة»، وما اذا كانت هناك فرصة لان يقوم الرئيس الليبي بمهمة وساطة. ولكن الراجح ان الملك حسين لم يفقد الامل في امكانية ايجاد حل عربي للازمة بعد محاولات عديدة، وبات يراهن على حل اوروبي عربي للازمة، وهي بالتأكيد مراهنة واقعية اكثر بكثير من المراهنة على اجتماع القاهرة الثلاثي مع الاسف الشديد».

وتقول الصحيفة: «واذا كان من غير المتوقع ان يساهم اجتماع القاهرة في دعم الجهد الاوروبي، فالامل، على الاقل، ان لا يكون وسيلة عرقلة لذلك الجهد طالما ان الولايات المتحدة قد اظهرت انفتاحاً ملحوظاً عليه. رغم ان الحكومة المصرية على لسان وزير خارجيتها قد رفضت تدخل العنصر في عملية الجهد الاوروبي برفضها اي ربط ولو بالتلميح بين ازمة الخليج وضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث اغلب القضايا العالقة. وكأنها ترد بالرفض على خطاب الرئيس الفرنسي وتصريحات مسؤولين اوروبيين بضرورة البحث عن صيغة ما لمعالجة كافة مشاكل المنطقة».

وتختم «الطليعة» افتتاحيتها قائلة: «ان حكام دول «المنطقة العربية» يشعرون بحرج كبير من المبادرة الاوروبية ومن الاصوات الرافضة في الكونغرس الامريكي ومحاربة هذه الحرب، والمنشرين داخل السلطة التي يمكن ان يدفع ثمنها شعوب المنطقة فرصة لتحقيق السلام والعدل. والوقت ليس متأخراً كثيراً ليتخلصوا من حرجهم بالانضمام الى موكب السلام والعمل الذي بدأ ويتمخض عن ولادة فرصة منع الحرب في منطقة الخليج».

قوات الاحتلال تقتل

● تتمة من ص ١ ●

ومواطنون ويقل عددهم (بعد يوم واحد) كما رفعت الطرق والاعلام التي كان ملوحاً بها على مدينتي الخليل وطولكرم.

على صعيد آخر شهدت مدينة جنين صدامات عنيفة في مختلف احيائها وقذفت اربع زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال احداها سيارة عسكرية اثر صب الجنود الثلاثة الذين كانوا يستقلونها لبالة الجامع الكبير وهم يطلقون النار في كل الاتجاهات. والقيت زجاجة ثانية في النقطة العسكرية المقامة على سطح منزل رشيد القلوجي وسط حي البلازمة في المدينة. اما الثالثة فقد القيت في الدوار وسط جنين والرابعة قرب ملهى البلديات في الشارع الرئيسي.

وفيما استمر التوتر في قرية عجة يوم امس ايضاً اثر قيام مستعمرين باطلاق الرصاص باتجاه مسيرة احتفالية للاهالي يوم امس الاول واصابة (٣) مواطنين نقلوا الى مستشفيات نابلس ثم اقتحمت قوات الجيش اضافة ووقوع اشتباكات اخرى اسفرت عن اصابة مواطنين آخرين بعيارات معدنية فقد اعتدى مستعمرون مرتضون (ستة افراد) على عدد من الاهالي في حي المسرحة في جنين واطلقوا العيارات باتجاه سيارات الاهالي فاصابوا ثلاثاً منها باضرار كبيرة، وعلم ان احدى السيارات تعود الى سائق صحيحات من الناصرة التي كان يزور بعض اقاربه.

وكانت احد الصدامات التي وقعت في جنين دارت قرب مبنى البريد عندما داهم الجنود شباناً كانوا يلصقون النشرات في [illegible]

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٣ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٩

تقرير مراقبة الدولة:

تزويد المواطنين بالمياه يتهدده خطر حقيقي قريبا!

● التقرير يحمل وزارة الزراعة ورئيس سلطة المياه ولجنة المياه البرلمانية المسؤولية الكاملة عن التدهور الخطير في الموارد المائية ● الكنيست تدرس امكانية تعيين لجنة تحقيق رسمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انذرت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، من الخطر الحقيقي الذي يتهدد امكانية تزويد المياه للمواطنين على المدى القصير - جاء ذلك في تقرير خاص وشديد اللهجة حول ازمة المياه المأساوية التي تعصف بالبلاد، أمس الاربعاء.

واعادت بن بورات المسؤولية عن هذه الازمة الخطيرة في المياه الى الادارة غير المسؤولة من جانب وزارة الزراعة ورئيس سلطة المياه ولجنة المياه التابعة للكنيست خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية والتي انجرت على الخزون المياه المستقبلي في البلاد والحقت الاضرار بنوعية المياه.

وأكد التقرير ان طريقة ادارة اقتصاد المياه هو مثال ملموس على قصر النظر والتركيز المستقبلي على احتياجات الساعة والانطلاق في احيان كثيرة من اعتبارات غير موضوعية.

وجاء في التقرير ان الازمة في اقتصاد المياه ليست وليدة سنة جفاف واحدة او سني جفاف او عوامل طبيعية اخرى وانما هي نتيجة عمل انسان وادارة فاسدة لاقتصاد المياه.

[illegible]

بان اقتصاد المياه لم يوضع في المكان الصحيح.

واعلن ان لجنة الكنيست لرقابة الدولة ستبدأ الاسبوع القادم في مناقشة تقرير مراقبة الدولة كما انها ستدرس امكانية تعيين لجنة تحقيق رسمية للتحقيق مع المسؤولين عن ازمة اقتصاد المياه.

وزير التجارة والصناعة يكشف النقاب عن خطة جديدة:

مليون يهودي في الجليل خلال السنتين القادمتين!!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - كشف وزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم النقاب عن خطة أعدتها وزارته هدفها توطين مليون يهودي خلال السنتين القادمتين في الجليل. وقال ان وزارته أعدت الخطط ولديها الاستثمارات اللازمة.

وجاءت أقوال الوزير هذه يوم أمس الاول خلال اجتماع عقد برئاسة السلطات المحلية اليهودية في الجليل، الذي عقد في بلدة ... الجليلية.

وبموجب الخطة، التي بلورتها وزارة التجارة والصناعة ... الدولة ... واسعة لمستثمرين ومصانع في الجليل لاستيعاب العمال الجدد ... ويدور الحديث عن ...

وتمنحها للمصانع ... مساعدتها ... في دفع (٢٠٪) من أجور العمال، بالاضافة الى امتيازات أخرى على مدى سنة كاملة!

● يسبب المشكلة سربوه من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل لوكيا في حالة ... (من مظاهرة المهاجرين اليهود الجدد الذين ... أمام مبنى الكنيست أمس). (صورة من الارشيف)

دافيد مغين يشترط، مجددا، تحقيق المساواة للعرب بـ «الخدمة الوطنية»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها، امس، اقتراحا عاجلا قدمه عضوا الكنيست نواف مصالحة (معراخ) وحسين فارس (مبام) حول مشروع الوزير دافيد مغين عن «الخدمة الوطنية».

● دافيد مغين ●

ورفض النائب فارس برنامج الوزير لالزام الجماهير العربية بالخدمة الوطنية وقال ملتزما بميز العرب عن طلاب المدارس الدينية الذين يحصلون على مساعدة شهرية من الحكومة ولا يخدمون بالجيش ولا خدمة وطنية.

واضاف بان المشروع يشدد على موضوع مساواة العرب في واجباتهم في الوقت الذي لا يشدد فيه بشكل مساو على مساواتهم بالحقوق. وقال فارس بانه توجد في القرى والمدن العربية ... لتحقيق المساواة ...

وأما عضو الكنيست نواف مصالحة فقال ان على الحكومة اولا ان تثبت مساواة المواطنين الدروز والبدو الذين ادوا الخدمة العسكرية واضاف على الحكومة اقامة لجنة مشتركة تضم ممثلين عن الحكومة ولجنة المتابعة للمواطنين العرب واخصائيين عرب ويهود لدراسة الموضوع دراسة شاملة لان هذا الموضوع حساس جدا في هذه الظروف.

ورد الوزير دافيد مغين، وزير الاقتصاد والتخطيط، عن الحكومة وقال بان مقدمي الاقتراح ... الحكومة ولكن ... المساواة ...

الحكومة قبل اربع سنوات بسد الفوارق بين الدروز وباقي مواطني الدولة.

وقال ان طرح هذه المسألة جاء من ... الخدمة الوطنية هي جزء من خطة كاملة لتقليص الفوارق بين الجماهير العربية وباقي سكان الدولة وقال بانه يجب اقامة لجنة جماهيرية لبحث هذا الموضوع ونشر نتائجها.

واقترح الوزير الاكتفاء برده.

ارنس يرفض طلب نفاع لزيارة سجن الظاهرية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير «الامن» موشيه ارنس طلبا للنائب محمد نفاع لزيارة سجن الظاهرية. وقال الوزير رفضه بان الظروف لا تسمح بالقيام بالزيارة.

وكان النائب نفاع قد تقدم بطلب لزيارة سجن الظاهرية للاطلاع على ظروف سجناء الحرية هناك.

وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها طلب نفاع بزيارة سجن الظاهرية. ففي المرة الاولى قبل شهرين طلبوا تأجيل الموعد لفترة طويلة ولم تتم الزيارة. وكان نفاع قد طلب زيارة سجن الظاهرية ليوم ١٢/٢٤.

ارتفاع كبير في عدد الذين اعلنوا افلاسهم:

(٧٠٠) الف ملف في دائرة الاجراء والتنفيذ!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - أدت سياسة الحكومة الكارثية الى تدهور الاوضاع الاقتصادية بشكل عميق، الامر الذي ادى الى ارتفاع عدد الذين أعلنوا عن افلاسهم بنسبة خيالية. فقد ارتفع عدد الملفات الصادرة عن دائرة التنفيذ والاجراء الى (٧٠٠) الف ملف منها (٣٠٠) الف ملف في عام (١٩٩٠) وحده!! وبلغ عدد المدينين (٧٠) الف شخص والمبالغ المطلوبة (١٢) مليار شاقل!!

والامر الجديد والبارز في ظاهرة كثرة المفلسين في الدولة ان غالبية الذين اعلنوا عن افلاسهم من التجار الصغار والضباط المسرحين ... افلاسهم بلغت مبالغ (١٥٠) الف شاقل!!

وقال المحامي عمرام ... ان وكل اسرائيلي ... البنك ...

وقال القاضي روني ... مدير المحاكم في البلاد، والمسؤول عن دائرة الاجراء والتنفيذ ...

واعتبرت ... عدد الذين اعلنوا افلاسهم.

اجمل التهاني

الى الدكتور عبد الرحيم ... وزوجته بالمولودة البكر ...

الف مبروك وتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها

... - الطيرة

اجمل الباقات الملونة

نختارها من فروع البساتين لنقدمها الابنة ... بمناسبة ولادة الابن البكر - احمد - الف مبروك وحياة رغيدة ... الطفل في ظل والديه

... يوسف ... وعائلته - ام الفحم

غلاء الحليب ومشتقاته والخبز الاسود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقرر الغاء السوبسيديا كليا عن الحليب ومشتقاته وارتفعت جراء ذلك اسعاره، ابتداء من منتصف الليلة الماضية بنسبة ٧٫٧٪.

واعلن ان اسعار الحليب ومشتقاته ستبقى في قائمة السلع التي تخضع اسعارها للمراقبة.

ويصبح سعر كيس الحليب ١٫٩٧ شيكل وسعر علبة جبنة وكوتيج زنة ٢٥٠ غراما يصبح ٢٫٣٥ شيكل وعلبة اللبن من نوع «ليبنه» ٣٥ غورة.

وارتفعت ايضا ابتداء من منتصف الليلة الماضية اسعار الخبز الاسود العادي بحسب الغورات وذلك جراء رفع ضريبة القيمة الاضافية.

واعلن انه لن يطرأ اي تغيير على اسعار باقي انواع الخبز والسلع التي تخضع اسعارها للمراقبة.

وفد جبهوي يقوم بزيارة تضامنية للشاعر المتوكل طه

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد وسكرتير الجبهة في الكنيست ... يوم امس الاول «الثلاثاء» بزيارة تضامنية الى الشاعر المتوكل طه رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، وذلك وعلى اثر اصدار بطاقة خضراء له وفرض شبه اقامة اجبارية عليه.

وتحدث المتوكل طه عن ظروف حياته في ظل القرار الاحتلالي الصادر بحقه وعن اثر ذلك على ممارسة عمله الادبي والشخصي وتحدث ايضا عن ممارسات قوات الاحتلال مع حاملي البطاقات الخضراء ...

واستعرض المتوكل طه العديد من الامور امام اعضاء الوفد، واعتبر ان اصدار البطاقة الخضراء له ما هو الا تعبيرا عن القلق المحتل.

وقد عبر اعضاء الوفد عن تضامنهم مع الشاعر المتوكل طه وتحدث النائب محاميد مستنكرا هذا التصرف وامعير اصدار بالبطاقة الخضراء لرئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين دليلا على قلق قوات الاحتلال ومحاولة لاعاقة الشاعر المتوكل طه عن ممارسة اعماله والقيام بواجباته.

حسب ميزانيات مجالس العمال الجديدة

عضو الهستدروت في الناصرة يحصل على نصف ما يحصل عليه ابن نتسيرت عيليت!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يمض سوى ٣ اشهر على زيارة رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، ... الى الناصرة وتصريحه الشهير بأنه سيحصل منذ العام ١٩٩١ المساواة في الميزانيات لمجالس العمال اليهود والعرب. وها هي المساواة تنعكس بالمقلوب على حال عمال الناصرة ونتسيرت عيليت.

فقد كشف النقابي سهيل ديابيه، رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الناصرة والقائم باعمال سكرتير «مجلس» ان ميزانية كل من مجلسي عمال الناصرة ونتسيرت عيليت تدلان على ان ما يعطى لعضو الهستدروت اليهودي يساوي اكثر من ضعفي الميزانية التي تعطى للعضو العربي.

وهكذا تقول الارقام: ● ميزانية مجلس عمال الناصرة للسنة ١٩٩١ تبلغ ٩٠٠ الف و٣٣٦ شيكل جديد بينما ميزانية مجلس عمال نتسيرت عيليت تساوي مليونا و٣٤ الفا و٦٦٢ شيكل. هذا علما بالاعتبار ان عدد اعضاء الهستدروت في الناصرة العربية هو ٢١٣٩٧ عضوا وفي نتسيرت عيليت ١٢١٣٦ عضوا يكون ما يحصل عليه ابن الناصرة ٤٣ شيكل فقط بينما ابن نتسيرت عيليت يحصل على ٨٦ شيكل، اي اكثر من ضعفين.

وقد توجه دياب باستجواب الى السكرتير العام للهستدروت، كيسار، يطالبه فيه حل هذا التمييز الصارخ ويتساءل: ما الذي يمكن ان تسمي به هذا التصرف ان لم يكن تمييزا لا يطاق!!

عام ١٩٩٠ - عام اصابات العمل

مقتل (١٢٠) عاملا وجرح (٥٩) الفا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل عام (١٩٩٠) رقما قياسيا ليس فقط في عدد حوادث الطرق، بل في عدد اصابات العمل ايضا. ففي تقرير سنوي لعمه شالوم بن سحبون رئيس قسم الوقاية والامان في الهستدروت، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، اتضح ان (١٢٠) عاملا لقوا مصرعهم خلال عام (١٩٩٠) جراء اصابات العمل في المصانع والى (٥٩) الف عامل اصيبوا بجروح مختلفة جراء ذلك ايضا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/١ غائم جزئيا. وفي ساعات ما بعد الظهر تتكاثف الغيوم ويهطل الامطار في شمال البلاد ثم تنتشر الى المركز.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢/١٣ ● الاغوار الشمالية - ١٩ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦ ● القدس وضواحيها - ١٤ ● السهل الداخلي - ١٦ ● السهل الساحلي - ١٩ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ٢٠ ● ايلات والعربة - ١٩

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية متوسطة ويكون البحر ما بين هادئ، ومائج.

وفي بحيرة طبريا يكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٢)

العملة	بيسيع
● دولار امريكي	٢٫٠٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩١٣ ش.ج
● مارك الماني	١٫٣٣٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٤٠٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٠٨٢ ش.ج
● الف ليرة ايطالية	٢٫٦٦ ش.ج
● ين ياباني	٢٫١٣ ش.ج

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة سيعقد اليوم الخميس ١٩٩١/١/٣ الساعة الرابعة ... في مقر الجبهة، شدروت بن غوريون - حيفا.

البحث: المؤتمر الثالث للجبهة ٢٥ - ١٩٩١/١/٢٦ في الناصرة

أ) مراجعة الاستعدادات في الفروع

ب) اقرار برنامج المؤتمر

ج) صياغة اقتراح هيئات مؤتمر

د) صياغة اقتراح تركيب ادارة الجبهة

كل اعضاء السكرتارية مدعوين والرجاء الالتزام بالوقت.

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

● يدعوكم للمشاركة في المؤتمر الثقافي الاول للعام ١٩٩١، وذلك يوم الجمعة ١٩٩١/١/٤، في قاعة مدرسة «التيراسنطة» في عكا القديمة.

البرنامج:

● الساعة ١٤٫٠٠ - الافتتاح - احمد علي طه - رئيس اتحاد الكتاب العرب ● ١٤٫٣٠ - ١٧٫٣٠ - ندوة حول الحركة النقدية في بلادنا، بمشاركة النقاد: د. حبيب بولس، د. ... ● ١٨٫٣٠ - ٢٠٫٠٠ - ندوة حول ... بمشاركة الشعراء ...

يدير الندوة ... - سكرتير اتحاد الكتاب العرب.

● ٢٠٫٠٠ - ٢١٫٠٠ - قراءات شعرية

● الجمهور مدعو للحضور والمشاركة ●

● لقد ارسلت دعوات لاعضاء اتحاد الكتاب العرب ونرجو ان لم تصله الدعوة اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة.

تهنئة حارة

(العربي) ...

نتقدم بأحر التهاني الى السيدين ... بانتخابهما لرئاسة مجلس كفرياسيف والبوسنان المحليين.

ونهنئ جميع اعضاء الجبهة في المجلسين بمناسبة النصر الساحق والرائع.

كما نهنئ اعضاء القائمة ... في البوسنان ...

كما نتقدم بأحر التهاني الى جميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول الاعياد المجيدة ورأس السنة المباركة.

وكل عام وانتم بخير

ملاحظة: ...

سرية كشافة ومرشدات النادي الارثوذكسي - عكا

تحت رعاية رئيس المجلس الملي الارثوذكسي

كما عودناكم دائما وبمناسبة الاعياد المجيدة تدعوكم لحضور: الحفلة العائلية الساهرة

وذلك يوم الجمعة الموافق ٩١/١/١١ الساعة السابعة والنصف مساء في قاعة ...

● ... البرنامج

● عشاء فاخر ● موسيقى شرقية وغربية ● سحب يانصيب على جوائز ثمينة

● عروض شيقة ومفاجآت كثيرة.

● يحيي السهرة فرقة ... ●

للحجز الاتصال: ... - ٩١٥٠٩٤ ● ... - ٩٦٤٠٣٧ ● ... - ٩١٥٠٩٢ ● ... - ٩١٢٥٣٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומון

Vol. 1991 — Price: 1,80 Shekel

النقابيون العرب من مختلف الاحزاب يبادرون الى عقد مؤتمر للجماهير العربية حول العمل والعمال

سهيل دياب ومحمود يونس وخالد اغبارية ونجيب ابو رقية يطرحون الفكرة على لجنتي الرؤساء والمتابعة

● «شعار العمل العبري اصبح حيز التنفيذ.. والهجرة اليهودية تدفع باتجاه تجريد العمال العرب من عملهم» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بادر النقابيون العرب اعضاء الهستدروت ... الى طرح فكرة عقد مؤتمر عام للجماهير العربية في اسرائيل لبحث قضايا العمل والعمال ...

● يد زيت للمنطقة يوم ١٩٩٠/١٢/٣١ ● (تصوير: عبد الرحيم الزيداني – خاص بـ «الاتحاد»)

الجبهة تدعو الى التحرك الشعبي الموحد لاسقاط المشروع الحكومي لنهب الاراضي العربية

● مشروع نهب البقية الباقية من اراضينا، مع تفشي البطالة المذهل يعني خنقا اقتصاديا واجتماعيا رهيبا للجماهير العربية ويجب النضال ضد هذه المشاريع العنصرية ●

احتجاب «الاتحاد» يوم الاثنين (١/٧)

لتحديد الموقف المشترك من ازمة الخليج: افتتاح قمة مصراته الرباعية

في استطلاع للراي العام البلجيكي: ٨٧٪ من السكان يعارضون الحرب في الخليج

لبحث الوضع في الخليج: المطالبة بعقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي

الثوار يتمركزون في النقاط الاستراتيجية في العاصمة الصومالية

● القاء القبض على سياد بري مسألة وقت ●

ارنس وشارون يهددان بالرد القاسي على اي هجوم عراقي على اسرائيل

احتجاجا على مواصلة احتجاز «سفينة السلام»

مظاهرة صاخبة امام السفارة الامريكية في الجزائر العاصمة

● المتظاهرون يهتفون: شعب واحد من مراكش الى الخليج ●

نواب حزب «العمل» لن ينضموا الى مشروع قانون الانسحاب من قطاع غزة

● بيرس يؤيد الانسحاب كجزء من المفاوضات ورابين يؤكد: الانسحاب يعني الرضوخ «لاعمال العنف» ●

بدون عنف

القوات السوفييتية تطرد الشرطة الليتوانية من مقرين للحزب الشيوعي

● عودة الشيوعيين الى مطبعتهم في عاصمة لاتفيا ●

رئيس الجمعية العامة يقطع زيارته الى مخيم جباليا !

● مئات الشبان يهاجمون معسكر الجيش في وسط مخيم جباليا ● ممثلو الراي العام في القطاع يسلمون دي ماركو مذكرة تطالب بتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني ●

المجموعة الاوروبية ستعين، قريبا، ممثلا دائما لها للاشراف على المساعدات الاقتصادية للمناطق المحتلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ الحزب الشيوعي التركي الموحد بمناسبة انعقاد مؤتمره الشرعي الاول

.. ويهنئ الشعب الكوبي بالذكرى الـ ٣٢ لانتصار ثورته

اضراب عمالي عام يشل مرافق الحياة في تركيا

● عشرات الالاف العمال ينظمون، اليوم الجمعة، مسيرة نحو انقرة ● رئيس الحكومة يهرب عن خشيته من تحرك الطبقة العاملة ●

محكمة عكا تنظر في لائحة الاتهام البوليسية ضد سكرتير «لجنة الاراضي»

في اجتماع للجنة وزارية لشؤون الاستيعاب:

«يجب الاستعداد لاحتمال اخلاء المستوطنين اليهود من المناطق المحتلة»

كلمة الاتحاد

هل يوطنون القادمين الجدد في حلوقنا أيضاً؟!!

□ أبلغ حاكم لواء الشمال عمرام متسناع مجلس الرينة المحلي بأن الحكومة قررت تنفيذ اوامر المصادرة القديمة (منذ ١٩٧٦) بهدف والتجاوب مع حاجات السكن لاستيعاب الهجرة.

وطبقا لهذا المخطط سوف تنهب الحكومة ٥٠٠ دونم من اراضي الرينة، لضمها لمدينة «نتسيرت عيليت» بالاضافة الى كل ما نهبته الحكومة، سابقا، من اراضي الرينة. والحقيقة ان كل مدينة «نتسيرت عيليت» الواسعة جدا مقامة على الاراضي المنهوبة من مدينة الناصرة وقرى الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا.

ان كل الاكاذيب السلطوية «للتطمين» بأن استيعاب المهاجرين الجدد لن يكون على حساب العرب هي اكاذيب يسفهها الواقع بشكل حاد. وقد اعلن وزير الصناعة والتجارة موشيه نيسيم في لقاء مع رؤساء السلطات المحلية اليهودية في الجليل ان هنالك مخططا حكوميا لتوطين مليون يهودي في الجليل خلال العامين القادمين. وقال الوزير نيسيم ان الخطة الحكومية تتضمن تقديم الدولة ضمانات وهبات واسعة للمستثمرين الذين سوف يقيمون مصانع ومشاغل وورش انتاجية واقتصادية في الجليل لاستيعاب العمال الجدد. وقال ان الهبات سوف تصل الى ثلثي قيمة اقامة هذه المصانع.

الجماهير العربية لا تشك بأن هذه الخطة الاستيطانية في الجليل سوف تهدد البقية الباقية من اراضينا العربية. والسؤال هو: مصانع ومشاغل وورش اقتصادية للقادمين الجدد، لايجاد اعمال لهم. ونحن! هل حصتنا من كل هذه المشاريع هي نهب البقية الباقية من اراضينا، في الجليل! كما هو معروف فان الحكومة تتكلم، بصراحة ايضا، عن استيطان مكثف جدا في منطقة وادي عارة ايضا، والنقب.

الاعلان رسميا عن مخطط نهب اراضي الرينة والاعلان رسميا عن مخطط الاستيطان المكثف في الجليل هما نذير شؤم ونافوس خطر ونعتقد بأن الهيئات الشعبية يجب ان تتحرك بسرعة، لوضع خطة نضالية شعبية للدفاع عن اراضينا وبقائنا ومصادر رزقنا. واذا كانت تفكر، فعلا، بأن بالامكان نهب اراضينا وتهويدها لتنفيذ الترانسفير، فيجب ان نعطيها الجواب القاطع والفعال على هذه الاحلام الاجرامية التصفوية الرهيبة! («الاتحاد»)

على ضوء وتيرة الهجرة العالية:

عدد سكان عكا سيصل الى مئة الف خلال السنوات الخمس القادمة!!

● لجنة تحقيق خاصة لتوسيع منطقة نفوذ البلدية تتخذ قرارات سريعة لاستيعاب القادمين الجدد ● العمل يجري لاقامة الاف الوحدات السكنية في شرقي المدينة الامر الذي يهدد اراضي المكر - جديدة ● اخلاء معسكرين للجيش في عكا وتسليمهما الى وزارة الاسكان لتوطين القادمين الجدد ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - مع تصاعد تدفق القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي الى البلاد، تتصاعد في عكا وتيرة الاستعدادات لاستيعابهم.

وقد استوعبت المدينة في العام المنصرم وحده أكثر من ثلاثة آلاف مهاجرة وفي اثر... [illegible]

وفي اجتماع جرى هذا الاسبوع بين وزير الاسكان أريئيل شارون ورئيس بلدية عكا، تم الاتفاق فيه على توسيع منطقة نفوذ البلدية باتجاه الشرق بهدف اقامة الاف الوحدات السكنية.

[illegible]

وفد من لجنة المبادرة الدرزية يتضامن مع رفيق حلبي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي رئيس اللجنة يوم الثلاثاء بزيارة تضامنية الى الصحفي رفيق حلبي وشجب الوفد امر ابعاده من عمله كمحرر لنشرة صباحية معتبرا ذلك مسا بحرية التعبير عن الرأي.

واجزل حلبي الشكر للوفد على وقفته معه مؤكدا انه سيواصل معركته من اجل البقاء في عمله.

في الكنيست

لجنة مراقبة الدولة تبحث قضية تشغيل العمال الفلسطينيين في اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا يوجد بديل عن العمال من الضفة والقطاع العاملين في اسرائيل. ويوجد في الادارة المدنية طلب متزايد لآلاف العمال من عناتة» - هذا ما قاله نائب منسق شؤون الاحتلال في المناطق المحتلة، فردي زاخ، في اجتماع لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، امس الاول، والذي عقد لبحث تقرير مراقبة الدولة حول تشغيل العمال «بالفريات» ومن المناطق المحتلة في اسرائيل.

[illegible]

الاحتجاج لدى وزير الشرطة على اعتقال فتاة من ابو ديس

● أبرق النائب هاشم محاميد الى وزير الشرطة محتجا على قيام قوات الشرطة باعتقال فتاة من ابو ديس (الاسم محفوظ) وذلك من مدرستها «الفتاة اللاجئة» يوم ٩٠/١٢/٢٧ وابتزاز اعترافات منها بامور لا تمت الى الواقع بصلة...

[illegible]

استجوابات

● استجوب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة بخصوص التهديد الذي تعرض له المواطن انور احمد مصاروة من الطيبة من قبل سائق الباص وذلك خلال سفره يوم ٩٠/١٢/١٣...

[illegible]

ردود

[illegible]

وزير الشرطة يعترف بمهاجمة «حرس الحدود» لطلاب جامعيين خلال زيارة تضامن في العيسوية

[illegible]

خلال ندوة سياسية في الجامعة العبرية - القدس:

النائبان محاميد ونفاع يشددان على ضرورة وحدة جميع فئات الجماهير العربية

● محمد نفاع ● ● هاشم محاميد ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» من عاطف معدي - نظمت جبهة الطلاب العرب في الجامعة العبرية - القدس ندوة سياسية مساء امس الاول الاربعاء شارك فيها النائبان الجبهويان محمد نفاع وهاشم محاميد حضرها عشرات الطلاب.

[illegible]

مجلس عرابة يحتفل باليوبيل الفضي لتأسيسه

● نخبة من الرؤساء والاعضاء الذين تناوبوا في ادارته يستعرضون أبرز الانجازات التي تحققت عقب تغيير نظام المختترة البالي ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

تأجيل مظاهرة الجماهير العربية الدرزية التي كانت مقررة ليوم الاحد

[illegible]

التحقيق مع يوسف العبرة حول نشاطه في فرع رهط للحزب الشيوعي

● رهط - لمراسلنا - استدعت الشرطة، يوم الاثنين الماضي عضو الحزب الشيوعي في رهط يوسف العبرة للتحقيق معه حول نشاطه في الحزب.

وخلال التحقيق حاول المحقق الحصول من العبرة على معلومات عن اعضاء الحزب في رهط وعددهم الا ان العبرة رد على اسئلة المحقق بالقول اذا كان يهمكم معرفة هذه المعلومات فعليكم التوجه الى مركز الحزب فهو الهيئة الوحيدة المخولة باعطاء مثل هذه المعلومات.

كما جرى التحقيق، في اليوم نفسه، مع عدد آخر من اهالي رهط بحجج مختلفة مثل لماذا تطلق ذقنك ومن هم اعضاء الحركة الاسلامية ومن هم اعضاء الحزب في رهط.

العثور على جثمان الطفل المفقود من الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» الطيبة - عثر امس (الخميس) على جثمان الطفل [illegible]

في برقية الى الشيخ طريف: غورجانسكي تعرب عن الدعم للحملة الشعبية ضد فصل رفيق حلبي

● وتطالب رئيس بلدية بئر السبع بشطب الشعارات العنصرية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت النائبة الجبهوية تمار غورجانسكي، امس برقية الى الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، عبرت فيها عن التأييد للحملة الشعبية ضد فصل الصحفي رفيق حلبي من عمله كمحرر لنشرة صباحية وللنضال ضد العنصرية ومن اجل المساواة والتعايش على اساس الاحترام المتبادل.

ومن جهة اخرى، وجهت غورجانسكي رسالة الى رئيس بلدية بئر السبع يتسحاق رغر طالبته فيها بالعمل الفوري على شطب الشعارات العنصرية التي كتبت على جدران المركز التجاري وفي السوق في المدينة.

للاسبوع الثاني على التوالي:

مستخدمو مجلس اليمة يواصلون الاضراب عن العمل

[illegible]

الاتحاد
جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في أيار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٣٠٠٠٠/٤ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٩٢ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

عقلية «الوصاية» الاستعلائية ـ اساس كل الشرور!

للردّ، بكل وضوح ومسؤولية، على الدعوة الجديدة ـ القديمة للحكومة لفرض «الخدمة الوطنية» على العرب في اسرائيل

لم نكتف بالرد العاطفي الانفعالي البالي، بل قدّمنا رؤيتنا السياسية ـ الاجتماعية المتكاملة رفضنا لهذه الدعوة التي هي الى حد بعيد دعوة استعلائية. ولفائدة نعيد ونكرر موقفنا المتكامل:

● اولاً: لو كانت الاوضاع عادية، بلا حساسيات قومية عميقة ومتراكمة، لكان الأمر الطبيعي هو ان يتم تجنيد العرب في الجيش. ولكن منذ عام ١٩٤٨ رفضت الحكومة استيعاب العرب للخدمة العسكرية (بقرار قاطع من وزير الأمن آنذاك «دافيد بن غوريون») وبالطبع، فان العرب، لاعتبارات قومية وشعورية عميقة يرفضون الخدمة العسكرية، فكيف يُعقل ان يرفع السلاح في وجه ابناء شعبه عبثاً ولماذا، وفي وجه الشعوب العربية!

●● ثانياً: نظراً لرفضنا الخدمة العسكرية، حيث في ظل «استمرار النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، الاسرائيلي ـ العربي بشكل عام، فقد رفضنا طوال الوقت ونرفض اية خدمة «بديلة» للخدمة العسكرية. وهل تتوقع الحكومة غير ذلك؟ هل توهموا ان تكون «الشارة» بمثابة في مؤخرة الجيش؟!

●●● ثالثاً: رفضنا طوال الوقت، ونرفض الآن ايضاً، تبرير التمييز القومي الشامل ضدنا بـ... عدم خدمتنا في الجيش. هل هناك تمييز كهذا ضد اليهود الذين لا يخدمون في الجيش، وهم كثيرون؟! ام ان عدم «الخدمة العسكرية» هو حجة لمواصلة نهب اراضينا وخنقنا اقتصادياً وسياسياً واجتماعياً وثقافياً وتاسيساً لسياسة «الترانسفير» اذا سمحت الظروف بذلك؟!

نحن نعتقد بأن حقنا في المساواة مضمون قانونياً ويتكرّس من خلال «وثيقة الاستقلال» ومن خلال تصريحات رؤساء الحكومات المتعاقبين، لذا فان الربط بين الخدمة العسكرية وبين المساواة ليس صحيحاً ليس في مكانه. كما اشار بحق، الصحفي القدير ريفلين في مقالة حول هذا الموضوع في «عل همشمار» (١٩٩١/١/٢).

وليس صدفة ان الوزير مئير الذي عينه شمير بلا هدف رسمي، يحمل مسؤولاً عن العرب، وكذلك مستشاره الدكتور الكسندر بلاي اطلقا هذا البالون الآن. المقصود منه هو خلق البلبلة بين جماهيرنا وقياداتنا، والظهور بمظهر مسألة جانبية تصعّد مشاريع نهب الاراضي وترتفع الدعوات السامة للترانسفير. انهما متّهمان بالرأي مثيرة ارباً وإدهاماً بخطيئتهم بسبب «الاقليات» في الجليل، تصبح دعوة العرب («الاقليات») الى الخدمة العسكرية!

هذه الدعوة سيئة اصلاً، روحاً ونصاً، ولا نبالغ اذا قلنا انها سيئة خصوصاً الآن، ومشبوهة.

فقد، ونقول ان كفاحنا الطويل والديمقراطي والعقلاني، خلال اربعة عقود من الزمن، للتعايش بين اليهود والعرب داخل اسرائيل وحل النزاع بين شعبينا حلاً سلمياً عادلاً هو الطريق الصحيح ويستند الى تفهم لشعبنا العربي الفلسطيني الذي نعتبر انفسنا جزءاً منه، ولدولة اسرائيل التي نعيش فيها، وكل الديموقراطيين يجب ان لا نليهم عن تركيز النضال حول القضية الاساسية والحاسمة ـ لتحقيق المساواة لنا كأقلية قومية في دولة اسرائيل ولتحقيق السلام العادل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين.

ولكن لكل طرح هذا الموضوع وجهاً آخر انتبه اليه الصحفي القدير ريفلين في مقاله المذكور اعلاه. لنفرض أن هنالك «حاجة» الى مشروع «الخدمة الوطنية»، كيف يجري التعامل معه؟ بمشاورة الوزير اليهودي ومستشاره للشؤون العربية، اليهودي ايضاً مع جهاز الشرطة مع جهاز المخابرات، مع المسؤولين في الوزارات، بمعزل كامل عن العرب وقياداتهم. الوزير مئير «عمن بشكل قاطع بأنه لا يعترف بلجنة الرؤساء ولا بلجنة المتابعة ولا بلجنة الدفاع عن الاراضي ولا باتحاد الطلاب الجامعيين العرب ولا باللجنة القطرية للاكاديميين العرب. لماذا؟ يتصورا هل هذه «الشراكة» اليهودية على الشؤون العربية كافية؟! أم ان الوزير وجد له «عملاء» من «عرب» الليكود يعتقد بأن استشارتهم كافية؟!

ولكننا نقول للصحفي ريفلين وللرأي العام بأن النهج الثابت والمستمر للحكومة لتجاهل القيادات القطرية والمحلية للعرب، على كل المستويات وفي كل المجالات هو اساس الشر، واحياناً يبدو لنا اكثر ابعاد واستفزازاً من التمييز المادي نفسه.

في الحقيقة ان الواحد لا يعرف هذا يفعل، ولولا ان الوضع مثير للبكاء لكنا ضحكنا كثيراً. كل الدنيا تتغير تغييراً عميقاً وسريعاً، للمفاهيم القديمة الجامدة تتساقط وتنهار عقليات سياسية عنصرية وقومية متطرفة وكولونيالية تتهاوى. وحتى النظام العنصري الابارتهايدي في جنوب افريقيا يفتش عن طريقة للانتراض الثقافي وصولاً الى المساواة الانسانية بين الاعراق المختلفة.

الا في اسرائيل!

العقلية الاستعلائية، عقلية «الوصاية» تتغلغل اكثر فأكثر في مواقعها، ولا يكاد نحلل اسم الوزير المشرف علينا واسم مستشاره الذي يعطيه للشروط كيف يحافظ علينا في السجن السياسي ـ الاجتماعي، حتى يتغير هذا ويحل ذلك. وانها عملية هائلة ـ عملية حفظ اسماء الحراجات الجدد، «المشرفين» على «الاقليات».

ويبدو مضحكاً ان نكتشف ان مشاركة العرب في الحياة العامة للدولة وخصوصاً في الأمور المتعلقة بنا مباشرة، لم تصبح، لم تتطور، اطلاقاً. الاوصياء ظلوا هم هم وان تغيرت اسماؤهم. والرعايا ظلوا هم هم.

لقد انتبه الصحفي الكبير ريفلين، بحق، الى ان القضية المميزة الاساسية، اكثر من اية صفة اخرى، للمرحلة الاخيرة، هي ارتفاع شعار «الترانسفير» وقال ان الفترة شهدت ايضاً ظهور الفكرة المريضة السخيفة الخطيرة باخراج جبهة المتابعة خارج القانون.

ان المرحلة الراهنة مليئة فعلاً بالاخطار والتهديدات. وبحق ليست لنا اية ثقة وليس لدينا اي أمل في هذه الحكومة وسياستها ولكن الوجه الآخر للحقيقة هو اننا قادرون اكثر بكثير من الحسابات والمتوقعات، على النضال الموحد الفعال، فالرؤيا عليا وعقلنا، قادرون على مخاطبة الشعب الاسرائيلي مخاطبة سياسية وحضارية بل ان معركتنا لتحقيق اهدافنا العادلة للمساواة تترابط وتتمازج مع عمق النضال الديمقراطية والتعايش والمساواة والسلام في دولة اسرائيل عموماً وهذا ما يجعلنا اكثر تفاؤلاً بافشال كل المشاريع العنصرية السوداء وتحقيق البقاء والتطور والطمأنينة والنظر بتفاؤل الى المستقبل.

● سالم جبران ●

«غزة كالموت».. ولا مناص لاسرائيل من الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة

●الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وبشكل خاص في قطاع غزة، اصبح مأساوياً الى اقصى حد. فحياة الناس هناك اصبحت رخيصة في نظر حكام اسرائيل الى حد ان الواحد يقتل لمجرد انه يكتب شعاراً على الحائط وهو ملثم بالكوفية الفلسطينية كما جرى يوم السبت الماضي (١٢/٢٩) في مخيم «الشابورة» في رفح. وعندما يخرج الناس الى الشوارع احتجاجاً على قتل ابنائهم تستخدم ضدهم الطائرات التي تطرحهم بقنابل الغاز المسيل للدموع وقنابل الدخان وكأنما رصاصات الجنود وقنابل الغاز على الارض لم تعد كافية!

ويؤكد الاطباء في مستشفى الشفاء في غزة ان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص على الشهيد عبد اللطيف عبيد يوم الاربعاء الماضي (١٢/٣١)، بعد ان طعن ثلاثة منهم بسكين، ٣٠ مرة على الاقل! «فالارهاب» العربي فظيع في نظر حكام اسرائيل، اما الارهاب اليهودي فلا والله

شخصاً آخر.

ولدى اطلاق سراحهم لم تجد زوجة احدهم غضاضة في ان تقول لراديو الجيش الاسرائيلي: «ان زوجي واصدقائه عملوا بدافع الحب لاسرائيل ومن اجل الدفاع عن اليهود»!

وقد وصل الاستهتار بالفلسطينيين وبقضيتهم العادلة الى حد ان وزير «الثالثة» اسحق موداعي قال في اثناء جولة له في معهد في احدى المستوطنات اليهودية في الضفة المحتلة ولدى اجتماعه بطلاب المعهد والمهاجرين الجدد: «كل الموجودين هنا يعرفون ان القضية الفلسطينية هي في واقع الأمر غير قائمة»!

ولا ادري على من يضحك موداعي عندما يقول ان اسرائيل، بموجب الاتفاق مع الولايات المتحدة لا توجه القادمين الجدد، بشكل رسمي للسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة!!

لقد برر قائد المنطقة الوسطى، الجنرال معان فلنائي (معاريف ١٢/٢٩) القل القصوى في رفح في نهاية الاسبوع الماضي، بقوله ان الجيش الاسرائيلي لن

وليس لديهم ما يخسرونه يبذلوا مثل هذه جهوداً عظيمة في المراقبة مدة ٢٤ ساعة في اليوم!

وطالب الجنرال باركوخبا، في عشية تقاعده من الخدمة العسكرية، بترك قائد الاركان، لأنه فشل في القضاء على الانتفاضة، وقال ان قوة الردع الاسرائيلية تضررت وان امكانيات انتصار الجيش الاسرائيلي على «الجيوش العربية في الحروب القادمة قد قلت». وقال ان «العرب لا يخافون الآن من جنودنا»

واخيراً وليس آخراً طالب عضو الكنيست ران كوهن (من راتس) والمتوي روبنشطاين (من شينوي)، امس الاول، بعد ظهرين في الكنيست فحواه انه يتوجب على اسرائيل ان تخرج من غزة خلال سنة.

كما دعا عدد من النواب من حزب العمل الاسرائيلي، وفي مقدمتهم النائب حاييم رامون، رئيس كتلة الحزب في الكنيست، الى انسحاب اسرائيلي، من جانب واحد من قطاع غزة، بدون شروط.

● عن مجلة «صباح الخير» المصرية ●

١٢ ولعله مقبولا)

وزير الشرطة روني ميلو دعا الى قتل «الارهابيين» العرب وطالب بفرض عقوبة الاعدام عليهم وعمل كل ما يلزم حتى لا يفكروا ويخرجوا احياء، بينما اطلقت اسرائيل سراح الارهابيين اليهود ليستقبلوا استقبال الابطال كما حدث في يوم مصرع الشهيد عبد اللطيف عبيد عندما اطلقت سراح آخر ثلاثة من رجال العصابة السرية الارهابية اليهودية الـ ٢٥ الذين تم اطلاق سراحهم في فترات سابقة، وهي العصابة المسؤولة في العام ١٩٨٠ عن بتر ارجل رئيس بلدية نابلس السيد بسام الشكعة وزميله رئيس بلدية رام الله المرحوم كريم خلف وزرعت القنابل في ١١ باصاً عربياً وخططت لنسف المسجد الاقصى، وكان قد حكم عليهم بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٤ لقتلهم برصاص الرشاشات ثلاثة من العرب في الكلية الاسلامية في الخليل وجرح ٣٠

يسمح بالسيطرة على الازقة ومراكز السكان والا سيكون ذلك بداية انتصار الانتفاضة.

بينما قال قائد المنطقة الجنوبية (قطاع غزة) الجنرال شومرون تسوكر ان الحادث المذكور (قتل الملثمين) ليس امراً جديداً. «ان الأمر الجديد هو اشتراك مئات السكان في الاخلال بالنظام بشكل فعال»!

لقد اثارت تطورات الوضع المأساوي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخاصة في قطاع غزة، اصحاب الضمائر الحية من بين الشعب اليهودي، واثبتت لكل ذي عقل سليم انه يستحيل القضاء على الانتفاضة.

وجاء في الرسالة التي بعث بها ٤٢ ضابطاً وجندي احتياط في نهاية شهر من خدمتهم في قطاع غزة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي انه «يجب اخذ زعماء اسرائيل الى القطاع ليروا كيف يعيش الناس هناك بدون ماء وعلى ارض مغطاة كلها بالزبالة

خلال ستة من اليوم الذي يبلغ فيه اسرائيل مجلس الامن الدولي بأنها تنوي الانسحاب من القطاع وحسب المخطط سيوضع قطاع غزة تحت رعاية الامم المتحدة او سيسلم الى حكومة عملية سواء بدأت المفاوضات مع الفلسطينيين او لم تبدأ.

لقد أكد ران كوهن وأمنون روبنشطاين في رسالتهما المشتركة، بحق، ان بقاء الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة يؤدي الى سحق القيم الانسانية للجنود وبذلك فهذا لم نتعلم، ويطمح وقسم من القطاع لننتظر الى الاعتراف بأن غزة كالموت.

ان كل ما ذكر يؤكد ان لا مناص من الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع، وكلما كان ذلك اسرع كلما كان افضل.

● علي عاشور ●

عام جديد على مفترق خطر!

●بنهاية عام ١٩٩٠ بكل ما حفل به من احداث هامة، وبداية عام ١٩٩١ وعلى جدول اعماله ازمة الخليج وموعد الخامس عشر من كانون الثاني، يكون العالم على مفترق طرق وهو يتجه الى تحديد قسمات النظام الدولي الجديد.

هل سيكون «الشرطي الامريكي» هو رجل هذا النظام ام «دبلوماسيو السلام الدولي»؟ ان الجواب على هذا السؤال يكمن في الكيفية التي ستحل بها ازمة الخليج، والدور الذي ستضطلع به القوى الدولية المختلفة في ذلك.

وكلما اقترب موعد الانذار النهائي الذي حدده قرار مجلس الامن الدولي، كلما اخذت اجوبة هذه القوى المختلفة التي ساندت ذلك القرار في التباين. لان اقتراب نهاية موعد الانذار يقرب الى اذهانها صورة الوضع الذي سينشأ في المنطقة بابعاده الاقليمية والدولية.

وليست صدفة ان تبادر دول المجموعة الاوروبية ودول عدم الانحياز الى تحرك يستهدف منع التدهور نحو الحرب. فهي التي ستكون المتضرر المباشر بعد دول المنطقة، من الحرب، وليس هذا بسبب الاضرار المباشرة من الحرب، ولكن بسبب ما سينجم عنها من تكريس لدور الولايات المتحدة كشرطي دولي يملك قرار الحرب والسلام، وتحديد معايير السلوك لدول العالم المختلفة.

لقد فتح انتهاء الحرب الباردة، والانفراج في العلاقات الدولية وزوال حالة المواجهة بين الشرق والغرب، والتحول الى التعاون، المجال لتقلب التكتلات الدولية المختلفة، وخاصة الاقتصادية الجبارة منها كالمجموعة الاوروبية واليابان، دوراً مستقلاً في السياسة الدولية يتناسب مع قدراتها الاقتصادية، وهي تتطلع الى ممارسة هذا الدور كي تخدم مصالحها الاقتصادية الضخمة في وجه منافسة لم تعد مكبوتة مع الولايات المتحدة كما حدث في مؤتمر التجارة الدولية الاخير في مجالات اخرى.

ان هذه الدول ودولاً اخرى غيرها لم تعد مضطرة للتنازل عن جزء من استقلالها السياسي والاقتصادي مقابل الحماية لها من «الخطر السوفييتي» بعد الانهيارات الاخيرة في اوروبا الشرقية، والتصدعات الفعلية لحلف وارسو وبعد تحول شرق اوروبا بما في ذلك الاتحاد السوفييتي، الى مجال اقتصادي واعد لدول المجموعة الاوروبية واليابان.

وهذه الدول تدرك الاضرار التي ستلحق بها في حالة اللجوء الى الوسائل العسكرية لحل ازمة الخليج، وهي اضرار ليست اقتصادية وحسب، بل تتجاوز ذلك الى رسم صورة لنظام عالمي جديد تكون فيه الكلمة الاولى للولايات المتحدة، والدور فيه لهذه الدول من ثمرات انتهاء الحرب الباردة، ونظل محشورة في الاطار الذي كانت فيه، سياسة واقتصاداً، ابان احتدام الحرب الباردة.

ولعل «مبادرة» ميتران كانت هي الاخرى اشارة الى عدم رضى «وسائط مؤثرة» في المؤسسة السوفييتية الحاكمة عن دور الطرف الثاني، دبلوماسيته السوفييتية في الساحة الدولية، وخليفة او سياسة الولايات المتحدة حيث كي كانت في عهد المواجهة رغم التعديل في الشكال المعبر عنه.

وكذلك، فقد يتزايد قلق مشروع في اوساط المجموعة الاوروبية وفي داخل المؤسسة السوفييتية واليابان من ان حرباً تنشب في منطقة الخليج من شأنها ان تكرس هيمنة «الدولة الاعظم» في نظام دولي جديد بدلاً من «التعاون» الذي كانت تتطلع اليه بعد انتهاء الحرب الباردة.

وليس بعيداً عن هذا القلق قيام المجموعة الاوروبية بالبحث عن دور مستقل لها في معالجة ازمة الخليج، ودرء احتمالات الحرب. وهي تستطيع، اذا ما نسقت جهودها مع الدول غير المنحازة والاتحاد السوفييتي والصين واليابان، ان تشكل جبهة دولية من اجل التسوية السلمية لأزمة الخليج، وتستصدر قراراً جديداً في مجلس الامن لاعطاء الجهود السلمية الوقت الكافي بعد الخامس عشر من هذا الشهر، وان تقيم جسراً بين الموقفين الامريكي والعراقي بحيث يتضمن عناصر من المطالب العراقية والامريكية. الامر الذي يمكنها من تحقيق صيغة حل وسط يجنب المنطقة والعالم خطر الحرب، ويدشن عهداً جديداً، سمته التعاون السلمي والتكافؤ في العقد الاخير من هذا القرن.

● بشير البرغوثي ●

مناقيش

حلول سحرية لأزمة المياه

● حل ازمة المياه وبعد دراسة الارصاد الجوية ان بلادنا لم تعرف عاماً جافاً وقاحلاً مثل هذا الشتاء منذ العام ١٩٠٥ ويبدو واضحاً للجميع اننا نعيش ازمة مياه خطيرة جداً مما حدا بوزارة الدولة ان توجه انذاراتها الى سلطة المياه وان تخرج الصحف بعناوين كبيرة عن «مشاريع تحلية المياه» ولكن فصل الشتاء شحيح كما هو اليوم على خطر التحلل يتهدد بلادنا. وهذا معناه القضاء على البيارات والكروم وبساتين الخضار والحدائق وكذلك على الحيوانات والطيور ومعناه ان حبة البندورة ستصبح من نصيب الاغنياء فقط وكذلك الباذنجانة والفجلة والبصلة، لأنها ستصبح من الكماليات اي من الواردات التي تكلف خزينة الدولة ملايين من العملة الصعبة.

وبما اني مواطن صالح ـ كما اعتقد ـ فقد فكرت طويلاً بحلول سحرية لحل أزمة المياه في بلادنا. وبعد دراسة وفحص وتمحيص واجراء الاختبارات وبحوث ميدانية توصلت الى النتائج التالية:

١ ـ كل قادم جديد من الاتحاد السوفييتي او اثيوبيا او اي دولة من دول العالم ما عدا اثيوبيا لا يحضر معه اية حقيبة بل يحضر معه «كالونات» ماء نوازي حوالى حجمه. فاذا قدم الى بلادنا ٤٠٠ الف قادم جديد وحمل كل قادم ٥٠ لتراً من المياه فهذا يعني ٢٠,٠٠٠,٠٠٠ لتر مياه.

٢ ـ يمنع منعاً باتاً ارواء الحدائق العامة والخاصة فنحن لسنا بحاجة الى الازهار والعشب، ولا نحتاج اللون الاخضر. وعلى اسرائيل ان تتمتع بالصحراء حتى تكون جزءاً من الشرق الاوسط فهذه بادرة طيبة منها للحل السلمي. وهذا سيوفر ملايين الامتار المكعبة من الماء.

٣ ـ يمنع استعمال المراحيض الحديثة في القرى والمستوطنات والكيبوتسات ويعاد لاستعمال المراحيض القديم ـ بدون مياه وسيفون ـ واما بالنسبة للمدن فيجب اغلاق نصف المراحيض الخاصة واغلاق جميع المراحيض العامة.

٤ ـ يسمح بالاستحمام مرة واحدة بالاسبوع لكل مواطن عمره فوق الخامسة. ويخصص للفرد ٥ لترات للاستحمام. واما لاصحاب الاجسام الكبيرة مثل الجنرال شارون فيخصص للواحد ٦ لترات. ليغسل نصف جسمه فقط واما بالنسبة للمصلين فليعدلوا عن الوضوء الى التيمم!

٥ ـ تقدم حكومة اسرائيل طلباً عاجلاً للسيد بوش تشترط فيه الا تتم حل ازمة الخليج الا بتحويل مياه دجلة والفرات الى بحيرة طبريا والنقب. والا فان لحكومة اسرائيل الحق بشن حرب خاطفة على العراق.

٦ ـ اجراء مفاوضات عاجلة مع الاتحاد السوفييتي والهامه «بالروسي الفصيح» ان حكومة اسرائيل ستوقف استقبال المهاجرين وتبلغهم هنا في الاتحاد السوفييتي ان لم يخرج لنا الاتحاد السوفييتي نهر من انهاره الكبيرة.

٧ ـ توجيه نداء الى السعودية ودول الخليج نطلب فيه ان يحضر تكاليف مشروع لتحلية مياه البحر والا فانت ستضرب بنار النفط.

٨ ـ دعوة امير الكويت صاحب السمو جابر الصباح الى زيارة بلادنا والتباحث معه في حل ازمة المياه.

٩ ـ ابلاغ الامم المتحدة ودول السوق الاوروبية المشتركة بمخططاتنا الفلاحية هذه.

وهكذا، ايها المواطنون الكرام، تصبح بلادنا من الدول الغنية بمياهها وستغمر الخضار والفواكه حوانيت والاسواق وستزدهر البساتين والبيارات والحدائق، وسوف لا يوجد برك السباحة وستستحم ثلاث مرات يومياً ونغسل الشوارع والسيارات بماء الزلال

وحين وصلت الى هذه الفقرة من مقالي سمعت صوت نفسه يقول «مقطوعة اني يا انتي!» وسمعت مجموعة من الصبيان يصدون في الشارع: بلالا الغيث يا ربي.

وسمعت شارون يهدد العالم، ارحب يا وطنا!!

● محمد علي طه ●

عرض حال

١ ـ كأنما تبخر الحمار من تحتي..

● كل عام وانتم بخير

حدثني صديق مرة، عن حلم انتابه ذات ليلة، قال: «كنت اتبع منطقة خالية، معتمة تقع في طرف بلدتنا. وقد داهمتنا الحرب المختصرة التي تمر عبر القرية الواقعة في قلب المنطقة، وحين صرت في منتصف معسكر الراعلين، رأيت امامي حماراً يرعى في ضوء القمر (لم أفهم كيف ظهر القمر وأنار الجو فجأة). قلت يحله الله ركوبه الى (القصود الحمار) كي يحث نور القمر فاذا من صحب أناس صالحين ذوي كرامات، ولم أرده. امتطيت الحمار على الظهر ايمون حظي. ومشت في الغابة لا ادري كم ركبت، ومكثي سرعان ما وجدتي ألقى على غمي، كأنما تبخر الحمار من تحتي!

تذكرت هذه الرواية في اليوم الاول من العام الجديد، الذي سمعنا فيه وقرأنا عن «استطلاعات الناس وتنبؤاتهم بأن يزول خطر الحرب وأن يعم السلام ربوع العالم. وعدد الاصحاب لافة الناس في الشوارع ومن على المنابر والمقامات: الآباء والامهات خوفاً من فقدان اكبادهم ورؤساء الدول حفاظاً على سلامة بلادهم وشعوبهم، وتلاها رجال الدين، الذين الفقه في صلواتهم ودعائهم وتراتيلهم. ومع بداية العام الجديد صرنا نستعد لاستقبال الجديد، «تجديد، نفرح، مستبشرين بالتحركات الجارية في العالم لتحقيق هذه الامنية العامة.

لكن فجأة وجدت نفسي في بداية العام الجديد. «بالعدّ التنازلي» ففي ثاني ايام العام ١٩٩١ قال رئيس الحكومة، بمتحمس شديد، على ازمة الكويت، بما أنه العد التنازلي نحو الخامس عشر من يناير».

ولقد أيقنت، وأنا اسمع خبر بعدُ عبئه بأن رئيس حكومة بلادنا يمتاز في ابراج حلمه الطيرة المذكورة وأنه يمتطي، الآن، الحمار وأنه سيجد نفسه، في الخامس عشر منه وانقذ من الدخيلة في عتمة الليل البهيم. والله سبحانه قادر على قمع ذلك.

٢ ـ من مهاجر الى مهاجر..

اعتادت وزارة الاستيعاب ان تعلن عن كل مهاجر من الاتحاد السوفييتي عبر شعار الدولة، ومن ابعد الكلام التالي، «المهاجر رقم ٢٠٠ الف»، ومن هذا الكلام عدد أخرى تقول «من مهاجر الى مهاجر» فرحاً وزهواً. ولم يسأل الخبر يتضح ان الصورة من «مطاقة المعرضية» من شمس ومن وزارة الاستيعاب كانت تنتظر في المطار بالعاطفة والشعب السوداء، المشاركة في مراسم استقبال المهاجر الـ ٢٠٠ الف، هي مجموعة أخرى معتبرة مثل الوزير شارون ومنهم الوزير خلا كوهين.

كما يتضح ان المهاجر المذكور لم يعد ان تأكد الجميع انه يهودي صرف، علاوة على أنه شاب لا يتجاوز الـ ٢٥ سنة وأنه ما ينتظر بكل يخرج من إسرائيلهم أي بعد، وفي ما تبقى، من الطائرة هم مرضى وأطفال ونساء، الا مسلم عليهم وزير الاستيعاب، بيرتس، المخول يتبع لقب الـ ٢٠٠ الف.

حين قرأت هذا الخبر اختلطت في ذاكرتي صورتان، صورة للمهاجرين، رأيتها وهو يتقلون العمل بالمكنسة والمسحة، في عقر اسفلت البرهن في مستشفى سعروي في كفر سابا، يحمل شهادة طبيب حلاً على عاملين كانا يشتغلان هناك قبل ذلك.

وصورة اخرى، تجسد «النمو القاتل» في المهاجرة من الاتحاد السوفييتي هي تجربة سنة قريبة، وان عدد السنتين من المهاجرين بلغ خلال العام الحالي ٩٠ ـ ٩١ قرابة ٦٥ الف مهاجر.

وبعد تحميل الصورتين أدركت سبب الفرحة التي ألمت بالمحتفلين لدى عثورهم على شاب يهودي «صرف» في الطائرة التي شهدت مراسم وصول «مهاجر الـ ٢٠٠ الف».

اما الخبر الثالث الخاص بالمهاجرين فقد نقلني الى عالم آخر. فقد جاء أن رئيس مؤسسة «التأمين الوطني» موردخاي تسيبوري، يضع يده على الكبد طرق من «البعير» خدمات «التأمين الوطني»، اذ أن المهاجرين تحولوا عبر «وسرقوا» البلاد سلفيات على حساب المخصصات ٧٠ ألف ولد، علاوة على المخصصات المشروطة لعدد مشابه.

وما دمنا قد دخلنا هذه الشركة من «الاقتصاد» فلا بأس من أن نذكر ما تعلق الذي صادقه المسكرن بشرايين الاقتصاد في البلاد، وهم مرؤوسه مكاتب العمل المستلمات الاقتصادية، أي أصحاب المصانع والشركات والتجار والمقاولون وأصحاب الفنادق والمزارعون. صادقوا «بالتوازي» في جلة واحدة، إقامة مجلس اقتصادي اجتماعي لمواجهة الساحة المصيرية وهي استيعاب الهجرة.

وحين قرأت هذا الكلام ظننت أن القضية ستعرض على الأمم المتحدة فهو أن رئيس الحكومة أطلق الى «الرشد». اقترح جانبه دراسة المشروع وحتم موافقة المستدروب الهند وسرعان ما تكشف في أن «الشراكة» التي يتحدثون عنه ليس سوى صيغة جديدة مشابهة لـ «الصفقة الشاملة»، التي صيغت في ثنايا النقابات تعمل في البلاد وأنه «تبدورا» جديدة تهجرهم على الاجور والمكتسبات الاجتماعية للعاملين.

حتى «التعاقد» ما تعقده «هيب لريد» جماعة المباك تجديد شباب «الصفقة الشاملة» باسم جديد، يقول موداعي صراحة، فهو يريد هدم صيغة «الحد الادنى للاجور» وجعل العمال سلعة معروضة للبيع، خاضعة لشأن الطلب والعرض، في سوق «منافسة» على العمل الذي سيحصل، بركة مهاجرين الى معدل ثلاثة عمال على كل مكان عمل.

فهل نحن نعيش في عصر «الاتفاقات»! فهل هنا من الزمن، اهترأت البورصة وأتت البطالة على مدخرات الشعب، واليوم تتلاحق الانهيارات حتى تخيم بجهود «الدولة» مثل ثوب مهترئ يطفل في ابه بقعة يراد رتقه... فاستجرت «المباركة» وهب طالبه الدولة عن البناء وجعلته يعاد كلياً بدرجة أن اعتمدت مشاورتها الى «حلال» معسكرات الجيش. كي ان انحباس الامطار أزاح ورقة التوت عن «اجهزة القرن» أهوال بحيث باتت اخطار جدية تتهدد الزراعة والصناعة في البلاد.

فماذا يعني الانهيار الجديد لصناديق التقاعد والضمان الاجتماعي؟ اهذا «من مهاجر الى مهاجر» لونه تزداد؟!

● سميح أبو خيط ●

«الهجرة اليهودية الواسعة ـ مخاطر وأبعاد» ـ كتاب جديد للدكتور احمد سعد

● اصدر الباحث الاقتصادي، د. احمد سعد كتاباً جديداً يحمل اسم «الهجرة اليهودية الواسعة ـ المخاطر وأبعاد».

ويتضمن الكتاب، الذي جاء في (١٣١) صفحة من القطع المتوسط، اربعة فصول مسبوقة بتوطئة للمؤلف يقول فيها تحت عنوان «قبل التوالي»: «وحاولت في هذا العمل وضع الاصبع على الجرح، لتحديد الملامح والأبعاد والمخاطر المترتبة جراء الهجرة اليهودية الواسعة في الوقت الراهن».

وهذا هو الكتاب الخامس للدكتور سعد بعد الكتب التالية ● «التطور الاقتصادي في اسرائيل» (١٩٨٤) ● «التطور الاقتصادي في فلسطين» (١٩٨٥) ● «حرب لبنان ـ الاقتصاد الاسرائيلي بين مجاري الازمة والانهيار» (١٩٨٥) ● «اسرائيل في البيئة الاستراتيجية الامريكية» (١٩٨٩)

«عرب الصبيح تتجلى بين أمثالها»

● اصدر الاستاذ عيسى ذياب الجزء الاول من كتاب «عرب الصبيح تتجلى بين امثالها ـ مجموعة من الامثال العربية البدوية» وجاء في (١٣٢) صفحة من القطع المتوسط، وكتب مقدمته الشاعر سميح القاسم.

ويذكر ان عشيرة عرب الصبيح تقيم على جبل الطور شرقي الناصرة. ويقول المؤلف ان انجاز هذا الكتاب استغرقه من سنة ١٩٦٨ حتى سنة ١٩٨٩

□ بانوراما الانتفاضة □

● «بانوراما» بريشة الرسام الفلسطيني جمال الافغاني خاص بـ «الاتحاد» ●

● قصة من دولة فلسطين المحتلة ●

□□□ مجنون □□□

● بقلم: جمال بنورة ●

● في الصباح او المساء يتجمع عدد من العمال عند مفترق مجيلو على طريق بيت لحم ـ القدس ينتظرون السيارات للذهاب الى اعمالهم او العودة الى بيوتهم. وتصادف ـ اثناء انتظارهم ـ ان مرت احدى سيارات الجيش من تلك الدوريات التي تجوب الشوارع الرئيسية، حماية للمستوطنين ومنعا لوقوع حوادث رشق حجارة على السيارات الاسرائيلية.

تساقطت الحجارة على سيارة الجيش فجأة واصاب بعضها زجاج السيارة الخلفي فكان هذا العمل حفيظة الجنود وجعلهم يجنون بالاهانة ضغط السائق بكل قوته على المكبح فصدر عن ذلك صرير حاد والعجلات تتباطأ سرعتها على الطريق العام حتى توقفت نهائيا ثم تراجع السائق الى الخلف بسرعة فائقة باتجاه العمال الواقفين على قارعة الطريق حتى كاد يصطدم بهم وتوقف ثانية الى جانبهم يعني السرعة

احس بعض العمال بالرهبة والخوف حتى ان بعضهم تراجع الى الخلف، ولم يتمكن كثير من الابتعاد عن المكان ... من البلاطة على سطح الحركة حتى قفز الجنود من الـ ...

ـ ... متحرك من مكانه!

فك ... احد الجنود الى العمال

وقف السائق حارسا عليهم وركض الآخرون خلف العمال الفارين، اعتقادا منهم ان من يهرب لا بد ان يكون فعل شيئا جعله يهرب!!

ـ وقف والا بطخك..!

وبدأ الجنود استعدادهم للاطلاق، ولم يكن هناك فرصة او منفذ امام العمال للهرب. فوقفوا صاغرين.

ولكن احدهم استمر بالهرب دون وعي او تفكير، ولكنه «عرقلته» من الخوف فلحقوه حتى امسكوا به، وانهالوا عليه ضربا دون سؤال او جواب

من خوفه قال ـ مش انا، مش انا..!!

ـ انت اللي ضربت حجارة!

ـ والله العظيم ما هو انا

وتوقف احد الجنود لحظة عن ضربه وهو يسأل

ـ طيب مين؟

ـ والله ما بعرف!

ـ ليش هربت؟

ـ خفت منكو

ركله برجله وضربه بهراوة على رأسه

ـ ليش تضربني!

ـ انت بترمي حجار.

ـ انا قلتلك مش انا. انا بكذبش من خوفي؟ مين اللي ضرب..!

ـ بعرفش

واخذ يصيح بأعلى صوته. ورفع يديه ليتقي اللكمات عن رأسه

ـ ما تضربني انا ما عملتش اشي.

فكانت اللكمات تنهال على اجزاء اخرى من جسمه

وبجهد صراخ مؤلم:

ـ انا شو عملت. ليش بتضربني. خلاص بكفي ما تضربنيش

كان احد الجنود كمن فقد صوابه. وصار يضربه بكل وحشية وعنف، ويخيل تقدير اين يمكن ان تكون الضربة القاضية

عندما ضربه بين رجليه صرخ من الألم ووضع يديه على خصيتيه. لتأتيه ضربة بكعب بندقية على رأسه.

ـ بكفي. مش انا. انت قتلتني. يا راسي. آخ يا راسي.

وحاول ان يرفع يده الى رأسه التي انبثق منها الدم. ولكن يده تراخت وصاح بصوت خافت

ـ انا متت يمه. لقوني يما

ارتمى على الأرض.

غاب عن الوعي

احد الجنود اخذ يصرخ بالعبرية يا معناه:

ـ ماذا فعلت؟ هل جننت؟ لا تضرب هكذا.

ولكن كان قد فات الاوان. كانت الضربة القاضية قد وقعت على رأسه، لم تسبب له الوفاة، ولكنه راح في غيبوبة لمدة طويلة

فرح بقية العمال لاسعافه.

وراجع الجنود بسرعة الى سياراتهم.

[illegible]

● محمد حمزة غنايم ●

زهرة، فوق سفح رحيب، وانطفأت!

(من المسرحية الشعرية «القرابي»، المعدة للطبع)

□□ البحر، في نافذة فرنسية

المدير الحكُّ الوالد، في هدأة الليل، قال لي:
جئت، يا ايها الغائب المتعب؟
كيف أسمي الشوارع دونك غيرا
ومودك صبحا وعصرا!

وفي هدأة الليل، عند عائلة، تركت
تسأل عني ـ الى آخر الدرب ـ بيروت،
وسريتك طائر بعيدا،
حالم الشواطئ، يسبق ليلك الغياب،
ويُطلق ليلك الغياب وتبقى،
لأبقى!

صرتُ ـ يا أيها القرابي المعبأ بالقهر ـ
وصرتُ..

افترقنا ـ يوم كان الفراق جميلاً عليك ـ
ولم تتواعد على جدول العصر حيرتنا القادمة!!

فالغرب:
لعراق انطار العطارك تلك الأهل/
كركبة لأزرقك المقتل
تهش صوت المحار اللجي.
فالغرب، الآن
يا صديق الغرابة والقهر والفارعة.

(١٩٩٠/٧)

□□ استشهاد (١)

قلبك غرب مثل غابة محروقة
وسواعدك يشحرها الغدر كما الشعلة
تنقر أرض الساعات الساخنة الرحيبة
على وجه رمانا

(١٩٨٩/٨)

□□ استشهاد (١ : ١)

كيف تتسلل جثة تجهول
خارج بئر الاحلام
لتستقر في وعي الذاكرة المعلقة كالفانات تبغ.
يشعلها الانسان كلما احترقت دفاتر ايامه!
انطفى.
عند شفق الضمير!!

(١٩٨٩/٩/٧)

□□ استشهاد (٢)

هذا انطفاؤك
لا ترهب الظلمة..

□□ استشهاد (٢ : ١)

حطَّت الغيمةُ العابرةُ
رحّلها
وانجلى المشهدُ القاني المنتشر.

تلك الكستنائيةُ الموشومةُ بالأحمر القاني
سقطت/
زهرةً على ساحل الشرق.

كانت تحاول المس للبحر
خلف قضبان تاريخها/
عندما
في غلوتنا
ـ تلك الضحيةُ النَّجيبةُ ـ
سقطت.
مُفتتحةً موسمَ الوانٍ السائل
في الأجسام المتحرة.

(ـ فقط، كانت تحمل الطلاق المسمّاة أرضاً ـ)

حطت العاصفةُ
طوقها
واختفى المشهدُ القاني المنتشر،

عصفوران في ربعةِ العصر يستذكران اختباء القمر
عصفوران ـ كانا يُطلقان سوءَ القبلة
إذ
سقطتُ
زهرةً
فوق سفحٍ رحيبٍ من الأرجوانِ
وانطفأتْ.

(١٩٨٩ ـ ١٩٩٠)

□□ استشهاد (٢ : ٢)

هكذا كان كتاب البراءة ـ
في صورته الداخرة!

الغلاف، أسود،
الحرف ـ من الشمال الى الجنوب ـ
عبر الوقائع السوداء،
المكتوبة بالدم
على جدران العدم

وأدين لطفولتي
بهذه الذكريات...

(٨ ـ ١٩٩٠)
(باقة الغربية)

● شفيق حبيب ●

ظمأ على ظمأ

ماذا يقول الحرف في زمن الهشايا (السبايا)
والمهارات العمى..
ماذا يقول الشعر في زمن التزلّف
في دهاليز الأمير..
ماذا يقول الشاعر المسجون عسفا
والرقابة خنجر في صدر بلبله الصغير
للمير..
تقيده الاوامر والضوابط والكوابحُ
في سراديب الجرائم والخيبة!!
زمن عسير..
زمن خطير..

● ● ●

غنيت للحب الاسير..
غنيت للعشق المضمخ بالعبير..
غنيت للضوء المكون فوق اجنحة الطيور.
لكنني لم انس اطفالا بسن الورد
في عمر الزهور..
سقطوا على درب الطفولة كالنجوم.. وكالنسور..
لم انس من اعطى ولم يأخذ سوى حلم العبور..

● ● ●

عجبا..!!
تطاردني الكلاب على الدروب..
وفي السماء.. وفي البحور..
هدروا دم الزيتون في كرمي..
وماتت زقزقات بلابل الوادي
وموسيقى الخرير..
قتلوا فراشات الحدائق..
والعصافير التي تهوى الغدير..
قتلوا سنا الكلمات جهلا
بعثروا وهج السطور
وبقيت فوق الغصن اشدو..
والظى عندي بخور

● ● ●

هذا انا..
لم هنا..
لا انثني
لا انحني لرياحهم والزمهرير
في كل شبر من ترابي
عظمة من عظم اجدادي
وارواح مهوّمة.. والعظام تسير
لن تعطشي يا ارض اجدادي!
اسمع الاهل هناك فتى..
ودمي على درب الشباب مبكر مؤلما
وطعم الشهد كطران مرير..

● ● ●

ماذا لدي سوى الحرائق
والرصاص من البنادق
في الرؤوس.. وفي العيون.. وفي الصدور
اترى لم يا غيمة مرت على قمم الجليل
على الرهاد وفوق شاهقة الصخور..
ترى لم..
الى هنا..
ظمأ على ظمأ..
ويلفني السراب ولفح السنة اللهيب..

● ● ●

ان جئت يا ركب السلام مؤزرا بالنصر بزهو والحبور
لتمر اجلالا واكبارا على اهل القبور
فهناك من شق الظلام بعزمه..
وهناك من اعطى سراج الصبح زيتا نابضا
بالعصف من نسغ الجذور..
وهناك من اعطى خيوط الفجر نور..

(ديرحنا ـ ١٩٩٠/١٢/٢٣)

اجمل التهاني

● الى عثمان عبد الرحيم نصيرات ـ الطيبة.

● والى يسرى خطيب ـ عرابة، بمناسبة تخرجها من جامعة صوفيا وحصولها على شهادتي ماجستير في القانون وعودتها الى ارض الوطن.

يوسف ونصر سمارة (البروة) الطيرة

المركز الثقافي ـ الناصرة

النادي السينمائي

يعرض اليوم الجمعة الفيلم التالي

والكسندر الساعة الثامنة مساء في المركز.

● فايز زعبي ●

في منتصف يناير

(١)

في منتصف يناير
يرقص عدل العالم طربا
تعلو الدنيا أعيادا
يعطى الفاروق بقيره
ترقى عهد الظلم الغابر!

في منتصف يناير تُلقط الناس الفزر الملون! -
بعود السيف الصّاحي لغمده
في قصر المرجان!

ليضحك نورٌ
تبسم بردا!

● ●

في منتصف يناير ترجع كل طيور الغربة -
«المنفيه» في الاوتيلات!
«المحبوسه» في كازينو الحمرا
«المطروده» لصحاري سويسرا!
المحرومة من لبن النوق
ودلت «كبوش» الدولارات!
في منتصف يناير يرجع أمراء العزة والسؤدد -
بحقائب وخناجر جوهر -
للمائدة السلطانية!!

هو سيف يرجع للرايه!
هو حق يرجع لنصابه!

(٢)

في منتصف يناير يمضي الظلم بعيدا!
لا يبقى محكوم وحاكم!
لا يبقى محتل وغاشم!
تسحق كل الظلم الفقر الجهل الجوع الشر القهر!!
لم تهدأ اصوات الغضب تخرق الانسانية الفاضح!
قسما أقسم فهد بالدولار ثلاثا -
بالرسل الغربية طرًّا
بالاسطول
لولد السم وسُحق الظلم.

● ● ●

في منتصف يناير تتحقق رؤية قابوس!
تتأبط حراء الشمر شيوخ الغدر
يحلف رب البيت وشامير بتوحيد واحد
سقط الدكتاتور الغاشم!
سقط الارهابي الظالم!
في منتصف يناير يشرب مجلس أمن الغرب/السلم
نخب الحرب
ويمشي الشرق بحضن الغرب - برقصة فالس
وتحمر كل جرار النفط

(٣)

في منتصف يناير تتحقق فتوى السادات
ويرجع كل الحل الربط الى امريكا
بعد يناير تضمن أن لا حرب جديده
في منتصف يناير لن يبقى من يشهد حربا

أضواء على كتاب «الواقع والمثال» للدكتور فيصل دراج

عرض: شاكر فريد حسن

● فيصل دراج ●

● وصل الى الاسواق المحلية مؤخرا كتاب «الواقع والمثال» للدكتور فيصل دراج الذي يعتبر واحداً من اقطاب التيار النقدي الماركسي واحد اعلام النقد الادبي العلمي في لبنان والوطن العربي والذي عرفناه من خلال كتاباته النقدية وابحاثه الفكرية ودراساته الفلسفية ومتابعاته الثقافية في مختلف الصحف والمجلات العربية والفلسطينية وبخاصة: «الطريق، الكرمل، السفير، الطريق ومراقف» وغيرها الكثير من الدوريات الثقافية.

والكتابة بالنسبة لفيصل هي مسؤولية كبيرة. فعلى الرغم من غزارة نتاجه الادبي والفكري الا انه بعكس الكثيرين من حملة الاقلام لم يطبع بيانا ...

[illegible]

الاستاذ نزيه قسيس يستأثر بجائزة اتحاد المعجميين الاوروبيين

● منح اتحاد المعجميين الاوروبيين «يوراليكس» جائزته السنوية لهذا العام للرجل العربي نزيه قسيس، وذلك تقديرا لجهوده في مجال علم المعاجم.

وتضمن الاتحاد جائزته التي تحمل اسم «فيربانيه» منحة مالية قدرها (١٥٠٠) جنيه استرليني (الثلاثة آلاف دولار)، اسهاما منه في تكاليف الدراسة التي يتابعها الاستاذ نزيه قسيس في التحضير للدكتوراة في علم المعاجم في جامعة «اكسترا» البريطانية.

هذا وسيقام، في وقت لاحق، حفل تكريمي للاستاذ قسيس عن قبل القيمين على الجائزة بمناسبة استلامه لها.

«جزرة الاقصى.. والتحدي الكبير»

وتتضمن الكتاب بعض الوثائق المهمة حول الاحداث. وجاء في ١١٢ صفحة من القطع المتوسط.

● صدر عن دار الاسوار للثقافة - عكا كتاب «جزرة الاقصى والتحدي الكبير» للصحفي محمد عواد ويتناول الكتاب الوقائع الكاملة للاحداث التي شهدها الحرم القدسي الشريف يوم ١٩٩٠/١٠/٨ مستندا الى روايات شهود عيان ...

«الحكم المحلي العربي في اسرائيل»

● عن منشورات معهد الدراسات العربيه ...

...

الثقافة والانتفاضة

● صدر حديثا عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كتاب توثيقي يحمل اسم «الثقافه والانتفاضه» ...

...

دراسة عن الطبقة العاملة والحركة النقابية في الاراضي المحتلة

● للباحث عادل وزور صدرت مؤخرا عن مركز الدراسات العمالية في رام الله دراسة باللغة الانجليزيه حول الطبقة العاملة والحركة النقابية الفلسطينية في الاراضي المحتلة ...

...

مجموعة قصصية جديدة للكاتب سامي الكيلاني

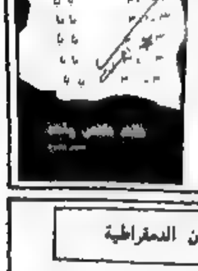

● صدرت عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع مؤخرا مجموعة قصصية للكاتب سامي الكيلاني ...

...

جبهة عيلبون الدمقراطية

...

كلمات متقاطعة
لغز رقم (١٩٨)

[illegible]

حل لغز (١٩٧)

[illegible]

[illegible]

قراءة في بيان جورج بوش على ضوء ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع ●

● لا جديد في مقولة ان امريكا تتعامل مع المشاكل الدولية بازدواجية واضحة فهي تدعي انها تنشد السلام في الخليج وتتغاضى عن العدوان في فلسطين.

امريكا التي ترصد طائرات التجسس التابعة لها تحركات القوات العراقية وحتى تحركات الشعب العراقي والقيادة العراقية امريكا هذه تتعامى عن رصد المذابح اليومية وعمليات الابادة التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني الباقي في وطنه والمتمسك بأرضه والشعب الفلسطيني في المهجر، فتصف بالطائرات المخيمات الفلسطينية في لبنان، حصار بحري عن كل مركب او قارب او سفينة تمنع اي فلسطيني من العودة الى اهله الى اولاده وزوجته في لبنان ولو لزيارة قصيرة.

كل فلسطيني يولد فدائي او مخربة بالفطرة هكذا تدعي اجهزة الدعاية الصهيونية بتأييد مادي ومعنوي الى ابعد حدود من الدولة العظمى حامية حمى السلام والحرية والعدل، في الخليج!! وصدقوا يا اصحاب الذاكرة التي لا يراد لها ان تذكر صدقوا يا من لا ترون ابعد مما بين اقدامكم.

واذا قرأت البيان الذي تلاه الرئيس الامريكي جورج بوش في مؤتمره الصحفي الذي عقده صبيحة الثلاثين من تشرين الثاني الماضي وحدد فيه الحوار مع الرئيس العراقي صدام حسين، اذ قرأنا هذا البيان قراءة ثانية تبين لنا بوضوح مدى عدم مصداقية الرئيس الامريكي وازدواجية سياسته في التعامل مع القضايا الدولية.

يبدأ بوش بيانه بالقول دولة في الخليج لأن على العالم الا يكافئ العدوان، بل لا يجوز له ان يفعل ذلك. انا هنالك لأن مصالحنا الحيوية تتحقق بهذه الخطورة.

الا نلاحظ ان القدرية المتناقض المواضيع الذي وقع فيه الرئيس الامريكي ففي بداية بيانه يدعي انه يمثل الرأي العالمي الذي لا يقبل العدوان. هذا قول مطلق فالرئيس الامريكي لا يرضى بمكافأة المعتدي، وهل هو بحاجة الى تذكيره بعدوان آخر وقع على شعب مسالم اعزل من كل سلاح، عدوان مستمر منذ ان وافقت الامبريالية المدنية على اقامة وطن قومي لشعب على انقاض شعب آخر عدوان مستمر صباح مساء ليل نهار، حيث شاء في آخر والبرد قتل ...

[illegible]

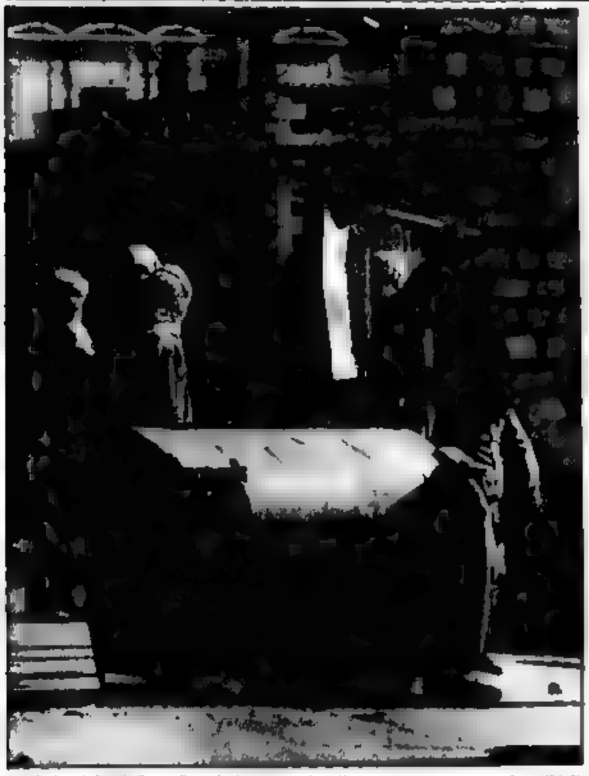

دراسة: توجه اوائل الحزب الشيوعي الفلسطيني الى العرب في العقد الاول للحزب:

بين الرومنطيقية.. والواقع

● بقلم: سارة اوستسكي – لازار ●

● حل الفكر الشيوعي الى اسرائيل في نهاية العقد الثاني من هذا القرن، عن طريق يهود جاؤوا من شرق اوروبا، وكانوا منظمين في جماعات صغيرة. وفقط في صيف ١٩٢٣ بلورت هذه الجماعات في حزب عام موحد سمي لـ... وهي الاحرف الاولى «بالايديش» لـ «الحزب الشيوعي الفلسطيني». ومنذ بداية طريقهم دعا الشيوعيون اليهود الى التفاهم المشترك والعمل المشترك مع جماهير العمال العرب. الا ان معارفهم عن العرب كانت غامضة فهم لا يعرفون لغتهم ولا ثقافتهم، ولا عاداتهم او تقاليدهم. وكان الاتصال معهم ضعيفا حيث انهم رأوا في المجتمع العربي مجتمعا ضعيفا من الواجب مساعدته، وجعله مع «البشارة الشيوعية» التقدمية.

بداية العمل في اوساط العرب

في شباط ١٩٢٤ اعترف بالحزب من قبل الكومنترن كممثله في فلسطين، ومنذئذ بدأ دعوته الى الشارع العربي وقبول اعضاء عرب في صفوفه وقد تلقى الحزب تعليمات بأن يعمل على اقامة الحزب ولكنه لم تكن له علاقات معينة بالاوساط العربية وباقل من ذلك في القرى العربية. وقد تجول عضو يهودي من الحزب في القرى العربية في محاولة للتحدث مع الفلاحين والتعرف على حياتهم...

[illegible]

التوجه للحركة القومية العربية

[illegible]

بداية «التعريب» ١٩٣٠ – ١٩٣٦

[illegible]

احداث ١٩٢٩ .. مقدمات وانعكاس

[illegible]

العام اليهودي، وهو وصول طرد للقلب موسوية التي شغل المنصب حتى الانقسام في سنة ١٩٤٣

تلخيص

في خطابه في الاجتماع الاحتفالي بمرور ستين عاما على قيام الحزب الشيوعي في البلاد، تطرق مائير فلنر الى البحث التاريخي بشأن تاريخ الحزب، واشتكى بأن الخصوم السياسيين يزورون التاريخ الشيوعي في البلاد...

[illegible]

المصادر التي اعتمدتها الكاتبة الباحثة

[illegible]

■ تعرف على

منظمة العفو الدولية

● منظمة العفو الدولية هي حركة عالمية الانتشار مستقلة عن جميع الحكومات او الانتماءات السياسية، او المعتقدات الدينية وهي تلعب دورا محددا في حماية حقوق الانسان على الصعيد الدولي.

– فهي تسعى للافراج عن سجناء الرأي، وهم اولئك الذين يعتقلون بسبب معتقداتهم او لونهم، او جنسهم او اصلهم العرقي او لغتهم او دينهم، شرط الا يستخدموا العنف او يحرضوا على استخدامه.

– وهي تعمل من اجل اتاحة محاكمات عادلة وعاجلة لجميع السجناء السياسيين. وهي تعارض عقوبة الاعدام او غيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او المهينة، بالنسبة لجميع السجناء دون تحفظ.

ومنظمة العفو الدولية تعتمد مبدأ الحياد وعدم التحيز. فهي لا تؤيد ولا تعارض اية حكومة او نظام سياسي، كما لا تؤيد ولا تعارض آراء السجناء الذين تسعى...

[illegible]

بوش يقترح عقد لقاء بين بيكر وعزيز في سويسرا

● اتصالات امريكية عراقية في بغداد ● الملك الاردني ورئيس الوزراء البريطاني يستقبلان مبادرة بوش بارتياح ● السفير العراقي في بروكسل: على المجموعة الاوروبية ان تعمل من أجل مفاوضات شاملة حول الشرق الاوسط ● انخفاض سعر نفط «برنت» بسبب جهود السلام في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش اقترح، يوم أمس (الخميس)، عقد لقاء بين وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز خلال الفترة بين ٧ الى ٩ كانون الثاني الحالي في سويسرا، في «محاولة اخيرة» للاتفاق حل سلمي. ويأتي هذا الموعد قبل اقل من اسبوع على نهاية المهلة المحددة للانسحاب العراقي من الكويت في الخامس عشر من الشهر الحالي.

واعلن بوش، في بيان تلاه الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر امس باكرا ان وزير الخارجية الامريكي سيقوم، ابتداء من بعد غد (الاحد)، بجولة مشاورات مع البلدان التي انضمت الى الحلف المعادي للعراق والتي تتزعمه الولايات المتحدة وخصوصا في منطقة الخليج، وبعد المناسبة فان بيكر مستعد لمقابلة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واوضح فيتزووتر ان الولايات المتحدة التي طلبت من بغداد الاجابة على اقتراحها قبل الخامس من الشهر الحالي لم تكن قد تلقت اي جواب حتى ظهر امس (الخميس).

وقال بوش «رغم اني لست مستعدا لتكرار عرضي السابق الذي رفضه صدام حسين، فاني مستعد للقيام بمحاولة اخيرة من اجل التقدم خطوة اضافية نحو السلام» مؤكدا انه لن تكون هناك مفاوضات حول انسحاب العراق من الكويت ولا حلول وسطا.

من جهة ثانية ذكر مصدر دبلوماسي غربي في بغداد ان جوزيف ولسون، القائم بالاعمال لدى سفارة الولايات المتحدة في بغداد، قام أمس (الخميس) بسلسلة من الاتصالات مع وزارة الخارجية العراقية.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الاتصالات تتعلق بتنظيم لقاء بين الامريكيين والعراقيين حول ازمة الخليج.

واعرب بعض الدبلوماسيين الغربيين العاملين في بغداد عن اقتناعهم بان العراق سيستجيب لاقتراح بوش الجديد.

وصرح احدهم بان العراقيين «يكررون دائما انهم يفضلون لغة السلام على لغة الحرب، والمواعيد الجديدة تعد حلا وسطا».

من جانب آخر اعرب العاهل الاردني الملك حسين ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور عن ارتياحهما، امس (الخميس)، لمبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش.

وفي ختام مباحثاته التي استمرت ساعتين مع رئيس الوزراء البريطاني في مقر رئاسة الوزراء البريطانية قال العاهل الاردني عنها مبادرة طيبة وخطوة هامة جدا، واضاف «آمل ان يؤدي ذلك الى ايجاد حل لانهاء الازمة الخليجية».

وصرح ميجور من ناحيته قائلا «انه اجرينا محادثات ودية وطيبته معربا عن امله في عقد اللقاء بين بيكر وعزيز».

ورفض رئيس الوزراء البريطاني الادلاء بأي تعليق حول القرار الذي صدر في بريطانيا والقاضي بطرد ٧٥ عراقيا مقيم ٧ دبلوماسيين اعتبر وجودهم في بريطانيا معارضا والمصالح الغربية.

وقد وصل الملك حسين أمس الاول (الاربعاء) الى لندن، وهي المحطة الاولى من جولته الاوروبية الهادفة الى اجراء حوار بين المجموعة الاوروبية وبغداد العراق.

وبعد زيارة خاصة للندن تستغرق بضعة ايام سيتوجه الملك حسين الى ايطاليا فالمانيا ام لوكسمبورغ.

من جهته قال السفير العراقي في بروكسل زياد حيدر، يوم أمس (الخميس)، انه اذا اراد الاوروبيون القيام بدور في تسوية ازمة الخليج فعليهم تشجيع مفاوضات شاملة للتوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

واكد حيدر في مؤتمر صحفي انه يجب بالتفاوض من اجل سلام شامل في كل المنطقة وعدم القبول بكل بساطة طلبا لتسوية كما يقول الامريكيون.

ورأى ان ما يتضمنه من الحوار الاثني عشرة هو ان تحل جميع المشاكل التي تسبب عدم الاستقرار في المنطقة وياخذ بعين الاعتبار كل قرارات الامم المتحدة حول هذه المواضيع.

وسيلتقي وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة يوم (الجمعة)، في لوكسمبورغ ترتيبات اتصال قد تقوم بها المجموعة الاوروبية مع العراق.

من جانب آخر اوضح المحللون ان اسعار النفط «برنت» وهو نفط الاساس لبحر الشمال، واصلت انخفاضها أمس (الخميس)، في سوق لندن بسبب المبادرات الاخيرة الرامية الى حل ازمة الخليج سلميا.

جرح (٦) معتقلين في «جنيد» خلال هجوم احتلالي على الاحتفال بذكرى الانطلاقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب ستة من معتقلي الحرية الفلسطينيين في سجن «جنيد» المركزي القريب من نابلس عندما هاجم حراس السجن بالقنابل المسيلة للدموع المعتقلين في اثناء احتفالهم بالذكرى السنوية الـ (٢٦) لانطلاقة حركة «فتح». هذا ما كشفت النقاب عنه مصادر صحفية مطلعة يوم امس الاول فيما كانت بعض الصحف («هآرتس») قد كشفت عن ان توترا شديدا يسود في المعتقلات حيث يقبع آلاف المعتقلين وذلك جراء «تعليمات» تلقاها مدراء السجون وتطالبهم باستخدام القوة والغاز المسيل للدموع لمنع الاحتفالات والاناشيد الوطنية.

وتخوف اوساط المراقبين من تصعيد خطير جراء هذا الوضع حيث يرفض المعتقلون تقبل اوامر تمنعهم من ممارسة نشاطات صارت في حكم العادة داخل السجون والمعتقلات.

تحويل الشيخ محمد ابو زيد الى الاعتقال الاداري لمدة عام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الى الاعتقال الاداري لمدة عام كامل الشيخ محمد فؤاد ابو زيد (٥٠) عاما من بلدة قباطية وهو عضو عام الاوقاف الاسلامية في جنين واحد خطباء المسجد الاقصى.

وكان الشيخ ابو زيد قد اعتقل اواسط الشهر الماضي وتتهمه قوات «الامن» بأنه من اعضاء حركة «حماس».

وفق التقرير السنوي لمنظمة «مراسلون بلا حدود» الدولية المستقلة:
مقتل (٣٦) صحفيا واعتقال (١٩٨) اخرين في سنة ١٩٩٠!!

● مونبلييه (فرنسا) - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة «مراسلون بلا حدود» المستقلة ان (٣٦) صحفيا قتلوا اثناء ممارسة مهنتهم وان (١٩٨) اخرين سجنوا بسبب التعبير عن ارائهم في جميع انحاء العالم سنة ١٩٩٠.

واوضحت المنظمة التي يقع مقرها في مونبلييه (جنوبي فرنسا)، وهدفها هو الكشف عن الاعتداءات على حرية الصحافة في العالم انه اذا كان عدد القتلى اقل منه سنة ١٩٨٩ حيث بلغ ٧٩ قتيلا فهو للاسف يعكس المبادرة الى استخدام القتل كوسيلة جذرية لكم افواه الصحفيين.

وحسب تقرير المنظمة فان الفلبين وكولومبيا والباكستان تعد الدول «الاكثر خطرا» من حيث عدد جرائم القتل التي وقعت بها، وتأتي بعدها جنوب افريقيا وتشيلي والسلفادور وغواتيمالا وليسوتو وتشاد وتركيا والهند والعراق ولبنان والمكسيك وبيرو وسريلانكا.

هذا وتشير المنظمة الى ان (٢٩٥) صحفيا قتلوا تسيهم اثناء ممارسة مهنتهم من ١٩٦٩ الى ١٩٨٩.

مسؤولون اسرائيليون يعربون عن انزعاجهم لزيارة رئيس الجمعية العمومية لاسرائيل والمناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة، غيدو دي ماركو صباح امس (الخميس)، بوزير الخارجية دافيد ليفي في مقر الوزارة في القدس.

وصرح دي ماركو للصحفيين ان الاجتماع الذي استغرق ساعة واحدة، تبادلا وجهات النظر حول وضع اللاجئين الفلسطينيين بصراحة تامة. ثم توجه دي ماركو الى قطاع غزة المحتل لزيارة مخيمات جباليا والبريج والشاطئ ومستشفى «الاهلي» في مدينة غزة.

وكان رئيس الجمعية العامة وصل، مساء امس الاول، الى اسرائيل في زيارة غير رسمية تستغرق ٤٨ ساعة.

ومن المقرر ان يغادر دي ماركو هذه البلاد متوجها الى الاردن.

واعرب مسؤولون اسرائيليون عن انزعاجهم لزيارة التي يقوم بها حاليا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة وزير خارجية مالطا غيدو دي ماركو واعتبروا انها في غير محلها اذ تأتي قبل ١٢ يوما من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق لكي ينسحب من الكويت.

وقال مسؤول كبير في وزارة الدفاع الاسرائيلية، طلب عدم كشف هويته لوكالة الصحافة الفرنسية «لا نفهم الفائدة من هذه الزيارة في وقت كهذا ونرى فيها رغبة في تحويل الانظار عن مشكلة الخليج قبل اقل من اسبوعين من ١٥ كانون الثاني الجاري.

وتابع «انكنا لا نعترض على هذه الزيارة لكننا في الوقت عينه لا نرحب بها» واضاف «اننا لا نفهم المصلحة من تلك هذه الزيارة».

المحامي اسامة السعدي يطالب بالغاء «الهوية الخضراء» لشاعر سعد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالب المحامي اسامة السعدي في رسالة وجهها الى المستشار القضائي في بيت ايل بالغاء «البطاقة الخضراء» التي اصدرتها السلطات بحق شاعر سعد رئيس اتحاد نقابات العمال في الاراضي المحتلة.

وقال الاستاذ السعدي في رسالته انه لا توجد اية قاعدة قانونية او قضائية تستند الى الحقيقة لمثل هذا الاجراء الذي بني على خلفية اسباب بعيدة عن امن المنطقة او الجمهور في حين انها تشكل ضررا كبيرا على عمل اتحاد النقابات العام وخاصة في هذه الفترة التي يفصل فيها الالاف العمال الفلسطينيين من اماكن عملهم.

وارسل المحامي السعدي برسائل مشابهة الى بمراتيل كمسار سكرتير عام «الهستدروت» وعضوي الكنيست دان تيخون وحاييم اورون رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت وكذلك الى حاييم هبرفلد رئيس «الكتلة المشتركة» في الهستدروت.

واشنطن تؤكد ان نشر الطائرات المقاتلة في تركيا قرار «له مغزى»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت الادارة الامريكية ان قرار نشر طائرات مقاتلة لقوة التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي في تركيا «له مغزى»، واوضحت انها اول سابقة في تاريخ الحلف عن دولة حليفة بالنسبة لهجوم حربيا.

واعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، في بيان ان هذا القرار الذي اعلن امس الاول في بروكسل «دليل على مساندة الحلف لجهود التحالف الذي يشمل تركيا، ضد صدام حسين».

كما قال ان انتشار هذه الطائرات «يؤكد اهمية والمكانة الملف في مرحلة ما بعد الحرب الباردة».

ومما يذكر ان منظمة حلف شمال الاطلسي استجابت لطلب تركيا بان ترسل لها طائرات بلجيكية والمانية وايطالية. ويتم هذا الانتشار في الفترة بين ٦ و١٠ كانون الثاني الجاري. وستتمركز الطائرات البالغ عددها (٤٢) في جنوب شرقي البلاد للدفاع عن الاراضي التركية في حال تعرضها لعدوان عراقي».

مؤتمر دولي برعاية الدولتين العظميين او الامم المتحدة
● هو السبيل الوحيد لحل النزاع في الشرق الاوسط!

● يجب ممارسة ضغوط شديدة على دولة اسرائيل - الطرف الرفضي الوحيد!
● لا يمكن الفصل بين ازمة الخليج وبين النزاع الاسرائيلي-العربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب الرئيس الامريكي الاسبق، جيمي كارتر، حكومة اسرائيل باعداد خطة سلام صادقة ترتكز على فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الدولتين العظميين او برعاية الامم المتحدة. وبالمقابل طالب كارتر الادارة الامريكية ببذل كل ما في وسعها من اجل تشجيع وتفعيل مثل هذه الفكرة.

وقال الرئيس الامريكي الاسبق، في مقالة نشرتها له صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول، ان المؤتمر الدولي وحده هو الذي سيحل النزاع العربي - الاسرائيلي، ويقول في مستهل مقالته مؤكدا انه لا يمكن الفصل بين الازمة في الخليج وبين القضية الاسرائيلية - الفلسطينية سواء وجد بينهما رابط ام لم يوجد.

ويضيف انه لدى حل ازمة الخليج سيمارس ضغط مكثف وشديد بشكل خاص من اجل عقد مؤتمر دولي لحل النزاع الاسرائيلي - العربي.

ويعدد كارتر، في مقالته حسنات المؤتمر الدولي برعاية الدولتين العظميين او برعاية الامم المتحدة كوسيلة وحيدا ممكنة للتوصل الى حل النزاع الاسرائيلي - العربي. ويشير الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد أعرب له عن استعداده للتفاوض حول هضبة الجولان المحتلة في اطار المؤتمر الدولي وان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، تعهد له بان لا يحاول الاتحاد السوفييتي طرح حلول او استخدام الفيتو على الاتفاقيات التي قد يتم التوصل اليها خلال المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي.

ويقول كارتر، بصفتي كنت شريكا في عملية السلام في الشرق الاوسط الفترة طويلة فاني اعرف اهمية ان لا تتشكل الطاولات سيما تقدم فحص الفكر جديدة وامكانيات جديدة. ويؤكد ان القيادة الفلسطينية وكذلك القيادات السورية والاردنية واللبنانية والمصرية كلها مستعدة للتفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي بينما حكومة اسرائيل هي الطرف الرافض الوحيد فالذي يجب الضغط عليه لكي يوافق على الاشتراك في المؤتمر الدولي.

واختتم الرئيس الامريكي الاسبق مقالته بالقول: «ان شعوب المنطقة متلهفة للسلام قبل ستستجيب وعوده الشرق الاوسط لارادة شعوبها - ان مؤتمرا دوليا قد يكون الاحتمال الوحيد».

الدنمارك تطلب من مواطنيها مغادرة كل منطقة الشرق الاوسط بما في ذلك اسرائيل

● كوبنهاغن - «و.ص.ف» - جاء في بيان لوزارة الخارجية الدنماركية صدر أمس الاول (الاربعاء) في كوبنهاغن ان الوزارة اوصت جميع الدنماركيين بمغادرة كل منطقة الشرق الاوسط ايا في ذلك اسرائيل (باستثناء مصر) وكذلك تركيا وايران والسودان. ليل مقصف كاقيد القتال الجاري.

وقد وسعت الوزارة نطاق المنطقة «الخطرة» بالقائد والتي كانت تقتصر حتى الاسبوع الماضي على البلدان المتاخمة للكويت والعراق، وذلك بسبب تدهور الوضع في الخليج وقد بقي اسبوعان على انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق لينسحب من الكويت.

خلافا لطلب الكويت والسعودية
الاتحاد الدولي للسباحة يقرر عدم تعليق عضوية العراق

● بيرث (استراليا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الاتحاد الدولي للسباحة مصطفى الرفاعي، يوم أمس (الخميس)، ان عضوية العراق في هذا الاتحاد لن تعلق. وكان الرفاعي يتحدث في مدينة بيرث الاسترالية حيث بدأت امس مسابقات بطولة العالم السادسة للسباحة.

وقال الرفاعي ان «الامين العام للاتحاد الكويتي طلب منا في رسالة تعليق عضوية الوفد العراقي» واوضح ان المملكة العربية السعودية اعربت ايضا عن رغبتها في ذلك.

واضاف ان «مكتب الاتحاد الدولي للسباحة بحث هذا الطلب، غير ان القانون الاتحاد ينظر في ابعاد عنصري او سياسي او ديني والعراق لم يقم بأي انتهاك القواعد الاتحاد من قبل ذلك لم نتخذ في حقه أية عقوبات».

مع اقتراب الخامس عشر من الشهر الجاري
النرويج تعزز التدابير الامنية في.. بحر الشمال!!

● اوسلو - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول في ادارة النفط النرويجية ان النرويج عززت التدابير الامنية في بحر الشمال لمواجهة احتمال حصول ما اسماه «عمليات ارهابية عراقية» على المنشآت النفطية وذلك في حال اندلاع حرب في الخليج بعد الـ (١٥) من كانون الثاني الجاري.

وقال مدير الادارة الوطنية للنفط لصحيفة «افتنبوستن» انه جرى تعزيز الاحتياطات الامنية السابقة وهي خطة متخذة جدا.

من جهتها طلبت الهيئة الوطنية لشركات النفط من اعضائها اعادة النظر في التدابير الامنية مع اقتراب الموعد الذي اقرته الامم المتحدة من اجل استخدام القوة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت.

وقال مدير الادارة الوطنية للنفط ان شركات النفط تتشاور مع الشرطة ووزارة العمل احتمالات حصول «عمليات ارهابية».

امريكا تواصل تعزيز حشوداتها العسكرية في الخليج!
● وصول (٢٥) الف عسكري امريكي الى السعودية هذا الاسبوع!!●

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم الجيش الامريكي، أمس الاول (الاربعاء) في الرياض ان حوالي ٢٥ الف عسكري امريكي وصلوا هذا الاسبوع الى السعودية، وان عدد القوات الامريكية المشاركة في عملية «درع الصحراء» ارتفع الى ٣٢٥ الف رجل.

وقال الكولونيل كرايغ ستيوارت في ثاني مؤتمر صحفي ان أية اشارة لم تصدر عن العراق حول انسحابه من الكويت، واضاف ان عدد القوات العراقية داخل وحول الكويت «ما زال على حاله اي حوالي ٥١٠ الاف رجل».

واوضح المتحدث الامريكي ان وحدات الحرس الجمهوري العراقي التي تعتبر الوحدات الخاصة، هي التي تتمتع بأقوى المعنويات «لانها الافضل تجهيزا وخصوصا بدبابات «ت-٧٢» السوفييتية» وتتمتع بامتيازات خاصة من دون ان يوضح طبيعة هذه الامتيازات.

وكان الرئيس العراقي صدام حسين اعلن ان جيشه يحشد ٦٠٠ فرقة على الحدود السعودية، اي حوالي ٧٠٠ الف الى ٧٢٠ الف رجل لصد هجوم امريكي على بلاده.

مع الاحداث

● جورج بوش ●

أزمة اقتصادية حادة في امريكا

● هل تتجاوز اليابان والمانيا الولايات المتحدة، اقتصاديا حتى نهاية العقد الحالي ●

اعترف الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاول، بان بلاده تواجه حالة صعبة جدا من الركود الاقتصادي وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال» التي استطلعت آراء ٤٠ اقتصاديا امريكيا بارزا ان اكثريتهم يعتقدون بوجود «اضمحلال اقتصادي» وسيكون عميقا وطويلا. وقالت الصحيفة ان الازمة الحالية من احدق الازمات التي واجهت الاقتصاد الامريكي خلال النصف الثاني من هذا القرن.

ويستفاد من تقارير الصحف الامريكية ان البلاد واجهت منذ الحرب العالمية الثانية ٨ أزمات اقتصادية، وهذه (الحالية) هي الاعمق والاطول فقد بلغت الديون الحكومية ٣ تريليون دولار وهي مستمرة في الارتفاع كما سيبلغ العجز في العام الحالي ٢٥٣ مليار دولار. ومن علامات الازمة الحادة تقلص جاذبية الاقتصاد الامريكي للرأسمال الاجنبي الذي صار يفضل اوروبا واليابان وحتى استراليا وكندا فقد انخفضت الرساميل المتدفقة الى الولايات المتحدة من ١٤٥٫٣ مليار دولار في ثلاثة ارباع عام ١٩٨٩ الى ٤٤ مليار فقط في الفترة نفسها من عام ١٩٩٠ ويتوقع المراقبون تقلصا حادا اضافيا في الرساميل الالمانية واليابانية الموظفة في الولايات المتحدة.

وارتباطا بهذا يعتقد المراقبون السياسيون ان ادارة بوش تعتقد بان احكام سيطرتها على نفط الشرق الاوسط يعطي في يدها قوة للضغط على المانيا واليابان ويبقيها في موقع الزعامة للعالم الرأسمالي للفترة القريبة الممكنة ولان اليابان تعتمد اعتمادا مطلقا على نفط الشرق الاوسط فان الولايات المتحدة معنية بمواصلة السيطرة عليه ومنع حركات ثورية معادية للغرب تجعل النفط الشرق - اوسطي خارج السيطرة الامريكية.

من ناحية ثانية تفيد وكالات الانباء بان الاقتصاد البريطاني ايضا يواجه ازمة حادة جدا وقد شهدت السنة المنتهية (١٩٩٠) رقما قياسيا في اعلان الشركات البريطانية الافلاس الاقتصادي ٢٤٫٠٠٠ شركة ومؤسسة مقابل ١٨٫٠٠٠ في السنة السابقة ١٩٨٩.

ويحذر شديد يقول الخبراء الاقتصاديون في الغرب ان هنالك امكانيات حقيقية وممكنا لتجاوز اليابان (والمانيا بعد عقد من الزمان) للولايات المتحدة، اقتصاديا. واذا تم هذا فسوف تكون له نتائج بعيدة المدى على التوازن السياسي والاقتصادي في العالم.

في حال اندلاع الحرب في الخليج

الخبراء يحذرون من وقوع كارثة لا سابق لها على صعيد البيئة!

● «النار ستبقى مشتعلة في آبار النفط الالف في الكويت لاكثر من عام كامل دون التمكن من السيطرة عليها»!! ● ألسنة النار ستنفث شهريا حوالي ٥٠٠ الف طن من النفايات السامة التي ستبقى معلقة في الهواء!! ● حام النفط الذي سيتدفق من الانابيب والآبار سيقضي على الثروة الحيوانية والنباتية في المنطقة!! ●

● لندن - «و.ص.ف» - رأى خبراء في البيئة امس الاول (الاربعاء) في لندن ان الحرب في الخليج قد تسبب كارثة لا سابق لها اذا ما اشتعلت النار في ابار النفط الالف في الكويت.

وقال جون كوكس، المستشار في احدى كبريات شركات النفط العاملة في الخليج، انه اذا اشعل العراق او القوات المتحالفة المعادية النار في آبار النفط فان هذه الابار ستبقى مشتعلة لاكثر من عام كامل، نافثة حوالي ٥٠٠ الف طن شهريا من النفايات التي ستبقى معلقة في الهواء». واوضح كوكس ان هذه الكمية من النفايات كافية لتسبب في تغييرات كبيرة على صعيد المناخ في المنطقة بما في ذلك نظام الرياح الموسمية في آسيا ما يهدد حياة مليار شخص».

واضاف ان ملايين البراميل من النفط ستتدفق من انابيب النفط والابار المتضررة في مياه الخليج وتتسبب في كارثة بيئية للحيوان والنبات.

وحذر خبير آخر في شركة «بريتش بتروليوم» من «ان مشاكل في غاية الخطورة ستواجهنا اذا ما تم تفجير ابار النفط»، مشيرا الى ان السيطرة على الحرائق ربما ستستغرق عاما كاملا بعد الوسائل التي نعتمد في مواجهتها. وذكر ان التدابير الواجب اتخاذها في مثل هذه الحالة قيد الدرس حاليا.

الكنيسة الكلدانية توجه نداء للتضامن مع العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - وجه رئيس الطائفة الكلدانية في العالم البطريرك روفائيل الاول بيداويد امس الاول (الاربعاء)، نداء من بغداد الى مسيحيي العراق والعالم أجمع «للمشاركة في الصلاة والصيام في الخامس من كانون الثاني الحالي».

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن رئيس حوالي (٣٠٠) الف كاثوليكي في العراق دعوته هذه، «تعبيرا عن التضامن مع العراق الحق والعدل والسلام». واضاف ان هذا النداء يأتي تلبية لقرارات المؤتمر المسيحي العربي للسلام الذي عقد في بغداد في بداية الشهر الماضي.

واوضح ان «وفدا ديني مسيحيا برئاسته سيقوم قريبا بزيارة المراكز المسيحية الدينية في العالم لنقل رسائل السلام اليها، وخصوصا مجلس الكنائس العالمي في جنيف والكنيسة الانكليزية ومجلس المطارنة الكاثوليك في فرنسا، بالاضافة الى زيارة رئاسة الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ

● تتمة من ص ١ ●

برسالة تهنئة الى الحزب الشيوعي التركي الموحد بمناسبة انعقاد مؤتمره العلني الاول في ١٣ الجاري.

وجاء في الرسالة: «باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، يهوداً وعرباً، يسعدنا ان نبعث اليكم بأحر التهاني القلبية واطيب التمنيات بمناسبة انعقاد مؤتمركم الشرعي الاول.

مقدرين نضالكم لمصلحة الطبقة العاملة، ونضال رفاقكم وتضحياتهم من اجل الديمقراطية وحقوق الانسان والسلام، نتمنى في اخراج شرعيتكم الى النور ان يفتح آفاقا جديدة امام عمل حزبكم».

والرفاق الاعزاء،

ان مؤتمركم ينعقد في فترة تشهد فيها تقلبات عامة في حياة الحركة الشيوعية وسط امتحانات جسيمة، أننا على ثقة بأن مؤتمركم سوف يسهم في تعزيز جهود حزبكم لمواجهة الظروف الجديدة وتصعيد نضال الحركة اليسارية في تركيا.

مرة اخرى نتمنى لمؤتمركم كل النجاح في دفع نضال حزبكم من اجل المصالح اليومية للطبقة العاملة ومن اجل الديمقراطية والتقدم الاجتماعي والسلام».

اضراب عمالي عام يشل مرافق

● تتمة من ص ١ ●

واضافة الى القطاعات الصناعية الكبيرة في الخدمات العامة ولا سيما النقل المتضرر انه شلت جراء الاضراب العام الذي شمل كل نقابات «ترك ايش» (٣٢ نقابة)، والنقابات العمالية التابعة لـ «حق ايش» اضافة الى بعض النقابات الصغيرة المستقلة.

ومن المتوقع ان تواجه حكومة يلديريم اكبولوت التي تواجه الانتقادات بقيادة البلاد نحو «الاتهام» اليوم الجمعة مسيرة الى انقرة اعلن عنها ٤٨ الفا من عمال المناجم في زونغولداك يضربون عن العمل منذ ٣٠ تشرين الثاني الماضي.

ويرى المراقبون ان هذا الاضراب الاحتجاجي العمالي الرابع (امس الخميس واليوم الجمعة) وهو الاول من نوعه منذ الانقلاب العسكري في الثاني عشر من ايلول ١٩٨٠ قد يكون مناسبة لتظاهرات احتجاج على سياسة الحكومة بصورة عامة وعلى طريقة تعاطي رئاسة الجمهورية مع ازمة الخليج بصورة خاصة.

واثر انتهاء اجتماع مجلس الوزراء مساء امس الاول الاربعاء، اعرب اكبولوت عن خشيته من «المواجهة» ودعا الطبقة العمالية الى التراجع عن التحرك واصفا اياه «استفزازا» و«اخلالا بالنظام العام».

وجاءت تصريحات رئيس الوزراء التركي بعد تصريح لوزير الداخلية الذي دعا قوات الامن الى «اليقظة».

بسبب همجية جنود الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

زيارته الطلابية للمناطق المحتلة وطبيعتها الطوعي العام لوكالة الغوث جيوبرتير جاكوبيليه.

والبيت زجاجات حارقات نهار امس، واحدة في مركز جنين ضد دورية عسكرية والثانية في رام الله ضد سيارة الشرطة، كما اصيب جنديان احدهما في حي الجلمة في الخليل والاخر في قرية الطيبة/ رام الله. وكانت وقعت مظاهر احتجاج ومسيرات احتجاجية اطلقت بعضها مصادمات مع قوات عسكرية حاولت تفريقها بالقوة وباستخدام المسيرات المختلفة كما جرى في البلدة القديمة من نابلس...

اما حجة القمع فهي عدم الحصول على ترخيص.

ونقلت مراسلتنا ان احمال شبيب واعتقالات جرت ضد العديد من المواطنين وبخاصة في بيت لحم وجنين. ونقلت مراسلتنا ان الجنود حاولوا الاستيلاء على حلقة رياضي جديد من الشباب احمد كايد ابو الغيون (٢٠ عاما) بعد ان اوسعوه ضربا واجبروه على خلع حذائه في جنين.

وعلم ايضا ان سلطات الاحتلال واصلت عمليات توزيع البطاقات الخضراء التي تحرم حامليها من الدخول والتنقل داخل اسرائيل...

انزال احد الاعلام الفلسطينية في المدينة، وفرضت حصارات عسكرية على عدة قرى في رام الله كلا من بيتا النبلة ومطارة والمزرعة الشرقية وطراد.

على صعيد آخر فقد ساعد مستوطنون في الخليل على حطاره من بلدة بني نعيم وبحضور الشيخ روحي (٣٤ سنة) وتم طعن زوجته بسكين عندما حاولت مساعدته على الهرب، بعد ان اقتحمت قرية ...

ويعيد الجنود في الثاني وقد تلقت الضربة لاحقا الى سجن عسقلان.

ونقلت مراسلتنا في القطاع انه في اطار زيارة رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة والمفوض العام لوكالة الغوث الى بعض عيادات اللاجئين في غزة ... [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

تصاعد الاستعدادات للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● السكرتارية القطرية تدعو كل الفروع الى الاسراع بانتخاب المندوبين وعقد ندوات وامسيات سياسية لمناقشة الوضع السياسي ومهام الجبهة ● لأية استفسارات او طلبات من السكرتارية القطرية يرجى من الفروع الاتصال بالمكتب المركزي للجبهة جادة بن غوريون ٣٩، حيفا ـ تلفون ٠٤/٥٣٦٥٠٤ ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ خصصت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جلستها امس للتحضيرات النهائية للمؤتمر الثالث للجبهة الذي يعقد يومي الجمعة والسبت ٢٥ و٢٦/١/١٩٩١ في مدينة الناصرة. وترأس الجلسة محمد عبد الكريم منصور، عضو السكرتارية وقام سكرتير الجبهة عودة بوروخطاين تقريرا حول التحضيرات واقتراح سير اعمال المؤتمر وبيانه وجدول اعماله.

وشارك في النقاش العام والشامل اعضاء السكرتارية [illegible]

[illegible]

□ مداميك مصرية لاستيعاب «الهجرة الكبرى» □

● بدأت الشاحنات المصرية هذا الاسبوع بنقل مداميك البناء من طراز طوبوتيه الى اسرائيل والمطلوبة لعمليات البناء المكثف من اجل استيعاب الهجرة اليهودية الكبرى القادمة من الاتحاد السوفييتي.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي نشرت الصورة اعلاه امس الخميس، ان عمليات النقل جرت عبر نقطة العبور في [illegible] واوضحت ان تلك العمليات اعادت الحرارة الى هذه النقطة الحدودية بين البلدين التي كانت شبه مهملة. وترافق الشاحنات قوة بوليس مصرية.

ويظهر في الصورة جندي مصري (اليمين) يتحدث مع موظف اسرائيلي على خلفية احدى الشاحنات المحملة بالمداميك لرفع بناء «الهجرة الكبرى».

الارشمندريت نتنائيل شحادة يفند ما نشر باسمه من تصريحات مستهجنة

● «كول هعيمق فهجليل شوهت اقوالي» ● مندوب عن الصحيفة: لم ننشر شيئا الا وقد قاله ● «تاريخي الطويل يشهد على صدقي المخلص لكافة المسلمين» ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قدس الارشمندريت نتنائيل شحادة بيانا مفصلا يفند فيه ما ورد على لسانه في صحيفة «كول هعيمق فهجليل» (ملحق «يديعوت احرونوت» ـ ٢٨/١٢/٩٠) من تصريحات مستهجنة تفوح منها رائحة طائفية سيئة.

[illegible]

اتحاد «الكتاب العرب» في اسرائيل

● يحررنا المشاركة في حفلة النشاط الاول للعام ١٩٩١، وذلك مساء الجمعة ٤/١/١٩٩١، في قاعة [illegible]

[illegible]

● الجمهور مدعو للحضور والمشاركة ●

بمبادرة كتلة الجبهة:

مركز نقابة المعلمين يقر ميزانيته للسنة القادمة

● شاروني: «الميزانية تنطوي على تمييز صارخ ضد المعلمين العرب» ●

● تسيبورا شاروني ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة كتلة الجبهة، اقر مركز نقابة المعلمين ميزانية النقابة لسنة ١٩٩١، وذلك في جلسة خاصة عقدت في مطلع الاسبوع الجاري في تل ابيب لبحث الميزانية والمصادقة عليها.

واعتبرت رئيسة كتلة الجبهة في نقابة المعلمين، تسيبورا شاروني ان الميزانية المقترحة تنطوي على تمييز صارخ ضد المعلمين العرب وتجسد سياسة الحكومة التي تمس بالتعليم وجمهور المعلمين بشكل عام.

وتطرقت في كلمتها الى التمييز اللاحق بالوسط العربي على صعيد التعليم بكافة اشكاله، وسألت على ذلك عدا اسئلة منها: اين المستشار لشؤون المعلمين العرب. يجري!!

زيادة عدد طالبي مخصصات البطالة الجدد بنسبة ١٢٫٥٪

● الزيادة الاساسية في الناصرة ويافا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن، أمس (الخميس)، انه طرأت زيادة بنسبة ١٢٫٥٪ على عدد طالبي مخصصات البطالة الجدد خلال الشهر الماضي.

واشير الى ان هذه الزيادة ظهرت بالاساس في مدينتي الناصرة ويافا.

كما اعلن انه حصل تراجع في عدد مستحقي مخصصات البطالة بشكل عام خلال الشهر الماضي بنسبة ٨٪ بالمقارنة مع الاشهر السابقة.

بدء جلسات المحاكمة التي ستبت في تبعية كنيسة الروم الارثوذكس في يافا

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible] في مكتب الصلح في تل ابيب الجلسة الاولى حول تبعية كنيسة الروم الارثوذكس في يافا الى البطريركية او الى الجمعية الارثوذكسية. [illegible]

[illegible]

بدء اعطاء امتحانات نظرية للسواقة في الناصرة

● .. يبدأ وضع حد للاشكال الذي نشأ في الشهرين الماضيين وباتت الخدمة افضل لمصلحة الممتحنين ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ واخيرا اصبح بالامكان اجراء امتحانات السواقة النظرية (التيؤوريا) في الناصرة في كل يوم اربعاء، وبهذا وضع حد للاشكال الذي نشأ في الشهرين الماضيين [illegible]

[illegible]

وزير الطاقة يحذر من خطر ازمة في تزويد الطاقة الكهربائية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر وزير الطاقة يوفال نئمان امس (الخميس)، من خطر حصول ازمة في تزويد المواطنين بالطاقة الكهربائية جراء الهجرة الواسعة.

[illegible]

لمواجهة ازمة المياه

مـفـين: خـطـورة الحكومة الاولى ستكون رفع اسعار المياه!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الاقتصاد والتخطيط الاقتصادي دافيد مغين في حديث للاذاعة امس، ان خطوة الحكومة الاولى في مواجهة الازمة في اقتصاد المياه ستكون تحديد اسعار حقيقية للمياه، المقصود رفع اسعار المياه بنسبة كبيرة.

واضاف مغين ان لجنة مشتركة من وزارات المختصة ستعمل في الاسابيع القريبة القادمة، في مهمتها فيما يتعلق بموارد المياه وتحديد كميات المياه لاستهلاك مختلف القطاعات.

[illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم (الجمعة) ٤/١، ماطرا ويعد هطول الامطار حتى النقب الشمالي، وهناك احتمال حصول فيضانات. ويستمر هطول الامطار صباح غد السبت ويتحول الجو فيما بعد الى غائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٩ ● الاغوار الشمالية ـ ٦٤ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٦٥ ● القدس وضواحيها ـ ٦٠ ● السهل الداخلي ـ ٦٩ ● السهل الساحلي ـ ٦٦ ● النقب ـ ٦٥ ● البحر الميت ـ ٦٨ ● ايلات والعربة ـ ٦٩

وفي البحر المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية وغربية نشطة ويكون البحر عالي الامواج وحتى هائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ غربية وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/١/١٩٩١)

العملة	يمثل
● دولار امريكي	٢٫٠٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٢٩٩ ش.ج
● مارك الماني	١٫٠٣٢٧١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٨٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٦٠٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٨٣٣٦ ش.ج
● ● الشيكارين	٢٫١٤٤٨ ش.ج
● ماسورة	٢٫٦٢ ش.ج

عامد يستجوب وزير الزراعة:

لماذا استثني المزارعون العرب من اتفاق جدولة الديون؟

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الزراعة رفائيل ايتان، حول موضوع ترتيب (جدولة) الديون للمزارعين وعدم ضم المزارعين العرب لهذا الترتيب.

وكان المزارع عزات حسن عراقي، من بلدة الطيبة في المثلث توجه برسالة الى النائب محاميد حول رفض وزارة الزراعة طلبه ترتيب ديونه اسوة بالمزارعين اليهود.

[illegible]

في التماس الى المحكمة العليا

المحامي العطاونة يطلب استصدار امر يمنع تعيين لجنة ورئيس للمجلس المحلي حورة واللقية

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ [illegible] قدم المحامي عطا العطاونة التماسا الى المحكمة العليا لاستصدار امر احترازي ضد تعيين رئيس ولجنة معينة لمجلس مشترك لقريتي حورة واللقية من خارج القريتين.

وكان من المقرر ان يتم تعيين هذه اللجنة ورئيسها يوم الاحد الماضي الا ان تظاهر اهالي قريتي حورة واللقية امام بناية المجلس حال دون ذلك.

ويطالب اهالي قريتي حورة واللقية بان يكون رئيس واعضاء اللجنة المعينة من اهالي القريتين وليس من خارجها.

خيالة شرطة القدس يعترضون طريق مسيرة نسائية سلامية مشتركة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترضت، صباح أمس الاول (الاربعاء)، قوة من رجال الشرطة الخيالة طريق وفد فلسطيني ـ اسرائيلي مشترك، يضم نحو اربعين امرأة من مختلف الحركات النسائية السلامية من كلا الشعبين [illegible]

[illegible]

في قرار يعتبر سابقة:

منظمة المحامين في البلاد تندد بالعفو عن القتلة أعضاء العصابة الارهابية اليهودية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نددت منظمة المحامين في البلاد بالعفو الذي اصدره رئيس الدولة حاييم هرتسوغ [illegible] اعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

[illegible]

اعتقالات عشوائية للعمال الفلسطينيين في تل ابيب

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ قامت الشرطة مساء الاثنين بحملة اعتقالات وتفتيشات استفزازية في «السوق التجاري» في تل ابيب، حيث يتجمع العمال الفلسطينيون، بحجة البحث عن المفقود اليهودي [illegible]

[illegible]

خلال الاشهر التسعة الاخيرة

زيادة حصة الاجيرين في ضريبة الدخل بنسبة ٦٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت معطيات وزارة المالية بانه طرأت زيادة في جباية ضريبة الدخل من الاجيرين خلال الاشهر التسعة الاخيرة من العام الماضي بنسبة ٦٪ في حين لم يحدث اي تغيير في جباية ضريبة الدخل من ارباب المصالح. وزادت جباية ضريبة الاملاك بنسبة ٢٨٪ كما طرأت زيادة بنسبة ٥٪ في جباية ضريبة القيمة الاضافية.

وبلغت مدخولات الدولة من الضرائب خلال الفترة من شهر نيسان وحتى كانون الاول الماضي ٣٣٫٥ مليار شيكل اي بزيادة ٥٪ بالمقارنة مع الفترة الموازية من العام ١٩٨٩.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Price: 1.00 Shekel

ثلاثة شهداء من الفارعة وعنبتا ومخيم جباليا

خلافا للرواية الرسمية: حادث الطرق لم يكن متعمدا!

□ شهيد مخيم جباليا، سائق الباص، كان عائدا من سجن عسقلان وحادث الطرق، الذي اودى بحياة مواطنة اسرائيلية، نجم عن عدم احترام السيارة الاسرائيلية لشارة التوقف □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قتل جنود الاحتلال مساء امس السبت في مخيم الفارعة (شمال شرق نابلس) الفتى وائل عمرو الشريكي (١٢ عاما) فيما قتل اسرائيلي مسلح محمد سمير الشطالي (٣٠ عاما) سائق باص من مخيم جباليا صباح امس الاول الجمعة اثر حادث طرق اسفر عن مقتل اسرائيلية واصابة اربعة آخرين. كما استشهد شاب من عنبتا كان قد اصيب بحجر في رأسه اثناء عودته الى بلدته في ساعات الليل قبل اكثر من اسبوع اثر الافراج عنه من معتقل (انصار - ٣) بعد قضاء محكوميته البالغة (١٤ شهرا) ويدعى نضال عبد الرحمن عوض (٢١ عاما) فيما كشف النقاب عن هوية الطفل الذي قتله جنود الاحتلال في مخيم خانيونس مساء الخميس الفائت وهو الطالب الثانوي محمد توفيق سليم شعوان (١٧ عاما) الذي شيع جثمانه الليلة قبل الماضية.

هذا واضربت خانيونس وعنبتا وكذلك مخيما الفارعة والشاطئ ومركز قوة التجاري لاوامر حظر التجول فيما استمرت مظاهر «الاحتفال» بالذكرى السنوية الـ (٢٦) لانطلاقة حركة فتح وكذلك مظاهر احتجاج ضد الاحتلال اصيب خلالها احد الجنود في يافا بجروح واضرمت النار في سيارتين اسرائيليتين في شارع صلاح الدين في القدس كما التهبت زجاجتان حارقتان باتجاه دوريتين عسكريتين في محيط مستشفى المقاصد دون ان يبلغ عن وقوع اصابات الى جانب اضرار مادية (البالغة ملايين الشيكلات) كما القيت زجاجة حارقة او انفجر باتجاه نقطة مراقبة عسكرية على سطح عمارة في وسط نابلس. هذا بالاضافة الى اصابة العديد من وسائل النقل العسكرية الاسطنبالية باضرار مختلفة في أعقاب رشقها بالحجارة.

وخلال اليومين الماضيين جرت عدة مصادمات ومظاهر احتجاج في جنين وطولكرم ونابلس والخليل ورام الله وفي طولكرم ايضا وتمت طولكرم بمظاهرة احتفالية كبيرة في ذكرى الانطلاقة حركة فتح كما جرت مظاهرة ثالثة في مدينة نابلس رددت فيها الهتافات الوطنية التي تحيي الانطلاقة وتشدد على الوحدة الوطنية وتهتف بالدولة المستقلة وبحياة منظمة

● البقية على صفحة ٥ ●

● صورة من حادث الطرق عند حاجز ايرز امس الاول والذي راحت ضحيته مواطنة اسرائيلية وشكل مبررا لقتل الشاب الفلسطيني ابن مخيم جباليا الذي كان يقود الباص. (صورة خاصة)

في قرار اتخذ بالاجماع

مجلس الامن يشجب ممارسات الاحتلال ويطالب اسرائيل باحترام معاهدة جنيف الرابعة

■ المجلس يؤكد على ضرورة سريان مفعول المعاهدة على «جميع المناطق الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧ بما فيها القدس» ■

● نيويورك (الامم المتحدة) - يو.بي.اي - ابدت الولايات المتحدة، للمرة الرابعة منذ الغزو العراقي للكويت ليلة الخميس / الجمعة، لما ينتقد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان تلاه الرئيس الحالي لمجلس الامن، بالنيابة، لدير فرانشيسكو مندوب زائير في الامم المتحدة اعرب اعضاء المجلس عن قلقهم لاعمال العنف التي وقعت في قطاع غزة والتي ادت الى مقتل عدة مدنيين فلسطينيين خلال الايام الاخيرة.

واعرب اعضاء مجلس الامن في نص البيان عن بالغ القلق ازاء اعمال العنف التي حدثت مؤخرا في غزة ولا سيما الاعمال التي ارتكبتها قوات الامن الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والتي ادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى بين ابناء المدينة.

واضاف البيان ان اعضاء مجلس الامن يشجبون هذه الاعمال ولا سيما اطلاق النار على المدنيين.

وأكد المجلس سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس، وطالب المجلس «اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال الالتزام التزاما تاما باحكام هذه الاتفاقية».

وتنص اتفاقية جنيف التي وقعت عليها ١٦٤ دولة بينها اسرائيل بشكل خاص على احترام وحماية السكان المدنيين في زمن الحرب.

واخيرا طالب اعضاء مجلس الامن

● البقية على ص ٢ ●

المتحدث باسم شمير يعقب على بيان مجلس الامن الاخير:

مجلس الامن قدم هدية الى صدام حسين!!

● القدس - يو.بي.اي - وصف آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير، أمس الاول (الجمعة)، بيان مجلس الامن الذي ينتقد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة بأنه «هدية الى صدام حسين».

وقال بازنر ردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، ان «النص الجديد الذي تبناه مجلس الامن الدولي هو هدية مهداة الى صدام حسين الذي يسعى الى تحويل انظار العالم عما يجري في الخليج. اننا نأسف حيث ان عددا من البلدان الصديقة لم تصوت ضد النص».

واضاف بازنر بان كل ما يجري في مجلس الامن غير مبرر ومن جانب واحد بسبب وجود الغالبية معارضة لاسرائيل تلقائيا.

ويذكر ان الولايات المتحدة وافقت، مساء الخميس وللمرة الرابعة منذ الغزو العراقي للكويت، على نص مجلس الامن الذي ينتقد السياسة الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

وفد من الشعراء العرب يشارك في فعاليات معرض الكتاب في القاهرة

● حيفا - مراسل خاص - يغادر البلاد غدا الاثنين وفد من الشعراء العرب، المشاركة في فعاليات وامسيات معرض الكتاب الدولي الثالث والعشرين والذي من المقرر ان يفتتح بعد غد الثلاثاء (١٩٩١/١/٨)، في العاصمة المصرية.

وقد اتت دعوة الشعراء من قبل الهيئة العامة للكتاب المنبثقة عن وزارة الثقافة المصرية وبالتنسيق مع الشاعر سميح القاسم رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب في اسرائيل.

ويشارك في الوفد بالاضافة الى الشاعر سميح القاسم الشعراء شكيب جهشان ونزيه خير وسعود الاسدي.

وتشارك في فعاليات المعرض مجموعة كبيرة من شعراء العالم العربي والضيوف الاجانب وفي مقدمتهم الشاعر المكسيكي اوكتافيو باز الحائز على جائزة «نوبل» للاداب عن العام ١٩٩٠.

المانيا تطلب من رعاياها مغادرة اسرائيل

● بون - يو.بي.اي - اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الالمانية ان حكومة المانيا طلبت، أمس السبت، من رعاياها مغادرة اسرائيل «على متن الرحلات التجارية حتى تتضح صورة الوضع».

ووزعت السفارة الالمانية في اسرائيل، أمس، بيانا أوضحت فيه ان الحكومة الالمانية «لوفتهانزا» طلب منها ان توفر اماكن كافية للمسافرين الراغبين في مغادرة البلاد.

وحسب وزارة الخارجية الالمانية فان الامر لا يتعلق «بخطة اجلاء للالمان المقيمين في اسرائيل ولكن «بحذر» والذي أمسى لتاريخ ١٥ كانون الثاني، وهو موعد انتهاء المهلة التي حددتها الامم «بسحب لانسحاب القوات العراقية من الكويت».

والحت وزارة الخارجية على الالمان المقيمين في اسرائيل بتجنب التوجه الى الاراضي المحتلة، حيث يستمر توتر والاضطرابات.

ويقيم حاليا عدد من الالمان حاليا في اسرائيل.

مجموعة من الخبراء في القانون الدولي:

قرار مجلس الامن (٦٧٨) باطل لان الصين لم توافق عليه

● باريس - الوكالات - قالت مجموعة من خبراء في القانون الدولي ان قرار مجلس الامن للامم المتحدة الذي يجيز استخدام القوة لاجلاء العراق عن الكويت قرار باطل لان الصين، وهي دولة دائمة العضوية في المجلس، لم تؤيده.

واستشهد الخبراء، يوم الخميس الماضي، بالمادة ٢٧ في ميثاق الامم لتحجة القائلة بان قرارات مجلس الامن تتطلب موافقة كل الدول الخمس الدائمة العضوية وقالوا انه نظرا لامتناع الصين عن التصويت على القرار رقم ٦٧٨ الصادر في ٢٩ تشرين الثاني الماضي فان هذا القرار يعد باطلا.

وذكروا ان القيام بعمل عسكري ضد العراق في الكويت، وهو التهديد الوارد في القرار اذا لم ينسحب العراق بحلول ١٥ كانون الثاني، سيكون انتهاكا لميثاق الامم المتحدة.

وتضم المجموعة المكونة من ١٤ خبيرا رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق والخبيرة القانونية السويسرية جين رايلر وخبراء دوليين من بلجيكا وفرنسا والمانيا واليابان.

مستشار الرئيس السوفييتي:

الشائعات حول قيام الديكتاتورية لا اساس لها من الصحة!

● موسكو - يو.بي.اي - اكد مستشار الرئيس السوفييتي، غيورغي شكتازاروف ان الشائعات حول قيام ديكتاتورية في الاتحاد السوفييتي لا اساس لها من الصحة.

وجاءت هذه التأكيدات ردا على تكرار وزير الخارجية السوفييتي ادوارد شفاردنادزه، تحذيراته السابقة حول مخاطر الديكتاتورية، وذلك في مقابلة مع صحيفة «ماسكو نيوز» في الاسبوع الماضي.

وقال شكتازاروف في حديث للمجلة الاسبوعية الناطقة باسم الحكومة السوفييتية «برافيتلستفيني فيستنيك» ان جاهزيتنا لشرون ورص السلطة لحل من الشائعات حول التهديد بديكتاتورية عارية عن الصحة. واضاف ان «الديكتاتورية هي السلطة القائمة على العنف والسلطات الرئاسية في بلدنا تقوم على الشرعية رغم انها سلطات واسعة».

وقال المستشار السوفييتي، الذي اخذ على الصحافة ما تنشره من تحذيرات ان من اهم الضمانات الرئيسية ضد نظام ديكتاتوري هي حرية التعبير وحرية الصحافة، وانيا الان حقق هذه الحرية.

بعد تخفيض عدد من الشركات الاوروبية رحلاتها.

شركة «بان - ام» الامريكية تعلق، مؤقتا، رحلاتها الى اسرائيل والسعودية

● نيويورك - يو.بي.اي - ذكرت متحدثة باسم شركة الطيران الامريكية «بان - ام» ان الشركة قررت تعليق جميع رحلاتها الى اسرائيل والسعودية مؤقتا بسبب الزيادة الهائلة في تعرفات التأمين المرتبطة بالوضع في الشرق الاوسط.

واوضحت المتحدثة، سوزان ليسي، ان الشركة علقت رحلاتها الى الرياض وتل ابيب بعد ان تضاعفت كلفة التأمين الى السعودية عشر مرات لتصل الى ١٦٢،٥٠٠ دولار للرحلة حاليا وتضاعفت عشرين مرة الى اسرائيل لتصل الى ٦٥ الف دولار. وقالت ليسي انه ليس ممكنا ان تواصل الشركة رحلاتها مع مثل هذه التكاليف.

لكنها اضافت ان الشركة تناقش حاليا مع الحكومة الامريكية امكانية الاستفادة من تأمين فدرالي. وقالت انه اذا كانت السلطات في واشنطن تنوي ان تضمن النقل الى توفره «بان - ام» وشركات الطيران الامريكية الاخرى حتى في مصلحة السياسة الخارجية للبلاد فان الشركة قد تؤمن رحلاتها بكلفة اقل وتستأنف خدماتها.

وتقرر تعليق الرحلات لفترة سبعة

● البقية على صفحة ٥ ●

الشرطة اللبنانية:

الجيش الاسرائيلي قصف موقعا تابعا لـ «حزب الله» في القليعة

● الجيش الاسرائيلي ينفي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الانباء التي افادت بأن طائرتين مروحيتين اسرائيليتين قصفتا، صباح أمس (السبت)، قاعدة لحزب الله في الجنوب اللبناني.

وكانت الشرطة اللبنانية ذكرت ان طائرتين مروحيتين اسرائيليتين من طراز «كوبرا» قصفتا بالرشاشات لمدة نصف ساعة موقعا لحزب الله في القليعة على بعد كيلومترين شمال منطقة «الحزام الامني» دون أن يسفر ذلك عن وقوع ضحايا.

ولم تذكر اللاهة حصول المليشيات التابعة لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» العميل شيئا عن هذه الغارة. أمس (السبت) بل اعلنت عن هجوم وقع بالاسلحة الخفيفة في اثناء الليل على دورية اسرائيلية ثالثة كوكبة، شمالي منطقة «الحزام الامني».

واضافت ان المنطقة الاسرائيلية تبعد عشرة عن المخيم القليعة وعين ابل وهي ثلاث قرى تقع في شمال منطقة «الحزام الامني».

واكدت المقاومة الاسلامية، التشكيل العسكري التابع لحزب الله انها اوقعت اربعة قتلى واربعة جرحى في صفوف ميليشيات جيش لبنان الجنوبي في هجوم بالصواريخ في اثناء الليل على ثكنة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي في القطاع الاوسط «الحزام الامني».

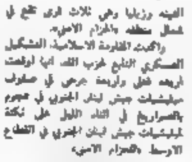

مشية اللقاء بين طارق عزيز وجيمس بيكر في جنيف الاربعاء القريب:

العراق يؤكد سعيه للسلام الشامل وفقا لمعايير العدالة والحق وواشنطن تهدد: الانسحاب او الحرب!

● طارق عزيز: واشنطن قدمت اقتراحها الجديد وارفقته بسلسلة من التصريحات العنجهية التي تعبر عن نواياها السيئة ● رئيس مجلس القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي ينتقد ادارة بوش بشدة ويقول: «يتعاملون مع هذه المبادرة الدبلوماسية بشكل سيء لا استطيع تصديقه» ● قادة الكونغرس الامريكي «يتحفظون» من رفض بوش اجتماع بيكر مع صدام حسين في بغداد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتجه الانظار الى جنيف التي سيلتقي فيها يوم الاربعاء القادم وزيرا الخارجية العراقي، طارق عزيز، والامريكي، جيمس بيكر، في وقت اعلن فيه ان الاخير يحمل من الرئيس الامريكي، جورج بوش، رسالة موجهة الى الرئيس العراقي صدام حسين «لابلاغه بخطورة الوضع القائم وبأن عليه الانسحاب من الكويت بدون قيد او شرط وبأن العراق لن يتعرض بالمقابل لأي هجوم عسكري اذا استجاب لهذا المطلب»!

وبالمقابل اعلن طارق عزيز انه

● البقية على صفحة ٥ ●

كل عام وانتم بخير

● تحتفل الطوائف المسيحية الشرقية حسب التقويم الشرقي، غدا الاثنين، بعيد الميلاد المجيد وبهذه المناسبة تتمنى لهم عيدا سعيدا وتتمنى لجماهير شعبنا ان يعود عليهم وقد حل السلام وزال شبح الحرب.

وتعلن انه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور غدا الاثنين وتعود الى الصدور، كالمعتاد، يوم بعد غد الثلاثاء.

كل عام وانتم بخير.
(«الاتحاد»)

السفير العراقي في واشنطن:

بيكر سيلقى، دائما، الترحيب في بغداد

● واشنطن - يو.بي.اي - اعرب سفير العراق في الولايات المتحدة، محمد المشاط أمس الاول (الجمعة)، عن امله بأن يشكل اللقاء بين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر ونظيره العراقي، طارق عزيز، الاربعاء المقبل في جنيف، بداية لحوار جديد.

وقال السفير العراقي لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان بلاده مستعدة لطرح كافة جميع الامور مضيفا «انا جاهزة وان بيكر سيلقى دائما الترحيب في بغداد اذا رغب بزيارتها».

وكرر المشاط ان بغداد ترى ان جميع مشكلات الشرق الاوسط مرتبطة ببعضها وهو ما ترفضه واشنطن وقال «اننا نعتبر ازمة الخليج واحدة من ازمات المنطقة».

وسأل السفير «كيف يمكن التوصل الى السلام دون مفاوضات والحرب من الاحمل بأن يوافق على جانب الازمة التفاوض من دون شروط مسبقة».

لمنع نهاية تراجيدية لازمة الخليج:

بتروفسكي يدعو الى توجيه «انذار نهائي للعراق»!

● موسكو - الوكالات - اقترح نائب وزير الخارجية السوفييتي فلاديمير بتروفسكي توجيه انذار نهائي للعراق حتى ينسحب من الكويت. وقال ان من شأن ذلك منع نهاية تراجيدية لازمة الخليج.

واضاف بتروفسكي في مؤتمر صحفي في موسكو ان دولا عديدة بينها الاتحاد السوفييتي، سارعت الى اجراء محادثات سرية مع العراق في محاولة منها لمنع حرب في الخليج.

ومن المعلوم ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز كان استقبل يوم الخميس الماضي في بغداد وفدا رسميا سوفييتيا وتبادل معه وجهات النظر حول آخر تطورات الاوضاع في المنطقة العربية.

رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، في ختام زيارته:

الوضع في فلسطين المحتلة متوتر الى حد الانفجار!

■ المسؤول الدولي يؤكد: «يجب بذل كل ما يمكن حتى لا ينفجر برميل البارود» ويطالب حكومة اسرائيل بالموافقة على عقد مؤتمر دولي ■ سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين من تغطية جولة المسؤول الدولي ■ دي ماركو يلتقي شخصيات فلسطينية ويغادر الى عمان ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصف رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة بانه متوتر الى حد الانفجار وانه يجب بذل كل ما يمكن من جهود حتى لا ينفجر برميل البارود والتي يجلس فوقه. ودعا الرئيس الدوري الحالي للجمعية العامة للامم المتحدة وزير خارجية مالطا جويدو دي ماركو، في ختام زيارته للمنطقة والقطاع الحكومة الاسرائيلية الى الموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

● البقية على صفحة ٥ ●

عزيز رفض دعوة المجموعة الاوروبية اليوم

مبادرة فرنسية لحل ازمة الخليج سلميا في صلبها: مؤتمر دولي لحل كل نزاعات الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في نبأ عاجل بثته وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن وكالة الانباء العراقية، في ساعة متأخرة من مساء أمس السبت، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، رفض دعوة دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية الموجهة اليه لزيارة لوكسمبورغ للاجتماع مع وزراء خارجية «الترويكا» التابعة لها في ١٢ الجاري.

● البقية على صفحة ٥ ●

المراقبون والصحف المصرية:

قمة مصراته فشلت.. ولم تتعد تبادل الاراء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجمعت الصحف المصرية، امس الاول الجمعة، على فشل قمة مصراته التي دعا اليها الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، وحضرها الرؤساء المصري حسني مبارك والسوري حافظ الاسد والسوداني عمر البشير.

وبالمقابل راى المراقبون ان القمة الرباعية التي انعقدت، يوم الخميس الماضي في مصراته على الساحل الليبي لم تعد على ما يبدو تبادل وجهات النظر، واشاروا الى عدم صدور بيان ختامي عن القمة والى الطابع العمومي لتصريحات المشاركين فيه.

وكان العقيد القذافي قد دعا، قبل ذلك من انعقاد القمة، الى ضرورة السعي الى موقف موحد من اجل التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج. لكن هذا «الهدف» لم يتحقق بالنظر الى المواقف المتباعدة للدول الاربع.

واشارت الصحف المصرية الى ان الرئيسين الاسد ومبارك غادرا مصراته قبل انتهاء القمة. وعزت هذه الصحف نقل القمة الى وجهة اخرى. وأكدت الصحف ان الرئيس مبارك لم يوجه ابة كلمة ولا حتى كلمة تعبر الشكر، وكان القذافي قد دعا الاخير في مقابلة الصحافة مع مبارك.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت صحيفة «الوفد» المعارضة ان حضور البشير جعل مباحثات مصراته «غير موضوعية».

ويشار الى ان القذافي حاول عقد اجتماع مغلق بين مبارك والبشير الا ان الاول رفض ذلك بشدة شاكرا القذافي على حرارة الضيافة. وبالمقابل لوحظ ان مقالات الصحف المصرية حول القمة انتقدت مشاركة الفريق البشير في هذا اللقاء.

ويذكر ان القذافي كان دعا الى عقد هذه القمة الطارئة لبحث ازمة الخليج والتوصل الى حل سلمي عربي لها.

■ الاسد يحذر من عدوان اسرائيلي ■

ومن جهة اخرى افادت مصادر مطلعة ان الرئيس السوري حافظ الاسد حذر من عدوان اسرائيلي على الاردن وسوريا في حال اندلاع الحرب في الخليج، واشار الى «الخطر الذي يهدد الاردن وسوريا من قبل اسرائيل». وقال الاسد «هناك مكيدة اسرائيلية لاستغلال الظروف للانقضاض الى المواجهة العسكرية واحتلال مناطق عربية اخرى».

واشار المراقبون الى ان الزعماء العرب المشاركين في القمة ابدوا تخوفاتهم من اندلاع الحرب في الخليج خلال ايام والانعكاسات السلبية لذلك على بلادهم.

اتسبا من عدوان اسرائيلي: تنسيق عسكري اردني - سوري!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشارت مصادر مطلعة الى ان السوريين والاردنيين نسقا، مؤخرا، مواقفهما تحسبا من عدوان اسرائيلي عليهم في حال اندلاع المواجهة العسكرية في الخليج.

وافادت المصادر ذاتها ان البلدين نسقا مواقفهما في حال محاولة الجيش الاسرائيلي اجتياح الاردن، اذا اندلعت الحرب في الخليج.

كلمة الاتحاد

موقع الحركة الثقافية في النضال الوطني العام

يفتتح اتحاد الكتاب العرب نشاطه الثقافي لعام ١٩٩١ بيوم ثقافي غني وملون في عكا، يوم الجمعة امس الاول. تضمن ندوة هامة حول حركتنا النقدية المحلية بمشاركة كوكبة محترمة من النقاد، وندوة حول شعرنا بمشاركة مجموعة من شعرائنا البارزين، كما تضمن اليوم الثقافي ايضا قراءات شعرية.

وفي يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ يقيم اتحاد الكتاب، في مدينة الناصرة، امسية ادبية هامة بمناسبة العيد التسعين لميلاد شاعر العرب الاكبر محمد مهدي الجواهري.

ان افتتاح نشاط السنة بهذه الروح هو دليل على ان اتحاد الكتاب العرب يدخل العام الجديد من اوسع ابوابه، نشاطا ثقافيا ملتزما ومميزا.

ونحن من صميم قلوبنا نتمنى لاتحاد الكتاب العرب عملا مثابرا يتطور خلال السنة، على مختلف مدننا وقرانا ويدخل، دخول الماء للارض العطشانة، الى مدارسنا ونوادينا ومراكزنا الثقافية. ويقدر ما هذا ضروري لشعبنا، الذي يحب الادب والادباء ويرتعش فرحا بالكلمة الجميلة ويعتز بحركتنا الثقافية الوطنية، فهو ضروري ايضا للادباء انفسهم.

خلال اربعين عاما تطورت في مجتمعنا ثقافة وطنية انسانية اصيلة نابعة من صميم بيئتنا وتاريخنا وتطلعاتنا الوطنية والانسانية. وكانت الثقافة، ولتبقى، رافدا اساسيا من روافد نضالنا الوطني العام.

لقد سجلنا في حينه ونسجل الآن، بأسف، ان بعض الاخوة اختاروا الفئوية الضيقة وغير المبررة واقاموا «رابطة الكتاب الفلسطينيين». ومؤخرا بعد مخاض صعب، قام الاتحاد العام سقفا مشتركا لاتحاد الكتاب العرب والرابطة، وبعد انقسام «الرابطة» الى قسمين، واحد برئاسة د. جمال قعوار واخر برئاسة الاستاذ احمد درويش، اعلن اتحاد الكتاب العرب انه في حل من «الاتحاد العام».

انه من صميم قلوبنا، ندعو الى محاربة النزعة الانقسامية والى رفض التشرذم في الحياة الادبية وفي كل مجالات حياتنا، كما ندعو الى النضال الوطني المسؤول ضد استغلال الثقافة لمآرب ومصالح ذاتية او مادية والمحافظة على الثقافة مرآة حضارية للشعب ومرآة لمشاكله ورافعة روحية لآماله واحلامه.

المطلوب الآن هو توحيد اتحاد الكتاب العرب، الاطار الثقافي الوطني الواسع، البعيد عن الفئوية الضيقة اذ يضم في صفوفه كتابا وشعراء من اتجاهات ادبية وسياسية وحزبية مختلفة بالاضافة الى المستقلين وهم الكثرة بين كتابنا. وتوطيد اتحاد الكتاب وتوسيع صفوفه وتوسيع نشاطه الثقافي يجب ان يرافقه استمرار النضال لوحدة حركتنا الادبية بانضمام كل الطاقات الادبية الى اتحاد الكتاب العرب.

الظروف العصيبة تتطلب رص الصفوف والتماسك والتعاضد والنضال الموحد بشكل عام، وليس غريبا ان يتوقع شعبنا ان يكون مثقفونا سبّاقين في هذا المجال.

«الاتحاد»

عكا استضافت اتحاد الكتاب العرب في برنامج «اللقاء الثقافي الاول للعام ١٩٩١»

● ندوتان هامتان حول «الحركة النقدية في بلادنا» و«قصيدتنا بين الحداثة والجماهيرية» ● قراءات شعرية باشتراك ثمانية شعراء وفقرة فنية لجوقة «صمود» العكية ● اللقاء يستنكر اعتقال كتاب المناطق المحتلة ويتضامن مع الصحفي رفيق حلبي ●

● عكا – لمندوب «الاتحاد» الخاص – استضافت مدينة عكا (قاعة «جراسانطة») امس الاول الجمعة، اللقاء الثقافي الاول لعام ١٩٩١ الذي عقد بمبادرة من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل...

● حملة تبرعات لتمويل القسم الجديد لمستشفى الناصرة (الانجليزي) ●

● منظر عام لمستشفى الناصرة ويظهر البناء الجديد الى اليمين (تصوير «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تقوم جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة (الانجليزي) وادارته بحملة جمع تبرعات لتمويل مشروع البناء الجديد للمستشفى...

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – الناصرة ٢٥ و٩١/١/٢٦

جبهة عيلبون تنتخب مجلسا عاما لها وتنتخب مندوبيها الى مؤتمر الجبهة القطرية

● يوسف سرور ●

● سالم جبران: الوضع السياسي الصعب والاخطار المحدقة، بالذات، تتطلب تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها وزيادة نشاطها وتطوير روحها التحالفية العميقة والمسؤولة والمرنة ●

● عيلبون – لمراسلنا – انتخبت جبهة عيلبون الدمقراطية مجلسا جديدا لها مكونا من (١٥) عضوا يمثلون الجبهة في المجلس المحلي. كما انتخبت ممثليها الى المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك في المؤتمر السنوي لها الذي عقدته مساء الجمعة امس الاول...

وبعد النقاش الحي صرح المكتب جبهة عيلبون الاستاذ يوسف سرور وسمير حافظ مندوبي جبهة عيلبون الى المؤتمر القطري الثالث (بالاضافة الى اعضاء المجلس عن الجبهة)، كما انتخبت مجلسا عاما من (١٥) عضوا بالاضافة الى اربعة اعضاء المجلس عن الجبهة. وسيتم في جلسة قريبة للاجتماع انتخاب سكرتير وسكرتارية واقرار خطة العمل السنوي المحلية.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

قيادات الجبهات المحلية في منطقة ام الفحم تبحث الاستعدادات لانجاح مؤتمر الجبهة القطري

■ العمل لانجاح تظاهرة سلسلة السلام اليهودية – العربية يوم (١/١٣) في وادي عارة ■ استنكار الهجمة الاستيطانية والمصادرة التي تتعرض لها الاراضي العربية ■

● هاشم محاميد ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عقد سكرتيرو الجبهات المحلية في منطقة ام الفحم اجتماعا لهم مساء يوم الجمعة (١٩٩١/١/٤) في نادي ابو الطير في ام الفحم...

الاعلان عن اقامة «الجبهة القومية الاشتراكية»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصلتنا امس صفحة من بيان يعلن فيه الموقعون عليه عن اقامة حركة باسم «الجبهة القومية الاشتراكية».

ويرد الموقعين الـ – ١٣ على البيان السادة منصور كردوش وصالح برانسي واحمد حسين وتوفيق عبد حسن وعبد الفتاح عراقي.

ويحتوي البيان على تحليل للواقع ورؤيتهم الاتفاق حول دستور للحركة التي اطلقوا على الراية.

وفاة شاب اثر دهسه بسيارة شحن في دبورية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – فجعت قرية دبورية، امس السبت، بوفاة الشاب مفيد ابراهيم (٢٢ عاما) الذي دهسته سيارة شحن كان يقودها احد ابناء القرية، والشاب الفقيد هو صاحب حانوت للرطلبسة يقع في مركز القرية وقد اصيب في طريق عودته الى البيت. والفقيد هو نجل الاستاذ احمد بكر ابراهيم مدير المدرسة الابتدائية «ط» في القرية.

تعديل في تمثيل جبهة كفرقاسم في عضوية المجلس المحلي

● كفرقاسم – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – اجرت جبهة كفرقاسم الدمقراطية، مؤخرا، تغييرا في تمثيلها في عضوية مجلس كفرقاسم حيث تنحى عامر صرصور عن عضوية المجلس...

قسم المعارف في بلدية شفاعمرو يقيم دورة للطلاب الموهوبين في صفوف الخامس

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – بدء قسم المعارف في بلدية شفاعمرو تنظيم دورة خاصة للطلاب الموهوبين من صفوف الخامس في جميع المدارس الابتدائية في شفاعمرو...

مطالبة قيادة الهستدروت باتخاذ موقف ضد فصل رفيق حلبي

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – توجه النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة القائمة المشتركة، باستجواب الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يطالبه فيه باتخاذ موقف ضد فصل الصحفي رفيق حلبي.

وقال دياب في الاستجواب ان الفصل السياسي لرفيق حلبي من مدير مخبر التلفزيون بالعبرية اثار ضجة كبرى في اوساط الصحفيين والجمهور الواسع في البلاد. اذا ما هو موقف الهستدروت؟! ولماذا لم تعلقه؟! وما الذي تنوي عمله في الموضوع؟!

دورة دراسية واستجمام لعمال البناء في الناصرة ومنطقتها!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اعلن مجلس عمال الناصرة والقضاء عن تنظيم دورة دراسية استجمامية لعمال البناء مدة ثلاثة ايام، ابتداء من نهاية هذا الشهر وذلك في فندق «عيديم» في نهريا.

يمكن الاشتراك في هذه الدورة لكل عامل بناء في الناصرة والقرى التابعة لمجلس عمال الناصرة (عين ماهل، عيلوط، رمانة والعزير)، اذا كان عضوا في صندوق التأمين والتقاعد «كيرن بطوحه». وستعقد ايام ١/٣١ و١ و١٩٩١/٢/٢ مقابل رسم رمزي بقيمة ١ شيكل (بامكان العضو ان يشرك زوجته مقابل ١٥٠ شيكل). وقد بدأ التسجيل لهذه الدورة لدى سكرتير نقابة عمال البناء في مجلس عمال الناصرة (زياد عرعرة او مدير الصندوق «كيرن بطوحه» وسينتهي التسجيل في العاشر من الشهر الجاري.

في قرار اتخذ بالاجماع: مجلس الامن

● تتمة من ص ١ ●

الدولي في هذا البيان عن جميع الذين يستطيعون المساهمة في تخفيف هذا النزاع والتوتر بذل جهود مكثفة ليتسنى اقرار السلام في المنطقة.

وقد تبنى مجلس الامن منذ تشرين الاول الماضي ثلاثة قرارات تنتقد اسرائيل. وتعد قرارات مجلس الامن ملزمة على العكس من البيانات الرئاسية التي تتطلب الموافقة عليها بالاجماع.

وتم التصويت على اول القرارين بعد مجزرة الثامن من تشرين الاول في الحرم القدسي في مدينة القدس القديمة والتي قتلت خلالها الشرطة الاسرائيلية ١٨ فلسطينيا.

واتخذ القرار الاخير في ٢٠ كانون الاول الماضي بعد مفاوضات طويلة ونص بشكل خاص على قيام مجلس الامن بالاشراف على الوضع في الاراضي المحتلة عبر تلقي تقارير منتظمة.

وفي بيان منفصل تم تبنيه في الوقت نفسه مع ذلك القرار تطرق المجلس، في صيغة غير مباشرة وللمرة الاولى الى امكانية عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب حول النزاع العربي الاسرائيلي.

وبعد الاحداث الاخيرة في قطاع غزة طالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعقد اجتماع طارئ لمجلس الامن. واجتمع المجلس بناء على هذا الطلب للمرة الاولى في ٢٦ كانون الاول.

ويعد هذا البيان الاول الصادر عن المجلس خلال الشهر الحالي، حيث يرأسه مندوب زائير لدى الامم المتحدة وانضم اليه خمسة اعضاء جدد هم النمسا وبلجيكا والاكوادور والهند وزمبابوي بدلا من كندا وكولومبيا والحبشة وفنلندا وماليزيا.

ويضم الاعضاء الجدد الذين انتخبوا لمدة سنتين من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة الى زائير وساحل العاج وكوبا ورومانيا واليمن والاعضاء الخمسة الدائمين وهم الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وراضون الحاج

هل استحكمت حلقاتها.. ؟!!

● .. مع ان امريكا ضربت عدة عصافير بحجر واحد الا انها في ورطة اذا حاربت وفي ورطة اذا تراجعت ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

● جورج بوش ●

● صدام حسين ●

● عن صحيفة «الاهالي» المصرية ١٩٩١/١/٢ ●

النص الكامل لرسالة وصلت الى «الاتحاد» من اسرى دولة فلسطين في معتقل اشمورت - كفار يونا

اسرى دولة فلسطين في معتقل اشمورت - كفار يونا

تعقيب على بيان سيادة المطران كرياكوس الوكيل البطريركي في عكا الصادر في ٢٠ كانون الاول والذي نشر في جريدة «الاتحاد»

(الجمعية العربية الارثوذكسية - يافا)

الشيطان يتجول ليلا في الشيخ رضوان

«مكتب الشروق - غزة»

خاطرة

نحن ابناء هذا الوطن..

● بقلم: د. محمود شبلي زحالقة ●

من الصحافة العبرية

الحل المفروض في الطريق

● بقلم: ابراهام تمير ●

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكة - الطيرة
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

● اعلان ●

قانون التنظيم و البناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

□ نحو عام ١٩٩١ □

● لقد كان السلام بين الشعوب المختلفة وسيبقى شرطا لسعادتها والتقدم الاجتماعي، ومطلب السلام هو مطلب عادل لكل شعوب الارض، لانها ادركت معناه الحقيقي من تجربة الماضي.

والرياضيون كغيرهم من الفئات الشعبية في حاجة ماسة للسلام والطمأنينة والجو الخالي من الحروب التي تهز العالم.

لقد اظهرت السياسة الدولية في الماضي مدى تأثيرها السلبي على الرياضة وكانت للحربين العالميتين الاولى (١٩١٤ ـ ١٩١٨) والثانية (١٩٣٩ ـ ١٩٤٥) تأثير مباشر على عدم تنظيم ثلاث دورات اوليمبية، كما ان الحرب الباردة كان لها اثر سلبي على تنظيم اوليمبيادة موسكو عام ١٩٨٠.

انتهى عام ١٩٩٠ والاوضاع في بلادنا تتدهور بسبب السياسة الرسمية القائمة ـ سياسة القمع والاحتلال ونهب الاراضي ولعب دور الشرطي الامبريالي في منطقة الشرق الاوسط، ولم تسلم الجماهير العربية في اسرائيل من ويلات هذه السياسة بالاجحاف والتمييز والبطالة وعدم اعطاء الامكانيات للتطور والارتقاء، وتوجهها سياسة العنصرية والترانسفير ـ الامر الذي ادى الى زيادة الفجوة بين الشعبين في هذه البلاد وتزعزعت الثقة بين الرياضيين العرب واليهود، ولم تأخذ المؤسسات الرياضية الرسمية دورها في وضع وترطيد الاسس التربوية الرياضية بين الرياضيين العرب واليهود، بل اخذت دورا سلبيا ضد اتحاد كرة السلة وحرمان الفرق العربية من استضافة الفرق اليهودية بسبب الاوضاع الامنية.

ندخل عام ١٩٩١ والاوضاع القائمة ليست في صالح احد، بل تهدد كيانات ريطانات على هذه الارض. والسؤال الذي يطرح نفسه في العام الجديد ما هو دورنا نحن الرياضيين من اجل القضايا المطروحة، هل نبقى متكوفي الايدي ومراقبين، ام ان لنا دور هام في هذه الامور؟ الم نصل الى وقت ودور نستوعب فيه مدى تأثير الظروف سلبا على انفسنا وعلى نشاطات الرياضية؟

لا بد يطلب من الفرق الرياضية ان تتحول الى مؤسسات تربوية ولكي تتصرف الانسان الواعي الهادف بكل رياضي ولكل فرقة رياضية، يساعد في محيطه بظهور اجو من الوباء والكراهية والعنصرية.

المباريات الرياضية في مختلف الالعاب هي اكبر جسر يهودي ـ عربي موجود في البلاد. لقد آن الاوان ان نفكر معا ونبحث عن كل الوسائل لكي يتحول هذا الجسر اليهودي ـ العربي الى مرحلة كبيرة في تقريب القلوب والاخوة والزمالة بين شعبي هذه البلاد. وبالتالي تقريب السلام الذي طالما انتظرناه.

الموهوبون الى اين؟!

جريس رجا غنطوس طالب موهوب

● درجة ذكائه (١٤١) بينما المعدل العالي في اسرائيل (١٢٨) ومع ذلك لا يجد الاطار الذي يستوعبه.. ● اين تقف دائرة المعارف والعربية من هذه القضية؟ واين تقف سلطاتنا المحلية منها.. ● عالج جريس حامة السلام، لكن اولي الأمر لم يهتموا بها..

● تقرير: يوسف فرح ●

● مقدمة

ابناؤنا مثل كل ابناء الشعوب الاخرى، ومثلهم يختلفون عن بعضهم في الميول والقدرات والمواهب والطموحات.

صحيح ان نسبة معينة منهم تعاني ولكن لنفس النتيجة والاسباب. ولكن يبقى كذلك نسبة لا بأس بها من الموهوبين. الذين يصلون لمستوى ذكاء يفوق المستوى العالي المعروف في البلاد.

لقد وجد المختصون والمعالجون بفضل جهود قليلة، وتجارب رسمي حزبي، طريقهم الى الاطر التربوية التعليمية التي تستوعب بعضهم مع ان هذه الاطر ما زالت لا تفي بالحاجة، وتنتظر توسيعها وتسهيلها كي تشمل مجموعات اخرى، بحيث يزايل هذه المجموعات الشعور بالغربة والمعاناة العاطفية والتعليمية من ابعد وجودهم في الصفوف العادية، وبحيث يزايل عائلاتهم الشعور بالمرارة من وضع ليس لهم يد في خلقه واستمراره. لكن ماذا عن الموهوبين، الوجه الآخر للمسألة؟

هم الآخرون وجودهم في صفوف عادية لا يتلاءم مع قدراتهم وبالتالي قد لا يجدون ما يجذبهم ويتحداهم في صفوفهم ومدارسهم وهم ـ مثل المختلفين ـ يرافقون سير العملية التعليمية التربوية العادية، المخصصة اساسا للفئات الوسطية من الطلاب. وقبل ان يكونوا بحاجة الى رعاية خاصة تهم بحاجة الى الاكتشاف لفرزهم. وبعض سلطات المحلية ـ الناصرة مثلا ولا اعرف اذا كان غيرها قد قام بذلك ـ وفرت ناديا يرتاده ابناؤه الموهوبون ويتلقون مواد اضافية خارج اطار التعليم المدرسي الرسمي، لما هو دور سلطاتنا المحلية الاخرى في هذا المجال؟

وما هو دور وزارة المعارف العامة؟ وما هو دور دائرة المعارف العربية ومديرها؟

هل كتب على من هنده ولد متفوق ان يعاني كما يعاني ابو المتخلف سواء بسواء؟! وهل يجب ان يصطدم مشوار هؤلاء الاذكياء بالابواب الموصدة، التي تسمر في معظم الحالات عن وجه العنصرية القبيح، بحيث لا يختلف امر التعامل مع هذه الظاهرة، عن التعامل مع غيرها من المجالات الاخرى بين جماهيرنا العربية؟ وهل يجب على طلاب الموهوبين ان ينتظروا الى ان تقيم دائرة المعارف العربية اطرا مناسبة لهم الا في هذه الفكرة في ذلك؟! وهل تزول حكمة اجدادنا «عيش يا كديش»..

• • •

مع احد هؤلاء الموهوبين في سخنين كان هذا اللقاء:

● جريس! حدثني عن ذكائك

وبما انني في حديث طليق طبيعي بسيط، أحاول ان اجعله فصيحا على الورق

ـ اني لاحظ انني اذكى من العادي ولذلك سعى الى فحصي فحصني د. مروان دويري فظهرت نسبة ذكائي (١٤١).

● استاذ رجا كمعلم مدرسة كيف خطر ببالك ان ابنك موهوب؟

ـ لقد لمست هذا الأمر من مستوى تحصيله المدرسي فعلاماته في كل المواضيع تتراوح بين ٩٨ ـ ١٠٠. دون ان يستعد للامتحانات! لكن الحكاية بدأت قبل ذلك، فهو قبل الروضة عرف حروف اللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية، وراح يركب منها بعض الكلمات. كانت السيارات تلفت نظره، ليقرأ اسماءها الانجليزية. وكم كان مضحكا وطريفا ان يقرأ مرة كلمة طريفة الى اكتشفت انها «LOVE» الانجليزية، فيلفظها حسب حروفها.

● بطاقة شخصية ●

● الاسم: جريس رجا غنطوس ـ قرية سخنين

● تاريخ الولادة: ١٩٧٨/٧/٨

● الصف السابع

● مدرسة طه حسين الابتدائية

● مسابقات وجوائز

ـ في الصف الرابع اشترك في مسابقة لوزارة المعارف، عبارة عن دراسة موضوعها «العناية بحوض السمك» امتدت على (٢٥) صفحة من القطع الكبير، استعنت ببعض الكتب حول الاسماك والمياه، كتبت عن بداية تطور وتربية السمك، المشاكل التي تواجهها في التربية، الامراض التي تصيب هذه الكائنات، طرق علاجها، طعام السمك الخ.

في هذه المسابقة اشتركت مدارس عربية ويهودية، وحصلت على المرتبة الثانية وجائزتها مجموعة كتب ومجلات الطبيعة.

وبعد ان يعرض علي والدته اللكترونية غرابيب وانافه يواصل سرد حكاياته:

ـ كنت في الصف الخامس يوم نظمت المعارف مسابقة جغرافية في طمرة، موضوعها «البلدان ومصر» وتم اختياري بعد اجراء امتحان لمدة، وحصولي على علامة ٣٠/٢٩ في هذه المسابقة القطرية اشتركت مدارس عربية فقط، وفيها ايضا حصلت على علامة ١٠٠/٩٥، وفزت بالرتبة الثانية.

وكأنه يتوقع ان اسأل عن سر فشله بالرتبة الثانية فيجيب:

لقد احتججت على النتيجة، كان احد اسئلة الامتحان يتعلق بكيفية بناء الاهرام، لكنني ان المصريين القدماء استعملوا في بنائها ثلاث وروافع خاصة، مستندا في ذلك الى ما تعلمته، لكن الممتحن اقر ان الصحيح هو انهم استعملوا الميلة في رفع الحجارة الضخمة!!

● طائر السلام موهوم الجناح

● درجة ذكاء عالية.. ولكن

● اضرار ـ ملاحظة ـ نجاح جزئي

● جريس حامسا بحمامة السلام التي عالجها وبأمل ان تحصل سلطتنا بجاجبها

● جريس واخوه في ساعة عمل

● حيفا ـ لراسلنا ـ تم يوم الخميس ١/٣ افتتاح نادي استقبال المسرح التابع لمسرح الكرمة في حيفا وباشراف اعضاء المسرح الذين ولد استقبال النادي في اليوم الاول له مجموعة كبيرة من الفنانين كما تم تكريم الفنان اسد عزي وعرض للوحاته بالاضافة الى مشاركة جمع من حضر من الفنانين في تقديم عروض ارتجالية وغناء وعزف. يظهر في الصورة (من اليمين) الفنان ايوب يعزف على العود والمخرج سليم ضو والممثل محمد بكري والرسام اسد عزي والصورة من المطبيين. (تصوير حنا منزل)

سفارات ام مراكز سرقات!!

● الاحد ـ ٩١/١/٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

٢٣،٠٠ ـ عاطرة الورود والحلقة الاخيرة

٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

خطاب الرفيق جمال موسى في مؤتمر الهستدروت

● القى الرفيق جمال موسى كلمة في النقاش العام في مؤتمر الهستدروت، طرح فيه قضايا العمال العرب ومطالبهم. وقال في كلمته

ان العمال العرب يناضلون نضالا قاسيا من اجل تحسين وضعهم الذي يقاسون منه، من ناحية العمل والاجرة وظروف العمل وكذلك من ناحية اجتماعية وثقافية واكثر العمال العرب بدون عمل دائم، ويضطرون للتجول والسير منهم يعاني من البطالة ولا توجد في القرى العربية مكاتب عمل وحسب الاحصاءات الرسمية هناك ٥٥٪ من العمال العرب لا يعملون سنة عمل كاملة بينما هناك ٢٥٪ من العمال اليهود في نفس امكنة العمل خلال السنوات الخمس الاخيرة، وهناك ٦٦٪ فقط من العمال عملوا خلال السنوات الخمس الاخيرة في نفس امكنة العمل، وهناك ٥٣٪ يعملون في الزراعة والاحراش والصيد بينما في الخدمات والوظائف الصحية التعليم التجارة والمواد، حوالي ١٢٪ فقط. والاحصائيات الهستدروتية تعطي صورة مماثلة

ان وضع الشبيبة العربية اسوأ بكثير من وضع الكبار وهناك ٦٪ فقط من الشبيبة العربية العاملة في الوظائف، بينما ٧٠٪ يعملون في الزراعة والاعمال السوداء. ان نهب الارض وخنق القرية العربية وعدم تطويرها يزيد من حدة قضايا الشبيبة العربية العاملة.

وطالب الرفيق جمال موسى بان تقوم الهستدروت بدورها في الدفاع عن العامل العربي، واقامة مجالس عمال في القرى العربية، وتوسيع التأمين واقامة موارد خاصة للهستدروت، واستخدام اللغة العربية لغة رسمية في الهستدروت كجزء من المطلب العام بالمساواة التامة

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ بيكر يبشر بسياسة حازمة ضد اضرابات العمال

□ مؤتمر هانا يندد بالعدوان الامريكي على فيتنام.

□ اشكول يقدم حكومته الى الكنيست الاثنين القادم.

□ الملك حسين يهدد بكشف اسرار مؤتمر القمة

«الاتحاد» ٧ كانون الثاني ١٩٦٦)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (١٩٩) ● ● ●

● اعداد: الشهاز محمد بطل ـ طمرة ●

افقيا:

١ ـ علم مذكر ـ يجن

٢ ـ عاصمة امريكية لاتينية ـ قرية عربية

٣ ـ اكيان ـ من الفواكه (مبعثرة)

٤ ـ لقلق ـ ضد سعيد ـ ينظر (مزروعة)

٥ ـ من اجزاء البيضة (معكوسة) ـ مدير

٦ ـ جبير الملك ـ من السلم الكلامي

٧ ـ لا يستسلم (معكوسة) ـ عادة علوية

٨ ـ عطشي ـ اداة شرط

٩ ـ وشرطة (معكوسة) ـ صديق

١٠ ـ للنهي ـ دولة عربية ـ يأمر

عموديا:

١ ـ صحيفة يومية ـ من الامراض

٢ ـ لاعب اسكتي في كرة القدم

٣ ـ يبشر ـ كره

٤ ـ الذكر (معكوسة) ـ غراب

٥ ـ علم مؤنث (معكوسة) ـ الفم (معكوسة)

٦ ـ محزن ـ حرف نصب

٧ ـ من الجزائر الالمانية ـ صاحب ومالك اوربية

٨ ـ حاجات (معكوسة) ـ علم مذكر

٩ ـ يوعظ (معكوسة)

١٠ ـ من الشعراء الصعاليك (معكوسة) ـ عائد

● ● ● حل لغز رقم (١٩٨) ● ● ●

المصاغات

غمزات!

● ما اجمل العودة الى ملاعب الصبا.

● من يكافح من اجل الحرية تهرب منه كل الظلمة.

● برودة الاعصاب خير وسيلة لمواجهة الامور الساخنة.

● يعرف المر قيمة الحرية.

● النبوغ يمنع الصاعدين الفشل من النزول على رأس النازلين

● الانسان ليس مجرد تجربة انه انسان.

● لا فائدة من ميدان بلا مطرقة.

● كل انسان يقف، احيانا، على مفترق طرق، ويختار.

● امام المصير ايضا، يجب ان تقنع امكانية الاختيار.

● تستطيع اقناع المسؤول بأنه على خطأ، ولكن! كن على حذر.

● من يشارك في المؤامرة يقع.

● لا تدافع عن القاتل.

● اياك ومرافقة من يجمع بالشر.

موقف!

● قال برتراند برايت:
انتصار العقل لا يمكن ان يكون شيئا آخر غير انتصار العقلاء.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الالماني:
كمن يدعو جاره حصانا عندما يرغب في بيعه لكنه يدعو حصان غيره حمارا حينما يرغب في شرائه.

للمعلومية!

● يوجد، سنويا، حوالي ١٥ مليون طفل دون بلوغهم الخامسة من العمر

● حوالي ٤٠٪ من اطفال العالم الثالث يعانون من سوء التغذية.

مع المشاهير!

● بعد ان اصبح الكاتب الساخر جورج برنارد شو كبيرا ومشهورا، رافض من ورثته المالية، زاروا اليه، في العام ١٩٢٥ لما منحه جائزة نوبل للاداب، فتنهد الكاتب وابتسم، وكتب الى لجنة نوبل رسالة قال فيها:

ـ ان جائزتكم بأموالها، مثل العوامة التي تلقى الى من يصارع الامواج بعد وصوله الى بر النجاة.

وأوصى شو بان يعلق المبلغ المخصص له من الجائزة في توثيق العلاقات الادبية والثقافية بين الشعوب.

عودة الى..!

● بعد العديد من السنوات اشرقت سيادتها على الانتهاء.

ـ من هي؟

ـ الاواني الورقية المستعملة في تعبئة الحليب والبيرة والعصير وغيرها من المشروبات.

ولقد اقترحت وزارة الحفاظ على البيئة في المانيا العودة الى استعمال الاواني الزجاجية التقليدية التي يستمر استعمالها حتى تحطمها

ويعتقد موظفو وزارة الحفاظ على البيئة في المانيا انه بامكان صناعة الاغذية الاكتفاء بـ ١٤ نوعا من الاواني الزجاجية بدلا من ٧٠٠ نوع من الاواني والاغلفة الورقية المستعملة بأحجامها واشكالها المختلفة.

طيّارا!

● قدم العامل في شركة الملابس الحكومية في جنوب افريقيا، جيكوبس جوانسبارزن، الى المحاكمة بتهمة السرقة

لقد عمل جيكوبس في قسم تصنيف الملابس واعتاد اختيار روادته الى العمل داخل عليه، وكانت العلبة تحوي، احيانا، على حلمة راجلة وكان يربط خلال استراحة الطعام، القطعة من المعدن الثمين برجل الحمامة ويطلق سراحها، وهكذا تمكن، حتى القبض عليه من سرقة ٧٠ قطعة من الماس «الطيّار» بوزن ٤٦ قيراط.

ليس للوجه الكشر!

● اضاع احدهم جزدانه وفيه معاشه الشهري، وبعد ان بحث في جميع جيوبه جلس صافنا، حزينا، فسألته زوجته:

ـ هل بحثت في جيوب البنطلون؟

ـ أيوا

ـ والكبوت؟

ـ أيوا!

ـ وفي الجيوب الداخلية للجاكيت؟

ـ لا

ـ ليش؟

ـ احسن ما اصاب بنوبة قلبية اذا لم اجدها فيها.

• • •

● احدهم لاخر:

ـ ما اقرب الدنيا!

ـ كلا!!

ـ حينما يرفض الموظف ويغيب عن العمل يقولون انه سكران. اما حين يسكر المدير ويغيب عن العمل فيقولون انه مريض!

● د. ادوار الياس ●

● اجمل باقة ورد ●

تهنئة

اعلان مصير اربت

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم محلي ـ لواء الشمال

تهانينا الحارة

في «نداء» من (٢٧) رجل قانون واساتذة جامعيين دوليين:

المطالبة بعرض ازمة الخليج والقضية الفلسطينية على محكمة العدل الدولية!

■ يؤكدون: محكمة العدل الدولية في لاهاي هي ـ حسب ميثاق الامم المتحدة ـ هيئة اساسية في الامم المتحدة كما هو الحال بالنسبة الى مجلس الامن والجمعية العمومية والامين العام ■

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ طلب (٢٧) رجل قانون واساتذة جامعيين مشهورين في سبع دول غربية، في نداء وجهوه امس الاول (الجمعة) في جنيف، ان تشارك محكمة العدل الدولية في لاهاي فورا في البحث عن تسوية لازمة الخليج والشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية، في موازاة انسحاب عراقي فوري من الكويت.

ويذكر الموقعون على هذا النداء الذي سلم الى السفراء المعتمدين لدى مكاتب الامم المتحدة في جنيف والى وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعين في لوكسمبورغ ان المحكمة الدولية هي حسب ميثاق الامم المتحدة هيئة اساسية في الامم المتحدة كما هي الحال بالنسبة الى مجلس الامن والجمعية العامة والامين العام.

واشاروا الى الطابع الاكيد «للاجتياح العراقي الجديد القانون الدولي» وضرورة ان تحترم بغداد «القرارات التي اتخذت ضدها». لكن هؤلاء الاساتذة القانونيين ذكروا ايضا بان محكمة لاهاي يمكن ان تستشار «للمساعدة على تطوير القانون الدولي»، وشددوا ايضا على ضرورة التزام الدول الكبرى بـ «تهيئة الظروف الضرورية لنشر العدل واحترام الاتفاقيات».

وجاء في النداء ايضا: اما مشاكل الشرق الاوسط التي يمكن للمحكمة ان تعالجها منفصلة وبمعزل عن المؤامرات السياسية فيمكن ان تشمل المطالب المتنازع بشأنها والتحقق من الاسلحة النووية والكيميائية وحق التصنيع الاسرائيلي والفلسطيني في الامن وتطبيق قرارات مجلس الامن.

وقال كريستوف لانور عضو مركز ابحاث القانون الدولي (١٩٩٠) الذي يتخذ من باريس مقرا له ان النزاع على المحكمة المؤهلة لاعلان كلمة الحق يمكن ان «يقدم فرجة» مشرفا للرئيس صدام حسين. واضاف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية «ربما يكون ذلك وهما ولكن يجب القيام بكل شيء لتجنب الحرب من دون اي افتعال».

ومن بين الموقعين الفرنسيين بيار بوردو وبيار هنري دوبوي وبيار هاسنر والسويسريان فيكتور ايف غيالي وارليان روسيو والكندي دانيال تورب والبلجيكيان فرنسوا ريغو وجاك فرهاين، اضافة الى المحامي الفرنسي جان جاك دو فيلس.

● خافيير دي ماركو، رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة (في الوسط) يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القدس المحتلة امس الاول، في ختام زيارته الى دولة فلسطين المحتلة.

(صورة خاصة ـ تصوير: اسحاق القواسمي)

وثيقة

النص الحرفي للبيان الصادر عن مجلس الامن يوم (١٩٩١/١/٣) في اعقاب مجزرة رفح

نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ فيما يلي النص الحرفي للبيان الرئاسي الذي تبناه مجلس الامن الدولي مساء يوم الخميس (١٩٩١/١/٣) بالاجماع:

«ان اعضاء مجلس الامن يساورهم بالغ القلق ازاء اعمال العنف التي حدثت مؤخرا في غزة ولا سيما الاعمال التي ارتكبتها قوات الامن الاسرائيلية ضد الفلسطينيين والتي ادت الى وقوع عشرات القتلى والجرحى بين اولئك المدنيين. ويشجب اعضاء مجلس الامن تلك الاعمال لا سيما اطلاق النار على المدنيين ويؤكدون من جديد سريان اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس ويطالبون ان تلتزم اسرائيل السلطة القائمة بالاحتلال التزاما تاما باحكام هذه الاتفاقية.

ويؤكد اعضاء مجلس الامن من جديد موافقتهم التي اعربوا عنها مؤخرا بعد قرار مجلس الامن ٦٨١ عام (١٩٩٠) ويؤيدون اعمال الامين العام المتصلة بتنفيذ القرار المذكور. وحث اعضاء المجلس كذلك على بذل جهود مكثفة من جانب جميع من يستطيعون الاسهام في تخفيف حدة النزاع والتوتر لكي يتسنى اقرار السلم في المنطقة».

نهوض عالمي جبار لتبني الخيار السلمي

مع الاحداث

● جيمس بيكر ●   ● طارق عزيز ●

□ اتفق المراقبون السياسيون على ان لقاء جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة وطارق عزيز وزير خارجية العراق يوم الاربعاء القادم ٩ كانون الثاني هو تراجع سياسي ملحوظ من الادارة الامريكية وقد جاء تحت الضغط الواسع والفعال عالميا وامريكيا ضد «خيار» الحرب.

كذلك تشكل دعوة المجموعة الاوروبية طارق عزيز للقاء بها يوم الخميس ١٠ كانون الثاني دفعة هامة للاتصالات السياسية ـ الدبلوماسية المكثفة لترجيح وانتصار خيار السلام، خيار الطرق السياسية لحل ازمة الخليج.

وفي هذا السياق ايضا هنالك اهمية كبيرة للمبادرة الرسمية الفرنسية التي تربط بين جدول زمني لانسحاب العراق من الكويت وبين التزام المجتمع الدولي بعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة «باسرع ما يمكن» على حد التعبير الفرنسي، «لحل كل مشاكل الشرق الاوسط». ليعني حسب التعبير الفرنسي، وهذا يعني سواء اعترفت فرنسا رسميا بهذا أم لا الربط فعلا بين ازمة الخليج وبين الوضع المتفجر عموما في الشرق الاوسط.

من ناحية اخرى اعلن خبراء القانون الدولي، الذين اجتمعوا امس الاول في باريس، ان قرار مجلس الامن لا يجيز فعلا استخدام القوة لانه لم يكن بالاجماع بل امتنعت الصين بشأنه. ودستور الامم المتحدة يجيز لمجلس الامن استخدام القوة ضد دولة ما اذا كان القرار «مجمعا» من قبل كل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وعندئذ لجنة رؤساء الاركان التابعة لدول دائمة العضوية في مجلس الامن تشرف على تنفيذ القرار، وكما هو معروف بالاضافة للصين ترفض فرنسا والاتحاد السوفييتي الحل العسكري.

هل كل هذه التطورات السياسية ـ الدبلوماسية السريعة والمتلاحقة وغيرها تعني ان خطر الحرب قد زال؟ لا! فالامبريالية الامريكية ساعية للحرب لا دفاعا عن الشرعية الدولية ولا دفاعا عن «سيادة الكويت» وكرسي الامارة لامير الكويت بل دفاعا عن مصالحها الاستعمارية الاقتصادية والاستراتيجية.

ولكننا نقول بتفاؤل كبير، ان عالمنا الراهن اكثر حزما وقوة لمنع الحرب ولحل مشكلة الخليج وكلنا امل ان يتوجد حل سلمي ملائم في الخليج. وهنا سيكون تطورا تاريخيا عظيم الاهمية للقضية الفلسطينية وبصفة عامة التطور الانساني العالمي كله.

بينما غادرت «ابن خلدون» ميناء قابوس العُماني الى جهة مجهولة:

«بلقيس» تتوجه الى العراق حاملة (٣) آلاف طن من الادوية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان سفينة السلام «ابن خلدون» غادرت، فجر امس السبت، ميناء قابوس العُماني بناء على طلب سلطات الميناء الا ان الوكالة لم توضح اسباب ذلك ولا وجهتها.

وفي تصريح للوكالة العراقية قال وزير النقل والمواصلات العراقي، محمد حمزة، ان السفينة كانت بعد ظهر امس على مياه الاقليمية العُمانية على بعد خمسة كيلومترات من ميناء قابوس وتحيط بها عدة سفن حربية امريكية.

واكد الوزير العراقي انه «على الرغم من التهديدات التي قامت بها القوات الامريكية ضد سفينة السلام «ابن خلدون» لاجبارها على افراغ حمولتها الا ان طاقم السفينة اكد رفضه افراغ حمولتها».

وكانت القوات الامريكية احتجزت السفينة قبل (١٥) يوما قبالة السواحل العُمانية وامرتها بافراغ شحنة من السكر زاعمة عشرة اطنان غير مسموح لها بنقلها الى العراق بحجة الحظر المفروض عليه كي تسمح لها بمواصلة طريقها الى ميناء البصرة العراقي.

وكان العراق دعا امس الاول، سفينة «ابن خلدون» الى رفض تفريغ حمولتها في ميناء قابوس العُماني.

ومن جهة اخرى وصلت سفينة السلام الثانية «بلقيس» التي تقل حوالي (٣) آلاف طن من الادوية للعراق بمبادرة من الاتحاد النقابي للمغرب ليل الجمعة ـ السبت الى ميناء حلق الوادي في تونس. وكانت السفينة التي ترفع العلم العراقي ابحرت يوم الخميس الماضي من مرفأ الجزائر العاصمة متجهة الى مرفأ البصرة العراقي. وذكر منظمو الرحلة ان النقابات المغاربية (في تونس والجزائر والمغرب وليبيا وموريتانيا) قامت بجمع الادوية المخصصة لاطفال العراق ضحايا الحظر.

وسينضم ستة ممثلين عن الاتحاد العام التونسي للشغل الى نحو عشرة من ممثلي الاتحاد العام للشغالين الجزائريين والاتحاد المغربي للشغل الذين صعدوا اليها في الجزائر كما سيشارك في الرحلة ممثلون لعاملين موريتانيين.

وقال المشاركون ان ممثلين عن الاتحاد العام التونسي للشغل كانوا في استقبال السفينة لدى وصولها الى الميناء التونسي بالاضافة الى اعضاء من اللجنة التونسية للتضامن مع العراق والاتحاد النقابي المغاربي. ويتحمل العراق نفقات هذه الرحلة.

١٨ طائرة مقاتلة المانية سترسل الى تركيا

بعد تخفيض عدد من

● تتمة من ص ١ ●

وسائل الاعلام الكندية تبرز:

م.ت.ف تدخلت لاطلاق سراح خمسة رعايا كنديين كانوا في العراق!

● اوتاوا ـ «و.ص.ف» ـ قالت وسائل الاعلام الكندية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تدخل لدى الرئيس العراقي صدام حسين لتأمين اطلاق سراح خمسة رعايا كنديين في تشرين الثاني الماضي.

ويبدو ان تدخل عرفات تزامن مع وجود ثلاثة نواب كنديين في بغداد في مهمة غير رسمية الهدف منها العمل على اطلاق سراح اكبر عدد ممكن من الرعايا الكنديين.

وكانت السلطات العراقية تجاهلت وجود الوفد الكندي الذي لم يكن يضم شخصيات معروفة ولم يحصل على موافقة الحكومة في اوتاوا.

والتقى اثنان من النواب الثلاثة وهما ستيفن روبنسون (الاشتراكي ديمقراطي) وروبرت كوريه (محافظ) مع عرفات خلال الايام الستة التي امضوها في بغداد اما الثالث ليد اكسورثي (الحزب الليبرالي) فقد رفض المشاركة في اللقاء.

وبعد قليل على عودة النواب مع الرعايا الخمسة قرر الرئيس العراقي السماح لجميع الغربيين ومنهم الكنديون بمغادرة العراق.

ويذكر انه اشير ايضا الى تدخل قام به عرفات لدى اطلاق سراح جميع الرعايا الفرنسيين.

ثلاثة شهداء من الفارعة وعنبتا

● تتمة من ص ١ ●

عشية اللقاء بين طارق عزيز وجيمس بيكر

● تتمة من ص ١ ●

«العراق سيفجر كل المنشآت النفطية في الجزيرة العربية»

في حال اندلاع الحرب

●«كل شيء يمكن ان يبحث على طاولة المفاوضات»●

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف، وهو مبعوث الخاص للرئيس العراقي صدام حسين الى الهند، في نيودلهي، امس الاول الجمعة ان العراق سيفجر كل المنشآت النفطية في الجزيرة العربية اذا شنت الولايات المتحدة حربا في الخليج.

واضاف المبعوث العراقي في مؤتمر صحفي انه في حال شنت الولايات المتحدة حربا «سنفجر كل المنشآت في شبه الجزيرة العربية وليس في الكويت فقط وسنضرب اسرائيل».

واكد الصحاف ان بغداد ستستخدم السلاح الكيميائي المزدوج اذا استخدمت اسلحة نووية ضد العراق.

ودعا الولايات المتحدة الى بدء مفاوضات «بدون شروط مسبقة». واكد ان بغداد ترغب في حل ازمة الخليج عن طريق الحوار.

وصرح المبعوث العراقي ان ضم الكويت نهائي «لكن كل شيء يمكن ان يبحث على طاولة المفاوضات». واضاف ان اية مفاوضات يجب ان تشمل القضيتين الفلسطينية واللبنانية.

عزيز رفض دعوة

● تتمة من ص ١ ●

ولم توضح الوكالة سبب الرفض هذا الذي جاء غداة قرار الدول الـ (١٢) امس الاول الجمعة بدعوة عزيز الى هذا الاجتماع.

هذا وقدمت فرنسا امس الاول خطة سلام مرحلية من ٧ نقاط تدعو الى انسحاب عراقي من الكويت مع تعهد بعدم مهاجمة القوات العراقية وبعد مناقشات دولية حول القضايا الاخرى في الشرق الاوسط في اسرع وقت ممكن.

وفي ما يلي النقاط السبع التي وردت في المبادرة الفرنسية:

● يجب ان يحترم العراق قرارات الامم المتحدة باعلان قراره بالانسحاب من الكويت قبل الخامس عشر من هذا الشهر.

● ان يؤكد لبغداد انه في حال اعلان هذا القرار فلن يتعرض العراق الى هجوم عسكري.

● عندما يتم الانسحاب تصبح الارضية ممهدة لبحث جميع مشاكل الشرق الاوسط في اطار مؤتمر او مؤتمرين دوليين.

● يجب ان تدعو دول السوق طارق عزيز الى لقاء جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ في اول فرصة ممكنة واذا امكن قبل منتصف الشهر بكثير.

● يجب ان تحيي دول السوق مبادرة الرئيس جورج بوش.

● يجب ان تجري الترويكا الاوروبية اتصالات قبل الخامس عشر من الشهر الجاري مع يوغوسلافيا التي تترأس دول عدم الانحياز والتي اطلقت مبادرة منفصلة وبالدول العربية المعنية وبأمين عام الامم المتحدة.

● لا بد في مرحلة تالية من البحث عن حل للامن في المنطقة يستوحى من مؤتمر هلسنكي في اطار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبيين الذي يضم جميع الدول الاوروبية.

رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة

● تتمة من ص ١ ●

وقال دي ماركو انه يتفهم وضع الشعب الفلسطيني وخاصة بعد اطلاعه على ظروفه التي وصفها بانها مأساوية وابدى استياءه منها مشيرا الى ان مجلس الامن الدولي بصدد دراسة مشروع قرار لعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية.

واما اعلنت سلطات الاحتلال عن المنطقة الفلسطينية منطقة عسكرية مغلقة (لمنع الصحفيين من مرافقة المسؤول الدولي) فقد اعترض المستوطنون موكب رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة قبيل وصوله الى مخيم الدهيشة كما احتجوا الى الله زيارته الى المخيم وقسرها على المخيم المجاورون (برام الله) ومخيمة بيت لحم وذلك صباح يوم امس الاول (الجمعة).

وفي ساعات بعد الظهر التقى المندوب الدولي في قاعة فندق «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة بعدد من الشخصيات الفلسطينية هم فيصل الحسيني ود. صائب عريقات وحنان العظيمة وزهيرة كمال والمحامون فنحن الشكعة وريما شحادة وجميل الطريفي حيث استعرض الجانب الفلسطيني بوضوح وصراحة وجهة نظره حول سبل احلال السلام في المنطقة والقلق المشروع والعميق الذي ينتاب الشعب الفلسطيني الاعزل والذي يحتاج الى حماية وتدخل المجتمع الدولي تمهيدا لحصوله على استقلاله اسوة بالشعوب الاخرى.

هذا وقد غادر المندوب الدولي الى الاردن حيث سيواصل جولته في المنطقة للاطلاع على ظروف حياة الشعب الفلسطيني وبخاصة حياة لاجئيه في المخيمات وكذلك الالتقاء بالمسؤولين من الجانبين الاردني والفلسطيني هناك.

قانون تنظيم البناء لسنة ١٩٦٥ اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ وادي عارة

يعلن بموجب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ٨٨/٢٩ في حوض ١٢٣١ ٢ قسيمة ١٠ قطعة ٢٠ باسم السيد محمود سعيد غطيف من قرية معاوية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥٩٩، سجيل البناء حسب خط البناء القائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش
رئيس اللجنة المحلية ـ وادي عارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

في حادث هو الاول من نوعه في عرابة

اعتداء على سيارة المحامي حامد سعدي

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - قام مجهولون في الليلة قبل الماضية بالاعتداء على سيارة المحامي حامد سعدي من عرابة وذلك بتمزيق اطاراتها الاربعة.

وكانت السيارة تقف بجانب بيته، وهي من نوع جيب ام (ف) موديل (٨٩)، والغريب في الامر ان هذا الحادث هو الاول من نوعه الذي يحدث في عرابة. وما يدعو الى الغرابة اكثر ان السيد سعدي معروف بسيرته الحسنة بين الاهالي ولم يكن له اي عداء شخصي مع احد. ما اثار الاستياء والاستنكار لدى من عرابا بمكانه. هذا وحضرت الشرطة بعد ابلاغها ووعدت بالتحقيق في الامر.

بتهمة تعود الى اكثر من عام

تمديد اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية مراد ابو غوش!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة الصلح في القدس اعتقال عضو الشبيبة الشيوعية من قرية ابو غوش الفتى مراد عبد الرحمن (١٩ عاما) لمدة اربعة ايام. وذلك بناء على مواد سرية قدمتها النيابة للقاضي تدعي فيها انه شارك برشق الحجارة على قوات الاحتلال قرب «باب العمود» في القدس يوم ١٩٨٩/٩/٢٧.

وقد المحامي اسامه السعدي الادعاء الاخير وتساءل لماذا لم يحقق مع الفتى حول هذه التهمة، لا سيما وانه كان معتقلا مرتين في الفترة الاخيرة.

وكانت الشرطة طالبت والد الفتى يوم الخميس الماضي بحضاره الى مقرها في المسكوبية للتحقيق معه ورد الوالد بأنه لا يستطيع ذلك لان ابنه معتقل بيتيا. وبعد تدخل المحامية اتفق على ان يحضر الوالد ابنه للتحقيق لمدة لا تتجاوز الساعة، وعندما حدث ذلك ابلغ الوالد بان ولده معتقل بحسب مواد سرية موجودة لدى الشرطة منذ ٢٤ ساعة.

امام سجن عتليت

حركة «يوجد حد» تنظم مظاهرة تضامنية مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تظاهر يوم امس السبت العشرات من انصار حركة «يوجد حد» امام سجن عتليت تضامنا مع رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة. وقد قام «اعضاء الحركة» بارسال تحيات اهالي رافضي الخدمة الى ابنائهم في السجون معبرين عن تقديرهم العميق لرفضهم الشجاع ضد الاحتلال والخدمة هناك.

ومن جهة اخرى افاد الناطق بلسان الحركة حانوخ بيشيه بان تنظيمات يهودية وكنسية في ولايتي واشنطن وشيكاغو تبنت ثلاثة من رافضي الخدمة العسكرية وهم مردخاي رحاي وروس كوتيمر واوري رويتنبر.

هذا وقد ارسلت هذه التنظيمات رسائل الى وزير «الامن» والقائد العام للجيش والقائد المسجن باطلاق سراح سجناء الحرية رافضي الخدمة العسكرية في فلسطين المحتلة.

رابين يخاف «امرا واحدا»: الانسحاب العراقي!

● لا نملك الوسائل لاسقاط الصواريخ العراقية»!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» السابق وعضو الكنيست، يتسحاق رابين، ان «القلق» يحتوره «من امر واحد وهو احتمال اعلان العراق عن استعداده للانسحاب من الكويت شرط ان يبدأ، بالمقابل، «المفاوضات حول القضية الفلسطينية».

وقال رابين: «القلق يحتورني من امر واحد وهو أن يقوم صدام حسين في العاشر من الشهر الجاري ويعلن في التلفزيون الامريكي انه مستعد للانسحاب من الكويت والدخول في مفاوضات على جدول زمني للانسحاب شرط ان تبدأ بالمقابل المفاوضات حول المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية».

وبالمقابل اكد رابين ان العراق يملك صواريخ ارض/ ارض لا تستطيع لا اسرائيل ولا امريكا اسقاطها لانها لا تملك وسائل لاسقاطها ... سيطلقه العراقيون سيصل الى هدفه، وعلينا الاستعداد لذلك.

حركة النساء الدمقراطيات تقيم يوما دراسيا لمربيات حضاناتها وروضاتها

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات اقيم امس الاول الجمعة يوم دراسي لمربيات روضات وحضانات حركة النساء الدمقراطيات وذلك ضمن تثقيف المربيات. واقيم اللقاء في روضة حركة النساء في شفاعمرو وهو الاول من سلسلة محاضرات ولقاءات شهرية تقوم بها الحركة.

وقد حضر اللقاء عشرات المربيات. حيث استمعن الى المحاضرتين الاولى المعالجة الاجتماعية النفسية نسرين خوري حول دور المربية في تفادي عدة امور من اجل سلامة الطفل النفسية...

هذا وسوف تقوم حركة النساء الدمقراطيات بتقديم مثل هذه المحاضرات شهريا.

في ندوة «تساقفتا» تحت عنوان «من بحاجة الى صحافة حرة؟»:

الصحافة المشوهة قد تخلق شعبا مشوها!

■ الندوة، التي شارك فيها حشد من الصحفيين والكتاب والفنانين اليهود، كانت صرخة ضد كبت حرية التعبير والصحافة ■

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من أسعد بالقري - عقدت يوم امس الاول في قاعة «تساقفتا» في تل ابيب ندوة تحت عنوان «من بحاجة الى صحافة حرة»، اشترك فيها العديد من الصحفيين ورجال الفن والشعراء والكتاب وعدد من اعضاء الكنيست.

افتتح الندوة الصحفي يهشاع ليفه، رئيس رابطة الصحفيين في البلاد، الذي قال بان هذه الندوة هي صرخة ضد كبت حرية التعبير والصحافة «لان وجود صحافة مشوهة قد يخلق شعبا مشوها».

تسهيلات واسعة لتجديد العضوية في صندوق المرضى المستدروتي

● حتى من لم يدفع اكثر من ٢٤ شهرا يمكنه تجديد العضوية بدون الحاجة الى دفع ٣ اشهر تراجعية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة صندوق المرضى المستدروتي عن بدء حملة واسعة لاستعادة الاعضاء القدامى وتجديد العضوية. تمنح خلالها العديد من التسهيلات.

وبحسب التسهيلات علم ان عضو الصندوق الذي لم يدفع الاقساط لمدة تزيد عن ٢٤ شهرا يمكنه ان يجدد عضويته مباشرة مع الحفاظ على حقوقه وذلك دون ان يضطر الى دفع الرسوم عن ثلاثة اشهر بشكل تراجعي، كما كان الامر قبل هذه الحملة.

وفد تضامني، برئاسة محاميد، يزور يعبد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد تضامني برئاسة النائب هاشم محاميد يوم الجمعة الاخير بزيارة بلدة يعبد معزيا باستشهاد الشاب ربيع حزة حارثة. والتقى اعضاء الوفد اهل الشهيد الذين تحدثوا عن ظروف اغتيال الشهيد من قبل احد الضباط.

النائب هاشم محاميد يزور السجين «الامني» محمود احمد مصاروة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب هاشم محاميد بزيارة الى السجين «الامني» محمود احمد مصاروة الذي يقبع في سجن الرملة، واستمع منه الى ظروف اعتقاله والمصاعب التي يتعرض لها بسبب زجه بين السجناء الجنائيين في السجن.

حسب الاتفاقية مع نقابة المعلمين:

المعلمون سيحصلون على زيادة لمرة واحدة بنسبة (٦١.٨٪) في مرتبات الشهر القادم

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ابراهيم بيادسة - يتضح من الاتفاقية اجور المعلمين الموقعة في تاريخ (١٩٩٠/١٢/٢٤) بين وزارة المالية ووزارة المعارف ونقابة المعلمين العامة ومركز السلطات المحلية وممثل المدن الثلاث الكبرى، ان المعلمين سوف يحصلون على زيادة في الاجور في رواتب الشهر القادم بنسبة (٦١.٨٪) لمرة واحدة.

حتى نهاية ١٩٩١

اسرائيل تأمل بقدوم كل يهود اثيوبيا الى البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد ميخائيل كلاينر، رئيس لجنة الكنيست لشؤون الهجرة والاستيعاب، ان اسرائيل تأمل باستقبال كل اليهود المتبقين في اثيوبيا قبل نهاية سنة ١٩٩١.

وقال كلاينر الذي كان يتحدث مساء الخميس الماضي في مطار بن غوريون حيث قدم لاستقبال ١٩٥ يهوديا مهاجرا جديدا من اثيوبيا...

● توقفت الحفريات.. فمن يصون المقبرة الاسلامية في المجيدل؟! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - . اثر اثارة القضية في «الاتحاد» اعلن نائب رئيس بلدية «مجدال هعيمق»، يعقوب طوليداني، عن توقف الحفريات قرب المقبرة الاسلامية المهملة في المجيدل.

واكد طوليداني، خلال حديثنا عن الموضوع ... اعضاء شركة «كديشا» فحصوا الموضوع واكدوا ان الحفريات بعيدة عن المقبرة، وانه خلال العمل في الشارع الجديد الذي اجري هناك في المكان اكتشفت مغارة، واكتشفت عظام لم نعرف لمن هي! وقد توقفت الحفريات بناء على ذلك...

ومن المعروف ان المقبرة الاسلامية في المجيدل (المهجر) مهملة منذ ان تم ترحيل اهل القرية عنها وهدمت بيوتها...

(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)

الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة تدعو للمشاركة في:

مهرجان الحياة في وجه أعداء الحياة!

□ يوم الاثنين (٩١/١/١٤) في الناصرة □

● من أجل ان تشرق الشمس ايضا في وبعد الخامس عشر من كانون الثاني ● برنامج فني حافل في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ضد الحرب ومن اجل الحل السلمي لقضايا المنطقة ● لتضيء الشموع لقدسية حياة الانسان وحقه في الحياة ●

● الناصرة - لمراسلنا - قررت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة عقد مهرجان فني ضخم بمشاركة واسعة للفنانين والفرق الفنية وذلك مساهمة منها في النضال من اجل السلام في المنطقة ردا على التصعيد في التهديدات الامريكية والاسرائيلية وخاصة مع اقتراب الخامس عشر من كانون الثاني، موعد انتهاء الانذار الذي وجهه مجلس الامن للعراق.

ووجهت سكرتارية منطقة الناصرة في بيان الشبيبة: «لتضيء الشموع لقدسية حياة الانسان وحقه في الحياة ...» للمشاركة في مهرجان الحياة في مدينة الناصرة في قاعة بيت الصداقة.

وذلك يوم الاثنين (٩١/١/١٤) الساعة السادسة مساء. ودعا البيان حكام اسرائيل الى أن يكفوا عن صب الزيت على نار الخلافات الاقليمية في المنطقة...

وتسعى الشبيبة الشيوعية الى مشاركة واسعة من الفنانين والفرق الفنية وفي هذا الشأن تتم الاتصالات الواسعة مع الفرق الفنية من اجل ان يكون هذا المهرجان معبرا عن ارادة الشبيبة العربية في رفض الحرب والظلم والعدوان.

وتتوجه قيادة الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لفروع الشبيبة ولجماهير الشباب كافة ان يشاركوا في هذا المهرجان وان يرفعوا صوتهم عاليا، خاصة في الايام المصيرية التي نعيشها.

نائب منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الأمن»

لا بديل عن العمال الفلسطينيين في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح فريدي زاخ، منسق شؤون المناطق المحتلة في وزارة «الامن» بأنه لا يوجد بديل لعمل العمال الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في اسرائيل، وان الادارة الاسرائيلية في المناطق المحتلة تتلقى الاف الطلبات لتشغيل عمال فلسطينيين في اسرائيل.

واضاف زاخ الذي كان يتحدث امام لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست التي تبحث موضوع تشغيل العمال الفلسطينيين، ان لجنة برئاسة مدير عام وزارة الاقتصاد تعكف حاليا على بلورة توصيات تهدف الى تسجيل (١٠٨) آلاف عامل فلسطيني حسب القانون وهم يعملون في اسرائيل ولم يسجل منهم بصورة رسمية سوى (٤٠) الفا.

وفد من الجبهة و«خط أحمر» من منطقة حيفا والشمال يزور نابلس متضامنا

● شحدة مراد اغالة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يهودي - عربي مؤلف من (٣٢) شخصا يمثلون الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة «خط احمر» في منطقة حيفا والشمال، امس السبت، بزيارة تضامنية الى نابلس والمخيمات المجاورة...

واكد اعضاء الوفد على ضرورة استمرار الزيارات والاتصال مع الاهالي في المناطق المحتلة والنضال من أجل حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

مبادرة الكيبوتسات..

مظاهرات ضد الاكراه الديني في جميع انحاء البلاد!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام الالاف من أعضاء كيبوتس مزراع والكيبوتسات المجاورة، امس السبت، بمظاهرة رفعوا فيها شعارات ضخمة على مفرق شارع العفولة - الناصرة - حيفا ضد قوانين الاكراه الديني التي من الممكن ان تقر في الكنيست بهدف ارضاء الاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف الى جانب الليكود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

اما غدا الاثنين فيتوقع ان يكون الجو غائما جزئيا مع احتمال سقوط امطار في ساعات النهار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٩٣ ● الاغوار الشمالية - ٦١ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦١ ● القدس وضواحيها - ٦٥ ● السهل الداخلي - ٦٩ ● السهل الساحلي - ٦٨ ● النقب - ٦٩ ● البحر الميت - ٢٢ ● ايلات والعربة - ٢٢

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٤ - ٦ /٩١/١)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢.٠٢٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٥٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٥٧٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٠٤٠ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٤٠٩ ش.ج
● الاسترلين -	٢.١٤ ش.ج
● بالسوق -	٢.١٣ - ٢.١٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

Vol. [illegible] — 8.1.1991 — Price: 1.20 Shekel

خلال اليومين الماضيين في فلسطين المحتلة

صدامات ومداهمات وعشرات الجرحى

● القاء عدة زجاجات حارقة على قوات الاحتلال ● طرد رجال الصحافة من رام الله اثر رجم تقطعين عسكريتين ● توزيع عشرات بطاقات التجويع والمخترات ● العثور، امس، على جثة مواطن غزي ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال، خلال اليومين الماضيين...

● البقية على صفحة ٧ ●

في تصريحات متلاحقة لوسائل الاعلام المحلية والاجنبية:

شمير: دول التحالف العربية ستتفهم رد اسرائيل على العراق

● بيرس: نحن اقرب الى الحرب منا الى الحل السلمي ● ٦ شركات طيران اجنبية تلغي رحلاتها الى اسرائيل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير خلال لقاء مع وفد برلماني ...

● البقية على صفحة ٧ ●

تحت شعار «اعطوا فرصة للسلام»:

مظاهرات في الولايات المتحدة احتجاجا على سياسة بوش في الخليج

لقاء عزيز - بيكر المرتقب، غدا، في جنيف يتصدر

الجهود السياسية المبذولة لتسوية ازمة الخليج

● مسؤولون امريكيون: بيكر سيطلع عزيز على ضخامة حجم القوات الامريكية والمتحالفة معها ● الرئيس العراقي يترأس اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ● ... المعركة المقبلة لن يكون مسرحها ارض العراق وانما في كل ارض الوطن العربي ● المجموعة الاوروبية تبقي على دعوتها لوزير خارجية العراق ● دي كوليار مستعد للتوجه الى بغداد لاستكشاف جميع الامكانات لتفادي انفجار عسكري ● بوش لا يرغب في اي تحرك اخر للامم المتحدة ولا يتوقع حصول مبادرة جديدة غير لقاء جنيف ●

● حيفا – وكالات الانباء – اعلنت الحكومة السويسرية في بيان لها مساء امس الاثنين في بيرن ان لقاء وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز سيعقد غدا الاربعاء صباحا في الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي في فندق انتركونتيننتال في جنيف.

● البقية على صفحة ٧ ●

اكثر من مليون جندي يتواجهون في الخليج

● (٥٣٠) الف جندي عراقي مقابل (٥٨٠) الف جندي من القوة المتعددة الجنسيات ●

● البقية على صفحة ٧ ●

● وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع نظيره البريطاني دوغلاس هيرد، امس، في لندن ...

احتجاجا على رفض المحكمة الكشف عن طبيعة التهم الموجهة ضدهم

الغزيون المهددون بالابعاد يسحبون التماسهم

● القدس – مكتب «الاتحاد» –

مئات الجنود الامريكيين يتغادون الى الخليج متكلي الايدي والارجل

● بون – ...

مصرع جنديين امريكيين في السعودية

● شمال شرقي السعودية – ...

سفينة السلام الثانية «بلقيس» تتوجه الى العراق

● تونس – ...

بعد الغارة الاسرائيلية:

لبنان يرفع شكوى ضد اسرائيل

● بيروت – ...

في اجتماع لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب:

اجماع على رفض «الخدمة الوطنية»

● اللجنة تقرر ارسال وثيقة الى الامم المتحدة لشرح معاناة الجماهير العربية في اسرائيل ●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ...

● البقية على ص ٢ ●

في بيان خاص للسكرتير العام للحزب الشيوعي:

شعوب المنطقة كافة لها مصلحة في نجاح مفاوضات بيكر - عزيز غدا

● استنكار التصريحات الاسرائيلية التي تعبر عن القلق من اللقاء الامريكي – العراقي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

● البقية على ص ٢ ●

في فلسطين المحتلة، حسب التقويم الشرقي

احتفالات الميلاد المجيد تقتصر على الشعائر والطقوس الدينية

● قوات الاحتلال تشدد من حصرها واغلاقها لمدينة المهد ● عدد الجنود يفوق عدد المصلين ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

تعزيزات للجيش السوفييتي في جمهوريات البلطيق

● موسكو – ...

خلال الشهر المنصرم:

ارتفاع نسبة البطالة في الولايات المتحدة بـ (٠،٢٪)

● واشنطن – الوكالات – ...

امر اعتزاز

تعزية حارة

تعزية حارة

تعزية حارة

امر اعتزاز

امر اعتزاز

● تعزية ●

... طوني جريس طنوس ...

كلمة الاتحاد

ليتوقف العد التنازلي

العد التنازلي الذي بدأه رئيس الحكومة يتسحاق شمير، منذ بداية العام/الشهر الحالي، لينتهي في ١/١٥ - الموعد الاخير "الانذار" الذي اتخذه مجلس الامن لحمل العراق على سحب قواته من الكويت.

هذا العد صار يتصاعد في اسرائيل بوتائر سريعة. وهو يبدو واضحا في تصريحات المسؤولين الحكوميين والعسكريين، وفي حياة الناس. امس، ذكرت مصادر عسكرية في تل ابيب، انه مع اقتراب الخامس عشر من كانون الثاني الجاري فقد وضعت القوات الاسرائيلية في حالة تأهب، ولان مخاطر اندلاع الحرب تزايدت في المنطقة.

حتى ان زعيم المعارضة، شمعون بيرس، وجد من المناسب ان يصرح، في حديث مع صوت اسرائيل، امس، قائلا: جاءت الحرب الى العرب منا الى الحل السلمي.

وكان رئيس الحكومة، شمير، قد ادلى بتصريحات مماثلة الى صوت اسرائيل، امس الاول، اكد فيها بان على اسرائيل ان تكون مستعدة لكل شيء، بما في ذلك احتمال حل الازمة بدون حرب (!!!).

وامس الاول وصف وزير الخارجية، دافيد ليفي، خطاب الرئيس العراقي الاخير، الذي قال فيه ان العراق يرفض الانسحاب من الكويت - بانه بمثابة واعلان حرب!

وفي يوم الجمعة نشرت صحيفة جيروزاليم بوست عن الوزير ... دينامية للمفاوضات، حتى لو لم يقصد الامريكيون ذلك!

واعلن وزير الشرطة، رونّي ميلو، مساء يوم الاحد عن خطة لنشر قوات الشرطة وحرس الحدود تأهبا لاي طارئ او اعمال عنف في حال اندلاع نزاع مسلح.

وحذر دافيد مغين، وزير الاقتصاد، الاردن من ... لاوامر العراق ونشر قواته على الحدود مع اسرائيل.

- وهكذا دواليك يتسارع العد التنازلي في بلادنا وكأن شرارة الحرب ستنطلق من هنا! والذي يدل على ... هو امكانية حل ازمة الخليج بالتفاوض وبدون حرب!

ويبدو ان نصيحة حكام واشنطن لحكام بلادنا بالامتناع عن التصريحات العلنية التي تظهر وكأن اسرائيل طرف في نزاع ازمة الخليج - لم تصمد امام شروط السلام الرجعية من كل اطراف العالم، من الكونغرس الامريكي، الى دول المجموعة الاوروبية، الى دول العالم الثالث.

كأن حكام بلادنا يريدون استباق الاحداث للتأثير على القرار الامريكي، كي "لا" يتجه الى الحل السلمي!

... حكام الولايات المتحدة المنطلقة الى الحل العسكري.

ليتوقف العد هذا العد وليتصعد جهود شعب اسرائيل في جماع الجهد العالمي، في الشمال والجنوب، لمنع اشتعال الحرب، وحل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية وكل نزاع دولي او منطقي - بالطرق السلمية!

(«الاتحاد»)

أمس في الراديو

● الجمهور العاملون في صوت اسرائيل، القائل ... صباح امس وهم يبثون تسجيلات ... في مطار بن غوريون انه حرموا ... في انتظار الطائرات التي ستقلهم الى اوروبا، الى بلادهم.

واجهونا بحجم وهم يصرون على ... من الاباء والامهات او القريبين من البلاد، قبل موعد ... (ارلفساكوم) بحسب الامن، لا ... على ... البلاد خوفا من اندلاع الحرب التي تقرع طبولها وسائل الاعلام من قبل ان ... رئيس الحكومة بالعد التنازلي، وانما يغادرون البلاد - هكذا ... لا يستطيعون ... بالرغم من ان شمس كانون عزيزة ...

وقالوا هذا الجمهور انه لا يجوز لاحد حتى لو كان اوروبيا الا ... على السوبرمان الاسرائيلي القادر على الانتصار في اية حرب، حتى لو كانت كيماوية ... ١٥/١/١٩٩١ ... هكذا ... لا يزورها سوى الشجعان.

ويبدو ان صوت اسرائيل ... شركات الطيران التي اوقفت رحلاتها الى اسرائيل الى حين - ... على خطورة هذه الشركات ... ويعد الا ... على الاقل ... الحرب ... من هواجس ...

(أ - ع)

تحضيرا للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و٩١/١/٢٦:

اجتماع هام للرؤساء الجبهويين في السلطات المحلية العربية لتبادل الخبرة وتصعيد النضال لحل مشاكل الحكم المحلي

● تحية قلبية حارة الى كفرياسيف وابوسنان ● رفض لما يسمى «الخدمة الوطنية» ● يجب تصعيد المعركة ضد نهب الاراضي وضد مشاريع التهويد العنصرية الترانسفيرية ● ضائقة السلطات المحلية تتطلب تصعيدا جوهريا للنضال ● الجبهة حريصة على وحدة لجنة الرؤساء واوسع نضال مشترك لكل الجماهير العربية ● القاعدة الشعبية للجبهة في الشارع هي الاساس الثابت لكل نضال وطني للجماهير العربية ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - تحضيرا للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عقد الرؤساء الجبهويون في السلطات المحلية العربية اجتماعا في يوم الاحد امس الاول، في طمرة، بمبادرة السكرتارية القطرية للجبهة.

افتتح اللقاء رئيس مجلس طمرة الدكتور هشام ابو رومي قائلا: يسعدني ان ارحب بكم في بلدكم طمرة، كما يسعدني ان احيي كفرياسيف وابوسنان على الانتصار ... ومستقبل ... وقال: ...

وتكلم رئيس ... في الجبهة السيد ... فقال انا نستهدف من هذا اللقاء تبادل الخبرة وتعميق التنسيق وتطوير دور الجبهة في قيادة عمل سلطاتنا المحلية ... وقال: نحن نعترف بصحة الانتقادات ...

[illegible]

ويرى الرؤساء الجبهويون ان ضائقة السلطات المحلية العربية هي جزء من المشكلة العامة للجماهير العربية ...

● هكذا احتفل اهالي جنين بانطلاقة الثورة الفلسطينية (حركة فتح) - ١٩٩١/١/١ ● (تصوير ... ابو بكر - جنين)

الافراج عن عضو الشبيبة الشيوعية مراد عبد الرحمن بالكفالة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة الصلح عن الشاب مراد عبد الرحمن من قرية ابو غوش بكفالة مالية مقدارها (١٠٠٠) شيكل والزامه ... بالتحقيق معه في مركز الشرطة ...

وفد من مسقي باقة الغربية يزور ابو سنان

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام ... يوم الجمعة ... بزيارة الى ... ابو سنان ...

[illegible]

دورة تعليمية لاولياء أمور الطلاب في مدرسة نايف قبلان في بيت جن

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بهدف تعليم الساحة الطلاب التربية ولكي يستطيع الاباء المساعدة في رفع المستوى ابنائهم ... في مدرسة نايف قبلان الرسمية في بيت جن الى فتح دورة تعليمية في المواضيع التالية: اللغة العربية واللغة العبرية والرياضيات.

[illegible]

في اجتماع عقد في مدينة الطيبة
اقامة لجنة اكاديميين في منطقة المثلث الحزبية

● المجتمعون يدعون الى الاستعداد لانجاح المؤتمر القطري للجبهة الدمقراطية ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقد في نادي ... في مدينة الطيبة يوم امس ... اجتماع لاعضاء الحزب الشيوعي الاكاديميين في منطقة المثلث ...

[illegible]

في بيان خاص

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

في الكنيست

بموجب ردين تسلمهما عاصيد من وزير الشرطة:

التحقيق في حادثي الاعتداء العنصري اللذين تعرض لهما الشاب العكي زهير ابو العسل والشقيقان وحيد ووائق مواسي (طمرة).. لا يزال مستمرا!

● اعترف وزير الشرطة رونّي ميلو، في رده على استجواب النائب هاشم محاميد، بالاعتداء الذي تعرض له الشاب العكي زهير علي ابو العسل يوم (٩٠/١٠/٢٥) من قبل عنصريين ...

[illegible]

في رد على استجواب جمهوري حول حظر توزيع مجلة مقدسية في المناطق المحتلة:

ارنس: على اصحاب المجلة التوجه بطلبات الى الادارة المدنية

● رد وزير «الامن» موشيه ارنس على استجواب كان تقدم به النائب هاشم محاميد حول قيام السلطات بمنع توزيع مجلة «الاسبوع الجديد» الصادرة في القدس في المناطق المحتلة الاخرى في الضفة والقطاع.

[illegible]

النائب نفاع يطالب بمنع اغلاق محطتي «نجمة داود الحمراء» في عكا وكرمئيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارسل النائب محمد نفاع رسالة الى وزير الصحة استنكر فيها اغلاق محطتي نجمة داود الحمراء في عكا وكرمئيل واللتين تقدمان الخدمات الصحية لعدد كبير من سكان المنطقة.

وطالب نفاع الوزير بالتدخل السريع لمنع اغلاقها.

رياضة

اسعد تلحمي

اليوم وغدا تصفيات كأس الدولة

مكابي عسفيا يستضيف هبوعيل عكا

● تجري في الثالثة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء ١٣ مباراة ضمن تصفيات كأس الدولة (الجولة السابعة) على ان تجري المباريات الثلاث الباقية غدا الاربعاء ... فريق الدرجة الوطنية (١٦) و١٢ فريقا من الدرجة الاولى وثلاثة من الثانية وفريق واحد من الدرجة الثالثة.

[illegible]

● صفا عيرد ●

رحيم سليح

«هدف الدالية احتلال المرتبة الخامسة»

[illegible]

صفا باقٍ في مكابي عكا

[illegible]

ابرز الهدافين في الفرق العربية في الدرجة الثانية

١. خالد ... (هبوعيل طمرة)	٨
- علي ... (هبوعيل عرعرة)	٨
- باسل ... (مكابي كفركنا)	٨
٤. ... (هبوعيل كفركنا)	٧
٥. علي ابو ... (مكابي سخنين)	٦
- ... (هبوعيل كفركنا)	٦
- ... (هبوعيل عرعرة)	٦

في اجتماع لجنة المتابعة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: ... جبلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ ...

[illegible]

ـ اني بدون عمل وامي تعاني، واخي قطعت منحتها الدراسية، واخي فقد منزله.
ـ شايف انك لا تدري كم انت محظوظ جداً!

(عن هآرتس ترجمة)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة ـ ٢٥ ـ ٩١/١/٢٦

الجبهة الديمقراطية ترحب بكل انصار السلام والمساواة

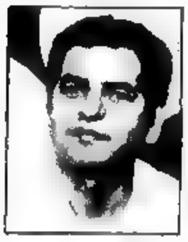

● بقلم: حسن بشارة ●

● لقد تأسست جبهتنا عام ٧٧ وهي عنوان الكفاح الصادق والنضال العنيد ضد الظلم والعنصرية، رافعة لواء السلام العادل والمساواة الحقيقية لكل فئات الشعب. وتبقى الجبهة اصيلة بنهجها، متمسكة على مبادئها الناصعة. عهدنا الوفاء لهذه المبادئ، عهدنا للشعب، ان الجبهة كما عرفت ولن تفرط او تتراجع في اي وقت وتحت اي ظرف.

نادت الجبهة منذ ميلادها وما برحت وستبقى تنادي بأن أبوابها وصدرها مفتوحة بكل ترحاب ومودة لكل الشرفاء الاحرار انصار السلام والقيم الانسانية من كلا الشعبين، بصرف النظر عن معتقداتهم وايديولوجياتهم، لتشييد معاً صرح السلام ـ سلام الشعوب الحقيقي الفعلي، صرح السعادة والخير والحياة الهنيئة لكلا شعبي بلادنا ـ الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

من دواعي فرحنا واعتزازنا ان برنامج جبهتنا الذي صيغ سنة ١٩٧٧ اثبت مصداقيته وبعد نظر واضعيه. ليعد ان كان مجرد رؤية ثاقبة للبعض في نظر الكثيرين ـ ولا ابالغ ان قلت في نظر جميع القوى السياسية في البلاد ـ اصبح اليوم البرنامج الارحد المقبول والواقعي لعملية تثبيت السلام...

٣٤ والقيت اللائحة و ١٥ استجوابا او تعليق جوابه بعد.

قدمت الكتلة ٢١ استجوابا شفويا حسب حصتها المقررة...

٧ ـ استجوابات مباشرة بعثت الوزارات...

٨ ـ قدمت الكتلة تقريبا او شاركت في تقديم ١٦ اقتراح قانون.

...

سراح هؤلاء القتلة...

الجبهة والظروف الآنية:

لا يتنكرن احد اننا نعيش في منطقة على فوهة بركان امريكي جهنمي مروع، بسبب ازمة الخليج وبسبب ما حل في المعسكر الاشتراكي من تفكك وانهيار...

...

هذه الظروف تعرضنا لاشد اليقظة والحس ودرجات الاستعداد لتوسيع صفوف جبهتنا ـ قائدة النضال ـ ولترسيخ مبادئها والعمل على شمل جميع القوى الطيبة والمسؤولة على الساحة العربية متضافرة مع القوى الديمقراطية اليهودية والاحزاب اليسارية.

هيا ايها المناضلون الوطنيون، ايها الديمقراطيون الانسانيون، يا كل انصار السلام والمساواة والاحترام المتبادل ناصروا جبهتكم في هذا الوقت العصيب العصيب، لنستطيع معا الفجر الذي نتوق اليه وطال انتظارنا له ـ فجر الحرية والانسانية والرفاه.

(الطيرة)

(كاتب المقال معلم ثانوي عضو السكرتارية القطرية للجبهة)

«الاهالي» القاهرية:

الكونغرس يستجوب قيادة الجيش هل ستحارب الجيوش العربية معكم؟

● اثارت تصريحات نائب قائد القوات الامريكية في الخليج... [illegible]

...

● علي الشرباشي ـ باريس ●

آفاق عالمية

انغولا تسير بحذر نحو الدمقراطية

□ عقد حزب الحركة الشعبية لتحرير انغولا الحاكم، في مطلع كانون الاول الماضي، مؤتمره الثالث منذ الاستقلال. وقد وافق المؤتمر على نظام التجمع الاشتراكي متعدد الاحزاب، كما وافق على مبدأ الانتخابات الحرة.

وكانت مسيرة التغيير في انغولا قد بدأت قبل حوالي السنة، بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في حربها الاهلية. ولم يعين موعد الانتخابات.

وبخلاف موزمبيق، التي كانت في السابق ايضا مستعمرة برتغالية ودولة ماركسية وتعمل الآن على الانتقال الى النظام التعددي، فان القيادة في انغولا غير متحمسة، كما يبدو، لمسيرة التغيير او ربما تخشى السير فيها.

...

في تشيكوسلوفاكيا

١٠٠ الف مشروع تجاري صغير في المزاد العلني تحرك نحو «العمل الحر»!

□ تقول وكالة رويتر للانباء ان حكومة تشيكوسلوفاكيا والاصلاحيين تعد خططا مثيرا للعمل يقضي بتسليم معظم الشركات الكبرى في البلاد الى المواطنين مقابل مبلغ اسمي...

...

اتفاق تجاري جديد بين الاتحاد السوفييتي وكوبا

□ وقعت كوبا والاتحاد السوفييتي، في الاسبوع الماضي، على اتفاق للتعاون التجاري والاقتصادي للعام ١٩٩١، يحافظ على علاقاتهما الوثيقة على الرغم من ضغط الولايات المتحدة وربطا للمشاكل الاقتصادية في كلا البلدين.

واكدت وكالة الانباء الكوبية برنسالاتينا يوم الاحد ٩٠/١٢/٣٠ انه حسب الاتفاقات التي وقعت في موسكو قبل يوم واحد (يوم السبت) ستبادل كوبا السكر، النيكل، الحمضيات، والمنتجات الجيدة مقابل الادوية والتجهيزات الطبية والنفط، الحبوب، المواد الكيماوية، الآلات وقطع الغيار.

وستستمر موسكو ايضا في تقديم المساعدة لمشاريع التطوير الاقتصادي في كوبا.

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن قيمة التبادل التجاري. ولكن الصادرات السوفييتية ستتكيف حسب القابليات الحالية لكوبا التي تعاني من نواقص شديدة بسبب الحظر الاقتصادي الامريكي عليها، وتزايد روابطها التجارية مع اوروبا الشرقية.

ويذكر ان الرئيس الامريكي بوش، كان يضغط على الاتحاد السوفييتي من اجل تخفيض مساعدته لحكومة فيدل كاسترو.

(علي عاشور)

«الاتحاد» تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد

□ المداخلة الاولى □

رشيد مشهراوي .. علامة فارقة في مسيرة السينما العربية المحلية!

● بقلم: احمد حسيان ●

● «السينما سلاح خطير واعتقد انه آن الاوان لتشهره في وجه كل معتدٍ! ● «المؤسسة الحاكمة هي اساس البلاء في حالة الفقر السينمائي التي نعاني منها» ● «السلطات المحلية تقدم لنا، مشكورة، الدعم المعنوي على طبق من فضة.. ولكن هذا لا يكفي!» ● «دفعت «العريشة العمر» في باكورة اعمالي السينمائية!» ● «الممثلون العرب، رغم لجوئهم الى السينما العبرية، متعطشون الى سينما عربية ناطقة بلغة الضاد» ● «الجمهور اليهودي معني برؤية ما يحدث في الطرف الآخر» ● «علينا أن ن ت ح ر ك!!» ●

كانت مسألة التمويل ولا زالت احدى اكبر العقبات التي تقف حائلاً دون ولادة السينما العربية المحلية على النحو المطلوب، كما ورعاه بيد ان مشهراوي لكن من ان تجاوز هذه العقبة اكثر من مرة وبأكثر من وسيلة.

عن ذلك يقول رشيد: فلقد اعتمدت على جيبي الخاص لتحقيق باكورة اعمالي «العريشة العمر» ... بالتعاون مع الفنان السيناريست بشير ابو ربيعة الذي هو مشكوراً ساعدني، وفي الفيلم الثاني «جواز سفر» ...

● ● ●

تصوير وائل وكيم

المهندس هاني ابو اسعد.. يعيد في «ايلول» هندسة السينما العربية من جديد!

الفطام التدريجي افضل

؟ المنصة

همزات!

● لما فرقت القيادة العليا في سياستها ضاعت الرعية.
● تسلية الاطفال من اجل وازرع الامن.
● لا تشارك في الخدع الخاسرة.
● لا يفقد الانسان الامل في التغيير نحو الاحسن.
● التسامح يقيم الجسور بين الناس.
● كن حذرا خلال سيرك حتى على اكثر الطرق المطروقة والامنة.
● يتردد العاقل، ويفكر قبل الابحار مع كل من ابرز الابحار.
● لا يطلق احد بالشراب الى ...
● ... من خوض المعركة خاسرا تباح.
● من كره مكانا في زمن السلم لا يذهب اليه في زمن الحرب.
● لكل سخافة مريدوها.

موقف!

● قال الكاتب الكبير جورج برناردشو:
ربما كان هناك شيء من الطرافة في سكير مرح، اما السكير المتعبس فشيء لا يحتمل.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ايطالي:
في بيت الصياد لا يؤكل السمك.

للمعلومية!

● حوالي ٨٠٪ من اطفال العالم الثالث اميون، ومن المحتمل ان يبقوا هكذا طيلة العمر!
● حوالي ١٠٠ مليون طفل يعيشون في احياء الفقر في اكبر مدن العالم بعيدا عن الرعاية الابوية، ويعانون من الجوع والبؤس والمخدرات.

مع المشاهير!

● في العام ١٧٣٦ تسلم الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير اول رسالة من ولي عهد بروسيا فردريك، وكثرت المراسلة بينهما.
وحينما اصبح فردريك ملكا لبروسيا حاول اجتذاب فولتير اليه في برلين لكن الفيلسوف لم يستجب لطلب الملك الا في العام ١٧٥٠ حينما غادر باريس واقام في برلين ثلاث سنوات.

للتسلية!

ليس للوجه الكشرا

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة!

● ● لغز رقم (٢٠٠) ● ●

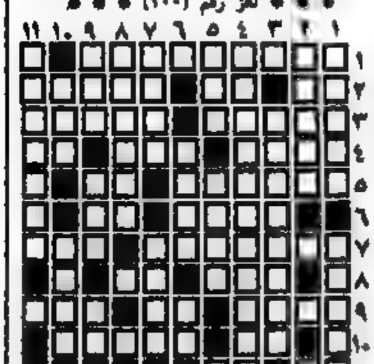

● اعداد: خضر محمود طرابي - عكا ●

● ● ● حل لغز رقم (١٩٩) ● ● ●

هذه مدينتي

● بقلم: اخلاص رشيد اخبارية ●

قد يكون وطنا او انسانا
لا علم
قد يكون من يكون.. لا ادري
لكن مدينتي ظلت هناك
صامدة صامتة
ترقب اقتلاع الاشجار
بصمت تبكي، لما اصبح البكاء الصامت
الى القمم رائحتها الزكية
كرائحة الزيتون بحق يكفي
انها هي مدينتي
الصامدة الصامدة بوجه الريح
رغم جرحها الدامي
هي لا تزال حيفان اليمن
لهي مدينتي

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بيكيت: كتاب في ٢٤ صفحة

● صموئيل بيكيت، صاحب مسرح اللامعقول، اصدر قبل ايام قصة تقع في ٢٤ صفحة.
وتقول الصحف الفرنسية ان الكتاب كان يقع في ١٠٠ صفحة، ولكن المؤلف اخذ يختصر ويختصر حتى وصل الى ٢٤ صفحة.
والقصة تحكي عن رجل وامرأة يعيشان في بيت مستدير داخل حديقة، قطر البيت ٨٠ سم وارتفاعه ٤٠ سم!
ويرى بعض النقاد ان الرجل والمرأة هنا رمزان للحياة والموت، هما البداية وهما النهاية.
اسم القصة: «خيال ميت»

ايها المدخن: حذار من التدخين!

ابتداء من هذا الشهر سيكتب على كل علبة سجائر امريكية الجملة التالية: «ايها المدخن، احذر من التدخين فهو مضر بصحتك». واعلن في واشنطن ان كل شركة سجاير لا تكتب هذه الجملة على منتوجاتها ستدفع غرامة وقدرها مئة الف دولار.
ويذكر ان لجنة من الدكاترة الامريكيين، قررت في العام الماضي ان التدخين يؤدي الى مرض السرطان.

(«الاتحاد» - كانون الثاني ١٩٦٦)

مسابقة

حل مسابقة رقم ٥

١ ـ نتعلم من قصة السيدة الاخرى عن اهمية الثقافة، والتعاون من اجل المصلحة العامة وان لا نهتم لاخطاء الاخرين وان نستمر في طريق الاصلاح.

٤ ـ السنة المهجرية هي رقم ٣٩.

مسابقة رقم ٧

١ ـ هل عرفت ارقام السيارات الثلاث؟
٢ ـ اكتب اسماء ٥ مدن تونسية؟
٣ ـ ما هي الآثار الموجودة في قرية دير طريف؟
٤ ـ اي اسم من الاسماء الثلاثة تستعمله انت؟
٥ ـ ما هي اهم مؤلفات جوبانتشيش؟

«الايكة» اصدار اللجنة الثقافية ـ كلية تيراسانطة ـ الناصرة

□■□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

شاعر المقاومة السلافي ـ اوطون جوبانتشيش، (١٨٧٨ ـ ١٩٤٩)

● حياته

● مكانته الادبية

● اهم مؤلفاته

دير طريف

خطوة الى الامام.. خطوة الى الخلف!

أجاثا كريستي

● اعداد: ايمن محمد حيادري

□□ المهدي والاعرابي □□

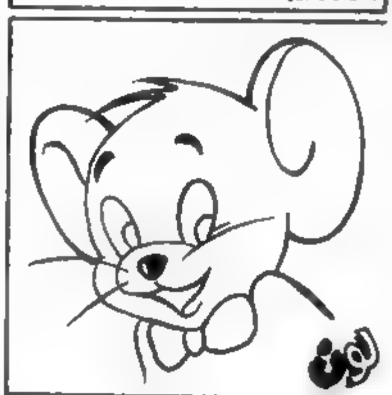

□□ الغاز حسابية

ارقام السيارات

المربعات السحرية:

	٨	١٣	١٢
١٤	١١		
		١٦	٩
١٥	١٠		

لعبة الاعداد

امي اني اكره الحرب

● بقلم الطالبة: وطن ريناوي

(المدرسة المعمدانية ـ الناصرة)

العدل

● بقلم الطالبة: سعيدة محمود ايوب ـ تحلب

فلسطين، اسألك

● بقلم: نجاح فتحي خليلية

(الصف التاسع أ ـ مدرسة يافة الناصرة)

الخنيق ثائرة

● بقلم وفيقة دراوشة ـ عرابة البطوف

حدود النسيان

● ابو جواد سلطاني ـ الطيرة

حكاية عجيبة من تونس

● خارطة الجمهورية التونسية ومدنها الهامة

المرأة والانتفاضة - اسهام فعال وعمل مضاعف

● تقرير: نهاية السويطي - اريحا ●
(كتب هذا التقرير على حلقتين وفيما يلي الحلقة الاولى)

لقد خلقت الانتفاضة الفلسطينية واقعاً جديداً وحسمت كل معالم الاستغلال والظلم، وجاءت لتكون الجواب الاكيد والشامل والصريح للصمت العربي المتواصل. وربما انها لتاز

● المرأة الفلسطينية في السوق ●

بصلتها الشخصية فان المرأة كان لها الدور الكبير في تذليل العقبات لأن المرأة تمثل نصف المجتمع البشري. وشريحة من شرائح هذا المجتمع التي لا يمكن ان نتخطاها حتى وجيهنا يعلم ان المرأة الفلسطينية قد دفعت عجلة المسيرة للامام بطرق عدة ومؤثرة وفعالة.

ابى الجهاد المتواصل الذي لا يقف عند نقطة محددة. فمنذ نشوب الاحتلال نجد ان المرأة الفلسطينية تواكب الاحداث دوماً بدون انقطاع بالممارسة النظرية والعملية. انها تمتلك قدرات ليس بالمحدودة على التضحية والفداء فالاحتلال منذ عام ١٩٦٧ اصبح بمرأة حقيقة هذا الامر جيداً بدليل ان القمع الذي واجهته المرأة لا يقل درجة عن القمع الذي واجهه رجالنا سواء كان هذا القمع من الناحية السياسية او الاجتماعية فعلى الصعيد الاول لم تغفل عن اعين الاحتلال لحظة واحدة مدى اهمية مشاركة المرأة حتى في ابسط مراحل هذه المشاركة. فهي الام التي تربي جيلها على القوة والصمود. وهي الاخت التي تضحي فداها للثورة. وهي الزوجة التي تكون بمثابة خزانة اسرار زوجها المقاتل. لقد تعلمت سر المهنة. اذا صح التعبير بعد الصورة، حتى انتقلت فعلياً الى مرحلة العمل فاكتسبت من تجارب الرجال العمل النضالي الحقيقي لنيل الاستقلال والحرية فذاقت معاناة الاسر... ذاقت معاناة التعذيب وفي بعض الاحيان اجبرت اسرا على الجلوس على كراسيها فقط مقابل ان لا يقال منها العدو اية معلومات. والتاريخ يشهد بذلك اسلم ذلك مرارة القهر وهن لا يزلن حتى ابد الحياة بعد عمليات تبادل الاسرى على سبيل المثال... وقد تطورت الاحداث جيلاً بعد جيل وواقعاً عبر الواقع حتى كان عام ١٩٨٧ عام الانتفاضة. ووقفت المرأة من جديد في الخندق الامامي للمواجهة من اجل التحرير الاجتماعي والسياسي. فأصبحت المرأة الجريحة. الشهيدة. المرجحة. المطاردة. المقنعة...

● المرأة الفلسطينية في الحقل ●

(يتبع)

مواقف وممارسات حركة «الاخوان المسلمين» تجاه العمال والحركة العمالية

● بقلم الدكتور رفعت السعيد ●

(ننشر هذه الدراسة على ثلاث حلقات وقد نشرت الحلقتين الاولى والثانية في العددين بتاريخ ١٢/١٨ و١٢/٢٨ وفيما يلي الحلقة الثالثة والاخيرة)

ان موجة العداء التي تصاعدت ضد الاخوان لم تكن فقط بسبب التصرفات السياسية المعادية للمشاعر الوطنية، والتي وقفت بالاخوان في صف رئيس الوزراء الطاغية اسماعيل صدقي وضد حركة الجماهير الشعبية المعادية للاستعمار بقيادة اللجنة الوطنية للعمال والطلبة، وانما كانت بسبب الممارسات المعادية ضد مصالح العمال المباشرة.

وكنموذج لهذه الممارسات يذكر الباحثون في تاريخ هذه الفترة اضراب شبرا الخيمة الشهير. ففي سبتمبر ١٩٤٥ قام النسيجيون اضراباً شاملاً وناجحاً في منطقة شبرا الخيمة حيث توقفت كل مصانع المنطقة عن العمل...

● رفعت السعيد ●

محاميد يزور سجناء الحرية في سجن غزة المركزي:

ادارة السجن «اخفت» ثلاثة سجناء طلب محاميد زيارتهم!

● السجناء يشكون سوء التغذية وسوء التهوئة بالاضافة الى ممارسات القمع والتنكيل ومنع العلاج عن سجناء مرضى ●

● لم القدس - من مكتب «الاتحاد» - اطلع النائب الجبهوي، هاشم محاميد خلال زيارته لسجناء الحرية في سجن غزة المركزي على الظروف اللاانسانية التي يتعرض لها هؤلاء السجناء حيث بدا واضحا الخطر الشديد الذي يواجهونه، والذي تمثل بقيام وزارة الشرطة المسؤولة عن مصلحة السجون باخفاء وجود ثلاثة من السجناء الذين طلب محاميد زيارتهم رغم وجودهم داخل السجن وذلك لظروفهم الصحية صحيا وجسديا...

● هاشم محاميد ●

وطرح سجناء الحرية امام النائب محاميد العديد من المشاكل التي يعانون منها اضافة الى انعدام العلاج الطبي ...

نفاع يزور سجناء الحرية في سجن جنين:

الوضع متفجر ويهدد بكارثة.. والسجن على فوهة بركان!

● السجناء يشكون حرمانهم من زيارة الاهل منذ اكثر من ثلاثة اشهر اضافة الى شتى صنوف التعذيب والتنكيل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زار النائب الجبهوي محمد نفاع سجن جنين وذلك يوم الاحد (٩١/١/٦)، حيث التقى مع ادارة السجن ومع عدد من سجناء الحرية. اذ يوجد في هذا السجن اليوم (٢٥٠) سجينا منهم (٢٩١) سجينا جنائيا بالاضافة الى المعتقلين والوضع هناك متفجر وعلى فوهة بركان.

● محمد نفاع ●

وقد التقى النائب نفاع كلا من السجناء ...

مع الاحداث

البانيا تواصل التحرك نحو الديمقراطية واقتصاد السوق

● رامز عليا ●

● تعهد حزب العمال الالباني (الحزب الشيوعي) بأن يواصل التحرك في اتجاه الديمقراطية واقتصاد السوق، وجاء هذا التعهد في البيان الذي اصدره بمناسبة الانتخابات التي ستجري في ١٠ شباط القادم والتي سيشارك فيها حزب المعارضة الجديد - الحزب الديمقراطي الذي تأسس في الشهر الماضي، وقد وعد الحزب في برنامجه الانتخابي باجراء حوار الفعلي مع الحزب الديمقراطي الجديد.

ونشرت القيادة الشيوعية، يوم الاحد الماضي، مسودة دستور يضمن الحرية الدينية وحرية التنقل وحق الاضراب.

وجاءت هذه التنازلات، في اعقاب الضغط الشعبي المتزايد الذي وصل الى ذروته في الاضطرابات التي وقعت في اربع مدن البانية في الشهر الماضي.

وسيواجه حزب الرئيس عليا (حزب العمال الالباني) في الانتخابات القادمة لمجلس الشعب (٢٥٠ مقعدا) معارضة مستقلة، لاول مرة منذ ٤٦ عاما من الحكم المنفرد.

وتقول وكالة الانباء الالبانية ان الرئيس رامز عليا، اصدر يوم الاحد الماضي امرا بالافراج عن ٢٠٢ معتقلا سياسيا وانه امر السلطات بالنظر في اطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين الاخرين.

وكان الحزب الديمقراطي - حزب المعارضة الجديدة - هو الذي طالب باطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين.

ويذكر ان حزب العمال الالباني عقد يوم الاربعاء ٩٠/١٢/٢٨ مؤتمرا خاصا للموافقة على برنامج ديمقراطي قبيل الانتخابات المقبلة.

وقد عقد المؤتمر في العاصمة تيرانا في اعقاب الاضطرابات المعادية للشيوعية التي اجتاحت البلاد منذ عدة اشهر والتي تطالب بالتخلص من الحكم بالستالينية الذي مضى عليه اكثر من اربعة عقود.

وكان الحزب قد عقد اجتماعا مغلقا لاعادة النظر في مناهجه ولاعداد برنامج لجمهور الناخبين يتخلى فيه عن ستالينية رئيسه الراحل، انور خوجه، ويتبنى النظام التعددي. وتقول بعض المصادر ان الحزب سيعين على استبدال ١٣٠ عضوا من اعضاء اللجنة المركزية.

تجديد امر منع سفر السيدة زهيرة كمال!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت سلطات الاحتلال السيدة الفلسطينية زهيرة كمال قرارا موقعا من وزير الداخلية بتجديد امر منع سفرها الى الخارج لمدة ثلاثة اشهر اخرى.

وحسب «راديو» صدرت امرائيلي الى وزير الداخلية، اريه درعي بعد توفر معطيات لديه تفيد بأن زهيرة كمال ستعمل على خدمة مصالح لجات معادية لاسرائيل في حالة سفرها وانها ستجري اتصالات مع جهات معادية!

الاحتلال ينشر كلاب الحراسة حول الاسلاك المحيطة بالمعتقلات!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حسب وسائل الاعلام ان قيادة الشرطة العسكرية في الاخيرة قررت تشديد الحراسة في المعتقلات الخاصة بالسجناء الامنيين وذلك بنشر عشرات كلاب الحراسة حول الاسلاك الشائكة المحيطة بهذه المعتقلات ...

تحويل حامد البيتاوي واحمد الحاج علي الى الاعتقال الاداري!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حولت سلطات الاحتلال الشيخ حامد البيتاوي (٤٧ عاما) قاضي طولكرم الشرعي الى الاعتقال الاداري لمدة عام وحولت بأمر مماثل الشيخ احمد الحاج علي (٥٢ عاما)، وكانا قد اعتقلا في اواسط الشهر الماضي.

عشية «انعقاد» «المؤتمر الوطني»:

استفحال الخلافات بين زعامة «المنتدى المدني» التشيكوسلوفاكي حول مستقبل الحركة

● براغ - و.ص.ف - ازدادت حدة الخلافات بين القائمين اليساريين وبين كوادر اليمين الوسط الجديد في «المنتدى المدني» بعد الاجتماعات الاقليمية التي عقدت في نهاية الاسبوع وقبل اسبوع واحد من المؤتمر الوطني الملتئم بالنسبة لمستقبل الحركة الحاكمة في تشيكوسلوفاكيا.

ويحاول وزير المالية ... كلاوس ... في براغ ...

اعتداء استيطاني على ارض مغروسة باشجار الزيتون في قرية حارس

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت اليات وجرافات احدى الشركات التي تقوم باعمال البناء في المنطقة الصناعية لمستوطنة «بركان» بالقرب من مستوطنة «اريئيل» في الضفة الغربية المحتلة بالاعتداء على قطعة ارض مغروسة باشجار الزيتون تابعة للمواطن سليمان محمود شملاوي من قرية حارس.

واكد صاحب الارض ان الجرافات قامت باقتلاع الصخور والاشجار والاوساخ الى داخل ارضه التي تبلغ مساحتها دونما والتي لم تستطع سلطات الاحتلال مصادرتها بموجب قرار صادر عن المحكمة العليا سنة ١٩٨٦.

واضاف صاحب الارض ان هذه القطعة هي ما تبقى له من ارضه التي صودرت والتي تبلغ اكثر من ٥٠ دونما، واضاف ان الشركة خالفت قوانين التنظيم والبناء ...

وقال انه تقدم بشكوى الى المستشار القضائي للادارة المدنية في بيت ايل الا انه لم يتلق اي جواب حتى الان.

حرس الحدود الاسرائيلي قتل بدويا مصريا كان يلاحق جمله

● القاهرة - و.ص.ف - افادت الصحافة القاهرية امس «الاحد» ان حراس الحدود الاسرائيليين قتلوا في اواخر كانون الاول الماضي بدويا مصريا عمره ٣٢ عاما اجتاز الحدود المصرية الاسرائيلية وهو يلاحق احد جماله.

ونقلت الصحف عن مصادر امنية مصرية ان الحادث الذي اسفر عن مصرع ... وقع في ... من الشهر الماضي قرب منطقة ... شمال سيناء.

لقاء عزيز - بيكر المرتقب

● تتمة من ص ١ ●

خلال اليومين الماضيين في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

في تصريحات متلاحقة لوسائل الاعلام

● تتمة من ص ١ ●

وقال المصاب في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة انه تاسف لهذه الاجراءات ... المواصلات الجوية الاسرائيلية.

واعلن انه «عطي تعليماته الى شركة «عال» الاسرائيلية لنقل الركاب الذين يحملون بطاقات صادرة عن شركات الطيران ...».

وكانت شركة الطيران الاميركية «بان - ام» علقت الخميس الماضي تحويل رحلاتها لاسبوع واحد ...

اكثر من مليون جندي يتواجهون في الخليج

● تتمة من ص ١ ●

طائرات في الخليج والبحر المتوسط والولايات المتحدة الف دبابة وثلاثة الاف ... طائرة ...

بريطانيا: (٣٥) الف رجل ... (١٧٠) دبابة في المملكة العربية السعودية ...

فرنسا: حوالي (١٣) الف رجل ...

سوريا: قرابة (٢٠) الف جندي و(٣٠٠) مدرعة في المملكة العربية السعودية و(٨٠٠) عسكري في دولة الامارات العربية المتحدة.

المغرب: (١٧٠٠) رجل في السعودية وخمسة الاف جندي في ابو ظبي ...

باكستان: خمسة الاف رجل في شمال السعودية. بنغلادش: اكثر من (٢٥٠٠) رجل في شمال السعودية. السنغال: (٥٠٠) رجل في السعودية. النيجر: (٥٠٠) رجل في السعودية.

السعودية: يتألف الجيش السعودي من ٦٧٥٠٠ رجل ...

ويبلغ عدد القوات المسلحة في البحرين وقطر والامارات وعمان حوالي ٦٠ الف رجل.

وتجدر الاشارة الى انتشار ٤٢ طائرة مقاتلة (بلجيكية والمانية وايطالية) في شرقي تركيا على بعد ٤٥٠ كم من الحدود العراقية ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

الكنيست تسقط اقتراحات الجبهة والعربي والتقدمية بحجب الثقة عن الحكومة

● النائبة غوجانسكي: قوات الاحتلال ارتكبت، يوم ١٩٩٠/١٢/٢٩، جريمة حرب ضد أهالي القطاع ● النائب نفاع: يجب طرد الاحتلال من المناطق المحتلة ●

شمير يشحن الفرصة لعزل مرداعي

قريبا تبدأ عملية توزيع الاقنعة الواقية من الغازات على سكان القرى

● لم يقرر بعد موعد توزيع الاقنعة على سكان المناطق المحتلة! ●

اطباء مستشفيات كوبات حوليم ينفذون اليوم اضرابا عن العمل

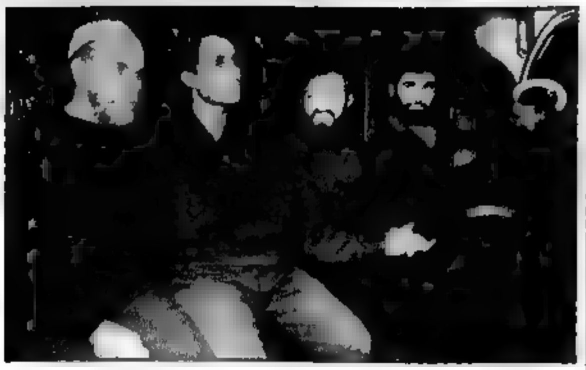

● الاسرى الاربعة الذين صدر بحقهم امر الابعاد للاحتلال، وهم (من اليسار الى اليمين): مصطفى القانوع وفضل الزهيرط وعماد الشلبي ومصطفى اللداوي ● (الخبر الكبير ص ١)

(صورة من ان. ص. اف)

في اجتماع خاص في كيبوتس «بركاي»:

اللجنة التحضيرية اليهودية ـ العربية تقر ترتيبات لسلسلة البشرية السلامية في وادي عارة (١/١٢)

● اقرار تفاصيل برنامج السلسلة والشعارات التي سترفع فيها ● اجتماعان خاصان حول الموضوع في عرعرة والطيبة ●

● واجتماع في الطيبة ●

غونين يطالب الهستدروت بالتدخل لمنع تنفيذ قرار استيراد ٩٥٠٠ عامل اجنبي

اعتداء عنصري غاشم على المقر القطري للجبهة في حيفا

بيت جن موحدة دفاعا عن الارض

بناء على طلبهم:

نفاع يلتقي مع لفيف من مشايخ الطائفة الدرزية لبحث تعيين قضاة في المحاكم الشرعية الدرزية

الراصد الجوي

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٧)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	[illegible]
● جنيه استرليني	[illegible]
● مارك الماني	[illegible]
● فرنك فرنسي	[illegible]
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● للسائحين	[illegible]
● طاسوده	[illegible]

النائب دراوشة يطلع على معاناة السجين الامني عبد الرحمن شحيبري

سطو مسلح على فرع «بنك العمال» في ام الفحم

بناء على طلب محامي الدفاع

تمديد اعتقال الام التي قتلت ابنها «بدافع الرحمة»، لمنعها من الانتحار

مصرع مواطنة عربية من عكا في حادث طرق مروع

والد الشاب الفقيد من دبورية:

السائق الذي دهس ابني هو مثل ابني..!

اليوم، لقاء بيكر - عزيز.. غداء، السلام ام الحرب ؟!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٩ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ...

יום רביעי 9.1.1991

Price: 1.30 Shekel

● بيكر ينهي جولته في اوروبا وسط اصرار على الموقف المتعنت ● عزيز: اذا اراد الامريكيون فعلا تجنب الحرب والتوصل الى حل سلمي فعليهم ان يأتوا الى اجتماع جنيف بذهنية مفتوحة على امكانية التوصل الى السلام ● «مونت كارلو»: بيكر «سيبلغ» عزيز شروط الادارة الامريكية ● ميشيل فوزيل يتحدث عن «مبادرة فرنسية - عربية» ●

● حيفا - وكالات الانباء - يستأنف لقاء وزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق، جيمس بيكر وطارق عزيز، في العاشرة والنصف من صباح اليوم الاربعاء في جنيف باهتمام واسع على صعيد المنطقة والعالم باعتباره آخر فرصة لتفادي الحرب في منطقة الخليج.

وكان بيكر سعى خلال الجولة الاخيرة لحشد تأييد الدول الاوروبية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي ... ومنحها للموقف الامريكي المتصلب حيث زار كلا من بريطانيا ولوكسمبورغ وفرنسا والمانيا وايطاليا.

وصرح بيكر اثر لقاء استغرق ساعة مع الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، ان فرنسا والولايات المتحدة ... في ازمة الخليج.

من جهته لاحظ وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ... بين الولايات المتحدة واوروبا ... على طلب تطبيق قرارات الامم المتحدة في تاريخ الخامس عشر من كانون الثاني.

واشار في شأن احتمال عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي - الاسرائيلي الى ان ... الفرنسية والامريكية في هذا الموضوع لا تزال في ...

... على الظواهر.

وفي السياق ذاته اعلن الناطق باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، ان الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، سيعقد بعد ظهر اليوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا حول ازمة الخليج اثر اجتماع جنيف.

وسيتحدث الرئيس الفرنسي عن الوضع في النزاع العراقي - الكويتي. وأكد المؤتمر الصحفي ... رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، الى بغداد ... ميتران وجيمس بيكر امس.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء ...

● البقية على صفحة ٥ ●

● طارق عزيز ●

● جيمس بيكر ●

اليوم لقاء بيكر - عزيز:

لينتحر اله الحرب ولينتصر سلام الشعوب !

● تتجه الانظار جميعا، اليوم بخوف وترقب وحذر الى جنيف، حيث ينعقد اللقاء التاريخي بين وزير خارجية العراق طارق عزيز ووزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر.

الانسانية كلها تأمل في ان يسفر هذا اللقاء عن فتح باب الحوار على مصراعيه من اجل تصفية شبح الحرب والعمل على حل سياسي سلمي لازمة الخليج.

بدرجة الاولى ليس هناك ما يمكن ان يجري حربه ... فامريكا تهدد العراق، بالانسحاب او الدمار، والعراق يعلن تمسكه باحتلال الكويت «الولاية العراقية التاسعة عشرة» ويبكي ما يبكي.

ولكننا نعتقد بأن الزخم الانساني الكبير واعتزامه والضاغط للسلام سوف يوصل امريكا الى الاستنتاج بأن الحرب الاستعمارية ... رفضا شاملا، وسوف يوصل العراق الى الاستنتاج بأن الشرعية الدولية التي لا توافق على ابتلاع العراق للكويت هي في نهاية المطاف في صالح القضية الفلسطينية والقضية العربية عموما.

ومع كل الاهمية التي نوليها للقاء عزيز - بيكر الا اننا لا نعتقد بأن هذا اللقاء هو نهاية المطاف دبلوماسيا وما يقال عن السلام الفوري او الحرب الشاملة.

وقد سمعنا امس عن مبادرة اوروبية - عربية سوف تجري اطلاقها، في حالة فشل لقاء عزيز - بيكر، واوروبا والعالم العربي والاتحاد السوفييتي والعالم الثالث والمؤتمر الاسلامي وقطاعات واسعة من الرأي العام الامريكي وقطاع معين في المؤسسة الامريكية الحاكمة ايضا يريدون حلا سلميا لازمة الخليج.

لذلك، مع كل تلك المشاريع فاننا نريد ان نأمل ان ينتصر العقل على الجنون، ان تنتصر الحكمة على الطيش، ان ينتصر السلام على الحرب، ان تنتصر الانسانية على جنازير الحرب المستعمرة للمقابر بالمستقبل الانساني في سبيل المصالح النفطية.

نحن على مشارف مرحلة تاريخية جديدة حقا، ونأمل خيرا، نأمل ان تتقدم الانسانية نحو ترسيخ السلام العالمي لصالح كل الشعوب.

(«الاتحاد»)

سلطات الاحتلال تطرد الغزيين الاربعة من وطنهم الى لبنان!

■ الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) باضراب شامل يعم دولة فلسطين المحتلة ■ جنود الاحتلال يقتلون حمارا وكلبين بالنار في مخيم جنين ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انهت سلطات الاحتلال ظهر امس (الثلاثاء) عملية ابعاد الغزيين الاربعة المهندس عماد العلمي ومصطفى اللداوي (؟) وفضل الزهيري والطالب الجامعي مصطفى القانوع دون السماح لهم بالتقاط ووداع ذويهم وذلك بنقلهم من سجن غزة المركزي وهم معصوبو الاعين بواسطة طائرة مروحية الى الجنوب اللبناني، وبذلك يصبح عدد الفلسطينيين الذين ابعدوا عن وطنهم منذ اندلاع الانتفاضة (٦٥) مواطنا.

وفي خطوة وصفت بأنها احترازية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على عدد من المناطق في قطاع غزة مثل البريج جباليا والشاطئ وقرية بيت لاهيا وحي الشيخ رضوان في غزة.

وكانت العديد من المناطق في الضفة والقطاع شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات يوم امس كان من ابرزها القاء دورية عسكرية بزجاجة حارقة في شارع فلسطين في رام الله ورجم العديد من الدوريات وسيارات المستوطنين

● البقية على صفحة ٥ ●

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (٣٣) شهيدا في الشهر الـ (٣٧) للانتفاضة

● الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) بحصاد (١٠١٢) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة اليوم (الاربعاء ٩/١/١٩٩١) شهرها الثامن والثلاثين بحصاد (١٠١٢) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وعصابات المستوطنين

● البقية على صفحة ٥ ●

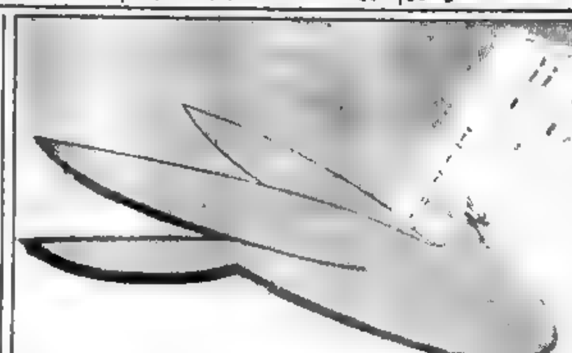

● هذه الصورة التقطت أمس الثلاثاء وقد وضعت حاملة من خشب على ... في العاصمة السويسرية جنيف حيث سيعقد اليوم الاربعاء اللقاء الحاسم بين وزيري الخارجية الامريكي جيمس بيكر والعراقي طارق عزيز. (صورة ...)

وفقا للخارطة الهيكلية الجديدة للانتشار السكاني:

زيادة عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة بـ (٤) اضعاف، خلال السنوات العشر المقبلة !

● احد اهداف الخارطة: الوصول الى «توازن دمغرافي» بين العرب واليهود في الجليل والمثلث! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «هآرتس» امس الثلاثاء بعض التفاصيل عن «الخارطة الهيكلية القطرية الجديدة للانتشار السكاني في اسرائيل» والتي كانت أقرتها الحكومة منذ عام ١٩٨٥ وجرى، مؤخرا، تعديلها وفق المعطيات الجديدة عن حجم الهجرة اليهودية الى البلاد خلال الاشهر الاخيرة ووفق التوقعات الرسمية حول حجم هذه الهجرة في السنوات القريبة.

ويتضح مما نشرته «هآرتس» ان «الخارطة الهيكلية» الجديدة هذه تقوم على اساس تغيير الوضع الدمغرافي في البلاد ... زيادة عدد المستوطنين اليهود في دولة فلسطين المحتلة بأربعة اضعاف (٤) خلال السنوات العشر القريبة بحيث يصل عددهم في العام (٢٠١٠) الى (٢٥٠) الف مستوطن مقابل (٦٦,٥٠٠) في العام ١٩٨٨.

وتحدد هذه الخارطة الهيكلية اهداف ومواقع الانتشار السكاني في البلاد على اساس ان عدد سكان دولة اسرائيل (اليهود وغير اليهود) في داخل «الخط الاخضر» بالاضافة الى «المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة» سيبلغ في العام (٢٠١٠) (٧) ملايين نسمة.

واشارت «هآرتس» الى ان احد اهداف الخارطة الهيكلية الجديدة هذه هو اقامة توازن دمغرافي بين اليهود والعرب في الشمال - اي في الجليل والمثلث - بحيث يرتفع عدد السكان اليهود في هذه المنطقة في العام (٢٠١٠) الى (٧٤٨) الفا بينما - يبلغ عدد السكان العرب فيها (٧٥٥) الفا.

وقالت «هآرتس» انه من خلال التوزيعة حسب المدن والقرى والمستوطنات يتضح ان الزيادة الاكبر في عدد السكان ستكون من نصيب مستوطنة «كتسرين» في الجولان السوري المحتل والتي سيرتفع عدد سكانها من (٣) الاف في العام ١٩٨٨ الى (٣٠) الفا في العام (٢٠١٠).

واكدت «هآرتس» ويتضح من الخطة، ايضا، ان هنالك تخطيطا لزيادة اقل بكثير في عدد سكان القرى والمدن العربية في حدود «الخط الاخضر» اذ ستكون هذه الزيادة بنسب متوسطة اقل بكثير منها في التجمعات اليهودية. وسيكون السبب الاساسي في ذلك هو منع توسيع وتطوير القرى العربية!!!

بعد انضمام اربع شركات اخرى:

تسع شركات طيران تلغي أو تقلص رحلاتها الى اسرائيل والمنطقة

● اسرائيليون واجانب عديدون جدا يغادرون البلاد ● الوزراء والمسؤولون في الحكومة والمعارضة لن يغادروا البلاد في (١٥) الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضمت اربع شركات طيران اخرى الى شركات الطيران الست التي كانت او قلصت رحلاتها الجوية الى اسرائيل.

فقد اعلنت شركة الطيران الايطالية امس عن الغاء عدد من رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من (١٢) الجاري. كما اعلنت شركة الطيران الاسبانية عن وقف جميع رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من (١٣) الجاري وحتى نهايته. واعلنت شركة طيران ... وشركة الطيران التركية امس، عن وقف رحلاتها الى اسرائيل ابتداء من

● البقية على صفحة ٢ ●

المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية:

ليس لدينا اي سبب لتأجيل القمة السوفييتية - الامريكية

● موسكو - صرح المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتينكو خلال لقاء مع الصحفيين، امس الثلاثاء بأن الاتحاد السوفييتي يأمل في ان تعقد القمة السوفييتية - الامريكية القريبة من ١١ الى ١٣ شباط القادم في موسكو في الموعد المحدد.

وقال اينياتينكو ردا على الشائعات القائلة ان لقاء القمة بين الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ونظيره الامريكي، جورج بوش، سيؤجل: «ليس لدينا اي سبب لتأجيل هذه القمة، بل انا على العكس، نأمل في ان تعقد في الموعد المقرر».

واشار ... الصحف ... الاسباب ... جدي على ذلك موجود بعض التأخر في المفاوضات الخاصة بالاسلحة التقليدية في اوروبا، وقال: نأمل ان نعوض هذا التأخر.

وكان البيت الابيض طرح امس الاول الاثنين ... تأجيل هذا اللقاء وخصوصا بسبب عدم وضوح الرؤية بالنسبة لازمة الخليج والمشاكل التي تعترض مفاوضات معاهدة نزع السلاح في اوروبا.

في الـ ١٤ من الشهر الجاري..

ثلاث مظاهرات ضد الحرب امام المراكز الامريكية في اسرائيل

● حركة النساء والسلام في اسرائيل تنظمت المظاهرات الثلاث داعية الى السلام الشامل في الشرق الاوسط ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة النساء والسلام في اسرائيل ثلاث مظاهرات مركزية امام السفارة الامريكية في اسرائيل وغيرها من المراكز الامريكية وذلك في الرابع عشر من الشهر الجاري (قبل يوم واحد من الموعد الذي حدده مجلس الامن الدولي لاستعمال القوة ضد العراق) مطالبات بمنع الحرب.

ووجهت الدعوة الى الشعارات التالية: ضد الحرب في الخليج وضد تدخل الجيوش الاجنبية في المنطقة ومن اجل خروج الجيش الامريكي من الخليج حالا ومن اجل مؤتمر دولي لحل مشاكل المنطقة بما فيها الصراع في الخليج والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والحرب ليست الطريق لحل النزاعات المحلية والدولية - الطريق مفاوضات من اجل السلام.

وستقام المظاهرات الثلاث في الساعة الرابعة من بعد ظهر الاثنين (١٤/١/٩١) في حيفا مقابل مكاتب البحرية الامريكية وفي القدس مقابل القنصلية الامريكية وفي تل ابيب مقابل السفارة الامريكية.

ودعت حركة النساء والسلام جميع حركات السلام في اسرائيل الى الانضمام للمظاهرات الثلاث لتقوية صوت التنديد بالحرب.

العلم في خدمة الشر

الامريكان يهددون باستعمال اسلحة الدمار الشامل ضد العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت اسبوعية «نيوزويك» في عددها الاخير ان وزارة الحربية (البنتاغون) اعدت بحثا حول احتمال استعمال السلاح النووي بهدف تقصير فترة الحرب في الخليج والتقليل من الخسائر!

واضافت «نيوزويك» ان البحث اعدته مجموعة من الخبراء والمستشارين، ودرست مختلف الخيارات النووية الناجعة ضد العراق! ومن هذه الخيارات تفجير معدات تؤدي الى نبضات كهرومغناطيسية في اجواء العراق وتشويش جميع الاجهزة الالكترونية، وتشغيل رؤوس نووية ضاربة لاختراق الارض وتنفجر تحت الهدف، وحتى تفجير قنابل نيوترونية!

وافادت الوكالات ان البوارج الامريكية الموجودة في الخليج تحمل على متنها اسلحة نووية!

توقع ازدياد العجز في الميزانية الامريكية بـ (٥٠) مليار دولار

● واشنطن - وكالات الانباء - توقعت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية، أمس الثلاثاء ان يزيد العجز في الميزانية الامريكية للعام الحالي بمقدار (٥٠) مليار دولار عما كان مقدرا من قبل.

واشارت الصحيفة الى ان الركود الحاصل في الاقتصاد الامريكي سيؤدي الى انخفاض عائدات الضرائب، وكانت ان الحكومة الامريكية تقدر حاليا عجز ميزانيه العام المالي الذي بدأ في الفاتح من تشرين الاول الماضي، بما يتراوح بين (٣٠٠) و(٣٢٥) مليار دولار.

وكان عجز الميزانية البالغ مجموعها (١,٢) ترليون دولار قد قدر مبدئيا بنحو (٢٥٠) مليار دولار على الاقل بحساب تكلفة تعويضات مؤسسات الادخار والاقراض المفلسة.

السعودية تنفي لجوء طيارين عراقيين بطائراتهم اليها

● الرياض - وكالات الانباء - نفى الامير سلطان بن عبد العزيز، النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي، أمس الثلاثاء، نفيا قاطعا ما أشيع عن لجوء طيارين عراقيين بطائراتهم الى احدى القواعد الحربية السعودية أمس الاول واتهم ... عن اللجوء السياسي. جاء ذلك في نبأ لوكالة الانباء ... من الرياض، أمس.

وكانت مصادر عسكرية امريكية في السعودية اعلنت ان ست طائرات مروحية عراقية حطت مساء امس الاول الاثنين في شرق السعودية.

ونفى وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم هذه الانباء عن فرار عسكريين على متن طائرات عراقية.

الهستدروت تستعد «لخوض الكفاح» ضد قرار «طاقم الاستيعاب» استيراد عمال بناء أجانب

● كيسار يطرح الموضوع على جدول أعمال الكنيست ● مظاهرة للعاطلين عن العمل امام ديوان رئيس الحكومة الاحد القادم ● بوروش يهدد بحل الائتلاف بسبب تصريح شارون ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستعد الهستدروت لخوض الكفاح ضد قرار «طاقم الاستيعاب» السماح للمقاولين باستيراد (٩٥٠٠) عامل بناء من الخارج.

فقد توجه السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الى رئيس الكنيست بطلب طرح هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست بشكل عاجل.

ووصف كيسار هذا القرار بانه

● البقية على صفحة ٥ ●

على اسرائيل قبول فكرة المؤتمر الدولي لان الاراضي المحتلة برميل بارود !

● عمان - أكد رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة، غيدو دي ماركو (وزير خارجية مالطا)، امس الاول قبيل مغادرته الاردن متوجها الى القاهرة ان الوقت مناسب لعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط لكنه رفض اقامة اي رابط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

وحث دي ماركو الذي زار اسرائيل والمناطق المحتلة قبل وصوله الى الاردن اسرائيل على قبول اقتراح عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط مؤكدا ان ذلك لمصلحة اسرائيل للسهام.

وقال رئيس الجمعية العمومية امس وأمل ان تدرك اسرائيل ان ما تملكه ليس مجابها لاسرائيل بل مزيدا ... واضاف على اسرائيل ان لا تعتبر بأي تهديد من عقد مثل هذا المؤتمر ويجب ان تدرك ان مثل هذا الاجتماع هو لمصلحتها وانه ليس يرمي اسرائيل ان تستمر الى الابد في احتلال الارض وان ترفض فكرة عقد المؤتمر الدولي التي تريدها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن. وقال ان الجميع الان يعتقد لاسرائيل ليقول مبدأ عقد المؤتمر الدولي.

وقال باختصار عن الاوضاع في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل: «وجدت في الاراضي المحتلة برميل بارود يهدد السلام في المنطقة والعالم».

حكومة ليتوانيا تقدم استقالتها الى البرلمان!

وصول التعزيزات العسكرية السوفييتية الى عاصمة ليتوانيا:

● غورباتشوف رفض مناقشة العملية العسكرية مع رئيسة حكومة ليتوانيا واكد تمسكه باجراء استفتاء في الجمهورية حول الاستقلال ●

● موسكو - فرانس برس - افاد بعض الصحفيين في فيلنيوس تم الاتصال بهم من موسكو، مساء امس الثلاثاء ان رئيسة وزراء ليتوانيا، كازيميرا بروسكينيه، قدمت امس استقالة حكومتها امام البرلمان. وقد وافق البرلمان على استقالة بروسكينيه بأغلبية (٧٣) صوتا مقابل (٨) وامتناع (٢٢).

هذا وكان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف قد رفض مناقشة العملية العسكرية في ليتوانيا في اثناء لقائه في موسكو، امس الثلاثاء، رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا بروسكينيه.

وفي هذا اللقاء الذي شارك فيه ايضا رئيس ... ليتوانيا في موسكو

● البقية على صفحة ٥ ●

اختطفوه من عرض البحر وحكموه بالسجن الفعلي ٥ سنوات..!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة العسكرية في اللد أمس الثلاثاء بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، على سعيد قربه الذي كان قد اعتقل في عرض البحر في ٢٣/٧/٩٠ على يد سفينة حربية اسرائيلية في اثناء ابحاره من قبرص الى لبنان.

وقد وجه الادعاء ١٨ تهمة ضده، منها منصب ضابط برتبة مقدم في جيش التحرير الفلسطيني منذ عام ١٩٦٦ واشغاله منصب ضابط وحدة صواريخ في لبنان عام ٨٢ ومسؤول عن الامن الداخلي لجيش التحرير الفلسطيني في الاردن في السبعينات واشتراكه في المؤتمر العام لحركة فتح عام ١٩٨٨.

وكانت جمعية انصار السجين في الناصرة قد كلفت المحامي رياض انيس بالدفاع عنه. وقد صرح بأن هذا الحكم هو عال جدا ركان مفاجئا للجميع حتى للادعاء وصرح بأنه ينوي تقديم استئناف على الحكم.

انخفاض نسبة الاميين في العالم العربي بنسبة ٤٣,٦٪ العام ١٩٩٠

● تونس - فرانس برس - اشار المدير العام لمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليكسو» محيي الدين صابر (؟) الى ان عدد الاميين في العالم العربي انخفض بنسبة كبيرة خلال الثلاثين عاما الماضية من ٨٦٪ عام ١٩٦٠ الى ٤٣,٦٪ عام ١٩٩٠.

ومقر منظمة «اليكسو» التابعة لجامعة الدول العربية موجود في تونس.

وقال ... ان عدد الاميين الذي كان يقدر بـ (٣٦) مليون شخص عام ١٩٦٠ بلغ (٤٣) مليونا عام ١٩٩٠ مما يعني انخفاضا في عدد الاميين مقارنة بنسبة النمو الكبيرة في عدد السكان العرب خلال هذه الفترة الزمنية.

واوضح ... الذي كان يتحدث بمناسبة «اليوم العربي لمكافحة الامية» ان الدراسات الاخيرة التي قامت بها «اليكسو» افادت ان معدل الامية بلغ (٧,٣٪) في العراق و(١٦٪) في الصومال و(٤٤٪) في مصر و(٤٤,٩٪) في الجزائر و(٦٠,٨٪) في السودان.

وذكر اخيرا بان المنظمة التي يديرها وضعت عام ١٩٧١ برنامجا لمكافحة الامية ومن اجل تعميم التعليم.

تهنئة

● نهنئ الدكتور ... بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في قرية ... متمنين له النجاح والتوفيق.

كلمة الاتحاد

من الناس، بين الناس ودائما في خدمة الناس

□ تفصلنا بضعة عشر يوما عن بدء التحضيرات الشاملة السياسية والتنظيمية للمؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي ينعقد في مدينة الناصرة يومي ٢٥ و ٢٦ كانون الثاني الجاري.

العديد من فروع الجبهة تربط بين عملية انتخاب المندوبين للمؤتمر وبين المناقشة السياسية، الدمقراطية المفتوحة لتجربة الجبهة المحلية، بمناقشة العمل البلدي والعمل الجماهيري والتكتيك المحلي لحل قضايا البلد وحل الجمهوريين بين قائمة المختلفة.

وفي عدد آخر من الفروع ترتبط عملية انتخاب المندوبين للمؤتمر الثالث بعملية انتخاب هيئة ادارية جديدة للجبهة المحلية مع كل ما يرتبط بها من تغييرات وتجديدات في القيادة المحلية.

كذلك تناقش فروع الجبهة، بروح دمقراطية مفتوحة وصريحة، العمل القطري للجبهة، العمل الجماهيري، النضال ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، العمل البرلماني والنقابي والبلدي للجبهة، وفي الحقيقة فان كل مسيرتنا الجبهوية مطروحة على بساط البحث، انطلاقا من ان كل نشيط في الجبهة هو شريك كامل، هو صاحب الجبهة ومشارك في المسؤولية عن تطورها وتحقيق النجاحات لها.

وفي هذا الاطار كان اللقاء العام لرؤساء الجبهويين في السلطات المحلية حدثا هاما ابرز دور الجبهة الطليعي وتجربتها الغنية ودورها القيادي في حياة الجماهير العربية.

من الآن والى المؤتمر، هنالك حاجة - كما اشارت السكرتارية القطرية للجبهة - لتكثيف هذه النشاطات في كل المناطق وفي كل الامكنة بحيث تصل الى المؤتمر ووراءنا استفتاء داخلي دمقراطي عميق وصريح، تضع اصبعنا على نقاط الضعف وتحدد الانجازات والمواقع الصحيحة، وتضع خطة للمرحلة القادمة تضمن المشاركة الاوسع والدمقراطية الاعمق والصلة الاوثق بين القيادة القطرية والفروع وترابط الصلة بين كادرها في الكنيست وكتلتنا في «هستدروت» مع النضال النقابي اليومي لفروع الجبهة وللمواطنين بشكل عام.

خلال هذه المكاشفة الدمقراطية تظهر ايضا، بوضوح، صلابة حلف النضال المشترك بين الشيوعيين وكافة اخوانهم الجبهويين، هذه الصلابة المبنية على الوعي والاستقامة والاحترام المتبادل.

وستعيد، بالتعزيز، قبل المؤتمر بأسبوعين، الى ان هذه المكاشفة الواسعة أظهرت عمق مسؤولية الجبهة، قطريا ومحليا، في السعي الصادق لتوسيع صفوف الجبهة اولا، وفي انتهاء الروح التحالفية مع كل القوى الوطنية والدمقراطية والانسانية بين العرب واليهود، لرفع النضال المشترك، التحالفي الى اعلى مستوى ممكن، حول قضايا قطرية ومصيرية، مثل قضية السلام وحول قضايا معيشية عامة مثل قضايا العاملين والنضال ضد البطالة، وحول قضايا محلية بلدية، وحول أية قضايا مهما تكن صغيرة تشكل مصلحة عامة للناس.

الجبهة من الناس، بين الناس وفي خدمة الناس - هذا هو النداء الحار والصادق الذي ينطلق من اللقاءات الجماهيرية في هذه الايام، وهو اختصار مكثف لخبرتنا والبرهان الساطع على اصالة مصداقيتنا والاساس الوطيد للثقة الشعبية بالجبهة، نهجا وتجربة.

(«الاتحاد»)

منشور في ام الفحم بتوقيع «اصحاب الضمير»

يتهم رموز «الحركة الاسلامية» بالاختلاسات الكبيرة!

● المنشور يتعرض بالانتقاد الشديد للزيارات المتكررة من رموز «الحركة الاسلامية» الى الولايات المتحدة «بلاد الدولار الاخضر» ● الشيخ هاشم عبد الرحمن، الناطق الرسمي للحركة الاسلامية والشيخ خالد احمد مهنا: «ما تضمنه المنشور هو افتراءات واتهامات رخيصة»! ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - «لقد أتانا برموز الحركة الاسلامية على اساس انهم جاءوا ليخدموا اخوتهم وابناء جلدتهم في هذا الوطن الصابر امام التمييز والاجحاف في شتى المجالات».

هذا ما جاء في مستهل المنشور الذي وزع في مدينة ام الفحم في نهاية الاسبوع الماضي وحمل توقيع «اصحاب الضمير». ويتضمن المنشور اتهامات خطيرة لرموز «الحركة الاسلامية» في ام الفحم خاصة والبلاد بشكل عام «بالاختلاس» من اموال «لجان الزكاة» وغيرها من اموال المسلمين.

وجاء في المنشور المذكور: «لقد انتشرت في ربوعنا لجان الزكاة لجمع التبرعات من المسلمين الفقراء الذين لا يحصلون على المحتاج منهم بالمساعدة، بل ...»

● رائد صلاح محاجنة ●

بعد سفره الشيخ الفاضل هاشم عبد الرحمن الى ايطاليا ... وبقيت الشيخ هاشم تلت كما حدث في جريمة «الفيرسوفلي» ... زيارة الشيخ الى ايطاليا ... الامور لا تنتهي بزيارة واحدة.

ويطالب المنشور نائب رئيس بلدية ام الفحم ...

وقام مراسلنا بالعمل للحصول على رد من الناطق بلسان «الحركة الاسلامية» في ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم بخصوص التهم الموجهة الى رموز «الحركة الاسلامية» في منشور «اصحاب الضمير» وقد حصل مراسلنا على رده وورد الشيخ خالد احمد مهنا رئيس تحرير صحيفة «صوت الحق والحرية» وذلك بعد محاولات مشكورة وجاء في ردهما: «ما ورد في المنشور المذكور ما هو الا افتراءات كاذبة حاقدة واتهامات رخيصة تستهدف بها ضرب «الحركة الاسلامية» عن طريق ضرب رموزها. لقد جربت جميع الوسائل المادية والمعنوية لوقف المد الاسلامي في هذه البلاد الطيبة عن طريق بث التشكيك والفتن والاشاعات ولم تجد كل المحاولات اي نفع يذكر. وما هذه الافتراءات والاشاعات الا امتداد لتلك الطريق. نحن لا نتهم اية جهة من الجهات او أية فئة من الفئات وان كان لنا تصور واضح حول طبيعة هذه الايدي الخفية التي وراء هذا المنشور».

هذا ونعتذر عليها الحصول على رد الشيخ رائد صلاح بسبب تواجده خارج البلاد.

ويذكر ان المنشور اثار العديد من التساؤلات بين الاهالي في ام الفحم وفي كل انحاء البلاد.

● مدير «الواصلات» موشي كتساب لدى استقباله أمس الاول ممثلي شركات الطيران الاجنبية في اسرائيل ليحث الغاء هذه الشركات او تقليص رحلاتها الى البلاد.

(صورة خاصة من مكتوب - «اد»)

على الرغم من التصرف التعسفي لشرطة «مسكوبية» القدس

النائب محاميد يطلع على معاناة معتقلة فلسطينية

● ويرفع شكوى الى السلطات المختصة لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم عرقلة عمله ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تعرض النائب الجبهوي هاشم محاميد، أمس الاول الاثنين الى محاولة لمنعه من القيام بزيارة المعتقلة عيشة محمد عبد عريقات (٤٥٫٥) في مكان اعتقالها (في المسكوبية) في القدس. وذلك من قبل بعض افراد الشرطة وبشكل تعسفي، رغم ان النائب محاميد حصل على موافقة مسبقة على طلب الزيارة وحضر في الوقت المناسب الى المكان.

الساعة الـ ١١:٥٥ الى «المسكوبية» لزيارة المعتقلة الفلسطينية النفلا عيشة عريقات توجهت الى الشرطي عبر الشباك في مكان استقبال الزائرين وكان معه شرطي آخر وطلبا مني اظهار هويتي، وكذلك اعطيت معرفا على نفسي بانني عضو كنيست ...

رجال الشرطة في محاولة من الضابط ليلى للاحتجاج والمغادرة اتوجه الى الضابط ليلى مرة اخرى، لانه باعتقادي ماهية التصرف غير القانوني الذي قام به افراد الشرطة في المكان وقام باخراج الفتاة من المعتقل الى مكتبه بحجة انه يريد ...

وطالب محاميد رئيس الكنيست باتخاذ الاجراءات الكفيلة بعدم التعرض له ومحاولة افراد الشرطة منعه من القيام بواجبه.

خطر الاغلاق يخيم على مركز «نجمة داود الحمراء» في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعارات «وزير الصحة» نجح في طي «نجمة داوود الحمراء» بالاسودة و«بالشرطة والاطفائية» ولابد توجد الاموال، بينما لنجمة داوود الحمراء لا توجد ... حادث طرق في الشهر، الخطر الوحيد انت ايها المواطن ... وفي ظل انعدام وجود خدمات نجمة داوود الحمراء من سيقدم الاسعافات الاولية ...

المركز من شأنه ان يمس بالخدمات، واشاروا الى انه يعمل في المركز ٤٠ متطوعا بشكل مستمر كل شهر بالاضافة الى ٢٠ سائقا متطوعا ايضا ... والذي يخدم ١٣٠ الف مواطن في عكا ومنطقتها، وانه يعالج تقريبا جميع الحالات المرضية وحالات الولادة والعجزة حيث يعالج في الشهر حتى ٦٠٠ حالة مرضية خاصة وان هنالك عدة مصانع خطرة موجودة في عكا.

واكدوا ايضا، ان نية اغلاق المركز لم تتخذ بناء على نقص ميزانية المركز ...

سيارات الاسعاف فيه من اربع الى ثلاثين وان الهدف من هذا المؤتمر الصحفي هو اثارة الضوء الاحمر امام المواطنين لكي يتحركوا لمنع اغلاق المركز.

من جهة اخرى قررت بلدية عكا في جلستها الاخيرة هذا الاسبوع وبالاجماع معارضتها الشديدة لنية اغلاق المركز وجاء في القرار «اذا تطلب الامر لن يذهب كل مواطني عكا للتظاهر في القدس ضد اغلاق المركز مستقبل ذلك».

وأما البديل المقترح فهو تشغيل سيارات اسعاف خاصة وفي حالة وقوع حادث كبير سيعمل الجيش الاهتمام بالموضوع ...

ساتق سيارة الاسعاف يعقب على ما نشر في «الاتحاد» حول حادث الطرق في عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - زارنا في مكتب «الاتحاد» صباح أمس الشاب منذر الريس، سائق سيارة الاسعاف المطرح، مؤكدا ان المعلومات التي وردت في خبر مصرع مواطنة عربية من عكا، والذي نشر في عدد «الاتحاد» أمس ...

لجنة التنظيم المحلية في الشمال تباشر اعمالها

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - باشرت لجنة التنظيم المحلية برئاسة رئيس مجلس ... اعمالها.

وتتم اللجنة التي اقيمت في شهر تشرين الثاني الماضي قرى الجليل ...

ومن صلاحيات اللجنة اصدار رخص البناء والمصادقة على الخرائط وغيرها من امور تتعلق بقضايا البناء.

اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» يعودون الى العمل بعد حصولهم على رواتب الشهر الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) بعد ظهر امس الثلاثاء الى العمل المنتظم وذلك بعد ان حصلوا على رواتب شهر كانون الاول الماضي.

وكان اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» قد اعلنوا صباح امس الاضراب عن العمل احتجاجا على عدم تسلمهم رواتب الشهر الماضي.

وعاد عمال الادارة والصيانة في مستشفى ... امس، ايضا الى العمل المنتظم بعد ان تسلموا رواتب الشهر الماضي.

توزيع منح دراسية على الطلاب الجامعيين الدروز في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - احتفل يوم الجمعة (١٩٩١/١/٤) بتوزيع منح دراسية على (٣٢) طالبا وطالبة من الجامعيين من ابناء الطائفة الدرزية، وذلك من قبل جمعية تشجيع التعليم الدروز شفاعمرو.

هذا وقامت الجمعية بهذه المبادرة من اجل دعم وتطوير الثقافة لدى ابناء الطائفة الدرزية في المدينة.

وقد حضر الحفل رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين ...

وقدم السيد عبد الرحمن ... مدير قسم المعارف في بلدية شفاعمرو وباسم الجمعية منحة بقيمة (٥٠٠) شيكل الى مدير المدرسة الابتدائية ...

هذا ومن الجدير بالذكر ان قيمة المنحة لكل طالب كانت (٢٥٠) شاقلا.

اعلان حصر ارث

وردتنا عريضة موقعة من رئيس ... تطلب اصدار امر حصر ارث المرحوم راشد محمود ... المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٥/١٣ ... فكل من له اعتراض على ذلك مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

نفاع يطالب للمرة الثالثة بالتقاء الشيخ عبد الكريم عبيد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع امس، بطلب الى كل من وزير «الامن» ووزير الشرطة يطالب بالسماح له بزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد في مكان اعتقاله غير المعروف النائب نفاع.

وكان نفاع قد توجه مرتين في السابق لوزارتي الامن والشرطة الا انه لم يتلق اي جواب كاف على توجهه.

ندوة عن المطران الحجار «مسيح الشرق ومطران العرب» في فسوطة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة مشتركة من المركز الرعوي واللجنة التحضيرية للاتحاد الاكاديمي في فسوطة، عقدت في المركز الرعوي في القرية، ندوة عن المطران الحجار «مسيح الشرق ومطران العرب» احياء لذكراه وتمجيدا لافكاره ...

عودة قسم من عمال وموظفي مجلس البعنة المحلي الى العمل

● رئيس مجلس البعنة يلتقي حاكم لواء الشمال حول اوضاع المجلس المحلي المالية ● ٤٢٥٠ كمامة غاز لاهالي البعنة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس مجلس البعنة المحلي د. احمد حسين بكري يوم امس الاول الاثنين حاكم لواء الشمال السيد ... واطلعه على اوضاع المجلس المحلي المالية ...

بعد انضمام اربع شركات اخرى

● تتمة من ص ١ ●

(١٥) الجاري.

واعلنت شركة طيران الفليين عن وقف رحلاتها الى السعودية والى عدد من امارات الخليج ابتداء من اليوم.

كما اعلنت شركة طيران سنغافورة عن وقف رحلاتها الى القاهرة ابتداء من (١٤) كانون الثاني الجاري وكانت خمس شركات طيران اعلنت في وقت سابق عن وقف رحلاتها الى اسرائيل والمنطقة وهذه الشركات هي شركة «ايبيريا» الهولندية وشركة الخطوط الجوية الفرنسية وشركة الخطوط الاسكندنافية وشركة الطيران الامريكية «تي.دبليو.اي» وشركة طيران جنوب افريقيا ...

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في أيار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ ...

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة ...
■ مكتب القدس ...
■ مكتب عكا ...
■ مكتب ام الفحم ...
■ مكتب قلنسوة ...
■ مكتب الطيرة ...
■ مكتب كفر ياسيف ...
■ مكتب يافا ...
■ مكتب شفاعمرو ...

● ● ●

«الاتحاد» غير مسؤولة عن ...

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ٢٥ و ١٩٩١/١/٢٦

يوم الجمعة القادم - افتتاح نادي الجبهة في جديدة

● جديدة - لمراسلنا - يُفتتح، الساعة الخامسة من مساء يوم الجمعة ١٩٩١/١/١١، نادي الجبهة في قرية جديدة الذي يحمل اسم القائد الجبهوي الخالد المرحوم امين ...

ويتكلم في حفل افتتاح نادي جبهة جديدة الدمقراطية ... رئيس جبهة جديدة ورئيس القرية المنتخب، وكذلك القائد الجبهوي ... رئيس بلدية الناصرة ...

ويقوم مراسلنا ان النادي سيكون منبرا سياسيا ثقافيا ... للمنتسبين الى الجبهة ...

ادارة جبهة عرابة الدمقراطية تتجند لانجاح مؤتمر الجبهة القطري الثالث

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - دعما وانجاحا لانجاح المؤتمر القطري الثالث للجبهة الدمقراطية عقدت ادارة جبهة عرابة الدمقراطية اجتماعا لها مساء السبت الماضي ...

وناقش اعضاء الادارة النقاط التي وضعت على بساط البحث، حيث قدم رئيس الكتلة الدمقراطية في مجلس عرابة المحلي، السيد خالد موسى بمطارنة تقريرا عن عمل الكتلة في المجلس، التي تضع مصلحة عرابة وتطورها فوق كل اعتبار.

وفي اثناء الجلسة جرى انتخاب مندوبي ادارة الجبهة للمؤتمر الثالث، ... وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات سياسية منها:

● شجب تصريحات ... حول تجنيد الشباب العرب.
● اعلان التضامن مع اهالي الرينة والشجب ضد قرار مصادرة اراضيهم.
● تحية للمؤتمر القطري الثالث للجبهة.
● تحية اهالي ابوسنان وكفرياسيف والجديدة على النجاح الذي تم تحقيقه في معركة الانتخابات للسلطات المحلية.
● استنكار ... يوم الارض الخالد.
● التجند ودعم نشاط حركة «السلام الآن» يوم ١/١٢ في وادي عارة.

●● من خبرة جبهة ابوسنان الديمقراطية:

شكل جديد لوحدة الصف ووسيلة جديدة للعمل الجبهوي

● بقلم: د. احمد سعد ●

●الانتخابات للمجلس المحلي في ابوسنان من ورائنا. ويجدنا من اجراء تشريح النصر من المهم، ولمصلحة كفاحنا في وطننا، ان نجري تقييم موضوعيا لهذه المعركة الهامة. فمن السطحية الاكتفاء بتحليل نتائج الانتخابات لوحدها للتأكيد ان الجبهة والقوى المتحالفة حققت انتصارا هاما تجسّم بكسب رئاسة المجلس المحلي وغالبية في العضوية. فمثل هذا التحليل يقتصر على التغني بروعة النصر (النتيجة) ويخفي الجوهر عن بوتقة الجذور التي روّضت والظروف السائدة التي رافقت رعايتها ونموها الى مرحلة اصبحت فيها بالغة .. مصلحة الكفاح الجبهوي ووحدة الصف الكفاحية دفاعا عن حقوق القومية واليومية تتطلب

الوحدوي الجبهوي الجديد من خلال معركة اهالي ابوسنان ضد مخطط الدمج السلطوي التي استمرت اكثر من سنتين. فما هو مضمون هذا الشكل الجديد وما هي العبر والدروس من التجربة المكتسبة التي توجت بالنصر في معركة الانتخابات يوم ١٨/١٢/١٩٩٠؟

■■ بلورة اطار غير تقليدي

ان بناء وتوسيع وتعميق وتطوير الوحدة الكفاحية، اطرها واشكالها، ليس هدفا بحد ذاته، بل وسيلة لتحقيق اهداف وطنية وانسانية لخدمة الجماهير الشعبية وتطورها، ومن هذا المنطلق اؤكد ان الجبهة الديمقراطية

● منظر عام لقرية ابوسنان ●

● جانب من مظاهرة اهالي ابوسنان بعضوية من الجبهة المحلية ضد الدمج يوم ٣١/٧/١٩٨٩ (صورة من الارشيف)

جناية التخلف الحضاري على الدين

● بقلم: غازي ابو ريا ●

●يذهب بعض الناس الى القول، بأن الدين يؤدي الى تأخر المجتمعات، ويقول البعض بأن الدين يقف امام تقدم الانسان الفكري. اما الحقيقة فليس بالضبط بلوغها. ولو راجعنا تاريخ الشعوب وسيرنا الاديان معها لوجدنا ان ما اتهم من ادعاءات لا يصمد امام واقع التاريخ. وليبلغ المعتقد بالحضارة العربية الاسلامية نقلت الانسان في عصورها الذهبية الى مرحلة التقدم في الزراعة والعلوم في المواصلات والاتصال والادب في الطب والفلسفة وغير ذلك من مجالات. وفي الوقت نفسه الذي كانت فيه الحضارة العربية الاسلامية تزدهر، كان التشريع الاسلامي يتقدم بالمتطورات تسهيلا، وقد انفرجت حركة الاجتهاد في الاسلام لعظم ائمة المسلمين وكبار الفقهاء.

● بقلم: غازي ابو ريا ●

(مستمر)

اخطار واضرار الشارع رقم (٦٠)!

● من هنا سيمر الشارع رقم ٦٠ ●

● وهذا البيت مهدد بالازالة ●

● تقرير وتصوير بسام الشويكي — مكتب الاهل للاعلام السموعي — الخليل

بلـوكـات «الايـتـونـغ»

●بدأت الشاحنات المصرية بنقل حمولات البناء من نوع «ايتونغ» الى اسرائيل القطارية لحاجات البناء المكثف من اجل استيعاب طالبي المعونة اليهودية الكبيرة القادمة من الاتحاد السوفييتي. «الاتحاد ٤/١/٩١»

● جان زهر — حيفا ●

تهنئة

● تهنئة ●

اجمل التهاني واطيبها تتقدم بها الى العزيزين جاكي جرجورة وريتا ابو غنيمة بمناسبة الخطوبة والتمنى الفرحة الدائمة.

● برهوم جراسي — ثائر غطاس ●

تنويه

في اعلان التنظيم والبناء منطقة تنظيم عكا بخصوص ايداع خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية وقع خطأ في رقم الخارطة الهيكلية والصحيح هو مخارطة هيكلية رقم ج/٨/١٤٨

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى آل ابو احمد بوفاة المرحومة امنة دخان ابو احمد الفقيدة الرحمة ولآلها ولذويها الصبر وحسن العزاء

● اعضاء الحزب الشيوعي — الناصرة ●

عواقبيات

بعد انتصار الجبهة في كفرياسيف وابوسنان

نواة تستند حياً

■ «العبد» يكسر اعناقه مع وجه فخاري كبير يلزي فيه الك في البيوت بقية تصفيته من الشواب. وكنت اظن ان «العبد» كلمة عامية الى ان تبين لي انها عربية فصحى.

اما «النواة» فهي لية بنواته التمشمش او الخضي. وكانت «العبد» اذا مثل جنمعوها بنواته صغيرة تحته من احد جوانبه فيستقيم. اما «العبد» في موضوعنا فهو حالة الاشتراكي الذي يترنح يمينا وشمالا، وما هم الناس الطيبون في العالم يتعاملون اسنانه. فاذا «بنواته» صغيرة توضع تحت احد جوانبه ويستقيم ولو لبعض الوقت. وهاتان النواتان الصغيرتان، هما قريتان في الجليل، كفرياسيف وابوسنان.

(ابو الشريت)

□□ مدخل لفهم المدرسة الرحبانية في الفن العربي:

الاغنية العربية كانت قبل الرحبانية شيئاً وصارت بعد ظهور الرحبانية شيئاً آخر

● بقلم: جان اليكسان ●

■ اغنية الثلاث دقائق، الرحبانية الفيروزية كسرت المطولات التطريبية الكسولة المثيرة للضجر وساهمت في رفع الذوق الشعبي وتطويره وتشذيبه وتثقيفه ورفضت التنزل أمام المتطلبات السهلة والمبتذلة للفن الشعبي!■

● كانت مرحلة الخمسينات التي شهدت بداية وانطلاق «المدرسة الرحبانية» في الموسيقى والغناء، مرحلة الصالة، وبصورة خاصة في مصر التي كانت كعبة الفن ويتفق النقاد على ان حقبة التجديد في الموسيقى العربية، وبالتالي في الأغنية العربية كانت في عقد الخمسينات ولا يعني التجديد بلوغ هذه الموسيقى مرتبة العالمية مثلاً، ولكن هذه موسيقى، والعوامل عدة متداخلة ومتقاطعة، استطاعت في إطارها الاقليمي ان تستقطب مقومات الصيغة اللحنية...

● الاخوان رحباني ●

● زياد الرحباني الابن وفيروز الام ●

أحس الجمهور العربي للمرة الأولى انه إزاء نغم فريد وشفاف يتسرب الى النهاية المكرسة كنية جديدة وصافية وعتيقة إزاء نغم منفتح متكاثف شفاف. ولقد يكون عاصي الرحباني في تقويه الأغنية القصيرة التي لا تتجاوز الدقائق الثلاث عموماً من رواد كسر المطولات...

في الناصرة يغنون:

للحياة أبداً.. صرخة الحب.. أمامك يا موت!

● بقلم: مقيد صيداوي ●

منذ مدة بعيدة لم اشاهد مسرحيات في بلادنا واقتصرت مشاهدتي على بعض المسرحيات المخصصة لجمهور الطلاب وذلك نتيجة عملي كمدرس.

وفي ٢٩/١٢/٩٠ اتيحت لي فرصة مشاهدة المسرحية البلجيكية ـ الفلسطينية «طاورية الناسخة».

لست ناقداً مسرحياً وان كنت قد كتبت هنا وهناك عن هذه المسرحية او تلك كمشاهد ولكن بكتب انطباعات دون ان...

● مشهد من مسرحية طاورية الناسخة ●

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● احتوى مهاجريف كيرونادوزيه سلطاه على مسعد اسعد الدبراوي ويستقيه في عاولة خيبة اقرته من مواقعه الثابت ...

□ التصاعل □

بين المحرر والكتّاب

● قال صاحب «من أجل كل ضحية وشهيد» ـ من حيفا: الجزء الاول من قصيدتك هو عبارة عن وعظ واصدار قرارات، وهذا ـ فضلاً عن عدم استقامة الوزن والقافية ـ يخل بالكلام عن الشعر...

تمنى لك حظاً اوفر مستقبلاً. ولك اللقاء.

● وقال صاحب نشيد الفجر لكيد جميل ـ من القدس: ان تركيز عمل إبداعي ما على صفحات نضالية معينة، لا يعني بالضرورة انتقاصاً من صفحات نضالية اخرى...

نرحب بملاحظاتك وانتقاداتك بقدر ما تكون موضوعية. ولك اللقاء.

صندوق العجب

ان لم يخلع يقتل، فان خلع... ايضا يقتل

● نيويورك ـ رويتر ـ هذا الشتاء في نيويورك الموضة هي سترة جلدية متعددة الالوان ومعطف متوسط الطول مصنوع من جلد الخروف. لكن يتعين ...

في المانيا

المكفوفون يقرأون الصحف اليومية

● فرانكفورت (المانيا) ـ رويتر ـ ذكر قول مسؤول كبير في المعلوماتية من مؤسسة للمكفوفين في فرانكفورت ان المكفوفين الآن سيتمكنون قريباً من ان يقرأوا في منازلهم نسخاً ناطقة من بعض الصحف اليومية بفضل كومبيوتر صممته المؤسسة لهذه الغاية...

خطر اندثار استديوهات ديفا بعد الوحدة..

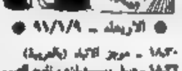

● الاربعاء ـ ٩/١/٩١ ●

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨٫٣٢ ـ ميل وسيلفانه برنامج الصور المتحركة للاطفال

١٩٫٠٠ ـ عالم الصحة من العلم وأسبابه

١٩٫٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)

١٩٫٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠٫٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)

٢٠٫١٥ ـ برنامج المسابقات «هذا سيكونه»

٢٠٫٣٠ ـ وثائقي والحلقة بعنوان «هله ليس البلاد.. انه امر وليه»

٢٠٫٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية

٢١٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١٫٤٠ ـ برنامج «حركته»

٢٢٫١٠ ـ طرب والذكريات والحلقة الثانية

٠٠٫٢٥ ـ آخر الاخبار (بالعبرية)

٠٠٫٤٠ ـ خطرة النهاية ـ رواية

٠١٫٠٠ ـ نهاية الارسال

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٠١) ● ● ●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
	■						■		٣
■		■	■		■				٤
							■		٥
	■			■					٦
									٧
			■	■					٨
								■	٩

● اعداد: موسى حافظ دراضمة ●

افقياً:

١ ـ مطرب لبناني

٢ ـ ملحن لبناني

٣ ـ القرآن

٤ ـ ضعيف

عمودياً:

١ ـ زعيم ايطالي ابان الحرب العالمية

٢ ـ ... ـ انثى الجمل

٣ ـ ... لبكر بن طفيل

٤ ـ ... سمكية كبيرة ـ ...

● ● ● حل لغز رقم (٢٠٠) ● ● ●

● قوات الغزو البريطانية تجري تدريبات طبيعية في اراضي السعودية أمس الثلاثاء (صورة من وص.ف)

مصرع وجرح (٩٨) شخصا في اعمال العنف خلال الانقلاب الفاشل في هايتي

● اعتقال مدبر محاولة الانقلاب ●

● بورت او برنس - (ص.ف) - منيت محاولة الاستيلاء بالقوة على السلطة، التي قام بها روجيه لافونتان، بالفشل ذريع بعد مضي ١٤ ساعة فقط على بدايتها حيث أوقفه الجنود، صباح امس الاول (الاثنين)، وارغموه على الخروج من القصر الرئاسي رافعا يديه في الهواء قبل ان يتم تقييده.

وكان المتمرد السابق مع جان كلود دوفالييه موجودا بعد قليل من توقيفه في مقر القيادة العامة للجيش في حين كان جمهور هائج يطالب وهو يغني بتسليمه ليتم اعدامه.

وبعد قليل من ذلك ظهرت الرئيسة المؤقتة ارتا باسكال تروي على شرفة القصر ملقية كلمة وهي تبتسم لتحيي الجمهور وقد احاط بها العديد من المسؤولين العسكريين.

وعلى جمهور غفير بحياة قائد الجيش، الجنرال هيرارد ابراهام عند ظهوره على شرفة مقر قيادة الجيش مع عدد من الجنرالات في حين كان متظاهرون يطلقون جزوا على الكتائب وقد المتكيم الحليلي.

وقبل ذلك وجه الرئيس المنتخب الاب جان برتران ارستيد رسالة الى الامة تليت من الاذاعة الكنسية مرالايو سولايه حث فيها الجيش على الوقوف الى جانب الشعب.

واشارت حصيلة موقتة جمعت تم استقاؤها من مصادر مطابقة الى مقتل ٣٨ شخصا على الاقل امس الاول الاثنين ...

دولة في الاخبار

جمهورية هايتي

● باريس - (ص.ف) - تبلغ مساحة جزيرة هايتي الهندية ٢٧,٧٥٠ كيلومترا مربعا وهي القسم الغربي من جزيرة هيسبانيولا الواقعة في الكاريبي بين كوبا وبورتوريكو.

● عدد السكان - ستة ملايين نسمة.

● العاصمة - بورت او برنس (مليون نسمة).

● اللغات الرسمية - الفرنسية والكريولية.

ردا على ابعاد الفلسطينيين الاربعة الى لبنان:

م.ت.ف تدعو الامم المتحدة الى تأمين الحماية للشعب الفلسطيني ووضع حد للارهاب الاسرائيلي المنظم

● ... مجلس الامن مدعو الى تحمل مسؤولياته ووضع الاليات المناسبة لانهاء الاحتلال الاسرائيلي ● وصول المبعدين الاربعة الى لبنان ●

● تونس - (ص.ف) - نددت منظمة التحرير الفلسطينية امس الثلاثاء بإجراءات الابعاد التي اتخذتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي بحق اربعة فلسطينيين في الاراضي المحتلة ووجهت نداء الى الامم المتحدة دعتها فيه الى تأمين حماية للشعب الفلسطيني ووضع حد للقمع الاسرائيلي.

وقال بسام ابو شريف المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني في تصريح تلقته وكالة الصحافة الفرنسية امس الثلاثاء ان المنظمة وجهت هذا النداء الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ومجلس الامن.

واوضح ابو شريف ان منظمة التحرير حثتها على تطبيق برنامج عملي قبل نهاية هذا الشهر لحماية الشعب الفلسطيني من الارهاب الاسرائيلي المنظم ومنع الحكومة الاسرائيلية وقواتها المحتلة من المضي في حملتها القمعية وتطبيق اجراءات الطرد ومصادرة ابواب واسعة من الاراضي الفلسطينية.

ورأى المسؤول الفلسطيني ان الحكومة الاسرائيلية «كشفت بشكل واضح انها تزدري بقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية».

واعتبر ابو شريف ان مجلس الامن الذي يتحمل مسؤولية تنفيذ قراراته مدعو اليوم اكثر من أي وقت مضى الى وضع الاليات المناسبة لتطبيق القرار ٢٦٢ خاصة الذي ينص على انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧.

هذا ولاحظ المراسلون الصحفيون ان المبعدين الاربعة من قطاع غزة المحتل وصلوا صباح امس الثلاثاء الى لبنان.

وأكد المبعدون انهم نقلوا ليلة الاثنين/ الثلاثاء بالمروحية الى الحزام الامني في جنوب لبنان المحتل.

وذكر المبعدون المبعدون بكرم المقطع في حركة وعلموا ان العسكريين الاسرائيليين سلموهم الى ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة.

وقد نقلوا في سيارتي اجرة الى مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في كسارة في سهل البقاع الشرقي.

وذكر الاربعة انهم يأملون في الانتقال الى الاردن او الى تونس، الا انه عليهم اولا ان يسجلوا اسماءهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر لان الاسرائيليين جردوهم من هوياتهم.

ويعود آخر قرار ابعاد الى السابع والعشرين من آب العام ١٩٨٩ واستهدف خمسة فلسطينيين.

ويذكر انه منذ انطلاق الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة في كانون الاول العام ١٩٨٧ ابعدت السلطات الاسرائيلية ٦٦ فلسطينيا من سكان الاراضي المحتلة معظمهم تقريبا باتجاه لبنان.

وفد عراقي رفيع المستوى في طهران

● طهران - افادت وكالة الانباء الايرانية ان وفدا عراقيا رفيعا بقيادة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم وصل امس الثلاثاء، الى طهران في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام.

واضافت الوكالة ان نائب الرئيس الايراني حسن حبيبي كان في استقبال الوفد العراقي.

وتابعت ان محادثات ابراهيم مع المسؤولين الايرانيين ستتركز على العلاقات الثنائية واعادة اسرى الحرب الذين لا يزالون محتجزين في البلدين والوضع في الخليج الفارسي.

مع الاحداث

«الصومال تحولت الى بحيرة من.. الدم»!

● سياد بري ●

□ تتناقل وكالات الانباء تقارير وصورا مرعبة حول الوضع في الصومال، وخصوصا في العاصمة مقاديشو خلال الاسبوعين الماضيين والى الان يستمر القتال الضاري بين قوات الثوار وقوات «الحكومة» الفارية المفككة القاسية والمهزومة وبينما تسيطر قوات الثوار على ٩٠٪ من العاصمة فان قوات الرئيس - الدكتاتور سياد بري تسيطر على رقعة ضيقة محيطة بالمطار بينما هو يشرف على قتال قواته الى ان يتمكن من مغادرة البلاد.

واعلن احد قادة «المؤتمر الصومالي الموحد» الحركة التي تقود الثورة، وهو علي شارماركي ان الثورة حتما منتصرة والمسألة مسألة وقت لتصير نافذ واضاف: «نأمل ان نقبض على سياد بري حيا لنحاكمه كما حوكم تشاوشيسكو وننزل به العقاب العادل على ما اقترفه من فظائع وما مارسه من قساوة وما جلبه من فرقة واحتراب بين ابناء شعبنا».

واضاف المسؤول في «المؤتمر الصومالي الموحد» ان سياد بري حوّل البلاد الى قاعدة عسكرية للولايات المتحدة ضد ارادة شعب الصومال وضد افريقيا كلها

ويبدو ان الدول الغربية تسلم بحقيقة ان سياد بري ساقط لا محالة هو ونظامه، ولذلك تقف امريكا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا على سحب رعاياها بسرعة من الصومال

ومع كل الالم الانساني الصادق على ما يعانيه شعب الصومال الا ان الحقيقة الاساسية هي ان الشعب هب لاسقاط دكتاتور ظالم وتصفية نظام قائم على السرقة والمحسوبية والفساد والتقسيم القبلي للشعب

ويجب ان نتذكر ان الولايات المتحدة قد حمت ودعمت وساندت نظام سياد بري الوحشي المعادي لابسط حقوق الانسان التي تتشدق دائما بحمايتها والحرص عليها. وقد اشارت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول، الى ان سقوط نظام سياد بري «الحليف للولايات المتحدة هو خسارة استراتيجية لواشنطن في افريقيا». كما ان سقوطه قد يكون مؤشرا لسقوط العديد من الانظمة الدكتاتورية المفلسة سياسيا واقتصاديا واداريا، والمتحالفة مع الولايات المتحدة.

وليس صدفة ان الصحف الغربية تتكلم حول «يقظة ديمقراطية» في افريقيا تطالب باسقاط الدكتاتورية واقامة التعددية السياسية - الحزبية واحترام حقوق الانسان فعلا

مع اقتراب موعد (١٥) الجاري:

ازدياد طلبات الاعفاء من الخدمة للعسكريين الامريكان

العراق ينجح في استخدام صواريخ «هوك» الامريكية

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (٢٣)

في اكبر مسيرة تنظمها الطبقة العمالية التركية:

اكثر من (٥٠) الفا من عمال المناجم الاتراك يتضامنون مع زملائهم المضربين منذ (٣٨) يوما احتجاجا على أجورهم المتدنية

اليوم، لقاء بيكر - عزيز غدا

المستدروت تستعد

وصول التعزيزات

دون السماح للمبعدين

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
الاربعاء ٩ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٩

مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا تقرر التصدي لمصادرة (٤٠٠٠) دونم من اراضيها

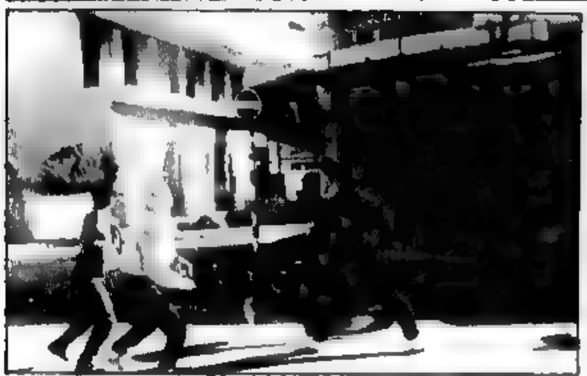

● مشهد انتفاضي في رام الله (١٢/١٣) ـ الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٣٨) نحو تحقيق الحرية والاستقلال. (تصوير: عبد الرحيم الريماوي ـ خاصة بـ «الاتحاد» القدس)

● اعلان اضراب انذاري للمجالس يوم الخميس ١٧ الجاري ومسيرة شعبية من كفركنا الى الرينة ● رؤساء المجالس الاربعة يطلبون عقد اجتماع عاجل مع وزير الاسكان، اريئيل شارون ● دعوة الرأي العام اليهودي لدعم المعركة العادلة ● حسن محمود: مخططات استيعاب المهاجرين ستحول قرانا الى هياكل عظمية لا تقوى على الحركة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر رؤساء المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا، في اجتماعهم الطارئ، ظهر امس الثلاثاء في قرية الرينة، التصدي للهجمة الجديدة على اراضي قراهم والتي تستهدف ابتلاع (٤) الاف دونم لوضعها تحت تصرف شركات البناء للمهاجرين اليهود الجدد.

وقد حضر الاجتماع الرؤساء حسن محمود خطبا (الرينة) وطارق خطيب (كفركنا) واحمد ابو ليل (عين ماهل) ...

عمال شركة الكهرباء يلجأون الى اجراءات عمل تباطؤية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ عمال شركة الكهرباء ...

في جو من الوحدة والدمقراطية والانطلاق فروع الجبهة تنتخب مندوبيها للمؤتمر

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ٢٥ و٩١/١/٢٦:

● افتتاح ناد للجبهة يوم الجمعة القادم في «جديدة» ● اهتمام شعبي واسع بالتحضيرات للمؤتمر ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ بدأ أمس، المكتب المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بارسال بطاقات المندوبين وبطاقات الضيوف للمؤتمر الثالث. كما بدأ ايضا بارسال رسائل الدعوة الرسمية للهيئات والمؤسسات والاحزاب واعضاء ...

وجاءنا من المكتب المركزي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ...

مجلس الصحافة يقرر اقامة محكمة لبحث انتهاكات أصول المهنة وتقاليد العمل الصحفي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الهيئة العامة لمجلس الصحافة في البلاد، في جلستها أمس الاول، اقامة محكمة خاصة للقضايا التي تشكل انتهاكا لاصول المهنة وتقاليد العمل الصحفي ...

نتيجة تماس كهربائي على الارجح حريق هائل يلتهم صفين في مدرسة «الزهراء» الفحماوية!

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ شب في الساعات الاولى من صباح أمس (الثلاثاء) حريق هائل في مدرسة «الزهراء» في ام الفحم ...

خطر الفصل من العمل يتهدد مئات عاملي الصناعات العسكرية في الجليل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر الفصل من العمل في الايام القريبة القادمة مئات العاملين في الصناعات العسكرية في الجليل ...

قيادة الدفاع المدني (الهاجا) تبلغ في رسائل مستعجلة.. البدء بتوزيع كمامات الغاز في قرى الناصرة

● اليوم توزع الكمامات في كفركنا وطرعان ويافة الناصرة وعين ماهل وعرب الشبلي، وفي يوم الاحد لقرى المرج ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ ابلغت قيادة الدفاع المدني (الهاجا) في ...

بريف يحذر من تحويل حرب الخليج الى حرب بين اسرائيل والدول العربية!

● اسرائيل غير ملزمة بالرد فورا اذا ما تعرضت لهجوم عراقي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر رئيس مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، الجنرال (المتقاعد) اهرون بريف، من تحويل الحرب في الخليج الى حرب بين اسرائيل والدول العربية.

واعرب بريف عن اعتقاده بان اسرائيل غير ملزمة بالرد الفوري بضربة جوابية اذا ما تعرضت لهجوم عراقي ...

فرض «ضريبة الاستيعاب» على الافراد واعفاء الشركات منها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست امس (الثلاثاء)، في تصويت معاد على الفرع الحكومة فرض ضريبة استيعاب ...

سطو مسلح على فرع بنك «ديسكونت» في نهاريا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تمكن صباح امس مجهول ملثم من اقتحام فرع بنك «ديسكونت» القائم في شدروت جعتون في نهاريا وسرقة مبلغ من المال تحت تهديد السلاح والفرار من المكان ...

انتحار جندي نظامي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتحر امس الاول، جندي نظامي (١٩ عاما) باطلاق النار على نفسه من سلاحه الشخصي.

وصرح افراد عائلته بأنه اصيب مؤخرا بحالة اكتئاب شديد بسبب خدمته العسكرية.

وصل الى بلاد الحليب والعسل...

وثلموه مشرط الطبيب وحملوه مكنسة الزبال!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قبل بضعة اشهر ترك الدكتور في الطب يوري فايتر (٥٣ عاما) الاتحاد السوفييتي وهاجر الى اسرائيل «التي حلم بها سنوات عديدة ليعمل فيها طبيبا». لكنه يعمل زبالا في ساحة مستشفى العفولة ...

● الطبيب لدى عمل مكنسته في ساحة مستشفى العفولة!! ●
(الصورة عن معريف)

طالب ثانوي مهاجر يدون كتابه

في روسيا كنا نحصل على الكتب مجانا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

● الراصد الجوي

...

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨/١/١٩٩١)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD, DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس ١٠ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٢٣ جمادى الثانية ١٤١١هـ ● ٢٠٢/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل

יום חמישי 10.1.1991 - תשנ"א - 1.30 שקל

Vol. 202/47 - 10.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

ست ساعات من المباحثات بين بيكر وعزيز لم تكسر الجمود!

□ دي كوليار الى بغداد ومبادرة اوروبية - عربية عاجلة لتحقيق حل سلمي لازمة الخليج □

● جنيف - الوكالات - ادت عطرسة واشنطن ورفضها للتزامن الربط بين ازمة الخليج وقضايا الشرق الاوسط الاخرى الى فشل المباحثات العراقية - الامريكية في جنيف امس.

وعقد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في ساعة متأخرة من ليلة أمس، مؤتمرا صحفيا رد فيه على مناقشات نظيره الامريكي جيمس بيكر التي طرحها خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده قبل ذلك وعلى العراق.

وأكد طارق عزيز على وجود رابط مباشر بين ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية. واعلن ان العراق ما زال مستعدا للتعاون مع الولايات المتحدة اذا ارادت تطبيق معاملة واحدة للجميع.

وحذر الوزير العراقي بصوت رصين من انه اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق فان هدف بغداد الاول سيكون اسرائيل.

واضاف ان بلاده ستدافع عن نفسها ببسالة اذا نشب نزاع عسكري، والرجع ضمن امة شجاعة ونشعر اننا عرفنا بظلمهم.

ورفض طارق عزيز فكرة عقد لقاء مع وزراء خارجية المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي طرحها وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس بعد ظهر امس الاربعاء.

وصرح عزيز للصحفيين بانه لا يعتزم الالتقاء بزعماء اجانب اخرين بمستثناء نظرائه العرب.

واضاف الوزير العراقي انه اذا كانت المجموعة الاقتصادية الاوروبية تريد لقاءات فينبغي ان ترسل وزراءها الى بغداد.

اما وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، فقد اعلن في مؤتمره الصحفي انه لم يستكشف ادنى تطورات مرونة او اقتراحات جديدة.

الا ان بيكر اعرب عن الامل في ان يعطي العراق اذنين الى صوت العقل، ودعا صراحة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى القيام بمساع حميدة جديدة.

وقال بيكر لم اسمع شيئا يعكس ليونة كما لم اسمع اقتراحات جديدة من قبل العراقيين.

ورفض بيكر فكرة قيامه بزيارة الى بغداد مشددا على ان مهلة كافية اعطيت العراق لكي ينسحب من الكويت.

كما اقترح بان يستخدم امين عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الايام الستة الباقية قبل انتهاء مهلة الخامس عشر من الشهر الجاري للقيام بمساع حميدة.

وصرح بيكر ان الولايات المتحدة لا تنوي استخدام القوة قبل انتهاء مهلة انذار الامم المتحدة.

وردا على سؤال حول امكانية قيام مبادرة اوروبية في ازمة الخليج صرح بيكر بانه يرحب بكل الجهود الدبلوماسية لحل الازمة سياسيا ودبلوماسيا.

وقال بيكر ان وزير الخارجية العراقي تحدث اشد الحديث عن القضية الفلسطينية، واضاف بيكر مكررا الموقف الامريكي ماضيا الى انه لن يكون هناك اي ربط بين المشكلة الفلسطينية والكويت.

واكد بيكر ان طارق عزيز رفض ان يتسلم منه الرسالة التي وجهها الرئيس الامريكي جورج بوش الى الرئيس العراقي صدام حسين، واضاف ان عزيز رفض تسلم الرسالة بعد ان قرأها بامعان، وذكر بيكر الى مضمون هذه الرسالة.

وعبر الرئيس الامريكي جورج بوش، امس، عن خيبة امله واكد ان العراق

● البقية على صفحة ٥ ●

استشهاد الشاب عطاالله عبد الرحمن حمدان

● الشهيد عطاالله عبد الرحمن حمدان ●

● الشهيد من خريجي الاتحاد السوفييتي وما تزال زوجته وطفلته هناك ● اضراب عام في فلسطين المحتلة لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٨) ● حظر تجول ومصادمات في العديد من المواقع واصابة العشرات بجراح ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد الشاب عطاالله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٢٨ عاما) الذي وجدت جثته في كروم زيتون في اطراف قرية مزارع النوباني المجاورة لقريته.

واكد اهالي وشبان عاروره لمراسلنا انهم شاهدوا عطاالله لاخر مرة في اثناء المصادمات التي شهدتها القرية، ظهر امس الاول، عندما واجهتها تعزيزات من جنود الاحتلال وتصدى لها الاهالي وبينهم عطاالله. وتقول مصادر القرية ان جثة الشهيد وجدت في منطقة نائية بعد انتهاء المصادمات مع الجنود. هذا وقد نقل جثمان الشهيد الى معهد الطب الشرعي في ابو كبير. ويذكر انه خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال زوجته وطفلته هناك خاصة وان سلطات الاحتلال تمنعه من السفر. وتضيف مصادر القرية ان الشهيد كان معروفا في المنطقة بانه احد نشطاء الحزب الشيوعي الفلسطيني وقد اصيب

خلال الانتفاضة في ساعده بالرصاص.

على صعيد آخر فقد شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، نهار أمس، اضرابا شل الحياة فيها وذلك مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٣٨) فيما جرت مصادمات ومظاهر احتجاج في العديد من المناطق اصيب خلالها (في مخيم جباليا) احد جنود الاحتلال الذي نقل الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع.

هذا واصيب ستة شبان بجراح ونقلوا الى مستشفى

الاحتلال وكذلك الشبان في طولكرم وبيت لاهيا واصيب في قطاع غزة، وافاد مراسلنا في القطاع ان (١٨) مواطنا كانوا ضحايا رصاص ودوريات الاحتلال المدنية و(٣٠) آخرين جراء الضرب لما انهالت قوات الاحتلال عليهم في مخيم جباليا وبيت حانون.

وعلمنا ان شابا اصيب بالرصاص في

● البقية على صفحة ٥ ●

● طارق عزيز وجيمس بيكر لحظة بداية المباحثات العراقية - الامريكية في جنيف امس ● (صورة من «رويتر»)

تصريحات اسرائيلية متناقضة وتعكس القلق من تسوية الازمة في الخليج

● دافيد ليفي: الانسحاب من الكويت غير كاف لحل ازمة الخليج! ● شمير: منع الحرب متوقف على صدام حسين وازمة الخليج سيف ذو حدين ● ارنس: الجيش في حالة تأهب للقتال ● شارون يهدد بالرد الفوري والقاسي ● رابين يحث الولايات المتحدة على تقوية ايران لمواجهة العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي استقبل فيه العالم بأسره اللقاء الامريكي - العراقي امس (الاربعاء)، لبحث انتهائه في جنيف بارتياح وامل كبيرين تصاعد الترقب المشحون بالقلق في اوساط الحكم في اسرائيل.

خلال التصريحات المتناقضة والمتلاحقة في بعض الاحيان للمسؤولين الاسرائيليين والتي اطلقت خلال ساعات النهار وعكست الرعب لدى هؤلاء المسؤولين من مواجهة الوضع الذي قد ينشأ بعد انتهاء ازمة الخليج، خاصة وان وسائل الاعلام اجمعت في ساعات انعقاد اللقاء على اظهار التفاؤل في التوصل الى اتفاق يجنب المنطقة حربا مدمرة.

فقد اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي امس (الاربعاء) ان انسحاب صدام حسين من الكويت غير كاف لانهاء الازمة في الخليج وانه يجب ايضا ضمان عدم عودته في المستقبل الى هذا النهج العدواني والا فان الامريكيين سيضطرون الى الاستيطان في رمال السعودية لسنوات عديدة وان يتحسروا في اقامة ائتلاف كهذا من جديد!

وقال ليفي «لا يمكن التحدث عن انهاء الازمة عن طريق الاعلاء عن

الانسحاب او الانسحاب نفسه بدون تقديم الجواب للمستقبل وكيف يمكن ضمان الاستقرار في الشرق الاوسط وكيف يمكن القضاء على الخطر الذي يمثله صدام حسين بطاقاته وترسانته».

وتصريحات ليفي هذه تتعارض مع التصريحات التي كان ادلى بها امس الاول حين توقع ان انهاء الازمة في الخليج سيخلق امكانيات لتسويات سياسية في الشرق الاوسط.

اما رئيس الوزراء يتسحاق شمير فقد اعلن بان الامل الوحيد في تجنب الحرب في الخليج يكمن في ان يستوعب صدام حسين انه اذا لم يغير سياسته فسيهاجم ويسحق. واضاف «لكن صدام حسين لا يتصور على ما يبدو ان الولايات المتحدة ستستخدم القوة العسكرية ضده رغم تصريحات بوش وبيكر في هذا الصدد».

وقال «ربما يقنع الله بجنون صدام حسين بجدية عزم الولايات المتحدة».

واعرب شمير عن امله بان تنتهي ازمة الخليج بدون حرب.

وكان شمير قد اعلن، امس الاول، ان ازمة الخليج هي بمثابة سيف ذو حدين وحذر من الاخطار السياسية التي ستواجه اسرائيل بعد انتهاء هذه الازمة!

ورفض وزير «الامن» موشيه ارنس، امس خلال مشاهدته مناورات لقوات المظليين في الجنوب، التعليق على نتائج

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس الحكومة الاردنية:

سنطلب العون من العراق وسوريا في حالة تعرضنا لعدوان اسرائيلي

● ويضيف: انظمة كثيرة ستزول في حال اندلاع حرب في الخليج ●

● عمان - «و.ص.ف» - رأى رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، ان انظمة كثيرة ستزول في حال اندلاع حرب في الخليج كما شدد على ان بلاده ستطلب العون من العراق وسوريا اذا ما تعرضت لعدوان من قبل اسرائيل.

وقال بدران في مقابلة امس (الاربعاء) امام مجلس النواب ان الاردن سيقاوم عسكريا وبكل قوته اي عمل اسرائيلي ضد الاردن جوا او برا في حالة اندلاع حرب في الخليج.

وقال رئيس وزراء الاردن عن الرئيس السوري، حافظ الاسد قوله عن اي هجوم اسرائيلي على الاردن هو هجوم ضد سوريا، واوضح قائلا «ان سوريا ستدخل الحرب ضد اسرائيل».

واعتبر ان اي عدوان اسرائيلي سيكون عدوانا على البلاد العربية جميعا.

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس الوزراء اللبناني:

زيارة غولدينغ الى لبنان ترتدي طابعا مهما عشية انتشار الجيش اللبناني الى الجنوب

● ... الحكومة اللبنانية ستبقى سندا للمقاومة الوطنية حتى انسحاب اسرائيل الكامل من الجنوب اللبناني ● مكاوي: اسرائيل تتعمد تكثيف عملياتها العسكرية على الاراضي اللبنانية بهدف الاساءة الى عملية الوفاق الوطني ●

● بيروت - وكالات الانباء - قال رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، امس الاربعاء، ان زيارة ماراك غولدينغ، المساعد العسكري للامين العام للامم المتحدة، ترتدي طابعا مهما بالنسبة للبنان لانه سيلتقي خلالها بعدد من المسؤولين اللبنانيين لبحث موضوع الجيش اللبناني الى الجنوب بعد انتشار الجيش في الاقليم التفاح والجنوب والمنطقة الساحلية.

[illegible]

واعلن كرامي ان الجنوب يحظى بالاولوية لدى الحكومة وان بلاده تطالب بتنفيذ القرار (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان، وأكد ان الحكومة اللبنانية ستبقى سندا ودعما للمقاومة الوطنية حتى انسحاب اسرائيل الكامل من الارض المحتلة من الجنوب اللبناني.

ومن جهة اخرى تناول اللقاء بين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وبين مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، د. خليل مكاوي، الليلة قبل الماضية، الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان والبقاع الغربي.

[illegible]

ديبلوماسية عليمة ان الحكومة اللبنانية ارجأت عملية انتشار الجيش اللبناني في الجنوب بطلب من عدة دول حتى لا يتم تزايد الوضع في منطقة الشرق الاوسط والخليج اكثر مما هو عليه وعدم اعطاء اسرائيل الفرصة او العذر لشن حرب او اعتداءات جديدة على لبنان.

وعلم من القوة الدولية العاملة في لبنان كل منذ انشاء الشهر منذ ان شكلت هذه القوة في ١٩٧٨.

علم تجمع القوة الدولية العاملة في جنوب لبنان التي تضم ستة آلاف رجل في الانتشار مع الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية طبقا للقرار ٤٢٥ لمجلس الامن الدولي بسبب رفض اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان.

في مذكرة الى الهيئات الدولية:

ليبيا لن تطبق حظر المواد الغذائية والطبية على العراق

● .. هذا الحظر غير موجود في ميثاق الامم المتحدة ولا في المواثيق الانسانية ●

● طرابلس - ذكرت وكالة الانباء الليبية، امس الاربعاء، ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، دان الحظر على المواد الغذائية والادوية التي فرض على العراق، واكد ان بلاده لن تقبل به ولن تطبقه.

واوضحت الوكالة ان هذا النبأ تضمنته رسالة وجهها في السادس من كانون الثاني العقيد القذافي الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، والى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي الدائم في الامم المتحدة بالنسبة لاسعار ارتفاع.

واشار الرئيس الليبي الى انه على منع عن العراق الاغذية والادوية والملابس فذلك غير موجود في ميثاق الامم المتحدة ولا في المواثيق الانسانية ولا اعتقد بان العالم يقبل امرا كهذا لان معنى ذلك ان تحكم بالموت على المرضى والمسنين والاطفال.

وقال القذافي ان ليبيا «لا يمكن ان تسكت عن هذا ولا يمكن ان تقبله وتلتزم بما تصدره الامم المتحدة من قرارات الحظر في الامور القابلة الحظر والمتعلقة بالمواد التي لها علاقة بالحرب».

ورأى الزعيم الليبي ان «القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بازمة الكويت ومنها قرار الحصار الاقتصادي والعسكري ضد العراق تكون مقبولة عندما تشمل النفط والسلاح والمواد الكيماوية وتلك التي تؤثر على وضع هذه الازمة».

دي كوليار يعرب عن «قلقه الشديد» ازاء ابعاد الفلسطينيين الاربعة

● م.ت.ف تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - اعرب السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، عن «قلقه الشديد» ازاء ابعاد سلطات الاحتلال الاسرائيلي الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم الى لبنان.

ودعا دي كوليار اسرائيل الى وقف تنفيذ سياسة الابعاد ضد مواطني فلسطين والسماح للذين ابعدوا بالعودة حسبما دان القرار (٦٨١) لمجلس الامن الدولي الذي تم تبنيه في (٢٠) كانون الاول الماضي القرار الاسرائيلي بابعاد الفلسطينيين عن وطنهم داعيا السلطات الاسرائيلية الى الالتزام باحكام ونصوص اتفاقية جنيف الرابعة فيما يتعلق بحماية المدنيين في زمن الحرب.

من جهة اخرى طلبت م.ت.ف عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي بعد ابعاد الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم الى لبنان.

واوضح رياض منصور احد الديبلوماسيين الفلسطينيين في الامم المتحدة ان هذا الطلب سيسلم رسميا بواسطة مندوب اليمن. لمنظمة التحرير مقعد مراقب في الامم المتحدة وليس في وسعها التقدم بطلب مباشر الى مجلس الامن.

مبادرة مجلس السلام العالمي ومجلس السلام في اليونان:

مؤتمر عالمي في اثينا في ١٢ و١٣/١/١٩٩١ لحل ازمة الخليج حلا سلميا

● الدكتور احمد سعد، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، يشارك في المؤتمر ●

● حيفا - لمراسلنا - بمبادرة من مجلس السلام العالمي وبالتنسيق مع مجلس السلام اليوناني يعقد في العاصمة اليونانية (اثينا يومي ١٢ و١٣/١) مؤتمر دولي من اجل السلام العادل، الشامل والثابت في منطقة الخليج والشرق الاوسط. ويشارك في هذا المؤتمر الكثير من الوفود الحكومية وغير الحكومية وقوى السلام من مختلف البلدان والقارات. ويكتسب هذا المؤتمر اهمية خاصة، اذ يأتي في وقت تنتشر فيه رائحة الحرب وفي وقت تبذل فيه جهود دولية لنزع الانفجار وتوفير الشروط من اجل تسوية سلمية عادلة تجنب شعوب المنطقة كارثة مدمرة. وسيكون في مركز الابحاث التحضيرية للمؤتمر البحث عن السبل لتجنيد اوسع اوساط الرأي العام العالمي لمنع الحرب والانجاز التسوية العادلة في منطقة الخليج والشرق الاوسط.

هذا ويشارك في هذا المؤتمر الدولي الدكتور احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي توجه الى اثينا صباح امس (الاربعاء).

حتى تفتح السعودية مجالها الجوي امام الطائرات الاردنية:

الاردن لن يستقبل مزيدا من الوافدين من العراق

● عمان - «و.ص.ف» - أكد رئيس الوزراء الاردني مضر بدران، امس (الاربعاء) في عمان، ان الاردن طلب من العراق عدم السماح لاي وافد بالدخول الى الاردن لان السعودية رفضت السماح لطائرة ردنية تقل وافدين متجهين الى بلادهم بعبور مجالها الجوي.

وقال بدران امام مجلس النواب الاردني، خلال جلسة امس الاول، ان ليس مسموحا لطائرتين اردنيتين تحملان وافدين من شرق آسيا بالعبور فوق اجواء السعودية والثالثة ما زالت تنتظر عن مرورها ولذلك اتخذنا الاجراء التالي، ريثما تنظم عملية الاجلاء تنظيما دقيقا وحسب برنامج معين، طلبنا من العراق عدم السماح لاي وافد بالدخول الى الاردن، ريثما تفتح الاجواء امام حركة الطيران وقررنا ايقاف استقبال الوافدين ريثما تقوم الهيئات الدولية بحل الموضوع ومن ثم ستعيد عملية استقبالهم.

وكشف بدران بذلك ان الطائرات الثلاث التابعة للخطوط الملكية الاردنية انطلقت من عمان وقد استطاعت اثنتان منها التحليق فوق الاجواء السعودية الا ان الطائرة الثالثة ما زالت تنتظر عن مرورها.

ويذكر ان الوافدين الذين يغادرون العراق يصلون الى الاردن عن طريق البر عبر الحدود العراقية - الاردنية بانتظار ترحيلهم الى بلادهم عبر مطار عمان.

مؤتمر شعبي اسلامي مؤيد للعراق يبدأ أعماله في بغداد

● بغداد - «و.ص.ف» - بدأ مئات من رجال الدين، يمثلون بلدانا او منظمات اسلامية، صباح امس (الاربعاء)، اعمال المؤتمر الشعبي الاسلامي الذي دعا اليه الامين العام للمؤتمر عرفان عبد الحميد فتاح «للتعبير عن مساندتهم للعراق» في الازمة الحالية.

وقال وزير الاوقاف العراقي عبدالله فاضل ان المؤتمر هو «الرد الاسلامي على الادارة الامريكية».

واستنادا الى المعلومات الرسمية العراقية فان ٣٥٠ شخصية اسلامية تشارك في هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام.

ايران تحذر الغرب من اي اعتداء على الاماكن الاسلامية المقدسة في العراق

● «طهران تايمز»: العتبات المقدسة في العراق يجب أن تبقى في منأى عن اي اعتداء ●

● طهران - «و.ص.ف» - حذرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية الغرب، أمس (الاربعاء)، من اي اعتداء على العتبات الاسلامية المقدسة في العراق في حال اندلاع نزاع مع العراق بعد الخامس عشر من كانون الثاني الحالي.

وبعد ان اشارت الى ان ايران تبذل جهودا لمنع اندلاع مواجهة عسكرية في المنطقة قالت الصحيفة «اذا كان لا مفر من الحرب فمن الضروري في هذه الحال تحذير الغربيين من أن العتبات المقدسة في العراق يجب ان تبقى في منأى عن اي اعتداء».

ويذكر ان العتبات الشيعية المقدسة في العراق هي كربلاء، حيث مقام الامام الحسين «سيد الشهداء» والنجف حيث مقام الامام علي بن ابي طالب (اول الائمة الشيعة) وسامراء حيث مقام الامام العاشر. وتقع كربلاء والنجف جنوب بغداد وسامراء شمالها.

تحطم طائرة «اف - ١٦» في السعودية ومقتل طيارها الامريكي

● الرياض - «و.ص.ف» - اعلن مصدر عسكري امريكي في الرياض الى ان طيارا امريكيا لقي مصرعه، امس الاول (الثلاثاء)، عندما تحطمت طائرته المقاتلة من طراز «اف - ١٦» في شمال السعودية اثناء التدرب على الطيران الليلي.

واضاف المصدر ان الطيار الذي لم تحدد هويته، ينتمي الى السرب الرابع في القوات الجوية الامريكية المنتشر حاليا في السعودية.

وانه باشرت السلطات العسكرية الامريكية التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

وهذا الحادث هو الخامس من نوعه الذي تتعرض له الطائرات الامريكية في الخليج منذ آب الماضي.

وقد لقي ٩٧ عسكريا امريكيا مصرعهم.

كلمة الاتحاد

أرضنا لنا.. ويجب ان تبقى لنا!

● الاجتماع الهام الذي عقده رؤساء المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا، امس الاول، في مجلس الرينة، باشتراك وفد من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وضع خطة عملية تصعيدية للنضال لافشال المخطط الوحشي بمصادرة (٤٠٠٠) دونم من اراضي هذه القرى لصالح، توطين القادمين الجدد!!

وسيبدأ هذا المشروع النضالي باضراب عام للمجالس يوم ١٩٩١/١/١٧ يعلوه نشاط مشترك للقرى الاربع على شكل مسيرة تصب في الرينة حيث يقام اجتماع احتجاجي.

رؤساء هذه القرى يقولون بحق، ان مصادرة هذه الاراضي (اربعة الاف دونم) وضمها الى «نتسيرت عيليت» لتوطين المهاجرين اليهود القادمين من الاتحاد السوفييتي واثيوبيا، يعني خنق هذه القرى خنقا كاملا عمرانيا واسكانيا، ولا نتحدث عن الزراعة فقد دمرت الحكومة زراعة هذه القرى من زمان. وقد عبر عن هذا رئيس الرينة حسن عصود خطيب عندما قال لـ «الاتحاد» ان هذا المشروع الرهيب للمصادرة يعني القرى الاربع بمثابة «هياكل عظمية»! وقال، نحن احق باراضينا، اراضي آبائنا واجدادنا واجداد اجدادنا، من الوافدين الجدد الى هذه البلاد من بلاد الله الواسعة.

اننا نحيي مجالس الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا ورؤساءها على هذه المبادرة آملين ان تتلوها خطوات تصعيدية للنضال بما في ذلك الدفاع بالاجساد وبالارواح عن الاراضي.

ونعتقد ان الواجب يتطلب من لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة واعضاء الكنيست والهيئات الشعبية المحلية والمجالس المحلية وكل قطاعات الشعب العمل على الرينة في يوم الاضراب الانذاري للمجلس وكذلك في يوم «مسيرة الارض» للقرى الاربع.

يحق لنا الرؤساء في القرى الاربع، في بيانهم، ان معركة هذه القرى هي معركة كل الجماهير العربية ضد النهب والمصادرة والعنصرية والترانسفير، ولذلك يجب ان يتخطط ويتوج النضال الشعبي العام لاهلنا في المثلث واهلنا في وادي عارة مع نضال الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل.

ومهما يكن المسار في البداية، بطيئا وصعبا، فاننا يجب ان نتقدم بخطى ثابتة وقوية نحو اوسع وحدة شعبية نضالية للتأكيد ان ارضنا لنا ويجب ان تبقى لنا

(«الاتحاد»)

مطالبة وزير «الامن» بلم شمل عائلة من طولكرم

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ توجه النائب محمد نفاع بطلب الى وزير «الامن» موشيه ارنس، من اجل اعطاء تصريح اقامة دائمة للسيد علي عبدالله صبيح من طولكرم.

وكان السيد المذكور غادر الى الكويت للعمل هناك منذ شهر ايلول ٦٧ وعاد في ٩٠/١١/٤ وتعيش زوجته نجيبة واولاده عبدالله وحمدة وربا وعباس في طولكرم. وهو يحمل تصريح زيارة حتى ٩١/٢/٤ ويتخوف من ابعاده عن ابناء عائلته. وطالب نفاع وزير «الامن» بالتدخل شخصيا من اجل حل مشكلة العائلة المذكورة ولم شملها في وطنها في طولكرم.

المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في منطقة عكا في حملة توعية من اجل السواقة الحذرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في منطقة عكا برئاسة قاضي محكمة الصلح في عكا، السيد فارس فلاح، زيادة الفعاليات والنشاطات في مجال السواقة الحذرة وتوجيه السائقين الى الوعي وفحص مركباتهم على مدار السنة وليس فقط في فصل الشتاء.

ودبت الحياة في المجلس بعد انتخاب السيد فلاح لرئاسته حيث ازداد عدد المشتركين فيه من اليهود والعرب، وقام بحملة لفحص الاضواء في المرحلة الاولى، وينوي تنظيم حملة لفحص المركبات بحيث يقوم بعض المسؤولين من قسم الارشاد بمستلزمات الفحص مجانا والاشارة الى مرع الخلل في السيارة لكي يقوم السائق بتصليحه ويمون ان تسجل له مخالفة وهذه الحملة ستتم بالتعاون مع شرطة عكا.

وقرر المجلس ايضا تشجيع شهادة السائق الماهر للعديد من السائقين الذين ابدوا حذرهم وحرصهم على حياة الغير. وقرر ايضا تنظيم حملة توعية من خلال اصدار نشرات باللغتين العربية والعبرية.

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

جبهة معليا تنتخب مندوبيها وتقرر برنامج عملها

● معليا ـ لمراسلنا ـ عقدت جبهة معليا الدمقراطية، امس الاول الثلاثاء، اجتماعا لها لانتخاب مندوبيها الى مؤتمر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة القطري القادم.

وحضر الاجتماع مندوبا عن الجبهة القطرية احمد خطيب فقدم بيانا عاما حول الاوضاع السياسية، وقدم سكرتير جبهة معليا، الياس ابو عقصة ـ بيانا عن نشاطات الجبهة في السنة الماضية ثم جرى انتخاب المندوبين لمؤتمر الجبهة واقر برنامج عمل للسنة الحالية على ان تنتخب جميع هيئات الجبهة في النصف الاول من الشهر القادم.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دبرحنا (الكلينية) ـ يوم السبت ٩١/١/١٢ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «النظرية الاشتراكية اليوم»، المحاضر: عوني خياس.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

بمبادرة من كتلة الجبهة:

مؤتمر صحفي في القدس حول فظائع الاحتلال الاخيرة في الضفة والقطاع

● النائبة غوجانسكي تسرد ما رأته وسمعته خلال زيارة لرفع عقب المجزرة الاحتلالية ● والد الشهيد اسلام حرب: يتوجب وقف العنف والحياة سوية بسلام ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من عاطف صفدي ـ «نحن نحب الحياة.. ويتوجب علينا وقف القتال والحياة سوية بسلام... ونأمل منكم مساعدتنا لاقامة دولتنا المستقلة بكم» ـ هذا ما جاء في النداء الذي وجهه والد الشهيد اسلام محمد ابراهيم حرب الى الشعب الاسرائيلي في نهاية كلامه في المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلة الجبهة امس الاول في بيت الحرون في القدس، وحضرته النائبة تمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة عوزي بورشطاين اضافة الى والد الشهيد.

وكانت النائبة غوجانسكي تحدثت في بداية المؤتمر عن زيارتها لمخيم الشابورة في رفح يوم ١٢/٣٠ اثر المجزرة الاحتلالية التي راح ضحيتها (٤) شهداء بالاضافة الى اصابة مئات المواطنين. وتلت غوجانسكي ما سمعته من المواطنين وما رأته وقت زيارتها عن المجزرة الاحتلالية للصحفيين، واستنكرت تصرف قوات الاحتلال، التي اطلقت النيران دون ان تكون هنالك حاجة لذلك.

كما وجهت غوجانسكي نداء الى دول العالم ومجلس الامن للتدخل لتأمين الحماية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة...

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ ٢٥ و ٩١/١/٢٦:

جبهة «جديدة» الدمقراطية تنتخب مندوبيها للمؤتمر الثالث وتضع خطة عامة لنشاطها في الفترة المقبلة

● عفيف كيال: «كل التطورات من حولنا تتطلب رص الصفوف وتقوية الجبهة التي تحظى، فعلا، بثقة جماهيرنا واحترامها» ● د. احمد سعد: «يجب منع الغزاة الامريكيين وحلفائهم واعوانهم من تفجير حرب في الشرق الاوسط» ● استعدادات واسعة لمهرجان افتتاح نادي الجبهة غدا (الجمعة)●

● أحمد سعد

● عفيف كيال

اتحاد الجمعيات الزراعية يجتمع قريبا للتداول حول ظروف المزارعين

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قرر اتحاد الجمعيات الزراعية في الجليل عقد اجتماع في العشرين من الشهر الحالي للتداول حول اوضاع المزارعين وامور اخرى لها علاقة باوضاع المزارع كالضرائب وتسويق الفرع وكميات المياه.

بمعارضة قائمتي «التحالف» و«النجاح»

تشكيل ائتلاف ضيق في مجلس كابول المحلي!

● رئيس المجلس الجديد يسلم أهل متصبين اداريين لعضوي القائمتين الاضيق تمثيلا ويستثني أعضاء المعارضة من عضوية لجان الادارة التسع!! ●

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ عقد المجلس المحلي الجديد في كابول اول جلساته التي عقدها مساء يوم الاحد، بحضور جمهور كبير من الاهالي لتشكيل ادارة المجلس وانتخاب لجانها المختلفة.

رئيس المجلس الجديد السيد محمد سعيد ريان (الحركة الاسلامية) وأيده فيه ستة اعضاء يمثلون الائتلاف، فيما عارضه بقية اعضاء المجلس الخمسة الذين يمثلون المعارضة المكونة من قائمتي «التحالف» و«النجاح».

خلال زيارة في سجن عسقلان

النائب نفاع يلتقي معتقلي احدى المجموعات الاسرائيلية على لبنان ويعرض مطالبهم على السلطات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع هذا الاسبوع بزيارة الى سجن عسقلان بهدف الاطلاع على أوضاع سجناء الحرية هناك. ومن المعروف ان عددا من الرهائن المحتجزين، الذين جلبوا من لبنان، يقبع في عسقلان وأن العشرات منهم مضت مدة «محكوميتهم» ولم يطلق سراحهم، وهم من دول وجنسيات مختلفة.

والتقى نفاع عددا من السجناء ومنهم:

● حسين قاسم خليل ـ وهو من بلدة تل عامر السورية والتي هدمها الاحتلال الاسرائيلي سنة ١٩٦٧، وتسكن عائلته اليوم في دمشق ـ عوما الهبر الرائفين.

● أحمد عبد الرحمن ـ كردي ـ سوري.

● علي محمد حسين الماضي ـ من المغرب وهو متزوج ـ وتسكن زوجته واولاده في منطقة أدلب ـ جسر الشاغور ـ.

اما السجناء الباقون فهم:

● كفاح صالح حسن بدي ـ كردي سوري.
● عصام حسن الشواف ـ فلسطيني ـ سوريا.
● علي اسماعيل حلاق ـ سوري.
● محمود محمد صبحي ـ سوري.
● عبد القادر عثمان ـ كردي سوري.
● حسن صدر الدين حجازي ـ لبناني.
● كمال رزق ـ لبناني.

وتدعي حكومة اسرائيل بأنه لا توجد دولة عربية مستعدة لاستقبالهم في حال اطلاق سراحهم مع العلم بأن سوريا والجزائر ولبنان اعربوا عن استعدادهم لاستقبالهم...

وبعد اللقاء مع هؤلاء السجناء، التقى النائب نفاع مع نائب مدير السجون الضابط لوري وعرض أمامه القضايا ومطالب السجناء...

■ هذا السبت

الاخاء يستضيف «المعين» النيلاري وعسفيا تستضيف المتصدر العكي

● مباريات مثيرة في الدرجة الثانية ايضا ●

● تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الاسبوع الرابع عشر في الدرجتين الممتازة والقطرية وتلعب فرق الدرجة الاولى مبارياتها للاسبوع الثالث عشر لهذا الموسم بينما تلعب فرق الدرجة الثالثة مباريات الاسبوع الثاني عشر.

... يلعب مكابي عسفيا مباراة بيتية هامة امام متصدر في عرعرة

استنكار عام لحادث الاعتداء على الحكم موشيه مالكا

● توسيع قاعدة ادارة فريق هبوعيل عرعرة ● اقامة لجنة شعبية لدعم الفريق ●

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عقد مساء امس الاول الثلاثاء اجتماع موسع في نادي ... لرئاسة عرعرة شارك فيه حوالي مئة شخص بينهم رئيس المجلس المحلي السيد احمد يونس واعضاء ادارة فريق هبوعيل عرعرة وبعض اللاعبين وعشرات المشجعين للفريق، وذلك لبحث اوضاع الفريق على ضوء ما حدث في مباراة الفريق الاخيرة...

والاخلاق الرياضية وتوجه الى اللاعبين والادارة ان يكرسوا كل اهتمامهم للتحضير العام للفريق وان يتحلوا بالروح الرياضية العالية كما عرف عن فريق عرعرة.

وطالب يونس بأن تستجيب الادارة لطلب المشجعين والاهالي وان تجري توسيع عدد اعضاء الادارة والموافقة على اقامة اللجنة الشعبية من الجمهور والمشجعين لتأييد الفريق وطالب بتقديم الدعم المادي للفريق.

لماذا تغير امريكا موقفها؟!!

● اذا لم نغير مواقفنا فلا نلومن غير انفسنا!
● هل مواقف امريكا متناقضة؟!
● هل انهيار الانظمة الشيوعية مما يجب ان يفرحنا!!
● الا نسأل انفسنا ماذا فعلنا لانقاذ هذه الانظمة !!

● بقلم: يوسف فرح ●

● يبدو في غاية السذاجة من يطالب الولايات المتحدة بتغيير سياستها، وبالتقيد بالحد الادنى من المنطق والعدالة، لتتعامل مع القضية الفلسطينية، التي مضى على مراوحتها (٤٣) عاماً، كما تتعامل مع قضية الكويت التي لم يمض على احتلالها سوى بضعة اشهر.

[illegible]

نحو المؤتمر الثالث للجبهة:

ليكن مؤتمر الجبهة القطري انطلاقة جديدة في حياة جماهيرنا الكفاحية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● انفصلنا عن مؤتمر الجبهة القطري الذي سيعقد في عروس الجليل، الناصرة، ايام معدودة. ولهذا الحدث الهام في حياة جماهيرنا العربية المغروسة في تراب هذا الوطن...

● هناك الكثير من الجبهويين نعرفهم فقط خلال مؤتمرات الجبهات المحلية ثم يغيبون عن الساحة ولا يشاركون بتاتاً في نشاطات واعمال الجبهات المحلية...

[illegible]

(مصمص)

تعزية

اسر الصادق الى الاستاذ احمد بكر ابراهيم وعائلته بوفاة ابنهم سائلاً له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نجيب عزام — الناصرة

قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥
منطقة تنظيم كنانة — الجليل
اعلان بشأن ايداع خارطة مفصلة

[illegible]

ـ ان ذلك جزء من الحرب النفسية. على تخطيط الدولار الذي يطلق منها (عن «الاهالي»)

بطاقة هوية ليست تائهة..

● شبتاي ليفي كادح يهودي يساري. عندما سمع طلب عضو الكنيست اليكيم هعيتسني، تنفيذ الترانسفير ضد الفلسطينيين، قرر ان يفعل شيئاً يغيظ هذا العنصري وصحبه. فارسل له بطاقة هويته.. وأوصله هذا الحل الى المحكمة في الناصرة ●

● بقلم: منهاج جبلي ●

[illegible]

نحو السلسلة البشرية، اليهودية ـ عربية، في وادي عارة، السبت ١٩٩١/١/١٢:

النضال اليهودي ـ العربي المشترك يتخذ، هذه الايام بالذات، اهمية مصيرية للشعبين

● في ظل تصاعد الاتجاهات العنصرية والترانسفيرية تزداد الحاجة للنضال لكسب الرأي العام اليهودي. ومن واجب جماهيرنا العربية الاهتمام بهذا والتخطيط له ●

● بقلم: وليد صادق ●

[illegible]

رسالة موجهة الى قدس الاب الارشمندريت شحادة في الناصرة

[illegible]

● الياس خوري ـ الناصرة ●

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها واخوته وعموم آل سعد وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي المرحوم

اندراوس اسعد سعد (ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٢ في كنيسة ... في شفاعمرو ... لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء — الجليل الشرقي — طبريا

[illegible]

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

تعلن بهذا وفقاً للمواد ١٥١، ١٤٩، ٢٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على تخصيص بناء في اهم الطلبات ... حسب خارطة المفصلة ل٥/٤٩٠

رقم	اسم المالك	حوض	القسيمة	خط بناء جانبي	خط بناء خلفي
١	[illegible]	٤٠١٢	٩٦	-	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
٢	[illegible]	٤٠١٢	١٨٥	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
٣	[illegible]	٤٠١٢	٤٩ ب	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	-
٤	[illegible]	٤٠١٢	٤٩ أ	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	-
٥	[illegible]	٤٠١٢	٦٥	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	-
٦	[illegible]	٤٠١٢	١٩٩	-	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
٧	[illegible]	٤٠١٢	٥٥	-	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
٨	[illegible]	٤٠١٢	٩٣	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
٩	[illegible]	٤٠١٢	١٩٦	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
١٠	[illegible]	٤٠١٢	٩	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	-
١١	[illegible]	٤٠١٢	٨	-	٦,٣٠م بدلاً من ٧م
١٢	[illegible]	٤٠١٢	١٣٤	٣,٦٠م بدلاً من ٤م	-
١	[illegible]	٤٠١٢	١٠٥م	٣٪ من نسب البناء	

[illegible]

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ اللد

مع فنانينا ...

ع الدعسة

●● سليم ضو.. يدرّس المسرح.. ويخرج في المسرح.. ويمثل في المسرح والسينما والتلفزيون

■ هذا الفنان الذي لا يكل.. لا تكاد تراه في مسرحية حتى تراه في اخرى، او تسمع عنه في فيلم، او برنامج تلفزيوني. هذا الفنان هو سليم ضو ابن مؤطر المشاركة في فيلم «بهجة الكأس» وليلة مسرحية دعي الرصيف التي قدمها مسرح «بيت بيمين» في تل ابيب. كما قام باخراج مسرحية والسلطان الفقيد والملك المسحور لمسرح بيت الكرمة والمسرح يقوم بتقديمها هذه الايام.

اليوم يشترك سليم ضو في تقديم البرنامج التلفزيوني «مسرح ليروي» مع المنتج التلفزيوني العربي رغيد بحلوه ... [illegible]

● سليم ضو ●

● مكرم خوري ويوسف ابو وردة في مشهد من مسرحية «الجزيرة» ●

●● يوسف أبو وردة.. يعود ليروي «حكايات الصلاة الاخرى» بالعربية

■ يجري هذه الايام الفنان يوسف ابو وردة بروفات على مسرحية ... [illegible]

● فؤاد عوض ●

● محمد بكري ●

● رهيم يحاول ●

●● ٢٥ عاما على «مسرح الكرمة» ماذا بعد؟ وماذا قبل؟! وماذا..؟!

■ يصادف يوم ١٩٩١/١/٢٠ ذكرى مرور ٢٥ عاما على مسرح الكرمة الدائم لبيت الكرمة في حيفا، وقد قررت ادارة المسرح عرض مسرحية «رأس المملوك جابر» في هذه المناسبة وفي نفس اليوم.

.. هذا المسرح الذي يقدم عروضه بالعربية، يحتفل اليوم بعيده الفضي ... [illegible]

● محمود صبح ●

● أكرم خوري ●

● أسد عزي ●

● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» ●

المطرب السوري الكبير صباح فخري:

اتمنى ان اغني للسلام بعد زوال شبح الحرب

● اعمال محمد عثمان وداود حسني وسيد درويش ما زالت خالدة ●

● حوار: حامد العويضي ●

■ المطرب السوري صباح فخري صاحب الحنجرة الذهبية والشهير من الموشحات والادوار والمواويل والقدود الحلبية واحد الذين حفظوا لواء احياء التراث العربي الاصيل في الموسيقى والغناء انتخب في القاهرة مؤخرا نائبا لرئيس اتحاد الفنانين العرب الى جانب كونه نقيبا للفنانين في سوريا.

ويبدو ان صباح فخري متحمس الآن بكون الاتحاد للفنانين العرب نشاط ملموس في تحسين الروابط العربية والحفاظ على الهوية الفنية العربية وليس ...

جانب الموشحات والقدود الحلبية لكبار الملحنين السوريين.

● سألت الفنان الكبير عن الدور المنوط باتحاد الفنانين العرب في مسيرة الفنون العربية وما هي الخطوات التي اتت في هذا المجال؟

واجاب صباح فخري

●● دور الاتحاد هو تشجيع الفنون ... [illegible]

● صباح فخري ●

● احد البرامج التلفزيونية استضاف المطرب السوري صباح فخري، وكانت مفاجأة اللقاء ان التلفزيون المصري لا يملك ارشيفا لاعمال المطرب الكبير اللهم احد الموشحات المسجل بالصدفة! ●

... [illegible]

■ والوطن العربي يمر بمرحلة حرجة الآن فهل ترى ان السياسة اثرت في الاغنية؟

●● كانت الاغنية دائما هي همزة الوصل بين الشعوب العربية لكن السياسة تنعكس على الواقع الفني وهي تؤثر في نواحي الحياة فنيا واقتصاديا ... [illegible]

وفي اعتقادي انه سوف يأتي اللحن القادر الذي ينبع هذا الجيل وقد يجري في المستقبل من يقص الدور من جديد.

(عن «الاهالي»)

بنت بلادنا

● نزيه قسيس ●

لبيته كنت بتطل لبيته
قلب خيامنا السودا المزينه
أصيله بحبله وكلّه طهاره
لكل بلادنا - قريه ومدينه

أصيلة بحبله وكلّه شطاره
مع الأيام وستوى المراره
عبرت دهر عدروب الشقا
وعبرت الصحرا عدروب الحضاره

عبرت متين عالدروب الطويلة
جريحه عيونك وروحك قتيله
وأنتما روحك بهموم المهانة
بهموم الحزن عشتاكي معقلته

وأنتما روحك وروحك عنيدي
عدروب النور في قلبك عقيدي
مثل معقلته في قلب الصحاري
شهاب بترجع تشفي عليدي

مثل معقلته كنت او غزالة
الصحرا مالي عدروب الأصالة

صبابك غنّى وعيونك مرايا
عباي بسألوك عن الحكايه

صبابك غنّى وعيونك ساره
مثل نجمات عيراب الحضاره
عجبني مشي في غيبه رضيه
عجبك انا عدروب الحضاره

تعلمي إمالك وردات المحبه
وأماته عمر شابلها له غني
عهد تبقي على ساحة وطنه
وصدري صورة محفورة غالي

عهد يا بنت قرطلني الرسيمه
وأمانه روحي في إيديك وديمه
انا وانت سوا بنحمل وطنا
وسوا بنشيل وبنحمل القطيعه

انا وانت على الدرب الطويله
مشل خيال والمهره أصيله
أصيلة وبين الدنيا شهاده
في بنت بلادنا بتروي قبلة

(انجلترا)

هل يسن قانون لمنع تجشؤ البقر!!

● بوسطن - (الولايات المتحدة) ... سيخضع تأثير تجشؤ الابقار (خروج الغازات من افواهها) على قضية الاحوال لدراسة جدية جدا تستمر ثلاث سنوات سيقوم بها باحثون امريكيون ممولون من جامعة ولاية واشنطن على الساحل الغربي للولايات المتحدة.

الدراسة التي مولتها وكالة حماية البيئة الامريكية بـ ٣٦٠ الف دولار تهدف الى تحديد كمية الميثان الصادرة عن تجشؤ الابقار وغيرها من الحيوانات المجترة.

وتشير التقديرات الى ان الماشية تساهم بنسبة ١٥ في المئة من كميات الميثان المنبعثة الى الغلاف الجوي للارض. وقال الباحث بريان لامب ان «كمية الميثان في الجو ترتفع بمعدل واحد في المئة سنويا وعلينا ان نوقف ذلك».

اما الباحث هال ويستبرغ فقد اوضح ان الدراسة لن تشمل استرواح الابقار (خروج الغازات من اسفل اجسامها) لانه لا يساهم في تشكيل اثر الاحتباس.

وقال ويستبرغ ان الدراسة ستتوسع في وقت لاحق لتشمل نحو عشر دول اخرى بغية تحديد كيفية تأثير انظمة التغذية للابقار على التجشؤ.

«المخدرات نداء الموت»

● اصدرت «جمعية الرحمة لمكافحة المخدرات» في ام الفحم، العدد الثاني من مجلتها «المخدرات نداء الموت» اسهم في الكتابة فيها عدد من الاقلام عالجت قضية السموم اسبابها، طرق علاجها، تأثيرها، والمصائب التي تتركها ليس فقط بمتعاطيها بل وبالمحيطين بهم وبالتالي فانها جد الخطورة تشكل وباء يتهدد المجتمع بكل فئاته.

وقد كتب كلمة العدد رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح، الذي ربط تفشي المخدرات بالمخططات الاستعمارية الرامية الى السيطرة على اوطاننا ومقدساتنا بشتى الوسائل ومنها نشر الفساد والرذيلة بين ابناء المجتمع المسلم!

الخميس ١٩٩١/١/١٠

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - مجلة الاسرة
- ١٩،٠٠ - افتتاح برنامج لعناوين الفقرات الآتية
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعربية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ - استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠،٣٠ - مشاهد من الافلام
- ٢٠،٥٥ - «من حكايا الارض الطيبة» - جمهورية توبا رامطها.
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٥ - نقل مباراة كرة السلة بين برشلونة وفريق مكابي تل ابيب
- ٢٣،١٠ - ... [illegible]
- ٢٤،٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ - ... [illegible]
- ٠٠،٢٥ - ... [illegible]
- ٠١،١٥ - نهاية الارسال

اعلان حصر ارث

بموجب ... [illegible] ... بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٥ ... [illegible]

حسن حسين خليل الاسدي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

كلثوم عودة فاسيليفا

● نعت الينا انباء الاتحاد السوفييتي في الشهر الماضي العالمة الكبيرة كلثوم عودة فاسيليفا ... [illegible]

... وقد زارت الرفيقة في الناصرة في سنوات الثلاثين ... [illegible]

(«الاتحاد» ١١ كانون الثاني ١٩٦٦)

قداس وجناز الاربعين

لروح المرحوم ... [illegible] ... قداس وجناز الاربعين لراحة نفس الفقيد الغالي

ديب الياس فرح

(ابو ... [illegible])

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

المخاطة

غمزات!

- ● يأخذ الناس ... [illegible]
- ● لم تسن القوانين ... [illegible]
- ● من الافضل ان ... [illegible]
- ● الانتظار مفتاح الصبر والصبر مفتاح الفرج.
- ● يبقى الانسان في المكان الذي يرضى عنه.
- ● العاقل ... [illegible]
- ● الاحمق ... [illegible]
- ● ما اروع لذة الفوز على ... [illegible]
- ● ... [illegible]
- ● ... [illegible]
- ● ... [illegible]
- ● لا ترحم الحياة من يجهلها.

موقف !

● قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في ... [illegible] من المحال ان تقع الأمور في مكان غير المكان الذي وضعت فيه.

من أمثال الشعوب !

● يقول المثل ... [illegible] اسأله عن الحرية فيجيبك عن الخبز!

للمعلومية !

● اجرى خبراء الصناعة في المانيا في العام ١٩٨٨، اختبارات علمية على ٩١٢ الف ... [illegible]

مع المشاهير !

● ... [illegible] (١٨٩٤ - ١٩٦٦) ... [illegible]

الطليان والشيطان !

● ... [illegible]

ليس للوجه الكشر !

● ... [illegible]

- بالاجماع! شكرا على التحكم

● ● ●

● امريكي لامريكي:
- هل ستتزوج ... [illegible]
- حالا !

● د. ادوار الياس ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٠٢) ●●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١	ل	ب	ق	ه	ك	أ	ل	ه	س	ل	ه
٢	ب	ن	ق	ج	ر	ت	ن	ف	م	ل	ن
٣	ا	م	ب	ع	س	ا	ا	أ	ه	ب	ع
٤	م	ب	ا	ن	د	ر	ط	ه	ا	ل	ل
٥	د	ه	ا	م	ص	ص	ق	ل	غ	ب	د
٦	ط	م	أ	ي	أ	ن	س	ر	ر	ه	ا
٧	ل	ت	ب	ا	ا	ل	ف	ص	ي	ي	ن
٨	ة	م	ع	ت	ح	د	ه	م	م	ك	ت
٩	م	ه	ي	ن	ع	س	م	ا	س	ل	ع
١٠	أ	د	د	ا	ف	ي	ج	ج	ع	ب	ي
١١	ل	أ	ي	م	ن	د	ه	ع	د	م	م

● اعداد: رامي خلايلة وفادي ابو ريا - سخنين ●

اشطب الكلمات والحروف التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، كي تحصل على اسم اغنية لعبد الحليم حافظ

مش حتنازل عنك، ميال، موعود، الحب، لست قلبي، الحلو، عادل امام، سمير غانم، ام كلثوم، عمر دياب، ليلي، سلطان، مصر، سخنين، بيسان، جهاد، نصرات، حب، ... [illegible]

حل لغز (٢٠١)

افقيا	عموديا
١ - ... [illegible]	١ - ... [illegible]
٢ - ... [illegible]	٢ - ... [illegible]
٣ - ... [illegible]	٣ - ... [illegible]
٤ - ... [illegible]	٤ - ... [illegible]
٥ - ... [illegible]	٥ - ... [illegible]
٦ - ... [illegible]	٦ - ... [illegible]
٧ - ... [illegible]	٧ - ... [illegible]
٨ - ... [illegible]	٨ - ... [illegible]
٩ - ... [illegible]	٩ - ... [illegible]

تهنئة

اجمل التهاني واحرها نقدمها الى ... [illegible] والتمنى للفرحة التامة.

... [illegible] - الطيبة

احر التهاني

الى د. ... [illegible] عبد اللطيف ... [illegible] والتمنى للفرحة التامة.

... [illegible] - الطيبة

● الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس العراقي صدام حسين خلال اجتماعهما، امس الاول، في بغداد ●
(صورة من وصيف)

خلال سير المفاوضات في جنيف، أمس:

عدد من الدول العربية تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في حال نشوب حرب في منطقة الخليج

● البرلمان المغاربي: قدرات العراق العسكرية تعتبر رصيدا ومكسبا للامة العربية باسرها ● جبهة التحرير الوطني الجزائري تدعو الى تظاهرات شعبية في مختلف انحاء الجزائر ● رمضان: نحن مع السلام ولكن مع حقوقنا كاملة ● جميع السفراء العرب المعتمدين في فرنسا يتفقون على دعم مبادرة فرنسية محتملة ●

● عواصم - وكالات الانباء - صدرت في عدد من الدول العربية ردود فعل تؤكد تضامنها مع الشعب العراقي في حال نشوب حرب في منطقة الخليج.

اسرائيل تطلق سراح (٧) صيادين لبنانيين بعد اعتقال دام اكثر من عامين

● صيدا (لبنان) - يو.بي.آي - ذكرت مصادر اجهزة الامن في لبنان ان اسرائيل اطلقت امس الاربعاء سراح سبعة صيادين لبنانيين اعتقلتهم منذ سنتين في المياه الاقليمية اللبنانية.

ست ساعات من المباحثات بين...

● تتمة من ص ١ ●

على خلفية ارسال قوات عسكرية الى جمهوريات البلطيق:

الولايات المتحدة تتهم الاتحاد السوفييتي بـ «الترهيب والاستفزاز»!!

● واشنطن - يو.بي.آي - اتهمت الولايات المتحدة، امس الاول (الثلاثاء)، الاتحاد السوفييتي «بالترهيب والاستفزاز» بعد ارسال تعزيزات عسكرية الى جمهوريات البلطيق ودعت موسكو الى «استئناف المفاوضات السلمية مع زعماء هذه الجمهوريات».

واوضح البيت الابيض أن الولايات...

مدمرة امريكية تفتش سفينة سوفييتية في البحر الاحمر تنقل معدات عسكرية الى الاردن

● واشنطن - يو.بي.آي - صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية، بيت ولیامس، أمس الاول (الثلاثاء)، بأن قوا من البحريتين الامريكية والاسبانية اعترضت وفتشت الاسبوع الماضي سفينة سوفييتية كانت تنقل معدات عسكرية الى الاردن.

...واوضح وليامس ان السفينة ... اعترضت في ٤ كانون الثاني الحالي من قبل السفينة الاسبانية ... والمدمرة الامريكية ... اثناء توجهها الى ميناء العقبة الاردني وعثر على متنها على احد عشر صندوقا من المعدات العسكرية تشمل خصوصا مظهرات وقذائف ومعدات اتصال.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في مذكرة الى رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف

ممثلو الرأي العام في القطاع يطالبون بوقف سياسة الابعاد

● وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية في قطاع غزة المحتل ابعاد اربعة من مواطنيه.

جاء ذلك في مذكرة بعثت بها عدد المؤسسات الى رئيس هيئة الصليب الاحمر الدولي في جنيف وطالبت بالتدخل والعمل الى جانب كل القوى والمؤسسات المحبة للسلام في العالم لوقف سياسة الابعاد وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والعمل على ايجاد تسوية سياسية للقضية الفلسطينية على اسس من الحق والعدل وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها.

جنود الاحتلال يعتدون بوحشية على المحامي محمود الشيخ!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المحامي محمود الشيخ للاهانة وللعديد من الركلات واللكمات على يد مجموعة من جنود ورجال مخابرات الاحتلال اثناء عودته الى قريته (صوريف/ الخليل)، في حوالي التاسعة من ليلة الاثنين الاخير، من زيارة كان قام بها الى معتقل (انصار - ٣) في النقب.

بسبب عدم تنفيذ مطالبهم

معتقلو قسم (٥) في «انصار - ٣» بصدد اعلان الاضراب عن الطعام

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من محامين زاروا معتقل (انصار - ٣) العسكري في النقب ان معتقلي قسم (٥) الذي يضم عددا كبيرا ... بصدد اعلان الاضراب عن الطعام ...

بتهمة قتل المسلح المرخص اشرف غرابلي

لوائح اتهام ضد ٦٠ مواطنا في رفح!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من مصادر المحامين في قطاع غزة ان النيابة العسكرية العامة انتهت من اعداد لوائح اتهام ضد نحو (٦٠) مواطنا من رفح تتهمهم فيها بقتل المسلح المرخص اشرف غرابلي ...

عن الحياة في ظل الانتفاضة

وفد تلفزيوني سوفييتي يعد فيلما وثائقيا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ...

مع تصاعد خطر الانفجار في الخليج

ترقب وحذر في فلسطين المحتلة

● الدكتور شوقي حرب: المستشفيات في المناطق المحتلة غير مجهزة لمواجهة اصابات بالسلاح الكيماوي ● اعتماد مستشفى «المقاصد» الخيري لاستقبال الحالات المستعصية والصعبة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ...

في الاحداث

خطوات سوفييتية هامة لاستعادة الامن والمحافظة على القانون الاشتراكي

● ميخائيل غورباتشوف ●

☐ أعلن وزير الدفاع السوفييتي، أمس الاول، ان قوات المظليين التي جرى ارسالها الى جمهوريات البلطيق تستهدف تنفيذ قانون الخدمة العسكرية وملاحقة اولئك الذين يحاولون التهرب من هذه الخدمة. وقال ان الجيش السوفييتي يضع نفسه ايضا تحت تصرف الرئيس ميخائيل غورباتشوف لتنفيذ كل ما من شأنه تصفية بؤر الفوضى واعادة النظام وضمان سيادة القانون في كل انحاء الاتحاد السوفييتي.

وكانت قوات الجيش قد سيطرت في الاسبوع الماضي على المطبعة المركزية التابعة للحزب في مدينة «ريغا» والتي كانت العناصر الانفصالية القومية قد سيطرت عليها واستخدمتها لطباعة صحف ومنشورات مناوئة للنظام ومحرضة على الانفصال عن الاتحاد السوفييتي.

واثار هذا التوجه من القيادة السوفييتية ردود فعل واسعة في الاتحاد السوفييتي وعالميا.

تصريحات اسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

رئيس الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

استشهاد الشاب عطاالله عبد الرحمن

● تتمة من ص ١ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٩ الخميس ١٠ كانون الثاني ١٩٩١

● لقطة جانبية من المؤتمر الصحفي الذي عقدته كتلة الجبهة، امس الاول، في بيت «فروته» في القدس. ويظهر في الصورة (التالي من اليسار) والد الشهيد اسلام محمد حرب (انظر الخبر على الصفحة الثانية من هذا العدد).

(صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

جبهة ام الفحم متجندة لانجاح السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة

● اجتماع خاص يوم ١/١٨ لانتخاب مندوبي الجبهة المحلية الى المؤتمر القطري ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية جبهة ام الفحم اجتماعا لها في نادي «ابو العفو»، مساء امس الاول. ترأس الاجتماع الدكتور عفو حصري، وقدم سكرتير جبهة ام الفحم، المحامي وليد عسليه، بيانا مفصلا استعرض خلاله نشاطات الجبهة المحلية خلال العام الفائت. وابرز البيان دور الجبهة في النشاطات الجماهيرية والاعلامية وكذلك نشاطات التضامن مع الاهل في دولة فلسطين المحتلة.

كذلك استعرض البيان العمل الدؤوب لتوسيع صفوف الجبهة، كما اشار الى الجهود المبذولة لانجاح مؤتمر الجبهة القطري في الناصرة. واستعرض البيان ايضا الجهة والدور الكبير للجبهة في الاشتراك بالسلسلة البشرية في وادي عارة يوم ٩١/١/١٢ هذا وبعد ان شارك الحضور في النقاش حول المواضيع المطروحة اتخذت القرارات التالية: ● عقد كافر الجبهة المحلي لانتخاب المندوبين للمؤتمر القطري يوم الجمعة الموافق ٩١/١/١٨ في نادي ابو العفو، الساعة السادسة مساء ● استنكار عملية الاستيطان في وادي عارة، والتجند لصد هذه الهجمة والعمل معا من كل الاطر السياسية والهيئات والمجالس المحلية في المنطقة ● انجاح السلسلة البشرية يوم السبت ٩١/١/١٢ في منطقة وادي عارة ● استنكار فصل العمال العرب من اماكن عملهم والمطالبة بارجاع العمال لاماكن عملهم ● استنكار طرد الفلسطينيين من وطنهم ● تهنئة اهالي وجمهور كفرياسيف وابوسنان بنجاحهم الباهر في الانتخابات المحلية الاخيرة.

شركة «مكوروت» تقطع المياه عن قرية البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ قطعت شركة «مكوروت»، أمس (الاربعاء)، المياه عن قرية البعنة نظرا لعدم تمكن المجلس المحلي من دفع اثمان المياه المستحقة عليه عن الاشهر الثلاثة الاخيرة والبالغة ٥٠ ألف شاقل.

وقد اتصل رئيس المجلس المحلي في البعنة، د. محمد بكري، امس، بنائب مفوض لواء الشمال...

هجمة على شفاعمرو «لتحصيل» ضريبة التلفزيون!

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ...

ويفيد عدد من اهالي المدينة بأن سلطة ضريبة البث اقتحمت البيوت بشكل استفزازي وفرضت جوا ارهابيا في احياء المدينة وكل ذلك تحت حماية قوات الشرطة. ويسود اهالي شفاعمرو التذمر الشديد جراء هذا التصرف.

والجدير ذكره ان ضريبة سلطة البث تطالب المواطنين بدفع مبالغ خيالية تصل الى (٣٠٠٠) شيكل وكل من لم يدفع المبلغ بمصادر جهاز التلفزيون في بيته وان عددا من المواطنين صودرت اجهزة التلفزيون في بيوتهم لنفس الغاية خلال الاشهر الاخيرة

> في الجلسة الاحتفالية لمجلس ابوسنان المحلي

رئيس المجلس علي هزيمة يناشد الاهالي الالتفاف حول مجلسهم المنتخب

● المجلس يتبنى قرارات لجنة الرؤساء العرب الدروز ● الدعوة لتشكيل اوسع ائتلاف ممكن ● قائمة «العمل والاصلاح» تقاطع الجلسة ●

● ابوسنان ـ مكتب «الاتحاد» كفرياسيف ـ «الانتخابات من ورائنا وعلينا اليوم تقع مسؤولية حمل الامانة وخدمة اهالي قريتنا جميعهم دون تفرقة وبغض النظر عن الانتماء السياسي او الطائفي» ـ هذا ما اكده السيد علي هزيمة، رئيس مجلس ابوسنان المحلي، في الجلسة الاحتفالية التي عقدها المجلس المنتخب مساء امس الاربعاء.

وكانت قاعة المجلس المحلي قد غصت بالجمهور الذي جاء ولاول مرة في تاريخ ابوسنان المحلي ليشارك في الجلسة الاحتفالية الاولى من نوعها.

وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة بكلمة رحب فيها بانعقاد المجلس المنتخبين متمنيا لهم النجاح في عملهم وداعيا الجميع الى التعاون لاقامة اوسع ائتلاف ممكن لما فيه مصلحة اهالي القرية ولمواجهة التحديات والمسؤوليات الكبيرة التي تقف امام المجلس في هذه الظروف.

وقدم في كلمته عرضا سريعا لابحاث وقرارات الاجتماع الذي عقدته لجنة الرؤساء العرب الدروز في ابوسنان يوم امس الاول الثلاثاء والذي تقرر خلاله اعلان الاضراب المفتوح في جميع السلطات المحلية العربية الدرزية، كما تقرر ... وطالبت بالمساواة التامة مع السلطات المحلية اليهودية.

ثم تحدث عضو المجلس عن الجبهة د. يوسف مطانس فقدم التحية لاعضاء المجلس ... شاكرا كل من ساهم في عمل المجلس المحلي في الفترات السابقة وداعيا الى التعاون ...

ثم تحدث عضو المجلس عن قائمة المستقل السيد ... فاشار الى الروح التعاونية بين اعضاء المجلس متمنيا دوام هذه الروح ...

وتحدث عضو المجلس عن الجبهة ... فشكر الجمهور على مشاركته ...

هذا وقد تغيبت الرطبات والضيافة ... اعضاء المجلس من قائمة «العمل والاصلاح» (٣ اعضاء) عن ... الجلسة ولم يحضروا ابدا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١/١٠، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٣ ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩ ● القدس وضواحيها ـ ١٤ ● السهل الداخلي ـ ٢٠ ● السهل الساحلي ـ ١٨ ● النقب ـ ١٨ ● البحر الميت ـ ٢٢ ● ايلات والعربة ـ ٢٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/٩)

العملة	بالشيكل الجديد
● دولار امريكي*	٢٫٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٫٩٥٣٠ ش.ج
● مارك المانى	١٫٣٦١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٩٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٧٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٢٫٩٢٢٢ ش.ج
● الاسترلين	٢٫١٣ ش.ج
● طوبيرة	٢٫١٠ ـ ٢٫١٢ ش.ج

لجنة المعارف البرلمانية تقيم لجنة شعبية لفحص اجور كبار الموظفين في الجامعات

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قررت لجنة المعارف البرلمانية اقامة لجنة شعبية لفحص اجور كبار الموظفين في الجامعات وذلك في اعقاب ما نشر عن تلقيهم معاشات كبيرة، وشارك في الاجتماع بالاضافة الى اعضاء الكنيست رؤساء الجامعات.

وقال رئيس اللجنة النائب ميخائيل نودل: ان اقامة لجنة كهذه من شأنها تهدئة الجو العام في البلاد وحسم هذا الامر بشكل جدي.

وتبين في الاجتماع ان الاجر العام الاكاديمي للجامعة يتقاضى راتبا اجماليا يبلغ ٤٨ الف شيكل في الوقت الذي يتقاضى الاجر العام غير الاكاديمي (٦٥) الف شيكل. وقال معظم المشاركين بان هذا مبالغ فيه ويجب تحديده.

وشارك في الاجتماع النائب هاشم محاميد وقال ان لجنة الكنيست يجب ان لا تساهم في الهجوم على الجامعات والمعاهد العلمية وعليها تجنب المس بالابحاث العلمية لا سيما ان الكثير من الحقائق غير واضحة بعد.

ووافق محاميد على ضرورة اقامة لجنة لدراسة اجور رؤساء وكبار موظفي الجامعات.

شولميت الوني امام وفد امريكي: المؤتمر الدولي هو لمصلحة اسرائيل

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ مؤتمر دولي السلام هو لمصلحة اسرائيل، هذا ما اكدته عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) امام وفد من الربانيم المحافظين جاءت للتضامن مع اسرائيل.

واضافت الوني بان المؤتمر الدولي من شأنه تأمين ضمانات امنية لاسرائيل تسهم في اجتذاب استثمارات كبيرة تساعد في تطوير اقتصاد البلاد.

وقالت الوني ان من يريد استمرار الاحتلال ومن يخطط لضم المناطق المحتلة او طرد سكانها جماعيا يخاف من المؤتمر الدولي.

تأجيل محاكمة فضل نعامنة الى ٤/٢٣

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ ارجأت محكمة الصلح في عكا للمرة الثالثة هذا الاسبوع محاكمة السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، الى يوم ٩١/٤/٢٣.

اما التهم الموجهة للسيد فضل نعامنة فهي التعاطف مع منظمة معادية ورفع شعارات ... يوم الارض ١٩٨٩ في عرابة. ويدافع عن السيد فضل نعامنة المحامي حامد سعدي.

■ ذكرى الاربعين ■

عائلة الفقيد ورفاقه واصدقاؤه ونادي «العشاف» ولجنة حي الصفافرة يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين الفقيد الغالي الشرف على عشاه الراحل

حسام يوسف حامد

...

لا اراكم الله مكروها بعزيز

> بعد غد (السبت) في الناصرة:

امسية تكريمية للجواهري بدعوة من اتحاد الكتاب العرب

كما تتخلل الامسية قراءات لمجموعة من قصائد الجواهري.

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل تعقد مساء بعد غد السبت (الساعة السابعة مساء) في قاعة بيت الصداقة في الناصرة امسية تكريمية لمناسبة عيد الميلاد التسعين للشاعر العربي العراقي الكبير محمد مهدي الجواهري.

ويتخلل الامسية عرض كلمة افتتاحية يلقيها الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب، وتعقبها كلمات حول الجواهري وادبه وتراثه يقدمها الاساتذة البروفيسور ساسون سوميخ (جامعة تل ابيب) والبروفيسور داهد صبيح (جامعة حيفا) والدكتور سليمان جبران (جامعة تل ابيب).

> لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية في اجتماعها الاخير

اضراب مفتوح في السابع عشر ومظاهرة قطرية في العشرين من الشهر الحالي احتجاجا على الازمة المالية

● اليوم يجري لقاء مع مركز السلطات المحلية لتجنيده الى جانب السلطات المحلية الدرزية ● شركة مكوروت للمياه تهدد مجلس بيت جن المحلي بقطع المياه كليا عن القرية بسبب الديون ● ٢٥ مليون شاقل العجز في السلطات المحلية الدرزية ● موظفو مجلسي بيت جن وحرفيش لم يتسلموا الرواتب عن الاشهر الثلاثة الاخيرة●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت السلطات المحلية العربية الدرزية اعلان الاضراب المفتوح في المجالس المحلية الدرزية ابتداء من السابع عشر من الشهر الحالي، والقيام بمظاهرة قطرية للجمهور العربي الدرزي في العشرين من الشهر الحالي ...

واتخذ قرار تطبيق المظاهرات الا اذا حدث حاجة الى الوزير طلب مهلة اسبوع لاتخاذ الاجراءات.

وقال المحامي يوسف فلاح، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية ورئيس مجلس بيت جن المحلي لمراسلنا: حاولت عدة مرات الاتصال مع الجهات المختصة وآخرها مع مساعد وزير المالية ...

من جهة اخرى يجري اليوم في تل أبيب لقاء بين رؤساء السلطات المحلية الدرزية ومركز الحكم المحلي في البلاد لاطلاعه على الاوضاع ومحاولة تجنيده في المعركة الى جانب رؤساء السلطات المحلية الدرزية.

وقال فلاح ايضا: ...

وكان من المفروض ان يرد وزير المالية هذا الاسبوع على طلبات رؤساء السلطات المحلية الدرزية الذين التقوه قبل اسبوعين حول ازمتهم المالية الخانقة ...

من جهة اخرى هددت شركة مكوروت للمياه يوم امس، مجلس بيت جن المحلي بقطع المياه كليا عن القرية اذا لم يتم تسديد الديون المستحقة للشركة عن الاشهر الاربعة الاخيرة.

وزير الداخلية يرد على رسالة النائب نفاع حول العجز المالي في بيت جن وحرفيش

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ...

■ للبيع في طمرة ■

سيارة سوبسيتي تجارية (٥٢٥٥) ١٩٨٢، ١٢ راكب. للاتصال، ت: ٠٦/٩٤٦١٨٦

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل

يتشرف بدعوة حضرتكم الى المهرجان الثقافي بمناسبة عيد الميلاد التسعين للشاعر العربي العراقي الكبير

محمد مهدي الجواهري

وذلك في قاعة الصداقة في الناصرة ـ يوم السبت ١٩٩١/١/١٢ الساعة السابعة مساء

يشارك في المهرجان:

- محمد علي طه ـ رئيس اتحاد الكتاب العرب
- بروفيسور ساسون سوميخ ـ جامعة تل ابيب
- بروفيسور داهد صبيح ـ جامعة حيفا
- الدكتور سليمان جبران ـ جامعة تل ابيب

ويتخلل المهرجان قراءات من قصائد الجواهري ومداخلات من الحاضرين.

الدعوة عامة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY

جريدة يومية

11/1/1991

اصابة جندي «حرس الحدود» ومستوطن وسائق باص «ايغد» بالحجارة

زجاجات حارقة على دوريتين عسكريتين في جنين وغزة

● اضراب تجاري في رام الله حدادا على الشهيد عطاالله حمدان، ابن عاروورة ● اصابة ٤ شبان بالرصاص في مخيم جباليا وقرية بيت حانون ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس الخميس، احد افراد حرس الحدود بجراح اثر رجمه بالحجارة في شارع الواد في القدس القديمة ومحاذاة منزل الوزير شارون. واصيب مستوطن اثر رجم سيارته بالحجارة في قرية عزون/القلقيلية. واصيب سائق باص لشركة «ايغد» في حي بيت حنينا في القدس المحتلة لدى رجمه شبان في جنين سيارة عسكرية صغيرة (من نوع بيجو) في جنين وألقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في مخيم نور شمس قرب طولكرم وزجاجة اخرى باتجاه دورية عسكرية في شارع عمر المختار في غزة.

واعترضت عدة وسائط نقل عسكرية واستطاعت الرجم بالحجارة والزجاجات الحارقة اصيب بعضها باضرار ...

● البقية على ص ٧ ●

سقوط شهيد من مخيم خانيونس في ساعة متأخرة من ليلة امس

● غزة - لمراسلنا - استشهد المواطن احمد حسين حسن ابو سعيد (٢٥ عاما) من مخيم خانيونس على ايدي افراد القوات الخاصة الاسرائيلية.

وجرى الحادث حين اكتشف الاهالي افرادا من الجنود في الشارع العام في المدينة، حيث طردوهم ورشقوهم بالحجارة. فقام الجنود باطلاق العيارات النارية فاصابوا الشهيد ... كما اصيب الشاب منير محمد حسن ابو زرق (٢١ عاما) بعيار ناري في الخاصرة، نقل على اثره الى مستشفى ناصر في خانيونس حيث اجريت له عملية مستعجلة.

ويفيد مراسلنا بانه حال انتشار الخبر خرج الاهالي بمئاتهم في مسيرة صاخبة لدفن الشهيد.

الامين العام للامم المتحدة يتوجه الى بغداد في مهمة سلام جديدة

● دي كوليار: لا أدعي بأن مهمتي ستكون «الفرصة الاخيرة» ● المحادثات الرسمية تبدأ في بغداد، غدا، وفي مركزها لقاء المسؤول الدولي مع الرئيس صدام حسين

● نيويورك - و.ص.ف - غادر الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، نيويورك، مساء أمس، متوجها الى جنيف في طريقه الى بغداد.

وكان دي كوليار صرح أمس، بعد لقائه بمندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، بأنه تلقى رسائل ... الى بغداد وباجراء اتصال مباشر مع الرئيس العراقي صدام حسين، واضاف انه سيبدأ محادثاته في بغداد، يوم غد السبت، وان من بين الذين سيقابلهم الرئيس العراقي، صدام حسين.

واعرب دي كوليار عن امله في نجاح ...

● رام الله المحتلة يوم ٥/١/١٩٩١ ●

(تصوير «الاتحاد» - مصور دنورة)

● البقية على ص ٦ ●

الجبهة تدعو الى المشاركة الواسعة في «السلسلة البشرية» في وادي عارة

● حيفا - لمراسلنا - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بيانا امس رحبت فيه ترحيبا حارا بالنشاط اليهودي - العربي المسمى «السلسلة البشرية» من اجل السلام في وادي عارة. وجاء في البيان ان هذه الايام المصيرية بالذات تتطلب نضالا يهوديا - عربيا واسعا ضد الاحتلال ومن اجل السلام ضد العنصرية والترانسفير ومن اجل المساواة والتعايش.

ودعا البيان كل انصار السلام اليهود والعرب الى المشاركة الواسعة في هذا النشاط الهام.

العثور على جثمان عامل فلسطيني في العفولة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح أمس على جثمان العامل سميح محمود احمد جرار (٤٥ عاما) من قرية الفاشية/جنين بين اكوام من النفايات قرب مصنع لتكريرها في بلدة العفولة. وقد نقل الجثمان الى معهد الطب الشرعي ... لا تتوفر تفاصيل حول ظروف مقتل العامل المذكور الذي قالت مصادر محلية انه اب لستة أطفال.

وفاة جندي اسرائيلي اصيب في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي الليلة قبل الماضية، الجندي الاسرائيلي الذي كان اصيب بجروح خطيرة في انفجار سيارة مفخخة قبل خمسة اشهر في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

وزير الشرطة، ميلو، يوجه تحذيرا للمواطنين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير الشرطة، روني ميلو، سكان المناطق المحتلة والمواطنين العرب في اسرائيل من محاولة استغلال قوات الامن في اثناء نزاع عسكري مع العراق.

وقال ميلو ردا على سؤال للتلفزيون وأمل ان لا يستغل سكان المناطق (المحتلة) وعرب اسرائيل وضعا طارئا ليحاولوا عرقلة الحركات وعمل الجيش، واذا حدث عكس ذلك سنضطر لاستخدام اقسى الوسائل.

عشرات الاف التلاميذ يحتلون الف مدرسة ثانوية في اليونان

● مصرع احد المعلمين وهو يدافع عن تلاميذه ● عصابات حزب المحافظين الحاكم تهاجم التلاميذ المعتصمين في مدارسهم ● احزاب المعارضة اليسارية تحمل الحكومة المسؤولية وتطالبها بالاستقالة ●

● اثينا - الوكالات - شهدت مدارس وشوارع المدن اليونانية خلال الايام الاخيرة العديد من الاضرابات والاعتصامات والمظاهرات الصاخبة التي اشترك فيها عشرات الاف تلاميذ المدارس الثانوية مطالبين بزيادة ميزانية التعليم والغاء بعض القوانين التعليمية الجائرة.

...

عشية لقاء مع وزير خارجية فرنسا:

القدومي: بمقدور المجموعة الاوروبية منع الحرب عبر الضغط على واشنطن!

● م.ت.ف تحاول تنظيم لقاء بين الدول العربية حول أزمة الخليج خلال الايام القريبة القادمة» ●

● جنيف - و.ص.ف - اكد رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، أمس (الخميس)، في جنيف ان العراق ...

● البقية على ص ٧ ●

مواجهة احتمالات اندلاع الحرب

السلطات العراقية تخلي المؤسسات الصحية في مدينة الكويت في حالة تأهب قصوى

● الجنود العراقيون يواصلون تعزيز مواقعهم وبناء مواقع اخرى ● سكان العاصمة الكويتية يضاعفون شراء حاجياتهم رغم ارتفاع الاسعار «باضعاف ما كانت عليه» ●

...

ولوحظ بعض الاضطراب لدى سكان العاصمة الكويتية الذين خاضوا شراء حاجياتهم في حي «السالمية» التجاري، وقال احد التجار ان السكان يشترون اي شيء رغم ارتفاع الاسعار باضعاف ما كانت عليه.

وافاد بعض الزبائن ان اصحاب المحال التجارية انتهزوا الفرصة لتحقيق ارباح كبيرة على حساب المشترين دون اية رقابة او تحديد للاسعار.

ويقدر عدد الاسيويين، وخاصة الهنود منهم الذين بقوا في الكويت بعشرة الاف شخص، علما بأن عددهم كان يزيد على ١٧٠ الفا قبل الاجتياح العراقي.

تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان

● راشيا - و.ص.ف - ذكرت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل ارسلت امس (الخميس) عشر مدرعات الى جنوب لبنان ونشرتها في القطاع الشرقي من «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في لبنان.

واوضح المصدر نفسه انها دبابات من طراز «ميركافا» وناقلات جند تحمل شارات بالجهة اللون لتعرف اليها الطائرات وقد وضعت قرب كوكبا.

قائد القوة المضادة للطائرات:

التهديد الجوي لاسرائيل، اليوم، اكبر من اي وقت مضى!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «التهديد الجوي لاسرائيل اليوم اكبر من اي وقت في الماضي» - هذا ما اعلنه قائد القوة المضادة للطائرات في سلاح الجو ...

...

اما فيما يتعلق بالصواريخ في الوضع الحالي، وقال «ليس لدى اية دولة في العالم القدرة من ناحية تقنية على منع اختراق الصواريخ مجالها الجوي فاذا اطلقت هذه الصواريخ فانها ستصل وتقديري هو ان الاضرار المادية التي ستحدثها هذه الصواريخ ستكون محدودة».

غداة فشل لقاء بيكر - عزيز في جنيف:

مصادر عسكرية اسرائيلية: لم تكن الحرب، يوما، اقرب مما هي عليه الان منذ اندلاع ازمة الخليج!

● المسؤولون الحكوميون يهددون برد «اوتوماتيكي» على «اي اعتداء عراقي» واصوات في المعارضة تدعو الى «رد مدروس» ● استمرار «هروب» الاجانب وعدد كبير من الاسرائيليين ● تدفق غير مسبوق على الحوانيت والمخازن التجارية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الخميس، وغداة فشل اللقاء بين وزير الخارجية الامريكي والعراقي، جيمس بيكر وطارق عزيز ان الحرب لم تكن يوما اقرب ...

● البقية على ص ٧ ●

في الجزء الشمالي من الصحراء السعودية

قوى التحالف المعادي للعراق تواصل استعداداتها المكثفة

● قوافل ضخمة من الدبابات والمدرعات وسيارات الجيب والشاحنات المدججة بالاسلحة والعتاد الحربي والذخيرة وصواريخ الدفاع الجوي ومحطات الاتصال والرادارات وزجاجات المياه المعدنية تتوافد من كل حدب وصوب! ●

● الصحراء السعودية - و.ص.ف - تواصل قوى التحالف المعادي للعراق المنتشرة في السعودية استعداداتها المكثفة على الجبهة في هذا الجزء الشمالي من الصحراء السعودية.

وقد توالت بلا توقف قوافل ضخمة على المحاور الرئيسية وبخاصة الطريق من الظهران شرقا ومن الرياض جنوبا ...

● البقية على ص ٧ ●

هجرة اليهود السوفييت انخفضت الى النصف منذ بداية الشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاستيعاب، يتسحاق بيرتس، أمس (الخميس) ان عدد المهاجرين اليهود السوفييت الجدد الى اسرائيل انخفض الى النصف منذ بداية كانون الثاني الحالي بالمقارنة مع الشهر الماضي.

وقال بيرتس في حديث للصحفيين ان (٤١٠٠) مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ الاول من كانون الثاني مقابل (٧٩٠٠) خلال الفترة نفسها من الشهر الماضي ...

تعزية حارة

باسمي وباسم اعضاء الهيئة التدريسية والعاملين والطلاب في المدرسة الثانوية في دبورية نتقدم بأحر التعازي الى الاصدقاء احمد بكر ابراهيم والعائلة بوفاة ابنه المأسوف على شبابه المرحوم ... له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

مدير المدرسة

■ تعزيـة ■

الى الزميل عبد المجيد حمدان والى عموم آل حمدان بوفاة المأسوف على شبابه

الشهيد عطاالله عبد الرحمن حمدان

المجد للشهيد البطل والنصر للقضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

العاملون في جريدة «الاتحاد»

■ ذكرى الاربعين ■

عائلة الفقيد ووالده واصدقائه ... في حي الصفافرة يدعونكم للمشاركة في حفل تأبين الفقيد الغالي المأسوف على شبابه الزاهر

حسام يوسف حامد

وذلك يوم السبت ١٢/١/٩١ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في النادي ... في حي الصفافرة في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

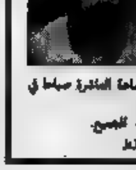

ارملة المرحوم واولادها وعائلاتهم وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم الغالي

ديب ايليا فرج
(ابو ...)

وذلك يوم السبت الموافق ١٢/١/١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مراسل «واشنطن بوست» في القدس الغربية الاسرائيلية:

الاجانب يهربون من اسرائيل.. الادوات العسكرية تُفقد.. والناس يستعدون لأسوأ الامور!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كتب جاكسون ديهل، مراسل «واشنطن بوست» في القدس، عن التوتر المسموم الذي يستحوذ على اسرائيل بسبب خطر الحرب في الخليج بقول:

بحجة «محاولة حل مشاكل القرية»!

لجنة وزارة الداخلية توصي بحل المجلس المحلي في نحف وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية!

■ استياء عام في القرية على هذه التوصية ■

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفعت لجنة التحقيق الخاصة التي عينتها وزارة الداخلية لفحص عمل مجلس نحف المحلي، توصياتها الى وزير الداخلية، مؤكدة ان خيار حل المجلس المحلي وتعيين لجنة من خارج القرية رئيسها والاعضاء فيها يعود...

من اجل ان تشرق الشمس في وبعد الخامس عشر من كانون الثاني!

«ليتحول المهرجان الفني الشبابي يوم الاثنين ٩١/١/١٤ لتظاهرة ضد الحرب ومن اجل الحياة»

● محمد بكري وامل مرقس وريم بنا وفرقة شهرزاد للباليه وفرقة للنسوة للدبكة تشارك في المهرجان ● استعدادات واسعة في فروع الشبيبة لانجاح المهرجان ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الفنانون محمد بكري وامل مرقس وريم بنا عن مشاركتهم في المهرجان الفني الشبابي الذي سيجري في بيت الصداقة في مدينة الناصرة يوم الاثنين ٩١/١/١٤ الساعة السادسة مساء تحت شعار مهرجان الحياة في وجه اعداء الحياة.

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

دعوة جماهير ام الفحم وقرى المنطقة الى التجند الواسع لانجاح سلسلة السلام البشرية، غداً، في وادي عارة

في الكنيست

مراقبة الدولة تنتقد مدير مصلحة المياه لـ «خرقه التوصيات التي قدمت له»

● تسيمح يشاي: «حاولون جعلي كبش فداء لازمات لست مسؤولا عنها»!

لجنة تأبين شعبية لاحياء ذكرى الاربعين للرفيق فؤاد حدان

● الاحتفال التأبيني في بيت الصداقة ـ الاربعاء ١٩٩١/١/١٦ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيمت في الناصرة لجنة تأبين شعبية لاحياء ذكرى الاربعين لوفاة الرفيق فؤاد حدان...

وزير الشرطة يعتبر أن تقييد المعتقلين تم بموجب التعليمات المتعارف عليها!

وزير المواصلات: «اصحاب الملامح الشرقية معرضون للتفتيش اكثر من غيرهم»!

● ويعلق: «هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على سلامة مواطني الدولة»! ●

محاميد يطالب بتزويد سجناء الحرية في «نفحة» بالصحف والمجلات

على اثر تدخل النائب محاميد

وزير «الامن» يوافق على اعادة اصدار بطاقة هوية لمواطن فلسطيني

مجلس يركا المحلي يطالب سلطات الضريبة باعادة النظر في التقديرات الخيالية على المواطنين

غورجانسكي تطالب بالتحقيق في اعمال الفساد التي استشرت في وزارة الصناعة والتجارة في عهد اريئيل شارون!

مجلس الطيرة يستعد للمشاركة في تظاهرة السلام في وادي عارة

● توزيع الكمامات في الطيرة يبدأ يوم الاحد القادم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

كلمة الاتحاد

هل يمكن قول «لا» فقط.. والى الابد؟!

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة يدعو لانجاح النشاطات ضد خطر الحرب

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دعت سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير المنطقة للانخراط في النشاطات الكفاحية ضد خطر الحرب في الخليج في الايام القادمة...

نقص في الادوية الاساسية في عيادة «صندوق المرضى» المستدروتي في ام الفحم

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي

● رئيس التحرير: سالم جبران

● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور

● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية

ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

السلام لفلسطين واسرائيل قضية وطنية وانسانية

● الوضع الصعب بالذات يخلق ظروفا لم يسبق لها مثيل للتعاون اليهودي - العربي، وعلينا اسقاط كل مزايدة والانطلاق للمبادرة لتطوير هذا التعاون وتوسيعه واعطائه زخما جماهيريا صلبا ومغايرا ●

□ يُقام هذا السبت في منطقة وادي عارة في المثلث الشمالي لقاء كبير بالمشاركة مئات انصار السلام اليهود والعرب بدعوة من حركة «السلام الآن» و «لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب» و «المركز الدولي للسلام».

وقد اختار المنظمون لهذا اللقاء اسما انسانيا عميق الدلالة «السلسلة البشرية من اجل السلام».

هذا اللقاء الذي نتوقع ان يتحول الى حشد كبير يستطلب اهتمام اجهزة الاعلام المحلية والعالمية هو استمرار وتطوير وتصعيد للقاء الهام الذي عُقد في الطيبة في ١٩٩٠/١٢/١٥ والقاء الهام الذي عُقد في سخنين في اليوم نفسه بالمشاركة قوى السلام اليهودية والعربية.

...

● سالم جبران ●

لتنسحب اسرائيل من «الاراضي المتفجرة»

...

● علي عاشور ●

الحرب لا تحل الازمة!

● فاذا ما وقعت الحرب في الخليج فسوف لا تكون حربا من اجل الكويت، لان الانسحاب من الكويت، كما يعرف من رفض مبكر للمبادرة الفرنسية ليس على رأس جدول اعمال الادارة الاميركية، بل هو ذريعة لاهداف ابعد مدى من ذلك.

...

● بشير البرغوثي ●

ليس بالهجوم الارعن.. يُزال خوف «المستضعفين»!!

...

بهي هذه بالأمر المستحيل!!

● بشير ابجلي ●

عرض حال

مكان في القلب..

...

● نسيم ابو خيط ●

دَمٌ أحمرُ، أفقٌ مطرّزٌ بالندى، وحَمامٌ زاجل..

● شعر:
عبد الناصر صالح ●

(كتبت في حضور شهداء المسجد الاقصى المبارك الذين ابهطوا يوم ١٩٩٠/١٠/٨)

جاءت تباشير الصباح،
وأطلقت شمسُ الحقيقةِ من أسار الوقتِ
تجدد النجوم الذاكنات عن الصمتِ
ورفرفتْ كلُّ العصافير البهية فوق سور القدسِ
فارتفعت أناشيد الحجارةِ
واعطتْ هذا الفضاء الرحب أصواتَ الحالي
ورقصةَ الشهداء،
جاء العرس مؤتلقاً بأزهار الخلودِ
ازدانت الجدرانُ بالأعلام
رُصعت الخرائطُ بالشعاراتِ
الروائح تملأ الأفق المطرز بالندى والمسكِ
جاء العرس، فاحتفل بأقمار الدم المسفوحِ يا أبهارْ
علت الغصون إليك يا أبهارْ
علت المشانق في شقوق الصخرِ
في نور الأزقة والمرايا القديمة
هل سمعت الصوتَ يا أبهارْ
دمهم أريق على المداخل عاشقاً للأرضِ
يوقظ سرّها ومقابر العشق القديم،
القدس بواباتها شهدتْ على دمهم يعانقها
قالت: هيئوا الأعراس/
جاء الليث بالفرسانِ
جاءت أعين الزيتون بالبشرى
وضاق الفجر بالقرباء
هل دمنا أريق على الشوارعِ
أصبح العنوان للمجد الفلسطينيّ
أصبح شارة العهد الجديد
لهيبوا المنتظرون ركابهُ وسودهمهُ.
دمهم على الطرقات فاصغنا بوجه الموتِ
قال السور: كانت صيحةُ الميلاد
واجتمعتْ على دمهم أبابيل السماءِ
وقبابهُ
فطاف فوق المسجد المحزونِ
يقرأ آية التكوينِ
يرمي بالحجارة جوقة الغرباءِ
يُخرس كلَّ ضوضاء الرصاصِ
ويرشم الساحات بالورد الندِيّ
لتشهدوا الكبرياء صروحَهُ
وتحدوا من طُهر هذا العرس يا عشاقُ
وانطلقوا،
كأن الشمس تنزع من زكي دمائهم،
وكأن هذي الريح جسرٌ ينقل الشهداءَ
للملكوتِ،
هل بكت السماءُ؟
النجمُ ألقى عنه ثوب الاحتضار
وظلّ الزيتون فوق رؤوسهم،
سجدتْ أمامهمُ الكواكبُ
وارتوتْ من ماء نهضتهم وسحر الاعتناقِ،
منذ أنْ،
والموج حطّ فوق سطح البحر ما حفرتْ أياديهم
على الجدرانِ
والشطآن تنقل للمدى حناهم
دمهم هويتهم
وطين الارض كنفهمُ الأمينُ
وزادهم عشق الترابِ،
يقاتلونْ
ويسقطونْ
وينهضون
ويسقطون
وينهضون،
ويصعدون، يصعدونْ
دمنا هويتنا
فإما أن نكونْ
أو لا نكونْ،
ويقاتلونْ
لا الموتُ يهزمهمْ ولا تُغري الخدود اليابسين
ويصعدونْ،
القدسُ ليلعهمْ
ورايتهم لهيب الأفق نحو الشمسِ
يشهد الرصاصُ
ويهاجرونَ،
القدسُ صراطهم
هل انطفأت شوارعها وطاردت الخفافيش القبيحةَ؟
هل أتى سربُ الحمام الزاجلِ؟
الأطيار تدخل كلَّ بواباتها
وترى لعينها برهان الخلائق
لم يزل دمهم على الساحات شارة نصرهمْ
كرهانَ يجمعهم العلي ويرتلون صلاتهمْ،
ويرددون حناجرها هذا الترابُ
ودمنا الجوريُّ حبلٌ وريدنا
للقدسِ عشقنا الأخير وصرحُ وحدتنا،
هي خفق الروح الذي سيرة عن دمنا
جنون الموتِ،
أو صمتُها القتل الجماعي،
هي قلعةُ الروح التي ستعيد للقدس انطلاقتها
وللأطيار صحوتها
وللأطلال رجعتها
وللزيتون شريان البلاد.

(طولكرم - فلسطين ١٩٩٠/١٠/٢٠)

●● قصة قصيرة

محروم ينتظر بشائر!

■ بقلم: سليم سلامة ■

(السابق.. كي أنفخ من وجودي)
(نزار قباني)

● تأمل القمر كثيراً.. كثيراً جداً أكثر من طاقة المخلوقات جميعاً على [illegible] حال. كثيراً لسنا من الكثر الكاهن [illegible]

- الصحفي: لا أنت لاسألك عن القمر [illegible] يا سيد..
- ولكن، ألا ترى ان شجرتي هذه التي بقت تسكني عنها انه تموت [illegible] تواصل انتحابي للقطرات..
- ولكنك تزعم بأن شجرتك هذه لن تموت ابداً وهذا هو الموضوع

كان محروم جالساً تحت [illegible] الشجرة التي يسميها شجرة الحياة في [illegible]

[illegible]

اللحرية.. هذا مصطفكم بجهد الطاهرة هم الذين يحملون الارض لكن كثيرين هم الذين يأكلون من خيراتها.. ويدعمهم بالقمس

لكن الغريب لا يبقى غريباً الى الابد.. [illegible]

- وكيف وصلت الى المستشفى؟ وبالقاء
- لا اعرف ولا اريد ان اعرف.. كل ما اذكره هو انني اصبحت [illegible]
- وهل وجدت شيئاً؟
- لا.. لكني حتى الآن مقتنع بأن [illegible]
- نعم ... ولكن..
- جيد، ولكن.. هذا تسمع الاخبار، الآن، فالفل في الخبر بشائر..

— (حيفا - كانون الثاني ١٩٩١)

عندما ابتلع «القرررش» قرشاً!

● بقلم: عليمة نصرالله ●

● اتذكره صغيراً ابيض، ربما لم تكن ترواني تضاريس وجهه الا انني كنت وائقة انه رغم انه كان يتحرز على بعض الشيء، ومع هذا كنت احظى بصحبته والتفرج عليه، وكان يتحني احياناً حبة حلوى او بسكويتة [illegible]

[illegible]

وهكذا بقي الحال الى ان انتفضت [illegible]

لا اريد جيلاً ولا ساحات ابايعه اريد ان احيى فقط
- الا تعرفون ايها العالية ان من يستطيع الانتصار على هو فقط من يعرف ان الصمت

[illegible]

فقلت عليهم وبدأت اصرخ عليهم [illegible] (لم انتهِ)

البيع في شفاعمرو

سيارة بي. ام في موديل ١٩٨٦ [illegible]
للاتصال - [illegible] ٠٤/٨٦٦٦٦٦
البيت ٠٤/٨٦٦٦٦٠

تهنئة قلبية حارة

الى العزيز جاكي جريس وخطيبته [illegible] وكذلك التخرج من جامعة [illegible] وحصوله على اللقب في العلوم السياسية
اصدقاء [illegible]

اجمل باقة ورد

الى الصديق عبد [illegible] وخطيبته [illegible] بمناسبة الخطوبة [illegible]

جريس [illegible] علي ابو صالح
علي [illegible] زياد بكرية
خالد [illegible] احمد ابو يونس

قراءة في البداية

شيء عن النقد والتعددية

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● اذا جاز لنا ان نلخص ندوة حكا حول «الحركة النقدية في بلادنا»(١)، التي عقدت يوم الجمعة الفائت (١٩٩١/١/٤) بدعوة من اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ضمن برنامجه والملتقى الثقافي الاول لعام ١٩٩١، فانه بالامكان القول بالوصول الى نتيجتين حاسمتين:

● الاولى - والتي تلك الندوة لتشكل الرد الطبيعي على الزعم الرائج، المتواتر احياناً، بأن ساحتنا النقدية تعاني من فراغ وصوات أين منها فراغ الصحراء الجرداء من الكلأ!

● الثانية: برهنت تلك الوقائع على رسوخ نقد ادبي محلي في صور متعددة وضمن سياقات ومناهج متصارعة. وفي تقديري ان هذا امر طبيعي وبسيط. فان الصوت الواحد والمنهج الوحيد السائد عنه باستمرار، علامة فقر يهيئا الاصوات المتعددة والمناهج المختلفة هي، وفقاً لما ذكره البعض ويظل بحاجة الى تأكيد دائم، علامة غنى وبحث دائب عن الحقيقة.

في ايصنا الراهنة، العاصفة والمحوية، يثبت من جديد ان اهم شيء في الادب هو حرية الابداع وحرية التجريب. وينسحب هذا على النقد الادبي، بوصفه حقلاً من حقول الابداع الفني. ومن الصعب تصور انه في يوم من الايام سوف تتحقق السيادة لنظرية نقدية في شكل [illegible]

خصوصية ومميزة عن غيرها من الخطابات. حداثة ليست، بالضرورة، منسوقة من فكر غربي ثقافي، سواء كان هذا الفكر تراثاً قائماً او حديثاً معقولاً، وليست مستوحاة من فكر غربي نقدي لسنا طرفاً في مشكلاته ومطالبه وروآه.

ان عدم اغفالنا هذه الخصوصية المحددة من شأنه ان يقنع الثغرات الكبيرة للوقوع في فخ عمليتين ساليتين متحسستين هي: ● الاولى - تزييف واقعنا ● الثانية - تزييف وعينا النقدي بهذا الواقع.

يبقى المفتاح اذن هو «الواقع الادبي المحدد المرتبط ايضاً بواقع تاريخي محدد له صفاته وسماته كما اسلفت القول وهو المطلوب ان نقيم تواصر الجدل معه.

وليس من حق احد ان يأخذ على هذه الدعوة انها تتنكر للاصول او انها تغالي في قفل «الاخر» (وهو الغرب، في مثل هذه الحالة).

لقد احسن الناقد المصري المعروف الدكتور جابر عصفور في قرائه هذه الخصوصية النقدية حين رد على سؤال حول مدى انطلاق منهجه النقدي بخصوصيته من جذور غربية، فقال، في تقديري ان ملامح هذا المنهج ليست غربية. بمعنى اننا لا نستطيع ان ننسبها الى ناقد محدد، بمعنى انا لا يمكن ان اكون بنيوياً على طريقة بارت او بنيوياً على طريقة غولدمان او حتى ناقداً ماركسياً على طريقة لوكاتش لكن مؤكد ان هناك تأثرات.. وفي نفس الوقت لا استطيع ان اقول عن نفسي اني ناقد تراثي على طريقة عبد القاهر الجرجاني لكن ما استطيع ان [illegible]

● د. حبيب بولس ●

● د. محمود [illegible] غنايم ●

● د. نعيم عرايدي ●

● سميح القاسم ●

سيادة سلطوية. وحتى اذا ما حدث ذلك فسيكون الامر بائساً وخطيراً. كما انه من الصعب، بل يكاد يكون في حكم غير المستطاع، ان يحجر على ناقد فيما يتصل بتوجهه الايديولوجي - المنهجي. لكن ما ينبغي ان يوضع في الميزان باستمرار هو النتائج ومدى ما يترتب على ممارسة هذا الناقد او ذاك في واقعنا الادبي، الذي يرمي الى تقدم واثرائه ودفعه الى مزيد من العمق والغنى والمساءلة والمقاربة.

مع كل ذلك فان هناك امراً واحداً خاص القلق حوله اجماع كامل بين الاصوات النقدية المتعددة. وهذا الامر هو حاجتنا، ربما الآن اكثر من اي قبل، الى خصوصية نقدية تنطلق من واقعنا الادبي ولا تتغافل عما يلفه النقد من ادوات ومفاهيم حديثة او محدثة. انه الامر - المفتاح الذي لم يدع المجال للبحث فيه والاطلالة عن تداعيات مستحصلاته والوصول الى خلاصاته المطلوبة. وهذا فقد بقي، حسب اعتقادي، مغلقاً نافذ الابواب على مصاريعها امام البحث والاجتهاد بالارتكاز على تساؤل الهم - متجدد مؤداه هذا التساؤل هو: الى اي مدى نحن بحاجة الى مفكر نقدي عربي يعتمد على استنباط خصوصية تمثله في مواجهة اشكاليات الادبية ومشكلات واقعنا؟

الحقيقة انه من الصعوبة بمكان الوصول الى جواب شاف على هذا التساؤل. رد على ذلك ان بعض المبدعين عندنا يتكلمون عن «حداثة» يكون في اذهانهم - وهذا ما اشار اليه كذلك الشاعر سميح القاسم في مداخلته خلال الندوة الثانية (٢) - تعبير «مودرنزم» او «ما بعد المودرنزم» («بوست مودرنزم»). واحسب ان هؤلاء يرتكبون خطأ فادحاً لسبب بسيط هو انهم يستنكفون عن اقامة عملية جدل مستمر مع «الفهم». ومن هنا يأتي الاصرار على وجوب ان تكون لديه خصوصية لاي مفهوم حديث، بما في ذلك النقد والنظرية النقدية، نابعة عن جدل عميق مع واقع تاريخي محدد له صفاته وسماته ومزاياه. مثل هذه الخصوصية تنتج حداثة هي ليست

المطروحة هو ان للممارسة النقدية التي تقوم بها هي نوع من الوصل المستمر بين مجموعة من الاطراف تبدأ من واقع ادبي متعين وتحاول ان تقوم بعملية جدل مع هذا الواقع الادبي وفي الوقت نفسه تحاول ان تقوم بعملية جدل مع تراثها النقدي ومع تراث الاخر على الضفة الاخرى للبحر المتوسط او المحيط الاطلسي.. لكن نقطة البدء هي الواقع الادبي المتعين ومشكلاته. وبهذا الشكل لا استطيع القول بأن هذا النوع من النقد ممارسة غربية او ممارسة تراثية وانما هو ممارسة لناقد عربي يعاني مشكلات عالمه بما يموج به هذا العالم من تيارات ومشكلات ويحاول في الوقت نفسه ان يصنع صياغة خاصة به»(٣).

عذراً لهذا الاقتباس الطويل. غير ان قولة د. عصفور تختصر كثيراً من المسافات نحو ما تقصده الوصول اليه. اضف الى ذلك انها تضعنا وجهاً لوجه امام السؤال الذي تعسر الاجابة عليه في الآن نفسه وهو: ايهما اولى - الاستغراق في الحديث عن فكر نقدي عربي تحدث حتى صياغ ابطاله - كما يقولون - ام السعي لامتلاك خصوصية في القيام بأعباء النقد لمهمة مواجهة الزمن والواقع اللذين نعيش فيهما؟

ان من يبحث عن الخصوصية لا بد ان يلقاها او تلقاه. ومثل هذه اللقاء يفرض نوعاً من الضرورة المطلوبة في ممارستنا النقدية وصولاً الى الاثراء الادبي المطلوب.

١ - شارك في الندوة الاساتذة النقاد د. حبيب بولس ود. محمود [illegible] غنايم ود. نعيم عرايدي ونبيه القاسم وكاتب هذه السطور، وتولى عرافتها الكاتب محمد علي طه.
٢ - الحوارات حول موضوع «القصيدة» بين الحداثة والجماهيرية، وشارك فيها بالاضافة الى الشاعر سميح القاسم الاساتذة الشعراء د. فاروق مواسي [illegible] وشكيب جهشان ومحمود الاسدي، وتولى عرافتها الشاعر نزيه خير.
٣ - من مقابلة مع مجلة «ادب ونقد» - القاهرة، عدد (١٤) - اغسطس ١٩٨٥

على الشاشة الصغيرة

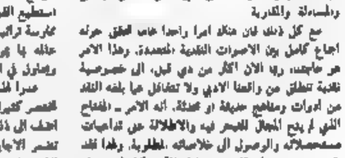

الجمعة ١١/١/٩١

١٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٦.٣٣ - مغامرة - باللغة العربية
١٧.٢٠ - افلام الاسبوع العربي
١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - [illegible] التلفزيون [illegible] الاسبوع
٢٢.٠٠ - الفيلم السينمائي [illegible]
٢٣.٣٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)

٢٣.٤٠ - مسلسل [illegible] باللغة [illegible] حلم الى [illegible]
٠٠.٣٠ - رياضة يوم الجمعة
نهاية الارسال

السبت ١٩٩١/١/١٢

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٦.٠٣ - الفيلم السينمائي [illegible]
١٧.٣٠ - [illegible] باللغة [illegible]
١٨.٠٠ - برنامج ترفيهي [illegible]
١٨.٣٠ - السهرات التلفزيونية التي [illegible]
١٩.٠٠ - السهرات برامج التلفزيون
١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة [illegible]
٢٠.٤٥ - [illegible]
٢١.١٥ - [illegible]
٢٢.٠٥ - [illegible]
٢٢.٣٥ - [illegible] مع [illegible]
٢٣.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٣.٣٥ - الفيلم [illegible]
٠٠.١٥ - نهاية الارسال

● عناد جابر ●

ربما في الرحلة القادمة!

ملتفّها... ملتفّها،
حروفك البومية الشاحبة
يا طائري العائد من لجة الرحيل
وجناحاك بالخيبة مثقلان..
ها انت، كعادتك
تعود إليّ، مع الفجر الحزين
مبشراً برحلة اخرى
على دروب الصبر والقهر والحنين
تعود إليّ
من بعد ان قرّحت اوتار صوتك،
وانت تصرخ خارج الابواب
تنادي الإله وتستغيث
ولا من مجيب،
ولا من جواب،
تعود لبيتك..
للصدى للقفص الحزين المقفر بالتخلي
كالعائد من سراديب الزمان
يثقله الشحوب والذبول والصقيع
لا تغرّد، لا ترفرف،
لا تبشّر بالربيع....
تعود اليّ كعادتك!
لتنتظر الرحلة القادمة،
في الليلة القادمة،
عندما تهجع القافلة،
وتستيقظ الأشواق والأحلام
ربما في الرحلة القادمة،
تُشرّع في وجهك الأبواب
وتعود حاملاً بشائر الخلاص.

(كفر ياسيف)

● أيمن كمل الجبرية ●

حروف على أسوار القدس الحزينة

شكراً شكراً
يشفوني الآن ان أسمي الحروف من جديد
هذه آل واه إطلالة لشرفة جنطة على جر المجد
هذه ال ديه بامة حجر حلّت على ورق من جنا
هذه ال ديه موعدٌ لقمر لم يعشش على شعري المزخرفه
هذه إل عنه سماء عشقي حين كانت الرياح من إلى تفيه
ألف شكر
ألف شكر للشعر
على رمق وهم أبحى علىّ
وأغاني من دم طفل
جنبت منه يدي
تكل بالأماني ربقي
أطفأ ورائي
وتجلي بالسجير فتنسه حريقي
شكراً
على أوراق حضن أشعاري
وتجنفني من وضع انبهاري
بالشرق القديمة
حين بلغت للأيام
اشتيال الظمأ على أنهاري
شكراً للشعر
على قصيدة عن نهد ولد
سمّى مفترق جنوني مع اللا أحد
سمّى عشقي وسمى جنون
سمّى هواء نفحة الحلم فكتبت له قصيدة
لأسلي به أرق حمامه
تركها الترميد وحيدة
على أسوار القدس القديمة
على أسوار القدس الحزينة

● ● ● ● ●

آه أيها الشعر
أذودُ بك عن خد ودمعته
وعن القدح عجاة دخول عصفور لجرعة
عن لا شيء أسمّته
وأبكي عليه
عن عناق أحتوي بك
وأعيد إليه
آه أيها الشاعر
اقترفت حقول الأماني في خلقي من
وجنون ليلة جنس غريبة
وأنا لو تدري قد جئت بكل صبية
وخبأت لهن من قبل الحروف ألف أبجدية
أنا قد دخلت لهن
عالم الرونق والدهشة
ذكرى أول حب
وذكرى أول زهرة
آه أيها الشعر
وذهبت لهن من أحب
ولم أحببهم سوى عنه
طيور لهام لا تغنّي لها سوى المزج
سوى تلك النار وطير القدس
وذهبت لهن من أحب
ولم أحببهم سوى عن
حاكورتي وحبلي الجبينة
قصيدتي وأسوار القدس القديمة
أسوار القدس الحزينة

● ● ● ● ●

آه أيها الشعر
كيف استطيع
ان أظل من حرفي الى داه
الالتفة ودقة خصر المليرة
ومن الضير الى جبه
خلقتها على أعشها لأعرة صغيرا
ومن ال هبه
أستل دمعها واجتاز به لغ التكوص
وأبني زمن اللحن المرا
ومن ال عنه
وجهتها نقطة
أقربها بركانا لركام النفس وقبورا
من لرجسة الموت
ومن رحلة المزج
الذي لا يأتي إلا لبقظة الشاطئية
فيصبح تراب تذكاراتي
ويشتم زهراتي
على أسوار القدس القديمة
أسوار القدس الحزينة

(الجامعة العبرية/القدس – اوائل تشرين ثاني – ١٩٩٠)

اطلالة على ابداع فريدريك دورنمات الكاتب المسرحي الشهير الذي توفي مؤخرا:

ها نحن نعيش جميعا.. في جمهورية الرعب!

● توفي، الشهر الماضي، في سويسرا الكاتب المسرحي الكبير فريدريك دورنمات. وقد امتاز هذا الكاتب بالابداع الكبير، جداً، وبالشجاعة المدهشة في التجريب الابداعي، من حيث الشكل. ويقول النقاد ان السوداوية التي ميزت ابداع دورنمات تعكس طموحا انسانيا حقيقيا لتخليص الانسانية من الخوف.. كما تعكس روحا ساخرة فريدة في نوعها. فيما يلي مقال بقلم الاستاذ ابراهيم العريس نقلا عن مجلة «اليوم السابع» الفلسطينية (٩٠/١٢/٢١) حول هذا الكاتب المسرحي الكبير.

● «الاتحاد» ●

● بقلم: ابراهيم العريس ●

■ المكان: القاهرة
■ الزمان: اوائل الستينات...

●● مسرح التشاؤم

●● الليل... السيد

«نزيف الوقت» - ديوان جديد للشاعر تركي عامر

● صدر للشاعر تركي عامر (حرفيش) ديوان شعر جديد بعنوان «نزيف الوقت» مشتملا على قصائد كتبت بين ١٩٧٦ و ١٩٩٠ يهدي الشاعر قصائده الى الذين لم تلسعهم عقارب الوقت بعد لعلهم يلسعونه.

يقع الديوان في (١٢٠) صفحة من القطع المتوسط وهو الثاني بعد مجموعته الصادرة في ١٩٨٩.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٣)

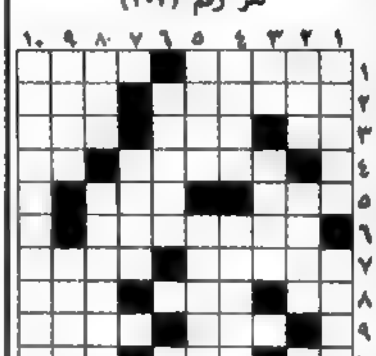

● اعداد: درويش طربيه وخالد عبد الله طربيه - سخنين ●

افقيا:

١ - شاعر ضعيف - صلة
٢ - جيلان - ارى (معكوسة)
٣ - ينبوع (مزروعة) - ظل (معكوسة) - زرع
٤ - ازار - من الحنضار (معكوسة)
٥ - ملأ خزنة - يشاهد
٦ - شاعر لبناني
٧ - من الكائنات - القلع
٨ - متشابهان - رائع - استمرار (معكوسة)
٩ - سقط - نهر العرف (معكوسة)
١٠ - ضد حلو (معكوسة) - من الحواس - يجلب

عموديا:

١ - شاعر مصري - كارهي الشعر الجيد
٢ - شهد - امكن (معكوسة)
٣ - سلمي - دائق
٤ - لعلن - مشروب الى السيد (معكوسة)
٥ - انصرام (معكوسة) - من الادوات الشاد (السرعة ومعكوسة)
٦ - نبارك بالشكر
٧ - حية
٨ - نعم - من البلاد الباكلات
٩ - مرسل (معكوسة) - الطائلة
١٠ - شاعر انثى (معكوسة)

حل لغز (٢٠٢)

كلمة السر (حاول التذكر)

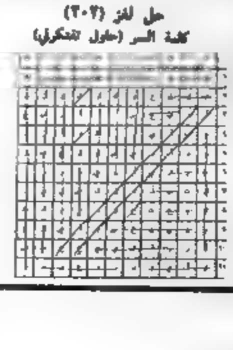

النظام العالمي الجديد.. لا يقوم الا بقيام دولة فلسطين

● بقلم: المحامي علي مصطفى رافع ●

● بعد العدوان الامبريالي المكشوف على دول الشرق الاوسط، بعد اكثر من شهر أي الماضي اعلنت قائدة العالم الاستعماري الجديد، ممثلة برئيسها جورج بوش، انه يجب قيام نظام جديد في منطقة الخليج، في اعقاب النظام العالمي الجديد الذي ابتلعت فيه المانيا الغربية دولة المانيا الشرقية باسم الوحدة وانهارت فيه الحكومات الاشتراكية في دول اوروبا الشرقية كما حصل في بولندا والمجر وبلغاريا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا.

فما هو النظام العالمي الجديد الذي يراد له ان يخلف النظام العالمي القديم؟ ما هي النظرية التي سيقوم عليها ومن الذي وضعها؟

قبل ان يقوم هذا النظام العالمي الجديد يجب ان نعرض لحقيقة لافتة كالاتي في هذا النظام، ان فلسطين، باختصار شديد تتلخص في ان هذه البلاد المعروفة باسم فلسطين منذ القدم العصور تعاني من عدم النظام منذ ما يقارب خمسة عقود او قبل ذلك.

لقد عرفت الدول التي اقامت النظام العالمي القديم بعد ان انتهت الحرب العالمية الاولى بأن لليهود حقا في انشاء وطن قومي في فلسطين على ان لا يمس انشاء هذا الوطن بحقوق غير اليهود في هذه البلاد. ومنذ البداية كان الانحراف وكان الظلم الذي لا يزال قائما...

[illegible]

المرأة والانتفاضة.. اسهام فعال وعمل مضاعف

● تقرير: نهاية السويطي - اريحا ●

(ينشر هذا التقرير على حلقتين، وقد نشرنا الحلقة الاولى في عدد يوم الثلاثاء الماضي واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة)

[illegible]

● فاطمة ابو غنيم، مريضة في مستشفى المقاصد في انتظار ثلاث رصاصات في ذراعها وفي ساقها في سيارة الاسعاف

[illegible]

تقتصر على العمل فقط مع الجريح وانما ايضا مع اهله ومعاناته، والمعلم لكل اول مصابة في الانتفاضة دخلت مستشفى العيون هي (العمدة ابو ليلة)، فقد كانت اول من فقدت عينها برصاص مطاطي في احداث اليوم الاسمري، وتذكرني ترجمة كانت على ان افقدت عينها مصابها الاليم انها معا في مقتبل العمر فقدت عينها تكبرا او...

العطاء حتى اخر نقطة دم.

خرجت من مستشفى العيون الاليه مباشرة، لأرى حقا اثار كل مشاعري الانسانية. ترجمة ارادت ان تسحب جرحا طالما كما تصاب بيدها اليسرى لتعرف جرحها... مهنة التمريض انها السيدة فاطمة ابو غنيم - ترجمة في السبعينات الغربي، متزوجة عمرها (٣٨ عاما) لها طفل عمره لم يتجاوز السنتين اصيبت في ١٠/٨ ...

خسائر بملايين الشواقل للمزارعين العرب ولكن.. بدون أي تعويض

● انحباس الامطار كان مدمرا بالنسبة للمزارعين العرب أكثر بكثير من المزارعين اليهود● هم يحصلون على تعويضات.. أما نحن .. فانتهى الموسم بالنسبة لنا. وجهدنا الآن ينصب على حماية الارض من الجفاف. وفي هذا نعتمد على الله وأمطاره القادمة ●

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

● اذا كانت البلاد كلها تعاني من انحباس المطر، النقص في المياه من جهة وخسائر الفلاحين عموما من جهة ثانية، فان المزارعين العرب اصيبوا بأكبر وأفدح الخسائر والاضرار، ومعظمهم يعتمدون على المطر، وحتى الامطار التي هطلت في هذا الاسبوع في البلاد لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لهم فالموسم انتهى...

● فاروق عبد الفتاح... انها تقتل الثمار بجفافها. – والكلام للمزارع ابو حميد، وهو في ارضه في صندلة.

– وهل طالبتم شركة المياه بزيادة الكمية؟

– بالطبع، ولكن الشركة قامت في العام ١٩٨٨ بتقليص الكمية بدل زيادتها، وكانت تلك ضربة جدية للمزارعين. واليوم، نواجه خطرا قاتلا في ظل أزمة المياه في البلاد.

● الارض الجبلية جفاف ●

وانطلقنا الى الاراضي الجبلية، لارض حمراء جافة لا نجد فيها ابة نبتة.

[illegible]

● والمشكلة لا تقتصر على صندلة ●

[illegible]

● البئر في مركز الصورة هي مياه الشرب في ظروف عادية...

[illegible]

● الاستاذ صالح عمري، خريج الجامعة الذي يعمل في الارض...

[illegible]

من وقائع المؤتمرين الصحفيين عقب انتهاء لقاء جنيف:

الوزير العراقي: واشنطن ترفض الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية!

الوزير الاميركي: لا مرونة في موقف العراق والساعة بدأت تدق!

● عزيز يؤكد مجددا أن حل أزمة الخليج يعتمد على حل القضية الفلسطينية «التي يعتبرها العراق جزءا من أمنه القومي» ● «العراق لن يهاجم أي طرف قبل أن يتعرض للهجوم.. وهو مستعد لازالة الاسلحة النووية والكيماوية اذا قامت اسرائيل بالشيء نفسه» ●

● وزير الخارجية العراقي طارق عزيز على درج الطائرة التي اقلته من جنيف الى بغداد، امس ● (صورة من خدمات الوكالة)

● جنيف ـ وكالات الانباء ـ اختلفت تقييمات وزيري خارجية الولايات المتحدة والعراق بصدد اسباب فشل لقاء جنيف بينهما، الذي عقد امس الاول الاربعاء واستمر ست ساعات ونصف الساعة، وقد تحدث كل منهما على انفراد في مؤتمر صحفي خاص في قاعة فندق «انتركونتيننتال» وقد بثت التلفزة على الهواء مباشرة في ارجاء العالم الواسعة.

وذكر الوزير العراقي طارق عزيز ان السبب في فشل اللقاء يعود الى رفض الولايات المتحدة ربط حل ازمة الخليج بحل جميع النزاعات في المنطقة وخصوصا القضية الفلسطينية. بينما اعلن الوزير الاميركي جيمس بيكر انه لم يستشف اية مرونة في موقف بغداد.

●● ملاحظات من العراق الوزير العراقي في مؤتمره الصحفي

قال وزير الخارجية العراقي ان حل ازمة الخليج يعتمد على حل القضية الفلسطينية التي يعتبرها العراق جزءا هاما من امنه القومي.

وقال عزيز للصحفيين ان مصير كل المنطقة في خطر بينما ابدت الولايات المتحدة بقضية واحدة فقط.

[illegible]

●● ملاحظات من العراق الوزير الاميركي في مؤتمره الصحفي

قال وزير الخارجية الاميركي ان الرئيس جورج بوش لم يتخذ بعد قرارا باللجوء الى الحرب، ولكن بيكر اخذ على المسؤولين العراقيين [illegible]

[illegible]

غداة فشل لقاء بيكر ـ عزيز في جنيف:

● تتمة من ص ١ ●

ما هي عليه الآن منذ بداية لزمة الخليج؟

[illegible]

مع الاحداث

دي كوليار الى بغداد ـ التمسك بخيار السلام

● دي كويلار ●

[illegible]

«الامر بالمعروف والنهي عن المنكر» لا يسري على امراء السعودية!!

● الرياض ـ وكالات الانباء ـ اقال الملك السعودي، فهد هذا الاسبوع رئيس هيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، بسبب مطالبته اهيئة [illegible] الاجراءات القانونية ضد امير الرياض سلمان بن عبد العزيز [illegible] من مشاركة النساء اللواتي كن قد اشتركن في «مظاهرة السيارات» في الرياض في شهر تشرين الثاني الماضي لفرض حقهن في قيادة السيارات.

[illegible]

اخبار من دولة فلسطين

تحت وطأة حظر التجول الذي يدخل اليوم أسبوعه الثاني

سكان مخيم الدهيشة (٨ الاف نسمة) يعانون نقصا حادا في المواد الغذائية

● القدس ـ مكتب «الانتقاد» خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ يعاني سكان مخيم الدهيشة الذي يبلغ تعداد سكانه ثمانية الاف نسمة من نقص [illegible] المواد الغذائية [illegible] والخضروات. [illegible]

[illegible]

أهالي يزاريا المحتلة يطردون مواطنا مع ابنائه الخمسة

[illegible]

تدهور صحة شاب معتقل من بيت فجار

[illegible]

المحكمة المركزية تنظر في قضية ابطال قرار عزل معتقل من البريج

[illegible]

الامين العام للامم المتحدة يتوجه

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

عشية لقاء مع وزير خارجية فرنسا

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

في الجزء الشمالي من الصحراء السعودية

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اصابة جندي «حرس الحدود» ومستوطن

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١١ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

من الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة ظهراً:

غداً، سلسلة السلام اليهودية ـ العربية في وادي عـارة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تجري الاستعدادات الواسعة في مدن وقرى وادي عارة لتحضيرا ليوم غد السبت لانجاح سلسلة السلام العربية ـ اليهودية لمدة ساعتين من الحادية عشرة صباحا وحتى الواحدة ظهراً.

● عائلات ابرات الطيري، التابعة للاسم المعنى تتناول عطر من غيريونة، لبس، في طريقها الى ليرانيسا.

(صورة من مرسلينا)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة ـ ٢٥ و٢٦/١/١٩٩١:

جبهة الناصرة: الناصرة تعتز باستقبال المؤتمر القطري الثالث للجبهة

● مؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية ـ في الربيع القادم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ

المحكمة المركزية في حيفا تبرىء ساحة ست نساء من عبلين والناصرة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

«مجلس المياه» يقرر تقليص حصص المياه المخصصة للزراعة بنسبة (٣٧٪)

● المجلس يصادق على انظمة التوفير في استهلاك المياه ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

توقعات اتحاد ارباب الصناعة

٦ مليارات دولار ـ العجز التجاري في ١٩٩١!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

لجنة نقابة الاطباء الاسرائيلية ترفض نشر رسالة «فلسطينية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

● الراصد الجوي ●

«منع السجينات الامهات من احتضان وتقبيل ابنائهن الصغار»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ

اللجنة التأسيسية لرابطة الصحفيين العرب تتضامن مع زيد وحلبي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

تظاهرة طلابية مشتركة في الجامعة العبرية تطالب بفتح الجامعات والكليات الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ

هذا وقد نظمت حركات اليمين في الجامعة ... مظاهرة في ساحة ... يوم الاربعاء ١/٩ ...

٨٠٠ مهاجر جديد قدموا الى عكا خلال الشهر الماضي فقط!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ

احراق خيمة ... من خيام السكن ...

خلال زيارة في الطيبة

رئيس الضمان الاجتماعي في المستدروت يعد بفتح فرعين للتأمين الوطني وصندوق التقاعد

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ

كما طالب بزيادة الملاكات في الاطباء وطاقم الادارة بسبب الضغط المتزايد الذي تواجهه العيادة.

يطاردون المهاجرين المسيحيين!

● وزارة الداخلية تطالب بطرد ١٠٠ مهاجر مسيحي الى الولايات المتحدة

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ

بعد تشكل عنيد خاضته الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا

شركة «نتيفي ايالون» تتراجع عن مخطط شق شارع في مقبرة «طاسو»

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ

رئيس بلدية ديمونة يحذر من وصول البطالة الى (٣٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر رئيس بلدية ديمونة، ... من خطر ان تصل البطالة في الاونة القريبة، الى ٣٠٪ من قوة العمل في المدينة.

... من مجموع العاطلين عن العمل في الجنوب.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠/١/١٩٩١)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي	٢،٠٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٨٩٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٩٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣١٨ ش.ج
● للمسافرين	٢،١٥ ش.ج
● بالسوق	٢،١٠ ش.ج

تعزية

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها واحفاده وعموم آل شوفاني والريكيم والمبابيين في معلون والناصرة والخارج يدعونكم لمشاركتهم القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم سمعان شوفاني

(ابو سمعان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٢/١/١٩٩١ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

יום ראשון 1991 ... מחיר: 1.80 ש"ח

Vol. 206/47 — 13-1-1991 — Price: 1.80 Shekel

[illegible] ... «احداث اضطرابات»!

تهديد بإعلان «حالة الحرب» على شعب المناطق المحتلة

■ توتر شديد في مخيم خانيونس اثر اطلاق الجنود النار على شاب واصابته بجراح خطيرة ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – هدد رئيس النيابة العسكرية الاحتلالية الجنرال امنون ستراشنوف الفلسطينيين في المناطق المحتلة بـ «تغيير اوامر فتح اطلاق النار وان «حالة الحرب ستنطبق» على المناطق المحتلة اذا استغل الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع الحرب في الخليج في حال اندلاعها، لاحداث «الاضطرابات» و «التخريب» على قوات الامن في مهماتها».

ومن جهة اخرى افيد خلال اليومين الاخيرين عن عدة مواجهات حارقة باتجاه دوريات عسكرية في خانيونس ونابلس وجنين فيما اصيب احد افراد الشرطة بجراح في رأسه جراء رشقه بالحجارة في باب الساهرة في القدس واصيب احد الجنود في صدره وسط رام الله كما

● البقية على ص ٤ ●

● الالاف في سلسلة السلام في وادي عارة ●

● شارك الالاف من اليهود والعرب أمس السبت في سلسلة السلام البشرية في وادي عارة. الصورة اعلاه من السلسلة. (اقرأ خبرا مفصلا على الصفحة الاخيرة)

(تصوير عدنان جبارين – ام الفحم – خاص بـ «الاتحاد»)

في محاولة دبلوماسية اخيرة لتجنب الحرب المدمرة:

دي كوليار يبدأ محادثات «الفرصة الاخيرة» مع المسؤولين العراقيين

■ الامين العام للامم المتحدة يعرب عن تفاؤله! ■ اتصالات عربية واوروبية حثيثة لمنع انفجار الحرب ■ خمسون نائبا اوروبيا يدعون الى تأييد عقد مؤتمر دولي وتجنب الحرب ■ ليبيا تطلب عقد اجتماع عاجل وموسع لمجلس الامن ■ الاسد يوجه «رسالة اخوية صادقة» الى صدام حسين ■ «الترويكا» قد تتوجه الى بغداد ■ البرلمان السوفييتي يتبنى السياسة السوفييتية في الخليج ■

● حيفا – وكالات الانباء – اتجه انظار العالم أجمع الى العاصمة العراقية، بغداد، التي وصل اليها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس السبت، حاملا ما اسمي بـ «مبادرة اخيرة» للسلام باسم الاسرة الدولية سيطرحها على الرئيس العراقي صدام حسين ترمي الى تجنب المنطقة والعالم حربا مدمرة وذلك في الوقت الذي تواصل فيه الادارة الاميركية توجيه التهديدات ضد العراق وتصر على موقفها المتعنت رافضة الحلول الوسط وساعية الى الحصول على تأييد من الكونغرس الاميركي لشن حرب ضد العراق.

وقد بدأ دي كوليار محادثاته في بغداد حيث اجتمع مع وزير الخارجية، طارق عزيز ثم مع الرئيس صدام حسين.

واشارت عدة مصادر دبلوماسية اوروبية الى ان دي كوليار سيقدم الى الرئيس العراقي خطة سلام يهدف تجنيب المنطقة الحرب المدمرة وتنص على عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط شريطة انسحاب العراق من الكويت حتى ٢١...

● البقية على صفحة ٢ ●

بيان هام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

لا للحرب!

● نضم صوتنا للمد العالمي الجارف المطالب بحل مشكلة الخليج بالطرق السلمية، فقط! ● نحذر من خطر تنفيذ الحكومة، مستفيدة من حالة التوتر الحربي، لمشاريع الترانسفير ضد الشعب العربي الفلسطيني وتنفيذ اعمال قمع وحشية ضد الجماهير العربية في اسرائيل ● مطلب الساعة: العقلانية والمسؤولية والنضال المشترك لتحقيق السلام لصالح الشعبين، الاسرائيلي والعربي الفلسطيني ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس (السبت) بيانا هاما دعت فيه الى مشاركة قوى السلام في اسرائيل في المد العالمي لمنع الحرب وحل مشكلة الخليج بالطرق السلمية فقط، وحذر البيان حكومة اسرائيل من المشاركة في الحرب ومن تنفيذ «مخططات الترانسفير» في ظل حالة الحرب. وتنشر فيما يلي النص الكامل لهذا البيان الهام:

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة تعبر عن القلق العميق حيال خطر انفجار حرب في الخليج من شأنها ان تحدث كارثة لشعوب الشرق الاوسط وان تهدد سلام العالم. اننا نضم صوتنا الى المد الجارف والمتعاظم للرأي العام العالمي الداعي الى منع الحرب والى حل ازمة الخليج فقط بالطرق السلمية ونعلن تأييدنا لمبادرة السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار لحل الازمة بكل جوانبها، بالطرق السياسية.

ان انسحاب العراق من الكويت وانسحاب كل القوات الاميركية والاجنبية الاخرى من منطقة الخليج وحل الخلاف العراقي – الكويتي بالمفاوضات والاتفاق والغاء المقاطعات، وحل كل النزاعات الخطرة في منطقتنا وفي مقدمتها النزاع الاسرائيلي – العربي بالطرق السلمية – ان كل هذه هي خطوات حيوية لازالة خطر الحرب وضمان مستقبل التعاون والامن والسلام.

اننا نطالب حكومة اسرائيل بان لا تشارك بأي شكل، مباشر او غير مباشر، في الحرب في الخليج بل ان تشارك في

● البقية على صفحة ٤ ●

مساعد وزير الخارجية الاميركي... في اسرائيل!

تنسيق عسكري مشترك ورسالة «سرية» من بوش الى شمير!

● مساعد وزير الخارجية الاميركي اجتمع مع شمير، امس، ونقل «الرسالة السرية» وسيجتمع مع ليفي وآرنس، اليوم ● دان شومرون: «ردنا لن يكون آليا واذا هوجمنا فسيكون ردنا قاسيا!» ● «طورنا استراتيجية عسكرية تقضي تماما على قدرة العراق على ارسال صواريخ وطائرات» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع رئيس الحكومة يتسحاق شمير، مساء امس (السبت)، مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لورانس ايغلبرغر، الذي وصل الى اسرائيل، ظهر اليوم ذاته، على رأس وفد رسمي ليعرض على المسؤولين الاسرائيليين نتائج المحادثات الاميركية – العراقية في جنيف. فيما اكدت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الزيارة تهدف الى «تنسيق المواقف الاميركية مع مواقف اسرائيل في ازمة الخليج»!!

● البقية على صفحة ٢ ●

الادارة الاميركية تقرر ابعاد معظم الدبلوماسيين العراقيين

● واشنطن – وكالات الانباء – طلبت الادارة الاميركية، مساء امس السبت، من العراق سحب معظم دبلوماسييه العاملين في واشنطن ابتداء من مساء امس وحتى يوم الثلاثاء المقبل.

واشار بيان الادارة الاميركية الى ان سفير العراق في واشنطن، محمد المشاط استدعي امس، الى وزارة الخارجية حيث سلم مذكرة تطالب بتقليص عدد الدبلوماسيين في السفارة الى اربعة اشخاص.

في محادثة هاتفية:

غورباتشوف ينقل الى بوش «بعض الافكار» لايجاد حل سلمي لازمة الخليج

● واشنطن – عن وكالات – اكد الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، اثر محادثة هاتفية مع نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لا يزالان متحدين في المطالبة بانسحاب عراقي من الكويت.

وقال بوش للصحفيين «انا لدي متحدين في نظرتنا الى الوضع ونحن مقتنعين بأن على صدام حسين ان ينسحب من الكويت بشكل تام» ...

وفي هذا الصدد أكد بوش بانه مقتنع بأن يتمكن غورباتشوف من حل المشكلات البالغة الصعوبة التي عليه ان يواجهها دون اللجوء الى القوة.

واعرب الرئيس الاميركي، الذي اتصل به غورباتشوف هاتفيا قبل ان يستقبل السفير السوفييتي في واشنطن، الكسندر بسمرتنيخ، عن ارتياحه الشديد لمحادثته مع الرئيس السوفييتي...

[illegible]

في ساعة متأخرة من الليل:

الكونغرس يعطي بوش ضوءا اخضرا لشن الحرب!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادق مجلسا الكونغرس (مجلس الشيوخ ومجلس النواب)، الليلة الماضية، على قرار يجيز للرئيس الاميركي، جورج بوش، شن الحرب ضد العراق(!!) لاجبارها على الانسحاب من الكويت. وقد صادق مجلس الشيوخ، اولا، على قرار بهذا الخصوص ثم صادق، في ما بعد، مجلس النواب على قرار مماثل.

مصرع اربعة فدائيين في اشتباك مع الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر راديو صوت اسرائيل، ان اربعة مقاتلين من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، سقطوا قتلى الليلة قبل الماضية... [illegible]

صدام حسين، في «المؤتمر الاسلامي الشعبي»:

العراق متمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي جميعا ولكن.. لنبدأ بفلسطين!

● «اذا عادت فلسطين الى اهلها عندئذ لا بد ان تفتح الابواب لمناقشة الامور كلها على اساس القانون الدولي» ●

● بغداد – عن وكالات – ذكر الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول (الجمعة) في بغداد وعشية وصول الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار ان العراق متمسك بتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي جميعا لكن لنبدأ بفلسطين.

وقال الرئيس العراقي، امام المشاركين في المؤتمر الاسلامي الشعبي الذي انهى اعماله في العاصمة العراقية «اذا كنتم تتذكرون الشرعية الدولية والقانون الدولي فنحن قادرون ان نتذكر معكم ولكن مبتدأ بفلسطين».

وتوجه الى الاسرة الدولية قائلا «اذا عادت فلسطين الى اهلها عندئذ لا بد ان تفتح الابواب لمناقشة الامور كلها على اساس القانون الدولي».

وأكد الرئيس العراقي، امام المؤتمر الاسلامي، ان العراق «لن يركع» امام ... الـ ٦٠ فرقة مقابل ما ١١ فرقته لقوات التحالف المناهض للعراق معتبرا ان بلاده «ستحقق النصر في المنازلة المقبلة».

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد تأكيد المعارضة للحرب

الصين تطالب واشنطن واسرائيل بالموافقة على المؤتمر الدولي لتشجيع حل سلمي لازمة الخليج!

● بيجين – عن وكالات – دعا وزير الخارجية الصيني كيان كيشن، أمس الاول (الجمعة)، الولايات المتحدة واسرائيل الى التوقف عن معارضة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط من اجل تشجيع حل سلمي لازمة الخليج، حسب قوله.

واشار كيشن، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في بيجين، الى ان «غالبية من الدول» تشجع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط من اجل تخفيف التوتر في الخليج.

وبعد ان ذكر بأن الصين «تعارض حل المشاكل الدولية عن طريق الحرب» اوضح الوزير الصيني ان بلاده التي هي عضو دائم في مجلس الامن الدولي امتنعت لهذا السبب عن التصويت على القرار الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق بعد الخامس عشر من كانون الثاني الجاري.

ومع تكراره ادانة بلاده لقيام العراق باحتلال الكويت عبر الوزير الصيني عن اعتراض بلاده على حشد القوات المتعددة الجنسيات في الخليج معتبرا ان ذلك يتم بشكل منتهك لقرارات الامم المتحدة.

واعرب اخيرا عن دعمه لجهود السلام الاوروبية مشيرا الى انه «لا مر جيد ان نشهد خلال الايام الاخيرة تكثيف ولو متأخرا للاتصالات».

قداسة البابا يوحنا بولس الثاني:

لا لانتهاك القانون الدولي ولكن، لا، ايضا، لتحقيق السلام بالسلاح!

● الفاتيكان – عن وكالات – أكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس (السبت) ان «السلام ما زال ممكنا وان «الحرب» ستكون انهيار البشرية جمعاء».

وصرح البابا يوحنا بولس الثاني «ولا يمكن ان تقبل بغزو بلد وبانتهاك بالعنف للقانون الدولي». ولكنه اضاف ان «السلام الذي يتحقق بالسلاح لا يمكنه الا ان يهيء لاعمال عنف جديدة».

ولدى استقباله السفراء المعتمدين في الفاتيكان، الذين جاؤوا لتهنئته بالعام الجديد كشف البابا انه بعث، امس الاول (الجمعة) برسالة شخصية الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

ثم قال ان «استخدام القوة من اجل قضية عادلة لا يمكن ان يكون مقبولا الا اذا كان استخدامها متناسبا مع النتيجة التي يريد الحصول عليها».

وتطرق، ايضا، في خطابه الى المشكلات الدولية الرئيسية وفي طليعتها المسألة الفلسطينية والقدس ولبنان والجولان.

واخيرا اعرب عن القلق العميق ازاء التطورات السياسية في بعض دول اوروبا الوسطى والشرقية وخاصة في ليتوانيا.

اثر اللقاء مع رولان دوما!

القدومي: على واشنطن ان تدرك انه ليس من السهل حل ازمة الخليج دون حل مشكلات المنطقة!

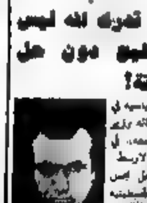

● باريس – عن وكالات – دعا رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي اثر لقائه وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول (الجمعة)، في باريس الى حل شامل لكل مشكلات الشرق الاوسط.

وقال القدومي «يجب ايجاد تسوية شاملة لحل كل المشكلات الاقليمية، وبالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان ازمة الخليج لها علاقة مباشرة واساسية بالنزاع العربي – الاسرائيلي».

من ناحية ثانية اعتبر القدومي الذي التقى وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في جنيف انه يعترض على الولايات المتحدة ان «تفهم انه ليس من السهل حل ازمة الخليج من دون حل مجمل مشكلات المنطقة».

ورأى ان فرنسا توضح الرئيس ميتران «لا تحاور بحجة كي تلعب في تسوية الازمة، واعتبر ان هذه التسوية لا يمكن ايجادها عن طريق «العقوبات» ولكن «بالعمل الدبلوماسي الجاد».

ووصف مصدر فرنسي اللقاء بانه «جلسة خاصة» وان القدومي كان اجرى لقاء مطولا مع وزير الخارجية العراقي

قيادة الدفاع المدني في اسرائيل:

التوجه الى الملاجىء ممنوع... وعند سماع صفارات الانذار يجب التوجه الى الغرف المغلقة، فقط

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت قيادة الدفاع المدني في اسرائيل تعليمات جديدة الى الجمهور تمنع بموجبها، بشكل مطلق وفي كل الاحوال، التوجه الى الملاجىء، وانه اذا ما اطلقت صفارات الانذار متقطعة فعلى الجمهور التوجه فورا الى الغرف محكمة الاغلاق التي تم اعدادها وارتداء الاقنعة الواقية من الغازات.

وقال رئيس الدفاع المدني اوري ماؤور، ان التعليمات الجديدة قد صدرت لمواجهة البلبلة الملحوظة لدى الجمهور والتي كان من الممكن ان تقع

● البقية على صفحة ٤ ●

بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج:

تزايد الدعوات في الدول الغربية الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي – الاسرائيلي

● حيفا – وكالات الانباء – تزايدت الدعوات في الدول الغربية الى عقد مؤتمر دولي حول النزاع العربي – الاسرائيلي بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج. ومن ابرز هذه الدعوات مطالبة الحكومة الايطالية للمجموعة الاوروبية بضرورة دعم فكرة عقد

● البقية على صفحة ٢ ●

بعد رفض نداء غورباتشوف بالعودة الى تطبيق «الدستور السوفييتي»!

الجيش السوفييتي يسيطر على دائرة الدفاع في العاصمة الليتوانية

● موسكو – عن وكالات – بعد رفض جمهورية ليتوانيا السوفييتية النداء الذي وجهه الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى المجلس السوفييت الاعلى الليتواني، بالعودة الى تطبيق الدستور السوفييتي في هذه الجمهورية، قامت القوات المظلية السوفييتية، صباح امس الاول، بالسيطرة على مكاتب دائرة الدفاع في فيلنيوس، كما سيطر المظليون على المطبعة التي تؤمن اصدار الصحف في المدينة وتحتضن دائرة الدفاع مسؤولة عن وحدات حرس الحدود التي انشأها الليتوانيون.

وافادت وكالة «تاس» السوفييتية ان ما لا يقل عن المطرودين لاستقلال ليتوانيا وجهوا امس الاول (الجمعة) انذارا اخيرا الى الحكومة الليتوانية يطالبون فيه بتطبيق الدستور السوفييتي على اراضي هذه الجمهورية البلطيقية والا فانهم سيشكلون «لجنة الخلاص الوطني» لقرر مستقبل ليتوانيا.

وقالت وكالة الانباء السوفييتية ان الامين العام للحزب الشيوعي الليتواني المستقل الجيرداس برازاوسكاس وجه الانذار التي وجهه بالاجماع الحزب الدمقراطية انتهت في الساعة ١٥،٠٠ (بتوقيت فيلنيوس) من امس الاول.

ويعبر هذا الانذار عن رفض الكتلة حيال الحكومة الليتوانية ورئيس السوفييت الاعلى (البرلمان) الليتواني اللذين لم يتيحا امام الشعب وقادوا الاقتصاد الى الافلاس والغيا المكتسبات الدمقراطية وحقوق الانسان وحقوق الاقليات.

واشار برازاوسكاس ايضا الى ان حدا

● البقية على صفحة ٥ ●

تهنئة

● ام النهاني الحميا الى حبيبي القلبي الدكتور شادي جريس طوس بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في الرينة ... متمنين له دوام الموفقية والنجاح.

■ تعزية ■

الى الاخ سعيد بصول واخوانه وجميع آل بصول في الرينة نعازيكم الحارة بوفاة الوالدة

ام عادل

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

حسن ابو حجول والعائلة

كلمة الاتحاد

مصير الشعوب متشابك فكيف لا تتشابك الايدي؟

□ خلال اكثر من عامين قامت الاوساط الحاكمة والاعلام الذي يدور في فلكها بالتحريض الدموي ضد اهلنا في ام الفحم وقرى وادي عارة، كجزء من حملة التحريض العامة ضد العرب.

وعندما كنا نسمع التحريض كان يخيل الينا ان اليهود المسافرين قد يخافون السفر عبر وادي عارة، او ان هنالك حاجة الى دوريات عسكرية دائمة في المنطقة لحماية اليهود من العرب المتطرفين.

من هذه الزاوية كان مهما ان السلسلة البشرية للسلام، من ابناء الشعبين كانت امس، في منطقة وادي عارة بالذات، وكان مهما جدا ومثيرا للاعتزاز ان نرى اهلنا من قرى وادي عارة يستقبلون الضيوف اليهود ـ والعرب ـ بالقهوة والكرم. شعبا يريد السلام العادل والديمقراطية والتعايش والمساواة والاحترام الانساني والطمأنينة، ولذلك يحترم انصار السلام اليهود ويعتبرهم اخوة وزملاء وشركاء.

على طول شارع وادي عارة اصطف امس الالوف، يهودا وعربا، رجالا ونساء، كبارا واطفالا. وهناك عائلات كثيرة جاءت بالكامل الى هذا اللقاء. الشعارات بالعبرية والعربية، الاحاديث والتعارف والصداقة، الانسجام الطبيعي بين ابناء الشعبين ـ كل هذا كان امرا عظيم الاهمية وردا انسانيا قويا على السياسة العنصرية والنعرات العنصرية.

[...]

ـ العربي داخل دولة اسرائيل.

تحية الى «السلام الآن» و«جبهة المتابعة» و«المركز الدولي للسلام». تحية لكل من شاركوا في السلسلة البشرية، ومعا على هذا الطريق!

(«الاتحاد»)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة

جبهة سخنين الدمقراطية تجتمع وتنتخب مندوبيها

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ افتتح الاستاذ مصطفى ... سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية اجتماع المجلس العام للجبهة امس الاول (الجمعة)، الذي حضره عشرات الاعضاء ...

[...]

ثم فتح باب النقاش، الذي اغناه (٢٦) متناقشا، وتم بعد ذلك اتخاذ قرارات وانتخاب مندوبي الفرع للمؤتمر.

وفاة عميد المعلمين العرب، حبيب حزان

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ نعت الناصرة وجماهيرنا العربية واحدا من اعمدة المربين الفلسطينيين، الاستاذ المعروف حبيب حزان.

وقد بلغ الفقيد عند وفاته ... من العمر ...

[...]

الجريدة: الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: ... ... شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

[...]

الاعلانات على مسؤولية المعلنين ...

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

افتتاح نادي الجبهة في جديدة في جو احتفالي وبحضور حشد غفير

■ توفيق زياد: الجبهة تستحق الحياة لانها القوة الوحيدة المرتبطة بالجماهير وقضايا الجماهير ■ عفيف كيال: على السلطة التعلم من الصفعة التي وجهها اليها اهالي كفرياسيف وابوسنان ■

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ في جو احتفالي تم مساء يوم الجمعة (٩١/١/١١) افتتاح نادي الجبهة في قرية جديدة على اسم خالد الذكر ... وقد حضر الافتتاح عشرات من الضيوف من خارج القرية وجمهور غفير من اهالي القرية.

[...]

● عفيف كيال ●

● توفيق زياد ●

[...]

لجنة الطاعة في الاتحاد العام لكرة القدم تعاقب فريق هبوعيل عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ حكمت محكمة الطاعة في اتحاد كرة القدم ...

[...]

مساعد وزير «الدفاع» الامريكي... في اسرائيل!

● تتمة من ص ١ ●

[...]

بهدف نزع فتيل الانفجار في ازمة الخليج

● تتمة من ص ١ ●

للسلام الدولي في الشرق الاوسط.

[...]

في محاولة دبلوماسية أخيرة لتجنب الحرب المدمرة

● تتمة من ص ١ ●

[...]

في الذكرى الاربعين لوفاة الغالي حسام حامد

● ذهب حسام ...

[...]

● عزمي ابو الشيخ (الناصرة) ●

مظاهرة ضد الحرب في الخليج تنظمها حركة «ابناء البلد» في سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في الجليل ـ جرت امس الاول الجمعة (٩١/١/١١) في سخنين مظاهرة نظمتها حركة «ابناء البلد» وشارك فيها المئات وانطلقت المظاهرة من ساحة المجلس ... مع العراق والشعب الفلسطيني وضد الحرب ...

[...]

صدام حسين، في «المؤتمر»

● تتمة من ص ١ ●

وقال صدام حسين ان ...

[...]

الف بداية.. ونهاية واحدة!

«الترجسي»!

● بقلم: د. محمود شبلي زحالقة ●

● يحكى ان احد الكتبة «العرب» اصيب منذ صغره بمرض عضال، ويقال انه منذ طفولته كان مغرما بالغيرة والحسد لكثرة ... [illegible]

[illegible]

(الفرقد)

مفهومون بدون ذنب

مشـــروع المنـــاطـــر

● بقلم: حسين قاضي ـ الطيبة المثلث ●

قبل المقالة السابقة تحدثت عن قانون التنظيم والبناء واستعرضت الخرائط للطوب تحضيرها حسب هذا القانون وهي: الخريطة القطرية، الخريطة اللوائية، الخريطة المحلية، الخريطة المفصلة والخريطة الخاصة.

في العام ١٩٦٦ اي بعد سنة واحدة من اقرار قانون التنظيم والبناء بدأ بتحضير الخريطة الهيكلية اللوائية للواء الشمال واستغرق تحضيرها ١٧ عاما ... [illegible]

[illegible]

يا للهول يا حلمي البُلك!

● بقلم: حسن بشارة ●

المجلس الأعلى ايها القراء الاعزاء، مثل عريق في صحفة «صوت العرب» القاهرية التي انشئت بعيد ثورة مصر القومية لتكون صوتا مدويا ومعبرا عن ارادة الأمة العربية وعن طموحاتها في التحرر والاستقلال والحياة الكريمة.

وفعلا هكذا كانت هذه المحطة لمدة عقود من السنين واصبحت بمثابة منبر ... [illegible]

[illegible]

(الطيرة)

لماذا هذا التدني في نسبة نجاح الطلاب في مدرسة باقة الثانوية؟

● نسبة النجاح لا تتعدى ١٥٫٢٪ ● المدير: اعداد كبيرة من الطلاب يصلون الى المدرسة الثانوية وهم شبه اميين. ● لا تفتيش ولا مراقبة في المدارس.. بل فوضى وخلخلة في جهاز التعليم ●

● تقرير: ابراهيم بيادسة ●

● التقرير الذي نشرته صحيفة «هآرتس» (١٢/١٧)، نقلا عن الدائرة المركزية للاحصائيات الاجتماعية، يتضمن جدولا عن نسبة النجاح في امتحانات البجروت في جميع المدارس الثانوية، اليهودية والعربية ... [illegible]

● سؤال: كم طالب وطالبة تقدموا لامتحانات البجروت في هذه السنة؟

□ جواب: تقدم ٥٣ طالب وطالبة من اصل ٢٤٠ في القسم النظري ونجح منهم ... [illegible]

● سؤال: هل يرجع مستوى التعليم لمجرد عمل الفرع المهني؟

□ جواب: اعتقد بأنه يجب فرز الطلاب في المرحلة الاعدادية واقامة مدرسة ... [illegible]

● الاستاذ هشام موسى، عضو لجنة المعلمين ●

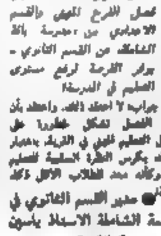

● سؤال: ما هي الاسباب برأيك؟

□ جواب: هنالك عوامل متعددة، منها كون المدرسة مختلطة وغير استقلالية ... [illegible]

[illegible]

مهاجرون في اقفاص الدجاج

● بقلم المحامي علي مصطفى رافع ●

● اذاع راديو صوت اسرائيل في نشرته الصباحية يوم الاحد ٩١/١/٦ خبرا مفاده ان ساكني المستوطنات في الشمال عبروا عن استعدادهم للمساهمة في المجهود القومي لاستيعاب المهاجرين الجدد وذلك بالقيام بدلا في تصليح بعض البيوت القديمة المهجورة، كما بدأوا في ترميم وتجهيز اقنان الدجاج في مستوطنات الحدود الشمالية ليتم استعمالها مساكن للقادمين الجدد.

[illegible]

◆ اجمل باقة ورد معطرة ◆

نقدمها الى الخال عبد المجيد مقاري (ابو حسين) بمناسبة زواجه والى الخال عبد الرحمن مقاري (ابو احمد) بمناسبة عيد ميلاده.

والى ابنة الخال ... بمناسبة عيد ميلادها الثاني ...

مبارك واحمد فيصل خطيب
والعائلة ـ كفركنا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

[illegible]

□ خواطر مسرحية □

● يكتبها: راضي د. شحادة ●

ماء.. بترول.. حرامية..

(مسرحية شرقية ملتزمة)

شخصيات المسرحية حسب الظهور على مسرح الصحراء:

١ - مجموعة من الاغنام (عددها متروك للامكانيات المادية)
٢ - مجموعة من الرعيان (عددهم متروك للامكانيات المادية)
٣ - غرباء (عددهم متروك للامكانيات المادية)
٤ - شاعر ليس جاهليا وليس جاهلا
٥ - الجمهور (ومن هنا ينطلق الشاعر والمغني)

المكان: الجزيرة العربية او شبهها اي شبه الجزيرة العربية.

الزمان: بين العصر الجاهلي والعصر الحديث.

دافيد شفيلي يبدو وكأنه فنان من كوكب آخر

● بقلم: اسد عزي ●

«رائعة» جديدة لعبد الوهاب بصوت نجاة الصغيرة

٢ حصاد شعة

غمزات!

● من يلف باستمرار حول ماضيه لا يتقدم
● من احب الراعي احب غنماته وخرفانه
● من يصادق النمل، ليأكل العسل، عليه العمل مثلهن لحلاله
● لكل جيل جديد حكاياته الجديدة عن حب جديد
● يحترم الانسان من يحبه بعد ويحبب ابن انتباهه
● نصائح الشيوخ تكبح تهور الشباب
● يطول الجهل في الوضع اللامعقول على الواقع
● من مركبات الحقيقة
● لا يعطي احد بدون سبب وبلا اثر
● رائحة الخيانة مقيتة للفنيان
● من يدع الشر يحرق اصابعه
● يغازل المخبول خياله
● خدم السائل اطول منه

موقف!

● قال الكاتب الكبير نيكولاي غوغول:
اذا كنت تريد ان تضحك فمن الاحسن ان تضحك بقوة، ولا يستحق الضحك المقام بالقليل.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ارمني:
كمن يفاخر بالرداء في كل ابتلاء.

للمعلومية!

● خلافا للقانون الدولي الذي يحرم تشغيل واستغلال الاطفال فان حوالي ١٤٠ مليون طفل يعملون في مختلف انحاء العالم، ويعمل معظمهم كخدام ومراسلين وماسحي احذية وغاسلي سيارات، وهم في السادسة من العمر. اما الفتيات الصغيرات فيعملن خادمات او عاهرات. وفي معظم الحالات تذهب اتعاب الاطفال الى جيوب الآخرين.

مع المشاهير!

● العالم الفيزيائي والرياضي الفرنسي الشهير ماري امبير (١٧٧٥ - ١٨٣٦) يعتبر ابا المغناطيسية الكهربائية.
ولأنه كان مولعا بالحيوانات الاليفة، ربى في بيته قطة سيامية مع صغيرها وحتى لا ازعجه، خلال عمله بطرقهما مع خلفها على الباب طلبا للخروج والدخول، طلب من جاره النجار ان يفتح له في الباب فتحتين، كبيرة وصغيرة.
فقال النجار مندهشا
- الا تكفي فتحة كبيرة؟!
فأجاب العالم بكل جدية
- ومن اين ستخرج القطة الصغيرة، يا جاهل؟!

السياسة والحيوانات!

● النمور والاسود والثيران والبقر والحمام والديوك وغيرها من الحيوانات والطيور اتخذت، خلال عشرات الاعوام، رموزا للاحزاب السياسية في الهند.
واضطرت لجنة الانتخابات الهندية الى تلبية طلب جمعيات الرفق بالحيوان، وامرت بمنع اتخاذ الحيوانات رموزا للاحزاب، لانها تقع، ضحية كل انتخابات ضحية المنافسة بين بني البشر.
ففي ولاية تاميلناد على سبيل المثال، اشتدت المنافسة بين تيارين داخل حزب واحد خلال المعركة الانتخابية التي جرت قبل عام ونيف. وكان لكل منهما رمز من الطيور.
واسفرت المعركة عن مصرع حوالي ٨٠ الف ديك وحمامة.

ليس للوجه الكشر!

● دخل مزارع في ولاية اريزونا الامريكية بنكا وطلب قرضا.
- المبلغ؟ - سأله الموظف.
- الف دولار.
- المدة؟
- لمدة اسبوعين. شهرين.
- الكفالة؟ ماذا تقدم؟
- ٥٠٠ بقرة.
واكتفى الموظف بهذه الكفالة ومرر له القرض.
وعاد المزارع الى البنك في الوقت المحدد، وبحوزته خمسة الاف دولار. وسدد الدين مع الفوائد، ودس الباقي في جيب قميصه. فسأله الموظف:
- لماذا لا تودع النقود الباقية في البنك؟
نظر المزارع في وجه الموظف وسأل
- وكم هو عدد البقرات التي تملكونها كفالة؟!

● ● ●

● امريكية لامريكية:
- اكره الزواج منه بسبب رائحة النفط الكريهة المنبعثة منه لكنني لم اجد طريقة اخرى للحصول على النقود.

● د. ادوار الياس ●

"الاتحاد" قبل ربع قرن

بدء محاكمة ١٤ من المتآمرين في القاهرة

● القاهرة - بدأت محكمة امن الدولة هنا النظر في قضية ١٤ متهما من الاخوان المسلمين، وتضمنت لائحة الاتهام عددا من البنود وبينها محاولة اغتيال رئيس الجمهورية جمال عبد الناصر ومحاولة الاطاحة بالحكم الشرعي في البلاد.
ان المتهم الرئيسي في القضية حسين توفيق الذي كان يعمل موظفا في شركة بترول مصر قال انه طلب حيازة الاسلحة والمتفجرات ولكنه نفى نية محاولة اغتيال عبد الناصر والاطاحة بالحكم.

(الاتحاد ١١ كانون الثاني ١٩٦٦)

بحجة استغلال حرب محتملة في الخليج «لاحداث اضطرابات»!

● تتمة من ص ١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٤)

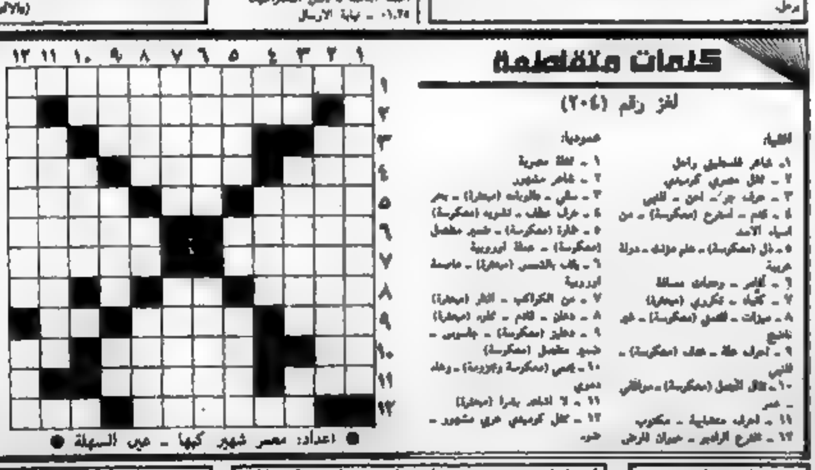

● اعداد: معمر شهير كيها - عين السهلة ●

حل لغز رقم (٢٠٣)

■ تعزية ■

الياس ابو رحون

■ التعزية ■

الياس ابو رحون

■ تعزية ■

الاستاذ حبيب حزان (ابو الاديب)

مظاهرات ومسيرات في مختلف مدن العالم احتجاجا على حرب محتملة في الخليج

● باريس تشهد اكبر المسيرات ● احتجاز قطار ينقل معدات عسكرية امريكية ● دعاة السلام البريطانيون يقيمون مقبرة رمزية امام السفارتين العراقية والامريكية ● حزب «العمال» البريطاني يستنكر قرع طبول الحرب ● مظاهرات في العقبة ● الثوار الشيوعيون في الفلبين يعارضون استخدام القواعد الامريكية ●

● عواصم - وكالات الانباء - شهدت معظم المدن في العالم، خلال اليومين الماضيين، مظاهرات ومسيرات احتجاجا على حرب محتملة في الخليج، وذلك عشية انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة كي ينسحب العراق من الكويت.

[illegible]

لا جديد تحت الشمس المصرية!

تورط (٧٣) مسؤولا كبيرا في فضيحة مجلجلة تحمل اسم «لسان الوزراء»!

● محافظ الاسماعيلية، بطل الفضيحة، «يبيع» اراضي المحافظة لـ (٧٣) شخصية من اصحاب النفوذ، بينهم رئيس الوزراء السابق وعدد من الوزراء الحاليين، بسعر لا يتجاوز ١٪ من قيمتها الحقيقية!! ● المواطنون يهددون برفع دعوى قضائية ضد المحافظ وتنفيذ اضراب عام!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية، في عددها الاخير الصادر يوم الاربعاء (٩١/١/٩)، عن تورط (٧٣) من كبار المسؤولين المصريين في فضيحة جديدة اطلق عليها اسم فضيحة «لسان الوزراء»!!

[illegible]

بحجة وأعمال انتقامية محتملة!

ابناء الجاليات العربية في الولايات المتحدة يخضعون لتحقيقات استثنائية على ايدي الـ «اف.بي.آي»!

● واشنطن - عن وكالات - أعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مسلحين مدعومين من العراق يحضرون لتنفيذ اعتداءات داخل [illegible] على منشآت تابير [illegible] في حال نشوب نزاع في الخليج.

[illegible]

قيادة الدفاع المدني في اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

بيان هام للجبهة الدمقراطية للسلام

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الانسانية كلها تتمنى نجاح مهمة دي كوليار في بغداد

● دي كوليار ●

[illegible]

في استطلاع اجري بطلب من السفارة السعودية!

٧٠٪ من الالمان يعارضون الحرب في الخليج

[illegible]

مقتل جندي بريطاني خامس في الخليج

● لندن - عن وكالات - اعلنت وزارة الدفاع البريطانية [illegible]

حاملة الطائرات الامريكية «ميدواي» تدخل مياه الخليج

[illegible]

تأجيل مشاورات مجلس الامن حول الوضع في الاراضي المحتلة

● نيويورك - عن وكالات - [illegible]

كرامي يرفض استقالة جنبلاط

● بيروت - عن وكالات - [illegible]

المؤتمر الصومالي الموحد

سياد بري موجود في ابو ظبي وقد يطلب اللجوء السياسي الى مصر!

● لندن - عن وكالات - [illegible]

بعد رفض نداء غورباتشوف بالعودة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد

الوف اليهود والعرب شاركوا امس في «السلسلة البشرية للسلام» في وادي عارة

● اهالي وادي عارة استقبلوا الضيوف بالورد والقهوة مؤكدين رغبة الجماهير العربية في اسرائيل بالنضال المشترك ضد الحرب والاحتلال وفي سبيل السلام والمساواة والاخوة والتعايش اليهودي ـ العربي ● مشاركة واسعة من اعضاء الكنيست ورؤساء واعضاء السلطات المحلية والشخصيات الثقافية والفكرية والاعلامية من الشعبين ● ممثلون عن اجهزة الاعلام العالمية غطوا هذا النشاط

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحت الشعارات «لا للعنصرية، نعم للمساواة» و«لا للسلب، نعم للتطوير» و«سلام اسرائيل فلسطين» و«كفى سفكا للدماء، معا نوقف الكراهية» وشعارات اخرى شارك الالوف من اليهود والعرب في «السلسلة البشرية» الضخمة التي انتظمت يوم امس (السبت) في العاشرة عشرة صباحا على طول وادي عارة (من مفرق باقة وحتى اللجون).

ومنذ ساعات الصباح لوحظ التدفق الواسع الى هذا النشاط السلامي العربي ـ اليهودي المشترك والتي بادرت اليه حركة «سلام الآن» ولجنة المتابعة العربية والمركز الدولي للسلام وحركات سلامية اخرى.

● نساء عربيات ويهوديات في مقطع من سلسلة السلام البشرية في وادي عارة امس السبت.
(تصوير: عثمان جبارين ـ ام الفحم ـ خاصة بـ«الاتحاد»)

رغم ادانته بـ «التسبب في مقتل شاب فلسطيني»!

المحكمة العسكرية تحكم على الكولونيل يعقوب سديه بالسجن مع وقف التنفيذ!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية، امس الاول (الجمعة)، حكما على الكولونيل يعقوب سديه بالسجن لمدة ستة اشهر مع وقف التنفيذ وبتوجيه توبيخ شديد له بعد ادانته بـ «التسبب في» مقتل شاب فلسطيني في قطاع غزة المحتل.

وقال القضاة في حيثيات الحكم «ان هذه القضية لا تستدعي اصدار حكم بالسجن الفعلي على الكولونيل»!!

في بيان صادر عن اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية:

دعوة الجماهير العربية للمشاركة، السبت القادم، في المسيرات الاحتجاجية ضد مصادرة الاراضي العربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اواخر الاسبوع الماضي، بيانا طالبت فيه بوقف اجراءات تنفيذ مصادرة الاراضي في قرى عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وناشدت الجماهير الشعبية الواسعة التجند والمشاركة في المسيرات الاحتجاجية من كفركنا والمشهد وعين ماهل الى الرينة ضد المصادرات ودفاعا عن الارض والبقاء.

وقالت لجنة الدفاع عن الاراضي في ختام بيانها، «نعلن صرختنا عالية مدوية واصرارنا على التمسك بارضنا والاستعداد للتضحية دفاعا عن الارض والبقاء بعزة وكرامة على ارض الآباء والاجداد».

ضمن الاستعدادات في الناصرة.. لحالة حرب..

«شوالات الطحين» بالجملة.. الى البيوت!

● المواطنون يفرغون خزائن البنوك ورفوف الحوانيت ● سوبرماركت ضخم باع بقيمة ١٠٦ مليون شيكل في يوم واحد ● مستشفى العفولة في حالة استعداد قصوى وينسق مع مستشفيات الناصرة ● احد المواطنين: إنا لا اسمي هذا هلعا.. بل احتياطا عاديا للمزيد من الاطمئنان ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، ابال شحادة ـ على الرغم من اقوال الطمأنة والجهود السلمية المتجددة في الخليج فان غالبية المواطنين يتصرفون كما لو ان الحرب ستقع، ولذلك فهم يتزودون بكل ما يلزم استعدادا لمواجهة الطوارئ.

اقبال كبير على المواد الغذائية والبطاريات والمياه «المعدنية»!

● المستشفيات في المنطقة ●

● ليس هلعا ●

بعد اكد انه لا ينوي احياء حكومة «الوحدة الوطنية»:

شمير يوافق على تشكيل «جهاز خاص للتنسيق» مع «المعراخ» في حال اندلاع الحرب

● وزيرا الشرطة والاستيعاب يؤيدان فكرة «توحيد الصفوف» لأنها «مجدية في حالات الطوارئ»! ●

في الذكرى الاربعين..

حفل تأبين مهيب للزميل حسام حامد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في حفل تأبين جماهيري مهيب ...

بار زوهر يطالب عامر برفض طلب الغاء البرنامج التلفزيوني «مهرف حداش»

بمبادرة مجموعة من المحاضرين الجامعيين:

حركة جديدة ضد الحرب تدعو حكومة اسرائيل الى الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية!

لجنة عمال ام الفحم تحرم كتل «القائمة المشتركة» فيها من التمثيل في لجانها!!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة عمال ام الفحم المهنية اجتماعا لها الاسبوع الماضي لانتخاب لجانها المختلفة وذلك بعد ان سبق وعقدت اجتماعا قبل مدة وجيزة على اثر تعيين اعضائها من جديد.

في آخر استطلاع للرأي:

٥٥٪ من الاسرائيليين يعتقدون بان اسرائيل ستواجه الحرب قريبا!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل استطلاع للرأي أجرته صحيفة «جيروزاليم بوست» بالتعاون مع معهد «داحف» للابحاث، في اعقاب فشل مؤتمر جنيف، على ان ٥٥٪ من المواطنين اليهود يعتقدون بان اسرائيل ستقف قريبا في وضع حربي بينما يعتقد ٦٠٪ بأنه توجد ثقة متوسطة وقليلة المستوى بالحكومة وبقدرتها على السيطرة على الاوضاع.

وفقا لثلاثة استطلاعات للرأي اجريت على مدار السنة الفائتة:

المهاجرون السوفييت يرفضون «التنازل» عن الاراضي المحتلة مقابل السلام!

على نفقة وزارة الخارجية الامريكية:

واشنطن تنظم «إجلاء طوعيا» لرعاياها العاملين في اسرائيل!

● وبريطانيا وفرنسا تحذران مواطنيهما من نشوب حرب في الخليج! ●

● الراصد الجوي ●

اسعار العملات الاجنبية

■ تعزية ■

■ للبيع في طمرة ■

■ تعزية حارة ■

■ تعزية ■

عروض

الجماهير العربية في اسرائيل: لا للحرب.. نعم للسلام

ص ٦

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

• الاثنين ١٤ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٢٧ جمادى الثانية ١٤١١ هـ • العدد ٢٠٥/٤٧ • ٦ صفحات • الثمن ١٫٣٠ شاقل •

יום שני 14.1.1991 - המחיר: 1,30 שקל

Vol. 205/47 - 14.1.1991 - Petoat 1.30 Shekel

ملايين الناس تظاهروا، امس، في مئات المدن في العالم مطالبين امريكا بعدم اشعال الحرب

● المظاهرات اجتاحت ٧٠ مدينة في المانيا و١٥٠ مدينة في فرنسا و١٥ مدينة في كندا و١٢ مدينة في اسبانيا تحت شعار: «دم الناس اغلى واهم من النفط» ● مئات الالاف يتظاهرون في برلين ومدريد وبروكسل وفيينا وموريتانيا ● مظاهرات صاخبة في مختلف المدن الامريكية تطالب باستقالة بوش ● اعتصامات جماهيرية امام القواعد العسكرية الامريكية في هولندا ● ٤٠ الف متظاهر في تركيا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت وكالات الانباء العالمية ان ملايين الناس خرجوا، امس، الى شوارع مئات العواصم والمدن في مختلف انحاء العالم رافضين المغامرات الفاضحة للحرب في الخليج ومطالبين بعدم السماح بسفك الدماء مقابل البترول.

وقالت الوكالات ان مظاهرات الاحتجاج اجتاحت ١٥٠ مدينة فرنسية و٧٠ مدينة المانية و١٥ مدينة كندية وان الالاف اعتصموا امام القواعد العسكرية الامريكية في هولندا. وان هذه المظاهرات جاءت تحت شعار: دم الناس اغلى واهم من النفط.

ففي المانيا احتشد ما يقارب الـ (١٠٠) الف شخص في برلين خلال الاحتفال السنوي احياء لذكرى روزا لوكسمبورغ وكارل ليبكنخت الثوريين اللذين اغتيلا عام ١٩١٩. لدى تجمع في برلين ويشبه القاسية الحرب المتظاهرون عن معارضتهم للحرب المحتملة تحت شعار «لا لسفك الدماء من اجل البترول»

● البقية على صفحة ٥ ●

في برقيتين الى كيسار وليبلسكي
الكتلة المشتركة في الهستدروت و«العمل» تطالب الهستدروت برفع صرختها ضد الحرب في الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق رئيس كتلة القائمة المشتركة للعمل والمساواة، بنيامين غونين، امس (الاحد) الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مطالبا بأن ترفع الهستدروت صرختها ضد الحرب في الخليج ومن اجل دعم مبادرة السكرتير العام للامم المتحدة لمواصلة المفاوضات وحل النزاع بالسبل السلمية فقط.

وابرقت رئيسة كتلة القائمة المشتركة في نعمات، بالة غيبش، امس الى سكرتيرة نعمات في الهستدروت، ماسا ليبلسكي، مطالبة بأن تعلن قيادة نعمات رأيها في اللحظة الاخيرة. الموقف الواضح لمنع اسرائيل ضد الحرب في الخليج وضد تدخل اسرائيل ومن اجل الحل السلمي والسياسي

اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية تحذر من خطورة اخلاء المناطق المحتلة من ممثلي المجتمع الدولي

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - بحثت لجنة المنظمات غير الحكومية في فلسطين في اجتماعها المنعقد في ١٩٩١/١/١١ الوضع المتوتر في الخليج العربي ومخاطر اندلاع حرب مدمرة في المنطقة وكذلك التأثيرات التي يمكن ان تصيب سكان المناطق المحتلة. ولاحظت ان قسما هاما من المدنيين والمتطوعين الاجانب في المناطق المحتلة قد غادروها بناء على طلب من حكوماتهم بذلك، وفي نفس الوقت اصر عدد من المتطوعين على البقاء مع الشعب الفلسطيني ومواصلة مهماتهم الانسانية بالتعاون مع مؤسساته.

ان اللجنة، وهي اذ تحيي هؤلاء المتطوعين الذين عبروا عن شعور عال بالمسؤولية والحس التضامني الانساني، تلفت نظر كافة الدول الاجنبية وكافة المؤسسات الدولية الى الخطورة القصوى المترتبة عن اخلاء المناطق المحتلة من كافة ممثلي المجتمع الدولي، وتشير الى ان المخاطر المحدقة بسكان المناطق المحتلة ستستدعي زيادة وجودهم ووجود المراقبين الدوليين المرتبطين باجهزة الامم المتحدة ووكالة الغوث الدولية.

وتؤكد اللجنة ان الوجود الدولي في المناطق المحتلة، خلال الايام والاسابيع المقبلة سوف يكون هاما بالنسبة لمستقبل المنطقة والشعب الفلسطيني وتحقيق السلام العادل.

تعزيزات عسكرية اسرائيلية اضافية في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - دفعت قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، بتعزيزات عسكرية اضافية الى ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وقالت مصادر امنية لبنانية ان تعزيزات آلية عسكرية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل رصدت، الليلة قبل الماضية، وهي تتجه الى موقع جبل البلاط بالقرب من بلدة شيحين والى طريق عرقا - جزين.

اكثر من مليون متطوع جزائري للقتال الى جانب العراق في حال نشوب الحرب

● الجزائر - «يو.بي.آي.» - اكد الملحق الصحفي في السفارة العراقية في الجزائر ان اكثر من مليون متطوع جزائري تسجلوا للقتال الى جانب العراق في حال نشوب حرب في الخليج.

وقال ان متطوعين جزائريين (لم يكشف عن عددهم) موجودون الآن في العراق الذي توجهوا اليه بوسائلهم الخاصة واوضح انه «من المتوقع ان ينضموا الى الجيش الشعبي العراقي».

وقال الملحق الصحفي انه يتم تسجيل المتطوعين في الملحقية الدبلوماسية العراقية في الجزائر العاصمة وتقوم جمعيات جزائرية مثل اللجنة الجزائرية لدعم الشعب العراقي بوضع لوائح المتطوعين في المناطق الداخلية من البلاد.

ودعت هذه اللجنة التي لها فروع في (٣٠) ولاية من اصل (٤٨) ولاية في الجزائر الى قيام مسيرة اليوم الاثنين عشية موعد (١٥) كانون الثاني الجاري باتجاه السفارة الامريكية في الجزائر العاصمة تنديدا بـ «اللجوء الى الحرب في الخليج». واكد الناطق باسم اللجنة ان «جميع الجزائريين يؤيدون العراق باستثناء عدد قليل جدا».

صحيفة «الاتحاد» الظبيانية:
غورباتشوف يعتزم عقد لقاء مباشر بين القيادتين العراقية والامريكية والاطراف الاخرى في ازمة الخليج

● ابو ظبي - وكالات الانباء - يعتزم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، التدخل شخصيا لعقد لقاء مباشر بين القيادتين العراقية والامريكية والاطراف الاخرى المعنية في ازمة الخليج شريطة ان يلتزم العراق بالانسحاب من الكويت قبل حلول الـ ١٥ من الشهر الجاري.

وذكرت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، امس الاحد ان غورباتشوف سيبدأ تحركه بعد انتهاء السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من مهمته وانتظار ما ستسفر عنه نتائج هذه الزيارة ايجابية كانت ام سلبية.

ثلاثة شهداء في فلسطين المحتلة، امس

اعتقال الصحفي اياد حلس من غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال، قبل ليلتين، الزميل الصحفي الشاب اياد حلس (٢٢ عاما) من منزله في حي الشجاعية في غزة دون ان تعرف اسباب الاعتقال.

ويراسل الزميل حلس عددا من الصحف اضافة الى مراسلته لمجلة «الغد» الشهرية وقد سبق ان نشرت له عدة مقالات وصور صحفية في «الاتحاد».

الحكومة تخول شمير وعدداً من الوزراء بوضع انظمة طوارىء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خولت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس (الاحد) رئيس الوزراء يتسحاق شمير وعددا من الوزراء بوضع انظمة طوارىء اذا ما اقتضى الامر ذلك.

[illegible] من معالجة القضايا الامنية وقضايا التوزيع والخدمات الشعبية.

١٣ شركة طيران تلغي رحلاتها الى اسرائيل

● شركة الخطوط الجوية البريطانية تلغي غدا رحلاتها الى اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنضم شركة الخطوط الجوية البريطانية، غدا (الثلاثاء)، الى شركات الطيران العالمية الـ ١٢ التي الغت رحلاتها الجوية الى اسرائيل.

وكانت بعض شركات الطيران العالمية التي لم تلغ رحلاتها الى اسرائيل قد زادت بشكل كبير عدد رحلاتها من اسرائيل وذلك استجابة للطلب المتزايد على مغادرة البلاد.

كل عام وانتم بخير

● احتفل الطوائف المسيحية، السائرة حسب التقويم الشرقي، اليوم الاثنين، بعيد رأس السنة الميلادية الجديدة.

وبهذه المناسبة نتقدم الى قرائنا الاعزاء وجماهير شعبنا عموما بأصدق التهاني واطيب التمنيات بأن تكون السنة الجديدة سنة خير وسلام وامن يزول فيها خطر الحرب وتتحقق مبادىء العدل والمساواة.

وكل عام وانتم بخير

● «الاتحاد» ●

وزارة الصحة تحذر من تشغيل اجهزة التدفئة التي تشغل بالغاز والنفط في الغرف المغلقة

● ومن الممكن البقاء لوقت طويل داخل غرفة محكمة الاغلاق دون خوف من نفاد الهواء ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة امس (الاحد) من تدفئة الغرف المحكمة الاغلاق بواسطة اجهزة التدفئة التي تشغل بالغاز او النفط.

واوضحت وزارة الصحة ان تشغيل اجهزة التدفئة هذه في الغرف المغلقة التي لا توجد فيها فتحة تهوئة هو امر خطير يجب تجنبه في ساعة الطوارىء.

من جهة ثانية، قال د. نوعم غيرالنيك، وهو خبير في جهاز التنفس بأنه من الممكن البقاء لوقت طويل داخل غرفة محكمة الاغلاق دون خوف من نفاد الهواء.

واضاف غيرالنيك ان الهواء الموجود داخل غرفة متوسطة الحجم يكفي (٢٥) شخصا لمدة ٣ ساعات ونصف الساعة تحت ظروف مريحة، فيما يكفي لمدة (١٠) ساعات في ظروف اقل راحة.

● مظاهرات عارمة مناهضة للحرب ● جنود الاحتلال يطلقون النار عشوائياً في القدس المحتلة ● اشعال الاطارات تحت ثلاثة ابراج مراقبة عسكرية في مخيم الجلزون ● صدامات عنيفة في العديد من المواقع وسقوط عشرات الجرحى ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تصاعدت المظاهرات الشعبية والمواجهات في المناطق الفلسطينية المحتلة الداعية الى درء خطر الحرب عن المنطقة كان ابرزها مظاهرة ضخمة في البيرة وعدة مظاهرات في مخيم جباليا استشهد ثلاثة مواطنين آخرين في حالات مختلفة حيث [illegible]

جرت احتكاكات مع دورية تابعة لحرس الحدود فيما اطلقت القنابل بالاعيرة النارية والمسيلة للدموع، وهاجمت الجيبات العسكرية عشوائيا فأصابوا مواطنين داخل مخيمين وذلك في المخيم من [illegible] (في صفد) وهو من قرية بيت صفافا [illegible]

[illegible]

● البقية على صفحة ٥ ●

● اكثر من ٣٠ الف الماني والمانية شاركوا، امس الاول، في المظاهرة التي جابت شوارع مدينة فرانكفورت [illegible] الحرب في الخليج ●

(صورة من «يو.بي.آي.»)

قبل مغادرته بغداد الى باريس
دي كوليار: لست متفائلا ولا متشائما!

● دوما: فرنسا ستكرس نفسها للسلام حتى آخر لحظة ● دي كوليار يجتمع، اليوم، مع ميتران في باريس ● وزراء خارجية المجموعة الاوروبية يجتمعون، اليوم، في بروكسل ● عرفات: لن تقع الحرب، والخامس عشر من الشهر الجاري ليس موعدا نهائيا ● الرئيس العراقي يرفض رسالة الرئيس السوري اليه لسحب قواته من الكويت ● وزير الحربية الامريكي يقرع طبول الحرب ●

● بغداد - «يو.بي.آي.» - اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مساء امس الاحد لدى مغادرته انه «ليس متفائلا ولا متشائما» بعد محادثاته مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وقد توجه دي كويلار الى اسر حة صحفي احتشدوا حوله ليسألوه حول احتمالات الحرب والسلم في الخليج وقال «لست متفائلا ولا متشائما».

وعندما سأله احد الصحفيين ما اذا كان سعيدا وبادرته بغداد بعد محادثاته مع الرئيس صدام حسين رد دي كويلار ان الاجابة على هذا السؤال صعبة جدا. وردا على سؤال حول ما يعني عمله بعد محادثاته في العراق اكتفى دي كويلار بالقول انه سيكمل تحليل محادثاته الى مجلس الامن.

[illegible]

● البقية على ص ٢ ●

اسرائيل ترفض الطلب الامريكي بعدم الرد على هجوم عراقي محتمل !!

● شمير: الدفاع عن اسرائيل «وامنها» هو مسؤولية الحكومة وحدها ● آرنس: سلاح الجو مستعد للقيام بأية مهمة وسيرد ● اولمرت: سترد الضربة بمثلها ● قصاب: الولايات المتحدة لا يمكنها منع رد اسرائيلي ● ايغلبرغر يجتمع مع آرنس وليفي في ظل تعتيم مطلق على مضمون المحادثات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المسؤولون الاسرائيليون بشكل قاطع، امس (الاحد) الطلب الامريكي الذي قدمه لاسرائيل مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر بعدم الرد عسكريا على هجوم عراقي محتمل.

واكد بلوم «الامريكي» مرتبه ارنس في الله زيارة ثقافة جوية في شمال البلاد، فاذا تعرضت اسرائيل لهجوم فانها [illegible]

[illegible]

لجنة الانقاذ الوطني تتسلم السلطة في ليتوانيا

● ... الجيش السوفييتي يسيطر على مبنى الاذاعة والتلفزيون في فيلنوس ● مصادر ليتوانية: ١٣ قتيلا و١٤٥ جريحا اثناء عملية السيطرة ●

● موسكو - اعلن التلفزيون السوفييتي، امس الاحد ان لجنة الانقاذ الوطني تسلمت السلطة في ليتوانيا.

[illegible]

● البقية على صفحة ٥ ●

كلمة الاتحاد

آفاق رحبة للعمل السياسي التحالفي الواسع

● الاوضاع السياسية العامة المتعلقة بالنضال المصيري لتصفية الاحتلال وتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وكذلك الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للشعب تتطلب ردا سياسيا نضاليا قائما على رؤية جديدة، متجددة باستمرار، يتطلب المسؤولية العميقة والمرونة والانفتاح، يتطلب القدرة الدائمة على اعادة النظر بملاءمة الاطار والاداة والاسلوب مع الامكانيات الناشئة لاستقطاب كل القوى التي بالامكان جلبها للنضال.

وهذا الكلام صحيح فيما يتعلق بالعمل السياسي والشعبي داخل الوسط العربي، وهو صحيح ايضا، فيما يتعلق بالوضع في المجتمع اليهودي والنضال العربي - اليهودي المشترك.

ونحن نطرح هذه الرؤية، بكل وضوح، ونؤكد بأن التعددية السياسية - الحزبية تتطلب تنقية الاجواء باستمرار والتخلص من والمعارك الجارحة والتعصب «القبلي» مع مواصلة النضال الفكري والسياسي العميق لمن حق كل اطار ان يقوم بالدعاية لنهجه. ولكننا في الوقت نفسه قادرون ان نتفق ونتعاون حول كل القواسم المشتركة بيننا من القضايا المحلية في هذه المدينة او تلك القرية ووصولا الى القضايا العامة القطرية.

[...]

تنظيم وسياسة ومكانة لجبهة، وسوف نعمق النهج التحالفي الواسع الذي كان قائما طوال الوقت وعمقناه طوال الوقت، وسوف نواصل تعميقه. وهذه المهمة هي مهمة كل جبهوي كما ندعو جماهير الشعب الى تبني هذه الرؤية والمشاركة في انتصارها في حياتنا السياسية العامة.

(«الاتحاد»)

اتحاد الكتاب العرب يحتفل بميلاد الجواهري الـ ٩٠

شاعر الوثبة العراقية.. الثائر على الاستعمار وأذنابه العرب.. والرجعيين من كل جيل

● البروفيسور سوميخ والبروفيسور تسيمح ود. بلاص يتكلمون في الناصرة عن ذكرياتهم مع الجواهري ● «وانا كيهودي.. هزتني قصيدته عن وحدة الشعب العراقي» ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بحضور بضع عشرات من الشعراء والادباء والمثقفين والمهتمين بالادب احيى اتحاد الكتاب العرب أمسية ثقافية غنية عن الشاعر العربي الكبير محمد مهدي الجواهري بمناسبة يوم ميلاده التسعين.

[...]

ذكريات

[...]

هالو صباح الخير

مع: د. مروان دويري

حول: المخاوف من الحرب

لا تخفوا شيئا عن الاطفال..

● احكوا لهم عن صدام حسين واميركا.. اطلعوهم على خارطة العراق والشرق الاوسط..●

(«الاتحاد»: ينتشر بين الناس في الايام الاخيرة قلق وخوف شديدان جراء خطر اشتعال لهيب الحرب في منطقتنا والخليج. حول هذا القلق ومصادره وكيفية مواجهته، وبغض النظر عن السؤال هل تقع الحرب أم لا، التقينا الدكتور مروان دويري، اخصائي الامراض النفسية وسكرتير رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية).

[...]

(امال شحادة)

في ندوة شفاعمرو حول «الصحافة والمجتمع»:

«جريدة «الاتحاد» منفتحة وملتزمة بقضايا شعبها» !

● «من حق القارىء ان يعلم كل شيء» ● «الصحافة العبرية تنقل الاخبار السلبية عن الصحافة العربية» ● استنكار قرار تنحية الصحفي رفيق حلبي ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من المركز الجماهيري في شفاعمرو اقيمت مساء يوم (الجمعة) الماضي، امسية بعنوان «الصحافة والمجتمع»...

[...]

الحملة المالية للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ١٩٩٠

● وصلنا الى (٥٦.٥٪) ● منطقة الجنوب - النقب انجزت مهمتها! ●

المنطقة	المبلغ المطلوب	المبلغ الداخل	النسبة المئوية
الجنوب - النقب	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	١٠٠
تل ابيب - يافا	٣٨,٠٠٠	٣٦,٣٣٦	٩٥.٦
السهل	٨,٠٠٠	٥,٩٩٠	٧٤.٩
ام الفحم	١١,٠٠٠	٧,٥١٠	٦٨.٣
الناصرة	٧٠,٠٠٠	٤٤,٤٣٠	٦٣.٥
المثلث	١٧,٠٠٠	٩,٤٩٥	٥٥.٩
حيفا	١٨,٠٠٠	٩,١١٠	٥٠.٦
القدس	٤,٠٠٠	١,٥١٠	٣٧.٨
عكا	٥٤,٠٠٠	١٥,٥٧٥	٢٨.٨
المجموع	٢٢٥,٠٠٠	١٣٧,٣٣٥	٦١.٠

ووصلتنا مؤخرا المبالغ التالية:
● منطقة المثلث - ١٥٠٠ شيكل ● حيفا - ١٠٠٠ ● رمات غان - ٦٥٠ ● الجليل الاعلى - ٥ ● رحوبوت - ٣٥٠ ● ام الفحم - ٣٤٠ ● بات يام - ٢٤٠ ● الطيرة - ٢٠٠ ● جلجولية - ١٦٠ ● حولون - ٨٠ ● كفاريا - ٧٠ ● بيتح تكفا - ٥٠.
● ادارة الحملة ●

● تنويه ●

[...]

وفاة فاضل في كفرياسيف

● كفرياسيف - مراسلنا - شيع اهالي كفرياسيف امس (الاحد) الى مثواه الاخير المرحوم ...

[...]

اليوم، تنتقل بلدية الناصرة الى مقرها الجديد

● البناء القديم سيتحول الى متحف عندما يتم توفير ميزانية لذلك ●

[...]

قبل مغادرته بغداد الى باريس

[...]

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وأنطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا: شارع الحريري ٩ ...

٩١/١/١٥

● بقلم: يوسف فرح ●

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – ٢٥ و ١٩٩١/١/٢٦:

التجربة اليومية والعامة تؤكد صحة طريق الجبهة وكل الوطنيين الصادقين مدعوون للانخراط في صفوفها

● نضال الجبهة المثابر سياسيا ونقابيا، دفاعا عن المعلمين والمثقفين عموما يجعل الجبهة البيت الطبيعي للمعلمين المخلصين لقضية التعليم ولمشاركة المعلمين في النضال الوطني – الدمقراطي للشعب ●

● بقلم: مفيد صيداوي ●

● انضموا لصفوف الجبهة

(الكاتب المقال، مفيد صيداوي (عرعرة) معلم وعضو مجلس عرعرة المحلي عن قائمة «الجبهة»)

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

طريق واحد يقود للحرب وطرق كثيرة تؤدي الى السلام!

(١)

المعهد اليهودي – العربي في «بيت بيرل» كـ «نافذة» للتعايش

● اكثر من الف طالب وطالبة، من كلا الشعبين، يشتركون في مباريات وفعاليات ثقافية مشتركة، سنويا، عن طريق المعهد. رئيس المعهد: هدفنا هو خلق الصلة واللقاء والرابطة المباشرة بين الشعبين ●

■ تقرير: نسيم ابو خيط ■

● نتان اليرولمشر يسلم تلميذا عربيا جائزة في مسابقة الرسم جرت في العهد الماضي ●

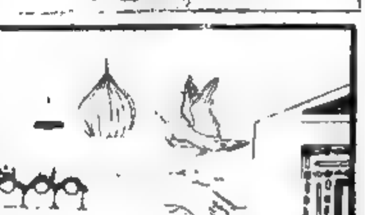

● من رسوم التلاميذ المشاركين في مسابقات المعهد ●

● يعقوب كوهين

□ هل كل شيء على ما يرام؟

أسئلة حول الجبهة

● ينعقد في ٢٥ و ٩١/١/٢٦ ، كما قرأنا في «الاتحاد» المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. بودي ان اسأل: هل هنالك كادر رسمي تحدده للجبهة؟ اني اسأل هذا السؤال لأني قد ارغب انا او غيري بالانتساب الى الجبهة.

● يوسف عبده – حيفا ●

حولت «الاتحاد» سؤالك هذا الى السكرتارية القطرية للجبهة فوافتنا بالجواب التالي:

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة قامت قطريا في عام ١٩٧٧ تجسيدا للتحالف السياسي البرلماني بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجبهة الناصرة الدمقراطية و «الفهود السود» و هيئة المبادرة الدرزية ورؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات الدمقراطية والمحبة للسلام بين اليهود والعرب. وقبل ذلك كانت قد انتصرت جبهة الناصرة الدمقراطية (١٩٧٥/١٢/٨) بانتخاب الاخ توفيق زياد رئيسا للبلدية وانتخاب اكثرية مطلقة للجبهة. ان انتصار الناصرة ونضال يوم الارض، كانا القاعدة لاقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

تهنئة

الى الاخوة والاخوات: نضال لاخي عثمان نصيرات، فاطمة شيخة ويسرى، خطيب القلم بالطبيب العمالي بمناسبة تخرجكم من كلية الحقوق في جامعة صوفيا، والى الامام معنا في تحقيق طموحاتكم وطموحات شعبنا في نشر الحرية والعدالة.

زميلكم علي شيحرلي

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسجاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

قانون التنظيم والبناء – ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي – الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يا كل عشاق السنابل..

● بقلم: حنان جريس خوري ●

أتي..
يا كل المناجل
يا كل المقول
والزهور..
يا كل عشاق السنابل
اتي هنا
هنا..
كجنون قلبي
كصراخ حسي
هنا.. أقاتل
وأقاتل
وأقاتل..
لأحييكم
اهلاً وعيداً
لأحييكم..
زرعنا جهداً
لأزرع في الفجر
غدي
بيرقاً
وقصيداً..
وأقاتل
وأقاتل..
هنا..
يا كل الأماني
يا كل الدروب المتعبة
وبحار الاحزان
اتي هنا..
هنا
كجنون قلبي
كصراخ حسي
هنا..
ما زلت أقاتل.

(حيفا)

● العيد.. ●

● بقلم: ريما عودة ●

ككل سنة
بعد انتهاء سنة
تولد سنة
فيولد معها الأمل
في البقاء
في الاستمرارية
بعيداً عن.. كمامات الحرب
بعيداً عن.. رشاشات
ترقب العيد..
لتنطلق بفرحه

● ● ●

ككل سنة
بعد انتهاء سنة
وعودة اجراس العيد
نفرح
لتفجر قرائح الهرب
والهروب
من الواقع..
نفرح
لتولد الوافقية
والمهديين
الفصول.. والسنوات
نفرح
لتحتد الأيدي
لتعلق الفرحة
على اشجار العيد..
ونفرح.. اكثر واكثر
لتولد الفرحة
وتلقي النجوم الى الحقول..
الفرق طبيعي

● ● ●

ككل سنة
مع عودة الطلوات
الممنوعة من التجول
لترقص النقائق المسرحة
فوق الأزقة
تتعانق بين البيوت
لتستعيد العيد
شيئاً من الماء
من الهواء..
من الحرية..
وككل سنة
مع عودة البهجة
الى أزقة الاطفال
بعد استعمال البحث عن
ثوب العيد
والبحث عن جندي
يتربص في الزاوية
وككل سنة..
بعد انتهاء سنة..
وولادة سنة..
تنقضي..
ملامحنا عن..
من الفرحة
فرحة بمصادفة الجنود.. ولو مرة

(الناصرة)

ميشيل خليفي.. سفير السينما العربية لدى الامم الاوروبية!

● بقلم: احمد حسيان ●

● صاحب «الذاكرة الخصبة» و «عرس الجليل» و «نشيد الحجر» المقيم منذ اكثر من عشرين سنة في بلجيكا طاف الدنيا بأفلامه واستأثر من خلالها بعشرات الجوائز الدولية! ولكن الجماهير العربية في هذه الديار حُرمت من متعة مشاهدتها والتقت بها من خلال الصحف فقط! ترى متى تلقاها من على الشاشة الفضية؟! الاجابة على هذا السؤال تشكل مفتاح حل أزمة السينما العربية المحلية من وجهة نظر خليفي! ●

● للمرة الاولى منذ انشائها استضافت دور «السينماتيك» الاسرائيلي في حيفا والقدس وتل ابيب مؤخراً، وعلى مدى اسبوعين متتاليين، تظاهرة سينمائية عربية كان بطلها وراعيها المخرج الفلسطيني المعروف ميشيل خليفي، ابن مدينة الناصرة المقيم منذ اكثر من عشرين سنة في العاصمة البلجيكية بروكسل، التي قصدها في الحريات الستينات بتشكيل معرفته الميكانيكية والتخصص في سيارات «الفولسفاغن» غير ان اسرع شغفه لتمكن على دراسته في معهد «انسليه» الذي تخرج منه العام ١٩٧٧ في قسم الاخراج المسرحي والاذاعي والتلفزيوني الى جانب دراسة الصحافة في جامعة «لوفان».

وقد اشتملت التظاهرة التي رعاها الاتحاد العام للكتاب العرب في البلاد على افلام خليفي السينمائية الاربعة التي سبق ان شاركت في ابرز المهرجانات السينمائية العالمية وحصدت عدة جوائز دولية هامة. فيلم «الذاكرة الخصبة» (١٩٨٠) عرض في مهرجانات «كان» و «برلين» و «قرطاجة» وفيلم «معلول تحتفل بدمارها» (١٩٨٥) جرى تقديمه في مهرجانات «فلورنسا» و «البندقية» وحصل على اكثر من جائزة، وفيلم «عرس الجليل» (١٩٨٧) استأثر بـ (١٥) جائزة دولية، اهمها جائزة النقاد في مهرجان «كان» وفيلم «نشيد الحجر» (١٩٩٠)، نال «الجائزة الفضية وجائزة النقاد الدوليين وجائزة اتحاد نوادي السينما العالمي في مهرجان «فلورنسا» وحصل على «الجائزة الكبرى للافلام الخارجية في فرنسا» وعرض في مهرجان «كان» الاخير ضمن المختارات الرسمية.

على هامش هذه التظاهرة، التقت «الاتحاد» بالمخرج ميشيل خليفي الذي قلّ تواجده في البلاد ليلقي الضوء على حول السينما العربية فيها. وكان من الطبيعي ان تشكل عروض افلامه في «السينماتيك» غير المألوفة عربياً، مدخل هذا اللقاء.

يقول خليفي «لا اخفي عليك ان اللاتين على مهرجاني حيفا والقدس السينمائيين الدوليين تقدموا لي مرفراً.. [illegible]

[illegible]

الجمهور المحلي في عبد الكريم او عرعرة مثلاً، فالجماهير العربية الفت بأفلام ميشيل خليفي من خلال الصحف فقط وليس من على شاشات العرض! فكيف تعيب على هذه الجماهير مسألة غياب التوعية السينمائية وقد تخلفت انت نفسك كسينمائي عن الاسهام في خلق هذه التوعية؟!

ـ ان ذلك يعود، رغم انقطاعي من جهتي، الى عدة اسباب. لعل اهمها الدائمة في بلجيكا تشكل احداها، ولكني في المقابل انسب اهم هذه الاسباب الى الجمهور نفسه.. [illegible]

[illegible]

يسيرها على الطريق المستقلة ترى هلاً بقول خليفي!

ـ قطعاً لا.. [illegible]

[illegible]

ـ الآن، وافترض جدلاً ان منتك ميشيل خليفي التركيبي تولى لنا تلويزاً باشتراطه الثلاثة ـ الطاقم الفني والجمهور والاماكن العرض ـ هل هذا يعني ان الفرصة مهيأة لانطلاق عجلة الانتاج السينمائي المحلي الى الامام؟ وعلى توفر العناصر الفكرية [illegible]

بصددها.. فيستهل خليفي حديثه متسائلاً بما اوتي من الم ومرارة: «اين هي السينما المحلية؟ انها بلا حضور! فهي تفتقر الى مركبات نجاحها والتي يمكن اختزالها في البنية التحتية والبنية البشرية واماكن العرض، فالعناصر الثلاثة هذه تكاد تكون شبه مفقودة، وما تم انجازه مجرد تجارب [illegible]

[illegible]

حتى المسرحيون ان وجدوا، وكأنما يعرف رأي شاعر لعله الاكبر ظاهر في ذلك حيث يقول، «فالتطلع من رغيف خبزه لتشتري زهرتها»

ـ ولكنك في الوقت الذي تحمل فيه على الجماهير العربية ابديت ظهرك لها وورثت الالماه في حقائب سفرك وطفت [illegible] هذه الديار وفي الوقت الذي وافقت فيه على تنظيم عروض تجارية لافلامك في كندا او تشيكوسلوفاكيا الى جانب حرصك على اشتراكها في مختلف مهرجانات السينما الدولية تقاعست عن تقديمها [illegible]

[illegible]

رسوم طباعية للرسام عبد عابدي في المعرض العالمي للغرافيك في المانيا

فرايزن ـ من مراسل خاص ـ يقام في مدينة لايبزغ مرة كل ثلاث سنوات عينالية لرسوم الغرافيك وفيه تعرض لوحات لرسامين من دول عديدة.

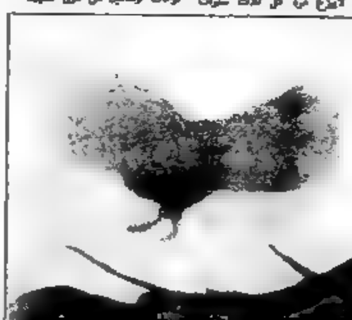

● تكريم البوتاريو والبهاني ـ فارييل الثالث الفنان عبد عابدي من معرض «الانترغرافيك» العالمي برلين ـ ١٩٩٠ ●

وقد افتتح المعرض الاخير في اشهر الصيف من العام الماضي في مدينة برلين باشتراك مجموعة كبيرة من اعمال لرسامين يمثلون حوالي ستين دولة من امريكا اللاتينية والولايات المتحدة واوروبا الشرقية والغربية وآسيا وافريقيا وبعض الدول العربية.

وكان الرسام عبد عابدي قد لبى دعوة [illegible] عملان الرسام عابدي الاول بعنوان «تكريم البوتاريو (الفلسطينية)» والثانية «مرجيس للاطفال في الدالية».

وقد وصل الى اللجنة العالمية لمعرض الانترغرافيك ما مجموعه ٣٣٣٦ لوحة لحوالي ١٢٥٨ رساماً من ٦٨ بلداً، اختارت اللجنة منهم ٧٧٠ لوحة لـ ٤٧٠ رساماً يمثلون ٦٠ بلداً من القارات الخمس.

هذا وقد جمعت لوحات المعرض في كتاب انيق من اصدار رابطة الفنانين الالمان وفيها اعمال الرسام عابدي.

ربع الشعب السوري لا يزال اميا

دمشق ـ «ي.ب.ي» ـ اشارت ارقام المكتب المركزي للاحصاء الى ان المدارس الابتدائية السورية استقبلت في العام ١٩٨٩ نسبة ٩٩ في المئة من اصل ٢.٢ مليون طفل في سن الدراسة، بينما لا تزال الامية التي تكافح منذ العام ١٩٧٦ تشمل نحو ربع عدد السكان.

[illegible] مكافحة الامية، [illegible] من الانتساب بالمدرسة في ١٩٨٩ من اصل ٢.٢ مليون طفل مواطنين السلوك المرحلة الابتدائية (من ست سنوات الى ١٢ سنة). دل التقابل بلغ معدل الامية العام حسب المصدر نفسه ٢٤ في المئة من سكان سورية، الذين قدروا في اواخر العام ١٩٨٩ بعدد ١٢.٣٢٨ مليون نسمة. يذكر ان نصف السوريين هم دون الخامسة عشرة في حين ان الذين تزيد اعمارهم عن ٦٥ عاماً او يتجاوز في نهاية العام نفسه نسبة ٤.٣ في المئة.

ويقل سكان الارياف الاقل رفاها من اهل المدن لتبقى الاميين (٧٧ في المئة) وهي النسبة [illegible] لعدد النساء بين الاميين من المجموع.

ويستهدف تطبيق قانون التعليم الالزامي بين ٦ سنوات و ١١ سنة شريحة الاعمار من ١٠ الى ١٣ عاماً وخصوصاً في الريف [illegible]

[illegible]

مجلس عسفيا المحلي
عطاء رقم ٩١/٢

يطلب المجلس المحلي اقتراحات من مقاولين لاقامة محطة ضخ للمجاري.

على كل مشترك في العطاء ارفاق:

١ ـ شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين تصنيف ٤٠٠ و ٥٠٠ سط.

٢ ـ شهادة توصية عن اخر عمل قام به المقاول بنوع العطاء المقترح.

جولة المقاولين ستجري يوم الاربعاء ٩١/١/٢٣، الساعة الثانية عشرة ظهراً، التجمع في بناية المجلس المحلي.

يدفع المشترك مبلغ ٤٠٠ شيكل جديد مقابل كتاب الكميات والخرائط التي لا تعاد سواء فاز المشترك او لم يفز بالمناقصة.

تسلم الاقتراحات حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الاربعاء ٩١/١/٣٠ في مكتب السكرتارية وذلك بظرف مغلق ويكتب عليه «محطة ضخ المجاري» عطاء رقم ٩١/٢.

[illegible]

اذا كانت بكارة الفتاة تُثبت شرفها فما الذي يُثبت شرف الرجل

● بقلم: ميسون أسدي ●

● هذه الكلمات قالتها العروس الفلسطينية لعريسها ليلة الدخلة عندما اثبتت بكارتها بيدها لأن عريسها لم يستطع القيام بذلك بسبب الضغوط السياسية والاجتماعية التي تراكمت داخله ليلة عرسه.

«عرس الجليل» فيلم سينمائي عرض في سينماتك في تل ابيب يوم الاثنين في تاريخ ٩٠/١٢/٢٣ حضره عشرات من اليهود وبضعة طلاب عرب من جامعة تل ابيب. الفيلم يصور قرية عربية فلسطينية، بعراكها وعاداتها تحت الاحتلال ويصور الصراع بين اهل القرية والاحتلال.

[illegible]

كلمات متقاطعة

[illegible]

● التلفزيون ●

● الاثنين ـ ٩١/١/١٤ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ المجلة الرياضية
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ موسيقى البوب
٢٠.٣٠ ـ برنامج السهر والمواصلات على حيلاتهم
٢١.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ «بانوراما» برنامج أسبوعي يقدم الاثنين عن الامور اليومية
٢٢.٢٠ ـ على اثر اللكل المسرولة فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ كرة السلة
٠١.١٠ ـ نهاية الارسال

تعزية

[illegible]

الفلسطينيون في المناطق المحتلة احوج ما يكونون، الآن، للحماية الدولية

● تساؤل واحد وجواب واحد يطلب التساؤل حول هذا الاندفاع الجماهيري الواسع في المناطق المحتلة لشراء ما تيسره الامكانات المادية لدرء مخاطر الغازات الكيماوية المحتمل سقوطها في اية لحظة في ربوع هذه البلاد المقدسة.

(يحيى ابو شريف)

في مؤتمر صحفي في الفندق الوطني في القدس:

عدة شخصيات فلسطينية تطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين في فلسطين المحتلة حال نشوب حرب

● ... وتسلم مذكرة الى قناصل الدول الاوروبية بهذا الصدد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالبت عدة شخصيات فلسطينية قناصل الدول الاجنبية لدى اسرائيل بضرورة ابلاغ حكوماتهم وزيادة اعداد افرادها لمتابعة الوضع في فلسطين المحتلة في حالة وقوع الحرب. وذلك في مؤتمر صحفي عقد مساء امس الاول، في قاعة الفندق الوطني في القدس شارك فيه كل من فيصل الحسيني وحنان العشراوي ورنا النشاشيبي ورياض المالكي وزهيرة كمال.

● جانب من المؤتمر الصحفي الذي عقدته شخصيات فلسطينية يوم امس الاول في الفندق الوطني في القدس

(تصوير: ... ابو ...)

بريطانيا تطرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا

● لندن ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية قررت امس (الاحد) طرد ٢٨ دبلوماسيا عراقيا يعملون في بريطانيا.

اسرائيل ترفض الطلب الامريكي بعدم ...

● تتمة من ص ١ ●

ملايين الناس تظاهروا،

● تتمة من ص ١ ●

لجنة الانقاذ الوطني تتسلم السلطة

● تتمة من ص ١ ●

فحوى الرسالة التي رفض عزيز نقلها

بوش لصدام حسين: اذا لم تنسحبوا بدون شرط ستخسرون اكثر من الكويت!

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، صراحة الرئيس العراقي، صدام حسين الى تجنيب بلاده «الدمار» بالانسحاب من الكويت قبل الخامس عشر من كانون الثاني الجاري في الرسالة التي رفض وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، تسلمها يوم الاربعاء الماضي، من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي تنشر مجلة «تايم» مقاطع منها.

في اليونان

اخراج ثلاث جثث من بين مبنى اجتاحه حريق هائل خلال مظاهرات الطلبة

● ارتفاع عدد القتلى الى اربعة ● الخسائر المادية تزيد عن نصف مليون دولار ●

● اثينا ـ وكالات الانباء ـ اعلنت الشرطة اليونانية في نهاية الاسبوع الماضي، عن انتشال ثلاث جثث من احد مباني العاصمة الذي التهمه حريق هائل نجم عن القاء زجاجة مولوتوف خلال الصدامات العنيفة التي دارت بين الطلاب المتظاهرين ورجال الامن، ليرتفع بذلك عدد القتلى الذين سقطوا جراء هذه الاضطرابات الى اربعة.

ثلاثة شهداء في فلسطين

● تتمة من ص ١ ●

● مظاهرات حاشدة في جباليا

● واستشهاد ثان من عزموط

● والشهيد الثالث من بيت لهيا

● مصادمات في جنين

● مظاهرة سلمية حاشدة في البيرة

● ام شهيدة في مخيم الجلزون

آخر الاحداث

خطوات غورباتشوف لحماية وحدة البلاد... والزعيم الاشتراكي

● هناك عدد من الدلائل السياسية والعملية التي تشير الى ان القيادة السوفييتية وعلى رأسها ميخائيل غورباتشوف عاقدة العزم على صد النشاط السياسي والاعلامي والارهابي المعادي لوحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية واستعادة الامن والنظام وتطبيق الدستور الاشتراكي.

ويبين الخطوات الهامة الاخيرة لغورباتشوف اعطاء القرار للقوى العسكرية في جمهورية ليتوانيا السوفييتية باستخدام القوة وحكم الجمهورية مباشرة من الحكومة المركزية في موسكو اذا لم يتوقف التسيب الانفصالي.

وبالفعل قامت قوات الجيش الاحمر وقوات الامن التابعة لوزارة الداخلية في الايام الاخيرة بالسيطرة على المطابع المركزية في الجمهورية وعلى مبنى الاذاعة والتلفزيون وعلى العديد من المصانع والمنشآت التابعة للحكومة المركزية التي كان القوميون الانفصاليون سيطروا عليها.

وتفيد الوكالات ان (١١) شخصا قد لقوا مصرعهم يوم السبت (امس الاول) خلال سيطرة القوات الحكومية على مبنى الاذاعة والتلفزيون.

● وزير الداخلية السوفييتي يدعو الى تهدئة الوضع ●

● اتفاق حول عدم التدخل لبنيش ليلة الاحد/الاثنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الأحد ١٤ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

الجماهير العربية في اسرائيل : لا للحرب.. نعم للسلام !

● نداء الى رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس العراقي بتحكيم العقل والضمير والمسؤولية، وان لا يبادر اي منهما الى توجيه ضربة عسكرية الى الاخر، لتجنيب شعوب المنطقة المآسي ● .. اننا نحذر بشدة من استغلال حالة الحرب واجواء التوتر لترحيل الفلسطينيين عن وطنهم والقيام باعمال قمع رهيبة ضد الجماهير العربية في البلاد ● مطالبة بوش وشمير باعلان موافقتهما على عقد المؤتمر الدولي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الشخصيات الفعلية للجماهير العربية في اسرائيل، امس، نداء الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير والرئيس العراقي صدام حسين كي يبذلوا قصارى جهدهم من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب والدمار والخراب.

وجاء في النداء:

«على ضوء التوتر المتزايد الذي يخيم على منطقة الشرق الاوسط وخطر الحرب الذي بات يداهم المنطقة نجد لزاما علينا نحن ابناء هذه البلاد ان نتوجه الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس حكومة اسرائيل يتسحاق شمير والرئيس العراقي صدام حسين ان يبذلوا قصارى جهدهم من اجل تجنيب المنطقة ويلات الحرب ودرء الدمار والخراب عن الشرق الاوسط والذي قد يمتد الى مناطق اخرى في العالم.

وكدعاة سلام عادل وشامل في كل بقاع العالم وخاصة في هذه المنطقة من العالم - الشرق الاوسط تعبر عن قلقنا الشديد وخوفنا الحقيقي من ان حرب الخليج قد تدفع الانسانية الى الوراء وتوقف عجلة التقدم والتطور وفقا لما ناديا لكي تلك المنطقة الاخيرة لتعلم سرنا الى الاسرات المساعدة في العالم اجمع ولك الجماهيري الملتزم في كل بقاع الدنيا تتم حل الازمات سلميا لا الحرب، لا الدمار.

اننا نتوجه الى الرئيس الامريكي جورج بوش ورئيس الحكومة يتسحاق شمير بأن يعلنا موافقتهما على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط مما قد يساهم في التحول المرجو في هذه الازمة ويبعد عنا ويلات هذه الكارثة.

ونجد لزاما علينا نحن الفلسطينيين العرب ومواطني اسرائيل بان نوجه نداء الى السيد يتسحاق شمير رئيس الحكومة والى سيادة الرئيس العراقي صدام حسين بالا يبادر اي منهما الى توجيه ضربة عسكرية الى الاخر حيث نؤمن ونشكل اننا بضرورة التحكيم العقل والضمير والمسؤولية اصبحنا ملكي واجب كل شعوب المنطقة يا ابناء الامة العربية ونحن جزء منها وكذلك الشعب الاسرائيلي حيث اننا مواطنون في دولة اسرائيل، الكوارث والويلات.. اننا نحذر بشدة من استغلال حالة الحرب واجواء التوتر القائمة لكي يقوم بعض المسؤولين الرسميين في اسرائيل بتنفيذ مخططهم البغيض بترحيل الفلسطينيين عن وطنهم وتهجيرهم عن ارضهم والتلاعب بالمحتويات والتهديدات التي يسمعها بعض الوزراء والمسؤولين بانزال عقوبات شديدة والقيام باعمال قمع رهيبة ضد الجماهير العربية في البلاد.

ان الاوان لبدء الساعة للتوصل الى اتفاق بتجريد المنطقة من كل انواع اسلحة الدمار الذرية والكيماوية والبيولوجية تحت الاشراف الدولي. ان مصلحة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وجميع شعوب المنطقة تكمن في ازالة خطر الحرب.

ونحن لا نعلن عن تأييدنا لكل الجهود الدولية لحل الازمة بشكل سلمي تفاوضي وخاصة مساعي الامين العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار والجهود الاوروبية - العربية فاننا نوجه ندائنا الاخير، نداء الحياة، نداء السلام، نداء الكرامة، ونداء الحرية، ونعم السلام - السمح».

ووقع على البيان كل من:

● ابراهيم ابو حسين ● عبد الوهاب دراوشة ● نواف مصالحة ● د. احمد الطيبي ● هاشم محاميد ● محمد نفاع ● رفيق الحاج يحيى ● الشيخ ابراهيم صرصور ● الشيخ رائد صلاح ● احمد زيدان ● سالم جبران ● عبد العزيز ابو اصبع ● توفيق زياد ● حسين فارس ● توفيق طوبي ● طارق عبد الحي.

● رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ورئيس مجلس جديدة المكر عفيف كيال يقومان بقص شريط افتتاح نادي الجبهة في قرية جديدة يوم ١/١١، ويظهر في الصورة ايضا جانب من جمهور المشاركين في حفل الافتتاح ●

(تصوير اكرم خوري - خاص بـ «الاتحاد»)

هم يقرعون طبول الحرب والدمار ونحن نغني للسلام ولخير الانسانية

اليوم، في الناصرة: مهرجان الفن الشبابي الصارخ.. ضد الحرب ومن اجل السلام

● المزيد من الفنانين يشاركون في المهرجان الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة ● الشباب في كل انحاء الجليل والمروج يستعدون لانجاح المهرجان وتحويله الى مظاهرة شبابية ضخمة من اجل الحياة في وجه اعداء الحياة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الساعة السادسة من مساء اليوم الاثنين، في الوقت الذي يشتد فيه قرع طبول الحرب في قصور ووسائل اعلام اعداء الحياة العابثين بحياة الملايين من شعوب منطقتنا سيرتفع صوت الشباب في منطقة الناصرة سوية مع اصوات ملايين البشر المنددين بالحرب وبالمروجين لها، وذلك في احد اكبر المهرجانات الفنية الشبابية بعنوان «مهرجان الحياة في وجه اعداء الحياة».

وجاءنا من منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية التي دعت الى المهرجان ان الجمهور الشابة من شتى انحاء الجليل والمروج ومنطقة الناصرة تستعد للحضور الواسع لهذا المهرجان وتحويله الى مظاهرة شبابية ضخمة ضد الحرب ومن اجل السلام وخير الانسانية.

وقد اعلن المزيد من الفنانين عن مشاركتهم في هذا الحدث الشعبي - الثقافي - السياسي الكبير منهم احمد بكري وامل مرقس وريم بنا وفرقة دبكة نجوم الناصرة وخوله الحاج وفرقة شعورك للباليه وليويد الكساكو والزجل الشعبي تيم سعود الاسدي واخرون.

ويقام المهرجان تحت الشعارات الكفاحية الصادحة: «من اجل ان تشرق الشمس في ربيع الخامس عشر من كانون الثاني - في وجه خطر الزحف على منطقتنا، في وجه تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية ضد شعوب المنطقة، من اجل قدسية حياة الانسان وحقه في الحياة، الذكرى من مظهره ومن اجل سعادة باقين في الحياة، من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني»، وانطلق صرخة الشباب ضد الحرب ومن اجل السلام، والتحترم الشرعية الدولية في الخليج كذلك في فلسطين، لتطبق الشموع لقدسية حياة الانسان وحقه في الحياة.

لبحث ازمة الخليج:

قادة حزب «العمل» يجتمعون، اليوم، مع شمير بناء على دعوته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، ان رئيس الحكومة يتسحاق شمير دعا وفدا من قادة حزب «العمل» الى اجتماع معه بعد ظهر اليوم الاثنين وذلك للتباحث حول تطورات ازمة الخليج والموقف الاسرائيلي منها ومن اخطار نشوب الحرب.

وقال بيرس في برنامج «مساء جديد» التلفزيوني امس، انه لا يعرف بالضبط ماذا سيجري في الاجتماع وما اذا كان شمير سيقترح على حزب «العمل» تشكيل حكومة مشتركة، ام انه فقط سيطلع قادة حزب «العمل» على اخر تطورات الموقف الاسرائيلي.

وقال بيرس ان الوفد سيضم بالاضافة اليه كلا من وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، وسكرتير عام حزب «العمل» ميخا حريش.

اتفاق بين لجنة الطلاب العرب واللجنة العامة للطلبة في معهد المهندسين بشأن تركيب اللجنة الجديدة

● اربعة طلاب عرب من اصل تسعة في اللجنة العامة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت لجنة الطلاب العرب في معهد المهندسين في التخنيون في حيفا الاسبوع الماضي، الى اتفاق مع اللجنة العامة للطلبة بشأن تركيبة اللجنة العامة للطلبة وتوزيع المسؤوليات فيها والحصول على تمثيل في اللجنة يتناسب مع نسبة الطلاب العرب.

وحصل الطلاب العرب على اربعة مقاعد من مجموع تسعة مقاعد في اللجنة العامة. ويمثل الطلاب العرب في اللجنة العامة كل من ربيع منصور ويشغل منصب نائب رئيس اللجنة والمسؤول الثقافي فيها وإياد نحلة مركز المشاكل الشخصية ووائل دكور المسؤول الثاني ويزيد جرايسي سيكون مسؤولا عن سؤول قسم التشغيل في المعهد.

تعزية

هيئة تحرير «الجديد» تتقدم من الكاتب محمد علي طه وافراد عائلته وعائلة زوجته وجميع آل طه في كابول بأحر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه مهند محمود طه. للفقيد الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

هيئة تحرير «الجديد»

تفجير المفاوضات لتسوية ديون مجمع «كور»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن امس (الاحد) عن تفجير المفاوضات بين مسؤولي مجمع «كور» الصناعي وشركة العمال (حفرات عوفديم) وبين وزارة المالية بشأن تسوية ديون المجمع.

وعزت وزارة المالية موقفها الذي ادى الى تفجير المفاوضات، بالادعاء ان على «حفرات عوفديم» التي يحوزها املاك كبيرة ان تساهم بقسط اكبر في تسوية ديون المجمع.

هذا في حين اكد مسؤولو «كور» و«حفرات عوفديم» ان وزارة المالية تفجر الاتفاقيات وان الامر يتهدد الان لقمة عيش الالاف العاملين في مجمع «كور».

البطالة تسجل رقما قياسيا جديدا

١١٢ الف طالب عمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجلت البطالة في الشهر الماضي رقما قياسيا جديدا اذ بلغ عدد طالبي العمل المسجلين رسميا في دوائر التشغيل ١١٢ الف انسان.

ويعزى تسجيل هذه الزيادة في عدد طالبي العمل بانضمام اعداد كبيرة من المهاجرين الجدد الذين انهوا دورات تعلم اللغة العبرية الى جيش العاطلين عن العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١/١٤، غائما جزئيا وباردا ويطرأ انخفاض اخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٦٠ ● الاغوار الشمالية - ٩٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٩٨ ● النقب وضواحيها - ٦٠ ● السهل الساحلي - ٩٧ ● السهل الساحلي - ٦٨ ● النقب - ٦٧ ● البحر الميت - ٢٠ ● ايلات والعربة - ٢١.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١١ - ١٩٩١/١/١٣)

تهنئة حارة

الى الاخ حسين عباس بمناسبة النجاح الباهر في الحصول على شهادة الدكتوراه في عكا متمنين لك النجاح.

● لقطة من سلسلة السلام البشرية اليهودية العربية في وادي عارة يوم (١/١٢) ●

(تصوير: عدنان جبارين - خاص بـ «الاتحاد»)

الوني تجدد دعوتها لعقد مؤتمر دولي للسلام

● خلافات داخلية حادة في قيادة حركة «مراتس» في اعقاب تصريحات سريد المؤيدة لحرب الخليج! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جددت عضو الكنيست شولاميت الوني (راتس)، يوم امس الاول (السبت)، دعوتها لعقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع النزاعات في المنطقة، مؤكدة ان مؤتمرا كهذا سيعود بالنفع على اسرائيل، وعليها الا تتخوف من اشتراكها فيه.

واوضحت الوني ان المؤتمر الدولي كفيل بتأمين ضمانات امنية لكافة دول المنطقة ستمنحهم بدورها في اجتذاب الاستثمارات الكثيرة تساعد في تطوير بلدان الشرق الاوسط برمتها.

واضافت رئيسة حركة «مراتس» قائلة: صحيح انه ليس هناك اي اشتراط بين الجلاء عن الكويت والانسحاب من المناطق المحتلة ولكن علينا الا ننسى ان جميع الصراعات موجودة في نفس المنطقة.

من جهة ثانية تصاعدت في اواخر الاسبوع الماضي حدة الخلافات الداخلية في صفوف قيادة حركة «مراتس» وذلك على ضوء تصريحات النائب يوسي سريد الاخيرة المؤيدة للحرب في الخليج الامر الذي اثار سخط واستياء عدد من رؤساء الحركة.

المدعي العسكري العام يأمر بالتحقيق مع يتسحاق مردخاي ويعقوب اور

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يصدر المدعي العسكري العام العميد امنون ستراشنوف، اوامره، خلال الايام القليلة القادمة، للشرطة العسكرية لمباشرة التحقيق مع اللواء يتسحاق مردخاي والعميد يعقوب اور، وذلك اذا لم يقدما له ملاحظاتهما، خطيا، حول القرار الذي صدر ضد جنود وحدة جفعاتي حيث ذكر اسماهما في القرار المذكور.

وعلم من مصدر موثوق ان المدعي العسكري العام ينتظر منذ ثلاثة اشهر تسلم رسالة منهما تتضمن ملاحظاتهما حول القرار المذكور، قبل اصدار اوامره للشرطة العسكرية بالتحقيق معهما، الا انهما امتنعا عن تقديم ملاحظاتهما حتى اليوم. ويسود الاعتقاد في الجيش انهما امتنعا عن تقديم ملاحظاتهما بانتظار استبدال المدعي العسكري العام خلال الايام القادمة وعلى امل ان لا يتخذ المدعي العسكري العام قرارا بشأنهما.

من جهة اخرى علم ان الشرطة العسكرية انهت في الاسبوع الماضي التحقيق مع العقيد ابي بابين ضابط وحدة جفعاتي، وحصل المدعي العسكري العام على مواد التحقيق حيث سيطلع عليها قبل اصدار قرار ضد بابين.

لانها رفضت العمل في مكان بعيد قطعوا عنها مخصصات الدخل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - توقفت مؤسسة التأمين الوطني، منذ شهر ايلول الماضي، عن دفع مخصصات ضمان الدخل للسيدة ثام علي شرقيه من مواطني قرية المكر، لانها رفضت العمل الذي اقترحوه عليها في قرية ساجور.

وقالت السيدة ام لرأسانا، وهي مطلقة واميل لثمانية اولاد، تلقيت مخصصات ضمان الدخل لفترة اربع سنوات متواصلة، وتوجهت يوميا في الاسبوع للتسجيل في مكتب العمل في عكا كعاطلة عن العمل، واقترحوا ان اعمل في ساجور فرفضت بسبب ظروف البيت وبعد المكان المقترح عن مكان سكني، ومنذ ايلول الماضي لم اتلق اي راتب ورغم انني اواصل التسجيل في مكتب العمل كعاطلة ورغم المراجعات الكثيرة دائما يقولون لي انتظري لان الموضوع قيد المعالجة.

نفاع يطلع على مشكلة مواطن من المكر سيتضرر من توسيع شارع عكا - صفد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الجمعة الاخير، السيد احمد رجا نايف سليم في بيته القائم قرب الشارع الرئيسي عكا - صفد مقابل مفرق قرية المكر حيث يجري توسيع الشارع الرئيسي.

ويعيش في البيت المذكور ١٩ نفرا وهو مكون من طابقين. اقيم في سنة ١٩٥٠ وبموجب رخصة. والسيد احمد لا يبدي اية معارضة لشق الشارع وتوسيعه وكل ما يطلبه ان يجري توسيع الشارع على جانبي الطريق، وأن يضمن له مدخل معقول لبيته وان يعوض عن الاضرار التي ستلحق به جراء التوسيع الجائر والضروري للشارع المذكور خاصة وانه يملك ارضا تمتد على طول الاكثر من مئتي متر وتوسيع الشارع يتطلب أخذ ١٢ مترا من عرض الارض.

□ منع الحرب اهم من الكمامات □

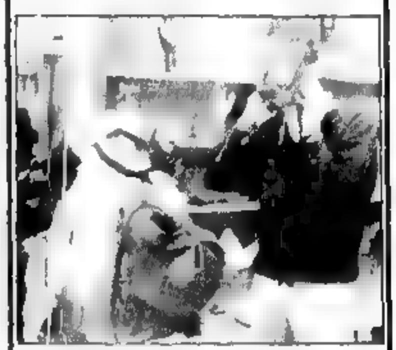

● النضال من اجل منع الحرب لا يقل اهمية عن التدريب على استعمال الكمامات الواقية من الغازات، التي يجري توزيعها، حاليا، على سكان القرى والمستوطنات في اسرائيل والمناطق المحتلة ●

توزيع كمامات الغاز في المناطق المحتلة على المستوطنين فقط؟!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تقرر في جهاز «الامن» توزيع كمامات الغاز في المناطق الفلسطينية المحتلة للمستوطنين اليهود فقط!!

وسيتم توزيع الكمامات خلال الايام القريبة القادمة.

واتخذ القرار على ضوء الضغوط التي مارسها المستوطنون بدعم من اوساط سياسية يمينية، ادعت أن المستوطنين يحتاجون من غيرهم في هذا المجال!!

وتقرر في جهاز «الامن» عدم النشر عن ذلك بشكل رسمي منعا لانتقاد الدولي من قبل جهات مختلفة ستتهم اسرائيل بالعنصرية وانها تميز بين اليهود والعرب في المناطق المحتلة.

وادعت الاوساط الامنية المذكورة ان عدم توزيع الكمامات على الفلسطينيين نابع من عدم وجود كمامات كافية!! ورغم ذلك تقرر توزيع الكمامات على المستوطنين فقط!

«لحظة قبل الحرب».. حركة سلام اسرائيلية جديدة تبدأ نشاطها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت هذه الايام حركة سلام جديدة في اسرائيل تحمل اسم «لحظة قبل الحرب» وهي تعكف حاليا على عقد سلسلة من النشاطات الواسعة لنشر مبادئها الداعية الى منع اندلاع حرب في الخليج وضمان مصالح اسرائيل في آن واحد.

ووقع عدد من الاساتذة والمحاضرين في الجامعات الاسرائيلية بالاضافة الى عدد من الطلاب على عريضة تدعو اسرائيل الى الاعلان فورا عن استعدادها لاجراء حل سلمي شامل يقوم على تجريد المنطقة من الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية والتوصل الى اتفاقيات سلام مع الدول العربية المجاورة على ان يقابلها سلام اسرائيلي فلسطيني قائم على الاعتراف المتبادل بحقوق الشعبين.

هامر: الدراسة في المدارس ستستمر بشكل اعتيادي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، امس (الاحد)، ان الدراسة في المدارس ستستمر بشكل اعتيادي.

وقال هامر ان الوزارة ستدرس امكانية وقف التعليم في المدارس فقط عندما تصدر الاوامر الى جميع المواطنين بحمل الكمامات الواقية من الغازات السامة معهم الى كل مكان.

انقاذ صيادي سمك من عكا والناصرة بعد ٣٦ ساعة من وجودهما في البحر

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تمكنت سفينة خفر السواحل في عكا من انقاذ صيادي سمك هما احمد صالح مصري (٤٧) عاما من مواطني عكا وميخائيل بدرس (٤٥) عاما من الناصرة، بعد ان تعطل قارب الصيد وظلا في البحر يصارعان الامواج حوالي ٣٦ ساعة.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا بتعطل محرك قارب الصيد عندما خرج الصيادان من خليج حيفا باتجاه سواحل عكا. وقد باطلاق اشارات طلب النجدة، وحاولا اصلاح العطل دون جدوى. وخلال عمليات تفتيش اشتركت فيها قوات البحرية وشرطة عكا عثر عليهم على بعد حوالي خمس كيلومترات شمال غرب تل شكمونة وكانا مرهقين وتم سحب القارب بسلام.

موظفو مجلس جديدة - المكر المحلي لم يتسلموا رواتبهم عن الاشهر الثلاثة الاخيرة

عكا - من مكتب «الاتحاد» - يعاني مجلس جديدة - المكر المحلي والمفروض على القريتين من ازمة مالية خانقة، تسببت في عدم دفع رواتب مستخدميه من موظفين ومعلمين، عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وقال احد الموظفين لمراسلنا تعقيبا على ذلك: «نحن من ورثة الحرب التي جاءت بالاوساط الحاكمة في البلاد بواسطتها سياسة التمييز العنصري ضد سلطاتنا المحلية العربية عبر سنوات طويلة باعداد من الاموال والامكانيات التي تطورا لدى الاوساط المقررة في الدوائر الحكومية عند توزيع الكعكة ينعكس ذلك على تلك الادارات المحلية في سلطات نهائي، لمجلس جديدة - المكر لا يطلب باداره والجباية على اهل المستويات وحسب بل ومنطقة ونرجو في ذلك فالتمييز ضده صريح وفي احالات كافة».

التحقيق مع اربعة فتيان من كريات شمونة نفذوا اعمالا مشينة ضد طفل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تقدم اب من حي «ا» بكريات في مدينة كريات شمونة شكوى لدى شرطة المدينة، ضد اربعة فتيان من ... في القالبة عشرة من عمرهم، مؤكدا انهم قاموا بتنفيذ ممارسات مشينة مع ابنه البالغ من العمر ثماني سنوات ونصف السنة.

وقامت الشرطة بالتحقيق مع الاربعة وبعثت العلاج المناسب والارشاد النفسي المجني عليه.

فصل عاملتين من البقيعة لانهما تحدثتا بالعربية في المصنع!!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - فصل مدير مصنع للمعدات الالكترونيكية الرابع في منطقة التيفن الصناعية عاملتين من البقيعة احداهما روضة الحاج، واسم الثانية تحتفظ في ملف التحرير من العمل لانهما تحدثتا باللغة العربية في المصنع!!

وقالت روضة لمراسلنا: طلب منا مدير المصنع عدم التحدث باللغة العربية بحجة ان هناك سيرور بالمصنع، فرفضنا الانصياع لطلبه ودار نقاش بيننا قال خلاله المدير انه سيطردنا وسنتنازل عن المتطلبات العربيات في المصنع.

وتعمل روضة في المصنع منذ سبعة اشهر.

تعزية

يتقدم اتحاد الكتاب العرب وكافة الهيئات الثقافية في البلاد الى رئيس الاتحاد الكاتب محمد علي طه وزوجته وعائلته وجميع آل طه في كابول باحر التعازي على فقدان المأسوف على شبابه مهند محمود طه. له الرحمة، ولكم من بعده طول البقاء.

اتحاد الكتاب العرب

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ . الموافق ٢٨ جمادى الثانية ١٤١١ هـ ● العدد ١٣/٢٠١ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،٣٠ شاقل

جنود الاحتلال يقتلون فتى وسط رام الله برصاصة في الصدر

■ اصابة جنديين في جنين وغزة ■ اجهاض ثلاث نساء واعتداء بالضرب المبرح على حامل في شهرها الثامن ■ اعتصامات ضد الحرب ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لم تتضح بعد، وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، هوية الفتى الذي قتله جنود الاحتلال ظهر امس الاثنين وسط مدينة رام الله برصاصة في صدره وهو في ربيعه الثاني عشر فيما انتهت المنطقة لاوامر حظر التجول لتضاف الى عين يبرود وعزون وطلوزة ونور شمس. والاخير يخضع لهذه الاوامر منذ اسبوع ويعاني اهله من نقص في المواد التموينية. واعيد اخضاع مخيم الدهيشة لاوامر الحظر الليلي بعد رفع الحظر عن المخيم يوم امس الاول بأقل من (١٢) ساعة اثر تسعة ايام متتالية من هذا الحظر.

وكانت مدينة رام الله شهدت مظاهر احتجاج ومصادمات متعددة تكررت في الايام الثلاثة الماضية...

● البقية على ص ٧ ●

اجتماع استثنائي لـ «المجلس الوزاري الاسرائيلي للامن»؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت رئاسة الحكومة ان «المجلس الوزاري الاسرائيلي للامن» اجتمع في القدس، امس (الاثنين) في الساعة (١٥:٠٠) في جلسة استثنائية برئاسة رئيس الوزراء يتسحاق شمير.

ويضم هذا المجلس عددا من الوزراء بينهم وزير «الامن» موشيه ارنس ووزير الخارجية دافيد ليفي...

في اجتماع لم يرشح عنه شيء:

ممثلو الحكومة يطلعون قادة حزب «العمل» على الاوضاع «الامنية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مساء امس (الاثنين) لقاء بين ممثلي الحكومة وقيادة الجيش وممثلي حزب «العمل».

وحضر الاجتماع، الذي عقد في ديوان رئيس الوزراء، رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي، و«الامن» موشيه ارنس، ورئيس هيئة الاركان...

قبل ساعات من انتهاء مهلة مجلس الامن في منتصف هذه الليلة:

مبادرة يمنية لنزع فتيل الحرب وحل ازمة الخليج سلميا

◻ ومبادرة فرنسية تعرض في اجتماع مجلس الامن، فجر اليوم ◻

● رئيس الوزراء اليمني عرض في بغداد مبادرة اليمن التي قال الرئيس اليمني انها عرضت على عدة دول وقبلتها حتى واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، امس الاثنين، ومن المنتظر ايضا ان تتواصل اليوم الثلاثاء، الجهود المكثفة الاوروبية والعربية، لايجاد مخرج سلمي لازمة الخليج ومنع انفجار الحرب المدمرة وذلك على الرغم من فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة دي كوليار، في بغداد وكل ذلك قبيل ساعات من انتهاء المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي للعراق لسحب قواته من الكويت - هذه المهلة التي تنتهي، كما هو معروف، في منتصف هذه الليلة.

● البقية على ص ٧ ●

قيادة الدفاع المدني اوصت، مساء امس، باغلاق الغرف في المنازل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت قيادة الدفاع المدني، مساء امس، بسد غرف داخل البيت تعد للطوارئ في حالة الاعلان او التحذير من هجوم كيماوي.

«رسالة مفتوحة» من صدام حسين الى الملك فهد!

● نيقوسيا - عرض.فد - ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا في ساعة متأخرة، ان الرئيس العراقي صدام حسين وجه، مساء امس الاثنين، «رسالة مفتوحة» الى الملك فهد، ملك السعودية...

● الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران (من اليمين) يودع الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار اثر اختتام محادثاتهما، امس، في قصر الاليزيه ويتوسطهما وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما (صورة عن عرض.فد)

عقب اللقاء مع ميتران:

دي كوليار: لم احرز تقدما في بغداد!

● وزير خارجية لوكسمبورغ: لا تزال هناك فرصة للسلام في الخليج لكنها تتقلص مع مرور كل دقيقة ●

● باريس - عرض.فد - اعلن الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه لم يحرز تقدما في بغداد وانه لا يرى سببا لان يكون اكثر تفاؤلا مما كان عليه قبل لقائه الرئيس العراقي، صدام حسين.

● البقية على ص ٢ ●

ادوارد كيندي:

بوش اشعل فتيل الحرب في منطقة الخليج!

مصر تحذر اسرائيل من التدخل العسكري في ازمة الخليج

حاملة الطائرات «روزفلت» تعبر قناة السويس وعلى متنها رؤوس نووية!

تحطم مقاتلة امريكية واخرى بريطانية في السعودية

● ومصرع طياري المقاتلة البريطانية ●

● الرياض - عرض.فد - علم من مصدر عسكري امريكي، امس الاثنين، في الرياض ان مقاتلة امريكية من طراز «اف - ١٦» تحطمت، امس الاول الاحد، في السعودية خلال تدريب روتيني الا ان طيارها تمكن من القفز والنجاة قبل تحطمها.

انتخاب فالانتين بافلوف رئيساً جديداً للحكومة السوفييتية

● «انترفاكس»: الكسندر بسمرتنيخ - وزير الخارجية السوفييتي المقبل ●

● البقية على ص ٧ ●

تواصل المظاهرات والمسيرات الشعبية في مختلف انحاء العالم ضد الحرب في الخليج

■ سي. ان. ان: يوم امس الاول كان يوم حداد وبكاء للعديد من الامريكيين ■ مظاهرات في باكستان والهند والجزائر والاردن ■

● حيفا - وكالات الانباء - تواصلت واتسعت، امس الاثنين، المظاهرات والمسيرات الشعبية العارمة في مختلف انحاء المعمورة احتجاجا على قرع طبول الحرب وخطر الانفجار العسكري الكارثي في منطقة الخليج...

● البقية على ص ٢ ●

المجلس الوطني العراقي يدعم سياسة رئيسه، بالاجماع!

صدام حسين: دي كوليار لم يقدم اي عرض وقد شجعناه على مواصلة البحث عن السلام!

● امر بتثبيت عبارة «الله اكبر» على علم العراق ●

● بغداد - عرض.فد - اعلن المجلس الوطني العراقي، امس (الاثنين) بالاجماع دعمه الكامل لسياسة الرئيس صدام حسين بشأن ازمة الخليج.

● البقية على ص ٢ ●

وزير الداخلية السوفييتي:

الرئيس السوفييتي لم يعط اي امر لتدخل الجيش في ليتوانيا!

● وزير الدفاع السوفييتي: قائد فيلنوس هو الذي اعطى الامر بالسيطرة على مبنى الاذاعة والتلفزيون الليتوانيين ● بوش: احداث ليتوانيا تهدد مستقبل العلاقات الامريكية - السوفييتية ● الحزب الشيوعي الايطالي يدين تدخل القوات السوفييتية في ليتوانيا ●

● موسكو - عرض.فد - اعلن وزير الداخلية السوفييتي، بوريس بوغو، امس الاثنين، ان الرئيس السوفييتي، غورباتشوف لم يعط اي امر لتدخل الجيش في ليتوانيا وذلك خلال عرضه تقريرا حول احداث اليومين الماضيين في جمهورية البلطيق امام نواب مجلس السوفييت الاعلى.

● البقية على ص ٦ ●

«صوت اسرائيل»:

الجيش الاسرائيلي «يتوقع» غارة امريكية على العراق ابتداء من (١٦) الجاري!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن راديو «صوت اسرائيل» امس (الاثنين)، ان الجيش الاسرائيلي يخشى وقوع هجوم عراقي مفاجئ يستهدف المدن في اسرائيل قبل انتهاء مهلة الانذار في الخامس عشر من كانون الثاني وهو يتوقع غارة امريكية على العراق ابتداء من السادس عشر من الشهر الجاري.

وكالة انباء الصين الجديدة:

تسوية ازمة الخليج مستحيلة دون تسوية شاملة في الشرق الاوسط

● ازمة الخليج ليست حدثا معزولا طرأ صدفة ●

● بكين - عرض.فد - اعتبرت وكالة انباء الصين الجديدة امس (الاثنين) ان على العراق ان ينسحب فورا ومن دون شروط من الكويت لكنها رأت ان تسوية ازمة الخليج مستحيلة دون تسوية شاملة للمشاكل في الشرق الاوسط.

بالاضافة الى الاسلحة الكيمياوية:

صحيفة بريطانية تتكهن بامتلاك العراق لقنبلة تحتوي على نفايات نووية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تكهنت صحيفة صنداي البريطانية ان السلاح السري الذي تتحدث عنه وسائل الاعلام العراقية هو عبارة عن قنبلة تحتوي على نفايات نووية بقدورها ان تلوث مساحات شاسعة.

القائد الخالد ابو خالد

● جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الى اليوم (١٥/١/٩١) ذكرى ميلاد القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر (١٩١٨ - ١٩٧٠).

ولا بد من ان يتذكر الشعب المصري في ذكرى ميلاد ابنه البار، ويتذكر معه جميع الشعوب العربية والافريقية والاسلامية وجميع قوى التحرر والتقدم في العالم، مواقف عبد الناصر البطولية في تصديه للمؤامرات الامبريالية - الصهيونية ضد الامة العربية، والجهود التي بذلها من اجل الشعب الفلسطيني وحقه المشروع.

كلمة الاتحاد

لتتوقف هستيريا الحرب! لتنتصر ارادة السلام!

□ يواصل حكام الولايات المتحدة ومعهم حكام اسرائيل الاعداد الجنوني المكثف لاشعال نار الحرب الشاملة في الخليج والشرق الاوسط، بحجة «الدفاع» عن سيادة الكويت.

ومن الواضح ان الامبريالية الامريكية تستهدف من وراء هذه الحرب تدمير العراق وبسط النفوذ السياسي والعسكري الاستعماري فوق المنطقة باكملها، حلف سياسي ـ عسكري في الشرق الاوسط بمشاركة مصر واسرائيل والسعودية وبقية الانظمة «الصديقة» لامريكا، كما قال وزير الخارجية الامريكية بيكر، بصراحة متناهية.

الامبريالية الامريكية تريد، في ظل التوازن العالمي الذي تغير لصالحها في الفترة الاخيرة ضرب ارادة الحرية والاستقلال في العالم العربي والعالم الثالث كجزء من سياستها الكونية للهيمنة اقتصاديا وعسكريا.

«انا نحيي من صميم قلوبنا هبة الملايين من الناس في اوروبا والمانيا وهولندا وايطاليا وكندا والهند وبريطانيا وغيرها الذين هتفوا امس في وجه الوحش الامريكي: عدم الناس اغلى وأهم من النفط». وفي هولندا قام المتظاهرون بالاعتصام في مدخل قاعدة عسكرية امريكية احتجاجا على مخطط المغامرة الامريكية التي تهدد الشرق الاوسط والعالم.

اننا نحيي، ايضا، الاحزاب والقوى والشخصيات اليهودية والعربية في بلادنا التي تدرك حجم الكارثة ـ اذا حدثت لا سمح الله ـ ولذلك تطالب بحل سياسي سلمي لأزمة الخليج وتطالب ايضا بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا.

غيوم كثيفة من الاخطار تتلبد فوق منطقتنا ولكن بالمقابل تتعاظم ارادة الحياة والطمأنينة والسلام عند شعوب منطقتنا والعالم.

لتتوقف هستيريا الحرب ولتنتصر ارادة الحياة، ارادة السلام، ارادة الانسان.

(«الاتحاد»)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

جبهة كفرقاسم تناقش عملها وتضع خطة عمل جديدة للفترة المقبلة

● تختار مندوبيها للمؤتمر القطري الثالث ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت جبهة كفرقاسم الدمقراطية اجتماعا عاما لها يوم الجمعة الماضي ناقشت فيه عملها ووضعت خطوطا عريضة لعملها في الفترة المقبلة، كما اختارت مندوبيها للمؤتمر القطري الثالث للجبهة.

افتتح الاجتماع الصحفي عادل عامر، وقدم سكرتير الجبهة الاستاذ نادر صرصور بيانا حول عمل الجبهة المحلية، وقدم عضو السكرتارية القطرية، سهيل دياب، بيانا حول التحضيرات للمؤتمر القطري الثالث. وقال ان الاوضاع السياسية الحاصلة تتطلب تقوية الجبهة وتوسيع صفوفها وانطلاقها نحو النضال الدمقراطي والسياسي الواسع.

وقال، ان قوة الاثر الكبير وسقوط الاوهام التي رافقت على تراجع الجبهة خاصة لتنمية الاوضاع للانطلاق، ونجاح الجبهة الظاهر في كريات شيف وايرستان يجب ان يكون رافعة جدية لكل عملنا.

وفي النقاش العام من الاعضاء بعد انصباب كبير بالوثائق المؤتمر، وطالب المناقشون بتوثيق الصلة بين الجبهه المحلية والجبهه القطرية واعضاء الدائرة البلدية بالعمل البلدي للجبهة في القرية وكذلك طالبوا بزيادة الارشاد في المجال الثقافي الجماهيري لعمل الجبهة المحلية. واشاد المناقشون بعمل كتلة الجبهة في المجلس المحلي والنشاط الذي تقوم به رابطة الاكاديميين التي يشارك فيها الجبهويون مشاركة فعالة.

وقرر الاجتماع الاهتمام بمرحلة ترسيم النادي وتفعيله بالنشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية لنشر الوعي التقدمي الجبهوي بين اهالي القرية.

في طلب عقد جلسة طارئة للمجلس المحلي

دعوة لاقامة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات في طرعان

● الجبهة تطالب بعقد جلسة لبحث اقرار الخارطة الهيكلية نهائيا واتخاذ موقف تضامني ضد مصادرة الاراضي العربية في المنطقة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم رئيس كتلة الجبهة في مجلس طرعان المحلي، سعيد بدر، برسالة الى رئيس المجلس، السيد عمرو عدوي، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للبحث في عدد من القضايا الملحة والهامة.

ومن بين هذه القضايا التي يطلب بحثها ● ظاهرة المخدرات ـ من اجل الدعوة لعقد اجتماع عام للمؤسسات الرسمية والشعبية بهدف اقامة لجنة شعبية لمكافحة المخدرات بوسائل جدية فعالة، تثقيفا وتعليميا ونظاميا، وليس بالدوريات التي تحدث حدود المقترل.

وبات مسبقة للقرية ● الخارطة الهيكلية ـ للبحث في اقرارها نهائيا مع الاخذ بمصلحة السكان واجراء التعديلات الضرورية وخصوصا توسيعها لتشمل كل المباني غير المرخصة وترخيصها وكذلك اراضي كافية لتطوير القرية ● بناء القاعة والمكتبة والتجهيزها باعتبارها جزءا من خطة المدرسة الشاملة ● تنفيذ قرار المجلس بالتوجه الى القضاء لالزام وزارة المعارف بالوفاء بالتزاماتها حول المدرسة الشاملة ● دعم اجراءات المجالس المحلية في القرى المجاورة كالركنا والمشهد والرينة وعين ماهل في التصدي لمصادرة الارض من اجل تخصيصها للمهاجرين الجدد.

ندوة في فسوطة حول طرق الوقاية من حرب كيماوية

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من المركز الرعوي في فسوطة واللجنة التحضيرية لاتحاد الاكاديميين، عقدت ندوة في قاعة المركز الرعوي في القرية حول: «الوقاية من الحرب الكيماوية» حضرها المئات من اهالي القرية.

افتتح الندوة وترأسها الاستاذ عصمة ترسيس، الذي بين اهمية التوعية الطبية في هذه الظروف الصعبة.

واستعرض د. جورج ايوب انواع الغازات واخطارها بينما استعرض د. جبور بلوط طرق الوقاية من الغازات.

وقال الاستاذ سمعان سمعان ان الوقاية معناها عدم التعرض للمواد الكيماوية التي تقسم الى ثلاثة اقسام وهي السامة والحارقة والخانقة ـ اي التي تعمل شللا ـ وتحدث عن ثلاثة الهامات الوقاية في مختلف النواحي وهي الانسان والظروف النفسية والاجتماعية حيث يجب التقليل من عوامل الخوف والفزع عن طريق المحادثة والتشجيع وبث الطمأنينة والاستمرار بممارسة الاعمال العادية واليومية والتصرف وفق التعليمات والانسان وحمايته من ملبس وغذاء حيث يجب حفظ اللباس الخاص في اكياس من نايلون والغذاء يجب حفظه في اوان زجاجية محكمة الاغلاق، وعرض فيلم بعنوان: الاستعداد للوقاية.

اليوم، توزع كمامات واقية في كابول

● كابول ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ يجري اليوم الثلاثاء في كابول توزيع الكمامات الواقية من الغازات على اهالي القرية وذلك بالتعاون مع المجلس المحلي. ويفيد مراسلنا ان عملية التوزيع ستبدأ في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم وتستمر حتى ساعات الليل المتأخرة. وان التوزيع يتم في مركز واحد هو المدرسة الابتدائية «ب».

ومن الجدير ذكره ان احصاء مكتب وزارة الداخلية يشير الى ان عدد سكان كابول هو (٥٩٣٨) نسمة بينما يشير احصاء المجلس الى ان (٦٠٤٧) مواطنا ومواطنة سيحصلون على الكمامات الواقية.

محاميد يزور سجناء الحرية في معتقل نفحة الصحراوي:

المعتقلون يخشون «خطة للقضاء عليهم» في حالة نشوب حرب في المنطقة

● السجناء يتحدثون عن خطر عزلهم عن العالم اذا ما نشبت الحرب ويستنكرون حرمانهم من كمامات الغاز الواقية ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة الى سجناء الحرية في معتقل «نفحة» الصحراوي يوم امس الاول (الاحد) وذلك ضمن برنامجه الدائم للاطلاع على ظروف سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية.

واستمع محاميد الى القضايا التي ابداها سجناء الحرية داخل المعتقل على ضوء الظروف القائمة في المنطقة. واستنكر سجناء الحرية الحملة الاعلامية التي تقوم بها الصحافة العبرية ضدهم ورغبتها بان طرائق المعتقلين هي «الساندة»، وقالوا: كيف يسمحون لانفسهم بهذا التحريض في الوقت الذي نقضي فيه ٢٢، ساعة داخل غرفنا وساعتين «فورة».

واكد سجناء الحرية للنائب محاميد بان هذه المقالات والحملة الاعلامية تشير الى محاولات السلطات الاسرائيلية البطش بهم. واشتكوا ايضا من قيام سلطات السجون بتوزيع كمامات واقية من الغاز على السجانين والسجناء الجنائيين اليهود وعدم توزيعها على السجناء «الامنيين» الفلسطينيين، وكان الغاز لن يصيبهم لكن ما يظهر من هذا التصرف هو ان الادارة وسلطة السجون قررتا القضاء على السجناء الفلسطينيين في حالة نشوب حرب في المنطقة.

واشتكى السجناء في نفحة من منع سلطات السجن دخول الصحف والمجلات التي تأتي في البريد والتي يحضرها اهل السجناء، وما يسمح بادخاله هو الكتب والصحف التي تتناسب مع مزاج المدير في السجن.

وتحدث سجناء الحرية عن خطر عزلهم عن العالم في حالة نشوب حرب، مثلما حدث معهم في حرب اكتوبر ١٩٧٣ حين قامت سلطات السجن بقطع الاتصال عنهم مع العالم الخارجي ولم تسمعهم اي خبر عن الحرب وعرفوا ما يحدث وفقا للعلامات التي تظهر على وجه السجانين.

ولكن سجناء الحرية اكدوا بالمقابل على معنوياتهم العالية الكهم بحالة التعامل الاجرامي الذي يعاملهم به مدير السجن الذي يقول: كيف ستقاومون الغاز العراقي بدون كمامات؟ فأجابوه ان ابيهم «كبرياءه» خاصة من العراق لمع تأثير هذا الغاز اي يعطينا حصانة تصدق هذا السجان هذا المزاح ويبدأ بطلب كبسولة القسمة.

وطالب سجناء الحرية بارسال جريدة «الاتحاد» اليهم وقالوا انهم (اي الادارة) يحاولون تقنين الاوكسجين عنا ولو استطاعوا لقطعوا ذلك وليس الجرائد والكتب فقط.

وقام النائب محاميد فورا بالابراق لوزير «الامن» طالبه بتوزيع الكمامات الواقية على السجناء الامنيين.

واستجوب محاميد ايضا الوزير حول الخطوات التي سيتخذها للحفاظ على حياة السجناء الامنيين في حالة نشوب حرب في المنطقة.

عقب اللقاء مع ...

● تتمة من ص ١ ●

بالاضافة الى ذلك اكد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، صباح امس (الاثنين) بعد اجتماعه مع الامين العام للامم المتحدة ان فرص السلام في الخليج متضائلة مع مرور كل دقيقة.

وعرض بوس توضيح ما اذا كان دي كويلار طلب منه تدخلا دبلوماسيا للمجموعة الاوروبية لمحاولة ايجاد حل سلمي للنزاع قبل ٤٨ ساعة من انتهاء الانذار الذي حدده الامم المتحدة في (١٥) الجاري لانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال بوس، بعد محادثات استمرت نصف ساعة مع الامين العام «لا تزال هناك فرصة للسلام الا انها تتقلص مع مرور كل دقيقة».

واضاف بوس، الذي يتولى حاليا رئاسة المجموعة الاوروبية، انه لن يكشف عما جرى في لقائه مع دي كويلار الا الى نظرائه في الدول الاثني عشرة الذين اجتمعوا في بروكسل مساء امس. ورد على سؤال عن كون بوس الانتقالة الى الاطراف الى بغداد قال مازحا «لا يوجد تعليق من الصحفيين».

وبعد محادثاته مع بوس استقبل دي كويلار كلا من اتاراد السفير الامريكي، والتر كورلي والسفير السوفييتي يوري دوبينين في باريس قبل ان يتوجه الى نيويورك. وامتنع السفيران بعد محادثاتهما مع دي كويلار التي خصصت لازمة الخليج، عن الادلاء بأي تصريح.

تواصل المظاهرات والمسيرات الشعبية

● تتمة من ص ١ ●

السود في التقوات الامريكية المحتشدة في منطقة الخليج.

وتعقد شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» ... المظاهرات شعارات مؤيدة للعراق في ... الامريكي ... في واشنطن ... مظاهرات حاشدة، امس، اذ المتظاهرون خلالها بالتدخل الامريكي في الخليج ورددوا هتافات تدعو الى نبذ الحرب وحل ازمة الخليج سلميا.

كما توجه المئات من الطلاب في مسيرة احتجاجية الى مقر السفارة الامريكية والقنصلية البريطانية في غورطي.

وسارت، امس، في الجزائر مظاهرة حاشدة ضد الحرب في الخليج الا انه لم تعديل خط سيرها لتحاشي مقر سفارة الولايات المتحدة الواقع في مرتفعات الجزائر.

وتجري التظاهرات تلبية لدعوة جمعيات وحركات سياسية عدة بينها جبهة التحرير الوطني الحاكمة ورابطة دعم الشعب العراقي.

وسلم المتظاهرون السفارة الامريكية مذكرة احتجاج موجهة الى الرئيس الامريكي جورج بوش، انتقدوا فيها سياسة «التصعيد والتهديد» التي تمارسها الولايات المتحدة ضد العراق والامة العربية، ومن ثم توجهوا الى سفارة العراق لتعبير عن دعمهم لصدام حسين والعراقيين.

في هذه الاثناء بدأ العديد من محطات الاذاعة في الولايات المتحدة بث الاغنية القديمة المعروفة «اعطوا السلام فرصة» عن الاثر بعد تعديل بعض كلمات الاغنية لتناسب الاحداث في منطقة الخليج.

وقام طلاب باكستانيون في العاصمة اسلام اباد بمظاهرة كبيرة في المدينة، امس.

وزير الداخلية السوفييتي: الرئيس السوفييتي ...

● تتمة من ص ١ ●

للانسحاب العراقي من الكويت.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، طلب امس الاول الاحد من القادة السوفييت «تجنب القيام بأعمال عنف جديدة في دول البلطيق» مشيرا الى ان الاحداث الحالية التي «قد تهدد مستقبل العلاقات الامريكية ـ السوفييتية».

وصرح بوش خلال مؤتمر صحفي عقده في البيت الابيض لدى عودته من عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد «أطلب من القادة السوفييت الامتناع عن القيام بأعمال عنف جديدة»، واضاف «انا ندين هذه الاعمال».

وقال بوش ان احداث ليتوانيا «المأساوية» قد تؤثر على مستقبل العلاقات الامريكية ـ السوفييتية، لكنه رفض فكرة انها قد تؤدي الى الغاء القمة المترقب عقدها بين الحادي عشر والثالث عشر من شباط المقبل في موسكو برأيها «مجرد الاحتمال».

واعتبر بوش تسمية غورباتشوف في اعلانه وقال ردا على سؤال انه يجهل ما اذا كان الرئيس السوفييتي وراء الاحداث في ليتوانيا.

وقال بيان اصدرته الامانة العامة للحزب الشيوعي الايطالي، امس الاول الاحد ان الحزب يعرب عن قلقه وادانته القاطعة لتدخل القوات السوفييتية في ليتوانيا.

واضاف البيان ان الوضع في بلدان البلطيق «لا يمكن ولا يجب ان يحل بالقوة» معربا في الوقت نفسه عن تضامنه مع الشعب الليتواني.

ودعا الحزب الشيوعي الايطالي المجتمع الدولي الى القيام بمبادرات سلام شجاعة لتجنب «تبخر الآمال في (قيام) عهد جديد من السلام خاصة وانها آمال تهددها ازمة الخليج».

وعلم من مصادر مطلعة ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية هددت، امس الاثنين، بتجميد تعاونها الاقتصادي مع الاتحاد السوفييتي اذا لجأت موسكو مجددا الى القوة في ليتوانيا.

واكد وزير الخارجية الاسباني فرنسيسكو اوردونيس ان «وزراء خارجية الدول الـ١٢ اعضاء المجموعة الاوروبية اوروبا توجيه انذار الى الاتحاد السوفييتي لكن من دون اعادة النظر في المساعدة الغذائية والمساعدة التقنية التي قررت المجموعة سابقا منحها للاتحاد السوفييتي».

ودانت دول اوروبا الشرقية تشيكوسلوفاكيا وبولندا والمجر ورومانيا وبلغاريا التدخل العسكري السوفييتي في ليتوانيا. وجرت مظاهرات في هذه الدول، امس الاول وامس، تضامنا مع شعب ليتوانيا.

المجلس الوطني العراقي يدعم سياسة رئيسه بالاجماع

● تتمة من ص ١ ●

واوردت وكالة الانباء العراقية، الملتقطة في نيقوسيا امس (الاثنين) ان الرئيس العراقي اصدر امس الاول، امرا بتثبيت عبارة «الله اكبر» على علم العراق.

وجاء امر الرئيس العراقي خلال ترؤسه اجتماع القيادة العامة للقوات المسلحة مساء اليوم نفسه وفق ما اوضحت الوكالة. واضافت الوكالة ان الرئيس العراقي امر بوضع عبارة «الله اكبر» حتى تصبح هذه الكلمة على علم العراق وتنبعث مبادئه.

وقالت ان قرار صدام حسين «اتخذ بصفتكم الرجل الذي يعتبر ان علم العراق سيظل راية الجهاد المجيد».

وكان الرئيس العراقي اكد مساء امس الاول (الاحد) ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، الذي التقاه لم يقدم له اي عرض.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن صدام قوله في لقاء مع مسؤولي الاعلام والصحافة العراقية ان «الامين العام للامم المتحدة اكد ان يرى وجهة نظرنا وكذلك يريد ان يسمع النقد. واوضح انه اجتمع قبل ان يأتي الي بحضه اربع مرات مع الرئيس الامريكي».

واضاف الرئيس العراقي «عرضنا له موقفنا من كل الجوانب السياسية والقانونية لبعض الموضوعات سواء قبل الثاني من آب او بعده وحتى يومنا هذا. وشجعناه على ان يستمر في زيارته وفي الحوار اذا كانت هناك رغبة في البحث عن السلام».

ومضى يقول «السلام الذي نقصده هو السلام الشامل وفي مقدمته قضية فلسطين».

ومضى الرئيس العراقي يقول ان «الامة العربية تريد ان تكون بخير... القول ان المواجهة حتمية».

وقال صدام حسين ان «اساس اي حل يجب ان يكون عودة فلسطين الى اهلها».

واشار الى «انه من الطبيعي ان تسعى الامة العربية لتحقيق اهدافها وتتمنى ان تحققها من غير حرب لكنه بات يبدو ان امريكا تريد ان تلوح بمصالح النفطية التي جربتها مع آخرين لتحقيقها محصورة انها قادرا على ان تتبع نفس الاسلوب مع الامة. ومن ضمن الامة العراق».

واضاف صدام حسين «لا يمكن في كل الاحوال القطعية المطلقة ان تنجح سياسة امريكا هذه مع العراقيين».

واضاف «المسألة الآن ليست مسألة وطنية عملية وانما صارت مسألة امة ابناء والقيادة العليا صارت من امتكاساتها ابناء والحكومة ... على الامة كلها».

● صورة من مظاهرة النساء في حيفا والشمال امس الاثنين ضد الحرب في الخليج.

(تصوير: اسامة مصري)

نفاع يزور سجناء الحرية في «شطة» تلبية لندائهم:

السجانون ينكلون بالمعتقلين والادارة لم توفر لهم، حتى الان، ملابس شتوية!!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلبية لنداء سجناء الحرية في سجن «شطة» عبر صفحات جريدة «الاتحاد»، زار النائب الجبهوي محمد نفاع السجن المذكور، امس الاثنين (٩١/١/١٤) حيث اطلع على الظروف الرهيبة والمعاملة الوحشية من قبل ادارة السجن.

وقد طالب نفاع بالالتقاء باحد عشر سجينا الا ان مكتب وزير الشرطة وافق على لقاء اثنين فقط لاسباب غير معروفة.

وتبلغ مساحة سجن شطة اربعة دونمات وفيه (١٢٠) معتقلا «امنيا».

والتقى نفاع السجينين بلال حمادة (من الظاهري) وحسن رمضان دواني (من القدس)، وتبين ان السجانين يعاملون السجناء بمنتهى القسوة والاهانة وخاصة عند الزامهم بخلع ملابسهم ـ كل ملابسهم ـ بحجة التفتيش «الامني»، الامر الذي يرفضه السجناء ايضا لان الامر يرافقه الشتائم والاهانات والضرب المبرح، حتى ان السجين حسن رمضان دواني ابلغ لجنة السجين في الزنزانة بهدف ان تخف وتزول العلامات التي سببها الضرب بقضيب معدني على اطراف جسمه.

ويعاني السجناء من نقص خطير في المواد الغذائية وخاصة وجبة العشاء المؤلفة وكذلك من انعدام او سوء المعالجة الطبية لامراض الصداع والقرحة والامراض الجلدية المختلفة.

كما ان السجناء لم يتسلموا، حتى الان، الملابس الشتوية ومن يطالب بهذا الحق ويشير بنقل الى سجن اخر كما حدث للسجين محمد انيس الجعبرية الذي نقل الى سجن اخر لهذا السبب.

وهنالك قضايا خطيرة تتعلق بزيارات الاهل ففي يوم الخميس الاخير، وعند الزيارة العائلية، صعد على بلاء احد السجانين اطلاق رصاصات من البندقية في الهواء فوق رؤوس السجناء الامر الذي سبب الارتباك والخوف على مصير السجناء.

ويتصرف السجانون عند الزيارة بكل قسوة ورقاحة، حيث يقف وراء كل سجين سجان يلتقط كل كلمة تقال، واحيانا يدخل السجانون الى الغرف ويطلقون شتى الاهانات والاستفزازات من اجل جر السجناء الى المواجهة.

واشتكى السجناء امام النائب نفاع من تصرف بعض الافراد خاصة، ولدى النائب النائب نفاع قائمة بأسماء هؤلاء بنوي رفع شكوى ضد تصرفاتهم.

وقد التقى نفاع نائب مدير السجن ورفع امامه ما سمعه من السجناء. الا ان مسؤول الادارة زعم بان معاملة السجناء هي حسن المعاملة، واعترف بأنه يوجد نقص في الخضروات في الفترة الاخيرة «والذنب ليس ذنب ادارة السجن»!

اما بخصوص الملابس الشتوية فادعى نائب المدير بان كل سجين تزوده بثوب صوفي شتوي ولكن هنالك نقص في المعاطف الشتوية اذ لا تتوفر لدى ادارة السجن.

والسجناء الذين لم يتمكن نفاع من مقابلتهم هم عصام مرجية وماجد عالم ورفعت مصدروة وناصر بكيرات ومأمون العبسي واكرم حاج يحيى واحمد ابو سنينة.

في الكنيست

نفاع يبرق الى وزير «الامن» حول نقص الكمامات لاطفال سختنين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ابرق النائب الجبهوي محمد نفاع، امس الاثنين الى وزير «الامن» موشيه ارنس، يتساءل عن نقص (٣٢٠٠) كمامة ضد الغاز للاطفال في قرية سخنين.

وطالب نفاع وزير «الامن» بالعمل على سد هذا النقص، في اسرع وقت.

في رده على رسالة نفاع

وزير الشرطة يدعي ان المعتقلين من رهط اعترفوا بالتهم الموجهة اليهم!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «المحكمة هي التي قررت اعتقال عدد من مواطني رهط حتى انتهاء محاكمتهم» ـ هذا ما جاء في رد وزير الشرطة، رون ميلو، على رسالة كان النائب محمد نفاع بعثها بشأن اعتقال عدد من المواطنين من رهط يوم الاضراب العام للجماهير العربية اثر مجزرة الحرم القدسي الشريف.

وجاء في رسالة الوزير بان المواطنين اعترفوا بالتهم التي وجهت اليهم كرشق الحجارة او اشعال الاطارات المطاطية ورفع الاعلام الفلسطينية.

وزير الشرطة يرد على محاميد:

عزل السجناء في غرف انفرادية يستهدف الحفاظ على حياتهم!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة رون ميلو بخصوص عزل السجينين الامنيين محمد صالح البردان (المثلث) وقائل السلمان من الجليل في غرف انفرادية، وادعى ميلو في رده، بان عزلهما هو «لاسباب امنية للحفاظ على حياة السجين نفسه».

وكان سجينا الحرية في معتقل كفاريونا قد توجها الى النائب محاميد برسالة طالباه فيها بالتدخل لاخراجهما من الحبس الانفرادي ونقلهما الى الغرف التي يوجد فيها بقية السجناء.

في رد على استجواب جبهوي:

في اربعة اقسام تابعة لوزارة الزراعة يعمل ستة من العرب!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع ردا من وزير الزراعة، رفائيل ايتان، حول عدد المواطنين العرب الذين يعملون في الاقسام المختلفة التابعة لوزارة الزراعة.

ويتبين من الرد انه:

ـ في الدائرة المختصة بالصيد يعمل عربي واحد.

ـ وفي قسم المساحة «حقل الخارطين» يعمل عربيان.

ـ وفي قسم للشجيرات يعمل عربي واحد.

ـ وفي معهد التكنولوجيا والتخزين يعمل عربي واحد بالاضافة الى طالبين اثنين.

وينتظر النائب نفاع ردود بقية الوزارات من اجل الكشف عن مدى التمييز اللاحق بالمواطنين العرب ـ من اجل اثارة الموضوع بكامله على المستوى البرلماني والشعبي.

مطالبة وزير الشرطة باطلاق سراح المعتقل ابراهيم عودة الغرابلي لاسباب صحية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب هاشم محاميد وزير الشرطة باطلاق سراح المعتقل الامني ابراهيم عودة الغرابلي القابع في سجن غزة المركزي والذي يعاني من ظروف صحية سيئة ويبلغ من العمر (٧٠ عاما).

وطالب محاميد في رسالة اخرى وزير الشرطة بنقل السجينين اللبنانيين علي حدرون واحمد سامي اسماعيل من سجن «نفحة» الصحراوي الى سجن عسقلان حيث يوجد زملاؤهم من لبنان هناك.

وزير الشرطة:

زيارة السجناء في جنين تجدد منذ ١٩٩١/١/١٠

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير الشرطة على برقية بخصوص سجناء الحرية في سجن جنين كان بعثها اليه النائب هاشم محاميد وطالب فيها بالسماح لاهل السجناء بزيارتهم وعدم التنكيل بهم على اثر مقتل احد السجانين هناك.

وقال الوزير في رده على طلب محاميد ان زيارة السجناء تجددت منذ تاريخ ٩١/١/١٠ كما كان عليه الامر في السابق.

وادعى وزير الشرطة ان سبب التفتيش على السجناء هو اعمال الترميم التي تقوم بها سلطة السجون للدفاع عن السجانين في السجن.

شمير ينفي وجود اية صلة لجهاز «الامن» بفصل عمال «تمبو» العرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من رئيس الحكومة يتسحاق شمير على رسالته حول فصل عمال «تمبو» العرب وإذا كان سبب فصلهم يعود الى تدخل اجهزة «الامن»، ونفى شمير في رده اي تدخل من هذا النوع.

وجاء في رد شمير، ردا على برقيته بخصوص مصنع «طيرة ـ بيرة» في نتانيا، «اؤكد انه لا توجد اية صلة لجهاز الامن بموضوع فصل عمال طيرة ـ بيرة العرب»!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة

● نشاطات ● جتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ الطلاب لفرع الحزب ـ اليوم الثلاثاء الساعة الـ ٩,٣٠ في مقر القطاع في الناصرة اجتماع لجان المحلية في القطاع، موضوع البحث: «تنظيم دور الحزب والجبهة في القطاع لانجاح الاجراءات الاحتجاجية لمجالس واهالي الرينة وعين ماهل وكفركنا والمشهد ضد مصادرة اراضيهم».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر لعدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ للمراسلات: التحرير ـ ص.ب ١٠٦ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ١٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة ـ حي الصفافرة ـ ص.ب (٤٧) الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٨٨٢٥ (فاكس ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هاتف وفاكس ٠٢/٢٨٨٢٦٦
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١١٢٤٩ (الفاكس ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٢٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨١
■ مكتب الطيرة ـ عرابة، هاتف ٠٦/٧٤١٦٠٧ (الفاكس ـ ٠٦/٧٤١٩٩٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ ـ (الفاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٢٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ١٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٢١٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مفتاح منع الحرب بيد امريكا

.. واذا حدثت الكارثة فستكون تلك جريمة امريكية جديدة

● بقلم: سالم جبران ●

تلاق هذه الساحات المصيرية، العصيبة بشكل مضطرب ... كأنا تصير كل الكلمات عاجزة، باهتة، مستنفذة ... التأثير الفاعل التنزوي في زوايا الانتظار السوداوي.

احسد الذين يتظاهرون في هذه الساحات، في عروق ذاتية او يشترون الحاجيات الضرورية للبيت او يطلبون باحكام رجاج النوافذ والتعر بالخلفة على ارائك ...

اعترف اني قلق، حتى النخاع. لست خبيرا عسكريا ولست محللا استراتيجيا، ولكن خيالي غير العلمي يقول لي ان الحرب اذا انفجرت سوف تكون كارثة ... وقد تكون اكبر الكوارث بعد الحرب العالمية الثانية ...

الحرب الاهلية في الصومال

● تقول آخر الانباء من الصومال ان قوات حركة المؤتمر الصومالي المعارضة تسيطر الآن على معظم العاصمة الصومالية، مقديشو بينما لا تزال قوات الرئيس سياد بري تقاتل في آخر معاقلها في مطار مقديشو.

وسط البلاد وقد تعززت قوى في العاصمة مقديشو.

وكان المؤيدون قد تعرضوا لهجوم وحشي في العام ١٩٨٩ عندما اطلقت القوات الحكومية النار على المتظاهرين في شوارع العاصمة وقتلت ٤٥٠ متظاهرا. وفي الاسبوع الماضي ... في مقديشو ... ٥٠٠ شخص على الاقل.

ماذا في وطن نابليون؟

● نابليون بونابرت

● علي عاشور ●

لن تنفجر الحرب

● بقلم: سيف القاسم ●

... هل يأمر الرئيس الامريكي بوش الحرب ليخسر كل شيء؟!
ابدا لن يحدث ذلك.
هل يقوم احد يريد الحرب بتفجيرها،
علم ذلك في الغيب.
الحرب لن تنفجر
ليطمئن الجميع.

ضيعتم فلسطين فلا تضيعوا العراق

● بقلم: غازي ابو ريا ●

من الصحف العبرية

غزة أولاً

● بقلم: تسفي تيمور ●

(عل همشمار - ٩١/١/٨)

ترجمة: ... اسمعين

سجل مشرف لبلدة طمرة في ظل الادارة الجبهوية:

استمرار مسيرة التطوير من خلال الحرص على تعميق وحدة كل الاهالي

● رئيس المجلس الدكتور هشام ابو رومي: ما من شيء نختلف عليه بالنسبة لتطوير بلدتنا التي نريد لها ان تظل عروس الجليل وزيتونة شامخة في هذا الوطن ●

● هشام ابو رومي

رصيد الافلام المصرية في عام ٩٠

● ٦٢ فيلما روائيا ● اكبر عدد من افلام المقاولات ● اكبر ايراد مالي حققه عادل امام ●

● بقلم: طارق الشناوي ●

● احمد زكي ●

● يسرا ●

● نجلاء فتحي ●

● عادل امام ●

●تقدم اغلبنا للموسم السينمائي المصري مدعما بالارقام ورغم ان الارقام لا تكذب الا ان السينمائيين ينصتون الى جميع الاحاديث الا حديث الارقام.

● ارتفع المعدل ولكن ●

هذا العام قدمت السينما ٦٣ فيلما روائيا برغم انه في العام الماضي لم يتجاوز الرقم ٤٦ فيلما وهذا الارتفاع ليس شهادة لصالح تلك الافلام لكنه شهادة عليها حيث ان اغلبها من الافلام المحدودة القيمة الانتاجية والفنية وهذا لم يتجاوز عرضها الا اسبوع فقط وهذا ارتفع معدل الافلام المعروضة في سينما ٩٠

● احمد زكي يكسب ●

صاحب النصيب الاكبر من الافلام هذا العام هو احمد زكي والذي عرض له اربعة افلام وهي: بامرأة واحدة لا تكفي، البيضة والحجر، كابوريا والامبراطور. اما عادل امام فقد عرض له فيلم محطم الاجيال وفيلم جزيرة الشيطان. ويسرى الشرقاني فيلما «الناقة» و «المركب» بالاضافة الى بطولة مشتركة مع عزت العلايلي في «اعدام فاتحية». اما نبيلة عبد العزيز فقد كان رصيدها فيلما واحدا وهو «سيدتي انساقية». وهذا العام لم يعرض لنور الشريف الا في مطلع العام فيلم «ليل وخونة» وهو بطولة مشتركة مع محمود يس وبعد ذلك اختفى نور تماما من سينما ٩٠ برغم انه قد عرض له في سينما ٨٩ ثلاثة افلام وكان هو صاحب نصيب الاسد.

ومن النجمات تأتي نبيلة عبيد في المقدمة حيث عرض لها ثلاثة افلام وهي على التوالي «الراقصة والسياسي» و «درب الرهبة» «الخادمة» «سميحة بدران» ونفس الرقم عرض ايضا لنجلاء فتحي بافلام «القرية» و «الحب» «الصفر» «السوبر ماركت» و «مدينة» كامل فيلما «الساحرات» و «جواديه». اما نادية الجندي فانها دائما تحرص على ان يعرض لها في العام فيلم واحد وهذا العام قدمت «شبكة الموت».

حقق عادل امام اكبر ايراد في الاسبوع الاول حيث بلغت ايرادات فيلمه «جزيرة الشيطان» ٥٠ الف جنيه وبعد ذلك تبيلة عبيد «درب الرهبة» وايراد قدره ٤٥ الف جنيه ثم نادية الجندي في «شبكة الموت» ايراد ٤٤ الف جنيه واحتل النجم احمد زكي دائرة الارقام السابقة بفيلمه «الامبراطور» الذي حقق ٤٠ الف جنيه و «كابوريا» ٣٥ الف جنيه وحقق محمود عبد العزيز ٣٦ الف جنيه في فيلمه «سيدتي انساقية».

● شاهين الجمهور ●

ومن بين المخرجين يعود يوسف شاهين الى سينما ٩٠ بعد غياب خمسة سنوات مع فيلمه «اسكندرية كمان وكمان» ليقدم لغة سينمائية يقترب من خلالها كثيرا من الجمهور ولا يفقد في نفس الوقت مذاقه الخاص. وخيري بشارة يتوقع كثيرا في «كابوريا» وينقل جماهيرية تتيح ان يظل محتفظا بها في القادم من الايام والافلام. ويواصل رأفت الميهي مشواره مع الفانتازيا «سيداتي انساقية» ويؤكد على ان موجهة الفنية منضبطة تماما مع الجمهور.

هذا العام تميز بأكبر عدد من افلام المقاولات وهذا فلن اكثر المخرجين تواجدا في الساحة السينمائية هما حسن الصيفي ويس اسماعيل يس حيث قدم كل منهما اربعة افلام ولم يتجاوز عرض الكثير منها اسبوعا واحدا كذلك شهد هذا العام عودة المخرج احمد فؤاد درويش بعد غياب عن الساحة دام اكثر من ٨ سنوات بفيلم «ملاذا الزوجة» ولكن عالمه لم يكن احدا

(عن «الاهالي»)

خاص بـ «الاتحاد» من طوكيو:

اجتماع تضامني في طوكيو في الذكرى الثالثة للانتفاضة

● ممثل فلسطين في اليابان يلقي كلمته ●

● اقيم في طوكيو، مؤخرا، اجتماع تضامني كبير بمناسبة الذكرى الثالثة لبدء الانتفاضة الفلسطينية، وذلك في قاعة المركز الثقافي للمسيحي في منطقة وانسيدا في طوكيو العاصمة اليابانية.

قام بتنظيم الاجتماع التضامني كل من: جمعية صداقة التضامن مع فلسطين، وجمعية التضامن مع الدكتورة سعاد واللجنة الاجتماعية الكنيسة الموحدة في اليابان.

وقد تحدث في الاجتماع كل من:

الاستاذ الياباني متوجيا سوسومو، الاستاذ في جامعة طوكيو، والاخ بكر عبد المنعم ممثل فلسطين في اليابان، حيث تم التركيز على العلاقة بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، خاصة المشاكل الاقتصادية التي مني بها الفلسطينيون المقيمون في الكويت وغيرها من دول الخليج، والفلسطينيون داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة. وفضح المتحدثون سياسة الكيل بمكيالين التي تنتهجها الادارة الاميركية واكدوا انه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في منطقة الشرق الاوسط دون حل جميع القضايا والازمات معا، وعلى رأسها القضية المركزية، قضية فلسطين.

● فلسطين في معرض «الاكسبانة» الدولي ●

شاركت فلسطين مؤخرا في معرض «الاكسبانة» الدولي الذي اقيم في طوكيو، وهذه هي المرة الاولى التي تتم فيها المشاركة الفلسطينية تحت اسم «فلسطين» بينما كانت تتم في السنوات الماضية تحت اسم منظمة التحرير الفلسطينية، بل وقبل ذلك كنا نمنع من المشاركة اما كليا او جزئيا.

هذا وقد قامت الاميرة اليابانية ميتاكي بافتتاح المعرض، حيث زارت الاجنحة المشاركة، وتوقفت امام جناح فلسطين، وتحدثت الى الاخت/ خالدة ابو لبن المشرفة على الجناح حيث شرحت الاخت خالدة للاميرة اليابانية محتويات المعرض من التراث الوطني الفلسطيني ومنتجات الارض الفلسطينية المحتلة من المطرزات والمصنوعات والمشغولات وخشب الزيتون والازياء والمجسمات، التي تحكي كلها قصة التراث الفلسطيني والتي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك بأن شعب فلسطين مرتبط بأرض فلسطين منذ الاف السنين.

● الاميرة اليابانية زارت المعرض الفلسطيني ●

مساهمة في النقاش حول السينما العربية المحلية

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

●لا يختلف عاقلان بأن السينما هي وسيلة لتوعية وتثقيف وتلعب دورا هاما في بلورة الوعي الثوري التقدمي الحقيقي وتنشئة جيل جديد قادر على مواجهة الصعاب واعادة بناء المجتمع على اسس حضارية، وكان فلاديمير لينين يعتبر السينما الفن الاهم والارقى بين جميع الفنون وقد اهتم بموضوعات الافلام ومستواها الفني واشار الى الاشكال التنظيمية للانتاج السينمائي ووقع مرسوما بتأميم الصناعة السينمائية في العام ١٩١٩ وتعامل به كونه عونا الى السينما السوفييتية.

والحقيقة ان الحركة الثقافية الفلسطينية في البلاد تجاوزت مرحلة كبيرة من التطور الكمي والنوعي والرقي الحضاري واستطاعت ان تتبوأ مكانة مرموقة بارزة في الحركة الثقافية العالمية ولكن غياب الفن السينمائي [illegible]

ملتزمة بالقضايا الوطنية، ومعبرة عن هموم وطموحات جماهيرنا ونضالاتها من اجل المساواة والسلام والتطور الحضاري وذلك في اعقاب مهرجان الثقافة الفلسطينية الذي اقيم بقاعة «الجديد» في الناصرة يوم (١٩٨٨/٥/٢٦) بمناسبة مرور عشرين عاما على قيام منظمة التحرير الفلسطينية، حيث دعت «الجديد» الى اجتماع تأسيسي تشكلت خلاله لجنة «الجديد» للسينما وتكونت من المخرجين الذين انهوا دراستهم في الاخراج السينمائي في الخارج رغم صالح الحاج والكم الشرعي على نصار وقاسم شعبان ثم انضم اليها كل من محمد بكري وزياد اللحوم وفؤاد عوض.

وتنادى المثقفون بوجه جميع القضايا والمسائل المتعلقة باقامة مؤسسة لو لجنة السينما واكدوا على ضرورة تجميع كل الطاقات والقوى السينمائية في اطار واحد بحيث يتم تسجيلها والعمل على شراء المعدات والاجهزة السينمائية. ولكن مع الاسف الشديد تبخرت هذه الافكار بعد وفاة المفكر الشيوعي والناقد المجيد الدكتور اميل توما الذي كان له دور طليعي واساسي في بلورة دعائم هذه اللجنة. وبرزت حاجة كبيرة في عز الثقافة الفلسطينية وتم انجاز فيلمين من اخراج على نصار وناظم الشريدي اللذين يشكلان ترجمة لفن سينمائي ملتزم في البلاد.

واليوم وعلى ضوء المستجدات السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية التي طرأت على حياة جماهيرنا العربية، فان هناك حاجة وضرورة ماسة لانشاء سينما فلسطينية ملتزمة وقادرة على التعبير عن واقع جماهيرنا وكفاحاتها السياسية ونضالاتها الوطنية ـ الطبقية دفاعا عن حقها في العيش الكريم ومن اجل الحصول الحقوق واقامة دعائم السلام العادل. وهذا يتطلب تسليح جماهيرنا واجيالنا الصاعدة بالثقافة والوعي السينمائي وتقديم الدعم المادي والمعنوي من قبل مؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية والجماهيرية وسلطاتنا المحلية وتوجيه كل الجهود السينمائية في اطار واحد.

أن هذا هو حلم جماهيرنا فهل يتحقق؟!

(مصمص المثلث)

عين العذراء في المتحف الهنغاري

● «عين العذراء» كما رآها عين الرسام الهنغاري ●

● يعرض المتحف الوطني الهنغاري في العاصمة بودابست منذ اعوام لوحة الرسام الهنغاري المشهور تيفودور كوشتاري [illegible]

[illegible]

(من امير عابدي ـ بودابست ـ هنغاريا، خاص بـ «الاتحاد»)

بين الذاكرة والحاضر

● اوراق شخصية يكتبها رياض مصاروة ●

رسالة الى صاحب له علاقة بالموجة التاسعة

● قلت لنفسي ولصاحب التي بدء المشوار وكأني اعيش في القرن الثامن عشر قال صاحبي: لماذا لا نعيش في القرن الخامس عشر؟

ـ ليس هذا هو النقاش يا صاح!

ـ النقاش الاساسي هو كيف نعيش اليوم والاهم من ذلك كيف نفكر الحقيقة اننا نعيش في نهاية القرن العشرين ولكن تفكيرنا يلائم مقاييس قرون مضت.

● ● ●

قالت القطة في ساعة متأخرة للعابر في السوق الخالي من اي نوع بشري ـ خالي القطط من حالتي. انك الان في الشارع وسأجد لي مدخلا صغيرا يلائم حجم جسمي، اتسلل من خلاله لقربه والقط وأنت!

وعجب نار المتوحد مع نفسه اي جواب واستمر مع وحدته السريالية ينظر الى القطط في الشارع. تنظر اليه نفس النظرات وتهمس له نفس العبارات.

● ● ●

القطط لا تعرف الانذال من جنسها ويكفيها معرفة ان هنالك انذالا من نوع اخر [illegible]

● ● ●

[illegible]

● ● ●

[illegible]

«الاتحاد» قبل ربع قرن

اعضاء الحكومة الجديدة

١ ـ ليفي اشكول ـ رئيس الحكومة ووزير الدفاع
٢ ـ ابا ايبن ـ وزير الخارجية
٣ ـ يغآل الون ـ وزير العمل
٤ ـ زلمان اران ـ وزير المعارف والثقافة
٥ ـ الدكتور يوسف بورغ ـ وزير الشؤون الاجتماعية
٦ ـ مردخاي بن طوف ـ وزير الاسكان
٧ ـ اسرائيل برزيلاي ـ وزير الصحة
٨ ـ حاييم جفتي ـ وزير الزراعة
٩ ـ اسرائيل جليلي ـ وزير بلا وزارة
١٠ ـ الدكتور زيرح فارهفتيغ ـ وزير الاديان
١١ ـ موشيه كرمل ـ وزير المواصلات
١٢ ـ بنحاس سبير ـ وزير المالية
١٣ ـ حاييم صادوق ـ وزير التجارة والصناعة
١٤ ـ موشيه كول ـ وزير السياحة والتطوير
١٥ ـ بخور شطريت ـ وزير البوليس
١٦ ـ حاييم موشيه شبيرا ـ وزير الداخلية
١٧ ـ يعقوب شمشون شبيرا ـ وزير القضاء
١٨ ـ اليعزر شوستاك ـ وزير البريد

وهكذا، فان ١٢ وزيرا هم من «التجمع» المالي ـ الاحدوت و٣ للمفدال ووزيرين للبام ووزير للاحرار المستقلين.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

□ اشكول يعلن في الكنيست: الحكومة الجديدة تسير على خطوط سياسة الحكومات السابقة.
□ اضراب عام في الدومينكان
□ ديغول يزور الاتحاد السوفييتي هذه السنة

(«الاتحاد» ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

؟ محاضرة

غمزات!

● سرعة الكلام تسرق سرعة الفهم.
● لا يؤذي المهذب من هو اقوى منه.
● صاحب الحق لا يحتاج الكثير من الصفحات.
● الديبلوماسي لا يغضب، بل يغتاظ.
● للعقل البسيطة لا تحتاج كلاما حنونا.
● الذي يورث من تعبه افضل بكثير من يرث من تعب غيره.
● يود الصغير ان يكبر، ويخشى المسن ان يصغر.
● من يريد ان يكون الاحسن فليكن الاحسن بذاته.
● الجرح النفسي اشد ايلاما من الجرح الجسماني.
● لا يعرف التاريخ ليزور.
● ممارسة التحليل تنضج العقل.
● مع مرور الزمان تتغير الاجيال والاحوال.
● العقل افضل سلاح.

موقف!

● قال جورج برنارد شو:
يقوم الكوكب الصغير بدور كبير في حركة المجموعة الشمسية.

من امثال الشعوب!

● يقول مثل امريكي:
السمسات لا تقتل الناس، الناس يقتلون الناس.

للمعلومية!

● اضخم بيت للدعارة في العالم موجود في الولايات المتحدة واسمه «رانش موستانغ»، ويحتوي على ١٠٥ غرف، ويبلغ عائداته السنوية ٥.٣ مليون دولار.

مع المشاهير!

● الكاتب الانجليزي هربرت ويلز (١٨٦٦ ـ ١٩٤٦) يعتبر احد ابرز كتاب روايات الخيال العلمي، وهو مؤلف رواية «حرب العوالم» التي اثارت الرعب في نفوس الامريكيين في العام ١٩٣٨!

وكانت الاذاعة الامريكية قد اعدت تمثيلية اذاعية عن الرواية وقدمت لها بالقول «سيداتي سادتي! ايها المستمعون الكرام! اننا مضطرون للتوقف عن بث الموسيقى، كي نخبركم بهذا الخبر الهام».

وثار الرعب في نفوس المستمعين الامريكان وحدث نزوح جماعي الى الاماكن الامنة، هربا من غزو اهل المريخ!

على السطوح!

● لأن الارض غالية جدا ويوجد فيها اكثر من مليون سيارة، اضطر اهالي العاصمة الكورية الجنوبية سيئول الى البحث عن طرق اخرى مواقف لسياراتهم.

واقاموا الطرقات اللولبية، ومدوا الجسور الى المباني بشكل يسهل عملية صعود السيارات على السطوح.

اضخم!

● عمل الياباني ميتسو فوكودا (٥٧ عاما) مدة خمسة اشهر في صناعة مزهرية يصل ارتفاعها الى ٥.٥ م، ووزن ٢.٥ طن.

وهذه المزهرية موجودة في مدينة «كاناساوا» وتعتبر اضخم مزهرية في بلاد الشمس المشرقة.

ليس للوجه الكشر!

● بعد ان تسلم بابلو وظيفته الجديدة اراد ابراز تواضعه وقناعته، فكتب على باب مكتبه ما يلي:

١ ـ لا اطمع بالمال.
٢ ـ لا اطمح بمنصب آخر. [illegible]
٣ ـ لا اهاب الموت.

وبعد ايام كتب احدهم تحت الكلام اعلاه ما يلي:

١ ـ في كميات قليلة.
٢ ـ اذا لم يكن ارفع من منصبي.
٣ ـ لكني ارغب في العيش اطول ما يكن.

● ● ●

● دخلت سيدة الى دكان لبيع الاسلحة في نيويورك.

ـ اعطني، من فضلك مسدسا صغيرا يمكن الاعتماد عليه.

ـ هل تحتاجينه للدفاع؟

ـ لا، للدفاع سأوكل اشطر محام في المدينة.

● د. ادوار الياس ●

● الثلاثاء ـ ٩١/١/١٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
[illegible]

رواية من اخراج رام ليفي.
٢٢.٣٠ ـ المسلسل الكوميدي البريطاني
[illegible]

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٠٦) ● ●

[illegible]

● اعداد: شادي عبد الله ابو يونس ـ سخنين ●

[illegible]

● ● حل لغز رقم (٢٠٥) ● ●

[illegible]

رحلة عبر بلد

دير القاسي

● قرية عربية تقع في اواسط الجليل الاعلى الى الشمال الشرقي من مدينة عكا على بعد ٥كم جنوبي الحدود اللبنانية. واراضيها مشتركة مع اراضي قرية فسوطة والمنصورة (المجاورتين لها).

موقع دير القاسي في مرتفع الآثار من ٦٠٠م عن سطح البحر ويمر وسط القرية طريق اسفلتية معبدة شقها البريطانيون اثناء الحرب العالمية الثانية، وهي طريق ترشيحا - سحماتا - دير القاسي - فسوطة المتصلة بالطريق الشمالية المحدودية الفاصلة بين لبنان وفلسطين، وتقسم هذه الطريق القرية الى حارتين: الحارة الشرقية والحارة الغربية، والاولى اكثر ارتفاعا من الثانية.

تربة الحي الغربي كلسية بيضاء، واما تربة الحي الشرقي فسوداء مشربة بالحمرة وتستمد القرية مياهها من الينابيع المجاورة كعين الفخرا، وعين الربيع، ومجرى وادي الحبيس، وهناك كذلك بركة في الحي الشرقي تجمع فيها مياه الامطار.

مساحة القرية ٢٤٧ دونما. وقد بلغت مساحة الاراضي التابعة لها ٣٩،٣٦٤ دونما منها ٢٥،٦٧٣ دونما اراضي غير زراعية اكثرها مكسو باحراج السنديان، و٨،٠٩٢ دونما اراضي زراعية زرع منها ٩٠٠ دونم اشجار زيتون ذات شهرة عريقة، وكانت تزرع فيها الحبوب والبقول، وانتشرت قبيل النكبة زراعة التبغ، ولا سيما في الاراضي الغربية، واصبح من المحاصيل الرئيسية. وكانت جميع الاراضي ملكا للعرب، وقد توزعت بين ملك خاص (٣٦،٦١٩ دونما) وملك مشاع (٢،٧٤٢ دونما).

بلغ عدد سكان دير القاسي عام ١٨٨٧ نحو ٩٤٥ نسمة، واصبح هذا العدد مع عدد سكان قريتي فسوطة والمنصورة ٢،٣٠٠ نسمة في عام ١٩٤٥ ويعمل معظم السكان بالزراعة، وقد التحق قسم منهم بوظائف الحكومة في المدن، وبالعمل في معسكرات الجيش البريطاني.

تقع مساكن كل حارة من الحارتين الشرقية والغربية على امتداد طريق رئيسية واحدة، ومعظم المساكن طيني، ولكن تطور العمران في الحقبة الاخيرة حول كثير منها الى ابنية من الحجر الصخري الابيض المبني وقد انشئت في عهد الانتداب البريطاني مدرسة ابتدائية حتى الصف الخامس وكان في القرية مسجد في كل حارة، ومقام الشيخ جوهر، ومقام ابو علبون، وزاوية الطريقة الشاذلية وكانت في الحارة الشرقية آثار ابنية قديمة.

دمر الصهيونيون دير القاسي عام ١٩٤٨ واقاموا على اراضيها بعد عام واحد مستعمرة «القوش» التي سكنها صهيونيون مهاجرون من العراق واليمن.

المرجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٧، ق٢، بيروت ١٩٧٤

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

□ نافذة على الادب العالمي ـ بقلم: نزيه قسيس □

اديب من مالطا.. جوزي غاليينا (١٩٠٦ ـ)

● حياته: ولد الكاتب المالطي جوزي (يوسف) غاليتا في مدينة غاليتا في جزيرة مالطا سنة ١٩٠٦. نشأ وترعرع في مسقط رأسه. عندما انهى دراسته الثانوية التحق بالجامعة حيث درس موضوع الطب العام.

● اهتمامه بالادب: عندما بلغ الخامسة والعشرين من العمر ظهرت لديه ميول ادبية فبدأ بكتب الكتب المتنوعة منها القصص التاريخية والروايات والمقالات النقدية والمسرحيات. كل هذا جلب له شهرة كبيرة في بلاده ووضعه في قمة الحركة الادبية في مالطا. وتقديرا لما قدمه من ابحاث ومؤلفات في اللغة والادب عين مديرا لها ورئيسا للاكاديمية ...

● مؤلفاته: يمتاز اسلوب جوزي غاليتا بالاصالة، فكتاباته مشحونة بالعواطف الثائرة للاطفال، والقصص مزيج من الخيال والواقع واكثرها مستقاة من التاريخ. اهم كتبه هي:

١ ـ الثورة الاسبانية (١٩٣٧).

٢ ـ يوحنا القديس (١٩٣٩).

٣ ـ السان حكيم (١٩٤٤) وهذا اهم كتاب كتب عن الاطفال في جزيرة مالطا وهو شبيه بقصة جزيرة الكنز التي كتبها ستيفنسون الانجليزي.

٤ ـ قصص من الحرب (١٩٤٦) وهي سجل للحياة اليومية للجزيرة اثناء الحرب العالمية الثانية عند حصارها وضربها بالقنابل.

سوق عكاظ في كلية تراسنطة ـ الناصرة

● باشراف اساتذة اللغة العربية او روادها، قامت اللجنة الثقافية في الكلية يوم الجمعة ٩٠/١١/٣٠ بتنظيم نشاط ملحق على شرف سنة اللغة العربية اطلق عليه سوق عكاظ. ابعد ان زينت الكلية باللافتات والرسومات المعبرة والاشعار المخطوطة بالخطوط الجميلة وبعد ان صدحت الموسيقى والاناشيد، سار البرنامج على النحو التالي:

الحلقة الاولى وكانت للمحاضرات والقراءات الشعرية التي قدمها السادة الادباء الاساتذة سليل ... الذي تكلم عن الشاعرين والاشكال الشعرية المختلفة والتجربة الشعرية ومن اعلامه في العالم العربي وفي البلاد، وقرأ بعضا من احدث قصائده. تلته السيدة ... (زعرب) المولر التي تكلمت عن دور المرأة عامة والعربية خاصة في الادب وقرأت قصيدة معبرة من شعرها. بعدها تحدث الاستاذ ... محاولة عن المسرح تاريخه وموضوعاته واصحابه ووقف عند الحركة المسرحية في الوسط العربي في البلاد، كما قرأ قصيدة من شعره. وكان رابع المتكلمين الاستاذ الناس ... الذي تكلم عن القصة القصيرة، اصنافها فنيتها وموضوعاتها، ووقف عند القصة القصيرة المحلية. وقد تناول عرافة هذه الحلقة الاستاذ ... روائعه.

اما الحلقة الثانية فجاءت على شكل سوق ادبية حاكى فيها الطلاب شعراء الماضي واسواقهم ... ومن شهر قلب وعرضوا بضاعتهم الشعرية امام لجنة من المحكمين. اما الطلاب المشاركون فهم نائل حسن من الصف التاسع قام بدور بشارة الخوري الاخطل الصغير، وسلام بلال من التاسع قام بدور خليل مطران شاعر القطرين، وسامية عبد ... من العاشر قام بدور شاعرة الجبال والروح الشاعر امري طوقان، ... عودي من العاشر قام بدور سيدة الرثاء الخنساء، ... من الحادي عشر قام بدور نزار القباني، وسيد صالح من الحادي عشر علمي بدور حافظ ابراهيم شاعر النيل ... من الثاني عشر ادبي بدور الشاعر الاكبر المتنبي ومن الثاني عشر علمي ... بدور الشاعر الفلسطيني محمود درويش. وقد حارت لجنة التحكيم في تمييز شاعر وشاعرة نظرا لاجادتهم جميعا. وفي النهاية وقع الاختيار على الطالبة ... التي ادت بمقدرة متناهية دور الخنساء، وعلى الطالب ... الذي القى قصيدة ... عربية ليغدوا بجائزتين تشجيعيتين. وقد تناول عرافة الحلقة الثانية بلباقة وذوق رفيعين الطالب رمزي ... من الصف الثاني عشر علمي.

□ دقة ملاحظة □

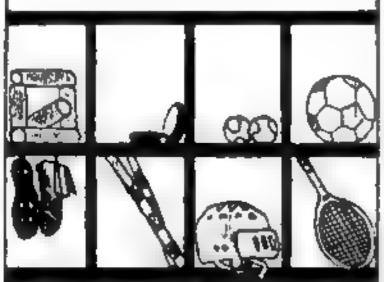

● وزع هذه الاشياء لزواجها مثلا: كرة ـ بوط، واذكر الانواع الرياضية التي تتطلب هذه المعدات الرياضية

●● الغاز حسابية ●●

قسمة اللبن:

يريد رجل ان يقسم ٨ كيلو من اللبن الى قسمين متساويين، وليس لديه من المكاييل غير ثلاثة اوعية يسع احدها ٨ كيلو، والثاني ٥ كيلو، والثالث ٣ كيلو فهل تستطيع ان تساعد هذا الرجل في قسمة اللبن الى قسمين متساويين بواسطة هذه المكاييل؟

مكاييل اللبن:

بائع لبن عنده ثلاثة مكاييل، احدها يسع لعشرة ارطال، والثاني لسبعة ارطال، والثالث لثلاثة. ومع ذلك كان يكيل لعملائه اي كمية يشترونها من رطل الى عشرة ارطال. فماذا كان يفعل؟

الفلاحة المسكينة:

كانت فلاحة ذاهبة في طريقها الى السوق تحمل سلة فيها عدد من البيض، ومن سوء حظها رأت المهد، اسقطت السلة وانكسر ما فيها.

وصادف مرور رجل كريم لاحظه شفقة بها واراد ان يعوضها عما خسرته فسألها كم بيضة كانت في سلتك؟ فاجابته: حوالي ٣٠٠ بيضة، واذكر انني كنت كلما عددتها اثنتين اثنتين، او ثلاثا ثلاثا، او اربعا اربعا، او خمسا خمسا او ستا ستا، كانت تبقى بيضة واحدة، ولما عددتها سبعا سبعا لم يبق شيء.

فكم بيضة كانت في السلة؟

الجلود

● اعداد: فادي يوسف قسوم ـ سخنين ●

(الصف التاسع)

● ان ما يستخدم من جلد الحيوان في صناعة الجلود المعروفة هو الطبقة الوسطى فقط وهي التي نسميها «الادمة».

● ان في جلود الحيوان مسام دقيقة لا توجد في الجلود الصناعية لذا كانت احذية الجلود الطبيعية اكثر راحة لان الهواء يسري عبرها الى القدمين.

تصنع بعض الآلات الموسيقية من جلد الحيوان من ذلك انواع كثيرة من الطبول والدفوف التي تصنع بشد الجلد حول الاطار الملائم.

● اطول حذاء هو الذي كان لاطول رجل في العالم وقد بلغ هذا الحذاء ٤٧ سنتيمترا.

● استخدم الهنود الحمر في امريكا الشمالية جلود الجاموس الامريكي لصنع خيامهم المخروطية «التيبي».

● لا يصلح الجلد اثناء الدبغ لان اكثر من ثلاثة ارباع جلد الحيوان مؤلف من ماء يجب ازالته لكي لا تتعفن الجلود

□ من اقلام طلابنا

لا تبك يا امي

● نبال مرعي ـ عرفيش ●

● مرت الطائرات فوق القرية، تعلو صراخ الاطفال، صمتت اصوات الثكالى، وتلوثت الجو بالدخان.

انزوى فهمي في ركن غرفته واضعا رأسه الثقيل بين يديه المتعبتين، نادبا ما سيحل بهذه الارض التي كانت عامرة. فجأة لمح أمه جالسة تحت شجرة الزيتون تغزل القمح، فقال في نفسه الشاردة: حتى ستمرر الارض يا امي! متى ستنتهي حربنا المقدسة؟! متى سيشهد التاريخ ويخط سطوره لاحرار هذه الثائر يا امي؟! متى سيتزل القمح من الغربال غير مبالٍ بعبراتك يا ست الحبايب؟ ما اعظمك يا امي لكم انت صابرة لكن ليتك لا تقلقين علي من طريقي لينك حررتني من سلاسل دموعك لانزل واجبل دمي بتراب هذه الارض الطيبة!

بعد لحظات معدودات دخلت سمية على ولدها فوجدته شارد الذهن، والدموع في عينيه. فقالت له بحنان:

- ما بك يا ولدي، لماذا تبكي؟
- الارض يا امي، فأنا لا اريد العلم. اريد الحرية. اريد وطني. حقوقي
- ارجوك يا ولدي تعلم ما شئت لكني لا اريد هذه الحسرات.
- لماذا لا تريدين ان انضم للثوار؟ لماذا ارضعتني حب الارض والحرية؟!

نظرت اليه امه، وقالت بصوت حزين:

- وهل انت سمحررها يا ولدي؟
- لا لا اريد الا وطني، وطني الضائع المهدد.
- يا بني فقدت اخاك منذ سنة في نفس الظروف، وانا اخاف عليك من مصير مثله. وانت تريد الانضمام للثوار؟!

فستجمع فهمي قوته وراح يضرب الحائط بيده ويصرخ:

- كم طفلا يموت في النهار؟ كم يتيما ينام على الرصيف؟ من عاركة شريفة قتلت عقاب الاخرة للمحافظة على شرفها؟ كم بركة من الدم اصبحت في شوارع قريتي؟

وبعد لحظات صمت قفز فهمي من مكانه وعلى وجهه ابتسامة عريضة ثم وضع يديه على كتفي سمية وقال: هسأدرس الطب يا امي. سأسافر غدا.

بدأ قطار الزمن يعدو مسرعا. احتل اليوم مكانا عاليا على شجيرات الحور واغمضت الارض جفونها على اولادها النيام.

في الصباح الباكر حزم فهمي ملابسه ودخل الى امه وعلى وجهه ابتسامة رقيقة. فقال له والدته:

- لا تتأخر علي يا ولدي.
- امي الحبيبة عندي وصية لك قبل السفر: فاذا سمعت اي شيء بعد مدة، فلا تبكي بل افتخري بولدك ولا تنسيه.
- ارجع يا ولدي. فقلب قلبي بهذه الكلمات.

نظر فهمي لأمه من خلال عينين دامعتين، واحتضنها بحنان وقبلها. وخرج مسرعا دون ان ينبس ببنت شفه.

فهمي شاب في الثامنة عشرة من عمره انهى دراسته الثانوية بنجاح فائق، وارادت والدته ان يدرس الطب لكنه كان محبا لارضه ووطنه وحريته. فوالده استشهد منذ سنتين واخوه غرق المياه منذ عشرة سنين، تاركا وراءه امرأة لا تحمي.

راحت الايام تمر بطيئة على سمية. كانت دائما تصلي من اجل سلامة ولدها مر الشهر والشهران ثم الثلاثة. وفهمي لم يبعث بأية رسالة ولم يتصل. وذات ليلة وضعت سمية رأسها على وسادتها وما ان اغمضت جفنيها حتى سمعت ضجيجا مزعجا وفجأة رأت جمعا كبيرا من الناس تعلو وجوههم البسمة. ورأت المباهج من الجهة معلقة، ثم سمعت احد الصغار يقول: ها قد جاء العريس. ها قد جاء العريس. ولمحت فهمي يأتي مسرعا وعلى ثغره ابتسامة عريضة ويحادثه لبنيها الآخ ووجهه مبلل بالدماء، وفي عينيه بعض العبرات وبدأ الولدان يقتربان مسرعا، لكن جاء غراب كبير وراح ينعق بصوت عال.

افاقت ام فهمي مذعورة. كانت تلهث وعلى جبينها يتصبب بعض عرق. فاتجهت الى الصالة وامسكت صورة ولدها، وراحت تبكي وتقبلها بحرارة. وعندما ارادت وضعها مكانها سقطت من يدها وتحطمت، فانقبض قلبها.

وبعد لحظات سمعت دقات على الباب، فقامت لتفتحه واذا بشخص غريب يقف بالخارج وبيده صرة صغيرة:

- مرحبا يا خالة.
- اهلا، يا بني من انت؟!
- انا صديق فهمي.

وما ان سمعت تلك العبارة حتى طارت فرحا:

- كيف هو الآن؟! هل يدرس جيدا؟ هل هو محتاج لأي شيء؟ هل ينقصه نقود؟! هل يريد ان يأتي لزيارتي؟

تقرب ام فهمي للشاب فناولها الصرة، وقال لها: افتحيها يا خالة. ففتحتها بسرعة، فرأت فيها ملابس ولدها ثم رأت قميصه الذي كان يلبسه عندما ودعها، مبللا بالدماء فوقفت كتمثال مكانها لا تتحرك.

- ولدك يا خالتي انضم للثوار وقد ...
- لا تقل انه مات. فهمي يدرس الطب. انا اعرف ذلك.
- فهمي استشهد.

حدقت اليه، وعيونها خلتها لحظات. ثم ابتسمت كالمجنونة وقالت:

- فهمي الذي ارسلك اليه كذلك. ربما طرده من الجامعة فأتى اعرفه غاضبي وهو خائف مني. اذاً فلترسله الي هذه هي القصة. قل لي ان هذه هي الحقيقة.
- الحقيقة يا خالتي ان فهمي بطل. بطل.

فانحنت ام فهمي على الارض، وضمت ملابسه وراحت تقبلها وتبكي، لكن في الحال تذكرت وصيته التي حدثها مرارا: «اذا سمعت شيئا فلا تبكي». والشاب يراقب ذلك عن بعد ويبكي هو الآخر

الى متى هذا التمييز الصارخ؟ ترى متى سنشعر بالعدالة الاجتماعية؟

● بقلم: صابرين محمد ذياب (الصف العاشر ـ طمرة) ●

● في عام ١٩٤٨ قامت دولة اسرائيل، واعقب الاستقلال، وجاء في وثيقة الاستقلال بأن المساواة تعم وتشمل كل مواطني الدولة، ولا فرق بين جنس او قومية، او طبقة او عرق حسب وثيقة الاستقلال، يعني ذلك بان العرب الذين بقوا في هذه البلاد متساوو الحقوق مع المواطنين اليهود. وكان عدد سكان الدولة العرب ما يقارب ١٦٠ الف مواطن، من مسلمين، مسيحيين ودروز، لكن في الحقيقة لم تتم المساواة الى يومنا هذا. لقد بدأ رجال الدولة يضايقون العرب بشتى انواع القوانين الجائرة منها قوانين لم تخطر على بال الشيطان، مثل قانون الحاضر الغائب، الذي اجاز لحكام اسرائيل مصادرة الاراضي العربية، وطرد السكان العرب من قراهم كذلك الحكم العسكري الذي دام حتى ١٩٦٥ لكن بعد الغاء الحكم العسكري لم يتغير حال الجماهير العربيه. واستمرت مصادرة اراضيهم بحجج مختلفة بذريعة اعمال تطويرية، وتطوير الجليل، اي اقامة المستوطنات اليهودية على الاراضي العربية، مما زاد من سخط ونقمة الجماهير العربيه على المؤسسة الحاكمة وكان قرار الاضراب العام والشامل للجماهير العربية في يوم الارض الخالد عام ١٩٧٦ والذي سقط في ذلك اليوم ستة شهداء. وما زالت جماهيرنا تحتفل كل عام بذكرى يوم الارض بمسيرات ومظاهرات، واحيانا اضراب عام. لم تخطر سياسة هذه الدولة ان يهدم حسابها الجماهير العربيه.

لو تذكرنا كما ورعنا وما زالت تسن قوانين ضد الجماهير العربيه مثل قانون التعليم ومنح المخصصات لمن يخدم في الجيش. قانون المخصصات التأمين. فمن يخدم في الجيش يتقاضى المخصصات اعلى، على الرغم بان اليهود المتدينين لا يخدمون في الجيش وياخذون المخصصات اكثر مما يحصل عليه العربي.

اما في مجال التربية والتعليم توجد هوة كبيرة بين المجتمع العربي والمجتمع اليهودي، اننا نعاني من نقص في غرف التدريس ونقص كبير في الاجهزة في مدارسنا الثانوية اما غرف العربيه، تأخذ القليل القليل مما تستحقه من دعم مالي والملاعب في وسطنا العربي تكاد تكون معدومة. ان الاحصائيات الاخيرة تشير بان دخل المستدروت العام يساوي ١٨٪ منه في الوسط العربي. ولكن ما نحصل عليه هذه النقابة بوسطنا العربي لا يساوي ٢٪.

ان جماهيرنا في هذه البلاد بدأت تعي هذه الحقائق وتطالب بحقوقها ولا اقل من المساواة لاننا اصحاب حق وارض نحن نريد حقنا في هذه الديار.

ان جذورنا ثابتة كجذور زيتوننا وصنوبرنا. كما صبرنا اكثر من ٤٠ عاما من رئاسة مشير وكأننا غرباء في ارض الوطن، وعلى الرغم من سياسة التمييز العنصري على مدى ٤٠ عاما، فان جماهيرنا العربيه صامدة، ولن نتوقف عن تقديم التضحيات في سبيل الحرية والمساواة، والعيش بكرامة على ارض الاباء والاجداد. وكما قال الشاعر

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

ولا بد لليل ان ينجلي ولا بد للقيد ان ينكسر

وبا جذورنا تثبت واضربي في القاع يا اصول

صرخة عربية

● بقلم: سعيد محمود ايوب ●

(الصف الحادي عشر ـ مدرسة مجد ـ سامنة)

● كيف سيأتي السلام، وهل تظنون انه سوف يأتي؟! كيف سيأتي السلام وكل شخص يريد ان يتحكم بالعالم حتى لو كان على ارواح الآخرين!

كيف سيأتي السلام ويوجد في البلاد خائنون يخونون بلادهم ووطنهم من اجل المال!

كيف سيأتي السلام وانتم يا حكام العالم لا تتصلحون مع بعضكم لتحققوا السلام لكل دول العالم!

كيف سيأتي السلام ولا يوجد في فمكم سوى كلمة واحدا تقولونها وهي الحرب، الحرب!

كيف سيأتي السلام وكل شخص يحب مصلحته ونفسه ولا يحب الخير للجميع ويريد ان يملك العالم ويحكمه لوحده فقط دون ان يشترك معه اي شريك آخر! كيف سيأتي السلام، وانتم لا تتعاونون مع بعضكم بالتفاهم واللين.

كيف سيأتي السلام، وكل شخص يريد العيش الحلو لنفسه والتعاسة لغيره فلا يهمه اي شيء في العالم سوى سعادته!

كيف سيأتي السلام، ونحن وكأننا نعيش في غابة ويسود فيها قانون الغاب القوي يأكل الضعيف.

فكيف سيأتي السلام ونحن هكذا كيف كيف؟!

(قرية سخنين)

وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم

● ام جواد سلطاني ـ الطيرة ●

(رد على قصيدة «رسالة الى معلمة التاريخ» المنشورة في عدد «الاتحاد» الصادر بتاريخ ٩٠/١٢/١٨)

(١)

يا عزيزتي
لا تدع اليأس يخنقك
لعلنا تكون صخرة الشجرة
وعلنا يكون انتعاش القلب.

(٢)

يا عزيزتي
لم يمت الوطن العربي
الا في نظر الذين قتلوا
انهم قتلوه
ولكن
«.. وما قتلوه وما صلبوه»
لكل اعدائهم مشانقه
وكل قاصديهم خرائطه
«.. ولكن شبه لهم».

(٣)

يا عزيزتي
ما زال هناك بصيص امل
ان تحيي الشعب من جديد
يصحبنا صادقا
وانفكاك .. صليباته
قصصنا تسري السطيح وصرخنا
وعشقنا لم يجروا له كاننا
عرفنا انه ما زال حيا في قلوبنا
ينتظر الموت.

وسيبقى على مدى الزمن،
منتظرا عودة العصافير التي ما زالت تئن.

(٤)

يا عزيزتي:
خريطتنا تمتد من الجسد الى الجسد
وما بين الحلم والحلم
وما بين القلب والقلب
ووطننا من اجل ما عرفنا
ووطننا القريب البعيد من قلوبنا
فلا ترجع رأسك بحكايات
الخيانة
فهؤلاء الناس لم
ينتظروا الاعانه
هؤلاء من سيحرمهم الشعب
عند ثورته..

(٥)

يا عزيزتي
اوراقنا كثيرة
اقلامنا كسيرة
وقصائدنا مطولة
لا تنتهي
وعلى الكثير الكثير لكي تقرأ
ولكن خوفا من الرتابة
نكتفي!!

(حكاية شعبية جورجية)

احب عازف النشونغوري الفقير ابنة الملك الحسناء. قال الملك: «اذا اردت ان تتزوجها، فاثبت اولا انك جدير بابنة الملك. اجلب لي التفاحة الخالدة». وهكذا كان يقول لجميع الشبان.

انطلق عازف النشونغوري، فاجتاز تسعة جبال ورأى جدارا حجريا عاليا الى حد ان الطير لا يستطيع الطيران فوقه. ادرك الشاب ان البستان الذي تنمو فيه شجرة التفاح السحرية تقع وراء الجدار. لم يكن ثمة اي مدخل الى البستان.

آنذاك عزف الشاب على النشونغوري وغنى، كلت الاشجار عن الحفيف باوراقها واصغت الطيور والزهور، وفجأة انشق الجدار.

كان غول ذو شعر ناري يحرس شجرة التفاح يشم رائحة الانسان فيسمح له بالدخول الى البستان ويلتهمه. ولهذا لم يكن يجرؤ اي من خطاب ابنة الملك. ولكن الشاب لم يكن يعرف ذلك، ومشى الى الامام بجرأة.

تلاصقت احجار السور. فتح الغول شدقه الناري، وانقض على الانسان بزئير، ولكن الموسيقى وصوت الفتى كأنما سمراه في مكانه. ذلك ان احدا لم يتكلم يوما مع الغول بلغة الاغنية والموسيقى. تملكت الغول كآبة غريبة، وسالت الدموع من عينيه.

في نفسه: «حملت اخرقتهم». الا ان الغول قطف التفاحة السحرية ومدها الى الشاب وقال: «خذ انت تستحقها». ان الانسان القادر على ابداع مثل هذه الاغاني العجيبة خالد.

«أسرلة» الجغرافية البشرية لفلسطين

● بقلم: الدكتور غازي فلاح ●

□ هذه الدراسة التي ننشرها بمبادرة المؤلف نفسه هي قسم من دراسة كبيرة بهذا العنوان نشرها د. فلاح في المجلة الدورية «التقدم في الجغرافية البشرية» (رقم ٨٩/٤) وكذلك في مجلة «شؤون فلسطينية» (آب ١٩٩٠). والكاتب هو المدير التنفيذي لمركز الجليل للابحاث الاجتماعية في الناصرة. ونحن ننشر هذه الدراسة في حلقتين، وفيما يلي الحلقة الاولى □

● تكوين جغرافيا اسرائيلية بديلة ●

حزب «الطليعة الاشتراكية» الجزائري يعقد مؤتمره العلني الاول:

التزام بالاشتراكية العلمية وتعميق للدمقراطية والتركز اكثر حول القضايا المعيشية للشغيلة

● المؤتمر يدعو الى برنامج حد ادنى وطني ـ دمقراطي تقدمي ومتنور لصد المد «الاصولي» الظلامي وابعاد شبح النظام الدكتاتوري. وهذا ما يجب ان تضطلع به جبهة وطنية ـ دمقراطية واسعة.

● بقلم: ماجد ابو دقة ●

حضور عالي المستوى

من السرية الى العلنية

• المؤتمر في سطور •

- عدد اعضاء المؤتمر ٧٥٢ مندوبا [illegible] او بحوالي ٣٥ مندوبا.
- متوسط العمر ٣٥ سنة (بالنسبة للمؤتمرين).
- النساء يشكلن ١١,٩٨٪ من عدد المؤتمرين.
- التمثيل الاجتماعي (من اصل ٦٩٠ مندوبا مؤتمر لغياب معلومات عن الاعضاء الباقين) كالآتي:

الفئات العمالية ٣٠,٩٪
كوادر اطارات لقطاع الاعلام [illegible]٪
الاخرون ٢,٥٧٪
طلبة ٧,٤٢٪
شباب (عامل + عاطل عن العمل) [illegible]٪
قطاع التعليم ١٠,٩٪
قطاع التعليم العالي ١٨,١٣٪
مهن حرة رابحة ٠,٩٪ (طبيب محامي...)
مهن اخرى ومتقاعدون [illegible]٪
مناضلون محترفون ٢,٥٧٪

تأكيد الالتزام بالنظرية الاشتراكية

مؤتمر تاريخي

هيكلية وقيادة جديدة

الاقتراع سري ومتسلسل للحزب

الحزب والمهمات الصعبة

كتاب د. احمد سعد:

«الهجرة اليهودية الواسعة ـ مخاطر وابعاد»

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● احمد سعد ●

● يقول المؤلف د. احمد سعد في مقدمة الكتاب بأن منطلقه هو دق نواقيس الخطر تحذيرا من هذه الهجرة اليهودية الواسعة، ولذا فهو يشير الى مدلولاتها الاستراتيجية على مسار الصراع في منطقتنا وعلى حاضر ومصير الشعب العربي الفلسطيني.

● الامين العام.. مرهقا! ●

● الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار يبدو مرهقا لدى وصوله الى باريس قادما من بغداد في ساعة مبكرة من صباح امس. (صورة ي. ب. اي)

الرئيس الفلسطيني في مقابلة مع الاذاعة الاردنية، امس:

الولايات المتحدة تحاول رسم خارطة المنطقة من جديد وفرض سلطانها ووصايتها على الامة العربية

● ... لاوروبا دور اساسي وفعال في تسوية ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط وغيرها من الازمات الدولية ● ... الكثير من الاصوات ترتفع، الان، في العالم من اجل تسوية سلمية للازمة ● ... ويناشد الرئيس الامريكي ان يدخل التاريخ كصانع السلام... لا كمشعل الحرب التي ستكون كارثة على العالم اجمع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الساعات القليلة القادمة هي ساعات مصيرية بالنسبة للامة العربية كلها لان هناك محاولة امريكية لرسم خارطة المنطقة من جديد ومحاولة من القوى الاجنبية لفرض ارادة عليها ... [illegible]

واضاف الرئيس الفلسطيني ان كل المسؤولين المتواجدين حاليا في بغداد ... [illegible]

قبل ساعات من انتهاء مهلة مجلس

● تتمة من ص ١

[illegible]

جنود الاحتلال يقتلون فتى وسط رام

● تتمة من ص ١

[illegible]

انتخاب فالانتين بافلوف رئيسا جديدا

● تتمة من ص ١

[illegible]

مؤسسة «الحق» في تحذير عاجل الى المجتمع الدولي:

قلق عميق من احتمال ارتكاب المزيد من الفظائع بحق الفلسطينيين في الاراضي المحتلة في حال نشوب حرب في المنطقة!

● مطالبة المجتمع الدولي باتخاذ كل الاجراءات الفورية اللازمة للحيلولة دون ارتكاب جرائم في الاراضي المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت مؤسسة «الحق» - القانون من اجل الانسان - في المناطق المحتلة، امس الاول (١٣ كانون الثاني ١٩٩١)، بيانا تضمن تحذيرا عاجلا الى المجتمع الدولي ومطالبته باتخاذ الاجراءات الفورية اللازمة للحيلولة دون ارتكاب السلطات الاسرائيلية خروقات خطيرة لحقوق الانسان في الاراضي ... [illegible]

هلع من انعكاسات هجوم بالاسلحة الكيميائية يسود المناطق اللبنانية المحاذية لاسرائيل

■ القوات الاسرائيلية تعزز قواتها في المنطقة ■ حالة تأهب قصوى بين المقاتلين الفلسطينيين وقوات المقاومة ■

● صور - (ي.ص.ا) - سيطر الهلع، امس (الاثنين) على سكان المناطق اللبنانية المحاذية لاسرائيل الذين يخشون انعكاسات هجوم بالاسلحة الكيميائية على اسرائيل.

[illegible]

مع الاحداث

«العالم العربي» على فوهة بركان سياسي واجتماعي»

□ نشر الصحفي محفوظ الانصاري رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» القاهرية الرسمية امس الاول رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي بوش ... [illegible]

وقال الاستاذ محفوظ الانصاري انه بقدر ما هنالك انقسام في النخبة السياسية فان الشارع يغلي غضبا سياسيا واجتماعيا وتصبح السياسة الامريكية عنوانا لكل اسباب غضبه ونقمته العارمة.

[illegible]

الجيش العربية وتطلعاته الوطنية والاجتماعية المشروعة لا اللجوء الى القوة العسكرية لاذلال الامة العربية.

يفغيني بريماكوف

الرئيس العراقي يرى انه هدف مؤامرة معقدة للقضاء عليه ومحاصرة العراق وخنقه

● ... هذا الرجل بلا شك لديه ارادة صلبة ويفهم اللعبة التي يلعبها ●

● نيويورك - رويتر - قال عضو مجلس الرئاسة السوفييتي يفغيني بريماكوف ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يرى انه هدف مؤامرة معقدة ... [illegible]

سعد الدين الشاذلي:

العراق الحق بأن يوجه الضربة الاولى حتى ينتزع المبادرة من الامريكان

● اذا تركت المبادرة للامريكيين فيمكن ان تلحق بالعراق اضرار تتراوح بين ٥٠٪ و٧٥٪ من قدراته الجوية والصواريخ ●

● الجزائر - و.ص.ف - قال رئيس اركان الجيش المصري السابق الفريق سعد الدين الشاذلي، في حديث نشر امس الاثنين، في صحيفة ... الجزائرية ... انه يجب ان يوجه العراق الضربة الاولى ضد الجيش الامريكي في الخليج.

[illegible]

الملك حسين في حديث الى شبكة التلفزيون «سي ان ان»:

الحرب في الخليج لن تقع لأنها ستكون جنونا

● من المحتمل قيام انتفاضة تشمل العالم العربي كله في حال اندلاع الحرب ● لبرلمان الاردني يوجه نداء الى ملك السعودية والرئيس العراقي لنزع فتيل الازمة ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعرب الملك حسين، في حديث الى شبكة التلفزة الامريكية «سي ان ان»، عن اعتقاده بان الحرب في الخليج لن تقع لانها «ستكون جنونا».

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٥ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

بدعوة من الجبهة وحركات نسائية وسلامية اخرى

مظاهرات في القدس وتل ابيب وحيفا والناصرة ضد الحرب في الخليج

■ «لينسحب العراق من الكويت ولتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة وليعقد مؤتمر دولي لحل النزاع في الشرق الاوسط» ● «افضل الكمامات الواقية - السلام» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من المدن الكبرى في اسرائيل، امس (الاثنين)، مظاهرات احتجاجية ضد الحرب في الخليج وذلك بمبادرة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وحركة «النساء والسلام» وحركة النساء الديمقراطيات.

وابرز هذه المظاهرات جرت في القدس امام القنصلية الامريكية وفي تل ابيب مقابل السفارة الامريكية وفي حيفا قبالة مكاتب الاسطول الامريكي.

كما جرت مظاهرة في الناصرة بمبادرة حركة النساء الديمقراطيات في المدينة. وجرى في هذه المظاهرات توزيع منشور ضد الحرب في الخليج.

وجرت هذه المظاهرات تحت شعارات ضد التدخل الاسرائيلي في حرب الخليج وضد التدخل العسكري الاجنبي في منطقتنا وليخرج الجيش الامريكي من الخليج حالا ولينسحب العراق من الكويت ولتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ولا للحرب ولا للاحتلال ونعم لعقد مؤتمر دولي لحل جميع مشاكل المنطقة بما فيها النزاع في الخليج والنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والحرب ليست طريقا لحل النزاعات الاقليمية والدولية.

● المظاهرة في حيفا ●

● حيفا - لمراسلنا - تظاهرت عشرات النساء اليهوديات والعربيات في حيفا امس، مظاهرة احتجاج ضد الحرب في الخليج امام مكاتب الاسطول الامريكي في المدينة.

ورفعت المتظاهرات شعارات بالعربية والعبرية والانجليزية ضد اندلاع الحرب في الخليج وتطالب بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج وبانسحاب العراق من الكويت وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.

وسارت المتظاهرات وهن يرفعن هذه الشعارات في مسيرة تظاهرية في مركز الكرمل حيث احتشدن انتباه المارة.

ووزعت المتظاهرات منشور حركة «النساء والسلام» الذي يدعو الى منع اندلاع الحرب في الخليج.

● مظاهرة امام السفارة الامريكية في تل ابيب ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من ابيب بلفاري - بمبادرة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وقوى سلام اسرائيلية اخرى، وبمشاركة عدد كبير من انصار السلام، جرت يوم امس الاثنين مظاهرة مقابل السفارة الامريكية في تل ابيب احتجاجا على التدخل الامريكي في الخليج وللايجاد حل سلمي لازمة الخليج بدلا من قرع طبول الحرب. وقد رفع المتظاهرون شعارات عديدة.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المظاهرة هي الاولى التي تجري في تل ابيب احتجاجا على التدخل الاجنبي في الخليج كما انها اثارت اهتمام وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية التي قامت بتغطيتها.

وقد قام منظمو الجبهة خلال المظاهرة بتوزيع منشور يدعو الحكومة الى عدم الاشتراك باي شكل من الاشكال في الحرب في الخليج، بل اخذ قسط في المجهود الدولي لحل الازمة سلميا والاعلان اورا عن دعمها لجهود السكرتير العام للامم المتحدة. وقد حذرت الجبهة في المنشور من استغلال حالة التوتر والحرب لتنفيذ ترانسفير للشعب الفلسطيني وتشديد عمليات القمع ضد الجماهير العربية في اسرائيل. كما دعا المنشور كل قوى التقدم والسلام من كلا الشعبين النضال المشترك ضد الحرب والعنصرية ومنع الحرب.

● مظاهرة امام القنصلية الامريكية في القدس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من خليل عبد الرحمن - «افضل الكمامات الواقية ضد الحرب هو السلام» - هذا هو احد الشعارات التي رفعت في المظاهرة التي نظمتها حركة «نساء والسلام» وحركات يسارية اخرى في القدس امس الاثنين امام القنصلية الامريكية ضد الحرب في الخليج.

وكان ابرز الشعارات التي رفعت خلالها «لينسحب العراق من الكويت ولتنسحب اسرائيل من المناطق المحتلة ونعم لمؤتمر دولي لحل جميع النزاعات في المنطقة وليخرج الجيش الامريكي من الخليج حالا» و«لا للتدخل الاسرائيلي في حرب الخليج».

● مظاهرة في الناصرة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الامهات قلقات على اولادهن من خطر الحرب» و«السلام الحقيقي يضمن الطمأنينة لكل شعوب المنطقة» و«من اجل مؤتمر دولي لحل كل النزاعات في المنطقة».

هذه الشعارات وغيرها كانت عشرات من ناشطات حركة النساء الديمقراطيات من الناصرة والمنطقة مساء امس الاثنين بمظاهرة رفع شعارات في ساحة العين قبل (٤٨) ساعة من الموعد الاخير الانذار ضد العراق.

وقد جاء هذا النشاط ضمن سلسلة اعمال احتجاج ومظاهرات في كل انحاء البلاد والعالم ضد الحرب.

● صورتان من المظاهرة في حيفا امس الاثنين ضد الحرب في الخليج.
(تصوير: اسامة مصري - خاصة بـ «الاتحاد»)

توزيع الكمامات الواقية في عدة قرى عربية في الشمال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بوشر حتى يوم امس الاول الاحد بتوزيع الكمامات الواقية من الغاز في عدة قرى في منطقة عكا، حيث وزعت الكمامات في بيت جن ورشرطة وجولس، يوم امس الاول الاحد ويستمر توزيع الكمامات في قرى الرامة وكفرياسيف وابوسنان والبعنة ونحف وغيرها اليوم الثلاثاء.

وشوهد اقبال كبير على مراكز توزيع الكمامات في القرى.

وقال احد المواطنين لمراسلنا في عسرطة ان الكمامات التي وزعت في القرية قديمة ومن صنع سنة ١٩٧٢ وتختلف عن الكمامات الحديثة حيث لا توجد فيها انابيب خاصة لشرب المياه وقت الحاجة.

سلطات «الامن» ترفض اعطاء تصريح للنائب نفاع لزيارة جسر اللنبي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفضت وزارة «الامن» اعطاء تصريح للنائب محمد نفاع بزيارة جسر اللنبي من اجل الاطلاع على القضايا التي يتعرض لها المسافرون عبر الجسر.

ومعلوم ان الوزارة المذكورة كانت قد رفضت طلبا اخر لنفاع بزيارة سجن الظاهرية بحجة ان «الوضع غير مناسب».

وينوي النائب نفاع تقديم شكوى حول الموضوع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ١/١٥، غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٢° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرا طبريا وجوارها - ١٨° ● القدس وضواحيها - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٨° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٠°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح معتدلة ويكون البحر عادة.

في بحيرة طبريا تكون المياه عادية.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه عادية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/١/١٤)

العملة	التحويلات
● دولار امريكي	٢,٠٤٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٧٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٢٠٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٢٨ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧٧٦٣ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٣ ش.ج
● ولسرود	٢,١٠ - ٢,٢٢ ش.ج

اسرائيل في المكانة الاخيرة بين الدول المتقدمة صناعيا من حيث انتاجية العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتل اسرائيل المكانة الاخيرة بين الدول المتقدمة صناعيا من حيث مستوى انتاجية العمل - هذا ما تبين من التقرير السنوي لمعهد انتاجية العمل الذي نشر امس (الاثنين).

وافاد التقرير بان حصة العامل من الانتاج القومي في اسرائيل بلغ في العام ١٩٨٩ (٢٨) الف دولار في حين ان هذا المؤشر زاد بنسبة بين (٥٠٪) الى (٧٠٪) في الدول المتقدمة صناعيا. فمثلا بلغ هذا المؤشر في سويسرا (٥٠) الف دولار وفي فرنسا (٤٤) الف دولار وقائمة الدول التي تتقدم اسرائيل طويلة جدا.

ويتضح من التقرير ايضا انه بالاضافة الى الانخفاض الكبير في انتاجية العمل فان نسبة التغيير منخفضة اي انه لا يحصل تقلص على الفارق بين اسرائيل والدول المتقدمة صناعيا بل على العكس ان هذا الفارق يتعاظم.

في تعقيبه على اعادة عفيف عازم الى عمله:

غونين يطالب باعادة جميع العمال العرب المفصولين من مصنع «تمبو - نتانيا» الى عملهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، على تطورات القضية الخاصة التي بحثت قضية فصل العمال العرب في مصنع «تمبو» في نتانيا بالقول انه لامر جيد اعادة العامل عفيف عازم (الطيبة) الى عمله (مع ١١ سنة اقدمية في العمل)، ويجب ان يتم ذلك بالضبط الكلامي، السرعة التي اعلن بعد. واضاف غونين قائلا: «يكن الطلب كل من يعتقد انه يقوم بالاجراء، يكن الدعم على فصل مجموعة العمال العرب على خلفية قومية، وهنا نحن نصر على اعادة جميع العمال العرب الى اماكن عملهم وبحقوقهم بموجب القانون الذي الاساسي واول من وعلى الرغم من الخرج».

حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل تطالب بمنع الحرب في الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسلت سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، امس، الى رئيس الحكومة ووزير «الامن» والخارجية، باسم الالاف النساء اليهوديات والعربيات، القيام بكل ما هو ضروري لمنع الحرب في الخليج وحل مشكلة الشرق الاوسط من خلال المباحثات وبالطرق السلمية فقط.

وجاء في البرقيات ان موافقة حكومة اسرائيل على عقد المؤتمر الدولي حل النزاعات في منطقتنا ونزع اسلحة الدمار الشامل منها تشكل خطوة مصيرية لاسرائيل والمنطقة باسرها.

الحكم بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على الراب العنصري ليفنغر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة امس (الاثنين) بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر على الراب العنصري موشيه ليفنغر بعد ادانته بتهمة مهاجمة عائلة عربية من الخليل قبل ازالة السجون ومقاومة موظف عمومي.

واطلق ليفنغر خلال الجلسة قرار الحكم، تعليق شديدا ضد النيابة العامة وجهاز القضائي وضد القاضي.

وعلقا على القاضي على اضافة (١٠) ايام سجن على ليفنغر الذي خضع منذ امس لتنفيذ العقوبة.

هلع شديد سيطر على عكا جراء اطلاق صفارة الانذار بشكل متقطع

● ... نتيجة خلل فني في جهاز الانذار! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عم الهلع ودب الرعب والقلق الشديد على اهالي عكا في حوالي الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الاثنين عند سماع صفارة الانذار بشكل متقطع على مدى اكثر من دقيقة.

وسارع التجار الى اغلاق حوانيتهم وتدافع الناس في الشوارع بشكل عجيب لدرجة ان البعض وقع على الارض.

وفي روضة اطفال طلبت مديرة الاطفال الى الغرفة المحكمة الاغلاق، بينما حول العديد من الناس الى الملاجئ.

وفي مركز شرطة عكا اغمي على عجوز من شدة الرعب.

واستمع مراسلنا الى العديد من الناس عن كيفية رد الفعل حيث اوسط عدد وهو يلوف الشوارع.

واصيب عدد من المواطنين بهلع اشرنا ان سيدة كانت تسير على غير هدى كلمها مراسلنا فلم تجبه في البداية ثم ما ان انتهت حتى تفتحت الصحف وقالت انها متوجهة الى زميلتها اشترت معها فقد نسيت أهلها وأقاربها ولم تفطن إلا بزميلتها ولم يهدأ روعها إلا بعد جهد جهيد مع المطمئنة!

والامر الذي اثار الرعب اكثر انه بعد اطلاق صفارة الانذار انقطع الاتصال الهاتفي في المدينة!!

ولم يهدأ روع الناس إلا بعد ان اعلنت سيارات الشرطة في المدينة وطلبت من الناس ان لا يقلقوا لان ما حدث نجم عن خلل في جهاز الانذار!

وتهافت الناس بشكل كبير الى الحوانيت لشراء مواد التموين والمواد اللاصقة.

خطة طوارىء للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وضعت الاذاعة الاسرائيلية خطة ستعمل بموجبها اربعا وعشرين ساعة في حال نشوب نزاع مسلح في الخليج في حين ان التلفزيون سيبث نشرات خاصة اضافة الى الاخبار مرة كل ساعتين.

ومن المقرر بث الاخبار باللغات الاجنبية عبر الاذاعة ايضا وخصوصا بالانجليزية والفرنسية والروسية والاسبانية واليهدية والامهرية والجيورجية.

وستحاول الاذاعة الاسرائيلية والاذاعة الجيش تنسيق برامجها الاخبارية.

وستعلم الجيش الاسرائيلي عبر الاذاعة والتلفزيون لاستدعاء الاحتياطيين.

ونصح وزير «الامن» موشيه ارنس الاسرائيليين في الاونة الاخيرة بالاستماع بانتظام الى الاذاعة ليكونوا على بينة من احتمال هجوم جوي.

ازمة الخليج كلفت اسرائيل مليار دولار حتى الآن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اورد الراديو بحي النهر امس (الاثنين) في القدس ان ازمة الخليج كلفت الاقتصاد الاسرائيلي مليار دولار حتى الآن.

وادى انخفاض السياحة وحده الى خسارة (٢٥٠) مليون دولار. وقال انه من المحتمل على الشرق الاوسط ان تلغى ما يسمى موسم الصيف اذا لم تتم تسوية ازمة الخليج خلال الاسابيع المقبلة.

ومن جهة كلف ارتفاع اسعار النفط الاقتصاد الاسرائيلي (٤٠٠) مليون دولار. وساهمت عوامل اخرى في الركود الاقتصادي وخصوصا تقلص الاستثمارات وازدياد النفقات العسكرية الاضافية التي تقدر بـ (١٩٥) مليون دولار.

في بيان عممته على الصحافة

كتلة الجبهة في الكنيست تحذر من محاولة البطش بالسجناء الفلسطينيين

● محاميد يطالب وزير «الامن» بتوزيع كمامات واقية من الغاز على السجناء الامنيين ●

● القدس - مراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد برقية الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيها بتوزيع كمامات واقية من الغاز على السجناء الامنيين.

من جهة ثانية بعث محاميد باستجواب لوزير «الامن» حول ظروف اعتقال سجناء الحرية الفلسطينيين في حالة نشوب حرب في المنطقة وطالبه بالرد على سؤاله حول الخطوات التي سيتخذها الوزير للدفاع عن حياة الاسرى الامنيين في حالة نشوب حرب. وتساءل محاميد ايضا لماذا لم توزع وزارة «الامن» على سجناء الحرية الاقنعة الواقية من الغاز.

هذا وعممت كتلة الجبهة بيانا على الصحافة حذرت فيه من امكانية البطش بحياة السجناء في حالة نشوب حرب في المنطقة وطالبت الهيئات المختصة باتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحفاظ على حياة السجناء الامنيين في السجون الاسرائيلية.

قبل انتهاء موعد الانذار النهائي:

هروب جماعي من البلاد!

● اليوم وغدا تلغي شركات الطيران الاجنبية رحلاتها الى اسرائيل ●

● في مطار اللد (بن غوريون) امس الاثنين (صورة من عوص-قجا)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علن امس «الاثنين» انه مع اقتراب موعد انتهاء «الانذار» النهائي للعراق بعدما تعلقت الاسرائيليين الذين يغادرون البلاد ويتحول الى هروب جماعي من البلاد.

واعلن ايضا ان مطار اللد شهد منذ ساعات الفجر الاولى من يوم امس وحتى ساعة متأخرة من الليل خطفا من مسافرين هب وغادر مطار اللد امس (١١) طائرة في رحلات خاصة اقرت في الايام القليلة الماضية استجابة للطلب الكبير من جانب المسافرين.

ونقلت طائرة من شركة «اركيع» الاسرائيلية صباح امس (٣٠٠) مسافر من افراد عائلات جنود الامم المتحدة الى قبرص.

وانضمت امس شركتا «بي دبليو ايه» الامريكية و«الخطوط الجوية البريطانية» الى شركات الطيران الاجنبية التي اوقفت رحلاتها الى اسرائيل.

ومن المقرر ان توقف اليوم وغدا جميع الشركات الاجنبية الاخرى رحلاتها الى اسرائيل.

في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، امس:

نسبة العاطلين عن العمل ستتضاعف جراء عدم وجود خطة تشغيل لدى الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هاجم اعضاء لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، امس (الاثنين) الحكومة مؤكدين انه ليست لديها سياسة عامة للتشغيل وان هذا الوضع سيؤدي الى مضاعفة نسبة العاطلين عن العمل في البلاد.

وعلى تقرير «الاستيعاب» يتسحاق بيرس، ان عدد العاطلين عن العمل بين المهاجرين الجدد وصل الى (٣٠) الف انسان.

واعلن في اجتماع اللجنة انه وصل من الاتحاد السوفييتي الى البلاد خلال الاشهر الـ (١١) الماضية خمسة الاف طبيب واكثر من (٢٠) الف مهندس وعدد هائل من اصحاب المهن الفنية واكثر من (٢٠٠) عازف وممثل وفنان.

واشير الى ان خطة وزارة «الاستيعاب» لتشغيل المهاجرين الجدد هي في تحضيرهم لاعمال البناء وتأهيلهم كمعلمين ومربيات في روضات الاطفال وتشجيع المبادرة الخاصة في الاعمال الخاصة الصغيرة.

وانتقد اعضاء اللجنة الحكومة لمصادقتها على استيراد ثلاثة الاف عامل بناء من الخارج، وقالوا ان هذا الرقم قد يتحول الى (٣٠) الف عامل وان ذلك سيكون على حساب العمال والعاطلين عن العمل في البلاد.

المحكمة العليا تأمر بتوزيع الاقنعة الواقية من الغازات السامة على سكان المناطق المحتلة

● المحكمة تأمر بتوزيع (١٠٧٣) الف قناع والى فورا وبذل الجهود لتوفير الاقنعة لجميع سكان المناطق

● المحامية ليئا بيرس مركلة مواطنة من بيت لحم خلال بحث الالتماس في المحكمة العليا امس.

(صورة خاصة من مكتوب - ٥٠)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا، امس (الاثنين) امرا يلزم جهاز «الامن» بتوزيع (١٠٧٣) الف قناع واق من الغازات السامة على سكان القدس المحتلة وسكان المناطق المحتلة المحاذية للخط الاخضر فورا وهذا يساوي (٣٢٪) من مجموع سكان المناطق المحتلة فقط، وبذل الجهود لتوفير اقنعة اضافية لباقي سكان المناطق المحتلة.

وقد جاء هذا القرار استجابة لالتماس قدمته مواطنة من بيت لحم المحتلة.

ورفض القاضي اهرون براك ادعاء النيابة العامة بانه لا تتوفر الكميات الكافية من الاقنعة لسكان المناطق المحتلة، وقال: هذا تعليل غير مقنع ومن واجب المحتل ان يضمن الامن لسكان المناطق المحتلة.

واقر القاضي براك ان من واجب القائد العسكري ان يتصرف بدون تمييز وقال وانه اذا توصل الى استنتاج بضرورة توزيع الاقنعة على اليهود فعليه ان يوزعها على العرب ايضا.

لجنة التأبين الشعبية

تدعوكم جميعا للاشتراك في حفل تأبين الاربعين لرحيل فقيدنا الغالي الرفيق

فؤاد سعيد حمدان حاج يحيى

(ابو السعيد)

وذلك يوم الاربعاء ١٩٩١/١/١٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهنئة

اتقدم باحر التهاني واجمل الاماني للاخوة والاصدقاء:
وليد صادق بمناسبة تخرج ابنه طبيب الاسنان - خالد
عبد الله كريم بمناسبة تخرج ابنه الدكتور - رامي
يوسف جبارة بمناسبة تخرج ابنه الدكتور - رافت
متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في عملهم وفي خدمة وطنهم وابناء شعبهم
الف مبروك والى الامام

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية الطيبة

حرب ـ «ساعة الصفر» انتهت في السابعة صباحا!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ ● ٦ صفحات ● الثمن ١,٣٠ شاقل

יום רביעי 16.1.1991 — המחיר 1.30 ש״ח

● ملك الاردن: الكارثة وشيكة.. والجيش الاردني على أعلى درجات الاستعداد لكل طارىء! ● فرنسا: حان، للاسف الشديد، وقت استخدام القوة في مواجهة العراق! ● الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قتالي قصوى (ص ٦) ●

آخر ساعة.

نداء اخير للسلام من دي كوليار

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ رويتر ـ وافق مجلس الامن الدولي على ان يوجه الامين العام للامم المتحدة دي كوليار، باسم المجموعة الدولية نداء اخيرا للسلام الى العراق قبل ان ينقضي موعد الساعة السابعة من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي) الموعد الاقصى الذي حددته الامم المتحدة لبغداد.

ويعتبر هذا النداء بادرة اخيرة من الامم المتحدة باتجاه العراق حتى انتهاء الانذار ويأتي هذا النداء بعد استحالة التوصل الى اتفاق بين مختلف اعضاء مجلس الامن حول نداء مشترك الى العراق كان يفترض ان يطرحه الرئيس الحالي للمجلس، سفير زائير بامبيلو لاديو لوكيلو.

وتركت فرنسا وبريطانيا التراجع كل عن مشروعها الخاص لكنهما اتفقتا على ترك الكلمة للامين العام مكتفيين بتلك التراجعات.

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ انتهت في الساعة السابعة من صباح اليوم الاربعاء (بالتوقيت المحلي) المهلة التي حددها مجلس الامن لاستخدام القوة اذا لم ينسحب العراق من الكويت في وقت فشلت فيه كل المساعي لنزع فتيل الحرب وحل الازمة سلميا. ومع هذه الصورة القاتمة يجمع المراقبون على ان الحرب بدأت تدق طبولها منذرة باخطر الويلات والكوارث.

وقد تركزت الانظار طوال يوم امس، على المبادرة السلمية التي اطلقتها فرنسا وكانت موضع مشاورات في مجلس الامن وسط تأييد ومعارضة وتحفظ من العالم أجمع، في حين قدمت بريطانيا الفرنسية مضاد للمبادرة الفرنسية.

وذكرت مصادر دبلوماسية متواطئة في نيويورك ان الفرنسيين والبريطانيين ربما يسحبون مشروعي البيان اللذين يتضمنان نداء للعراق بهذه النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في بغداد ودعا فيه العراق الى التعقل.

وقالت هذه المصادر ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) ناقشت هذه المسألة خلال اجتماع جديد في ساعة متأخرة من مساء امس.

وازاء استحالة دمج المشروعين البريطاني والفرنسي يبدو ان الفكرة السائدة هي ان يطلب من دي كوليار ان يوجه من جديد نداء على هذا النداء.

واوضحت المصادر نفسها انه لم يتخذ بعد اي قرار رسمي في هذا الشان.

في باريس قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار مساء امس انه قد «حان للاسف الشديد وقت استخدام القوة في مواجهة العراق».

واضاف روكار امام البرلمانيين الاشتراكيين ان «هذا الوقت حان للاسف الشديد بعد ان قمنا بكل شيء لتجنبه». واكد ان مبادرات فرنسا لم تجد أي...

● البقية على ص ٢ ●

استشهاد القائدين الفلسطينيين ابو اياد وابو الهول في جريمة اغتيال مزدوج !

● القاتل، الذي نفذ الجريمة في تونس، عضو سابق في عصابة «أبو نضال» ● حملة ادانة عربية وعالمية وفلسطينية (ص ٥) ●

حركة «فتح» تتهم اسرائيل والولايات المتحدة ● وزير خارجية ايطاليا: «اغتيال ابو اياد يبدو مرتبط بمبادرة ايطالية مع م.ت.ف» ●

● تونس ـ وكالات الانباء ـ طالت يد الغدر المأجورة والعميلة الليلة قبل الماضية القائدين الفلسطينيين البارزين صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول)، عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، واغتيل معهما المناضل فخري العمري (ابو محمد)، احد حراس ابو اياد، في العملية الاجرامية الرعديدة التي استهدفت منزل ابو الهول في قرطاج في منطقة المرسى في تونس.

● صلاح خلف ● — ● هايل عبد الحميد ●

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

جريمة الاغتيال في تونس لن تزيد شعبنا الا اصرارا على النضال حتى النصر

الغضب والسخط يعمان المناطق المحتلة على جريمة الاغتيال في تونس:

(٣) شهداء برصاص الاحتلال في السيلة الحارثية وغزة والفارعة!

● جنائز رمزية للقادة الشهداء في غزة وعائلتا خلف والعمري تفتحان باب العزاء في المدينة ● فرض حظر التجول على اكثر من مليون فلسطيني ● (١٩٨) جريحا حتى ساعات المساء ●

● البقية على ص ٢ ●

بيانات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ولجنة المتابعة العربية حول جريمة اغتيال ابو اياد وابو الهول

(ص ٦)

في اعقاب تظاهرة احتجاجية في ام الفحم:

شرطة وادي عارة تعتقل محمود محاميد والمحامي وليد عسلية!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل ـ قامت شرطة وادي عارة، باعتقال الرفيق محمود محاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي والمحامي وليد عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية.

عشية انتهاء المهلة التي حددت للعراق، اليوم

ازدياد حدة التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الشعب الامريكي ضد سياسة واشنطن العدوانية في الخليج

● ٨٠٪ من الالمان يعارضون الحرب ● بغداد تشهد المظاهرة الاكبر في تاريخ العراق ● اعتصام عشرة الاف متظاهر قبالة البيت الابيض ● الاف المحتجين يعطلون حركة المرور لاكثر من ثلاث ساعات في وسط شيكاغو والشرطة تعتقل نحو مئة منهم! ● سان فرانسيسكو تشهد خمس مظاهرات عارمة وموكبا جنائزيا ● اعتقال (١١) متظاهرا في بوسطن ● احراق العلم الامريكي في مينيا بوليس! ● اعتقال داعية السلام ديك غريغوري ● القاء قنبلة حارقة على مكتب للتجنيد العسكري في ولاية واشنطن ● شرطة باريس تمنع مظاهرة ضد الحرب! ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ عشية مهلة الخامس عشر من كانون الثاني الجاري، ازدادت حدة التظاهرات الاحتجاجية التي ينظمها الشعب الامريكي ضد سياسة الولايات المتحدة العدوانية في منطقة الخليج.

● البقية على صفحة ٥ ●

□ مؤتمر دولي الان □

● امام ... في حرب الخليج ... الانسحاب العراقي من الكويت ... الفلسطينية ...

رئيس وزراء الصين:

يجب بذل الجهود من غير توقف للحفاظ على السلام في الخليج

مصادر «البنتاغون»:

(٤١٥) الف جندي امريكي في منطقة الخليج!

● واشنطن ـ رويتر ـ اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، امس، ان عدد الجنود الامريكيين في منطقة الخليج بلغ امس (٤١٥) الف شخص وان القوات الحليفة وصلت الى اكثر من ٦٦٥ الف شخص في مواجهة ٥٥٠ الف عراقي.

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية تريد الحياة والسلام والطمأنينة

☐ اصدرت مختلف الهيئات السياسية والشعبية والتمثيلية في الوسط العربي بيانات ومواقف بشأن الاوضاع المصيرية العصيبة الراهنة.

ومع رفض الجماهير العربية ومقتها للتهديدات اللفظية لها من مختلف المسؤولين والتعامل معنا كما لو كنا اسرى او رهائن، فان موقفنا كشعب هو موقف ينطلق من المسؤولية الوطنية والانسانية، موقف مشبع بالقلق الانساني على حياتنا ومستقبلنا والقلق ايضا، من خطر تنفيذ المشاريع العنصرية الترانسفيرية باقتلاعنا من ارض آبائنا واجدادنا.

ان الغاء الجماهير العربية، بكل ثقلها من اجل منع الحرب، منع الكارثة، ومناشدة بوش وشمير وصدام والعالم كله العمل لمنع الحرب، هو عمل مسؤول وطنيا وانسانيا.

بالمقابل هنالك في المجتمع اليهودي الاسرائيلي ايضا، تصعيد في القلق والنضال لمنع الحرب، ولمنع انتقال اسماء الشباب العرب واليهود من دليل الهاتف الى شواهد القبور.

بالامكان ويجب ان تلتقي وتتمازج تيارات النضال الانساني العقلاني المسؤول بين الشعبين لمنع الحرب، لتحقيق السلام والامن والطمأنينة لكل شعوب الشرق الاوسط بما فيها الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي.

الساعات العصيبة الراهنة يجب ان لا تشل فينا ارادة التحرك النضالي، بل بالعكس تماما يجب ان تطلق عنا الطاقة الانسانية التي لا تلين للدفاع عن الحياة، لنا ولاطفالنا، الدفاع عن البقاء الانساني والطمأنينة الانسانية لشعبنا ولكل الشعوب!

(«الاتحاد»)

في اجتماع عقدته الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية

توجيه التحية لجميع من اسهم في ايقاف عمليات الاعتداء على حرمة المقبرة الاسلامية في طيرة حيفا

● لجنة المتولين على المقابر والمقدسات في الطيرة تنبه الى ضرورة اتخاذ جانب الحيطة والحذر لافشال محاولات الاعتداء المستقبلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت الهيئة الادارية لجمعية المبادرة الاسلامية اجتماعا لها بحثت فيه موضوع الاوقاف والمقدسات الاسلامية وفي مقدمتها آخر التطورات المتعلقة بعملية نبش القبور وشق الطريق في ارض المقبرة الاسلامية في قرية طيرة حيفا.

وقدم الاستاذ لطفي فوراني سكرتير الجمعية بيانا مفصلا حول الاجراءات والمساعي التي بذلت في سبيل انقاذ المقبرة، ودور اعضاء الكنيست ... وعبد الوهاب دراوشة ...

ويذكر ان اعضاء الكنيست العرب اثاروا موضوع المقبرة في جلسة الكنيست ... وشخصيات قيادية ... في طيرة الكرمل ...

محاميد يهدد باللجوء الى المحكمة العليا في حال عدم توزيع الاقنعة الواقية على سجناء الحرية في «نفحة»

● ادارة السجن توزع الاقنعة على السجانين والسجناء غير «الامنيين» فقط (!!) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد بزيارة لسجناء الحرية في سجن نفحة امس الاول، وتبين له ان السجناء «الامنيين» لم يستلموا اقنعة واقية بالرغم من انه تم توزيعها على باقي السجناء والسجانين (!!).

وعلى الفور، ابرق النائب محاميد الى وزير «الامن» موشيه ارنس مطالبا بتوزيع الاقنعة الواقية على السجناء «الامنيين» وتوفير سبل الوقاية اللازمة لهم في حالة نشوب حرب، وهدد بالتوجه الى المحكمة العليا بهذا الشأن في حالة عدم التنفيذ.

هذا وارسل محاميد شكوى سجناء الحرية لممثل الصليب الاحمر الدولي بعد زيارته السجن والاطلاع على ظروف ...

الغضب والسخط يعمان المناطق المحتلة

مهرجان الناصرة الفني:

نتمسك بالحياة.. فهذا حق كل الشعوب!

● احدى فقرات مهرجان الحياة في الناصرة، ضد الحرب ومن اجل السلام.

(تصوير: احمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - جئنا الى هذا المهرجان لا لنودع الحياة بل لنتمسك بحقنا في العيش لان ذلك من حقنا وحق كل شعوب العالم التي ترفض بغالبيتها الحروب كحل للمشكلات بين ابناء البشر.

هذا ما قاله مركز اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، الرفيق عودة بشارات، في المهرجان الكبير الذي اقامته لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية مساء امس الاول الاثنين في بيت الصداقة في الناصرة احتجاجا على التهديدات بالحرب وتعبيرا عن الصرخة من اجل السلام.

وعبر بشارات عن استنكاره للعدوان الامريكي وتآمر الرجعية العربية معه.

وكان العشرات من الشباب أداروا المسرح تعبيرا عن الحق في العيش والتأكيد على رفض الحرب والعدوان ولبعث الامل من انوار هذه الشموع بوكد استمرار شروق الشمس في يوم الخامس عشر من هذا الشهر.

وقد شارك في احياء المهرجان فرقة شهرزاد للباليه من كفرياسيف بقيادة المدربة ايرينا جبال والزجال الشعبي ابو اسمير والفنانة ريم بنا والفنان من الاتحاد السوفييتي ليونيد الكانتكو وفرقة دبكة شعبية من سخنين.

واختتمت المهرجان الفنانة خولة الحاج التي تولت العرافة وقامت بتقديم عدة فقرات لطيفة كوميدية سياسية ساخرة.

بدعوة من حركة «لحظة قبل الحرب»:

ندوة هامة في تل ابيب تدعو اسرائيل الى المساهمة بايجاد حل سلمي لازمة الخليج

● آسا كشير: لماذا يجب ان تنتقل اسماء الشباب من دليل الهاتف الى شواهد القبور؟ ● شولميت الوني: الحكومة لم تعط الفلسطينيين اية فسحة للامل ● اميل حبيبي: يجب اليقظة ضد خطر الترانسفير ● مناحيم بري: واجب الساعة هو اسقاط الحكومة وسياستها ● ليبوفيتش: اما ان تتجه اسرائيل الى السلام مع الفلسطينيين او تتدهور الى ظلام الفاشية! ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب ياقوتي - غصت قاعة «بساتاه» مساء امس الاول الاثنين بالعشرات من انصار السلام بينهم اعضاء كنيست من الكتل اليسارية المختلفة وشخصيات سياسية واجتماعية ومحاضرون من جامعة تل ابيب الذين حضروا الندوة التي نظمتها حركة «لحظة قبل الحرب» التي دعت فيها الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج كما دعت حكومة اسرائيل الى اخذ قسط في الجهود الدولي لحل الازمة سلميا عن طريق التفاوض مع الفلسطينيين.

افتتح الندوة الممثل سيفي ريفلين بعد ذلك البروفيسور تسفي راز الذي قال ان على حكومة اسرائيل المبادرة لايجاد حل سلمي عن طريق قبول التفاوض مع الفلسطينيين مما سيساهم في دفع عجلة السلام في المنطقة. واضاف البروفيسور رازي ان حل الازمة في الخليج يجب ان يكون دبلوماسيا وليس عن طريق الحرب.

اما البروفيسور آسا كشير من جامعة تل ابيب فتساءل الم يبق من حل للازمة سوى الحرب؟ اين المؤتمر الدولي؟ اين الحلول الدبلوماسية الاخرى؟ لماذا يجب ان يموت الشباب في الحرب؟ وهل من المعقول ان تنتقل اسماؤهم من دليل الهاتف الى ضريح القبر؟

الكاتب اميل حبيبي تكلم عن القلق الذي يسود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والجماهير العربية في اسرائيل قد قال: نحن لا نستطيع ان نتجاهل خطر الترانسفير او محاولة الطرد الجماعي للجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. يجب على النظام ان يكون يقظا لاية محاولة كتلك لان ما حدث في ١٩٤٨ من الممكن ان يعود في هذه الايام فهذا الترانسفير من الممكن ان يجلب الدمار على اسرائيل.

النائبة شولاميت الوني من حركة راتس قالت ان الحكومة لم تعط الفلسطينيين اي امل في التفاوض معهم ولهذا السبب لجأوا صدام حسين. وقالت: لو أبدت الحكومة استعدادها للتفاوض مع الفلسطينيين والاعتراف بحقوقهم بعد الانسحاب العراقي من الكويت لكان الوضع مختلفا تماما. وحذرت الوني ايضا من خطر الترانسفير فقالت ان اية عملية طرد ستكون الحكومة هي المسؤولة عنها.

اما البروفيسور مناحيم بري فقال ان واجب الساعة هو اسقاط الحكومة ويجب على كل مواطن العمل على ذلك. اما بالنسبة لحل الازمة فقال ان الامكانية الاخيرة لحل الازمة سلميا هي عن طريق التفاوض بين اسرائيل وكل الشعوب والدول العربية.

اما المحاضرة تانيا راينهرت فقالت ان اليسار يواجه مشكلة في البلاد وهي انه لا يستطيع الانتصار ولكن اليوم يستطيع اليسار التأثير لان الشعب في هذه الايام على استعداد لسماع آرائه واقواله.

اما البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش فقال ان الوضع الحالي الذي تعيشه الدولة هو نتيجة السياسة التي انتهجتها ازاء الشعب الفلسطيني خلال ٢٣ عاما. ان اسرائيل لا تريد السلام بل تريد استمرار احتلال شعب آخر والتسلط عليه. فاذا استمر الوضع على حاله اضاف ليبوفيتش، فاسرائيل تتجه داخليا الى الفاشية وعلى الصعيد الخارجي ستستمر حرب طويلة المدى ما بينها وبين الدول العربية تؤدي في النهاية الى تدميرها. هذا وتكلم ايضا في الندوة والتي استمرت حتى الثالثة صباحا كل من د. يوسف الغازي والمخرجون سيمور وازري النيري وايلي نسيان والدكتور الهامي نرايخ وغيرهم.

استشهاد القائدين الفلسطينيين ابو اياد

● تتمة من ص ١ ●

... ودعا هذا الاقرار من جهة اخرى سوريا الى الافراج عن المناضلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم لكي يساهموا في المواجهة. وكان القادة الفلسطينيون وخاصة ابو اياد قد طلبوا في مناسبات مختلفة الافراج عن ما لا يقل عن اربعة آلاف فلسطيني معتقلين في سوريا.

وفي روما قال وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، امس الثلاثاء ان اغتيال القائد الفلسطيني ابو اياد ... من منظمة التحرير القيام بمبادرة من اجل السلام في الخليج.

جبهة الرامة الديمقراطية

دعوة للاجتماع السنوي العام

الذي سيعقد يوم السبت ١٩/١/٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي الصداقة في الرامة

برنامج الاجتماع

- الافتتاح - المحامي حبيب ابو علو - رئيس الجبهة
- كلمة السيد الياس كسيس - رئيس المجلس المحلي
- التقرير المالي - الاستاذ سهيل يوسف مسؤول اللجنة المالية
- البيان التنظيمي - الدكتور انور عوض سكرتير الجبهة
- مداخلات ونقاش
- كلمة لحل الجبهة القطرية
- تلخيص وتكليف

● نأمل حضوركم ومساهمتكم المثمرة ●

● تعزية ●

الى رفيقنا الاستاذ محمد علي طه وشقيقاته واهله نتقدم احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه شقيقه عمر ...

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية

الكلية الارثوذكسية العربية - حيفا

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والمطران شحادة

مكتب التحرير المركزي
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ ...

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ☐

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

نحو المؤتمر الثالث للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ٢٥ و٢٦/١/٩١

الجبهة مكان كل الوطنيين

● مواقف الجبهة هي الأصح ● الوحدة على اساس الثوابت ● ضرورة الوقوف صفا واحدا امام الاخطار المحدقة ●

● بقلم النائب الجبهوي: هاشم محاميد ●

●الجبهة هي الاطار الوحيد الذي ترسخت جذوره عميقة في الارض وفي الاذهان جماهير شعبنا رغم الرياح والعواصف بقيت الجبهة تجسد هذا الشعب الباقي المتشبث في وطنه، وطن ابائه واجداده.

كانت مواقف الجبهة، وما زالت، هي الأصح لان لم أقل هي الصحيحة على الساحة. فعندما كنا نقول دولة فلسطين في الاراضي الفلسطينية المحتلة الى جانب دولة اسرائيل كان البعض يحورنا ويزاود على كامل التراب الوطني من النهر الى البحر.

وعندما واصل الحزب الشيوعي ودعا الى تنظيم ... ذلك سلاحا لضرب الحزب.

ان مبادئنا حول السلام والمساواة لم تتغير ولن تتغير، وحاجتنا اليها بقيت كما كانت بل اكثر من اي وقت مضى.

أيتها العدالة الاسرائيلية!! مات حسام..

● فراس بنا – الناصرة ●

خطاب مفتوح الى مدير عام وزارة الداخلية

● احمد الخطيب – المكر

طرق الوقاية والاسعاف من الاسلحة الكيماوية والغازات

● من اعداد: مجلس الخدمات الصحية/ القدس ●

عواقبات

الامريكان يعدون الاكفان

● قرأت الخبر في جيروزاليم بوست ٩١/١/٩ عن مواطنين بوسطن الامريكية...

والآن وعند كتابة السطور يقف العالم على شفا حرب والامين العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كويلار في بغداد...

(ابو الشريت)

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية عيرون

اعلان بخصوص ايداع خريطة تفصيلية ...

الحكاية الأخرى

● طلال جهاد ●

من مطار لمطار
ومن محطة بوليس الى محطة بوليس،
وجواز السفر من يد رجل البوليس الأول، الى يد رجل البوليس الثاني، ومنه الى...
- الطائرة (المسافر)،
□ الى اين!
- الى المطار القادم!
□ هل انت يحمل الكرسي!
- لا!
□ ارهابي!
- لا!
□ أنت مطلوب لبوليس احدى الدول!
- ....!
□ اذن!
- ماذا؟!
□ ماذا؟!
- فلسطيني!
□ والنهاية؟
- الذهاب الى فلسطين!
□ كيف!
- كيف!
- ... وازحف حتى اصل!
□ وأنت رهن الحدود والمطارات وحواجز التفتيش!
- البلاد البلاد!
□ رأيت صدام امامها!
- لا بد أن تنفجر
...
- أكون قد انتهيت!
□ من امرت؟
- لا اورث من يريد الحياة
□ وهم!
- يعرفون الى فلسطين
□ من مطار لمطار ومن محطة بوليس الى محطة بوليس والنهاية لمرحلة!
- تلك حكاية أخرى، تعالي، أمر لله، بالتي لا تعرفون!

(تونس - خاص بـ «الاتحاد»)

ثورة المغنواتي والادباتي..

● فتح عبده الحامولي باب الكرامة والمجد لمن جاء بعده من المطربين ● .. عندما توفي الحامولي بكاه شوقي بقصيدة مؤثرة ● العقاد كتب عن سيد درويش ● لقد تابع ادباء الجيل الماضي الغناء والموسيقى ●

● بقلم: كمال النجمي ●

● في مذكرات علماء الحملة الفرنسية على مصر (من سنة ١٧٩٨ الى سنة ١٨٠١) وصف دقيق للاوضاع الاجتماعية البالغة السوء التي كان يعانيها ...

شوقي

عبد الوهاب

العصر، ويقصد به عبد الوهاب. اما بالروائع التي المجاملة السابحة ذات الجيل المطرب، ويعني بها ام كلثوم. ولشوقي امير الشعراء مكانة كبيرة عند اهل الغناء والموسيقى لانه كان يجيد ...

الحامولي وكرامة الفنان

الفن والادب.. بدأ بيد

شوقي والغناء..

كان امير الشعراء شوقي - كعادته - يؤثر جوهرة ثاني الموسيقى ... ديوان شوقي القصيدة في ... النادي بعد الغناء ... سنة ١٩٢٩ ... ولي هذه القصيدة ... عبد الوهاب والى ام كلثوم ...

نقد الغناء والشعر والادب

(عن مجلة حلرة)

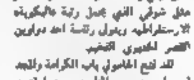

● الاربعاء - ٩١/١/١٦ ●

- ٢٠,٣٠ - طائفة من الاغاني العربية
- ٢٠,٤٥ - زاوية اللغة العربية
- ٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١,٤٠ - برنامج امركيه
- ٢٢,١ - بالعرب والذكريات والمقالة الثالثة
- ٠٠,١٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠,٢٥ - «صفرا النهاية» - رياضة
- ٠٠,٤٠ - «كارلا ...» - برنامج جاز
- ٠١,١٠ - نهاية الارسال

مغامرات فواز النشاز!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

● بينما كان مسعد ... بالقرب على حافة ... في شارع ...

...

الحوف!

...

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اهالي عابوستان يطالبون بارجاع اراضي قريتهم الى المجلس المحلي فيها

الاحتجاج على ضم الاراضي الى مجلس جعتون وعلى الضرائب

● ابوستان - مؤخرا ارسل مجلس جعتون المحلي بلاغات الى اصحاب اراضي القرية يطالبهم بدفع ضرائب عن اراضيهم التي تدخل ضمن منطقة هذا المجلس عن المدة من سنة ١٩٥١ حتى الآن ...

(«الاتحاد» ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

زمن العدالة

● بقلم: عناد جابر ●

(مهداة الى الصحفي رفيق حلبي)

هذا زمن الشري
يولد من جناح الزوبعة
من جبهة الزيف لسكين
من ... الاشعة
فصلي الاتوب ازرعها
جيلا جديدا
وتحطم القنابل
كف من حديد.

● ● ●

هذا زمان الصمت
فاصمت يا عزار
اصمت! فشدوك
يواظ النور ...
ويحشر قانون ...
من ... الى ...

اصمت!
فشدوك يا عزار
قد ينفع الثغرات
في بطن الجدار

● ● ●

هذا زمان الحمل
يزهو
في ظلام الارضية
وتصحي يا زوبعة
وتصحي ما شئت
يا ... البحار الاربعة
زمن العدالة ...
بين عدلها!
ما اروعها!
ما اروعها!!

(كفرياسيف ٩١/١/٥)

ساعدوني

● بقلم: اخلاص رشيد اغبارية ●

ساعدوني او اطلت لعبة طفل من يديه
انا لست بطفلة
ولا احب ان اكون لعبة بيديكم
ساعدوني او سرقت قطعة حلوى
واكلتها بنهم وشهية
الست قطعة حلوى حتى يطيب لكم اكلي
...
ساعدوني ايها الرفاق
ايها الناس الانسانية

ساعدوني يا نفسي
ان قطفت وردة في غير موعدها
...
انا لا احمل بيدي ...
وصواريخ ...
...
ساعدوني يا ...
...
واكبر من ان ...

(ام الفحم)

أهل الفن

تانيا.. وأمها

● تانيا ...

نضال الأشقر تعرض مأساة لبنان في باريس

● نضال الاشقر

● باريس - ... - في اطار الانفتاح الواسع على ثقافات الشرق، يستقبل بيت ثقافات العالم في باريس الممثلة اللبنانية نضال الاشقر من ٢٢ شباط وحتى ٣ آذار حيث ستقدم مسرحية «الحلبة» التي اخرجتها ... وكتب نصها بول شاوول.

شيك ع بياض لسعاد حسني ونادية لطفي

● نادية لطفي

● سعاد حسني

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٠٧) ● ● ●

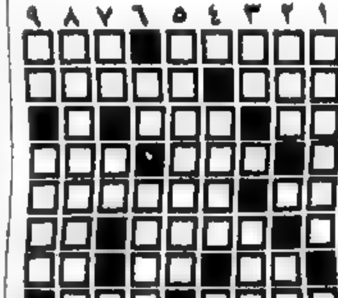

● ● ● حل لغز رقم (٢٠٦) ● ● ●

الملحق الخاص للنداء رقم (٦٦):

التأكيد على ضرورة تشكيل لجان الدفاع المدني في كل حي ومدينة وقرية ومخيم في دولة فلسطين المحتلة

● الدعوة الى المحافظة على سلامة الموظفين الدوليين والاجانب الموجودين في المناطق المحتلة من اجل التضامن وتقديم المساعدة ومراقبة ممارسات الاحتلال ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اوضحت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في التعميمات باعلان حالة الحرب في اماكن المحتلة ليست جديدة وان هذه الحالة نعيشها منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي للارض الفلسطينية في عام ١٩٦٧ والتحدت وبدءنا منذ اليوم الاول في انتفاضتنا المباركة ...

● تفعيل اللجان والمراكز والعيادات الطبية ...

● ضرورة البدء في خلق تربة اللجان ...

● عدم التعاطي مع الاشاعات ...

● المحافظة على سلامة الموظفين الدوليين والاجانب المتواجدين معنا من اجل التضامن وتقديم المساعدة ومراقبة ممارسات الاحتلال.

جريمة الاغتيال في تونس

حملة ادانة عربية وعالمية واسعة

م.ت.ف: المخابرات الاسرائيلية (الموساد) تقف وراء اغتيال القائدين صلاح خلف وهايل عبد الحميد!

● .. والهدف: شل الدور الفلسطيني الفاعل في التصدي للهجمة الاميركية - الصهيونية ● السفراء العرب والاجانب يقدمون التعازي لقادة م.ت.ف في تونس ● عرفات يتلقى التعازي في بغداد ●

● حيفا - وكالات الانباء - اثارت عملية اغتيال القائدين الفلسطينيين «ابو اياد» و «ابو الهول» حملة ادانة عربية وفلسطينية وعالمية واسعة النطاق في الوقت الذي وجهت فيه مصادر فلسطينية اصابع الاتهام الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» فيما نفت اسرائيل اي تورط لها في اغتيال المسؤولين الفلسطينيين.

وأوضح المصدر نفسه ان سفراء الاتحاد السوفييتي والجزائر والمغرب ومصر واليمن والبرازيل والعراق والفاتيكان والاعمال اليمني والاردني قدموا شخصيا تعازيهم ...

وبحسب وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس فان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، تلقى التعازي في بغداد.

■ صلاح خلف (ابو اياد) ■

● يعتبر صلاح خلف (ابو اياد)، الذي اغتيل ليلة الاثنين/ الثلاثاء في تونس ومسؤول فلسطيني آخر هو هايل عبد الحميد (ابو الهول)، الرجل الثاني في منظمة التحرير الفلسطينية.

هو من مواليد يافا في ٣١ آب العام ١٩٣٣ انتقل مع عائلته الى غزة في العام ١٩٤٨ على اثر نكبة فلسطين حيث تابع دراسته الثانوية.

في العام ١٩٥١ توجه خلف الى القاهرة والتحق بدار المعلمين العليا وتعرف على ياسر عرفات خلال نشاطه في اتحاد الطلبة الفلسطينيين في مصر وعندما تولى عرفات رئاسة الاتحاد في العام ١٩٥٢ اصبح ابو اياد نائبا له ثم خلفه في هذا المنصب في العام ١٩٥٦.

جرى توقيفه لمدة ١٩ يوما في عهد الملك فاروق بسبب نشاطاته السياسية ثم اوقف مرات عدة خلال عهد الرئيس جمال عبد الناصر ... مع عرفات في تأسيس حركة فلسطينية مستقلة عن الانظمة العربية.

■ هايل عبد الحميد (ابو الهول) ■

● المسؤول الفلسطيني هايل عبد الحميد (ابو الهول)، الذي اغتيل على يد احد حراسه، كان مسؤولا عن الامن الداخلي في حركة «فتح» ...

مع الاحداث

«شعوب المنطقة ترفض وتقاوم الابتزاز الاميركي»

☐ اشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في المقابلة العامة معه التي بثتها الاذاعة الاردنية الى ان الوضع معقد جدا ومحفوف بالاخطار الجسام، ولكن العنصر الاساسي فيه هو اندفاع الولايات المتحدة الاميركية الى اعادة رسم خريطة الشرق الاوسط سياسيا واستراتيجيا، لمصلحتها ولمصلحة اسرائيل.

وقال ان الشعوب العربية ترفض هذا المنطق وتقاومه واذا اشتعلت واشتعلت حربا في المنطقة فسوف تكون في مجابهة فعالية مع الامة العربية وليس مع العراق، فقط.

وقال، ان اميركا تريد ان تفرض علينا شروطها الاستسلامية او تفرض علينا حربا. كما انها تمارس معيارا مزدوجا للشرعية الدولية يختلف في الخليج، جذريا، عنه في فلسطين.

واشار عرفات، بحق، الى ان الامة العربية دولا وشعوبا من اشد انصار الشرعية الدولية وتريد ان تشارك في صنع سلام البشرية ...

... ومسؤول في آن معا

نداء للتدخل من اجل وقف الاعتقال الانفرادي للنقابي مفيد عرقوب في سجن بئر السبع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد ذوو النقابي المعتقل مفيد عرقوب (٣٣) عاما من قرية كفر عين (رام الله) الراي العام وعضو الكنيست الديمقراطيين التدخل لمنع الاعتقال الانفرادي ...

ويذكر ان عرقوب موقوف لمحاكمته بتهمة العضوية في القيادة الوطنية الموحدة عن الحزب الشيوعي الفلسطيني.

بسمرتنيخ - دبلوماسي متمرس في وزارة الخارجية السوفييتية

● موسكو - نوفوستي - الكسندر بسمرتنيخ، الذي عينه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الثلاثاء في منصب وزير الخارجية خلفا لادوارد شفاردنادزه ...

وعين مسؤولا في قسم الولايات المتحدة وكذا ندي عودته الى موسكو وارتقى هذا الدبلوماسي درجات السلم سريعا مع وصول غورباتشوف الى السلطة

وعين نائبا لوزير الخارجية منذ العام ١٩٨٦ وتسلم منصب النائب الاول للوزير في تشرين الثاني العام ١٩٨٨

وعين سفيرا لدى واشنطن في ايار العام ١٩٩٠ ودخل بعد شهرين الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وفق قرار المؤتمر الثامن والعشرين.

بعد قبول غورباتشوف استقالة شفاردنادزه:

البرلمان السوفييتي ينتخب الكسندر بسمرتنيخ وزيرا لخارجية الاتحاد السوفييتي

● وزير الخارجية الجديد في اول تصريح له: الامم المتحدة لم توافق على قيام طرف بشن عدوان على طرف آخر ●

بحجة «احداث ليتوانيا»:

البيت الابيض: قمة بوش - غورباتشوف، الشهر المقبل، ليست مؤكدة!

● ... ويهدد بوقف المساعدة الاميركية الى الاتحاد السوفييتي ●

● واشنطن - نوفوستي - اعلن البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان عقد قمة موسكو بين الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والاميركي، جورج بوش في مطلع شباط المقبل ليست مؤكدة بسبب احداث ليتوانيا.

استقالة الحكومة الارجنتينية

● بوينس ايرس - نوفوستي - اعلن مصدر رسمي في بوينس ايرس ان الحكومة الارجنتينية استقالت امس الاول الاثنين، لتسمح للرئيس كارلوس منعم ان يعيد تشكيلها.

عشية انتهاء المهلة التي حددت للعراق،

● تتمة من ص ١ ●

المعهد اليهودي - العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل

برنامج المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت للاسابيع القريبة

بالرغم من التوتر السائد في المنطقة يواصل والمعهد اليهودي - العربي التابع للهستدروت الفعاليات المتزايدة بين اليهود والعرب، وفيما يلي تفصيل عن عدد من الفعاليات الهامة.

● اجتماع يهودي - عربي في حيفا

في يوم السبت ٩١/١/١٩ يقام اجتماع لناشطي الهستدروت اليهود والعرب من حيفا الذي سيبحث السبل لتصعيد العمل المشترك اليهودي - العربي بين مواطني حيفا في مجالات المجتمع والثقافة. يفتتح الاجتماع الاخ اوري اجامي، سكرتير مجلس عمال حيفا، ثم يفتح المجال للنقاش ثم يلقي محاضرة نائب رئيس الكنيست الاخ نواف مصالحة ورئيس المعهد الاخ ... بتلخيص الاجتماع.

● احتفال توزيع الجوائز لمسابقة الرسم

في يوم الاحد ٩١/١/٢٧ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سوف يقام في قاعة المعهد احتفال توزيع الجوائز للطلاب الفائزين في مسابقة رسوم الاطفال يهود وعرب، في موضوع «اني احلم بالسلام». المسابقة هذه السنة اقيمت لذكرى طيبي الذكر اهرون حاييم كوهن الذي عمل الكثير من اجل العمل المشترك اليهودي - العربي وجورج ناصر من ناشطي الهستدروت البارزين الذي نشط منذ عهد الانتداب من اجل الاخوة والتعايش المشترك بين اليهود والعرب.

● ندوة في موضوع: المساواة في العمل امتحان للتعايش المشترك.

تقام هذه الندوة يوم الاحد ٩١/٢/٣ الساعة ١٦:٣٠ باشتراك الاخ حاييم هرايك رئيس قسم التنظيم المهني والاخ نواف مصالحة نائب رئيس الكنيست والاخ ابراهيم ... القائم باعمال رئيس قسم التنظيم المهني.

(اعلان)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٦ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٩

الجيش الاسرائيلي في حالة استعداد قتالي قصوى!

● لم يتخذ قرار بعد بشأن اعلان «حالة الطوارىء» ● قائد سلاح الجو: سنضرب أية طائرة تهاجم اسرائيل حتى لو أدى الامر الى التحليق فوق الاردن وسوريا! ● تهديدات علنية للاردن ● هرتسوغ يهاجم أوروبا (باستثناء بريطانيا) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترافقت الاستعدادات العسكرية المكثفة جدا في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، قبيل انتهاء موعد الانذار النهائي للعراق، مع اطلاق المسؤولين السياسيين والعسكريين لكثف التهديدات العسكرية التي تميزت بحدة...

بيرس: حزب «العمل» لن يكون معارضة للحكومة في موضوع ازمة الخليج!

● مطالبة نواب «العمل» بارجاء طرح القضايا «المختلف عليها»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، أمس (الثلاثاء)، ان استعدادات الحكومة لمواجهة الازمة في الخليج قد ...

لا توجد ميزانيات لاعداد مستشفيات الناصرة لاستقبال جرحى حرب

● ليست كل مستشفيات الناصرة راضية عن هذا الوضع ● حتى في المستشفى الوحيد المعد لهذا الغرض (الانجليزي) يشكون من النقص في الادوية ضد غاز الاعصاب ● نائب مدير مستشفى العفولة: هناك مبالغة. فحتى في حالة اصابة قاسية يصل المريض من الناصرة الى العفولة دون ان يكون هناك خطر على حياته ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - على الرغم من اعلان نائب مدير مستشفى العفولة د. كانتور اودو ...

● من تظاهرة نساء الناصرة ضد الحرب في الخليج ومن اجل حل القضية الفلسطينية (٩١/١/١٤).
(تصوير احمد مصالحة، «الاتحاد» - الناصرة)

احتجاجا على مصادرة ٤ الاف دونم ارض

غدا، اضراب المجالس المحلية في الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا!

● رؤساء المجالس يقررون تأجيل الاجراءات الاحتجاجية والمسيرة الشعبية، التي كانت مقررة ليوم السبت، بسبب الاوضاع الحالية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تعلن المجالس المحلية في قرى الرينة والمشهد وعين ماهل وكفركنا غدا الخميس، الاضراب ليوم واحد احتجاجا على مصادرة ٤ الاف دونم من اراضي هذه القرى ...

ارتفاع جدول الغلاء للشهر الماضي بـ ٤٫٠٪

التضخم المالي خلال ١٩٩٠ ـ ١٧٫٦٪

● تكاليف المعيشة الشهرية للعائلة المتوسطة - (٣٦٠٠) شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع جدول غلاء المعيشة لشهر كانون الاول الماضي بنسبة ٤٫٠٪ وبذلك يكون جدول غلاء المعيشة للعام ١٩٩٠ قد ارتفع بنسبة ١٧٫٦٪ وهذه هي نسبة التضخم المالي السنوية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٩١/١/١٦ غائما وغائما جزئيا وتهطل امطار خفيفة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦-١٠ ● الاغوار الشمالية - ٦-١٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٦-١٦ ● القدس وضواحيها - ٦-١١ ● السهل الداخلي - ٦-١٥ ● السهل الساحلي - ٦-١٦ ● النقب - ٦-١٦ ● البحر الميت - ١٠-٢٠ ● ايلات والعربة - ٦-٢١

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/١/١٥)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	٢,٠٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٠١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٦٠١٨ ش.ج
● الاسترليني	٢,٩٣ ش.ج
● مأسوف	٢,١٠ ـ ٢,١٢ ش.ج

في نداء صادر عن نقابة الصيادلة

لا حاجة لشراء الادوية وتخزينها في البيوت!

● احتياطي الادوية في الصيدليات يكفي لسد حاجة الجمهور في حالات الطوارىء ●

ضم ممثل عن الجماهير العربية لهيئة الطوارىء في وزارة المعارف والثقافة

● المدارس الاسرائيلية تنهي استعداداتها الوقائية من خطر نشوب الحرب
● اقامة مركز قطري للرد على استفسارات المدراء والمعلمين والطلاب ●

● القدس - مراسلنا البرلماني - عقدت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست يوم امس (الثلاثاء)، جلسة حول تحضيرات وزارة المعارف والثقافة لحالة الطوارىء ...

الولايات المتحدة وعدت اسرائيل بمهاجمة قواعد الصواريخ في غربي العراق!

بيان الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة:

جريمة اغتيال ابو اياد وابو الهول، جريمة ضد الشعب الفلسطيني والسلام

● الحذار الحذار بأن القمع والارهاب والتصفية الجسدية بامكانها تصفية القضية الوطنية الفلسطينية العادلة ●

● حيفا - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بيانا امس نددت فيه بالجريمة النكراء باغتيال ابو اياد وابو الهول وقدمت التعازي الى م.ت.ف والى الشعب الفلسطيني قاطبة. وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان.

توفيق طوبي في بيان خاص أمس:

ليس بامكان القمع والارهاب والاغتيالات تصفية القضية الوطنية الفلسطينية العادلة

● حذار من استغلال أعمال الحداد والغضب في الضفة والقطاع لتصعيد جرائم الاحتلال ●

لجنة المتابعة العربية تناشد بالكف عن الاغتيالات السياسية

● تعزي الشعب الفلسطيني كله و م.ت.ف باغتيال ابو اياد ورفيقيه وتشجب هذا الاعتداء الاجرامي ●

دوري: نستنكر بكل قوانا جريمة الاغتيال البشعة

الحزب الدمقراطي العربي يدين جريمة اغتيال قادة م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شجب الحزب الدمقراطي العربي، يوم امس، جريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة ابو اياد وابو الهول والعمري.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٢ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٢٠٨/٤٧ ● ٤ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 17.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 208/47 - 17.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد شاب في الخليل وتواجد عسكري

ثقل مثيله في القطاع الخاضع، كله، لنظام حظر التجول

● اضراب حدادي احتجاجي واستنكاري على ارواح شهداء الجريمة النكراء في تونس يعم مناطق عديدة ● احراق سيارة عسكرية في السيلة الحارثية ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد يوم امس الاربعاء متأثرا برصاصتين في رأسه الشاب احمد نعمان ابو حسين ابو اسنينة (١٦ عاما) كان قد اصيب بها في مدينة خليل الرحمن الليلة قبل الماضية. واصيب آخرون في مناطق اخرى بجراحهم في حالة خطرة فيما وسعت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول لتشمل كافة انحاء قطاع غزة ومعظم انحاء الضفة الفلسطينية التي احتلت. ومنع القطاع في وجه الصحافة. وشهدت المناطق غير الخاضعة لحظر التجول اضرابا احتجاجيا واستنكارا وحدادا على ارواح القادة الثلاثة الذين اغتيلوا يوم امس الاول في تونس ولوحظ انتشار رايات سوداء في مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع.

● البقية على ص ٢ ●

لن يفرح الاعداء!

● ...

(طلعي ملدسي)

واشنطن: الحرب قد تنفجر في اية لحظة!

الصين والهند وقداسة البابا يدعون الى تكثيف الجهود السياسية العالمية لتفادي وقوع الحرب

● مظاهرات باشتراك الملايين، في مختلف انحاء العالم، ضد الحرب.. والمتظاهرون في امريكا يهتفون: «لن ندفع حياة شبابنا دفاعا عن المصالح النفطية» ●

● جورج بوش ●

● صدام حسين ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - انتقلت القوات الامريكية والمتحالفة معها في السعودية ومنطقة الخليج منذ صباح أمس الى القيام بالمناورات المكثفة وبالذخيرة الحية. وقال قائد القوات الامريكية ان القوات

● البقية على صفحة ٥ ●

رئيس حكومة الهند يدعو بوش الى تجنب اندلاع الحرب في الخليج

● نيودلهي - (و.ص.ف) - وجه رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكهار نداء الى الرئيس الامريكي جورج بوش طلب منه فيه مواصلة جهوده من اجل السلام في اطار الامم المتحدة وتجنب اندلاع حرب في الخليج.

وقال رئيس الوزراء الهندي في رسالة وجهها أمس (الاربعاء) وسلمت نسخة منها الى الصحف «اعتقد ان ارادتكم في الاستفادة من كل امكانيات السلام وتفاني اليوم يأتي في نفس الروحية».

وطلب شيكهار من بوش تشجيع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار على مواصلة جهوده لايجاد حل سلمي للازمة.

ونقل شيكهار رسالة في هذا الاتجاه ايضا الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

يوغوسلافيا باسم حركة عدم الانحياز تناشد صدام «انقاذ السلام»

● بلغراد - (و.ص.ف) - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان يوغوسلافيا وجهت نداء باسم حركة عدم الانحياز أمس (الاربعاء) الى الرئيس العراقي صدام حسين دعته فيه الى «انقاذ السلام في العالم عبر القيام بخطوة اولى على طريق انسحابه من الكويت».

ونص النداء على ان يوغوسلافيا «تعتبر ان الوقت لم يفت لايجاد مبدأ خلق والقانون مؤكدا ان في بادرة حسن نية من العراق تتمثل في القيام بالخطوة الاولى بالبدء بالانسحاب من الكويت وهي عضو في حركة عدم الانحياز».

ودعت يوغوسلافيا التي تتولى حاليا رئاسة حركة عدم الانحياز الرئيس صدام حسين على هذه اللحظات الصعبة الى تقديم مساهمته في انقاذ السلام في الخليج والعالم قبل كل شيء بما فيه مصلحة بلاده ومصلحة الشعب العراقي».

«نيويورك تايمز»: «بدأ التنسيق بين واشنطن واسرائيل حول العمليات العسكرية في الخليج»!

شمير: العمليات العسكرية ستبدأ في وقت قصير جدا!!

● ويؤكد «استعداد اسرائيل للرد بحزم وقسوة على اي هجوم عراقي» ● ارتياح في اسرائيل لتحسن «التنسيق الاستراتيجي» مع الولايات المتحدة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في حديث اذاعي امس (الاربعاء)، ان «العمليات العسكرية ستبدأ خلال وقت قصير جدا» في الخليج وان «القرار بيد القيادة العسكرية الامريكية في الخليج وصدام حسين» وحمل شمير الرئيس العراقي المسؤولية عن العمليات العسكرية بين القوات العراقية وبين قوات التحالف الدولي في الخليج بسبب المواقف المتصلبة

● البقية على ص ٢ ●

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

غالبية الشعب المصري تعارض اندلاع حرب وتعارض تدمير قوة العراق العسكرية!

■ «توقع حدوث تغير دراماتيكي في موقف الشارع المصري اذا شاركت اسرائيل مباشرة في الحرب»! ■

□ لا للحرب في الخليج ! □

قداسة البابا يحض بوش على تفادي الحرب

● البابا يطلب من صدام حسين القيام بمبادرة كريمة تتيح تفادي الحرب ●

صحيفة «واشنطن تايمز»:

المفاجأة التي اعلن عنها العراق قد تكون قنبلة نووية بدائية

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور العراق

الاتحاد السوفييتي لن يشارك في الحرب

«لومانيتيه» الفرنسية:

«كلا لصلف الرئيس بوش»

اعلان الاستنفار العام في صفوف الفلسطينيين في لبنان

«اخطر ما لم يحدث بعد»

القوات الامريكية تبدأ عمليات تشويش على الاتصالات العراقية

● (٢٤) قاذفة ضخمة من طراز بي - ٥٢ تنتشر للمرة الاولى في الخليج ● العراق يستعد لافراغ خمس ناقلات نفط في الخليج واشعالها في حالة تعرضه للعدوان ●

● البقية على صفحة ٥ ●

الحزب الشيوعي الايطالي يعارض مشاركة ايطاليا في الحرب ويتهم اندريوتي بالكذب

● صحيفة «يونيتاه» تصدر عددا خاصا بعنوان «كل المغامرة بأعين مغمضة» ●

● البقية على صفحة ٥ ●

غورباتشوف يطالب باشراف البرلمان على الصحافة

مصدر امني فلسطيني:

التحقيقات الاولية مع القاتل كشفت عن علاقة «الموساد» باغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس

● القاتل: كنت التقي ضابطا من المخابرات الاسرائيلية في قبرص ● شمعت برد على ران كوهين: حديث كوهين حول تعرض «ابو اياد» لضغوط عراقية لا اساس له من الصحة وهو ادعاء كاذب من اساسه ●

● تونس - (و.ص.ف) - ذكر مصدر امني فلسطيني ان العناصر الاولية للتحقيق الذي تجريه منظمة التحرير الفلسطينية بينت ان الاجهزة الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد) علاقات في عملية اغتيال المسؤولين الفلسطينيين الثلاثة التي نفذت ليلة الاثنين/الثلاثاء في تونس.

● البقية على صفحة ٥ ●

في العاصمة الاردنية، اليوم

تشييع القادة الفلسطينيين الثلاثة

في جلسة الكنيست لمناقشة خطر الحرب في الخليج امس:

النائب الجبهوي نفاع يدعو الى تكثيف الجهود لمنع وقوع الحرب ويطالب الحكومة بقبول عقد المؤتمر الدولي

● سريد: «لا سلام في المنطقة بدون القضاء على صدام حسين» ●
رابين: على الحكومة عدم التسرع في الرد على هجوم عراقي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - دعا النائب الجبهوي، محمد نفاع الى العمل الفوري لمنع وقوع الحرب في الخليج وذلك في كلمته في جلسة الكنيست امس المخصصة لمناقشة خطر الحرب في الخليج.

واستنكر نفاع اغتيال القادة الفلسطينيين صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وقدم تعازيه الى الشعب الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان الشعب الفلسطيني هو اول من يدفع الثمن في هذه الازمة، واكد ان الرابح الوحيد من هذه الجريمة هو اعداء الشعب الفلسطيني واعداء السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذين يخشون اهم بجرائمهم هذه يستطيعون ابادة نضال الشعب الفلسطيني والمبادرة دون قيام دولته المستقلة.

وحذر نفاع الحكومة من استغلال غضب وجود الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة لتصعيد اعمال القمع والبطش.

وندد نفاع بتصريحات وزير الشرطة روني ميلو ووصفها بانها تصريحات استفزازية ضد الجماهير العربية.

وناشد نفاع القوى الديمقراطية اليهودية والعربية العمل سوية للتصدي للمخططات الترانسفيرية التي اخذت في استغلال الوضع لتنفيذ الجرائم والترانسفير ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

اما النائب يوسي سريد (راتس) فقال في الكلمة التي القاها امس انه يجب حسم الموقف مع صدام وتركيعه نهائيا، ومن يريد السلام في الشرق الاوسط فليجيز الحرب الان. [illegible] بدون القضاء على اسلحة صدام حسين العسكرية لن تكون هناك تسوية سلام في المنطقة وطالب قيادة منظمة التحرير الفلسطينية بان لا تتمسك بالاوهام او تقف بالقرب.

ودعا سريد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة الى عدم الانجرار وراء صدام حسين والتمسك بالاوهام. كما دعا اليهود المتطرفين الى الكف عن افكار الترانسفير.

والقى وزير الامن السابق اسحاق رابين كلمة دعا فيها الحكومة الى عدم التسرع في الرد على هجوم عراقي وذلك بهدف الحفاظ على شمل الائتلاف الدولي ضد العراق ولتجنب الوقوع في فخ صدام حسين وتمكينه من تحويل الحرب الى حرب بين العراق واسرائيل.

اما النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) فقد طالب الحكومة باستغلال الوضع الحالي في المنطقة لتنفيذ مخطط الترانسفير ضد سكان المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحدث في النقاش باسم الحكومة وزير الشرطة روني ميلو.

تجسيدا لروح الوحدة والتعاون:

ائتلاف واسع في مجلس ابوسنان المحلي

● ابوسنان - خاص بـ «الاتحاد» من حسين سويطي - عقد مجلس ابوسنان المحلي، مساء امس (الاربعاء) جلسته الثانية في جو من الوحدة والتفاهم والعمل الجاد. وقد افتتح الجلسة رئيس المجلس المحلي السيد علي عزوة فطرح نقاط البحث ودعا الاعضاء الى التعاون خدمة لمصالح اهالي ابوسنان بكافة سكانها دون تمييز.

وقد تم اتخاذ القرارات بالاجماع (اجماع الحضور ٨ + الرئيس)، حيث تغيب عن الجلسة وللمرة الثانية على التوالي ثلاثة اعضاء، اثنان عن قائمة «العمل والاصلاح» (قائمة الرئيس السابق).

واتفق الحضور على اقامة ائتلاف واسع خدمة لمصلحة ابوسنان وتجسيدا لروح الوحدة التي سادت القرية في معركتها ضد القتل والعنف وحفاظا على مجلسها المحلي.

وتم توزيع المسؤوليات في المجلس على النحو التالي:

● قائم باعمال رئيس المجلس - د. يوسف مطانس (الجبهة) ● نائب عمال [illegible] - رفيق نصرة (الجبهة) ● نائب رئيس - الشيخ احمد مشلب (المستقبل).

اللجان:

لجنة ادارة من الاعضاء علي عزوة (رئيسا) د. يوسف مطانس، رفيق نصرة، فوزي نعيم موسى، وطلال موسى (الجبهة) والشيخ احمد مشلب وغطون الشيخ (المستقبل) ونصر مرزوق (الوفاء والامل) وبديع عزام (حزب العمل).

لجنة المراقبة بديع عزام (رئيسا) طلال موسى ونصر مرزوق وموسى ابريق واحمد [illegible].

لجنة العطاءات رفيق نصرة (رئيسا) فوزي نعيم موسى واحمد مشلب وغطون الشيخ وبديع عزام.

لجنة الاعتراضات: علي عزوة (رئيسا) د. يوسف مطانس وغطون الشيخ وطلال موسى وبديع عزام.

كذلك تم تشكيل لجنة طوارئ من كل اعضاء المجلس تمشيا مع وضع الطوارئ السائد في البلاد.

هذا وبحث المجلس المحلي ايضا قضية جباية ديون المجلس المحلي من السكان (ضرائب، ورسوم المياه وغيرها) والبالغة حوالي اربعة ملايين شيكل حيث تم الاتفاق على الاعلان عن امكانية مساعدة الاهالي في دفع ديونهم واعطاء تسهيلات بعين غير لاحقا.

توجيهات عامة للطوارئ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة امس الاربعاء بيانا الى المواطنين يحتوي على عدة ارشادات قياسية عامة للتصرف في حالات الطوارئ.

وننشر فيما يلي النص الكامل للبيان كما وصلنا من [illegible]

[illegible]

٨ - في مركز الاطفائية في الطولة شارع جمطيفة ٩ يتم توزيع كمامات، ايام الاحد حتى الخميس من الساعة ١٢:٠٠ ظهرا وحتى ٨:٠٠ مساء وايام الجمعة من الساعة ٩:٠٠ صباحا وحتى الواحدة ظهرا وفقط للذين لم يحصلوا عليها حتى الآن.

٩ - تعليمات اضافية ستكون عبر وسائل الاعلام.

٩١/١/١٦

بلدية الناصرة

مباراة خيرية بين «الاخاء» ومكابي حيفا لدعم مستشفى الناصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتهت المباراة الودية بكرة القدم التي جرت عصر امس (الاربعاء) في الناصرة بين مكابي حيفا و«الاخاء» الناصرة [illegible]

وحضر المباراة مسؤولو مستشفى الناصرة وعضو ادارة البلدية سهيل [illegible] واكثر من ١٥٠٠ متفرج.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي تستنكر اعتقال قادة الحزب والجبهة في المنطقة

● وتحذر من تورط اسرائيل في حرب مدمرة في الخليج وتدعو الى درء وقوع الحرب ●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي، امس (الاربعاء) جلسة طارئة لبحث الاوضاع المستجدة في المنطقة واتخذت القرارات التالية: [illegible]

● تستنكر اغتيال القادة الفلسطينيين ابو اياد وابو الهول وابو محمد ● تستنكر لجنة المنطقة حملة الاعتقالات الاستفزازية لقادة المنطقة وخاصة سكرتير لجنة المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب محمود محمد محاميد وسكرتير جبهة ام الفحم الديمقراطية المحلي وليد توفيق [illegible] ● تستنكر اللجنة التصريحات العنصرية لعضو الكنيست رحبعام زئيفي (غاندي) ضد الجماهير العربية وضد السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

استشهاد شاب في الخليل وتواجد [illegible]

● تتمة من ص ١ ●

وكررت خانيونس بوقوع مظاهر طرق خطر التجول وصدامات فيها اسفرت عن اصابة احد الشبان كما جرت حملة اعتقالات في انحاء المنطقة كان اوسعها في بيت حانون حيث تم اعتقال نحو (٤٠) مواطنا كما خطت خطوط ثلاثة في العديد من المواقع، ويفيد مراسلنا ان تواجدا عسكريا قل مثيله في القطاع وان معظم الدوريات هي من الجنود النظاميين.

وشهدت العديد من المدن وقرى القدس ومنطقة البيرة والرام والطور ... صدامات ومظاهر احتجاج [illegible] خلال بعضها عدد من المواطنين كان ابرزهم الذي علاء علي عبيد (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وادخل الى مستشفى «المقاصد» حيث اجريت له عملية جراحية.

● احراق سيارة عسكرية في السيلة الحارثية ●

وقالت مصادر محلية ان رجلين حارقتين القيتا في منتصف الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة عسكرية فاحترقت كليا في السيلة الحارثية. [illegible]

[illegible]

● فرقة سرية في بيت ساحور ●

[illegible]

واشنطن: الحرب قد تنفجر في اية لحظة!

● تتمة من ص ١ ●

مستعدة لشن الحرب على العراق حال صدور الامر لها بذلك من الرئيس بوش.

وفي واشنطن قالت اوساط مقربة من «البيت الابيض» ان نهاية مهلة الانذار لا تعني الحرب فورا واوتوماتيكيا ولكن اذا لم ينسحب العراق فسوف تنفجر الحرب حتما وفي اية لحظة.

وفي باريس اكد وزير خارجية فرنسا في خطاب امام البرلمان القاه امس (الاربعاء) ان الحرب قد تقع خلال ساعات ... [illegible]

[illegible]

● الشارع العربي - يرحل من [illegible] ●

[illegible]

● الشارع العربي ●

● مبادرات باللحظة الاخيرة ●

[illegible]

كلمة الاتحاد

بالامكان منع الكارثة وانتصار خيار السلام!

☐ كتب الجنرال، في الاحتياط، المدير العام السابق لوزارة الخارجية ابراهام طمير مقالا شجاعا في صحيفة «هآرتس» امس، قال فيه: «هذه الحرب اذا انفجرت - وما زلت اومن بانها لن تنفجر - سوف تدخل التاريخ بوصفها حربا كان بالامكان تلافيها. فخلال كل ازمة الخليج كان بالامكان منع الحرب بواسطة الربط بين انسحاب العراق من الكويت خلال شهرين او ثلاثة اشهر بجلاء القوات الامريكية والحليفة لها من الخليج وبعد هذا بالامكان عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، خلال سنة، لحل كل المشاكل المتنازع عليها في المنطقة وليس النزاع الاسرائيلي - العربي فقط».

ان العقبة في وجه تحقيق هذا التصور الواقعي هو عناد حكام امريكا وحكام اسرائيل ورفضهم للمؤتمر الدولي وسعي نية امريكا ابقاء قواتها في الخليج لسحق ارادة شعوب المنطقة واقامة الحلف السياسي والعسكري الموالي لامريكا في المنطقة، المعادي لارادة الشعوب ومصالحها واستقلالها ومستقبلها.

ومثل هذا القول الشجاع للجنرال المتقاعد طمير صدرت تصريحات كثيرة هامة لبروفيسور يهوشفاط هركابي وغيره. وهذه الرؤية الواقعية، مع انها غارقة في بحر من الديماغوغية الحكومية تؤكد ان الحرب ليست حتمية بل كان بالامكان منعها وما زال بالامكان منعها.

وفي هذه الايام المصيرية العصيبة نتوجه الى كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية وبما فيها الاوساط العقلانية داخل حزب «العمل» - ونعين الى نشاط موحد برلماني وجماهيري عاجل لمطالبة حكومة اسرائيل والادارة الامريكية بالموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام لتنفيذ قرارات المنظمة الدولية بشأن النزاع الاسرائيلي - العربي.

ونعتقد بأن هذا اذا تحقق لن يكون مكافأة لعدوانه كما قال بوش، لهذا الهدف هو مصلحة الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي، مصلحة السلام في منطقتنا وفي العالم كله.

ان خطوة كهذه من شأنها تصعيد المشاركة العالمية سياسيا لحل مشكلة الخليج وهي تزيد من مصداقية وعدالة مطالبة العالم للعراق بالانسحاب من الكويت.

ومع املنا القوي بأن ينتصر العقل والمنطق والمسؤولية الانسانية بتجنب الحرب، فاننا نقول انه اذا نشبت فسوف تكون هذه جريمة امريكية ضد الشرق الاوسط والانسانية.

وقوى السلام في اسرائيل مدعوة الى القاء وزنها، مع كل قوى السلام في العالم، لمنع الكارثة وانتصار خيار السلام في العلاقات بين الدول في الشرق الاوسط وعلى نطاق العالم كله.

«الاتحاد»

حفل تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لفقدان فؤاد حمدان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقامت لجنة التأبين الشعبية للفقيد فؤاد حمدان مساء امس [illegible]

[illegible]

صفوف الحزب ومعاركه بشجاعة، هو ورفاقه كلهم، وهكذا عرف السجون والمعتقلات». وقال: ان الطريق الذي ساهم فؤاد حمدان في شقه اصبح ملكا للشعب بكامله ولا رجعة عن هذا الطريق.

واضاف: ان جيل فؤاد حمدان ورفاقه، جيل المؤسسين والمناضلين الشيوعيين، هو الاساس الذي بامكاننا ان ننطلق منه [illegible]

وتكلم المؤبنون عن نشاطه الشخصي المتواصل ودوره في اقامة الجبهة في الناصرة والمثلث وتوسيع صفوفها، بوصفها الاطار الوحدوي والكفاحي لجماهيرنا.

وكانت الكلمة الختامية للصالح عمر صالح [illegible] فشكر المتكلمين باسم آل حمدان وحيّا [illegible] بالذكر الحزب الشيوعي ورئيس بلدية الناصرة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٣٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميل ٥١٦٢٩٧ المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ☐

■ مكتب الناصرة - [illegible] - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦١
■ مكتب عكا - ساحة عرب - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٦٣ (فاكس - ٩١٠١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٥٨
■ مكتب المثلث - [illegible] هاتف ٠٦/٣٥١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٣٥١٢٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - [illegible] هاتف ٠٤/٩٥٦١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٩٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٦
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٣٣٦١
☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦٦١٥٧

ومــاذا بــعــد ...؟!!

● بقلم: عمرو ابو شنب ●

● امريكا رأس الافعى... ●

(عن «الاهالي» المصرية)

الانقـــلابات في العالم الثالث

● بقلم: خميس ابو العافية.●

● الاحداث الدموية الاخيرة التي وقعت في العاصمة الصومالية، مقاديشو والتي اسفرت عن وقوع ضحايا باعداد مذهلة، اعادت الى الاذهان احداث دموية اخرى وقعت في عواصم وبلدان افريقية وقد تثير افكارا عما يمكن ان يحدث من انقلابات اخرى في هذه البلدان او تلك من القارة الافريقية من جهة اخرى. والحقيقة ان انقلابات دموية كثيراً ما احدث في بلدان افريقية(خاصة) وشرق اوسطية.

نحو المؤتمر الـ ٣ للجبهة

نستمد الحياة والمصداقية من شعبنا ونضالنا الطويل دفاعاً عن كرامة الشعب ومصالحه

● بقلم: عدنان بكرية ●

لنتوجه الى عقول اطفالنا بدلاً من ضمائرهم

● بتوجهنا لضمائر اولادنا يشعرون بالذنب دون ان نساعدهم على السيطرة وتلافي الاخطاء ● الممارسة والتعلم من الخبرة الذاتية تطور «الأنا» والمسؤولية والانضباط الذاتي ● التربية على القيم وتطوير الضمير يكون من خلال النموذج الشخصي والحوار والادب والتراث ●

● بقلم: د. مروان دويري ●

(رسم ١)

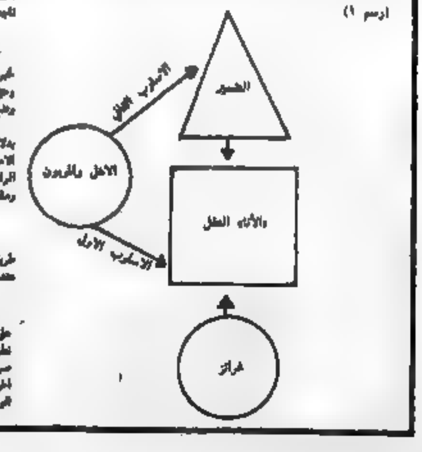

(رسم ٢)

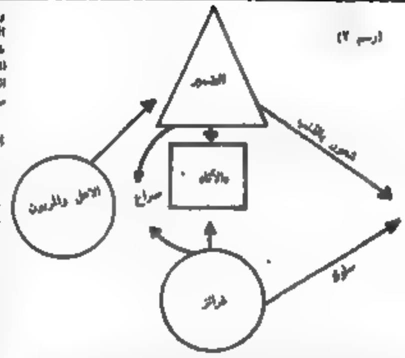

التربية للقيم والاخلاق.

ع الدعسة

يحررها– اسامة مصري

●● الناصرة تشهد حفل افتتاح اول فيلم روائي عربي محلي!

■ بدعوة من مؤسسة «ايلول» للانتاج السينمائي والتلفزيوني اجري بعد غد السبت ١/١٩ الساعة السادسة مساء في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة حفل افتتاح لانتاج فيلم «ايلول» الاول بعنوان «صبح الجبل».

[illegible]

رشيد مشهراوي ● فؤاد عوض ● سليم ضو

●● «رأس المملوك جابر» في المسرح البلدي في حيفا

[illegible]

●● عفيف شليوط.. في «حمامة زغلول» ايضاً!

[illegible]

●● زهير فرنسيس.. يحاول محاربة الاشاعات!

[illegible]

سبعة مفكرين مصريين وسؤال واحد

النهوض الثقافي العربي... كيف؟

● المتحدثون اجمعوا على ان العالم العربي يواجه مأزقاً ثقافياً وازمة الخليج في احد جوانبها تعبير عن هذا المأزق ●

● بقلم: علي سالم ●

● النهوض الثقافي العربي.. كيف؟ سؤال واحد اجاب عليه سبعة مفكرين مصريين مؤخراً في اول حلقات النشاط الثقافي التي تنظم في اطار الندوة الرئيسية لمعرض القاهرة الدولي الثالث والعشرين للكتاب، والتي يستهدف منظموها [illegible]

[illegible]

«ريت الكاز للشعب ينحاز»

● زجلية كمال ملحم ●

[illegible]

«عدو أخي – صديقي وحليفي»

● بقلم: جليل ●

[illegible]

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النائب توفيق طوبي يستجوب وزير الشرطة حول وفاة الفتى البدوي عزت البشري

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم عضو الكنيست الشيوعي الرفيق توفيق طوبي استجواباً لوزير الشرطة حول مقتل الفتى البدوي عزت البشري نتيجة الانفجار [illegible]

وقال النائب طوبي في استجوابه: هل هذه ليست الحادثة الوحيدة التي [illegible] نتيجة لانفجار الالغام او القنابل المتروكة وسأل النائب طوبي وزير البوليس:

١ – هل حققت الشرطة في حادث وفاة البدوي عزت البشري والظروف [illegible]

٢ – هل تنوي [illegible] الالغام والقنابل اليدوية في اماكن كانت [illegible] عسكرية [illegible] الاماكن التي [illegible]

(«الاتحاد» ١٤ كانون الثاني ١٩٦٦)

الخميس: ٩١/١/١٧

[illegible]

المخاطرة

غمزات!

● لا [illegible] ابداً في المكان الذي [illegible]

● لا [illegible] ابداً ان [illegible] مع من لا تريد ان [illegible]

[illegible]

موقف!

[illegible]

من امثال الشعوب!

[illegible]

للمعلومية!

[illegible]

مع المشاهير!

[illegible]

بين الرجال والنساء!

[illegible]

ليس للوجه الكشر!

[illegible]

● د. ادوار الياس

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٠٨) **

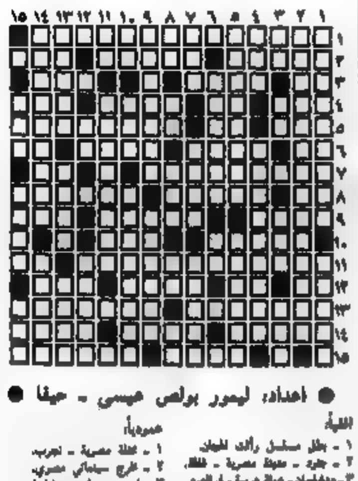

● اعداد: ليمور بولص عيسى – حيفا ●

افقياً: [illegible]

عمودياً: [illegible]

حل لغز (٢٠٧)

[illegible]

مؤسسة «الحق» في بيان خاص:

المعتقلون الفلسطينيون في وضع حرج للغاية

● لجنة المحامين العرب تحذر من الاخطار التي تتهدد شعب فلسطين المحتلة في حال نشوب الحرب ●

□ شهداء الانتفاضة □

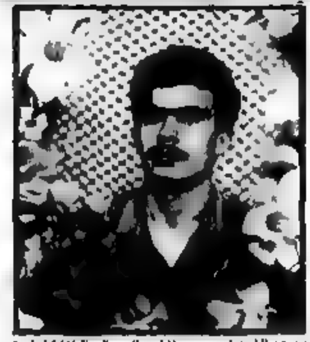

● الشهيد عبد الباسط احمد عبيدي (٢٢ عاما) من السيلة الحارثية. استشهد يوم ١٩٩١/١/١٥ على اثر اصابته برصاصة في بطنه. الشهيد كان قد امضى الثانوية العامة، واعتقل في السابق.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت مؤسسة «الحق» – القانون من اجل الانسان في المناطق المحتلة، امس الاربعاء، بيانا حذرت فيه من الاخطار الجسيمة التي تهدد امن وسلامة وحياة المعتقلين الفلسطينيين المحتجزين في المعتقلات الاسرائيلية في المناطق المحتلة وفي داخل اسرائيل وخاصة اذا ما نشبت الحرب في المنطقة واعلنت حالة طوارىء.

وجاء في بيان مؤسسة «الحق» ...

المؤتمر الدولي للسلام في اثينا يقرر:

يجب بذل كل الجهود لمنع الحرب وتصعيد ضغوطات الرأي العــام العالمي من اجل الخيار السلمي

● دعوة قوى السلام في العالم للنشاط المكثف والسريع لمنع الكارثة ● د. احمد سعد يحذر من مخاطر المخطط العدواني الاسرائيلي في حالة انفجار الازمة ●

اول ضحايا الصواريخ الكيماوية!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

حالة طوارىء في وكالة الغوث في المناطق المحتلة

● تحويل مبنى معهد المعلمات في الطيرة الى مستشفى ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

خلال حملة استدعاءات لممثلي مؤسسات وهيئات:

«الادارة المدنية» الاحتلالية تكيل التهديدات لشعب المناطق المحتلة عشية الحرب المحتملة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

مع الاحداث

«لن نرقص السمع مرقاصا عن النفط»

□ على الرغم من محاولات الادارة الامريكية الظهور بمظهر الواثقة بنفسها وبقوتها وبانتصارها في الحرب التي قد تقوم بها في اية لحظة ضد العراق، فان الحقيقة تقول غير ذلك. حركة المظاهرات الشعبية المناهضة للحرب تتصاعد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم، وفي كل المدن انتشرت المظاهرات والمسيرات الصاخبة ... لاسلام، كما تنتظم المسيرات الجنائزية الرمزية ... اذا اقدمت على الحرب فسوف تكون تلك ضد المصلحة الحقيقية لامريكا والعالم.

... انا نضم اصواتنا الى حركة مئات الملايين في العالم ونهتف: لا للحرب! نعم للسلام عبر الطرق السلمية لحل مشكلة الخليج وكل مشاكل عالمنا المعاصر.

فرانسوا ميتران:

استخدام القوة ضد العراق بات مشروعا!

● دوما: المرحلة الدبلوماسية انتهت ● الشيوعيون يصوتون ضد الحرب ●

● باريس – ... – قال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، صباح امس (الاربعاء) ان باستخدام القوة المسلحة لارغام العراق على الانسحاب من الكويت بات مشروعا.

مصدر أمني فلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

«نيويورك تايمز»: بدأ ...

● تتمة من ص ١ ●

تدابير امنية مشددة حول الوزارات وفي المطارات البريطانية

● لندن – ... –

مصدر عسكري اسرائيلي:

عشرات الالاف اللبنانيين غادروا مدينتي صور وصيدا باتجاه شمال البلاد!

● اوساط دبلوماسية: هذا النبأ قد يكون انذارا لسكان جنوب لبنان قبل البدء بعملية عسكرية اسرائيلية محتملة ●

● صيدا – ... –

الحسن الثاني يحذر الشعب المغربي من مغبة القيام بأية مظاهرات بشأن الخليج!!

الحزب الشيوعي ...

● تتمة من ص ١ ●

اخيرا ... هجوم

● تتمة من ص ١ ●

شكر على تعاز

ارملة الفقيد وابناؤه وعموم آل ... يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بفقيدهم الغالي

جورج ناصر ...

تعزية

اعلان

اعلان حصر ارث

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الخميس ١٧ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٦

رغم تأكيد بأن «لا اثبات مؤكد أمامي»:

قاضي الصلح في الخضيرة يمدد اعتقال المحامي وليد عسلية ومحمود محاميد وسميح حصري بتسعة ايام!

■ محامو الدفاع عن المعتقلين يستأنفون فورا ■ تأكيد على ان الاعتقال هو اعتقال سياسي انتقامي ■ الحزب والجبهة في ام الفحم يصوران منشورا يستنكر الاعتقال ويطالب باطلاق سراح الثلاثة، فورا ■

● محمود محاميد ●

● سميح حصري ●

● وليد عسلية ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل - أمر قاضي محكمة الصلح في الخضيرة ... أمس الاربعاء، بتمديد فترة اعتقال المحامي وليد توفيق عسلية، سكرتير جبهة ام الفحم الدمقراطية، ومحمود احمد محاميد، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير منطقة ام الفحم الحزبية، وسميح حصري، رئيس جمعية ... في ام الفحم ورئيس لجنة الاباء في مدرسة «الاهلية» في المدينة، وذلك لمدة تسعة ايام (حتى ٩١/١/٢٥) بحجة منع التشويش على سير التحقيق ...

اضرام النيران في مكاتب ضريبة الدخل في بئر السبع والقدس المحتلة

جميع شركات الطيران الاجنبية توقف رحلاتها الى اسرائيل

قائد شرطة الناصرة، في لقاء مع مندوبي البلدية والمستشفيات الثلاثة:

الحرب لن تصل الينا.. لكن الاحتياط واجب!

بلدية الناصرة تصدر تعليمات عامة لارشاد المواطنين حول التصرفات خلال فترة الطوارىء
● البلدية اغلقت باحكام خزان المياه في المدينة حسب تعليمات الدفاع المدني ● الاسواق والمتاجر فرغت من الناس.. بعد هبة المشتريات في ايام الاسبوع الاخير ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقد قائد شرطة الناصرة، ... صباح امس الاربعاء، مع مندوبي بلدية الناصرة ومندوبي المستشفيات الثلاثة ...

اغلاق المدارس والروضات والحضانات مستمر حتى يوم الاحد القريب

اصابة طفل من كفرقرع برصاصة اطلقها جندي من سيارة عسكرية لدى مرورها في القرية

● سيارة اخرى تطلق النار بكثافة ما يؤدي الى اصابة اربعة مواطنين بنوبات عصبية ●

ردا على رسالة نفاع:

وزارة الصحة لا تنوي اغلاق فرعي وتجمة داود الحمراء في عكا وكرمئيل

الراصد الجوي

اسعار العملات الاجنبية

الجبهة القطرية: اعتقال استفزازي ويجب اطلاق سراح المعتقلين

محاميد يطالب ميلو بالافراج الفوري عن الجبهويين من ام الفحم

المتحدث باسم الجيش:

يمكن الاعتماد على الولايات المتحدة في تدمير الصواريخ العراقية

محاميد يستجوب وزير المعارف حول الشروط التعجيزية التي وضعتها ادارة جامعة القدس امام طلاب نصراويين

اليوم أو غدا ستستكمل عملية توزيع الكمامات في قرى البطوف

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - من المنتظر ان تستكمل، اليوم الخميس او غدا الجمعة، عملية توزيع الكمامات الواقية في قرى البطوف: سخنين وعرابة ودير حنا والبعينة وكوكب ابو الهيجاء وعيلبون والمغار.

اصابة عاملين في انفجار قذيفة في صهريج خلاطة باطون في خليج حيفا

في برقية الى وزير «الامن»:

محاميد ونفاع يطالبان بتوزيع الكمامات الواقية في كل القرى العربية قاطبة، وفورا!

● الكمامات لم توزع في عرعرة وعارة وكفرقرع وبرطعة وغيرها ●

لجنة المعارف والثقافة البرلمانية تبحث الاوضاع في المدارس ووسائل الاعلام الرسمية في حالة الطوارىء!

بحجة رفع العلمين الفلسطيني والعراقي:

اعتقال اربعة شبان من كوكب ابو الهيجاء

● الشرطة تستفز الاهالي ●

● كوكب ابو الهيجاء - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اعتقلت شرطة مسغاف ... اربعة شبان من قرية كوكب بتهمة رفع العلم الفلسطيني والعلم العراقي في مدخل القرية.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

(١٨) الف طن من المتفجرات تلقيها القاذفات الامريكية على بغداد !

● عدد ضحايا العدوان بين المدنيين يفوق بكثير عدد الضحايا العسكريين ● «العراق لم ينظم بعد الهجوم المضاد .. وهو آت» ● معارك جوية بين المقاتلات الامريكية والعراقية واسقاط عدد من الطائرات المعتدية ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומי

● الجمعة ١٨ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٣ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٢٠٩/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ששי 18.1.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 209/47 18.1.1991 Price: 1.80 Shekel

● واشنطن - الوكالات - يستدل من كثافة ميران الطائرات الامريكية والحليفة لها في اليوم الاول من العدوان على العراق أمس، بان حكومة الولايات المتحدة حاولت تدمير القدرة القتالية للجيش العراقي واخضاع صدام حسين في أسرع وقت ممكن.

الا أنه وخلافا لتصريحات المسؤولين الامريكان وشبكات التلفزيون الامريكية التي أكدت أن العراق بات مشلولا وعاجزا عن القيام بأي عمل في اعقاب الضربة الاولى، فقد اعترف رئيس اركان الجيوش الامريكية، كولن باول، بأن سماء العراق شهدت معارك جوية ضارية بين المقاتلات الامريكية وحليفاتها وبين المقاتلات العراقية. اذ، وفقا لبيان وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني، تم اسقاط طائرة امريكية من طراز «اف ١٨» وسقوط طيارها وأخرى بريطانية وفقدان طيارها، بينما أعلن الناطق باسم البيت الابيض ان الولايات المتحدة منيت بخسائر ولكن عموما.

كما أعلنت وزارة الدفاع الامريكية بالبنتاغون أن الطيران الامريكي قام أمس، بما يزيد على (١٣٠٠) طلعة واطلاق (١٠٠) صاروخ جوالة.

ومن المعلوم أنه في الساعة الواحدة بعد منتصف ليلة أمس الاول، بدأت اسراب من الطائرات الامريكية بشن غارات كثيفة ومتلاحقة وأخذت حمم النيران تسقط على بغداد.

واقر الخبراء العسكريون بأن المواد المتفجرة التي ألقتها الطائرات الامريكية فوق العاصمة العراقية بـ(١٨) الف طن، أي ضعفي ما ألقته طائرات الحلفاء على مدينة درزدن الالمانية ابان الحرب العالمية الثانية لازالتها، وان قدرا هذه المواد التدميرية تزيد بخمسين ونصف من قدرة القنبلة الذرية التي ألقتها الولايات المتحدة على مدينة هيروشيما اليابانية.

هذا وأفاد صحفيون امريكان، كانوا على متن السفن الحربية الامريكية في الخليج، بأن الولايات المتحدة استخدمت في هجومها الاول الصواريخ العابرة من طراز «كروز» (اقرأ خبرا منفصلا).

ويعتقد بأن جميع الطائرات التابعة لسلاح الجو والقوات البحرية (التي لها ست حاملات طائرات في المنطقة) استعملت في هذه الغارات. وشاركت هذه الطائرات مساندة من طائرات بريطانية

● البقية على ص ٦ ●

صدام حسين في بث تلفزيوني أمس:

الخونة سيهزمون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض التلفزيون الاسرائيلي، مساء أمس، شريط فيديو لمحطة التلفزيون «سي. ان. ان» في بث مباشر من العراق، ظهر فيه الرئيس العراقي، صدام حسين، على شاشة التلفزيون العراقي، يلقي خطابا بعد ظهر امس.

وأكد الرئيس العراقي ان «الكفار والخونة سيهزمون»، وهاجم الرئيس العراقي الاسرة «الحاكمة في السعودية»، وقال ان الامة العربية بأكملها ستقضي على العروش التي أتت على الفساد.

بعد ذلك خرج صدام الى الشارع، حيث التقى بعض سكان العراق ثم توجه الى مكان آخر حيث استقبله ضباط وجنود الجيش استقبالا حماسيا.

في فلسطين المحتلة

استقبال نبأ العدوان الامريكي بسخط وتنديد عارمين !

● سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على كامل الاراضي الفلسطينية! ● اصابة عنصرين من حرس الحدود بالحجارة في ضواحي القدس ● شبان سلوان يستخدمون الكمامات الواقية لتفادي الغاز الاسرائيلي المسيل للدموع! ● اصابة ثلاثة فلسطينيين بعيارات معدنية ● اطلاق ثلاثة عيارات نارية باتجاه مبنى القنصلية الامريكية في القدس ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع انتشار نبأ العدوان الامريكي على العراق، في ساعات فجر امس، وتناقل الاهالي في «مناطق المحتلة» تلقيا خرج عشرات الشبان يتندرون بالعدوان عبر مكبرات الصوت.

وبثت مكبرات صوت المساجد في

● البقية على ص ٦ ●

السفير الفلسطيني في الاردن:

العراق امتص الضربة الاولى دون خسائر بتوازنه الاستراتيجي

● الاسلحة الاستراتيجية التي بحوزة العراق لم تستخدم بعد ●

● عمان - مكتب «الاتحاد» - قال السفير الفلسطيني في الاردن الطيب عبد الرحيم، ان الساعات القادمة ستكون مهمة جدا وستشهد تطورات هامة للغاية بالنسبة لسير الحرب في الخليج.

واضاف عبد الرحيم، الذي كان يتحدث لاذاعة «مونت كارلو» امس، ان بمقدوره القول بكل وضوح وبكل ثقة وحسب المعلومات الموثوقة المتوفرة لدى القيادة الفلسطينية «ان العراق الشقيق استطاع امتصاص الضربة الاولى واستيعابها دون خسائر تذكر تخل بالتوازن الاستراتيجي فيه». ومن هنا فان تقييمنا للوضع هو تقييم جيد جدا، فالمعنويات عالية جدا والسلاح ما زال في اليد والاسلحة الاستراتيجية لم تستخدم حتى الآن والمعركة ما زالت في بدايتها وبرهنا على القوى التصميم على ان الساعات القادمة مهمة جدا وستشهد تطورات هامة.

وردا على سؤال حول كيفية قراءة تصريح وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني امس الخميس، بان المعركة ستطول بعض الوقت قال المسؤول الفلسطيني: هذا التصريح الامريكي يناقض الحملة التي اطلقتها الادارة الامريكية من قبل والمبنية على اساس التقدير بان المعركة ستحسم خلال ساعات، وكأنها نزهة. واذا كان هذا التصريح يدل على شيء فانما يدل على ان العراق استوعب الضربة الاولى واحتفظ بالقدرة على الرد.

● الرئيس العراقي صدام حسين (الى يمين الصورة) خلال لقاء مع احدى وحدات الجيش في جبهة القتال عشية بدء العدوان الامريكي الوحشي على العراق، اوردا وشجعا. (صورة من عرص ـ فـ)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

تندد بالحرب الامريكية الاجرامية ضد العراق وتطالب بوقفها والعودة الى الجهود السياسية

● امريكا قامت بهذه الحرب - الجريمة في سبيل بسط هيمنتها على المنطقة وعلى مصادر النفط وليس حرصا على استقلال الكويت ● القوة العسكرية لا تحل النزاعات ولا تقضي على حقوق الشعوب ● تدعو حكومة اسرائيل الى وقف دعمها للحرب الامريكية والموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام لحل المشكلة الفلسطينية على اساس دولتان لشعبين ●

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي يشجب تصرف حكومة الولايات المتحدة بشنها، بالحرب، الاجرامية ضد العراق. تلك الحرب التي ترمي الى فرض الهيمنة الامريكية على المنطقة وعلى مصادر البترول فيها، وليس بسبب قلقها على استقلال الكويت.

ونحن نعبر عن الاسف والحزن العميقين على الضحايا والخسائر الكثيرة التي سببتها الحرب.

● البقية على ص ٦ ●

لأول مرة في تاريخ الحروب

قوات العدوان الامريكي تستخدم الصواريخ العابرة بكثافة

● واشنطن - عن «ي.ص.ف.» - افاد صحافيون امريكيون كانوا على متن السفن الحربية الامريكية في الخليج بأن الصواريخ العابرة استخدمت بكثافة في الهجوم على العراق.

وقال احدهم لاذاعة «سي. بي. اس» انه شاهد انطلاق اربعين صاروخا على الاقل من هذه السفن موجهة الى اهداف محددة.

ويذكر ان سفينتي الصواريخ «ويسكونسن» و«ميسوري» اضافة الى السفن والمدمرات التي تشارك في الاسطول المنتشر في الخليج، تحمل صواريخ عابرة. وهذه هي المرة الاولى التي تستخدم فيها «الصواريخ العابرة» في حرب.

ويعتبر معظم المراقبين ان الصواريخ العابرة والمقاتلات الجوية غير المرئية «اف - ١١٧» وجهت الضربات الاولى الى المنشآت النووية والكيميائية ومراكز الاتصالات في العراق وهي مواقع استهدفها الحلفاء في الساعات الاولى للهجوم.

المواقع الاستراتيجية في العراق

● باريس - «ي.ص.ف.» - في ما يلي اهم المواقع الاستراتيجية العراقية التي يمكن ان تشكل اهدافا للقصف:

● في بغداد العاصمة العراقية (٣٫٧ مليون نسمة) يوجد قصر الرئيس العراقي صدام حسين اضافة الى الوزارات المختلفة والقاعدة جوية.

● البقية على ص ٢ ●

كاسترو: امريكا تهافتت على شن الحرب بينما كان بالامكان ايجاد حل سياسي دون حرب

● كان واضحا لنا ان ما فعلته القيادة العراقية خاطىء، وأنه بامكانه ان يؤدي الى حرب.. وقد بذلت كوبا جهودا كبيرة لاقناع بغداد بتغيير موقفها ●

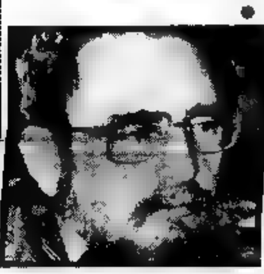

● هافانا - «ي.ص.ف.» - اعرب الزعيم الكوبي فيدل كاسترو فورا عن رد فعله صباح امس الخميس عند بدء العمليات العسكرية في الخليج معبرا عن حزنه وأسفه كاشفا ان كوبا بذلت جهودا كبيرة مع بغداد لاقناعها بتغيير موقفها.

وعلم كاسترو ببدء الحرب خلال مؤتمر صحفي كان يعقده حول الانتخابات الامريكية المقبلة في آب ١٩٩٦.

وقال ان «الحرب هي فشل للامم المتحدة والسياسيين في هذه الحقبة وهي تظهر عجز الهيئات الدولية ورجال السياسة عن حل المشكلات سلميا».

واضاف «اذكر ايضا في النتائج المترتبة على الاقتصاد العالمي وخصوصا على دول العالم الثالث لافتقار الى...

● البقية على ص ٦ ●

في خطاب الى الشعب السوفييتي والعالم من التلفزيون السوفييتي:

غورباتشوف: «الاتحاد السوفييتي عمل، بكل قوة، لمنع الحرب وسيعمل الان لوقف الحرب واعادة السلام باسرع ما يمكن»

● موسكو اتصلت بفرنسا والصين والمانيا وبريطانيا وغالبية الدول العربية لاتخاذ تدابير مشتركة ومتضافرة لحصر النزاع الحربي ومنع التطور الخطير ● مجلس اتحاد الجمهوريات السوفييتية يدعم غورباتشوف ويناشد برلمانيي العالم العمل لمنع الحرب ●

● موسكو - «ي.ص.ف.» - اشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب بثه التلفزيون الى ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ابلغه بالهجوم العسكري على العراق قبل ساعة من وقوعه.

وقال غورباتشوف انه تحدث على الفور مع الرئيس جورج بوش مقترحا عليه «اتخاذ تدابير اضافية والحصول من صدام حسين عبر اتصالات مباشرة معه على اعلان فوري بسحب قواته من الكويت».

واضاف ان السفير السوفييتي في بغداد تلقى في الليلة امر الاتصال بالرئيس العراقي لابلاغه بمحادثات غورباتشوف مع بوش.

● البقية على ص ٦ ●

كول: سنعمل كل ما في وسعنا لانهاء الحرب

● بون - عن «ي.ص.ف.» - افاد بيان صادر عن «الحكومة الالمانية» في بون صباح امس (الخميس)، ان المستشار الالماني هلموت كول تلقى نبأ بدء الحرب في الخليج «بحزن عميق».

وقال كول في بيانه «نفكر جميعا في هذه الساعات بالرجال الموجودين على الخطوط الامامية في هذه الحرب يمكننا نحن الالمان ان نفهم ذلك بصورة خاصة. اننا سنفعل كل ما بوسعنا مع شركائنا لانهاء هذه الحرب بأسرع وقت ممكن».

في خطاب صباح امس الى الامة الامريكية:

بوش يذرف دموع التماسيح على استقلال الكويت ويلقي المسؤولية عن الحرب على صدام حسين

● واشنطن - «ي.ص.ف.» - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش فجر امس (الخميس)، ان الولايات المتحدة مصممة على تدمير «القدرة النووية للعراق واسلحته الكيماوية». جاء هذا في خطاب استمر ١٤ دقيقة الى الشعب الامريكي بعد ساعتين من بدء هجوم القوات الامريكية والحليفة لها على العراق.

وقال بوش ان الهجوم «الجوي يستهدف ايضا البطاريات ومنع البنية والمدافع المضادة للطائرات».

واضاف ان الهجمات «الجوية على العراق تتواصل لكن القوات البرية لم تشترك حتى الآن». وقال ان «العمليات تجري كما هو مخطط لها» مشيرا الى تصريح الجنرال نورمان شوارزكوف قائد العملية في هذا الصدد.

واشار بوش الى ان القوات الحليفة، جنبا الى جنب ستطرد

● البقية على ص ٢ ●

في رسالة وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية

الرئيس العراقي: «المنازلة الكبرى بدأت بين الحق المنتصر وبين الباطل المندحر»

● نيقوسيا - «ي.ص.ف.» - بدأت وكالة الانباء العراقية الرسمية التي يلتقط بثها في نيقوسيا مراسلها، صباح أمس (الخميس)، كالمعتاد عند الساعة العاشرة بتوقيت بغداد، بث النداء الذي وجهه فجرا الرئيس العراقي صدام حسين معلنا ان «المنازلة الكبرى بدأت».

وواصلت الاذاعة بثها للنشيد الوطني العسكرية والاناشيد الوطنية التي تطلقها تعليمات لبثر السكان بـ«بالنصر الاكيد».

وفي ما يلي النص الحرفي لرسالة الرئيس العراقي صدام حسين التي وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية الساعة ٧:٢٥ بتوقيت بغداد:

بسم الله الرحمن الرحيم

يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم

صدق الله العظيم

أيها الشعب العراقي العظيم

يا ابناء امتنا المجيدة

أيها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة

أيها الناس حيث ما انعقد عزمكم ضد الباطل واهله والكافرين واعوانهم

● البقية على ص ٢ ●

الفريق سعد الدين الشاذلي:

لا شيء يثبت ان العراق في وضع صعب

● كل شيء يجري وفق السيناريو المقرر ●

● الجزائر - «ي.ص.ف.» - صرح الرئيس السابق لأركان الجيش المصري، الفريق سعد الدين الشاذلي، في مقابلة مع التلفزيون الجزائري ظهر امس (الخميس) انه «لا شيء يثبت حتى الآن ان العراق في وضع صعب. العراق يدافع عن نفسه كما كان متوقعا والحرب تتطور كما هو متوقع، كل شيء اتى وفق السيناريو المقرر».

وقال الفريق الشاذلي ان «المعلومات التي تلقيناها تدل على ان الحرب تتطور وفق ما رسم لها ولا شيء يثبت حتى الآن ان الامريكيين حققوا اكثر مما كانوا يتوقعون ولا ان العراقيين خسروا اكثر مما كانوا يتوقعونه».

اغلاق المجال الجوي اليمني

● صنعاء - «ي.ص.ف.» - اعلنت السلطات اليمنية، صباح أمس (الخميس)، عن اغلاق المجال الجوي اليمني امام حركة الطيران. واكدت انه لن يسمح لاية طائرة بالهبوط في مطار صنعاء.

وذكرت اذاعة صنعاء ان شركة الخطوط الجوية اليمنية قد الغت رحلاتها.

واضافت الاذاعة من ناحية ثانية انه لم تتخذ اية اجراءات امنية خاصة حول السفارات والبعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية.

تشييع القادة الفلسطينيين الثلاثة في تونس

● عرفات: الجريمة لن تمر بدون عقاب ●

● تونس - «ي.ص.ف.» - شيع القادة الفلسطينيون الثلاثة الذين اغتيلوا في تونس ليل الاثنين/ الثلاثاء، بعد ظهر امس الخميس، الى مقبرة الشهداء في حمام الانف في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية.

وشارك في التشييع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ووري جثمان كل من صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) وابو محمد العمري في المقبرة نفسها حيث دفن من قبل عشرون فلسطينيا ونيف من ضحايا الغارة الاسرائيلية على مقر القيادة العامة لمنظمة التحرير في اول تشرين الاول ١٩٨٥.

وقال عرفات مؤبنا القادة الثلاثة «في هذه الساعات العصيبة التي يواجه فيها الشعب العراقي العدوان الغاشم الذي يشنه التحالف الامريكي - الاوروبي - الصهيوني نعاهدكم بان الجريمة لن تمر دون عقاب».

فلس وجناز الاربعين

لرحيل المرحوم ولوالدنا وعائلاتهم وجميع اقربائهم واصدقائهم في البلاد والخارج بحضوركم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيد الغالي

مسعد موسى أيوب

(ابو موسى)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/١/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس الروم الكاثوليك في شفاعمرو.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رسالة عاجلة حول حرب الخليج من غورباتشوف الى المستشار الالماني

● بون - «ي.ص.ف.» - اشار الناطق باسم الحكومة الالمانية، ديتر فوغل الى ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، وجه امس (الخميس) رسالة الى المستشار هلموت كول حول ازمة الخليج جاءه رام بامتناع الناطق عن مضمون الرسالة التي نقلها السفير السوفييتي في بون فلاديسلاف تيريخوف.

وصرح كول للسفير ان الحكومة الالمانية كانت راغبة ببذل كل ما بوسعها الى جانب شركائها لوقف النزاع العسكري باسرع ما يمكن. ونقل فوغل عن كول قوله انه لا تزال امام الرئيس العراقي، صدام حسين، فرصة لتجنيب العراق المزيد من الخسائر اذا ما انسحب فورا من الكويت.

واشار فوغل من ناحية ثانية الى ان المستشارية شكلت خلية ازمة لبحث الوضع في الخليج. وقد بحث كول صباح امس هذا الصدد مع وزير الخارجية هانس ديتريش غينشر ووزير الدفاع غيرهارد شتولتنبرغ.

كلمة الاتحاد

لتتوقف الحرب الوحشية الامريكية لافساح المجال للحل السياسي !

□ الحرب الشاملة التي بدأت بها الولايات المتحدة ضد العراق، مفتتحة اياها، باوسع هجوم عسكري جوي في التاريخ المعاصر ليست حربا للدفاع عن استقلال الكويت وليست تطبيقا لقرارات الشرعية الدولية بل هي لتحقيق اهداف استعمارية عالمية معادية للعالم العربي معادية للعالم الثالث ومعادية للسلام العالمي.

ومع ان الرئيس بوش حاول، هو وجهاز اعلامه، كسب الرأي العام الامريكي وايهامه بان الحرب ستكون قصيرة جدا وناجحة وبدون خسائر بشرية وبانها لن تكون حرب ايهتنام جديدة، فان ردود الفعل الاولية تتحدث عن تصاعد المعارضة الشعبية.

وفي اوروبا كما في مختلف دول العالم تتصاعد المظاهرات والتنديدات المنددة بالحرب الاجرامية الامريكية ضد العرب.

اننا نضم صوتنا الى اصوات كل القوى السياسية والشعبية في العالم المطالبة بوقف العمليات الحربية فورا والعودة الى طريق الحل السياسي، في اطار الامم المتحدة وجامعة الدول العربية لحل المشكلة حلا يحترم استقلال وسيادة الكويت ويضمن انسحاب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من المنطقة.

في الوقت نفسه نحذر حكام اسرائيل من الوهم الخطير بان هذه البلطجية الوحشية الامريكية من شأنها كسر ظهر حركة التحرر القومي العربية وافساح المجال امام حكام اسرائيل لتصفية الانتفاضة وتصفية القضية الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني.

لقد اثار العديد من الساسة العالميين أمس، وبحق، الى ان المشكلة الفلسطينية، مشكلة النزاع الاسرائيلي - العربي هي اساس كل المشاكل في المنطقة. ودعوا الى الاسراع في عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لحل مشاكل المنطقة، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، حلا عدلا

ونحن، في هذه الايام العصيبة، لم نفقد البوصلة ولم نفقد الامل. ونثق بأن الشعوب ستدافع عن حقوقها وكرامتها. والمستقبل لن يكون كما يريده الجلادون الاستعماريون واتباعهم بل سيكون كما تريد له الشعوب ان يكون.

(«الاتحاد»)

حول «استقرار الوضع» في الخليج

موجة غلاء مرتقبة ستجتاح البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يخشى من الوضع ان تجتاح البلاد، عقب «استقرار الوضع» في الخليج موجة غلاء جديدة ستشمل عشرات السلع الاستهلاكية والمنتوجات المحلية والمستوردة، مثل اسعار المواد الغذائية التي تخضع اسعارها للرقابة والمحروقات والمواصلات العامة!

وكان وزراء المالية والطاقة والمواصلات عقدوا امس الاول، وفي اللحظة الاخيرة، مصادقتهم على رفع اسعار البنزين الذي كان من المزمع ان يرتفع سعره الليلة الماضية بنسبة ١٠٪ والمواصلات العامة التي كان من المفترض ان ترتفع اسعارها بعد غد (الاحد) بنحو ٢٠٪.

هذا ويقدر المراقبون الى انه في حال ارجاء رفع الاسعار الى ما بعد شهر كانون الثاني الجاري، فمن المتوقع ان يسجل جدول الغلاء ارتفاعا ملحوظا هذا الشهر ايضا.

المواقع الاستراتيجية في العراق

● تتمة من ص ١ ●

● الحبانية وهي قاعدة جوية مهمة على بعد ٧٠ كم غرب بغداد
● المصانع الكيميائية في سامراء على بعد ١١٠ كم شمال بغداد وسلمان باك على بعد ٣٠ كم جنوب شرقي بغداد حسب خبراء غربيين.
● مفاعل تموز النووي جنوب شرقي بغداد. وكانت اسرائيل قصفته عام ١٩٨١
● الحلة على بعد ٩٠ كم جنوب بغداد وهي تضم مختبرات عسكرية
● بيجي - تقع على مسافة ٢٠٠ كم شمالي غربي بغداد وهي مصفاة نفط مهمة.
● الناصرية - على بعد ٣٠٠ كم جنوبي شرقي بغداد. فيها جسر مهم يمر عليه الطريق السريع فوق الفرات اضافة الى محطة توليد كهرباء مهمة.
● دربندخان - على بعد ٢٣٠ كم شمالي شرقي بغداد. فيها سد وبحيرة اصطناعية تغذي بمياهها محطات التوليد الكهربائية في منطقة بغداد
● البصرة - على بعد ٤٤٠ كم جنوبي شرقي بغداد والزبير التي تضم مجمعا بتروكيماويا كبيرا. وعلى مقربة من الزبير توجد قاعدة «الشعيبة» الجوية.

بيان المكتب السياسي للحزب

● تتمة من ص ١ ●

ان النتائج الناجمة عن هذه الحرب تنذر بكارثة تصيب شعوب المنطقة، اذ من شأنها ان تعقد مشاكلها وتعمق حدتها، وتلحق الضرر، في الوقت نفسه، باستقلال الكويت وتبعد عنها فرص السلام.

اننا نطالب الولايات المتحدة بوقف حربها فورا، وندعو الى الجهود الدبلوماسية الدولية منها والعربية، واحترام استقلال الكويت وانسحاب الجيش العراقي منه، وانسحاب القوات الامريكية والمتحالفة معه، وندعو الى حلول سلمية لكل مشاكل المنطقة، وفي مقدمتها النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

انه لمن الخطأ التوهم بأنه عن طريق الحرب واستعمال القوة، والانتصارات العسكرية، يمكن في عصرنا تسوية النزاعات وتصفية حقوق الشعوب.

اننا ندعو حكومة اسرائيل الى الوقوف عن دعم الحرب، والى وقف حملة القمع ضد الشعب الفلسطيني، والموافقة على عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ومن اجل التحقيق تسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني على اساس دولتين لشعبين. (١٩٩١/١/١٧)

● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٩ و ٩٥ ٥٢٩ و ٠٤/٥١٤٥٠١ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير) - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات) - ص.ب ٦٠٩٧ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - حي المسكوبية - ص.ب (٩٢) الناصرة ١٦١٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٨٨٣٤ (فاكس - ٠٦/٥٥١٢٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٧ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٥٥) القدس - هاتف وفاكس ٠٢/٢٨٥٣٩٩
■ مكتب عكا - ساحة الرمي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٥٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة العين - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٢٨١
■ مكتب الطيرة - عراية هواتف ٠٦/٧٩٤١٩٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٩١٢٢٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يافث (٩٧) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الراعي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٧٧١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والادارة غير ملزمة باعادة المواد التي لم تنشر

في بيان هام الى اجهزة الاعلام والرأي العام:

المطران سلوم: «الطائفة الكاثوليكية ترفض التعصب الطائفي وتتمسك بالوحدة الابدية لشعبنا بكل طوائفه وفئاته»

● البيان استهدف، كما يقول مراسلنا، وضوح الموقف الرسمي والوجه الوطني للطائفة وادانة الدعوات الطائفية الانعزالية المشبوهة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من رسالة اصدرها سيادة المطران مكسيموس سلوم مطران طائفة الروم الملكيين الكاثوليك في اسرائيل يؤكد فيها تمسك الطائفة بالوحدة الوطنية لشعبنا العربي ويعلن مانتا نبذ التعصب ونبذ الحقد الذي كما لانقسام.

وجاء في الرسالة: نحن ابناء طائفة الروم الكاثوليك في جميع انحاء وطننا الحبيب، نحن الذين تربينا وربينا جيلا بعد جيل على انبة شعبنا كل شعبنا العربي، رفعنا ولا نزال نرفع رايات الاتحاد الصادق مع اخوتنا من مسلمين ودروز ومسيحيين من الطوائف الاخرى ونقف كلنا صفا واحدا في بوتقة واحدة، في وجه كل من يضمر لنا ولشعبنا المكروه والهلاك.

ويعد ان اكد بيان سيادة المطران سلوم ... ويؤكد حبنا وتقديرنا واحترامنا للجميع ... ولن نسمح لكائن من كان ان يفرقنا ... ايه تهمة توجه لاية طائفة على اية خلفية ... التعصب اينما كان مصدره، واينما كانت مظاهره، ونؤكد اللحمة الابدية لشعبنا كله بكل ملله وطوائفه ماضيا وحاضرا ومستقبلا».

ويقول معلقنا للشؤون المحلية ان هذا البيان الهام من سيادة المطران سلوم، راعي الطائفة الكاثوليكية جاء ليضع حدا قاطعا لبعض التصريحات غير المسؤولة والدعوات المشبوهة الى الانعزالية الطائفية المسيحية بما فيها الدعوة الى حزب مسيحي!؟ والى هضم للمسيحيين في الجيش. اللبيث حالة مصطنعة مطروحة عن مصالح بقية الشعب العربي في هذه البلاد او متناقضة معها.

بمبادرة حلقة الشباب في جمعية المبادرة الاسلامية

مساعدة المسنين العرب في حيفا في اعداد الغرف الخاصة لحالة الطوارىء

● حيفا - لمراسل خاص - قام عدد كبير من حلقة الشباب في جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ومعهم كثيرون من الطلاب والطالبات من الكلية الارثوذكسية العربية وباقي المدارس بحملة شعبية واسعة لمساعدة المسنين العرب في المدينة في اعداد الغرف الخاصة واحكام اغلاقها بالشرائط اللاصقة واعدادها الاعداد الصحيح لحالة الطوارىء. كما قام هؤلاء الشباب والشابات بالتحدث مع المسنين بتشجيعهم وبث روح الطمأنينة في قلوبهم لجعلهم يشعرون ان هنالك من يقف الى جانبهم وقد لاقى هذا العمل ... المساعدة في هذه الظروف الاستثنائية. وقد تركت هذه الحملة الطيب الاثر لدى الاهالي والعائلات العربية التي استضافت هؤلاء الشباب والشابات ورحبت بهذه المبادرة التي تستحق الثناء والتقدير

ويقف في طليعة هؤلاء الشباب الذين قاموا بهذه الحملة: مروان دلال، وليد خميس، ريم الملس، خالد غرزاوي، رائد كركبي، لينا مهاري وآخرون.

ويذكر ان لجنة تحضيرية لحلقة الشباب في جمعية المبادرة قد عقدت اجتماعها الاول في الاسبوع الثالث في مركز الجمعية، ووضعت برنامج عمل للمرحلة القريبة. وكانت الحلقة الشعبية التي قامت بها المبادرة الاولى في سلسلة النشاطات التي ينوون القيام بها. ولقد تم الاعداد لعقد اجتماع موسع تدعو اليه عددا كبيرا من الشباب والطلاب العرب بغض النظر عن انتماءاتهم للانخراط في البرامج التي تعدها خدمة للاجيال الصاعدة.

وقد صرح الاستاذ شمس غرزاوي سكرتير «المبادرة» لمراسلنا ان الحملة الشعبية الرائدة التي قام بها هؤلاء الشباب والشابات تكشف عن الطاقات الرائعة الكامنة لدى الاجيال الصاعدة من ابناء شعبنا. ونحن نتجاوب مع طموحاتهم ونكشف الروح المتوثبة التي يتمتعون بها، ونشكل لبرنامجا طيبا لرد الصحيح على الاصوات النشاز البعيدة عن تقاليد شعبنا الاصيل.

وقال: ان مقر الجمعية يطمح لان يكون مركزا ثقافيا مفتوحا امام جميع ابناء شعبنا على اختلاف انتماءاتهم الطائفية، ونريد له ان يكون معلما إسعاديا في نشر الوعي الاجتماعي والتكافل لدى الجماهير العربية في حيفا والبلاد

وعلم ان مركز الجمعية سيكون مفتوحا يوميا في ساعات بعد الظهر (مؤقتا) وانه يطمح كافة امكانياته امام جميع ابناء شعبنا في اطار الاهداف التي رسمتها الجمعية نصب عينيها وتسعى لتحقيقها في الاتجاه الصحيح.

في رده على استجواب لنقاش:

ميلو: «ليس صحيحا القول ان الاضراب في رهط كان هادئا!»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب المهندس عبد تقاع ردا على استجواب كان ارسله لوزير الشرطة حول الاعتقالات التي جرت في بلدة رهط في يوم اضراب الجماهير العربية.

وجاء في رد وزارة الشرطة على اعتقال احداث الاقصى حدثت في النقب للاثنين حالة رشق حجارة واقامة حواجز حجرية واشعال اطارات ورفع اعلام ومشعل وكتابة شعارات قومية وما الى ذلك الامر الذي يدحض القول بأن الاضراب كان هادئا!

وتابع ميلو يقول: انه جرى التحقيق في كل حادث وتم اعتقال العديد من المشبوهين الذين وجهت لهم تهم ليعترفوا بذنوبهم بها، وقدمت لوائح الاتهام من قبل النيابة، والملفات المتمسكة هي الآن قيد التحقيق.

آرنس يرد على استجواب جبهوي حول عدد من المحتجزين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع ردا من وزير الامن موشيه آرنس حول احتجاز (٢٨) شخصا جلبوا من لبنان او من عرض البحر ويقبعون في سجن الرملة وعسقلان، فيما انتهت مدة محكومية عدد منهم.

وقال آرنس في رده ان (١٣) من السجناء موجودون خارج حدود اسرائيل اليوم، كما ان سبعة آخرين تأخر اطلاق سراحهم والامر قيد البحث مع الصليب الاحمر.

والبقية الآن لم يصدر امر باطلاق سراح البقية البالغ عددهم (١٨) سجينا لاسباب أمنية. علما بأن قسما منهم توجه الى المحكمة العدل العليا، وقضيتهم مرتبطة بالمحكمة.

(١٨) الف طن من المتفجرات تلقيها

● تتمة من ص ١ ●

وسحرية وكويتية لم تحدث اليها طائرات جاكوار الفرنسية في غارات على الكويت، انطلقت من اليوم التالي.

وكان الطيران الرئيسيان المنشآت النووية والكيماوية العراقية من جهة وبطاريات الصواريخ متوسطة المدى خاصة تلك التي تستهدف اسرائيل من جهة أخرى.

وفي الوقت الذي أعلن فيه الرئيس الامريكي جورج بوش والمسؤولون الامريكيون بصفة عامة عن ابتهاجهم لسير المعارك وانهاية الاهداف، ومنها البرلمان العراقي ومبنى الاذاعة والتلفزيون والمطار في العاصمة العراقية ووزارة الدفاع، اكد سفير العراق في اسبانيا ان عددا كبيرا من سكان بغداد لاقى حتفه نظرا لان الطائرات الامريكية القت حمما على الاحياء الاهلة بالسكان بينما كانت الاضرار في البنية ضعيفة. وأكد السفير أن عدد القتلى من السكان المدنيين فاق عدد العسكريين. واستطرد، على الحرب ستستمر ان العراق لم يطلق بعد الهجوم المضاد، وهو آت.

واورد راديو صوت اسرائيل ثلاث من شهود عيان انه بعدما انقشع الدخان تبين ان الضربة الثلث من خسائر فادحة. واضاف الشهود أنه على الرغم من أن الطائرات الامريكية دقت لدى اطلاقها القنابل، لكنها لم تلحق اضرارا فادحة بالمواقع الاستراتيجية.

ونقل صوت اسرائيل عن مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» ان بغداد ليست مدينة اشباح، وخلافا لما ذكرته شبكات التلفزة الامريكية حول تدمير مبنى الاذاعة والتلفزيون فقد ذكر شاهد عيان أنه رأى صحون ابراج الراديو والتلفزيون قائمة بعد الهجوم الاول. كما ان المطار الدولي شهد حركة عادية واصبح لقد الهجوم العسكري من المطار.

هذا واشار بعض المعلقين أمس، الى أن جمهور الشارع العراقية يتجاوز النص الحرفي لاهداف قرارات الامم [redacted]

من جهتها ذكرت هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» بعد ظهر امس، ان عناصر القتلة البريطانيين غادروا منطقة الحرب في السعودية واتجهوا الى الجبهة.

ونقلت الهيئة عن احد مراسليها ان جنود لواء القناة السابع وهو احد الوية الفرقة الاولى في شمال السعودية اتجهوا نحو الجبهة لما تواصل القصف على الاهداف العراقية.

وتضم الفرقة الاولى (٢٨) الف رجل وتم تجهيزها بـ (٦٦٠) دبابة مجنزرة من نوع «تشالنجر».

ولاحظ مراسل شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية وجود اضرار كبيرة في وسط العاصمة العراقية واثلة الى قيامه بجولة مساء أمس (الخميس) في بغداد مستفيدا من الهدنة.

وقال المراسل حاليا هذه مشهد مرعب، واضاف ان مبنى الاتصالات اصيب باضرار كبيرة على ما يبدو نتيجة اصابته بصاروخ.

وقال ان بعض المنازل المجاورة اصيب موقعها ان بعضها انهار في محيط المبنى المكرس المستهدف.

ومن جهتها أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أن دفاعاتها الجوية العراقية اسقطت أمس (الخميس) اربع عشرة طائرة معادية.

وقالت الاذاعة مستندة الى البيان رقم (٣) للقيادة أن الحرس الجمهوري اسقط منها ثلاث طائرات وأن الطائرات الاخرى سقطت في القطاع الجنوبي وفي القطاعين الثالث والخامس.

ومن جهتها اسقطت كل من الفرقتين الاولى والثالثة النقاع الجوي طائرة معادية. ولا يوضح البيان هوية الطائرات.

ودعا البيان السكان الى عدم التعرض للطيارين في حال أسرهم وتسليمهم الى السلطات العراقية ملائم الاكثر فائدة وهم احياء.

وأورد مراسل التلفزيون الاسرائيلي في الرياض أن الطائرة العراقية حاولت صباح امس ضرب منطقة انكرير الحفظ عند الساحل الشرقي السعودية.

وقد بث التلفزيون الاسرائيلي أمس، شريطا لشبكة التلفزيون «سي ان ان» تم فيه عرض مصنع بترول سعودية وهي ملتهبة وتتصاعد اعمدة من الدخان.

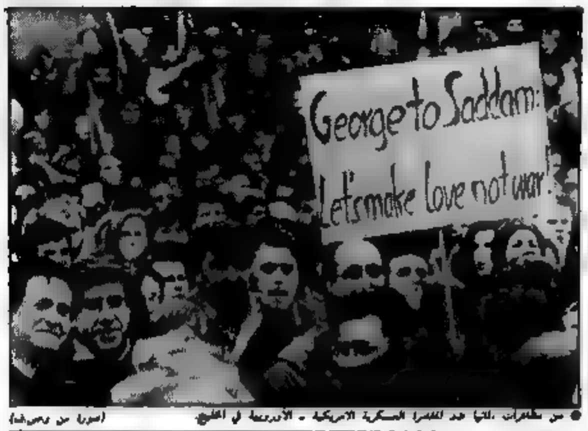

● من مظاهرات دولية ضد الحشود العسكرية الامريكية - الاوروبية في الخليج (صورة من وكالة)

بعد الاجتماع مع السفير الامريكي في اسرائيل

ليفي «يشكر» الولايات المتحدة على تحسن التعاون والتنسيق بين البلدين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية امس، ان اسرائيل غير متورطة في حرب الخليج ولكنها تتابع التطورات عن كثب. واضافت الوزارة في بيان وزع على الصحف ان اسرائيل تأمل في نجاح كامل وسريع للقوات الامريكية وحلفائها.

هذا والتقى السفير الامريكي في اسرائيل، وليام براون، امس، بوزير الخارجية ديفيد ليفي، وأكد في اجتماع مع وزير الخارجية ديفيد ليفي في الولايات المتحدة تقدر كثيرا التصرف الاستثنائي الذي اتخذت به اسرائيل والاسلوب الذي اجريت به تحضيراتها. وسلم براون ليفي رسالة من وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وشكر ليفي الولايات المتحدة على تحسن التعاون والتنسيق مع اسرائيل وقال ان مثل هذا التعاون الحسن لا سابقة له في الماضي.

وقال ليفي انه لا يستطيع ان يؤكد ان الخطر الذي يحدق باسرائيل قد زال. وقال ليفي في حديث صحافي امس انه قد ادركت الولايات المتحدة ضرورة ابعاد الخطر العراقي عن اسرائيلها

واجتمع ليفي امس أيضا مع سفير بريطانيا في اسرائيل وبحث معه تطور الاحداث في الخليج.

في رسالة وجهها الى الشعب العراقي

● تتمة من ص ١ ●

وحلفائهم.

في الثانية والنصف بعد منتصف هذه الليلة ليلة ١٦ - ١٩٩١/١/١٧، غدر الغادرون فارتكب زميل الشيطان بوش جريمة الغادرة هو والصهيونية المجرمة وابتدأت المنازلة الكبرى في ام المعارك بين الحق المنتصر بعون الله وبين الباطل المندحر لا محالة ان شاء الله.

وكان الشامخ ابناؤكم واخوانكم سليلو التوحيد والتضحية وسليلو الانبياء والرسل وسليلو أولئك المؤمنين الذين حلوا مشعل الاسلام نورا وهدى وعدلا في الانسانية، كان لهم الشامخ بالمرصاد يقاتلة عزم بما الله فاصاب لهم الطريق بعد ان اخذ الايمان بصدورهم.

الا خسيء المجرمون وخسيء خالق المرتين الشريفين وخالق الامة العربية والاسلامية التي سينتصر هو ومن على شاكلته الدنيا بعد الاخرة. الا انا له من جرم غادر لئيم.

ان الله معنا ايها الاخوة، انه سبحانه مع المؤمنين الصابرين الصامدين المجاهدين وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله ومع لنصدام المنازلة وصمود المؤمنين وانه ناصرهم لا محال ان شاء الله ومع انتصار المنازلة وصمود المؤمنين يقترب الفرج من الفتح امام الامة كلها لتطيح بالكراسي التي تأسست على فساد ولتطيح الجرثمة المارقين بعد ان تحطم ارادة الشر والشيطان في البيت الابيض وكذلك كل الفساد وكل وكر التغابين العمالة والعدوان في تل ابيب الجريمة، فتتحرر فلسطين الحبيبة وقلعها الطيبون المجاهدون الصابرون وتتحرر الجولان ولبنان ويتحرر الانسان في ارض العرب وفي كل مكان ظلم فيه الظالمون المستكبرون الشعوب والامم.

الله فاجعل النار بردا وسلاما على العراقيين المجاهدين الصابرين الشامخين. الله اكبر الله اكبر الله اكبر».

في فلسطين المحتلة: استقبال نبأ

● تتمة من ص ١ ●

بث الانباء العراقية وفي المقابل طافت الدوريات العسكرية لتعلن فرض حظر التجول الشامل في كامل فلسطين المحتلة باستثناء مدينة القدس التي فرض حظر التجول جزئي فيها شمل قرية سلوان والطور وبيت حنينا وغيرها. شمل في اعقاب وخرج حظار مشابهة ومظاهر تلك حيث قامت قوات الشرطة وحرس الحدود *لا أسفر عن اصابة عنصرين من حرس الحدود.

وقال شهود عيان ان عددا من الشبان في القرية (سلوان) قد استخدموا الكمامات لتفادي الغاز المسيل للدموع التي استخدمته قوات الاحتلال. واصيب ثلاثة مواطنين في حي الطور بجراحات مختلفة وجرحوا على.

هذا واطلقت الثلاثة عبارات قرية باتجاه مبنى القنصلية الامريكية في القدس ارتفعت بحجارة.

وبدت الميادين كبيرا لحركة النقل بما في ذلك في القدس التي انتشرت فيها حواجز الشرطة وحرس الحدود. وشملت هذه الحيادين مستشفى المقاصد التي اكدت مصادره بأن ادارته اضطرت الى استدعاء سيارات الصليب الاحمر لنقل سيارات المستشفى حتى في جلب الموظفين الى اماكن عملهم.

وفي غزة فرضت سلطات الاحتلال امس، حظر التجول الشامل على قطاع غزة بجمله بشكل مشدد جدا.

وانتشرت الدوريات العسكرية لقوات الاحتلال بشكل مكثف جدا وذلك بعد ان طافت هذه الدوريات عبر مكبرات الصوت في القطاع لابلاغ الاهالي بعدم مغادرة المنازل بسبب حظر التجول محذرة ان كل من يخرج يعرض نفسه للخطر.

هذا وانتشرت دبابات عسكرية تصاب مؤخرا في مدن ومخيمات القطاع.

كما لوحظ توتر شديد في تصرفات جنود الاحتلال المنتشرين في الشوارع العامة وذلك بعدم السماح بحركة موظفي المستشفيات ووكالة الغوث الدولية على الرغم من تصريحات اسرائيل مسبقا.

واستمر هذا الحال حتى ساعات الظهر وبعدها تم التخفيف من تلك الاجراءات.

هذا وتجمع الاهالي منذ ساعات الفجر الاول في المنازل في القطاع حول اجهزة الراديو والتلفزيون لمتابعة اخبار الحرب في الخليج.

وقام اهالي حي الشيخ رضوان وحي النصر ومعسكر الشاطئ، الشمالي وحي الشجاعية بخرق حظر التجول مساء امس وذلك بالخروج الى الشوارع واسطح المنازل وهم يهللون ويهتفون بالشعارات المؤيدة للشعب العراقي والرئيس صدام ويرددون الهتافات المعادية لامريكا وحلفائها.

وحضرت تعزيزات كبيرة من قوات الاحتلال واطلقت العيارات النارية والقنابل الغازية، واعتدت بالضرب على المواطنين مما ادى الى اصابة ١٣ مواطنا اصيبوا بالعيارات النارية والاخرون بالضرب المبرح والقنابل.

واجرى مراسلنا في القطاع اتصالا تلفونيا مع بعض المؤسسات الوطنية في القطاع تحدث منهم الدكتور حيدر عبد الشافي رئيس جمعية الهلال الاحمر الذي اعلن عن رفض واستنكار من الاعمال الحربية من جانب الولايات المتحدة وحلفائها ضد العراق الشقيق.

واعلن انه كان هناك تسرع ليس له مبرر وكان من الضروري السعي الى الوصول الى الحل السياسي بالطرق السلمية.

واجاب ردا على سؤال عن الموقف من القضية الفلسطينية وتأثير الاعمال الحربية الجارية سلبيا ام ايجابيا بان المجتمع الدولي قبل وقوع الاعمال الحربية يجمع على حل القضية الفلسطينية عبر المؤتمر الدولي وانه في رأيي سيتم حل القضية الفلسطينية حسب هذا المبدأ بعد انتهاء ازمة الخليج فورا.

في خطاب الى الشعب

● تتمة من ص ١ ●

واوضح ان موسكو كانت تريد ان تؤكد لصدام حسين دخل ضرورة اعلانه لا فيه مصلحة الشعب العراقي ومصلحة السلام في المنطقة عن استعداده للانسحاب من الكويت واعتبر ان ذلك وكان سيسمح بوقف الحرب ووقاية العراق من الخسائر الجسيمة وعمليات التدمير.

وذكر الرئيس السوفييتي بعد ذلك انه اجرى ليل الاربعاء - الخميس اتصالات بقادة العديد من الدول وخاصة فرنسا والصين والمانيا وبريطانيا وكذلك بغالبية الدول العربية. ويدعو الى خطة تدابير مشتركة ومتضافرة بشكل يبقي النزاع محصورا ووقاية عدم السماح بتطور خطير.

وكان الرئيس السوفييتي اشار في بدء حديثه أن بعثا المبعوث الى الاتحاد كان نتيجة رفض القيادة العراقية الاستجابة لطالب الاسرة الدولية بانسحاب قواتها من الكويت.

واوضح غورباتشوف انه لا يوجد حاليا اية خطورة في صفوف السوفييت الموجودين في العراق (يبلغ عددهم ٣٢٥ شخصا) وان الاتحاد السوفييتي سيقوم بكل ما يتعلق به على الحرب واعادة السلام بأسرع وقت ممكن بالتعاون مع الدول الاخرى والامم المتحدة.

● بيان لمجلس اتحاد الجمهوريات السوفييتية ●

هذا وبث التلفزيون السوفييتي مساء امس النص الكامل لبيان مجلس اتحاد الجمهوريات السوفييتية، وجاء فيه:

● الاعراب عن تأييد المجلس لاعلان غورباتشوف عزم الاتحاد السوفييتي على العمل بكل قوة لوقف الحرب واعادة السلام بأسرع وقت.

● دعوة اعضاء البرلمانات في العالم لدعم مساعي السلام والعمل على وقف الحرب على اساس اعلان غورباتشوف.

● دعوة السكرتير العام للامم المتحدة دي كويلار للعمل على وقف التدهور والعمل من اجل السلام.

كاسترو: امريكا تهافتت

● تتمة من ص ١ ●

ارتفاع مفاجئ في اسعار النفط.

وكشف كاسترو ان بلاده وجهت رسائل خاصة تطلب من العراق تصحيح موقفه. وقال في اشارة ضمنية الى اجتياح العراق للكويت «ما فعلوه بدا انه خاطئا لاننا كنا نعرف ان هذا العمل يمكن ان يؤدي الى الحرب».

وتابع قائلا مشددا، اوله سياسة الهيمنة التي تنتهجها الولايات المتحدة ولكن العراق يتحمل ايضا مسؤولية لا يمكن ان تفليها.

وختم كاسترو بقوله ان الولايات المتحدة تتحمل بشكل رئيسي مسؤولية الحرب التي بدأت لانها تهافتت على شنها حيث كان بالامكان ايجاد حل دون شن الحرب.

في خطاب صباح امس

● تتمة من ص ١ ●

القوات العراقية من الكويت.

وقال بوش هدفنا ليس الاستيلاء على العراق انما تحرير الكويت.

واضاف ان هذه الحرب بدأها الرئيس العراقي صدام حسين منذ خمسة اشهر وهذا المساء دخلنا فيها.

واشار الى ان المجتمع الدولي عام يكن له خيار اخر ولم يكن بوسع العالم الانتظار. وتابع بان صدام حسين تلقى كل توجه سلمي باستهزاء كبير، وقد حذر مرارا ورفض هذه التحذيرات بوقاحة.

وصرح بوش بأنه يأمل في ان لا تستمر المعارك طويلا وان تكون الخسائر اقل ما يمكن. وقال «لا خلاف بيننا وبين الشعب العراقي وانا اصلي من اجل سلامتهم».

وحسب البيت الابيض فان الرئيس جورج بوش بدأ التحضير لهذا الخطاب منذ اسبوعين او ثلاثة.

المستورد الوحيد لقطع اجهزة الالمانية
كهرباء لجميع انواع
السيارات والباصات والشاحنات
مكيفات (ايسكو) لجميع انواع السيارات (برايت)
مكانيكيات لجميع انواع السيارات
الكترو سكس
الدارة: رضوان سكس
بيع بالجملة والمفرق، نوعية خاصة، تخفيض خاص للافراد
MITSUBISHI MOTORS

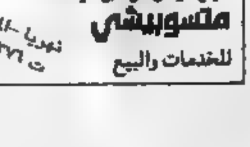

كراج مؤهل من قبل شركة
متسوبيشي
للخدمات والبيع
نهوريا - المنطقة الصناعية
ت ٩٢٩١١٥-٩٢٢٣٧٦-٠٤
- قرب تنوفا -

اين سيهرب الولاة الانذال من غضب الشعوب العربية؟

□ من السابق لأوانه بالطبع تلخيص هذه الحرب الشاملة التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها وعملاؤها ضد العراق، ولكننا قادرون ان نقول، بكل يقين، ان الشرق الاوسط، بعد هذه الحرب، سوف يختلف جذريا، عنه قبلها.

كيف؟

لسنا بحاجة الى الرجعة لن بوش لم يجرد جيوشه المسلحة بأعتى آلة عسكرية في التاريخ، حرصا على استقلال الكويت او انتصارا للشرعية الدولية وقراراتها. بل فعل ذلك لتحقيق عدة اهداف منها:

● اولا، ضرب الطاقة السياسية - العسكرية للعراق حتى لا تبقى في العالم العربي قوة قادرة على قول «لا» للغرب او القدرة على الوقوف في وجه المؤسسة العسكرية - السياسية الاسرائيلية، الحليفة لامريكا.

● ثانيا، إحكام السيطرة الامريكية المطلقة على مصادر النفط العربي هدفا بحد ذاته ولضمان استمرار التفوق الامريكي على اوروبا واليابان والضغط عليهما بواسطة النفط.

● ثالثا، اقامة حلف سياسي - عسكري في الشرق الاوسط موال للامبريالية الامريكية ورادع لحركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية.

واستغلال الولايات المتحدة للخطأ الفادح في حسابات القيادة العراقية لا يلغي، اطلاقا، ان هذه هي اهداف هذه الحرب - المجزرة التي حققتها امريكا.

ولكننا، نحن الذين اكتوينا بنار حرب حزيران ١٩٦٧، عندما اكلت المحرقة اكبادنا، نقف الان امام هذا العدوان لنعلن بكل يقين ...

[...]

انا نرى ونلمس ونحس حركة شعبية جبارة للشعوب العربية، تنطلق من قلب الارض، كالينابيع، لتصنع الحقبة الجديدة في النضال العربي ردا على الحقبة الامريكية.

وعندئذ، اين سوف يهرب الولاة الانذال اعوان الجلاد الامريكي من غضب الشعوب العربية!

سالم جبران

خطاب تاريخي

● للشاعر احمد مطر ●

● اعلن الرئيس الامريكي بوش انه يقوم بحرب شاملة على العراق دفاعا عن استقلال الكويت وللدفاع عن الشرعية الدولية.

رأيتُ جرذاً
يخطب اليوم عن النظافة
وينذرُ الاوساخ بالعقاب
وحوله
يصفّق الذباب!

(الجمعة ٩١/١/١٨)	
١٦.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)	البلاد لدى البطاقة الارمنية
١٦.٣٢ - دلدوك - وبطاقة الثالثة	١٨.٠٥ - مضيف في الاستوديو ...
١٧.٣٠ - فيلم الاسبوع العربي	١٨.٣٥ - والسيرهيات التلفزيونية
١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)	١٩.٠٥ - استعراض برامج التلفزيون
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)	١٩.١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.٠٠ - نهاية الاسبوع ... السبت	١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
٢٢.٠٠ - شارع ...	٢٠.٠٠ - رياضة - مباراة السبت
٢٣.٥٠ - آخر الاخبار (بالعبرية)	٢٠.٤٥ - ...
٢٣.٥٥ ...	٢١.١٠ - والعالم امامنا - برنامج اخباري
٠٠.٤٥ - رياضة الجمعة	٢٢.٠٥ - البرنامج ... السبت
	٢٢.٣٥ - ...
	٢٣.٢٥ - آخر الاخبار (بالعبرية)
	٢٣.٣٠ - فيلم السهرة ...
	٠١.١٠ - نهاية الارسال

(السبت ٩١/١/١٩)
١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٢ - الفيلم السينمائي ...
١٧.٣٥ - برنامج ...

[...]

بإمكان اسرائيل ان توقف الحرب اذا هي اعلنت انها توافق على المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

في الساعة السابعة من صباح يوم الاربعاء الماضي - ١٦ كانون الثاني الجاري - انتهت المهلة التي حددها مجلس الامن الدولي لاستعمال القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت. وبانتهائها دخلت الازمة الخليج مرحلة جديدة هي مرحلة الحرب.

[...]

● علي عاشور ●

يوميات الحرب الاخيرة

● الاربعاء ١/٩

[...]

● نسيم أبو خيط ●

جبهة الرامة الدمقراطية
دعوة للاجتماع السنوي العام

الذي سيعقد يوم السبت ٩١/١/١٩ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة نادي ... في الرامة

برنامج الاجتماع:
- الافتتاح - المحامي حبيب ابو علو - رئيس الجبهة
- كلمة السيد الياس ... - رئيس المجلس المحلي
- التقرير المالي - الاستاذ ... يوسف مسؤول اللجنة المالية
- البيان التنظيمي - الدكتور ... سكرتير الجبهة
- استراحة وضيافة
- كلمة ... الجبهة ...
- نقاش وتلخيص

● نأمل حضوركم ومساهمتكم الفعالة ●

قداس وجناز الاربعين

لراحة نفس الفقيد ... بذكرى ... قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

بديع الياس حبيب
(ابو خليل)

وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩١/١/٢٠ الساعة الثامنة صباحا في كنيسة مار ... الروم الارثوذكس في ...

الحرب ليست ضرورية ولا تحل المشكلة

● اذا وقعت الحرب، وهي لم تقع بعد عند كتابة هذه السطور، فستكون حربا باسم الامم المتحدة وضدها في الوقت نفسه. وقد تجلت هذه الحقيقة في الرفض الذي جوبهت به المبادرة الفرنسية من قبل الادارة الامريكية، وفي الاصرار الامريكي على استخدام معايير مختلفة عند التعامل مع قرارات تلك الهيئة الدولية.

[...]

● بشير البرغوثي ●

٩١/١/١٦

شمير يطالب بانسحاب العراق ..وينسى نفسه

[...]

● محمود أبو شنب ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٠٩)

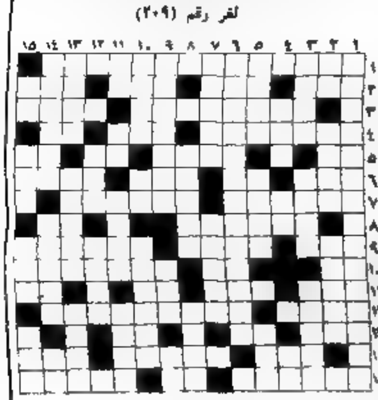

اعداد: فادي يوسف العموم - سخنين

[...]

●● حل لغز ٢٠٨ ●●

[...]

تحية الى محمد مهدي الجواهري.. في عيد ميلاده التسعين:

محمد مهدي الجواهري ـ آخر الفحول

ولقد تغلغل شعر الجواهري في النفس العربية في العراق بيسر وعلى مهل ما يربو على الاربعين عاما من تاريخ العراق الحديث حتى غدا جزءا من التجربة العاطفية والذهنية والسياسية للأمة كلها

● نحتفل اليوم بالذكرى التسعين لميلاد الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري، وسواء كانت ولادته سنة ١٩٠٠ او ١٩٠١ او ١٩٠٣ [١] فهي مناسبة للنظر في شعر الجواهري ونضاله، والشاعر يستحق امسية بل امسيات، وشعره جدير حقا بالتحية والتذكير.

الحديث عن الجواهري دونما تحديد يطول. وقد احترت فعلا حين اخذت افكر في مادة محاضرتي هذه، ماذا يجب ان يقال في مثل هذا المقام مما المعروف عن الشاعر وشعره ودوره الوطني وما المجهول، ما الجوانب التي تهم المتعمقين في هذه الامسية والاخرى التي لا تهمهم...! واخيرا رأيت ان اتناول جوانب ثلاثة من هذه الصبارة الشاهقة راجيا ان تفي الجواهري بذلك حقه، ولن يسعف المحاضرون حتى النهاية فلا نحصرهم.

ابدا بالسؤال عن حظي الجواهري وشعره ما يستحقان من مكانة والشعر وذيوع في وطنه العراق وفي العالم العربي؟

في العراق بالذات يتردد اسم الجواهري وتتردد قصائده على كل لسان. لقد ظل شعر الجواهري منذ العشرينات حتى السبعينات على الاقل، اكثر من اربعين سنة، يرتفع صداها عرضا، باسطا ظله على الاحداث السياسية الكبرى في العراق الحديث بل فاعلا فيها ايضا، حتى حق لأبي الفرات ان يردد في ختام قصيدته ذكرى المالكي سنة ١٩٥٧ [٢]:

انا العراق لساني قلبه، ودمي فراته وكياني منه اشطار

دور الجواهري في المجتمع العراقي الحديث يقترب الى حد بعيد من دور شاعر القبيلة في الجاهلية، الا ان قبيلته هي جماهير الشعب المناضلة، وهو لسانها المعبر عن همومها وطموحاتها، المسجل لانتصاراتها ورثائها ونكساتها، المخلد لشهدائها وتضحياتها، والشاعر اخيرا احلامها وطلائعها. لا نقول هذا الكلام من باب المبالغات التقليدية فهذا جبرا ابراهيم جبرا، الناقد الفلسطيني نزيل بغداد يصف اثر القصيدة الجواهرية في النفس العراقية ليجعله فاعلا في وعيها ولا وعيها ايضا. كأنما هو يتكلم عن ابطال الاساطير الشعبية:

«ولقد تغلغل شعر محمد مهدي الجواهري في النفس العربية في العراق، بيسر وعلى مهل ما يربو على الاربعين عاما من تاريخ العراق الحديث، حتى غدا جزءا من التجربة العاطفية والذهنية والسياسية للأمة كلها...»

بقلم الدكتور سليمان جبران

عناصر هذه الخطابية النادرة في صياغتها الجمال هنا لا يسمح بالاطالة، وما اوردناه يكفي، في ظني، دليلا على شاعريته الفذة ومكانته المتميزة في تاريخ الشعر الحديث.

الهوامش

(١) حول تاريخ ولادة الشاعر انظر مقدمة الدكتور علي جواد الطاهر، ديوان الجواهري، دار العودة، بيروت الطبعة الثالثة ١٩٨٢ الجزء الاول ص ٥ ـ ١٥ وستكون اشاراتنا فيما بعد الى هذه الطبعة بمجلداتها الاربعة، مكتفين بذكر رقم المجلد ورقم الصفحة.

(٢) الديوان، ١٨٩/٣

(٣) جبرا ابراهيم جبرا، النار والجوهر، دراسات في الشعر، الطبعة الثالثة بيروت ١٩٨٢ ص ٨.

(4) S.K. JAYYUSI, TRENDS AND MOVEMENTS IN CONTEMPORARY ARABIC POETRY (LEIDEN, 1978), VOL.I, 202

(5) M.M. BADAWI, A CRITICAL INTRODUCTION TO MODERN ARABIC POETRY CAMBRIDGE UNIVERSITY PRESS, 1975, P.84

(٦) الديوان، ٢٢/٣

(٧) الديوان، ٨٨/٢.

(٨) المصدر السابق، ٢٨٠/٢

(٩) الديوان السابق، ٢٨٧/٢

(١٠) عبد الكريم الدجيلي، محاضرات عن الشعر العراقي الحديث، القاهرة ١٩٥٩ ص ١٦٨

(١١) حول الفترة التي قضاها الشاعر موظفا في بلاط فيصل الاول، انظر محمد مهدي الجواهري، ذكرياتي، دار الرافدين، دمشق ١٩٨٨ الفصل الرابع ص ١٧٩ ـ ٢٥٢، سليم طه التكريتي، محمد مهدي الجواهري لندن، ١٩٨٦، ص ١٤ ـ ٢٠.

(١٢) الديوان، ١٥٨/٣

(١٣) الديوان، ٢٤/٣ ـ ٢٥

(١٤) قصيدة «الرجعيون» عام ١٩٢٩، ٢٥٥/١

(١٥) الديوان، ١٩٠/٢

(١٦) الديوان، ٤٢/٣ ـ ٤٣.

(١٧) جبرا، المصدر السابق، ص٣٦.

(١٨) سلمى خضراء الجيوسي، الآداب البيروتية، تشرين الثاني ١٩٥٦، ص ٧٩.

(١٩) رئيف خوري، الآداب البيروتية العدد٢، ١٩٥٥، ص ٦٦

(٢٠) الديوان، ١٧٠/٣ ـ ١٧١

(٢١) قصيدة جاهي جيفرية ٢٨٠/٢، ٢٨٩

(٢٢) لسان العرب، مادة فحل.

(٢٣) الديوان، ١٨٥/٢

(٢٤) الديوان، ٢٦/٣

كاتب الدراسة الدكتور سليمان جبران (حيفا) هو محاضر في قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب. وقد القاها في الامسية الادبية التي اقامها اتحاد الكتاب العرب في الناصرة مساء السبت ١٩٩١/١/١٢ احتفالا بالعيد التسعين لميلاد محمد مهدي الجواهري، شاعر العرب الاكبر.

● سامر خير ●

لا يعنيني

ـ ماذا تعنيني؟
ـ (انك لا تعي...)
تعرفت كالعروق للحلم
حلقة تنتقل السهول من حناجر الماضي والآتي
تسأل القصيدة عمر لم تولد
حلم معلق في الأشجار
أحب انات القمر
أحب الحجر الأخضر في حلق العصفور
لا أدري لمن أحب

خذ ثقيلا في غابات حياتي
خذ ثقيلا
في أيد اللحظة كي اكتشف اللحظة
ماذا يعني ورقة روحي
لم اعرف ما جدوى الصرخة لم اعرف
ما معنى الجسد، البشري، ولم اعرف
ما معنى اللهب...
(العيش على أمل منفرد)
أن ترحل بالكسرة في كوخ
بطالة
أم أن يملك هذا الطوق الراقد فيها
لم أعرف
ما الفرق، رأيت النار تشتعل ...
لا يسأل

م.ت.ف تدعو الشعوب العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث الى التحرك لصد العدوان على العراق

● هذا اليوم الاسود في تاريخ البشرية يضع جميع الشرفاء والاحرار في العالم امام مسؤولياتهم التاريخية ●

●تونس - عن م.ص.ف. - دعت منظمة التحرير الفلسطينية، امس (الخميس)، الأمة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم الى تحمل مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته.

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» نقلا عن الناطق باسم منظمة التحرير الفلسطينية، ان هذا اليوم الاسود في تاريخ البشرية الذي تسبب فيه قوى التحالف الاميركي الصهيوني - الاوروبي ضد العراق وشعبه والامة العربية انما يضع الامة العربية والاسلامية وشعوب العالم الثالث وجميع الاحرار والشرفاء ومحبي السلام في العالم امام مسؤولياتهم التاريخية والانسانية للتصدي للعدوان الغاشم والتحرك الفوري على جميع الاصعدة لمواجهته.

واضافت الوكالة بان التاريخ لن يرحم المتقاعسين في هذه الامة في مواجهة هذا العدوان الهمجي والغاشم والغادر على العراق الشقيق وعلى الامة العربية.

وجددت منظمة التحرير الفلسطينية تضامنها الكامل مع الأمة العربية وقائدها الجسور بالعراق الكامل لمواجهة هذا العدوان الغادر والغاشم ضد امتنا العربية وضد العراق الذي يستهدف اليوم ثرواتها ومقدراتها كما يستهدف امتنا العربي وتراثنا ومستقبل هذه الامة وتاريخها وحضارتها.

واشارت الوكالة الى ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ستستمر في اجتماعها لمواجهة هذا الحدث الكبير والخطير على جميع المستويات كما انها اتخذت قرارا بالاستمرار في حالة الانعقاد الدائم لمواجهة كافة التطورات.

وفي دمشق دعا كل من الفصائل الرئيسية التي تشكل منظمة التحرير الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تتخذان من دمشق مقرا رئيسيا لها امس الى «القتال الى جانب العراق ضد الولايات المتحدة واسرائيل» وذلك في بيانات وزعا في العاصمة السورية.

واكد الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش ان «الامة العربية والشعوب العربية يجب ان تشارك في المعركة لان هذه الحرب تستهدف تركيعها» ودعا الجماهير الفلسطينية الى «مقاتلة المحتل بالاسلحة والقنابل والسكاكين والحجارة والى التصعيد الانتفاضة».

ودعت الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة «العرب الى احراق الارض تحت اقدام الاميركيين وحلفائهم في حلف شمال الاطلسي واسرائيل».

ومن ناحيتها دعت جبهة النضال الشعبي (زعامة سمير غوشة) وهي عضو في منظمة التحرير الفلسطينية «الجماهير العربية الى تأييد الشعب العراقي الذي يتعرض لاعنف هجوم اميركي - صهيوني».

عقب اندلاع الحرب في منطقة الخليج

مظاهرات التأييد للعراق تجتاح العديد من العواصم العربية

● غالبية النواب الايرانيين يدعون الى تنظيم مظاهرات مناهضة للولايات المتحدة ● ثلاثة الاف طالب في الخرطوم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا صدام» ● ٢٠٠ متظاهر جزائري يقتحمون مبنى تابعا للقنصلية الفرنسية ● تعطيل الدراسة في بيروت ● رشق مقر السفير المصري لدى الاردن بالحجارة ● استمرار الحياة بشكل طبيعي في دمشق ● الجالية الكويتية تتظاهر في القاهرة تعبيرا عن.. فرحها ●

● نيقوسيا - عن م.ص.ف. - جرت، يوم أمس (الخميس)، تظاهرات تأييد للعراق في العديد من العواصم العربية بعد اندلاع الحرب في منطقة الخليج، فيما تظاهرت الجالية الكويتية في القاهرة تعبيرا عن «فرحها»، واستمرت الحياة بشكل طبيعي في سوريا رغم شدة وقع المفاجأة.

ففي السودان تظاهر ما يزيد على ثلاثة آلاف طالب في وسط العاصمة الخرطوم رافعين صورا للرئيس العراقي صدام حسين واعلاما عراقية ويرددون شعارات مثل «بالروح بالدم نفديك يا صدام» وقال الشهود وأوردت شهود ان وحدات الشرطة تنتشر لحراسة على السفارات الاجنبية وخصوصا سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر.

وفي الجزائر علم من مصادر متطابقة في العاصمة ان نحوا من ٢٠٠ متظاهر اقتحموا قاعة تسليم التأشيرات بقنصلية فرنسا في قسنطينة (شرق البلاد) واتلفوا ما بداخلها مشعلين النار في علم فرنسي ...

وفي لبنان الحرب حوالي الف وخمسمائة من طلاب الجامعة الاميركية في بيروت عن مساندتهم العراق بعد ساعات من بدء الهجوم العسكري الذي شنته قوات التحالف الاميركي - الاوروبي عليه.

وفي بيروت ايضا اقفلت غالبية المدارس والمؤسسات التعليمية الاخرى ...

وفي عمان تعرض مقر اقامة السفير المصري لدى الاردن الى الرشق بالحجارة من قبل اربعة شبان ...

وفي القاهرة تظاهر العديد من افراد الجالية الكويتية منذ الاعلان عن بدء الهجوم ...

وفي دمشق العمل الحياة بشكل طبيعي ...

في مواجهة الحرب في الخليج

تنسيق فلسطيني - يمني لتحديد موقف عربي

● تونس - وصرف - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اليمني علي عبدالله صالح قررا «العمل بصورة مشتركة من اجل تحديد موقف عربي في مواجهة التطورات الخطيرة في الخليج».

وقالت الوكالة ان عرفات وصالح اتفقا امس حول «الوضع الخطير في الخليج الذي نجم عن العدوان الذي تشنه القوات المتعددة الجنسيات على العراق» واضافت انهما اتفقا «ضرورة وجود موقف عربي من هذا الحرب لوقف العدوان الذي يتعرض له العراق».

بدعوة من الحزب الشيوعي والحركات اليسارية

الاف الفرنسيين يتظاهرون مرددين «اوقفوا المجزرة بحق الشعب العراقي»

● و «ميتران مجرم» و «بوش مجرم» ●

● باريس - وصرف - تظاهر نحو ١٥ الف شخص الليلة الماضية في باريس احتجاجا على الحرب في وقت اتت تظاهرات سلمية اخرى في مدن فرنسية كثيرة.

وتجمع المتظاهرون خصوصا بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي ونقابة العمال وحركات يسارية ورددوا شعارات منها «اوقفوا الحرب» و «اوقفوا المجزرة بحق الشعب العراقي» و «ميتران مجرم» و «بوش مجرم».

وجرت مسيرات اخرى في مدن فرنسية كثيرة خصوصا في ليون (وسط فرنسا) حيث تظاهر الاف من الاشخاص.

تحت شعار «الاميركيون قتلة الشعوب»:

اربعون الف شخص يتظاهرون في اثينا

● اثينا - عن م.ص.ف. - تظاهر عشرات الالاف الاشخاص، بعد ظهر امس (الخميس)، في شوارع وسط اثينا تلبية لدعوة حركات دعاة السلام اليونانية والاتحادات النقابية اليسارية الرئيسية احتجاجا على الحرب في الخليج.

واوردت مصادر صحفية متطابقة عدد المتظاهرين بنحو اربعين الفا وقد تجمعوا امام مكتب الامم المتحدة والبرلمان وهم يطلقون شعارات معادية للحرب والقوات الاميركية ومن هذه الشعارات «لا نريد دولارا من الدماء من اجل النفط» ...

وطالب المتظاهرون الذين كان يسعد بعضهم بالمطالبة اليونانية بانسحاب البحرية اليونانية «التي ارسلت الى خليج البحر الاحمر من اجل القوات المتعددة الجنسيات».

وفق تقديرات رئيس هيئة الاركان الفرنسي

الطيران العراقي تكبد نحو ٥٠٪ من الخسائر!

● باريس - عن م.ص.ف. - اكد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الفرنسية الجنرال موريس شميت ... ان الطيران العراقي تكبد خسائر تقدر بنحو ٥٠٪ ...

نصب صواريخ «هوك» ارض - جو اسرائيلية في جنوب لبنان

● راشيا - عن م.ص.ف. - أعلنت مصادر أمنية لبنانية ان الجيش الاسرائيلي نصب خلال الساعات الاخيرة ساعة الماضية صواريخ ارض - جو في منطقة ... الامنية التي يحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ التي لم يحدد عددها هي اميركية من نوع «هوك» ...

وجرى الكشف عن نصب هذه الصواريخ بعد ساعات على انتهاء مهلة انذار الامم المتحدة الى العراق لسحب قواته من الكويت.

وكانت مصادر امنية قد اكدت في ٣٠ كانون الاول الماضي ان اسرائيل نصبت في هذه المنطقة صواريخ ارض - ارض.

وتقوم الجيش الاسرائيلي منذ امس الاول (الاربعاء) ...

بعض ضحايا القمع الاحتلالي في قطاع غزة وقباطية، يوم ١/١٥

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نورد فيما يلي قائمة باكثر حالات الاصابة صعوبة وخطرا من بين ضحايا الاحتلال في قطاع غزة يوم الثلاثاء (١/١٥) ...

ومن بين الذين اصيبوا في مخيمات الشهداء عمر ... وخالد حسن احمد (٢٠ عاما) واصيبوا جميعهم في الاطراف السفلى فيما تلقى نحو (١٥) مواطنا في بلدة يعبد علاجا ...

نص البيان الاميركي عن بدء العدوان ضد العراق

● واشنطن - عن م.ص.ف. - في ما يلي البيان الكامل للناطق باسم البيت الابيض، مارلن فيتزووتر، الذي اعلن فجر امس الخميس ان القوات الاميركية والقوة المتعددة الجنسيات هاجمت العراق:

«ان تحرير الكويت قد بدأ. فبالتعاون مع القوات المشتركة في التحالف شنت الولايات المتحدة تحت الاسم الرمزي «عاصفة الصحراء» ... وعند الساعة ١٩:٠٠ (سطل غرينتش) هاجمت قوات عملية «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت والعراق. وسيوجه الرئيس بوش خطابا الى الامة عند الساعة ٢١:٠٠ ... من المكتب البيضاوي».

دي كوليار: الوقت ليس للدبلوماسية!

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - قال الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الخميس، ان «الوقت ليس للدبلوماسية» مذكرا بان مجلس الامن لم يتخذ اي قرار خلال المشاورات ... الاربعاء - الخميس.

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كانت هناك امكانية سلام اكتفى دي كوليار بالقول بان ذلك يتعلق بالعراق اذا ما تراجع.

وقال الاربعاء - الخميس استمع مجلس الامن الى تقرير من المندوب الاميركي توماس بيكرينغ ...

منصة نفطية يابانية عائمة تصاب بأضرار قبالة الكويت

● طوكيو - عن م.ص.ف. - اعلن ناطق باسم شركة «ارابيان اويل كومباني ليميتد»، امس (الخميس)، ان منصة نفطية يابانية عائمة تابعة للشركة اصيبت باضرار خلال بدء العمليات العسكرية بين القوات الدولية المتعددة الجنسيات والعراق.

وتقع المنصة في حقل الخفجي النفطي قرب الكويت على بعد حوالي مئة كيلومتر من الشاطىء الشمالي الشرقي للسعودية ...

ناطق بلسان وزارة الخارجية السوفييتية:

«يثير الاسف ان العراق وشعوب المنطقة يدفعون ثمنا باهظا نتيجة الاعمال المرتكبة»

● موسكو - عن م.ص.ف. - صرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية السوفييتية بأن بدء الحرب في الخليج «يثير مشاعر الاسف العميق جدا وان العراق وكذلك سائر شعوب المنطقة تدفع ثمنا باهظا للاعمال المرتكبة التي ارتكبتها القيادة العراقية» ...

ايران تمنع الاطراف المتحاربة من استخدام اراضيها

● طهران - عن م.ص.ف. - اعلن بيان نشرته امس (الخميس) اركان قيادة القوات المسلحة الايرانية ان ايران منعت كل الاطراف المحاربة من استخدام اراضيها.

واوضح البيان الذي بثته اذاعة طهران، ان «قوات المسلحة الايرانية لن تسمح لاي طرف من الاطراف المتحاربة باستخدام المجال الجوي او المياه الاقليمية او اراضي ايران» ...

القـوات المتواجهة في الخليج

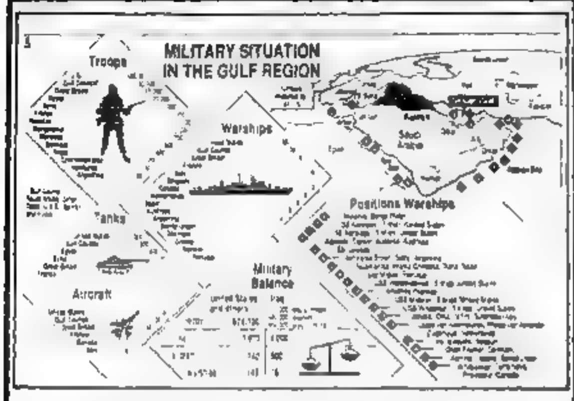

(صورة من م.ص.ف.)

● رسم بياني يوضح انتشار القوات المتواجهة في الخليج.

● نيقوسيا - عن م.ص.ف. - يتواجد الان، وبعد اندلاع الحرب في الخليج فجر أمس الخميس، ١,٠٢٨ مليون جندي في المواجهة ٥٤٠ الفا منهم عراقي على جانب و٤٨٠ الفا في قوات الولايات المتحدة وحلفائها على الجانب الاخر من الحدود بين السعودية من جهة والعراق والكويت من جهة اخرى.

...

الاردن، قيادة وحكومة وشعبا، يدين الهجمة الوحشية على العراق

●عمان - عن م.ص.ف. - اكد متحدث رسمي، امس الخميس، ان الاردن «دان الهجمة الوحشية ضد العراق التي «كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب ودفع ضريبة الدم والتضحية دون تردد في كل المعارك التي فرضت على الامة العربية».

واشار المتحدث الرسمي الاردني الى ان «الاردن، قيادة وحكومة وشعبا، يستنكر ما وقع من هجمة وحشية ضد بلد عربي وشعب عربي مسلم كان دائما المسارع الى نجدة اشقائه العرب».

واوضح انه «سيحمل كل من شارك في ذلك مسؤوليته امام الله والناس والتاريخ ...

تحت حراسة الجيش:

«السماح» باداء صلاة الجمعة، اليوم، في الحرم القدسي الشريف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن متحدث عسكري ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية سوف «تسمح» للمصلين المسلمين باداء صلاة الجمعة، اليوم، في الحرم القدسي الشريف.

واعلن ان الصلاة ستجري «تحت حراسة قوات الامن».

الملك حسين يجري اتصالات مع عدد من قادة الدول العربية حول الحرب في الخليج

● الملك حسين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع التلفزيون الاردني في نشرته المسائية امس ان الملك حسين اجرى اتصالات هاتفية مع عدد من قادة الدول العربية، وتباحث معهم حول الحرب في الخليج.

وقد تكلم الملك حسين خلال هذه الاتصالات مع كل من رئيس اليمن علي عبد الله الصالح والملك حسن ملك المغرب والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس السوداني عمر البشير والرئيس التونسي زين العابدين ورئيس موريتانيا معاوية ولد سيدي الطايع ورئيس دولة فلسطين ياسر عرفات.

وافاد التلفزيون الاردني ان الزعماء العرب اتفقوا على مواصلة الاتصالات فيما بينهم.

وكان الملك حسين قد حذر في وقت سابق من يوم امس، لدى اجتماعه مع اعضاء مجلسي الاعيان والنواب في الاردن، من ... في مخطط لتقسيم الامة العربية، وقال ان ازمة الخليج كانت للبلاد ... في ابعادها الاولى ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجبهة تندد بالحرب الاجرامية الامريكية ضد العراق وتطالب بوقفها فورا!

● حيفا - أصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا صباح أمس (الخميس) نددت فيه بالحرب الاجرامية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق وطالبت بوقفها فورا.

وفيما يلي النص الكامل لهذا البيان:

تعبر الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن معارضتها الشديدة للحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها في الخليج.

● حكام اسرائيل واهمون اذا اعتقدوا بأن هذه الحرب تساعدهم على مواصلة التنكر للشعب الفلسطيني وحقوقه وتسمح لهم بتصعيد القمع الوحشي ضد الشعب الفلسطيني ●

ان الجبهة ترى ان هذه الحرب من شأنها فقط ان تؤدي الى سقوط الضحايا والى كوارث ومآسٍ ولا تؤدي الى حل الازمة الحالية. وتعرب الجبهة عن ايمانها بأن حل الازمة يتحقق فقط بالطرق السلمية التي تؤدي الى انسحاب العراق من الكويت، وانسحاب الامريكيين وحلفائهم من المنطقة، على اساس الاعتراف المتبادل بالحقوق القومية لكل شعوب المنطقة.

ويخدع حكام اسرائيل انفسهم اذا توهموا اليوم بواسطة هذه الحرب الاجرامية يستطيعون تصعيد احتلالهم وقمعهم الشعب الفلسطيني. ان كفاح الفلسطينيين وانتفاضتهم من اجل تصفية الاحتلال، وتحقيق استقلالهم الوطني، سوف يستمران ويتصاعدان.

ان انصار السلام في اسرائيل مدعوون الى معارضة سياسة الحرب التي تنتهجها حكومة اسرائيل والامبريالية الامريكية، والى تصفية الاحتلال، ورفع منع التجول ضد القمع والقتل في المناطق الفلسطينية المحتلة وصنع سلام عادل اسرائيلي - فلسطيني.

٩١/١/١٧

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

هرتسوغ وشمير يشيدان بالعدوان الامريكي على العراق

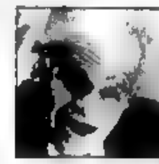

● شمير ●

● هرتسوغ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير امس، انه ...

قيادة الدفاع المدني تدعو السكان الى ملازمة البيوت واتخاذ جانب اليقظة والحذر

● (٢٠٠) الف مواطن يخضعون لنظام «اقتصاد الطوارىء» ● الناطق باسم الجيش: ما زلنا نتوقع هجوما عراقيا ● تأجيل جميع مباريات كرة القدم للاسبوع القادم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت قيادة الدفاع المدني، طوال ساعات امس (الخميس)، توجيه نداءات متكررة الى السكان ...

ارنس يشيد بنتائج العدوان على العراق

مصادر عسكرية: تهديد الصواريخ والطائرات العراقية ليس مستبعداً، بعد، بالنسبة لاسرائيل!

● العراق يملك القدرات باستطاعتها قصف اهداف في اسرائيل والعودة دون حاجة للتزود بالوقود ●

● موشيه ارنس ●

بينما بيرس ورابين يكيلان المدائح للعدوان الامريكي على العراق:

فايتسمان: بانتهاء حرب الخليج سيزداد الضغط العالمي علينا لحل القضية الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، في حديث للتلفزيون امس ان الولايات المتحدة احرزت اول نصر ...

● فايتسمان: لا مهرب من الحاجة لحل القضية الفلسطينية ●

● فايتسمان ●

مردخاي: اسرائيل تملك الوسائل القتالية الكافية للرد على اي هجوم!

● قائد المنطقة العسكرية الوسطى يحذر الاردن من مغبة «اتخاذ أية خطوة ضد اسرائيل» ●

الدكتور اماتسيا برعام، الخبير في الشؤون العراقية:

صدام قرر ان لا يبادر العراق للقيام بالضربة الاولى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

استعدادات واسعة في قرى المثلث لحالات الطوارىء

● مدينة الطيبة تحصل على صفارات انذار بعد ان كانت مرتبطة بقرية «كوخاب يئير» ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ...

● الراصد الجوي ●

● اسعار العملات الاجنبية ●

دان شومرون في مقابلة صباح امس:

الجزء الاكبر من الطيران العراقي مختبىء في هذه المرحلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس اركان الجيش، دان شومرون، في مقابلة ...

● دان شومرون ●

خلال اطلاع الوزراء على تفاصيل العدوان على العراق

لا تأكيد على تدمير جميع الصواريخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● ليتوقف العدوان الامريكي على العراق!! من اجل حل سلمي لازمة الخليج

● ليتوقف التحريض الارعن على الشعب الفلسطيني ولتسقط تهديدات العنصريين الاحتلالية

● من اجل مؤتمر دولي لحل سلمي لازمة الخليج والقضية الفلسطينية

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الجماهيري الذي يعقد السبت ١٩٩١/١/١٩ الساعة الحادية عشرة بعد الظهر في قاعة ... شارع ... ٣٩ بمشاركة توفيق طوبي وتمامي غوزانسكي

● لنرفع صرختنا ضد العدوان ومن اجل السلام ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
السكرتارية القطرية

الى فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة:

مع اقتراب موعد انعقاد المؤتمر الثالث للجبهة في ٢٥ - ٩١/١/٢٦ في الناصرة تتكثف التحضيرات فعليا ... نتوجه الى كافة فروع الجبهة ما يلي:

١) اعلام مكتب الجبهة عن ... اجتماعات الهيئات المحلية لانتخاب المندوبين واعلامنا بأسمائهم ...

٢) الاتصال بالمكتب ... في استفسار او ملاحظة حول المؤتمر.

٣) كنا قد ارسلنا ... بطاقات المندوبين وبطاقات الضيوف الى كل فروع الجبهة، وعليه ... مسؤول اي فرع لم تصله هذه البطاقات ... الامر.

العنوان: الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - ... ٣٩ حيفا - تلفون ٠٤/٥١٦١٨٣ - ٥٣٦٥٠٤

مع الاحترام - مكتب الجبهة القطرية

العراق صامد.. امام اشرس هجوم جوي في التاريخ

مبادرات سياسية عاجلة لوقف الحرب فورا

□ المظاهرات المناهضة للحرب تغمر العالم العربي والولايات المتحدة واوروبا وعشرات الدول الاخرى □

اقرأ ص ٢ ٣ ٥ ٦ ٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ٤ رجب ١٤١١ هـ السنة ٤٧ العدد ٢١٠ ، ٨ صفحات ، الثمن ١،٣٠ شاقل

יום ראשון 20.1.1991 המחיר 1.30 ש״ח

Vol. 210/47 - 20.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة وقف الحرب !!

(ص ٢)

الولايات المتحدة تشن حربا نفسية لتحطيم معنويات العراقيين

● نيويورك - وص.ف - ذكرت صحيفة نيويورك تايمز يوم السبت الماضي ان الطائرات الاميركية والجيش الاميركي شرع في سرا بشن حرب نفسية تهدف الى تحطيم معنويات الجنود والمدنيين العراقيين.

واضافت الصحيفة ان برامج اذاعية مناهضة للعسكرية تذاع في العراق وان خرائط مسجلة والافلام تبعث بجوانب هذه الحرب ايضا.

واكدت نقلا عن مصادر حكومية ان الرئيس جورج بوش وقع في اب كانون الاول الماضي ثلاثة تصاريح لشن هذه الحرب.

وتتضمن الحملة ايضا توزيع الالاف من اجهزة الراديو الصغيرة التي يمكن ان تلتقط البرامج الاميركية في العراق. والحرب النفسية موجهة بصفة خاصة الى العراقيين الذين يرابطون في الكويت والذين استهدفت غارات الطائرات المتعددة الجنسيات عليهم ملايين منشور يدعو الجنود العراقيين الى الاستسلام او الفرار.

منظمة التحرير الفلسطينية وسبع دول عربية اخرى تتفق على التحرك الموحد لايقاف العدوان على العراق

● عرفات يطلب من غورباتشوف التدخل شخصيا لدى بوش لوقف الحرب العدوانية ضد العراق التي قد تتسع اذا لم تتوقف الى مناطق اخرى ●

● تونس - وص.ف - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اتفق مع سبعة قادة عرب على اهمية تنشيط التحرك العربي لوقف الهجوم الاميركي على العراق».

وكان عرفات اجرى امس سلسلة اتصالات هاتفية من تونس مع الملك الاردني الملك حسين والملك المغربي الحسن الثاني والرئيس التونسي زين العابدين بن علي والسوداني عمر البشير واليمني علي عبدالله صالح والجزائري الشاذلي بن جديد والموريتاني معاوية ولد احمد طايع.

واضافت «وفا» انه تم الاتفاق خلال هذه الاتصالات على اهمية تنشيط التحرك والمساعي العربية لوقف العدوان الوحشي على العراق الشقيق».

ومضت تقول انه جرى الاتفاق ايضا على مواصلة الاتصالات لمشروع موقف عربي واسع كفيل بوقف العدوان».

يذكر ان منظمة التحرير والدول

● البقية على صفحة ٦ ●

٧٥٠ الف محادثة تلفونية في الساعة من الخارج الى اسرائيل

● في الايام العادية ٣ الاف محادثة في الساعة ●

● تل ابيب - «كرب» وكالة «عتيم للانباء» ان عدد المحادثات الهاتفية الخارجية الى اسرائيل بلغ خلال ساعة انفجار حرب الخليج ٧٥٠ الف وهذا يعني ٢٥٠ ضعف بالمقارنة مع الايام العادية ٣ آلاف محادثة في الساعة».

وقد ادى هذا الضغط الى اغلاق خطوط الهاتف الدولية في وجه عشرات الوف المواطنين الذين حاولوا الاتصال كذلك لان الخطوط الداخلية تعرضت للضغوط مما ادى الى قطع الخطوط في المرافق لبضع دقائق.

وافادت شركة «بيزك» انه ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم الاحد ستعمل بدالة تصليح التلفونات (١٦٦) طوال اليوم (٢٤ ساعة). كذلك في حالات الضرورة القصوى، عندما يقطع الهاتف عن بيت عاجز او طبيب، يمكن الاتصال ببدالة الاستعلامات (١٤٤).

ومن جهة ثانية اعلنت الشرطة انها توقفت عن استقبال هواتف استفسار من المواطنين وذلك على اثر الضغط الكبير في المرافق. فقد اعلنت شرطة تل ابيب انها تلقت خلال ساعتين ١١ الف مكالمة هاتفية للاستفسار

■ هذا العدد

● تصدر «الاتحاد» اليوم الاحد بعد الظهر بدل الصباح تحت تأثير الاوضاع الخاصة الراهنة التي تمر بها بلادنا ومنطقتنا.

ومع ان «الاتحاد» تصدر بحجم اصغر من المعتاد الا اننا حاولنا ان نقدم فيها صورا شاملة قدر الامكان لسير الحرب وردود الفعل عليها والمبادرات السياسية العالمية لايقافها، كما حاولنا ان نقدم فيها صورة الوضع الداخلي في اسرائيل.

وكلنا امل ان تتابع هذه اللغة الاسطورية المحدودة «الاتحاد» في الصدور بحجمها الكامل وبكل الابواب التي تحتضنها عادة بل وزيادة الجاريتنا مع حاجيات وطلبات وأذواق القراء.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

شمير، في جلسة الحكومة، ظهر اليوم الاحد:

انه تسقط صواريخ اخرى، لكن يمكن ان نتعايش مع الحرب

(ص ٨)

الملايين يتظاهرون في العالم ضد الحرب في الخليج

(ص ٧)

● سماء بغداد خلال الغارات الاميركية والاحمراء ذات الخطوط المستقيمة من الصواريخ لمراقبة المضادة للطائرات ●

الاتحاد السوفييتي يدعو دي كوليار الى المبادرة لوقف العمليات الحربية في العراق، فورا

● غورباتشوف مستعد للمبادرة من اجل حل سياسي لازمة الخليج اذا تلقى استعدادا من صدام بالانسحاب من الكويت ● صحيفة الجيش السوفييتي «كراسنايا زفيزدا» تنتقد شن اميركا للحرب على العراق ●

● موسكو - الوكالات - اعلن المتحدث بلسان وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يشعر بالقلق الشديد ازاء الحرب المدمرة الجارية الآن ومن خطر اتساعها لتشمل الشرق الاوسط كله مهددة بدمار شامل ومهددة بجرها الى كارثة حقيقية.

وقال الناطق الرئيسي السوفييتي ان الرئيس غورباتشوف ينتظر جوابا من الرئيس العراقي صدام حسين على رسالة اليه واذا وافق العراق مبدئيا على الانسحاب من الكويت فسوف يقوم الاتحاد السوفييتي بمبادرة شاملة لتحسين حل لازمة الخليج سلميا بعد وقف القتال فورا والانتقال لحل كل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال الناطق الرسمي السوفييتي ان بلاده لا تشارك في العمليات العسكرية وهي تحافظ على اتصالات للحوار مفتوحة مع العراق وكل بلدان المنطقة من العراق ويساعد الاتحاد السوفييتي على المبادرة للحل السلمي ووقف القتال الفوري.

من ناحية ثانية طلبت القيادة السوفييتية من الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار في قرار نشرته الصحف السوفييتية امس الاول (الاحد) القيام بالمبادرات لايجاد الازمة

● البقية على صفحة ٦ ●

كلمة الاتحاد

مطلب الساعة الآن: ايقاف هذه الحرب الاجرامية!

□ المخطط الامريكي لسحق العراق سحقاً عسكرياً كاملاً، بواسطة ضربة عسكرية جوية سريعة وانتهى الامر مُني بالفشل. والآن نسمع من ساسة عسكريين امريكيين تصريحات تعد الرأي العام لحرب اطول مما تصوروه. وقالت امس اوساط مطلعة من البيت الابيض ان القصف الجوي للعراق، حسب الوتيرة الحالية، قد يستمر حتى الاسبوع الاول من شباط!!

ان العالم كله، حكومات وشعوبا، يدرك ساعة بعد ساعة، ان الولايات المتحدة اوقعت الشرق الاوسط كله في اتون حرب رهيبة مدمرة، من شأنها ان تشكل كارثة حقيقية للعالم كله.

ولذلك تتوالى المبادرات السلمية المتجهة من الاتحاد السوفييتي والصين والجزائر واليمن والفاتيكان وكوبا ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها مطالبة بوقف العمليات العسكرية فوراً تمهيداً لتجديد الجهود لتحقيق حل سلمي سياسي لازمة الخليج.

كما ان ملايين الناس، في الولايات المتحدة واوروبا وكندا واستراليا والهند والباكستان وايران والعالم العربي نزلت الى الشارع هاتفة بسقوط العدوان الامريكي، وما يلفت الاهتمام حقا هو المد العارم من المظاهرات في امريكا نفسها، تحت شعار: «لن تدفع دم الشباب ثمنا للمصالح النفطية». وفي سان فرنسيسكو اصطدم عشرات الوف المتظاهرين مع الشرطة التي اعتقلت اكثر من الف متظاهر ومتظاهرة.

وتقول وكالات الانباء ان الحركة الشعبية الامريكية المناهضة للحرب تذكر فعلا بالحركة المناهضة للحرب في فيتنام في حينه.

وهذه الموجة العارمة من المبادرات السلمية والمظاهرات الشعبية تؤكد على القلق العالمي العارم خوفا على شعب العراق من عنجهية امريكية، وخوفا على شعوب الشرق الاوسط وخوفا على سلام العالم. ويحق هنالك الآن المذير متصاعد ان هذه الحرب اذا لم تتوقف سوف تتسع رقعتها وتتحول الى حريق عالمي رهيب.

اننا نؤكد من جديد موقفنا المعارض لهذه الحرب الاستعمارية الوحشية القذرة ونطالب بايقافها فورا، لاعادة فتح المجال للحوار وللحل السياسي بالطرق السلمية، بما يكفل مصالح شعب الكويت وشعب العراق وكل شعوب المنطقة. وليست هنالك الآن مصلحة وطنية لاي شعب ومصلحة عالمية للانسانية اكثر حيوية من هدف وقف الحرب وصد المعتدين.

لمن الواضح ان امريكا لا تهدف من وراء هذه الحرب اخضاع العراق، بل اخضاع العالم العربي والعالم الثالث والعالم كله للهيمنة الامريكية، وهذا الهدف الاجرامي الاسود يجب منع امريكا من تحقيقه!

(الاتحـــــاد)

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

واجب الساعة الآن امام شعوب العالم - وقف الحرب الدائرة في الخليج، فورا!

● دعوة اسرائيل الى عدم الرد على الصواريخ العراقية تفادياً لخطر توسيع الحرب ● يدعو الى حل سياسي لازمة الخليج والاسراع بعقد المؤتمر الدولي لحل المشكلة الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي - العربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - موقف الحرب الآخذة بالاتساع هو واجب الساعة امام اسرة الشعوب الشعوب في العالم - هذا ما جاء في بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي صدر اليوم (الاحد).

واكد البيان ان الحرب التي بدأتها الولايات المتحدة بتأييد اسرائيل، هذه العراق تزرع الدمار والخراب ولا تحل المشكلة وقد اصبحت الآن تهدد اسرائيل وسكانها. واضاف البيان اذا ستستمر هذه الحرب فاننا ندعو الى وقفها فورا.

وجاء في البيان، يؤكد القصف العراقي بالصواريخ لاسرائيل واصابة مواطنيها الذي انبثقه عنها الاخطار المحدقة بهذه الحرب بالنسبة لاسرائيل ايضا كما تؤكد الضرورة الملحة لوقف هذه الحرب وحل الازمة بالطرق السياسية.

واضاف البيان: بمطالبة الكف والتحذير من اتساع دائرة الحرب نطالب حكومة اسرائيل بعدم الرد والعمل من اجل وقف الحرب وتجنب زجها تورطها فيها. كما نطالب بوقف اعمال القمع المستمرة في المناطق المحتلة والتهديدات بالترانسفير ضد الشعب الفلسطيني.

وجاء في البيان اننا ندعو الاطراف الى وقف فوري للعمليات الحربية والاعلان عن وقف اطلاق النار واستئناف الجهود السياسية على المستوى الدولي والعربي لحل النزاع واحلال السلام على قاعدة احترام استقلال الكويت وسحب القوات العراقية منها وسحب القوات الامريكية والاجنبية الاخرى من الخليج وتسوية النزاع العراقي - الكويتي من خلال المفاوضات وبالطرق السلمية وعقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية بالمفاوض والسلام.

واكد البيان ان المصلحة الحيوية لجميع شعوب المنطقة والسلام العدلي هو في وضع حد فوري للحرب.

القوات الامريكية والمتحالفة معها تستعد لبدء العمليات البرية ضد القوات العراقية في الكويت

●حيفا - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية تابعة للقوات الامريكية والمتحالفة معها في السعودية ان حرب «عاصفة الصحراء» دخلت، اليوم (الاحد) المرحلة الثانية حيث تركز قصف طائرات الدول المتحالفة على بطاريات المدفعية العراقية تمهيدا للمعركة البرية.

وافادت مصادر عسكرية فرنسية ان (١٢) طائرة من طراز جاغوار الفرنسية قصفت امس مواقع للدبابات العراقية المنتشرة في الكويت فيما تقوم طائرات صواريخ «٢٠٠٠» بمهام الدفاع الجوي في السعودية.

ونقلت قوة الانتشار السريع التابعة للجيش الامريكي معدات عسكرية الى الجبهة وتستعد لشن هجوم بري ليلي.

واكد احد ضباط القوة انها تلقت امس السيسته المقتضية المقذفة للطائرات والالغام ومدافع هاون الى طالعوه بحيث ان يؤكد ما اذا كان الامر يتعلق بالحدود مع العراق او مع الكويت.

الا ان الكولونيل روبرت سيبيه قائد القوات البريطانية في السعودية قال انه يتوقع ربما الانتظار اسابيع عدة اسابيع قبل ان تطلق قوات التحالف الدولي هجوما بريا على القوات العراقية في الكويت.

واضاف ان القتال لن يخطئوا الحرب سوى بعد ان تكون الطائرات الجوية حققت هدفها وهو دوخ القوات العراقية في الظروف الملائمة بعد سيطرة الطيران على الاجواء. ويبلغ عدد القوات العراقية في الكويت (٥٠٠) الف رجل.

وعلى الرغم من مواصلة الطائرات الامريكية والبريطانية والفرنسية اليوم الرابع على العراق غاراتها الجوية المتواصلة على اهداف عراقية وخصوصا على العاصمة العراقية بغداد الا ان المضادات العراقية القت علطة البيت الابيض ولا تزال تتصدى بطولة الى هذه الساعات حيث نفذ طائرات الدول المتحالفة ما معدله (١٣٠٠) طلعة جوية على العاصمة العراقية خلال الايام الثلاثة الاخيرة من القتال.

واشار مراقبون الى انه ما لم التمكن من التفوق على بغداد بسلاح الطائرة الحربية التي الفيت على حرب ناسيا.

واعلن العراق صباح امس السبت ان وسائل دفاعه الجوي اسقطت ١٢ طائرة للحلفاء العراق اثر طائرات الدول المتحالفة على عدد من المدن والمناطق العراقية ليل السبت الاحد.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في «البيان رقم ٢٠» ان اثنان من هذه الطائرات اسقطت فوق منطقة القائم في اقصى غرب العراق قرب الحدود السورية، واسقطت طائرتان فوق الناصرية في جنوب العراق وطائرتان اخريان فوق بغداد.

وبذلك يصل اجمال عدد الطائرات التابعة للقوات المتحالفة التي اسقطت (١٥٤) حسب مصدر عراقي وتحدثت القوات المتحالفة عن فقدان عشر طائرات - ست منها امريكية واثنتان بريطانيتان وواحدة ايطالية واخرى كويتية.

اما الخسائر البشرية فهي حسب مصدر عراقي (٩٥) قتيلا بينهم (٣٠) عسكريا ومن المتعذر حتى الآن الحصول على معلومات حول الخسائر في المنشآت العسكرية.

واكد متحدث عسكري سعودي في الرياض ان صاروخين معترضين للصواريخ من طراز باتريوت اطلقا صباحا بعد ظهر امس الاول من السعودية وانفجرا في الجو بدون ان يحدثا خسائر.

ولم يحدد المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء السعودية المكان المحدد الذي اطلق منه هذان الصاروخان او من الذي اطلقها.

ويشير مراقبون الى ان الطائرات المتحالفة القيرة على بغداد لم تتمكن ما تريده بسبب الضباب الكثيف الذي يغطي سماء العاصمة العراقية وذلك يعود الى تقليل الهجوم الذي يخطبها العراق في سماء العاصمة لا برغم الطائرات القيرة على القاء حمولتها من القنابل بشكل عشوائي.

واشارت مصادر اخرى في هذا السياق الى ان (٢٥) طائرة امريكية انطلقت من قاعدة انسرليك التركية لم تتمكن من القاء حمولتها على بغداد بسبب الضباب الكثيف ما ارغمها على العودة بحمولتها الى القاعدة.

وكانت القوات العراقية قصفت مدينة الظهران السعودية وهي اكبر تجمع للنفط تتمركز فيه القوات المتحالفة بصواريخ سكود بعد كما اطلقت (٤٠) قنبلة على مدينة الخفجي واصابت مبنى هذه الشركة تصحيحا الخطر.

واوقعت المدفعية العراقية اضرارا في عدد غير محدد من المواقع المحصنة لقوات المشاة الامريكية الطائرة وأصيب ...

مصنع سعودي لتحلية مياه البحر

من جهة اخرى اعلن وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان العراق ما زال لديه قوة عسكرية ذات وزنه وله يد على هجوم للتحالف على الليالي والايام القادمة.

وقال الوزير ردا على اسئلة شبكة التلفزيون البريطاني «اعتقد ان بامكان العراقيين الهجوم لوحدهم، وتابع مع المشاغل احدهما خطط لحيث ذلك».

واضاف ان العمليات الجوية التي شنت بها القوات المتحالفة للعراق كانت فاعلة جدا «ولقد حققت بداية جيدة للحملة لكنه رأى ان ذلك لا يعني ان هذه الحملة انتهت».

واكد كينغ ان عددا من الاهداف العراقية اصيبت. وقال «امل ان تكون الحقنا اضرارا كبيرا بنظام القيادة والمراقبة وبمعظم وسائل الاتصال ومدارج الطيران في العراق».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا: شارع الحريري ٩، هواتف [illegible] - فاكسيميلي [illegible]. المراسلات: (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٣ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - حي الصفافرة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠ هاتف [illegible] - فاكس [illegible]
■ مكتب المثلث - [illegible] - ص.ب [illegible] - هاتف وفاكس [illegible]
■ مكتب عكا - [illegible] - هاتف [illegible] - فاكس [illegible]
● مكتب ام الفحم - [illegible] - هاتف وفاكس [illegible]
● مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس [illegible]
● مكتب الجليل - [illegible] هاتف [illegible] (فاكس [illegible])
■ مكتب كفر ياسيف - [illegible] هاتف [illegible] - (فاكس [illegible])
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع [illegible] - يافا. هاتف وفاكس [illegible]
● مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس [illegible]
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع [illegible] حيفا هاتف [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل للاتحاد لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المعلق الاقتصادي للاذاعة البريطانية:

«اذا طالت الحرب فستؤدي الى ازمة اقتصادية لم يشهد العالم مثلها منذ العشرينات»

الفريق سعد الدين الشاذلي في مقابلة للاذاعة الاردنية:

مخطط امريكا لسحق العراق عسكريا بالضربة الجوية العنيفة والسريعة مُني بالفشل

● هدف امريكا ـ بسط الهيمنة الامريكية على العرب والعالم وواجب الامة العربية دعم العراق لافشال هذه الحرب العدوانية ●

● عمان ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الفريق سعد الدين الشاذلي، قائد الجيش المصري الاسبق (عشية حرب اكتوبر) عن اعتقاده بأن الولايات المتحدة خططت للقضاء الكامل على العراق، عسكرياً، بالضربة الجوية السريعة الخاطفة وان هذا المخطط قد مني بالفشل، ولذلك ـ قال ـ فان الحرب سوف تكون اطول بكثير مما تصور الرئيس بوش وحلفاؤه.

وقال الفريق الشاذلي الذي كان يتكلم في مقابلة للاذاعة الاردنية ان سلاح الطيران العراقي لم يتلق الضربة واعتمد العراق في مقاومته للحرب الجوية على المقاتلات المضادة للطائرات وصواريخ ارض ـ جو.

وقال الشاذلي ان امريكا تريد اجتياح العراق، كجزء من المخطط الامريكي لاستعباد العالم العربي والعالم الثالث واقامة نظام عالمي جديد قائم على الهيمنة الامريكية على العالم. وقال: ان واجب الامة العربية وكل القوى المكافحة للهيمنة الامريكية ان تساند العراق لافشال العدوان الامريكي.

● عمان ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت الاذاعة لعمن في لندن البريطانية صباح امس، ان المعلقين الاقتصاديين يرون من الان نتائج اقتصادية قاسية جدا لهذه الحرب التي شنتها امريكا وحلفاؤها على العراق. وقالت، اعتمادا على معلقها الاقتصادي الاساسي ان استمرار الحرب سوف يلحق ركودا اقتصاديا حادا في الدول الصناعية الاساسية وتوقفا حادا في العمليات الاقتصادية والتجارية العالمية، كما ان امكانية احتراق آبار النفط من شأنه تعميق الازمة بشكل كارثي. وقال الراديو ان المعلقين الاقتصاديين يفترضون ان تكون الازمة الاقتصادية الناتجة عن هذه الحرب اعنف من اية ازمة اقتصادية عالمية منذ العشرينات.

تكاليف اليوم الاول للعدوان الامريكي على العراق ٥٠٠ مليون دولار

● واشنطن ١/١٨ و.ص.ف ـ اشار اختصاصيون امريكيون في الشؤون العسكرية الى ان اليوم الاول من العدوان الامريكي على العراق كلف الولايات المتحدة ٥٠٠ مليون دولار على الاقل.

ويتضمن هذا الحساب حوالي مئة صاروخ من طراز توماهوك التي اطلقتها وزارة الدفاع الامريكية الى الطلاقة من السفن الامريكية في الخليج والتي يبلغ سعر الواحد منه ١،٣ مليون دولار.

وقال سقوط الطائرات المختلفة قائد في .../... من جانب القوات العراقية خسارة ٣٦ مليون دولار. ويبلغ كلفة صواريخ جو جو سايدوينكر التي استخدمتها الطائرات الامريكية حوالي ٨٠٠ الف دولار وصواريخ هارم التي اطلقت على انظمة الرادار العراقية حوالي ٢٢٠ الف دولار للصاروخ الواحد.

وحسب توقعات الموازنة التي اعدها الكونغرس الامريكي الاسبوع الماضي فان الحرب في الخليج ستكلف الولايات المتحدة ما بين ٢٨ و ٨٦ مليار دولار وذلك حسب مدة وكثافة المعارك. وبعد بدء المعارك يوم الخميس الماضي اعتبرت الاجهزة نفسها ان حاجة اضافية من ١٧ الى ٢٥ مليار دولار ستكون ضرورية للبنتاغون.

وزارة الخارجية السوفييتية تعلن:

القمة السوفييتية الامريكية في موسكو ستعقد في موعدها

● موسكو ـ و.ص.ف ـ أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين يوم السبت الماضي ان القمة السوفييتية الامريكية ستعقد في موسكو مثلما هو مقرر اصلا اي من ١١ الى ١٣ شباط المقبل. واوضح ان اجتماعا تحضيريا سيعقد يوم الجمعة المقبل في واشنطن.

واوضح تشوركين في مؤتمر صحفي ان هذا الاجتماع سيعقد على مستوى نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسي اوبوكوف وأحد نواب وزير الخارجية الامريكي وسيضم ايضا الخبراء المختصين بالتحضير لمناقشة مسائل...

ويذكر انه على اثر الاحداث في ليتوانيا وبدء العمليات العسكرية في الخليج اظهر البيت الابيض انتقادا حول عقد هذه القمة مشيرا الى ان القرار النهائي بشأنها سيتخذ لاحقا.

والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف مصلحة كبيرا في ان تعقد هذه القمة حسب ما هو مقرر لاظهار انه يحظى بدعم واشنطن وللاظهار ان سياسته في نزع السلاح مستمرة. ويأمل الخبراء من الشكل اذا توصل الخبراء الى حل للمشاكل التقنية الاخيرة العالقة في الوقت المناسب ان يوقع في موسكو على اتفاق ستارت الذي يقضي بخفض الترسانات الاستراتيجية النووية بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٣٥ بالمئة.

وكان اجتمع يوم الجمعة الماضي مدير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى سفير الولايات المتحدة في موسكو جاك ماتلوك لتنظيم اجتماع الاسبوع المقبل. وحسبما ذكر تشوركين فان بسمرتنيخ انتقد في هذه المناسبة تغطية الصحافة الامريكية لاحداث ليتوانيا ورد فعل الكونغرس عليها مشيرا الى ان موسكو تسعى الى حل سياسي وان النظرة الغربية الصحيحة يمكن ان تفهمها من الخارج.

«يجب وقف الحرب الجارية الان ضد العراق قبل ان تتسع وتصبح كارثة عالمية»

● صدام اعطاني التزاما في بداية الازمة بالانسحاب من الكويت ولكن «البعض» كان معنيا بدحرجة الوضع الى اتون الحرب! ●

● عمان ـ الوكالات ـ دعا الملك حسين ملك الاردن الى وقف القتال فورا لافساح المجال للعقل والمنطق والدبلوماسية لحل مشكلة الخليج بالطرق السياسية.

وقال الملك حسين الذي كان يتكلم في مؤتمر صحفي امس السبت ان هذه الحرب كان بالامكان تفاديها، ففي بداية الازمة تلقى التزاما من الرئيس العراقي صدام حسين بالانسحاب من الكويت في اطار تسوية مشرفة وشاملة. وقال الملك حسين انه كان يعد لعقد قمة مصغرة في جدة لحل المشكلة حلا سلميا ولكن «البعض» (الاشارة الى امريكا والسعودية) تحفظوا لعقد قمة عربية تدين العراق، وتحولوا الى عقد جلسة طارئة لمجلس الامن وبدأت العقوبات الاقتصادية والحشد ما جعل تحجم الجهود السلمية صعبا للغاية.

وقال الملك حسين ان حكومته لن تسمح لاحد بخرق سيادة الاردن جوا او برا. وقال بان شعبي سيبذل جهوده المحدودة مستعد للقتال دفاعا عن سيادة الاردن.

وقال الملك حسين بان الدول تعبر عن تضامنها مع اسرائيل لمجرد تعرضها للخطر، ولماذا لا تعبر هذه الدول عن قلقها ازاء خطر الموت الذي يهدد ١٨ مليون من العراقيين، واضاف: علينا ان ننظر الجميع الى البشر والى حياة البشر بمنظار واحد ومعيار واحد.

وقال ملك الاردن ان الحرب الجارية الان ضد العراق هي حرب ابادية مدمرة وبالامكان ان تصبح كارثة عالمية اذا لم تتوقف. وقال ان الامم المتحدة مدعوة الى المبادرة الفعالة لوقف القتال.

الصاروخ باتريوت

● لندن ـ و.ص.ف ـ يقول الخبراء العسكريون ان الصاروخ التكتيكي الامريكي من طراز باتريوت الذي استخدمه الحلفاء للمرة الاولى في الخليج هو نظام دفاع ارض جو طويل المدى شديد السرعة والقابل للمناورة وتصل نسبة نجاحه الى ثمانين في المئة.

ويتمتع الصاروخ باتريوت بدقة شديدة بفضل نظم التوجيه الحديثة المزود بها، كما ان بطارياته متحركة وسريعة ويمكن تشغيلها في ساحة او مقطورة. وتتألف هذه الوحدات من رادار ومحطة مراقبة ومولدات ومراكز وثماني قاعدات للاطلاق (واحيانا ست عشرة قاعدة) تحوي كل قاعدة منها اربعة صواريخ.

والباتريوت المزود برأس يحمل شحنة متفجرة انشطارية قادرة على القضاء على اي تهديد جوي سواء كان طائرة او صاروخا عابرا للقارات.

ويبلغ طول الصاروخ ٥،٣١ امتار وهو يطير بسرعة تفوق سرعة الصوت بثلاثة اضعاف.

وبدأ برنامجه في العام ١٩٧٤ وبعد فترة تجارب (نجحت اثنتا عشرة منها من اصل اربع عشرة) سمح البنتاغون بانتاجه في العام ١٩٧٦ وقد حل محل الصواريخ نايكي هركوليس وبعض نظم الصواريخ من طراز هوك.

«سفينة السلام ٢» لم يسمح لها باجتياز قناة السويس

● تونس ـ و.ص.ف ـ اعلن منظمو رحلة «سفينة السلام» الثانية «بلقيس» التي غادرت الجزائر في الثالث من الشهر الحالي لنقل ادوية الى العراق ان سلطات قناة السويس لم تأذن لها بالمرور وانها اضطرت الى العودة يوم السبت لتدخل الى مرفأ طرابلس الليبي.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس في تونس قال احد مسؤولي «الاتحاد النقابي الشغيلة في المغرب العربي» الذي ينظم الرحلة ان سلطات القناة طلبت من السفينة مغادرة المياه الاقليمية المصرية بعد سلسلة من التحقيقات دون الكشف عن الاسباب.

يذكر ان سفينة بلقيس التي ترفع العلم العراقي تحمل ٣ آلاف طن من الادوية وكمية من الطحين كهدية من النقابات المغاربية الى العراق، كما تنقل على متنها نحو ٤٠ مسافرا بينهم مسؤولون نقابيون من البلدان المغربية الخمس وغيرهم.

كما يذكر ان سفينة السلام الاولى ابن خلدون وصلت في ١٥ من الشهر الجاري الى العراق بعد رحلة طويلة استغرقت ٢٨ يوما وبعد ان اجبرت القوات المتعددة الجنسيات على تغيير مرافئها.

توزيع مئات آلاف قطع الاسلحة على ابناء بغداد

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي، يوم الجمعة الماضي، انه تم توزيع مئات آلاف قطع الاسلحة المختلفة على ابناء مدينة بغداد المشاركة في عملية التصدي ضد القوات المعادية.

ونقلت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا عن رئيس البرلمان العراقي قوله ان «بغداد تحولت الى غابة من المقاتلين وخنادق متراصة تغطيها فوهات البنادق والمدافع والاسلحة الاخرى المختلفة التي اسهمت بتحويل سماء بغداد الى كتلة من النيران مما جعل طائرات العدو الامريكي وحلفائه الملاك فهد الخائن ترتفع الى مسافات عالية خشية النيران الكثيفة».

واضاف بان العراقيين الابطال لن تخيفهم طائرات الرئيس بوش وطائرات حلفائه المسعورة امثال الملك فهد وحسني مبارك الرئيس المصري، وانهم سيجعلون العدوان الامريكي كارثة تعصف بمواقع الامبريالية الامريكية ومصالحها وحلفائها في المنطقة.

وختم بان الادارة الامريكية اخطأت في حساباتها حين اعتمدت على قدراتها التقنية بشن عدوانها العسكري السافر ضد العراق الابي، وان ملحمة ام المعارك ستتواصل وتتصاعد وستنتصر حتى تحرير فلسطين والتراب العربي واندحار العدو الامبريالي بعون الله.

الاسلحة الكيميائية والبيولوجية

● بيلوريسيا ٩/١٨ ص.ص.اند – بقلم صلاح كبع – كثر الكلام في اطار الحرب القائمة في الخليج عن الاسلحة الكيميائية والبيولوجية، ما هي هذه الاسلحة، متى تم انتاجها، كيف تؤثر على الانسان.

تتألف الاسلحة الكيميائية من كل مادة كيميائية غازية او سائلة او جامدة يمكن استخدامها بسبب آثارها السامة المباشرة على الانسان والحيوان والنباتات.

اما المواد المستخدمة في الاسلحة البيولوجية فهي الجسيمات الحية كالجراثيم والفيروسات والفطريات الميكروبية اذا كانت طبيعتها او المواد المستخرجة من هذه الجسيمات والتي تمرض او تؤدي الى الموت لدى الانسان والحيوان والنباتات. وتتوقف درجة تأثيرها على قدرتها على التكاثر في جسم الانسان والحيوان او النباتات المصابة.

ويعود استخدام الاسلحة البيولوجية الى التاريخ القديم حيث كانت تلقى جثث الموتى بسبب امراض معدية من اسوار المحصنات او تزرع انواع من النباتات الجاذبة للحشرات او القوارض.

وتتنوع الجسيمات الحية المستخدمة ما بين الجراثيم والفيروسات والفطريات التي قد يكون بعضها مرضا للانسان مثل الجسيمات المسببة للملاريا، وكذلك المواد الكيميائية ذات السمية العالية التي تنتجها هذه الجسيمات والتي يكون انتاجها سهلا رغم باهظ التكلفة.

اما الآثار التي تحدثها المواد البيولوجية فهي الامراض الناتجة عن جسيمات شديدة العدوى يحملها الغبار او تنقلها الحشرات والتي تحتفظ بقدرة عالية على التسبب بالمرض، مثل جراثيم الجمرة الخبيثة والحمى الفطرية والسالمونيلا وفيروسات الحمى الصفراء وداء الركب والانفلونزا، بالاضافة الى الريكتسيات والفطريات المجهرية التي تتكاثر في الزراعة الاصطناعية والتي تسبب حمى التيفوئيد مثلا. وهناك السموم التي تؤدي الى تسمم المواد الغذائية.

وتعد الاسلحة البيولوجية اسلحة استراتيجية بالدرجة الاولى اذ ان نتائجها لا تظهر الا بعد بضعة ايام على الاقل. الا ان الجسيمات التي تطلقها قد تتفشى بسرعة او تؤدي الى انتشار وباء لا يمكن السيطرة عليه ولا ترتبط بالساحة التي يمكن ان تنحصر فيها او الوقت الذي سيستغرقه القضاء عليه.

ولم يتم حتى الآن استخدام هذه الاسلحة. وعلى العكس من الاسلحة الكيميائية فان مفعول الاسلحة البيولوجية يخضع لبعض الوقت حيث ان قدرة حضانة الجرثومة او الفيروس قد تستمر لبضعة ايام ويسبب كونها امراضا معدية فانها قد تتحول ضد مستخدمها اذا كان الهدف داخل اراضيه.

وقد تطورت انواع المواد المستخدمة في الاسلحة الكيميائية والبيولوجية مع تقدم العلوم البيولوجية والابحاث الكيميائية.

وبين عامي ١٩١٥ و١٩١٨ كانت السموم المستخدمة مواد خانقة تصيب الخلايا التنفسية مثل الفوسجين وبعض المواد المكثورة. وبدأ استخدام الغازات عام ١٩١٥، وقد استخدمت عندها القنابل كغازات مسيلة للدموع من علب الكروم ثم استخدم الكلور ومن ثم الفوسجين معا.

ثم استخدمت غازات الخردل المختلفة التي تحتوي على الكلور والكبريت او المواد المسببة لحروق في العيون والجلد والقروح في الرئتين.

واستخدم غاز الخردل للمرة الاولى خلال الحرب العالمية الاولى من قبل الالمان وادى الى مقتل عشرات الآلاف من الاشخاص، وهذا الغاز خطير جدا كما ان ظهور الاعراض الاولى للاصابة يكون من المستحيل انقاذ المصاب به.

وبعد اطلاق هذا الغاز في قذائف مدفعية او داخل رؤوس الصواريخ او عبر نشره في الجو فان الغاز الذي يسقط على شكل قطرات دقيقة ينبعث غير مرئية يخترق الجلد خلال خمس دقائق ويبدأ مفعوله الذي لا يمكن تفاديه. واذا لم يتلقَ المصاب حياته خلال عشرة ايام فان العلاج الذي يحتاج الفترة طويلة يترك آثارا خطيرة على المصاب يحملها طيلة حياته.

وفي نهاية الثلاثينات اكتشفت الغازات والسامة العصبية التي تؤدي الى الاختلاف بعمل الجهاز العصبي من قبل الالمان، وهذه الغازات ذات اثر سريع جدا وتؤدي الى الموت خلال بضع عشرات من الدقائق بعد ان تشل العضلات التنفسية. وتم التوصل اليها من طريق الابحاث على المبيدات وهي تتألف من مواد كالتابون والسارين والسومان سريعة التبخر لا رائحة لها ولا لون.

وتسبب الجرعات الصغيرة منها والف التنفس وعمل القلب نهائيا، وتدخل هذه السموم المؤثرة على الجهاز العصبي الى الجسم عبر الجهاز التنفسي او الاحتكاك بالجلد حيث تمنع عمل الانزيم الذي يراقب انتاج مادة الاسيتيلكولين، وتؤدي زيادة نسبة الاسيتيلكولين في الجسم الى الموت عبر تسمم الجهاز العصبي. ومن عوارضها آلام حادة في الرأس وتقلص المشتقين والاختلاجات العصبية وتوقف التنفس والغيبوبة.

وهناك المواد المسببة للعجز او القصور وهي غير مميتة الا اذا اطلقت بجرعات عالية وهي ذات اثر نفسي كالميتيلامنة او تسبب اضطرابات في الرؤية او الجهاز العصبي او انخفاضها في الضغط. وكذلك المواد المتخرجة التي تسبب السعال والعطاس والحكاك.

وتحتوي الاسلحة الكيميائية المزدوجة التركيب على مادتين غير ضارتين الا عند مزجهما معا في الجو وتزويدهما عند الانفجار الى انتاج مادة سامة.

وهناك المواد المزدوجة السامة عصبيا التي تنتج غازات مؤثرة على الاعصاب.

وهناك ايضا مبيدات الاعشاب المسببة لتساقط اوراق الشجر والتي يؤدي ذوبانها في الماء او امتصاصها في الثمار الى التسبب بسرطانات المعدة بخاصة والجهاز الشعري، وقد استخدمت هذه المواد خلال حرب فيتنام.

السلاطين كلاب..

للشاعر: احمد مطر

(السلاطينُ كلابٌ.
السلاطين كلابٌ).
اشتموا منذ حلول الليل حتى الفجرِ
لن يهتزَّ كرسيٌ
ولن ينهارَ بابٌ.
(السلاطين كلابٌ)
هذه الاوساخُ
لا يندى لها بالشتمِ وجهٌ ابداً
فاحترموا وجه السبابِ!
(السلاطينُ كلابٌ)
ويحكم.. كفوا
فأنتم لا تهينون السلاطين بهذا الوصفِ
بل انتم تهينون الكلابْ

● ●

اطبقوا افواهكم
يا من تنامون على صخرةِ فقرٍ
وتفيقون على بقعة نابٍ.
واسمعوا لفضل الخطابْ:
السلاطينُ دمى من ورقٍ
فوق عروشٍ من ورقْ
تحتها النفطُ اندلقْ
بدلاً ان تلعنوهم
.. اقطعوا عود ثقابْ

وفاة ملك النرويج اولاف الخامس

● اوسلو – و.ص.ف – ذكر التلفزيون النرويجي ان ملك النرويج اولاف الخامس توفي يوم الخميس الماضي نتيجة ازمة قلبية عن عمر يبلغ ٨٧ عاماً.

وكان الملك اولاف اكبر الملوك سنا في العالم، وقد احتفل في الثاني من اوز الماضي بعيده السابع والثمانين في منزله الصيفي في بيغدو كونغسغارد.

يذكر انه غادر المستشفى في ٢٦ حزيران بعد ان دخلها في ٢٩ ايار الماضي على اثر جلطة في الدماغ ليخضع في منزله برنامج تأهيل صحي.

وحكم اولاف الخامس النرويج منذ ١٩٥٧ خلفا لوالده هاكون السابع، وكان الابن الوحيد لوالده ولوالدته الاميرة مود البريطانية ابنة الملك ادوارد السابع وحفيدة الملكة فكتوريا. حينما تولى اولاف الخامس العرش كانت شعبيته عالية ورأى فيه النرويجيون رمزا حقيقيا لبلادهم.

كان اسمه الكسندر ادوارد كريستيان فريدريك واتخذ اسم اولاف عندما تولى والده عرش النرويج عام ١٩٠٥ ليمثل سلالة ملوك النرويج التي يعود تاريخها لاكثر من الف سنة رغم فترات القلاقل الملكية بسبب الوحدة مع السويد.

توفيت زوجته الاميرة مارت شقيقة ملكة بلجيكا استريد عام ١٩٥٤ وكان له ثلاثة اولاد ومن المفترض ان يخلفه ابنه هارالد المولود في ٢١ شباط/فبراير ١٩٣٧ على عرش النرويج.

ولد اولاف الخامس قبل استقلال النرويج عام ١٩٠٥ واصبح رمزا حقيقيا لاستقلال بلاده وبقي عقيدة والده هاكون نوروجييه كل شيء من اجل النرويج عام ١٩٤٠ شارك وهو لا يزال ولي العهد في المقاومة ضد الاجتياح الالماني ثم لجأ الى بريطانيا بعد ان اقترح البقاء في بلاده كممثل للسلطات النرويجية.

كان اولاف الخامس رياضيا ممتازا وكان يعد بصورة خاصة التزلج الرياضة الوطنية الحقيقية في النرويج وقيادة المراكب الشراعية. وان كانت سلطات الملك الدستورية محدودة الا ان اولاف الخامس كان يشارك بانتظام في مجالس الدولة وهي مجالس وزراء برئاسة الملك ويحضر في تشرين الاول/ اكتوبر من كل سنة حفل تسليم جائزة نوبل للسلام التي تمنحها لجنة يعينها البرلمان النرويجي.

● هكذا تتصرف عند سماع صفارة الانذار

[illegible]

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢١٠) ●●

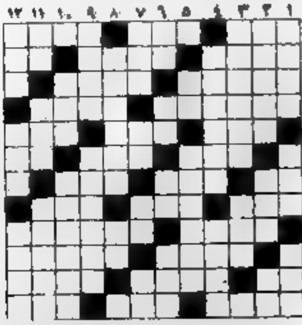

● اعداد: شفا وريم وياسين مغربي – شفاعمرو ●

افقياً:

١ – الاخ – زاوية – تراب.
٢ – عكس حضور (معكوسة) – رداء – ابيض (معكوسة).
٣ – صالب – ذو نسب شريف.
٤ – سائلة (معكوسة) – جمع من الناس.
٥ – طريقة (معكوسة) – عبدوه قبل الاسلام (معكوسة) – من الانبياء.
٦ – شعب – اراد – متشابهان.
٧ – طير اسطوري – قير – نبي.
٨ – امعن في الشيء – خلف – نشدال.
٩ – ازهار (معكوسة) – رئيسة وزراء باكستان سابقا.
١٠ – جهنم (معكوسة) – مسرات.
١١ – عرب – اداة المباغلة – اروي.
١٢ – نوع من الزهور – تل عالٍ – رغبة ملحة خلال الاكل.

عمودياً:

١ – نوع من الطيور – صغير الكلب – وكالة انباء.
٢ – جزاء – حيوان قارض – عبودية.
٣ – زجاجات (معكوسة) – المنطلق من الارض.
٤ – قائد الحزب الشيوعي الاميركي – من ادوات الحرب.
٥ – بيت الطيور – منحني.
٦ – تعب – سلم – حيوان مفترس – سهل.
٧ – ام بالطبع – ابيع – اله – الم والعصى.
٨ – مدينة ايرانية – ضمير منفصل.
٩ – سجين – قير متماسك.
١٠ – طري – جزيرة (مبعثرة).
١١ – بحر – كلام – من القاب آباء الكنيسة.
١٢ – مركز – مدينة سورية – من اسماء الله الحسنى.

●● حل لغز (٢٠٩) ●●

افقياً:

١ – احسان عبد القدوس.
٢ – جميل – اين – عجم – دعس.
٣ – احمد امين – ابوه.
٤ – ابو ابنه – لط – كد.
٥ – لا – الفن – بل – غب.
٦ – السر – حب – احمد – مشهد.
٧ – الخليل – هاملت.
٨ – ابريان – عن.
٩ – م م – بحق – الراي.
١٠ – ابع – حر – الباقية.
١١ – لاح – باب – لبس – س س س.
١٢ – الطلل – العربي طرفان.
١٣ – ابو – فل – بر.
١٤ – راب – بنجيله – جحم.
١٥ – اعلامي – مر – دانيلو.

عمودياً:

١ – ابو القاسم الشابي.
٢ – حمص – باسل – الغالب.
٣ – سهل ابو – رحيم – علوا.
٤ – حاز – جل – ال.
٥ – نامي – جبيل – عهد.
٦ – عبد الحليم حافظ.
٧ – بلفل – امريه.
٨ – بهال – وحيد.
٩ – السليها – ااا – عن.
١٠ – منجل – دال – فلسطين.
١١ – ام – حل – لعجب – زرياد.
١٢ – صحن – رائق.
١٣ – وريقه – هاتان – احمي.
١٤ – سعودية – نسيه – عن.
١٥ – دم – فهد – بلي – كلي.

«تفاؤل حذر» بعد التجارب الاولية على لقاح مضاد للايدز على الانسان

● فيلادلفيا – د.ب.ا – اعرب باحثون اميركيون عن تفاؤلهم الحذر حيال امكانية وضع لقاح مضاد لمرض فقدان المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بعد التجارب التي اجريت على الانسان خلال عام ١٩٨٨. وجاء ذلك في نشرة حوليات الطب الداخلي التي صدرت عن الكلية الاميركية للطب بفيلادلفيا (بنسلفانيا).

وقد حقن ١٣٦ شخصا في ست مستشفيات اميركية مختلفة بالتلقيح التجريبي حالاتهم سليمة.

ويقال الموقع على التقرير البروفيسور راالفل دولين من جامعة روتشستر في ولاية نيويورك ان اللقاح ادى الى احداث استجابة مناعية مزدوجة. فقد ادى الى انتاج اجسام مضادة للفيروس الايدز من ناحية وخلايا في الانسجة التي بمقدورها تدمير الخلايا في الجسم من ناحية ثانية.

واللقاح عبارة عن بروتين اصطناعي مماثل لاحد البروتينات الموجودة على غلاف الفيروس ويسمى جي بي ١٦٠، وهذا اللقاح غير ضار بحيث رافقه فقط ارتفاع محتمل في حرارة الجسم. وتجري الآن التجارب على ٣٠ متطوعا على اساس اعطائهم جرعات اقوى بمعدل مرات لاختبار قوة الاستجابة المناعية.

وتكمن المشكلة الاساسية في تغير فيروس الايدز طريقته الهجومية عند التكاثر ومن هنا تأتي صعوبة وضع لقاح قادر على التعرف على الفيروس على الرغم من التحولات. ويتجه الباحثون نحو وضع خليط يشمل عددا من بروتينات الفيروس بينما تجري التجارب على ستة لقاحات اخرى على الانسان في الولايات المتحدة.

الاهداف الاستراتيجية بعيدة المدى لامريكا من حربها ضد العراق:

«النظام العالمي الجديد» يهدف الى اقامة الهيمنة على العالم

● بقلم: سالم جبران ●

تحت عنوان «مبدأ النظام العالمي الجديد» نشرت صحيفة «دافار» اليوم (الاحد ٢٠/١/١٩٩١) مقالا لمراسلها في واشنطن عاموس غليلي يتضمن استعراضا تحليليا لاهداف الولايات المتحدة من حربها ضد العراق.

المقال، بشكل عام، ليس كشفا جديدا ولا يتضمن معلومات مفاجئة. والمهم هو في رؤية هذه الحرب بداية ومدخلا لتطبيق ما يسمى النظام العالمي الجديد.

طبقا لهذه الرؤية لم تأت الحرب ضد العراق في سبيل «تحرير» الكويت من الاحتلال العراقي، ولم تأت لتطبيق قرارات منظمة الامم المتحدة ولم تأت لتحسين هيبة الشرعية الدولية. كل هذا هو ذرائع، هو سطح واجهة خفيفة. الحرب جاءت لتنفيذ النظام العالمي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة لتطبيقه.

ما هي ملامح «النظام العالمي الجديد» كما تراه الادارة الامريكية؟

● انقسام العالم الى معسكرين متوازيين ومتوازنين انتهى، بالانهيارات في اوروبا الشرقية والتراجع في الوزن السياسي - العسكري للاتحاد السوفييتي.

● الاشتراكية العالمية دولا ومعسكرا وفكرا اصيبت بتراجع ملموس في السنوات الاخيرة.

● العالم الثالث الذي استند كثيرا الى العلاقات الاقتصادية والسياسية والعسكرية مع المعسكر الاشتراكي والاتحاد السوفييتي بشكل خاص يعاني الآن من ازمة خانقة شاملة ومن انكشاف ظهره امام الاستعمار بعد ما حدث في اوروبا الشرقية.

الولايات المتحدة تريد توظيف كل هذه التغيرات السلبية عالميا لصالحها بشكل ينعكس في السياسة الدولية وفي التوازن العالمي.

من ناحية ثانية تدرك الادارة الامريكية ان هنالك ازمة اقتصادية عميقة في الولايات المتحدة تنعكس في ركود في الانتاج وفي زيادة العجز في الميزانية الامريكية بشكل لم يسبق له مثيل. من ناحية ثانية نلاحظ ان المانيا الموحدة تقف على رأس اوروبا الغربية قوة منافسة اقتصاديا لامريكا كما ان اليابان تهدد بتجاوز امريكا حتى نهاية هذا القرن.

من هنا فان النظام العالمي الجديد الذي تسعى اليه الولايات المتحدة يهدف الى ابقاء النفط (نفط الشرق الاوسط) اداة قوية في يد امريكا لضمان تفوقها على اوروبا واليابان وضغطها عليهما.

وقد كشفت مراسلة «دافار» الكاتب في مقاله عن ان الولايات المتحدة تتوقع في اعقاب «الانتصار» في حرب الخليج الامور التالية:

● خروج الولايات المتحدة من حالة الركود الاقتصادي.

● انخفاض اسعار النفط بشكل حاد جدا تماشيا مع الطلب - الابتزاز الامريكي.

● دفع السعودية والكويت كل تكاليف هذه الحرب (كما ستفرضها طبعا الولايات المتحدة!) مما يساعد على تعجيل الدورة الاقتصادية في الغرب.

● تصفية الولايات المتحدة حساباتها مع اوروبا الغربية التي حاولت ان تعزف عزفا منفردا في السياسة الدولية بدون التحالف مع واشنطن وبدون التنسيق معها.

واما بشأن الشرق الاوسط فتخطط الولايات المتحدة - وهذا ما كشف النقاب عنه جيمس بيكر صراحة - الى اقامة «حلف اقتصادي - سياسي - عسكري» جديد في الشرق الاوسط تكون مصر والسعودية واسرائيل الاضلاع الاساسية فيه بحيث تتحالف الانظمة «المعتدلة» (الموالية لامريكا) مع اسرائيل تحالفا رسميا في اطار الاستراتيجية العالمية لهذا الشرق الاوسط ولهذا العالم كله.

كل هذه الصورة توصلنا الى الاستنتاج بأن الولايات المتحدة كانت بحاجة الى هذه الحرب مناسبة لاستعراض قوتها ولتغيير التوازن محليا وعالميا لصالحها.

● لا شك في ان القيادة العراقية اخطأت في حساباتها ولكن الولايات المتحدة لم تقم بالحرب ردا على الخطأ العراقي بل استغلت الخطأ العراقي للتعجيل بالقيام في الحرب. وقد اعلن الملك حسين في مؤتمر صحفي في عمان مساء امس (السبت) ان الرئيس العراقي صدام حسين التزم له في بداية الازمة بالانسحاب من الكويت ضمن حل شامل، ولكن «المجتمع» كما قال الملك استعجل لاتخاذ قرارات التصعيد في الجامعة العربية وفي مجلس الامن وعملوا بعقلية اعمال العقوبات ضد العراق، لمنع اي حل سياسي سلمي.

من كل ما تقدم فإننا نقول ان الحرب الدائرة الآن في العراق والخليج، ليست شرق اوسطية وعالمية فقط، فقد نجحت الولايات المتحدة في الرهن لرؤيتها فان هذا لن يكون خسارة للعراق فقط بل للعالم العربي والعالم الثالث وحركة التحرر الوطني والاجتماعي في العالم كله. ان دلالة على القوى الثورية والوطنية في العالم تريد هزيمة الحرب العدوانية الاجرامية الامريكية وانسحاب القوات الغازية، لايجاد حل للمشكلة بين الكويت والعراق حلا سياسيا سلميا لصالح كل شعوب المنطقة وضد الطغيان امام الامبريالية الامريكية لتمزيق العرب والعالم الثالث.

وعليه فان النظام العالمي الجديد الذي تسعى واشنطن لاقامته واستقراره يجب مقاومته وهدمه. والعراق الذي يقف الآن في مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها وعملائها يدفع الثمن الباهظ نيابة عن العالم العربي والعالم الثالث كله.

من وراء غيوم الحرب

● بالامس الرئيس يصافح امام الرئيس السوري، ثالثهم حسني مبارك

●● .. وهكذا العالم يلتف اليوم حول حكومة شبه اصيبت بالشيطانها، والكل يحاول يمنع كون هذا الاعجاب كيفما!

بنسيان ما الرسه هذه الحكومة من اعمال القمع وجرائم في المناطق المحتلة، كما يبدو.

●● لا اعرف ان احدا معني بأن تنضم اسرائيل الى حرب الخليج العدوانية ضد العراق. ولكن الذين يضغطون على حكومة اسرائيل ويرجونها ويدعمون القاءها حتى لا تدخل الحرب، وكذلك حكام اسرائيل يتجاهلون حقيقة الاحتلال.

وعي:

ان التعامل هكذا مع اسرائيل يعني النظر اليها كرجل مدلل، الكل يريد رضاه حتى لا يغضب ضحيته.

اليس هذا مهينا للشعب في اسرائيل؟!

لا حاجة بنا الى ان نسأل، ما الذي سيكلفه هذا الشعب من ثمن، بالارواح والاموال، جراء مثل هذا التعويض؟!

[illegible] عن الاهانة والنفس، بالنفس، يذكر بالانظمة العربية التعيسة، هي وصمة عار تعيسة نحن ايضا.

فالسعودية لم تكتف بمشاركة هذه الحرب العدوانية القذرة ضد العراق، ومصر وسوريا لم تكتفيا بالمشاركة في التواجد العسكري لدعم هذه الحرب (وربما المشاركة فيها، والله اعلم)، انما تراهم (الحكام طبعا) يريدون استمرار الحرب ويواليهم في خندق واحد مع كل اعداء الامة العربية ويهددون بالويل والثبور كل من لا يقف معهم.

●● وهذا ليس كل شيء.

فالولايات المتحدة الامريكية واوروبا خشيتها من دخول اسرائيل الحرب، قالوا ان مثل هذا التدخل سيفكك التحالف الغربي العربي ضد العراق، بمعنى - هكذا اعتقدوا - ان الانظمة العربية المتحالفة مع الغرب ستحرج امام شعوبها وستضطر الى سحب يدها من الحرب (حتى لو كان مظهرا).

بيد ان الانظمة العربية تلك خيبت امل امريكا وحلفائها ووجهت لهم صفعة. والانظمة تصرح (المصريون والسعوديون) معلنين ان من حق اسرائيل ان ترد على ضرب الصواريخ العراقية، واعلنت سوريا انها لن تشارك العراق في حرب على اسرائيل، اذا لم تتشاور معها مسبقا.

باختصار قالوا: فلا حرج لديها..!

●● كيف يمكن ان يخدع هذا الحشد الضخم من الرؤساء والملوك والدول ان يتصارعوا ويتحالفوا ويصلوا كلهم تحت شعار واحد باسم الله، وباسم الايمان بالله.

العلم السعودي، كما هو معروف، مطبوع عليه: لا اله الا الله محمد رسول الله، ومرسوم عليه سيف الاسلام. والملك فهد هو خادم الحرمين ولم يأمر (او يوعز) باطلاق الشرارة الاولى في الحرب الا بعد ان استهل بيانه بالآيات القرآنية.

وسوريا تعطي لصدام حسين درسا في الاسلام، فليس هكذا الاسلام، قالوا له. والرئيس الديمقراطي المؤمن، حافظ الاسد قال عن صدام: طاغية كافر.

وصدام، كما هو معروف، ثالث على علم العراق «الله اكبر» واعلن ان حربه هي حرب جهاد.

واما محمد حسني مبارك فهو الرئيس الذي ورث عن السادات فيما ورث، لقب الرئيس المؤمن. ومفتي الاراضي المصرية، الطنطاوي، اصدر فتوى اسلامية تجعل من الحرب العدوانية على العراق حربا لا تتنافى مع الاسلام بل هي في صلب الاسلام.

وكما هو معروف فان الرئيس الامريكي بوش، هو ايضا رئيس مؤمن، وكذلك حلفائه الآخرون من ٢٨ دولة تشارك في الحرب على العراق.

لم يعد لدينا شك في انه كلما استخدم الدين اكثر وكلما زادوا من الحديث عنه في السياسة، كلما اتضح انهم دجالون اكثر.

●● وسائل الاعلام الغربية كلها، وفي مقدمتها الاسرائيلية، تحاول ان تظهر العراق كاذبا في كل بياناته العسكرية.

وقد يكون له ضلوعه في هذا.

ولكن.. هل الاعلام الغربي صادق ومستقيم؟! ان من السذاجة والسخافة الاعتقاد بأن «حلفاء الغرب» صادقون فيما يقولون. ففي اليوم الاول للحرب بدأ من الاعلام الغربي مثلا، انهم قضوا على العراق، وها نحن نرى العراق صامدا. وفي اليوم الاول قالوا ان امريكا فقدت طائرة واحدة، وبعد يومين اعترفوا بانهم فقدوا في اليوم الاول خمس طائرات. باختصار لا مجال لتصديق البيانات.. من الطرفين. ويجب ان نخصم من كل منها رغبة الحرب النفسية.

●● لا احد عنده حس، كان يريد هذه الحرب ان تشتعل ولا احد عنده عقل، يريد هذه الحرب ان تستمر ولكن.. طالما انها وقعت ولا تزال مستمرة.. فاننا نتمنى ان تنتهي بسرعة وبأقل الضحايا، والضحايا ليست في باب المترفات بعد!

●● الفلسطيني الذي ظهر على شاشة التلفزيون الاسرائيلي تكلم باسم جمهور شعبنا حين قال:

- حتى لو ابيد الامريكان وحلفاؤهم في الانتقام على صدام حسين فهذا لا يعني ان شعبنا الفلسطيني العربي الذي سبق وان هزموا جمال عبد الناصر ويعني شعبنا من بعده، وكذلك الامر اليوم، فنحن شعب صامد في وطنه ولن يقتلع احد في اقتلاعنا منه، واقفين حية ولا احد يقدر على كسرها.

●● سؤالي بريء لم تقف السعودية انها سوف تمول كل مصاريف حرب الخليج. فهل يدخل في هذا الحساب ايضا ثمن صواريخ «سكود» المعروفة في بلادنا؟!!

● نظير مجلي ●

● رأي يكتبه محمد وتد ●

ندين لعروبتنا وانسانيتنا ولا نخشى التهديد

● انها الحرب، والحرب سجال، يوم لك ويوم عليك - هكذا قالوا قبل اختراع الدروع والمدافع، ونحن اليوم في عصر الالكترونيات والقنابل النووية والارتجاجية والصواريخ حاملة رؤوس الدمار من كل نوع انتجته العلوم الانسانية بجرة عليها بالخوف فتحول الى شر يهدد البشرية. ولذا لن نقول كما قالوا قديما ايضا، عن الحرب كما في الحرب، لهذه المقولة مأخوذة من مشرعيها قوانين الغاب، ولكننا نقول: كفوا ايديكم عن بطشكم الجهنمي. كفوا ايديكم عن شعب العراق، عن اطفال العراق.. عن نساء العراق.

ارحموا من في الارض.

وارحموا من في السماء بعد ان حولتم «البرديسة» السماء من ابواب الرحمة الى ابواب جهنم!

ليس مهما ما يقوله مفتي الازهر الذي عاد واصدر فتوى اخرى بمحاربة صدام، فالحرب الدائرة ليست ضد صدام، انها ضد شعب بأكمله وتمتد الى شعوب اخرى لتحصل منها وقودا للنار. نحن بحاجة الى فتوى بوقف القتال، بصد العدوان، بانقاذ الاطفال وليس مهما مع من الحق. فنحن نرى العدوان ونرى الآلات المدمرة التي يستخدمها المعتدي، ويحدث في هذا العالم الرحب (السبت ١٩٩١/١/١٩) عن ثورة واحدة دولة واحدة، صوتا مسموعا واحدا، ينادي بوقف الحرب، ويعلن المبادئ فيها ويطلب منه كف يده الملطخة بالدماء فلا نجد هذه القوة ولا نرى هذه الدولة ولا نسمع هذا الصوت!!

انها الحرب اذن. وفي الحرب ليس كما في الحرب، لا نقبل التهديد ونرفض التملق وذاكرة الشعب ليست قصيرة الى هذا الحد، فالذين صفقوا لصدام عند غزو الكويت ورفضوا معاونة لتوزيع ثراء الخليج واقترحوا خارطة سياسية اقتصادية جديدة للعالم العربي لا يستطيعون الاحترام وهم يطالبون اليوم بانسحاب صدام وجيوشه من الكويت، فالذي يحمل حياته على راحته لا يسعى الى حياة تلك الصفتين، بل يطلب لنا بقيط المدى!

اننا نرفض التهديد، لاننا لسنا رهائن لدى احد وان كنا نتصرف بـ«حواكيه» فلذلك لاننا نعرف قدر انفسنا، وما ادعينا يوما اننا بسلوك او بأمر سنجير «المعادين» الذين فكروها او قالوا مثلها اصبحوا حلالا وديعة في مراعي الرسمية الاسرائيلية.

والذين يقترحون لاستضافة مواطنين عرب في بيوتهم هم الذين رفضوا الموقف الشجاع منذ البداية والذي يقف الموقف الشجاع النابع من القناعة الفكرية والانسانية لا يجد غضاضة في طرح فكرة انسانية. الانتهازيون فقط يديرون ابوابهم مثل الدوارة باتجاه هبوب الريح.. وهؤلاء ليسوا جديرين بشيء بعد ان استعرضوا بطولاتهم في الفراغ وسلقوا المثقف الناس ليكونوا اول من يفترع الكلمات الرنانة.

انها الحرب الان والوقت ليس وقت حساب بين بعضنا البعض.. لكن، ليس هذا حسابا بقدر ما هو لفت للانظار. هذه الحرب ليست نزهة ولا احد يدري متى تنتهي وكيف تنتهي. قد يصاب المتفائلون اكثر من غيرهم ويطمحون بأكثر من خطة عمل.. خيالية في قلب بطولته. ان التهديد هو استفزاز. والاستفزاز والتحدي حيث لا مبرر للاستفزاز او التحدي هو محاولة لتغليب العاطفة على العقل.. ولذا نقول للسلطة بمنتهى الصراحة والوضوح: لسنا بحاجة لشهادات حسن السلوك.. ولسنا رهائن لتقبل مرجع هذا فقد رضينا بقدرنا في وطننا.. ولم نرفع شعار التعايش طرفا من احد فهو اولا واخيرا وليد قناعة ذاتية، ووليد تطور حس انساني ووعي حضاري. فاتركوا عبرات الزيف التي تستطلقون بها البعض. فهي ليست التعبير الحقيقي عن مشاعرنا، فنحن نتعاطف مع شعب العراق الذي يتعرض للذبح، تماما كما كنا عاطفيا ووجدانيا مع شعب حيفا وشعب العراق وليس حتى الله الله نريد خرابه لاسرائيل او سفك دماء شعب اسرائيل.. نحن نريد الخير مثلما نريده للشعب الاسرائيلي، بدون ان يؤاخذ الشعب بجريرة الحاكم، اي من حكومة في اسرائيل الا صمتت وبكت وقد عرفنا دائما كيف نميز بين الحكومة والدولة.. وبين السلطة والشعب.

انها الحرب الان ومن حقنا وواجب علينا ان نطالب حكومة اسرائيل بعدم التورط في هذه الحرب التي ستكون على ما اعتقد اكثر الحروب فتكا وشدة، والتي ستنكر قتل الابرياء في بغداد، ستنكر قتل الابرياء في تل ابيب. ونعرف كيف نميز بين التحدي والتضحية. وان كان صحيحا ان اسرائيل ليست طرفا في الحرب، وما دامت السلطات الاسرائيلية تتحلى «بضبط النفس» حتى وان كان ذلك لاسباب تكتيكية وحثتها الولايات المتحدة لتحفظ بماء وجه حليفاتها العربيات، حيث لا ماء ولا حياء، فان العقلاء لا يطالبون بتحويل تل ابيب هدفا للصواريخ العراقية.

ورفض ذلك للسلطة.. ولا نخشى التهديد ونرفض ذلك حقيقة. ولن نتزحزح عن وطننا، ونرفض ذلك تكتيكيا، اذ ليس من الحكمة تقديم المبررات ليس لحكومة اسرائيل فقط وانما للنظامين المصري والسوري، اعطاء الشرعية لتدخل اسرائيلي عسكري بحجة الدفاع عن النفس!

ان هذه الحرب المفروضة يجب ان تتوقف حيث بدأت - في مجلس الأمن! واذا لم تعرف الدول التي ابيحت ذبح شعب العراق كيف توقفها، فان القيم الانسانية تبقى مجرد كلمات خالية المضمون.

(حديث - السبت - ٩١/١/١٩)

القلق يساور سكان المناطق المحتلة جراء التهديدات بتعريض حياة المواطنين الى الخطر، على كل مظهر احتجاجي

الام النابلسية، التي استشهدت، قتلت وهي على شرفة منزلها برصاص جنود الاحتلال

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل جنود الاحتلال في حي المساكن الشعبية قرب نابلس المواطنة نهى ناصر سعيد القدح (٣٤) سنة، وهي أم لخمسة اطفال بينما كانت على شرفة منزلها في صدرها.

ونسب الاعلام من التلفزيون الاسرائيلي احالة الى ان استشهاد الام انها قتلت في اثناء القصف العراقي لتل ابيب، بينما وقع الاخير في ساعات الصباح الباكر ودون الاشارة الى انها ...

هذا، وقد شيع جثمان في مسيرة حاشدة في ساعات عصر امس الى مثواه الاخير.

ومنذ وقوع العدوان على العراق تكرر التحذيرات بتعريض الحياة للخطر على كل مظهر احتجاجي وحتى على عدم العودة الى المنازل عند انتهاء فترة رفع حظر التجول لفترات تراوحت بين ساعة واحدة واربع ساعات، بدءا من يوم امس السبت واليوم (الاحد)، مما يثير قلقا بين المواطنين.

والشعب الفلسطيني يواصل حمل شهدائه ودفنهم (تصوير: عثبوط ابو ترك ـ خاص بـ «الاتحاد»)

على صعيد آخر تم استمر حظر التجول في عدد من المناطق في مدينة القدس وبخاصة سلوان والطور وتعم مناطق فيها انتشرت الحواجز في شوارع المدينة التي كانت تعيد عابري الطريق من حيث اتوا.

هذا ووقع صدام مسلح صباح امس في حي الزراح في جنين عندما اطلقت النيران باتجاه دورية تابعة لحرس الحدود مكن احدا لم يصب باذى.

وعلى الفور جرى اقتحام المنطقة واعتقل سبعة شبان على الاقل تعرضوا للضرب المبرح في اثناء اعتقالهم.

وكانت زجاجة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية بمدينة القدس جنين ليل الجمعة ـ السبت، انها اطلقت النيران بغزارة في المنطقة.

ولوحظ ان اطلاق النار والدوريات العسكرية المتنقلة في الضفة اتجاه المناطق المحتلة كان منتشرا بشكل كبير قبل مثيله من قبل، كذلك عمليات التشديد في حظر التجول الذي شمل السيارات وخاصة السيارات التابعة للمستشفيات والعيادات وحتى المرضى.

واشتكى المواطن عادل جعفر من قرية ابو ديس ان جنودا عسكريا احتجز ابنه وقال افراد الحاجز يضربونه حتى عودته من مستشفى المقاصد لرابطة الاطباء هناك عن وضعه الصحي.

● قطاع غزة ●

● تواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول لليوم الخامس على التوالي بشكل مشدد على الضفة اتجاه قطاع غزة المحتل، ولم تسمح السلطات برفعه ولا دقيقة واحدة بالرغم من معاناة الاهالي الشديدة جراء نقص مواد التموين.

ـ وشهد قطاع غزة المحتل مواجهات خلال الايام المنصرمة، رغم فرض حظر التجول، التي حاول قوات الاحتلال فرضه من خلال الرجوع العسكري للوافي بكثافة حيث تجوب المناطق السكنية سيارات عسكرية بالاضافة الى فرق مشاة.

فقد ذكرت مصادر المستشفيات ان مواطنين اصيبا بالعيارات النارية بالاضافة الى (٢٥) حالة ضرب مبرح و(٥) حالات اختناق جراء استنشاق الغاز من بينها حالة اجهاض من مخيم خانيونس.

وفي مخيم خانيونس قامت قوات الاحتلال عصر يوم الجمعة الماضي بهدم سور مدرسة بنات الاعدادية (أ) بالاضافة الى هدم سور منزل بوابة المدرسة، انها قامت دورية عسكرية باعتقال راعي بواب المدرسة.

ويفيد مراسلنا انه على الرغم من تشكيل طواقم طوارىء في مختلف بلديات القطاع لكنها تواجه صعوبات في التحرك جراء التواجد العسكري الكثيف.

وفي حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء وبعد اعلان ان الدفاعات العراقية اسقطت ٢٢ طائرة امريكية والقوات المتحالفة مع الولايات المتحدة في حربها ضد العراق عصر يوم الجمعة خرج الاطفال الى الشوارع وعلى سطوح المنازل هاتفين بالشعارات الوطنية المؤيدة للشعب العراقي والمنددة بالولايات المتحدة وحلفائها.

هذا وحضرت على الفور قوات كبيرة من قوات الاحتلال قامت باطلاق القنابل الصوتية والعيارات النارية والقنابل الغازية.

وقامت قوات الاحتلال، عصر الجمعة، باطلاق العيارات النارية على سكان حي الصفطاوي الذين كسروا حظر التجول، وحسب ما صرحت مصادر عسكرية كان الهدف من اطلاق العيارات النارية هو الاصابات القاتلة.

وفي مخيم خانيونس اصيبت المواطنة السيدة (٢٠ عاما) وهي حامل (٤) اشهر بالاجهاض جراء استنشاق الغازات السامة.

هذا ونقل الى مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب رجب ابو لبدة (٢٢ عاما) من حي الشجاعية وهو مصاب بعيار ناري في الفخذ بعد اطلاق قوات الاحتلال العيارات النارية على الاهالي في الحي نفسه بعد ان كسروا حظر التجول ظهر يوم الجمعة.

ونقل من معتقل «انصار ـ ٢» الى المستشفى نفسه المعتقل الشاب موسى (١٩ عاما) بعد ان اصيب بعيار مطاطي في القلب وتم نقله الى المستشفى بعد ان تعرض خلال التحقيق معه في المعتقل الى ضرب مبرح وساءت حالته الصحية. كما نقل الشاب عبد ابو شرخ (٢١ عاما) من المعتقل ذاته الى مستشفى «الشفاء» وهو مصاب بكدمات وجروح في جميع انحاء الجسم اثناء التحقيق معه.

هذا وطالب مدير عمليات وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة السيد كلاوس ودوب مقابلة مدير «الادارة المدنية» حيث قدم احتجاج الوكالة على ممارسات قوات الاحتلال امام احتكاكها السيارات لموظفي الوكالة الذين تلقوا شكاوى من سكان المخيمات.

وجرت حملة اعتقالات واسعة في رفح طوال اليومين الماضيين شملت عشرات الشبان وذلك بالتسلل دوريات من لجنود للمنازل خلال ساعات النهار والليل وذلك بحجة كسر حظر التجول.

مطالبة حكومة اسرائيل بتوفير الحماية للفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت هيئة المنظمات غير الحكومية الدولية رسائل عاجلة الى الحكومة الاسرائيلية والقنصليات والسفارات الاجنبية على توفير سبل الحماية للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة وبخاصة المعتقلين في المعتقلات العسكرية الذين يقبعون في الخيام، وذلك في ضوء تزايد الاخطار المتصلة باتساع دائرة القتال في الخليج.

رسالة من عرفات الى القيادة الصينية

● يدعو مجلس الامن الى عمل سريع لوقف المخطط الامريكي لتدمير العراق ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعث امس (السبت) رسالة عاجلة الى القيادة الصينية تتناول حرب الخليج.

واضافت الوكالة ان الرسالة سلمت الى السفير الصيني في تونس، وكانت منظمة التحرير دعت امس السبت مجلس الامن الى «القيام بعمل سريع لوقف المخطط الامريكي الرامي الى تدمير العراق».

ومن جهة اخرى تلقى عرفات امس الاول الجمعة رسالة عاجلة من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف تتناول موقف القيادة السوفييتية حيال التطورات الراهنة في العالم العربي بعد الهجوم على العراق حسب الوكالة الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ دعا أمس (السبت) الى «ان يكف جميع الاطراف المشاركة في حرب الخليج الى ما تتحلى باكبر قدر من الاعتدال لتفادي التصعيد».

الاتحاد السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

العسكرية في الخليج.

وفي هذا القرار طلب مجلس السوفييت الاعلى الذي اجتمع يوم الخميس لبحث النزاع في الخليج من ان كوليار بالتعهد المبادرات لانهاء الازمة العسكرية في منطقة الخليج والحيلولة دون تطورها.

ودعا القرار ايضا البرلمانيين في العالم اجمع الى استخدام نفوذهم لوقف الاعمال العسكرية «على الفور».

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية امس ان الهجوم العراقي على اسرائيل في الليلة قبل الماضية «يمثل» جديد على الاحداث في منطقة النزاع.

وابدت صحيفة الجيش السوفييتي «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) انتقادا واضحا ازاء القرار الامريكي بمهاجمة العراق.

وقالت الصحيفة «حتى لو حسم العراق الازمة عن تناقضات المجتمع الدولي، ولكن كان يمكن للولايات المتحدة ان تبدي مزيدا من الصبر وضبط النفس لمنع وقوع ملحمة».

المغرب يقترح: قوات من المغرب بدل القوات العراقية في الكويت

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اقترح الملك الحسن الثاني ملك المغرب امس (السبت) على الرئيس العراقي صدام حسين «ارسال قوات من جيوش الدول الشقيقة في المغرب العربي الكبير الى الكويت لتحل مكان الجيش العراقي الباسل».

وفي رسالة وجهها الى الرئيس العراقي ونشرت امس في الرباط اكد الملك المغربي انه «عند موافقة الشقيق صدام حسين على ذلك فانه سيعرض على دول اتحاد المغرب العربي بالتوجه الى مجلس الامن لاستصدار قرار لوقف الاعمال الحربية وفك الارتباط بين القوات وارسال قوات من جيوش الدول الشقيقة في المغرب العربي الكبير لتحل مكان الجيش العراقي الباسل».

وقال الملك المغربي «ولي ادعو العلي القدير ان تحظى هذه المبادرة بموافقة شقيقنا التي تكن له مشاعر الود والاحترام».

واضاف الملك المغربي «ان الشعب العراقي الشقيق ومعه كل العالم العربي يجتازان الان ظروفا عصيبة وتراجيدية اثر بدء الهجوم على الارض العراقية».

وتابع الملك الحسن الثاني بقوله ان «الجيش العراقي الباسل اثبت بهذه المناسبة شجاعة ومقاومة تستحق كل احترام واعجاب».

وناشد الملك المغربي الرئيس العراقي «كذلك حرصه على الحفاظ على ارواح ابنائه البسل العراقي جميع الفرص المتاحة للسلام لان العالم العربي يحتاج لجميع طاقاته ليعيد البناء ويعمل من جديد على تحقيق اهدافه القومية والعربية».

يذكر ان المغرب ارسل بعد احتلال الكويت قوة قوامها ١٢٠٠ رجل الى السعودية.

وفي ١١ تشرين الثاني دعا الملك المغربي لعقد قمة عربية استثنائية هي القمة «الفرصة الاخيرة» لكن دعوته لم تلق جوابا.

وقد اقترح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات منذ اب الماضي في خطة لتسوية النزاع في الخليج انسحابا متزامنا للقوات العراقية من الكويت والقوات الاجنبية من الخليج واحلال قوات عربية تابعة للامم المتحدة محلها.

بغداد تؤكد مشاركة الطيران الاسرائيلي في الغارات الجوية

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث العسكري العراقي يوم امس السبت ان الطيران الاسرائيلي يشارك في الغارات التي تقوم بها القوات المتعددة الجنسيات على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية التقط بثها في نيقوسيا التصريح الذي ادلى به الناطق العسكري العراقي والذي جاء فيه «ثبت لدينا بدلائل مادية ملموسة ان طيران العدو الصهيوني قد اشترك في الضربات العدوانية وسنعرض جانبا من هذه الدلائل على الرأي العام في الوقت المناسب».

واضاف الناطق «وبذلك يظهر ان حديث المسؤولين في بعض الدول الغربية ومطالبتهم اسرائيل بعدم الاشتراك في العدوان ما هو في حقيقة الامر الا تضليل للرأي العام ليس الا».

يذكر ان بغداد اكدت ان ٦٦ طائرة عسكرية حطت يوم الجمعة الماضي في قواعد جوية في السعودية للمشاركة في العدوان على العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المتحدث قوله ان اربعا من هذه الطائرات اقلعت من اسرائيل في الساعة ٤،٣٠ بتوقيت بغداد ١،٣٠ وتبعتها ستون طائرة اخرى في الساعة ١٠،١٢ بتوقيت بغداد ٧،١٢ وحطت في قواعد سعودية.

وقال المتحدث العراقي متوجها الى الولايات المتحدة واسرائيل والعاهل السعودي الملك فهد انه عليهم ان يعرفوا ان رجال القوات المسلحة المجاهدين وشعب العراق المجاهد لن ترعبهما كثرة طائرات العدوان والكفر الا مضيا في طريق الجهاد وثباتا حتى يأذن الله سبحانه بنصر المؤمن على الكفرة والظالمين والمرتدين.

وكانت بغداد دعت ايضا اسرائيل الى ان «ترضخ للحق وتخرج من ارض فلسطين واراضي العرب الاخرى» مؤكدا ان «مسعة المنازلة كما هو واقع الحال محددة بين والمعتدين وقال «ليس بعد حينا في جبهة الباطل وبين العراق قائد المؤمنين المجاهدين ومن يناصر العراق او يتعاطف معه».

منظمة التحرير

● تتمة من ص ١ ●

السبع الاخرى ليست في عداد الائتلاف المناهض للعراق.

من جهة ثانية افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات طلب من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف «التدخل شخصيا لدى الرئيس الامريكي جورج بوش لوقف الهجوم على العراق».

ووجه عرفات امس رسالة عاجلة الى الرئيس السوفييتي شدد فيها على «اهمية مثل هذا المسعى السوفييتي لوقف العدوان العسكري الامريكي» مشيرا الى امكانية امتداده الى مناطق اخرى.

ووجه عرفات رسالته بواسطة السفير السوفييتي في تونس.

بدء توزيع الكمامات في المناطق المحتلة

هل يحرم اصحاب البطاقات الخضراء من الكمامات؟؟

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت سلطات «الادارة المدنية» بتوزيع الكمامات الواقية من الغازات على المواطنين في بعض انحاء المناطق المحتلة ومحافظة القدس استجابة لقرار المحكمة العليا، بعد التماس قدم اليها بهذا الخصوص.

وعلمنا من مصادر محلية ان «الادارة المدنية» في رام الله رفضت اعطاء حاملي بطاقات الهوية الخضراء هذه الكمامات.

وتوجه مراسلنا باستفسار الى الناطق العسكري الذي وعد بفحص الموضوع والرد عليه بينما قالت مصادر المجلس القروي في بلدة الرام ان التوزيع يشمل حاملي هذه البطاقة.

ويذكر ان سلطات الحكم العسكري تجري توزيع نحو ١٧٠ الف كمامة واقية فقط ولمن تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما وذلك لعدم وجود غير هذا العدد والنوعية حسبما جاء في حيثيات قرار المحكمة العليا الاسبوع الماضي.

ومن المعروف ان عدد سكان المناطق المحتلة يزيد عن ١،٤ مليون نسمة.

احتجاجا على الحرب الاميركية على العراق وللمطالبة بايقافها فورا:

مظاهرات باشتراك ملايين الناس في العالم العربي واميركا واوروبا وعشرات الدول الاخرى

● مئات الآلاف يتظاهرون في الخرطوم و٣٠ الفاً يتظاهرون في صيدا وعشرات الآلاف يتظاهرون في الجزائر ومظاهرات شعبية في تونس واليمن والباكستان والمانيا واسبانيا ●

● صيدا - مكتب «الاتحاد» - شهدت العديد من عواصم العالم العربي وعواصم العديد من الدول في اوروبا وآسيا، خلال اليومين الماضيين مظاهرات شعبية واسعة ضد العدوان الاميركي على العراق.

وطالب المتظاهرون في مختلف هذه العواصم بوقف الحرب المدمرة في الخليج وبذل الجهود الدولية المكثفة لحل الازمة بالطرق السياسية.

وذكر المراقبون ان مئات الآلاف من الاشخاص تظاهروا يوم السبت الماضي في الخرطوم تأييدا للعراق في احدى اكبر المظاهرات التي يشهدها السودان.

واحرق المتظاهرون دمى تمثل الرئيس الاميركي جورج بوش واعلاما اميركية واسرائيلية وبعض مشاهد تصوير لاسرائيل ... صدام.

وطالب المتظاهرون من الرئيس صدام حسين بضرب اميركا وحلفائها واخراج اميركا من الخليج بالاسلحة الكيماوية والبيولوجية.

وقد تقدمت المظاهرة فرقة شعبية مساندة للعراق.

وسار المتظاهرون طوال اربع ساعات وطوقوا الاقتراب من سفارتي الولايات المتحدة ومصر المحاطتين بحماية امنية مشددة، وهتفوا امام سفارة مصر «عار عليكم يا عرب البترول».

مواطنة اميركية تضرب عن الطعام الى ان يعود بوش الى رشده!

● عمان - ي.ب.ا - اضربت امرأة اميركية امام سفارة بلادها في عمان وذلك حتى يعود بوش الى رشده وذلك احتجاجا على الهجوم الاميركي على العراق.

وجلست الين روس (٥٨ عاما) وهي عضو في منظمة «السلام في العالم الآن» منذ الساعات الاولى لنشوب الحرب في الخليج على مقعد عند الرصيف المقابل لسفارة بلادها المغلقة. وارتدت ثوبا طويلا وحجابا وحملت لافتة ضخمة تطالب فيها رئيس بلادها بعد عودته الى رشده.

وجاء في اللافتة التي كتبت بالانكليزية «سوف اصوم حتى يعلم الرئيس الاميركي جورج بوش كيف يفاوض وحتى يعود السلام الى هذه المنطقة من العالم» وجعلها ورسم الرأي على الظهور الى جانب العديد من الصحافيين الاجانب في شوارع العاصمة الاردنية منذ بدأت تركز عليه اجهزة الاعلام انها ضحية القوات الاميركية والمتحالفة معها على العراق.

يذكر ان معظم الرعايا الاجانب غادروا الاردن قبل الحرب بناء على نصائح من سفاراتهم خشية وقوع مظاهر غضب ضدهم في الشارع الاردني.

وقام سفير العراق في السودان طارق حمزي بالتوجه الى الحشد وتأكيده بضرب المصالح الاميركية في اي مكان وزمانه واضاف «نحن على الحق لنصرة ورلتنا والى الابد ثورات القطرية والاستعمارية».

وبعد كلمة سفير العراق نزل الحشد من دون مرافقة، واستمعا الى الاذاعة لكن هذه المظاهرة هي من بين الاكبر في السودان. واحصى صحفيون عديدون ان عدد المشاركين فيها تجاوز عدد الذين شاركوا في المظاهرة التي اسفرت عن سقوط نظام الرئيس السوداني السابق جعفر النميري في العام ١٩٨٥. والسودان هو من بين الدول العربية التي دانت وجود القوات الغربية في الخليج وقد بدء الاعمال الحربية يوم الخميس دعا رئيس المجلس العسكري الحاكم الفريق عمر البشير الى وقف اطلاق النار.

● اكثر من ٣٠ الف لبناني وفلسطيني يتظاهرون في صيدا ●

اعرب اكثر من ٣٠ الف فلسطيني ولبناني يوم الجمعة الماضي عن دعمهم العراق في اكبر مظاهرة جرت في صيدا جنوب لبنان منذ اندلاع الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥.

الى ذلك جرت مظاهرات اخرى في بيروت عقبة اطلاق الاصوليين في حزب الله المؤيد لايران وفي شمال لبنان واخيرا في المخيمات الفلسطينية في هذه المنطقة التي تنتشر فيها القوات السورية.

وفي صيدا شاركت جميع الفصائل الفلسطينية المنضوية او المنشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية والاحزاب اللبنانية الاسلامية واليسارية في هذه المظاهرة الضخمة. وقد حلق الطيران الاسرائيلي خلال هذه المظاهرة فوق صيدا.

وفي تطلعات حاسمة حتى التطلعة سوريا الى الوقوف عسكريا الى جانب العراق، ودعت الفصائل الى ضرب المصالح الاميركية في العالم واحرقت دمية تمثل الرئيس جورج بوش كما احرقت اعلام اميركية واسرائيلية. ورفع المتظاهرون ومن بينهم نساء محجبات صورا لجمال عبد الناصر وياسر عرفات وصدام حسين ومعروف سعد وهو نائب عن مدينة صيدا قتل خلال مظاهرة جرت عام ١٩٧٥.

وكان المتظاهرون تجمعوا بعد صلاة الجمعة في ساحة صيدا عاصمة جنوب لبنان حيث يوجد اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان (٢٥٠ الف شخص) وحيث تملك منظمة التحرير حوالي عشرة آلاف مقاتل.

ورأس متظاهرون وهم يحملون رشاشات احد الاعلام الفلسطينية الكبيرة واعلام خضراء ترمز الى الاسلام.

وقال احد رجال الدين السنة وهو الشيخ احمد الزين طالبا الاول في تاريخ العرب الحديث بحرب صاروخ للاسلام ان تعيده بعدها الى مقومات هذه الحروب الصليبية الجديدة.

من جهته اكد الشيخ علي عمار المسؤول السياسي في الجماعة الاسلامية السنية المؤيدة لايران انه «حد الفتنة طيارنا من الدول لا يهدد اسس مع العراق ضد البغي».

اما الشيخ احمد حسن الامين وهو شخصية شيعية دعا الرئيس السوري حافظ الاسد الى بالتحول في المشاركة باسم المسلمين ولبنانه.

● مظاهرة عشرات الآلاف في الجزائر ●

الجزائر - ي.ب.ا - شارك عشرات الآلاف من الجزائريين بعد صلاة الجمعة الماضي بمسيرة توجهت نحو القصر الحكومي ووزارة الدفاع للمطالبة بفتح الجبهات لتدريب المتطوعين الراغبين في القتال الى جانب العراق.

وخرج معظم الذين شاركوا في هذه المسيرة من مسجد السنة الواقع في حي باب الواد الشعبي في العاصمة الجزائرية حيث القى الامام علي بلحاج الرجل الثاني في الجبهة الاسلامية للانقاذ خطبة الجمعة التي وصف فيها موقف الحكومة الجزائرية من حرب الخليج بانه مخادع. واكد بلحاج ان على اية حكومة اسلامية ان تقف بجنودها وشرطتها في صف العراق.

وطالب بلحاج الحكومة الجزائرية بحظر تصدير النفط والغاز الى الدول المشاركة في التحالف الغربي المعادي للعراق.

واخيرا طالب الامام بلحاج بفتح مراكز لتدريب المتطوعين الجزائريين الراغبين في القتال الى جانب العراق في غضون اليومين القادمين. والا فان الجزائر وحدها ستتحول اعتبارا من اليوم الثالث الى حقل واسع للتدريب.

وهذه هي المظاهرة الاولى المؤيدة للعراق التي تنظمها الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ اندلاع الاعمال العسكرية وكانت هذه الجبهة اعلنت مساء يوم الخميس الماضي تأييدها الشعب العراقي ودعت الشعب الجزائري الى الاستعداد لمقاومة الدول المشاركة في العدوان على شعب العراق المسلم.

● شعب تونس يلعن الحرب الاميركية الوحشية ●

تظاهر حوالي الفي تونسي يوم السبت الماضي في وسط العاصمة التونسية استجابة لدعوة من المعارضة وذلك للتعبير عن دعمهم العراق والتنديد باميركا وفرنسا.

وقد كانت قوات الامن بطريق هذه المظاهرة بحزم.

وقد اجتاح المتظاهرون شوارع العاصمة في مجموعات عديدة هاتفين «يرى - يرى المتهان ان الشعب العربي ابناء بصيرا» كما رددوا هتافات منددة حول الحصار على العراق وفلسطين. وقال منظمو المظاهرة ان زعماء احزاب المعارضة الستة للشعب مما كانوا موجودين لدى انطلاق هذه المظاهرة التي لم تسمح بها السلطات.

وقد تم ابعاد المتظاهرين عن مقاربات السفارة الفرنسية الواقعة في الشارع الرئيسي للمدينة والتي فرض حولها انتشار كبير من قوات الامن.

وقد تدخلت قوات كبيرة من الشرطة لمنع سير هذه المظاهرة واوقفت المتظاهرين مستخدمة الهراوات احيانا.

ولم تشارك في المظاهرة حركة النهضة التونسية الاسلامية الاصولية غير معترف بها التي توجه انتقادات كبيرة من السلطات على تجاوزاتها.

كما جرت مظاهرات اقل حجما يوم السبت الماضي في احياء اخرى في العاصمة وبعض ضواحيها رفعت الشعارات مطالبة.

● مظاهرات شعبية في اليمن ●

● افادت مصادر مطلعة بأن مظاهرات حاشدة ضمت عشرات الآلاف من الاشخاص جرت يوم الجمعة والسبت الماضيين في سائر انحاء اليمن ماضية في الهتاف ضد «العدوان الاميركي» والتضامن مع العراق.

وقد ازدحمت المسيرات الشعبية شوارع العاصمة السياسية اليمن وفي عدن عاصمتها الاقتصادية والتجمع من الغد الاخرى بعد الهجوم العراقي الاول بالصواريخ على اسرائيل.

وافاد شهود عيان ان المتظاهرين رفعوا لافتات اصل شعارات تندد بالعدوان الاميركي «الاراضي الاسلامية المقدسة» والعدوان على العراق وحذروا ايضا المشاركين من «المخطط الجهة ضد الامة والصهاينة».

كما يوجه الحذر السابق شكرا لاشك عقب صلاة الجمعة.

وكانت اليمن قد اتخذت موقفا قريبا من العراق في ازمة الخليج ووجهت الكثير من الدعوات الى حل عربي وسلمي.

وعقد بعد الحرب بقيام التلفزيون والاذاعة الرسميان بالتقاط البيانات الصادرة عن العراق والاناشيد الوطنية.

● مظاهرات في باكستان ●

اعرب عشرات الآلاف من الباكستانيين من جديد عن تضامنهم مع الرئيس العراقي صدام حسين يوم الجمعة الماضي كما وضع السلطات الباكستانية التي ارسلت قوات الى الخليج في وضع حرج حسبما قال المعلقون الغربيون.

وكان انصار العراق والمعادين ضد الاميركيين في خلية الضغط في الاسابيع الاخيرة في باكستان واختبر بعض السياسيين المحليين فرصة صلاة الجمعة لتعبئة حشد من السكان وبخاصة بعد الهجوم بالصواريخ على اسرائيل.

وقد استمرت حكومة السلام لها جانبا اعربت فيه عن قلقها الشديد ازاء التطورات العسكرية التي حدثت في الخليج مع ابقاء على موقفها في الوقت نفسه وهو المطالبة بضرورة انسحاب العراق من الكويت.

وذكر سفير غربي ان قوات الامن التي تتوقع اعمالا معادية للاميركيين ممتنعة على حد كبير وان مئات الغربيين لم يغادروا منازلهم.

● استمرار التظاهرات الداعية الى السلام في المانيا ●

برلين - ي.ب.ا - شارك عشرات الآلاف من الاشخاص امس السبت في تظاهرات للسلام في المانيا في اليوم الثالث احتجاجا على الحرب في الخليج.

وجرت المظاهرة الكبرى في شتوتغارت (جنوب غرب المانيا) وقدرت الشرطة عدد المشتركين فيها بخمسة عشر الفا فيما قدرهم منظمو المظاهرة بخمسين الفا.

وفي برلين رسم مئات من المتظاهرين سلسلة بشرية بطول خمسمئة متر بين السفارة العراقية السابقة في برلين الشرقية ومبنى السفارة الاميركية.

في كييل وهي مدينة تقع على ساحل البلطيق شكل الآلاف من الاشخاص سلسلة بشرية بين وسط المدينة ومبنى المرفأ العسكري حيث ترسو سفن من البحرية الالمانية.

وافادت الشرطة ان تظاهرات شملت عشرة آلاف شخص جرت في توبنغن وثلاثة آلاف شخص في فرانكفورت وستة آلاف في كولونيا معظمهم من الاكراد.

● الآف دعاة السلام يتظاهرون في وسط برشلونة ●

● تظاهر الاف الشبان من دعاة السلام يوم الجمعة الماضي في وسط برشلونة للتنديد بالحرب وبوجود البحرية الاسبانية في الخليج.

وكانت غالبية المتظاهرين من الطلاب والتلامذة الذين انضم اليهم مضربون ومسرحيون من دعاة السلام وناشطون من اقصى اليسار وحملوا لافتات مثل «اسقاط حرب الامبريالية» و«لا صدام ولا النفط ولا اي جندي اسباني في الخليج».

وضاعف المتظاهرون ايضا من اطلاق الهتافات القومية ضد قرار حكومة مدريد ارسال ثلاث سفن حربية ورجال بحرية لمراقبة الحظر المفروض على العراق مثلي كان الحال في المتظاهرين السلميين منذ بداية كانون الثاني. وكانت تظاهرة الاحد الماضي ضمت ما بين خمسين وسبعين الف شخص بحسب تقديرات الشرطة.

● مصر تستدعي سفيرها في اليمن ●

ذكر مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة استدعت امس (السبت) سفيرها في صنعاء مع ١٦ دبلوماسيا اخر من العاملين في هذه السفارة وذلك احتجاجا على التظاهرات المعادية لمصر التي نظمتها الحكومة اليمنية.

واضاف المصدر نفسه ان السفير عبد الرحمن شحاتة عاد مع الدبلوماسيين الخمسة عشر الاخرين الى القاهرة يوم السبت الماضي ولا يوجد في صنعاء الان سوى تسعة دبلوماسيين مصريين.

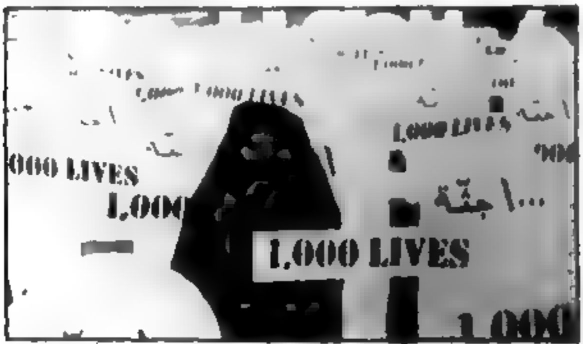

● حول بحيرة الشتي بأمام البرلمان مظاهرة في لندن ضد الحرب في الخليج

(صورة من رويترز)

اتساع المظاهرات في المدن الاميركية للمطالبة بوقف التورط الاميركي في الخليج

● اعتقال ٨٠٠ من نشطاء الحركة الشعبية المناهضة للحرب ●

● واشنطن - ي.ب.ا - شارك عشرات الآلاف من الاشخاص امس (السبت) في تظاهرات ضد الحرب في عدد كبير من المدن الاميركية وخاصة في واشنطن حيث تجمع ٢٥ الف شخص امام البيت الابيض وفي سان فرانسيسكو حيث نزل ٤٠ الف شخص الى الشوارع.

ورفع المتظاهرون امام البيت الابيض يافطات كتب عليها «جورج بوش يجب ان يرحل» و«اطلقوا الاجزاء امرض السرد القاتلة (الكويت) وليس العراقية» و«لا دم من اجل النفط» و«جورج بوش انت قاتل جبان».

وكان بوش يمضي عطلة نهاية الاسبوع في كامب ديفيد (ميريلاند) حيث يمضي الرؤساء الاميركيون عطلاتهم.

واشارت الشرطة الى اعتقال ثمانية اشخاص في واشنطن.

وفي سان فرانسيسكو حيث انطلقت منذ الخميس الماضي اكبر المظاهرات ضد الحرب شارك ٤٠ الف شخص في مسيرة سلام امتدت ثلاثة كيلومترات في وسط المدينة على وقع موسيقى الروك.

وذكرت الشرطة ان احدا لم يعتقل.

وتظاهر مئات الاشخاص ضد الحرب في مدن اميركية اخرى وخاصة في سالت لايك سيتي (يوتا)، ويوجنتون (ماساتشوستس)، واعتقلت الشرطة في فيرفيلد (كاليفورنيا) اكثر المتظاهرين.

وذكر ان حوالي الف و٨٠٠ شخص اعتقلوا في جميع انحاء الولايات المتحدة منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» الخميس الماضي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٠ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

في تلخيص النقاش في جلسة الحكومة «العادية»، ظهر اليوم الاحد:

شمير: من الممكن ان تسقط صواريخ اخرى على اسرائيل، ولكن الحياة يجب ان تعود لطبيعتها!

اليوم، عادت الحياة الى طبيعتها في جنوبي البلاد، بينما تظل مناطق المركز والشمال في حالة طوارئ

وقال شمير: علينا ان نعمل ايضا من اجل ان تعود الحياة الى طبيعتها في البلاد خلال الايام القريبة القادمة. واضاف ان هناك شعوبا كثيرة في العالم عاشت وتعيش فترات طويلة في ظل الحرب، ونحن ايضا يمكننا ان نعيش هكذا.

ومن الجدير ذكره ان قيادة الدفاع المدني ووزارة الامن قررتا صباح اليوم الاحد رفع حالة الطوارئ عن جنوبي البلاد. من اشكلون وكريات جت حتى ايلات. فعاد التلاميذ الى المدارس والعمال الى المصانع والموظفون الى الدوائر. الخ.

اما في المنطقة الواقعة شمالي هذه المنطقة، اي مركز البلاد وشمالها، فما زالت في ظل حالة طوارئ. والمطلوب من المواطنين الا يغادروا مناطق سكناهم، وان يبقوا داخل البيوت على مقربة من كمامات الغاز استعدادا لمواجهة اي طارئ.

والمطلوب من العاملين في المرافق الحيوية فقط ان يتوجهوا الى اماكن عملهم (كالمخابز، محطات الوقود، مستشفيات، اطفائية وغيرها). واذا كان هناك من لا يعرف اذا كان عمله حيويا ام لا، عليه ان يتصل بمكان عمله ويسأل هناك.

[illegible]

صواريخ الـ «باتريوت».. لن تضمن عدم قصف اسرائيل

الولايات المتحدة وحلفاؤها يحاولون منع تورط اسرائيل في الحرب بالوف اطنان المتفجرات على العراق

● مسؤول امريكي كبير: مقابل نصب صواريخ «باتريوت» في اسرائيل ثلاثيا تعهدا بعدم الهجوم على العراق، حاليا ● مسؤولون في مصر والسعودية: من حق اسرائيل ان ترد ● مئة وحدة سكنية تقريبا تضررت في تل ابيب ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حتى صواريخ الـ «باتريوت» التي جلبت بقطار جوي امس السبت واصبحت جاهزة للاستعمال، صباح اليوم الاحد لن تضمن عدم قصف اسرائيل بالصواريخ العراقية.

- هكذا اقر القادة السياسيون والعسكريون في اسرائيل، وجرى تقييمه رسميا في جلسة الحكومة اليوم.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد ارسلت قطارا جويا يوم امس السبت، الى اسرائيل فور اطلاق الصواريخ العراقية على مركز البلاد. ونقل الامريكان صواريخهم مع طواقم تشغيل، بدأوا في نصبها فورا، حتى تدريب طواقم اسرائيلية عليها، حتى صباح اليوم الاحد كانت جاهزة للاستعمال.

واجمع المراقبون على ان هذه العملية الخاطفة جاءت كمساعدة امريكية فورية حتى تمنع الحكومة الاسرائيلية من الهجوم الانتقامي على العراق، وجاءت ايضا جنبا الى جنب مع تركيز الهجوم الامريكي والبريطاني على غربي العراق حيث تنصب بطاريات اطلاق الصواريخ باتجاه اسرائيل، فقد القيت الوف الاطنان من المتفجرات فوق هذه المنطقة غير ان الخبراء العسكريين الامريكيين اعترفوا انه ما يزال هناك حوالي ستين قاعدة اطلاق صواريخ في تلك المنطقة بينها ثلاثون قاعدة متحركة.

وكانت الصواريخ العراقية، قد سقطت فجر الجمعة وصباح امس السبت فوق حيفا وتل ابيب وضواحيها، واعلن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ان حوالي مئة بيت تضررت من هذه الصواريخ.

وبما ان الفكر الآن في العالم حتى بدأ القادة الاوروبيون والامريكيون في الاتصال مع حكومة اسرائيل للاعراب عن التضامن والتفهم لحق الرد وفي الوقت نفسه الضغط عليها حتى لا تقوم بضربة انتقامية. وبالمقابل اعلن كل من السفير السعودي في فرنسا ووزير الخارجية المصرية ان من حق اسرائيل ان ترد!

هذا واعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، قبيل جلسة الحكومة صباح اليوم الاحد، ردا على رسالة من الرئيس السوفييتي غورباتشوف ان اسرائيل تأخذ بالاعتبار توجه الاصدقاء والحلفاء وطلبهم ان لا ترد على العراق، ولكننا في الوقت نفسه نحتفظ بحقنا في الرد لنحن الذين نقرر ما يجب عمله.

المحكمة المركزية في حيفا تطلق سراح عسلية وتؤجل البت في امر بقية المعتقلين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» جهاد عقل - اطلق قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كتسير، سراح المحامي وليد عسلية سكرتير جبهة ام الفحم الديمقراطية وذلك يوم الجمعة الماضي، خلال بحث الاستئناف الذي قدم اليه ضد قرار قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، «...» وكان قاضي محكمة الخضيرة امر بتمديد فترة اعتقال ثلاثة من قادة جبهة ام الفحم الديمقراطية بالاضافة الى عسلية، هم محمود عاشور سكرتير منطقة ام الفحم الحزبية وسميح محاجنة رئيس جمعية ماكوش في ام الفحم استجابة لطلب الشرطة بحجة التشويش على سير التحقيق، لمدة ٩ ايام. وجاء هذا الاعتقال الاستفزازي على اثر اصدار جبهة ام الفحم منشورا تحذر فيه من خطر اندلاع الحرب في الخليج وتأثير ذلك على السلام في المنطقة والعالم والقيام بمظاهرة احتجاجا على ذلك يوم الثلاثاء الماضي. وقد اطلق سراح عسلية بكفالة شخصية وكفالة شخص ثان وكان من المنتظر ان تنظر المحكمة في استئناف المعتقلين الآخرين اليوم الاحد الا انه اجلت البت في الموضوع الى يوم الاربعاء القادم.

من جهة ثانية اطلق قاضي الصلح في الناصرة خليل عبود سراح صاحب مطبعة الصعيد السيد غسان فوزي غبارية والذي اعتقلته شرطة الزروع بحجة طباعة المنشور الذي اصدرته الجبهة.

في الطيبة والطيرة.. استعداد تام لأي طارىء!

● رئيس بلدية الطيبة يسافر بنفسه لمصنع البلاستيك من اجل احضار المواد للمواطنين ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - خلال الايام الثلاثة الماضية اصدرت بلدية الطيبة ٣ بيانات للسكان تشرح كل ما يتعلق بالتعليمات التي يجب اتخاذها في حالات الطوارىء.

واقامت البلدية مركزا للطوارىء في دار البلدية باشراف عاملين معروفين للاجابة على اسئلة واستفسار المواطنين على مدار النهار وعممت البلدية ارقام تلفونات حيوية مثل صندوق المرضى ونجمة داوود حمراء والشرطة وغيرها كي حسب تعليمات الدفاع المدني.

وتوجهت البلدية الى اصحاب المتاجر تحذرهم من استغلال وضع الطوارىء ورفع الاسعار وقد جاء هذا بعد تلقي الشكاوى.

عملت البلدية على ضمان فتح المرافق الحيوية مثل المخابز والصيدليات ومحطات الوقود والبنزين.

وحيال نفاذ البلاستيك من المحال التجارية سافر رئيس البلدية بنفسه وجلب كمية اخرى لاستخدام السكان.

في الطيرة

اصدر مجلس الطيرة المحلي بيانا للسكان جاء فيه ان على المحتاجين للمساعدة التوجه لمركز شرطة الطيبة الذي اختير بديلا عن المجلس لتقديم المساعدة نظرا لانه يضم طاقما من الدفاع المدني.

وجاءنا من رئيس المجلس السيد طارق عبد الحي ان كل من يريد تغيير الكمامات او استلام كمامات جديدة التوجه الى كفار سابا شارع تل حي ٧٨ - قرب محطة الباصات المركزية.

وقال رئيس المجلس المحلي ان هناك مشروع لتلقي اي طلب من السكان طيلة الليل او في المجلس المحلي في النهار.

١٠ اصابات في الناصرة جراء استعمال ابرة الاعصاب

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - وصل الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) خلال ايام الحرب الاولى عشرة مصابين جراء استعمال ابرة الاعصاب.

والملفت للنظر ان تسعة من المصابين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٣٠ عاما. واتضح ان خمسة منهم اصيبوا بدوار عند سماع صفارة الانذار غير الخمسة استعملوا الابرة. والاربعة الآخرون شعروا بالدوار عندما وضعوا كمامة الغاز فاستعملوا الابرة ايضا.

اما الاصابة العاشرة فوقعت صباح اليوم الاحد اذ وصلت الى المستشفى امرأة روت انها شاهدت ابنتها، البالغة من العمر ثماني سنوات، تحمل الابرة وتلعب بها فخشيت عليها منها وهرعت اليها لتمنعها عنها فغرست الابرة في اصبع يدها من الابنة ما ادى الى اصابتها.

ومن المعروف ان هذه الابر تحتوي على مادة الاتروبين المضادة للغاز الاعصاب ويجب استعمالها فقط عند صدور امر واضح من قيادة الدفاع المدني.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وعاملو بلدية الطيبة يتقدمون بأحر التعازي للاخ عيسى جبارة بمناسبة وفاة خالته

- آلاء -

اثر اختناق جراء استعمال الكمامة الواقية من الغازات. اننا لا نرجو لذويها الفقيدة الصبر والسلوان وحسن العزاء. نسأل الله الامن والسلام لجميع مواطنينا وابناء شعبنا وللمنطقة عامة وانا لله وانا اليه راجعون.

رافق الحاج عيسى
رئيس بلدية الطيبة

واشنطن وبغداد: ستكون الحرب طويلة!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

Vol. 211/67 - 21.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

بسبب الحرب في الخليج وحالة الطوارىء في اسرائيل:

تأجيل المؤتمر الثالث القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● السكرتارية ستحدد في وقت لاحق الموعد الجديد للمؤتمر

● حيفا - اصدرت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا الى اجهزة الاعلام والرأي العام اعلنت فيه تأجيل المؤتمر الثالث للجبهة الذي كان مقررا ان ينعقد في يومي الجمعة والسبت ٢٥ و١٩٩١/١/٢٦ ، وذلك على ضوء الحرب الدائرة في الخليج وحالة الطوارىء في اسرائيل.

وقالت السكرتارية انها سوف تحدد في وقت لاحق الموعد الجديد للمؤتمر

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

كل الجهود لوقف العدوان الغادر على العراق!

● مطالبة المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لشعب المناطق المحتلة خوفا من قيام الاحتلال باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ● (ص ٣)

الناطق بلسان الجيش، صباح اليوم (الاثنين):

للعراق نفس طويل

● تل ابيب - «للعراق نفس طويل وهو يعد بالمعارك حتى تطول حربه» هذا ما صرح به الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي صباح يوم الاثنين، في حديث للاذاعة الموجهة «صوت اسرائيل» و«غالي صاهل».

وقال شاي ان التكتيك الذي يتبعه العراق يرمي الى عدم التفريط في قواته واسلحته بسرعة، ولذلك فهو ما زال يحتفظ بمعظم طائراته ولديه عشرات بطاريات اطلاق الصواريخ. اما الولايات المتحدة - اضاف شاي - فانها تقوم بتوجيه الضربات المركزة لاضعاف قوة العراق شيء فشيء

ليبيا تدعو الدول العربية، جماعيا، للتوجه الى مجلس الامن لوقف حرب الخليج فورا

● «بعد وقف الحرب تعطى الفرصة للحل السياسي ويجب على العرب تحمل المسؤولية في ذلك» ● صاروخ «باتريوت» ينفجر على نفسه في السعودية ●

● الرياض - الوكالات - نقلت اذاعة مونت كارلو عن الاذاعة الفرنسية ان صاروخا من طراز «باتريوت» انفجر فجر اليوم في موقعه قرب الظهران.

واضافت الاذاعة ان انفجار الصاروخ ادى الى مقتل واصابة عدد من العاملين على منصة الاطلاق.

ورغم تضارب الانباء حول اعتراض صواريخ «باتريوت» لصواريخ «سكاد»

● البقية على ص ٧ ●

● المركز التجاري في حيفا تضرر جراء قصف الصواريخ العراقية ●

خوفا من مواجهة العراقيين:

طياران بريطانيان يلقيان بنفسيهما من طائرتها فور اقلاعها!

● عمان - عرض التلفزيون الاردني اليوم (الاثنين) مشهدا لطيارين بريطانيين القيا بنفسيهما من طائرتهما التي اقلعت اليوم من احدى القواعد التابعة للقوات المعتدية على العراق.

وقال التلفزيون الاردني انه عثر على الطيارين وهما على قيد الحياة.

وعلق التلفزيون على الحادث بقوله انه رغم عدم ايضاح الاسباب الكامنة وراء القاء الطيارين نفسيهما من طائرتهما، الا انه يتضح من ذلك ان بعض الطيارين بدأ يجازف بطائرته للحفاظ على حياته وخوفا من مواجهة نيران المدافع المضادة للطائرات العراقية.

صدام حسين: العراق لم يستخدم كل قواه بعد

● نيقوسيا - (ر.ص.ف) - قال الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الاحد ان العراق لم يستخدم من قوته الا جزءا يسيرا، ودعا العرب والمسلمين الى «اعلان الجهاد ضد قوى الشر واستهداف مصالحهم في كل مكان».

وقال في كلمة ملفوظة اذاعية متلفزة تم بثها عند الساعة ٢٠٠٠ بالتوقيت المحلي (١٧٠٠) بتوقيت غرينتش، من مساء امس الاحد، «ان ابناء العراق لم يستخدموا الا جزءا من قوتهم الجوية والصاروخية التي لم يستخدموا بعد طيران الجيش والقوة البحرية».

واضاف الرئيس العراقي ان «رد العراق سيبدأ بعد ايام بقوات وطاقات لم يستخدم منها الا جزءا يسيرا» مشيرا الى ان «المواجهة عندما تبدأ بحركة شمولية وبكل صنوف الاسلحة فسيزداد معها حجم الموت في صفوف الاعداء».

ودعا الرئيس العراقي «العرب والمؤمنين المجاهدين والمناصرين الخيرين لاعلان الجهاد ضد قوى الشر واستهداف مصالحهم في كل مكان ليترادف تلاحم مع جهاد الغوانم العراقيين».

نصف اسطول الولايات المتحدة من حاملات الطائرات في المنطقة

● حاملة طائرات أمريكية سابعة في طريقها الى الشرق الاوسط «للدفاع عن اسرائيل» ●

● واشنطن - عن.ص.ف - ذكر مصدر في الادارة الامريكية أمس (الاحد) ان الولايات المتحدة ارسلت حاملة طائرات سابعة الى منطقة الخليج في اطار جاهزيته الرامية الى الدفاع عن اسرائيل ازاء الهجمات العراقية.

واوضح المسؤول الامريكي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان حاملة الطائرات «فورستال» الموجودة حاليا في «مييبورت» في فلوريدا، ستبحر الى شرقي البحر المتوسط في مستقبل قريب.

وللولايات المتحدة في منطقة الخليج حاليا حاملات الطائرات «كينيدي»

● البقية على صفحة ٥ ●

في تقدير اولي جدا

ديك تشيني: العراق لا يزال يمتلك (٣٠) الى (٤٠) منصة صواريخ متحركة

● واشنطن - عن.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني امس (الاحد) ان العراق ربما لا يزال يملك ما بين ثلاثين الى اربعين منصة متحركة لاطلاق صواريخ «سكاد».

واضاف تشيني في تصريح لشبكة «سي.بي.اس» التلفزيونية الامريكية «يملك ما يملكونه حاليا ربما ثلاثين او اربعين منصة لكن هذا تقدير اولي جدا».

ولاحظ «لا نعرف كم بقي لديهم وهناك بعض الاختلاف حول العدد الذي كانوا يملكونه في البداية».

وكانت منصات الصواريخ المتحركة مكنت القوات العراقية من اطلاق العديد من صواريخ «سكاد» للعدالة على اسرائيل والسعودية منذ الجمعة الماضي.

واشار تشيني الى ان العراق قد يملك عددا من الصواريخ لكنها لن تفيده في شيء بدون منصات اطلاق!

دان شومرون:

العراق يميل، اكثر فأكثر، لاستخدام السلاح الكيميائي!

● القدس - عن.ص.ف - رأى رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي، دان شومرون، ان العراق بات يميل اكثر فأكثر الى استخدام الصواريخ ذات الرؤوس الكيميائية التي يملكها.

وقال شومرون، خلال لقاء صحفي مع المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية «كلما مر الوقت اصبح العراق ميالا اكثر فأكثر لاستخدام الاسلحة الكيميائية التي يملكها».

واضاف «نستطيع تحمل هجمات من هذا النوع لأننا اعددنا لمواجهتها منذ شهور طويلة. ان الغرف المغلقة والاقنعة الواقية من الغازات هي الوسائل الملائمة لمواجهة الخطر من هذا النوع».

وبحسب الجنرال شومرون فان على الاسرائيليين ان يتحلوا بالصبر والتصميم لان المهم هو عدم عرقلة جهود الامريكيين والائتلاف المناهض للعراق، ويجب على اسرائيل مع ذلك، الحفاظ بحقها في التدخل حيث تريد ومتى تريد، ونحن لا نتدخل بحجة النفس فلأننا في موقع الرد.

الا ان المسؤول العسكري الاسرائيلي اضاف ان «للصبر حدودا وان دولة اسرائيل تبقى المسؤولة في الدفاع عن مواطنيها»

كلمة الاتحاد

كل قوى السلام مدعوة الى العمل المشترك لتحقيق السلام

□ العمل السياسي هو مسؤولية جدية بشكل عام، وهو مسؤولية جدية بشكل خاص، في الاوضاع الطارئة والاستثنائية عندما تكون حياة الناس ومصائر الشعوب في خطر.

من «السهل»، او هكذا يبدو للبعض، الانتقال من موقف الى نقيضه، بشكل انتهازي، تحت ضغط الرأي العام او تملقا وتزلفا للرأي العام. ولكن هذا المسلك يقود صاحبه الى فقدان المصداقية وبالتالي اضاعة الثقة بين الناس، جزئيا على الاقل.

والحقيقة ان كل جسم سياسي يكسب موقعه ويكسب الثقة به عندما يقوم، بالذات في الاوضاع الطارئة والقاسية، بقول الصحيح وليس السهل، بقول ما هو ضروري وليس ما هو مريح ومربح على المدى القصير.

اننا نقول هذا الكلام لا انطلاقا من مصالح حزبية ضيقة، فالقضية المطروحة على بساط البحث الآن هي قضية المصير والمستقبل، وهي اكبر من اية حسابات ضيقة.

ونحن نأسف أشد الاسف ازاء هذا الضعف التقليدي عند بعض قوى اليسار في الناحية اليهودية وبعض القوى والشخصيات السياسية في الوسط العربي، ايضا.

اننا، انطلاقا من اعمق الشعور بالمسؤولية تجاه الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وتجاه قضية السلام العادل، ندعو كل قوى السلام الى التحلي بالمسؤولية والشجاعة والواقعية والمشاركة في النضال العالمي لوقف الحرب الامريكية ضد العراق وتصعيد النضال لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف، الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وحكومة اسرائيل كممثلة اسرائيل وكل الدول العربية المعنية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن.

التفكير بحل لـ م.ت.ف هو هراء كما ان الوهم بحل عسكري للنزاع الاسرائيلي - العربي هو هراء.

وقف الحرب في الخليج ومنع مشاركة حكومة اسرائيل فيها وحل مشكلة الخليج سياسيا هما مصلحة مباشرة للمنطقة والعالم وهما فاتحة للسعي العالمي الفعال لحل المشكلة الفلسطينية اساس كل الازمات والتوتر والحروب في منطقتنا.

على هذه القاعدة السياسية الواقعية نناشد كل قوى السلام، كل القوى الشعبية الواقعية، الى تصعيد النضال المشترك، وبالذات في هذه الايام المصيرية.

(الاتحـــــاد)

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

- المحرر المسؤول: توفيق طوبي
- رئيس التحرير: سالم جبران
- القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
- نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف [illegible] - الفكسيميلي [illegible]. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٢٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

- مكتب الناصرة - عمارة [illegible] - ص.ب (٤٤) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف [illegible] (الفاكس - [illegible])
- مكتب القدس - عمارة [illegible] - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس [illegible]
- مكتب عكا - ساحة [illegible] - [illegible] هاتف [illegible] (فاكس - [illegible])
- مكتب ام الفحم - ساحة [illegible] - ام الفحم هاتف وفاكس [illegible]
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس [illegible]
- مكتب الطرف - عرابة، هواتف [illegible] (الفاكس - [illegible])
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف [illegible] - (الفاكس - [illegible])
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس: [illegible]
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: [illegible]
- المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع [illegible] ٥٣ حيفا هاتف [illegible]

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مقابلة مع صحيفة «الصباح» التونسية:

سليمان النجاب: القضية المركزية الان - وقف الحرب ووقفها بالذات يعتبر هزيمة للادارة الامريكية !

● م.ت.ف تقوم باتصالات ونشاطات على جميع الاصعدة من اجل وقف العدوان والعودة الى طريق التسوية السلمية لازمة الخليج ●

● اجرى مراسل صحيفة «الصباح» التونسية مقابلة صحفية مع الاخ سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني. هذا مضمونها:

● س: ما هي بنظركم المهمة المركزية الملحة امام م.ت.ف على ضوء اندلاع الحرب في الخليج؟

● ج: القضية المركزية هي وقف الحرب، ووقفها بالذات هزيمة للادارة الامريكية التي حطمت الحل العربي وورطت دول الخليج ودول التحالف العربي وطرحت العديد من المبادرات السلمية لتسوية ازمة الخليج ووقفت ضد الجهود المبذولة لفتح ملف مشاكل المنطقة وحل الصراع العربي - الاسرائيلي واصدرت قرار مجلس الامن الدولي ٦٧٨ الذي حدد يوم ١٥ يناير موعدا لوقف الجهد السياسي والبدء بالحرب تحت غطاء الشرعية الدولية.

وكما ظهر لاحقا فان الدول التي شاركت في صياغة هذا القرار لا تدري ما في طيه هذا القرار، حيث تقوم بتنفيذه حفنة من الدول الاطراف التي لها القدرة على تنفيذه والتي نقلت قواتها عسكريا كثيفة في منطقة الخليج والتي في مقدمتها طبعا الادارة الامريكية.

ان العراق ليس قمة سائغة والشعب العراقي العصي عليه يدافع ببطولة عن وطنه وسيادته ومنجزاته، خاصة وان هدف العدوان واضح كما جاء في خطاب بوش. وبالرغم من زعمه بأن ما يقوم به هو تحرير الكويت فان هدف العدوان هو كما جاء في خطاب بوش تدمير العراق وتدمير قوته العسكرية والاقتصادية والسياسية.

لقد تحركت القيادة الفلسطينية منذ اللحظة الاولى من اجل قطع الطريق على العدوان الامريكي واهدافه وتقوم باتصالات ونشاطات على كافة الاصعدة العربية والدولية الرسمية والشعبية من اجل وقف العدوان على العراق الشقيق، ومن اجل العودة الى طريق التسوية السلمية لأزمة الخليج على ذات الاسس التي جهدت لها قبل العدوان الامريكي والتي تنطلق من وحدة الشرعية الدولية وقراراتها وتطبيق جميع هذه القرارات بما في ذلك العقد الفوري للمؤتمر الدولي حول مشكلة الشرق الاوسط. وخلافا لما تحاول الادارة الامريكية وحلفاؤها من تصوير العراق فان اوساطا واسعة تواصل مواقفها المعادية للحرب والتي بدأ بالحركة النشطة في شوارع امريكا واوروبا قبل اندلاع العدوان، وشهدت احداثه بشعارها الرئيسي «لا دم مقابل النفط». ان صمود العراق الشقيق والذي تعترف به قوى العدوان سيعطي هذه القوى مجالا لتعبئة طاقاتها وتصعيد اعمالها الاحتجاجية ومحاصرة المعتدين. وتعمل كذلك قيادة م.ت.ف على اجراء الاتصالات مع هذه القوى وغيرها على الصعيدين العربي والدولي تحت شعار اساسي «وقف العدوان على العراق الشقيق». وتواجه القوى السياسية والهيئات الوطنية في البلدان العربية وخاصة في البلدان التي تدعم التحالف العدواني على الشعب العراقي الباسل - مهمة خاصة في الضغط على حكوماتها لسحب هذا التحالف من العدوان الامريكي والتراجع عن المشاركة في جريمة الادارة الامريكية في ضرب العراق وتركيعه.

ومن حقنا ان نسأل هذه الدول التي أرسلت جنودها الى السعودية للدفاع عنها ضد تهديد عراقي مزعوم كيف تبرر الآن مواقفها وقد تحركت ارض السعودية ومطاراتها الى نقاط انطلاق للعدوان على العراق الشقيق وتدمير منجزاته.

وانما نحن ارضنا المحتلة فان حكام اسرائيل يستغلون الفرص للقيام بعمليات تهجير جماعية لشعبنا، وهم يواصلون تزويد ابناء الضفة والقطاع بالاقنعة الواقية من الغاز، كما رفضوا تزويد هذه المناطق بصفارات الانذار.

ان القيادة الفلسطينية تعرب عن رأي العالم ومجلس الامن والامم المتحدة لوضع ابناء شعبنا تحت الحماية الدولية واحباط المخطط الاسرائيلي وتناشد جميع القوى المناصرة لحقوق الانسان لان تقوم بما هو مطلوب منها في هذا المضمار، والقيادة الفلسطينية مدركة تماما لمسؤولياتها بعدم اعطاء اسرائيل اية ذريعة في تنفيذ مخططها الاجرامي ضد شعبنا الفلسطيني.

● س: هناك اتصالات سوفييتية - فلسطينية، ما هو جوهر هذه الاتصالات؟

● ج: ان القيادة الفلسطينية تطالب القيادة السوفييتية ببذل الجهود لوقف العدوان على عراقنا الشقيق واستخدام نفوذها ودورها في مجلس الامن لأجل وقف الحرب الامريكية - الاطلسية ضد الشعب العراقي والسعي جديا الى الحلول السياسية السلمية لازمة الخليج وتطلب القيادة الفلسطينية نفس الطلب من الصين الشعبية ومن الدول الاخرى ذات القدرة في اوروبا ودول عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي والمنظمة الافريقية.

● سليمان النجاب ●

باستثناء بعض مناطق القدس

استمرار حظر التجول الشامل والمشدد على كل انحاء دولة فلسطين المحتلة

● صافرة الانذار تدوي دون وقوع جنزرة في عاروزرة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا تزال اوامر حظر التجول الشامل والمشدد مفروضة على كل انحاء فلسطين المحتلة باستثناء بعض مناطق القدس التي تنتشر فيها وبكثافة دوريات الشرطة وحرس الحدود فيما لم يتمكن معظم التجار من الوصول الى متاجرهم وكذلك معظم المواطنين الراغبين بالتزود بالمواد الضرورية خاصة وان حركة النقل العامة معدومة تقريبا.

هذا وقد ساهم انطلاق صافرة الانذار ليل امس الاول (السبت) في منع وقوع جنزرة في قرية عاروزرة/رام الله التي كانت تشهد وقتها مصادمات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص الحي بكثافة غير معهودة. ونقله مراسلنا نقلا عن مصادر القرية ان الجنود غادروا عاروزرة فور سماعهم صوت الصافرة المنبعثة من مستوطنة [illegible] (تجدر الاشارة في هذا المجال الى ان صافرات الانذار غير مسموعة في معظم الجهات الفلسطينية في الضفة والقطاع حيث يعتمد الاهالي على اجهزة الراديو والتلفزيون فقط).

وفيما يتحسب الاهالي من الاصطدامات بالجنود في معظم انحاء المناطق المحتلة الا ان هناك اصطدامات تجري هنا وهناك حسبما افادتنا بعض المصادر كما جرى في مدينة نابلس حيث داهمت قوات الجيش نحو عشرة منازل في الجبل الشمالي بعد ظهر امس (الاحد) وجرى تحطيم معظم شبابيكها وحتى بعض خزانات المياه باطلاق الرصاص نحوها اضافة الى ترويع الاطفال والنسوة وعرف من بين اصحاب هذه المنازل الحاج يحيى عرفات وابو علي عبد الحق واسامة عبد الحق والاخير مرحب خارج البلاد.

● قطاع غزة ●

● غزة - لمراسلنا - لمشرق اليوم (الاثنين) واليوم السادس على التوالي، حظر التجول الشامل على قطاع غزة دون ان يرفع من اجل تمكين المواطنين من التزود بالمواد الغذائية، وذلك على الرغم من اعلان سلطات الحكم العسكري عن رفعه بالتدريج لمدة تتراوح بين ساعتين وثلاث ساعات عن كل منطقة.

واعلنت سلطات الاحتلال اليوم، عن رفع حظر التجول لمدة ثلاث ساعات من الساعة الخامسة والنصف لغاية الثامنة والنصف عن مخيمات الشاطئ، ودير البلح والنصيرات وقرية بيت حانون وهذا يقتصر على النساء فقط وسط اجراءات عسكرية صارمة وانتشار واسع لقوات الاحتلال، الامر الذي زاد من سخط الاهالي واستيائهم خاصة وان ذلك لم يمكنهم من توفير المواد الغذائية.

وترصد في قطاع غزة اليوم ولليوم السادس على التوالي الانتشار المكثف لدوريات الاحتلال والسيارات المجنزرة وغيرها من سيارات عسكرية وزيادة نقاط المراقبة العسكرية على اسطح المنازل طوال ساعات النهار.

● صورة الجندي الذي قام بضرب مقاصد في قرية السيلة الحارثية على اثر انتشار خبر استشهاد الشبان الفلسطينيين الثلاثة صلاح خالد وخليل عبد الحميد وفخري المصري

(صورة خاصة)

مع الاحداث

الحرب النفسية تنقلب على سفوح اصحابها !

□ السعت المظاهرات المناهضة للحرب، بشكل واسع في الولايات المتحدة واوروبا وكندا واستراليا والهند بالاضافة الى مد المظاهرات الشعبية الهائلة التي غمرت العالم العربي.

وقالت وكالات الانباء ان مظاهرة واشنطن امس الاول شارك فيها (٢٥) الف النضال بينما شارك في مظاهرة سان فرنسيسكو (٤٠) الف انسان وحمل المتظاهرون توابيت رمزية ملفوفة بالعلم الامريكي وهتفوا: لا نريد ان يموت شبابنا وشباب الدول الاخرى.

ومع ان الشرطة اعتقلت الف مناضل ومناضلة ضد الحرب في سان فرانسيسكو الا ان الحركة المناهضة للحرب اتسعت.

وقالت الوكالات بان الحرب النفسية للاستفادة من الضربة الاولى العنيفة والشاملة التي قامت بها الادارة الامريكية ارتدت الى مروجها فقد تبين ان العراق صامد وسلاح طيرانه لم يصب جذرياً، والحرب تبدو طويلة. وخطر ان تكون الحرب طويلة هو العنصر الاساسي والحاسم في التململ لسياسة الرئيس بوش.

واذاعت وكالات الانباء لمس ان الشعب الامريكي بدأ يشعر بالتعب الشديد من التوتر الحربي ويطالب بعودة البرامج العادية الى الاذاعة وشبكات التلفزيون.

اننا بهذا لا نقلل من خطورة استمرار الوضع الراهن حيث تقذف امريكا وحلفاؤها اطنانا من المتفجرات فوق العراق الى حد ان وكالات الانباء تقول ان سماء العراق معتمة طول الوقت من القصف.

ان حركات السلام المناهضة للحرب في اوروبا وامريكا هي صرخة الضمير الانساني ضد الحرب بشكل عام وضد الجريمة التي تقترفها امريكا وحلفاؤها ضد شعب العراق، والامل معقود على هذه الحركة الشعبية لتعجيل المبادرات السلمية لوقف الحرب وانتصار العقل والمنطق والتقدم لحل المشاكل حلا سلميا والمشاكل هي مشكلة الكويت ـ العراق، والمشكلة الفلسطينية وكل مشكلة النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

الصحف التونسية تشيد بالمقاومة البطولية للعراق

● تونس ـ و.ص.ف ـ اشادت جميع الصحف التونسية امس الاحد بالمقاومة البطولية للعراق.

وقالت صحيفة «لو رونوفو» الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان «الاسلحة الغربية الاكثر تطورا لم تتمكن من التغلب على منظومة القوات العراقية بالرغم من غزارتها المرجحة مؤكدة ان معركة بغداد مستمرة منذ خمسة ايام انطحنت بالاساطير وزعزعت الكثير من القناعات».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الصحافة» الحكومية ان «الضربات التي وجهها العراق لاسرائيل اسقطت اسطورة التفوق العسكري والتكنولوجي للدولة العبرية».

وكتبت صحيفة «لو تان» المستقلة ان «الضربات التي تلقتها التحالف بقيادة الولايات المتحدة للهجوم على العراق لا تفسر الضراوة التي تشن بها هذه الهجمات».

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تدعو العرب الى القتال الى جانب العراق

● دمشق ـ و.ص.ف ـ دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بقيادة جورج حبش العرب امس الاحد الى «الانخراط في المعركة الدائرة في الخليج» الى جانب العراق.

ورأت الجبهة في بيان صدر عن مكتبها السياسي المجتمع في دمشق ان العراق «افشل بصموده الرائع نظرية الحرب الخاطفة التي روجت لها الادارة الامريكية وحلفاؤها وبات من المرجح الآن ان الامور تسير باتجاه حرب طويلة».

واضاف البيان الذي توجه الى «كافة القوى الوطنية والتقدمية والاسلامية والفلسطينية والعربية الرسمية والشعبية» انه «آن الاوان، ودون ابطاء ومن قبل كل العرب ان يبدأوا الانخراط وبكل ما ملكت ايديهم في ام المعارك التي سيتقرر على ضوء نتائجها الكثير الكثير من مستقبل هذه الامة».

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

كل الجهود لوقف العدوان الغادر على العراق !

● مطالبة المجتمع الدولي والامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لشعب المناطق المحتلة خوفا من قيام الاحتلال باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ●

● نيقوسيا ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ أصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا دعا فيه الى وقف العدوان الغادر على العراق وطالب الشعوب العربية وقوى السلام في العالم أجمع الى حشد طاقاتها الى جانب العراق. كما حذر البيان من مخاطر قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاء في البيان:

يا جماهير شعبنا الفلسطيني،

يا جماهير امتنا العربية،

شنت قوات الغزو الامريكي ـ الاطلسي بدعم عدوانها الغادر والبشع ضد العراق الشقيق وزجت ضد شعبه بكل ما في ترسانتها العسكرية من اسلحة الدمار والقتل. وتسعى الولايات المتحدة كما أعلن جورج بوش، بذلك لتنفيذ أهدافها في تحطيم قوة العراق العسكرية ومنشآته الاقتصادية والنيل من ارادته الحرة واستقلاله الوطني، بعد ان خنقت الدور العربي وأجهضت كل المبادرات التي بادرت بها دول وقوى عديدة لحل أزمة الخليج بالطرق السلمية.

وكما يبين السخرية هنا، ان يسمي الرئيس الامريكي عدوانه الغادر هذا بعملية تحرير الكويت، وان يتخذ من الشرعية الدولية غطاء للعدوان على دولة ذات سيادة ويهدف لتحطيمها واذلالها.

ان اصرار الولايات المتحدة، ومنذ بدأت الازمة الخليج، على افشال كافة المساعي لحل الازمة سلميا يفضح حقيقة نواياها ومعاييرها المزدوجة وتقاليدها البعيدة عن الشرعية الدولية والقانون الدولي، وتراقص ما يتعلق منها بقضية شعبنا الفلسطيني وحقوقه وتعطل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. كما يكشف بشكل سافر عن حقيقة فهمها للنظام الدولي الجديد الذي تريد نظاما يجسد لها الهيمنة على الصعيد العالمي ويفرض وضعا في منطقتنا يؤمن لها السيطرة الكاملة على المنطقة والتحكم بثرواتها النفطية والاقتصادية والعسكرية ويضمن لحليفتها الاستراتيجي اسرائيل، دور القوة الاقليمية المهيمنة الوحيدة في الشرق الاوسط.

ان المنطقة بعد هذه الحرب العدوانية شهدت سقوط آخر ورقة توت عن عورة دول بالمنطقة العربية التي ظهرت على حقيقتها تابعا ذليلا في خدمة مصالح الامبريالية الامريكية واسرائيل. ولم تنفعها ابدا محاولات تبرير مواقفها المشين سواء كان ذلك بالتنصل او بتحميل قيادة العراق مسؤولية نشوب الحرب، وستدفع ثمن مواقفها غاليا ولن تحميها المظلة الامريكية تماما.

واننا اذ نشجب وندين بشدة هذا العدوان الاثم ضد العراق الشقيق ونطالب بوقفه فورا والتوجه لحل الازمة سلميا، فاننا نهيب بجماهير الامة العربية كافة ان تتحرك سريعا للوقوف الى جانب الشعب العراقي الشقيق في معركته المقدسة للدفاع عن سيادته الوطنية وعن مستقبل المنطقة في وجه الهيمنة الامريكية.

كما نهيب بجميع القوى الشريفة في العالم وفي الولايات المتحدة وأوروبا بخاصة والتي تفضحت أهداف العدوان، وعارضت الحرب قبل وقوعها، مواصلة نضالها الشريف والشجاع من أجل وقف هذا العدوان وشل أيدي الغزاة، والعمل لتسوية الازمة بالوسائل السياسية.

مؤكدا على الثقة بأن شعب العراق والى جانبه كل الشعوب العربية والشرفاء في العالم وبما عرف عنها من تقاليد كفاحية، ستلقن المعتدين الدرس الذي يستحقونه والمبطلة العدالة.

يا جماهير شعبنا الفلسطيني،

يا جماهير امتنا العربية،

لقد استغلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، وفي نية مبيتة، ظروف الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق وحشدت قوات عسكرية اضافية في معظم انحاء المناطق واطلقت صيحات التهديد والوعيد بهدف ارهاب شعبنا محاولة أيضا ستلجأ الى استعمال قوانين الحرب ضد الانتفاضة. وهناك مخاطر جدية بأن تقوم هذه السلطات باستغلال ظروف الحرب للقيام بعمليات تهجير جماعية واسعة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة، واحلال المهاجرين الجدد مكانهم وفرض وقائع جديدة تمنع قيام الدولة الفلسطينية المنشودة.

واننا لا نحذر من مخاطر هذا التوجه لدى سلطات الاحتلال الصهيونية، فاننا نطالب المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة ومجلس الامن بتأمين الحماية الدولية لابناء شعبنا وتنفيذ كافة القرارات الدولية التي تضمن له حقه في تقرير المصير والعودة، واقامة دولته المستقلة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد.

ولنحشد طاقاتنا الى جانب العراق.

ولنطالب بوقف العدوان الغاشم فورا ورحيل قوات الغزو الامريكي الاطلسي عن المنطقة ومعاضدة الجهد العربي والدولي لتأمين حل سلمي لازمة الخليج.

والمجد والنصر لشعب العراق والشعوب العربية والخزي والعار لقوى العدوان والضلالة.

● الحزب الشيوعي الفلسطيني ●

السفير العراقي في باريس يقول ان بلاده ستطبق معاهدة جنيف على الاسرى الذين يعترف بهم الحلفاء فقط

● لندن ـ و.ص.ف ـ قال السفير العراقي في باريس عبد الرزاق الهاشمي صباح اليوم الاثنين ان العراق سيطبق معاهدة جنيف بشأن اسرى الحرب على جنود الحلفاء الذين تعترف بهم قوات التحالف الدولي فقط.

وردا على سؤال لتلفزيون البريطاني (بي.بي.سي) اضاف الهاشمي «كل الذين لا يعلن الحلفاء عن وجودهم في الاسر لن نعترف بهم».

واشار الى نقطة مهمة في ما يخص معاهدة جنيف بشأن الاسرى «وهي انه ستطابق الارقام التي قدمتها الولايات المتحدة والبريطانيون والحلفاء عن خسائرهم».

ومضى السفير العراقي يقول «اذا اعترفوا بانهم خسروا طيارا بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع فسيكون ذلك متأخرا جدا» ملمحا الى ان العراقيين يحتجزون عددا من الاسرى اكبر مما اعترف به الحلفاء.

وتوقع الهاشمي خلال المقابلة ان يعاني الحلفاء مفاجآت كبيرة جدا.

خفض عدد العاملين في السفارة السوفييتية في بغداد الى ٤٣ شخصا

● موسكو ـ و.ص.ف ـ صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين امس الاحد بانه تم خفض عدد العاملين في السفارة السوفييتية في بغداد الى ٤٣ شخصا في حين دعا الرعايا السوفييت الآخرين الموجودين في العراق الى مغادرة البلاد.

واضاف ان فريقا من ٤٣ شخصا يضم السفير يمثل الحد الادنى الذي يمكن ان تعمل به السفارة موضحا انه على اعضاء السفارة الآخرين مغادرة بغداد امس الاحد بمرافقة السلطات العراقية.

وتحاول السفارة اتباع خمسة صحفيين سوفييت لا يزالون في بغداد بينهم اثنان ينتميان الى الحركة القومية الليتوانية (ساجوديس) بالرحيل. وانضم اليهم الصحفيون المقيمون في العاصمة العراقية المعنيون بانتقالهم خلال القصف.

ويشار الى ان السلطات العراقية امرت الصحفيين الاجانب بمغادرة البلاد. ولم يسمح بالبقاء سوى الفريق شبكة التلفزة الامريكية (سي.ان.ان).

واوضح تشوركين ان وزارة الخارجية السوفييتية تنصح السوفييت بعدم التوجه الى منطقة الخليج.

وكان الرئيس ميخائيل غورباتشوف طلب يوم السبت من الهيئات المعنية القيام باللازم لاجلاء جميع السوفييت الذين بقوا في العراق.

واضاف المتحدث ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف لم يتلق حتى الآن ردا على الرسالة التي بعث بها الى الرئيس العراقي صدام حسين الخميس الماضي يوم بدء عملية عاصفة الصحراء موضحا ان الاتحاد السوفييتي يواصل اتصالاته الدائمة مع العراقيين على مستويات مختلفة بدون ان يقدم مزيدا من التفاصيل.

كما ارسل غورباتشوف رسائل الى جميع الدول العربية في المنطقة والى منظمة التحرير الفلسطينية ومجلس الامن الدولي ودول اخرى مشتركة في النشاط الدبلوماسي المرتبط بازمة الخليج.

واضاف المتحدث ان مشاورات غورباتشوف مع الدول الاجنبية بشأن نزاع الخليج كانت مكثفة ولكن لم يتم مع ذلك مناقشة الآثار الجديدة بدون ان يعطي مزيدا من الايضاحات ومكتفيا بايضاح ان هذه المحادثات لم تتناول دعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن.

وقد اجرى الرئيس غورباتشوف منذ الخميس الماضي محادثة هاتفية مع الرئيس جورج بوش. وامس (الاحد) اجرى النائب الاول لوزير الخارجية فلاديمير بتروفسكي محادثات مع سفير الولايات المتحدة في موسكو جاك ماتلوك تتعلق بحرب الخليج.

ياسر عبد ربه يدافع عن حق العراق في «ضرب» اسرائيل

● تونس ـ و.ص.ف ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه في تونس امس الاحد «ان العراق يملك الحق في ضرب اسرائيل التي هي طرف مشارك في النزاع مثلما يملك الحق في ضرب اي طرف يشارك في العدوان الامريكي».

وردا على سؤال وجه اليه خلال مؤتمر صحفي قال عبد ربه ان «على الدول العربية التي انخرطت في هذه الحرب بوقوفها الى جانب الولايات المتحدة ان تغير موقفها لان الحرب موجهة ضد جميع العرب وليس ضد العراق وحده».

وفي تلميح الى سوريا ومصر اللتين انتقدتا محاولة مد رقعة النزاع ليشمل اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني «ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد ان يعاد خلط الاوراق والدول العربية التي ترفض ذلك تخشى ان تجد نفسها مضطرة في ضوء الواقع الجديد في المعسكر المناهض للولايات المتحدة».

تعليق اجازات الموظفين الاردنيين

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي، امس الاحد ان رئيس الوزراء الاردني مضر بدران قرر تعليق اجازات الموظفين على الفور.

واضاف المصدر ان القرار يدعو كل الموظفين الذين يمضون اجازاتهم الى الالتحاق بمراكز اعمالهم.

ويذكر ان الجيش الاردني في حالة تأهب قصوى منذ اندلاع المعارك في الخليج، الخميس الماضي، وقد الغيت جميع الاجازات، وفي الوقت نفسه تكثفت تدريبات الدفاع المدني.

انقرة تنفي وجود مقاتلات اسرائيلية في تركيا

● انقرة ـ و.ص.ف ـ نفى المتحدث باسم رئاسة الجمهورية التركية امس الاحد في انقرة نفيا قاطعا وجود طائرات عسكرية اسرائيلية في تركيا وهو ما اشار اليه في تونس قيادي في منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المتحدث في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية ردا على ما جاء وارداً من تونس انه «لا توجد طائرات عسكرية اسرائيلية في تركيا».

وكان رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه اشار اليوم في تصريح له الى «شكل من اشتراكه لاسرائيلهم في النزاع في الخليج».

وأكد ان «طائرات عسكرية اسرائيلية ارسلت الى قواعد في تركيا منذ الايام الاولى للعمليات على العراق».

القضاء على الدودة الحلزونية قد يتم خلال فترة قصيرة نسبيا في ليبيا

● طرابلس ـ رويترز ـ اظهرت انه قد يكون من الممكن القضاء على ذبابة الدودة الحلزونية خلال فترة قصيرة نسبيا في ليبيا وتجنيب القارة الافريقية كارثة اقتصادية وبيئية وذلك اثر النتائج الاولى التي اسفر عنها برنامج المكافحة البيولوجية الاختباري ضد هذه الوباء.

ورأى عالم الاوبئة الاميركي روبرت ريتشاردز انه من الممكن التوصل الى القضاء نهائيا على هذه الذبابة في ليبيا خلال ستة اشهر وبتكاليف اقل اذا ما تم الحصول على الاموال اللازمة لتنفيذ المشروع الموسع ما ان تنتهي المرحلة التجريبية.

وكان متوقعا ان يستمر البرنامج لمدة سنتين بتكلفة قدرت بـ ١١٧ مليون دولار.

وفي اوائل الماضي التزم المساهمون بتقديم مبلغ ٣٠ مليون دولار الا ان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عبد الله ادريس الجزائري اكد ان هالصندوق لم يتلق سوى مبلغ ٧,٨ ملايين دولار حتى الآن وذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد الاسبوع الماضي في ليبيا امام الصحفيين الذين جاءوا لمشاهدة تطبيق المرحلة التجريبية من البرنامج عن كثب.

وقد قدرت الخسائر الناجمة عن ظهور الذبابة في نهاية عام ١٩٨٨ في ليبيا بخمسين مليون دولار حتى الآن، ويهدد الوباء حسب وزير الزراعة الليبي عبد المجيد القعود القارة الافريقية بأكملها وجنوب اوروبا ايضا وقد اشار الى ذلك في معرض اعرابه عن اسفه لعدم مشاركة المجموعة الاوروبية بشكل فاعل في تمويل برنامج المكافحة.

ومن المقرر ان يجتمع المساهمون في ٢٤ من الشهر الحالي في روما.

ويقوم برنامج المكافحة البيولوجية الذي يطبق للمرة الاولى في ليبيا وخارج القارة الاميركية على اطلاق الذباب العقيم فوق المنطقة الموبوءة التي تبلغ مساحتها ٢٦٧٥ كيلومترا مربعا بواسطة الطائرات الخفيفة.

وقد تم انتاج هذا الذباب العقيم في مصنع الهيئة المكسيكية الاميركية المشتركة لانتاج الذباب العقيم المعالج بالطاقة المشعة في المكسيك.

وبعد الانتهاء من انتاج الكمية المطلوبة من الخادرات تم حفظها في صناديق صممت خصيصا بحيث تحتوي على مواد سكرية ضرورية لتغذيتها حتى تصل الى مرحلة البلوغ ثم نقلت في شاحنات مبردة وشحنت جوا الى ليبيا. ويرعى ان تنظم درجة الحرارة داخل الطائرة بحيث تسمح باستمرار عملية نمو الخادرات التي تواصلت في ليبيا في غرفات مكيفة الهواء. وتم اطلاق الذباب فوق المنطقة الموبوءة بعدما نضجت ووصلت ٨ بالمئة من الخادرات الى مرحلة البلوغ.

ووضعت خادرات الذباب العقيم داخل علب صغيرة فتحت عند رميها من الطائرة كما طلب من الاهالي فتح العلب التي ظلت مغلقة في منشورات وزعت عليهم.

وستستمر المرحلة التجريبية لبرنامج استئصال الذبابة في شمال افريقيا والتي يرعاها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ثمانية اسابيع تطلق خلالها ١٠٥,٥ مليون ذبابة وقد بدأت هذه المرحلة في السادس عشر من كانون الاول/ديسمبر الماضي.

ويؤدي اطلاق الذكور العقيمة التي تتزاوج مع الاناث السليمة الى عدم اكتمال دورة التكاثر البيولوجية مما يعني تقلص عدد الاناث القادرة على الاباضة والقضاء على الذبابة تدريجيا. وقد تكيف الذباب المكسيكي العقيم مع ظروف مناخ افريقيا وتزاوج مع الاناث المحلية في ليبيا مما يبشر بنجاح البرنامج.

وتخشى البلدان المجاورة لليبيا من وصول الوباء اليها رغم المراقبة المشددة على الحدود في تونس ومصر كما يخشى من ان يؤدي انتقال الذبابة الى مصر الى وصولها الى السودان وباقي افريقيا لتهدد حوالي ٨٠ بالمئة من الحيوانات البرية الامر الذي سيحتاج الى مليارات الدولارات لاستئصالها حسب تقديرات الخبراء.

وتسمي خبراء منظمة الاغذية والزراعة الاصابة بالذبابة بـ«النغف» وهي اصابة الحيوانات الثديية الحية بيرقة الذبابة المزدوجة الجناح والتي تتغذى ولو لفترة قصيرة على الانسجة الحية او الميتة للحيوانات المضيفة او على المواد السائلة في جسم الحيوان او على الاغذية بعد هضمها.

وقد استخدم هذا الاصطلاح للمرة الاولى حسب مصادر منظمة الاغذية والزراعة الدولية عام ١٨٤٠ لوصف الامراض التي تصيب الانسان والتي تسببها يرقات الذباب، وكذلك لتمييز هذه الامراض عن تلك التي تسببها يرقات الحشرات الاخرى.

ولعل اول من كتب عن تلف ذبابة الدودة الحلزونية هو احد مربي الخيول الاميركيين الذي ابلغ عام ١٨٢٥ عن نفوق الخيول بسبب الديدان.

وقد وصف الباحث كوكريل الدودة الحلزونية عام ١٨٥٨ لاول مرة بعدما فحص الذباب البالغ الذي كان يقتات على الجروح في جسم الانسان، ولذلك اطلق عليها اسم «كوشليوميا اوكسي» باللاتينية ومعناها «آكلة الانسان». والدودة في الاصل طفيلية تقتات على الحيوانات ذات الدم الحار وليس على الانسان.

الرائدان يسبحان في الفضاء اكثر من خمس ساعات

● موسكو ـ ترس ـ ا ف ب ـ خرج رائدا الفضاء السوفياتيان فيكتور افاناسييف وموسى ماناروف خمس ساعات و ١٨ دقيقة ليل الاثنين الماضي من المحطة الفضائية مير لاصلاح خلل في سلم في فتحة الخروج في المحطة واعادته الى موضعها.

وكانت هذه الاضرار بالسلم في فتحة الخروج خلال احدى عمليات الخروج من المحطة ولم تعد الفتحة منذ ذلك الحين مغلقة تماما. وقد فشلت جميع المحاولات السابقة لاصلاح الخلل.

وافادت وكالة تاس السوفياتية ان الرائدين خرجا من المحطة بعد فتح فتحة الخروج الى الجانب الخارجي من المحطة وعملا على اصلاح «الكتلة المتحركة» (المفصل)، واضافت انهما عادا الى اماكنهما في الفضاء بعد ان تأكدا من حسن عمل سلم الخروج.

وتفيد ان العملية تكللت بنجاح خاصة وان الوقت كان كافيا لكي يقوم الرائدان بعدد من «العمليات الروتينية» كتثبيت غلاف معدني سيكون مفيدا في التجارب على الطاريات الشمسية.

وقام الرائدان ايضا بنزع كاميرا تلفزيونية كانت مثبتة خارج المحطة وعلبة تحتوي على عينات من المواد الفائقة النقاوة كانت وضعت خارج المحطة قبل عام لتعريضها لآثار بيئة الفضاء.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

دورات للمرشدين شرط للتقدم

● تجري حاليا في القاعة الرياضية في معهد الكرووم دورة خاصة للمرشدين في كرة السلة حيث ستستمر هذه الدورة مدة (١٢٠) ساعة ويقوم بتنظيمها الاساتذة ...، وهذه الدورة هي الاولى من نوعها في الوسط العربي في لعبة كرة السلة خارج نطاق معهد فينجيت الرياضي، والثانية بعد دورة الكاراتيه التي عقدت في الصيف الماضي في كفرياسيف.

ان الاقبال الذي ظهر عند الاعلان عن هذه الدورة وحضور (٣٥) شخصا من مختلف القرى والمدن العربية في البلاد لامتحانات الدخول يظهر مدى تعطش الشبيبة العربية الرياضية للعلم والتطور. كما ان قيام معهد فينجيت الرياضي بموافقته على تنظيم مثل هذه الدورات خارج المعهد يعتبر ظاهرة ايجابية جديدة لم تكن في الماضي.

يعتبر النقص في الكادر المهني وقلة المرشدين والمدربين من العوائق والمشاكل الاساسية التي تواجه تطور الرياضة في الوسط العربي، ولم تكن صدفة ان اللوم جهة متابعة الرياضة بتنظيم مثل هذه الدورات الاساسية والضرورية حيث يستطيع المرشدون المتخصصون من خلال هذه الدورات العمل على انشاء فرق الاطفال والناشئين بصورة علمية صحيحة ويستطيع بهذا حل مشكلة التعليم التي تواجه القرى العربية.

من الجدير ذكره في هذا المجال، بأن مديري الاقسام الرياضية في السلطات المحلية يستطيعون ان ينظموا دورات مساعدين مرشدين في القرى والمدن المختلفة وهذا امر ضروري في التخطيط الرياضي.

هذه الدورات يجب ان تصبح تقليدا سنويا في كل مكان ويجب ان تشمل اكبر عدد ممكن من الرياضيين الشباب لكي يستطيع ان تسير على درب علمية واضحة في ممارستنا الرياضة. كما علينا ان لا نكتفي بهذه الدورات، فالامكانيات موجودة للاستكمال الرياضي والحصول على اعلى الشهادات والمؤهلات العلمية.

كلمة السر

● ● ● لغز رقم (٣١١) ● ● ●

● اعداد: سامي محمد زبيدات ـ سخنين ●

اشطب الكلمات التالية افقيا او عموديا او بشكل مائل كي تبقى امامك ٩ احرف وهي اسم الشاعر ولد في ... ويعتبر بشاعر الوجدان والتاريخ والاجتماع.

أ	ل	ق	د	س	ب	ي	ع	د	د
ع	ه	ي	ن	ل	ح	ق	ر	خ	م
ع	ي	ح	ر	أ	ق	ل	هـ	أ	ه
ب	ط	ي	م	م	ر	ض	ر	ه	د
ل	س	أ	ص	ض	ا	ي	ك	ي	ب
أ	ل	ر	خ	ف	ب	ع	س	د	ا
ل	ف	ت	ت	هـ	ع	ب	ح	ن	ح
ه	ع	ن	أ	د	ش	ه	م	ب	ت
أ	أ	ف	ح	د	هـ	ز	غ	ط	ي
د	ل	ي	ل	خ	ل	أ	ا	ب	ب

١ ـ فلسطين
٢ ـ غزة
٣ ـ القاهرة
٤ ـ ربيع
٥ ـ جنين
٦ ـ خان يونس
٧ ـ جبل الطور
٨ ـ معسكر
٩ ـ عراق
١٠ ـ حلفا
١١ ـ الخليل
١٢ ـ بيت حانون
١٣ ـ بعيد
١٤ ـ القدس
١٥ ـ يرموك
١٦ ـ أب
١٧ ـ مصر
١٨ ـ أم
١٩ ـ شعب
٢٠ ـ ثعلب
٢١ ـ جث

● ● ● حل لغز رقم (٣١٠) ● ● ●

افقيا	عموديا
١ ـ ... ـ ... ـ ...	١ ـ ... ـ ... ـ ...
٢ ـ ... ـ ... ـ ...	٢ ـ ... ـ ... ـ ...
٣ ـ ... ـ ...	٣ ـ ... ـ ...
٤ ـ ... ـ ...	٤ ـ ... ـ ... ـ ...
٥ ـ ... ـ ... ـ ...	٥ ـ ... ـ ...
٦ ـ ... ـ ... ـ ...	٦ ـ ... ـ ... ـ ... ـ ...
٧ ـ ... ـ ... ـ ...	٧ ـ ... ـ ... ـ ... ـ ...
٨ ـ ... ـ ... ـ ...	٨ ـ ... ـ ...
٩ ـ ... ـ ...	٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... ـ ...	١٠ ـ ... ـ ...
١١ ـ ... ـ ... ـ ...	١١ ـ ... ـ ... ـ ...
١٢ ـ ... ـ ... ـ ...	١٢ ـ ... ـ ... ـ ...

«اخذة الاميرة يبوس» ـ مجموعة قصائد جديدة للشاعر سميح القاسم

● ضمن سلسلة «كتاب مجلة عيبوس» وعن دار «النورس» الفلسطينية ـ القدس صدرت مؤخرا مجموعة قصائد جديدة للشاعر سميح القاسم تحمل العنوان «اخذة الاميرة يبوس».

تضم هذه المجموعة (٧٢ صفحة من القطع المتوسط) القصائد التالية: ● البيان قبل الاخير ● معجم الشهداء ● S. O. S صلاة للسطوح، شروش للأخ والعاشق لبيروت ● كرسي هزاز في مقبرة الليلة ● ادخلة كاتم الصوت ● اخذة الاميرة يبوس.

تجدر الاشارة ايضا الى انه ضمن السلسلة نفسها وعن دار النشر ذاتها

صدرت «الى الله» طبعة جديدة من رواية القاسم مالصورة الاخيرة في الالبوم».

«المبارزة» ـ مجموعة اولى للقاص سهيل كيوان

● «المبارزة» ـ هو عنوان المجموعة القصصية الاولى الصادرة حديثا للكاتب سهيل كيوان، وقد صدرت عن مؤسسة «الاسوار» ـ عكا.

تقع المجموعة في (١٤٢) صفحة من القطع الصغير وتضم سبع عشرة قصة.

«نشيد البحر» ـ مطولة شعرية لعبد الناصر صالح

● عبد الناصر صالح ●

● للشاعر عبد الناصر صالح صدرت مؤخرا عن دار «النورس» الفلسطينية.

ضمن سلسلة «كتاب مجلة عيبوس» مطولة شعرية بعنوان «نشيد البحر» مهداة «الى الذين جابوا عباب البحر حتى اصبح البحر نشيدهم».

جاءت المطولة في (٨٨) صفحة من القطع المتوسط، وتزين الغلاف لوحة للفنان الفلسطيني كريم دباح.

«في صدري بركان» ـ قصة لنهال مرعي

● «في صدري بركان» ـ هو عنوان القصة الصادرة في كتاب للطالبة الثانوية نهال مرعي من قرية عرابة، وتقع في (٦٨) صفحة من القطع المتوسط ويحمل غلافها لوحة للطالب الثانوي جمال الريس.

وتقدم القصة الشاعر تركي عامر الذي وجه ... التي الكاتبة رغم انها ما زالت بحاجة الى تطوير ادواتها الفنية وذلك عن طريق القراءة الكثيفة والتعرف الى ... من اجل صقل موهبتها.

«حجر صلاحي» ـ ديوان شعر لايمان عبد الله

● عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع صدرت مجموعة القصائد للشاعرة ايمان عبد الله بعنوان «حجر صلاحي» جاءت في (٨٦) صفحة من القطع الصغير. وتزين الغلاف والصفحات الداخلية لوحات للفنان ... الزيدي.

وهذا هو الديوان الثاني للشاعر بعد ديوانها الاول الذي صدر عام ١٩٨٦ تحت العنوان هكذا ... وتقديم ايمان ...

.. ولماذا الهجوم على فرنسا ؟!

● ان اختيار هرتسوغ وشمير وبن اليسار، فرنسا، للهجوم على سياستها، وفي هذا الوقت بالذات، هو اجراء شفافي يدل على ما يختزنه للقضية الفلسطينية. والسؤال هو: هل هذا مجرد وهم اسرائيلي ام انه يستند الى وعود وصفقات؟! ●

● بقلم: ظاهر عجلي ●

● لقد يبدو الهجوم الاسرائيلي الرسمي على السياسة الفرنسية، في خضم حرب الخليج، امراً هامشياً. لكن زخم هذا الهجوم ووالوحدة القومية الاسرائيلية التي تتجلى فيه وتوقيته، كل هذه تدل على ما سيأتي بعد حرب الخليج وربما في المرحلة القريبة القادمة منها.

لقد شارك في الهجوم حتى الآن رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة يتسحاق شمير، ورئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست، الياهو بن اليسار. الحجة التي تذرعوا بها هي ان وزير الخارجية الفرنسي، خلال حديثه عن المهمات السياسية اللاحقة دعا الى تسوية كل مشاكل الشرق الاوسط وقال: حل مشكلة الخليج ومشكلة لبنان ومشكلة اسرائيل.

اتهموه انه اعتبر اسرائيل مشكلة، فراحوا يستحضرون الدور الفرنسي في مساعدة العراق على تطوير آلته العسكرية وتمكينه من صنع اسلحة بيولوجية وكيميائية.

وبالطبع، ان الزعماء الثلاثة يتحدثون بذكاء، كاف ليدركوا ان الوزير الفرنسي لم يقصد القول ان اسرائيل مشكلة. وقد اوضح ذلك بعد ذلك. وقضية تمكين العراق من صنع أسلحة كيميائية هي ليست اكثر من حجة تافهة استعملت بوقاحة وانما بهدف المساس والطعن وليس من منطلق «الحرص الانساني» او «العداء للاسلحة الكيميائية» وقد سبق وقال محللون عديدون ان من يملك اسلحة كيميائية وبيولوجية ونووية ليس من حقه، اخلاقياً، ان يلوم احداً غيره على امتلاك هذه الاسلحة او بعضها. ثم ان هناك عشرات الدول الاخرى التي تملك هذه الاسلحة وتبيعها... والزعماء الاسرائيليون الثلاثة لم يتطرقوا اليها او الى اولئك الخبراء الغربيين الذين ساهموا في تطويرها، مثل المانيا وغيرها.

وأما رؤية الدور الفرنسي في التعامل مع العراق، محصوراً في تطوير الآلة العسكرية لهو ضرب من المزايدة، يصلح لاطفال سياسيين وليس لزعماء دولة. فرنسا، للاسف الشديد، غارقة حتى قمة رأسها في الحرب العدوانية الاستعمارية القذرة في الخليج. قواتها موجودة وطائراتها طائراتها تقصف القدرات المدمرة، لها سفن حربية وقوات مدرعات. تشارك في التهديدات المستقبلية للعراق، الخ، ان اسرائيل لا تهاجم المانيا مثلاً، وهي التي ترفض بحزم المشاركة العسكرية في الحرب، واسرائيل لا تهاجم حتى الاردن، الذي يبدي تعاطفاً واضحاً مع العراق، وفي سياسته واعلامه ايضاً، هو اكثر من نصف الانظمة العربية... على الاقل.

اذن، فان الهجوم على فرنسا جاء لغرض سياسي ومحسن لتحولات

الاسرائيلية القادمة الى جني اكبر قسط (وكل الفئات كما يقولون) من الربح السياسي من وراء حرب الخليج. وهي تريد ضمان هذا الربح من الآن، ولا تسمح لاحد أن «يخربش» عليه.

ان حكام اسرائيل يعتقدون، وربما هم مقتنعون تمام الاقتناع ان الامر محسوم في جيوبهم بان تنتهي حرب الخليج بانهيار العراق، قيادة وجيشاً (والاخير هو الاهم بالنسبة لهم)، لتنهار معه كل قوة للعالم العربي (حتى التي سيهدد اسرائيل أنذاك. مبارك ام الاسد؟) ويطمس دور الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ويتصرف فاذا كانت هناك حاجة لحل القضية الفلسطينية (ويجب ان يؤكد هنا مرة اخرى على التعبير «واذا كانت هناك حاجة») فيكون الحل اسرائيلياً صرفاً (وليس حتى امريكياً).

ان هذا الوهم القاتل يجعل حكام اسرائيل ينظرون بعصبية الى كل من يقدم على ما يخدشه. لقد رسموا صورة في خيالهم وقرروا ان هذا هو الواقع، وكل من يحاول طرح صورة اخرى، هو في نظرهم «الشاذ» ولكني لا يعرف الى اين تتجه الامور، ولا يحسن قراءة الخارطة الجديدة للمنطقة والعالم، وربما سيتهمونه غداً بـ«اللاسامية».

والسؤال الذي تطرحه هذه على هذا مجرد وهم يرقه حكام اسرائيل في رؤوسهم جراء ضيق الافق وقراءة مشطلة للواقع ام ان هنالك من زرع هذا الوهم في رؤوسهم على شكل وعود وتعهدات وصفقات؟!

ان حكام اسرائيل والولايات المتحدة الامريكية والحلفاء يعرفون اكثر منا بكثير ان ما يقولونه عن رياح المعارك في الخليج هو ليس كل الحقيقة. يعرفون ان هذه الحرب لن تنتهي بانتصار التحالف الاستعماري حتى لو انهار العراق. فاليوم يتحدثون عن المعركة بشكل يختلف عما تحدثوا به في بدايتها. قالوا ان العراق تلقى ضربة مهلكة واليوم يتحدثون عن مقاومة. قالوا انهم قضوا على نصف سلاحه الجوي واليوم يعترفون بانهم دمروا فقط ٥٠ طائرة (اقل من ٨٪ من سلاح الجو العراقي). واليوم يقولون ان صدام حسين انهار والجيش العراقي سيخلعه والكويت ستتحرر خلال ايام والى غير ذلك. ولا احد يعرف ماذا ستكون النتيجة فعلا ومتى وكيف. والواضح حتى الآن هو ان هناك صموداً عراقياً مذهلاً، على الرغم من كل شيء.

ولكن، حتى لو انتهت الحرب بانهيار العراق، لا سمح الله، فهل سيسمى هذا انتصاراً للقوى الاستعمارية؟! وهل هناك ما يضمن استمرار هذا النصر لبضعة ايام بعد لغة التشرذ؟! الا يحسبون حساباً للعالم العربي وشعوبه؟! هل ستقبل هذه النتيجة بشكل طبيعي؟! ونحن لا نسأل هنا عن الانظمة العربية الحالية، انما عن الشعوب العربية. فهذه، ان كانت تبدو نائمة للبعض، هل ستظل نائمة الى الابد؟! الا يشعر احد برياح تهب في هذه الشعوب تنقلها الى الخطر وتكسي نوع من الحقد

على الاستعمار وكل ما يمثل اسمه؟!

ونسأل السؤال بشكل آخر: ما الذي تعبر الانتفاضة الفلسطينية؟ ان نظام حكم الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة هو أقسى وامر واشد من حكم الانظمة العربية وكبتها. ومع ذلك فقد جاءت الانتفاضة جبارة في قوتها وصمودها واستمرارها رغم مضاعفة القمع والارهاب. فهل هناك من يعتقد ان الشعوب العربية الاخرى تختلف عن الشعب الفلسطيني؟! او تختلف عن الشعب اللبناني، الذي اضطر الاحتلال الاسرائيلي الى الرحيل عن اراضيه؟!

ان الانظمة العربية التي وقفت الى جانب العدوان الاستعماري على العراق، قد قصرت من عمرها في هذه الحرب ولا شيء يضمن استمرار بقائها حتى لو ظلت القوات الامريكية في الجزيرة العربية بعد الحرب، بل بالعكس، فكلما زادت الاهانة للشعوب العربية واشتد الكبت والقهر اقترب وقت الانفجار. فهذه الحقيقة التاريخية تثبت صحتها على مدى تجارب الشعوب في كل مكان وزمان.

ولكن، هل احد يخشى أن ينهار العراق؟! اسألوا قادة القوات المتحالفة فقد بدأوا يتحدثون من الآن عن كثرة القابليات العراقية ويعترفون بقوة الصمود. وكما علمتنا التجارب فما يقال في العلن هو ليس كل شيء.

واما القضية الفلسطينية التي يتوهمون بالقدرة على حلها حلا اسرائيليا بدون م.ت.ف فقد تكون القبر الحقيقي لاوهامهم. فالمسألة ليست سهلة بالطبع، ونحن لا نتعامل مع حكام كلام وورق مثل امراء الخليج وخادم الكعبة في السعودية، انما نتعامل مع حكومة سخرت كل قوتها العسكرية والتكنولوجية والعملية والدعم الذي تتلقاه بغزارة من كل مكان والجهد في سبيل تحقيق اهدافها العدوانية والتخلص من شيء اسمه القضية الفلسطينية او حقوق الشعب الفلسطيني. ولكن هذه الحكومة بالذات جربت بنفسها الشعب الفلسطيني، فهذا الشعب حين فجر انتفاضته، لم يعتمد بذلك لا على العراق ولا على امراء النفط وعروش الملوك العرب (الذين يعدونه اليوم بالويل والثبور بعد ان ينتهوا من الحرب) وعندما استمرت الانتفاضة بالصمت وتصاعدت كان اول من حاربها بعد اسرائيل، الانظمة العربية نفسها. ثم منها لم يدفع حصته من الدعم وكسر او يمرر سلاحها لاستغلال قدراته وامكانياته، حتى اللجنة التي انشأها مؤتمر القمة العربي لدعم الانتفاضة الفلسطينية لم تجتمع اجتماعاً واحداً.

لذلك، فان المرجح بأن الامور حسبها كما يشتهي حكام اسرائيل هو ليس سوى وهم قاتل. وطالما ان الشعب الفلسطيني يأخذ مصيره بيده فلا توجد اية قوة في الكون قادرة على طمس حقوقه وحقوق قيادته الشرعية، وكل ما يقوله على هذا الاساس هو بناء على رمل.

حتى لا تغرق السفينة..

■ منذ ان نشبت الحرب في الخليج ومنع التجول العام الشامل مفروض على سكان المناطق العربية المحتلة. ولم تسمح قوات الاحتلال، المزودة بالمدرعات والمجنزرات، (كما هو الحال في قطاع غزة حسب مدارس) الا لسكان بعض المناطق في الضفة الغربية بالخروج من منازلهم لساعات قليلة، للتزود بالمواد الغذائية الضرورية والادوية. اما في قطاع غزة فلم يسمح للسكان بالخروج من منازلهم حتى ولا لساعة واحدة. حتى المرضى لم يسمح بارسالهم الى المستشفى!

وعندما حاول عدد من الصحفيين التحدث الى السكان في قطاع غزة، الذين كانوا يطلون من شرفات منازلهم اطلق عليهم الجنود وامروهم بلزوم غرفهم والا..!

وبالفعل قتل جنود الاحتلال امرأة في حي المساكن الشعبية قرب نابلس هي المواطنة ام ناصر محمد القدح (٣٢ سنة) وهي ام لخمسة اطفال لأنها كانت تطل برأسها على طفلها من شرفة منزلها!

كل هذا يجري واسرائيل لم تدخل بعد بشكل رسمي وعلني الحرب ضد العراق، فكيف سيكون الوضع بالنسبة لسكان المناطق المحتلة اذا دخلت اسرائيل هذه الحرب بشكل علني وعملي؟!

ان ما تقوم به اسرائيل الآن في المناطق المحتلة - كما تدعي - هو عمل وقائي بسبب الحرب في الخليج! ولكن هذا العمل الوقائي يخالف لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

فليس هناك اي قانون او عرف دولي يسمح بسجن شعب محتل بكامله وتجويعه لمجرد انه يتعاطف مع مصير الدولة التي تحتل اراضيه، علماً بأن هذا الشعب هو شعب شقيق يتعرض الى عدوان وحشي لم يسبق له مثيل تقوم به اكبر دولة امبريالية في العالم!

ان قوات الاحتلال الاسرائيلي تعامل الآن الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وكأنه هو في حالة حرب ضد اسرائيل الامر الذي يعرض مصير هذا الشعب وكيانه للخطر.

ان الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة، مثله مثل كل شعوب الدنيا قاطبة، يكره الحرب وينادي بالسلام ويريد للحرب الوحشية التي اشعلتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على الشعب العراقي الشقيق ان تتوقف وفي اسرع وقت. ويريد لازمة الخليج ان تحل بالطرق السلمية.

صحيح ان شعبي هذه البلاد يعيشون في سفينة واحدة وان مصيرها مشترك. ولكن احد هذين الشعبين - وهذه حقيقة - يعيش في قاع السفينة ويجلد بالسياط حتى يجدف دواليبها كما كان الوضع في القرون الغابرة

فلكي لا تغرق السفينة يجب ان يعيش ابناؤها، جميعا على قدم المساواة.

● علي عاشور ●

ابني يرفض الكمامة..!

● ما زال هناك آباء وأمهات يشكون من رفض اطفالهم للكمامة.. ويتصلون بالعشرات الى مركز الخدمات النفسية ●

● القاهرة - من مكتب «الانوار» - طفلي يرفض ان يلبس الكمامة.. فماذا افعل؟ هذا السؤال توجه به عشرات الاباء والامهات الى مدير مركز الخدمات النفسية في القاهرة، الدكتور مروان دويري، من خلال خط الاستشارة النفسية المفتوح الذي اقامه المركز، في الايام القليلة الماضية. لذلك توجهنا الى الدكتور دويري لتلخيص الرد الذي اعطاه لاولئك الاباء والامهات حتى يفيد الآخرين. فقال:

هنالك ثلاثة عوامل رئيسية تجعل الكمامة تخيف الاولاد.

● الاول: شكلها الغريب والمخيف.
● الثاني: الخوف من الاختناق فيها.
● الثالث: شكل العائلة المخيف عندما يلبس افرادها الكمامات.

وبالطبع يأتي هذا الخوف من الكمامة ضمن خوف عام من الحرب والصواريخ وغيرها من المخاوف التي تراود الصغار والكبار في هذه الفترة.

فكيف نتصرف؟

● الضغط على الطفل يزيد من خوفه ويبعده اكثر عن الكمامة، خاصة اذا قام الوالدان بهذا الضغط وهما يحملان قلقا وارتباكا. من هنا يفضل تعويد الولد على لبس الكمامة ليس في وقت سماع صفارات الانذار وانما قبل ذلك خلال النهار. وحتى في اثناء الغارة يفضل تلبيسه الكمامة بهدوء اعصاب وتدريجيا، حتى لو استغرق ذلك بضع دقائق.

● جعل الكمامة اداة مألوفة وقريبة الى عالم الطفل. يمكن الوصول الى ذلك اذا سمحنا له خلال النهار بالتعرف على الكمامة فيفحصها ويتعلم كيف يفك الغطاء وكيف يضع الفلتر وكيف يشد الاحزمة. وكل ذلك دون ان نضغط عليه بأن يلبسها بنفسه. نعلمه كيف يلبسها لأخيه او لعمه او لوالده. ويفضل ما نسمح للولد لمسه وقت اطول مع الكمامة كلما اصبحت الى جسم مألوف وعادي بالنسبة له.

● يفضل القيام بعملية التعرف على الكمامة في جو من اللعب والمشاركة بمشاركة جميع افراد العائلة. يمكن ان نقوم بذلك بواسطة صنع اقنعة كرتونية في البداية لافراد العائلة، واللعب بالاقنعة الكرتونية وبعدها ادخال الكمامات العادية في اللعبة. يمكن القيام بفعاليات رسم (او مجموعة) نرسم بها ابطال قصص الاطفال مع كمامات. مثلا توم وجيري مع كمامة وابتداع قصة تلائم ذلك او سوبرمان او سوزوكي او رامبو مع كمامات.

● لمساعدة الولد على التغلب على خوفه من الاختناق ينصح بأن يأخذ الولد (في اثناء النهار وليس وقت الغارة) الفلتر وان يفحصه ويضع فمه على باب الفلتر ويتنفس لبضع دقائق بواسطة فمه من الفلتر ليطمئن بأن مجرى الهواء مفتوح تماماً، بعدها ينصح بأن يضع الكمامة (دون ان يشد احزمتها) على وجهه، بينما تكون فتحتها الامامية مفتوحة وبدون فلتر. وان يبقى كذلك لبضع دقائق اخرى، بعدها يمكن تركيب الفلتر بضع دقائق، ثم شد الاحزمة قليلا وهكذا تدريجيا الى ان يشدها تماما ويفضل العودة على ذلك من فترة لاخرى خلال النهار وان يرافق ذلك عملية شرح وتوضيح طريقة عمل الكمامة وتوضيح حاجتها الضرورية لمقاومة الغازات السامة.

● يمكن الاستعانة اذا لزم الامر باعطاء جائزة معينة للولد الذي يرافق ويتعاون في لبس الكمامة.

نصف أسطول الولايات المتحدة من حاملات

● تتمة من ص ١ ●

وامريكا» و«ساراتوغا» التي تجوب البحر الاحمر، اضافة الى «ميدواي» و«رينجر» و«ثيودور روزفلت» التي تتناوب الابحار في الخليج.

وعندما تصل حاملة الطائرات

طوروسفلت» التي تحمل ٧٥ طائرة مقاتلة وقاذفة وطائرة استطلاع الى المنطقة سيكون نصف أسطول الولايات المتحدة من حاملات الطائرات في المنطقة.

وفي حديث لشبكة التلفزيون

شوارتسكوف» التي اكدت هذا النبأ، رئيس القائد العام للقوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارتزكوف، فتحدث عن هذا الامر مشيراً الى ان منطقة شرقي البحر المتوسط حيث سترسل الحاملة «روزفلت» ليست في نطاق صلاحياته.

جمعية التضامن الفرنسية العربية:

من مصلحة وشرف اوروبا ان تعمل على وقف القتال في الخليج

● الولايات المتحدة تحتل مركزا اكبر واكثر سيطرة في العالم العربي والامم المتحدة ●

● باريس - و.ص.ف - اكدت جمعية التضامن الفرنسية/ العربية ان مصلحة وشرف الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا يقتضيان العمل من اجل وقف القتال وصيانة العدل والقانون وايجاد حل عادل لمشاكل الكويت واقامة دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة على ارض فلسطين طبقا لقرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي.

وقالت الجمعية في بيان اصدرته اثر انعقاد مؤتمرها العام السنوي امس الاحد في العاصمة الفرنسية ان مثل هذه التسوية العادلة لنزاعي الخليج والشرق الاوسط شرط اساسي لحلول السلام في الشرق الاوسط ولاقامة نظام أمن مشترك في منطقتي الخليج والشرق الاوسط.

واعرب البيان عن مشاطرة جمعية التضامن الفرنسية/العربية الام ضحايا هذا النزاع وبالاخص جماهير المدنيين المعرضة للقصف ومن اضطراب امام احداث الخليج وعزمها على بذل الجهد كي لا يتأثر التضامن التاريخي بين فرنسا وشعوب العالم العربي.

واشارت الجمعية الى قلقها من ان ازمة منطقة الخليج والحرب الدائرة فيها اليوم ستمنح الولايات المتحدة احتلال مركز اكبر واكثر سيطرة في نطاق منظمة الامم المتحدة وفي قلب الامة العربية لا يجوز تجاوزا لكرامتها.

ودعا البيان الدول العربية على الرغم من مواقفها المختلفة الى العمل على تأكيد تضامنها مع الشعب الفلسطيني الذي اصبح بوجوده الاخطار. واوضح ان جمعية التضامن الفرنسية/العربية تعدت في ٢ اغسطس/آب باحتلال العراق للكويت واستنكرت ضمه اراضي هذه الدولة.

انتقادات شديدة لشبكات التلفزة الامريكية على خلفية تغطية حرب الخليج

● حرب المحطات والرقابة المشددة من جانب السلطات العسكرية الامريكية أديا الى عرض خاطىء لما يحدث حاليا في الخليج ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - بدأت شبكات التلفزة الامريكية التي تغطي بدون انقطاع حرب الخليج تواجه انتقادات شديدة وأكد العديد من النقاد ان التنافس بين محطات التلفزيون، الى جانب الرقابة الشديدة التي تمارسها السلطات العسكرية، أديا الى عرض خاطىء لما يحدث حاليا في منطقة الخليج.

ورأى خبير في الانتاج التلفزيوني ان ما يحدث منذ «البث المباشر للحرب في الساعات التي يكثر فيها المشاهدون» ومقابلات الاخبار والصحفيون الذين يعملون وهم يضعون الاقنعة الواقية من الغازات على وجوههم، ولكنه اقول يجد الطريقة الى لعبة تلفزيونية اكثر من تغطية للحرب.

وتتناول الانتقادات الاساسية الطابع غير الواقعي لهذا النزاع كي يقدمه التلفزيون، واشار النقاد الى ان اصرار وزارة الدفاع الامريكية على ابراز الجانب المتطور جدا للعمليات وتحفظها في تقديم الانباء حول نتائجها تجعل من نزاع الخليج حربا «نظيفة»، بعض الطائرات وطواقمها «اصيبوا» في عداد المفقودين واهداف استراتيجية دمرت ولكن لا اشارة الى الضحايا.

وكتبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الاحد) ان المشاهدين يشعرون انهم يتابعون تظاهرة رياضية.

وهذه الانتقادات لا تزال صحفيي التلفزيون وخاصة الصورة التي يحظى بها كل واحد منهم بحصة بسبب الحرب التي الوطنية سيكون اول من يبث النبأ وبالتالي يتباهى بتفوقه على منافسيه.

وهكذا بلغت محطة التلفزيون «سي. ان. ان» نتائج تحقيق واشارت الى انها لاول مرة خلال عشر سنوات من العمل تفوقت على منافساتها «اي. بي. سي» و«سي. بي. اس» و«ان. بي. سي» (محطات التلفزيون الامريكية الرئيسية الثلاث)، خلال ٢٤ ساعة من البث.

ودفع التنافس بين محطات التلفزيون بعض الصحفيين الى توجيه اتهامات خطيرة. فقد شكا مراسل «اي بي سي» من زملائه مراسلي «سي. ان. ان» في بغداد والذين اضطروا ان يقطعوا البث من ان يلامسوا فيه.

ورأى مسؤول في الانتاج ان «حرب المحطات هذه لا تعكس سلطة الصحافة وانما سلطة التلفزيون التي يصل الآن عددا قليلا ولست اكيدا من انه مستعد لذلك».

ان الصحف فقد اتخذت موقفا دفاعيا واشارت صحيفة «واشنطن بوست» في مقال نشرته امس الاول (السبت) الى انه «بالتأكيد تعطي الصحف نبأ معمقا ولكنها تعطيه متأخرا».

وكتبت «واشنطن بوست» هذا كانت الصحف لا تستطيع ان تتنافس في التصوير التلفزيوني كما فعل صحفي محطة «سي. ان. ان» «برنارد شو» الذي روى كيف اختبأ تحت سريره في غرفته في الفندق في بغداد، الا انها تستطيع ان تقدم قالبا وسياقا للرواية.

حزب التجمع الوحدوي في مصر يستنكر العدوان على العراق

● جماعة «الاخوان المسلمين» تطالب مبارك بسحب القوات المصرية من الخليج ●

● القاهرة - اصدر حزب التجمع الوطني الوحدوي، اليوم (الاثنين)، في القاهرة بيانا يستنكر العدوان الوحشي على العراق ويطالب السلطات المصرية بسحب القوات المصرية من الخليج وذلك بعد انعقاد جميع الزعماء حول مواجهة العدوان العراقي على دول المنطقة بعد ان العراق هو نفسه الى ضحية للعدوان الامريكي.

وكانت جماعة الاخوان المسلمين في مصر دعت امس، والمرة الاولى الرئيس حسني مبارك الى سحب القوات المصرية من الخليج، وذلك في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية. وانتقد البيان بشدة موقف الحكومة المصرية المنحاز لامريكا حليفة العدو الصهيوني.

ودعا المرشد الاعلى للاخوان المسلمين في مصر السيد حامد ابو النصر، بالرئيس مبارك الى سحب القوات المصرية من منطقة الخليج خاصة بعد انتفاء كل زعم باحتمال وقوع عدوان عراقي على هذه الدول بل واصبحت هي تلك القوات العسكرية التي تهاجم شعب العراق.

ورأى الاخوان المسلمون في بيانهم ان «الاسلوب الصهيوني للحرب الذي تنفذه قوات التحالف الدولي والعدوان الوحشي ضد العراق الشقيق يدل على ان الهدف ليس ازالة مشكلة عسكرية، بل القضاء على كل الرافدين والمقدرات المادية والدفاعية لشعب العراق المسلم الشقيق».

وتابع البيان «ان الغد ما يخزن القلب موقف حكومتنا المنحاز لامريكا».

ويدين الاخوان المسلمون اخيرا «موقف الاعلام الرسمي المصري المتهالك في الدفاع عن الحلف الصهيوني الاستعماري ومحاولة خداع شعبنا وتبرير العدوان على الشعب العراقي الشقيق».

● صورة من مظاهرة في الاردن ضد العدوان الوحشي على العراق. (صورة من و.ص.ف)

عبر شاشة التلفزيون:

العراق يعرض أسراه من طياري «القوات الحليفة»

● طيار أمريكي أسير: قادتنا هاجموا شعب العراق المسالم بغير حق ●

● بغداد - «و.ص.ف» - عرض التلفزيون العراقي مساء أمس (الاحد)، عددا من طياري القوات الحليفة مؤكدا أنهم اسروا.

وبث التلفزيون العراقي مقابلات مع بعض منهم وأعطى هوياتهم.

وتابع ان المقدم الطيار كليف ديفيد (٣٩ عاما) الآمر في سرب «في.ام. ايه ٢٣» التابع لقوة البحرية الامريكية، اكد للتلفزيون العراقي ان طائرته من طراز «اف ١٠» اسقطت بصاروخ أرض جو داخل الاجواء العراقية في مدينة الكويت.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الملازم جيفري نورمان زون، من السرب الهجومي الـ(٣٥) التابع لحاملة الطائرات الامريكية «ساراتوغا»، ذكر ان طائرته من طراز «اي ٦ انترودر» اصيبت في وقت كان يشارك في غارة من ضمن تشكيل من أربع طائرات.

من جهته قال الطيار الايطالي موريزيو بلوكولوني (٣٥ عاما)، من السرب الايطالي المتمركز في دولة الامارات العربية المتحدة ان طائرته اسقطت بنيران المقاومات الارضية العراقية خلال طلعتي بمهاجمة اهداف في الجزء الجنوبي من العراق.

واخيرا ذكرت الوكالة أن طيارا سعوديا هو محمد مبارك سلطان مبارك دعا القوات العربية الموجودة في السعودية الى توجيه سلاحهم الى العدو الحقيقي للامة العربية، أي امريكا والكيان الصهيوني.

وكانت وكالة الانباء الايرانية ذكرت ان التلفزيون العراقي الملتقط في ايران عرض صورا لسبعة طيارين أسرى: أمريكي واحد وبريطانيين وايطالي والكويتيان وسعودي واحد. وأضافت أن احدهم فقد عينيه والاخرين مصابون بجروح. واوضحت وكالة الانباء العراقية ان تلفزيون بغداد ذكر ان الطائرات اسقطت بواسطة صواريخ عراقية.

وكان قائد القوات الحليفة في الخليج، الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف، اعلن، في وقت سابق، انه سيفاجأ اذا لم يكن العراقيون يحتجزون بعض الطيارين الامريكيين.

على الصعيد نفسه تلقى كالفين وماجوري زون المصدر امس (الاحد)، وما يستطعمن من التلفزيون الى صوت ابنهما جفري بين الطيارين الامريكيين الذين وقعوا في اسر القوات العراقية.

وكانت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» نقلت، أمس، بالصوت فقط مقابلة أجراها التلفزيون العراقي مع سبعة من الاسرى الامريكيين، وكان بين هؤلاء «الملازم اول جفري نورمان زون» والذي تعرف والداه على صوته.

وصرحت امه «الحمد لله انه لا يزال حيا» وقالت ان صوته كان متوترا.

وكان هذا الضابط تحتجز مقاتلة بعد مهمة لم يأت الخميس الماضي، وقد صرح للتلفزيون العراقي «اعتقد ان قادتنا هاجموا شعب العراق المسالم عن غير حق».

● اخبار في سطور ●

●● استقالة سبعة من مستشاري غورباتشوف

● موسكو - الوكالات - قدم سبعة من المستشارين المقربين للرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف امس وامس الاول، استقالتهم من مناصبهم.

ومن بين المستقيلين عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي واحد واعضى امس البيريسترويكا الكسندر ياكوفليف ونائب رئيس الحكومة ليونيد ابالكين ونائب وزير الخارجية يفغيني بريماكوف، الذي لمع اسمه عشية اندلاع العدوان الامريكي على العراق، حيث التقى الرئيس العراقي، صدام حسين مرتين. والاقتصادي ستانيسلاف شاتالين، الذي وضع برنامج الاصلاح لنقل الاقتصاد السوفياتي الى اقتصاد السوق ومستشار غورباتشوف الاقتصادي نيكولاي بتراكوف.

●● عشرة آلاف شخص دخلوا يوغسلافيا بصورة غير مشروعة عام ١٩٩٠

● بلغراد - و.ص.ف - قالت وكالة انباء تانيوغ اليوغسلافية امس الاحد ان حوالي عشرة آلاف شخص دخلوا يوغسلافيا عام ١٩٩٠ بصورة غير مشروعة معتبرين هذا البلد الى محطة مرحلية للاجئين بحثا عن الارض الموعودة.

وقد ابعدت السلطات الايطالية والنمساوية حوالي اربعة آلاف لاجىء معظمهم من الافارقة والاسيويين الى يوغسلافيا.

ويأمل معظم هؤلاء اللاجئين العشرة آلاف الذين يحول مكتب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة في بلغراد الانتقال عليهم ايجاد دولة في الغرب تستقبلهم.

وطلب ٣٢٨٦ من بين هؤلاء، فقط اللجوء السياسي الى يوغسلافيا بينهم ١٢٠٦ البانيين و٨٦٩ رومانيا و٩٤ بلغاريا و٦٩ تشيكوسلوفاكيا و٣٢ سوفييتيا و١٦ مجريا.

ومنذ مطلع العام الجاري طلب ٣٠٠ لاجىء البالي اللجوء السياسي الى يوغسلافيا.

● ● حوالي ثلاثة ملايين تركي فروا من المنطقة الحدودية مع العراق

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اعلن فريق التنسيق الانساني التابع للامم المتحدة في جنيف، يوم «الجمعة» ان حوالي ثلاثة ملايين شخص من المقيمين على طول الحدود التركية العراقية فروا نحو شمال تركيا خوفا من العمليات العسكرية.

واوضح ممثل منظمة الصحة العالمية في الفريق سمير بن احمد ان هؤلاء السكان كانوا خائفوا بالمعة والسمية وانبعاث الغاز ويأتي فرارهم اثر واصابتهم بحالة من الذعر ويحاول ممثلو منظمة الصحة العالمية الذين يشهدون حركة نزوح كبيرة مثل بداية المعارك تهدئتهم.

استمرار وتصاعد المظاهرات ضد الحرب الاستعمارية في الخليج

●● اسبانيا

● سارت في شوارع مدريد، امس الاحد، تظاهرة ضخمة ضد الحرب في الخليج قدر منظموها عدد المشاركين فيها بخمسين الف شخص فيما قال مسؤولون راقبوا التظاهرة ان العدد يتراوح بين ٢٠ الف وثلاثين الف شخص. وجرت التظاهرة بناء على دعوة وجهها التحالف اليساري المعارض «ايزكويردا يونيدا» الذي يقوده الشيوعيون وكذلك النقابات العمالية الرئيسية في البلاد.

وعلم من مصدر مطلع ان تظاهرات اخرى للغاية نفسها جرت في مدن رئيسية اخرى وضم كل منها الاف الاشخاص.

●● اول التظاهرات المعادية للولايات المتحدة في الاردن منذ بدء الحرب

تظاهر مئات الاشخاص، امس الاحد، في عمان للمرة الاولى منذ بدء الحرب في الخليج تأييدا للعراق ازاء «العدوان الاميركي» ودانوا القادة العرب الذين يشاركون في التحالف المعادي للعراق وخاصة الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك.

ولوحظ ان التظاهرة التي نظمتها نقابة المحامين الاردنيين ضمت حوالي ٥٠٠ شخص.

ولوح المتظاهرون بيافطات تعرب عن تضامنهم مع العراق ضد العدوان وصور للعاهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين وهتفوا بشعارات معادية للرئيسين مبارك والاسد.

ثم توجهوا الى قصر العدل في وسط المدينة والى السفارة العراقية واخيرا تفرقوا بهدوء.

كذلك نفذت حوالي ٢٠ امرأة اعتصاما امام مبنى السفارة الاميركية في عمان وحملن يافطات تدين «العدوان الاميركي» واضافت حول امرأة اميركية مسنة مضربة عن الطعام امام مبنى السفارة منذ بدء هجوم قوات التحالف على العراق الخميس الماضي.

ويذكر ان عشرات التظاهرات المؤيدة للعراق جرت في الاردن خلال الاشهر الاولى لازمة الخليج. وكانت عمان استقبلت ايضا في ايلول الماضي مؤتمرا شعبيا عربيا لدعم العراق.

●● اليابان

ذكرت الصحف اليابانية ان مئات اليابانيين تظاهروا امس الاحد تجمعات وتظاهرات في طوكيو وناغازاكي والعديد من المدن اليابانية الاخرى للتنديد بالولايات المتحدة التي يحملونها مسؤولية اندلاع الحرب في الخليج.

ومن جهة اخرى اعلنت جمعية الصليب الاحمر اليابانية امس الاحد انها سترسل فريقا طبيا من عشرة اشخاص الى سوريا لرعاية اللاجئين العراقيين. وقد توجه هذا الفريق من الاطباء والممرضات بقيادة الجراح مساكاتا كوتو الذي يعمل في مستشفى الصليب الاحمر الياباني في طوكيو الى دمشق من جنيف حيث يوجد منذ الاربعاء الماضي. وسيبقى الفريق في سوريا لمدة شهر تقريبا وهو يحمل ادوية لمعالجة ضحايا الهجمات الكيميائية ومضادات حيوية وادوات جراحية.

●● المجلس الاسلامي في بريطانيا

دان قادة مسلمون في بريطانيا امس الاحد «الحرب الشرسة» التي تشن ضد العراق ودعوا الى انسحاب فوري وغير مشروط للقوات غير المسلمة من المنطقة.

وعقد المجلس الاعلى للمسلمين في بريطانيا الذي يمثل نحو مليون مسلم في البلاد اجتماعا امس الاحد في برادفورد شمال انكلترا المدينة ذات الغالبية الاسلامية.

من جهته دعا رئيس مجلس المساجد غير عزام المسلمين في بريطانيا الى اظهار غضبه وحبط القضيه.

●● مظاهرات باشتراك مليون انسان في ليبيا

افادت وكالة الانباء الليبية ان مليون شخص تظاهروا يوم السبت الماضي في طرابلس من مختلف المدن والقرى الليبية داعين الى ايقاف «القصف على بغداد» وضرورة ايقاف الحرب فورا.

اضافت الوكالة ان هذه التظاهرات قادها الزعيم الليبي معمر القذافي وطالب المتظاهرون بايقاف القصف على بغداد وضرورة ايقاف الحرب فورا وبحق الشعب الكويتي في تقرير مصيره واستعداد الشعوب في تقرير مصيرها.

واشارت الوكالة الى ان المتظاهرين اكدوا انه يجب الا تقوم حرب عالمية ثالثة يقررها افراد مجانين نيابة عن الجماهير لانها وحدها القادرة على التعبير عن ارادتها.

وخلصت الوكالة الى القول ان الشعب الليبي ضم صوته الى الشعب الاميركي وشعوب اوروبا والعالم التي احتشدت هذه الايام في الشوارع ضد الحرب والعدوان.

● أوقفوا الحرب في الخليج ! ●

● جانب من اعتصام دعاة سلام هولنديين احتجاجا على الحرب المندلعة في الخليج. وقد اعتصم العشرات من المواطنين على خط السكة الحديدية الواصل بين المانيا وهولندا حيث كانت تمر بعض قوات الجيش الاميركي من المانيا الى روتردام في طريقها الى الخليج.

(صورة عن ص.ف.ب)

بعد التنديد بهجمات واشنطن وحلفائها على اهداف غير عسكرية

ايران تؤكد، مجددا، حيادها حيال الحرب الدائرة في الخليج

● آية الله محتشمي يطالب قادة ايران بالوقوف فورا الى جانب العراق لدحر العدوان الاميركي ●

● طهران - عن ص.ف.ب - أكدت وزارة الخارجية الايرانية صباح اليوم (الاثنين) مجددا حياد ايران حيال الحرب في الخليج ولكنها دانت في الوقت نفسه «هجمات الولايات المتحدة وحلفائها على اهداف غير عسكرية وعلى مناطق اهلة بالسكان».

واكدت الوزارة في بيان ان طائرات الاميركية ذهبت الى ابعد من الاهداف العسكرية انطلاقا من معلومات موثوق بها استقتها الجمهورية الاسلامية في ايران. فقد قصفت مراكز وموارد اقتصادية ومدن وقرى سكان مسلمين وابرياء.

واضافت ان «الجمهورية الاسلامية في ايران تدين هجمات الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين على مناطق اهلة بالسكان تسببت في مقتل مدنيين مسلمين عراقيين».

وقالت ان «ايران تعتبر ان تحرير الكويت لا يمكن في اي حال ان يبرر قتل ابرياء وتدمير موارده الاقتصادية امكنة الامة العراقية المسلمة».

ونفذ البيان ايضا بـ «النظام الصهيوني» متهما اياه بـ «انتهاز الوضع لزيادة القمع في حق الامة الاسلامية في فلسطين».

ورأى ان اسرائيل «التي زودت جيشها باسلحة اميركية متطورة تعد العدة لتحقيق اهدافها التوسعية في المنطقة». ووجهت طهران «انذارا من المخططات المشؤومة للنظام الصهيوني».

وختم البيان ان «الجمهورية الاسلامية في ايران تؤكد مجددا موقفها المبادئ حيال هذا الحرب وتشير الى ضرورة وقف سريع للنزاع وبذل جهود للتوصل الى حل سلمي لوضع حد للاحتلال العراقي للكويت ولوجود القوات الاميركية والمتحدة في المنطقة».

وعلم من مصدر رسمي في طهران ان علي رضا معايري، مستشار الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني للشؤون الدولية توجه، اليوم (الاثنين)، الى انقرة حاملا رسالة من رفسنجاني الى الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وعلم من مصدر مطلع ان رفسنجاني ارسل معايري الى انقرة بسبب قلق طهران من احتمال دخول تركيا الحرب.

وكان رفسنجاني دعا، امس (الاحد)، الدول الاسلامية «المتضامن بصدق» وتقيم صلات اكثر وثوقا بهدف «وقف هذه الحرب غير المتكافئة في الخليج الفارسي».

ومن جهته دعا آية الله محتشمي ايران الى الوقوف فورا الى جانب العراق والاشتراك في المعركة والدفاع عن الشعب العراقي.

ودعا محتشمي الى نسيان الماضي الحرب بين العراق وايران، وراى ضد القوى لدحر العدوان الاميركي. وقال لا يمكننا الوقوف متفرجين امام ما تتعرض له بغداد. وانتقد، في هذا السياق، سياسة الرئيس الايراني.

رئيس وزراء بريطانيا ووزير خارجيته:

الحرب في الخليج يمكن ان تستمر بضعة اسابيع ان لم يكن اشهرا!

● لندن - عن ص.ف.ب - رأى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ووزير خارجيته دوغلاس هيرد، ان الحرب في الخليج يمكن ان تستمر بضعة اسابيع ان لم يكن اشهرا.

وقال ميجور امس الاحد ان «قصف آلة الحرب العراقية المستمر ليلا نهارا بدأ يجري ضرباتها التدميرية». واضاف انه يبدو ان هذه العمليات الجوية «ستستمر فترة طويلة». وقال «اعتقد انها الطريقة الجيدة للقيام بذلك».

وقال ميجور ان «قصف القواعد الجوية والمواقع الاستراتيجية العراقية يجب ان تستمر ولكن يجب ايضا باستهداف آلة الحرب العراقية بوسائل اخرى وسيكون من الضروري مواجهة قوات العراق الاساسية».

من جهة ثانية حيا رئيس الوزراء «ضبط النفس» الذي برهنت عليه الحكومة الاسرائيلية بعدم الرد على الهجمات العراقية، وقال «انه عمل يعبر عن مسؤولية كبيرة».

وردا على سؤال لتلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» قال هيرد، بدوره، ان «المرحلة الجوية للعمليات العسكرية يجب ان تستمر حتى نتأكد من ان مرحلة الهجوم البري تتمتع بافضل الفرص».

وفي ما يتعلق بصدام حسين وباحتفاظه بالسلطة بعد الحرب اكد الوزير البريطاني ان «هدف الامم المتحدة او التحالف او الولايات المتحدة او بريطانيا لم يكن ابدا فرض من سيحكم العراق». واضاف ان الرئيس العراقي «رجل من دون رحمة وسيكون سرا جيدا اذا فقد السلطة».

في اول رد فعل رسمي:

رئيس الوزراء الباكستاني يدعو الى وقف فوري لقصف العراق

● اسلام اباد - عن ص.ف.ب - طلب رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وقفا فوريا لعمليات القصف التي تقوم بها «القوات الحليفة» في العراق مكررا دعوة باكستان الى انسحاب عراقي من الكويت.

وفي كلمة بثت عبر الاذاعة والتلفزيون دعا شريف الرئيس العراقي صدام حسين الى اعلان انسحاب فوري لقواته من الكويت وذلك «لانقاذ الامة والمسلمين الاخرين من الدمار».

واكد شريف ان اسرائيل «تسعى الى تحقيق طموحاتها بسط هيمنتها على العالم العربي» وحذر من «العواقب الخطيرة» التي قد تنجم عن ذلك.

هذا هو اول رد فعل رسمي باكستاني منذ بداية عملية «عاصفة الصحراء» الخميس الماضي ضد العراق.

ويبرر شريف انتشار قوة باكستانية من عشرة الاف رجل في السعودية مشددا على ان دورها «دفاعي» فقط.

وافاد شهود عيان ان متظاهرين مؤيدين للعراق هاجموا أمس في مولتان في الجنوب مكاتب صحيفة ناطقة باللغة الاوردية (الصحيفة الثانية في باكستان) لانهم اتهموها بانها تغطي اخبار الحرب في الخليج بانحياز.

ليبيا تدعو الدول العربية، جماعيا، للتوجه

● تتمة من ص ١ ●

الى اطلقها العراق، بعد منتصف الليلة الماضية، فقد اكدت مصادر عسكرية اوروبية ان ثلاثة صواريخ «سكاد» سقطت في الرياض. وافاد شهود عيان بأن صاروخا واحدا على الاقل سقط في الظهران.

واوضحت وكالة الصحافة الفرنسية انه تم اعتراض اربعة صواريخ «سكاد»، حسب التلفزيون السعودي، وسقط، حسب ناطق باسم قيادة القوات المتحدة، في الساعة الواحدة بالتوقيت المحلي، اليوم الاثنين، فوق الرياض.

واعلن التلفزيون السعودي ان ٣٥ صاروخا من طراز «باتريوت» للدفاع الجوي اطلقت لاعتراض صواريخ «سكاد» من غير ان يكشف اي تفاصيل.

وسقطت صواريخ بعد اثنان على الاقل، على الرياض لكن لم يتسن بعد تأكيد ما اذا كانت صواريخ «سكاد» او جزء صواريخ «باتريوت» سقطت بعد اطلاقها. الا ان مصدرا عسكريا اوروبيا اشار قبيل ذلك الى احتمال سقوط ثلاث صواريخ «سكاد» على العاصمة السعودية.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان احد الصواريخ سقط على مبنى اداري في حي السليمانية خلف جادة عبد العزيز المحاذية للقاعدة الجوية العسكرية.

وكان عدد من سيارات الشرطة والاطفاء والاسعاف يحيط بالمنطقة، وبدا المبنى وكأنه انفجر من الداخل وظهرت انجراف مستديرة كبيرة مكان انفجاره. كذلك تحطم الزجاج في دائرة شعاعها من ٦٥٠ الى ٧٠٠ متر وكان الركام يغطي الارض.

وعلى صعيد التحركات السياسية اوردت وكالة الانباء الليبية الناطقة اليوم الاثنين في نيقوسيا ان قائد الثورة الليبية، العقيد معمر القذافي، وجه الى القادة العرب رسالة يقترح فيها القيام سريعا بمسعى مشترك لدى مجلس الامن الدولي «لتوقيف الحرب» التي تشن على العراق والكويت.

واضافت الوكالة ان عضو مجلس قيادة الثورة، الرائد عبد السلام جلود، السفير مساء امس السفراء المعتمدين لدى ليبيا ونقل اليهم هذه الرسالة.

واوضحت ان العقيد القذافي اقترح على الرؤساء والملوك العرب ان تتم مطالبة مجلس الامن بشكل جماعي او من قبل من يوافق على هذه المبادرة بعض المجلس وقف الحرب فورا واعطاء الفرصة للحل السياسي وان يتحمل العرب المسؤولية في ذلك لان مشكلة الكويت مشكلة عربية اقدر على حلها.

واكد الزعيم الليبي في رسالته انه «لا يجوز انطلاقا من المسؤولية القومية ان نبقى متفرجين على تدمير العراق معا وتوسيع دائرة الحرب وتدمير امكانيات العرب وثرواتهم الاقتصادية والعسكرية». كما حذر من «احتمال تحول هذه الحرب الى حرب كونية تعرض مصير العالم باكمله للخطر».

ويذكر ان العقيد القذافي كان ناشد الامم المتحدة، الخميس الماضي، ان تتدخل فورا لوضع حد للغارات التي تستهدف العراق «حتى لا يدفع الشعب العراقي ثمن اعمال لا يتحمل مسؤوليتها».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢١ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

القائمة المشتركة تطالب الهستدروت بأن تضمن للعمال اجورهم في ايام الحرب

● غونين لـ «الاتحاد»: العمال ليسوا مسؤولين عن التغيب عن العمل. ●

● حيفا - مراسلنا النقابي - ابرق رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، صباح اليوم الاثنين، مطالبا اياه بالعمل على ضمان دفع الاجور للعمال عن الايام التي يضطرون الى التغيب فيها عن العمل بسبب الحرب.

وجاء في البرقية - التي ارسلت الى الاعلام - بوجوب دفع العمال الذين اضطروا الى التغيب عن العمل بسبب حالة الطوارىء. لكنا هو معروف فان مستخدمي الدولة والسلطات المحلية سيحصلون على رواتبهم بشكل اعتيادي، ويجب ان ينطبق الامر على جميع العاملين في القطاع الخاص ايضا.

وقال غونين في حديث مع «الاتحاد» صباح اليوم ان الاوضاع الحالية التي يعيشها العاملون قاسية اصلا، وهناك حالات عمالية كثيرا لا تجد لكل اليوم لتأمين رزقها، وتنتظر الى الاستدانة من البنوك او تعتمد على السحب الزائد من البنك. ويجب ان يضمن هؤلاء معاش في نهاية الشهر وعدم تركهم بجيوب خاوية. فهم ليسوا مسؤولين عن هذه الاوضاع.

ومن الجدير ذكره ان العاملين في القطاع الجماهيري لم يحصلوا على اجرة مقابل ايام الغياب، والمقصود بهذا القطاع عمال وموظفو الدولة والهستدروت والسلطات المحلية والشركات الهستدروتية والحكومية. اما العمال في القطاع الخاص، فقد اتضح ان العديد من اصحاب المصانع يحاول التهرب من دفع اجورهم. اذ ادعى ان «الاتحاد» لم يوافق على التغيب عن العمل اذا لم توصية بهذا الخط، وهو امر مخالف للواقع.

«راتس» تناشد حركات السلام في اوروبا وامريكا عدم التظاهر ضد الحرب الامريكية في الخليج

● سريد يدعو الفلسطينيين الى اختيار قيادة بديلة لـ م.ت.ف وتسوكر مستعد ان يعانق شمير تقديرا واعجابا! ●

● حيفا - مراسلنا للشؤون الحزبية - طالبت حركة «راتس» حركات السلام في اوروبا والولايات المتحدة بالتوقف عن المظاهرات المعادية للحرب الامريكية في الخليج. وبينما هاجمت «راتس» الرئيس العراقي بأعنف الكلام فقد اعلنت ان الولايات المتحدة تقدم بحربها في الخليج مقاومة للعدوان العراقي!!

ووزعت حركة «راتس» في خاتمة الى حركات السلام حول المظاهرات المعادية للولايات المتحدة هي عيونة سلاحة في افضل الاحيان وادعت المتاجرة في اسرا الاحوال، وتعتبت حركة «راتس» نفسها مرشدا لقوى السلام فتاشدت على هذه المظاهرات في انحاء العالم تعبر عن عدم المسؤولية تجاه مستقبل الشرق الاوسط وخصوصا تجاه اسرائيل.

وقد اطلق النائب يوسي سريد والنائب دادي تسوكر من «راتس» امس فيضا من التصريحات التي تعبر عن الاعجاب بالحكومة لا ابدته من ضبط النفس.

وبينما اعلن النائب تسوكر انه مستعد لان يعانق شمير اعجابا بسلوكه فان النائب سريد قال ان على الفلسطينيين ان يبحثوا عن قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، واغلق المنافع «العاطفية» على الولايات المتحدة.

● سريد ●

● تسوكر ●

رغم نشر بطاريات صواريخ «الباتريوت»:

حالة الطوارىء مستمرة في منطقتي تل ابيب وحيفا

■ المدارس لا تزال مغلقة والجامعات تعلن انهاء الفصل الاول، مبكرا ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان حالة الطوارىء، لبثت اليوم الاثنين، لليوم السادس على التوالي، في منطقتي تل ابيب وحيفا بسبب الخوف من سقوط صواريخ عراقية جديدة.

وبحسب هذه المصادر فان تهديد القصف العراقي بالسلاح الكيماوي باق قائما رغم نشر بطاريات الصواريخ الامريكية من طراز «باتريوت» المضادة للصواريخ في البلاد.

وبقيت المدارس مغلقة واعلنت جامعات القدس وتل ابيب وبئر السبع وحيفا، اليوم الاثنين انهاء الفصل الاول.

وطالبت سكان تل ابيب وحيفا فان الاسرائيليين دعوا الى استئناف العمل طبيعيا اليوم شرط ان يكونوا مزودين بأقنعة واقية من الغاز.

ويؤمن هذا الى سيستخدم سير عمل الادارات الاساسية في البلاد (كهرباء وماء وصحة وتموين غذائي).

واكد مصدر رسمي في القدس ان العودة الى الحياة الطبيعية يجب ان تنسحب تدريجيا على المستوى الاقتصادي رغم الهجمات العراقية. واضافت ان شبكات المتاجر الكبرى والعيادات والمستشفيات والمصارف ومحطات الوقود والنقل العام والبريد يجب ان تستأنف نشاطها.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي «عاد مساء امس الاحد الى استئناف وتيرة الحياة الطبيعية تدريجيا» وقال: «يجب عدم السماح للعدو بتحطيم بنيتنا التحتية الاقتصادية رغم التهديد بالحرب الكيماوية التي يواصل تحريكها».

ومن جهتها دعت الاذاعة العبرية (صوت اسرائيل) ورادي «صوت اسرائيل» منذ بدء حرب الخليج المواطنين الى ليل نهار، وتقطع هذه البرامج ملحقات اخبارية، وثمة توصيات تجري توجيهها الى المواطنين القابعين في منازلهم ومنها «لا تبقوا في ثياب النوم» لان «الله مصيره من الناحية النفسية» و«مارسوا بعض الرياضة وابقوا حصيرا في حال تأهبوا».

[illegible]

شمير وآرنس:

اسرائيل «ستدافع بحزم» ولكن «بعقل ايضا»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الوزراء يتسحاق شمير، مساء امس (الاحد) ان اسرائيل «ستدافع بحزم ولكن بعقل ايضا».

جاء ذلك في حديث متلفز هو الاول من نوعه منذ اندلاع الحرب في الخليج، وقال موضحا: «نحصل على توجيه ضربة موجعة للعدو لكنها ليست لعبة كما طاولة حيث يجب ان ترد كل الضربات».

واعتبر شمير ان «المخاطر لم تنته بعد لقد عشنا يومين من الحرب شنها علينا رجل هدفه الوحيد القتل هو القتل اكبر عدد ممكن من الاشخاص والمخاطر لا تزال امامنا».

«كي لا يتصور العدو انه وجه ضربة قاضية لسير عملها».

اما وزير «الامن» موشيه ارنس، فقد اعلن، امس (الاحد)، ان اسرائيل ستأخذ بالاعتبار بشكل جدي جداً الاعتبارات والمصالح الامريكية قبل ان ترد عسكريا على الهجمات العراقية.

وفي مقابلة اجريت معه في اطار برنامج مواجهة الامة الذي تبثه شبكة «سي.بي.اس» الامريكية اكد آرنس رغبة اسرائيل في الرد على الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب وحيفا التي ادت الى جرح ٤٧ شخصا.

واضاف «نحن نعي مسؤولين المنطقة الاقليمية، سوف نأخذ بالاعتبار بشكل جدي جدا وجود القوات الامريكية في المنطقة والمصالح الامريكية».

دراوشة: «العراق، برفض المبادرة الفرنسية ومبادرة الامم المتحدة - خيب ظني»!

● يقول: «انا اقدر مسلك اسرائيل وليست لدي انتقادات عليها» ● محاميد: ضد اي مس بالابرياء ولكننا نعارض بشدة خطوة انتقامية اسرائيلية ضد العراق ●

● هاشم محاميد ●

● عبد الوهاب دراوشة ●

● حيفا - مراسلنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة («الحزب الديمقراطي العربي») في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (١٩٩١/١/٢٠) انه توقع «ان يوافق صدام على اقتراحات الامم المتحدة وفرنسا» واضاف «ولكني اصبت بخيبة امل. انا اقدر مسلك اسرائيل وليست لدي انتقادات عليها». وقال بصدد اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل: «آمل ان تقوم اسرائيل بضبط النفس ولكن اذا استمرت اعمال القصف فلن اعارض ردا اسرائيليا».

ويذكر ان عضو الكنيست دراوشة اعلن منذ بداية الاجتياح العراقي للكويت وحتى الاسبوع الماضي «ان العراق حرر الكويت التي هي ارض عراقية»، كما قال ان اجتياح العراق للكويت هو خطوة هامة على طريق الوحدة العربية!

وقال عضو الكنيست نواف مصالحة («المعراخ») في المقال نفسه انه مستعد ان يصوت تأييدا لأي قرار تتخذه الحكومة للدفاع عن الشعب.

وقال النائب حسين فارس («المبام») انه «لا يرفض مطلقا ردا اسرائيليا على العراق ولكن ليس الآن». وقال ان «الظروف ليست ناضجة لذلك».

بالمقابل، قال النائب هاشم محاميد (الجبهة) «اننا نندد بأي الحاق ضرر بالمدنيين الابرياء، ولكننا نحذر حكومة اسرائيل من التورط الاسرائيلي الذي لا يساعد على وضع حد للحرب». وقال «اننا نعارض بشدة خطوة انتقامية اسرائيلية على العراق».

هذا، وتلقت اليوم بيانا من عضو الكنيست دراوشة يستغرب فيه ما كتبه مراسل «يديعوت» الذي «حرف اقواله ولم ينقل بها» حسبما قال البيان.

امس فقط - اهالي وادي عارة تسلموا اجهزة الوقاية من الغاز للاطفال

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - ساد جو من القلق، خلال اليومين الماضيين، بين اهالي قرية عرعرة وقرى منطقة عارة الاخرى لعدم قيام قيادة الدفاع المدني بتوزيع اجهزة الوقاية من الغازات للاطفال حتى جيل سنتين، وفي ظل حالة الطوارىء التي سادت البلاد خلال اطلاق الصواريخ العراقية على المدن الاسرائيلية. ازداد القلق لدى الاهالي وقد تمكن الاهالي من الحصول على هذه الاجهزة فقط امس الاحد من مركز الدفاع المدني في الخضيرة.

من جهة ثانية قامت قيادة الدفاع المدني بتركيب صفارة انذار في قرية عرعرة مساء السبت لخدمة القرية وقرى المنطقة. حيث سبق ونصحت الاهالي على الاستماع لتوجيهات الدفاع المدني عبر اجهزة الراديو.

ومن الجدير بالذكر ان مدينة ام الفحم تفتقر لصفارة انذار خلال حالات الطوارىء حتى الآن.

طاقم طوارىء طوال اليوم في بلدية الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - يعمل طاقم خاص في بلدية الناصرة، طوال اليوم، لحالات الطوارىء التي من الممكن ان تحدث نتيجة للاوضاع الحالية ويركز في محسبة البلدية.

وقامت البلدية بالعديد من الاتصالات مع قيادة الدفاع المدني ووزارتي الصحة والتجارة والمرافق الاقتصادية لضمان حل القضايا التي من الممكن ان تنشأ في اوضاع الطوارىء، وتبين من خلال الاتصال مع وزارة التجارة والصناعة ومكتب وزارة الداخلية ان جميع المواد اللازمة لتحكيم الغرف مثل النايلون والمواد اللاصقة تم تحضيرها وتزويد المتاجر الكبرى بها. كذلك جرى اتصال مع قيادة الدفاع المدني ووزارة الداخلية بخصوص عدم تغطية صوت صفارة الانذار لجميع انحاء المدينة ولغاية اليوم لم تحل المشكلة.

هذا وكانت بلدية الناصرة قد زودت المستشفيات الثلاث بكميات وجرى اتصال مع جميع المرافق لضمان تزويد المواد الغذائية بشكل منظم.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ ـ الموافق ٧ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ١٧/٢٤٢ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

Vol. 213741 – 22.1.1991 – Price: 1.30 Shekel

وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون) تعترف، رسميا:

«النجاح تحقق» في قصف المنصات الوهمية !!

الضربة الجوية الخاطفة فشلت في تحقيق اهدافها!

● سلاح الطيران العراقي ما زال بكامل قوته ● منصات الصواريخ الثابتة والمتحركة ما زالت قائمة ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ بعد ستة ايام من التفاؤل المبالغ فيه الذي كان قائما على خطأ الحسابات ولبعضا على الحرب النفسية ضد العراق، اعترف ناطق رسمي في «البنتاغون» (وزارة الحربية الامريكية)، اليوم الثلاثاء، بأن الخطة الاصلية للحرب، القائمة على الضربة الجوية الخاطفة والماحقة قد فشلت.

وكشف الناطق الحقائق التالية:

● ما زال سلاح الطيران العراقي بكامل قوته، فيما عدا ١٥ ـ ٢٠ طائرة اصيبت خلال القصف.

● العراق الذي، على ما يبدو، منصات لاطلاق الصواريخ

● البقية على صفحة ٦ ●

بينما تواصل طائرات امريكا وحلفائها قصف المدن العراقية:

تواصل المساعي، عربيا ودوليا، لوقف العدوان على العراق

● دي كوليار يتباحث مع الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي حول المبادرات الممكنة الرامية الى وقف الحرب العدوانية ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تتواصل الاتصالات والمشاورات العربية والدولية من اجل وقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق، وايجاد تسوية سلمية لأزمة الخليج وذلك بعد ان واصلت لليوم السادس على التوالي، طائرات الدول المعتدية قصفها الوحشي على المدن العراقية وبعد ان تكشفت نوايا الادارة الامريكية الاستعمارية التي تستهدف البنية الاقتصادية والعسكرية للعراق.

● البقية على صفحة ٧ ●

● متظاهرون في باريس يرفعون هيكلاً عظمياً احتجاجاً على الحرب العدوانية ضد العراق ●

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي:

غالبية منصات الصواريخ المصوبة نحو اسرائيل ما زالت في جاهزيتها الكاملة!

● المصادر العسكرية الاسرائيلية تشكك بنجاعة صواريخ «باتريوت» في التصدي لصواريخ «الحسين» ● مساعد وزير «الأمن»: العراق مهيأ لاطلاق صواريخ برؤوس كيميائية ●

●واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اعترفت مصادر مطلعة في وزارة الحربية الامريكية (البنتاغون)، صباح اليوم الثلاثاء بأن معظم منصات اطلاق الصواريخ العراقية التي جرى تدميرها خلال الطلعات الجوية المكثفة فوق العراق لم تكن سوى منصات اطلاق وهمية مصنوعة من الكرتون والالواح الخشبية.

● البقية على صفحة ٧ ●

هو الحي الباقي

والد الفقيد ابراهيم يوسف مرجية وارملة الفقيد واولاده ابراهيم بشارة، وبنات لوريت وجانيت واخيه كمال وابراهيم الياس، عفاف ونادية والراهبة الاخت بولينة واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع آل مرجية في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

بهجت ابراهيم مرجية (ابو ابراهيم)

عن عمر يناهز ٤٩ عاما وشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء الموافق ٩١/١/٢٢ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من بيته في بلدة الناصرة الى كنيسة اللاتين في البلدة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اذاعة «بي.بي.سي» البريطانية:

العراق يملك ملاجيء لحماية الطائرات افضل من ملاجيء حلف الاطلسي

● قاعدة جوية في العراق اكبر من مدينة «ملتون كينس» البريطانية التي يبلغ سكانها (٦٠) الف نسمة ●

● لندن ـ رويتر ـ كشف محطة التلفزيون البريطانية «بي بي سي» مساء امس الاثنين، ان عددا كبيرا من الطائرات الحربية العراقية قد تكون محمية في ملاجيء تحت الارض افضل من تلك الموجودة في دول شمال الاطلسي.

ويملك العراق ثماني قواعد جوية ضخمة بينها ثلاث في شمال البلاد، وأضافت محطة «بي بي سي» ان هذه القواعد واحداها اكبر من «ملتون كينس» (مدينة عدد سكانها ستون الف نسمة في شمال غرب لندن) مجهزة بملاجيء تحت الارض، نفذتها شركات بريطانية وبلجيكية ويوغوسلافية بناء على طلب وزارة الدفاع العراقية وفق ما اضافت «بي بي سي» التي تحدثت عن وثائق تتعلق بعقود وقعها العراقيون.

وقال خبير من مجلة «جينس» المتخصصة في مجال التسلح ان حوالي ٣٠٠ ملجأ تصعب رؤيتها من الجو وتستطيع ان تقاوم القصف الكثيف ابنيت في هذه القواعد طبقا لمواصفات ادق من تلك التي تعتمدها دول حلف شمال الاطلسي.

وأضافت المحطة ان هذه الملاجيء يمكن ان تأوي طائرة او اكثر، وهي مطمورة تحت امتار عديدة من الرمل وتبلغ سماكة أبوابها ٢٫٦ مترا (التي تزيد سماكتها خمسين سنتيمترا عن تلك المستعملة في ملاجيء حلف شمال الاطلسي) وقسميها جدران واقية من الشظايا ومجهزة بأنظمة تسمح لها بتحمل اثر القنابل الخارقة.

العراق يأسر المزيد من الطيارين ويعثر على جثث طيارين اخرين من القوات المعتدية

● بغداد ـ الوكالات ـ اعلن العراق انه أسر المزيد من طياري القوات المعتدية على العراق وعثر على جثث طيارين اخرين.

وأكدت رئاسة الاركان العراقية في البيان رقم (٩٣) الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية، الملتقط بثها في نيقوسيا، انه تم اسر عدد من الطيارين الاعداء من جنسيات مختلفة والعثور على جثث طيارين اخرين.

وأكدت اذاعة عمان، من جهتها، ان التلفزيون العراقي عرض عددا جديدا آخر من الاسرى الجدد.

اما بخصوص الاسرى العسكريين، الذين اعلنت بغداد انهم وضعوا حول اهداف اقتصادية وعلمية عراقية، والضجة التي اثارها الغرب حول هذا الامر فقد وصفت اذاعة بغداد هذا الاجراء بأنه دفاعي بعد الغارات التي استهدفت السكان المدنيين والمصالح الحيوية العراقية. وبالاضافة الى سفير العراق في فرنسا، عبد الرزاق الهاشمي، فقد أكد مندوب العراق في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري ان الاسرى لا يعاملون بشكل سيء وان العراق يلتزم بمعاهدة جنيف بشأن معاملة اسرى الحرب.

المفوض الاوروبي المختص:

الحرب قد تزعزع استقرار الدول العربية المشاركة في التحالف ضد العراق!

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ و.ص.ف ـ حذر ابل ماتوتيس، المفوض الاوروبي المختص بسياسة حوض البحر المتوسط، امام البرلمان من ان حرب الخليج تهدد بـ «زعزعة الاستقرار» في بعض الدول العربية مثل مصر او المغرب.

واضاف انه علاوة على هذا الخطر ستشهد بعض حكومات الدول العربية المشاركة في التحالف الدولي صعوبات بسبب موقف شعوبها المؤيد لصدام حسين.

ويجتمع النواب الاوروبيون لمناقشة الازمة التي تطورت الى حرب في الخليج.

من جهة اخرى، قال وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، الذي ترأس بلاده المجموعة الاوروبية حتى اول تموز المقبل ان المجموعة الاوروبية تأمل ان تكون حرب الخليج قصيرة الامد وان تؤدي الى «اقل عدد ممكن من الضحايا».

وقال ايضا ان على المجموعة الاوروبية ان تنظر الى ما وراء الازمة الراهنة وكرر تعهد الدول الاثني عشرة بدعوة مؤتمر دولي للسلام للانعقاد في الوقت المناسب حول مشكلات الشرق الاوسط.

خبير فرنسي:

العراق يملك حاليا ثلاثة مفاعل نووية

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكد خبير فرنسي لدى الاثنين رداً على اسئلة وكالة الصحافة الفرنسية ان العراق يملك حاليا ثلاثة مفاعلات نووية من غير ذلك الذي دمر واحد منها في العام ١٩٨١ وثالث زوده به الاتحاد السوفييتي.

ويتناقض هذا التأكيد مع ما ذكره قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارتزكوف، من ان الغارات الجوية أدت الى تدمير جزئي لاربعة مفاعلات نووية عراقية.

وهذا التصريح يتناقض ايضا مع تأكيدات جنرالات امريكيين بأن العراق لا يزال يحتفظ بقوته النووية رغم القصف الوحشي.

واستنادا الى الخبير ذاته، الذي طلب عدم كشف هويته، فان المفاعل الرابع الذي ذكره الجنرال الامريكي ربما كان معملا لاثراء اليورانيوم. وأضاف هذا الخبير ان العراق جهد، خلافا لاستغلال هذا النوع من المنشآت ويعتقد أن معملا لاثراء اليورانيوم موجود في الموصل في شمال شرق البلاد وربما كان هذا هو المركز النووي الرابع الذي قصفه الامريكيون.

وقال ان العراق يملك ثلاثة مفاعلات نووية للابحاث: مفاعل فرنسي من نوع «اوزيراك» يطلق عليه اسم «تموز ٢» وتبلغ قوته ٥٥ ميغاواط وقد دمره الاسرائيليون في العام ١٩٨١ قبل ان يصبح قادرا على العمل. ومفاعل «تموز ٢» الصغير تبلغ قوته ٥٠٠ كيلوواط وقد بناه الفرنسيون في الضاحية الجنوبية الشرقية لبغداد واصبح جاهزا للعمل ابتداء من العام ١٩٨٧ استنادا الى الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وآخر مفاعل ابحاث سوفييتي من طراز «اي.ار.تي ٥٠٠٠» قوته ٥ ميغاواط يعمل ابتداء من العام ١٩٦٧ في المكان ذاته.

كلمة الاتحاد

السلام لا السلاح يضمن الامن للشعوب

□ نفهم ونحترم القلق الانساني الطبيعي لليهود والعرب في اسرائيل جراء التوتر الخطير القائم وامكانية تطور الامور الى الاسوأ.

لذلك، انطلاقا من المسؤولية العميقة دعونا وطالبنا كل قوى السلام ان تدعو الى عدم التورط في الحرب الامريكية الوحشية ضد شعب العراق.

وعندما تساقطت الصواريخ العراقية على اسرائيل ازداد القلق والخوف من الحرب وويلاتها ونتائجها وقد قلنا موقفنا، بشكل مسؤول وصريح، بأننا ضد القصف العسكري الذي يصيب المدنيين سواء كان المدنيون عراقيين او اسرائيليين او من اية بلاد.

وعندما قدمت الولايات المتحدة صواريخ «باتريوت» لاسرائيل قامت المؤسسة الحاكمة بتنظيم مهرجان ابتهاج عنصري هو في الوقت نفسه مهرجان تمجيد للولايات المتحدة «صديقتنا الكبيرة».

انظار العالم كله مركزة الآن - وهذا شيء طبيعي - على الحرب الطاحنة الدائرة في الخليج وكذلك على الجهود العالمية الجبارة للدول والحركات السياسية والشعوب، لوقف الحرب وتغليب العقل على الغريزة الوحشية وتغليب الواقعية السياسية على البلطجية العسكرية الاستعمارية.

اننا اذ نضم صوتنا الى اصوات عشرات ملايين الناس في العالم المطالبين بوقف الحرب فورا وحل مشكلة الخليج بالطرق السياسية السلمية، نؤكد ان مشكلتنا نحن ايضا، مشكلة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عموما يجب حلها بالطرق السياسية - السلمية. غياب السلام، دائما، يمكن ان يكون بداية للحرب. ولذلك يجب النضال للسلام، يجب تحقيق السلام، لضمان استبعاد اخطار الحرب.

هذه الساعات المصيرية هي ساعات ترتفع فيها النفوس الى المستوى الانساني الحقيقي، الى مستوى القلق على حياة الناس، كل الناس، والطموح الى تحقيق الطمأنينة للناس، كل الناس.

ولذلك فنحن نهتف في وجه الحكومة ومشاريعها الخطيرة السوداء، ان السلام وليس السلاح هو ما يضمن الطمأنينة والامن للشعوب!

(الاتحـــــاد)

حصيلة الخسائر منذ بداية الحرب في الخليـج وحتى مســاء أمــس

● باريس (١/٢٢) - ص.ص.ف - في ما يلي حصيلة الخسائر العسكرية والمدنية منذ بدء عملية عاصفة الصحراء في ١٧ كانون الثاني الجاري، وفق المعلومات الرسمية للحلفاء والعراقيين.

■ الخسائر العسكرية

بالنسبة الى الحلفاء بلغت خسائر القوات الجوية ١٩ طائرة واعتبر ٢٩ طيارا في عداد المفقودين.

● الولايات المتحدة - ذكر متحدث عسكري اميركي امس الاول الاحد في الرياض ان الولايات المتحدة فقدت منذ بدء العملية تسع طائرات قتالية.

وقال قائد القوات الاميركية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، امس، ان الخسائر البشرية لسلاح الطيران تبلغ ١٣ رجلا هم ١٢ مفقودا وقتيل.

وقتل جنديان جرحا السبت الماضي عندما انهار احد التحصينات في شرق السعودية.

● بريطانيا - ذكرت وزارة الدفاع البريطانية ان ثلاث مقاتلات من طراز تورنادو فقدت. واعتبر افراد طواقم هذه الطائرات (ستة طيارين) مفقودين.

وقالت وزارة الدفاع ان طائرة تورنادو رابعة فقدت وان طاقميها قتلا بعدما صدما في اثر في محيط القاعدة الجوية في السعودية ولم يوضح البيان طبيعة الحادث. واعترفت لندن ان اثنين من طياريها هما في عداد الاسرى الذين عرضهم التلفزيون العراقي.

● ايطاليا - ذكر سلاح الجو ان طائرة «تورنادو» فقدت مع طياريها ليل الخميس - الجمعة وعرض التلفزيون العراقي (الاحد) مساعد قائد الطائرة الذي وقع اسيرا. واعتبر الطيار مفقودا.

● الكويت - اعلنت وزارة الدفاع في المنفى ان مطاردة قاذفة من طراز (اي ٤ سكايهوك) فقدت الخميس خلال مهمة فوق الاراضي الكويتية.

● السعودية - اعلن ناطق رسمي باسم القوات المتحالفة امس الاول الاحد ان طائرة تورنادو سعودية فقدت يوم السبت بسبب خلل فني فوق الاراضي السعودية في حين تمكن طياراها من العودة سالما الى قاعدته بعد ان قذف بنفسه خارجها.

● العراق - اعلنت بغداد ان خسائر الحلفاء منذ بداية الحرب بلغت ٢٠١ طائرة وصاروخا بينها ١٣ طائرة وصاروخا اسقطت امس الاثنين.

من جهة اخرى ذكر ناطق عسكري اميركي الاحد ان طيران القوات المتحالفة اسقط ١٥ طائرة عراقية منذ بدء المعارك بينها ست طائرات صنع ميغ ٢٩ وثلاث طائرات ميراج اف ١ وطائرة قد تكون صنع ميغ ٢٣.

كذلك دمرت او عطلت ثلاثة زوارق عراقية الدوريات البحرية في الخليج. واسرت القوات الاميركية ١٢ جنديا عراقيا ليل الجمعة - السبت اثر استيلائها على تسع منصات نفطية في شمال الخليج كانت المدفعية العراقية المضادة للطيران تستخدمها.

■ الاسرى

اكد سفير العراق لدى الامم المتحدة مساء الاحد ان لدى العراق ٢٢ اسيرا منذ بداية الحرب. وعرض التلفزيون العراقي صورا لسبع رجال باللباس العسكري اكد انهم طيارون من القوات المتحالفة وانهم اسرى الدول الثلاث اميركيون وبريطانيا وايطاليا والكويت.

وامس اعلن العراق ان عشرين طيارا من القوات المتحالفة وضعوا منذ الاحد في مواقع استراتيجية. وليلا اعلنت بغداد اسر عدد من طياري القوات المتحالفة والعثور على جثث طيارين اخرين.

واوضح وزير الدفاع الاميركي، ديك تشيني ان الولايات المتحدة دانت اسباب الاعتقاد بان العراقيين اسروا ثلاثة اميركيين على الاقل في حين اكد وزير الدفاع البريطاني توم كينغ ان اثنين من الطيارين الذين عرضهم التلفزيون العراقي من رجال سلاح الجو الملكي البريطاني.

■ الخسائر المدنية

● العراق - اعترف العراق، الخميس، بأن اهدافا عسكرية اصيبت واشار امس الاثنين الى مقتل ٤١ شخصا بينهم ٣١ عسكريا منذ بدء القتال.

واشارت الحصيلة نفسها الى جرح ٢٥٧ شخصا آخرين.

واشارت بغداد، السبت، الى جرح المدنيين والى تدمير منازل في الاحياء السكنية في مدينتي النجف وكربلاء (وسط العراق) وهما مدينتان مقدستان عند الشيعة اصيبتا ليل الجمعة - السبت.

● اسرائيل - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان ٤٧ مدنيا اصيبوا بجروح نتيجة سقوط صواريخ عراقية من طراز «سكود» على مدينتي تل ابيب وحيفا يومي الجمعة والسبت.

● الاسير الاميركي جيفري زون الذي عرضه التلفزيون العراقي ضمن الدفعة الاولى.

نقص في الاغذيـة والادوية تحت وطأة حظر التجول المستمر في دولة فلسطين المحتلة

● رفع الحظر خلال اليومين لم يكن كافيا لسد احتياجات المواطنين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تحاول الهيئات والمؤسسات الطبية والزراعية الاهلية التطوعية في فلسطين المحتلة، والتي تعمل بنظام الطوارىء سد النقص الآخذ بالتزايد في الضفة وقطاع غزة وبخاصة الاخير الذي يخضع لحظر التجول منذ اسبوع.

وقال مراسلنا ان رفع الحظر الذي تم خلال اليومين الماضيين لم يكن كافيا لسد احتياجات المواطنين خاصة وان الاهالي يعانون من نقص في التموين او اللحم وحتى الخبز الذي يجري رفع الحظر عنه لبضع ساعات والنساء فقط كما في قطاع غزة الذي تنص عليه اوامر الحظر وخاطروا في حياتهم ظهر امس للبحث عن الحليب والمواد التموينية الاخرى ثم هاجموا معسكر الجيش بالحجارة عندما تدخلت بعض الدوريات لتجميعهم والزامهم باوامر الحظر وتبادل الصدرات مما اسفر عن اصابة فتى برصاصة في ساقه واختناق الكثير من المواطنين.

وافاد مراسلنا ان احد قوات الجيش في القطاع الذي تصادف وجوده في المخيم ساعة وقوع هذه الصدامات (ظهرا) طالب مرافقيه وكالة الغوث بالنزول فاعتقدوا انهم لولا وجودهم لسقط الكثير من القتلى والمصابين.

اما في مخيم خانيونس فقد أخذ جنود الاحتلال فرض حظر التجول قبل مضي نصف الوقت المحدد لرفعه ظهر امس حيث خرج الشبان والرجال الخائفة الى السوق للبحث عن لقمة العيش.

وفي حي الصبرة في غزة صدمت سيارة عسكرية الشاب كمال الشف (٢١ عاما) واصابته بجروح في مختلف انحاء جسده.

على صعيد آخر جاءنا ان قوات الجيش التي تعسكر في مدرسة بنات بلدة سلواد/ رام الله عند سماع صفارات الانذار بتعرض البلاد للصواريخ غادر افرادها المدرسة ولجأوا الى بعض المنازل المجاورة وهم يرتدون الكمامات. وجاءنا ايضا ان الادارة المدنية، وكتب «رسائل طبيب» مقارب وسيارات اسعاف الى البلدة نفسها منذ الخميس الماضي.

وجاءنا من جنين ان الجنود اكثروا من اعتقال شابين مطاردين فيما هاجم المدخنين سيارة تابعة لرجال الشرطة وحطموا بعض زجاجها.

مسؤولون في منظمة التحرير يدعون الى حظر نفطي على الولايات المتحدة وحلفائها

● عمان - ص.ص.ف - دعا مسؤولون في منظمة التحرير الفلسطينية امس الاثنين من عمان، الدول العربية المنتجة للنفط الى فرض حظر نفطي على الولايات المتحدة وحلفائها واعربوا عن دعمهم للعراق.

ففي بيان تلقته وكالة الانباء الاردنية موقعه عنها رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الشيخ عبد الحميد السائح ومفتي فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم البرلمانات العربية والاسلامية والعالمية الى «شجب موقف الدول المشاركة في العدوان على الشعب العراقي والامة العربية».

ودعا البيان، ايضا، الدول العربية المنتجة للنفط «الى وقف ضخ النفط الى الولايات المتحدة وحلفائها ومقاطعة السفن والطائرات والمنتوجات وكافة انواع التعامل مع الدول المعتدية على العراق».

كما دعا البيان الحكومات العربية والاسلامية «التي لم تنخرط تحت الراية الاميركية الاسرائيلية الى تقديم الدعم السريع والفعال وفي مقدمة ذلك الدعم العسكري للعراق وابطال الحصار المفروض عليه».

ودان البيان موقف بعض الدول العربية والتي انحدرت لتسهم الوقوف في الموقع الاميركي الاسرائيلي، مؤكدا على ضرورة «التحرك الشعبي في هذه الدول للضغط باتجاه تصحيح هذا الموقف».

وشجب البيان، اخيرا، موقف الحكومة التركية «التي سمحت للقوات الاميركية والاطلسية باستعمال اراضيها للعدوان على العراق» وحيا الشعب الايراني المسلم لموقفه النبيل في شجبه العدوان على العراق، وناشد الحكومة الايرانية «تطوير موقفها لتكون بجانب العراق عسكريا وللعمل على ابطال الحصار المفروض عليه».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا: شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - الفاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠. هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الزهرة للنجمة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس ٠٢/٢٨٥٣١٦
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٣٥٦ (الفاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - محطة الهيثم - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣١٥٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطيرة - عرابة. هاتف ٠٦/٧٤١١٩٠٢ (الفاكس - ٠٦/٧٤١١٩٩)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (الفاكس - ٩٩٦٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨١٢٣٥٩
□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرازي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٥٢١٤٥٣

● ■ ●

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

قائد قسم العمليات في القيادة العامة للجيش الامريكي، كيلي:

«الخطة العسكرية الامريكية فشلت والعراق ما زال يحتفظ بجبروته العسكري»!

● هدف امريكا الانتصار في حرب قصيرة سريعة «نظيفة من الخسائر البشرية» لم يتحقق.. وصدام يسعى لاطالة الحرب في ظل الجهد العالمي لوقف الحرب والعودة الى الحل السياسي ●

مع الاحداث

انهيار استراتيجية الحرب الجوية السريعة والماحقة

● «الزمن يعمل لصالح العراقيين» ●

● ديك تشيني ●

□ بعد اسبوع تقريباً، من القصف الجوي الامريكي للعراق، الذي لا مثيل له في التاريخ من حيث حجمه وعنفه، تعترف واشنطن الآن، ويعترف حلفاؤها واتباعها، بأن المخطط الامريكي قد فشل فشلا ذريعا.

هناك الآن اتفاق كامل بين المحللين العسكريين بأن العراق توقع ضربة جوية ولذلك لم يتنزل طيرانه العسكري المعركة كما قام بتحصينات رهيبة ونصب منصات صواريخ من الكرتون لخداعة الطائرات العسكرية الامريكية المعتدية.

وتعترف واشنطن بأن المخطط كان ضربة جوية سريعة وماحقة نظيفة من الخسائر البشرية الامريكية الى حد بعيد يأتي بعدها الاجتياح البري للكويت. وتقول مصادر امريكية ان التقدير السائد كان قيام انقلاب ضد الرئيس صدام حسين بعد الضربة الجوية مباشرة مما قد يدفع القيادة الجديدة الى الاتفاق مع المعتدين بالانسحاب من الكويت والاستسلام عمليا للغزو الامريكي

رئيس حكومة بريطانيا قال امس، بلهجة كئيبة ان على الشعب البريطاني ان يدرك ان الحرب لن تكون قصيرة كما توقع وان علينا - قال - ان نكون مستعدين للقاسي والمؤلم.

وزير الدفاع الامريكي تشيني اعترف بأن الحرب ستكون اطول مما كان متوقعا، ولذلك سوف يستمر القصف الجوي على العراق وقد يبدأ الاجتياح البري للكويت نظرا للحاجة الى تحقيق «نجاحات ملموسة»!!

التصريحات الرسمية الاسرائيلية، ايضا تبدي القلق ازاء ما تسميه محافظة العراق على جبروته العسكري بعد كل القصف الجوي عليه.

باختصار، الحرب النفسية للولايات المتحدة وحلفائها ومساعديها، التي انطلقت بعد الساعات الاولى للقصف انها انتصرت، انهارت انهيارا كاملا وحل محلها القلق الشديد والاحباط.

وكالات الانباء تقول انه بعد انهيار استراتيجية «الحرب القصيرة الماحقة النظيفة من الخسائر البشرية» يبدو ان استراتيجية صدام حسين لاطالة الحرب هي التي تتحقق.

وقد اعترفت اوساط دبلوماسية امس ان «الزمن يعمل لصالح صدام» اذ يتيح المجال لتصعيد النضال العالمي لوقف الحرب واعادة المجال للمبادرات السياسية السلمية. وقالت هذه الاوساط: فاذا توقفت الحرب والنظام العراقي واقف على قدميه وصامد فان هذا يعتبر انتصارا سياسيا باهرا للعراق، مما ستكون له مضاعفات حادة على الوضع في الشرق الاوسط والعالم!!

● واشنطن - الوكالات - اعترف رئيس قسم العمليات في القيادة العامة المشتركة للجيش الامريكي، توماس كيلي، بأن الخطة العسكرية التي وضعتها قوات الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها في الخليج لحسم المعركة كاملا ضد العراق، في الساعات الاولى لانفجار الحرب فشلت فشلا ذريعا.

وقال: توقعنا ان تضرب القدرة العسكرية العراقية ضربة قاضية بتصفية سلاح الطيران العراقي على الارض وتدمير منصات اطلاق الصواريخ وتصفية القيادة العامة للجيش وقطع الصلة بين قيادة الاركان العراقية والوحدات العسكرية المنتشرة في الكويت والعراق وكذلك تحطيم البنية الاستراتيجية - الاقتصادية الاساسية.

ولم يخف كيلي ان الهدف كان تحقيق انتصار نظيف نقيا من الخسائر البشرية في قواتنا.

وقال كيلي: ان سلاح الطيران العراقي باق كما هو تقريبا كما ان هناك عددا غير محدد من منصات الصواريخ لدى العراق وعددا غير محدود من الصواريخ. واعرب عن اعتقاده بأن العراق ما زال قادرا على مواصلة انتاج صواريخ «الحسين» و«العباس» في مصانعه.

وقال: علينا ان نعترف بأن العراق امتص وتحمل الضربات الجوية محافظا على قوته وعلى نفسه الطويل في الحرب. واضاف: بينما كانت استراتيجيتنا انهاء الحرب بسرعة قصوى فان استراتيجية العراق هي اطالة الحرب. والى حد الآن على الاقل فقد نجح صدام حسين اكثر منا نحن.

□ يستعدون.. بعد فشل الهجوم الجوي! □

● دبابات بريطانية تجري تدريبات في صحراء السعودية استعدادا للمعركة البرية مع القوات العراقية بعد فشل الهجوم الجوي الوحشي ●

«تعزيزا» للمشاركة في التحالف المعادي!

تصاعد الهجوم على العراق وقيادته

● دمشق - ي.ب.ي - منذ تفجر ازمة الخليج، لم يتوقف الهجوم الاعلامي السوري على القيادة العراقية يوما واحدا. وتصاعد، بشكل خاص، اثر قصف بعض المدن الاسرائيلية بالصواريخ العراقية، الامر الذي عزز مشاركة سوريا في التحالف المناهض للعراق.

فقد وصف وزير الدفاع السوري، مصطفى طلاس، امس (الاثنين)، الرئيس العراقي، صدام حسين، بـ «الاحمق» لأنه هاجم اسرائيل دون دعم عربي وخصوصا خليجي.

وفي تعليق نشرته صحيفة «الثورة» قال طلاس ان «الصواريخ الاستعراضية التي اطلقها النظام العراقي» ضد اسرائيل لم يكن لها نتيجة سوى ان حصلت اسرائيل على «نظام جديد كامل من صواريخ باتريوت»، واضاف ان «الهجوم الوهمي» العراقي على اسرائيل «يكفي لبشره هجوم غير وهمي» على العراق.

واعتبر طلاس ان صدام حسين «يدعي العقل والمنطق» لكنه «يدفع الناس الى الحمق». واضاف متوجها الى الرئيس العراقي «اذا كان هدفك اسرائيل فكيف تقبل التنسيق مع حلفاء الامة ومن دون ضمان دعم من دول الخليج. وتساءل «كيف ستحارب من دون دعم خليجي»!!

من جهتها ادعت صحيفة «تشرين» الحكومية ان «محاولات النظام العراقي توسيع رقعة الحرب وجر بلدان عربية عبر صواريخه الاستعراضية تشكل خدمة جانبية اخرى للعدو الاسرائيلي».

كما شنت الصحف السورية، حملة على الرئيس العراقي ووصفته بأنه «ديكتاتور دموي مصاب بجنون العظمة طاغية لا مسؤول وجلاد العراق».

البيت الابيض ينفي صفقة مع اسرائيل ضد المؤتمر الدولي للسلام

● واشنطن - الوكالات - نفى مارلين فيتزووتر، الناطق بلسان البيت الابيض امس (الاثنين) ان تكون الادارة الامريكية قد عقدت صفقة مع حكومة اسرائيل المعارضة لفكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال: «الاتصالات الحالية مع اسرائيل هي حول عدم الرد على قصف الصواريخ العراقية ويتم تقدير ذلك بالتنسيق بيننا وليس جداً ولكننا لم نتفق اطلاقا على رفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط».

في اعتراف رسمي!

رئيس حكومة بريطانيا يدعو شعبه الى «الاستعداد للقاسي والمؤلم»

● يعترف بأن الضربة الجوية الشاملة على العراق قد فشلت فشلاً ذريعاً..

● جون ميجور ●

● لندن - الوكالات - اعترف رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور، في خطاب له امام مجلس العموم: ان الخطة العسكرية الشاملة للولايات المتحدة وحلفائها، في حربهم ضد العراق قد فشلت فشلا ذريعا.

وقال: توقعنا ان تؤدي الضربة السريعة الجوية الشاملة الى تصفية سلاح الطيران العراقي وضرب البنية العسكرية والاقتصادية بحيث يضطر العراق للاستسلام او تحطيم اركانه «لمعركة» لاحتلال الكويت، بلا مقاومة تذكر.

ولكن هذا - قال - لم يتحقق. وحافظ العراق على سلاح طيرانه، بالكامل تقريبا، كما ان الصلة بين القيادة العسكرية في بغداد وبين القوات العسكرية في الكويت وفي كل المناطق منتظمة.

وقال جون ميجور بلهجة يبدو عليها الاحباط والأسى: اني ادعو الشعب البريطاني الى الاستعداد لحرب طويلة نسبياً والاستعداد الى «القاسي والمؤلم» اي سقوط ضحايا اكثر مما كان متوقعاً.

الصحفيان الامريكيان ايفانس ونوفيك:

امريكا تتوقع تهديداً عنيفاً لمصالحها في العالم العربي

● واشنطن لم تتوقع سلفا رد الفعل الشعبي العنيف في العالم العربي ضد العدوان الاستعماري على العراق ●

● واشنطن - الوكالات - اعلن الرئيس بوش وكبار مساعديه لشؤون الامن القومي والتخطيط السياسي البعيد المدى عن القلق الشديد من امكانية انهيار المصالح الامريكية انهياراً كاملاً في العالم العربي بعد انتهاء حرب الخليج.

وقال الصحفيان الامريكيان ايفانس ونوفيك في مقالها الاسبوعي في عدد من الصحف الامريكية ان روبرت غيتس نائب رئيس مجلس الامن القومي يعد حسب طلب بوش، تقريراً لمجابهة هذا الوضع، بعد انتهاء الحرب.

وقال هذان الصحفيان اللذان لهما صلة وثيقة بمراكز المعلومات الرسمية ان واشنطن تتوقع موجة طاغية من عدم الاستقرار في العالم العربي مما سيلحق ضرراً فادحا بالولايات المتحدة. وقالا ان واشنطن لم تتوقع سلفا هذا الرد العنيف والذي سيزداد عنفا على الصعيد الجماهيري ضد الولايات المتحدة في كل اقطار العالم العربي.

ردا على المظاهرات المعادية للحرب:

شركة الطيران المصرية تعلق رحلاتها الى السودان واليمن

● القاهرة - ي.ب.ي - اعلن رئيس القسم التجاري لشركة الطيران المصرية، ممدوح عبد القادر، ان الشركة قررت تعليق رحلاتها الى السودان واليمن.

وجاء هذا القرار «احتجاجا» للمظاهرات الشعبية ومواقف الحكومتين السودانية واليمنية من الاعتداء الوحشي على سيادة العراق، التي تشنه الدول المعتدية.

وقال عبد القادر، الذي نقلت تصريحه صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية في عددها الصادر اليوم (الثلاثاء) ان تعليق الرحلات الى السودان تقرر بناء على طلب السفارة المصرية في الخرطوم وسيستمر حتى استقرار الوضع.

اما تعليق الرحلات الى اليمن فعلتها المسؤول بارتفاع رسوم التأمين.

ويشار الى ان العلاقات المصرية السودانية زادت تدهورا اثر ازمة الخليج خصوصا وان السودان يدعم العراق ومصر اتخذت موقفا معاديا لهذا البلد.

من جهة اخرى قررت مصر، امس، اغلاق جامعة القاهرة الكبيرة في الخرطوم وكذلك عددا من المؤسسات المصرية اثر المظاهرات الطلابية المعادية للمصريين التي نظمتها السلطة في السودان.

كيف تواجهين عصبية طفلك؟

* ان شراسة الصغار لا تدعو الى القلق ولا تسبب الخوف اطلاقا * مهم ان تقام علاقة صداقة مع الطفل *

● طفلك في السنة الاولى او الثانية من عمره تراقبين نموه يوما بيوم، بل ساعة فساعة، وتفاجأين حين تلاحظين انه يتصرف بعصبية ويصرخ ويضرب بيده على اي شيء امامه ان لم يحصل على ما يريد، ودفاعا عن ابنك لا تريدين الاعتراف بشقاوته فترمين اللوم على ابن الجيران او على قريبه الذي علمه تلك العادة السيئة. لانك لا تصدقين ابدا انه يتصرف بذلك الشكل من تلقاء نفسه.

الحقيقة ان سلوك الطفل هذا طبيعي جدا ومقبول حين نعي كل ما يحيط بنا، فالطفل بغريزته يميل الى الروح العدوانية، الى الضرب والصراخ والاحتجاج - لكنه غير مسؤول - الكبير يعرف كيف يتصرف.

ولكن الصغير لم يتعلم ولا يزال في حاجة ان يتعلم كيف يضبط اعصابه ويتحكم بعدوانيته. ان ميل الصغير للعنف والشراسة، لا يخيف ولا يسبب القلق ابدا، ولكن شرط ان تعي الام - في الدرجة الاولى كيف تهمل الصغير يدرك ان العنف والشراسة والعناد صفات غير مقبولة.

الام تشكو دوما انها مع ابنها وابنتها لم تترك وسيلة الا لجأت اليها، الضرب على اليد والصراخ والعقاب بكل اشكاله. يمد الصغير يده الى الدرج مثلا او يسحب غطاء الطاولة فتصرخ به امه، وقد يرى بيده خشبة العقاب. لكنها ما ان تبتعد قليلا او تغفل عنه لحظة حتى يعود ليسحب الشرشف نفسه. لماذا هذا العناد؟ لانه يشعر ان امه تريد حجز حريته، وتريد ان تمنعه من ممارسة اللعبة التي يحب. الى ما العمل في مثل هذه الحالة؟

تقول خبيرة التربية الدكتورة ماري نايغر من روشستر في الولايات المتحدة ان الطفل يتمسك بما يعتبره من حقه - ولانه مثل اي انسان آخر يريد الاحتفاظ بما يريد ويحب. فتكون النتيجة انه يطالع بالطريقة التي يعتقها - لماذا تضربه امه ويمنع ذلك يعود الى نفس اللعبة؟ متى ينقطع عنها - انه ينقطع ليس لانه يخاف الضرب من امه بل لانه اقتنع - ولذا فمن المفيد جدا اذا تركت طفلك يبكي ان تدعيه يعرف ان تلك العقوبة مرتبطة بما فعل - من الخطأ الكبير ان تعاقب الطفل ومعاقبته بعد ساعة او ساعتين، انه ينسى ولا يستطيع الربط بين الذنب والعقوبة، ولذلك فانه يزداد عنفا وشراسة. الكبار يتعلمون طبعا

الذي يجب ان يقتنع الابوان ان ابنها ليس خلقا لانه عنيف وبميل الى الطبع الكبار، وبكلمة اخرى انه ليس في حاجة ان يشعر ان امه استهجنت فعلته كلا يترسخ في ذهنه ان امه تكرهه - ومن المهم ايضا ان تتركه يبكي - وبعد ان يسكت من تلقاء نفسه احضنه وتجنبه اليها ذلك يعلمه انه لن يحصل على شيء بالصراخ - وان امه التي منعته عن ذلك الامر تحبه الى واحضنه وتحبينه لتشعره انه دوما يجد لديها الامان.

الى الاباء والامهات نقول ان شراسة الصغير لا تدعو الى القلق ولا تسبب الخوف اطلاقا.. مهم جدا ان تقام علاقة صداقة وان تأخذ بيد الطفل ليدرك مع تقدم العمر ان عليه ان يكبح جماح غضبه.

- ازمة الاسكان ... ع الجواز ابداً ... انا شخصياً ... بعراقي والجوزتها وخلفنا ... ".

● من مجلة صباح الخير المصرية ●

يطالبون بجعل «فتيات المصاحبة» خدمات حيوية

● هل تعتبر مكاتب فتيات المرافقة مرافق حيوية أم لا؟

هذا السؤال طرح بشكل جدية في اسرائيل خلال اعلان حالة الطوارىء.

من المعروف ان هنالك مصانع وشركات تعتبر حيوية ولا يمكن الاستغناء عنها خلال الطوارىء مثل المخابز.

المستشفيات، الاطفائية، مصانع الاغذية والالبان، الصحف الخ. وما عدا ذلك، فانه يحظر على العمال والموظفين مغادرة البيوت.

مكاتب فتيات الليل (او المصاحبة حسب الترجمة الحرفية) الآن، غير حيوية.

ولذلك بادر اصحاب المكاتب الى حملة احتجاج ومطالبة بالاعتراف بحيوية هذه المهنة فقال صاحب مكتب في تل ابيب لملحق ايرانيل (معاريف - ٩١/١/٢٦): انا لا نكف عن تلقي المكالمات الهاتفية من الزبائن الذين يحتاجون الى خدماتنا في هذا الضغط والتوتر.

اعلان وراثة

صدر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردنا مضبطة وراثة من رئيس ومجلس ... الطيرة المحلي تشعر بوفاة المرحوم ... احمد ابو خيط من الطيرة بتاريخ ١٩٥٣/١٠/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته ... ابو خيط ووالديه منها وحدهم ... ولا غير.

لمن له اعتراض على مضمونها المراجعة هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

يوسف خليل السوالي

محطة ساليوت ٧ والشمس

موسكو - ... - المحطة الفضائية السوفييتية (ساليوت ٧) ستحترق في الطبقات الكثيفة في الجو قبل الموعد المتوقع بفعل نشاط الشمس، وقد افادت وكالة انباء السوفييتية ان المحطة الفضائية ... بسبب تزايد نشاط الشمس منذ العام ١٩٨٧.

ونشر التقديرات العلماء والتصريحات التي ادلى بها رئيس قسم تخطيط المشاريع في المحطة في المجموعة العلمية والصناعية (انرجيا) السوفييتية ليونيد غورشكوف ان (ساليوت ٧) ستدخل الطبقات الكثيفة من الجو في موعد يقرب او يبعد عشرة ايام عن العاشر من شباط. وكان يمكن لهذه المحطة ان تستمر في عملها لخمس سنوات حسب الخبراء السوفييت لولا هذا التزايد في نشاط الشمس.

ويظهر نشاط الشمس (اي زيادة عدد وقوة الانفجارات الحرارية النووية على سطح الشمس) على شكل تدفق اشد قوة للجسيمات الفائقة الطاقة اي ما يسمى النشاط الناجم عن الرياح الشمسية المحيطة بالجو الارضي.

واعرب العلماء السوفييت عن اسفهم لفقدان محطة (ساليوت ٧) البالغ وزنها الاجمالي نحو ٤٠ طنا (مع القمر الاصطناعي الكبير الملحق بها) الرغم بعد ان عملت لمدة تسع سنوات وبعد ان اجرت اول معاينة من الرواد لتجارب على متنها في فترات متفاوتة المدة.

وعلى الرغم من ان هذه المحطة لم تعد مأهولة منذ العام ١٩٨٦ الا انها كانت لا تزال تحمل اهمية كبيرا على صعيد التجارب العلمية والتكنولوجية وخاصة تلك المتعلقة بمشكلة المواد وسلوكها في الفراغ الكوني، وكان الخبراء السوفييت ينوون استخدامها لتحسين اداء المكوك الفضائي السوفييتي (بوران) في الفضاء.

واكد ليونيد غورشكوف من جديد ان سقوط المحطة الفضائية بالجو الارضي لن يشكل اي خطر لان اجزاءها ستحترق كليا في الطبقات الكثيفة في الجو بعد تفككها وانه لن ينجم عن هذه الاجزاء اي خطر يحول المخاطر الناجمة عن انهيارها. واشار ايضا الى ان موقع سقوطها لن يكون معروفا الا قبل ساعات قليلة من الموعد، واضاف انه لن ينجم عن تفككها في اي حال اي خطر عن الاشعاعات لانها لا تحمل اية مادة مشعة.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم: (٢١٢)

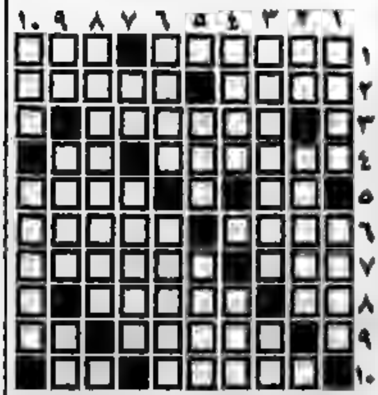

● اعداد: ربحي ... - حيفا ●

افقياً:

١ - مدينة عراقية - عن.
٢ - هم حماة الوطن - شعبيون.
٣ - نهر عراقي (معكوسة).
٤ - عاصمة عربية باتت مركزا للعدوان الاميركي - تأمر.
٥ - شهر منفصل - مدينة اردنية.
٦ - صاروخ طورته العراق - مهابط الطائرات.
٧ - مصدق على - شركة اسرائيلية.
٨ - القمة - مراهقون - للعلو.
٩ - يدفع عن الغازات الحربية - آطار.
١٠ - النشاطات الاحتجاجية.

عمودياً:

١ - ابلغ (معكوسة) - دولة عربية معارضة للعدوان الاميركي (معكوسة).
٢ - فلل - الشيخ (معكوسة).
٣ - صاروخ اميركي تزودت به اسرائيل مؤخرا - خيال.
٤ - غنائي - مطلب الشعوب.
٥ - يلحق المتآمرين والمغرورين (معكوسة) - مجلة عربية.
٦ - خاطفة (معكوسة) - وللقادم (مبعثرة).
٧ - متشابهان - الند.
٨ - مقترحات - ضد خير.
٩ - لجلد - الاس - ضمير منفصل.
١٠ - عم للعيش (معكوسة) - نهر عراقي.

● حل لغز (٢١١) ●

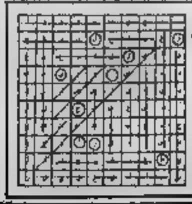

كلمة السر: خليل مطران

نظرا للظروف الراهنة تقرر:

مجلس الرامة المحلي

تلفون: ٩٨٨٤٨٤

تمديد عطاء رقم ٩٠/٤

يعلن مجلس الرامة المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لبناء (مكتب للخدمات الاجتماعية + عيادة الام والطفل) بموجب الخرائط والمواصفات الموجودة في المجلس والتي يمكن الحصول عليها خلال ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد لا يعاد.

يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمقاولين الذين يملكون حسابات رسمية والمسجلين في سجل المقاولين لفرع البناء الرئيسي بالتصنيف ... على المقاول ان يرفق بالعطاء تصديقات بهذا الخصوص التصنيف رقم ١٠٠.

تقدم المناقصات على النماذج الرسمية على نسختين، ضمن الظرف المختوم مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء (الى حدود القيمة الاجمالية) سارية المفعول لمدة شهرين من الموعد النهائي لتقديم المناقصات.

العطاء الذي لا ترفق به كفالة بنكية او الوثائق المذكورة اعلاه لا ينظر فيه.

على مقدم العطاء ان يعيد للمجلس كل الخرائط التي تسلمها من المجلس لاجل اعداد هذه المناقصة.

العطاء يشمل قيمة المواد والمصاعد، ويقدم الى سكرتير المجلس.

آخر موعد لتقديم العطاءات هو يوم ٩١/٢/٧ الساعة ١٢:٠٠ ظهرا.

عند بحث المجلس للعروض يحق للمجلس ان يأخذ بالحسبان القدرة المالية والفنية لمقدم العرض وقدرته على تنفيذ الاعمال على ضوء اشغاله السابقة والمتعهد وتجاربه في اشغال كهذه.

المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض أو اي عرض آخر.

باحترام

الياس ...

رئيس المجلس المحلي

العالم العربي : عشية هزة ارضية!

«المجابهة بين العراق والامبريالية تطورت الى مجابهة عامة بين الشعوب العربية ـ والعالم الثالث ـ وبين الامبريالية. والمشاكل المؤلمة والمتراكمة في العالم العربي ـ الازمة الاقتصادية والبطالة وخطر المجاعة وغياب الدمقراطية والظلم والضيق وافتقار بعض الانظمة لكرامة القومية ـ كل هذا هو المقدمات للهزة الارضية القادمة»

● بقلم: سالم جبران ●

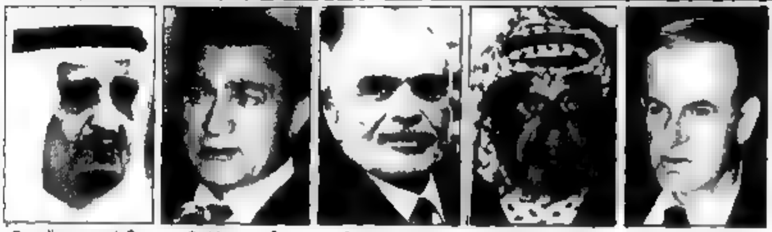

● حافظ الاسد ● ياسر عرفات ● الملك حسين ● حسني مبارك ● فهد بن عبد العزيز ●

□ تحاول الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة واسرائيل، عبث أبواقها، تقليدها بالاقدام العنيف جدا، على المستوى الرسمي، في العالم العربي. وتحاول بعض الاوساط الفكرية والاكاديمية خصوصا هنا، الاثبات بأن الحق كله معها طول الوقت. عندما انكرت وجود المقومات المشتركة الكافية التي تجعل الشعوب العربية أمة واحدة.

وعلى السطح، يبدو هذا الكلام صحيحا. فها هي القوات الامريكية والمتحالفة معها تتخذ من اراضي السعودية مقر قيادة اركانها. وهي تقوم بأبشع هجوم جوي عرفه التاريخ على العراق. وحتى مصر برئاسة مبارك وسوريا برئاسة الاسد تتحالفان مع الولايات المتحدة سياسيا وعسكريا لضرب العراق بل ودكه عسكريا واقتصاديا.

حتى في اسر الاعلام لم يحصر احد ان تقف انظمة عربية موقف الحليف الامين او التابع الذليل للامبريالية الامريكية في صراعها الاستراتيجي ضد ...

...

ولبنان، رأى في الملك حسين الوجه الحقيقي والقلب العاشق والضمير الحقيقي للعالم العربي.

وقد اشارت وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، امس الاول الى ان الانقسام في العالم العربي هو على مستوى الانظمة السياسية الحاكمة وعلى مستوى النخبة السياسية الحاكمة، وانما في الشارع ـ قالت ـ على الشعوب العربية تقف مع العراق بشكل جارف، ضد الغزو الامريكي. وقالت ان موقف الملك حسين وحكومة الاردن يفسره الدور الضاغط للشعب تأييدا للعراق. كما قالت ان الشارع السوري يقف موقفا جماعيا شاملا ضد العدوان الامريكي. وقالت الوكالة صحيح ان القوى المختلفة في سوريا لا تقول رأيها بصوت عال، الا ان صمت هذه القوى مسموع ... ونحن نصغي على اعز جس نبض السوريين في هذه الايام.

وفي هذا السياق بررت الصحيفة ... كاتب وفنان ... في سوريا ضد امريكا و ... مع شعب العراق الشقيق ... الحقيقي للشعب السوري.

يبقى السؤال: ثم ماذا؟ ويبدو لنا انه اذا نجحت جهود العدوان ... العدوان الامريكي، والعراق ... على هذا سوف يعني ان بالامكان الوقوف في وجه الاستعمار ... وستقوم الشعوب العربية لمحاكمة الانظمة الرجعية على ... الشعب ...

ونحن ... الامبريالية

واذا نجحت الامبريالية ـ لا قدر الله ـ في تدمير العراق ... في الشعوب العربية ... القومي والاجتماعي ... للمقاومة، لمقاومة الامبريالية ... الانظمة ... للامبريالية

هناك اتفاق شامل بين المراقبين والمحللين، من كل الاتجاهات الفكرية والسياسية، وهو ان العالم العربي، بعد نهاية هذه الازمة سيختلف جذريا عن قبلها

ان هزة ارضية، سياسية ـ اجتماعية ـ فكرية شاملة وعميقة تنذر بالانفجار في العالم العربي، وانها لقادمة

مفاتيح وقف الحرب في ايدي اسرائيل، ايضا!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●تكشف الكذب والتضليل والحرب النفسية التي شنتها شبكة التلفزيون الامريكية حتى ان اذاعة وتلفزيون وسائل الاعلام الاسرائيلية بفرح وتوسع وتكرار عن حرب الخليج المدمرة. وانما ما كان هذا التحليل والكذب نجح في ساعاته الاولى، فانه انقلب الى عكسه تماما ...

وبانكشاف هذا الامر انتاب الجمهور الاسرائيلي القلق الذي تحول الى ذعر ... لاول مرة في اسرائيل في كل ... خصوصا بعد ان سقطت الصواريخ العراقية على البلاد ...

... ترى ماذا يريد السيد شامير؟ هل يريد ان تستخدم القوات ... ما هو ابعد من القوات ... في حريق هائل؟

...

خلجيات ...

● بقلم: يوسف فرح ●

(١) صمود نادر

● اعلن سفير مصر في الولايات المتحدة الامريكية، ولا تسألوني عن اسمه فقد يكون ابو بسيوني، فقد اختلطت الاسماء ولم يعد في مقدوري التمييز بينها ناهيك عن حفظها، اعلن سعادة السفير انه حتى لو قامت اسرائيل بالرد على القصف العراقي، فلن تغير مصر موقفها الداعم لجهود الامريكيين الحثيثة لاعادة ... الى ... وتعتبر ذلك حافزا ... وكركوك..!

ارأيتم صمودا ابلغ من هذا الصمود؟

يروى ان ... ولا يعود الى طبيعته ... ورجعوا ... عن طبيب ... الى شيخ ذي كرامات ... لا تنزل الارض ... الا ان الشيخ ... رأسه كالمعتاد ... في رقبته ... بعد ان زال عنها التشنج ... الى اسفل.

فرح الاهل كثيرا ... الشيخ ... الرائعة.

الا ان ... ولم ... كلمة واحدة ... مبارك، مبارك، مبارك.

ملاحظة (١)

تروى هذه الحكاية في ... ويكون ...

ملاحظة (٢)

هذه الحكاية لا علاقة لها بالخبر الاول، فلا تخربوني.

(٢) انضباط

● اعلن النظام في سوريا ان النظام العراقي يريد استدراج الامة العربية الى التهلكة، عن طريق توريط اسرائيل في حرب الخليج، وعندما وجه العراق بعض صواريخه الى اسرائيل ... سوريا ان صدام لن ينجح في اخراجها عن انضباطها الذي اشتهرت به خلال حرب ال ٨٢ ... من امام الجنود السوريين ... بيروت.

ان السوريين على ما يبدو ... الاستراتيجي مع اسرائيل، فلن تستطيع ... الفلسطينية.

ومتى يتحقق هذا التوازن الاستراتيجي؟

قريبا جدا.

وفي حسابات الرئيس ... خلال ... ان اسرائيل ... في مكانها ولا تفعل شيئا.

الفلسطينيون يذكرون ... السوريين في ... لبنان ... بحر عظيم.

العراق يواصل قصف مواقع القوات المعتدية في السعودية بالصواريخ

● صاروخ من طراز «الحسين» سقط على الارض فجر اليوم ●

● الرياض – ا.ف.ب – لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية أن صاروخا عراقيا من طراز «الحسين» (سكود مطور) سقط على الرياض فجر اليوم «الثلاثاء» في الساعة ٣،٥٠ بالتوقيت المحلي. وادى الانفجار عنيف الى تحطيم الواجهات الزجاجية في دائرة قطرها مئات الامتار.

وكان الجزء الناتج من الصاروخ الذي يبلغ طوله ٣،٥٠ امتار وقطره ثمانين سم يجثم سميا وسط شارع مقفر دون ان يحدث اضرارا.

وهذا اول صاروخ من طراز «الحسين» المعروف بانه يتكون من صاروخ «سكود» بطول خمسة امتار اضيفت اليه اسطوانة بطول مترين ونصف المتر ولم تظهر اية كتابة على طول الاسطوانة التي كان الدخان لا يزال ينبعث من منصتها المتفجرة.

ولم يعرف اين انفجر رأس الصاروخ وقد اطلقت صفارات الانذار قبل دقائق قليلة فقط من انفجار الصاروخ.

ويبلغ مدى الصاروخ «سكود» نحو ثلاثمئة كم في حين يصل مدى صاروخ «الحسين» الى ٦٥٠ كم حسب الخبراء.

وفي الظهران (شمال شرق السعودية) أطلقت صفارات الانذار في الساعة ٣،٤٩ بالتوقيت المحلي من فجر اليوم وكان انذار اول انطلق قبل بضع ساعات.

وحسب «اليتغورنه» فان صاروخا عراقيا من طراز «سكود» اطلق على الظهران لكنه سقط في البحر.

من جهة أخرى، ادعى خبير في القوات المعتدية أن صاروخ «الحسين» لمكن اعتراضه قبل وصوله الى الارض بقليل. ويذكر في هذا السياق ان العراق اطلق عشرة صواريخ على السعودية، الاحد والاثنين الماضيين. وعلى الرغم من أن شبكات التلفزيون المختلفة عرضت مشاهد مطولة عن الدمار الذي الحقته الصواريخ العراقية في العاصمة السعودية الا أن «البنتاغون» أمس، في تلك الاخبار الصادرة، على أن تسعة من الصواريخ العراقية دمرت بواسطة صواريخ «باتريوت» والعاشر سقط في البحر.

ومن جهة أكد الجيش العراقي أن الصواريخ التي اطلقت ليلة الاحد/ الاثنين على السعودية اصابت عدد الرياض والدمام والظهران وان المنصات التي انطلقت منها هذه الصواريخ سحبت بعد ذلك الى قواعدها سالمة.

هذا وبدت مدينة الرياض، أمس الاثنين، مدينة مشلولة تماما بعد ان عرفها اطلاق صواريخ «سكود» عراقية ليلا اذ ظلت اغلبية المحلات التجارية مغلقة.

وللمرة الاولى كان بالامكان ملاحظة بعض واجهات المحلات والفنادق والابنية الحديثة وقد غطيت بالورق للحد من تناثر الزجاج في حال حصول انفجارات وتخوفا من وقوع هجمات أخرى بالصواريخ.

واستنادا الى مسؤولين في عدد من المؤسسات فان العديد من الموظفين لم يأتوا الى مراكز عملهم صباح أمس، بعد الليلة التي أمضوها بلا نوم.

طهران تنفي الانباء عن نقل طائرات مقاتلة عراقية الى ايران

● طهران – ا.ف.ب – نفى وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، امس، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انباء نشرت في اليابان عن قيام العراق بنقل عدد من طائراته المقاتلة الى اماكن امنة في ايران.

وقال ولايتي بان الجمهورية الاسلامية تحرص على التمسك بحيادها على جميع المستويات.

وكانت صحيفة «سانكاي شيمبون» اليابانية ذكرت ان ٣٥ طائرة مقاتلة عراقية نقلت الى اماكن امنة داخل الاراضي الايرانية.

سويسرا تدعو الى مؤتمر دولي حول مجمل قضايا الشرق الاوسط

● برن – ا.ف.ب – دعا رئيس الاتحاد السويسري فلافيو كوتي، امس الاثنين، الى تنظيم مؤتمر دولي حول مجمل مشكلات الشرق الاوسط في سويسرا في الوقت المناسب.

وفي تصريح امام الجمعية البرلمانية الفيدرالية التي اجتمعت في جلسة خاصة اكد كوتي انه اذا سنحت فرصة حلالية واذا ابدى المتحاربون قبولا فان سويسرا ستكون مستعدة مرة اخرى للعب دور من اجل اعادة السلام.

ورأى الرئيس السويسري ان الحرب لا تحل المشكلات العالقة في الشرق الاوسط، واضاف يجب مواجهة المشكلات السياسية في المنطقة بارادة حازمة والتفهم على متوازن مهني قال.

وانتقد كوتي بالموقف الذي اتخذه المجلس الفيدرالي (الحكومة) منذ بدء النزاع في الخليج.

واتحدث عن حياد بلاده مستبعدا أية مشاركة لسويسرا في العمليات العسكرية واكد ان الاجواء السويسرية لا يمكن التحليق فيها الا للغايات الانسانية.

وقال ان هذه «الصرامة» من سويسرا تشكل مقدمة منطقية مساعدة لكل عمل تقوم به بلاده لصالح السلام حتى وان كانت تواصل المشاركة في العقوبات الاقتصادية والمالية التي قررتها الامم المتحدة بحق العراق.

وزارة الحربية الامريكية

● تتمة من ص ١ ●

وصبة من الكرتون والخشب لمخادعة الطائرات الحربية المعتدية وقد القت عليها الطائرات الامريكية والبريطانية عشرات آلاف الاطنان من المتفجرات و مجموعاتها.

وبالفعل ما زال في مقدرة العراق منصات ثابتة ومتحركة لاطلاق الصواريخ، والبرهان على هذا استمرار اطلاق الصواريخ على الظهران والرياض ومواقع عسكرية امريكية في السعودية.

● فشلت الخطة لتدمير القيادة العامة وقطع الصلة بين القيادة والقوات العراقية المنتشرة في الكويت والعراق. والاعتقاد السائد في واشنطن هو ان القيادة العامة تشرف اشرافا كاملا على كل الجهد العسكري العراقي.

وتفيد التقارير العاجلة للوكالات بأن الحرب الخاطفة التي ارادها الامريكيون مزيجا من الابادة العسكرية والنفسية قد انهارت. ويتعاظم بين الناس الامريكيين بان ادارة بوش كذبت عليهم وخدعتهم ولذلك ينتشر القلق والاحباط والتخوف من استمرار الحرب.

في اعقاب عرض صور الاسرى:

حالة من الاحباط والاسى تسود الشارع الامريكي

● واشنطن – وكالات الانباء – ادى عرض العراق صور الطيارين الاسرى عبر شاشة التلفزيون الى حدوث شعور بالاسى والاحباط في الولايات المتحدة التي لم تزل تطاردها اشباح حرب فيتنام.

واشارت مصادر امريكية الى ان عرض صور الاسرى وهم يدلون باعترافاتهم ساهمت في احباط الروح المعنوية للشعب في الولايات المتحدة.

هل فتحت سوريا، حقا، مجالها الجوي للطائرات المعتدية على العراق؟

● انقرة ا.ف.ب – اعترف رئيس الوزراء التركي، يلدريم اكبولوت، مساء امس، للمرة الاولى باستخدام «القاعدة التركية – الامريكية للدفاع المشترك» في انجيرليك قرب أضنه في جنوب تركيا، لاهداف عسكرية. وقال اكبولوت ان الامر يتعلق بمساعدة القوات المتعددة الجنسيات والسماح لها باستخدام القواعد التركية بشكل اوسع مما كان عليه في الاسبق.

ومن ناحية ثانية نفت وزارة الخارجية التركية، امس، انباء تفيد ان هناك اتفاقا تركيا – سوريا لفتح المجال الجوي السوري امام الطائرات الامريكية التي تقلع من تركيا لمهاجمة العراق. كانت اشارت اليه صحيفة «حرييت» التركية الواسعة الانتشار امس، ان هذا القرار بالسرية اتخذ ابان زيارة مساعد وزير الخارجية التركي تورغاي اوجمن لسوريا بين ٨ و١٠ كانون الثاني الجاري.

وفي واشنطن امتنع وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني صباح امس، عن التعليق على هذا النبأ.

العراق يلغي كل المواثيق والاتفاقيات مع السعودية

● نيقوسيا – ا.ف.ب – ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا، امس الاثنين، ان مجلس قيادة الثورة العراقي قرر الغاء جميع المواثيق والاتفاقيات المعقودة بين العراق والمملكة العربية السعودية اعتبارا من تاريخ ١٧ تموز ١٩٦٨ وحتى الآن مهما كان موضوعها وشكل وطبيعة الوثائق التي ثبتت فيها.

وعزا المجلس قراره الى قيام حكومة المملكة العربية السعودية بخرق المواثيق والاتفاقيات التي تربطها مع العراق سواء ما وقع منها ضمن اطار السيادة او ضمن اطار عدم الاعتداء واستخدام القوة.

وتابع قرار مجلس قيادة الثورة العراقي ان حكومة السعودية تنكرت للالتزامات المتعلقة بالعلاقات الاخوية بين شعبي البلدين والاسهام في الحاق الخسائر الاقتصادية الفادحة بالعراق وشعبه قبل العدوان ومن ثم اشتراكها المباشر في العدوان الغادر الذي ترتكبه القوات الامريكية والصهيونية والاطلسية ضد العراق.

مع تصاعد العدوان الامريكي الاطلسي على العراق

اتساع حملة التنديد بالعدوان المدمر على العراق في مصر

● التقابات المصرية وحزب «العمل» وحزب «التجمع» و «الاخوان المسلمون» وشخصيات سياسية وأدبية تدين موقف مصر المنحاز الى جانب العدوان وتطالب بسحب القوات المصرية من السعودية وبوقف عمليات التدمير في العراق ●

● القاهرة ـ مع تصعيد العدوان الامريكي ـ الاطلسي الوحشي على العراق تتسع دائرة المعارضة بين الاحزاب والمنظمات والهيئات والشخصيات السياسية والادبية في مصر لهذا العدوان والتي تطالب السلطات المصرية بسحب قواتها من السعودية.

وقد استنكرت النقابات المصرية، امس، العدوان الغاشم على العراق مؤكدة انه يستهدف تدمير العراق والقضاء على قدراته الاقتصادية وثرواته.

وطالبت النقابات السلطات المصرية بسحب قواتها من السعودية.

وناشدت النقابات المصرية الشعوب العربية والرأي العام العالمي الى بذل قصارى الجهود لوقف العدوان المدمر الذي يتعرض له العراق، حالا.

وطالب حزب «العمل» المصري، في بيان اصدره مساء امس الاول، الحكومة المصرية بأن تتوقف فورا عن مزيد من التورط العسكري الى جانب الامريكان في حرب الخليج.

وطالب الحزب بالحكومات العربية والاسلامية بالقيام بمبادرة عربية اسلامية ومطالبة عاجلة من مجلس الامن باستصدار قرار ناقذ للتحرك لايقاف عجلة الحرب.

وقال البيان بأن الهدف الحقيقي من هذه الحرب في المنطقة العربية هو السيطرة على مستقبل الحياة في ربوع العالم. واوضح بان القوات الاجنبية بقيادة الولايات المتحدة الامريكية لم تأت لانقاذ الكويت من احتلال العراق لها بل هو اصطناع فرصة لاعادة السيطرة والهيمنة على مقدرات الامة العربية والاسلامية.

وقال في الختام انه ليس هناك ما يسمى بالنظام العالمي الجديد وما هو بجديد فهو ابرز تكوين الولايات المتحدة من الاقران وحدها بقيادة النظام الدولي الذي لم تعرف الامة العربية الاسلامية في ظله الا القهر والاستغلال.

وكان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وجماعة «الاخوان المسلمون» دانا العدوان الامريكي والاطلسي على العراق واعربا بشدة عن الاضرار التي تلحق بالشعب العراقي جراء هذا العدوان. كما تساءلا عن دور القوات المصرية في السعودية. ودعا «الاخوان المسلمون» الرئيس المصري حسني مبارك الى سحب هذه القوات من هناك، وطالب حزب «التجمع» بأن لا تشارك القوات المصرية في اي عمل عسكري ضد القوات العراقية سواء في الكويت او العراق.

وندد الحزبان بمشاركة الجارية التي تستهدف تدمير العراق.

وخارج النطاق السياسي اصدر عشرات من المثقفين الذين يعترضون على غزو الكويت، مذكرة وصلت نسخة منها الى وكالة الصحافة الفرنسية وادانوا فيها الهجوم الامريكي الذي يتجاوز كثيرا الاهداف بتحرير الكويت. وقد تساءل محمد حسنين هيكل، الذي كان صديقا لجمال عبد الناصر خلال مناقشة علنية عن القرار الذي اتخذ بارسال قوات مصرية الى السعودية والعرب عن دهشته لان مجلس الشعب لم يؤخذ رأيه قبل اتخاذ قرار كهذا.

وارتفعت هذه الاصوات جميعا لتحتج على هيمنة السلطة على وسائل الاعلام التي تعرض الاحداث بصورة متحيزة. وأكد المثقفون في مذكرتهم ان الحقيقة يجب ان تصل الى الجميع في بلد ديمقراطي.

وتقول مصادر متوافقة ان السلطات اعطت تعليمات الى اجهزة الاعلام الرسمية وبخاصة الصحف اليومية الرئيسية والاذاعة والتلفزيون بألا يوردوا حصيلة كاملة للخسائر بين قوات التحالف وان يهونوا من شأن الخسائر الاسرائيلية الناتجة عن الهجمات العراقية.

◻ ارادة الشعوب اقوى من اسلحة الدمار ◻

● صورة من مظاهرة حاشدة ضد الحرب العدوانية على العراق جرت في العاصمة الاردنية عمان ●

تفجير احد المنشآت العسكرية التابعة لحلف «الناتو» في اسطنبول

● اسطنبول ـ «وكالات الانباء» ـ وقع، يوم امس (الاثنين)، انفجار شديد في احدى المنشآت العسكرية التابعة لحلف «الناتو» في ضواحي اسطنبول، مما الحق اضرارا بالغة فيه.

واعلنت الشرطة التركية ان مجهولين نفذوا هجوما مسلحا على هذا المبنى الواقع على ضفة البوسفور والمكون من خمسة طوابق، حيث تغلبوا على الحارس ووضعوا داخل المبنى مواد متفجرة، الحق انفجارها اضرارا مادية بالغة دون ان يؤدي الى خسائر في الارواح.

مظاهرات حاشدة ضد الحرب ـ في امريكا وتونس والمغرب والجزائر والسودان واليمن وبنغلادش وطهران والباكستان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما يضاعف التحالف العدواني على العراق من شراسة والقاء المزيد من الحمم المدمرة على بغداد وغيرها من المدن العراقية، يزداد ادراك قطاعات واسعة من الشعب الامريكي وباقي الشعوب الغربية والشرقية لاهداف الولايات المتحدة الحقيقية من وراء هذه الحرب المدمرة، الامر الذي يتجسد في تصاعد واتساع المظاهرات لوقف الحرب.

فقد واصل الامريكان مظاهراتهم التي بدأوا بتنظيمها فور اندلاع الحرب، في معظم المدن الامريكية الرئيسية. كما شهدت المدن الالمانية مظاهرات عديدة، حيث خلالها المتظاهرون من سد الطرقات المؤدية الى مراكز البورصة في فرانكفورت وبرلين.

ومن المعروف ان المظاهرات في المانيا اصبحت امرا يوميا.

وفي الرباط بالمغرب نظم الاف الطلاب، مساء امس الاثنين، مظاهرة مؤيدة للعراق في وسط الرباط هاتفين بشعارات تؤيد بغداد.

وتفرق المتظاهرون في الشوارع الصغيرة للمدينة القديمة بعد نشر عدد كبير من قوات الامن.

ويذكر ان اضرابات طلابية عدة جرت منذ السبت الماضي في المغرب في الجامعات والمدن الجامعية اعرب خلالها الطلاب عن تأييدهم للعراق.

وشارك الاف المواطنين، امس الاثنين، في طهران في المظاهرة المعادية للامريكيين والغرب في الخليج التي دعا اليها عدد من النواب في البرلمان الايراني.

وقد انطلق المتظاهرون من الجامعات امام مقر البرلمان حيث كان بانتظارهم حوالي خمسين نائبا بينهم رئيس مجلس الشورى الايراني مهدي كروبي الذي القى كلمة.

وكان احمد الخميني ابن الامام الخميني مع هؤلاء النواب رغم انه ليس نائبا.

وفي الطريق رفع المتظاهرون شعارات كتب عليها «فلتسقط امريكا» و «فلتسقط انجلترا» و «ستقاوم الولايات المتحدة حتى النهاية» و «الخليج الفارسي سيصبح مقبرة للامريكيين».

وفي جنوب افريقيا اجتمع الالاف في مسيرة في مدينة كيب تاون ودعوا الى وقف الحرب فورا والى انسحاب الولايات المتحدة من الخليج.

وفي اليمن طافت مئات الالاف من المتظاهرين شوارع العاصمة (صنعاء) منددين بالاعتداء الامريكي على العراق. وكذلك الامر في العاصمة التونسية. اما في السودان فقد القى الرئيس السوداني عمر البشير خطابا امام الالاف المحتشدين في الخرطوم دعا فيه الى دعم العراق امام العدوان الغربي.

وفي بنغلادش، التي تتواصل فيها المظاهرات، شكلت لجنة خاصة لتشكيل وحدة خاصة من المتطوعين للاشتراك في الحرب الى جانب العراق، اطلق عليها اسم «وحدة صدام حسين». كما تواصلت المظاهرات في الباكستان.

بينما تواصل طائرات امريكا وحلفائها

● تتمة من ص ١ ●

ووصل، في اطار هذه الاتصالات، رئيس وزراء باكستان، نواز شريف، اليوم (الثلاثاء) الى طهران ليعرض مبادرة للسلام في الخليج ويأمل ان يعرضها، ايضا، على تركيا وغيرها من دول الشرق الاوسط. الا ان المصادر الباكستانية لم تكشف عن مضمون المقترحات الباكستانية للتسوية في الخليج.

وعبر شريف قبيل مغادرته باكستان عن قلقه البالغ ازاء الوضع الخطير الذي يسود المنطقة حاليا، مشيرا الى انه لا يعود بالفائدة الا على اسرائيل.

وقالت مصادر باكستانية انه من المفترض ان يتوجه شريف بعد ايران الى تركيا واذا كان الوضع يسمح لسيتوجه الى كل من مصر وسوريا والسعودية والاردن.

واتخذ القرار بترتيب جولة السلام هذه في اجتماع عقدته، امس الاثنين، الحكومة الباكستانية التي طلبت وقف قصف القوات المتحالفة للعراق فورا وادانت ايضا احتلال الكويت.

وقد صرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، امس الاثنين، ان طهران مستعدة للقيام بدور فعال، من اجل اعادة السلام الى الخليج.

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان علي رضا معايري مستشار الرئيس الايراني للشؤون الدولية، اجتمع، امس الاثنين، في انقرة مع المسؤولين الاتراك بشأن «ايجاد مخرج سلمي لحرب الخليج».

وكان معايري نقل رسالة من الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لنظيره التركي تورغوت اوزال. لم يكشف النقاب عن فحواها. وقد استقبل رئيس الوزراء التركي، يلدريم اكبولوت، المبعوث الايراني الذي اعرب له عن قلق طهران ازاء امكانية حدوث المزيد من الاضرار الاقتصادية التي يتكبدها الشعب العراقي.

وكان مصدر مطلع في طهران ذكر امس ان رفسنجاني أرسل معايري الى انقرة بسبب قلق طهران ازاء امكانية دخول تركيا الحرب.

من جهة اخرى اعرب اكبولوت عن رغبة انقرة في «العيش في سلام والتعاون مع جيرانها».

واكد مجددا بان تركيا ليس لديها اية نية في استخدام القوة العسكرية ضد العراق اذا لم يعتد عليها.

من جهة اخرى اجرى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، الليلة الماضية، محادثات مع الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي سفير زائير، بامبي لوبيندي نزينغلي، هدف الى «استطلاع المبادرات الممكنة المرتبطة بحرب الخليج».

وقال نزينغلي ان «المجلس ليس مستعدا لعقد جلسة جديدة بسبب عدم وجود اجماع بين الاعضاء الـ ١٥ حول تحليل الوضع».

وكانت نهاية الاسبوع الماضي شهدت سلسلة لقاءات ثنائية في الامم المتحدة الا ان امكانيات اجراء لمجلس الامن معدومة عمليا لان العراق لا يبدي اية نية للانسحاب من الكويت.

وفي السياق ذاته ذكر سفير فلسطين في بكين، يوسف رجب راضي، امس الاول، ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من الصين ان تلعب دورا اكثر فاعلية في البحث عن حل سلمي لحرب الخليج.

وتوجه عرفات بهذا الطلب في رسالة عاجلة وجهها الى الرئيس الصيني يانغ شانغكون، وسلمت، يوم السبت الماضي الى سفير الصين لدى تونس في حين تطالب المنظمة بحملة دولية لوقف اطلاق النار في الخليج.

وقال راضي وهو بمنزلة سفير لدى الصين: «شرحنا موقفنا ونحن نتفاهم والصين وجهة النظر نفسها بأن هذه الحرب مدمرة للمنطقة. ولكننا نرغب في ان تلعب بكين دورا اكثر نشاطا للتوصل الى حل سلمي».

واضاف ان السفير الصيني لدى تونس ابلغه مع الرئيس الفلسطيني بعد استلام السلطات الصينية هذه الرسالة وان المنظمة تستمر في متابعة بالاتصال اليومي مع بكين في شأن ازمة الخليج.

وعلم من مصدر رسمي تونسي ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات شدد، امس الاثنين في تونس على ضرورة بذل الجهود مثل جميع المستويات لوقف حرب الخليج.

واضاف عرفات في اعقاب اجتماع مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ان هذه الحرب تستهدف البنية التحتية الاقتصادية والعسكرية للعراق.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات التقى مساء الاحد الماضي في تونس مع رئيس بوركينا فاسو السابق، ماتيو كيريكو، بشأن الجهود المبذولة لوقف النزاع في الخليج.

وكان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ورئيس الدائرة الاعلامية فيها ياسر عبد ربه صرح يوم الاحد للماضي للصحفيين في تونس ان المنظمة بدأت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة حملة دبلوماسية واسعة عاجلة للتوصل الى وقف فوري لاطلاق النار في الخليج والسعي الى تسوية سياسية للنزاع في اطار مجلس الامن الدولي.

وصرح وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان بلاده تواصل اتصالاتها مع دول عربية وافريقية ومن مجموعة عدم الانحياز وفي طليعتها الجزائر والهند ويوغوسلافيا بغية وقف الحرب في الخليج.

وقال ايضا انه «من غير المقبول ان يستمر هذا الدمار وهذا القصف على عاصمة عربية وان تقف جميع الجهود مكتوفة الايدي بدون تحرك. اننا نأمر الاول والسريع والمطلوب ان تقف هذه الحرب ثم يبدأ مسار تفاوضي للتوصل الى حل شامل للقضايا العالقة».

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري اجرى، امس الاثنين، محادثة مع نظيره الايراني، علي اكبر ولايتي، تناولت اخر تطورات الحرب في الخليج.

واكد المصري خلال هذه المكالمة ان بلاده «تطالب بانهاء العمليات الحربية وانها مستعدة للمساهمة في كل الجهود الهادفة الى ايجاد حل للازمة».

واضافت الوكالة الايرانية ان المسؤول الاردني دعا ايران الى بذل جهودها من اجل انهاء الحرب.

وعلى صعيد آخر اقترح المستشار الالماني هلموت كول، امس الاثنين وضع ما يشبه «مشروع مارشال» للشرقين الادنى والاوسط اثر انتهاء حرب الخليج لدعم التحولات الاقتصادية والاجتماعية من زعزعة استقرار هذه المنطقة.

ولم يعط كول، الذي كان يحدث الصحفيين اية تفصيلات عن طريقة عمل هذا المشروع الا انه اكد ان المانيا ستشارك فيه حاليا.

ويذكر ان المشروع الامريكي الذي حمل اسم وزير الخارجية جورج مارشال، ساهم في النهوض الاقتصادي لاوروبا الغربية ولا سيما المانيا الاتحادية غداة الحرب.

وكرر كول، ايضا، ان حكومته مستعدة لتقديم مساعدة اضافية للولايات المتحدة التي تتحمل العبء الرئيسي في عملياتها ضد العراق. غير انه اكد انه لا يعرف بعد في الوقت الحاضر كم ستكلف هذه المساهمة الثانية. واكتفى كول بالقول «نتوقع مساهمة في حرب الخليج اكبر بكثير».

وكرر كول ان هدف الحكومة الالمانية هو «ان تنتهي الحرب قريبا لتفتح الطريق امام المفاوضات حول ميثاق امني خاص بالمنطقة، من شأنه حل المشكلة الفلسطينية وتأمين حق اسرائيل في الوجود والامن».

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الاذاعة الاسرائيلية عن ضابط كبير في البنتاغون قوله ان العراقيين نشروا قواعد صواريخ وهمية بشكل واسع موضحا انهم حققوا نجاحا كبيرا في هذا الامر (اقرأ خبرا مفصلا في الصفحات الداخلية).

وتزامنت هذه الاعترافات الامريكية مع اعترافات اسرائيلية مماثلة. ونقلت صحف اليوم عن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، قوله ان الجيش الاسرائيلي يقدر بأن معظم منصات اطلاق الصواريخ المنصوبة في غربي العراق والموجهة نحو اسرائيل لا تزال في مواقعها الثابتة الكاملة.

وأضاف شاي في مؤتمر صحفي للمراسلين العسكريين الاجانب، ان حوافز العراق الهاجمة لاسرائيل لا تزال كبيرة مشيرا الى ان من شأن العراق ان يهاجم بالصواريخ والطائرات ومن خلال استعمال السلاح الكيماوي.

وعبر عن رأي مماثل ايضا الجنرال بطرس ليبوخيم، مساعد وزير الامن لشؤون الجبهة الداخلية مضيفا ان الرئيس العراقي بدأ يصعد من «الضربة الاولى» وما زال في مقدوره قصف اسرائيل بالصواريخ. وقال، يبدو ان العراقيين مهيأون لتشغيل صواريخ ذات رؤوس كيماوية ولا تزال هناك منصات اطلاق في المناطق التي جرى منها قصف اسرائيل بالصواريخ.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس، ان الجيش الاسرائيلي يعتقد ان العراق سيطلق صواريخ ذات رؤوس كيماوية على اسرائيل «لجرها الى الرد وتحويل نزاع الخليج الى حرب عربية ـ اسرائيلية».

وكان قائد اركان الجيش دان شومرون، صرح خلال لقاء مع المراسلين العسكريين للصحف الاسرائيلية مساء امس الاول: «كلما مر الوقت اصبح العراق ميالا اكثر فأكثر الى استخدام الاسلحة الكيماوية التي يملكها لان امكاناته العسكرية تتقلص يوما بعد يوم».

وذكر مصدر رسمي في القدس ان المسؤولين العسكريين ابلغوا حكومتهم برأيهم هذا خلال اجتماعها امس الاول وقالوا ان التهديد الكيماوي لم يحد منه بعد بطاريات صواريخ «باتريوت» الامريكية. لان هذه الاخيرة «لا يمكن الركون اليها بالكامل». واضاف المسؤولون العسكريون ان الصواريخ التي اطلقها العراق على اسرائيل اسرع من التي اطلقها على السعودية

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

الثلاثاء ٢٢ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

يتسحاق موداعي يطلع لورانس ايغلبرغر على خسائر الاقتصاد الاسرائيلي:

خسارة الاقتصاد الاسرئيلي جراء ازمة الخليج منذ بدايتها، بلغت (٣) مليارات دولار

● بوش مستعد لتغطية جميع هذه الخسائر و«زيادة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر، اليوم (الثلاثاء)، وزير المالية يتسحاق موداعي، الذي اطلعه على الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء أزمة الخليج وعلى المتطلبات الاقتصادية لاسرائيل المتصلة بتأثيرات حرب الخليج واستيعاب الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي.

ويدور الحديث عن ٢٠ مليار دولار لاستيعاب مليون مهاجر وثلاثة مليارات دولار الخسائر من ازمة الخليج.

واعلن ان مجمل الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي منذ نشوب ازمة الخليج وحتى الآن بلغت ثلاثة مليارات دولار وان ثلث هذا المبلغ هو خسائر عسكرية ناجمة عن اندلاع الحرب في الخليج.

وانعكست هذه الخسائر في تراجع الانتاج وانخفاض المدخولات من السياحة وارتفاع اسعار الوقود والتراجع في التصدير وارتفاع المصروفات والاعباء المرتبطة بازمة الخليج وبعد العمليات العسكرية.

ويبدو ان اسرائيل ستطلب من الولايات المتحدة تغطية هذه الخسائر خاصة بعد ان اعرب الرئيس الامريكي، جورج بوش، عن استعداد الولايات المتحدة لتقديم المساعدة الاقتصادية لاسرائيل في هذه المرحلة.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة في نهاية شباط او في مطلع آذار القادمين، طلب المساعدة السنوية العادية الى الادارة الامريكية، كما انها ستقدم اضافة الى هذا الطلب طلبين استثنائيين للمساعدة لاحتياجات «الامن» و«الاستيعاب».

هذا وقدر رئيس اتحاد ارباب الصناعة، دوف لاوطمان، الخسائر الناجمة عن توقف العمل في المصانع خلال فترة وضع الطوارىء في البلاد بنصف مليار دولار.

هذا ومن المنتظر ان يغادر موداعي، هذه الليلة او في الايام القريبة القادمة، البلاد متوجها الى الولايات المتحدة وذلك للاشراف على جمع حملة تبرعات طارئة من المنظمات اليهودية.

● اسحاق موداعي ●

● لورانس ايغلبرغر ●

مقابلات مكثفة تجريها ايغلبرغر مع شمير، وأرنس وليفي

ايغلبرغر: «نحن نعترف بحق اسرائيل في الرد على العراق»!

شمير: «لم نتعهد بعدم الرد مقابل حصولنا على صواريخ باتريوت»!

● مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر (في مركز الصورة)، خلال الجولة التي قام بها، أمس الاثنين، الى المواقع التي طالها القصف الصاروخي العراقي في تل ابيب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - التقى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، صباح اليوم الثلاثاء وللمرة الثانية، مع مساعد وزير الخارجية الامريكي، لورانس ايغلبرغر.

كما التقى ايغلبرغر اليوم كل من وزير الخارجية، دافيد ليفي، ووزير «الامن» موشيه آرنس.

وسبق لقاء الزعيمين الاسرائيليين مع المسؤول الامريكي، الذي يزور البلاد للمرة الثانية خلال الشهر الجاري، لقاء شمير مع ليفي وآرنس امس.

وكان شمير اجتمع في وقت سابق من يوم امس مع ايغلبرغر وبحث معه التقاء جوانب العدوان الامريكي والاطلسي على العراق ودور اسرائيل في هذا الاطار.

ونفى شمير، امس، ان تكون اسرائيل قد تعهدت لواشنطن بعدم مهاجمة العراق مقابل حصولها على صواريخ «باتريوت» الامريكية.

وقال شمير لدى خروجه من اجتماع لجنة رقابة الدولة البرلمانية انه جاء خلال لقائه اللقاء لم يجرِ مع الادارة الامريكية.

وعبر شمير عن رضاه الشديد بعد تسلم اسرائيل صواريخ «باتريوت».

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكية لورانس ايغلبرغر امس، ان الولايات المتحدة تعترف بحق اسرائيل في الرد وذلك خلال زيارة قام بها لعدد من الاحياء في تل ابيب اصيبت بالصواريخ العراقية.

وقال المسؤول الامريكي «نحن نعترف بحق اسرائيل في الرد وفي الدفاع عن نفسها والولايات المتحدة تقف الى جانب اسرائيل في مواجهة العدوان العراقي» واضاف قائلا «نحن نعرف ان اسرائيل التي ابدت حتى الآن ضبطا للنفس في مواجهة الهجوم الاجرامي الذي يشنه العراق لتوسيع نطاق الحرب التي تركزت على عدوانه على الكويت». وكان يرافقه وليم براون، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل.

ورافق ايغلبرغر بنظر في ذهول الى الحفرة التي احدثها احد صواريخ «سكود» في ملعب بالمرسلة تبلغ مساحته خمسين مترا.

توجب اتفاق مبدئي بين الهستدروت وارباب العمل

دفع رواتب الشهر الجاري كاملة لجمهور العاملين

● ايام العمل الضائعة جراء حالة الطوارىء، سيتم التباحث بشأنها في وقت لاحق ● قيادة الدفاع المدني تعلن ان حالة الطوارىء لم تعتمد في البلاد بشكل رسمي وانما من باب التوصية (!!) ● الهستدروت تطالب الحكومة بالعمل على عدم المس بحقوق العمال الذين انصاعوا للتعليمات ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توصلت الهستدروت، يوم امس (الاثنين) الى اتفاق مبدئي مع رؤساء دائرة التنسيق التابعة للتنظيمات الاقتصادية، يقضي بدفع رواتب شهر كانون الثاني الجاري كاملة لجمهور العاملين.

وجاء في الاتفاق المذكور ان ايام العمل الضائعة جراء حالة الطوارىء التي سادت في البلاد سيتم التباحث بشأنها في وقت لاحق.

وعلى الصعيد نفسه، طالبت الهستدروت، يوم امس، الحكومة بالعمل على عدم المساس بحقوق العمال الذين اضطروا للازمة بيوتهم نتيجة لحالة الطوارىء التي اعلنت في البلاد، وذلك على اثر ادعاء قيادة الدفاع المدني بأنه لم يتم فعليا الاعلان بشكل رسمي عن اعتماد نظام حالة «دفاع مدني»، وان التعليمات التي تم توجيهها للمواطنين جاءت من باب التوصية فقط!!

من جهته اعتبر رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هرشلد، ان هذا الوضع غير معقول، مضيفا انه في ظل غياب الركود تلائم ظروف حالة الطوارىء فان العمال الذين انصاعوا للتعليمات الرسمية وامتثلوا لأوامر قيادة الدفاع المدني الداعية الى ملازمة البيوت سيجدون انفسهم معرضين للفصل من اماكن عملهم او مهددين بالمس في رواتبهم وحقوقهم الاجتماعية.

وطالب هرشلد الحكومة بالتعهد بعدم المس بحقوق العمال الذين نفذوا التعليمات الواضحة التي اصدرتها سلطات الامن، وطالبها كذلك بالعمل على المحافظة على أجور وحقوق الامهات العاملات اللواتي لا يقدرن على الاحتلال في اماكن عملهن بسبب اضطرارهن للعناية بأولادهن جراء تعطيل الدراسة.

باستثناء المدارس التي ستظل مغلقة:

عودة الحياة الى مجراها الطبيعي في البلاد

● استئناف العمل في جميع المرافق ومختلف القطاعات في كافة المدن والقرى ● سبعة مستشفيات ما زالت تعمل في حالة طوارىء ● قيادة الدفاع المدني توجه عناية السكان الى تجنب التجمعات وابقاء الاقنعة الواقية في متناول اليد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عادت الحياة اليوم (الثلاثاء)، بالتدريج الى مجراها الطبيعي في البلاد ودبت من جديد في جميع المرافق الاقتصادية ومختلف قطاعات العمل باستثناء الدراسة التي ظلت معطلة.

وتوجه العمال والموظفون واصحاب الاعمال الحرة الى جميع اماكن عملهم في كافة المدن المحلية بما فيها تل ابيب وحيفا وضواحيهما القريبة التي كانت هدفا للقصف الصاروخي في اواخر الاسبوع الماضي.

وافتتحت كذلك جميع فروع البنوك وبدأ من جديد تشغيل خطوط المواصلات العامة وعادت جميع مستشفيات البلاد الى العمل المنتظم باستثناء سبعة مستشفيات ما زالت في حالة طوارىء، وهي كل من «رمبام» (حيفا)، «شيبا» (تل هشومير)، «ايخيلوف» (تل ابيب)، «وولفسون» (حولون)، «شعاري تسيدق» (القدس) و «مئير» (كفار سابا).

وعادت الحياة كذلك في المدن والقرى العربية الى مجراها الطبيعي، حيث فتحت المحلات التجارية، على مختلف انواعها، ابوابها امام الجمهور، وزاولت جميع السلطات المحلية في الوسطين العربي واليهودي اعمالها كالمعتاد، وقدمت خدماتها لجمهور المراجعين، علما بأن خدمات الطوارىء المحلية ما زالت تعمل لمدة ٢٤ ساعة.

وكانت قيادة الدفاع المدني دعت، في بيان لها مساء امس (الاثنين)، السكان الى استئناف العمل بشكل طبيعي داخل البلاد، باستثناء المدارس التي ستبقى مغلقة.

وطلب المصدر نفسه الى السكان تجنب التجمهر وابقاء الاقنعة الواقية من الغازات في متناول اليد.

مجلس ابوسنان الدمقراطي في حالة طوارىء خدمة لسكان القرية

● فتح عيادة طوارىء في المجلس تعمل ٢٤ ساعة خدمة للسكان ●

● ابوسنان - من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - بمبادرة من الادارة يعمل المجلس المحلي في ابوسنان في حالة استنفار تامة لمدة (٢٤) ساعة يوميا خدمة للقضايا القروية ومساعدة للسكان في هذا الوضع الطارىء. وبناء على مبادرة المجلس المحلي افتتحت في بناية المجلس المحلي عيادة طبية لمعالجة الحالات الطارئة مجانا. ويعمل في هذه العيادة وبالتناوب ولمدة ٢٤ ساعة اطباء من مختلف الاختصاصات النفسية وغير النفسية لمعالجة الحالات الطارئة لدى الاطفال والكبار والصغار، ويعمل في هذه العيادة تبرعا العديد من الاطباء والطبيبات من ابناء القرية.

وفي حديث مع رئيس المجلس المحلي، السيد علي حزبة، ونائبه، السيد رفيق نصرة، اكدا ان المجلس اتصل بالقرى العربية والمستوطنات اليهودية المجاورة واعلمهم بأن العيادة في مجلس ابوسنان المحلي مستعدة لاستقبال ومساعدة القرى المجاورة، وقد بدأ يصل للعلاج اهلا من ابناء القرى المجاورة.

واكد رئيس المجلس ان الرئيس ونوابه د. يوسف مطانس ورفيق نصرة والشيخ احمد مشليب واعضاء المجلس يتواجدون يوميا في المجلس لاستقبال الجمهور وسماع المطالب، وقال: واننا نفي بالوعد بتحويل المجلس المحلي الى بيت دافىء لاهل القرية جميعا، وتجاوبا مع نداء ادارة المجلس يحضر يوميا عشرات المتطوعين من اصحاب سيارات وغيرها يعرضون خدماتهم المجانية.

تشكيل لجنة طوارىء في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت بلدية شفاعمرو، أمس الاول، جلسة طارئة، ناقشت فيها المستجدات على الساحة وحالة الطوارىء التي تعيشها البلاد وطريقة تأمين رقابة ومساعدة دائمة لسكان المدينة. وشارك في الاجتماع اطباء المدينة. وتمخضت الجلسة عن القرارات التالية:

● تشكيل لجنة طوارىء دائمة للعمل طوال ساعات اليوم لمعالجة الحالات الطارئة. كما تعمل الى جانب اللجنة طواقم طبية وطواقم للمياه والكهرباء والحالات النفسية لارشاد المواطنين في مختلف المواضيع التي تشغلهم هذه الايام.

هذا، واصدرت بلدية شفاعمرو بيانا الى المواطنين تشرح لهم وتعلمهم عن امكانية الاتصال خلال ساعات الليل والنهار على تلفونات البلدية للاستشارة في حالات الطوارىء على الارقام التالية: ٨٦٥٤٥٩، ٨٦٦٠٥٠، ٨٦٥٤٩٤، ٨٦٥٥٩٢

ومن منتصف الليل حتى ساعات الصباح على التلفونات التالية: ٨٦٥٩٦٠، ٨٦٨٩٤٥

والجدير ذكره ان اللجنة تعمل مع قيادة الدفاع المدني والشرطة والاطفائية. كما تتوجه بلدية شفاعمرو الى الجمهور للتوجه في حالات الطوارىء الضرورية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ ... — Vol. ... — Price 1.30 Shekel

٣ قتلى و٩٦ جريحاً وخسائر مادية فادحة

نتائج سقوط الصاروخ العراقي، امس، في رمات غان

● مسؤولان في وزارتي الدفاع والخارجية الامريكيتين يحملان الجيش الاسرائيلي مسؤولية فشل صواريخ «باتريوت» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت حصيلة جديدة من مصادر المستشفيات وسلطات «الامن» في البلاد، اليوم، ان القصف الصاروخي العراقي الجديد لاسرائيل اوقع ثلاثة قتلى و(٩٦) جريحا لا يزال (٣٧) منهم يخضعون للعلاج في المستشفيات بالاضافة الى الاضرار المادية الجسيمة.

وكانت اسرائيل قد تعرضت في الثامنة والنصف من مساء امس (الثلاثاء) الى قصف بالصواريخ العراقية وذلك للمرة الثالثة منذ بدء العدوان الامريكي – الاطلسي على العراق في فجر يوم الخميس الماضي (١٩٩١/١/١٧).

وفور اطلاق صفارات الانذار في الليلة الماضية اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي، ان عدة صواريخ عراقية اطلقت نحو الاراضي الاسرائيلية وان صاروخين من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «باتريوت» اطلقا لاعتراض الصواريخ العراقية. ثم عاد ليعلن، في وقت لاحق، ان صاروخا عراقيا واحدا فقط يحمل مواد متفجرة عادية، سقط في رمات غان ودمر بناية سكنية من طابقين وسبب اضرار جسيمة ببنايات

● البقية على صفحة ٧ ●

اتصالات لنشاط سوفييتي - صيني مشترك من اجل وقف الحرب في الخليج

● الصين: الولايات المتحدة خدعت شعوب المنطقة فلم تات للدفاع عن الكويت بل لتحقيق هيمنتها على المنطقة في اطار ما يسميه الرئيس بوش «النظام العالمي الجديد» ●

● بكين – يو.بي.آي – علم من مصدر دبلوماسي مرموق في بكين امس (الثلاثاء) ان رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، عرض على الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، «تنسيق» مواقف بلديهما من اجل وضع حد للحرب في الخليج.

وقال المصدر ان بينغ كتب في رسالة بعث بها الى غورباتشوف ان موقفيهما متقاربان جدا وعلى بلديهما تنسيق تحركهما.

واوضح المصدر ذاته ان غورباتشوف كان وجه رسالة الى بينغ والى عدد من القادة بعد ان ابلغه الرئيس الامريكي جورج بوش بان الهجوم على القوات العراقية في الكويت والعراق بات وشيكا.

● الصين منتقد الولايات المتحدة، لاول مرة، منذ اندلاع حرب الخليج●

هذا واتهمت الصين (التي امتنعت منذ اندلاع الحرب في الخليج عن اي انتقاد)

● البقية على صفحة ٧ ●

● على انقاض المبنى الذي انهار جراء قصف منطقة تل ابيب بالصواريخ العراقية، مساء امس. وهذا هو الهجوم الثالث بالصواريخ العراقية الذي تتعرض له. ودمار لحق بالاضافة الى مناطق اخرى. (ا ب، سيتيدبرس)

المارشال اخروميف في مقال في «برافدا»:

المحافظة على وحدة الاتحاد السوفييتي - مصلحة مباشرة لكل شعوبه وكذلك للسلام العالمي

● موسكو – الوكالات – يعتقد المراقبون السياسيون المختصون بالشؤون السوفييتية بأن الرئيس غورباتشوف يقوم حاليا باعادة نظر في سياسته الشاملة واعادة ترتيب سلّم الاولويات للسياسة السوفييتية، على ضوء تجربة السنوات الخمس الماضية.

وتقف على رأس سلم الاولويات هذه صيانة وحدة اتحاد الجمهوريات السوفييتية ومقاومة الانفصالية القومية ولو ادى ذلك الى استخدام القوة، وكذلك اعادة سيادة القانون والنظام والضرب بحزم ضد القوى التي تهدد بانتشار الفوضى وانهيار الثقة بالسلطة.

وقالت هذه المصادر ان هذا لا يعني تخلي الاتحاد السوفييتي عن الاهتمام بالسياسة الخارجية السلمية، لان الاتحاد السوفييتي الموحد والقوي والمستقر داخلياً، فقط، بامكانه مواصلة القيام بدور اساسي في السياسة العالمية.

ويشير الى التغييرات في قيادة الحزب والدولة واقالة عدد من «المستشارين» واستبدالهم بآخرين يجيء ضمن هذه الرؤية الشاملة.

وقد نشرت «برافدا» امس (الثلاثاء) مقالا للمعلق السياسي المقرب من غورباتشوف، الاكاديمي اليكسي خاشكوف، قال فيه انه اذا انتصرت النزعة الانفصالية وقام بدل الدولة الموحدة ٢٠ – ٣٠ دولة صغيرة تملك جميعها طاقة نووية فان هذا كارثة للعالم. وقال ان ابناء القلف القوميات يعيشون في كل الجمهوريات، ولذلك فان خطر الحرب الاهلية هو ايضا كارثة لا نريد حتى ان نتخيلها!

● البقية على صفحة ٧ ●

الرئيس الامريكي يشعر بالاحباط!

● واشنطن – وكالات الانباء – اعلن الصحفي باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الليلة الماضية، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يشعر بالاحباط لعدم امكانية وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» من احصاء الخسائر العراقية بعد ان اكدت ان الطائرات المعتدية قامت بـ (٦٠) الف طلعة وغارة على العراق.

وعزت مصادر عسكرية امريكية ذلك الى ان السحب الكثيفة التي تغطي سماء العراق والكويت تحول دون تقدير الضرر الذي لحق بالاهداف العسكرية العراقية.

العراق هو الذي سيحدد زمن المعركة ونتائجها

● بغداد – يو.بي.آي – قالت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم القوات المسلحة العراقية امس الثلاثاء ان بغداد هي التي ستختار زمن المعركة ونتائجها مع قوات التحالف المعادي للعراق وان الحرب لن تكون معركة ايام واسابيع كي يتمنى الاعداء.

واضافت الصحيفة ان «زمن المعركة ونتائجها سيكونان بيد العراقيين لا بيد اعدائهم وما يخططون».

وسخرت الصحيفة من استراتيجية القوات المتحالفة واكدت ان التحالف المعادي للعراق كان يعتمد على نتائج الغارات الاولى ليصل الى المراحل اللاحقة من العدوان ولكن حلفاء الشيطان لم يروا بعد حجم مواقع الصاروخية الحقيقي رغم برو طائراتنا وصواريخنا الجوية والبحرية والبرية الشجاعة.

مصدر سوفييتي:

«٩٠٪ من عمليات القصف لم تحقق اهدافها»

● موسكو – يو.بي.آي – نقلت وكالة «انترفاكس» غير الرسمية عن جنرال في هيئة الاركان السوفييتي قوله ان تسعين في المئة من عمليات القصف التي قامت بها طائرات الولايات المتحدة وحلفائها لم تصب اي هدف.

وقال هذا المصدر الذي لم تذكر الوكالة اسمه ان عددا كبيرا من المطارات والطائرات العراقية، لم يصب برغم التأكيدات «المحالفة».

وقال ان القواعد الجوية العراقية مموهة بشكل جيد جدا ومن الصعوبة مكان اكتشافها.

وتابع هذا الجنرال ان طيران القوات المتحالفة اجبر على تغيير تكتيكه بعد ان خسر الاسبوع الماضي خمس طائرات في يوم واحد واضاف «ان سوء الاحوال الجوية الذي اشير اليه لتفسير بقاء الطائرات على الارض ليس سوى ذريعة، فالحقيقة ان مراجعة للتكتيكات كانت تجري».

فيما تتواصل الغارات الهمجية على المدن العراقية:

المضادات الارضية العراقية تتصدى للطائرات المعتدية

● بيان عسكري عراقي يؤكد اطلاق صواريخ على تل ابيب والظهران والرياض وجبيل ومجمع بقيق النفطي ● انفجار صاروخ «باتريوت» في تركيا وطائرة امريكية تلقي بقنابلها على احدى القرى التركية ● العراق يعرض صور أسرى امريكيين ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي تواصل فيه طائرات الدول المعتدية شن غاراتها الجوية الهمجية على العاصمة العراقية وغيرها من المدن تركزت معظمها على المناطق السكنية فيما اعلن بيان عسكري عراقي، اليوم الاربعاء، ان العراق اطلق، الليلة الماضية، صواريخ عراقية على تل ابيب.

وذكر البيان العسكري العراقي الذي يحمل الرقم (٩٦)، ايضا ان مدن الظهران والرياض وجبيل وتجمع بقيق النفطي في السعودية تعرضت، ايضا، لقصف الصواريخ العراقية امس.

وقال البيان ان منصات الصواريخ العراقية عادت سالمة الى قواعدها بعد تنفيذ عملية اطلاق الصواريخ.

واجمل البيان الهجمات العدوانية التي تعرضت لها المدن العراقية منذ مساء امس، وقال انه تم قصف معظم المناطق في مدينة تكريت كما شنت الطائرات المعادية غارات على مدينة بغداد ومحافظة الانبار

● البقية على صفحة ٧ ●

بعض قوافل الدول المعتدية تضل طريقها في رمال الصحراء

● لندن – يو.بي.آي – ذكرت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية امس الاربعاء ان قوات الدول المعتدية ... الكويتية تضل طريقها احيانا ... [illegible]

● البقية على صفحة ٧ ●

كلمة الاتحاد

هذه الحرب الاجرامية يجب ايقافها فورا!

☐ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس، في مؤتمر صحفي بان هذه الحرب الوحشية الدائرة في الخليج رهيبة بتكاليفها البشرية والمادية وهناك خطر حقيقي ان تتسع، بشكل متعذر من الصعب تصوره.

وقال ان المهمة العاجلة الآن، التي لا تحتمل التأجيل، هي وقف الحرب والعودة الى الاساليب السياسية لحل المشكلة سلمياً.

واذيع امس ان الاتصالات جارية من اجل نشاط سوفييتي - صيني مشترك للعمل على وقف الحرب.

واذيع امس، ايضا، ان دول المغرب العربي قررت ان تتوجه جماعيا الى مجلس الامن بطلب عقد جلسة طارئة من اجل وقف كل العمليات الحربية والعودة الى البحث عن حل سياسي سلمي.

وتفيد وكالات الانباء بأن عشرات الدول التي ترى هول الكارثة واخطار اتساعها تتنادى للعمل المشترك لوقف الحرب. وقالت الهند ان مجموعة دول عدم الانحياز سوف تتحرك تحركا فعالا وملموسا لوقف المجزرة ضد دولة عضو في مجموعة عدم الانحياز وهي العراق.

جنبا الى جنب مع هذا النشاط السياسي الدبلوماسي الرسمي يتعالى المد الجارف لمظاهرات في العالم كله منددا بالعدوان الامريكي ومطالبا بوقفه من خلال اعمق رفض انساني للحرب كأداة لحل المشاكل.

اننا نحيي هذه الهبة الجبارة لحركات السلام وشعوب العالم قاطبة ضد هذه الحرب - المجزرة ولمطالبة بايقافها كما نحيي هذا التحرك العالمي الرسمي الواسع لوقف الحرب ونتمنى له النجاح العاجل.

وفي الوقت نفسه نناشد كل قوى السلام والتقدم السياسية في اسرائيل، بين اليهود والعرب، المشاركة في هذا المجهود العالمي لوقف الحرب.

العذاب الانساني لكل المدنيين الابرياء.. يؤلمنا

☐ ادمى قلوبنا ما سمعناه عن العذاب الانساني للناس المدنيين في منطقة تل ابيب نتيجة قصف الصواريخ العراقية.

وفي الوقت نفسه، وليس للموازنة، ادمى ويدمي قلوبنا ما سمعنا عن العذاب الانساني المؤلم للناس المدنيين في العراق نتيجة القصف الامريكي المتواصل على العراق.

لقد كان الناس المدنيون، الابرياء، دائما، وعبر التاريخ كله هم الضحايا الحقيقيون لكل الحروب. وفي ظل تطور آلات الدمار والابادة اصبحت الحروب مجازر حقيقية تحرق حياة الناس المدنيين الابرياء.

اننا اذ نجدد موقفنا مطالبين حكومة اسرائيل بعدم الرد الحربي على العراق، ندعو الى تصعيد النضال لوقف هذه الحرب الوحشية المجنونة للتمكن لاستعادة الامن والطمأنينة لكل الشعوب، للشعب العراقي والشعب الاسرائيلي ولكل شعوب المنطقة.

بالسلام فقط تتحقق الطمأنينة تلك هي خلاصة خبرة الانسانية عموما، وتلك هي خبرتنا المباشرة من الاسبوع المنصرم.

(الاتحــاد)

في دولة فلسطين المحتلة

شكوى من نفاد مواد التموين وعدم توفر الخضار في المناطق التي يرفع عنها حظر التجول

● مواصلة اغلاق المناطق المحتلة في وجه الصحافة ● مصادمات متفرقة في العديد من المواقع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يستمر حظر التجول الشامل والمشدد في كافة انحاء فلسطين المحتلة باستثناء مدينة القدس منذ العدوان الامريكي - الاطلسي بغطاء عربي على العراق. وهناك بعض المناطق مثل قباطية ونعيم نور شمس وبعض انحاء قطاع غزة تخضع لاوامر الحظر منذ ما قبل العدوان وامتد لفترة اسبوع كما في مخيم نور شمس وبضعة ايام كما في قباطية التي لا تزال تخضع للحظر دون انقطاع منذ (١١) يوما.

واخذت تظهر بعض المظاهر المؤدية للاذى التي لحق بالمواطنين جراء ذلك وبخاصة في قطاعات الزراعة ومزارع الدواجن اضافة لدى المواشي وكذلك العاملين بأجر يومي الذين نفدت اجورهم القليلة.

ووردتنا العديد من الشكاوى حول نفاد مواد التموين وعدم توفر الخضار في الاسواق في المناطق التي يرفع عنها حظر التجول والتي تقتصر في الغالب الى بضع ساعات كما حدث في جنين والشجاعية/غزة وغيرها اضافة الى ان رفع الحظر لا يتم في وقت واحد في مركز المنطقة وجوارها حيث الحركة التجارية بحيث لم يستفد مثلا، اهالي المخيمات وقرى بيت لحم من رفع الحظر لعدم تمكنهم من الوصول الى المراكز التجارية المختلفة.

في الاخرى حظر التجول

هذا ولا تزال المناطق المحتلة مغلقة في وجه الصحافة كما تنتشر اعداد كبيرة من قوات الجيش في الشوارع الرئيسية وعلى اسطحة المنازل انما وقعت مصادمات متفرقة في العديد من المواقع وبخاصة في حي الشجاعية/غزة وبيت لحم وجنين.

ويفيد مراسلنا ان الكثير من الاهالي وبخاصة في المنطقة الشمالية لم يغادروا بيوتهم ساعة اطلاق صفارات الانذار الليلة الماضية وخرجوا الى شرفات واسطحة المنازل كما سمعت هتافات واحرقت النار في الاطارات في العديد من المواقع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان نحو (١٦) حالة حرب ادخلت الى مستشفيات وعيادات القطاع صباح اليوم انما كانت المواطنة زهية حرارة (٤٠ عاما) قد اصيبت يوم امس بعيار مطاطي في رأسها ونقلت الى المستشفى الاهلي في غزة. ويضيف مراسلنا ان الصدامات وقعت في الحي عندما اعتقل الجنود عددا من الشبان اثناء رفع حظر التجول لمدة اربع ساعات فتجمهرت عشرات النسوة امام المركز العسكري مطالبات بالافراج عن الشبان فوقعت صدامات اسفرت عن اصابة السيدة انما اقتصر رفع الحظر الى ساعتين فقط.

وعلمنا لاحقا ان صدامات دارت في رفح اثناء رفع الحظر هناك في ساعات الصباح الباكر من اليوم الاربعاء.

● مواطنون فلسطينيون من القدس المحتلة يتزودون بالمؤن خلال فترة رفع حظر التجول المشدد المستمر على جميع انحاء دولة فلسطين المحتلة ● (رويتر/ي.ب.ا)

جراء القصف الصاروخي الذي تعرضت له حيفا وتل ابيب في اواخر الاسبوع الماضي

عدد دعاوى التعويضات المقدمة الى مصلحة ضريبة الاملاك قد يصل الى ١٥٠٠ دعوى

● وزارة المالية تقدر قيمة الخسائر بأكثر من ٢٠ مليون شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر في مصلحة ضريبة الاملاك انها تلقت حتى الآن اكثر من الف دعوى يطالب فيها اصحابها بتعويضات عن الاضرار التي لحقت بأملاكهم الخاصة جراء القصف الصاروخي الذي تعرضت له تل ابيب وحيفا في اواخر الاسبوع الماضي واصاب عددا من المباني السكنية والمصانع والسيارات.

واعلنت مصادر وزارة المالية من جانبها ان غالبية الدعاوى المقدمة جاءت على خلفية الاضرار التي لحقت بالاثاث المنزلي والالواح الزجاجية بشكل خاص علما بأن هناك نحو (١٥) بيوتات تقدمو بلاغات حول تهدم منازلهم بشكل كامل.

هذا ويتوقع المصادر انها ان تصل عدد الدعاوى المقدمة الى ١٥٠٠ دعوى، الامر الذي قد يرفع قيمة الخسائر المقدرة الى (٢٠) مليون شيكل.

وفي هذا الاطار، اعلنت مصلحة ضريبة الاملاك انها ستشرع في دفع التعويضات للمتضررين بدءا من اواخر الاسبوع الجاري على الارجح، علما بأن وزير المالية يتسحاق موداعي ومدير ضريبة الدخل موشيه شيفر اوعزا لتسهيلات النفسة بتقديم اكبر قدر ممكن من المساعدة لجميع من تضررت املاكهم على وجه السرعة وبسبب الحرب. وعلمنا ان الدولة سيتم تغيير الاثاث القديم المتضرر بآخر جديد وبدله شبابيك من الاسبست بدلا من صفيح كان يأوي احدى العائلات المتضررة.

من جهة اخرى، اعلنت وكالة التأمين «فينيكس» انها ستمنح للمتضررين المؤمنين تأمينا شخصيا عن الاملاك المتضررة جراء الحروب، الامر الذي اثار احتجاج شركات التأمين الاسرائيلية، لا سيما وان القانون ينص على غير ذلك.

عرفات داهود عضو جديد في مجلس دبورية المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصبح الشاب عرفات داهود (٣٦ عاما) عضوا في مجلس دبورية المحلي عن كتلة الجبهة.

وتم هذا الامر بعد ان قدم الشاب فهيم داهود استقالته من عضوية المجلس، كما استقال خمسة من المرشحين في القائمة بعده.

وعرفات داهود معروف بنشاطه الحزبي والجبهوي الواسع في القرية. وقد بعث اليه رئيس المجلس المحلي احمد عزايزة بكتاب مصادقة على عضوية المجلس حسبما ينص القانون.

«العراق لا يهدف الى قصف المدنيين في اسرائيل بل يوجه القصف الى اهداف عسكرية»

● امريكا تريد تدمير العراق وليس استعادة الكويت ● العراق يريد السلام ومستعد لتحقيق السلام ● يزعم ان اسرائيل تشارك بطياراتها وطياريها في الحرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مندوب العراق في هيئة الأمم المتحدة الدكتور عبد الأمير الانباري ان بلاده لا تخطط ولا تقصف اهدافا مدنية في اسرائيل بل اهدافا عسكرية.

واضاف الانباري، في مقابلة صحفية امس الاثنين تلفزيون الامم المتحدة وقوله ان العالم يجب ان توقف الولايات المتحدة عن نيتها الاجرامي الهادف الى تدمير العراق وليس فقط الى اخراج القوات العراقية من الكويت، وقال: ان هذه المهمة تتجاوز كثيراً القرار الظالم الذي اتخذه مجلس الأمن.

وقال الانباري، رداً على سؤال اخر ان اسرائيل تشارك مشاركة مباشرة بطائراتها وطياريها، في الحرب الامريكية ضد العراق، وقال انه سوف يعرض قريباً حقائق دامغة تبرهن على ذلك.

وعبّر د. الانباري عن اعتزاز بلاده بالحركة العالمية الساعية لوقف القتال والعودة الى الحل السياسي، وقال ان العراق يريد السلام ومستعد ان يشارك بالعمل لتحقيق السلام. وقال: ان كل انسان عاقل ومنصف في العالم يدرك الآن بأن امريكا ارادت هذه الحرب وخططت عليها، ولم تندفع الى الحرب اضطراراً. كما ان من الواضح ان الدافع الحقيقي للعدوان الامريكي ليس الحرص على استقلال الكويت أو على الامتيازات التي تتمتع بها عائلة الصباح.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، [illegible] - المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - عين العساكر - ص.ب (٤٤) الناصرة ١٦٠٠٠، [illegible]
■ مكتب القدس - عمارة القبة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - [illegible]
● مكتب عكا - ساحة [illegible] - عكا القديمة [illegible]
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم هاتف وفاكس [illegible]
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس [illegible]
■ مكتب الطيرة - [illegible]
● مكتب كفر ياسيف - ابو سنان [illegible]
● مكتب يافا - تل ابيب - شارع [illegible] - يافا هاتف وفاكس [illegible]
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس [illegible]
☐ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرازي ١٣ حيفا [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المتحدث باسم القيادة العسكرية الامريكية في الخليج

احراق المنشآت الكويتية «قد يضر بالعمليات»

● واشنطن ـ وص ف ـ قال المتحدث باسم القيادة العسكرية الامريكية في الخليج أمس الثلاثاء ان الولايات المتحدة تملك «اثباتات» بأن العراقيين احرقوا منشآت نفطية في الكويت ما قد يضر بالعمليات.

واضاف المتحدث اللفتنانت كولونيل غريغ بيبين «من المؤكد انه اذا كان هناك سحابة دخان كثيفة فوق المنطقة فان ذلك سيضر بالعمليات» واستطرد «يمكن لتلك الطائرات والقدرات العمل وسط ذلك».

واوضح المتحدث ان بعض الخزانات مشتعلة في المنشآت الكويتية في الشعيبة وميناء عبدالله اللذين يقعان على مسافة مئة كيلو متر تقريبا الى شمال الحدود الكويتية السعودية. كذلك تشتعل ايضا آبار وخزانات اخرى في منشآت الوفرة القريبة من الحدود السعودية.

واكد اللفتنانت كولونيل بيبين ايضا انه «لا يملك اية تفاصيل» حول الاسلوب الذي احرقت به هذه المرافق.

عرفات: العراق لا يزال يمتلك اوراقا عديدة

● تونس ـ و ص ف ـ اكد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في مقابلة مع صحيفة الحرية التونسية في عددها ليوم غد الاربعاء ان «العراق يملك اوراقا عديدة لم يكشفها بعد».

واكد عرفات من جهة اخرى ان لديه «اثباتات عن مشاركة اسرائيلية في العدوان على العراق».

واعرب عن «تفاؤله» ازاء امكانية وقف الحرب ودعا الى عدم ترك العراق وحيدا في مواجهة العدوان الذي يتعرض له من جانب القوات المتحالفة.

وذكر عرفات الذي يدعم العراق منذ بداية ازمة الخليج موقفه من «ضرورة ايجاد حل عربي تحت غطاء دولي» ورأى ان مثل هذا الحل «ليس حلما» واضاف انه «من الممكن الجلوس الى طاولة المفاوضات لان مثل هذا المخرج ممكن».

واخيرا اعتبر عرفات ان قادة دول المغرب العربي الذين اجرى اتصالات بهم «يتخذون مواقف مهمة ويكن عززها تعبير لمواقفهم» «وتصحيح الاخطاء التي ارتكبت في الشرق».

■ «يا بوش.. القتل ليس هواية» ■

● صورة من التظاهرة التي شارك فيها امس اكثر من ١٠ الاف انسان امام سفارة الولايات المتحدة في جاكرتا عاصمة اندونيسيا تنديدا بالعدوان الاجرامي الامريكي وتضامنا مع العراق، وتلك احدى اللافتات التي رفعها المتظاهرون «يا بوش.. القتل ليس هواية»

(خاصة بـ «الدستور» من وص ف)

تظاهرة نسائية امام السفارة الامريكية في عمان تنديدا بالعدوان على العراق

● ولي عهد الاردن: استمرار الحرب يقضي على امكانية التعايش بين العرب ●

● عمان ـ و ص ف ـ قامت حوالي ٥٠٠ امرأة يمثلن جمعيات نسائية اردنية وفلسطينية وعراقية امس، بتنظيم تظاهرة امام السفارة الامريكية في عمان «للتنديد بالعدوان الامريكي والاطلسي على العراق».

والجموعات التقين امام السفارة وقد رفعن العلم العراقي الجديد الذي كتب عليه «الله اكبر» واعلاما اردنية وفلسطينية وصور الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

ووصفت المتظاهرات الرئيس العراقي بانه «بطل الأمة العربية» ورددن هتافات من بينها «صدام يا حبيب اضرب تل ابيب» و«بالروح بالدم نفديك يا صدام». وكتب على بعض اللافتات «اسرائيل هي سبب الحرب» و«بوش اوقف هذه الحرب الوسخة فلن تتمكن من تحرير بلادنا».

وتوجهت المتظاهرات بعد ذلك الى السفارة المصرية حيث رددن هتافات تدعو الشعب المصري الى الانتفاض على الرئيس حسني مبارك الذي وصفنه بأنه «عميل الصهيونية الى الابد».

ومن جهة اخرى لم يستبعد ولي عهد الاردن الامير حسن ان «تجر» بلاده الى الحرب في الخليج معتبرا ان استمرار النزاع «قد يقضي على «اي تعايش بين العرب».

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة «لوموند» الفرنسية اكد الامير حسن ان الاردن «لن يسمح للاسرائيليين ولا العراقيين او للقوة المتعددة الجنسيات باستخدام مجاله الجوي» واضاف ان «مثل هذه المحاولة لن يكون من شأنها سوى التسبب بهجوم وتحويل الاردن الى ساحة معركة جديدة».

ورفض حسن انتقاد «تقييم لموقف الدول العربية التي تقاتل الى جانب قوات التحالف الغربي لكنه اعرب عن «حزنه لرؤية طيار سعودي يتقدم راسميا الى جانب طيار اميركي» وقال: «لقد حدث من غارة على بغداد».

وتابع «ان بغداد اسم يتعلق في نفوس عواطف «جياشة» ليس «للقصور» بغداد صدام حسين وانما بغداد الارث العربي والاسلامي، سيكون من الصعب جدا «التعايش» ابعدا بين العرب اذا استمر هذا النزاع».

العراق مستعد لتطبيق اتفاقيات جنيف اذا طبقت ايضا على جنوده وعلى الفلسطينيين

● نيقوسيا ـ و ص ف ـ اعلن العراق امس الثلاثاء انه مستعد لتطبيق اتفاقيات جنيف بخصوص معاملة اسرى الحرب بشرط ان تطبق ايضا على جنوده وعلى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وكذلك «المجاهدين الفلسطينيين العرب وغير العرب الذين وقعوا في الاسر وهم يناضلون من اجل فلسطين».

ونقلت وكالة الانباء العراقية التقطت بثها في نيقوسيا عن ناطق باسم رئاسة الجمهورية ان العراق «منذ ان الساسة الغربيون اثارت الترتيبه عندما اسر العراق امس الاثنين وجمع اكثر من ٢٠ اسيرا وطيارين للقوات المتحالفة المعاضدة العراق في اهداف مدنية واقتصادية وعلمية واهداف اخرى يتم اظهارها داخل المدن العراقية».

وانتقد البيان «هذه الازدواجية الغريبة في النظرة والتصرف في عالم السياسة في الغرب» واضاف «ان الساسة الغربيين اثارت الترتيبه عندما علموا بقرار العراق» وذكروا «بعد ذلك اتفاقية جنيف التي انتهكوها بحق شعب فلسطين منذ عام ١٩٤٨ واستهتروا بها بحق كل الاسرى العرب».

واوضح ان العراق «اكثر استعدادا منهم بحسب القوانين الدولية واتفاقية جنيف عندما يراد تطبيق هذه القوانين بصورة عادلة ومنصفة وعلى اساس انساني واحد».

واستطرد البيان «ان العراق على استعداد للتعامل مع الاسرى على اساس اتفاقيات جنيف على ان يشمل ذلك الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وان يشمل المجاهدين الفلسطينيين العرب وغير العرب الذين وقعوا في الاسر وهم يناضلون من اجل فلسطين وشعبه وان يشمل العراقيين وكل المناضلين الذين وقعوا في الاسر من ام المعارك وغير هذا فلا سلطان عليه».

دعوة الى قلب النظام السوري

● عمان ـ و ص ف ـ دعت جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في سوريا، في بيان وزع في عمان أمس، الى قلب نظام الرئيس حافظ الاسد الذي انتقدت بشدة موقفه في حرب الخليج.

ودعت الجماعة في البيان الذي تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في عمان، السوريين الى ان «يهبوا هبة الابطال لتعود سوريا الى وحدتها الوطنية ومواقفها العربية وجهادها الاسلامي».

وقال البيان «لقد آن الاوان لتطهير ارض دمشق من عار النظام الذي وصل الى الحكم ثمنا لخيانته وتسليمه جبهة متحدة في هضبة الجولان».

اعلان بلدية الناصرة بخصوص القاء النفايات

نتيجة للظروف الراهنة فان بلدية الناصرة ترجو من اهالي الناصرة الكرام التعاون في جميع المجالات مع البلدية التي تعمل في حالة طوارىء منذ اندلاع الحرب في الخليج، خاصة فيما يتعلق بالنفايات، وعليه ترجو البلدية من المواطنين تنفيذ التعليمات التالية:

1) وضع النفايات في اكياس نايلون وربطها باحكام.
2) القاء اكياس النفايات في الاوعية الحاوية.
3) في حالة عدم وجود حاوية قريبة الرجاء الذهاب الى اقرب حاوية والامتناع قدر الامكان من القاء النفايات في البراميل او العربات الصغيرة.
4) ممنوع القاء النفايات تحت اي ظرف على طرف الشارع.

نأمل تعاون جميع المواطنين لما فيه صحة السكان.

بلدية الناصرة ـ قسم الصحة
١٩٩١/١/٢١

وسائل الاعلام في امريكا:

البنتاغون والجيش كذبوا علينا

● عمان ـ مكتب «الدستور» ـ نشرت «نيوزويك» «هيرالد تريبيون» صباح اليوم «الاربعاء» تقريرا لمراسليها صادوق كوتليس «نيويورك» ورالف طال «واشنطن» يؤكد خيبة امل الرأي العام الامريكي وعدم ثقته بالادارة والجيش وتقاريره.

وجاء في التقرير «ان امريكا بدأت تستوعب عدة حقائق غير مريحة، بصدد الحرب في الخليج، ومن هذه الحقائق الحرب سوف تستمر وقتا طويلا والجيش الامريكي بعيد عن هدف تدمير خطر الصواريخ وحتى التفوق الجوي على العراق لم يتحقق».

واضاف الصحفيان «واسوأ من كل هذا فقد تلقى البنتاغون والجيش في الايام الاخيرة ضربة قاسية. فاجهزة الاعلام الامريكية غاضبة لان وزارة الدفاع وقيادة الجيش اعطتها معلومات وردية بعيدة عن الحقيقة».

الطائرات المغيرة على بغداد تقصف مصنعاً لانتاج.. الحليب المجفف للأطفال!

● عمان ـ الوكالات ـ اذاع راديو عمان مساء امس «الثلاثاء» ان الطائرات الأمريكية المعتدية على العراق، بلا انقطاع، قصفت صباح أمس مصنعا في ضواحي بغداد يقوم بانتاج «الحليب المجفف للأطفال».

وقال راديو عمان بسخرية «غاضبة» «لعل القادة في القيادة العسكرية الأمريكية سوف تزعم بأنها قصفت مصنعاً لانتاج الأسلحة الجرثومية والكيماوية!!»

من جهة ثانية قال مندوب العراق في الأمم المتحدة، أمس ان بين الأهداف «العسكرية» التي دمرتها القوات الامريكية في العراق «متحف ومعابد وكنيسة قديمة وسيارات إسعاف»، بالاضافة الى المنشآت المائية والكهربائية.

وقال: ان المخطط الأمريكي هو جعل حياة الشعب العراقي جحيما لا تطاق فهل هذا هو هدف «عسكري»!؟

دبلوماسي عراقي:

الحرب في الخليج قد تصبح اكثر دموية من حرب فيتنام

● هانوي ـ و ص ف ـ قال دبلوماسي عراقي في هانوي، امس الثلاثاء ان النزاع في الخليج في حال استمراره قد يصبح بالنسبة للولايات المتحدة اكثر دموية من حرب فيتنام.

واضاف القائم بالاعمال العراقي في العاصمة الفيتنامية، عباس فاضل عبيد «اذا اصرت الولايات المتحدة وحلفاؤها على مواصلة الهجمات على العراق فسيكون الامر حربا اشد ضراوة على واشنطن من حرب فيتنام معربا عن اعتقاده بأن رقعة الحرب ستتسع».

ويذكر ان حوالي ٥٥ الف اميركي قتلوا واصيب (١٠٠-٣٠٠) الف آخرين بجروح في حرب فيتنام التي انتهت عام ١٩٧٥ بعد عشر سنوات على وصول اوائل المقاتلين الاميركيين بانتصار حكومة هانوي على الادارة الفيتنامية الجنوبية التي دعمتها الولايات المتحدة.

وقال الدبلوماسي العراقي اخيرا ان حرب الخليج قد تطول كما طالت حرب فيتنام.

■ مع الاحداث

هل هناك مخطط سري لتقسيم العراق وافتراسه؟!

□ تحدثت مصادر رسمية ايرانية، امس، رسميا، عن وجود «مخطط لاحتلال العراق وتمزيق وحدته الاقليمية واعطاء المناطق الشمالية منه الى تركيا واعطاء بعض مناطقه الغربية الى.. «الشقيقة سوريا»!!

وقالت هذه المصادر الايرانية ان بلادها تعارض معارضة شديدة مثل هذا المخطط وتقاومه ولن تسمح بتنفيذه.

وقالت هذه الأوساط الرسمية الايرانية ان الولايات المتحدة وحلفاءها زعموا بأنهم شنوا كل هذه الحرب لاستعادة سيادة الكويت ليس الا ولكن الآن يتضح تماما ان الكويت هي «المفتاح» فقط وان المخطط هو اعادة رسم خارطة الشرق الأوسط بتدمير القوة العسكرية ـ الاقتصادية ـ السياسية للعراق وتقزيمه حتى لا تقوم له قائمة ومكافأة تركيا وسوريا بمناطق من العراق، في اطار السعي لاقامة حلف موال لأمريكا وسياستها الاستعمارية في المنطقة.

وقالت هذه المصادر الايرانية ان اسرائيل ستظل طبعا في هذا المخطط الوكيل الرئيسي لامريكا سياسيا وعسكريا في المنطقة بينما ستكون الأنظمة الحاكمة في السعودية ودول الخليج ومصر «ولايات» تابعة تبعية مطلقة للولايات المتحدة.

وقالت هذه المصادر الايرانية ان المصلحة العليا للعالمين العربي والاسلامي تتطلب التصدي للعدوان الامريكي ومنعه من تدمير العراق وقالت، ان الجهود الآن يجب ان تنصب على وقف الحرب فورا وحل النزاع العراقي ـ الكويتي سلميا باحترام سيادة الكويت وتفويت الفرصة على المخطط الامريكي الرهيب.

ومع ان تركيا نفت رسميا ان تكون لديها مطامع في اراضي العراق وسوريه صامتة صمت القبور فيما عدا الرفض الخجول للعراق، فإن هنالك ولا شك دلائل تشير الى هذا ومنها قول وزير خارجية بريطانيا هيرد بأن الهدف لم يعد «تحرير» الكويت فقط بل تدمير العراق بحيث لا يقف على قدميه عسكريا واستراتيجيا بعد نهاية «الحرب» ايضا!!

سأعلن العصيان

● بقلم اشرف جسار ●

اقف امام القاضي
يشع مني
رتعلق اعمال الماضي
ويقال:-
رفعت علما
كتبت شعار
رميت حجر
فماذا تنكر جرائمك الآن؟
يا من تسمعون صرختي
هل تعرفون ما جرائمي؟
هل تعرفون ما تفاصيلي؟
شاركت في مسيرة
نعم
صرخت لا اللوم بكلمه
فهل اجتزت حدودي؟
وهل قاومت في حربك؟
اجبني يا سيدي القاضي
● ● ●
يا من تسمعون صرختي
اطلق كلمات بمهنة
اصفع على وجهي مرارا
واصرخ بأعلى صوتي.
- لم ادمب
لم ادمب
لن ادمب
واقسم لهم بالرحمن
واقسم لهم بالتوراة والانجيل والقرآن
معي
في قلب وفي لساني
ولن اسجن
ولن اشاهد السجان
وسأعلن العصيان

(جت - المثلث)

«ايها الجالس في الاعالي»

● بقلم سليم شوصر ●

يا من جلستم في الاعالي
على عروش من فضة
يا من ملكتم عبيداً وجواري
يغسلون ذهب صحونكم
ويرمون رين متعكم
لعرسكم سيوف القرميل
يا من ورثت حللك ستايل
لم يُطعم الجائعين مرة..
اين انت؟
الى بين تتطلع عيونك!
كيف يتبخر احساس الملك؟
هل جفت منابع الاخلاص
وسدت بوالف الاحساس!
من اغلق ابواب الجنة؟
من سجن الرحمة..
من القضبان الاسى؟
من طرد العدالة من بيوتكم..
حتى تسلبوا ممالك
حتى تسلبوا مدارسنا
حتى تسلبوا تاريخنا
حتى تسلبوا ارضنا
ارضنا التي الصل معنا
ارضنا الخضراء الباقية ابداً
كسحابة مطر في ايام عز فيه المطر
نحن هنا صامدون
نغرس اشجارنا ونجني أمالنا
ننتظر ايام الحصاد
لنأكل خبزنا
لماذا كبلتم ايادينا
بأغلال التشرد والجنود؟
لماذا اخفتم مصابيحنا
واشعلتم النار في صحابتنا؟
لماذا تغلقون سيوفكم
على سدان كرامتنا؟
ستتفطر كل فجر
يصل عناقيد الندى
لنبدأ من جديد
ونلتقي في ليل مطرز بالانجم
لتراب وطن لا يباع
وتراب وطن لا يشترى.

(يافا)

النجومية تستمر بعد الستين ايضاً..

● كمال الشناوي: اعتدال في كل شيء ● صلاح ذو الفقار: رجيم دائم ● صباح: لا احمل هماً للدنيا ● ليلى طاهر: لا اعرف معنى اليأس ●

● بقلم حسام عبد الهادي ●

● يقول «كمال الشناوي»:

الاعتدال في كل شيء سر المحافظة على شبابي دون ان تلتهمني الامراض والشيخوخة. فأنا انسب عملا لفريزة معينة. واحمد سبب موازنه في الاكل والشرب وكل ما يتعلق بحياتي، فلا افرط في السهر - مثلا - واذا حدث وسهرت ليلة لا اسهر بعدها لمدة ١٥ يوما. ولأني بطبيعتي لست اكولا اتناول كميات ووجبات محددة من الاكل. ففي الافطار تتكون وجبتي من الجبن وبيضة واحدة وعيش ونصف رغيف، وفي الغداء يكون اكلي على ما فيه بالنسبة للخضراوات الى جانب المشويات والفاكهة. وفي نفس الوقت احرص على النوم ثماني ساعات يوميا. ولكن ما يرهقني انني تصيبني حالة ارق ليلي مستمرة ولو لم تكن موجودة لاصبحت صحتي افضل خاصة انني ما زلت حريصا على ممارسة رياضة التنس والمشي وان كنت - بحكم تقدم السن - لا استطيع الاستمرار في رياضتي الاسكواش وركوب الخيل اللتين كنت امارسهما في شبابي.

ومن الناحية النفسية احاول الحفاظ على باطني بالتفاؤل في جميع الامور قبل حكم عليها. والتواجد باستمرار في الاماكن الطبيعية المفتوحة التي تشعرني بالانتعاش الدائم. وغالبا اذهب للاهرام لامارس المشي وسط الرمال واستمتع باشعة الشمس لمدة ساعة الا ربع اسبوعيا الى جانب دعابتي مع بعض اصدقائي ولخروجه خارج القاهرة وبخلاف ذلك فأنا متسامح لا احمل حقدا ولا كراهية لاحد ولا انظر لغيري ولا احب النميمة.

■ صلاح ذو الفقار

يتبع رجيما دائما للحفاظ على وزنه في معدله الطبيعي ويمشي يوميا في حدود ٣ كيلومترات الى جانب اهتمامه بالرياضة منذ ايام دراسته في كلية الشرطة.

ويقول «صلاح ذو الفقار»:

تجاني الداخلي القوي الذي يمنحني احساسا بالراحة النفسية والقوة. وغالبا ما اخلو لنفسي عشرة ايام كل شهر في حالة عدم ارتباطي بعمل حيث اسافر خلالها الى الساحل الشمالي غالبا او اعتكف بأحد الفنادق الكبرى في الهرم والى جانب ذلك لا اهتم بأية مشكلة ولا اقف امامها.

■ «صباح»

اتكلم بصحتها مع الشباب الدائم منذ مراحل عمري المبكرة لا احمل هما للدنيا. ولا اهم المشاكل بل اضحك وانا اثرة الضحكات والدعابات بين اصدقائي. واخذ الحياة لعبا ومحادثة وضحكا. ولا اذكر انني بكيت مرة واحدة في حياتي الا يوم ما طلقني زوجي السابق والله ليبقى معروفه باحتضانها وحرمني منها. يومها جلست على الرصيف ولم اهدأ الا عندما عادت الي. ومن الناحية البدنية احافظ على صحتي بالكشف الدوري. والسيطرة على اي مرض طارئ يصيبني حتى ولو كانت انفلونزا. ودائما اتراقب في محتى تناول الطعام وكذلك الماء. وكذلك الهواء ولا اتناول اية مشروبات كحولية. وعندما انتظر السهر في الحفلات الغنائية انام قبلها عددا كافيا من الساعات. وكذلك بعدها. وامارس ايضا التدريبات السويدية للحفاظ على رشاقتي ورياضة المشي.

■ توضح «ليلى طاهر»

ان طريقها للشباب الدائم هو ابعاد الحزن عن قلبها وتقول:

لا اعرف معنى اليأس. واظل وراء الشيء الذي اريده حتى اتمكن منه ولا اعرف الكسل مطلقا لانه يصيب في الشيخوخة المبكرة والتخمة. والله انتقل دائما ولا استقر في مكان واحد.

وفي نفس الوقت اهتم صحيا باجراء كشف طبي دوري. ولا افرط في الطعام. ففي الافطار اتناول كشمش او بيرة وبعضا من الجبن والخبز. وفي الغداء اتناول السلاطة بشكل اساسي الى جانب الخضراوات وقطعة لحم صغيرة او جزء من دجاجة. وفي اغلب الاحيان لا يزيد عشائي على كوب لبن وقطعة جبن صغيرة او لا اتعشى على الاطلاق. وامارس رياضة المشي نصف ساعة يوميا بانتظام لتجديد دورتي الدموية. اما ليالي الشتوية فأكتسبها من الابتسامة الدائمة التي تعلو وجهي الى جانب لباسي ورحلات مع اسرتي للمناطق الطبيعية. والانضمام للجلسات المرحة التي لا يشوبها الحزن والنكد.

عن «روز اليوسف»

● ملصق امريكية للرسام الجزائري لعجي مثل لوحة لبعرابليات (طبعة على الحجر) من معرض الاتحرابليات العالمي - برلين ١٩٩٠

ضرائب قوم عند قوم مصائب

● بقلم: صائب خليل ناطور ●

□ قصفوا الفلسطيني في لبنان، واجبرونا على دفع ثمن تكاليف القتل والاحتلال على شكل ضرائب سلامة الجليل. والآن يطردوننا من العمل لاتساع المجال امام القادمين الى ارض الميعاد، القصد القادمين الجدد، ويريدوننا ان ندفع ضريبة لمساعدتهم. ومن غير المستبعد ان يطالبوا منا في المستقبل ان ندفع ضريبة سلامة نفط الخليج. الله وحده يعلم ماذا يريد حكومة مطلقة كهذه سرقته من جيوبنا الفارغة اصلا من المال خصوصا واننا مزارع ولا ادري من اي صوب على حافة نفسي من خوازيق هذه الحكومة. لم يبق لنا الا ان نتأمل حتى نستقل حقولنا من فكي هذه السلطة. كما اننا سنواصل انشاد هذه الابيات بتوزيع لحن الكوت / وزوزة فزغل بوزله / والطنبورة للعشيرة ابها المنكروت / بمثا عنك يا رفيق رفاقة.

ولم يبق لاشراقنا العرب في الخليج وفي كل مكان يرزح تحت الاحتلال، الا ان ينشدوا هذه الابيات: انطلق يا جيش الاستعمار / من ارض عروبتنا / وطلق النار لاهل الدار / وعالي ترفرف رايتنا / يا رئيس المحتلين / لو تنعم ملايين سنين / بيلي اوجهه وتهدم دلي / ونامي حجر ونطلق نار / يشتعل النار لاهل الدار / وعالي ترفرف رايتنا / بدلا من الهبة ودبع الساكن صبر يا معلم النصبي

(الفسر+)

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللد - رملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن هنا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة، مودعة خارطة مفصلة - والمسماة خارطة رقم ل ه/٣٩٠/ب/٤ المساحات في الخارطة وما يلي:

منطقة رملة عن اللد ٩٠ الرملة
عرض ٤٣٥٩ قسائم ٩٠

اهم تعليمات الخارطة المصادقة على وضع قائم وحق سكن وفقا للخارطة الرفقة اجري الخدم الرقم قبل اخذ ترخيص البناء.

كل معني بمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. وكل معني بالارض، بالبناء او باي جزء التخطيط والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠، يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٩١ رملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٣٣.

بلدية الرملة - الرملة هاتف ٠٨/٢٢٣٩١١.

الاعتراضات المتعارضة لا تقبل ولا تناقش الا اذا كانت خطيا وواضحة ومرفق بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عوف غليلي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم: (٢١٣) ●●●

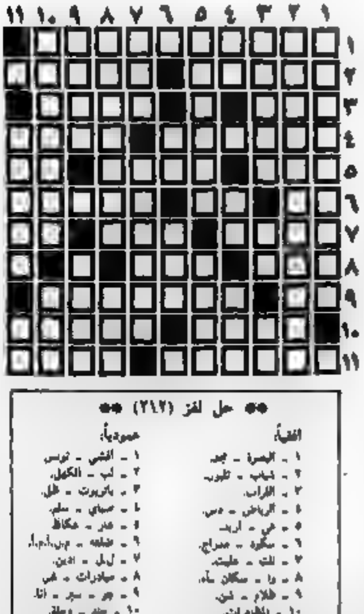

افقياً:

١ - الحبة طبيعية.
٢ - نفي (معكوسة) - وكالة انباء (مبعثرة).
٣ - التقرب - نوع من الصواريخ الامريكية (مبعثرة).
٤ - منسوب الى يافا (مبعثرة) - تقطيع من الحجارة.
٥ - الزهور - دولة امريكية تقصده - سهل ايطالي.
٦ - حرف جر (معكوسة) - حرف جزم - ارضوا.
٧ - تقوم - عيد متجمعة - حشرات ضارة (معكوسة).
٨ - اهل - سراب (معكوسة).
٩ - لفظ عيد الري - الاسم الثاني لسكرتير الامم المتحدة.
١٠ - يضرب بالتنابل - مدينة تركية.
١١ - ترايج - العصي (معكوسة).

عمودياً:

١ - حاملة طائرات امريكية.
٢ - الاسم الاول لرئيس عربي.
٣ - ادوات قصف - عباري - كاهن.
٤ - متشابهان - حسى (معكوسة) - جمع الشمع (معكوسة).
٥ - دولة كبرى تحاول فرض هيمنتها - استيقظ (معكوسة).
٦ - متشابهان - حسن (معكوسة).
٧ - مادة حيوية - قائد فلسطيني شيوعي (معكوسة).
٨ - وسيلة وقاية من الغازات - طعم بطاطا.
٩ - يتقلص - ما الفئة الحروب (معكوسة).
١٠ - رئيس دولة عظمى - عشبة توضع على عنق الثور (معكوسة).
١١ - انهار صغيرة - طير طائل.

●● حل لغز (٢١٢) ●●

افقياً:

١ - البصرة - مجد.
٢ - شباب - تلبوب.
٣ - القراب.
٤ - الرياض - دس.
٥ - حي - اريد.
٦ - سكرة - صراع.
٧ - لك - عليته.
٨ - وا - سكان سام.
٩ - ظلام - ش.
١٠ - المظاهرات.

عمودياً:

١ - القشي - تونس.
٢ - لب - الكهل.
٣ - باتريوت - ظل.
٤ - صباي - سلم.
٥ - عدر - عكاظ.
٦ - قلعه - م.ت.ف.
٧ - ل.ل - الدين.
٨ - مبادرات - هي.
٩ - جو - سر - انا.
١٠ - جلد - دجلة.

الاسباب الحقيقية لسياسة «ضبط النفس» الاسرائيلية!

● بقلم: انطوان شلحت ●

[illegible]

الحرب لن تؤمن السلام

● بقلم: د. احمد سعد ●

[illegible]

● على هامش حرب الخليج

كلب اثر لامريكا

● بقلم: غازي ابو ريا ●

[illegible]

كلمة على الهامش

[illegible]

● كونوا عربا ايها العرب!

[illegible]

● استروا ايها الناس من امريكا العظمى

[illegible]

(اسطنجيا)

باكستان تخشى من ان تكون قد وقعت في وكر دبابير

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ يظلم رئيسه سلامة ـ بعد ان منحنا الاسوأ لصدام حسين تبدو باكستان مثل غيرها من البلدان على عجلة من امرها للخروج من وكر الدبابير في الخليج الذي يخشر باستقرارها ويهدد بالوصول الى مواجهة عالمية بين الغربيين والمسلمين.

وتوجه رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس الثلاثاء الى ايران وهو يحمل «صيغة» للسلام سحملها بعد ذلك الى تركيا واذا سمح الوضع الى مصر وسوريا والسعودية والاردن وفق ما ذكرت السلطات. ولم يكشف مضمون المقترحات لكن المبادرة تبدو قبل كل شيء للاستغلال على الصعيد الداخلي.

وتواجه حكومة اسلام اباد التي ارسلت عشرة الاف جندي الى السعودية مشاكل خطيرة مع شعبها منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» ويبرهد بغداد الاسلامي معظم الباكستانيين. واكدت الاوساط القيادية انه يجب ما يطول الامر بقدر ما يصبح موقفا القائد باسرها.

وطلب شريف وقف عمليات القصف من دون تأثير على الشعب العراقي ودان في الوقت نفسه احتلال الكويت. وقيل اقل من اسبوع كان مسؤولون كبارا يصرحون في جلسات خاصة من انه يجب منع صدام حسين بأي طريقة من ان ينقذ ماء وجهه.

واليوم لم يعد مستبعدا احتمال سحب القوات الباكستانية لان الوضع يمكن ان يتغير في غاية خطلة.

اسلام اباد/وفي اسلام اباد حقد كبير واضح على الولايات المتحدة التي يقال في العاصمة الباكستانية انها نظمت شركائها بالمهلة المزعومة ـ ١٥ كانون الثاني ـ من اجل السلاح انه في الواقع يشار بالحرب لتدمير القدرات العسكرية للعراق وليس لتحرير الكويت وفق ما يقال.

وفي الاوساط الرسمية يسود القلق من عدم امكانية السيطرة على هذا النزاع الذي قد ينتهي بنتائج مفاجئة. ولا تستبعد هذه الاوساط امكانية مواجهة تتجاوز المنطقة وتتسع حرفيا على المستوى العالمي بين الغربيين والمسلمين.

وقال جنرال متطرق الى الناس في الشارع من الصعب السيطرة على الجيش الديني وخاصة مع شعب غير مثقف.

وكان العسكريون الذين لا يمكن تجاوزهم في باكستان كانوا يحاسبون في عهد بنظير بوتو بالاستقرار، وخوفا من التهديد الديني والاضطرابات الداخلية ازموا حدثا بسقوطها. ومنذ اسبوع بكاد الوضع ينفجر من جديد في الشارع.

ويقال ان رئيس اركان الجيش الجنرال اسلام بابي مستطيعه وان العناصر المؤيدة للولايات المتحدة في جهاز الدولة تتساءل الى اين يريد جنرال يوشك ان يصل منطقه العالمي الجديد.

استمرار التظاهرات في الجزائر تأييدا للعراق

● (٣٠٠) طبيب جزائري يتطوعون للذهاب الى العراق في مهمة انسانية

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ ذكر المراسلون الصحفيون ان تظاهرات تأييد عنيفة للعراق وللرئيس صدام حسين جرت في عدد من المدن الجزائرية امس الثلاثاء.

وبدأت الاحزاب السياسية وبعض نقابية الطلاب عمليات تبرع بالدم وبالمال لصالح الشعب العراقي. وذكر المراسلون ان عائلات عديدة قررت اطلاق اسم صدام على اطفالها المولودين حديثا تيمنا بالرئيس العراقي.

وجرت صباحا وبعد الظهر تظاهرات متفرقة في العاصمة الجزائرية ضمت كل منها مئات الطلاب. وجرت تظاهرات اخرى في جنوب شرق البلاد.

واعلن الدكتور اسماعيل بوليبنة رئيس جمعية ... ساعة امس، لوكالة الصحافة الفرنسية ان (٣٠٠) طبيب جزائري تطوعوا للذهاب الى العراق في مهمة انسانية.

واوضح ان بوليبنة التي تتصل بالسفارة العراقية في الجزائر، بعد ترتيبات ستقوم سواء عن طريق الاردن او تونس او ايران او الاتحاد السوفياتي.

واعرب رئيس الجمعية عن امله في ... العمل الطبي في مختلف الجمعيات الجزائرية ... ان تجمع مختلف هذه الجمعيات في العاصمة الجزائرية غدا الخميس لمناقشة هذه المسألة.

واخيرا وجه الدكتور بوليبنة نداء الى جميع المنظمات غير الحكومية الطبية والاجتماعية في العالم لاغاثة المنكوبين في العراق وفي جميع البلدان التي منيت بخسائر جراء حرب الخليج.

«الاونروا» تندد بنقص التدابير الاسرائيلية لحماية الفلسطينيين

● ٢٥ الف قناع واق من الغاز تتبرع بها السويد لسكان المناطق المحتلة ●

● فيينا ـ و.ص.ف ـ ذكر بيان لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» ان المفوض العام للوكالة، جيورجيو جياكوميللي، ندد امس الثلاثاء بنقص التدابير التي اتخذتها الحكومة الاسرائيلية لحماية السكان الفلسطينيين من هجوم بالاسلحة الكيمياوية.

وقد اجتمع جياكوميللي امس في مقر «الاونروا» مع مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة في فيينا، واخذ على الحكومة الاسرائيلية عدم قيامها بتوزيع كاف للاقنعة الواقية من الغاز على فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين البالغ عددهم نحو مليون ونصف المليون شخص.

وبحسب الاونروا فان قسما فقط من هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة والقدس حصل على اقنعة واقية من الغاز.

وقد وجهت هذه الوكالة نداء الى عدد من الدول من اجل المساعدة على توفير حماية افضل للفلسطينيين.

ولبت السويد هذه الدعوة اذ وضعت في تصرف «الاونروا» ٢٥ الف قناع واق من الغاز ستقوم الوكالة بتوزيعها كما اوضح البيان.

وفي السياق ذاته طلب وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، اليوم ذاته من سفير اسرائيل في روما مردخاي «دوري» ان تضمن السلطات الاسرائيلية لجميع سكان الاراضي المحتلة بمن فيهم الفلسطينيون حماية ملائمة وخصوصا امدادهم جميعا باقنعة واقية من الغازات.

واشار بيان نشر بعد اجتماع دي ميكيليس والسفير الاسرائيلي في مقر وزارة الخارجية الايطالية ان «دوري» اعطى تعهدات في هذا الشأن الى الوزير الايطالي الذي سلمه ايضا رسالة الى وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وتابع البيان ان هذه الرسالة تتناول في شكل خاص الاقتراح الايطالي بتنظيم مؤتمر حول الامن والتعاون في البحر المتوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي.

واعرب دي ميكيليس للسفير الاسرائيلي من جهة اخرى عن تضامن ايطاليا مع اسرائيل بعد الهجمات الصاروخية الاخيرة على تل ابيب محييا ان حكومته «تقدر الموقف الذي» اتخذته اسرائيل في هذه الظروف.

في بيان مشترك:

مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط يدعوان الى وقف فوري للمعارك

● البيان يدعو الى عقد مؤتمر دولي لبحث قضايا فلسطين ولبنان وقبرص ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ دعا مجلسا كنائس كندا والشرق الاوسط، امس الاثنين في بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية في نيقوسيا الى «وقف فوري للمعارك» الدائرة في الخليج.

ودعا البيان الامم المتحدة والبلدان المعنية العودة الى طاولة المفاوضات والى انسحاب العراق من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وطالب البيان بأن ينصب الاهتمام على المسائل الجوهرية العالقة في المنطقة داعيا الى عقد مؤتمر دولي للسلام يبحث النزاعات العالقة وفي طليعتها قضايا فلسطين ولبنان وقبرص.

رئيس الوزراء المغربي: «علاقة معنوية» بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية بالنسبة للعرب

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اعتبر رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي امس الثلاثاء اثر جلسة استثنائية للبرلمان المغربي حول ازمة الخليج ان عامة كل عربي يقيم حاليا علاقة معنوية بين المسألة الفلسطينية ومسألة الخليج.

والعبير العراقي ايضا ان من الضرورة اخذ هذا الشعور بعين الاعتبار معتبرا بذلك على ان العرب يشعرون بالظلم وباختلال التوازن بين معالجة القضية الفلسطينية ومعالجة الازمة في الخليج.

وتساءل حول مصداقية المقاييس التي تعتمد لتقرير معالجة المشكلات الدولية المختلفة.

ورأى اخيرا ان حلا عربيا لازمة الخليج لا يزال ممكنا انطلاقا من المبادرة الاخيرة للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني التي اقترح على الرئيس العراقي صدام حسين نشر قوات مغربية في الكويت بعد انسحاب الجيش العراقي.

قطر تشارك في الطلعات الجوية ضد العراق

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن ناطق عسكري سعودي مساء امس ان سلاح الجو القطري يشارك في العمليات الجوية للتحالف المناهض للعراق التي تم بموجبها ١٠ الاف طلعة.

وأكد المتحدث في بيان سلم للصحافة ان الطيران السعودي قام بـ ٦٠٨ طلعات جوية منها في اطار حوالي ١٠ الاف طلعة قامت بها قوات التحالف.

ولم يوضح المتحدث طبيعة المشاركة القطرية التي اعلنت في بيان يوضح العمليات العسكرية في الخليج.

وقال المتحدث السعودي ان القوات المتحالفة اجرت خلال ٢٤ ساعة ثلاثة ايام عاملة في الخليج واكد ان العدو دمر بعض ابار ومنشآت النفط في الكويت ولم يدل بايضاحات اخرى.

في رسالة وجهها الى البرلمان الاردني

رئيس البرلمان السوري: «اطلاق الصواريخ العراقية خدم اسرائيل»!

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ اعتبر رئيس البرلمان السوري عبد القادر قدورة امس (الثلاثاء) ان اطلاق الصواريخ العراقية خدم اسرائيل وان ارسال صواريخ «باتريوت» الامريكية الى اسرائيل مع طواقمها الامريكية يشكل خطرا على الاستراتيجيات الدفاعية للامة العربية.

وفي رسالة وجهها الى البرلمان الاردني ونشرتها وكالة الانباء السورية «سانا» اعتبر قدورة ان قيادة الرئيس العراقي صدام حسين، معتبرا ان اطلاق الصواريخ على اسرائيل ليس سوى عملية اعلامية عابرة.

واضاف قدورة ان هذه الصواريخ تكلف نتيجة لها العراق على غزو الكويت بحصولها على شبكة دفاع ضد الصواريخ وهي من اثار للكلف ولاخطرها على الاستراتيجيات الدفاعية للامة العربية.

وتساءل هل «انه كان من حق الحكومة العراقية ان تتخذ قرارات تتعلق بمصير الامة كلها وتقول للاخرين انظروا ان ساهمتم في تحرير الامة وتحرير اراضيها».

وكان قدورة يرد على رسالة حول حرب الخليج وجهها اليه البرلمان الاردني.

وكان مجلس الاعيان الاردني، وهو احد فرعي البرلمان، دعا الاحد الماضي كلا من مصر وسوريا وباكستان وتركيا الاعضاء في التحالف المناهض للعراق الى تحمل مسؤولياتها بعد تصاعد العدوان الامريكي وتدخل اسرائيل في النزاع.

الرئيس الايراني يستقبل رئيس وزراء باكستان

● طهران ـ و.ص.ف ـ ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب امس الثلاثاء عن قلقه ازاء الازمة في الخليج وذلك خلال مقابلة مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف.

واكد الرئيس الايراني خلال هذا اللقاء اعتراض ايران على احتلال الكويت وعلى وجود قوات اجنبية في المنطقة. واوضح «ان الشعب العراقي يعيش اليوم فترة عصيبة بينما الشعب الكويتي هائم على وجهه منذ ستة اشهر».

واضاف رفسنجاني «ان اعداء الاسلام وحدهم هم المستفيدون من الازمة». واكد ضرورة «زيادة الجهود الى وضع نهاية سريعة لهذا الوضع الذي رغما عن تطلع اليه شعوب المنطقة والمسلمون».

واكد شريف «ان الشعب العراقي يتعرض لضغوط كبيرة جدا وان اسرائيل واعداء الاسلام يستفيدون اكثر استفادة من هذه الازمة».

وقال رئيس وزراء باكستان «نحن نأمل افشال المؤامرة التي تدبرها امريكا واسرائيل في هذه المنطقة» واعلن تأييد بلاده «للمبادرة المشرفة» تقوم بها ايران لعقد اجتماع لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.

واوضح شريف «انه ينبغي انهاء الازمة بالتعاون مع جميع الدول الاسلامية».

وذكرت اذاعة ايران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي والباكستاني صاحب زادا يعقوب خان حضرا هذا الاجتماع.

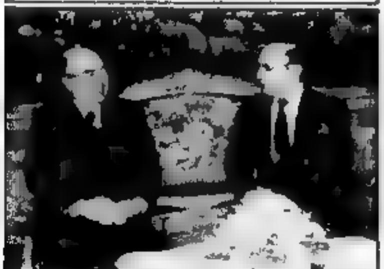

● وزيرا خارجية الاتحاد السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ (الى يمين الصورة) واليابان تارو ناكاياما خلال مباحثاتهما في موسكو يوم (٢٢) الجاري.

(عن و.ص.ف)

«مؤتمر شعبي» فلسطيني في جنوب لبنان لدعم العراق

● صور (لبنان) ـ و.ص.ف ـ عقد مؤتمر شعبي فلسطيني ضم ١٥٠ مندوبا عن منظمات سياسية وعسكرية ونقابية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء في صور في جنوب لبنان لدعم مقاومة الجيش العراقي في وجه التحالف الامريكي الاسرائيلي.

ووجه المؤتمرون مذكرة الى المنظمات الدولية يناشدونها فيها بالعمل لوقف اطلاق النار.

من جهة اخرى اكد المؤتمرون قرارهم بتكثيف الكفاح المسلح ضد اسرائيل انطلاقا من جنوب لبنان بمشاركة القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية، واعلنوا ايضا برنامجا يشتمل على اعتصامات وتظاهرات في اطار حملة التضامن مع العراق.

من جهة اخرى ندد سلطان ابو العينين مسؤول حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير) في المهرجان الفلسطيني بمخيم صور بانضمام سوريا ومصر الى التحالف المعادي للعراق.

وكانت سوريا التي ارسلت نحو عشرين الف جندي الى المملكة العربية السعودية اكدت انها لن تشترك في الهجمات على العراق.

الأمانة العامة لحزب «التجمع الوحدوي» في مصر:

المهمة العاجلة ـ وقف العدوان الامريكي لانقاذ شعب العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنشر فيما يلي النص الكامل لبيان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في مصر حول حرب الخليج:

ناقشت الأمانة العامة لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي في اجتماعها الطارئ يوم ٢٠ يناير ١٩٩١ آخر تطورات حرب الخليج وما يتعرض له العراق الشقيق من ضربات تدميرية وغارات وحشية وأصدرت البيان التالي:

يؤكد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي ان المهمة العاجلة والمسؤولية الأولى التي يجب ان تتحملها الشعوب والقوى المحبة للسلام هو ايقاف الحرب الموجهة ضد العراق ووقف العدوان الأمريكي لانقاذ شعب العراق وابناء من التدمير حيث ظهر جلياً ان الضربات الموجهة للعراق اخرج عن نطاق تحرير الكويت الى تستهدف التدمير الكامل للبنية العسكرية والاقتصادية للعراق. انا نطالب في مواجهة ذلك الخطر المحدق بشعب العراق بوقف العمليات العسكرية فوراً وجلاء العراق قبول الانسحاب من الكويت.

لقد أكدت التطورات السياسية والعسكرية خلال الشهور الخمسة الماضية سلامة موقف حزب التجمع من ازمة الخليج ونرى أنه ما يزال يمثل الأساس الصحيح لحل هذه الأزمة التي أكدنا منذ البداية على:

ـ رفض الغزو العراقي للكويت والمطالبة بانسحاب القوات العراقية واحترام حق شعب الكويت في تقرير مصيره.

ـ رفض الوجود العسكري الأمريكي والغربي في المنطقة والتحذير من خطره على مستقبل الأمة العربية.

ـ التأكيد على ان غياب الديمقراطية في الوطن العربي هو سبب المصائب كلها لأنه يحرم الشعوب العربية من فرض رقابتها على حكامها ومن المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات المصيرية.

وقد نادى التجمع في بيان ١٩٩٠/٨/٣١ بحل عربي للأزمة يتضمن:

ـ التزام العراق بالانسحاب من الكويت مع تعهد المجتمع الدولي بعدم تعرض العراق بعد الانسحاب لتهديد عسكري.

ـ وضع جدول زمني للانسحاب المتزامن للقوات العراقية من الكويت، والأجنبية من المنطقة واحلال قوات عربية مشتركة داخل الكويت وعلى الحدود بين العراق وكل من الكويت والسعودية.

ـ وضع ترتيبات عربية لحل الخلافات بين العراق والكويت.

وقد حذر التجمع مبكرا من أنه اذا لم ينجح العرب في حل الأزمة فإن امريكا سوف تتولى اعادة ترتيب اوضاع المنطقة بما يتلاءم مع مصالحها.

واليوم وبعد ان وقع ما كنا نخشاه فإنا نهتم اساساً بمصير شعب العراق فهو جزء لا يتجزأ من الأمة العربية، والتفاهم هو الهدف العاجل لكل الجهود السياسية في الوقت الراهن، خاصة وان عوامل جديدة تستجد في الموقف فالشعب المصري وكل الشعوب العربية ترقب باهتمام احتمالات اشتراك اسرائيل في العمليات العسكرية ...

● ... في السعودية يمرون بإجراءات التفتيش في تجاوز عسكري امريكي منصوب في قلب الصحراء السعودية (من مرسلنا)

الحزب الشيوعي المصري: لتنسحب القوات المصرية من السعودية والخليج!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هذا النص الكامل لبيان الحزب الشيوعي المصري الشقيق حول حرب الخليج: شنت الولايات المتحدة الامريكية، والدول المشاركة في التحالف الاستعماري الرجعي، في الساعة الثانية من فجر الخميس الماضي عدوانا ضد وطننا العربي في العراق، يهدف الى تدمير قوة العراق العسكرية والاقتصادية وبنيته الاساسية، كما اكد جورج بوش، القائد الاعلى لهذا التحالف وصاحب قرار الحرب.

ويستعمر هذا التحالف العدواني بالمنطقة العربية التي تدعمه فيه حكومات الخليج والعابرة بصفة خاصة حكومات مصر والسعودية وسوريا، ويغطيه وراء من قرارات مجلس الامن، التي عرابه جورج بوش وإدارة حكومته، عندما ركز على تدمير العراق بحجة دفعها للانسحاب من الكويت.

وهكذا وقعت الكارثة التي حذر منها حزبنا منذ بيانه الاول بعد الغزو العراقي والذي ورد يوم السبت ٤ اغسطس ١٩٩٠، كما حذر منها كل الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية والقومية في مصر والعالم العربي، بعد غزو القوات الامريكية وحلفائه للسعودية والخليج بحجة التصدي لخطر غزو العراق للسعودية ودولة الامارات العربية، وتحرير الكويت.

ان حزبنا الشيوعي المصري، وفي مواجهة هذه الاخطار المحدقة بالمنطقة وبأمتنا العربية ...

٨٩٪ من الاتراك يعارضون دخول بلادهم في الحرب بحسب استطلاع للرأي

● عشرات الشخصيات والفنانين الاتراك يدعون الى الوقوف ضد الحرب ●

● انقرة ـ «وكالات» ـ ذكر استطلاع للرأي العام اجرته شركة «...» لحساب صحيفة «...» التركية ان ٨٩ في المئة من الاتراك يعارضون مشاركة بلادهم في حرب الخليج.

ومن جهة اخرى دعا نحو خمسين فنانا تركيا بينهم كتاب وسينمائيون وصحفيون وممثلون وموسيقيون يوم الاثنين الماضي المنظمات الديمقراطية والنقابات الى الوقوف ضد الحرب وضد احتمال مشاركة تركيا في حرب الخليج.

رئيس مصرف الاحتياط الامريكي: المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تدل على حالة ركود في الاقتصاد الامريكي

● واشنطن ـ «وكالات» ـ صرح رئيس مصرف الاحتياط الفيدرالي الامريكي الان غرينسبان، امس الثلاثاء امام الكونغرس ان المؤشرات الاقتصادية الاخيرة تدل على ركود اقتصادي مؤكدا في الوقت نفسه ان بعض «الآمال» ...

اتصالات لنشاط ...

● تتمة من ص ١ ●

فيما تتواصل الغارات

● تتمة من ص ١ ●

المارشال اخرومييف في ...

● تتمة من ص ١ ●

٣ قتلى و ٩٦ جريحا وخسائر مادية فادحة

● تتمة من ص ١ ●

الاتحاد

الاربعاء ٢٣ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٥

ام طرعانية اجهضت جنينها اثر هجمة بوليسية

الشرطة داهمت القرية واعملت يد الارهاب بحجة احراق علم الدولة..

● الجبهة تطالب بعقد جلسة للمجلس المحلي ليستنكر الهجمة البوليسية والاعتقالات العشوائية ويطالب الشرطة بالكف عن اساليبها الارهابية ● احد رجال الشرطة قال للاهالي: «انتم مسيحيون. خلي صدام يحوزلكم»!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - توجه اربعة من اعضاء مجلس طرعان المحلي من كتلة الجبهة، صباح اليوم الاربعاء، بطلب خطي الى رئيس المجلس، السيد محمود عدوي، يدعونه الى عقد جلسة طارئة للبحث في الهجمة البوليسية الارهابية على القرية واستنكارها ومطالبة الشرطة بوقفها وبالكف عن هذه الاساليب وتبني موقف الاهالي الغاضبين والقلقين جراء الاعتداء.

وكانت الشرطة قد داهمت القرية عدة مرات خلال الايام الاربعة الاخيرة بحجة احراق علم الدولة على بناية المجلس المحلي مساء الاحد. الا ان قيادات الشرطة باتيا حتى هرعت الى القرية واعتقلت موظف المجلس عمر سلامة لكنها اطلقت سبيله في اليوم التالي (مساء الاثنين). ثم عادت وداهمت القرية بقوات كبيرة مستعملة اساليب الارهاب والاستفزاز واعتقلت عمر سلامة مرة اخرى ومعه مهنا ومنير عبيد ونزار حسن وحاتم رحال وفي المساء طلبا معلم في مدرسة خاصة في القرية.

وقد تصدى الاهالي لارهاب الشرطة واعتداءاتها الفظة ورافع اشتباك ووصلت الشرطة دائرة الاعتقالات لتشمل سلامة سلامة وموسى عبيد وجراء الجو الارهابي نقلت الام تيال سعيد سلامة (شقيقة موسى عبيد) في حالة صعبة الى المستشفى، وهناك اجهضت جنينها.

ويروي شهود عيان ان رجال الشرطة الكسروا عددا من البيوت، وبعضهم قبل ذلك وهو يرتدي اللباس المدني، وشتموا الاهالي واحالوا في بعض البيوت خرابا وصاح أحدهم في وجه اهالي: «انتم مسيحيون. خلي صدام يحوزلكم»..

وبلغت مداهمات الشرطة على مراحل، وبعضها كانت تطلق سراح معتقلين، ثم وتعتقلهم مرة اخرى (موسى عبيد مثلا، اضافة الى عمر سلامة). وقد تم اطلاق سراح جميع المعتقلين ما عدا المتهم نفسه، الذي زعمت الشرطة انه اعترف بالتهمة وقام بتمثيل عملية احراق العلم.

ويذكر ان رئيس المجلس المحلي السيد محمود عدوي كان قد اصدر بيانا شجب فيه عملية احراق العلم فور علمه بها.

هذا وجاء في طلب الجبهة الذي وقعه كل من سعيد بدر وجميل نصار واحد الفرس ابو لجة ورانيه سلامة، ضرورة اتخاذ قرارين اساسيين هما: ● استنكار الهجمة البوليسية والمطالبة بالاعتذار عنها ومطالبة المسؤولين عن تنفيذها بالتعويض عن الاضرار ● صياغة مذكرة حول ما جرى ونشرها على الرأي العام ومناشدة كل القوى الديمقراطية اليهودية والعربية لوقف هذه الاساليب التي تثير المخاوف والقلق، لا سيما من ان من المواقف الرافضة والعنصرية، التي ستقاومها جماهيرنا بكل قوتها دفاعا عن الديمقراطية والسلام والبقاء في وطن الاباء والاجداد. ففي هذا مصلحة لكل قوى السلام اليهودية والتعايش اليهودي - العربي الشريف.

■ ضابط اسرائيلي

حان الاوان لاصدار قرار بدخول الملاجىء عند سماع صفارة الانذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقلت «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر اليوم، الاربعاء، عن احد كبار الضباط في الجيش الاسرائيلي قوله انه من واجب أجهزة الامن ان تغير قرارها القاضي بدخول المواطنين الى الغرف المحكمة الاغلاق عند سماع صفارة الانذار بقرار يقضي بدخولهم الى الملاجىء. اضاف الضابط: «حان الاوان ان تعترف اجهزة الامن بالخطأ الذي ارتكبته وتكف عن تعريض حياة المواطنين الى الخطر».

وبلغت أقوال الضابط بناء على عدم حمل الصواريخ التي سقطت في اسرائيل رؤوسا كيماوية ولا يوجد أي تأكيد ان العراق يملك صواريخ ذات رؤوس كهذه - كما اشارت الصحيفة.

وازاء هذا الامر يطرح السؤال: ماذا مع الملاجىء في الوسط العربي؟ كم ملجأ يوجد في المدن والقرى العربية لحمي المواطنين وماذا سيفعل سكان هذه المدن والقرى في حالة اصدار قرار بالنزول الى الملاجىء؟!

اليوم: العمل مستمر.. والمدارس معطلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمر العمل اليوم الاربعاء في جميع المرافق الاقتصادية ومختلف قطاعات العمل في جميع ارجاء البلاد باستثناء الدراسة التي بقيت معطلة في الغالبية العظمى من المؤسسات التعليمية.

وكانت قيادة الدفاع المدني الاسرائيلية اعلنت مساء امس الثلاثاء، واثر سقوط الصاروخ في منطقة تل ابيب، ان العمل في البلاد سيستمر بينما تتعطل الدراسة في روضات الاطفال والمدارس الابتدائية حتى الثانوية فيما اعلنت اربع جامعات انتهاء الفصل الدراسي الاول واستمر التعليم فقط في جامعة حيفا ومعهد «التخنيون».

ومن المفروض ان يستمر هذا الوضع طالما لم تعلن قيادة الدفاع المدني عن تعليمات اخرى.

كيلو غرام من البندورة في تل ابيب - (٥.٥) ش.ج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل سعر الكيلوغرام الواحد من البندورة، امس الاثنين، رقما قياسيا أربعة عشر الاقل من سكون ان بيع الكيلوغرام الواحد بلغ (٥.٥) شيكل جديد.

كذلك ارتفع سعر البرتقال وبيع الكيلوغرام الواحد منه بخمسة شواقل.

وقد سجلت هذه الاسعار في اسواق شمال تل ابيب وفي يافع تكلا حيث استغل التجار حالة الطوارىء التي تمر بها البلاد جراء الحرب في الخليج واخذوا يرفعون الاسعار كما يحلو لهم.

ورد مدير عام مجلس الخضار على هذه الظروفات بقوله انه ما من سبب يستدعي رفع الاسعار بمثل هذا الشكل.

هذا وتلقت ادارة المحاكم في البلاد تعليمات من وزارة التجارة والصناعة لاقامة جهاز قضائي سريع خاص لمحاكمة التجار الذين يرفعون الاسعار بشكل غير منطقي من خلال استغلال حالة الطوارىء السائدة.

رابين متشكك في امكانية ازالة تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب وزير «الامن» السابق، يتسحاق رابين، امين حزب «العمل»، اليوم الاربعاء عن تشككه في امكانية ازالة تهديد صواريخ «سكود» العراقية.

وقال رابين الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل»، انه متشكك حول امكانية الغاء التهديد الذي توجهه الصواريخ العراقية لاسرائيل.

واضاف ان العراق يملك اربعين منصة لاطلاق الصواريخ وانه من الصعب تدميرها. وعلى العسكريين والحكومة الاسرائيلية تحديد ما اذا كان في امكانهم جديا منع العراق من اطلاق هذه الصواريخ، وعليهم من جهة اخرى التثبت فيما لم تعمل صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ كما يجب في مواجهة صاروخ معترض.

عدم حمل الكمامة مخالفة.. لكنه ليس مخالفة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفت الشرطة الاشاعات التي راجت حول قيامها بتسجيل مخالفات لمن يحمله يحمل لا يحمل كمامة الغاز.

وقال الناطق بلسان شرطة الناصرة ابيكو ابرهامتسي، لمندوبة «الاتحاد» صباح اليوم الاربعاء، ان عدم حمل الكمامة غير قانوني، الا ان قيادة الدفاع المدني تطلب من كل مواطن ان يحمل قريبا من الكمامة وذلك كاجراء وقائي من اجل الحفاظ على حياته. ولكن الشرطة لا تسجل مخالفات ضد المواطنين او السائقين الذين لا يحملون الكمامة.

جنة طوارىء في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - على اثر استمرار حالة الطوارىء، قامت بلدية ام الفحم بربط جميع مكبرات الصوت في مساجد القرية الى صفارة انذار تم تركيبها في دار البلدية، حيث يتواجد طاقم الطوارىء، عند تشغيلها رنت القابية، هذا ما صرح به القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن، لمراسل «الاتحاد».

وعلم مراسلنا من الشيخ عبد الرحمن بان بلدية ام الفحم قامت بتركيب جهاز البث التلفزيوني لمواطني المدينة، جرى وضعه في دار البلدية، حيث يجري البث المباشر عبره لاهالي المدينة في مختلف الاحياء لتوجيه التعليمات المتعلقة من لجنة الطوارىء بما في ذلك صفارة الانذار ايضا.

وتضم لجنة الطوارىء في ام الفحم متطوعين من ابناء المدينة بتخصيص اطباء وممرضين ورجال اطفاء جرى تدريبها في وقت سابق، وتعمل لجنة الطوارىء في البلدية لمدة ٢٤ ساعة يوميا، وفقا لتصريح القائم بأعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن.

الافراج عن اخر معتقلي جبهة ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا جهاد عقل - تم صباح اليوم (الاربعاء)، الافراج عن المعتقلين الاخيرين من جبهة ام الفحم الديمقراطية وهما حسن احمد سكرتير منطقة ام الفحم الغربية وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي ومصبح حسني المحاجنة رئيس جمعية «اكيب الشرقان» في مدينة ام الفحم وذلك بكفالة شخصية.

وكان امر المعتقلين الفحماويين قد وصل الى المحكمة المركزية في حيفا على قرار محكمة الصلح في الخضيرة بتمديد فترة اعتقال المعتقلين لمدة سبعة ايام، اي حتى ٢٩/١/٩١.

وفي حديث لمراسلنا مع المحامي محمود مصري، أكدا انه لم يجر اي تحقيق معهما بعد التحقيق الاولي الذي اجري ليلة اعتقالهما (١٥/١/٩١) في شرطة وادي عارة. الا يوم امس (الثلاثاء) حول قيامهما بالاشتراك في التظاهرة التي نظمتها جبهة ام الفحم يوم الثلاثاء قبل الماضي واقامتهما بتوزيع مناشير تدعو الى التظاهرة.

هذا وقد رافع عن جميع المعتقلين على خلفية هذه القضية، المحامون رياض انيس وجهاد جبارين وحسين ابو حسين وحسن ابو حسين واحمد اغبارية.

خلال اجتماعات عقدوها مع ايغلبرغر

المسؤولون الاسرائيليون يطلبون زيادة المساعدة الامريكية الى اسرائيل

● لورانس ايغلبرغر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب المسؤولون الاسرائيليون، يوم امس (الثلاثاء)، زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل خلال اجتماعات عقدوها مع مساعد وزير الخارجية الامريكي لورنس ايغلبرغر.

ورأس وزير المالية يتسحاق موداعي الذي التقى الوفد الامريكي ان الوضع الذي تمر فيه اسرائيل منذ بداية ازمة الخليج كلفها ثلاثة مليارات دولار.

وفي هذا الاطار، يذكر ان الولايات المتحدة تقدم مساعدة سنوية الى اسرائيل مقدارها ثلاثة مليارات دولار، بينها ١.٨ مليار مساعدة عسكرية.

هذا وتم التطرق الى مسألة المساعدة الامريكية ايضا خلال اللقاء الذي استمر ساعتين بين ايغلبرغر ورئيس الوزراء يتسحاق شمير.

وبالتالي للمسؤول الامريكي اجتماع مع وزير الخارجية دافيد ليفي.

بلدية السماح لها بمعاودة البث من البلاد

شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» تعتذر للسلطات على خرقها الرقابة العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انقطعت شبكة التلفزيون الامريكية «ان.بي.سي» نشرة اخبارها الرئيسية في الساعة السادسة من صباح اليوم (الاربعاء) حسب التوقيت المحلي، بتقديم اعتذار السلطات الاسرائيلية بسبب تجاوزها تعاليم الرقابة العسكرية.

وكان مراسل الشبكة المذكورة في اسرائيل، مارتين فلتشر اعطى في بثه حي ومباشر تفاصيل عن المكان الدقيق لسقوط الصاروخ العراقي، مساء امس (الثلاثاء)، في منطقة تل ابيب خلافا لتعليمات السلطات العسكرية.

وعلى الفور، اعلن مدير المكتب الصحافي الحكومي في تل ابيب يوسي اولمرت ان شبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» منعت من البث من اسرائيل بدءا من اليوم (الاربعاء)، وحتى اشعار آخر، بسبب خرقها الرقابة العسكرية بشكل خطير.

واشار اولمرت الى ان هذا الاجراء سيرفع اذا ما قدمت الشبكة اعتذارا علنيا عن الامر، وهذا ما سارعت الشبكة الامريكية الى تنفيذه.

الناطق بلسم الجيش:

السكان مدعوون الى عدم النزول الى الملاجىء تحت الارض لدى سماع صفارات الانذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الناطق بلسم الجيش الاسرائيلي، الجنرال نحمان شاي، السكان الاسرائيليين، امس الاربعاء الى عدم النزول الى الملاجىء تحت الارض حينما تنطلق صفارات الانذار تحسبا للخطر من سقوط الصواريخ.

وقال الجنرال شاي رداً على اسئلة تتناول موقف السكان حيال هجوم جديد من اجل النزوح على السكان التقيد بالاوامر التي اعطيت منذ البداية حينما تنطلق صفارات الانذار يجب وضع اقنعة الغاز والتوجه الى غرفة محكمة الاغلاق في المنزل والاستماع الى الاذاعة».

واضاف بان المخاطر التي يمكن ان يسببها اطلاق الصواريخ العراقية ذات الرؤوس الكيماوية اكبر من تلك التي تسببها الصواريخ ذات الرؤوس التقليدية.

وكان عدد من الخبراء العسكريين رأوا الليلة الماضية في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» انه بقدر ما تتراجع قدرة العراقيين في اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية فان خطر اطلاق صواريخ ذات رؤوس غير تقليدية يتزايد.

● أحد منازل تل ابيب التي دمرها القصف الصاروخي العراقي في اواخر الاسبوع الماضي
(من مراسلنا)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ٨ رجب ١٤١١ هـ • العدد ٦٧/٢١٤ • ٨ صفحات • الثمن ١٫٣٠ شاقل

Vol. 214/67 — 24-1-1991 — Price: 1.30 Shekel

عدة صواريخ «باتريوت» تعترض صاروخا عراقيا في المنطقة الشمالية!

● القدس - ذكر المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، ان صواريخ «باتريوت» الامريكية اعترضت مساء امس الاربعاء في «شمال اسرائيل» صاروخا عراقيا من طراز «سكاد» اطلق من غربي العراق ودمرته.

واوضح المتحدث ان حطام الصاروخ العراقي سقط على الارض بدون ان يصيب احدا.

واضاف شاي ان بطارية الصواريخ يستخدمها جنود امريكيون يقومون حاليا بتدريب العسكريين الاسرائيليين على اطلاقها.

وقال احد الشهود للاذاعة «رايت عمودين من الدخان الابيض يتجهان نحو الصاروخ ثم سمعت صوت انفجار كبير وكرة من اللهب الاصفر تظهر في السماء فوق السحاب». ولم يشأ المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي تحديد عدد صواريخ «باتريوت» التي اطلقت واكتفى بالقول انها «عدة صواريخ».

وعلى الاثر قامت الشرطة والجيش واجهزة الدفاع المدني بتمشيط القطاع للعثور على حطام الصاروخ العراقي. واوضح شاي «ان الامر لا يتعلق على ما يبدو بصاروخ سكاد مزود بشحنة كيميائية».

وكانت صفارات الانذار انطلقت في الساعة ٢٢.٠٥ بالتوقيت المحلي وفرض الجيش حالة التأهب على سائر انحاء البلاد منذ نصف ساعة لم رفعها تدريجيا.

اتفاق نهائي مع واشنطن بشأن «الرد الاسرائيلي العسكري» على العراق!

● عدد الوزراء المطالبين بـ«رد عسكري فوري» اكبر مما كان عليه في السابق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، صباح اليوم الخميس ومن المنتظر ان تستمر في الساعات المقبلة ايضا، «مشاورات» وزراء الحكومة الاسرائيلية حول «الهجوم الاسرائيلي العسكري» المفترض على العراق ردا على القصف الصاروخي العراقي لعدد من المواقع في اسرائيل.

● البقية على صفحة ٧ ●

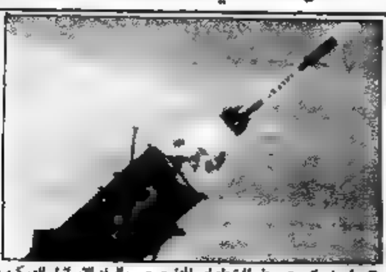

● صاروخ «باتريوت»، عند انطلاقه لاعتراض صاروخ عراقي بحسب البيان الاسرائيلي العسكري

ابراهيم نمر حسين:
تضرر منشآت ومنازل تابعة للمواطنين العرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو في حديث مع الاذاعة الاسرائيلية اليوم الاربعاء ان شظايا الصاروخ الذي تم اسقاطه مساء امس الحقت اضرارا بمنشآت ومنازل تابعة

● البقية على صفحة ٢ ●

البيان رقم (١٨)
المضادات الارضية العراقية تسقط (٤) اهداف للقوات المعتدية

● بغداد - وكالات الانباء - اسقطت المضادات الارضية والصواريخ العراقية اربعة اهداف للقوات المعتدية على العراق، وذلك خلال الغارات التي شنتها الطائرات المعادية على عدد من المناطق العراقية الليلة الماضية وحتى الساعة السابعة من صباح اليوم.

وقال البيان العسكري العراقي رقم (١٨) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات المعادية شنت (٩٥) غارة جوية على مناطق عديدة في العراق. وقال ان القوات العراقية الصاروخية هاجمت، الليلة الماضية، على مدينة الرياض وقاعدة الظهران الجوية عدة صواريخ كما اصابت مدينة تل ابيب وعادت منصات الاطلاق الى قواعدها سالمة.

● البقية على صفحة ٢ ●

خيبة واحباط في واشنطن بعد ظهور النتائج الحقيقية للحرب!

● رئيس اركان الجيوش الامريكية: العراقيون يستخدمون تقنيات التمويه بنجاح كبير ●

● واشنطن - ص.ب.ف - بعد موجة الحماس و«التفاؤل» التي غمرت الولايات المتحدة في الايام الاولى من الحرب مع العراق، سادت الخيبة والاحباط بشكل ملحوظ في واشنطن في حين بدأت حقيقة الحرب تظهر جليا للامريكيين.

وقد بدأت وزارة الحربية «البنتاغون» المسؤولة جزئيا عن هذا الحماس، تحيد شيئا فشيئا عن بياناتها التي امتدت في الايام الاولى من الحرب عن الانتصارات لتكشف عن الصعوبات التي تعترض المسؤولين العسكريين للقوات المتحالفة في الخليج.

وفي هذا الصدد اقر المتحدث باسم «البنتاغون» بيت ويليامز «خاطئنا الامور بعض الشيء في الايام الاولى من المعارك».

وبالرغم من الصعوبات التي تحول دون الحصول على تقدير للاضرار فان بعض التفاصيل بدأت تتسرب وبعضها ليس مشجعا على الاطلاق.

وفي هذا الصدد اعترف الجنرال توم كيلي بان العراقيين نجحوا في اصلاح بعض مطاراتهم التي استهدفت وقال «شاهدنا بعضنا منها وقد اعيد اصلاحه بعد تعطيله بدون ان يترك ابة ابتعاد اخرى». واضاف «لقد تم احراق العديد من المنشآت النفطية غير انه يمكن ان يؤثر على العمليات».

وفي السياق ذاته ذكر رئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، امس الاربعاء ان العراقيين يستخدمون تقنيات التمويه على نطاق واسع لمحاولة تقليل الاضرار التي يحدثها طيران القوات المعتدية بالبنية التحتية العسكرية العراقية.

واضاف ان العراقيين «يستخدمون التمويه وهم جيدون جدا في تطبيق هذه التقنية». واضاف ان طياري القوات المعتدية لاحظوا وجود «مجسمات وهمية لقنابل مرسومة على مدرجات سليمة، كي يقوم العراقيون بتمويه مدى اصابتها بالغارات للايحاء بانها لا تزال سليمة».

واشار الجنرال باول، اخيرا، الى احتمال وجود «مجسمات لصواريخ «سكاد» ما يفسر الفشل النسبي للحملة على هذه الصواريخ».

العراقيون يتدربون على اسقاط طائرات الوقود و «الاواكس»

● لندن - ي.ب.ي - قالت وكالة الانباء البريطانية «برس اسوسيشن» نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات في السعودية امس (الاربعاء) ان الطيارين العراقيين يتدربون على اسقاط الطائرات التي تزود المقاتلات بالوقود في الجو وطائرات الانذار المبكر «اواكس» التابعة للقوات المتحالفة.

واستنادا الى هذه المعلومات فان الرئيس العراقي صدام حسين «يحظى باقتناعه» لمهاجمة طائرات الوقود في [illegible]

● البقية على صفحة ٢ ●

اندريوتي:
ازمة الخليج يجب الا تنسينا المشكلة الفلسطينية

● اعتبارا من الآن لا يمكن للامم المتحدة ان تكبل بكماليتها ●

● ستراسبورغ (الجمهورية الاوروبية) - ي.ب.ي - قال رئيس الحكومة الايطالي جوليو اندريوتي في ستراسبورغ امام البرلمان الاوروبي امس الاربعاء ان ازمة الخليج يجب الا تنسينا المشكلة الفلسطينية التي ما زالت من دون حل.

وقال اندريوتي «كنا ومن دون ان نقيم روابط مصطنعة بين هذه المشكلة وبين اجتياح الكويت فلا يسعنا الا تأكيد التزامنا بالعمل بكل ما لدينا من قوة من اجل حل عادل ودائم للمسألة الفلسطينية والدعوة الى مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط».

واضاف «ان الامم المتحدة اعتبارا من الآن لا يمكنها ان تكبل بكماليتها».

من جهة اخرى رحب اندريوتي بالتقدم الذي تم احرازه خلال النصف الاول من الرئاسة الايطالية التي انتهت في كانون الاول الماضي مشيرا الى صعوبة ظروف الشهور الاخيرة منذ اندلاع ازمة الخليج.

امين عام وزارة الداخلية الاردني:
اسرائيل تمنع كثيرين من العودة الى الاراضي المحتلة

● عمان - ي.ب.ي - اكد امين عام وزارة الداخلية الاردني سلامة حماد، امس الاربعاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان السلطات الاسرائيلية تضع عقبات امام سكان الاراضي المحتلة الذين يرغبون في العودة الى ديارهم.

واوضح ان «السلطات الاسرائيلية لا تسمح الا لعدد قليل من فلسطينيي الاراضي المحتلة بالعودة الى منازلهم وذلك منذ بدء الحرب في الخليج».

واشار حماد من جهة اخرى الى ان «خمسين شخصا اجتازوا يوم الثلاثاء الماضي جسر الملك حسين المعروف ايضا باسم جسر اللنبي والذي يفصل بين الاردن والضفة الغربية المحتلة في حين ان مئات كانوا يعبرون هذا الجسر يوميا في الظروف العادية».

وهناك جسر آخر على نهر الاردن هو جسر دامية الذي يستعمله عادة سكان مدينة نابلس في الضفة الغربية

جرح (١٤) جنديا امريكيا جراء انفجار صاروخ مضاد للدبابات

● الظهران (السعودية) - ي.ب.ي - علم من مصدر عسكري امريكي امس الاربعاء في الظهران ان اربعة عشر جنديا امريكيا اصيبوا في حادث انفجار صاروخ مضاد للدبابات من نوع «[illegible]».

وقد تم نقل الجرحى الذين ينتمون الى الكتيبة (١٠١) المؤللة الى مستشفى عسكري.

وذكر ناطق عسكري ان ثلاثة من هؤلاء الجرحى خضعوا لعملية جراحية وانهم لا يزالون في حالة خطرة بينما لم يصب الآخرون الا بجراح طفيفة.

[illegible]

واشنطن ستدرس طلب مساعدة يبلغ ١٣ مليار دولار لاسرائيل

● واشنطن - [illegible] - اعلن البيت الابيض ووزارة الخارجية امس الاربعاء ان الولايات المتحدة ستدرس طلب اسرائيل مساعدة تبلغ ١٣ مليار دولار.

[illegible]

[illegible] مع اسرائيل

[illegible]

كلمة الاتحاد

على حكومة اسرائيل الخروج من الغرفة المغلقة!!

□ نفى ناطق بلسان وزارة الخارجيه الامريكية نفيا قاطعا ان تكون حكومته قد التزمت لاسرائيل برفض فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت دول المجموعة الاوروبية امس الاول انها ستتطلع الى مرحلة ما بعد حرب الخليج وتكرر تعهدها بدعوة مؤتمر دولي للسلام للانعقاد في الوقت المناسب لحل مشكلات الشرق الاوسط جميعها.

وتتوالى التصريحات من امسئولين في فرنسا والمانيا وايطاليا ودول اخرى وكلها تؤكد ان التركيز العالمي حول ازمة الخليج والحرب الناشئة عنها لا تلغي، ومن غير الممكن ان تلغي، اقتناع العالم بأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي عموما يجب حلهما حلا عادلا وعاجلا بالطرق السياسيه والا فان المنطقه سوف تظل مرتعا للتوتر والانفجارات الحربيه.

حكومة اسرائيل تحاول الان ان توظف الوضع الراهن لتعميق التعاطف معها (خصوصا في الولايات المتحدة والغرب) ولتحريض العالم ضد منظمة التحرير الفلسطينيه وضد اعتراف العالم بـ م.ت.ف وحق الفلسطينيين في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال القومي.

ولكننا نقول ان كل حسابات حكومة اسرائيل هي حسابات خاطئة. والعالم الذي يعرف عذاب الفلسطينيين لن يتراجع عن التضامن معهم، والعالم الذي توصل الى الاعتراف بـ م.ت.ف لن يلغي اعترافه هذا. والعالم المعني بالسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني يعرف ان هذا السلام يتحقق بتصفية الاحتلال واقامه الدولة الفلسطينية. وهذا السلام يتحقق عبر آلية المؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف المعنيه، تحت رعاية الامم المتحدة.

حكومه اسرائيل سعيدة جدا بهذا «الاجماع القومي» الملتف حول حكومة شمير. وماذا يريد شمير اكثر من التفاف بيرس ورابين وروبنشطاين وحريد حوله؟!

ولكن حقائق الحياة ابقى من الاوهام. والعمليات السياسيه القويه والحاسمه في العلاقات الدولية اقوى من اوهام الجنون القومي والانتفاخ الشوفيني.

لذلك فاننا، باسم الحرص الصادق على مصالح الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني، حرصا على السلام كقضيتنا والعالم نطالب بخروج حكومة شمير من غرفة مواقفها الرفضيه المغلقة لاستنشاق هواء المرحلة الجديدة والانسجام بالعالم المعاصر.

المطلوب من اسرائيل اولا عدم المشاركة في الحرب الامريكية القذرة ضد العراق والمشاركه بالسعي لوقف الحرب وبالتالي الموافقة على انعقاد المؤتمر الدولي للسلام لحل القضيه الفلسطينية. وهكذا، فقط، تخدم اسرائيل مصالح شعبها. ولذلك فنحن ندعو كل انصار السلام في اسرائيل واصحاب القدرة على التفكير الواقعي المسؤول الى تصعيد النضال من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل. فتلك هي المصلحه وتلك هي ضمانة المستقبل!

(«الاتحاد»)

محاكمة (٢٠٠) مواطن في الضفة بتهمة «خرق حظر التجول»

● سلطات «الادارة المدنية» تستغل توزيع الكمامات لجباية الضرائب ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الاولى منذ وقوع الاحتلال يتوقف رفع أذان الصلوات المقدسي في كافة انحاء مدينة نابلس (٣٥ مسجدا) وضواحيها وعدد كبير آخر من المساجد في منطقة الخليل وبعض المناطق الاخرى وذلك منذ اسبوع كامل (الجمعة الماضي)

هذا ولا تزال سلطات الاحتلال القدس تمنع اوامر حظر التجول المشدد وتجوب دوريات عسكرية العديد من المواقع في الضفة والقطاع التي تشهد تواجدا عسكريا مكثفا.

وعلم ان ذوي الشهيدة ابو ناصر سعيد الفتح (٢٤ عاما) التي قتلت برصاص في صدرها يوم الاحد الماضي (وهي ام لخمسة اطفال) رفضوا الموافقة على اخراج جثمانها من مشرحة المستشفى حسبما طلبت قوات الجيش.

وفيما يجري رفع حظر التجول لبضع ساعات في مناطق متفرقة بشكل شبه يومي الا انه لا يسمح للاهالي بمغادرة مدنهم او قراهم او مخيماتهم للوصول الى المراكز الحضارية الكبيرة كما لا يسمح للشاحنات الحضار ـ على العهدة ـ بالوصول الى مراكز المدن او الاسواق المركزية مما حرم الاهالي من التزود بهذه المواد اضافة الى الخسائر الفادحة التي لحقت بالمزارعين وبخاصة في الاغوار وفي قطاع غزة وكذلك تضرر اصحاب المواشي ومربي الدواجن بسبب فقدان الاعلاف. ومن المعروف في هذا الاطار ان رفع حظر التجول في القطاع يسري على النساء فقط.

من ناحية اخرى فقد كشفت مصادر عسكرية انه جرت محاكمة (٢٠٠) مواطن في الضفة بتهمة خرق اوامر حظر التجول. وفي هذا الاطار علم ان جنود الاحتلال انهالوا بالضرب المبرح قبل يومين على الشاب منتصر توفيق صلاح (١٩ عاما) في مدينة (طولكرم) وتم نقله الى مستشفاها وهو مصاب بكسور في ساعديه الاثنين.

وعلى صعيد توزيع الكمامات الواقية الغازات التي وزعت بطبع معانت منها في مناطق رام الله والبيرة وبيت لحم قالت مصادر مطلعة ان سلطات «الادارة المدنية» في رام الله تستغل عملية التوزيع لجباية الضرائب وحق اطفال البيض. وافادوا المواطن صبحي محمد سعيفان من قرية كفرمالك والذي يقطن رام الله منذ (٣٠) عاما انه لم يتمكن من الحصول على كمامة هو وزوجته بحجة ان عنوانه في بطاقته هو قريته اضافة الى مدينة رام الله بان التوزيع يقتصر على اهالي المدينة فقط، واشير الاشارة الى ان من تلك اعمارهم عن (١٥) عاما لا يتلقون كمامات.

الديمقراطي العربي يندد بالعدوان على شعب العراق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عبر الحزب الديمقراطي العربي، في بيان صحفي خاص، عن قلقه الشديد من تفجر الصراع الدموي في منطقة الخليج الذي حل في اعقاب بدء العدوان الامريكي على العراق. وندد الحزب بالهجمة الشرسة على شعب العراق وطالب بوقف اطلاق النار فورا وعدم تعريض حياة المدنيين للخطر

كما طالب الامم المتحدة بأن تأخذ دورها في حفظ السلام، وذلك بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن لاتخاذ قرار يلزم كافة اطراف النزاع بوقف اطلاق النار، والاعلان عن عقد مؤتمر دولي لحل كافة الصراعات في منطقة الشرق الاوسط والتعامل مع كل القضايا العالقة على قدم المساواة وحسب قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

كذلك طالب الحزب بانسحاب القوات الاجنبية من منطقة الخليج وبأن تعيد الدول العربية والاسلامية المشاركة للتحالف الامريكي النظر في مواقفها المتعارضة مع آمال الشعب العربي والامة الاسلامية.

الكنيست تستأنف النقاش حول حرب الخليج يوم الاثنين القادم

● نفاع: أثمن تعويض للشعب الاسرائيلي الان هو السلام ● بن اليسار يهدد الفلسطينيين بالاقتصاص من موقفهم جراء الحرب ●

●القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ليس للولايات المتحدة الحق بأن تنصب نفسها قاضيا دوليا وايديها ملطخة بدم العديد من شعوب العالم وبلدت ثرواتها لاستعباد الشعوب وليس لتحريرها» ـ هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع خلال كلمته في جلسة الكنيست امس والتي بحثت خلالها ازمة الخليج وشاركت في النقاش معظم الكتل البرلمانية.

وقال نفاع في كلمته بأن أثمن تعويض للشعب الاسرائيلي اليوم هو السلام الذي يؤمن حياة هادئة وطبيعية وبدون تهديد بالصواريخ والاقنعة للاحياء بالغرف المحكمة والكمامات الواقية.

واضاف نفاع بانه دخلت حرب الخليج الى كل بيت في اسرائيل، وطالب الحكومة بعدم الرد العسكري على عملية اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل والعمل على حصر الحرب ومنع انتشارها.

ودعا الولايات المتحدة وحلفائها لوقف اعتدائهم على العراق.

وأكد نفاع موقف الجبهة والتي يطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل جميع النزاعات في المنطقة وعلى رأسها النزاع العربي ـ الاسرائيلي ودعا لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وقال نفاع انه يجب عليهم الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج والذي جاء نتيجة لعدة عوامل اهمها الاحباط من عدم حل القضية الفلسطينية خلال السنوات الماضية ولعدم الاسرة الدولية لتطبيق قرارات مجلس الامن بوجوب انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الامر الذي «جلب» الكوارث وادى الى وقوع الضحايا الابرياء وقد يؤدي اذا استمر الى وقوع حروب مدمرة في المنطقة كلها.

وفي نهاية خطابه قال نفاع بأن الخروج من هذه الدوامة يلزم العمل فورا لنزع السلاح غير التقليدي من المنطقة بأسرها وتحت رقابة دولية، وطالب حكومة اسرائيل بالاعلان عن استعدادها للمشاركة في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وبهذا تمنع انتشار واتساع الحرب في الخليج وتصل لاحلال السلام العادل في منطقتنا.

وتحدث عضو الكنيست شمعون بيرس فقال متحمسا مع جميع اهداف التحالف ضد العراق ونحن مستعدون المساعدة بكل ما نستطيع لكي ينتصر هذا التحالف انتصارا كبيرا وسريعا ويكلل عدد من المصابين.

واضاف ان الرئيس بوش يستحق التقدير وبأن دولة اسرائيل يجب ان تساهم في عدم تفتيت التحالف القائم.

وأما النائب اليهود بن اليسار (الليكود) فقال ان تقدير لصدام حسين من سببه لسكان المنطقة، واضاف ستتذكر ايضا موقف الفلسطينيين في هذه الازمة للذلك يجب ان تكون اية تسوية مرافقة لسياستها واهدافها.

وقال بأن الفلسطينيين وقعوا في نفس الخطأ الذي وقعوا فيه طيلة فترات الصراع ونتج عن ذلك خسارتهم لكل شيء.

واضاف انه لا شك فيه بأن دولة اسرائيل سترد على اعتداءات صدام ويوجد قرار بذلك ولكن التوقيت لم يحدد.

واشتركت عضو الكنيست شولميت الوني (راتس) بالنقاش وقالت بأنه يجب ان يعطى اعضاء الكنيست معلومات اكثر عن الازمة، وانتقدت رئيس الحكومة لعدم وجوده او اي من الوزراء في الكنيست في اثناء بحثها هذا الموضوع الهام.

ورأى النائب دراوشة مطالب الامم المتحدة بالتدخل لايقاف الحرب وطالبها بالعمل لحل جميع الصراعات في المنطقة بشكل تدريجي حيث تسحب جميع القوات الغربية من الخليج وانسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب السوريين من لبنان وانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق المحتلة.

وشارك في النقاش وزير الشرطة روني ميلو فقال بأن واجب حكومة اسرائيل هو حماية مواطنيها وهي ستعمل ذلك بقوة وبحكمة.

وقررت الكنيست في نهاية النقاش استئنافه يوم الاثنين القادم.

ابراهيم نمر حسين

● تتمة من ص ١ ●

المواطنين العرب في منطقة الشمال. ولم تدل الاذاعة بأية ايضاحات أخرى.

ومن المعروف ان سلطات الجيش تتكتم على المواقع المحددة لسقوط الصواريخ باستثناء مرة واحدة وحيدة. امس الاربعاء أعلنت خلالها هذه السلطات ان منطقة سقوط الصاروخ كانت مدينة رمات غان.

البيان رقم (١٨)

● تتمة من ص ١ ●

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان طيران القوات المتعددة واصل صباح اليوم الخميس غاراته على مدن عديدة في جنوب شرقي العراق على مقربة من الحدود مع ايران.

وتحدثت الوكالة عن غارتين شنتا خاصة على مدينة البصرة الكبيرة. وبحسب الشهادات التي جمعتها الوكالة فان ما لا يقل عن (٢٨) طائرة للقوات المتعددة ضد العراق اشتركت في هذه العمليات.

واوضحت الوكالة الايرانية ان قصف الدفاع الجوي العراقي كان يسمع من محطة خرمشهر الايرانية الواقعة على بعد (٤٠) كيلومترا من البصرة على الضفة الاخرى من شط العرب.

العراقيون يتدربون

● تتمة من ص ١ ●

المسلحة (معظمها طائرات مدنية تم تحويلها) وطائرات الانذار المبكر «اواكس» وهي الطائرات الاضخف للقوات المتحالفة.

وطائرات الوقود تسمح للمقاتلات بأن تقوم بهجمات في عمق الاراضي العراقية بينما تتولى «الأواكس» اطلاق انذار مبكر عن الاهداف المعادية وهي قادرة على تنسيق حركة المقاتلات الاثنين القوات المتحالفة في الوقت نفسه.

وقالت الوكالة عن قائد احدى الطائرات التي تتولى تزويد المقاتلات جوا بالوقود، الكابتن كيث جونز (٤٠ عاما) «اننا نعلم طبعا بمعلومات اجهزة الاستخبارات ان المقاتلات العراقية تتدرب على رحلات وهمية على الطائرات المدنية العراقية».

واعترف الضابط البريطاني «انه حتى الآن لم يهاجم من المقاتلات العراقية ما كنا نرغب في مواجهته معها». وقال ان الرئيس العراقي، صدام حسين «يحتفظ بها لوقت آخر وربما يقرر فجأة ان يهاجم بعض الاهداف الجوية للقوات المتحالفة الاكثر ضعفا كالاواكس وطائرات الوقود».

ويذكر ان سرب الطائرات البريطانية «في. سي ١٠٠» التي تزود المقاتلات القاذفة «تورنادو» بالوقود متمركز قرب الحدود العراقية لكي يسمح لهذه المقاتلات بأكبر مدى ممكن من عملياتها.

وتحلق الطائرات البريطانية «في. سي ١٠» وطائرات «الأواكس» البريطانية على طول الحدود العراقية.

عرفان.. وليس عرفات!

● عرفان داعود ●

● في الخبر الذي نشر امس، عن مطعم البطش المحلي الجديد في دبورية ورد اسمه خطأ عرفات داعود، والصحيح ان اسمه عرفان. لذا اقتضى التنويه.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، الشارع الحريري ٩ تلفون ٥١١٢٩٦ و ٥١١٢٩٤ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ الاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٢٢ ـ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة ـ حي الصفافرة ـ ص.ب (٥١) الناصرة ١٦٠٠٠، تلفون ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ عمارة الروضة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٩ ـ الطابق الاول ـ ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس ـ هاتف وفاكس: ٠٢/٨٨٨٣٢٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فيصل ـ مكة الجديدة تلفون ٠٤/٩١٦٦٣٦ (فاكس ـ ٩١٦١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٩٢٣٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨١
■ مكتب المثلث ـ عرابة ـ تلفون ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٨)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان تلفون ٠٤/٩٦٥٠٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦٥٠٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفث (٣٦) ـ يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٢٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٣٣٣١
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٢٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مجلس الأمن يجتمع في الساعات الـ ٢٤ القريبة لبحث الحرب في الخليج

● الدعوة لانعقاد المجلس صدرت عن دول «اتحاد المغرب العربي» ● الرئيس الفلسطيني يطلب عقد اجتماع طارئ لرئاسة حركة عدم الانحياز

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة اجتماعا لبحث حرب الخليج ووقف اطلاق النار فورا تجنبا لحرب اشد تدميرا.

وكانت دول اتحاد المغرب العربي الخمس (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) طلبت امس الاربعاء عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة حرب الخليج.

وسلم ممثلو الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس في الامم المتحدة رسالة بهذا المعنى الى الرئيس الحالي لمجلس الامن سفير زائير بالمنظمة ابمبو بوكاندا.

ويؤكد العديد من الدبلوماسيين العرب انهم حصلوا على دعم سبعة من دول عدم الانحياز في مجلس الامن (ساحل العاج كوبا الاكوادور الهند اليمن زائير وزيمبابوي).

وكان وزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي اتفقوا امس الاول الثلاثاء في طرابلس على مبدأ دعوة مجلس الامن الى الانعقاد.

وكان اتحاد المغرب العربي ينتظر جوابا من الرئيس العراقي صدام حسين حول اقتراح الملك المغربي الحسن الثاني الذي ابلغه اياه السبت الماضي حول استعداد دول المغرب العربي لنشر قوات في الكويت والمشاركة في اية خطة سلام لانهاء النزاع.

واوضح مصدر دبلوماسي عربي ان دول اتحاد المغرب العربي تعتزم ان تثير في هذا الاجتماع الرغبة بمسألة تجاوز تطبيق القرار (٦٧٨).

واشار المصدر ذاته الى ان هذه الدول تعتبر ان الولايات المتحدة والدول الاخرى المتحالفة معها قد تجاوزت ما حدده القرار (٦٧٨).

وفي السياق ذاته اتهم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الادارة الاميركية وبعض الدول العربية بافشال الجهود الجزائرية الرامية الى تسوية ازمة الخليج سلميا وتجنيب المنطقة الحرب المدمرة.

وكشف الرئيس الجزائري انه حاول قبل بدء النزاع ان يحصل مرة شخصيا من الرئيس الاميركي جورج بوش على التزام سري لعقد مؤتمر دولي للسلام حول نزاعات الشرق الاوسط الا انه لم ينجح في ذلك.

واعتبر ان رفض الرئيس الاميركي استقباله في واشنطن قبل يومين من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة للعراق من اجل الانسحاب من الكويت خيبت الجزائر.

وقال بن جديد في رسالة وجهها الى الامة لمناسبة افتتاح الدورة الاستثنائية للجمعية الشعبية الوطنية المخصصة لبحث حرب الخليج ان الجهود الجزائرية كانت متطابقة مع ارضية تسوية سلمية كانت المجموعة الاوروبية عرضتها على الجزائر قبل انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة.

واكد الرئيس الجزائري ان القوات المتحدة على العراق تجاوزت التفويض الذي اعطتها اياه الامم المتحدة واتخذت من «تحرير الكويت» ذريعة لتدمير العراق. واوضح انه لم تنصب الحرب منذ بدء الحرب الايرانية - العراقية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، طلب رسميا امس الاربعاء اجتماعا طارئا لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز لبحث مخاطر الحرب المفروضة على العراق.

وكلف عرفات الهيوث اليوغوسلافي الخاص ديوكوسلاف بيجيفيش، لدى استقباله له في تونس مساء امس بنقل هذا الطلب بالرسمية من منظمة التحرير الى رئيس دولة يوغوسلافيا التي ترئس حركة عدم الانحياز حاليا.

واضافت «وفا» ان المنظمة اوضحت ان مثل هذا الاجتماع يفرض نفسه نتيجة لاخطار الاميركية الهادفة الى تدمير البنية الاساسية والاقتصادية للعراق الشقيق في خرق واضح لقرارات مجلس الامن الدولي.

وتناول اللقاء بين عرفات ومبعوث وزير الخارجية اليوغوسلافي «النتائج الخطيرة للعدوان الاميركي - الاسرائيلي - الاطلسي على العراق والمخاطر برمته».

وقالت «وفا» انه تم خلال اللقاء التوصل الى اتفاق حول ضرورة ان تقوم دول حركة عدم الانحياز بمبادرة سياسية لوقف الاعمال الحربية وحلا سلميا لجميع مشكلات المنطقة.

وقال عرفات في حديث لصحيفة «طاريخه» التركية امس، ان الحرب ضد العراق والدول المحيطة قد تمتد لتشمل دولا اخرى في الشرق الاوسط منها اسرائيل والاردن ولبنان وسورية وتركيا وايران.

وبخصوص تطورات الحرب اعرب عرفات عن ثقته في قدرة العراق على الصمود وقال ان بغداد مستعدة بحسب معلوماته بشكل جيد لمعركة طويلة الامد يعين عدم الاستعجال بتقديرها.

وعلى صعيد آخر ذكر الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانييل برنار، امس الاربعاء ان فرنسا ترى ان المبادرة التي اتخذتها دول اتحاد المغرب العربي في مجلس الامن الدولي لوقف حرب الخليج لم تأت في الوقت المناسب.

وردا على سؤال حول قرار دول المجلس الخمس مطالبة مجلس الامن بوقف حرب الخليج واعطاء فرصة للحلول السلمية ذكر برنار بموقف فرنسا المتمثل في انه من السابق لأوانه القيام بعمل دبلوماسي او ان الوقت قد فات للقيام به. واضاف ان مثل هذا العمل سيكون مستحيلا طالما لم يعلن العراق انسحابه التام من الكويت.

● الشاذلي بن جديد ●

● ياسر عرفات ●

دمشق تعلن رفضها لأي رد اسرائيلي على الصواريخ العراقية

● نيقوسيا - ي.ب.أ - انكر وزير الاعلام السوري محمد سلمان امس الاربعاء على اسرائيل حق الرد على الصواريخ العراقية التي اطلقت عليها بدون ان يوضح موقف سوريا في حالة حدوث مثل هذا الرد.

وقال سلمان ردا على سؤال لاذاعة صوت كارلو بشأن مشروعية الرد الاسرائيلي ان «الكل يعلم ان اسرائيل في حالة حرب مع الامة العربية فهي دولة معتدية تحتل الاراضي العربية وليس من حقها التذرع بأي شيء فهي تمارس العدوان يوميا».

واضاف الوزير السوري «ان القرار في موضوع الحرب العربية الاسرائيلية هو قرار عربي وليس من حق بلد عربي الانفراد بأي عمل يتعلق بهذه القضية القومية».

وذكر سلمان بأن بلاده طلبت من العراق الانسحاب من الكويت لوقف «الحرب التي ثبت انها مؤلمة وخطرة للعرب جميعا». واكد مجددا موقف دمشق المؤيد لتطبيق قرارات القمة العربية (التي عقدت في القاهرة) التي تطالب بانسحاب العراق من الكويت وقرارات مجلس الامن «التي تعبر المتحدي عليه والدول الاخرى العمل لازالة العدوان».

مع الاحداث

القوى الوطنية العربية: المهمة العاجلة - وقف العدوان!

● خالد محيي الدين ●

□ بالاضافة الى المد الجارف من المظاهرات الشعبية في العالم العربي، في الاردن والسودان وليبيا وتونس والمغرب ولبنان، يتفق الجميع على ان هنالك غضبا لاحدا يجمع كل الشعوب العربية ينذر بانفجار هائل.

وليس صدفة ان مستشاري الرئيس بوش يحذرون من انهيار كل المصالح الاميركية في المنطقة العربية، حتى لو خرجت اميركا منتصرة من الحرب.

بالاضافة لهذا هنالك تحرك واسع جدا للاحزاب والنقابات والمنظمات السياسية والشبابية والنسائية في العالم العربي وكلها تدعو الى النضال الشعبي، عربيا وعالميا، لاسقاط العدوان الاميركي الاطلسي على العراق.

ومن المهم ان نلاحظ نفس الموقف العام للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية. فالحزب الشيوعي المصري مثلا، ومثله حزب التجمع المصري، يطالب اولا وقبل كل شيء بوقف العدوان الاميركي وافشاله فشلا كاملا. ولكنه يطالب ايضا باعادة القوات المصرية فورا من السعودية، وبحل مشكلة الخليج حلا سياسيا سلميا، في اطار جامعة الدول العربية بما يضمن انسحاب العراق من الكويت واحترام سيادة واستقلال هذه الدولة.

كذلك تشير القوى الوطنية والتقدمية العربية بحق، الى الازدواجية في موقف الولايات المتحدة والشرعية الدولية عموما، التي تضغط في سباق مع الزمن لوقف احتلال العراق للكويت وتطيل الاحتلال الاسرائيلي وتدعمه سياسيا واقتصاديا وعسكريا.

ان المعركة الفعلية الجارية الآن يجب ان تكون حصيلتها انهيار العدوان الاستعماري لان كل مكسب للقلة وقطاع الطرق الاستعمارية ليست انتصارا للشرعية الدولية. كما ان انهيار العدوان يجب ان يكون مدخلا لحل كل مشاكل الشرق الاوسط حلا عادلا وسلميا، وفي مقدمتها اهمية وقضية القضية الفلسطينية.

لقد أعلن خالد محيي الدين مساء امس ان مشاكل الشرق الاوسط جميعا تشابكت وتداخلت وتمازجت بحيث تطرح الآن مجتمعة على بساط البحث العالمي والمسؤولية تجاه سلام هذه المنطقة وسلام العالم - كما قال - تتطلب رؤية شاملة متكاملة وحلا شاملا ومتكاملا وعادلا.

عدد اللاجئين في الشرق الاوسط سيبلغ (١,٥) مليون شخص

● بون - ي.ب.أ - ذكر والتر كويسر نائب المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ان هذه المنظمة الدولية تقدر بان عدد الذين سيحتشدون في مخيمات اللاجئين في الشرق الاوسط سيصل الى حوالي مليون شخص.

واوضح في مقابلة نشرتها صحيفة «فرنكفورتر روندشاو» امس الاربعاء ان اللاجئين هم في معظمهم عمال مغتربون من المصريين والسودانيين والباكستانيين الذين يريدون العودة الى بلادهم.

واضاف ان ترتيل عودة هؤلاء الاشخاص الى بلادهم سيستلزم مبالغ ضخمة.

وقد رصدت الامم المتحدة مبلغ (١٦٦) مليون دولار للاشهر الثلاثة الاولى من النزاع وخاصة من اجل اقامة المخيمات لاستقبال اللاجئين في سوريا والاردن وايران وتركيا.

واشاد كويسر بموقف اليابان التي قال انها دفعت (٣٨) مليون دولار حتى الآن للاجئين في المنطقة ولكنه انتقد موقف المانيا وقال ان المساعدة المالية من بون هي صفر حتى الآن حسب معلوماته.

جرح ثلاثة عناصر من ميليشيات لحد العميلة

● رالف - ي.ب.أ - اعلنت اذاعة صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل، ان ثلاثة من افراد هذه الميليشيات التابعة لاسرائيل اصيبوا بجروح في هجوم شنه، امس الاربعاء، في جنوب لبنان مقاتلون من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، التي يتزعمها جورج حبش.

وكانت الجبهة الشعبية قد اعلنت في بيان لها في بيروت امس الاربعاء انها قامت بهجوم لقم عند مرور ثلاثة جنود تابعة لميليشيات جيش لبنان الجنوبي على جبهة كفرفالوس في منطقة جزين التي تسيطر عليها هذه الميليشيات.

البابا يوحنا بولس الثاني يعرب عن تضامنه مع المدنيين من ضحايا جميع عمليات القصف في الخليج

● الفاتيكان - ي.ب.أ - اعرب البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء عن تضامنه مع ضحايا القصف من المدنيين سواء في اسرائيل او في العراق وجميع الدول الاخرى المشاركة في نزاع الخليج.

واعرب البابا، متوجها الى ابناء كنيسته الذين اتوا للاستماع الى القداس الاربعاء في الفاتيكان، عن تضامنه مع الذين تعرضوا للقصف للوحشي في اسرائيل في الايام الماضية مضيفا انه يشعر بانه قريب ايضا من سكان العراق والدول الاخرى المشاركة في النزاع الذين يتعرضون ايضا لنفس وحشيته.

واضاف البابا في الوقت الذي يجري فيه التفكير الى الحد مع عوائقه الانسانية والمؤلمة في الخليج وفي دول الجنوب الخائف هذه المأساة مع التذكير في المقام الاول في كل الذين لقوا حتفهم في اسرى الحرب وكل الضحايا المدنية والعسكرية.

وطلب البابا من الحاضرين بالصلاة والتضحية الشاملين لكي يلهم الله الكل مشاعر السلام والرغبة في الحوار والمساعدة على ايجاد طرق جديدة بالانسانية.

الرئيس اليمني: المعركة ستكون طويلة!

● الحرب التي تشنها الولايات المتحدة تستهدف تدمير العراق وقدراته ●

● صنعاء - ي.ب.أ - شجب الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، امس الاربعاء، «المؤامرة التي تحيكها الولايات المتحدة على العراق» وأكد تضامنه مع الشعب العراقي في مواجهة العدوان الوحشي الذي يتعرض له.

وفي مؤتمر صحافي في صنعاء اعتبر العقيد صالح ان «الحرب التي تشنها الولايات المتحدة على العراق لا تهدف الى تسوية مشكلة الكويت بل الى تدمير العراق وقدراته».

واضاف ان «الهجوم على العراق على عكس قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج لا يهدف اطلاقا الى تطبيق الانسحاب من الكويت بل يدل على مؤامرة اميركية واعتداء متعمد على العراق وقدراته الاقتصادية والعسكرية».

وبعد ان شبه هجوم القوات المتحالفة بـ «الحملات الصليبية على العرب والمسلمين» اعرب الرئيس اليمني عن ثقته «بمقاومة العراق رغم عدم التوازن في القوى في المعركة التي أكد انها ستكون طويلة».

وأكد الرئيس صالح من جهة اخرى «رفض اليمن لغزو الكويت» مشيرا الى ان بلاده «ليست ولن تصبح طرفا في حرب الخليج».

وشدد على تصميم اليمن على مواصلة مساعيها لاعادة السلام الى المنطقة داعيا الولايات المتحدة وحلفائها الى مراجعة حساباتهم والاستجابة الى نداءات وقف الحرب التي تهدد السلام والامن الاقليمي والدولي.

واخيرا حيا الرئيس اليمني حياد ايران في حرب الخليج واعرب عن الامل في ان «لا تصبح تركيا الدولة الثالثة في التحالف المعادي للعرب والمسلمين».

٤٥ حزبا سياسيا في اميركا اللاتينية تدعو الامم المتحدة الى تحقيق وقف اطلاق النار في الخليج

● مكسيكو - ي.ب.أ - طلب المؤتمر الدائم للاحزاب السياسية في اميركا اللاتينية والذي يضم (٤٥) حزبا من المنطقة من الامم المتحدة، الهيئة الدولية، الامر بوقف اطلاق النار دون تأخير في الخليج وذلك في ختام اجتماع استمر يومين للجنة تنسيق المؤتمر في مكسيكو.

واشار مسؤولون في المؤتمر خلال مؤتمر صحفي، الى ان وقف المعارك يجب ان يؤدي الى اجراء مفاوضات حقيقية لاقرار سلام عادل ودائم في المنطقة.

ودعا قادة الاحزاب الى ايجاد حل شامل لازمة الخليج يستند الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وكذلك باحترام قرارات الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني وحق دول المنطقة في حدود آمنة.

لـكـي نـهـدأ ونـمـضـي الـوقـت

● يبدو لي ان وضع الاولاد هو الاصعب في هذه الايام، فمطلوب منهم اماتة غرائزهم وشروط واسديهم وانقطاع الصلة مع زملائهم، وخروجهم من الاطار الطبيعي وتأثير القلق، والآن بالذات، وكأن للاضافة، فقد صارت مكروهة عليهم افلام الفيديو والاشرطة والالعاب والقصص. لكيف يمكن ان نساعدهم ونساعد انفسنا على تزجية الساعات الطويلة والمتوترة.

□ - يرغب الاولاد في تقديم المساعدة في البيت وعند ارشادهم تدريجياً هم ما يساعدون به حسب اعمارهم، فالصغار تمسحة الغبار، للذين اكبر منهم مكنسة، وللاكبر دعوهم يغسلون الاطباق ومسح المصطبة وتلميع الادوات الفضية والنحاسية، وازالة الغبار العالق بأوراق الاصص، والطبخ وغير ذلك.

من الممتع ترتيب الخزائن والثياب والالعاب والاواني والجوارير والاحذية وغيرها، فدعوهم يرتبون ذلك وحدهم او بالتعاون معكم.

□ - النشاط الجسماني يهدىء ويساعد على تمضية الوقت، ويعزز ثقتهم بأنفسهم ويقنعهم اجسامهم بالمشاركة بعد هذا النشاط يفرح الاولاد اضافة الى انهم يهدأون ويصبحون اكثر استعداداً للقراءة او لسماع القصص.

□ - هذه فرصة مناسبة لمراجعة الالعاب المكتسبة لسقل الكرية. والتي مضى عليها زمن طويل لم تُلمس.

□ - من الممكن مبادلة الالعاب والاشرطة الفيديو مع اولاد الجيران. فالاولاد يحبون التسلي بأشياء جديدة ليست موجودة في بيوتهم.

□ - الرسم، القص، اللصق، التسجيل في دفاتر يوميات وكتابة رسائل هي فعاليات مهدئة ومزجية للوقت. ومن الممكن دمج هذه فعاليات معاً: قص صور من الجرائد والمجلات ولصقها على اوراق، ومن ثم تأليف قصة مناسبة شفويا او كتابيا، طبقا للسن.

□ - ان التلاميذ يستطيعون تمضية جزء من الوقت في القراءة. وهنا ايضا يمكن تبادل الكتب مع الجيران.

□ - في الغرفة المحكمة من المستحسن تحضير اوراق رسم وقص، والوان، ومقص، وادوات كتابة وكتب القراءة بأنفسهم وكتب اخرى لتصفح الصغار تفضل الكتب المعروفة لديهم وهكذا يستطيعون ان يحكوا القصة في داخلهم. ومن المفضل كذلك ادخال العاب خفيفة الى الغرفة، لا تتطلب تفكيرا او تركيزا تفقدها في هذه اللحظات، مثل اوراق اللعب او الدومينو. فألعاب اللعب مناسبة جدا ولا تتطلب متسعا من المكان. ومن الممكن اعطاء الاولاد اوراق لعب الكبار والسماح الجميل لهم ان يلعبوا بالحرب.

□ - كتمرين اول لتهدئة الاولاد، بعد تثبيت الكمامات، يمكن جماعيا، اداء حركات التنفس والتهيئ رويدا ثلاثه والعودة الى هذه الاغنية في كل عملية تثبيت الكمامات لجعل منها اجراء احتفاليا مهدئا.

عن صحيفة «معاريف» (٩١/١/٢٣)

خبر اكاديمي

اول دكتوراة عن الانتفاضة بالانكليزية

● نال الكاتب الفلسطيني محمود الخطيب، مدير تحرير «شؤون فلسطينية» درجة الدكتوراة في العلوم السياسية، بتقدير جيد جداً، من جامعة باسيفيك وسترن، في لوس انجلوس - كاليفورنيا، على بحثه «الانتفاضة الفلسطينية، الخلفيات والعوامل والنتائج».

يقع البحث في ٣٠٠ صفحة ويتألف من جزءين. في الجزء الاول (ثلاثة فصول)، تناول الكاتب بالتحليل العوامل بعيدة المدى التي افرزها الاحتلال الاسرائيلي للضفة الفلسطينية وقطاع غزة، ودور هذا الاحتلال في خلق الحياة الاجتماعية والثقافية للفلسطينيين، والاستعمار الاقتصادي في المجالات كافة الزراعية والصناعية والتجارية وقوة العمل. ثم ركز اخيرا على اجراءات القمع السياسي الاسرائيلي ومقاومة الفلسطينيين لهذه الاجراءات.

في الجزء الثاني (اربعة فصول)، تم تحليل العوامل غير المباشرة والعوامل الفورية التي ادت الى اندلاع شرارة الثورة الشعبية في الاراضي المحتلة ثم تشكيل القيادة الموحدة واللجان الشعبية والبنية التحتية للانتفاضة واساليب المواجهة التي يستخدمها رماة الحجارة ضد القوات الاسرائيلية. بعد ذلك، تناول الكاتب الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد الشعب الفلسطيني في الداخل، وخلص الى تحليل النتائج التي تحققت في المجالات المحلية والاقليمية والدولية، والمبادرات السياسية التي طرحت خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الانتفاضة.

البحث وضع باللغة الانكليزية، وسيسجل على ميكروفيلم كمرجع للدارسين والباحثين في شؤون القضية الفلسطينية في مكتبة الجامعات الدولية الميكروفيلمية في مكتبة الكونغرس.

بين المحرر والكتاب

● الى «الكاتبة الصغيرة» من الناصرة.

ايتها الاخت، وصلتني رسالتك الطويلة في اوائل هذا الشهر مصحوبة بالقصة التي كنت قد طلبت منك ارسالها كي اتمكن من ابداء رأيي فيها، وكنت اود ان يصلك ردي هذا في غير هذه الظروف. لكن، ليس لنا الا ان نعمل من اجل ايقاف العدوان الامريكي على العراق وشعبه ومقدراته، ومن اجل ان يحل السلام في بلادنا وفي العالم العربي العزيزة.

في قصتك كثير من الافكار الجيدة، واعتقد ان لديك امكانية الكتابة لكنك بحاجة الى امتلاك الوسائل والاساليب الفنية، التي تأتي عن طريق المطالعة الكثيرة لمجموعات القصص الجيدة، ومن اجل ان احدد مواطن هذه النواقص في قصتك اشير الى ما يلي:

١ - في قصتك تطويل في التفاصيل لدرجة تضيع معها الفكرة الاساسية. ٢ - في ثنايا القصة تتراءى ملامح قصة اخرى لم يكن مبرر لوجودها. ٣ - لا ادري لماذا لا تعطين القارئ فرصة حتى النهاية بكافة الدقائق والتفاصيل ولا تدعين للقارئ فرصة التخيل والتفكير. ٤ - نهاية قصتك غير منسجمة مع الافكار والمضامين الاساسية فيها. ٥ - في القصة بعض الاخطاء اللغوية والنحوية.

اخيرا:

قد لا تكفي هذه الملاحظات الموجزة عبر الصفحات عن زيارتك لمكتب «الاتحاد»، لتوضيح هذه الامور ونحن نرحب بك وبغيرك من شبان وصبايا شعبنا الذين يتعثرون بحتى المواهب

والى اللقاء

سياسة في لون آخر

الآن اذ نرى ان الشعب، واخيرا، موحد يمكن التمتع بالعزلة

شمير يحفظ لنفسه حق الرد على المدائح والاطراءات التي اغدقت عليه (من طرف المعارضة) في الوقت والموعد المرعين له ولا شك انه سيرد!

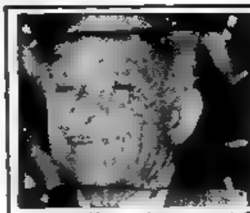

كيف تتحصن في وجه المؤتمر الدولي

دفار اخير يعلن
بعد عملية عاصفة الصحراء
المشاركة في العملية محظورة على جنود سلاح الجو الاسرائيلي وافراد عائلاتهم
الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي يعلن:
مع اعلان الناطق بلسان الجيش عن الانتصارات الامريكية في الخليج يجب وضع كمامة الغاز
والدخول في نشوة
وفقا لما اعتدتم سابقا

سكان المناطق (المحتلة) حصلوا على التقييم العسكرية (ثلث) لسلوكهم الحسن

اكاديمية اللغة العبرية تعلن:
عندما تنتهي الحرب ستسقط كلمة «سيناريو»

سكان المناطق المحتلة الخاضعون لحظر التجول لسلوكهم من ستة ايام «حصلوا» على يومين اضافيين من حظر التجول لسلوكهم الحسن ايام حظر التجول الاول.

عودة الحياة الى مركزها الطبيعي
اصابة عائلتين عربيتين في المناطق المحتلة

الطيران الجوي الامريكي حَوّل ١٠ منصات صواريخ ثابتة الى ٣٠ منصة صواريخ متحركة.

تطوير كمامة خاصة للمتدينين الاصوليين

- مراسلنا للشؤون العسكرية يفيد ان اخصائيين نجحوا في تطوير كمامات خاصة للمتدينين الاصوليين (ذوي اللحى)، لكن الكمامات موجودة، كما يبدو، في الولايات المتحدة، والا كيف يمكن تفسير ظاهرة سفر عدد كبير من المتدينين الاصوليين الى الولايات المتحدة.

تعاطف كامل ليهود الشتات

في الصورة: الرابي من لوبافيتش يحكم اغلاق غرفته بحثه في بروكلين.

في اللحظة الاخيرة، الرابي لوبافيتش اعطى تصريحا للامريكيين بالهجوم بالقنابل يوم السبت ايضا.

الناطق بلسان الجيش يعلن
الحصر على الابواب لذا يجب احكام اغلاق طارحة الابواب

□ صور من بيروت - الصيف الحار □

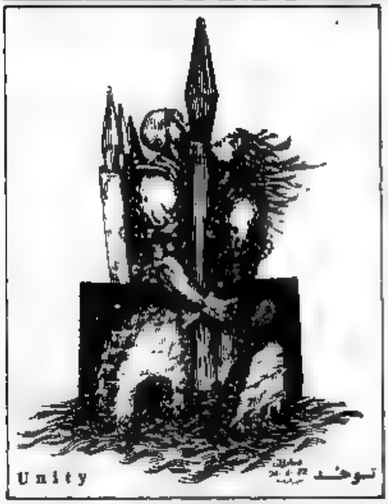

● الترجمة خاص بـ «الاتحاد» بريشة جمال الافغاني ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢١٤) ●

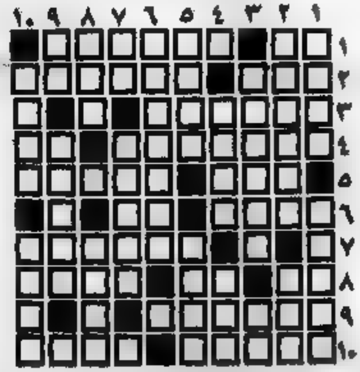

افقيا:
١ - من الزوائد (معكوسة) - لبلحة مصرية
٢ - مكمل - عاصمة اوروبية
٣ - مدينة مصرية
٤ - اعلانات - التالف (معكوسة)
٥ - غارل - حجج
٦ - شيوه - مدينة الفضفاة
٧ - بلاد المشهورت بيطرانيها
٨ - حرب (معكوسة) - معشابهان - عسكري (معكوسة)
٩ - منطقة محمية بدوية
١٠ - عجمة

عموديا:
١ - مدينة سعودية - عاصمة اوروبية (معكوسة)
٢ - الزيتون - النور (معكوسة)
٣ - متلاعفة - سجد
٤ - تلقمه عين (معكوسة) - وكالة انباء (معكوسة)
٥ - برق - ظلل (مبعثرة)
٦ - رئيس عربي
٧ - احسان (معكوسة) - الليس (مبعثرة)
٨ - ٢٤ ساعة - تنادي
٩ - ملك - حيوانات عاشبة
١٠ - نائب جنوبي - صحيفة اسبوعية او شهرية

● حل لغز (٢١٣) ●

افقيا:
١ - ازمة الخليج
٢ - مغنين - امريكا
٣ - ونا - بالنمور
٤ - بالمداهم - عبير
٥ - بلغ - كوبا - بر
٦ - من - لا - امار
٧ - دافع - هذه - لك
٨ - تبلغ - تلى
٩ - سد - ديكليار
١٠ - يقصف - ازمير
١١ - السطب - حنيل

عموديا:
١ - الميدس
٢ - زين العابدين
٣ - مصالح - انا - انى
٤ - شهد - حل - جديد
٥ - امريكا - الليل
٦ - دو - كلل
٧ - نغز - الطيب
٨ - كمامة - يزال
٩ - يفرح - دمار
١٠ - جورج بوش - ور
١١ - رواقد - رخ

حرب الاغنياء.. على الفقراء

● العراق ينجح في تجنيد فقراء العالم، بمن في ذلك اعداء الامس والمتحفظون ● الولايات المتحدة تحاول ترجمة توازن القوى العالمي الجديد بشكل فوري ● حكومات دول الخليج كالصحن الطائر فوق دولها ●

● بقلم: عبدالله جبران ●

● لا شك في ان نتائج حرب الخليج هي ابعد بكثير من وجود دولة الكويت او عدم وجودها، وهي حرب تزداد فيها الصورة وضوحاً يوماً بعد يوم، حيث تجتمع الدول الغنية باحتكاراتها وتكنولوجيتها المتطورة ووسائل اعلامها الالكترونية في جهة، ويجتمع الفقراء يوماً بعد يوم وبامكانياتهم المحدودة مندفعين بهذه الحرب.

لقد نقلت وسائل الاعلام انباء مظاهرات الفقراء ببنغلادش والهند وايران

العراق يعبر عن كثيرين في الشرق الاوسط بأنه يعني ما يقول ولا يتردد بتنفيذ ما يراه ضرورياً دون اي حساب للخسائر او تأنيب ضمير. وانه يحاول دوماً ينجح في تجنيد فقراء العالم المظلومين برفض التوزيع الظالم للثروات ورفض الاستغلال، ورفض تزيين مصالح الغرب الاستعمارية بالمبادئ والانسانية وهم الذين عانوا من هذا الغرب الاستعماري ويعرفون وجهه الحقيقي من طرقه وبطبيعة الحال من الممكن ان يأخذ هذا

والهند سبب الغارات في الخليج.

●● اسرائيل:

ان الموقف الاسرائيلي من هذه الحرب واضح ومفهوم. فقد بنت حكومة اسرائيل استراتيجيتها على اساس ان تكون اقوى عسكرياً من الدول العربية مجتمعة، وهي ترى في العراق تهديداً لأمنها، خاصة وان العقلية الاسرائيلية الحاكمة لم تبن على اساس التناسق مع شعوب المنطقة وانما التعارض مع هذه الشعوب والتناسق مع الغرب والولايات المتحدة ورفض حل

●● السعودية ودول الخليج:

اظهرت الازمة حكومات هذه الدول وكأنها في صحن طائر فوق دول الخليج ولكنه ليس جزءاً من ارضه وشعبه. فيتمتع الغرب بنفط هذه الدول ويرفض تعيش شعوبها حول الجبال. وحتى حصص الحكومات من ارباح البترول تعاد الى الغرب لتستخدم في تصنيعه بدل تحويل المنطقة الى واحدة من اكبر المجمعات الصناعية في العالم

لقد اشترت هذه الدول في الماضي اسلحة بعشرات المليارات ولكنها بقيت حدود شيء لا تستطيع ان تقوم بأي مبادرة او تحرك ودورها الوحيد هو كونها قناعاً مع عطلة ومسحة بتستر بالاسلام وحكم الشريعة وتلبسه الاحتكارات لاستغلال خيرات المنطقة.

●● سوريا:

حافظ الاسد ما زال يسعى «للتوازن الاستراتيجي حتى تحرير الجولان»، هكذا كان يقول لشعبه وما زال. ولكن هذه الحرب فضحت كنظام عاجز بلا اي مبدأ يستمر في سياسته التي انتهجها وقت الاجتياح الاسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ وهذا النظام مهما فعل وضع علامة سؤال على امكانية استمراره وهو ينتظر حالياً دولارات النفط لاخراجه من ازمته الاقتصادية ومبادرة امريكية بعد القضاء على العراق تعطيه شيئاً من الجولان حتى يعود ليصور نفسه كمحرر بطل. ان احتمال تغير في الموقف السوري هو شبه

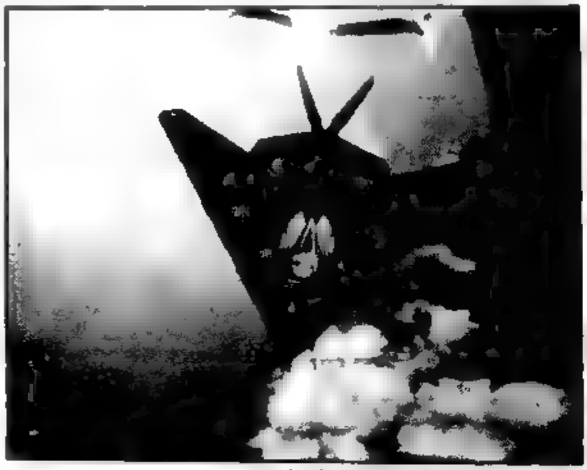

يمين.. شمال.. يمين!

● سمير ابو شيخ ●

●هذا هو الايقاع الجاري في البلاد. يبدأ باليمين وينتهي به. اي بمسار قيطناني، حيث كلما دعا نفير الحرب الزيفاني، حتى وان كانت «حرب امريكية»، او بالعاب لانها كالعادة واثقاً من «ضبط النفس».

«ضبط النفس» هو اصطلاح أمريكي (م.ض.) استخدمه الرئيس بوش، يوم السبت الماضي، في معرض مديحه لحكومة اسرائيل على «ضبط النفس الذي تظهره حيال هجوم العراق الصاروخي». وهذا الاصطلاح الامريكي شأنه شأن اي بضاعة امريكية «الوكليه» تؤكل في بلادنا «حتى الشبع». وهذا ظهر يوسي سريد في اليوم التالي (الاحد ٢٠/١) على شاشة التلفزيون، يأكل ويروج للمستمعين من «الوكلة» ضبط النفس ويستعيد المجد الذي فقده في الارض، يوم أعلن انتهاء عن تلك الفلسطينيين لانهم لم يعارضوا الغزو الامريكي للخليج (قبل عدوان احتلاله على العراق). «فلا فليبحثوا عني».

في هذه المقابلة التلفزيونية عتب سريد على زملائه في «معسكر السلام» لانهم انتقدوا أفكاره ...

المثقفون اللبنانيون يطالبون بوقف الحرب العدوانية على العراق

*** اتحاد الكتاب اللبنانيين: هذه ليست معركة تطبيق قرارات الامم المتحدة بل معركة تشويه صورة الانسان العربي واخضاعه للهيمنة الامريكية والسيطرة الاسرائيلية ***

● بيروت - «و.ص.ف» - ومن ممثلي الهيئات الثقافية استنكر عدد من المثقفين اللبنانيين «العدوان الامريكي على الشعب العراقي» وطالبوا به معهم في اعلان مواقفهم ضد العدوان وكارسته.

وبمبادرة من اتحاد الكتاب اللبنانيين اتفقت نحو ٤٠ شخصية تعمل في الميدان الثقافي أو تمثل هيئات ثقافية واصدرت بيانا دعت فيه الى ايقاف هذه الحرب العدوانية فورا.

وطلب البيان من جميع المثقفين اللبنانيين والعرب والهيئات الثقافية والمهنية التضامن مع الشعب العراقي ورفع الصوت ومواجهة الحرب النفسية التي تصاحب الهجوم الامريكي وتحاول ان تصور المعركة على غير حقيقتها.

وجاء في البيان «هذه ليست معركة تطبيق قرارات الامم المتحدة بل هي معركة تشويه صورة الانسان العربي من أجل نهب ثرواته وتعطيل قدراته على الخروج من التبعية واخضاعه للهيمنة الامريكية والسيطرة الاسرائيلية».

من ناحية اخرى اكد البيان على ضرورات الديمقراطية في لبنان وحق الشعب اللبناني في اعلان مواقفه وكارستها ضد العدوان، ودعا جميع المثقفين اللبنانيين الى لقاء موسع صباح بعد غد (الخميس) في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين في بيروت.

وكان حوالي ١٥٠٠ من طلاب الجامعة الامريكية في بيروت تظاهروا في اليوم الاول لبدء العدوان على العراق تظاهرة عفوية داخل الحرم الجامعي تعبيرا عن تأييدهم العراق. وعلمت الانباء ان المصادمات كان طلاب الجامعات في بيروت قرروا القيام بها في اليوم التالي، وأكدت تنظيمات طلابية أن قوى الامن طوقت البعض منهم.

اربعون عربيا يطردون قريبا من تشيكوسلوفاكيا

● براغ - و.ص.ف - ذكر نائب وزير الداخلية التشيكوسلوفاكي يان روميل امس الاربعاء ان اربعين شخصا من رعايا الدول العربية الذين قدموا اخيرا في تشيكوسلوفاكيا سيطردون من البلاد قريبا بحجة «الاجراءات الهادفة الى تعزيز الامن في مواجهة التهديدات الارهابية المرتبطة بحرب الخليج».

ونقلت وكالة الانباء التشيكية عن روميل قوله ان هؤلاء العرب الاربعين «لا يملكون اقامات صالحة» لكنه لم يحدد جنسياتهم ولا اعمارهم ولا اسماءهم.

وكان المصدر نفسه «على طرد اربعة ليبيين» الاثنين الماضي.

ومنذ الاسبوع الماضي تواصل الشرطة التشيكوسلوفاكية بانتظام مراقبة هويات رعايا الدول العربية للتحقق من صلاحيتها واسباب اقامتهم في تشيكوسلوفاكيا.

حزب «الاستقلال» يطالب بسحب القوات المغربية من السعودية

● الرباط - و.ص.ف - طلب رئيس المجموعة البرلمانية لحزب «الاستقلال» المغربي المعارض، محمد خليفة من الحكومة المغربية ان تسحب الوحدة العسكرية المغربية التي ارسلتها الى السعودية.

وقال خليفة في دورة طارئة للبرلمان دعا اليها الملك الحسن الثاني ان القوات «المغربية يجب ان تنسحب من السعودية معتبرا ان قوات التحالف الدولي لم تذهب الى السعودية لحماية شعوب عربية، وانما لتنفيذ «مخطط صهيوني يهدف الى تدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية العراقية».

ونددت حزب الاستقلال واحزاب اخرى من المعارضة بالموالاة للولايات المتحدة واتهمتها بالعمل على تنفيذ «مخطط صهيوني»، وطالبت الحملة ايضا فرنسا وبريطانيا اللتين وصفتا بانهما «بيدقين والعوبتين في ايدي الولايات المتحدة واسرائيل».

واعرب النواب المغربيون عن تضامنهم مع العراق ودعوا الى وقف اطلاق النار والى حل عربي للنزاع الكويتي - العراقي.

٦٧٪ من الاستراليين يؤيدون مشاركة بلادهم في حرب الخليج

● سيدني (استراليا) - و.ص.ف - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه في سيدني، اليوم الخميس، ان ٦٧ في المئة من الاستراليين يؤيدون مشاركة بلادهم العسكرية في حرب الخليج.

ويعكس هذا الاستطلاع، الذي اجرته صحيفتا «سيدني مورنينغ هيرالد» و«ملبورن ايج» امس الاربعاء، زيادة واضحة في عدد انصار الحرب، فقد كانت نسبة هؤلاء ٥٦ في المئة فقط الشهر الماضي و٤٧ في المئة في ايلول (سبتمبر).

وكان عشرات الالاف من دعاة السلام تظاهروا في نهاية الاسبوع الفائت ضد وجود ثلاث وحدات بحرية استرالية في الخليج.

واشار الاستطلاع، الذي شمل نحو ٨٠٠ من سكان سيدني وملبورن، ان ثلاثين في المئة من هؤلاء يعارضون تورط استراليا في الحرب مقابل ٤١ في المئة في الشهر الماضي و٥١ في المئة في ايلول (سبتمبر).

ويترافق نشر نتائج هذا الاستطلاع مع تصاعد المشاعر المعادية للعرب في البلاد والذي يشهد عليه القاء قنبلة حارقة صباح اليوم الخميس على مسجد في ضاحية سيدني.

قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط:

الخسائر البريطانية ناجمة عن تحليق الطيران على علو منخفض!

● الرياض - و.ص.ف - قال مساعد قائد القوات البريطانية في الشرق الاوسط، الجنرال في سلاح الجو وليم راتن امس، ان خسارة سلاح الجو الملكي البريطاني اربع طائرات منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» يعود، في شكل اساسي الى العدد المرتفع للمهمات التي اوكل لطائرات هذا السلاح القيام بها على علو منخفض والى سوء الاحوال الجوية.

وقال الجنرال راتن للصحافيين ان «التحليق على علو منخفض خطر جدا ولقد تكبدنا عددا مرتفعا من الخسائر بالمقارنة مع القوات الاخرى».

واضاف ان التحليق بهذه الطريقة ضروري لاستخدام بعض انواع الاسلحة التي لم تحدد طبيعتها.

وزعم الجنرال من جهة اخرى بأن احد الاسباب التي جعلت الرئيس العراقي يبقي طيرانه على الارض هو خوفه من طيران القوات المتحالفة.

وتابع ان «الحلفاء يتمتعون بالتفوق الجوي لكن ما زال يتعين عليهم تحقيق السيطرة الكاملة على الاجواء».

واشاد الجنرال راتن اخيرا بـ «حجم الطلعات الجوية للقوات المتحالفة التي لا سابقة لها».

ويذكر ان القوات البريطانية التي تملك ستين طائرة في الخليج فقدت اربعا من طراز تورنادو جي. ار - ١ استخدما اثنين في عمليات الغارة على القوات العراقية. وفقدت طائرة خامسة بسبب هبوط اضطراري طاقمها بالمظلة في السعودية.

وبالنسبة الى حجم القوات، التي تملكها كل من الدول المتحالفة في المنطقة تعتبر هذه الخسائر الاكبر بين خسائر الحلفاء الذين فقدوا حتى الآن ١٧ طائرة، حسب بياناتهم.

وقد ابعد ثمانية طيارين بريطانيين بينهم اثنان عرضا على التلفزيون العراقي.

ولادة اول طفل انابيب في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في الرباط ان اول طفل انابيب مغربي ولد امس الاربعاء في مستشفى خاص في الدار البيضاء.

وجرت عملية التلقيح الاصطناعي بعد عملية أولى فاشلة في ايار الماضي تحت اشراف فريق طبي مغربي برئاسة البروفسور يوسف بوطالب.

والطفل ذكر يزن ثلاثة كيلوغرامات والدته من العمر ٣٦ عاما.

اصلاح نقدي جزئي في الاتحاد السوفياتي

● موسكو - و.ص.ف - اعلن مرسوم اصدره الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف البدء بتطبيق اجراء يقضي بسحب ورقتين نقديتين في الاتحاد السوفياتي اعتبارا من امس الاربعاء وذلك لمحاربة الكسب غير المشروع والحد من عمليات السحب من الودائع.

وجاء في المرسوم الذي نشرته وكالة «تاس» ان هذا التحويل يشمل الورقتين النقديتين من فئة خمسين ومئة روبل وحدد عمليات السحب من الودائع بـ ٥٠٠ روبل (٣٠٠ دولار) شهريا.

واوضح المرسوم ان هذا القرار اتخذ لحماية المصالح المالية للسكان ولمكافحة المضاربة والتهريب وتشجيع الدورة المالية والسوقية.

● المشهد: وكالات الانباء الامريكية تسير في رمال الصحراء السعودية، على مسافة [illegible] الحدود مع الكويت (ا ف ب - و.ص.ف)

اثر تصريحات ميتران الاخيرة حول الحرب في الخليج:

سفير العراق في تونس: فرنسا تخلت اليوم عن مبادىء الثورة الفرنسية

● تونس - و.ص.ف - اعرب سفير العراق في تونس، حامد علوان الجبوري، عن اسفه الشديد للمواقف الاخيرة التي اعلنها الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في شأن الخليج.

وقال الجبوري في مؤتمر صحفي ان فرنسا «تخلت اليوم عن مبادىء الثورة الفرنسية».

وكان ميتران صرح مساء امس الاول في باريس انه يتعين «تدمير الآلة العسكرية الصناعية للعراق لاجباره على التراجع».

وقال السفير العراقي معلقا على موقف فرنسا لكون الرئيس الفرنسي وحكومته جروا الى تبني مثل هذا الموقف بعدما كانوا يؤكدون في الايام الاخيرة تمسكهم بقرارات مجلس الامن الدولي في شأن ازمة الخليج.

وتساءل الدبلوماسي العراقي «الى اين ذهب ديغول» مذكرا بـ «مختلف اوجه العلاقات التاريخية والتجارية والاقتصادية والصناعية بين العراق وفرنسا».

واكد السفير العراقي من جهة اخرى ان بلاده «لم تطلب في اي وقت وقفا لاطلاق النار» واضاف «هذا صحيح في هذا الاتجاه تقوم بها بعض الدول العربية وغير المنحازة لكن العراق يعتقد من جهته بأن السبيل الوحيد لتحقيق السلام هو رحيل القوات الامريكية والحليفة عن المنطقة».

وبسؤاله عن مبادرة منظمة التحرير الفلسطينية الهادفة الى اقرار وقف فوري لاطلاق النار في الخليج وتسريع البحث عن حل سلمي للنزاع في اطار مجلس الامن قال الجبوري ان بلاده «ما زالت متمسكة بالمبادرة الدبلوماسية التي اعلنتها في ١٢ آب الماضي» والتي تتناول تسوية «جميع المشاكل المعلقة في المنطقة وفي المقام الاول القضية الفلسطينية».

«البيت الابيض»: شن غارة للقبض على صدام حسين مستحيل عمليا في الوقت الحاضر!

● واشنطن - و.ص.ف - لاحظ المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، اول امس (الثلاثاء)، ان القيام بعملية لاحتجاز الرئيس العراقي يبدو امرا مستحيلا في الوقت الحاضر في نظر الخبراء العسكريين الامريكيين.

ومن قبله استبعد الجنرال كولن باول، رئيس اركان الجيوش الامريكية، امكان احتمال تنفيذ عملية كهذه.

ويشدد المحللون الامريكيون على ان العراق ليس بنما وانه ليس لدى وكالة الاستخبارات المركزية (سي.اي.ايه) في العراق المرشدين الكثيرين في حين تعجز الاقمار الاصطناعية عن متابعة تحركات انسان ما حتى لو كان رئيس دولة.

وهكذا فان الولايات المتحدة اذا هي خططت للقبض على الرئيس العراقي ستواجه صعوبات جمة في الحصول على المعلومة الاولى اللازمة لذلك وهي معرفة المكان الذي يوجد فيه.

وعلى الصعيد العسكري فان الاعداد لعملية كهذه لا يخلو من الصعوبات والمجازفة لان العراق لم يستنزف تماما دفاعاته الجوية والطائرات المروحية التي تستخدم عادة في مثل هذه العمليات ستتعرض لخطر كبير بسبب بطء حركتها.

وفضلا عن كل ذلك فان الامريكيين يحتفظون بذكريات سيئة عن العمليات القليلة من هذا النوع التي قاموا بها سابقا وخصوصا فشلهم في اطلاق سراح رهائن السفارة الامريكية في طهران سنة ١٩٨٠.

الشرق الاوسط بعد الحرب كما يراه هنري كيسنجر

● واشنطن - و.ص.ف - رسم وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر صورة لمنطقة الشرق الاوسط كما يراها بعد حرب الخليج تتضمن تحقيقا لتوازن القوى فيها ورقابة على التسلح ودورا بارزا تلعبه الدول العربية المعتدلة يقضي بتوليها مراقبة ادارة اراضي فلسطينية تقارب مساحتها ولا تتطابق مع الاراضي التي تحتلها اسرائيل، ولكن هذه الصورة خلت من مؤتمر دولي للسلام.

وفي مقالة نشرت في العدد الاخير من مجلة «نيوزويك» قال كيسنجر الذي تولى وزارة الخارجية بين العامين ١٩٦٩ و١٩٧٧ مرحبا ان ثمة مفاوضات لا يمكن ان تحقق استقرارا دائما لهذه المنطقة الخطيرة فان القرار الذي سيتطلب انتصار الحلفاء على العراق قد توفر فرصة فريدة لن تتكرر.

واعتبر كيسنجر ان الخلل في توازن القوى بين العراق وبين جيرانه هو السبب في النزاع الذي اندلع في الخليج. واعرب عن اعتقاده بوجوب انتهاج سياسة رقابة على التسلح مشيرا الى وجوب ان يبقى العراق محتفظا بقوة ردع تكفيه لتفادي تعرضه لاجتياح والا فان ايران قد تستفيد من ضعفه.

ويدعو كيسنجر ايضا الى انفاق للتنمية الاقتصادية والاجتماعية برعاية مجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة والكويت.

ولانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي اقترح كيسنجر عقد مؤتمر برعاية الامين العام للامم المتحدة تشترك فيه اسرائيل والولايات المتحدة وحلفاؤها العرب في حرب الخليج. لكنه ارجح ان هذا المؤتمر ليس مؤتمرا دوليا حول الشرق الاوسط الآن مؤتمرا من هذا النوع قد يجعل الولايات المتحدة واسرائيل معزولتين. وقال «ان سلوك فرنسا قبل حرب الخليج ليس نموذجا لجبهة صلبة كما يمكن ان تحصل».

العراق: تركيا تتحمل المسؤولية الكاملة عن اي عدوان ينطلق من اراضيها

● حلف شمال الاطلسي يجتمع لبحث «حماية تركيا» ●

● نيقوسيا – وكالات – اوردت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وجه امس الاربعاء انذارا الى تركيا مؤكدا انها ستتحمل المسؤولية كاملة في العدوان الذي يستهدف العراق انطلاقا من اراضيها.

ونقلت الوكالة عن عزيز قوله في رسالة الى نظيره التركي احمد كورتشي اليسيوتشون: «لقد تأكد لنا كما تأكد للعالم ان الطائرات الحربية الامريكية قد استخدمت قاعدة انجرليك التركية للاغارة على اهداف داخل حدود العراق. وبهذا تكون الاراضي التركية قد استخدمت بموافقة الحكومة التركية للعدوان على العراق البلد الصديق لتركيا وانكم لتدركون النتائج التي تترتب على هذا التصرف».

واضاف عزيز في رسالته عن هذا الموقف التابع لامريكا والذي صاغ فيه الاسف رئيس الجمهورية تورغوت اوزال انه ورط الجارة تركيا بوضعها في مسار يتناقض ارث العلاقات وخصائص وحقائق الجيرة الحسنة بين الشعبين العراقي والتركي.

ويذكر في هذا السياق ان وزارة الخارجية التركية اكدت امس الاربعاء ان الطيران الامريكي يستخدم قاعدة انجرليك في تنفيذ عمليات عسكرية مشابهة لتلك التي تقوم بها قوات الدول المتحالفة انطلاقا من جنوبي العراق. وقالت الوزارة التركية ان الامر يتعلق بـ مساعدة اوسع الى الحلفاء في وضع قرارات الامم المتحدة موضع التنفيذ.

وكان سفراء الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي قبل التحذير العراقي قد اجتمعوا في بروكسل لبحث الوضع في الخليج وبصفة خاصة التدابير التي اتخذت لحماية تركيا من اي هجوم عراقي.

وقال دبلوماسيون في الحلف ان السفراء ناقشوا نشاطات سرب الطائرات الثلاثة التي نشرها حلف شمال الاطلسي مؤخرا في تركيا تحسبا لاي هجوم عراقي وهي ٤٢ طائرة بلجيكية والمانية وايطالية من قوة التدخل السريع التابعة للحلف. وحضر هذا الاجتماع الذي عقد تحت رعاية لجنة الخطط الدفاعية بالحلف، الجنرال النرويجي فيلهلم ايب رئيس اللجنة العسكرية. وتتألف لجنة الخطط الدفاعية من ممثلين لجميع الدول اعضاء حلف شمال الاطلسي باستثناء فرنسا التي لا تدخل في عداد البنية العسكرية للحلف، وتضم اللجنة العسكرية وهي اعلى سلطة عسكرية للحلف رؤساء اركان الدول الاعضاء عدا فرنسا.

وفي الوقت نفسه اوضحت بلجيكا انها ستعتبر اي هجوم موجه ضد تركيا عدوانا حتى لو كان الامر ردا من العراقيين على الغارات الجوية الامريكية التي تشن من الاراضي التركية.

الا ان وزارة الخارجية البلجيكية قالت انه في حالة وقوع عدوان عراقي يجب ان تتخذ الحكومة البلجيكية قرارا جديدا لتحديد مهمة ١٨ طائرة «ميراج ٥» في تركيا تعمير طائرات «ميراج»

اتفاق نهائي مع واشنطن بشأن الرد

● تتمة من ص ١ ●

كما يستمر بالتشاور بهذا الشأن بين مسؤولي الحكومة الاسرائيلية من جهة وبين الادارة الامريكية بواسطة الرسائل المباشرة بين جورج بوش ويتسحاق شمير وبواسطة نائب وزير الخارجية الامريكي لورانس ايغلبرغر الذي مدد زيارته في البلاد لهذا الغرض.

وكان الطاقم الوزاري لشؤون الامن عقد امس الاربعاء جلسة لبحث الوضع في اعقاب القصف الصاروخي العراقي على رمات غان. وعلم مما تسرب عن الجلسة ان عدد الوزراء الذين يطالبون برد عسكري فوري الآن هو اكبر مما كان عليه في السابق. كما نقل عن بعض الوزراء الذين شاركوا في الجلسة الزعم ان تراجعا قد ارتبط في موقف رئيس الحكومة يتسحاق شمير الذي عارض بشدة حتى الآن اي رد اسرائيلي فوري.

هذا واشار شمير نفسه الى وجود من الآراء بأية تصريحات حول الحرب بدون اسرائيل فيها باستثنائه هو نفسه وباستثناء وزيري الامن والخارجية.

وعلم ان اكثر الوزراء تشدداً ومطالبة بالرد الفوري هم الوزراء رفائيل ايتان ويوفال نئمان ومردخاي غور وارئيل شارون وموشي آرنس. بينما يقف في جانب الذين يفضلون مواصلة سياسة ضبط النفس الوزراء دافيد ليفي ودان مريدور وارييه درعي واهود اولمرت.

هذا وكان اعلن في اعقاب جلسة طاقم الوزراء هذا امس انه تم اتخاذ قرار برد اسرائيلي عسكري على ان يتم تحديد توقيته وشكله ومضمونه في وقت لاحق من خلال المشاورات مع الولايات المتحدة وقوات التحالف ضد العراق في الخليج.

وقال مراسل شبكة التلفزيون التجارية البريطانية في تل ابيب في منتصف الليلة الماضية، انه قد تم التوصل الى اتفاق نهائي بين اسرائيل والولايات المتحدة بشأن الرد العسكري الاسرائيلي ضد العراق.

وقال المراسل ان هذا الاتفاق يقضي بأن يلتزم الامريكيون بفتح «ممر جوي» خاص للطائرات الاسرائيلية التي ستضرب اهداف العراق.

اما صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية فقالت امس ان اسرائيل قد اكتشفت اهدافا في العراق لم تقع قوات التحالف باصابتها وان ضرب هذه الاهداف سوف يسبب ضررا جديا لقدرة العراق القتالية.

هذا وكان وزير الامن موشي آرنس، قال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» امس الاربعاء ان اسرائيل سترد على القصف العراقي بصواريخ سكود حتى ولو لم تسقط اي ضحية اخرى.

وقال آرنس اثر اجتماع الطاقم الوزاري لشؤون الامن ان هذا الاجتماع عقد وناقش وبحث بتفصيل كيف سيتم الهجوم الاخير.

واعترف الوزير بأن اسرائيل تواجه موقفا جديدا ومختلفا في هذه الحرب نظرا لانها المرة الاولى ليست الوحيدة التي تواجه عدوا عربيا.

وردا على سؤال يتعلق بما اذا كانت الطائرات الاسرائيلية ستكون اكثر فاعلية ضد منصات اطلاق الصواريخ العراقية قال آرنس ان الطيران الامريكي وطيران الدول المتحالفة الاخرى يبذل جهودا مكثفة وان هذه الفاعلية المرجوة ستظهر في النهاية.

وفي مقابلة اخرى مساء اليوم نفسه مع التلفزيون الاسرائيلي قال آرنس ان اسرائيل يجب ان تتصرف بذلك وليس بمنطق الانتظار ازاء الهجمات بالصواريخ العراقية. وقال: «ان موقفنا واضح منذ البداية. سنجري ردا فعلا ولكن بالكيفية ولا يجب ان تحكم الاعتبارات تصرفاتنا».

واضاف قائلا انه توجد خبرة لو امكن ويجب ان نستعد لتطوير المبادرة وذلك في معرض حديثه عن الهجوم بالصواريخ العراقية على رمات غان امس الاول.

واستطرد قائلا: في هذه الحرب يحارب الامريكيون عدوا لاسرائيل ويساعدونا بصورة مكثفة لاسقاط الصواريخ. وقال ان الولايات المتحدة يجب ان تأخذ مصالحنا في الاعتبار حتما تأخذ نحن مصالح الامريكيين في الاعتبار.

وقال ايضا في الظروف الراهنة فان اي عمل عسكري من جانبنا يجب ان ترضى عنه الولايات المتحدة.

ومن جهته اعرب رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ايضا عن امله في ان تتمكن الحكومة الاسرائيلية ضبط نفسها قبل ان تقرر القيام بعملية عسكرية ضد العراق. واضاف بان معظم دول العالم تعترف بحقنا في الدفاع عن النفس، ويكون امامنا ان ليس رد فعل لهذا مقابل ايه وقائع ولم تؤثر على قدرتنا على الرد.

اعلان حصر ارث

وردتنا صحيفة موقعة من رئيس وبعض اعيان قرية بلدة الناصرة تشعر بوفاة المرحوم احمد عباس حطيب بتاريخ ١٩٨٩/١١/٢ وانحصار ارثه الشرعي والانتقالي بزوجته السيدة وصالحة وباولاده منها وهم ازابيل، عباس، السيد، نعيم، اروة، نادية، اسماء، ثريا، لطيفة، عنبرة، والهة لا غير.

وبوفاة السيدة المذكورة بتاريخ ١٩٩٠/١ وانحصار ارثها الشرعي باولادها ازابيل، عباس، السيد، نعيم، اروة، فاطمة، اسماء، ثريا، والهة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

القاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

المحكمة المركزية في حيفا

نعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالقضايا المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث/ او تعيين مديرين تركة. على كل من يدعي ان له حقا بالتركة التي ينص عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة لن تصدر امرا بمقتضاه.

رقم الملف	اسم المتوفى/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
٧٤/٣٢/٩٠	غوانمة ريا	٨٨/٦/٣١	غوانمة يوسف
٢٤٩٩/٩٠	خليل عبد القادر	٧٣/١٠/٣١	عقيل عبد القادر خليل
٥٥/٩١	عبد الغني قطيه	٩٠/١١/٣	ابراهيم عبد الغني
٧٨/٩١	خير الحبيب حسين	٩٠/١١/٢٣	خير كما احمد

م. شلان – حاكم مسجل

وزير الدفاع الفرنسي:

يجب انتظار آذار لكي تتضح الامور في حرب الخليج

● العراق يمتلك حوالي (٥٠٠) صاروخ لم يستخدم منها سوى اربعين ●

● باريس – ف ب، ا ف ب – قال وزير الدفاع الفرنسي، جان بيار شوفينمان، في حديث اذاعي صباح امس (الاربعاء) يجب انتظار آذار لكي تتضح الامور في حرب الخليج مشددا على حجم القدرات العسكرية التي ما زال العراق يحتفظ بها.

وذكر شوفينمان ان عدد الطائرات التي فقدها العراقيون لا يتعدى (٢٢) طائرة وهو العدد الذي فقدته القوات المتحالفة مشيرا الى ان العراقيين يتكون حذار ملجأ محصنة جدا لطائراتهم.

وقال ان العراق «ما زال يملك مخزونا كبيرا من الصواريخ والاسلحة الكيميائية وبخصوص المدفعية التي تحتجز في هذه المرحلة عائق كبير في الهجوم البري» وذكر ان العراق يمتلك حوالي ٥٠٠ صاروخ ولم يستخدم منها سوى اربعين فقط.

وقال الخبير ان القوات الامريكية تتوقع منذ البداية اسبوعين على الاقل لنهاية مرحلة العمليات الجوية

اسبانيا لن تتدخل عسكريا حتى لو هوجمت تركيا

● مدريد – ف ب، ا ف ب – اكد ميغيل انخيل مارتينيز، المتحدث باسم الحزب الاشتراكي (الحاكم) لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الاسباني، امس الاربعاء في كوبنهاغن (وسط البلاد) ان اسبانيا لن تتدخل عسكريا بصورة فاعلة في حرب الخليج حتى لو هوجمت تركيا.

واضاف انه «اذا تدخل حلف شمال الاطلسي ستنحصر في تقديم الامدادات والتموين فحسب الى المصالح الدولية».

جراء أزمة الخليج:

اغلاق العديد من المؤسسات الاعلامية الفلسطينية

● من بين المجلات الفلسطينية التي توقفت عن الصدور: «اليوم السابع» و «الأفق» و «الملف» ● «فلسطين الثورة» و «الكرمل» و «شؤون فلسطينية» تواصل الصدور ●

● نيقوسيا – بقلم شحادة وازن – الازمة السياسية والاقتصادية التي رمت بظلالها على المؤسسات الاعلامية والفكرية العربية خلال السنوات الاخيرة، انعكست بشكل خاص على المجلات والمنشورات الفلسطينية ولا سيما في الفترة التي سبقت اندلاع ازمة الخليج وخلالها مما ادى الى اغلاق مؤسسات اعلامية وفكرية متعددة والى اهتزاز اخرى في حين ان غيرها من المؤسسات استمر في الصدور والصمود في انتظار المستقبل.

ومن هذه المؤسسات ما كان يصدر في العاصمة القبرصية التي انتقلت خلال السنوات الاخيرة الى مركز اعلامي فلسطيني واسع اضافة الى ما كان يصدر خارج هذه العاصمة ولا سيما في باريس ولندن. وهكذا اغلقت «اليوم السابع» و «الملف» و «البلاد» و «الأفق» و «الفجر» واستمرت «الكرمل» و «فلسطين الثورة» و «صامد» و «شؤون فلسطينية» و «دراسات فلسطينية» ومؤسسات اخرى. ومن المؤسسات منها ما يرتبط مباشرة بمنظمة التحرير الفلسطينية ومنها ما يدور في فلك المنظمة ويعكس تطلعاتها وهمومها.

وقد ترافقت هذه الظاهرة مع اشتداد الازمة الاقتصادية العامة ومع انعكاس ذلك على البنية الصحفية للمؤسسة المالية الفلسطينية التي تمثل في الضائقة المادية الحادة التي تواجهها منظمة التحرير الفلسطينية وفي اضطرارها الى ممارسة سياسة التقشف ولا سيما بعد دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من آب الماضي.

ومن التجربات القاسية التي المت بالاعلام الفلسطيني توقف مجلة «اليوم السابع» عن الصدور من باريس بعد ان احتلت مكانتها بين المجلات العربية نظرا الى مستواها المتميز في التعاطي مع القضية الفلسطينية بكل ابعادها ومع القضايا العربية في امتداداتها الفكرية والثقافية.

ومن المؤسسات التي توقفت عن الصدور «الملف» وهي نشرة نصف شهرية متخصصة بالشؤون الاسرائيلية وبترجمة المقالات الاسرائيلية السياسية وغيرها وكانت تصدر في نيقوسيا وتوزع على عدد من الدول العربية.

اما «الأفق» وهي مجلة فلسطينية سياسية اسبوعية فغابت هي الاخرى عن السوق وكانت تنشر مقالات سياسية وتحقيقات ودراسات حول الوضع الاجتماعي في الاراضي المحتلة اضافة الى صفحة ثقافية تغطي الحقلين الثقافيين العربي والعالمي وانعكس غياب الصدور على عدد من الصحافيين والعاملين فيها مادياً واجتماعياً.

وكانت مجلة «البلاد» توقفت عن الصدور نهائيا منذ اشهر عديدة بعد ان كانت تغطي الحدث الفلسطيني سياسيا وثقافيا وكذلك توقفت صحيفة «الفجر» التي صدرت لفترة من العاصمة القبرصية.

اما مجلة «شؤون فلسطينية» التي يصدرها مركز الابحاث الفلسطيني فتستمر في الصدور من العاصمة القبرصية، الا ان الازمة الاقتصادية انعكست عليها بعض الشيء في الآونة الاخيرة وظهر ذلك عبر اصدارها عن شهرين في عدد واحد. ويؤكد احد المسؤولين فيها ان المجلة صامدة ومستمرة وهي تنشر الدراسات والمقالات السياسية والفكرية والتاريخية.

ومن ناحية ثانية تستمر مجلة «الكرمل» الفكرية الثقافية في الصدور وهي ذات حضور بالغ الاهمية من حيث ابحاثها ومقالاتها ونصوصها الفكرية والابداعية وهي باسم الاتحاد العام للكتاب والادباء الفلسطينيين. وكذلك تستمر مجلة «فلسطين الثورة» الناطقة باسم منظمة التحرير ومجلة «صامد» التي تصدر عن جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني.

والى ذلك تستمر دوريات فلسطينية في الصدور ضمن الفترات الزمنية المعهودة.

(عن ف.ب.)

اكثر من خمسة آلاف لبناني يتطوعون للدفاع عن العراق

● بيروت – ف ب، ا ف ب – اعلن مصدر مسؤول في جناح حزب البعث الموالي للعراق امس الاربعاء ان اكثر من خمسة آلاف لبناني تقدموا الى مكاتب مراكز التطوع في لبنان التابعة للحزب للدفاع عن العراق.

واكد مصدر القيادة القطرية للحزب في لبنان رافق ابو يونس لوكالة الصحافة الفرنسية بأن الراغبين بالتطوع يسجلون بكوادر الحزب التي توجههم الى المراكز الموجودة في مناطقهم.

واشار ابو يونس ان المتطوعين يتوزعون كالتالي ١٢٥٠٠ لبنانيا مدربين عسكريا بعضهم المشتركة في القتال و ٥٥٠٠ لبناني يرغبون بالالتحاق بمعسكرات التدريب اضافة الى ١٢٢ عراقيا مقيمين في لبنان اسرى من احزاب المعارضة العراقية وطلبوا الدفاع عن ارضهم.

ويذكر بأن الوجود الفعلي للحزب المذكور في لبنان يقتصر على المناطق التي تقع خارج دائرة انتشار القوات السورية، اي في المنطقة التي تسيطر عليها ميليشيا «القوات اللبنانية» وفي جنوب لبنان خاصة شرقي صيدا حيث يوجد انتشار كثيف لمقاتلي المنظمات الفلسطينية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

سويسرا تنفي وجود زوجة الرئيس صدام حسين في اراضيها

● برن – ف ب، ا ف ب – نفت الحكومة السويسرية امس الاربعاء الشائعات القائلة ان زوجة الرئيس العراقي صدام حسين موجودة في سويسرا.

وصرح المتحدث باسم وزارتي العدل والشرطة السويسرية، جورج كسلر، بأن الدبلوماسيين العراقيين هم الوحيدون الذين يستطيعون الحصول على تأشيرة دخول الى سويسرا منذ بداية الحرب في الخليج. وقال لوكالة الصحافة الفرنسية: يتعين على جميع مواطني دول الخليج الحصول على تأشيرة دخول ومنذ بدء الحرب شددت اجراءات الرقابة ولا تمنح التأشيرات سوى عن برن.

واضاف ان امكانية دخول الاراضي السويسرية باسم مزور تعتبر مستبعدا لانه لم يتم منح اي تأشيرة دخول للسياحة الى عراقيين.

وارجح المتحدث انه اذا اتت زوجة الرئيس صدام حسين فان القرار يعود الى المجلس الاتحادي (الحكومة).

وتتردد منذ بضعة اسابيع شائعات حول وجود زوجة صدام حسين في جنيف او في منطقة سويسرية اخرى. وقد نفت البعثة العراقية وشرطة جنيف ذلك امس الاربعاء.

الا انه علم امس من مصدر دبلوماسي ان الاخ غير الشقيق للرئيس صدام حسين برزان التكريتي، عاد منذ بضعة ايام الى تولي منصبه كسفير للعراق لدى الامم المتحدة في جنيف.

الاتحاد

الخميس ٢٤ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

على خلفية حالة الطوارىء التي سادت البلاد

موجة من الفصل الجماعي بحق عدد من عاملي الطيبة وقلنسوة في المدن اليهودية

● القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة يطالب الهستدروت بالوقوف الى جانب العمال العرب المتضررين لكونهم عربا ●

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في ظل الاوضاع المتوترة في البلاد والمنطقة نتيجة الحرب الدائرة في الخليج، وسقوط عدد من الصواريخ في البلاد، يقوم عدد من اصحاب المصانع في البلاد استغلال هذه الظروف والانتقام من العمال العرب الذين يعملون في المدن اليهودية وفصلهم من العمل.

ففي مصنع «عيليت» في مدينة رمات غان تسلم (١٥) عاملا من مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، يوم امس الاربعاء، اوامر فصل من العمل، بعد عودتهم الى العمل في اليوم نفسه!

وكانت ادارة المصنع قد طلبت من جميع العمال عدم الحضور الى العمل حتى يتم ابلاغهم رسميا بضرورة الحضور الى العمل وعندما استجاب العمال العرب لطلب الادارة بالحضور الى العمل كانت باستقبالهم رسائل فصل من العمل، جاء فيها: جراء التشاط في عدد من اقسام المصنع، يلزمنا بتقليص الانتاج وتقليص القوى العاملة فيه وبعد ان فحصنا كافة الامكانيات المتاحة امامنا بما فيها دمجك في عمل آخر في المصنع اتضح لنا اننا لا نستطيع الاستمرار في تشغيلك، ولذا نحن مضطرون بالاعلان عن ايقاف عملك في المصنع من تاريخ ١٩٩١/١/٢٣».

هذا وتتراوح اقدمية العمال المفصولين من سنة الى ست سنوات، وهم: عبد الرازق حاج يحيى، ونبيل ... ، حسين ... حاج يحيى، زاهر ... ، توفيق عبد الرحمن حاج يحيى، عبد الرحمن جابر، ... ، موفق ... رفيق ... ، محمد سلامة ورشاد ... .

ومن جهة ثالثة قامت شركة ... آخذه في رمات غان، بفصل ثلاثة عمال سبع عاملات عربيات من الطيبة من العمل، وقد تم اعلامهن بوضوح انه تم ايجاد عمال اخرين وانها لا حاجة للشركة بهن!

وفي مصنع «الكور الويس» للالمنيوم في مدينة كفارسابا عاد امس الاول العمال ليجدوا ابواب المصنع مقفلة، وبعد ان تم تحسس الامر من قبل مجلس عمال الطيبة، اتضح ان صاحب العمل هرب الى خارج البلاد، وقام بتسليم المصنع الى الحارس القضائي لتصفيته، الامر الذي يعني فصل جميع عماله اليهود والعرب على حد سواء، ويبلغ عدد العمال العرب عشرة عمال.

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، جميل ابو راس، قال: «اننا نحذر من موجة جديدة لفصل العمال والانتقام منهم. كما نحذر اصحاب العمل من استغلال الظروف الراهنة والانتقام من العمال العرب بشكل عشوائي لكونهم عرب».

واضاف: «انه نطالب الهستدروت اعلان موقفها بوضوح والوقوف امام هذه الظاهرة قبل ان تتفشى، لان العمال العرب هم مواطنو هذه الدولة وليسوا رهائن لدى احد، ونطالب بارجاع العمال العرب الى اماكن عملهم فورا».

فورنين يطالب كيسار بالتدخل الفوري

● تل ابيب - توجه عضو ... يائير فورنين، رئيس الكتلة الشركة في الهستدروت، صباح اليوم الخميس برسالة عاجلة الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار يطالبه فيها بالتدخل الفوري لاتخاذ ... على فصل عمال على خلفية ... ضد العمال العرب ... في ... السلام الآن.

وطالب فورنين كيسار بالعمل الفوري ووضع حد لا تنازل عنه ... العمال ... .

هذا الاسبوع ايضا بدون كرة قدم

● حيفا - اعلن اتحاد كرة القدم، بعد التشاور مع قيادة الدفاع المدني ان مباريات الدوري بكرة القدم، في مختلف الدرجات، لن تجري هذا السبت ايضا للاسبوع الثاني على التوالي. وجاء الاعلان بعد ما اوضحت قيادة الدفاع انه لا تسمح بتجمهر الجمهور في مكان واحد وهذا ما قد يحصل في حالة اجراء المباريات.

ويبدو واضحا الآن انه جراء عدم اجراء المباريات سيطرأ تغيير على الجدول الزمني للمباريات وقد يمتد الموسم الكروي الحالي حتى اواسط حزيران القادم.

● بعض الدمار الذي أحدثه سقوط الصاروخ العراقي على أحد أحياء رمات غان ●

على الرغم من موجة البرد القارس:

ممنوع تشغيل المدافىء في الغرف المغلقة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت وزارة الصحة أمس، من خطورة تشغيل أي جهاز تدفئة من أي نوع كان، في الغرف المغلقة (الغرفة الواقية من خطر الغازات) وذلك لان أجهزة التدفئة على اختلاف انواعها تحرق كميات كبيرة من الاوكسجين.

وطالبت وزارة الصحة من على المواطنين الامتناع عن استعمال اجهزة التدفئة في الغرف المغلقة على الرغم من موجة البرد القارس التي تمر بها البلاد في هذه الايام.

وكانت وزارة الصحة حذرت في السابق من استعمال اجهزة التدفئة التي تعمل بالنفط (الكاز) أو الغاز في الغرف المغلقة لكنها وسعت أمس تحذيرها ليشمل جميع انواع اجهزة التدفئة.

وقالت وزارة الصحة انه اذا كان الجو باردا جدا في الغرف المغلقة فيجب مقاومة التغلب على ذلك بارتداء ملابس ملائمة.

وأكدت الوزارة انه نظرا لاستخدام اجهزة التدفئة تحرق كميات غير قليلة من الاوكسجين فان الخطر يكمن في تناقص كمية الاوكسجين المتوفرة للاشخاص الذين في داخل الغرف المغلقة وخصوصا حين يرتدون الاقنعة الواقية.

تدريبات في بلدية عكا لمواجهة أي طارىء!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بموجب قرار مدير مكتب الصحة في عكا، يتغير نظام عمل عيادة صندوق المرضى العام بحيث تعمل العيادة في يوم السبت (٩١/١/٢٦) من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، وتقدم خدماتها لكافة المواطنين، وستتواجد في العيادة الكائنة في شارع ... في شمال المدينة، طبيب اطفال وتركات ... وطبيب عام.

من جهة اخرى اجري في مبنى البلدية، يوم أمس، تمرين شمل عمال البلدية وموظفيها لمواجهة أي طارىء، وتجهيز كافة الاقسام لكيفية التصرف في حال سقوط صاروخ في عكا وكيفية معالجة المصابين كما وقع في تل ابيب.

واعلنت البلدية عن وضع كافة الاجهزة التي بحوزتها لمساعدة قوات الامن في حالة حدوث أي طارىء، خاصة العمل في تصليح شبكات الكهرباء والمياه والمجاري وغيرها.

بلدية شفاعمرو تدعو الى وقف الحرب في الخليج واحلال السلام العادل في المنطقة

● الاتفاق بين لجنة الطوارىء في المدينة وقيادة الدفاع المدني حول كيفية تبديل وتزويد كمامات ومعدات واقية ● رئيس البلدية: وعدنا بالتزود بصفارة انذار قريبا ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - دعا مجلس بلدية شفاعمرو في جلسته الطارئة امس الاربعاء الى وقف الحرب المدمرة في الخليج والعودة الى طاولة المفاوضات لاحلال سلام عادل في المنطقة يضمن حقوق شعوبها كافة، وعبر المجلس عن اسفه للقصف الذي يتعرض له المدنيون في اسرائيل والعراق.

وبعثت هذه الجلسة بناء على طلب كتلة الجبهة في المجلس البلدي وفي اعقاب الرسائل التي بعث بها رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس الجبهة الديمقراطية لرؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم أبو صبيح، بعث الروح الى كل من رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط ورئيس بلدية حيفا اريه غوريئيل وحاكم لواء الشمال ... والوزير لشؤون الاقليات، عبر فيها عن استنكاره لاستهداف المواطنين في كل من تل ابيب وحيفا الذين تعرضوا الى القصف.

واشار ابو صبيح في سياق حديثه امام اعضاء المجلس البلدي الى ان المواطنين العرب في اسرائيل هم مواطنون لهذه الدولة وفي الوقت ذاته هم جزء من الشعب العربي ومن الطبيعي ان تكون مواقفهم مع شعبهم.

من جهة أخرى تم تعديل تركيبة لجنة الطوارىء التي اعلن المجلس البلدي عن تأليفها يوم الاحد الاخير في جلسة طارئة، وتقرر امس ان يشارك جميع اعضاء المجلس ونوابه ونوابه في تركيبة اللجنة اضافة الى ... من موظفي البلدية.

وكان مندوبون عن لجنة الطوارىء اجتمعوا امس الاول، الثلاثاء، مع قيادة الدفاع المدني في منطقة «الكريوت» وطالبوها بالسماح بتبديل الكمامات الواقية في كريات حاييم القريبة من شفاعمرو بدل السفر الى مدينة كرمئيل البعيدة وتم الاتفاق على ان يحضر ممثل عن الدفاع المدني الى دار البلدية لتزويد المواطنين المحتاجين الى كمامات جديدة او تبديل معدات واقية وان يقوم ايضا بالارشاد الاهالي حول كيفية استعمال المعدات والكمامات.

وعن امكانية تزويد المدينة بصفارة انذار اوضح رئيس البلدية ان الاتصالات جرت مع المسؤولين الذين وعدوا بتزويد المدينة بصفارة انذار في اسرع وقت ممكن. واشار الاهالي الى ان الصفارة التي يسمع صوتها في شفاعمرو، عند حالات الطوارىء، مصدرها في مستوطنة قريبة من المدينة.

صفارة الانذار لم تسمع في معظم احياء الناصرة، امس ايضا!

● اعتمدوا على الاذاعة والتلفزيون بالاساس ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي برسالة عاجلة الى قائد قوات الدفاع المدني في المنطقة، أفي دوتان، صباح امس الاربعاء، يطالبه فيها بتقريب صفارة الانذار في المدينة فورا!

وجاءت هذه الرسالة، استمرارا لتوجهات سابقة من البلدية، مطالبة بحل هذه المشكلة وبشكل جذري.

ويذكر ان سكان القسم الجنوبي من الناصرة وبلدة الناصرة لا يسمعون صفارة الانذار عندما تنطلق، وقد طالبت البلدية بوضع مركز انطلاق صفارة الانذار في جنوب المدينة، ووعد المسؤولون بتسوية المشكلة.

ولكن، في مساء امس الاول، عندما اطلقت صفارة الانذار في كل انحاء البلاد، لم تسمع في هذه المنطقة.

كذلك لم تسمع صفارات الانذار ليلة امس الاربعاء.

ومن الجدير ذكره ان صفارات الانذار لم تسمع في اماكن اخرى من البلاد، ليلة امس، اما بسبب عدم وجودها بشكل كاف واما بسبب الامطار والعواصف، وعليه فان المواطنين مضطرون الى الاعتماد على الاذاعة والتلفزيون وليس على صفارة الانذار المحلية فقط.

اعتبارا من صباح امس (الاربعاء)

رفع اسعار السجائر المستوردة وخفض اسعار البيرة من صنف «نيشر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع وزير المالية يتسحاق موداعي ووزير الصناعة والتجارة موشيه نسيم في منتصف الليلة قبل الماضية، على امر يقضي برفع اسعار السجائر المستوردة بنسبة ١٠٫٧٪ وتخفيض اسعار البيرة المحلية «نيشر» و«نيشر ملوس» بنسبة ٣٧٪.

وأوضح مدير سلطة مراقبة الاسعار ... ان خفض اسعار البيرة جاء في أعقاب امتناع لجنة المالية التابعة للكنيست عن رفع ضريبة الشراء على بيرة «نيشر» بينما تم رفع اسعار السجائر المستوردة نتيجة لرفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية من ٩٦٪ الى ٦٨٪.

وبموجب القرار المذكور سينخفض، بدءا من صباح امس (الاربعاء)، ثمن زجاجة البيرة من صنفي «نيشر» و«نيشر ملوس» و ٦٫٦٠ شيكل الى ٤٫٨٠ ... بينما سيصبح سعر علبة التبغ المستورد ٦٫٩٠ شيكل.

اثر رفض وزارة المالية تمويل مشروع انشاء محطات ارسال

مشعل: «خطر جدي يتهدد استمرارية بث القنال الثاني»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مدير القنال الثاني نسيم مشعل، يوم امس الاول (الثلاثاء)، ان هنالك خطر جديا يتهدد استمرارية بث القنال وذلك جراء رفض وزارة المالية تمويل مشروع انشاء محطات ارسال تمكن من التقاط برامج القنال الثاني في غالبية ارجاء البلاد.

وكان المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية «اليه بوعز» طلب يوم الاثنين الماضي من لجنة المالية البرلمانية ان تصدق على تحويل ٢٣ مليون شيكل لحساب القنال الثاني الا ان معظم اعضاء اللجنة اشترطوا مصادقتهم على تحويل المبلغ المطلوب بتوسيع مجال التقاط البث، لا سيما وان ٤٥٪ من مواطني الدولة محرومون من مشاهدة برامج هذا القنال.

وفي هذا الاطار اوضح رئيس لجنة المالية ابراهام شوحط انه بتكلفة خمسة ملايين شيكل يمكن التوصل الى وضع يسمح لغالبية السكان بالتقاط البث.

هذا وحاول الوزير المسؤول عن القنال الثاني روني ميلو والمسؤول عن الميزانيات «اليه بوعز» ايجاد حل للمشكلة، الا ان وزارة المالية اصرت على رفضها توفير المبالغ المطلوبة لاقامة محطات الارسال، لا بل ابرقت الى لجنة المالية بشكل مفاجىء تبلغها انها سحبت طلبها بتحويل ٢٫٣ مليون شيكل لحساب القنال الثاني وذلك حتى اجراء فحص شامل للموضوع.

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ... يتقدمون بأحر التعازي الى ارملة الفقيد وعموم آل حجازي بوفاة المرحوم موظف المجلس المحلي

المرحوم محمد حجازي

(ابو ...)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. ... ابو ... رئيس المجلس
ونوابه واعضاء

سيامحتال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● السبت ٢٦ كانون الثاني ١٩٩١، الموافق ١٠ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٦/٢١٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ●

Vol. 46/215 – 26.1.1991 – Price: 1.80 Shekel

مجلس الامن يرفض اقتراح دول المغرب العربي مناقشة ازمة الخليج

● نيويورك – الوكالات – قرر مجلس الامن الدولي في الامم المتحدة، الليلة الماضية، عدم اتخاذ اي قرار حول اقتراح دول المغرب العربي الخمس عقد اجتماع رسمي في المجلس لمناقشة ازمة الخليج واعلان وقف العمليات الحربية من اجل استئناف المساعي الدبلوماسية.

وبعد المشاورات التي جرت، اوكل اعضاء المجلس الرئيس الحالي لمجلس الامن، مندوب زائير، متابعة المشاورات بشكل ثنائي مع دول المغرب العربي. وذكرت مصادر الامم المتحدة انه على خير عليه المشاورات من المفروض ان يلتقي اعضاء مجلس الامن اليوم للتصويت على الدعوة او عدم الدعوة الى عقد جلسة رسمية لمجلس الامن.

لقد اعلن رئيس مجلس الامن لدى خروجه من الاجتماع ان غالبية اعضاء المجلس تعارض عقد الاجتماع الرسمي لمجلس الامن طالما ان العراق لم يلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج. ومن بين هذه الدول، كما اوردت الاذاعة الاردنية، الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا.

٥٤٪ من الامريكيين يتوقعون تورط الولايات المتحدة في حرب برية ضد العراق

● ... و٨٨٪ يعتقدون بأن اسرائيل ستدخل الحرب ● ٧٥٪ من الفرنسيين يؤيدون الحرب العدوانية ضد العراق! ●

● واشنطن – وكالات الانباء – اظهر استطلاع للرأي نشرته الصحف الامريكية،

● البقية على صفحة ٢ ●

الولايات المتحدة: الحرب سوف تكون طويلة ومن الممكن ان يحقق العراق انتصارات

● بوش يطالب شعبه وشعوب الدول المعتدية على العراق بـ «الصبر الطويل» ●

● واشنطن – الوكالات – يستفاد من آخر التقارير السياسية الواردة من واشنطن بأن ادارة بوش مصابة بالاحباط والعصبية والخوف الشديد من تعاظم حركة المعارضة للحرب والغضب الشديد من الدور الذي تؤديه اجهزة

● البقية على صفحة ٣ ●

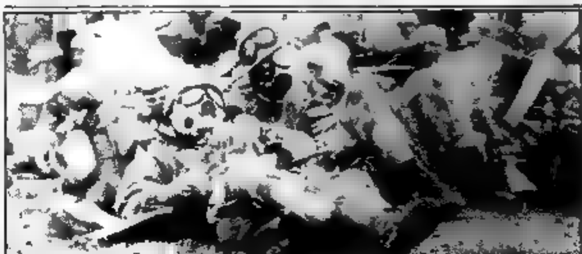

● جنود امريكيون من الوحدة ١٠١ يلبسون الكمامات في احد ايام الحرب الاخيرة ويتكومون على الارض لدى سماعهم صفارات الانذار في السعودية ●

البيان رقم (٢٠):

العراق يسقط (١٤) هدفا جويا، بين طائرة وصاروخ، للقوات المعتدية

حيفا – وكالات الانباء – قال بيان عسكري عراقي، صباح اليوم الجمعة، ان طائرات الدول المعتدية شنت صباح اليوم (١٠) طلعات جوية، وان المضادات الارضية تصدت لهذه الطائرات.

واضاف البيان رقم (٢٠) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان الطائرات المعتدية شنت خلال الساعات الاخيرة الماضية بـ (٦١) طلعة جوية وان المضادات الارضية العراقية اسقطت (١٤) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ.

واشار العراق الى ان خسائر القوات المعتدية منذ بدء العدوان الثلاثيني وحتى صباح اليوم الجمعة ارتفعت الى (٢١٨) طائرة وصاروخا (من جهتها اكدت الدول المعتدية ان ٢٢ طائرة قد اسقطت او فقدت).

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقي صدام حسين ترأس الليلة الماضية اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث.

من جهة اخرى اعلنت مصادر عسكرية امريكية في الرياض، اليوم، ان القوات المعتدية قامت بمناورات انزال شمالي الخليج استعدادا لعملية انزال محتملة وشن هجوم على القوات العراقية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية من القيادة المركزية للقوات الامريكية المعتدية ان عناصر تابعة للفيلقين الرابع والخامس من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) وكذلك من المجموعتين الثانية والثالثة للقوة البرمائية قد شاركت في هذه المناورات.

واعلن مدير الدفاع البريطاني اليوم كينغ خلال مؤتمر صحفي امس، ان طائرة ثالثة بريطانية من طراز «تورنادو» فقدت وهي خامس طائرة تفقد بعد الاولى والسادسة التي خسرتها القوات البريطانية في الخليج.

حالة «الطوارىء» لا تمنع تنظيم اعتصامات او مظاهرات!

● تل ابيب – لمراسلنا – اكد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي ان حالة «الطوارىء» القائمة الآن في البلاد لا تمنع تنظيم اعتصامات ومظاهرات احتجاجية ضد الحرب.

وقد جاء تأكيد الناطق العسكري هذا رداً على رسالة وجهتها اليه النائبة تمار غوجانسكي وبعد ان اجريت الاستيضاحات اللازمة.

وكان «كتلة» نشطاء سلام في منطقة تل ابيب قد توجهوا، الاسبوع الماضي، الى النائبة غوجانسكي طالبين مساعدتها ازاء محاولة الشرطة منعهم من تنظيم اعتصام احتجاجي ضد الحرب، فقد ابلغهم ضابط الشرطة الذي علم بالامر انه في حالة «الطوارىء» يمنع تنظيم اعتصامات ومظاهرات!!

وفي اعقاب رد الناطق بلسان الجيش، اعادت النائبة غوجانسكي مع ضابط قسم العمليات في شرطة لواء تل ابيب الضابط اوريخان، الذي اكد بدوره انه لا مانع من تنظيم اعتصام وانه على المشاركة فيه تحمل مسؤولية التقيد بالتعليمات والاهتمام بالتزود بالكمامات الواقية من الغاز.

خلال جولة تفقدية في الجبهة الجنوبية

صدام حسين: العراقيون مصممون على مجابهة الغزاة والانتصار عليهم

● نيقوسيا – ص.ب.ا – قال الرئيس العراقي صدام حسين لقادة الوحدات في اثناء زيارة تفقدية لمختلف القواطع الجبهة في الجنوب التي بدأ منذ الاربعاء الماضي ان «العدو يحتسب اي قدر حتى بينه وبين الشكلات وانه على الرغم من تسجيله اكثر من عشرة الاف طلعة لكن تضحياتنا هي بحدود تسجيل شهيدا فقط».

واضاف (حسب وكالة الانباء العراقية الناطقة في نيقوسيا) على اعتماد العدو الكلي هو على الطاقات التكنولوجية التي استخدمها وليس متطورا ان يزج بما هو اكثر تطورا منها في المعركة.

وتابع «ان الارادات في المقاومة والصبر هي الاساس في حسم المعركة، وما هو الا زمن حتى يتأكد العدو ان الذي عمله هو كل ما يستطيع ان يعمله، ويتأكد ان العراقيين مصممون على مجابهته والانتصار عليه حتى وان كانت امكانياتهم اقل من اقل حجمهم الله بما كما فعل اجدادهم من قبله».

وقال ان المعركة اليوم «انما تحصل فيها الحالة الاساسية لجبهة القتال ومنها كانت طائراتنا وصواريخنا ومقاوماتنا الارضية بايعاد طول او عمق ... وعلى مساحة العراق ككل وبجهاته الاربع».

واضاف ان الذي اصاب العراق من خسائر مادية لن يعوضها عنه الا نصر يفتح له الابواب من غير قيود على المستقبل، ويعوض الله العراق بما يستحق من استقرار وازدهار اقتصادي.

وأكد «وما هو الا زمن حتى يرحل الغزاة وينطلق كل هذا العراق المجيد وتتحرر فلسطين والاراضي العربية الاخرى وتتحرر الكعبة وقبر الرسول».

(٣٣) طالبا عراقيا يعتقلون في بريطانيا كـ «اسرى حرب»!!

● لندن – الوكالات – اعلنت بريطانيا انها اعتقلت، منذ اندلاع الحرب في الخليج، (٣٣) طالبا عراقيا يدرسون في بريطانيا.

واضافت لندن ان الحكومة البريطانية اعتبرت الطلاب العراقيين كـ «اسرى حرب»!!

بسبب الحرب العدوانية ضد العراق:

دي كوليار ينوي الاستقالة من منصبه سكرتيرا عاما للامم المتحدة

● نيويورك – (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة اليوم الجمعة ان السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، ينوي الاستقالة من منصبه بسبب الحرب العدوانية التي تشنها الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة ضد العراق.

واضافت المصادر انها ان دي كوليار يعتقد ان الحرب ضد العراق تشكل ضربة قاسية للامم المتحدة وانه شخصيا في تحقيق تسوية سلمية في منطقة الخليج.

اليابان تقرر ارسال طائرات نقل عسكرية الى الخليج

● طوكيو – الوكالات – اقرت الحكومة اليابانية صباح اليوم، خطتها لارسال طائرات نقل عسكرية الى الخليج.

وقال ناطق رسمي ياباني ان هذه الطائرات ستستخدم لنقل الرعايا الاجانب في الخليج. هذا واعربت احزاب المعارضة عن رفضها لقرار الحكومة اليابانية هذا.

ومن المعلوم ان الحكومة اليابانية كانت اقرت قبل ذلك بمدة ايام فقط، دعم قوات التحالف المعادي للعراق بمبلغ (٩) مليارات دولار.

بسم الله الرحمن الرحيم

آل قاسم وحسين والرابايعة والسنابرة في الرامة وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

كمال نجيب قاسم حسين

عن عمر يناهز ٥٩ سنة.

تجري مراسيم الدفن غدا السبت الموافق ١٩٩١/١/٢٦ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر

انا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

موقف الجماهير العربية صحيح مسؤول معاصر

□ تحاول الاوساط الحاكمة ووسائل الاعلام التي تدور في فلكها، تشويه موقف الجماهير العربية وهيئاتها السياسية والتمثيلية تشويها مقصودا. فمن ناحية تقول هذه الاوساط ان الجماهير العربية في اسرائيل متطرفة، ومتعاطفة مع اعداء الدولة وهذا تشويه كاذب، ومن ناحية ثانية تحاول الايهام وكأن العرب في اسرائيل متعاطفون مع «الاجماع القومي» حول حكومة شمير انطلاقا من شراكة المصير، وهذا ايضا تشويه كاذب.

من البداية، ما عدا قلة قليلة وأوساطا هامشية، قالت الجماهير العربية انها ضد اجتياح العراق للكويت وطالبت بانسحاب هذه القوات واحترام سيادة واستقلال الكويت.

ومن البداية، وطول الوقت، حذرنا حكام اسرائيل من استغلال المشكلة العراقية ـ الكويتية للحرب ضد العراق او استغلال التوتر لتنفيذ مشاريع الترانسفير العنصرية الفاشية الرهيبة ضد الشعب الفلسطيني او اقتراف فظائع ضد الشعب الاعزل في دولة فلسطين المحتلة.

وعندما شن الامريكيون وحلفاؤهم وعملاؤهم حربا شاملة ضد العراق رأينا فيها حربا استعمارية إبادية لم تأت حرصا على الكويت بل لاستعباد العالم العربي كله. ورأينا منذ بدء الحرب ان قضية القضايا الآن هي وقف الحرب، هي افشال المخطط الامريكي الاجرامي.

وفيما يتعلق بالاخطار التي تهدد المدنيين فاننا ونقول اننا ضد اية اعمال حربية ضد المدنيين وبالنسبة لنا فان هذا هو مبدأ عام.

ان الجماهير العربية تقف في اجماع شامل ضد العدوان الامريكي وقلوبنا ومشاعرنا ليست مع الائتلاف الاستعماري بقيادة واشنطن بل مع الائتلاف العالمي دولا وشعوبا وحركات سياسية، الداعي الى وقف عدوان الائتلاف الامريكي.

وقد قلنا ونكرر القول بان هنالك حاجة ماسة لا تحتمل التأجيل لعقد المؤتمر الدولي للسلام لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا على أساس مبدأ دولتين لشعبين ـ فلسطين واسرائيل، وقلنا ونجدد القول باننا نريد حل كل مشاكل المنطقة ونريد تجريد هذه المنطقة من السلاح الذري والكيماوي وكل صنوف اسلحة الابادة.

لا، لسنا متطرفين قوميا. وفي الوقت نفسه لن تمحى ملامحنا الانسانية والقومية ولن نتماثل مع حكومة شمير وسياستها العدوانية.

واما شراكة المصير بين اليهود والعرب، فنفهمها بالنضال المشترك للسلام العادل، لضمان تصفية الاحتلال وحياة الدولتين ـ اسرائيل وفلسطين ـ في حسن جوار وطمأنينة وأمن واستقرار.

ونحن ندعو كل القوى السياسية والشعبية والشخصيات السياسية والاجتماعية في الوسط العربي الى التصرف بمسؤولية وحكمة وشجاعة، فلا مكان للمزايدة الفارغة ولا مكان للانجرار والانبطاحية الذليلة. وعلينا التمسك بقوة بمواقفنا الصحيحة.

(«الاتحاد»)

اسرائيل تعهدت بابلاغ واشنطن قبل «الـرد» على العراق!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد اليوم عائدا الى واشنطن لورنس ايغلبرغر، مساعد وزير الخارجية الامريكي والمبعوث الخاص للرئيس جورج بوش.

وقد عقد ايغلبرغر هنا خمسة ايام اجرى خلالها محادثات مكثفة مع جمع من المسؤولين السياسيين والعسكريين في اسرائيل وتمحورت هذه المحادثات حول القضايا التالية: ● موقف اسرائيل جراء تعرض مدنها للقصف بالصواريخ العراقية ● التنسيق الاستراتيجي بين البلدين ● موقف الادارة الامريكية حيال الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية والمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

هذا ولم يكشف شيء عن مضمون محادثات ايغلبرغر ونتائجها. غير ان بعض وسائل الاعلام اشارت، اليوم الجمعة الى ان حكومة شمير تعهدت بابلاغ واشنطن مسبقا في حالة اتخاذها قرارا بشن هجوم على العراق.

اعضاء كنيست يزورون الاحياء التي تعرضت للقصف الصاروخي في تل ابيب ورمات غان

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ قام اعضاء الكنيست في لجان المعارف والثقافة والعمل والرفاه والداخلية والمالية البرلمانية، بزيارة الى الاحياء التي تعرضت للقصف الصاروخي العراقي في منطقتي تل ابيب ورمات غان. وقد شارك في هذه الزيارة النائبان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي.

وقد التقى اعضاء الكنيست، برفقة رئيس بلدية تل ابيب ـ يافا شلومو لاهط، مع السكان وخاصة اصحاب المنازل التي تضررت واستمعوا الى شكاواهم بشأن الصعوبات الجمة التي تواجههم في قضية تعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

ويعلم ان (١٢٠٠) منزل تضرر في رمات غان جراء القصف الصاروخي.

هذا، وزار اعضاء الكنيست، ايضا، في تل ابيب «كفار هيكب» حيث تأتي العائلات التي تضررت منازلها. ولاحظ اعضاء الكنيست، في الغرفة التي حولت الى روضة اطفال ان الاطفال علقوا على الجدران رسومات تعبر عن خوفهم وكذلك حمامات سلام عديدة صنعت من الكرتون.

طاقم طوارىء في مجلس طمرة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ابادرة من ادارة المجلس المحلي في طمرة اقيم طاقم طوارىء في القرية وذلك في مبنى المجلس المحلي من اداريين وموظفي السلطة المحلية ويعمل ٢٤ ساعة يوميا وذلك من اجل التسهيل على المواطنين وتقديم الخدمات والرد على تساؤلات المواطنين.

هذا وتقدم الخدمات الصحية والرد على استفسارات الاهالي حول استعمال الكمامات وغيرها.

وبالامكان الاتصال مع المجلس المحلي على الهواتف التالية: ٠٤/٩٦٦٥٣٦، ٠٦/٩٤٦٣٣٣ ـ

ومن الجدير ذكره ان ادارة المجلس المحلي كانت قد اتصلت بالاطباء ابناء القرية وطلبت منهم التعاون معها خدمة للاهالي. كما توجه المجلس المحلي لادارة كوبات حوليم لاقامة مركز طوارىء صحي وحتى الآن لم يتلقوا جوابا. وكما طلب المجلس من سلطات الجيش صفارة انذار ولم يتلق جوابا حتى الآن.

اضرار فادحة تلحق بالمزارعين في الاغوار

● القدس ـ قال مزارعون في منطقة الاغوار ان اضرارا كبيرة لحقت بهم بسبب حرمانهم من تسويق منتوجاتهم من الخضروات الناضجة الى اسواق القدس والمناطق الاخرى مثل نابلس واريحا او حتى رام الله والبيرة. واشاروا ان السلطات لم تسمح لهم بالحصول على تصاريح التسويق هذه المحاصيل مع العلم ان عددا قليلا من الذين تمكنوا من الحصول على تصاريح لم يستطيعوا تسويق ما لديهم من خضروات. فأبو صالح الطوباسي مثلا ارسل شحنة خضروات الى مدخل مدينة نابلس محملة بالباذنجان والبندورة والكوسا لكن دورية عسكرية اوقفت الشاحنة في شارع عمان ومنعتها من الدخول الى المدينة التي كانت في حالة رفع حظر التجول. وبرر الجنود اجراءهم بانه ليس لديهم تعليمات بادخال الشاحنة الى المدينة.

كما اشتكى المزارعون من انهم غير قادرين على قطف الخضروات الناضجة مثل الكوسا والباذنجان والبندورة، لانهم (المزارعين) يحتجزون لمنع التجول ايضا هذا بالاضافة الى ان استمرار حظر التجول يمنع المزارعين من تجهيز زراعة الاشتال التي يتم غرسها في هذا الموسم فعلا قال السيد رابح الشكعة وهو مزارع في الاغوار ان لديه (٥٠) الف شتلة بندورة لم يتمكن من غرسها في الارض المعدة لها لان السلطات لم تسمح بنقلها من مشتل في جنين.

وقال السيد الشكعة ان الخسارة يصعب تقديرها في الظرف الراهن، واضاف ان شتلات البندورة كان يفترض غرسها قبل عشرة ايام وما لم يتم غرسها خلال اليومين القادمين ستتعرض للتلف المحقق.

واشتكى احد مزارعي اريحا الله التنبيد ليس بسبب الخسارة المادية التي تعرض لها في هذا الموسم وانما لرؤية الثمار وهي تموت على اشجارها بينما يحرم اهالي في المناطق الاخرى من الخضار

على صعيد آخر يعاني مربو المواشي والدواجن وبخاصة في جنوب الضفة ووسطها جراء النقص في الاعلاف وفي تكديس الدواجن التي فات وقت ذبحها وتسويقها، كما تكدست كميات من الحليب او منتجاته في المصانع الكبيرة والصغيرة في الضفة والقطاع وبخاصة في جمعية المشروع الانشائي في اريحا وفي مصنع الجنيدي لمنتجات الالبان في الخليل وفي الجمعيات المحلية الصغيرة الاخرى.

ويذكر ان التلفزيون الاسرائيلي بث في نشرته الاخبارية المسائية يوم الاثنين الماضي شكوى لاحد المواطنين المقدسيين الذي قال ان شركة «تنوفا» الاسرائيلية رفضت تزويد العديد من التجار العرب الذين توجهوا الى هناك للتزود بالحليب ومشتقاته لتسويقه في المدينة.

(عن الزميلة «الطليعة»)

اختتام معرض القاهرة الدولي الـ ٢٣ للكتاب

● تظاهرة ثقافية وفكرية كبرى يشارك بها وفد الشعراء العرب من اسرائيل ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ اختتم معرض القاهرة الدولي اعماله ونشاطاته يوم الثلاثاء وكانت قد شاركت في المعرض الثاني وعشرون دولة عطفا بدور النشر المحلية والوفود الثقافية المختلفة وكان المعرض قد افتتح في الثامن من الشهر الجاري بحضور الرئيس المصري حسني مبارك، ووزير الثقافة المصري فاروق حسني ورئيس هيئة الكتاب والمشرف على المعرض الدكتور سمير سرحان. والى جانب النشاط التجاري الضخم الذي يحتل ارض المعارض في مدينة نصر كان البرنامج الثقافي والفكري في قاعات المعرض كان حافلا بالندوات الفكرية والثقافية التي تناولت جوانب الثقافة العربية المعاصرة والواقع الاجتماعي والسياسي للشعوب العربية. كما تناولت ندوات المعرض هذا العام ازمة الخليج وانعكاساتها على الواقع العربي والدولي.

● وفد الشعراء العرب ●

وقد شارك هذا العام في ندوات وامسيات المعرض وفد من الشعراء العرب مؤلف من الشعراء سميح القاسم وزكي درويش وشكيب جهشان وسعود الاسدي وكان الوفد قد استقبل بحفاوة خاصة وعقد اربع ندوات وامسيات اثارت اهتمام جمهور المعرض. وقد افردت جريدة المعرض تغطية خاصة لهذا النشاط اطلق عليه اسم (يوم الفلسطينيين) ومن الشعراء الذين حضروا وشاركوا الى جانب الوفد احمد عبد المعطي حجازي، محمد ابراهيم ابو سنة، ممدوح عدوان، حسن الترشي، ومن الفنانين كرم مطاوع، سهير المرشدي، سعد اردش، فردوس عبد الحميد الذين قرأوا اشعار الشعراء الحاضرين.

وقد اجرى الوفد عدة لقاءات مع الصحف المصرية والعربية وكان التلفزيون المصري قد غطى بشكل خاص نشاط وفد الشعراء العرب، وقد تم اتفاق مبدئي مع هيئة الكتاب على دعوة الشعراء والكتاب العرب الى النشاطات الدائمة التي تقوم بها هيئة الكتاب على مدار السنة وليس فقط لمعرض الكتاب السنوي.

الشروع ببناء مدرسة اعدادية ثانية في شفاعمرو

● اتصالات بين بلدية شفاعمرو ووزارة الداخلية لتتحمل الاخيرة حصة الاول في بناء مركز للمسنين وعيادة طب اسنان تخدم المحتاجين من سكان المدينة ●

●شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت بلدية شفاعمرو، في جلستها العادية يوم امس الاربعاء على مشروع بناء مجمع تعليمي جديد في غربي المدينة (منطقة الوسطاني) على ان يباشر العمل حاليا ببناء مدرسة اعدادية ثانية تكون جاهزة، مع المدرسة الاعدادية الاخرى التي تم بناؤها مؤخرا في شرقي المدينة لاستيعاب الطلاب مع بدء العام الدراسي القادم.

وصادق المجلس البلدي ايضا في طلب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي بناء مركز للمسنين (قرب مدرسة جمعيه جبور) على ان تتحمل الوزارة ٧٥ بالمئة من تكلفة البناء والباقي تتحمله البلدية اضافة الى حصتها الشرية البالغة ٣٦ الف شيكل لتشغيل المركز. ووافق المجلس على الطلب شريطة ان توافق وزارة الداخلية على دفع حصة البلدية. وتقدر تكاليف بناء المركز بمليون شيكل.

واتخذ المجلس قرارا عاجلا بشأن تمويل عيادة طب الاسنان للطلاب المدارس الى عيادة جماهيرية تخدم المحتاجين من مواطني المدينة شريطة امتل البلدية ٢٥ بالمئة من التكلفة.

كما صادق المجلس البلدي ايضا على قرار سلمان حبيب، المهندس تسعة اجهزة حاسوب حديثة للمدرسة الثانوية و ١٥ حاسوبا آخر للمدرسة الابتدائية (ه) بعد تعهد اداريا بجمع مبلغ ٣٩ الف شيكل (وهو مبلغ مساو للمبلغ الذي يدفعه سلمان حبيب) لشراء الاجهزة، كما تقرر توزيع اجهزة حاسوب موجودة في المدرسة الثانوية على مدارس ابتدائية بحاجة اليها وتزويد مركز الخدمات النفسية بحاسوب ملائم.

وبناء على طلب عضو البلدية احمد حمادة، رئيس لجنة الرياضة (الجبهة)، تقرر تشكيل لجنة خاصة مهمتها ايجاد مصادر لتمويل بناء القاعة الرياضية المخطط اقامتها في المدينة.

(٥٤٪) من الامريكيين يتوقعون

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الجمعة ان ٥٤٪ من الامريكيين يتوقعون تورط الولايات المتحدة في حرب برية ضد العراق في حين يعتقد ٧٣٪ منهم ان العراق سيستخدم اسلحته الكيماوية.

ويعتقد ٥٥٪ من الاشخاص، الذين شملهم الاستطلاع بان مسألة مواصلة الحرب او وقفها ستقسم الامريكيين بشكل خطير في حين يعتقد ٨٧٪ بان اسرائيل ستدخل الحرب في النهاية.

وفي استطلاع للرأي الفرنسي وافق ٦٩٪ للمشاركة الفرنسية في الحرب الدائرة على العراق فيما يؤيد ٧٥٪ تدخل القوات الامريكية وحلفائها ضد العراق مقابل ٢٩٪ يعارضونه.

ويعتبر ٥٨٪ ان ارادة فرض احترام القانون الدولي تبرر القيام بالحرب مقابل ٦١٪ ضد ذلك وامتناع ٤٪ عن اعطاء رأيهم.

ويرى اخيرا ٦٣٪ من الفرنسيين انه يجب مواصلة الحرب حتى سقوط الرئيس العراقي صدام حسين في حين ان ٣٨٪ يؤيدون انهاء الحرب فورا «لتدعيم مقترحات» سلام الرئيس العراقي.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوران غاندت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٣٦٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥٢٦٠٥٠ ـ فاكسميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٩٧ ـ حيفا ٣١٠٩٤)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب القاهرة ـ [illegible]
■ مكتب القدس ـ [illegible]
■ مكتب عكا ـ [illegible]
■ مكتب ام الفحم ـ [illegible]
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة [illegible]
■ مكتب الطيرة ـ [illegible]
■ مكتب كفر ياسيف ـ [illegible]
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ [illegible]
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو [illegible]
□ الناصرة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الملاجىء العراقية المحصنة تستطيع احتمال هزة ارضية

● لندن - و.ص.ف - ذكر مهندس بريطاني شارك في بناء الملاجىء العراقية المحصنة امس الخميس ان بعض ملاجىء الجيش العراقي يستطيع مقاومة صدمات توازي الهزة الارضية التي تبلغ قوتها خمس درجات او ست درجات على سلم ريختر.

وقال رئيس الفريق مهندسي ومصممي الملاجىء الواقية من القنابل في لندن كرولت ان العراق كان يملك عام ١٩٨٦ نحوا من اربعين ملجأ واقيا من القنابل النووية والكيميائية والجرثومية يستطيع كل منها استقبال ١٢٠٠ جندي.

ورأى كرولت انه يجب ان يكون هناك ضربة في مستوى القوة ليتمكن من تدمير هذه الملاجىء المطمورة على عمق عشرة الى خمسة عشر مترا. واوضح ان ايا من الصواريخ لا يستطيع ان يدمرها في هجوم واحد وحتى لو اصيبت احدى غرف الملجأ فان الاخرى ستبقى سليمة باعتبار ان لكل غرفة نظام تهوئة وفرعا للاجلاء. وقال هذا كان حالة عام وجد في امكانكم اللجوء الى الابد.

وكان الاتحاد الذي يرأسه كرولت تلقى اتصالا خلال الحرب الايرانية العراقية من وكالة في الشرق الاوسط لاقامة هذا النوع من الملاجىء في العراق.

● مسيرة اطفال في احدى قرى الضفة المحتلة تؤيد صواريخ العرب، وذلك قبل الاقتلاعه مخيم ان تحيكن في امانه (٢٢/١/١٩٩١).
(صورة خاصة - بالاتفاق - النفس
تصوير: محفوظ ابو ترك)

بعد فشل المحادثات الاردنية - الامريكية:

البيت الابيض يطلب من الاردن «ضبط النفس» في تعليقاته المعادية للولايات المتحدة

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن البيت الابيض امس (الخميس) ان الولايات المتحدة طلبت من الاردن ان يبدي ضبطا للنفس في تعليقاته المعادية للولايات المتحدة فيما يتعلق بحرب الخليج، مشيرة الى انه لم يجر اي «تقدم» على طريق تحسين العلاقات بين البلدين.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الامريكي جورج بوش تلقى امس (الخميس) التقرير بخصوص ارميتاج للبعثة التي ارسله الى الاردن والتي تباحث مع الملك حسين بعد الاثنين الماضي.

وذكر ان ارميتاج المساعد السابق لوزير الدفاع الامريكي ارسل الى عمان بعد ان اعلن الملك حسين ان بلاده ستدافع عن نفسها اذا حلقت طائرات فوق اراضيها لمهاجمة العراق.

ولم يدل فيتزووتر بمعلومات عن مضمون المباحثات التي جرت في الاردن واكتفى بالقول ان ارميتاج حث الى ضبط النفس في تعليقات الاردن المعادية للولايات المتحدة.

وقال فيتزووتر لم يتحقق اي تقدم، واوضح ان الاردن طرف محايد حاليا في حرب الخليج لكنه اكد انه لا يعرف ما يمكن ان يفعل هذا البلد في المستقبل.

واعرب المتحدث الامريكي عن امله في ان تربط صداقة دائمة بين البلدين بعد انتهاء حرب الخليج على الرغم من الصعوبات الحالية في العلاقات بينها.

الولايات المتحدة: الحرب سوف تكون طويلة

● خدمة م.ص. ا ●

الاعلام وخصوصا شبكات التلفزيون.

ويستفاد من تصريحات الرئيس بوش ووزير الدفاع تشيني وقائد الاركان كولن باول «ان الحرب ستكون طويلة وقد تمتد شهورا كثيرة».

وقال الناطق بلسان «البيت الابيض» امس، ستكون خلال الحرب مفاجآت ايضا، وقد يحقق العدو (العراق) انتصارات خلال الحرب ايضا» وقال، «ان جنودنا سيكونون صعودا وهبوطا وسوف تتكبد خسائر ايضا وعلينا ان نأخذ هذا بالاعتبار ولن نكون مستعدين لذلك».

وتفيد التقارير السياسية والصحفية ان الرئيس بوش ومستشاريه قلقون جدا من اكتشاف الشعب الامريكي تكاليف القتال بواسطة شبكات التلفزيون واجهزة الاعلام الاخرى. وقال مراقب ان الرقابة المفروضة على التغطية لوسائل الاعلام في ساحة المعركة مباشرة تنصب على القوات والمخالفة - للضحية القيام بهجوم.

من ناحية ثانية تؤجل امريكا مرة بعد الثانية البدء بالعمليات البرية خوفا من سقوط عشرات من القوات المتحدة الاكثر بكثير مما تحتمل شعوبها وربما فيها الشعب الامريكي. ولكن هذا الخوف من المواجهة البرية المباشرة مع العراق يدفع القوات المتحدة الى تصعيد القصف الجوي. وهناك تقدير بأن القوات المتحدة، بسبب الاحباط والشعور بالفشل، تهاجم اهدافا عراقية وتوقع اعدادا كبيرة من القتلى بين المدنيين ايضا.

على صعيد آخر هنالك تناقض حاد بين الدول المتحدة سياسيا. فمثلا واشنطن تعتقد بان الهدف الآن هو تدمير القدرة العسكرية العراقية واسقاط الرئيس صدام حسين والنظام الحاكم في العراق. لكن لندن وباريس تقول ان الهدف هو فقط استعادة الكويت ولا اتفاق اطلاقا حول هدف تصفية النظام العراقي واقامة «النظام العالمي الجديد» الامريكي عن طريق اقامة حلف سياسي - عسكري يهيمن على المنطقة بامرة الادارة الامريكية. كذلك تتخوف الدول العربية من انهيار سياسي شامل في الدول العربية التابعة لامريكا وقد قالت أمس صحيفة «واشنطن بوست» بانه صار واضحا ان الانظمة العربية الصديقة لامريكا ليست قادرة بقواها الذاتية على المحافظة على بقائها في مواجهة التيارات سياسية عميقة من القوى القومية الواسعة المعادية للغرب وللانظمة التابعة للغرب.

اذاعة بغداد:

بوش وحلفاؤه مجرمو حرب!

● نيقوسيا - و.ص.ف - وصفت اذاعة بغداد الرئيس الامريكي جورج بوش وحلفاءه بأنهم «مجرمو حرب» ودعتهم الى ان «يطبقوا هم القيم الشرائع والاعراف الدولية التي يطلبون من الآخرين الالتزام بها».

ونقلت الاذاعة عن متحدث باسم وزارة الخارجية العراقية ان «عدد الغارات الجوية الفاشية بلغت منذ الخميس الماضي اكثر من ٨٥٠٠ طلعة وترمي عن قصد الى قتل العراقيين».

واضافت ان «بوش والرئيس الفرنسي ميتران لا يحق لهما التحدث عن القيم والشرائع والاعراف. اذ ان من اولئك الذين يطالبون الآخرين باحترامها ان يبدأوا هم بتطبيقها».

منظمة التحرير: مقتل ١٥ فلسطينيا في الاقل خلال الهجمات على الكويت

● تونس - و.ص.ف - ذكر ناطق فلسطيني في تونس امس الخميس نقلا عن وكالة الانباء الفلسطينية ان ١٥ فلسطينيا في الاقل بينهم نساء واطفال قتلوا خلال الغارات التي شنتها القوات الامريكية والحليفة على الكويت.

واوضح هذا الناطق ان الغارات الوحشية التي شنتها قوات التحالف المناهض للعراق استهدفت امس الاول (الاربعاء) مناطق سكنية في الاحمدي وابو حليفة وتجمعات سكنية اخرى.

وكانت الوكالة الفلسطينية ذكرت قبل ايام ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات جعل اتصال دائم بسفارة فلسطين في بغداد والمكاتب الفلسطينية في الكويت.

تظاهرات جديدة لدعاة السلام في مدريد وبرشلونة

● مدريد - تظاهر الاف الاشخاص معظمهم من الشباب امس الاول الاربعاء في مدريد وبرشلونة (اسبانيا) اعرابا عن احتجاجهم على الحرب في الخليج ودعمهم لحركات العصيان بين جنود البحرية «الاسبانية» التي تشترك في اعظم الفروض على العراق.

وقد سار في مدريد حوالى خمسة الاف شاب بينما شهدت تظاهرة برشلونة نحو ستة الاف شخص بحسب تقدير الشرطة. كذلك اعلن عن حركات اضراب للطلاب والاساتذة امس الاربعاء واليوم الخميس في قطاع التعليم الثانوي والجامعي.

وقد كتب على اللافتات التي رفعت اثناء بعض التظاهرات التي تلتمسها بعض الهيئات الطلابية «اوقفوا ارالة الدماء من اجل النفط». كما دعت اخرى الى عودة رجال البحرية الاسبانية الذين ارسلوا الى منطقة الخليج.

واشنطن بوست:

احد اهداف قوات العدوان: القضاء على صدام حسين، شخصيا!!

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» اليوم الجمعة، ان قيادة القوات المتحالفة في الخليج امرت بتنفيذ غارة جوية ضد موقع عراقي اعتقدت ان الرئيس العراقي صدام حسين موجود فيه ولكن وراء الطلس ادت الى فشل العملية - حسبما زعمت قيادة قوات العدوان على العراق.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول حكومي امريكي قوله «لم نستطع تحديد موقع الملجأ» واضافت ان الغارة كانت جزءا من «محاولة لقطع خطوط الاتصالات بين اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية».

وكان المسؤولون الامريكيون قد رددوا، منذ بداية الحرب، ان الغارات الجوية الحلفاء لا تستهدف الافراد ودمروا العصف القصر الرئاسي في بغداد في اليوم الاول للحرب بضرورة تدمير خطوط الاتصال على اعلى مستوى في الجيش العراقي الذي يرأسه صدام حسين.

وقالت الصحيفة ان فريقا خاصا من اجهزة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» يحاول تحديد مكان صدام حسين عبر التنصت الى الاتصالات العراقية. وذكر مسؤول للصحيفة ان الرئيس العراقي يتحرك ليلا ويستخدم اشباها له للتضليل.

رئيس البرلمان الايراني يلوح قريبا بمبادرة سلام

● طهران - و.ص.ف - علمت وكالة الانباء الايرانية ان رئيس البرلمان الايراني مهدي كروبي سيعرض قريبا «مبادرة سلام تهدف الى انهاء الحرب الجارية في الخليج الفارسي».

ونقلت الوكالة عن مصدر برلماني مطلع ان كروبي سيطلع وسائل الاعلام على مبادرته في مستقبل قريب ولكنه لم يعط اي معلومات حول مضمونها.

مع الاحداث

بوش يعترف بالفشل: الحرب ستكون طويلة!

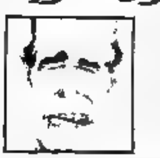

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الاول ان الحرب ضد العراق التي وعد شعبه والعالم بأن لا تستمر الا «عدة ساعات او عدة ايام» سوف تستمر شهورا طويلة. وطالب الشعب الامريكي «التحلي بالصبر وطول النفس».

وقال ان الائتلاف المحارب ضد العراق يؤجل العمليات البرية حتى يتفادى وقوع الخسائر البشرية، ومع هذا اضاف «اننا يجب ان نكون مستعدين لتقديم تضحيات بشرية، كما ان من الممكن ان يفاجئنا العراق بتكتيكات مختلفة».

وبينما في اليوم الاول كانت الادارة الامريكية سعيدة جدا برقابة وسائل الاعلام، وخصوصا التلفزيون، لكل العمليات الحربية ساعة بساعة بل ودقيقة بعد دقيقة، فان بوش قال امس الاول ان هذه الحرب التي تدار تحت رقابة كاميرات التلفزيون تجعلها حربا صعبة بشكل خاص. وهو بهذا يعترف بأمرين: اولا، ان وصول الحقائق اولا بأول بسرعة متدفقة الى الرأي العام، ليس لصالح المعتدين المجرمين. وثانيا، بدون «رقابة» اجهزة الاعلام كانت الادارة الامريكية مستعدة لاقتراف جرائم اكثر واخطر ضد الشعب العراقي.

ان هذه الاعترافات من الرئيس بوش هي برهان قاطع على ان الحسابات الامريكية والاطلسية التي تصورت انهيار العراق، كليا، خلال ساعات، قد انهارت هي نفسها انهيارا كاملا. وتبين للقوى الاستعمارية ان «المشوار» الاجرامي ليس سهلا كما تصوروا وخططوا.

وهذا هو انتصار عسكري واعلامي ونفسي ايضا للعراق على التحالف الحربي والعدوان بقيادة الولايات المتحدة.

لقد وعد بوش شعبه في كلمته امس الاول بأن هذه الحرب «لن تكون فيتنام ثانية». ولكن ما الضمان بأن بوش ليس كاذبا وهو يقول هذا الوعد بعد ان ثبت، باعترافه، انه كذاب فيما يتعلق باهداف الحرب ومدى الحرب؟!

كل الخبراء العالميين في مجالي السياسة والاستراتيجيا العسكرية يحذرون من خطر اتساع الحرب ومن تصعيد رهيب في الخسائر البشرية والمادية. كما ان هنالك كثيرا من مضاعفات خطيرة جدا على البيئة والطقس (الايكولوجيا) من هذه الحرب، خصوصا اذا نفذ العراق تهديده بحرق آبار النفط في الكويت (وفي السعودية).

اننا نضم صوتنا الى الصوت الهادر العالي لعشرات ملايين الناس وعشرات الدول ومئات المنظمات العالمية المطالبة بوقف هذه الحرب الاجرامية المعادية للانسان والمعادية للسلام.

وشل اليد الاستعمارية هو مصلحة لشعوب الشرق الاوسط وشعوب العالم وسلام العالم. ومع وقف هذا العدوان تتوجد امكانيات اكبر لحل المشكلة العراقية - الكويتية حلا سلميا وتتوجد امكانيات اكبر لحل كل مشاكل الشرق الاوسط وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

لنلتفت الى جداتـنا واجـدادنا ..

● تقرير وتصوير: ابتهاج بجلي ●

● حرب الخليج دخلت اسبوعها الثاني. وقد حلت البيت، هذ في البلاد «بضعة» صواريخ مدمرة ورعب شديداً. وفي ظل هذه الاوضاع العصيبة ينبغي لكل منا «الاهتمام بالمستضعفين بيننا. والاهتمام بحواجهم وأوضاع وتلك المسنين. جداتنا واجدادنا الذين يعيشون في وحدة قاتلة وخطيرة في الايام العادية عموما فكيف يعيشون اليوم في ظل الحرب؟! فهل نفعل؟ هل يلتفت كل منا الى قريبه او جاره او جار جاره نتوافر من احتياجه من المال، ورعاية والحنان ولتشرع لخدمتهم. ان يكلل واحد من هؤلاء فضلا على كل واحد منا، مباشرة او بشكل غير مباشر

● الجدة ماري صباغ ●

حاولت ان ستشف وضع عدد من اجدادنا هؤلاء في الناصرة. انهم فرصة مسنين اصغرهم في الـ ٧٨ من العمر واكبرهم في الـ ٨٨ يعيشون وحدهم في مناطق مختلفة من المدينة الذين منهم بدون اهل او اقارب، وقلت لهم اننا نأتي للقائهم وللاطلاع عن قرب على احوالهم في ظل الحرب وكيف يتخذون الوقاية من شرها وما يحتمل ان تحمله لنا من مواد كيماوية ودمار وخراب.

اختيارهم تم بطريق الصدفة فمثلا كان ذلك اليوم الذي التقيناهم يوما ماطرا بالصدفة، بعد انتظار طويل.

والزيارة لم تلق صداها لحسبه انها كشفت امام اعيننا عن اوضاع قاسية ومؤلمة، ربع الصمت جانبنا والارتباك منعتنا عدة تساؤلات، اولها هل هذا هو الذي يجب ان يكافأ به الانسان عندما يصل الى سن الشيخوخة!! هل هكذا يمكن ان يعامل اجدادنا، محبينا واهلنا!!!

الجدران من خشب وتنك والسقف نايلون

لقاؤنا الاول كان امام براكية من الخشب والتنك المعدد الاشكال والالوان، وسقفها من النايلون الازرق السميك ذلك هو بيت جدتنا اسينابيل ابنة الـ ٧٨ عاما.

كانت الى الناصرة قبل ٦٥ عاما عروس في الثالثة عشرة من عمرها، من اربعين الواقعة على الحدود اللبنانية كما تقول تصيبها كان لسبب فالاضافة الى الغربة ومرارتها، توفي زوجها الاول واطفالها الثلاثة بعد عدة سنوات من زواجها، وحتى زواجها الثاني لم يستمر الا لسنوات قليلة، بسبب وفاة زوجها ايضا. وهكذا باتت وحيدة، بلا أهل وبلا اقارب.

اولاد الحلال في الحي لم يتركوها واقاموا لها تلك البراكية، التي تصير بيت الثلاثة الوحيد الذي بني في الحي الشرقي الذي تسكنه. ورغم الثلاثة ظروف العيش في براكيتها الا انها ترفض اي كلام يشتم منه طلب تركها البيت والانتقال الى مكان اخر رغم ان ارضها البيت بيتها.

عند مدخل البيت تقوم حديقة متواضعة، متعددة الازهار، ووجهت باهتمام. البيت في الداخل عبارة عن غرفة تقوم عليه يغطي الدرج الاكياس المثقلة والمكومة انول بعضها البعض، ومطبخ يضم عبارة ساكبات وكرسيين من الدرج القديم جدا ورفوفه منشورة على الجدران باشكال عشب وصفه كاتب ايضا في التلفزيون اسم كانون الفحم الذي استعمله معلقا في مساء ذلك اليوم البارد

مؤنس عبدة في وحدتها ثلاث قطط، تسرح وتمرح وتنام منذ سنوات في نفس الغرفة التي تنام فيها، وتقوم هي ايضا برعايتها. حتى لو ارادت عبدة ان تقفل براكيتها فلا امكنها الوقاية من خطر الحرب الكيماوية، كما يفعل كل الناس فان افضل انواع «المزيفة» والكمامات لن يستخدمها، في ثلاثل اي خطر لكنها لم افكر بالامر، واوكلت امرها لله والذي عينه الله يحيي. ان صار حرب وان ما صارت، ثالث. حتى الكمامة لم تلبسها، تحاول كالمرات، لكن رحت ما اطيقها

عند نشوب الحرب كانت الجدة عبدة في براكيتها ناشئة لم تسمع صفارة الانذار ولم تتعب للاخبار من حظها ان جارتها لم تزل كانت على أهبة الاستعداد، فلما ان انطلقت الصفارة حتى اتصلت لرب باب براكيتها، فأيقظتها، واخذتها معها الى البيت، لتعيش معها ومع اهل بيتها خلال الحرب، وهكذا. منذ ذلك الوقت تقضي النهار في براكيتها وتتابع ليلا في بيت جارتها الكريمة.

والجدة عبدة تأمل بعدي الشرف هؤلاء الرؤساء بوش وصدام، والزول: ارحموا الاطفال، ارحموا الناس.

يخاف من المدفأة الكهربائية

حتى نصل الى غرفة محمود ياسين (٨٨ عاما) في حي السوق القديم في الناصرة كان علينا ان نعبر ممرا طويلا بالاوساخ التي سحبتها مياه الامطار. الغرفة هي عبارة عن جزء قديم يعيش فيها وحده، جاره الطيب سعيد الذي يهتم به دائما كان له العون لغرفة النايلون وسدها بشكل محكم لكنه نزع النايلون.

ـ لماذا ازلت النايلون يا عمي.

فالحرب لم تنته بعد!! سألته فأجاب: ما لي وما للحروب. هذا لا يعنيني فانا اصلي العشاء وانام في الساعة ساد وستيقظ في الرابعة صباحا لاصلي صلاة الفجر واصلي صلاة الظهر في الجامع واعود بعدها للبيت.

ولد العم محمود رجل اعزب كل عمره اصله من احدى قرى الضفة الغربية المحتلة، الظروف لا يحب الحديث عنها غادرها ووالدته في زمن الاحتلال البريطاني الى حيفا، في حرب ١٩٤٨ رحل من حيفا مع الالاف الراحلين، واستقر في الناصرة، ومنذ وفاة والدته يعيش وحيدا، بالزواج ليس له اهل وهو ما زال براتبه من البيت، كان امامه عامود (برايمس)، كان وبين البيئة والاخرى لا يكفي بعده الى طرف. لا يزعجه صوت البابور الهادر ولا رائحة النفط الزكية، يحسه بلهيبه الذي يؤدي التعبير للنطلات، لكنه يمنح امن الرجل وجهه طول الوقت.

وتسأله لماذا لا يستعمل المدفأة الكهربائية التي زوده بها الشؤون (قسم العمل والرفاه في بلدية الناصرة)، فيجيب: لا احب الكهرباء، أخاف منها. هذه اعرف البيت.

هو ايضا لا يسمع صفارة الانذار ولا يكترث لها. لا يضع الكمامة ويكتفي بالصلاة والابتهال الى ان يهدي الله الزعماء فيكفوا عن الحروب ويحترفوا الناس يحبون بعضهم بعضا.

●● بوش وصدام مسؤولان ●●

رزقا ماري صباغ (٨٠ عاما) هي الوحيدة التي اجلسته على وضعها، امام ما رايناه عند الثلاثة المسنين الاخرين، بيتها

● الجد حسين ياسين جالسا على البرايموس

عبارة عن عقد قديم عمره اكثر من ٨٠ عاما، بجانبه فرصة عقود عالقة يعيش فيها اخرون. بيت جميل ومرتب بصورة ملفتة للنظر تعيش لوحدها منذ سنوات عديدة. لحسن حظها ان بيوت جيرانها ملتصقة بجدران بيتها، والزائر لاول مرة يحسب انها عدة غرف لبيت واحد.

عندما وصلنا اليها كانت عند جيرانها لكنها أصرت على استقبالنا في بيتها.

لم ويقى يخطويها على اسم ابن زوجها البكر، وعندما تحدثت عن ابناء زوجها تقول اولادي. كانوا فهم هكذا بالنسبة لها، وهكذا هي ايضا بالنسبة لهم.

عندما نشبت الحرب حاول ابناؤها ان يأخذوها لبيوتهم بيد انها اصيبت بشلل نصفي قبل ثلاث سنوات وما زالت تعاني آثاره حتى الان، وبسبب رفضي لم ويعاني الانتقال الى بيت احد اولادها هي بالانسان الكبير مهما كان عزيزا، وأنا أحب أن اكون خليفتهم لكن... هذا تطمئن لنا كان هناك حارة جاري حتى يأتي حالا لاخذني عنده، وهكذا كل جيراني. فهم ايضا اهلي.

والحروب التي عايشتها كانت كلها طويلة، وانا اعتقد ان هذه الحرب ستكون طويلة ايضا، هذا غضب من الله على كل العالم، لان الانسان لا يحب الا ان يؤذي أخاه الانسان اخاه.

●● خمس غرف ملأى بصناديق الكرتون والقراطيس

براية المعيد مغلقة، لمن يريد زيارة وداد سالم (٨٨ عاما) عليه التوجه الى جارتها لكي تفتح له براية المعيد الخارجية فالمفتاح يبقى عند الجارة طول الوقت، خوفا من ان يصعد الى بيتها اللائم في طرف السوق القديم لصوص او متعاطو المخدرات الخ.

أول ما قابلنا في بيت وداد هو ذلك الدرج الطويل الضيق الاخطب العالية والتي لم تنس منذ فترة طويلة، حتى انك تشعر انك تسير الى مكان مهجور، لا تعرف ماذا ينتظرك فيه.

الركام من علب وصناديق الكرتون وبعض الخردوات الا مدخل البيت وغرفة الجلوس. فرائحة الكريهة المنبعثة من الداخل تعطي صورة اولية عن مستقبلك.

كانت الجدة وداد تنام على سريرها القائم في الغرفة الداخلية، والاسيا الرثة، تلبس سروال مطبخ واحدا على حقها وآخر على وسطها، ومنديلا آخر تعقده فوق شعرها الابيض الرقيق بحروس شعر جميل اسود، غريبي لاستقبالنا والاعتذار لانها من الصباح وحتى ساعات المساء كانت مشغولة بترتيب البيت. ومن كثرة الكرتون والاغراض لا أعرف من أين ابدأ. بتنا بهذا خجلة لانه لا اوجد حتى كنبة به جيب، انا أسفة لاننا واشتقناه تلك في بلافتي

ونقلنا كل هذا الكرتون يا جدتي جلوبد ان التخريب.. او ازرهم. لكن لا أحد يرضى ان يأخذ هذا الكرتون

الجيران فكروا ان هرايتها جمع علب الكرتون والقراطيس.

قبل خمسين سنة كانت وداد سالم احدى المعلمات الماهرات للغة الانجليزية في الناصرة ومنطقتها، والمحدثون جداً من ابناء العائلات في الناصرة والقرى المحيطة، والعديد كانوا من تلاميذها، وعندما نتكلم اليها عن تلك المرحلة حمامي ورأينا عملين بها. احسب انها لا تصدقها فتحاول ايجاد طريقة لاقناعها بانها لا تقول سوى الحقيقة. ورغم كبر سنها ونسيانها الكثير من الامور الا انها تحدثت معنا بعض الجمل باللغة الانجليزية. هل ستعطيني صورتي في الجريدة!! سألت بالانجليزية.

عن الحرب وشرها.. لم تسمع جدتنا وداد حتى بالكمامة، فاسمها التي جلبتها لها احدى قريباتها قدتها بين علب الكرتون الكثيرة، وعندما سمعت ان الحرب ابعدت عنكرنا عن انا أبلغتها بذلك.

من وداعنا وصعدت الينا عن قرب.. لا يمكن ان تخرج بنتيجة أخرى سوى ان سكنها فقط في بيت خاص بالمسنين لتصلها العلاج الى رعاية واهتمام يومي وابعدة عن السطلب والخلل. لكن عندما اعلنا الفكرة الى بيت المسنين، غربت وعدت الى موطن طفولتها وصباها وشبابها وشيخوختها، لحتى تسأله التي قالت انا لن الباب يبقى مفتاحا عليها الحياة اسيرها كاملا دون أن يطلقها أحد.

ان كلمة «... ...» ربما لا تكون الكلمة الملائمة لوصف وضع وداد سالم في بلاد تعتبر نفسها متحضرة، والسؤال الاول الذي يخطر للذهن كيف يمكن ان يترك انسان لا يتحكم بتصرفاته بالكامل ان يعيش لوحده هكذا، وكيف يقبل من حوله بوضعه القاسي!! هل تعرفون مثلا كيف تستحم هذه الجدة. التي لا تحتمل

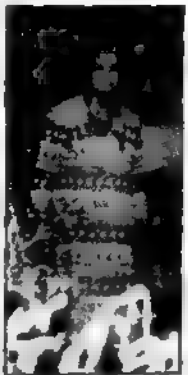

[illegible] في الحي

حل الكثيرون جدا منا ربما لا تصدقون، قالت انا انها تحيي فالتي الكولا الفارغة بالماء وتضعها في الشمس، وعندما تسخن تكتبها فوق رأسها، وماذا تفعل في الشتاء عندما لا نرى الشمس!! لا تحب.

نفس الثلاثة جيا بها في انها لم تكلم انسان من هذا اسابيع فراحت تتكلم بدون حدود، وهي ستعدنا لان الحس اصابت حياتنا كلها لكل من سمعنا لسماعها، احب الناس واحب جيراني الناس اللذين ما زالت عاشية عليهم لانهم انتقلوا الى بيت جديد في حي بعيد وتركوها وحدها

أظن في بلد حياة زوجية لم يعانقها، ولكنها غادرتها الى العالم الاخر وتركتني وحيدة منذ سنوات طويلة جدا، وبالرغم من وحدتها المأساوي.. وتجدت الجدة وداد الكلمات الصحيحة التي ربما لا يعرفها الكثيرون من اصحاب الرؤوس الكبيرة القول رأيها في الحرب، فالله اعطانا عقلا لنستعمله من اجل اسعاد البشرية وليس من أجل محاربة غول عن يسمع؟!

● الجدة وداد بين صناديق الكرتون ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم: (٢١٥) ●●

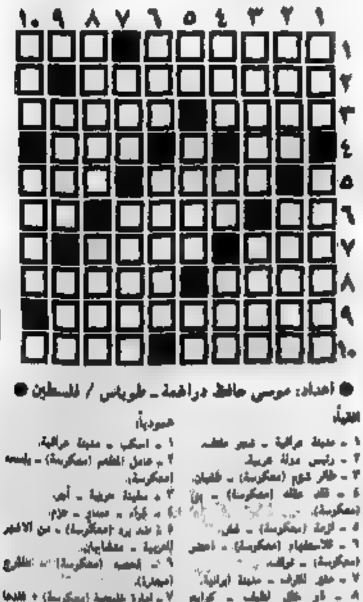

● اعداد: موسى حافظ دراغمة ـ طوباس / فلسطين

افقياً

١ ـ مدينة عراقية ـ شجر مثمر.
٢ ـ رئيس دولة عربية.
٣ ـ طائر شؤم (معكوسة) ـ [illegible].
٤ ـ [illegible] (معكوسة) ـ [illegible].
٥ ـ أزمة (معكوسة) ـ غش.
٦ ـ للاستفهام (معكوسة) ـ احضر (معكوسة) ـ فوالله.
٧ ـ عطور للترف ـ مدينة أوروبية.
٨ ـ ... خال لطيف ـ كراج (معكوسة).
٩ ـ من أبطال العرب.
١٠ ـ مدينة عراقية (معكوسة) ـ الاسم الثاني لوزير خارجية عربي.

عمودياً

١ ـ اسكب ـ مدينة عراقية.
٢ ـ عامل الطقس (معكوسة) ـ [illegible] (معكوسة).
٣ ـ مدينة عربية ـ أبي.
٤ ـ إناء ـ عمود ـ حزم.
٥ ـ [illegible] (معكوسة) ـ من الانهر العربية ـ متشابهان.
٦ ـ [illegible] (معكوسة) ـ [illegible] (ميجان).
٧ ـ امارة خليجية (معكوسة) + [illegible] (معكوسة).
٨ ـ أل البيت (معكوسة) ـ [illegible] (معكوسة).
٩ ـ [illegible] ـ [illegible] (المعكوسة [illegible]).
١٠ ـ مدينة عراقية ـ حروف متشابهة.

●● حل لغز (٢١٤) ●●

افقياً

١ ـ [illegible] ـ صواريخ
٢ ـ [illegible] ـ [illegible]
٣ ـ العريش.
٤ ـ [illegible] ـ [illegible]
٥ ـ [illegible] ـ [illegible]
٦ ـ [illegible] ـ [illegible]
٧ ـ [illegible]
٨ ـ [illegible] ـ لا ـ [illegible]
٩ ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible] ـ [illegible]

عمودياً

١ ـ [illegible] ـ [illegible]
٢ ـ [illegible] ـ [illegible] (معكوسة)
٣ ـ [illegible] ـ [illegible]
٤ ـ [illegible] ـ [illegible]
٥ ـ [illegible] ـ [illegible]
٦ ـ [illegible]
٧ ـ [illegible] ـ [illegible]
٨ ـ [illegible] ـ [illegible]
٩ ـ [illegible] ـ [illegible]
١٠ ـ [illegible] ـ [illegible]

ما هو الثمن الاقتصادي للحرب؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● صحيح انه من السابق لاوانه اجراء تقدير او تقييم للخسائر التي تكلفها الحرب العدوانية في منطقة الخليج بالنسبة لاقتصاد البلدان المشاركة في هذه الحرب، وبالنسبة للاقتصاد العالمي. ولكن يمكن اليوم الاشارة الى بعض الدلائل التي ترسم الخطوط العريضة لدلالات وتأثيرات هذه الحرب على وضع ومسار التطور الاقتصادي.

●● التكاليف: ونقصد بها الخسائر المباشرة وغير المباشرة في الصعيد الحربي وفي المجال الاقتصادي. فوفقا لتقديرات الادارة الامريكية التي بنت حساباتها على قاعدة حسم المعركة وتحطيم الطاقة العسكرية العراقية خلال ايام وفق هذه التقديرات فان تكاليف الخزانة الامريكية لمدة سبعة ايام تبلغ بين (٢٠) ـ (٣٠) مليار دولار، وهذا يتضمن ثمن الخسائر في العتاد والصرف على ٤١٥ الف جندي غازي في الخليج ولكن حسابات الحقل ليست كحسابات البيدر، ويظهر ان الحرب، اذا لم يجر ضغط عالمي لوقفها ستكون طويلة الامد. ولا يدخل في حساب الكلفة الخسائر البشرية التي لا يعرفها احد تماما. وهذه الحقائق تؤكد ان خسائر الولايات المتحدة في هذه الحرب ستكون باهظة جدا، خاصة اذا اخذنا بالاعتبار ضخامة تكاليف الصواريخ والطائرات العصرية الالكترونية الامريكية وغيرها من العتاد الحربي الذي اصيب ويصاب في المعارك. وبعد اقل من اسبوع من بداية الحرب بدأ الاقتصاديون الامريكيون الحديث عن تسارع ازمة الركود الاقتصادي في الولايات المتحدة الامريكية، وهذا ما صرح به الخبير العام للبنك المركزي الامريكي وما يؤكد ذلك هو ضخامة العجز في الموازنة الامريكية من جهة والذي يبلغ حوالي (٣٠٠) مليار دولار، وانخفاض الاتفاقات التجارية العالمية في ظل عدم الاستقرار، وكذلك زيادة اسعار النفط. ولهذا فان الادارة الامريكية تخطط بالطبع لتغطية التكاليف الباهظة للحرب من الموازنة السعودية والكويتية ومن اليابان (وعدت بتقديم ٧ ـ ٨ مليار دولار) ومن المانيا الغربية.

واليابان ان خسائر بريطانيا وايطاليا وفرنسا اقل نسبيا من خسائر واشنطن ولكنها ايضا ستؤثر نسبيا على اقتصاد هذه البلدان وستعرقل من تطورها في البلد برامج التكامل الاقتصادي الاوروبي عام ١٩٩٢

ومن التأثيرات المباشرة نستطيع الاشارة الى:

(أ) ارتفاع اسعار النفط في السوق العالمية مما يؤدي الى عرقلة التطور الاقتصادي وزيادة وتيرة الركود الاقتصادي عالميا. ويعاني من ذلك، وبشكل كبير البلدان النامية غير المصدرة للنفط التي ستعاني من عدم القدرة على النسبة وسيزداد الجوع ونسبة البطالة فيها. وسيزداد عجز الديون والفقر مع العالم الرأسمالي المتطور عشرات الدولارات جراء الغاء الاتفاقات التجارية.

(ب) خسائر بمليارات الدولارات جراء الغاء الاتفاقات التجارية في مجال النفط واسهم البورصة نتيجة لعدم الاستقرار بفعل الحرب في الخليج. ولقد اكد هذه الحقيقة المتخصصون الماليون في لندن (صنداي تايمز ١٩٩١/١/١٧) استنادا الى خبرة المحللين الى حالة الطوارئ التي لا مفر من الغاء الاتفاقات في ظروف الحرب.

(جـ) الخسائر الكبيرة لبلدان الخليج والعراق بخصوصا جراء الحرب وتوقف عملية الاستثمارات والصادرات في تصدير النفط.

(د) الخسائر الكبيرة جراء عدم الاستقرار في اسعار الاوراق المالية في بورصات العالم الرأسمالي.

(هـ) زيادة حدة المشكلة الايكولوجية (تلوث البيئة) جراء هذه الحرب والتكلفة العالية لمواجهة هذه القضية.

(و) الارتفاع الهائل في سعر الذهب ما ينعكس الى السلبي على وضع النقد العالمي ويعمق ازمة النقد في العالم الرأسمالي. خلال الاربعة ايام الاولى من الحرب ارتفع سعر الذهب (٣) دولارات للاونصة الواحدة.

(ز) زيادة حدة البطالة والفقر والتقاطب الاجتماعي في البلدان المشاركة في الحرب وفي غالبية بلدان العالم الرأسمالي جراء تحويل الاوساط الحاكمة عبء الحرب وتكاليفها لتغطية المصروفات والزيادة في سعر النفط وغيرها.

● تأثير الحرب على الاقتصاد الاسرائيلي: بدأت الدوائر الرسمية تنشر بعض المعطيات عن تأثير الازمة والحرب في منطقة الخليج. ووفقا لهذه المعطيات خسر الاقتصاد الاسرائيلي حوالي (٣) مليار دولار جراء:

(١) زيادة النفقات الحربية على الامن من ١٠ يناير حتى ٢٢ يناير بـ (٤٠٠) مليون دولار

(٢) الخسارة جراء توقف الانتاج خلال اربعة ايام منذ بدء الحرب بحوالي مليار دولار

(٣) زيادة بوليصة التأمين بسبب الوضع المتوتر بـ (١٨٠) مليون دولار

(٤) الخسارة في فرع السياحة وزيادة النفقات في مجال الطاقة نصف مليار دولار.

(٥) الخسارة من المصروفات الحربية بـ (١٠٠) مليون دولار.

(٦) الخسارة من التصدير بـ (٢٥٠) مليون دولار

(٧) الخسارة نتيجة الصواريخ العراقية (الخطرية في اليومين الاولين) (٣٠) مليون دولار.

ومن المعطيات التي تنشرها دوائر الوزارات المختصة فقط بداية الحرب خسرت الصناعة الاسرائيلية ١٠٠ مليون دولار والزراعة ١٠ ـ ١٥ مليون دولار

اذا كانت تكلفة الخسارة الاسرائيلية ٣ مليار دولار فتصوروا كم تبلغ خسائر بريطانيا وايطاليا وغيرها من القوى المشاركة في حرب العدوان الامريكية!

والمفارقة هنا ان الخسائر تحمل اسرائيل الحليف الاستراتيجي لواشنطن والى مساعدة الحلف الاستراتيجي لتجنيد مزيد من المساعدات الامريكية. وفي هذا بدأ وزير المالية موداعي ونائب وزير الخارجية الامريكية طلبت اسرائيل من واشنطن مساعدة يبلغ (١٠) مليارات دولار للسنوات الخمس القادمة

جميع المؤشرات المذكورة لا تعتبر كونها مؤشرات ولكنها لا تعكس حجم الضرر المادي الذي ستواجهه البشرية واقتصادها وتطور حضارتها اذا ما استمرت هذه الحرب وقتا من الزمن. نحن لا نستبعد انفجار ركود اقتصادي عالمي اشد وطأة مما لا يقاس بالركود العظيم الذي ساد العالم الرأسمالي في فترة ١٩٢٩ ـ ١٩٣٦ وفي فترة ١٩٨١ ـ ١٩٨٣ ولا نستبعد كم هو هائل الضرر الذي ستواجهه البلدان النامية والبلدان العربية اذا ما استمرت الحرب. فمن الضرر الاكبر من زيادة اسعار النفط ومن تقليص المساعدات سد العجز مع البلدان المتطورة. ولهذا فمصلحة البشرية مصلحة جميع الشعوب والبلدان التحرك لوقف الحرب العدوانية ولجم التحدي الامريكي وحلفائه والعمل على ايجاد تسوية سلمية عادلة لجميع مشاكل المنطقة في الخليج وحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن قيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل.

● نسيم ابو خيط ●

افتحوا نافذة لوقف الحرب

● قرر المحللون العسكريون ابيبهم في شاشته التلفزيون بعد ان عرضوا لنا شريطا مطولا عن طول صواريخ باتريوت الامريكية، وهي احدث انواع الصواريخ في العالم والتي استخدمت بالتجربة والرهان في السعودية، صواريخ سكاد العراقية. ونام الشعب ليلة هنيئة، كما في الايام السابقة.

بهذا تكون صواريخ باتريوت الامريكية قد ضربت على وصولها عصفورين ـ فمن جهة حسنت الامن والطمأنينة في نفوس الاسرائيليين حكاما ومواطنين، ذلك انها جلبت مع طواقمها الامريكان ومع نائب وزير الخارجية الامريكية ايغلبرغر، الذي حل ضيفا معززا في البلاد، للسهر على ضبط النفس الذي تتحلى به حكومة اسرائيل. ومن جهة ثانية حسنت المعادلة على طاولة الحرب في اسرائيل، التي لا تجيز الطريق بيد القوة العسكرية للتطور والى عدم حكام على كل صحيفة تواجه ماكنة الحرب الاسرائيلية بحيث لا يقف في وجهها اي احد لا المغفر ولا البأس.

في اليوم الاول للعدوان الامريكي على العراق رقصت وسائل الاعلام في بلادنا على انغام الاكاذيب عن تدمير ٨٠٪ من قوة العراق، مساهمة منها في التجييش الحربي للصالح المعادي للعراق. ثم صارت وسائل الاعلام تتراجع استراتيجية عن خلال استنطاق الخبراء والمراسلات المتقدمين، بان المعركة قد تستغرق اياما وربما اسابيع واليوم (الاربعاء ١/٢٣) تحول الصيغة الى اسابيع عديدة. لكن لم تدخل بعد حسابات التقدير في رزنامة الحرب الطاحنة التي يتعرض لها على مواطن بلدنا.

واليوم بعد الجد عمليات قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل، صار الحديث عن ضبط النفس يبدو مجرد عن الالاف وفقا حيى بالوزير موشيه ارنس الى الاذاعة طالما ليقول ان كل مواطن اسرائيلي يريد الرد على القصف العراقي، ولكن علينا اولا ان نفهم ونفكر: ما هي الخطورة التي يحتمل علينا ان نلتقاها لنستحق القصف طالما هو منع صواريخ العراق عن الوصول الينا.

واليوم اجد واقول ان جاهزية الوزير ارنس بالجلوس والتفكير، جاء من يفكر بدلا منه. الا يجدر ان حكام بلادنا لا يستطيعون حتى اختيار زمان ومكان اشتراكهم في الحرب؟ لقد بدأ الاصطفاف الثنائي الانجلو ـ امريكي يجري اتصالات مع اسرائيل لاعدادها ـ كما يظهر ـ للمشاركة في الحرب ضد العراق، على ان تكون حربها خاطفة كرصاصة مسرعة شرطة.

حتى وسط ضجيج عشرات الاطنان المتفجرات التي تلقيها طائرات وصواريخ قوات التحالف على العراق يوميا.

المنطق، الذي لا يزال يدهش حقا، ان اي مسؤول حكومي او محلل سياسي او عسكري، ممن يظهرون جماعات وافرادا على شاشة التلفزيون والاذاعة المرئية والموجة المفرحة ـ لا يسمح لنفسه بأية مادة للتفكير ـ مجرد احتياط ـ لامكانية وقف الحرب والانتقال للحل السياسي السلمي لها.

عندما تزامن وقف القصف الصاروخي العراقي على البلاد مع وصول صواريخ باتريوت الامريكية، تطالب الخبراء والمحللون في بلادنا في وسائل الاعلام للاحتفال بعد والفرح العراقي، ويزعم رئيس الاركان الاسبق، الوزير الاسبق، الزعيم المراقي ـ حاييم بارليف ـ وهو يصرح، عسكري، انه لا حاجة حتى لتدمير الطيران العراقي والصواريخ العراقية لان امريكا تحمل عن كتفنا لهذا الان، بتكتيك عسكري جديد.

وفي الموجة المفرحة (صوت اسرائيل باللغة العربية) انشغل مدير البرنامج السياسي في جمع شهادات مضطربة بالتسبيه، من الناجين من بغداد، عن ان صدام حسين اقاسيه في قصر تحت قصر، تحت الصمت في سابع ارض!

وفي التلفزيون اكد والذين يعرفون بغداد جيدا جيدا، عاصرونا القنوات العربية ـ اجهزة بحريه بان فالقصف الذي شاهدناه في العراق اصاب، مركز بغداد!

وبعد عليه خروج الناس، ومنهم سكان الحي الذي طريده الصواريخ في تل ابيب، لدى سماعهم صفارات الانذار ليستقروا لصواريخ باتريوت التي ستسقط الصواريخ العراقية قبل وصولها الى حيهم!

والوزير ارنس يريد ان يفقد ويفكر كيف يرد لم تكلفه خسة الشعب هو وسائر وزراء الحكومة وطواقم المؤسسة العسكرية لاكمال التفكير في: الرد الرادع! فهل بنوا على الضربة الامريكية الخاطفة التي تنهي الحرب في يوم، يومين؟ ام بنوا استراتيجيتهم على حرب خاطفة ـ كيماوية ـ حرارية، يكون فيها الرد ورادعها وانتهينا؟

لا ادري ان كان بالخير هذه المقالة ان ترى النور قبل دخول اسرائيل الحرب. وان حدثت مثل هذه الاعجوبة فانني اريد ان آمل بان يقع المحظور ويتفتح نافذة في عقل العقول، وبان شقية بلانفاذ تطل على السلام، على وقف الحرب، والجلوس حول طاولة المفاوضات والتباحث عن حل ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، بالطرق السياسية.

● يوسف فرح ●

«حيوانات تحت الضغط» ام ملامح لحضارة زائفة!!!

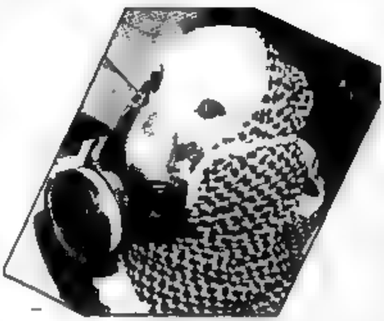

● الصحف الاسرائيلية العبرية تثور الاعصاب والصحف قد يصل الى حيث تبلغ ثمنها يشير واضحة انها الصحف وكتابها لا يتركون شاردة ولا واردة تهم القارئ، الا ويتناولونها بالبحث والتحليل. في الظروف العادية ـ وفي ظروف الطوارئ ايضا كتلك التي تمر بلادنا هذه الايام.

في لحظات انتظار المصير المجهول، يهرعون الى الغرف المحكمة الاغلاق، فالاسرئيون يلبسون الكمامات على وجوههم ليصبحوا كثيرا من الكلاب شكلا. والكمامات عالقة على وجوه الحيوانات، فتقترب من البشر في الاخرى شكلا، وليس في ذلك عيب. لكنا معلقة الامر ولكن من جميل ان هذه الطريقة تصبح في صفحات الكتاب كي تشمل العائلة واطفالها وكلابها وحرض اسنانها. وكم هو جميل ان يجمع الانسان بالرقة والعطف. ليس اليه احبه الانسان فقط، بل واليه سائر المخلوقات كذلك، كما فعل د. غرمي مع القطة المسكينة، صاحبة القطة المشهورة التي امسك بها فخرج اليها وعمل على تهدئتها وصنع لها الكمامة، ثم حماها كما تتطلبها تماما يكون الاطباء البيطريون.

هذا الكلام اقرأه في مقال يحمل نصف العنوان المثبت اعلاه، ويتضمن انواع من معاملة الحيوانات والظرف الحرالي، الذين لم يكونوا البشر سيرها حيواناتهم في ساحة القصف فاشترا الحيوانات بالقرف، لكنهم حيا لم يتصروا بالكرامة!

هذه القطة تصاب بالهستيريا فتقفز على الكنابات تلتصق على الجوانب والابواب، تبحث فيه الوقاية بحيث تصاب صاحبتها بالهستيريا

وهذه كلبه يحاولون تهدئته ارضا مهملا، فيحن، ويرتمي على كمامة صاحبته كالصاروخ ويزقها.

قطط وكلاب تصاب بالصدمة والتحسيد وحالة من القلق تسيطر عليها، حتى السمك يصر وكانه حتى السباحة الضيق، فراح يرسم في الماء حركات مضرعة، لكأنه يقول لاصحابه انا مرعوب!

ومالذا يخجل اصحاب هذه المخلوقات المرعوبة!

اسمهم الطبيب البيطري د. بكوشيل مرضى يتصلون به بواسطة الهاتف فيقدم لهم العلاجات والحلول، اما عن طريق الاسلاك واما يسرع الى البيوت لمعالجة صرعات الخوف في بيوتهم.

كل هذا جميل ولا يقع فيها سوى الاعجاب بهؤلاء الناس الذين يرعون الحيوانات ربما اكثر من رعايتهم لمعظم من بني البشر. لكن هذا تطالع في وسط هذا المقال للكاتب مرطي روزيباوم كلية على وجهه كمامة وفي نفس الوقت يحضر حلة عربية فلسطينية!! انظر الصورة) حيوانا هذا الحد تبلغ البهيمية بالبعض ـ واحتقر للعالم ـ الدرجة لا يتمكنون معها الا ان ينظروا على صفحات الجرائد المتحضرة؟

الآن، الشعبية لكل امة ليست موضوع خجل، بل هي مدعاة فخر واعتزاز. والحطة الفلسطينية التي تراثناها ابا عن اب عن جد صارت تعتمر رمزا للفلسطينيين. خصوصا في هذا الزمان، حيث اضفت عليهم وقفات الصمود والبسالة ابعادا رهيبة ضيقا.

فهد تكون فئة من المتطرفين اوغاليتهم مشكوك في امرها استغلت هذه الحطة، فزرعت الرعب في اماكن عدة من العالم، لكن السواد الاعظم من شعبنا، ومن خلال احتلالهم لها ضد الدور الاعجاب في نفوس الاقوام الاخرى، بل انتزعوه في حالات كثيرة انتزاعا

فالمرحومة كهانا وطويل العمر ليفشر وغيرهما دعوا صراحة الى القتل بل ملوه، قبل نجعل من طاغم قبولا لحميره مثلا؟ لا فلم نستمتع بعد بهذه البهيمية الحاقدة والقلب الذي انها لن تصابي.

طيلة سبعة وثلاثين شهرا صمدت الحطة الفلسطينية رغم هبوب الرياح العاتية عليها من الجهات الاربع، ورغم محاولات ازمة وتمزيقها في شتى نواحي الارض

يتحمم سلاح حضاري معه في المخيمات والقرى والمدن. ولدى اول خفقة للحطة الفلسطينية يصب الجنود النار كأنه هو ليرى سماح شأنه حراء، متجويل التوب بريئة تتضرج بدمائه الوردية.

بل الحطة الفلسطينية البيوت الشعبية فصور عليها فرق حراس لتنظيم. لقمعهم الرا بعد حين، ومع كل ذلك لا يصل اصحاب هذه الحطات الى الشوفينية والعصبية القومية، وبل يحتفظون عن العنيفهم ويحسون بهم ان تعالى تضع حد، لهذه المعاناة الضحرا لك ان تحصل على دولة وهوية وعلم، اي فلك عدوان على احد.

ليس منهم هذا يكون الانسان لهذا يكون طيب او عادي او عامل وليس الشباب وقد يكون صحفيا او كاتبا وليس فيه اي شعور انساني. ونحن ـ الفلسطينيون ـ لا يضيرنا على اية صورة رسمت. فالامر ان دل على شيء فانما يدل على الافلاس فكري وانساني وحضاري.

ونكر

وفي حين اترك صحارياته نشر صورة الحطة الفلسطينية العربية على عنق كلب ـ لا يقصد التجيس على ما اظن ـ الفلم يكن يجهز به عن هذا مشاعر الالاف من الجنود السوريين والمصريين والسعوديين والكويتيين، الذين يخوضون الحرب الاسرائيلية ضد عراق صدام او صدام العراق نيابة عنهم، وربما اجنبا الى جنب معهما!

مسكين هذا الكاتب،

ومسكينة صحيفة بمحارياته.

ومساكين اولئك الشركاء الذين رغم كل شيء يظلون عربا.

مجلس عسفيا المحلي
عطاء رقم ٩١/١

يطلب المجلس المحلي اقتراحات من مقاولين مسجلين لاقامة ملعب كرة سلة بجانب ملعب كرة قدم ـ ترفيه ساحات، ملاعب رياضية مساحات وتركيب اجهزة كهربائية حسب الخرائط.

على كل مشترك في العطاء ارفاق:

١) شهادة تثبت انه مقاول مسجل في سجل المقاولين لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه.

٢) ارفاق شهادات توصية عن اخر مشاريع قام بها المقاول بفرع العطاء المقترح.

جولة المقاولين ستجري يوم الاحد ١٩٩١/٢/٣ الساعة الثانية عشرة صباحا التجمع في بناية المجلس المحلي.

يدفع المشترك مبلغ ٣٠٠ شيكل جديد مقابل كتاب الكميات والخرائط التي لا تعاد سواء فاز المشترك او لم يفز في المناقصة. تسلم الاقتراحات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاحد ١٩٩١/٢/١٠ في مكتب السكرتيرية، وذلك بظرف مغلق يسجل عليه عطاء رقم ٩١/١ ملعب كرة السلة

يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة الاقتراح لمدة ٣ اشهر. كل اقتراح لا ترفق به المستندات المذكورة او احدها لن يبحث.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض كان

باحترام
كمال منصور
رئيس المجلس المحلي

سالم جبران

متى تصفر صفارة الامان الامان.. مرة والى الابد؟

بشير البرغوثي

لترتفع راية السلام العادل بدلا من راية الحرب

سليم سلامة

عن الصحافة والصحفيين في ظل الحرب: الحقيقة وضرورة الالتزام بها ـ اقوى من كل شيء!

● علي عاشور ●

كله بسبب الصاروخ حسين

● الصورة اعلاه هي صورة للرجاحي الكهربائي للفرق الفكاهة الاخلاق، ولاول مرة نسمع باسم هذا الرجاحي، والفضل يعود للصاروخ العراقي «حسين» وشركة «...» من رجالنا على استعداد لتزويد مواطنين بهذا الرجاحي الذي هو من صنع ايطالي، ويبلغ سعره بين ٤٠٠ ـ ٤٥٠ شيكل، وكان سعره قبل ان تصل الينا صواريخ «الحسين» لا يزيد عن ١٥٠ شيكل، اي ان صواريخ «الحسين» ضاعفت سعره ثلاث مرات!!

واذا كان الشيء بالشيء يذكر، فقد رفعت صواريخ «الحسين» ايضا اسعار الواح الزجاج واجرة تركيبها بدلا من زجاج النوافذ التي حطمتها، والواح الزجاج متوفرة والحمد لله ولكن النقص هو في الايدي العاملة التي تعمل على تركيبها!

ومشاكل اخرى

كذلك سببت صواريخ «الحسين» مشاكل اخرى عديدة، فمثلا تعطيل المدارس وتغيب الكثيرين عن العمل، وهناك مثلا مشكلة الغاء حفلات الاعراس التي كان قد تم الاتفاق على اقامتها مع اصحاب قاعات الافراح. المشكلة: من المسؤول عن الخسارة في هذه الحالة؟

ان القانون في اسرائيل يلزم صاحب العرس او الحفلة على دفع تعويض لصاحب القاعة.

ولكن هناك الآن من يدعو الى تسوية ترضي الطرفين!

وهناك ايضا مشكلة الازواج الشباب الذين حددوا مواعيد لزواجهم في الايام القريبة القادمة، ان هؤلاء الشباب يحاولون الآن على الترتيب مواعيد زواجهم الى الساعات الاولى من بعد الظهر، ذلك لان خطر صواريخ «حسين» في مثل هذه الساعات، هو اقل في تقديرهم، كذلك راحوا يقربون ايضا حفلات زواجهم الى ساعات ما بعد الظهر، وقد طلب بعضهم من الحاخامين تأجيل مواعيد زواجهم الى ما بعد زوال خطر هذه الصواريخ.

ولكن الحاخامين راحوا يقدمون فتاواهم القاضية بأن تأجيل الزواج هو [illegible] وقد توصلوا مع بعضهم الى تسوية ان يتزوجوا في الموعد المحدد بحضور العائلة فقط، وان يؤجلوا حفل الزواج الى ما بعد زوال خطر الصواريخ!

اما الازواج «المتدينين» [illegible] الذين [illegible] التقيد بتأجيل الزواج او حفلاته فقد اصروا على ان تجري زواجهم وتتم احتفالاتهم في مواعيدها المحددة [illegible] الازواج [illegible] القاعات [illegible] لا يتسرب منها الغاز الذي يمكن ان تحمله صواريخ «الحسين».

وهناك مشكلة اخرى سببتها صواريخ «الحسين» وكانت هذه المشكلة مع شركات التأمين، فقد اعلنت هذه الشركات انها لن تدفع للمؤمنين عندها تعويضات عن خسائر الحرب.

كما ان موظفي ضريبة الاملاك اعلنوا انهم سيدفعون تعويضات للمتضررين من صواريخ «الحسين» حسب الاثمان الاسعار فقط، وقالوا ان دائرة ضريبة الاملاك ليست شركة تأمين.

ويقول كذلك ضريبة الاملاك ان بعض المتضررين يتصورون انها ستدفع مقابل [illegible] من الكريستال ثمنها ٥٠ الف دولار، ويضيف ان لديه ١٥٠٠ طلب تعويض.

وهناك ايضا مشكلة ان المستخدمين الذين لم يتواجدوا في اماكن عملهم خلال الايام القليلة الماضية بسبب الحالة الطوارئ، [illegible] على كامل معاشاتهم عن شهر كانون الثاني الجاري على الرغم من الاشياء التي تقول عكس ذلك.

فقد ذكرت المصادر ان اصحاب اماكن العمل الشعبية والخاصة قرروا ان يدفعوا معاشات لمستخدميهم في الشهر الماضي على ان يخصموا الايام التي غابوا فيها عن العمل (بسبب صواريخ الحسين) في المستقبل بعد التوصل الى اتفاق بشأنها بين الحكومة واصحاب العمل والمستخدمين.

وقد اعلن ناطق باسم اتحاد اصحاب الصناعة ان المستخدمين (بكسر الدال) هم [illegible] بالدفع عن ايام لم يعمل فيها، واوضحوا انهم لن يخصموا لهذه الفترة مقابل عمل لم يتم، ولكنهم سيطالبون على اعتبار هذه الايام ايام عطلة (اي الخصم من ايام العطل التي يستحقونها).

الفارون من صواريخ «الحسين»

واشارت الصحف الى ان الآلاف الاسرائيليين هربوا من صواريخ «الحسين» الى ايلات، وكان معظمهم بالطبع من الاغنياء واصحاب المداخيل المرتفعة، وقالت ان الفنادق فيها امتلأوا بسببهم [illegible].

وقالت انهم جاءوا الى ايلات في طائرات «ماركيا» التي تعبت من كثرة الذهاب والاياب [illegible] في السفر على هذه الطائرات سافروا في سيارات بلغ عددها ١٢٠٠ سيارة!

واضافت ان الفارين من صواريخ «الحسين» ملأوا فنادق ايلات وكل الغرف المعدة لها الايجار، وقالت ان الكثيرين منهم نسوا حاجاتهم المعلقة على الشماعات!

وقالت ان ٣٠ الفا فقط من هؤلاء الفارين، تركز معظمهم في فنادق ... في ايلات.

وحسب احدى الاحصائيات، فقد اقام في ايلات خلال الايام الاربعة الاولى التي اعقبت وصول الصاروخ حسين الى اسرائيل، ٧ آلاف طريد.

وتقول الصحف ان علامات الرضى اخذت تظهر على وجوه اصحاب المصالح في ايلات؛ وان ايلات الآن تعود الى حالتها الطبيعية، وهكذا [illegible].

وفاررون الى قبرص

وهناك فاررون آخرون من الصاروخ «الحسين»، وهؤلاء هربوا الى الجزيرة القريبة قبرص، وكان في مقدمتهم عائلات جنود الامم المتحدة التي عملت بالباصات على مطار بن غوريون من ايلات وطريق [illegible]، وكان بينهم النساء والاطفال الذين يتكلمون بصخب ويتحدثون لغة.

[illegible] شركة طيران «ماركيا» طائرتين من نوع بوينغ ٧٠٧ التابعة لاسطول الشركة، وكانت تسبح من بلد لآخر في ارض المطار [illegible] في حاملة [illegible] في قبرص.

وبعد ان امتلأت الطائرات بعائلات جنود الامم المتحدة جاء دور رجال السلك الدبلوماسي وبعدهم جاء دور الاسرائيليين. ويقال ان عشرات الاسرائيليين استأجروا طائرة (بوينغ) وطاروا بها الى قبرص رجالا ونساء واطفالا.

هذا وشغلت شركة [illegible] اسطولا صغيرا من الطائرات [illegible] على خط قبرص، وكانت طائراتها من نوع [illegible] (تسعة ركاب) ... (خمسة ركاب) التي تنقل الركاب يوميا الى قبرص.

وكان الاقبال ـ من الفارين الى قبرص ـ بحجوزات طائرات مسبقة ... الف [illegible] ... بسبب الهلع ... على السفر في المرحلة الى قبرص.

ولم يكن الطيران الى قبرص رخيصا، الشركة لم تكن تبيع تذاكر السفر [illegible] ... السفر الوحيد [illegible] ١٠ دولارات ... ١٠ آلاف دولار.

هذا ولا يزال الهرب الى قبرص مستمرا، ويقول المراقبون ان الهرب الاسرائيلي الى الخارج لم يكن ليبدأ لو ... صواريخ «الحسين» [illegible].

[illegible] ... فهمهم ناجحا ... الصاروخ «الحسين» آمين يا رب العالمين!

كوكتيل

● محمود ابو شنب ●

وماذا ينفع تدمير العراق.. اذا لحقه دمار في اسرائيل!!

● من خلال الالاف الغارات الجوية على العراق من الصباح الى المساء، من حدود الى اقصى حدود، ومن خلال الصواريخ والانفجارات والتدمير، ومن خلال خيبة الامل القاتلة التي تعصر قلوب اولئك الذين ترجوا وصبروا، ان هي الا ساعات لو ايام وينتهي كل شيء، من خلال كل ذلك يتراءى شبح القضية الفلسطينية يطرق في رؤوس المسؤولين على اعلى المستويات في اسرائيل وفي رؤوس العديد من المراقبين للاحداث. فالقضية الفلسطينية شاءوا ام ابوا، القضية الاساس التي ترتبط بالف حبل غليظ، بالاحداث الدموية التي اججتها الامبريالية الامريكية وحلفاؤها وهي القطب الذي يدور حوله حكام اسرائيل وحماتهم في البيت الابيض، ليهربوا منه لكنكم ... وهيهات.

ايام عصيبة ولا شك تلك التي تعيشها المنطقة ويعيشها حكام اسرائيل السابقين والحاليين، الذين رأوا حبل النجاة يوما، في تقاسمهم مسؤولية الحكم ... [illegible]

[illegible]

مناقيش

● [illegible] ●

بين صفارة الانذار وصفارة الامان

ـ ١ ـ

[illegible]

ـ ٢ ـ

[illegible]

ـ ٣ ـ

[illegible]

ـ ٤ ـ

[illegible]

ـ ٥ ـ

[illegible]

ـ ٦ ـ

[illegible]

كلمة في البداية

الثقافة و.. الحرب!

● ربطا بالحرب ـ في حرب ـ بعد بالتسلل تدريجيا مقولة مواربة مرادها: «عندما تدوي المدافع تصمت الموز والحكمة». وتعود هذه المقولة الى القرن المسيح، زمن نسج شقيقات بنات جوبيتر آلهة الحكمة والشعر والفنون في ميثولوجيا اليونانية. وتتضمن هذه المقولة اشارة صريحة الى خطة الازمة التي تقف عندها الثقافة ويواجهها الابداع في زمن الحرب.

واذا كانت هذه المقولة تنطبق، بشكل واسع، على جوهر عملية الابداع فانها لا تعني بالمقدار نفسه ولا في أية حال من الاحوال تخلي المبدع عن الموقف السياسي الحاد كالسكين الذي يستمد بريقه من صراحة الدور التحريضي المباشر المناقض للحرب ومروجيها.

نحن الآن في زمن الحرب. ومن السابق لاوانه التطرق الى كنه أو مسار العملية الثقافية ـ الابداعية المعرضة في خضمها. مع ذلك يبقى هناك خطران جسيمان سيظلان معلقين فوق رؤوس المبدعين:

● الاول ـ خطر اتخاذ جانب الموقف السلبي اللامسؤول القائم على المنطلق الخاطئ بأنه لا دخل للمبدع بالسياسة والتاريخ، وهو الموقف الذي يفضي الى الانكفاء على الذات والتقوقع حولها والسير في طريق لا يوصل رؤاه أصيلة ولا يرتبط بطموحات الانسان للحب والحياة ويكلفات أخرى وضع الدور الوظيفي للمبدع بعيدا عن وعي بدوره بحكم المبدع على نفسه بالعدمية والتهميش. في هذا الصدد يحضرني قول لاحد الفلاسفة العظام في القرن المنصرم جاء فيه، في اشارة خارقة الى أهمية الوعي انه حتى بالنحلة تشبه بعض البشر (أي خالق العمارة) بتشييدها الخلايا الشمعية، ولكن أسوأ معماري يتميز منذ البداية عن أحسن نحلة بأنه قبل أن يشيد خلية من الشمع يكون قد شيدها في دماغه.

● الثاني ـ خطر الترويض الذي يفضي الى وضع المبدعين في الحالات المرصودة لهم. ونحن شهود، في هذه الايام الاولى المحمومة للعدوان الاميركي ـ الغربي ضد شعب العراق، على كيفية دخول جيوش كاملة من الصحفيين، ربما بارادة لكن دون وعي، في قلب عملية ترويض شاملة يطمح الغرب بأن فيها هؤلاء الصحفيون على الخط وفي «الطريق المستقيم» المحدد سلفا من أصحاب العدوان ودعاة الحروب، وجاء حصاد عملهم دون الحد الادنى الضروري لتغطية الحرب وبأي ضرب من الترفيه والتسلية والاثارة في حده الاقصى.

وثمة مسلكية مماثلة ابان حرب الفييتنام، وكان النموذج المأساوي الساقط في خطر من هذا القبيل هو الروائي جون شتاينبيك الذي أسفرت عملية ترويضه وتطويعه عن انبرائه للكتابة دفاعا عن الدور الاميركي في الفييتنام ومن ثم بدأ بالتردد على معسكرات الغزاة الاميركيين هناك ليكتب تقارير صحفية عمن أطلق عليهم صفة «العازفين البارعين» على مفاتيح طائرات «الفانتوم» التي كانت تلقي قنابل النابالم الحارقة على الشعب الفييتنامي المقاوم.

والى هذا الخطر وذاك يتضاف خطر ثالث هو خيار بعض المبدعين عدم المجاهرة بأي موقف سياسي أو اجتماعي وهو ما يحتاج، بحق، بحثا في غير محله. بيد أن نظرة أفقية سريعة تجعلنا نقول ان المبدعين في مختلف الدول العربية كان تحركهم ضد الحرب وضد دعاتها ظاهرة ثقافية غير مسبوقة على صعيد المنطقة العربية. كذلك يمكن، وان بتواتر أضعف ومواقف تنساب على استحياء، رصد بعض ردود الفعل المماثلة من جانب المبدعين الاسرائيليين اليهود.

وبعيدا عن هذه الاخطار يبقى أخيرا أن الباب الوحيد المفتوح الآن امام المبدعين، في هذا الزمن الرهيب الذي تنحبس فيه الانفاس لسماع دوي المدافع، يتمثل في الانخراط النشيط في النضال السياسي ـ الاعلامي لوقف الحرب المجنونة لمصلحة استمرار الحياة للانسان، في كل مكان.

● أنطوان شلحت ●

● د. فهد أبو خضرة ●

أغصان عارية

معراةٌ أمام الريح، لا زهرٌ ولا ورقُ
مسافرةٌ بغير غدٍ تضيقُ بعينها الطرقُ

وتطلبُ أن يظلَّ لها حنوٌّ عريقُهُ العمقُ
وتجمعُ كلَّ ما اختزنتْ من الماضي أمانيها
لترسمَ بسمةً خضراءَ تسترُ قهرَها فيها،
لتجرحَ ثغرها الآهاتُ، يعصرُ صدرَها الألمُ
وتسقطُ دمعةٌ حراءُ يطوي سرَّها الغسقُ.

وتسألها نجومُ الليلِ عن ماضٍ،
عن الأحلامِ مزدهرٍ
لتغرقَ بالنزيف المُرِّ في غيها
والغسقُ.
مضى زمنٌ كسحابٍ به ليالي الحبِّ بالأملِ،
وطافت حولَهُ الأطيارُ بالألحانِ والقُبلِ،
وصارتِ اليومَ حتى الرجمُ عزَّ عليكِ مورقُهُ،
لتُشعلَ النارَ في عينيكِ، تُشعلُ النارَ واحتراقي
فما يمحى ظلامُ الليلِ إلا حين يحترقُ.

(٩١/١/٦)

□ قصة قصيرة □

شقائق النعمان

● بقلم: رياض بيدس ●

(١) الحفيد

● عقدت المفاجأة السنتهم، وبدوا كما لو انهم يحترقون في بحر من الدهشة. نقل الحفيد نظره عليهم وردد للمرة الثانية بصوت مضطرب:

ـ انا وليد ابنه. عليكم الا تعرفوني!!

الجدة كانت اول من احتضنه بذراعيها واجهشت بالبكاء ثم قالت وهي تحاول ضبط صوتها ليخرج طبيعيا:

ـ ولي، سنون مرت وصارت مثل الرماد.

تحسست الجدة ملامح الحفيد وقالت بانفعال كبير:

ـ تأخرت يا حبيبي.

وقف الاعمام والعمات امام الحفيد وتأملوه بنظرات ساهمة وخاشعة. تقلب العم الكبير وهو يقول:

ـ والله كبرت يا عمي. اهلا وسهلا.

وتبادلوا النظرات التي اوحت بالحيرة والغبطة اكثر من اي شيء آخر. كانت السنون التي انقضت على غياب الحفيد هذا طويلة!

ظهرا، جلسوا الى طاولة الغداء. الجدة كتكتت على الحفيد. احست نظراتها الفاحصة في وجهه وقالت: نظري ضعيف على قدم ربت الحفيد على يدها بحنان وقال:

ـ كان يجب ان آتي قبل سنين.

تحسب الجدة:

ـ معلش. المهم اجيت قبل ما اموت وتصير عائلتي مكتمل.

رفع الاعمام والعمات رؤوسهم والكراه

ـ بعد الشر عنك.

انتقلوا جميعهم الى الصالة الواسعة. انصبت النظرات على الحفيد. قال العم الصغير:

ـ لو رأيتك في حيفا لما عرفتك.

وعقب الاعمام بهمهمة ان ذلك صحيح.

حالة عجيبة غريبة انطبعت على الوجوه والقلوب. بعد كل تلك السنين يظهر الحفيد متألقا وجميلا، كما كان وهو صغير. العمات تبحثن عن ملامحه الطفلية الرقيقة التي تشبه ملامح والده. وقالت العمة الكبرى بحنان حار:

ـ اسم الله عليك يا حبيبي يا عمتي.. نفس ملامح ابي.

ابتسم الحفيد خجلا. وادرك انه وقع اسير نظراتهم المشوقة لرؤياه. حاول ان يجمع معهم سيرة الاقرباء والاصدقاء. لكن العيون تابعته بلهفة وشوق كل الاعوام التي فاتت.

قال الحفيد بعد لحظات صمت كادت تطول:

ـ احب حيفا كثيرا.

قال العم الكبير:

ـ لم لا تبقى عندنا!

قال الحفيد مبتسما:

ـ سأرجع مرة اخرى. تأكد من ذلك!

ولمست الجدة يديه وشدت مكانتها بين يديها وقالت بصوت حاد:

ـ انت خلقت في هذا البيت.

قال الحفيد:

ـ اعرف وسأعود.

عصرا، اقترب الحفيد من الجدة وبكى بحضنها واخبرها عن عزمه العودة الى حيفا. حاولوا اقناعه بالمكوث. لكن الحفيد الذي شب كانت مشاغله كثيرة، فودعهم وقلبه باكي معهم.

ليلا، جلس الاعمام والعمات وتحدثوا لم يقولوا شيئا في الحفيد لم يتكلموا عنه. الشعر، النظارة، الجبهة، الحاجبان، العينان، الانف، الفم، الذقن، سمرة الوجه كله. الطول... كل شيء قيل عنه الكثير. الى ان قالت العمة الصغرى باستغراب:

ـ لم اعرفه جيدا انا.

قال العم الكبير:

ـ ونحن ايضا.

قالت لحظات صمت وكلام ما الذي حدث!

فجأة قال العم الصغير:

ـ هل هو حرا!

تفجرت العيون وساءلت بردها القاسي كيف تجرؤ على طرح مثل هذا السؤال!!

الطرق الشديد على باب البيت يقلب من حدة النظرات المثقلة على العم الصغير. تسير العمة نحو الباب بتردد، فتفتحه على وسعه، فتلفها الدهشة. تنير رأسها وتنظر صوب الاعمام والعمات. تراهم متحولين لا يقدرون تأثيرا على وجوههم. على الباب يقف الحفيد باسما وهو يقول بصوت واثق:

ـ تروحت البلد معكم!

(٢٣ كانون اول ١٩٩٠)

(٢) رائحة القهوة

كانت الجدة تستند على سريرها وهي تئن. صارع الطبيب بالنحيب. كتب منتشرة في الشمس!! مسح الابن عرق الام النازف. وظهر الطبيب مرغبا ان اورث تحت الشمس. رفع الطبيب رأسه وقال وهو يتحاشى نظرات الابن الكسيرة: صمدت خلال فترة قصيرة واستطار ليجود من جهة اخرى. الكاهن الذي حضر قال: حاجيا خبيه ميتة ومسح وجهها النازف مرة بالنفس وتلا كلمات سريعة باللاتينية. استقرت نظرات الحفيد على الجدة التي كانت تزفر انفاسها بصعوبة. تأملها تأمل الراحل. وفجأة قال الحفيد بعمق شقيقة كانت الجدة ضعيفة وطويلة كساهقة. ونامت بصعوبة على السرير.

هتوا من سريرها متحولين. فصحوا الى الاب على كلام لهم بشكل صحيح، والله اشكيه بأمنتها الكنة بنظرات شبه غاضبة وقالت: شكي ابش يا جماعة؟ ثلاثة ارباعها صار في القبر. اسكت الاب الزوجة وانصتوا ثانية. كانت الجدة ذات الشعر الفضي تلفظ الكلمات بصعوبة. «انا اكره القهوة.. من.. عشرين سنة. انحرمت من طعم القهوة..»

القهوة السوداء». تراجع الابن تساعده هذه الكلمات ونقل نظره عن مناديل الأرز وتطريز الشبابيك ووجوه الحفدات والقرن الذي كانت الام قد طرزتها ووضعتها بجانبها حاجة من اجلها كهدية على جدارها بالحياة وشعر بالاسى. ظل الابن منحسرا، لم تنس شيئا. لكن الحفيد امسك السبح ثانية وقال: «ما زالت اشكيه. الجدة تبتسم ابتسامة من نوع وتقول بوجهه خجل حبيبي مهجة كحبي يلعب بزهرة لاقي ابيه وعمه ويشرب القهوة». كرهت القهوة من يومها. الكنة تقف خائفة وتقول. تجد حلاوة الروح. الزوج ومنها شرول الحفيد يقترب من الجدة ويلفها، وانت بصحة جيدة يا ستي. تتقلص الجدة بقوة، كما لو انها تريد العيش اكثر واكثر وتعاود القول «القهوة السوداء، سوداء كالليل».

وانا كنت مصحة وسحطتة بالسواد من لعامي لراسي مثل الليل. واعيش اسمه واحق راح وعده مع من قتل روحي، يا حسرتي. وجه الاب يشتغل ربما، لن اورث. مرات كثيرة قالت انها الغنى وسمعوت. لكن الحياة لم تحفل بها. ما زالت الجدة مشبوحة على السرير، كالجبل الباذل. يشرق الحفيد بحسرته ويقول بفرح: مصحبش سوية. الكنة تقول بثقة، مسألة وقت. الجدة التي انطبع عضلات وجهها تقول بعض جمي قهوة. قهوة وأحاول رفع يدها وهي تقول بلهجة يائسة: اشتقت لطعم القهوة. تسرع الكنة بالبخور وتعود بعد دقائق وهي اسبق فلاية مع فنجان. الشمس جانبية الجدة تسحب النفس بكل ما تبقى في روحها من قوة. الابن يقول مسرورا بعد القهوة. ما زالت... الكنة تصب القهوة وهي تسمع الجدة تخاطبها خجلا: يا ستي يا حبيبي، قوي بالك على حالك. انا تصيانة كثير. تقرأ الجدة اصبع بعضا. تفتح عينيها بصعوبة بالغة. تقرب الكنة فنجان القهوة منها. عطف القهوة يا حلاوة الطيبة. الشمس شفتيها اد تكابر الجدة وتجهد في اخراج صوتها صافيا. تشم رائحة القهوة. وانخفض رأس الجدة على الفرشة مالئا فراغ الفاصل ما بين العنق والوسادة. اضطربت يد الكنة وارتجفت، فاندلق فنجان القهوة على الحماة التي استرخت منتشية بصحوية.

(٢٧ ـ ١٢ ـ ١٩٩٠)

(٣) غفلة الشمس الغاربة

(١)

الام تجلس على طراحة تحت نور الشمس اللاهبة وتدعو لابنها بالعودة بسلام. الأم المتشحة بثياب الحداد السوداء تنادي ابنها البعيد المختفي وراء البحار الكبيرة وعلى الاراضي الكثيبة البيضاء. ومع ذلك، لا احد يسمع. لكن قلب الام الحزين لا يهدأ، فيظل ينبض باللهفة والشوق.

(٢)

الام ذات العيون الحزينة تنادي ولدها. والولد غير دار لو سامع. وكيف سيصل الصوت؟!! الام تصلي بصوت خفيض واجش. يا رب رجع الممتن سالما. والطائرات والسيارات كمان. عسى يرجع ولدي معهم. فلا يكون غريبا. بعد كل الادعية.

(٣)

الام التي امسكت مسبحة بيديها وتبدو كمتعبدة تتمتم بصلوات أفلتها حرارات امس. يا رب ترجع ابني. قلبي على ولدي وقلب ولدي على الحجر. يا طيور طايرة ويا نسور سايرة اولوا لولدي يرجع عند امه التي بتستناه. وتغرورق عيناها بالدموع.

(٤)

مساء، تتشقق الام بعينيها نحو الشمس وتدعو: يا حبيبي يا شمس الدنيا. يا نور العالم وعينيه ردي ابني سالما. احمي هذه المحروقة بين. حبايبي من جاه فيهم نور. وكل شي في حضر بطلبي. وخيلك يا شمس. وتتنهد الام حسرة.

(٥)

يا طيور الدنيا قولوا لولدي يرجع، بلكي اشوفه قبل ما اموت. ويا دروب خذه لبيت تاعيل. وانت يا شمس لا تتركيني اموت يتيمة وعلى الدروب غريبة.

(٦)

الام ذات النظرات الشبقة والعيون الكليلة والقلب الكسير تجلس تحت الشمس الغاربة وتنظر بلهفة على الدروب لتري ابنها قادما. فلا احد.

(٧)

يا سامعين الصوت اسمعوا، انا بدي اموت وعقلي في قلبي. وجهي كبير مثل وجه الحيوان الجريح. ولن تشوفوا ابني قولوا له ان امه ماتت ورحلاتة للبي حزين وحسبي ما عاد فيه قوة. ارحموني يا جماعة.

(٨)

طالت كثير يا بني. والله بحلف عن اولاد الحرام، غضب ربي على البلاد اللي اخذتك مني وما رجعتك.

(٩)

الام الكسيحة الزيحة غبه المهمة تزحف على الارض وتتطلع على الدروب والشمس وتقول: يا وحك يا ربي اتقدر القول قلبي خبر صرتك.

(٢٨ كانون الاول ١٩٩٠)

● نظام أيوب ●

الموت الجديد

موت جديدا
بل ذاك نفس الموت.. يولد من جديد!
نفس الهالات الزهور الفجة المغطرسة!
نفس القطارات السموم بعربات الجسد
نفس المسار الى السقوط الى الطريق الصاعقة!
نفس انتصارات الطباب على الرضوح.

●●●

قتل جديد
ذاك نفسُ القتل يحدثُ في العيون.
نفس الزاوية
اللهفة.
نفس الاتجاه الابتداء
الاعتقاد بعودة الماضين نحو اللا انتهاء
اللا ابتداء.
نفسُ الحنين القاتل الكبريتي
نفس اللاأتجاه،
الاتجاه الى حدود القتله.
نفس اهتزاز الروح حول البوصلة!
نفس المسار الى الامام
الى الوراء
الى الجوانب والوسط!
نفس الهروب الى التراجع عن تفاصيل الخطط
نفس الغلطة!

●●●

نفس احتضار الصمت
نفس الموت
نفس الطفلة المتحيرة
نفس الدموع
الصرخات،
لحن الاغنيات الموسمية،
المسها.

●●●

موت على يده
وبلا دون ان انهي القصيدة!
والتهاء بالبدايات العديدة!
والتشكلات بالحساب.
موت جديد
بل ذاك نفسُ القتل، يحدث من جديد

(تعلى)

النقد في ادبنا المحلي: مهمة قتالية ام مهمة ادبية؟!

بقلم: نبيل عودة

● يراودني منذ مدة طويلة شعور بعدم الرضا من مستوى تجارب النقد مع الانتاج المحلي، ومن الدور الادبي للنقد بشكل عام.

لا نستطيع ان نقول اليوم اننا نفتقد للنقاد. وبنفس الوقت لا نستطيع القول ان النقد كفن ادبي قائم ونشيط. عندنا نقاد ولكن ليست عندنا حركة نقدية واضحة.

ان ادبنا الفلسطيني المحلي شهد في السنوات الماضية تطور الفنون الادبية المختلفة، شعرا وقصة ورواية ومسرحية. صحيح ان تقييمات النقاد في فترة معينة اجحفت وبحق على ظاهرة الشعر. ولقد عمت شهرة شعرنا الآفاق، وبرزت اسماء كبيرة في عالم الشعر اصبحت شهرتها عربيا وعالميا. وبلغت درجة شهرة شعرنا المحلي حدا لا يطاق، تجاوز الواقع الموضوعي كما جعل محمود درويش يطلق صرخته الشهيرة: «انقذونا من هذا الحب القاسي» ويبدو ان ما قال منه محمود درويش قد حصل. انهار شعرنا بمعظمه بفاعلة للاستهلاك العربي الاعلامي. شعارات ثورية وصراخا مرتفعا. وبغياب النقد وانحصاره في نطاق ضيق، لا يجيب على المستجدات في الساحة الادبية عامة والشعرية خاصة وصراع الصحافة على الاسماء، صرنا في حالة حكي وفوضى وتسيب امتدت على كل انواع الادب ولو بتأثير اقل وسلبية اخف.

لماذا يحجم نقادنا عن حل مهمتهم الادبية التاريخية؟!

هذا هو السؤال الاساسي الذي يراود الجميع، ويطرح سؤال هاما:

هل الاديب أي اديب بحاجة الى حركة نقدية ترصد تطوره وتؤثر عليه ايجابا او سلبا؟!

الجواب على هذا السؤال يختلف ويتنوع. ولو ان الصيغة الغالبة هي ان النقد لم يخلق شاعرا او كاتبا. انما ابداع الشاعر او الكاتب هو الذي يوجد الناقد ويخلقه. وبالتالي لا اهمية للنقد!!

واضح ان النقاش هنا يدور في ارجوحة شيطان. ورأيي ان الرد المتسرع فيه غضب مستتر من عدم قيام النقد بدوره المنوط به والمنتظر منه.

اذ يقول قائل: ان الادب بفنه الشعري والقصصي هو السابق وان النقد هو نتيجة هذه الفنون. صحيح هذا. هذا صحيح بشكل عام وبشكل عام فقط!!

وهنا يطرح السؤال:

هل دور النقد هو دور سلبي فقط، بمفهوم انه ظل او صدى للنشاط الابداعي والفني؟!

وهذا يعيدنا الى النظرية الفلسفية الشهيرة عن السبب والنتيجة والعلاقة بينهما. وسنرى مصداقية هذه النظرية ايضا في مجال العلاقة بين الانتاج الادبي والنقد.

واضح ان النقد هو نتيجة للابداع الادبي ولكنه ليس صدى للانتاج الادبي فقط. ان تطور النقد ينقله الى مستوى اعلى وهو ما نفهمه بالحركة النقدية، بحيث يتحول الى عامل مستقل بحد ذاته مؤثر ومطور، ومتأثر ومتطور، بعلاقته مع حركة الابداع الادبي والفني. مع ان السبب يسبق النتيجة دائما. الا ان التتابع الزمني ليس علامة كافية على السببية، ويجب ان نحذر من تحويل الذرائع الى سببية.

ان غياب النقد واكتفائه بالشكل اليماني كصدى لحركة الابداع الادبي هو ما نسميه بغياب الحركة النقدية. اذ لم يأخذ النقد دوره، ويتفاعل متأثرا ومؤثرا بحركة الابداع بحيث يتلاشى الفصل بين السبب والنتيجة في العلاقة بين الابداع والنقد فسوف يبقى غائبا كقيمة ادبية عن الساحة الادبية.

انا لا انفي ان هناك بوادر، ولكنها جنينية، هناك اطلالات ولكنها غير مثابرة. هناك ايضا والقمع من نقاد معروفين بقدراتهم النقدية يتخلون كما هو واضح عن الالتفات نقديا لحركة الابداع المحلية.

اذن نحن امام مشكلة من نوع خاص، ربما هي المميز الخاص لادبنا. فالادبا او المؤهلون ليقوموا بدور النقد للادب المحلي، جبريون من هذه المهمة، وادبنا في حوض بيعي لا يدري شرقه من غربه.

هذا يعيدني لسؤال سابق:

هل صحيح القول ان النقد لا يخلق شاعرا او كاتبا بل العكس هو الصحيح؟!

كما سبق وذكرت، ولا يلس من التكرار فانا نقف هنا امام النظرية الفلسفية في السبب والنتيجة والعلاقة التبادلية بينهما. الادب سبب في ايجاد النقد. ولكن بتطور النقد يتخلص تأثيره ويتداخل بالسبب مكونا علاقة ديناميكية يتبادل فيها التأثير، بحيث يتحول النقد الى سبب قائم بذاته بحيث يصعب في مراحل متقدمة الفرز بين السبب والنتيجة، بين الابداع الادبي والنقد الادبي، وتصبح محاولة الصيد الاسبقية غير ذات قيمة ونوعا من السفسطائية.

ونعود لمحاولة فهم ابتعاد نقادنا عن الزوابع خلفيات الادب المحلي.

في كتاباتي السابقة حاولت وضع اليد على مسببات الهبوط في مستوى ادبنا المحلي، واسباب الفوضى والتسيب السائدة. وذكرت بشكل عابر ان النقد لا يأخذ دوره. والقول ان جانق عنه ربما فهمت بشكلها البسيط: «النقد لا يأخذ دوره لغياب النقاد» وانا لم اقل ذلك بل ادعي ان لدينا نقدا على مستوى لا يخجل الاداب الاخرى.

وتكرير السؤال: لماذا لا نلمس وجودهم على ساحة الانتاج الادبي المحلي؟!

لماذا يكتب الواحد منا عشرات الاعمال الادبية وربما مئات وخلال عشرين او اكثر، دون ان يعرف مصيره من شرحه؟! دون كلمة تجعله يلمس الهاجس، ويجتاز نقاط ضعفه، ويطور اسلوبه، يتفاعل اكثر مع الحياة الادبية بسلبياتها وايجابياتها؟!

وانا لا افهم لماذا النقد او ما هو موجود منه كصدى للابداع، محصور حتى اليوم في الشعر او وحده تقريبا، دون اعطاء الاعتبار للانواع الادبية الاخرى. يحتمي الشعر او بعضه، الذي كان من نصيب الشعر؟!

انا لا افهم لماذا يتجاهل الذين يمارسون النقد، انواعا ادبية معينة، خاصة في مجال القصة؟!

واضح ان شعبية الشعر جرفت كل العملي، واشتهر العالم العربي باكتشافه واشهرنا باقتدار حتى ضاعت الطاسة. ولم تساعد صرخة محمود درويش. واليوم لا يكاد يلمس ضمن الاجيال الجديدة كتاب للقصة بل شعراء وسحرة، الى ما لا نهاية حتى في الصفحة المطبوعة... وصياغة قصيدة، يتفاهم لتسبب جديدة او لعبة عملية معقدة، ومعاناة ابداعية... لا ضرورة للوزن ولا اهمية للمعنى. الكتابة الشعرية سهلة وسريعة، خلال شهر او شهرين يصبح الواحد عضوا في احد تنظيمات الكتاب، ويتوج ذكر اسمه بدون صفه شاعر... الخ.

بصراحة، لو كنت ناقدا لا كتبت عن علة الادب المحلي، لاني اشعر ان مهمتي عندها ستكون «مهمة قتالية» وليست «مهمة ادبية»! ان الناقد مضطر لشطب على معظم «الشعراء» و«شعرهم» من دفاترهم حتى ضياعهم الصغار. ولذلك والله مهمة قتالية وليست ادبية. ربما ترجم بالحجارة وبمس بقصائد الهجاء فقط. ويبدو انه صعب جدا الانتقال عن معايير منطقية في تقييم الابداع، رغم ان المعايير الجمالية قائمة وواضحة وجلية، وعيا او طوعا... عند معظم قرائنا.

لا يتهم احد اني ادعي ان القصة خارج هذا الاطار كثيرا. ولكن قلة عدد كتاب القصة، وانحصار النشاط المتواصل بنفر صغير، وصعوبة نشر الاعمال النثرية، لتكلفة طباعتها المرتفعة جدا بالمقارنة مع الشعر، والشعبية الجارفة للشعر كل هذا يجعل صوت اللون القصصي هادئا واطئا وبعيدا عن «التصفيق» والفوضى والتسيب المطلق.

مما اعطى للقصة شروطا واقعية وموضوعية اكثر صحية للتطور. ولكن ما قلته لا يعني ابتلاء القصة بطرق العدم.

عن مراجعة صريحة عسيرة اقول بلا تردد، ان النقد المتداول عندنا يقوم على اساس العلاقة العائلية، والعلاقة الشخصية. لذلك يفتقد الى الكثير من مقومات النقد الفني والصدق الادبي والاخلاص المهني.

هذا الوضع، مع الفوضى والتسيب يصعب ولوج النقاد معترك الحياة الادبية من بابها الواسع. ورغم ذلك يبقى ادبنا بحاجة «لناقد فنان». طبيعي، وهي مهمة ليست مستحيلة، رغم وعورة والغام الطريق!!

(الناصرة)

معزوفات شجرية

● بقلم: زهيرة صباغ ●

● القسم الاول: عشب ●

ايها العبور الكثار
يا من عانقتني
على شواطئ العمرا
يا من جلدتني
بسوطك
لمطاياي الصغيرة
انا اليوم
انقش في وجهك
سيف القيم
التي زرعتها في
لا ماليك على رجساك
ايها العبور المتعجرف
ترحل
عن عرش سطوتك
آن لك
ان تهلك بذات السوط
الذي جلدتني به
على شواطئ الصغيرة
والعابرة
آن لك ان تنكسر
في المضيق

- ٢ -

الوقت الآن
بين جسدي
ارحل عني
عن جسدي ارحل
لا أنت تستحق لأكون
البحرية بين يديك
ولا اجيبي
الثرثرة في معبدك
كنت الاله الاوحد
وكنت كاهنة معبدك
لن تدخل بعد اليوم
هياكلي

- ٣ -

شريانك
حتى آخر نقطة
من زجاجة النبيذ
تشرب الحب
الذي كان
تشرب الحب
الذي اصبح
في خبر كان

- ٤ -

بنسمة صغيرة
في قاع الزمن
تركتني القدم
عند جذور الصخر
القدم
القدم الريح والامطار
وبعد الاعصار
بقيت وحدي
ولم يبق في الرماني
الا الاسبار

● القسم الثاني: عتاب ●

- ١ -

حبيبي، انت
من احتالني
من لمسات روحه
وانا في النزع الاخير
لأغلقها ثانية
وتأخذ روحي معك
حبيب، انت
القول، وطنا
ابي، انت كله
حبيبي

- ٢ -

يتحول في الموت
ابحث عن نقطة حبي
كي احتويك الها
احملني لسقط
في لون عينيك

- ٣ -

الورق
كالاصابع الشجرية
اراك تأتي
يحمي كسرا
ولديه كشافة السحرية
— الهب الصخرة
الزلزلة
كالمة السلسبيل
الزاوية اتيه
من رحم الصخرة
يا ليل الحزن
وارتعش في داخلي
عاصفة بصمت
وانسي الذي كان

● القسم الاخير: سكينة ●

- ١ -

النبي
وضحكات الحيرة
تتراقص على جداول شفتي
وتغرقها
كاسحات البركان
كالقطران
امواجه، يا حبيبة
امواجه
امواجه
تأتيه الطيور
تأتيه الرعود

- ٢ -

لا تقل لي
عيناك
كشطان عرائه
بل انها
كنيران اجمل
حين اراك

- ٣ -

كيف اختبأت
من عيون البشر
واتخذ تحت
في غروب شعري
ترتمي في ساحات الذكريات
تسكن في مساماتي
وعلى كتفاتي
تعربش القامات
وتتراوى
ندى على سكناتي

- ٤ -

يداك، ارجوحتي
تحملني لانام
والليل يلفني
حراء القلب

●●●

(الناصرة)

مقاتلون اكراد.. كردستان تتعرض لقصف امريكي وتركي

● بروكسل ـ يو.بي.آي ـ اعلنت جبهة التحرير الوطني الكردستاني في بروكسل اليوم الخميس ان منطقة كردستان تتعرض لقصف بطاول المدنيين وان الطائرات التركية تقوم بقصف كردستان التركية فيما تقوم الطائرات الامريكية بقصف كردستان العراقية.

وقال ممثل للجبهة هو احمد عطش في مؤتمر صحفي عقده في بروكسل «الجبهة التي أسسها حزب العمال الكردستاني والتي تعتبر الحركة الكردية الوحيدة في الجانب التركي» ان «الطائرات الامريكية التي تنطلق من تركيا قصفت مناطق كردستان العراقية وخصوصا في السليمانية» مشيرا الى انه لا يملك حتى الآن حصيلة بالضحايا.

وقال ممثل الجبهة ان تركيا ذات طابع توسعي اكثر من الرئيس العراقي صدام حسين وانها اجتاحت قسما من جزيرة قبرص وهي تحتجز حتى وجود ١٥ مليون كردي على أرضها.

وكانت الجبهة اعلنت ان ثلاثة ملايين كردي تم ترحيلهم وان عددا كبيرا من القرى الكردية احرقت او دمرت وباتت فارغة تماما.

وذكر المتحدث الكردي اخيرا ان قوات البشمركة الكردية التي تقاتل من اجل الاستقلال ليست مع هذا الجانب او ذاك في القتال الدائر في الخليج.

جراء الرقابة العسكرية المفروضة على وسائل الاعلام في حرب الخليج:

المواطنــون الغربيون بـدأوا يعبـرون عن تشككهم وفقدان اهتمامهم بالتغطية الاعلامية

● مراقب عسكري: كنت اود قراءة شهادات مباشرة عن هبوط معنويات القوات العراقية وعن غيرها ● صحفي عربي: انها حرب نتابعها في هيئات الاركان... لا نملك سوى ما يريد قوله المتحدثون الرسميون ●

● نيقوسيا ـ يو.بي.آي ـ تضافرت عدة عوامل من طرد للصحفيين وفرض قيود على الصحف ورقابة مشددة لكي تدور الايام الاولى من حرب الخليج في غياب شهادات ميدانية مباشرة وهو امر غير معتاد في نزاعات الشرق الاوسط الكبرى.

ولم يحدث اي شيء من ذلك منذ اسبوع واتسمت التغطية بنقص الشهادات المباشرة والمستقلة عن الخسائر العسكرية والبشرية للنزاع باستثناء اول ثلاث ليال من القصف التي تعرضت له بغداد حيث كان الصحفيون لا يزالون موجودين فيها.

وقال مراقب عسكري من دولة غربية غير مشاركة في النزاع ان عسكريين يؤكدون لنا ان معنويات القوات العراقية في ادنى مستوى. كنت اود قراءة شهادات مباشرة عن هذه النقطة وعن غيرها. واضاف «كانت بيانات سايغون الصحفية تصف رجال الفيتكونغ بانهم منهارو المعنويات».

ومن جهة الدول المعتدية على العراق لا تزال ذكرى التغطية الاعلامية لحرب فيتنام ماثلة في اذهان القادة الاميركيين الذين اتخذ بعضهم من الاجراءات القيمة لمنع نشر أية تعليقات صحفية قد يكون لها تأثير سيء على الرأي العام او تضر بالامن. ولا يسمح سوى لنخبة صغيرة من الصحفيين الاميركيين بالقيام بجولات بزيارات الى الوحدات المقاتلة. وعلى الاثر تعرض تحقيقاتهم على ضباط معنيين يقومون احيانا بحذف الفقرات التي تتضمن معلومات يمكن للخصم استغلالها.

كما فرض البريطانيون والفرنسيون بعض القواعد المقيدة على الصحفيين الذين يأتون الى مناطقهم. ولا تتضمن بياناتها الصحفية اي تفصيل او ايضاح يتيح تكوين فكرة شاملة عن المواقف ومعظم الاسئلة بلا ردود.

وفي اسرائيل عززت الرقابة العسكرية الطليعية اثر سقوط صواريخ عراقية على مناطق مزدحمة بالسكان.

وفي العديد من الدول الاخرى القريبة الى حد ما من ساحة العمليات طرد عدد من الصحفيين او لم يطلق تصريحا بدخول المناطق التي يمكن منها معاينة بعض الموضوعات الدقيقة المتعلقة بنزاع الخليج ومن بينها خصوصا دول شمال افريقيا والدول العربية التي لها حدود مشتركة مع العراق.

ويقول احد الصحفيين العرب «في هذه الحرب لا يوجد صحفيون في الميدان. انها حرب نتابعها في ميدان الاركان حيث ان تغطية النزاع جزء من العمليات نفسها الآن لا نملك سوى ما يريد قوله المتحدثون الرسميون والبيانات الرسمية».

ويحرم هذا الوضع الصحف من احدى وظائفها الرئيسية الشهادة المباشرة المستقلة والكشف فالانباء الرسمية لا يمكن التحقق منها ميدانيا الامر الذي لا يتيح ولو جزئيا تكوين فكرة عامة عن الوضع.

وتجعل القيود التي يعرضها الكل على الصحف والصور التي ترد عن ساحة المعركة مقتضبة للغاية. اشرطة الفيديو لا تزيد عن ثوان لا تظهر سوى ضربات للهدف وتحركات للقاذفات المجهزة بالمعدات الالكترونية او صواريخ تنطلق في الليل.

ورغم جهود الصحفيين بدأ المواطنون الغربيون يعبرون عن تشككهم وفقدان اهتمامهم بالتغطية الاعلامية.

وقال المسؤول عن شبكة تلفزيون لبنانية تقدم للمشاهدين مجموعة من برامج تلفزيونات اجنبية مختلفة ان «الشكل ممتاز فالصحفيون يعملون جيدا والشرائط المعروضة جيدة ولكن الاساس غير منطقي وخاصة عندما نرى صحفيا على سطح فندقه في الرياض يعلن انه لا يدري شيئا عما يحدث لكنه يعرض نفسه لمجازفات كبيرة».

وعلقت مشاهدة من دمشق قائلة «هذا النزاع التلفزيوني الذي لا نرى فيه سوى طائرات تقلع بدأ يصيبني بالملل».

خمسة ملايين دولار ـ متوسط كلفة كل غارة فرنسية على الكويت

● باريس ـ يو.بي.آي ـ علم لدى وزارة الدفاع الفرنسية مساء أمس الاربعاء ان متوسط كلفة كل غارة يقوم بها الطيران الفرنسي على الكويت تصل الى ٢٥ مليون فرنك فرنسي (خمسة ملايين دولار).

ومنذ بدء العمليات في ١٧ كانون الثاني (يناير) الحالي شن سلاح الجو الفرنسي ست غارات على القوات العراقية في الكويت تضاف اليها غارات لم تعلنها بسبب الظروف الجوية.

وتابع المصدر نفسه ان كلفة نشر نحو ١٢ الف جندي فرنسي في الخليج اضافة الى المعدات تبلغ نحو ٣٦ مليون فرنك يوميا.

لكن هذا الرقم يشمل الكلفة العادية التي تدفع في جميع الاحوال الى العسكريين والعلاوات المرتبطة بالعمليات العسكرية في الخارج.

قائد الحرس الثوري يقول ان القوات المسلحة الايرانية في حالة تأهب

● طهران ـ يو.بي.آي ـ اكد قائد الحرس الثوري الايراني محسن رضائي ان «كل القوات المسلحة الايرانية في حالة تأهب» مشيرا الى ان «احتمال دخول ايران الحرب مرهون بقرار المسؤولين السياسيين في البلاد».

وفي تصريح نشرته صحيفة كيهان امس الخميس قال رضائي الموجود في الاهواز عاصمة اقليم خوزستان على الحدود مع العراق، ان قرار وضع القوات المسلحة في حالة تأهب جاء بناء على قرار من آية الله علي خامنئي، قائد القوات المسلحة وذلك لتأمين الدفاع عن حدودنا.

وتابع «اي حشد لقوات في حدود البلاد وخرقها حدود البلاد سيجعلنا نتدخل في حال قرر المتحاربون توسيع النزاع لتطاول بلادنا».

اضاف رضائي «هدا قرر الاعداء الاساسيون للاسلام وللمنطقة استغلال هذه الازمة فان قواتنا ستكون مستعدة لرد اي عدوان».

وتحدث عن الحرب بين العراق والقوى الحليفة قائلا «اذا لم تستخدم الولايات المتحدة وسائل القوى وتجبر بسلبيته فان العراق هو الذي سينتصر في النهاية».

المؤتمر الوطني الافريقي يعارض العدوان الامريكي على العراق

● جوهانسبورغ ـ الوكالات ـ اعرب المؤتمر الوطني الافريقي عن معارضته للتدخل الامريكي في الخليج وشن الحرب على العراق.

وفي هذا السياق قال جيكوب زوما قائد الاستخبارات لدى المؤتمر الوطني الافريقي انه يتوجب على العرب انفسهم حل هذه المشكلة.

واضاف زوما، أمام حشد من المتظاهرين ضد الحرب امس الاول انه على الرغم من اننا لا نؤيد احتلال العراق للكويت، فاننا نعارض التدخل الامريكي. واوضح «خلال سنوات عديدة ناضلت منظمتنا، بدون طائل، ضد الابارتهايد وعندما اتجهت الى النضال المسلح قالت لنا واشنطن انه يتوجب علينا حل مشاكلنا بالطرق السلمية».

واستطرد المسؤول الافريقي انه عندما يدور الحديث حول مصالح الولايات المتحدة نفسها فانها تسارع الى القتال الحربي.

زامبيا تنفي الشائعات حول وجود زوجة الرئيس العراقي في اراضيها

● وتقول انها دعاية مغرضة لانها لم تؤيد القوات المتحالفة ●

● لوساكا ـ يو.بي.آي ـ نفت الحكومة الزامبية امس الخميس الشائعات التي تحدثت عن وجود زوجة الرئيس العراقي صدام حسين مع عائلتها في زامبيا بحماية الرئيس الزامبي كينيث كاوندا.

واضافت ان الامر يتعلق بدعاية مغرضة ترمي الى النيل من مصداقية الحكومة الزامبية لانها لم ترحب بالعمل الذي تقوم به القوات المتحالفة في الخليج.

وكانت بعض الشائعات التي روجتها وسائل اعلام دول التحالف اشارت الى وصول عائلة صدام حسين الى زامبيا على متن طائرة الرئيس كاوندا التي تم بزيارة الى العراق قبل قليل من بدء الاعمال العسكرية. وقد نفت الحكومة هذه الشائعات.

يذكر ان الصحف الزامبية استنكرت منذ اندلاع الحرب عمل القوات المتحالفة في الخليج.

ورأى الرئيس كاوندا من جهته ان القوى العظمى افتعلت الحرب (ليس لتحرير الكويت ولكن لخدمة مصالحها الخاصة) ووصف الرئيس العراقي بانه «صديق حميم وشقيق عظيم».

سوريا قلقة لاحتمال اتساع نطاق الحرب لتشمل اسرائيل وتركيا

● دمشق ـ يو.بي.آي ـ بقلم سليم ياسين ـ تحاول سوريا عبر تعزيز التنسيق مع ايران وتوجيه التحذير الى اسرائيل منع اتساع حرب الخليج لتجد نفسها في مواجهة تركيا واسرائيل اللتان لها حدود مشتركة معها.

وقام وفد سوري عالي المستوى برئاسة نائب الرئيس عبد الحليم خدام يوم الاربعاء الماضي بزيارة طهران وعاد الى العاصمة السورية بعد ظهر الخميس. وتركزت مباحثاته على دور تركيا في الحرب حسبما اوضحت المصادر المطلعة في دمشق.

وقد ابرز الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس الخميس، خلال مقابلة مع خدام ضرورة منع اتساع نطاق الحرب واوضح ان سوريا وايران لها وجهات نظر مشتركة بشأن هذه الازمة.

وقد اكدت سوريا وايران منذ اندلاع اعمال الحرب انها تتمسكان بوحدة الاراضي العراقية وانها معارضتان لأية تجزئة للعراق.

ومن الواضح ان سوريا تريد ان تشاركها الحليف وقد ذكرت الصحف السورية ان عبد الحليم خدام اعرب في طهران عن ارتياح سوريا لتصريحات القادة الاتراك عن ان تركيا ليس لديها اطماع في العراق.

ولكن المصادر المطلعة السورية اوضحت مع ذلك ان سوريا قلقة لتزايد الانزلاق الى الحرب في تركيا وتعتقد ان مشاركة تركيا في العمليات العسكرية من شأنه ان يؤدي الى تفكك الائتلاف وانفصال التحالف العربي ضد العراق.

وكان الرئيس التركي تورغوت اوزال قد صرح يوم الاربعاء الماضي بان الحرب لا يجب ان تؤدي الى تجزئة العراق.

ويذكر ان الطائرات الامريكية تستخدم القواعد التركية كنقطة انطلاق لشن غارات على العراق مما يجعل العراق يحذر تركيا.

وفي هذا الشأن لم تتخل سوريا عن ضبط النفس منذ اندلاع الحرب في الخليج ولا تشارك القوة السورية في المملكة العربية السعودية والتي تتألف من ٢٠ الف رجل في العمليات الحربية.

واذا كانت سوريا تحذر من دخول اسرائيل الحرب فان لهجة التصريحات الرسمية السورية خفت حدتها منذ بادر العراق الى مهاجمة اسرائيل بالصواريخ.

وبالمقابل انتقدت سوريا بشدة اطلاق صواريخ عراقية على السعودية واسرائيل.

وكانت سوريا تعتبر حتى وقت قريب من المتشددين في المعسكر العربي ضد اسرائيل واليوم تبدي ضبطا للنفس يدل على رغبتها في ان تكون عامل استقرار لتزيد نفوذها في المنطقة.

ومن جانب آخر اوضح وزير الاعلام السوري ان موقف بلاده يليه الالتزام الى قرارات جامعة الدول العربية ومجلس الامن وليس العداء للعراق.

تعليق اخباري

ما هي ابعاد الغاء بعض فئات العملة في الاتحاد السوفييتي؟

● حيفا ـ محرر الاتحاد الاقتصادي ـ الامر الرئاسي الذي اصدره الرئيس السوفييتي غورباتشوف والذي بموجبه الغيت وسحبت من سوق التداول الاوراق النقدية من فئة (٥٠) و(١٠٠) روبل، هذا الامر له منطلقاته الاقتصادية والسياسية والاجتماعية على ساحة الصراع الدائر في الاتحاد السوفييتي. فمن ناحية اقتصادية فان الهدف من هذا الاجراء الجذري مواجهة ثلاث قضايا ملحة يعاني الاقتصاد السوفييتي والمواطن السوفييتي من وطأتها وهي:

● اولا ـ مواجهة فئة بالنشاط السلبي من رجال البيزنس (اصحاب السوق السوداء) الذين يسيطرون بشكل او بآخر على السوق الاستهلاكية الذين استغلوا عدم الاستقرار الاقتصادي والازمة في الانتاج الاستهلاكي فجمع ثروة هائلة تقدر بانه يتحرك في السوق السوداء ما لا يقل عن ٢٠٠ ـ ٣٠٠ مليار روبل. وقد استغلت هذه الفئة ضعف القطاع العام في توفير السلع الاستهلاكية فجمع ثروة هائلة جراء الاسعار الاستهلاكية العالية التي فرضتها والتي تفوق احيانا ٥ و١٠ مرات معدل الاسعار الحكومية. كما ان قسما من هؤلاء اخذ يهرب الاموال للخارج بهدف خصخصة الاقتصاد السوفييتي.

● ثانيا ـ مواجهة التضخم المالي نتيجة تعمق الازمة ونقص السلع الغذائية والاستهلاكية والتراجع في اطار الانتاج القومي ارتفعت الاسعار وتسارعت وتيرة التضخم المالي. وعلاوة على ذلك الصراع حول نهج التطور والخلاف في الخيار ما بين الاقتصاد السوقي او اقتصاد السوق المراقب او الاقتصاد الموجه والتخطيط المركزي ـ كما كان سابقا. واستغل السماسرة ذلك وارتفعت نسبة التضخم (المكشوفة) بمعدل ٣٠ ـ ٤٠٪ وبعض السلع اكثر من ١٠٠ و٢٠٠٪. وكان من نتيجة ذلك أنه ازداد الطلب عن العرض (زيادة اصطناعية) في ظروف نقص السلع الاستهلاكية تكدست ثروة سيولة نقدية بايدي الجمهور تقدر بـ (٣٥٠) مليار روبل. وبحل هذه المبالغ والقضاء على حاجة التحول تتوسع التضخم المالي وتتصدع حالة الاستقرار الاقتصادي وعرقلة عملية التنمية. وستؤدي هذه الخطوة الى ضرب عصب برامج الفراغ وهم من الفئات الميسورة بالاساس.

● ثالثا مواجهة العجز المتفاقم في الميزانية السوفييتية جراء الركود الاقتصادي وضغط حالة السوق. والغاء هذه الفئات من العملة يخلف من النفقات ويوفرها على الحكومة في المجال التسليفي.

اما سياسيا فان هذا الاجراء يؤكد أهمية السلطة المركزية في السيرورة الاقتصادية كما يشير الى بداية التراجع عن مخططات التحول المفرط نحو اقتصاد السوق.

حسب رأينا فان هذه الخطوة تعتبر خطوة جزئية في اطار اصلاح مالي نقدي جذري يشمل الروافع الاساسية ـ الاسعار النقدية البنكية وغيرها ويأخذ بالاعتبار احتياجات التطور الاقتصادي.

باب اسبوعي لسميح القاسم في «الاتحاد» ـ ابتداء من الاسبوع القادم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل الشاعر سميح القاسم برئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران معلنا استعداده ـ على ضوء الرغبة من ان يكون بعض العاملين في التحرير غير قادرين على الوصول الى العمل ـ التطوع للمساهمة في تنفيذ اي عمل مطلوب منه دعما لجريدتنا «الاتحاد».

وقد شكره رئيس التحرير على هذا الموقف الشهم والطبيعي منه ولم تضع المحاولة هنا، فقد تم الاتفاق ان ينشر سميح القاسم بابا اسبوعيا في «الاتحاد» كل يوم جمعة ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩١/٢/١.

رئيس وزراء فرنسا الاسبق يقترح عقد مؤتمر دولي حول نزع السلاح في الشرق الاوسط

● فيينا - ق.ص.ب.ف - اقترح رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق جاك شيراك في فيينا عقد مؤتمر دولي حول نزع السلاح في الشرق الاوسط على غرار مؤتمر فيينا حول نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

وقدم شيراك الذي يترأس الحزب الديغولي التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية، هذا الاقتراح خلال اجتماع للجنة الادارية العليا للاتحاد الديموقراطي الاوروبي الذي يضم احزابا سياسية محافظة ومسيحية ديموقراطية اوروبية مثل حزب المحافظين البريطانيين والاتحاد المسيحي الديموقراطي الالماني الذي يتزعمه هلموت كول وحزب التجمع من اجل الجمهورية الفرنسية والحزب المحافظ العسكري والمسيحي الديموقراطي برئاسة رئيس الوزراء المجري جوزف انطال.

واقترح شيراك أيضا بان تقوم الامم المتحدة بوضع مشروع معاهدة دولية لحظر بيع الاسلحة للمناطق الاكثر خطورة مثل الشرق الاوسط وخاصة الاسلحة الكيميائية والجرثومية وتلك التي يمكن ان تستخدم في صناعة اسلحة نووية.

الصحف العراقية:

الجبروت الاميركي يتعرض لمأزق قاتل امام الصلابة العراقية

● «العراق سيحول الرمال الى «مستنقعات دماء» ●

● المنامة - ق.ص.ب.ف - اكدت الصحافة العراقية ان العراق سيحول رمال الصحراء الى «مستنقعات دماء» ورأت ان التحالف المناهض للعراق الذي لم يستطع حسم المعركة في ساعات يوجد اليوم في «مأزق قاتل».

وفي تعليق التقطه وكالة الانباء العراقية الملتقطة في المنامة قالت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان المقاتل العراقي «سيضرب بعنف وشدة حتى تتحول ساحة المنازلة الشريفة والحاسمة في ساحة المعركة وسيكون هدفه الاول والاخير هو ازهاق ارواح اكبر عدد من الغزاة بحيث تتحول الرمال الى مستنقعات دماء يسبحون بها».

وشددت الصحيفة على ان «ارادة العراق لم يظهر منها حتى الآن سوى القليل».

من جهتها كتبت صحيفة «العراق» الرسمية ان «صمود العراق هو الاشارة الاولى الى فشل بشائر النصر» وقالت ان «الجبروت الاميركي الذي حاول بالحرب النفسية التشويه بقدرته على حسم المعركة لصالحه بساعات يتعرض اليوم امام الصلابة العراقية الى المأزق القاتل».

وحثت صحيفة «الجمهورية» الحكومية بشدة على الثأر لكل قطرة دم يتركها خائن وشيخ ورجل وامرأة من اهل العراق ووليد تيتم في مسجد ناله قذائف المعتدين».

وشددت الصحيفة على ان معركة ام المعارك قد بدأت وان المنازلة الكبرى للجمع المؤمن المجاهد في مواجهة جمع الكفار والاقزام الصغار قد آن اوانها للاقتصاص العادل وسيكون عقابهم من النوع الذي يشكل ردعا لكل من يفكر في ان يطعن في حاضر امة العرب ومستقبلها».

اتجاه متزايد نحو الاعلان عن تأييد العراق في الاوساط السياسية اللبنانية

● بيروت - ق.ص.ب.ف - بقلم جاك شارميلو - بعد اسبوع من اندلاع الحرب في الخليج بدأت بعض الاحزاب اللبنانية تعلن تأييدها بشكل علني للعراق ضد الولايات المتحدة على الرغم من مشاركة سوريا في التحالف المناهض للعراق وهي القوة التي تفرض نفسها على الساحة اللبنانية.

ويعكس هذا التيار السياسي مشاعر الرأي العام الذي انحاز منذ بداية الهجوم الواسع الى جانب بغداد على الرغم من تأييد الكثير من اللبنانيين للقوات الغربية.

وقد دانت الحكومة اللبنانية غزو الكويت ورأت ان لبنان لا يستطيع الا ان يكون من المستفيدين من تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي [illegible] بانسحاب العراق من الكويت الامر الذي يعني ضرورة احترام سيادة جميع دول المنطقة.

ولكن وقبل ان يقوم طيران القوة المتعددة الجنسيات بهجومه على العراق في السابع عشر من الشهر الجاري اعلن الزعيم وليد جنبلاط استقالته من حكومة عمر كرامي معلنا عن تأييده للعراق. ورأى الحزب التقدمي الاشتراكي الذي يتزعمه جنبلاط بان تحرير الكويت ليس الهدف الحقيقي للحرب وان الولايات المتحدة تريد تدمير وتقسيم العراق.

وقد اعلنت احزاب اخرى او مسؤولون لبنانيون معروفون من دمشق تأييدهم للعراق وللرئيس صدام حسين على الرغم من الانتقادات التي وجهتها السلطات السورية لاستراتيجية الرئيس العراقي.

كما اعلنت المنظمات الاصولية الموالية لايران تأييدها الكلية للشعب العراقي.

[illegible] ابلغت سوريا انها لن تسمح بتنظيم تظاهرات مؤيدة للعراق كما وضعت قواتها في حالة التأهب لمنع حدوث اضطرابات ما زالت حتى الآن رهينة ضد مصالح دول التحالف المناهض للعراق كي لا تتحول الى خطر حقيقي.

وترى الاوساط السياسية ان انحياز الوسط السياسي بمؤازرة التأييد الواسع الذي يحظى به العراق في الاوساط الجماهيرية التي تعبر عادة اكثر ميلا للتأثر بالاتجاهات الثقافية الغربية.

فحتى في اوساط الرأي العام المسيحي المعارض تقليديا للولايات المتحدة وفرنسا لا بل لاسرائيل احيانا قاله من الصعب العثور على صوت يدافع عن الحرب القائمة ضد العراق.

وقال احد الاساتذة الجامعيين «عندما ندخل الى قاعة التدريس نرى شعارات مؤيدة لصدام حسين على الالواح السوداء مثل «صدام البطل سيسحق اميركا».

من ناحية ثانية بدا اللبنانيون الذين يستمعون الى الانباء لحظة بلحظة من خلال وسائل الاعلام الاجنبية ويحصرون على شاشات التلفزيون ليلا نهارا مشككين بصدق المحطات الغربية.

واخيرا فحتى الجنود السوريون لم يخفوا تأييدهم لصدام حسين الذي يعبرون عنه امام اللبنانيين الذين يقتربون من سياراتهم الخاصة، حيث قال احد الجنود مشيرا الى الرئيس العراقي «انه بطل وحاول خلق الظلم عن حلفائنا ننحن نؤيده في هذه الحرب».

يوحنا بولس الثاني يدعو الى البحث عن وسائل لوقف حرب الخليج

● وعرفات يدعو البابا للتدخل شخصيا ● صدام حسين يشكر البابا على ندائه من اجل تجنب الحرب

● الفاتيكان - ق.ص.ب.ف - دعا البابا يوحنا بولس الثاني امس الخميس «البلدان غير المشاركة في حرب الخليج الى البحث عن وسائل جديدة تسمح بالعودة الى الحوار والتفاوض باعتبارهما السبيل الوحيد الممكن اتباعه لاعادة اقرار النظام والعدل الدوليين».

ووجه البابا دعوته هذه في كلمة القاها بعد ان تسلم اوراق اعتماد سفيرة سنغافورة الجديدة لدى الفاتيكان جايا ليكنيسي موهدين وقال «اناشد اعالي حل بلدان مثل بلدكم غير مشاركة في الحرب لكي تكثف جهودها في البحث عن وسائل جديدة تتيح العودة الى الحوار».

وعبر البابا عن «قلقه البالغ لتآسي المرتبة عن اندلاع الحرب في منطقة الخليج».

هذا وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس امس الخميس ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات دعا البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل شخصيا لوقف حرب الخليج.

واوضحت الوكالة ان عرفات دعا البابا في رسالة وجهها اليه امس الخميس الى التدخل شخصيا وباستخدام سلطته الدينية والمعنوية والروحية لحمل الرئيس الاميركي جورج بوش على وضع حد للعمليات العسكرية وفتح الطريق امام حلول سلمية لنزاعات المنطقة.

واشار عرفات الى «الترابط بين مشاكل منطقة الخليج وبين القضية الفلسطينية» واكد ان «تسويتها يمكن ان تتم على اساس احترام قواعد القانون الدولي».

وكان البابا دعا امس «الدول غير المشاركة في نزاع الخليج الى البحث عن وسائل جديدة تتيح العودة الى الحوار والتفاوض».

من جهة ثانية اعلن المتحدث باسم الفاتيكان يواكيم نافارو امس الخميس ان الرئيس العراقي صدام حسين «شكر البابا على النداءات التي وجهها لتجنب الحرب مؤكدا انه يشاطره قلقه بشأن العدالة والسلام».

واوضح نافارو ان الفاتيكان تلقى في ٢٣ كانون الثاني رد الرئيس العراقي على الرسالة التي كان وجهها اليه البابا يوحنا بولس الثاني في ١٥ من الشهر نفسه (عشية اندلاع القتال) مع رسالة اخرى الى الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكر ان الرد العراقي نقل شفاهيا عن طريق سفير الاتحاد السوفياتي في الفاتيكان يوري كاربوف في ١٩ كانون الثاني.

واوضح نافارو ان حالة ممثلي الكرسي الرسولي ما زالا في بغداد حاليا وان السفارة البابوية هناك تضررت بالقصف وانقطعت اتصالاتها وهي من دون ماء او كهرباء او غاز او هاتف.

● جنود المارينز الاميركيين في السعودية وايديهم على الزناد (صورة عن ق.ص.ب.ف)

مبارك يهاجم العراق ويدافع عن موقف حكومته

● القاهرة - و.ص.ب.ف - القى الرئيس حسني مبارك امس الخميس امام مجلسي الشعب والشورى (البرلمان) خطابا طويلا دافع فيه عن موقف الحكومة المصرية منذ بداية ازمة الخليج وهاجم الرئيس العراقي صدام حسين.

وحاول في خطابه الطويل الذي استغرق قرابة ساعتين على اقناع المصريين بانه فعل المستحيل لمنع اندلاع الحرب بقوله «يعلم الله كم حاولنا بكل ما اوتينا من جهد على المحيطين العربي والدولي ان نحمي من المكاره واهوالها جيش العراق وشعب العراق وبرض العراق».

وبرر ارسال قوات مصرية الى الخليج بمعاهدة الدفاع العربي المشترك التي وقعت سنة ١٩٥٠ وكذلك بقرارات الامم المتحدة.

وادعى انه «حتى اخر لحظة لم يكف عن طرح مقترحات على صدام حسين وانه عرض عليه مخرجا مشرفا في اطار القرارات العربية والدولية» وقال ان صدام حسين «لا يزال بوسعه حتى الآن ان يوقف المأساة وان يجنب حدا للكوارث ولكنه لا يزال حتى هذه اللحظة يؤثر الدمار والهلاك ويرفض مبادرات السلام».

وقال ان «مصر كلها معه (اي مع مبارك)» ورغم ان «غزو الكويت حول الانظار عن كفاح الشعب الفلسطيني وان الازمة الراهنة تقوي اسرائيل والدليل على ذلك: الاموال الاضافية والاسلحة الحديثة التي حصلت عليها بسبب الحرب الدائرة الآن» (وهذا بخصوص الاموال التي حصل عليها هو من الولايات المتحدة).

الاتحاد

الجمعة ٢٥ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ١٣

الطلاب الثانويون يعودون الى مقاعد الدراسة بعد غد (الاحد)

● الزام كل طالب بالتزود بالقناع الواقي من الغاز ● المعلمون يبدأون دوامهم في الساعة الثامنة والطلاب في التاسعة ● البت بشأن استئناف الدراسة في الصفوف والدنيا في الاسبوع القادم ●

● وزير الخارجية دافيد ليفي يشير الى جانبه وزير الخارجية الالماني غانس ديتريش غنشر نحو الاضرار التي تسبب بها الصاروخ العراقي في مدينة رمات غان، ويساعده في الشرح رئيس بلدية رمات غان (الى اليسار) تسفي بار

(صورة من تصريحات)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المعارف والثقافة زبولون هامر بعد مشاورات عقدها اليوم مع وزير الامن ورئيس الحكومة ورؤساء السلطات المحلية في مختلف انحاء البلاد ان الدراسة ستستأنف في الساعة التاسعة من صباح بعد غد الاحد في جميع مدارس البلاد ...

على مقربة من بيسان

اطلاق النار على سيارة تقل عمالا عربا من عرابة!

● الرصاصة تخترق زجاج السيارة الامامي وتنفذ لتحطم الزجاج الخلفي دون أن تصيب أحدا من الركاب!! ●

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - تعرض العامل داود يونس نصار (٤٣ عاما) من عرابة لاعتداء عنصري آثم استخدم فيه المعتدي سلاحا ناريا على مقربة من بيسان صباح أمس (الثلاثاء).

«خدوش» الحرب في اسرائيل

رئيس «الثالثة المشتركة» تحذر من المس بأجور العاملين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

مراكز استشارة نفسية ضد الخوف من الحرب

● حيفا - ابتداء من يوم امس الخميس في انحاء البلاد ١٨ مركزا للاستشارة النفسية ...

وفاة شاب اختناقا بـ... القناع الواقي من الغاز!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

تضرر بعض المنشآت والمنازل في شفاعمرو جراء اسقاط الصاروخ العراقي

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - تناثرت شظايا صاروخ «سكاد» الذي اسقط ليلة امس الاول في شمالي البلاد (منطقة شفاعمرو) على مسافة عشرة كيلومترات ...

بسبب الانخفاض المفرط في عدد المسافرين:

المواصلات العامة تتوقف عن العمل من عصر اليوم وحتى مساء غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقف اعتبارا من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الجمعة)، المواصلات العامة في البلاد عن العمل، على ان تستأنف في الساعة السادسة من مساء غد (السبت) حتى العاشرة ليلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אִתִּחַאד יומי

الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ ... ٢٧/١/١٩٩١ ... ٨ صفحات • الثمن ١/٣٠ شاقل

יום ראשון 27.1.1991 ~ המחיר 1.30 ש״ח

Vol. 216/47 ~ 27.1.1991 ~ Price: 1.30 Shekel

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء تدعو الى الوقف الفوري للحرب الاجرامية في الخليج

● استنكار القصف على المدنيين وتوجيه التحية الى الفئة الانسانية بدعوة العائلات التي تضررت من القصف لاستضافتها في الوسط العربي ● المطالبة بوقف معاناة شعب المناطق المحتلة جراء منع التجول المستمر ● الدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني حلا عادلا ● سيصدر بيان رسمي بمواقف لجنة الرؤساء ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا طارئا لها أمس (السبت) في دار البلدية في المدينة للتباحث في الوضع الراهن من حالة الطوارىء واشتعال الحرب في الخليج والقصف على المدنيين [illegible] وقد شارك في النقاش العام والمسؤول كل اعضاء السكرتارية وتقرر اصدار بيان

● البقية على صفحة ٦ ●

المظاهرات الجبارة المطالبة بوقف الحرب تجتاح مئات المدن في انحاء العالم

● ربع مليون انسان يتظاهرون في بون يهتفون: «لا يجوز سفك الدم الانساني لحماية المصالح النفطية» ● صدامات بين المتظاهرين والشرطة في تركيا ووقوع قتلى ● انتقاد في سويسرا للامم المتحدة التي اعطت غطاء وشرعية للعدوان الامريكي ●

● حيفا - وكالات الانباء - تتواصل المظاهرات الشعبية الحاشدة في مختلف دول العالم احتجاجا على الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق والمطالبة بوقفها فورا. فقد تظاهر في بون حوالي (٢٥٠) الف

● البقية على صفحة ٦ ●

● بريشة ناجي العلي وكان الفنان الفلسطيني الشهيد رسمها تعليقا على حرب الخليج العراقية - الايرانية

الموقف العسكري

البيان رقم (٢٥) يؤكد اسقاط (٣) أهداف جوية للقوات المعتدية

● مقتل وجرح (٤٦١) مدنيا منذ بدء العدوان ● الاستخبارات الامريكية: الحرب البرية ضرورية! ●

● حيفا - وكالات الانباء - اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صباح اليوم الاحد بيانا رقم (٢٥) وجاء فيه ان القوات الصاروخية العراقية وجهت الليلة الماضية (٤) ضربات صاروخية الى تل ابيب واخرى الى حيفا وضربة الى مدينة الرياض.

وقال البيان ان منصات اطلاق الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة بعد اداء مهامها.

واجمل البيان طلعات الطائرات المعادية على المناطق العراقية عصر امس والليلة الماضية بـ (١٦٢) طلعة قتالية تم خلالها اسقاط (٣) اهداف جوية بين طائرة وصاروخ.

وذكرت وكالة الانباء العراقية امس السبت نقلا عن بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة والذي لا يحمل رقما ان العراق اسقط طائرتين معاديتين كما اعلنت ان طيران قوات التحالف شن (٨٣) غارة على اهداف مدنية وسكانية في العراق.

وقالت بغداد ان ١٣٤ مدنيا قتلوا وجرح (٣٢٧) اخرون منذ بداية العمليات العسكرية في الخليج في حين بلغت خسائر القوات الحليفة (٢٥٩) طائرة وصاروخا. وكانت الدول المعادية اعلنت عن سقوط او فقدان (٢٣) طائرة حليفة.

من جهة اخرى قال متحدث عسكري عراقي ان انباء سيطرة القوات المعادية على جزيرة قاروه الكويتية معناها ان المهزومين طلعوا على الرأي العام بادعاء الانتصار بطائرة سمتية (مروحية) واحدة

... القتال عن بعد لتحريرها جاهدة

● البقية على صفحة ٦ ●

ايران تؤكد هبوط (٧) طائرات قاذفة عراقية اضطراريا في اراضيها

● طهران - اعلنت اذاعة طهران عن بيان المجلس الاعلى للامن القومي ان سبع طائرات قاذفة عراقية هبطت اضطراريا امس السبت في ايران.

ولم يوضح البيان المكان الذي حطت فيه الطائرات والاسباب التي دفعتها الى القيام بهذا الهبوط الاضطراري.

واضاف ان النيران اشتعلت في احدى الطائرات اثناء هبوطها مما ادى الى مقتل احد طياري الطائرتين كانت تحطان في الوقت نفسه.

وجاء في البيان مقابل الظهر ظهرت طائرات عسكرية عراقية ثلاث مرات في الاجواء الايرانية وطلبت ان تهبط بشكل عاجل. وعند ظهور الطائرات جردت طائراته من سلاح الجو الايراني. واضاف موعد هبوط الطائرات العراقية في احد مطاراتنا اشتعلت النيران في احداها مما ادى الى تدميرها والى مقتل احد طياريها احرقته.

واشار البيان ايضا الى انه يجري حاليا استجواب الطيارين العراقيين.

مطلوب

[illegible] للاتصال: تلفون ٠٦/٦٤٩٩٦٠١

مراسل محطة «سي.ان.ان» في بغداد:

القصف الامريكي اصاب مدينة النجف المقدسة

● اصابة منازل تبعد ميلا واحدا عن ضريح الامام علي بن ابي طالب ●

● واشنطن - «ميدل ايست» - صرح مراسل محطة سي.ان.ان في بغداد، بيتر ارنيت، بأن مدينة النجف المقدسة في العراق اصيبت بقصف قوات التحالف كما دمرت عدد منازل فيها. واوضح ارنيت، وهو الصحفي الغربي الوحيد الذي سمح له بالبقاء في العاصمة العراقية منذ بدء هجوم قوات التحالف

● البقية على صفحة ٦ ●

مصادر «الاونروا»:

السلطات الاسرائيلية رفضت توزيع الكمامات الواقية على المعتقلين الفلسطينيين في «انصار - ٣»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «اونروا» في المناطق المحتلة ان السلطات الاسرائيلية رفضت طلبا تقدمت به هذه المنظمة الدولية لتوزيع الكمامات الواقية من الغازات السامة على المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «كتسيعوت» (انصار - ٣).

وقالت المصادر ان الوكالة تقدمت في الاسبوع الماضي بطلب توزيع ٩ آلاف قناع على المعتقلين الفلسطينيين الذين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية في «انصار

● البقية على صفحة ٦ ●

تعزية

الى الرفيق محمد ابو اصبع واخوانه عبد الله وعبد العزيز وعبد اللطيف وعبد القادر والى عموم آل ابو اصبع في الطيبة نعازيكم بوفاة الوالد.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

المجلد الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في الطيبة

طهران: للتبرع مساعدة غذائية للشعب العراقي

● طهران - «ميدل ايست» - اعلنت اذاعة طهران ان السلطات الايرانية [illegible] الاحمر الايراني باتخاذ الاجراءات اللازمة لتقديم مساعدة غذائية الى الشعب العراقي.

وقال المجلس الاعلى للامن القومي وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في ايران في اجتماعه الاسبوعي ان هذا القرار اتخذ [illegible] الحرب في العراق [illegible]

«ام المعارك» - اذاعة جديدة تبث على موجات اذاعة بغداد

● نيقوسيا - «ميدل ايست» - [illegible] امس السبت في نيقوسيا بث اذاعة اطلق عليها اسم اذاعة ام المعارك وترسل برامجها على نفس موجات اذاعة بغداد. وتبث هذه الاذاعة البيانات العسكرية العراقية والاناشيد العسكرية وتلاوات من القرآن [illegible]

● توفيق طوبي في محاضرة في قرية جديدة: المهمة العاجلة الآن - وقف هذه الحرب المدمرة (ص ٢)

● بيان هام للحزب الشيوعي الامريكي يدين جريمة بوش (ص ٧)

[illegible]

كلمة الاتحاد

يجب اطفاء الحريق قبل ان يتسع !

□ دخلت الحرب المدمرة في منطقة الخليج يومها الحادي عشر وتقوم الادارة الامريكية بعداد شعبها والرأي العام العالمي لحرب طويلة وتطالب الامريكيين بـ «الصبر الطويل».

وفي هذه الاثناء، تتطور الحرب تطورا خطيرا الى اقصى حد

● القصف الامريكي - الاطلسي على المدنيين الابرياء في العراق يزداد كثافة واتساعا. ومن ناحية ثانية تزداد هجمات الصواريخ العراقية على المدنيين في اسرائيل. وهذا الامر، اذا لم يتوقف، تشير كل الدلائل انه قد يزداد خطورة وتدميرا.

● بقعة البترول التي انتشرت فوق مياه الخليج صار طولها اكثر من ٥٠ كم وعرضها اكثر من ١١ كم مما يهدد البيئة بكوارث مذهلة. واذا تم حرق آبار البترول في الكويت والسعودية فان كارثة بيئية مذهلة ومرعبة سوف تواجه «بكرة الارضية كلها».

● هنالك اساس للاعتقاد بان الحرب اذا لم تتوقف سوف يجري تصعيدها باستخدام اسلحة «غير تقليدية» فيها

امريكا تورطت. هكذا قالت «واشنطن بوست» امس الاول، فقد تصورت ان الضربة الجوية المركزة والكثيفة قادرة على اسقاط النظام العراقي و«تحرير» الكويت خلال ساعات. والآن يعترفون بأن القصف الجوي، بدون معارك برية من غير الممكن وان يزحزح القوات العراقية من الكويت، وهذا يعني تحويل منطقة الخليج كلها، الى ساحة مذبحة للشعوب المحلية وكذلك للقوات «محتديه الجرمه»

كل هذا هو الاساس لمد العالمي العملاق لقوى السلام، خصوصا في اوروبا واسيا وافريقيا والعالم الثالث وامريكا نفسها.

يجب وقف الحرب المدمرة اقتصاديا والتي من شأنها ابادة اعداد هائلة من الناس. يجب وقف هذا الحريق قبل أن يتسع اتساعا جنونيا مهددا سلام المنطقة والعالم

ليتصر العقل السليم! لينتصر الانسان!

(الاتحاد)

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في محاضرة في منطقة عكا:

المهمة الكبرى والاكثر الحاحا الان - ايقاف هذه الحرب المجنونة والمدمرة

● توفيق طوبي يشجب الهجمات الصاروخية العراقية المتكررة على المدنيين في اسرائيل وكذلك الغارات على المدنيين العراقيين ● يطالب بالغاء منع التجول الذي حول المناطق المحتلة كلها الى «سجن جماعي» ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «ان المهمة الكبرى المطروحة امامنا وامام قوى السلام في العالم شعوبا ودولا هي العمل من اجل ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية وانقاذ المنطقة وشعوبها من كارثة» - هذا ما قاله توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماع موسع للجنة منطقة عكا عقد في قرية جديدة يوم السبت (امس).

وقال توفيق طوبي: «حزبنا الشيوعي يضم صوته الى اصوات السلام المتعالية في العالم داعيا الاطراف المتحاربة لايقاف الحرب والاعلان وقف اطلاق النار والتوجه للمساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام الدائم المبني والقائم والمكن حسب تقديرنا على اساس احترام استقلال الكويت وخروج القوات العراقية منه وجلاء الجيوش الامريكية واعوانها من المنطقة والاقدام بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني. هذا كان موقفنا قبل الحرب ونعود ونكرره اليوم عليها الجهود العقلية الجبارة لايقاف التدهور نحو الكارثة».

وبايقاف الحرب يجب اليوم - قال - ايقاف الولايات المتحدة واعوانها عن تنفيذ خطتها تدمير العراق والسيطرة التامة على مصادر الثروة البترولية والهيمنة السياسية في المنطقة باسم «النظام العالمي الجديد». وان كنا نطالب ونقضي بموافقة العراق الرسمية والمعلنة على احترام استقلال الكويت وعلى جلائه عنه حسب مطالبة العائلة الدولية، وهذه الموافقة تصبح اليوم خطوة ملحة لتجنيد اوسع الطاقات الدولية للضغط على الولايات المتحدة لايقاف الحرب الكارثية ولافشال الخطط المبيتة الامريكية المعادي لاستقلال وأمن وسلامة شعوب المنطقة جمعاء.

وقال توفيق طوبي ان امن اسرائيل وشعبها ومصلحة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل يقتضي من حكومة اسرائيل الا تقف على رأس الداعين للحرب المدمرة ضد العراق. ومع ذلك فحتى اذا كانت حكومة اسرائيل طرفا غير عادل في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وتحتل مناطق عربية وفلسطينية، فليس هناك مبرر للهجوم الصاروخي العراقي المتكرر على اسرائيل وعلى المواطنين المدنيين الآمنين، هذا الهجوم الذي نشجبه بكل شدة ونرفع صوتنا مطالبين بايقافه. لهذه الخطورة مع ما فيها من خطر بتوسيع الحرب المدمرة يكون ضحيته الاولى الشعب العربي الفلسطيني والاردن. فليس من مستفيد من هذه «الخطورة المغامرة» الا اولئك المعنيون باستمرار الحرب وحكام اسرائيل الذين يجدون منها الارباح الصعدة الهوائية وارباحا الارباح السياسية.

● توفيق طوبي ●

وشجب توفيق طوبي في نفس الوقت الغارات الوحشية الجوية على المدن العراقية وعلى السكان المدنيين هناك وطالب بارتفاع اصوات اصحاب الضمائر تدعو لوقف هذا العدوان الوحشي. وندد توفيق طوبي باعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة التي تمارسها الادارة العسكرية الاسرائيلية اتجاه جماهير الشعب العربي الفلسطيني في فرض «السجن الجماعي» عليهم باوامر منع التجول التي تدخل اليوم العاشر مسببة الجوع والصعوبات الحياتية ومستهدفة ضرب الانتفاضة.

وطالب توفيق طوبي بالغاء اوامر منع التجول في المناطق المحتلة المناقضة لحقوق الانسان.

وقال، ان حزبنا الشيوعي بمطالبته وقف الحرب في الخليج يقوم بذلك حرصا على امن وسلامة شعوب المنطقة جمعاء وبينهم كلا شعبي بلادنا متصديا بمواقفه الشجاع والحكيم لمخططات التشريد والترحيل التي تلوح بها الاوساط العنصرية في ايام الازمات والحروب مرتهنة الفرص لتنفيذها ونحن ندعو الجماهير العربية في اسرائيل لافشال هذه المخططات العنصرية التي لم تنقرض بعد.

لليوم الثاني عشر على التوالي:

شعب دولة فلسطين المحتلة باكمله يخضع لاوامر حظر التجول

● خسائر الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة تقدر بملايين الدولارات ● جنود الاحتلال يداهمون المنازل في جنين ● (٢٥) حالة أجهاض في قطاع غزة المحتل ● اسرة المعتقل الاداري فارس حسونة تناشد اعضاء الكنيست العرب التدخل لانقاذ حياة ابنهم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تقوم فروع سلطات الاحتلال الاسرائيلي بمواصلة اخضاع شعب دولة فلسطين باكمله لاوامر حظر التجول، منذ وقوع العدوان على العراق، مع ما يرافق ذلك من شل للاقتصاد الفلسطيني ضعيف البنية، من مختلف اوجهه الصناعية والزراعية والحيوانية وكذلك القوى العاملة فيه والمصدرة الى اسرائيل. ويقول مراقبون ان خسائر شعب فلسطين في المناطق المحتلة لا يمكن تقديرها بشكل دقيق لكنها بملايين الدولارات هذا بالاضافة الى الاعتقال السياسي لاكثر من مليون ونصف المليون من ابناء هذا الشعب.

من ناحية اخرى، علم ان حملة اعتقالات واسعة النطاق جرت في الحي الشرقي وفي واد عز الدين في جنين وكذلك في بلدة قباطية. ويقول مراسلنا ان مخبرين اشتركوا في حملة المداهمات وانهم قاموا بالاعتداء على بعض المواطنين اثناء اعتقالهم وفي واد عز الدين تمكن الجنود من اعتقال اربعة من المطاردين

ويضيف مراسلنا ان جنود الاحتلال داهموا منزل عائلة الشاب احمد السعداوي وحطموا كل اثاثه بما في ذلك الفرشات والاغطية التي مزقوها

ومن بين الذين اعتقلوا كان شابان مطاردان

ويفيد مراسلنا في نابلس ان البائع المتجول فيصل الخراز (٤٣ عاما) من نابلس جلس للاستراحة بسيارته التي يحمل عليها التزود ببعض الضروريات فاعتقله الجنود مع ابنائه الثلاثة واحتجزوا سيارته في مقر الحكم العسكري في المدينة لمعرفة ما اذا كان (١١) ساعة بعد ان اعتقل بتهمة كسر منع التجول. هذا ما صرح به المعتدى عليه خلال اتصال هاتفي معه في اثناء تلقيه العلاج في عيادة وكالة جباليا بعد الافراج عنه حيث اصيب بكدمات ورضوض في جميع انحاء جسمه.

وتناشد اسرة المعتقل الاداري فارس احمد حسونة (٣٨ عاما) من اللد المبعد اعضاء الكنيست العرب والمؤسسات مطالبا بدفع مبالغ ما للضريبة.

● في قطاع غزة ●

تواصل سلطات الاحتلال ولليوم الثاني عشر على التوالي فرض حظر التجول على مختلف مناطق قطاع غزة المحتل فيما تتواصل الاجراءات العسكرية كدوريات مكثفة متجولة ومرابطة على مدار ساعات النهار

وبلغت حالات الاجهاض خلال الاسبوع الجاري (٢٥) حالة اجهاض جراء استنشاق الغاز الذي اطلقه جنود الاحتلال على المنازل في قطاع غزة المحتل. وادخلت جميعها الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفي مخيم الشاطئ، اطلق جنود الاحتلال العيارات النارية على مجموعة من الشبان كسروا نظام حظر التجول واصابوا احد الشبان. ولكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض عليه.

وشهد متطوعو الصليب الاحمر ووكالة الغوث الدولية وحفاظ من الحكم العسكري عملية التفتيش المسرحة في المنزل، التي قام بها جنود الاحتلال، بحثا عن المصاب ولكنهم لم يعثروا عليه.

وفي مخيم جباليا تعرض الفتى احمد حسن عبدالله (١٥ عاما) للضرب المبرح في معسكر الحكم العسكري لاكثر من «الانسانية التدخل لانقاذ حياة ابنهم المريض للخطر».

والمعتقل الاداري المذكور مضرب عن الطعام منذ اكثر من شهر وهو معتقل في «انصار - ٣» (كتسيعوت)، ويعاني من تدهور حالته الصحية. كما تعاني زوجته من مرض عضال

والجدير ذكره ان المعتقل فارس حسونة اب لاربعة اطفال

وعلى صعيد آخر صادرت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة المحتل اجهزة مكبرات الصوت في جميع مساجد القطاع بحجة القيام بعمليات التحريض خلال الاحداث الجارية

واستنادا الى الاهالي فان رفع حظر التجول للفترات تراوحت بين ساعتين واربع ساعات في عدد من المدن الرئيسية في الضفة لم يكن كافيا لتزويد الاهالي بالضروريات كما تم منع اهالي القرى من الوصول الى مراكز هذه المدن اضافة الى منع ادخال الخضار اليها.

وفي هذا الاطار قالت مصادر وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة انها تلقت شكاوى استغاثة من عدد كبير من المناطق في القطاع وخاصة في المخيمات حول وجود نقص كبير في حليب الاطفال والمواد التموينية. ويشير الى ان بعض المناطق في القطاع اصبح حظر التجول منذ (١٦) يوما كما ان رافقه تم في حالات جوية ماطرة وبقدرة العودة جدا زمنا وأمنية فقط. واعلنت مصادر الوكالة الدولية انها غير قادرة على توزيع مخصص الطوارئ، من مواد التموين لبعض العائلات في القطاع جراء حظر التجول المستمر هناك.

ويشير ايضا الى ان جميع مكبرات صوت المساجد في القطاع في معظم انحاء الضفة الفلسطينية محجوزة لدى سلطات الاحتلال منذ الاوقات الاولى لبدء العدوان على العراق.

من جهة اخرى افاد مراسلنا في القطاع ان حملة من الاعتقالات جرت في العديد من المناطق هناك ان الاطفال ايضا يتعرضون للضرب المبرح. وتم ادخال عشرة اطفال، يوم امس السبت، الى مستشفى «الشفاء» في غزة جراء تعرضهم للضرب المبرح كان منهم شيرين عياد وقدوره الاعرج (من حي الشجاعية) واحمد صبيح (من حي الزيتون) وابراهيم حسين (بيت حانون) وفائقة شحادة (الريم جباليا) وكلهم تتراوح اعمارهم بين ٥١ و ٦١ سنوات. ويضيف مراسلنا ان حملة الاعتقالات من المنازل وفي ساعات الليل المتأخرة متواصلة في القطاع اضافة الى تلك التي تجري بحجة خرق اوامر حظر التجول. وفي هذا الاطار تنظر المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة اليوم وخلال اليومين القادمين في (١٨٠) قضية ضد مواطنين من القطاع اعتقلوا على خلفية «خرق اوامر حظر التجول».

على صعيد آخر فان معظم المناطق في الضفة الفلسطينية لا يلتزم اهلها منازلهم او القرى المغلقة في حالة صدور صافرات الانذار عبر اجهزة الاعلام، وعلى العكس من ذلك فان الكثيرين منهم يصعدون الى اسطحة المنازل ويقوم اخرون باطلاق الصيحات والتكبيرات وكذلك اضرام النار في الاطارات. وحدثت مثل هذه الامور الليلة الماضية في مناطق مختلفة من القدس وفي جنين ونابلس وطولكرم وغيرها.

هذا وشملت حملة اعتقالات جرت في جنين والمنطقة ويلتي يعبد والباطية نحو (٦٠) شابا كان بينهم احد المطاردين ايهاد نادر عبد الله من حي خلة الصوحة/جنين.

واغلقت قوات الاحتلال ذوي الشابين المعتقلين صبح عبد الفتاح طه - الطرابلسي واحمد اسعد الباهوني بحلاء منزلها في جنين. وكان الشابان قد قادا قوات الجيش يوم امس الى حديقة منزل اسمها حيث كانا اليهان سلاحا وبعض الذخيرة.

ويشير اخيرا الى ان سيارة اسرائيلية قد احرقت يوم امس في شارع الزهراء بالقدس المحتلة.

الاتحاد

جريدة سياسية يومية

(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي
● رئيس التحرير: سالم جبران
● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٣٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩٩)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة الرملة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٥٣٦٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩١١٢٥٦، (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة البلدية - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٩٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٦٩
■ مكتب الطرف - عرابة، هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس - ٠٦/٧٤١١٢٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٤١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٣٣٦٩
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٦٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٦١٥٤

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

وفد من م.ت.ف يلتقي وزير الخارجية السوفييتية:

م.ت.ف تدعو الاتحاد السوفييتي الى العمل في مجلس الامن لوقف حرب الخليج

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ طلب وفد من منظمة التحرير الفلسطينية في محاولة منه لوقف حرب الخليج «دعم موسكو لذلك» وذلك بعد لقاء مع وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

● محمود عباس ●

● ياسر عبد ربه ●

واعلن رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ياسر عبد ربه ان المنظمة طلبت من الاتحاد السوفييتي المساعدة على انعقاد مجلس الامن «ـ واتخاذ قرار بوقف العمليات العسكرية في الخليج وتسوية المشكلة في اطار الامم المتحدة».

وسلم الوفد الفلسطيني الذي يقوم بزيارة الى موسكو برئاسة محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رسالة الى المسؤولين السوفييت من رئيس المنظمة ياسر عرفات الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف وفق ما اعلن عبد ربه في مؤتمر صحافي.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين ان الوفد التقى وزير الخارجية.

لكن بسمرتنيخ اعلن تأييده «صيغة يكون فيها تأمين انسحاب القوات العراقية من الكويت ووقف العمليات العسكرية وبعدها يمكن ايجاد تسوية نهائية لازمة الخليج ثم يمكن تسوية الوضع العام في المنطقة وخاصة المسألة الفلسطينية» وفق ما قال الناطق.

وقال عبد ربه ان «الاتحاد السوفييتي يعتقد ان مجلس الامن لم يعط التخويل للولايات المتحدة للهجوم على العراق» مشيرا الى ان هذا الرأي عبرت عنه فرنسا والصين.

واضاف عبد ربه ان الاتحاد السوفييتي يأخذ بعين الاعتبار الموقف الفلسطيني ويفهمه «ولكن ومن دون شك فان وقف اطلاق النار لا يتقرر في موسكو» واعتبر ان «الاتحاد السوفييتي يمكنه القيام بدور مهم خاصة خلال زيارة بسمرتنيخ الى واشنطن».

وحول هذا الموضوع رفض تشوركين تأكيد احتمال قيام مبادرة سوفييتية بهذا الشأن ورأى ان ذلك «سيكون سابقا لأوانه».

وحول العلاقات الحالية بين الاتحاد السوفييتي والعراق قال الناطق ان معاهدة الصداقة بين البلدين «ما زالت [illegible]».

وقال «نحن لم نشجعها. كما نريد اجلاء الحد الاقصى من الرعايا السوفييت من العراق ولمنا بذلك. وكنا نريد ايجاد الوسائل لايجاد حل للازمة».

وخلص تشوركين الى القول «لا نريد قطع العلاقات مع العراق.. لاننا نعتمد على واقع ان العراق سيعود الى حضن الاسرة الدولية وهذه المعاهدة ستكون احدى اسس علاقاتنا مع هذا البلد».

بعد تهديدات مبارك للسودان:

السلطات المصرية تمنع التحليق فوق سد اسوان

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «الاهرام» المصرية في عددها الصادر امس (السبت) ان السلطات المصرية منعت تحليق الطائرات المدنية فوق اسوان (التي على بعد ٩٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة) اعتبارا من امس (الجمعة).

وصار يتعين على الطائرات الاتية من جهة الجنوب، بموجب هذا الاجراء، التحليق فوق ابو سنبل (٣٠٠ كيلومتر جنوبي اسوان) ثم التوجه نحو الوادي الجديد جنوب غربي مصر.

ووجه الرئيس المصري حسني مبارك الثلاثاء الماضي، انذارا شديد اللهجة الى رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان، الفريق عمر البشير وحمله «مسؤولية المسؤولين السودانيين المسؤولين عن أي اعتداء على مصر».

عشرات الوف اليمنيين يتطوعون للقتال الى جانب جيش العراق

● عدن ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر سياسية حسنة الاطلاع امس السبت ان عشرات الالاف من اليمنيين تطوعوا في الايام الاخيرة للقتال الى جانب العراق في وقت بدأت الحملة السياسية الداخلية لمساعدة هذا البلد تتسع.

من جهتها اكدت «اللجنة الشعبية لدعم العراق والامة العربية» ان مليون متطوع سجلوا اسماءهم على لوائحها من مجموع السكان البالغ عددهم (١٢) مليونا.

من جهتها تابعت الاحزاب السياسية اليمنية بكل اتجاهاتها حملتها دعما للعراق.

ونشر حزب التجمع اليمني من اجل الاصلاح (اسلامي) دعوة الى الجهاد لمساعدة العراق في مواجهة «الصليبيين الجدد الاتين من الغرب».

ودعا الحزب الى تعبئة عامة للمؤمنين من اجل التصدي لـ «تصفية الشعب العراقي».

من جهة اخرى افادت صحيفة «٢٦ سبتمبر» الناطقة باسم الجيش ان لجنة مشتركة لجمعيات الاطباء والصيادلة في اليمن تستعد لارسال بعثة طبية الى العراق.

واضافت الصحيفة ان اعضاء الجمعيتين قرروا ايضا منح اجر يوم واحد كاهبة مساهمة في «الجمهورية» للعراقيين.

عدد المتبرعين بالدم للعراق يفوق طاقات التجميع في تونس

● حملات مالية ومكاتب لتسجيل التونسيين الراغبين في القتال ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر رسمي أمس (السبت) ان عدد التونسيين المتبرعين بدمهم «تضامنا مع الشعب العراقي كان مرتفعا جدا الى حد ان طاقات جمع الدم وخزنه في تونس قد «استنفدت».

واعلنت وزارة الصحة في بيان الى الراغبين في التبرع بالدم «تضامنا مع الشعب العراقي الشقيق» انه بسبب «كثافة التدفق لدى طاقات الجمع والتخزين لديها قد استنفدت».

واعربت الوزارة للتونسيين «عن اعتزازها للتعاطف الذي ابدوه من خلال قيامهم بهذه البادرة الانسانية النبيلة» واكدت ان عمليات جمع الدم «علقت وستستأنف عند الحاجة».

ويذكر انه منذ اندلاع حرب الخليج نظمت في تونس العاصمة وفي المدن الكبرى حملات تبرع بالدم وجمع هبات مالية تضامنا مع العراق بمبادرة الحزب الحاكم وتنظيمات المعارضة واتحاد دعم العراق والعادي نقابات العمال وارباب العمل.

من ناحية ثانية ذكر الاتحاد العام التونسي للشغل والاحزاب المعارضة المعترف بها انها فتحت في العاصمة وفي المناطق الاخرى مكاتب لتسجيل المتطوعين التونسيين الراغبين في القتال الى جانب الاشقاء العراقيين ضد قوات التحالف.

وزير الخارجية السوفييتي:

لا تباين بين موسكو وواشنطن بالنسبة لطرق معالجة الوضع في الخليج!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ بعد لقاء عقده امس السبت مع نظيره الاميركي جيمس بيكر، ان لا تباين بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالنسبة لطرق معالجة الوضع في الخليج.

وقال الوزير السوفييتي «اعتقد اننا نقوم بما نستطيع ونحن جميعا في التحالف نفسه وليس هناك من تباين بين البلدين فيما يتعلق بالاسس الجوهرية لمعالجة المشكلة».

وكرر بسمرتنيخ كما فعل قبل مغادرته موسكو ان الاتحاد السوفييتي يشعر بالقلق لتطور النزاع باتجاه مزيد من التصعيد والتدمير.

ولكنه اضاف بان «لا امكانية لبحث في التزام الاتحاد السوفييتي او الولايات المتحدة او اي عضو اخر في التحالف «ازاء قرارات مجلس الامن».

وقال اخيرا «انني اعتقد ان ما تم تنفيذه كان في اطار الاحترام الكامل لتلك القرارات التي تستهدف تحرير الكويت من العدوان، وهذا هو كل ما نريده جميعا».

المجموعة الاوروبية تستأنف تعاونها العلمي مع اسرائيل

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية في بروكسل، أمس الاول (الجمعة)، أن المجموعة قررت استئناف تعاونها العلمي مع اسرائيل المجمد منذ حوالي عام وذلك اثر «حجم التفسير» الذي ابدته اسرائيل امام الهجمات العراقية.

واوضح المصدر نفسه ان هذا القرار اتخذته يوم الخميس، اللجنة الاوروبية وهي الهيئة التنفيذية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وكانت اللجنة الاوروبية قررت في شباط ١٩٩٠ تجميد تنفيذ مشروعات تعاون علمي جديدة مع اسرائيل احتجاجا على القمع الذي تمارسه في الاراضي العربية المحتلة.

عبد المجيد ـ الى واشنطن اليوم «للتشاور»

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد سيتوجه اليوم (الاحد) الى واشنطن.

واضاف المصدر نفسه ان عبد المجيد سيبحث مع المسؤولين الاميركيين تطورات ازمة الخليج. ولم يوضح المصدر مدة زيارة الوزير المصري.

يذكر ان مصر وهي عضو في التحالف الدولي ضد العراق نشرت (٣٥) الف جندي في السعودية.

حزب «الشعب» الباكستاني يطالب بسحب القوات الباكستانية من منطقة الخليج

● يدعو الى انسحاب القوات الاستعمارية المعتدية «من جانب واحد» ووقف الحرب اساسا لحل المشكلة سياسيا ● مظاهرات جديدة في البلاد ضد الحرب ●

● كراتشي ـ «و.ص.ف» ـ ندد حزب الشعب الباكستاني برئاسة بنازير بوتو، بشدة بقصف دول التحالف الاستعماري، بقيادة اميركا للعراق وطالب باعادة عشرة الاف جندي باكستاني من المملكة العربية السعودية.

واكدت قيادة الحزب في قرار اتخذته مساء الجمعة الماضي في كراتشي ان القوات المتحالفة مع الولايات المتحدة تحولت الى «عملاء عسكريين لاسرائيل» ومن ثم ينبغي لباكستان «ان تسحب قواتها فورا» من السعودية.

وقال حزب الشعب الباكستاني، وهو اكبر حزب معارض في البلاد ان استخدام «قوة متطورة للغاية ضد العراق بصورة وحشية ولا انسانية لا يمكن ان يكون له امر غير مشروع» ودعا الى انسحاب «من جانب واحد» لقوات التحالف في الخليج.

وجدير بالذكر ان جماهير كبيرة تظاهرت في باكستان تأييدا للعراق بعد بدء عملية «عاصفة الصحراء» وطالبت بعض احزاب الائتلاف الحاكم رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ان يعيد النظر في سياسة الحكومة.

السعودية تتعهد بدفع (١٣,٥) مليار دولار لواشنطن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، امس السبت، ان السعودية تعهدت للولايات المتحدة بدفع مبلغ (١٣,٥) مليار دولار لتغطية نفقات عملية «عاصفة الصحراء».

وقال بيكر ان هذه المساهمة المخصصة للولايات المتحدة وحدها ستساعد في تمويل العمليات العسكرية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من السنة.

وذكر الوزير الاميركي ان المساهمة المخصصة للقوات المتحالفة مع مبلغ الثلاثة عشر مليارا ونصف المليار التي وعدت بها الكويت والتسعة مليارات التي تعهدت اليابان بدفعها، ارتفعت الى ٣٩ مليار دولار وهو المبلغ الذي سبق لواشنطن ان طلبته من الكويت والسعودية واليابان.

وقال اخيرا ان الولايات المتحدة تنتظر مساهمات مالية اخرى.

الاذاعة السورية تعرب عن قلقها ازاء تسليم أسلحة الى اسرائيل

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الاذاعة السورية امس السبت، عن قلقها ازاء تسليم اسلحة الى اسرائيل كثيفة على حد تعبيرها بأن «تقلب ميزان القوى في المنطقة لصالح العدو الاسرائيلي».

وقالت الاذاعة السورية، في تعليقها امس، ان «اسرائيل حصلت دون ان يستطيع العرب رفع احتجاج قوي على احدث الاسلحة واكثرها تطورا من شأنها ان تقلب ميزان القوى في المنطقة لصالح العدو الصهيوني».

وقالت الاذاعة ان «اسرائيل تحولت من قاتل قبل الاجتياح الى ضحية نتيجة عدة صواريخ اطلقت عليها».

مع الاحداث

انظمة الخيانة القومية تمول حرب امريكا ضد العراق

□ اعلن سفير الكويت في واشنطن سعود الصباح، مساء امس بعد لقاء بينه وبين وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر ان حكومته قررت المشاركة بـ(١٣,٥) مليار دولار في سد تكاليف الحرب خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة. وقال ان هذه هي مساهمة «متواضعة»!! من الكويت بالمقارنة مع ما تقدمه الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية افادت وكالات الانباء، ايضا، ان حكومة السعودية قررت المساهمة، هي ايضا، بمبلغ (١٣,٥) مليار دولار في سد تكاليف الحرب. والسؤال الاول هو: هل صدفة ان ما ستدفعه السعودية مساو لما ستدفعه حكومة الامير الكويتي؟ هل هذه مساهمته «تبرع»، ام انه مبلغ مفروض على كل من الحكومتين، في اطار الائتلاف المعادي للعراق؟

ولكن هذه هي اسئلة ثانوية، والاسئلة الاهم: لو كانت الكويت دفعت للعراق ما يستحقه ألم يكن ذلك مبلغا اقل من هذا المبلغ؟ ألم يكن بالامكان، سياسيا واقتصاديا، منع الحرب بتكاليف اقل من التكاليف الباهظة الراهنة؟

اننا ازاء ظاهرة ملفتة. فقد تهربت الولايات المتحدة نفسها من تكاليف حربها الاستعمارية الوحشية في فيتنام، فانها الان تمول حربها القذرة ضد العراق من اموال.. السعودية وحكومة امير الكويت وبقية الدول النفطية الخليجية الرجعية.

بكلمات اخرى فان انظمة العفن والعار والخيانة القومية في الدول النفطية الرجعية «العربية» تمول حرب واشنطن ضد العالم العربي.

وهناك من أشار امس الى ان المبلغ الذي قررت السعودية دفعه لواشنطن مساو تماما للمبلغ الذي طلبته اسرائيل من الولايات المتحدة «مساعدة خاصة» على ضوء الحرب الراهنة. وتساءل البعض، لماذا يجب ان تذهب «المليارات السعودية الى واشنطن لكي تعود الى اسرائيل؟ لماذا لا تقوم السعودية بتحويل المبلغ مباشرة الى حكومة اسرائيل «الحليفة» ضد العراق؟!

لولا ان الوضع مأساوي ومثير للبكاء لكان مثيرا للضحك ان تمول امريكا نظاما عربية تمول حرب ابادة امريكية ضد العرب.

ويقينا ان الشعوب تمهل ولا تهمل. وثق بأن شعب الحجاز ونجد نفسه سوف يصفي حساباته مع حرامي الحرمين خادم الامبريالية الامريكية. كما ان كل الشعوب العربية سوف تصبح مستقبلها نظيفا تماما من انظمة العفن والعار والخيانة القومية.

ماذا تعرف عن الكويت

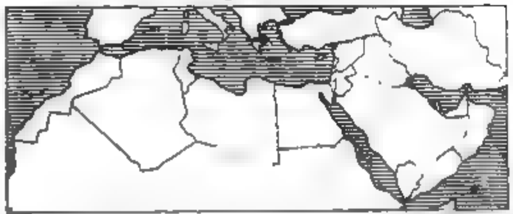

● هذه الامارة التي تشد اليها انظار العالم هذه الايام ماذا تعرف عنها؟

تبلغ مساحة الكويت (١٥٠٠٠)كم² خلاف المنطقة المحايدة والتي تبلغ مساحتها (٥٧٠٠)كم²، وتقع بين العراق والسعودية.

والجزء الاكبر من مساحة الكويت اراض حصبية ورملية، وتحتها طبقة الصخور الرملية والكلسية.

تطل الكويت على الخليج العربي، وفيه بضعة جزر تابعة لها مثل وربة، بوبيان، مسكان، فيلكا وغيرها، والاخيرة اهم جزر من ناحية الاقتصادية.

المهم وديان الكويت وادي الباطن الذي هو جزء من الوادي الكبير ووادي دي الرمة الا ان الكويت تحصل على مياهها من البحر بعد عملية التحلية.

تقوم اراضي الكويت فوق اكبر احتياطي للنفط في العالم واحتياطها اكثر من ضعف احتياطي الولايات المتحدة، وربعه اضعاف حياطي فنزويلا

تستغل امتياز استخراج النفط من الكويت ثلاث شركات هي

١ - شركة نفط الكويت وملكيتها مناصفة بين شركة النفط البريطانية وشركة نفط الخليج الامريكية.

٢ - شركة النفط الامريكية المستقلة، وتملكها عشر شركات امريكية

٣ - شركة النفط العربية، ويسهم في امتلاكها اكثر من اربعين من الشركات والمؤسسات المالية اليابانية.

قبل نشأة الكويت كان يسيطر على المنطقة قبائل بني خالد التي احتلت الاحساء بعد ان طردت الحامية التركية سنة ١٦٦٩، نشبت حروب بينهم وبين الحركة الوهابية التي بدأ يستفحل امرها في القرن الثامن عشر ثم تمكنت القبيلة المسيطرة بعد هزيمة مع الوهابيين هاجرت الى الشمال، وبين من عشير اسرة آل صباح، التي كانت تقطن منطقة القطر بنجد قبل ان يهاجروها مع ابناء عمومتهم آل خليفة (حكام البحرين الحاليين) الى قطر، حيث رحب بهم امراؤها آل مسلم الا ان خلافا دب بينهم وكب على اثرها آل صباح والخليفة السفن الى شرق الخليج العربي حيث نزلوا الاراضي العراقية، ولما امرتهم السلطات التركية بالنزوح، عادوا الى سلمهم الى القسم الى الصبيته التي تبعد عن مدينة الكويت حوالي ٢٤ كم، ولكنهم لم يستطيعوا البقاء فهاجروا هجرتهم الاخيرة الى الكويت بين عام، وبدأت الكويت كقرية صغيرة، واعتبرتها الدولة العثمانية كقائمقامية تابعة للبصرة.

تطلع احد امرائها (مبارك) الى الحكم، فاقدم على اغتيال على اخويه محمد وجراح في ١٨٩٦/٥/١٧ وانفرد بالحكم، في ١٨٩٩/١/٢٣ وقعت المعاهدة الاولى بين الكويت وانجلترا، وتنازلت تركيا سنة ١٩١٣ عن حقوقها في الكويت وقطر والبحرين ومسقط وعمان، على ان تتولى بريطانيا الحراسة في الخليج

وادى سوء العلاقة بين الكويت وابن السعود الى نشوب معركتين عنيفتين الاولى معركة حمض ١٩١٩ انتصر فيها الوهابيون والثانية معركة الجهرة ١٩٢٠ التي تكبد فيها الكويتيون خسائر فادحة الهجال

ثم تمكن الشيخ احمد الصباح من ازالة سوء التفاهم مع ابن سعود، وفي ١٩٢٣ اعترفت بريطانيا بالحدود بين الكويت والعراق، وفي سنة ١٩٣٦ اكتشف النفط، وفي سنة ١٩٥٠ تولى الامارة الشيخ عبدالله السالم الصباح وانتخب اول مجلس تأسيسي يتألف من (٣١) عضوا افتتح في كانون الثاني ١٩٦٢

يبلغ عدد سكانها حوالي (١,٧٠٠,٠٠٠) نسمة، ويتألفون من بدو وحضر.

ويشكل الكويتيون ٤٠٪ من هذا العدد بينما الباقون من خارجها وفدوا اليها جريا وراء فرص العمل.

لدى وقوع صاروخ كيماوي يكون الانفجار ضعيفا

● اسئلة واجوبة ●

● بقلم: صبحا كيدم ●

□ - ما هي اجزاء الصاروخ الكيماوي؟

الرأس الكيماوي مركب على جسم الصاروخ الذي يحمله، ويزن حوالي ٣٠٠ كغم القسم الاصغر منه يحمل مادة متفجرة بكمية تكفي لتفجير الغلاف، والغالبية هي بضع عشرات من الكيلوغرامات هي المادة الكيماوية نفسها.

□ - هل يسمع صوت الانفجار عندما يسقط الصاروخ؟

يسمع صوت انفجار ضعيف نسبيا اذا ما قورن بانفجار الصاروخ الذي يحمل رأسا عاديا، وفقط في دائرة قريبة من مكان وقوعه، وذلك بسبب كمية المتفجرات القليلة. ومن يتواجد بالقرب من دائرة التأثير الكيماوي يسمع صوت انفجار واما في الامكنة الابعد بعدا من مكان وقوع الصاروخ فلا يسمع شيء

□ - ما هي دائرة تأثير الغاز؟

- يتوقف ذلك على ما اذا كان عصفا ام لا، فالغاز المصفى يمكن ان يتسرب في دائرة حجمها مئات الامتار اما الغاز غير المصفى فانه ينتشر الى مسافات ابعد من ذلك وبسرعة اكبر.

□ - ما هو مدى دقة الصواريخ الكيماوية؟

مثل دقة الصواريخ العادية

□ - هل له رائحة؟

لغاز الخردل رائحة قوية جدا، واما غاز الاعصاب فلا رائحة له، والبيان المجموم يعرف ان المقصي هو غاز اعصاب فقط عندما تظهر اعراضه.

□ - هل يوجد لدى قوى الأمن اجهزة لاكتشاف الغاز، وهل يمكن للمواطنين اقتناء اجهزة كهذه؟

كلا من غير الممكن شراء مثل هذه الاجهزة.

□ - في اثناء هجوم كهذا، هل من المفضل التواجد في الاماكن العالية او المنخفضة؟

ان الغاز اثقل من الهواء وهذا يهبط الى الاسفل ومن المفضل لهذا التواجد في الاماكن العالية، ولهذا ايضا من المفترض النزول الى الملاجئ.

□ - لماذا يطلقون الصواريخ في الليل اساسا؟

بدون العلاقة بالغاز، ببساطة حتى لا يكتشف سلاح الجو الامريكي منصة الاطلاق.

□ - ما هو تأثير المطر على الصاروخ الكيماوي؟

المطر يساعد على الحماية، واذا كان المطر شديدا، فانه يجرف المادة الكيماوية ويخفف من تأثيرها.

□ - وماذا عن الصاروخ العادي؟

لا يؤثر المطر على الصاروخ العادي عدا عن انه يبلله.

(حدشوت - ١٩١/١/٢٢)

في الذكرى المئوية الثانية لغياب موزارت

● باريس - ي.ب.ا - في مناسبة المئوية الثانية لغياب موزارت اهتم المسرح الفرنسي بالموسيقي النمساوي الذي سيكون موضوعا لثلاثة عروض في باريس والضواحي

وبعد الحادي عشر من كانون الثاني الجاري يعرض مسرح مونبرناس في باريس موزارت (ساليري) من تمثيل ستيفان بيري وناتال سيكاديلي والمسرحية اعادة لـ «اماديوس» للبريطاني بيتر شافر

ويعرض ميشال دو كرولا مع اوركسترا دانيال بيردا «موزارته لستانا فيغرى وروبنالدو هان» وهي مسرحية غنائية من تأليف الكاتب نفسه وروجيه في ذلك الوقت الحق برافتون. ويروي العرض اقامة موزارت عام ١٧٧٨ في باريس ويقوم بتمثيل دور موزارت كريستيان لوكي.

وتعرض مسرحية «موزارت منتصف الليل» لكريستيان مارشيسكا من اخراج هاسي بيار كلوس، وتتطرق المسرحية الى حياة موزارت وحقيقة وفاته التي بقيت غامضة.

كيف أنسى

بقلم: سهيل عيساوي

كيف أنسى؟!
والدم المسفوك دمي
والشعب المهان شعبي
والارض المسلوبة ارض اجدادي

● ● ●

كيف انسى؟!
ولسعات الشمس على وجهي
والصفحات السوداء لم تطو بعد
ودمع الثكالى والايتام لا زال حارا..

● ● ●

انا عربي
لسمات وجهي
تقول: انا عربي
لبرات صوتي المجروحة
تقول: انا عربي
رائحة عرقي
عنفي الشائك
وآثار الجروح على جسدي
ونظرات الغرباء لي
ولغة الشرطي لي
تقول انا عربي
كل شيء حولي يشهد
انني عربي..

(كفرمندا)

«طين بلادي يعرفني»

● بقلم: محمود زيدان ●

لا تسألوني عن لوني
واسألوني من انا!
انا ابن الشاطئ الشرقي والكرمل
والسلاسل والكروم
انا الجليل والجليل انا،
قلبي حبك
وانفتت قلبي
انا ابن صحراء النقب
وفزة تربيني
انا ابن صور وصيدا وعكا
انا ابن حيفا ويافا وغزة
طين بلادي
ورمل هذا الشاطئ
يعرفني

● ● ●

قلاع حصون متاريس
وسيف صلاح الدين
في حطين يوصف لي
تراث جدتي
مكاحل الثوب المطرز
في يوم العيد
عسل من كرم
والزلازل التي تروي الحكاية
تنبع من جمال الوصف
في وجه الحبيب

(حيفا - الكبابير)

بقايا من اشياء

● بقلم: سعدي مراد عبد الرحمن ●

لقد استأنس اليأس والحزن الغاضب
فتظاهروا الي وانا يحتلوا حقي
لقد صادقني اليأس وانا اتذكر الايام
حاصرني بالسهام ويشب على القلم
كلما اذكر كيف قتلت يا شهيد امسي
التي احترقت بالدماء

● ● ●

بقايا احساس
ستبكي على الاحلام
وما انتقته منا الايام
وتمسي حياة الطفل تمضي بسلام
ولكن اين هو السلام
بقايا كلام، بقايا احلام، بقايا آمال.

(جسر الزرقاء)

صواريخ

● حرب الصواريخ التي طالت الى الجانب، اسفرت عن مظاهر متفرقة على المستويات الاجتماعية والتربوية والاخلاقية.

●● السعر بالدولار

الالاف من السكان المنحدرين من تل ابيب يؤجرون مساكنهم الاهلي هذه الفترة الفارين من تلك الصواريخ بحثا عن مأوى آمن، ليحصل المالك القادم من تل ابيب حاليا ٢٠٠٠ دولار اجرة للشهر والبيت الخاص

●● اولى لك فأولى

الكسرتينات ساهمت في استقبال واستضافة الذين ليستقبلوا الاجيون لكن حسب جريدة الكرايك فالحرب الجوية الاولى لأحد اصحاب الكسرتينات يدفع كل منهم (١٥) شيكلا في الحرب مقابل الطعام والمأوى والخدمات الاخرى ويزيد هذا المبلغ كلما ازدادت حرية الحرب.

●● تمرين جديد في حالة الخوف

لم تزل نسبة التجول على شواطئها بحجة خوفية لم تستطع ان تغني شواطئها على نطاق ابراج مكي دون توقف بل تابع معه كل ابرياف الجديدة التي يخشونها من وسائل الاعلام واجهزة المذياع لطيف، ولكنا جربت الى ما لم ينتقل عنه اخبار عن المكان المنحرف نحو الى تل ابيب طاقم مجتمعه.

لا كلا من القاتل الا لو صحت ما كسمت مساحة الرحيل الزيارة الااكا في القراصنة.

كان هذا قبل بدء الحرب، فكيف بعد ذلك!!

● واشنطن - يو.بي.آي - ادى تصاعد التوتر في الشرق الاوسط الى نقص في الخرائط الجغرافية للمنطقة في الولايات المتحدة اذ غزا الناشرون والباعة في طلب قوي من جانب جمهور قلق.

وصرح رئيس تحرير مجلة ناشيونال جيوغرافيك وليام غريفس انه بعد غزو العراق من آب انهالت عليها مئات الطلبات لخرائط حديثة للشرق الاوسط

وقامت جمعية ناشيونال جيوغرافيك سوسايتي بنشر عشرة ملايين نسخة من خريطة جديدة ستسحب عدد شباط من المجلة وتعرض للبيع في المكتبات الشهر المقبل

وكان استطلاع اجراه معهد غالوب في العام ١٩٨٨ لحساب الجمعية خلال دورة الحرب العراقية - الايرانية اظهر ان ٧٥ في المئة من الامريكيين البالغين لا يستطيعون تحديد منطقة الخليج على الخريطة.

كلمات متقاطعة

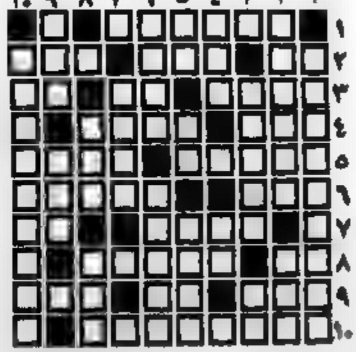

●● لغز رقم: (٢١٦) ●●

افقياً:

١ - اسم قاموس.
٢ - متشابهان - قليل العمق - شاعرة فلسطينية.
٣ - صمت - للنداء - متاس
٤ - حروف علة - حي.
٥ - الطري (مبعثرة) - مكتوف (معكوسة).
٦ - جاه - الاسم الثاني لكاتب عربي.
٧ - تخلط - حب (معكوسة).
٨ - مأوى الطير - عبد (نكتبه).
٩ - حرف - متشابهان - وطن.
١٠ - احد الابراج.

عمودياً:

١ - احد المعاجم
٢ - بلاد شدت انظار العالم اليها - من فنون الادب.
٣ - مصائب - بئر (معكوسة).
٤ - (عبث) - اسم موصول.
٥ - انتقال (معكوسة) - اسم موصول - شاعر شعبي.
٦ - ثلج - غاز ومهاجم.
٧ - حروف متشابهة.
٨ - تراب (معكوسة) - البر (معكوسة).
٩ - الطبع - آلة طرب.
١٠ - شاعرة فلسطينية.

●● حل لغز (٢١٥) ●●

افقياً:

١ - البصرة - ابها.
٢ - صدام حسين.
٣ - تراب - بيروت.
٤ - جن - شقد.
٥ - غدة - ريف.
٦ - هل - دورة - كف.
٧ - ملت - مشهد.
٨ - يدوية - ترامن.
٩ - صلاح الدين.
١٠ - ابطل - غزل.

عمودياً:

١ - اصب - الرمل.
٢ - الابل - يفطم.
٣ - بارجة - تراب.
٤ - صبح - اند - بحي.
٥ - حر - اترم - أرأ.
٦ - جسد - جوجلهي.
٧ - دلي - عصفيا.
٨ - وارنا - ربط.
٩ - رشيد - هي.
١٠ - كوت - ف.ف.ف.

أهي دورة للتاريخ؟!

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● بشهيد تعاظم الجهود، واتساع المساعي الدولية، الرسمية والشعبية، لوقف العدوان الاميركي على العراق، والعودة للبحث عن سبل تسوية سلمية لازمة الخليج، ولزامات المنطقة الاخرى، على ان درء الكارثة التي ينذر هذا العدوان بايقاعها، بات واجبا للبشرية يتقدم غيره من الواجبات.

لقد صلت نتائج الايام الاولى للعدوان، وعي وادراك الانسانية للمخاطر الملموسة، عن حجم الخسائر البشرية المتوقعة، وعن فداحة الخراب والدمار التي سيلحق بالاقتصاديات ومقدرات وخيرات شعوب البلدان سواء تلك التي تدور الحرب على ارضها او اجوائها، وعلى البيئة العالمية، وما يترتب على كل التأثيرات التي سيلحقها واروع العدوان.

من هنا الوعي ومن هذه الادراك تصاعد الجهود والمساعي الدولية، الرسمية والشعبية، رفضها لوقف الحرب، هذا الزخم المعبر عنه بتسريع الحركة الحكومية، وبتسارع نطاق وحجم التظاهرات الجماهيرية، التي تكتسح عواصم ومدن العالم مندد بالحرب ومطالبة بدرء خطر الكارثة التي تتهدد.

لكن ما يثير العجب ان تبدو عواصم بلدان النظام العربي وكأن الدنيا في واد، وهي في واد آخر. ذلك ان ما يصدر عن هذه العواصم من تصريحات لكبار المسؤولين، وما تفيض به وسائل اعلامها يشير الى ان هذه الانظمة لا تسير فقط على السير في طريق يتعارض مع مصالح شعوبها العربية، وانما في طريق يتعارض مع مصلحة البشرية بالمرة.

اليس كل دور هذه العواصم العربية والتبعية عن الادارة الاميركية في رفض المساعي الدولية واسقاطها او مواصلة عزل ترك العملية الاميركية بالقاء مسؤولية خطر الكارثة المحدقة بها بشعوب المنطقة والبشرية على عاتق النظام العراقي ورئيسه شخصيا.

لا يمكن تفسير تمادي انظمة النظام العربي في نهجها هذا بحقيقة الكارثية المترافقة الى مجرد ما يصفه اللاذبا من حقد شخصي لهذه الرئيس العراقي وقد كان الاخ الحبيب لمعظمهم قبل ازمة الكويت. ذلك ان النظام العراقي بقي من الثورات ومن المواقع للانقلاب اكثر بكثير ما يمكس لدى تلك الزعامات. ومع ذلك ارتفعت الزعامة الايرانية بنفسها الى المستوى الذي تطلبه مصلحة الامة الايرانية ومصالح البشرية لتسجلت شهوة الانتقام الكرامة القومية المجروحة بيد النظام العراقي وسارت في التيار الانساني العام المطالب بوقف الحرب ودرء الكارثة.

ان انظمة النظام العربي وهي تعجز عن اللحاق بالموقف الايراني كأنما تريد ان تقول لشعوبها ها هي دورة التاريخ تعيد لاوائل الخمسينات ولو ان التاريخ يأتي في صورة مهزلة.

تصريحات وما يملأ اعمدة اعلام تلك العواصم لا تختلف من حيث الجوهر عن ما تلك الانظمة التي انضوت في حلف بغداد، وفي غير حلف بغداد ضد مصر عبد الناصر في اوائل الخمسينات. الفارق الاساسي ان انظمة ذلك الزمان لم تجد غضاضة في النهار تحجبها، وفي الانخراط في خدمة مصالح ذات الدول التي تشكل التحالف الحالي ضد العراق.

كما لم تجد غضاضة في اعلان عدائها ومحاربة نظام عبد الناصر الممثل لطموحات الشعوب العربية في استكمال الاستقلال والسيادة وفي استرجاع الثروات الوطنية المنهوبة.

قلت ان ذلك هو الفارق الاساسي، لان بعض انظمة النظام العربي سار وقتا طويلا في مقدمة القوى المناهضة للمخططات وبمؤامرات الدول الامبريالية التي تقف قواتها مع قواتها الآن مصطفة للانقضاض على شعب العراق الشقيق ولتدمير اقتصاده وسائر مقدراته.

لا بد ان هذه الانظمة تعي حق الادراك الذي وجدت نفسها فيه وهي تعي بلا شك ان اية تبريرات مهما بلغت لن تعفي شعوبها من ادانة المشاركة في جريمة ذبح شعب العراق وتدمير المنشآت ومقدرات سائر شعوب المنطقة ووضع البلاد العربية للهيمنة الاميركية وتشريع اسرائيل القوة العظمى الوحيدة في المنطقة.

وهي تعي ايضا ان تستطيع مواجهة النظام بالسير على طريقها السائر في مناهضة المخططات الامبريالية.

كثيرون وجد شعبنا امامهم ان تلتحق انظمة النظام العربي بالموقف الايراني وان تكتفي بما حصلت عليه من اجور لقاء دورها في تغطية المخطط الاميركي وتأمين جنودها للدفاع عن انظمة المشيخات العربية. كان ذلك ممكنا او ان [illegible] على الرئيس العراقي وشهوة الانتقام منه ومن نظامه هو محركها ودوافعها للانتقال الى الخندق الاميركي.

وبغض ان الاصرار لوقف الحرب المدمرة في الخليج يقع في صلب مصلحة الامة العربية وفي صلب مصلحة الانسانية كلها وليس هنا اوان الحساب مع العراق ايا كانت اسباب الخلاف والاختلاف معه.

اليكن لكم في موقف ايران قدوة.

(القدس)

آلية تنفيذ القرار ٦٧٨

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● اقدم مجلس الامن الدولي التابع لمنظمة الامم المتحدة خلال اقل من خمسة اشهر على اتخاذ ١٢ قرارا دوليا ضد العراق، كان آخرها القرار المعروف بالرقم ٦٧٨ بتاريخ ٢٩/١١/١٩٩٠ لاستخدام القوة العسكرية. ومن وجهة نظر القانون الدولي المعاصر يعتبر هذا القرار الاخير الاخطر من بين جميع هذه القرارات حيث انه يكرس بشكل فاضح لاحكام ومبادىء الشرعية الدولية ضد دولة عضو في المجتمع الدولي ومنظمة الامم المتحدة.

ويخالف احكام القانون الدولي الموجه لصيانة السلم والامن الدوليين، وهذا التقييم ينبع من كون القرار يخالف احكام البند الثالث من المادة ٢٧ لميثاق الامم المتحدة. وخير دليل على صحة هذا ما توصلت اليه مجموعة من خبراء القانون الدولي في الدول الغربية بخصوص بطلان وعدم شرعية هذا القرار.

ولكن على الرغم من عدم شرعية هذا القرار نلاحظ ان الولايات المتحدة الاميركية من اكثر الدول تحمسا في الدفاع عنه وتحاول ان تسبغ عليه الطابع القانوني وتصر على تطبيقه مع حلول الخامس عشر من الشهر الجاري. والتحمس الاميركي هذا معروفة لنا اهدافه وابعاده وهو على كل حال لا ينطلق من الحرص على تنفيذ القرارات الدولية وقواعد القانون الدولي ولو كان الامر عكس ذلك لطبقت امريكا القواعد القانونية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

كما هو معروف وواضح من نصوص القرار ٦٧٨، يبدأ مفعول هذا القرار في الخامس عشر من الشهر الحالي، وهذا في حالة عدم انسحاب العراق من الكويت قبل هذا التاريخ. والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو: من اعطى الولايات المتحدة الاميركية او غيرها الحق في استخدام القوة ضد العراق؟ وعلى اي اساس قانوني ستستخدم امريكا هذا الحق؟ فأمريكا ليست شرطيا دوليا او محكمة دولية تنفذ قرارات الامم المتحدة. كما لم تخول الامم المتحدة او مجلس الامن الدولي الولايات المتحدة بتطبيق هذا القرار. وعليه اعتقد جازما انه من ناحية القانونية دولية لا يجوز للولايات المتحدة او غيرها من الدول استخدام القوة على هواها بعد الخامس عشر من الشهر الجاري ضد العراق. فالقرار باستخدام القوة بموجب القرار المذكور شيء وكيفية وعملية استخدامها شيء آخر. واذا كانت الولايات المتحدة وحليفاتها من دول غربية وعربية تعتقد ان القوات الاجنبية في الخليج هي قوات دولية وان وجود هذه القوات هناك هو وجود شرعي، فانها تغالط نفسها فالوجود الاجنبي في الخليج هو وجود غير قانوني ويخلو من اية شرعية قانونية دولية، ولا تصبح هذه القوات ذات طابع دولي الذي يقره ويعترف به القانون الدولي المعاصر، وهذا التقييم يستند الى احكام الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

ونظرا لتصعيد الحرب الاعلامية عن امكانية استخدام القوة ضد العراق بعد الخامس عشر من هذا الشهر وما تخفيه الولايات المتحدة من مؤامرات، فانه انطلاقا من احكام الفصل السابع لميثاق الامم المتحدة لا يجوز لامريكا او غيرها استخدام القوة المسلحة ضد العراق.

فامريكا ليست الآلية لتنفيذ القرار، والقرار لم يشر لا من بعيد ولا من قريب الى ذلك. فآلية تنفيذ القرار المذكور معهودة الى مجلس الامن الدولي ولجنة اركان الحرب التابعة له، وذلك كله وفقا للاحكام التي تليها المادة ٤٣ من ميثاق الامم المتحدة. ومن هنا ارى انه في حالة عدم انسحاب العراق من الكويت قبل الخامس عشر من هذا الشهر يتوجب على مجلس الامن الدولي بموجب الفصل السابع من الميثاق ان يعقد جلسة خاصة للنظر في تنفيذ القرار ٦٧٨، وان يحتكم اولا وقبل كل شيء الى المواد ٤٣، ٤٤ و٤٦ من ميثاق الامم المتحدة. وغير ذلك يعتبر مخالفة فظة للقانون الدولي ولميثاق الامم المتحدة التي تتبجح به الولايات المتحدة كثيرا في هذه الايام.

وهكذا فبموجب المادة ٤٣ من ميثاق الامم المتحدة يتوجب على الدول عند تطبيقها للقرار المذكور مراعاة ما يلي:

١ ـ وضع القوات الدولية تحت تصرف مجلس الامن.

٢ ـ عقد اتفاقيات خاصة بين مجلس الامن والدول الاخرى بشأن ما يلزم من قوات دولية وغيرها من الامور ذات العلاقة.

٣ ـ تحديد الاتفاقيات المذكورة عدد هذه القوات ونوعها ودرجة استعدادها واماكنها.

٤ ـ اجراء المفاوضات بين المجلس والدول لوضع الاتفاقيات.

وبموجب المادة السادسة والاربعين يضع مجلس الامن ما يجب من الخطط لاستعمال القوة المسلحة، بمساعدة لجنة اركان الحرب.

ومن هنا نرى ان عملية استخدام القوة ضد العراق ليست عملية اوتوماتيكية سهلة تبدأ فورا مع حلول الخامس عشر من هذا الشهر وانما تخضع لعملية قانونية معقدة ليس كما تعتقد الولايات المتحدة او حليفاتها في ذلك.

وبناء على ما تقدم كان يتوجب على دول عدم الانحياز اعضاء مجلس الامن والصين والاتحاد السوفياتي وفرنسا ان تباشر منذ هذه اللحظة للاعداد لدعوة مجلس الامن الى الانعقاد مع حلول الخامس عشر من الشهر الحالي وان يحولوا الخطة التي بيتتها الولايات المتحدة منذ زمن ضد العراق. فمجلس الامن هو الآلية لتنفيذ القرارات الدولية وليس الولايات المتحدة او غيرها من الدول التي تدور في فلكها. ومجلس الامن هو الجهاز المخول لحفظ الامن والسلم الدوليين وليس الولايات المتحدة الاميركية.

(الميدان)

الوريث الروحي لكهانا

● بقلم: دوف يرميا ●

● تحاول محور الكنيست رحبعام زئيفي مناورة الهرب من الشبه الكهاني المتصل به، ولكن عبثا.

كل السكان مهذب يدرك ان «الترانسفير الطوعي» الذي يرفعه لواء عرب المناطق المحتلة، ليس الا مرحلة اولى للترانسفير الاكراهي لكل العرب الذين يسكنون ارض الارض، والذي نادى به كهانا علنا.

ان وصفه للفلسطينيين بـ «الدمل المتقيح» و«سرطان» من الخطر ترك يتطور، وهو الوصف الذي كان اسمعه في الاجتماع التأسيسي لحركة «موليدت» هو حجر الزاوية في مفهومه القومي المتطرف. وليس غير السذاج من يقبل بادعائه انه يقصد عرب المناطق فقط.

ان غياب كهانا جعل زئيفي المسرح المركزي لنشر الكراهية للعرب كرجم عرب والرقص العنصري على دم الفلسطينيين ضحايا القتلة ضحايا الجنود الذي يقتله الاحتلال والقمع الوطني، القتلة الذين اصبحوا بشكل غير مباشر ابطال مؤامرات الاحتلال.

يدعي زئيفي ان «موليدت» امينة للديمقراطية، ولكنه في الوقت نفسه يرسل اعوانه للشوارع ليرفعوا ويسمعوا شعارات فاشية مثل «الموت للعرب» و«الصغير لعرب جيدا والمساواة» وغير ذلك من شعارات بالروح نفسها وبالوهم الذي اعتاده اعوانه في الفروع.

ان التحريض ضد «الحوثة السرديين الاسرى من العرب» والقذف العلني المبطن باوصاف جنسية بذيئة التي يسمعها اعوانه ضد النساء في تظاهرات السلام، والاستفزاز والعنف اللذان يقومون بهما لاثارة اعصاب رجال اليسار بحيث صفاقة وجهه وكلبه وقلوبه بدعائه انه ديمقراطي محافظ على القانون.

على كل محب للديمقراطية في اسرائيل الاعتراف بالخطر الكامن في حركة «موليدت» وفي قائدها الذي هو الوريث الروحي لكهانا، والمطالبة باخراجها خارج القانون.

(دافار)

خواطر

● بقلم: الدكتور محمود شبلي رحالة ●

● هل يمكن لحركة يسارية ان تسبح على مظاهرات لحركات سلام يسارية اخرى؟ هذا ما حدث في هذه البلاد مؤخرا، وعلينا ان نتذكر بشدة (!) بمظاهرات الحركات اليسارية الاحتجاجية في اوروبا وخاصة في المانيا وفرنسا ضد حرب الخليج؟

● الشاعر والمفكر الثوري المعروف عبد الكريم العطيسي ردا على سؤال لمجلة العمل كانت لم الخريطة أجابه: اختار الثاني.

● اليوم الاول من حرب الخليج احتاز بتسريب الاخبار الزيفة والحرب النفسية الاعلامية اذ استغلت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) شبكات التلفزيون الاميركية لبث اخبارها المختلفة الشعب الاميركي والاوروبي الغربي تلقائيا بعد ذلك من حول صحة العراق وعدم دقة الاخبار التي تنشر.

● زعماء المراع كالمسرايين... يقرعون ابواب الحكومة للتزود بالمعلومات وبالمشاورة. الله ما يذل عجبا!

● في هذه الايام انظر الى الخارطة السياسية في اسرائيل لافحص اليمين من اليسار ولا اجد نفسي قادرا على ذلك فادي تسوكر يريد ان يعانق اسحاق شمير ودوسي سريد يحمي الحكومة وسيا سيفسه آخر زمن.

● سترافقني الوال بعض السادة قبل نشوب الحرب ● شمير: لا اعتقد ان الحرب سوف تنشب! ● ارنس: الطرفان ليسا معنيين بالحرب وعليه فانها لن تنشب. ● الجنرال الدكتور يهوشع (خبير استراتيجي): اضمن للشعب اسرائيل انه لن يسقط عليه صواريخ ١٠٠٪!!

● لورنس ايغلبرغر (وزير الخارجية) ليبي، عندما اتيت الى اسرائيل جلبت لكم معي الامطار وتوقف الصواريخ، وبعد يومين حدث ما حدث في رمات غان وحيفا.

● موقف الجماهير العربية في اسرائيل في هذه الفترة هو عقلاني وملتزم ومسؤول كما كان دائما.

(كفرقرع)

«واخيرا يتم انجاز رائع لمساواة البشرية»

● بقلم: عايدة نصرالله ●

● منذ قديم الزمان والبشرية تحاول بشتى الطرق، فلسفيا وسياسيا وتخاليف ان تحقق المساواة للبشر. لكنها لم تنجح، رغم كل الجهود، في تحقيق هذه المساواة حتى جاء هذا اليوم وخرج العالم التكنولوجي باختراع اثبت نجاحه في تحقيق المساواة بين البشر، فلا فرق بين عربي وأعجمي، ولا بين فقير وغني ولا بين شرقي وغربي ـ أشكنازي وسفاردي، ولا بين رئيس دولة وشحاذ. الكل متساوون كأسنان المشط.

واما هذا الاختراع فهو «الكمامة» التي اثبتت نجاحها في تحقيق المساواة فما ان يسمع صوت صفارة الانذار حتى يجري الرئيس ـ الشحاذ، الغربي ـ الشرقي ـ الى لبسها، ويختبىء في غرفة مغلقة ملفا بالنايلون (وهي ايضا من معالم المساواة) وكالارنب الصغير ـ وكالفأر الخائف يستمع الى الراديو وهو يسمع موزونا وينتظر الله «البيبر» الفرج.

فهنا اقول لكم ان لا تنزعجوا، ولماذا تنزعجون، خاصة ونحن العرب في دولة اسرائيل نسعد بالمساواة بيننا وبين الشعب اليهودي لأول مرة في تاريخ هذه الدولة، ثم لماذا تنزعجوا، صحيح ان شكلها اقرب الى شكل الكلب لكن الفرق ـ هو ان الكلب يعيش حياته منعما سعيدا لا يعانيه القلق ولا يحرج الى ترك ليرتدي كمامة.

لما بالكم تنزعجون ايها الناس الذين لا يرضيكم شيء! لكن الحسنات التي منت علينا بها الكمامة تستحق التهليل. فالكمامة وسيلة جيدة لقطع الحديث، مع ان فيه بعض الظلم لمحبي الحديث مثلي لكن التضحية مطلوبة للمصلحة العامة. وتجربتها ستساعد على ازالة عادة التدخين السيئة، وبهذا يتم الحفاظ على سلامة البيئة من التلوث.

ولا ننسى انه في الوقت الذي نلبس فيه الكمامة فانه لا نأكل ولا نشرب وبهذا فانه نحافظ على توفير الاغذية وعدم التبذير الموائد. وهذا هو الواجب الملقى على كل مواطن في هذه المساواة التي من بها علينا العالم في آخر صرعات الموضة.

ومع هذا فان الانسان طماع بطبيعته وتواق للتجديد، فقالوا مثلا احد الاقتراحات التي ناقشت بها وانا في جلسة مشتركة، لا اعرف فيها الصديق من العدو، ولا الاخت من الابنة. فاقترحت ان تتطور موضة الكمامات كتلك موضة الزي، وسألني المتحاور: كيف؟

فقلت مثلا ان تكون الكمامة ذات الوان احمر ليلكي، ازرق، فالسود يتمنن الابيض، خاصة وان بعض النساء يطلبن شعورهن ولبع الالبس تعرفهن بالكمامة البيضاء والاطفال نلبسهم كمامة بلون الورود حتى تطمئن قلوبهم مع بعض الرسومات، فأمر من هذا القبيل لا يضير شيئا.

ثم هناك اقتراح آخر يشمل الحيوانات بالمساواة، فاذا يكون وجه الكمامة على شكل كلب القط، يجب ان تصنع كمامات على شكل وجه قساح للذين المناصب العليا، وعلى شكل طرده للناس العاديين!!

وهنا صرخ الجالسون ـ هذه مرة اخرى للطرفة العنصرية حتى في الكمامة. احدهن ربك اننا حصلنا على المساواة اخيرا. فطرست وصمت عن الكلام.

(ام الفحم)

بعض الفرق المدرعة الامريكية ليست مستعدة بعد لهجوم بري!

● رياض ـ رويتر ـ بعد اكثر من عشرة ايام على بدء الحرب مع العراق لم يكمل قائدا فرقتين مدرعتين امريكيتين، على الاقل، استعداداتهما لشن هجوم بري انطلاقا من المملكة العربية السعودية من الموقع او تشكيلات رأس حربته

ويؤكد عدد من الضباط والجنود ان الفرقة المدرعة الثالثة لم تجهز حتى الآن سوى ثلث تقريبا من نصف رجالها وبالكاد تلك سلاحها الثقيل وطائرات الهليكوبتر مضادة للدبابات

كي تنتظر الفرقة المدرعة الاولى لتصل مثل الفرقة الثالثة قرب الحدود السعودية العراقية استكمال تجهيزاتها

وتتبع هاتان الفرقتان للسلاح السابع المتمركز في اوروبا والتي ارسلت مع ثلاث فرق في المجموع الى المملكة العربية السعودية اثر القرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي جورج بوش في تشرين الثاني الماضي بتعزيز القوات الامريكية التي انتشرت في السعودية خلال الصيف

وقال ضابط في الفرقة المدرعة الاولى ان الكل يبدي قلقا مع هذه التفاصيل التي تتساقط وعبر انه لم يكن هناك احتمال امامنا لان نكون مستعدين في ١٥ كانون الثاني الماضي مطلقا والان وقد بدأت الحرب لا يزال امامنا وقت للاستعداد

وفي انتظار معداتهم يواجه ضباط الفرقة المدرعة الاولى صعوبات في تدريب جنودهم ولا يخفون شعورهم بنفاد صبرهم.

وقال اللفتنانت الف جاك «بكت الحرب ولكن مع استخدام خيالها».

ويؤكد قائد الكتيبة اللفتنانت كولونيل ستيفن سميث، الحديث عن التأخر في تسلمه لمعداته، انه يعمل على بلوغ الاستعداد وليس الفاعلية

وهو يعتقد مع ذلك انه قد يستلم قرب عربات مدرعاته التي شحنت من المانيا في مطلع منذ عدة اسابيع.

ويعتبر التأخير اكثر خطورة بالنسبة للفرقة المدرعة الثالثة المدعوة الى القيام بدور رئيسي في الهجوم البري ويفسر هذا التأخير اسباب تأخر شن مثل هذا الهجوم عن الموعد المقرر له.

ويقول عدد من ضباط وجنود هذه الفرقة انها لن تكون جاهزة لشن هجوم واسع النطاق الا بعد عدة اسابيع.

وقد بدأ بعض جنود الفرقة التدرب بالذخيرة الحية منذ بضعة ايام فقط ومع ذلك يقول الكولونيل بوب ناش، قائد اللواء الاول في الفرقة «لا شيء يدعو للعجلة»

وارجع الكثير من الضباط ان الغارات الجوية الرامية الى اضعاف المواقع الدفاعية العراقية لا تزال مستمرة وان القيادة الامريكية لن تقوم بأي حال بزج رجالها في المعركة الا بعد الاستعداد جيدا حتى اذا تطلب ذلك عدة اسابيع)

دي كوليار: على الامم المتحدة ان تسحب التفويض المعطى لـ «القوات المتعددة» اذا انسحب العراق من الكويت!

● «حرب الخليج ليست حربا للامم المتحدة.. انها حرب سمح بها مجلس الامن»! ●

● روما ـ ي.ب.ي ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الى مجلة «بانوراما» الايطالية بأنه اذا انسحب العراق من الكويت فانه على مجلس الامن ان يوافق على قرار جديد بسحب التفويض الذي اعطي الى الدول التي تساعد الكويت حاليا في الدفاع عن استقلالها.

واضاف دي كوليار في العدد الذي سيصدر غدا الاثنين ان الامم المتحدة لها امكانيات محدودة لأن امينها العام يجب ان يعمل في اطار قرارات مجلس الامن.

وقال ان حرب الخليج «ليست حربا للامم المتحدة. انها حرب سمح بها مجلس الامن الدولي». وقال «اثناء حرب كوريا في ١٩٥٠ كان الجنود تابعين للامم المتحدة والعلم للامم المتحدة. هذه المرة ليس الامر كذلك والا لكان عهد بالعمليات الى جهة عسكرية مشتركة طرحها الامم المتحدة».

وصرح دي كوليار انه طبقا لميثاق الامم المتحدة لا يحق لاسرائيل ان ترد ولكن لها الحق في الدفاع الشرعي.

وحول عدم تطبيق القرارات المتعلقة بالفلسطينيين في الماضي اشار الامين العام للامم المتحدة الى انه في حالة النزاع بين العراق والكويت «فان القرار (المعمول بالانذار) بينما في القرارات المتعلقة بالفلسطينيين «كانت هناك دائما امكانية معارضة احد الاعضاء الدائمين في مجلس الامن ما يجعل اي انذار مستحيلا».

وصرح دي كوليار بأنه «ليس متفائلا كثيرا» لانه تخلى عن نيته الى صدام حسين في ١٥ و ٢٣ كانون الثاني. لان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف بنفسه قدم اقتراحا مهما جدا رفضه الرئيس العراقي.

وحول محادثاته مع الرئيس العراقي قال انه اقترح على صدام حسين عما رآه «اقتراحا ليس فقط سلبيا بل ومشرفا لرئيس العراق» يتعلق حتى بعد الانسحاب من الكويت وهو تشكيل الامم المتحدة قوة سلام وضمان عدم الاعتداء على العراق وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة كلها والغاء العقوبات والتزامه شخصيا ببذل كل الجهود الممكنة للدعوة الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واخيرا اكد دي كوليار مجددا ان «الامم المتحدة ما زالت مستعدة لمواصلة جهودها بهدف التوصل الى حل سلمي» وان «الاقتراحات التي تقدم بها الى الرئيس العراقي ما زالت مطروحة».

واوضح دي كوليار انه في مرحلة ما بعد الحرب «فانه يجب ليس فقط حل مشكلة العراق. فمشاكل المنطقة لن تنتهي الا عندما تحل كل قضية الشرق الاوسط. ولذلك ليس هناك اداة افضل من تلك التي تقدمها الامم المتحدة».

لقاء بين بوش وبسمرتنيخ غدا في «البيت الابيض»

● واشنطن ـ ي.ب.ي ـ اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكي جورج بوش سيجتمع غدا الاثنين مع وزير الخارجية السوفيتي الجديد الكسندر بسمرتنيخ في شأن القمة الامريكية ـ السوفيتية المقبلة. وقد التقى بسمرتنيخ امس السبت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لمناقشة نزع السلاح والوضع في الخليج وفي دول البلطيق وهي ثلاث مسائل تتعلق فيها بالنسبة الى القمة المقررة مبدئيا من الحادي عشر الى الثالث عشر من شباط في موسكو.

واشار الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر الى انه لم يتخذ الى الآن اي قرار بالنسبة الى هذه القمة التي اتخذ ... اميركيين ـ سوفيات ... بشكل ...

وحتى الآن اكتفى الناطق باسم الرئيس بوش، مارلين فيتزووتر، بالقول ان القمة ستعقد.

وافادت صحيفة نيويورك تايمز نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية صباح امس السبت انه بسبب الوضع في دول البلطيق فقد يتم ارجاء القمة الى ابعد شهر ... اذا جاء بسمرتنيخ بضمانات اكيدة بان القمع لن يستمر او اذا جاء باقتراحات جديدة بشأن المفاوضات حول التخفيضات للاسلحة الاستراتيجية ...

واشار الرئيس الامريكي مجددا الى انه يعرف الصعوبات التي يواجهها غورباتشوف واشار الى ان غورباتشوف كان وراء التغييرات التي حصلت في اوروبا الشرقية ولكنه اعترف ايضا بان المشاكل في دول البلطيق واستخدام القوة القى ان صعوبات كبيرة

سوريا ستعزز سيطرتها على لبنان اذا قامت اسرائيل بمهاجمة العراق!

● راشيا ـ ي.ب.ي ـ ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل ان مصدر الاستخبارات الاسرائيلية في لبنان ابدى ارتياحه لتقدير ان سوريا ستعزز سيطرتها على لبنان اذا قامت اسرائيل بمهاجمة العراق الى جانب القوات المتحالفة.

وقال ايرباني بيانا للتصريح امام عدد ... ميليشيا لاسرائيل على ... الحزام الامني الذي اقامته اسرائيل وزعمتها في لبنان وحزب الاراضي الاسرائيلية.

ومن جهة اخرى اكد ايرباني الذي كان يرافقه قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي اللواء المتقاعد انطوان لحد الى منطقة الحزام الامني مشتاق بحثا عن الانعكاسات العسكرية لحرب الخليج.

ويتمركز حوالي ٣٥ الف جندي سوري في ثلثي الاراضي اللبنانية التي تحكم ... السلطات السورية ولا ينتشر الجيش السوري في جنوب لبنان.

المظاهرات الجبارة المطالبة بوقف

● تتمة من ص ١ ●

الموقف العسكري

● تتمة من ص ١ ●

سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء

● تتمة من ص ١ ●

مصادر «الاونروا»:

● تتمة من ص ١ ●

ـ ٣ لكن السلطات الاسرائيلية رفضت ذلك دون ان يعطي المصدر ايضاحات اخرى.

ويشار الى ان اهالي المعتقلين الفلسطينيين طالبوا قبل اندلاع الحرب بتوزيع الاقنعة الواقية عليهم او نقلهم الى سجون مركزية اخرى ... العراق ... الاسرائيلي بالصواريخ.

وقالت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان شخصا قتل وجرح اثنان آخران يوم الجمعة خلال تظاهرة ضد الحرب في الخليج في مدينة ... مجلس ... تركيا.

وقد ... المتظاهرون في وسط المدينة القيام بمسيرة ضد الحرب في ... مقر الشرطة المحلية. وقالت الوكالة ان الشرطة تدخلت لتفريق المتظاهرين الذين هاجموها بالعصي والحجارة.

وجرح ثلاثة اشخاص في الاشتباك بين الشرطة والمتظاهرين ...

مراسل محطة «سي.أن.أن» في بغداد

● تتمة من ص ١ ●

الحـزب الشيوعي الامريكي يدعو الشعب الامريكي الى النضال الموحد لوقف الحــرب الاجرامية في الخليج

● الامبريالية الامريكية تدفع دم الشباب الامريكي وتهدد سلام العالم كله في سبيل المحافظة على المصالح النفطية للاحتكارات ● قيام بوش بشن الحرب هو تسرع اجرامي ● تنديد بالقصف الاستعماري على المدنيين العراقيين والقصف العراقي على المدنيين في اسرائيل ● سيضمحل «المجد» الكاذب لمغامرة بوش وسيكتشف الشعب الحقيقة ●

● فيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدره الحزب الشيوعي في الولايات المتحدة بتاريخ ٢٢ كانون الثاني الجاري:

الا لم يسبق السيف العزل. فالشعب الامريكي بامكانه ان يعمل على شعر نالخي لوقف الحريق القاتل الذي يهدد منطقة الشرق الاوسط بأسرها ان قصف العراق المكثف والمتواصل بالقنابل الذي قام به الامبريالية الامريكية والقوة المتحدة الجنسيات والقصف العراقي المتواصل بالقنابل المدن الاسرائيلية يمكن ان يحنا كل السكان. وحاليا يجري الاعداد لتوسيع الحرب وادخال الاسلحة النووية والكيميائية.

● يجب ان تنسحب القوات العراقية من الكويت.

● يجب ان تتوقف الولايات المتحدة عن قصف العراق بالقنابل وعن اعمالها العسكرية الاخرى.

● يجب ان تعود كل القوات الاجنبية الى اوطانها.

ويجب على الولايات المتحدة ان توقف بشكل فاطع الحرب وان تمنع الى الفرصة ان توسيع الحرب من خلال قصف اسرائيل (بالصواريخ) يجعل حل المشكلة المتعلقة بالشرق الاوسط الاكثر الحاحا المطلوب من الامم المتحدة في هذا الوقت ان تدعو الى مؤتمر دولي لحل كل القضايا العالقة في المنطقة بشكل سلمي.

هذه الحرب كان يجب ان لا تكون ويجب ان لا تستمر. لقد ضحت شعوب العالم بأسره وثار غضبها على تسرع جورج بوش الاجرامي في اطلاق الطلقة الاولى. ان العقوبات كانت تعمل ولو تركت في وضعها الصحيح لكانت وارث على النظر مثل هذه الهجمة الوحشية المتطلبة ضد الناس لا حول لهم ولا قوة.

ان الشعب الامريكي يصب جام غضبه على الحرب. في شكل تستهدف السلام لم يسبق له مثيل في الشوارع الكنائس والمنظمات الاخرى المدارس والكليات والصحف وحتى في التصويت العلني على التخويل الذي اعطاه الكونغرس. انهم ينشرون آراءهم من خلال ملايين المكالمات الهاتفية الى الكونغرس والبيت الابيض والى مسؤولي الدولة وكذلك من خلال المقاومة المتزايدة التي يبديها الجنود الامريكيون والنساء.

الشعب يطالب بوقف الحرب

للبلايين ملأى دم من اجل النفط فعمروا لابد بأمدادهم الى الوطن.

لقد عمل جورج بوش من اجل الاستيلاء على النفط العراقي واعادته لنهب احتكارات النفط الامريكية ومن اجل السيطرة على كل المنطقة الغنية بالنفط لقد عمل على تحويل الاخطار عن القمع المتصاعد وتقليص حياة الملايين من الشعب الامريكي - خاصة المضطهدين عنصريا والرجال الذين يحملون العبء الاكبر الناجم عن الحرب. ان الاكثرية الساحقة من الجنود هم من الطبقة العاملة - سود وسمر وبيض. فالذين يأتون الافريقيون - امريكيون. ان الطبقة العاملة تدفع الثمن لمصلحة الاحتكارات وسوف يكونون الضحايا اذا ما وقعت الحرب على الارض.

وحتما تنزل الضربات على المتعهد العراقيين في الخليج الذين لا حول لهم ولا قوة. يطلق الحرب الامريكيون عن الشبكات العصرية ومن يتبع الى الديمقراطية.

ان الرقابة على الصحف تعمل على اخفاء حقيقة الحرب على الارض عن الشعب الامريكي. وسيضمحل بسرعة «مجد» الحرب التلفزيونية الحربية الجراحية. وسوف لا ترى الحرب الحقيقية ونتائجها.

ان في مقدور القوى العديدة التي تناضل لوقف الحرب ان تجمع الحشد من خلال حركة سلام واسعة متحدة شاملة قائدة. وسوف تكون القيادة التي ستعمل على بناء هذه الوحدة من الحركات الشعبية وخاصة المجموعة النقابية. الطوائف الافريقية الامريكية وغيرها من الطوائف المضطهدة عرقيا. والطلاب والشباب. وتستطيع هذه الحركات ان تساعد على تغيير التوازن في الكونغرس وكذلك على ابعاد اولئك الذين قادوا النضال من اجل الحرب من صفوفهم وخاصة امثال ستيفن سولارز، جوزيف ليبرمان، لي اسبين، روبرت دول، روبرت ميخائيل والفونسو داماتو.

كل شخص بامكانه ان يعمل شيئا من اجل وقف الحرب.

● عشرات ملايين المكالمات الهاتفية الى الرئيس بوش والكونغرس!

● صلوات، مظاهرات ومسيرات في كل مدينة وبلدة وقرية.

● اجتماعات في المدن، مرابطة، صلوات، رسائل الى رؤساء التحرير.

● قرارات للمنظمات والنقابات والكنائس. ● اعمل على ان تنظم منظمتك وجيرانك ضد الحرب.

ان المظاهرات الجماهيرية في التاسع عشر والسادس والعشرين من كانون الثاني الجاري في واشنطن وسان فرانسيسكو، يمكن ان تكون الاساس لبناء حركة عمل سلمية واسعة. لا يمكننا ان نتوقف قبل ان يتم احراز السلام.

زيارة مفاجئة لعرفات الى المغرب

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر موثوق به في العاصمة المغربية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وصل، ظهر امس السبت الى الرباط حيث استقبله على الفور الملك الحسن الثاني.

ويرى المراقبون انه من المفترض ان يكون عرفات، الذي لم يعلن عن زيارته رسميا في الرباط، اجرى محادثات مع الملك المغربي حول ازمة الخليج.

وطالبت المغرب وشريكاتها الاربع في اتحاد المغرب العربي (الجزائر وموريتانيا وتونس وليبيا)، خلال الايام الاخيرة عقد اجتماع عاجل ودعم لمجلس الامن الدولي يهدف بحث الوضع في المنطقة. وعلم ان هذا الطلب يعطيهم برقيات اربع من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفييتي) الذين يرفضون وفق انباء وردت من نيويورك الا يأتي ما يؤثر على العمل العسكري الجاري في الخليج.

وفي محاولة للتوصل الى وقف القتال طالب عرفات، يوم الخميس الماضي بـ باجتماع عاجل لمكتب رئاسة حركة عدم الانحياز ودعا البابا يوحنا بولس الثاني الى التدخل بشخصيه وباستخدام سلطته الدينية والاخلاقية والروحية لدفع الرئيس الامريكي جورج بوش الى وضع حد للعمليات العسكرية وفتح الطريق امام حلول سلمية للنزاعات المطالبة.

وهذه عدة زيارات عرفات وهي الاولى التي يقوم بها الى المغرب منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي.

وزير الخارجية الهندي:

مؤتمر وزاري لدول عدم الانحياز في شباط في بلغراد

● طهران - و.ص.ف - صرح وزير الخارجية الهندي فيديا شاران شوكلا امس السبت بأن مؤتمرا وزاريا لدول عدم الانحياز سيعقد في شباط في بلغراد لمناقشة مبادرة سلام تهدف الى وضع حد للازمة في الخليج الفارسي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن شوكلا أكد لدى مغادرته طهران ان «الازمة لم تزل في هذه المنطقة فقط بل في كل دول جنوب شرق اسيا التي تقيم علاقات مع دول المنطقة» من دون اعطاء اي تفاصيل.

من جهة ثانية وصف الوزير الهندي محادثاته مع المسؤولين الايرانيين بانها بناءة.

وصرح الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، لدى استقباله شوكلا، بان حركة عدم الانحياز «يجب ان تفعل شيئا بسرعة» في محاولة لوقف الحرب.

العراق يملك عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي اشتراها من شركة فرنسية

● تور/فرنسا - و.ص.ف - افاد رئيس شركة بارافوا الفرنسية مركز الفرنسية قرب تور وسط فرنسا جورج لاتسولان يوم الخميس الماضي ان شركته باعت العراق قبل النزاع في الخليج عشرات الهكتارات من شبكات التمويه التي تسمح باخفاء المعدات العسكرية والتي يمكن ان تشكل اهدافا خادعة بشكل غير مباشر.

واوضح ان الشبكات المكيفة مع بيئة البلاد تسمح بارسال صدى راداري مشابه عن الهيكل المموه وقال ان الصفقة الاخيرة التي بلغت مساحتها ٣٥٠ الف متر مربع من الشباك كان يفترض تسليمها الى العراق بعد احتلال الكويت لكنها لا تزال محجوزة في المخازن ولم يتسلمها العراق الذي كان واحدا من اهم زبائن الشركة.

وتبيع الشركة ايضا دبابات مزيفة وهي هياكل يمكن نفخها تشبه دبابات تي/٧٢ السوفييتية او ام اكس/١٠٥ الفرنسية. وأكد لاتسولان انه لم يبع منها ابدا الى العراق.

ويفيد دليل التصنيع للشركة ان هذه الاهداف الخادعة تشبه المقاتلات فتكشفها اجهزة الرصد الرادارية والحرارية الامر الذي يجعل الخصم يعتقد بوجود اللازمة بالوجود الفعلي للاجهزة التي تغطيها. ويمكن موضع هياكل صورية الشبح هو مكمل لا غنى عنه للتمويه لانه ينجم انتظار الخصم وادخال عنصر ناطقة في التمويه الوضعي.

منعطف جديد في حرب الخليج - خطر تلويث البيئة

● اتخذت حرب الخليج بعدا جديدا مع صب آلاف الاطنان من النفط الذي يهدد باحداث كارثة بيئية.

وفيما تتبادل واشنطن وبغداد التهم في المسؤولية عن هذا التلوث الذي يمتد على طول اكثر من ١٥ كم شمال الخليج انطلاقا من مرفأ الاحمدي الكويتي لتصدير النفط بادرت دول الخليج اسرع الى اقامة تدابير وقائية لحماية شواطئها ومصانع تحلية مياه البحر لديها.

وقال مسؤول في الامارات العربية المتحدة «اننا ننسق جهودنا» وفي امارة البحرين اقيمت حواجز عائمة يبلغ طولها مئات الامتار وخصوصا قرب مصنع تحلية المياه.

ويتوقع ان تكون الآلاف الطيور التي لا تتراجع بعض الانواع منها الا في هذه المنطقة، اولى ضحايا هذا التلوث.

وقد اكدت بغداد ان البقعة التي كانت تقع اليوم على بعد ما بين ٣٥٠ و٥٠٠ كلم من البحرين ناتجة عن قصف الطيران الامريكي لناقلتي نفط عراقيتين.

واكد الرجل الثاني في قيادة البحرية الفرنسية، الاميرال اليك غرومل، ان هذا التلوث على بزواله الى منع القيام بانزال محتمل في الكويت لكنه «قد يحدث مضايقات».

ورأى خبراء فرنسيون ان البقعة التي تتجه الى الشمال والجنوب بسرعة كيلومتر واحد في الساعة قد تكون مؤلفة من نفط خفيف يتبخر بسرعة ولن يشكل بالتالي سلاحا تكتيكيا بالنسبة للعراق.

متحدث رسمي سوفييتي:

عودة الحرب الباردة - امر ممكن

● موسكو - ص.ص.ف - قال المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين يوم الجمعة الماضي في موسكو ان «عودة الحرب الباردة امر ممكن».

وفي معرض رده بالانكليزية على اسئلة بعض الصحفيين اسرع تشوركين بالتوضيح ان هذا هو رأي شخصي «ولا يعبر عن موقف سوفييتي رسمي».

ثم قال ان «اي رد فعل مسرع على احداث حصلت لم يكن ان تحصل في الاتحاد السوفييتي من شأنه ان يعرض للخطر النتائج التي تم التوصل اليها منذ خمس سنوات».

واكد ان «عودة الحرب الباردة امر ممكن نظريا بالتالي الى انه في ظل حكم بريجنيف ايضا كان الشعار يقول ان «لا عودة عن الانفراج».

واخيرا اوضح «لا اريد القول بانها حتمية وشك العودة الى الحرب الباردة لكن علينا درس الوضع اليوم للبناء على ما كان عليه قبل عشر سنوات».

صدور الاحكام على قادة مظاهرات الطلاب في بكين

● بكين - ص.ص.ف - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة امس (السبت) صدور حكم بالسجن لمدة اربع سنوات على وانغ دان (٢٥ عاما) الزعيم الرئيسي للطلبة خلال موجة الاحتجاج المؤيدة للديمقراطية في عام ١٩٨٩ والمسماة بـ «ربيع بكين».

وصدرت احكام اخرى بالسجن على ستة مسؤولين اخرين في الحركة.

دبلوماسي اوروبي:

يجب النظر بجدية كبيرة الى تصريحات صدام حسين حول المفاجآت العسكرية التي بحوزته

● تقارير غربية: لدى العراق مطارات كبيرة وعديدة مصنوعة من البلاستيك والواح «الدكتا» ●

● جنيف - مكتب «الانباء» - قال دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن اسمه انه «يجب النظر بجدية كبيرة الى تصريحات الرئيس العراقي، صدام حسين، حول المفاجآت التي لا يزال يحتفظ بها في ترسانته العسكرية».

وقال هذا الدبلوماسي ان لا احد يعرف حقيقة ما يملكه العراق من وسائل او حتى وكيف سيستخدمها خلال الايام المقبلة

الاولى من الحرب البحث في العراقيين هم قادرون حقيقة في فعل التمويه - كما اكد.

وكان الجنرال كولن باول، رئيس هيئة اركان الجيش الامريكي، اعترف بأن «العراقيين شجعان الصبر والجلد ويتمتعون بخبرة عالية في فعل التمويه وحل المشاكل».

واكدت تقارير صحفية لم تؤكدها اية مصادر رسمية ان لدى العراق عددا كبيرا من الدبابات والطائرات الوهمية المصنوعة

من الكرتون والبلاستيك وكذلك الامر بالنسبة لمطارات كاملة وهمية مصنوعة من الكرتون والبلاستيك و... الواح «الدكتا».

وقالت هذه التقارير ان ترسانة العراق العسكرية الضخمة لا تزال تضم، بين ما تضمه، وسائل قتالة عديدة - بينها طائرات الطيارين الانتحاريين والتهديد بزرع متفجرات لحماية شواطئه، الكويت وستكون مهمتها مهاجمة اسرائيل والحدود على بعد من الترانزيت

تعزية

الى الرفيق احمد ابو اصبع واخوانه وعموم آل ابو اصبع ومحمرة في الطيبة تعازينا بوفاة الوالدة

اعضاء لجنة منطقة الجليل للحزب الشيوعي

اعضاء لجنة المراقبة في منطقة الجليل

تعزية

الى احمد المصري وعبد الكريم المصري واولادهما والى عموم آل المصري تعازينا بوفاة احمد المصري.

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في الطيبة

الاتحاد

الاحد ٢٧ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

فيما ستظل المدارس الاعدادية والابتدائية وروضات الاطفال مقفلة حتى اشعار آخر

استئناف الدراسة الثانوية في معظم انحاء البلاد، اليوم وغدا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استؤنفت اليوم الدراسة الثانوية في معظم انحاء البلاد، حيث عاد طلاب الصفوف العاشرة والحادية عشرة والثانية عشرة من جديد الى مقاعد الدراسة في التاسعة صباحا علما بان المدارس الداخلية والقائمة في قرى الشبيبة فتحت أبوابها في الساعة الحادية عشرة، فيما ستستأنف الدراسة الثانوية في المدارس الداخلية التابعة لوزارة العمل صباح غد (الاثنين).

ومن جهة ثانية لم يرجأ استئناف الدراسة في مدارس رمات غان الثانوية الى يوم غد (الاثنين)، وذلك بناء على طلب رئيس البلدية تسفي بار حتى تتمكن طواقم البلدية المهتمة في تقديم يد العون للعائلات التي اصيبت جراء القصف الصاروخي من استكمال الترتيبات المتعلقة بافتتاح المدارس.

وفي القدس تستأنف الدراسة في غالبية المدارس العربية غدا (الاثنين) نظرا لان اليوم (الاحد) هو يوم العطلة الاسبوعية في تلك المدارس، علما بأن الدراسة جرت اليوم بانتظام في عدد من المدارس في منطقة المثلث والروحة.

هذا وتوافد الطلاب الى مدارسهم حاملين الى جانب حقائبهم المدرسية الاقنعة الواقية من الغاز، حسبما أوصت الجهات المختصة حيث وجدوا في انتظارهم جمهور المعلمين الذين تواجدوا منذ الثامنة صباحا وقد استكملوا الاستعدادات الاحتياطية اللازمة علما بان جميع الهيئات التدريسية في كافة المدارس الثانوية دأبت على تجهيز الغرف الدراسية واحكام اغلاقها بالتعاون مع السلطات المحلية وتحت اشراف قيادة الدفاع المدني.

هذا وشهدت التدريبات الواقعة في المناطق التي تعرضت للقصف الصاروخي تعويقا ملحوظا في سير الدراسة حيث تغيب عدد كبير من الطلاب جراء انتقال عائلاتهم للسكن في مناطق آمنة.

وفي هذا الاطار، أشار مصدر وزارة المعارف زبولون أورليف الى انه لن تمارس ضغوط على أولياء الامور الذين سيمتنعون عن ارسال اولادهم الى المدارس.

من جانب آخر، اعلنت بلدية القدس ان الدراسة في المدارس الثانوية العربية التابعة للبلدية ستبدأ غدا (الاثنين) اعتبارا من الساعة التاسعة صباحا.

وأوضحت ان الدراسة ستستأنف في كل من المدارس التالية مدرسة بنات شعفاط الثانوية، مدرسة عبدالله بن الحسين، المدرسة المأمونية، المدرسة الرشيدية والمدرسة الثانوية في بيت صفافا.

ومن جهة اخرى، ستظل جميع المدارس الاعدادية والابتدائية وروضات الاطفال مقفلة الى حين يتم البت بشأن معاودة الدراسة فيها لاحقا.

وقال أورليف، بهذا الصدد، ان ادارة وزارة المعارف عاكفة على دراسة امكانية تنظيم الدراسة لطلاب الصفوف العليا حيث تتجه النية للعمل على تدريس مجموعات صغيرة من الطلاب في البيوت وتوزيع أوراق عمل عليهم، والاحجام حاليا عن معاودة فتح المدارس.

خبراء عسكريون اسرائيليون يحرضون «التحالف» العدواني على فتح جبهة جديدة في شمال غرب العراق

● تل ابيب - يو.بي.آي - رأى خبراء عسكريون اسرائيليون ان على التحالف المعادي للعراق ان يفتح جبهة جديدة في شماله الغربي، غداة الهجوم الصاروخي الخامس الذي تعرضت له اسرائيل انطلاقا من غرب العراق.

وفي هذا السياق رجح جنرال الاحتياط حرشل شافير الذي كان ضابطا في سلاح الطيران وعمل مساعدا لرئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان تفتح جبهة ثالثة على جناح العراق الشمالي الغربي او تطرح مسائل تتعلق بالنسبة للمستقبل.

من جهته قال زئيف شيف، المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس» ان هذه الجبهة يمكن ان تفتحها فرق «كوماندوس» تقوم بعملية واسعة ورأى ان القوات الاميركية المنتشرة جوا باستطاعتها تنفيذ ذلك.

وحسب هذا المعلق فان هذه العملية تسمح بتحقيق هدفين مهمين استراتيجيا وعسكريا للتحالف العدواني وهما اولا ازالة التهديد الذي تشكله الصواريخ العراقية على اسرائيل وثانيا للتقليل من احتمالات الرد الاسرائيلي وثالث انشاء منطقة عازلة بين العراق والاردن، الامر الذي سيصبح المصدر لكل محاولة عراقية لاختراق الاردن، حسب قوله.

ومن جهة اخرى رأى عقيد الاحتياط مئير بعيل (٦٥ عاما) الذي ألف كتابا عن تكتيك القتال ان القوات الاميركية العربية تتسبب بخطر وقف لاطلاق النار سابق لأوانه جراء الضغوط الدولية باستمرارها في المراوحة على نفس الخطوط منذ بدء الحرب.

واضاف المدير السابق لمدرسة ضباط المشاة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان مثل هذا النداء لوقف اطلاق النار ربما يصدر عن الحلفاء العرب (سوريا ومصر والمملكة العربية السعودية) لأن قياسة الدمار الذي يلحق بالعراق لا يمكن ان يترك العالم العربي غير مبال حيالها طويلا.

في هجوم خامس بالصواريخ العراقية

قتيل و (٦٩) جريحا في منطقتي تل ابيب وحيفا!

● اسرائيل تتعرض، مساء امس، لهجوم سادس على دفعتين بفارق حوالي عشرين دقيقة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد مساء امس (السبت)، لهجوم سادس بالصواريخ العراقية لم يسفر عن وقوع ضحايا واصابات او اضرار مادية، حسبما اوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

[illegible]

من جهة ثانية قتل، مساء امس الاول (الجمعة)، مواطن اسرائيلي وجرح ٦٩ آخرون في انفجار صاروخ عراقي في تل ابيب.

[illegible]

جو من الغضب في يافا جراء جريمة اغتيال امام مسجد «المحمودية» وشقيقه

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بشناوي - عم في يافا يوم امس الاول الجمعة جو من الحزن والاسى على اثر قيام مجهولين باغتيال امام مسجد المحمودية سيد أحمد عاشور ٣٠ عاما واخيه خميس ١٩ عاما في وسط مدينة يافا.

ففي حوالي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم نفسه وحسب رواية الشرطة مر سيد وخميس واحد ابناء الامام في شارع بيت الرئيس وفجأة وصل الى احد الشوارع الجانبية فتح المجهولان باطلاق الرصاص على سيد وخميس حيث فارقا الحياة، وتلي عملية القتل هذه بعد ان قام المجهولون مرتين بمحاولة لاغتيال الامام.

وادعت الشرطة ان الخلفية لعملية القتل هي «نشوب نزاع عائلي بين عائلتي عاشور وحاد حط بصحة الشهر ومحاولة الاغتيال قبل شهرين بحق الامام» وعلى اثر ذلك باشرت الشرطة بالتحقيق في حادث القتل حيث قامت باعتقال ثلاثة من عائلة حاد لكن بعد ان تم حبسهم في التحقيق، واضافت الناطقة بلسان الشرطة ان شرطة تل ابيب ستعمل جاهدة من اجل القاء القبض على الجناة خوفا من تكرار هذه العمليات من قبل الطرفين.

ومن جهة اخرى ندد الهيئات المحلية والمؤسسات الشعبية في يافا بهذا العمل الذي لا يمت باخلاقنا على الاطلاق ويعكر مزاجنا اهالي يافا العرب، وعلم مراسلنا من رئيس الهيئة الاسلامية المنتخبة يوسف رمضان بان الهيئة الاسلامية قامت قبل فترة بعقد مصالحة ما بين الطرفين حيث تعهد الجانبان بعدم تكرار الاعتداءات من قبل الطرفين.

وسيشيع جثمان خميس وسيد اليوم بعد صلاة الظهر.

بدءا من اليوم (الاحد):

مكاتب ضريبة الاملاك تفتح ابوابها امام الراغبين بتأمين ممتلكاتهم ضد خسائر الحروب المادية

● ارتفاع عدد دعاوى المتضررين من القصف الصاروخي الى (٢،٦٥٠) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المالية انه سيكون بوسع جميع مواطني الدولة، اعتبارا من اليوم (الاحد)، تأمين املاكهم واثاثهم المنزلي ضد خسائر الحروب المادية، وذلك الى جانب التأمين القائم اليوم على المنزل نفسه.

واضافت المالية انه يتعين على المواطنين الراغبين بتأمين ممتلكاتهم التوجه الى مكاتب ضريبة الاملاك وتقديم تصريح بقيمة هذه الممتلكات التي سيتم تأمينها بالكامل مقابل دفع ما نسبته ٠٫٣٪ من قيمة الممتلكات في السنة.

واوضح المصدر نفسه ان التأمين المذكور لا يشمل التحف الفنية او الاثريه وما ماثلها.

ويذكر انه منذ اندلاع الحرب في الخليج تلقت مصلحة ضريبة الاملاك نحو ٢،٦٥٠ دعوى يطالب اصحابها بالتعويض عن الخسائر المادية التي تكبدوها جراء القصف الصاروخي، علما بأن (٢،٥٠٠) دعوى جاءت من منطقة تل ابيب وسائر الدعاوى (١٥٠) من منطقة حيفا.

سقوط الثلج أمس الاول في القدس ومناطق من الجليل

● ارتفاع منسوب المياه في بحيرة طبريا بـ ٦ سم ●

● حيفا - لمراسلنا - سقط الثلج يوم الجمعة امس الاول، في القدس وكذلك في مناطق مختلفة في الجليل، وقد وصل ارتفاع الثلج فوق جبل الشيخ الى اكثر من ٨٠ سم.

وفي المناطق الجنوبية من البلاد ادى هطول الامطار الغزير الى فيضانات عطلت حركة السير في بعض المناطق.

واتضح امس ان ارتفاع الماء في بحيرة طبريا قد ازداد بحوالي ٦ سم اي ما يعادل ١٢ مليون متر مكعب من الماء. وقال مسؤول مصلحة المياه في طبريا تسفي اورنشتاين ان هذا هو ما تحتاجه الدولة ليومين فقط، ومع هذا - قال - فاننا مستبشرون خيرا بكل نقطة مطر اضافية.

ويقول مراسلنا ان المصدر الاساسي لمخزون المياه في طبريا هو ذوبان الثلوج من منطقة جبل الشيخ.

وعلم مراسلنا ان المزارعين اليهود والعرب استبشروا خيرا بالمطر الذي هطل في الاسبوع المنصرم ومن شأنه خصوصا اذا تواصل انقاذ الموسم الصيفي، بعد ان خسر الفلاحون الموسم الشتوي.

لاهط لسكان تل ابيب: «عودوا الى بيوتكم»!

● تل ابيب - لمراسلنا - اعلن رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، صباح اليوم (الاحد)، في مقابلة اذاعية انه يفهم خوف بعض الناس من القصف وقال: «من لا يخاف؟! انا ايضا اخاف، ولكن اطالب سكان منطقة تل ابيب الذين انتقلوا الى مناطق اكثر امنا بالعودة الى بيوتهم».

وكان قال في جلسة خاصة للبلدية في البداية انه يفهم الناس الذين تركوا المدينة الى مناطق اخرى، ولكن بعد ان تبين ان الحرب طويلة وليست ليلة واحدة، فانه يناشدهم جميعا «العودة الى البيت».

وفق استطلاع للرأي العام:

الاغلبية المطلقة من الجمهور الاسرائيلي تؤيد سياسة «ضبط النفس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي العام اعده قسم علم السلوك في الجيش ان الاغلبية المطلقة من الجمهور تؤيد سياسة ضبط النفس، ازاء القصف الصاروخي العراقي الذي تتعرض له البلاد منذ اندلاع الحرب في الخليج.

واشار الاستطلاع الى ان (٩٠٪) من الاهالي يؤيدون سياسة الحكومة القاضية بضبط النفس، كما أعرب ٩٠٪ من المواطنين عن تفهم الكاملة بقيادة الدفاع المدني.

سبعة مستشفيات تواصل العمل حسب «نظام الطوارئ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل سبعة مستشفيات في انحاء البلاد العمل وفق «نظام الطوارئ»، وستكون المستوصفات الخارجية فيها مغلقة، اليوم ايضا امام المراجعين، فيما سيجري العمل بانتظام في المستوصفات الخارجية التابعة لسائر المستشفيات في البلاد.

والمستشفيات السبعة هي: «ايخيلوف» و«تل هشومير» (تل ابيب)، شعاري تسيدق (القدس)، «رمبام» (حيفا)، «مئير» (كفار سابا)، «اساف هروفيه» (ريشون لتسيون) ومستشفى «سوروكا» (بئر السبع).

هذا ووجهت ادارات المستشفيات المذكورة نداء للمواطنين الى انه يطلب الى كل من حدد لهم موعد لاجراء عملية جراحية او اي علاج آخر في تلك المستشفيات الاتصال بها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ ● الموافق ١٣ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٧ ● ٨ صفحات ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 28.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 217/47 - 28.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

صحيفة «واشنطن بوست»:

قسم كبير من الالة الحربية العراقية سلم من القصف الامريكي

● ٦٥٪ من مدارج المطارات العراقية لا تزال قابلة للاستخدام رغم اعلان «البنتاغون» اعاقة هذه المدارج بنسبة ١٠٠٪ ● صدام حسين يملك احد اهم انظمة الاتصالات في العالم ●

● واشنطن - يو.بي.آي - اوردت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اليوم (الاثنين) ان قسما كبيرا من الالة الحربية العراقية سلم من القصف المكثف الذي يستهدف العراق والكويت منذ حوالي اسبوعين، رغم النجاح في تدمير جزء منها.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين في الحكومة الامريكية حضروا، في الايام الاخيرة، على عدة معطيات جديدة رغم

● البقية على صفحة ٧ ●

تمويه لحماية بوش من هجوم محتمل!

● واشنطن - يو.بي.آي - استخدم مشاة البحرية الامريكية «مارينز»، امس (الاحد)، الذين من طائراتهم المروحية للتمويه وتفادي اي

● البقية على ص ٢ ●

الجنرال روكجوفر: صدام حسين «قائد حرب جيد»

● الرياض - يو.بي.آي - رأى الجنرال ميشال روكجوفر، قائد عملية «داغيه»، في تصريح ادلى به امس الاحد في الرياض، ان الرئيس العراقي صدام حسين «قائد حرب جيد».

وقال روكجوفر ان صدام حسين عرف حتى الآن كيف يتبع خطته التي تقوم على الاقتصاد في الوسائل في مواجهة هجوم القوات المشتركة. وادلى روكجوفر بهذا التصريح في محطات التلفزيون المعتمدة لدى مكتب اعلام الجيش الفرنسي سيربا.

وفي تصريح آخر الى الاذاعات الفرنسية اوضح روكجوفر ان احد محاور خطة صدام حسين هو تجنب تدمير طيرانه «ما ليقوم في ما بعد بغارات جوية مكثفة» او ليستخدمه ضد القوات البرية المشتركة. واشار الى ان غارة جوية محتملة يقوم بها العراق لن تشكل على فرصة للعودة الى الاراضي السعودية.

«رامبو» خائف!

● سان موريتز (سويسرا) - يو.بي.آي - الغى منظمو مباراة البولو على الثلج ان البطل الممثل «العضلات» في فيلمي «رامبو» و«روكي»، الممثل سيلفستر ستالون، عدل عن حضور «مباراة في سان موريتز السويسرية» خوفا من اعتداءات ارهابية.

وقالت الصحافة السويسرية ان لاعب البولو السويسري ريشو فودري كان قد التقى ستالون خلال اقامته في الولايات المتحدة الربيع الماضي بحضور مباراة سان موريتز الا ان المتحدث باسم الدورة الدولية السابعة قال ان «سيلفستر ستالون ابلغنا بواسطة وكيله انه في ظل الظروف الحالية لا يريد التوجه الى اوروبا خوفا من اعتداءات ارهابية».

في رسالة الى سكرتير عام الهستدروت

القائمة المشتركة تطالب بعدم المس بحقوق العمال الفلسطينيين!

● الاتحاد العام لعمال المناطق المحتلة: حظر التجول يلحق افدح الاضرار بالعمال والمواطنين والاقتصاد الوطني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرقت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام اليوم (الاثنين) الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، تطالبه بالعمل على عدم المس بحقوق العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة والذين لا يمكنهم الوصول الى اماكن عملهم بسبب

● البقية على ص ٤ ●

البيان (٣٦): المقاومات العراقية تصيب طائرة عسكرية للقوات المعتدية

● بغداد - وكالات الانباء - اعلن البيان (٣٦) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، صباح اليوم الاثنين، ان المقاومات الجوية العراقية اصابت طائرة عسكرية للقوات المعتدية وسقطت وانفجر حطامها داخل الاراضي التركية.

وقال البيان على القوات الامريكية والمتحالفة معها شنت (٩٠) غارة على مناطق متفرقة بالمدنيين والقوات العراقية منذ صباح امس.

من جهة اخرى قال المحللون الامريكيون ان تأثير بقعة النفط الهائلة العائمة في مياه الخليج على اي هجوم برمائي سيكون محدودا الا ان قائد احدى المجموعات البحرية الامريكية في الخليج قال في تصريح لوكالة «رويتر» للانباء «اننا لا نعرف ما اذا كانت البقعة الهائلة ستشكل حاجزا وليس لدينا خبرة كبيرة في البادة الساحل وسط هذه الكمية من النفط».

وقال ضابط في البحرية الامريكية انهم حريصون بشكل خاص على الزوارق الدورية العراقية المزودة بصواريخ «اكزوسيت» المضادة للسفن التي قد تلحق اضرارا خطيرة بالسفن الامريكية اذا امر الرئيس العراقي صدام حسين بشن هجوم انتحاري على الاسطول الامريكي في الخليج.

● البيان (٣٧) ●

● بغداد - وكالات الانباء - استهدفت المقاومات الصاروخية والمدافع الجوية والارضية العراقية ثلاثة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ خلال الاشتباكات التي شنتها طائرات الدول المعتدية على العراق الليلة الماضية.

وقال البيان (٣٧) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية صباح اليوم الاثنين ان القوات المعتدية شنت (١٨٨) طلعة جوية على مناطق متفرقة بالمدنيين وعلى قطعات القوات العراقية.

العراق ينفي اسر مراسلي «سي.بي.اس» في الخليج

● بغداد - الوكالات - نفت السلطات العراقية اليوم (الاثنين) اسر مراسل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» بوب سايمون وزملائه الثلاثة. وقال هذا النفي عن مسؤولين عراقيين مراسل شبكة التلفزيون الامريكية في بغداد، بيتر ارنت.

ويذكر ان الطاقم الصحفي الامريكي اختفى الاسبوع الماضي، عند الحدود الكويتية - السعودية في ظروف غامضة.

الحاخام اليهودي الاكبر في الدانمارك:

لا بديل عن الاعتراف بدولة فلسطينية

● كوبنهاغن - يو.بي.آي - طالب الحاخام الاكبر في الدانمارك بنت ملخيور، الزعيم الروحي للطائفة اليهودية في هذا البلد امس (الاحد) بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية.

وقال الحاخام الاكبر في مقابلة نشرتها صحيفة «يولاندز بوستن» انه على خلاف مع الحكومة الاسرائيلية حول هذا الموضوع، مؤكدا ان «لا بديل عن الاعتراف بدولة فلسطينية».

واضاف انه لم يعد في وسع اسرائيل ان تدعي انها دولة ديمقراطية وفيها اقلية عربية من ٢٫٥ مليون نسمة لا تتمتع بحقوق ديمقراطية.

واشار الى ان «الوضع الحالي يجب الا يطول ابدا».

واعلن الحاخام الاكبر في الدانمارك هذا الموقف بعد اندلاع الحرب في الخليج، لدى القيام به في [illegible] في الشرق الاوسط بعد هذا

● البقية على صفحة ٧ ●

احدى البنايات المتضررة جراء سقوط شظايا الصواريخ او رصاصات علي [illegible]

«معاريف»:

العراق قوة عظمى في مجال الاسلحة الكيماوية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت صحيفة «معاريف» في المقال الاخباري نشرته اليوم الاثنين حول خطر الاسلحة الكيماوية، اكدت انه «في كل ما يتعلق بالاسلحة الكيماوية، فان العراق هو دولة عظمى، بكل معنى الكلمة».

وقالت الصحيفة انه كان لدى العراق، عشية اندلاع حرب الخليج، احتياطي وقوة انتاج لا مثيل لها في مجال الاسلحة الكيماوية، الا في الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، وان العراق يتمتع من الاسلحة الكيماوية ما مقداره اكبر من انتاج كل دول الشرق الاوسط، مجتمعة من هذه الاسلحة.

وفقا لتقديرات استخباراتية

احتمال لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيمائية ما زال قويا!

● اسرائيل تقرر، طبقا لذلك، عدم تغيير سبل الدفاع المدني ● كبير ضباط الطب في الجيش الاسرائيلي: «تفجير الصواريخ المحملة بالرؤوس الحربية الكيمائية في الجو لن يلحق اضرارا» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مستشار وزير «الأمن» لشؤون الاعلام، دالي ناليه، انه لن يفاجأ اذا اعتبرت الولايات المتحدة ادخال الاسلحة الكيماوية الى مسرح العمليات الحربية في الخليج تغييرا جوهريا يتطلب منها اعادة تقدير القواعد التي تعمل القوات المتحالفة وفقها حتى الآن.

واضاف ناليه ان التقديرات الاستخباراتية حول احتمال لجوء العراق الى استخدام الاسلحة الكيماوية لم تتغير خلال الايام القليلة الماضية.

ويسود الاعتقاد في دوائر الامن ان العراق سيحاول المس باسرائيل بواسطة مواد كيماوية، وعليه فقد تقرر عدم تغيير سبل الدفاع المدني.

وقال كبير ضباط الطب الجيش يهودا دنون، انه في حالة تفجير الصواريخ المحملة بالرؤوس الحربية الكيماوية وتفجيرها في الجو تستطار المادة الكيماوية في الهواء ولن تلحق اضرارا.

في استطلاع للرأي:

٣٦٪ من المواطنين لن يصمدوا في حالة استمرار القصف الصاروخي على اسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار استطلاع للرأي العام المحلي الى ان ٣٦٪ من المواطنين يواجهون مصاعب جمة في الصمود في حالة استمرار الوضع الراهن فيما قال ٤٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع انهم قلقون وعصبيون في فترات متقاربة او في بعض الاحيان.

هذا ما جاء في الاستطلاع الذي اعده معهد «غوطمن» للابحاث الاجتماعية - الاستخباراتية ونشرته صحيفة «هآرتس» اليوم الاثنين.

ودل الاستطلاع الذي اجراه المعهد في اعقاب القصف الصاروخي بين المواطنين اليهود ابتداء من يوم الاحد (١/٢٠) حتى الجمعة (١/٢٦)، ان المواطنين الذين شملهم الاستطلاع والذين يقطنون المناطق المتضررة بالصواريخ يشعرون بعصبية وهلع مقارنة بالمواطنين الذين لم تقصف مناطق سكناهم حتى الآن. وقال ان نصف الذين شملهم الاستطلاع في تل ابيب وحيفا يشعرون بالقلق والهلع في فترات متقاربة وفي بعض الاحيان.

● البقية على صفحة ٧ ●

كلمة الاتحاد

حكومة شمير بانتظار «الضوء الاخضر» الامريكي!

☐ اعلن وزير «الامن» موشيه آرنس، في اعقاب جلسة الحكومة امس الاحد، بأن صدام حسين قد تخطى الخطوط الحمراء. وقال: اننا ننتظر الضوء الاخضر من واشنطن حتى نتحرك للعمل ضد العراق».

وقد شاهدنا على شاشة التلفزيون كيف تسابق الوزراء الذين يفهم بقضايا الامن والذي لا يفهم، للتأكيد بأن الضربة التي سوف توجهها اسرائيل الى العراق ستكون موجعة جدا ومدمرة، اكثر من العمليات العسكرية الامريكية ضد العراق.

يتبادر الى الذهن السؤال الكبير: ماذا تهدد حكومة اسرائيل، بأي سلاح لم تستعمله بعد القوات الامريكية ضد العراق؟ هل يريد الوزراء ان يقولوا ان اسرائيل قد تستعمل سلاحاً غير تقليدي؟!!

لقد حذرنا، منذ بداية انفجار هذه الحرب، من مشاركة اسرائيل فيها لان هذا يعني توسيعا نوعيا للحرب، ويعني تحولها الى حرب اسرائيلية - عربية شاملة بالاضافة الى طبيعتها الاصلية.

ان دول العالم وشعوبه وحركاته السياسية تتنادى الآن بشكل مكثف جدا لوقف هذه الحرب. ومع المبادرات الرسمية للدول نزلت الى الشوارع والساحات العامة ملايين الناس مطالبة بوقف هذه الحرب، هذه الجريمة الوحشية التي تقترفها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد شعوب الشرق الاوسط.

اننا ندعو كل الاحزاب والقوى السياسية العقلانية والاوساط الشعبية القادرة على التفكير بُعد نظر الى تصعيد المعركة داخل اسرائيل، ايضاً، لمنع مشاركة الحكومة في هذه الحرب وايضا مشاركة العالم المتحضر في النضال لوقف الحرب.

وهذا المطلب المقدس ليس صحيحاً فقط، من وجهة النظر العامة شرق - اوسطياً وعالمياً، بل ان المصلحة القومية العليا للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني تتطلب ذلك.

(الاتحاد)

سلطات الحكم العسكري في القطاع ترفض توزيع الكمامات الواقية على المعتقلين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الحكم العسكري في قطاع غزة توزيع (١٢) الف كمامة واقية من الغازات على المعتقلين في مختلف السجون العسكرية ممن يفتقدون الى الاجراءات الوقائية للغازات الكيماوية المهلكة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان العاملين في وكالة الغوث حالما تلقوا (١٤) الف كمامة واقية هدية من الحكومة السويدية لتوزيعها على الموظفين وعائلاتهم لكن «الموظفين قرروا توزيع الفي كمامة على طواقم الطوارئ، والعيادات التابعة للوكالة وتوزيع الكمامات الباقية الى المعتقلين».

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

- المحرر المسؤول: توفيق طوبي
- رئيس التحرير: سالم جبران
- القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور
- نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢١٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - الاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ☐

- مكتب الناصرة - جبهة الصفافرة - ص.ب (٤٩) الناصرة ١٦١٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
- مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٨٣٦٦
- مكتب عكا - ساحة ارجي - عكا القديمة، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (الفاكس - ٩١٤١٩٣)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦١٨
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
- مكتب الطرف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (الفاكس - ٠٦/٧٤١٩٩٤)
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (الفاكس - ٩٦١٥٩٦)
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهلث (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٣٩٣٢٦
☐ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٣٣١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«خدوش» الحرب في اسرائيل

قالوا عن تل ابيب وسكانها

●كتب سير ظوتسكي: حيث سكانا اقرع قليلا من السكان. وفي الحي كله سكنت الشابيات الطلقة، والشيش (الريس) القلق. في الصباح ترع قريب من العوة. هذا لا اسمع صيحات الاولاد او صراخ المتيم او نباح الكلاب. اين هم؟ لا تعلم - يخرجون الى - فرار؟ من تل ابيب. احد الاصدقاء سافر من رمات غان الى كفارسابا ثلاث ساعات في شارع الشاطئ، المزدحم بالـ لاجئين. والقلق لسكن ابنته بيته على شاطئ البحر الميت. وفي كل يوم يصل ومعه حقيبة امتعة من دارهم السابقة. بعض الصحفيين صعدوا على طائرة الى باريس والى لندن، وهم هناك. ومن يملك النقود فقد هرب الى مكان اكثر بعداً.

● كتب نشيلي غورخلد على ليل الجمعة، بعد ٣ ساعات من اطلاق الصواريخ، خرجت لمشاهدة تل ابيب. وجدت مدينة اشباح. اين الضجة والضجيج وزحام السيارات والذين يقودوها (الشطاطات) والزوامير؟ هدوء في الشوارع. هـ. ب. هـ.

● كتب يتسحاق بار يوسف على بيت الضيافة التابع لكيبوتس شفاييم اجروا جميع الغرف الـ ١٩٢ في نهاية الاسبوع صاروا يجهزون العشاء والمكاتب التي استخدمت حتى اليوم لاستقبال الاجتماعات والدراسات - يجهزونها للتأجير. الغرف الجديدة ليس فيها راديو او تلفون، لكنها جميلة على ايدي سكان تل ابيب ومنطقة دان، الذين يفارقون المكان منذ ان بدأ هجوم الصواريخ.

في الصباح يسافرون الى العمل في تل ابيب وقبيل المساء يغرقون في الطوابير الطويلة في الشوارع من تل ابيب نحو الشمال. اكثرهم يرفضون كشف عربياتهم. لا يعترفون، لكنهم يخجلون من الهروب الكبير. مثل المراهقة من المعلم الى ايهمته، يوم السبت حتى فيساريا هي وزوجها وابنتها الصغيرة. وبعد يومين قررت انه بامكانها ان تقترب قليلا واستقرت في شفاييم وهي تدفع ١٠٠ دولار عن كل يوم لكنها تعلن: سوف ابيع البيت وابقى هنا الى ان تنتهي الحرب.

● كتب ايتان حبر على يوم الجمعة في المساء سقط صاروخ عراقي وتضررت بيوت بحيث لا صلاح لها بعد عدد بقليل، حتى كان امر ملينا بزوامير سيارات الاسعاف - فكرت لحظة، لو انه قبل ١٠ دقائق، في مكان ما غربي العراق، لو ان سائق سيارة اطلاق الصواريخ حركها - لكان البيت الذي اصيب هو بيتي واجرحي اولادي.

في صباح اليوم التالي - السبت، على عرجه من حديقة حيوانات متنقلة لدولة اسرائيلية سيارات تنطلق من كل اتجاه بفتح شباك، وسكان احي الزاهبين في الاستمتاع بشمس الشتاء الهادئة بعض الشيء حتى هجوم الصاروخ التالي - يجهزون انفسهم بعبرون لهذه الاستعلامات في المدينة.

حانت يا سيدة - يصرخ الناس من داخل السيارات - واين وقع هذا؟ فاغلقت الشرطة الشوارع المجاورة لا يمكن الدخول الى منطقة الاصابة التي تضم كأنب تعرضت لاصابة شديدة. لكن الفضوليين يزاحمون عن الازقة لكي يشاهدوا ويتذكروا للاصدقاء، يقولون ان اثنين منهم تلامسوا نحو بيت مردوم وقالوا للشرطة «جئنا لنأخذ المراحيض» واخذوا يجمعون الامتعة وهنتف شرع اصحاب البيت المردوم من بين الردم وسألوا: ماذا تفعلون هناك - لهم رجال الشرطة انهم لصوص، وهذه حكاية اخرى وهذه ليس بين الركام في الحي الذي سقط فيه الصاروخ.

(«يديعوت احرونوت» ١/٢٧)

● «معاريف» (عاريوما) - هكذا وصف رئيس بلدية تل ابيب شلومو لاهط، السكان الذين تركوا المدينة (تل ابيب) منذ بدأ العراقيون في قصف الصواريخ. وقد اطلق لاهط هذا الوصف في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي. ودعا لاهط، في المقابلة مع عائل رفيقه، للاقلية من السكان الهاربين ان تعود الى المدينة.

وقد اثارت المقالة هذه ردودا غاضبة من قبل العديد من السكان الذين تركوا المدينة وقد اتصل العديد منهم مع مكتب رئيس البلدية واحتجوا بشدة على تصريحات لاهط، وقد ادعى الذين تركوا المدينة بانهم فعلوا ذلك للحفاظ على ارواح اولادهم وان ليس من البطولة البقاء في المدينة في هذه الايام.

(«هآرتس» ١/٢٧)

بمناسبة عودة الطلبة الى المدارس

رسالة الى المربين!

● مركز الخدمات النفسي التابع لبلدية الناصرة يعمم توجيهات مساعدة للمربين يدعوهم فيها الى التحدث مع طلابهم بضع ساعات حول حرب الخليج، آثارها وصفارات الانذار وكيفية التصرف ازاءها ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عمم مدير مركز الخدمات النفسية التابع لبلدية الناصرة، د. مروان دويري، رسالة الى المربين في مدارس المدينة تتضمن عددا من الارشادات والنصائح حول افضل السبل لمواجهة تساؤلات ومخاوف الطلبة بشأن الحرب في الخليج وآثارها ومخاطرها.

وننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة الهامة كل من هو معني بذلك:

اثارت الاحداث الاخيرة في الخليج مخاوف الصغار والكبار. في الايام الاولى قررت وزارة المعارف اغلاق المدارس لكنه من المتوقع ان يتقرر فيما بعد ان يعود الطلاب الى مقاعد الدراسة. عندها ستعلن الوزارة عن ذلك رسميا وتعطي التوجيهات الامنية اللازمة للمدارس.

عند عودة الطلاب سيحملون معهم خبرات وتجارب شخصية مروا بها في الايام الاخيرة وكذلك خوفا وقلقا لا سيحدث. خاصة وانه من المرجح ان لا تنتهي الحرب وآثارها فور عودة الطلاب للمدارس. انشغال تفكير الطلاب بالاحداث وكذلك ارتفاع درجة القلق والخوف لديهم لن تسمح بالعودة للمواد التدريسية بسهولة. لهذا السبب، وكذلك لان للمدرسة دوراً هاما في معالجة حالتهم النفسية، التي هي طبيعية بالنسبة للوضع الراهن، هنالك بعض الاجراءات التي يجب على المدرسة القيام بها:

١ - المساعدة في عملية التفريغ العاطفي والسيطرة على المشاعر والافكار. بعد عودة الطلاب يجب تخصيص الساعات الاولى في الايام الثلاثة الاولى لمناقشة صفية يتحدث الطلاب فيها عن خبراتهم الشخصية التي مروا بها، وعن مخاوفهم وافكارهم المرافقة لهذا الظرف وعن المعلومات التي سمعوها وعن آرائهم وانطباعهم وعن كيفية سيرانهم والمشاهد فيه الاخطار والظروف المرافقة لها.

ان التحدث عن المخاوف يساعد على تنظيم الافكار التي غالبا ما تكون مشوشة في حالة الخوف. ومن جهة اخرى فان التعبير عن الخوف في مجموعة الصف وتضامن مع هذه الاشخاص يعطي شعورا بالانتماء والقوة والصمود المشترك. الامر الذي يخفف من حدة الخوف. يجب ان يقتصر دور المعلم على تشجيع الطلاب على التعبير دون مناقشة مشاعرهم والتعبير. يجب الامتناع عن اعطاء ملاحظات مثل «انت خائف اكثر من اللازم» او «انت خائف لكنك تخفي الخوف». اذا شعر الولد بأن مشاعره غير طبيعية تزعزع ثقته بنفسه وبقدرته على مواجهة الوضع.

ليس مطلوباً من المعلمين اعداد القيام وقبة التراجيدي. فالمعلم انسان في نهاية الامر ولذلك ليس عيبا ولا محرجاً ان يشارك المعلم الطلاب وان يعبر هو ايضا عن مشاعره ويتضامن مع مخاوفهم بصورة ناضجة.

في الصفوف الدنيا خاصة البستان يفضل اعطاء الاولاد امكانية التعبير عن مشاعرهم وافكارهم بواسطة اساليب غير كلامية مثل الرسم، المسرحية، لعب الادوار والرقص.

٢ - تقليل حالة الغموض لدى الطلاب بواسطة اعطاء معلومات ملموسة.

لدى الطلاب معلومات جزئية حول اخطار الحرب. الخروج من حالة الغموض هذه يحاولون تكملة النقص اما من مصادر غير موثوق بها واما بواسطة خيالهم لا يجعل الصورة اخطر مما هي عليه. لذلك هنالك اهمية لان يقوم مربي الصف باعطاء معلومات عما يحدث بلغة بسيطة وعن نوع الاخطار وعن الاحتمالات الواقعية لوقوع شخص ما ضحية تلك الاخطار. ومن جهة اخرى اعطاء معلومات وافية عن طرق الوقاية وكيفية التصرف في حالة الخطر هنالك ضرورة لتجسيد هذه المعلومات وجعلها ملموسة بقدر الامكان. لذلك يفضل الاستعانة بخرائط والصاقات جرائد وغيرها.

خلال ذلك يقوم المعلم بتصحيح عدد من المعلومات الخاطئة الشائعة بين الطلاب.

ينصح بتوجيه الطلابَ لمتابعة الاخبار ومناقشتها مع اهلهم في البيت.

ربما يصادف المعلم بعض الطلاب الذين يزعجهم ويقلقهم الاستماع الى موضوع الحرب ويفضلون الالتهاء بنشاطات تبعدهم عن الموضوع مثل الالتهاء مع طالب آخر في اثناء المحادثة او القيام بحل مسائل حسابية. يرجى من المعلمين تفهم الدور الوقائي لهذا الالتهاء وعدم النظر اليه على انه لهو. وعليه يجب التعامل بلطف مع هذه الظواهر بل ربما تشجيعها لدى هذا النوع من الطلاب.

٣ - تقبل وفهم العاب العنف:

تنتشر في هذه الايام العاب العنف التي يستعمل فيها الاولاد دبابات وطائرات وقنابل. يقوم الاولاد بذلك بشكل عفوي لان هذه الالعاب تكسبهم شعورا بالسيطرة والانتقال من حالة الضعف الى حالة القوة. هنالك اهمية لتقبل هذه الظاهر في المدرسة وتفهم دورها المساعد خاصة لدى الاطفال الذين لم يظهروا عنفا في السابق.

٤ - القيام بدور فعال:

ان تفعيل الطلاب بتوزيع ادوار ومسؤوليات عليهم تزيد من شعورهم بالسيطرة وخروجهم من حالة العجز خاصة اذا كان هذا التفعيل مرتبطا بعمليات الوقاية ومواجهة الاخطار مثلا تعيين مسؤولين من الصفوف العليا للمحافظة على الغرف المحكمة او تعيين طلاب مناوبين لسماع الاخبار وتقديم ملخص لها في الصف كل ساعة او ساعتين، وعلى المدرسة اخرى اصدار نشرة يومية او كل يومين.

٥ - شرح وتوضيح النظام في حالة سماع صفارة الانذار والتدريب على هذا النظام يزيد من شعور الاولاد بالسيطرة.

يجب الانتباه للطلبة الذين يبدون خوفا شديدا او سلوكا غير عادي وتوجيهه للمستشار او الاخصائي النفسي.

٧ - يفضل في هذه الايام الاولى الامتناع عن ارهاق الطلاب في التدريس والامتحانات، وفي نفس الوقت اعادتهم بشكل تدريجي لبرنامج الدراسة.

يرجى من معلمي المواضيع المختلفة ملاءمة المواضيع الدراسية للحالة النفسية للطلاب والموضوع الذي يشغلهم بدلا من المحاولة غير موضوع الحرب من اذهان الطلاب لذلك يمكن لمعلم الفيزياء مثلا ان يركز بموضوع حسابات سرعة الصواريخ وكيفية الضبط بلطة التقاطها مع بطاريات، ومعلم الكيمياء حول الاسلحة الكيميائية ومعلم التاريخ يقارن بين حرب الخليج وحروب اخرى، ومعلم اللغة الانجليزية يدرس مقطع جرائد تتناول مواضيع آنية.

لمزيد من الاستفسار يمكن التوجه والتوجيه الى مركز الخدمات النفسية هاتف ٦/٥٥٠٢١٠/٥٧٢٣٨٦

العثور على جثة شاب في ضواحي جنين

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر امس (الاحد) في ضواحي جنين على جثة الشاب مصطفى نافع سعيد مرعي (٢٨ عاما) من قرية جبل ابو ظهور مطعونا بالسكاكين بحجة التعاون مع سلطات الاحتلال. ونقل الجيش الاسرائيلي الجثمان الى مستشفى «ابو كبير» للتشريح!

في فلسطين المحتلة:

عمليات مداهمة واعتقالات واسعة تحت ستـــار نظام حظر التجول !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تستغل قوات الاحتلال اوامر حظر التجول القائمة في الضفة والقطاع، منذ وقوع العدوان على العراق، لاجراء عمليات مداهمة واعتقالات على خلفيات ضرائبية واخرى «أمنية» في العديد من المناطق فيما جرت عدة مصادمات في انحاء متفرقة بين جنود الاحتلال والاهالي اللذين اخترقوا هذه الاوامر مساء امس والليلة الماضية وبخاصة في قرى الشاطئ.

وجباليا في قطاع غزة.

وترجمة ان قوات الجيش قامت بشكل عام الى اللف قنابل الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية وكذلك الى اللاحقة بالضرب على الاهالي من في (كذا النصيرات) والاطفال كما جرى في انحاء غزة ومخيمي الشاطئ وجباليا حيث اوخذت الى عيادات ومستشفيات القطاع العديد من الحالات جراء الضرب كان معظم من القوم صبايا المرابطة بجمعة عزيز (٤٢ عاماً) ومن القوم الشاطئ الطفل خليل الشيخ علي (٩ سنوات) ومن حي الشيخ رضوان محمد البازمي (٨ سنوات) ومن حي الشجاعية مصباح الصبحة (٨ سنوات) ومن حي الدرج حجازي الفرح (١٣ عاماً).

هذا واصلت قوات الشرطة في طيبا بحالة العامل صلاح محمود ابو عيد من طورعة/ بدون الاهلاميم بانه تعرض للطعن بالسكاكين اثناء عمله في طيبا وانه نقل الى المستشفى.

الملك حسين: لن نسمح بانتهاك اراضينا

● عمان - عرض-فـ - اكد ملك الاردن الملك حسين امس الاحد انه «لن يسمح باي انتهاك لاراضي الاردن او اجوائه ايا كان مصدره».

وقال الملك حسين في لقاء مع مراسلي وسائل الاعلام الفرنسيه في عمان انه «لا يزال يعمل كل ما في وسعه لمصلحة السلام».

وجدد الملك حسين دعوته الى «عملة في القتال لاعطاء الدبلوماسية والعمل السياسي فرصة لحل هذه المشكلة سلميا في سياق المشاكل الاخرى التي كان يجب ايجاد حلول لها منذ زمن طويل، وذلك في اشارة الى الصراع العربي - الاسرائيلي».

وقال الملك حسين انه لا يقيم اتصالات مباشرة مع بغداد منذ اندلاع الحرب، وردا على سؤال عما اذا كان يشعر بالسعادة لاطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل اجاب «حتى لو ارضى خصيل الناس معاناة ابنا عيشتهم».

وسؤاله عن احتمالات جر الاردن الى الحرب اجاب «لا اعلم اذا كان هذا سيحصل في اي حال نحن مصممون على الدفاع عن ارضنا لكننا سنبقى ملتزمين بالسلام».

واضافه الى ذلك اعتبر الملك حسين ان الاردن «موقوف لانه التزم كليا بالسعي الى السلام» وقال: «عندما تنطبع الخليفة سوف يندم الكثيرون على الاعمال التي قاموا بها ضدنا» ( ) انه الثمن الذي ندفعه انا وشعبي نتحمل الصعب بشجاعة وبرأس مرفوع».

وكان الملك حسين يشير بذلك الى الاجراءات التي اتخذتها دول عربية عديدا وبخاصة السعودية ازاء الرعايا الاردنيين الذين حظر عليهم البقاء في السعودية او طردوا منها.

وقال الملك حسين انه صمم للرامة

تمويه لحماية بوش

● تتمة من ص ١ ●

هجوم محتمل على الرئيس الامريكي، جورج بوش، لدى عودته من «كامب ديفيد» الى البيت الابيض.

لقيل دقائق من وصول المروحية الرئاسية «مارين وان» الفريت مروحيتان تابعتان للماريتز نوعا من حديقة البيت الابيض قبل ان تحاورا الارتفاع فجأة وتبتعدان.

ثم حطت طائرة الرئاسة وهي من نوع «سيكورسكي في اتش ٦٠» المعدة خصيصا مع الحراسة الاعتيادية [illegible] الشرطة السرية الذين يحمون بوش [illegible] الاسبوع في الخطب بجمعه امريكانية حيث التقيه مستشاره لشؤون الامن القومي، برانت سكوكروفت، على الوضع في الخليج، كما اجرى امس (الاحد) اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

مقال لاحد مستشاريه في صحيفة اردنية امس الاحد وجاء فيه ان عربا تصل بدوامر من الولايات المتحدة يذكر الملك حسين «ليست هذه وجهة نظري وانا لا اوافق على ذلك مطلقاً».

امطار سوداء فوق جنوب ايران

● طهران - عن-ص-فـ - اشارت الصحف الايرانيه الصادرة امس (الاحد) الى هطول امطار سوداء فوق عدة مدن جنوب ايران، مما اثار ذعر السكان.

واضافت الصحف ان الامطار السوداء بدأت بالهطول امس الاول بعيد الظهر ولمدة عشرين دقيقة في كبد السماء بدون أسود فوق مدينة بيبهان الواقعة جنوب غرب ايران على بعد نحو ٨٠ كم من الساحل الشمالي للخليج. وقد اضطرت السيارات الى استعمال الاضواء الكاشفة.

وفي مناطق اخرى في جنوب البلاد لوحظ هبوط امطار سوداء او غيوم من الدخان الاسود وقالت الصحف ان الامطار قد تكون ناجمة عن اشتعال منشآت النفطية في الكويت ومناطق اخرى من المنطقة.

وكانت الصحف الايرانية اشارت الى هطول امطار سوداء الثلاثاء، ناسبة تلك معاطمة بوسهر الى اعادي الخليج.

مع الاحداث

سقوط الطاغية المسعور في الصومال

□ اكدت وكالات الانباء ان سياد بري طاغية الصومال قد فر في دبابة في اتجاه غير معروف بعيداً عن العاصمة مقاديشو، بعد ان ترك الموقع المحصن تحت الارض الذي كان يقود منه قواته المتقهقرة، الموجود قريباً من المطار.

وقالت الوكالات، انه كان «يأمل» بان يهرب في طائرته الخاصة، في اللحظة الاخيرة، ولكن احتلال الثوار لقسم واسع من المطار وتعطل حركة الطائرات منعه من هذا.

وكان سياد بري قد اعلن قبل ثلاثة ايام انه «مستعد للتنازل عن الحكم» اذا التزم الثوار بعدم محاكمته وعدم «الانتقام» من اعوانه الكبار ووزرائه ومساعديه. ولكن الثوار رفضوا ذلك، وقالوا ان الثورة سوف تسقط النظام الدكتاتوري الظالم والعفن بقوة الثورة لا نتيجة لصفقات واتفاقات.

واعلن امس مساء الناطق بلسان المؤتمر الوطني الصومالي، وهو الحركة السياسية التي نظمت الثورة المسلحة ضد نظام سياد بري ان كل نقطة دم سفكت في الشهرين الاخيرين يتحمل المسؤولية عنها نظام سياد بري واسياده الاستعماريون الامريكيون الذين حرضوه على المقاومة العنيفة للثورة.

ويذكر ان سياد بري اعلن قبل ١٥ عاما تبنيه للاشتراكية العلمية وسعيه لاقامة نظام اشتراكي هاء وعلن الاختيار الاشتراكي وارتبط بالامبريالية وسمح لها باقامة قواعد عسكرية في الصومال. ونتيجة هذا الارتداد تفشى في البلاد نظام دكتاتوري رجعي قام على الفساد والرشوة والمحسوبية وتعيين اقربائه وابناء قبيلته في كل الوظائف الهامة والحساسة مما عمق الانقسام القبلي في البلاد. ويبدو ان الازمة قد تفاقمت بشكل لم يعد معه بامكان الشعب الصبر، فقامت الثورة المسلحة بقيادة المؤتمر الوطني الصومالي.

ان سقوط هذا الطاغية الفاسد هو نذير لكل الانظمة العفنة الخائنة لشعبها قومياً واجتماعيا والعميلة للامبريالية ولا شك ان النظام الحاكم في مصر الذي قام بعدة مبادرات، خلال الشهر الماضي، لانقاذ نظام سياد بري، يجب ان يستخلص العبرة من سقوط صديقه طاغية الصومال...

تلوح في عينيك

● بقلم: حنان جريس خوري ●

تلوح.. في عينيك
لعصافير بهيجة
وتلوح..
حدائق حب
غناء..
وردية
تلوح.. في عينيك
كروم الذكريات
تأخذني بعيدا
بعيدا..
حيث يلوح المدى
بعيدا
بعيدا
حيث تزول الاحزان
ويرجع الصدى..
او
تلوح في عينيك
بيارق الطفولة
تنشر احلاما جميلة
بقطرات مسحورة..
تلوح.. في عينيك
وتلوح..
قصور ياسمين
تلهو على عرشها
.. الايام
وتنام سكرى
في حقل الرياحين..
تلوح.. في عينيك
لعصافير ليلية
وحدائق حب
غناء..
وردية..
(حيفا)

من الجرح... الى الجرح...

● بقلم: ليث ●

انظم لك قصيدة
من الجرح المفتوح
ما بين القنابل والدخان
بين اطفال غزة والجولان
انظمها ما بين النار والحيتان
معطرة بالورد بالياسمين بالريحان
بالامس جاء الطوفان
راح يهشم.. يدمر.. يكسر
ضلوع الاطفال
ما اكثرنا
لاننا الايمان
انظمها من جبل الجرح
ما بين البارود والجدران
سأظل اعشقك

مهما تغيرت
مهما كبرت..
مهما صغرت..
سأظل احبك..
سأظل أحبك..
فاسمعني يا حبي
فالدهر يومان
فلاتي انا
والماضي لهم
فانت الامل.. العشق
انت الايمان
انت الحد الفاصل بين السلم والعدوان
انت عربتي
النبع الصافي
وانا الريان

من يهدد معالم الحضارة الانسانية!

● باريس - ص.ص.ب - تهدد الحرب الدائرة حاليا في الخليج بالتسبب باضرار كبيرة في منطقة ما بين النهرين او جنة عدن كما وردت في التوراة حيث تقع اكثر المناطق الاثرية العراقية التي تعد مواقع حضارية هامة جدا على مقربة من الاهداف الاستراتيجية التي تستهدفها غارات القوات المتحالفة الجوية.

وقد بدا العلماء المختصون بحقبة ما قبل التاريخ والحقبة السومرية والاشورية البابلية يخشون اللحظة التي طرحها يوم الاربعاء الماضي المدير العام المساعد السابق لمنظمة اليونسكو مختار المنجي والذي دعا هذه المنظمة الى التدخل من اجل فرض احترام اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ حول حماية الممتلكات الثقافية في حال نشوب نزاع مسلح على القوات المتحالفة المهاجمة العراق. وكان العراق اعربوا عن قلقهم منذ بداية النزاع من تدمير هذه المواقع الفائقة.

لكن بريطانيا والولايات المتحدة الاميركية لم تصادقا على اتفاقية لاهاي والبروتوكول الاضافي في العام ١٩٧٧ لاتفاقيات جنيف (١٩٤٩) حول الممتلكات الثقافية واماكن العبادات وقد صادقت فرنسا والعراق على اتفاقية لاهاي لكنهما لم توقعا على بروتوكول جنيف التي تلتزم به السعودية بالكامل.

وقد اعلن العراقيون ان كنيسة القديس توما التاريخية في نينوى (الشمال قرب الموصل) اصيبت باضرار كبيرة بسبب القصف وكذلك مدينتي كربلاء والنجف اللتين تشكلان مع الكاظمية في ضاحية بغداد العتبات الشيعية المقدسة واللتين لم تتعرضا للقصف خلال الحرب العراقية الايرانية.

واكد خبير ان معظم المواقع ليست كثيرة حديثة كما انها مبعثرة من وجهة النظر العلمية. وهي تعود الى الحقبة التاريخية كلها الاثار تدمر (سوريا) وبرسبوليس (ايران) ومعابد (لبنان) لكنها ليست قريبة من بعضها البعض كما في روما. وذكر خبير بان التنقيب عن الاثار في العراق بدأ عام ١٨٤٢.

وقد تم التنقيب في بعض المواقع ثم اهملت مثل لارسا والعبيد جنوب البلاد قرب اور (٣٠٠كم شمال غرب البصرة) واهمها المواقع الاثرية في هذه المدينة التي تعد موطن ابراهيم الخليل حسب العهد القديم ضمن حضارة الكلدانيين كان دوره فيه هذا الكشف.

ورأى البروفسور هير ان ثمة عشرة من المواقع الهامة التي تضم اعمالا اسلامية وكذلك اعمالا تعود الى ما قبل الاسلام معرضة للخطر مثل السامراء (التي تضم مئذنة حلزونية تعود الى القرن التاسع) ومنطقة المدائن (على الضفة الشرقية لدجلة والتي تضم ضريح سلمان الفارسي احد الصحابة وايوانا واسعا من القرن الثالث قبل الميلاد) وكذلك مدينة الحضر المصنفة التكريت.

وتقع مدينة الحضر التي بنيت في ما بين بغداد والموصل ضمن قائمة المدن التي تعد من التراث العالمي منذ ١٩٨٥.

اما الخطر المحتمل الذي قد تتعرض له المناطق الاثرية في منطقة ما بين النهرين فهي اعمال النهب واكد مرديس كوراج انه لا يمكن مشاهدة هذه المناظر بشكل تام لكن المواقع مراقبة بشكل دقيق كما انه من غير المسموح منح الاذن بدخولها على العراق ليس لبنانيه.

يذكر ان مدينة صور اللبنانية كانت ضحية اعمال نهب وكذلك القصف الذي خلفه خلال الاجتياح الاسرائيلي للبنان. اما موقع النمرود في كمبوديا وابنيته الاثرية المختلفة التي اجتاحتها المعارك فقد كان الضرر الذي لحقه من جانب البشر الاكثر من الضرر الذي تسببت به المعارك.

وفي القصف الذي الحقته الامام الحسين عام ١٩٦٥ يوجد ضريح الامام علي اما مدينة كربلاء التي قام الوهابيون في بداية القرن التاسع عشر بنهبها لعمرت اسيجها ان كربلاء المدينة التي قتل فيها الحسين حفيد النبي محمد (صلعم) عام ٦٨٠م.

ويقع طاق المعتمد على مقربة من بابل مدينة نبوخذ نصر التي يوجد فيها مصنع الطاقة لانتاج صواريخ سكود. وتوجد منشآت استراتيجية اخرى على مقربة من هذه المدينة ايضا كمصنع السلاح الكيميائي ومركز الاسكندرية للابحاث العسكرية الواقع الى الشمال في اتجاه بغداد.

وقد اعرب الخبراء العراقيون ايضا عن قلقهم الشديد حول الكنوز التي يحويها متحف الاثار الوحيد من نوعه والذي يضم قطعا ثمينة وكنوزا اثرية عديدة بجمعة البلاد العراقية القديمة الى جانب المتحف البريطاني ومتحف فيلادلفيا. وتحوي المتاحف قطعا اثرية لا يمكن القيام بها بدون ان تكون القطع الاخرى قد وضعت في ملاجئ.

وذكرت خبيرة الاثار في جامعة امستردام البلجيكية سانتون ان صدام حسين قام بنقل الاثار التي اخذت من منطقة ما بين النهرين ثلاث مرات، وذلك في كل مرة كانت فيها هذه الاثار مهددة من جراء القصف الايراني. وذكر اخر عالم فرنسي في بعثة في هذه الفترة مرديس كوراج ان العراقيين اتخذوا حينها حماية كبيرة للقصف حيث كسوا اليابسة من الرمل في داخلها.

واعرب استاذ هندسة البناء الشرقية في جامعة باريس مدير البعثة الفرنسية لدراسة الاثار في العراق جان لوي هيو عن اسفه بان يكون قد تم ايقاف الكشف الطبيعية المكتشفة في لارسا عام ١٩٨٩ ووصف هير هذه الكنائس التي لم تعطها الدراسة والبحث بعد بشكل مستفيض بانها توازي كنز توت عنخ امون.

مات صانع «باب الموت»

● روما - ص.ص.ب - توفي النحات الايطالي جياكومو مانزو ليل امس في روما عن ٨٢ عاما نتيجة اصابته بنوبة قلبية.

ذاع صيت جياكومو مانزو لدى ملايين المسيحيين الذين يزورون كاتدرائية القديس بطرس في روما بعد ان نحت احد ابوابها الذي يحمل اسم «باب الموت». وكان مانزو علمانيا وثقة في داخله روحانية عميقة مليئة بالحب والاحتمال. وهو يعتبر احد اهم اساتذة النحت المعاصر.

اما القطعة الاخيرة البرونزية يبلغ ارتفاعها عشرة امتار والتي نصبت منذ عام ١٩٨٩ في مانهاتن قرب مقر هيئة الامم المتحدة وهي عبارة عن امرأة تحتضن طفلا تحت نظر ابيها.

ولد جياكومو في برغام (ايطاليا الشمالية) في ٢٢ كانون الاول ١٩٠٨. ووالده كان اسكافيا. وحين بلغ الثانية والعشرين قرر ان يصبح نحاتا وان يقيم في ميلانو بعد ان تعلم على يد نجار. اول منحوتة لمانزو هي صورة المتراد في كنيسة الجامعة الكاثوليكية في ميلانو وكانت من صنع الكنيسة ووضعت الى قبة الجامعة.

في عام ١٩٣٦ اكتشف مانزو المدرسة الانطباعية للنحت في باريس وعمل في الرسم والنحت. ومن ١٩٣٨ حتى ١٩٤٠ انخرط مانزو في مجموعة «كورانت» التي دافعت عن الثقافة المستقلة. وانجز من ١٩٣٩ حتى ١٩٤٢ «الصليب» و«انزال المسيح عن الصليب».

وفي اشتراكه في ميلانو منحوتة «زواج الفقراء» التي حاز بسببها اول جوائزه الفنية. وفي عام ١٩٥٨ منحوتة لكاتدرائية سالزبورغ «بباب الحب» وفي ١٩٦٥/١٩٦٧ منحوتة «باب الرقص» و«باب السلام والحرب» وفي ١٩٦٦ «جماعة العشاق» لروتردام.

وكان مانزو يعيش منذ ١٩٦٤ في فيلا في اردينا على بعد ٣٠كم جنوب روما مع زوجته انجي وتحولت الفيلا الى متحف شخصي حيث جمع اسطائل اكثر من ٤٠٠ عمل للنحات الاكثر شهرة ولكن الاكثر صمتا.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٧)

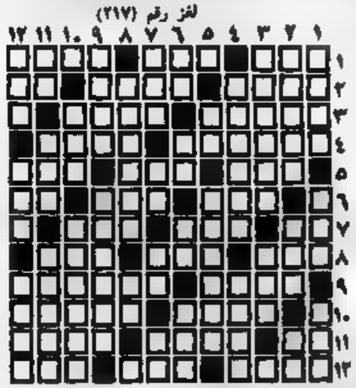

● اعداد: اميمة ومنار واحمد سكران - معاوية ●

افقيا:

١ - الاسم الاول لرئيس حكومة عربية - قلق - من الطيور
٢ - عروس فلسطين (مبعثرة) - اكثر النجوم - عبر
٣ - امير جنية - خيال
٤ - الثكلى - ادوات حربية قديمة
٥ - النداء - ابو البشر - كي
٦ - انطلق - صار - غل
٧ - اهلا - حيل (معكوسة) - حب
٨ - المنبسط من الارض - سقط والتصق بالارض - للسؤال
٩ - امل - معاملة
١٠ - الفتنة - امطار
١١ - ضعيف - يزول به - عمل (معكوسة)
١٢ - لا يخاف - غاصبا - يكثر من الاحلام

عموديا:

١ - بالغني به (معكوسة) - طرات - عطل
٢ - الغي (معكوسة) - عضو - جرح
٣ - نبات ذو رائحة طيبة - من الحشرات
٤ - ظهور - عواء
٥ - القاعد (معكوسة) - جمهورية سوفييتية
٦ - لمس - الزفاف - وعاء جلدي (معكوسة) - حلته
٧ - حاذر - اثراه - حر - وعاء الخمر
٨ - من الازهار - قرطاس
٩ - الزاهي في مكة المكرمة - حدائق
١٠ - موزع - شجعان
١١ - من الاقارب - هاج واضطرب - من الطيور
١٢ - حيوان ليون - اول الصباح - جمهور (معكوسة)

حل لغز (٢١٦)

عموديا:

١ - لسان العرب
٢ - الكويت - شعر
٣ - بيلات - جيب
٤ - عشت - من
٥ - عي - ما - رطل
٦ - جليد - اصباح
٧ - ا ا ا ا
٨ - عيد - خو
٩ - ارب - عرا
١٠ - لعدي طرقاد

افقيا:

١ - النجف
٢ - ل ل ل - شحل - برف
٣ - سكرت - يا - بد
٤ - ا و ي - صلاد
٥ - ن ي ل ل ا - امس
٦ - الى - ماطرط
٧ - ارع - يد
٨ - عش - تجهيد
٩ - رعب - ا ا - حي
١٠ - مرح الحل

● مخيال - لوحة للرسام المصري عبد العليم ماريام - لرحة حفر على الزنك من معرض الاكترابراميه العالمي - برلين ١٩٩٠ ●

في رسالة الى سكرتير

● تتمة ص ١ ●

حظر التجول المتواصل المفروض عليهم من قبل السلطات».

وجاء في البرقية التي حملت توقيع رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بيامين غونين، «على المسؤولين ان تعم بالعمال الفلسطينيين مثلما تهتم بالعمال الاسرائيليين، وان تضمن دفع رواتب شهر كانون الثاني الجاري بالكامل لهم وان تعمل على عدم استغلال حالة الطوارىء لفصل هؤلاء العمال. وان تطالب برفع حظر التجول فوراً والتوقف عن العقاب الجماعي».

د. واوبل غونين على رسالته البيان الخاص الذي اصدره مكتب الامانة العامة للاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة امس الاول، واعرب فيه عن بالغ القلق للاستمرار في فرض نظام منع التجول على اكثر من مليون و(٨٠٠) الف انسان فلسطيني منذ اندلاع حرب الخليج مما تسبب بالحاق افدح الاضرار بالمواطنين وبالاقتصاد الوطني والصناعة المحلية، وهو اجراء لا يستند لأي مسوغ قانوني او عرفي او اخلاقي».

وجاء في البيان، «ان استمرار هذا الوضع يعرض الآلاف من عمالنا للفصل التعسفي دون اية تعويضات، وبالاخص في اسرائيل ويبدو انه احد اهداف هذه الاجراءات. ويحرم هذا الفلاحين من جني محاصيلهم الزراعية، ويحرم عمالنا من العمل ومن توفير لقمة العيش لعائلاتهم والتذمر التي لا يمكن توفرها الا من توفر العمل فقط. وكما هو معروف فان هذه الاجراءات تأتي خلال فترة بلغت فيها البطالة اكثر من ٤٠٪ وانخفض مستوى المعيشة الى حوالي ٥٥٪ وبذلك يكون هذا عقاباً جماعياً تعسفياً. اننا نطالب برفع نظام منع التجول فورا موجهون الى العالم ومنظماته الديمقراطية الى اخذ مسؤولياتها بالمطالبة بمراقبة هذه الانتهاكات الصارخة للقانون والعرف الدولي وحقوق الانسان ومحاسبة شعبنا حسب الاتفاقيات الدولية المعترف بها والمصادق عليها من قبل الامم المتحدة وخاصة اتفاقية جنيف الرابعة حيث ان الخسائر بلغت ما يقارب خمسين مليون دولار يوميا من جراء استمرار فرض حظر التجول».

واختتم البيان الذي حمل توقيع الامين العام لمكتب الامانة العامة شاكر سعد الى مطالبة السلطات الاسرائيلية باصدار امر بدفع اجور عمالنا الذين تضرروا كثيرا وندعو الى مؤسساتنا المحلية مراعاة الظروف واعتبار عمالنا في اجازة اضطرارية وسحب الاتحاد على بحث وضعها لانها ضمن سياسة الاتفاقيات المتبادلة والتعزيز نحو التكامل الاجتماعي».

حتى لا تختلط الاوراق

في مصلحة من السمسرة بمآسي ضحايا الصواريخ العراقية على اسرائيل ؟

■ بقلم: د. احمد سعيد ■

● اللجوء الى الحرب النفسية وخلط الاوراق سيجب يهدف تضليل الرأي العام وتطبيق مكاسب سياسية تعبير من آثار الاسلحة الجهنمية التي تستخدمها وسائل الاعلام التضليلية الاميركية والاسرائيلية وغيرها في حرب الخليج العدوانية. ومن المخاطر الجدية التي تبرز على سطح تطور الاحداث مؤخرا محاولة القوات الاميركية وحلفائهم وحكام اسرائيل توظيف القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل في مصلحة تعزيز المخطط الاستراتيجي الاميركي في منطقة الخليج وفي خدمة تعزيز سياسة العدوان الاسرائيلية. لذا وانطلاقا من موقفنا الانساني المبدئي، ضد وندين قصف المدنيين في كل من اسرائيل والعراق وطالبنا ونطالب بوقف هذه الحرب فورا، ولكننا نحذر اليوم من محاولة استغلال مآسي وجراح الابرياء ضحايا القصف في اسرائيل لحصد المكاسب لصالح المخطط الاميركي الدمار والعدوان الاميركية ولصالح الاحتلال الاسرائيلي وتعزيز مواقعه سياسيا واقتصاديا.

ونود في هذا الاطار التحذير من جملة المؤشرات والظواهر التالية:

● اولا: كيف نفهم أن أحد المراكز الهامة التي يجب تجنيدها في الحركة من اجل السلام ووقف الحرب العدوانية الاميركية في منطقة الخليج هو تجنيد قوى السلام في اوروبا والولايات المتحدة الاميركية والرأي العام العالمي.

ولكن الذي يسار الصراع لوقف الحرب ويحدها الطابع الصارخ بين موقف انظمة العدوان والانظمة المتحالفة معها وبين موقف الشعوب وقوى السلام في هذه البلدان المطالبة بوقف الحرب التي لا تستهدف سوى المحافظة على المصالح الاستعمارية النفطية وبسط الهيمنة الاميركية السافر في هذه المنطقة. وتدرك قوى السلام وجماهير الشعوب المناهضة للحرب أن ابناءها يدفعون من دمهم ومن جيوبهم ثمن السيطرة الاحتكارية والحرب الاستعمارية. ويدرك حكام واشنطن وغيرهم هذه الحقيقة، ولهذا تعمد وسائل التضليل الاعلامي الاميركي والمتحالف معها استغلال القصف الصاروخي العراقي على اسرائيل لصرف انظار الرأي العام العالمي والقوى المناهضة للحرب العدوانية في الخليج عن طابع هذه الحرب وعن الجرائم التي ترتكب بحق شعب العراق. كما تعمد الى استدرار العطف لاسرائيل بهدف اجهاض وتفتيت وحدة قوى السلام المناهضة للحرب وحرفها عن غايتها كقوة ضاغطة مؤثرة. وتقوم الحركة الصهيونية العالمية بنشاط واسع في هذا الاطار وتقوم بعض الانظمة مثل المانيا وغيرها بإثبات حسن النية وتقديم مساعدة (٢٥٠) مليون مارك لحكام اسرائيل في اطار التعاطف وفي وقت يظهر حكام الاوزار في المانيا خلال الحرب، او واجب قوى السلام عدم التراجع في التصدي لهذا بجانب التضليل بتصوير المدنيين في اسرائيل كأنه ترجيه السهام ضد المصدر الاساسي الآن ومآسي الاسرائيليين والعراقيين وشعوب هذه الحرب العدوانية الاميركية واضحة وكلها جلال.

● ثانيا: تعمل الولايات المتحدة على استغلال القصف الصاروخي العراقي لتعميق وتوسيع التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل كجزء من مخططها الاستراتيجي للهيمنة على منطقة الشرق الاوسط وفرض نظام اقليمي جديد يخدم السيطرة الاميركية. فزودت اسرائيل بطاريات باتريوت وزيارة نائب وزير الخارجية الاميركية ايغلبرغر ووصول وزير الخارجية بيكر الى اسرائيل. كل ذلك يستهدف التنسيق لتعزيز الموقع الاسرائيلي في استراتيجية العدوان الاميركي.

● ثالثا: يعمد حكام اسرائيل الى حصد المكاسب السياسية والاقتصادية جراء القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل التي تحتل اراضي سورية ولبنانية وتحول دولة فلسطين المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ تحاول الظهور بمظهر الضحية للعدوان العراقي. لذا كما قلت لا تكن حرب التحالف ضحية اسرائيلية بالصواريخ رغم ان اسرائيل حليف واشنطن حسب اتفاقية التحالف الاستراتيجي. ولكننا نحذر من استغلال الام الضحية الفعلية على جرائم الاحتلال الاسرائيلي والرفض الاسرائيلي الرسمي للتسوية العادلة التي تضمن الحرية والامن والسلام للشعب الفلسطيني الذي يعيش في سجن كبير منذ وقت فرض حظر التجول منذ اليوم الاول للحرب العدوانية كما نحذر من استغلال مآسي الناس ضحايا الصواريخ في اسرائيل لانها ليست ابدا في مصالح الجماهير الشعبية الواسعة في اسرائيل. ونعرض بعض المؤشرات التي تؤكد ذلك: فحكومة اسرائيل تؤكد بان خسائرها الاقتصادية منذ انفجار ازمة الخليج بلغت ٣,٢ مليار دولار وتعمل اليوم على ابتزاز الاموال من الحكومة الاميركية وبواسطة المنظمات الصهيونية العالمية (كما كان الحال ابان الحرب العدوانية عام ١٩٦٧). ولكن، كما نعلم التجربة ويؤكد المراقبون الاميركيون ان المساعدة لاسرائيل ليست لوجه الله تعالى بالاضافة الى شد اسرائيل اكثر بحبال الهيمنة الاستراتيجية لواشنطن فان واشنطن تشترط على اسرائيل الحرة (٢٥/١/١٩٩١) شرطين اساسيين لتقديم المساعدة الاقتصادية الاول: تحويل الاقتصاد الاسرائيلي [illegible] وبسرعة الى اقتصاد سوق، والثاني تصفية القطاع العام والتعاوني وبيعه للقطاع الخاص اي توفير الشروط لهيمنة الرأسمال الخاص المحلي والاجنبي. هذا ما أكده ايغلبرغر الوزير موداعي في لقائه في تل ابيب ثم سفر موداعي الى واشنطن. هذا بالاضافة الى طلب موداعي الجديد (١٠-٦) مليار دولار من المؤسسات البنكية والحكومية الاميركية ومشتركة من البيت الابيض. وهذه بغية تمويل استيعاب الهجرة اليهودية الواسعة. ولا تستبعد عودة موداعي محملة بتمويل الهجرة فرض اجراءات اقتصادية جديدة تقتطع من مداخيل العاملين وترمي الآلاف لماكنة البطالة. ولهذا فانا نصل الى استنتاج اساسي وهو اهمية وقف الحرب العدوانية في الخليج ويتحمل صدام حسين خيرا لو انه يعلن عن استعداده للانسحاب من الكويت في اطار مؤتمر دولي لايجاد تسوية سلمية عادلة تأخذ بالاعتبار ايضا حقوق وكرامة العراق. فوقف الحرب يقي الشعب من المخططات السوداء التي تعد في أوكار واشنطن.

● يوسف فرح ●

●● خليجيات ●●

● فجأة نحن بشرا ●

● لوقات الفشل وسحبات الفرح وخطفات انتظار الصواريخ العمياء، تكشف عن الجوانب الانسانية لدى البشر. وآخر تجليات هذا الكشف ما صرح به نائب وزير خارجيتنا الذي وجه نقده وبحق، الى حاكم العراق، (من ذكرنا هو بالغرائب من النفس باسمه تقارنا هو دكتاتور بغداد وخطورة بمخطوراته عزيزه) الى آخر هذه التصرفات. ولا ندري اذا كان (الله الله او خوفا).

قالوا سألوا صدام حسين كيف ستضرب اسرائيل وانتها كثير من العرب؟

فأجابهم: نحن لا نقتل عمدا.

فما كان من السيد بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية، الا ان انبرى للدفاع عنا قائلا فيما هو بالبرنامج عبر الجسر: لا يحق حق العرب في اسرائيل بشرا!

صح النوم يا سيادة النائب!

فقط حتى نحن بشرا!

لقد التفت عنا صفة الآدمية من زمان، لدرجة انا نسينا انفسنا، ولم نعد نقطع في احاسيسنا وعواطفنا لا تعرفكم ولا تعرفت صدام.

منذ زمن، انطلقت تصريحاتكم كأنها صواريخ سكاد، لا من بغداد، وانما من مكاتب حكومة اسرائيل، في اورشليم القدس وم.ط. ولم يعترضها طيلة الوقت ولا باتريوت واحد في محاولة لتفجيره او تغيير خط مسارها ولم تقل حينئذ يا تأثيره فيا هذا فيا بشرا!!

هل حضرة نائب الوزير لا يذكر مثلا انا منذ عهد ايتان وزير الزراعة كنا صراصير في زجاجات نهدد ازدهار البلاد الزراعي والاجتماعي والحضاري ولذا حل رشها بالمبيدات.

الا يذكر اننا ورم سرطاني – كفاكم الله شره – ينتشر في جسم الدولة اللامع كعالجة جراحية لتخلصها ... فلم نبرأ من النصال ابدها – لا سمح الله – وهي في عمر الزهور!

ألم يصفنا رئيس حكومته الموقرة بساقه، رعم وصفه لرمز نضال شعبنا شهادة تقول باننا كالحيوانات تدب على ... كالحيوانات لا بشر.

فجأة صرنا آدميين!!!

انشكر صدام حسين الذي اعاد لنا طبيعتنا البشرية ام نشكر هذا الباتريوت الآدمي الجديد الذي ابينه بتمنياته المباشرة!

● ● ●

صمتا وانتظرنا على بصلة

فرحة كثيرا يوم بشرتنا وسائل الاعلام ان مدينة عربية حصلت – ولو متأخرا بعد ٤٢ سنة – على التفاتة الاولى من حكومتنا في اسرائيل. صحيح انهم لم يقيموا مصنعا للصناعات التي تحتاج اليها كثيرا هذه الايام، ولم يبنوا مساكن للأزواج الشابة في مدننا المكتظة بسكانها ومع ذلك فرحنا فقد ركبت صفارة انذار لتنبيه كسائر الاقطار لكن في اوقات مداهمة تجاه مرابطة الصواريخ السكاد التي تأتي بنا في ساعات الليل الحالكة ... وفي الصحن فاروى الى الغرفة المطهرة بينما يصعد البعض الى السطح لتكميل التفرج على مشهد حالة الصيد، ... في الافق.

امل بلدنا وباقي القرى المجاورة الكبرى مسيرات شعبية الى بيوت رؤساء سلطاتهم المحلية مطالبين:

دفعنا لكل الاخطار – بدنا صفارة انذار

ومن كل تكتل جماهيري وحسب اصول الديمقراطية المرعية صرت يصدحت بهم من وراء الى رئيس المجلس شارحا مطالبنا وانه لا يجوز ان تحرمونا كلنا في القرى الاخرى بالمساواة، بينما نحن نصعد السطح الى مشاهد جاراتنا الاثلاثي بركبن المبال.

ولا تفارق الظاهرة الا بعد ان يصله رئيس المجلس على شاربه وعدنا انه سيدخل مشاري جهده لدى المسؤولين الآخرة مثل هذا المشروع الحيوي، فسجل انا حقنا اول مطالب المساواة.

كمامة غاز وصفارة انذار – ولا فضل لعربي على عربي الا بالصفارة.

● ● ●

آلام

ما دام ثمة الناس يحاطون فلا بد ان تكون هناك غارة بالصواريخ تكون او يشبه لنا انها كذلك. فلماذا صعقنا على الصفارات اذا كنا لا نسمع بصوتها!! وهكذا انطلقت الاصوات لنصلة المزعامة المختلفة كأنها اصوات للجاموا في طرق الزيتون في عز الصيف. واتجهت الناس على كماماتهم يضعونها كأنها الصالم ... هنا شتى اصناف العرب.

دقائق .. وكل سكان البلاد يبرزون الكمامات الا طفلة لم يضعوها ... الشدتين على لون مائي.

كانت روحها قد صعدت الى السماء.

◘ رأي: يكتبه محمد وتد ◘

البعد المأساوي الآخر، لحرب الخليج..

(١)

● سبق للملك حسين وغيره دولي عهده الامير حسن الى التنبيه البعد الآخر للحرب المدمرة في الخليج، المتمثل بخطرها على البيئة – اي لكل كائن حي من انسان وحيوان ونبات.

وكانت شعوب اوروبا الغربية، بسبب ثورتها الصناعية، اول من انتبه لهذا الخطر، فانطلقت منها الجمعيات والمؤسسات العطرية والاحزاب السياسية في وقت لاحق، لحماية الانسان والطبيعة من خطر النفايات الصناعية والتي في حجمها على مدار العقد الماضي من هذا القرن، لا تساوي جزءا صغيرا من التلوث المتوقع للبيئة الشرق الاوسطية (في البداية!!) من حرب الخليج والتي قد تتسع لتشمل شواطئ كثيرة. وبذلك تقتل اول ما تقتل كافة انواع الحياة في مياهه، وتسبب اختلالا في موازين الطبيعة البحرية، كما ان سحب الدخان التي بدأت تنتشر في اجواء السعودية والكويت ودول الخليج ستغطي الفراغ وتحجب عين الشمس، لا بسبب خللا في فصول السنة يصل تأثيره الى جنوب شرقي آسيا وعددا من الدول الفقيرة التي تعتمد بالقليل القليل لا من الاراضي الزراعية على امطار مانسون التي ستحتجب او تسقط محملة بالمواد المسمومة – السامة.

(٢)

ان هذه الخلاصة التي رسمها خبراء البيئة للبعد الآخر لحرب الخليج تثير في النفس القشعريرة، وعلى فرضية ان الانسان سيكون الاقل تأثرا مباشرا من الاعمال الوالاعي بتشويه البيئة حولنا وموت كافة انواع الحياة فيها، فان ما يسمى بوعيه للحياة وجودتها ستنتهي الى احط المستويات. وما من احد يستطيع ان يؤكد لك اليوم، ان الحياة لن تكون مريرة بالكمامة وانها ستجد شيئا من النباتات والكائنات الحية خارج المختبرات المهيئة بأساليب تكنولوجية حديثة لا تقدر عليها غير الدول الغنية والمتقدمة. ولن تنجو اوروبا من هذه الكارثة. فالطيور المهاجرة في مواسمها شرقا وغربا شمالا وجنوبا لن تكون قادرة على الطيران وان طارت فلن تكون القدرة على الهبوط وان هبطت فلن تجد لنفسها في المياه، بعد ان يكون النفط قد قضى عليه وعلى الطيور فيها بمخلفاته من النفط الاسود المتدفق على مياه الخليج، من مصدر واحد. فكيف سيكون الامر اذا تدفق النفط من اكثر من مصدر واكثر من منطقة بترولية على المياه الدافئة!؟

(٣)

اذا شاهدنا بين ما شاهدنا من صور مقبولة بث علانية للباشرة بعد تنظيفها من قبل الرقيب العسكري الاميركي، ... جمال ... على وجهها في الصحراء، والصحراء على حد قول العلماء تعج بالحياة والاحياء ليلا ونهارا. وكانت احضارة الصناعية والتكنولوجية المتقدمة، قد حرمتنا الى حد كبير من الاستمتاع بالطبيعة العجيبة بشكل واسع وجود الكائنات الحية الملازمة للانسان ... على حدائق الحيوان و ... الطبيعية ... حدائق الحيوان و ... الطبيعية ستندثر هي الاخرى اذا لم تتوقف اكبر عملية تخريب للحياة، في تاريخ البشرية. وليس مستبعدا ان يبقى من انواع الحياة، فقط تلك الافلام الوثائقية لشركات الانتاج السينمائي والتلفزيون التي يقدم امثلة الدكتور مصطفى محمود في باب والعلم والحياة ويعلق عليها للتأكيد على عظمة الخالق. وليس مستبعدا ان تتحول هذه الافلام الوثائقية الى وثائق تدين انحطاط الانسان في الوقت الذي وصل فيه الى قمة حضارته وتكنولوجيته الابادة التي لا تفرق بين المعتدي والضحية ولا ينجو من شرها انسان او حيوان او نبات!

(٤)

ولما كانت القضايا الغربية التي نشأ فيها حزب الخضر للدفاع عن البيئة من دول ... الخطر وتبعها بالولايات المتحدة الاميركية التي تعرضت مياهها لعدد من الكوارث البيئية الناجمة عن تدفق النفط من صهاريج الناقلات العملاقة، فانه من المستهجن ان يقترح قادتها الاجراءات الحاسمة من ناحية ولمواصلة العدوان على العراق من ناحية اخرى، بدون ان يصدر عنهم فعل واحد او تنبيه واحد لتفادي الكارثة التي تدفع البشرية اليها باسلحتهم ومصالحهم وتحالفاتهم ومن يعفيهم التاريخ من المسؤولية عن هذه الكارثة حتى لو ادعوا ان صدام حسين هو المسؤول عنها بالقدر الذي يستطيع صدام حسين ان يعلن فيه عن وقف الحرب والانسحاب من الكويت مستقبلا، لا سيما يستطيعون هم من جانبهم ان ينتصروا الى السلم ويدخلوا في مفاوضات من اجل الحياة في المنطقة وربما في كافة بقاع الارض وليس من اجل آل سعود وآل الصباح الذين لن ينجوا هم الآخرين من الكارثة..

صاروخ «اكزوسيت»

● باريس ـ دو.ص.ف.بـ ـ صاروخ «اكزوسيت» الفرنسي الذي يملك العراق نحو مئة نموذج منه من طراز جو بحر «اي.ام/٣٩» وفق الخبراء العسكريين البريطانيين انجزته شركة «ايروسبسيال» الوطنية الصناعية في تجهيزه المعدات.

وثمة اربعة نماذج من هذا الصاروخ: بحر بحر «ام/٣٨» و«ام/٤٠» وجو بحر «ام/٣٩» وتحت البحر/بحر «اس/ام/٣٩». وقد استخدمت البحرية الارجنتينية هذا الصاروخ للمرة الاولى في نزاع مسلح خلال حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢.

وهو قابل للاستخدام في كل الاوقات وهو نظام «اطلق وانس» منذ اطلاقه ويشمل مركز تثبيت مزدوج كي يتمكن من اتباع طريق المحددة مسبقا ثم يحمل بواسطة رادار موجود داخله. ويتراوح مداه من خمسين الى سبعين كيلومترا في حين ان خط سيره المنخفض على ارتفاع خمسة الى عشرة امتار من سطح الماء وبسرعة الف كيلومتر في الساعة يجعل كشفه امرا بالغ الصعوبة.

ويمكن ان يجهز انواع جو بحر «ام/٣٩» طائرات مختلفة ومروحيات مثل ميراج اف/١ وميراج ٢٠٠٠ اما نموذج تحت البحر فقادر على شل جميع الاهداف العائمة ونموذج «ام/ام/٣٨» بحر بحر يملك نظام حماية ضد التشويش الطبيعي والاصطناعي ويعطي نجاح اصابته الهدف معدل تسعين في المئة.

وفي ايار ١٩٨٧ وخلال الحرب العراقية ـ الايرانية اطلقت طائرة ميراج عراقية من طراز «اف/١» صاروخ «اكزوسيت» عن طريق الخطأ على فرقاطة اميركية في الخليج ما تسبب في مقتل سبعة وثلاثين بحارا.

وفق استطلاعات للرأي:

اكثر من نصف الاميركيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة شهور

● نيويورك ـ دو.ص.ف.بـ ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه امس الاول «السبت» بأن اكثر من نصف الاميركيين بقليل يعتقدون بأن الحرب في الخليج ستستمر اربعة اشهر على الاقل ويفضلون مواصلة الغارات الجوية على الهجوم البري.

وافاد الاستطلاع، الذي قامت به مجلة «تايم» وشبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان»، ان ٤٩ بالمئة من الاميركيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر اربعة الى ستة اشهر او اكثر و ٥ بالمئة فقط يعتقدون بأنها ستستمر اربعة اسابيع على الاكثر.

وافاد استطلاع اخر للرأي اجرته «الخميس والجمعة» اللاحقين مجلة «نيوزويك» ان ٦٢ بالمئة من الاميركيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة اشهر (كانوا ٣٩ بالمئة يعتقدون ذلك الاسبوع الماضي)، ويعتقد ١٣ بالمئة انها ستنتهي خلال ايام والاسابيع.

وافاد الاستطلاع، الذي اجرته «تايم» و«سي.ان.ان»، ان ٥٥ بالمئة من الاميركيين يريدون ان على الحلفاء الاكتفاء بالقصف الجوي على القوات العراقية و٣٢ بالمئة فقط يؤيدون هجوما للقوات البرية.

ويرى ٤٧ بالمئة من الاشخاص، الذين شملهم استطلاع «نيوزويك» ان الولايات المتحدة يجب ان لا تضع حدا للحرب قبل ان يطرد الرئيس العراقي صدام حسين من الحكم.

واكد الاستطلاع نفسه استمرار تأييد سياسة الرئيس الاميركي جورج بوش في الخليج من قبل ٨٦ بالمئة من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع.

فرنسا تحظر بيع ثلاث صحف عربية مؤيدة للعراق

● باريس ـ دو.ص.ف.بـ ـ علم رسميا امس الاول «الثلاثاء» ان ثلاث صحف عربية مؤيدة للعراق تصدر في فرنسا حظرت من الصدور والتوزيع والبيع في مجمل الاراضي الفرنسية.

وجاء في مرسوم صادر عن وزير الداخلية بيار جوكس، بتاريخ ٢٥ كانون الثاني الجاري ونشر في الجريدة الرسمية امس الاول ان قرار الحظر هذا يشمل صحف «كل العرب» و«الدستور» و«العرب». وبموجب المرسوم فان هذه الصحف حظرت لانها «تدافع عن مصالح متعارضة مع مصالح فرنسا ومن شأنها في اطار حرب الخليج التسبب في اخلال بالنظام العام».

وكان مدير «كل العرب» سعيد توفيق حمري طرد من فرنسا خلال الاسبوع الجاري، تطبيقا «للقانون الطوارئ المطلق».

الرئيس سياد بري فر اثر استيلاء المتمردين على قصر الرئاسة

●نيروبي ـ دو.ص.ف.بـ ـ اعلن احد ممثلي منظمة اطباء بلا حدود الانسانية الذي اجرى اتصالا بالراديو مع العاصمة الصومالية ان متمردي حركة مؤتمر الصومال الموحد استولوا امس الاحد على قصر الرئاسة في مقديشو وان الرئيس محمد سياد بري فر الى جهة مجهولة.

واشارت اجهزة الاستماع في المنطقة من جانبها الى ان الاتصالات قطعت امس مع القصر الرئاسي ما يشير بأن معاقل من الوحدويه تم القصر.

واعلن مسؤول منظمة اطباء بلا حدود، سيباستيان فان برابنت الذي ينسق عمليات فريق منظمته الطبية في مقديشو بواسطة الاتصال بالراديو عبر القمر الصناعي من مومباسا (كينيا) ان هجوم المتمردين على القصر المعروف باسم «فيلا صوماليا» بدأ يوم السبت الماضي بعد اربعة اسابيع من المعارك العنيفة التي شهدتها العاصمة الصومالية.

واوضح برابنت ان المتمردين يسيطرون على كل المدينة تقريبا ما عدا المطار واضاف ان السيطرة على المطار ليست سوى مسألة ساعات.

وقد استولى المتمردون على الاذاعة الرسمية واعلنوا عبر الاثير انهم تسلموا مقاليد الحكم طالبين من الشعب الصومالي...

وتضم حركة مؤتمر الصومال الموحد التي تخوض كفاحا مسلحا منذ تموز/يوليو الماضي ضد الرئيس سياد بري اعضاء من اتحاد هاويه في منطقة الوسط وخصوصا مقديشو. وقد اكدت انها تريد اقامة ديمقراطية في الصومال وتشجيع التنمية الاقتصادية والاجتماعية عبر توحيد جميع قوى المعارضة.

وقال فان برابنت ان الرئيس الصومالي فر في سيارة مصفحة برفقة مجموعة عسكرية صغيرة.

واضاف ان فريقه يجهل مكان وجود الرئيس بري. وكانت اشاعات افادت في جنوبي اليوم انه قتل او جرح لكن لم يكن من الممكن تأكيد اي من هذين النبأين.

واعلن اطباء منظمة اطباء بلا حدود وقوع مجزرة رهيبة في شوارع العاصمة منذ بداية الهجوم على فيلا صوماليا وان الجرحى كانوا يصلون باعداد كبيرة الى المدرسة التي حولتها المنظمة الى مستشفى حيث يعملون ويرافقهم طبيب صومالي بقي في العاصمة منذ بدء المعارك في ٣٠ كانون الاول الماضي.

وافاد شهود عيان اجانب ان عددا كبيرا من الجثث المتفسخة كان منتشرا في طرقات مقديشو خلال الاسبوع الثالث وقد التهمت بعضها الكلاب الشاردة.

وذكر هؤلاء ان القوات الحكومية قصفت مواقع المتمردين بالمدفعية الثقيلة في عدد من احياء العاصمة.

وادت المعارك في العاصمة الصومالية التي كانت تضم نحو مليوني شخص قبل بدء المعارك الى هجرة مئات الالاف من الاشخاص الى داخل البلاد والى اثيوبيا وكينيا.

وافادت المنظمات الانسانية ان حوالي ٢٥ الف شخص قرب ماندير او في هذه المدينة نفسها على الحدود الصومالية الاثيوبية.

وقد فر عدد كبير من الوزراء والضباط الصوماليين الكبار عن طريق البحر او في طائرات عسكرية.

وافاد مصدر موثوق ان رئيس الوزراء السابق ونائب الرئيس محمد علي سمنتر نقل الى نيروبي حيث عولج في المستشفى بعد اصابته اثناء حريق في السيارة.

وكان بري اعلن قبل يومين من قراره قبوله الاستقالة شرط وقف اطلاق النار واكد يوم الجمعة الماضي عبر الاذاعة الوطنية مقررة متعي في حال اقرار وقف اطلاق النار. لكن المعارضة رفضت هذا العرض فورا عبر مكاتبها في لندن وروما.

وفي محاولة اخيرة لاستمالة المعارضة واثر يوم الجمعة ايضا على ان يقوم رئيس الوزراء عمر ارتيه غالب المعارض للنظام الذي عين في منصبه قبل بضعة ايام بتشكيل حكومة جديدة. وكانت تلك الحكومة تضم خمسة وزراء على الاقل مقربين من حركة الصومال الموحد او من المعارضة.

ويسيطر متمردو الحركة القومية الصومالية وميليشيا العيسى المجاورة على جزء كبير من شمال الصومال كي تسيطر ميليشيا المجاورتين على شمال غرب الصومال ويسيطر متمردو اوغادين من الحركة الوطنية الصومالية على الجنوب.

نبذة من حياة الرئيس الصومالي محمد سياد بري

● باريس ـ دو.ص.ف.بـ ـ ترأس الجنرال محمد سياد بري (٦٩ عاما) (الذي فر الى جهة مجهولة بعد ان استولى متمردو مؤتمر الصومال الموحد، امس الاحد على القصر الرئاسي في مقديشو) الصومال لمدة ٢١ عاما.

وكان ذلك في ٢١ تشرين الاول ١٩٦٩ اي بعد اسبوع من اغتيال الرئيس علي شارماركي اثر انقلاب عسكري، وكان حينذاك قائدا للقوات المسلحة.

ونظام بري الذي يواجه منذ عدة اشهر المعارضة (ابرزها حسين صبورلا اعتقلوا في حزيران من العام الماضي) اضعفه منذ ايار ١٩٨٨ هجوم واسع لمتمردي الحركة القومية الصومالية في الشمال. وانضم اليهم متمردو الحركة الوطنية الصومالية في الجنوب وتبعهم منذ تموز ١٩٩٠ متمردو مؤتمر الصومال الموحد.

وفي تشرين الاول الماضي وطبقا للدستور الجديد (مؤقت)، تخلى بري عن منصب الامين العام للحزب الاشتراكي الثوري الصومالي (حزب وحيد، الذي شكله ويقوده منذ ١٤ عاما.

بدأ محمد سياد بري الذي ولد في ١٩٢١ حسب النبذة الرسمية حياته في اسرة من المزارعين في جنوب البلاد كمفتش للشرطة قبل ان يحقق نجاحا كبيرا في الجيش، وحقق لدى تسلمه الحكم اولى احتضانه كبيرا للقضية اوغادين وهي منطقة اثيوبية تطالب بها الصومال.

وقام اثر هزيمته مقديشو في ١٩٧٨ بعد حرب استمرت عاما بطرد الالاف السوفييت من الصومال وفتح بلاده امام الغرب وخاصة الاميركيين. وفي نيسان ١٩٨٨ وقعت الصومال واثيوبيا اتفاق سلام واقرتا عادة العلاقات الدبلوماسية بينهما وسحب قواتهما من الحدود بينهما.

وكان عليه ان يواجه حركات المعارضة السرية وخاصة الجبهه الديمقراطية الصومالية للانقاذ (ماركسيه، التي تدعمها اثيوبيا والحركة القومية الصومالية.

وفي كانون الاول ١٩٨٦ وبعد ان شفي اثر حادث سيارة تعرض له قبل سبعه اشهر اعيد انتخاب سياد بري رئيسا بالاقتراع العام لمدة سبع سنوات.

ولم تنجح اصلاحات ديمقراطية بدأها في ١٩٨٩ بالانفتاح على التعددية الحزبيه في وضع حد للحرب الاهليه وانتقاد رئيس متهم بالفساد واستغلال السلطة.

سماء الخليج.. ساحة رهان عسكري وسياسي واقتصادي

● المنامة ـ دو.ص.ف.بـ ـ بقلم جان بيار بيرون ـ السماء في الخليج ليست مجرد ساحة معركة. انها ايضا ساحة مناورات سياسية تحاول السعودية عبر طلعاتها العرب المتحالفين اليها، وكذلك ميدان تكثر فيه النوايا الاقتصادية الخفية.

وحين اعلنت يوم الخميس الماضي ان طياريها قاموا بـ ٢٠٠٧ طلعات واسقطوا طائرتين عراقيتين ارادت السعودية ابراز مشاركتها في المعركة لكي، حرصا منها على عدم الظهور وكأنها الدولة العربية الوحيدة التي تقاتل العراق فعليا، اشارت الى دخول «رافال» فرنسية للمشاركة في المعركة مع قطر والبحرين.

واصبح طلاق البلدان دورها في الخليج بالكاد غير ممكن من المصالح غير ان مصدرا عسكريا مصريا اعلن ان الاسطولين الجويين الاماراتي مشاركا في عمليات مشتركة.

وجاء مؤشر اخر على ذلك استعمت الصحافة البحرانية من نقل تصريح للمتحدث العسكري السعودي الذي ادلى به في الرياض واشار فيه الى مشاركة للمقاتلين في العمليات الجوية.

ورأت اوساط دبلوماسية في المنطقة انه مع ذكر البحرين وقطر صمم في سطوع الرياض التأكيد على ان اغلبية دول الخليج العربية تشارك في الحرب في الخليج نظرا لعدم تمكنها من ان تنسب سوريا ومصر من بين الذين بالتقيد...

وهناك دولتان خليجيتان لا تشاركان في العمليات ضد العراق هما سلطنة عمان التي تبدو غائبة عن النزاع ودولة الامارات العربية المتحدة رغم ان العراق هدد دولتها بشكل عنيف قبل ايام من اجتياحه الكويت.

وتنتمي دول الخليج الست الى مجلس التعاون الخليجي وهو هيئة لها صلاحيات خصوصا في المجال الامني وتربط بين اقرادها معاهدة دفاع مشترك.

وفي سماء الخليج هناك ايضا المكسب الاقتصادي. فقبل الاجتياح العراقي للكويت كانت حصة الدفاع في الموازنات الشاملة تتجاوز الـ ٣٥ في المئة بالنسبة الى السعودية و٤٦ في المئة في الامارات و٤٤ في المئة في عمان.

واستعدادا الى خوض عسكري غربي في ابو ظبي فان الولايات المتحدة تعمل من الان وصاعدا على اقناع دول الخليج بالتوحيد انواع موحدة بين الاسلحة (اميركية) لتسهيل المناورات المشتركة.

وحتى ذلك الحين اخذ الفرنسيون والبريطانيون الذين كانوا حتى الان اصحاب حضور كبير في المنطقة في مجال بيع الاسلحة حولها دائما، وقال الخبير «انه طبيعي ان يأخذ الاميركيون كل الحصص من قالب الحلوى وان لا يتركوا للاخرين سوى الفتات».

الرأي العام المصري لا يزال يدين صدام حسين وعجز العرب في ان واحد

● القاهرة ـ دو.ص.ف.بـ بقلم ميشال ابريشيه ـ لا يزال جزء كبير من الرأي العام المصري غير الشعبي او بالاصح غير المتأثر بالخطاب السياسي سلبيا. لكنه بشكل عام يأسف لتورط الحكومة المصرية في النزاع بارسال ٣٥ الف جندي الى المملكة العربية السعودية، اذ يبدو انه لا يشعر بأن هذه الحرب حربه.

ومن الواضح ان الموقف الحالي الاكثر جماعة الاخوان المسلمين المؤيد لانسحاب القوات المصرية من السعودية يأخذ الرأي الشعبي في الاعتبار، وهكذا ايضا تقوم هذه الجماعة التي قاطعت الانتخابات التشريعية الاخيرة، الانضمام الى المعارضة غير البرلمانية بالتخطيط لسلوكها دون الاقدام على مبادرات.

ومن التيارات الاخرى في مواقف المثقفين ادانة الدور الذي ابداه العالم العربي حيال الازمة.

فقد كان اجدر بصدام حسب عليها ان تقوم القوى الاجنبية بدور الشرطي لترتيب الامن في المنطقة. وقال احد ملون يقدر التاريخ لكل الانظمة العربية ما سمحت به في ابادة الشعب العراقي من مشاركة او اقلال من تصديه. بينما اوان احجم العرب جميعا بقوله «الخونة والمسلمون والعاجزون سيقفون امام محكمة التاريخ».

ويرى الخبراء انه من غير المحتمل ان يقدم حاليا الاخوان المسلمون الذين يملكون قاعدة شعبية لا يستهان بها على اتخاذ مبادرات من شأنها زعزعة نظام الرئيس حسني مبارك الذي استفادوا كثيرا حتى الان من مساعدته ويبدو ان الانتظار اصبح برنامجهم حيث يتعين عليهم ايضا المحافظة على مواليهم السعوديين او المصريين السعوديين.

ومن جهة اخرى نشرت صحيفة «الاهالي» الاسبوعية الناطقة بلسان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار ماركسي وناصري)، الذي يطالب هو ايضا بانسحاب القوات المصرية، وجهات نظر قوية الدلالة لعشرات من المثقفين والفنانين والساسة المصريين.

احزاب المعارضة تدعو الى «مسيرة شعبية» في ٣٠ الجاري في الرباط

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اعلنت احزاب المعارضة في المغرب انها تنوي تنظيم «مسيرة شعبية» في ٣٠ كانون الثاني الجاري في الرباط للتأكيد على تضامن الشعب المغربي المطلق مع الشعب العراقي الذي يتصدى لقوات العدوان ودعمه الكامل له.

وهذه الاحزاب هي الاستقلال (قومي) والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (تقدمي) والاتحاد الوطني للقوات الشعبية (تقدمي غير ممثل في البرلمان) وحزب التقدم والاشتراكية (شيوعي) ومنظمة العمل الديموقراطي والشعبي (تقدمي).

ويذكر ان السلطات المغربية حظرت القيام باية تظاهرة حول الحرب في الخليج في حين تسامحت السلطات (…) بطريق اية تحركات تجري غير ان تجمعات جرت داخل الجامعات وفي مقر العمل.

جناح حزب البعث المؤيد للعراق/فرع لبنان:

الحياد في المرحلة الراهنة «خيانة»

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعتبر امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق في لبنان النائب عبد المجيد الرافعي في تصريح اوردته الصحف اللبنانية يوم السبت الماضي ان «من يقف محايدا في هذه الحرب الدائرة في الخليج ليس حياديا بل هو في صف المعسكر المعادي».

ورأى الرافعي بان «الجماهير لن تغفر للمتآمرين خيانتهم لانه لا يكون مع العراق في هذه الحرب القومية هو مع اميركا وتاليا هو مع اسرائيل وان كل المبررات والذرائع التي تطلق لا يمكنها ان تغطي هذه الخيانة المكشوفة والمفضوحة».

ويذكر انه منذ دخول القوات السورية الى لبنان عام ١٩٧٦ يقيم الدكتور عبد المجيد الرافعي نائب طرابلس السني في بغداد وقد وزع تصريحه المذكور على وسائل الاعلام في لبنان.

واضاف الرافعي ان هذه المعركة هي معركة تحرير فلسطين كما هي معركة الدفاع عن وحدة العراق الوطنية مؤكدا ان العراق «لا يجد احدا من يخرج لحرب مع الصبر الصهيوني (…)».

وفي اشارة واضحة لسوريا قال الرافعي «ان الذين وقفوا متفرجين على اجتياح بيروت وحصارها (١٩٨٢) وعلى تعرض المقاومة الفلسطينية للتصفية والقتل عليهم اليوم ان يسكتوا».

الصحافة المغربية:

فرنسا اصبحت تابعة لواشنطن وبعيدة من اي دور للسلام!

● الرباط ـ و.ص.ف ـ تبنت صحيفتان مغربيتان للمعارضة لهجة حادة ازاء فرنسا وانكلترا خاصة الى الاجراءات التي اتخذتها السلطات الفرنسية لمكافحة الارهاب.

ورأت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب الاستقلال (معارضة وطنية) ان وزير الداخلية الفرنسي بيار جوكس «قلق حول الامن في فرنسا» واضافت الصحيفة انه «يخشى» من ان «يرتكب الارهابيون العراقيون اعمالا ارهابية في فرنسا».

واشارت الصحيفة الى ان «الاعمال التي ترتكبها الطائرات الفرنسية وطياروها (ليست ارهابية) في المنطق الفرنسي وانما هي «تنفيذ مهمة حضارية» واضافت ان «الاعمال التي قد يقوم بها عراقيون او عرب ليبيرا فرنسا خطأ هي اعمال ارهابية ولو لم تقع».

وكتبت الصحيفة ان «التفكير الفرنسي كان سليما قبل ان يتحول الى فكر حربي ومعاد تابع للولايات المتحدة».

اما صحيفة «البيان» (مؤيدة للشيوعيين) فقد اشارت الى ان العمال المغاربة في فرنسا يشعرون «بالخوف» وان اعمالهم وتحركاتهم ملاحظة «وكأن انهم هم الذين ارادوا حرب الخليج وهم الذين خططوا ويخوضونها». واضافت «هذا كثير وغير مقبول ولا يطاق».

واتهمت صحيفة «البيان» «امس كل هؤلاء الى مطاردة جزائريين او تونسيين او مغربيين. والجرم انهم عرب».

وتساءلت الصحيفة «هل ستنسى فرنسا ايضا انها صديقة الشعوب العربية والمغرب. على كل حال لم يعد احد يخدع والخداع لا يخدع في اغلب الاحيان».

ويرى المراقبون ان «التحفظ الذي التزمت به صحف المعارضة المغربية ازاء فرنسا في بداية النزاع لم يعد قائما على ما يبدو بعد التصريحات التي ادلى بها الرئيس فرنسوا ميتران حول ضرورة تدمير البنية العسكرية العراقية».

وكانت صحيفة «لوبينيون» اكدت في ٢١ كانون الثاني ان «باريس تتبع واشنطن وتبتعد عن اي دور للسلام» وتقف على ظهر كل الجماهير العربية».

● ريشة ناجي العلي ●

في رسالة من عزيز الى بيريز دي كويلار:

انتم شخصيا تتحملون امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة ضد العراق

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية العراقي طارق عزيز امس الاحد ان الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار «يتحمل شخصيا مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الشعب العراقي تحت ستار الامم المتحدة».

ففي رسالة وجهها الى بيريز دي كويلار وبثتها وكالة الانباء العراقية كتب عزيز «ان الحكومات التي صوتت تحت الضغوطات على قرارات الامم المتحدة (المعادية للعراق) وانتم شخصيا تتحملون امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة التي يرتكبها التحالف الاميركي الصهيوني ضد الشعب العراقي الحر».

واكد عزيز ان «عدوان قوى الشر وحلفائها الخونة ضد اهداف مدنية ودينية تهدف الى تدمير العراق الذي يتبع سياسة حرة ويرفض الهيمنة الامبريالية الصهيونية على المنطقة وثرواتها».

واضاف انه منذ بداية الحرب و«العدوان الاميركي الصهيوني» تقوم بارتكاب جرائم بشعة جسيمة ضد المنشآت الاقتصادية والثقافية والدينية في العراق».

واكد وزير الخارجية العراقي في رسالته الى بيريز دي كويلار «لقد ارسلنا لكم عينات موثوق فيها تعطي الدليل القاطع على ان التحالف الاميركي الصهيوني يستهدف الانتقام من شعب العراق وقيادته بسبب تصديه للاهداف الاميركية لحكومات هذا التحالف».

واشار ايضا «عرضنا لكم بصورة مفصلة في ثلاثا في عمان وبغداد في اب وفي بداية كانون الثاني تباعا اهداف القوات المتحالفة قبل وبعد الثاني من اب تاريخ الغزو العراقي للكويت».

وقال عزيز «كل ما يحصل يشكل جزءا من مؤامرة معادية لامال الشعوب الى الحرية والسيادة والاستقلال» وهي «القيم التي يفترض ان تكون قد قامت عليها الامم المتحدة».

وختم قائلا «انه لن المخجل حقا ان تقوم هذه الحكومات بجرائمها تحت ستار القرارات المصطنعة للامم المتحدة وخصوصا القرار ٦٧٨ الذي توصلت اليه الولايات المتحدة عن طريق الابتزاز والرشوة».

بلبلة في صفوف المعارضة العراقية

● دمشق ـ و.ص.ف ـ احدث القصف المكثف لطيران التحالف على العراق بلبلة في صفوف المعارضة العراقية المنزلة بين رغبتها في ان تؤدي الحرب الى اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وبين خشيتها ان يلتحم الشعب العراقي مع قيادته في هذه المحنة.

وتنتقد النشط حركات المعارضة العراقية المتمركزة في ايران وسوريا والاسلاميون والاكراد الرئيس العراقي بشدة ولكنها تنقسم في الرأي نفسه استراتيجية المتحالفة. واعلنت المعارضة الشيعية المتمركزة اذ ان قرار المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق الى حد التهديد بالقتال الى جانب العراق اذا غزته قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة.

وكانت منظمة العمل الاسلامي برئاسة آية الله محمد تقي مدرسي في بيان صدر في دمشق «ان القصف الاميركي اوقع حتى الان ٩٠٠ الف ضحية وان «الطائرات الاميركية تذبح الشعب العراقي».

وصرح الشيخ هادي مدرسي شقيق رئيس منظمة العمل الاسلامي لوكالة فرانس برس في دمشق «ان العراق هو الذي يقضي عليه حاليا وليس صدام حسين».

واعرب عن اعتقاده ان «استمرار الضربات الاقتصادية وعزلة النظام العراقي كان يمكن ان يقدما فرصة اكثر ملاءمة للمعارضة العراقية لتقوم بعمل ما».

وتقف المعارضة الشيعية مع ايران في موقع الترقب ولكنها تزداد حساسية بعد ان اعلن العراق ان مدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين المقدستين في جنوب العراق تعرضتا للقصف.

ويقول حسن العلوي وهو من القادة القدامى لحزب البعث العراقي ويعيش في المنفى في دمشق «ان قيام ثورة شعبية في العراق في الوقت الراهن امر مستحيل». واوضح «ان صدام حسين حول المجتمع الى كيان واحد وهذا التماسك سيزداد في الحرب». واعرب عن اعتقاده «ان الامل الوحيد امام المعارضة لقهر النظام هو توحيد صفوف مليون و٢٠٠ الف عراقي فروا من البلاد في منطقة محررة من العراق».

اما الاكراد في شمال العراق فهم يرون ان «من المفارقات ان يأتي الخطر من التحالف المناهض للعراق ومن تركيا وليس من «عدوهم التقليدي» النظام البعثي العراقي».

وهم يؤكدون ان «الطائرات الاميركية التي تقلع من القواعد التركية لتقصف السكان المدنيين في شمال العراق وان الطيران التركي يظهر فرصة لاضطراب الاوضاع لاستغلاله للقتال على المناطق الكردية في جنوب شرق تركيا».

وهدد احد قادتهم وهو جلال الطالباني بمحاربة الجيش التركي اذا دخل العراق.

في استطلاع للرأي:

● تتمة من ص ١ ●

مقارنة مع ٣٧٪ من المواطنين الذين شملهم الاستطلاع في الامس ويشعرون الشعور نفسه.

وجاء في الاستطلاع ايضا ان ٥٨٪ من المواطنين متأكدون او يعتقدون بانهم يستطيعون مواجهة الرجوع الرابع. وان ٣٣٪ يواصلون رفضهم لعملية عسكرية اسرائيلية ردا على القصف الصاروخي.

٧٤٪ من الفرنسيين يعتقدون بأن الحرب ستستمر عدة اشهر

● باريس ـ و.ص.ف ـ افاد استطلاع للرأي اذيع امس الاحد ان ٧٤ بالمئة من الفرنسيين يعتقدون ان حرب الخليج ستستمر عدة اشهر (٦٩ بالمئة) او عدة سنوات (٥ بالمئة) مقابل ١٨ بالمئة فقط يعتقدون انها ستنتهي في بضعة اسابيع.

واظهر هذا الاستطلاع الذي اجري يوم السبت الماضي وشمل الف شخص، ان اهداف الحرب تغيرت. فاذا كان ٥٨ بالمئة يعتقدون مثلا قبل اسبوع بأن الهدف الاول هو تحرير الكويت، يعتقد ٥٣ في المئة ان الهدف الثاني هو اسقاط صدام حسين (مقابل ٤٢ في المئة في ١٨ كانون الثاني) بينما يرى ٣٣ في المئة ان الهدف هو تدمير القدرة العسكرية العراقية (مقابل ١٩ في المئة خلال استطلاع سابق).

وفي ما يتعلق بالاعلام لا يثق ٤٤ بالمئة من الفرنسيين بالتغطية الاعلامية (مقابل ٥٣ في المئة يثقون بها) ويعتقد ٥٢ في المئة (مقابل ٤٩٪) ان الوضع في العراق لا يتفق مع الذي يعرضه الاعلام.

الحاخام اليهودي الاكبر في

● تتمة من ص ١ ●

النزاع.

ورأى الحاخام الاكبر ان اسرائيل ستخضع لضغوطات كبيرة بعد انتهاء الحرب ولن تتمكن من احتوائها. وابرز ان ثمة اوضاعا «تنشطر فيها الى تقديم تنازلات من اجل مصلحتها».

لكنه اكد انه سيجب حل الفلسطينيين تقديم «جرعة من التنازلات بعدم مواجهة اسرائيل».

صحيفة «واشنطن بوست» قسم كبير

● تتمة من ص ١ ●

اما التفاصيل التي تدلي بها وزارة الدفاع حول الدمار الذي يلحق بالعراق والذي يبقى اقل تقديرات مطروحة جدا.

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين رفيعي المستوى قولهم ان حوالي ٦٥ بالمئة من مدارج المطارات العراقية لا تزال قابلة للاستخدام رغم اعلان وزارة الدفاع الاسبوع الماضي «اصابة هذه المدارج بنسبة ١٠٠ بالمئة».

واضافت ان العراقيين تمكنوا من اصلاح ٣٠ بالمئة من رادارات مقاومهم الجوي المدمرة وعادوا يستخدمون انظمة رادارية قديمة.

وفي خصوص منصات اطلاق صواريخ «سكود» التي اعلن ان قسما كبيرا منها دمر لاحظت الصحيفة استنادا الى المصادر «اتهاد ان اجهزة الاستخبارات ليس لها اي دليل يثبت صحة ذلك».

وفضلا عن ذلك فان الرئيس العراقي صدام حسين استطاع المحافظة على نظام قابل للاتصال بقواته. وفي هذا السياق قال احد المسؤولين «انه يملك احد اهم انظمة الاتصالات في العالم».

وقالت الصحيفة ان قدرة العراق على صنع الاسلحة النووية دمرت وكذلك الشأن بالنسبة لـ ٥٠ بالمئة من قدراته على صنع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وفي المقابل وبالبار حسب هؤلاء المسؤولين فان العراق لا يزال يحتفظ بدباباته (ما بين ٨٠٠٠ و ٩٠٠٠ قطعة) في حين ان ٩١ من منشآته البتروكيميائية الاثني عشرة وبينها ثلاث مصافي للنفط لم تصب سوى باضرار طفيفة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٨ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٥

ابتداء من يوم غد الثلاثاء

التعليم الابتدائي والاعدادي بواسطة التلفزيون والاذاعة والتلفون..!

مسؤولو التعليم في الوسط العربي يتدارسون اوضاع الطلاب العرب ومشكلة النقص في البرامج التعليمية التلفزيونية

● صندوق كمامة الغاز انضم الى حقيبة المدرسة. في الصورة: طلاب احد الصفوف في احدى مدارس الناصرة صباح اليوم الاثنين (٩١/١/٢٨).
(الصورة: امال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مع استكمال عملية عودة طلاب الثانوية العرب الى المدارس، اليوم الاثنين، يكون قد عاد الى التعليم معظم الطلاب الثانويين في جميع المدارس، بعد تعطيل دام حوالي الاسبوعين بسبب الحرب واعلان حالة الطوارىء. وفي صباح يوم غد الثلاثاء سيبدأ تطبيق نظام تعليمي فريد بنوعه لطلاب الابتدائية والاعدادية وذلك بواسطة التلفزيون والاذاعة والتلفون.

والنظام الجديد تم ترتيبه بسبب اصرار قوات «الأمن» على عدم عودة الطلاب (في الابتدائية والاعدادية) الى مدارسهم في الوقت الحاضر، بدعوى الاخطار الامنية. ويوجه باقي الطلاب في بيوتهم بينما يتواجد المعلمون في المدارس، يقومون بالتحضير لاستئناف الدراسة ويعطون اجوبة للطلاب الراغبين والمستفسرين بواسطة الاتصال الهاتفي.

وفي الوقت نفسه تبث الاذاعة والتلفزيون برامج تعليمية منظمة، حسب المنهاج الدراسي في عدد من المواضيع المركزية، وسيبدأ بثها منذ صباح غد الثلاثاء.

وعلمت ان هناك مشكلة تواجه المربين العرب بسبب عدم وجود برامج تعليمية كهذه باللغة العربية. وهناك عدد من البرامج المبثة بلغة عبرية مع ترجمة عربية لكن هذه لا تفيد التلاميذ في المدارس الدنيا، اذ انهم لا يتمكنون من قراءة الترجمة بالجودة والفهم والسرعة اللازمة.

وقد عقد اجتماع ظهر اليوم الاثنين، في تل ابيب، لمفتشي المعارف ومسؤولي الوزارة وعدد من المتخصصين لدراسة هذه المشكلة واتخاذ القرارات بشأنها. وعند اغلاق هذا العدد (في الساعة الواحدة ظهرا) لم يكن قد صدر شيء عن هذه الجلسة.

هذا، ومن التقارير الاولية عن عودة الطلبة الى المدارس العربية حتى صباح اليوم اتضح ان نسبة الحضور الى المدرسة تتجاوز التسعين بالمئة.

بسبب حالة الطوارىء

ارجاء موعد دفع الغرامات المالية الى الخامس من الشهر القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة القضاء يوم امس (الاحد) عن ارجاء موعد دفع جميع الغرامات المالية التي كانت مختلف الهيئات القضائية حددت الموعد الاخير لدفعها بين ١/١٦ و٩١/١/٢٣ الى الخامس من شهر شباط القادم وذلك نتيجة لتشويش سير الحياة الاعتيادية بسبب حالة الطوارىء.

هذا واصدرت الوزارة تعليماتها الى جميع الدوائر بجباية الغرامات وفق الاجراء المذكور.

٣٣٠٠ شقة دمرتها صواريخ «سكاد» في منطقة تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من الارقام التي نشرتها بلدية تل ابيب ان ٣٣٠٠ شقة وابنية اخرى دمرتها الصواريخ العراقية او شظاياها التي تساقطت على منطقة تل ابيب منذ اول هجوم عراقي عليها بصواريخ سكاد في ١٨ كانون الثاني الجاري.

وحسب الارقام التي نشرتها بلدية تل ابيب يجب ازالة ٢٥ عمارة من العمارات المتضررة.

وتقول هذه الارقام ان ١٧٦٧ شقة تضررت كانت اضرار ٤٤٠ شقة منها شديدة و٧٥٠ شقة كانت اضرارها متوسطة اما الباقي فكانت اضرارها خفيفة.

وكان من بين الابنية التي تضررت المجمع الرياضي في تل ابيب و٨ مدارس و٩ رياض للاطفال واربعة مراكز اجتماعية في جنوب تل ابيب.

اما في رمات غان فقد اصيبت ١٦٠٠ شقة منها ١١ شقة يجب ازالتها تماما.

وحتى امس تم اسكان ١١٥٠ شخصا في عشر فنادق بدرجة ثلاثة نجوم بكلفة قدرها ٥٠ الف شيكل لليلة الواحدة.

الحكومة الاسرائيلية تقرر المحافظة على سياسة «ضبط النفس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية يوم امس (الاحد) بالمحافظة على سياسة ضبط النفس التي تنتهجها حتى الآن اسرائيل في مواجهة هجمات الصواريخ العراقية.

وقال وزير «الامن» موشيه آرنس خلال الاجتماع ان الرئيس العراقي صدام حسين يخطط لهجمة اخرى مضيفا بان اسرائيل سترد الا انها لن تقوم بذلك الا في الوقت المناسب لها وبالاختيار الوضع الملائم.

وصرح وزير الصحة ايهود اولمرت عند خروجه من الاجتماع ان الحكومة لم تتخذ اي قرار جديد حول السياسة الواجب اتباعها في هذه الحرب.

ومن جهته اعرب وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس عن تأييده لـ سياسة الاعتدال وضبط النفس التي ينتهجها رئيس الحكومة.

واقترح بيرتس ان يعقد مستقبلا خط احمر للاتصالات العراقية ترد اسرائيل بعده بطريقة اخرى واكثف من الامريكيين. ولم يعط وزير الاستيعاب اية ايضاحات حول طبيعة هذا الخط الاحمر.

شارون: قطاع البناء في اسرائيل يختنق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رأى وزير الاسكان الاسرائيلي ارئيل شارون، ان قطاع البناء الاسرائيلي يختنق بسبب نظام حظر التجول المفروض منذ بداية حرب الخليج على الاراضي المحتلة.

وقال شارون، الذي اوردت تصريحاته صحيفة «جيروزاليم بوست» اليوم (الاثنين) ان حظر التجول يمنع العمال الفلسطينيين من المجيء للعمل في اسرائيل في وقت هنالك حاجة ملحة لاسكان المهاجرين الجدد.

واضاف ان حركة البناء هبطت حاليا بين عشرة وخمسة عشرة بالمئة من الانتاج السنوي.

واكد شارون انه يجب القيام بكل ما يمكن لتشغيل مهاجرين جدد وجنود اسرائيليين في قطاع البناء وبذلك يمكن التعويض عن غياب اليد العاملة الفلسطينية.

محظور على اصحاب العمل فصل عمال تغيبوا بسبب حالة الطوارىء

● القدس - بند وزير العمل والرفاه في اعداد الانظمة اللازمة لمنع اي صاحب عمل من فصل عامل تغيب عن عمله بسبب حالة الطوارىء التي اعلنتها قيادة الدفاع المدني.

وجاء هذا الاجراء تنفيذا لقرار الحكومة في جلستها امس الاحد القاضي بمنع استغلال حالة الحرب لفصل العمال. وتجدر الاشارة هنا الى ان منع الفصل ينسحب فقط على العمال الذين يتغيبون وفقا لأوامر قيادة الدفاع المدني اعلاها.

استئناف المسابقات الرياضية في (١٥) شباط القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء المؤسسات الرياضية المختلفة استئناف مسابقات الرياضة في الخامس عشر من شباط القادم بما في ذلك كرة القدم وكرة السلة في جميع الدرجات، عدا مباريات فرق الشبيبة والاشبال والاولاد. وجاء القرار استمرار ايقاف المباريات لمدة شهر على الاقل في اعقاب حرب الخليج. وتم الاتفاق على اجراء اتصال آخر بين المؤسسات الرياضية وسلطات الامن المختلفة قبل استئناف المباريات في التاريخ المذكور.

وتدرس القيادات الرياضية بفروعها المختلفة وبالتشاور مع مستشاريها القضائيين امكانية تخفيض اجور اللاعبين والمدربين في الفترة التي لم تجر فيها المباريات. بالمقابل نفى مسؤولو مركزي «مكابي» و«هبوعيل» بكرة القدم الشائعات حول امكانية الهبوط من الدرجة الممتازة وذكروا انه لن يطرأ اي تغيير على دستور الاتحاد سوى التغيير في تاريخ انتهاء الموسم الذي سيمتد حتى حزيران القادم.

من جهة ثانية قررت مؤسسة الرهان (الطوطو) منح فرق كرة السلة وكرة القدم مبلغ اربعة ملايين شيكل لتمكينها من التغلب على ازمتها المالية في اعقاب مصادر دخل متوقعة من مباريات لم تجر بسبب حرب الخليج. وبموجب القرار سيحصل كل فريق كرة قدم من الدرجة الممتازة على مبلغ ١٤٠ الف شيكل والفرق الدرجة القطرية على ٩٠ الف شيكل وفريق الدرجة الاولى على ٣٠ الف شيكل. كما سيحصل كل فريق كرة سلة من الدرجة الممتازة على مبلغ ٩٠ الف شيكل.

واعلنت المؤسسة عن استئناف تعبئة استمارات الطوطو هذا الاسبوع على ان تشمل مباريات من الدوري الانجليزي والاسكتلندي. اما الذين عبأوا استمارات لمباريات التاسع عشر من الشهر الماضي (التي لم تجر) فبامكانهم استعادة المبالغ التي دفعوها او تعبئة استمارات جديدة بالمقابل نفسه.

الحكومة تخول بعض الوزراء صلاحية فرض «أنظمة طوارىء حسب الحاجة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية امس الاحد تخويل وزراء «الامن» والعمل والاتصالات صلاحية فرض «انظمة طوارىء» حسبما تقتضي الحاجة».

وقد قررت الحكومة تخويل وزير «الامن» موشي آرنس، صلاحية فرض انظمة خاصة «تكمل انظمة وتعليمات قانون الدفاع المدني (الملجأ) وتلائمها لحالة الطوارىء الراهنة» وتتعلق هذه «الانظمة الخاصة» المكملة بضرورة بقاء المواطنين في منازلهم وفي الغرف المغلقة.

وخولت وزير العمل والرفاه (وهو رئيس الحكومة، يتسحاق شمير) صلاحية فرض انظمة طوارىء، تمنع اصحاب العمل من فصل عمال يتغيبون عن اعمالهم بسبب تعليمات سلطات الدفاع المدني او بسبب اغلاق المدارس.

وخولت وزير الاتصالات، رفائيل بنحاسي، صلاحية فرض انظمة طوارىء تسمح لشركة «بيزك» بتنفيذ اعمال ملحة ومستعجلة.

كما خولت الحكومة وزير المواصلات موشي قصاب، صلاحية تمديد مدة الاعفاء من دفع «رسوم العبور» الى مصر عن طريق طابا لمدة اشهر اخرى. ويستلزم هذا القرار موافقة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست.

هذا، وأقرت الحكومة تعيين بنيامين ... (٥٥ عاما) مديرا للوزارة الجديدة التي استحدثت والخاصة بشؤون القدس، وكان ... في السابق منصب حاكم لواء الجنوب لدى ... في وزارة الداخلية وكذلك منصب القنصل الاعلامي في قنصلية اسرائيل في نيويورك.

بحجة انهم من «الدفاع المدني»

محتالون يجبون «غرامات» من مواطنين لم يحملوا الكمامات الواقية!!

● الشرطة تصدر اوامرها الى قواتها بملاحقة المحتالين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر قائد الشرطة في الشمال، صباح اليوم الاثنين، تعليماته الى ضباط وقادة مراكز ونقاط الشرطة في منطقة الشمال للبحث عن «المحتالين الذين استغلوا حالة الطوارىء وراحوا يجبون غرامات» (!!) من المواطنين الذين لم يكونوا مزودين بالكمامات الواقية من الغاز.

وكان عدد كبير من المواطنين في منطقة الشمال، خاصة، قدموا شكاوى الى الشرطة عن ان محتالين قدموا انفسهم على انهم من رجال الدفاع المدني (الهاغا) وفرضوا على المواطنين الذين لم يكونوا يحملون الكمامات معهم دفع غرامات مالية.

ويذكر ان سلطات الدفاع المدني اكدت ان عدم حمل الكمامات الواقية لا يشكل مخالفة قانونية ولذلك فلا يحق فرض غرامات مالية على ذلك.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ ● ٢١٨/٤٧ ● ٨ صفحات ● الثمن ١،٣٠ شاقل
יום שלישי 29.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol.: 218/47 - 29.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

● مظاهرة حاشدة نظمها اللاجئون الفلسطينيون في جنوب لبنان امس الاول تعبيرا عن الدعم للعراق وشعبه في وجه العدوان الامريكي ـ الثري الرحيبي ●

في اكبر هجوم منذ عدة سنوات:

عشرات صواريخ «الكاتيوشا تسقط في المنطقة «الامنية» في الجنوب اللبناني

● الطيران والبحرية الاسرائيليان يكثفان من نشاطهما في الجنوب اللبناني ● تهديد بقصف العمق الاسرائيلي!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت فجر اليوم الثلاثاء، عشرات صواريخ الكاتيوشا باتجاه منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ـ هذا ما

● البقية على صفحة ٦ ●

صدام حسين: صواريخ «الحسين» بقدرة نووية وكيميائية!

● واشنطن تؤكد جهلها لأسباب توجه الطائرات العراقية الى ايران ● ١٠٪، على الاقل، من العسكريين الامريكان سيصابون خلال الشهر الاول من الهجوم البري ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ «لا أشك بحتمية نصرنا واحدا في المليون» ـ هذا ما صرح به الرئيس العراقي، صدام حسين، في اثناء مقابلة اجراها معه الليلة الماضية مراسل شبكة «سي.ان.ان» بيتر ارنيت، في العاصمة العراقية بغداد.

● البقية على صفحة ٦ ●

في حديث خاص مع «الاتحاد»:

فيصل الحسيني: الحملة ضدي تستهدف خلق الاجواء.. ربما للتصفية او للابعاد!

● لماذا اعلنت اذاعة اسرائيل بالعربية انني استنكرت اطلاق الصواريخ على تل ابيب بينما اعلنت اذاعة اسرائيل بالعبرية انني ايدت قصف تل ابيب.. وقلت انه مبارك ● شولميت الوني اعتذرت ●

● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يحيى ابو شريف ـ اعلن الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، ان الحملة الاعلامية التحريضية في اسرائيل ضده لم تفاجئه، فهذه هي عادتهم. وقال: في اعتقادي ان هذه الحملة تستهدف التحريض وربما خلق وتهيئة الاجواء لاجراءات اكثر قسوة، كالتصفية او الابعاد، وتوجيه السهام ضدي اليوم هو المقدمة فقط.

[illegible]

الرائية من الفاتر، لا اعطيت الكمامات بالتمييز ما بين الاخ والاخت والاب وابنه. كل هذا ولد مرارة قاسية لدى الناس. هذا ما اكده للصحيفة الايطالية. وهنا في اسرائيل تصرفوا كالعادة: حملة تحريض وتزييف لاقوال بطريقة معروفة. وقد بدا واضحا التناقض في هذه الحملة اذ ان الاذاعة الاسرائيلية بالعربية قالت انني استنكرت اطلاق الصواريخ على تل ابيب. اما الاذاعة العبرية فقد قالت انني ايدته وباركته. فلماذا، وكيف يستوي هذا الامر؟

وسئل الحسيني عن انضمام قوى اليسار الصهيوني، خصوصا زعيمة حركة «راتس» شولميت الوني، الى هذه الحملة [illegible]

[illegible]

قائد المنطقة الوسطى في الجيش:

اسرائيل تتابع «باهتمام» ما يجري في الاردن

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق مردخاي، اليوم (الثلاثاء) ان اسرائيل تتابع «باهتمام» ما يجري في الاردن.

وقال مردخاي في تصريح للاذاعة الاسرائيلية «نراقب عن كثب كل ما يجري في الاردن، لنمنع دخول القوات العراقية الى هذا البلد واستخدام منصات اطلاق صواريخ فيها».

خمسون طائرة اسرائيلية جديدة توجهت امس الى السعودية

● نيقوسيا ـ «يو.بي.آي» ـ اعلن العراق، امس الاثنين، ان خمسين طائرة اسرائيلية جديدة توجهت فجرا الى السعودية مما يرفع عدد الطائرات الاسرائيلية التي تقول بغداد انها صارت في السعودية الى ١٣٨ طائرة.

وقد انضمت هذه الطائرات الخمسون الى جيوش المعتدين المتمركزة في السعودية حسبما جاء في «البيان الرقم ٧٧» لقيادة القوات المسلحة العراقية الذي بثته اذاعة ام المعارك العراقية.

واضاف البيان ان «آل سعود ارتكبوا جريمة لا يسبق لها مثيل بوضعهم مطاراتهم بتصرف الكيان الصهيوني ليشن منها الهجمات على الشعب العراقي».

واضاف البيان ان القوات المتحالفة قامت بـ ١١٨ طلعة فوق المناطق السكنية والعسكرية في العراق، وان الدفاعات الجوية اسقطت ثلاثة اهداف جوية معادية.

احتجاجا على الحرب:

وزير الدفاع الفرنسي يقدم استقالته!

● باريس ـ «يو.بي.آي» ـ ذكر مصدر موثوق به ان وزير الدفاع الفرنسي، جان بيير شوفنمان، قدم استقالته صباح اليوم [illegible]

ورفض المصدر نفسه ان يحدد ما اذا كانت استقالة شوفنمان، التي تأتي في خضم الجدل القائم بسبب مواقفه الرافضة حرب الخليج، قد قبلت ام لا.

وجاء في بيان اصدره المتحدث باسم الاليزيه، هوبير فيدرين، اليوم الثلاثاء، ان جان بيير شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي استقال من منصبه وان بيار جوكس (وزير الداخلية) خلفه في هذا المنصب.

دافيد ليفي: سوريا لا تزال تنوي مهاجمة اسرائيل!

خدام: اسرائيل تعتمد الابتزاز في حرب الخليج!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاثنين، ان لدى سوريا «المطامع والنظرة الى التوازن الاستراتيجي نفسه اللتين لدى العراق».

وقال ان سوريا تتبع النظام الديكتاتوري ذاته القائم في العراق وتطلعات مماثلة ومفهوم مشابه للتوازن الاستراتيجي، وهي لا تزال تنوي استخدام [illegible]

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

الحصار الشرس في الاراضي المحتلة

● في الوقت الذي ينشغل فيه العالم في الحرب العدوانية القذرة في الخليج بحجة فرض نظام عالمي جديد يقوم على حماية حقوق الانسان، يشهد هذا العالم بوجهه عن احد اخطر وابشع ممارسات قمع حقوق الانسان على الاراضي الفلسطينية المحتلة. يعيش اكثر من ١.٥ مليون انسان، في حصار شامل ومتقطع يجري تطبيقه منذ نشوب حرب الخليج. الاف العمال، داخل مناطقهم العمال لا يعملون. في غزة يحظر على الذكور الخروج من بيوتهم. هنالك نقص في الغذاء ونقص دم في المال. النائب هاشم محاميد يتحدث في استجواب تقدم به صباح اليوم الى وزير الامن عن قيام المستوطنين بالتجول بحرية في المناطق المحتلة خلال ايام الحرب. وفي بعض الحالات يقومون باطلاق الرصاص على الاهالي ايضا في فسحة منع التجول. وفي وقت سابق كان محاميد قد تلقى معلومات عن سياسة تمييز في عدد من المناطق كمامات الغاز ورفض على واحد من كل ستة مواطنين في هذه المناطق. وهنالك شكاوى عن تمييز في التوزيع حتى ما بين الابن وابيه.

كل هذه المعلومات وغيرها حاولت كتلة الجبهة طرحها على جدول ابحاث الكنيست لكن رئاسة الكنيست، المؤلفة بغالبيتها من احزاب اليمين الحاكم رفضت الطلب. واعتبرت الموضوع غير عاجل.

ان هذا الوضع يجب ان يثير القلق لدى كل انسان او مسؤول ذي ضمير، في اسرائيل اولا وفي العالم كله ايضا. حتى تنطلق صرخة الاحتجاج المدوية على جنرالات القتل باسم حقوق الانسان ومن يقف معهم من جنرالات سياسة ونقابة وصحافة.. يتفوهون ويتحركون فيهم شرش حياء. ويسكتون عن ذلك التعهر السياسي المروع، الذي يعتبر اكبر واخطر اهانة للانسانية جمعاء.

فليس من المعقول ان يتشكل جيش اطلسي مغوار، هو الاول من نوعه في التاريخ، «لتحرير» الكويت بينما هنا ١.٥ مليون انسان، ابناء الشعب الفلسطيني، يرزحون تحت الاحتلال الشرس والبغيض ايضا.

ومن واجب كل انسان، خصوصا في اسرائيل، ان يرفع صوته مطالبا بفك هذا الحصار وانهائه.

(«الاتحاد»)

دافيد ليفي: سوريا لا تزال تنوي مهاجمة اسرائيل!

● تتمة من ص ١ ●

والله يوما ما مهاجمة اسرائيل».

وعند ليفي امام كتلتي الجالية اليهودية الاميركية يقومون بزيارة تضامنية مع اسرائيل، التأكيد على ان الرد الاسرائيلي سيأتي ثمرة تفكير ناضج يأخذ بالاعتبار جميع جوانب المسألة».

وختم ليفي حديثه بالقول ان اسرائيل تقف باعصاب فولاذية.

ومن جهة اخرى افادت وكالة الانباء السورية «سانا» امس الاثنين ان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، تحدث امس عن «ابتزاز اسرائيلية في حرب الخليج».

وذكرت «سانا» ان عبد الحليم خدام اتهم خلال لقائه بالنائبين الالمانيين فرانز فونتيرغر (من دعاة السلام وحماية البيئة) وكريستوف متشي (من الحزب الاشتراكي المعارض، في دمشق «الابتزاز الاسرائيلي خرب الخليج وانتزاع بعض الدول في تقديم المساعدات لها غير أخذه بالاعتبار الرفض الاسرائيلي لتنفيذ قرارات الامم المتحدة». واضاف خدام ان «هذه المساعدات ستشكل عاملا معيقا في طريق الوصول الى اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة»!!

الاتحاد

جريدة سياسية يومية
(صدر العدد الاول منها في ايار ١٩٤٤)

- المحرر المسؤول: توفيق طوبي
- رئيس التحرير: سالم جبران
- القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور
- نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٤ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩٩)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

- مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٨٣) الناصرة ١٦١٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
- مكتب القدس - عمارة الزهرة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٣ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هاتف وفاكس: ٠٢/٢٨٥٣٦٩
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٥٣٩ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١١٢٢٨
- مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٩٣١
- مكتب الطيرة - عمارة هواتف ٠٩/٩٩١٦٠٣ - (فاكس - ٠٦/٣٦١٢٢٤)
- مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩٩)
- مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت ١٣١ - يافا هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٥٣٦
- الطباعة مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٣٩

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شظايا الصاروخ العراقي تصيب عددا من القرى الفلسطينية المحتلة!

● الادارة المدنية لم توزع سوى ٢٥ الف قناع واق على (١.٥) مليون نسمة!! ● ارنس: خطط الجيش للتدخل في حرب الخليج جاهزة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي ان شظايا صاروخ عراقي من نوع سكود سقطت، مساء امس (الاثنين)، على الضفة الغربية المحتلة من دون ان تسفر عن ضحايا! واوضح المتحدث ان الصاروخ كان ذا رأس تقليدي.

واضاف المصدر ان الصاروخ الذي كان يستهدف وسط البلاد سقطت شظاياه على الضفة الغربية واصابت عددا من القرى دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا.

وأشار المصدر نفسه الى انه في صاروخ مضاد من نوع باتريوت قد اطلق لاعتراض الصاروخ العراقي، الامر الذي اتكبت سلطات الجيش على تحديد والتحقق في ملابساته.

وكانت صفارات الانذار قد دوت عند الساعة ٢١.٠٣ وفي الساعة ٢١.٤٥ رفعت حالة الانذار عن كافة انحاء البلاد.

وهذا هو سابع هجوم بصواريخ سكود تتعرض له اسرائيل خلال احد عشر يوما. وادى القصف حتى الآن الى سقوط اربعة قتلى و ٢١٥ جريحا وفق الارقام الرسمية الاسرائيلية.

وفي تصريح لوزير «الأمن» موشيه ارنس حول سقوط شظايا في مناطق خارج «الخط الاخضر» قال: «ان سكان هذه المناطق يعبرون من هذا الحادث».

من جهة ثانية، أكد عدد من بعض القرى الفلسطينية القريبة من رام الله بالضفة الغربية المحتلة ان شظايا صواريخ وقعت قرب منازلهم.

وقد توجه هؤلاء المخاتير الى الادارة العسكرية الاسرائيلية مطالبينها بتوزيع اقنعة واقية من الغاز على السكان التابعين لادارتها.

واشار متحدث باسم الجيش الاسرائيلي الى ان ٢٥ الفا من الاقنعة الواقية من الغاز وزعت في الاراضي المحتلة (١.٥ مليون نسمة)، اثر قرار المحكمة العليا في اسرائيل في الخامس عشر من كانون الثاني الجاري. وقد وزعت هذه الاقنعة بشكل اولي على الفلسطينيين المقيمين في المناطق القريبة من الاراضي الاسرائيلية التي اعتبرت الاكثر عرضة للخطر.

ولم يشرع الجيش على الاطلاق لعدم توفر الكمية الكافية. وقال المتحدث باسم الجيش ان الاقنعة المخصصة للاطفال ليست متوفرة في الخارج وهي تصنع حاليا في اسرائيل.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اعلن، امس (الاثنين)، ان تهديد الصواريخ العراقية لاسرائيل لم ينته بعد.

وقال شمير الذي كان يتحدث امام لجنة الشؤون الخارجية و«الأمن» في الكنيست ان «الوقت الذي يختفي فيه تهديد الصواريخ لاسرائيل قد يستغرق طويلا. لأن العراق قصف البلاد مساء امس بصاروخ من طراز سكود هذا يدل على تقديرات شمير».

وكانت اذاعة صوت اسرائيل نقلت عن مصادر عسكرية قولها مساء امس انه لم يبق لدى العراق سوى عشر الى خمس عشرة منصة متحركة لاطلاق الصواريخ في المنطقة الغربية من العراق.

من جانب آخر، قال شمير في حديث اذاعي انه اذا شن صدام حسين هجوما كيماويا على اسرائيل فسيكون قد وضع نفسه وبلده في خطر كبير جدا.

واردف قائلا «ان العالم بأكمله يعرف اننا نملك وسائل عسكرية نستطيع استخدامها في حال الحاجة او الضرورة، دون ان يعطي ايضاحات اخرى».

وسؤاله عن احتمال رد اسرائيلي على الهجمات الصاروخية العراقية قال شمير ان اسرائيل «لن تقوم بأي شيء يلحق بمصالح الولايات المتحدة لاننا نتحرك بالتنسيق مع الاميركيين».

ومن جهته، قال وزير «الأمن» موشيه ارنس، للاذاعة ان خطط الجيش الاسرائيلي للتدخل في الخليج «جاهزة».

وذكر ارنس «لا شك في ان القدرات العسكرية العراقية ضعفت جراء هجمات الطيران الاميركي. ان عدد النجاحات لا تكفينا. لكن الطيران الاميركي يقوم بعمل شديد التعقيد لتدمير منصات الصواريخ».

واما يتعلق بامكان حصول هجوم كيمياوي على اسرائيل، قال ارنس انه «من الصعب الجزم بأن صدام حسين يملك مثل هذا السلاح، ومع ذلك يتعين الاستعداد لمواجهة مثل هذا الاحتمال».

«خدوش» الحرب في اسرائيل

●● فنادق خمس نجوم.

● بثت الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية صباح اليوم الثلاثاء مجموعة لقاءات مع مواطنين من تل ابيب فروا الى القدس ومكثوا في فنادق بدرجة خمس نجوم. جميعهم اكدوا انهم لن يعودوا للسكن في تل ابيب قبل ان تنتهي الحرب، واللذين تلقت ميزانياتهم يتحدثون عن شقق للايجار.

ولم يخفوا من ان الفندق رفع اسعاره ويطلب من الخدمات التي يقدمها للمواطنين. وهم يسافرون في الصباح يوميا الى اعمالهم في منطقة تل ابيب ويعودون في رحلة سير تبدأ من ساعات الصباح الاولى.

●● بعد ثلاثة ايام اكتشفوا الهاربين في المستشفى

● فقط بعد ثلاثة ايام اكتشف الاخصائيون النفسيون في مستشفى «تل هشومير» عائلة هاربة من تل ابيب بسبب خطر الصواريخ العراقية. اقلت من ترات المستشفى ملجأ لها. والعائلة المذكورة مؤلفة من ستة انفس، تسكن في تل ابيب. اثر سقوط الصواريخ في اللحظة هرب افرادها الى المستشفى، تجولوا في غرفه وناموا على المقاعد للفترة حتى وقد تم اكتشافهم بالصدفة.

●● جاء مشيا عبر البيارات

العاملة الاجتماعية في المستشفى المذكور، حنانا غريبرغ قالت ان الاختباء في المستشفيات اصبح ظاهرة. وروت لصحيفة «يديعوت احرونوت» امس، ان شابا من اور يهودا جاء الى المستشفى ركضا عبر البيارات لعدة كيلومترات. واختبأ فيه يومين الى ان اكتشفه صدفة احد الاخصائيين النفسانيين.

●● صفارات الانذار.. صفارات امان للصوص!

عندما تطلق صفارات الانذار ويندفع الناس الى الغرف المحكمة الاغلاق في بيوتهم هربا من الصواريخ والدمار، يجب الحذر من خطر آخر: اللصوص. فاولئك يشعرون بان صفارة الانذار هي صفارة امان بالنسبة لهم، فهي تطلق ايديهم وتغطي المواطنين على كماماتهم، حتى يتحرك هؤلاء في كل البيوت بتحصين البيوت. وفي بعض الاحيان لا حاجة للاقتحام، لا ان تعليمات الدفاع المدني تنصح بعدم اقفال الابواب في حالة الطوارئ، لكي يسهل دخول قوات الانقاذ وقت الضرورة. فيدخلون تلك البيوت من اوسع الابواب، ويأخذون ما تطاله ايديهم.

مثل هذا الامر حدث في تل ابيب وفي الناصرة وغيرها. في تل ابيب تمكنت الشرطة والقت القبض على لصين اثنين وجهتها الى القضاء ما تسبب فرانسيسكو (٢٩ عاما) من بني براك ويوسف عبود (٣٦ عاما) من اور يهودا. وفي ملفهما اتهامات تتعلق باقتحام بيوت وسيارات ومتاجر.

●● الرئيس للشيكل.. يريد عليا!

نشر رئيس بلدية تل ابيب وبالد شلومو لاحط، اعلانا في الصحف العبرية امس الاثنين، يدعو فيه سكان المدينة الى رفع اعلام دولة اسرائيل فوق بيوتهم حتى يرى العالم كله اننا هنا ولن نتحرك من هنا. فليس لنا مدينة اخرى.

بعض دلائل اللاحقة قالوا يجدر ان لاحط (وتلقبه «تشيتشي») تعلم من اهل المناطق الفلسطينية المحتلة فهناك ايضا، عندما تهدم قوات الاحتلال بيتا من بيوتهم، يرفعون علم دولتهم، فلسطين، فوق الركام. واصبح العلم يرفرف في كل مكان. ايضا، حتى يرى العالم كله اننا هنا، ولن نتحرك من هنا. فليس لنا موطن، نحن لو عندنا او وطن سوى هذا الوطن.

●● فيصل.. الصالح رمات غان!

المشردون من حرب الصواريخ الذين اضطروا الى الرحيل عن بيوتهم المهدمة او الآيلة للسقوط، في تل ابيب ورمات غان، نقلوا للسكن في فنادق فخمة في المنطقة على حساب البلدية.

سكان تل ابيب المشردون شكوا، امس، من سوء اوضاعهم بالمقارنة مع سكان رمات غان. فقد وضعتهم البلدية في فنادق بدرجة نجمتين او ثلاث نجوم على الاكثر وقامت بتزويدهم بوجبات طعام شحيحة اعدت في مطابخ تابعة لمؤسسات البلدية. اما بلدية رمات غان فارسلتهم الى فنادق أرقى ومنحت لهم الطعام من الفنادق نفسها.

●● خيانة.. ام لا؟

«لا احد يعطيك صلاحية عليا لتقرر من هو المخلص ومن هو الخائن» هذا ما قاله احد المواطنين لرئيس بلدية تل ابيب شلومو لاحط، خلال نقاش خاصة أقامتها صحيفة «هآرتس» المحلية حول القرار المتخذ من المدينة بسبب الصواريخ.

ومن المعروف ان لاحط كان قد نعت اولئك الذين يغادرون المدينة هربا بالفرارين، (وهو اللقب الذي يطلق على الجنود الفارين. وبلغة العساكر، كلمة فراري لا تقل كثيرا عن «الخيانة»). وتعرض لاحط لانتقادات واسعة على تصريحاته هذا من الناس العاديين ومن وزراء ومسؤولين كبار جدا في الدولة.

●● تصرف رائع.

في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (نشرة الاخبار في العاشرة) مساء امس الاثنين، قال رئيس الحكومة، السيد يتسحاق شمير ان ليس لديه سوى المديح للجبهة الداخلية في البلاد. وقال: ان شعب اسرائيل اثبت انه يتصرف بضبط نفس وبشكل جميل ورائع ازاء الاوضاع الصعبة. واضاف انه لا يرى غضاضة في تنقل الناس من بلد الى اخرى في اسرائيل. فهذا طبيعي ولكن ما استنكره هو مغادرة البلاد.

● ليلة وكمامة وبعض، في تل ابيب (الجشاه - ٩١/١/٢٨) ●

وفاة ثلاثة مواطنين رعبا وانتحارا واختناقا بالكمامة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على هامش القصف الصاروخي العراقي الذي تعرضت له البلاد، مساء أمس (الاثنين) ومساء السبت الاخير، توفي ثلاثة مواطنين في ظروف مختلفة لا ترتبط له بالقصف نفسه.

ففي مدينة يبنيع تكفا توفي امس، شاب في السادسة عشرة من عمره جراء اصابته بنوبة رعب قاتلة. حال سماعه صفارة الانذار، ادت الى توقف قلبه عن النبض، دون تمكن الطاقم الطبي الذي خرج الى منزله عبر دورية العلاج المكثف من انقاذ حياته. والفتى معروف بانه مريض بالقلب منذ فترة طويلة.

وفي ثانيها توفي، مساء امس، قادم جديد من السوفييت، يدعى فلاديمير كلوتز (٥٩ عاما). اختنقا بـ القناع الواقي من الغاز مما حدا بالشرطة الى فتح التحقيق في ملابسات موته.

وفي كريات غات توفي قادم جديد من الاتحاد السوفييتي، انتحارا، بعد سماعه صفارة الانذار في الساعة العاشرة من مساء السبت الماضي. وحينها سارع مواطنو الدولة الى دخول الغرف المحكمة الاغلاق على اثر اطلاق صفارات الانذار. استغل يفغيني تورين (٨٢ عاما) البلبلة التي أحدثتها الصفارات في صفوف افراد أسرته وتسلل الى غرفة ثانية واقدم على شنق نفسه وقد حاول ابناؤه نجاته بالاحباط الشديد الذي حلق منه بفعل صفارات الانذار المتكرر اطلاقها على الارجح!

للمرة الثالثة على التوالي..

الدول الكبرى تفشل بحث حرب الخليج في مجلس الامن

* «لان العراق يرفض الالتزام بالانسحاب من الكويت» * كوبا تهدد بالمقاطعة * دول التحالف العربية تؤيد الدول الكبرى *

● نيويورك (الامم المتحدة) - د.ب.ا - نجح «عظماء» مجلس الامن المعارضون لاجراء مناقشة عامة للوضع في الخليج داخل المجلس، امس الاثنين، في ارجاء مثل هذه المناقشة للمرة الثالثة على التوالي.

وارجأ المجلس، في ختام مشاورات جهدت مغلقة اعماله حول الموضوع الى وقت لاحق.

وكانت بلدان اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا والمغرب وموريتانيا وتونس وكوبا) طلبت الاربعاء الماضي عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث الوضع في الخليج. وناقش المجلس هذا الطلب بعيدا عن الصحافة والمصممة للاكتفاء من دون التوصل الى نتيجة.

وكانت البلدان الخمسة التي سانديتها فيما بعد كل من اليمن (البلد العربي الوحيد في المجلس) والسودان والاردن لعقدم النزاع، وقف العمليات العسكرية لاتاحة الفرصة امام استئناف المباحثات مع العراق.

الا ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا تساندها فرنسا وبلدان مجلس التعاون الخليجي اوضحت انها تعارض مثل هذا الاجتماع طالما ان بغداد لم تبد حتى الآن اية مرونة في مواقفها. وقد هددت كوبا بمقاطعة ابحاث مجلس الامن غير الرسمية المقررة في هذا الموضوع بعد يومين احتجاجا على هذا القرار.

في هذا الاطار اشار سفير بريطانيا ديفيد هاني الى ان الرسالة التي وجهها وزير خارجية العراق الى الامين العام للامم المتحدة يوم السبت الماضي مقيم مقترحاته واضحا الكويت ان العراق لم يبد الفاءة لتحول ما في السياسة العراقية. وقال، «وبحالته ليس هناك في الوقت الحاضر اي امل في حل الازمة».

وكان الوزير العراقي اكد في رسالته ان «الحكومات التي صرحت تحت الضغط على قرارات الامم المتحدة تتحمل مع دي كويلار امام التاريخ والانسانية مسؤولية الجرائم البشعة التي ترتكبها التحالف الامبريالي الصهيوني بحق الشعب العراقي».

ورفض دي كويلار التعليق على هذه الرسالة امس الاثنين وقال ان عليه ان يقرأها مليا وان يفكر هل سيكون الرد عليها مناسبا.

من جهة اخرى، اتفق اعضاء مجلس الامن على الاجتماع غدا الاربعاء لمناقشة تمديد فترة انتداب القوات الدولية في لبنان وبين العراق وايران ثم الاجتماع يوم الخميس لاستئناف مشاوراتهم حول الوضع في الخليج.

«مجموعة ريو» تناشد العراق الانسحاب من الكويت

● كاراكاس - د.ب.ا - ذكرت مصادر قريبة من «مجموعة ريو» ان المجموعة التي تضم ١٣ وزيرا للخارجية اجتمعوا صباح امس (الاثنين) في كاراكاس ناشدت العراق الانسحاب من الكويت لتسهيل الجهود الدولية الرامية الى ايجاد حل سلمي ينهي ازمة الخليج.

وجاء في بيان وقعه جميع المشاركين في الاجتماع ان الانسحاب العراقي يجب ان يكون «كاملا وفوريا وبلا قيد او شرط».

وتؤيد مجموعة ريو - ضمن مبادرات اخرى - عقد مؤتمر لبحث مشكلة الشرق الاوسط بصورة شاملة كما تؤيد حقوق الشعب الفلسطيني وتطالب العراق بوقف اعمال الحرب ضد اسرائيل.

وسيقوم الوزراء ايضا بتقييم الاثر الاقتصادي للنزاع على دول المنطقة. ويمثل هؤلاء الوزراء الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والمكسيك وباراغواي وبيرو واوروغواي وفنزويلا وغواتيمالا وجامايكا.

ولاحظ الرئيس الفنزويلي كارلوس اندريس بيريز ان الموضوع الرئيسي سيكون النفط وقال انهم سيبحثون والتعاون في مجال الطاقة في المنطقة حيث تنتج ست دول فقط كميات من النفط هي فنزويلا والمكسيك والاكوادور وكولومبيا وبوليفيا وترينيداد.

وجدير بالذكر ان المكسيك وفنزويلا زادتا مبيعاتهما من النفط بعد الحظر الذي فرض على الانتاج العراقي والكويتي. وهما من الدول الموقعة على اتفاقية «سان خوسيه» التي تنص على بيع ١٣٠ الف برميل من النفط يوميا الى دول امريكا الوسطى والكاريبي بتسهيلات مالية.

الا ان الحظر على النفط لم يؤثر على دول امريكا الجنوبية. ومن اهداف «مجموعة ريو» الاتفاق على وسائل تحول نقص النفط او زيادة اسعاره زيادة حادة.

● فوق البيت المهدم في بلدة تمثل الخفجي العربية المحتلة عادة تجري الحرب في الخفجي! ●
(تصوير: ثائر ابو بكر - «الاتحاد»)

الرئيس السوداني:

قرارات القمة العربية في القاهرة اعدتها دولة انكلوسكسونية غربية عظمى!

● الخرطوم - د.ب.ا - اكد رئيس السودان، الفريق عمر البشير، ان القرارات التي تبنتها القمة العربية في القاهرة في آب الماضي والتي تدين الغزو العراقي للكويت اعدتها دولة انكلوسكسونية غربية عظمى لم يسمها.

وقالت وكالة الانباء السودانية، نقلا عن الفريق عمر البشير الذي كان يتحدث الى مسؤولين سودانيين انه قرأ في كتاب صدر مؤخرا بالفرنسية ان القرارات التي تبنتها القمة العربية كتبت باللغة الانكليزية ثم ترجمت الى اللغة العربية قبل ان تقدم للقادة العرب ليوافقوا عليها (كان البشير يلمح الى كتاب «حرب الخليج - الملف السري» لبيير سالينجر واريك لوران الذي صدر في كانون الاول الماضي في فرنسا).

واكد الرئيس السوداني: «نستطيع ان نتكهن بسهولة من اين جاء هذا القرار».

وتابع الفريق البشير ان ازمة الخليج تندرج في اطار الموقف المعادي للاسلام الذي بدأ مع قيام الثورة الاسلامية في ايران في ١٩٧٩ وظهور العراق كقوة اقليمية. وقال ان بعض الدول العربية يشارك في المؤامرة المعادية للعراق التي ادت الى الحرب، الى القوة التي اقرتها الامم المتحدة. وقال البشير ان الامم المتحدة واقعة تحت سيطرة الولايات المتحدة.

واخيرا اكد الرئيس السوداني ان السودان لن يغير موقفه ازاء العراق على الرغم من الضغوط المتزايدة لاننا نعتقد ان الله اقوى من امريكا، واضاف «حصل ان اميركا علينا حصرنا ولا نسمح لاحد بان يملي علينا مواقفنا كما حاولوا ان يفعلوا في القمة العربية الاخيرة في القاهرة».

العراق يتهم دول التحالف بانها تسببت بتسرب النفط في الخليج

● نيقوسيا - د.ب.ا - اكد العراق امس الاثنين ان طائرات الدول المتحالفة قصفت مساء يوم الاحد الماضي المنشآت النفطية في الكويت مما ادى الى نشوب الحرائق وتسرب النفط في مياه الخليج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عسكري عراقي ان طائرات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني قامت في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة عشرة من ليلة امس الاول بالاغارة على منشآتنا النفطية في محافظة الكويت.

وقال ان هذه الغارات استهدفت محطات تصدير النفط حيث قام الطيران المعادي بقطع انابيب النفط وصمامات الضخ والتحكم في مينائي الاحمدي مما ادى الى اشتعال النار فيها وتسرب كميات من النفط في مياه الخليج العربي.

وبالتالي هو الحصيلة التي نقلها العراقيون على مدينة الكويت بعد الاجتياح في الثاني من آب الماضي.

الولايات المتحدة تطلب ابعاد العراق من لجنة حقوق الانسان الدولية!

● جنيف (الامم المتحدة) - د.ب.ا - اعلنت الولايات المتحدة امس الاثنين ان وفد العراق يجب عليه بالضرورة الخروج من لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي بدأت دورتها السنوية اليوم ذاته في جنيف.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الوفد الامريكي في اللجنة كينيث بلاكويل عن امله في حل عادل للمشكلة بين اسرائيل والعرب.

والعراق هو احدى الدولتين العربيتين (مع المغرب) ضمن ٥٣ عضوا في اللجنة.

سوريا تعارض مؤتمراً دولياً لبحث «جميع قضايا الشرق الاوسط في آن واحد»

● دمشق - اعلن، امس (الاثنين) في دمشق ان سوريا تعارض عقد مؤتمر دولي السلام لبحث جميع قضايا الشرق الاوسط في آن واحد (!!) وجاء ذلك على لسان وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

وبرر المسؤول السوري هذا بالقول ان بلاده لا ترى وجود روابط بين جميع قضايا المنطقة.

واعلن سلمان ان سوريا تؤيد عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس قرارات الامم المتحدة.

واعتبر المسؤول السوري ان العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق ما هو الا حرب بين العراق ومجلس الامن الدولي. واعتبر ايضا ان الجامعة العربية لن تستطيع القيام بدور في حل الازمة الراهنة ما لم يغير العراق موقفه وينسحب من الكويت.

واعرب سلمان عن الامل في ان تلقى الضغوط التي تمارسها بعض الدول على اسرائيل لمعاقبتها المبادرة دون تورطها في حرب الخليج.

صحيفة «الجمهورية» العراقيه

العراق «سيفاجيء اعداءه كل يوم»!

● نيقوسيا - د.ب.ف - اكدت صحيفة «الجمهورية» الناطقة باسم الحكومة العراقية امس الاثنين ان العراق «سيفاجيء اعداءه كل يوم» ولن يتنازل عن حقوقه المشروعة وحقوق عن المقدسات في نجد والحجاز وفلسطين».

وتحدثت عن مزرح الاستعلام السوفييته المتحمله في تأييد بوش وحلفائه من ارهاب العراقيين. وكانت «الجمهورية» اكدت يوم الاحد الماضي انه «من الخطأ الظن ان قوة العراق مبنية على اساس الاسلحة المعروفة التي اعلن عن تصنيعها وتطويرها او انها مبنية على اساس التفوق العددي في القوات البرية».

العراق يحتج على قرار الحكومة الهندية تزويد طائرات عسكرية امريكية بالوقود

● نيودلهي - د.ب.ا - احتج السفير العراقي في الهند اليوم الثلاثاء على قرار الحكومة الهندية التي سمحت بتزويد طائرات عسكرية امريكية قادمة من الفلبين في طريقها الى السعودية بالوقود على الاراضي الهندية.

وقال السفير العراقي انه «عمل مؤسف وغير مبرر» مضيفا انه «كان على حكومة الهند الصديقة ان تأخذ بالاعتبار ان طائرات سلاح الجو الامريكي تقوم بقصف العراقيين».

وكان اعلان الصحافة الهندية امس، ان طائرات النقل التابعة لسلاح الجو الامريكي تتزود بالوقود في الهند منذ التاسع من كانون الثاني الجاري قد اثار المزيد من ردود الفعل المثيرة من الاستياء لدى احزاب سياسية هندية من بينها حزب «المؤتمر واحد» الذي يتزعمه رئيس الوزراء الهندي السابق، راجيف غاندي، والذي يشكل دعمه في البرلمان مسألة حيوية بالنسبة الى رئيس الوزراء الحالي، شاندرا شيكار.

واشار ناطق باسم وزارة خارجية الهند الى ان نيودلهي اشترطت الا تنقل الطائرات الامريكية مواد قاتلة واضاف انه تم التوصل الى اطار علاقاتنا الثنائية الودية مع الولايات المتحدة الى هذا الترتيب لنقل مواد مثل «الادوية واجلاء الاشخاص لاسباب طبية او انسانية او طارئة».

احزاب سورية معارضة تعرب عن تأييدها للعراق

● باريس - د.ب.ا - علم من مصدر سوري حسن الاطلاع في باريس ان «التجمع الوطني الديمقراطي» الذي يضم عددا من احزاب المعارضة السورية نشر مؤخرا بيانا في دمشق اعرب فيه عن دعمه للعراق.

وافاد المصدر نفسه ان التجمع طالب ايضا في بيانه بانسحاب القوات السورية من الخليج.

ويضم «التجمع الوطني الديمقراطي» بشكل خاص «حزب الشيوعي السوري - المكتب السياسي» (رياض الترك) والاتحاد الاشتراكي العربي (جمال الاتاسي) والاشتراكيين العرب (اكرم الحوراني) وحزب العمال الثوري (ياسين الحافظ) وحزب البعث الديمقراطي (صلاح جديد).

مع الاحداث

لقاء مانديلا - بوتيليزي - هل يدشن مرحلة جديدة في جنوب افريقيا؟

● من شأن النتائج المترتبة على اللقاء التاريخي غير المسبوق الذي عقد اليوم بين زعيمي السود في جنوب افريقيا نلسون مانديلا، قائد المؤتمر الوطني الافريقي ومنغوستو بوتيليزي زعيم «انكاثا» الزولو، ان تفتح مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات بين السود وفي المستقبل السياسي العام لهذا القطر الافريقي المعذب.

ومن المعروف ان الطرفين موجودان في حالة نزاع دموي مستمر منذ ما يقرب من الثلاثين عاما وقد حصد هذا النزاع حتى الآن ارواح خمسة آلاف قتيل اضافة الى الآلاف اخرى من الجرحى والارامل والايتام والثواكل.

وسبقت اللقاء تصريحات سلامية من جانب الزعيمين طرفي اللقاء فيما اعلن مانديلا انه ذاهب الى اللقاء مع خصمه اللدود منطلقا من «النية لاحلال سلام متكافئ لا يبقى منتصرين ولا مهزومين»، قال بوتيليزي انه ذاهب الى اللقاء لكي يقرع في ختامه اجراس السلام عند الحرب وعنف سفك الدماء.

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا النزاع الدموي الباهظ الثمن بين «المؤتمر» و «الزولو» شكل ذريعة للنظام الحاكم في جنوب افريقيا تستر بها لمنع دفع المسيرة السلمية في هذا البلد خطوات كبيرة الى الامام.

وقالت وكالات الانباء اليوم ان هذا النظام الحاكم ممثلا برئيسه فريدريك دي كلارك يعتزم، حسبما وعد اكثر من مرة، بالمضي بعيدا في تصفية قوانين الابرتهايد (الفصل العنصري) وآثارها بمجرد وضع حد للنزاع الدموي بين الطرفين.

واذا ما تحقق وعد دي كلارك فانه ستدشن مرحلة جديدة في تاريخ جنوب افريقيا على طريق القضاء على الابرتهايد وفوز الاكثرية السوداء بحقوقها السياسية الكاملة.

الكمامة.. ومرضى القلب و «الربو»..

• المشكلة الاساسية ليست في الكمامة نفسها او استعمالها انما في وضع التوتر الذي يدخله المرء دونما حاجة • حتى في حالة نشوء وضع غير عادي جراء استعمال الكمامة يمكن ايجاد بديل •

● مرضى القلب والربو (الازمة) والضغط العالي هم أكثر الناس قلقا من استعمال كمامة الغاز في حالة الطوارىء. واذا عرابي في المستشفيات منذ اندلاع الحرب العديد من المرضى بسبب نوبة قلبية أو آلام في الصدر بعد اعلان حالة الطوارىء مات عدد منهم بسبب نوبة قلبية حادة.

لاعطاء صورة شاملة عن هؤلاء المرضى وتقديم بعض الارشادات لهم التقينا الدكتور عبد العزيز دراوشة اخصائي امراض القلب والامراض الداخلية.

- هل هناك تأثير خاص على مرضى القلب من استعمال الكمامة؟

● ان مجرد استعمال كمامة الغاز يقلل من نسبة الاكسجين التي يتزود بها الانسان بالمقارنة مع التنفس في الهواء الطلق. وهذه الحالة غير طبيعية بشكل عام ولكن المشكلة الاساسية التي يعاني منها المسنون هي حالة الاضطراب والانفعال والخوف والتي يكون تأثيرها على مرضى القلب اكبر. اذ انه بمجرد الدخول في هذه الحالة يصاب مرضى القلب بخلل نفسي وبازدياد في دقات القلب واذا كان المريض يعاني من تصلب في الشرايين فقد يصاب بنوبة قلبية ثانية من المفضل ان تكون بقاله عند مرضى القلب لوضعهم الصحي. فاذا شعر أحدهم بان كمامة الغاز لا تناسبه يكتب ان يتواجد في غرفة محكمة الاغلاق فلا الا اذا اعلن عن خطر وجود غازات سامة. هنا يجب عدم الدخول في حالة اضطراب. ومن الضروري استعمال الكمامة حسب عادة وبطريقة طبيعية.

- وماذا بالنسبة لمرضى الربو (الازمة) والضغط العالي؟

● بالنسبة لمرضى الربو من الصعب جدا عليهم استعمال الكمامة العادية. هناك كمامة من نوع «الرينيه» او «الشنرئيه» من الافضل استعمالها اذا تمكن الحصول عليها. ليس استعمال الكمامة العادية ثقيل على الاقل شخص واحد يعاني من مرض الازمة. وهذا يدل على خطورة عدم استعمال الكمامة الخاصة.

اما بالنسبة لمرضى الضغط العالي فحالة الاضطراب والانفعال هي التي تؤثر وقد تؤدي الى ارتفاع في ضغط الدم. فالكمامة لا تؤثر بشكل مباشر.

- ما هي الاحتياطات اللازمة التي يجب ان يتخذها هؤلاء المرضى؟

● اولا وقبل كل شيء ضمان وجود الكمية اللازمة من الدواء الذي يتناوله بشكل متواصل. وان تكون مراجعات مستمرة للطبيب المسؤول للاطمئنان على وضعه الصحي. ولمرضى الربو (الازمة) يجب عدم التخلي عن الاجهزة التي تستعمل في حالات المرض.

- ماذا يفعل هؤلاء المرضى في حالة الاحساس بوضع غير عادي في وقت استعمال الكمامة؟

● طبعا ازالة الكمامة. وهنا اؤكد مرة اخرى على أهمية عدم الدخول في حالة الاضطراب والخوف. وبالنسبة لمرضى القلب في حالة الاحساس بوضع غير عادي يجب وضع حبة دواء تحت اللسان. والحذر من عدم اخذ ابرة الاتروبين الا في حالة وجود عوارض الغازات الكيماوية وابرزها الاضطراب في النظر والرجفة في جميع انحاء الجسم والرازات كثيرا من اللعاب والتقيؤ وضغط في الصدر.

- وما هي خطورة استعمال الاتروبين لمرضى القلب؟

● الاتروبين يؤدي الى ازدياد في دقات القلب واحيانا الاصابة بنوبة قلبية لمرضى القلب.

- وماذا بالنسبة للاطفال الذين يعانون من التهاب في الرئتين أو مشاكل في التنفس؟

- الاطفال الذين يستعملون الخيمة في حالة الطوارىء (من جيل يوم حتى ثلاث سنوات) لا يتضايقون من ناحية التنفس. ويجب اخراجهم منها في حالة رفضهم القاطع لها فقط. أما الاطفال الذين يستخدمون كمامة فيجب التعامل معهم بشكل عادي. ولكن يبقى الامر الاساسي كيفية التعامل معهم عندما يرفضون الكمامة وهذا ينطبق على جميع الاطفال (راجع «الاتحاد» يوم الاثنين ٩١/١/٢٨ الصفحة الرابعة مادة تحت عنوان «أهل يرفضون الكمامة»).

ما رأيك في ظاهرة استعمال الادوية المنومة للاطفال؟

● هنا اود ان الفت نظر الامهات اللواتي يعطين اطفالهن ادوية منومة حتى يتخلصن الضغط عليهم بان هذا أمر خطير جدا. لانه من الصعب جدا معرفة وضع الطفل في أوضاع غير عادية. فقد يموت الطفل مثلا دون ان يشعر والداه.

- المسنون لا يستعملون الكمامة في حالة الطوارىء، فهل هذا أمر طبيعي؟

● هذا استهتار. قد يدفع صاحبه ثمنه غاليا. فالغازات السامة اذا اصابت الانسان تؤدي الى وفاته خلال دقائق معدودة دون أن يشعر به. لذلك هناك أهمية لاتباع التعليمات اللازمة في حالة الطوارىء وأخذ الامر بجدية.

(أمال شحادة)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢١٨) ● ● ●

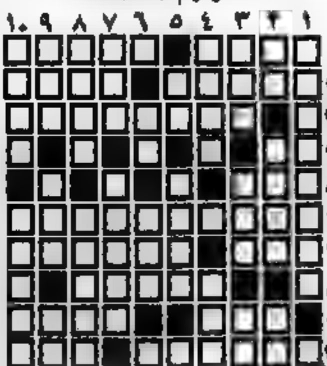

افقيا:

١ - عاصمة اوروبية - سلاحية
٢ - يكتب - موجز
٣ - ادبيات مرتبطة بديانة ما
٤ - يخل
٥ - عاصمة اوروبية
٦ - وكالة انباء عربية
٧ - ظلم - عاصمة اسيوية
٨ - بر
٩ - القسم - هزيل
١٠ - دولة عربية - تم

عموديا:

١ - صحيفة عربية
٢ - نوع من الحشرات - معارك - اول
٣ - الي (معكوسة) - حروف متشابهة - للجزم
٤ - ضد الظلم - نام (معكوسة)
٥ - من اوروبا - تخلص (معكوسة)
٦ - والد - وكالة انباء
٧ - مقاطعات بريطانية - من اجدادنا الاوائل
٨ - مستخدم - اداة
٩ - اداة شرط - عزلة (مبعثرة) - نجل (معكوسة)
١٠ - فرصة (معكوسة) - سهلي

● ● ● حل لغز رقم (٢١٧) ● ● ●

افقيا: [illegible]

عموديا: [illegible]

ثقافة الاطفال

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● يمثل الاطفال قطاعا هاما وواسعا من قطاعات شعبنا الباقي والصامد في وطنه وشعوب الدنيا كافة. فهم رمز البراءة والطهارة والقدسية وأمل المستقبل وعماده. ولهذا فان هناك اهتماما كبيرا من المبدعين في خلق ثقافة للاطفال على أسس علمية وحضارية صحيحة.

والواقع ان الكتابة للاطفال ليست سهلة. اذ أن من يريد الكتابة للاطفال، عليه ان يتمتع بالموهبة الحقيقية الصادقة ويكون على علم بطبائع الاطفال الذين يكتب لهم وعلى دراية ومعرفة باصول التربية وعلم النفس ومراحل نمو وتطور الاطفال وخصائصها وبالقواعد الصحيحة والسليمة للكتابة الادبية الفنية في المجالات الثقافية المختلفة. وان يتمتع باحساس فني مرهف قادر على التأثير في نفسية الاطفال ومداركهم الاجتماعي.

وتتخذ الكتابة للاطفال اشكالا عديدة منها الشعر والمسرحيات والقصص والاسطوريات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والافلام السينمائية والكتابات الصحفية. وهي تخضع لاعتبارات تربوية وسيكولوجية فنية عامة وخاصة. بالاضافة الى ان الكتابة للاطفال تحتاج الى الاسلوب الذي يتلاءم مع مستوى الطفل وبدرجة نمو من النواحي العقلية والنفسية والتعليمية. وكذلك اللغة البسيطة التي تعتمد على الالفاظ السهلة الواضحة والتعابير والاسلوب ذات الوقع الخاص والتميز في نفوس الاطفال.

والسؤال هو اين ثقافة الاطفال في الداخل المحلي؟

ان نظرة سريعة على الثقافة الفلسطينية المحلية كافية ان تبين لنا النقص الكبير في الكتابات الادبية الفنية المخصصة للاطفال. واننا لا ننكر ان لدينا بعض النتاج ادبية كتبت خصيصا للاطفال باقلام عدد من كتاب القصة في بلادنا نذكر منهم على سبيل المثال لا الحصر المرحوم عبد اللطيف الحسن مصطفى مرار وفاطمة ذياب وغيرهم اضافة الى مسرحية شعرية للشاعر طريف سرايسي خصصها للاطفال. ولكن هذه القصص والاشعار لم تشكل ادبا يتسم بالخصوصية الفلسطينية. ومن جهة ثانية نجد غياب الفيلم السينمائي والبرنامج الاذاعي والتلفزيوني وزاوية الصحفية في معظم الصحف التي تتناول حياة وواقع الاطفال.

ان الطفل الفلسطيني المحروم من ابسط مقومات الحياة نتيجة السياسة التعسفية والتجهيلية التي تتبعها الدوائر والاوساط الاسرائيلية الحاكمة بحاجة الى ثقافة انسانية تقدمية تعالج معاناته وحياته البائسة في ظل ظروف القهر والحصار الثقافي والمادي والروحي.

ولهذا فان المبدعين الفلسطينيين مطالبون في هذه المرحلة الصعبة والدقيقة الى تضافر جهودهم البناءة والاهتمام اكثر بالاطفال. والاكثار من الابداعات الانسانية المتعلقة بواقع وهموم الجيل المعاش والتي تجسد همومهم وتطلعاتهم وطموحاتهم الانسانية والوطنية في مستقبل اكثر اشراقا ومطرها تسوده المحبة والسعادة والطمأنينة فهل من مجيب؟!

(مصمص/ المثلث)

القيادة في وعي

قانون حماية الاطفال والاولاد داخل السيارات الخصوصية!

● بقلم: سمعان سمعان ●

● عزيزي السائق يجب ان تعلم ان الطفل اكثر عرضة للضربات في حوادث الطرق لانه خفيف الوزن وصغير الحجم والكثيرون من اطفالنا تعرضوا لضربات ادت الى احداث جروح وكسور وتشويه.

لذلك عليك ان تضمن سلامتهم عندما يكونون داخل سيارتك بل تتحمل تحت مسؤوليته امام ضميرك وامام القانون الذي سرى مفعوله منذ ١٩٩١/١/١ الذي يلزمك بوضع اجهزة تحزيم «مشكل» بمسؤوليته بكل طفل حتى سن الرابعة. وفي المقعد الخلفي من السيارات الخصوصيه او ثنائية الاستعمال من انتاج سنة ١٩٨٣ وما فوق. ولا يسري القانون على السيارات غير الخصوصيه كالتاكسيات والتندر وهذا لا يعني عدم المحافظة على الاطفال في هذه السيارات.

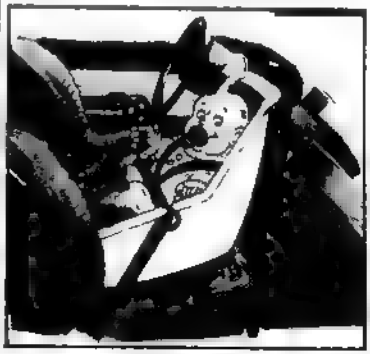

● اجهزة ربط من الولادة وحتى سن الرابعة ●

● اجهزة ربط من الولادة وحتى سنة ترصيص بشكل الطفل في مقعد الامان بحيث يكون وجهه بعكس اتجاه السير ●

يمكن الحصول على هذه الاجهزة من شبكة الحوانيت التي تبيع اجهزة الاطفال ووضعها في الاماكن المعدة لها في السيارة او اي فتحة للارسال ويجب التأكد من وجود علامة وزارة المواصلات التي تثبت ملاءمة الاجهزة للقانون. من حيث سلامتها وملاءمتها لسن الطفل ووزنه.

ويمكن الحصول على مقاعد مستعملة بعد التأكد من سلامتها وملاءمتها ويمكن استعارة مقاعد من «يد سارة» لاطفال حتى سن السنة. ويمكن الحصول على معلومات اضافية من مديرية الوقاية في الطرق، ص.ب (٨٩٣) - القدس حيث يرسل اليك كراسا.

ان المخالفات بموجب هذا القانون هي:
١ - منع وضع الطفل بدون جهاز تحزيم لأية مسافة كانت.
٢ - منع وضع الطفل على الركبتين حتى لو كان الراكب محزما.
٣ - منع وضع الحزام فوق حقيبة الطفل.

(الشرطة)

الاهداف الحقيقية، السياسية والاقتصادية للولايات المتحدة من حربها ضد العراق

● الحرب الدموية الرهيبة، الان، فوق منطقة الخليج، هي حرب بين سعي الولايات المتحدة لاقامة «النظام العالمي الجديد» الاستعماري وبين مقاومة الشعوب لهذا المخطط الاستعماري، هذه هي الحقيقة الاساسية وكل الامور الاخرى تفاصيل ●

● بقلم: سالم جبران ●

لحرب الولايات المتحدة في فيتنام في الستينات كلفت ٥١٥ مليار دولار بالتمام والكمال، بأسعار الستينات. السؤال الماثل الذي يطرح نفسه: لماذا كانت الولايات المتحدة بحاجة الى صرف كل هذه المبالغ الطائلة، ناهيك عن الخسائر البشرية التي لا يمكن تقديرها بالمال!

هذا السؤال الاستنكاري صحيح للامس والسابق، ومن حق الشعوب الاسائل ان لا تجيبه الحرب.

ولكن الولايات المتحدة ارادت من تلك الحرب منع استقلال الشعوب، منع اتساع رقعة الطبقة العاملة المستقلة عن ارادة الامبريالية، منع انحسار وتقلص رقعة النفوذ الاستعماري سياسيا واستراتيجيا واقتصاديا. والحقيقة ان المصلحة الاقتصادية هي في الخلاصة في اعتبارات السياسة.

المعلقون السياسيون يذكرون هذا الآن، تلقائيا، مع انفجار حرب الخليج. والساسة والمعلقون والصحفيون والناس في الولايات المتحدة يقارنون بين حرب فيتنام وحرب الخليج على الرغم من جديد...

[illegible]

القضيــة الفلسطينية في ظل ازمة الخليج
صواريخ سكاد «نسفت» نظرية الحدود الامنة

● بقلم: حنا نقول ●

● استقطبت القضية الفلسطينية تأييد شعوب العالم بفضل الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني عبر ابراز قضيته العادلة ومطالبه الملحة بحق تقرير المصير...

[illegible]

السكاد ــ والباتريوت

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

● لستا هنا بصدد المواجهة الفعلية بين السكاد والباتريوت مع انني على اعتقاد انها لم يلتقيا ولن يلتقيا في سماء بلادنا ولا في سماء السعودية الا اذا شاءت الصدفة. عند الهجوم الرابع على اسرائيل ليلة الخميس بعد الضربي للاطلال بسكاد قبل ليلة، ومع سماع صفارة الانذار قام «بولادي» وكالعادة بإحكام إغلاق الباب، ولا أدري ما الدافع الذي دفعني ان اقول لهم: لا تغلقوا ذلك لا حاجة تستعجلوا والسكاد وجهتي وسكويكم. كيف؟ لماذا؟ فقلت: لا يوجد هجوم وان وجد فالباتريوت لا بد ان ينجح هذه الليلة! سترون!

وجاء البيان الرسمي الاول من الناطق العسكري نحمان شاي، فاطمئنكم كمرحلة اولى انه لا يوجد مصابين... [illegible]

[illegible]

خلال النقاش في الكنيست حول حرب الخليج

مطالبة واشنطن بتدمير قواعد الصواريخ العراقية قبل «انجاز تحرير الكويت»!

● رئيس كتلة المعراخ: تأييد الفلسطينيين لصدام حسين سيؤدي الى ابعاد امكانية السلام!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تواصل الكنيست، اليوم، بحثها لموضوع ازمة الخليج فيما كان اكثر من (٢٠) عضو كنيست شاركوا امس في النقاش الذي دار حول هذا الموضوع.

وعبر معظم المشاركين عن تأييدهم لسياسة ضبط النفس التي تنتهجها الحكومة فيما سمعت ولاول مرة اصوات نادت بوقف هذه السياسة وطالبت بالرد على اعتداءات صدام حسين.

وكان النائب عيزر فايتسمان (معراخ)، وزير سابق وقائد سلاح الطيران السابق، تنازل عن حقه في النقاش في اللحظة الاخيرة بعد ما دارت احاديث في اروقة الكنيست حول نيته القاء خطاب يقدم فيه تحليل الاعتبارات للرد على الاعتداءات العراقية.

وشارك في النقاش عضو الكنيست رعنان كوهين (معراخ) مطالبا المواطنين العرب في اسرائيل بالخروج من الملاجيء المقفلة لاسماع الاصوات المتضامنة مع اسرائيل فيما موقف يتحدث وتأييدها العراق بشدة.

اما النائب حاييم رامون (معراخ) فامتدح سياسة ضبط النفس التي تنتهجها الحكومة واضاف ان تأييد المواطنين في المناطق المحتلة لصدام حسين هو خطأ فادح وسيؤدي الى ابعاد امكانية احلال السلام.

واتهم عضو الكنيست عوزي برعام (معراخ) حركات السلام التي تنظم المظاهرات في الماضي ضد الحرب في الخليج بانها عمليا تظاهر تأييدا للنظام صدام حسين.

وقال النائب تسامي [illegible] (الليكود) من جهته بأن ازمة الخليج كشفت وجه [illegible] والبعث خطأ من ادعى بانه [illegible] عرفات يطالب بالسلام.

ومن جهته قال النائب [illegible] (راتس) بأننا المنتصرون في الحرب الدائرة بالخليج دون ان نخسر شيئا، ويجب [illegible] صدام هي الفشل حتى لو طالت الازمة، وانتقد عضو الكنيست حاييم [illegible] رئيس الحكومة لعدم مشاركته في جلسات الكنيست التي تبحث هذا الامر الهام.

وشارك في الهجوم الموجه ضد م.ت.ف بسبب موقفها من ازمة الخليج وقال ان المواطنين العرب في اسرائيل ابدوا مرة اخرى [illegible] واستخدامهم الكمامة [illegible].

واما النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) فقال انه يعتمد على قدرة الولايات المتحدة على النصر على المدى البعيد فيما شككه بالمراد على ضرب قواعد الصواريخ التي تنطلق منها الصواريخ على اسرائيل بين يوم وآخر. واضاف انه يجب الضغط على الولايات المتحدة لتدمير قواعد الصواريخ المهددة لاسرائيل حتى ولو اضطرهم ذلك لتأجيل تحرير الكويت.

وابدى بتطرقه الى النزاع الحالي على انه معركة بين [illegible] وقال ان العراق [illegible] ايران التي قالت انها ستحتفظ بالطائرات العراقية حتى نهاية الحرب.

واضاف المراسل الاميركي ان الرئيس صدام حسين اوضح اخيرا ان اتصالات قيام حوار اوضح حد [illegible] تتوقف على الرئيس الاميركي، جورج بوش.

وكان اربيت قد اجرى مع الرئيس العراقي حديثا استغرق (٩٠) دقيقة وطول به بصوت صدام حسين الا ان الاتصال معه انقطع.

هذا، ولا تزال الطائرات العسكرية والمدنية العراقية التي تهبط في المطارات الايرانية والتي [illegible] عددها (١٠٠) طائرة، تثير عدة تساؤلات مقلقة لدى الدول الغربية وخصوصا الادارة الاميركية.

واكد مسؤولون عسكريون اميركيون بعد القلة الماضية ان الولايات المتحدة تجهل اسباب توجه الطائرات العراقية الى ايران التي بدأ منذ عدة ايام.

وفي المؤتمر الصحفي اليومي لوزارة الحربية الاميركية تحدث الجنرال توم كيلي، رئيس العمليات في الاركان الاميركية عن [illegible] القوات الجوية العراقية وحول توزيع الطائرات [illegible] لا تزال في العراق، في كل البلاد. [illegible] التحركات قد تكون مؤشرا على ان [illegible] طيران القوات المتحالفة [illegible].

من جهته قال المتحدث باسم وزارة الحربية بيت ويليامز مؤكدا فكرة مطروحة حول امكانية وجود هذه الطائرات في هذا [illegible].

ويلي ويليامز والجنرال كيلي غامضين حول الاسباب التي جعلت طائرات القوات المتحالفة لا تحاول اعتراض فرار هذه الطائرات الى ايران وقال الجنرال كيلي هناك مسألة اولويات من المستحيل ان تغطي كل البلاد بالطيران.

[illegible] بتنافس مع تصريحات اخرى سيقتها بساعات. فقد صرح الجنرال كيلي بان القواعد الجوية التي تقلع منها الطائرات العراقية الى ايران معروفة واكد ان طياري القوات المتحالفة يمكن ان يعترضوا اياها وحتى شاوروا.

وفيما يتعلق بالضمانات الايرانية بحجز عدد الطائرات وعدم استخدامها من قبل العراق طوال فترة النزاع قال ويليامز ان [illegible] سائيا هو بتصديق وعد الايرانيين.

وفي السياق ذاته صرح مقرر ايراني لدى الامم المتحدة كمال خرازي، الليلة الماضية، بان ايران ستحجز الطائرات والطيارين العراقيين الذين حطوا على ارضها وجاء ذلك بعد لقائه السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار.

وقال السفير الايراني عقب لقائه (دي كويلار) على اثر تطورات الحرب واكدت له ان الطائرات (العراقية) ستحتجز في ايران طالما استمرت الحرب.

وعلى مقربة من الحدود العراقية اخبر ضباط اميركيون ان الالوية العسكرية الاميركيون الذين يراقبون القوات الاميركية في الخليج يعرفوا الى انهم توقع نسبة من الاصابات (بين قتيل وجريح) تبلغ (٣٠-٤٠٪).

وقال هؤلاء الضباط ان هذه النسبة تقريبية مؤقتة ولا تطبق سوى على الوحدات التي ستحمل العبء الاكبر من صدمة الهجوم على القوات العراقية وخصوصا على قوات الحرس الجمهوري العراقي التي تضم اقوات النخبة في الجيش العراقي.

واعتبروا ان كل وحدة طبية مؤلفة من سبعة اطباء ستحمل الى الجبهة يجب ان تتوقع خلال المعارك لاستقبال نحو ٦٠ مصابا كل ساعتين، واضافوا ان هؤلاء الجرحى سيأتون مباشرة من جبهات القتال او من مراكز الاسعافات الاولية الموجودة على الجبهة.

والى ذلك رفضت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) اعطاء تقديرات حول الخسائر المحتملة في حال الهجوم البري.

من جهة اخرى اعلنت القطاعات الجوية والصاروخية العراقية، الليلة الماضية، انها اسقطت ستة اهداف جوية للقوات المعادية بين طائرة وصاروخ.

وقال بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ويحمل الرقم (٧٨) ان القوة الصاروخية العراقية وجهت ضربة صاروخية الى اهداف داخل اسرائيل كما وجهت عدة صواريخ الى داخل الاراضي السعودية.

واضاف البيان ان طائرات الدول المتحالفة شنت (٩٦) غارة جوية جرت قصفت الاهداف المدنية داخل العراق.

وذكرت اذاعة بغداد التي التقطتها اجهزة الرصد في هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) امس الاثنين ان عددا من طياري القوات المتحالفة الذين اسرهم العراقيون اصيبوا بجراح جراء القصف الذي تعرض له العراق.

وقالت الاذاعة العراقية ان الطيارين اصيبوا بجراح في الغارات التي شنها طيران القوات المتحالفة يومي الاحد والاثنين الماضيين على اهداف مدنية تكثفوا في توقع عدد الطيارين الذين جرحوا او حسابهم.

وزير خارجية اليونان والامين العام للامم المتحدة يعلنان معارضة تدمير العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكرت مصادر دبلوماسية يونانية ان وزير الخارجية اليوناني انطونيس سماراس، والامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار اعلنا امس الاثنين في نيويورك ان العدوان في الخليج «لا يجب ان تتحول الى تدمير للعراق».

وقد وصل سماراس الى نيويورك يوم الاحد الماضي في زيارة للولايات المتحدة تستغرق خمسة ايام ويبحث مع دي كويلار بشأن ازمة الخليج وامسائه الفلسطينية حسب ما اوضحت المصادر نفسها.

ومما يذكر ان اليونان تشارك في عداد التحالف المناهض للعراق وقد ارسلت الى الخليج سفينة حربية.

صدام حسين: صواريخ الحسين بقدرة نووية

● تتمة من ص ١ ●

ونقل اربيت، وهو احد الصحفيين الغربيين الثلاثة الذين سمح لهم بالبقاء في العراق، عن الرئيس العراقي قوله ان صواريخ «الحسين» وهي من نوع «سكاد» السوفييتية طورها العراقيون واطلقوها على اسرائيل والسعودية مجهزة بقدرة نووية وكيميائية وجرثومية.

وردا على سؤال هل سيستخدم الاسلحة الكيميائية في حرب برية في الكويت اجاب الرئيس العراقي «انا نستخدم الاسلحة التي تكون موازية لتلك التي ستستخدم ضدنا من قبل العدو».

واكد الرئيس العراقي ان التفوق الجوي للقوات «المتحالفة» لن يمنع العراق من التوصل الى تحقيق التوازن بواسطة استخدام اسلحته التقليدية فقط.

واضاف ان بلاده حافظت على توازن باستعمالنا الاسلحة التقليدية فقط.

وحول الطائرات العراقية التي حطت في ايران خلال الايام الاخيرة قال الرئيس العراقي ان العراق وايران يقيمان مسلمين [illegible].

«سكود» - الاسم الرائج لدى الفلسطينيين في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - و.ص.ف - اصبح «سكود» الاسم الاكثر رواجا في «المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان واصبحت احرف الاربعة هذه الكلمة عنوانا للشجاعة والفخر».

ففي مخيم عين الحلوة قرب صيدا التي تضم اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان غير عشرة من «الفلسطينيين في المخيم» [illegible] اسماءهم واستبدلوها بـ «سكود».

وقال راس، الذي كان [illegible] بلال السالم، بعد ان اطلق على نفسه اسم «سكود» ان هذا الصاروخ «هو سلاح الرجال في عصرنا، انه مما يعززنا وبفضله سننتصر ان شاء الله». والى جانب «سكود» الذي يدخل في سلاح المقاومة في منظمة التحرير الفلسطينية [illegible] احرف (س.ك.و.د) [illegible] على رصاصات رشاشه الطائرات.

وازدانت جدران الازقة في المخيمات بالكتابات التي تشيد بهذا الصاروخ والملصقات من الصحف تظهر الاضرار والجرحى بعد قصف المدن الاسرائيلية يبعد بالبطل الفلسطيني الجديد.

الاردن ينفي وجود صواريخ «سكود» عراقية على اراضيه

● عمان - و.ص.ف - نفى مصدر رسمي اردني، امس الاثنين، وجود صواريخ «سكود» عراقية على اراضيه مثلما ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» اليومية السعودية.

وذكرت الصحيفة، التي تصدر في لندن، ان هذه الصواريخ تنقل ليلا في سيارات شحن للاجانب الى العراق حيث يتم اطلاقها.

واكد المصدر الاردني ان هذه الانباء «مختلقة» ووصفها بانها «مغرضة» ومحض افتراء وغير صحيح.

ومن جانب اخر اكد ان هذه العملية مستحيلة فنيا وعمليا لان المنطقة الواقعة على الحدود العراقية - الاردنية مراقبة بشكل دائم من الاقمار الصناعية ووسائل الاستطلاع الحديثة.

م.ت.ف تجدد نداءها للقيام بتحرك فعال لوقف الحرب

● تونس - و.ص.ف - جددت منظمة التحرير الفلسطينية ندائها الى الدول العربية، الداعية الى حل عربي للازمة في الخليج الى الدول الاوروبية ودول عدم الانحياز وكذلك الى الصين والاتحاد السوفييتي الى القيام بتحرك فعال لوقف الحرب واعطاء فرصة ملائمة للمبادرات السياسية.

ودعت م.ت.ف في بيان صدر عن لجنتها التنفيذية التي اجتمعت امس الاثنين في تونس، جميع القوى الحية في الامة العربية الى احباط المخططات الاميركية التي تستهدف السيطرة على المنطقة وثرواتها.

في اكبر هجوم منذ عدة سنوات: عشرات صواريخ

● تتمة من ص ١ ●

اعترته واذيع بعدئذ اسرائيلية ظهر اليوم.

واضاف الناطق ان جميعها انفجرت في الشمال من الحدود الاسرائيلية - اللبنانية وانه لم يصب احد بأذى.

وقال ضابط اسرائيلي في الشمال ان هذا اكبر هجوم صاروخي يشن خلال السنوات الاخيرة على المنطقة [illegible] وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان الطيران والبحرية الاسرائيليين كثفا نشاطهما الليلة الماضية في جنوب لبنان حيث يتمركز الجزء الاكبر من القوى العسكرية الفلسطينية الموجودة في لبنان.

واشار المراسل الى ان مطاردات للطائرات الاسرائيلية القت بالونات مضيئة بعيد فجر امس على المخيمات الفلسطينية في ضواحي صيدا وصور.

على مستطعمي ايرل النجم الرئيسية [illegible] على [illegible] وقامت بالغارات الوهمية [illegible] والى مدة الاثنين بلغت على بعد (٤٠) كيلومترا الى الشمال قرب صيدا للقيادة الرئيسية في جنوب لبنان.

وذكر مصدر حسن الاطلاع ان غرف عمليات مشتركة شكلت في لبنان لتنسيق التحرك خصوصا بين م.ت.ف وحركة امل وحزب الله واحزاب اخرى متمركزا في مدينة صيدا.

من جهة اخرى عقد زيد وهبه، ممثل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في لبنان اليوم ذاته [illegible] الاسرائيلية اذا استمر التحالف الدولي [illegible] على العراق بالمؤسسات المدنية في العراق.

واكد وهبة لوكالة الصحافة الفرنسية ان عمليات العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية على اهبة الاستعداد لشن هجمات داخل اسرائيل والقصف على الاراضي الاسرائيلية في حال استمر قصف المدنيين والمؤسسات في العراق وفي حال استمر قمع انتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال «لا اتسرا اننا مشاركون في القتال الى جانب العراق ولكن جنوب لبنان، حيث يقدر عدد المقاتلين الفلسطينيين بعشرة الاف هو جبهة مفتوحة للمشاركة في الدفاع عن هذا الشعب».

العنف السياسي حصد ثمانية الاف قتيل في جنوب افريقيا منذ ١٩٨٤

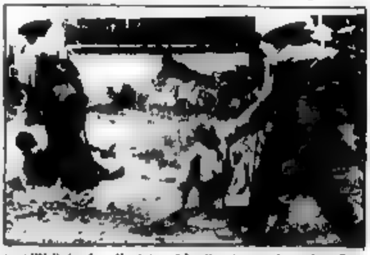

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اشار تحقيق تشرك فيه المؤسسة حول العلاقات بين الاعراق، مؤخرا، الى ان العنف السياسي في جنوب افريقيا ادى منذ العام ١٩٨٤ الى مقتل ثمانية الاف شخص في اقليم ناتال وحده.

واوضح التحقيق ان الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٠ التي تميزت بسياسة «التغيير لا سابق لها». فقد لقي ١٥٩١ شخصا مصرعهم في مواجهات سياسية خلال هذه الفترة في اسوأ حصيلة تسجل في تاريخ جنوب افريقيا الحديث.

وسجل وقوع احد عشر الف حادث خلال الاشهر الثمانية الاولى من العام ١٩٩٠ وهو رقم اعلى من مجمل الارقام التي سجلت خلال السنوات الثلاث الماضية. وقتل ٨٠٠ شخص بين ١٩٨٤ و١٩٨٩ بطريقة «العقد» وهي عبارة عن دولاب مطاطي مشتعل يعلق في ارقاب الضحايا في حين قتل ٤٨ شخصا بالطريقة نفسها خلال الاشهر السبعة الاولى من سنة ١٩٩٠.

المفاعلات النووية الصينية الثلاثة ستعمل قبل ١٩٩٣

● بكين ـ و.ص.ف ـ اشار المتحدث باسم الهيئة الحكومية الصينية للطاقة النووية ان «المفاعلات الصينية الثلاثة الاولى سيتم تشغيلها خلال السنوات الثلاث المقبلة» وان طاقة البلاد الانتاجية ستبلغ ٢٩٠٠ ميغاواط سنويا عام ١٩٩٣.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن لي يغزيانغ قوله ان القسم الاول من محطة كينشان وهي المحطة التي تصفها الاوساط الرسمية بانها صينية مئة بالمئة والواقعة في «جيانغ اشو» سيبدأ بالعمل خلال السنة الحالية.

وكانت السلطات اعترفت، في تشرين الثاني الماضي، بان تشغيل القسم الاول هذا للمحطة (طاقته ٣٠٠ ميغاواط)، الذي كان مقررا العام الماضي أرجئ لاجل غير مسمى بسبب مشاكل تتعلق بالامان.

ونقلت وكالة الصين الجديدة عن لي قوله مقتضيا تسخير كثير من الوقت على اعمال المراقبة المتعلقة بالنوعية قبل بدء الانتاج لضمان الامان مئة بالمئة.

وقال المسؤول الصيني انه بعد محطة كينشان بدأ مفاعلا محطة دايا باي (جنوب) اللذان انشأتهما فرنسا وبريطانيا وطاقة كل منهما ٩٠٠ ميغاواط بالعمل في ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وقد اعلنت الصين من ناحية ثانية انها تنوي بناء مفاعلين بطاقة ٣٠٠ ميغاواط و٦٠٠ ميغاواط قبل نهاية العقد الحالي وذلك للمرحلتين الثانية والثالثة في محطة كينشان.

واخيرا سيتم بناء محطة تضم مفاعلين بطاقة الفي ميغاواط في مقاطعة ليارونينغ الشمالية بمساعدة الاتحاد السوفياتي.

وضع خطة لاصلاح التجارة الخارجية في الصين

● بكين ـ نشرت الصحافة الصينية تفاصيل خطة واسعة لاصلاح التجارة الخارجية تنص بشكل خاص على التوقف عن دعم الصادرات وعلى التزامات مالية جديدة بعض الاقاليم ازاء السلطة المركزية.

ونشرت صحيفة «تشاينا ديلي» الصادرة باللغة الانكليزية في ملحقها الاسبوعي تصريحات للمتحدث باسم وزارة التجارة الخارجية ليو شيانغدونغ اوضح فيها تفاصيل هذه الخطة التي كانت خطوطها العريضة اعلنت منذ كانون الاول الماضي.

وقال ان سعر الصين لم تدعم سوى بنسبة ٤ بالمئة اجمالي صادراتها بين عامي ١٩٨٨ و١٩٩٠ ويعرض هذا الدعم بكون لانتقادات شركائها التجاريين الغربيين الذين يرون انه يسمح للصين باغراق الاسواق بالبضائع.

وكانت الصين سجلت العام الماضي، زيادة في الصادرات بنسبة ١٨ بالمئة ترافقت مع تقلص الواردات بنسبة ١٠ بالمئة الامر الذي اتاح لميزانها التجاري تحقيق فائض للمرة الاولى منذ سنة ١٩٨٣، وبلغ هذا الفائض حوالي ٨ مليارات دولار.

واعلن المسؤول الصيني اجراء آخر تنص عليه هذه الخطة وهو التعامل على قدم المساواة مع كل الشركات التجارية في مختلف اقاليم البلاد وجعلها تتحمل مسؤولية خسائرها وارباحها.

وسيصبح بامكان هذه الشركات، التي تحتكر تصدير المنتجات الصينية، ان تحتفظ بنسبة ٦٠ بالمئة من ايراداتها بالعملات الصعبة بعد تحويل ٢٠ بالمئة الى السلطة المركزية حسب سعر الصرف الرسمي و١٠ بالمئة الى الحكومة المحلية التي تتبعها و١٠ بالمئة الى صانع المنتجات المصدرة.

ولكن، لتأمين احتياجاتها من العملات الصعبة، تحتفظ الدولة لنفسها بحقها في شراء ٢٠ بالمئة اضافية من الايرادات بالعملات العائدة للشركات التجارية و١٠ بالمئة من حصة الصانع بسعر الصرف المتعامل به في الاسواق.

وهكذا ومن كل مئة دولار تجنيها الشركات التجارية فانها ستحتفظ بـ ٤٨ وتحيل ٣٢ الى الدولة و١٠ الى الحكومة المحلية و٩ الى الصانع.

ويعلق المراقبون على هذه الاجراءات الجديدة بقولهم انها تهدف الى زيادة احتياطي الحكومة المركزية من العملات الاجنبية وفي الوقت نفسه الى الحد من السلطة المالية وربما الاستقلالية التي تتمتع بها بعض اقاليم الساحل الجنوبي والتي تطالب الى حد ما. وكانت هذه الاستقلالية ترتبت عن الامتيازات التي منحت لها في نطاق سياسة الانفتاح.

ويرى المراقبون ان الخطة تهدف ايضا الى الحد من الفوارق الموجودة حتى الآن بين الاقاليم والتي تسمح لاقليم غوانغدونغ بالاحتفاظ بـ ٧٠ من ايراداتها منها رغم انها اكبر قطب صناعي في الصين.

تأجيل لقاء القمة الامريكي ـ السوفييتي

● بسمرتنيخ: ليست عندي خيبة امل. فقد جئت الى واشنطن مستعدا للتأجيل ●

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن وزير الخارجية السوفياتي، الكسندر بسمرتنيخ، صباح اليوم الثلاثاء، ان الاتحاد السوفياتي لا يشعر بأية خيبة امل من تأجيل لقاء القمة غورباتشوف ـ بوش، انه جاء باستعداد سوفياتي تام لتأجيل اللقاء.

وكان بسمرتنيخ وزميله الامريكي جيمس بيكر، اعلنا مساء امس الاثنين انه تقرر تأجيل القمة الامريكية السوفياتية التي كانت ستعقد في موسكو من ١١ الى ١٣ شباط المقبل بسبب حرب الخليج وحالة المفاوضات الخاصة بنزع السلاح.

واوضحا في ختام لقاء بين بسمرتنيخ وبيكر الرئيس جورج بوش في البيت الابيض ان الجانبين اتفقا على تأجيل هذه القمة الى موعد لاحق خلال النصف الاول من هذه السنة.

ولم يذكر بيكر ولا بسمرتنيخ مسألة البلطيق ضمن اسباب تأجيل القمة.

وصرح بيكر ان ابتعاد بوش عن واشنطن في خضم حرب الخليج مقيد ملامسه وان استكمال معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية يحتاج الى مزيد من الوقت. ولم يذكر انه كان من المقرر توقيع هذه المعاهدة في قمة موسكو.

وقال بيكر ان الرئيسين بوش وغورباتشوف سيحددان موعدا اخر للقمة في الربع فرصة ممكنة.

واوضح وزير الخارجية الامريكي ان اختيار النصف الاول من السنة لا يعني ان الولايات المتحدة تعتبر ان الحرب ستنتهي قبل منتصف السنة.

وقال انه ناقش بالتفصيل مسألة بلاد البلطيق مع وزير الخارجية السوفياتي وان بوش فعل ذلك ايضا مع بسمرتنيخ، كما قال، طلبنا ابلغنا الاتحاد السوفياتي بقلقنا الشديد ازاء هذه المسألة.

واكد ان تصريحه الذي اعلن فيه عن تأجيل القمة والذي لم ترد فيه مسألة الوضع في بلاد البلطيق معبر في حد ذاته.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر «اعرب عن قلق الولايات المتحدة ازاء ما يقوم به الجيش السوفياتي في بلاد البلطيق».

وقال في بداية مباحثاته مع وزير الخارجية السوفياتي بسمرتنيخ امام المصورين «نحن قلقون للاعمال التي يرتكبها الجيش في بلاد البلطيق». ورد بسمرتنيخ قائلا: «لقد سحبنا القوات التي ارسلت الى هناك مؤخرا».

وتجدر الاشارة الى ان مسألة البلطيق اصبحت تؤثر على العلاقات الامريكية السوفياتية. ويضغط الكونغرس على الرئيس بوش ليبين بشدة سياسة الكرملين تجاه جمهوريات البلطيق الثلاث التي تسعى الى الانفصال عن الاتحاد السوفياتي.

بعد شن عشرين الف غارة

بوش: لا نسعى لتدمير العراق!!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ قال الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، وبعد ان كان قد نفذ حوالي العشرين الف غارة على مدن العراق، ان الولايات المتحدة تشن حربا «عادلة» و«اخلاقية» ضد العراق مشيرا الى ان بلاده لا تنوي تدمير هذا البلد وتحترم الحد من الخسائر المدنية قدر المستطاع.

واضاف معتمدا تنتهي هذه الحرب ستطالب الولايات المتحدة بعد استعادة مصداقيتها وما تملكه من ثقة دورا قياديا ورئيسيا في المساعدة على اعادة السلام الى الشرق الاوسط.

وقال بوش الذي كان يتكلم امام الاتحاد الوطني لوسائل الاعلام المسيحية «نعرف انها حرب عادلة ونعرف انها حرب ستربحها بالله القوة ولعلمنا بانها لن تكون ثمنا جديدة».

واضاف بوش ان النزاع الدائر بين الخير والشر اصبح لا مفر منه بسبب الرئيس العراقي صدام حسين الذي اجتاح الكويت وتتهم الرئيس العراقي باطلاقه الوابل من الصواريخ البربرية على السكان المدنيين الاسرائيليين.

وقال: «لا نسعى الى تدمير العراق نحن نحترم شعب العراق واهمية العراق في المنطقة». واضاف «لا نريد بلدا غير مستقر في هذا الحد بحيث من الممكن ان يصبح العراق نفسه عرضه للعدوان».

واضاف ان حربا لا يمكن ان تكون ابدا بثمن رخيص او سهلة ولا يمكن ابدا ان تسقط خسائر بالارواح البشرية فيها. الا انه قال: «نعمل كل ما بوسعنا لتقليل من الخسائر المدنية مشيدا بالجهود التي تبذلها القوات المسلحة الامريكية بهذا الخصوص».

ووعد الرئيس الامريكي القوات الامريكية بالتزامه التام بتوجيه مكافأة بالنجاح، وقال: «نتعهد بان دعمه لن يكون فيتنام جديدة».

واقر بوش بان هناك امريكيين يعارضون حرب الخليج لكنه اكد انه لا يشك في صراحتهم. وقال: «اني مقتنع بان ما نقوم به هو عادل والتسامح فضيلة وليس عيبا».

وختم بوش قائلا «اعتقد بحزم وعن عمق نفسي ان الوقت سيكون قريب الى جانب السلام».

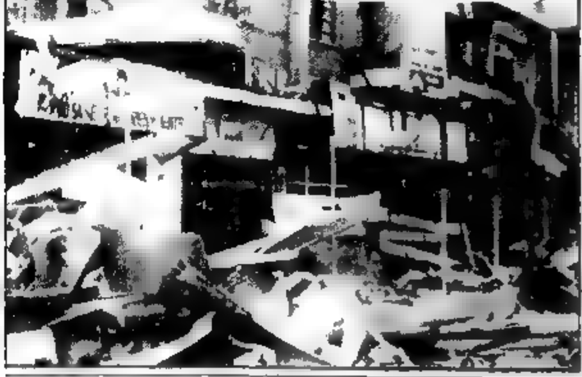

● شارع في بغداد بعد القصف الامريكي ●

توقع اشتراك اكثر من مئة شخصية في جنازة ملك النرويج اولاف الخامس

● اوسلو ـ ذكر مصدر في القصر الملكي النرويجي ان اكثر من مئة شخصية من رؤساء الدول والوزارات سيشاركون في تشييع جنازة ملك النرويج اولاف الخامس بعد غد الاربعاء في اوسلو.

واوضح المصدر نفسه ان ملكة الدانمارك مارغريت وملكة هولندا بياتريس اضافة الى الملك السويدي كارل غوستاف والاسباني خوان كارلوس والبلجيكي بودوان والدوق لوكسمبورغ جان والامير ليشتنشتاين سيحضرون الجنازة.

كما ينتظر حضور امير ويلز تشارلز وزوجته الاميرة ديانا والامير موناكو رينيه، اضافة الى ملكي سابقين هما اليوناني كونستانتين والروماني ميخائيل.

ومن بين رؤساء الجمهوريات المنتظر حضورهم الاسلندية فيغديس فينبوغادوتير والايرلندية ماري روبنسون والفنلندي ماونو كويفيستو والالماني ريتشارد فون فايتسكر والبرتغالي ماريو سواريس والتشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل، كما ينتظر ايضا حضور نائب الرئيس الامريكي دان كويل ايضا.

واخيرا سيكون من بين الشخصيات العديد من رؤساء الحكومات مثل الفرنسي ميشال روكار والسويدي انغفار كارلسون اضافة الى ممثلين عن زامبيا وبوتسوانا ومصر والاردن وقطر والمملكة العربية السعودية.

واوضح القصر الملكي النرويجي ان اكثر من الفي جندي سيكلفون بحماية هذه الشخصيات والاسرة المالكة طوال مسيرة الموكب الجنائزي.

اليابان تنتج صواريخ باتريوت ولكنها لا تستطيع تصديرها!

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ تعد اليابان الدولة الوحيدة في العالم، عدا الولايات المتحدة التي تصنع صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ ولكنها لا تستطيع تصديرها لأن دستورها يحظر بيع الاسلحة الى دول متحاربة.

وتوجد الاتفاقات ترخيص بتصنيع هذه الصواريخ في اليابان بين اربع مجموعات صناعية كبرى على الاقل وهي ميتسوبيشي هيفي انداستريز و ميتسوبيشي الكتريك كوربوريشن و توشيبا ومجموعة الكمبيوتر نك الى جانب شركة رايثيون الامريكية التي تنتج صواريخ باتريوت.

وحتى اندلاع القتال في الخليج كان من الممكن نظريا تصدير هذه الصواريخ الى الولايات المتحدة نظرا لأن هذا البلد هو الوحيد الذي يحق له بالقانون منذ سنة ١٩٧٦، حظرت اليابان على نفسها بموجبه بيع اية اسلحة الى الخارج.

وظلت السياسة اليابانية اسلامية خصوصا حرصها على عدم انخراطها الدولي الذي كان الجيش الامبراطوري يحتلها قبل الحرب العالمية الثانية وخلالها مثل الصين او كوريا.

وقد رفضت ادارة مجموعة ميتسوبيشي هيفي انداستريز التي ابرمت اكبر الحصة مع موتيرولا الاتفاق اعطاء تعليق حول طبيعة هذه الاتفاقات المعقودة مع الشركة الامريكية ولم توضح خصوصا ما اذا كانت تتضمن بندا يقضي بتصدير الاسلحة الى الولايات المتحدة.

وتعد ميتسوبيشي المزود الاول لوكالة الدفاع اليابانية بالاسلحة مع حجم مبيعات بلغ (٢٩٠٠) مليار ين (٢١ مليار دولار) في العام الماضي وينطبق الامر نفسه على صواريخ «باتريوت».

ومن المقرر ان تنشر الوكالة التي تتولى مهمتها في كفالة حماية الاراضي الوطنية، صواريخها الاولى من طراز «باتريوت» في آذار القادم في مواجهة صواريخ الارض جو السوفياتية. واوضح المتحدث باسمها ان اليابان طلبت ست بطاريات «باتريوت» بسعر (٣٠) مليار ين للوحدة (٢٢١ مليون دولار).

وتتكون كل بطارية «باتريوت» من ثماني قاذفات على قاطرة (اربعة صواريخ لكل واحدة) وجهاز رادار على قاطرة ايضا ومحطة مراقبة توضع على شاحنة.

وحتى الآن اقتصرت مشاركة اليابان في جهود حرب الخليج بمساهمة مالية تبلغ (٤٠) مليارات من الدولارات الى قوات التحالف المعادي للعراق وبالقرار قانون يجيز ارسال طائرات نقل عسكرية الى الخليج لنقل اللاجئين.

سياسة العمال العرب واليهود!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٩ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٥

اعلان منطقتي تل ابيب وحيفا حالة طوارىء متشددة

● تقسيم البلاد الى ست مناطق انذار ● قد يتم التشدد في حيفا وتل ابيب بشأن الاجهزة الواقية وساعات العمل وغيرها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، اليوم (الثلاثاء)، ان منطقة تل ابيب (غوش دان) ومنطقة حيفا ستخضعان لنظام الطلب (حالة طوارىء مشددة) في اطار تعليمات قيادة «الدفاع المدني».

وذلك على خلاف المناطق الاربع الاخرى في البلاد (القدس والشمال والجنوب)، بسبب تعرضها لخطر قصف اكبر بالصواريخ العراقية.

ومن ضمن هذه التوجيهات توصية المواطنين في هاتين المنطقتين باستخدام وسائط النقل العمومية بدلا من السفر بالسيارات الخاصة وذلك لتجنب الازدحام والخطر والعمل فقط في ساعات النهار اما عدا الحالات الاستثنائية والتشدد في استخدام الاجهزة والوسائل الواقية.

واعلن ان تعليمات قيادة «الدفاع المدني» ستوزع على السلطات المحلية وستنشر في الصحف على انها تكملة لحالة الطوارىء، وللوضع الخاص في «الدفاع المدني» التي يصدرها وزير «الامن».

هذا ونشرت قيادة الدفاع المدني اليوم خارطة البلاد مقسمة الى ست مناطق انذار تستهدف تسهيل مهمة تطبيق ورفع حالات الانذار، وهي على الشكل التالي: ● منطقة أ - تل ابيب (غوش دان) وتضم المنطقة الواقعة من رحوفوت جنوبا وحتى كفار سابا شمالا وبين البحر غربا والرملة وكلقيليا شرقا.

منطقة ب - هي منطقة حيفا من عتليت جنوبا وحتى عكا شمالا وتضم مدينة حيفا والكرايوت.

● منطقة ج - هي القدس ومناطق [illegible]

● منطقة د - من الخضيرة جنوبا وحتى الحدود مع لبنان شمالا ومن الحدود الشرقية وحتى البحر ويستثنى من هذه المنطقة منطقة حيفا.

● منطقة هـ - من مدينة عسقلان جنوبا وحتى مدينة الخضيرة شمالا ومن الحدود الشرقية وحتى البحر ويستثنى منها منطقة تل ابيب والقدس.

● منطقة و - القسم الجنوبي من البلاد ابتداء من مدينة عسقلان في الشمال وحتى ايلات جنوبا.

□ .. ام الاختراع ! □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - احد مواطني الناصرة اخترع طريقة فريدة في تطويره اجهزة الوقاية من الحرب الكيماوية.

فبعد ان وضع الاطفال في بيته وضع كمامة الفتاز ابانا (الطفلين لن هو فرق المستعين من العمر) [illegible] من النايلون والخشب مقفلة الاحكام، وقام بنزع كمامتين (الفتاز) وركبهما على احد اطراف الخيمة (انظر الصورة في اعلى الصفحة) وبهذا ضمن الوقاية لأربعة اطفال في آن واحد وباستعمال فلتري كمامتين فقط بالطبع، ان هذه الخيمة لم تمر اختبار اي معهد علمي ليقرر مدى صلاحيتها ولذلك لا ننصح بالركون اليها او تقليدها، ولكن صاحب الفكرة، قام بتجربتها، فجلس داخل الخيمة وهي مقفلة باحكام لمدة نصف ساعة، ولم يشعر بأي ضرر ويعدها فقط سمح لأولاده واطفاله بدخولها.

ثلاثة من ابرز الكتاب العبريين يهاجمون حركة الاحتجاج العالمية على حرب الخليج!

● «حرب الخليج هي من صنف الحروب التي تجلب السلام»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه ثلاثة من ابرز الادباء العبريين في اسرائيل انتقادا حادا الى انصار السلام المتظاهرين في العالم قاطبة من اجل الايقاف الفوري لحرب الخليج معتبرين هذه المظاهرات خطأ جسيما!

وقال الادباء عاموس عوز وأ.ب. يهوشوع ويورام كنيوك في مؤتمر صحفي للمراسلين الاجانب عقد امس بمبادرة من «المركز الدولي للسلام» ان حرب الخليج هي من صنف الحروب التي تجلب السلام!

وتكلمت في المؤتمر الصحفي ايضا الاديبة داحيل ديان، عضو قيادة حزب «المركز» فعبرت عن اعتقادها بان الحرب ليس من شأنها ان تغير مواقف الناس السياسية في اسرائيل بصورة دراماتيكية معتبرة ان «عملية السلام ستتواصل بعد الحرب بقوة كبرى، لكنه مطلوب الآن حتى نصل الى صفقة»!

وقال عوز ان الموقف المؤيد لحرب الخليج لا يعني اي تغيير في مواقف المتكلمين حيال الشعب العربي الفلسطيني، واضاف «انه اذا مسحنا الفلسطينيين رغم تحالفهم مع صدام حسين ورغم خيبة الامل الناجمة عن هذا التحالف فانه يبقى واضحا لنا ان عليهم ان يقرروا مصيرهم بانفسهم».

تمديد اعتقال إمام مسجد جبل الدولة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة، خلال صباح اليوم الثلاثاء تمديد اعتقال إمام مسجد جبل الدولة في الناصرة، الشيخ محمد عمرو سكيفه (٣٠) سنة لمدة ستة ايام.

وكانت الشرطة قد اعتقلت الامام سكيفه، امس الاثنين، بتهمة اطلاقه شعارات وجهها الى جمهور المصلين في خطبه يوم الجمعة الاخير تضامنا مع العراق في الحرب ضد دولة اسرائيل.

وقد طالب الشرطة تمديد اعتقاله لحين تقديم لائحة اتهام ضده، وقال ممثل الشرطة في المحكمة بخصوص الموضوع انه بالذات في هذه الايام هناك حاجة للحذر من تحريض الجمهور ومن استغلال رجال الدين بالوقوف امام المصلين.

الزجاجة الحارقة التي القيت على شرطة الناصرة.. على خلفية غرامية!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «الزجاجة الحارقة التي القيت على مركز شرطة الناصرة (المسكوبية)، في الاسبوع الماضي لم تلق عن خلفية قومية، بل غرامية» هكذا نوه احد المتهمين في القضية أمام المحكمة، ظهر اليوم الثلاثاء فجاءت كلماته مدهشة.

فكما يقول ذلك المتهم، انه وزميل له ارادا الدخول الى احد البيوت، ولكي يفطن لم الخبر (!!) القيا الزجاجة. واتصلا بالشرطة مبلغين ان صاحب البيت المستهدفة زوجته هو الذي القى الزجاجة، فاعتقلته الشرطة على الفور وهكذا. [illegible] وعممت الشرطة ظهر اليوم الثلاثاء بيانا صحفيا اكدت فيه هذه الرواية.

وقد جرى تمديد اعتقال احد المتهمين صباح اليوم، ومتهمين آخرين في وقت سابق.

ويذكر ان الشرطة كانت قد اقامت ضجة كبرى في حينه حول الموضوع محاولة للزعم بأن العملية انت عن خلفية قومية!!

بحجة «التحريض على امن الدولة»!

اعتقال امام قرية جديدة!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم المعلمي واكيم واكيم لسجلنا الى المحكمة المركزية في حيفا صباح اليوم، ضد اعتقال الشيخ سعيد عاصي (٢٨ عاما) من عكا الذي يعمل اماما في قرية جديدة.

وكانت الشرطة اعتقلت الشيخ عاصي بعد خطبة يوم الجمعة الاخير ومددت فترة اعتقاله يوم امس الاول لمدة ستة ايام بتهمة «التحريض على التمرد».

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا «لقد اعتقل فاملان في اليوم نفسه وهما امام قرية نحف وامام قرية جديدة وبعد التحقيق تم اطلاق سراح امام قرية نحف» ووجهت لإمام قرية جديدة تهمة من ثلاثة بنود وهي: ● التضامن بحرب الخليج ● ان «الاسلام سيهزم اليهود بعون الله في هذه الحرب» ● التحريض على الدولة والدعوة للتمرد.

ويذكر ان الشيخ سعيد عاصي وهو عضو الحركة الاسلامية الناشطة في عكا، اعتقل في السابق عدة مرات وتعرض خلالها للتعذيب.

قلة الاهتمام بالعرب في التلفزيون التعليمي.. تترك اثرها اليوم..

● اعداد برنامج واحد فقط لحالة الطوارىء لتشجيع المطالعة. وبقية البرامج اما قديمة او عبرية او اجنبية.. مع ترجمة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قلة الاهتمام بالطلاب العرب في برامج التلفزيون التعليمي ستترك اثرها بشكل بارز اليوم، مع اعلان حالة الطوارىء، والقرار بجعل التلفزيون اداة اساسية في تعليم طلاب المدارس الابتدائية والاعدادية.

لقد اتضح ليس فقط ان البرامج قليلة ومعظمها قديمة او غير عربية انما الجهاز القائم في التلفزيون التعليمي لخدمة التعليم العربي صغير جدا ولا يستطيع انجاز برامج خاصة في وقت قصير مثلما يتم الامر في قسم التعليم العبري، وفي رد على سؤال لمندوبة «الاتحاد» قال الاستاذ خالد عزايزة، مفتش المعارف المسؤول عن التعليم العربي في التلفزيون التعليمي، ان هناك برنامجا واحدا يجري اعداده حاليا موجه للاطفال من جيل ٤ حتى ٨ سنوات لتشجيع المطالعة ويضم ايضا فكرة واجتماعية وموضوع الاتصال، وسيجري بثه في الاسبوع القادم، وهناك برنامجان اثنان باللغة العربية في موضوع العلوم لطلاب الاعدادية «آفاق علمية» و«الفن ثقافة جسم الانسان»، والبرامج الباقية عبرية او اجنبية مع ترجمة للعربية في مواضيع التاريخ العام والتربية الاجتماعية (بالانجليزية) وبعمليات وجغرافية اسرائيل (بالعبرية).

وقال الاستاذ عزايزة، ان الجهاز الذي يترأسه ما زال محدود الامكانيات، فهو يعمل فقط منذ سنتين، وهذه ليست فرصة كافية لانجاز برامج سريعة.

هذا، ونجدر الاشارة الى ان البرامج للعرب لن تبث قبل يوم الجمعة من هذا الاسبوع.

مظاهرة في تل ابيب امام السفارة الامريكية

«السلام يؤمن لنا المستقبل... وليس الباتريوت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «صواريخ الباتريوت يمكنها انقاذ حياتنا.. لكن السلام يؤمن لنا المستقبل» و«كلي للحرب» و«لا نريد ان نكون الضحية» و«ابدأ المفاوضات فورا» - هذه الشعارات وغيرها رفعها عشرات المتظاهرين من انصار السلام في تل ابيب امام السفارة الامريكية، منددين بالعدوان الامريكي على العراق ومطالبين بوقف فوري لاطلاق النار واجراء المفاوضات.

وطالب المتظاهرون بانسحاب القوات العراقية من الكويت والقوات الاسرائيلية من المناطق الفلسطينية المحتلة مؤكدين ان «العالم اهل من الظلمة بان علامين يستحقي السلام».

ونقل مراسلنا ان مجموعة من افراد حرس الحدود، الذي تقوم بحراسة السفارة الامريكية في تل ابيب حاولت اعتراض المظاهرين ومنعهم من التظاهر الاحتجاجي بحجة ان عليهم ان يلبسوا الكمامات بسبب حالة الحرب.

وقد احيطت مجموعة الكنيست الجمهورية، الرئيسة فرجانسكي، التي تواجدت بين المتظاهرين، مع الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي وضابط الدفاع المدني في منطقة تل ابيب، حيث عرضت المشكلة عليهما، واكد الطرفان ان الوضع القانوني في البلاد لم يتغير ولم يعلن منع اجراء المظاهرات، كما توجه المتظاهرون الى المحامي دان يكير، من لجنة حقوق المواطن، وبعد ذلك اجريت المظاهرة، كما كان مقررا لها.

وعبر المتظاهرون عن تضامنهم وتآلفهم مع انصار السلام الذين يتظاهرون في العالم ومع مطالبهم بوقف الحرب.

في اجتماع لجنة العمل البرلمانية:

شارون: يجب استيراد (١٣) الف عامل بناء من خارج البلاد، فورا(!!)

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «نحن بحاجة الى (١٣) الف عامل بناء من خارج البلاد فورا»! هذا ما قاله وزير البناء والاسكان ارييل شارون، امس الاثنين، في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست. واوضح ان الشركات الاجنبية العاملة في البلاد تحتاج الى (١٣) الف عامل بناء وان الشركات المحلية تحتاج الى (١٠) الاف عامل.

وقال الوزير بأن (٣٦٠٠) منزل تضرر جراء قصف مدن اسرائيلية بالصواريخ العراقية، وقال بأن الاسرائيليين لا يرغبون في الاعمال الجسدية كالعمل في البناء والزراعة، واضاف بأنه حتى نهاية سنة ١٩٩١ سيصل النقص في عمال البناء الى (٥٠) الف.

وشارك في الاجتماع المدير العام لدائرة التشغيل، دافيد ميلع، وقال بانه اذا لم تتغير صورة هذا الفرع ولم ترفع الاجور فيه فسيكون من الصعب تجنيد الاسرائيليين للعمل فيه.

وقال ممثل المستوطنين القادمين من بسرائيل من جهته بأن (٧٠٪) من عمال البناء في البلاد هم غير منظمين وتدفع لهم شركات القوى العاملة ٥٠ دولارا من مقابل ساعة العمل وبدون اية شروط اجتماعية.

اما النائب رافي كوهين (راتس)، فطالب باعطاء منحة مقدارها (١٠٠) الاف شيكل لكل اسرائيلي يعمل في البناء اكثر من سنة بشكل متواصل.

وقال نائب رئيس اتحاد المقاولين، دافيد خلته، الذي حضر الاجتماع بأنه يوجد نقص في السابق في فرع البناء يقدر بـ (٤٠) الف عامل لذلك طالب بجلب عمال من خارج البلاد.

سيامستالعالمإتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٥ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢١٩ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום ד׳ 30.1.1991 - המחיר: 1.30 ש״ח
Vol. 219/47 - 30.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

في اعقاب سقوط (٣٠) كاتيوشا على «الحزام الامني»:

اسرائيل «لا تعتزم» ممارسة سياسة «ضبط النفس» في جنوب لبنان!!

● م.ت.ف تنفي ان يكون عرفات امر بفتح جبهة مع اسرائيل في جنوب لبنان ● تقصف مخيم الرشيدية ومواقع «حزب الله» بالمدفعية والبحرية الاسرائيليتين ●

● تونس - عن ص.ف.ب - نفى مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية، امس الثلاثاء، في تونس ان يكون الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امر بفتح

● البقية على ص ٤ ●

اليوم:

صواريخ «كاتيوشا» على المنطقة «الامنية»

● قوات الاحتلال ترد بقصف عدد من القرى ●

● راشيا الفخار - عن ص.ف.ب - سقطت صواريخ كاتيوشا، اليوم الاربعاء، على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي بسرعة بقصف قرى الى الشمال من هذه المنطقة.

وقالت اذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ان صواريخ سقطت في محيط ثكنة حاصبيا دون ان توقع اصابات او تسبب اضرارا.

واضافت الاذاعة ان المدفعية الثقيلة التابعة للميليشيات العميلة وقوات الاحتلال الاسرائيلي ردت بقصف قرى مرج الزهور والهبارية وعين عطا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان نحو ثلاثين قذيفة سقطت في محيط القرى الثلاث دون ان تسفر عن سقوط ضحايا.

شبكة التلفزيون الامريكية «أي.بي.سي»:

اتفاق بين طهران وبغداد بشأن عبور الطائرات المقاتلة العراقية الى ايران

● واشنطن - عن ص.ف.ب - قالت شبكة «أي.بي.سي» الامريكية للتلفزة مساء امس (الثلاثاء) ان طهران وبغداد عقدتا، قبل الحرب، اتفاقا بشأن عبور المقاتلات العراقية الى ايران.

ولم تنسب الشبكة هذه المعلومات الى اي مصدر واكتفت بالقول نقلا عن مراسلها في لندن، ان مصادرها أوضحت ان اتفاقا خاصا بهذا الشأن تم التوصل اليه قبل ثلاثة ايام من اندلاع الحرب.

وذكرت الشبكة ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق، عزة ابراهيم، قام بزيارة طهران واتفق مع الايرانيين على اقامة ملجأ امين للطائرات العراقية، وطلب الى الايرانيين الحفاظ على السماح لهذه الطائرات بمغادرة ايران اذا ما اصبحت مشاركتها ضرورية.

ونقلت الشبكة عن مراسلها ان هذا الاتفاق جزء من اتفاق اوسع تم التوصل اليه قبل الغزو العراقي للكويت من اجل اقامة علاقات اوثق بين ايران والعراق.

ويذكر ان الولايات المتحدة اعلنت رسميا انها لا تعرف شيئا عن مثل هذا الاتفاق واكد المسؤولون الامريكيون ان الطيارين العراقيين الذين فروا مع طائراتهم الى ايران اتخذوا القرار من تلقاء انفسهم، وان ذلك يعتبر مؤشر ضعف.

عرفات يؤكد ان اسرائيل «متورطة عسكريا» في حرب الخليج

● باريس - عن ص.ف.ب - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حديث بثه التلفزيون الفرنسي امس الثلاثاء ان اسرائيل «متورطة عسكريا» في حرب الخليج منذ اندلاعها.

وقال عرفات، الذي اجري الحديث معه في مقر اقامته في تونس، «لدي معلومات تؤكد ان اسرائيل متورطة كليا في الحرب منذ بدايتها، وبعض طائراتها تشارك في الهجمات انطلاقا من القواعد الامريكية. اضافة الى ذلك فان بعض الصواريخ اطلقت من صحراء النقب على القسم الغربي من العراق».

واثناء هذه المقابلة، التي اجريت قبل ان تطلق القذائف الصاروخية على «الحزام الامني» انطلاقا من جنوب لبنان، شدد عرفات على انه يحق للفلسطينيين الدفاع عن انفسهم، وقال في هذا الصدد، «لا تنسوا انهم يتعرضون يوميا للهجمات».

واضاف ان بعض اجزاء الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة بدأت تعاني المجاعة بسبب نظام حظر التجول، الذي يفرضه الجيش الاسرائيلي منذ ثلاثة عشر يوما، واردف قائلا، «ان اوروبا والولايات المتحدة لم يحتج احد منها على هذه الجريمة ضد الانسانية».

وخلص الزعيم الفلسطيني الى القول «تذكروا بالجماهير في الشارع العربي وخاصة التي في اوروبا، تذكروا ان الجماهير العربية والا ستعتبر هذه الحرب الثالثة في القرن الماضي».

● «الاتحاد» تعود الى عدد صفحاتها السابق

● ابتداء من يوم الاحد القادم ٣ شباط ١٩٩١، تعود «الاتحاد» الى الصدور بعدد صفحاتها السابق، كما كانت قبل اعلان حالة الطوارئ، فتصدر في الايام العادية بـ ١٢ صفحة من القطع الصغير وايام الجمعة بـ ١٦ صفحة.

وستنتهز هذه الفرصة لاجراء المزيد من التنويع والابواب الجديدة.

وباستمرار حالة الطوارئ، سنضطر الى مواصلة اصدارها كصحيفة مسائية، وستصدر في المساء لنشر اخبار طازجة بحيث تضم آخر اخبار نهار صدورها نفسه. وفي القريب العاجل، ننشر استطلاع رأي بين القراء ليشتركوا في القرار حول تواصل اصدار الجريدة بهذا القطع وكجريدة مسائية ام نعود الى الوضع السابق.

كلنا ثقة بأن قراء «الاتحاد» الذين تربطهم بها علاقة مميزة في عالم الصحافة سيتجاوبون مع هذا الاستطلاع، ونرجو حسن تفهمهم لاوضاع الطوارئ وما تركته من آثار على اصدار الجريدة.

● هيئة التحرير والادارة ●

البيان السوفييتي - الامريكي:

العمليات العسكرية ضد العراق يمكن ايقافها اذا ما تعهد بالالتزام التام بقرارات مجلس الامن !

● واشنطن - عن ص.ف.ب - اكد وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي جيمس بيكر والكسندر بسمرتنيخ في اعلان مشترك الليلة الماضية ان العمليات العسكرية يمكن ان تتوقف ضد العراق اذا ما تعهدت بغداد، دون اي التباس،

● البقية على ص ٢ ●

□ السلام لا الحرب ! □

● على احد الجدران في مدينة القدس: «السلام لا الحرب» وسكان تل ابيب - الى الصحف

تعليقا على المبادرة السوفييتية - الامريكية بخصوص الحرب في الخليج

توفيق طوبي: انها تراجع من واشنطن وقبول منها لايقاف الحرب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرفيق توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بالتصريح التالي تعقيبا على البيان السوفييتي - الامريكي المشترك بخصوص الحرب في الخليج: ان هذا يعني استعداد الولايات المتحدة لايقاف الحرب ضد العراق مقابل تعهد عراقي بالانسحاب من الكويت وتعهد الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي بالعمل المشترك من اجل تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام في الشرق الاوسط - كما جاء في البيان الامريكي - السوفييتي المشترك بشكل لا لبس فيه. انها تراجع من جانب واشنطن وقبول منها بايقاف الحرب دون تحقيق هدفها الاساسي - وهو ليس استقلال الكويت، وانما تدمير العراق واشغال القوات الامريكية الاستعمارية في المنطقة. والبارز هنا هو استعداد الولايات المتحدة لايقاف الحرب عن تأثير الرأي العام العالمي والعديد من الدول ومنها الاتحاد السوفييتي المطالبين بوقف الحرب وكذلك بعد تأثير صمود العراق نفسه.

● البقية على صفحة ٥ ●

العراق: قواتنا توغلت الى داخل الاراضي السعودية

● نيقوسيا - عن ص.ف.ب - اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان قوات عراقية قامت بهجمات على قوات العدو عبر الحدود مع السعودية في منطقة عرعر.

وجاء في البيان رقم ٣٩ للقيادة العسكرية العراقية ان «باسم قواتنا تمكن من التوغل داخل اراضي نجد والحجاز (السعودية) خمسة عشر كيلومترا لم تمكن رتل آخر من الاندفاع في تلك الاراضي مسافة عشرين كيلومترا».

وقال ان «قواتنا المهاجمة كبدت العدو خسائر فادحة بالارواح والمعدات واستولت على اسلحة ومعدات صالحة للاستعمال».

واشار من جهة اخرى الى ان باسمي دورياتنا الراكبة قامت عشية امس بالاندفاع عبر حدودنا مع السعودية في منطقة الكويت مستهدفة نقاط المراقبة للعدو وتحاشت بالاشتباك ساعتنا وسيطرة. ولكن رجال الدورية من تدمير عدد من مركبات العدو وقتل وجرح اعداد من افراده وتدمير اسلحتهم ثم عادوا الى قواعدهم سالمين».

وحذر البيان «الادارة الامريكية والصهاينة والمرتدين وحلفائهم الملكي وحكامهم من مصير خيانة بان هذه العملية هي الا غيض من فيض وسيحصدون علم اليقين ثم سيحصدون علم اليقين ما اعده الله وجند العراق من التضحيات الموجعة».

تهنئة

اسرة المهندس تقدم للاخ المهندس غوري خطيب لمناسبة التخرج المهندس بامتياز في كلية مهندسين عراقية الفنية الشرع القاهرة - بشهادة ...

كلية فرحان خطيب وشركاه

شبكة «سي.ان.ان»:

بغداد تدعو ١٥ صحفيا اوروبيا

● واشنطن - عن ص.ف.ب - اكد مراسل شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنيت امس الثلاثاء، خلال بث مباشر في الوقت الذي كانت تتعرض فيه بغداد للقصف، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، دعا ١٥ صحفيا اوروبيا لزيارة العاصمة العراقية اليوم الاربعاء.

وقال ارنيت، وهو الصحفي الامريكي الوحيد الموجود حاليا في بغداد والذي كان يتحدث عن المقابلة التي اجراها مع الرئيس العراقي امس الاول الاثنين وبثت صورها امس الثلاثاء، ان لديه «انطباعا بأنه (الرئيس العراقي) يريد الاتصال بي او ربما بالغرب».

واضاف ان الرئيس العراقي «كان يبدو لطيفا وودودا» موضحا ان لديه «انطباعا بأن العراق يريد الانفتاح مجددا على الصحافة الغربية» وقال ان ١٥ صحفيا اوروبيا سيصلون اليوم الاربعاء الى بغداد بينهم فرق تلفزيونية.

سفارة فلسطين في عمان تؤكد ان عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني قتل اثناء قصف الكويت

● عمان - عن ص.ف.ب - اكد سفير فلسطين في الاردن، الطيب عبد الرحيم، ان عضو المجلس الوطني الفلسطيني رفيق خليل ابلادي، قتل صباح امس الثلاثاء في الكويت اثناء القصف الجوي الذي شنته القوات المتحالفة.

وكان ابلادي، مساعد سليم الزعنون، احد نائبي رئيس المجلس الوطني. وقد اصيب مع احد افراد عائلته بشظايا قنابل في الوقت الذي كانا يغادران فيه منزل مندوب فلسطين في الكويت كما اوضح عبد الرحيم.

وبعد ان تم نقله الى المستشفى توفي ابلادي متأثرا بجروحه لكن قريبه الذي لم تكشف هويته كان لا يزال موجودا في المستشفى بعد ظهر امس.

سالم جبران الى موسكو

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد الى موسكو، صباح اليوم، رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، وسيشارك هناك في مؤتمر طلابنا الذين يدرسون في جامعات الاتحاد السوفييتي، كما سيلقي سلسلة من المحاضرات في مختلف الجامعات السوفييتية.

كلمة الاتحاد

بيان بيكر - بسمرتنيخ

● يوما بعد يوم تتزايد المؤشرات التي تدل على ترسيخ الاقرار الدولي بالحاجة الملحة الى تسوية الصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية بالطرق السلمية.

وليس ذلك بشكل عام، اذ يتعلق بهذا الامر في بيان وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة بسمرتنيخ وبيكر، الذي صدر في واشنطن الليلة الماضية، مؤشر بالغ الدلالة على حقيقة هامة هي ان القضية الفلسطينية ما انفكت في محور الاهتمام العالمي على الرغم من الانشغال الكلي بازمة الخليج وبعيدا عن التحريض الاسرائيلي الرسمي، المتواصل صبح مساء، على الشعب العربي الفلسطيني وقيادته الشرعية - م.ت.ف - وانتفاضته الشعبية تحت ستار الحرب الكثيف وفي محاولة عودة مجددة الى تشريع الاستعمارية المعهد الكارثة للشعوب العربية وسائر البلدان الى علاقات اسرائيل الدولية.

ولا شك ان انتباهنا للامور على هذا النحو من الوضوح الاستثنائي اليوم - بكل ما يتسع له الضمير - في غور الغيب وانه من حقيقتين كبيرتين اولا - الثانية والايمان بأن الحرب في الخليج وما ترتب ويترتب عليها ليس من شأنه موضوعيا، ان يبعد الاهتمام الواسع بقضية الشعب العربي الفلسطيني بعد ان دفعتها الانتفاضة المجيدة ومبادرات السلام العديدة من جانب م.ت.ف خطوات كبيرة الى الامام. وثانيا، عليه انه في غياب عملية سلام عادل وثابت، بما في ذلك بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، لن يتوفر الاستقرار في الشرق الاوسط.

لدى كتابة هذه السطور صباح اليوم، لم يكن قد صدر بعد اي رد فعل رسمي من جانب حكام اسرائيل. مع ذلك لا نطيل التبصر من هذه الزاوية، لما تضمنه البيان السوفييتي - الامريكي من مواقف يهما الخصوص هو اعتباره الجواب على جرفة الناعقين من الاوساط الاسرائيلية الرسمية الحاكمة والمعارضة، التي سارعت مع اطلاق اول رصاصة في الحرب الدائرة الى تسبيح بيانات التأبين للقضية الفلسطينية بنهجه لا تخلو من تأكيد على ان هذه القضية لن تقوم لها قائمة بعدا.

«الاتحاد»

فيما يدخل حظر التجول اسبوعه الثالث على التوالي، اليوم:

نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية في الشرق الاوسط يطلع على النقص الخطير في الاغذية والادوية في المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يزور المناطق المحتلة هذه الايام نائب المفوض العام لوكالة الغوث الدولية في الشرق الاوسط، وليام ليغالتوم، الذي بدأ جولته صباح أمس بزيارة الى مقر ادارة الوكالة في غزة ثم اجتمع مع عدد من ممثلي الهيئات والمؤسسات والشخصيات الوطنية الفلسطينية هناك قبل ان ينتقل، مساء، الى القدس المحتلة وذلك للاطلاع على الاوضاع المتردية والآخذة في التدهور جراء حظر التجول الذي يدخل اسبوعه الثالث يوم غد في الضفة والقطاع ومنذ وقوع العدوان على العراق.

ويفيد مراسلنا في القطاع نقلا عن مراقبين في وكالة الغوث زاروا عددا من المنازل في قرى الشاطئ والنصيرات والبريج ان اصحابها لم يكن بحوزتهم اكثر من بضعة كيلوغرامات من الطحين، اما في جنين فيفيد مراسلنا هناك ان حليب الاطفال وبعض الادوية الضرورية وبخاصة لمرضى القلب والسكري قد انفدت من صيدليات المدينة.

وفي خبر جانبي اوقفت سلطات الاحتلال ذوي المعتقل حسن محمد الربعي (٢٨ عاما) بقرار اغلاق منزلهم المكون من طابقين ويأوي (١٥) فردا. كما اجرت قوات الجيش عمليات تصوير لمنزل عائلة اياد مصطفى السالمي في جنين بعد تبلاغها بقرار اغلاقه.

وكان شبان حطموا سيارة تابعة لشركة ميرغانه في شارع صلاح الدين في القدس وسيارة لنقل الاسرى في جنين بالحجارة فيما وقعت مواجهات في عدة مناطق اخرى في الضفة والقطاع وردت قوات الجيش باطلاق العيارات المختلفة بما في ذلك باطلاق خرطوشات المياه. كما في قلقيلية حيث تم تخريب عدد من خزانات المياه عرف من بين اصحابها حسن حسين كما جرى تحويل عدد من اسطحة المنازل في المدينة الى نقاط مراقبة عسكرية.

هذا واعتقلت قوات الاحتلال في غزة مراسل وكالة انباء «رويتر» الزميل الصحفي طاهر احمد شريح كما اعتقلت رئيس جمعية المحامين في القطاع ابراهيم سياج.

وجرت مداهمات ضرائبية للمنازل في القدس بحق تجار لرفضها عرف من بين اصحابها ابو شرقة ومحمد السلايمة ومازن بركات.

وفيما رفع حظر التجول عن بعض المدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع فقد تم اغلاق هذه المناطق ومنع الدخول او الخروج منها وإليها كما صدرت احكام بدفع غرامات مالية تراوحت بين ٣٠٠ و١٥٠٠ شيكل ضد مواطنين في الخليل اتهموا بخرق حظر التجول في الخليل فيما اعتقل آخرون في عدد من المخيمات في القطاع.

وكانت جرت مصادمات عصر امس الاول في مخيم خانيونس اسفرت عن اصابة الفتى حازم صقر (١٤ عاما) برصاصة في فخذه والطفلة صابرين الجبور (٣ سنوات) بحجر معدني في وجهها. كما تعرضت بعض النسوة للضرب في المخيم الشاطئ وبعض احياء غزة.

مجلس طمرة المحلي يشتري عتادا كاملا للاسعاف الاولي لمدارس القرية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - بالتنسيق مع وزارة المعارف والدفاع المدني، قام المجلس المحلي في طمرة بشراء عتاد كامل للاسعافات الاولية يضم اجهزة احياء ونقل للمصابين وعتادا كاملا وادوية متنوعة لجميع مدارس القرية.

وكان من المفروض ان يوزع هذا العتاد على مدارس القرية ابتداء من (٩١/١/١٥) ليتم تدريب الطلاب على استعماله في حالات الطوارئ، ولكن نشوب الحرب في الخليج وتوقف الدراسة منعا الاستمرار في هذا الاجراء.

وكانت اوساط المجلس المحلي قد بادرت الى اقامة لجنة طوارئ من اطباء القرية الذين تجندوا لاستقبال الحالات الطارئة في بيوتهم بعد الفسحة ليلا وتعمل لجنة الطوارئ ٢٤ ساعة يوميا مستعدة للرد على جميع التساؤلات التي توجه الاهالي.

ومن جهة اخرى عقد بعد ظهر يوم الاثنين اجتماع في بيت المسن بين رئيس جمعية طفولة المسنين ومركزي المدارس الجماهيرية ومدربي الفاقة الشباب في القرية وذلك للتنسيق من اجل القيام بجولات ميدانية على بيوت المسنين في القرية وفحص صلاحية الغرف المغلقة والشرح لهم عن طريقة استعمال الكمامات.

د. سري نسيبة يستأنف ضد اعتقاله اداريا بتهمة نقل معلومات «امنية»!

● استجواب جديد الى وزير «الأمن» ●

● القدس - من مراسلنا الوكالات ومن مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الشيوعي هاشم محاميد اليوم الاربعاء استجوابا لوزير «الأمن» موشيه ارنس، حول اعتقال د. سري نسيبة اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر بدعوى انه قام بنقل معلومات «أمنية» الى خارج البلاد. وتساءل محاميد لماذا تم اعتقال د. سري نسيبة اعتقالا اداريا ولماذا لم تجر محاكمته اذا كانت هناك ادلة تثبت صحة الادعاءات ضده؟ وطالب محاميد بالغاء الاعتقال الاداري واطلاق سراح د. سري نسيبة فورا.

هذا ومن المنتظر ان يتقدم الدكتور سري نسيبة باستئناف ضد امر اعتقاله الاداري لمدة ستة شهور بعد الظهر اليوم (الاربعاء) في معتقل «المسكوبية» في القدس.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت قبل منتصف الليلة الماضية الدكتور نسيبة وابلغته بقرار اعتقاله الاداري، وعقبت والدته على امر الاعتقال ابنها بأنه غير منطقي وتهمته غير منطقية وغير معقولة. ويذكر ان اوساط «الامن» تنسب الى نسيبة تهمة نقل معلومات امنية الى مصادر فلسطينية في الخارج قد تصل الى العراق وذلك بعد سقوط صواريخ عراقية في اسرائيل! وتبقي سلطات «الأمن» تفاصيل هذه التهم طي الكتمان والسرية.

البيان السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

بالانسحاب من الكويت».

وجاء في بيان الوزيرين الامريكي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، ان هذا التعهد يجب ان تليه على الفور اجراءات ملموسة تؤدي الى الالتزام التام بقرارات مجلس الامن.

وتعهد الوزيران ايضا بالسعي الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط بما في ذلك بين اسرائيل والبلدان العربية والفلسطينيين بعد تسوية ازمة الخليج.

وقال بسمرتنيخ ان هذا الاعلان لا يقيم الربط بين الاجتياح العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية والتي سعى اليه العراق وما زالت الولايات المتحدة ترفضه.

وفي رد على ما ابداه الاتحاد السوفييتي من قلق حيال تصاعد النزاع زعم بيكر في الاعلان بأن «الولايات المتحدة وشركائها في التحالف يسعون الى تحرير الكويت وليس الى تدمير العراق»!!

وقال بيكر ان «الولايات المتحدة تبذل كل جهد لتجنب ايقاع خسائر بين المدنيين وانها لا تسعى الى مطالبة عبد النزاع مرددا بذلك عمليا مضمون حرفية التصاريح التي استخدمها الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عندما قام خارجيته بسمرتنيخ منذ اسبوع.

وتعهد الوزيران ايضا بالسعي الى اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط. وجاء في الاعلان أنهما متفقان على انه في غياب عملية سلام حقيقية توفر السلام العادل والامن والمصالحة بما في ذلك بين اسرائيل والبلدان العربية والفلسطينيين فلن يكون ممكنا معالجة اسباب النزاع الاخرى وعدم الاستقرار في المنطقة.

وتابع البيان «ان الجهود الامريكية - السوفييتية ستكون فعالة لانهاء ازمة الخليج سهلة بشكل كبير وتعاونا من اجل الترويج للسلام بين العرب والاسرائيليين ومن اجل الاستقرار في المنطقة بالتشاور مع الاطراف الاخرى في المنطقة».

واعرب بيكر وبسمرتنيخ عن «اقتناعهما بان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مكتنبين. كي يبدا ذلك في النزاعات الاقليمية الاخرى المختلفة، ان يقدما مساهمة جوهرية لتحقيق تسوية شاملة مشاكل الشرق الاوسط».

وقال بسمرتنيخ ان هذا الاعلان لا يربط بين الاجتياح العراقي للكويت وبين المسألة الفلسطينية وهو ما سعى اليه العراق وما زالت الولايات المتحدة ترفضه وانه يبين فقط ان السلام في الشرق الاوسط سيتمتع بالاولوية لدى الحكومتين.

من جهة اخرى اكد الوزير السوفييتي بعد محادثات استمرت ثلاث ساعات مع نظيره الامريكي ان القنابل المختلفة المختلفة قبل ايام معاهدة جبارته خاتمة لرسالة الصواريخ النووية والمفاوضات النووية ستعهد حلا في شباط المقبل.

ومن المقرر ان يلتقي المفاوضون الرئيسيون هذا الاسبوع في جنيف. ورأى بسمرتنيخ انهم يستطيعون، في اطار الخبراء، تسوية المسائل التي لم تجد حلوى مسائل فنية.

ويذكر ان القمة السوفييتية - الامريكية التي كانت مقررة في موسكو من ١١ الى ١٣ شباط المقبل قد ارجئت الى موعد لاحق.

من جهة اخرى اكد الناطق باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اينياتينكو، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي اعد مبادرات ومقترحات تشمل لائحة من القضايا في مقدمتها النزاع في الخليج.

ورأى اينياتينكو ان هناك خطرا من تجاوز منطق مجلس الامن مذكرا بان الاهداف التي حددتها الامم المتحدة تتمثل في انسحاب العراقيين من الكويت واعادة الحكومة الشرعية الى السلطة.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي، تلقى اليوم فائه رسالة من نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، حول «الحرب في الخليج».

واضافت الوكالة أن وزير الخارجية الايراني تسلم الرسالة من سفير الاتحاد السوفييتي في ايران، فلاديير غودييف.

من ناحية اخرى اعرب غودييف عن رغبة موسكو في تطوير العلاقات مع طهران لـ «خدمة السلام والاستقرار العالميين ومصالح البلدين».

في تعقيبات متلاحقة على الهجمات الصاروخية العراقية على اسرائيل

آرنس: «في آخر المطاف سنرد وليست المسألة سوى معرفة كيف ومتى»

● شمير «لن نتحرك الا بالتنسيق مع الامريكيين» ● شارون: اسرائيل قادرة لوحدها على تدمير بطاريات الصواريخ العراقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الأمن» موشيه آرنس، مساء امس (الثلاثاء) ان خطر الصواريخ العراقية على اسرائيل سيزول في اقل من شهر.

واعتبر ارنس في حديث التلفزيون الاسرائيلي ان «القوات المتحالفة لن تحتاج لكثير من الوقت لتحطيم صدام حسين واقل من ذلك لتعطيل قدرته على اطلاق الصواريخ على الاراضي الاسرائيلية بشكل تام».

وتابع ارنس «اعتقد انه يتوجب اقل من شهرين لسحق صدام حسين، وليس بوسعنا القيام براحات كثيرة، لكنه اذا اقل غدا فان الحرب ستنتهي بأسرع من ذلك بكثير».

وفي تلميح لتهديدات الرئيس العراقي الاخيرة باستخدام الاسلحة غير التقليدية، قال ارنس انها تتضمن قسطا وافرا من المبالغة الشرقية، مؤكدا في الوقت نفسه «لكننا نستعد لكل شيء».

وحسب رأيه فان العراق لا يملك سلاحا نوويا و«اذا كان يملك السلاح البيولوجي فان فاعليته محدودة».

وخلص وزير «الأمن» الى التأكيد على ان «اسرائيل سترد في اخر المطاف على الاعتداءات العراقية. وليست المسألة سوى معرفة كيف ومتى».

ومن جهته، قال وزير الاسكان اريئيل شارون، خلال جولة قام بها امس (الثلاثاء) في شمال البلاد، ان اسرائيل قادرة على منع اطلاق الصواريخ العراقية او على الاقل تقليص خطرها الى الحد الادنى.

وأضاف وزير «الأمن» الأسبق الذي اخرج من منصبه للمرة الاولى منذ بداية الحرب «ان الجيش الاسرائيلي وحده قادر تماما على تدمير بطاريات الصواريخ العراقية المنصوبة في غرب العراق والتي تقصف اسرائيل».

وأضاف شارون «ان مناطق غرب العراق، حيث تطلق الصواريخ، بعيدة عن الكويت وعن ساحة المواجهة المحتملة بين القوات المتحالفة وبين القوات العراقية».

ومن جانبه عاد شمير واكد يوم امس، ما كان صرح به من ان اسرائيل لن تتحرك الا بالتنسيق مع الادارة الامريكية.

وأضاف شمير الذي كان يتحدث امام وفد من رؤساء المنظمات اليهودية الامريكية ان اسرائيل «صبرة بالاسلوب وفي الوقت المناسبين».

في خطابه السنوي

بوش: «الولايات المتحدة على طريق النصر»!!

● واشنطن - وكالات - دعا الرئيس الامريكي، جورج بوش، الامريكيين امس الثلاثاء، الى الاستمرار في مساندته في حرب الخليج. وقال ان الولايات المتحدة والتحالف الدولي «على طريق النصر وان مالوقت لن ينقذ العراقيين».

وقال بوش، في خطابه السنوي عن الحالة العامة في البلاد امام الكونغرس، انه «لا يريد تدمير العراقيين» وقال ان الولايات المتحدة «ستكون عراب السلام في الشرق الاوسط بعد الحرب»!

واشار الرئيس الامريكي الى ان ضباطا دوليا جديدا يبرز الان في الخليج.

وقال اخيرا: «اني متأكد من الطريقة التي ستنتهي بها الحرب. كي ينتصر السلام ستنتصر هذه المهمة انتهى بالراحة وانا اقول اننا على طريق النصر وان قدرة العراق على الاستمرار في الحرب تتحطم، ان استمراريتنا وتدريبنا وانضباطنا تعطي ثمارها، والوقت لن ينقذ صدام».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٥ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوكي شامت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و٥٠ ٥٥١٤/٠٤ - الفاكسيملي ٥١١٢٩٧، المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٣ - حيفا ٣١٠٩٩

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٩٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٦٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)، ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٩ ■ مكتب عكا - ساحة ارض، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ - (فاكس - ٩١٠٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩ ■ مكتب الطيرة - هواتف ٠٦/٧٦١٩٠٧ - (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٩٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف: ٠٤/٩٩٥١ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩٩) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٢٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٢٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» المطرانية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٦٩١٥٢

● ● ●

«نداء ملح» الى دي كوليار:

م.ت.ف تطالب المجتمع الدولي بالتحرك الفوري لتأمين حماية الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● نيويورك (الامم المتحدة) - دو.ص.ف.ا - وجه القائم بالاعمال الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، «نداء ملحاً» للامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بخصوص وضع الفلسطينيين الذين يعيشون منذ اثني عشر يوماً في ظل نظام حظر التجول في الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

وفي رسالة مؤرخة في الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري نشرت امس الثلاثاء قال القدوة ان «الاراضي الفلسطينية المحتلة وضعتها اسرائيل منذ اثني عشر يوماً تحت نظام حظر تجول صارم، سجيل من الفلسطينيين اما خرجوا من منازلهم عرضة للاعتقال او الاصابة بالرصاص، والشروط التي انبثقت عن حظر التجول هذا تزيد من تفاقم وضع كان في الاصل لا يطاق».

واضاف القدوة يطالب الى المجتمع الدولي ان يولي الاهتمام اللازم لرفع الطوق السائد في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتأمين حماية المدنيين الفلسطينيين ضحايا الاحتلال الاسرائيلي.

مقتل طيار اسير في هجوم للحلفاء على بغداد

● نيقوسيا - دو.ص.ف.ا - ذكرت وكالة الانباء العراقية نقلاً عن ناطق عسكري عراقي، امس الثلاثاء، ان احد الطيارين الاسرى الاجانب قتل امس الاول الاثنين خلال هجوم للقوات الحليفة على بغداد.

واوضح الناطق ان الطيار هو احد الطيارين الاسرى الاجانب الذين تم اقتيادهم الى احد مقرات وزارة الصناعة التي استهدفها قصف الحلفاء.

ولم تعلن هوية الطيار.

المجلس الاسلامي الاعلى في تونس ينتقد مشاركة قوات اسلامية في التحالف المناهض للعراق

● تونس - دو.ص.ف.ا - اعلن رئيس المجلس الاسلامي الاعلى في تونس ان مشاركة بعض قوات المسلمين في صفوف التحالف المناهض للعراق يعد جريمة، ودعا كل المنظمات الاسلامية في العالم الى العمل على وقف حرب الخليج وتوحيد صفوف المسلمين.

وقال ان هذه «الحرب المدمرة التي يتعرض لها الشعب العراقي الشقيق باسم الشرعية الدولية وبحجة تحرير الكويت استهدفت المؤسسات الصحية والاجتماعية العراقية».

بيار جوكس وزير الدفاع الفرنسي الجديد

● باريس - دو.ص.ف.ا - يشغل بيار جوكس (٥٦ عاماً) الذي عين امس الثلاثاء وزيراً للدفاع بدلاً من جان بيار شوفنمان المستقيل منصب وزير الداخلية منذ ايار ١٩٨٨ وكان تولى وزارة الداخلية ايضاً من العام ١٩٨٤ حتى ١٩٨٦ وهو يعتبر احد «رجال» الرئيس فرنسوا ميتران.

وبعدما تولى وزارة الصناعة لفترة وجيزة في حكومة الاشتراكي بيار موروا انتقل الى وزارة الداخلية واللامركزية في حكومة لوران فابيوس من تموز ١٩٨٤ حتى اذار ١٩٨٦ وقد اطلق خلال هذه الفترة خطة لتحديث الشرطة.

وفي الفترة بين ١٩٨١ و١٩٨٤ ترأس جوكس المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية التي قادها مجدداً من اذار ١٩٨٦ حتى ايار ١٩٨٨.

وانتخب جوكس، المتخصص في المشكلات الاقتصادية، نائباً في سائون اي لوار (شرق وسط فرنسا) منذ ١٩٧٣ وهو عضو في اللجنة القيادية والمكتب التنفيذي للحزب الاشتراكي.

ولد في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٣٤ وكان والده لويس جوكس عضواً في المجلس الدستوري ووزيراً سابقاً في عهد الجنرال ديغول وسفيراً لفرنسا وجده للمؤرخ دانيال هاليفي وبعد دراسة الحقوق دخل المعهد الوطني للادارة واصبح مستشاراً في دائرة المحاسبات.

وعند ١٩٨٠ عين مديراً لمجلة «الاشتراكية والاقتصاد» والف عدة كتب بينها «اشتراكية الممكن» (بالتعاون مع فرنسوا ميتران، في ١٩٧٠) و«اطلس الاشتراكية» في ١٩٧٣.

وبيار جوكس متزوج وله اربعة اولاد وهو ضابط احتياطي.

رسالة استقالة شوفنمان

● باريس - دو.ص.ف.ا - اشار وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شوفنمان في رسالة استقالته التي قدمها الى الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى انه يعتبر ان منطق الحرب يعرضه الى الابتعاد كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

وفي ما يلي نص الرسالة التي تحمل تاريخ ٢٩ كانون الثاني:

«سيدي الرئيس

بالفكرة التي لدي عن الجمهورية تدفعني الى ان اطالب بحكم التخصص باعفائي من المهمات التي اعطيتموني شرف ايكالها الي.

ويبدو لي ان الاحداث تعطي اليوم كل الحق للاسباب الاساسية التي عرضتها لكم في مطلع كانون الاول واضيف ان منطق الحرب يعرضنا الى الابتعاد كل يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

وتفضلوا سيدي الرئيس بقبول استقالتي».

مع الاحداث

شوفنمان.. لا يحب منطق الحرب

● فضل جان بيار شوفنمان اخيراً الاستقالة من منصبه كوزير للدفاع في الحكومة الفرنسية عن الاستمرار في تنفيذ «منطق الحرب» الذي ابدى بشأنه تحفظات كبيرة منذ غزو الكويت في اب الماضي.

في الحادية والخمسين من العمر استقال الوزير الذي يعتبر المجدد لمسار الحزب الاشتراكي لاسباب جوهرية. لقد كتب في رسالته الى الرئيس فرنسوا ميتران ان منطق الحرب يعرضنا للابتعاد يوماً بعد يوم عن الاهداف التي حددتها الامم المتحدة.

ومنذ ٢٩ تشرين الثاني ١٩٩٠ تاريخ صدور القرار ٦٧٨ لمجلس الامن الذي اجاز استخدام القوة كان في نقاش دائم مع الرئيس ميتران. لقد اعتبر انه كان حرياً بالحلفاء مواصلة سياسة الحظر وعدم تحديد موعد نهائي لا يمكن الا ان يسفر عن نشوب حرب كما صرح لوكالة الصحافة الفرنسية في نهاية كانون الاول الماضي.

وقد اعتبر ان القرار ٦٧٨ «يقيد ايدي فرنسا» ويسحب منها جزءاً كبيراً من استقلالها.

وقد اثار اكثر من مرة مع الرئيس ميتران احتمال استقالته لكي لا يعرقل عمل الرئيس - على حد قوله. ومنذ بدء الحرب اصبح واضحاً ان وزير الدفاع لا يشعر بالارتياح.

وقد بدأ تراجعه في الواقع منذ غزو الكويت في ٢ اب الماضي. فقد ادرك سريعاً ان المنطق الذي اتخذه مجرى الاحداث قد يؤدي الى الحرب ولم يكف شوفنمان عن التحذير من مخاطر هذه الحرب متحدثاً عن اكثر من مئة الف قتيل وعن معارضته للدور الذي قد تقوم به فرنسا في «عملية الحرب».

وحتى دخول الحرب عمل شوفنمان كل ما بوسعه لكي لا ينظر العرب الى فرنسا كما ينظرون الى القوة العسكرية الاميركية. وكان لبالية ايام فقط من بدء القتال طلب ايضاً من الاميركيين ابداء مرونة «صغيرة» حيال المبادرة لصدام حسين للانسحاب من الكويت. الامر الذي لم يلق اي ترحيب في الاوساط الغربية.

وشوفنمان، الذي كان عضواً مؤسساً في جمعية الصداقة الفرنسية العراقية، حتى وان لم يجد ابداً اشتراكاته فيها، كان ينظر الى صدام حسين في ذلك الحين (١٩٨٩) بانه العلماني وبجهوده لاخراج بلاده من فئة الدول النامية.

وقد سمحت له علاقاته الوثيقة بالرئيس فرنسوا ميتران، الذي يرافقه منذ ٢٠ عاماً، ان يحتفظ بكل صراحته في علاقاتهما كما اليومية.

وقد ادى موقف انصار شوفنمان، الذين وجدوا انفسهم رغم انكسابهم في الصف الاول لمنتقدي الحرب الى تأكيد حد الانفصال. فقد صوت ستة نواب من انصار شوفنمان ضد دخول فرنسا الحرب وامتنع اخر عن التصويت.

ولا تنقص شوفنمان روح الدعابة التي تثير احياناً اضطراب محاوريه الاجانب رغم سخريته اللاذعة. وهو رجل ودود متزوج منذ ٢٠ عاماً من عالمة نفس مصرية الاصل وله ابنان.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية - دو.ص.ف.ا)

مناطق جغرافية

لبلاغات الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي

● فيما يلي تقسيم البلاد الى ستة مناطق جغرافية التي تتطرق اليها بلاغات جيش الدفاع الاسرائيلي في اثناء اطلاق صفارات الانذار الحقيقية.

البلاغات تنشر عبر الراديو والتلفزيون.

منطقة أ: غوش دان الموسعة

تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين هرتسليا، كفارسابا، بيتاح تكفا، الف الرملة، رحوفوت، بلماحيم.

منطقة ب: حيفا وضواحيها

تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين عكا، مفترق اهيهود، شفاعمرو، عتليت.

منطقة ج: منطقة القدس

تشمل كافة القرى والمدن الواقعة بين رام الله، معاليه ادوميم، بيت شيمش، ابو غوش.

منطقة د: منطقة الشمال

تشمل كافة القرى والمدن الواقعة الى الشمال من خط الخضيرة، مفترق يزراعيل، بيسان، باستثناء القرى والمدن الواقعة في منطقة حيفا وضواحيها.

منطقة هـ: منطقة المركز

تشمل كافة القرى والمدن الواقعة الى الجنوب من خط الخضيرة، مفترق يزراعيل، بيسان، والى الشمال من خط اشكلون، كريات غات، الخليل، عين جدي باستثناء القرى والمدن الواقعة في غوش دان ومنطقة القدس.

منطقة و: منطقة الجنوب

تشمل كافة المدن والقرى الواقعة الى الجنوب من خط اشكلون، كريات غات، الخليل، عين جدي

قص واحفظ

«يسهرون» لاختراع ما يحرم الناس من النوم

● بيفرسيا «د.ب.أ» ـ منذ القديم يسعى قادة الجيوش للعثور على الدواء المعجزة الذي يساعد جنودهم على التغلب على النعاس والبقاء مستيقظين طيلة فترة المعركة. فالنوم هو العدو الاول للجندي الذي يمضي ساعات قد تمتد طويلة ساهرا في الليل والبرد في وضع يحتم عليه ان يكون متنبها لأول حركة او صوت حتى لا يباغته العدو.

والآن وبعد التقدم الكبير الذي جرى في مجال صناعة الادوية هل تمكن الباحثون من التوصل الى هذا الدواء. ربما.

لمنذ اشهر توصل الاختصاصيون الفرنسيون الى اكتشاف جزيئة جديدة مصدرها «مودافينيل» يقول ميشال جوفيه احد اختصاصيي امراض النوم انه استخدمها ودون مشاكل. ولهذا الدواء الجديد خاصية الابقاء على متعاطيه في حالة الوعي التام والسيطرة على قدراته الجسدية والنفسية دون الآثار الجانبية المنبهات الاخرى المعروفة.

لكنه من المستحيل معرفة ما اذا كان هذا الدواء ورمزه (سي.ار.ال ٤٠٤٧٦) مستخدما لدى القوات المتمركزة في الخليج. ويفضل النظر عن النواحي الامنية التي تمنع العسكريين من البوح بحقيقة اللجوء الى مثل هذه الادوية فان مسؤولا في العلاقات العامة في الجيوش المتحالفة اكتفى بالقول ان اللجوء الى مثل هذه الادوية قد يمنع من المنشطات العسكرية الحادة المترتبة على الظروف المستجدة. لكن الاطباء العسكريين لا يرغبون في اعتماد هذه الوسائل كنهج.

ويبدي العسكريون اهتماما كبيرا بجزيئة مودافينيل التي وضعت اساسا لعلاج المصابين بداء النوم اي الاشخاص الذين يغلب عليهم النوم فجأة في الوقت الذي يقومون فيه بأعمالهم اليومية المعتادة التي تتطلب منهم تركيزا وانتباها.

وكان احد الاطباء العسكريين الفرنسيين عبر عن هذا الاهتمام بقوله في ايار ١٩٨٩ «في حال نشوب نزاع فان الحرب ستكون خاطفة وسنكون في حاجة لرجال قادرين على القتال في اي وقت مع الحفاظ على قدراتهم وطاقاتهم كما لو انهم امضوا الليل في اسرتهم».

فالجيوش تلجأ الى توزيع كميات كبيرة من القهوة او الشاي والسجائر وان كانت غير ذات فائدة كبيرة على الجنود ليظلوا ساهرين.

وقد استخدمت المنبهات بشكل واسع النطاق منذ الحرب العالمية الثانية وبفضلها استطاع الالمان السيطرة على جزيرة كريت.

كما لجأ البريطانيون في حربهم الاخيرة في جزر الفوكلاند وذلك للحفاظ على هيئة وتكمن مشكلة استخدام المنبهات في انه من غير الممكن توقع ردة فعل كل شخص عليها مسبقا. ففي الوقت الذي يحتملها بعض الاشخاص دون مشاكل ويسجل آخرون زيادة في قدراتهم يصاب بعضهم الآخر بالمقابل بحالة ضياع تام. وهي الاعراض التي يمكن ان نجدها لدى الاشخاص المحرومين من النوم.

الاركان والطيارون في حالة تيقظ

لكن العسكريين يؤكدون ان لاستخدام المنبهات آثارا سلبية كثيرة. فهو قد يؤدي الى اضطرابات في القدرة على التحليل والسيطرة على ردود الفعل وكذلك في التقييم الخاطئ لتحركات الخصم عدا حالات الادمان.

وكانت اطول مدة للبقاء دون نوم سجلها مواطن في سان دييغو حل مستيقظا لمدة ٢٦٤ ساعة متواصلة (١١ يوما). ولكن وفي الحقيقة وبعد ثلاثة ايام من عدم النوم فان الشخص يكون في وضع غير سوي.

فالشخص الذي لا ينال قسطه الطبيعي من النوم يعاني قصورا في القيام بأعمال تحتاج الى جهد فكري ويفقد تنبهه ويصاب بالهلوسة وباضطرابات نفسية وقد يراحل من الاحباط او من الاستقرار بحيث يصبح كالمجنون حسب تعبير احد الباحثين.

لكن احد المسؤولين عن المختبر الفرنسي الذي اكتشف جزيئة مودافينيل يؤكد ان هذه الجزيئة لا تؤدي الى اصابة مستخدمها بهذه الحالة. فأثر هذا الدواء المنبه تنحصر في انه يؤدي بعد استخدامه الى صعوبات بسيطة في النوم لدى اقل من واحد بالمئة من الاشخاص الذين جربوه.

ويؤكد هذا المسؤول بالمقابل ان الجيش الفرنسي لا يملك حاليا هذا الدواء.

▭▭▭ صوادية

مصائب قوم

● يوم الاحد الماضي فتح جميل دكان بقالة في حراون مستغلا الهجوم الصاروخي ـ العراقي الثاني. الا ان الحظ لم يحالفه اذ انطلقت صفارة الانذار في الدكان والجيران الذين سمعوا الصوت اتصلوا بالشرطة ظنا منهم ان هجمة صاروخية جديدة قد وقعت. وفي الحال حضرت الشرطة والقت القبض على رفاق المجرم وعلى زوجة السجان والمرأة الثلاثية التي تمكن من الهرب.

واعترف المجرم صاحب الدرامة وخريج السجون بخطئه وعبر عن ندمه وادعى بانه نوى ان يأتي بطعام لاحد الارملة والشقيقات الصغيرات الاربع. بيد ان هذه الجماعة لم تلاق استحسانا في نظر القاضي وذلك لان العملية تمت في زمن طوارئ، وكان من الممكن ان يثير صوت صفارة الانذار في الدكان الرعب والهلع لدى المواطنين.

«انت طعم الحرية»

● بقلم: اخلاص رشيد الهبارية ●

ايها الثائر
ايها المتمرد في وجه الظلم
ايها الصامد في وجه الزمان
ولا يهاب الموت
من ابطال الانتفاضة
انت طعم الحرية
وعبق الطاهرين
ما زال طعمه في فمي
ولمسات الرغيف ما زلت احسها في يدي
فكلما ازدادت حرارتها
كلما ازدادت الثورة
وازداد عدد المهاجرين
وازداد الاطفال المقهورة
ينتظرون غير الطاهرين
ونحن ننتظر شيئا ما.
تراه الطحين ام القمح ام ماذا؟
لا ندري امد الانتظار
ربما.. يكون انتظار الانتظار
مع ذلك نحن ما زلنا لا ندري
سوى انك انت طعم الحرية.

(ام الفحم)

في اعقاب سقوط (٣٠) كاتيوشا

● تتمة من ص ١ ●

جبهة مع اسرائيل من لبنان تضامنا مع العراق. وقال ان التصريحات بهذا المعنى التي ادلى بها مسؤولون فلسطينيون في لبنان لا تمثل سوى وجهات نظرهم الشخصية.

من جهة ثانية افادت مصادر عسكرية اسرائيلية ان اسرائيل لا تعتزم تغيير سياسة ضبط النفس في جنوب لبنان بعد سقوط ثلاثين صاروخا من طراز «كاتيوشا» ليلة الاثنين/الثلاثاء على «الحزام الامني».

واشارت المصادر نفسها الى ان هذه الصواريخ التي ادت الى سقوط قتيل او التسبب باضرار مادية تشكل اكبر هجوم من هذا النوع على «الحزام الامني» منذ غزو جنوب لبنان في العام ١٩٨٢.

وصرح منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان اوري لوبراني ان جنوب لبنان ليس قرب العراق حيث تكسب منصات اطلاق الصواريخ العراقية مشيرا الى ان اسرائيل «لن تتريث الرد على الاعتداءات التي مصدرها لبنان».

واشار لوبراني الى ان ياسر عرفات ربط مصيره بمصير صدام حسين ويتحمل كل جريرة لمساندة العراق وحض على القيام بمثل هذه الهجمات ان تفتح جبهة التحرير جبهة في شمال اسرائيل وسقطت الاثمان.

وذكرت مصادر مطلعة ان قائد المنطقة العسكرية الشمالية الجنرال يوسي بيلد توجه بعد ساعات على الهجوم الى منطقة «الحزام الامني» حيث التقى الضباط الاسرائيليين.

واوضحت المصادر ان القصف المدفعي في الوقت نفسه على مناطق قريبة من «الحزام الامني» لمدة الساعة ٣,٠٠ بالتوقيت المحلي كما يبدو ان العملية انتهت بصمت دون تقديم ايضاحات اخرى حول المعلومات الموزعة عن هذا الهجوم.

وعلم من مصدر طبي في صور ان شخصين قتلا واصيب خمسة آخرون في القصف الذي تعرض له المخيم الرئيسي الفلسطيني في جنوب لبنان. لمدة نصف ساعة تقريبا الليلة الماضية من جانب البحرية والمدفعية الاسرائيليتين.

كذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية مساء امس مواقع حزب الله في مرتفعات اقليم التفاح.

واغارت الطائرات الاسرائيلية ليلا على مواقع وعند موسى وعرب والسويدة.

● نمضي الوقت ونتسلى ●

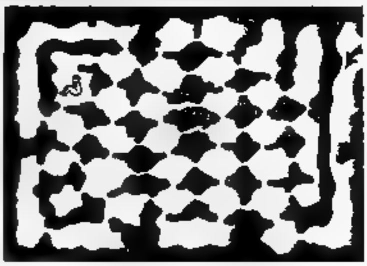

●● الشرطي واللص ●●

● اختبأ احد اللصوص في احدى حجرات هذه المغارة، واراد الشرطي ان يقبض عليه. فدخل المغارة من الفتحة التي عند السهم واخذ يضع علامة على باب كل حجرة يمر بها حتى لا يعود اليها مرة اخرى، وبذلك امكنه ان يمر بجميع الحجرات، وان يقبض في النهاية على اللص الهارب.

حاول ان تعرف الطريق الذي سلكه هذا الشرطي عند القبض على اللص.

● «السيد الزجاجي» كما تبدو هذه الصورة الحسينية من الكوروس الزجاجية على تراسها في حفل بلحالي بارع ●

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢١٩) ●

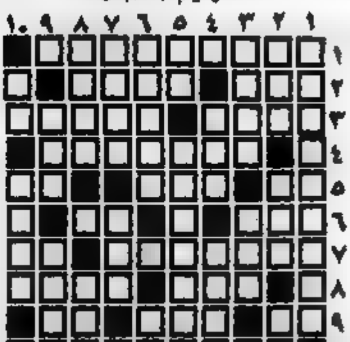

افقيا:

١ ـ احدى المجلات المصرية
٢ ـ حروف متشابهة ـ اسبوعية او اكثر
٣ ـ ظاهرة طبيعية ـ ثوب واسع (معكوسة)
٤ ـ من الامراض
٥ ـ الحصة ـ قلم ـ أظافر (معكوسة)
٦ ـ مجلة سورية ـ ترجرج وكاد
٧ ـ امام محدث من القرن التاسع ـ متشابهان
٨ ـ عادة ـ تاجل
٩ ـ مشغال ـ شاة وحرف ـ احد الاطراف (معكوسة)
١٠ ـ خمدت (معكوسة) ـ قليل من الوقت

عموديا:

١ ـ مجلة مصرية (معكوسة)
٢ ـ مستقيم (مبعثرة) ـ نهب ـ حسم
٣ ـ من السوائل ـ علم
٤ ـ وليا ـ كاتب التاريخ
٥ ـ العزم ـ من فلاسفة العرب
٦ ـ مصلون الليل ـ هدم (معكوسة)
٧ ـ تأييد ـ ذو مرونة
٨ ـ طبيل (مبعثرة) ـ صحفي الماهر
٩ ـ عقد ـ الاسم الاول لمطرب كبير
١٠ ـ ركن ديني ـ اسم

● حل لغز (٢١٨) ●

افقيا:

١ ـ ديان ـ حشالة
٢ ـ يدرك ـ ايصل
٣ ـ اسلاميات
٤ ـ شح
٥ ـ برن
٦ ـ بروتاغوراس
٧ ـ لين ـ ماتيلا
٨ ـ احسان
٩ ـ سلف ـ تاحل
١٠ ـ الغرب ـ تشي

عموديا:

١ ـ دير شيطل
٢ ـ يل ـ مروية ـ حل
٣ ـ اكل ـ تحدث ـ ام
٤ ـ زمزم ـ غنا
٥ ـ قل ـ جهم
٦ ـ انيا ـ نامي
٧ ـ هم ـ عدنان
٨ ـ ابيو ـ بيانات
٩ ـ ها ـ تسربل ـ شح
١٠ ـ شعلة ـ ساحلي

كيسنجر ومخطط تصفية القضية الفلسطينية

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● مهندس اتفاقية كامب ديفيد وحلف الارتباط بين مصر السادات وقضايا التحرر القومي العربي هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية الاسبق، يعود الى النزعة الاستعمارية المعادية لحق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر والاستقلال الوطني. ففي مقال نشره في جريدة «هيرالد تريبيون» الامريكية ونقلته «يديعوت احرونوت» (٩١/١/٢٧) تحت عنوان «هكذا، بعد أن يخلع الجيش ملابسه» يعود كيسنجر ويكشف بعض اوراق الخطة الاستراتيجية الامريكية من حرب الخليج وهدفها باعادة رسم خارطة الشرق الاوسط لصالح المعتدين.

ففي هذا المقال يكشف كيسنجر عن الوجه الامريكي الحقيقي المعادي لحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع والمؤيد والداعم لوجهة النظر الاسرائيلية الكولونيالية. فهو يؤكد معارضته للمفاوضات الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية في اطار المؤتمر الدولي وذلك لثلاثة اسباب يؤكدها: لان مثل هذا المؤتمر سيحول الموقف الامريكي ويحوله الى محامي دفاع عن اسرائيل، ولهذا يقترح انطلاقا من منهجيته الاستعمارية وفي مشاركة الولايات المتحدة والبلدان العربية التي تراهلت الشعب مع العدوان الامريكي في الخليج واسرائيل، اي اخراج الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، من اية مفاوضات حول مصير الشعب الذي ...

والثاني معارضة اي انسحاب اسرائيلي من جميع المناطق المحتلة في عام ١٩٦٧ وانه لا يمكن اقامة مواقع في هذه الرقعة الضيقة بين الاردن والبحر. اي العمل ضد قيام دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل تلبي الرغبة الوطنية الشرعية لشعب عربي بالاستقلال. والثالث ان الاعتراف العربي في اسرائيل لا يمكن القبول بنية وحقيقة خطر ان يتخلى العرب العهد ويهددوا وجود اسرائيل. ومن هذا المنطلق يطرح مشروعا تتضمنه خمسة بنود ابرزها تطابق الامريكي القضية الفلسطينية. ويقترح ان تعقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه الولايات المتحدة الى جانب الانظمة العربية التي وقفت الى جانب واشنطن في حرب الخليج وحكام اسرائيل. يتم الاتفاق على وضع مناطق من دولة فلسطين المحتلة تحت الوصاية العربية لمدة ١٠ - ١٥ سنة. تلتزم الانظمة العربية بالتعهدات بان تكون المناطق المحتلة منزوعة من السلاح وتحت رقابة الامم المتحدة. اسرائيل تعيد منطقة غزة والمناطق المكتظة بالسكان على ان تواصل اسرائيل احتلال المناطق ذات الاهمية الامنية ويكون ذلك بمثابة رهينة تطمئن اسرائيل بان باقي المناطق محررة من السلاح وان تحصل المكرمات على هذا الاتفاق الذي لا يعني اقامة دولة فلسطينية على حد تعبير كيسنجر. ويقدر كيسنجر حكام اسرائيل من موقفهم المتشدد من التعنت في عدم الانسحاب من اي شبر. لمثل هذا الموقف سيحرز حكام اسرائيل دوليا مثلما حول حكام جنوب افريقيا. وأن لا انسحاب لضغط الرأي العام العالمي وتعيد كل المناطق المحتلة. لمثل هذا الموقف حسب رأي كيسنجر سيحول اسرائيل مثل لبنان وكذلك مثل هذا الانسحاب حتى الى قريبا من المفاوضة.

ان موقف القطب الاستعماري هذا يجسم في الواقع الموقف الرسمي الامريكي والاسرائيلي حرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي في التحرر واقامة دولته المستقلة ذات السيادة والاستقلالية. منه بحكم اداري شكلي بعد الاحتلال الاسرائيلي أو في احسن الاحوال وضع المناطق المحتلة رهينة في السجن الاسرائيلي ومشاركة سجانين من انظمة العمالة العربية لامريكا واسرائيل. كما ان مثل هذا الموقف الذي يجري عنه كيسنجر اليوم وفي خضم الحرب العدوانية الامريكية والقوى المتحالفة معها يجسم مؤشرات النظام الاقليمي الجديد الذي تخطط له واشنطن في منطقتنا. ولهذا فان وقف الحرب العدوانية والنضال لاحباط المخطط الامريكي حول قضية السلام بالنسبة لحق الشعب العربي الفلسطيني وبالنسبة لحاضر ومستقبل تطور جميع شعوب المنطقة.

تعقيبا على المبادرة السوفييتية - الامريكية بخصوص الحرب في الخليج

● تتمة من ص ١ ●

ويقتضي ان تحارب العراق الآن مع هذه الناحية وتعهد بالانسحاب من الكويت يسد الطريق امام مواصلة الحرب الامريكية وحلفائها العدوانية.

ان انسحاب القوات الامريكية من المنطقة والتزام الولايات المتحدة والانظمة العربية بالعمل على احلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بشكل عام الا ما تحقق. فقد بات واضحا للمتضررين في فلسطين واسرائيل الى جانب شعوب ودول المنطقة والقضية الشعب الفلسطيني والسلام الاسرائيلي - الفلسطيني وارادة الرأي العام العالمي بايقاف الحرب.

ثالثا نسمع انسجاما ومعارضة المكاتب الرسمية في اسرائيل وغيرهم من الاوساط المرتبطة الاستعمارية المشتركة بمواصلة الحرب العدوانية ضد العراق الى نهايتها المفروضة حفاظا على مصالحهم الاقليمية.

ان عدم انطلاق العراق الباب امام هذه المبادرة بالعمل على انسحاب وايقاف الحرب الفعلي ومن ما ترجوه مع مقاومتها الى ايقاف الحرب سيكون كبيرا مع مصلحة شعوب المنطقة جميعا وجميع مصلحة السلام ومصلحة العراق وشعب العراق نفسه.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

[illegible]

لمن له اعتراض على مضمونها المراجعة لهذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قاضي المنطقة الوسطى بالطيبة
يوسف خليل العمرابي

اعلان حصر ارث

[illegible]

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

الجذور التاريخية للعرب في وادي عارة

○ بقلم: د. محمد عقل ○

● وادي عارة عبارة عن شق جيولوجي يفصل بين جبال السامرة في الجنوب وهضاب بلاد الروحة (الروحا) في الشمال. والحقيقة ان هذا التعريف عام ولا يشمل منطقة وادي عارة كلها وانما يقتصر فقط على مجرى الوادي، او بعبارة ادق يقتصر على مسار الشارع الرئيسي الذي يتبع مسار الطريق السلطانية للوصل ما بين تل الاسطور غربا والعفولة (اللجون) شرقا. ولكي نرسم حدودا اكثر وضوحا للمنطقة سنقوم بدراستها من عدة نواح:

من الناحية الجيولوجية يوجد في المنطقة مجالان: الاول - هو التل الاصبعي الواقع الى الجنوب من شارع وادي عارة، والثاني التل الطبقي الواقع الى الشمال من الشارع المذكور والمكون من هضاب بلاد الروحة. فالشارع الرئيسي ما هو الا حلقة اتصال بين وحدتين جيولوجيتين مختلفتين واستخدامه هنا جاء نتيجة عوامل ارضية وعوامل تاريخية لجماعات المنطقة في العصور الغابرة.

من الناحية الادارية كانت منطقة وادي عارة، في اغلب الاحيان، وحدة ادارية مستقلة. ففي العهد الكنعاني كانت مدينة عارونة (عارة) تابعة الى امارة ... كما تشير الى ذلك كتابات ... الثالث (١٤٩٠ ق.م). قسمت بلادنا في العهد الروماني من ناحية ادارية - عسكرية الى ثلاث ولايات: فلسطين الاولى وعاصمتها قيسارية ومن مدنها نابلس والقدس وغزة، وفلسطين الثانية وعاصمتها بيسان، وفلسطين الثالثة في النقب وعاصمتها البتراء. كانت منطقة وادي عارة آنذاك تابعة الى الولاية الاولى حيث اعتبرت اللجون (ليجيو) الحد الفاصل ما بين فلسطين الاولى والثانية. اما العرب فقد قسموا بلاد الشام الى خمس ولايات (اجناد) وهي: فلسطين، الاردن، دمشق، حمص، قنسرين والعواصم. فكانت منطقة وادي عارة تابعة اداريا الى جند فلسطين. وقد استمر هذا الارتباط قائما في العهد المملوكي حيث كانت ام الفحم وعرعرة تابعتين الى ولاية قيسارية التي شكلت جزءا من المملكة الغزية. وفي بداية العهد العثماني (١٠٠٥ هـ/١٥٩٦م) قسمت البلاد الى سبعة الوية وهي: لواء القدس، لواء نابلس، لواء غزة، لواء اللجون، لواء صفد، لواء عجلون، ولواء حوران. وقد اشتمل لواء اللجون على النواحي التالية: ناحية الشعراء، ناحية الصفا، وناحية سهل عثليث. من القرى التي كانت تابعة الى ناحية الشعراء نذكر عرعرة، عارة، ام الفحم، سالم، اللجون وغيرها. واستنادا الى ما اوردناه يمكننا ان نقرر ان منطقة وادي عارة بقيت وحدة ادارية مستقلة وكاملة في اغلب الاحيان.

اما فيما يتعلق بالجغرافية السكانية. فقد كانت منطقة وادي عارة (ولا تزال حاليا) وحدة عشرية متجانسة قوميا وحضاريا، حيث سكنها في القرن الرابع عشر قبل الميلاد الكنعانيون، وهم كما تشير الابحاث عرب ساميون هاجروا من الجزيرة العربية الى فلسطين في اواخر الالف الرابع قبل الميلاد وعمروها. ورغم ان منطقة وادي عارة كانت آنذاك مكتظة بالبلدات كالبلدة، والقصور في الوادي كانت محاطة باسوار الا ان الكنعانيين دأبوا على اقامة مستوطنتين في منطقته الاولى في منطقة الشرقي وهي مجدو (التيمون) والثانية في منطقة الغربي وهي مدينة عارونا (عارة) بهدف تأمين مرور القوافل التجارية فيه حيث اعتبر ممرا استراتيجيا مهما يوصل ما بين مصر وسوريا وهذا يفسر لنا سعة المنشآت الزراعية (وخاصة غرس ... الغلال) بهدف السيطرة عليه.

ولم يرد ذكر وادي عارة في التوراة. كما ان المصادر القديمة لم تشر الى وجود استيطان عبراني فيه. ناهيك عن ان الآثار والقبور التي وجدت في المنطقة لا تمت بصلة الى العبرانيين، وانما هي مرتبطة ارتباطا وثيقا بالموروث الحضاري العربي بدءا بالعهد الكنعاني وانتهاء بالعهد العثماني. اما الهجرة الثالثة بين السامريين (السمرة) سكنوا في منطقة وادي عارة في صحيحة تاريخية وتدعمها رواية المؤرخ السعودي. غير ان البحث العلمي كشف لنا مؤخرا انهم عرب اقحاح.

وفي العهد الروماني استمر نزوح القبائل العربية الى فلسطين نتيجة الجفاف الذي كان يصيب الجزيرة العربية في اوقات متفاوتة.

واحتل الصليبيون منطقة وادي عارة عام ٤٩٢ هـ/١٠٩٩م، واقاموا فيها عددا من القلاع الحصينة اهمها قلعة عرعرة. غير انهم على ما يبدو لم يطردوا الفلاحين العرب، حيث بقي هؤلاء يعملون في اراضيهم لقاء دفعهم ضريبة للامراء الصليبيين. ثم ان السلطان بيبرس لما حرر المنطقة عام ٦٦٣ هـ/١٢٦٥م منح في اقطاع اراضي عارة وعرعرة لاميرين واراضي ام الفحم لاميرين آخرين، من امراء جيشه الذين لم يستقروا في المنطقة وانما ادوروا اقطاعاتهم عنه بواسطة وكلاء لهم. منذ تلك الفترة بدأ عدد سكان المنطقة العرب يزداد باطراد، حيث وصل اليوم الى ما يقارب الـ ٦٥ الفا، جميعهم مسلمون سنيون. ومما يجدر ذكره انه حتى اواخر الخمسينات عاش في ام الفحم قليل من المسيحيين العرب.

يبلغ طول منطقة وادي عارة من تل الاسطور غربا وحتى مجدو شرقا ٢٠كم في الشمال من الوادي تقع هضاب بلاد الروحة التي سميت بهذا الاسم نسبة الى نسيمها العليل، وهوائها اللطيف والنقي وروحه، وتقوم عليها القرى التالية: كفرقرع، عارة، معاوية، البيار، الغريفة، عين الزيتونة، عين ابراهيم، مصمص، مشيرفة والبياضة. ومن قراها المدمرة عام ١٩٤٨م ام الشوف، صبارين، خبيزة، اجزم، ام الجمال وغيرها. اما الى الجنوب من الوادي فتقع جبال الخطاف وام الفحم وهي استمرار لجبال السامرة وتقوم على سفوحها وقممها القرى التالية: ام الفحم، خربة دار الحنون، برطعة، عرعرة، عين السهلة، البرقة، عين السهلة، الصفا، خور صقر، وادي القصب، العريان، الشرايع، المطلة، البيار، الحصد، عراق الشباب، اللجون، ... وجميعها ام الفحم.

طالبت الحركة الصهيونية وخطط لاستيطان منطقة وادي عارة ابديا السيطرة عليها. فارسلت عام ١٩١٨م الصحفي لورانس اوليفانت لزيارة المنطقة وتقديم تقرير لها حول امكانية اقامة مستوطنات يهودية فيها. ومما يجدر ذكره ان لورانس هذا لم يكن فقط متعاطفا مع الحركة الصهيونية وانما عمل لصالح المخابرات البريطانية كالعادة مما يؤكد ان الانكليز عملوا على اقامة عروبة المنطقة قبل احتلالهم لها. اما اسباب فشل محاولة لورانس آنذاك فمردها اليها تعرضها (...) الى تمسك الفلاحين بارضهم وبولمهم وقدرتهم على استقلال كل شبر في المنطقة. بحيث لم تعد هناك اراض غير مستغلة لشرائها ومن ثم استعمالها.

وواصلت الحركة الصهيونية محاولتها السيطرة على منطقة وادي عارة. ففي سنة ١٩٣٦ طالب دافيد بن غوريون بضم المنطقة الى الدولة اليهودية المقترحة، وذلك نظرا لاهميتها الاستراتيجية كمركز الطريق الرئيسية الواصلة من سهل شارون الى الجليل. وفي عام ١٩٤٨ اتكلت القوات اليهودية من احتلال الاطراف الشمالية للمنطقة، حيث سيطرت على قرية ام الشوف، اجزم، صبارين، ... خبيزة، غير انها فشلت في احتلال قرية كفرقرع واضطرت الى الانسحاب منها بقيادة ارتيل المتقدم الذي ... بعد فشل عدد من الافراد.

في شهر ابار عام ١٩٤٨ سلمت المملكة الاردنية الهاشمية المنطقة (انا فيه وادي عارة) لاسرائيل وفقا لمعاهدة رودس، وصادرت الاف الدونمات. وقصة العلم مشهورة ضمن حوالي ٤٥ الف دونم لاربع لعارة وعرعرة سوى ما يقارب ١٣ الف دونم وكذا حدث بالنسبة لام الفحم وكفر قرع وغيرها من قرى وادي عارة.

في المدخل الغربي لوادي عارة وفي اطراف المنطقة الجنوبية اقيمت مستوطنات يهودية هي: كيبوتس عين شيمر (بالقرب من تل الاسطور)، كيبوتس برقاي (على ارض القرية العربية وادي عارة)، كتسير (على ارض خربة صالح خطيب)، مي عامي (على جبال ام الفحم)، شكيد (على جبل الخطاف)، ريحان أ، ب (على ارض خربة ام الريحان). تبلغ نسبة السكان اليهود حاليا ما يقارب الـ ٢٪ فقط لا غير. اما الغالبية العظمى عربية متجانسة قوميا ومتماسكة الى حد ما جغرافيا.

في عام ١٩٨٩ وضعت الوكالة اليهودية بالاشتراك مع قسم الاستيطان مشروعا مفصلا وشاملا سمته (تطوير وادي عارة)، يحتوي على الخطط لتكثيف الاستيطان اليهودي القائم في كتسير في الارض المحتلة، مي عامي وغيرها، واقامة مدينة صناعية تدعى (بركة) في منطقة العريان واقامة مستوطنات اخرى كثيرة بهدف ازالة الصبغة العربية للمنطقة وكسر التتابع السكاني العربي عن طريق خلق حواجز وموانع بشرية. بدأ تنفيذ هذا المشروع في بداية عام ١٩٩٠ وحظي بالتشجيع والدعم الكامل بعد ازدياد هجرة اليهود الروس. فقد، وقد صرح الوزير شارون انه في النية توطين ما يقارب الـ ٤٠ الفا.

ورغم ان الوزير شارون يؤكد ان الاستيطان اليهودي في منطقة وادي عارة لن يكون على حساب اراضي العرب الا ان السكان تنتابهم المخاوف والشكوك، فقرية العريان وخربة دار الحنون لم تحظ باعتراف من قبل وزارة الداخلية ويربطهما بالقانون البني (الرمادي) فيهما لاخلائهما. كما ان قرية عارة تتعرض الى نفس الامر. حيث امرت وزارة الداخلية بضم بيوت فقط الى مجلس عرعرة المحلي (هناك بعض البيوت التي لا تزال تابعة لبلدية حيفا، وهناك حوالي ١٠٠ دونم وعشرات البيوت التي ضمت الى كفرقرع). ان اراضي عارة والتي تعد من المنطقة غرب وحتى البيار الغرقة شرقا فقد بقيت تابعة اداريا الى حيفا، وسلخت عن عارة وعرعرة.

ان الذين ابدوا الضم من الاهالي وهم كثر والاهداف حاليا سرعان ما وجدوا انفسهم يتراجعون، فهم اليوم مطالبون اليوم اكثر من غيرهم باتخاذ مواقف حاسمة وواضحة اكثر.

ورغم ان الاهالي والسلطات المحلية العربية لا يعارضون الاستيطان من حيث المبدأ الا انهم يطالبون باعادة الاراضي المصادرة، وباعادة اراضي عارة كاملة غير منقوصة، وبالاعتراف بالعريان ودار الحنون، وان تحظى القرى العربية بتطوير صناعي اسوة بالمستوطنات اليهودية.

(عرعرة)

ملاحظة: هذه المقالة هي ملخص لجزء من بحث مطول اعده المؤلف حول (وادي عارة)

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية

باكستان والولايات المتحدة تطويان صفحة التحالف التاريخي بينهما

● الحكومة الباكستانية تتعرض لضغوط مكثفة لسحب جنودها العشرة الاف من السعودية ●

● اسلام اباد - عن ور.ص.ف - تطوي باكستان والولايات المتحدة نهائيا صفحة تحالف تاريخي تضرر الى حد كبير خلال ازمة الخليج.

وقد تبددت الامال باحتمال تحسين العلاقات الثنائية بعد الانباء الواردة من واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي والتي تفيد بأن وزارة الخارجية الامريكية ابلغت الكونغرس الامريكي بخفض ملموس للمساعدة الامريكية لباكستان.

وفي ما كانت التظاهرات المعادية لامريكا متواصلة في باكستان اعلن وزير المالية الباكستاني سرتاج عزيز في رد على قرار واشنطن خفض مساعداتها لحكومة اسلام اباد للسنة المالية الحالية من ٦٠٠ مليون دولار الى ٢٠٠ مليون دولار، ان هذا في الواقع لا يعطي شيئا.

وبالاضافة الى ذلك وضعت الولايات المتحدة شروطا للافراج عن هذه المساعدة المعلقة منذ الاول من تشرين الاول وطلبت الحصول على ضمانات مقترحة من باكستان بشأن الطابع السلمي لبرنامجها النووي.

وكانت باكستان لا تزال حتى العام ١٩٨٩ الدولة الثالثة بعد اسرائيل ومصر، الاكثر افادة من المساعدات الخارجية الامريكية. وقد تمتعت هذه الدولة الاسلامية البالغ عدد سكانها (١١٠) ملايين نسمة والواقعة على حدود كل من ايران والاتحاد السوفياتي والصين والهند وافغانستان اهميتها الاستراتيجية بالنسبة للامريكيين بعد الانسحاب العسكري السوفياتي من افغانستان ويبدو ان حرب الخليج تقضي نهائيا على هذا الدور.

وقال خورشيد احمد رئيس معهد الاستقلال الاقتصادي التي تشاطر السلطات حديثا بلهجة ساخرة شكرا لامريكا معبرا عن ارتياحه للتراجع الامريكي الذي يرافق مع الصحوة الشعبية المؤيدة للعراق.

واضاف احمد وهو احد اعضاء قيادة حزب الجماعة الاسلامية الاصولي المشارك في الحكم ان امريكا لم تعد تخشى الاتحاد السوفياتي وتشعر اليوم بأنها مهددة من الاسلام.

من ناحيتهم ابدى العسكريون الباكستانيون عملية اعادة نظر في العمق في السياسة التي يعتمدونها للتزود بالسلاح والتي كانت تعتمد منذ الخمسينات على الولايات المتحدة ويعتبرون ان هذه الامدادات بالاسلحة كانت اولى ضحايا خفض المساعدات الامريكية اذ تم بالفعل تعليق تسليم شحنة من (٦٠) طائرة حالف - ١٦.

وقال الناطق باسم الجيش الجنرال رياض الله لوكالة الصحافة الفرنسية ان على باكستان ان تختار بين القبول بالشروط التي وضعتها امريكا ورفضها والاكتفاء بالاعتماد على نفسها.

وتتعرض حكومة نواز شريف حاليا لضغوط من اجل سحب (١٠) الاف جندي باكستاني يتمركزون في السعودية في اطار قوات التحالف المناهض للعراق.

وتبقى السعودية والصين الحليفين الاوثق لباكستان التي تقول مصادر حكومية انها تعلق ايضا تعزيز تعاونها مع اليابان ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية وخاصة مع المانيا وفرنسا لسد الفراغ الذي خلفه الولايات المتحدة.

من ناحية ثانية القى الجنرال اسلام بيك رئيس اركان الجيش الباكستاني امس الاول الاثنين خطابا اعرب فيه عن امله ازالة الخطر الذي يهدد الاماكن الاسلامية المقدسة في المملكة العربية السعودية وكذلك الاماكن الشيعية المقدسة في العراق.

وفي اول تصريح رسمي له منذ بدء عملية «عاصفة الصحراء» استنكر الجنرال بيك «الوحشية» التي يعاني منها السكان العراقيون ويقتلون ويشردون.

وأكد امام حشد من العسكريين في روالبندي بالقرب من اسلام اباد ان «الخطة الجديدة للعالم المتمدن تشتمل في الفضاء سياسيه على البلاد الاسلامية والعربية التي لم تحسن جرحها عسكريا وذلك بانعدام الانقسام بينها وتآلفها على مجتمعاته».

وقال المسؤول العسكري الباكستاني ان ايران وهي بجيها اليوم مفتاحه تسويه على اساس التفاوض. وقال انه يجب بذل كل جهد بالتنسيق مع طهران للتوصل الى انسحاب متزامن للقوات العراقية من الكويت و القوات الاجنبية من السعودية.

هذا وكان رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف عاد امس الاول الى اسلام اباد اثر جولة سلام استمرت ستة ايام في الشرق الاوسط يمكن ان تؤدي الى عقد اجتماع استثنائي لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وذكرت الوكالة ان شريف عقد اجتماعات في ايران وتركيا وسوريا والاردن ومصر والسعودية تناولت سبل استبعاد العمليات العسكرية ووضع حد لها في الخليج.

واضافت ان اتفاقا تم التوصل اليه حول «الضرورة العاجلة لعقد اجتماع استثنائي للمنظمة التي مقرها في جدة (السعودية) وتضم اكثر من اربعين بلدا اسلاميا».

□ اوقفوا العدوان المدمر □

● صورة من مظاهرة مئات الالاف من الالمانيين في العاصمة بون يوم (٢٦) الجاري ضد الحرب العدوانية في الخليج. (صورة من ور.ص.ف)

السلاح الذي يعده العراق للمعارك البرية صواريخ ارض - ارض قصيرة المدى

● لندن - ور.ص.ف - ذكرت المجلة المتخصصة «جينز سوفييت انتليجنس ريفيو» في عدد شباط ان العراق لديه اسلحة متنوعة من الصواريخ ارض/ ارض وارض/ جو قصيرة المدى التي ستؤدي على الارجح دورا اساسيا في معركة برية محتملة.

ووصفت المجلة ستة انواع من الصواريخ كلها انواع معدلة لصواريخ سوفياتية وهي:

● «الفهد» معدل للصاروخ ارض/ جو «سي.ايه - ٢» ويبلغ طوله عشرة امتار وزنته ٢٨٠ كغم ومداه ٣٠ كم ورأسه تقليدي شديد التفجير وزنه ٢٥٠ كغم.

● «نيسان» الذي تم تصميمه على اساس الصاروخ ارض/ جو «سي.ايه - ٢» ويبلغ طوله تسعة امتار وزنته ١٨٠٠ كغم ومداه ٢٥ كم ورأسه تقليدي وزنه ١٩٥ كغم.

● «البرق» معدل لصاروخ «سي.ايه - ٣» ويبلغ طوله ثمانية امتار وزنته ٩٢٥ كغم ومداه ٢٥ كم، وزن شحنته المتفجرة ٦٠ كغم.

● «الكاسر» معدل للصاروخ «سي.ايه - ٦» ويبلغ طوله ستة امتار ومداه ٣٠ كم وزنته ٥٧٥ كغم ورأسه تقليدي شديد التفجير وزنه ٦٠ كغم.

● «الليث» معدل للصاروخ ارض/ ارض «فروغ - ٧» ويبلغ طوله ٩,١٠ امتار ومداه ٩٠ كم وزنته ٢٣٠٠ كغم ورأسه تقليدي وزنه ٤٣٥ كغم ولكن يمكن ايضا تزويده بقنبلة انشطارية.

● «الناصر» تم تصميمه انطلاقا من الصاروخ ارض/ ارض «ايه.ايه - ٩» ويبلغ طوله ستة امتار وزنته ٦١٠ كغم ومداه ٢٥ كم ويحمل رأسا شديد الانفجار زنته ٥٠ كغم.

واوضحت المجلة ان العراق يملك علاوة على الصاروخ «سكود» الذي تم تعديله ليصل مداه الاقصى الى ٩٠٠ كم صواريخ مضادة للصواريخ الموجهة (الباليستيكية) القصيرة المدى «فاو - ١» وهي تماثل الصاروخ السوفياتي ارض/ جو «اس.كي - ٩١» ويبلغ مدى هذا النوع من الصواريخ ثمانية كيلومترات ووزنه ٣٠٠ كغم اما رأسه فيزن وحده ٣٥ كغم.

احزاب يسارية اردنية تدعو الى دعم عسكري للعراق

● عمان - ور.ص.ف - دعت احزاب يسارية ومنظمات اردنية، امس الثلاثاء، الى مشاركة الدول العربية والاسلامية عسكريا الى جانب العراق.

وفي بيان تلقته وكالة الصحافة الفرنسية اكد «التجمع العربي القومي الديمقراطي الاردني» ان العراق «يجب ان لا يبقى وحده في المعركة مهما كلف الامر وهذا يعني مساندته من قبل دول عربية واسلامية ومساندته من قبل جماهير شعبنا العربية واعلانها الحرب عن طريق ضرب المصالح الامريكية الاطلسية».

واضاف البيان: «يجب ان تدفع بكامل قوانا في هذه المعركة الفاصلة بالمشاركة الفعلية في الحرب وبالعمق الشعبي خلف توسيع جبهة عالمية اولها عن دول العالم الثالث، مقاتلة ضد التحالف الدولي الذي يخوض حربا ضدنا».

وفي بيان آخر موجه الى قادة دول التحالف المناهض للعراق قال التجمع «انكم تجمعون بأيديكم انس العربية العراقية التي تعجزون الدفاع عنها وتختصم العالم في اطار جبهة بين شرعية الغاب بأكل فيها القوي الضعيف».

وكان اعلن عن تشكيل هذا التجمع في ٢٢ تموز من قبل اربعين شخصية تمثل بشكل خاص الحزب الشيوعي الاردني وحزب الشعب الديمقراطي الاردني والحركات القومية وبينها الناصريون اضافة الى انصار تنظيمي حزب البعث بجناحيه العراقي والسوري في الاردن.

شكل استخدام المساعدة اليابانية للدول المعتدية قد يرغم حكومة كايفو على الاستقالة

● بيكر: المساعدات اليابانية ستستخدم لاغراض عسكرية ●

● طوكيو - وكالات الانباء - اثارت تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر حول كيفية استخدام الـ ٩ مليارات دولار الاضافية التي تعهدت اليابان في نهاية الاسبوع المنصرم بتقديمها للدول المعتدية على العراق جدلا حادا في الاوساط السياسية اليابانية واستياء لدى الشعب الياباني ومعظمه من دعاة السلام.

وتعرض تصريحات بيكر الحكومة اليابانية لازمة سياسية خطيرة قد ترغم رئيس الوزراء توشيكي كايفو على الاستقالة.

وتواجه الحكومة اليابانية انتقادات حادة داخل البرلمان الياباني وخارجه من منطلق ان دستور اليابان يحظر تمويل عمليات عسكرية في الخارج.

وصرح المتحدث باسم الحكومة اليابانية، امس الثلاثاء، ان حكومته اتصلت بواشنطن وطلبت ايضاحات حول التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الامريكي، السبت الماضي، بشأن استخدام المساعدة اليابانية الاخيرة لاغراض عسكرية.

وقال تايزو واتانابي «اننا على اتصال وثيق مع الحكومة الامريكية حول هذا الموضوع» واضاف ان اليابان تأمل في ان تتمكن بذلك من توضيح وجهة نظرها وتحسين التفاهم بين البلدين.

ونشرت كل الصحف اليابانية تصريحات بيكر الذي ارجح ان المساعدات التي وعدت بها السعودية والكويت واليابان ستستخدم في تمويل عمليات عسكرية امريكية.

وطلبت المعارضة البرلمانية (الغالبية في احد المجلسين) منذ الاثنين الماضي من الحكومة ايضاحات واشارت الى ان استخدام المساعدة اليابانية لغايات عسكرية يشكل انتهاكا للدستور.

ووصف المتحدث باسم الحكومة ميسوجي ساكاموتو، تصريحات بيكر بأنها مباشرة جدا، واضاف ان الحكومة تريد ان تتجنب اثارة المعارضة والرأي العام اكثر من اللازم.

الصحف العراقية:

الامريكان خسروا الرهان على تحقيق انتصار سريع

● نيقوسيا - ور.ص.ف - اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة بلسان القوات المسلحة العراقية ان الامريكيين خسروا رهانهم حول تحقيق انتصار سريع وحول تفوقهم التكنولوجي.

وقالت صحيفة «القادسية» في مقالها الافتتاحي: «شهدت الايام الاولى من ام المعارك سقوط كل اوراق الرهان الامريكي على معركة سهلة وسريعة وانقلبت الحسابات في واشنطن على رؤوس العدوانيين».

واضافت «تحول ما يسمى بالتفوق الجوي للامريكيين الى هزيمة محسوسة لدى الرئيس الامريكي جورج بوش واعوانه وفضيحة اعلامية وسياسية لادارته الخائبة وتبين ان خططه اخذ يتسرب في حصونهم الاسود».

ثم قالت الصحيفة ان «الطريق الى النصر اصبح واضحا وليس بعيدا». واكدت ان «العراق اليوم وبعد مضيه ايام من بدء العدوان الامريكي اصبح اكثر اصرارا على خوض الحرب الى نهايتها وعلى تحقيق النصر المؤزر مهما كانت التضحيات». ومضت الصحيفة تقول «لقد بدأت ام المعارك وبدأ خزين الفزع تسيل في ساحات الوغى وارواح لا عد لها من الامريكان والغربيين والعملاء ستزهق».

ان صحيفة «الثورة» المتحدثة من جهتها «ماذا لم يكن كل القدرة العسكرية الامريكية والاطلسية والصهيونية قادرة على تدمير سلاح الجو العراقي ولا على تدمير منصات الصواريخ العراقية برغم اكثر من ١٢ الف غارة على العراق فما الذي حققه الذين زجوا بكل آلتهم الحربية؟».

الصحف المغربية:

الاضراب العام يشكل رسالة الى «التحالف» ويدل على اجماع داخلي

● الشعب المغربي لن يقبل بتدمير العراق وذبح شعبه ●

● الرباط - ور.ص.ف - استخلصت الصحف المغربية المعارضة الناطقة بالفرنسية، امس الثلاثاء، العبر من «الاضراب العام» الذي اعلنته امس الاول الاثنين النقابات تضامنا مع العراق وبدعم ضمني من السلطات واعتبرت انه «رسالة» الى «التحالف» ويدل على «اجماع داخلي».

وقالت صحيفة «اوبينيون» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» ان «نجاح هذا الاضراب يشكل رسالة سياسية الى الولايات المتحدة والحلفاء الغاضبين لها»، ان الشعب المغربي الذي هو شعب عربي ومسلم لن يقبل ابدا بتدمير العراق وذبح شعبه».

وذكرت الصحيفة بأن «اجماع النواب المغاربة خلال الدورة الاستثنائية للمجلس في شأن الخليج جعل ضد «العدوان الامريكي» وان «الجماهير المغربية عبرت في شكل خاص الى انسحاب القوات الامريكية المنتشرة في السعودية بسبب الاهداف الحقيقية للحرب».

ومن جهتها تحدثت «البيان» عن «الاجماع» الذي حصل وقالت ان «الاجماع تم بين اليسار واليمين في قضية بالغة الحيوية في مستقبل الامة العربية». وتحدثت «ديرنييه» عن موقف الحكومة حتى ولو ان «البعض سيفسر التضامن كمناورة تكتيكية او كرغبة في التعويض لتسهيل الاستقرار والامن العام».

تعزية قلبية حارة

الى الاعزاء ابناء وبنات الفقيد واحفاده وجميع عائلة الحاج اسكندر في عيلون بوفاة

نصرة اسكندر الحاج
(ام عروبة)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب والجبهة والشبيبة الشيوعية - عيلون

اليابان ترفض فتح اسواقها المالية بالسرعة التي تريدها الادارة الامريكية

● واشنطن - وكالات الانباء - قال وكيل وزارة الخزانة الامريكية ان الولايات المتحدة لم تحرز اي تقدم في اقناع اليابان بأن تتحرك بسرعة اكبر لفتح وتحرير اسواقها المالية. وذلك في محادثات اجريت بين البلدين.

واضاف المسؤول الامريكي في مؤتمر صحفي عقده في ختام المحادثات انه لا يوجد تقدم ملموس بين البلدين في هذا الصدد.

من جهته دافع نائب وزير المالية الياباني عن موقف بلاده بقوله ان اليابان ملتزمة باصلاح اسواقها ولكن ليس بالسرعة التي تطلبها الولايات المتحدة.

بيان الحزب الشيوعي الفلسطيني:

العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل له لتشديد القمع يشكلان حوافز لتصعيد الانتفاضة الشعبية

● الاحتلال الاسرائيلي استثنى الغالبية الساحقة من اهالي دولة فلسطين من الاقنعة الواقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا اكد فيه ان العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل هذا العدوان لتشديد القمع انما يشكلان دوافع للانتفاضة وحوافز لتصعيدها.

وجاء في البيان: «... ومن العبث ان يحاول المعتدون الامريكيون تصوير عدوانهم بانه ليس ضد الشعب العراقي في الوقت الذي يحاولون فيه تدمير الوطن العراقي وتقتيل ابنائه وتدمير ممتلكاته واحتلال اراضيه وسلب استقلاله وفرض حكم عميل عليه. لقد كشف المعتدون اهدافهم الحقيقية بتركيز عدوانهم على العراق، وعلى مصادر قوته، عن رغبتهم في تجريده من السلاح ومن مقومات التقدم الصناعي والعلمي تمهيدا لتكبيل العالم العربي باسم النظام العربي الجديد في قيود عبودية الاحلاف العسكرية الاستعمارية.

لقد شعر (امير الكويت، الذي رهنه قبل بداية الغزو فلم يكن الا اداة لاخفاء مطامعهم الحقيقية ومصالحهم الاستعمارية، وفي مقدمتها تغيير ميزان القوى في المنطقة العربية.

وقد قام حكام اسرائيل خلال هذا العدوان على العراق بفرض منع التجول على الشعب الفلسطيني بكامله في الاراضي المحتلة معطلين بذلك نشاطه الانساني والاقتصادي وحارمين ابناءه من حقهم في العمل والتعلم. واخذت خطط منع التجول وبحجة خرقه وسعوا حملات الاعتقال الظالمة والمحاكمات الصورية السريعة وفرض الغرامات المالية الباهظة ولم يجدوا لمساعدة حرج في استثناء غالبية الساحقة من الاقنعة الواقية.

ان المحتلين الاسرائيليين وهم يطالبون من مواقع معاداة الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، يقومون بتشديد الضربات عليه مع بداية العدوان على العراق الشقيق. لقد كان في وسع امريكا تجنب الحرب لو قبلت بعقد المؤتمر الدولي واحترمت الشرعية الدولية. لكنها كانت تدرك ان قيام حل لمشكلات القضية الفلسطينية ليس ممكنا بوجود عراق قوي قادر على احباط مساعي اية دولة عربية تبيع هذه القضية للامبريالية والصهيونية. ولذلك اصرت امريكا على رفض الربط بين المشكلتين الخليجية والفلسطينية. لقد وهم ان عدوانها سيمكنها من ضرب العراق واحتلاله لتسيطر بعد ذلك على وطننا من عرب وغيرهم بالشعب الفلسطيني وتفرض حلولا مفروضة عليه. ان حكام اسرائيل يحاولون استغلال تضامن الشعب الفلسطيني مع شقيقه الشعب العراقي في نضاله البطل لحماية وطنه وصد العدوان القائم عليه لتشويه عدالة الموقف الفلسطيني.

ان شعبنا ليس مع الديكتاتورية ولا مع العدوان مهما كان مصدره. بل مع كل شعب يناضل من اجل حقوقه وفي مقدمتها حق تقرير المصير بما في ذلك شعب الكويت. ولذلك فان اتهام حكام امريكا الشعب الفلسطيني مردود على اصحابه لانه ينطبق على مواقفهم المنافقة. مواقف التظاهر بتأييد الشعب الكويتي في الاستقلال ومواقف معاداة الشعب الفلسطيني وحقه هو الآخر في الاستقلال.

فهم لا يؤيدون حق تقرير المصير ولا الديمقراطية بل يسعون وراء النفط والسيطرة على البلدان العربية.

ان حكام اسرائيل الذين يتحملون مسؤولية كبيرة في شن الحرب على العراق برفضهم عقد المؤتمر الدولي حول القضية الفلسطينية، ومطرحتهم هم وبعض الحكام العرب الربط بين المشكلة الخليجية والمشكلة الفلسطينية واجهاض الانتفاضة الشعبية.

ان هذا امل خائب. ولقد اثبتت لهم تجاربنا ان الانتفاضة باقية في حيز صعبة وان العدوان على العراق واستغلال حكام اسرائيل له لتشديد القمع انما يشكلان دوافع للانتفاضة وحوافز لتصعيدها، وستظل جذوة الانتفاضة متقدة حتى تحقق مطالب شعبنا العادلة.

ونؤكد أن الاوان لبناء وتوسيع التحالف الشعبي الفعال الذي لا غنى عنه لمواجهة المساعي المعادية، ولكافة متطلبات المرحلة في ظل الانتفاضة الشعبية.

ان شعبنا الفلسطيني في النضال يعرف بتجربته ان ما من قوة تستطيع فرض الاستسلام عليه او ارغامه على السكوت عن حقوقه الوطنية طالما كان موحدا ملتفا حول قيادته الشرعية منظمة التحرير الفلسطينية ومتمسكا بحقوقه على اساس مبادرة السلام الفلسطينية ومحبطا كل ما يطرح تجاهه ويسعى كشعب محب للسلام ومناضل من اجل الحرية والسلام العادل.

فلتتحد طاقات الامة العربية لوقف اطلاق النار وسحب القوات الاجنبية للمعتدين وعقد مؤتمر دولي من اجل حل مشاكل منطقة الشرق الاوسط. ولينتصر حلف كل المناضلين عن القضية العادلة، قضية الحرية والاستقلال والسلام، ولتكن الهزيمة من نصيب المعتدين.

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان ثلاثة انفجارات وقعت امس الثلاثاء في اسطنبول قرب مؤسسات امريكية وفي حديقة القنصلية الايطالية بينما احرقت سيارتان دبلوماسيتان امريكيتان في انقرة. وكانت ثلاثة انفجارات وقعت صباحا في ازمير اعلنت مسؤوليتها عنها منظمتان يساريتان اكدتا ان هذه العمليات جاءت احتجاجا على الغزو الامريكي للشرق الاوسط.

وفي الصورة اعلاه مقر شركة الخطوط الجوية الفرنسية في انقرة بعد تعرضه لانفجار يوم (٢٣) الجاري احتجاجا على الغزو الامريكي للعراق. (صورة عن «وص ف»)

«مؤتمر الصومال الموحد» يعلن علي مهدي محمد رئيسا جديدا للصومال

● نيروبي - نقلت اذاعة مقديشو التي تسيطر عليها اجهزة الامن في هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي ان مؤتمر الصومال الموحد اعلن علي مهدي محمد رئيسا جديدا للصومال.

واضافت الاذاعة الرسمية التي اصبحت منذ الاحد تحت سلطة مؤتمر الصومال الموحد ان علي مهدي تسلم كل السلطات وان تسميته اصبحت فعلية منذ الثامن والعشرين من كانون الثاني الجاري.

وحسب مصادر دبلوماسية فان الرئيس محمد سياد بري لا يزال في كيسمايو على بعد (٥٠٠)كم جنوب شرق العاصمة تمهيدا لانتقاله الى كينيا.

واعرب مؤتمر الصومال الموحد الذي اجتاحت عناصره القصر الرئاسي في مقديشو يوم الاحد عن الرغبة في تشكيل حكومة ائتلافية مع التنظيمين الاخرين الرئيسيين في المقاومة وهما الحركة الوطنية الصومالية والحركة الوطنية الصومالية.

وقال الناطق باسم المؤتمر علي حسن حسين ان هذه الحكومة الائتلافية ستدير البلاد لمدة سنة تقريبا وهو الوقت الضروري لاجراء انتخابات حرة تشترك فيها الاحزاب المختلفة. واضاف ان الحركات الثلاث التي قاتلت الرئيس سياد بري اتفقت على تشكيل هذه الحكومة.

وفي تصريح صرح الناطق باسم مؤتمر الصومال الموحد علي محمد حوراني ان المؤتمر يستعد لتشكيل حكومة ديمقراطية بالتحالف مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على شمال البلاد ومع الحركة الصومالية في الجنوب.

ومن جهة اخرى، قال الناطق باسم المؤتمر في لندن ان الصومال بحاجة ماسة للادوية ووجه نداء الى المجتمع الدولي. وذكر الناطق ان حوالي اربعة آلاف شخص قتلوا في الصومال منذ بداية المعارك بين المؤتمر وبين القوات النظامية في الثلاثين من كانون الاول الماضي وان ثلاثة آلاف آخرين اصيبوا بجراح.

نقابة الصحفيين في مصر تنظم اعتصاما ضد الحرب واعضاؤها يوقعون على مذكرة احتجاج على العدوان

● القاهرة - «وص ف» - نظمت نقابة الصحفيين المصريين امس الثلاثاء اعتصاما رمزيا في مقر النقابة بوسط القاهرة احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج.

ونشرت النقابة، التي تضم ثلاثة آلاف صحفي، مؤخرا، بيانا يطالب بموقف عربي للعربية وبانسحاب عراقي من الكويت وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج.

وحذرت النقابة ايضا من «الآثار المدمرة لهذه الحرب على قوة الدول العربية وثرواتها بما في ذلك قوة العراق وثروته».

ووقع نحو مئتين من الصحفيين المعتصمين مذكرة احتجاج وضعتها المعارضة المصرية.

وتتضمن المذكرة، الاقوى لهجة من بيان النقابة، «العدوان الوحشي للقوات الامريكية والمتحالفة على الشعب العراقي» وتدعو الى «وقف اوروبي للحرب الى حل سلمي للازمة ولكل ازمات المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية».

وكان تناول وسائل الاعلام لانباء الحرب مدار نقاش ايضا في هذا التجمع غير الرسمي بعد اتهامات وجهتها اليها بعض قطاعات المعارضة بتقديم قراءة منحازة للاحداث. وكانت جماعة «الاخوان المسلمين» وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (يسار ماركسي وناصري) وجها هذه الانتقادات التي استهدفت اساسا الصحافة الرسمية وصحيفة «الوفد» الناطقة باسم حزب «الوفد» (يمين ليبرالي).

واخيرا قررت النقابة تنظيم اسبوع السبت المقبل تأييدا لصحفي اعتقل لدى خروجه من صلاة الجمعة الاسبوع الماضي.

وهناك روايتان في هذا الصدد تشير الاولى الى ان مجدي حسين النائب السابق الذي يعمل في صحيفة «الشعب» (جريدة حزب العمل القريب من الاسلاميين) اعتقل في اثناء دعوته المصلين الى التظاهر ضد الحرب اما النقابة فتقول ان رجال الشرطة اوقفوه لدى مغادرته شرح موقف حزبه (الذي يؤيد العراق) في النزاع الجاري.

قمة الدول الصناعية السبع ستعقد في تموز في لندن

● لندن - «ص ب أ» - اعلنت الحكومة البريطانية ان القمة الاقتصادية المقبلة للدول الصناعية السبع ستعقد بين ١٥ و ١٧ تموز المقبل في لندن.

وسنويا، ومنذ العام ١٩٧٥، تعقد قمة للدول السبع وتحضرها قادة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان وكندا وفرنسا وايطاليا اضافة الى وزراء الخارجية والمالية في الدول ذاتها.

ويمثل المجموعة الاوروبية في القمة رئيس اللجنة الاوروبية والمجلس الاوروبي أي جاك ديلور ورئيس الوزراء المرتبط ابتداء من أول تموز المقبل.

وتأتي قمة لندن بعد قمتي هيوستن (الولايات المتحدة) في العام ١٩٩٠ وباريس في العام ١٩٨٩.

وثيقة وزراء خارجية دول «مجموعة ريو» الامريكية اللاتينية:

تأييد جهود دي كويلار في البحث عن حل للنزاع الخليجي يجعل احلال السلام ممكنا طبقا للقانون

● .. وتطالب اطراف النزاع بالامتناع عن استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية... وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشمل القضية الفلسطينية ● تشكيل لجنة مهمتها بحث امكانيات المساهمة الفعالة في اقامة نظام سلام جديد في منطقة الخليج ●

● كاراكاس - وكالات الانباء - تبنى وزراء خارجية الدول الـ ١٣ الاعضاء في «مجموعة ريو» في امريكا اللاتينية، الليلة الماضية، وثيقة عبروا فيها عن تأييدهم لجهود السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في بحثه عن «حل للنزاع يجعل احلال السلام طبقا للقانون ممكنا».

وطلب وزراء خارجية ١٣ دولة (الارجنتين وبوليفيا والبرازيل وكولومبيا وتشيلي والاكوادور والمكسيك وباراغواي وبيرو وغواتيمالا وجامايكا) ونائب وزير خارجية الاوروغواي في ختام اجتماعهم الذي استغرق ست ساعات في كاراكاس من اطراف النزاع «الامتناع عن استخدام الاسلحة الكيميائية والبيولوجية» ودانوا «التدمير الكثيف والعشوائي للمناطق المأهولة بالمدنيين» وعبروا عن قلقهم ازاء الاضرار بالبيئة التي سببها تسرب النفط ودانوا توسيع النزاع عبر هجمات على دول غير مشاركة في المنطقة.

وكانت «مجموعة ريو» طالبت في مشروع بيان اساسي انسحاب «غير مشروط» للعراق من الكويت وعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشمل القضية الفلسطينية.

وكلف البيان النهائي لجنة تتألف من كولومبيا وتشيلي والاكوادور بحث ازمة الخليج بشكل معمق بما في ذلك الاقتراحات والآليات التي تسمح للمجموعة بتقديم مساهمة فعالة في اقامة نظام سلام جديد في هذه المنطقة.

من جهة ثانية وعلى الصعيد الاقتصادي طالبت مجموعة ريو من اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية والنظام الاقتصادي الامريكي اللاتيني متابعة نتائج النزاع.

وكلفت المجموعة منظمة امريكا اللاتينية للطاقة بمراقبة انعكاسات الحرب في مجال النفط وقررت دعوة وزراء الطاقة الى الاجتماع خلال الشهرين المقبلين.

في استطلاع للرأي:

٢٨٪ من الامريكان يعتقدون بأن حرب الخليج «تسير بأفضل مما هو متوقع»!

● و ٥١٪ يعربون عن تشاؤمهم ازاء سياسة بلادهم الخارجية ●

● واشنطن - «وص ف» - افاد استطلاع للرأي اجرته صحيفة «واشنطن بوست» وشبكة التلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية ان نسبة الذين يعتقدون بان الحرب في الخليج تسير بأفضل مما هو متوقع انخفضت من (٣٩٪) قبل اسبوع الى (٢٨٪) الآن.

ودل الاستطلاع على ان (٥٤٪) يرون ان الحرب في الخليج تسير كما هو متوقع بينما يرى (١٥٪) انها تسير بأسوأ مما كانوا يتوقعون.

واظهر الاستطلاع، الذي شمل (١٠٩٥) شخصا، ان شعبية الرئيس الامريكي جورج بوش، ضربت رقما قياسيا بحصوله على (٩١٪) من الآراء المؤيدة لسياسته في حرب الخليج.

وعبر المستطلعون عن تفاؤلهم المتزايد ازاء نهج بلادهم السياسي في العالم، بينما كان (٤٩٪) فقط يعتقدون في تشرين الاول الماضي ان الولايات المتحدة تسير في «الاتجاه الصحيح» اصبحوا الآن (٥٩٪).

ويرى (٨٦٪) ان الرئيس الامريكي يدير حرب الخليج بشكل جيد في حين اعرب (٧٧٪) عن تأييد الحرب ضد العراق.

ودل الاستطلاع على ان سياسة بوش الداخلية لا تلقى الاحترام حيث ان (٥٣٪) ينتقدون سياسته الاقتصادية والضريبية.

صحيفة «البعث» السورية:

تركيا تحاول استغلال تطورات الحرب ونتائجها لضم بعض اجزاء العراق!!

● دمشق - «وص ف» - اتهمت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سورية امس الثلاثاء تركيا بأنها تريد استغلال الحرب في الخليج «لضم بعض الاراضي العراقية».

وكتبت الصحيفة ان حرب الخليج «فتحت مجددا الشهية والاطماع التوسعية لدى بعض الاطراف الطامعة الى التمدد على حساب العرب كتركيا التي تتطلع الى استغلال تطورات الحرب ونتائجها لضم بعض اجزاء العراق والسيطرة على ثرواته».

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص ز/٣٠/٩٠ في حوض ٢٠٣٦٨ قسيمة ٣٨ باسم السيد احمد يوسف «عبارة عن قرية زلفة فيه الاستعمالات/ الانحراف عن تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٥١٩/١٠٠٠ ماهية التسجيل الحالة طابق بدون كهوف سبيل البناء.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بإمكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سعيد دريعي
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣٠ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية
تطالب بوقف الحرب العدوانية على العراق

● الدعوة الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط ● المطالبة برفع حظر التجول البشع عن شعب فلسطين المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شجبت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لجوء الولايات المتحدة وحليفاتها الى الحرب كوسيلة لحل النزاعات. وطالبت في بيان اصدرته امس (الثلاثاء) بوقف هذه الحرب العدوانية وبالانسحاب من المنطقة والعودة الى الوسائل السياسية لحل ازمة الخليج على قاعدة احترام سيادة الكويت وحقوق كل دول وشعوب المنطقة.

وكانت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء العرب اجرت، مؤخرا، مداولات حول التطورات الخطيرة في ازمة الخليج في اعقاب لجوء الولايات المتحدة وحليفاتها الى الحرب ضد العراق متسترة بقرارات مجلس الامن وكذلك حول انعكاسات هذه الحرب من قصف العراق لاسرائيل بالصواريخ ومن فرض نظام منع التجول القاسي والمستمر على الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة.

ورأت السكرتارية انه حان الوقت لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام الشامل في الشرق الاوسط وحل مشاكله وفي مقدمتها النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني مشيرة الى ان «التطورات الاخيرة اثبتت ان الحرب والاحتلالات لا تحقق سلاما ولا امنا بل تزيد المشاكل تعقيدا كما اثبتت ان لا حدود آمنة مع وجود الاسلحة العصرية المتطورة وانه فقط بالسلام العادل والشامل يتحقق الامن الصحيح».

وعبرت السكرتارية عن اسفها العميق للضحايا التي سقطت بين المدنيين والدمار الذي حل بسبب هذه الحرب، بما في ذلك ما نتج عن القصف الصاروخي على مدن اسرائيل. ودعت حكومة اسرائيل الى الاستمرار في سياسة ضبط النفس. كما واعربت مبادرة رئيس اللجنة السيد ابراهيم ابو حسين بارساله رسائل التضامن الى رئيس بلدية تل ابيب وحيفا في اعقاب قصف المدينتين. وحيت المبادرات الانسانية للعديد من المواطنين العرب الذين ابدوا استعدادهم لاستضافة المواطنين اليهود الذين دمر القصف الصاروخي منازلهم.

ودعت السكرتارية جميع هيئات الاغاثة الدولية الى مد يد المساعدة الى منكوبي الحرب من كل المواقع.

وعبرت السكرتارية عن قلقها الشديد ازاء منع التجول القاسي والمستمر الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلي على الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية والجهة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الحرب في السابع عشر من هذا الشهر، والذي احال حياته ويحول ممارسة اعماله ويعرضه للجوع والمعاناة في مختلف المجالات. وتوجه السكرتارية نداء الى وزير «الامن» وتطالبه بازالة نظام منع التجول المذكور وبتأمين احتياجات المعيشة لشعب المناطق المحتلة.

هذا وقد تداولت السكرتارية ايضا حول الازمة المالية القاسية في السلطات المحلية العربية والتي زادت ظروف الطوارىء من حدتها حتى لم يعد بامكان هذه السلطات دفع رواتب مستخدميها، ولهذا تتوجه السكرتارية الى وزارة الداخلية وتناشدها ان تقدم مساعدة مالية فورية لهذه السلطات لتمكينها من دفع رواتب مستخدميها ورواتب معلمي مدارسها الثانوية.

● رجال الجيش يفحصون شظايا الصاروخ العراقي الذي سقط مساء الاثنين الاخير قرب دير بلوط

للیوم الثالث على التوالي:

الكنيست تواصل بحث موضوع ازمة الخليج وسط تغيب رئيس الحكومة عن المشاركة في الجلسات!

● غوجانسكي تطالب بعدم تدخل اسرائيل في الحرب الدائرة ● وتضيف: «الصواريخ العراقية حطمت الوهم القائل بان المناطق المحتلة هي ضرورة لحفظ الامن في اسرائيل» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تواصل الكنيست اليوم (الاربعاء) بحثها لموضوع ازمة الخليج، فيما كان اكثر من (٤٠) عضو كنيست شاركوا في اليومين الماضيين في النقاش الدائر حول هذا الموضوع.

وعبر معظم المشاركين عن تأييدهم لسياسة ضبط النفس التي تنتهجها الحكومة، فيما سمعت اصوات معارضة طالبت بوقف هذه السياسة ونادت بالرد على «اعتداءات صدام حسين».

وشاركت في النقاش، يوم امس، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي حيث قالت انه من الخطأ القول بأنه يجب الاختيار بين بوش وصدام، مضيفة ان «احتلال الكويت امر غير مقبول وغير معقول وان اطلاق الصواريخ على المدنيين هو امر غير معقول وان تطوير السلاح المدمر هو جريمة ضد الانسانية. ولكن مما لا شك فيه بان حل هذه المشاكل لا يأتي بالحرب».

وطالبت غوجانسكي بعدم تدخل اسرائيل بالحرب الدائرة لان هذا سيجلب لها الدمار.

وانتقدت موقف الحكومة مطالبا بالسبل الكفيلة بايقاف الحرب، مضيفا الى انه «يتوجب على العراق الموافقة بشكل رسمي على الخروج من الكويت واحترام سيادتها، فيما يتوجب على الولايات المتحدة وحليفاتها الموافقة على وقف اطلاق النار، على ان تعقب ذلك تسوية الازمة، ومن ثم عقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع العربي الاسرائيلي والوصول للسلام الاسرائيلي الفلسطيني».

واكدت غوجانسكي في نقاشها بان «الصواريخ العراقية حطمت الوهم القائل بان المناطق المحتلة هي ضرورة لحفظ الامن في اسرائيل» واكدت بان الهدف الاستراتيجي لدولة اسرائيل يجب ان يكون احلال السلام مع جيرانها.

وفي نهاية كلمتها قالت غوجانسكي بان السلام ملازم لايقاف الحرب اولا وانهاء الاحتلال وسيؤدي الى الحفاظ على امن دولة اسرائيل واخلاء المنطقة من الاسلحة المدمرة وتطوير التبادل الاقتصادي بين جميع دولها.

ومن جهته قال النائب يوسي سريد (راتس)، في نقاشه يوم امس الاول، «اننا المتضررون في الحرب الدائرة في الخليج بدون ان نشارك فيها» وبشر بان نهاية صدام هي القلق حتى ولو طالت الازمة.

واعتبر النائب ساسون سوميخ (الليكود) بان ازمة الخليج «كشفت الوجه الحقيقي لـ م.ت.ف» وانها ابتعدت جدا عن الدعوة الى السلام وعن تعاملها مع اسرائيل.

وانتقد عضو الكنيست حاييم اورون (مبام) رئيس الحكومة لعدم مشاركته في جلسات الكنيست التي تبحث هذا الامر الهام، وقال بان المواطنين العرب في اسرائيل اثبتوا مرة اخرى اخلاصهم باستعدادهم للحياة المشتركة التي لعلى الجماهير اليهودية ايضا القيام بدورها لتقوية ذلك الامر.

ومن جهة ثانية، قال النائب عاد ممثل (امبراطور) ان عدم الة الحرب العراقية هو الذي يجب ان يوجه سياسة الحكومة، معتبرا ان السياسة الحالية التي تنتهجها الحكومة الجرد بالثقة عليها.

وقال النائب ميخائيل بار زوهر (معراخ) بانه لا يشك بقدرة الولايات المتحدة على النصر على المدى البعيد فيما شككه بالقدرة على ضرب قواعد الصواريخ التي تهدد اسرائيل، واضاف بانه يجب الضغط على الولايات المتحدة لتدمير هذه القواعد حتى ولو اضطرها ذلك لتأجيل تحرير الكويت.

ومن جهته قال النائب يوسف حنوت، رئيس الدولة السابق، بان السادات كان قال له «جاء حسين ليس القاتل الحقيقي»!

رغم نفيه للتهم الموجهة اليه:

إمام قرية جديدة يتعرض للضرب والتهديد باهانة زوجته أمامه!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أكد الشيخ سمير عاصي، امام قرية جديدة للمحامي سليم واكيم الذي يرافع عنه، أنه تعرض للضرب المبرح خلال التحقيق معه وأن أحد المحققين قال له: «اذا لم تعترف سنحضر زوجتك ونعتدي عليها امامك»!

كذلك اكد الشيخ عاصي ذلك أمام قاضي محكمة الصلح في عكا خلال النظر في قضية تمديد اعتقاله بناء على طلب الشرطة.

ونفى الشيخ عاصي، التهم الموجهة اليه وقال أنه تحدث خلال خطبة جمعة (٢٥/١/٩١) ضد الحرب وحذر من نتائجها المدمرة وأخطارها وقال أيضا أنه اشار باصبع الاتهام الى الولايات المتحدة التي رفضت كل المبادرات والمساعي لمنع الحرب. وقال ايضا انه طلب من الموجودين الصلاة من أجل السلام ووقف الحرب.

من جهة أخرى اقرت المحكمة المركزية في حيفا يوم أمس الاول بحث الاستئناف الذي قدمه المحامي سليم واكيم، اعطاء النيابة فرصة لتقديم لائحة اتهام ضد الشيخ عاصي حتى ظهر يوم غد الخميس او اطلاق سراحه بكفالة.

وعلم مراسلنا ان المستشار القضائي للحكومة صادق على تقديم الشيخ عاصي للمحكمة.

وهناك نية لدى الشرطة لتقديم لائحة اتهام ضد الشيخ عاصي بحجة أنه القى خطبة الجمعة اعلن تأييده للعراق ولصدام حسين وأنه حرض على الدولة والصهيونية وأمريكا وتفوه بأقوال ضد اليهود!!

«سلام الان» تهاجم موقف حركات السلام الاوروبية من الحرب في الخليج!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجمت حركة «سلام الان» موقف حركات السلام في اوروبا من العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق وذلك في رسائل وجهتها حركة الى حركات السلام الاوروبية.

واعرب عدد من قادة «سلام الان» عن خيبة أملهم الشديدة من حركات السلام الاوروبية كونها لا تعي على حد زعمهم ان هذه الحرب تختلف عن الحروب الاخرى»!!

وجاء في هذه الرسائل: «نحن على استعداد لتفهم الموقف المناقض للحرب في كل مكان وزمان وفي كل الظروف ولكن، لا نوافق مع الموقف هذا ولا نوافق على انه يجب تجنب هذه الحرب التي تشير كل الدلائل الى انها جاءت لتمنع الحرب او سلسلة كاملة من الحروب الاكثر شراسة مستقبلا».

وترى حركة «سلام الان» ان «الحاق الهزيمة بصدام حسين هو شرط للسلام بين الشعوب في المنطقة وللتفاوض الحر بين الاسرائيليين والفلسطينيين»!!

ردا على استجواب قدمه نفاع:

العاملات العربيات في «موشاف معونا» لم يفصلن من العمل!

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب الجبهوي محمد نفاع رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم بوروش، حول استجواب كان قدمه حول اجازة عاملات عربيات من عملهن بدون دفع اجورهن قال فيه بأن العاملين في موشاف معونا، يهودا وعربا، يعملون بشكل فعلي وفي الفترات بينها مجازين بدون دفع معاش لهم.

واضاف نائب الوزير بان العاملات لم يفصلن من عملهن وذلك لم تصل اي ابلاغات بالفصل بمكتب «الموشاف» المعتمد لتشغيلهن فيه.

وقال الوزير بان القدمات اجمد الثلاثة الاولى شغلن بدفع اجورهن من ميزانية وزارة «الاستيعاب» ولم يأت ذلك على حساب العاملات العربيات او اليهوديات.

ابتداء من يوم غد

انخفاض أسعار البنزين بنسبة (١٠ ـ ١٥٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان تنخفض اسعار البنزين ابتداء من يوم غد (الخميس) بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪.

ويأتي انخفاض اسعار البنزين هذا جراء انخفاض اسعاره في السوق العالمية، فمنذ بدء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق انخفض سعر البرميل الواحد من النفط بخمسة دولارات، من ٢٥ دولار الى ٢٠ دولار للبرميل الواحد.

وتتوقع وزارة الطاقة ان تنخفض اسعار المازوت وانواع الوقود الثقيلة الاخرى بنسبة اكبر من نسبة انخفاض البنزين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ ، الموافق ١٦ رجب ١٤١١ ● السنة ٤٧/٢٢٠ ● ٨ صفحات ● الثمن: ١.٣٠ شاقل ●
יום חמישי 31.1.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 220/47 - 31.1.1991 - Price: 1.30 Shekel

موسكو تنفي ان تكون اعطت واشنطن معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية

● موسكو - عن.ص.ف.ب - نفى رئيس هيئة الاركان العامة للجيش السوفييتي، الجنرال ميخائيل مويسييف، امس الاربعاء، الانباء التي ذكرت ان الاتحاد السوفييتي اعطى الولايات المتحدة معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية.

واعلن في رد على اسئلة وكالة «تاس» ان «الاتحاد السوفييتي لم يعط ولا يعطي الولايات المتحدة اية معلومات سرية حول القدرة العسكرية العراقية».

وذكر الجنرال مويسييف بان الاتحاد السوفييتي كان قد نفى نبأ كاذبا الانباء اعماله في شهر آب اي بعد قليل من بدء ازمة الخليج.

وقال «ان وزارة الدفاع كانت قد ذكرت انه ونظرا للعلاقات مع العراق وللعرف المتبع في هذا المجال من العلاقات الدولية فانه ليس وارد نقل معلومات حول القدرة العسكرية العراقية».

وقال الجنرال السوفييتي «ان موقف بلادنا هذا لم يتغير».

ارتياح في اسرائيل بعد «توضيحات» واشنطن !

● الناطق بلسان «الابيض»: الولايات المتحدة لم تغير سياستها بعد صدور بيان بيكر - بسمرتنيخ ● ليفي: تلقينا تأكيدات بأن واشنطن لا تقيم أي ربط بين النزاع الاسرائيلي - العربي وأزمة الخليج ●

● القدس - عن.ص.ف.ب - اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، امس (الاربعاء)، عن ارتياحه للتوضيحات التي قدمتها الولايات المتحدة حول الاعلان السوفييتي - الامريكي.

واكد ليفي ان اسرائيل تلقت امس (الاربعاء) من البيت الابيض تأكيدات بان السياسة الامريكية المتعلقة بتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي لم تتغير وان الولايات المتحدة لا تقيم أي ربط بين هذا

● البقية على صفحة ٦ ●

● طاقم طبي اسرائيلي للمساعدة لدى التعرض لهجوم ثوري او بيولوجي او كيميائي - في حالة جاهزية (تل ابيب - ١٩٩١/١/٣٠) ●
(صورة من عن.ص.ف)

القوات العراقية ما زالت تسيطر على مدينة الخفجي السعودية

● (١٤) قتيلا ومفقودا امريكيا حتى صباح اليوم ●

● خفجي - الوكالات - اكد شهود عيان انه حتى الساعات المتقدمة من صباح اليوم (الخميس) كانت القوات العراقية لا تزال مسيطرة على مدينة الخفجي السعودية التي دخلتها فجر امس.

وقال الشهود انه رغم غارات الامريكيين لاخراج القوات العراقية من المدينة الا ان غاراتهم باءت بالفشل. وذكرت الانباء الواردة من المعارك حتى قبل فجر اليوم ان القتال لا يزال مستمرا بين قوات التحالف الدولي والقوات العراقية، حيث كان لا يزال يسمع دوي الانفجار في المدينة والمنطقة المحيطة بها.

من جهة ثانية ذكر متحدث باسم البحرية الامريكية ان اثنين من الجنود الامريكيين احتجزوا داخل المدينة واختبأوا في حمام الفندق، ليرتفع بذلك عدد القتلى والمفقودين من الجنود الامريكيين خلال هذه المعركة الى (١٤).

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسؤولين عسكريين امريكيين ان حوالي مئة وخمسين جنديا عراقيا اسروا ما يزالون حتى صباح اليوم يقاتلون داخل المدينة

● البقية على صفحة ٦ ●

اطلاق صواريخ «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان

● مقتل ثلاثة مقاتلين فلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق قبيل فجر اليوم (الخميس)، عدد من صواريخ «كاتيوشا» على منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان.

هذا وسمع دوي الانفجارات في التجمعات السكنية في منطقة «اصبع الجليل». ويذكر ان هذه هي المرة الثانية خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية التي تتعرض فيها منطقة «الحزام الامني» للقصف بصواريخ «كاتيوشا».

من ناحية ثانية اعلن عن ثلاثة مقاتلين فلسطينيين لقوا، الليلة الماضية، في منطقة «الحزام الامني» في اشتباك مع دورية من ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل فيما اصيب اثنان من عناصر الدورية بجراح وصفت بانها خفيفة.

ووقع هذا الاشتباك على بعد بضعة كيلومترات الى الشمال من بلدة رجميت الشودية.

وردت قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد العميلة بالقصف الوحشي للمواقع والتجمعات السكنية الفلسطينية في جنوب لبنان بالمدفعية الثقيلة وتركز القصف على مخيم الرشيدية مما اضطر ثلث سكان المخيم الى مغادرته والتوجه نحو الشمال.

م.ت.ف ستستخدم حقها المشروع في الدفاع عن النفس

● تونس - عن.ص.ف - اكد المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس (الاربعاء) في تونس ان المنظمة الفلسطينية لن تبقى مكتوفة الايدي امام تعاقب الاعتداءات الاسرائيلية على الشعبين الفلسطيني واللبناني وستستخدم حقها المشروع في الدفاع عن النفس.

وبعد ان نده بعمليات القصف التي قام بها الجيش الاسرائيلي على مخيم الرشيدية الفلسطيني بجنوب لبنان، قال المتحدث الذي نقلت اقواله وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان هذه الاعتداءات الدموية تكشف بوضوح اهداف الخطة الامريكية - الاسرائيلية ضد الامة العربية.

استقالة قائد القوات البحرية الايطالية في الخليج

● الجنرال الايطالي يقول: كان يمكن تجنب وقوع الحرب ●

● روما - عن.ص.ف - طلب قائد القوات البحرية الايطالية، الادميرال ماريو بوراتشيا قائد العمليات العسكرية الايطالية في الخليج، امس الاربعاء، اعفاءه من منصبه اثر الجدل الحاد الذي اثارته تصريحات نسبتها اليه مجلة ايطالية.

وقبل وزير الدفاع فيرجينيو روجنوني طلب الادميرال مؤكدا «تقدير الحكومة الايطالية للعمل الذي قام به وثقتها ايضا من احساس بالمسؤولية».

ففي حديث لمجلة «فاميليا كريستيانا» نشر امس الاول الثلاثاء، قال الادميرال بوراتشيا قائد المجموعة العشرين للبحرية الايطالية «انه كان يمكن تجنب وقوع كل هذا (أي الحرب) بشيء من الحكمة وبتطبيق الحل الطويل الذي تتجه اليه» واضاف قائلا: «في رأيي كان يمكن الوصول الى حل سلمي ربما بالاستمرار في الحظر مدة اطول».

وقد اثارت هذه التصريحات ردود فعل عنيفة وتساؤلات في عالم السياسة الايطالية.

ولا يذكر ان القوات الايطالية في الخليج تضم عشر سفن من بينها ثماني طائرات للصواريخ.

مذكرة الى الامم المتحدة والهيئات الدولية وقادة منظمات دول العالم

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة تطالب بحماية المناطق المحتلة من التهديد بالترحيل الجماعي الذي يشكل الآن خطرا حقيقيا تلوح به علنا اوساط عديدة في اسرائيل

(ص ٣)

في رسائل الى مختلف الهيئات الدولية

لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية تطالب بتأمين رقابة دولية على ظروف سجن المعتقلين الفلسطينيين

(ص ٣)

ترجمة غير رسمية لما جاء في البيان السوفييتي - الامريكي

(ص ٦)

خامنئي: «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا مستعدة للقتل في سبيل النفط»

● طهران - عن.ص.ف - ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، آية الله علي خامنئي، مرة اخرى، امس الاربعاء، بعمليات القصف التي تشنها القوات المتحالفة على الشعب العراقي مؤكدا ان «الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا اثبتت انها مستعدة للقتل من اجل النفط».

واضاف خامنئي، لدى استقباله بعض المسؤولين الايرانيين ان «ما يجري حاليا في العراق سيبقى وصمة عار في تاريخ امريكا وحلفائها».

الالاف الاسيويين يفرون من السعودية الى الامارات

● ابو ظبي - عن.ص.ف - ذكر مصدر ملاحي جوي في ابو ظبي، عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة، انه من المنتظر وصول الالاف من العمال الاسيويين الى الامارات العربية المتحدة في الايام القادمة هاربين من منطقة الظهران (شرقي المملكة العربية السعودية).

ومن المتوقع ان يغادر عشرة الاف اسيوي من الخبرة خصوصا منطقة الظهران وهي اكبر منطقة صناعية

■ البقية على ص٣ ■

كلمة الاتحاد

مجرد مكابرة..!

□ قبل ان يجف الحبر عن البيان السوفييتي - الامريكي المشترك الذي اسفر عن لقاء وزيري خارجية البلدين بسمرتنيخ وبيكر سارع المسؤولون في «البيت الابيض» والخارجية الامريكية الى طمأنة اسرائيل الرسمية بأن ما ورد في البيان لا يعكس تراجعا في الموقف الرسمي لادارة الرئيس بوش القائم على عدم الربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

ويبدو امرا طبيعيا ان تثير هذه «الطمأنة» ارتياحا لسرائيليا واسع النطاق. وبقدر ما يعكس هذا الارتياح النهجية العدوانية لحكام اسرائيل حيال الفلسطينيين وسائر الشعوب العربية فانه يعكس غرورهم وانحطاطهم من احتمال قرب تحقيق السلام العادل في المنطقة. غير ان هذا الخوف الكبير ليس من شأنه ان يصرف الانتباه عن حقيقة ازدياد قوة الاحتمال السائد يوما بعد يوم في الطريق الى السلام العادل على الاسس التي تحظى بتأييد دولي جارف ويكاد امر رفضها جملة وتفصيلا، يقتصر على الاوساط الاسرائيلية الحاكمة.

لقد صدقت احدى وسائل الاعلام المحلية التي قالت في مقالها الافتتاحي اليوم ان حكومة اسرائيل ترتكب خطأ مريعا اذا هي بررت ان الانسجام القائم حاليا بين ريغن الادارة الامريكية بشكل موصله لنهجه تسوية آفاق التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، فضلا عن، ليس البيان السوفييتي - الامريكي ومع هذا البيان اتبعت التطورات المرتبطة بالازمة في الخليج وجود رابط وثيق بين كل مشكلات المنطقة، بحيث لا يعدو الرفض الامريكي للاقرار به اكثر من كونه مجرد مكابرة فارغة.

وهناك اساس قوي للاعتقاد انه باستمرار الصمود العراقي ومع ظهور بعض الشروخ في التحالف المعادي للعراق سيتعزز هذا الرابط اكثر فاكثر، ويجدر بحكام اسرائيل ان يعيدوا حساباتهم منذ الان استعدادا ليوم الحساب، الذي ستقرع فيه اجراس انتصار السلام في منطقتنا ايضا. ورغم كونه هذا اليوم غير ماثل للعيان بعد فانه آت لا محالة.

(«الاتحاد»)

اثر زيارة ميدانية تفقدية الى قطاع غزة المحتل رغم الحصار الرهيب

نفاع يطالب بانقاذ الشعب الفلسطيني من خطر الجوع الاكيد والحصار الكارثي

● «سكان القطاع يعانون من نقص ملموس في الامكانيات المادية بسبب حظر التجول الذي حرم العمال من العمل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي محمد نفاح امس الاول (الثلاثاء) قطاع غزة المحتل، وقضى عدة ساعات في الاطلاع على مآسي الشعب الفلسطيني تحت وطأة الاحتلال وحصار الحصار وزار عددا كبيرا من البيوت خاصة في مخيم جباليا. وبالرغم من طوق الحصار الرهيب الذي تراه القطاع منطقة تبدو خرابا، وبالرغم من دوريات قوات الاحتلال المكثفة، استطاع النائب نفاح الوصول الى حيث اراد.

واشار نفاح في حديثه مع «الاتحاد» الى ان القضية الاساسية هي - عدا قضية الاحتلال - حصر الناس في بيوتهم لفترة اسبوعين، وانقطاعهم عن العمل بسبب الغرامة في الوظائف والانقطاع المستمر في الكهرباء، كما ان معظم البيوت هي صغيرة وفقيرة والاولاد يقضون الايام والليالي بين جدران هذه البيوت.

ويؤكد نفاح عن بعض الاولاد وقد اقاموا ابراجا من الكرتون والنايلون على السطوح كابراج الحمام فقط ليروا الفضاء!

وفي حالة رفع حظر التجول لفترة قصيرة اتصال نفاح ويسمح للنساء فقط بالخروج ومحاولة الحصول على بعض المواد التموينية، وهناك قضية جدية ملموسة وتعطي اثرها الفظيع وهي نقص الامكانيات المادية، فمدخرات الوف العمال لا يعملون بسبب منع التجول، الامر الذي ادى الى عدم امكانيات الشراء، والنساء ايضا لا يصلن من اعطاءات الجنود - حيث يقوم الجنود برمي المفرقعات ورمي النساء ايضا بركلهن كما حدث في المخيم الشاطيء.

وروى شهود عيان للنائب نفاح انه في الساعة الخامسة صباحا وقف الطفل صبري عبدالله ابن الخامسة عند باب بيتهم واطل برأسه الى الشارع وقت رفع الحظر فيما جنديا حرس الحدود وضرب رأسه في الجدار عدة مرات على مرأى من والدته.

وذكروا ايضا انه في الحي الشرقي من جباليا يطلع افراد قوات الاحتلال اعداد عامل النظافة الذين يعملون تحريرها ورميه في اكثر المجاري!

وتابع نفاح: «من منع التجول يعلن بالتكبير عدة مرات، ومن رفع الحظر يعلن مرة واحدة فقط! حتى ان العديد من الناس الموجودين داخل البيوت لا يسمعون برفع الحظر المؤقت، واضاف: «ان حظر التجول يؤثر بشكل خطير على المرضى، فهنالك اطفال بحاجة الى تطعيم، وهنالك مرضى السكري وغيره بحاجة الى تناول الدواء يوميا وهم لا يتمكنون من الوصول الى العيادة وليس لدى عيادة وكالة الغوث الامكانيات الوصول الى بيوت المرضى بسبب نقص القوى العاملة ومن دون تصريح، وبسبب عدم معرفتهم بحوال المرضى نتيجة لتعطل المرافق.

هذا عن عمال الزراعة، يقول نفاح: «هي حصيلة وتخريب مواسم الحمضيات والخضروات بسبب عدم تمكن اصحابها من الوصول اليها، كذلك فان المواشي تنفق بسبب منعها من الوصول الى المراعي».

وعن معاناة السكن في المخيم الشاطيء، سأل نفاح الطفل العائلي عن طفل على مدخل بيتهم، فلاحقه الجنود فهرب الى داخل البيت واغلق الباب، لما كان من الجنود الا ان دخلوا الدار عن السطح واطلقوا النار على والد الصغير توفيق نصر ابن الـ (٥٥) سنة!

واوضح نفاح بأن المطلب الهام والضروري هو رفع حظر التجول، ولكن حتى في ظل حظر التجول على السلطات ان تحمل خطوات اقلاع من قطاعة الظروف، هنالك مؤكدا على المطلوب هو زيادة ساعات رفع الحظر وتعميمه ليشمل الرجال والنساء وليس فقط النساء، وكذلك ان يكون رفع الحظر في ساعات ملائمة. وهنالك حاجة ماسة لاعطاء تصاريح لمئات الناس العاملين في وكالة الغوث والمؤسسات الانسانية مثل بنك الدم، والهلال الاحمر، والجمعية الطبية، وجمعية اصدقاء المرضى.

واكد نفاح على الاهالي في قلق كبير على ابنائهم المعتقلين في سجون الاحتلال، بسبب الانقطاع عنهم وبسبب وجودهم في مناطق عسكرية مثل سجن النقب.

وخلص النائب الجبهوي محمد نفاح الى القول: «ان الوضع في القطاع خطير، وهنالك خطر الجوع الحقيقي، والحصار قد يؤدي الى كارثة ان لم يعالج فورا».

فيما استمر حظر التجول على كامل انحاء فلسطين المحتلة لليوم الرابع عشر

اضرام النار في سيارة اسرائيلية في القدس العربية

● قوات الجيش تخرج جثمان الام الشهيدة لبنى القدح من مثواه الاخير! ● مواصلة سياسة المداهمات وحملات الاعتقال وتسليم البطاقات الخضراء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احرقت سيارة اسرائيلية صباح امس (الاربعاء) في شارع الزهراء في القدس المحتلة وهرعت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود الى المكان واعتقلت عددا من الشبان.

هذا وقد استمر حظر التجول على كامل انحاء فلسطين المحتلة (باستثناء القدس) منذ وقوع العدوان الامريكي على العراق، في بعض المناطق قبل ذلك.

وعلم ان قوات الجيش اخرجت جثمان الام الشهيدة لبنى القدح التي قتلت برصاص قوات الجيش الاسبوع الماضي، من مثواه الاخير وكانت عائلة الشهيدة قد رفضت في وقت سابق اخراج الجثمان لتشريحه.

وداهمت قوات الجيش في ازقة مزرعة المواطن خضر خميس حلابطة واعتقلته كما جرت حملة اعتقالات اخرى في مناطق متعددة وبخاصة في بيت ساحور وجنين. وفي الاخيرة صدمت سيارة جيب عسكرية على دراجة هوائية كان يقودها الشاب بدر سليم السعدي (١٨ عاما) وانهالوا عليه بالضرب المبرح. وفي بيت ساحور اعتدى الجنود بالضرب على المواطن ميخائيل لحصية (٥٥ عاما)، وقد ادخل الى المستشفى لاحقا، وفي عين الديوك/ اريحا سلم عشرة شبان بطاقات هوية خضراء.

وكانت قوات الاحتلال اقتصرت الفترة التي رفع فيها حظر التجول في المخيم الشاطيء بعد ظهر امس الى النصف الى خروج المواطنين من الرجال والشبان (رفع الحظر في القطاع يقتصر للنساء فقط) وحصول صدامات بين الاهالي في المخيم وجنود الاحتلال الذين اطلقوا الرصاص واصابوا توفيق عمار (٤٥ عاما) برصاصة في ساقه. كما تعرض الكثيرون بما فيهم اطفال ونساء كبار في السن للضرب في المخيم الشاطيء، وبعض احياء غزة.

مولود في «الادارة المدنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كان من بين نتائج تقييد حركة تنقل المواطنين بما في ذلك للحالات الطارئة في الضفة الفلسطينية الخاضعة لنظام حظر التجول ان انجبت احدى نسوة قرية دير ابو مشعل (رام الله) في مقر «الادارة» المدنية الاحتلالية في مستوطنة «بيت ايل». المرأة الحامل كانت متوجهة الى الادارة ايضا للحصول على تصريح للوصول الى المستشفى للولادة بعد ان احتجزها حاجز عسكري من حيث اتت.

عالم المرأة

مجلة نسائية اجتماعية شهرية
مطلوب موزعات وموزعون
للاتصال ابراهيم حسن تل: ٠٤/٩٤٥٠٢٤.

غوجانسكي تستجوب وزير «الامن» حول مستوى وجاهزية الملاجيء في البلاد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي استجوابا لوزير «الامن» طالبته فيه بمعرفة مستوى وجاهزية الملاجيء في البلاد وفي منطقة حيفا بشكل خاص.

جاء ذلك في اعقاب تزايد مطالبة المواطنين بالملاجيء لحمايتهم من الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

وتساءلت غوجانسكي: هل تم بعد حتى الان تزويد كل الملاجيء العمومية بوسائل ضد الاسلحة غير التقليدية؟

نزاع الخليج يفجر نزاعاً داخلياً في صفوف «الحركة التقدمية»!

* حاييم هنغبي يستقيل من الحركة بسبب «لجوء» اعضائها العرب الى «تأييد» صدام حسين!! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجر نزاع الخليج على ما يبدو نزاعا داخليا في صفوف «الحركة التقدمية» سيكون له ابعد الاثر على طابعها «العربي - اليهودي المشترك»! هذا ما اتضح من البيانين الخاصين اللذين سارع الى اصدارهما يوم امس الاول (الاثنين)، كل على حده قطبا «التقدمية» من الجانبين العربي واليهودي، النائب محمد ميعاري وسكرتير الكتلة في الكنيست حاييم هنغبي.

فقد اعتبر هنغبي ان اعضاء «التقدمية» من العرب «اختاروا» ان يقفوا بشكل واضح الى جانب صدام حسين! كما جاء في تقديم استقالته.

وجاء في مكتوب الاستقالة الذي بعثه الى ميعاري، «اعتقادا لرسمه في كون كل منا اختار له جانبا مختلفا في حرب الخليج تؤمني باستخلاص كامل العبر، وطبقا لذلك اقدم لك بهذا استقالتي من العمل داخل اطار الكتلة ومن العضوية في ادارة «التقدمية»!

وخلص هنغبي في ختام رسالته الى التأكيد على ان استقالته هي نهائية من صفوف الحزب «الذي ولد طفلا في ... لم ترعه»!

من جهته، اصدر النائب محمد ميعاري بيانا خاصا اعرب فيه عن اسفه لاستقالة حاييم هنغبي، وقال، من جانب آخر ان موقف «التقدمية» من حرب الخليج هو المحور الى موقف الحرب التي ادت الى الحاق الضرر بالمواطنين الابرياء والعودة ثانية والتمركز من جديد حول الحلول السياسية لكل نزاعات المنطقة!

في تصريح اذاعي

بيرس: «هدف بوش ليس انسحاب العراق من الكويت بل تدمير آلة صدام حسين الحربية»

● ويضيف: «على اسرائيل اطلاق مبادرة سلمية باتجاه العالم العربي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر زعيم حزب العمل شمعون بيرس، أمس (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة تسعى في المقام الاول الى تدمير القوة العسكرية العراقية.

وردا على سؤال الاذاعة صوت اسرائيل، اكد بيرس ان «الهدف الاول للرئيس بوش ليس انسحاب العراق من الكويت بل تدمير آلة صدام حسين الحربية».

وتابع يقول «حتى اذا اجريت مفاوضات معه (الرئيس العراقي) فيجب ان تفضي سريعا الى تفكيك ترسانة العراق من الاسلحة غير التقليدية وكل بنيته التحتية الاستراتيجية».

واعتبر بيرس من جهة اخرى ان على اسرائيل اطلاق مبادرة سلمية باتجاه العالم العربي، وقال «العالم كله يعرف انه بعد انتهاء الحرب في الخليج يجب الاهتمام بالنزاع الاسرائيلي العربي. وسيكون من الافضل لاسرائيل اتخاذ التقدم واطلاق مبادرة سلام».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● محرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٣٩٧ مراسلات (التحرير - ص.ب ٤ ١ - حيفا ٣١٠٠٠) - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٧ ٩ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣ ، ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦ ■ مكتب عكا - ساحة عرس هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ فاكس - ٩١٥٩٩٣ ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٣٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب الطيرة - عرابه هواتف ٠٦/٧٤١٣٩٠٣ فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤ ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٥٦١ - فاكس - ٩٦١٥٩١ ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٩) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٣٦٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٣٣٥٩

الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٦٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٣

• • •

الاعلانات على مسؤولية معلنيها. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في مذكرة الى الهيئات الدولية وقادة منظمات العالم والامم المتحدة:

قيادة الانتفاضة تطالب بوضع دولة فلسطين المحتلة وامن الشعب الفلسطيني في عهدة الامم المتحدة وحماية المجتمع الدولي

● وقف الحرب هو المدخل العملي الوحيد لتلافي قصف المدنيين اينما كانوا ● العدوان الامريكي ـ الاطلسي يستهدف تدمير العراق تدميرا شاملا تمهيدا لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة العربية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة الى الرأي العام العالمي والامين العام للامم المتحدة ورئيس واعضاء الجمعية العمومية ومجلس الامن الدوليين ورئيس واعضاء منظومة دول عدم الانحياز ومندوبي دول السوق الاوروبية المشتركة والبرلمان الاوروبي ورئيس واعضاء المؤتمر الاسلامي ورئيس واعضاء منظمة الوحدة الافريقية وقداسة البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس واعضاء اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية ورئيس وأعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر المذكرة التالية:

بينما يتواصل قصف العراق وبشكل لم يشهد له العالم ولا التاريخ مثيلا تتضح اكثر فاكثر ابعاد واخطار العدوان الوحشي الذي اقدمت عليه الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها سواء بالمشاركة الفعلية ام بالتحريض والدعم.

فهذا العدوان يستهدف اولا وقبل كل شيء تدمير العراق تدميرا شاملا، وذلك تمهيدا لتغيير الخارطة السياسية للمنطقة العربية، ومن ثم ضرب ارادة كل شعوب الامة العربية في التحرر والتقدم ولتحقيق مخططات المصالح الامبريالية المهيمنة على مقدرات وثروات ومصير هذه الامم.

ومن خلال وحشية القصف الامريكي الاطلسي وطبيعة ردود الفعل العراقية خلال الاسبوع الاول من هذه الحرب العدوانية والتصعيد المتوقع لكل ذلك في المراحل القادمة يتضح ربما لا يدع مجالا لادنى شك ان ثمن مخطط تدمير العراق سيكون ثمنا باهظا ستدفعه ليس فقط الجيوش المعنية، ولن تقتصر حدوده عند تدمير منشآت النفط في السعودية والكويت بكل عواقبه ومضاعفاتها، ولا عند قتل عشرات الالوف ان لم يكن مئات الالوف من المدنيين في كل ارجاء منطقة الشرق الاوسط، كما لن تقتصر على الابعاد التدميرية لكل ذلك على دول المنطقة بأسرها وعلى اقتصاد العالم بشماله وجنوبه، بل ستمتد ايضا الى زرع حواجز من المرارة والكراهية بين شعوب الغرب من جهة وشعوب امتنا العربية والشعوب الاسلامية من جهة أخرى وستقضي على فرص الاستقرار والتفاهم والسلام لاجيال قادمة.

فهل هذا هو ما ارادته هيئة الامم المتحدة من فرض الشرعية الدولية؟!

أم أن الولايات المتحدة والقوى المتحالفة معها بالمشاركة الفعلية وبالتحريض والدعم قد تجاوزت اطار التفويض الذي انتزعته من هيئة الامم المتحدة متخذة من قضية تحرير الكويت ذريعة لتدمير العراق هذا التدمير الشامل الذي نشهده وبكل التداعيات والمضاعفات المذكورة.

ان السؤال الذي يفرض نفسه الآن وبالحاح، امام هذه الصورة المرعبة للدمار والخراب الشامل الذي ستفضي اليه هذه الحرب العدوانية هو: هل هناك بديل لكل ذلك؟

ومن هنا من أرض دولة فلسطين المحتلة نرفع صوتنا عاليا لنقول نعم هناك البديل: نحن شعب الانتفاضة المجيدة واستمرار شعب فلسطين في النضال، والذين عانينا ونعاني يوميا من الاحتلال والعدوان والحرب منذ اربع وعشرين عاما وعانينا ونعاني من اهمال الشرعية الدولية من عدم احترام اتفاقيات جنيف، وعانينا ونعاني من الدمار والقصف وهدم البيوت وقتل الابرياء. نقول لكل شعوب الانسانية وبخاصة تلك الشعوب التي عانت سواء في الماضي او في الحاضر من دمار الحروب وعرفت القتل والتشريد ومحن الاحتلال... نقول لشعوب الانسانية هذه ومن ضمنها ان لم يكن ابناء الشعب الاسرائيلي الذي عرضت حكومته وما زالت تحرض على هذه الحرب المدمرة. نقول: أبعدوا هذا البديل لكل هذا الدمار وهذه الصورة المرعبة، وان البديل في متناول ايدينا اذا كنا نرغب حقا في السلام ونريد فعلا ان نتفادى الدمار.

ان المأساة المحدقة التي تريد هذه الحرب العدوانية الامريكية ـ الاطلسية ان تجر اليها منطقتنا والعالم باسره يمكن بل يجب تجنبها من خلال ان يتحمل مسؤولياته كل من يرفض هذه الحرب المدمرة وعواقبها ومضاعفاتها سواء كان فردا او شعبا او قوة او منظمة او دولة في منطقتنا وفي اي جزء من هذا العالم.

وفي هذا المجال فاننا نثمن الدور المتميز الذي قامت به قيادة شعبنا في منظمة التحرير الفلسطينية لمنع هذه الحرب واعطاء الفرصة لحل عربي للازمة اضافة الى الدور الذي تقوم به حاليا من أجل وقف الحرب ولايجاد حل سلمي للازمة.

وفي هذا السياق وفي الوقت الذي يؤكد فيه قصف المدنيين اينما كانوا نرى ان وقف الحرب هو المدخل العملي الوحيد لتلافي ذلك فان البديل المطروح لوقف الدمار انما تحدد معالمه بالمبادىء والاسس والمطالب التالية:

أولا: ان نحتكم الى مقياس واحد من الشرعية الدولية من دون معاملة متكافئة لكافة الصراعات والازمات، تقوم على أسس حق الشعوب في تقرير مصيرها وجميعا وترفض حل النزاعات بالقوة ورفض احتلال اراضي بالقوة ولا تقتصر هذه المعاملة على ازمة الخليج وحسب ولا تقفز على ازمات الشرق الاوسط واولها وجوهرها الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، وفقا لتمسك متماثل اكثر من بلاغ العالم الذي يجب ان اصبح نفس المقياس ونفس الشرعية.

ثانيا: ضرورة وقف هذه الحرب العدوانية ـ الامريكية ـ الاطلسية ـ التي تستهدف وبتصعيد واصرار مستمرين تدمير العراق الشامل، وتتخذ من تحرير الكويت مبررا غطاء وذريعة.

ثالثا: وفي الوقت الذي تنهار فيه نظرية الحدود الآمنة من اساسها وتتضاءل فيه العبثية الانسانية من الدمار والقتل وترابط المخاوف من المصير المرعب الذي ستقود اليه هذه الحرب العدوانية فاننا نناشد كل محبي السلام في العالم وكل من يرفض الحرب وخاصة داخل المجتمع الاسرائيلي ان يرفع صوتا عاليا من اجل تسوية سلمية شاملة في المنطقة وتقوم على مقياس واحد من الشرعية الدولية وحق تقرير المصير لكل شعوب المنطقة وعلى اساس ضمان الامن لكل دول وشعوب منطقتنا وتحويل هذه المنطقة باسرها الى منطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل، من خلال مؤتمر دولي يحضره كافة اطراف النزاع في الشرق الاوسط بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

رابعا: ان الدور الاساسي لمنظمة هيئة الامم المتحدة هو ان ترسي دعائم السلام في العالم وأسس التفاهم بين شعوب الارض لا ان تكون غطاء لتنفيذ نوايا مسبقة لشن الحرب والتدمير. ان الامم المتحدة يجب ان تكون الحارس الامين والحكم العادل على المقياس الواحد للشرعية الدولية.

ومن هنا فان المهمة العاجلة للامم المتحدة الآن تتجسد في:

١ ـ العمل على الوقف الفوري للحرب.

٢ ـ ارسال قوات الامم المتحدة من غير الدول المشاركة في هذه الحرب للفصل بين القوى المتحاربة.

٣ ـ لعب دور ايجابي لرعاية مفاوضات تتم في اطار عربي من أجل تسوية ايجابية وعادلة للازمة بما يضمن مصالح وحقوق الاطراف المعنية.

٤ ـ الدعوة الى رعاية مؤتمر دولي لتطبيق قرارات مجلس الامن القاضية لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والاراضي العربية وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العودة وتقرير المصير على ان ينعقد هذا المؤتمر بحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع العربي الاسرائيلي بما فيها منظمة التحرير وعلى ان يعالج المؤتمر ايضا المسائل الامنية ونزع اسلحة الدمار الشامل من سائر المنطقة، وغيرها من المسائل التي تهم كافة دول المنطقة.

خامسا: اننا واذ ندعو للسلام ونعلن التمسك والتحقيق للحرية والامن لكافة دول وشعوب منطقتنا فاننا وفي خضم المعارك الجارية نطالب بوضع الدولة الفلسطينية المحتلة وامن الشعب الفلسطيني الاعزل من السلاح في عهدة الامم المتحدة وحماية المجتمع الدولي خاصة وان اندلاع الحرب قد اوضح وبشكل يتنافى مع ابسط القواعد الانسانية، عدا عن الالتزامات التي تفرضها اتفاقيات جنيف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية عاجزة بل وامتنعت عمدا عن تقديم ابسط وسائل الحماية لشعبنا الاعزل في المخيمات والقرى والمدن بما في ذلك توفير صفارات الانذار والاقنعة الواقية من الغازات وخاصة لاطفالنا ومعتقلينا.

والى ان يتم تنفيذ وضع الدولة الفلسطينية في عهدة الامم المتحدة، وحتى لا يقع المجتمع الدولي مرة اخرى في مأزق المقاييس المزدوجة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني، وفي الوقت الذي تستنفر فيه الحكومة الاسرائيلية العالم لحمايتها من الصواريخ العراقية ويرافقها بعثات الوف المهاجرين الجدد، وبالمساعدات الهائلة التي بدأت تنهال عليها بعد قصف احياء في تل ابيب، فاننا نطالب هيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي القيام بمسؤولياتهم تجاه القضايا العاجلة التالية:

١ ـ أن تتحمل الدول الموقعة على اتفاقيات جنيف مسؤولياتها من أجل تطبيق هذه الاتفاقيات على الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٢ ـ ان تتحمل الامم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولياتها تجاه حماية شعبنا من التهديد بالترحيل الجماعي الذي يشكل الآن خطرا حقيقيا تلوح به علنا أوساط عديدة في اسرائيل.

٣ ـ منع اسرائيل من استغلال ظروف الحرب لتنفيذ سياستها التوسعية وخاصة لتوسيع الاستيطان داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة.

٤ ـ الضغط على سلطات الاحتلال الاسرائيلي لمنعها من استغلال ظروف الحرب كمبرر لتنفيذ المزيد من العقوبات الجماعية ضد شعبنا الاعزل خاصة من خلال فرض نظام صارم لمنع التجول تم الان تحت وطأته عزرسات متالية لابسط مبادىء حقوق الانسان، ويحرم شعبنا من التمتع بحقه في العلاج بسبب التقييدات المفروضة على تحرك الطواقم الطبية وطواقم الدفاع المدني كي تتهدد لقمة العيش لقطاع واسع من عمالنا الذين يعتمدون على اجور عملهم اليومي، ويتعرض الاقتصاد الفلسطيني لمخاطر عديدة بسبب عدم تمكن مزارعينا من العناية بقطعانهم ودواجنهم ومزروعاتهم ولا بتسويقها.

لقد اصبح جليا عبر التجربة الانسانية ان الحروب ليس بمقدورها معالجة جوهر المشاكل ولا ايجاد الحلول لاسباب النزاعات بل على العكس من ذلك فهي تؤدي في عمرها الى مزيد من المشاكل وتدمر حياة الانسان ومقدراته والارض التي يعيش عليها.

ان حرب الخليج يجب ان تتوقف كي يجب معالجة جميع نزاعات المنطقة معالجة شاملة ومسؤولة من خلال المفاوضات والعمل الجماعي البناء ان ارادة الحياة وحمايتها يجب ان تطغى على نزعة القتل والدمار.

في رسائل الى مختلف الهيئات الدولية:

لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية تطالب بتأمين رقابة دولية على ظروف سجن المعتقلين الفلسطينيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعثت لجنة المحامين العرب في الضفة الفلسطينية بمذكرة عاجلة الى كل من الامين العام للامم المتحدة ومنظمة العفو الدولية (امنستي) ولجنة الحقوقيين الدولية ومنظمة الصليب الاحمر واتحاد المحامين الامريكان والنقابات المحامين في كل من ايطاليا، امريكا، فرنسا وكذلك الى قنصليات الدول الاوروبية في القدس، تضمنت عدة مطالب كان من بينها:

اولا: المطالبة بنقل المعتقلين الفلسطينيين من السجون والمنشآت العسكرية الاسرائيلية الى اماكن احتجاز تابعة لادارة السجون بدلا من سكنة المعتقلين الخاضعة لاشراف الشرطة العسكرية وذلك ضمانا لسلامتهم وامنهم في ظروف الحرب والمطالبة بمعاملتهم معاملة اسرى الحرب الخاضعة لاحكام اتفاقية جنيف الدولية، والمطالبة بتأمين رقابة دولية على ظروف الاعتقال وخاصة من قبل ممثلي الصليب الاحمر الدولي.

ثانيا: المطالبة برفع حظر التجول الذي يخضع له سكان الاراضي المحتلة لليوم الثالث عشر على التوالي كعقوبة جماعية وكاجراء يهدد بكارثة اقتصادية واجتماعية ونفسية لكافة الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وكذلك اجراءات تقييد الحركة حتى بين المدن والقرى القائمة الامر الذي يتنافى مع ابسط الحقوق التي نصت عليها مختلف الاتفاقيات الدولية وبالاخص لاهاي وجنيف ومطالبة الاسرة الدولية بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني.

ثالثا: المطالبة بتوفير الاقنعة الواقية من الغارات السامة الى جميع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة واستنكار سياسة التمييز التي تنتهجها السلطات في تأمين وتوزيع هذه الاقنعة، وتدين لجنة المحامين العرب تلكؤ السلطات في هذا الشأن الامر المخالف حتى لقرار المحكمة الاسرائيلية العليا وبالاخص عدم توزيع الاقنعة على من تقل اعمارهم عن ١٦ عاما ووضع قيود وحرمان في التوزيع على حاملي البطاقات الخضراء والبرتقالية للاجئين، وكذلك سكان المدن الحاملين لبطاقات هوية تشير الى عدم تمكن حامليها من الخروج.

وتشير اللجنة بهذا الخصوص الى ما نقل على لسان مسؤول اسرائيلي كبير في حديث مع الصحافة الاجنبية الذي قال: «كيف نوزع الاقنعة على من يحتفون بالصواريخ الموجهة لاسرائيل».

الآن الآسيويين يفرون من السعودية

● تتمة من ص ١ ●

على الساحل الشرقي للمملكة العربية السعودية وتوجد بها قاعدة امريكية تستهدفها الصواريخ العراقية.

ونظرا لعدم وجود رحلات جوية بين شرقي السعودية وبلادهم يقطع هؤلاء المهجرون الطريق الى الامارات في ٢٤ ساعة.

مع الاحداث

واقع جديد في الصومال

بعد الاطاحة بنظام سياد بري

● لا تزال حالة من الفوضى العارمة والخراب الكبير تسود العاصمة الصومالية مقديشو منذ فرار الرئيس السابق، محمد سياد بري من قصر الرئاسة يوم الاحد الماضي واعلان حركة مؤتمر الصومال الموحد عن تعيين علي مهدي محمد رئيسا جديدا للبلاد.

وكانت اذاعة مقديشو الحكومية التي انتقلت الى ايدي الثوار يوم الاحد الماضي، اعلنت ان تعيين علي مهدي محمد رئيسا للصومال أصبح ساري المفعول وان الرئيس الجديد يتولى كامل السلطات التنفيذية منذ لحظة هروب محمد سياد بري ولجوئه الى كيسمايو ليحاول من هناك الوصول الى كينيا، وقالت السلطات، على صعيد آخر، على منحه ممرا آمنا الى اراضيها. ومنذ بدء المعارك في مقديشو في (١٩٩٠/١٢/٣٠) لجأ حوالي (٧) آلاف صومالي الى مومباسا، ثاني اكبر مدن كينيا واكبر موانئها.

وتقول التقارير الصحفية الواردة من مقديشو ان الاجانب فيها يحتفظون ذعرا لسماع طلقات النار التي لا تكف في العاصمة الصومالية بينما أصبح مقاتلو مؤتمر الصومال الموحد يطلقون النار في الهواء منذ فرار سياد بري من قصر الرئاسة. ورغم ذلك علق أحد مساعدي الرئيس الجديد بانه «فيه ايهم مسرورون لانه قد أصبح لهم رئيس جديد» ولكن القلق سرعان ما يحل هذه الفرحة وخصوصا لدى القادة ازاء رؤية الخراب في كل مكان.

الجثث متناثرة في وسط العاصمة وكثير منها وحسبه سيارات الشحن التي تجوب المدينة محملة بالمقاتلين تسرعها بالارض. ويشاهد عدد من القتلى وايديهم موثقة وراء ظهورهم ولا احد يدري ما اذا كانوا جنودا ظالمين ام مدنيين ام ثوارا. وتسد عشرات العربات المحترقة الشوارع الرئيسية بعد ان توقفت المعارك سرعتها الجنوبية يوم الاحد الماضي.

واضافة الى ذلك، فقد نهبت كل المنازل التي كانت تحتوي على أشياء ثمينة ومحال كثيرة لا حصر لعددها، وانتشت السرايات الحديدية لسفارات مثل سفارة ايطاليا وفرنسا ومصر وانتزعت الملفات لمنع الابواب.

وقال الرئيس الجديد، علي مهدي محمد: «يجب ان تحضر الحكومات الاجنبية على هذا النهج، ويقدر عدد القتلى في مقديشو بأكثر من خمسة آلاف. ويقول الرئيس الجديد «علينا ان نبدأ من الصفر، ثم يضيف: «يجب ان نعمرها!

وعلي مهدي محمد هو من الشخصيات البارزة في مقديشو، وهو رجل اعمال كبير يبلغ من العمر (٥٢) عاما وكان عضوا في البرلمان عندما تولى سياد بري الحكم في العام ١٩٦٩.

وقد اعربت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الصومال الموحد الابلاه على عمر عرته غالب رئيسا للوزراء علما بان تعيينه كان قد تم قبل ايام من الاطاحة بسياد بري.

لكن دبلوماسية غربية اشارت الى ان هذا التعيين جاء من جانب واحد ومن شأنه ازعاج الحركات المتمردة الاخرى مثل والحركة الوطنية الصومالية التي شنت الثورة المسلحة في شمال البلاد في سنة ١٩٨٨ وكذلك والحركة القومية الصومالية التي تشن عمليات ضد الجيش النظامي في الجنوب.

ويبدو ان هذا هو السبب في اعلان احد مسؤولي مؤتمر الصومال الموحد في روما من مرتامة انقاذه لعلي مهدي وعن انه سيتم خلال الايام المقبلة، تشكيل حكومة مؤقتة تكلف بتنظيم عملية مستمرة تضم جميع الحركات المسلحة وغير المسلحة في البلاد.

اسئلة واجوبة:

ما هو السلاح الكيميائي وكيف يمكن التعرف عليه والوقاية منه

● سؤال: اما زال خطر السلاح الكيميائي يهدد اسرائيل؟

□ جواب: نعم. فبالرغم من عدم استخدام السلاح الكيميائي ضد اسرائيل، لدى العراق القدرة على ارسال صواريخ كيميائية.

● سؤال: هل يسمع الصاروخ الكيميائي عند سقوطه، مثل الصاروخ العادي؟

□ جواب: لا. ففي الصاروخ الكيميائي لا يوجد تقريبا مادة متفجرة، واحتمال الاصابة من جراء الارتجاج ضعيف في هذه الحالة.

● سؤال: اذا كان الصاروخ الكيميائي لا يصدر صوتا قويا عند سقوطه، فكيف نعرف ان كان هناك هجوم كيميائي؟

□ جواب: الطريقة الوحيدة لمعرفة ذلك تكون عن طريق سماع الراديو. فاذا سمعت في البيت ضجة ضعيفة فقد يكون ذلك صاروخا عاديا (متفجرات، سقط بعيد، هناك - او صاروخا كيميائيا سقط قريب منك.

● سؤال: على افتراض ان مستوى دقة الصاروخ الكيميائي يشبه مستوى دقة الصاروخ العادي (المتفجرات) - فما هي الاضرار المتوقعة من هجوم صاروخ كيميائي؟

□ جواب: المعروف حتى الآن ان هناك تأثيراً واسعاً ومتواصلاً للسلاح الكيميائي فصاروخ سكاد كيميائي يشير عيبه بغطي مساحة في محيط قرابة ١٥ كيلومترا في الليل وحوالي ٨ كيلومترات في النهار ويصل فترة تأثيره في الليل الى عدة ساعات، بينما في النهار الى عشرات الدقائق.

● سؤال: فماذا يعمل حيال خطر السلاح الكيميائي السام؟

□ جواب: هناك ما يمكن عمله فيمكن مواجهة السلاح الكيميائي بالوقاية بشكل جيد جدا، وذلك عن طريق الكمامة الشخصية فبامكان الكمامة تخفيض كمية السموم التي تنفذ الى جهاز التنفس - الى الحد الادنى، وكلما بكرت في الوقاية، وحافظت على لبس الكمامة بشكل جيد - فانك تقلص امكانية الاصابة.

● سؤال: اذا دخلنا الى غرفة مغلقة كليا، فلماذا يتوجب لبس الكمامة ايضا؟

□ جواب: لان مستوى الحماية التي تمنحها الكمامة اكبر بمئة مرة من الحماية التي تمنحها الغرفة المغلقة. فالكمامة تقلل الف مرة المواد التي تنفذ الى جهاز التنفس، بالمقارنة مع الغرفة المغلقة التي تقللها بعشرة اضعاف. فوجودك في البناء في غرفة مغلقة مع كمامة، يحسن مستوى الوقاية كثيرا.

● سؤال: ماذا نفعل في الغرفة [illegible]

□ جواب: في حالة وقوع هجوم كيميائي من المهم الاصغاء الى الراديو، ويحظر الجلوس في غرفة مغلقة بدون جهاز راديو او ترانزستور وجهاز الراديو تابع لتعليمات حول ما يجب عمله.

● سؤال: هل توجد عدا جهاز الحماية، عوامل اخرى تقلل من احتمال الاصابة؟

□ جواب: الجو البارد مهم. اذا كانت المواد السامة الكيميائية بعيداً عنك - فالوضع جيد. وكذا فان المطر يساعد كثيراً، لان جميع المواد الكيميائية، وخصوصا غاز الاعصاب ينحل بسرعة في المياه. لهذا ينصح بوضع قطعة قماش رطبة تحت الباب المغلق.

● سؤال: هل يصلح «فلتر» الكمامة لاستخدامه ثانية؟

□ جواب: «فالفلتر» الذي يستخدمه الجيش يتميز بأنه يعيش طويلا. وفي حالة عادية (بعد فتح السدادة والغطاء)، فان «الفلتر» صالح لمدة سنتين تقريباً، والقسم العامل في «الفلتر» يستطيع امتصاص كميات كبيرة من المواد الكيميائية، وهذا يمكننا من استخدامه مرة اخرى حتى بعد عدد من الهجمات بالسلاح الكيميائي.

● سؤال: ماذا نفعل بالكمامة بعد اعلان صفارات الامن؟

□ جواب: بعد صفارات الامان عليك خلع الكمامة عن الرأس وادخالها في صندوقها وحفظ طيلة الوقت.

● سؤال: اليست هناك حاجة لسد فتحة «الفلتر» بغطاء بهدف المحافظة عليه؟

□ جواب: لا. والعكس لانه يجب ان يظل «الفلتر» مفتوحاً ومرصوصاً بالكمامة. وذلك بهدف تقصير فترة لبس الكمامة ومنع اي خلل قد ينجم عن عدم ازالة السدادة.

● سؤال: عندما اترك مكاني لفترة قصيرة (للحمام مثلا)، فهل استطيع ابقاء الكمامة وعدم حملها معي؟

□ جواب: في وقت الهجوم بالسلاح الكيميائي فان كل ثانية مهمة، وهدفنا هو تقصير الفترة ووقوع الضحى درجات الوقاية، ولهذا يتوجب عليك حمل الكمامة معك الى اي مكان (حتى في ذلك الحمام).

● سؤال: هل سيمتد هذا الوضع لفترة طويلة؟

□ جواب: ما دام يتهددنا استخدام السلاح الكيميائي، فستمتد الوقاية بالمستوى الحالي الى صدور اوامر اخرى.

● سؤال: اذا سقط في محيطي صاروخ فكيف اعرف اذا كان عاديا او يحمل مادة كيميائية؟

□ جواب: لا يمكنك معرفة ذلك ولذلك عليك ان تسلك وفقاً للتعليمات القائلة بان كل صاروخ ينظر اليه وكأنه مادة كيميائية، الا اذا ثبت غير ذلك.

● سؤال: هل يمكن معرفة غاز الاعصاب او الخردل من رائحتها او طعمها او لونها؟

□ جواب: لا يمكن الاعتماد على الروائح لمعرفة المادة الكيميائية، ولا يمكن الاعتماد على الحواس البشرية في مثل هذه الحالات.

● سؤال: من يعرف اذا كان الصاروخ يحمل مادة كيميائية ام لا؟

□ جواب: هناك فرق مهنية خاصة ومدربة تعرف كيف تكتشف وتشخص ذلك في وقت قصير، وبواسطتها يمكننا من اتخاذ القرار المناسب.

● سؤال: هل يتوجب استخدام ابرة «الاتروبين» في حال الاعلان في الراديو عن هجوم كيميائي؟

□ جواب: لا، ولا بأي شكل كان. الابرة تستخدم فقط في حال ظهور علامات اصابة. فلدى الشخص المصاب بغاز الاعصاب تظهر علامات واضحة جدا وهي الترطيب عبر كل الفتحات في الجسم خصوصاً العرق والقيء، والافرازات النابعة من الفم وسماع صفير لدى التنفس.

وتسبب الاصابة بالغاز، انقباض بشكل العضلات، خصوصاً عضلات التنفس، والموت في هذه الحالات، يتم بسبب وقف عملية التنفس. واحتمال الاصابة بغاز الخردل ضئيلا كاملا فالحديث يدور في هذه الحالة عن ظهور تدريجي لحروق على الجلد.

● سؤال: هل يشبه السلاح البيولوجي السلاح الكيميائي؟

□ جواب: ليس تماماً لكن الوقاية منه متشابهة تماما كمامات وغرف مغلقة والاستماع للراديو لمواصلة العمل. وكل ما يخص الوقاية الشخصية يقول العاملون في مصلحة الاغاثة ولا حاجة للدخول في هذا المجال.

● سؤال: هل يمكن انقاذ المصابين بالسلاح الكيميائي والبيولوجي؟

□ جواب: نعم هناك علاج ضد الالتهاب ومعالجات اخرى معروفة في الطب الاسرائيلي، ويمكن انقاذ الشخص حتى وهو في حالة النزع.

● الخميس - ٩١/١/٣١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
١٨,٣٢ - مقطعة القرية من ارقة ترشيحا الكلاسيكية بقيادة سيم (كور) وقراءة عامة وزخارف الفلسطينية وغيرها
١٩,٠٠ - والقمة
١٩,٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠,٣٠ - رياضة
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - رياضة
٢٢,١٥ - «كلاكون وشيء مثله والحلقة بعنوان عواطف جميلة»
٢٣,٠٠ - يوم مدينة مشهد الايرانية - فيلم وثائقي
٢٣,٣٥ - مشاهد من الافلام
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠,١٠ - محطة النهاية - رياضة
٠٠,٢٥ - «بالقلب» - والحلقة الثانية بعنوان «مشاكل ثقيلة» ويستمر البث دون توقف

كمامات غاز اردنية

● عمان - يو.بي.آي - بقلم: سعد جورج حتر - في غياب الامكانات المالية اللازمة للحصول على اقنعة واقية ضد الغازات لجأ كثير من الاردنيين الى ابتكار كمامات خاصة بهم لحمايتهم من احتمال تعرضهم لخطر الاسلحة الكيميائية في بلد تحده العراق شرقا واسرائيل غربا.

ومنذ اندلاع حرب الخليج قبل عشرة ايام قامت مجموعة من الجمعيات الخاصة بتصنيع وبيع كمامات من ابتكارات محلية يدخل في تركيبها الفحم النباتي والاسفنج والماء.

وتقول سلوى المصري من مؤسسة نور الحسين وهي جمعية خيرية لتطوير الريف الاردني ان المؤسسة تقوم بتصنيع وتطوير كمامات لكنها لم تعتمد حتى الآن جهة معينة من هذه والسلعة التي غزت الاسواق.

وفي وسط العاصمة عمان يقوم اشخاص ببيع كمامات مصنعة من قماش ابيض رقيق باقل مقابل ٢٥٠ فلسا (٠,٤ دولار) للقطعة الواحدة. ويقول احد الذين يبلغ من العمر ثمانية عشر ربيعا وهو ينادي بصوت عال ان اكثر الكمامات مبيعا نحو ٥٠ من هذه السلعة يوميا.

وقد اوضحت المصري لوكالة فرانس برس ان مؤسسة نور الحسين تصنع حوالي ما معدله ٧٥٠ كمامة في مشغل يدوي في منطقة الغور (٧٢ كيلومترا شمالي عمان). ويبلغ ثمن الكمامة التي تصنعها المؤسسة دينارا واحدا (١,٥ دولار).

وقالت المصري ان المؤسسة تسعى لتطوير وتعديل انتاجها من الكمامات بحيث يتم تغطية جميع اجزاء الرأس بدلا من الوجه فقط وذلك عن طريق استخدام مواد بلاستيكية مقاومة للغازات. وترفق المؤسسة مع كل كمامة نشرة خاصة عن كيفية الاستعمال ومدى الفاعلية.

الى ذلك اجرى مجموعة من المهندسين الكيميائيين من القطاع الخاص تجارب على استخدامات عينات خاصة من الفحم النباتي كمصافي وادخال نظام تنفس متطور الى الكمامات لتغطية كافة اجزاء الوجه.

وقال احد المهندسين ان شركته تحاول التوصل الى تطوير نظام تنفس خاص اضافة الى استنباط مادة بلاستيكية مقاومة للقذارات.

في انتظار المطر

● امينة رفيق جابرين ●

[illegible]

● ● ●

[illegible]

الانتفاضة والشعب!

مهداة الى هذا الشعب في عيده الثالث..

● بقلم: محمد ابو زيد ●

هذا الشعب يرفض الموت..
يرفض الابادة..
ويرفض الحرقة..
وأنى له ان يهزم!
وهو بعد كل مذبحة
وبعد كل جريمة
وكل معركة..
يشد العزيمة.. ويمضي..
وأنى لهذا الشعب ان يهزم!
واطفاله يتحدى الظالم
واطفاله يتحدى الطغاة
ونساؤه تصمدن في وجه المغتصب
وتقدمن على اللهيب..
ورجاله لا يهابون الموت
لهذا الشعب يمضي..
لا يعيقه حائل
ويرجه بتراب
فكل قطرة دم صامدا
حتى انجب الانتفاضة
فانطلقت ميزان الطغيان
والتهب الشعب كالبركان..
ولتسقط عروش الظالم
فهذه الانتفاضة
ابنة هذا الجيل الغاضب
وامنة على جماهل الغاصب
وهذه الانتفاضة ستستمر وتستمر..
ما دام هذا الشعب يصر
على الحرية والسيادة
ويدون الانتفاضة سطورا..
سطورا..
على وجه التاريخ
مضيئا كنور القمر
في ليل قاتم..
يراه كل جاهل وظالم..
وينصر على السيادة..

(رمطي)

كلمات متقاطعة!

● ● حل لغز رقم (٢٢٠) ● ●

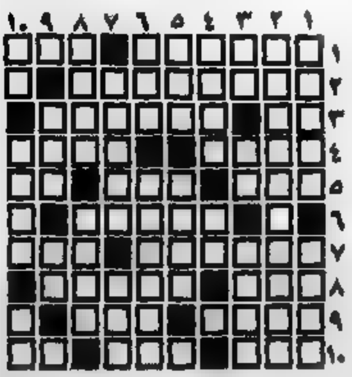

افقيا:
١ - مدينة اسرائيلية تعرضت لقصف صاروخي - تكلم
٢ - شاعر فرنسي شهير
٣ - لقب - مدينة سوفييتية اسيوية
٤ - المغنية فريد الاطرش - تشعع
٥ - ابيع - موت - ربة (معكوسة)
٦ - معلمات (مبعثرة)
٧ - العطيب - لعبة
٨ - حرف - مشهور - الصورة
٩ - عملة عربية - ملبس
١٠ - في داخل الجسم - جبال اوروبية - لغى

عموديا:
١ - هاتف - اثر الاضطراب
٢ - الصحيفة عربية مشهورة
٣ - اولا عطف - احد الوالدين - ارقام
٤ - اقليم اوروبي - للاستفهام
٥ - يقابل (مبعثرة) - امرأة جاهلية اشتهرت بحدة بصرها
٦ - قطع - بناء اسلامي مشهور في الهند
٧ - يخطب - جاهلة
٨ - حروف متشابهة - انتصر
٩ - ذلك - سكب
١٠ - من الاشجار (معكوسة) - مرض الزرع - اولا عطف

● ● حل لغز رقم (٢١٩) ● ●

افقيا:
١ - ورق اليوسف
٢ - يهودي - جلد
٣ - خسوف - جلباب
٤ - كوبويد
٥ - ابي - جان - شن
٦ - طب - شب
٧ - ابن ماجه - رو
٨ - دأب - الشعب
٩ - شيء - ابو - جد
١٠ - غيظ - سويعة

عموديا:
١ - صباح الخير
٢ - روي - مشب - بلا
٣ - زورق - به
٤ - ابطي - مؤرخ
٥ - أ - قاراني
٦ - الجبين - سبو
٧ - وآه - شهم
٨ - ميجيجي - جني
٩ - انك - راتج
١٠ - حج - شجوب

● غضي الوقت وتتسلى ●

لصاحب وسان بحولان متشابهين تماما ومع ذلك فهناك خمسة اختلافات بينهما. حاول ان تجدها.

تعالوا نحمي الحياة

● بقلم: محمد علي طه ●

● شوارع الهانا خالية، باردة، موحشة لا احد يتحرك فيها سوى عواء الرياح التي يصفع ذوائب الاشجار العارية التي تراقص الاشباح في دروب ومدارس الجنون. وانت في غرفة المكتبة الاغلاق، والمذياع — رفيقك الدائم في هذه الايام — يطرق بالاوامر الصارمة لا نقاش ولا جدال، انت آلة خائفة مطيعة تنفذ اوامر المذياع الباردة.

...

تعالوا نحمي الحياة.

تعالوا نعيد البسمة الى وجوه اطفالنا

(الاتحاد — العدد الاول ١٩٩١)

التوتر النفسي في اثناء الحرب

● يرافق التوتر النفسي توتر جسماني وهما وجهان للظاهرة نفسها ● عند توقع الخطر هنالك من يفتح حواسه لاستيعاب كل ما يجري وآخر يغلق حواسه لتجاهل ما يجري ● تعرض الناس لخطر خارجي يكشف صراعات نفسية كانت كامنة ●

○ بقلم: د. مروان دويري ○

● توجه الى العديد من الاشخاص من خلال خط الاستشارة المفتوح في مركز الخدمات النفسية يشكون من عوارض جسمانية ترافق القلق والخوف الشديد الذي انتابهم مع بداية الحرب في الخليج.

...

في حي تعرض لقصف الصواريخ

● بقلم: نورا بارنيه ●

□ خطفت امرأة حشة من (الترميس) البلاستيكي وقلبها ينتحب في اعقاب قافلة السيارات الطويلة للناس الهيين ومرافقيهم، التي انطلقت بسرعة في الشارع الضيق، بينما يقع وراءه المنزل، الذي سقط فيه الصاروخ في الهجوم الثاني على تل ابيب يشبه ركام الابنية الشعبية، وحالة جرت المرأة الفقة.

...

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لجنة تنظيم محلية — اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة

...

ترجمة غير رسمية لما جاء في البيان السوفييتي ـ الاميركي المشترك

● واشنطن ـ «و.ص.ف.» ـ على وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ يوم الثلاثاء الماضي في ختام محادثات استغرقت اربعة ايام (من ٢٦ الى ٢٩ كانون الثاني الجاري) في واشنطن بيانا مشتركا في ما يلي ترجمة غير رسمية لما جاء فيه:

اكد الوزيران من جديد التزام بلديهما بالقرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي اثر الاعتداء العراقي على الكويت. واسفا لرفض العراق الجهود العديدة التي قامت بها الامم المتحدة ومنظمات دولية [illegible] العسكري الذي سمحت به الامم المتحدة قد فرضه رفض القيادة العراقية الاستجابة لشروط الامم المتحدة الواضحة والشرعية للانسحاب من الكويت.

وشدد الوزير الاميركي على ان الولايات المتحدة وشركاءها في التحالف يسعون الى تحرير الكويت وليس الى تدمير العراق. وشدد ايضا على ان الولايات المتحدة ليست على خلاف مع الشعب العراقي ولا تهدد وحدة وسلامة اراضي العراق. واكد بان الولايات المتحدة تعمل ما في وسعها لتجنب وقوع ضحايا بين السكان المدنيين وبينها عدم توسيع رقعة النزاع.

وبعد ان اخذ علما بالموقف الاميركي اعرب وزير الخارجية السوفييتي من جهته عن موافقته على وجوب ان يلي اجلاء العراق عن الكويت هدف المجتمع الدولي. ورأى الطرفان انه يتعين عمل كل ما هو ممكن لتفادي ان تتصعد حدة الحرب ومنع انتشارها.

ولا يزال الوزيران يعتقدان بان وقف الاعمال العسكرية سيكون ممكنا اذا تعهد العراق بدون اي لبس بالانسحاب من الكويت. ورأيا ايضا ان مثل هذا التعهد يجب ان يدعمه فورا مبادرات ملموسة تؤدي الى الالتزام الكامل بقرارات مجلس الامن.

كما انه من المقرر ان تحترم القيادة العراقية ارادة المجتمع الدولي، واذا قامت بذلك فانها ستكون قادرة على وقف المعارك.

واتفق الوزيران ان من الاعتراف بان ارساء الاستقرار والسلام الدائمين في المنطقة بعد انتهاء النزاع على اساس اتفاقات الامن المقبلة سيكون في طليعة الاولويات بالنسبة لحكومتيهما. وبذلك سيكون العمل على تخفيف مخاطر الحرب وسباق التسلح مسألة اساسية بخاصة لان تكثيف السباق الى التسلح في هذه المنطقة الهشة لا يمكن الا وان يولد مزيدا من العنف والتطرف. فضلا عن ذلك ستكون مهما جدا البحث في اسباب عدم الاستقرار ومصادر النزاع خاصة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واتفق الوزيران ايضا على انه بدون عملية سلام واضحة تؤدي الى سلام عادل والى الامن والمصالحة الحقيقية بين اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين [illegible]

[illegible]

● رجال الشرطة الاميركية يعتقلون احدى المشاركات في تظاهرة صاخبة جرت في سان فرانسيسكو ضد الحرب في الخليج (الصورة من «و.ص.ف.»)

ارتياح في اسرائيل بعد «توضيحات» واشنطن!

● تتمة من ص ١ ●

الصراع وازمة الخليج».

وقال ليفي «ليس لدينا اي سبب لعدم عد عدد التأكيدات بحرفيتها». واكد انه ينتظر أن تشهد مرحلة ما بعد الحرب الاميركية النشاطات الدبلوماسية من اجل السلام في الشرق الاوسط وعدم [illegible] لاسرائيل مصلحة في ذلك.

من ناحية اخرى اعتبر ليفي ان منظمة التحرير الفلسطينية فقدت مصداقيتها امام الرأي العام الدولي «بوقوفها الى جانب العراق» مما يعزز حسب رأيه الموقف التقليدي للحكومة الاسرائيلية برفض أي حوار مع القيادة الفلسطينية.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شمير، انتقد قبل ذلك عدم اعلام واشنطن بمشاورة اسرائيل قبل نشر الاعلان. وقال شمير في حديث الى الاذاعة الاسرائيلية «لقد أكد لنا مسؤولو وزارة الخارجية الاميركية ان هذا الاعلان لا يشكل تغييرا في السياسة الاميركية».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي ليفي، في مقابلة نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية اليوم (الخميس) انه [illegible]

[illegible]

القوات العراقية

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

٤٣ كاتبا عربيا: اوقفوا تدمير العراق!

● دمشق ـ شجب ٤٣ كاتبا عربيا وسوريا يقيمون في دمشق في بيان اصدروه مؤخرا الهجوم الاميركي الغربي المتواصل على العراق، ودعوا الى الالتفاف حول العراق ودعمه في وجه حرب التصفية والتمزيق التي يتعرض اليها. وكما جاء في البيان، يقوم التحالف الاستعماري المعادي للشعب العربي وعلى رأسه الولايات المتحدة بشن حرب مجرمة ضد العراق، وبالمراكمة بالنار والدمار.

من واشنطن وحلفائها الصغار والكبار [illegible] الشرعية الدولية وتحرير الكويت.

على تاريخ الولايات المتحدة في علاقتها بالشعب العربي، وبالشعوب المضطهدة الى الحرية كافة، لا يذكر الا بكل ما هو معاد للحق والشرعية والقانون، وبكل ما هو نصير للظلم والظلام، وهذا التاريخ الاميركي الاسود يجعل من شعار تحرير الكويت جزءا من التضليل السافر والدعاية السمجة ولان الهدف الذي تسعى اليه واشنطن يتمثل اولا واخيرا في تدمير كل عمل عربي ناتج عن اليد الاميركية المتحكمة الطليقة في الارض والمستقبل العربيين.

ان هذه الحرب لا تتوجه ضد العراق الا بقدر ما تسعى الى تدمير كل مشروع عربي بالاستقلال والنصر على الارادة الاستعمارية المسيطرة.

في مذكرة عراقية الى منظمة حقوق الانسان الدولية: بريطانيا انتهكت معاهدة جنيف باعتقالها عدداً من الطلبة العراقيين

[illegible]

عالم بيئة كندي: الولايات المتحدة غير مؤهلة لاعطاء دروس عن البيئة لصدام حسين بعدما دمرت غابات باكملها في حرب فيتنام

● اين هي المعايير لمحاسبة الولايات المتحدة بعد ان حولت ملايين المكتارات من الغابات في فيتنام الى صحار؟ ●

[illegible]

في استطلاع للرأي: ٥٨٪ من اليابانيين يعارضون ارسال طائرات عسكرية الى الخليج

[illegible]

[illegible]

بلدية الناصرة ـ قسم العمل والرفاه الاجتماعي

[illegible]

بلدية الناصرة

مقتل (٤) اردنيين ومصري في غارات وحشية على قوافل السيارات الاردنية

● الاردن يوجه تحذيرا شديد اللهجة الى ممثلي الدول المتورطة في التحالف العدواني ●

● عمان - بترا - استدعى وزير الخارجية الاردني طاهر المصري، امس (الاربعاء)، سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وطلب منهم تعهدا بعدم تكرار الاعتداء الذي شنته الطائرات التابعة لحلف العدوان على مدنيين اردنيين مما ادى الى مقتل اربعة اردنيين ومواطن مصري.

ووجه المصري تحذيرا شديد اللهجة الى ممثلي الدول المتورطة في هذا الحلف العدواني.

واكد الرئيس الاردني امس (الاربعاء) امام مجلس النواب ان بالطائرات كانت تعرف مااذا تقصف والسيارات كانت تسير في وضح النهار.

واشار المصري ايضا الى تدمير تسع شاحنات صهاريج اردنية خلال الغارات التي منها امس الاول (الثلاثاء) وأربع امس (الاربعاء).

وقال الوزير الاردني هذا كافة المتعلقة بالنفط ومنتجاته وبشحنات نقل البترول من العراق الى الاردن، اما اذا كان الغرض من هذا الهجوم هو الضغط على الاردن ليغير موقفه فهذا لن يحدث وسيبقى الاردن متمسكا بموقفه ومبادئه.

وكان الاردن دان هجوم القوات المتحالفة على العراق ووصفه بانه هجومي ودعا الى وقف القتال لاتاحة القيام بتحرك دبلوماسي لتسوية الازمة سلميا.

وكان طيران القوات المتحالفة شن، يومي امس وامس الاول، كما ذكر، غارات على قافلة من السيارات الاردنية عند الحدود الاردنية - العراقية.

بريطانيا انفقت حتى الان اكثر من ملياري دولار في حرب الخليج

● لندن - يو.بي.آي - اعلن وزير الدولة البريطاني لشؤون القوات المسلحة ارشي هاملتون، امس الاربعاء، ان العمليات العسكرية في الخليج كلفت بريطانيا حتى الان مليار جنيه استرليني (ملياري دولار).

وأوضح المسؤول البريطاني ان هذا المبلغ «لا يشمل قيمة التجهيزات العسكرية التي فقدت والذخائر التي استعملت والتي تتجاوز كثيرا الـ١٠٠ مليون جنيه (٢٠٠ مليون دولار)».

وقال «انه لم يتخذ اي قرار بعد لتعويض التجهيزات التي فقدناها».

تظاهرة ضخمة في عمان تأييدا للعراق

● المتظاهرون يطالبون بتسليح الشعب الاردني ●

● عمان - يو.بي.آي - شارك امس الاربعاء، نحو خمسة عشر الف شخص في تظاهرة دعم للعراق في وسط عمان ورفع المتظاهرون شعارات تنادي بتسليح الشعب الاردني واحرقوا علمي الولايات المتحدة واسرائيل.

وانطلقت المسيرة من مسجد الشركسية الحسيني داخل العاصمة ثم انتهت تحت رقابة حوالي ٥٠ من رجال الامن الى ساحة (الملعب البلدي) العامة التي تبعد نحو اربعة كيلومترات.

واخترق المتظاهرون شوارع وسط المدينة مما ادى الى اصابة هذا الحي القديم بشبه شلل لمدة ثلاث ساعات حيث قام رجال الامن بتحويل مجرى حركة المرور واغلقوا طرقا عدة مؤدية الى موقع التجمع.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بالولايات المتحدة وحلفائها وتدعو الدول العربية الى مساندة العراق في مواجهة قوات التحالف الدولي هاتفين «الله واكبر» ومرددين الاناشيد الوطنية.

كما رفعوا مجسما كرتونيا لصاروخ كتب عليه بالعربية «الحسين» نسبة الى صواريخ «سكود» السوفياتية التي طورها العراق.

وفي نهاية المسيرة، التي دعا اليها الاتحاد الوطني لشباب الاردن وشارك فيها عدد من النواب، قام المتظاهرون بحرق العلمين الاميركي والاسرائيلي بعد ربط طرفيهما. وشدد عدد من الخطباء على ضرورة تسليح الشعب وهاجموا الانظمة العربية التي تقف في صف التحالف الدولي كما حذروا من الحرب العربية على العراق وطالبوا باسقاط الحكم المعادية للعراق.

نداء جديد للبابا من اجل السلام في الخليج

● الفاتيكان - يو.بي.آي - وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاربعاء، نداء جديدا الى الاطراف المعنية بالصراع في الخليج نقل اليهم فيه «دعوات السلام والتضامن التي يتلقاها من كافة انحاء العالم».

وقال امام حشد من المؤمنين في لقاء مفتوح جاني ارلقب في الوقت الذي لا تزال تصل فيه انباء مثيرة للقلق حول التطورات المأساوية للصراع في الخليج بمرادفة الدعوات العديدة التي اتلقاها.

واضاف: «انها دعوات السلام ودعوات للمساعدة والتضامن مع عائلات الضحايا ومع السكان المدنيين ومع اللاجئين ومع «سجناء»، ورجع البابا دعاء الى الله يسأله فيه «ان يكن وان تفعل من اجل السلام وسماحة المشاكل».

عرفات: قرارات الامم المتحدة حول الخليج «انتهكت»

● تونس - يو.بي.آي - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد لقائه مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امس الاربعاء، ان قرارات الامم المتحدة حول ازمة الخليج «انتهكت».

واشار الى ان هدف «المعتدي هو تدمير القوة العراقية».

واضاف ان «انتهاك هذه القرارات من قبل التحالف المعادي للعراق، يكشف جيدا اهداف المعتدي التي ليست كما يزعم تحرير الكويت وانما تدمير القوة العراقية».

واشار الى انه تطرق مع الرئيس التونسي الى الجهود التي تبذل على جميع المستويات وخاصة جهود اتحاد المغرب العربي لوقف الحرب في الخليج والتوصل الى حل سلمي لجميع مشاكل المنطقة.

وكانت دول هذا الاتحاد الخمس المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا قد اقترحت انعقاد مجلس الامن الدولي لمناقشة ازمة الخليج ووقف القتال.

صور صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية

● الجزائر - يو.بي.آي - اصبحت صور الرئيس العراقي صدام حسين تغمر شوارع العاصمة الجزائرية سواء بالحجم الصغير او الكبير فهي تشاهد في واجهات المحال التجارية بمختلف انواعها في وسط المدينة وتباع على الارصفة في الشوارع التجارية.

ويظهر صدام حسين في هذه الصور وهو يصلي بلباس القتال او ببدلة وربطة عنق وتباع هذه الصور بسعر عشرة دنانير (حوالي ٨٠ سنتا اميركيا) وهو سعر مرتفع بالنسبة للمواطن العادي.

وعلى الارصفة تشاهد الصور مكدسة في علب على الارض ولا يعرف الباعة الذين يسيرون ببضاعتهم على قارعة الطريق مصدر الصور ولقد ركزوا مؤخرا الاشياء التي يتاجرون فيها هذه مثل السجائر والتبغ الى هذه التجارة المربحة.

وهناك صور زينت بخطوات وتباع بسعر اعلى يمكن ان يصل الى مائة دينار (خمسة دولارات). وهي اكثر رواجا لدى سكان الاحياء الشعبية الذين اصبح صدام حسين بطلا في نظرهم.

واطلق فنان بشعور تلقائي اسم صدام حسين على احدى الساحات في حي من الجزائر العاصمة حيث نصب عمودا كهربائيا في شكل صاروخ «سكود» سمي «الحسين».

احباط وقلق في «البنتاغون» لامتلاك العراق. قنبلة «الوقود الهوائية»!

● واشنطن - اعربت وزارة الحربية الاميركية (البنتاغون) عن قلقها من ان تستخدم العراق قنابل «بالوقود الهوائية» مع بدء المعارك البرية.

ولا يستبعد المسؤولون في البنتاغون ان يكون العراق قد نجح في السنة الاخيرة من انتاج هذا النوع من القنابل خاصة بعد ان اعترفت شركة الالكترونيات الاميركية العملاقة «هنيويل» بانها باعت العراق تقنيا تكنولوجية وقدمت له المساعدة في انتاج هذه القنبلة التي توازي مفعولا مفعول قنبلة نووية صغيرة.

وهذه القنبلة هي عبارة عن قنبلة غاز ومن الممكن تركيبها على جسم الصاروخ. لكن من غير المعروف اذا ما نجح العراقيون في تركيب هذه القنبلة على صواريخ «سكود» القادرة على الوصول الى اسرائيل.

والقنبلة هي عبارة عن رأس متفجر يحتوي على وقود هيدروجيني او حامض «الاثيلين» وهي تنفجر على مرحلتين الاولى وهي لا تزال في الجو اذ تخرج المواد والمواد المركبة فيها لتختلط بالهواء والمرحلة الثانية احتراق المواد المختلطة بالوقود والمواد الاخرى بحيث تتكون كتلة ملتهبة كبيرة جدا في الجو واحداث انفجار القنبلة دويا كبيرا جدا يوازي، حسب الاختصاصيين، دوي انفجار قنبلة نووية. وهذا الانفجار من شأنه ان يمسح ابنية كاملة عن وجه الارض.

ويذكر ان المسؤولين في «البنتاغون» استبعدوا قبل اندلاع الحرب امكانية ان يكون لدى العراق قنبلة من هذا النوع.

هذا ويسود البنتاغون الاحباط لتوفر هذه القنبلة في العراق.

تحصينات على طول مساحة مدينة الكويت

● الرويشد «الاردن» - يو.بي.آي - اكد مسافرون مصريون وصلوا الى الاردن من الكويت ان الجيش العراقي اقام تحصينات على طول ساحل مدينة الكويت.

وقال هؤلاء الشهود ان مدافع للطائرات مزدوجة بفوهتين او اربع فوهات نصبت على مشارف احياء السالمية والشعب وابو حليفة القريبة من شاطىء البحر.

واضاف احد الشهود ان هذه المدافع تطلق نيرانها بشكل يومي تقريبا منذ بدء هجوم قوات الدول المعتدية على العراق منذ ١٧، كانون الثاني الجاري. واكد ان العاصمة الكويتية لم تكن هدفا لاية غارة حتى الآن.

الاتحاد

الخميس ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ الصفحة ٨

جراء قصف اسرائيل بـ (٣٧) صاروخا عراقيا:

(١٤) قتيلا و٣٧٣ جريحا واخلاء ٣٠٠٠ من بيوتهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف ضابط الطب الرئيسي، يهودا دانون، ان ١٤ مواطنا اسرائيليا قتلوا واصيب ٣٧٣ مواطنا بجراح جراء اطلاق ٣٧ صاروخا عراقيا على اسرائيل.

واوضح الضابط في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست امس الاربعاء ان ٢٣٠ مواطنا حضروا انفسهم بحقن «الاتروبين» وان ٣٠٠٠ مواطن جرى اخلاؤهم من بيوتهم التي تضررت جراء القصف.

هذا واعلن ان عدد الطلبات للحصول على تعويضات من ضريبة الاملاك عن الضرر الذي الحقته الصواريخ العراقية وصل الى ٩٠٠٠ طلب.

وتقدر الخسائر المادية الناجمة عن القصف العراقي بـ (٨٠) مليون شيكل.

واعلن ان هذا تقدير اولي وانه لا يشمل الاضرار التي لحقت بمحرث خاص اصحابها البلاد

القدر لاحقني من تل ابيب الى الشمال.. لكنني نجوت!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» عبد عساقلة - الشاب الظاهر في الصورة اعلاه هو يوعز ليفي (٣٠ عاما) من سكان تل ابيب، يعمل في شركة لتسويق الادوية الزراعية. في صباح يوم امس الاربعاء وجدته في هذه الحالة قرب قرية الشجرة على طريق مسكنة، وافهمت منه انه كان متوجها الى طبريا، عبر طريق جبل طابور، لتوزيع الادوية في المنطقة، وفي طريق عودته انزلقت السيارة ففقد السيطرة عليها وانقلبت عدة مرات وتحطمت، لكنه خرج منها سالما، ووجدته يرتجف. وقال: «اظن ان يكون هذا الحادث بالنسبة لي عبارة عن نهاية الكوابيس واشباح الموت التي عايشتها في مسكني خلال الاسبوعين الماضيين، جراء قصف تل ابيب بالصواريخ. فأن يتعرض الانسان لحادث طرق كهذا وينجو، من القتل بكثير من ان يتعرض الى القصف بصواريخ لا يعلم بما في حياته».

†

انا القيامة والحق والحياة

قداس وجناز الاربعين

راحة لنفس المأسوف على شبابه

طوني جريس طنوس

آل طنوس وجميع اقربائهم وانسبائهم يدعون حضرتكم لمشاركتهم الصلاة يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار لويس اللاتينية في حيفا راحة لنفس فقيدهم الغالي.

من آمن بي وان مات سيحيا

اراح الله النفس الموتى اجمعين

المنح من اموال الوقف الاسلامي لن تعطي للافراد هذه السنة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قال شحادة - اعلن مدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية في شفاعمرو ابراهيم الخطيب، ان المنح التي صدرت عن مكتب رئيس الحكومة لتقديم المساعدات الفردية من اموال الوقف الاسلامي ستقتصر هذه السنة على المساعدة في تقديم وسائل لطلاب الى المدارس او المساعدة في بناء الجوامع دون منح الافراد.

وكان هذا الذي اعلن في الفترة من تقديم المنح قد دفع بالعديد من المحتاجين وغيرهم الى تقديم طلبات بهذا الشأن. وبما ان هذا حدث من تقديم الطلبات الى السلطات المحلية العربية وتعبئة نماذج بهذا الشأن فقد خرج هؤلاء الى السلطات المحلية في اماكن سكناهم وهناك لم تكن نماذج ولم يسمعوا عن الامر.

وعلى اثر الشكاوى التي وصلت الى «الاتحاد» اتصلنا بمدير مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، فاوضح مدير المكتب في شفاعمرو السيد الخطيب، الذي اكد لـ«الاتحاد» ان هذه المنح ليست منحا شخصية ولا للطلاب، كما اعلنت مساعدة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية بالاتفاق معه وان لم تصل نسخة النموذج الى البلديات والمجالس المحلية

بتهمة حيازة هيروين

اعتقال ثلاثة شبان من كفركنا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - القت شرطة الروح القبض على ثلاثة شبان من كفركنا تتراوح اعمارهم بين اربعة وعشرين عاما وثلاثة وثلاثين عاما وفي حوزتهم كمية من الهيروين.

وقد قرر القاضي يوم امس الاربعاء تمديد اعتقال اثنين منهم الى سبعة ايام والثالث الى ستة ايام الى حين تقديم لائحة الاتهام.

وزارة المالية تتراجع عن فرض ضريبة على الارباح الصافية في برامج التوفير

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية، يتسحاق موداعي، ومدير عام وزارته، شالوم ريخش، امس (الاربعاء)، التراجع عن فرض ضريبة بنسبة ٢٠٪ على الارباح الصافية لبرامج التوفير.

وجاء هذا القرار في اعقاب رفض لجنة المالية التابعة للكنيست تمديد فترة العمل بانظمة الطوارئ، التي تم بموجبها جباية هذه الضريبة منذ ايلول ١٩٩٠ وحتى ١٥ كانون الثاني الماضي.

وعند الحديث عن القرار تم الاخذ بالاعتبار الوضع الامني والحاجة الى ضمان الاستقرار في اسواق المال.

تقوية صفارة الانذار في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا، قامت قيادة الدفاع المدني بترميم وتقوية اجهزة اطلاق صفارة الانذار في الناصرة بحيث تسمع في سائر انحاء المدينة.

وكان سكان الاحياء الجنوبية قد اشتكوا من عدم سماع الصفارة، وقامت البلدية بتوجيه رسائل والقيام بعدة اتصالات من اجل تغيير هذا الوضع. وتناشد البلدية عبر «الاتحاد» جميع مواطني الناصرة الذين لا يسمعون الصفارة ان يتصلوا بها فورا.

هذا ونذكر القراء ان هناك اهمية لمتابعة الاحداث عبر شاشة التلفزيون والراديو وعدم الاعتماد على سماع صفارة الانذار في مكان سكناهم فقط

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الجمعة ١ شباط ١٩٩١، الموافق ١٧ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١,٨٠ شاقل ●
יום ששי 1.2.1991 - המחיר 1.80 ש״ח
Vol. 221/47 - 1.2.1991 - Price: 1.80 Shekel

لجنة الرؤساء: اغيثوا الاهل!

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تطلب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل من المواطنين والهيئات والمجالس المحلية ولجان الاغاثة المحلية بتقديم المساعدة لاغاثة الاهل المحاصرين والممنوعين من التجول منذ ثلاثة اسابيع في فلسطين المحتلة.

وانا جلد في التصدي من الشعب المحاصر ومن تطلب منع التجول القاسي والمستمر في مناطق الضفة المحتلة، ... نداء الى المواطنين بتقديم المساعدات الضرورية والمستعجلة من المواد الغذائية والحاجات الضرورية مثل الارز والسكر والطحين وبشكل خاص حليب الاطفال والملابس بشرط ان تكون بحالة جيدة. لاجل كل ذلك وتلبية لهذا النداء ... بتجميع المواد ... لاخواننا في الاراضي المحتلة. ومن اجل التنسيق وتجميع المواد بالامكان الاتصال مع:

بلدية شفاعمرو - السيد ابراهيم ابو حسين - ت: ٨٦٤٤٥١ - ٠٤
٢) بلدية ام الفحم - الشيخ رائد صلاح - ت: ٣١٢٠٤٠/١ - ٠٦
٣) مجلس الطيبة - السيد طارق عبد الحي - ت: ٩٣٨٤٣٧ - ٠٥٢
مجلس رهط - الشيخ جمعة القصاصي - ٩١٨١٧٧ - ٠٥٧

طلب تسجيل مولوده باسم «صدام» فسجلوه له: «بوش»!!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ترفض سلطات الاحتلال في قطاع غزة منح شهادات ولادة للاطفال حديثي الولادة اذا ما رغب ابائهم في تسميتهم باسم «صدام» وذلك منذ العدوان الاميركي على العراق.

اما في رام الله المحتلة فان دائرة الصحة هناك تقوم منذ العدوان نفسه باستبدال اسم «صدام» بـ «بوش» في شهادات الولادة التي تصدرها للاطفال الذين يسميهم اباؤهم «صدام».

ويذكر ان اجهزة الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية تكرر مئات المرات اسم الرئيس العراقي صدام حسين كي تسمع اكثر من اغنية اصل الاسم نفسه وبخاصة منذ وقوع العدوان على العراق.

كاتيوشا مرة اخرى فجر اليوم الجمعة

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - سقطت عدة صواريخ من نوع «كاتيوشا» فجر اليوم الجمعة بالقرب من مدينة النبطية في الجنوب اللبناني. هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل» فجر اليوم.

واشار الراديو الى ان القذائف اطلقت صباح اليوم من جنوب لبنان باتجاه المنطقة «الامنية» ولم تقع اصابات. واضاف ان جميع هذه القذائف لم تسقط في المنطقة «الامنية» بل سقطت في جنوب مدينة النبطية.

من جهة اخرى واصلت مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي حتى فجر اليوم قصفها لعدة مناطق في الجنوب اللبناني وخصوصا مواقع فلسطينية.

القوات الاميركية ستحاول استعادة الطائرة التي سقطت وراء الخطوط العراقية

● في الطائرة ٢٠ خبيرا عسكريا ومعدات حساسة

● واشنطن - وكالات الانباء - اعلنت وزارة الحربية الاميركية «البنتاغون» الليلة الماضية انه تجري حاليا عملية لتحديد موقع طاقم طائرة اميركية اسقطت فوق العراق بالاستطلاع.

وكانت شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» ذكرت قبل ساعات عدة من ذلك، عن مصادر في «البنتاغون» ان الطائرة المعنية هي من طراز «اي سي - ١٣٠» وعلى متنها طاقم من (١٥) الى (٢٠) خبيرا عسكريا، واضافت ان الطائرة المزودة بأجهزة استطلاع الكترونية كانت تقوم بمهمة خاصة وراء الخطوط العراقية.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء ان طائرة الهجوم الارضي المصنعة تصنيعا كليا من النوع المعدل (اي.سي - ١٣٠) تحمل طاقما يتألف من (١٤) شخصا عادة لكن هذا العدد يمكن ان يزيد حسب نوع المهمة.

وتحمل الطائرة المذكورة معدات حساسة تعمل بالاشعة تحت الحمراء للبحث عن الاهداف وتحديدها والتصويب عليها وتعطي الطائرة، بالتالي، القدرة على العمل ليلا

المعارك تدور في ارض السعودية!

● العراق يؤكد باصرار: نسيطر على خفجي ● السعودية: حررناها ● آلية عسكرية عراقية تتجه جنوبا والقوات الاميركية تقصفها ● بين الاسرى الاجانب جندية أمريكية ●

● الجنود الاميركيون المقاتلون عندما كانت القوات العراقية تقصف في مدينة خفجي السعودية امس.

● حيفا - الوكالات - على الرغم من الاستخفاف الاميركي الرسمي بالمعارك التي دارت، ويبدو انها ما زالت تدور، في مدينة الخفجي السعودية وما خلفها من اصابات عسكرية وتقدم آلية عسكرية عراقية من الف قطعة الى الحدود، فان القوات العسكرية تمكنت من نقل المعركة، جزئيا، الى الاراضي السعودية.

وكانت العراق قد اكدت، صباح اليوم الجمعة ايضا انها تواصل السيطرة على مدينة الخفجي السعودية وتخوض القتال مع القوات المتحالفة خصوصا الاميركية والسعودية والقطرية. اما السعودية فعادت واعلنت عن تحرير هذه المدينة، عدة مرات متلاحقة.

وقال بيان عسكري عراقي يحمل الرقم (٣٢) ان القوات العراقية تمكنت الليلة قبل الماضية من صد هجوم معاد قامت به القوات الاميركية والقوات العميلة على مدينة الخفجي وقتلت عددا من الجنود الاميركان بالاضافة الى اسر اعداد اخرى من القوات المعتدية. واكدت وسائل الاعلام الاميركية ان بين الاسرى جندية امريكية فشل زملاؤها في انقاذها من ايدي العراقيين رغم كل المحاولات لذلك.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الاسرى من القوات المعتدية سيقادون في الخفجي الى الخطر اكثر كما سيقادون

● التتمة على ص ٨ ●

زعيم الترانسفير زئيفي الى الحكومة (؟!)

● زعيم حركة «موليدت» العنصرية سيصبح وزيرا بلا حقيبة وعضوا في المجلس الوزاري المصغر !! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، عن نيته ضم عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي من حركة «موليدت» العنصرية الى الحكومة وذلك بمنصب وزير بلا حقيبة وكعضو في المجلس الوزاري المصغر («الكابينيت»).

ويعد هذا القرار الذي من المتوقع ان يدخل حيز التنفيذ بعد غد (الاحد)، تماشيا مع اقتراح كان يكرر الى تقديمه وزير الاقتصاد موشيه نسيم علما بأن عددا من وزراء كتلة الليكود وسائر كتل الائتلاف الحكومي اعترضوا من تحفظهم من هذا التعيين، الامر الذي قد يترك بعض الاثر خلال التصويت عليه في جلسة الحكومة الاسبوعية بعد غد (الاحد).

اثر زيارة الى القطاع غزة:

نفاع: سلطات الاحتلال فتحت سجنا جديدا قرب «انصار - ٣» ظروفه من اسوأ ما يكون

● برقية الى آرنس احتجاجا على اعتقال د. سري نسيبة واستجواب حول اعتقال شيخين من الناصرة ونحف ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برقية الى وزير الامن موشيه آرنس، استنكر فيها اعتقال البروفيسور الفلسطيني سري نسيبة وطالب باطلاق سراحه وقال في برقيته: هذا كان نسيبة متهما حقا ولوجهت اليه تهمة وقدم الى المحاكمة.

واستجوب نفاع وزير الشرطة حول اعتقال امامي جبل الدولة في الناصرة وقرية نحف، والامر الذي ادى الى

● البقية على ص ٢ ●

نائب رئيس هيئة الاركان السوفييتية:

القوات «المتحالفة» فشلت في تحقيق معظم اهدافها

● امريكا استخفت بالقوة العراقية واعتقدت انه سيستسلم من الضربة الاولى او بتهور ●

●موسكو - وكالات الانباء - قال نائب رئيس هيئة الاركان العسكرية السوفييتية، الجنرال جيرمان ستاروبوف، ان الاتحاد السوفييتي لديه معلومات تظهر ان القوات «المتحالفة» ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة فشلت الى حد كبير في تحقيق اهدافها من خلال الضربة الاولى للقوات العراقية في بداية العدوان على العراق.

واضاف الجنرال السوفييتي في حديث لصحيفة «كومسومولسكايا» التي تصدرها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ان «الولايات المتحدة استخفت بالقوة العراقية واعتقدت ان القوة العراقية وبعد الضربة الاولى اما ان تستسلم او تندفع بتهور الى نوع من المغامرة» مشيرا الى انه «من الصعب ان يتوقع المرء ذلك من خصم فرغ لتوه من قتال في الصحراء استمر (٨) اعوام».

اليوم، يبدأ الجسر الجوي العسكري من المانيا الى اسرائيل

● سفير المانيا في تل ابيب: هذا دليل وقوفنا الى جانب اسرائيل في الاوقات الحرجة ● قيمة المساعدة ٦٦٦ مليون دولار ●

● تل ابيب - بون - الوكالات - اعلنت سلطة مطار بن غوريون صباح اليوم الجمعة انها اتمت الاستعدادات لبدء استقبال القطار الجوي العسكري الالماني الى اسرائيل الذي سينقل منذ مساء اليوم الجمعة كمية ضخمة من العتاد العسكري واجهزة الوقاية من الغاز بقيمة ٦٦٦ مليون دولار.

واوضح السفير الالماني في تل ابيب اوتوفريد فايلاند - بانها لاول مرة ترسل فيها المانيا عتادا حربيا الى اسرائيل مباشرة. واضاف بانه دليل على تضامن كبير يعكس بوضوح وقوف المانيا الى جانب اسرائيل في فترة حرجة.

واوضحت المصادر الاسرائيلية ان المانيا ستمنح اسرائيل في المرحلة الاولى مدرعات من نوع ... المتخصصة في رصد الغازات ومعدات الحماية من الغازات، وبطارية صواريخ «باتريوت» امريكية الصنع المضادة للصواريخ والمصنوعة اصلا في المانيا.

وكان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر قد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي خلال مباحثات اجراها في القدس مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، ان بلاده ستورد الى اسرائيل عتادا حربيا.

وقالت مصادر قريبة من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان خبراء اسرائيليين قاموا بعد ذلك باعداد تفاصيل العملية في بون مع المسؤولين الالمان في بداية الاسبوع.

وقد اعلن المتحدث باسم الحكومة الالمانية ديتر فوغل امس الاول الاربعاء ان المانيا ترحب بمنح اسرائيل مساعدة عسكرية قدرها ٦٦٦ مليون دولار وتشمل تسليم غواصتين. واكد ان المانيا وافقت على ان تسلم فورا بطارية صواريخ «باتريوت» ومدرعات «فوكس» لرصد الغازات ... واكياس ... من الملابس الواقية من الغازات.

كلمة الاتحاد

هذه لعبة مدمرة..!

● «الجنود الاسرائيليون الذين يعملون على بطاريات لاطلاق صواريخ «باتريوت» رفضوا تشغيل البطاريات عند صاروخ «سكاد» العراقي عندما رأوا انه يتجه نحو قرية عربية في الضفة الغربية. وقالوا انهم تلقوا اوامر عليا اذا كان صدمكم ان يضرب الفلسطينيين، اتركوا ما ذلك!»

بهذه الاتهام الصاعق خرج احد الجنود الاميركيين، من الذين يعملون الى جانب الجنود الاسرائيليين في تشغيل صواريخ «باتريوت» في البلاد، حسب صحيفة «نيوز دي» الاميركية، امس الخميس.

ومع ان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، اصدر (صحف اليوم الجمعة) بيان نفي قاطع نفياً قال فيه انه بافتراء سخيف، لانه اطلاقه من صواريخ الباتريوت وضعت لحماية المراكز السكانية في الساحل الاسرائيلي وليس المناطق الداخلية مثل الضفة الغربية (جيروزاليم بوست – ٩١/٢/١). وفي مكان آخر قال («يديعوت احرونوت» – ٩١/٢/١) «صاروخ سكاد العراقي (الذي سقط في الضفة الغربية) كان خارج المجال الجوي لصواريخ باتريوت».

خلاصة الكلام، وبغض النظر عن صحة او عدم صحة الاتهام الخطير الذي اطلقه الجندي الاميركي، فان جماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وباعتراف الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هي خارج نطاق الحماية من الصواريخ القادمة من خارج المنطقة، عراقية كانت او غير عراقية. اوفي وضع المنطقة التي تسوده اطراف الصراع المدمر في حرب الخليج، يمكن ايضا ان تصابه صواريخ طائشة وصديقة، غير عراقية).

وهذا بحد ذاته امر خطير، يجب ان يتم وضع حد له فوراً.

ان جماهير المناطق الفلسطينية المحتلة، حسب كل الاعراف والمواثيق الدولية، هي تحت مسؤولية حكومة الاحتلال الاسرائيلي. ومن ذلك القول التأكيد بأن هذه الحكومة ملزمة بحماية هذه الجماهير وتوفير الامن لها، بغض النظر عن مصدر الخطر. ومع ان الشيء ما تعمله هذه الجماهير وتناضل من اجله هو التحرر من هذا الاحتلال القسري، وربما يكون لها سبب حقيقي، فان من حق هذه الجماهير ان تعامل بمساواة تامة مع بقية البشر الواقعين تحت سلطة الحكومة الاسرائيلية.

واي استهتار بهذا الحق، من طرف الحكومة الاسرائيلية، هو بمثابة لعب مدمر بالنار. لن تقتصر آثاره على ما تتركه الصواريخ الطائشة من دمار واصابات في المناطق المحتلة. ان هذا الاستهتار حكم طائش بالاعدام على شعب بأكمله. وقد لا يفقد منه كل الشعب ولا حتى فرد من افراد الشعب لكن الشعور بالعيش في ظل هذا التهديد سيضاعف جبال الكراهية والاحقاد التي خلقها الاحتلال وممارسته القمعية والارهابية.

وفي هذا الاستهتار تشويه آخر للمجتمع الاسرائيلي وتشجيع لممارسات اخرى تجعل القتل مثل شرب الماء على صعيد فردي وعلى صعيد مجموعات فاشية وعلى صعيد رسمي ايضا.

لذلك نقول انه لعب مدمر ويجب ان يتوقف فوراً، وتتوقف معه كل ممارسات القمع والارهاب والقهر الجماعي القائمة والمتواصلة في المناطق المحتلة.

واذا كان تصريح الجندي الاميركي يتعلق باطلاق الصاروخ العراقي الاول فوق قرية دير بلوط في الاسبوع الماضي فان الصاروخ الذي وقع مساء امس في الضفة يؤكد مدى الخطورة في غياب الحماية عن سكان المناطق المحتلة.

ونأمل، بهذه المناسبة، من قادة احزاب اليسار الصهيوني الذين صفقوا طويلا لحكومة شمير، ان يرفعوا صوتهم الآن ضد هذه اللعبة المدمرة كي يحتفظوا بقليل من الوحدة القومية حول الحرب العدوانية.

(«الاتحاد»)

لا وجود لأي بث حي من اسرائيل حول اضرار الصواريخ العراقية

● حيفا – اعلن المراقب العسكري الاسرائيلي يتسحاق شني بأن لا وجود لأي بث حي من اسرائيل حول الاضرار التي تنجم عن سقوط الصواريخ العراقية. جاء هذا في لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي صباح امس. وقال ان الرقابة العسكرية الاسرائيلية قد بادرته على جميع الاستوديوهات الاجنبية واننا حسمت عدم ارسال اي فيلم مصور قبل مروره من تحت مقص المراقب العسكري.

وقال في معرض اجابته على الاسئلة: نحن دولة ديمقراطية ونعرف تماما ما يجب ان يعرفه الجمهور وما لا يجب معرفته. ويستطيع كل واحد منا ان يعلم مرتاحا في البيت. واشار ايضا الى ان اي محرر للاخبار (اسرائيلي) لا يتقيد بتعليمات الرقيب العسكري يعاقب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: اميل حبيبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوني شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – صندوق ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – صندوق ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – دينة الصالحة – صندوق (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – هاتف وفاكس – ٠٢/٢٨٨٣٦٩ ■ مكتب عكا – ساحة فرحي هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ (فاكس – ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٥٩ ■ مكتب الطيرة – عرابة. هواتف ٠٦/٧٤٥١٩٠٢ (فاكس – ٠٦/٧٤١١٦٨) ■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦٦٥٩١) ■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٩) – يافا. هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٣٣١٤٥٣

* * *

بحجة خرقه «حظر التجول»!

جنود الاحتلال يقتلون بالرصاص شابا في مخيم المغازي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال الليلة قبل الماضية في مخيم المغازي في قطاع غزة الشاب ابراهيم عليان جدوع ابو جلال (٢٩ عاما) بعدة رصاصات اخترقت معظم انحاء جسده. وحسب رواية الناطق العسكري فان الشاب لم يستجب لتعليمات الجنود بالتوقف فاطلقت النيران باتجاهه. وقد نقلت جثته الى معهد الطب الشرعي «ابو كبير». واصدرت قوات الاحتلال امرا بهدم منزل عائلة المعتقل يوسف علي عيسى (٢٢ عاما) من مخيم رفح الذي تنسب له تهمة العضوية في حركة «فتح» وحيازة السلاح. ويتكون المنزل من اربع غرف تأوي (١٢) فردا.

وفي اثناء رفع حظر التجول المؤقت الذي جرى صباح امس في نابلس اطلق الجنود النار في دوار المدينة الرئيسي فاصابت المطلقة.

هذا واطلق جنود الاحتلال الرصاص بغزارة في قلقيلية من نقطة المراقبة العسكرية القائمة على سطح مبنى محكمة الاوقاف في المدينة.

وجرت حملة مداهمات ضد اصحاب المتاجر في اريحا حيث صودرت بطاقات هوية العديد منهم وطولبوا بمراجعة دوائر الشرطة فيما تم اعتقال سبعة شبان في الديم عقبة جبر وتسليم نحو عشرة شبان بطاقات خضراء في اريحا.

من ناحية ثانية يفيد مراسلنا في القطاع ان (٢٢) مواطنا على الاقل تعرضوا للضرب المبرح وادخلوا الى عيادات ومستشفيات القطاع اضافة الى (٣) مواطنين آخرين اصيبوا بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع فيما اصيب في مخيم النصيرات الشاب محمد علي حسن (٢٣ عاما) بعيار مطاطي في رأسه وآخر في ظهره خلال مواجهات جرت في المخيم عصر امس الاول (الاربعاء). واضاف مراسلنا ان عملية رفع حظر التجول التي تمت صباح امس في بعض المناطق الزراعية في القطاع غير كافية ما دام حظر التجول يمنع المزارعين من تسويق منتوجاتهم.

من مظاهر الخليج في هذه الايام

زيادة بنسبة مئات بالمئة في عدد طالبي جوازات السفر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل في الآونة الاخيرة، ارتفاع كبير جدا في عدد الطلبات المقدمة الى مكاتب وزارة الداخلية لاستصدار جوازات سفر جديدة بهدف مغادرة البلاد.

وقال مدير مكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية، دافيد افرائيلي امس، انه طرأت زيادة بنسبة مئات بالمئة على عدد طلبات استصدار جوازات السفر الجديدة هذا وتشهد مكاتب تسجيل يوميا ازدحاما كبيرا وضغطا شديدا في العمل اذ يضطر مقدمو طلبات استصدار جوازات السفر الى الانتظار ساعات طويلة في الدور.

ويشهد مطار بن غوريون، منذ اندلاع حرب الخليج، حركة سفر كبيرة من البلاد اذ يغادر اسرائيل يوميا الآف المواطنين.

ناشطون من عصابة «كاخ» يعدون العدة للاستيطان في الضفة الشرقية (!!)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت صحيفة «حدشوت» في عددها الصادر امس الاول (الاربعاء)، ان ناشطين من حركة «كاخ» اليمينية المتطرفة يعدون العدة للاستيطان في الضفة الشرقية لنهر الاردن في حال دخول اسرائيل الحرب وقيامها باحتلال المملكة الاردنية!!

واعلن مسؤولو الحركة للصحيفة ان لابنة الفريق الاول من الساعين الى الاستيطان في الضفة الشرقية للاردن والتي تضم ١٥ عائلة ولد الملك!!

واضافت الصحيفة ان من بين ابرز المرشحين للاستيطان الناطق باسم حركة «كاخ» باروخ مرزل وكذلك يسرائيل ليبرمن (٤١ عاما) الذي امضى مؤخرا سنتين في السجن لتهمة تسليح...

اعتقال منزلي لاحد نشطاء «ابناء البلد»

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة المركزية في الناصرة عليت فرض الاعتقال المنزلي على ناشط حركة «ابناء البلد» في الناصرة، وائل عمري، بعد ان رفضت طلب الشرطة تمديد اعتقاله حتى المحاكمة.

وكانت الشرطة اعتقلته خلال توزيعه بيان ابناء البلد حول جريمة اغتيال القائد الفلسطيني ابو اياد يوم ١٥ الجاري. وزعمت الشرطة ان البيان يحوي تحريضا ودعوة للتمرد ارتباطا بحرب الخليج وان مثل هذا الامر خطير بوجه خاص في ظروف الحرب والطوارئ. وقد دحض المحامي وليد الفاهوم هذا الربط مؤكدا انه في يوم صدور البيان لم تكن حالة طوارئ في اسرائيل.

واعتبرت حركة «ابناء البلد» في بيان صحفي اصدرته صباح امس الخميس، هذا الاعتقال انتقاما وتصفية حسابات مع الحركة ومع وائل عمري.

اثر زيارة الى قطاع غزة

● تتمة من ص ٦ ●

المعتقل!؟

كذلك استجوب وزير «الامن» على ضوء الزيارة التي قام بها هذا الاسبوع في قطاع غزة المحتل حول الصعوبات الكثيرة التي يسببها منع التجول الطويل منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقال تلاح لزملائه عندما كنت في قطاع غزة سمعت من الاهالي عن قيام سجن جديد قرب سجن «انصار ٢» ويعرف باسم «سجن – ٣» وهو مخيم وافادوا انه ويقال ان فيه اكثر من (٨٠٠) سجين يعيشون في اسوأ الظروف ويقال انهم ضربوا وعذبوا حتى خلال الاعتقال.

وتقدم تلاح بطلب الى السلطات المختصة لزيارة السجن في يوم ٩١/١٢/٣١ وزيارة سجن «انصار ٣».

من جهة اخرى حصل تلاح على تصريح خاص في هذه الظروف لزيارة سجن الجلمة في يوم (٢/٤) وسجن الشارون في يوم (٢/٥).

في الكنيست

محاميد يتلقى عددا من الردود «الامنية» حول مختلف القضايا المتعلقة بمواطني المناطق المحتلة

● ويستجوب وزير الشرطة حول اسباب اعتقال ثلاثة مواطنين من ام الفحم ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها له طالبا معرفة القواعد المتبعة لاعطاء تصاريح لمواطني المناطق المحتلة بمغادرتها. جاء فيه بأنه حسب القانون لا يوجد الحق لاهالي هذه المناطق بمغادرتها ومن صلاحيات الحاكم العسكري منع دخول وخروج المواطنين بشكل عام ولاسباب امنية بشكل خاص.

واضاف الوزير بالرغم من ذلك فان الحكم العسكري يمكن حرية التنقل بين المناطق وبين الدول العربية الا في حالات نتيجة لاسباب امنية.

وقال الوزير «نقترح على المواطنين امكانية السفر لفترات طويلة في الحالات التي تكون لدينا معلومات بأن سفر هؤلاء الفترة قصيرة قد يشكل خطرا على امن الدولة».

● حسب الترتيبات الامنية المتبعة في الضفة يحق لكل طفل لابوين من سكان الضفة لم يتجاوز خمس سنوات وولد خارج المنطقة ان يسجل في سجل السكان.

هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على رسالة بعثها النائب هاشم محاميد بشأن رفض السلطات تسجيل الطفل حسن الغول في سجل السكان.

واضاف الوزير بأن ذلك جاء بسبب كون الطفل مقيم في مصر لمدة سنوات، وامكانية الوحيدة لتسجيله كمواطن في المنطقة هي تقديم طلب لم شمل العائلة من قبل والديه لجمعه.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول تسليم د. ابراهيم ابو هلال بطاقة خضراء ذكر فيه بأن ذلك جاء بسبب شكليات تشكل المذكور خطرا على امن الدولة ومواطنيها.

وقال الوزير بأن المواطن توجه بواسطة محاميه الى المستشار القانوني في الضفة لفحص امكانية الغاء هذا الامر وما زال ذلك قيد البحث.

كما تلقى النائب ردا مشابها على استجواب قدمه بشأن اعطاء المواطن راضي ابو صبري بطاقة خضراء.

واضاف الوزير انه بامكان المذكور تقديم طلب خطي الى سلطات الحكم العسكري في منطقته لفحص هذا الامر مجددا!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها بشأن هدم منزل المواطنة فاطمة الخلاحلة جاء فيها بأنه «لا يمكن اعادة بناء المنزل لان المنطقة المذكورة زراعية وخارج منطقة القرية».

واما بالنسبة لبيت عائلة المواطنة والذي هدم عام ١٩٧٩ وكان في منطقة القرية فاقترح الوزير التوجه الى سلطات «الامن» في المنطقة لفحص امكانية اعطاء رخصة بناء جديدة.

● سيفتح قريبا الطريق الموصلة بين قرية عابود وبلدة بيت ريما والتي كانت اغلقت اثر رشق حجارة مواطن اسرائيلي بالحجارة لم تسفر عن اصابته. هذا ما جاء في الرسالة التي تلقاها النائب هاشم محاميد من وزير «الامن» جوابه على رسالته والتي كان طالب فيها بفتح الطريق.

● رفض وزير «الامن» طلب النائب هاشم محاميد باعادة فتح مدرسة «ماجيه» (القدس) واعادة طلابها اليها.

وقال الوزير في رده على رسالة محاميد بأن نقل الطلاب جاء نتيجة لاسباب امنية حيث قام طلاب المدرسة برشق السيارات بالحجارة عند مرورها بالقرب من مدرستهم.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على رسالة كان بعثها بشأن منع المواطنين من قرية العرجا قرب اريحا من فلاحة اراضيهم.

وقال الوزير في رده ان ذلك جاء لاسباب امنية موضحا انه حاليا استمر ذلك على يسمح للمواطنين بالوصول الى اراضيهم.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها باطلاق سراح د. بهاء العربي والذي يعمل كطبيب جراح في مستشفى بيت جالا، لا سيما وانه مسؤول عن تقديم الارشادات في المستشفى اذا ما اندلعت حرب كيماوية.

● بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى مساعد وزير «الامن» طالبه فيها بمعرفة اسباب منع المواطنة نهاية عارف حسين من اراضيها مغادرة الضفة الى عمان، علما بأنها حصلت على ترخيص اللمّ من سلطات الادارة المدنية!

وطالب محاميد مساعد الوزير بفحص الامر باسرع وقت ممكن لتمكين المواطنة من الوصول الى عمان حيث يتواجد زوجها وعائلتها.

● بعث النائب هاشم محاميد استجوابا الى وزير الشرطة طالبه فيه بمعرفة الاسباب الحقيقية لاعتقال ثلاثة مواطنين من ام الفحم، وهم المحامي وليد حصادية واحمد محاميد ومسيح المبارية بدعوى .... على القانون والمطالبة بالعودة!

مندوب اليمن في الامم المتحدة:

رئيس مجلس الامن تعهد بعقد اجتماع عاجل للمجلس في «اقرب وقت» لبحث العدوان على العراق

● مندوبا اليمن وكوبا ينتقدان تقاعس مجلس الامن في بحث تطورات الوضع الخطير في الخليج ● الصين توافق على عقد اجتماع عاجل ●

● صنعاء – مكتب «الاتحاد» – انتقد مندوبا كوبا واليمن في الامم المتحدة عبدالله صالح الاشطل في مجلس الامن، اليوم الجمعة، التقاعس في سلوك مجلس الامن وخصوصا تقاعسه عن اجراء بحث في تدهور الوضع في ازمة الخليج وبحثه سبل انهاء الحرب المدمرة.

وكان مندوبا كوبا واليمن قد طلبا عقد جلسة طارئة مستعجلة لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الخليج وخاصة ازاء تجاوز قوات العدوان بقيادة الولايات المتحدة قرار مجلس الامن القاضي الى استخدام القوة لاخراج القوات العراقية من الكويت وشنها حربا ابادية على الشعب العراقي ومرافقه الاقتصادية والمدنية والحضارية. كما طلبت دول الغرب العربي عقد مثل هذه الجلسة.

الا ان الرئيس الحالي لمجلس الامن، وبضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، رفض عقد مثل هذه الجلسة.

[illegible]

واشنطن تطلب من سريلانكا السماح لها بتموين قواتها

● كولومبو – ... – اعلن ... سريلانكا ... ان واشنطن طلبت ... السماح بتزويد الطائرات ... الامريكية المتجهة الى الخليج في سريلانكا ...

[illegible]

زعيما المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «انكاتا» في جنوب افريقيا يدعوان مؤيديهما الى وضع حد للاشتباكات

● دوربان (جنوب افريقيا) – ... – انتهت القمة الاولى منذ اكثر من عشرة سنة بين المؤتمر الوطني الافريقي بزعامة نلسون مانديلا وحزب «انكاتا» بزعامة مانغوسوتو بوتيليزي (امير قبيلة زولو)، الليلة قبل الماضية، بدعوة مشتركة الى السلام.

وقد وجهت الشخصيتان هذه الدعوة الى انصارهما ومناصريهما من اجل وضع حد للاشتباكات الدموية التي تدور بينهما والتي بلغت حصيلتها اكثر من خمسة الاف قتيل منذ العام ١٩٨٦.

وفي اعقاب هذا اللقاء قال مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي امام الصحفيين ...

[illegible]

مع الاحداث

في سبيل العدوان.. يداس الدستور!

● كول ●

● كايفو ●

● الدستور في كل من المانيا واليابان يحظر المشاركة في اية حرب هجومية. ...

[illegible]

الرئيس البرتغالي يوجه رسالة الى عرفات

● اسرائيل تحتج على ارسال هذه الرسالة! ●

● تونس – ... – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس امس الاول الاربعاء ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من الرئيس البرتغالي ماريو سواريش حول تطورات حرب الخليج وامكانية التوصل الى حل سلمي لهذا النزاع.

...

رولان دوما:

فرنسا مستعدة لبحث ظروف السلام الدائم في الشرق الاوسط

● باريس – ... – اعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما يوم الثلاثاء امام المجموعة الاشتراكية في الجمعية الوطنية الفرنسية حسب ما افاد رئيس هذه المجموعة جان اورو، ان فرنسا على استعداد للبحث في ظروف اقامة سلام جديد دائم في الشرق الاوسط.

ومن الجهة الاخرى قال الناطق باسم المجموعة الاشتراكية جان لو غارتيه ان وزير الخارجية الفرنسي ذكر بأن مواقف فرنسا معروفة حول التطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن الدولي وانه لا مجال للاجتهاد عنه.

وقال دوما انه «لا يوجد في الوضع الراهن لادارة الصراع اي خلاف حول سير العمليات والتطبيق الصارم لقرارات مجلس الامن الدولي».

اليوم، يبدأ دفع اجرة الشهر الماضي

اصحاب العمل يخصمون فقط من اجرة ٣ ايام غياب!

● من تغيب لاسباب قاهرة (مثل البقاء الى جانب الاولاد في وضع خطر) يبقى في البيت على حسابه، والباقون يتهددهم خطر الفصل ●

[illegible]

باستثناء البنزين والكاز والغاز المعد للاستهلاك المنزلي

تخفيض اسعار مختلف المحروقات الثقيلة بنسبة اقصاها ٣٥٪

● خفض اسعار السولار بنسبة ٨٫٥٪ ● من المتوقع تخفيض اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة ١٠٪ ●

[illegible]

مجلس عمال الطيبة يطالب باعادة (١٦) عاملا وعاملة المفصولين

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

توزيع بطاريات للمراوح في كمامات الوقاية من الغاز

● قيادة الدفاع المدني تدرس امكانية الغاء صفارة الامان، لانها تثير قلق المواطنين ●

[illegible]

اقوى ثلاث نساء في امريكا

اغلب نساء امريكا يحلمن بالقوة ويسعين اليها!

● زوجة بوش: افضل ان تحكم الولايات المتحدة امرأة ● مادونا: رغبتي الملحة في النجاح ترجع الى المعاناة التي شعرت بها في طفولتي ● بربارا والترز عن فكرة زواج آخر: احب ان اشاهد الجبال ولا اتسلقها ●

● اعداد: سمية عبد المسيح ●

●اغلب نساء امريكا يحلمن بالقوة ويسعين اليها دون كلل او ملل!!

والقوة هنا ليست قوة العضلات لكنها قوة النفوذ والسلطة والشخصية، انها الشهرة والسحر والجاذبية!!

احدى المجلات النسائية الامريكية اجرت صفحاتها لاقوى الشخصيات النسائية الامريكية وركزت الاضواء على ثلاث نساء بالتحديد زوجة رئيس، ومذيعة تلفزيونية ومطربة استعراضية وهن بربرا بوش وبربرا والترز ومادونا!!

ماذا عن ابرزهن وكيف اكتسبن هذه القوة!!

وإذا اتيت لبربارا انها اكثر الشخصيات قوة في الولايات المتحدة فانها تجيب على الفور «هل هذا حقيقي؟» انني لا اظن ذلك، ربما تكون قوة مستعارة... من كوني زوجة لرئيس الولايات المتحدة ولأن زوجي يحكم اليوم ولكن سيأتي اليوم الذي انزوي انا وجورج عن السلطة والقوة.

هذه هي بربارا عرفت معنى القوة منذ زمن بعيد وتصف دخلها بزواجها من جورج بوش الذي عمل بالبحرية الامريكية ثم سفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة، ورئيس المخابرات الامريكية ونائبا لرئيس الجمهورية.

في عام ١٩٦٦ كانت تقوم بحملة الانتخابية للرئيس السابق نيكسون.

وتضحك بربارا قائلة: انني لم اتغير ولكن ربما مفهوم الناس ونظرتهم لي تغيرت وعموما فانا لا اشكل اي تهديد لهم وربما اذكرهم بكيف تكون الاشياء. وانني امرأة عجوز ولا استطيع ان اتغير حتى اذا اردت. اذا اعتبرني البعض قوية. فانا ارى ان في التواضع وعدم التكلف قوة.

ان زوجي هو اقرب صديق لي. واني عندما عانيت من حالة الاكتئاب الشديد لم اذهب الى طبيب ولكنني تحدثت مع جورج. وعندما اشعر انني لن اشعر بالاكتئاب ابدا فهي بعد. لقد عانيت من احساس بعدم التشكيك على عدم قدرة اولادي حولي، ثم وصولي الى مرحلة حرجة من العمر. واسباب اخرى كثيرة. ان اولادي رغم مشاكلهم، الا انني اراها مشاكل صغيرة وارانا مشاكل عائلية.

ولا تعني بربارا ان المرأة عليها ان تفصل الاولاد عن العمل، او العمل عن الاطفال. بل العمل مع الاطفال. ولا اقول ان السعادة بالاطلاق او السعادة بالزواج. ولكني اقول انه طالما ان المرأة ان تحب. فيجب ان تهتم بأطفالها.

ولكني اشدد على المرأة ان تدرك ان ليس الهدف من الحياة هو الوصول الى القمة ولكن هو ان تعيش حياة سعيدة وان الحياة تعتمد على السعادة التي تحصل عليها وما تقدمه.

● ● ●

● مادونا. تزوج آخر القوة. كزواج لامرأة طولها ٥ اقدام وبرمة تشع طاقة وحرارة. مادونا. فاقط ٣٢ عاما. تعرف بالضبط ماذا تريد.

ان احب مادونا او تكرهها هذا خلافي. ولكن مادونا التي تملك شركة انتاج والتي جعلت من نفسها نموذجا للمرأة بالرغبة [illegible]

[illegible]

قلب اتباعهم وتزوجت مادونا من الممثل سين بن ودام الزواج ثلاثة اعوام وتصفت ثم علاقتها مع ديك ترسي فلم ابطا انتهت. مادونا انتظر الزواج وانجاب الاطفال ولكن ربما على مهل. واستطيع ان اقول. انني الان اكثر قوة، واكثر عالمية.

● ● ●

● بربارا والترز، والهالة. انطلاقة. لكن هذا ما نتوقعه من بربارا والترز. ولكن الذي لا نتوقعه هو هذه السلطة وهذا التواضع الأنيق الذي لا حد له حيث تطل بحق الخامسة والخمسين عاما. وحيث تبدو بربارا اصغر من عمرها بكثير.

وبربارا التي تزوجت من رجل الاعمال ميرف ادلسون كثرت. رغم ما تعتمده تعترف قليلا ولكنها يكفيها الان وبقوة. ان تقول ان باستطاعة المرأة ان تصبح رئيس الجمهورية. ولا نقل ان هذا العمل يقتصر على الرجال.

وبربارا التي بدأت عملها عام ١٩٦١ كمحررة للاخبار لمجلة صبي. في اسبوع انطلقت للعمل امام الكاميرا بعد عامين. وبعد ١٣ عاما من الكفاح حصلت على عقد يبلغ مليون دولار ثم انتقلت الى ... بعد برنامجها الشهير ٢٠ على ٢٠. وفيه انتقت احسن واقوى المقابلات مع الشخصيات العالمية المميزة.

وتقول بربارا ان سبب نجاحي لم يكن عجيبة تتمثل في قصة حب، او مثل يحقق الجهد. فانا لم افعل شيئا لاقول ان ما افعله لاجل المرأة في برنامج معرض اليوم لم اهتم بأن اقدم موضوعات نسائية او العرض للمرأة مثل عروض الازياء او الطهي.

[illegible]

(عن مجلة صباح الخير المصرية)

● باربارا والترز ●

● باربارا بوش ●

● مادونة ●

لالتقاط الاوزون

●نيويورك ـ رويتر ـ اعلنت شركة دو بونت الكيميائية الاسبوع الماضي تسويق نوع جديد من المواد المبردة غير الضارة لطبقة الاوزون الموجودة في الغلاف الجوي المحيط بالارض.

وستحل هذه المواد المبردة محل الفلوروكلوروكربونات التي تعتبر مسؤولة عن التسبب في احداث الفجوة في طبقة الاوزون التي تحمي الارض من الاشعة فوق البنفسجية المسببة للسرطانات.

واوضح نائب رئيس الشركة الورد بالانتشار ان هذه المواد الجديدة التي ستطرح في الاسواق باسم (سوفا) سيكون لها تأثير طفيف او معدوم على طبقة الاوزون.

وتستخدم المواد المبردة (سوفا) في انظمة التبريد وفي انظمة تكييف الهواء الجديدة في السيارات واجهزة التبريد المنزلية. كما تعمل الشركة لانتاج مواد اخرى تسمى (خليط سوفا) لتحل محل المبردات التي تستخدم حاليا في ثلاجات التبريد كما في اجهزة التبريد المتوسطة وفي السيارات.

وقد انفقت شركة دو بونت المنتج الامريكي الاول لمواد الكيميائية وطرحا ومنتجون ادبلاتيس مبلغ ٢٤٠ مليون دولار على الابحاث المتعلقة بايجاد بدائل للفلوروكلوروكربونات ولديها مشاريع بحث تبلغ كلفتها حوالي مليار دولار ستقوم بها خلال السنوات العشر المقبلة.

● الجمعة ٩١/٢/١ ●

١٦،٠٢ ـ الفيلم السينمائي بحث جرائم بدون كلام

١٧،٣٥ ـ عالم آخر ـ مغامرة تسجيلية

١٨،٠٠ ـ حديث في الاستوديو

[illegible]

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (٢٢١) ● ● ● ●

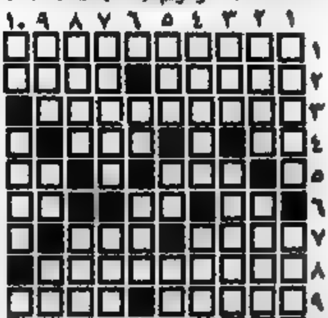

[illegible]

● ● ● ● حل لغز رقم (٢٢٠) ● ● ● ●

[illegible]

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

حرب الخليج والرياضة

● في هذه الايام العصيبة التي تمر بها بلادنا والمنطقة بسبب حرب الخليج وتأثيرها معظم حداثنا اليومية وانشغالنا بشكل دائم بمستقبل ربما ينتظرنا وكيف ستحل قضية الخليج وما مدى تأثير حلها على قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وغيرها من الاسئلة.

ان المرحلة التي تمر بها الان تتصف كما ذكرنا اعلاه بالقلق، بالتفكير المركز حول قضية واحدة، بعدم النشاط الاجتماعي الشعبي الفني والاعلامي وبتوقف النشاطات الثقافية والرياضية.

وربما اعتدنا حياتنا في هذه المرحلة من حياة اجتماعية لها عاداتها وتقاليدها ومقاييسها، الى حياة فردية وعائلية تقدر كل ما... وكل طاقة لديه في اساليب لقضاء اوقات الفراغ.

[illegible]

من يزود الحرب؟!

● بقلم: انطوان شلحت ●

عاموس عوز — أ.ب. يهوشواع — يورام كانيوك

● حتى اللحظة الراهنة تكشف مجريات الاجماع القومي الصهيوني في تأييد الحرب الوحشية على العراق وشعبه في اشكال وصور غاية في البؤس والبشاعة والاستعلاء القومي والرعونة السياسية. [illegible]

[illegible]

ولن يمر هذا الموقف الارعن كما عاموس عوز [illegible]

[illegible]

هل عاد موداعي من واشنطن «بخفي حنين»؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بعد يومين فقط من وجوده في واشنطن اضطر وزير المالية الاسرائيلي، يتسحاق موداعي، الى قطع زيارته والعودة الى تل أبيب.

ويعود السبب في عودة موداعي قبل انتهاء موعد الزيارة الى سهام الانتقادات الموجهة لهذه الزيارة واهدافها في الولايات المتحدة وفي اسرائيل. فالهدف الاساسي لهذه الزيارة هو تجنيد الرساميل والهبات من الهيئات الصهيونية ومن الادارة الاميركية. هذا ما اعلنه موداعي لدى سفره وبعد ان قدم تقييماً عن خسائر ومتطلبات الاقتصاد منذ انفجار ازمة الخليج وادعى موداعي ان خسائر اسرائيل بلغت ٣.٢ مليار دولار وانها بحاجة الى (١٠) مليار دولار سنوياً (مساعدة خارجية) لتمويل الهجرة اليهودية الواسعة» وانه سيطلب من حكومة واشنطن والحركة الصهيونية زيادة المساعدة [illegible]

[illegible]

ففي الوقت الذي تتلقى اسرائيل مساعدة خارجية بـ ٣ مليارات دولار [illegible] بمبلغ ١٥.٦ مليار دولار بمجمل المساعدة الاميركية الخارجية) تعاني من عجز هائل في المجال التجاري. [illegible] الحرب العدوانية في الخليج الخزانة الاميركية بين ٤٠ - ٥٠ مليار دولار وهنالك احصائيات عن تكلفة تبلغ ٨٥ مليار دولار اذا استمرت الحرب الى ما بعد شهر آذار. هذا في وقت يتوقع فيه الاقتصاديون الاميركيون (حول صحيفة جيروزاليم بوست ١٩٩١/١/٢٨) ان يصل العجز في الموازنة الفيدرالية الاميركية مع نهاية السنة المالية في شهر ايلول المقبل الى (٣٦٨) مليار دولار، اي بزيادة (٦٤) مليار دولار عن سنة ١٩٩٠ وذلك بسبب نفقات الحرب والركود الاقتصادي وغيرها. [illegible]

فالتباطؤ في النشاط الاقتصادي بسبب الحرب [illegible] العديد من المصانع التي تنشط بالاساس لتزويد السوق المحلية بالسلع الاستهلاكية [illegible] الى سوق البطالة. [illegible] لاستيراد ١٣ الف عامل اجنبي من الخارج (دافار ١٩٩١/١/٢٩). [illegible] بنسبة ١٧٪ منذ اندلاع الحرب [illegible]

[illegible]

الخوف من توقف الحرب واعطاء الكلمة للدبلوماسية

● بقلم: علي نعيم ●

[illegible]

□ سالم جبران □

... الامن الاسرائيلي – ... اول ضحايا هذه الحرب!

□ علي عاشور □

على رسلك يا «جروزلم بوست»!

□ يحيى الرخاوي □

أهي بداية تفكك الحلف البغيض؟

□ محمود أبو شنب □

اوقفوا الحرب المجنونة بدل استغلالها للابتزاز

مناقشات

● أحمد علي طه ●

من الغرفة المؤطمة

عرض حال

● نسيم أبو خيط ●

لاننا نعيش في عصر تتقارب فيه أطراف الدنيا

اجمل باقة ورد

□□□ رجل سيأتي

● بقلم: طلال حيدر ●

– ١ –

الرجل: لقد تأخر كان يجب ان يكون هنا
يكي يبدأ سهرة الليلة
المرأة: ايه سهرة؟
الرجل: (وقد اخذ يمشي) اسمعي. هذا
كلام قد لا يروق في عينيك.
الم وهو يقترب منها. وقد اخذت
بحورها تمشي نحوه) انا رأيته.
(يتوقف قليلا يلتفت الى زاوية
اخرى قد تكون الجمهور يبتسم
وهو يعد دقة الحقيقة يحاول ان
يكون رائقا وهو يتابع، لتسمعي
م ذهبت الليلة عند والدته؟
المرأة (وهي ان تتدخل. لكن بنوع من
التحدي): ما هذا الذي تقوله يا
عزيزي؟ ثم ما هذا الكلام الذي لا
يروق – اصلا – في عيني؟ يا له من
موقف. لوري جدا!!
الرجل (يقترب الى تبرير باهت): انا..
فكرت. لا اريدك ان تتورطي. في
مسائل كهذه (..)
المرأة: أية مسائل؟
(كانت مستنكرة. وكان محرجة)
ألا تقول لي. وانا اقول لك؟
الرجل: حسنا.
يعود مرتبكا)
انظري الى هؤلاء الناس!
(مشيرا الى الجمهور)
(تقترب بنظرات سوية)
ها.. هل نظرت جيدا؟
المرأة: (تمسح الجمهور بكامله. بعينيها)
وما الذي يعنيني. ان اراه في هؤلاء
الناس؟
(الصمت.. يظل صامتا)
انهم (تبدو هادئة ورزينة) هم

الشعب الذين يملأون الادارات
والشوارع والمقاهي، ودور السينما،
والملاهي. وما اليه
(تبدأ متوترة. وغير راضية)
يملأون كروشهم
وسراويلهم
ويتقاطرون عن الدم
والاشلاء
والجراح التي تغزو جسد الوطن
الباع. والحربه
اليه
في سوق النهب
والمتوح (..)
(تقترب منه.. ينظر اليها)
(ما تزال متوترة. وحادة)
قطر بحورك
لا ترى الموت
يسكن منهم
وجوههم الباردة
والقاتلة
الرجل (يحركه بعيدا عنها قليلا متسائلا
تسمه واثقا من انه يستعيد الخيط

في بعد يتجسد هناك.. هناك رجل.
واحد. من بينهم. يحبنا كثيرا. هذه
الليلة
المرأة (وقد اقتربت من حافة الخشبة. بدت
كأنها تقرر الرجال في الصالة. واحدا
واحدا بعينها) انني لا ارى.. من
بينهم. رجلا.. واحدا.. (تلتفت من
اليه)
الرجل (معتقدا): رجل واحد. لا بد سيأتي
بعد قليل
المرأة (تضحك ضحكة ساخرة وتكاد
تستلقي على ظهرها من شدة
الضحك)
(يكتفي الرجل قليلا. على نفسه
لكنه يبدو راضيا لصمتها)
(كأنها تدرك ما في نفسه تعتذر.
كمن يتفض الغبار عن كاهله.
وتلامس بصوتها وجسدها حد
الغضب)
لا..
لا تقل
لي
بأنه المهدي!
ذلك الرجل

– ٢ –

حسبنا نحن في هذا الزمان الرخو
سلمنا الذات الى لحظتها
(محمود درويش)

هو: انه رجل ككل الرجال.
فيه ما فيهم. [illegible]
(يلتفت الى المرأة التي لا تقف بعيدا
عنه. وكأنه يحاول يد وجهها)
شجرة زيتون
قلبة زيتون
قلبة تنخيل
عاصفة
دم
غبار
ورصاص
جراح
كل شيء
كل شيء
هو الرسول. والرسالة
(يعود يلتفت الى الجمهور. كأنه يراه
بعينها)
وهو الفارس والقاتل
تعرفه السجون
تعرفه الشوارع
تعرفه المتاريس
والمخافر
والقبور
يعرفه الدم
والعذاب
والثكالى
يعرفه القلب
ولا يكره الا

لانه يحب
تعرفه القصائد
والخطابات
والمقالات
وتعرفه الصيغ الثورية
والتسويات
والاتفاقيات
والمعاهدة
والمعاهدة
والكتب البيضاء
والكتاب
والشعراء
وكل الناس
كل الناس
وكما الطير.. طائر شم من
قلبها الموت
يوحد على واحد من جديد
لا يذكره العار الا
وهو يذكر الرصاصات التي
تطلع من جسده
تعود اليه
هي (وقد انطفأت حزن على الرجل كمن
اصابته الطلقة القاتلة في قلبه)
اعرفه.. اعرفه قلبا
كما تعرف الارض عاشقها
وعاصيها
وكما يعرف القتيل
قاتله
وسلوله
اعرفه.
معلقا بين السياج والرصاصة
اعرفه.
حول للفضة اقرب اليه
من عينينا
اعرفه.
ان جرح والذكرى جرحنا اليومي
وتسع انا متسع لفرحنا
يرمش عينيه
وعدنا الشوكة عليه اكتملت
كانت الظل تيبسه
الغائب
هو الظل الذي
تخلعه السنوات التي
تحتل بنا
وهو الفارس الذي
ازاله
في خطاف انتصاره
ورائحتنا
يبيننا في كل الاوقات
وتقتل عنه
في الشقاقة اليومي
وهو يعيد لنا
طريقنا المنهد المعاصر
بالرصاص
والدم

(مقاطع من قرنبيه)

● عبد الله عرابزة ●

صوت غاب في بعد المدى

صوت يرتفع من قلب الردى
يهش دينيه تنديدة
يرجع الصدى
يشف ثم يجلجل
لكن الفضا
يرجع الصدى
يعيده هدير شوق
ليوم قد مضى
يصدمه بحاجز من الشقا
ليعيده الى رحب الفضا
قائلا:
ان لا رجا، ان لا رجا
من يائس لا يحمل شمعة
تبحث في الفضا نورا وسنا
ان لا رجا، ان لا رجا
من يائس ما انقضى
سيفا او قلب حجرا او حصا
يرد به كيد من عدا
ان لا رجا، ان لا رجا
من قلب سقيم
يبحث في البعد عن الشفا
ان لا رجا، ان لا رجا
من قلب مخلص
يبحث في القسر عن الوفا
ان لا رجا، ان لا رجا
من ليل لا يزول
وصبح تاه عن درب الهدى
ان لا رجا، ان لا رجا
من صوت غاب في بعد المدى
لا رجا، لا رجا
لان الفضا يرجع الصدى!

(عبورية)

● منيب فهد الحاج ●

الآن موعد القصاص!

جابرا بلادي بلغة وطوابرها بالرصاص
لكنها ما استسلمت.
حيث ولى انجاتها لوم غضاب
اصابهم فصل الخطاب
بعض صناعتهم.. سود وكانهم!
شادوا لعزتها قباب،
حيث وقد كانت وما زالت عرينا
فيه أساد غاب
حيث تبختر حلمهم
قد صيرته الى سراب!
حيث وصاحت شاغهم
اليوم قد حان الحساب!

الآن
موعد
القصاص
(جديدة)

● قصة قصيرة جدا ●

القطة الانتحارية

● برومبات جنتي اسرائيلي ●

● بقلم: نظام ايوب ●

● التصق بالحائط ادخل ظهري في الجدار الصلب، وتدخل في ظهري شوكة كزبانه) اصبح قطعة من الجدار قطعة جامدة من هذا الشيء الجاف البارد. شيئا لا يدرك من الاحاسيس سوى خوفه الذي يقطع مفاصله ويقتل احلامه.

عيناي تتحركان بكل اشكال الحركة التي درست عنها ابان الفترة التي عشتها في مدرستي الثانوية. تارة بشكل بشكل بطولي. واخرى دائري بصورة طاردة عن المركز وثالثة بطرا معاكسة. تتلازمي معالم الخوف وتطاردني مشاعر الخطر. والمحاصرني الاحاسيس بالاضطراب وتلسعني مفردات مفتوحة لرجل قاتلا على في هذا الوقت المتأخر جدا من الحضارة.

أحكم يدي جيداً حول ساعد بندقيتي، واضبط مسامير الركيلة حول الزناد. واحس دمي يئز في كل الاتجاهات. واستشعر تأهبه للفرار مع اول حجر يلقى على اي مكان في جسدي او حوله! تتملكني الرهبة والفزع وتعيدان تمسي المعتوتين في طبع معالم حصلاتها واجزاء ساقي عن الحركة.

يركض شيء في الطرف الآخر من النيل. وتسرق النظنان في داخله. لألقاز مرعوبا مصوبا باتجاهه فوهة البندقية ومناطقه بسياتي على ما اتعبه. تمتد القضبان اهتزازا. وارنكض بنفس الاتجاه بعد تردد كاد يطول، لأجدني قد اتلفت العلة – كان ارنبا من ليل ايحاسني – مرت من الكان او كانت ترحه في هذا المسوء الأذكور. انا ما اردت اتلفها يا امي – ولكن كنت اداني عن وجودي المنروش وانقذ اوامر القتيل. وقبل ان يصل رملكي وصل حجر الى رأسي لا ادري من اين. لأسقط متلويا على عن الصراخ.

المعارك تدور

● تتمة من ص ١ ●

مشطة لنية وفقا لتقاليد التعامل مع الاسرى.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية عن المتحدث العسكري الامريكي الجنرال بيت ستيفانس في الرياض ان المعارك ما تزال مستمرة شمال مدينة الخفجي السعودية.

واضاف المتحدث الامريكي ان الوحدة العراقية في عليه التسحب وان وحدة [illegible] ومعلها باما أكبر [illegible] سرية واصغر من كتيبة الدمك استطعنا عنها الاستحاب.

من ناحية ثانية نقلت وكالة رويترز للانباء عن قائد سرب امريكي، الليلة الماضية. انه من الصعب اعطاء صورة واضحة الوضع حول بلدة الخفجي لان طبيعة ساحة المعارك على حد قوله. تتغير كل ساعة. واكد انه لا توجد دلائل على ان القوات العراقية تنسحب من بلدة الخفجي لان المركبات العسكرية ما زالت تتجه جنوبا.

واكد الكولونيل نيله وايته الذي يقود سربا من الطائرات الامريكية ان معلوماته حول (١٠٠٠) آلية عسكرية عراقية تستعد على الكثير من اجهزة الاستخبارات الامريكية.

واعلن الكولونيل جون اميب وهو قائد وحدة من مشاة البحرية الامريكية المارينز في شمال شرقي السعودية ان التحركات المستمرة للقوات العراقية على طول الحدود ترجي بانها تستعد لشن هجمات برية جديدة.

واكدت صحيفة «الثورة» العراقية امس الخميس ان العراق ماضي بدخول قواته مدينة الخفجي، هو المباغر لبدء مسلسل المعارك.

وقالت الصحيفة ان العراق جاستطاع انتزاع المبادرة من خصوم الرئيس الامريكي جورج بوش، وزمرة الشر التي بايعتها. ووصفت دخول القوات العراقية مدينة الخفجي بـ «انه البداية العاصفة القادرة التي ستهب على صحراء العرب».

واضافت الصحيفة ان جورج بوش اذا كان يعلم بظهر ارادة العراق من خلال استخدام القنبلة واستمرار ما يسمى بالتفوق الجوي والصاروخي فعليه ان يستعد منذ الآن لاستقبال المفاجآت التي تظهر حتفه وحلفائه.

وعلم ان عدد قوات الدول المتحالفة المنتشرة في منطقة الخليج يبلغ اكثر من (٧٠٠) الف جندي من بينهم حوالي نصف مليون جندي امريكي.

اليوم الجمعة: صدر العدد الاول للسنة ١٩٩١ من مجلة

□□ الجديد □□

● يصدر اليوم الجمعة العدد الاول العام الجديد من مجلة «الجديد» ويحمل العدد تكريم «الجديد» قد دخلت عامها الاربعين وهي اكثر شبابا واوسع شهرا واكثر وسرعة. منبرا للثقافة الوطنية التقدمية وحاضنة الاقلام الشريفة والصادقة.

يصدر هذا العدد وقد تصدرته كلمة العدد بقلم رئيس التحرير الكاتب محمد علي طه بعنوان «حتى لا تمسي الحياة» ويعبر فيها عن قلقه على مصير الانسانية جراء العدوان الامريكي – الاوروبي على العراق وما ينتج ذلك من كوارث على المنطقة والعالم بكاملها.

ثم تلتقي الشاعر محمود درويش في رائعته الجديدة معلقة مع الطول امام شاشة التليفزيون كذلك تلتقي الدكتور ميخائيل خليلي في موجز حول احداث السينمائية كما نقرأ مقالة بقلم النيل بركة عن الروائي المصري الراحل عبد الحكيم قاسم بعنوان قصة طريقة لعبد الحكيم قاسم وتقرأ كذلك مقالة بعنوان فلسطين لعميد الادب الفلسطيني الراحل الدكتور اسحق موسى الحسيني.

وفي باب الدراسات. تقرأ دراسة سياسية تطلق في انطلاقها مع ازمة الخليج الناشئة وهي بعنوان جدلية الاستعمار الغربي للحروب العربية بقلم: احمد ابو النصر. كما نقرأ دراسة ادبية جادة بعنوان جمالية الرفض ورفض الرفض (قراءة سياسية في الادب الفلسطيني في اسرائيل) بقلم ابراهيم طه.

ونقرأ في هذا العدد ايضا حوارا مع الشاعر المصري المعروف احمد فؤاد نجم اجرته ذكريات محمود واحمد المصري.

وفي باب الشعر والقصة نقرأ قصائد للشعراء سعود الاسدي، عبد الناصر صالح وسميح مسولي. ونقرأ قصصا للكاتب صبحي شحروري وزاهية صباغ.

قراءة انصارية في مجموعة «المجد ينحني امامكم» للشاعر عبد الناصر صالح

● بقلم: عدنان ضميري ●

● نصحت ليلة السابع عشر من اذار عام ١٩٨٨ عندما اوخلت «التحشيهة» معصوب العينين في معتقل طولكرم، كنت احاول ان المس مكاني بين الكتل البشرية، ولا اسمع سوى صوت انفاس المعتقلين، ويعكر صفو الليل وقع بسطار الجنود وصراخهم واهاناتهم المتتالية.

اقتربت منه وانا اشق طريقي بصعوبة بين الاخوة المعصوبي العيون، مكبلي الايادي، وارسلت نظرة من تحت «العصبة» لأرى عبد الناصر صالح، ذلك الشاعر العائد ابداً الى السجن، كان ثابتاً تبدو عليه علامات التعب والارهاق انه من المرة الخامسة التالية في المعتقل.

في ساعات الفجر اضطرب بالفجر «عن الجنود والهال على عبد الناصر بالضرب المبرح وهو ثابت بحجة ان «عصبة» عينيه لم تكن مشدودة بشكل يمنع الرؤية. فمسست وجهه ويديه بالسلاسل، وقلت له: يا صديقي عبد الناصر، ها انا جئت اليك، بالتأكيد انك لمنتظرني، قال: انها فترة قريبة من برهة. لا بأس ستكتب الشعر وستجعلهم يندمون على اعتقالنا، وضحكنا رغم قساوة الظرف وصعوبته.

في تلك اللحظات، بدأت رحلة عبد الناصر صالح مع مجموعته الشعرية «المجد ينحني امامكم»، وما ان وصلنا معتقل انصار ٣ في صحراء النقب، حتى بدأ شاعرنا يطرّز قصائده على وجه الحجارة الصامدة بأبرة الالم وخيوط الامل والمستقبل.

كانت القصائد تهرّب الى السجن معتقل الخيمة بواسطة الكيس النايلون الذي تضع الخبز، والتي تربط بواسطة الحجارة لكي يتم نقلها الى الاقسام الاخرى، وتقرأ امام الذين ينحني المجد لهم.

لقد شكلت قصائده، وقصائد غيره من الشعراء المعتقلين، زاداً معنوياً رائعاً لآلاف المعتقلين الفلسطينيين في النصر ٣. وقد عرف عبد الناصر واخوته الشعراء كيف يصمدون للحجر والاقلام والورق الذي كان ممنوعاً من الوصول الى ايدي المعتقلين. كان يكتب على ورق سجائر «السكتبه والعصر الزمن. يقرأ قصائده في الخيام، على مسامع اخوته ورفاقه، يعلو الصفير والهتاف، وترتفع شارات النصر.

ولد «حصر عبد الناصر صالح» في قصيدته، على البدء كان المجد كل ما قيل وكل ما سيقال عن اسطورة المجد الفلسطيني:

«في البدء قد كان المجدُ
بعد، انا للسيادةُ
واليوم قد صار المجدُ
رمزاً لفلسطين السيادة.»

ورددها المعتقلون من خيمة لتصبح النشيد الرسمي للمعتقلين في انصار، ولتشكل لبنة جديدة من لبنات ادبنا الفلسطيني المقاوم تحت الاحتلال.

● حالة الاسعاف والقصيدة:

ان ينقل عبد الناصر صالح وزملاءه بواسطة حالة الاسعاف، الى عيادة «الاكامول» (الاكامول، هو الدواء الوحيد الذي تقدمه ادارة المعتقل للمرضى بمعزل عن نوع مرضهم) اثر اصابتهم بالتسمم يوم ٢٨/١/٨٨ لأسباب لم تكشف عنها السلطات بعد فهذا يعني ان يكتب الشاعر الانسان وان يصاب هو نفسه بهذا بالتسمم.

قل ينقل المصابين الى العيادة الصحيه، الى ان تسمم هو في نهاية الامر، ونقل الى عيادة «الاكامول» ولكن لقصائده صمدت امام من وضعوا السم في طعام المعتقلين، وكان التدرب على تهريب قصائده بين السم المعتقل حتى يتمكن الجميع من قراءتها يختلف حتماً عن التدريب الاسرائيلي لعمليات تهريب المخدرات في كولومبيا.

● علاقة الشعر بالرمل:

لقد امتزجت مجموعة عبد الناصر صالح الجديدة بالصدق، الصدق النفسي والصدق الذي يهذه العلاقة القديمة بين رمل الصحراء في النقب والشعر فأعطى عبد الناصر ابعاداً جديدة ومعاني جديدة للرمل.

على دمنا ينحني الرملُ
يرسم ظلاً لأرواحنا
ويعانق موسمه تفتح خلف السياجْ
على دمنا تتفرّعُ دالية
تتوحد آلةٌ والأرضُ تاجْ

الى ان يقول:

«على الرمل ينحني مُتعباً مثلنا
فلتبدأ يرسم شكلاً لصحوتنا
ومعاني للانتفاضة حين نُحيط الثلث»

وحين يطلق الجنود النار على المعتقلين ويصلبونهم في الشمس الحارقة، عناوين لاثام انتماءهم بدون اسباب تذكر، ينهض عبد الناصر صالح بشاعرية الاسير المهاجم:

«على دمنا ينهض الرملُ
كلنا قلبكن السجنُ جسراً
تمرُّ عليه القبائلُ
حتى يزول الغضبُ»

ينهض الرمل على جراح الشاعر المناضل، وعلى جراحات اخوته ورفاقه المناضلين ليخلق ابجدية جديدة للرمل والخيام و«الانصاريه» موضحاً مدى ارتباط الرمل والاسلاك الشائكة بالقصيدة والمستقبل والغد المشرق الاكيد.

● لمن المجد في قصائد عبد الناصر صالح؟

اهدى الشاعر منحت لرسمة المجد لأصحابه الحقيقيين، لكل من قدم علاقة بصناعة المجد الفلسطيني، ولم تحاول الاقتراب من الزعماء ومن بلاطهم وابراجهم العاجية وسياراتهم المستعارة.

انه منح الأوسمة للحجارة، السواعد التي تقاتل المخيمات، للقرى المحررة، للنساء اللاتي يحولن معاقل للعلم، للطلاب، للشوارع المحررة، للأسرى، للشهداء الذين حلوا ارواحهم على اكفهم.

لكل هؤلاء رسم عبد الناصر صالح صورة المجد، لم يرسمها في صالة وثيرة، او في مكتب مكيف مقابل سكرتيرة شقراء، بل في خيمة داخل السجن، خيمة مشرعة للريح والمطر واشعة الشمس الملتهبة.

وقد انشغل شاعرنا كما انشغل اخوته ورفاقه من الادباء والشعراء «الانصاريين» بالطريقة التي يخفون فيها قصائدهم واقلامهم عن الجنود الذين يقومون بالاستمرار بحملات تفتيش استفزازية في اكواب المعتقلين ومراقبتهم بحجج واهية مثل البحث عن مواد تحريضية، وعندما ضبطت قصيدة له مع احد المعتقلين (وكان خرج للقاء المحامي) استدعته سلطات العسكر ووجهت بتعذيبه والتنكيل به لانه يعز المعتمر في كتابة الشعر، وعلى اثر ذلك قامت بحملة تفتيش واسعة لمصادرة الاقلام والاوراق والبحث عن قصائد عبد الناصر صالح الاخرى الا ان الشعر ظل على العهد، يقاوم ويتحدى... واستطاعت القصائد ان تعبر المسافة بين صحراء النقب وسهول طولكرم الخضراء.

(معتقل انصار ٣ ـ النقب)

(١) (عبد الناصر صالح، المجد ينحني امامكم، شعر، منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة، القدس، آب ١٩٨٩م).

● عبد الناصر صالح ●

تجسيد النظرة الاولى

● كاظم ابراهيم ●

(١)

لا أقدرُ أن اصف النظرات الاولى
وأصرُّ على النطق...

هذا الوقتُ مفاتيح لمنالي
هذا الحب يكوّن نفسي في الافق
ولذا لا بدَّ من الرسم على ساعات العشق
وعلى ماض في كانون العربي

(٢)

هذا هو وقتُ البدء ووقتُ العرس
زمانُ الرأي... اوان الصدق
فلتكبر عاشقتي في صدري
او عقلي، في شفتي، في نطقي
ولتكبر شمس العربي على حبالي
وعلى أملي، وعلى أمي، وعلى قلبي
لهنا الآن حروب، حب لا ارى
هنا الان يعود الحقُّ الى الحق
يعود الصدق الى الصدق
ويزول الفرق على ابعد الحرب
ويعود الرعد الى البرق
فلتكبر عاشقتي على صدري
الغنية اولى النطق

(٣)

يا الحُبُّ
هو السيف وراية شعبي
ـ الثأر على القهر
ولو تتداعى عقود لرحمة من زمن الضيق ـ
السيف هو الصدق، ولكن
بشرنا الربُّ بسلم يجيء كالطفل
هو الآن يعيش وقته
وهنا الطفل يخاطر في العرس
قد يقتلُ، ثم يصير قميصي الورد
ومعطوفي الحبّ
قد يذبح ثم يصير الفم
وانا الحول من قصة قابيل
انا وحيٌ وانت القلبُ
هو الحب دليل الانسانية وتقدمهم
انا لو كانت حرب
لا شيءَ سيبقى الحبُّ بقلبي
كالعنف ولا تظلم احداً
كلّ البشرية خلق

(٤)

تفرغ من شفتي كلمات هي تقيمها
الشعر في جنات الفردوس
وانهار العسل الموصوفة.. احبها
هي نغمة شعري، وصلاة حبالي
هي وردة عشقي، وعودة سؤالي
هي احلام ولوحتي بلون رواها
هي اشواقي في البعد
وجه مثالها

(بافة الغربية ـ ٨/١/٩١)

«الناقد» في عدد جديد

● صدر العدد الثاني والثلاثون من مجلة «الناقد» الادبية عن دار «الريس للكتب والنشر» متضمنا مقالات وقصائد وقصص ونقدا اضافة الى ابواب وزوايا ورسوم.

وفي مقالته كتب الشاعر انسي الحاج ان «الشعر لصاحبه هو ان يستعلط القاتل من ترمة الفطرة» و«من تحت الشعور ومن فوق الشهوة، من بين امواج الضجر والقهر من ثنايا الذكريات المرجعة، من طريق الكلام الذي هو ابعد جسد من اجسادنا الكثيرة، من اعماق بيروت التي ليس اصل منها غير مزيج ملائكتها وطرقاتها، من شمس صدري التي لا تبيت الا في بحر عينيك، من صحن حميمية القلوب، من شياطين الليل الهادي، الريب الهادي، اند يدي الى الظل هناك ويكرب صباح الهواء الاول في الارض الاولى والاخيرة».

وفي الملف «صفحات الطلاب» لكمال ابو ديب و«صبغ هذا ورغم ذلك» لصبح القاسم و«عن الكتابة الحية والموته» لاحمد يوسف داوود و«المثقفون والسلطة في مصر» لغالي شكري و«ادب المقارنات» لبلبلر سعيدا و«الذكريات لا تنتهي» لخوري زغيب و«تأسيس وتخريب في القصيدة الحديثة» لعباس بيضون و«عامل الرقابة والفهاء السلاطونية» لخالد زيادة.

وفي الشعر قصائد لسعد الصباغ وعبد الكريم الرازحي وعبد اللطيف الربيع واحمد حسين حيدر ونجيب مقبل وعلي الحضرمي وشوقي شفيق. وفي القصة «سكان تحت شمس الكآبة» لالياس كدرس و«السطرة» لجميل حتمل و«الفجرة الجهر عليه».

وفي الابحاث النقديه مساهمات من لؤي عبد الاله وعيسى جابر وزهير غانم وفي الابواب والزوايا طالب الركابي وعبد الرزاق العالل وفاروق مردنس والمحادثة لمحمد الطاهري وركن الدين يونس ونسرين حسن واحمد احمد خياري ومرزوق بطي وخالد المعالي وعيسى جابر ويوسف عزي واحمد اسماعيل.

والغلاف الفنان العراقي اسماعيل عبد الفتاح ورسوم للفور لجة وجورج البحيري وطلال معلا وابراهيم مهاسن واحمد شمس الدين وشاكر لعيبي ومحمد ناصر ومحمد حلاتة وزهير غانم.

● قصة قصيرة ●

ازهــار الحلــم

● بقلم ـ ماجد عبيد ●

●● الساعة الثانية ليلاً ●

● كل محاولاتي للانضمام الى ركب النائمين ذهبت عبثاً، عملية الاسترخاء باتت مستحيلة، ولعبة التنفس العميق صارت تثاري بالغيظ، والغريب بعينه، تركتني عارياً لوحش الليل الثقيل.. عاي آه، ماذا ينقصني ابسط النامات، وظلني طبل الريفي اللعين، اري سيارة مسرعة في الشارع المجاور للسجن، لتوجه طعنة اخرى لهذا الليل المثخن بالجراح، فلماذا يسرع هذا السائق؟! هل يطارده احد ما؟! يرث الاستعراب وينبني التساؤل، وتمر بسمة بين الشفتين الجافتين حين افكر انه يهرب من ضجره.

الغرفة/الزنزانة الثانية تموت الله، مبيئة بالضجيج، اسرّتها انكورة من طابقين تمتد من الرفاق النائمين او الذين يضحون كذلك.. وصدى القلب من وجع الأخ، عيناي مفتوحتان تتحداني، وفي داخلي طبل الريفي مجنون يتجاوب مع ابسط النامات، شخير عال متناهيه، صلو من زنزانة بعيدة، او خطوات حارس بعيد.

الذكرى الصغيرة المنطلقة بأربع طبقات من الاسلاك والقضبان، ترسل الضحكات الماجنة ليلاً آخر ليل.. لا اريد بأية حال لذلك الليل البعيد الازرق.. ذلك الليل الذي كنا نصلي للعودة عنه من بيارتنا البالية، تنتابت في لحظاته بأن السماء جميلة والعالم يحلم، لم نتم كأجمل الاطفال، ذلك الليل.. الذي من اجله انكرت صديقي جلال حينا وصفه بعظمة الله الكبريه، لم اكن اتصور في تلك الايام بأن الله يخطيء، مثل هذه الاخطاء الفادحة، وفاتني ان افهم ان جلال الرحيمي، يستحيل بليل الضاحيين الى صبحة خالقة يطاردها جند السلطان ليسجلونها في كتاب رحيم او ابراهيم.

.. يقرع الطبل الافريقي معلناً خطوات الحارس، الحارس بخطواته الثقيلة يقترب رويداً رويداً، فيعلو اغنية تتغلغل الى ابل عابرة المرتقا «الموحشة» وصراصيرها التي لا تصمت. ينظر حتى لمرة من بين القضبان، ويرقص صحيحاً ويضلني، لا اصدق ان رفاقي نائمون، كلهم يرنون اليك، كلهم يعرفونك... كلهم.. ها.. ها ها.

وقبل ان يختفي الوجه الكريه اعانق الحائط، واترك ظهري مكشوفاً للباب، وجهي للحائط وظهري للباب، احس بنظرات الحارس ازجة على ظهري، احس كأن او اني احتضنه والتي جبان، وان الكذري طبق، ومع هذا انت تقريد لا تأتي..

فلماذا لا تأتين يا تغريد، فلماذا؟!! صورتك اتحدها كل يوم عشرات المرات، احيد اليها تفاصيلي الصغيرة واطلق على ما تبقى لي من روح، فلماذا لا تأتين.

سيطي ما جاء من شيء بغرائز، تعالي قبل ان اسقط وينضج وجهاه. تعالي سيدتي وانسحبي من خاطئة الاسرة المتراصة والشخير الطويل، تعالي وانقلبي من ايقاع الموت في خطوات الحارس والشبة الرصاص، فتعالي يا سيدة الافراح المنفية في جوف الزنزال، تعالي تغريد تعالي.

على بساط الشهداء الفرق السماء تلو السماء، اركض خلف الفراشات في طرق الطفولة، واتنقل عبر السرات بسحولة عجيبة الدخل الى بلاد اهلها يفرحون، واخترق شارع اريحا المحاط بأشجار السرو العالية لادخل مباشرة الى كافتيريا الهامشة، ارى تغريد الجلس وحيدة الى طاولة وتنتظرني الهبه مسرعة فتستقبلني بضحكات صاخبة، اجبيها بضحكات اشد صخباً.

يسرقني شعرها الفف الرائش لكل الصبح، فأخبرها ان شعرها جميل واجمل من شعر كل الفتيات في العالم.

ـ ومن شعر بنات اريحا؟!

تقول ذلك لكي تبدو خيلة كبيرة، فأخبرها انني لم ار من شعر بنات اريحا الا الجزء الظاهر اسفل المنديل، وهو جزء مؤدب يؤمن بالتعقد والقدر وليس طليقاً كشعرها.

تضحك تغريد وتمسي وتداعب بأناها كسولة وان روحها تطلع من تشبط شعرها وتصغيره، وانها بسبب ذلك تتركه شعرها قصيراً متدلياً.

وعون لن اتركه او اهمله، اخبرها انني احبها واحب الكسل والثقل وكل شيء حتى انفها الصغير الشبه بمنقار العصفور، تدخل تغريد في الاحمر لبرهة قصيرة، لكن ضحكاتنا سرعان ما تتوالى فرحة رنانة وتستمر احاديثنا جذلة سعيدة، دون ان يعكر صفونا احد لو لفتت انتباه احد فقط هو النادل يجعل كأسي تينة وابتسامة محالة ويحترك، بينما ضحكاتنا متعانقة كأجمل والصين.

يسترع ايقاع الراقصة وتتسع خطواتها اوراق تخرج العد ويلا اللعينة يطارد فرحها وتنصار ميعها.

تكشر شياطين كاثرة وتنحال وتحس بالاختناق ليخرج السجانون مدججين بخطواتهم الثقيلة وصيح الاقلامي تقود مسرعين امام صف الغرف الطويل ويطرقون امام غرفتي يرجون السلحتهم ويطلقون النار على الراقصة.

يرتفع شخير الزملاء وتهتز الاسرة ذات الطابقين خلية حديد سلمة مراحمة. وتعود الذكرى الصغيرة لتختنق بأربع طبقات من الاسلاك الشائكة والقضبان، اما الحراس فيتصرفون جائعين.

انظر الساعة. اجد انها ما زالت الثانية. لكني اقرر ان الصباح ليس بعيداً.

(سجن ـ جنين ـ الضفة المحتلة)

رئيس الاحتياط الفيدرالي الامريكي:

الولايات المتحدة قد تشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت الحرب بعد نيسان

● نيويورك – عرض.ب.ف – حذر رئيس الاحتياط الفيدرالي الامريكي الان غرينسبان في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الخميس)، من ان الولايات المتحدة قد تشهد ركودا اقتصاديا خطيرا اذا استمرت حرب الخليج الى ما بعد شهر نيسان.

وقال في المقابلة «بعد مرور ثلاثة اشهر تبدأ ثقة المستهلكين بالتآكل ما لم يحدث ايه عودة فعلية للنشاط الاقتصادي».

واعترف غرينسبان، ايضا بأن هاطر الا تكون لدى الفعاليات الاقتصادية الثقة الكافية للخروج من ارتجاع الركود الاقتصادي «اكثر مما نرغب فيه».

ورفض غرينسبان الكشف عن تفاصيل الاجراءات الممكن ان يتخذها لمعالجة الركود الاقتصادي.

مجلس الامن يجدد ستة اشهر اخرى للقوات الدولية في لبنان

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – جدد مجلس الامن بالاجماع يوم الاربعاء، فترة انتداب قوات حفظ السلام الدولية المؤقتة في لبنان لمدة ستة اشهر تنتهي في ٣١ تموز ١٩٩١

وكان مجلس الامن جدد انتداب هذه القوات منذ انشائها عام ١٩٧٨ بشكل منتظم كل ستة اشهر

وقد طلب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقريره الى مجلس الامن الابقاء على القوات الدولية في لبنان لانها «تساهم بشكل فعال في المحافظة على السلام والامن الدوليين في منطقة يعتبر الوضع فيها متفجرا».

وتنتشر القوات الدولية في جنوب لبنان على حدود «الحزام الامني» التي اقامته وتحتله اسرائيل في لبنان. وهي تتألف حاليا من ٥٨٥٣ جنديا من تسعة بلدان.

من جهة اخرى اكدت رئاسة المجلس التي يتولاها لشهر كانون الثاني السفير الزائيري بقيبي نزنجا مجدد تأييدها لاتفاق الطائف لتسوية الازمة اللبنانية ولوحدة وسلامة اراضي لبنان ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

وزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ:

لا توجد ضمانة لعدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات

● موسكو – عرض.ب.ف – اعلن وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، في حديث نشرته صحيفة «برافدا» امس الخميس، ان «الغرب يجب ان يعي اكبر قدر من التمعن والتروي في حكمه على الوضع في الاتحاد السوفييتي وبخاصة على الوضع في جمهوريات البلطيق».

واعترف الوزير الجديد في اول حديث يدلي به الى الصحفيين الاجانب بأن الاحداث في دول البلطيق «لا يسيطر عليها لا رئيس الاتحاد السوفييتي ولا السلطات المحلية».

وقال بسمرتنيخ «من السهل الاستسلام للانفعالات مثلما حدث في الغرب. ولكن ينبغي فهم حقيقة ما يحدث بالتحديد والطريقة التي تفكر بها القيادة السوفييتية». وكان الوزير السوفييتي قام بزيارة الى الولايات المتحدة اجرى خلالها مع الادارة الامريكية محادثات واسعة حول السياسة السوفييتية في دول البلطيق.

واضاف «ان الغرب لا يدرك بالضبط ما يجري هنا ويميل الى النظر الى الاحداث بتبسيط دون البحث عن الاصول والتفاصيل. وقلقه قد يؤدي الى عودة الغرب الى الانفعالية». وقال «نحن ايضا نأسف لا جرى».

وسأل: «ماذا لم تعط روح الحوار التي ابداها غورباتشوف نتيجة في ليتوانيا. انها هي تعطي نتائج في لاتفيا واستونيا. ولماذا لا تتحد الجمهوريات التي تريد الانفصال الطرق الدستورية».

واضاف «ما من احد يقول ان الطريق الى الاستقلال مستحيل ولذلك على الغرب ان يعي قدرا اكبر من التمعن والتروي في احكامه. فمن السهل جدا التسرع في السياسة والاستسلام للانفعالات امر خطير ولا يغتفر» وارجح ان بسمرتنيخ كان يتحدث بلهجة اشد بكثير من لهجة سلفه ادوارد شيفاردنادزه الذي حل محله وزيرا للخارجية في منتصف كانون الثاني الماضي.

وقال في رد على سؤال انه «لا يوجد تطور اكيد للاحداث وضمانة لعدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات». واضاف «ان الفترة ما بين انتهاء الحرب الباردة والمرحلة الراهنة لا تزال قصيرة جدا».

ولكن بسمرتنيخ شدد على تمسكه بسياسة نزع الاسلحة التي انتهجها سلفه وقال: «ما نزع لجميع الاسلحة ولن يكون لنا اعداء كثيرون. فهذا الخيار مرفوض قلبا وقالبا وخطير جدا».

وفي اشارة الى حرب الخليج اعتبر الوزير السوفييتي انه لا يجب عقد كافة الامال على الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكأنه لو كان كل شيء يعتمد عليهما.

واضاف، في انتقاد مبطن للولايات المتحدة المتورطة مباشرة في حرب الخليج، «نستطيع القيام بدور ايجابي لكنه من المهم تعزيز دور منظمة الامم المتحدة واستخدامها لتسوية الصراعات الاقليمية بدل ان نتورط بأنفسنا في هذه الصراعات».

العسكريون الفرنسيون يرون انه «من غير المرجح» استخدام اسلحة جرثومية

● باريس – عرض.ب.ف – يرى العسكريون الفرنسيون انه «من غير المرجح» لجوء العراق الى استخدام اسلحة جرثومية.

ويحسب الاطباء العسكريين فان العائق الرئيسي امام حرب جرثومية يتمثل في الصعوبة الكامنة في تهيئة الاسلحة اللازمة. اذ ليس من السهولة صنع مادة «الفركسونه» التي يمكن القضاء عليها بالاحتمال. ولكي تكون فاعلة يجب ادخالها في ماء الشرب او كمضمد والجراثيم اشد سهولة للتهيئة من الفيروسات وهي اكثر مقاومة منها لكنه تواجه في غالبية الاحوال بوسائل مكافحة معروفة ومناسبة.

اما الفيروسات فيصعب ابدا هشة ويصعب انتاجها واستخدامها. ويمكن ان تنقلب هذه الاسلحة على حامليها ايضا. وبحسب الخبراء فان والجراثيم يمكن ان تنقلب على مرسلها عن طريق الحيوانات والحشرات او حتى النباتات.

كندا تقدم (١٠) الاف كمامة واقية من الغاز الى الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● دعوة الدول الاخرى الى القيام بالخطوة نفسها وخصوصا ارسال كمامات للاطفال لا تملك كندا مثلها

● اوتاوا – عرض.ب.ف – اعلن وزير الشؤون الخارجية الكندي جو كلارك الليلة قبل الماضية ان كندا ستقدم عشرة الاف قناع واق من الغاز الى الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واوضح الوزير امام البرلمان بعد ان سقط صاروخ «سكاد» عراقي مساء الاثنين الماضي في الضفة الغربية المحتلة ان هذه الاقنعة التي تقل تصل الشؤون الكندي الحالي ستوزع من قبل وكالة غوث تابعة للامم المتحدة.

واعرب كلارك عن امله في ان تقوم دول اخرى بالخطوة نفسها وخصوصا ارسال اقنعة للاطفال لا تملك كندا مثلها. واعتبر ان «عشرة الاف قناع شيء مهم لكن ليس كافيا».

وتقدر اوتاوا عدد الفلسطينيين الذين يملكون اقنعة واقية من الغازات بنحو ثلاثين الفا من اصل (١,٧) مليون نسمة.

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة
تحية واحتراما وبعد

كي تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسم الشعبي وتعليمات قيادة «الدفاع المدني» الخ.. اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء مختلفة للتفكير بين القراء، ولاحظنا حماساً شديداً لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات طبعا لذا ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائنا واشراككم في القرار، رأينا ان نجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع. ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حاليا وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو قراءن الاهتمام والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٨ شباط ١٩٩١ وستقوم بنشر هذا النموذج مرتين اخريين لمعرفة اراء اكبر عدد من القراء في البيت الواحد.

١ – هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا يهمني الحجم

٢ – متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

☐ في ساعات الصباح ☐ في ساعات المساء ☐ عندما تصلني ☐

٣ – هل تؤيد صدور «الاتحاد» مسائية وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

☐ نعم ☐ لا ☐ ليس مهماً بالنسبة لي ☐ نعم بشرط ان تصل لي حتى الساعة ______

٤ – ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة (التي كانت تنشر على الصفحة الثالثة في الترتيب السابق)؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

احب ان تكون ______

☐ اقترح ______

●● الصفحتان الادبيتان؟

☐ ممتازتان ☐ جيدتان ☐ لا بأس بهما ☐

اقترح ______

●● صفحة «المنوعات» اليومية؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

اقترح ______

●● مقال صباح الخير؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● مع الاحداث؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● التقارير المحلية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● الاسبوع الرياضي؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● زاوية «آفاق عالمية»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

______

●● ما هي المواد او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ – ______
ب – ______
جـ – ______

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ – ______
ب – ______

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ – ______
ب – ______
جـ – ______

٥ – هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

☐ نعم ☐ لا ☐ في بعض الاحيان ☐ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة ما هي؟

______

●● اين تسكن: البلد ______ الحي ______

●● من هو الموزع؟ ______

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكناك؟

______

●● من هو المسؤول؟ ______

●● ماذا فعل لحل المشكلة؟ ______

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

______

●● رقم هاتفك ______

مع التحية والاحترام

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في ندائها الجديد

النضال الفلسطيني والعربي من اجل احباط هجمة الاستعمار الجديدة يعني التضامن والوقوف مع الشعب العراقي في كفاحه ضد العدوان!

■ «شعبنا ليس مناصرا للحرب وقد عمل ممثلوه بدأب لمنع اهوال هذه الحرب المدمرة» ■ المطالبة بتوفير وسائل ومقومات الحماية للشعب الفلسطيني ■ مطالبة الاتحاد السوفييتي بتغيير موقفه من ازمة الخليج لوقف العدوان فورا ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة كافة قوى السلام في العالم وقوى التضامن العربي الى حشد جهودها من اجل الوقف الفوري للعدوان في الخليج واخراج كافة القوات الاجنبية من المنطقة وحل ازمة الخليج ضمن اطار الاسرة العربية وبعيدا عن التدخل الامبريالي حسبما جاء في النداء الجديد للقيادة الموحدة والذي دعا المؤسسات الدولية وخاصة هيئات الامم المتحدة ورئيس مجلسها ووكالة الغوث الى الاضطلاع بمسؤولياتها وتوفير وسائل ومقومات الحماية للشعب الفلسطيني.

وقال النداء ان الاسبوع الثاني من الحرب كشف اهداف العدوان في محاولة تدمير العراق وشعبه وتصفية مقوماته الاقتصادية والسياسية والعسكرية مشيرا الى محاولات الولايات المتحدة التي عملت دون كلل على احباط كل مبادرة سلمية لتمرير مؤامراتها من اجل القضاء على العراق وفرض هيمنتها الاقتصادية والعسكرية والسياسية على المنطقة العربية وثرواتها والقرض على تصفية القضية الفلسطينية بحيث القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وتصفية شعبنا المناضل.

وقالت القيادة الموحدة ان النضال الفلسطيني والعربي من اجل احباط هجمة الاستعمار الامريكي الجديدة يعني التضامن والوقوف الحاسم مع الشعب العراقي في كفاحه ضد الشرس والوحشي عدوان تشنه الامبريالية الامريكية منذ الحرب الفيتنامية. وقالت ايضا «ان شعبنا ليس مناصرا للحرب، وقد عمل بدأب لتجنب اهوال الحرب المدمرة الجارية في الخليج» مضيفة ان الشعب الفلسطيني قد عبر «التلاق الارض والمكشوف في سلوك حكام امريكا جميعا يتحدثون عن الشرعية الدولية التي يستثني اسرائيل وجنوب افريقيا وكل المكتاتوريين العملاء للولايات المتحدة في اصقاع الارض من جدول اعمالها».

على صعيد آخر فقد توجهت على ...ي الى الاتحاد السوفييتي مطالبة اياه بتغيير موقفه من ازمة الخليج «والتوقف عن السماح للامبريالية الامريكية بتنفيذ مخططاتها والقيام بمبادرات جدية لوقف العدوان وتضمن تطبيق حل سلمي على قاعدة الترابط الشامل بين كافة قضايا المنطقة وربما يشمل انعقاد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني».

واعرب النداء عن تقديره لمواقف القوى التقدمية والقوى السلام وطالبت بتوجيه مذكرات الرأي العام وقوى السلام العالمية للمطالبة برفض العدوان الجاري في الخليج وحل كافة قضايا المنطقة.

في رد على رسالة طارق عزيز

دي كوليار يحث السلطات العراقية على القيام بجهد جدي لدفع التسوية السلمية

● طارق عزيز ●

● دي كوليار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا.ف.ب ـ وجه الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول الاربعاء نداء جديدا الى السلطات العراقية معربا عن «انشغاله وقلقه الشديدين ازاء استمرار النزاع».

وقال دي كوليار في رد على الرسالة التي وجهها اليه يوم السبت الماضي وزير خارجية العراق طارق عزيز انه «لا يستطيع الا ان يرفض ما جاء فيها».

وكان عزيز اعتبر دي كوليار شخصيا مسؤولا امام التاريخ والانسانية عن الجرائم البشعة التي ترتكب حاليا بحق الشعب العراقي.

واضاف دي كوليار في رده «اكرر اليوم النداء الذي وجهته في ١٥ كانون الثاني كما فعلت في الثالث والعشرين من الشهر نفسه عندما عبرت عن قلقي وانشغالي البالغين ازاء ضراوة الحرب الدائرة واتساع منطقة العمليات العسكرية وعن تخوفي من ازدياد الضحايا والدمار اذا لم يلق ندائي الاستجابة».

وقال الامين العام للامم المتحدة «ما زلت ارى ان مثل هذه الاستجابة ضرورية لايجاد حل سلمي لهذا النزاع المأساوي الخطير».

واوضح دي كوليار انه طلب من المنظمات الانسانية الرئيسية التابعة للامم المتحدة ان تنسق جهودها من اجل توفير المساعدة للذين طاولهم هذا النزاع وذلك حين تسمح الظروف.

من جهة اخرى اشار دي كوليار الى انه خلال محادثاته مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز في ٢٦ آب في عمان وفي ١٣ كانون الثاني في بغداد ثم في ١٣ من الشهر نفسه مع الرئيس العراقي صدام حسين اوضح ان جهوده لتجنب المأساة ستفشل الا اذا اعلن العراق استعداده للالتزام بقرارات مجلس الامن ابتداء بالقرار رقم ٦٦٠.

واشار الامين العام ايضا في رسالته الى انه اعلن بعد تبني مجلس الامن القرار رقم ٦٧٨ (الذي اجاز استخدام القوة) ان الامم المتحدة لم تسع الى استسلام العراق وانما الى الطريقة الافضل لحل النزاع بحيث يتم احترام جميع المصالح المشروعة ويؤدي ذلك الى سلام اشمل والى سيادة القانون.

وذكر دي كوليار اخيرا بان «دور الامم المتحدة في الازمة الحالية يجب ان ينظر اليه على انه الجهد الاهم للهيئة الدولية لارساء السلام والعدل».

وقال «ما زال هذا هو رأيي اليوم. كما اني اريد حث حكومتكم على القيام بجهد جدي للوصول بهذا الوضع الخطير الى طريق الحل السلمي».

حلف الاطلسي يعزز المراقبة في المتوسط

● بروكسل (حلف الاطلسي) ـ ي.ب.ا ـ علم من مصادر مطابقة في حلف شمال الاطلسي ان دولا عدة في الحلف قررت ارسال طائرات المراقبة البحرية بهدف ضمان حرية الملاحة في البحر المتوسط وتعزيز الحماية الجوية لتركيا في اطار حرب الخليج.

وذكر الناطق باسم الحلف ان دولا عدة قررت ارسال طائرات المراقبة من القواعد البحرية الى المتوسط بهدف المحافظة على حرية الملاحة. واوضح ان هذه العمليات تتم بالتنسيق مع القائد العام للقوات الحليفة في اوروبا الجنرال جون غالفين.

وقالت مصادر مطلعة في حلف الاطلسي ان التعزيزات تشمل ٣٦ طائرة من هولندا وايطاليا وفرنسا وتركيا. واعلنت هولندا يوم الثلاثاء الماضي ارسال طائرتين من طراز «اوريون ـ بي ـ ٣» الى المتوسط واعلنت ألمانيا نشر ثلاث طائرات من طراز «بريغيه/اتلانتيك» في المنطقة نفسها. وطائرات الرصد من الطائرات المصممة اساسا لمطاردة الغواصات ولكنها تستطيع ايضا كشف الالغام.

وقررت بون نشر صواريخ «رولاند» و«هوك» المضادة للطائرات في تركيا وتعتزم هولندا تزويد تركيا صواريخ «هوك» بناء على طلب الحلف وسبق للهولنديين ان ارسلوا صواريخ «باتريوت» الى تركيا.

واكد الناطق اليوم ان الحلف طلب من الدول الاعضاء اتخاذ الاجراءات لتعزيز دفاع الشمال الجوي التركي. يذكر ان تركيا هي البلد الوحيد في حلف شمال الاطلسي الذي له حدود مع العراق.

دي ميكيليس:

اسرائيل سترتكب خطأ فادحا اذا لم تعتمد موقفا اكثر انفتاحا حيال المشكلة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الحرب

● روما ـ ي.ب.ا ـ اعتبر وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، انه يتوجب منذ الآن على التحالف الدولي التحضير لما بعد الازمة لتفادي وقوع ازمة كالازمة الحالية القائمة الآن في الشرق الاوسط. ورأى فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام لتسوية جميع مشكلات الشرق الاوسط.

وقال في مؤتمر صحفي انه «يجب جمع الاطراف حول طاولة بما في ذلك العراق بعد صدام حسين». ويجب ان يتناول «البحث اولا القواعد والمبادىء العامة للتسوية مثل عدم المس بالحدود.. ووقف التسلح».

ودعا دي ميكيليس اسرائيل الى اعتماد موقف اكثر انفتاحا حيال المشكلة الفلسطينية في مرحلة ما بعد الحرب والا فان اسرائيل سترتكب خطأ فادحا.

اكتشاف فئة دم فريدة من نوعها في العالم

● ايندهوفن (هولندا) ـ ي.ب.ا ـ اعلن المسؤول عن قسم تحليل الدم في مستشفى كاثرينا في ايندهوفن (جنوب هولندا)، اد لوسن، عن اكتشاف فئة دم فريدة من نوعها في العالم.

وقد تم تسجيل هذه الفئة لدى الجمعية الدولية لعمليات نقل الدم في جنيف تحت اسم «٧٠٠٠٤٠ هولمانه» وكان تم اكتشافها قبل اربع سنوات وقد اخضعت للعديد من الاختبارات في المختبرات الاجنبية.

واوضح لوسن ان ستة اشخاص فقط جميعهم من عائلة هولمان يحملون هذه الفئة.

وكان الخبير المستشفى اكتشف صدفة هذه الفئة خلال اختبارات لتحديد سبب اصابة مواليد هذه العائلة بمرض اليرقان.

وتتميز هذه الفئة عن الفئات الاخرى بوجود مورثة مضادة غير معروفة حتى الآن.

مسؤول امريكي:

العراق يريد شراء مئة منصة اطلاق صواريخ «الحسين» من ايران

● واشنطن ـ ي.ب.ا ـ أعلن مسؤول في أجهزة الاستخبارات الامريكية، طلب عدم كشف اسمه، ان العراق يحاول ان يشتري من ايران مئة منصة متحركة لاطلاق صواريخ «الحسين» وان واشنطن تشتبه بأن تكون طهران قبلت الى تنفيذ هذه الصفقة.

ويأتي هذا التصريح في وقت ذكر برلمانيان، طلبا عدم كشف هويتهما، ان طهران سمحت لطيارين اثنين عراقيين كانا قد هبطا في ايران بالعودة الى العراق وذلك على الرغم من وعدها بحجز جميع الطائرات التي تلجأ الى اراضيها من الفضاء العراقي في الخليج.

وقال مسؤول اجهزة الاستخبارات ان المسؤولين الامريكيين لا يعرفون ما اذا كانت طهران ستبيع منصات اطلاق صواريخ «الحسين» للعراق أم لا «واضاف «ولكن هناك شكوكا».

واكد انه من غير المعروف ما اذا كانت المنصات الايرانية قادرة على اطلاق صواريخ من طراز «العباس» و«الحسين» التي بحوزة العراقيين.

على خلفية مشاركة الامارات العربية في الحلف العدواني،

الروائي الاردني مؤنس الرزاز يرفض ترشيح نفسه لنيل جائزة ادبية بقيمة (١٠٠) الف دولار

● الرزاز: ارفض استلام دولارات ملطخة بدماء عربية ●

● عمان ـ ي.ب.ا ـ قال الروائي الاردني مؤنس الرزاز انه رفض عرضا قدمه اتحاد كتاب وادباء الامارات العربية المتحدة لترشيح نفسه لنيل جائزة بقيمة ١٠٠ الف دولار، وذلك على خلفية حرب الخليج.

وتعتبر جائزة «سلطان العويس الثقافية» من اكبر الجوائز الادبية التي تمنح للادباء في العالم. ونال هذه الجائزة في وقت سابق كل من الروائي جبرا ابراهيم جبرا والشاعرة فدوى طوقان.

وفي تصريح الى وكالة الصحافة الفرنسية قال الرزاز انه «يرد خطيا بالرفض على عرض الاتحاد الاماراتي من اجل مشاركته في الجائزة وذلك لان الامارات العربية وكدولة هي جزء من التحالف الامريكي الغربي الاسرائيلي ضد العراق، وهو يرفض ان يستلم دولارات ملطخة بدماء عربية».

وقال الرزاز انه تسلم مؤخرا خطا بترشيحه من جميع عبدالله الادبية من الامين العام لجائزة سلطان العويس الثقافية، عبد الحميد احمد، والجائزة قيمتها ٤٠٠ الف دولار تقسم الى اربعة اجزاء متساوية في مجال القصة والرواية والشعر والدراسات الادبية والنقد اضافة الى الدراسات الانسانية المستقبلية.

تضامنا مع العراق

اتحاد نقابات المحامين في المغرب طلب من المحامين التوقف عن العمل ساعة واحدة اليوم الجمعة

● الرباط ـ دعا اتحاد نقابات المحامين في المغرب المحامين الى التوقف عن العمل ساعة واحدة اليوم الجمعة في جميع محاكم البلاد تعبيرا عن التضامن مع الشعب العراقي.

واعرب الاتحاد في بيان له في الرباط عن شجبه لعدوان الولايات المتحدة وحلفائها على الشعب العراقي الشقيق وطلب انسحاب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج ومن بينها قوات المغرب. ودعا مجلس الامن الى رفع قراراته التي تفرض حظرا غذائيا واقتصاديا على العراق.

وطالبت من ناحية اخرى من جميع المحامين المغربيين الاشتراك في «المسيرة السلمية» التي ستنظمها احزاب المعارضة المغربية يوم الاحد القادم في الرباط وتطالب بانشاء لجنة وطنية مغربية للاشراف على جميع وسائل الدعم الواجب تقديمها الى الشعب العراقي على الصعيدين المادي والمعنوي.

وكان الملك الحسن الثاني طلب رسميا يوم الثلاثاء الماضي من الهلال الاحمر المغربي تنظيم حملة تبرعات في جميع انحاء البلاد الى الشعب العراقي الشقيق.

على خلفية الخسائر الامريكية في الخليج:

عدد من النواب الدمقراطيين الامريكان يحذر من حرب دامية في الخليج

● واشنطن ـ ي.ب.ا ـ اعرب عدد من النواب الدمقراطيين امس عن املهم في مزيد من الهيبة للامريكيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج، مشيرين الى الدور الذي يمكن ان يقوم به الرئيس الامريكي بوش في هذا الاطار وذلك بعد مقتل ١٢ جنديا على الاقل من مشاة البحرية الامريكية، في حين اعتبر الثلاثاء في عداد المفقودين في أول معركة برية.

وقال النائب الدمقراطي ليس أسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس انه يعتقد ان نتائجها غير واضحة. ولاحظ ان الحرب تواصلت حتى الآن عددا قليلا من الضحايا وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى.

وأوضح النائب الدمقراطي، غاري اكرمان من ناحيته ان «الرأي العام لن يتحمله طالما لم يكن هناك عدد كبير من القتلى. والعملية الحاسمة قد تكون نحو الف قتيل». واضاف ممثل ولاية نيويورك انه «على الرئيس ان يقوم بتهيئة الامريكيين لمواجهة امكانية الا تكون هذه الحرب مثل حرب الايام الستة».

وقال الزعيم الدمقراطي ريتشارد غيفاردت ان تهيئة الرأي العام مسؤولية مشتركة، «نحن جميعا نتحمل مسؤولية ان نشرح للشعب الامريكي الثمن الذي ستكلفه هذه الحرب وانه لا يمكن ان تخاض بدون تضحيات».

سياسية عامة للانباء الاتحاد
الاتحاد
الجمعة ١ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتمال استئناف الدراسة في البلاد في الاسبوع القادم

ابتداء من الاحد تستأنف الدراسة الاعدادية في المنطقتين «أ» و«ب» وربما تستأنف الدراسة الابتدائية في جميع انحاء البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف بعد غد (الاحد)، الدراسة في الصفوف الاعدادية في منطقتي «أ» و «ب» (تل ابيب وحيفا)، وذلك بقرار من وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، بالتشاور مع رئيس الحكومة ومعرفة وزير الامن.

ومن جانب آخر اعرب هامر عن امله في ان تستأنف الدراسة في جميع مدارس البلاد الابتدائية ايضا، خلال الاسبوع القادم، وربما في يوم الاثنين.

وكانت الدراسة استؤنفت، يوم امس (الخميس)، في جميع المدارس الاعدادية في البلاد باستثناء تلك الواقعة في منطقتي تل ابيب وحيفا، حيث عاد طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة من جديد الى مقاعد الدراسة بعد عطلة قسرية استمرت نحو اسبوعين على اثر اندلاع الحرب في الخليج.

وأسوة بزملائهم الثانويين الذين استأنفوا دراستهم في مطلع الاسبوع الجاري، توجه طلاب الاعداديات الى مدارسهم مزودين بالاقنعة الواقية من الغازات، عملا بتوصيات الهيئات المختصة التي حددت ساعات الدوام بين السابعة صباحا والواحدة بعد الظهر على الاكثر.

من جهة ثانية لا تزال المدارس الابتدائية وروضات الاطفال مغلقة وقد تم الاستعاضة عن الدراسة العادية في هذه المؤسسات التعليمية ببرامج دراسية منزلية ووظائف عمل بيتية ووسائل ارشادية اخرى عن طريق الراديو والتلفزيون التعليمي والهاتف.

● الامطار الاخيرة رفعت منسوب المياه في طبريا بمعدل ٦٠ سنتمترا (٣٤ مليون متر مكعب ماء).

الافراج عن إمام قرية جديدة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في عكا، يوم امس، اطلاق سراح الشيخ سعيد عاصي، إمام قرية جديدة، بعد اعتقال دام سبعة ايام، بكفالة مادية تبلغ الف شاقل وتواقيع طرف ثالث.

وفرضت المحكمة على الشيخ عاصي ايضا عدم الخروج من مدينة عكا لمدة شهر ونصف الشهر.

وعلم مراسلنا ان الشرطة لم تقدم لائحة اتهام ضد الشيخ عاصي.

زيادة مدة الانذار المسبق عن وقوع قصف صاروخي على اسرائيل الى خمس دقائق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الاربعاء)، انه تم زيادة مدة الانذار المسبق عن وقوع قصف صاروخي عراقي على اسرائيل من ٩٠ - ١٢٠ ثانية الى خمس دقائق وذلك في اعقاب ربط منصات صواريخ «باتريوت» المنتشرة في اسرائيل بشكل مباشر مع القمر الصناعي الاميركي الذي يراقب اماكن اطلاق هذه الصواريخ في الاراضي العراقية.

وكانت بطاريات صواريخ «باتريوت» الموجودة في البلاد تحصل على المعلومات الاستخبارية عن اطلاق الصواريخ العراقية بشكل غير مباشر عن طريق اجهزة المراقبة في اسرائيل وكولورادو.

لدى تواصلت محاكمته

تحقيق بوليسي مع الشاعر شفيق حبيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعي الشاعر شفيق حبيب صباح امس الاول (الاربعاء)، الى قسم التحقيقات في شرطة عكا بشأن رسالة من شاعر اميركي «رسلت الى القاضي رحاميم صبيح بواسطة بريد ديرحنا وتعرض على ما يبدو الى قضية محاكمة الشاعر المستمرة اثر اصدار ديوانه الشعري «العودة الى الآتي». ومن المحتمل ان توجه للشاعر تهمة تشويش الخطوات القانونية، في حين ان الشاعر حبيب لا يدري عن محتويات هذه الرسالة شيئا. وقد افرج عنه بكفالة شخصية قيمتها الف شيكل.

ومن الجدير بالذكر ان محكمة الصلح في عكا واصلت امس محاكمة الشاعر شفيق حبيب بتهمة اصدار ديوانه المذكور بدون عرضه على الرقابة العسكرية وتوجيه عدة تهم له منها التحريض والتماثل مع منظمة ارهابية.

وقد استدعت المحكمة الرقيب العسكري وطرفي مزاوي صاحب مطبعة «الحكيم» للادلاء بشهادتيهما امام المحكمة.

لجنة الحوار:

ليطلق سراح الدكتور سري نسيبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ستذكر بشدة الاعتقال الاداري على الدكتور سري نسيبة الذي يشكل حلقة اضافية في سلسلة الاعتقالات الادارية التي تتعرض لها عدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية والتي سبقها اعتقال السادة رضوان ابو عياش، ريما ابو ريدة والدكتور احمد اليازجي.

لقد اخترتم طريق الاعتقال الاداري لأنكم لا تستطيعون امام المحاكم اثبات التهم الباطلة المنسوبة الى دكتور نسيبة.

لقد قمتم بهذا خطوة اخرى الى الاوساط المتطرفة المتوحشة في اسرائيل المعادية لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وخارجها.

اننا نحذركم من الاستمرار في هذا السبيل الوعر ونطالبكم باطلاق سراح الدكتور سري نسيبة فورا.

هذا ما جاء في البرقية الاحتجاجية التي ارسلها لطيف دوري، سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني الى اسحق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلي والى موشيه ارنس، وزير الامن.

في البحث الماراثوني الدائر في الكنيست حول ازمة الخليج

محاميد: من شأن هذه الحرب اذا ما اتسعت وطالت ان تحول جميع انحاء المنطقة الى صحراء كبيرة

● غدوت: «على امريكا ان تضمن ارض اسرائيل آمنة وكاملة خلال المئة سنة القادمة على الاقل» ● الكتل المختلفة تقدم، يوم الاثنين، اقتراحاتها لتلخيص النقاش ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - لليوم الثالث على التوالي، واصلت الكنيست، امس الاول الاربعاء، بحثها لموضوع ازمة الخليج حيث شارك في النقاش قرابة ثلثي اعضاء الكنيست.

وكان بين المشاركين في النقاش، امس الاول، النائب الجبهوي هاشم محاميد الذي عبر عن الموقف الجبهوي المدين لاطلاق الصواريخ على المدن الاسرائيلية والدمار الحضاري لمنشآت القتل وعبر عن تأييده بالتفاف الصالحين.

وقال محاميد جلفه عارضنا احتلال الكويت ونعارض الحرب العدوانية التي جاءت لخدمة المصالح الاميركية اللعينة وغيرها كعملية مشايخ وامراء النفط.

وحذر محاميد من امكانية استمرار الحرب لفترة طويلة لما قد يسببه ذلك من دمار للعراق والدول المجاورة والبيئة، واضاف بان من شأن هذه الحرب اذا ما اتسعت وطالت ان تحول جميع انحاء منطقتنا الى صحراء كبيرة.

وتطرق محاميد في كلمته لما يعانيه سكان المناطق المحتلة جراء استمرار فرض حظر التجول عليهم منذ اندلاع الحرب، الامر الذي يحرم المواطنين حقهم الاساسي بالتنقل والتجوال والسفر ويؤدي الى تجويعهم واغلاق الطرق بمصادر رزقهم. وحذر محاميد من هذه السياسة الظالمة والتي تهدف الى تجويعهم وترحيلهم وربما لتطبيق الترانسفير الجماعي بحقهم الى خارج البلاد.

وذكر محاميد بما كانت صحيفة «معاريف» قد نشرته يوم (٢٦/١/٩١) حول التعليمات للضغط المستوطنين من كريات اربع وإيوائي حركة «كاخ» على المواطنين في مدينة الخليل وطالب الحكومة بتحمل مسؤولياتها لحماية سكان المناطق المحتلة من جميع الاعتداءات.

وانتهى محاميد في ختام كلمته الى التأكيد على ضرورة وقف الحرب العدوانية في الخليج فورا، على ان يتبع ذلك عقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع النزاعات في المنطقة وعلى رأسها النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

ومن جهته، قال النائب غدعون غدوت (الليكود)، علق ما تحتاجه من الولايات المتحدة ليس (١٣) مليار دولار وانما تأكيدها على ضمان ارض اسرائيل آمنة وكاملة خلال المئة سنة القادمة على الاقل.

وختم كلمته مطالبا بطرد سري نسيبة والحسيني وامثالهم خارج البلاد لان عليهم تدميرنا هنا في ارضنا على حد قوله.

ومن جهة اخرى، قال النائب ميخائيل غرغوفسكي (راتس) بأن غالبية المحللين اكدوا بان الشرق الاوسط بعد الحرب سيختلف عن هذا القائم الآن لذلك فعلينا الحياة مع جيراننا بتفاهم وحسن جوار واذا استمررنا بقول لا فسيزداد الوضع سوءا.

واعتبر النائب يوسي بيلين بانه يتوجب على اليمين واليسار الان التفكير بجدية وطالب باستغلال التحالف الجديد وضعف الفلسطينيين نتيجة موقفهم الخاطئ في ازمة الخليج لاحلال السلام.

وقال النائب حسين فارس (مبام) بانه ورغم تفهمه للاسباب التي دعت الفلسطينيين لتأييد صدام فانهم تصرفوا بشكل خاطئ، حيث توجب عليهم باتخاذ موقف الحياد في هذه الازمة، وقال ربما لو كانت الدولة الفلسطينية قائمة في هذه الازمة لوقفت ضد العدوان العراقي.

اضاف فارس لقد انتابني الفرح عندما شاهدت البيوت المهدمة في رمات غان لانه كما كان انتابني وقت مشاهدتي المنازل المهدمة في اليوم عين الحلوة وقت حرب لبنان.

هذا وستقوم الكتل البرلمانية المختلفة، يوم الاثنين القادم، وبعدما انتهت جميع المناقشات، بتقديم اقتراحات لتلخيص هذا النقاش الذي قلما شاهدت الكنيست مثيلا له لتصويت الكنيست عليه.

ردا على طلب حمصي اغلاق عدد من الصحف العربية الصادرة في القدس

وزير الداخلية: «الموضوع قيد الفحص وسأتخذ الاجراءات المناسبة»

● محاميد: «للفلسطينيين حق التعبير عن انفسهم في دولة تدعي بأنها ديمقراطية»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الداخلية ارييه درعي، امس الاول (الاربعاء)، على استجواب كان قدمه النائب الياكيم هعتسني (هتحيا) طالب فيه استعمال صلاحياته لاغلاق صحف «الفجر»، «الشعب»، «القدس» و«البيادر السياسي» الصادرة بالقدس المحتلة بسبب تأييدها لـ «صدام» حسب ادعاء هعتسني.

وقال الوزير بأنه توجه الى عدة مصادر لفحص الامر وعند وصول تقاريرهم سيتخذ الاجراءات المناسبة.

وبعد جواب الوزير قام عدد من اعضاء الكنيست بتقديم استجوابات اضافية كان بينهم هعتسني نفسه الذي تعجب من جواب الوزير وطالبه باتخاذ الاجراءات المناسبة سريعا.

ومن جهته قال النائب الجبهوي هاشم محاميد متسائلا عن اقوال هعتسني وكأن كل من لا يوافقه آراءه هو خائن وعميل لجهات اجنبية.

وتساءل محاميد حول ما اذا كان الوزير سيعمل حسب تعليمات هعتسني وهل معنى ذلك منع الفلسطينيين التعبير عن انفسهم في دولة تقول بأنها ديمقراطية؟

واضاف «هل الوزير مستعد للضمان بأن لا تقوم جهات امنية بمحاربة حياتنا لاتخاذ غير ديمقراطي؟».

وبعد ذلك قام الوزير بالاجابة على الاستجوابات الاضافية فقال بأنه يعمل حسبما يمليه القانون ولكن كل شيء سيؤخذ بعين الاعتبار.

وعلى استجواب محاميد، قال «اننا نقوم بفحص اي شكوى تصلنا واذا ما اتضح بأنه يوجد ما يمس بأمن الدولة او القانون سنتخذ الاجراءات لوقفه».

شمير: «الحكومة الالمانية لم تبد حزما كافيا ازاء صادرات الاسلحة غير المشروعة الى العراق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في حديث نشرته صحيفة «دي فيلت» الالمانية، أمس (الخميس)، ان الحكومة الالمانية «لم تبد حزما كافيا ازاء تصدير الاسلحة الالمانية الى العراق».

وقال شمير «لا اعتقد ان الحكومة الالمانية قد يد في هذا التعاون (مع العراق)» الا انها ابدت في رأيي انها لم تبد حزما كافيا»، نافيا احتمال تدهور العلاقات بين البلدين.

وتساءل شمير قائلا «لا اصدق ان الحكومة وجدت استحالة في وقف هذه الاعمال، فالحكومة القادرة على تنفيذ عملية ضخمة مثل توحيد البلاد، اليست قادرة ايضا على منع الصادرات غير المشروعة من مصانعها؟» واضاف قائلا «لا استطيع ذلك».

واعرب شمير عن اعتقاده بأن المؤسسات الصناعية تتمتع بقوة كبيرة في المانيا وانها «معنية بحرية التصدير الذي يعد مبدأ مقدسا بالنسبة اليها»، واستطرد قائلا «حوله ايضا تأثير على الحكومة وعلى الاوساط السياسية».

ومن جانب آخر اوضح شمير ان تصدير الاسلحة الى العراق ليس من فعل المانيا وحدها «فالتكنولوجيا ترد من بلاد اخرى، يجب ان تقال كلمة الحق».

وردا على الاتهامات للصانع الالمانية، اعلن وزير الاقتصاد الالماني يورغن موليمان عن خطة من عشر نقاط ترمي الى مراقبة الصادرات وهي تتضمن ايضا النص على توقيع عقوبات مشددة بالسجن على رؤساء المؤسسات التي تمارس التصدير غير المشروع.

● مطلوب ●

سكرتيرة تجيد اللغتين العربية والعبرية وتجيد الطباعة على الكمبيوتر. مكان العمل - شركة تجير للدراسة والخدمات الفنية - الناصرة. تلفون ٦٥٦٨٩٩ - ٠٦ و ٥٦٦٨٦١ - ٠٦.

الاتصال من الساعة ١٢ حتى ٦ بعد الظهر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ٣ شباط ١٩٩١ . الموافق ١٩ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום ראשון 3.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 222/47 - 3.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة:

يجب وضع حد لقرار حظر التجول على سكان الاراضي المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) - وجه رئيس لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة وعضو مجلس الشيوخ في البيرو، انريكي برناليس بالسترويس، نداء الى اسرائيل يدعوها الى وضع حد لقرار حظر التجول المفروض على الاراضي المحتلة منذ ١٧ كانون الثاني.

وفي تصريح ادلى به امام اللجنة يوم الجمعة الماضي تحدث بالسترويس عن انباء واردة عن الوضع الحالي للسكان المدنيين في الاراضي المحتلة الناجم عن قسوة حظر التجول المفروض عليهم. وقال ان حظر التجول هذا ادى الى تدهور وضع هؤلاء السكان وبخاصة في ما يتعلق بامداداتهم من المواد الغذائية والادوية.

واعرب عن «عميق القلق» لهذا الوضع ووجه نداء الى السلطات الاسرائيلية لكي تضع حدا لهذا الوضع، وذلك لاسباب انسانية ملحة.

وزير الحربية الامريكي:

اسرائيل ستـرد باسلحة غير تقليدية اذا ما هاجمها العراق بالسلاح الكيماوي

● واشنطن - الوكالات - هدد وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، باستخدام الاسلحة غير التقليدية ضد العراق، اذا ما استخدم الاخير الاسلحة الكيماوية.

وفي رده على سؤال لشبكة التلفزيون الامريكية «سي. ان. ان» مساء امس، حول عدم استخدام الرئيس العراقي صدام حسين للاسلحة الكيماوية حتى الآن، قال: «اعتقد انه (صدام حسين) يدرك اذا ما توجه لاستخدام الاسلحة الكيماوية فسيكون ذلك تصعيدا يسمح باستخدام اسلحة ذات اثر اعلى ...

● البقية على ص ٧ ●

جنود ألمان يرفضون الذهاب الى تركيا

● بون - ... - ذكر اعضاء في كتيبة الدفاع الجوي في ... امس السبت، ان حوالي ٣٠ جنديا المانيا ينتمون الى هذه الكتيبة رفضوا الذهاب الى تركيا حيث من المقرر ان ينضموا الى وحدات قوة التدخل السريع التابعة لحلف شمال الاطلسي.

وتضم هذه الكتيبة الفا ومئة رجل.

اختفاء ٥٠ آلية عسكرية امريكية في السعودية

● الرياض - بدأت الشرطة العسكرية الامريكية في الخليج، اليوم (الاحد)، تحقيقات حول اختفاء ما لا يقل عن ٥٠ آلية عسكرية امريكية في السعودية.

ويسود الاعتقاد بأن هذه الآليات وقعت في ايدي مسلحين عراقيين كانوا يحضرون لتنفيذ عمليات هجومية على مواقع القوات الامريكية المرابطة في السعودية.

موداعي يطلع الحكومة

(٤٠) مليون دولار الاضرار المادية جراء القصف العراقي لاسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدر الاضرار المادية، التي لحقت بالمباني السكنية والآثاث جراء القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل، بـ ٣٥ - ٤٠ مليون دولار ...

طهران - مركز الدبلوماسية لانهاء الحرب

رفسنجاني: ايران ستفعل كل ما بوسعها لوقف اطلاق النار

● زيارة سعدون حمادي لطهران كانت مثمرة ● مسؤولون من الجزائر واليمن وفرنسا يجرون مباحثات في ايران ● دول عدم الانحياز، التي ستجتمع هذا الاسبوع في بلغراد، اعدت مشروعا لوقف اطلاق النار وبدء المفاوضات لتسوية سلمية ●

● طهران - ... - بعد خمسة عشر يوما من اندلاع المعارك كانت طهران، التي بدت لفترة طويلة وكأنها غير مبالية بالازمة الخليجية، ... للتوصل الى ايقاف النزاع في الخليج.

● البقية على صفحة ١١ ●

الحكومة تبحث ضم زعيم حركة «الترانسفير» الى صفوفها

● زئيفي - وزير بلا وزارة وعضو «اللجنة الوزارية المقلصة لشؤون الامن» ●

● البقية على ص ٧ ●

صحيفة «واشنطن بوست»:

الهجوم العراقي على الخفجي فاجأ قيادة القوات الامريكية!

● مسؤول عسكري امريكي: الهجوم العراقي اعد بشكل جيد وعلى مستوى عال ● مسؤول عراقي: معركة الخفجي حققت اهدافها وزمام المبادرة لا يزال وسيبقى في ايدينا ●

● واشنطن - ... - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس (السبت)، ان قيادة القوات الامريكية فوجئت بمدى ما يملكه الجيش العراقي من قدرات ابان هجومه على مدينة الخفجي السعودية.

● البقية على صفحة ٥ ●

في اوقات اطلاق صفارات الانذار الحقيقية

جنود الاحتلال يجمعون عشرات الشبان في مخيم الدهيشة ويجبرونهم على خلع ملابسهم و«الرقص» في مكان تجميعهم!؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ...

المدفعية الاسرائيلية تقصف مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

«أسوشييتدبرس» عن مصادر اسرائيلية

اسرائيل تدرس خطة لارسال قوة «كوماندو» الى العراق!؟

● الظهران - ...

سوفييتيان يراقبان حرب الخليج «مباشرة» من الفضاء

● موسكو - ...

قائد سلاح الجو الاسرائيلي يهدد بابادة الطيران الاردني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

● البقية على صفحة ١١ ●

كلمة الاتحاد

هل تبنت حكومة شمير مشروع «الترانسفير» الجهنمي؟

● بانضمام حركة «موليدت» الى الائتلاف الحكومي ودخول زعيمها رحبعام زئيفي الى الحكومة والى طاقم «اللجنة الوزارية المقلصة لشؤون الامن» تصبح حكومة اسحق شمير بأسرها موصومة بعار «الترانسفير» سيء الصيت، اضافة الى وصمات اخرى من الصعب حصرها في مجال العداء للسلام والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني ومعاداة حقوق المواطنين والجماهير الشعبية.

ولا شك ان ابناء شعبنا العربي الفلسطيني يدركون ادراكا عميقا الخطر الاخطر من ادخال زئيفي الى الحكومة وهو الشخص الذي علا نجمه سياسيا بالاستناد الى دعوته الاجرامية لتنفيذ «الترانسفير» بحقهم جميعا من دون تمييز. اما انصار السلام اليهود فانهم يعبرون عن قلقهم وعن سخطهم السياسي وعن آفاق وامكانات التعايش وحسن الجوار بين الشعبين اذا هم صرفوا الانتباه عن ترقية هذا زئيفي الى الحكومة بهذا تتصاعد الاصوات وتتكرر المطالبات التي تطالب بحماية المناطق الفلسطينية المحتلة من الترحيل الجماعي «الترانسفير» بعد ان اصبح التهديد بهذا الترحيل خطرا حقيقيا تلوح به، على رؤوس الاشهاد، اوساط حاكمة في اسرائيل.

بالانطلاق من هذه فاننا ننظر برضى الى مبادرة حملة الاحتجاج والتنديد بهذه الخطوة الخطيرة المجنونة التي اقدمت عليها حكومة شمير، سواء من قبل الاوساط السلامية وحتى من قبل بعض الاوساط داخل الليكود نفسه. وهذه المسألة ينبغي ان تثير اكثر فاكثر واكثر حفيظة المواطنين ويرافقها تساؤل: هل اقرت الحكومة، بعد ضم زئيفي الى صفوف وزرائها، الى رفع لواء «الترانسفير» بشكل علني؟

وفي الوقت نفسه فاننا نناشد العالم اجمع ان يصب اهتمامه على رؤية الاهداف الحقيقية الكامنة وراء استناد حكومة وزارية لزعيم حركة «الترانسفير» في اسرائيل والتي تشكل، في جوهرها، تحديا للسلام المنشود في المنطقة وللمجتمع الدولي للقيام بدوره. نناشد مجلس الامن والامم المتحدة والدول الكبرى ان تطرح قضية مهمة لا تقل مكانة عن مهمة تحرير الكويت، وهي مهمة توفير حماية دولية لابناء الشعب العربي الفلسطيني في دولتهم المحتلة باعتبارهم العنوان الرئيسي الذي يستهدفه التهديد بالترانسفير بعد ان اصبح الواقف وراء هذا التهديد وزيرا في حكومة اسرائيل.

ويبقى اخيرا ان مثل هذه الخطوة الخطيرة تكفي جوابا على المطالب الاوساط المتخفية من غلواء الاستماتة في اعلان الولاء للاجماع القومي الصهيوني حول الحرب، الذي يبدو ان احدى نتائجه تتمثل في ضخ المزيد والمزيد من الشهية العدوانية والرجعية لحكام اسرائيل حيال الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية جمعاء.

(الاتحــاد)

شمير: الجيش الاسرائيلي مستعد في اية لحظة للقيام بما «يتعين عليه القيام به»!

● «م.ت.ف لن تكون ابدا محاورا من اجل السلام»! ●

● القدس - كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير، يوم الجمعة الماضي، في القدس رفضه التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان المنظمة «لن تكون ابدا محاورا من اجل السلام ولن تشترك ابدا في اي مؤامرة».

وكان شمير يتحدث امام ١٢٠٠ يهودي فرنسي يقومون بـ «زيارة تضامن» مع اسرائيل. وادعى شمير بأن هدف حرب الخليج هو «ابادة اسرائيل دولة وشعبا»!

وقال «نحن مشاركون في هذه الحرب رغما عنا. انها حرب خاصة جدا لا نقاتل فيها جيشنا وانما ضد السكان المدنيين. انها حرب لا ترمي الى تحقيق نصر عسكري وانما الى ابادة اسرائيل دولة وشعبا»! واضاف: «وسط تصفيق الحشد، ولكنهم لن يتمكنوا من تحقيق ذلك. لن يتمكنوا ابدا»!

وفي ما يتعلق باحتمال رد اسرائيل على الهجمات الصاروخية العراقية قال شمير «ان كون هذه الحرب موجهة ضد المدنيين لا يعني ان يكون جيشنا سلبيا. ان جيش الدفاع الاسرائيلي ساهر على امننا وهو مستعد في اية لحظة للقيام بما يتعين عليه القيام به».

وتابع «يقولون لنا اننا نتبع سياسة ضبط النفس لكن سياستنا هي دائما نفسها وهي الدفاع عن الدولة وعن شعب اسرائيل. وحتما تهاجم تختار دائما السبيل الاكثر فاعلية. واليوم رؤيا انتهت سياسة ضبط النفس لكننا قد لا نتبع هذه السياسة غدا».

وقال شمير انه «يأسف» لأن منظمة التحرير الفلسطينية «تحظى بشعبية في فرنسا». واضاف: «طيل عشرين عاما قالت منظمة التحرير انها تريد السلام وانه لن تلجأ ابدا الى الوسائل الارهابية. لكن كلما صدرت كلمة او جملة عن الدكتاتور العراقي لكي تتحول الى مزيد تشديد هذا القتال».

وقال: «اننا نعرف الى السلام لكننا لن نتحدث عن السلام الا مع الناس يرغبون صادقين في السلام الحقيقي».

واكد شمير ان القدس «ستبقى الى الابد عاصمة بلادنا وقلب الشعب اليهودي بأكمله ووروحه».

«اصغر سجينة حرية فلسطينية»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في القدس يوم الاحد (٢٧/١/١٩٩١) على الطالبة شيرين احمد عريقات (١٥ سنة) (في الصورة اعلاه) بالسجن لمدة سبعة اشهر منها ثلاثة اشهر بالسجن الفعلي واربعة اشهر مع وقف التنفيذ وغرامة مالية مقدارها الف شيكل.

وكانت قوات «الامن» اعتقلت الطالبة شيرين عريقات وهي من سكان قرية ابو ديس بالقرب من القدس يوم (٢٢/١٢/١٩٩٠) على مدخل مدرستها التي تتلقى تعليمها فيها وهي مدرسة النجاح اللاجئة في القدس ووجهت اليها تهمة قذف قوات «الامن» بالحجارة.

وبعد اصدار الحكم على الطالبة شيرين عريقات فهي تحتل رتبة اصغر سجينة حرية فلسطينية من بين سجينات الحرية الاخريات.

وقد ترافع عنها المحامي ابراهيم نصار.

«من دهنه اقلي له»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - هكذا! يعلق اهالي الضفة الفلسطينية على عملية توزيع بعض كمامات الوقاية من الغازات الكيماوية التي تجري في عدد من المناطق المحدودة في الضفة وعلى جباية اثمانها. فبالاضافة الى عملية التوزيع المشروطة فانه تستغل بجباية الاموال بطرق شتى مثل التفتيش في ملف المتقدم للحصول على كمامة عن ديون ضرائبية (وأيضا امنية)، واذا لم تتوفر مثل هذه النواحي فانه يجري تمزيق بطاقة هوية الشخص المعني. مراسلنا سجل نحو (٣٠) حالة تمزيق هوية في بيت جالا كان من بينها، مثلا، بطاقات هوية الشبان جورج يعقوب ابو عيد (٢٩ عاما) وخضر ابراهيم الشاعر (١٨ عاما) والبرت موريس هاني (١٨ عاما).

يشار الاخيرة الى ان تكلفة اصدار بطاقة هوية جديدة هي (٢٠٠) شيكل فقط لا غير.

تخفيض مدة الاعتقال الاداري ضد فالح العطاونة الى النصف

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان لجنة الاعتراضات العسكرية نظرت قبل يومين في الاعتراض الذي تقدم به الزميل فالح العطاونة المحرر الادبي في اسبوعية «الطليعة» المقدسية وقد جرى تخفيض امر الاعتقال الاداري ضده الى النصف (ستة شهور بدلا من عام كامل). وقد ترافع عنه المحامي احمد شاهين.

من مظاهر التعاون في ظل الحصار الشامل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلونا في كافة المناطق عن مظاهر التعاون والتكافل الاجتماعي التي تعم القرى والتجمعات السكانية في العديد من مناطق الضفة والقطاع واورد هنا بعض نماذج من احدى القرى رام الله (عابورة التي تبعد ٣٥كم من رام الله) ويسري عليها نظام حظر التجول كباقي القرى والتجمعات. لقد قرر موزع اسطوانات الغاز في القرية بيع اسطوانة الغاز بـ (١٨) شيكل للمواطنين علما بأن سعرها العادي اكثر من (٢٠) شيكل. اما جمعية عابورة فقد دعت اصحاب سيارات الاجرة لعمل متواصل لنقل المواطنين الى مدينة رام الله ورست على (٢٠) شيكل بدلا من (٢٥) في الوضع العادي. اصحاب مزارع البيض باعوا كرتونة البيض بـ (٦,٥) شيكل بدلا من (١٠) شيكل في اسواق الضفة.

اما سعر كيلو الدجاج فقد بيع بـ (٣) شيكل فقط حيث يباع في مناطق اخرى بـ (٥ - ٦) شيكل.

وسط استمرار حظر التجول البشع:

سلطات الاحتلال تلغي تصاريح كانت منحتها لتنقل عشرات المزارعين في قطاع غزة

● جنود الاحتلال يمزقون التصاريح من اصحابها! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تراجعت سلطات الاحتلال عن منح التصاريح التي منحتها لتنقل عشرات المزارعين في قطاع غزة اثناء حظر التجول المفروض عليه منذ (١٨) يوما متتالية تهدد القطاعات الاقتصاد في القطاع.

وقام الجنود بتمزيق التصاريح من اصحابها بما في ذلك بعض المخابز التي عرف من بينها في غزة «المخبز الازرق» في حي الرمال. وعلم مراسلنا في القطاع انه مضت اربعة ايام على مطالبة دائرة الزراعة في غزة لسلطات الحكم العسكري المزعومة نحو (٢٠٠) مزارع بتصاريح تنقل خلال حظر التجول دون ورود اية ردود عليها.

هذا، ولم يجر رفع لرامس حظر التجول يوم الجمعة عن اية منطقة في الضفة والقطاع وذلك في محاولة لمنع توجه المواطنين الى المساجد وحصول تجمعات في اعقاب اداء صلاة الجمعة في المساجد الكبيرة حسبما يعتقد مراقبون. وكان الشيء نفسه حصل للاسبوع قبل الماضي ايضا.

على صعيد آخر فقد تدفقت قوات كبيرة من الجنود الى تجمع للاهالي في الهم خانيونس حصل في اثناء رفع حظر التجول لبعض الوقت بعد ظهر يوم الخميس في المخيم. وقد جرت صدامات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا العيارات المطاطية واصابوا شابين بعيارات معدنية مغلفة في رأسه (مصباح جاد الله - ٢٠ عاما) وصفت حالته بأنها متوسطة.

وفي حي الشجاعية اطلق الجنود النار باتجاه الشاب احمد عبد الخالق (٢٤ عاما) فاصيب في خصيته وذلك بحجة خرقه حظر التجول. ويقول مراسلنا في القطاع ان حملة اعتقالات جرت في صفوف شبان خرجوا لنفاد احتياجات عائلاتهم اثناء رفع الحظر عن غزة والذي يقتصر على النسوة فقط بعد ظهر يوم الخميس كما واصلت قوات الجيش الاعتداء بالضرب على النساء والاطفال في انحاء مختلفة من القطاع زاد عدد ضحاياها عن (١٥) مواطنا كان من بينهم الطفلة نعمة ابو نحل (١٠ سنوات) من مخيم الشاطئ، وحسني الطلو (٩١ سنة) من حي الرمال وكل من نعيم وعلي البيض (٣٥ و٤٥ عاما) من حي الشجاعية.

على صعيد آخر علم ان من بين الذين تم تمزيق تصاريح تنقلهم في اثناء حظر التجول في القطاع المزارعين عثمان النخالة وحافظ البورنو ويحيى حسان اضافة الى تاجر الخضروات ابو جمال الوحيدي.

من جهة ثالثة فقد جرت مداهمات واسعة النطاق في قرية بزاريه/نابلس اعتقل خلالها الجنود من اعتقال عدد كبير من المواطنين بينهم ثلاثة مطاردين هم عامر عبد ونجمي قيم سالم وعبد الجبار سليم سالم كما جرت حملة مداهمات مشابهة في قرية روجيب وفي حارة الياسمينة ومن رفيديا والقريون في بيت الماء في نابلس ايضا.

مجهول يسرق (١٢) الف شاقل من «البنك العربي» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام مجهول مسلح وملثم في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الجمعة بالهجوم على «البنك العربي» - الفرع الرئيسي في شفاعمرو.

وقام اللص باشهار مسدسه في وجه موظف البنك الذي تعقبه واجبره على اعطائه المبلغ الذي في عهدته والمبلغ المسروق (١٢) الف شاقل وفر هاربا.

هذا وعلى الفور تم استدعاء الشرطة التي حضرت وباشرت بالتحقيق على الفور كما اقامت الشرطة الحواجز عند مداخل المدينة.

ومن جهة اخرى، علم مراسلنا ان الشرطة القت القبض على عدة اشخاص كانوا قد سرقوا سيارة مليئة بالمواد الغذائية في الساعة الثامنة من صباح اليوم نفسه بالقرب من ساحة باب الدين

المدارس الجماهيرية وجمعية «الهدى» للمسن في طمرة تقوم بحملة شرح وفحص على بيوت المسنين في القرية

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - بمبادرة من المدارس «الجماهيرية» قامت مجموعة من المتطوعين في طمرة وبمشاركة جمعية «الهدى» للمسنين في القرية بزيارة تثقيفية الى بيوت المسنين في القرية، وذلك للتأكد من وجود غرفة مكيفة الاغلاق لكل مسن وفحص صلاحيتها وكذلك لارشادهم حول كيفية استعمال الكمامة (لانهم لم يتلقوا شرحا وافيا عند توزيع الكمامات على اهالي القرية)، وكذلك تقديم هدايا رمزية لكل مسن عبارة عن بعض الحلويات.

وكان المجلس المحلي قد قام بشراء حوالي (٥٠٠) هدية تم توزيعها على المسنين.

وبدأت الحملة يوم الجمعة وتمضي اليوم الاحد ويشترك فيها حوالي (٣٠) متطوعا وزعوا على (٩) فرق جابوا جميع احياء القرية وقدموا الشرح الكافي لغالبية المسنين وراعوا محتوياتهم.

هذا، وقد عبر المسنون بالارتياح وشكروا المبادرين الى هذا العمل والاهتمام بالعناية بهم.

ومن جهة اخرى قام المشاركون بالمساعدة بتعميم المواد المعززة مثل الاشرطة اللاصقة والنايلون البيوت التي تنقصها هذه المواد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٤٠ - فاكسميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب ٤٣١ الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٩ الفاكس ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ■ مكتب القدس - هاتف وفاكس ٠٢/٢٨٨٣٦٩ ■ مكتب عكا - ساحة عرجي، هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٩ الفاكس ٩١٥١٩٣ ■ مكتب ام الفحم - ساحة المهابة - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٩ ■ مكتب الطيرة - هواتف ٩/٧٤٦١٢ الفاكس ٠٦/٧٤٦٦٤ ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ - الفاكس ٩٦١٤٩٠ ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٦٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٩

□ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦٩٤٥٧

● ● ●

العراق: طيارات القوات الحليفة قصفت، عمداً، احياء سكنية ومنشآت مدنية لا علاقة لها بالمجهود الحربي!

● بوش وميتران وفهد وميجور مسؤولون مباشرة عن هذه الجرائم ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ قالت الاذاعة بغداد ان الطيارين الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين والايطاليين الذين يقصفون العراق قتلوا عدداً كبيراً من المدنيين ويجب اعتبارهم «مجرمي حرب».

وأضافت ان الرئيس الاميركي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران والملك السعودي الملك فهد ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، هم «مجرمو حرب».

وأكدت الاذاعة ان الطيارين التابعين للقوات الحليفة «قصفوا عمداً احياء سكنية ومنشآت مدنية لا علاقة لها بالمجهود الحربي العراقي» واضافت انهم قتلوا بالتالي بصورة عمداً عدداً كبيراً من النساء والاطفال والشيوخ. وأكثر من ذلك فان بعضهم لم يكتف باطلاق الصواريخ على الاحياء السكنية بل قاموا باطلاق النار على المارة في الشوارع. ولم تحدد الاذاعة عدد المدنيين الذين قتلوا في عمليات القصف الجوية.

وأضافت ان بوش وميتران وميجور والملك فهد مسؤولون مباشرة عن هذه الجرائم الرهيبة المرتكبة في حق العراق. وتابعت «يجب ان يعرفوا انه لن يكون هناك في العراق وان كل واحد منهم سيلقى العقاب الذي يستحقه».

وقالت الاذاعة ان جورج بوش وميجور وميتران ليسوا سوى الوجوه الجديدة للشخصيات جرائم الحرب بالسابق اخرى مثل هاري ترومان وانطوني ايدن وغي موليه والمسؤولين عن القصف الاستعماريين المعادين عن الجمهورية.

منظمة «امنستي» تطالب باطلاق سراح د. سري نسيبة فوراً وبدون شروط

● .. وتشجب الاعتقال الاداري بحق اشخاص لم يعبروا الا عن ارائهم السياسية ●

● لندن ـ و.ص.ف ـ وجهت منظمة العفو الدولية (امنستي) نداء الى الحكومة الاسرائيلية لاطلاق سراح الاستاذ الجامعي الفلسطيني د. سري نسيبة الذي اعتقل الثلاثاء الماضي بتهمة التجسس لصالح العراق ووضع قيد الاعتقال الاداري.

وفي بيان صدر في لندن ذكرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان بأن نسيبة تبنى دائماً مواقف مؤيدة لتسوية تفاوضية للقضية الفلسطينية.

وحسب المنظمة يبدو ان نسيبة، وهو استاذ الفلسفة في جامعة بير زيت، هو سجين رأي محتجز بسبب ارائه السياسية.

وشجبت المنظمة استخدام السلطات الاسرائيلية الاعتقال الاداري بحق اشخاص لم يعبروا الا عن ارائهم السياسية، وقالت المنظمة ان حوالي (١٤) الف فلسطيني وضعوا في الاعتقال الاداري منذ عام ١٩٨٧.

وطلبت منظمة العفو الدولية الافراج الفوري وغير المشروط عن نسيبة الذي تتهمه السلطات الاسرائيلية بنقل معلومات الى العراق تدل الاقل حتى تقدم السلطات الاسرائيلية الاثباتات الكافية لاتهامه.

منظمة التحرير تنفي سقوط صاروخ عراقي في شمال الضفة الغربية

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية امس الاول (الجمعة) انه بحسب المعلومات التي امكنت من الحصول عليها من عدد من سكان الاراضي المحتلة فانه لم يسقط اي صاروخ عراقي ضد الخميس في شمال الضفة الغربية كما كان اعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

واكدت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عدداً كبيراً من السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة اكدوا انهم لم يلاحظوا اي اثر لسقوط صاروخ كما لم يسمعوا دوي انفجاره في الضفة الغربية المحتلة.

واتهمت منظمة التحرير السلطات العسكرية الاسرائيلية بأن اعلنت مكان سقوط الصاروخ ومنع الصحفيين بالتأكد من ذلك بأنفسهم.

وكان الناطق العسكري الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي اكد ان الصاروخ العراقي الذي اطلق مساء الخميس على اسرائيل سقط في الجزء الشمالي من الضفة الغربية المحتلة دون ان يوقع ضحايا او اضراراً.

جنبلاط يدعو الى توحيد قوات بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة لدحر الغزو الاميركي

● بيروت ـ و.ص.ف ـ دعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط سوريا الى فك تحالفها مع الغرب من مشاركته وأكد دعمه للشعب العراقي ضد الغزو الاميركي الصهيوني في الخليج.

وقال جنبلاط في تصريحات نقلتها الصحف امس (السبت) «لقد آن الاوان لان تتخذ سوريا الاسد مبادرة لفك التحالف العربي من الكارثة قبل فوات الاوان».

واضاف جنبلاط انه يتوجه الى سوريا لا تريد ان تبقى الى الغرب.

وكرر جنبلاط معارضته للغزو الصهيوني الاميركي ودعمه للشعب العراقي ودعا الدول العربية الى التفكير من جديد في مواقفها لتحرير الجيش العراقي، قائلاً ان «عدوها اسرائيل الكريهة».

ودعا جنبلاط الى «توحيد قوات بغداد ودمشق وبيروت والقاهرة لدحر الغزو الاستعماري» وقال ان اميركا لا تشعر بالقلق على العرب ولا تهتم سوى بمصالحها التي تريد الاستحواذ على النفط والحفاظ الشعب العربي.

مصرع وجرح المئات في باكستان جراء زلزال عنيف

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ قتل ٣٠٠ شخص على الاقل وجرح مئات آخرون في باكستان ليلة الخميس / الجمعة اثر هزة ارضية عنيفة، ضربت شمال البلاد وافغانستان وطاجيكستان (الاتحاد السوفياتي) وفق حصيلة جمعت من مصادر رسمية في اسلام اباد.

وقالت مصادر حكومية لم الاتصال بها هاتفياً ان المنطقة الاكثر تأثراً هي ولاية شيترال الواقعة على الحدود مع افغانستان حيث قتل (٢٦) شخصاً على الاقل وجرح مئات المدنيين.

وذكرت مصادر رسمية انه في سوات وهي منطقة اخرى في شمال غربي باكستان تأثرت بالهزة الارضية بشكل كبير عثر على (١١) جثة.

وأضافت المصادر ان ثلاثين شخصاً قتلوا في السند. كما عثرت هذه المصادر على العثور على (٣٦) جثة في باجور ومالاكاند في منطقة دير.

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية نقلا عن مركز رصد الزلازل في باكستان ان قوة الهزة الارضية بلغت (٦،٨) درجات على سلم ريختر، ومركزها يقع في افغانستان في سلسلة هندوكوش على بعد مئتي كيلومتر شمال غربي بيشاور.

والهزة الارضية التي استمرت دقيقة شعر بها سكان شمال ووسط باكستان بما في ذلك العاصمة اسلام اباد.

وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي:

قصف «القوات المتحالفة» اصاب عدداً من دور العبادة المسيحية والاسلامية

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي، عبد الله فاضل، يوم الجمعة الماضي ان عشرات الابرياء قتلوا في عمليات القصف التي شنتها القوات المتحالفة على عدد من دور العبادة المسيحية والاسلامية.

وفي تصريح ادلى به لوكالة الانباء العراقية وضح فاضل ان العدو الهمجي قصف احياء مدنية حول الصحن الحيدري (ضريح الامام علي) في النجف (وسط العراق) مما تسبب في سقوط قذيفة كبيرة داخل الصحن احدثت حفرا كبيرة داخله وقتل عشرات الابرياء داخل المرقد.

وأضاف الوزير العراقي ان طائرات دمروا العديد من البيوت حول الصحن الكاظمي (ضريح الامام موسى الكاظم) نتيجة القصف العشوائي ودمروا جوامع كبيرة في محافظة البصرة اضافة الى العديد من المساجد والحسينيات المقدسة على اتساع رقعة الوطن المقدس.

وقال فاضل ان قوات التحالف قامت بتدمير كنيسة مار كوركيس في حيفا (غرب العراق) التي تقع في وسط حي سكني تدميرا كاملا وكذلك كنيسة مار توما في الموصل والتي تم قصفها اثناء تأدية القداس فيها وقتل واصابة عدد من المصلين ولم يذكر فاضل متى تم قصف هذه المواقع.

وكان العراق اتهم عدة مرات القوات المتحالفة بقصف مدينتي النجف وكربلاء المقدستين وأكد ان كنيسة مار توما الاثرية في سنجار (شمال العراق) اصيبت بأضرار من جراء الغارات.

الاحداث

الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● اعلن الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دي كلارك يوم الجمعة الماضي عن الغاء نظام الفصل العنصري (الابارتهايد) او «نظام النمو المنفصل للاجناس» الحياة اليومية (الذي يسود في جنوب افريقيا منذ ٤٠ عاماً) وهو نظام سياسي فريد من نوعه.

وكان هذا النظام قد اثار استنكاراً عاماً في المجتمع الدولي. وقد بدأت اعادة النظر فيه بشكل خجول، في نهاية الثمانينات غير انه لم يصبح موضع تعديلات فعلية سوى مع تولي فريدريك دي كلارك الرئاسة في ايلول ١٩٨٩.

وكلمة «ابارتهايد» هي باللغة الافريكانية. ويقوم النظام على مبدأ «نمو كل عرق بشكل منفصل» وقام الحزب الوطني الذي لا يزال يتولى السلطة الى اليوم بتشريع هذا النظام في العام ١٩٤٨. وكان الحزب المذكور فاز بالانتخابات في ايار من ذلك العام على اساس برنامج ينص على تطبيق فصل تام للاجناس في كل المجالات الاجتماعية وفي الحياة اليومية وحتى في مجال الرياضة.

وينظم قانون الفصل العنصري حياة ٣٠ مليون جنوب افريقي استناداً الى الفئة الاثنية التي ينتمي اليها كل واحد منهم والمستندة على الشكل الاتي: فئة البيض وفئة السود والخلاسيين والهنود.

ومن بين قوانين الفصل التي كانت لا تزال سارية هناك قانون تصنيف السكان حسب جنسهم (الذي يعود الى العام ١٩٥٠) وقانون السكن المنفصل [illegible] (الصادر في العام نفسه) واخيراً القانون حول الاراضي [illegible] الصادر في العامين ١٩١٣ و ١٩٣٦.

والقانون الاول هو الاكثر اهمية لانه يصنف كل جنوب افريقي فور ولادته طبقاً للون جلده الامر الذي سيؤثر على مجرى حياته كلها. ويشكل هذا القانون جوهر نظام الفصل العنصري.

اما القانون حول السكن المنفصل الذي الغوه هنا منذ نحو عشر سنوات في المدن الكبرى فكان دائماً موضع تعديلات كبيرة.

والغي القانون حول الاماكن العامة المنفصلة في ١٥ تشرين الاول الماضي الامر الذي سمح للسود لاول مرة بالدخول الى كل الاماكن العامة في البلاد وفي العام ١٩٨٥ الغي قانون [illegible] الصادر في العام ١٩٤٩، والذي كان يحظر العلاقات الجنسية والزواج بين البيض من جهة والسود والخلاسيين من جهة اخرى.

وفي العام ١٩٨٦ الغي القانون حول رخص الاقامة الداخلية (باس لوز) الذي كان يحظر على كل اسود الاقامة اكثر من ثلاثة ايام في المدن من دون الحصول على اذن خاص.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

اخطار بقعة النفط في الخليج كما تراها «الغارديان» البريطانية

● حيفا ـ اذاع راديو لندن مساء امس، موجزاً للخبر الذي نشرته الغارديان البريطانية عن الاخطار المحدقة للمنطقة لبقعة النفط التي تسربت في شواطئ الخليج، خصوصاً وان الاخبار تشير الى انها آخذة في الازدياد، ومن بين الاضرار:

● تخريب محطات تحلية المياه في السعودية، وما ينجم عنه من تأثير على قوات التحالف المرابطة هناك.

● اعاقة او منع الزوارق من شحن او افراغ حمولتها على الشواطئ.

● منع جهاز التبريد في السفن من العمل.

● جعل مهمة الغواصات والغواصين شبه مستحيلة.

ويذكر ان الصور التي تعرض حتى الآن في تقارير شبكات التلفزيون تعرض صور طيور البحر والاسماك التي هلكت او نفقت بسبب هذه البقعة كما ان الاخبار اوردت تعليق الرئيس الاميركي بوش، عن ان عملية انتشار بقعة النفط هي اذن عملية يائسة ولن تعيق قوات التحالف عن القيام بواجبها.

صحيفة «تشرين» السورية:

الجسر الجوي بين المانيا واسرائيل يهدد مساعي السلام في المنطقة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية يوم السبت الماضي ان الجسر الجوي بين بون واسرائيل لنقل معدات عسكرية واسلحة متطورة الى اسرائيل يهدد مساعي السلام في المنطقة.

وقالت «تشرين» ان الامدادات العسكرية هذه تهدد مساعي السلام لانها ستدفع اسرائيل الى التصلب ورفض مناقشة حقوق الشعب الفلسطيني.

وتابعت الصحيفة انه على غرار الدول الغربية الاخرى شرع الالمان لتقديم امداداتهم بالتهديدات العراقية لاسرائيل والتي تتمثل بصواريخ سكود. ومعروف ان هذه الصواريخ لا تشكل تهديداً لاسرائيل ولا تخل ميزان القوى في المنطقة بل انها دخان اكثر منها نار.

واوضحت ان تقوية اسرائيل على هذا النحو لا تخدم سوى توطيد رفضها لمساعي السلام العادل والقرارات الامم المتحدة الخاصة بتحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط (..) لان اسرائيل ستزداد رفضاً لهذه القرارات بعد هذه الامدادات وستفهم ذلك على انه تشجيع لها على العدوان وعلى تحدي الامم المتحدة وقراراتها.

اخيراً حملت الصحيفة النظام العراقي «مسؤولية خطيرة» في «خطة تستهدف العدو وما ستحققه اسرائيل من مكاسب ومغانم خطيرة نتيجة ذلك».

الحكومة اللبنانية تحدد مهلة جديدة لانتشار الجيش في جنوب لبنان

● بيروت - ف.ص.ف.ب - اعلنت الحكومة اللبنانية ان الجيش سيباشر في السابع من شباط الجاري انتشاره في القطاعات المتاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب البلاد.

واكدت الحكومة في بيان صدر اثر اجتماع استثنائي خصص لجنوب لبنان، ان هذه العملية التي كان من المقرر تنفيذها يوم الجمعة الماضي تندرج في اطار «بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي».

وتابع البيان ان هذا الاجراء يعكس كذلك تصميم الدولة على تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب كامل وغير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان.

واوضح البيان ان «الجيش يجب ان ينتشر في جنوب لبنان وجنوب سهل البقاع الشرقي للحفاظ على الامن والنظام في هذه المناطق ويتوقع ان ينهي انتشاره في السابع من شباط».

الا ان مصدرا حسن الاطلاع افاد ان الجيش سينتشر بصورة رئيسية في اقليم التفاح الواقع على مسافة ١٥ كم شرقي صيدا والذي يشهد نزاعا مزمنا بين التنظيمين المتنافسين، حركة «امل» و«حزب الله».

واضاف المصدر ذاته انه تم تأجيل انتشار الجيش «لان منظمة التحرير الفلسطينية التي تشكل قوات فصل بين التنظيمين المذكورين منذ تموز ١٩٩٠ تريد الاحتفاظ بشيء من حرية التحرك في جنوب لبنان». وكثف الفدائيون الفلسطينيون في مطلع الاسبوع هجماتهم على اسرائيل تضامنا مع العراق.

لكن مصادر رسمية اوضحت ان احد اسباب انتشار الجيش هو منع اقامة رابط بين ازمة الخليج والمسألة اللبنانية.

واعلنت حركة امل وحزب الله موافقتهما على انتشار الجيش في اقليم التفاح. وقال مصدر حسن الاطلاع في المنطقة ان الاتصالات ستتواصل بين ممثلي السلطات اللبنانية ومنظمة التحرير حول هذه المسألة.

واكدت الاوساط الدبلوماسية في بيروت ان «الفلسطينيين لا [illegible] عملية الانتشار في طرقات الماضي فالجيش اللبناني يفتقد الرجال والعتاد وسيكون في موقع صعب اذا لم يكن وجوده كافيا لوضع حد لهجمات منظمة التحرير وان تردّ اسرائيل التدخل».

مصرع وجرح (١٠١) شخص جراء اصطدام طائرتين امريكيتين في لوس انجلوس

● لوس انجلوس - ف.ص.ف.ب - افادت اخر حصيلة رسمية ان (١٥) شخصا على الاقل لقوا مصرعهم و٢٥٥ آخرين اصيبوا بجراح ليلة الجمعة حين اصطدمت طائرة من طراز بوينغ ٧٣٧ اشتعلت فيها النار بطائرة صغيرة للنقل المحلي في مطار لوس انجلوس.

وقال جيف ريتش، المتحدث باسم المكتب الوطني لسلامة النقل، ان عدد الضحايا يمكن ان يتجاوز الـ ١٥. ولا يزال مصير (٤٤) شخصا غير معروف حتى صباح السبت.

واكدت المتحدثة التي رفضت ذكر اسمها باسم الادارة الفدرالية للطيران ان ١٠١ شخص كانوا على متن الطائرتين، ولم تعرف اسباب الحادث حتى الآن.

وكانت الطائرة البوينغ التابعة لشركة «يو اس اير» تنقل (٨٣) مسافرا وطاقما من ستة افراد. اما الطائرة الصغيرة التابعة لشركة «سكاي ويست» فكانت تنقل (١٠) ركاب وطاقما مكونا من شخصين. وافادت المعلومات الاولى ان الطائرة الصغيرة التحقت بعد طائرة البوينغ.

واوضحت المتحدثة باسم الادارة الفدرالية ان الطائرتين اصطدمتا ببعضهما البعض عند طرف المدرج في وقت كانت البوينغ تستعد للهبوط والطائرة الصغيرة تستعد للاقلاع متجهة الى بالميل (كاليفورنيا).

وافادت السلطات المحلية ان عمليات البحث عن ضحايا الاصطدام علقت بسبب خطر انهيار الجزء الذي تسرب من الطائرتين.

وقالت الناطقة باسم شركة الخطوط الجوية الاميركية انجي جونز، ان من اصل ٨٣ راكبا واعضاء الطاقم في الطائرتين تم التعرف على ٧٢ منهم بين قتيل وجريح وناج اما مصير ٢٩ راكبا.

وصدمت البوينغ الطائرة الصغيرة والقتها جزءا من غرفة القيادة الى مبنى قريب الانقاذ من الحريق، وادى الاصطدام الى انفجار البوينغ الى قسمين واشتعلت النيران في الطائرتين على الفور.

الحكم على مدير مجلة «المغرب» التونسية بالسجن خمسة عشر شهرا

● تونس - ف.ص.ف.ب - علم من مصدر قضائي ان المحكمة الجنح في تونس العاصمة حكمت غيابيا على عمر صحابو، مدير مجلة «المغرب» الاسبوعية التونسية (مستقلة)، بالسجن لمدة خمسة عشر شهرا بتهمة التشهير ونشر انباء كاذبة تسيء الى الامن العام.

ويلاحق صحابو الموجود في الخارج قضائيا اثر شكوى تقدم بها احد الوزراء على مقالة نشرتها في ايلول الماضي مجلة «المغرب» واتهمت من خلالها مسؤول كبير في قطاع النقل بتشجيع شركة سيارات فرنسية على حساب شركة اخرى في عقد صفقة.

واضاف المصدر نفسه ان مدير «المغرب» التي تصدر بالعربية والفرنسية، سيلاحق قريبا بعد قضية تشهير اخرى اثر شكوى تقدم بها عضو اخر في الحكومة.

وكانت ادارة «المغرب» قررت في كانون الاول الماضي وقف المجلة عن الصدور.

لقاء مرتقب لكل القوى في الصومال للبحث في مستقبل البلاد

● موقديشو - ف.ص.ف.ب - ذكرت الاذاعة الصومالية ان الرئيس الصومالي الجديد بالوكالة علي مهدي محمد اعلن ان كل حركات المعارضة والمجموعات المسلحة الصومالية ستلتقي في نهاية شباط الجاري للبحث في مستقبل البلاد.

واوضح الرئيس علي مهدي محمد، الذي قال بهذه التصريحات في الاجتماع الاول للجنة المصالحة يوم الخميس الماضي في مقديشو ان بدء المفاوضات حول المسائل المتعلقة بمستقبل الشعب الصومالي سيشكل الاولوية للحكومة الانتقالية.

من جهة ثانية اجرى مهدي محمد اتصالات مع الحركة القومية الصومالية التي تسيطر على معظم شمال البلاد والحركة الوطنية الصومالية الناشطة في جنوب البلاد.

المؤتمر الوطني الافريقي يرحب بتحفظ بالغاء قوانين الفصل العنصري

● جوهانسبورغ - ف.ص.ف.ب - رحب نلسون مانديلا، امس السبت، بالاعلان عن الغاء اخر القوانين المتعلقة بالفصل العنصري لكنه قلل من النتائج العملية التي يمكن ان يتركها هذا القرار على حياة الاغلبية السوداء.

وكان نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي من ناحية ثانية فكرة اعطاء مسؤولي مختلف الحركات او الاحزاب التي ستشارك في المفاوضات، بشكل مؤقت وبانتظار التوصل الى اتفاق بالتفاوض لوضع دستور جديد صوتا حول اتخاذ قرارات حكومية هامة.

وكان رئيس جمهورية جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك اعلن، يوم الجمعة، عن رغبته في اشراك الاحزاب غير الممثلة في البرلمان اي جميع الاحزاب والحركات السوداء ومنها المؤتمر الوطني الافريقي في اتخاذ قرارات عامة.

وتشكل تصريحات مانديلا بالاضافة الى البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية الوطنية للمؤتمر الوطني اول رد فعل رسمي لهذه الحركة على الخطاب الذي القاه دي كلارك امس الاول في الكاب لدى افتتاح الدورة البرلمانية.

حراب الاجنبي لا تحمي ابدا

● من المؤكد ان لا يكون اجتياح الكويت قد حصل لو قام حكام النفط في السعودية والخليج القيام بما عليهم من التزامات قومية نحو الدول العربية الفقيرة ونحو حاجات النضال العربي.

وكان من الممكن ان يقدر العرب لهم مواقفهم. لكنهم بدلا من ذلك لجأوا الى محاربة اقتصاد العراق بدلا من دعمه باغراق الاسواق بالنفط وتخفيض الاسعار.

والآن يصبون في الخزينة الامريكية عشرات مليارات الدولارات لصالح تغطية نفقات العدوان على العراق وتمويل الانفاق الحربي الامريكي واخراج الاقتصاد الامريكي من حالة الركود واحتمال تطورها الى ازمة اقتصادية عميقة.

ولسنا بحاجة الى تصور الفوائد التي ستتحقق للمجتمع العربي عن طريق التعليم لو خصص قسم من هذه التبرعات السخية للولايات المتحدة التي يدفعها امراء النفط انفاقا على مصلحة العرب.

لكنهم اختاروا الاستمرار بهذه المصلحة ليشعروا بحماية زائفة لا يمكن ان تكون مضمونة لهم على مدى طويل. وكان بامكانهم ان يستغنوا عن هذه الحماية كلها لو تصالحوا مع شعوبهم وابناء قومهم في الدول العربية الفقيرة ولو وضعوا الثروات النفطية في خدمة شعوبهم واشقائهم العرب بدلا من توزيعها على اعداء الشعوب العربية وعلى عملائهم واذنابهم.

ان ايقاع الهزيمة على هؤلاء الحكام ليس كاجراء [illegible] في الواقع بلا شرعية ولا حق في البقاء بقيادتهم لان مشروعيتهم هي [illegible] الشرعية الاستعمارية اذا كان هناك شيء مشروعية في الاستعمار.

(مقدسي)

حكام ايتام.. على موائد اللئام!

● ٢٧ شهرا والسلطة الفاسدة والعسكر [illegible] من رئيس [illegible] وهي تحصد الارواح وتكسر الاطراف وتهدم البيوت وتقتلع الاشجار المثمرة وتصادر الاراضي وتهاجم شعبا اعزل من كل سلاح عبيد الحرية والسلام ولا سلاح له سوى حجارة ارضه المقدسة.

٢٧ شهرا يا دول الغرب بالديمقراطية الدولية والمزيفة وشعب كامل من رجاله واطفاله ونسائه المئات وجرح الالوف واعتقال الالوف. فلم تر لا غينشر الالماني ولا ابطالها الامريكي ولا مساعد وزير خارجية فرنسا او بيكر له حشد للتعاطف مع ابناء هذا الشعب الصابر الصامد امام آلات الطاغوت الاكبر والذي يحملها اناس متعطشون للدماء ولابداء الرجولة والبطولة المتمثلة على شعب اعزل.

لم نسمع بان غينشر هذا وابطال ذاك قد حضر مؤتمرا وعقدا شبكة [illegible] رغبة لمساعدة الشعب المضطهد المحتل في دولة فلسطين العتيدة.

اثنا عشر يوما اليوم يخضع يوما حتى الآن واكثر من مليون ونصف المليون فلسطيني يعتقل اطفالا احرارا في بيوتهم لا حول لهم ولا قوة (منع تجول). واما حملة السلاح الابطال فلم يتورعوا عن اطلاق الرصاص على صبية واقفة في شباك منزلها فارادوها قتيلة. هذه الرجولة والا فلا.

يا رجالات العرب الخائفين من [illegible] مبارك والاسد وحراس الحرمين وشيوخ [illegible] ذوي العباءات المقصبة واللحية الا تمسون بحنث هذه الرجولة [illegible] والاحتقار العقل البشري. اين ستحشرون ورؤوسكم حتما ستتقنع هذه العمامة السوداء التي تغطي سماء شرقنا وماذا بكم تركعون على ركبكم تحت اقدام ذلك الطاغوت الاكبر الذي اخذ حقه بالاستغلال. تلبسون [illegible] الدنيئة وافعال كلاب حراسة مصالحه. الا تخجلون من انفسكم وانتم ترون رجالات الغرب كالمجوس يأتون لتقديم الدعم [illegible] من الشعوب العربية دون استثناء، وحكامنا ما زالوا مسترخين على اسم كريه من تراضي هذه الخامة المستحطة.

هل [illegible] الا تشعرون من [illegible] الذين انتم منهم في صف الخيانة وهم قادمون متحالفون [illegible] عندما [illegible] ومسحت عن وجه الارض!

انكم لستم باكثر من ايتام [illegible] على مآدب اللئام [illegible] في [illegible] الاسلام امام شعوبكم.

● ابو العلا - حيفا ●

وحشيتنا يقرب يوم الحساب!

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● التبرك والتمسك بالقضية الفلسطينية حالة تصاعد ممارستها عند انظمة عربية طردا مع انهماكها في ارتكاب الخطايا بحق امتها وشعوبها. ربما لان هذا في ظنهم يرقى الى مستوى الطواف حول الكعبة والى الحجر الاسود وباعتبارها كالغسل كافة الخطايا كبيرها قبل صغيرها.

انظمة التحالف العربي تتقدم في ممارسة هذه العادة طرديا مع تكشف الابعاد الهائلة لخطيئتها المتمثلة في المشاركة في جريمة ذبح الشعب العراقي وتدمير كافة مقدراته. وهي، وجها الى جنب مع انعقاد حملة التحريض الرعناء على العراق، وحملة التبرير [illegible] من اقرار مسؤوليتها وانجرارها [illegible] لما ترتكبه الطائرات الامريكية والحليفة من فظائع ضد العراق وشعبه ومقدراته، تشن حملة حرص مزعوم على القضية الفلسطينية بما في ذلك تحميل القيادة العراقية مسؤولية ضياعها.

لكن هذه الانظمة فيما يبدو تدرك ان الانكشاف [illegible] لا يتعلق لها [illegible] في وقت تتصاعد الغضب الشعبي جراء استمرارها في المشاركة في فعل الجريمة النكراء المتمثلة في ذبح شعب شقيق وتدمير كافة مقدراته. هكذا ذكرت ما اسماه بعض مسؤوليها بوعود تلقتها الادارة الامريكية لتسوية القضية الفلسطينية في مؤتمر دولي عقب الانتهاء من مشكلة الخليج.

وذهب بعضهم الى حد الزعم بمشاركة منظمة التحرير في المؤتمر الدولي رغم [illegible] سعيا لتحقيق تسوية عادلة.

وفي الاعلام الغربي دق حلقة تبدو متسقة يكثر مسؤولون سابقون من الحديث عن ضرورة ايجاد حل للنزاع الفلسطيني والعربي الاسرائيلي بعد ان تضع حرب الخليج اوزارها ووصل الامر ببعضهم مثل الدكتور هنري كيسنجر حد وضع سيناريوهات متصورة لمثل هذا الحل.

البيت الابيض والرئيس بوش اخذ بالادلاء بدلوه في هذه الحملة ليحدث الرئيس بوش الحديث مؤخرا عن ما اسماه [illegible] البحث عن سلام حقيقي يحمل الامل لمنطقة الشرق الاوسط لكن بعد ان تستقر الامور وبعد قيام نظام دولي جديد.

وكما كان الامر في الماضي تكفي مراجعة مسؤولي حزب الليكود، المواطن العادي عناء التفكير والبحث عن طبيعة النظام الدولي الجديد وعن علاقته بالسلام الحقيقي الذي يحمل الامل. فالوزير دافيد ليفي [illegible] في الكل العربي [illegible] قال ان الولايات المتحدة ستخرج [illegible] العالم [illegible] ستكون هي الغالبة [illegible] وان انظمة التحالف العربي هي الاكثر [illegible] سائر دول المنطقة [illegible] الامريكي. فانها ستقبل - صاغرة - في مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة. والعبارة الاخيرة تعني في قاموس السياسة الاسرائيلية ان الكل سيكون في التنازل [illegible] الاحتلال وفقا لاشتراطات كامب ديفيد.

والوزير ليفي لا يخادع اليوم [illegible] على ان لا ثالث عن ما سيكون. يكفي لفت النظر الى التبجح الغربي والامريكي والتبرعات السخية لاسرائيل بدعوى التعويض عنها بعد اول سقوط الصواريخ عليها للتدليل على ذلك. وحكومة الليكود لا تقبل باستمرار [illegible] بكافة انظمة التحالف العربي على حصتها في صورة تسوية للقضية الفلسطينية غير التي اقرتها اسرائيل.

ربما هذا كله تطالب انظمة التحالف العربي بتصعيد وتائر العدوان الامريكي الاطلسي على العراق، وتستعجل انجاز اهدافه [illegible] الاهداف برفض المطالب العادلة بوقف هذا العدوان. وربما تتمنى ان التحول من هول الكارثة في حال نجاح العدوان، [illegible] بالشعب العراقي وجيرانه، سيسمح [illegible] من الحركة [illegible] على خطيئة المشاركة في ارتكاب هذه الجريمة. وربما تأمل ان التحول والاحباط سيعقد عند الشعوب اثرا على عاصمتها ايضا على الخطيئة القادمة، اي انهاء القضية الفلسطينية حسبما اشار الوزير ليفي.

ولا نأتي بجديد اذا قلنا ان هذه المساعي لا رصيد لها. وحملات التبرك بالقضية الفلسطينية بلا مردود. والحساب القاسي على الخطايا قادم ولا ريب فيه. وعلى المرء ان يراقب حركة الشارع المصري رغم [illegible] التعتيم الاعلامي الكثيف المسلط عليه ليدرك هذه الحقيقة.

رئيس وزراء اليابان يجازف بمستقبله

قرر رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو على ما يبدو معارضة الرأي العام السلمي ودعم الجهود الامريكية للحرب في الخليج، وهو في قراره هذا انما يجازف بمستقبله السياسي.

وقد دلت استطلاعات الرأي نشرتها صحيفة [illegible] الواسعة الانتشار ان نسبة شعبية كايفو استمرت في التراجع في كانون الثاني الماضي لتصل ٤٦،٦ بالمئة فقط [illegible] اي اقل من ٢،٦ بالمئة من كانون الاول الماضي وحوالي ١٦ بالمئة اقل من اب الماضي حيث وصلت شعبية رئيس الوزراء الى اعلى مستوى لها.

اما الذين اعربوا عن استيائهم فقد قالوا ان السبب في ذلك يعود بالدرجة الاولى الى السياسة الخارجية التي اتبعتها اليابان منذ بداية ازمة الخليج في آب الماضي.

ومنذ اندلاع العمليات العسكرية في ١٧ كانون الثاني اصبح موقف كايفو اكثر دقة وهو الذي نجح في البقاء على رأس الحكومة بفضل دعم الرأي العام له.

وكان رئيس الوزراء الياباني قد اقر بنفسه في ٢٤ من الشهر الجاري مساعدة مالية اضافية بقيمة مليارات دولار للتحالف المناهض للعراق واعطى الضوء الاخضر لارسال طائرات عسكرية يابانية الى الخليج للقيام بعمليات اجلاء اللاجئين.

● كايفو ●

واثارت الاجراءات التي اتخذها كايفو غضب المعارضة البرلمانية والسكان المعادين بغالبيتهم للحرب (٥٠ الى ٧٠ بالمئة حسب الاستطلاعات) والمتعلقين بالدستور السلمي لليابان الذي يمنع استخدام القوة لتسوية نزاعات دولية.

واستعر الجدال خلال دورة البرلمان التي افتتحت يوم الجمعة الماضي وعلى جدول اعمالها اقرار مشروع موازنة اضافية مخصصة لتمويل المساعدة الجديدة للتحالف المناهض للعراق.

وتعتبر المعارضة التي تقودها رئيسة الحزب الاشتراكي تاكاكو دوي ان المساعدة الجديدة هي مناقضة للدستور لانها مخصصة بصورة رئيسية لتمويل المجهود الحربي الامريكي.

والجدير بالذكر ان كايفو عين في آب ١٩٨٩ بعد مداولات مريرة بين زعماء فصائل الحزب الليبرالي الديمقراطي وهو [illegible] ويستفيد حتى الآن من غياب التوافق على خلف يحتمل للبقاء في السلطة وفق ما يرى المراقبون.

لكن المرشحين لخلافته بدأوا يستعدون في نهاية العام الماضي للترشيح على كايفو [illegible] بأمل في تأجيله ما امكن.

وينتظر غالبية المحللين من الآن وصاعدا تنحي رئيس الوزراء في ايار المقبل اي قبل خمسة اشهر من انتهاء ولاية كايفو.

يعرون ويضحكون

● بقلم يوئيل ماركوس ●

● بطائرة [illegible] - انتقلت الى مكان آمن وهي بصحة جيدة شكرا. [illegible] الرجوع الى تل ابيب امنا [illegible] جديدة [illegible] ويضحكون بالطبع على الباقين في تل ابيب.

[illegible] من [illegible] لا تغيب [illegible] المرابطون في اماكن آمنة [illegible] سيارات [illegible] الرجل من سكان [illegible] ايام [illegible] الليل من هذا [illegible]

لا [illegible] من مكان آمن في مدينة اخرى لكن هذا ليس شرطا [illegible] الذين [illegible] طرقا في [illegible] الانفجار [illegible] السمو [illegible] من مكان ما في ايلات او [illegible] الذي [illegible] تل ابيب، حتى ما زال [illegible] وسائل الاعلام [illegible] في ايلات.

عندما [illegible] الكتابة في [illegible] الصواريخ [illegible] ايلات [illegible] على [illegible] في ايلات [illegible] الامان [illegible]

احد [illegible] في صحيفة [illegible] تل ابيب [illegible] ايلات [illegible] كيف [illegible] تل ابيب [illegible] الشمس [illegible] ثلاث ساعات في حرض الشام. [illegible] ان تحزن [illegible] الارض [illegible]

لو [illegible] تل ابيب [illegible] آخر - [illegible]

[illegible] تل ابيب [illegible] لا [illegible] الاخير [illegible] تل ابيب اذا كانت [illegible] (والا ماذا! اذا لم تكن [illegible] حكمنا بالموت حتما!) اني لا اعجب كيف يستطيع [illegible] ان يواصل [illegible] ساعة واحدة اخرى كمحرر لصحيفة تل ابيب!! الا توجد صحيفة محلية في ايلات يكن [illegible] اسمن حتى هو ايضا ان يستمتع [illegible] (كوكب) [illegible].

هذا كله لا يعني، حاشا وكلا، انني [illegible] وكلهم [illegible]. فانا بعيد عن ان اكون بطلا. فانا انتظر [illegible] بخوف. وانا اجلس في الغرفة المغلقة [illegible] خوفا من ان [illegible] انا [illegible]. وانا استطيع ان افهم الخوف والناس الذين يهربون من اماكن [illegible] الصواريخ. في هذه الحالة فان الاستجابة عن [illegible] لا [illegible] اخراج الاولاد والنساء والشيوخ من المدينة - [illegible] ان [illegible] الشعور [illegible] من ايام [illegible] ان كل انسان [illegible].

انه [illegible] ان يكون كل [illegible] سيدفعهم للربح. وفي [illegible] في [illegible] جاكي [illegible] خوفا داخل [illegible] التي [illegible] الذين جلسوا من باريس [illegible] الصواريخ [illegible] اذا كان هذا الوقت المناسب [illegible] لاسرائيل، وانه [illegible] في [illegible] (العلامة [illegible] اليهود ابن (الحكم [illegible]). والآن [illegible] في تل ابيب، [illegible] في هذا [illegible].

الكل يتحدث عن [illegible] على لندن (في الحرب العالمية الثانية) وعن [illegible]. لكن هناك كانت المدينة تتعرض للقصف ليل نهار على مدار خمس سنوات، والعديد من الآباء كانوا في الجبهة والامهات [illegible] في المصانع [illegible]. لكن على الاقل لم يهرب [illegible] من لندن. لست [illegible] في [illegible] ان [illegible] هذا بالنسبة لرسائل [illegible]. وهذا هو الفارق: المواطن [illegible] الذي لا يتحمل [illegible] يستطيع ان يهرب - [illegible] - لكن هذا لا ينطبق على الذين يصنعون الرأي العام وعلى الفنانين وعلى الشخصيات الاجتماعية او السياسية [illegible] الاخلاق [illegible] الذين يطمحون لان يكونوا في مركز الاحداث الوطنية والذين [illegible]، [illegible] روح الشعب والمعنوية الوطنية. لمن هم هربوا - هذا لا يهرب الاطباء والممرضات [illegible] الاطفائية [illegible]؟

هذه ليست الساعة الجيدة للجبهة الداخلية. وهي ايضا ليست الساعة الجيدة لتل ابيب التي كانت [illegible] الآلاف من ابنائها يحاربون في الجبهة في حروبنا [illegible] كل شيء، فاني [illegible] على [illegible] كل الذين بقوا هنا [illegible] - [illegible] الرسام [illegible]

(معاريف ٩١/١/٢٩)

صحيفة «واشنطن بوست»

الخطوط العراقية الامامية المتمركزة على مقربة من الحدود الكويتية - السعودية وهي مناورة [illegible] ما حصلت في الحرب بين العراق وايران.

واوضحوا ان العملية كانت تجري على مجازفة لان الجنود العراقيين الذين تراوح عددهم بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ جندي اضطروا الى شق طريقهم ليلا بين المناطق التي [illegible] العراق والمراكز الامامية العراقية.

واضافت الصحيفة الامريكية ان اجهزة الطائرات الامريكية تعاني من [illegible] الرؤية الليلية والتوجيه بالاشعة تحت الحمراء التي استخدمها العراقيون للهجوم على الخفجي. وصرح مسؤول عسكري للصحيفة بان الهجوم العراقي [illegible] جيدا وعلى مستوى عال في بعض النقاط لكن التنفيذ كان سيئا.

من ناحية ثانية اكد رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي، سعدي مهدي صالح، ان معركة الخفجي حققت هدفها وهو التأكيد على تهديد بواجهة القوات العراقية.

وفي مقابلة اجرتها معه صحيفة [illegible] الشعب الاردنية يوم الجمعة الماضي قال صالح ان «الاستراتيجية الامريكية مبنية على اساس الحركة السريعة والضربة الخاطفة ولكي نفشل هذه الاستراتيجية لا بد وان تكون معركة طويلة».

واضاف صالح ان دخول القوات العراقية الى مدينة الخفجي السعودية، التي تبعد ١٢ كيلومترا عن الحدود مع الكويت، «هو ضمن الخطة العامة لقواتنا المسلحة لمجابهة العدو الامريكي - الصهيوني - الاطلسي ونحن لسنا بصدد ضم الخفجي الى العراق وانما جاء دخول قواتنا اليها لان هذه النقطة العسكرية شكلت مركز عدوان على قواتنا حيث تواجدت فيها قوات اجنبية قريبة من قواتنا فاقتضت المعركة ان نقتحم بالياتها وندمر قوات العدو المتمركزة فيها وانسحبنا من التأكد على المعركة وهذا ما حصل».

وقال صالح: «ان الوضع العسكري كما هو الوضع الشعبي مطمئن وصلب جدا فزمام المبادرة لا يزال وسيبقى في ايدينا وان النصر قادم وهذا النصر ليس بصيغة التمنيات بل لاننا اعددنا له [illegible] المعركة ما تستحقه من عتاد».

فيصل الحسيني وغسان خطيب، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الهدف الآخر للعدوان: تصفية القضية الفلسطينية!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لا الجمهور اذا شئت، منذ البداية، ان الحياة والتاريخ كلهيب صراع، لذلك فان كتابة الحدث - اي حدث - لا تنتهي عند النهاية ولا يجوز تكييف سياقها مع الحقائق غير المرئية والتي لم يطرأ عليها التغيير بعد.

ليس غريبا، بل لم يكن مستبعدا، ان الحرب العدوانية المستمرة ضد العراق يرافقها حرب العالم السياسي والنفسي المقصود ضد منظمة التحرير الفلسطينية. فهذا العدوان يستهدف، اضافة الى تدمير البنية العلمية - الاقتصادية للعراق والهيمنة على المنطقة وثرواتها، الانقضاض على المكاسب والانجازات الفلسطينية. والهجوم الاميركي - الاسرائيلي المكثف ضد م. ت. ف. من خلال التشويه المقصود للموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي من الحرب في الخليج يؤكد، بجد، واقع المخطط المرسوم مسبقا لضرب م. ت. ف. وتصفية الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني، بما يلائم الموقف الاسرائيلي الرسمي.

الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، يؤكد وجود مؤامرة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية ...

■ ماذا تعني؟

● ● ●

الحسيني من جهته، يؤكد ان محاولات ... خلال الحرب لتركيز الهجوم على فكرة المؤتمر الدولي ...

□ الخطيب: بالرغم من اعتراضنا ... المواقف الاوروبية قبل اندلاع الحرب ...

● غسان خطيب ●

● فيصل الحسيني ●

«يتعاطفون» مع اسرائيل ام يدعمون حكامها؟!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● ... الاسرائيلي ... الاسبوع الماضي ... مع اسرائيل ... الصواريخ العراقية على اسرائيل.

...

الطريق بعيدة للوصول الى صدام

● رلان دافرلي ●

● المرحلة الاولى ...

(عن ...)

المهمة الاولى للحزب الان ـ العمل من اجل ايقاف الحرب!

● بقلم: توفيق طوبي ●
(السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي)

(من محاضرة توفيق طوبي في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية في كفرياسيف ٢٦/١/١٩٩١ وننشرها على حلقتين وفيما يلي الحلقة الاولى وغدا ننشر الحلقة الثانية)

● المهمة الكبرى

ان المهمة الكبرى المطروحة امامنا وامام قوى السلام في العالم شعوبا ودولا هي العمل من اجل ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية وانقاذ المنطقة وشعوبها من كارثة.

ليس من مهمة اكثر الحاحا الان من وقف هذه الحرب. ومعنى ذلك ومضمون ذلك هو وقف العدوان الاميركي على العراق وايقاف المجزرة المروعة ضد الشعب العراقي وهذا بحد ذاته افشال لمخطط الهيمنة الاميركية المنشود لهذه المنطقة.

ان حزبنا الشيوعي يضم صوته الى اصوات السلام المطالبة في العالم داعيا الاطراف المتحاربة الى ايقاف الحرب واعلان وقف اطلاق النار وتجديد المساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام ـ الامر الحيوي والملح والممكن حسب تقديرنا ـ على اساس احترام استقلال الكويت وخروج القوات العراقية منه وجلاء الجيوش الاميركية والاجنبية من المنطقة والالتزام بعقد مؤتمر دولي لتسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. هذا كان موقفنا قبل الحرب ونعود ونكرره اليوم بعد الحرب تأييدا للجهود العالمية الساعية لايقاف التدهور نحو الكارثة.

وايقاف الحرب ـ وهو المهمة الاولى والاهم اليوم ـ يعني ايقاف الولايات المتحدة واعوانها عن تنفيذ خطة تدمير العراق والسيطرة التامة على مصادر الثروة البترولية والهيمنة السياسية في المنطقة باسم «النظام العالمي الجديد». ان هذا يتطلب ويعني موافقة العراق الرسمية والعلنية على احترام استقلال الكويت وعلى استعداده للجلاء عنه حسب مطالبة العائلة الدولية، وهذه المطالبة تصبح اليوم خطوة ملحة لتجنيد اوسع الطاقات الدولية للضغط على الولايات المتحدة لايقاف الحرب الكارثية وافشال مخطط الهيمنة الاميركية المعادي لاستقلال وامن وسلامة شعوب المنطقة جميعا.

هذا الموقف كان صحيحا قبل اندلاع الحرب وهو صحيح الان بعد انفجارها.

● الحرب مريرة ومدمرة ونتائجها ومراميها اخطار بعيدة المدى

وقبل انفجار الحرب حذرنا من امرين:

(أ) الحرب لن تكون نزهة او عملية خاطفة على الطاولة. وافهمنا «الضمان» وراء فرصة الدعاية الحربية الامبريالية والقول انه خلال يومين ـ ثلاثة سيقضون على العراقيين (المعتدين) والان يتأكد ما حذرنا منه الحرب مريرة وطويلة ومدمرة. وللعراق طاقة عسكرية معتبرة وامكانية المقاومة كبيرة الامر الذي لم يكن بالحسبان. ومع استمرارها يتصاعد خطر اللجوء الى اسلحة الدمار الجماعي ـ البيولوجي، الكيماوي والذري.

(ب) اجتياح الكويت وضمه للعراق والحفاظ على الشرعية الدولية وحد الاكثرية الساحقة من اعضاء الامم المتحدة وكان هذا هو السلم الذي ركبته الولايات المتحدة لارسال جيوشها وجيوش حلفائها لمنطقة الخليج حتى وصلت الى اشعال نار الحرب ضد العراق. وظهر اليوم ما حذرنا منه ان وراء الشرعية الدولية بالنسبة للولايات المتحدة تكمن اهداف ابعد مدى. فالنظام الجديد الذي يتكلم عنه بوش يتميز بالهيمنة الاميركية. الهيمنة الاقتصادية على موارد النفط الثمينة لصالح الاحتكارات الاميركية والاوروبية والياباني. واستغلت الولايات المتحدة الى اقصى حد التغير الدولي الجديد القصير بالتعاون الدولي من ناحية وبتغيرات في منظومة البلدان الاشتراكية والاتحاد السوفييتي اخلت بالتوازن الدولي مطلقة يد الهيمنة الاستعمارية الاميركية من جهة ومضعفة وزن وتأثير الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية. ونقطة الثقل في عملية «درع الصحراء» ليس اعادة استقلال الكويت وسيادته وانما ايجاد توازن قوى جديد في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط تنصب فيه الولايات المتحدة واعوانها، وفي مقدمتهم حكام اسرائيل الدور المهيمن لصالح الاحتكارات النفطية والمخططات الاستعمارية الاستراتيجية على حساب تقدم شعوب المنطقة الاجتماعي والتحرري السياسي.

لقد سعى حكام واشنطن الى هذه المعركة، واستعدوا طويلا لها. هذه هي الحقيقة. ولكن صدام حسين مهد لهم طريق الحرب واعطاهم الذريعة باحتلاله الكويت وبرفضه الانسحاب من هذه المشيخة قبل اندلاعها.

● بوش افشل كل مساعي التسوية والموقف العراقي ساعد على ذلك

لقد افشل بوش جميع المساعي لتسوية الازمة سلميا واخرها كان المسعى الفرنسي الذي ارتكز بصيغته الخاصة على القواعد الثلاث:

ـ تعهد العراق بالانسحاب من الكويت.

ـ جلاء القوات الاميركية والحليفة الاخرى عن المنطقة والامتناع عن مهاجمة العراق.

ـ التعهد بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وتسوية القضية الفلسطينية.

وكان الوفد الفرنسي في الامم المتحدة قد قدم اقتراحه هذا لمجلس الامن في اخر يوم قبل الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) وهو الموعد الذي حدده مجلس الامن لانسحاب العراق من الكويت. الا ان معارضة الولايات المتحدة الشديدة منع طرح الاقتراح للتصويت (معاريف ١٦/١/١٩٩١) الا ان رئيس الحكومة الفرنسية اعلن ان حكومة العراق ايضا لم تبد اي استعداد لقبول الاقتراح.

ومع تحمل حكام واشنطن مسؤولية افشال جميع المساعي الدولية والعربية لتسوية ازمة الخليج سلميا الا ان عدم استعداد العراق لقبول مبدأ الانسحاب من الكويت لم يساعد على تعبئة حالة دولية كانت تكون حاسم لافشال نوايا البيت الابيض في واشنطن الذي لم يكن يهمه استقلال الكويت بقدر فرض الحرب على العراق لتحقيق اهدافه الاقتصادية والسياسية.

● موقف حزبنا من الازمة

وتميز موقف حزبنا من هذه الازمة بالامور التالية:

(أ) عارضنا احتلال الكويت حتى وان كانت للعراق مطالب تاريخية او اقتصادية لها ما يبررها. فتسوية نزاعات كهذه في مرحلتنا التاريخية لا يمكن ان تكون بالقوة وبخصوص ان الامر هنا يتعلق بشعبين شقيقين عضوين متساويين في الجامعة العربية.

● الوحدة يجب ان تكون وليدة تطور ديمقراطي

وكل حديث عن شرعية الضم على اساس انها تطبيق لوحدة عربية وان الكويت كان في يوم من الايام جزءا من العراق وان الاستعمار هو الذي رسم حدودا اصطناعية هو نبع لا تقبله العائلة الدولية والعائلة العربية مقياسا للتعامل والعلاقات بين الدول. لقد كانت تجربة مآسي الحروب والنزاعات الهدامة لسلام العالم اجمع ان الشعوب العربية بطبيعتها تأكدت انه لا توجد وحدة مطلقة وانما في مصلحة الشعوب المعنية الا اذا كانت هذه الوحدة وليدة تطور ديمقراطي واختيار ذاتي وما ارغم من دول بالقوة او بشكل فوقي اداري ارغم، امثال وحدة مصر وسوريا التي حققها اكبر القادة الوطنيين العرب جمال عبد الناصر) انهار تاركا وراءه علاقات متوترة وعواقب مرة ثقيلة.

لقد قسم المستعمرون العالم في عهود سيطرتهم شعوبا وبلدانا في مختلف القارات وظهرت في عملية انحسار السيطرة الاستعمارية دولا متعددة القوميات وتوزع الشعب الواحد بين عدد من الدول بحدودها المتعارف عليها والمعترف بها دوليا وكل تغيير قسري بالقوة معناه انهيار مرتبك عالمي.

● توزيع الثروات لا يتحقق بالقوة

ان توزيع الثروات الطبيعية والاستفادة منها ـ هنا البترولية ـ في المنطقة لصالح شعوبها وتقدمها الاجتماعي وليس لصالح الاحتكارات الاجنبية والحكام الاقطاعيين الرجعيين هو مطلب عادل وانساني عانقنا اليه كثيرا الدول ولكن تحقيقه لا يتحقق بالقوة من الخارج بمصدر التوريط ـ يتحقق فقط بالتغييرات الاجتماعية الداخلية الديمقراطية تقوم بها القوى الاجتماعية المعنية. ولم تر الشعوب العربية ولم ير الشعب العراقي نفسه في صدام حسين وحكمه مثلا لاستغلال الثروة الطبيعية في العراق لصالح تقدم وتطور العراق الاجتماعي حتى يقبل شعب الكويت او غيره من الشعوب العربية صدام حسين حاميا لثرواتها الطبيعية من استغلال الحكام والمتحكمين المستغلين، ان ما بذره حكام من ثروات بترول العراق الضخمة على حرب مجنونة مدمرة استمرت ثماني سنوات مع ايران دون خدمة اية مصلحة اجتماعية او قومية كان مثلا صارخا على ذلك.

● عارضنا ونعارض التدخل الاميركي واتباعهم في منطقة الخليج

(ب) عارض حزبنا وحذر من تدخل الولايات المتحدة واتباعها وتواجدها العسكري الخطير في منطقة الخليج وان بدء هذا التدخل بدعوة مشبوهة من حكام السعودية والكويت وامارات الخليج. لهذا التواجد الاستعماري لم يأت انتصارا لاستقلال الكويت وانما خدمة لاهداف الهيمنة الاستعمارية التي لم تتخل عنها الولايات المتحدة وخدمة لاطماعها في السيطرة على موارد المنطقة النفطية الثمينة. شجبنا دور الشرطي الدولي الذي نصبته الولايات المتحدة على نفسها وطالبنا بجلاء هذه القوى الاجنبية واعلنا في حينه عدم معارضة الاتحاد السوفييتي لهذا التدخل والتواجد العسكري الاميركي الخطر في المنطقة.

● وثيقة قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن وتنتقد اللجوء لمعايير في التعامل معها

(ج) ايدنا قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الداعية لاحترام استقلال الكويت ورفضنا ان تقوم دولة بضم مناطق دولة مجاورة بالقوة. فهذا موقف ارتكزنا عليه بثبات كقاومة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ وفي نفس الوقت انتقدنا بشدة اللجوء لمعايير في التعامل مع قرارات مجلس الامن والامم المتحدة ٢٤٢ معا لا تتخذ دوليا اية اجراءات عملية لتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بانهاء الاحتلال الاسرائيلي بينما في الكويت شهر السيف لتنفيذها. نحن لا نقول هنا اعترضنا على المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت وانما نؤكد ضرورة العمل ايضا على تنفيذ قرارات الامم المتحدة لتسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني. من هنا مطالبتنا بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف. واسرائيل ولم ير ان العمل على احلال السلام في الشرق الاوسط هو جائزا لصدام كما يدعي بوش.

● نرفض تسوية ازمة الخليج بالقوة

(د) عارضنا الدعوة والالحاح لتسوية ازمة الخليج بالقوة وقلنا يجب اللجوء الى الحل السياسي، وعدم زج المنطقة في حرب مدمرة والامتناع عن اللجوء الى القوة من هنا انطلاق عارضنا قرار مجلس الامن الداعي لاستعمال القوة والدعوة منذ بداية الازمة الى الحرب ضد العراق ودفع عجلة الحرب في المنطقة معتقدين ان ذلك سيجر، لما طورنا النضال لانهاء الاحتلالات الاسرائيلية في المنطقة ولتحقيق تسوية النزاع الاسرائيلي العربي في اطار «النظام العالمي الجديد» الذي ستطرحه الولايات المتحدة كمتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل.

● نعارض كل تدخل ومشاركة من جانب اسرائيل في الحملة على العراق وندعو اسرائيل الى

عارضنا كل تدخل اسرائيلي وتنددنا بمشاركة حكومة اسرائيل في الحملة على العراق. وحذرنا من النتائج المأساوية بالنسبة لاسرائيل نفسها الناجمة عن المشاركة في اشعال نار الحرب التي تشجع اندلاعها حكومة اسرائيل مؤكدين ان مصلحة امن اسرائيل ومصالحها الحقيقية تكمن في التسوية السلمية لأزمة الخليج. ولذا دعونا حكومة اسرائيل الى المساهمة في الوصول الى تسوية سلمية للازمة وذلك بالقيام بخطوات الى جانب الامتناع عن اي تدخل عسكري في الازمة.

لذا لم تنفجر الازمة حتى ١٥ كانون الثاني (يناير) واعطت الولايات المتحدة ضوءا اخضر لشن الحرب. وانتقدت اعضاء مجلس الامن الذين ايدوا هذا القرار كذلك انتقدت تأييد الاتحاد السوفييتي له ولم نر مبررا لامتناع الصين. فتمرير القرار الذي باسمه اليوم تشن الولايات المتحدة الحرب المدمرة لم يكن باعتقادنا موقفا يتمشى مع سياسة منع الحرب. دعونا الى تسوية الازمة سلميا ضمن الاطار العربي او الدولي مستعينين بضغط الرأي العام العالمي سياسيا واقتصاديا. وحذرنا من اللجوء الى الحل العسكري الذي سيعني حربا مدمرة على شعوب المنطقة. لا بل حرب ابادة ودمار.

المساهمة في التسوية السلمية

(هـ) شجبنا موقف حكومة شمير الذي لم (، ان تعلن حكومة اسرائيل دعمها لانعقاد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية

(و) ان تعلن موافقتها على اعلان منطقة الشرق الاوسط منطقة مجردة من سلاح الدمار الجماعي اي من الاسلحة الكيماوية البيولوجية او النووية وفرض مراقبة دولية عليها

والكل هذا، سيكون مساهمة من قبل اسرائيل في ابعاد خطر الحرب المدمرة.

(يتبع)

● من مظاهرة امام السفارة الاميركية في تل ابيب ●

(تصوير: روبي شيمر ـ عامي بـ والاتحاد)

الحكومة تبحث ضم زعيم

● تتمة من ص ١ ●

الاتصالات استمرت هنا اكثر من البكيرة وحركة موليدت ونتيجة الجهود المكثفة التي بذلها مدير الصناعة والتجارة موشيه نسيم.

وكان الاتفاق بشأن انضمام زئيفي الى الائتلاف الحكومي قد وقع يوم الجمعة الماضي من جانب كل من نسيم وزئيفي وينص الاتفاق على تعيين زئيفي وزيرا بلا وزارة وعضوا في اللجنة الوزارية لشؤون الامن.

وعلم من ديوان رئيس الوزراء انه موليدت لم تحصل على اية وعود اخرى.

وقال زئيفي في حديث اذاعي اليوم ان يكون هو الذي بادر الى الانضمام الى الحكومة وقال ان ذلك جاء بمبادرة من الليكود.

وقال الكتلة التحالف ان الظروف الحالية التي تمر بها اسرائيل بسقوط الصواريخ العراقية على السكان ادت اضافة الى ما يعتبرها بعد الجهاد الحرب هي التي حملته على الموافقة على الانضمام الى الائتلاف الحكومي.

وكان زئيفي يشترط انضمامه الى الحكومة بالحصول على حقيبة وزير الامن او وزير الشرطة او وزير المعارف والثقافة.

ويمنح الائتلاف الائتلافي حركة موليدت المحافظ من الائتلاف وكتلة دعمه باجراء انتخابات في المناطق المحتلة عندما يتخذ قرار بهذا الشأن.

وبانضمام زئيفي الى الحكومة يصل عدد اعضاء الائتلاف الحكومي الى ٦٦ نائبا.

ويستهدف الليكود من ضم زئيفي الى الحكومة مواجهة الضغوط وعدم الاستقرار في الائتلاف الحكومي من جانب كتلتي هتحيا والحزب الصهيوني (كتلة موداعي) ومضايقته اذا ما تقيد القيم وزير الطاقة، ارييه درعي، الى الحكومة.

وزير الحربية الاميركي:

● تتمة من ص ١ ●

بالسلاح غير التقليدي. وعلينا ان نتوقع، انه في مرحلة ما من المحتمل ان يستخدم الاسلحة الكيماوية ويتوجب علينا الاستعداد لمواجهة ذلك.

وحول امكانية انهاء الحرب قبل (١٧) الشهر القادم اي قبل بدء شهر رمضان المبارك، كما طلب ذلك وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، قال مسؤول «البنتاغون»: «لا، لقد توجهت الحرب الاتجاه المخطط و بالمصالح ثابت من ورائنا الامر المهم هو نجاحها دون الارتباط بمواعيد رسمية ايا كانت».

واعرب تشيني عن ارتياحه الرضع الساكن في الدول العربية وقال في هذا الصدد «كنا نتوقع ان يكون رد الفعل الجماهيري على الهجوم على العراق اقوى واعنف»

• نتان زاخ •

● اعداد: ريتا عودة (عيلبون) ●

● هو احد اشهر الشعراء الاسرائيليين. ولد في برلين سنة ١٩٣٠ ثم هاجر مع عائلته الى فلسطين عام ١٩٣٥.

واضافة الى انه شاعر، فله مقالات نقدية، لهذا يعتبر كاتباً كلاسيكياً.

بعد سنة ١٩٦٨ استقر في بريطانيا حيث انهى اعداد رسالة الدكتوراة في جامعة اسيكس.

عاد الى اسرائيل سنة ١٩٧٩، ويعمل حالياً مدرساً في كلية الادب العبري في جامعة حيفا.

حصل على جائزة بيالك سنة ١٩٨١، وهي اهم الجوائز الاسرائيلية من حيث ميزانها الادبية.

اصدر المجموعات الشعرية من بينها:
الشعر القديمة سنة ١٩٦٠،
«كل الحليب والعسل سنة ١٩٦٦»،
«في مكان الحلم ١٩٦٦»،
«بالشعر والعمر سنة ١٩٦٧»،
«شمالية شرقية سنة ١٩٧٩».

الاتحاد قوة

● دعا اكثم بن صيفي حكيم العرب في الجاهلية واحد المعمرين، اولاده عند موته فاستدعى اضمامة من السهام، فتقدم الى كل واحد منهم ان يكسرها فلم يقدر احد على كسرها. ثم بددها فسهلوا كسرها. فقال: كونوا جميعاً ليعجز من ناوأكم عن كسركم كعجزكم عن كسرها مجتمعة. فانكم ان تفرقتم سهل كسركم.

كونوا جميعاً يا بنيّ اذا اعترى | خطبٌ ولا تتفرقوا آحادا
تأبى القداح اذا اجتمعن تكسراً | واذا افترقن تكسرت افرادا

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٢٢) ●●

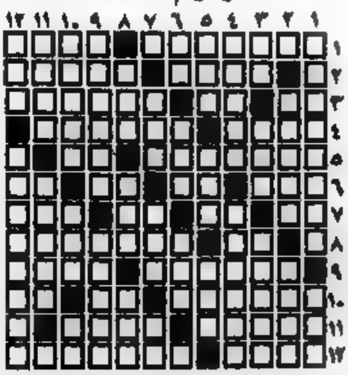

اعداد ـ سلمى وحافظ فريد ـ ام الفحم ●

افقياً:

١ ـ وزير خارجية سوفييتي سابق ـ رابح
٢ ـ علم ـ ماركة جرمانية
٣ ـ الفداء ـ ريح عاصفة ـ الكفار (معكوسة)
٤ ـ طروبة (مبعثرة) ـ طير غريد
٥ ـ كاتب سوري مسرحي (معكوسة) ـ اداة شرط
٦ ـ دان حياً ـ بحر ـ هاجم ـ للطريق
٧ ـ تشتهر به البرازيل ـ معظم ـ الرياش ـ كريم
٨ ـ للمثقف ـ جد الرسول محمد (معكوسة)
٩ ـ مهاجرون ـ امراة معشابية
١٠ ـ متلصصون ـ الشاهد (الزروعة) ـ ثكل
١١ ـ في الفم ـ كلام اهل جمع
١٢ ـ نعطي (معكوسة) ـ لاعب كرة قدم عربي متقاعد (معكوسة)

عمودياً:

١ ـ مدير الادارة لجريدة الاتحاد ـ طالب (معكوسة)
٢ ـ مشابهة ـ فاعل خير
٣ ـ اله ـ متسع في العيش ـ التهور
٤ ـ امالة عراقية ـ حسنوات
٥ ـ ابعد (معكوسة) ـ رغبة ـ عشاء (معكوسة)
٦ ـ عزيز (معكوسة) ـ محرقة ـ زيادة (معكوسة)
٧ ـ نظر ـ اصبح طرياً ـ رابع
٨ ـ ارشاد ـ امر عظيم ـ انل (معكوسة)
٩ ـ ملاح ومكتشف عالمي ـ عابرات
١٠ ـ يطلق الصخر ـ الآمر (معكوسة) ـ ضد الشر
١١ ـ نبات بحري ـ البلد
١٢ ـ لعب ـ قائم بأعمال رئيس العربي الاتحاد

●● حل لغز (٢٢١) ●●

افقياً:

١ ـ الاسكندرية ـ ١
٢ ـ سيلاد ـ يحطل
٣ ـ رابد نوابل
٤ ـ أنا ـ زيات
٥ ـ كتف ـ امس
٦ ـ عر ـ حسن ـ بد
٧ ـ طلة ـ عطف
٨ ـ ليلابالي
٩ ـ يقامر ـ يلبي
١٠ ـ فهد ـ قوس قزح

عمودياً:

١ ـ اسوان ـ حليف
٢ ـ ايي ـ طيطي
٣ ـ أندي ـ كربلاء
٤ ـ سدوانك ـ علم
٥ ـ ابلا ـ فج ـ فن
٦ ـ ذير ـ محل
٧ ـ والون ـ الهيبي
٨ ـ رليف ـ قرار
٩ ـ يقيل ـ الد ـ لمز
١٠ لاعي ـ عصيب ـ فع

أحلام الحزن

● بقلم: اسد عزي ●

● هاروند روبين فنان جاز غير مشهور، انتم الى البلاد من جنوب افريقيا هرباً من الابارتهيد.

تلاسيم وجهه قصة عمر، حيث خرطت التجارب والمصاعب اتلاماً كثيرة وعميقة، فاصبح مرآة لحالاته وتعبه.

هارولد يفضل الا يتكلم، فالموسيقى هي المعبر الاكبر عنه لما يحسه ويشعر به وعندما تتوقف الانفاس عن الانسياب يحمل هذا الفنان ريشته ويبدأ بالرسم، هكذا باندفاع دون تردد، دون تصميم مسبق ودون حدود.

اعماله عادة عبارة عن تخطيطات بالفحم الاسود، مكتسية بالاحداث كثيفة الفلوس الداخلة القاهرة منها والمجهولة. عنيفة الحركة مترعة للمضامين مدونة بأرقام قد تكون رقم العمل وقد تكون عثراته. اضف الى كل هذه الرؤى تراجيديا نصاً انجليزياً يقول فيه.

من هنا سوف يحافظ على بلاده عبر الثمانينات

سأنتي

هذا هو حقاً السؤال المهم.

اما نحن فسوف نبقى ـ احيانا مقدرين خاسرين

هذه الاعمال المؤثرة لم تجد حتى يومنا هذا طريقها الى اروقة المعاصرة، ليس لاسباب فنية، بل لانها تحمل خطر ونقد، للذين يحملون كل المجتمع الاسرائيلي لان احداً من هذا المجتمع لا يرغب في النظر الى المرآة، وان نظر يرى حقيقة غير التي يعطيها كسرها لما هي عليه من تزييف، قبل الانتفاضة بعد انتهى الفترة

هارولد في كل المعارض الاسرائيلية الفلسطينية ضد الاحتلال، ومع حرية التعبير. في احد هذه المعارض لصالح روبين الثورة غضب عضو الكنيست الفاشي السابق اليهودي الذي داهم بيت الفنانين بعنفها واقتلع لوحته عن الحائط ومزقها. لقد كان ذلك العمل مشابهاً لهذه الاعمال المرفقة.

في الاعمال التالية يكشف هارولد مرة اخرى عن خيال واسع وقدرة تقنية عالية للتعبير عما يدور في اعماق نفسه من مضامين حياتية وعاطفية اجتماعية وسياسية. لهذه الرؤى بداية النهايات وعالم القتل المر والمرعب.

في صورة رقم «٨٨» نرى اماً تحتضن رضيعها وتحميه من الكيلة عبثاً تقطع عنه جسد انسان مصوب العينين يحطر الطلاقة الرصاصة من مسدس الجندي الذي يمسك على شكيمه ايد وارجل وعناوين كثيرة تبحث عن هنا وهناك بعضها يستغيث ويعضها مستسلم انها حلة جنون قاتلة لا سلامة فيها لاحد ومصدر كل هذا الجحيم هو ذلك الجندي المسلح الذي يهم بقتل الرجل (قد يكون ابا الطفل وزوج المرأة) منها سيق ويقتل على ما يبدو عدداً من الاطفال والاجنة يجعلها مقالة في القسم الايسر السفلي من اللوحة. على بعد ما من كل هذه الاحداث تقف امرأة اخرى تصرخ بأعلى صوتها وتحتضن طفلاً. وقد تكون هذه المرأة مجرد صورة على حائط او انها معراجية على نافذة معلقة على مسرح المرحلة.

هل صرخ هو لمصلحة يهذه ولكن مجسد في الوقت الحالي منشغل بعمله، وبالمحافظة على الفقه من القرار، والغربة محلقة بالمضحية.

والموت يحاذي الولادة فهل من ذلك مخرج؟ اتجه انها جملة هارولد المكتوبة على اللوحة

عفواً من المؤكد سوف نبقى
ممتدين شاهد

رياح السلام

● صالح القبارية ●

يا طرق العاصفة كم كانت
جرفت امواجها تدحرج النهر
المكسر الشراع،
فلعنا النهار ليلاً حالكاً
وسار الشباب
ابتعدت
تركني القلب الشجاع وحسر الدروب
المنكر كالاوراق في الآفاق

اصارع الموت من اجل الحياة
اصارع في حلكة الليل
احمل مشاعل الايمان
وعلى يدي يطل السلام
فسوف تكون مشاعلي مضيئة
من اجل حلول السلام،
لدى يطل السلام

(معسكر)

انقذوا الشاي!!

● بكين ـ عن وكالة ـ دعا مسؤولو مقاطعة يونان الجنوبية الصينية المشهورة بانتاج الشاي الى انقاذ اقدم شجرة شاي في العالم.

وكان السياح غير المبالين قد ساهموا في تفاقم وضع هذه الشجرة بسبب قيامهم بقطف اوراقها بشكل تدريجي بحيث تبدو الشجرة حالياً منهكة تماماً حسب نص وكالة الصين الجديدة.

وقد دعت السلطات المحلية خبراء الشجرة الشاي لبحث وايجاد علاج عاجل لها كما انها جمعت ثمانية آلاف دولار لتمويل العملية.

الجنود البريطانيون في الخليج بحاجة إلى سراويل طويلة

● لندن ـ عن وكالة ـ تلقت والدة جندي بريطاني في الخليج حملة لجمع سراويل طويلة للجنود الذين يعانون برودة الجو في منطقة كانوا يعتبرونها حارة.

فقد كتب الجندي البريطاني الشاب الى والدته موريين كرنا رسالة قال فيها مازحاً: نحن نتجمد من البرد، وربما تستطيع ان ترسلي لي سراويل طويلة. وقالت كرنا انه يتحدث باسم جميع الجنود هناك انني ساجمع كل السراويل التي يهديني الناس استعداداً لارسالها.

وقد تعاقدت وزارة الدفاع لكونها انها ستتولى ارسال هذه السراويل الطويلة الى الجنود.

● الاحد: ٩١/٢/٣ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ فريد حلاه ـ موضوع البرنامج الكولسترول
١٨.٤٥ ـ مشهودات واختراعات في مجالات العلم والتكنولوجيا.
١٩.٠٠ ـ الاسبوع في ساعته
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ رياضة ـ الشوط الاول
٢٠.٣٠ ـ جهود الكراسي
٢١.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ مسلاته والحلقة الـ (٢٠٤)
٢٢.٣٠ ـ مراجعة برنامج لشؤون الثقافة والفن
٢٣.٠٠ ـ طريقة غريبة ـ والحلقة الاخيرة
٢٤.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٠٠.١٠ ـ كرة السلة
ملاحظة: يستمر البث بدون انقطاع

انجاز علمي باهر في احد المستشفيات المصرية

بعد ثماني ساعات عادت ذراع اكرامي الى العمل، بعد ان كانت قد انفصلت عن جسده

● بقلم: علي عبد السلام ●

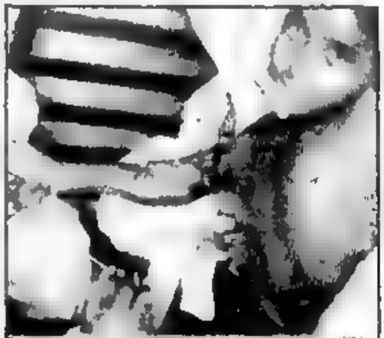

اكثر من ثماني ساعات، وفريق كامل من اطباء مستشفى الساحل التعليمي، يعمل دون توقف، في سباق مع الدقائق والثواني، لوصل ذراع اكرامي دياب بعد ان انفصلت عن جسده في حادث. ولكن هؤلاء الاطباء المهرة قاموا بالمعجزة.

يقول د. رشاد بخاطرة رئيس قسم جراحة الاوعية الدموية بالمستشفى. لقد بدأنا العمل في الساعة الثامنة والنصف بعد اقل من ساعة من وصول المصاب واستمرت العملية الى الرابعة والنصف من صباح اليوم التالي. تم فيها اعادة زرع الذراع بتوصيل الشرايين والاوردة والاعصاب وتثبيت العظام. لم تكن المهمة ابداً سهلة. كان من الممكن ان تنتهي لان تقوم بوقف النزيف وتخييط الجرح ونقل الجزء المبتور. والاعتبار الثاني ان تقوم بالعملية. وكان عامل الوقت هو اكبر ما يهدد عملية توصيل الشرايين والاوردة لا بد وان يتم في وقت قياسي. يحدد ذلك في اوروبا وامريكا بست ساعات حيث الجزء بارد والطاقة على درجة عالية. وجاءنا اكرامي. والوقت عليه ويصبه معنون بالشحم والزيت والقاذورات. وتم توصيل الشرايين والاوردة قبل منتصف الليل. وكان التحدي الثاني هو استئصال اجزاء المتهتكة من الشرايين والاوردة والاعصاب والعظام ونظفها وتصليح ذلك واستبدالها باجزاء اخرى تم تجهيزها من ساق اكرامي اليمنى لاستئصالها جزءا من وريد كبير سطحي بدل الجزء المتهتك الشريان.

وتثبيت العظام ليس بالطرق المعتادة كما تحدث في الجبس. لكنه يحتاج لطرق معقدة يطبقها في مراكز ومسامير تتم بطريقة خاصة. فالعظام لا بد وان تكون مثبتة بطريقة جيدة جدا حتى يمكن تصليح الشرايين والاوردة واعادة توصيل الاعصاب والاهتمام بعظم الذراع بتقطيعه بالفات ويستغرق عملية تثبيت الشريان في الوريد ما بين الساعة والساعة والنصف. بالاضافة لعملية تثبيت العظام وتوصيل الاعصاب. وكان يتطلب ذلك كله فريقا كبيرا متعاونا من جراحي الاوعية الدموية والعظام والتجميل. لنا فيها بتوصيل الشريان والوريد الرئيسي والاعصاب الثلاثة الموجودة بالساعد.

ويعتبر هذا النجاح لم يأت من فراغ. بل كان يحتمل في حاملي علمين اوليا الايطاري. فحسب المستشفى د. احمد عرفه وضع نظاما يحدد فيه معالجة مثل هذه الحوادث معالجة فورية. والدكتور رشاد عمل عشر سنوات متنقلا بين اوروبا وامريكا يعمل في مستشفياتها. وقام بعمل ابحاث منشورة في هذا المجال نشرت جميعها في المؤتمر الطبية العالمية. وهو يعمل في مصر منذ ثلاث سنوات اتت فيها جهدا متواصلا. هذا بالاضافة لعامل الوقت الذي ساعدنا كثيرا في انجاز هذا العمل الضخم الذي استمر حوالي عشر ساعات بمجهود احد عشر طبيبا جراحا غير المكيفات والاطباء الذين قاموا بالعملية لم يكونوا من كبار الاطباء او جهابذة الطب. بل هم شباب الاطباء حتى ان الدكتور رضا ابراهيم صبري قام بتجهيز حجرة العمليات بالتعاون مع دكتور العظام ويحيى الاستقبال في تلك الليلة د. يحيى عبد العزيز وبدأوا في اجراء العملية قبل وصول الدكتور رشاد بمشاركة رئيس القسم ويقول د. يحيى عبد العزيز اخصائي مساعد العظام. كان في العظام الذي تم تثبيتها باسلاك الكرشنر لأن في العظام كسرا مفتتا وهذا يؤدي لصعوبة العملية وخاصة بالنسبة للتوصيلات التي تكون معاشة غربالية الشكل.

ويكمل د. اسامة عبد الحق اخصائي مساعد جراحة التجميل ود. عبد الرحيم حسنين نائب جراحة التجميل: ان القطع كان بالعصب مع قطع العضلات الباسطة والقابضة للكوع الاكن مع التهتك الشديد بالجلد. وكانت عملية التجميل هي آخر مراحل العملية. فتم عمل خياطة اولية للعصب من الكوع وتم عمل تنظيف وخياطة اولية للعضلات المقطوعة. والتنظيف وخياطة اولية للجلد حيث ان العملية سيتبعها عمليات اخرى. حيث اننا في المستقبل سنقوم بحالة الجلد والعصب. والذراع بالنسبة للعصب خلال العامين القادمين لم انه استمر بحالة جيدة سنستمر معه بالعلاج الطبيعي.

وجراحة الاوعية الدموية جراحة حديثة بدأت في المستشفيات في امريكا واوروبا وانتقلت الى مصر وتوجد الان في بعض المستشفيات الخاصة.

والفرع الذي لا توجد الا في مستشفى الساحل التعليمي وهي جراحة تختص باصلاح جميع الشرايين والاوردة ما عدا شرايين القلب وشرايين الاصابع والكلى حيث ان هذا التخصص آخر متفرع من جراحة التجميل.

وفي التقرير الخاص في مستشفى الساحل بقدم اكرامي بعد القيد للخلطة تبين ان الذراع مقطوعة جرحها بالقرب من الكتف الثالث.

ومجاور السرير اخذ والدته (اكرام فارس الشعبي ٦٠ سنة) والتي تقول بصوتها تقول ان المعجزة بعد رحمته في السفة السادسة عشر. انا احلم له صحته. اشعيا وانظر الى الذراع التي تبدو طبيعية جدا وليس عليها الا آثار الزيت والشحم من اثر العمل.

(عن مجلة صباح الخير المصرية)

حرارة الكرة الارضية تواصل الارتفاع

● لندن ـ رويتر ـ اظهر تحليل لعلماء جغرافيا بريطانيين ان لا اساس للمخاوف من ارتفاع مستويات البحار بشكل مأساوي قبل نهاية هذا القرن بسبب ارتفاع حرارة الارض.

ورأى العلماء مايك ستوتت وزملاؤه من جامعة ادنبرة ان نتائج ارتفاع حرارة الارض بفعل اثر الاحتباس الناجم عن الغلوث ستكون تساقط كميات اكبر من الثلوج على المناطق القطبية وانخفاض مستويات البحار. وقد عرض العلماء هذه النتائج خلال المؤتمر السنوي لمعهد علماء الجغرافيا الذي انعقد في جامعة شيفلد (شمال بريطانيا) انطلاقا من دراسة قاما بها لطبقات الجليد في القسم الشرقي من القطب الجنوبي وفي غرينلاند.

واشارا الى ان التغيرات المناخية المرافقة مع تساقط كميات كبيرة من الثلوج ستؤدي الى المزيد من تساقط الثلوج فوق القطبين. واكدا انه على حل ارتفاع حرارة الارض فمن المحتمل ان تزداد قليلا سماكة طبقة الجليد في القطب الجنوبي القائمة حاليا، وان يساهم ذلك في تراجع مستويات البحار.

وقالا ان طبقة الجليد ستزداد في وسط غرينلاند بسبب تساقط كميات كبيرا من الثلوج، وان يؤدي ارتفاع الحرارة الى ذوبان الجليد الا على جوانب طبقة الجليد. واذا ما ادى ذوبان الثلوج الى ارتفاع مستويات البحار، فان هذا الارتفاع لن يبلغ سوى سنتيمترات قليلة في غضون عشرات السنوات. واعتبرا ان ذوبان طبقة الجليد في غرينلاند لن يحصل الا بعد ارتفاع حرارة الارض ست درجات وان ذلك لن يتم قبل ١٠ آلاف سنة.

من ناحية اخرى اعلن معهد غودار للعلوم الفضائية التابع لوكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في بيان له في نيويورك ان السنة الماضية سجلت اعلى معدلات للحرارة منذ البدء بتسجيل معدلات الحرارة قبل نحو ١٤٠ سنة ورأى المعهد في ذلك تأكيدا لنظريات ارتفاع حرارة الارض.

وذكر المعهد الذي يشرف على نحو الفي محطة رصد في العالم ان معدل الحرارة في العام ١٩٩٠ بلغ ١٥،٩ درجة على سلم فهرنهيت (١٥،٥ درجة مئوية) اي بزيادة ١٤،٠ في المئة عن العام ١٩٨٩ واكد ان السنوات السبع التي شهدت ارتفاعا قياسيا في درجات الحرارة كانت جميعها من سنوات هذه الثمانينات.

وقال مدير المعهد جيمس هانسن انه يرى انه اصبح من الصعب الآن نفي وجود علاقة سببية بين اثر الاحتباس (الناجم عن انبعاث غازات الاكل) وبين ارتفاع حرارة الارض. وكانت اجهزة الرصد البريطانية اكدت ايضا ان السنة الماضية شهدت اعلى معدلات الحرارة واستندت في ذلك الى عمليات رصد بحرية وارضية.

كيف تتخلص من الشخير؟..

● باريس ـ بات بامكان الذين يعانون من الشخير التخلص من هذا الداء المزعج بعد اكتشاف طبيب فرنسي طريقة ناجحة في الطب للحالات المقلقة على الاسرات المزعجة التي تصدر من قرابة نصف سكان الكرة الارضية (دا الشخير) اثناء نومهم.

لقد اكتشف الطبيب ايف فيكتور كامامي الاختصاصي في امراض الانف والاذن والحنجرة صدفة وخلال علاج مرضاه المصابين بالتهاب حاد في اللوزتين بواسطة غاز الكربون عبر جهاز يعمل بالليزر، ان مرضاه لم يشفوا من مرضهم وحسب وانما من الشخير ايضا.

وتوصل الطبيب عبر ذلك الى استنتاج ان استخدام الليزر لتقليص حجم اللوزتين يؤدي الى تسهيل مرور الهواء من خلال مركبي الحلق الموجودين امام اللوزتين.

والشخير في الواقع هو نتيجة لتقلص الفتحة الهوائية في مؤخرة الحلق بسبب تضخم مركبي الحلق والزائدة الهاجز الذي يفصل الحلق عن البلعوم والزائدة اللحمية للحنجرة الموجودة داخل الحلق.

ويحدث الشخير خلال مرور الهواء بين ركني الحلق محدثا اهتزاز الحاجز الذي يفصل الحلق عن البلعوم بتردد ٣٠٠ مرة في الدقيقة. والقضاء على هذا الصوت يكفي توسيع الممر الهوائي واعادة المسافة بين ركني الحلق الى وضعها الطبيعي وابعاد الحاجز كما يحدث عندما تزال جزء او جزئين حسب الطبيب كامامي.

ويقول الطبيب انه استطاع القضاء على الشخير بواسطة الليزر في ٨٠٪ من الحالات، ويعتبر ان هذه الوسيلة العلاجية حسنات كثيرة لكونها بسيطة وناجحة وتتم بالتخدير الموضعي كما تسمح عبر التبخير الحراري لغاز ثاني اكسيد الكربون بالقضاء على الشخير بدون عملية جراحية.

ويقول الطبيب كامامي ان العلاج يحتاج ما بين خمس الى سبع جلسات يشفى بعدها المريض، لكنه يشعر خلال يومين بعد العملية وكأنه مصاب بالتهاب في اللوزتين.

ويؤكد كامامي ان الشخير يمكنه ان يؤدي الى حالات مرضية خطيرة والمشخرون معرضون للاختناق دون ان يشعروا بذلك.

ويعاني المشخرون وهم ٦٠٪ بين الرجال فوق سن الاربعين و٤٠٪ من النساء فوق الخمسين من الارق واضطرابات في الذاكرة وفي الرغبة الجنسية كما تؤدي حالتهم الى التسبب باوجاع في الرأس ومشاكل في التركيز بسبب استيقاظهم عدة مرات اثناء النوم.

ويشير الاختصاصيون ايضا الى ان المشخرين معرضون اكثر من غالبين يشخرون بسبب الى خطر الاصابة بتصلب الشرايين والذبحة الصدرية والتهاب الرئتين وزيادة عدد كريات الدم الحمراء الذي يؤدي الى اضطراب تزويد الدم بالاكسجين.

كان الشخير يعالج حتى الآن عبر التدخل الجراحي لكن العملية التي كانت تجرى لتقليص حجم الزائدة اللحمية الموجودة داخل الحلق كانت تسبب آلاما للمريض وتؤدي الى الاصابة بالارهاق والى نقصان وزنه حسب كامامي الذي يضيف ان تقليص حجم الزائدة اللحمية بشكل كبير يعرض المريض لخطر تسرب الطعام عبر الانف.

الطاقة في القرن الحادي والعشرين

● واشنطن ـ يو.بي.آي ـ

اعتبرت دراسة نشرت مؤخرا ان الانتقال من القرن العشرين الى القرن الحادي والعشرين سيشهد تخليا عن نظام انتاج الطاقة القائم على الوقود الاحفوري (الهيدروكاربون) واعتمادا على اشكال الطاقة المتجددة وعلى الطاقة الشمسية خاصة.

واكدت الدراسة التي نشرها معهد وورلدواتش العلمي في واشنطن ان اشكال الطاقة المتجددة ستؤمن في غضون الاربعين سنة المقبلة اكثر من نصف احتياجات كوكب الارض من الطاقة.

ويرى خبراء المعهد ان التكنولوجيات الحديثة ادت الى انخفاض متوالية تكاليف انتاج هذه الموارد من الطاقة فقد هبطت تكاليف انتاج طاقة الرياح بمعدل ٧٥٪ خلال العشر سنوات الماضية بينما تراجعت تكاليف الطاقة الشمسية بمعدل ٦٠٪.

وشدد المعهد على انه بات يكون بالامكان في المستقبل التوصل الى تخفيض جديد لتكاليف انتاج عدد كبير من مصادر الطاقة بما يوفر لهذه الاشكال الجديدة من الطاقة امكانية منافسة الهيدروكاربونات.

ويوازي الاستخدام المتزايد لاشكال الطاقة المتجددة مثل طاقة الرياح والبحار والطاقة الشمسية الى زيادة فرص العمل وتعزيز ارباح الاقتصاديات المحلية.

ويتطلب انتاج كمية طاقة من الكهرباء تشغيل عدد من العاملين في مجالات طاقة الرياح الى خمسة اضعاف معدلهم في مجالات الطاقة النووية اما في مجال الطاقة الشمسية فتصل هذه النسبة الى الضعفين ونصف الضعف.

واشار معهد وورلدواتش الى انبعاثات ثاني اكسيد الكربون في الجو (تعد ستة مليارات طن سنويا) تشكل معا اساسية المسبب الرئيسي لاستخدام الوقود الاحفوري.

واعتبرت الدراسة ان مكافحة ظاهرة اثر الاحتباس يفرض وضع قيود على استهلاك الهيدروكاربونات.

وتعتبر الطاقة النووية حلا بديلا لكنها تطرح عددا من المشكلات. كما ان تكاليفها سجلت ارتفاعا اضافة الى وجود معارضة الرأي العام لهذا النوع من انتاج الطاقة. ويشدد وورلدواتش على انه صحيح الآن ان يبدأ الآن السلطات الدولية الضرورية لاستبدال الهيدروكاربونات اصبح امرا غير ممكن. فالطاقات المتجددة كالطاقة الحرارية الجوفية او طاقة الرياح او طاقة الكتلة الحيوية تحتوي في المقابل عنصرين متراكمين خيارات عديدة للمنافسة. وتوفر الآن الطاقة الكهرمائية وهي من انواع الطاقة المتجددة خمس الطاقة الكهربائية في العالم فيما تشمل طاقة الكتلة الحيوية التي تشمل كافة النفايات الزراعية والوقود الخشبي المصدر الاول للطاقة بالنسبة لنصف سكان العالم.

وستشكل اشعة الشمس وهي المصدر الاكثر غزارة لاشكال الطاقة المتجددة المصدر الرئيسي لتأمين النور والحرارة في نظام انتاج الطاقة الجديد. واوصى التقرير بوقف المساعدات التي تقدم الى الصناعات النفطية والنووية واعتماد سياسات ضريبية لاشكال الطاقة المتجددة من اجل تسريع عملية الانتقال الى «الاقتصاد الشمسي» المتوقع.

هل ذكاء التوائم وراثي؟

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اوضحت دراسة اميركية عن التوائم المتطابقين (من بويضة واحدة) الذين انفصلوا بشكل منفصل ان ذكاء الفرد يتوقف بنسبة ٧٠٪ على العوامل الوراثية (الجينات) وبنسبة ٣٠٪ على المحيط.

وحددت هذه الدراسة التي اشرف عليها توماس بوتشارد استاذ علم النفس في جامعة مينيسوتا ان معدل الذكاء عند التوائم الذين يعيشون ظروفا مختلفة كان متشابها جدا وخصوصا عند البلوغ. واستطاع بوتشارد اجراء خمسين توأم خلال مدة الدراسة.

وذكرت الدراسة انه لئن كان للأهل الاثر الاهم في ملكة اكتساب المعارف عند الاطفال فقد كان دورا صغيرا على مستوى (الذكاء) النهائي.

ولاحظت الدراسة ايضا تشابهات واضحة سواء في السلوك ام في الاهتمامات ومسؤوليات والشخصيات التوائم المنفصلين في عائلات مختلفة.

وتعطي هذه الدراسة اهمية اكبر الى العوامل الوراثية في تحديد مستوى الذكاء. وكان معظم الاختصاصيين يعتقدون حتى الآن ان الذكاء يتوقف بنسبة ٥٠٪ على هذه العوامل الوراثية.

«رسالة هامة» من الرئيس العراقي الى الرئيس الفلسطيني

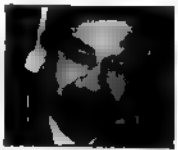

● تونس ـ اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، تلقى، يوم الجمعة، «رسالة مهمة» من الرئيس العراقي، صدام حسين، تتناول «التطورات السياسية والعسكرية» في حرب الخليج.

وهذه الرسالة هي الاولى من الرئيس العراقي الى الزعيم الفلسطيني منذ بدء حرب الخليج في السابع عشر من الشهر الماضي.

واضافت «وفا» ان سفير فلسطين في بغداد، عزام الاحمد تسلم يوم الخميس الرسالة خلال مقابلته وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

وقالت الوكالة الفلسطينية ان عزيز اكد خلال الاجتماع على «صلابة الموقف العراقي ومقاومته للعدوان الغرضي الذي يستهدف الامة العربية والقضية الفلسطينية».

وزير خارجية الفلبين:

الولايات المتحدة تريد ممارسة دور الشرطي في العالم

● مانيلا (الفلبين) ـ وكالات الانباء ـ انتقد وزير خارجية الفلبين الدور الذي تمارسه الولايات المتحدة وقال انها تريد ممارسة دور الشرطي في العالم.

ونقلت وكالة انباء «اسوشيتدبرس» عن الوزير الفلبيني قوله خلال محاضرة له امام عدد من الدبلوماسيين والطلاب حول العلاقات بين الولايات المتحدة وبين الفلبين بدأت مع استعمار الولايات المتحدة للفلبين.

جراء ازمة الخليج:

انخفاض الفائض في ميزان المدفوعات الياباني

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ قالت وزارة المالية اليابانية ان الفائض في الحساب الجاري لميزان المدفوعات قد انخفض الى ٣٥،٧٩ مليار دولار العام ١٩٩٠.

وكان هذا الفائض قد سجل عام ١٩٨٩ اكثر من (٥٧) مليار دولار.

ويقول خبراء اقتصاديون ان ارتفاع اسعار النفط الناجم عن ازمة الخليج ادى الى تقليص الحساب الجاري في كانون الاول الماضي.

رئيس اركان الجيش الفرنسي:

القوات العراقية مدربة جيدا ومنظمة تنظيما جيدا

● ... واننا بالكاد بدأنا الاهتمام بالقوات البرية ●

● الصحراء السعودية ـ ص.ب.ف ـ اعترف رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال موريس شميت بان «القوات العراقية مدربة جيدا ومنظمة تنظيما جيدا ولذلك علينا الاستفادة من الوقت المتوفر واضعافها قبل الاصطدام معها» وذلك في معرض رده على سؤال حول احتمال الهجوم البري من قبل القوات المتحالفة او الهجوم العراقي.

وحول قدرة القوات العراقية على القيام بهجوم واسع قال الجنرال شميت انه «ما زال باستطاعة هذه القوات القيام بمثل هذه العملية لكنها سرعان ما ستحبط من قبل الطيران الحليف وخصوصا من قبل المروحيات العسكرية». ومن هنا تأتي اهمية الشلل الذي اصيب به الطيران العراقي في المعركة، حتى ان الطائرات العراقية لم يعد لها وجود في الجو.

واضاف عن الظروف التي تحيط بحركة برية غير استخدام الدبابات في مواجهة خصم متفوق كما في الهلال الخصيب وفي وسط مسطح مثل الصحراء لا يمكن الا ان يقود الى الهزيمة.

واوضح الجنرال شميت الذي بدأ زيارته الى السعودية يوم الجمعة ان المرحلة الجوية من الهجوم المتحالف جرت حتى الآن وبالدرجة الاولى البنية الاساسية للاقتصاد والاتصالات واضاف فيما يتعلق بالقوات البرية «فاننا بالكاد بدأنا بالاهتمام بها».

رجال الدين الاندونيسيون يوجهون نداء لوقف اطلاق النار في الخليج

● جاكرتا ـ ص.ب.ف ـ افادت وكالة انباء «انتارا» الاندونيسية ان رجال الدين في اندونيسيا وجهوا امس الاول (الجمعة) نداء لوقف اطلاق النار فورا في الخليج وطالبوا اطراف النزاع الحل السلمي.

ويعتبر الاسلام دين اكثر من ٩٠ في المئة من السكان البالغ عددهم ١٨٠ مليونا ونيف من الاشخاص.

ووقع النداء رجال الدين المسلمون ورؤساء الكنيسة الكاثوليكية والبروتستانتية ورؤساء الطوائف الهندوسية والبوذية في البلاد.

وطالب القادة الروحيون من ناحية اخرى منظمة المؤتمر الاسلامي والمجلس العالمي للكنائس والمجلس العالمي للبوذية والاتحاد العالمي الهندوسي التدخل من اجل دعم هذا النداء لوقف اطلاق النار في الخليج.

ودعت اندونيسيا الى عدم الانخداع بالتصريحات التي يراد منها الايحاء بان النزاع في الخليج هو حرب بين الاديان.

ويذكر ان اندونيسيا التي تعتبر اكبر بلد اسلامي في العالم لجهة عدد سكانها تحتل رسميا موقفا حياديا في النزاع. وكانت جاكرتا دانت الغزو العراقي للكويت لكنها اعربت ايضا عن الاسف بسبب اللجوء الى القوة لحل هذه الازمة.

«بوش مرتاح تماما!!»

● لن يتوقف القتال قبل تحرير كامل التراب الكويتي ●

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ تعهد الرئيس الاميركي جورج بوش، بعدم وقف القتال في منطقة الخليج قبل ان يتم طرد العراقيين من الكويت بشكل كامل. وقال ان الهجوم العراقي على مدينة الخفجي السعودية لم ينجح في استفزازه لشن هجوم بري شامل ضد القوات العراقية في الوقت الحالي.

وقالت مصادر البيت الابيض التي نقلت النبأ ان الرئيس الاميركي مرتاح تماما من سير العمليات العسكرية من جانب قوات التحالف التي حققت النتائج المرجوة منها.

وكان بوش قد صرح الليلة الماضية في واشنطن في اثناء اجتماعه مع زعماء الجالية اليهودية الاميركية ان موعد الهجوم البري على القوات العراقية تقرره الولايات المتحدة وليس تحركات صدام حسين.

ابتداء من الخامس من الشهر الجاري:

الحد من استخدام السيارات الخصوصية في الاردن للاقتصاد بالطاقة

● عمان ـ ص.ب.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان الحكومة الاردنية قررت الحد من استخدام السيارات الخاصة يوم من اجل توفير الاقتصاد بالطاقة.

واوضح المصدر نفسه ان السيارات الخاصة تلزم تسجيل ارقامها طيلة الايام التالية في حين ان السيارات التي تحمل ارقاما مزدوجة تسير في الايام الزوجية. واضاف ان سيارات الاجرة والآليات الاخرى التي تحمل لوحات الاجرة الزرقاء الخاصة والمشمولة بهذه الاجراءات.

واضاف المصدر ان هذه الاجراءات ستطبق اعتبارا من الخامس من الشهر الجاري وان السيارات التي لا تحمل هذه الملصقات ستصادر من اجل ان يرجع بعد هذه المصادرة.

من ناحية ثانية قررت الحكومة وضع نصف السيارات الحكومية في الخدمة فقط وتخفيض نسبة (٢٥٪) من الوقود المخصص لمختلف الادارات العامة.

ايران تستعد لارسال ١٥٠ طنا من الاغذية والادوية الى العراق

● طهران ـ ص.ب.ف ـ نقلت الاذاعة طهران عن مدير الهلال الاحمر الايراني سيف الله وحيد دستجردي ان ايران تستعد لارسال ١٥٠ طنا من المواد الغذائية والادوية الى الشعب المسلم في العراق.

وقال المسؤول الايراني ان ارسال هذه [illegible] من المواد الغذائية والادوية سيتم بعد حصول ذلك من مجلس الامن وبالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

واضاف انه بهذا وجهت الهلال الاحمر سوريه نداء الى الايرانيين لتقديم المساعدة الى الشعب العراقي.

وكانت مهمة ارسال مواد غذائية وطبية قد اقرت البيت الماضي من قبل المجلس الاعلى للامن القومي الذي يعتبر اعلى سلطة قرار سياسي في ايران.

الرئيس مبارك يعلن على الملأ:

اذا هاجمت اسرائيل العراق لن تفعل مصر شيئا..!

● تل ابيب ـ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك، ان بلاده لن تفعل شيئا اذا قامت اسرائيل بالهجوم على العراق.

وذكر «صوت اسرائيل» بالعبرية ان مبارك قال في حديثه مع شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» انه لن يخرج قواته من السعودية لاي غرض كان طالما ان الحرب مستمرة في الخليج.

الشعب الايراني يتضامن مع الشعب العراقي

● طهران ـ وكالات الانباء ـ ذكرت اذاعة طهران ان السلطات الايرانية اعلنت يوم الجمعة التاسع من شباط الجاري يوم تضامن مع الشعب العراقي، نزولا عند رغبة مرشد الجمهورية الايرانية آية الله علي خامنئي.

وكان خامنئي طلب يوم الاربعاء تحديد يوم للتعبير عن تضامن الشعب الايراني مع شعب العراق.

بريتوريا:

الغاء اخر قوانين الفصل العنصري في جنوب افريقيا

● الكاب ـ ص.ب.ف ـ اعلن رئيس جنوب افريقيا فريدريك دي كلارك يوم الجمعة، في الكاب ان البرلمان سيلغي قريبا القوانين الثلاثة الاخيرة للفصل العنصري التي تشكل اخر الاسس القانونية لهذا النظام.

واكد الرئيس دي كلارك لدى افتتاحه الدورة البرلمانية ان قانون السكن المنفصل (١٩٥٠) والقوانين المتعلقة بملكية الاراضي (١٩١٣ الى ١٩٣٦) التي تخصص الاقلية البيضاء بـ (٨٧٪) من الاراضي وخاصة القانون المتعلق بتصنيف السكان (١٩٥٠) الذي يصنف الجنوب افريقيين منذ ولادتهم بحسب عرقهم ستلغى خلال الدورة الحالية.

في رسائل الى وزراء الخارجية:

طارق عزيز يدعو دول «العالم الثالث» لدعم العراق في مواجهة العدوان ومن أجل دحره

● ويقول: اننا نتحمل التضحيات من اجل بداية عالم جديد حقا ●

● طارق عزيز ●

● نيقوسيا ـ ص.ب.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، وجه رسائل الاسبوع الماضي الى وزراء خارجية دول «العالم الثالث» ودعاهم فيها الى دعم العراق في معركته «الحاسمة» ضد «التحالف المعادي له ذي الاهداف الامبريالية».

وقد طلب عزيز من الدول التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول والتي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان النامية التحرر «نظام على الطبيعي في استغلال» ثرواتها ما يؤمن لها الرفاه التنمية والتنمية بعد انهيار النظر في «اطار» التحالف منذ بدايته وحتى الآن وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق امام المستقبل ضد هذه الهجمة الامبريالية التي تشنها الدول الاستعمارية.

وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا التي تشترك في التحالف ضد العراق هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب الثروات.

ووصف عزيز المواجهة التي تجري بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة معه من جهة اخرى بأنها ذات طبيعة حاسمة.

وتابع عزيز ان «شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا، نظام يكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع عن استقلالها ومصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه الرئيس الاميركي، جورج بوش، ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، والذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الاميركي الاوروبي بشكله صعبة [illegible] ـ وذكر ان «من نتائج العدوان الاميركي» علينا منذ ايام حتى الآن الشعور بالالام الشديدة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق الشرعية الدولية وسيادة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وارادته المناضلة التي هي سياج استقلاله الوطني وحماية الثروات في المنطقة والذي يمثل ليقاعها امكانات حقيقية لاستغلالها في الحاضر والمستقبل من الهيمنة الامبريالية بصورة عامة ومن الصهيونية الموجهة لاسرائيل بصورة خاصة.

واضاف ان هدف الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة البترول، والتي ادت سياساتها الاقتصادية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت عليها التضحيات ومن ثم تسلط اخيرا على الاقتصاد العالمي، ان حكومات هذه الدول استطاعت وبسرعة وبأسلوب مخطط الاحتلال الذي حصل في التوازن الدولي من جراء الاوضاع الحرجة في الاتحاد السوفياتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التبعية لاميركا والدول الغربية.

ثم خلص الى القول ان هذه الدول الاستعمارية قد عمدت بسبب غياب العامل السوفياتي عن مؤسسة الامم المتحدة وصارت تستغل هذه المنظمة الدولية لتبرير اعمالها من الهيمنة والتسلط.

٧٠ هجوما ضد المصالح الامريكية والدول المتحالفة معها منذ بدء الحرب

● واشنطن ـ ص.ب.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان حوالي ٧٠ هجوما استهدف مصالح اعضاء التحالف المعادي للعراق منذ بدء الحرب في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الاميركية، مارغريت تاتوايلر، ان معظم هذه الهجمات سبب واقع اضرار مادية فقط وقالت بأن المجموعات المنفذة لم يتأكد ان لها علاقة بالعراق، الا انها اضافت ان البعض من هذه المجموعات تبنى هذه الهجمات باسم التضامن مع العراق او باسم المعاداة للاميركيين.

وحتى الآن قد قتل في هذه الهجمات طرس مصرف في لبنان في الثالث والعشرين من الشهر الماضي، كما قتل عراقي وجرح آخر في التاسع عشر من الشهر نفسه عندما كانا يحاولان وضع عبوة ناسفة امام مركز ثقافي اميركي في مانيلا.

ويعتقد ان ٢٣ سيارة في اليمن خلال الـ ٧٤ ساعة الماضية قد اطلقت رشاشات نارية من اسلحة اوتوماتيكية على مبنى السفارة الاميركية في صنعاء كما القيت قنبلة يدوية على مقر اقامة السفير التركي واعتدى الى سقوط جريح ووقع انفجار في حائط مقر اقامة السفير الياباني.

وفي ليما دمر نصب تذكاري للرئيس الاميركي الاسبق، كينيدي بعبوات ناسفة. كما انفجرت عبوة ناسفة صغيرة في مركز ثقافي اميركي. وتشهد وزارة الخارجية الاميركية بصورة خاصة تظاهرات معادية للامريكيين في الحارة السفارية.

وادى حريق مفتعل في صنعاء الى اضرار لحقت المركز الثقافي الفرنسي.

وفي الفلبين فككت الشرطة عبوتين ناسفتين في سلطة تابعة لاذاعة «صوت اميركا» ووقع انفجار حسبما في مبنى يضم السفارة السعودية.

وفي سنغافور اوقفت الشرطة طردا ملغوما في مكتب طيران الامارات، وفي بيروت انفجرت رزمة من الديناميت قرب السفارة القطرية.

واخيرا لم تتمكن الخارجية الاميركية من التأكد ما اذا كان اغتيال مسؤول امن رئيس الوزراء، الجنرال المتقاعد طوص سحبين في انقرة، امس الاول (الاربعاء) مرتبطا بأزمة الخليج.

تحليل اخباري

حرب الخليج ـ من يدفع التكاليف؟

● باريس ـ ف ب ـ لم تدفع الولايات المتحدة، القوة العسكرية الرئيسية في الخليج، سوى جزء بسيط حتى الآن من تكاليف الحرب الدائرة حيث الجزء الاكبر تتحمله الكويت والسعودية والمانيا واليابان.

وبعد تحليل اجرته وكالة الصحافة الفرنسية لن تصرح المساهمات التي ستكون الولايات المتحدة قد تلقتها للفترة بين الثاني من آب موعد الاجتياح العراقي للكويت وبين ٣١ آذار ١٩٩١ ـ يبلغ ٥٣ مليار دولار وهو رقم يمكن مقارنته بالتقديرات الرسمية الاميركية للنفقات العسكرية حتى نهاية آذار المقبل والتي تتراوح بين ٤٧،٥ مليار دولار و ٥٥ مليار دولار.

وبلغت كلفة العمليات الاميركية بين الثاني من آب و ١٦ كانون الثاني اي عشية اجتياح الكويت وحتى عشية اندلاع الحرب عشرة مليارات دولار. وتلقت الولايات المتحدة في هذه الفترة مبالغ مماثلة.

وكان المساهمون الاساسيون: السعودية (٣،٣٩ مليار دولار) والكويت (٢،٥ مليار) واليابان (مليارين) والمانيا (١،٠٣ مليار) وبلدان اخرى ساهمت بما مجموعه ٠،٥ مليار دولار وهي الامارات وتايوان وكوريا الجنوبية.

وستعرف كلفة العمليات حتماً بعد عملية محاسبة وحتى نهاية آذار على طبيعة النمو الذي تتخذه الحرب.

وقال مصدر اميركي ان الكلفة اليومية للعمليات الاميركية تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار ومليار دولار وهو ما يعني حتى نهاية آذار اي بعد مضي ٧٥ يوماً على اندلاع الحرب مبلغاً يتراوح بين ٣٧،٥ مليار دولار و ٧٥ مليار دولار لكن هذه الكلفة قد تتضاعف بعد اندلاع القتال البري.

وستبقى السعودية والكويت خلال هذه الفترة المساهمين الرئيسيين (١٣،٥ مليار دولار لكل منهما) وتأتي بعدهما اليابان (٩ مليارات دولار) ثم المانيا (٥،٥ مليارات دولار) اي ان مجموع ما سيدفع الى الولايات المتحدة سيصل الى ٤١،٥ مليار دولار.

وهذه المساهمات لا تأخذ بالاعتبار سوى نسبياً كلفة الحرب بالنسبة للحلفاء وذلك لسببين:

● الاول ـ ان الحلفاء، واضافة الى المبالغ التي دفعت الى الولايات المتحدة دفعوا مبالغ كبيرة الى بلدان اخرى. اموال خط المواجهة اي تركيا ومصر والاردن تلقت اكثر من ١٨،٥ مليار دولار تعويضاً لها عن الخسائر الاقتصادية التي تكبدتها من جراء المقاطعة التي فرضتها الامم المتحدة على العراق. ويضاف الى ذلك الغاء الولايات المتحدة الديون العسكرية لمصر والبالغة سبعة مليارات دولارات.

اما اسرائيل فهي في صدد تلقي ٨٦٦ مليون دولار من المانيا وهي تفيد من مساعدة عسكرية خصوصاً من صواريخ باتريوت لم تحدد قيمتها رسمياً.

ومن المقرر ان تتلقى بريطانيا ١،٠٤ مليار دولار من المانيا و ٥٩٠ مليون دولار من السعودية.

وهكذا يتضح ان السعودية هي الممول الاساسي للحرب حيث تبلغ مساهمتها ٣٠ مليار دولار. وهذا التمويل سيستهلك معظم فائض المدخول السعودي الناجم عن زيادة اسعار النفط العام الماضي والذي يبلغ ٢٤ مليار دولار.

اما الكويت فقد دفعت ١٨،٥ مليار دولار واليابان ١٣ مليار والمانيا ١٠،٥ مليارات.

والسبب الثاني هو ان معظم الدول التي تشارك في القتال تتحمل كامل نفقات قواتها او الجزء الاكبر من هذه النفقات.

وينطبق هذا الامر على فرنسا التي تقدر تكاليف عملياتها العسكرية بـ ٣٣٠ مليون دولار في الشهر. وهذا الرقم لا يأخذ في الاعتبار الكلفة المحتملة لاستبدال المعدات التي تعرض للتدمير.

كذلك فان بريطانيا تقدر نفقاتها في النزاع حتى ٣١ كانون الثاني بـ ٢،٥ مليار دولار بما في ذلك كلفة خسارة ست طائرات تورنادو.

تبقى اخيراً التكاليف غير المباشرة للنزاع بالنسبة لكل الدول المعنية وهو امر من المستحيل معرفته.

طهران ـ مركز الدبلوماسية لانهاء الحرب

● تتمة ص ١ ●

[illegible]

قائد سلاح الجو

● تتمة ص ١ ●

[illegible]

● ليخرج العراق من الكويت وليخرج الاميركيون من الخليج وليخرج الاسرائيليون من فلسطين هذه هي الشعارات التي ارتفعت في تظاهرة معادية للحرب في شوارع لندن يوم الخميس الماضي (صورة من رويتر)

الاف الاشخاص يتظاهرون في لندن ضد الحرب

● لندن ـ رويتر ـ شارك عدة الاف من الاشخاص، بعد ظهر امس السبت، في لندن في اكبر تظاهرة معادية للحرب في بريطانيا وذلك منذ اندلاع النزاع المسلح في الخليج.

[illegible]

وكالة الصحافة الفرنسية ترفع دعوى ضد «البنتاغون» بسبب رفضه السماح لها بالاشتراك في التغطية «الصحفية المصورة»

● باريس ـ ف ب ـ اعلنت ادارة وكالة الصحافة الفرنسية، يوم الجمعة، ان الوكالة قررت رفع دعوى قضائية في الولايات المتحدة ضد وزارة الحربية الاميركية «البنتاغون» بسبب رفضها السماح للوكالة بالاشتراك في عمليات التغطية الصحفية المصورة التي تنظمها وزارة الحربية الاميركية...

[illegible]

الحسن الثاني يبرر وجود القوات المغربية في السعودية

● .. ويحذر المعارضة من توجيه اي انتقاد في هذا الشأن ●

● الرباط ـ رويتر ـ حذر الملك حسن الثاني خصومه في خطاب له الى الامة مساء الجمعة الماضي، احزاب المعارضة المغربية من اي تدخل في شؤون الجيش...

[illegible]

الشيخ سعيد شعبان يدعو سوريا الى الوقوف الى جانب العراق

● طرابلس ـ رويتر ـ حث الزعيم الديني المؤيد لايران في لبنان، الشيخ سعيد شعبان، سوريا على دعم العراق...

[illegible]

الاتحاد
الاحد ٣ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

فيما ستظل روضات الاطفال والمدارس الابتدائية مغلقة في سائر مناطق البلاد

استئناف الدراسة الابتدائية في المنطقتين «د» و «و» غدا

● عودة طلاب الصفوف الاعدادية الى مقاعد الدراسة تدريجيا في تل ابيب وحيفا ● استئناف عمل الحضانات البيتية في جميع انحاء البلاد ● روضات الاطفال والمدارس التابعة لمؤسسات التعليم الخاص تفتح ابوابها من جديد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تستأنف، في الساعة الثامنة من صباح غد (الاثنين) الدراسة الابتدائية في جميع المدارس الواقعة في منطقتي «د» و «و» فقط، اي في شمال البلاد وجنوبها، هذا ما اعلنه وزير المعارف والثقافة زبولون هامر في نهاية الاسبوع الماضي، بالتشاور مع رئيس الحكومة ومعرفة وزير «الامن».

ويشترط على استئناف الدراسة في المنطقتين المذكورتين بتواجد شخصية بالغين في كل من الصفوف الاولى والثانية اضافة الى المعلم وتواجد شخص بالغ واحد على الاقل الى جانب المعلم في كل من الصفوف الثالثة والرابعة، علما بان جميع التلاميذ تواجدوا في مدارسهم منذ صباح اليوم (الاحد) والخميس بالمكان جميع الترتيبات المتعلقة بافتتاح المدارس واستئناف الدراسة فيها.

من جهة ثانية استؤنفت اليوم (الاحد) الدراسة بشكل تدريجي في جميع روضات الاطفال والمدارس التابعة لمؤسسات التعليم الخاص فقط. وتجددت بصورة تدريجية ايضا الدراسة في كافة المدارس الاعدادية الواقعة في منطقتي «د» يعني تل ابيب وحيفا، حيث عاد اليوم طلاب الصفوف السابعة الى مدارسهم، على ان يعود طلاب الصفوف الثامنة غدا (الاثنين)، وطلاب الصفوف التاسعة بعد غد (الثلاثاء)، وهذا ما ينسحب ايضا على طلاب الاعدادية في المدارس الداخلية التي ستفتح ابوابها بدءا من الساعة الثامنة عشرا صباحا.

من جهة ثانية اعلنت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي عن استئناف عمل الحضانات البيتية في جميع انحاء البلاد، شريطة ان تعمل كل حضانة بموجب تعليمات قيادة الدفاع المدني الشاملة.

باغلاق الغرفة المعدة لاستقبال الاطفال

تعمل بحسب «صوت اسرائيل» بالعبرية و «هالي تساهل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاود الاذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية (القنال الثاني) وإذاعة الجيش «هالي تساهل» البث كل على حدة، ابتداء من بعد غد الثلاثاء بعد ان دمجتا بثهما موحدا منذ اندلاع حرب الخليج.

وجاء القرار بعد بحث الموضوع بين مسؤولي الاذاعتين ومندوب القائد الجبهة الداخلية، يوم الجمعة الاخير.

من جهة ثانية اعلن المذيعون في التلفزيون عن تحويل القنال الثاني في التلفزيون الى جهة بثها مستقلة لتوسيع نطاق البث في الساعات الاخرى من الليل، وذلك بعد توجه الآلاف المواطنين اليه بمثل هذا الطلب ورغم الطلب ان البرامج الخاصة التي ملأها القنال من حرب الخليج.

للبوم السابع عشر على التوالي

مجالس سخنين وعرابة والمغار والبعينة تواصل العمل بموجب انظمة الطوارئ

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - تواصل مجالس سخنين، عرابة، المغار والبعينة لليوم السابع عشر على التوالي العمل بموجب انظمة الطوارئ، حيث يتناوب اعضاء هذه المجالس في الحضور على فترات معينة على مدار ٢٤ ساعة.

ففي مجلس سخنين المحلي اقيمت طواقم طوارئ اخرى من الهيئة وعمال الجماهيريين وخاصة حالة الطوارئ، كما تم توزيع نشرة على الاهالي تتضمن ارشادات خاصة لساعات الطوارئ وارقام الهواتف الضرورية.

وفي مجلس المغار المحلي وضعت سيارة الاسعاف وصندوق المرضى في حالة عمل دائم طيلة ٢٤ ساعة.

منذ اندلاع الحرب في الخليج

نحو (٩٤) الف مواطن غادروا البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح ان عدد المواطنين الذين غادروا البلاد في شهر كانون الثاني المنصرم سجل ارتفاعا كبيرا عن عدد الذين قدموا اليها وبلغ الضعف تقريبا (!) فقد غادر اسرائيل ٩٣٫٨١٠ اشخاص، في حين وفد اليها ٥٢٫٨٣٣ شخصا، منهم (١٥) الف قادم جديد وسائح، غالبيتهم من الاتحاد السوفييتي.

هذا وتبين ان معظم المغادرين سافروا خلال الاسبوعين الماضيين اللذين تليا يوم اندلاع الحرب في الخليج، علما بان موجة السفر الجماعي لا تزال مستمرة.

٤٤٪ من سكان تل ابيب لا يمضون الليل في منازلهم

● تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه يوم الجمعة الماضي صحيفة محلية في ابيب الاسبوعية ان نحو ٤٤ في المئة من سكان تل ابيب لا يمضون الليل في منازلهم.

وقالت الصحيفة انه اوردت تقريرها، في مطلع هذا الاسبوع، الى العيادة وتبين المتعلقة في تل ابيب وقد اغلقوا ابواب المنازل وكذلك من المعلومات من جيران اصحاب المنازل المهجورة.

بطارق نحو خمس ساعات

سقوط صاروخين من طراز «سكاد» في المنطقة «هـ»

● القصف لا يسفر عن وقوع اصابات أو اضرار في الاملاك ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت البلاد في الليلة الماضية لقصف صاروخي جديد اطلقه العراق على دفعتين يفارق نحو خمس ساعات، دون ان يسفر عن وقوع اصابات او اضرار، حسبما اوضح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

واضاف الناطق ان صاروخين من طراز سكاد كانا محملين برؤوس حربية تقليدية سقطا في الساعة ٢٠٫٢٨ مساء، وفي الواحدة والنصف من بعد منتصف الليل في المنطقة «هـ» ليصبح بذلك مجموع ما اطلقه العراق على اسرائيل ٣٠ صاروخا في (١٦) هجمة.

هذا ورفض الناطق كشف تحديد مواقع سقوط الصاروخين وتحديد ما اذا كانت صواريخ محوّرة ذات الاحجام.

رفض السماح لتناع بزيارة الشيخ عبيد «لاسباب امنية»

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعد طلبات متكررة تقدم بها النائب الديمقراطي عبد تناع الى السلطات المختصة لزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد الذي تناع بها باعتبارها من نقل «الامن» مرفوضة، ابلغ فيها «لاسباب امنية» لا تسمح لسلطة عسكرية لزيارة الشيخ عبد الكريم عبيد.

هبوط في عدد «القادمين الجدد» وعدد منهم يطلب مغادرة البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مدير دائرة السكان في وزارة الداخلية دافيد الرالي امس السبت ان عدد «القادمين الجدد» الذين توجهوا بطلب مغادرة البلاد قد تضاعف منذ اندلاع حرب الخليج.

من جهة اخرى بحث واضحا الهبوط الحاد في عدد «القادمين الجدد» ما يعني ان توقع وزارة الاستيعاب حول ٣٠ الف قادم شهريا لم يتحقق فقد وصل البلاد ١٦ الف قادم في كانون الثاني الماضي اما وصلها في الشهر الذي سبقه ٣٤ الف قادم.

بناء على طلب من بلدية ام الفحم:

المحكمة العليا تلزم الجهات المختصة بتوضيح موقفها من موضوع الخارطة الهيكلية للمدينة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العليا امراً احترازياً ضد لجنة الاستئناف المنبثقة عن اللجنة العليا للتخطيط والبناء في البلاد، وذلك بناء على طلب من بلدية ام الفحم التي توجهت الى المحكمة المذكورة بواسطة المحامي حسين ابو حسين.

ويلزم الامر الاحترازي هذا لجنة الاستئناف بتوضيح موقفها واسباب عدم عقد جلسة وبالبت واتخاذ قرار في موضوع الخارطة الهيكلية لمدينة ام الفحم وذلك خلال (٤٥) يوما من اصدار الامر الاحترازي.

وجدير بالذكر ان بلدية ام الفحم كانت تقدمت عدة مرات للجنة الاستئناف ولجنة المحافظة على الاراضي الزراعية بطلب عقد جلسة واتخاذ قرار في الاعتراض الذي تقدمت به البلدية ولكن دون جدوى علماً بأن المشروع الزم اللجنة المذكورة باتخاذ قرار نهائي في الاعتراضات خلال ٦٠ يوما من تقديمها.

وفي حديث لمراسلنا مع الشيخ هاشم عبد الرحمن، القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم قال: «سبق وتقدمنا للجنة المحافظة على الاراضي الزراعية باعتراض ولم نتلق اي جواب على اعتراضنا، ما خلق عندنا احتمال بأن هنالك نية مبيتة ضد ام الفحم وعليه توجهنا الى المحاكمة لالزامهم بالرد على اعتراضنا حول قرارات لجنة المحافظة على الاراضي الزراعية بخصوص الخارطة الهيكلية لام الفحم».

ابتداء من بعد غد الثلاثاء:

غلاء المواصلات الشعبية بنسبة ٢٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن عن رفع اسعار المواصلات الشعبية ابتداء من بعد غد (الثلاثاء) بنسبة ٢٠٪.

واعلن مسؤول في وزارة المالية امس ان اسعار المواصلات الشعبية لم ترتفع منذ اكثر من سنة على الرغم من زيادة المصروفات على صيانة الباصات وتشغيلها. وارجع ان عدم رفع اسعار المواصلات خلال الفترة زاد من المصاعب الموجودة هذا البند.

ويذكر ان المواصلات الشعبية هي البند الوحيد الذي لا يزال يحظى بالدعم المالي الحكومي بعد الغاء السوبسيديا عن المواد الغذائية كالدجاج والخبز والحليب بسبب ضم السلة الاجتماعية داخل الشيكل ٠٫٧٠ شيكل بدلا من ٠٫٥٨ شيكل في البلد.

وكان من المقرر ان يدخل رفع الاسعار هذا حيز التنفيذ ابتداء من ٢٠ كانون الثاني الماضي الا انه بسبب اطلاق الصواريخ العراقية على اسرائيل ارجئ الى بعد غد.

انخفاض مرتقب في اسعار الكهرباء بنسبة ٦ - ٨٫٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنخفض، في الايام القريبة القادمة اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة تتراوح بين ٦ و٨٫٥٪ وذلك جراء انخفاض اسعار الوقود.

واعلن انه سيجري حتى نهاية العام الجاري انتهاج الاسلوب المتبع في المؤسسات الصناعية فيما يتعلق باستهلاك الكهرباء بالنسبة لجمهور المستهلكين اذ سترتفع اسعار الكهرباء في الساعات التي يشهد فيها الاستهلاك ضغطا كبيرا وستنخفض في ساعات تدني الاستهلاك.

الحكم بالسجن ثلاث سنوات على شاب فحماوي بتهمة قذف زجاجات حارقة ورفع علم فلسطيني

حسين ابو حسين

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في حيفا يوم الاربعاء على الشاب الفحماوي يحيى محاميد المباركة حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات، منها سنة ونصف السنة سجنا فعليا وسنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان وجهت اليه تهمة قذف زجاجات حارقة (مولوتوف) ورفع اعلام فلسطينية واحراق سيارة.

بعد ان اجل النظر في قضيته عن قضاي آخر وجهت اليه نفس التهم.

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب عن يقطن المباركة وصادرت اوراق المباركة (اللتان مرفقة دون توجيه اي تهمة اليه) وفي آخر في اواخل شهر ايلول الماضي على اثر احراق سيارة المواطن الفحماوي وجيه المباركة ومحاولة قذف عابق حارقة على بيته.

هذا ويدافع عن المتهم المحامي

وفاة رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق

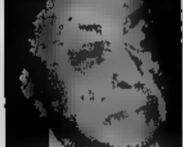

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي في ليل الجمعة/ السبت الماضي الصحفي د. هرتسل روزنبلوم رئيس تحرير «يديعوت احرونوت» السابق، عن (٨٢) عاما.

وكان روزنبلوم ولد في جمهورية ليتوانيا السوفييتية العام ١٩٠٣، وقدم الى البلاد سنة ١٩٣٥ وانضم الى حزب «الحركة الصهيونية» الذي وقع كمستقل على وثيقة الاستقلال العام ١٩٤٨، وقع باسمه العبري هرتسل فردي بناء على طلب دافيد بن غوريون.

وبعد اقامة الدولة اعتزل العمل السياسي وتفرغ للصحافة حيث عين سنة ١٩٤٩ رئيسا لتحرير «يديعوت احرونوت» وظل يشغل هذا المنصب (٣٧) سنة الى ان استقال العام ١٩٨٦، حيث خلفه ابنه موشيه فاسي في رئاسة تحرير الصحيفة.

ويذكر ان روزنبلوم كان منذ صباه احد الناشطين الصهيونيين، وظل احد المقربين من زئيف جابوتنسكي حتى وفاة هذا الاخير. وكان دريس المقرول في فيينا قبل قدومه الى البلاد، الا انه لم يمارس العمل القضائي حيث امتهن الصحافة كل وقته.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الاربعاء ٦ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٠ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
שנה 47 - 6.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 223/47 - 6.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

اعتقال الاديب حنا مينه و(٨٠) مثقفا آخر في سوريا

● حملة الاعتقالات جرت بعد توزيع منشور تضامن مع العراق ●

الجزائر - ي.ص.ف.ب - اعلن الكاتب رشيد بوجدرة، رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين في حديث للاذاعة الجزائرية ان الكاتب السوري حنا مينه اعتقل مع ٨٠ مثقفا آخر في دمشق بعد ان وزعوا منشور تضامن مع العراق.

وأكد بوجدرة انه حصل على هذه المعلومات من مصادر سورية مؤكدة. ودعا اتحاد الكتاب الجزائريين الى تنظيم مسيرة احتجاج على الاعتقالات امام السفارة السورية في الجزائر.

ويعتبر حنا مينه الذي يعتبر عموما من ابرز الكتاب السوريين والعرب،

يتعذر كبير سوريا لوحدها لسلبه او لاستقلاله الفكري

آرنس وبراك يلوحان بامكانية استخدام السلاح الاسرائيلي غير التقليدي ضد العراق!

● وزير «الامن»: صدام حسين يجب أن يكون قلقا اذا ما فتحت اسرائيل ترسانة أسلحتها غير التقليدية ● نائب قائد الاركان: اسرائيل قد تقوم بعملية عسكرية دون تنسيق مع واشنطن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الامن» موشيه آرنس، العراق باستخدام أسلحة غير تقليدية ضده.

وفي رده على سؤال وجهته اليه شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» يوم الاحد (حسب الرواية الاسرائيلية) قال ارنس ان لدى اسرائيل الاولى التي تقف فيها امام انه وامتنع شخصيا بالسلطة كيماوية صدام حسين يتحدث عن استخدام هذا السلاح ضد اسرائيل.

● البقية على ص ١٠ ●

● بعض آثار الدمار جراء القصف الامريكي في بغداد ●

مشاورات لعقد قمة عربية في الجزائر

● الحديث عن يوم الاحد القادم ● العراق سيشارك ومعه دول المغرب العربي وفلسطين والاردن واليمن ● موضوع البحث: تعبئة الجماهير ضد العدوان ●

● صنعاء - ي.ص.ف.ب - ذكرت صحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية، الناطقة بلسان الجيش اليمني، ان هناك مشاورات جارية بين عدد من العواصم العربية لعقد قمة عربية مصغرة في الجزائر بمشاركة العراق بهدف بحث الوضع في الخليج.

وقالت الصحيفة ان البلدان العربية المناهضة للهجوم الذي تقوده القوات المتحالفة ضد العراق ستشارك في هذه القمة التي ستبحث بآخر التطورات على الساحة العربية خصوصا بعد العدوان الامريكي على العراق الشقيق.

واوضحت الصحيفة ان بلدان المغرب العربي (الجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا والمغرب) واليمن والاردن وفلسطين ستشارك في هذه القمة التي سيمثل فيها الرئيس العراقي صدام حسين وفد عراقي.

وأشارت الصحيفة من ناحية ثانية الى ان موارا شعبيا عربيا ضد الحرب في الخليج سيعقد في القاهرة من شباط الحالي في العاصمة اليمنية.

وسيبحث هذا المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام، تعبئة الجماهير والقوى السياسية العربية لمواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني ضد العراق والامة العربية. وقالت استعداد الى مسؤول في المؤتمر الشعبي العام الحاكم في صنعاء.

ناطق امريكي: المعارك البرية ستبدأ بعد تدمير نصف القوات العراقية

التدمير مستمر للمناطق السكنية في معظم العراق

● العراق: تستعد يوميا للمعركة الكبرى ● طيارون امريكان: القوات العراقية لا تزال تتمتع بروح قتالية عالية ● الوزير تشيني: الحرب البرية يتحكم فيها العراق ●

● بغداد - وكالات الانباء - واصل طيران الدول المتحالفة قصفه المتواصل لليوم الثامن عشر على التوالي للمناطق المأهولة والمدنية العراقية.

● البقية على ص ١٠ ●

مصدر فلسطيني:

مبادرة عراقية - فلسطينية قريبا لوقف اطلاق النار

● بغداد - ي.ص.ف.ب - أكد مصدر فلسطيني في العاصمة العراقية ان العراق ومنظمة التحرير يستعدان لبدء اتصالات مع عدد من الدول العربية لوقف الحرب في الخليج.

● البقية على ص ١٠ ●

اكبر حملة منذ بداية الاحتلال..

حملة طوارىء لتوزيع الاغذية على الفلسطينيين المحبوسين في بيوتهم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أفادت مصادر في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الاونروا» في الاراضي المحتلة ان هذه المنظمة الدولية باشرت حملة طوارىء لتوزيع الاغذية الاساسية على أسر فلسطينية متضررة جراء حظر التجول المفروض منذ

● البقية على ص ١٠ ●

قصف مواقع الاسلحة الكيماوية في العراق ادى الى تشكل سحابة سامة!

● مصدر عسكري فرنسي: السحابة انحلت تدريجيا دون ان تسبب خطورة على البشر ●

● باريس - ي.ص.ف.ب - قال مصدر عسكري فرنسي امس الاحد ان قصف القوات المتحالفة ضد الاسلحة الكيماوية في العراق ادى الى تشكل سحابة سامة قليلة الكثافة انحلت تدريجيا دون ان تسبب خطورة على البشر.

● البقية على ص ٤ ●

خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية:

فقدان ستة طيارين أمريكان جراء سقوط ثلاث طائرات

● مدرعة امريكية دمرت بصاروخ امريكي في المعارك قرب الوفرة ●

● الرياض - الوكالات - ذكرت القيادة العسكرية الامريكية امس الاحد خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية ستة طيارين جراء سقوط ثلاث طائرات امريكية.

وقال الجنرال الامريكي، روبرت جونستون ان قوات التحالف المعادي فقدت، بالاضافة الى طائرة «بي - ٥٢» عرقت في المحيط الهندي، طائرتي هليكوبتر اسقاطها من طراز «كوبرا».

واوضح ان الطائرة «بي - ٥٢» كانت في طريقها الى قاعدتها في دييغو غارسيا بعد مهمة لها في الخليج عندما سقطت في المحيط الهندي بسبب مشكلات فنية على الارجح. وتم انتشال ثلاثة من أفراد طاقمها في حين أن الثلاثة الآخرين اعتبروا مفقودين. وسقطت مروحيتان، واحدة منها من طراز «كوبرا» على الاراضي السعودية في ظروف غامضة وأن افراد طاقمي الطائرتين قتلوا.

وادعى الجنرال الامريكي ان القوات الجوية الأمريكية فقدت حتى هذا اليوم ١٥ طائرة مقاتلة في حين فقدت الدول الاخرى المشاركة في الحرب سبع طائرات ولا يأخذ هذا العدد بعين الاعتبار الطائرات التي سقطت عرضا.

وأوضح الجنرال جونستون خلال مؤتمر صحفي ان ٢٣ طيارا امريكيا و١٣ طيارا حليفا اعتبروا مفقودين.

على الصعيد نفسه أكد الجنرال روبرت جونستون الناطق باسم القيادة

● البقية على ص ٤ ●

طبيبة امريكية ترفض الخدمة العسكرية:

كيف ننقذ الكويت أو العراق بينما نقصفها بالقنابل؟

● واشنطن - وكالات الانباء - سلمت طبيبة امريكية نفسها الى السلطات الامريكية بعد رفضها تأدية الخدمة العسكرية في الخليج وامتناعها عن اداء الخدمة العسكرية لمدة (٢٢) يوما.

وكانت الطبيبة يولاندا هيوت لوجون وهي برتبة كابتن في قوات الاحتياط الامريكي اعلنت احتجاجا مناهضا للعدوان على العراق في احدى الكنائس في كنساس سيتي مؤكدة دعم (٢٥٠) من مؤيديها معارضتها للحرب. وقالت في رسالة مفتوحة الى الرئيس الامريكي، جورج بوش، «كيف ننقذ الكويت او العراق بينما نقوم بقصفهما بالقنابل؟»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

ليعقد مجلس الامن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج!

(ص ٣)

الاردن يؤكد أن أي صاروخ عراقي لم يسقط داخل أراضيه

● عمان - ي.ص.ف.ب - أكد مصدر اردني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاحد ان اي صاروخ عراقي لم يسقط في الاراضي الاردنية.

ونفى المصدر، بالتالي، اقوال المتحدث العسكري الامريكي، الجنرال روبرت جونستون، حول احتمال ان يكون احد صاروخي سكود العراقيين اللذين اطلقا ليل السبت/ الاحد الماضي على اسرائيل قد سقط في الاردن.

مصرع (٧) اشخاص في اصطدام طائرتين امريكيتين

● لوسبورو - ي.ص.ف.ب - افادت السلطات المحلية في مدينة لوسبورو في ولاية ويسكونسن صباح اليوم الاثنين، ان طائرتين صغيرتين اصطدمتا في الجو قرب المطار مما ادى الى مقتل ركابهما السبعة.

واضافت المصادر نفسها ان طائرة «سيسنا ١٨٢» يستقلها اربعة رجال وامرأة كانوا متوجهين لممارسة رياضة القفز بالمظلات اصطدمت بطائرة اخرى يستقلها شخصان على بعد ١٫٦ كم جنوب المطار.

ويوجد حطام الطائرتين في منطقة تنتشر فيها الغابات والمستنقعات المتجمدة.

كلمة الاتحاد

خشبة النجاة!

● اي شيطان هو الذي «التزرع» في رؤوس وقلوب أولئك القادة الذين يروجون لاستعمال الاسلحة «غير التقليدية» أي النووية والكيماوية والبكتريولوجية، في حرب الخليج. كأن ما حصل من دمار وقتل في العراق والسعودية واسرائيل لا يكفي.

كل الدلائل تشير الى خطر تدهور أكبر من التدهور الحاصل حتى الآن. والقادة السياسيون والعسكريون، من جميع الاطراف، يتحدثون عن الاسلحة غير التقليدية كي يتحدث الطفل عن الدمية.

العراق يعلن انه يملك القدرة على استعمال هذه الاسلحة وسيستعملها اذا انحشر في الزاوية وتعرض الى ضغط خانق. واعتقاد بقادة الولايات المتحدة الامريكية، يعلنون ان صدام حسين دخل الى حالة الضغط. ويتباهون بانهم بطائراتهم الاكثر فالاكثر، ويواصلون القاء «اطنان» المتفجرات فوق مدن العراق وأريافه السكانية، في أبشع عملية ذبح في القرن العشرين منذ الحرب العالمية الثانية.

والانكى من ذلك ان قادة دول المنطقة، من دول التحالف الامريكي بشكل خاص بدلا من ان يجدوا الوسيلة لانقاذ شعوبهم، الشعوب التي تعيش في هذه المنطقة والتي اي تدهور اضافي يهدد حياتها بالكامل، نراهم ينساقون وراء الربان الامريكي ويؤججون هم ايضا نار الحرب والدمار.

سوريا تدعو الشعب العراقي الى اسقاط صدام حسين. السعودية لا ترضى بأقل من الاطاحة بـ«الطاغية» الحاكم في بغداد. ومصر تؤكد – لا حديث قبل الانسحاب العراقي من الكويت.

وفي اسرائيل حذر وزير «الامن» البروفيسور موشيه ارنس، صدام حسين من استخدام الاسلحة غير التقليدية، مؤكدا ان لدى اسرائيل ردا «قاسيا»!

اما نائب رئيس اركان الجيش الحالي، الذي سيصبح رئيسا للاركان بعد بضعة اشهر، ايهود براك، فقد وضع لصدام حسين خطا أحمر وقال، ... انه تصل الى وضع نطلق فيه الى العمل – ضد العراق – مكتفين بتبليغ الولايات المتحدة، اي بدون تنسيق او تشاور مع الحلفاء. بكلمات اخرى، فالاسبح موضوع على «زر» جهاز الاطلاق» ومن المعروف ان الرد الاسرائيلي قد يحصل في طياته اخطر تصعيد للصدام.

والسؤال هو: الا يمكن التوجه للموضوع بشكل آخر؟!

فاذا كانت الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها القادمون من خارج المنطقة من اوروبا وباكستان، لا يكترثون لمصائر شعوب المنطقة فهل يمكن ان نتصور ان يكون قادة دول المنطقة مرائين ومذبذبين الى هذا الحد؟!

الا يستحق شعوب المنطقة، كل شعوب المنطقة، العرب واسرائيل، ان يجري التطور باتجاه آخر؟! كأن نلقي الى الساحة خشبة النجاة، مثلا؟!

ان كل عاقل يدرك اليوم اكثر من اي وقت مضى، ان احتمال انهيار العراق واستسلامه هو ضعيف وقريب من الصفر. وانه ليس هناك من مخرج سوى طريق فتح الحوار الجدي والمسؤول. فلماذا لا يفحصون هذا الطريق، حفاظا على شعوبهم وعلى طاقات وثروات بلدانهم؟!

[illegible]

لماذا لا تقوم احدى هذه الدول بالمبادرة الى وقف الحرب، حفاظا على شعوبها؟ لماذا لا تعلن حكومة اسرائيل مثلا استعدادها فورا لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بخصوص ازمة الشرق الاوسط، ليس لمصلحة الشعب الفلسطيني وليس لمصلحة العدالة والشرعية الدولية وليس لمصلحة السلام لشعوب المنطقة، انما من اجل الشعب في اسرائيل نفسها؟!

«الاتحاد»

وفق استطلاع للرأي اجري في منطقتي تل ابيب وحيفا

الشعور بعدم الاطمئنان يسيطر على المواطنين منذ بداية القصف الصاروخي العراقي

● من قال ان الهرب تصرف «غير مقبول»!؟ ● «ليس هناك سبب يدعونا للبقاء عندما لا يكون بوسعنا عمل شيء ما»! ● الشبان ما بين ٢٠ و٣٠ عاما هم الاكثر اصابة بالهلع ● حالات الانذار المتكررة تسبب ارقا وغضبا وذعرا واحباطا ونوبات من الهستيريا واوجاعا في الرأس والمعدة! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد البروفيسور ريوفن غال، مدير معهد الابحاث العسكرية ورئيس الاطباء النفسانيين في الجيش الاسرائيلي سابقا، ان الشعور بعدم الاطمئنان شائع جدا من عدم الارتياح بين المواطنين منذ بداية الهجوم بالصواريخ العراقية.

وقال البروفيسور غال، استنادا الى استطلاع للرأي شمل ١١٠ شخصا من منطقتي تل ابيب وحيفا للمهجرين الاكثر من غيرهما بصواريخ سكود العراقية، انها المرة الاولى التي يواجه فيها السكان موقفا يكون عليهم فيه ان يقرروا ما بين الهرب أو البقاء.

[illegible]

ثالث وزير الاسكان في رد على استجواب لنفاع:

لم يجر بحث قضية سبع عائلات في الخيام لانها لم تتقدم بطلبات للمساعدة!

[illegible]

وجاء في رد نائب الوزير: خمس (١٥) عائلة في الخيام في يافا وحتى الآن تقدمت (٨) عائلات بطلبات للمساعدة والحصول على سكن، وتمت الموافقة لاربع عائلات السكن في دار بأجرة وعائلة واحدة تلقت دعما شهريا يبلغ (٥١٠) ... البحث في طلبات العائلات الاخرى.

وادعى نائب الوزير بأن سبع عائلات لم تقم حتى الآن بالخطوات اللازمة لبحث طلباتها، لذلك لم تبحث الهيئات المختصة الامر!

احتجاجا على ضم زئيفي الى الحكومة

شبيبة «مبام» تتظاهر امام ديوان رئيس الوزراء

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – [illegible] مظاهرة نظمتها سكرتارية شبيبة مبام احتجاجا على نية رئيس الوزراء ضم الكتلة الترانسفيرية «موليدت» برئاسة رحبعام زئيفي الى الحكومة.

[illegible]

ابراهيم نمر حسين يتلقى برقية شكر من رئيس بلدية حيفا

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلقى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية [illegible] برقية شكر من رئيس بلدية حيفا [illegible]

في تل ابيب

عجوز لم تخرج من بيتها منذ اندلاع الحرب!

● حيفا – من مكتب «الاتحاد» – تحصنت احدى الناجيات من «الكارثة» في الحرب العالمية الثانية، (٩٦) عاما، في بيتها الكائن في تل ابيب منذ اندلاع الحرب في الخليج.

[illegible]

تعليق اعتماد رئيس مكتب «نيوزويك» في اسرائيل

● القدس – [illegible] – ذكر مصدر حكومي، يوم الجمعة الماضي، ان الرقابة الاسرائيلية علقت اعتماد المسؤول عن مجلة «نيوزويك» الامريكية في اسرائيل [illegible].

[illegible]

وقال ارلرت ان حرية الصحافة في اسرائيل ليست مهددا ولن تكون كذلك. واضاف ان تعليمات الرقابة العسكرية ستطبق بحذافيرها.

ويشار الى ان سحب الاعتماد لا يسمح للصحافيين باقامة اتصالات مع جميع الهيئات الرسمية.

في رسالة الى كيسار:

محمود يونس يطالب بادراج الحصار على المناطق المحتلة على جدول اعمال اللجنة المركزية للهستدروت

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» – [illegible]

بلدية الطيبة تفتتح روضة لاطفال العاملات والعاملين في البلدية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٥ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٩٠٩٤ [illegible] – فاكسيميلي ٥١١٢٩٧ المراسلات: التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ – الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

[illegible]

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والآراء التي تعبر عنها «الاتحاد» لا تعاد المقالات التي لم تنشر

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السادسة:

لـيعقد مـجلس الامـن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج!

■ المطالبة برفع حظر التجول عن الشعب في فلسطين المحتلة ■ المطالبة باطلاق سراح د. سري نسيبة ■ شجب ضم الترانسفيري، زئيفي، الى الحكومة ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في دورتها السادسة التي عقدت يوم السبت الماضي (١٩٩١/٢/٢)، الى وقف حرب الخليج فورا واستئناف الجهود السياسية لتسوية الازمة.

وجاء في قرار اللجنة المركزية حول حرب الخليج ان «الضرورة الملحة هي وقف الحرب في الخليج، وهذا من مصلحة جميع شعوب المنطقة والعالم وبضمنها الشعب في اسرائيل. وان الحرب لن تحل اية مشكلة وانما تسبب في ابادة جماعية اضافة لبني البشر من شعوب عديدة وفي دمار في كل المنطقة وتهدد السلام العالمي».

«وتؤكد اللجنة المركزية مجددا تقديرها ان الاحتلال العراقي للكويت هو عمل عدواني خطير يصطدم باستنكار عام وان العراق ملزم بالانسحاب من الكويت واعادة السيادة لها حتى وان كانت الكويت، تاريخيا، جزءا من العراق فانه لا يجوز اللجوء الى القوة لحل مثل هذه القضية، التي مثلها الكثير في العالم وخاصة في آسيا وافريقيا بعد الحكم الاستعماري. ويجب ان يقتصر حل الخلافات في وجهات النظر بين الدول على الوسائل السياسية بغض النظر عن الخلفية التاريخية والنظام السياسي».

«لقد استغلت ادارة بوش احتلال العراق للكويت لشن حرب عدوانية دموية تفوق من حيث القوة العسكرية ووسائل الابادة العسكرية كل ما استخدمته الامبريالية الامريكية في حرب فيتنام. والاهداف الحقيقية لهذه الحرب هي: السيطرة على مصادر النفط في المنطقة وتحويل الخليج وكل الشرق الاوسط الى منطقة نفوذ امريكية وكذلك در الارباح الطائلة على تجار السلاح الامريكيين الذين دخلت صناعاتهم في مصاعب جراء تقلص المواجهات العسكرية في العالم».

«وتستغل الولايات المتحدة بشكل سيء الوضع الناشيء على الساحة الدولية لتحقيق اطماعها الاستراتيجية لان تكون الشرطي والزعيم في العالم».

«واستغلت ادارة بوش بشكل سيء ايضا القرار الخاطيء لمجلس الامن بشأن اخراج العراق من الكويت بكل الوسائل. وحتى هذا القرار لا يخول الولايات المتحدة شن الحرب، وهو ليس قرارا بتدمير العراق وتنفيذ العمل البشع لابادة شعب وتدمير احياء سكنية في المدن العراقية وقصف جسور لاجئين عراقيين وغير ذلك».

«وتسببت الحرب، حتى الآن في مأساة بيئية خطيرة تهدد بدمار بيئي».

«ان سياسة ادارة بوش في ازمة الخليج ما هي الا رياء. فمنذ ٢٣ سنة يستمر الاحتلال الاسرائيلي لمناطق فلسطينية وسورية ويجري ذلك بشكل حاسم الى السلاح والاموال والدعم السياسي الامريكي.

«لذلك فلا الاحتلال ولا العمل لاحداث سياسة ادارة بوش وانما لمصالح النفطية والسيطرة».

«وتستنكر اللجنة المركزية قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل والحاق الضرر بالمواطنين الابرياء ومحاولة صدام حسين لترسيخ راية الحرب».

«وتعرب عن تعازيها للعائلات الثكلى وتأمل الشفاء العاجل للجرحى».

«وتطالب الحكومة بمعالجة كاملة لمصاريف اعادة ترميم البيوت التي دمرت او تضررت».

● «ويسود الجمهور في اسرائيل قلق كبير من خطر استخدام الغازات في الحرب وكان الحزب الشيوعي الاسرائيلي حذر اكثر من مرة انه ليس بمقدور اسرائيل ان تضمن لنفسها الى الابد احتكار اسلحة الابادة الجماعية مثل السلاح النووي، والتشديد على هذا الخطر مرة والى الابد يجب نزع سلاح الابادة الجماعية النووي الكيميائي والبيولوجي، من كل منطقتنا باشراف دولي محدد. ونزع هذا السلاح سيكون واقعيا في اطار تسوية جميع النزاعات في منطقتنا وتؤدي الى احلال السلام الاسرائيلي ـ العربي العادل بحيث يكون في مركز السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت ولا تزال الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني».

«وتشيد اللجنة المركزية برضى بكفاح الملايين في الولايات المتحدة وفي اكناف انحاء العالم ضد الحرب في الخليج والمطالبة بوقفها الفوري وحل مشكلة الكويت بالوسائل السياسية».

«وتعرب اللجنة المركزية عن الاسف والقلق لكون اوساط سياسية في اسرائيل، عرفت كقوى سلام وحافظة انتقلت الى موقف حكومة شمير المتطرف والتوسعي في دعم الحرب. والاحزاب «راتس» و«مابام» و«شينوي» وحاخام ليفراخ وشخصيات اخرى توصلوا الى حد شجب قوى السلام في العالم والمتظاهرين ضد الحرب في الخليج والتي يدعم الادارة الامريكية».

«مصلحة الشعب في اسرائيل هي وقف الحرب في الخليج فورا والتي لن تزيد من المآسي الماثلة على شعوب المنطقة وبضمنها اسرائيل».

«وانا نطالب الحكومة والمشغلين بأن يدفعوا للعاملين اجرهم الكامل ونطالب فورا المشغلين بعدم الموافقة على تقليص اجور العاملين بحجة الغياب عن العمل بسبب ظروف الحرب الطارئة».

«وانا نشجب اعمال القمع الوحشية المتكررة في المناطق المحتلة ونطالب بالغاء حظر التجول المستمر والتجويع ومنع العمل وقتل الفلسطينيين».

«كما نشجب استغلال حالة الطوارئ، لتمييز العمال العرب في اسرائيل من العمل ولمصادرة اراضي عربية والتحريض على المواطنين العرب في اسرائيل».

«كما نشجب مؤامرات الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني من وطنه خلال استغلال ظروف الحرب».

● ●

انا نضم صوتنا الى المطالبة بالانعقاد الفوري لمجلس الامن لكي يقرر ايقاف الحرب التدميرية في الخليج وتجديد الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

البيان الامريكي ـ السوفييتي في (٢٩) كانون الثاني الذي يتضمن موافقة امريكية على ايقاف الحرب اذا ما تعهد العراق بالانسحاب من الكويت وكذلك تعهدا امريكيا ـ سوفييتيا بالعمل من اجل التوصل الى حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي يؤمن سلاما عادلا وآمنا لاسرائيل والدول العربية والفلسطينيين جاء في اعقاب ضغط دولي على الولايات المتحدة لوقف الحرب.

«وموافقة العراق على الانسحاب من الكويت هي ضرورية لنجاح النضال العالمي لالزام الولايات المتحدة بوقف اطلاق النار والتحول عن طريق الحرب وتجديد الجهود السياسية لحل ازمة الخليج».

● ●

«ويجب تجديد الجهود السياسية، الدولية والعربية، لاحلال السلام على اساس احترام استقلال الكويت وخروج الجيش العراقي منها وانسحاب كل القوات الامريكية وسائر القوات الاجنبية من الخليج وتسوية النزاع العراقي ـ الكويتي عن طريق المفاوضات وعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي وحل القضية الفلسطينية واحلال سلام شامل وعادل وثابت في الشرق الاوسط».

«مصلحة الشعب في اسرائيل هي منع الحكومة من توريط اسرائيل في الحرب في الخليج وفي الانضمام الى نضال الشعوب في العالم اجمع وراء مطلب الوقف الفوري للحرب».

وكانت الدورة السادسة للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت بحضور اعضاء هيئة اللجنة المركزية ولجنة الرقابة وترأس الجلسة الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب.

وحاضر السكرتير العام للحزب توفيق طوبي حول حرب الخليج، وقدم تقريرا عن عمل المكتب السياسي.

وقدم رئيس لجنة الرقابة المركزية، رامي كركبي بيانا عن عدد من المواضيع التنظيمية التي ناقشتها اللجنة.

وجرى نقاش خصص لتوفيق طوبي.

واستنكر توفيق طوبي في مستهل محاضرته، الاعتقال التعسفي الذي تعرض له عضو اللجنة المركزية وسكرتير منطقة ام الفحم عصام محاميد مع عدد آخر من نشيطي الحزب والجبهة بعد التظاهرة ضد الحرب.

واعربت اللجنة المركزية عن احتجاجها على الاعتقال الاداري التعسفي ضد د. سري نسيبة وطالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا وكذلك اطلاق سراح جميع المعتقلين الاداريين.

وشجبت اللجنة المركزية بشدة ضم الترانسفيري العنصري رحبعام زئيفي الى الحكومة واكدت ان خطوة كهذه تدل على تدهور اضافي في سياسة الحكومة نحو الترانسفير ضد الشعب الفلسطيني عن وطنه وتصعيد العنصرية وتهديد الحريات الديمقراطية.

استبدال البطاريات في الاقنعة الواقية

● اعتبارا من اليوم الاثنين الرابع من شهر شباط الجاري، ١٩٩١ تبدأ عملية استبدال البطاريات في الاقنعة الواقية التي تشمل منفاخ الازرق او الاصفر (الاقنعة من نوع البرنس الواقي واقنعة الفتيان او البالغين مع المنفاخ بكامله)

● تجري عملية الاستبدال في مراكز التوزيع في المناطق السكنية بين الساعة ٨٫٠٠ ـ ١٦٫٣٠ مع امكانية استبدال غدا ايضا.

● تجري عملية استبدال البطاريات في المنفاخ في المرحلة الاولى في الوية الدفاع المدني التالية:

أ ـ لواء دان (تل ابيب ـ يافا، هرتسليا، رمات هشارون، رمات غان، جفعتايم، بات يام، ازور، حولون، بني براك، اور يهودا، برديس كاتس وكريات اونو)

ب ـ لواء ايلون (مناطق المدن رحوبوت، ريشون لتسيون، الرملة، اللد)

ج ـ لواء الشارون (مناطق المدن نتانيا، كفارسابا، رعنانا، بيتح تكفا)

د ـ لواء حيفا (لواء حيفا والكريوت)

● عناوين مراكز التوزيع ستنشر على لوحات الاعلانات وبواسطة مراكز الاستعلامات التابعة للدفاع المدني.

● لدى وصولكم الى مراكز التوزيع ينبغي احضار:

أ ـ الهوية الشخصية

ب ـ كافة اجزاء الجهاز الواقي مع المنفاخ.

ج ـ بغية اتاحة الفرصة امام امكانية استخدام الاقنعة في حالة وقوع انذار حقيقي بصورة فورية ينبغي على صاحب القناع الحضور الى المركز بنفسه.

● بغية الحيلولة دون التجمهر والضغط الزائد يرجى من المواطنين الحضور الى مراكز التوزيع وفقا للاحرف الاولى من اسماء عائلاتهم

٨٫٠٠ حتى ١٠٫٠٠ ـ الاحرف من أ ـ ج
١٠٫٠٠ حتى ١٢٫٠٠ ـ الاحرف من د ـ ي
١٢٫٠٠ حتى ١٤٫٠٠ ـ الاحرف من ك ـ س
١٤٫٠٠ ـ حتى ١٦٫٠٠ ـ الاحرف من ع ـ ت

مواعيد استبدال البطاريات في سائر انحاء البلاد تنشر خلال الايام القادمة

«التأمين الوطني» يدفع ملايين الدولارات سنويا ليهود اجانب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النائب يائير تسبان (مبام) اليوم (الاثنين) النقاب عن ان مؤسسة التأمين الوطني تدفع سنويا ملايين الدولارات ليهود اجانب غير مواطنين في اسرائيل.

واوضح تسبان انه كان يكفي اليهودي السائح القادم من دولة اخرى ان يتوجه الى التأمين الوطني ويعلن عن نيته شراء شقة او تسجيل ابنائه في مدرسة معينة حتى يحصل شهريا على مخصصات الاولاد، التي تدفعها المؤسسة لاولاد المواطنين الاسرائيليين.

واضاف تسبان ان مثل هؤلاء السياح يغادرون البلاد، فيما تستمر المخصصات التأمينية تدفق عليهم.

من جهتها اوضحت مؤسسة التأمين الوطني انها ستفحص مثل هذه الادعاءات.

تأييد جارف للعراق في الاوساط الشعبية في العالم العربي

المغرب العربي يشهد اضخم مظاهرة في تاريخه والغرب يعبر عن قلقه من تعاطف الشعوب العربية

● حيفا ـ الوكالات ـ التأييد الجارف للشعب العراقي، الذي يسود الاوساط الشعبية في الدول العربية، بات يثير اهتمام وقلق الغرب، لما قد يحمله في المستقبل المنظور من اخطار على الانظمة العربية المختلفة وبشكل عام.

وحتى الاوساط السياسية في اسرائيل باتت تبدي التخوفات من هذا التأييد الجارف. فعلى اثر المظاهرة الضخمة التي جرت في المغرب، قال التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية ان التأييد الشعبي العربي للعراق آخذ في الاتساع والتصاعد.

● مظاهرة المغرب ●

اعرب المغاربة، امس الاحد، بكثافة وبحدة، عن تأييدهم للعراق حيث استجاب مئات الآلاف لدعوة الاحزاب السياسية المعارضة الى التظاهر تضامنا مع بغداد.

وشارك في هذه المظاهرة، التي جابت الشوارع الرئيسية للعاصمة ٣٠٠ الف شخص وفقا للصحفيين الاجانب الموجودين، واكثر من ٥٠٠ الف وفقا لمنظميها، واقل قليلا من مئة الف وفقا لاجهزة الامن.

وجرت هذه المظاهرة من الساعة الثالثة والربع بعد الظهر بدون حوادث، وهي الاولى التي تسمح بها الحكومة منذ بدء النزاع في الخليج، ولم تحضر قوات الامن التي كانت في الشوارع المجاورة الى المدخل.

وقال متحدث باسم اللجنة المنظمة التي قادت المظاهرة بواسطة اجهزتها الخاصة، فقد تمكنا من اظهار نضوجنا الديمقراطي.

ورفع المتظاهرون صور الرئيس العراقي صدام حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والاعلام المغربية والفلسطينية والعراقية اضافة الى نماذج من الكرتون لصواريخ «الحسين» العراقية. ورددوا هتافات مؤيدة للعراق ومعادية لرئيس الولايات المتحدة وفرنسا والملك السعودي ومنها «بوش القاتل وميتران كلبه» و«العراق في الجبهة والخونة مع الامريكيين» واحرقوا الاعلام الاسرائيلية والامريكية والبريطانية والفرنسية وسط تصفيق الرجال وزغاريد النساء.

ودعا المتظاهرون، الذين جاء اغلبهم من جميع انحاء المغرب، الى انسحاب جميع القوات العربية من الخليج بما فيها القوات المغربية، وهتفوا «نحن جميعا مع بغداد بجيشنا وعتادنا» و«نحن مع العراق بدون كلب او تلاقيه».

● دعا امس (الاحد) زعماء احزاب المعارضة المصرية بقيادة حزب «الوفد» الى وقف اطلاق النار في الخليج لاعطاء فرصة لاجراء مفاوضات تضع اسس تسوية سلمية لازمة الخليج ومشاكل المنطقة الاخرى وخاصة المشكلة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي أدان قادة «الاخوان المسلمين» و«حزب الاحرار» و«حزب العمل» و«التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» (ماركسي وناصري) «العدوان الوحشي الذي تشنه القوات الامريكية والقوى المتحالفة معها على شعب العراق».

كما طالبوا اطراف الحرب فورا لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج مع العمل على ايجاد تسوية لمختلف قضايا الشرق الاوسط وعلى مقدمتها القضية الفلسطينية.

ومع التشديد على ادانة الغزو العراقي للكويت اعتبر هؤلاء المسؤولون ان حرب الخليج تهدف الى تدمير العراق والقضاء على قوته العسكرية الامر الذي لا يفيد سوى اسرائيل.

واوضح رئيس حزب «العمل» ابراهيم شكري ان الاحزاب المذكورة دعت الى التظاهر يوم الخميس القادم في القاهرة احتجاجا على هذه الحرب. واضاف ان المتظاهرين سيتوجهون الى القصر الجمهوري.

في الاسبوعين الماضيين

اجهاض (٤٣) من النساء الحوامل في غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم مراسلنا من مصادر مستشفى «الشفاء» في غزة ان (٤٣) حالة اجهاض لنساء حوامل قد سجلت في المستشفى جراء استنشاق ضحاياها الغاز المسيل للدموع الذي القي خلال الاسبوعين الماضيين في احياء غزة وجوارها من البلدات والقرى والمخيمات.

حصيلة اليومين الماضيين في المناطق المحتلة:

١٧ حالة ضرب وتكسير عظام وقتل واجهاض!

● اعتقال عشرات الشبان والمصلين في جنين وقباطية وبير الباشا ● اعتداءات على مزارعين في القطاع ● تكرر اعمال السرقة واضرام النار في المتاجر الكبيرة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لوحظ ان اعمال سرقة واضرام نار في متاجر كبيرة تكررت في الآونة الاخيرة وذلك تحت ستار حظر التجول المفروض على كامل انحاء الضفة والقطاع المحتلين منذ بدء العدوان الامريكي على العراق وقبله كما في قطاع غزة حيث الحظر سار منذ (١٩) يوما.

ويتهم الاهالي باصابع الاتهام الى قوات الاحتلال واعوانها في تنفيذ مثل هذه الجرائم التي تركزت في جنين وحيث تم [illegible] بشكل خاص.

ولوحظ ان قوات الجيش لجأت الى اعمال الضرب واطلاق الغاز المسيل للدموع وكذلك السيارات المدنية بكثافة التي تظهر احتجاج او خروقات لاوامر حظر التجول.

وسجل مراسلنا خلال اليومين الماضيين (١٧) حالة ضرب وتكسير عظام وقتل في القطاع وحالة اجهاض واحدة وحالتي اختناق شديد جراء الغاز المسيل للدموع.

وكان سائق سيارة اسعاف قد ادخل الى المستشفى اثر اصابته بعيار ناري عليه بحالة عطل في القدس لما واصلت مظاهر الاحتجاج الجري في انحاء الضفة من المدينة ومخيماتها في البلدة القديمة وفي وادي الجوز والطور والشيخ جراح والعيزرية واحياء القدس الشرقية بالبلدة القديمة مراقبة عسكرية في العديد من المواقع وبخاصة في جنين التي اعتقل فيها سبعة شبان على الاقل كما اعتقل تسعة الجنود من بلدة قباطية. وعلمنا من مراسلنا في جنين ان قوات الاحتلال حاصرت مسجد قرية بير الباشا (جنوب المدينة) واعتقلت (١٥) مصليا بعد ان ادوا صلاة الجمعة فيه واستمعت لهم تهمة خرق اوامر حظر التجول. على صعيد اخر اقدم احد الشبان المحققين غير امس بتسجيل عملية قتل احد حراس سجن جنين التي جرت في شهر آب الماضي.

وعلمه مراسلنا في القطاع انه بالاضافة الى اعمال الضرب ضد الشبان جرت اعمال ضرب ضد مزارعين جرها بحقن عصرهم حيث كان يجري قلب عربات الخضار والفاكهة والاعتداء على اصحابها كما استمرت ظاهرة اطلاق العيارات الخاصة بالطلق في اثناء حظر التجول في العديد من المناطق على يد قوات الجيش.

هذا وكان من بين الذين جرى تكسير عظام اطرافهم في القطاع كل من ياسر ربيعة (١٧ عاما) من حي الدرج وناصر الخطيب (٢١ عاما) من حي الزيتون وصابر غزال (١٥ عاما) من بيت حانون الذي انجبت جدتي ياسين (٤٨ عاما) حيث وفي من حي الزيتون.

من ناحية ثانية فقد جرت حالة حرائقية في اريحا وصودرت سيارة محملة بالخضار تعود الى حسين بكر وفرضت غرامة بمقدار (٢٠٠٠) شيكل على محمد السقاوي بحجة حيازته صناديق خضار فارغة بدون ايصال.

وسلم شاب في المدينة بطاقة خضراء كما سلم القرآن بطاقة مشابهة في قرية بير.

وزير خارجية الجزائر نقلا عن مسؤولين ايرانيين:

العراق وضع اكثر من مئة طائرة في «مأمن» ايراني

● الحرب تسببت في مقتل آلاف الضحايا المدنيين في العراق ●

● باريس ـ ا.ف.ب ـ اعلن وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي في باريس نقلا عن مسؤولين ايرانيين ان العراق وضع «في مأمن» في ايران اكثر من مئة طائرة مدنية وعسكرية.

وكان غزالي ضيف برنامج «في قرار جوريه» الذي تعده اذاعة اوكسوبرغ وصحيفة «لوموند» الفرنسية.

واضاف «انهم بدأوا بارسال الطائرات المدنية بتنسيق مع ايرانيين على ما اعتقد وبعد ذلك ارسلوا طائرات عسكرية من دون تنسيق مسبق».

وكان غزالي انهى زيارة الى ايران حيث التقى في شكل خاص الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ولم تعلن ايران سوى وجود ٢٣ طائرة عراقية في اراضيها، اما المصادر العسكرية الامريكية فتحدثت عن ٨٩ طائرة.

[illegible]

صحيفة ايرانية:

ايران يمكن ان تقاطع الحج

● طهران ـ ا.ف.ب ـ اعتبرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية انه «من غير المقبول ان لا يقاطع المسلمون موسم الحج احتجاجا على عائلة آل سعود التي طلبت من قوات الكافرين المجيء الى الارض المقدسة في السعودية».

واضافت الصحيفة ان «الوجود الكثيف للقوات الامريكية على الارض السعودية يمنع ايران من تطبيع علاقاتها الدبلوماسية مع الرياض» والمشاركة في الحج الى مكة.

واكدت «اذا ما تواطؤ عائلة آل سعود سمح بانتشار القوات الامريكية في السعودية لابادة المسلمين فان مشاركة طهران في الحج تصبح امرا لا يمكن لايران الاسلامية القبول به».

ونقلت «طهران تايمز» عن مصادر مطلعة ان «السعوديين وافقوا في سنة ١٩٩٠ على الشروط الايرانية وخصوصا على الطلب الايراني بتنظيم تظاهرات ضد المتحدين ورفع عدد الحجاج الايرانيين».

ولفتت الى ان الشروط التي وضعتها طهران تعود الى العام الماضي، مضيفة الى ان ايران ربما تفرض شروطا جديدة للمشاركة في الحج.

واضافت الصحيفة «اذا استمرت الحرب وتواصل القصف الوحشي على المناطق السكنية في العراق انطلاقا من الاراضي السعودية من قبل القوات المتحالفة مع الولايات المتحدة فمن غير المقبول ان لا يقاطع المسلمون الحج احتجاجا على عائلة آل سعود التي طلبت من قوات الكافرين المجيء الى الارض المقدسة».

واعتبرت اخيرا ان دولا اسلامية مثل العراق واليمن والاردن والجزائر ولبنان وموريتانيا ستقاطع هذه السنة الحج.

الجنود الامريكان في السعودية

يتلفعون بكلاسين زوجاتهم المعطرة لرفع المعنويات!!

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يبدو ان الجنود الامريكيين سئموا الظروف الصحراوية وحنوا الى بيوتهم فاخترعوا اشياء لرفع المعنويات وطلب النصر بسرعة لكي يعودوا الى احضان زوجاتهم.

ومن يدخل بالصدفة الى خيام الفرقة العسكرية (٨٢) المتواجدة على ارض السعودية يشم وهو غير مصدق روائح عطرية طيبة ويتساءل: هل حقا يستعمل هؤلاء الجنود القساة العطر النسائي؟

وكانت الوقائع ان الجنود انفسهم لا يتعطرون، وجروا منذ وصولهم الى ارض السعودية على الطلب من زوجاتهم ارسال كلاسين معطرة لهم ويقوم الجندي بتعليقها على [illegible] بالكلاسين المعطرة وذلك [illegible] يلبس الجنود الكلاسين المعطرة.

ولم تر قيادة الوحدة المذكورة اية غضاضة او اهانة في ذلك! والغرض من ذلك رفع المعنويات لدى الجنود وبعثهم لتحقيق النصر بسرعة لكي يعودوا الى بيوتهم وزوجاتهم.

تشكيل حكومة صومالية مؤقتة برئاسة عمر عرته غالب

● نيروبي ـ ا.ف.ب ـ اعلن الرئيس الصومالي بالانابة علي مهدي محمد امس (الاحد) عن تشكيل حكومة مؤقتة برئاسة عمر عرته غالب، الذي تولى مهام منصبه رسميا نهار اليوم ذاته.

واكدت الاذاعة الصومالية التي رصدتها هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي ان الحكومة الجديدة تضم عددا من اعضاء لجنة المصالحة الوطنية التي انشأها الرئيس محمد سياد بري الذي اطيح به.

وقد هرب بري من مقديشو منذ اسبوع في ختام معارك استمرت شهرا بين قوات مؤتمر الصومال الموحد والقوات النظامية الموالية له.

وفي الحكومة الجديدة تم تعيين محمد [illegible] نائبا لرئيس الوزراء ومحمد شيخ حسن [illegible] وزيرا للدفاع.

وعهد الى عبد الرحيم ابي فرح بوزارة [illegible] واحمد شيخ حسن بوزارة الداخلية [illegible] بوزارة العدل واحمد حسن موسى بوزارة [illegible] كما عهد الى [illegible] بوزارة الاعلام وعبد الرحمن [illegible] بوزارة الزراعة وعلي [illegible] بوزارة الصناعة وعبد الله شيخ اسماعيل بوزارة العمل.

قصف مواقع الاسلحة الكيماوية

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

خلال الساعات الـ (٢٤) الماضية

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

عالم الكاريكاتير

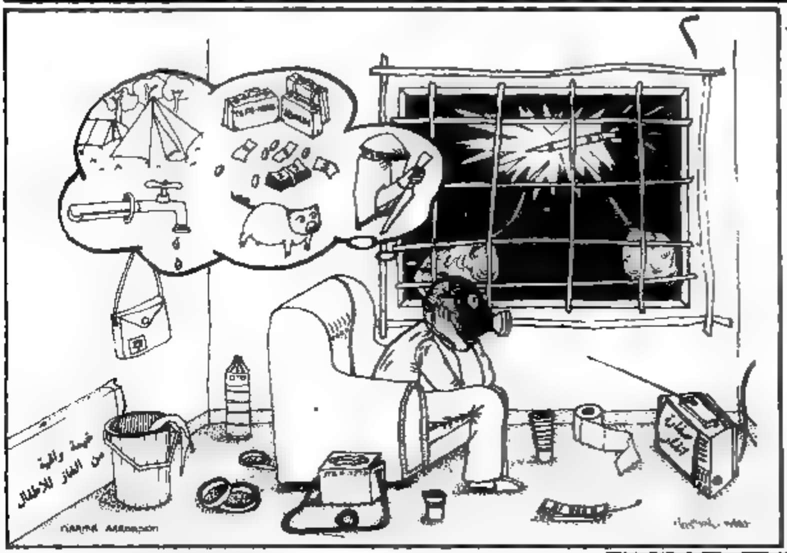

● الكاريكاتيرات اعلاه نشرت في الصحف العبرية في نهاية الاسبوع (١/٢/٩١) الاول في معاريف والثاني (الذي يتكلم عن عدم التمثل الاسرائيلي وما زاد عليه من هم الصواريخ) والثالث (الذي يصور الرجل المطرح على الاخبار بث حي حول الصاروخ الذي قصف بيته) والرابع (الذي يصور كمامات الغاز على الوجه لا تلزم السيدة بتجربة كل منها والطرح على المرأة ان كانت ملائمة ام ؟) وكلها نشرت في جيروزاليم بوست والخامس (الذي يسخر من قرار الحكومة توزيع كمامات الغاز الخاصة بالشبان - الكاسرة - على المتدينين اليهود المتعصبين الذين يرفضون حلاقة لحاهم بينما معظم الشبان لم يتمكنوا من الحصول عليها الامر الذي اضطر هذا القطاع الى التخفي وراء لحية مستعارة) - معاريف

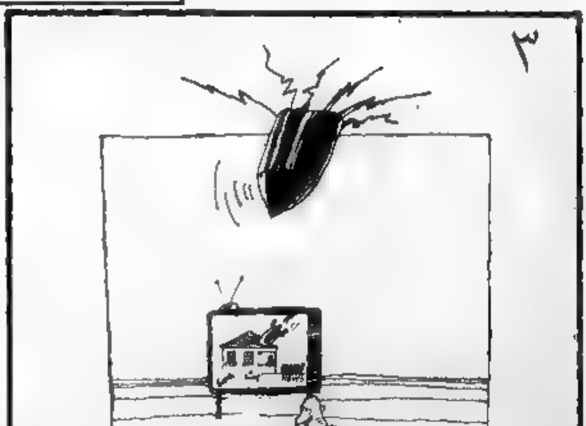

المهمة الاولى للحزب الآن - العمل من اجل ايقاف الحرب !

● من محاضرة توفيق طوبي في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا الحزبية في «جديدة» (١٩٩١/١/٢٦). امس نشرنا الحلقة الاولى واليوم ننشر الحلقة الثانية والاخيرة ●

● بقلم توفيق طوبي - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي ●

● نطالب بوقف الحرب والجلوس وراء طاولة المفاوضات ●

● اعتمادا على هذه المواقف رفع حزبنا صوته ضد خطر الحرب، ونظمنا النشاطات المعارضة للحرب وأبرز موقفه بمسؤوليته تقول لكل جهة ما يجب ان يقال محملين كل جهة قسطها من المسؤولية.

الحقت الولايات المتحدة فتيل الحرب بعد ان سدت الطريق امام استمرار المساعي لايجاد الحلول السلمية للازمة دافعة بالمنطقة الى الكارثة.

وأبرز موقفه عن بقية القوى السياسية في اسرائيل بظهورنا دون تردد من اللحظة الاولى لاندلاع الحرب منددين بالعدوان الامريكي على العراق، محذرين من الخراب والدمار التي ستنزله هذه الحرب بالعراق وبقية شعوب المنطقة محذرين من خطر اللجوء الى استعمال الدمار الجماعي ومن خطر كارثة مدمرة للبيئة نتيجة احراق آبار النفط العديدة داعين لايقاف الحرب حالا لسد الطريق امام الكارثة ولافشال مخطط الولايات المتحدة الهادف الى اقامة نظام جديد تكون فيه هي رأسه وهم حكام اسرائيل اصحاب الامر والنهي يدوسون حقوق شعوب المنطقة وفي مقدمتها حقوق الشعب العربي الفلسطيني.

ومع جميع قوى السلام في العالم رفعنا صوتنا مطالبين بوقف الحرب حالا واعلان الهدنة والجلوس وراء طاولة المفاوضات لتحقيق السلام للمنطقة ولشعوبها.

وبرزت مواقفنا هذه بدون تردد في بيانات الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وفي بيانات المكتب السياسي لحزبنا.

ولقد انتقدنا وشجبنا في هذه الازمة مواقف حكومة اسرائيل وتأييدها المتواصل للحرب حتى قبل اندلاعها اذ كانت بين المحرضين لانتهاج طريق الحرب ليس دفاعا عن استقلال الكويت وانما لفرض الهيمنة الامريكية في المنطقة حتى تكون حكومة اسرائيل جزءا من هذه الهيمنة وتفرض حلولها الصهيونية لحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

وحكومة اسرائيل تنتهج طريق التنسيق الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وتشكل في الواقع جزءا من الحملة الامريكية في المنطقة. ومعروف قصف حكومة اسرائيل للمفاعل الذري العراقي سنة ١٩٨١ ومع ذلك اكدنا ان هذا لا يبرر تهديد صدام حسين بحرق اسرائيل - ذلك التهديد الذي شجبه قبل الحرب.

● نشجب بشدة القصف الصاروخي لاسرائيل ●

ومع ادانتنا القصف الجوي الوحشي الذي تقوم به طائرات الولايات المتحدة وحلفائها في العراق ومنها قصف المدنيين فاننا لا نرى مبررا للقصف الصاروخي العراقي لاسرائيل وللاهداف المدنية فيها. ولا يبرر هذا القصف ايضا اي غضب عارم صادق لدى الشعوب العربية بسبب تعامل حكومة اسرائيل غير الانساني مع الشعب العربي الفلسطيني.

ومع ادانتنا لسياسة حكومة اسرائيل وتأييدها للحرب الامريكية ضد العراق، وعلى الرغم من دورها غير العادل في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني وعلى الرغم من الجرائم البشعة التي ارتكبتها ضد الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وبحقها للمواطنين الفلسطينيين في جنوب لبنان وقتل الابرياء فاننا نشجب بشدة القصف الصاروخي العشوائي الذي يقوم به صدام حسين على اسرائيل وعلى الاحياء السكنية وانزال الخسائر والضحايا بين المدنيين الأبرياء.

هذه المغامرة مع ما فيها من خطر توسيع الحرب المدمرة سيكون ضحيتها الاولى الشعب العربي الفلسطيني والأردن الذي يهدد مصيره حقا. وسائر الشعوب من مستفيد من هذه المغامرة المقامرة الا اولئك المجنون باستمرار الحرب وحكام اسرائيل الذين يجنون حقا الارباح المضمونة للمواقف واولها الارباح السياسية.

ان القصف الصاروخي العراقي على اسرائيل كما رأينا ذلك يجني الكثير من الاصطفاف السياسي ساعيا بذلك على تقريبه الدعم لحكام اسرائيل وسياستهم الاحتلالية المتنكرة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني. وهو يضعف ايضا الحركة الشعبية في نطاق اتحاد العالم من أجل ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل السلام وحلا في محمل الحساب لصالح العدوان الامريكي. نشاهد وزير الخارجية تراقاد على اسرائيل من قوى مختلفة كانت قبل مدة تنتقد سياستها ازاء الشعب العربي الفلسطيني. رأينا على شاشة التلفزيون رجل المساواة والسلام القس جيسي جاكسون الامريكي ترافقه الرحلة ماريون لارز كينغ المرموقين بتضامنهما مع الشعب العربي الفلسطيني ومع مختلف زوار السفارة الاسرائيلية في واشنطن يتعاطفون ويعلنون مشاعر التضامن التي تحرجها حكومة اسرائيل تعاطفا مع سياستها الرافضة لحقوق الشعب الفلسطيني.

وسمحنا بقرار دول المجموعة الاوروبية الثاني بالغاء العقوبات الاقتصادية عن اسرائيل، وانهال على حكومة اسرائيل عروض تقوية طاقاتها العسكرية من مختلف المصادر الغربية ومنها عروض مساعدات اقتصادية وعسكرية بعيدة المدى من المانيا مع ما في ذلك من اخطار مستقبلية جديدة على السلام والأمن المنطقي.

وكان واضحا منذ البداية ان صدام حسين لن يحقق مكاسبه من ضرب اسرائيل بالصواريخ فالمتظاهرون في الخارج ضد صدام حسين لا يزالون في اعلانهم.

ولكن الاهم من ذلك ان القصف الصاروخي اسرع في تغيير الخارطة السياسية في اسرائيل لحساب حكومة شمير الليكودية.

وحكومة الليكود التي كانت قبل الازمة في عزلة كبرى دوليا وتعاني تصدع مصر داخله من جارحتها الكريمة لصراع يزحف على جلده عيب ومعطلها ومعطلها الى اشراكه في الحكم وتوابع رأس ومعام والديني يطارد لحكومة شمير.

وجاء القصف الصاروخي ليقوي تأثيرات ازمة الخليج السلبية وليمنع اوساطا اسرائيلية من قوى المعارضة السلامية والمطالبة بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والداعية الى السلام الاسرائيلي - الفلسطيني ليجمعها في اليوم مساكين، ليحقق جبهة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني في اسرائيل.

ان مهاجمة حركة رأس وغيرها من الاوساط المصرية على قوى السلام في اسرائيل للمظاهرات في مختلف انحاء العالم المطالبة بايقاف الحرب في الخليج وتأييدها لهذه الحرب بمكان التراجع الذي حصل في اوساط السلام في اسرائيل وتقوية اليمين المتطرف.

ونحن نعد بعد انتهاء هذه الحرب ليجري من جديد نقل هذه القوى الى المواقع التي وصلت اليه قبل ازمة الخليج وقبل قصف اسرائيل بالصواريخ. وتوسيع حكومة اسرائيل في ظل الحرب والقصف الصاروخي لمنعها الوحشي ضد الجماهير الفلسطينية في المناطق المحتلة. امنذ السادس عشر من كانون الثاني تفرض قوات الاحتلال منع التجول التام على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة، تخنع شعبا بأكمله، مليونين من الناس، في سجن جماعي يتعرضون للتوقيف عن العمل والتجويع والاذلال دون ان يحظى هذا الاجراء الارهابي بكلمة احتجاج دولية. وحتى قوى السلام الصهيونية في اسرائيل الا فيما عدا ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وكتلتها البرلمانية والنقابية. ولا يمكن انكار الضرر الذي الزمته ازمة الخليج وحرب الخليج بالانتفاضة وبالقضية الفلسطينية التي توضع على الرف دوليا ومحليا. ومع ذلك نريد ان نؤكد لاولئك الذين يحلمون بأن الحرب ضد العراق ستجيء اخر لتسويات معاكسة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني انهم يخطئون الحساب، ونذكر بالاوهام التي حاكها حكام اسرائيل حول تصفية القضية الفلسطينية بعد حرب ١٩٦٧ وحول تصفية منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب ١٩٨٢ في

←

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة

تحية واحتراما وبعد

كما تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسفر الشخصي وتعليمات قيادة الدفاع المدني الخ.، اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء مختلفة للنظر بين القراء. ولاحظنا طلباً شديداً لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات طبعا اللذ. ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائك واشتراكهم في القرار، رأينا ان نجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع. ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حاليا وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو قراءة الاسئلة والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٢٨ شباط ١٩٩١ وسنقوم بنشر هذا النموذج مرة اخرى لمعرفة اراء اكبر عدد من القراء في البيت الواحد.

١ - هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

□ نعم □ لا □ لا يهمني الحجم

٢ - متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

□ في ساعات الصباح □ في ساعات المساء □ عندما تصلني □

٣ - هل تؤيد صدور «الاتحاد» مسائية وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

□ نعم □ لا □ ليس مهماً بالنسبة لي □ نعم بشرط ان تصل لي حتى الساعة ________

٤ - ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة التي كانت تنشر على الصفحة الثالثة في الترتيب السابق؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

احب ان تكون ________

□ اقترح ________

●● الصفحتان الادبيتان؟

□ ممتازتان □ جيدتان □ لا بأس بهما □

اقترح ________

____

●● صفحة «ملاحظات» اليومية؟

□ ممتازة □ جيدة □ لا بأس بها □

اقترح ________

____

●● عالم صباح الخير؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● مع الاحداث

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● التقارير الصحفية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● الاسبوع الرياضي؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● زاوية «قالوا شايف»؟

□ ممتاز □ جيد □ لا بأس □

____

●● ما هي الزوايا او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ - ________

ب - ________

ج - ________

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ - ________

ب - ________

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ - ________

ب - ________

ج - ________

٥ - هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

□ نعم □ لا □ في بعض الاحيان □ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة ما هي؟

____

●● اين تسكن البلدة ________ الحي ________

●● من هو الموزع ________

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكناك؟

____

●● من هو المسؤول؟ ________

____

●● ماذا فعل لحل المشكلة؟ ________

____

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

____

●● رقم هاتفك ________

مع التحية والاحترام

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

● يوسف فرح ●

حكمناهم وحكمونا.. ثم كانأونا!

● في سنة ٧١١، ولما يكن صدام حسين ولد بعد عبر جبل طارق الى اسبانيا فاتحاً، قائد عربي اسمه طارق بن زياد، لكن مع الاستيلاء مع موسى بن نصير على كل شبه الجزيرة، ونشر حضارة اسلامية راقية، ما زالت معالمها تبهر المؤرخين والسائحين، وما زالت بقاياها تحكي الحكاية في قرطبة وغرناطة واشبيلية حتى اليوم.

لكن الاحتلال هو احتلال، عربيا كان ام اسبانيا ام امريكيا ام اسرائيليا، وظل الشعب المحكوم به تتوق الى [illegible] الحريه وتعمل على طرده.

وهكذا تمكن الاسبان وبعد اكثر من ثمانية قرون من طرد [illegible] الذين راحوا [illegible]

[illegible]

□ رأي بكتبه محمد وتد □

معنى خاص لانضمام غاندي لحكومة شمير!

(١)

[illegible]

ان غاندي لن يكون الوزير الوحيد الذي يطالب بالترانسفير، فقد سبقه الى الحكومة زعيم الحزب الثالث على [illegible]

[illegible]

(٢)

[illegible]

(٣)

[illegible]

في الوقت الذي تتحدث فيه القوى السياسية العالمية عن اعادة رسم خارطة العالم العربي وخارطة المنطقة وفي الوقت الذي يتكهن المراقبون فيه باقامة دولة كردية في شمال العراق ويذهب الخيال بالبعض الى تقسيم العراق، في هذا الوقت يصبح لانضمام غاندي لحكومة شمير معنى خاص.

المهمة الاولى للحزب الآن

[illegible]

تل ابيب ... في وضع جديد

● بقلم: أديب بالقاري ●

בשמחה ובששון אנו מודיעים על מותו
של הרשע מבגדד
סאדאם חוסיין
שנפל בעת מחשבתו לחסל את עם ישראל
על מועד קבורתו תבוא הודעה

השמחים:
עם ישראל

[illegible]

● رهن الاصبع الوسطى ●

[illegible]

● صدام يا منصرفاً ●

[illegible]

● مرقاة صدام حسين ●

[illegible]

الاطـــفـــال.. وحـــرب الـــخليج

● الحرب تقرع طبولها عند ابوابهم منذ اسبوعين لكن الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين والاردنيين عرفوا حروبا اخرى. وتبدو هذه الحرب بالنسبة اليهم وكأنها لعبة او شريط متلفز طويلة بطله يدعى صدام حسين.

فاطفال لبنان الذين يعيشون الحرب منذ خمسة عشر عاما والذين امضوا احيانا ايام طويلة في الملاجىء يشعرون في هذه الحرب رائحة الانتقام ان لم يكن النصر.

ومنذ الايام الاولى للمعارك وفي جميع المؤسسات التعليمية تقريبا (المسيحية منها والمسلمة) كان التلامذة يلأون الواح غرف التدريس او جدران الملاعب بشعارات معادية لاميركا ومؤيدة للعراق. فسيطلق اميركا يحيا العراق» ويصيح معظم «يا صدام حبيبتي كانا الشعارين اللذين ترددا في كل مكان. ولتهدئة الطلاب وضمان الحفاظ على معدات المدرسة وجهت احدى مديرات المدارس في بيروت نشرة خارطة للمنطقة واعلام عراقية الا انها لم تستطع الوفاء بوعدها لان تعليمات صارمة صدرت على الاثر بمنع اي تظاهرات مؤيدة للعراق.

وتأتي الطلبة الكبار الى المدرسة ويحملون راديو ترانزستور لمتابعة الاخبار بينما يتسلى الصغار في ابتكار الخطط لتدمير الطائرات العراقية.

ويتساءل عزت البالغ ثمانية اعوام والذي لا يخفي اهله تأييدا كاملا للعراق «اعرف ان بابا... قل لي لماذا يريد رفاقي صدام وانا لا».

الوضع نفسه نجده في الاردن حيث يقول احد اساتذة علم الاجتماع ان الاطفال يعيشون حاليا جو النصر وليس جو الحرب كما في عام ١٩٦٧».

وفي طرقات عمان تصادف اطفالا يتقمصون الملابس مزينة بصورة الرئيس العراقي فالتلفزيون الاردني يبث طيلة النهار اغاني وطنية يغنيها اطفال خلال برامج القصص في وقائع الحرب وفي بداية القصف الذي تعرض على العراق نظمت عدة تظاهرات سار فيها الاطفال تعبيرا عن تضامنهم مع اطفال العراق المحرومين من الحليب.

لكن الخوف لم يجد طريقه الى هذا البلد الواقع ما بين العراق واسرائيل فزيد الصغير البالغ خمسة اعوام يركض الى ملجأ للفرجة عند الاطلاق الرعب لسيارات الاطفال فالا تراهم ملقا حتى الطائرة.

وفي الاردن كما في لبنان يذهب الطلاب الى مدارسهم بشكل اعتيادي ولا يتحدث الناس عن هجوم كيماوي وفي كل الاحوال لم تعط ابرشادات الوقاية من هجوم محتمل.

اما الصغار الفلسطينيون فيتابعون بغبطة بانتصارات ابطالهم على من يعتبر اسرائيل واميركا فلذا ما حرمهم تعلمهم من الرئيس العراقي تستطيع باضطراب «يتساءلون اين انه سيء لكنه هاجم اسرائيل يعني انه يطلع هذا البعض كلامه».

لكن هذه الغبطة سرعان ما تتغير في سوريا التي ارسلت قوات الى السعودية المشاركة في الحلف المعادي للعراق. فالاطفال الذين يستمعون الى وسائل الاعلام ويطلعون انجليت تعلمهم تعلموا كلمات جديدة مثل طوف وسلسلة كيماوية وتوريث.

تهالة البالغة عشرة اعوام وتخاف العالم الوقت انها تخاف من بالصواريخ الكيماوية والتوبيخ وهي تقول انها تعرف الحرب حرب لبنان وفلسطين وهي لا تحب صدام حسين لانه يريد ان يأخذ كل شيء.

اما حسام ابن السادسة والنصف والذي يصلي بانتظام الى الاجداد مع ابيه فيقول انه لا يحب الحرب لان سوريا ان شاركت فيها فالرئيس حافظ الاسد سيحميها.

وبشكل عام فالاطفال يرددون ما يسمعونه من اهلهم او من وسائل الاعلام، لكنهم يختلفون احيانا مواقف تختلف عن مواقف اهلهم مثل طفل كردي يبلغ ١١ عاما هاجرت عائلته الى تركيا بعد قصف الجيش العراقي لكردستان العراقية بالاسلحة الكيماوية لكنه رفض الذهاب الى المدرسة دون ساعته التي تحمل صورة صدام حسين.

صحيفة «بغداد تايمز» بـ (٦٠٣) دولارات

● لندن – يو.بي.أي – بيع في المزاد العلني في لندن يوم الجمعة الماضي كلفه ٣٠٨ جنيهات استرلينية (٦٠٣ دولارات) العدد الاول من صحيفة «بغداد تايمز» الناطقة بالانكليزية التي صدر في الاول من كانون الثاني ١٩١٨ ونقل اخبارا حول العمليات العسكرية البريطانية في بغداد.

وحكما ان للمجموعة المعروضة في المزاد والتي كان هذه الصحيفة القطعة الاساسية فيها ارتفع سعرها ثلاث مرات بسبب حرب الخليج لتصل الى صالة بيع التحف الفنية «كريستيز» التي نظمت المزاد. واشترى الصحيفة تاجر لندني كبير لبيع الكتب.

وكان صدر العدد الاول من «بغداد تايمز» قبل ٧٣ عاما كانت الحرب العالمية الاولى في اوجها وكانت القوات البريطانية تقاتل في الشرق الاوسط وسيطرت على بغداد لايام عدة.

احتفالات الثورة الايرانية مختلفة هذا العام

بعيدا عن الحرب في الخليج تستعد طهران اجواء العيد عشية الاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لانتصار الثورة الاسلامية.

وقد اتسمت عشرية الفجر يوم الجمعة الماضي، بعد خروج الامام الخميني في باريس بحشد الوزراء المقاعدة جنوب العاصمة.

ويريد الرئيس على اكبر هاشمي رفسنجاني هذه الذكرى ان تكون مرحلة على ما دامت الشركة التي لم تكرا بعد ١٣ سنة من عودة الامام الخميني من المنفى في الاول من شباط ١٩٧٩ في مطلع عرس الانتصار.

ومن المقرر اقامة مهرجانات موسيقية وشعرية لم يعد الهدف ارتيابا في العراف الاسلامي والتحدي كما في الماضي، وحلول المتاريس عن برامج مرحلة.

ولم يعد هناك حديث عن الشهيد بحلق ملابس الحداد وجرى امر صدام في مثل هذه الاحتفالات التي ناشئة كانت ملتبسة للشعارات كبيرة لا يبقى للتعبان في سلطتها الظلام في المدن الرئيسي لا يتأخرون بالتجاب بشكل منتظم، واختفت صور الزعماء الالانية (الخميني وخليفته حجة الاسلام على خامنئي) التالية غالبا من الاذاعات والتركيات الاعلانية التي تزين الجدران وحلت بدلا منها اجواء الانار خضرة وظهرت صورها اخيرا مزدانة بالورود.

ويرى المراقبون ان «هذه الحكومة بشكل رمزي خطة رفسنجاني لتعميم نسخة مختلفة عن الجمهورية الاسلامية وقد تخلصت من التظاهر التي ارتكبها المتشددون الذين استطاع منذ بداية الازمة في الخليج ان يتقصى نفوذهم الى حد كبير.

وفي جميع الاحياء تحيت بالوان العيد معظمها تحمل اعلام ايرانية سعيدة وبدت بعض الساحات ابيه بحفلات الرقص حيث لا رقص بالتأكيد.

وفي حين تعيش العاصمة حالة اضطراب تعبر ايران الى اسود الثقافة الغربا ياتيا متطرق الحرب من ازمة الحرب في الخليج وكأنها تريد الابتعاد بذلك مسبقا.

وحتى الآن لم يعرف الايرانيون عوارض تعرض الحرب الذي اجتاح دولا عدة رغم بعدها عن مسرح العمليات. ومنذ ١٧ كانون الثاني تسير الحياة بشكل طبيعي لم تغير الحرب فيه شيئا.

وفي اقرارات متطفة يشعر الايرانيون بالقلق من احتمال دخول بلدهم في النزاع لكنه قلق يظل عابرا.

والتظاهرة الكبرى التي ستجري في ١١ شباط انتهاء عشرية الفجر تدعى بالمسيرة الاستراتيجية. ومن المفترض ان تكون فرصا للثورة على مواجهة ازمة الخليج الفارسي ووجود القوات الاجنبية في الخليج».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

«نمضي الوقت ونتسلى»

● استخدم الاقلام الملونة في تلوين هذا الرسم واعتمد على قوة ملاحظاتك وذاكرتك ومعلوماتك في اختيار الالوان ●

اطفالٌ بلا وطنٍ..

● بقلم: فادية حوراني ●

لا تسألي الطائرة
الطائرة ماتت في خلفه
مرمة تشيخ ذاك
الشيوخ وجهه وخيال

لا تسألي الطائرة
الطائرة ماتت في خلفه
ان ارحلم ان عمرانا
صدوا الايام تريحها الايام
واسألوها ولا تعسرا السؤال؟
اسألوا سنابل القمح
اسألوا الظلم
واسألوا تراب وطني الضائع
في حقائب السفر

(ابو حال)

● الاثنين ٩١/٢/٤ ●

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٣ ـ مجلة الرياضة
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ أفلام بريطانية
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٠ ـ مسلسلة الليلة ليلى والليالي
- ٢٢،٣٠ ـ فيلم سينمائي
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٠٠،١٠ ـ كرة السلة

ويتواصل البث بدون انقطاع

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● وزارة الدفاع لا ترى غضاضة بقوائم الحكم العسكري السوداء ●

● القدس ـ لمراسل الاتحاد البرلماني ـ في الرد على استجوابين تقدم بهما عضوا الكنيست توفيق طوبي واوري افنيري، قال نائب وزير الدفاع حين ديشمفلين حول الامر بتقييد حرية تنقل العامل عبد الكريم قادر ابراهيم في القسطل بموجب القائمة السوداء ان الحاكم العسكري يعتقد ان الامر ضروري لمصلحات امن الجمهور والدفاع عن دولة اسرائيل. وذلك بموجب امر التقييد حرية التنقل الصادر في ٦٥/١٠/٢٩.

ومن الجدير بالذكر ان الامر المذكور يحظر على العامل عبد الكريم الوصول الى منطقة تل ابيب في حين انه لم يحاكم ولا مرة على ارتكاب مخالفة ضد الحكم العسكري.

وردا على سؤال ما اذا كان امر التقييد صدر بحق المذكور لتركيه بالنقابة الاشتراكية فرعي معركة انتخابات الكنيست السادسة قال نائب الوزير هل ليس هذا هو السبب لتقييد حركة هذا العامل خصوصا وان هذه التقييد اتخذ منذ تشرين الاول ١٩٦٤».

ومع هذا لم يعلم نائب الوزير السوداء فاذا اخرج اسم هذا العامل لقيل لمحاكمة مكونة من ٩ الناس في القائمة.

(الاتحـــــاد ١٩٦٦/٢/٤)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٢٣) ●

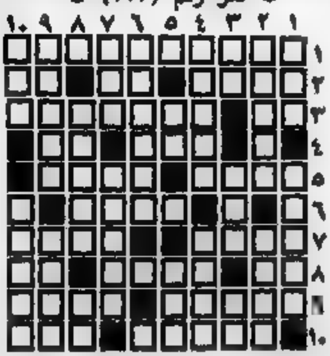

افقيا

١ ـ تطلق على اثر معروف.
٢ ـ علم ـ انهم (معكوسة) ـ جانب.
٣ ـ عربي ـ الظهار شجاعة.
٤ ـ حر الشهيد ـ اوربي.
٥ ـ تستعمل اوقفها لاطلاق الصواريخ ـ انزل.
٦ ـ اقرانه.
٧ ـ وعد ـ الصحراء.
٨ ـ والد ـ اطلاق (معكوسة) ـ موالكية.
٩ ـ يقال به الباب ـ اوعى.
١٠ ـ صحف ـ مدينة عربية.

عموديا

١ ـ اول النهار ـ في السماء.
٢ ـ اذا عاد النور ـ عقد اثلاث.
٣ ـ الفاعل (مجزومة) ـ عيد (معكوسة) ـ بار (معكوسة).
٤ ـ اللغة عجيبة ـ صاحب حانوت.
٥ ـ مسلم ـ حزن.
٦ ـ تركيبة.
٧ ـ لحق ـ من مؤلفات ميخائيل نعيمة.
٨ ـ مسؤول عراقي ـ الثأر بجهاد.
٩ ـ الايطن ـ مستقبل عشر باطون.
١٠ ـ مجموعة سيارات ـ مقاتلة.

●● حل لغز (٢٢٢) ●●

افقيا

١ ـ خطرمانيا ـ ساحل
٢ ـ سبل ـ كاسحة
٣ ـ يا ـ تر ـ الفيلي
٤ ـ البجهور ـ صفايه
٥ ـ الطرة ـ ابن
٦ ـ ربة ـ بر ـ الهي ـ ال
٧ ـ يد ـ حل ـ لا ـ مكي
٨ ـ ام ـ عبد مالك
٩ ـ ماريو ـ للللل
١٠ ـ عطيه ـ ان ـ واب
١١ ـ قتال ـ خطايا
١٢ ـ فتح ـ رامحة ترك

عموديا

١ ـ خليل طوي ـ حلم
٢ ـ ايران ـ السن
٣ ـ ربه ـ رقد ـ الطعن
٤ ـ نطرق ـ جبلاتك
٥ ـ ابله ـ سهل ـ الهه
٦ ـ ان ـ علم ـ ايامه
٧ ـ ولا ـ الان ـ فى
٨ ـ كاد ـ فلك ـ تلوى
٩ ـ صاحلات ـ مارانه
١٠ ـ اسلحة ـ امس ـ ره
١١ ـ طلب ـ انيان
١٢ ـ لا ـ على ماهور

عـــالـــم الازيـــاء

● سبورت البلانك تسابح البلي لتصل الشتاء كما عرضت في معرض الازياء في الزابيب مؤخرا ●

(تصوير: قيصر ـ بلاتفيو ـ يافا)

■ «فرش» في عالم المسرح والمسرحيين يقوم به علا طبري واسامة مصري ■

المدير الاداري لمسرح الكرمة: مجرد وجود المسرح في «بيت الكرمة» هو خطأ كبير

●.. لا احد يملي علينا اختيار المسرحيات، وهذا لا ينطبق على الـ ٢٥ سنة الماضية هنا بنص فترة العمل مع المخرج سليم طنوا ●

● اسيه صبح كان معروف من ابناء مسرح بيت الكرمة منذ ١٢ سنة تقريبا، ومديره الاداري يقول:

منذ خمس سنوات وبعد استقالة المدير السابق للمسرح، كانت هناك حاجة لادارة المسرح والنظر بالبيعات، وبما ان الامكانيات المالية محدودة فقد تم دمج الوظيفتين في وظيفة المدير الاداري أي عملي وعلاقتي الفنية مع المدارس عموماً وطلابها منذ حوالي سبع سنوات انطلاق واعطي بيت الكرمة الطوي الاخضر لادارة المسرح من خلال معرفتي للمسرح وامكانياته والسرقة ان صبح القصي، وقد تم الاتفاق بشرط الا اتوقف عن التمثيل. واليوم يقوم اسيه صبح بأداء ادواره المتعلقة بالمسرحيات الكبيرة فقط وذلك نظرا لانشغاله بالعمل الاخرى اضافة الى ان نسبة عرض مسرحيات

● ان المسرح بشكل عام يجب ان لا يكون تابعا لاية مؤسسة على الاطلاق! ●

يتعكس سلبا على المسرح خلال عملنا تقريبا بكل البعد البرك، نحن نحمل معنا اسم بيت الكرمة اضافة الى ان كل جائزة نحصل عليها اوتوماتيكيا تجلب الشهرة لبيت نفسه، بينما نتيجة الازمة التي مرت بها المؤسسة في الفترة الاخيرة، جعلت على اسم المسرح علامة سؤال، واعتقد من خلال نجاح المسرح وشهرته استطعنا ان نصلح نسبته في الشارع العربي ومع هذا لما زال هناك الخط، حتى اصدقائي المختصون لا يحضرون مسرحياتنا فقط بسبب احتضان بيت الكرمة لنا.

● هل عدم اقبال اسباب نجوم بيت الكرمة في ساحة الوسط الفني اليهودي والعربي على حد سواء له علاقة بما تقول؟

□ طبعا، وهذا مؤثر جدا. فمن المفروض ان يتوجه الجمهور للفنانين كافراد ايضا وليس بشكل عام المسرح فقط. واعتقد ان احد اهم الاسباب لعدم تكامل تجربتنا بهذا الشكل هو التعتيم والتجاهل الاعلامي العربي المقصود لبيت الكرمة ومسرحه. وهذه الظاهرة لها اسبابها ولسنا بصدد مناقشتها الآن.

نحن كمسرح عربي بمستوى عال لا يحظى بتغطية اعلامية عربية...

● نحن نعيش حياتنا الطبيعية الفنية والتي تتضمن بشكل طبيعي حياتنا السياسية ●

● اعتقد انه ليس هناك دور كبير ودور صغير وانما ممثل كبير وممثل صغير ●

انتقد وزارة المعارف ولجنة المجلس الشعبي للفنون ان يكون حكمهم على المسرحيات اكثر موضوعية

عشرون دولة افريقية في مهرجان السينما الافريقية

● باريس - ... - يشارك نحو ٢٠ بلدا افريقيا من الجزائر الى زيمبابوي مرورا بالسنغال وتونس وسواها في الدورة الـ ١٢ لمهرجان السينما الافريقية «فيسباكو» الذي سيجري في واغادوغو بين ٢٣ شباط و٢ آذار المقبلين.

وسيجري قرب اختيار اللائحة الرسمية للافلام التي ستشارك في مسابقة المهرجان من بين نحو ٥٠ فيلما بعضها حديث وبعضها اقل حداثة. ويركز هذا المهرجان الذي يقام مرة كل عامين على سينما افريقيا والعالم الثالث وسيقوم المخرج المالي سليمان سيسي برئاسة لجنة التحكيم فيه وهو ينظم هذه السنة تحت عنوان «السينما والبيئة».

ومنذ تأسيسه قبل ٢٠ عاما تحول المهرجان الى ملتقى مهم للسينما في القارة الافريقية التي لا تنتج (اذا استثنيت مصر) سوى نحو عشرة افلام في السنة وتصطدم بصعوبات مالية كبيرة.

واضافة الى المسابقة الرسمية التي تنتهي بتوزيع جوائز على الفائزين وابرزها الجائزة الكبرى ... سيقيم المهرجان في دورته المقبلة تحية الى السينما ... الافريقيات. واشار منظموه في باريس اخيرا الى ان ... سيفتح ابوابه هذه السنة امام مزيد من الافلام الناطقة بالانكليزية والبرتغالية من دول مثل نيجيريا ... وكينيا وحتى زيمبابوي ...

... الدول الفرانكوفونية ... للمهرجان التي برزت في السينما الافريقية ... او فرنسا ... اضافة الى دول المغرب العربي وخصوصا الجزائر وتونس والمغرب ...

... وسيعرض الافلام التي تمت من المسابقة في اطار جانبية الجذب عادة اعدادا كبيرة من المشاهدين ... في الولايات المتحدة وأوروبا وحوار الكاريبي.

ويشدد منظمو فيسباكو اخيرا على انهم اجروا تحسينات كبيرة في عمليات تنظيم المهرجان بعد ان كانت انتقادات عنيفة وجهت اليهم في هذا الشأن خلال الدورة الـ ١١ التي جرت في العام ١٩٨٩

النشرة الفنية □

■ قد لا يعود الى مصر

● عمر الشريف قال بعد انتهاء تصويره من فيلم «مواطن مصري» بأنه واجه صعوبات عديدة في هذا الفيلم قد تدفعه لعدم العمل في مصر مرة اخرى.

■ رجيم سهير رمزي

● سهير رمزي بدأت في اتباع نظام غذائي بعدما اخبرها طبيبها ان تنقص وزنها سريعا حتى انتهاء حالة الارهاق والاجهاد التي تعاني منها بعد انتهاء المسرحية التي تقوم ببطولتها.

■ العلايلي وحده الذي لبى الدعوة

● عزت العلايلي هو الممثل الوحيد الذي حضر حفل العشاء الذي اقامته «اليزابيث هارتلي» سفيرة انكلترا في مصر والذي اقيم بمناسبة العام الجديد ودعت اليه مجموعة كبيرة من كبار الصحافيين والاعلاميين.

■ سناء جميل لا تكلم احدا

● سناء جميل لامت بشدة رغم تغييرها الرقم الجديد سري للغاية لا يعرفه حتى زملاؤها في الوسط الفني. فلا يستطيعون الاتصال عليها، سناء جميل حتى الآن لا تستطيع الرد على المكالمات ...

بحجة اطلاق صواريخ «الكاتيوشا»

سوريا تهدد م.ت.ف والمقاتلين الفلسطينيين في لبنان بـ «اتخاذ كل الاجراءات ضدهم»؟!

● تطالب الشعب العراقي بالاطاحة بصدام حسين ● .. وتعتقل ٨٠ كاتبا ومثقفا يعارضون حرب الابادة ● وتسلم امريكا ٧ طيارين ●

● دمشق ـ الوكالات ـ اتهمت السلطات السورية واللبنانية منظمة التحرير الفلسطينية بأنها تطلق صواريخ «الكاتيوشا» على «الحزام الأمني» المحتل في جنوب لبنان «خدمة للعراق»، وطلبت من المنظمة وقف اطلاق الصواريخ فورا.

وفي عددها الصادر امس (الاحد) طلبت صحيفة «تشرين» الحكومية من منظمة التحرير ان توقف على الفور المناوشات الفلسطينية في «الحزام الأمني» لاعادة التطابق.

واضافت الصحيفة السورية ان معركة ... هذه الخطوة تعتبر كاعلان حرب، وعندها ستتخذ سوريا كل الاجراءات ضد رجال عرفات.

وعلى الرغم من ان الصحيفة لم تسم المنظمة، الا انه كان واضحا ان التحذير السوري موجه لها وليس لاسرائيل او لأي جسم سياسي لبناني.

ومن جهة ثانية دعا نائب الرئيس السوري زهير مشارقة الشعب العراقي الى «الاطاحة بصدام حسين» ولاحظ المراقبون ان هذه هي اول مرة يطلب فيها مسؤول سوري بهذه اللهجة والتدخل ... في شؤون العراق.

وكان رئيس اتحاد الكتاب الجزائري كشف ان النظام السوري اعتقل ٨٠ كاتبا سوريا بينهم ... بسبب ... وتأييدهم للعراق. (اقرأ خبرا مستقلا عنه على ص ٦).

● وعلى صعيد آخر سلمت امريكا الطيارين الليبيين

اكدت وكالة الانباء العراقية بعد ظهر امس الاحد ان الطيارين الامريكيين السبعة الذين اصيبت طائراتهم من قبل المضادات الجوية العراقية هبطوا بالمظلات في سوريا وسلموا الى السلطات الامريكية في دمشق.

واضافت ان هؤلاء الطيارين تمكنوا من الهبوط بمظلاتهم في الاراضي السورية.

لكن وكالة الانباء السورية (سانا) نفت وجود طيارين امريكيين في سوريا وقالت ان الانباء العراقية لا اساس لها من الصحة.

من جهتها قالت مصادر في السفارة الامريكية في دمشق انها لا تملك معلومات حول هذا الموضوع.

ناطق امريكي: المعارك البرية

● تتمة من ص ١ ●

وذكرت وكالة الانباء العراقية صباح اليوم الاثنين ان عدد القصف الوحشي شمل مدن بغداد والقائم والبصرة وأبو الخصيب جنوب شرقي العراق واستهدفت مناطق سكنية.

وقال البيان العسكري رقم (٣٦) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية، خبر اليوم ان قوات الدول المعتدية شنت (٢٨) اعتداءا جويا ضد الاراضي العراقية منذ الليلة الماضية.

واضاف البيان ان قوات الدول المعتدية هاجمت العراق عبر حدوده التركية والسعودية واخترقت طائراته حرمة الاجواء الايرانية لتهاجم العراق من حدوده الشرقية.

وصرح متحدث عسكري امريكي في الرياض عصر اليوم ان طائرة مروحية من طراز دير اتش ـ ٥٩ ... الامريكية ... واشتعلت في شرق السعودية وقتل ملاحوها الاربعة. كما اعلن عن سقوط مروحية من نوع «كوبرا» وان ملاحيها الاثنين مصرعهما الليلة الماضية. (اقرأ خبرا منفصلا).

وكان ناطق عسكري عراقي اعلن امس، ان العراق اطلق ليلة السبت عددا من صواريخ «الحسين» على تل ابيب وان اطلاق الصواريخ كان على مرحلتين وان منصات الصواريخ عادت الى قواعدها سالمة.

واضاف ان القوات العراقية المسلحة تزداد كل يوم استعدادا لمواجهة المعتدين حين تحين ساعة الفصل وفي كل يوم يزداد شعبنا صلابة ويزداد ترحيب لعبة الحرب حوله ويزداد ... .

من جهة اخرى اعترف مسؤولون امريكيون بأن العراق يشكل خصما قويا رغم القصف الجوي الذي تعرض له من الطيران الامريكي وطيران الدول المتحالفة.

فقد اعلن وزير الحربية الامريكي، ريتشارد تشيني، ان الحرب البرية هي حرب القوات المتحالفة ... وان الحرب البرية ستكون حربا ... فيها العراقيون.

واضاف ... انهم شاهدوا صاروخ «الحسين» يسقط على الارض وينفجر بعد انفجار صاروخي «باتريوت» بالقرب منه في الجو.

وذكر مسؤولون سعوديون ان ٢٩ شخصا اصيبوا بجراح جراء سقوط حطام الصاروخ على الارض.

وقال البيان العسكري العراقي رقم (٣٥) الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الذي صدر الليلة قبل الماضية ان طائرات القوات الامريكية والمتحالفة معها شنت (٣٤) غارة استهدفت الاحياء السكنية في المدن والقرى العراقية.

واوضح البيان ان رجال المضادات الجوية العراقية اسقطوا طائرة معادية واحدة في حين اعترفت الولايات المتحدة ان طائرتين ... من طائراتها ... .

وقد اعلن متحدث باسم القيادة الامريكية في السعودية الجنرال روبرت جونستون، ان المدافع العراقية اسقطت امس طائرة هجومية امريكية من نوع «اي ـ ١٠» وطائرة قتالية من نوع «اي ـ ٦» في حرب الخليج.

ونقلت وكالة «رويتر» للانباء عن طياري طائرات مروحية تابعة للقوات البحرية الامريكية «المارينز» ... من اول اشتباك مع القوات البرية العراقية ان العراقيين لا يزالون يتمتعون بروح قتالية عالية.

وقال احد الطيارين ... على مروحية من نوع «كوبرا» ان الجنود العراقيين ... بشدة في الاشتباك مع القوات المتحالفة في معركة ... في ... ان ... يحمل ... صلابة ... .

من ناحية ثانية ... صحيفة ... تايمز ... عن مسؤولين امريكيين ... للقوات العراقية ... استعدادا لحرب ... وقالوا ان هذا الامر سيتم خلال (١٥) ايام الى (٣٠) يوما على حد زعمهم.

وذكر مسؤول في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان ... ٥٠٪ من اسلحة الجيش العراقي ومعداته قبل المعركة البرية لن تكون ... ومع ... كثيرا في الجانب الامريكي.

رجل دين ايراني كبير يحذر بوش من النتائج الخطيرة للهجمات الامريكية على الشعب العراقي

● طهران ـ ذكرت وسائل الاعلام الايرانية امس الاحد ان اية الله محمد رضا كلبايكاني كتب الرئيس الامريكي جورج بوش، يحذر من النتائج الخطيرة للهجمات الامريكية على الشعب العراقي.

وكتب كلبايكاني ... اية الله ... في مدينة قم في جنوب طهران ... ألاف الغارات على مناطق سكنية وقتل السكان ... بحجة اجبار العراق على الانسحاب من الكويت.

واضاف ... الرئيس العراقي صدام حسين مسؤولا عن الحرب ... الكويت ... العراق من ... .

وقال كلبايكاني ... ان ... حربا ... من ... عسكريا ... الرئيس ... المطلوب ... .

ارنس وبراك يلوحان بإمكانية

● تتمة من ص ١ ●

ولكني آمل ان يجد التفكير في هذا الفكر، ولكنه اذا اصر على مواقفه فيجب ان يكون ... .

أما بخصوص تصريحات ... الامريكي، ... ان ... العراق ... لاسرائيل ... على العراق ... غير ... لا ... كيماويا ... اسرائيليا ... ابيب ... هذه ... ولكنه ... يقال لصدام ان ... هذا ... .

من جهة اخرى ... نائب ... اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال ايهود باراك، امس، في لقاء مع المراسلين العسكريين ان امن الجيش الاسرائيلي ... ثلاثة ... الصواريخ في حرب العراقيه.

واضاف باراك ... من ... ان ... في ... هذه الحالة ... الولايات المتحدة ... .

وذكر ان باراك سيتسلم منصب ... اركان الجيش في نيسان القادم.

اكبر حملة منذ بداية الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

اندلاع حرب الخليج.

وقال الناطق باسم «الانروا» في قطاع غزة المحتل، جاهم ابوسيمبي، ان الوكالة بدأت منذ الاسبوع الماضي بتوزيع (٢٥) كيلو من الطحين و(٣) كيلو من الحليب على اسر محتاجة في مخيمي الصبورات والمغازي القريبين من مدينة غزة.

واشار ابوسيمبي الى ان الوكالة الى ان الوكالة تعد حاليا لتوفير (١٧٠٠٠) طن من الطحين والحليب لحوالي (١٣٥) الف عائلة محصورة في قطاع غزة.

وتعتبر الحملة التي تعتبر اكبر عملية مساعدة تقوم بها «الانروا» منذ العام ١٩٦٧ ... الضفة الغربية المحتلة التي يبلغ عدد سكانها حوالي (٩٠٠) الف نسمة.

واوضحت مصادر فلسطينية ان عملية التوزيع في منطقة ... تجري ... الى ان (١٢٠) موظفا فقط من موظفي الوكالة ... (٦٢٠٠) ... لتصاريح التنقل خلال منع التجول.

مصدر فلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

واضاف المصدر ان «العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية سيأخذ قريبا عملا مشتركا لدى عدد من ... العربية لوقف الحرب في الخليج» ولم يعط المصدر مزيدا من التفاصيل.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد تلقى يوم الجمعة الماضي رسالة مهمة من الرئيس العراقي صدام حسين تطرقت الى «التطورات السياسية والعسكرية في حرب الخليج» حسب ما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

من جهة اخرى ذكر المصدر نفسه في بغداد ان وفدا برلمانيا فلسطينيا غادر صباح امس بغداد الى عمان في ختام زيارة الى العراق.

وقال ان الوفد ... برئاسة سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني التقى خلال زيارته رئيس المجلس الوطني العراقي سعدي مهدي صالح.

الاردن طلب من سوريا تزويده بالنفط

● عمان ـ ... ـ ذكر مصدر مسؤول في عمان أمس (الاحد) ان الاردن طلب من سوريا تزويده بالنفط عوضا عن النفط الذي كان يستورده من العراق وان خبراء ... سوريا عمان أمس، ... دمشق ... تزويدات هذه السلعة.

وارجع المصدر ... ان الاردن ... الى اتفاق ... بشأن استيراده النفط من سوريا خلال الزيارة التي قام بها مسؤولون اردنيون لدمشق، في الاسبوع الماضي، والتي لم يعلن عنها رسميا.

وترجع هذه ... الاردنية الى صعوبات التزويد بالنفط من العراق الذي يعد المورد الرئيسي للنفط الى المملكة الاردنية.

انتاج منظمة «اوبك» من النفط في ادنى مستوياته منذ (٣) اشهر

● لندن ـ اكدت ... ان بعض العوامل ... اضافة الى اندلاع الاعمال العسكرية في الخليج جعلت انتاج منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» الى ادنى مستوياته منذ تشرين الاول وحتى كانون الثاني ... لكن رغم ذلك لا يزال هناك فائض كبير في السوق.

وقد انخفض انتاج «اوبك» من النفط في كانون الثاني الماضي الى اقل من (٢٢.٨) مليون برميل في اليوم مقابل (٢٣.٥) مليون برميل في اليوم في كانون الاول الماضي وفق ما ذكرت النشرة المذكورة.

كندا تؤيد خطة اقتصادية للشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب في الخليج

● اوتاوا ـ ... ـ اعلن رئيس الوزراء الكندي براين مالروني بعد ... نائب رئيس الوزراء المصري وزير الخارجية عصمت عبد المجيد ان كندا ستساهم في تحسين الوضع الاقتصادي والسياسي في الشرق الاوسط بعد انتهاء الحرب في الخليج.

وقال مالروني عن احتمال اعتماد خطة للشرق الاوسط شبيهة بخطة مارشال التي تلت الحرب العالمية الثانية فقال ان كندا ... هذه الفكرة ... مع الدول الاخرى.

وقال السيد ... صرح مالروني ان كندا التي تدعم فكرة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تريد المساهمة في ... سلام ... في المنطقة.

كما قال مالروني انه تم بحث «المشكلات المالية الداهمة» في مصر مع عبد المجيد وان صندوق النقد الدولي ... دورا مهما في ... .

وعلم من مصدر رسمي ان الوفد المصري ... على ... اتفاقا ... بين مصر وصندوق النقد الدولي.

وكانت كندا اعلنت خلال زيارة لكلارك الى الشرق الاوسط في تشرين الثاني الماضي عن مساعدة اقتصادية لمصر بقيمة ٢٦ مليون دولار كندي (٢٢ مليون دولار امريكي) اضافة الى المساعدة ... .

الى ذلك خفضت اوتاوا ديون مصر ... بالكامل ١٣ مليون دولار كندي (١١ مليون دولار امريكي) من الفوائد والاصول كانت مستحقة في نهاية السنة المالية ... ويبلغ اجمالي ديون مصر المترتبة لكندا ١١٨ مليون دولار كندي (١٠٦ مليون دولار امريكي).

على ذمة صحفيين ايطاليين:

العراق يملك (٣) مدافع عملاقة يبلغ مداها (٧٥٠) كم!

● روما ـ مكتب «الاتحاد» ـ العراق يملك ثلاثة مدافع عملاقة مزودة لاطلاق قذائف كيماوية وبيولوجية حتى مسافة (٧٥٠ كم) واصابة اسرائيل والسعودية. هذا ما ... صحيفة ... يوم الجمعة الماضي، عن صحفيين ايطاليين ... معلوماتهما من ... دولي.

واستنادا الى الصحفيين الايطاليين فان العراق اجرى تجارب ناجحة على هذه الصواريخ ... ان التجارب جرت في قاعدة ... على ايدي خبراء عراقيين وأوروبيين، كما اوضحا ان العراق يستطيع استخدام هذه الصواريخ الا انه ... لمرحلة ... .

وافادت الصحيفتان بأن العراق خبأ هذه الصواريخ في اماكن ... على ... .

الحزب الشيوعي الايطالي تحول الى «حزب اليسار الدمقراطي»

● ريمني (ايطاليا) ـ ... ـ وافق المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي الايطالي مساء امس الاحد في ريمني على ان يتحول الحزب الى «حزب اليسار الديمقراطي» بـ ٨٠٧ اصوات مقابل ٧٥ وامتناع ٤٩.

وجرى التصويت في ختام المؤتمر الذي بدأ الخميس الماضي وجرى خلاله ... تعديل ... الحزب الجديد ورمزه ... حزب اليسار الديمقراطي.

وقال امين عام الحزب اوكيتو ان ... خطاً ... على ... الحزب ... .

واعتبر التصويت ... اوكيتو الذي ... الحزب ... الجديد ... .

وجاء تغيير الحزب الشيوعي الايطالي ... الشيوعيون الايطاليون ... الاشتراكية، ... العام ١٩٧٦ ... الاوروبية ... في العام ١٩٨٧ ... الايطالي ... .

ولكن ... الشيوعية ... الاتحاد ... في ١٩٨٤ الى ٢٣.٣ في المئة والانتخابات المحلية في ١٩٩٠ الى ٢٤.٣ في المئة.

شاهد عيان لعدة مظاهرات في المانيا والنمسا وسويسرا مطالبة بوقف الحرب في الخليج، يقول في رسالة خاصة الى «الاتحاد»:

اوروبا تشهد اضخم حركة سلام في تاريخها، ضد استمرار الحرب في الخليج

● والمتظاهرون يرفعون الشعارات المطالبة بالانسحاب من الكويت ووقف ضرب الصواريخ على اسرائيل والسعودية. ولكنهم يوجهون سهام احتجاجهم الى امريكا ويقيمون مظاهراتهم امام السفارات الامريكية ● فيليتسيا لانغر: احتلال الكويت مرفوض. لكنه لم يأت في فراغ، لمنطقة الشرق الاوسط متوترة سنين طويلة بسبب الاحتلال الاسرائيلي ●

● برلين - رسالة خاصة بـ «الاتحاد» - كانت المظاهرة الكبرى التي اقيمت، بعد ظهر السبت، امام السفارة الامريكية في العاصمة النمساوية تنظمها عشرات التنظيمات الديمقراطية والشعبية المتآلفة في حركة السلام. ولا شك في ان حركة السلام الاوروبية العاملة هذه الايام هي الاضخم في التاريخ الحديث للقارة.

لقد شاهدت مظاهرات عدة، في المانيا وسويسرا ايضا. واستطيع القول دون مبالغة، ان الحرب في فيتنام لم تشهد في الستينات مظاهرات احتجاج في اوروبا بهذه الضخامة.

● مظاهرة الربع مليون ●

في السادس والعشرين من كانون الثاني الماضي اشترك حوالي ربع مليون مواطن في مظاهرة عملاقة عبرت عن قوة الرفض الشعبي لحرب الخليج، والغضب العارم من الحقيقة المرة المتمثلة في وصولنا الى نهاية القرن العشرين وما زال هناك من يسعى لحل المشاكل بواسطة الحروب.

لقد بدأت المظاهرات هنا قبل الحرب، لكنها اتسعت مع نشوب الحرب وتعاظمت قوتها بشكل كبير، حتى بدأت تنشر صور الدمار الذي احدثه القصف الحربي ضد العراق. والشباب والكبار والمسنون من جميع قطاعات الشعب الالماني شاركوا في هذه المظاهرات، التي ما زالت حتى الآن حديث اليوم في المانيا ويجمع المراقبون على ان هذه هي اضخم مظاهرة في تاريخ المانيا في كل العصور.

من بين الشعارات برزت تلك التي تدين احتلال الكويت واطلاق الصواريخ على تل ابيب. لكن اكثرية الشعارات كانت تلك التي تدين الحرب المدمرة وتشجب دعم الحكومة الالمانية. وأسمع الشعارات المركزية التي ارتفعت في المظاهرة، المؤلف من كلمة واحدة - «لا» اسمع بعض الشباب في البلاد يرفعه ترهيب حطام البيوت.

اما الخطباء فكانوا يمثلون مختلف التيارات من قادة النقابات ورؤساء الكنيسة. وكان لظهور المحامية الشيوعية الاسرائيلية فيليتسيا لانغر امام المتظاهرين وقع خاص، واستقبلت كلمتها بعاصفة من التصفيق. وتكلمت لانغر قائلة: «قلبي يتألم لما يصيب اولاد تل ابيب واولاد العراق والكويت، ضحايا هذه الحرب، ولا انسى الاطفال الفلسطينيين، فالهم هو الهم والمأساة هي المأساة». تسبح التصويب.

وقالت لانغر ان احتلال العراق الكويت امر مرفوض ولا يمكن قبوله ولكن، هذا الاحتلال لم يتم في فراغ بل في الشرق الاوسط الذي يشهد الاحتلال الاسرائيلي الوحشي القائم منذ ٢٣ عاما بدون رقيب او حسيب. وفي الوقت نفسه ترفض اسرائيل حق الفلسطينيين للعودة اليها السلام، وتنكر قرارات الامم المتحدة.

ودعا جميع الحضور الى وقف الحرب وعقد مؤتمر دولي للسلام لحل جميع قضايا الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية.

في اليوم التالي خرجت الصحيفة البرلينية «تاغيستسايتونغ» بالعنوان التالي: «في المظاهرة» ابرزوا الحرب، وقالت عن فيليتسيا لانغر انها تعمل في قلبها شعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ولكن، مع هذه التحركات بلغت ايضا التهديدات الباليتسية خصوصا بعد ان اصبحت تطلب التحدث في الكثير الاخر والتحركات الشعبية ضد الحرب وفي المقابلات التلفزيونية وغير ذلك. وكان لظهورها اهمية خاصة الآن بالذات في اعقاب التراجعات التي اصابت حركة السلام الاسرائيلية.

مساعدة طبية تونسية الى العراق

● تونس - يو.بي.اي - اعلن رسميا في العاصمة التونسية ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، امر بارسال بعثة طبية خاصة وادوية ومعونة عاجلة الى العراق.

واتخذ هذا القرار اثر اجتماع عقده الرئيس التونسي مع معاونيه خصص لتطورات الحرب في الخليج والجهود التي تبذلها بلاد اتحاد المغرب العربي الدعوة مجلس الامن الدولي للانعقاد.

واوضح المصدر نفسه ان ارسال البعثة والادوية الى العراق سيتم بالتنسيق مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

المعارضة اليابانية تعد حملة شاملة احتجاجا على خطط ارسال مساعدات للدول المعتدية

● طوكيو - وكالات الانباء - قالت الانباء الواردة من اليابان ان احزاب المعارضة اليابانية تستعد القيام بحملة شاملة احتجاجا على خطط الحكومة اليابانية الرامية الى ارسال المزيد من المساعدات المالية للدول المعتدية على العراق بالاضافة الى طائرات النقل الى الخليج.

واضافت الانباء ان الاحزاب المعارضة بدأت، اليوم الاثنين، بطرح اسئلة بخصوص على الحكومة اليابانية الرد عليها حيث يترتب على رئيس الوزراء توشيكي كايفو ووزرائه ان يقنعوا المعارضة والبلاد ككل بأن المساعدات المقترحة في حرب الخليج لا تتعارض مع الدستور الياباني الداعي للحرب الذي صاغت مشروعه الولايات المتحدة.

الشعب الباكستاني يتبرع بنصف طن من الدم الى الشعب العراقي

● اسلام اباد - وكالات الانباء - ارسلت احدى الجمعيات الطبية الباكستانية نصف طن من الدم الى العراق، وقال ناطق باسم الجمعية ان كمية الدم ارسلت الى العراق عبر طهران يوم السبت، وهي اول مساعدة من نوعها تقوم بها باكستان الى العراق.

واضاف المتحدث ان الجمعية سترسل كمية اضافية من الدم قدرها (٢,٥) طن في غضون خمسة ايام وسترسل، ايضا، طنا من المواد الطبية والادوية وحوالي (٣) اطنان من حليب الاطفال.

مسؤول فرنسي:

فرنسا يجب ان تبقي على روابطها مع دول المغرب سليمة لاسباب سياسية داخلية

● باريس - يو.بي.اي - اعتبر رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، يوم السبت، انه «من المهم جدا بما في ذلك لاسباب سياسية وداخلية» ان تبرهن فرنسا عن ارادتها في الابقاء على روابطها مع دول المغرب سليمة.

وردا على سؤال الاذاعة الفرنسية التي الي اتصلت به هاتفيا الى تونس حيث يقوم بمهمة برلمانية مستقلة عن السلطة التنفيذية قال فوزيل: «باعتبار ارادتنا في الابقاء على روابطنا مع دول المغرب سليمة او على الرغبة في هذه العلاقات فانا سنسمح لاشخاص تواجد حالي بالانفتاح بالشعور بارتياح اكبر».

وقال واعتقد بأنها مسألة سياسية داخلية ويجب ان نسوي جوانب هي السياسة الفرنسية.

وأشاد فوزيل بـ «طارق عزيز» وحس المسؤولية اللذين اتسمت بهما التصريحات الرئاسية التي ادلت بها المغرب لدى بعضها المعتدلة بالمرجوة.

وحرص على التذكير بأن هناك حركة بين الاشتراكيين التي تعيد فرنسا المبادرة سلام من الدول العربية وبين معظم مبادرة قائلة طالما لم يتم صدام حسين بحيلة مبادرة سلامية.

الصحفيون الامريكيون يحتجون على تقارير الجيش غير الموثوقة!

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - بدأ الصحفيون الامريكيون يحتجون على التقارير التي يوردها قادة القوات الدولية عن الحرب ضد العراق.

ويشكك الصحفيون في تقارير الناطقين باسم الجيوش المتحالفة ضد العراق، خاصة على ضوء ما يجري في أرض الواقع المناقض تماما لما يعلنه الناطقون العسكريون.

واحتج الصحفيون على التقييدات التي فرضت على تحركاتهم وعلى نقص المعلومات من قادة الجبهات الاساسية.

وقال الصحفي آرثر كرابين: «لقد خلق الناطقون بيياناتهم مشكلة عدم الثقة لدينا. ويبدو لكون حرب ليتقلم موضوع في صراعهم». وقال آخر: «مشكلة وجود تأكيد للموضوع بحقة موقع على التأكيدات السلبية لتقارير الجيش».

والاحتجاج الاساسي للصحفيين على التقييدات المفروضة على التنقل حيث يسمح لعدد قليل جدا من الصحفيين بالتحدث مع جنود في الجبهة الاساسية بحيث يستقبلون الصحفيين بطرماتهم من الناطقين باسم الجيوش الذين كانوا ما يحرصون من الرد على اسئلة الصحفيين.

ووصل التوتر الى ذروته بين الصحفيين والناطقين العسكريين عندما قال الناطقون ان القوات الامريكية لم تساهم في تحرير مدينة الخفجي.

وقال مراسل التلفزيون الفرنسي ان الجنود الامريكيين هددوا الصحفيين الفرنسيين عندما حاولوا التصوير في مدينة الخفجي بعد دخول القوات المتحالفة اليها.

وقال الصحفي موسيل تريلا: «علمنا الجنود وكانوا أعضاء الشرطة أنهم أشهروا أسلحتهم على الذين استطاعوا الدخول الى الخفجي». وقال: «كانت الجثث ملقية في شوارع الخفجي ومنعونا من التصوير لان ذلك يعتبر تأكيدا على جرائم بشعة ارتكبت ضد الجنود العراقيين».

مع الاحداث

الموقف السوري الرسمي - من حضيض الى حضيض!

● لا يكتفي النظام الحاكم في سوريا باعلان تأييده السافر للحرب العدوانية في الخليج، والتي يساهم اسهاما مباشرا في مجهودها اللوجيستي (الامدادات)، بل ينعكس هذا التأييد يوما بعد يوم في تدهور الموقف السياسي الرسمي لسوريا من حضيض الى حضيض.

خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية فقط تراكمت عدة مؤشرات على هذا التدهور نورد منها مثالا لا حصرا:

● خروج النظام السوري بمحق علنية الى اسقاط نظام صدام حسين في العراق، وهذه هي المرة الاولى التي تقدم فيها السلطات السورية على مثل هذه السقطة السياسية الخطيرة في تاريخ العلاقات المتوترة بين هذين القطرين العربيين ● ممارسة الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية والاعلان ان سوريا ستتخذ كل الاجراءات اللازمة ضدها في الماح الى ان سلطات دمشق قد تعلن الحرب على م.ت.ف!

ولا يقل خطرا عن هذه وذاك ما اذاعه رئيس اتحاد الكتاب الجزائريين نقلا عن مصادر سورية موثوقة حول قيام سلطات دمشق باعتقال الاديب الروائي السوري الكبير حنا مينه وتحاك مقالة اخرى على خلفية قيامهم بتوزيع منشور تضامن مع العراق ضد الحرب العدوانية التي يكابد شعبه آلامها وشرورها.

ان هذه الخطوة الاخيرة بمقدار ما تعكس بؤس النظام الحاكم في سوريا فانها تشير الى وجود معارضة داخل الرأي العام السوري للنهج الرسمي القائم على تأييد الحرب والتنكر لكل الالتزامات العربية وادارة الظهر حتى للسياسة الرسمية التي تميزت ظاهرا حتى الآن. الأكثر ما تميزت بالعداء للامبريالية وتأييد مصالح الشعوب وسعيها الى التحرر والاستقلال.

يقينا ان كل انسان وطني، بل كل انسان مخلص لقيم السلام والعدالة، ينظر بأسى الى هذا التدهور المأساوي الحاصل في نهج النظام السوري، فمثل هذا التدهور في سوريا وفي غيرها من بلدان المنطقة العربية، تعزز الادارة الامريكية وحليفاتها كثيرا في استمرار تأجيج نار الحرب المتفاقمة في الخليج.

غير اننا نثق وثوقا كاملا بأنه مقابل هذا التدهور ومناقضة له تنتعش المعارضة الشعبية والوطنية لهذا النهج. وعلى مثل هذه المعارضة تبنى الآمال الكبيرة بأن تفشل مخططات العدوان وبأن تتصاعد الحركة الشعبية لارباك واحباط جميع المشتركين فيه المخططات.

ايران ستغير موقفها اذا ردت اسرائيل على الهجمات العراقية بالصواريخ

● طهران - يو.بي.اي - اكد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني اسد الله بيات، ان بلاده ستغير من دون شك موقفها من حرب الخليج اذا ردت اسرائيل على هجمات الصواريخ العراقية.

ونقلت الوكالة الايرانية الرسمية عن بيات انه «اذا كانت اسرائيل تريد لدرجة تدفعها الى الرد على الصواريخ العراقية فان قادة وزعماء الجمهورية الايرانية سيتخذون من دون شك موقفا مختلفا عن موقفهم الحالي».

وقال بيات ان جهودا جديدة ستبذل في ايران والخارج لارغام الولايات المتحدة والعراق على اعادة السلام في الخليج.

وقال ايضا، ان «ايران تظل تراقب على ان الغارات الجوية الغربية على العراق تنتهك قرارات مجلس الامن».

واخيرا دعا المسؤول الايراني القوات الحليفة الى الانسحاب من الخليج والعراق الى الانسحاب من الكويت.

ليبيا تدعو تركيا الى اعادة النظر في موقفها من حرب الخليج

● نيقوسيا - يو.بي.اي - اشارت وكالة الانباء الليبية الى ان وزارة الخارجية الليبية دعت تركيا الى «اعادة النظر بحكمتها في موقفها في حرب الخليج حول الانتصار ذلك على التزام جانب الحياد».

وقالت ان موقف تركيا التي منحت القوات المتحالفة التسهيلات وسمحت باستعمال الاراضي التركية في شن الغارات على العراق من شأنه ان يؤدي الى تأجيج الحرب واتساع نطاقها.

واضافت انه «بالرغم من حرص الجماهيرية الليبية على علاقاتها مع تركيا فانه لا يمكنها ان تتجاهل موقف الحكومة التركية ازاء الحرب بمنطقة الخليج وهو الموقف الذي لم يكن منتظرا من دولة اسلامية شقيقة».

وقالت «ان كل ما ننتظره من تركيا هو اعادة النظر في موقفها ازاء الحرب المدمرة في الخليج وان اي تغيير ايجابي في هذا الموقف سوف يكون موضع تقدير من جانبنا حتى ولو اقتصر ذلك على التزام جانب الحياد».

رئيس الوزراء السويدي يتمنى هدنة في حرب الخليج

● ستوكهولم - يو.بي.اي - اعرب رئيس الوزراء السويدي الاشتراكي الديمقراطي انغفار كارلسون عن امله في ان يقترح مجلس الامن على العراق هدنة في المعارك مقابل تعهد واضح باحترام قرارات الامم المتحدة والانسحاب من الكويت.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «داغنز نيهيتر» الناطقة باسم الحزب رأى كارلسون ان «العراق يتحمل كامل المسؤولية عن اندلاع حرب الخليج». لكن بامكان العراق من خلال اعلانه انسحابه من الكويت ان يضع حدا للعمليات العسكرية. ان الحرب تجد الآن بالاعتقاد بطريقة يمكن ان تكون ذا نتائج مفجعة على جميع شعوب منطقة الخليج».

واسف رئيس الوزراء من ناحية اخرى لكون القوات الحليفة لم ترجع بقيادة الامم المتحدة.

واخيرا رأى كارلسون ان القرار رقم ٦٧٨ لا يمكن ان يكون وسيلة لاستخدام القوة العسكرية لاي هدف آخر سوى الهدف الذي حددته الامم المتحدة اي اجبار العراق على سحب قواته من الكويت. واضاف ان الحكومة السويدية دعمت هذا القرار لكن ذلك لا يعني اننا نوافق على جميع تأويلات مضمونه.

الاتحاد

الاثنين ٤ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد عودة التعليم الابتدائي، اليوم، في الشمال والجنوب وتوقع استئنافه في المركز والقدس غدا

التعليم الابتدائي مشلول فقط في حيفا وتل ابيب

● عودة الطلاب تمت صباح اليوم بشكل منتظم ما عدا في العزير ورمانة. هناك، حتى الوزارة، رفضت تحمل مسؤولية ارسال الطلبة بسبب حالة الغرف غير الآمنة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتظمت صباح اليوم (الاثنين) الدراسة بشكل طبيعي في الغالبية الساحقة من الصفوف في المنطقتين الشمالية والجنوبية من البلاد. [illegible]

● طلاب العزير – رمانة لا يتعلمون [illegible]

جراء الحرب:

زيادة ميزانية «الامن» بـ (٢٤٣) مليون شيكل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية الاخيرة أمس الاحد زيادة مبلغ (٢٤٣) مليون شيكل الى ميزانية «الامن» بحجة «ارتفاع مصروفات الامن منذ اندلاع حرب الخليج». [illegible]

الغموض يكتنف سقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل

● القدس – [illegible] – [illegible] سقوط الصواريخ العراقية الاربعة الاخيرة حيرة الصحف والسكان في اسرائيل. [illegible]

يتسحاق رابين:

هبوط الطائرات العراقية في ايران «عمل منسق»

● بون – [illegible] – أكد وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، ان حكومتي بغداد وطهران اتفقتا على هبوط طائرات عراقية في ايران [illegible] في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية نشرت اليوم الاثنين. [illegible]

الجيش الاسرائيلي لم ينشر صواريخ «باتريوت» في الضفة الغربية

● القدس – [illegible] – أكد مساعد منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة، الجنرال [illegible] أمس (الاحد) ان اسرائيل لم تنشر بطاريات مضادة للصواريخ من طراز «باتريوت» في الضفة الغربية «لان هذه المنطقة ليست هدفا اوليا للعراقيين». [illegible]

في بيان خاص

حركة «المعارضة الانسانية» في اسرائيل تدعو الى وقف الحرب في الخليج وحل جميع ازمات المنطقة سلميا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» [illegible] – دعت حركة «المعارضة الانسانية» في اسرائيل مؤخرا الى وقف الحرب في الخليج وبدء المفاوضات بين الاطراف المتنازعة بالاضافة الى الجهد لحل سلمي وعادل للقضية الفلسطينية. [illegible]

بتهمة البناء غير المرخص

الحكم على مواطن من رهط بالسجن ١٢ شهرا وتغريمه بثلاثة الاف شيكل!

● رهط – [illegible] – أصدرت محكمة الصلح في بئر السبع في الاسبوع الماضي [illegible] حكما بالسجن لمدة ١٢ شهرا [illegible] وحكمت عليه أيضا بدفع غرامة مالية قيمتها ثلاثة الاف شيكل وذلك بتهمة البناء غير المرخص. [illegible]

تزايد احتمالات الانتقال، فورا، الى العمل بموجب التوقيت الصيفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تزايدت احتمالات اعتماد التوقيت الصيفي في البلاد منذ الان [illegible] الحكومة في جلستها المقبلة لاتخاذ القرار اللازم. [illegible]

النائب محمد نفاع:

ضم زئيفي الى الحكومة رفع مكانة افكار وصوت الترانسفير

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – [illegible] النائب الجبهوي محمد نفاع اقتراحا مستعجلا اليوم الاثنين لجدول اعمال الكنيست حول ضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة والى الائتلاف الحكومي. [illegible]

من جهة ثانية شجبت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست في بيان للصحف امس، انضمام النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة. [illegible]

اضرام النار في «حي الخيام» في يافا

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» [illegible] – [illegible] صباح امس (الاحد) بحرق خالية الخيم والملابس والادوات المنزلية التي تواجدت في «حي الخيام» في يافا. [illegible]

تعازينا الحارة

اعضاء وادارة جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، يتقدمون بأحر التعازي لعضو الجمعية الدكتور محمود صالح بوفاة والده. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

- AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

יום שלישי - 5.2.1991 - המחיר 1.30 שקל

Vol. 224/47 - 5.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

النقابات الفلسطينية تستغيث

الاهل في الجليل والمثلث والنقب

● نقص خطير في المواد الغذائية ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أصدر الاتحاد العام للنقابات في الضفة الغربية المحتلة نداء عاجلا الى الاهل في الجليل والمثلث والنقب يناشدهم فيه العمل على انقاذ الفلسطينيين في ظروف منع التجول والذين يعانون جراء ذلك من نقص خطير في المواد الغذائية. وتدعو النقابات الى ارسال المواد الغذائية بشكل عاجل الى مقر النقابات في نابلس (شارع عمر المختار) او القدس (في وادي الجوز). والمواد المطلوبة هي الارز والعدس والسكر والحليب المجفف والحمص والفول وجميع انواع المعلبات. لمزيد من التفاصيل في هذا الموضوع يرجى الاتصال مع سهيل دياب في الناصرة، هواتف رقم: ٠٦/٥٧٠٤٠٦ - ٠٦/٥٥١٠٨٢ - ٠٦١١٣٣٩.

موسكو: المبادرة الايرانية ايجابية جدا

مبعوث سوفييتي في طهران لمواصلة التشاور والتنسيق

● الرئيس الايراني يؤكد استعداده للقاء نظيره العراقي لاقرار السلام في الخليج ● واشنطن ترد ببرود على المبادرة الايرانية ● رئيس وزراء باكستان يعرض خطة للسلام ويعلن استعداده للسفر الى بغداد ●

● عواصم - وكالات الانباء - فيما يواصل طيران الدول المتحالفة لليوم التاسع عشر غاراته العشوائية على المدن والقرى العراقية وتتصدى الدفاعات الجوية والارضية العراقية لهذه الغارات اطلقت عدة مبادرات لوقف اطلاق النار وتسوية أزمة

● البقية على ص ١٠ ●

● جانب من احدى مظاهرات مئات الالوف في العاصمة الايطالية روما احتجاجا على الحرب في الخليج

(عن مجلة «تايم» عدد ١١ شباط ١٩٩١)

مساعدة غذائية اوروبية باكثر من (٣٠) مليون دولار للشعب الفلسطيني

● ٤.٨ مليون دولار لفلسطينيي المناطق المحتلة ●

● بروكسل (المجموعة الاقتصادية الاوروبية) - ف.ص.ب - اعلن المتحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية سترسل مساعدة غذائية بقيمة ٢٣.٧ مليون وحدة حسابية اوروبية (اكثر من ٣٠ مليون دولار) الى

● البقية على ص ٥ ●

عزيز يدين صمت دي كوليار على الجرائم المرتكبة ضد العراق

● نيقوسيا - ف.ص.ب - اعرب وزير الخارجية العراقي طارق عزيز اليوم عن الاسف لان يظل الامين العام للامم المتحدة صامتا ازاء «انتهاك اهداف المنظمة الدولية».

وفي رسالة وجهها الى دي كوليار وبثت نصها اذاعة بغداد التقطت في نيقوسيا قال عزيز ان «سكوتكم على هذه

● البقية على صفحة ٨ ●

إضافة مركزين لتنسيق عمليات اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افادنا الناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العرب، السيد محمد زيدان، بأن اللجنة القطرية التي اهابت بالمواطنين والبلديات والمجالس المحلية ولجان الاغاثة المحلية لتقديم المساعدة واغاثة الاهل المحاصرين والمتضررين من التجول في فلسطين المحتلة، قد قررت اضافة مركزين من اجل تسهيل وتجميع المواد الغذائية اضافة الى المراكز الاخرى التي كان قد نشر عنها في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الجمعة الماضي وذلك من اجل تسهيل عملية التنسيق والاتصال.

والمركزان هما:

● بلدية الناصرة - تلفون ٠٦/٥٧٣٥٠٤ او ٠٦/٥٧٠٦٩٩.

● بلدية الطيبة - تلفون ٠٥٢/٩٩١٢٣٤ او ٠٥٢/٩٩٢٩٩٢ مع رئيس البلدية رافق حاج يحيى.

غارتان اسرائيليتان على مواقع فلسطينية في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) - ف.ص.ب - ذكرت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي شن صباح اليوم الثلاثاء غارتين على مواقع فلسطينية تقع شرق مدينة صيدا في جنوب لبنان.

واوضحت الشرطة ان غارتين استهدفتا في الساعة ١٠:٢٠ بالتوقيت المحلي مواقع لحركة فتح في الريحان والمعين على بعد بضعة كيلومترات شرق صيدا حيث مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ولم تتوافر على الفور اية حصيلة للضحايا المحتملين.

العراق يتلقى معلومات من الاقمار الاصطناعية السوفييتية

● حيفا - نشرت الاسبوعية الاميركية «يو.إس. نيوز اند وورلد ريبورت» انه من الممكن ان يكون الاتحاد السوفييتي يزود العراق بمعلومات عن اسرائيل بواسطة الاقمار الاصطناعية. وقد اعتمدت الصحيفة على مصادر اعلامية اميركية زودتها بهذا الخبر.

ونسبت الصحيفة لهذه المصادر ايضا قولها ان الاتحاد السوفييتي يزود العراق

● البقية على ص ١٠ ●

دي كوليار يرحب بالوساطة الايرانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ف.ص.ب - اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار عن ترحيبه بمحاولة ايران القيام بوساطة بين العراق والولايات المتحدة.

وقال دي كوليار ان «ايران في موقع جيد يمكنها من اقتراح صيغة لانهاء الوضع الحالي في الخليج». ولم يقدم ايضاحات اخرى.

واعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني استعداده للقاء نظيره العراقي صدام حسين والشروع في مباحثات مع الولايات المتحدة لاقامة السلام في المنطقة.

ويذكر ان دول اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) اضافة الى مدعومة من كوبا واليمن، العضوين في مجلس الامن، وكذلك من السودان والاردن، عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة امكان وقف اطلاق النار.

وتصطدم هذه المبادرة الى الآن

برفض الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا. وتعتبر هذه الدول، التي تملك علاوة على الصين حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن، ان مثل هذا الاجتماع يجب ان تسبقه بادرة من جانب بغداد في اتجاه سحب قواتها من الكويت.

ومن المتوقع ان يواصل الرئيس الجديد لمجلس الامن لشهر شباط (الماري سفير زيمبابوي سيمباراشي سيمبانندوكو) مشاوراته الثنائية حول هذا الموضوع.

أزمة مالية حادة تعصف بالصحف في البلاد

● تخفيض اجور واخراج العشرات الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر وموجة فصل مرتقبة ●

(اقرأ الصفحة الاخيرة)

حذار!

«ساليوت ٧» ستسقط على الارض غدا!

● من المتوقع ان تسقط على الارض كتلة يتراوح وزنها بين ١,٢٦ طن وطنين

● موسكو - نقل التلفزيون عن المركز السوفييتي للمراقبة الفضائية ان المركبة الفضائية «ساليوت ٧» -

● البقية على ص ٢ ●

بغداد تنفي اعدام ضابطين عراقيين كبيرين

● نيقوسيا - ف.ص.ب - نفى العراق الانباء التي ذكرت ان قائد سلاح الجو وقائد الدفاعات الجوية العراقية اعدما.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم وزارة الاعلام العراقية ان هذه الانباء عارية عن الصحة ومحض افتراء وكذب.

واضاف ان سلاح الطيران هو جزء من العراق وقادته وابناؤه يستحقون حب القائد صدام حسين.

واشار المتحدث الى ان سلاح الطيران والدفاعات الجوية سيظلان العين الساهرة لحماية ارض العراق وسمائه حتى النصر.

وكان المتحدث الاميركي، الاميرال مايك كوبس، في يوم السبت الماضي الانباء التي وردت الى موسكو وذكرت ان الرئيس العراقي اعدم ضابطين رفيعي المستوى

● البقية على ص ٢ ●

الاتحاد الدولي للاطباء:

القصف الكثيف على العراق قد يدفع بغداد الى اللجوء الى الاسلحة البيولوجية

● برن - ف.ص.ب - وجه الاتحاد الدولي للاطباء من اجل الوقاية من الحرب النووية، امس الاثنين نداء الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر كورنيليو سوماروغا كي يطلب الى الدول المتحاربة وقف القصف الجوي.

واشار الاتحاد الى ان القصف الكثيف على العراق قد يدفع بغداد الى اللجوء الى الاسلحة البيولوجية ولم يستبعد ان يستخدم احد اطراف النزاع السلاح النووي.

واعتبر الاتحاد، الذي يضم ٢٥٠ الف عضو، ان وقف القصف هو وحده الكفيل بتجنب التصعيد في هذا النزاع.

في زيارة تفقدية الى جنين المحاصرة

النائبان محاميد وفارس يطلعان على معاناة الاهالي في ظل سياسة التجويع وحظر التجول!

● نقص مستفحل في حليب الاطفال والنقود والادوية وسائر الحاجيات الاولية! ● التلف الشديد يلحق بالمحاصيل والمنتوجات الزراعية جراء عدم تمكن المزارعين من قطفها! ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ مراسلنا جهاد عقل ـ قام النائبان هاشم محاميد من الجبهة وحسين فارس (مبام) في نهاية الاسبوع الماضي، بزيارة الى مدينة جنين المحتلة والمحاصرة منذ اندلاع الحرب في منطقة الخليج جراء استمرار منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على الاهالي.

واطلع النائبان محاميد وفارس على العديد من الحالات التي تتطلب الدعم والعلاج فورا من خلال لقائهما مع السيد رياض خالد مساعد رئيس بلدية جنين ومن خلال زيارتهما لمركز الهلال الاحمر الفلسطيني ولمستشفى جنين ولقائهما مع العديد من الاهالي في المدينة رغم منع التجول والحصار المفروضين على الاهالي.

وقد اشتكى الجميع من النقص المستفحل في حليب الاطفال وعدم توفر النقود لدى الاهالي لشراء المستحق لهم وما واشتكوا كذلك من النقص الحاد في الحاجيات نتيجة منع التجول المستمر وجراء هذا المنع الذي يتابع احيانا وخلال ساعات قليلة لساعة او ساعتين فقط.

واشتكى الاهالي من التلف الذي حل بالمزارع خاصة وان منطقة جنين معروفة باعتمادها على الزراعة علما بانه تلف الكثير من المنتوجات المزروعة بالخضروات ولا يمكن قطف المنتجات التي حان موعد قطفها وتسويقها وهذا ما ينسحب على سائر المحاصيل الزراعية من ملفوف وبندورة وسبانخ وغيرها حيث لا يمكن المزارعون من العمل في مزارعهم والتلف مصيرها جراء هذا الحصار.

واكد الاهالي بان الحصار يحول دون تمكن المزارعين من زراعة الارض بالمزروعات الشتوية هذا بالاضافة الى ان الحصار يمنع العمال من الخروج الى العمل ويؤدي الى ايجاع الاف العائلات.

وعلم النائبان محاميد وفارس بان هناك نقص خطير في الادوية في مركز الهلال الاحمر الفلسطيني في جنين الذي تصله التبرعات من منطقة جنين ويرسل يوميا حالة منع التجول والحصار والنقص في التغذية تؤدي الى تدهور الشديد من الحالات المرضية وتقلل من عمل العاملين في المركز هذا فضلا عن استمرار اغلاق المدارس وتعطيل الدراسة الامر الذي يمس بالطلاب خاصة وان احدا لا يعلم متى تنتهي حرب الخليج لكي يستمر هذا المسار الطبيعي للمدارس واضاف الفلسطينيون بسؤال محاميد.

هذا وقد اطلع الاهالي النائبين محاميد وفارس الى اساليب التجويع والتخريب التي تنتهجها سلطات الحكم العسكري ضد المواطنين حيث يتم رفع منع التجول عن مدينة جنين في وقت يختلف عن وقت رفعه في قرى جنين مما يؤدي الى عدم امكانية تسويق المنتوجات الزراعية بعدا. خاصة وان السوق العام لتسويق هذه المنتوجات موجود في جنين وكان يصل المنتوجات الزراعية الى حسم النقطة القريبة.

وزار النائبان هاشم محاميد وحسين فارس السيد احمد حلمي والد السوالي الذي تعرض الى اعتداء وحشي من قبل قوات الاحتلال وزوجته ايضا، ما ادى الى نقله الى مستشفى جنين وقال حسن كسر في اليد جراء هذا الاعتداء وقد توجه النائب محاميد باستجواب الى وزير الامن حول هذا الاعتداء الوحشي وطالب بالتحقيق بالامر وتقديم المعتدين الى المحاكمة.

حذارا (سالبوت ٧)

● تتمة من ص ١ ●

كوزموس ١٩٦٩) ستسقط على الارض هذا الاربعاء الموافق ٦ شباط بين الساعة ١٧،٠٠ والساعة ٢٠،٠٠ (توقيت غرينتش).

ولا يعرف بعد المكان الذي سيسقط فيه حطام هذه المركبة الفضائية الا ان صحيفة «ازفستيا» ذكرت امس الاثنين ان الاتحاد السوفياتي سيخطر رسميا الدول التي يحتمل سقوط هذا الحطام فيها قبل ٢٤ ساعة من موعده.

وهذه المركبة الفضائية التي يبلغ وزنها ٤٠ طنا والمكونة من المحطة «سالبوت ٧» والقسم الفضائي «كوزموس ١٩٦٩» ستتفكك في الطبقات العليا للغلاف الجوي الا ان كسرات «كوزموس» التي يمكن استردادها والتي تحميها درع حراري او الفولاذ حتى حرارة ويتوقع ان تسقط على الارض كتلة تتراوح زنتها بين ١،٠٣٦ طن وطنين.

وكشفت «ازفستيا» عن حجم وجه ما يكفي من الوقود لتحويل مسار هذه الكتلة الى منطقة غير مأهولة. واضافت انه لم يبق في الخزانات سوى ٧٠ كلغ من الوقود في حين يتطلب ذلك ٥٠٠ كلغ وفقا لهيئة وزارة الاتصالات الميكانيكية التي يرأسها نائب الوزير يوري كوبتيف المكلف بمراقبة عملية السقوط.

وتسعى هذه الهيئة بالتعاون مع وزارة الدفاع وقالت الصحيفة ايضا ان بعض عناصر كوزموس تعتبر خطيرة. علما ان السيريوم ومركبات تعمل بالبارود لا تزال تشكل اكثر مادة شديدة السمية.

عالم المرأة

مجلة نسائية اجتماعية شهرية

مطلوب موزعات وموزعين

للاتصال: ابراهيم حسن عتد

٠٤/٩٤٥٠٢٤

شمير يهدد في الكنيست

«اسرائيل ستضرب العراق في الوقت المناسب»!

● الكنيست تصوت اليوم على قرار الحكومة ضم العرانسفيري زئيفي الى الحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تكون الكنيست قد صوتت بعد ظهر اليوم على قرار الحكومة ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة واعطائه حقيبة وزير بدون وزارة.

ومن المتوقع ان يحظى قرار الحكومة بمصادقة الكنيست بأكثرية «معتدة» للائتلاف بعد ان اصدرت كتلة الليكود امرا يلزم جميع نواب الليكود بالتصويت الى جانب القرار.

وكان بيني بيغن هو الوحيد الذي ابلغ رئاسة كتلة الليكود، سارة دورون، بأنه لن يلتزم بأمر الكتلة ولن يصوت الى جانب ضم زئيفي الى الحكومة.

وكانت الكنيست صادقت امس، بأكثرية ٦٦ صوتا من الائتلاف الحكومي ضد ٤٧ صوتا وامتناع ٨ نواب عن التصويت، على البيان السياسي لرئيس الحكومة يتسحاق شمير حول حرب الخليج ورده على النقاش.

واعلن شمير ان اسرائيل ستضرب العراق في الوقت المناسب مبررا في الوقت نفسه سياسة ضبط النفس التي انتهجتها اسرائيل.

وقال شمير «ان ساعة الرد المبكر ضد العدوان العراقي ستجيء عندما تقرر اسرائيل ذلك على ضوء الظروف معتبرا عندئذ يجب البدء بمشاورات مكثفة مع الولايات المتحدة مع اخذ الواقع العسكري ميدانيا».

وقال شمير مبررا سياسة ضبط النفس التي تنتهجها اسرائيل حاليا وسياسة «الابتعاد عن الاضواء التي انتهجها قبل بدء الحرب فلا يمكن مقارنة هذه الحرب بالحروب التي شهدناها. ويجب ان نأخذ بالاعتبار وجود ائتلاف كبير ضد طاغية بغداد».

واشاد شمير بالجهود الكبيرة التي بذلها الاميركيون وحلفاؤهم لوقف اطلاق الصواريخ على اسرائيل معتبرا ان «الجيش الاسرائيلي يستطيع من خلال تجربته الاسهام بصورة كبيرة في وضع حد للتهديد العراقي وتوجيه ضربة مؤلمة جدا للمعتدي العراقي».

واتهم شمير الرئيس العراقي بالرغبة في «جر اسرائيل» واعرب عن سعادته بتحسن صورة اسرائيل في العالم اثر الهجمات العراقية.

وفي ما يتعلق بالمستقبل اكد شمير ان حكومته هي اول المهتمين بدفع عملية السلام التي قال انها يجب ان تجري على اساس الخطة الاسرائيلية التي اعلنت في ايار ١٩٨٩ وتقضي هذه الخطة باقامة نظام حكم ذاتي للفلسطينيين الاراضي المحتلة بانتظار تسوية نهائية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واكد رئيس الوزراء مجددا معارضته لعقد مؤتمر دولي معتبرا ان هدفه هو املاء شروط «المعتدي على اسرائيل».

واستبعد شمير من جديد اجراء اية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان رئيسها ياسر عرفات وقياداته هم «الشل مؤيدي صدام حسين» وهم بخلفائه.

عزيز يلوذ بصمت دي

● تتمة من ص ١ ●

الجرائم بريئة من هذا العار لان الامم المتحدة تستخدم الآن من قبل الدول الاستعمارية لقهر الشعوب وفرض الهيمنة على النفط والهيمنة الاسرائيلية على المنطقة.

واضاف عزيز ان «انحراف الامم المتحدة للتعرض للانتهاك، الجرائم ترتكب باسم الامم المتحدة وتحت ستار القرارات الصادرة تحت الضغط والابتزاز التي مارسته اميركا وحلفاؤها».

واكد «ما يجري لستقرأها ان الامين العام لن يقبل كلمته التي لا ينتظرها الشعب العراقي لتحسب بل كل الاحرار والمنصفين في العالم الذين ينظرون الى الامم المتحدة كمدافع عن الانسانية» واوضح انه ارفق رسالته بـ «مواقع الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب العراقي خلال الايام القليلة الاخيرة».

وكان وزير الخارجية العراقي وجه في ٢٤ كانون الثاني الماضي، رسالة الى الامين العام للامم المتحدة حمله فيها شخصيا مسؤولية الجرائم التي ترتكب بحق الشعب العراقي تحت ستار الامم المتحدة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٥ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٩، و ٥٢٩٠٩٥ و ٠٤/٥١١٥٠٥ ـ الاكسيميليا ٥١١٢٩٢. المراسلات (التحرير، ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠ ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٤٠٦٣ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة ـ عمارة الصفدي ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٥٨٢٤ (فاكس ـ ٠٦/٥٥٥٢٣٠) ■ مكتب القدس ـ شارع كوريش ١٥، رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٢٢٩ ■ مكتب عكا ـ ساحة فرعي، هواتف ٠٤/٩١٢٥٣٦ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٦٦٩٨ ■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦ ■ مكتب الطيرة ـ عرابة، هواتف ٠٦/٧٤٦٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٩٩٩) ■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٩١٥٩١) ■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٧٩

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الرئيسي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٥٢٦١٥٢٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كلمة الاتحاد

دم اطفال العراق اغلى من النفط، ايضا

● تعرض شبكات التلفزة العربية وبعض شبكات التلفزة الاجنبية باستمرار المشاهد المروعة في تصوير الدمار الهائل الذي الحقته الحرب التدميرية الرهيبة في الخليج ببلاد العراق فيما يتحدث اكثر من مصدر موثوق عن تسبب هذه الحرب في مقتل الآلاف اكثرها للمدنيين العراقيين.

ومن المذهل حقا انه رغم مرور (١٩) يوما على هذه الحرب من قبل تحالف القصف الاميركي – الاطلسي الجوي الكثيف على العراق ومنشآته بما فيها المنشآت المدنية والسكنية وتلك التي لا علاقة لها بالمجهود الحربي ورغم توافر المشاهد الحية عن العذاب الانساني الكبير الذي يعانيه اطفال العراق ونساؤه وشيوخه تقف حكومات العالم العربي التي يسمى بعضها ... مترفرجة على هذه القضية الرهيبة، ... العربية ... العربية التي ... ليست أدمية.

لقد شاهدنا، ... مراسل شبكة التلفزيون الاميركية ... احد مستشفيات الاطفال في العراق وما اصاب هذا المستشفى من اضرار فادحة جراء الحرب التي ادت الى وفاة العديد من الاطفال والمرضى ... عن مستشفى واحد وحيد، ... المستشفيات؟ ... هذا التقرير هز كل آدمي ... دم ... في ... الصمت ... على اهدار دم الاطفال في العراق.

لقد كان الشعار الاهم الذي رفعته حركة الاحتجاج العالمية على الحرب هو «دم اغلى من النفط» واذا كان هذا الشعار صحيحا بالنسبة لدماء ابناء الشعب الاميركي وسائر شعوب الدول المتحالفة الذين زج بهم حكامهم في اتون هذه الحرب التدميرية القذرة، فانه صحيح ايضا، بالقدر ذاته بالنسبة لدماء ابناء الشعب العراقي الذي يدفع الآن الكثير جراء هذه الحرب وجراء استمرارها.

القول كل هذا في وقت لا يمكن فيه تصور المأساة البشرية اللاحقة التي ستترتب على استمرار الحرب واتساعها. لكن يحدونا امل، وان كان ضئيلا، بأن تسارع كل القوى التي تسمع وتشهد الى التحرك الشعبي الاوسع والاقوى، لايقاف هذه الحرب.

اننا نضم صوتنا، مجددا، الى المطالبة الراسخة بالانعقاد الفوري لمجلس الامن لكي يقرر ايقاف الحرب التدميرية في الخليج وتجديد الجهود لحل ازمة الخليج بالطرق السلمية.

ومن نافل القول ان موافقة العراق على الانسحاب من الكويت باتت ضرورية اكثر فأكثر لانجاح الحركة العالمية في سبيل الزام الادارة الاميركية على وقف اطلاق النار والتحول عن طريق الحرب وتجديد الجهود السياسية لحل ازمة الخليج.

[illegible]

ذوو شهيد مخيم جنين:

رصاص جنود الاحتلال قتل الشاب وهو على سطح المنـــزل فسقط على الارض شهيدا !

■ حظر التجول يدخل يومه العشرين في ظل خطر جرح حقيقي في القطاع ■ قوات الاحتلال تحتجز مكبرات صوت المساجد الستة في بلدة يعبد وتمنع الأئمة من رفع الاذان ■ حملة الاعتقالات طالت خلال الاسبوعين الماضيين (٨٠٠) مواطن في القطاع ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكد ذوو الشاب ... صالح ... (٢٩ عاما) من مخيم جنين ... انه قتل برصاص جنود الاحتلال والذي اخترق رأسه من اسفل عينه اليسرى ... [illegible]

[illegible]

مخالفة قرار حظر التجول في القطاع

توقيف جراح عن ممارسة مهنته لتركه مريضه على طاولة العمليات عند اعلان «حالة انذار»

● القدس – يو.بي.آي – علم من مصادر طبية، امس (الاثنين)، ان احد جراحي مستشفى تل ابيب منع عن ممارسة مهنته لتخليه عن مريضه بعد شق بطنه على طاولة العمليات في اثناء اعلان حالة الانذار من سقوط صواريخ بالصواريخ العراقية.

وادى دوي صفارات الانذار ... الجراح ... المستشفى ... المريض في غرفة العمليات.

[illegible]

ولكن ... بعد اعلان انتهاء حالة الانذار.

اقامة لجنة طوارىء في قرية معليا

● المجلس المحلي يقر بيان كتلة الجبهة الداعي الى التعامل مع قرارات لجنة الرؤساء العرب ●

● حكا – من مكتب «الاتحاد» – اقر مجلس معليا المحلي في جلسته ... التي عقدت يوم الجمعة الاخير، اقامة لجنة طوارىء، ... رئيس المجلس المحلي السيد كامل ... المجلس المحلي.

[illegible]

وأقر المجلس بيان كتلة جبهة معليا الديمقراطية التي ... المجلس ... حيث تضمن الدعوة الى التعامل مع قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الداعية الى عقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في المنطقة ... الاحتلال ... على المناطق الفلسطينية المحتلة ... الحرب في الخليج وحل ... بالطرق السلمية.

استعدادا لاجتماع لجنة تعيين القضاة الدروز

نفاع يلتقي المرشحين لمنصب القضاة

● حكا – من مكتب «الاتحاد» – يعقد يوم (٦/١١) اجتماع للجنة تعيين القضاة الدروز في الساعة الحادية عشرة والنصف في مكتب وزير الاديان في القدس.

وقرر دعوة كافة المرشحين لمنصب قاض في المحكمة الدينية الدرزية، لاجتماع مع اعضاء لجنة تعيين القضاة للتعرف عليهم ... ومدى استعدادهم للعمل لما فيه المصلحة العامة.

والتقى النائب محمد نفاع عددا ... ومرشحين ...

وعلم مراسلنا ان النائب نفاع ... المحاكم الدينية الدرزية ...

واستنكر تدخل السلطات في شؤون الطائفة الدرزية والتي ... من خلال تركيبة لجنة تعيين القضاة ...

قناع التلفزيون البلجيكي:

البعد بين امريكا والعدالة اكثر من البعد بين البحر الميت وكوكب «نبتون»!

● حكا – من مكتب «الاتحاد» – اجرى التلفزيون البلجيكي مساء امس الاول، لقاء مع النائب ... حول حرب الخليج ...

[illegible]

المحكمة تقرر تقليص فترة الاعتقال الاداري بحق د. نسيبة الى النصف

● تظاهرة ضد الاعتقال الاداري ●

● د. سري نسيبة (الاول من اليسار) في طريقه الى المحكمة وهو مكبل بالاصفاد. (صورة من «يو.بي.آي»)

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تظاهر عدد من انصار السلام الاسرائيلي – الفلسطيني امام مبنى المحكمة المركزية في القدس في اثناء نظرها في امر الاعتقال الاداري للدكتور سري نسيبة المحاضر في جامعة بير زيت واحد الشخصيات الوطنية البارزة في فلسطين المحتلة مطالبين بالافراج الفوري عنه ...

وكانت المحكمة قد ... امر الاعتقال الاداري بحق نسيبة الى النصف ... بالرغم من توصية وزير الامن باعتقال نسيبة لمدة ... بعد اتهامه بنقل معلومات عن امكنة سقوط الصواريخ العراقية في اسرائيل الى جهات ... العراقي ... اعتقاله ... على خلفية سياسية ...

م.ت.ف تدعو الى حوار مع سلطات بيروت لتنظيم العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية

● مصدر فلسطيني: المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان قررت وقف اطلاق الصواريخ في اتجاه اسرائيل ●

●صيدا (لبنان) ـ ا.ف.ب ـ اكد مصدر فلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية في صيدا، حيث مقر القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمات الفلسطينية الموجودة في جنوب لبنان قررت وقف اطلاق صواريخ في اتجاه اسرائيل انطلاقا من هذه المنطقة.

وذكرت مصادر اجهزة الامن ان حركة ... في جنوب لبنان ... وقف اطلاق الصواريخ ... عمليات ... اسرائيلية ضد السكان المدنيين.

وكانت ... في منظمة التحرير [illegible]

[illegible]

قتيل و(٧) جرحى في اشتباكات بين «فتح ـ المجلس الثوري» ومنشقين عنها في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر امني ان فلسطينيا قتل وجرح سبعة آخرون امس الاثنين في اشتباك وقع في جنوب لبنان بين حركة «فتح ـ المجلس الثوري» وجماعة ابو نضال ومنشقين عن هذه الحركة ...

[illegible]

دعوة دول الخليج الى عقد اجتماع وزاري عاجل لبحث مشكلة بقعة النفط

● المنامة ـ ا.ف.ب ـ ذكر مصدر رسمي في البحرين ان ايران طلبت عقد اجتماع عاجل على المستوى الوزاري لجميع الدول المطلة على الخليج ... للتنسيق فيما بينها بشأن مكافحة بقعة النفط الضخمة التي تهدد المنطقة.

[illegible]

رغم الواقع المر وتشديد القبضة الحديدية:

شيفتر في تقريره السنوي: طرأ «تحسن في ممارسات الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة»!

● التقرير ينتقد بشدة الاجراءات القضائية والتحقيق وظروف الاعتقال ويتجاهل ذكر مجازر بشعة كمجزرة الاقصى ومجزرة ريشون لتسيون !! ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

سقوط قتيل اردني (على الاقل) وجرح اربعة اخرين في قصف طريق بغداد ـ عمان

● عمان ـ ا.ف.ب ـ اعلن مصدر رسمي اردني ان اردنيا واحدا على الاقل قتل وجرح اربعة اخرون، فجر امس (الاثنين)، في قصف قوات التحالف لطريق بغداد ـ عمان.

[illegible]

الرئيس السوداني:

المنظمات الانسانية الغربية تحاول «اذلال السودان»

● الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ [illegible]

الصحف العراقية: لا مفر من المعركة البرية

● المنامة ـ ا.ف.ب ـ [illegible]

● ... اسناد بالاستطلاعات ... (صورة من ا.ف.ب)

منع التجول وحرب الخليج !

● ٤٥ مليون دولار، على الاقل، تبلغ الخسارة الاسبوعية لسكان المناطق المحتلة جراء حظر التجول ●

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● مئات المصانع والمزارع والمشاغل والمصانع الفلسطينية في حالة شلل ومئات الآلاف العمال الفلسطينيين محرومون من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل وفي الضفة والقطاع جراء حظر التجول المستمر في كامل فلسطين المحتلة (باستثناء القدس).

ولا يخفى على احد ان احتلالا عسكريا (هذا تعبير استخدمه مسؤول عسكري) حظر التجول مشيرا الى منع ساعات يباح فيها الخطر عن مدينته. هذه الكلمة المستخدمة في السجون، التي تطلق مرة كل خمسة ايام الى اسبوع وكذا لا تزيد عن ثلاث ساعات في الاغلب لا تكفي حتى للتزود بالضروريات ان وجدت او ان وجدت السيولة النقدية لشرائها، ولا يأس من التجول في الفاصل. فمدينة نابلس مثلا، لا تستطيع اخبرها او اهالات ...

ولاجدها في خلالها وتسوق حاجاتها ان تزيد (علما انه يحتاجون) لهم يحتاجون كل هذه الاشياء دفعة واحدة) خلال فترة (٣) ساعات كحد اقصى حتى ولو توفرت كل الوسائل التكنولوجية والسرعة في تلبية الطلبات الاهالي هذا من ناحية اما من ناحية اخرى فان السيولة النقدية غير متوفرة لدى مئات الآلاف من ارباب العائلات الذين يعملون بأجر يومي سواء في مشاغل فلسطينية او في اسرائيل وكذلك الباعة المتجولون وبعض اصحاب الحرف وكبار التكنوقراطيين الذين عليهم اضراب اولا وكذلك ايلول والحرب العدوان على العراق، ولذا ما اضطروا الى ذلك او معظم هؤلاء صرفوا مدخراتهم او ما حصلوا عليه من اموال لشراء لوازم الوقاية من الغازات من مواد تموين ومواد الاسعاف وملصقاتها ولا يأس من التجول في الفاصل مرة اخرى. ان من بين الظواهر المرافقة لحظر التجول او تزيد استهلاك الخبز والطحين من كميات الاكل والشرب وكذلك المياه والكهرباء والوقود خاصة في اوقات البرد التي عاشتها وهذا يثقل على ميزانية الاسرة ويزيد على مصروفاتها ان لم يكن يضاعفها باعتبار ان الاستهلاك في البيت هو ما يجعل الانتاج والمدخرات شبه معدومة.

في حديث لصحيفة «الطليعة» المقدسية قدر الدكتور عبد الفتاح ابو شكر عميد كلية الاقتصاد في جامعة النجاح خسائر سكان فلسطين المحتلة جراء حظر التجول بما قيمته (٤٥) مليون دولار في الاسبوع الواحد وهذا من جهة مصروفات جامعات جزئية في الضفة والقطاع.

ويقول مصدر شركة حسابية الاتصالات، وطرحا في الاقتصاد ان جميع وكالاتها ووكالتها اصبحت شبكاتهم التي لديها انها بدون رخصة والتي كان يفترض ان تسعد قبيل الواسطة عبر كانون الثاني وحتى آخره، والبالغ عدد هذه الشبكات عشرات آلاف الشواقل.

اما رئيس الادارة المدنية الاحتلالية في قطاع غزة فقد ابدى قلقه عبر شاشة التلفزيون الاسرائيلي بسبب الغلاء الفاحش جراء عدم توافر النقد لدى الاهالي في القطاع. لكن رئيس الادارة اياها في الضفة كان له سبيل رخيصة في الاصرار على ان حظر التجول سيظل ساريا حتى تتضح الامور اي حتى انتهاء الحرب في الخليج دون ان يشير مجلسه الى علمات بأن هذا الحظر ليس لتطبيقها او حقائقها جانبا السكان، والسكان هنا هم شعب بأكمله.

ويحد على بيتكم من يقول لن لا ... بين قضيتي الخليج وفلسطين

المدنيون في حالة الحرب

● بقلم د. ديب عكاوي ●

● في السابع عشر من الشهر الجاري قامت الولايات المتحدة الامريكية وبعض حليفاتها، بخلاف كافة احكام القانون الدولي المعاصر بحرب عدوانية على الجمهورية العراقية بذريعة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨، القاضي باستخدام القوة ضد العراق، ومنذ اليوم الاول لهذا العدوان تقوم الطائرات الامريكية وطائرات الدول المتحالفة معها المنشآت المدنية والادارية والاقتصادية واماكن العبادة وقصف السكان المدنيين وذلك كله بخلاف ما يقضي به القانون الدولي المعاصر من تعامل بين الدول اثناء الحرب والنزاعات المسلحة. ورغبة مني في تعريف القارىء بالوضع القانوني للسكان المدنيين في اثناء الحرب وبالقواعد القانونية الواجب التقيد بها من قبل الولايات المتحدة وحليفاتها في الحرب ضد العراق.

يعد حظر الهجوم والاعتداء على السكان المدنيين وبعض الاشخاص المدنيين وكذلك المنشآت المدنية، مركزا هاما بين قواعد القانون الدولي التي تنظم وضع السكان المدنيين في اثناء الحرب وقصد المقصود المبدئي المطلق لمبدأ حماية السكان المدنيين، ويكتسب في الوقت الراهن حظر الاعتداء المباشر على السكان المدنيين اعترافا واسعا في النظرية العصرية للقانون الدولي، وهكذا فالبروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ نظم حماية السكان المدنيين والمنشآت المدنية من الاعتداءات في المواد ٤٨ - ٦٠ من باب «الحماية العامة من آثار العمليات الحربية».

والنص مكان خاصا هاما بين هذه المواد «المادة ٥١ التي بموجبها يجب ألا يصبح السكان المدنيين وكذلك بعض الاشخاص المدنيين عرضة للهجوم» وكذلك المادة ٥٢ التي تنص على الحماية للمنشآت المدنية.

ويهدف مبدأ حماية السكان المدنيين بلزوم القانون الدولي المعاصر الاطراف المتحاربة بالتفريق والتمييز بين السكان المدنيين والمحاربين وبين المنشآت المدنية والحربية، وتوجيه العمليات الحربية فقط ضد الاهداف الحربية او العسكرية وفي هذا السياق تتمتع باهمية كبيرة مسألة تعريف «المحاربين» و«المنشآت الحربية» التي تربط حدها مع الاخذ بالحسبان للقانون الدولي «القوة»، وكذلك قضية مفهوم «السكان المدنيين» والمنشأة المدنية التي تقع تحت حماية القانون الدولي في اثناء النزاعات المسلحة.

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ المحاربين على انهم اشخاص ينتمون الى القوات المسلحة التابعة لاحد اطراف النزاع (عدا الطاقم الطبي ورجال الدين) ولهم حق المشاركة المباشرة في العمليات الحربية (المادة ٤٣). عدا ذلك يطلق نظام المحاربين كذلك على الفئات التالية من الاشخاص الذين تحددهم اتفاقية جنيف الثالثة الخاصة بمعاملة اسرى الحرب لعام ١٩٤٩:

- افراد الميليشيا او الوحدات المتطوعة التي تعتبر جزءا من هذه القوات المسلحة.
- افراد الميليشيات الاخرى وافراد الوحدات المتطوعة الاخرى بما في ذلك الذين ينتمون لحركات مقاومة نظامية ويتبعون احد اطراف النزاع ويعملون داخل او خارج اراضيهم حتى لو كانت هذه الاراضي محتلة، بشرط ان تتوافر في هذه الميليشيا او الوحدات المتطوعة بما فيها تلك المقاومات المنظمة الشروط التالية:

أ - ان تكون تحت قيادة شخص مسؤول عن مرؤوسيه.
ب - ان تكون لها علامة مميزة يمكن تمييزها عن بعد.
ج - ان تحمل اسلحتها بشكل ظاهر.
د - ان تقوم بعملياتها الحربية طبقا لقوانين وتقاليد الحرب.

- افراد القوات المسلحة النظامية الذين يعلنون ولاءهم لحكومة او لسلطة لا تعترف بها الدولة الحاجزة.
- سكان الاراضي غير المحتلة الذين يحملون السلاح باختيارهم عند اقتراب العدو لمقاومة القوات الغازية دون ان يكون لديهم الوقت الكافي لتشكيل انفسهم في وحدات نظامية مسلحة بشرط ان يحملوا السلاح بشكل ظاهر ويراعوا وان يحترموا قوانين وتقاليد الحرب.

هذه الفئات من المحاربين تتمتع بحق المشاركة المباشرة في العمليات الحربية، وبالمقابل يسمح ان يطال هجوم كافة الاجراءات الحربية، بشرط التقيد التام بالشروط والمتطلبات التي يقضي بها القانون الدولي المعاصر.

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ السكان المدنيين على انهم جميع (او مجموعة) من الاشخاص الذين لا ينتمون الى اي من فئات المحاربين، ويقع هؤلاء السكان وبعض الاشخاص المدنيين تحت حماية القانون الدولي، ويجب الا يصبحوا عرضة للاعتداء والهجوم او اية اجراءات ذات طابع عسكري او حربي ويهدف توطيد نظام الحماية القانونية الدولية للسكان المدنيين تضمن البروتوكول الاضافي الاول على حكم يقضي بأنه في حالة وجود شك حول اعتبار الشخص شخصا مدنيا فانه يجب ان يعتبر شخصا مدنيا، ولذلك تتمتع عملية اقرار حالة الانتماء الى السكان المدنيين، بغية ضمان تطبيق مبدأ حماية السكان المدنيين اثناء النزاعات المسلحة بأهمية كبيرة ويؤكد البروتوكول ايضا انه يترتب على الاشخاص الذين يخططون الهجوم او الذين يتخذون قرارا حول تنفيذ هذا الهجوم، ان يتخذوا كافة التدابير الضرورية الكافية للتأكد من ان موضوع الهجوم لا يعتبر اشخاصا مدنيين ويلزم البروتوكول ضمان احترامهم وحمايتهم لذا لم يتم التحقق الى تحديد المحاربين (المادة ٥٧).

ويتمتع بأهمية ليست قليلة ايضا الحكم الذي يقر بأن وجود بعض الاشخاص بين السكان المدنيين الذين لا يخضعون لتعريف الاشخاص المدنيين لا يمكن ان يشكل اساسا قانونيا كافيا لتجريد كافة السكان المدنيين من وضعهم القانوني ومن حقهم في الحماية القانونية الدولية، وبالتالي لا يمكن ان يبرر اي اعتداء او هجوم عليهم. وفي ذات الوقت يقر البروتوكول الاضافي الاول بأن وجود او تنقل السكان المدنيين او بعض الاشخاص المدنيين يجب الا يستخدم لحماية اماكن او مناطق معينة من العمليات الحربية.

ليس في البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ وغيره من الاتفاقيات مقاييس تساعد على التمييز بين المنشآت المدنية والحربية، وقد قننت الاتفاقيات الدولية في مجال قوانين وقواعد الحرب التي عقدت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين محاولات جادة لتعريف المنشآت التي تستحق الحماية القانونية الدولية اثناء سير العمليات الحربية، وعلى هذا الاساس تقر الحماية في اتفاقيات لاهاي لعامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ عن المدن والقرى واماكن السكن غير المحمية وقد اقرت اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ فئات جديدة من المنشآت المدنية كالمناطق الاستشفائية والمناطق الصحية او الآمنة والمؤسسات الصحية والمستشفيات المدنية والحربية.

واتفاقية لاهاي الخاصة بحماية التراث الثقافي اثناء الحرب لعام ١٩٥٤ الى هذا الجدول المنشآت الثقافية المنشآت ذات القيمة الحضارية التي تعتبر تراثا حضاريا للشعوب القديمة والابنية التاريخية والمتاحف والمكتبات التاريخية والارشيفات، والخ.

عرف مشروع لجنة الصليب الاحمر الدولي لعام ١٩٦٥ المنشآت الحربية على انها المنشآت التي نظرا لخواصها الاساسية تتمتع بأهمية عسكرية متعارف عليها.

وقد ثبت هذا الشكل لتعريف المنشآت الحربية في البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ وكذلك في الاتفاقية الخاصة بحظر او تقييد استخدام انواع معينة من الاسلحة الاعتيادية لعام ١٩٨٠ وبموجب هذه المصادر القانونية الحديثة يجب ان تخضيص المنشآت الحربية فقط تلك التي بسبب طبيعتها ووضعها واستخدامها تلعب دورا فعالا في الاعمال الحربية، والتي باحتلالها او تدميرها تسبب التفوق الحربي الواضح.

يعرف البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ المنشآت المدنية على انها كافة المنشآت التي لا تعتبر عسكرية او حربية. ومن الشائع يحظر القانون الدولي المعاصر الاعتداء او الهجوم على مثل هذه المنشآت، وكذلك استخدام العقاب الانتقامي او الثأري ضدها. والبروتوكول كذلك وضعا او حالة في صالح الطابع المدني للمنشآت تقضي انه في حالة الشك بامكانية استخدام هذه المنشآت المدنية او تلك للاغراض الحربية، عندها يجب النظر اليها على انها مدنية.

وبموجب قرار الجمعية العامة اكد على عدم جواز تحويل الاماكن السكنية وغيرها المستخدمة فقط من قبل السكان المدنيين وكذلك الاماكن والمناطق المخصصة لحماية السكان المدنيين الى مراكز عسكرية.

ويحظر البروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧ الهجوم على السدود والمحطات الكهروذرية حتى في تلك الحالات عندما تعتبر هذه المنشآت عسكرية، اذا كان سيؤدي هذا الهجوم الى احداث اخطار كبيرة وخسائر بين السكان المدنيين.

ويحظر البروتوكول الثاني بحظر او تقييد استخدام الاسلحة المحرقة لعام ١٩٨٠ ايضا جعل اي منشأة عسكرية تقع في منطقة مأهولة بالسكان المدنيين لاي هجوم من الجو بواسطة الاسلحة المحرقة.

(جميعا)

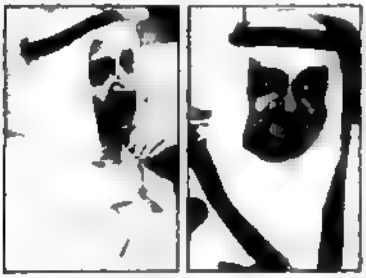

دول الخليج الثرية تعبت من تمويل الحروب

● بقلم: نديم كوش ●

● تعبت الدول العربية الخليجية التي تعتبر من اغنى دول العالم من تمويل الحروب وتخشى ان يكون النزاع الحالي بين العراق والقوات الحليفة اخر نزاع تضطر الى تمويله.

وقال مسؤول رسمي كبير في مجلس التعاون الخليجي لوكالة فرانس برس طالبا عدم ذكر اسمه «كفانا ما دفعناه من اموال الحروب، ونخشى ان تكون حرب الخليج الحالية الاخيرة التي ترهق حكوماتنا».

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت وقطر والبحرين والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان) دعمت العراق اكثر من ٥٠ مليار دولار لتمويل حربه ضد ايران التي دامت ثماني سنوات.

واكدت الحكومة الكويتية انها دفعت وحدها ٣٠ مليار دولار الى العراق، الا ان بعضها ترى ان هذا المبلغ يشكل جزءا من التكاليف الاجمالية للحرب ومن تضحيات الشعب العراقي.

وتفيد التقديرات الغربية المستقلة ان تكاليف الحرب العراقية الايرانية بلغت ٣٥٠ مليار دولار وهو مبلغ استنفد موارد ايران والعراق وعرقل جهودهما لاعادة البناء.

وكان تدهور الوضع الاقتصادي العراقي احد الاسباب الرئيسية لغزو الكويت في ١٢ آب الماضي الذي حمل به هبوط اسعار النفط الناجم عن زيادة انتاج الكويت ودول خليجية اخرى.

وقبل يوم واحد من غزو الكويت التقى مسؤولون رسميون عراقيون وكويتيون في المملكة العربية السعودية وكان من بين الشروط التي وضعتها بغداد لتحقيق مصالحة اصلية هو ان تدفع لها الكويت ١١ مليار دولار نقدا.

وحينها عرضت الكويت وفقا لمصادر رسمية في الخليج دفع نصف مليار دولار لهذا الامر الذي رفضه العراق.

وبعد الغزو الكويت الى سقوط دول الخليج في فخ اخر اذ وجدت نفسها مرغمة على تمويل حرب اخرى اكثر تكلفة على الارجح من الحرب العراقية الايرانية.

واقول لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الامريكي ان الحرب الحالية ستبلغ تكاليفها ٨٦ مليار دولار اذا استمرت ثلاثة اشهر.

ولكن الحرب ليست وحدها التي تستنفد اموال دول الخليج. وأكد مسؤول مجلس التعاون نفسه «دفعنا اموال الانتشار الاجنبي منذ آب الماضي وسيكون علينا ايضا ان نمول الترتيبات الامنية الاقليمية بعد انتهاء هذه الحرب».

وكانت المملكة العربية السعودية التي تعد اكبر دولة مصدرة للنفط وعدت في كانون الاول الماضي بالمساهمة بنسبة ٤٠ الى ٥٠ في المئة من تكاليف الانتشار الامريكي في الخليج الذي تقدره واشنطن بستة مليارات دولار شهريا.

وتشارك ايضا دول خليجية اخرى في هذا التمويل غير انه لم يعلن اي رقم عن هذا التمويل.

وأوضح مسؤول مجلس التعاون «سواء تعلق الامر بحروب لا مبرر لها او بحسابات وطنية فان ميزانيات الانشطة العسكرية كلفت اكثر بكثير من ميزانيات المشروعات التنموية».

وقال «لقد حان الوقت لأن نستخدم اموالنا في اهداف مفيدة بدلا من تمويل حروب او شراء اسلحة».

وقد تعهدت دول مجلس التعاون الخليجي بمساعدة الدول المتضررة من الحرب الحالية بمشكلها خصوصا من زيادة اسعار النفط الناجمة، فقد اعطيت مصر (١٤ مليار دولار) ووعدت بأن تقدم لها ٥ مليارات دولار سنويا.

وأكد حافظ البنك المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة في كانون الاول الماضي ان دول مجلس التعاون الخليجي تعاني من الازمة الحالية رغم ارتفاع اسعار النفط وزيادة انتاجه.

ولا يستبعد رجال البنوك امكانية ان تلجأ هذه الدول الى اموالها المودعة في الخارج (٣٥٠ مليار دولار) اذا طالت الازمة.

(ا.ف.ب)

مساعدة غذائية اوروبية باكثر من

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيين منها ٣,٧ ملايين وحدة حسابية (حوالي ٤,٨ ملايين دولار) ستخصص للفلسطينيي الاراضي المحتلة.

واوضح المتحدث انه من اصل ٣٣,٧ مليون وحدة حسابية سيتم تخصيص ٣٠ مليون وحدة حسابية لتمويل برنامج المساعدة الغذائية السنوي المبرمجة الاقتصادية الموجه لصالح السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والمخيمات الفلسطينية في سوريا والاردن ولبنان.

واضاف ان الـ ٣,٧ ملايين وحدة حسابية الباقية ستخصص للاراضي المحتلة ومن اجل مواجهة مشكلات التموين المرتبطة بحظر التجول في الاراضي المحتلة اعطى المجموعة الاقتصادية ايضا مساعدة غذائية عاجلة تتراوح قيمتها بين ستة ملايين وثمانية ملايين وحدة حسابية، وقال المتحدث ان هذه المساعدة الغذائية تأتي تلبية لنداء وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة (الاونروا) التي تقدر الحاجات الناجمة عن فرض حظر التجول في الاراضي المحتلة بـ ٣٣ مليون دولار.

واوضح المتحدث ان هذه المساعدة ستكون اول عمل للمساعدة التي اعلن عنها.

وتتألف هذه المساعدة من ٣٦ الف طن من الحبوب و٤٦٠٠ طن من الحليب المجفف و ٣٩٠ طن من السكر و ١٢٠ طن من الزيت النباتي وسيتم ايضا شراء منتجات استهلاكية من الاسواق المحلية.

واضافة الى مساعدتها والمساعدات العاجلة فان الدورة الـ ١٢ ستجمع الصادرات الزراعية التي ترد مباشرة من الاراضي المحتلة، وتقدم ايضا مساعدة خاصة لفلسطينيي الاراضي المحتلة واوروبا مضاعفة مساعدتها حتى عام ١٩٩٢ من ستة ملايين وحدة حسابية الى ١٢ مليون وحدة حسابية (حوالي ١٥,٦ مليون دولار).

ماذا يدفع شعب مصر ثمن تواطؤ حكامه مع واشنطن؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● يواجه الشعب المصري في الظرف الراهن مأساة مزدوجة جراء سياسة التي ينتهجها نظام العلن القومي في أرض الكنانة داخليا وخارجيا وفي هذا الظرف المصيري الذي تواجهه شعوب وبلدان منطقة مهجة لحرب الخليج العدوانية ومحاولة واشنطن فرض نظام اقليمي جديد يخضع لاوامرها ومصالحها، في هذا الظرف بالذات يبرز الدور العميل للمخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يقوم به النظام المصري.

ولا يقتصر هذا الدور على المشاركة في المخطط الامريكي العدواني في منطقة الخليج والقيام بدور العراب الامريكي الى جانب حكام اسرائيل في هذه المنطقة، بل يتعداه الى التفريط بمصالح الشعب المصري وتطوره لمصالح اخطبوط الاحتكارات الغربية والمؤسسات المالية العالمية.

ولقد اكدنا مرارا أهمية الرابطة الجدلية العضوية بين النهج السياسي الداخلي والخارجي الذي يجسم طابع الحرية الطبقية للنظام، وهذا ما يجسمه الحرية الحقيقية لطابع نظام مبارك المعادي ليس فقط لاماني الشعوب العربية بالتحرر والانطلاق الحضاري بعيدا عن الهيمنة الامبريالية على مصالحها، بل المعادي ايضا لمصالح تطور الشعب المصري، وخاصة لاوسع الفئات الاجتماعية المصرية وهذا ما تؤكده المعطيات والحقائق ومنه تخلي مصر الرسمية عن دورها الوطني والقيادي في مسيرة الانحدار تحت المظلة الاستراتيجية الامريكية ولن أتطرق الى المواقف السياسية لنظام مبارك المتواطئة مع واشنطن والمعادية لمصالح الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وشعوب وبلدان منطقة الخليج، لن اتطرق الى ذلك، وساقتصر الحديث عن الثمن الذي يدفعه شعب مصر جراء القتل حكامه الذين وضعوا جميع بيضاتهم في السلة الامريكية ووقفوا الى جانب واشنطن في حرب الخليج. كنتيجة لهذا الموقف المتخاذل والتواطئي، شطبت الادارة الامريكية ٧ مليارات دولار من الدين الخارجي المصري المستحق دفعه للولايات المتحدة.

ولوح النظام المصري ووسائل دعايته التضليلية بان مثل هذا الثمن سيخرج مصر من ازمتها الاقتصادية ويفتح آفاقا جديدة لمواجهة الفقر والبطالة التي يعاني منها ٦ - ٧ ملايين مصري ولمواجهة مشكلة السكن لسكان القاهرة وينعش الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن شيئا من هذا لم يحصل رغم ان مصر تتلقى من واشنطن مساعدة اقتصادية وعسكرية تبلغ ٢,١ مليار دولار وتحتل المكان الثاني بعد اسرائيل عليها وان المكافآت كانت ديونه من حيث حجم المساعدة الامريكية الخارجية. فالدين الخارجي المصري لا يزال يبلغ اليوم (٣٦) مليار دولار. وقد نشرت وسائل الاعلام ان نظام مبارك لم يرضخ فقط لاوامر واشنطن ويرسل قواته الى السعودية للمشاركة في المخطط العدواني الامريكي، بل ايضا رضخ لشروط صندوق النقد الدولي، الذي تهيمن عليه واشنطن، لمعالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية وخاصة لتغطية الدين الخارجي الثقيل. وقد اتسم هذا الرضوخ القاتل باتخاذ خطوات واجراءات اقتصادية جديدة محصورتها زيادة العبء المعيشي على الاوساط الشعبية الواسعة من الفئات الكادحة وحتى على الفئات الاجتماعية المتوسطة تحت يافطة تقليص الدين الخارجي ومواجهة صندوق النقد الدولي لشطب جزء من دين مصر البالغ ٣٦ مليار دولار. قبلت ادارة مبارك شروط الصندوق: تعويم جزئي لسعر صرف الجنيه المصري وفرض ضريبة شرائية جديدة وهذا يعني زيادة كبيرة في اسعار السلع والمواد الاستهلاكية. فوفقا لهذه الاجراءات تلغى الرقابة الحكومية عن بيع وشراء العملة الصعبة في سوق التحويل والتداول (اما هذا الصفقات الحكومية الخارجية - تصدير النفط والقطن وغيرهما) وهذا يعني اصدار تصاريح لصرف العملة واعطاء الفرصة لسوق السمسرة. اما بالنسبة للمصدرين فان تعويم سعر صرف الجنيه المصري سيتراوح بين زائد ٥٪ وناقص ٥٪ (اي رفع السعر او تخفيضه بحدود ٥٪ عن السعر الرسمي).

وهذه الخطوة (التعويم) ستؤدي الى رفع سعر البضائع والسلع الاستهلاكية المستوردة. كما ان فرض الضريبة الشرائية ستؤدي الى رفع اسعار السلع الاستهلاكية وتخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود وفئات من الطبقات الوسطى. وقد صدق احد الاقتصاديين الغربيين (مجلة مشارف - ١٩٩١/١/٢٨) عندما علق كاتبا «الجماهير المصرية كانت تعتقد حتى الآن - حتى هذه الاجراءات - أنه بعد شطب الديون سيكون هناك انتعاش اقتصادي كبير، ستواجه الحكومة صعوبة كبيرة في شرح جدواها الى هذه الشائعة التي انبثقت» وهذا كل الثقة بالشعب المصري وارادة الخيرة التي تحاول اليوم لوقف الحرب الامريكية العدوانية ولوقف المشاركة المصرية في المخطط الاستراتيجي الامريكي في منطقة الخليج وبالمطلاق الناتج عما فيه مصلحة مصر والعرب.

«خوش بوش»

● بقلم: أبو أمر - حرفيش ●

● يخترع الشعب العراقي اعجاب الدنيا وهو يقف صامدا امام عدوان معظم دول العالم التي تدّعي الحضارة والرقي زورا وبهتانا. كل الحلفاء، وبضمنهم الانظمة الرجعية في مصر وسوريا وغيرهما من الدول العربية التي أذعنت وتدّعي الوطنية، متآمرة بمواقف شعوبها، كلها داخل الاجماع - الكونسنسوس الامريكي.

لقد ذاب الثلج عن الجبال، وكل شيء على حقيقته بان:

- اذاعة القاهرة، اصبحت اذاعة امريكا.
- اذاعة الشام، اضحت اذاعة الـبي، بي سي من لندن.
- صوت العرب من القاهرة اظهر صوت جلالة الملك فهد بن عبد العزيز.
- اذاعة الشرق الاوسط اضحت اذاعة الرجعية والتواطؤ الى جانب الصهيونية.

اما اذاعة عمان، التي طالما وصمناها بالامس بالعمالة والرجعية، فقد اخذت على عاتقها، المهمة الاعلامية الاولى، لاعطاء الصورة الواقعية الواضحة، لما يدور في بلاد الرافدين.

حسني مبارك، حافظ اسد، فهد وغيرهم على شاكلتهم - ابطروا الجيش المصري والسوري، وارسلوا في الجيش ليستخدمهم دون اليد او شرط، ليس كزوجات شرعيات او شريكات حرب بل جوار ومحظيات، من جملة امتعة السادة، اللذين حلوا بهم الشيخ بوش المعد الزوجات، في اعقاب الاقتحام الحضاري في السعودية.

الشعوب العربية لم تقل كلمتها بعد ستفجرها ثورة غضب عارم، اولى بالرؤوس الذين تشبثوا بالسلطة حكاما على شعوبهم لا بد ان الارض ستتزلزل تحت اقدامهم والسماء ستعصف وترعد فوق رؤوسهم، ولن يكون مصيرهم بأحسن من مصير شاه ايران ومن دار في فلكه.

الرجس والفسق والخلاعة قد غدا مرتعا خصبا في اقدس ارض وأشرف بقعة في السعودية، وذلك يعلن عن خدام الحرمين، ولذا، لا! لكل شيء اصبح مخوش بوش، وما في شيء مقسوم ولا حتى ذلك الذي حرمه الله!! بين جلالته وفخامته وعظمته وسموه ومعاليه، الكل بوش واحد.

نعم اصبحت السعودية والامارات العربية (مفتوحة) على العالم، تنهل حضارة الغرب من منابعها القذرة، دون وساطة او خداع ويحق ان يصحب الملوك والامراء الى الفتيات الشقراوات في واشنطن، لندن، باريس، روما، وغيرها، يأتين اليوم في عقر دورهم ليقدمن لأنفسهم حضارة غربية متجددة، تواكب روح العصر ومتطلباته خالية من الشوائب البالية والعادات البائدة.

يقول هاجيرود الفيروزي الدنيا آخر وقت. يختلط الحابل بالنابل، وكل واحد يلبس ثيابه ويلحق ربعه!!

والنصر لشعب العراق ومن يقف معه في محنته هذه.

استطلاع رأي بين قراء «الاتحاد»

● القارىء/ة العزيز/ة

تحية واحترام وبعد

كما تلاحظون، منذ نشوب حرب الخليج واعلان حالة الطوارىء في البلاد وما ترتب على ذلك من تشويش في التزود بالتيار الكهربائي والسفر الشخصي وتعليمات قيادة «الدفاع المدني» الخ.. اضطررنا الى اصدار جريدة «الاتحاد» بقطع متوسط وبحجم صغير وفي ساعات المساء.

وقد اثار هذا الامر اصداء مختلفة للنظر بين القراء، ولاحظنا علاقة شديدة لمواصلة اصدارها بهذا القطع مع زيادة عدد الصفحات فيها الخ. ومن اجل معرفة آراء اكبر عدد من قرائنا واشتراكهم في القرار، رأينا ان تجري استطلاع رأي حول هذا الموضوع، ولعلها مناسبة لسماع الآراء في قضايا اخرى تهم القراء مثل الابواب التي تنشر حاليا وما ترغبونه من ابواب جديدة وغير ذلك.

ونرجو الرفاق الاهتمام والتجاوب بتعبئة هذا النموذج واعادته الينا بواسطة مكاتب «الاتحاد» او البريد في موعد اقصاه ٢٨ شباط.

١ - هل تؤيد استمرار صدور «الاتحاد» بالقطع الصغير، كما هو الحال اليوم؟

☐ نعم ☐ لا ☐ لا يهمني الحجم

٢ - متى تقرأ جريدة «الاتحاد» عادة؟

☐ في ساعات الصباح ☐ في ساعات المساء ☐ عندما تصلني ☐

٣ - هل تؤيد صدور «الاتحاد» مسائية وبحيث تغطي آخر اخبار صباح يوم صدورها؟

☐ نعم ☐ لا ☐ ليس مهماً بالنسبة لي ☐ نعم بشرط ان تصل في حي الساعة ____________

٤ - ما رأيك في الابواب التالية:

●● التعليقات السريعة في عدد الجمعة (التي كانت تنشر في الصفحة الثالثة في الترتيب السابق)؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

احب ان تكون ____________

☐الاقتراح ____________

●● الصفحتان الادبيتان؟

☐ ممتازتان ☐ جيدتان ☐ لا بأس بهما ☐

الاقتراح ____________

____

●● صفحة «طروحات اليومية»؟

☐ ممتازة ☐ جيدة ☐ لا بأس بها ☐

الاقتراح ____________

____

●● فكر صباح الخير؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● مع الاحداث؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● التقارير الصحفية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● المقالات الفكرية والتحليلية؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● الاسبوع الرياضي؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● الزاوية الرياضية في «الاتحاد»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● زاوية «طاق طاقية»؟

☐ ممتاز ☐ جيد ☐ لا بأس ☐

____

____

●● ما هي الابواب او الزوايا التي لا يمكنك الاستغناء عن قراءتها؟

أ - ____________

ب - ____________

ج - ____________

●● ما هي افضل صفات لـ «الاتحاد» حسب رأيك؟

أ - ____________

ب - ____________

●● ما هي الامور التي لا تعجبك في «الاتحاد»؟

أ - ____________

ب - ____________

ج - ____________

٥ - هل تصلك جريدة «الاتحاد» بانتظام؟

☐ نعم ☐ لا ☐ في بعض الاحيان ☐ في غالبية الاحيان

●● اذا كانت هناك مشاكل في وصول الجريدة، ما هي؟

____

●● اين تسكن: البلد ____________ الحي ____________

●● من هو الموزع ____________

●● هل طرحت المشكلة على المسؤولين في مكتب «الاتحاد» في منطقة سكناك؟

____

●● من هو المسؤول؟ ____________

●● ماذا عمل لحل المشكلة؟ ____________

●● هل تطلب تدخل ادارة «الاتحاد» المركزية؟

____

●● رقم هاتفك ____________

مع التحية والاحترام

هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها

حديث الناس

١ ـ «بووم م م» رقم واحد و«بووم م م» رقم اثنان

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● اوقف سيارته على بعد خطوة مني، وسأل وهو يشير الى الامام:
ـ اهذه هي الطريق الفلانية؟
■ نعم، وانا مسافر الى هناك ان كان بامكانك ان تاخذني معك.
ـ تفضل، لم لا؟
عندما سرنا في الطريق بدأ الحديث فقال:
ـ انا من مواليد هذه المنطقة، فقد ولدت في كيبوتس الهاجوريم. لكني انتقلت منذ الطفولة. قل لي: الا تدري اين سقط الصاروخ، ليلة امس؟
■ لا ادري. فانت تعرف بأن الناطق العسكري لم يبلغ عن مكان سقوطه. ونحن لم نسمع الـ «بووم م م» بالشكل الذي سمعناه في النصف الاول والثاني.
ـ لي، من انا اسكن هناك اليوم، حيث سقطت الصواريخ فانا اعرف ماذا يعني ان تكون قريبا من مكان سقوطها.
□ يقولون ان قدرة العراق على ارسال الصواريخ قد تضررت، وان الصواريخ لم تعد تسقط في الاماكن المستهدفة.
ـ ومن يضمن ذلك؟! لا احد يدري ماذا لدى صدام حسين وما الذي ليس عنده. لمن كان يتصور ان لديه عراق ثانية تحت الارض.
■ حكاية «تحت الارض» حكاية قديمة. فلي عم سكن بغداد سنوات طويلة وقال ان اهل المدينة ينزلون الى منازلهم تحت الارض في ايام الصيف القائظ.
يعني ان «تحت الارض» هذه تقاليد معيشية.
ـ والله! ومع ذلك فصدام حسين يفتش النظر، ليس غبيا.
■ هو رجل عسكري جمهوريكاتوري، لكن من الصعب فهم مسار تفكيره، وكيف يقف في وجه العالم كله.
ـ اعطني لو انزلتك في الجوار؟ اريد ان اعرج على مركز الشرطة.
■ اوصلني الى محطة البنزين.
في محطة البنزين، ترجل خلف بالكاتب وذهب الى محل الكراج.

بانه يسأل عن مكان سقوط الصاروخ ـ قلت وواصلت السير على الاقدام.

٢ ـ خوفاً على اللدية..

ازدادت ابراهيم الزيد بعد الطارات ام وليد وام بدر، منذ ان سافر ابناهما، وليد وبدر، في العام الماضي، للدراسة في اوروبا، فقد اصبح بينهما موضوع حديث مشترك، تنساب فيه الاخبار والحديث ذكري التفاصيل عن اي كلام قاله الفتيان وبلى لمناسبة.

حين التقت ام وليد وام بدر، بعد سقوط الصواريخ الاولى، كان حديثهما مشوباً بشرك طويل ابوة بالخوف من المجهول. وفي ساعة صمت دخلت الجارة الثالثة، ام شاكر وبعد ان اخذت مكانها طرقت بالموضوع بلا مقدمات.
ـ طيبة، لا تهتمان. وماذا يبكيكما؟ فكل واحدة منكن ولد في الخارج يحفظ لها اللدية، اما انا ـ يا حسرة ـ فاولادي كالصيصان يلتصقون تحت جناح الام، فماذا سيكون حين ينكسر هذا الجناح!
قالت هذا ولفت صرخة بينما انسابت الدموع من عينيها. وهنا انفجرت ام بدر، والتجهزت باكية بصوت مسموع، فهزتها ام وليد قائلة:
ـ الله الله.. ام مروان وابنها محبو عزيزيها، وانت الا تبكين وابنك سيحفظ لك اللدية؟
اجابت ام بدر من خلال الدموع:
ـ ابكي على بدر الذي سيعيش بلا ابوين.
ـ اذن، فانت تبكين على حالك، لا على ابنك.
اطمرت، تمتم ام وليد في الذي ورجالهم اليوم، عندما تطلق صفارات الانذار، وندخل نحن في الغرفة المغلقة باحكام ـ تصعد الى السطح لمراقب مسار الصواريخ كأنها مراسلة لاحدى شبكات التلفزيون، والحالة وجه الناطق العسكري تطويراً من انهم يرحضون التسهيم الخطر يحل هذا التصرف الثقيل.

المخطط الامبريالي قائم منذ ١٢ سنة

● بقلم: جهاد عقل ●

● منذ اندلعت قوى العدوان والظلام بقيادة الولايات المتحدة نيران الحرب في الخليج ضد العراق وهي تواصل القاء الاطنان من المتفجرات القاتلة من بطون طائراتها وطائرات حلفائها على المدن العراقية المختلفة، مرافقة الاصابات بين الابرياء من اطفال وابناء الشعب العراقي دون تمييز، وحركة يلفها ما تلفه دائرة الى لا حدود لوحشية الية الاستعمار والامبريالية حتى لو خلفت الكراهية والقتل. وطردت جيشها من الكويت وطه في الوجوه.

ولكن مهما بلغت ديمقراطياته وحريته هذه القوى فانها تبقى دائما وابدا قوة عدوان وبطش بدون مواقعا من اجل الدفاع عن مصالحها الاحتكارية الرأسمالية وانها تسلح بوسائل وارتفع التكنولوجيا حضورية فرعية لسرائيل.

ولم يصرح احد المسؤولين في البيت الابيض عن كشف الاوراق الحقيقية للادارة الامريكية حول حقيقة عدوانها الشرس الذي يستهدف السيطرة على مصادر الطاقة العربية في الشرق، حيث اذاع راديو اسرائيل صباح يوم الثلاثاء الفائت على القوات الامريكية الشروع باخراج مخطط جاهزيه جرى اعدادها منذ ١٢ سنة في واشنطن، والبيت الابيض للسيطرة على منطقة الخليج وحتى تحمل موقعا فيه.

واضاف راديو اسرائيل بالعبرية بانه تم اعداد هذه الخطة في ذلك الوقت ضد احتمال السيطرة السوفييتية على المنطقة، وان الولايات المتحدة باشرت بعملية تطبيقها منذ اكثر من سنة حيث بدأت باعداد البنية التحتية لهذا الغرض.

لم تكن بحاجة لهذا التصريح لاثبات حقيقة الموقف الامريكي الاستعماري او البريطاني، ولكننا نضع هذا التصريح امام القراء لنفضح حقيقة الدور الامريكي المسيطر على الشرق العربي ومحاولة طمس حركة التحرر القومي لشعوب هذا الشرق عن طريق حكام وحكومات عميلة مثل حاكم مصر الذي ظل يدعو المشاكل ليكون طائرا المشكلات ليكون نقراء والامراء والرؤساء. ونحن نؤكد على الثقة بان الشعوب العربية سوف تهب لنصرة الشعب العراقي دفاعا عن الكرامة والارض العربية دفاعا عن تاريخ شعوب هذا الشرق امام الهجوم الامبريالي الشرس، ولا بد ان تقوم هذه الشعوب برواصها التاريخي والذي تؤكد حتمية التاريخ الا وهو اسقاط عملاء الامبريالية من عروشهم ومراكزهم في الدول العربية ومواجهة هذا المخطط الوقحي والقضاء الكامل على قوى الشر والعدوان.

(عرعرة)

صواريخ على العاصمة العراقية

● بقلم: ريتشار استراد ●

● دوي صفير ثالث واحسم في نفس الوقت، ولاحت للمدينة طويلة مزودة باجنحة قصيرة. انه صاروخ توماهوك. صاروخ آخر في سماء بغداد كما في افلام الخيال العلمي.

وصرخت امرأة في شارع احد الاحياء السكنية في وسط الشارع المغطى بالركام، وحمل اربعة جرحى احدهم طفل في العاشرة من عمره الى قسم الاسعاف في مستشفى اليرموك. هذه الصواريخ المتطورة جدا لا تسقط دائما على الاهداف الاستراتيجية التي قال الامريكيون انها برمجت لها.

ورأت مجلة صواريخ صباح يوم الجمعة الماضي فوق مجموعة من الصحفيين الغربيين الذين رافقوا وزير الاعلام العراقي في زيارة لضواحي المدينة.

مر واحد منهم من الغرب ومروحة الى وسط بغداد في الساعة ١١:٠٠ بالتوقيت المحلي. ولم يكن هذا الصاروخ الذي يطير من تلقاء نفسه بمستوى غريب، وهو على ارتفاع اقل من ١٥٠ مترا عن الارض، رد فعل وسائل الدفاع الجوي. لكن الامر لم يكن كذلك بالنسبة للصاروخ الثاني الذي جاء من الجهة نفسها ويبدو انه يتبع المسار نفسه والذي استقبل بنيران المضادة، وانقضت الى دوي انفجار اصوات طلقات الرشاشات. واخر صاروخ توماهوك مر في الساعة ١١:١٠ ويبدو ان سببه ذكر مثل الصواريخ السابقة بطلقات وسائل الدفاع الجوي. وبعد ان طلبهم اشد الصحفيون الى بغداد، ولجأوا اولا الى مستشفى اليرموك حيث سجلوا بتلاشي وصول اربعة جرحى يبدو ان اصاباتهم ليست خطيرة. وبعد اقل من نصف ساعة زار الصحفيون حي الكرادة الشرقية.

كان الغبار ما زال يتصاعد لم يعد منزل وزال منذ الزائف ٦٦ وكانا مكدسة والمنزل المجاور اصبح عليه بالتقرب وتحوج تزالك تعقبه.

وفي القطاع المقابل للمنزل نفسه في حي مسبح سقط صاروخ آخر على بعد اقل من ٥٠٠ متر من السفارة الامريكية.

وقالت امرأة عندما رأت الصحفيين وهي تصرخ باللغة الانكليزية «كانكم مسؤولون، هذه هي حضارتكم. هذه هي حضارة الغرب كما لو انكم حيوا حرب وانتم عابرون الى الامر، وكانه لهذه امر اصبح لديكم موضوعه».

ولم تعرف اين سقطت الصواريخ الاربعة الاخرى، في منتصف نهار يوم الجمعة الماضي كان دخان اسود يرتفع على ما يبدو من حي شقات ديالى.

(الراس سوما)

عدنان ٤ ـ ٢ ـ ٩١

«كنا» نخوف.. نصرنا نخاف ايضا!

○ بقلم: المحمود ابو شنب ○

● ما ان تطلق هذه الصفارة الشية حتى يصيب الناس وكأن على رؤوسهم الطير، وحتى تشخص الاعين الى شاشة التلفاز وتلتصق الاذان بالراديو، ويتقطع الناس من شرب القهوة حتى يطلع صوت شاي ليقول لنا «بي ماجوم» وغيرها.

بالله من هذه الايام التي تحسن الانذار، والتي لا يدري فيها اي مصير ينتظر، ولو قليلا، بعض الحجة التي يعيشها العالم بأسره ونحن هنا بشكل خاص. ولو ان الله على كل شيء قدير، فقد يطل اسرائيل وبعد ان «كنا» اذا اخرجت الاحتلال نتخوف كل من حوالك ثقالا، وتذهب بالحرية. ولكن صحينا طريقا الى علينا على الوضع الجديد اننا التجربة لم لاعتماد المرية من لا يكمله. لا يتعبك حتى ولو اتت الوضع الجديد ان ما كان يصعب آنذا لم يعد كذلك.

انه ما يلفتنا هو قول حكومة اسرائيل من قوتها ويرحنا في البيان الامريكي ـ السوفييتي من شكلية وقف الحرب في الخليج اذا التزم العراق بالانسحاب من الكويت، وحتى بعد ان اعلن وزير الخارجية، دافيد ليفي، بانه تلقى تأكيدا من الادارة الامريكية بانها ماضية على تعدائها في القتال ابعاد صدام ومعاقبته ونهاية العسكرية والاقتصادية. بقي حكام اسرائيل على الشعب وينفذ عن الشعب هل قائلا من هذا القلق، خصوصا وقد انسم شعور ان ينتهي، وعندنا قوى الديمقراطية في هذه البلاد، اننا على الاقل بامكاننا ونحب ـ حتى على الرحب والسعة باطلاقه على كرسي الوزارة، وان كان ذلك بنعمة وزارية، وكان شعور فلتبي ان لا تكون حكومته سبقة وما هي الكتلة ملكية بالحكم.

تفاصيل المرحلة الامريكية الحدوالية تجري الصيغة حيا بمراحلة الاستمرار في حرب العراق بجملة وجيشه ومرافقه ومواصلاته. وعدم الشرط في المراكز الرية حسب حتى ينهك الشيء ومشكلته كيف بل الحلول لها ان يكلف جيش الحرب الامريكي وحلفائه ٦٦ الف العسكر البشرية التي وراءه. وركبوا ويركب عنك عرائك وانا مستعد ويستجيب الشعب الامريكي عرب طويلة.

الا انه بحرب الاحتلال الى هذه المسائلات ـ وان كنا لا نخوض في تفاصيل الحرب هنا ـ امكان حدوث الشرف بالشرع والحل في دول التحالف العربية والغربية على السياسات التي تخرج بحنينها بالمقابل الحرب والتي تخرج بحنينها الاخر بين القدرة الوطنية التي تستخدمها خلالها لزعم الادارة الامريكية حول هذه الفئة التي زلزلت عن فمها عنها.

ولكن اوجد الادارة الامريكية حول التقشن وان فيها الصبر والاكتنه ولا يجدها طول الوقت في حربا السورانية في الخليج المطلع بطلية كلفانه. ونقلة لم تخسب حسابه حورنا اصبحت عشرات مليارات الدولارات التي تنهال عليها بكرم سعودي ـ خليجي القلق ـ بانتهاء الحرب لم تقوم خطورة ما يجري في داخل الولايات المتحدة ذلك ان عجز الهلك المركزي الامريكي على الادارة الامريكية بانه اذا لم تصل حرب الخليج الى نهايتها حتى منتصف نيسان القادم فان الاقتصاد الامريكي سوف يغرق في ركود حريص متواصل، وان العجز في الميزانية الامريكية سيصل الى (٣٠٠) مليار دولار.

هذا اضافة الى انه تتضح بين البطالة ازدادت في كانون الثاني سبعة ملايين و(٧٠٥) الف عاطل عن العمل. كما ان معهد الابحاث النيويوركي أعلن ان القوة الشرائية للجمهور الامريكي قد انخفضت في الشهر الماضي ـ كانون الاول ـ بحيث تراجعت الى ما كانت عليه قبل عشر سنوات، وان العديد من المعامل والمصانع اغلقت ابوابها وفقد الكثيرون اماكن عملهم، وان الاقتصاد الامريكي الان في ركود. (هارتسيه ـ يوآب كاري ٩١/٢/٣)

انطلقت المذكورة المقتبسة من المصادر الامريكية نفسها، سعطى الولايات المتحدة بين خيارين: الاول العسكرين في شن معركة برية ضد القوات العراقية وعدم انتظار مواصلة القصف الجوي ونتائجه، ويكمن في ذلك الامر ـ التعجيل ـ وقوع ما تخشاه الادارة الامريكية من سقوط الرقم القتلى من المليون، ضحايا للاطماع الامريكية وتخطيطات الكويتية في نظام عالمي جديد تكون هي المهيمن فيه.

واما قبول وساطة دولية لوقف اطلاق النار والكف عن ازهاق الارواح والدمار، والشروع في مفاوضات تؤدي الى حل سياسي وسلمي. فايها ستختار الادارة الامريكية يا ترى؟

الدجاج السعودي يحتج

● بقلم المحامي سعيد نفاع ●

● بعد عيد ديوك السعودية، بعد الضغط الذي تعرض له من رعاياه دجاج السعودية والعالم العاون الخليجي، احتجاجا شديد اللهجة للسكرتير العام للامم المتحدة يحتج فيه على الازدواجية التي تميزها الدول العصرية وبالثلث دول العالم، سيصبحه قلس الامن كسحب الثورات.

جاء هذا الاحتجاج، رغم المخاطر التي تعتري ان اسبق بركزه وحتى بحياته، على خلفية ارسال الوحدات المسالمة لاكثر طيور القتل القاتلة من اثر الجريمة البيئية التي ارتكبها العراق بحسب الغيب النفط انتشر مياه الخليج مثول هذه الطيور، في حين تتجاهل هذه الدول ومطالب بشكل متعمد متعمدا على مجلس الامن ان يحطمه، احتجاز مئات طيور الدجاج السعودي في الشارس خاصة في معسكرات الجيش الامريكي وحلفائه كوسيلة لاكتشاف الغازات السامة حيث لم يوجها المبكر تسلل بكبير اجزاء كشف الغازات الخطيرة.

وجاء في الاحتجاج: على هذه الازدواجية الثابتة من ان الدجاج السعودي من العالم الثالث في حين ان القلق من العالم العصري) وما تراجعه في المقابلة الا التضاء التصاعد عودته الى موطنه في القسم المتحضر من العالم!

كما وحملت رسالة احتجاج الى خادم الحرمين الشريفين راجية ان يضيف الى خدماته المباركة خدمة اخرى لدجاج السعودية بأن يعمل لمنع هذه الجريمة النكراء بحق دجاج السعودية بعد ان ظهرت مرة اخرى ازدواجية التعامل في الدول المتحدة ذلك ان خدمة اخرى ـ اضافة الى خدمة الحرمين وخدمة الامريكان وخدمة طيور النفط التي بجريمة العراق استحقت حريتها الكنز المتحضر ليتمتع بها ـ ان تقلل على جلالته رغم انشغاله بالخدمات الاخرى، هذا بالاضافة لكرب ـ الدجاج ـ من رعاياه المخلصين القراريين له دوما بطول العمر ودوام النعمة.

ومما لاشك، وحتى لا يسد الظن به يتهم بالعنصرية الدجاجية ضد طيور النفط لم يهتم بالمبالغة المقلي لكشفه اسرار القوات المتحالفة خلف في رسالته ان يعريه الامين العام وخادم الحرمين لمراسل رويتر في السعودية، وذلك احتمى وجاءت سلاح الجو الامريكي الكوكاتيل جل دين ـ مقر في شرق العربية السعودية ليماكنا بخسميها من حقيقة رسالته. وكانت امر نان الكوكاتيل احلاء وجنوده. اطلقوا اسم جوجوروه على الدجاج، واطلقوا اسم جوجوروه الثانية على بقرة النافعة. علامة على انه ما علم الدجاج بالرقم ليم يلك حوز من صواريخ السكاد الكيماوية. هذا ما جاء على لسان مراسل رويتر من يوم ٩١/١/٢٩، ويحتج ديك ديوك السعودية اليس في هذا ازدواجية في التعامل، ويجب على الامم المتحدة بالثالث تجلس لمنها القبل على القلق هذه الازدواجية وانقاذ الدجاج السعودي المحتجز اسوة بطيور القلق الملية. راجيا مرة اخرى ان لا يسد فهمه وكانه يتنع وحسده عن المساحة في هذه المعركة المقدسة، بل بالعكس كان امر جميع الدجاج في السعودية ان يحمل جهده لتيبض بيضتين في اليوم بدل واحدة دعما للمسيرة الحربية. وقد صمت على ظاهرة احتجاز الدجاج معتبرا ذلك تضحية في سبيل الوطن لولا ان آلمه ما رآه من ازدواجية التعامل مع القلق الذي لم تعتبره من تلوث مياه الخليج خصوصا وهو يرى مراسلي التلفزيون الوطني يكثرون التسهم عند تلطيخ جلابياتهم الحرير وأثوابهم الناعمة وهم يحملون طيور القلق لمستعفها على الشطآن ليرحرحوها على ايدي العالم المتحضر انيري وحشية العراقيين المتهتكة.

(بيت جن)

ما زلت تدخن؟!

● اتلنتا ـ و.ص.ف ـ افادت دراسة مركز مراقبة الامراض في اتلنتا (ولاية جورجيا) انه في الوقت الذي يتراجع فيه عدد المدخنين في الولايات المتحدة، فان اكثر من ٤٠٠ الف اميركي يموتون سنويا بامراض لها علاقة بالتدخين وبالتالي لها علاقة بالعادات التي تم اكتسابها قبل عشرين او ثلاثين عاما.

واوضح مدير مركز مراقبة الامراض وليم روبر انه «قد تمر عشر او عشرون سنة قبل ان تتطور اصابة بالسرطان ناجمة عن التدخين واننا دائما ندفع ثمن العادات السيئة التي اكتسبناها في الخمسينات والستينات».

واشارت الدراسة الى ان ٤٣٤١٧٥ اميركيا توفوا في العام ١٩٨٨ بامراض لها علاقة بالتدخين. ويشكل هذا الرقم زيادة نسبتها ١١ في المئة عن الارقام المسجلة في العام ١٩٨٥ (٣٩٠ الف وفاة). وتعكس هذه الارقام حسب الباحثين اتجاها تصاعديا منتظما بحيث تضاعف عدد هذه الوفيات اكثر من مرتين منذ العام ١٩٦٥ (١٨٨ الفا).

واشارت تقديرات المركز الى ان هذا الارتفاع يترافق مع تراجع متواصل لعدد الاميركيين المدخنين الذين كانت نسبتهم في العام ١٩٨٨ نحو ٢٩ في المئة مقابل ٤٠ في المئة العام ١٩٦٤.

وتعتبر الاصابة بسرطان الرئة السبب الرئيسي للوفيات المرتبطة بالتدخين وقد سجلت ١١١٩٨٥ وفاة بسرطان الرئة في العام ١٩٨٨ مقابل ٣٨٩٠٠ وفاة في العام ١٩٦٥ تليها الامراض الاخرى فهي امراض القلب (٢٠١٠٠٢ وفاة) وامراض جهاز التنفس (٨٢٨٥٧ وفاة) وسرطان الحنجرة وسرطان البنكرياس (٤٨٨٩٦ وفاة).

واعتبر المركز اخيرا ان ٣٧٨٥ شخص توفوا بسرطان الرئة نتيجة التدخين السلبي.

لطفا.. لا تتقيأ فقد يصبح هذا طعامك!

● باريس ـ و.ص.ف ـ اذا كنت تتردد امام طبق من الذباب الشهي بالصلصة او ترفض تذوق حساء من اليرقانات فهذا يعني انك ضحية محظورات غذائية مؤسفة. فهذه الحشرات الصغيرة التي تثير تقززا لدى الكثير من البشر، هي مصدر لا ينضب من البروتينات يمكنها استنادا الى احد الباحثين ان تشكل بديلا لسوء التغذية الذي يعاني منه العالم.

وفي كتابه الاخير «الحشرات الشهية، بروتينات المستقبل» يذكر برونو كومبي المدافع عن الـ «انتوموفاجيه» (الكلمة يونانية مركبة تعني اكل الحشرات) بان هذه المخلوقات الصغيرة غنية بالدهون والوحدات الحرارية وخصوصا بالبروتينات التي لا غنى عنها من اجل النمو وتجدد الانسجة البشرية. كذلك فانها سهلة الانتاج وسهلة الهضم. وفي حساب بسيط فان دودة خشب واحدة تعطي ضعف كمية البروتينات الموجودة في قطعة من لحم البقر اي الهبرة الصافية.

ويؤكد الكاتب ان طاردوبة اكبر بثلاث مرات من الحشرات من مواجهة الخنازير او البقر التي تشكل تربيتها تبذيرا هائلا للبروتينات على المستوى العالمي. ويقول ان بعض هذه الحشرات مثل صرار الليل يأكل كل شيء وبالتالي يمكن تغذيتها بكميات كبيرة من النفايات والاطعمة الفاسدة التي لا يستطيع الانسان تناولها.

اضافة الى ذلك فان كميات الحشرات لا تنضب. فهذه المخلوقات تشكل اربعة اخماس ما على الارض من حيوانات. وكان عالم حشرات من جامعة ويسكونسن (الولايات المتحدة) عدد اكثر من ٥٠٠ نوع صالح للاكل ووزعها على ٢٦٠ نوعا و٧٠ عائلة علما بان ٨٠ في المئة من الحشرات التي تعيش على الارض لا تزال مجهولة.

من جهة اخرى فان تكاثر الحشرات يتم بسرعة كبيرة ويمكن تربيتها في المناطق الاكثر جفافا وحتى في الصحاري. وفي العالم الثالث تشكل الحشرات الآن مصدرا للغذاء التقليدي او بدائل الغذاء للجاعة.

ويبقى هناك مشكلة وهي بالطبع التوصل الى تخطي التقزز.

والواقع ان فكرة اكل الحشرات تثير مشاعر الاشمئزاز في حضارة غير معتادة على هذا النوع من الطعام. غير ان الاغريقيين يأكلون بشهية ديدان الخشب واليرقانات التي يصل طولها الى عشرة سنتيمترات في حين ان الصينيين يعتبرون كثيرا طعم الجراد. وفي العصور القديمة كثيرا ما تحدث المؤرخان هيرودوتوس وبلينيوس عن نكهة الجراد التي لا مثيل لها.

ويؤكد كومبي ان التطرق مسألة تتعلق بالذوق الذي يتكون من خلال التربية والعادات الثقافية والتأثير الاجتماعي. ويضيف ان الاسيويين الذين يتناولون كثيرا من الحشرات يصابون بالتقزز لمجرد التفكير بتناول الاجبان.

كذلك فان سكان جزر الانتيل يأكلون الشناجر مطبوخة فقط، معتبرين انها تسبب التسمم اذا ما اكلت نيئة. اما الشاي والضفادع والمحار والقمح والتين وكريش الثمر والقريدس فانها تثير الشهية او الاشمئزاز تبعا لجنسية متناوليها من الانكليز او الالمان او الفرنسيين.

على اية حال فان برونو كومبي اختتم كتابه بوصفات طعام الرقية والسهولة. ويقول انه يكفي مع الحشرات ان تتذوق ثم تحكم... بعدها شيئا فشيئا تتعود وبالنسبة اليه تصبح الحشرة الاكثر اثارة للتقزز الآن اكلة شهية في المستقبل.

● رأس من وراء واجهة البلاستيك لوحة الرسام عبد عابدين ـ (في حوزة السيدة ناريمان الاشقر ـ تبيريخ ـ سويسرا) ●

نمضي الوقت ونتسلى

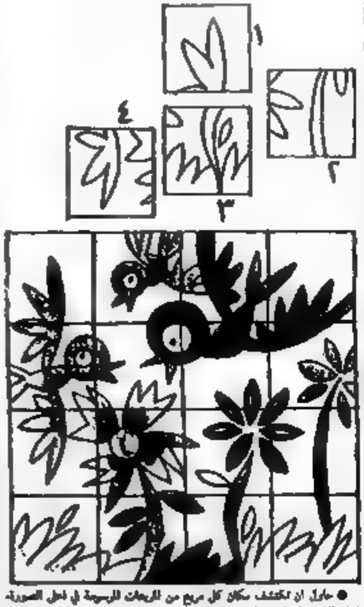

● حاول ان تكتشف مكان كل مربع من المربعات المرسومة في اعلى الصورة، داخل الرسم في اسفل الصورة ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٢٤) ●●

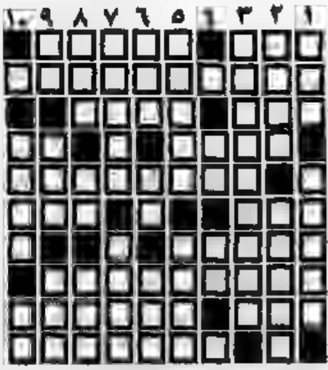

● أعداد: علاء وفداء ورجا عبد الحميد الحميد ـ ام الفحم ●

افقيا:
١ ـ سحاب ـ جهاز وقاية من الغازات
٢ ـ مطلب الشعوب المحتلة
٣ ـ احتلي ـ مدينة عراقية (غير معرفة)
٤ ـ اسعد (معكوسة) ـ عراك
٥ ـ فيلسوف عاش ساخر
٦ ـ السؤال ـ (...) عليه صلاته وسلامه
٧ ـ روائية
٨ ـ صاحب ملكة القريحة
٩ ـ عدا دفاع قنبلة ـ قصر اثري في مصر
١٠ ـ ابو الطيب

عموديا:
١ ـ ملكة خالقة ـ عيسات
٢ ـ مراتع (معكوسة) ـ بالزين
٣ ـ صاحب احد المذاهب الاسلامية
٤ ـ متشابهان ـ ضد خافق
٥ ـ اخفاء ـ دمية (معكوسة)
٦ ـ معزز ـ احفظ (مجزوءة) ـ استعمر
٧ ـ مفتاح الفرج ـ بالاخلاف
٨ ـ الحق ـ جوهر ـ جسم
٩ ـ للاستفهام ـ كافة القوات ـ جبل (مبعثرة)
١٠ ـ اماراة خليجية ـ بهاءا (مجزوءة)

● حل لغز (٢٢٣) ●

افقيا:
١ ـ صفارة الانذار
٢ ـ عراق ـ لغ ـ بك
٣ ـ حتى ـ استقلال
٤ ـ قبط ـ عد
٥ ـ متعة ـ ابدل
٦ ـ مرتو
٧ ـ راتب ـ عدوا
٨ ـ اب ـ رباق ـ لا
٩ ـ ريش ـ تحتك
١٠ ـ جلالته ـ جلة

عموديا:
١ ـ صبح ـ براقة
٢ ـ فحشاء ـ ابرم
٣ ـ ار ـ نقص ـ جب
٤ ـ رقالة ـ بقال
٥ ـ سي ـ اسي
٦ ـ انتظار
٧ ـ نصب ـ سجون
٨ ـ معقود ـ خليج
٩ ـ ابتال ـ واحد
١٠ ـ رتل ـ ثلاثة

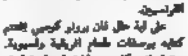

● الثلاثاء ٥/٢/٩١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ دعوة الى رحلة ـ والحلقة الاخيرة
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ حول المرحلة من عالم الاثار القديمة
٢٠،٣٠ ـ «مجلة كومبي» والحلقة بعنوان عزلة كاتب
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ رواية «عين الحب» ـ وتتناول حياة رجل في السجون
٢٢،٣٥ ـ «مجاز في البحر الاخر» من مهرجان الباليه العالمي
٢٣،٠٠ ـ مجلة الليلة برنامج للشباب
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ مسيرة الليلة ـ رياضة
٠٠،٢٥ ـ «حياة والسحرة» والحلقة بعنوان على ظل حلمه

(يستمر البث حتى الختام)

بغداد تنفي اعدام

● تتمة من ص ١ ●
مسؤولين عن سلاح الجو والدفاع الجوي.

واعلنت ذلك وكالة انباء «اكروتاكس» السوفياتية غير الرسمية في ٢٥ كانون الثاني الماضي مؤكدا ان الضابطين اعدما رميا بالرصاص لانها فوجئا بالهجوم الجوي الذي شنته القوات الحليفة في ١٧ الشهر ذاته. كذلك نفى الجهاز الصحفي في وزارة الدفاع السوفياتية هذه الانباء.

ماذا تعرف عن:

[illegible]

● هي مادة سامة اكتشفها عام ١٧٣٢ في البلادونا وهي خطيرة بسبب الوفاة لتأثيره على القلب واضطراب التنفس.

الا انه يستعمل لتسكين الالام بتأثيره على نهايات اعصاب الالم كما ان له تأثيرا واضحا على الغدد فيوقف افرازات بعضها مثل غدد العرق ويقلل افرازات البعض الاخر مثل البنكرياس وله تأثير ايضا على العضلات اللاارادية لا يرجع اليه توسعها كثيرا.

والاتروبين مهم في علاج السعال الديكي والربو ويستعمل كذلك قطرة في الاسهم الطبي واكثر المستحضرات المحتوية على الاتروبين هي صبغة البلادونا.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

ابرز العناوين التي تصدرت العدد:
■ الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست بصد العدوان على العرب في قلقيلية
■ شعوب المانيا تستنكر جرائم الاستعمار الاميركي على فيتنام
■ الطلبة والنسوة العربيات استنكارا للعدوان (على العرب في قلقيلية) والسياسة العنصرية
مظاهرات في الكريت وقرارات تستنكر العدوان وتصرف البوليس.
■ غلاء بالجملة ابتداء من ١٥ شباط الحالي
■ في زيارة رئيس حكومة هنغاريا للجمهورية العربية المتحدة قرض هنغاري بـ ٦٠ مليون دولار لمدة عشر سنوات.
■ الجديد للاقتراحات حول علاوة الغلاء.
■ انتخاب بكر سكرتيرا للمعسكريين.
●●●
(الاتحاد ٥ شباط ١٩٦٦)

السويسريون والشوكولاطة

● برن ـ و.ص.ف ـ ذكر الاتحاد «شوكوسويس» لصانعي الشوكولاطة السويسريين ان كل سويسري تناول كيلوغراما واحدا من الشوكولاطة تقريبا في الشهر خلال العام ١٩٩٠ وان الصناعة السويسرية للشوكولاطة حققت ارقاما قياسية في البيع في السوق الداخلية والخارجية على حد سواء.

واوضح الاتحاد ان صانعي الشوكولاطة في سويسرا باعوا ١٠٨ آلاف و٨٨٢ طنا من الشوكولاطة (بزيادة ٥.٥ في المئة عن العام الماضي) وان ثلثي هذه الكمية بيعت في السوق الداخلية.

وشكلت الصادرات الى ١١٠ دول اكثر من ثلث اجمالي المبيعات وتعتبر المانيا الاكثر شراهة اذ استهلكت ٢٠ في المئة من صادرات الشوكولاطة السويسرية، تليها الولايات المتحدة (تسعة في المئة) ثم فرنسا فالنمسا وايطاليا.

□□ من اعلام الشعر العربي

سلطان العاشقين «ابن الفارض» (١١٨١م ـ ١٢٣٥م)

(ملاحظة: من القصائد المقررة لامتحانات البجروت في الادب العربي قصيدة «خمر المحبة» لابن الفارض. وهذا المقال مفيد لفهم الاسلوب والرمز فيها)

● بقلم: ابن الخطاب ●

● تمهيد:

يكون الشعر الصوفي رافدا هاما في الشعر العربي بشكل عام وهو يتميز بالتعرف على الشكل الكلي الذي يقود الحركات الصوفية في الحياة الروحية والمادة التجريبية.

الازهر حيث توافد الناس اليه يسمعونه. وقال دارسوه ان الذي شهره بين الناس هو شخصيته الصوفية ومكانته في المجتمع وحب الناس له ولبس ثوب الصوفي.

● شعره:

يقول الدكتور بكر شيخ امين ان شعر ابن الفارض ...

● نسبه وحياته:

اسمه عمر بن علي، ولد عام ٥٧٧هـ/١١٨١م في القاهرة في مصر وتوفي فيها سنة ٦٣٢هـ/١٢٣٥م.

● نماذج من شعره:

● المطالعة والمراجعة:

١ ـ الدكتور محمد مصطفى حلمي ـ ابن الفارض سلطان العاشقين اصدار دار الثقافة العربية ـ يافا ـ

٢ ـ الدكتور بكر الشيخ امين ـ مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني. دار الآفاق الجديدة. بيروت ط ٣/١٩٨٠م

الزمن الموحش

● بقلم سعيدة محمود أيوب ـ الصف الحادي عشر ـ ثمله ●

● انك بعالم الحرب وكم ما ترعون من اجل تملككم ... الارامل. ... الطفولة ... في كل مكان ...

ولكن عليها تصرخ ... الحرب ...

ما ... هل هو زمن التطور والازدهار ام زمن الظلم والدمار والهزيمة!! بل انه زمن المصالح والمظاهر الكاذبة ...

لمحة عن احمد امين (١٨٨٦ ـ ١٩٥٤)

● اعداد: وسام صبحي بشارة ـ سخنين ●

● عالم مصري، واديب غزير الانتاج

ولد في القاهرة سنة ١٨٨٦م ثم دخل الازهر فمدرسة القضاء الشرعي ثم عين مدرساً في كلية الآداب. وفي عام ١٩٣٩م انتخب عميداً لها ثم انتخب سنة ١٩٤٥م مديرا للادارة الثقافية بوزارة المعارف ثم مديرا للادارة الثقافية في الجامعة العربية.

لقد كان احد قادة الفكر العربي في العصر الحديث، كتب في الفلسفة والتاريخ والادب بأسلوب يجمع بين الوضوح والسلاسة. من آثاره (فجر الاسلام) و(ضحى الاسلام) و(ظهر الاسلام) و(قصة الفلسفة الحديثة) و(قصة الادب العالمي) و(فيض الخاطر) وهو كتاب من عشرة اجزاء.

وله عمل قبل وفاته عبراً نبيلة ...

ركن الاطفال

قطار (حكاية اوكرانية)

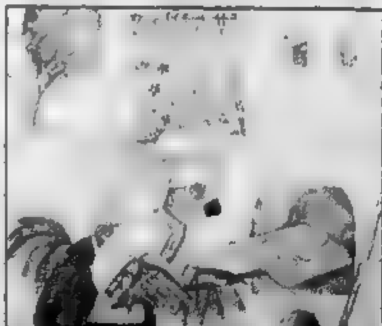

□ نافذة على الادب العالمي ـ بقلم نزيه قسيس □

كاتب الاسبرانتو الهولندي هندريك بولطهويس (١٨٦٥ ـ ١٩٤٥)

● حياته

ولد الكاتب الهولندي هندريك بولطهويس في مدينة امستردام في هولندا في العام ١٨٦٥. نشأ وترعرع في مسقط رأسه.

في سنة ١٩٠٠ وعندما كان قد بلغ الخامسة والثلاثين من العمر انجذب الى فكرة الكتابة بلغة «الاسبرانتو» ولغة «الاسبرانتو» هي اللغة العالمية التي ابتكرها الدكتور زامنهوف.

بدأ هندريك بنشر القصائد والمسرحيات والروايات وقصص الاطفال في لغة الاسبرانتو.

● ميزات ادبه

يمتاز ادب هندريك بأنه اولا مكتوب بلغة جديدة اعتبرها الكاتب ... لأن تكون وسيلة اتصال بين كل الشعوب.

● اهم مؤلفاته

رسائل الاصدقاء

«مجلة الطالب» مجلة فصلية يصدرها طلاب مدرسة الزهراء الابتدائية ـ الطيرة

● اصدرت ادارة مدرسة الزهراء الابتدائية العدد الجديد من مجلة الطالب التي يصدرها طلاب المدرسة ...

البيان السياسي للاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي:

قيادة الدولة السوفييتية مدعوة لاتخاذ التدابير اللازمة لوقف اطلاق النار وايجاد حل سياسي للنزاع في الخليج

موسكو ـ وكالات الانباء ـ دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قيادة الدولة السوفييتية الى اتخاذ التدابير الاضافية اللازمة امام المجتمع الدولي والامم المتحدة لوقف سفك الدماء في منطقة الخليج واستمرار الاضرار التي لا تعوض اللاحقة بالبيئة وتوجيه النزاع نحو حل سياسي متلائم مع قرارات مجلس الامن.

واكد البيان السياسي الذي تبنته الجلسة الموسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الليلة قبل الماضية على ضرورة التوصل الى حل سياسي في منطقة الخليج والحرب من خلاله السبيل ازاء الخطر الحقيقي للاحداث الجارية في هذه المنطقة.

وصرح عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي الكسندر دزاسوخوف بأن الجلسة الموسعة طالبت من القيادة السوفييتية القيام بمساع لدى مجلس الامن والمجتمع الدولي لمناشدة سفك الدماء والمطالبة بوقف اطلاق النار.

في رسالة من الرئيس اليمني الى الرئيس الجزائري:

العدوان على العراق يعرض للخطر كل عربي ومسلم

● الجزائر ـ ق.ن.ا ـ اعلن مصدر رسمي جزائري ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح وجه رسالة الى نظيره الجزائري الشاذلي بن جديد حول الوضع في الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان نائب رئيس مجلس الشعب في اليمن يوسف عبد ... سلم هذه الرسالة الى الرئيس الجزائري.

...

للتوثيق:

آلة الدمار الامريكية ـ القاذفة «بي ـ ٥٢»

● واشنطن ـ ق.ن.ا ـ القاذفات الامريكية «بي ٥٢» الاستراتيجية العملاقة التي تعمل في جميع الاجواء والتي سقطت احداها يوم السبت الماضي في المحيط الهندي اثناء عودتها من مهمة فوق الخطوط العراقية، هي احدى اكبر الطائرات الحربية في العالم واقدمها في الخدمة الفعلية.

يبلغ طول الطائرة العملاقة «بي ٥٢» ٤٩ مترا وعرض جناحيها ٥٧ مترا وقد اعدت اثناء الحرب الباردة للقيام بمهمات هجومية استراتيجية. ودخلت هذه الطائرة ذات المحركات الثمانية في الخدمة في العام ١٩٥٥ ... استخدمها سلاح الجو الامريكي بكثرة في عمليات قصف تقليدية اثناء حرب فيتنام والآن في الحرب العدوانية على العراق لقصف المواقع العراقية.

...

موسكو: المبادرة

● تتمة من ص ١ ●

...

في اول عملية من نوعها في السعودية منذ اندلاع الحرب:

اصابة امريكيين اثنين وسعودي اثناء هجوم على باص في جدة

● الرياض ـ ق.ن.ا ـ ذكر مصدر امريكي ان امريكيين اثنين واحد عناصر قوات الامن السعودية اصيبوا صباح امس (الاثنين) بجروح طفيفة اثناء هجوم على باص في جدة.

واضاف المصدر ان ركاب الباص اصيبت عندما اطلقت النيران من اسلحة ... وقد وجدت رصاصات من عيار ... بالقرب من المكان.

وهذه العملية هي الاولى من نوعها في السعودية منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

صحيفة «القادسية»:

العراق اعد من البدائل والاستحضارات ما يؤهله ويمكنه في اسوأ احتمالات العدوان

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ قالت صحيفة «القادسية» العراقية امس، ان العراق ... لا زال ... المواجهة العسكرية ...

وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي ان العراق، ومنذ سنوات طويلة ... اعد من البدائل والاستحضارات ما يؤهله ويمكنه في اسوأ احتمالات العدوان ...

دي كويلار:

قصف الشاحنات الاردنية على الطريق الدولي امر مؤسف

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ ق.ن.ا ـ وصف السكرتير العام للامم المتحدة ... قصف الطيران ... الشاحنات الاردنية بأنه امر غير مقبول.

وقال دي كويلار ردا على سؤال حول ... الشاحنات الاردنية على الحدود بين الاردن والعراق ... ان يجب على الاردن ان ...

ورد على سؤال حول ... فقال دي كويلار ... ان ... الاردن هو امر مؤسف جدا.

الولايات المتحدة تطلب من الامريكيين مغادرة الاردن فورا

● السفارة الامريكية تقرر مرة اخرى تقليص عدد موظفيها ●

● عمان ـ ق.ن.ا ـ صرح مصدر دبلوماسي امريكي امس (الاثنين) لوكالة الصحافة الفرنسية في العاصمة الاردنية بأن السفارة الامريكية في عمان قررت اجلاء ... من الباقين فيها خلال الايام المقبلة في اطار عملية جديدة لتقليص عدد افراد سلكها الدبلوماسي.

وكانت السفارة قد ... دبلوماسييها ... في كانون الاول الماضي، وبعد هذا التقليص الجديد لن يبقى في السفارة سوى عشرين موظفا من اصل ...

...

العراق يتلقى معلومات من

● تتمة من ص ١ ●

...

وفد طبي سوداني يتوجه للعراق

● مئات الاطباء السودانيين سجلوا اسماءهم للتطوع ●

● الخرطوم ـ وكالات الانباء ـ ...

وقالت وكالة الانباء السودانية ان الوفد مكون من (١٢) طبيبا ويحمل معه ادوات جراحية وادوية طبية.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر في وزارة الصحة السودانية ان مئات الاطباء السودانيين سجلوا اسماءهم للتطوع لمداواة المواطنين العراقيين الجرحى.

صحيفة مغربية:

ميتران دمر الجسر الذي اقامه ديغول مع العالم العربي والاسلامي

● الرباط ـ ... صحيفة ... المغربية على قرار فرنسا السماح للقاذفات الامريكية «بي ٥٢» ...

...

اعلان

يرجى من جميع المشتركين ... الاشتراكات الى مكتب ... شارع ... ٦٣ ... ويمكن الاتصال على الرقم (...) ...

جريدة ...

تبريرا لالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما وناغازاكي

تشيني: قرار الرئيس ترومان كان عادلا !

● واشنطن - بعد ظهور وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني في حديث لشبكة «بي.بي.اس» الليلة قبل الماضية [illegible] مدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية!!

ولم يتورع تشيني عن وصف قرار الرئيس الامريكي الاسبق هاري ترومان بالقاء القنبلة الذرية على هيروشيما بانه قرار عادل!!

واضاف تشيني انه [illegible] بالحرب نفسها على العراق لان الظروف في الحرب مع العراق تختلف.

وكانت تصريحات تشيني هذه مفاجئة [illegible] بان الرأي العام في الولايات المتحدة والعالم يعتبر ان قصف هيروشيما وناغازاكي بالقنبلة الذرية كان عملا [illegible] وغير انساني.

[illegible] من العراق تشيني هذه انه ضمنيا لا يستبعد استخدام السلاح النووي التكتيكي ضد العراق.

وردا على السؤال عما اذا كان يعتبر ان القاء القنبلة الذرية على هيروشيما كان عملا اخلاقيا اجاب [illegible] لاستمرار الحرب التي [illegible] لكن الآن [illegible] على استخدام [illegible] باستخدام السلاح النووي.

انتهاء الجلسة الثانية لمحاكمة ويني مانديلا

● جوهانسبورغ - ا.ف.ب - طلب محامو الدفاع، في الجلسة الثانية لمحاكمة ويني مانديلا وشركائها السبعة بتهمة الخطف والضرب واصابة اربعة شبان سود منذ عامين في سويتو، اعادة صياغة قرار الاتهام.

وكانت الجلسة الاولى التي عقدت صباح امس الاثنين استمرت ١٥ دقيقة، ومن المنتظر ان تكون المحاكمة قد استؤنفت اليوم (الثلاثاء).

ويقول محامو ويني مانديلا الثلاثة الذين ترافعوا في الجلسة الثانية ان قرار الاتهام مبهم لانه يستند الى المفهوم القضائي للمسؤولية الجماعية للمتهمين في الوقائع المنسوبة بصورة مبهمة لكل منهم.

وسيبدي القاضي [illegible] الى [illegible] حجج الدفاع عند استئناف الجلسة التي سيصدر بعدها القاضي [illegible] قراره بشأن الطلب المقدم من محامي الدفاع ورئيسه المحامي جورج بيزوس.

وقد حضر نلسون مانديلا، زوج المتهمة الشهيرة، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، هاتين الجلستين الى جانب العديد من زعماء حركته الآخرين في قاعة غصت بالصحفيين وبانصار المؤتمر الوطني الافريقي الذين اوقفوا حركة المرور لمدة نصف ساعة امام المحكمة العليا وقت خروج الموقوفين.

الصحف الفيتنامية تدين الحرب الامريكية في الخليج

● هانوي - و.ص.ف - للمرة الاولى قارنت الصحف الفيتنامية الرسمية بين حرب الخليج وحرب فيتنام وادانت الولايات المتحدة صراحة لبدء اعمال الحرب ضد العراق.

ووصفت وكالة الانباء الرسمية الفيتنامية الحرب التي يقودها الامريكيون بـ«عمل غير مبرر» في حين ان صحيفة «نهان دان» قالت ان الولايات المتحدة انحرفت عن الحدود التي وضعها لها مجلس الامن في حرب الخليج.

اضافت الصحيفة ان صحف الولايات المتحدة ليس فقط تحرير الكويت انما ابادة القيادة العراقية وقوتها العسكرية والرئيس العراقي صدام حسين نفسه والسيطرة على المنطقة لتهيمن على اليابان والحلفاء الاوروبيين الذين يعتمدون على النفط في الخليج.

والمرة الاولى ايضا قارنت الصحيفة بين حرب الخليج وحرب فيتنام وقالت ان الولايات المتحدة ستستخدم جبهة القتال والحرب لاجراء تجارب الاسلحة الاكثر الجديدة المتطورة مثلما فعلت ابان حرب فيتنام.

وتابعت الصحيفة ان [illegible] الرئيس جورج بوش من التصريحات من ان هذه الحرب لن تكون فيتنام اخرى لا تقنع الغالبية الامريكية.

والمرة الاولى ايضا تدين هانوي صراحة الولايات المتحدة في حربها ضد العراق البلد الذي اقامت معه هانوي حتى الآن علاقات طيبة.

وكان حوالي ١٦ الف فيتنامي يعملون في العراق في اطار اتفاقات ثنائية قبل اجتياح الكويت من قبل القوات العراقية في الثاني من آب الماضي.

وحسب مصادر فيتنامية رسمية فان الفي فيتنامي لا يزالون في العراق حاليا اما الآخرون فأجلتهم فيتنام بمساعدة دولية وبخاصة من اليابان.

تظاهرات ضد حرب الخليج والقواعد الامريكية في اسبانيا

● مدريد - ا.ف.ب - افاد صحافي لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاف الاشخاص تظاهروا، امس الاحد في مدريد وروتا (جنوب اسبانيا) ضد حرب الخليج وحلف شمال الاطلسي والقواعد الامريكية على الاراضي الاسبانية.

وشارك عشرة الاف شخص حسب المنظمين في مسيرة بلغ طولها ١٨ كيلومترا من مدريد الى القاعدة الجوية الامريكية الاسبانية المشتركة في توريخون دي اردوز ليطالبوا بغلق هذه القاعدة التي تستخدمها طائرات النقل («غالاكسي») المتزود بالوقود في طريقها الى الخليج.

وجرت التظاهرة التي رفعت لافتة كتب عليها «لا للحرب، لا للحلف الاطلسي، لا للقواعد» تلبية لنداء الائتلاف الشيوعي «ازكييردا» يونيدا ونقابة اللجان العمالية اليسارية وعدد من منظمات دعاة السلام.

وجرت التظاهرة بدون حوادث وبحضور عدد كبير من رجال الشرطة.

من جهة ثانية وفي روتا باقليم قادش في جنوب البلاد تجمع حوالي ٢٥٠٠ شخص تلبية لنداء مجموعات من دعاة السلام واليساريين امام القاعدة الجوية البحرية الاسبانية الامريكية المشتركة.

ورددت شعارات تدعو الى عودة البحارة الاسبان الذين ارسلوا الى منطقة الخليج.

وقالت الصحف الاسبانية ان مدريد سمحت خلال الايام الاخيرة، للقاذفات الامريكية «بي ٥٢» باستخدام القاعدة الامريكية الاسبانية المشتركة في مورون ديلا فرونتيرا (جنوب البلاد). ورفضت الحكومة الاسبانية تأكيد او نفي النبأ لاسباب امنية.

الهزة الارضية تؤدي الى سقوط ١٥٠٠ قتيل على الاقل في افغانستان وباكستان

● كابول - و.ص.ف - اعلنت السلطات الافغانية، امس الاثنين، ان ١٥٠٠ شخص على الاقل لقوا حتفهم على ما يبدو في الهزة الارضية التي ضربت افغانستان وباكستان يوم الجمعة الماضي.

وفي كابول قال محمد باريالاي، الذي يرأس اللجنة الخاصة لعمليات الانقاذ التي شكلها الرئيس الافغاني، ان الف شخص على الاقل لقوا حتفهم وان الكثيرين اصيبوا بجروح او باتوا بدون مأوى.

وتؤكد هذه التصريحات عنف الهزة التي بلغت قوتها ٦,٨ درجات بمقياس ريختر والتي ضربت يوم الجمعة الماضي هذه المنطقة من آسيا الوسطى وخاصة افغانستان وشمال غرب باكستان.

وطلبت حكومة كابول، امس، مساعدة الامم المتحدة في اطار برنامج الاغاثة ومساعدة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وقال متحدث باسم حكومة كابول انه من اصل الف قتيل افغاني الذي هذا شخص على الاقل حتفهم غرقا في الفيضانات التي اجتاحت المناطق الحدودية مع ايران ونيمروز وفراه وهلمند والتي تجاوزتها نهر هلمند.

وفي باكستان ذكرت تقارير رسمية ان عدد الضحايا ربما وصل الى ٥٠٠ شخص الا ان معلومات غير رسمية تحدثت عن حوالي الف قتيل.

وفي طهران ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان حوالي عشرة الاف شخص هم من دون مأوى في حوالي مدينة زابول الايرانية التي غمرتها الفيضانات كليا.

اول طفل انبوب جزائري

● الجزائر - و.ص.ف - اعلن مصدر طبي جزائري، امس الاثنين، ان اول طفل انبوب ولد يوم الاحد الماضي، في مستشفى بارنيه في الجزائر العاصمة.

واوضح المصدر نفسه ان الام والمولود «بصحة جيدة».

ولم يعط المصدر اي ايضاح حول هوية الام وجنس المولود او الاسم الذي اختير له.

آخر قمة للكوميكون تعقد يومي ٢٧ و٢٨ الجاري في بودابست

● بودابست - و.ص.ف - ذكر مصدر مسؤول في العاصمة المجرية، امس الاثنين، ان قمة لرؤساء حكومات دول الكوميكون ستعقد يومي ٢٧ و٢٨ شباط الجاري في بودابست للشروع في حل التحالف الاقتصادي السابق للدول الشرقية.

ومن المقرر ان توافق هذه القمة الـ ٤٦ والاخيرة للكوميكون على مشروع النظام الداخلي لمنظمة جديدة للتعاون الاقتصادي الشرقي مهمتها توسيع نطاق التعاون الاقتصادي بين الاعضاء وتسهيل انتقالهم الى اقتصاد السوق.

وكانت الوثيقة حول المنظمة الجديدة ونظامها الداخلي قد وضعا في ٤ كانون الثاني الماضي في موسكو خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للكوميكون.

ومنذ اعادة توحيد المانيا لم يعد الكوميكون يضم سوى تسعة اعضاء الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وبولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومنغوليا وفيتنام وكوبا.

وزير الدفاع السوري في موسكو

● موسكو - و.ص.ف - افادت وكالة «تاس» ان وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس وصل امس الاثنين الى موسكو في زيارة رسمية بناء على دعوة من نظيره السوفياتي المارشال ديمتري يازوف.

واضافت الوكالة السوفياتية ان الرئيسين يبحثا الوضع في الشرق الاوسط على ضوء ازمة الخليج وكذلك واقع وآفاق تطور العلاقات السورية - السوفياتية في المجال العسكري.

مع الاحداث

الموازنة العسكرية الجديدة لادارة بوش - زيادة مخصصات «حرب النجوم»!

● اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش، امس الاثنين، على الكونغرس مشروع موازنة عسكرية من ٢٩٥ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٢ ينص في شكل خاص على خفض مخصصات الاسلحة الاستراتيجية وتطوير صواريخ جديدة مضادة للصواريخ.

ومشروع الموازنة هذا، الذي لا يأخذ في الاعتبار كلفة عملية «عاصفة الصحراء»، تقل اربع مليارات دولار عن موازنة العام الجاري (٢٩٨,٩ مليار دولار). [illegible] التدخل الامريكي في الخليج سيكون له موازنة اضافية منفصلة ستعلن خلال شباط الجاري، وكان مدير الموازنة، ريتشارد دارمان، قال امس الاول (الاحد) ان نحو ١٥ مليار دولار [illegible] وخصصت لتمويل عملية عاصفة الصحراء.

وفي المشروع المعد للعام المالي ١٩٩٢ (يبدأ في الاول من تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١) الغيت برامج مهمة عدة من بينها صنع طائرة «الهجوم المتطورة جدا» «اي - ١٢» والطائرة التكتيكية «اي - ٦» [illegible] كانتا معدتان لسلاح البحرية. لكن المشروع خصص نحو ٨٠٠ مليون دولار لصنع اربع نماذج من الطائرة الاكثر كلفة بين طائرات وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) وهي القاذفة «بي - ٢» الاستراتيجية التي يصعب رصدها بواسطة الرادارات.

واشار مسؤول في البنتاغون، طلب عدم كشف اسمه، الى ان هدف هذه الموازنة هو التمتع من الآن وحتى العام ١٩٩٥ بقوات تظل قادرة على مواجهة المشاكل التي تصطدم بها اليوم في الشرق الاوسط.

ويخصص مشروع الموازنة العسكرية ٤,٦ مليارات دولار لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) اي اكثر بـ ١,٧ مليار دولار مقارنة مع العام الحالي. والشرح البنتاغون حسن هذه المخصصات زيادة كبيرة لكلفة تطوير دفاعات برية مضادة للصواريخ (٣٩٩ مليون دولار مقابل ١٩٠ مليونا في العام الجاري).

ولفت المراقبون الى ان الامر يتعلق بدول انعكاس عملي لحرب الخليج نظرا للنجاح الذي حققه اعتراض صواريخ «سكود» العراقية بواسطة صواريخ «باتريوت» الامريكية المضادة للصواريخ.

وفي مجال الاسلحة الاستراتيجية نص المشروع على تخصيص ٥٤٩ مليون دولار لصاروخ «ميدجتمان» الذي يحمل رأسا نووية واحدة و٤٩٨ مليون دولار لمتابعة تطوير صاروخ «ام.اكس» المجهز برؤوس نووية عدة. غير ان المشروع لا ينص على صنع صواريخ جديدة من هذا النوع اذ اعتبرت وزارة الدفاع ان الصواريخ الـ ١١٤ التي تملكها حاليا كافية ومن بينها ٥٠ صاروخا في مواقع ثابتة ومحصنة. اخيرا لا يخصص المشروع اموالا سوى لبناء ١٨ غواصة نووية قاذفة للصواريخ من طراز «ترايدنت».

كذلك ينص على خفض طفيف لعدد السفن من ٥٤٥ حاليا الى ٤٧٢. وهكذا، سيجري سحب آخر مدرعتين لا تزالان تعملان وهما «ميسوري» و«ويسكونسن» الموجودتين حاليا في الخليج. كذلك سيسحب من الخدمة اربع حاملات طائرات تعمل بنظام الدفع التقليدي («ميدوي» و«ساراتوغا» و«رينجر» و«فورستال»).

وستطول الاقتطاعات ايضا سلاح البر ومن المقرر ان يخفض عدد فرقه من ٢٨ الى ١٨ من الآن وحتى العام ١٩٩٥ وستكون ١٢ فرقة عاملة من بين الفرق الـ ١٨ هذه.

(عن و.ص.ف)

نجمة السينما العالمية فانيسا ريدغريف تدعو الى الدفاع عن العراق في وجه العدوان

● لندن - دعت نجمة السينما العالمية الفنانة البريطانية فانيسا ريدغريف الى الدفاع عن العراق في وجه العدوان الامريكي - البريطاني - الاسرائيلي الذي يتعرض له.

وقالت معلنة ان تدافع عن العراق ضد العدوان الامريكي البريطاني الاسرائيلي. واحدثت تصريحات ريدغريف هذه في الاوساط العدوانية في بريطانيا وكذلك اثارت غضب الاسرائيليين وحتى غضب اخيها الممثلة لين ريدغريف التي انت في حديث لاسبوعية «[illegible]» ان لا تعطي القول اخيها باهتمام الرأي العام.

خلافا لكل التوقعات

المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الايطالي لم ينتخب اوكيتو امينا عاما للحزب الدمقراطي اليساري

● ريميني (ايطاليا) - و.ص.ف - شهد المؤتمر الاخير للحزب الشيوعي الايطالي مفاجأة بعدم انتخاب اكيلي اوكيتو، الذي كان حتى امس الاول (الاحد) امين الحزب الشيوعي الايطالي، امينا للحزب الديمقراطي اليساري الجديد الذي حل محل الحزب الشيوعي الايطالي خلافا لكل التوقعات.

فقد افادت نتائج التصويت التي جرت امس الاثنين ان اوكيتو لم يحصل سوى على ٣٧٦ صوتا من الاصوات الـ ٢٧٥ المطلوبة للحصول على الاغلبية المطلقة في المجلس العام الجديد للحزب الدمقراطي اليساري (من مجموع ٥٤٧ عضوا في المجلس).

وقد عارض ١٠٢ عضوا في المجلس انتخاب اوكيتو بينما امتنع ٤٩ عن التصويت ووجدت ثمانية بطاقات بيضاء او لاغية، ولم يشارك في التصويت ١٣٢ من اعضاء المجلس.

ولدى علمه بنتيجة التصويت قال اوكيتو وقد بدا عليه الغضب «ليس عليكم سوى البحث عن امين آخر».

وكان امين الحزب الشيوعي الايطالي الى الحزب الدمقراطي اليساري قد اقر امس الاول (الاحد) بموافقة ٨٠٧ من ١٢٣٩ مندوبا لهم حق التصويت اي بنسبة ٦٤ في المئة من الاصوات بينما فضلت المعارضة اليسارية القوية عدم الاشتراك في التصويت احتجاجا على الغاء صفة «الشيوعية».

ودعي المجلس الوطني للحزب الدمقراطي اليساري، الذي انتخب صباح امس الاثنين في ختام الاعمال، الى الاجتماع اليوم الثلاثاء في روما في مقر الحزب الشيوعي لاجراء اقتراع جديد. وكان ٤١٥ فقط من اعضاء المجلس الوطني الـ ٥٤٧ قد شاركوا في الاقتراع الخاص بانتخاب امين الحزب.

ويذكر ان الحزب الشيوعي الايطالي وهو اقوى حزب شيوعي في الغرب تم تأسيسه سنة ١٩٢١ في ليفورنو وتمكن من الحصول على ٢٣,٣ في المئة من اصوات الناخبين الايطاليين ليصبح ثاني حزب ايطالي سنة ١٩٨٤ غداة وفاة برلينغوير. الا ان التراجع الانتخابي البطيء والاحداث التي شهدتها الدول الشرقية دفعا امينه العام اكيلي اوكيتو الى التعجيل في عملية اخذه الطابع الاشتراكي الدمقراطي على الحزب والحصول على الموافقة على انتهاء الحزب الشيوعي الايطالي في ريميني.

الاتحاد
الثلاثاء ٥ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

جراء الحرب والهبوط الحاد في حجم الاعلانات الدعائية:

أزمة مالية حادة تعصف بالصحف في البلاد

● تقليص اجور واخراج العشرات الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر وموجة فصل مرتقبة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعاني الصحف في البلاد، هذه الايام، ازمة مالية خانقة هي انعكاس مباشر للازمة العامة التي تعاني منها مختلف المرافق الاقتصادية والمهنية والتي تعمقت حدتها في الايام الاخيرة جراء حالة الطوارئ المترتبة على الحرب في الخليج.

ويشكل الوضع المتأزم في الصحف الاسرائيلية التي يأتي جل ايرادها الاساسي من الاعلانات، صورة مصغرة عن الوضع العام في الاقتصاد في البلاد، اذ ان هبوطا حادا جدا طرأ على حجم الاعلانات الدعائية المنشورة في الصحف جراء حالة الركود، او حتى الشلل، التي تعطل حاليا المرافق والمؤسسات الاقتصادية التجارية والاجتماعية المختلفة، الأمر الذي يعني عملية توجيه ضربة قاسية جدا لهذه الصحف.

ففي شبكة شوكن الصحافية التي تضم «هآرتس» و«حدشوت» وعددا من الملاحق المحلية (الاسبوعية) جرى تقليص اجور العاملين بنسب تتراوح بين (٢٣٪) و(٥٠٪) – اي بنسبة متوسطة مقدارها (٢٩٪) للعامل الواحد. كما جرى تجميد المفروضات التي ادرتها ادارة الشبكة الى صناديق الاستكمال للعاملين اضافة الى ان اعضاء الادارة تنازلوا عن (٣٠٪) من اجورهم.

اما في «يديعوت احرونوت» فقد تم اخراج عشرات الصحفيين والمراسلين الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر سوية مع اجبار كل العاملين الباقين على الخروج الى عطلة اسبوعية غير مدفوعة الاجر ليوم واحد في الاسبوع، كما ان موجة من فصل عاملين بالمكافآت خاصة محتملة في الايام القريبة.

وفي «معريف» تم اخراج عشرات العاملين بينهم (١٥) صحفيا، الى عطل قسرية غير مدفوعة الاجر.

اما في صحيفتي «دافار» و«عل همشمار» فان الازمة الاقتصادية التي كانت قائمة قبل حرب الخليج قد تفاقمت حدتها علما بأن تمويل هاتين الصحيفتين الاساسي ليس من الاعلانات الدعائية وانما هو من المخصصات الثابتة تدفع لها من «الهستدروت» (دافار) وحركة الكيبوتس القطري – مبام – (عل همشمار).

وعلى اية حال، فانه من الواضح ان ازمة حادة تعصف بالصحف الاسرائيلية هذه الايام وخصوصا ازاء التقديرات شبه الرسمية التي تؤكد ان حجم الاعلانات الدعائية فيها قد هبط خلال الاسابيع الاخيرة بحوالي (٧٠٪) الامر الذي يعني خسارة بملايين الدولارات.

الناطق باسم الجيش

العراق قادر على شن هجوم جوي على اسرائيل

● تل ابيب – ي.ب.ي – صرح الناطق باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي، مساء امس الاثنين ان سلاح الجو العراقي لا يزال قادرا على شن هجوم في العمق ضد اسرائيل وان سلاح الجو الاسرائيلي يبقى في حالة تأهب قصوى لمواجهة هذا الاحتمال.

واشار الجنرال شاي، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل ابيب الى ان سلاح الجو والمعدات الجوية والاستخبارات العسكرية ووحدات الدفاع المدني تبقى في حالة تأهب قصوى.

وطلب من الاسرائيليين حمل الكمامات الواقية من الغاز في منازلهم لأن خطر الهجوم على اسرائيل باسلحة غير تقليدية لم يستبعد الى الآن.

امام الكنيست:

مظاهرة جبهوية احتجاجا على ضم زئيفي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – هاتف سعدي – بدعوة من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة جرت، امس، مظاهرة امام مبنى الكنيست احتجاجا على ضم حركة «موليدت» الترانسفيرية وزعيمها رحبعام زئيفي الى الحكومة كوزير بدون حقيبة، وذلك خلافا للتصريحات والمقالات الحادة بشأنه الحكومة هذه.

شارك في المظاهرة جمهور من عدة مناطق بالاضافة لنواب كتلة الجبهة في الكنيست.

● يعودون الى الروضات مع معدات جديدة – برأس رقابة من الغاز

آرنس: تعتزم تخفيف حظر التجول في المناطق المحتلة

● القدس – اكد وزير الامن الاسرائيلي موشيه آرنس، مساء امس الاثنين للتلفزيون الاسرائيلي انه يعتزم ان يخفف تدريجيا حظر التجول المفروض على الاراضي المحتلة منذ بدء حرب الخليج.

واضاف آرنس انه يعتزم كذلك السماح بدخول العمال الفلسطينيين الى اسرائيل بشروط. كما انه ينوي الالتقاء بزعماء الهيئات الفلسطينية حتى تتحمل المسؤولية معها.

اسرائيل تلقت (٢٢٠) طنا من «معدات المساعدة» من المانيا

● كوبونيا (المانيا) – د.ب.ا – صرح متحدث باسم الجيش الالماني في كوبونيا بأن سلاح الجو الالماني نقل ٢٢٠ طنا من معدات المساعدة الى اسرائيل اي نصف الكمية المرصودة، وان عمليات النقل ستستمر ايضا عدة ايام.

وتتكون هذه «المساعدة» التي تم الاتفاق عليها الاسبوع الماضي بين الحكومتين لتحسين قدرة اسرائيل في مواجهة القصف العراقي، من ١١٠ اطنان من المعدات الصحية و٢٣٠ طنا من معدات الحماية من الاسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية من بينها مئة الف قناع واقي من الغازات ومليون مرشح.

وكانت حكومة بون قررت تزويد اسرائيل بما قيمته حوالي مليار مارك (٦٦٠ مليون دولار) من المعدات والاسلحة. ومن بين الاسلحة بطارية صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ وثماني عربات مصفحة من طراز «فوكس» (الثعلب بالالمانية) لرصد الاسلحة الذرية والجرثومية والكيماوية.

واوضح المتحدث انه لم يتم بعد تحديد اي موعد لارسال هذه المعدات الاخيرة. وتقوم المانيا حاليا بتدريب ضباط الجيش الاسرائيلي الذين سيتولون استخدام هذه المعدات.

محاميد يطالب رئيس بعثة الصليب الاحمر بالعمل على رفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني

● كولومب: الهيئة مشغولة بموضوع الاسرى في الخليج!! ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» من جهاد عقل – اتصل النائب الجبهوي هاشم محاميد برئيس بعثة الصليب الاحمر في اسرائيل، اندريه كولومب، مطالبا هيئته بالقيام بدوره المطلوب لرفع الحصار عن ابناء الشعب الفلسطيني الذين يرزحون تحت الحصار المستمر منذ نشوب الحرب في الخليج، الامر الذي ادى الى تجويع الاطفال والمرضى والشيوخ.

وحذر محاميد رئيس بعثة الصليب الاحمر من النتائج التي قد تنجم عن هذا الحصار ومن الصمت المشبوه للدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة.

وطالبه ايضا بأن تقوم هيئة الصليب الاحمر بدورها في تقديم المساعدات لابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من جهة وان ترفع هذه الهيئة صوتها عاليا تجاه هذا الاجراء التعسفي بحق ابناء فلسطين.

هذا ووعد كولومب محاميد برفع تذمره هذا الى المسؤولين في المنظمة وانه سيعمل ما بوسعه على تقديم ما يمكن من مساعدات، معقبا بأن هيئته مشغولة، ومنذ اندلاع الحرب في الخليج، بموضوع الاسرى في الخليج!!

في اجتماعها الاخير:

اللجنة المركزية للهستدروت تطالب برفع منع التجول عن عمال فلسطين

● عرعرة – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم من جهاد عقل – طالبت اللجنة المركزية للهستدروت، في اجتماعها امس الاول (الاحد) السلطات المسؤولة في الحكومة برفع منع التجول عن عمال المناطق المحتلة والسماح لهؤلاء العمال بالعودة الى اماكن عملهم في اسرائيل عن طريق العمل المنظم من قبل مكاتب العمل الحكومية والسلطات العسكرية.

واعلنت اللجنة المركزية للهستدروت معارضتها الشديدة لاستيراد العمال الاجانب ليحلوا محل عمال المناطق المحتلة، وذلك بناء على خطة وزير الاسكان اريئيل شارون.

وكانت اللجنة المركزية للهستدروت اتخذت هذا القرار بعد الاقتراح الذي تقدم به عضو اللجنة امنون يونس.

طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال يستنكر ضم زئيفي الى الحكومة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر طاقم قيادة حركات السلام في حيفا والشمال، امس الاول (الاحد)، بيانا خاصا استنكر فيه ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة.

واعتبر الطاقم ان هذه الخطوة من شأنها ان تضع لتحويل الاخلاقي الترانسفير الى سياسة الدولة وقرارات الحكومة في مرجع شاذ، وخاصة من قبل المواطنين العرب وقوى السلام واليسار، حيث انه من غير المعقول ان يحترم المواطنون الفلسطينيون في اسرائيل والمناطق المحتلة قرارات وقوانين يقف وراءها شخص يطالب بطردهم من موطنهم.

خبأ هيروين في قناعه الواقي من الغاز

● القدس – علم من مصادر في السجون ان معتقلا اسرائيليا من تسميرت عوقبت ثانيا الى سجنه في عتليت (شمال اسرائيل)، امس الاثنين بعد ان سمح له بعطلة لثلاثة ايام خارجه حاول اخفاء كيس صغير من الهيروين في قناعه الواقي من الغاز.

واضافت المصادر ذاتها ان السجين الذي يمضي عقوبة في السجن لاتهامه بتهريب المخدرات، حصل على اذن بالخروج لثلاثة ايام بفضل حسن سلوكه. ولاحظ الحراس ترددا شديدا عليه عندما طلبوا منه فحص الكمامة التي قدموها له لتفتيش قناع الغاز ايضا.

وعثر على كيس الهيروين مخبأ في المصفاة التي يجهز بها القناع. وقالت المصادر ان الكيس الموضوع في المصفاة التي تسمح بمرور الهواء كان يمكن ان يؤدي الى موت السجين اختناقا.

عودة الدراسة، اليوم، في روضات منطقتي الشمال والجنوب

● استئناف الدراسة الابتدائية في جميع القرى العربية الواقعة في نطاق «منطقة ب» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استؤنفت صباح اليوم (الثلاثاء) عودة تلاميذ المدارس الابتدائية في منطقة المركز – منطقة «ج» – الى مقاعد الدراسة وبذلك يعود تلاميذ المدارس الابتدائية في منطقتي تل ابيب (منطقة «أ») وحيفا (منطقة «ب») الوحيدتين خارج نطاق المدارس مع بعض الاستثناءات.

ومنذ صباح اليوم تبدأ الاطفال في روضات الاطفال الالزامية بما فيها الالزامية في مناطق الشمال (منطقة «د») والجنوب (منطقة «هـ»).

وبموجبه، اليوم، عودة تلاميذ الصفوف الخامس والسادس الى الدراسة في كل من القدس وادي عربة وبيسان والعربا وبعض المناطق، وبضمنها عودة تلاميذ صفوف [illegible] والرابع في هذه الاماكن ومن المقرر ان يعود تلاميذ الصفوف الاول والثاني بعد غد.

اما في كريات اربع المستعمرة استئناف الدراسة في الصفوف الابتدائية يكون يوم واحد، اذ يعود تلاميذ صفوف الخامس والسادس الى الدراسة غدا وتلاميذ الثالث والرابع بعد غد والصفوف الاول والثاني يوم الجمعة القادم.

وقررت وزارة المعارف والثقافة حسب توجيهات قيادة الدفاع المدني عدم عودة التلاميذ للمدارس الابتدائية من الاول حتى السادس في عدة اماكن في منطقة تل ابيب (غوش دان) وهي بات يام وجفعتايم وحولون ورمات غان وتل ابيب وبني براك ورمات هشارون ومنطقة حيفا وهي حيفا وطيرة الكرمل وكريات بيالك وكريات حاييم وكريات موتسكين وكريات آتا ونيشر ورمات يوحنان وكفار حاسيديم وكفار بياليك ونافيه عوفر وكفار ماكابي وطيرة الكرمل ونافيه يوسف.

اما الدراسة في القرى العربية فستستأنف كالمعتاد.

الحكم بالسجن المؤبد على قاتلي الشهيد عمر عودة من كفرمندا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس (الاثنين) حكما بالسجن المؤبد على ايلي تسرور (٣٤ سنة) من بات يام وزيد طوروش (٢٨ سنة) من كريات ملاخي وذلك بعد ادانتهما بقتل الشاب العربي عمر عودة من كفرمندا في اثناء قيامه بعمله في محطة الوقود في زخرون يعقوب في اواسط شهر كانون الاول ١٩٨٩ وذلك انتقاما لقتل المجندة عفيس كوهين.

وكان تسرور وطوروش قد قاما بسرقة السيارة، في حين ان مندوبة النيابة العامة اكدت ان الاثنين تسلحا بمسدس وسكاكين وتوجها الى محطة الوقود التي عمل فيها الشاب العربي وطعناه بالسكاكين حتى الموت.

ورفضت المحكمة المكونة من ثلاثة قضاة ادعاء المتهمين واكد القضاة ان الاثنين لم يتراجعا عن العودة الى مسعاهما الذي كان لا يزال يسبح في دمه وطعناه مرات اخرى بالسكاكين.

الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا!
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי
● الاربعاء ٦ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٢ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום רביעי 6.2.1991 - המחיר: 1.30 ש״ח
Vol. 225/47 - 6.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

محمد ملحم:

اسرائيل تثبت بأن هناك علاقة ما بين ازمة الخليج وقضية فلسطين

● عمان - الوكالات - «اسرائيل نفسها اثبتت ان هناك علاقة ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية» هذا ما قاله محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في عمان لاطلاع الرأي العام العالمي على الحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وتساءل ملحم: ما هذا التناقض، شمير يعلن انه لا يوجد ارتباط بين حرب الخليج وبين القضية الفلسطينية وفي الوقت نفسه يأمر باحتجاز كل الشعب في المناطق المحتلة في سجن بيتي شامل، خلال كل ايام الحرب، كما انه في الوقت نفسه، يقصف الجيش الاسرائيلي المخيمات الفلسطينية في لبنان. الا يدل هذا كله على ارتباط؟!

موريتانية عراقية تتوغل في الاراضي السعودية وتسيطر على موقع للقوات السورية

● حيفا - وكالات الانباء - سيطرت دورية من القوات العراقية الليلة الماضية على موقع للقوات السورية يبعد عدة كيلومترات عن الحدود الكويتية - السعودية. وقامت الدورية ذاتها بقصف موقع سوري آخر بهدف السيطرة عليه الا ان القوات السورية ردت على نيران الدورية العراقية وحالت دون سيطرتها عليه.

وقالت وكالة يونايتد برس للانباء ان دوريات عسكرية عراقية تدخل كل ليلة تقريبا الى مناطق بعيدة في الاراضي السعودية بهدف اكتشاف نقاط الضعف وثغرات في القوات المتحالفة.

ونسبت الوكالة الى مسؤولين امريكيين قولهم ان الدوريات العراقية تذهب الى ابعد نقطة يمكنها الوصول اليها في السعودية حتى ولو كان ذلك يعرضها الى اطلاق النار.

وقال هؤلاء المسؤولون ان هذه الدوريات تسعى الى رسم طريق لهجوم عراقي مؤثر والتعرف على مدى استعداد العدو لشن هجوم بري.

ويرى المراقبون، بيل وايس، ان العراقيين يستهدفون جر الحلفاء الى فتح النار على دورياتهم لمعرفة انواع الاسلحة التي في حوزتهم ومدى قوتهم [illegible].

خشية انسحاب الدول العربية من التحالف المعادي للعراق

بوش يواجه ضغوطا لشن الحرب البرية، سريعا!

● تصاعد الحملة الشعبية المؤيدة للعراق في دول «التحالف» العربية وخاصة في المغرب وسوريا ● بوش يوفد تشيني وباول الى السعودية وينفي ان يكون ذلك مرتبط بتحديد موعد بدء الهجوم البري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت شبكة التلفزيون الامريكية «بي.بي.سي» صباح اليوم (الاربعاء) ان الرئيس الامريكي جورج بوش يواجه ضغوطا كبيرة تدفعه الى شن العمليات العسكرية البرية ودخول الكويت بأسرع ما يمكن من وقت وذلك خشية

● البقية على ص ٢ ■

● صورة من تظاهرة جرت امام الكنيست امس ضد ضم الفرانسيسكي رحبعام زئيفي (غاندي) الى الحكومة. ويظهر في الصورة النواب الجبهويون محمد نفاع (الاول من اليمين) وهاشم محاميد (الثالث من اليمين) وفار غوجانسكي (الخامس من اليمين) (صورة خاصة)

رئيس لجنة تخصيصات الموازنة في مجلس النواب الامريكي:

على اسرائيل ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● واشنطن - يو.بي.آي - اعلن رئيس لجنة التخصيصات الموازنة في مجلس النواب الامريكي، ديفيد اوباي، امس (الثلاثاء)، ان على اسرائيل ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الاراضي المحتلة. وجاء تصريحه هذا في سياق كلمة

● البقية على صفحة ٥ ●

عرفات يتهم اسرائيل بانها تسعى الى فتح جبهة جديدة في جنوب لبنان

● مصرع (٩) فلسطينيين وجرح (٣٦) اخرين جراء الغارة الاسرائيلية امس ● المدفعية الاسرائيلية تقصف المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح ●

● الجزائر - يو.بي.آي - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء اسرائيل بأنها تسعى الى فتح جبهة جديدة ضد الامة العربية في جنوب لبنان بشنها غارات جوية منذ ثمانية أيام على هذه المنطقة.

وقد صرح عرفات بذلك الى الصحفيين في أعقاب لقاء استمر ساعة مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقال الزعيم الفلسطيني ان تكون منظمة التحرير امرت بوقف الاعمال العسكرية الفلسطينية ضد الجيش الاسرائيلي انطلاقا من جنوب لبنان وقال في هذا الصدد انه [illegible]

وكان عرفات وصل بعد ظهر امس

● البقية على صفحة ٨ ●

هو الحي الباقي

ابناء الفقيدة الياس وفؤاد وجورج وفادي وبناتها وعائلاتهم وعموم آل غريب وعصفور وعموم اقربائهم وانسبائهم ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة الغالية

حبيقة يوسف غريب

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء امس الثلاثاء عن عمر يناهز ٧٥ عاما وقد شيع جثمانها اليوم الاربعاء ٩١/٢/٦ من بيتها الى كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تقبل التعازي في بيت الفقيدة في كفركنا ابتداء من صباح هذا الخميس وحتى مساء الاحد ٩١/٢/١٠.

مصادر «البنتاغون»:

من الصعب جدا التشويش على اتصالات الراديو العراقية

● مصدر عراقي: مباني الاذاعة والتلفزيون في بغداد اصيبت خلال الغارات ●

● واشنطن - يو.بي.آي - اكدت مصادر قريبة من «البنتاغون» انه من الصعب جدا التشويش على اتصالات الراديو العراقية على الرغم من تدمير الطيران للمتحالف للعديد من منشآت الارسال.

وقال مصدر في «البنتاغون» رفض الكشف عن اسمه انه من السهل رصد اجهزة البث ويمكننا تدمير هوائيات هذه الاجهزة لكنهم يستطيعون اعادة تركيب هوائي ما وفي مكان آخر ويمكن البث من اي مكان.

● البقية على صفحة ٨ ●

لدى استقبال مجموعة من دعاة السلام:

سفير العراق في روما: نؤيد وقفا فوريا لاطلاق النار يتزامن مع عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط!

● روما - يو.بي.آي - استقبل سفير العراق في روما، مجموعة من دعاة السلام الايطاليين كانوا يتظاهرون امام السفارة الاسرائيلية.

ونقل اعضاء المجموعة الذين كانوا يطالبون بوقف اطلاق النار في الخليج من جانب القوات المتحالفة وكذلك من جانب العراق، عن السفير العراقي قوله ان العراق يؤيد وقفا فوريا لاطلاق النار يتزامن مع الدعوة لعقد مؤتمر دولي لبحث مشاكل الشرق الاوسط وفي طليعتها القضية الفلسطينية.

اكثر من ٦٠٠ عالم فرنسي يوجهون نداء لوقف الحرب

● باريس - يو.بي.آي - وقع ٦١٦ عالما فرنسيا من الباحثين وعلماء الرياضيات والطوبوغرافية والفيزياء والفلك والاحياء والعلوم الانسانية نداء لوقف اطلاق النار في حرب الخليج وبدء المفاوضات.

واعلن موقعو النداء الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية انه يجب وقف الحرب فورا والبدء بمفاوضات حقيقية. وذلك لا يعني انه يجب التراجع في قضية احتلال الكويت، بل يجب اولا وقف القتال والسعي بعد ذلك الى ايجاد حل سلمي لما ادى الى النزاع.

البحرية الامريكية تحتجز في خليج العقبة هبة من القمح الامريكي الى الاردن

● عمان - يو.بي.آي - ذكر مصدر قريب من السفارة الامريكية في عمان ان البحرية الامريكية تحتجز منذ الاحد الماضي هبة امريكية للاردن تبلغ (٦٩) الف طن من القمح عند مدخل خليج العقبة لاسباب ادارية.

واضاف المصدر ان قبطان السفينة اليونانية التي تنقل هذه الشحنة لم يتمكن من تقديم الاوراق الاصلية، بل نسخة مصورة عنها لاثبات مصدر الشحنة ووجهتها والتي تشكل اول مساعدة تقدمها الولايات المتحدة الى الاردن في العام ١٩٩١.

وتوقفت السفينة قبالة جزيرة تيران السعودية عند مدخل خليج العقبة وهو الميناء الاردني الوحيد والذي اصبح يشكل شبه تام منذ بدء تطبيق الحظر الذي اقرته الامم المتحدة بحق العراق.

واوضح المصدر ان السفارة الامريكية في عمان تحاول الجهاد لحل هذه المشكلة.

من جهة اخرى ذكر مدير ميناء العقبة، مراد القل، ان بحرية «المتحالفة» للناشطين العراق منعت في الاسبوع الماضي ثلاث سفن اخرى تحمل بضائع مرسلة الى السوق الاردنية من الرسو في العقبة.

واضاف القل ان عمليات التفتيش غير المنطقية والمعاملة السيئة التي يتعرض لها العديد من السفن المتوجهة الى الاردن تلحق خسائر كبيرة بالاقتصاد الاردني.

بولعراس:

الدول «المتحالفة» اساءت استخدام قرار مجلس الامن

● تونس - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية التونسي، الحبيب بولعراس، ان الولايات المتحدة والدول «المتحالفة» معها اساءت استخدام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي نص على انسحاب القوات العراقية من الكويت وذلك بالقائها عشرات الآلاف من اطنان المتفجرات على المدنيين العراقيين.

واضاف بولعراس في حديث لراديو فرنسا الدولي ان القرار المذكور لا يأمر بالحرب مشيرا الى ان دول المغرب العربي الخمس لم تتلق، حتى الآن، اي رد على طلبها بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن الدولي لبحث الوضع في الخليج العربي.

روكار:

الحرب العدوانية ستكلف فرنسا (١٫٤) مليار دولار اذا انتهت خلال اسابيع

● باريس - وكالات الانباء - اشار رئيس الوزراء الفرنسي، ميشيل روكار، ان اشتراك فرنسا في الحرب العدوانية على العراق سيكلفها مبلغا قدره (١٫٤) مليار دولار اذا انتهت خلال اسابيع قليلة. جاء ذلك خلال اجتماع روكار مع المجموعة البرلمانية لحزبه الاشتراكي في باريس.

بعد عشرين يوما من حظر التجول المستمر:

الشعب الفلسطيني، كله، في المناطق المحتلة رهن الاعتقال البيتي!

■ شعب معتقل بلا اية حقوق او امتيازات يواجه خطر الجوع الحقيقي ■ اجهاض (٣) نساء في قطاع غزة ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضحى شعب فلسطين بأكمله رهن الاعتقال البيتي دون ان يحصل على اي من امتيازات او حقوق المعتقلين (!!) فمنذ ما يقارب، مثلا، الى الضبع لاوامر حظر التجول منذ (٢٠) يوما لم رفع الحظر خلالها (٦) مرات ولمدة مجموعها (٣٦) ساعة اي ان الاهالي اعطوا ما معدله ساعة و (١٨) دقيقة هي ما يطلق عليه المعتقلون (فورة) اي الفسحة اليومية التي يسمح لهم خلالها بالتجول في ساحة السجن لمدة (٤) ساعات على الاقل وطوال النهار في عدد من السجون داخل اسرائيل.

ولا يقتصر الامر على ذلك ... [illegible]

المحكمة العسكرية خففت الحكم ٤ اشهر فقط

[illegible]

المحكمة تبرىء عطاف عليان من تهمة الاعتداء على شرطي!

[illegible]

الشرطة تداهم مركز احياء التراث في الطيبة

[illegible]

●● كمامات في الباص! ●●

[illegible]

في النقاش حول «تزويد المانيا للعراق بالمواد لانتاج الاسلحة الكيماوية»:

الجبهة تطالب الحكومة بابرام اتفاقية بين دول المنطقة للحد من انتاج وتطوير وتخزين واستعمال الاسلحة غير التقليدية

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

[illegible]

كلمة الاتحاد

تهديدات شومرون!

□ لا يمكن النظر الى تهديدات قائد هيئة اركان الجيش، دان شومرون، بعد الغارات الاسرائيلية على جنوب لبنان امس الثلاثاء، الا بكونها وعيدا بفتح جبهة قتال جديدة ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني قد تصل نتائج امتدادها ادهى من جبهة القتال التي فتحها الجيش الاسرائيلي في ١٩٨٢ ولم تنقطع حتى يومنا هذا.

ولعل رؤية حقيقة ان النتائج التي خلفتها بفعل غارات يوم امس تتجاوز في نطاقها، ما ورد نصا وروحا في البيان الاسرائيلي الرسمي ليس اكتفى هذا البيان بالقول ان «الطائرات المغيرة اصابت اهدافها بدقة وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان اوقعت سبعة قتلى وخمسة وعشرين جريحا بين صفوف «المخربين» الفلسطينيين في منطقة صيدا» جاء مراسل احدى وكالات الانباء الاجنبية وحده «بالاهداف» التي اصابتها الطائرات الاسرائيلية ليطلعنا بقوله: «نتيجة للغارات الاسرائيلية تدمرت عشرات المنازل والسيارات، واشتعلت الحرائق في المناطق الزراعية في اقليم التفاح» وقال شهود عيان ان الانفجارات هزت صيدا وعالت سحب الدخان في السماء واصيب الرعب بالذعر وسمع ومنهم هرب بملابس النوم الى اماكن آمنة!

ولا تنحصر بشاعة هذه الغارات في كونها تؤدي الى سقوط ضحايا بين المدنيين العزل والى تدمير منشآت سكنية واقتصادية وغيرها فحسب وانما ايضا، في كونها تأتي قبل اقل من (٤٨) ساعة على انتشار الجيش اللبناني في اقليم التفاح الجنوبي وفقا لقرار الحكومة المركزية في بيروت الشرعية. واذا ما سجلنا حقيقة ان منطقة «الحزام الامني» التي تواصل اسرائيل احتلالها في جنوب لبنان، لا تدخل ضمن خطة انتشار الجيش اللبناني يتضح مجال كبير للسؤال: هل تسير الامور في اتجاه حشر الفلسطينيين بين مطرقة هذا الجيش وبين سندان الجيش الاسرائيلي وميليشياته العميلة في منطقة «الحزام»؟

الجواب على هذا السؤال ليس واضحا بعد لكن الامر الواضح ان مصلحة السلام والامن لجميع الاطراف المعنية تتطلب التحذير من مغبة التفكير بالتضحية بالشعب العربي الفلسطيني على مذبح ما يدور اثره لاستئناف جهود التسوية في المنطقة.

وجوابا على السؤال: ما هو دور اسرائيل بالنسبة لتحقيق السلام في المنطقة؟ نقول انه يكمن في السعي الى تحقيق السلام مع الشعب الفلسطيني على اسس عادلة وثابتة، السلام الذي لم تكن شعوب المنطقة متعطشة اليه [illegible]

(«الاتحاد»)

الترانسفيري زئيفي، فور انتخابه في الكنيست بأغلبية (٦١) صوتا ومعارضة (٥٤):

«لن اتنازل عن مبادئي وسأحارب للاقناع بفكرة الترانسفير»!

□ محاميد في جنوب افريقيا توقفوا عن سياسة الابرتهايد.. وهنا بدأت الآن! □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعلن الوزير (الجديد) رحبعام زئيفي، في حديث للصحفيين فور انتهاء جلسة الكنيست، مساء امس، والمصادقة على انضمامه الى الحكومة، انه لن يتنازل عن المبادئ والافكار العنصرية التي يحملها وانه سيحارب من اجل افكاره والاقناع لاخراج فكرة الترانسفير الى حيز التنفيذ.

وكانت الكنيست اقرت مساء امس بغالبية (٦١) صوتا ومعارضة (٥٤) نائبا ضم عضو الكنيست الترانسفيري رحبعام زئيفي (موليدت) الى الائتلاف الحكومي كوزير بلا وزارة.

● «امس... في يوم ...» - الترانسفيري رحبعام زئيفي، خلال جلسة الكنيست التي اقرت انضمامه الى الحكومة امس.

طردوا غورجانسكي ونفاع.. واعلنوا «سرور» دخول زئيفي!

● النائبان الشيوعيان الى غورجانسكي ومحمد نفاع رفعا في الكنيست، امس، شارة صفراء يتوسطها نجمة داوود (انظر الصورة اعلاه)، وهي شارة كان يضعها اليهود في ايام الحكم النازي. وقد كتب وسط الشارة حرف «ت» بالخط العبراني في اشارة الى ...

غورجانسكي ونفاع رفعا الشارة اعلاه فور اعتلاء زئيفي منصة الكنيست لاداء اليمين الدستوري بعد المصادقة على دخوله الى الحكومة. وقد امر رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، النائبين غورجانسكي ونفاع من قاعة الكنيست على خلفية رفع الشارة المذكورة ... اعلن «سروره» ان الترانسفيري زئيفي دخل الى الحكومة.

هامر يهدد بالاستقالة من الحكومة «اذا اقدمت على بحث الترانسفير»

خشية انسحاب الدول العربية من التحالف

معهد الجليل التكنيون في الناصرة

تحت اشراف وتدريس محاضرة من التكنيون تفتح معاهد الجليل في الناصرة دورة لامتحانات «البسيخومتري» موعد اذار ١٩٩١ يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٢/٨ الساعة الثانية بعد الظهر، حيث يجري امتحان القسم ايضا. التسجيل مستمر لكافة المواضيع والدورات المختلفة الاخرى

عائلة تكنولوجية نحو المستقبل

للاتصال ☎ ٠٦/٥٦٦٧٧١

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ...

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية ...

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

ياسر عرفات، في حديث لصحيفة فرنسية:

الفلسطينيون هم الذين طلبوا الربط بين قضيتهم وقضية النفط!

■ «صدام حسين هو الذي يدعم الشعب الفلسطيني وليس العكس» ■

● باريس – ق.ص.ف – قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، ربط بين حل مشكلة الكويت وتسوية القضية الفلسطينية بناء على طلب الفلسطينيين.

وفي مقابلة نشرتها صحيفة «لوماتان» الفرنسية الاسبوعية في عددها الصادر قال عرفات، ردا على سؤال عن سبب تأييد منظمة التحرير النظام العراقي، «القول ان صدام حسين هو الذي يدعم الشعب الفلسطيني وليس العكس. انه واثق صدام حسين على طلب شعبنا الذي يعيش في ظل الاحتلال الاسرائيلي بالربط بين النفط وبين القضية الفلسطينية».

[illegible]

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين اعتقال المعارضين للحرب

● القاهرة – ق.ص.ف – اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الثلاثاء، ان ١٥ شخصا ينتمون الى احزاب وتيارات سياسية مختلفة، اعتقلوا مؤخرا بسبب معارضتهم لحرب الخليج.

[illegible]

آية الله خامنئي: ايران ستساعد «اي بلد اسلامي تهاجمه اسرائيل»

● طهران – ق.ص.ف – اعلن التلفزيون الايراني ان مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران، آية الله علي خامنئي صرح بان ايران ستساعد «اي بلد اسلامي يتعرض لعدوان اسرائيلي» مؤكدا ان «الجهاد ضد العدو الصهيوني هو واجب».

[illegible]

ويتناول البحث مخطر واقتراح عدوان صهيوني على الاردن [illegible]

اذاعة بغداد:

الرئيس الامريكي يسخر من الله!

[illegible]

السماح لصحفيين ايرانيين بالتوجه الى العراق

● طهران – ق.ص.ف – [illegible]

جراء الحرب:

شركة بان – أم تعلن الغاء اربعة الاف وظيفة

[illegible]

فيضانات في ايران تؤدي الى تشريد الالاف وتدمير (١٥٠) قرية

● طهران – ذكرت الصحف الايرانية ان فيضانات حصلت في جنوب غربي ايران اجتاحت اكثر من (١٥٠) قرية وشردت الاف الاشخاص.

[illegible]

مسؤول فرنسي:

فترة ما بعد الحرب ستشهد مزيدا من العدل تجاه الفلسطينيين!

● باريس – ق.ص.ف – [illegible]

[illegible]

السفير العراقي في موسكو:

على الاتحاد السوفييتي ان يحول دون تدمير بلد صديق

● موسكو – ق.ص.ف – [illegible]

[illegible]

خلال العام ١٩٩٠:

انخفاض انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي بـ (٣٧) مليون طن

● باريس – ق.ص.ف – [illegible] ان انتاج النفط في الاتحاد السوفييتي انخفض بـ (٣٧) مليون طن في العام ١٩٩٠ ليصل الى (٥٧٠) مليون طن [illegible]

[illegible]

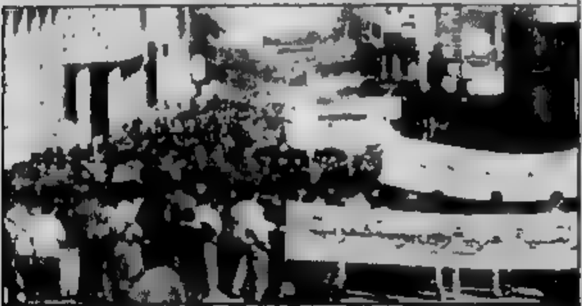

● صورة من التظاهرة [illegible]

(صورة من ق.ص.ف)

■ رياضة ■

الكاميرون في ضيافة انكلترا، اليوم

● لندن – ق.ص.ف – [illegible]

[illegible]

مراسل الـ «سي. ان. ان» بيتر ارنيت يعيش حياته حتى الثمالة في بغداد

● بيتر آرنيت (٥٦ سنة)، مراسل المراسلين، كان المراسل الاميركي الوحيد في بغداد، خلال الاسبوعين الاخيرين، وهو يعتقد ان الحصول على بعض المعلومات حتى ولو كانت مراقبة او محرّفة من قبل السلطات في بعض الاحيان، هو افضل من لا شيء.

انه يقيم الان وحيدا في فندق الرشيد في بغداد بعد ان غادر كل زملائه، ويقول: «كنت خلال حياتي الصحفية في اوضاع اخطر مما انا عليه الان. لكن الانتباه الآن كان اقل كثيراً مما هو الآن».

لقد بدأت ملحمة ارنيت الصحفية قبل ٣٠ عاما عندما ترك وطنه الاصلي ـ نيوزيلندا ـ بعد التخرج من الجامعة وذهب للعمل في بانكوك ليكتب في صحيفة صغيرة تصدر باللغة الانكليزية. واصبح فيما بعد رئيس تحرير صحيفة «فيينتيان ورلد» التي تصدر في العاصمة اللاوسية ومراسلها الوحيد.

واوجد آرنيت ـ الرجل الاجتماعي المشهور ـ له العديد من الاصدقاء في اثناء ساعات الفراغ، وكانت شقته في نيويورك تضيق بازدحامها بالزوار، وكان الزوار يكثرون في مساكنه المتنقلة التي كانت احداها عرضة للفيضان في فصل الشتاء وتدخل اليها الثعابين احيانا من المراحيض.

وللحصول على المزيد من النقود عمل ارنيت كشخصية معبرة في «اسكيبيديوس» و «ورلد» و «ور في آسيا».

ويرهن ارنيت انه قوة يُحسب لها حساب عندما اصبح يعمل، كل الوقت، كمراسل «اسوشيتدبرس» في مطلع الحرب في فيتنام، ومكث في فيتنام كل فترة النزاع حيث امضى ١٣ عاما هناك بدون كلل في خطوط الجبهة، في الغابات وحقول الارز يذيع القصص عن الحرب، بيئة وشمالا، ويشحنها بكلمات قوية معبرة.

ويتذكره زملاؤه في فيتنام كعامل صعب يستمتع بأسس حرفته ويبذل اقصى ما لديه من جهد في التنقيب عن الحقائق ولا يقوم الا بمغامرات حذرا خالية من الهامات رأسي، ولانه كان دائما يبدو انه يعرف واكثر مما ينبغي، اثار مرارا غضب العسكريين، ويقول المصور هورست فاس الذي عمل معه في فيتنام انه مرتاح الى يوقعه مرتقب في الاتحاد السوفياتي، النشرات الصحفية وان يجعله على التقارير التلفزيونية ـ من الدرجة الثانية والثالثة. ومكنه عمله في فيتنام من الحصول على جائزة بلتزر.

عندما كان في سايغون تزوج فتاة فيتنامية اسمها نينا، وله منها ولد وبنت ـ اندريه وعمره الان ٢٦ عاما والسا وعمرها ٢٣ عاما.

لقد بعد استقرت عائلته في نيويورك عندما راح هو يركض وراء الاخبار الحربية. وقد انفصل عن زوجته قبل عدة سنوات.

وخلال وجوده في مهمة في جنوب شرق اسيا نشأت لدى ارنيت حاسة التذوق للعمل الفني الشرقي، واصبحت لديه كمية كبيرة من الآنية البرونزية والمتحركة.

وعندما رجع الى نيويورك قاوم ارنيت محاولات الـ ا ب الى تحويله الى رجل مكتبي، وعندما اختارته الـ سي إن إن لتغطية شبكة السبق الصحفي العالمية في اثناء الحرب المحدودة العهد في العام ١٩٨١ استغل الفرصة، ولقد عمله الى نيكاراغوا والسلفادور وموسكو وتايلاند وبيروت.

واخيرا استقر في القدس، وكان يخطط من جملة الاشياء الاخرى، الانتفاضة عندما اتيحت له الفرصة للذهاب الى بغداد في ١١ كانون الثاني الماضي.

وبيت آرنيت هو اليوم عبارة عن شقة من ثلاث غرف النوم في القدس، مزينة برسومات روسية وسجاد الري.

وعندما يكون في بيته هذا يلتقي مبكرا لكي يتمشى في المتنزه المجاور، وهو يصل حتى ساعة متأخرة، وبعد ذلك يمضي غالبية زملائه الصحفيين على طاولة عشاء حيث يدور حديث طويل، ولكن وسط هذا الهدوء الظاهري يبدو آرنيت دائما يحن الى نوع من التحدي.

وكثيرا ما كان يقول لعائلته: «اريد ان اعيش حياتي حتى الثمالة في كل يوم آتي ـ ومن بعدي ـ اريد تركتي لمن اريد».

ولا شك انه بوجوده في بغداد يقوم بأكبر مغامرة.

(المعلومات الواردة عن آرنيت مأخوذة عن مقال عنه نشرته مجلة «تايم» الاميركية في عددها الاخير ـ ٤ شباط)

بعد الحرب.. «مبادرة جديدة للسلام مع الدول العربية» اعدها دافيد ليفي

● كشفت اسرائيل مؤخرا عن مخطط جديد للسلام مع الدول العربية اعده وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

لقد صرح وزير الخارجية دافيد ليفي، يوم الخميس الماضي، ان اسرائيل لن تكون على استعداد للتفاوض حول حل للقضية الفلسطينية بعد حرب الخليج الا اذا تمكنت في الوقت نفسه من اجراء مباحثات ثنائية مع الدول العربية.

وحدد ليفي سياسته للتسوية بعد الحرب في خمس نقاط، فأشار الى ان اسرائيل ستقوم اي تحرك تقوم به الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لوضع صيغة حل مشترك وشامل للنزاع العربي الاسرائيلي وخاصة اذا تضمنت الدعوة الى هذا الحل عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واكثر من ذلك اكد ليفي على انه لن يكون هناك تقدم نحو السلام الا اذا انتهت الحرب بهزيمة تامة للعراق وبسقوط الرئيس صدام حسين.

ويتعارض مضمون سياسة ليفي مع الاعلان الاميركي السوفياتي الذي صدر يوم الثلاثاء الماضي والذي عرض على الرئيس العراقي صدام حسين وقف اطلاق النار مقابل الانسحاب من الكويت وتعهد بأن تبذل الدول الكبرى الجهود المشتركة لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بعد الحرب.

ولكن ليفي اعرب عن ثقته بأن ادارة بوش تنوي القضاء على نظام صدام حسين على الرغم من ان البيت الابيض لم يتحدث عن ذلك الهدف بصراحة. وقال انه اكد له بأن البيان الاميركي ـ السوفياتي لا يعني اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة. واضاف انه يتوقع ان تكون واشنطن منفتحة على مبادرته بعد الحرب.

وتختلف مبادرة ليفي، بشكل اساسي، عن تلك التي وضعها رئيس الوزراء اسحق شمير في ايار ١٩٨٩ فمبادرة ليفي تدعو ايضا الى مباحثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية ولكنها لا تربط هذه المباحثات بشكل مباشر مع المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

وتطالب مبادرة ليفي الجديدة ايضا ان تعلن الدول العربية من جانبها انها تنهي حالة الاشتراك في الحرب ضد اسرائيل التي حافظ كلها عليها ـ ما عدا مصر ـ منذ اقامة دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨.

واقترح بالاضافة الى المباحثات العربية ـ الاسرائيلية والاسرائيلية ـ الفلسطينية، عقد اتفاق حول مراقبة التسلح واتفاق آخر حول مشاريع تطوير مشتركة في الشرق الاوسط تمولها الولايات المتحدة ومجموعة الدول الاوروبية واليابان.

وقد اعلن ليفي «اننا نتحدث عن نظام جديد للشرق الاوسط. وهذا يعني انه يتوجب علينا ان نخلف وراءنا القوى التوحشية التي جلبت علينا الحرب، وقبل كل شيء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية».

ولم يقر الائتلاف الحكومي، بعد، مبادرة ليفي. ومن المشكوك فيه ان يوافق عليها رئيس الوزراء شمير او الاحزاب اليمينية المتطرفة في الحكومة.

وكان واضحا ان ليفي ابعد عن دائرة رئيس الوزراء الداخلية في الوقت الذي كان يقود فيه السياسة الاسرائيلية في الاسبوعين الاخيرين.

هذا ويرى ليفي ان الولايات المتحدة ستكون بعد الحرب في وضع يمكنها من القيام بدور حاسم في مسيرة السلام في الشرق الاوسط. ويقول ان «زمن اللعب بين الشرق والغرب الذي كانت تستغل فيه بلدان الشرق الاوسط قد انتهى».

ويضيف: «توجد دولة كبرى واحدة في العالم هي الولايات المتحدة. وهذه الدولة لديها القدرة ليس فقط على التأثير وانما على اتخاذ ذلك القرار الذي ينهي حالة الحرب العربية ضد اسرائيل».

● علي عاشور ●

طلاب الضفة الغربية في عمان يعانون من حظر التجول

● بقلم: نبيل راشد ●

● اذا كان فلسطينيو الاراضي المحتلة الذين يدرسون في الاردن لا يعيشون تحت نظام حظر التجول الذي فرضته اسرائيل منذ اكثر من اسبوعين على الضفة الغربية وقطاع غزة فانهم يعانون من تداعياته في الاردن وان البعض منهم يخشى وقف دروسه.

وقال صلاح وهو طالب بالسنة الثالثة في قسم الهندسة في الجامعة الاردنية «نحن بحاجة الى الاتصال بأهلنا لدفع القسط الثاني من العام الدراسي».

ومنذ اندلاع الحرب في الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي لم يسمح بعبور الجسرين على نهر الاردن سوى لاقل من مئة شخص يوميا مقابل الفين واربعة الاف خلال الصيف.

واوضح مكتب شؤون الاراضي المحتلة التابع لوزارة الخارجية الاردنية ان عبور جسري داميه والنبي لم يعد يسمح به سوى للنساء والرجال الذين تعدى اعمارهم الخمسين.

ولكن صلاح يساعده اقرباء له في عمان من دفع القسط الثاني لكن الكثيرين من زملائه لم تسمح لهم هذه الفرصة. وقال مازن رشيد الذي سيمضي آخر فصل له في كلية الحقوق بعد اربع سنوات الدراسة انه لدفع القسط المستحق وهو يتعرض لخطر فقدان اربع سنوات من الدراسة اذا لم يتوصل الى جمع الاموال في الايام المقبلة.

وقال عبد الله وهو في السنة الرابعة رياضيات «على كل حال وحتى لو كان عبور الجسرين مسموحا به فكيف يمكن لشقيقي العاطل عن العمل منذ فرض نظام حظر التجول ان يساعدني الآن على دفع الاقساط الجامعية».

وفي غرفة متواضعة مستأجرة قرب الجامعة كانت الاعتقادات توجه قرارات اسرائيل التعسفية والعقوبات المفروضة على الفلسطينيين.

وشرح محمد وهو طالب في الصحافة، وضعه قائلا ان «بطاقة السفر التي اعطتني اياها سلطات الاحتلال اثلاث سنوات تنتهي في ثلاثة ايام واذا لم اجددها في هذا الموعد سأكون عرضة لفقد الاقامة».

وقال ان «اسرائيل لا يحق لها منعي من العودة الى وطني. ان ذلك احدى الوسائل لترحيل سكان الضفة واحلال اليهود السوفيات مكانهم».

وابنه كان ايمن يلسم الذي انهى اخر دروسه في التجارة وهو لم يوضح الامر حرجا فهو لا يمكنه العودة الى بيته طولكرم وفي الوقت نفسه فان اقامته في الاردن التي منحت له لفترة دروسه انتهت.

واشارت ارقام رسمية صادرة عن دائرة الاراضي المحتلة ان عشرة الاف شخص على الاقل يواجهون اوضاعا مماثلة. وحسب مكتب منظمة التحرير في عمان فان حوالي ١٥٠ الفا من سكان الاراضي المحتلة الذين تدفق معظمهم من دول الخليج موجودون حاليا في الاردن.

وهذه المعاناة المهينة تضاف الى الشعور الدائم الذي يشعر به الطلاب المتحدرون من الاراضي المحتلة والذين يمتنعون عن الانخراط في الحياة السياسية حتى في الاردن خوفا من عمليات ثأر اسرائيلية.

وقال رياض «اننا نتبع الصمت طوعا من المشاركة في النشاطات الثقافية او الطلابية حتى لا نعطي الاسرائيليين اية حجة لمنعنا من العودة او توقيفنا على الجسر».

واشار الى حالات اصدقاء له اوقفوا الذين طردتهم من الضفة الغربية لانهم ارادوا انشاء صندوق مساعدة لطلاب الاراضي المحتلة.

واضاف «نحن نخضع على الجسر لاستجواب دقيق جدا وغالبا ما نتهم بشكل تعسفي بالانتماء الى منظمة التحرير الفلسطينية التي يعتبرونها منظمة ارهابية. وبعد قطع الروابط الادارية بين الاردن والضفة عام ١٩٨٨ اصبحنا مضطرين الى اللجوء لمكاتب المنظمة في عمان لترتيب اوضاعنا القانونية».

وقال عبد الله «منذ سنوات يتعهد الاسرائيليون بشكل منتظم حقوق الانسان ان جميع المجيء جيدة بالنسبة اليهم كمنعنا من العودة الى ديارنا ونحن نسأل عن الاجراءات الجديدة ويدرون ان ذلك سوف يستمر حتى يتوقف الرئيس العراقي صدام حسين عن اطلاق الصواريخ على اسرائيل».

(فرانس برس)

اعلان تثبيت وصية

تقدم لنا السيد محمد سعيد عوض حمدي من قرية طرعان بطلب يلتمس فيه تثبيت وصية والده سعيد عوض حمدي المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٨/١١ والمؤرخة بتاريخ ١٩٩٠/٨/١١ لمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

القاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

رئيس لجنة المخصصات الموازنة

● تتمة من ص ١ ●

القضاء اكد فيه ان على الولايات المتحدة ان تعمد الى مراجعة شاملة لسياستها ازاء الشرق الاوسط قبل الموافقة على منح مساعدات لاية دولة في هذه المنطقة.

وقال النائب الديمقراطي عن ويسكونسن، رئيس هذه اللجنة المكلفة بشؤون المساعدات الخارجية في كلمة امام مجلس العلاقات الدولية ان للولايات المتحدة الحق في ان تتوقع من الدول العربية الغنية تقاسم ثرواتها مع الدول العربية الفقيرة في المنطقة والاعتراف بوجود اسرائيل واسعا.

واضاف: على اسرائيل، من جهة اخرى، ان تعترف بحق وضرورة قيام وطن للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال النائب الاميركي «ان الوضع القائم في الاراضي المحتلة غير مقبول وهو ليس لمصلحة احد». مضيفا انه عندما تنتهي الحرب «فان علينا ان نشدد كي يبدأ العالم العربي واسرائيل وحلفاؤنا في حلف شمال الاطلسي والحكومة الاميركية في بحث الحل للمشاكل الجوهرية في المنطقة».

نموذج للخدمات الصحية من منطقة رام الله:

٣ سيارات اسعاف لمدينتين و١٠٠ قرية و٤ مخيمات

● استطاعت الطواقم الطبية الفلسطينية، وفي الدرجة الاولى بفضل ما يبديه العاملون في الحقل الصحي من (اطباء، وممرضين وصيادلة وفنيي مختبرات) من نكران الذات، ان تتغلب في وقت ليس بسيطا، على جزء كبير من العقبات الناجمة عن الاجراءات الاحتلالية ولكن العنصر البشري لا يستطيع بمفرده، حل كل شيء.

الهلال الاحمر

لمعرفة ذلك اتصلنا برئيس المسعفين المحامي جميل خلف/ رام الله والدكتور امين العورتاني في البيرة، وعلمنا منهما ان الاطباء يتواجدون في المركزين وينتظرون فيه مكالمة تصلهم عن حالات مرضية، وبعد معرفة الاسم والعنوان يتوجه طاقم طبي بسيارة اسعاف لمعالجة المواطنين في بيوتهم ويصرف لهم الدواء مجانا.

من الادارة المدنية الاسرائيلية في رام الله. تسمح لها الجنود على مدخل القرية من الدخول، ولكن اعترضتها دورية اخرى داخل القرية وقالت لها ان تصريحها يسمح لها بالتنقل ولكن ليس بتقديم العلاج. فلا الحاجة للسؤال ولكن لدينا في العيادة سجلات المرضى الامراض المزمنة...

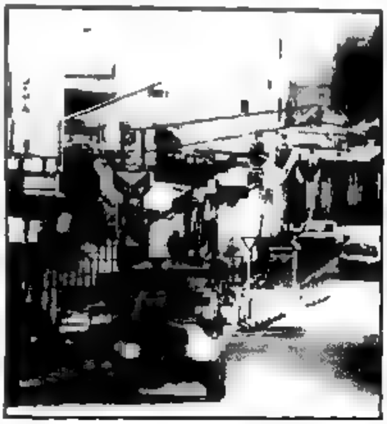

رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي احمد الحاج:

كلنا ثقة بأن يتم التجاوب مع حملة الاغاثة الحالية!

(حاوره يوسف فرح)

اليوم الاول في مدرسة «الفارابي» ـ طمرة:

الطلاب يشعرون بأمان واطمئنان في المدرسة

حصص تدريب دفاع مدني ومحادثة حول الحرب وازمة الخليج

اوراق عمل.. ودروس تعليمية عبر جهاز التلفزيون حسنات وسيئات

○ الطيرة: ليلى ياسين ○

(طمرة)

حتى لا يبقى الكلام لغواً:

هل تنسجم المعركة لافشال المخطط الاميركي مع الغوص في دوامة خلط الاوراق؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● تدخل الحرب بقصد ان مرور ثلاثة اسابيع على بداية الحرب العدوانية الاميركية - الاطلسية في منطقة الخليج وما يفرز اشد القلق والقلبة ليس فقط الدمار الشامل الذي احدثه اضخم آلة عدوان استعماري منذ الحرب العالمية الثانية لشعب العراق وشعوب المنطقة حيث تحصد آلاف الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال والشباب وتمحو من الوجود احياء وقرى سكنية مدنية ومنشآت اقتصادية وتنشر سموماً ايكولوجية تصل الى سنوات تراجعها ليس هذا فحسب ما يثير اشد القلق، بل ايضاً، وقبل كل شيء الجوهر الطبقي لهذه الحرب وطابعها ومعادلاتها اذا ما نجحت في ابرز خطط واشنطن الاستراتيجي بعد طراب المعركة في المنطقة. ان رؤية الجوهر والحقيقة طابع هذه الحرب يستلزم بذل كل الجهود وتوحيد جميع قوى السلام لوقف هذه الحرب العدوانية الاستعمارية المعادية لمصالح جميع شعوب ودول منطقتنا حاضراً ومستقبلاً. وحتى لا يبقى الحديث والكلام لغواً، ولمصلحة وقف الحرب العدوانية الاميركية الفوري وتوحيد جميع قوى السلام والرأي العام العالمي من المهم ازالة الغيوم من الفهم المضلل التي تنشرها وسائل اعلام معسكر العدوان في واشنطن وعواصم حلفائها والتي انعكست وللاسف بعض القوى المحسوبة على قوى السلام في بلادنا وفي الخارج. فحسب رأينا ان خلط الاوراق المتعمد بالنسبة لطابع الازمة والحرب في منطقة الخليج اسبابها، جوهرها وابعادها كان يستهدف التركيز على الظاهري - الاجتياح العراقي للكويت - بهدف نيل الشرعية الدولية لتمرير وانجاز الجوهري - المخطط الاستراتيجي الاميركي لبناء نظام اقليمي جديد يضمن السيطرة الاميركية على النفط الاميركي في هذه المنطقة الاستراتيجية - الاقتصادية الهامة. ولقد انجبت عملية خلط الاوراق التي احدثت انصار العديد من دعاة انصار السلام والتقدم والحرية والديمقراطية ابتداء في الخلط المتعمد حول تحديد المواقف من موضوعين بارزين اليوم: الخطاء الشرعي للحرب العدوانية الاستعمارية.

● الخلط الاول: التضليل في المواقف من الشرعية الدولية على ضوء الاجتياح العراقي للكويت لتبرير الشرعية الدولية والقوة بمطلقة شرعية للتحالف على الشرعية الدولية في منطقة الخليج!! اننا لا نؤيد اجتياح العراق للكويت ولا نؤيد شن الحرب والاحتلال كوسيلة لحل المشاكل المختلف عليها. واكدنا انه يجب حل الخلاف العراقي - الكويتي بالوسائل السياسية وعلى اساس احترام مصالح وسيادة وارادة الشعبين وبانسحاب القوات العراقية في اطار تسوية عادلة. ولكن لماذا لم تطبق هذه الشرعية الدولية التي يتسلح بها التحالف العدواني الاستعماري فلماذا لا توجه الضربات وتشن الحرب ضد الدولية ضد الاحتلال التركي في قبرص والاحتلال التركي للواء الاسكندرونة السوري او ضد الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين المحتلة منذ ١٩٦٧ والقضاء العديد من الانتهاكات بين البلدان في جميع القارات!! واذا كان تحرير الكويت الهدف الرئيسي كما يتحدث قول الشرعية الدولية تحل تدمير العراق وشعب العراق!!

● الخلط الثاني: ضرورة الخلط بين طابع النظام العراقي وطابع الحرب العدوانية العسير تحرير المؤسسي الاستعمارية في منطقة الخليج. فاذا كان النظام سلطوياً وارهابياً ودكتاتورياً فهذه قضية شعب العراق اليوم. هستاترون صراحة عن برنامج ماكس اميركانة بهدف تاليف الابحاب السلاح في الشرق الاوسط بعد تطبيق خطط طراب المعركة الا ما تنجح في الحرب العدوانية. ولقد ذكرت الصحف الصحيحة المسبوقة البحرية (١٩٩١/٢/٣) الخطوط العريضة البرنامج الذي تقرر الادارة الاميركية بشديد والذي يستهدف اقامة نظام جديد وليس لها تحرير الكويت. وكما ذكرت صحيفة واشنطن بوست (المصدر

● من وسائل الحرب والدمار الاميركية ضد شعب العراق التي تستخدمها اميركا بحجة تحرير الكويت.
(يو.بي.اي)

الاسرائيلية ٢/٣) ان طواقم العمل في البيت الابيض قد اعدت هذا البرنامج وقامت حسب خطوطه العريضة لوزير الخارجية بيكر والرئيس بوش. وهذا يعني ان البرنامج اعد في حالة انسجام تام مع اعلان الحرب العدوانية. ويتضمن الخطوط العريضة مسطالبة اربع قضايا تؤلف في جوهرها قاعدة النظام الاميركي الجديد في الشرق الاوسط وتكشف في الواقع الهدف الحقيقي للحرب العدوانية اكثر من ابعد من ان تكون تحرير الكويت واعادة الشرعية حكامها للخارج. ووفقا للصحيفة الاخبارية الاميركية ميراف برانسس سبرايه فان هذه القضية الاميركية بعرض محددة المواضيع الاربعة الاساسية التي اعدها طاقم البيت الابيض.

وهي اولاً: قضية التطور الكبير والقوة العسكرية في القوة الرطبة بين بلدان الشرق الاوسط. وان الولايات المتحدة ستحاول التحقيق هذه القوة من طريق اقطاع البلدان النفطية بالنفط بتوزيع قسم من ثروتها على البلدان الفقيرة. وهذا يعني ان الولايات المتحدة تأمل بعد ان اسكم سيطرتها المباشرة على الثروة النفطية في الخليج ترغيب هذا الوضع لتعزيز تواجدها عن طريق الدعم الرطبة لتحقيق الانظمة القبلية المرتبطة بهدف التقاط الوضع المأساوي القائم ومواجهة القوات السياسية والاجتماعية. ولكن حظ من يمكن انصار القراصنة حاكمها مراميه.

ثانياً: قضية الامن العسكري. وهنا البند يكشف بوضوح اكثر ابعاد المخطط الاستراتيجي الاميركي. فمع الحديث باخراج القوات البرية الاميركية من منطقة الخليج بعد انتهاء الحرب الا ان البرنامج يؤكد بوضوح ● بقاء القوات البحرية والتواجد البحري الكبير في المنطقة ● بقاء القوات الجوية الاميركية في المنطقة ● زيادة كميات العتاد والاجهزة الحربية الاميركية في بلدان المنطقة اي تحويل العديد من البلدان الى مخازن وقواعد عسكرية خدمة للنظام العسكري الجديد حفاظاً على المصالح الاميركية في المنطقة. وقد بدأت تبرز ملامح هذا التوجه في كل من اسرائيل وتركيا. وهذه الحقائق تؤكد ما اشرنا اليه منذ بداية ازمة الخليج ان الغزو الاميركي العسكري المنطقة يستهدف الاقامة الدائمة لفرض الهيمنة المباشرة على المنطقة. ولكن امن المنطقة يتطلب خروج الغزاة وتطهيرها من الاسلحة الفتاكة. وهذا يمكن انجازه فقط عن طريق التسوية العادلة والسلام الشامل في المنطقة الذي بدونه لا يمكن ضمان الاستقرار والامن.

ثالثاً: المراقبة على الاسلحة في المنطقة وهذه القضية جداً للخصوص. والواقع ان واشنطن وغيرها من الشركاء تسعل التوتر وعدم الاستقرار في المنطقة لبقائها سوقاً لاسلحة الدمار الاستعمارية. وتحقيق السلام العادل وحل جميع قضايا المنطقة يفتح الابواب لتجريد اسرائيل وغيرها من السلاح وبمنع ويحد من سباق التسلح الدمى.

رابعاً: النزاع الاسرائيلي - العربي يؤكد برنامج طاقم البيت الابيض انه لا توجد لديه افكار جديدة مرلماتيكية. ولكنهم يأملون ان يؤدي ضبط النفس الاسرائيلي بعد اطلاق الصواريخ عليها الى موافقة بعض الحكام العرب المفاوضات المباشرة معها وهذا التعهد محصوره المجدد الى الفلسطيني بالدولة المستقلة واستبعاد ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف والعوص على الشرعية الدولية. التي تستوجب الزام المحتل الاسرائيلي بالخروج من دولة فلسطين المحتلة. وهذا يعني استثمال صفقة بيعها بالبيت الابيض مع انظمة التطرف العربي مع العدوان الاميركي كارجاع جزء من الجولان المحتل ورفض الشرعية على اجزاء من لبنان الجنوبي المحتل مقابل التنازل عن حق الشعب الفلسطيني بالدولة والسيادة.

وحتى لا يبقى الكلام لغواً، ولمصلحة افشال المخطط الاستراتيجي لحرب العدوان الاستعمارية ومنعها من تنفيذ الاهداف الاستعمارية المرسومة تتطلب المصلحة وقف الحرب العدوانية فوراً، وتحمل النظام العراقي خراب الحرب. نعم اليوم ولمصلحة افشال هذا المخطط الاستعماري الرهيب بأهدافه على كافة القوى والبلدان التي تلتقيها لعلا مع شعب العراق ومصالح شعوب المنطقة والموافقة على الانسحاب من الكويت في اطار تسوية تحفظ لشعب العراق ايضاً كرامته القومية وتضمن رحيل جميع القوات الغازية المعتدية من منطقة الخليج مكتفة بالبر والبحر والجو وقبل ان يحولوا المنطقة وشعوبها الى رماد بفعل الاسلحة الفتاكة التي يملكون باستعمالها.

● من وسائل الحرب والدمار الاميركية ضد شعب العراق التي تستخدمها اميركا بحجة تحرير الكويت.
(يو.بي.اي)

الموازنة الصحيحة

● شلومو شفير ●

افترضت شبكة التلفزيون الاول في المانيا بشكل صحيح عندما صورت لمشاهديها في بثها التأييد الحرم من قبل جماعات الثانية المهنية المختلفة، الحزب الديمقراطي الديمقراطي وغيره، لحاكم العراق صدام حسين، الذين يرون فيه الزعيم المعادي لليهود والمعادي لاسرائيل.

التلفزيون الهدف هؤلاء مع تلك خلفية التي حدثت في فرنسا بطرق بعد من الكواليس في البرلمان الاوروبي ويظهر الكيان منهم على التعلق بالمشروع العربي ضد العدو الاميركي والصهيوني. ومع ذلك فلا يجب ان تنسى ان الحديث يدور عن جماعة هامشية كلية في المانيا اليوم - وكلهم معاً لا يشكلون اكثر من ٠.٥٪ من المسرح السياسي.

غير ان جمهورنا اليوم يسوده جو معاد للتأكيد على خلفية المساعدة التي قدمتها الصناعة والخبراء الالمان في تطوير آلة السلاح العراقية والتي تهدد اسرائيل الآن. ومن المشكوك فيه ان يكون بعد برنامج بالبرامج عن هذا الموضوع في التلفزيون الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي كان في مكانه. لما بالك بنشرة الاخبار في تلك الليلة التي افتتحت بخبر تزويد سلاح الماني لاسرائيل عشية جهود مشتركة من جانب المانيا لتحسين صورتها بواسطة ارسال وفد البعد برئاسة رئيسة البرلمان.

لقد اعترف بمسابح والوية صدام حسين خط سنوات السبعينات، وخصوصاً في العقد الاخير، عندما اتسم بشكل صريح للغرب امام العصب الديني الشيعي لآية الله خميني - الحركات ذات صبغة كثيرة الى جانب الاتجاه الديمقراطي حزب السلاح الاساسي للعراق.

وحصيلة تلك السياسة الاميركية فشلا ذريعاً، وايضاً مطورو السياسة الاميركية وخاصة الخبراء العلمي للتعاون الفرنسي الذين يلوحون بين الادارة الاميركية والبيت الابيض ومعاهد البحوث الواشنطونية.

وانه من طبيعة الامور لن تكون ايضاً حساسية الجلد الداخلي المكثف جداً الشركات والافراد الالمان التي عرفت حكومة المانيا بالطبع عن نشاطهم واحياناً كانت تدعم الصفقات لراتجهم ومركزة الجمهور ابلغ هذا صورة. ويجب ان يضاف الى صالح المعارضة الاشتراكية - الديمقراطية المتحررة من تزويد السلاح والتجهيزات للعراق. ولكنه بالنسبة لنشاط هذه المعارضة من النشاط العسكري برئاسة اميركا، فاننا نختلف معها. وحتى حزب العمل غير راض عن راض الحزب الاشتراكي - الديمقراطي التكاتف في الاشتراكية الدولية او يتحالف م.ت.ف وقائدها ياسر عرفات، بسبب تأييد المنظمة وقائدها للعراق وصدام حسين. الا انه في هذا الموضوع ولدى التوجه لانهاء سريع للحرب بدون تصفية طاقة بغداد، فان معظم الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية ترى الرأي نفسه كما تراه الاشتراكية - الديمقراطية في المانيا.

والواقع، ان كل حديث عن ان م.ت.ف لم تعد الممثل الشرعي للفلسطينيين هو حديث غير مقنع حقاً - بكراهية هذه المنظمة لاسرائيل وبالتالي مع صلاح النيوة الجديد للقل للمنظمة بصدق عواطف الشعب الفلسطيني اينما كان. حتى ولو كان ذلك غير مستحب او مريح لنا الاعتراف به.

للاحداث الاخيرة التي تقل للكرى بالالتزام التاريخي ابناء الشعب اليهودي ودولة اسرائيل التي يتمتع الالمان تأكيد حتى الآن - تصريحات ناتجة عن مصالحهم الاقتصادية والسياسية. وربما كما يأتنا في توقعاتنا من بون. ومع ذلك فالجمهورية الالمانية الموحدة مستقبلاً ستكون عاملاً هاماً جداً لاسرائيل سواء جرى التقدم في توحيد اوروبا ام لأجل هذا التوحيد.

يحق لاسرائيل ان تطالب المانيا بمساعدات اقتصادية وامنية وغيرها بما في ذلك دفع التعويضات واعادة الممتلكات على حساب المانيا الشرقية. ولكن لا يوجد اي مبرر لحملة يهودية عائلية او مقاطعة ضد المانيا. وان الكارثة التالية لن تكون من الالمان. فمشكلتنا في العقد الاخير من هذا القرن وبالتأكيد بعد عشرات السنين ستكون التهديد من جانب العالم العربي والاسلامي. وهذا ايضاً اذا فرضت علينا تسوية الانسحاب من المناطق بانتهاء حرب الخليج.

(معاريف ٩١/٢/٤)

الطعام.. أوله دلع.. وآخره وجع!

لا تتركوا الحرية لبطونكم.. في اثناء المكوث في الغرف المغلقة!

● الذين يتسلون بمختلف الاطعمة والحلويات والمكسرات خلال مكوثهم في الغرف المغلقة في حالة الطوارىء، يجب ان يعلموا ان الامر قد يكلفهم ضررا بالغا فيما بعد ويتسبب في الامراض. الدكتور جابر خوري يتحدث عن هذه الظاهرة ل ـ «الاتحاد» وما يمكن عمله لمقاومتها ●

● اجرى اللقاء: آمال شحادة ●

- الافراط بالطعام احدى الظواهر التي انتشرت بين عدد كبير من الناس في فترة الحرب، نتيجة الجلوس في البيت لفترات طويلة بدون تفريغ الطاقات الكامنة في الجسم، ومن المعروف ان الغالبية الساحقة من المأكولات العربية والشرقية تحتوي على كميات من الدسم يوميا. اكثر من طبيب أكد انه نتيجة هذا الوضع وبسبب عدم تنظيم وجبات الطعام، عانى قسم كبير من هؤلاء الناس من مشاكل صحية عديدة، وهناك مشاكل ستظهر فيما بعد او ليس بالضرورة الآن.

لاهمية هذا الموضوع وضرورة اطلاع القراء على مخاطر تناول الطعام بدون انتظام التقينا الطبيب العام الدكتور جابر خوري.

- المشكلة كما تفهم هي في الافراط في تناول الطعام بدون انتظام. فما هو الضرر؟

● الافراط بالطعام بشكل عام يحدث خللا في ميزان الامعاء والمعدة وهذا بالطبع يتعب الجسم. ولكن تبقى المشكلة الاكبر عند الذين يفرطون في الطعام الذي يحتوي على اغذية الدسم والدهنيات والنشويات، فهذا يزيد من الوزن ويتعب الجهاز الهضمي ويسبب في العديد من الاحيان التهابات مختلفة. ومع مرور الوقت يؤدي الى مضاعفات اخرى صحية مثل التهاب مزمن في الامعاء وأمراض مختلفة ربما تكون خطيرة. كذلك فان الدسمة قد تؤدي الى أمراض ضغط الدم والسكري وهذا يؤثر بشكل خاص على الجيل الذي يتراوح عمره ما بين ٤٠-٥٠ سنة، فهذا الجيل معرض الى أمراض القلب والتوترات القلبية أكثر من غيره. وهناك مضاعفات لمرض الضغط والسكري مثل تصلب شرايين الرأس والقلب وضعف في النظر والقصور في جهاز الافراز الكلوي.

- ما هو مدى احتياج الجسم للاطعمة؟

● الجسم بحاجة الى طاقة ولكي يحصل عليها يجب ان يحصل على جزء من أنواع الاغذية وهي الدهنيات والنشويات والبروتينات والسكريات حسب الجسم والعمل. وعلى الشخص ان يتناول خمس وجبات خلال اليوم مقسمة الى وجبتي فطور وعشاء خفيفتين ووجبة غذاء اساسية ووجبتين خفيفتين من الفواكه والخضراوات او السوائل بين تلك الوجبات الاساسية.

- هناك أنواع من الاطعمة الخفيفة والحلويات والمكسرات يتناولها الناس للتسلية وتمضية الوقت، فهل تضر؟

● هذه الاطعمة هي ايضا تشكل خطرا على الجسم في حالة الافراط بها، وهنا ألفت نظر الاهالي الى ضرورة الحذر من الافراط في تناول أطفالهم هذه الاطعمة. فالاطفال أيضا ينبغي تنظيم أوقات الطعام لهم حيث لا تتوفر الارادة التي تمنعهم من الطعام والتسليات. لذلك يجب ان لا نستعملها وسيلة لارضاء الطفل، مثل منعه من القيام بأعمال لا نرغب ان يقوم بها أو التعبير عن الشفقة عليهم مثلا باعطائهم مثل هذه الاطعمة بعد ساعة من الطعام، فالطفل في المدرسة خلال خمس ساعات دراسة لا يتناول أكثر من ساندويتش خفيف وان يتناول. لذلك من المفضل ان يستمر التعامل معه كما لو انه في المدرسة.

- ما هي الوسائل التي يمكن ان يقوم بها الشخص لتفريغ طاقاته؟

● هناك وسائل عديدة جدا أهمها الرياضة، التي تعتبر عاملا مهما في تشغيل الدماغ والدورة الدموية بشكل منظم وهذا يريح الجهاز العصبي أيضا. كذلك القيام بأعمال يدوية وذاتية للفرة ساعتين على الاقل، وسماع موسيقى خفيفة وهادئة وقراءة القصص وكتب خفيفة.

- ما هي أنواع الرياضة المناسبة استعمالها؟

● الرياضة الخفيفة والمعروفة باسم رياضة الصباح، وبالاساس رياضة اليدين والساقين وعضلات البطن، كذلك فان جهاز المركاض رياضة مفيدة.

- هل هناك تحديد للتمارين الرياضية؟

● بشكل عام الرياضة مهمة في الصباح والمساء، ولكن في الظروف التي نعيشها مهم جدا القيام بتمارين رياضية بعد اطلاق صفارة الانذار لتخفيف التوتر.

عرفات يتهم اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

في العاصمة الجزائرية قادما من تونس.

واضافت المصادر ان مسلحين فلسطينيين قتلا وجرح ستة آخرون في الغارات عنيفة لاكثر من ٣ ساعات صاروخا جو ـ ارض وقنابل تزن اكثر من خمسة كيلوغرام اصابت مساكنهم المجاورة القواعد نفسها.

وتقع معظم هذه القواعد التي دمرت تماما في ضواحي شرق صيدا في اقليم التفاح حيث انطلقت من هناك الاسبوع الماضي اربع رشقات كاتيوشا باتجاه الاراضي الاسرائيلية.

واكدت الشرطة اللبنانية ان الطائرات الاسرائيلية قصفت الليلة الماضية المواقع الفلسطينية في اقليم التفاح في جنوب لبنان التي كانت هدفا قبل ظهر امس لهذه الغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

واوضح المصدر نفسه ان مدافع الميدان المنصوبة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان الحدودي بدأت قصفها بمعدل قذيفة كل دقيقة على هذه المنطقة الواقعة جنوب شرقي صيدا حيث يوجد مقر لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسمع دوي القصف في مدينة صيدا الساحلية كبرى مدن جنوب لبنان التي تبعد عن مناطق القصف عدة كيلومترات.

وقد اطلع الرئيس الجزائري على الوضع في الاراضي المحتلة، باعتباره الزعيم الفلسطيني عن ارتياحه للجهود الدبلوماسية التي تقوم بها الجزائر منذ اندلاع حرب الخليج للتوصل الى وقف لاطلاق النار.

هذا، واعلن ان تسعة فلسطينيين قتلوا وجرح (٣٦) آخرون امس الثلاثاء، في الغارات الاثار وحشية التي شنها الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ العام ١٩٨٢ على مواقع حركة فتح بزعامة ياسر عرفات.

وافادت آخر حصيلة اعلنت استنادا الى مصادر مختلفة المستشفيات والشرطة ان سبعة مقاتلين فلسطينيين قتلوا وجرح عشرون آخرون في عمليات القصف شنتها عشرون طائرة اسرائيلية في آن واحد على خمسة العمليات ومقرات قيادة اربع مجموعات حركة فتح تقع على بعد بضعة كيلومترات الى الشرق وجنوب شرقي مدينة صيدا.

مصادر «البنتاغون»: من الصعب

● تتمة من ص ١ ●

واضاف المصدر ذاته ان العراقيين يتكتمون على ما يبدو اكثر من جهاز بث المويجات القصيرة لتأمين الاتصال بالخارج وان تدمير هذه المنشآت اصعب بكثير من تدمير رادار او ما شابه.

وقال مصدر عسكري اميركي آخر ان طائرات الدول المتحالفة حققت نجاحا ملموسا في تدمير محطات الراديو في بداية الغارات، لكنه اضاف انه من المحتمل ان يكون العراقيون انقذوا اجهزة البث في الليالي الاولى تحسبا من الغارات الجوية.

وقال انه من الممكن دائما تحقيق فشل على المحطات خلال الغارة للسيطرة على هذه المنشآت.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي عراقي امس الثلاثاء في العاصمة العراقية ان مباني الاذاعة والتلفزيون العراقيين في بغداد تضررت خلال الغارات التي شنها طيران القوات المتحالفة خلال الايام الاخيرة.

واضاف المصدر نفسه ان طائرات القوات الدول المتحالفة اصابت ايضا مباني المصرف المركزي ومباني وزارة العمل وبريد في العاصمة العراقية.

● الاربعاء ٩١/٢/٦ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ ـ ختامي برنامجه والقافلة

١٩،٠٠ ـ عالم الصحة ويتناول اورام الثدي تشخيص وعلاج

١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)

١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠،٠٠ ـ الاخبار بالانجليزية

٢٠،١٥ ـ حالة «سيكون» في الغرافت الاسرائيلي

٢٠،٣٠ ـ ياقوت والقافلة بعنوان «على وقع شرك اورنه»

٢٠،٥٥ ـ زاوية اللغة العبرية

٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

٢١،٤٥ ـ برنامج «موكيد»

٢٢،١٠ ـ بالحرب والاكرية

٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)

٠٠،١٥ ـ حصارة النهاية ـ رياضة

٠٠،٢٥ ـ «توكوري» ـ مع ايامي

● ● ●

(ويستمر البث بعد القتال)

«بين بوش وإرناط[1]»

● شعر: محمود زيدان ●

بين بوش وإرناط سنون
طائشات على مياه الغدر
حين بعد حين
واحة تيماء[2] تشهد الاسى
وصداه على جبال حطين
كم يوما وكم سنة
وطئا البلد الأمين،
من دمياط وعسقلان الى دمشق
جاء صلاح الدين،
والسنون تسابق السنين.

● ● ●

من حصن بيت الاحزان
غبار من دماء
لم تجف لشدة حقده
وزاده فارس آخر
بعد الاكتشاف
يطل علينا بقبعته ويقول:
أنا «حفيد الصالحين»

● ● ●

فيأي آلاء سحركما تكذبان،
فيأي آلاء مسلكما تصرخان،
وساعدكم صلاح الدين
ورجعتم،
وكم رجعتم،
وكم جئتم،
متهورون على الارامل
رغم نور جبال صنين

● ● ●

شهوة الانتقام في صدوركم
بربرية متأصلة
هذا حديث المؤرخين
الا أبى أن تعتبروا
ان لكل ارض رجرا وبسيسه؟

(صيفة الكابير)

(١) إرناط: احد فرسان الصليبيين اسمه رينولد شاتيون.
(٢) تيماء واحة في صحراء العرب بين الاردن والمدينة المنورة

دعني الوقت وتسلى

■ قصة غير مرتبة ■

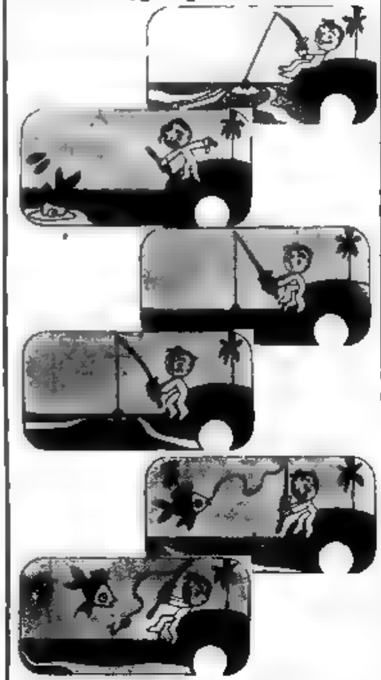

● هذه قصة في رسوم ولكنها نشرت بدون ترتيب لتستخدم ذكاءك في كتابة الترتيب الصحيح للرسوم في الدوائر البيضاء لا تتعجل، وفكر جيدا لكي تختبر ذكاءك.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٢٥) ●●

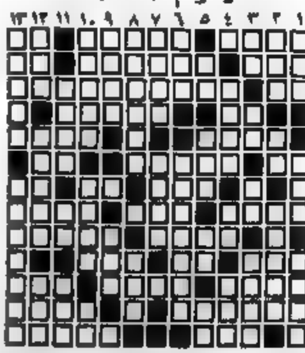

اعداد: عبد اللطيف مصطفى عرابي وخليل ابو زيادة ـ كفر مندا ●

افقياً:

١ ـ من مطالب الشعوب ـ شهور ـ الألف (معكوسة)
٢ ـ سهل ـ من مؤلفات عميد الادب العربي ـ احصل على
٣ ـ بال ـ كيميائي عربي مشهور
٤ ـ متشابهان ـ ذات لون حالك
٥ ـ مشكلة ـ ابن الملك
٦ ـ رأى ـ لباسه ـ مرتفع (معكوسة)
٧ ـ كيل ـ يجري في العروق ـ ضمير
٨ ـ عاصمة اوروبية ـ خوف ـ سهر الليالي (معكوسة)
٩ ـ طبيق (مبعثرة) ـ فرسان
١٠ ـ جماعة ـ ذل ـ مادة حيوية
١١ ـ عسى ـ لاطف ـ كم
١٢ ـ حيلته ـ قروية
١٣ ـ من الكواكب ـ بيت بلا مرآة

عمودياً:

١ ـ تقضيه وقت الليل دون نوم ـ من الحشرات ـ سهل
٢ ـ اسد ـ زار ـ مدينة فلسطينية عملة
٣ ـ الغضب ـ من الحبوب ـ قوام ـ لام
٤ ـ من جبال بلادنا الشمالية ـ من الصلات (معكوسة) ـ ماء وقراءة
٥ ـ متشابهان ـ تعلو سطح الصحيفة (معكوسة) ـ قريب ـ تشاهد (مبعثرة)
٦ ـ جبال اوروبية ـ دولة اوروبية
٧ ـ ظهر ـ قال
٨ ـ عالم نحوي مشهور ـ الشال (معكوسة)
٩ ـ غاديه (مبعثرة) ـ غني
١٠ ـ كرة الماء ـ ثناء ـ اصل
١١ ـ يرجو ـ متشابهان ـ بطن
١٢ ـ في الرجه (معكوسة) ـ بحري ـ خبط
١٣ ـ اجرى الله (مبعثرة) ـ اغنية لام كلثوم

●● حل اللغز (٢٢٤) ●●

افقياً:

١ ـ غيم ـ كمامة
٢ ـ الاستقلال
٣ ـ زال ـ موصل
٤ ـ اركع ـ ملك
٥ ـ مرارة تمر
٦ ـ ابن ـ رثى
٧ ـ رقابة
٨ ـ ابن عبد ربه
٩ ـ ارس ـ علمين
١٠ ـ الفتي

عمودياً:

١ ـ غاز ـ غارات
٢ ـ على ـ يخرج
٣ ـ مالك بن انس
٤ ـ ربر ـ بع
٥ ـ كسلا ـ امة
٦ ـ مقر ـ اق ـ علم
٧ ـ الشعر ـ بيروت
٨ ـ مال ـ مر ـ هن
٩ ـ هل ـ حلقة ـ مهرب
١٠ ـ كربت ـ عن

□□ هذه الصفحة

ليس من السهل على صحيفة عمالية، مثل «الاتحاد» او غيرها من الصحف، صفحة دون غيرها لقضايا العمل والعمال. فنحن نعتبر صحيفتنا صحيفة كل الكادحين والشغيلة، صحيفة كل من يكسب لقمته بعرق جبينه. كل صفحاتها هي مفتوحة امام قضاياهم والتعبير عن مصالحهم.

ومع ذلك فان هناك عددا من القضايا الخاصة بالعمال تحديدا ولكن ... ولذلك رأينا ان نفتح هذه الصفحة في يوم الاربعاء من كل اسبوع ... تطرح ابرز القضايا النقابية ...

... ولن نحقق هذه الصفحة، مثل غيرها من الزوايا والصفحات في صحيفتكم ... ولا ... ونحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)

ايها العامل ايتها العاملة

عندك

مشكلة نقابية؟!

بامكانك ان تتصل باحد النقابيين الذين أبدوا استعدادهم لـ «الاتحاد» ان يساعدوا على معالجة كل قضية او مشكلة نقابية للعاملين في كل انحاء البلاد ... لا تتردد في الاتصال ...

●● ... ٩٦١٩٠٠٤ - ٠٣ ... ٦٦٦٧٠٠٤ - ٠٤

●● ... ٥٧٣٠٤٤، ٥٧٠٥٠١ - ٠٦.

●● ... ٩١٥٥٥٥، ٩١٣٤٦٨ - ٠٤

●● ... ٩٩١٤١٩، ٩٩١١٣٥ - ٠٤٢

●● ... ٣٥٣١١٢ - ٠٦

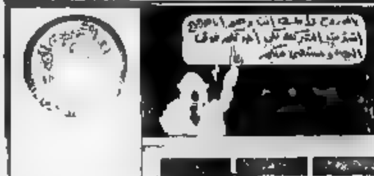

قصة اول اضراب عمالي في العالم العربي

كان ذلك قبل حوالي مئة سنة.. قام به عمال الكراجات والماكينات المصرية

● بقلم: د. رفعت السعيد ●

[illegible]

ومنذ اول تشرين الاول ١٩٠٨ ... وفي آب ١٩٠٨ ...

(من اوراق جمالية - التحرير)

عندما يتعانقان... يوجعني قلبي!

● اتفاق «الوحدة القومية» بين الهستدروت واصحاب العمل.. يدوس في طريقه «مستحقة» اخرى من حقوق العاملين ● لماذا يجب ان يتنازل العمال دائما، وفي كل الظروف والشروط؟! ●

● بقلم: نظير مجلي ●

[illegible]

رسالة مفتوحة الى كيسار

امتحان المصداقية.. الوقوف ضد سياسة التجويع

السيد يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت

لا بد وانك سمعت ورأيت من القمع الاحتلالي الذي يتعرض له العمال والمواطنون الفلسطينيون في المناطق المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، جراء فرض حظر التجول ...

[illegible]

[illegible]

(الصورة من عرض...)

رغم ثلاثة اسابيع من القصف المتواصل للدمار وخمسة اشهر من الحصار الاقتصادي:

... لا شيء يوحي بالحرب في اسواق احياء بغداد الشعبية!

● السلع الغذائية مرتفعة الثمن ولكنها متوفرة ● احياء شعبية متشبثة بالحياة ● وغالبا ما يقابل الصحفيون بعبارة: مرحبا.. ان لم يكن بعرض تناول قدح من الشاي! ●

[illegible]

الامير حسن: الولايات المتحدة تهدد حياة مئات الوف اللاجئين العائدين من العراق

الاردن يتعرض لضغوط اقتصادية ـ عسكرية تستهدف تركيعه

● مضر بدران: لقد ابلغنا مجلس الامن الدولي باننا سنواصل الحصول على البترول من العراق حتى يؤمن لنا المجلس مصدرا آخر ●

[illegible]

في استطلاع للرأي:

٥٥٪ من اليابانيين يعارضون ارسال طائرات عسكرية الى الخليج

[illegible]

النزاع في الخليج يشكل الموضوع الرئيسي للكرنفال الاسباني

[illegible]

جولة مقبلة لنائب رئيس الوزراء العراقي على بعض دول المغرب العربي

[illegible]

تضارب تصريحات مسؤولي الدول المعنية حول الموقف العسكري في الخليج:

شوارزكوف يشك في تمكن القوات «المتحالفة» من اضعاف العراق في مواصلة القتال

[illegible]

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

حظر التجول المستمر في المناطق المحتلة يطبق الخناق على اقتصادها المتدهور!

■ الخسائر جراء حظر التجول المستمر تقدر بحوالي (٦) ملايين دولار يوميا في قطاعات العمال والزراعة والصناعة ■ حظر التجول هو اجراء سياسي لخنق الشعب اقتصاديا واجباره على قبول سياسة الاحتلال ■

● يهدد حظر التجول، الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على الاراضي المحتلة مع اندلاع حرب الخليج في منتصف الشهر الماضي والمستمر حتى الآن، بانهيار المنشآت الاقتصادية لمليون ونصف مليون فلسطيني بشكل كامل.

لمدة عشرين يوما، وبالتحديد منذ السابع عشر من الشهر الماضي يخضع فلسطينيو الاراضي المحتلة لحظر تجول مستمر ادى الى توقف كامل الدورة الاقتصادية.

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية قال سمير حليلة، وهو باحث اقتصادي من مدينة رام الله، ان حظر التجول الحالي يأتي في ظل ازمة اقتصادية في الاراضي المحتلة بدأت في العام ١٩٨٨ مشيرا الى ازمة تدهور سعر صرف الدينار الاردني في ايلول من ذلك العام وازدياد اثرها على التحويلات المالية من الخارج في العام نفسه.

ويضيف حليلة ان عشرات آلاف العمال الفلسطينيين من العاملين في اسرائيل في الاشهر الاخيرة من العام الماضي وتأثير ازمة الخليج على اقتصاد الاراضي المحتلة، وكانت تحويلات العاملين في الخليج لا تمكن الفلسطينيين حاليا من استيعاب الازمة الاقتصادية الخانقة التي سببها حظر التجول الحالي.

ويقدر حليلة والاقتصاديون الآخرون في الاراضي المحتلة قيمة الخسائر الفلسطينية من جراء حظر التجول المفروض بحوالي خمسة ملايين دولار يوميا في قطاعي العمال والزراعة خاصة وان هناك (٣٠٠) الف عامل مأجور يعمل حوالي (١٠٠) الف منهم في اسرائيل مقابل اجر يومي ولا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم حتى الآن.

ويضيف حليلة ان تأثير الحظر لا يقتصر على عدم تمكن العمال من الوصول الى اعمالهم بل على امكانية انتقالهم الى الاعمال والمصانع ويواجهون صعوبات جمة في حين ان هذا الاحتمال ساري في بلدة في قطاع الزراعة والذي يتطلب جهدا جسديا كبيرا.

وتتفاقم مشكلة العمال في قطاع غزة منها في الضفة الغربية المحتلة، ويرد ذلك الى نسبة الذين يعملون في اسرائيل من القطاع تبلغ تقريبا ضعفها من الضفة الغربية المحتلة اضافة الى ان عمال الضفة يأتون من قرى زراعية تبقى لهم اعمال في الزراعة في حين ان (٢٤) الف من عمال غزة يملكون اراضي.

ويطال تأثير الحظر، بشكل اساسي، الثروة الحيوانية والزراعية فأصحاب مزارع الابقار والاغنام والدواجن من قرى منطقة نابلس لا يستطيعون تصريف منتجاتهم من الحليب والبيض لان الاسرائيليين مضطرة اضافة الى حالة الاتلاف التي حلت معها المنطقة في فصل الشتاء القاسي ونسبيت في نقص شديد في الحبوب والمراعي الخضراء.

وفي الوقت الذي لم يتمكن فيه المزارعون من الوصول الى حقولهم من اجل قطاف المحاصيل والاعتناء بها فانهم يشكون ايضا من موسم زراعي سيء السنة الثالثة خاصة وان الاحتلال ابعد من منطقة الشمال التي لا يمكن الوصول اليها بسبب الحظر في حال لا يتوافر ارقام عن حجم الخسائر حاليا للسبب نفسه.

وفي منطقة غزة المحظر، وقف مراجي رئيس الغرفة التجارية وصاحب شركة تصدير حمضيات، الى بيع (٣٠٠) طن من الحمضيات كانت معدة للتصدير الى الخارج لاوربي نفسه الشركة التي لم تتمكن بسبب السعر الى مصنع عصير اسرائيلي والسبب كما يقول مراجي انه لم يتمكن من الحصول على تصريح من السلطات لايصال بضاعته الى ميناء حيفا الا بعد ان كانت سفينة الشحن قد غادرت الميناء.

وبالرغم من ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية سمحت في الاسبوع الماضي بفتح المصانع في الاراضي المحتلة مصانع العمل (مصانع تحويه في القطاع) الا ان ذلك لم يحل المشكلة خاصة وانها حدث وصادرت هذه المصانع. ويقدر حليلة خسارة القطاع الصناعي بحوالي (٣٠٠) الف دولار يوميا علما بأن حجم الانتاج السنوي لهذا القطاع يقدر بـ (٥٠٠) مليون دولار.

ويعتبر قطاع الصناعة التكميلية (الملابس والاحذية والطباعة) التي يعتمد على الصناعة الاسرائيلية اكثر القطاعات الصناعية تضررا فقد توقفت هذه الصناعة تماما كما ان العديد من العاملين فيها قالوا ان الصناعيين الاسرائيليين الذين يتعاملون معهم لم يدفعوا لهم وهم لا يستطيعون ملاحقتهم في الظروف الحالية.

ويعتبر الفلسطينيون حظر التجول اجراء سياسيا لخنقهم اقتصاديا ولاجبارهم على قبول سياسة قد تفرضها عليهم اسرائيل بعد توقف الحرب. ويقول حليلة ان استمرار حظر التجول لشهر آخر لا بد وان يؤدي الى مجاعة في صفوف العمال والفقراء.

(هشام عبد الله ـ من وكالة الصحافة الفرنسية ـ من ـ ب)

● من آثار القصف الصاروخي الامريكي ـ الاطلسي الوحشي على الاحياء السكنية والمدنية في العاصمة العراقية بغداد (صورة من ـ ب)

المجموعة الاوروبية تتفق على تقديم مساعدة «متوازنة» للفلسطينيين واسرائيل

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ من ـ ب ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ان دول المجموعة الاوروبية الاثنتي عشرة اتفقت يوم الاثنين في بروكسل على مبدأ تقديم مساعدة متوازنة الى اسرائيل والفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

واضاف دوما امام الصحفيين ان فرنسا اقترحت الى شركائها الاوروبيين خطة لمساعدة الاراضي المحتلة بهدف حمايتها من احتمال حصول تعميم ليسرائيلي.

وان احد دول المجموعة اقترح مبلغ لمساعدة اسرائيل والاراضي المحتلة، وكان وزراء الخارجية الاوروبية اقترحوا تقديم مساعدة بقيمة ١٥٠ مليون وحدة حسابية الى اسرائيل حتى مليون دولار) الى اسرائيل لا اثر الصعوبات التي سببتها حرب الخليج وتوجهت اللجنة الاوروبية الى تقديم مساعدة بهذه القيمة الى اسرائيل بالنظر الى صعوباتها في مواجهة الخليج.

وقال دوما ان فرنسا شددت على ان يترافق المساعدة الممنوحة الى اسرائيل مع مساعدة متوازنة للسكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، واشار الى ان مجلس المجموعة الاوروبية لن تبقى لبنة لها للمحافظة على العلاقة بين اسرائيل والعرب.

واقترحت فرنسا الى شركائها في المجموعة مشروعا لمساعدة الاراضي المحتلة يقضي على السلطة ايضا بالية من الحرب الكيماوية بقيمة عشرة ملايين وحدة حسابية (١٢ مليون دولار).

كذلك يقضي المشروع الفرنسي ايضا على تقديم مساعدة غذائية اكثر من تلك التي سبق تقديمها وعلى وضع الملية للمستشفيات تحت التصرف وارسال وسائل لنقل المساعدة الفلسطينية بحصر مصانعهم التي تعرض بعد للحماية بسبب حظر التجول. ويقترح المشروع ايضا مساعدة للمؤسسات التربوية والصحية وكذلك حماية للمشاريع الفلسطينية.

وكانت اللجنة الاوروبية اعلنت من جهتها منح مساعدة غذائية عاجلة بقيمة (٢٣,٧) مليون وحدة حسابية الى الفلسطينيين.

الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب:

اوقفوا الحرب ضد المعالم الثقافية والحضارية في العراق!

● تونس ـ من ـ ب ـ دعا الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، ومقره تونس، في بيان له الى العمل على وقف الحرب التي تشنها القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق.

وطالب البيان في رسالة الى منظمة «اليونسكو» بكل المسؤولين عن الثقافة ومعالم الآثار وكرامة التراث والانسان في جميع انحاء العالم ان يسارعوا الى ايقاف هذه الحرب الضروس التي تشنها القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضد المعالم التاريخية والثقافية والحضارية في العراق.

والح الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب على ضرورة حث الدول المنضوية تحت «اليونسكو» على العمل ما في وسعها لايقاف هذه الحملة واذاقة معالم الحضارة الانسانية من خطر الابادة والتدمير وختم البيان ان «العراق ظل مركزا حضاريا لاحترامها والحفاظ عليها طيلة العصور والقرون».

اكثر من (٥٠) الف مصري عادوا الى مصر من بلدان الخليج منذ اندلاع الحرب

● القاهرة ـ من ـ ب ـ اعلن وزير المواصلات المصري سليمان متولي ان اكثر من خمسين الف مواطن مصري ممن كانوا يعملون في بلدان الخليج عادوا الى مصر منذ اندلاع الحرب.

واوضح الوزير المصري في مقابلة نشرتها صحيفة «الجمهورية» في عددها الصادر امس الثلاثاء ان المصريين عادوا عن طريق خطوط بحرية اما عبر جدة (السعودية) والسويس من جهة وعبر العقبة (الاردن) ونويبع (شرق سيناء) من جهة اخرى.

يذكر ان اكثر من مليون مصري كانوا في بلدان الخليج عشية الحرب استنادا الى ارقام وزارة العمل المصرية منهم (٣٧٩) الفا في العراق والكويت.

مع الاحداث

حول انتشار الجيش اللبناني في الجنوب يوم الخميس المقبل

● قررت الحكومة اللبنانية يوم الجمعة الماضي ارسال الجيش اللبناني يوم الخميس الى الجنوب حتى حدود منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل واحتلتها في هذه المنطقة وذلك في اطار توسيع سلطة الحكومة على الاراضي اللبنانية طبقا لاتفاق الطائف الذي وقعه النواب اللبنانيون في العام ١٩٨٩.

ويتمركز حاليا ١٢٠٠ عسكري في صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان على بعد ٤٠ كيلومترا شمال «الحزام الامني» ومن المقرر ان ينضم اليهم نحو الفي جندي اضافيين.

وقد اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان من مهمات الجيش اللبنانية في جنوب لبنان منع اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل.

وفي تصريح لاحد الصحف حذر الهراوي من ان يتعرض لبنان الى حرب جديدة بسبب صواريخ الكاتيوشا التي تطلق على اسرائيل.

وقال ان من المهمات التي كلف بها الجيش اللبناني في الجنوب ضبط الامور والحؤول دون ان يحدث ذلك.

وردا على سؤال حول احتمال رفض اسرائيل لانتشار الجيش اللبناني قال الهراوي «اننا لا نطلب اذنا من احد لارسال الجيش اللبناني الى ارضه». كذلك طلبت الى الفصائل الفلسطينيين ان يقرروا نعم او لا لهذا الانتشار الذي اعلنوا بعد.

ويذكر ان اسرائيل اشارت الى انها لا تعترض انتشار الجيش اللبناني شرط ان لا يستخدم وجوده كغطاء لهجمات ارهابية عليها.

اما منظمة التحرير الفلسطينية التي تتخذ من صيدا مقرا لقيادتها ولديها نحو عشرة آلاف مقاتل في جنوب لبنان فقالت انها مستعدة لـ «تقديم كل التسهيلات الضرورية» لانتشار الجيش اللبناني.

غير ان المنظمة الفلسطينية شددت على رغبتها في اجراء حوار مع السلطات اللبنانية حول وضع ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني في لبنان. ولكن الرئيس اللبناني رفض ذلك.

ويراقب على هذا الانتشار ايضا تشكيلات مسلحة اخرى يحتفظ بوجود في جنوب لبنان وهما حركة امل الشيعية الموالية لسوريا وحزب الله الشيعي الموالي لايران. ومنذ عامين تواجه هاتان التشكيلات المتنافستان في صدامات مسلحة في اقليم التفاح الواقع شرق صيدا.

الرئيس القبرصي:

لننتظر بحث مشكلة قبرص بعد ازمة الخليج وبالحزم نفسه!

● قبرص ـ قال الرئيس القبرصي جورج فاسيليو ان قبرص تنتظر من المجموعة الدولية بعد ازمة الخليج ان تبحث المشكلة القبرصية بالحزم نفسه الذي ابدته ازاء غزو الكويت.

واضاف، خلال زيارته اثينا امس في اثنا حديثه الثاني رئيس الوزراء اليوناني كونستانتين ميتسوتاكيس، طالبا «تطبيق بشكل كامل جميع القرارات المتعلقة بقبرص احترام قرارات الامم المتحدة».

واعلن ميتسوتاكيس من جهته انه على اتفاق تام مع الرئيس القبرصي ازاء ضرورة المضي قدما وتطويرا حل المشكلة القبرصية.

واعرب المسؤول اليوناني عن الامل في ان يوافق الرئيس التركي تورغوت اوزال اخيرا على حل عادل ودائم للمسألة القبرصية على اساس قرارات الامم المتحدة.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الحكومة اليونانية بيرون بوليتيس ان حالة قبرص تتطلب موضوعيا حالة الكويت فالبلدان ضحية غزو وقد دانته الامم المتحدة غير ان الرئيس التركي، على غرار اسرائيل اعلن ان الكويت وقبرص مسألتان مختلفتان.

الامم المتحدة تبحث ارسال «مساعدات انسانية» للعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ من ـ ب ـ بحث الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مع مدير صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف) جيمس غرانت امكانية ارسال مساعدة انسانية لسكان العراق في الخليج.

واستمع دي كويلار من غرانت الى تقرير حول اجتماع مسؤولي المنظمات الانسانية التابعة للامم المتحدة في جنيف لبحث وسائل ايصال المساعدات.

ويستقبل الامين العام للامم المتحدة في نهاية الاسبوع الحالي او بداية الاسبوع المقبل مسؤولي منظماته التي لبحث حجم امكانيات ارسال مساعدات الى سكان البلدان التي تأثرت بالحرب في الخليج وخصوصا في الجانب العراقي التي يحتاج الى الكثير من المساعدة من الناحية الانسانية.

وقال دي كويلار: «باستطاعتنا القيام بالكثير وبشكل خاص في مجال الادوية والاغذية للاطفال».

من جهة اخرى اعلن فرانسوا جوليانى المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة ان لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن المكلفة بتطبيق قرارات المقاطعة التجارية والعسكرية بحق العراق سمحت للامين العام بارسال ادوية وحليب للاطفال الى العراق.

الاتحاد
الاربعاء ٦ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعض اصحاب العمل يستغلون حالة الطوارىء وتقاعس الهستدروت لضرب حقوق واجور العمال

□ غوزين: لا يوجد اتفاق مكتوب يلزم اصحاب العمل بدفع الاجور. وهناك من يستغل الموضوع □

● الهستدروت قدمت الوف العمال العاطلين عن العمل الى اصحاب البيارات ومزارع الورود للعمل في القطيف. لكن اصحاب العمل اعلنوا انهم يريدون فقط عمالا متطوعين. لكي لا يدفعوا الاجور ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اكد النقابي بنيامين غوزين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، في حديث مع «الاتحاد» صباح اليوم الاربعاء ان ما اعلنته قيادة الهستدروت من تصريحات حول ضرورة دفع الاجور للعمال عن ايام الغياب بسبب حالة الطوارىء والحرب ليس مسجلا في اتفاق موقع مع اصحاب العمل، وهناك العديد من اصحاب العمل الذين يستغلون هذا الامر لحرمان العمال من حقهم في قبض الاجر كاملا.

وقال غوزين ان الكثير من حقوق العمال الاولية باتت في خطر جراء قيام اصحاب العمل بدعم واضح من الحكومة باستغلال حالة الطوارىء للمس بحقوق العمال. واضاف بالامس فقط خلال اجتماع دائرة التنسيق النقابية في الهستدروت، حذرت من الاصوات التي بدأت تسمع وتطالب العمال باسم الوطن وخدمة الوطن، بأن يتنازلوا عن حقهم في الحصول على علاوة الغلاء المفروض ان تدفع في بداية الشهر القادم وايضا عن تحصيل الحد الادنى من الاجور المفروض ان يتم في بداية نيسان القادم. كما حذرت من قيام عدد من اصحاب العمل، وهم كثيرون للاسف، بالزام عمالهم بالعمل ساعات اضافية بشكل طوعي او ارغامهم عمالهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر وغيرها من اساليب الاستغلال. وهذا كله غير قانوني.

هذا وكانت دائرة التنسيق النقابية قد بحثت في اجتماعها، امس الثلاثاء، المشاكل الناجمة عن حالة الطوارىء. وقال رئيس الدائرة حاييم هبرفيلد ان الحكومة لا تكترث لاوضاع العمال وقد بادرنا الى عقد اجتماع ثلاثي معها ومع اصحاب الصناعات (غدا الخميس) لكي نأخذ موعدا. واشار الى وجود مؤشرات لوضع الاقتصاد في حالة شلل تام، مثل السياحة (الفنادق ومطاعم ومحلات بيع الاكسسوارات) والمسارح ودور السينما والرياضة وغيرها.

وقال هبرفيلد ان من المفروض الصالح في البلاد، يعمل الكثيرون يحسبون ان الهستدروت موافقة على المساس بالعمال، ولكن احب ان اؤكد ان الهستدروت ترفض ان يقوم اصحاب العمل باخراج عمالهم الى عطلة على حسابهم، الا اذا كان متفقا على الامر مع العمال. ونرفض ان يفرض على العمال العمل ساعات اضافية غير مدفوعة الاجر (كما جرى ذلك في عدد من المستشفيات).

ومن جهة ثانية كشفت عليزا ابو، مسؤولة دائرة التشغيل، بأن الحديث عن نقص في الايدي العاملة في القطيف غير صحيح. فقد قدمنا لاصحاب البيارات ومزارع الورود قوائم بالوف العمال، لكنهم رفضوا استخدامهم لانهم لا يريدون عمالا بأجرة بل متطوعين، يجنون الارباح على اكتافهم. (يذكر هنا ان السكرتير العام للهستدروت بنفسه يدعو الى التطوع للقطيف).

هذا وعرض غوزين مرة اخرى في هذا الاجتماع قضية الحبس المنزلي لعمال المناطق المحتلة. وطالب بفك الحصار عليهم وطالب الهستدروت بأن تضمن لكل من يعمل منهم في اسرائيل الحصول على كل الحقوق التي يحصلها العمال هنا. الا ان هبرفيلد تعهد بأن يتم ذلك فقط بشأن العمال المنظمين، اي القادمين عن طريق مكاتب الادارة المدنية وهم يشكلون ثلث العمال فقط. واحتج غوزين على هذا التوجه مؤكدا ان كل من يعمل باجرة هو عامل ومن حقه ان يحصل على مقابل مثل كل العاملين. واضاف: ان الواجب الاخلاقي والقانوني يفرضان على الهستدروت العمل من اجل ضمان حقوق جميع العمال وليس قسما منهم.

● اول يوم في الحضانة.. تدريب للاطفال ●

● في اليوم الاول لدخول الاطفال الى الحضانات درجهم المربيات على دخول خيمة الوقاية من الغاز [illegible] صباح اليوم الاربعاء في الحضانة التابعة لحركة [illegible] في الناصرة ● (تصوير: [illegible] - «الاتحاد» - الناصرة)

بتهمة «التجسس لصالح جهاز المخابرات العراقية»!

اعتقال عشرة مواطنين عرب من عكا وقرى الناعورة وكفرقرع وعين ماهل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام المحلية اليوم وامس، نبأ اعتقال عشرة مواطنين عرب على ايدي جهازي «الشاباك» والشرطة بشبهة قيامهم عملاء في خدمة الاستخبارات العراقية منذ اندلاع الحرب في الخليج!

هذا ولم تكشف المصادر نفسها عن اسماء المعتقلين واكتفت بالاشارة الى انهم من سكان قرى الناعورة وكفرقرع وعين ماهل وعكا. وان كل منهم عمل في خلية. ونسبت السلطات الى غالبية المعتقلين تهمة جمع معلومات امنية ونقلها الى جهاز المخابرات العراقية عن طريق التجسس في منظمة خفية.

وقامت السلطات بتحصيل هذه المعلومات الامنية على نحو يمكن معه ان المعتقلين قدموا للعدو صورة عن الوضع الاسرائيلي واتجاه الرأي العام المحلي، وجمعوا له اماكن سقوط صواريخ «سكاد» ونقلوا له اسماء مواقع المنشآت الاستراتيجية الهامة واسماء الاماكن التي تصيب فيها منصات صواريخ «باتريوت» معتقلة ان هذا النشاط التجسسي جرى بمعرفة مكثفة.

واكدت مصادر امنية ان المعتقلين هم الذين معتقلون على الاغلب وصاروا بمرحلة واضحة ومن خلال بالمحاكل السبق مع صدام حسين.

وكانت حملة الاعتقالات بدأت منذ نحو اسبوعين، حيث قامت قوات الشرطة ووحدات من الشرطة السرية بمداهمة بيوت المشبوهين في ساعات متأخرة من الليل واقتادتهم معصوبي الاعين الى مراكز الاعتقال، بعد ان عثرت بحوزتهم على ادلة كثيرة بدائلهم، على حد تعبير السلطات.

ونقلت الصحف عن مصدر امني قوله ان من يترأس شبكة التجسس هذه هو مواطن عربي اسرائيلي، كان غادر البلاد منذ سنوات ويقيم حاليا في العراق!

واضاف المصدر نفسه بأن التحقيق لا يزال مستمرا وقد يتم على اثره اعتقال عدد اخر من المتهمين.

اعتقلوا «البوسي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible] رئيس الفرقة الموسيقية [illegible] (٢١٥) [illegible] الاسرائيلية [illegible] عن ٢٠ [illegible]

لجنة الكنيست تصادق على تغيير رئيس لجنة المالية البرلمانية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة الكنيست اليوم على اقتراح تغيير رئيس لجنة المالية التابعة للكنيست، ابراهام شوحط (معراخ)، وتعيين النائب صوفيه زئيف ليفنسون (المفدال) بدلا منه.

وقد نجح الائتلاف الحكومي هذه المرة بعد انضمام الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة في كسب الاكثرية الى جانب اقتراح التغيير.

بلدية الناصرة تدعو للصرح السخي

امام الوضع الراهن الخطير واستمرار منع التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية المحتلة، ووضع الجرح الفلسطيني الناتج عن ذلك تتوجه بلدية الناصرة ولجنة الاغاثة النصراوية الى شعب الناصرة للتبرع السخي بالمساعدات المالية والعينية وبشكل خاص المواد الغذائية وخاصة السكر والحليب الناشف والمعلبات والارز والحمص والعدس وما شابه ذلك.

للتوصيل المواد او التبرع المادي

الاتصال ببلدية الناصرة ٢ - ٥٥٠٩١١ - ٠٦/٥٤ - ٥٥٣٠٠٤ - ٥

اعتداء بوليسي على ثلاثة طلاب عرب بعد اقتحام شقتهم في تل ابيب

● تل ابيب - هاجم شرطيان مساء امس الثلاثاء بشكل استفزازي جدا منزل ثلاثة طلاب عرب في شارع «بوغراشوف» في تل ابيب هم نورمان عيسى (من حيفا) ونزار سليمان (من الناصرة) وسمية صبري (من جلجولية) وللاثنين يدرسون المسرح في معهد «بيت تسفي» في رمات غان.

وعندما سأل الطلاب عن سبب حضور الشرطة والتفتيش اجاب الشرطي: «لانكم عرب اسرائيليون وموجودون في تل ابيب في وقت الحرب، فقط من اجل ذلك نريد تفتيشكم». وتصادف ان اثنين من الطلاب لم يحملا بطاقات الهوية في ذلك الوقت مما جعل الشرطيين يقتادانهما الى سيارة الشرطة وهما يدفعانهما بشكل استفزازي وقد اشتكى على حد قول الطلاب انفسهم.

يذكر ان احد الشرطيين يدعى غزال ابن عم من مركز بوليس منطقة «ياركون».

في نطاق مشروع «حرب النجوم»:

مئات ملايين الدولارات الامريكية لتطوير صاروخ «حيتس» الاسرائيلي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع استمرار العدوان الامريكي الوحشي على العراق عادت آلة الحرب الامريكية الصهيونية الى الحديث عن مشروع «حرب النجوم» وتخصيص مليارات الدولارات لتطوير الصواريخ المضادة للصواريخ، بما فيها صاروخ «حيتس» الذي تعمل على تطويره صناعة الطيران الحربي الاسرائيلي.

وذكرت مجلة «ديفنس نيوز» (انباء الدفاع) الامريكية ان صاروخ «حيتس» هو احد انظمة السلاح التي يرتكز الاهتمام على تطويرها لاقامة نظام صاروخي مضاد للصواريخ.

وتجدر الاشارة الى ان اسرائيل حصلت من واشنطن على منحة بمقدار (١٥٨) مليون دولار لتطوير صاروخ «حيتس» في مرحلته الاولى، ومن المتوقع ان تحصل اسرائيل على مبلغ (٢٤٠) مليون دولار لاستكمال تطوير المشروع في مرحلته الثانية التي بدأت مؤخرا.

لجنة المبادرة الدرزية تنظم حملة اغاثة للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة

● شجب اعتقال سري نسيبة واستنكار ضم زئيفي الى الحكومة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اكد الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، ان حرب الخليج هي حرب استعمارية هدفها ضرب مقدرات الشعب العراقي الاقتصادية والعسكرية لكي لا يقف امام مشاريع الهيمنة الامريكية ومصالحها. وما الحديث عن الشرعية الدولية الا للتستر على النهج العدواني ليس ضد العراق بل ضد كل القوى التقدمية والشعوب المضطهدة.

وجاءت اقواله خلال البيان الذي تلاه في اجتماع سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية الذي عقد في قرية الرامة وترأسه حسن نسيب قاسم.

وجرى نقاش حول عدة بيانات بحثت في الاجتماع اتخذت في نهايته القرارات التالية: ● استنكار حظر التجول المفروض على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ودعوة كل القوى الى التصدي لهذا النهج البربري، والعمل على تنظيم حملة اغاثة مستعجلة للاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة ● شجب ضم الترانسفيري زئيفي الى الحكومة ● استنكار الاعتقال الاداري الذي فرض على الدكتور سري نسيبة والمطالبة باطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين ● الدعوة ومطالبة الحكومة الاسرائيلية بابداء حسن النية والموافقة على عقد مؤتمر دولي وتطبيق قرارات الامم المتحدة لانهاء الاحتلال.

الف مهاجر.. جاءوا قبل شهر ويريدون طرد العرب !!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف ناطق بلسان حزب الترانسفير «موليدت» بزعامة الوزير الطارىء رحبعام زئيفي، ان اكثر من الف مهاجر يهودي من الاتحاد السوفييتي انضموا الى الحزب ويطلبون الكثير.

واعترف الناطق بأن معظم هؤلاء لا يجيدون بعد النطق باللغة العبرية، ومعظمهم وصل الى البلاد فقط قبل شهر ومع ذلك فقد بلغ بهم الشأن مبلغ المطالبة بطرد العرب منها طردا جماعيا. وقد شوهد عدد من هؤلاء المهاجرين، بعد ظهر امس الثلاثاء خلال مظاهرة اقامها حزب الترانسفير امام الكنيست الية الاقتحام التي اصبح عليها.

في اعقاب احتجاج تماميد:

هامر يطلب تعيين عربي في لجنة الطوارىء العليا التابعة لوزارة المعارف والثقافة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طلب وزير المعارف والثقافة زبولون هامر من المدير العام لوزارته تعيين عربي في لجنة الطوارىء العليا التابعة للوزارة، وذلك في اعقاب الاحتجاج الذي اسمعه النائب الجبهوي هاشم محاميد في اجتماع لجنة المعارف التابعة للكنيست امس، والذي تقرر فيه فتح جميع المدارس في البلاد حتى يوم الاحد القادم.

وقال هامر الذي شارك في اجتماع اللجنة بأن روضات الاطفال ستفتح حتى يوم الثلاثاء القادم وانه سيفحص امكانية تأجيل موعد الامتحانات للطلاب بما في ذلك امتحانات التخرج «البجروت».

واحتج النائب محاميد على عدم اعطاء المدارس العربية في البلاد الاهتمام الكامل كمثيلاتها بالوسط اليهودي، واضاف بأن الوسط العربي في البلاد اجمالا غير معد لحالة الطوارىء، كما ان المدارس فيه لا تلائم الاهتمام المناسب حيث ان الطلاب عادوا في معظمها الى مقاعد الدراسة دون ان تكون جهزت حالة طوارىء، هذا بالاضافة الى النقص للملاجىء في غالبية هذه المدارس.

تهانينا الحارة

الى الزميل الدكتور حسام [illegible] بمناسبة نجاحه في امتحانات الطب في اسرائيل متمنين له [illegible] التقدم.

د. هاشم [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الخميس ٧ شباط ١٩٩١ الموافق ٢٣ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 7.2.1991 - מחיר 1.30 ש״ח

Vol. 226/47 - 7.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

اشتباكات عنيفة بالمدفعية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في جنوب لبنان

● سوريا «قلقة» من الهجمات الاسرائيلية ●

● وباريس تعرب عن «قلقها» ايضا وتطلب «ضمانات»! ●

● صيدا (لبنان) - ف.ب.- صرح مصدر امني لوكالة الصحافة الفرنسية بان اشتباكات عنيفة بالمدفعية جرت في وقت متأخر من مساء امس الاربعاء في جنوب لبنان بين المقاتلين الفلسطينيين والجيش الاسرائيلي، وهي اول اشتباكات من هذا النوع منذ اشتعال هذه الجبهة في ٢٩ كانون الثاني الماضي.

واوضح المصدر نفسه ان المدافع الاسرائيلية المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل واتباعها في جنوب لبنان بدأت اطلاق نيرانها في الساعة ٢٠٫٣٠ بالتوقيت المحلي على مرتفعات اقليم التفاح وقد ردت المدفعية الفلسطينية المتمركزة في هذا القطاع بعد مرور ساعة ونصف الساعة على ذلك.

وكان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي قد اعلن عن قيام مروحيته

● البقية على ص ٢ ●

في اطار المساعي الجارية لايقاف الحرب العدوانية قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني يجرون اتصالات مكثفة مع عدد من الاحزاب الشيوعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجرى عدد من قادة الحزب الشيوعي الفلسطيني اتصالات مكثفة مع جملة من الاحزاب الشيوعية والعمالية في اطار المساعي الجارية لايقاف الحرب العدوانية المدمرة التي تقودها واشنطن ضد العراق والتي لم يعد خافيا انها تستهدف تدمير امكانياته المختلفة وحضارته وانقاذ اتباع الاحتكار بمكانه الاسمى. وفي الوقت ذاته يبذل الشيوعي الجهود الفردية لتأمين حماية السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة الذين يتعرضون لاجراءات القمع وتطويل من اجواء الحرب التي تستقطب انظار العالم واهتمامه.

وفي هذا الاطار، جرت مقابلة للمسؤولين في الحزب الشيوعي اليوناني في اثينا، حزب ماكيلو الشيوعي في مالبورسيه، وتمت اتصالات بقيادة الحزب الشيوعي الصيني. كما قام مندوب الحزب الشيوعي الفلسطيني الى مؤتمر الحزب الشيوعي الايطالي، الذي انعقد مؤخرا، باتصالات وعقد سلسلة لقاءات مع الحزب الشيوعي الايطالي ومندوبي الحزب الشيوعي الفرنسي، والحزب الشيوعي البلجيكي، وحزب العمال البريطاني، والعديد غيرهم كما تم توزيع بيان باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في هذا الصدد.

هذا، ويزمع وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني القيام بزيارة لموسكو في بداية الاسبوع القادم لاجراء محادثات حول هاتين القضيتين الملحتين.

جندي اسرائيلي متهم بقتل فلسطيني من قطاع غزة على خلفية قومية عنصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس، ان جنديا من احدى الوحدات المختارة في الجيش الاسرائيلي متهم بقتل فلسطيني من قطاع غزة على خلفية قومية عنصرية.

واعلن ان الجندي ران برلاك (١٩ عاما) اعتقل يوم الاحد الاخير بتهمة ارتكاب جريمته العنصرية هذه في مرش بيهاب دهنورك الى حوالي القدس.

في مؤتمر صحفي عقد أمس في «بيت اغرون»:

«كفى! اوقفوا الحرب المدمرة في الخليج»!

● النائبان هاشم محاميد ومحمد ميعاري والبروفيسوران يشعياهو ليبوفيتش والميشاي ابرليخ والدكتور ماتي بيلد يقدمون عريضة وقع عليها (١٠٠) شخص من قوى اليسار في انحاء البلاد ضد الحرب ●

● القدس - لمندوب «الاتحاد» - في أول نشاط ملموس في اسرائيل ضد الحرب العدوانية في الخليج عقد امس الاربعاء في «بيت اغرون» في القدس، مؤتمر صحفي ضد الحرب في الخليج تحت عنوان «كفى! نحن ضد الحرب في الخليج». وتحت العنوان نفسه عرض المشاركون في المؤتمر عريضة بالمئتين نفسه ووقع عليها حتى

● البقية على صفحة ٤ ●

● هاشم محاميد ●

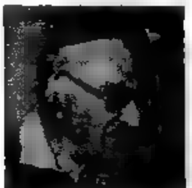

● يشعياهو ليبوفيتش ●

● محمد ميعاري ●

التقارير العسكرية الواردة للرئيس الامريكي كانت «وردية»!

«البنتاغون»: القصف العدواني المتواصل فشل و«فيالق الحرس الجمهوري» لا تزال تتمتع بقوتها الاصلية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف مسؤولو وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» بفشل الهجمات الجوية العدوانية التي استهدفت سحق مواقع الحرس الجمهوري العراقي والقوات البرية واكدوا بالمقابل ان التقارير العسكرية التي وصلت الى الرئيس

● البقية على ص ١٠ ●

في برقية الى وزير «الامن»

رؤساء السلطات المحلية العربية يطالبون بفك الحصار ورفع حظر التجول عن المناطق المحتلة

● توفيق زياد: تعيين زئيفي وزيرا يشكل طعنة في ظهر الجماهير العربية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - ارسل السيد طارق عبد الحي رئيس مجلس الطيرة المحلي ونائب رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، يوم امس (الاربعاء)، برقية الى وزير «الامن» موشيه أرنس، يطالبه فيها، باسم رؤساء السلطات المحلية العربية، برفع الحصار ونظام منع التجول عن اهالي وشعب الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، الفروض

● البقية على صفحة ٦ ●

نتيجة لاستمرار فرض حظر التجول على الفلسطينيين في المناطق المحتلة

كتلة الجبهة تقدم اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، يوم امس، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب فرض حظر التجول على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وجاء في اقتراح الجبهة بان استمرار الحظر هو امر غير انساني ويؤدي الى تجويع الاف المواطنين ويعرض حياتهم للخطر.

وطالبت الجبهة في اقتراحها لحجب الثقة برفع الحظر فورا لتمكين سكان المناطق المحتلة من العودة لحياتهم الطبيعية وتمكين المزارعين الوصول الى حقولهم والعمال الى اماكن عملهم.

باريس تؤكد على مشاركة منظمة التحرير في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

● باريس - ف.ب.- اشار المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار امس الاربعاء الى ان الحكومة الفرنسية ما زالت ترى ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تدعو اليه فرنسا.

واكد برنار ان موقف فرنسا ازاء منظمة التحرير عبر عنه الرئيس فرانسوا ميتران في عدد من تصريحاته وخصوصا خطابه في ختام المؤتمر الاوروبي العربي في كانون الاول ١٩٨٩ في باريس والذي اكد خلاله على ضرورة عقد مؤتمر دولي بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المتحدث انه مهما تكن النتائج المترتبة حاليا للنزاع في الخليج على منظمة التحرير فاني لست على علم بوجود اي تغيير عام في تفكير الحكومة الفرنسية حول هذه النقطة.

● البقية على صفحة ٤ ●

دي كويلار: ازمة الخليج يجب ان لا تحوّل الانظار عن المسألة الفلسطينية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ف.ب.- قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس الاربعاء ان ازمة الخليج يجب ان لا تحول الانظار عن المسألة الفلسطينية التي هي صلب النزاع العربي الاسرائيلي.

وفي كلمة القاها خلال الجلسة الاولى هذه السنة للجنة الامم المتحدة من اجل ممارسة حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف قال دي كويلار ان المجتمع الدولي يجمع ان ارساء سلام عادل ودائم في هذا النزاع يرتكز الى ثلاثة شروط.

الشرط الاول هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧، والثاني يتمثل في الاعتراف بسيادة واستقلال كل دول المنطقة واحترام سلامة وحدة اراضيها والعيش بسلام في حدود آمنة ومعترف بها اما الشرط الثالث فهو الاعتراف بحقوق الفلسطينيين السياسية المشروعة بما في ذلك حقهم في تقرير المصير.

● التتمة على ص ١١ ●

قداس وجناز نصف السنة

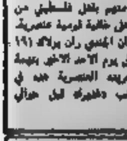

آل ابراهيم وآل عبد الله في كفركنا واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لحضور قداس وجناز نصف السنة لراحة نفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

الياس ابراهيم أسعد

(ابو زيدا)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٢/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لكل المعارف والاصدقاء والاهل

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

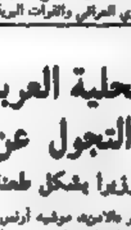

ارملة الفقيد واولاده ناصر ومنصور ونافز وزوجاتهم وبناته ونسيباته واحفاده مسعد وجهاد نافذ وعائلاتهم وعموم آل نافذ وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم والدهم الغالي

جورج ناصر نافذ

(ابو ناصر)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي

شقيق الفقيدة جان زهر وعموم آل زهر وآل مطر واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج يعلنون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

حنينة اسعد مطر

(ام الياس)

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الاربعاء ٩١/٢/٦ في تورنتو/كندا عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما مفعمة بالمحبة والايمان بعد مرض عضال لم يمهلها طويلا وسيقام قداس وجناز راحة لنفسها يوم السبت في ٩١/٢/٩ في كنيسة الروم الكاثوليك شارع عين دور ٢٣ - حيفا الساعة الحادية عشرة والربع صباحا.

تقبل التعازي في بيت شقيقها جان زهر في وادي الجمال - حيفا شارع حيرون رقم ٤٢ طابق اول بيت رقم ٤ لغاية ٩١/٢/١٨

في نداء صادر عن لجنة شؤون الصحة ولجنة الاغاثة القطرية:

مناشدة كافة الجماهير العربية تقديم المساعدة العاجلة للشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة

● مطلوب ارسال المؤن الاساسية مثل الارز والسكر والزيت والبقوليات والمواد الضرورية الاخرى مثل الحليب والمعلبات والادوية والاسعافات الاولية والالبسة الشتوية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت لجنة شؤون الصحة ولجنة الاغاثة القطرية نداء حارا الى كافة الجماهير العربية في هذه البلاد بالقيام حالا بحملة اغاثة سريعة لتقديم المساعدة لابناء شعبنا الصامد في المناطق المحتلة.

واستهجنت اللجنة بيانها بالتأكيد على ان جماهير شعبنا الفلسطيني شيوخا واطفالا ونساء لا تزال ترزح تحت نظام منع التجول الصارم منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع، وتتدهور اوضاعها الغذائية والصحية بسرعة الى درجة الجوع والخطر.

وطالبت حكومة اسرائيل برفع حظر التجول حالا ووجهت كافة قوى السلام والانسانية عربا ويهودا الى رفع صوتها الى العمل السريع من اجل تحقيق ذلك.

وناشدت اللجنة جميع لجان الاغاثة المحلية والسلطات المحلية العربية وسائر الهيئات الشعبية والوطنية وكل فرد من ابناء شعبنا عدم ادخار الجهد في ارسال المؤن الاساسية مثل الارز والسكر والزيت والبقوليات والمواد الضرورية الاخرى مثل الحليب والمعلبات والادوية والاسعافات الاولية والالبسة الشتوية وغير ذلك.

رفع حظر التجول جزئيا في الضفة والقطاع

● ناطق عسكري: سنرخي الحبل ونشده حسب النتائج! ●

● القدس – عن رويتر – اعلن وزير الدفاع موشيه أرنس في بداية الاسبوع انه سيعتزم التخفيف التدريجي لحظر التجول الذي يمنع الفلسطينيين من مغادرة منازلهم منذ السادس عشر من كانون الثاني في قطاع غزة ومنذ السابع عشر من الشهر نفسه في الضفة الغربية.

وبالفعل رفعت سلطات الاحتلال حظر التجول جزئيا واليوم الثالث على التوالي.

وصرح ناطق عسكري لوكالة الصحافة الفرنسية بانه يريد التأكد من ان السكان في الاراضي المحتلة سيحترمون النظام وسنرخي الحبل او نشده بحسب النتائج المسجلة على الارض.

[illegible] رفع حظر التجول لمدة ساعتين عن طولكرم وقلقيلية في شمال الضفة الغربية وفي جنين ونابلس وكذلك في القرى المجاورة رفع حظر التجول لمدة ست ساعات.

وبحسب الناطق ان حظر التجول رفع لمدة ثلاث ساعات عن بيت لحم ومنطقة الخليل في جنوب الضفة الغربية.

وفي قطاع غزة المحتل ذكر سكان ان دوريات من حرس الحدود جابت ازقة مخيمي البريج والشاطئ معلنة ان حظر التجول سيرفع لمدة ثلاث ساعات امس. وفي الخليل [illegible] في بلدة [illegible] (٣٠٠ الف نسمة) [illegible].

انعكاسات عنيفة

● تتمة من ص ١ ●

مقاتلين اسرائيليين بغارة على جنوب لبنان بعد ظهر امس.

وقال المتحدث ان طائرتين اسرائيليتين اصابتا بصورة جزئية كان يستخدمها ارهابيون [illegible] شمال منطقة الحزام الامني.

الا ان مصدرا امنيا في جنوب لبنان ذكر ان المروحيتين الاسرائيليتين اصابتا مواقع لحركة فتح في اقليم التفاح في جنوب لبنان وهو القطاع الذي ان [illegible] الجيش اللبناني اليوم الخميس.

من جهة اخرى صرح وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه أرنس امس الاربعاء للاذاعة بان رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات [illegible] جيدا بانه ليست له [illegible] الى جانب صدام حسين [illegible] كل ما يريده [illegible].

وردا على سؤال بشأن انتشار الجيش اللبناني في جنوب لبنان [illegible] وزير الدفاع الاسرائيلي انها ستكون مبادرة ايجابية اذا اسفرت عن وقف العمليات الارهابية [illegible] من لبنان.

ومن ناحية اخرى صرح [illegible] الخارجية السوري فاروق الشرع امس الاربعاء في [illegible] ان سوريا [illegible] الهجمات الاسرائيلية على المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان.

واضاف الشرع في مقابلة مع محطة التلفزيون البريطانية الخاصة (القناة ٤) ان وجود اسرائيل في الاراضي المحتلة بشكل [illegible] امام [illegible] الاستقرار في المنطقة.

وقال الوزير السوري الذي يقوم بزيارة رسمية الى لندن تستغرق ٤٨ ساعة [illegible] الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية لن يكون هناك لا سلام ولا امن ولا استقرار في الشرق الاوسط.

كما اوضح ان سوريا تريد التفاوض مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط [illegible] من اجل تسوية النزاع العربي الاسرائيلي [illegible] سلام [illegible] الاراضي المحتلة.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية [illegible] الاسرائيلي [illegible] في جنوب لبنان [illegible].

ومن ناحية اخرى [illegible] بالجيش [illegible] الفلسطينيين [illegible] اسرائيل [illegible] السورية [illegible].

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

[illegible]

● علم فلسطيني يحمله [illegible] خلال تظاهرة نظمها طلاب [illegible] يوم (٥) الجاري في [illegible] احتجاجا على الحرب في الخليج [illegible] على قرار حكومة [illegible] لدعم الولايات الامريكية [illegible] على العراق يبلغ (٣٠) مليون دولار امريكي (صورة من [illegible])

تفاح يلتقي سجينات الحرية في سجن تل تلموند «هشارون»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم حضر الكنيست الشيوعي عصام تفاح يوم الثلاثاء ٢/٥ بزيارة الى سجن تل تلموند (هشارون) حيث يوجد ٤٦ سجينة عربية وكذلك اكثر من مئة شبل سجين.

والتقى تفاح كلا من السجينات زهرة قرعوش وانتصار القاق وغيرهما [illegible] واستمع الى [illegible] السجينات [illegible].

ولاحظ تفاح ان للسجينات حالة سيئة رغم [illegible] الزيارات [illegible] بسبب منع التجول المفروض على المناطق المحتلة وطالبت السجينات ببذل الجهود من اجل السماح للاهالي بزيارة السجن.

وعلم تفاح ان حرمان السجينات من الزيارات يسبب [illegible] في الحاجيات [illegible].

وقال تفاح [illegible] في الغرفة [illegible] وان السجينات [illegible].

الاهالي لا تدخل السجينات الى الغرفة [illegible] لكل السجينات.

وطالب السجينات الامنيات [illegible] في سجن [illegible].

واكد تفاح ان حالة الاشبال في السجن [illegible] من الزيارة.

وفرض ادارة السجن عليهم [illegible] الامر الذي لا يكون [illegible] وطالب النائب تفاح السلطات المختصة بتحسين ظروف السجينات والعمل على حل بعض القضايا الانسانية مثل زيارة زوج السجينة انتصار القاق ورؤية طفلها.

وطالب [illegible] السجينات من اجل التغلب على الصعوبات [illegible] في ظروف منع التجول المفروض على شعب الضفة.

شحنة اغاثة عاجلة من طمرة الى الاشقاء في الاراضي المحتلة

طمرة – من مكتب «الاتحاد» – في [illegible] – تلبية لنداء الاهل [illegible] المحتلة واستجابة للنداء العاجل الذي صدر عن اللجنة القطرية [illegible] ارسلت اللجنة المحلية للاغاثة في طمرة امس الاول الثلاثاء شاحنة كبيرة من المواد الغذائية حمولتها اكثر من (١٠) اطنان من الطحين والسكر والارز والزيت واكثر من (٤٠٠٠) قطعة ملابس [illegible].

[illegible]

حضور ارواد

[illegible]

كلمة الاتحاد

المهمة الملحة بعد ايقاف الحرب – الحد من الاسلحة غير التقليدية !

● يتزايد الشعور يوماً بعد يوم بأن المهمة الاكثر الحاحاً الماثلة امام جميع قوى السلام بعد مهمة ايقاف الحرب المدمرية المجنونة في الخليج والتوجه الى المفاوضات السلمية، هي التوصل الى اتفاقية لنزع اوسطية شاملة للحد من انتاج وتطوير وتخزين واستعمال الاسلحة غير التقليدية في المنطقة.

ومن منطلق الحرص على سلام المنطقة وعلى مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، كانت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة من خلال كتلتها البرلمانية السباقة الى طرح مثل هذه المبادرة ...

ويكتسب مبادرة كهذه في هذا الخصوص ... الاولى – تصاعد التهديدات الامريكية والاسرائيلية ... باستعمال الاسلحة غير التقليدية ضد العراق ... ● الثانية – حقيقة ان منطقة الشرق الاوسط ... تشكل مخزوناً كبيراً ... سواء النووية او الكيماوية او البيولوجية ...

[illegible]

(الاتحاد)

منذ اندلاع الحرب!

ازدياد اعمال السطو والسرقة في مدينة عكا وقرى اخرى

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – ازدادت خلال الفترة الماضية منذ اندلاع الحرب في الخليج، اعمال السطو والسرقة في عكا ومنطقتها.

[illegible]

فيما تدخل اوامر حظر التجول اسبوعها الرابع:

بنك الدم في غزة يضطر الى استخدام وحدات الاحتياطي !

■ وطلبا دون القدرة على الحصول على بدائل ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

هاجس الصواريخ العراقية يدفع مواطنا من ريشون لتسيون الى الانتحار حرقا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

شمير الى واشنطن لبحث تسوية مع سوريا!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الشهر القادم بزيارة الى واشنطن يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الامريكيين ...

[illegible]

ربط شفاعمرو بمقاسم اتفلر

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

طاقم عمل طوارئ في بلدية الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

قالوا عن حكومة ووزير الترانسفير

● ...

[illegible]

مجلس الطيرة المحلي يقرر تحويل الطيرة الى مدينة

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

سكرتارية حزب مبام:

اعتقال نسيبة هدفه سياسي للمس بالقيادة الفلسطينية المعتدلة!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

عالم المرأة

[illegible]

● تهنئة ●

[illegible]

[illegible]

تشيني وباول يزوران السعودية لتحديد موعد الهجوم البري!

● توم كينغ: الهجوم البري سيكون قرارا سياسيا ● شوارزكوف «قلق» ويقول عن العراقيين انهم «كلاب مسعورة»! ●

● واشنطن - عن ص.ب.ف.ب - ذكر البيت الابيض امس الاربعاء ان وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني وقائد اركان الجيش الاميركي كولن باول سيتوجهان الى المملكة العربية السعودية وذلك لتحديد موعد بدء الحرب البرية. وقال انهما سيلتقيان بوجه الخصوص مع القائد العام للقوات الاميركية في منطقة الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف ومسؤولين عن قوات التحالف الدولية.

واضاف فيتزووتر ان الرجلين سيزوران القوات الاميركية الاحد قبل عودتهما في اليوم نفسه الى واشنطن ليقدما توصياتهما الى الرئيس بوش في مطلع الاسبوع القادم.

[illegible]

الملك حسين يدعو دول التحالف الى وقف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار اميركي - عراقي

● بوش يرفض «اتهامات» الملك حسين بأنه يشن حربا ظالمة! ●

● عمان - عن ص.ب.ف.ب - دعا الملك الاردني حسين، مساء امس الاربعاء، الى «عمل فوري وجاد لكي توقف قوى التحالف اطلاق النار تمهيدا لاجراء حوار عراقي اميركي واخر عربي عربي» كما انتقد الدول العربية المشاركة في التحالف المناهض للعراق.

واعتبر الملك حسين في خطاب اذاعي متلفز وجهه الى المواطنين الاردنيين والعرب في كل مكان والى امة الاسلام ان الحوار المقترح يجب ان يحتكم الى العقل وتوازن المصالح والشرعية الدولية وشرعية الامن والسلام والعدل والمساواة.

ورأى ان الحرب الدائرة في الخليج هي حرب على العرب والمسلمين جميعا وليس على العراق وحده وهذا الطرح يجوز [illegible]

[illegible]

الامم المتحدة تقرر ارسال ادوية الى العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - عن ص.ب.ف.ب - اعلن فرانسوا جوليان المتحدث باسم الامين العام للامم المتحدة امس الاربعاء انها قررت ارسال ادوية الى العراق بواسطة صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية. وقال ان هذه الادوية ستغطي الاحتياجات الصحية الاساسية وخصوصا احتياجات الامهات والاطفال.

[illegible]

تزايد حوادث العنف ضد الاميركيين من اصل عربي في الولايات المتحدة

● واشنطن - عن ص.ب.ف.ب - اعلنت لجنة مكافحة التمييز ضد الاميركيين من اصل عربي امس الاربعاء ان اعمال العنف والمضايقة والترهيب ضد الاميركيين من اصل عربي ازدادت بصورة ملحوظة في الولايات المتحدة منذ اندلاع الحرب ضد العراق في ١٧ كانون الثاني.

[illegible]

في برقية الى وزير «الامن»

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

في مؤتمر صحفي عقد امس في بيت الشرق

● تتمة من ص ١ ●

الان، اكثر من (١٠٠) شخص من قوى اليسار من مختلف انحاء البلاد.

[illegible]

باريس تؤكد على مشاركة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

□ د. بسام الساكت:

امريكا تربح من الحرب..

● هل اعلن الرئيس الامريكي حالة الطوارىء.. دفع ضرائب.. رفع اسعار الوقود..!! الجواب: لا. فلماذا؟ ● لولا الدعم العربي لما كان العدوان الامريكي بهذه الشراسة ● فيما يعيش الحكام العرب في التسامات فان الشعوب العربية تقترب من بعضها البعض فكرا ومشاعر.. ضد هؤلاء الحكام وضد الغرب ● حتى دول العالم الثالث البعيدة عن ساحة المعركة تضررت من الحرب وقد تصاب بانهيار مالي يلهب الاوضاع فيها ●

●اعتقد ان حرب الخليج، الدائرة الآن جرى تخطيطها قبل سنوات طويلة. والدوافع لهذه الحرب العدوانية لا تقتصر على ضمان المصالح النفطية للغرب او الحفاظ على العمق الاستراتيجي في العالم العربي، انما هدفها الاساسي هو خدمة المصالح الاستراتيجية لحكام اسرائيل في تصفية اية قوة عسكرية عربية لها وزن. ولكن النتائج التي ستترتب عن هذه الحرب ستقلب الموازين وتخلط الحسابات الغربية، لأنها ستؤدي بالتالي الى توحيد الشعوب العربية ضد حكامها من جهة وستؤدي الى تجميع قوى العالم الثالث الفقير والمغلوب ضد الدول الغنية والاستعمارية.

لقد كان واضحا لحكام الولايات المتحدة واسرائيل انه بتطوير الصواريخ طويلة المدى في العراق سقطت نظرية الامن الاسرائيلية. وكما هو معروف فان هذه الورقة يلوح بها حكام اسرائيل في العالم ويقنعونه بأنهم في خطر فتمتد بان الحدود الآمنة ليست مسألة جغرافية كان عليهم ان يختاروا احد امرين. فاما ان يجنحوا الى السلام العادل القائم على تسوية القضية الفلسطينية واقامة سلام مع الدول العربية، او ان يضربوا القوة العسكرية العربية، وكما هو واضح اختاروا الامر الثاني.

اما قضية النفط فهي في نظري قضية ليست اساسية، فالولايات المتحدة بالذات لا تحصل سوى على ٩٪ من نفطها من الشرق الاوسط، بل انها في الواقع تعتبر من الدول المصدرة للنفط. وهي منذ عشر سنوات تقوم بتخزين كميات هائلة من النفط يبلغ مقدارها ٦٨٣ مليون برميل، ودفعت الولايات المتحدة ثمنا لهذا التخزين وحده حوالي عشرين مليار دولار، بمعنى آخر، فانه لا توجد للولايات المتحدة مشكلة نفطية آنية من احتلال ابار النفط في الكويت، قد تكون المشكلة في دول الغرب الاخرى. والولايات المتحدة استغلت هذا الموضوع لابتزاز تلك الدول وتجنيدها في الحرب، كما استغلته لتخويف الانظمة العربية (امارات الخليج) وتجنيدها ضد العراق قبل الازمة وخلالها.

لقد اعلن الرئيس الامريكي ان تكاليف الحرب ستبلغ اربعين مليار دولار. واعتقد انه رقم متواضع، ستتكلف اكثر.. خصوصا وان الولايات المتحدة الامريكية نفسها لا تدفع شيئا من هذا المبلغ، فالعرب يدفعون ٧٥٪ من المبلغ وقد دفعوا حتى الآن ٢٠ مليون دولار، ودفعت المانيا الغربية ١١ مليارا، واليابان ٦ مليارات، وكوريا الجنوبية اعلنت انها ستدفع.

الولايات المتحدة الامريكية دبت كل هذه القوة العسكرية الهائلة في الحرب مستندة الى ذلك. ولولا هذا الدعم العربي والغربي لما كان العدوان بهذه الحدة والقوة.

وعلينا ان نلاحظ ان الولايات المتحدة ليس فقط لا تخسر اقتصاديا من هذه الحرب بل انها تكسب. فالرئيس الامريكي حين اعلن الحرب لم يعلن عن حالة طوارىء اقتصادية، لم يعلن عن رفع الضرائب ولم يرفع اسعار الوقود. وهذا ليس صدفة، لا بل ان الحرب، وما افرزته من آليات ومعدات امريكية وغربية، الحرب ستحرر الولايات المتحدة من الركود الاقتصادي القائمة فيه الآن وستؤدي الى تحريك عجلة الانتاج، وذلك من ناحية الاسلحة والمعدات العسكرية والاجهزة الالكترونية وايضا من ناحية المصاريف الاخرى، فهناك نصف مليون جندي امريكي في الخليج - يحتاجون الى الطعام والادوية والترفيه.. الخ. وكل هذه المصاريف يدفع ثمنها الولايات المتحدة عدا ونقدا.

وهذا يعني رؤية الوجه الآخر للمال.

ان المبالغ التي تدفع من العرب والغرب لتمويل آلة الحرب، كان من المفروض ان توجه لنواحي اخرى. فالعالم شهد في السنوات الاخيرة وعيا بارزا لخطورة انهيار العالم الثالث من الناحية الاقتصادية، ورأينا الدول الغنية (الشمال) تخطط لانقاذ الدول الفقيرة (الجنوب) من الجوع والفقر وتنظم الشاحنات المالية لها، وبدأت في جدولة ديون دول العالم الثالث، وخططت لمحو القروض التي تمنحها على المرضى باقتصادها ويتضررها وعلى تنظيم تسديد ديونها بشكل افضل واسهل.

لقد التهمت الحرب هذه الاموال او معظمها، وسيؤدي ذلك الى تغيير الوضع في هذه الدول، وقد يتفاقم الامر لدرجات خطيرة لا احد يستطيع تقدير آثارها.

وفي العالم العربي لا يمكن ان يعود الوضع بعد الحرب الى سابق عهده قبل الحرب. فالشعوب العربية تؤمن بوحدتها كأمة وتؤمن بأن الثروات العربية هي ملك لكل العرب.. الشعوب. في الوضع الحالي توجد دول عربية معدل دخل الفرد فيها ٨٠٠ (ثمانمئة) دولار في السنة بينما توجد دول عربية اخرى يصل دخل الفرد فيها الى ٢٦ الف دولار. فهل يمكن القبول بهذا؟! بالطبع لا. واذا قبل الحكام ذلك فالشعوب لا تقبل. ان الشعوب العربية، اثر ازمة الخليج وبوجه خاص في خضم الحرب باتت قريبة اكثر من بعضها وتسودها وحدة حال ومشاعر والفكر.. في الوقت الذي يسود فيه الانقسام بين حكومات الدول العربية، وهذه الوحدة من السهل ان تكون موجهة ضد الحكام الذين لا يتجاوبون مع متطلباتها الوطنية والديمقراطية والاقتصادية، وهذه المطالبات ستكون بالاساس معادية للغرب.

(تلخيص للقاء الذي اجراه التلفزيون الاردني مع الاستاذ الجامعي د. بسام الساكت، مساء الاثنين ٤/٢/٩١)

الاسيرة الامريكية في العراق..!

□□ الاختصاصية ٥ - ميليسا راثبون نيلي (٢١ سنة) هي اول مجندة امريكية يعلن عن فقدانها في العمليات الحربية التي وقعت في صحراء السعودية. وكانت قد وصلت الى الخليج في تشرين الاول الماضي بعد ان انضمت الى الجيش قبل سنتين ونصف السنة اثر انهائها الدراسة في المدرسة العليا.

وقد أبلغ اهلها بفقدانها يوم الخميس الماضي. وكانت مع اختصاصي آخر - داليد لوكيت (٢٣ سنة) - تقود شاحنة ثقيلة اثر خروجهما للقيام في طريق الفلاحين على الحدود الكويتية.

ويقول مسؤولون عسكريون في الخليج ان شاحنتها ضلت طريقها ثم تحطمت قبل ان تصبح عرضة لنيران الاسلحة الثقيلة. وعندما وصل اليها رجال المارينز لانقاذها لم يجدوا فيها المجندة نيلي وزميلها داليد وانما وجدوا النمة الفارغة والفراش الملتهب.

(عن «عل همشمار» - ٥/٢/٩١)

ساعة الحساب

● بقلم: الون بنكيس ●

●● بعد ان تنقشع الغيمة المظلمة تدريجيا تسمع الوحدة القومية ويطرق جميع الاسرائيليين حول عامهم وحكومتهم المتماسكة الاعصاب، تأتي ساعة الحساب.

وخلافاً للولايات المتحدة التي فيها كل اجراء عسكري يقرره الهدف السياسي ويشكل جزءاً في صورة البرنامج السياسي بعد الحرب، فاسرائيل يوجد فيها شخص واحد يكلف نفسه التفكير في مفاهيم سياسية كهذه ويسعى بصدق شمير، فهو يعتقد انه ربح النقطة الغربية على الاقل حتى نهاية حياته السياسية وفقد الضرورة وتحقيق ذلك فهو على استعداد ان يخسر الحرب.

يخطىء من يظن انه يكمن خلف تلك الحكومة لاعصابية فقط التفهم لتعقد الوضع وطلبات الولايات المتحدة. فلو كان الامر كذلك لكانوا انتظروا حتى الى جدول الاعمال عن البيان المشترك لوزيري خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولكن الشخص الواقف على رأس الحكومة التي تزعق بين الحين والآخر بلا ربطه هو بالذات الذي يجري في دماغه مربطه معكوس، انا لا اتوكل على النشاط الامريكي في الخليج، انا لن انسى موقف الحالف في الخليج، الا ان اليوم يحمل شيء بدون التنسيق مع واشنطن، انا الملك نفسي واضبط اعصابي، وبالمقابل، حلوا عني في موضوع المفاوضات مع الفلسطينيين انا لا يوجد مع من تتكلم بدون كل هذا.

اي بكلمات اخرى تعالوا ننسى كل هذا الامر غير المحبب جانبا لبضع سنوات.. كم بالضبط؟ بالطبع بالتأكيد حتى آخر فترة كرئيس للحكومة على الكراسي التي لا ارتجع لرئاسة الحكومة، ولن يحصل ان ينتقل الشيء لم اقم بشيء.. اذا اكدوا لي انهم سيكون في فصل تجربة العمل في سيرة حياتي التي لم احد سيتجرأ واحدة.

واذا ما سقطت بعد بضعة صواريخ جراء ذلك فليكن. وعلى اية حال فان كل ما سقط هنا كانت بضعة صواريخ لم تحدث اضراراً تطلبه. ومن اجل هدوء نجونا والسامرة يجوز كل شيء.. تخرج الى لبنان مرا وتنتج عن خروجها مرة اخرى الترويج.

لا شك في ان العلاقات مع الامريكيين تحسنت في الاسابيع الاخيرة، ولا شك كذلك في ان التعاون - الطوعي او الاكراهي - قد تحسن ايضا. ولكن هذا الامر مثله مثل اي شيء آخر هو امر نسبي بالمقارنة مع ما كانت عليه علاقات شمير مع الادارة الامريكية قبل الازمة والحرب. وبالمقارنة لايام مسألة بيكر ورقم هاتف البيت الابيض، فالقائد الماهر يبدو كشهر عسل لزوجين قررا ان يطلقا ثانية جديداً. ولكن هذا هو مظهر فقط، وبالنسبة للولايات المتحدة هي مصلحة مجردة. ففي اليوم التالي بعد الحرب ستكون هناك اسئلة بيكر، وسيكون هناك من يقول «لا» اي رفض او تأجيل اسرائيلي - بالرغم من جنود امريكيين تدمير البنية العسكرية العراقية، تصفية منصات الاطلاق في غرب العراق.

ان ذلك الذي يسمي نفسه ثروة استراتيجية عليه ان يفهم ان كل ثروة يطلب منها ان تعطي مردوداً، ومسألة اسرائيل الحالي هو فقط جزء من هذا المردود لصاحب هالثروة والبقية تأتي.

●● الا ان كل الظروف التي تبدو مريحة ستكون غدا وبالقوة نفسها، اسلس الضغط الذي سيلحق على اسرائيل وشمير لا يهمه هذا، لان مدى رؤيته السياسية تساوي مدى المسكاد وليسقط اننا يريد وورائي الطوفان. ولكن الاكثر خطورة هو عنصر الخطأ الداخلي العميق والمراكم، فسكاد وشمير كذلك دائرة خطأ كبيرة.

●● النجاح الذي ناله شمير بشكل غير مقصود، ان يجد لصاحبه بقايا ما سمي مرة باليسار الاسرائيلي، لا اهمية له بالنسبة لشمير، وبحق، ولكن من الصعب التقدير بهذا النجاح المؤقت في العلاقات مع الامريكيين والعالم والا فانه لا يمكن فهم المنطق من وراء القرار بضم الشخص، المنسي لسبب ما، غاندي، الى الحكومة.

ويفضل شمير عدم ازعاجه بمفاوضات وتسويات، فقرار ادخال شخص الى الحكومة، كل برايه السياسية مجسدة في طرد العرب هو الرسالة التي يريد شمير ايصالها الى الامريكيين - في اليوم التالي لانتهاء الحرب سيكون اسهل عليكم بلورة نظام جديد، فالآن توجد الطواق.

●● لقد كان وزيرا للخارجية في حرب لبنان، وقد دمر اتفاق لندن والخيار الاردني، قبل ان يحطم، وخطته للسلام، التي اعلنها بنفسه، لم يتصفيتها ومسألة بيكر اختير ان لا يجيب عليها فاذا لم ينجح بيرس في تذكيره بهذا فان صواريخ سكاد وبوش في اليوم التالي لنهاية الحرب سيذكرانه بها

(دافار - ٥/٢/٩١)

وعندنا ايضا..

● بقلم: حنا عميره - القدس ●

● ترافق القوات المتحالفة في الحرب ضد العراق مشكلة كبيرة تسمى وسائل الاعلام، ولمواجهة هذه المشكلة فرضت السلطات الامريكية والبريطانية رقابة عسكرية على الصحفيين، وتشمل اجراءات الرقابة فرض القيود على عدد القتلى والجرحى والطائرات او المدن التي تم تدميرها او التي لحقت بها اضرار.

وقد امتدت هذه الرقابة لتشمل دولا خارج التحالف المعادي للعراق مثل الاردن حيث طلبت واشنطن من المسؤولين الاردنيين ضبط النفس في تعليقاته المعادية للولايات المتحدة فيما يتعلق بحرب الخليج.

وعلقت بعض الاوساط على دور وسائل الاعلام في هذه الحرب بقولها لا يوجد صحفيون في الميدان انها حرب تدمج في غرف الاركان وعبر البيانات الرسمية وما يقوله الناطقون الرسميون.

وعلى هذا الاساس لتكون الدول المتحالفة قد رسمت بشكل ديمقراطي جداً دور وسائل الاعلام باعطائها دورا مكملا لمواقفها الرسمية، او باعتباره جزءا من حربها النفسية ضد الطرف الآخر.

كل هذا يجري في ظل ما يسمى في الغرب الديمقراطية وحرية التعبير والصحافة كما انه يجري ايضا تحت مراقبة «المثل» ضد الدكتاتورية.

وعندنا هنا جرى توجيه اللوم لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» لان مراسلها قرأ ومرر شريطا مصورا يمكن ان يفهم منه مكان سقوط احدى الصواريخ العراقية. كما تعرضت شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الى انتقادات شديدة داخل الولايات المتحدة بدعوى انها منحازة الى العراق.

كل ذلك يجري طبعا باسم الديمقراطية المخترقة والمحاصرة بالاعتبارات الامنية.

واذا ما عدنا مرة اخرى الى الحالة عندنا فاننا نلاحظ على سبيل المثال ان الديمقراطية وحرية التعبير تحظر تسمية الامور باسمائها وخاصة عندما يتعلق الامر بالحديث عن العدوان على العراق. فلم يحصل لي عنوان من هذا النوع ولم يسمح به احد والشاهد على ذلك الكلمة الانسب لوصف هذه الحالة هو استخدام عبارة الهجوم على العراق. لهذا السبب فقد خلا العدد السابق من الطليعة بتاريخ ٩١/١/٣٤ من اية كلمة تخرج عن حدود المباح.

هذه هي الديمقراطية؟

القومية العربية.. نظرة جديدة

● استعراض: مفيد صيداوي ●

قامت مؤسسة «الاهالي» المصرية بتقديم العمل الحضاري جريدة واسعة وكتابا وصورة للسلسل السطوري المصري، وتمر تقافا عددا مع جمهور المثقفين والقراء، والسلسل فهي تصدر اوراق عماليه و «اليسار» و «الاهالي» وادب، وذلك الى جانب كتاب الاهالي حيث تقدم كتبا شهرية بأقلام نخبة واسعة من المثقفين المصريين، وتهتم هذه الكتب بشكل مستطيع من الجانب الفكرية المطروحة وعلى سبيل المثال لا الحصر فقد اصدرت مؤلفا للدكتور ابراهيم سعد الدين بعنوان: «ازمة النظام الاشتراكي» وخليل عبد الكريم لتطبيق الشريعة لا الحكم» وطلي الطرلي، حصرمة السادات السياسية واليسار المصري» وغيرها.

اما الكتاب قيد المراجعة والدراسة فهو مؤلف الدكتور فؤاد مرسي «نظرة ثانية الى القومية العربية»، ولعل ان بدأ معالجتنا للكتاب تدلي ببعض الكلمات عن المرحوم د. فؤاد مرسي الذي يعتبر احد عمدة اليسار المصري المعاصر بل احد اعمدة الفكر العربي المعاصر. له العديد من الدراسات والكتب في الاقتصاد والسياسة والفلسفة. ولد في الاسكندرية سنة ١٩٢٥ ودرس فيها حتى حصل على ليسانسه الحقوق من جامعتها في عام ١٩٤٥ وعمل معاونا للنيابه لدور الفريه، ثم اوفدته الجامعة الى فرنسا، حيث حصل على الدكتوراه من جامعه السوربون في الاقتصاد السياسي وعند في نهاية عام ١٩٤٩ ليلتحق بهيئة التدريس بجامعة الاسكندرية.

بدأ فؤاد مرسي نشاطه السياسي وهو طالب بالجامعة، وفور عودته من فرنسا انخرط في العمل السياسي في صفوف الحركة الشيوعية، وقبض عليه في عام ١٩٥٩ مع غيره من الشيوعيين المصريين وبقي في المعتقلات حتى منتصف عام ١٩٦٤ حيث افرج عنه.

عينه الرئيس الخالد جمال عبد الناصر رئيسا لشركة مصر لتجارة السيارات وقطاع التجارة الخارجية في نهاية عام ١٩٦٥ وفي العام ١٩٦٩ عينه عبد الناصر عضوا في مجلس الأمة وفي عام ١٩٧٠ عضوا في الامانة العامة للجان المركزية مع العمل ثم رئيسا لمجلس ادارة البنك ثم وزيرا للتموين والتجارة في حكومة عزيز صدقي وفي سنة ١٩٧٦ بادر مع خالد محيي الدين الى تأسيس حزب التجمع ومخالفة السادات ثم توفي مؤخرا في القاهرة.

اليسار والقومية

وقف اليسار العربي مع حركة التحرر القومي العربي من منطلقاته الاممية دون ان يجب القومية بعيدا عن تغليف ما يسمى بالشوفينية القومية، واذا كان هذا هو الخط العام لليسار، فاليسار بشكل عام يحون الدخول في الفوارق بين هذا اليسار وذاك، والفوارق موجودة فإن اليسار هوجم ايضا من قبل بعض القوميين، واذا يقوم اليسار بشكل دائم من منطلق دراسة الواقع وتحديد ملامحه ليجب باعادة الدراسة والتقييم للقضية القومية والقومية العربية بالتحديد، ويأتي مؤلف الدكتور فؤاد مرسي «نظرة ثانية الى القومية العربية» ضمن هذه المحاولات وهو في مقدمته للكتاب ينطلق من تقطين اساسيين هما:

أ - ان العالم العربي في ازمة مستحكمة، وهي ازمة بين معنيين حول ان اغلب ما جرى ويجري في هذا العالم - العربي - منذ هزيمة ٦٧ يعارض حركة التاريخ.

ب - حركة التاريخ في هذه المنطقة انما تتمثل في حركة القومية العربية التي هي من صنع التاريخ نفسه، وهي لذلك حركة طبيعية تعبر في الواقع عن حتمية انتصار حركة التحرر الوطني العربية على اعدائها مهما يطول الزمن.

ثم يقسم كتابه الى اربعة فصول هي: ● الفصل الاول الامة العربية كظاهرة تاريخية ● الفصل الثاني تشكيل مصر العربية ● الفصل الثالث البحث عن الهوية العربية ● الفصل الرابع المأزق العربي الراهن.

في الفصل الاول يحاول الاجابة على التساؤلات المطروحة حول العرب امة، وهل كان العرب منذ الفتح الاسلامي امة ثم انهم اصبحوا الآن امة ام انهم سوف يكونون في المستقبل امة، ليخلص الى ان الظاهرة القومية قديمة جدا ولكن بما ان الامم هي تطور طبيعي للجماعات القومية، فان الامة العربية القائمة في صيغتها الحديثة هي ازمة متكيفها. ثم يتطرق الى انتقال التطور الرأسمالي العربي ثم يتحول «حلم العرب» الى تشكلوا بعد امة واحدة لكن ارادة التوحيد القومي والنزعة القومية عند الشعوب الاوروبا ظاهرة ايجابية وتقدمية لا تنطوي على عنصر التسلط ضد الاسرائيلية من اجل التحرر الوطني، هذا التسلط الذي يركز الوعي القومي لدى الشعوب ويساعد على قيام الامم الحرة. ويعني ذلك ان النزعة القومية العربية صارت تعني عملية توحيد الامة العربية من خلال الصراع ضد الاسرائيلية والهيمنة الخارجية.

ثم يلاحظ ان التطور العربي خلال التاريخ اكد سيمتين اساسيتين هما: ازالة هذه التطور الاجتماعي العربي الثابة فانمة الارث الاستعماري العربي، ويطرح دراسة مرحلة مستكمل تكوين الامة العربية، ثم يعالج الظاهرة القومية العربية ليخلص الى استحالة تحول فيه، فاننا نعترف بقدم الظاهرة القومية الضاربة في التاريخ لكننا لا نخلط بين تجلياتها المختلفة التي تطورت على طول التاريخ وما زالت تتطور حتى الآن، نحن لا نخلط بين الجماعة القومية الامة، لأن جوهر الامة ليس مجرد ارادة العيش معا وانما العيش معا في مجتمع متطور ثابتا بفضل تطور معين ابتري بصفة خاصة في مجال الحياة الاقتصادية الواحدة.

في الفصل الثاني من الكتاب يعالج قضية القومية العربية في مصر ويسمي ذلك بتشكيل مصر العربية، لينطلق من عروبة مصر وكون مصر جماعة قومية عربية، وهذا يصب ضد تيارات الفرعونية والنعرات الفرعونية ويتحدث عن مصر في ظل موجات الهجرة القبلية ويتناول الوضع في القرن التاسع عشر وجدلية العلاقة بين القومية المصرية والقومية العربية، ومن اللغة العربية كأداة الوصل بين القومية المصرية والقومية العربية، وبشكل منهجي تاريخي يعرض لمعظم الشخصيات التي اثرت في تاريخ مصر في هذه الفترة منذ صلاح الدين الايوبي، نابليون بونابرت والحملة الفرنسية وشامبليون، ومحمد علي وبرفاعة رافع الطهطاوي واحمد عرابي ومصطفى كامل وجمال الدين الافغاني وعبد الله النديم ولطفي السيد وسعد زغلول ليخلص بعد ذلك هذه المرحلة الى انه في ما بعد ثورة يوليو، وبدون حركة التحرر الوطني العربية اصبحت الشخصية العربية لمصر امرا مفروغا منه. ولم يترك اولئك الذين عرفوا من شأن اللغة العربية والثقافة العربية ان هذين بالتحديد هما الاداتان اللذان حفظا عروبة مصر في لوحات الفن وبمكنها من استمرار وتواصل عملية بناء الامة العربية، وهي عملية تستغرق اجيالا عديدة حتى تنضج وتتكامل طبيعتها الموضوعية، والتاريخ كل لا يتجزأ - من الماضي الى المستقبل - ولذلك اثبت انه لا تناقض مطلقا بين الوطنية المصرية والانتماء الى الامة العربية.

في الفصل الثالث يعالج قضية البحث عن الهوية العربية، من خلال معادلة ماذا تعني عملية العودة الى التراث؟ هل تعني استكمالا للهوية (المفقودة عقب هزيمة ٦٧) ويطرح بشكل جوهري ما هي العلاقة بين الاسلام والمدنية الحديثة، هل هي علاقة جدلية من جانبين ام انها علاقة ميكانيكية من جانب واحد فقط. ثم يتطرق الى البحث عن الهوية في المسألة القومية بشكلها العام ودور التشكيلة الاجتماعية والاقتصادية والادبية لقاعدة البنيان الدولي وضرورة الانفتاح الاجتماعي والطرق الثقافة كواقع اجتماعي ليخلص الى ان التراث جزء لا يتجزأ من الثقافة، ولذلك يقف على مشكلة تحديد العناصر التقدمية والعناصر التراجعية في كل الثقافة فالتراث يحدد استمرارا التطور الحضاري.

في الفصل الرابع والاخير يتحدث عن صورة ثم هبوط الحركة الوطنية العربية حيث تعاظمت في نهاية الحرب العالمية الثانية وانطلقت في تحقيق الاستقلال السياسي لكل الشعوب العربية عدا الشعب الفلسطيني، ولكنها في حقبة النفط العربية بلغت الازمة حتى طالت كل المراحلات والتي استمرت حتى الازمة. وابرزت ضرورة اعادة هيكلة الاقتصاد العربي في ظل الثورة النفطية بمرتين اساسيتين هما: ● حسم التناقض الرئيسي ● تغليب التناقضات الثانوية.

ثم يضع مسؤولية ذلك على عاتق البرجوازية العربية دون اعفاء الحركة الوطنية من مسؤوليتها على الاخلاق، ولكننا نبرز الدور الاساسي الذي لعبته البرجوازية العربية وبخاصة طلائعها الحاكمة في التراجع المخزي الذي اصاب الحركة العربية في حقبة النفط.

وفي خاتمة هذه الدراسة الهامة يطرح الدكتور فؤاد مرسي الى حركة التحرر الوطني العربية من حالة التراجع الى حالة الهجوم المضاد، وذلك عن طريق ● تغليب التناقض الرئيسي وتغيب التناقضات الثانوية ● التعامل مع [illegible] على طبيعتها، ان يعود العدو عدوا والصديق صديقا والشقيق شقيقا ● ضرورة اعادة طرح القضايا من جديد قضية فلسطين، قضية تحرير الارض العربية، قضية التنمية العربية الشاملة، قضية التحولات الاجتماعية، قضية الحريات الديمقراطية، قضية حقوق الانسان والمواطن، قضية الشباب والمرأة في الوطن العربي، القضية الثقافية واستعادة الهوية العربية والقضية التكامل الاقتصادي.

وتنتهي هذه الدراسة بقول لجمال عبد الناصر: «لقد سبق كل امر شهدنا مقاطعه قبل طويله ود. فؤاد مرسي يقول: «واعتقد ان ثورة الحجارة في فلسطين هي بشائر الفجر».

وكلمة اخيرة، لم اشأ مناقشة الدكتور مرسي ولم اشأ دراسة القضية القومية بقدر ما اردت ان اقدم بعض الوفاء لرجل كانت كتاباته واقوله تغني في التأكيد على سعة اطلاعه وصلابة موقفه، وبقدر ما اردت ان افتح شهية القراء على قراءة هذا الفكر لفتح حلقات فكرية هذا في بلادنا ايضا، فالأمور متشابكة ومتلاحمة ولا حدود امام الفكر.

(عرعرة)

ضرورة الحجارة في فلسطين هي بشائر الفجر الجديد

قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٨١

● بقلم: د. حبيب مكاوي ●

اقدم مجلس الأمن الدولي بعد صراعات ونقاشات دبلوماسية حامية في اروقة الامم المتحدة، على اتخاذ قرار جديد لصالح القضية الفلسطينية يضاف الى سلسلة قراراته السابقة المتعلقة بهذه القضية والتي ما تزال تنتظر تنفيذها حتى اليوم. وهذا القرار يحمل الرقم ٦٨١ وهو مكرس لمعالجة الوضع في دولة فلسطين المحتلة وحماية الفلسطينيين من التعسف والعنف الاسرائيلي اليومي.

ومن خلال فحص متمعن لاحكام ونصوص هذا القرار والحكم عليه من زاوية النظرية القانونية للقانون الدولي يمكن تلخيصه انطلاقا من نظام الاحكام القانونية الدولية الى ما يلي:

أ - اسباب ودواعي اتخاذ القرار واهميته

١ - عدم اعتراف اسرائيل بالاحكام الخاصة للقانون الانساني الدولي.

٢ - عدم اعتراف اسرائيل بمناطق عام ١٩٦٧ على انها مناطق محتلة.

٣ - عدم اعتراف اسرائيل بالنظام القانوني للاحتلال الحربي وعدم تطبيقها على مناطق واراضي دولة فلسطين المحتلة.

٤ - عدم تطبيق واحترام اسرائيل للقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الامن الدولي والخاصة بالقضية الفلسطينية وطرق تسويتها تسوية عادلة وفقا لما يقتضيه القانون الدولي، وهي ثمانية قرارات منذ العام ١٩٦٧ وحتى العام ١٩٨٩.

٥ - عدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الدولية المكرسة لحماية حقوق الانسان تحت الاحتلال وعلى وجه الخصوص اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب لعام ١٩٤٩.

٦ - التقارير التي رفعت الى الامين العام للامم المتحدة المتعلقة بوضع الفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وخرق اسرائيل الاحتلال لاحكام الشرعية الدولية حول الوضع القانوني لفلسطين المحتلة وعدم السماح لمندوبي الامم المتحدة القدوم الى اسرائيل والتحقق من حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة، وعلى وجه الخصوص التقرير الذي يحمل رقم اس/٢١٩١٩.

هذه الاسباب الرئيسية وغيرها من الاسباب تعبر اكثر من اوساط الرأي العام العالمي جراء الممارسات البشعة وغير الانسانية للسلطات الاسرائيلية اتجاه ابناء الشعب الفلسطيني في دولة فلسطين المحتلة ادت لأن يقوم المجلس على اتخاذ هذا القرار.

يتضمن القرار ٦٨١ بين ما يتضمنه الامور الاساسية التالية التي تشكل في نهاية المطاف انتصارا قانونيا لدولة فلسطين والدبلوماسية منظمة التحرير في الامم المتحدة وسائر المنظمات الدولية وعلى الساحة الدولية:

١ - الادانة الصريحة لسياسة انتهاك حقوق الانسان من قبل اسرائيل في دولة فلسطين المحتلة.

٢ - الادانة بشدة لمواصلة اسرائيل لسياسة ابعاد الفلسطينيين التي تنتهك وكافة قواعد الحضارة والاخلاق وكافة احكام القانون الدولي المتبعة في اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ وميثاق الامم المتحدة والبروتوكول الاضافي الاول لعام ١٩٧٧.

٣ - الاعتراف مجددا بالقدس العربية (الى جانب الضفة الغربية وقطاع غزة) على انها جزء من المناطق المحتلة، وبالتالي يجب ان يطبق عليها النظام القانوني للاحتلال الحربي واتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول المذكور.

٤ - حث اسرائيل على العمل حرفيا بمفعول اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ والالتزام بتطبيق احكامها على كافة مناطق فلسطين المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة.

٥ - ضرورة تأمين وتوفير الحماية السلمية القانونية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية للسكان في فلسطين المحتلة.

٦ - ولتحقيق ما تقدم اعلاه، يتوجب على الامين العام للامم المتحدة السعي فورا لدعوة الدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ الى عقد اجتماع للتباحث والتشاور في امكانية اتخاذ اجراءات معينة تكفل حماية الفلسطينيين بالشكل الذي يقتضي به القانون الدولي المعاصر.

٧ - مراقبة متواصلة من قبل الامين العام للامم المتحدة وسائر ممثلي هذه المنظمة الوضع في فلسطين المحتلة ورفع التقارير الدورية (كل اربعة اشهر) الى مجلس الامن لكي يبقى هو بدوره على اطلاع على حقيقة الاوضاع وتطور الاحداث.

والى جانب الناحية الايجابية المذكورة اعلاه للقرار هناك ايضا بعض النواقص التي من شأنها اضعاف القوة القانونية للقرار، ومن اهمها:

١ - لم يبحث البند الخاص بعقد مؤتمر دولي حول القضية الفلسطينية والتي تضمنه مشروع القرار في القرار نفسه، وانما جاء هذا البند اضافة الى امور اخرى على شكل بيان رئاسي تلاه رئيس مجلس الامن واثبت على شكل ملحق منفرد للقرار. وهذا الامر ابعده عن الناحية القانونية الدولية لمصير كافة الاحكام التي تضمنها القرار نفسه ملزمة لكافة الدول بما فيها اسرائيل، وهذا يعني في المفهوم القانوني الدولي ان البيان الرئاسي الملحق بالقرار المتخذ يفتقر من اية الزامية واية قوة قانونية دولية بالنسبة للدول، ولا يزيد عن كونه قوة اخلاقية سياسية ادبية لا اكثر. ولذلك فان نقل بند المؤتمر الدولي الى البيان الرئاسي المذكور كان بضغط الدبلوماسية الامريكية التي عملت المستحيل لكي لا يتضمن القرار نفسه هذا البند.

٢ - خلو القرار من اشارة واضحة الى آلية التنفيذ والتطبيق الفعلي له. وهذا امر مقصود سعت اليه الولايات المتحدة الامريكية فالقانون الدولي المعاصر وميثاق الامم المتحدة يثبت اجراءات فعالة جدا كفيلة لتنفيذ اي قرار لمجلس الامن واية قاعدة قانونية القانون الدولي ولذلك فان عدم تطرق القرار الى نوعية الاجراءات القانونية الفعلية الواجب اتخاذها من قبل مجلس الامن في حالة عدم تنفيذه من قبل اسرائيل كان احد اهداف الولايات المتحدة التي سعت لتحقيقها منذ اللحظة الاولى لطرح مشروع القرار.

٣ - لا يوازي القرار ابدا من حيث محتويه وقوته مستوى العدالة والشرعية والقانونية التي تمتاز بها القضية الفلسطينية بموجب القانون الدولي المعاصر.

٤ - لا يوازي القرار ابدا طبيعة ومدى وحجم الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في دولة فلسطين المحتلة.

٥ - لا يوازي القرار من حيث مضمونه وآلية تنفيذه قرارات دولية اخرى اصدرها مجلس الامن نفسه في مناسبات وحالات اخرى وبالتحديد القرار ٦٧٨ الخاص باستخدام القوة ضد العراق.

وبناء على ما تقدم يمكن القول انه على الرغم من هذه النواقص الخطيرة الا ان القرار بشكل عام يعتبر قرارا ايجابيا وبداية جيدة في اتجاه الزام اسرائيل التقيد بتطبيق القرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية. ولكي يتم تحقيق هذا الالزام يتوجب على الامم المتحدة ودول عدم الانحياز بشكل خاص الانتباه الى تثبيت آلية تنفيذ وتطبيق قواعد القانون الدولي من القرارات المستقبلية التي ستتخذ بشأن القضية الفلسطينية - ذلك لأن عدم تثبيت هذا الامر سيجعل من القرارات حبرا على ورق لا اكثر وسيكون مصيرها مثل مصير القرارات التي اتخذت سابقا بخصوص هذه القضية.

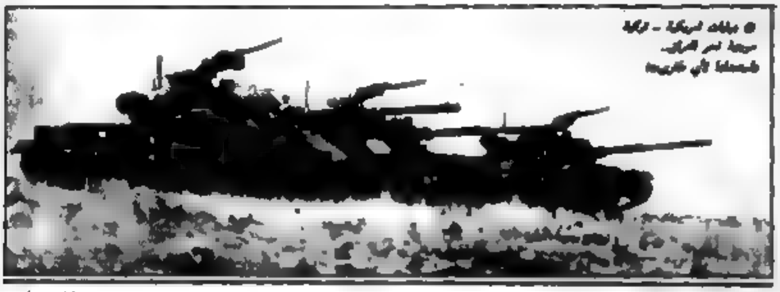

ماذا وراء التهديدات باستخدام اسلحة الابادة الجماعية ضد العراق

● بقلم: صلاح دباجة ●

حرب الخليج على طاولة الدول الـ ١٢

● بقلم: لورنس شابير ●

العبرة من صواريخ صدام

● دوف يرميا - اسرائيل ●

● بقلم دوف يرميا ●

عدالة اجتماعية!!

اغنى نساء العالم

● لندن ـ ﻫ.ب.ر.ﻫ ـ ذكرت صحيفة هاربور آند كوين ان الملكة اليزابيث الثانية (٦٤ عاما) هي اغنى امرأة في العالم وتقدر ثروتها بـ ٦،٦ مليار جنيه استرليني (١٢،٢١ مليار دولار تقريبا) وتأتي بعدها جوهانا كوانتت (٦٣ عاما) ارملة مالك شركة بي ام دبليو وتقدر ثروتها بمليارين و٦٠٠ مليون جنيه استرليني.

واضافت الصحيفة ان ايميلدا ماركوس ارملة رئيس الفلبين السابق تأتي في المرتبة الثالثة على الرغم من المشاكل التي تواجهها مع القضاء الاميركي وتقدر ثروتها بـ ١،٥ مليار جنيه استرليني.

وتشير هاربور الى ان الملكة اليزابيث تعتبر ثروتها بشكل جيد جدا لكنها ليست على قدم المساواة مع النساء الباقيات لانها لا تسدد ضرائبها.

ومن بين اغنى عشرين امرأة في العالم هناك واحدة فقط صنعت العاشرة، حصلت على ثروتها بفضل نشاطاتها في مجال الاعمال هي فريتت شيكدانز (٧٨ عاما) وتقدر ثروتها بـ ٧٠٠ مليون جنيه استرليني. وفي ما يلي تصنيف هاربور:

١ ـ الملكة اليزابيث الثانية (٦٤ عاما) و٦،٦ مليار جنيه استرليني.
٢ ـ جوهانا كوانتت (٦٣ عاما) و٢،٦ مليار جنيه.
٣ ـ ايميلدا ماركوس (٦١ عاما) و١،٥ مليار جنيه.
٤ ـ آن كوكس تشامبرز (٧٠ عاما) ابنة ناشر اميركي و١،٥ مليار.
٥ ـ باربرا كوكس انتوني (٦٧ عاما) شقيقة كوكس تشامبرز و١،٤ مليار.
٦ ـ ليليان بيتنكورت (٦٧ عاما) ابنة مؤسس شركة لوريال و١،٣ مليار.
٧ ـ جاكلين مارس فوغل (٥١ عاما) ابنة مالك مصنع مارس و١،٢ مليار.
٨ ـ اليس والتون (٤١ عاما) ابنة صاحب شركة والتون للتوزيع ومليار واحد.
٩ ـ هايدي هورتون (٤٩ عاما) ارملة مالك اكبر شركة توزيع المانية و٩٥٠ مليونا.
١٠ ـ فريتت شيكدانز (٧٨ عاما) امرأة اعمال و٩٠٠ مليون.
١١ ـ ايمينا غاردينو (٥٤ عاما) ابنة رجل اعمال ايطالي و٨٥٠ مليونا.

● ايميلدا ماركوس ●

١٢ ـ ماديلين داسو (٨٩ عاما) ارملة مارسيل داسو و٧٥٠ مليونا.
١٣ ـ مارغريت كارجيل (٧٠ عاما) ابنة تاجر حبوب و٦٥٠ مليونا.
١٤ ـ اليسيا كوبلوفيتس (٣٧ عاما) ابنة تاجر عقارات و٦٠٠ مليون.
١٥ ـ استير كوبلوفيتس (٣٩ عاما) شقيقة اليسيا و٦٠٠ مليون.
١٦ ـ مارغريت هانت هيل (٧٤ عاما) ابنة تاجر كبير للنفط و٥٥٠ مليونا.
١٧ ـ الاميرة صليحة استرهازي (٦٩ عاما) و٥٤٠ مليونا.
١٨ ـ شانتال غروندينغ (٤٦ عاما) ارملة صاحب مصنع الالكترونيات و٥٣٠ مليونا.
١٩ ـ جوان كروك (٦٢ عاما) ارملة صاحب مطاعم ماك دونالد و٥٣٠ مليونا.
٢٠ ـ موسيتر ماتسوشيتا (٩٤ عاما) ارملة رجل اعمال ياباني و٥١٠ مليونا.

دفتر.. ذكريات

● بقلم: وجيه خطيب ●

قلب معقد كالفتار
والناس يعلقون على اسمي في الغرفة
ولا يسكتون..
دفتري الازرق..
مني على حجر بارد
يناديني غريبا بلفت الورق
من هناك.. آه اتعذب
في ذكريات من حجر ودفتر
سانقش على تلميحها
ليل طفلة لا سراب
في ارض الحضارة..

ايقاعات
بستان عروس البحر
هي ذكريات من حجر ودفاتر..
تقلت الوقت والصورة
تضرعت خالق الكون والسماء
ان تبقى معي
يا ليت المشرع يحمي ابن البحر
بلا خوف..
ويعيد الي..

(دبورية)

اكتشاف جديد.. مخدر جديد

● نيويورك ـ ﻫ.ب.ر.ﻫ ـ افادت السلطات المحلية في نيويورك يوم الاحد الماضي ان عشرة اشخاص توفوا منذ يوم الجمعة في ولايات نيويورك ونيوجرسي وكونيتيكت نتيجة استهلاكهم لمخدر شديد الفعالية مشتق من الهيروين يطلق عليه اسم (تانغو اند كاش).

ونقل ايضا نحو مئة شخص الى المستشفيات اثر تناولهم هذا المزيج من الهيروين ومحلول الفينتانيل الذي يضاعف اثر الهيروين بمعدل ٣٧ ضعفا.

وافادت المصادر ذاتها عن توقيف اثنين من تجار هذا المخدر.

وقد توفي منذ ظهور المخدر (تانغو اند كاش) في الاسواق بعد ظهر الجمعة اربعة اشخاص في ولاية نيويورك وخمسة في ولاية نيو جرسي وواحد في ولاية كونيتيكت.

وكانت دوريات من رجال الشرطة تجوب يوم الاحد الماضي حي هارلم وحي برونكس في مدينة نيويورك حيث يباع المخدر الجديد لتحذير متعاطي المخدرات من استهلاك التانغو اند كاش. الكفيل بالتسبب بحالة الغيبوبة او توقف عملية التنفس.

● امرأة من وراء شباك البلاستيك لرجلة الرسام عبد عقيدي ـ الى حوزة السيدة للبنان الكبير تيتيغ ـ سوسراك.

زواج.. تحت القصف..!

● بغداد ـ ﻫ.ب.ر.ﻫ ـ كانت فاطمة مزدانة بثوبها الابيض والحمرة تعلو وجنتيها وقد خفضت عينيها خفرا في حين ان زوجها صباح لم يرتد اللباس الرسمي واستبدله بثوب قاتم.

وخلافا في الايام العراقي فان حفل الاستقبال اقيم في فندق الرشيد الاكثر فخامة بين فنادق العاصمة العراقية، وقد تحول اليوم الى مأوى داكن وصامت، وتحسبا للقصف الذي تسبب في وقوع اضرار مادية طفيفة فان النوافذ اغلقت وغطيت الزجاجات الزجاجية بالورق اللاصق.

ووفقا للتقاليد فان الطبل والمزمار رافقا العروسين الجديدين اللذين جاءا لتمضية الليلة الاولى في الفندق. الا ان عليهما ارتقاء الطبقات صعودا على الاقدام مستعينين بالشموع بسبب انقطاع الكهرباء. ولم تعد المياه تجري سوى ساعة يوميا، ولم يعد هناك مأدبة فاخرة. ورغم التهاني اصبح هزيلا وبقيا ولم يعد يقدم الا في ساعات محددة. الا ان الحضور متوافرا شرط تسديد ثمنها.

صباح سعدون يبلغ الخامسة والعشرين وهو جندي، اما فاطمة التي العشرين وقد خطبت الحمرة وجنتيها وهي تعمل في احدى الوزارات. وكان العروسان عقدا خطوبتهما قبل شهرين لكنهما لم ينتظرا الشهر الثالث وهي الفترة المعهودة للخطوبة كي يتزوجا. فالزواج هو اليوم وليس غدا.

ويستخلص شقيق العريس الاسفرلة قائلا ان هذا الزواج هو تحد للرئيس الاميركي جورج بوش وللعملاء الذين يساعدونه انه تحد لاسرائيل وتعبير عن عزم الشعب العراقي على مواجهة العدوان الاميركي.

● الخميس: ٩١/٢/٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
١٨،٣٢ ـ مجلة الاسرة وتتضمن تقريرا عن مركز التراث البدوي في حرب الخليج.
١٩،٠٠ ـ ... .
١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
٢٠،٣٠ ـ برنامج السير والمواصلات معلومات
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ ـ مباراة كرة السلة بين فريق مكابي تل ابيب وفريق لسبورتنغ الفرنسي
٢٣،١٠ ـ هلالون وشيء منه
٢٤،٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٠٠،١٠ ـ وصفوا النهاية ـ رياضة
٠٠،٢٥ ـ ... والحلقة الخاتمة بعنوان ... الاسيوية
(ويستمر البث دون انقطاع).

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٦) ● ● ●

ج	م	ح	ص	ا	ب	ك	ن	أ	ه	خ	س
ج	ك	ل	ا	خ	ي	م	ي	ه	ي	ر	آ
ب	ا	آ	ل	ص	ف	ا	ب	م	ت	ه	ي
ه	و	ا	ب	ت	ي	م	و	أ	ي	ل	ك
أ	ه	د	ل	ي	ر	ا	ر	ه	م	ت	و
ه	س	أ	ا	ص	س	ل	ت	ج	ل	ن	ي
ه	د	ك	ج	ل	ل	خ	أ	ج	د	ص	ر
ا	م	ص	ص	ر	ق	ب	ه	ل	ب	م	ك
ك	ه	م	ا	ر	ب	و	أ	ي	ر	ي	أ
ص	ق	ة	ي	ك	ة	ة	ه	ج	ه	ر	ب

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، كي تبقى لديك اسم حملة عسكرية اطلسية مكونة من ١٢ حرفا.

● مكابي سخنين ● سكاكة ● باريوت ● كرز ● قصف ● ابراكس ● المهلة ● دمار ● حرب ● اعصاب ● غربال ● كمامة ● اوروبيون ● فائز ● يأس ● حزن ● بكاء ● دماء ● يتيم ● ماء ● سهر ● امل ● في ● موسكو ● اب ● ن ● حب ● ل

● اعداد: نبيل حلاج ـ سخنين ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٥) ● ● ●

افقيا
١ ـ سلام ـ ... ـ الله
٢ ـ ... ـ الايام ـ ال
٣ ـ ... ـ ... بن حيان
٤ ـ ... ـ ...
٥ ـ ... ـ ...
٦ ـ ... ـ ... ـ ال
٧ ـ ... ـ ... ـ ...
٨ ـ ... ـ ... ـ ...
٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... ـ ... ـ ...
١١ ـ ... ـ ... ـ ...
١٢ ـ ... ـ ...
١٣ ـ ... ـ ...

عموديا
١ ـ ... ـ ... ـ ...
٢ ـ ... ـ ... ـ ...
٣ ـ ... ـ ... ـ ... ـ ...
٤ ـ ... ـ ... ـ ...
٥ ـ ... ـ ... ـ ... ـ ...
٦ ـ ... ـ ...
٧ ـ ... ـ ...
٨ ـ ... ـ ...
٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... ـ ... ـ ...
١١ ـ ... ـ ... ـ ...
١٢ ـ ... ـ ... ـ ...
١٣ ـ ... ـ ...

"الاتحاد" قبل ربع قرن

منع التصريح عن جمال موسى

● حيفا ـ لمراسلنا ـ رفض الحاكم العسكري لمنطقة المثلث اعطاء تصريح دخول الى الطيبة للرفيق جمال موسى، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، الذي كان سيتكلم في اجتماع للعمال عن مؤتمر الهستدروت. وهذا الاجتماع رتب واعلن عنه في الصحف قبل اضراب عمال الطيبة على اثر العدوان في ... .

هذه هي "الضمانات" المتكلمون بالقيود المفروضة على المواطنين العرب.

● ● ●

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ امريكا تدفع الى سباق تسلح خطير في منطقة الشرق الاوسط.
■ ٢٠٠ دبابة تقدمها امريكا الى اسرائيل.
■ استمرار النضال ضد حوادث الاعتداء على العمال العرب في ... .
(«الاتحاد» ٨ شباط ١٩٦٦)

تمضي الوقت وتتسلى

● النمر الجائع ●

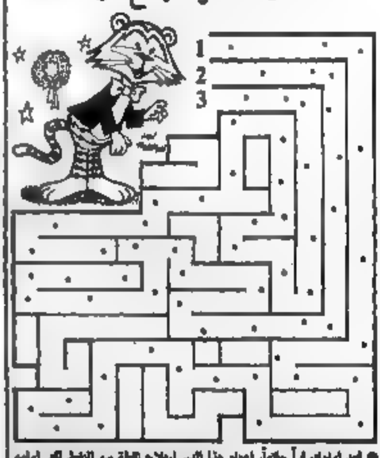

● انهد امامك نمرا جائعا، اعتاد هذا النمر ابتلاع قطعة من اللحم التي امامه كل صباح. انه في ورطة لا يعرف مخرجا وهو في الحقيقة يرغب الا يرتكب في الورطة.

في اي من الطرق ١ ـ ٢ ـ ٣ يمكن لهذا النمر ان يصبح الغبي عنده ممكن من الغلطة

حاول ان تكون الطريق التي تختارها بالقرد الذي تريد.

رسالة الى الصغار

● احبائي الاطفال!

لكل واحد منكم هواية، فهذا يحب المطالعة، وذاك يرغب في الرسم، وثالث يهوى السباحة، ورابع يحب الرياضة وهكذا!

هذه الصفحة مخصصة لكل الاطفال، يكتبون فيها او يرسمون، يتكلمون عن انفسهم او عن العابهم او عن حوادث طريفة تحدث معهم او مع اصدقائهم فاذا كان عمرك ايها الطفل اقل من (١٣) سنة، فما عليك الا ان تكتب الى هذه الصفحة.

لكن لنا عليك شرطين:

١ ـ ان تكتب في رسالتك اسمك وعمرك وصفك وعنوانك.

٢ ـ ان تبعث الينا مع رسالتك صورة لك لكي ننشرها في الصفحة مع ما تبعثه.

نحن في انتظار رسائلكم ايها الاحبة.

ملاحظة: اول خمسة اطفال يكتبون الى هذه الصفحة سنرسل لكل واحد منهم هدية رمزية متواضعة، تكون عربونا لعلاقة الطفل بالصفحة والصفحة بالطفل.

● ● ●

لا تتردد، ولا تخف شيئا
نحن بانتظار رسالتك.

والى اللقاء
(المحرر)

الهنود الثلاثة

● ايها الاطفال:

حاولوا ان تجدوا ما هو مشترك بين هؤلاء الهنود الثلاثة انهم هنود مضحكون، خرجوا بثياب شراء يصطادون(?) الاغراض، وعادوا مع عشرة اشياء متطابقة مع بعضها تماما.

ان كنتم لا تصدقون دققوا النظر واكتشفوا التفاصيل العشرة المتشابهة.

المذاق عند الإنسان

المذاقات أربعة، هي: الحلو، المالح، المر، الحامض، واللسان لايحس المذاقات الأربعة بدرجة واحدة، ولكنه يحسها على النحو التالي

١ ـ يحس السكر الحلو وتركيزه جزء من مائتين في الماء

٢ ـ يحس الملح وتركيزه جزء من ٤٠٠ في الماء

٣ ـ يحس الحامض وتركيزه جزء من ٣ جزء في الماء

٤ ـ يحس المر وتركيزه جزء من ٢٠ مليون جزء في الماء

والأنف في شمه أكثر إحساسا من اللسان في مذاقه، فالأنف قد يشم الهواء ويه من المادة ذات الرائحة جزء واحد من ألف مليون جزء من الهواء.

والاطفال أشد مذاقا من البالغين، والبالغون أشد مذاقا من كبار السن، لأن حاسة المذاق تضعف مع تقدم السن.

اضحك مع ...

○ الزائرة

دق جرس الباب فخرجت الطفلة الصغيرة لتفتح الباب فوجدت امامها سيدة تبتسم قائلة: هل تعرفين اسمي ياصغيرتي؟

نظرت الطفلة بدهشة الى السيدة ـ التي تراها لأول مرة ـ ثم اسرعت الى امها وهي تقول: ماما، ماما هناك امرأة في الباب لاتعرف اسمها

○ المولود

وضعت الزوجة الشابة مولودها الاول وسألت الطبيب

ـ هل هو ولد يادكتور؟

ـ لا.

ـ اذن ماذا؟!؟

الكتكوت الفصيح

من أطرف ما قرأت

أن أمير الشعراء (أحمد شوقي) وهو تلميذ كان في حصة الجغرافيا، وسأله المدرس أن يتحدث باختصار عن (القارة إفريقيا)

فألف التلميذ أحمد شوقي بيتا من الشعر في لحظة واحدة وقال

إفريقيا جزء من الوجود

في شكل أشبه بالعنقود

أحمد شوقي

أمنية شبل

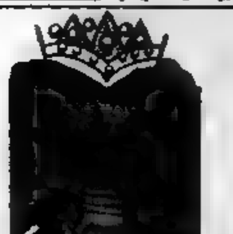

عفاف عبد الباري

في غابةٍ بعيدةٍ .. كان ملك الغابة الأسدُ، يعيش مع زوجته وابنه الوحيد «شبل» في أكبر وأجمل بيت في الغابة كلّها.

وكان «شبل» مُدللاً، فلا يطلبُ شيئاً مهما كان صعباً أو مستحيلاً إلا وأحضره له أبوه.

وبالقرب من بيت الأسد كان يسكنُ الفيلُ مع زوجته وأولاده الأربعة في بيتٍ صغيرٍ وبسيطٍ وكانوا جميعاً سُعداء بحياتهم إلا الفيلَ الصغيرَ «فلفل»، فكان دائمَ الشكوى ويُقارن بين العزّ والسعادة التي يعيش فيها «شبل» والفقر والتعاسة التي يعيش هو فيها ويقول

ـ لماذا أنا فقيرٌ ولايوجد عندي لعبةٌ واحدةٌ ألعبُ بها و«شبل» يملك لعباً كثيرةً جداً، حتى أن وقته لايتسع بأن يلعب بها جميعاً. ويأكل أحلى الطعام ويسكنُ أفخم بيت لماذا؟ لماذا؟!

ويصيحُ «فلفل» قائلاً

ـ إني أتمنى أن أكون مكانه وأُصبحَ «شبل» وهو يأتي مكاني ويُصبح «فلفل».. وكان إخوته لايُعجبهم تصرفاته وآراؤه وفي يوم قال له أحدهم

ـ نحن جميعاً سعداء، ولانشعر بأن شيئاً ينقصنا ويكفي أننا نعيشُ في أسرةٍ يُحبُّ كلٌّ منا الآخر ونتمتعُ جميعاً بصحةٍ جيدةٍ .. يجبُ أن تكون شاكراً لما أنت فيه

وقال الأخ الثاني

ـ إذا نظرتَ حولك وجدتَ أنك أحسنُ حالاً من كثيرين

وقال الأخ الثالث

ـ لماذا لاترى في كلّ الغابة إلا «شبل»، ولاترى من هم أكثر فقراً منا؟ إننا في نعمةٍ لانشعرُ بها ..

نظر «فلفل» إلى إخوته في سُخرية وهزّ خرطومه وتركهم وانصرف

× × × × × ×

وفي صباح أحد الأيام .. أمر الأسدُ ملكُ الغابة، جميعَ كبار الحيوانات بالتوجه فوراً إلى منزله

وفي الحال توجهت الحيوانات إلى بيت الأسد .. ووجدته في حالةٍ من الكآبة والحزن لم تحدث له من قبل

وحينما دخل كلّ كبار الحيوانات وجلسوا في غرفة الاجتماعات .. قال الأسدُ بصوتٍ هادئٍ حزين

ـ إن ابني الوحيد «شبل» أصيب بمرضٍ خطيرٍ .. لاأعرفُ ماهو، وكيف جاءه!

صمتَ لحظةً ابتلع فيها ريقه ثم قال: إنه لايريد أن يكلّم أحداً .. ويجلس وحيداً في غرفته حزيناً ..

وأكمل الأسدُ قائلاً

ـ وبرغم كلّ محاولاتنا معه أنا وأمه لنجعله يأكل ويتكلم ويعود مرحاً سعيداً كما كان إلا انه للأسف .. لم تنجح محاولتنا

فكرتُ في أن أجمعكم وأعرض عليكم الأمر .. حتى تنصحوني ماذا أفعل .. أرجو أن تجدوا له شفاءً سريعاً .. إن حياة ابني في خطر.

أخذت الحيوانات تكلّم بعضها البعض وتتناقش .. حتى صاح الثعلبُ قائلاً

ـ أعرفُ المرضَ الذي أُصيبَ به «شبل»، وأعرفُ أيضاً العلاج.

صمت الجميعُ ونظروا في وجه الثعلب، وقال الأسدُ في لهفة

ـ ماذا عند ابني؟ قلْ بسرعة وقل، ماهو العلاج؟

أجابَ الثعلبُ قائلاً.

ـ إن «شبل» يُعاني حالةَ اكتئاب.

نظرت جميع الحيوانات بعضها إلى بعض في تعجب ..

وقال الكلب

ـ كيف يحدث ذلك «لشبل» وهو ينعمُ ويتناول ويملك كلّ شيءٍ يتمناه ولايوجد في حياته أمنيةٌ واحدةٌ لم تتحقق

فأكمل الثعلبُ قائلاً

ـ وهذا هو سببُ مااصاب «شبل» .. فبينما حصل على مايريده بسهولةٍ وبسرعةٍ ولم يجد أمامه أيّ أمنيةٍ يرغب في تحقيقها، اصابه الاكتئاب .. فلابدّ أن يكون لكلّ منّا أملٌ يسعى ويشقى ويتعبُ لكي يحققه .. وبهذا نكون سعداء في حياتنا ..

فهمَ الأسدُ مايعنيه الثعلبُ .. فطلبَ من جميع الحيوانات إرسال أولادها الصغار إلى «شبل» لكي يأخذوه إلى الغابة يعمل ويلعب معهم .. وقال لن أعطيه كلّ مايطلبه بعد الآن، ليعمل ويكافح وبذلك يعرف قيمة الحياة ويشعر بلذتها

اجتمعت صغار الحيوانات حول «شبل» وحينما رآهم قام من مكانه وسار معهم إلى الغابة

وبعد أيام قليلة شُفي «شبل» من مرضه وعادت إليه ابتسامته في سعادة وهناء

وقال «فلفل» لإخوته

ـ لقد عرفتُ الآن أنكم على حق، وأني أشعرُ بسعادةٍ كبيرةٍ .. فعندي آمالٌ كثيرةٌ لم أحققها بعدُ وسط الجميع

غورباتشوف: السوفييت مع بقاء الاتحاد

● الحزب الشيوعي السوفييتي يتأهب لاستفتاء السابع عشر من آذار القادم ●

● موسكو – يو.بي.آي – طالب الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس الاربعاء عبر التلفزيون السوفييتي عن استفتاء ١٧ آذار معربا عن اقتناعه بان «السوفييت يؤيدون الابقاء على الاتحاد».

واشار غورباتشوف الى انه يعتقد ان استطلاعات الرأي التي بعد تنظيمها بشأن مسألة استقلال ليتوانيا واستونيا ... معربا عن اقتناعه «لاكيد بضرورة الابقاء على الاتحاد مع تجديده بعمق».

واوضح غورباتشوف ان استفتاء ١٧ آذار سيكون الاول في البلاد ... [illegible]

الاستفتاء مشيرا الى ان مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) سيفعل كل ما من شأنه ضمان مشاركة السوفييت في الاستفتاء ... [illegible]

واضاف الرئيس السوفييتي ان مشروع معاهدة الاتحاد التي تحدد العلاقات الجديدة بين المركز والجمهوريات ... [illegible]

وقال انه يوجد في الاتحاد السوفييتي حوالي ٧٥ مليون شخص يعيشون خارج الجمهوريات التي ... [illegible]

● الحزب الشيوعي السوفييتي:

نحن في حالة تأهب استعدادا لاستفتاء السابع عشر من آذار

من ناحية اخرى وضع الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه في حالة تأهب استعدادا للاستفتاء الوطني حول مصير الاتحاد واكد انه سيستخدم كل قوته لتحقيق هذه العملية.

وشدد عضو القيادة المركزية في الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس لجنة السياسة الداخلية فيها اندريه غيرنكو في مؤتمر صحفي عقد امس الاربعاء في موسكو على ضرورة «احترام القانون».

وكان تقرر اجراء هذا الاستفتاء بموجب قرار خاص صادر عن الاجتماع الرابع لمؤتمر نواب الشعب ... حسب ما ذكر غيرنكو. [illegible]

وفي اشارة الى الجمهوريات التي رفضت الاستفتاء (جمهوريات البلطيق الثلاث وجورجيا وارمينيا ومولدافيا) قال غيرنكو ... [illegible]

وذكر المسؤول الشيوعي ان الحزب الشيوعي ... [illegible]

● جندي فرنسي من الاسطول الفضائي عاشر يوجه ... خلال تدريب في صحراء السعودية في اطار الاستعدادات للمعركة البرية.

(صورة من يو.بي.آي)

قريبا:

«البنتاغون» سيطلب من الكونغرس اعتمادات مالية طارئة لتغطية عدوانه على العراق

● واشنطن – وكالات الانباء – قال وزير الحربية الاميركية ريتشارد تشيني انه سيطلب من الكونغرس، في وقت لاحق من الشهر الجاري (شباط) اعتمادات مالية طارئة للمساعدة في الوفاء بنفقات العدوان على العراق للسنة المالية.

[illegible]

مصرع سبعة من سائقي الشاحنات الاردنيين وجرح (١١) اخرين على طريق عمان – بغداد السريع

● عمان – يو.بي.آي – اعلن مصدر رسمي اردني ان سبعة من سائقي الصهاريج الاردنيين قتلوا وجرح احد عشر آخرون في اسبوع واحد وذلك نتيجة قصف الطائرات الاميركية طريق بغداد – عمان السريع.

[illegible]

فريق طبي جزائري يصل الى العراق

● بغداد – اعلنت اللجنة ... [illegible]

النقابات الفرنسية تطالب بوقف الحرب في الخليج وتسوية الازمات في المنطقة بالطرق السلمية

● جنيف – خاص بـ «الاتحاد» – طالبت النقابات الفرنسية بالسي جي تي في منشور اصدرته في مطلع الاسبوع الجاري بوقف الحرب ووضع حد لسفك دماء السكان الابرياء والعمل على ايجاد حل سلمي للنزاع في الخليج وتسوية جميع مشاكل الشرق الاوسط.

واكد المنشور ان النقابات الفرنسية ستبذل كل ما في وسعها بالتعاون مع محبي السلام من اجل انتصار السلام في هذه المنطقة، موضحا ان هذا هو الطريق الوحيد لمنع انجرار كل شعوب المنطقة الى الحرب وتجنيب العالم ... هذه الحرب.

وكانت النقابات الفرنسية قد شجبت الاجتياح العراقي للكويت وطالبت باعادة السيادة لهذه الدولة.

واكد المنشور ان حشد قوات عسكرية كبيرة وبشكل سريع في الصحراء ... [illegible] ... في ظل التوازن الدولي الجديد.

لشراء الحليب لاطفال العراق:

مزاد علني في الاردن على قطعة من جناح طائرة امريكية حطمتها الدفاعات العراقية

● عمان – يو.بي.آي – ابتكر احد الاندية الشبابية في الاردن طريقة جديدة لجمع التبرعات لمساعدة العراق، فقد قرر نادي «الوحدات» اجراء مزاد علني اليوم (الخميس) على قطعة من جناح طائرة امريكية معادية حطمتها دفاعات الجيش العراقي وسقطت داخل الاراضي العراقية.

ونشر النادي اعلانات في الصحف الاردنية امس (الاربعاء) تحت عنوان «مزاد علني غير عادي» ... سيرصد لشراء الحليب لاطفال العراق.

... [illegible]

وقال مصدر في نادي «الوحدات» ان النادي حصل قبل اربعة ايام على قطعتين من جناح طائرة حربية امريكية ... [illegible] ... بعد اندلاع حرب الخليج.

التقارير العسكرية الواردة للرئيس

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي جورج بوش، حول «انجازات» القصف الوحشي كانت «وردية» ولا تعكس الواقع.

[illegible]

ياسر عبد ربه: لدينا معلومات كافية بأن اسرائيل تستعد للهجوم على العراق

● عمان - و.ص.ف - اكد رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه امس الاربعاء ان لديه معلومات كافية من عدة مصادر تدل على ان اسرائيل تستعد لتكون شريكا مباشرا في الحرب دون شك.

وقال عبد ربه في مؤتمر صحفي ان دول التحالف الغربي ستنتقل الآن الى تنفيذ المرحلة الثانية من السيناريو الذي وضعته قبل انطلاق الرصاصة الاولى في الخليج وهي فتح جبهة ثانية ضد العراق في اطار الهجوم البري المتوقع عند هذا البلد.

وشدد على ان هذا السيناريو يعني عمليا شن هجوم ضد العراق والاردن والفلسطينيين معتبرا ان اسرائيل هي طرف في الحرب منذ اندلاع المعارك لكن بشكل خفي.

وقال انه ستجري خلال الايام المقبلة ... مع الجانب الاردني لمناقشة ... التطورات التي صارت واضحة باحتمال قيام اسرائيل بالمشاركة المباشرة بالحرب والاعتداء على الاردن.

وبين انه ستجري خلال الايام المقبلة اتصالات مع ... لاطلاعهم على التحضيرات الاسرائيلية للمشاركة بالحرب وسياسة التهجير (الترانسفير) التي تنتهجها الدولة العبرية تحت غطاء الحرب الدائرة في الخليج.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية منعت عودة الفلسطينيين من سكان الاراضي المحتلة الى منازلهم منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي وهي تسمح بعبور اقل من مئة شخص يوميا عبر جسري الاردن بعد ان كانت تسمح في الحالات العادية لالفي شخص يوميا.

ويضاعف هذا الرقم في موسم الصيف.

واكد عبد ربه من جهة اخرى ان نحو ٥٠٠ فلسطيني بين قتيل وجريح سقطوا تحت قصف طائرات التحالف في الكويت التي تضم حاليا قرابة ٢٠٠ الف فلسطيني.

وفي رد على سؤال قال: «ستستخدم اسرائيل جميع انواع الاسلحة لتطبيق حظر التجول وتطبيق سياسة التجويع على حق شعبنا من الاحتجاج على هذه الاجراءات».

ودعا عبد ربه الدول العربية الى اتخاذ اجراء جماعي لكسر الحصار المفروض على العراق معتبرا انه «ما دامت الولايات المتحدة تشن الحرب ووضعت رفضها فيجب ان تتجاوز الدول العربية قرارات مجلس الامن غير الملزمة وتكسر الحصار».

ودعا ايضا جميع الدول العربية التي ساهمت في المجهود الحربي الاميركي الى الانسحاب من قوات التحالف الدولية.

واعتبر ان خيار الآن امام العالم اما معركة طويلة الامد والدمار الشامل او وقف اطلاق النار والبحث عن حل سياسي مؤكدا على امكانات العراق على صمود طويل الامد ومواقفه.

وقال اخيرا ان المنظمة تسعى مع بعض الدول العربية والاوروبية والاتحاد السوفياتي والصين الى وقف القتال واطلاق حوار سياسي لحل ازمة الخليج سلميا.

حصيلة الخسائر منذ بداية الحرب في الخليج

● باريس - ف.ب - في ما يلي الخسائر العسكرية والمدنية منذ بداية الاعتداء على العراق في السابع عشر من كانون الثاني حتى امس الاول، وفقا للمعلومات الرسمية «الحليفة» والعراقية:

الخسائر العسكرية (المصادر الحليفة)

الحلفاء: تسع وعشرون طائرة (عشرون طائرة اميركية وست طائرات بريطانية وطائرة ايطالية وطائرة كويتية وطائرة سعودية)، بينها ثمان وعشرون طائرة اسقطت وفي اللوم اصطدام اربع مروحيات اميركية.

فقد تسعة وثلاثون طيارا (ستة وعشرون طيارا اميركيا وثلاثة عشر طيارا حليفا)، اثنان او اربعة جنود اميركيين (بينهم امرأة)، اربعة عشر ... عشرا في طائرة «سي ١٣٠» وتسعة جنود سعوديين. ويضم هذا الرقم من المفقودين ثلاثة عشر اسيرا حليفا.

القتلى: ثلاثون اميركيا بينهم اثنا عشر في المعارك واثنان وعشرون جنديا سعوديا (بينهم ثمانية عشر جنديا في معارك الخفجي).

العراق: مئة وسبع وعشرون طائرة (تسع وتسعون طائرة دمرت على الارض وثمان وعشرون طائرة في معارك جوية) وثمان واربعون وحدة بحرية وستة واحدى وعشرين دبابة في الاقل وثلاثون ناقلة جند مصفحة وخمس وخمسون قطعة مدفعية ومئة وثمان وسبعون مركبة احدى عشرة دبابة وسبعون ناقلة جند اسرها الحلفاء وفق مصدر سعودي.

ثلاثون قتيلا في الخفجي، وفق الارقام الاخيرة التي قدمها مصدر رسمي سعودي ويرفض الحلفاء تقدير الخسائر البشرية العراقية الاجمالية.

الخسائر المدنية (مصادر حليفة)

السعودية: قتيل وواحد وسبعون جريحا.

اسرائيل: قتيلان تحت الانقاض ومئتا جريح.

العراق: لا تقديرات لدى الحلفاء.

الاسرى:

٧١٢ جنديا عراقيا، وفق ناطق سعودي بينهم ٤٦٩ جنديا اسروا في معارك الخفجي وفق «البنتاغون».

ثلاثة عشر اسيرا من الحلفاء (بينهم عشرة سجنهم بغداد)، «البنتاغون» يعترف بثمانية اسرى وتعلن بغداد تسعة ... ثلاثة ... اخرين ... بحسب بغداد ... وكويتي. وذكرت العاصمة العراقية ان احد الاسرى قتل (لم توضح هويته) خلال غارة على بغداد وان آخرين جرحوا.

اعلن العراق الخميس، انه اسر جنودا اميركيين جددا (بينهم امرأة وسعوديين) وحلفاء في الخفجي.

التقديرات العراقية: اسقاط ٢٦٩ طائرة وصاروخا حليفة، مقتل تسعة وثلاثين عسكريا عراقيا، مقتل مئة وثلاثة وعشرين عراقيا وجرح ثلاثمئة وسبعة وعشرين اخرين.

في استطلاع للرأي:

٧٠٪ من الفرنسيين يخشون تحويل نزاع الخليج الى حرب عالمية

● و٤٣٪ يعتقدون بأن اسرائيل ستستخدم السلاح النووي ●

● باريس - ف.ب - اظهر استطلاع للرأي نشرت امس الاربعاء مجلة «باري ماتش» الفرنسية ان (٧٠٪) من الفرنسيين يخشون ان يتحول نزاع الخليج الى حرب عالمية.

ويعتقد (٣٩٪) ان الولايات المتحدة ستقدم على استخدام السلاح النووي بينما (٣٧٪) يعتقدون العكس. وردا على السؤال نفسه في ما يتعلق باسرائيل اعرب (٤٣٪) عن اعتقادهم بأن اسرائيل ستستخدم هذا السلاح في حين ان (٣٩٪) رأيا مخالفا.

ويعتقد (٩٦٪) من الفرنسيين انه يتعين ان يكون الحلفاء قد ربحوا الحرب بعد ورأت النسبة نفسها ان هدف الحلفاء هو ازالة صدام حسين. وردا على سؤال حول احتمال انتصار العراق في الحرب اجاب (٨٧٪) بـ «لا» في حين اجاب ثمانية في المئة بـ «نعم».

وحول التأثير الذي قد تتركه الحرب في حل مشكلات الشرق الاوسط اعرب (٤٤٪) عن اعتقادهم بأن هذا التأثير سيكون سلبيا في حين رأى (٣٣٪) انه سيكون ايجابيا.

من جهة اخرى اعتبر (٨٨٪) انه يتم اطلاعهم على معلومات مغلوطة في هذه الحرب، وبين هؤلاء (٤٤٪) يعتقدون بأن هذا امر عادي في حين يرى (٤٨٪) انه غير مبرر وعبر (٥٠٪) انه من الطبيعي ان يفرض العسكريون الرقابة العسكرية في حين يعتقد (٤٠٪) بأن ذلك ليس طبيعيا.

بتهمة دعم صدام حسين

اعتقال ستة مواطنين من مجدل شمس في الجولان المحتل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي الليلة الماضية ستة مواطنين من بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة بتهمة التحريض ضد الدولة وتأييد الرئيس العراقي صدام حسين.

وتوجه السلطات المعتقلين الستة ايضا تهمة اطلاق الشعارات المؤيدة للعراق خلال حفلات في الجولان المحتل.

وأعلن انه من المتوقع ان تقوم سلطات الاحتلال باعتقالات اضافية في هضبة الجولان.

دي كويلار: ازمة الخليج ● تتمة من ص ١ ●

من جهة اخرى اعرب دي كويلار عن ارتياحه للاعلان الذي اصدره مجلس الامن في العشرين من كانون الاول الماضي والذي قال فيه للمرة الاولى ان الدعوة في الوقت المناسب لعقد مؤتمر دولي يمكن ان تسهل الجهود الرامية الى ايجاد تسوية تفاوضية للنزاع العربي - الاسرائيلي وارساء سلام دائم.

واكد دي كويلار ان الجمعية العامة للامم المتحدة طلبت منه في قرار جديد واضح الثامنة على التوالي تنظيم مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وذكر ايضا بأنه سيعتمد السويدي السفير جارين الذي استقال اخيرا من منصبه كممثل خاص الى الشرق الاوسط مكلف بالقيام بجميلة للبحث عن تسوية سلام في هذه المنطقة من العالم.

وقد انتهى هذا المنصب الذي عهد الى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي تم تبنيه في العام ١٩٦٧ ويتعلق باسرائيل والفلسطينيين. وكان جارين الذي اصل الجنسية السويدية عين في هذا المنصب بعيد تبني هذا القرار.

ويذكر ان اللجنة من اجل ممارسة حقوق الفلسطينيين تعمل من الجمعية العامة للامم المتحدة وهي مكلفة بالتعريف عن هذه الحقوق والسهر على احترامها وترأسها حاليا سفيرة السنغال في الامم المتحدة ابسا كلود ديالو.

مع الاحداث

رحبعام زئيفي - رجل الفضيحة

● تعرض الاجماع الداخلي الذي خلقته حرب الخليج في اسرائيل الى الاهتزاز بسبب رحبعام زئيفي (٦٣ عاما) هو الماضي الذي تجمع وحمل اراء الايديولوجية الاكثر يمينية على الساحة السياسية الاسرائيلية، والتي رافقت الكنيست على دخوله الى الحكومة.

يتزعم زئيفي حزب موليديت (ومعناها الوطن) الذي يدعو الى ترحيل الفلسطينيين من الاراضي المحتلة وهو موضوع انتقادات عنيفة سواء في وسائل الاعلام او من قبل اليسار الذي يعتبره عنصريا خطيرا قابلا لنقل العدوى الى معظم اعضاء الحكومة الاسرائيلية.

كما ان الانتقادات تأتي ايضا من جانب جزء من اليمين الاسرائيلي الى حد ان بيني بيغن نجل رئيس الوزراء الاسبق مناحم بيغن والنائب عن تكتل الليكود والذي يعتبر احد المقربين من رئيس الوزراء اسحق شمير ذهب الى حد وصف زئيفي بأنه «عنصري لا شفاء منه».

وكان حزب موليديت دخل الكنيست بمقعدين بعد انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٨ ومنذ ذلك الحين لم تكف شعبيته عن الازدياد الى درجة ان بعض استطلاعات الرأي تنبأت له بالفوز بعشرة مقاعد في عام ١٩٩٢ خصوصا بعد انهيار حركة كاخ المتطرفة في اعقاب اغتيال مؤسسها الحاخام مئير كهانا.

انضم رحبعام زئيفي في السابعة عشرة من عمره الى صفوف البالماخ التي ستصبح فيما بعد وحدة النخبة في الجيش الاسرائيلي. ويعد اشهر قتلة حلق شعر رأسه وطلى جسده ... بطلاء ... وتسلل الى قرية فلسطينية قرب ... والمعلومات التي كان يبحث عنه وصل من القرية سالما ... ما اثار اعجاب رفاقه بهذا العمل ... الذي ... حتى الآن ...

في الخمسينات عمل زئيفي بإمرة رئيس الاركان انذاك موشي ديان وكذلك اسحق رابين اللذين كانا من اعضاء حزب العمل. ويضم هذا الحزب اليوم معظم اصدقاء زئيفي ورفاقه في السلاح.

وفي عام ١٩٥٥ كاد صعوده في سلم الترقي في الجيش يتوقف بسبب ... بعد ان اسر الجيش الاردني احد رفاقه في حادث حدودي ... دون مشورة رؤسائه على سرقة سيارة جيب ... بالوان الامم المتحدة متنكرا على عبور الحدود وخطف ضابط اردني لمبادلته برفيقه.

لكن الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية احبطت الخطة في اللحظة الاخيرة. واقترح وزير الدفاع انذاك ... طرده من الجيش لولا تدخل موشي ديان شخصيا.

بعد حرب ١٩٦٧ وبصفته قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى صار الجنرال زئيفي اول ضابط يكلف بحفظ الامن في الضفة الغربية المحتلة وصار يشاهد في تلك الفترة متجولا في القرى الفلسطينية والى جانبه ... الذي حصل عليه كهدية شخصية من امبراطور اثيوبيا هيلا سيلاسي. وتحول مقر قيادته قرب القدس الى متحف ... الاسلحة والاسرة المصنوعة من الريش.

وتم نقل هذا الضابط غير الرصين دون تسريحه بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ مستشارا للشؤون مكافحة الارهاب لدى رئيس الوزراء اسحق رابين ...

(عن وكالة الصحافة الفرنسية - ف.ب)

٧٥٪ من اجمالي عدد «المارينز» موجود في الخليج

● واشنطن - ف.ب - قالت مصادر عسكرية في البنتاغون ان كشف عن وجود ان اسطولا بحرية اميركية في طريقها الى الخليج حاملة على متنها الفا من مشاة البحرية الاميركية، اجرت تدريبا على الانزال على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة العربية.

واوضحت هذه المصادر ان نحو (١٧) الفا من مشاة البحرية موجودون على متن سفن تبحر حيث اجرت مناورة ساحل سلطنة عمان متجهة الى الخليج. وكان ثمانية الاف من مشاة البحرية قاموا سابقا وفي موعد لم يحدد بتمرين على الانزال دام اسبوعين ووصف بأنه مهم جدا قرب جزيرة مصيرة العمانية.

وسبق ذلك اجراء ثلاثة تمارين على الانزال منذ وصول المارينز الى المنطقة في آب الماضي.

واوضحت المصادر ان هذه المناورة الاخيرة استخدمت فيها «كل انواع الطائرات والمروحيات والمركبات البرمائية وسفن الانزال».

وقال ضابط في سلاح مشاة البحرية طلب عدم ذكر اسمه ان الرئيس العراقي صدام حسين ... بطريقة تجعله ... المكان الذي سيتم فيه الانزال ... تمرينات اخرى ... التنسيق بين المارينز وسفن الدعم التابعة للبحرية الاميركية.

ويوجد في منطقة الخليج حاليا (٩٠) الفا من مشاة البحرية اي ما يشكل ٧٥ في المئة من العدد الاجمالي لافراد هذا السلاح.

وفاة جيمس ماكدونالد صانع المؤثرات الصوتية في افلام «والت ديزني»

● فلنتهال (الولايات المتحدة) - ف.ب - توفي جيمس ماكدونالد الذي اعار صوته الى ميكي ماوس وصنع المؤثرات الصوتية في العديد من افلام والت ديزني عن ٨٤ عاما نتيجة ازمة قلبية في منزله في فلنتهال (كاليفورنيا) حسب ما علم من زوجته روبرتا.

وكانت مؤسسة ديزني تعرف الى جيمس ماكدونالد عندما كان عضوا في ... فرقة ... في العام ١٩٣٤.

وهكذا لعب ماكدونالد دورا مهما وخصوصا في الشريط السينمائي لفيلم «سنو وايت والاقزام السبعة» و«فانتازيا».

وعندما انشغل «والت ديزني» عن تقديم صوته الى شخصية «ميكي» حل ماكدونالد مكانه في ١٩٤٦ الى حين تقاعده في ١٩٧٦.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٧ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

اقرار العودة الى الحياة الاقتصادية الاعتيادية بشكل كامل

● عودة الخدمات الحكومية وجهاز التعليم والبنوك والخدمات الصحية الى الوضع الاعتيادي ● السماح بخروج عمال المناطق المحتلة بشكل تدريجي الى العمل في اسرائيل ● لقاء موداعي كيسار لاوطمان اليوم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المقرر ان يكون وزير المالية يتسحاق موداعي، التقى اليوم (الخميس) سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس اتحاد ارباب الصناعة دوف لاوطمان وذلك للاطلاع على خطة الطوارئ الاقتصادية التي اعدها.

ومن المقرر ان يجري مناقشة دفع اجور العاملين عن الايام التي تغيبوا فيها عن العمل عند بدء العمليات العسكرية في الخليج.

وكان موداعي اعلن امس، ان ايام ...

... وكانت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية صادقت امس على خطة موداعي لاعادة النشاط الاقتصادي الى وضعه الطبيعي ...

وقال موداعي ان الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي في الاسابيع الاخيرة بلغت مليار شيكل.

واقر عودة جهاز التعليم ... في جميع انحاء البلاد حتى يوم الثلاثاء القادم.

واقرت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية السماح بخروج عمال المناطق المحتلة بشكل تدريجي الى العمل في اسرائيل وذلك بالتنسيق مع اجهزة الامن ...

وقررت اللجنة ...

... ٪ من عملها الاعتيادي.

وتعود البنوك ابتداء من اليوم الى عملها الاعتيادي وستكون مفتوحة في ساعات بعد الظهر ويعود موظفو الدولة الى العمل الاعتيادي وبشكل كامل ...

وقررت اللجنة الوزارية ... ميزانية الدولة الى القرى ...

الافراج عن فتاتين من جديدة وجد الكروم بعد سجن سبعة اشهر ونصف الشهر

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – انهت الشابتان نهال مصالحة (من جديدة) والنصار ... (من جد الكروم) فترة حكمهما في سجن الرملة واطلق سراحهما هذا الاسبوع بعد ان امضيتا سبعة اشهر ونصف الشهر في السجن.

...

مجلس عمال الناصرة يطالب باعادة عمال المناطق المحتلة الى عملهم في اسرائيل

● المجلس يناشد اصحاب العمل العرب عدم فصل عمالهم ودفع اجورهم كاملة

● .. يدعو الى وقف الحرب والجنوح الى السلام ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دعا مجلس عمال الناصرة، في اجتماع سكرتاريته امس الاول الثلاثاء الى وقف الحرب المدمرة في الخليج والجنوح نحو حل يحل القضايا على اسس الديبلوماسية الدولية والتفاوض المباشر. كما وجه المجلس الرسائل الخاصة الى كل من رئيس الوزراء ووزير العمل وسكرتير عام الهستدروت يطالبهم بالعمل فورا لاعادة عمال المناطق المحتلة الى مزاولة عملهم في اسرائيل ورفع حظر التجول حالا.

وطالبت سكرتارية مجلس العمال الى ... الحكومة ...

...

ودعا مجلس عمال الناصرة اصحاب العمل في المدينة وخارجها الى الامتناع عن طرد عمال والى دفع معاشاتهم كاملة عن الشهر الماضي ...

وناشد مجلس عمال الناصرة العاملين العرب ... في حالة التعرض لاية مشكلة في مكان العمل.

هذا واتخذت القرارات باجماع كل المجلس.

هـــذا الـتـهـديـد.. !!

● ...

(المحرر)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

الجمعة ٨ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٤ رجب ١٤١١ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل

יום שישי 8.2.1991 – המחיר: 1.80 שקל

Vol. 227/47 – 8.2.1991 – Price: 1.80 Shekel

مذبحة جماعية في العراق:
احياء كاملة اختفت من الوجود!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – الشعب العراقي يتعرض الى مذبحة جماعية وهناك احياء كاملة تم تدميرها جراء القصف العدواني المتواصل – هذا ما اكده مراسل راديو مونت كارلو في بغداد، مشيراً الى ان المدن الرئيسية في العراق، وخاصة بغداد والبصرة، تتعرض للقصف العنيف المكثف طوال ساعات اليوم الـ (٢٤)!!

وكان مراسل العدد المقبل للقول للتدبث في البصرة «ان المذبحة الجماعية مستمرة طوال ساعات اليوم» واشار الى ان احياء كاملة في بغداد تم تدميرها. واكد ان (٨٠٠) مواطن عراقي قتلوا في مدينة الناصرية وان (١٠٠) آخرين استشهدوا في مدينة الفلوجة.

وافادت الانباء ان المستشفيات العراقية مليئة بالمرضى والمصابين جراء القصف العدواني الوحشي.

ويشار الى ان تقارير سابقة افادت بوجود عشرات الآلاف من القتلى المدنيين في العراق نتيجة القصف المتواصل.

يذكر مراسل الراديو انه من الصعوبة

مقتل ثلاثة فدائيين وجرح ثلاثة جنود اسرائيليين جنوب البحر الميت

● القدس – ي.ب.ا – ذكرت مصادر عسكرية ان ثلاثة مقاتلين اعضاء في مجموعة فدائية نجحوا في التسلل الى الاراضي الاسرائيلية انطلاقاً من الاردن قتلوا صباح اليوم الجمعة على يد جنود اسرائيليين جنوبي البحر الميت.

واضافت المصادر نفسها ان هؤلاء المقاتلين القوا قنبلة على باص على بعد ١٥٠ كيلومترا جنوب البحر الميت مما ادى الى اصابة ثلاثة جنود كانوا على متن الباص بجروح طفيفة.

طائرات اسرائيلية بلا طيار.. بأيدي القوات السعودية «تعمل» في سماء العراق!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت صحيفة «يديعوت» (الخميس – ٢/٧) ان طائرات صغيرة بلا طيار من طراز «بيونير» الاسرائيلية تقوم هذه الايام بدور مركزي في المعركة

● البقية على ص ١٢ ●

مصادر عسكرية احتمال استخدام متفجرات الوقود الجوية في القتال

● حيفا – الوكالات – قالت مصادر عسكرية في الخليج ان انواعاً من الاسلحة تعرف باسم متفجرات الوقود الجوية لاحتمال استخدامها في القتال. ومثل هذه الاسلحة التي استخدمت في حرب فيتنام تنشر ضباباً ملتهباً قابلاً للاشتعال، وقالت هذه المصادر ان هذه الاسلحة يمكن ان تساعد على تقليل الخسائر في اي هجوم بري وذلك بتطهير حقول الالغام واختراق التحصينات العدو.

وفد من م.ت.ف الى بغداد

● الجزائر – الوكالات – قالت اذاعة صوت فلسطين ان وفداً من منظمة التحرير الفلسطينية قد وصل الى بغداد لاجراء محادثات بشأن حرب الخليج. وقالت الاذاعة التي تبث ارسالها من الجزائر ان الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، يرأس الوفد. وذكرت ان الوفد سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين بشأن «الكفاح المشترك لمواجهة العدوان الامريكي الصهيوني ضد العراق وفلسطين والامة العربية».

شير في دمشق

● دمشق – الوكالات – وصل الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرانسوا شير الى دمشق امس لاجراء محادثات تتعلق بأزمة الخليج في آخر مرحلة من جولة قام بها الى عدد من دول الشرق الاوسط كان آخرها زيارة الى اليمن، حيث اكد الانباء بأن الرئيس علي عبدالله صالح قد اعرب له عن غضب بلاده من العدوان الوحشي الذي تقوم به الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق.

الرئيس الفرنسي:

الهجوم البري سيبدأ في الايام المقبلة!

● ويطلب الى الفرنسيين «تحضير انفسهم» لهذا «الامتحان القاسي» ●

● باريس – ي.ب.ا – اعلن الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مساء الخميس، ان الهجوم البري في حرب الخليج سيبدأ في الايام المقبلة مضيفا انه يجب ان لا ...

● البقية على ص ١٣ ●

● رجال الشرطة الالمانية يلاحقون المتظاهرين ضد الحرب العدوانية في الخليج يوم ... الماضي في مدينة برلين

(صورة عن ي.ب.ا)

في أول نشاط تعاوني بين القائمة المشتركة ورالتس ومبام في الهستدروت، منذ الحرب:

مطالبة الحكومة والهستدروت وارباب العمل بعدم المس بحقوق عمال المناطق المحتلة

● وتأمين لقمة العيش لجميع العائلات الفلسطينية التي يتهددها خطر الجوع جراء حظر التجول وتعويضها عن الاضرار المادية التي لحقت بها ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع، يوم امس (الخميس)، ممثلون عن رابطة ... وكتل القائمة المشتركة ومبام وراتس في الهستدروت للتباحث حول مدى تأثير الوضع الحربي ومنع التجول المستمر في المناطق المحتلة على العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وافراد عائلاتهم.

وطالب المجتمعون في ختام اجتماعهم حكومة اسرائيل والهستدروت ومنظمات ارباب العمل بالعمل على رفع حظر التجول المفروض على كاهل الاراضي الفلسطينية المحتلة واعادة الحياة الى مجراها الطبيعي، وتطبيق جميع الاتفاقيات الى ستوقع بين الهستدروت من جهة وارباب العمل والحكومة من جهة اخرى على العمال الفلسطينيين اسوة بزملائهم الاسرائيليين، ودفع رواتب شهر كانون الثاني الماضي بالكامل لكافة عمال

● البقية على ص ١١ ●

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى الهجوم على مقر الحكومة البريطانية

● دبلن – ي.ب.ا – تبنى الجيش الجمهوري الايرلندي الليلة الماضية في بيان الهجوم على مقر رئيس الحكومة البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت في لندن وجاء في بيان الجيش الجمهوري الايرلندي ... ان ...

● البقية على ص ١٣ ●

«العراق مستعد للموافقة على مبدأ الانسحاب»!

● باريس – ذكرت مجلة «ليكوتيدين» ... في عددها الاخير ان الرئيس العراقي صدام حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ... مبادرة سلمية مشتركة سيعلن العراق خلالها استعداده للموافقة على مبدأ الانسحاب من الكويت.

وذكرت المجلة انها استندت الى مصدر فلسطيني مسؤول، ان العراق ...

● البقية على ص ١٣ ●

قوات النظام المصري تقمع مظاهرة المعارضة وتوقع جرحى!

● القاهرة – وكالات الانباء – قمعت قوات النظام المصري امس (الخميس)، مظاهرة دعت اليها احزاب المعارضة المصرية ونقابة المحامين احتجاجا على الحرب العدوانية ضد العراق وتضامنا مع الشعب العراقي.

وافادت الانباء ان قوى «الامن» المصرية انهالت بالضرب على المتظاهرين الذين كانوا يتجمعون امام مبنى حزب ... للانطلاق بالمظاهرة الى مبنى قصر الجمهورية

● البقية على ص ١٣ ●

رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور:

الصواريخ استهدفت مقر رئاسة الوزراء

● لندن – الوكالات – امرت الحكومة البريطانية بمراجعة الاجراءات الامنية في وسط لندن بعد الهجوم بالقذائف الذي شن امس على مقر اقامة رئيس الوزراء ويشمل عملية المراجعة الامنية المباني الوزارية ومباني البرلمان. وقالت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي انها هي التي شنت ذلك الهجوم الذي وصفه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر بأنه محاولة متعمدة للقضاء على مجلس الوزراء.

وقد اطلقت ثلاثة صواريخ من سيارة نقل توقفت على بعد امتار من مقر رئاسة الوزراء وقد انفجر صاروخ في حديقة المقر على بعد امتار من المكان الذي كان يجتمع فيه اعضاء الوزارة وقد تحطمت نوافذ الحجرة، ولكن لم يصب احد من الوزراء بأذى وسقطت القذائف الاخرى بالقرب من وزارة الخارجية والكومنولث.

استشهاد طفلة في غزة بعد دهسها بسيارة عسكرية!

● هدم منزل المتهم بطعن الجندي الاسرائيلي في بلدته جبع وهدم منزلين آخرين في المزرعة الشرقية ● استمرار حظر التجول بشكل مشدد في قطاع غزة ● حملات اعتقالات واسعة في الضفة المحتلة وتعرض العديدين للضرب في الضفة.والقطاع المحتلين بينهم شيخ هرم (١٠٥ سنوات) ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ دهست سيارة عسكرية مسرعة بعد ظهر امس (الاربعاء) في منطقة وادي غزة جنوب المدينة الطفلة هبة عارف عبدالله حسنات (٤ سنوات) ففارقت الحياة حالا. وافاد الاتحاد ان السيارة العسكرية التي دهست الطفلة غادرت المكان دون الالتفات الى ما ارتكبته فيما قامت سيارة تابعة لشرطة ... القريبة التي عبرت الطريق وشاهدت الحادث بنقل الطفلة الى مستشفى ... ويقول مراسلنا ان المنطقة زراعية وذات كثافة سكانية ... وقد رفع حظر التجول عنها.

في الكنيست

وفقا للتعديلات المقترح ادخالها على قانون حراسة المؤسسات التعليمية وقت الطوارىء:

إيكال الحراسة لشركات خاصة على حساب اولياء أمور الطلاب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت لجنة المعارف والثقافة في جلستها يوم امس، التعديلات المقرر ادخالها على قانون حراسة المؤسسات التعليمية في وقت الطوارىء بغية تقديمها للكنيست لاقرارها في القراءتين الثانية والثالثة.

لجنة العمل والرفاه الاجتماعي تدين مخطط استيراد العمال الاجانب

ميلو يعد بتوزيع صفارات الانذار على عدد من القرى العربية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ ...

في معرض رده على استجواب جمهوري حول النقص بالملاجىء في المدارس العربية

نائب وزير المعارف: «لا يوجد تمييز بين العرب واليهود خلال السنوات الـ (١٥) الاخيرة»!

مجلس بلدية الناصرة ليس مجلس «الزيق»..!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ...

منسق جديد لشؤون الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

اطلاق سراح (٣) فتيان من ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة سراح ثلاثة فتيان من ام الفحم ...

١٠ مليون دولار خسائر موسم المشمشيات

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

انتشار وباء الحصبة بين السكان البدو في النقب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ...

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

كلمة الاتحاد

الجماهير العربية في اسرائيل لا هي سائبة.. ولا مجنونة!

● [illegible]

[illegible]

جميع مدارس الناصرة جاهزة لحالة الطوارئ

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – [illegible] منطقة الشمال [illegible] الناصرة ان جميع المدارس في المدينة تتوفر فيها شروط الامان اللازمة لحالات الطوارئ.

[illegible]

الكشاف الاسلامي في الناصرة يبادر الى الاعمال التطوعية

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – [illegible] الكشاف الاسلامي في الناصرة [illegible] باعمال تطوعية في المنطقة [illegible]

[illegible]

□□ حديث اليوم مع المحامي محمد مصاروة □□

حول قضية «التجسس» لصالح العراق

يجب مطالبة وزير الشرطة بالاعتذار!

□ المحامي مصاروة: القنصل الاسرائيلي السابق في اطلنطا، مثل احد المعتقلين بتهمة «التجسس» لصالح العراق □

[illegible]

■ رمزي حكيم ■

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية:

مطلب الساعة.. وقف الحرب!

● ليتوقف القصف البربري على شعب العراق ● ليفك الحصار عن شعبنا ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية [illegible]

[illegible]

محمد نفاع يقدم استجوابا حول حملة الاعتقالات في مجد الكروم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب الجبهوي محمد نفاع امس الاول (الاربعاء) استجوابا الى وزير الشرطة روني ميلو بشأن حملة الاعتقالات التي نفذتها الشرطة في مجد الكروم على مدى اسبوع.

[illegible]

عريضة اسرائيلية تطالب برفع حظر التجول عن فلسطين المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

النائب نفاع يتلقى سيلا من التهديدات العنصرية عبر الهاتف

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

لجنة اغاثة شعبية في الطيبة لمساعدة سكان المناطق المحتلة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

د. سري نسيبة للنائبة تمار غوجانسكي:

لا اعرف حتى كيف يتجسسون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «اتهامي بأنني تجسست لصالح العراق لا اساس له من الصحة اني على استعداد لمواجهة هذه التهمة في المحكمة وللدفاع عن نفسي امام كل اتهام مفاده انني ارسلت معلومات وامنيات. انا لم اتعاطى بهذه الامور ابدا، حتى انه ليس لدي ادنى علم بكيفية فعل ذلك».

هذا ما اكده د. سري نسيبة، خلال لقاء عضو الكنيست الجبهوية تمار غوجانسكي امس، معه في سجن الرملة حيث يقضي فترة ثلاثة شهور من الاعتقال الاداري.

واوضح د. نسيبة للنائبة غوجانسكي ان عشرات المكالمات الهاتفية وصلت اليه من خارج البلاد في غضون الاسبوع الاول لاندلاع الحرب. وقال ان احدى هذه المكالمات الهاتفية كانت مع شخص قال انه سفير العراق في تونس. [illegible]

● د. سري نسيبة ●

[illegible] حول مواضيع عامة. ولم اقل له اي شيء لم اقله لآخرين من صحفيين واصدقاء من داخل البلاد وخارجها وجميعها تتعلق بالاسئلة والاستفسارات ذاتها. ولم اعط هذا الشخص معلومات خاصة يمكن ان تعتبر بأنها معلومات امنية. بل تمت بتحليل الاوضاع. وكانت هذه المكالمة الوحيدة التي اجريت مع شخص عراقي في هذه الفترة.

واكد د. نسيبة انه لم يتجسس لاية جهة وانه يقوم بتحليل الاوضاع كما يراها وبلغة واحدة. وقال ان «المؤسسة الاسرائيلية تعرض حاليا حالة من العصبية والتلبك غير مفسر كل شيء من منطلق الامن». «ولكن اذا اردت ان اكون واقعيا فيجب القول ان اجهزة الامن الاسرائيلية استغلت الوضع القائم لاسكات صوتي الذي هو صوت فلسطيني يعارض العدوان الامريكي على العراق وبالمقابل ينادي بالسلام ليس في منطقة الخليج وحسب وانما ايضا بين اسرائيل والشعب الفلسطيني». واكد د. نسيبة انه في ايام الحرب من السهل القيام بتشويه صورة الغير مؤكدا ان «الصوت الفلسطيني اصبح هدفا للتشويه لان ذلك هو الطريق لترجمة [illegible] بالصوت الفلسطيني الداعي الى الحل السلمي».

هذا واكدت النائبة غوجانسكي ان لقاءها مع د. نسيبة والحديث الذي تبادلته معه عزز اعتقادها بان حملة الاعتقالات تعكس رغبة سلطات الاحتلال الاستمرار مع الفلسطينيين واعتراضها بالقتل لتصعيد القمع الاحتلالي ضد الانتفاضة وشعبها.

ابتداء من بعد غد:

العمال الفلسطينيون من الاراضي المحتلة سيعودون الى العمل في اسرائيل في قطاعي البناء والزراعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود العمال ابناء المناطق المحتلة، ابتداء من بعد غد الاحد الى مزاولة عملهم في داخل اسرائيل بعد منع استمر اكثر من ثلاثة اسابيع جراء حظر التجول الشامل المفروض على المناطق المحتلة منذ اندلاع الحرب العدوانية على العراق - هذا ما قاله مصدر امني كبير امس.

ويعود الى العمل في اسرائيل من ابناء المناطق المحتلة اولئك الذين يعملون في قطاعي البناء والزراعة بشكل خاص. وسيتم تزويد العمال، الذين يعملون بشكل قانوني ومسجلين في مكتب التشغيل، ببطاقات مغناطيسية يسمح لهم على اساسها بالدخول الى اسرائيل، واولئك فقط سيسمح لهم بذلك بعد انتهاء الحرب ايضا.

«لجنة الحوار» تطالب برفع حظر التجول عن شعب المناطق المحتلة

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني، لطيف دوري، برقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ونسخ منها الى العديد من الاحزاب والتنظيمات في اسرائيل والخارج طالب فيها برفع حظر التجول عن الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وجاء في البرقية: «ان فرض نظام منع التجول منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة بالاضافة الى الممارسات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي يشكل انتهاكا صارخا للقوانين الدولية ولحقوق الانسان».

«لقد اصبحت الاوضاع في المناطق المحتلة لا تطاق بسبب حصر الناس في بيوتهم وانقطاع الخدمات الضرورية كالكهرباء والهاتف وغيرها وعدم توفر المواد الغذائية وخاصة منع العمال من الخروج الى اماكن عملهم وتعرض الآلاف منهم للفصل دون اية تعويضات مما ادى الى عدم تمكنهم من توفير لقمة العيش لعائلاتهم وبداية ظهور خطر الجوع الذي يهدد الرق والرضع».

«وانا نطالب السلطات الاسرائيلية برفع نظام منع التجول في الحال والسماح للعمال بالخروج الى عملهم قبل ان تستفحل الامور وتقع الكارثة بسبب هذا الحصار المتواصل».

اعلان بلدية الناصرة

بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائية في الناصرة للسنة الدراسية ٩١/٩٢

١ - تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية وذلك للطلاب للسنة الدراسية ٩١/٩٢ اعتبارا من ١٩٩١/٢/١٥ ولغاية ١٩٩١/٣/٢.

٢ - يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية والاعدادية في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام.

٣ - يسجل الآباء اطفالهم لصفوف البساتين الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٥/١٢/١٣ ولغاية ١٩٨٧/٩/١ وذلك بموجب القانون وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية احد الوالدين التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل.

٤ - يسجل سكان السوق وحي الكروم [illegible] اولادهم في قسم المعارف في البلدية خلال ساعات الدوام.

٥ - يسجل الآباء للصف الاول الاطفال الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٨٤/١٢/٢٥ ولغاية ١٩٨٥/١٢/١٢.

٦ - تقدم طلبات نقل من مدرسة الى اخرى في الفترة المذكورة اعلاه في قسم المعارف في البلدية.

٧ - ندعو اولياء امور الطلاب الى تسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل في المدرسة التي تقع اقرب مكان سكناهم وفق منشور خاص يعد ذلك للمحافظة على سلامتهم من خطر الشوارع.

٨ - يغلق التسجيل في ١٩٩١/٣/٢، وعليه ندعوكم للتقيد بموعد التسجيل وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٢/٩١.

٩ - في حالة عدم تسجيل الطالب/ة في الفترة المذكورة اعلاه يسجل الطالب/ة في اية مدرسة يتوفر بها مكان له.

ادارة بلدية الناصرة

جمعية العناية والتعليم لاطفال الضائقة تحت الاحتلال:

من أجل انقاذ اطفال فلسطين من سياسة التجهيل والتخلف!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - انت صرخة بالنجدة، التجهلة اصدرت «جمعية العناية والتعليم لاطفال الضائقة تحت الاحتلال» نداء عاجلا لدعم وانقاذ اطفال فلسطين الذين يتعرضون، اضافة الى خطر الجوع ونقص صنوف القهر والقمع، الى سياسة التجهيل مريعة. وجاء في البيان:

«منذ آلاف الاطفال والتلاميذ الفلسطينيين في المناطق المحتلة محاصرون في بيوتهم، منذ الوف التلاميذ يطالبون نعيم من العلم بأمر من سلطات الاحتلال الاسرائيلية. مهما تكن الاسباب حقائق او مقتضيات أمنية، فان التلاميذ هم الضحية الاولى. فالاحتلال القائم باحتجازهم في بيوتهم يحاصرون ليس طاقة اقتصادية وحسب بل طاقة جسدية ونفسية [illegible]، وليس هناك من يدرك ان هؤلاء الاطفال هم اطفال عرب فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة.

لقد حرمت حكومة اسرائيل ان تقوم بسرعة [illegible] نظام تعليم بعد الاولاد الاسرائيليين الذين اضطروا لاسباب امنية الى ملازمة بيوتهم. فقد استطاعت وزارة المعارف ان تنظم برامج تربوية وان تهتم بالاطفال الاسرائيليين وان تتيح لهم تعليما بديلا، التعلم بالبيت وبالشاشة التلفزيونية الداخلية والقومية.

فالاطفال العرب الفلسطينيون في الضفة المحتلة المحصورون في بيوتهم لم يرسم لهم الادارة المدنية من التعلم بل حرمت على التعليم بأمر اداري. ان يعطوا باية طريقة كانت خارج جدران البيت.

فالاطفال الفلسطينيون تحت الاحتلال لا تقدم لهم اية مساعدة تعليمية او مساعدة صحية او نفسية. هذه السياسة هي ليست جديدة ولكن تكشفت نواياها البيئة في ايام الحرب هذه حيث انتهجت سلطات اسرائيل التمييز بأشد صراحة ووضوح الصور.

لهذا نطالب السلطات السياسية والعسكرية بان تصدر فورا اوامرها لجهات التعليم في المناطق المحتلة لاقامة نظام التعليم البيتي كما تمت في اسرائيل في حالة استمرار منع التجول الذي يحظر فيه فتح المدارس.

«جمعية العناية والتعليم لاطفال الضائقة تحت الاحتلال» تبذل جهدا مكثفا ومتوفرا لايجاد الامكانيات للتعلم في البيت للاطفال الذين حكم عليهم بالجهل والتخلف التعليمي. الوف الاطفال يطالبون في بيوتهم كراسات للتعليم الذاتي وكراسات التمرين تساعد على التعليم الذاتي والابداع وكذلك العابا تساعدهم على الخروج من الضائقة النفسية.

وعلى هذا الاساس نتوجه الى الشرفاء الذين ما زالت المشاعر الانسانية تعلق في قلوبهم حتى اسرائيلهم الى هذا الواجب الانساني والبسيط وطالبة السلطات السياسية والعسكرية بامداد الاطفال الفلسطينيين المحصورين في بيوتهم حق العلم وازالة الغبن الذي وقع وجرى عليهم في البلاد.

لقد توجهنا في هذا الموضوع لوزير المعارف، السيد زبولون هامر، وللجنة المعارف التابعة للكنيست ورئاسة الادارة المدنية في بيت ايل.

مواجهنا الاساسي ان تعاضدي وان تطالب وتعمل لاجل هذه الحقوق الاولية التي تنتهك مرارا وتكرارا وتسبب للآلاف الاطفال ضررا لا يعوض وتحكم على جيلهم بالجهل والتخلف. فالسكوت على انتهاك هذه الحقوق جريمة لا تغتفر.

ونناشدكم ايضا بتقديم المساعدة المادية والمالية حتى نتمكن من زيادة المعونة لهؤلاء الاطفال، المعتقلين في بيوتهم والذين يفتقدون الى كل شيء كي يستطيعوا مواجهة اوضاعهم الصعبة.

ونناشدكم التبرع لما نزود به الطفل من كتب قراءة، ادوات تعليم اقلام ملونة ودفاتر رسم والعاب اجتماعية. وكذلك ما نزود به البيت من اجل طبع كراسات التعليم الذاتي وكراسات التمرين ونشاطات ابداعية اخرى».

□□ انطوان شلحت

تحت هاجس القصف الصاروخي للجبهة الداخلية

بين الجذرية وعدم الانتماء!

هل اسهم في مقدورنا الحديث عن انعكاس ما لحرب الخليج، وما انفتحت عليه من قصف صاروخي عراقي للمدن الاسرائيلية، على الانتاج الثقافي الاسرائيلي؟ وبصورة أدق: كيف تبدى هذه الحرب وسيرورتها ضمن منظومة علاقات الانتاج الثقافي، أي ضمن بنية الخطاب الثقافي الاسرائيلي؟ للاجابة عن هذا السؤال الكبير ينبغي التوقف مليا عند الكيفية التي اتخذت فيها تلك مفهومات جديدة كل الجدة في الخطاب الثقافي الاسرائيلي، وعند كيفية استعمال هذه المفهومات وما تحمل به من دلالات سياسية واجتماعية وتاريخية.

قبل هذا التوقف تجدر الاشارة الى ان هذه المفهومات الجديدة التي قصدتها لا تمارس دورا تزويقيا سلبيا بل تعكس سمحا تشخيصيا على جانب كبير من الجدية والمسؤولية ضمن دائرة متصلة خفية في الاثارة هي دائرة الاغتراب عن المكان. وفي هذه الحال يمكن ملاحظة ان الاستغراق في معرفة كنه هذا الاغتراب ومبرراته الموضوعية وتبريراته الذاتية نابع من حدوث اضطرابات عميقة وحادة، حتى الآن اساس مكون للاعتقاد بأن اضطرابات مستمرة في الثقافة الاسرائيلية المكانية وفي الوعي الاجتماعي المتصل، ومن ثم فانها تغدو وسيلة لانتاج مفهومات جديدة ولتفسير محاولة استيعابها وهضمها.

والاغتراب عن المكان يظهر بوصفه سمة واحدة من سمات الخطاب الثقافي الاسرائيلي المتأثر بالحرب وتبعاتها. وما اسعى الى قراءته في هذه العجالة، هو اثره مقدمة وجيزة لموضوع يحتاج بحثه الى جهد اكبر اعم وأشمل، وارجو ان يشكل بداية لاطار نظري يمكن الانطلاق منه لفهم الواقع الاسرائيلي واستقرائه.

والملامح المطروحة تشكل، في واقع الحال، انعكاسا لمرتبها الوظائف اساسية تدخل في تركيب الجوهر الثقافي - الاجتماعي والدينامكية الاساسية للمجتمع الاسرائيلي اليهودي المعاصر بالاعتماد على خصوصيته التاريخية المحددة.

منذ ان بدأت الحرب استحدثت صحيفة «دفار» زاوية جديدة بعنوان «صراخ الادباء» تبحث في اطارها، حتى كتابة هذه السطور، عشرات المقالات التي تحتاج الى عودة اخرى وربما عودات، غير ان ما انتقي منها مقالان للاديب يزهار سميلانسكي (أو س. يزهار) والكاتب اسحق غورمزانو غورن يتطلان الفكرة نفسها المقصودة بمعنى ومعنى، وهذه الفكرة تحاول ان ترسم الحد الفاصل بين جذرية الانسان الاسرائيلي في مكانه - وطنه وبين عدم انتمائه الى هذا الوطن - المكان.

يؤكد غورمزانو غورن ان حرب الخليج وتعرض الجبهة الاسرائيلية الداخلية، على وجه التحديد، الى القصف الصاروخي كانا كفيلا بزج بعد المواطن الاسرائيلي مراوحا بين شعورين متناقضين: شعور بالجذرية والاثالة في المكان، وشعور بعدم الانتماء الى هذا المكان -أي في الخلد الاقصى- شعور بانتماء ملتبس الى المكان. وهذه المراوحة لن تبلغ مداها الاخير بمجرد ان تضع الحرب الحالية اوزارها وانما ستظل تلاحق المواطن الاسرائيلي في مستقبل غير منظور.

اما الأديب يزهار سميلانسكي فيرى ان مفهوم المكان الذي طغى على الانسان اليهودي قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها بعدة سنوات اخذ تأثير الصهيونية ومفاهيمها تراجع الى الخلف وبعد تراجعت الدلالات الاجتماعية - السياسية التي ترتبت عليه.

والسؤال كيف كان ذلك؟

يقول غورمزانو غورن: «ان صواريخ «سكود» و«الحسين» العائدة لصدام حسين، الى ان تظهر على السطح عندنا عدة مواضيع خافية والى رسم علامة استفهام كبرى على حقائق مستحكمة. وصورا مقابلة الثقافة وجه العديد من مواطني دولة اسرائيل القسيم ووجها لوجه امام مسألة جذريتهم في مكان سكناهم» (دفار - ٤/٢/١٩٩١).

وعند المواجهة مع هذه المسألة بانت على خلفية ترات كامل ما يسميه هذا الكاتب «خطط شوفيني» ابتكرته الصهيونية وأسفر عن ولادة التعبير التسجيب «صعوده» في توصيف الهجرة الى اسرائيل والتعبير الاكثر غرابة «نزوله» في توصيف الهجرة من اسرائيل!

مع كل ذلك، يمكن القول انه رغم كل ذلك لم ينحصر الشعور بالجذرية على الشعور بعدم الانتماء او الانتماء الملتبس واتسعت دائرة الاغتراب والارتياب.

مقابل ما يقوله هذا الكاتب ومراتبا انه يحكي الاديب يزهار سميلانسكي حسابا تاريخيا مع تاريخ العلاقة بين اليهودي وبين المكان - الارض. ليكتب قائلا: «كان دوام الارض تعبيرا عن القطع الشديد طابع اليهودي سواء من حيث القيم الاقتصادية او من حيث القيم الاجتماعية وايضا من حيث القيم الروحانية» (دفار - ٨/٢/١٩٩١). ويضيف في توضيح ما يقصد اليه من غايات، فضلا عن ذلك كان دوام الارض الفلسفة المهيمنة حول مستقبل اليهود ومستقبل اليهودية. وبالرابطة مع دوام الارض كان من ابرز نتائجها ولادة حوار جديد بين اليهودي الشعب الماضي النابع الذي يمتد من الوطن ربط الارض البعيد».

حتى هنا ■■ يبدو ان سميلانسكي يتكلم بمنطق صهيوني تقليدي تغلب عليه مسحة رومانسية خيرة لكن ولا القول اكثر. ايمانه الذي يمكن الاستدلال عليه بين ثنايا افكاره بأن اقامة دولة اليهود على ارض فلسطين كان يمكن ان يكون على قاعدة صلبة من العدل والشرعية وبأن مستقبل اليهوده لم يكن الحقه ممكنا الا بالسيطرة على ديمومات الارض بعد تشريد ابناء الشعب العربي الفلسطيني، اي سكانها الاصليين عنه.

لكن رومانسية سميلانسكي سرعان ما تبددت بعد قيام الدولة وبعد ان طالت واستطالت حدود البلاد وأعادها يا لهاور اي خيال جديد، ولم يعد مفهوم المكان محصورا في دوام الارض والقفز عنه الى «الشيء الأخلاقي» اي في سبيل الوقوف عندما تصبح الثم الاحتلالات وشرور الاقتلاع وجرائم القتل ماثلة.

من هذه النقطة حصرا يبدأ اغتراب سميلانسكي عن المكان. لم يعد هناك دوام ارض - يقول، ومن يحكي اليوم عن الوطن؟.. ما هي حدود هذا الوطن؟.. الحروب الكبرى والقلبية الرطبة منذ بالأيام الستة و«يوم الغفران» التي فرضت كثيرا من الأمور السابقة العالق عليها وحرب لبنان التي تحولت الى حرب احتلالية لم تبق اطلالا لأية رومانسية تتقد من اجل الارض باعتبارها ومرامها الفلاحين وطبعا فانها لم تعد هناك اعلى مائة الارتباط بمكان ما يجعلا من مكان آخر».

ليس من الضروري ان يكون المرء معنيا حتى يدرك دلالة ما يقوله هذا الاديب بشأن فقدان الحاجة الفعليا الى الارتباط بمكان ما يعني الارض - الوطن. وبالانطلاق من هذا يجد سميلانسكي نفسه يطرح اسئلة من نوع آخر البحث فيها لا بد ان يقوده الى محاولة ايجاد اجوبة من نوع آخر لم تسعها ذاكرة تراثه.

وما نحن نرى ان الحرب في الخليج وانكشاف الجبهتين الشمالية والداخلية كانا مناسبة لاطلاق مثل التساؤلات السالفة او اية التفصيل التي تقع مع المفهومات الجديدة، بما تطلقه هذه التساؤلات لا يمكن ادراجه في باب التجريد او الافتراض، بل انها تصعد من خلفية جزئية الى الكلي تحت هاجس تسببه جزئية الحدث والموقف والتاريخ.

واذا كنا تحدثنا عن التاريخ فانه يجب الالتفات الشديد في منظور ما يقوله هذان الاديبان الى كون انعكاسها بشأن الاغتراب عن المكان انما تكشف عن عمق مأزق الصهيونية في سعيها الى اعطاء الاسرائيلي احساسا عميقا بالارتباط بالوطن، بعد مضات السنين من المفاهيم وحملة ..... وزنة حاجة الاحراس بأن تراها بأن الصهيونية في عقلية المواطن الاسرائيلي بشعور الارتباط بالوطن لا يفسر انكارا على الشعب الاسرائيلي في وطن مستقل بقدر ما يفسر وتفتا لكيفية ادارة سياسة هذا الوطن من قبل حكوماته المتعاقبة في بحر منطقة الشرق الاوسط.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل انتهت ضمير الارتباط السالف هو انت حنطة ..... الوجود الجديد، بحكم الحرب والقصف الصاروخي، لم تأت في تصاعد الى نوع من «الكيبوتسات» بالارض كالملاذ العودة الى الطور وبعد الجسور الى تاريخ بعد هذا الوطن جبا الى جنب بل على انقاض العرب بعد وطن للشعب الآخر؟

ان أسس الاغتراب الاسرائيلي عن المكان ينبغي البحث فيها او بينها من هذه النقطة. وفي ما يقوله سميلانسكي وغورمزانو يمكن ملامسة عنصر اغتراب من اسئلة ومسائل تشكل استحقاقات تاريخية مؤجلة لم يعد من سبيل الى تقديمها او القفز عن الخوض فيها الى ما لا نهاية من جانب الاسرائيليين انفسهم اولا واخيرا.

□□ سميح القاسم

أحمد.. وزئيفي!

□□ قالوا ان اسمي أحمد وقالوا ان اجمل الاسماء ما حُمِّد وعُبِّد. وأجمل الاسماء يفضي الى اجمل الشاعر، واسمحوا لي ان اعلن مشاعري الجميلة بتمهيد السبيل امام عودتي الى الكتابة في «الاتحاد».

واذا كان أخي رئيس التحرير سالم جبران قد اشاد بمشاهيري حين تطوعت للمساعدة في اصدار «الاتحاد» تحت القصف الصاروخي، واذا كان تواضعه قد ردعه عن تسجيل موقفه الايجابي في هذا الموضوع، فانه يصبح من واجبي الاخلاقي ان اشيد بشهامته السابقة، حين بادر ودعاني اكثر من مرة الى الكتابة في «الاتحاد» وفي صحف الحزب الاخرى مؤكدا ان اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.

وحتى يعلم من لم يعلم بعد فان «اختلاف الرأي» بيننا ظل يعنيا طيلة الوقت عن البرنامج السياسي الذي اسهمنا في بلورته وشاركنا في النضال من اجل تحقيقه. وأمل ان نلم ما تبقى لنا من طاقة ومن تبعات لأجل خطوة اخرى في رحلة الالف ميل على طريق هذا البرنامج.

هذا بشأن «احمد». وما حكاية «زئيفي»؟

انه رحبعام زئيفي الملقب بـ«غاندي» ظلما وعدوانا، وظلم الانجليز على القرد وعلى غاندي لرحم يكون من هذا الظالم. ولعل المهاتما غاندي لم يعلق في حياته وعلى مماته بمثل هذه الاهانة، والتي لا يشبهها في الاهانات سوى ما تحس به نحن عرب هذه البلاد ازاء توزير زئيفي في وقت يشهد فيه لنا الخصوم والاصدقاء بالنضج السياسي العميق. ولقد عبر اخي السيد ابراهيم نمر حسين عن هذا الاحساس الشعبي الصادق بالتقزز والغضب.

فوزراء حكومة شمير يا اسرائيل. فمثل هذا الرجل في مثل هذا الوقت يشكل تأكيدا اضافيا على ان كلمة السلام هي كلمة ملغية في قاموس حكومة شمير - زئيفي.

لقد كان هذا الشخص قائدا عسكريا للمنطقة الوسطى، وشغل مناصب استشارية لدى بيرس ورابين وغيرهما من قادة اسرائيل. واذا كان الجانب المهني في شخصيته هو الابرز فيما مضى، فانه اليوم العنوان الأشد وضوحا لايديولوجيا الترانسفير العرقية التي اتبعها اسوأ قوى الظلام في اوروبا الفاشية.

طوال بمعنى الوزراء الفاشية الشمرية تربو الحاق زئيفي بالحكومة وكأنه لعبة انتخابية ترمي الى ابعاد المراقع عن رئاسة اللجنة المالية لصالح المتدينين المؤتلفين مع الليكود. غير ان هذا التبرير الذي لا تؤيده لم يقبله معنا عدد من ابرز الشخصيات داخل المعسكر اليميني الليكودي نفسه، ناهيك عن اليسار الصهيوني. وما حزنا عضو الكنيست الليكودي بيني (بنيامين) بن مئير بن ..... بدعمه الشامل والكامل لهذا الاجراء الشميري تاركا زئيفي بأنه «عنصري سياسي واخلاقي». ثم ان اسحق شمير لا يتورع عن تهديد وزرائه دافيد ليفي وايهود اولمرت ودان مريدور بالطرد من الحكومة اذا هم جرؤوا على ممارسة حرية التعبير وحرية التصويت ضد الحاق زئيفي بحكومة اسرائيل.

ولماذا هذا الاستعجال من جانب شمير؟

لقد استبعدنا ذريعة الصراع على رئاسة لجنة المالية التابعة للكنيست، لأنها كما يرى المراقب العاقل، لا تستدعي مثل هذه المغامرة السياسية الكبيرة، في وقت تحظى فيه حكومة شمير بحالة من الاجماع القومي الصهيوني «الكونسنزوس»، لقد التزامها بقواعد اللعبة السياسية الامريكية في المنطقة، واكتفائها - حتى الآن - بالمكافآت الامريكية - الاوروبية، المادية والسياسية.

ويطرح نفسه سؤال وجيه: هل يرمي اسحق شمير الى تعزيز حكومته بطرف رفضي جديد بانتظار ما قد تتمخض عنه حرب الخليج؟

ان السذج وحدهم هم الذين يقفون عند حد الرد الايجابي على هذا السؤال الوجيه حقا. ذلك انه لا تتوفر اية دلائل جوهرية على تحولات سياسية هامة في الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، والرافض لمبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، والرافض للتراجع عن القرار الارعن بضم القدس العربية والجولان الى اسرائيل.

ترى الى اي مدى سيستطيع الشعب بالرؤيا الشميرية من خلال الحلم لجورج الترانسفير على هذا الوضع الدقيق؟ وتفرض الاجابة نفسها من خلال التيار الشميري داخل الحكومة وداخل الليكود نفسه. فمن الامور المعروفة ان اسحق شمير وارنس ومجموعتهما في الكنيست والليكود لم يحفظوا ابدا عن حالة عدم التجانس التي يشكلونها والتي لعل الجناح الاكثر تشددا وتطرفا في الحزب وفي السلطة. ومن ثم ذلك ذكر مسرحية هذا الجناح حتى لانتخابات كاتب ديفيد العصبة.

ولسنا لا نخالف حين نزعم ان هناك رحبعام زئيفي في الصافي كل فرد من افراد هذا الجناح. ومما نذكره مخطط الترحيل الذي كان الجنرال ورئيس قسم المخابرات العسكرية والوزير الاسبق اهرون ياريف قد تحدث عنه منذ اعوام، فانه يصبح جائزا الاعتقاد بأن هناك قوى حقيقية داخل جهاز السلطة الاسرائيلي تؤمن بامكانية تنفيذ الترانسفير تحت غطاء حرب كبيرة في المنطقة كما ورد في المخطط الاصلي. ولعل هؤلاء يعتقدون ان الفرصة الراهنة هي فرصة مواتية. ولعل هذا هو احد الاسباب التي دفعتهم الى التحريض الارعن على العراق وتأليب العالم الامبريالي ضد الاتجاه.

الخطر قائم، وامكانية درء الخطر وتجسيد هذه الامكانية في صياغة جديدة لقوى السلام العقلانية في البلاد. ونحن مطالبون، من خلال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، بالمبادرة الى مثل هذه الصياغة الجديدة، التي ترمي الى تشكيل تحالف قطري عربي - عربي وعربي - يهودي، يرتفع الى مستوى التحدي الكبير الذي يواجهنا الآن اكثر من اي وقت مضى، التحدي الفاشي الذي يتجاوز مسألة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الى وضع آفاق تحقيقه، واشد خطورة من شأنه العودة بنا الى بدايات الصراع.

نحن تعلمنا الدرس الذي لم يتعلمه هؤلاء، وعلينا ان نعلمهم هذا الدرس بلا هوادة. ولا بد لنا من اجل ذلك من ترتيب منزلنا اولا، واعادة الاصطفاف الوطني - الديمقراطي بشكل افضل واكثر نجاعة. فلنطور!!

(عن حدشوت ٦/٢/٩١)

الولادة .. مع الكمامة !

● عملية الولادة في غرفة محكمة الاغلاق.. بحيث ان ارتداء الام والطبيب والممرضات كمامات الغاز اصبح ظاهرة في البلاد. فكيف تتم هذه العملية ● خلال الاسبوعين الاولين من الحرب زاد عدد الولادات في احد مستشفيات الناصرة بنسبة ٩٠٪ ● احد الازواج الذي حضر ولادة زوجته، اغمي عليه عند سماع صفارة الانذار ●

● تقرير: ابتهاج بجلي ●

● د. توفيق نصيري ●

● الحرب في الخليج وما رافقها من اعلان حالة طوارىء في اسرائيل، جلبت معها ظاهرة الكمامة في كل مكان، حتى في غرفة الولادة. وقد حدث ان اطلقت صفارة الانذار في لحظة ولادة الام في غرفة الولادة في المستشفى، فارتدى الكمامة كل من الام والطبيب والمولدة والممرضات وعندما خرج الطفل الى النور ادخل فورا الى خيمة الوقاية من الغاز.

حول هذه الظاهرة وما رافقها من قصص وما تحويه من ظواهر طبية واجراءات وقائية التقينا د. توفيق نصيري، مدير قسم الولادة في المستشفى الانكليزي في الناصرة.

● ما هو وضع الحوامل في فترة الحرب، هل لاحظت ظواهر جديدة لدى النساء الحوامل لم تظهر لك في الاوضاع العادية؟!

د. نصيري: المرأة الحامل مثل اي انسان عادي يعيش في هذه المنطقة، يكون عرضة للتوتر المستمر والخوف من الحرب الكيمياوية والجرثومية، الامر لديه تساؤلات عديدة، اضافة الى التوتر العادي الذي تمر به المرأة دون وجود ظروف كالظروف الحالية وذلك بسبب الولادة الامر الذي يكون له التأثير الكبير على تصرفاتها في زمن الولادة.

اما بالنسبة لملاحظة ظواهر جديدة، فلم الاحظ اية ظاهرة مبالغ فيها، واعتقد ان التوتر والقلق هما امران طبيعيان.

● كيف تتم معالجة هذا التوتر؟!

د. نصيري: ٧٠٪ من النساء اللواتي يلدن الولادة عندنا يتلقين علاجهن في عيادة المستشفى، والطاقم الطبي هنا تدرب في ذهنه منذ اللحظة الاولى ظاهرة التوتر، لذلك قمنا منذ بداية الحرب بالاتصال بالنساء المسجلات لدينا وقدمنا لهن الشرح الوافي حول المواد الكيماوية واخطارها وكيفية التصرف ازاءها، وافسحنا المجال لهن للاستفسار عن اية ظاهرة او اي تساؤل يدور في الخلد. اعتقد ان هذا ساهم في تخفيف حدة التوتر، بالاضافة الى اننا تهيأنا جيدا في غرفة الولادة، فلدينا الآن غرفتان محكمتان و٣٠ سريراً للاطفال مغلقة بإحكام، وقد اتت عدة حالات ولادة عند اطلاق صفارة الانذار، لكانت الام والممرضات والاطباء يرتدون الكمامات، وكل شيء انتهى بصورة ممتازة ودون اية مشاكل.

● اقبال النساء على اجراء الفحوصات الفائقة، هل طرأ عليه تغيير؟!

د. نصيري: التغيير الوحيد الذي طرأ هو ارتفاع عدد النساء الحوامل اللواتي يأتين بزيارة العيادة، واجراء الفحوصات الطبية اللازمة حتى في حالات الطوارىء، اما النساء اللواتي يأتين للعلاج فقط فقد انخفض عددهن بعد ٩١/١/١٥

● وقت الحرب، هل يجب اتباع نوع غذاء وشراب معين للام الحامل؟!

د. نصيري: اعتقد ان كل امرأة تتعامل مع الغذاء حسب شخصيتها. لكن من الممكن ان ترتفع كمية الطعام اليومي بسبب التوتر لدى ٢٥٪ من النساء مقابل ٢٥٪ يرفضن هذا التوتر بالاكل. لذلك نشدد دائماً على ضرورة الاستشارة المكثفة من جوانب الطعام الزائد او القليل. لا اوصي باتباع نظام غذاء وشراب معين ولكنني اوصي بمواصلة اتباع نظام طعام طبيعي. ويجب الاشارة هنا الى ان العضو الاكثر حساسية في الجسم هو الجهاز الهضمي الذي يتأثر ايضا بحالات القلق والتوتر ومن الممكن ان تفقد المرأة سوائل عديدة نتيجة الاصابة بالاسهال، ومن الممكن ان تعاني من الامساك. هذا الامر ينطبق على الجميع ايضا.

● هل تؤدي قلة الحركة الى مضاعفات؟! وما هي؟!

د. نصيري: بدون شك. فمع ان فترة الحرب ما زالت قصيرة بالنسبة لقلة الحركة (وارى ان التوتر ربما يزول تدريجيا لدى السكان) فان قلة الحركة عموما تؤدي الى تخثر الدم في شرايين الرجلين. خاصة الحامل منها. مع ذلك فانا لا اعتقد ان نساءنا الحوامل يعانين من قلة الحركة بسبب كثرة الاعمال الملقاة على عاتقهن.

● هناك من تعتبر التدخين التنفيس عن غضبها وتوترها، فما مدى الضرر هنا؟!

د. نصيري: بشكل عام التدخين مضر للحامل والجنين. لذلك ننصح كل النساء الحوامل بالتخفيف من كمية التدخين او الامتناع عنه كليا لانه يضعف الجنين ويقلل نسبة الاكسجين لديه.

● في حالة وجود آلام الولادة وقت اطلاق صفارة الانذار وفي وقت يمنع فيه الخروج، ما الذي يجب عمله؟! وماذا مع النساء اللواتي يسكنّ في اماكن بعيدة عن المستشفيات او العيادات الطبية؟!

د. نصيري: اولاً يجب عليها ارتداء الكمامة الواقية، ومن الشخص الذي من المفروض ان ينقلها حالا الى المستشفى بواسطة سيارة اسعاف او سيارة خاصة، وعدم الانتظار في البيت، لانه سيكون بانتظارها في المستشفى طاقم جاهز ومجهز لاستقبالها الامر غير المتوفر في اي مكان آخر.

● الا يضايق استعمال الكمامة تنفس الجنين؟!

د. نصيري: لا يضايق.. ما دامت الام تتنفس بشكل مريح.

● وماذا عن تمارين التنفس التي تعطى عادة للحوامل؟!

د. نصيري: للاسف لا توجد عندنا دورات خاصة للنساء الحوامل والتي تتم ضمنها تمارين التنفس.. مع اننا حاولنا في السابق اقامة هذه الدورات تحضيرا للولادة. لكننا لم نلق تجاوباً من النساء وازواجهن، الذين من المفروض ان يشتركوا في الدورة.. مع ذلك فنحن نشرح للمرأة الحامل عن هذا الموضوع مع انه غير كاف.

● وقت عملية الولادة تشهد احتياج الام الى بذل جهد مضاعف، الا تضايق الكمامة تنفسها؟!

د. نصيري: الكمامة تدخل كمية الاكسجين اللازم والكافي. لكن اذا لاحظنا ان كمية الاوكسجين غير كافية، نقوم نحن بزيادتها عند انتزاع الكمامة الذي هنا فقط في حالة سماع صفارة الانذار.

● عندما يولد الطفل هل يدخل فوراً الى السرير المحكم؟!

د. نصيري: بالطبع.. [illegible] الامر.

● ما هو دور الزوج في هذه الحالة؟!

د. نصيري: في الاوضاع الحالية بالذات افضل ان لا يحضر الزوج عملية الولادة، لانه يكون هو ايضا متوتراً وقلقاً مثل باقي الناس واذا جاءت حالة اجراء الولادة وقت اطلاق صفارة الانذار فمن الممكن ان يسبب له صدمة، وعندها نحتاج للعناية به ايضا. هكذا حدث فعلا في الاسبوع الاول من نشوب الحرب، فقد اغمي على الزوج عندما اطلقت صفارة الانذار وزوجته في غرفة الولادة.

لكني لا الغي دور الزوج في التخفيف من خوف وتوتر المرأة عند الولادة في الاوضاع الطبيعية. وأوافق على حضور الزوج عملية الولادة، وارى فيه دوراً ايجابياً مقوياً للعلاقة الانسانية بين الرجل والمرأة وليس كما يعتقد البعض انه من الممكن ان يسبب صدمة ومشاكل عائلية. ويحتمل ان نسبة الازواج الذين يشاركون في عملية الولادة آخذة في الازدياد.

● بماذا توصي المرأة الحامل للتخفيف من حدة التوتر والقلق؟!

د. نصيري: في هذه الظروف بالذات اوصي بأن تتابع المرأة الحامل جميع التعليمات التي تنشر في الصحف ووسائل الاعلام، مثلها مثل اي مواطن عادي. وان تواصل عملية استشارة طبيبها عن كيفية التصرف في حالات الطوارىء. وغيرها. وان تعلم ان تناولها غذاءها لا يؤدي الى السمنة. واتباع الحركة خلال اوقات النهار لتليين العرق، وان الضارة المشي او حول البيت. فنحن نوصي دائما باتباع المشي خاصة في الشهر السابع، لان ذلك ينشط الدورة الدموية ويساعد على الاسترخاء الامر الذي يريح نفسية المرأة بالاضافة الى تليين الرجلين واسترخاء اربطة الحوض، الامر الذي يساعد على عدم حدوث اية تمزقات في الحوض والعضلات وقت الولادة.

● هل طرأ ارتفاع على عدد الولادات خلال فترة الحرب؟!

د. نصيري: نعم، وكان على النحو التالي: من بداية كانون الثاني وحتى الخامس عشر منه ولد لدينا مئة طفل. وهذا طبيعي بالنسبة لوضع المستشفى. لكن من تاريخ ١/١٦ وحتى نهاية الشهر ولد ١٦٠ طفلا. وارتفع معدل الولادات اليومية من سبع ولادات الى عشر بينها حالتان من الوسط اليهودي. واعزو هذا الامر الى حالة التوتر والخوف، فهي التي دفعت بنساء من غير منطقة الناصرة الى اختيار الولادة في الناصرة لاعتقادهن بأنها اكثر امناً من اماكن اخرى قريبة من مكان سكناهن.

مسألة تقلق اطباء مستشفى العفولة:

وقت ارتداء الكمامة.. هل تتغير نبضات قلب الجنين ؟!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - هل تتغير نبضات قلب الجنين في فترة ارتداء والدته للكمامة؟ هذا الامر اثار عدة تساؤلات لدى اطباء النساء في مستشفى العفولة مما حدا بهم الى البدء باجراء بحوثات حول هذا الموضوع الهام وحتى يحقق هذا الامر يجتمعون على الاقل الى مئة امرأة حامل تقوم بالولادة في اثناء ارتدائها الكمامة.

ابن سينا اول من استخدم التخدير في العمليات الجراحية

● ابن سينا ●

● الفيلسوف العربي ابن سينا (٩٨٠ - ١٠٣٧) هو اول من اكتشف مرض «الانكلوستوما» وسبق بذلك المكتشف العالم الايطالي «دوبيني» بما يزيد على مائة سنة. كما اشار الى عدوى السل. وهو اول من قال بوجود اورام المخ، وكان من احسن الباحثين في امراض قرحة المعدة. وهو اول من قال بالاسباب العصبية للاضطرابات المعوية. كما كانت تشخيصاته السليمة المحكمة في امراض الاورام السرطانية وسرعة. وكان تشريحه للعين (القزحية وانسان العين والقناة الدمعية) على درجة كبيرة من الدقة. وكان اول من كشف اللثام عن عضلات العين، بالاضافة الى طرقه المشوقة في وصف الامراض العقلية وعلاجها.

والى ابن سينا يرجع الفضل العظيم في كشفين مهمين في عالم الطب، فهو اول طبيب قام بحقن المريض بحقنة تحت الجلد. وكذلك اول من استخدم التخدير لاجراء العمليات الجراحية، مستخدما في ذلك بعض النباتات كالزوان والشيلم. كل هذا العطاء في الوقت الذي كان الطب في الغرب قد غلبت عليه الخرافات والجهل. فقد كان المريض يصلب على شجرة، ثم ينهال عليه الطبيب ومساعدوه بالضرب حتى يخرج الشيطان من جسده، فقد كان المرض في تصورهم شيطانا يسكن جسد المريض.

البكتيريا ليست ضارة دائما؟!

● ليست كل أنواع البكتيريا ضارة، بل اننا لا نستطيع الحياة بغير معونة بعضها. فهناك البكتيريا التي تساعد النبات على النمو والنضج. وهناك البكتيريا التي تعيش في التربة وتعمل على استصلاحها. والبكتيريا في الجهاز الهضمي للبقرة مثلا، هي التي تعاونها على هضم الحشائش التي تأكلها في غذائها.

أيضا هناك البكتيريا التي تقوم بتحويل الحليب الى روب ولبن وجبن.

الغذاء لا الدواء

الكباز - «الكبيزة»

● يصنع الكباز او الخبيزة او الخبازى بكثرة كثيرة بين العلاجات الشعبية القديمة فهو رخيص فقد تم عرفانه في الاسواق ويعتبر على مختلف الطبقات في الساقية بحيث يكون المقطف جاهزا.

ازهار الكباز القطفة اللون بعد تجفيفها يصنع منها مشروب طيب يسكن آلام الحلق اذا استعمل كغرغرة كما يفيد في حالة السعال الخفيف ويفيد التنفس وقت البرد، وكذلك مريحة من مشروب ازهار الكباز ترطب الامعاء الملتهبة والانسجة الملتهبة وتخفف من آلام البطن. ولذا أخذ مشروب الكباز صباحا افاد المصابين بأمراض الكلى والمثانة لانه ذو خاصية مدرة بالاضافة الى خاصيته الملينة التي تعين على مكافحة الامساك.

والكباز هو أحد نباتات مجموعة الخبيزيات ويفيد في طريقة التدفيع (الكمادات الباردة). وفي تلطيف حدة السعال. ويستعمل اوراقه المطبوخة في معالجة القرح والقروح وفي مكافحة بعض التهابات الجلد وفي بعض الوصفات يضاف الكمون الى اوراق الكباز المطبوخة للاستفادة من خاصيته للتلطيف، خاصة لتلطيف احتقان غشاء المهبل واحتقانات الرحم بشكل غسولات مهبلية.

يكثر نمو نبات الكباز ليس فقط في بلادنا بل يانعا في اوروبا وشرق افريقيا وآسيا. وفي كثير من البلدان يمعد عشبه المزروع في مصر لاوراقه التي تطبخ وتؤكل خضرا طرية.

كما في المدارس كذلك في المستشفيات..

الطبيب الذي يحضر الى المستشفى بلا كمامة.. يعاد الى البيت!

● يبدو البعض من الاطباء والعاملين في المستشفيات لا يحتاجون الى الكمامة الواقية من الغاز او اية احتياطات زائدة. فهؤلاء الاطباء الذين درسوا الموضوع يتمسكون مع وظيفة التمريض بفضل ما اكتسبوه من علم ومعرفة. لكن، يتضح ان احتياطات الوقاية هنا مفقودة اكثر من الشارع.

للتحري الامر توجهنا الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) حيث الانطباع الاول هنا بالترحيب. ولكن لا تساهل مع الاطباء والممرضين والممرضات وسائر العاملين.

د. حنيف ثلجي مسؤول قسم الطوارىء في مستشفى الناصرة يقول، نحتاج فقط الى ثلاث دقائق لاعداد المرضى بعد اطلاق صفارة الانذار مشكلتنا مع كبار السن. القسم مهيأ ليجري ارتداء الكمامات ومع ان جميع الغرف محكمة وغرفة مكشوفة في طوارىء. فانا نستعمل عوضا عن الكمامة كريمات للمرضى فيهم.

ويضيف حتى الآن لم نلمس الخطورة الجمة ولم نتلق بالقاءها مواد كيماوية. لكن الاحتمال ما زال قائما، ولا نستطيع ان نفهم كيف يأتي أهالي المرضى المستشفى دون احضار كماماتهم. فالأمر جدي جدا ويجب عدم الاستهتار به. نحن لا نستطيع اعادة الاهل الى بيوتهم اذا حضروا بدون الكمامة لكننا نعيد كل طبيب او ممرضة او اي عامل في المستشفى الى البيت اذا حضر بدون الكمامة.

● سؤال: هل صادف وجود زوار في المستشفى وقت اطلاق صفارة الانذار؟!

- د. ثلجي: نعم، عدة مرات، وفي هذه الحالة نحتاج الى سبع دقائق لاعداد المرضى ونضطر الى اخراج الزوار الى قسم آخر غير قسم المرضى.

● سؤال: وماذا مع مرضى غرفة القلب؟!

- د. ثلجي: الوضع عندهم جيد، وجميعهم يملكون الكمامات، حتى المريض المصاب بجلطة في القلب يستطيع ان يضع الكمامة ومرضى الازمة ايضا. المشكلة الوحيدة التي لا تسمح لهم بوضع الكمامة هي في حالة وجود مشكلة في التنفس.

٣٢ طفلة وفتاة وامرأة عربية في شمالي البلاد تعرضت لاعتداءات جنسية خلال العام ١٩٩٠

● في ٢٩ حالة، كان المعتدي قريب العائلة أو جارا أو صديقا!! ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق انه في العام ١٩٩٠ بلغ عدد حالات الاعتداء الجنسي أو الاغتصاب التي وقعت في الوسط العربي في منطقة الشمال وحدها ٣٢ حالة بينها كانت ضحية واحدة طفلة في اعمار ٦ سنوات من العمر و٦ ضحايا اخرى من جيل ٦ الى ١٢ سنة.

وتشير المعلومات التفصيلية عن هذه الاعتداءات الى انه في ٢٩ حالة منها كان المعتدون من الاقرباء أو الجيران أو الاصدقاء لعائلة الضحية. وان المعلومات انكشفت في داخل العائلة لمدة ٦ أشهر وأكثر في معظم الحالات.

ونؤكد ان هذه المعلومات تتعلق بالاعتداءات التي تم الابلاغ عنها لمركز الاغتصاب، علما بأن هناك اعتداءات لم يبلغ عنها بعد، وانما بقي الامر طي الكتمان من جانب الجاني.

● **نوعية العلاقة بين المعتدي والضحية:**

٣ حالات - المعتدي غريب
١٠ حالات - المعتدي معروف، لكنه ليس من العائلة (جار أو صديق)
١٧ حالة - المعتدي من العائلة (الاب، ابن العم)
حالتان المعتدي هو الزوج

● **الجيل:**
حتى ٦ سنوات: حالة واحدة
٦-١٢ سنة: ٦ حالات
١٢-١٨ سنة: ١٠ حالات
١٨-٢٥ سنة: ١٣ حالة
فوق ٤٠ سنة: حالتان

● **نوع الاعتداءات:**
- ١٠ حالات اغتصاب فردي
- حالة واحدة اغتصاب جماعي
- حالتان محاولة اغتصاب
- ٣ حالات فرض علاقات جنسية متواصلة
- ٤ حالات عمل شائن (مس أعضاء الجسم)
- ١١ حالة اعتداء داخل الاسرة
- حالة واحدة ملاحقة

● **مكان وقوع الاعتداء**
- ٢١ حالة في البيت
- حالتان في مكان العمل
- حالة واحدة في السيارة
- ٨ حالات في الطريق

● **الفترة الزمنية ما بين الاعتداء والتوجه الى المركز:**
- ٤ حالات، خلال اسبوع
- ٥ حالات، اسبوع - شهر
- ٩ حالات، شهر - ٦ أشهر
- ١٠ حالات، اكثر من سنة
- ٤ حالات، الاعتداء لا يزال مستمرا

● **من الذي توجه الى المركز**
- ١٢ حالة الضحية
- ٥ حالات العائلة
- ٣ حالات شخص معروف للضحية
- ٤ حالات مؤسسة علاجية
- ٨ حالات الشرطة

● رائد تحاول ارتداء الكمامة لكنه لا يستطيع ذلك

● زينب عمرها ٦ سنوات، في البداية ظنت انها لعبة. ثم اكتشفت الامر...

● رائق.. يقبل الكمامة كلعبة ولكن ارتداءها خانق بالنسبة له.

امهات الاولاد المعوقين.. حالة الطوارىء ضاعفت معاناتهم!!

● ام رائد، واحدة من مئات وربما الوف الامهات، اللواتي يعانين اكثر المعاناة بسبب نشوب الحرب. فهي الام التي تعمل لتحضير كل ما يلزم اولادها، في اثناء ساعات الطوارىء. وهي ربة البيت التي تواصل العمل ليل نهار، داخل البيت ابتداء بوجبة الفطور وحتى ما بعد وجبة العشاء وهي التي لا يغمض لها جفن عندما يقلق احد ابنائها او يمرض.

وهي التي تعاني من الخوف ليس على نفسها فحسب بل وكل افراد العائلة عند انطلاق صفارة الانذار.. في الوقت الذي يعمل فيه زوجها خارج البيت، وتعاني الكثير، الكثير.

ولكن، تبقى ام رائد متميزة عن هؤلاء. لكونها اما لثلاثة معاقين يعانون من التخلف العقلي، رائد ورائق (١٧ سنة) وعيرفت (١٩ سنة).

وحتى في ساعات الطوارىء، لم يأخذنا بالحسبان هذه الفئة من الاطفال والشباب، يعانون من مشاكل ونواقص في جميع المجالات واليوم هناك خطر جدي يهدد حياة كل انسان من هؤلاء، اولادي الثلاثة المتخلفون عقليا لا يمكن ان يستوعبوا الكمامة مثلا. فاذا كان الانسان العادي في كثير من الاحيان يتضايق منها، كيف يكون الحال مع المتخلفين عقليا - هكذا تقول ام رائد وراية وهي تجلس الى جانب ابنائها الثلاثة اللذين لم يستوعبوا ما يدور حولهم، لا

● احدى اولئك الامهات، حتى في هذه الحالات العصيبة لا أحد يكترث بالموضوع ● طفلة في الثالثة من العمر أصغر اهلها في ... الرعاية في البيت ●

يبالغ ان قلنا ان هذه مأساة عائلة بأكملها. ولكن تعامل ام رائد مع مشكلة ابنائها والتضحيات يضعك امام بطلة بكل معنى الكلمة.

كل منا يشعر بالمعاناة التي تواجهها الام - كل ام - في البيت خلال فترة الحرب، خاصة وان الاولاد لم يذهبوا الى المدارس فترة طويلة بينما الزوج ذهب الى العمل. فكم بالحري بالنسبة لام مثل ام رائد

فانه تعيش جدا في هذه الفترة. لم اشعر بالراحة ابدا. تصوري شابين وشابة يتجولون مثل ساعات الصباح لا يعرفون ماذا يفعلون وما الذي ينتظرهم. كل ما يطلبونه اليوم يطلبونه. وهنا بحاجة الى وقت وجهد خاصين لهم في الايام العادية يذهبون الى مؤسسة خاصة للرعاية خلال فترة تواجدهم خارج البيت.. واليوم لا احد يعلم ما يجيئه الغد.

تشرح لنا ام رائد وتقول: اولادي لا يعرفون ماذا تعني صفارة الانذار فهي بالنسبة لهم لا تختلف عن زامور السيارة. ونحن في العائلة لغاية الآن لم نلبس الكمامة حتى لا نشعرهم بأن هناك شيئا غريبا او مخيفا. نكتفي باغلاق البيت كله باحكام. كان من الافضل لو وجد نوع خاص من الكمامة للمعاقين والمتخلفين عقليا مثل كيس نايلون (الشفافة) التي اعطيت للشيبة والذين التنفس لانه من المستحيل ان يلبسوا ما هذه الكمامة، وانه يجب ان تلبس على وجوههم بالقوة.. اضافة الى انها تضايقهم. لهذا، على اي حال، لا تنسى ان تسجل بأني اتمنى ان يحل السلام على الجميع، لكنا اخاف على ابنائي اخاف على الجميع.

عمرها ٦ سنوات.. داخل الخيمة

الطفلة زينب التي تبلغ من العمر ست سنوات، هي ايضا تعاني من مشاكل التخلف والاعاقة. وقد وجدت ليلا والدتها حلا وسطا الوضع الذي تستصعبه. فظلت في الخيمة، ووافقوا على ادخالها بعد ان قدمت لهم التقارير الطبية.

- ومع هذا فهي ترفض في الكثير من الاحيان الدخول الى الخيمة، تقول والدتها (انظر الصورة) وتضيف: في البداية، بعد انها توقعت ان هذه لعبة، ولكن بعد ان رأت انه ليس كذلك بدأت ترفض الدخول. وهناك مشكلة اخرى انها عاجزة عن الجلوس وربما تكون مجبرة على البقاء نائمة. وهذا ايضا يضايقها. وبسبب بكائها ورفضها الشديد في الاسبوع الاخير، عندما اطلقت صفارة الانذار اكتفيت بالجلوس في الغرفة المحكمة بدون كمامات.

كيف نتعامل مع هؤلاء الاطفال

● الاخصائي النفسي عاطف عودة يقول في هذه الحديث:
«لابد الاشارة في البداية انه يجب عدم الزام احد باستعمال الكمامة في حالة رفضها سواء كان سليما او متخلفا، والتأكيد لان الاهالي عندما لا يلبسون الكمامة بسبب ابنهم المعاق فهم لا يسعدونه خاصة وان كانت هناك حاجة ضرورية لاستعمال الكمامة. فالطفل المتخلف تكون ردود فعله في بعض الاحيان عدوانية. لذلك قد تجد العائلة صعوبة في الزامه وقت الضرورة.

وهناك اهمية في ايجاد نوع من التفاهم بين الطفل والاهل في هذا الموضوع. وان يكون التوجه بشكل تدريجي مثل كيفية استعمال الكمامة واللعب بها خلال النهار حتى يتأقلم الطفل معها. وبالنسبة للاطفال المتخلفين فهم بحاجة الى وقت لاستيعاب هذا الموضوع وهناك اطفال يعانون من تخلف بنسبة كبيرة قد يكون صعب جدا اقناعه باستعمال الكمامة، وربما يستعملها دون ان يرافقه.

بأقل من نصف ساعة
طبق شهي من التمر بالسمسم!

□□ المقادير
● نصف كيلوغرام من التمر الطري
● ثلاث ملاعق كبيرا من الزبدة
● كمية من اللوز
● نصف كأس من السمسم
● ملعقة صغيرة من الهيل (المطحون لاستغناء عنه).

□□ طريقة العمل
يعجن التمر جيدا مع الهيل. يسلق اللوز ويقشر ويقلى بالزبدة حتى يصبح لونه ذهبيا ويوضع على ورق النشاف ليمتص الزبدة الزائدة.
بعد ان يقلى السمسم من الشوائب يحمص على النار من دون زيت حتى يصفر قليلا.
تقسم عجينة التمر الى قطع بحجم ثمرة التمر العادي كل قطعة باللوز المحمص، تشكل باليد، تغطى بالسمسم وترتب في طبق التقديم.

كيف تتصرفين عندما..

● يعلق كأسان زجاجيان احدهما بالآخر.
□□□ ضعي الكوب الاسفل في الماء الساخن واملأي الكوب الاعلى بماء بارد.
● عندما تتجمع الرواسب الكلسية في الغلاية.
□□□ املأيها بمزيج مؤلف من كميتين متساويتين من الماء والخل، دعي المزيج يغلي ويتركيه في الغلاية طوال الليل.
● لازالة الروائح المزعجة عند الطبخ.
□□□ ضعي بعض الخل في احدى الطناجر الصغيرة ودعيه يغلي على نار خفيفة، او اضيفي الخل الى الماء الذي تطبخ فيه الخضار.

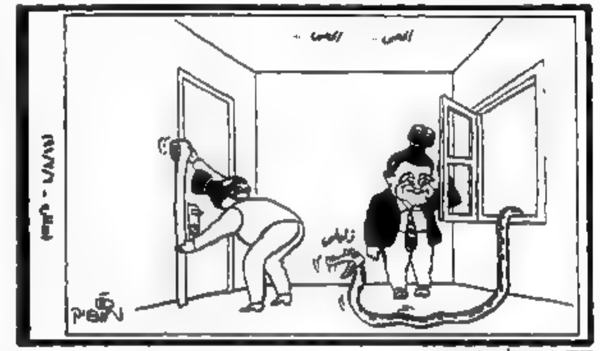

محمود أبو شنب

سوريا لن تكون سويسرا..

علي عاشور

مرحلة جديدة في حرب الخليج اكثر تدميرا وهولا!

نسيم ابو خيط

١ ـ نعود الى الجبهة

٢ ـ اخترت حياة التنبلة!

بشير البرغوثي

للعالم مصلحة في وقف الحرب

لا تبحثوا عن يوسي

● بقلم اوري افنيري ●

● يوسي سريد ●

● اوري افنيري ●

يوسف فرح

حرب الخليج وفلسفة الصمت الاسرائيلي

شاعر وروائي وأربعة مفكرين عرب يتحدثون عن

ازمة الدمقراطية والعلاقة بين المثقف والرأي العام

العرب لم يمارسوا واجبهم في التمرد والمقاومة ● الشرط الاساسي لانبعاث ارادة النضال في سبيل التنوير والتغيير ـ فتح الطريق الى حرية الثقافة بواسطة ثقافة الحرية ● لماذا لا يجري تدريب المواطن العربي منذ الصغر على اعمال العقل الناقد وليس العقل المتلقي؟ ●

● بقلم: عقل العويط ●

● انسي الحاج ●   ● نجيب محفوظ ●

●بيدا، في رأي عدد من المثقفين العرب، ان الازمات التي واجهها العالم العربي خلال الفترة الاخيرة لا يزال يواجهها الى الآن وان المسافة كانت شاسعة بين الموقف الفكري النظري الذي يحمله المثقفون العرب وبين الاثر الفعلي الذي يتركه هذا الموقف في الواقع مشيرين الى المأزق العميق الذي يواجه التمثيل الدمقراطي للرأي العام من خلال جدلية العلاقة بين السلطة والشعب ومن خلال عجز المثقف عن احداث عملية تغيير جوهرية في الواقع.

وفي هذا السياق سألت وكالة الصحافة الفرنسية شاعرا وروائيا واربعة مفكرين عرب عن ازمات العالم العربي والمدى الذي يلعبه دور المفكر والمثقف والمبدع في قيادة الرأي العام والتأثير على مجرى الاحداث وفي بلورة موقف له فاعليته لاحداث عملية تغيير جوهرية في الواقع، وكانت الاجابات على الشكل التالي:

■ انسي الحاج (شاعر لبناني):

لا تبنى قيادة الرأي العام على ممارسة الحرية. بهذا المعنى المفكرون محرمو حقهم في التعبير بحرية. اساليب القمع والارهاب معروفة ولا موجب لتعدادها لكن المفكرين قصروا في مقاومة هذين القمع والارهاب فابتعدوا عن القضايا الرئيسية وصاروا يتهربون من الموضوع. ومن يتهرب من الموضوع وعلى مر التاريخ تهرب منه الاثار. ليس هناك سبب آخر وعلى كل الصعد من الفكر الاكاديمي الى الصحافة اليومية مرورا بالادب والنقد. الازمة ازمة حرية وازمة مسؤولية وازمة شجاعة. واذا كانت الانظمة قد مارست دورها في القمع والارهاب فان المفكرين لم يمارسوا واجبهم في التمرد والمقاومة. وعندما يستقيل الفكر لا يبطل التأثير في الناس فقط بل تبطل الشجاعة.

■ نجيب محفوظ (روائي مصري حائز على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٨):

ان رأي المفكرين والمثقفين والمبدعين يتحدد في نطاق نظام الحكم ولما كانت الغالب الاعظم في البلاد العربية غير دمقراطية لم يكن للمبدعين اثر في توجيه السياسة العامة لكن الامر مختلف في ما يتعلق بمصر منذ توجهت الى الدمقراطية. فرأي المثقفين من جميع التيارات له اثر والاغلبية منهم متفقة مع الدولة الآن في سياستها. كما ان الاصوات الاخرى تعبر عن نفسها بحرية حتى ان بعض الجرائد التي تصدر في بلادنا يخيل الى قارئها انها جرائد عراقية. ومن عجز المثقفين عن التأثير بصورة فاعلة في واقعهم يرجو مستقبلا ان يكون الاتجاه نحو الدمقراطية عاما وان يلعب المثقفون من جميع التيارات دورهم في حدود التزاماتهم وروحهم السياسية.

■ ناصيف نصار (مفكر لبناني وباحث في الفلسفة وعلم الاجتماع):

ينقسم المفكرون في العالم العربي المعاصر من حيث علاقاتهم بالرأي العام الى قسمين: قسم المفكرين الرسميين وقسم المفكرين المستقلين. هؤلاء يتعاطون مع الرأي العام كأفراد احرار لهم نظراتهم الى الشؤون العامة ورغم موقع كل منهم في النظام الاجتماعي والسياسي. واولئك يتعاطون مع الرأي العام كأفراد مرتبطين بأجهزة الدولة وايديولوجيتها وخادمين لمصالح الفئة الحاكمة.

انطلاقا من هذا التمييز يمكننا ان نلاحظ ان المفكر العربي المعاصر استطاع التأثير في مجرى الاحداث وفي قيادة الرأي العام بقدر ما انحول الى مفكر رسمي مرتبط عضويا بايديولوجية الفئة الحاكمة والنظام الذي يستخدمه ولم يتمكن من لعب دور حقيقي في توجيه الرأي العام عندما رفض ان يندمج في النظام القائم واتخذ بدوره كمثقف مستقل وحر يمارس النقد والتطوير والتنوير بحسب ما تقتضيه طبيعة الثقافة الحرة.

واسباب هذا الواقع ترتد الى اربعة. فالانظمة السياسية القائمة في العالم العربي انظمة كلية او شبه كلية تسعى الى وضع الرأي العام تحت قيادة الفئة الحاكمة وحدها والجماهير الشعبية التي هي القاعدة المادية للرأي لا تزال غير مؤهلة او غير قادرة على التعاطي بحرية مع المفكر المستقل. والثقافة الاجتماعية السائدة لا تزال تفهم العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية من خلال ثنائية السيطرة والطاعة والسلطة الدينية سيدها العلاقة والمضامين الرئاسي التي على المصالح الموضوعية للشركات والدول الرأسمالية الغربية تمارس ضغطا عنيفا بأشكال ووسائل قوية لدعم نزعات التقليد والسلبيات القديمة وترسيخ اوضاع التخلف.

هذه الاسباب الاربعة متفاوتة التأثير طبعا بحسب اوضاع كل دولة من الدول العربية ويمكن اختصارها بعبارة واحدة وهي غياب الدمقراطية باعتبار ان الدمقراطية هي المناخ الذي يتيح للمفكر المستقل ان يخاطب الرأي العام بحرية ومسؤولية وان يلعب الدور التنويري والتغييري المناط به.

ولكن تلك ظاهرة واقعة مثل التي تبينا هنا يكون الوعي والجهد الا على بقية الاسباب الظاهرة وليس بقية الغياب والافتقار وما اليه.

واذا انتقلنا من الاسباب الموضوعية الى الاسباب الذاتية فاننا نجد ان ارادة النضال عند المفكرين المستقلين الاحرار هي ايضا مسؤولة عن وقوع الرأي العام في البلدان العربية تحت سيطرة قوى الانظمة والتيارات المحافظة والمتخلفة. لهذه الارادة لم اسلها الفتور والاحباط في حالة المفكرين الاحرار من التحطيم بالتمييز والتهميش.

ولكن يمكن التساؤل هل كانت هذه الارادة صلبة في العقود الثلاثة الاخيرة بعد تحرير البلدان العربية من الاستعمار المباشر كما كانت عند المفكرين الاصلاحيين والثوريين في ظل الاستعمار المباشر.

في الواقع الحاضر لعلاقة المفكر العربي الحر بالرأي العام لا بد من انبعاث جديد لارادة النضال في سبيل التنوير والتغيير. والشرط الاساسي لنجاح هذا الانبعاث هو فتح الطريق الى حرية الثقافة بواسطة ثقافة الحرية. ففي الثقافة العربية المعاصرة لا تزال حقيقة الحرية كيانا وقيمة وبخاصة حرية العقل تحتاج الى الكثير من التوضيحات والتجارب التي تجعل منها حقيقة فاعلة في الثقافة وفي الرأي العام.

■ مراد وهبة (مفكر مصري وباحث في الفلسفة):

ازمة المثقف العربي تعكس اشكالية، والاشكالية بدورها تنطوي على تناقض [illegible] يقع بين الاتصال مرغوب مع العالم الغربي والانفصال محقق بين المثقفين. شواهد الاتصال ابرزها البعثات التي ارسلها محمد علي الى اوروبا من اجل نقل الثقافة الغربية. وشواهد الانفصال من ابرزها نشأة الاصولية الاسلامية التي تدعو الى رفض اعمال العقل في النص الديني والسخرية من منجزات الغرب العلمية والتكنولوجية.

وشواهد الانفصال اكثر من شواهد الاتصال، لان الانفصال محكوم بمؤازرة الجماهير وبتوجهات السلطة التي تراعي هذا الميل. اما الاتصال فمحدود بنفر من المفكرين العلمانيين الذين عجزوا عن خلق تيار علماني يقف في مواجهة الاصولية الدينية.

العجز اذن هو عجز عن اختراق السلطة والجماهير، والذي دعم هذا العجز مساندة النظم الغربية للاصولية الدينية عند نشأتها باعتبارها سدا منيعا ضد تسرب الافكار الشيوعية واعتقادا من الغرب ايضا انه يمكن استغلالها بطريقة سلبية.

ان تجاوز عجز المثقف العربي لن يتم الا بتكوين رؤية مستقبلية تحل محل الرؤية الماضوية للاصولية الدينية ويستلزم تجسيد هذا التجاوز علاقة عضوية بين المفكر ورجل الشارع ويستلزم تحسينا خاصا بنظم التعليم في العالم العربي حتى يتم تدريب المواطن العربي منذ الصغر على اعمال العقل الناقد وليس العقل المتلقي. وبذلك نخلق اجيالا تستطيع تأسيس مجتمع عربي قادر على الانخراط في الحضارة الانسانية.

■ عز الدين المناصرة (مفكر وفيلسوف مغربي):

لا اشاطر الرأي في ان المثقفين العرب لم يتمكنوا من اسماع صوتهم حول الاحداث والازمات الكبيرة بل ان هؤلاء كان لهم كلمتهم في كل مكان وحول كل المواضيع التي تشغل الرأي العام العربي او الدولي.

فالمغرب والجزائر وتونس ما كان لها ان تنال استقلالها على سبيل المثال بدون كفاح المثقفين المغاربيين وكذلك الامر بالنسبة الى القضية الفلسطينية التي كانت ماتت منذ زمن طويل لولا النضال الدائم للمثقفين العرب.

ان ما يحدث اليوم في الخليج يظهر بوضوح ان الوضع سيفضي الى كارثة عالمية لان الحضارة الصناعية لم تعد تسير على رجليها بل على رأسها.

الا ان المثقفين العرب يواجهون بعض الصعوبات في اسماع اصواتهم بسبب الرقابة التي تفرضها حكوماتهم ووسائل الاعلام الوطنية والعالمية. ونحن لا نملك سوى صحافة قليلة تعود الى احزاب سياسية. ولكي يصل صوتنا يجب علينا ان ننتمي الى هذه الاحزاب او ان نتقاسم معها شطحاتها السياسية. ان شخصا لا ينتمي الى اي من الاحزاب السياسية لا يستطيع ان يسمع صوته. وليس مسموحا لنا في اوروبا ايضا ان نقول ما علينا ان نقوله لان وسائل الاعلام هناك هي في ايدي اناس يعملون من اجل مصالح خاصة. وما ان نكون في مواقع تعرض السياسة التي يعتمدونها فاننا نتعرض للرقابة والمحاربة في هذه الدول.

ان المثقفين العرب الذين يتوصلون حاليا الى تخطي الحواجز التي تفرضها وسائل الاعلام الغربية هم في الغالب اولئك الذين وافقوا على تقديم تنازلات. الا ان المثقف يجب ان يتبع خط ضميره وتأمله الشخصي لكي يكون نفسه تماما.

ان نشاط المثقفين العرب لم يكن غائبا ابدا عن الازمات الكبرى لكن هؤلاء كانوا محكومين بالرقابة التي فرضتها حكوماتهم ووسائل اعلامهم وكذلك الوكالات والاذاعات والصحف والمجلات الغربية.

■ محمد سيد احمد (مفكر ومناضل سياسي مصري):

المثقف العربي ممزق ما بين مواقع الفعل ومواقع رد الفعل على نحو حاد. وهناك نظام دولي جديد تحددت ملامحه بسرعة ضوابط وربما بلغت القمة في ازمة الخليج التي جرى بمقتضاها تدخل دولي كثيف باسم هذا النظام الدولي الجديد وفي اطار قرارات تؤخذ بالاجماع في مجلس الامن. وفي الوقت نفسه لا يشعر المثقف العربي بان هذا النظام الدولي يحمل تطلعاته وطموحه. وبالتالي يجد نفسه بصدد نوع من الازدواجية. فهو يجد صعوبة في الانفصال كليا عن هذا النظام الدولي الجديد ولا يستطيع ان يأخذ بخط الانفصال والازدواجية على اطلاقه.

هذا احد تعبيرات ازمة المثقف. فهو لا يستطيع ان يرفض ان يقبل الذي يأتيه من خارج اوطانه الاقليمية ومن خارج حدوده وقد اصبح هذا الامر صارخا اليوم. هذا التناقض يأتي في النهاية من انه اذا اراد ان يفعل فهو يجد نفسه يفعل من مقدمات لم تعد مقبولة على اطلاقها. وفي الوقت نفسه يجد نفسه مقبولا اذا اخذ بالشرعية الدولية وبالقبول دوليا.

ما زال المثقف العربي ينطلق من فكرة «نحن» و«الآخرون». وعبارة «نحن» قد لا يكون حدد معالمها تماما. فنحن العرب ونحن المسلمين ونحن العالم الثالث ونحن المقهورون في النظام العالمي ونحن الذين لا يملكون اسرار التكنولوجيا. اما «هم» فالآخرون.

لذلك يجد المثقف العربي نفسه في موضع رد الفعل، واعتقد انه ما زال هناك الظن بأنه ابرز اللاعب مشاركا. في الماضي كانت الازدواجية واضحة. كان هناك عنصر خارجي اسمه الاستعمار وكانت المواجهة مع هذا العنصر واضحة وحدة العالم. اما الآن فالمسألة ليست بهذا الوضوح والقطع.

يجد المثقف العربي اليوم ارتباطه بالنظام العالمي الجديد فهو لا يصفه بأنه استعماري بشكل مطلق وفي الوقت نفسه لا يؤمن بأنه يلبي كيانه ويحقق له السيطرة على مصائره. ولا اعتقد ان هناك سبيلا للخروج من هذا المأزق الا باكتشاف سبل خلق ظروف يجد نفسه فيها مشاركا في صنع معالم حياته بدلا من ان يجد هذه المعالم تفرض عليه مثل قيود لا سيطرة له عليها.

● نظام أيوب ●

الحب تحت عباءة شايين؟

هل ستمشقلاني؟!
بموت سرعة الاقلام كالبرق الباخت
كي تغادرني تفاصيل الغلط
الذاكرة،
من تحت أنقاض الحروب من الصواريخ
التي افتقدت سمائي
كي أفكر..
بالذين مشوا الى ولم يعودوا من عيونهم
بالذين عرفتهم قبل النعمة الاولى!
أفكر!
لم أفكر فيهم آكل
لم تساعدني ملامحُ ذلك الوجه الغريب بأن وجهي
●●●

ساعدني!
وصوت صفارات نهلة بمرّ بدرب أحلامي،
ليبحث لي عنكي غداً سيلقاه
فأين أنتِ؟!
بعد صوت الصافرة الاولى، لينظر من جهة
فأين أنتِ؟!
بدون أقنعة خرجنا من الفرقاء،
لنبحث عن عيون الحلم في النجم المعلق -
مثل صاروخ توقف عن معانقة السماء
●●●

قد يعود!
قد تعودين الفتاة؟
تعودين،
كل لمرحلة انهيار اللاصقة
وتعودين،
نشرة الاخبار مسبقاً - كيركلي - أليها
●●●

مرّ يومان!
انتظرتكِ..
كي أمرّ على حدود الفكرة الاولى!
لمرت الملامحُ التي فيها انطفأت!
كي أراك بسرعة الصاروخ تقتلع المخاوف
للصلاة.. والتمسك بالأذان وبالمراصد
لم أتالف كلّ ما قد قلته
كلا..
لم أتالف!
لا تقولي إنّ هذا الصمت "طالت"!
●●●

مرّ يوم ثالث
لم ترجعي!
انسلخت من فوق صخر الرائعين كل ما لي
مات خلف رياح هذا الموت حبي!
ثم قلبي في انتظارات الورود،
بدون قلب.. أو علامة!
●●●

مرّ يوم رابع..
حتى انتهى،
مثل زهر الفرق
يسأل أيوب عني، حزينة هذه ساعدته..
وسهرات الفؤاد النازلة!
قد كبلتني..
إلى صقور اللقاء!
●●●

يوم جديد!
لا أريد الفرض أكثر في دخان الصعوبة
اسكت انتظارا للصالح!
فاتركيني!
كي يغادرني الفتائح فوق خارطتي!
دعيني..
كي ينام الموت في جسدي..
ويلف تلمّي فوق الشراطين!
غادريني
قبل هذا البحر!
ان البحر مالح!
وانطفي بحريه..
لان البحر خاطيء..
●●●

حين يشتعل الظلام
يمشي للصبح او حبيبتي
أحضني!

●●●

حين يأتي البحر
تأتي الغربة!
تنصف السماء
تنصف السماء..
الارض،
ليلة!
والزمان يمرّ ليلة
السيرة
برحل الجنود وكل أطفالي اليّ
فلا تراني الآن أنا
ولا تنسى!
ثم بعد ترحيل من خلفي..
ولا مرسى التنس!
لم يأتِ سماء
●●●

حين تأتي الغربة..
تأتي الريح!
يمشي الخبز في أطراف جسمي،
يقلع القمح البقية من دمائي!
هل سينتشر منه من فوق شرياني
ويسقط منه فوقي -
جهاته!
ثم يحملني الى كفني في الصحراء
يحكم بانكساري
تحت صوت الاقلام يلمع عني
كي يلمس كافة جروحي..
من تحريك؟
لا..
لا تلمسيا
كي يمكنني خطاي!
●●●

حين تأتي الغربة
تأتي الغربة من شرق الشراك!
حين يمشي القلب
تأتي الغل من تحت الشرايين
حين يكبر الصمت
يكبر القبر الذي وحواري
لم يكن النقط من عقل أتى..
في التقارير للغرفة اللامع
تشرب النقط العتق!
لتطوي لها المرايا من عرش الظلام
واخرجي منه
ولكن لا تراني الآن أنا
ولا تنسى!
●●●

حين يأتي الغربة
تأتي الغربة!
يمشي الليل عني
كي ينتهي وحده فوق استعدادي..
أو ينتهي في غير القبر زاوية
ليلا!
لا تراني الآن أنا
ولا تنسى الفجر أنا
ولا تنسى!
●●●

لن تنسيا
ليطويني طفلة الحرب
وينطق صمتها
لا تنسى!
ليحملني سرعة الحرب
لقد أبيد الاطفال
●●●

لن تنسيا
لن يعود البحر من أطراف قلبي
من مكانها!
لن يعود البرّ من خبز ثيابه وبراكينه الغرفة
خلف هذا الوجه بالحدود والعمر الكبير!
لطفي أتمام جراحي لا ملمسه خطاي -
من أجلها ميادين العروبة ـ !
سرعة الاقلام تعرف من جانبه غرفة
لأي

قد يعود الوزُّ من ابعاد خلفي الوجه المتكرر
لتحمل أسقاف شايين
وخلفي الابرة!
●●●

قد مرّ يوم!
مرّ عامٌ..
مرّ قرن بعد قرن كي تحيا الوعد
لا..
لا تراني الآن أنا
ولا تنسى الفجر أنا
ولا تنسى..
حين يشعل خطاي
●●●

كلا، من قد يصدقُ أن الليل اشتغال
ثم يقلد الفراشة
يلم حبيبي..
قد رأيته لا أنا الحق
لي قد رأيت الحقّ بصمته وبقلبه الفراشة
وكثير من ظن أن الارض لم تكن..
ليلتها الفراشة
وأن ورد الطفل يقلد النهاية
وأن نور الموت يقلده السرابة
تتكلميا..
حين تأتيا الملائكة
والصمت..
قبل أن أرحل بالطب الزينة المحلاة
فانتظري!
●●●

فانتظري!
كم أساوي الآن من نفط الخليج انتهاءا!
- كله لا يساوي منك شقرا!
- كم يساوي؟!
- بالتياسر اليه لا يجاوز سفرا!
هل ستعشقيني؟!
عشقتك منذ كان الكون قفرا
فانتظري!
●●●

فانتظري!
ان يحلم البحر في جسدي!
سيحملني الهدى
سيأخذ النفط العتيق في عروقها
ان أموت!
كتلتي خصري وراء ساعديها
لكي يأخذني التراب الى شرايينه الغريبة
والطيور
في تلتقي كتبه
ماو الشاطئ ذكرياتي..
وصمت!
●●●

وأحضنيا
خلف هذا الغضب وخلف السلام!
وخلف هذا البحر واسأل الكلام!
واحت هذا الرمل العرق المرايا
واترك هذا الاسم لتطفئ الفناء
واقبل هذا القبر قد سكروا..
كاسيا..
لم يكن حبيل بحلم أن الليل لسعد الرحلة الاولى..

ليمشي فوق صدري
حين أسكرني الحلم!
ابرة عيني!
لن تودعي الجهات.. ولا القصيدة!
فانتظريني!
لا أراني الآن أنا
ولا تبقى الفجر أنا!
ولا تنسى!
●●●

حين يأتي النصف، على يمشي علينا!!
حين يمشي الله من كل المرايا
سوف نلقى جنتنا!
حين يعود الجرح من بين المعاصم
هل تقطع ساعدينا!!
هل ستخرج في مقابل، وتحمل صورتينا!!
ان ينام الله في المرآة بعد الآن أو في راحتينا!
تأملي،
واحضريني،
كي تراني الآن أنا
وكي يموت الفجر أنا
وكي تنسى!
أحبك!
●●●

يكفر التاريخ بالانسان
حين يموت فيه العشق بالانسان!
يا هابيل اخرج.. من ضلوعي،
واغتصب روحا من الشيطان من أين تدلّى
كالسماء بسور بابل..
كي تعيش!
فلم يعد بجسمك صدري سيفا!
أخرج الوِدّ
لكي أعقد فوق صخر الضاد أسماني..
وجرحي!
●●●

تأملي..
على هذا الساحل الماضي الى وطني..
يسيل من كلام الريح كي أخلو
خلفي..
سورة من نخلة الفوضى،
فأكل صحة الاقصى..
وتأملي،
أو تموت، على حقيبتنا عزاء، كالسماء..
ولا تنسى!
تأملي..
كي يموت الفجر أنا
وكي يموت الكون أنا
وكي تراني الآن أنا
وكي أموت.. احضنيني!
ليأملي.. أحبك
وتأملي.. أحبك
وتأملي، حبيبتي
وأحبك،
وتأملي،
ووجه أتملي!
تأملي!
تأملي!

(الحلف ـ ٢٩ يناير ١٩٩١)

في أول نشاط تعاوني بين

● تتمة من ص ١ ●

المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل، وتأمين المة العيش جميع العائلات الفلسطينية التي يهددها خطر الجوع جراء خطر التجول خاصة وان السلطات الاسرائيلية المختصة رفضت دفع اقتطاع رسوم التأمين الوطني وضريبة الدخل من رواتب عمال هذه العائلات الذين عملوا في اسرائيل وتتهم عليهم الواجب الانساني والاخلاقي، طبقا لذلك ان تهتم بظروف معيشتهم وتسعى الى تعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم.

وتوجه المجتمعون كذلك الى المسؤولين بالعمل على احقاق حقوق العمال الفلسطينيين وفقا لما يليه عليهم القانون الانساني والدولي.

ومن الجدير بالذكر ان هذا هو ابرز نشاط تعاوني يتم بين هذه الاطر الاربع منذ اندلاع حرب الخليج. وهذا اهميته، خصوصا وان غبار الحرب العدوانية في الخليج قد وضعت الكثير من النقاش على الصعيد والطاقة في صفوف اليسار الاسرائيلي.

طوكيو لمراسل خاص.

احتفال تضامني مع فلسطين على سفينة السلام اليابانية

● أقيم احتفال تضامني كبير على ظهر سفينة السلام اليابانية التي تقوم بجولة حول العالم والتي يشترك فيها اكثر من (٦٠٠) شخص من جميع الاعمار والثقافة المشارب والاتجاهات السياسية، وتضم الصحفي والاستاذ الجامعي والسياسي ورسام الكاريكاتير والفنان التشكيلي والممثل والمغني والموسيقي وطالب الجامعة الى طالب المدرسة الثانوية والاعدادية وربة البيت والعاملة والطبيبة والممرضة وقد بدأت الرحلة في ١٩٩٠/١١/١ من اليونان وتدور حول الكرة الارضية لتعود وتنهي رحلتها في اليونان يوم ١٩٩١/١/٣٠.

اقيم الاحتفال عصر يوم ١٩٩٠/١٢/٢٥ ، عندما كانت السفينة تمخر عباب البحر وتقطع المسافة بين مدينة ناجازاكي اليابانية ومدينة شانغهاي الصينية ذلك اليوم كان هذا يوم فلسطين على السفينة.

تحدث في الاجتماع كل من: السيدة ابو ثلاثة تشكيكيك والسيد تاراموتو عضو الهيئة الادارية للجمعية الطبية اليابانية الفلسطينية، والسيد اوكادا عضو الهيئة الادارية للجمعية اليابانية للتضامن مع فلسطين، والآنسة سوجيموتو الامين العام لجمعية سفينة السلام اليابانية، والآنسة كوندو رئيسة الهيئة المنظمة لفكرة سفينة السلام.

حيث تكلم كل منهم عن تجربته وتجربة جمعيته في التضامن مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وتحدثوا عن مشاهداتهم لذلك النضال من خلال زياراتهم مؤخراً للاراضي الفلسطينية المحتلة.

واشيروا في كلماتهم العديد من المقترحات العملية لدفع حملة التضامن اليابانية مع نضال الشعب الفلسطيني قدماً الى الامام.

بعد ذلك القى بكر عبد المنعم ممثل فلسطين لدى اليابان كلمة مطولة عن اثر تطورات الاحداث في منطقة الشرق الاوسط خاصة اثر اندلاع الانتفاضة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة وكذلك تطورات القضية الفلسطينية على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي وربط ذلك بالاحداث الجارية في منطقة الخليج العربي.

واضاف بأن الديناميكية السياسية التي يجري الآن في الشرق الاوسط له محوران الاول هو قضية فلسطين والثانية هي ازمة الخليج وعليه فان من يريد ان يواجه ذلك الخطرين بالواجب عليه ان يجد حلاً لكلا المحورين. وتحدث بالتالي عن السياسة الامريكية ذات الوجهين كما تحدث بالتفصيل عن احتمالات الحرب والسلام في الشرق الاوسط.

وفي الختام شكر الشعب الياباني على ما يقدمه وما يقوم به من تضامن.

وقد قام بكر واهداء سفينة السلام مجموعة كبيرة من الاعلام الفلسطينية التي تحكي قصة النضال الفلسطيني لتصبح مرفوعة طوال ايام رحلة سفينة السلام بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الاشرطة الاغاني والموسيقى الفلسطينية ومجموعة كبيرة من الملصقات الفلسطينية ومجموعة صورها من مختلفات الارض المحتلة الفلسطينية.

هذا وقد كان عقد احتفال كبير في مدينة ناجازاكي اليابانية قبل مغادرة سفينة السلام يوم ٩٠/١٢/٢٤ . تحدث فيه عدد من شخصيات المدينة وعلى رأسهم رئيس بلدية المدينة السيد موتوشيما.

وعند وصول السفينة الى مدينة شانغهاي الصينية يوم ٩٠/١٢/٢٦ ، عقد اجتماع كبير للتضامن مع ضحايا مذبحة نانجنغ التي وقعت سنة ١٩٣٧ وذهب ضحيتها ما يزيد عن ٣٠٠,٠٠٠ صيني على يد القوات العسكرية اليابانية.

وقد تحدث في الاجتماع كل من السيد ... مدير متحف مذبحة نانجنغ والسيدة ... من الضحايا الناجين من المذبحة والسيد ... من الضحايا الناجين من المذبحة والسيدة ... من الضحايا الناجين ... الامريكية على ... هذا.

سبب «وفاة» الديناصورات.. السكتة القلبية!

● بكين - ش.ش.ف - طرح باحثون صينيون فرضية لعهد انقراض الديناصورات قبل سبعين مليون سنة الى نقص في الالمنيوم ادى الى اصابة هذه الكائنات بنوبات قلبية.

قد اكتشف الباحث الصيني في معهد قوانغ (جنوب) الشفرات الكيميائية بقايا بيض والعروق الرفات له ان البيض المتحجر للديناصورات فيها نسبة ضئيلة من الالمنيوم حتى مع انه ملايين السنين التي مرت في الاحفاد.

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة عن باحث ترجيحه ان الالمنيوم مادة حيوية بالنسبة الى الحيوانات التي تضع البيض وان النقص فيه يسبب نوبات قلبية.

واضافت الوكالة وان نقص الالمنيوم نجم عن تقلبات كبيرة في بيئة الديناصورات.

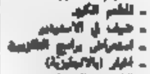

● السبت: ٩١/٢/٩ ●

- ١٦,٠٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٦,٣٠ - السهلم للكسبورة
- ١٨,٠٠ - الفلم الكبير
- ١٨,٣٠ - ضيف في الاستوديو
- ١٩,٠٠ - استعراض برامج التلفزيون
- ١٩,١٥ - اخبار (بالانجليزية)
- ١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - عين عى الرئيسية
- ٢٠,٣٠ - بالمشاهدة
- ٢١,٠٠ - الفلم ليلة
- ٢٢,٠٠ - نافذة شخصية
- ٢٢,٤٥ - بهجة الرسم
- ٢٣,٣٠ - الربيع والشتاء
- ٢٤,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢٤,١٥ - بلكرب والذكريه
- ٠٢,١٥ - ميرالشري - بالمه
- ٠٣,٥٥ - مطلوب (الجزء الثاني
- ٠٤,٥٥ - دقيقة من تساين
- ٥,٣٥ - الكرة الارض
- ٠٧,٠٠ - اخبار (بالعبرية)

● الجمعة: ٩١/٢/٨ ●

- ١٦,٣٠ - موعد الاياد (بالعربية)
- ١٦,٣٢ - ... ولذلك عن حياة البيس بيسلي
- ١٧,٣٠ - الفلم الاسبوعي العربي
- ١٩,١٥ - الاخبار (بالانجليزية)
- ١٩,٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ٢٠,٠٠ - حلول السبت
- ٢٠,٠٥ - يوميات الطلابين
- ٢١,١٥ - نهاية الاسبوع
- ٢٢,١٥ - فيلم برجال الصغيرة
- ٢٤,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢٤,١٥ - مسلسل سري
- ٠١,٠٥ - احاديث منتصف الليل
- ٠١,٥٥ - فيلم عربي
- ٠٣,٤٠ - طل - سيله
- ٠٤,٣٠ - مطلوب الجزء الاول
- ٠٥,٣٠ - مكفلبز
- ٠٦,١٠ - بث مسك.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

وزير الدفاع مُصر على عدم اعطاء تصريح لعامل من دنون

● القدس - مراسلنا - اعلن نائب وزير الدفاع ديشطيان ان وزير الدفاع غير مستعد لاعطاء توجيه المسئولين في الامر لاعطاء تصريح للعامل داود بدر من قرية دنون.

وكان نائب وزير الدفاع يرد بهذا على استجواب قدمته الكتلة الشيوعية في الكنيست، بعد ان رفضت سلطات الحكم العسكري اعطاء تصريح للعامل المذكور - للعمل في منطقة الناظورة.

اما الحجة الرسمية التي قدمها نائب الوزير الشيوعي جوابه فهي ان داود بدر اعتقل في ٣٠ تشرين الاول في منطقة الناظورة - مكان عمله - والتي هي منطقة امن!

هذا وقد تهرب نائب وزير الدفاع من الجواب عن السؤال حول سبب حرمان داود بدر الى طائلة السودانية.

(«الاتحاد» ٨ شباط ١٩٦٦)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الحياة الرياضية يجب أن تستمر

● يظهر ان الحالة التي تمر بها هذه الايام ستستمر لفترة غير معروفة، ويظهر ايضا ان المهتمين والمسؤولين عن المؤسسات الرياضية في البلاد، قرروا ايقاف المباريات الرياضية لفترة غير محددة. هذا ما ظهر من اجتماع لجنة الرياضة في الكنيست مع رؤساء الاتحادات الرياضية المختلفة في البلاد يوم الاثنين (١٩٩١/٢/٤).

والدوامة التي نعيشها الان هي ليست في مجال التربية البدنية والرياضية فحسب بل في جميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وحيث يظهر التاريخ والعبرة الآلاف بأن الحرب هي اكبر عدو للبشرية والتقدم الاجتماعي، ولا يمكن لها ان تحل اية مشكلة اجتماعية كانت او سياسية او غير ذلك.

رجع طلابنا الى مقاعد الدراسة وبسبب انعدام القاعات الرياضية المغلقة واقتصار الامر على الساحات المفتوحة فقد حرموا من ممارسة الرياضة البدنية، وتحولت الدروس الى حصص نظرية في هذا الموضوع.

هذا الحرمان يلقي في ظرف يتوجب فيه على كل انسان القيام بالحركة الجسدية في اثراء الطلق لاهميتها الصحية والنفسية والفكرية. ان تحضير الغرف المغلقة بجانب الملاعب والساحات الرياضية وتجهيزها هي ضرورة ومهمة تقف امام معلمي التربية البدنية لكي يستطيع الطلاب ممارسة الرياضة البدنية حسب الاوامر وهي دخول الغرف المغلقة وارتداء الكمامات في فترة لا تزيد عن دقيقتين.

فرقنا الرياضية والتي توقفت عن اجراء المباريات في ملاعب الالعاب، وبعضها توقف ايضا عن اجراء التدريبات مطالبة بأن ترجع لممارسة التدريبات في ساعات العصر والنهار مع الاخذ بعين الاعتبار جميع الاجراءات اللازمة من ناحية الغرف المغلقة واحضار كمامات الغاز الى التدريبات. ان التوقف عن ممارسة التدريبات يؤثر سلبيا على اللياقة البدنية للفرقة وينخفض من القدرة الفنية والتكتيكية للاعبين. ان تنظيم التدريبات بدون انقطاع واجراء المباريات التدريبية الودية مع فرق اخرى تعتبر حاليا المهمة الاساسية التي تقف امام فرقنا خصوصا فرق كرة القدم.

النشاطات الثقافية والرياضية في المراكز الثقافية والجماهيرية يجب ان تأخذ اطارا ايضا في ساعات النهار كما هو الحال مع المجالات الاخرى. ويمكن استغلال ايام الراحة ايضا لهذه النشاطات.

بقي علي ان اذكر بأن الحياة كانت وستبقى دائما اقوى من الحرب وان ارادة الشعوب ستحل جميع القضايا بما فيها الحروب القائمة حاليا.

كلمات متقاطعة!

● ● ● لغز رقم (٢٣٧) ● ● ●

● اعداد: فارس توفيق زياد - الناصرة ●

س	٧	ع	ة	ر	ا	ا	م	ا	ن	ل
ة	م	ا	غ	و	ب	ل	ه	ه	م	ـه
ق	ح	ل	ت	ح	ك	ل	ج	م	م	م
س	م	ر	ث	ر	ي	ا	د	س	ا	ه
ه	ب	ا	ب	ه	ي	ا	ذ	ب	ي	ر
س	ر	ا	ر	ي	خ	ر	ه	ب	ل	ه
س	ر	ط	ا	ه	ر	ه	ث	ا	ه	ـه
ك	و	غ	ا	ر	ه	ح	ي	ل	ا	ر
ا	ع	ا	ل	ث	ل	ا	ب	ي	ب	م
ا	ب	ر	ه	ح	ر	ب	غ	ه	ل	م

□ اشطب الكلمات الاتية بشكل افقي او عامودي او مائل كي تحصل على كلمة سر للمسيح مؤلفة من اربعة احرف.

● بالبيروت ● سكاك ● للمسيح ● صواريخ ● تل ابيب ● حيفا ● طائرة ● دبابة ● قنابلة ● خليج ● حرب ● دمار ● قتل ● موت ● خوف ● حيفا ● حمل ● أولاد ● دم ● ابناء ● لهو ● دمر ● مد ● بور ● اب ● ف ● يوم

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٦) ● ● ●

□ كلمة السر:
مدينة الصحراء □

اذاعة بغداد:

العراق ينتظر المعركة البرية بفارغ الصبر

● بغداد - قالت اذاعة بغداد ان العراق ينتظر المعركة البرية بفارغ الصبر. وقالت الاذاعة في تعليق لها انه عندما يقع الهجوم البري فان عشرات الآلاف من جنود القوات الغازية سيلقون. وذكرت السلطات العراقية ايضاً وقوع مزيد من الغارات الجوية للقوات المتحالفة على العراق يوم امس. وقالت ان الكثير منها كان ضد مناطق سكنية في بغداد. ونقل عن مسؤولين عراقيين قولهم ان ٣٢ شخصاً من المدنيين قد قتلوا في هجمات وقعت ليلة الاربعاء.

انتشار الكوليرا في بيرو

● ليما - بيرو - ذكرت انباء ليما العاصمة ان وباء الكوليرا الذي ظهر قبل عشرة ايام في بيرو بات ينتشر بصورة تنذر بالخطر حيث سجلت ١٨٠٠ اصابة منها ٦٠٠ في العاصمة ليما نفسها منها وتوفي ما بين ٢٤ و٤٠ مصاباً. وذكر ان معظم المصابين من الاحياء الفقيرة حيث لا تتوفر الشروط الصحية اللازمة. وقد طالبت حكومة بيرو من مواطنيها الاهتمام بالنظافة وعدم تناول الاسماك واللحوم النيئة.

عندما تنتهي الحرب

بنك جديد للتنمية والاعمار

● نيويورك - الوكالات - قال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انه عندما تنتهي الحرب سيقام مصرف جديد لاعادة الاعمار والتنمية. وصرح امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ بأن ازمة الخليج قد جلبت الدمار للكويت وسببت ضرراً للتجارة في المنطقة. واشار بيكر الى الاعانات التي قدمها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي لاعادة بناء اوروبا بعد الحرب العالمية. وقال ان منطقة الخليج يمكن ان تستفيد بالطريقة ذاتها.

وهكذا حرب... ثم اقامة بنك لاعمار ما دمرته الحرب وارباح في الحالتين.

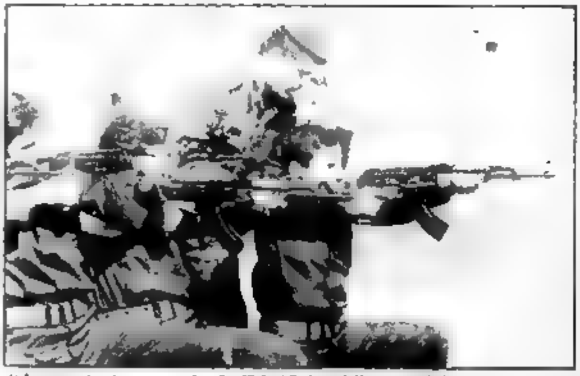

● تدريبات على استخدام السلاح من قبل المتطوعين في العاصمة الاردنية عمان (صورة من يو.بي.آي)

اثر خطاب الملك حسين:

الولايات المتحدة تبحث خفض مساعدتها للاردن

●واشنطن - يو.بي.آي - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية الليلة الماضية، ان الولايات المتحدة تبحث خفض حجم مساعدتها للاردن للسنة الجارية بعد خطاب الملك الاردني الملك حسين الماضي لها.

وكانت المساعدة للسنة المالية ١٩٩١ ابتدأت في ١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ بقيمة ٥٥ مليون دولار منها عشرون مليوناً من المساعدة العسكرية و٣٥ مليوناً من المساعدة الاقتصادية. وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية هنا في صدد اعادة النظر في المساعدة الاردنية.

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قال امس الى ان المساعدة للسنة ١٩٩٢ قد الغيت بعد ان اتهم الملك حسين الولايات المتحدة وحلفاءها بالسعي الى تدمير العراق واقامة نظام اقليمي جديد سيؤدي الى الشك وعلامة التعريف.

وكان بيكر اعلن ان هذه المساعدة ان تلغى للعام ١٩٩٢. ورداً على سؤال وجهته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ حول ما اذا كان خطاب الملك الاردني يلغي مرافعة لجانب بيكر قالت بالامس انها ان تعتبر بالطبع كان ذلك قبل الخطاب.

غير ان بيكر اضاف انه ليس من السهل استبدال العامل الاردني. وقال نحاول تفهم الضغوط التي يتعرض لها الملك وحسنا تبحث وظائف البدائل بحيث الاعتبار لا تدعو الآخر بالتزام واضاف نحترم ايضاً قرارات الاتصال مفتوحة مع الملك.

الجنرال روكجوفر: الهجوم الجوي سيستمر

العراق: الاعداء الجبناء يوجهون طيرانهم الى المناطق السكنية

● الرياض - يو.بي.آي - صرح قائد القوات الفرنسية في السعودية الجنرال ميشال روكجوفر امس الاربعاء في الرياض ان المرحلة الجوية من هجوم القوات المتحالفة ضد العراق ستستمر قبل القيام بأي هجوم اخر.

واعلن قائد القوات الجوية الجنرال سولاني خلال مؤتمر صحفي ان الطائرات المقاتلة الفرنسية من طراز جاكوار قصفت صباح امس بالغارات على القوات العراقية الموجودة في الكويت.

ولاحظ شهود ان طائرات وصواريخ القوات المتحالفة المتجهة للعراق قصفت ودمرت تدميراً كاملاً امس الاول الثلاثاء جسر الجمهورية على نهر دجلة في وسط بغداد.

واضاف الشهود المقيمون قرب الجسر ان طائرات القاذفة والصواريخ دمرت جسر الجمهورية تدميراً كاملاً وقد انهار الى ثلاثة اجزاء.

واعتبر الشهود انهم انه على بعد من المكن بعد الآن استخدام هذا الجسر واشاروا الى انه سبق ان تعرض القصف في كانون الثاني وكان تم تشييد هذا الجسر بين عامي ١٩٥٦ و١٩٥٧.

من ناحية اخرى افاد الشهود ان مركز الاتصالات في العاصمة العراقية قصف ايضاً خلال الغارات مساء امس الاول الثلاثاء.

واشاروا الى ان عدداً من الاحياء السكنية والمؤسسات التجارية في وسط المدينة تعرضت امس الاول لقصف جوي كثيف.

وكان مصدر رسمي عراقي اعلن امس الاول الثلاثاء ان مباني الاذاعة والتلفزيون والمصرف المركزي ووزارة العدل واحد جسور بغداد قد اصيبت في الايام الاخيرة بنيران طائرات القوات المتحالفة.

وفي الرياض اكد الناطق باسم القوات البريطانية في الخليج امس ان طائرات التحالف دمرت ثلاثة الجسور العراقية المعلقة.

واوردت وكالة الانباء الايرانية ان انفجارات هائلة سمعت بعد ظهر امس الاربعاء لساعات في جنوب شرق العراق وشرقه بالقنابل والصواريخ.

واوضحت الوكالة ان الانفجارات عنيفة جرت بمحاذاة البصرة والفاو وابو الخصيب والتنومة والزبير في جنوب شرق العراق على امتداد ثلاث ساعات بمعدل انفجار كل ربع ساعة تقريباً. وقالت ان دوي القصف الذي لم ينقطع منذ مساء امس الاول الثلاثاء كان يصل الى مسمع سكان مدينة خرمشهر الايرانية التي تبعد عن البصرة ٥٠ كم وتقع على الضفة المقابلة لشط العرب.

واضافت الوكالة ان القصف المتواصل استهدف ايضاً مدناً عراقية تقع في الشمال على مقربة من الحدود الايرانية واوضحت ان انفجارات عدة جرت حتى معقل والزبيدية ودهوك والعمارة وان دويها كان يسمع بوضوح في اقليم عيلام الايراني المتاخم لها.

من ناحية اخرى اعلن العراق مساء امس الاربعاء ان طيران القوات المتحالفة شن خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ٢٨١ غارة على مناطق سكنية واكد انه اسقط ست طائرات معادية.

واوضح بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حمل رقم ٢٩ ان «الاعداء الجبناء وجهوا طيرانهم الى المناطق السكنية عبر حدودنا مع السعودية وعبر حدودنا الشرقية مع ايران».

الرئيس الفرنسي:

الهجوم البري سيبدأ

● تتمة من ص ١ ●

الى كافة الاراضي العراقية وان على القوات المتحالفة ان تستخدم فقط الاسلحة التقليدية.

وفي حديث مع اربعة صحفيين بثه التلفزيون الفرنسي مباشرة اكد ميتران ان المرحلة البرية التي ستتبع الغارات الجوية ستكون وشيكة واشار الى انها ستكون صعبة طالباً الى الفرنسيين بالتحلي بالشجاعة والاستعداد النفسي.

وتوقع الرئيس الفرنسي ان يبدأ الهجوم البري في الايام المقبلة وربما بعد ذلك بقليل لكن في فصل الامطار خلال هذا الشهر معبراً عن ثقته بان الحرب لن تدوم حتى ما بعد الربيع.

واعلن ان رفض قادة احتمال اللجوء الى السلاح الكيميائي او الجرثومي او النووي قال بأن الوسائل التقليدية التي تسمح لنا بتحقيق النصر في هذا النزاع ويجب ان لا تستخدم تلك الرغبة في الرد على الارض نفسها التي يريدها حيث انها يجب رفض اللجوء حتى ولو استخدم العراقيون اسلحة غير تقليدية.

واستبعد الرئيس الفرنسي احتمال تحول حرب الخليج الهادفة لتحرير الكويت الى حرب على اراضي العراق كلها. وقال «عندما تتحرر الكويت نكون قد حصلنا على اهم شيء نريده حتى وان كان الثمن بعض الصعوبات وان عودة الكويت لاربابها تحسباً من اي هجوم عراقي».

واضاف ميتران «بانني ارغب لا اريد ان يتحول الامر الى حرب على اراضي العراق باكملها مع ما يترتب عن ذلك من احتلال اليمن ومقاومة وكفاح بوسائل الحرب».

واكد ميتران انه على يكون هناك فرق في رسالة حرب الخليج وقال انه ربما كان احتمال حدوث تورط كهذا وارداً اذا استمرت الحرب لما بعد الربيع ولكن ذلك لن يحدث وانا واثق من ذلك.

من جهة اخرى وفي معرض حديثه عن مرحلة ما بعد الحرب قال ميتران ان مجلس الامن الدولي هو وحده المؤهل في تنظيم عودة السلام الى المنطقة مضيفاً انه لا يحق لاية سلطة ان تقرر بذلك بدلاً منه.

وصرح ميتران بانه لا يعتقد مطلقاً واضاف بان حرب الخليج يمكن ان تتحول الى حرب عالمية.

وقال ان الرسالة العسكرية التي ملكها العراق كانت ستطلق خلال سنوات مقبولة لنزاع كان يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية لو لم تقع حرب الخليج. واشار الى وجود خطر ابعد الحرب على الارهاب واضاف ماذا تعني كل الاحتياطات الامنية الاخرى.

وفي حديثه عما بعد الازمة اكد ميتران انه يجب عقد مؤتمر او مؤتمرات دولية عدة وخصوصاً ذلك الذي يجب ان يتناول النزاع العربي الاسرائيلي وذلك الذي سيخضع لبنان في مأمن من احتلال الجيوش الاجنبية بهدف اقامة السلام في العمل بشكل ملموس ويتطلع امن اسرائيل بعين الاعتبار ولكن ايضاً التطلعات المشروعة للفلسطينيين وحقوق اللبنانيين.

قطعة من «ساليوت - ٧» سقطت شمال غرب بوينس ايرس

●بوينس ايرس - يو.بي.آي - افادت مصادر الشرطة الارجنتينية ان قطعة من المركبة الفضائية السوفييتية ساليوت - ٧ التي انطلقت في الفضاء فوق امريكا اللاتينية ليلة الاربعاء الخميس سقطت فوق مزرعة في كابيتان برمودز على بعد ٣٠٠ كم شمال غرب بوينس ايرس دون ان تؤدي الى وقوع ضحايا.

وافادت صاحبة المزرعة ان اثنين التابعين للجنة الوطنية للطاقة النووية قاموا بتحليل القطعة المعدنية التي تبلغ حجم غسالة سقطت مواجهات دونها في باحة المزرعة.

وقد فرجت المرأة بالدوي الذي احدثته القطعة المشتعلة عند سقوطها والذي ادى الى حفرة في الساحة.

قطعة من جناح طائرة امريكية تباع ب ٣٣ الف دولار في مزاد علني

● عمان - يو.بي.آي - احتشد نحو اربعة آلاف شخص في مزاد علني نظم مساء امس بقطعة جناح احدى الطائرات الحربية التي اسقطتها الدفاعات الجوية العراقية وقد رسا المزاد على تاجر اردني بعد ان دفع ٢١٥١٥ ديناراً/ نحو ٣٣ الف دولار/.

وحسب منظمي المزاد فان ريعه سيذهب لدعم الشعب العراقي.

ودفع وكيل لصرافين المبلغ النهائي بعد ان انتهت المزايدات الى خمسة آلاف دينار في مزاد استمر لاكثر من ثلاث ساعات وبدأ بمبلغ اساسي هو الف دينار/ ١٥٠٠ دولار/. ونظم المزاد نادي الوحدات الرياضي للشباب في مقر النادي الواقع في احدى ضواحي عمان وسط هتافات معادية للولايات المتحدة ومساندة للعراق. وتوسطت قطعة المزاد ثلاثة اعلام كبيرة للعراق وفلسطين والاردن وقد غطت الى جانبي البحر.

طائرات اسرائيلية

● تتمة من ص ١ ●

الجوية في مياه العراق.

وقالت الصحيفة ان مجموعة من هذه الطائرات الاسرائيلية تعمل على حاملي الطائرات الامريكيتين جيمس ريو وويسكونسن وان عدداً اخر منها موجود بأبقيق. قرب الاتزال السعودية، واشارت الصحيفة الى ان الولايات المتحدة كانت ابتاعت كمية كبيرة من هذه الطائرات الاسرائيلية.

الجيش الجمهوري الايرلندي يتبنى

● تتمة من ص ١ ●

السيطرة البريطانية /في ايرلندا الشمالية/ فان على الحكومة البريطانية ان تجتمع في خنادق الحصار.

واكد البيان ان «وحدة عاملة في الجيش الجمهوري الايرلندي تمكنت من اختراق الجهاز الامني الذي يحيط بمقر رئاسة الوزراء البريطاني وشن هجوم بالهاون على قلب القوة البريطانية».

واضاف ان هذه العملية اتخذت منذ شهر وقد سبق اعدادها ووصول رئيس الوزراء جون ميجور الى الحكم /في تشرين الثاني الماضي/ ودخول القوات البريطانية الحرب في الخليج.

وطالب البيان من جديد بانسحاب بريطانيا من ايرلندا الشمالية.

وقد وصف ميجور الاعتداء بانه محاولة متعمدة لقتل اعضاء الحكومة وتوجيه ضربة الى النهج الديمقراطي للحكومة.

وكان اعضاء من الجيش الجمهوري الايرلندي اطلقوا صباح امس ثلاث قذائف من شاحنة صغيرة على مقر رئاسة الحكومة ما تسبب في جرح اربعة اشخاص.

«العراق مستعد للموافقة على مبدأ

● تتمة من ص ١ ●

اتصالات بهذا الشأن مع عدد من الدول العربية التي يختلف موافقتها على هذه المبادرة قبل ان يعلن الى اعلانها. وقالت ان الجزائر واليمن اعربتا عن موافقتهما على هذه المبادرة.

ويشار الى ان وزير الخارجية الجزائري ونائب وزير الخارجية اليمني ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، تواجدوا قبل ايام في طهران. ولا يستبعد ان يكونوا قد بحثوا المبادرة المذكورة.

وقالت الصحيفة ان خطوة من هذا النوع من شأنها ان تلزم واشنطن بالقيام بمفاوضات طويلة مع العراق وانه في حال رفض واشنطن هذه المبادرة فان التحالف المعادي له ينهار. (الاخبار)

قوات النظام المصري تقمع مظاهرة

● تتمة من ص ١ ●

لسقوط الرئيس المصري حسني مبارك، مذكراً موافقة من قادة احزاب المعارضة تدعو الى سحب القوات المصرية المتحالفة مع الولايات المتحدة واعادتها الى مصر وتستنكر العدوان الوحشي الذي يتعرض له الشعب العراقي. ووفقاً للانباء المتوافرة فقد اصيب العديد من المتظاهرين بجراح نتيجة لتعرضهم للضرب حين قامت قوات النظام المصري بتفريقهم ومنعهم من الانطلاق بمظاهرة. كما افادت الانباء عن اعتقال مجموعة من المتظاهرين.

وكان المتظاهرون هتفوا ضد تدمير العراق وابادة الشعب العراقي، وطالبوا بعودة القوات المصرية المتواجدة في السعودية ووقف اطلاق النار فوراً واللجوء الى حل سياسي للازمة.

وذكرت الانباء ان قادة احزاب المعارضة توجهوا الى حي القصر الجمهوري بسياراتهم الخاصة وسلموا المذكرة الى المسؤولين المصريين.

ويشار الى ان النظام المصري شن، مؤخراً، حملة اعتقالات واسعة شملت الآلاف. كما اعلن انه سيقدم كل شخص يحاول تنظيم المظاهرات الى المحاكمة.

ويذكر ان النظام المصري اغلق جميع الجامعات المصرية منذ بدء الحرب العدوانية في الخليج في اجراء احترازي مما ادى الى تحويل الجامعات الى مراكز تظاهر وتنديد بالغزو الامريكي - الاطلسي.

في نداء الى الامين العام للامم المتحدة:

المثقفون اللبنانيون يطالبون مجلس الامن باطفاء النار الامريكية التي تلتهم اجساد الاطفال وسجلات الحضارة في العراق

● بيروت - «ق.ص.ف» - استنكر المثقفون اللبنانيون، امس (الخميس) صمت الامم المتحدة ازاء والخروج على احكام القرار الدولي، وعدم الدعوة لانعقاد مجلس الامن وطالبوا باتخاذ جميع الخطوات الممكنة لوقف الحرب فورا.

وتساءلت «لجنة المتابعة للقاء الثقافي» في نداء وجهته الى الامين العام للامم المتحدة، عن صمت المنظمة الدولية في الصمت، وقد ظهر بأن ارادة الحرب الممسكة بالقرار الامريكي هي التي قهرت ارادة السلم المتصلة بالقرار الدولي لانحرافات الممارسة الامريكية الاطلسية من دعوى تحرير وطن هو الكويت الى شبه تدمير وطن هو العراق.

وكان «اللقاء الثقافي» تأسس، في ٢٤ كانون الثاني الماضي، في اجتماع عقد في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين وضم حوالي مئة من المثقفين وممثلي الهيئات الثقافية وتشكلت لجنة متابعة ضمت نخبة من المفكرين والكتاب [illegible] [illegible]

وطالب اللقاء [illegible] بالمبادرة الى اتخاذ جميع الوسائل لايقاف نار الحرب الامريكية التي تلتهم اجساد الاطفال وسجلات الحضارة في العراق وعقد جلسة لمجلس الامن يتخذ فيها قرار بالوقف الفوري لحرب الخليج [illegible]

وضم المثقفون اللبنانيون [illegible] [illegible] [illegible]

المصرف الوطني السويسري:

الرساميل العربية تتدفق على سويسرا

● زبائن الشرق الاوسط اودعوا في البنوك السويسرية مبلغ (٥،٣٦) مليار دولار

● زوريخ - «ق.ص.ف» - أعلن المصرف الوطني السويسري في ملحق احصائي لتقريره عن شهر كانون الثاني ان أزمة الخليج تسببت في تدفق رساميل عربية بالدولار من الشرق الاوسط على سويسرا.

ويرى الاختصاصيون ان اسبابا سياسية، أكثر منها مالية، تقف وراء تفضيل الدولار وذلك نظرا لاسعار التبادل والفائدة التي يسجلها النقد الامريكي.

واوضح المصدر ان ودائع الدولار المحسوبة بالفرنك السويسري لبلدان منطقة الشرق الاوسط (بما في ذلك مصر وليبيا) في ١٣٧ مصرفا سويسريا ارتفعت بمعدل ٢،٦٩ مليار فرنك سويسري (١،٨٣٢ مليار دولار بالسعر الحالي) خلال الفصل الثالث من العام الماضي وان زبائن الشرق الاوسط اودعوا حتى نهاية ايلول ما يوازي (٦،٧١) مليار فرنك سويسري (٥،٣٦ مليار دولار) مقابل (٤،٠٢) مليار فرنك سويسري (٣،٥٢ مليار دولار) حتى نهاية حزيران.

وأشار المصرف الى ان الايداعات الشرق اوسطية بالفرنكات السويسرية والمارك الالماني اصيبت، على العكس من ذلك، بالركود وارتفعت هذه الايداعات بكل العملات ما يوازي (٦،٣٩) مليار فرنك سويسري الى (٨،٤١) مليار فرنك سويسري بعد حزيران وآيلول.

ممثل م.ت.ف في استراليا:

خفض استراليا لمستوى علاقاتها مع م.ت.ف لن يغير من سياسة المنظمة تجاه ازمة الخليج

● عمان - الوكالات - قالت منظمة التحرير الفلسطينية ان قرار الحكومة الاسترالية بخفض مستوى العلاقات مع المنظمة اضر بصورة استراليا ومصالحها في العالم العربي.

وقال ممثل م.ت.ف في استراليا ان قرار الحكومة الاسترالية هذا لن يجبر المنظمة على تغيير موقفها من حرب الخليج.

وكانت الحكومة الاسترالية قررت في ٩١/٢/٢١ وقف الاتصالات الرسمية مع م.ت.ف ردا على سياسة الاخيرة تجاه ازمة الخليج.

قداسة البابا يدعو الى عدم اللجوء الى الاسلحة الكيمياوية في الخليج

● الفاتيكان - «ق.ص.ف» - دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول الاربعاء الى عدم استخدام الاسلحة الكيمياوية والجرثومية في الخليج وقال [illegible]

وصلى الحبر الاعظم من اجل انهاء الحرب مع الحجاج [illegible] الذين حضروا اللقاء الاسبوعي العام في الفاتيكان.

في بيان خاص:

جمعية العدالة والسلام التابعة للكنيسة الاسقفية في اليابان تطالب بوقف الحرب العدوانية التدميرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت جمعية العدالة والسلام التابعة للكنيسة الاسقفية في اليابان بيانا بتاريخ ١٩٩١/١/٢٨ مبنيا على قول الانجيل للقديس يوحنا ١٢: [illegible] [illegible]

واضاف البيان ان كنيسة اليابان تؤيد موقف الاسقف [illegible] الكنيسة الامريكية الاسقفية [illegible] [illegible]

وامتدح البيان موقف المطران [illegible] المطران سمير القفعاني [illegible] [illegible]

وكان بطاركة القدس مع جميع رؤساء الطوائف في القدس مدينة السلام قد ارسلوا برقيتين مباشرتين الى الرئيسين صدام حسين وجورج بوش داعين الى التفاوض المباشر لحل كل المشاكل بالطرق السلمية.

هذا وقد وزعت عظة المطران سمير القفعاني التي القيت في الصلاة المسكونية الاولى في القدس يوم ١٩٩١/١/٢٠ حيث حضرها عدد من ابناء الكنائس المسيحية في القدس من [illegible] [illegible]

[illegible]

تجدر الاشارة الى ان جمعية العدالة والسلام [illegible] [illegible]

السفير الامريكي في مصر:

الولايات المتحدة مستعدة لتزويد مصر بصواريخ «باتريوت» لمواجهة أي تهديد!!

● القاهرة - «ق.ص.ف» - صرح سفير الولايات المتحدة في القاهرة فرانك ويزنر ان بلاده مستعدة لتزويد مصر بصواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت في حال بدت المراكز الحيوية المصرية وخصوصا السد العالي في اسوان مهددة بصواريخ «سكود» العراقية.

وردا على سؤال حول المعلومات التي افادت بأن العراق نشر صواريخ ارض - ارض وطائرات مقاتلة في عدة مواقع في السودان [illegible] [illegible]

ويذكر ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل بصواريخ «باتريوت» بعد اول هجوم بصواريخ «سكود» العراقية على تل ابيب وحيفا.

[illegible]

وقال السفير الامريكي ان المسألة [illegible] [illegible]

الافكار تصب [illegible] للمنطقة واضاف ان هذه الافكار اجمعت على التأكيد على ضرورة ان يحتفظ العراق بعد الحرب بسيادته التامة دون اي تدخل اجنبي وان [illegible]

واكد ان على العراق ان يلتزم بالقوانين الدولية واحترام حدود وسيادة البلدان المجاورة، وشدد على ضرورة وضع ترتيبات امنية لضمان استقرار المنطقة.

● من آثار القصف على الشاحنات الاردنية ●

● جندي اردني يتفحص شظايا الصواريخ الامريكية التي استخدمت في القصف الوحشي على الشاحنات الاردنية والسيارات المدنية على الطريق السريع بين بغداد وعمان والذي ذهب ضحيته (١٤) قتيلا وعدد من الجرحى الابرياء.

(صورة من «ق.ص.ف»)

لدى العراق صواريخ سوفييتية ضد طائرات «اواكس» وطائرات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت مصادر عسكرية واستخباراتية عالية ان العراق حصل من الاتحاد السوفييتي عشية اجتياحه الكويت على عدد كبير من الصواريخ المضادة للطائرات من طراز «اس. اي - ١٩» الحديثة.

وقالت المصادر نفسها ان هذا الطراز من الصواريخ المضادة للطائرات يتمتع بدرجة عالية من الدقة والتمييز وان العراق هو الدولة العربية الثالثة التي حصلت على هذه الصواريخ من الاتحاد السوفييتي بعد سوريا واخيرا.

وارجحت هذه المصادر ان صواريخ «اس. اي - ١٩» هي ذاتية الدفع ...

لدى العراق صواريخ سوفييتية الصنع من طراز «اس. اس - ٢٣»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت مصادر المخابرات في الولايات المتحدة عن مخاوفها من ان لدى العراق صواريخ لم تكن قد وردت في حسابات القوات المتحدة وهي صواريخ ارض - ارض سوفييتية الصنع من طراز «اس. اس - ٢٣» التي يبلغ مداها (٥٠٠) كيلومترا وتتمتع بدقة عالية جدا.

سوريا تعترف بالاشتباك بين قواتها والجيش العراقي

● دمشق - (و.ص.ف) - اعترفت سوريا، في بيان مقتضب، امس (الاربعاء)، بالاشتباك الذي وقع، يوم الاحد الماضي بين قواتها وبين الجيش العراقي على الحدود الشمالية الغربية للمملكة العربية السعودية ...

جورج بوش:

اعمال «القمع» في البلطيق تهدد بجعل العلاقات الامريكية - السوفييتية

● الولايات المتحدة تبحث احتمال فرض عقوبات اقتصادية على الاتحاد السوفييتي ●

● نيويورك - (و.ص.ف) - صرح الرئيس الامريكي جورج بوش في نيويورك يوم (الاربعاء) ان اعمال «القمع» السوفييتي في البلطيق لا تهدد «الشراكة» الامريكية - السوفييتية فحسب وانما تجعل العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ...

المتمردون الجنوبيون يرفضون مرسوم الخرطوم الذي يجعل السودان دولة اتحادية

هجرة اليمنيين تتيح فرص العمل لعدد لا بأس به من السعوديين

● القاهرة - (و.ص.ف) - اذا كانت للهجرة الكثيفة لليمنيين قد اثقلت كثيرا كاهل الاقتصاد اليمني فهي لم تؤثر على ما يبدو على اقتصاد المملكة بل ربما افادت عددا من السعوديين العاطلين عن العمل.

حركة النهضة في تونس تستنكر «اعتقال ومحاكمة العديد من قيادييها»

● تونس - (و.ص.ف) - استنكرت حركة «النهضة» وهي الحركة الاسلامية الرئيسية في تونس (غير معترف بها رسميا) يوم الاربعاء الماضي «اعتقال ومحاكمة العديد من قيادييها» ...

مع الاحداث

الاكراد.. امة بلا دولة في ساحة الحرب

● ان جميع الاكراد الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٢ مليون نسمة (حسب المصادر) مشتتين بين تركيا والعراق وايران وسوريا ...

(عن وكالة الانباء الفرنسية «و.ص.ف»)

بيلونوغوف يشيد بجهاد ايران ومبادراتها لوضع حد للنزاع

● طهران - (و.ص.ف) - اشاد نائب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بيلونوغوف بجهاد ايران ومبادراتها لوضع حد للحرب وذلك خلال لقائه في طهران مع نظيره الايراني ...

الاتحاد

الجمعة ٨ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٦

توفيق زياد: نشم رائحة القبضة الحديدية الاضطهادية ضد الجماهير العربية في اسرائيل!

● الحكومة لم تكن بحاجة الى ضم زعيم حزب الترانسفير. فهي تملك الاكثرية التي تحتاجها (٦٤ عضو كنيست من مجموع ١٢٠). لذلك لا نفهم هذا الضم وتوقيته، الا تلويحا بسلاح الترانسفير ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – ان حملة الاعتقالات ذات الطابع السياسي، الادارية وغير الادارية، والقيام بضم زعيم حركة «الترانسفير» الى الحكومة وغيرها تجعلنا نشم رائحة القبضة الحديدية الاضطهادية ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتلويح بالترانسفير.

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، في بيانه الى المجلس البلدي بعد ظهر امس الخميس. واضاف: لم تكن هناك حاجة للحكومة بضم حزب «موليدت» الى الائتلاف فهي تملك اكثرية كبرى في الكنيست (٦٤ عضوا من مجموع ١٢٠

عضوا). لذلك فان هذا الضم وتوقيته لا يكون له تفسير الا تلويحا بسلاح الترانسفير. [illegible]

[illegible] الاعتقالات رائحة القبضة الحديدية.

وكان زياد قد استهل بيانه بالحديث عن الجلسات البلدية في حالة الطوارئ (اقرأ عنها في مكان آخر). وتكلم عن الحرب في الخليج فقال: ان المسار بقرارات مجلس الامن المزعوم لا يغير من طبيعة هذه الحرب العدوانية وكون هدفها ليس تحرير الكويت بل السيطرة على ثروات المنطقة واستعبادها شعوبيا وفرض الهيمنة الاميركية والغربية عليها. واشاد زياد بالصمود العراقي وقال: ان عطف الشعوب العربية وعطفنا ليس مع النظام الكويتي او السعودي ولا امارات الخليج. [illegible]

[illegible]

الامر الاساسي، والباقي هو امر اهمية اقل.

هذا واقر المجلس البلدي في ختام جلسته، وبالاجماع استنكار الحرب العدوانية والقصف الوحشي للعراق وطالب بايقافها فورا وبالمبادرة الى حل سلمي للازمة في الخليج والقضية الفلسطينية. ونده بالتصريحات التحريضية لرئيس الحكومة وغيره من القادة وشجب ضم رحبعام زئيفي الى الحكومة. كما ندد المجلس بالقصف العراقي على اسرائيل، خصوصا وانه ضد المناطق المأهولة وبحماية من السكان المدنيين. وطالب بالغاء نظام منع التجول في المناطق المحتلة ورفع الخط الاخضر امام عمال المناطق، ودعا الى وقف حملة الاعتقالات واستنكار الاعتقالات ذات الطابع السياسي.

كما ندد المجلس البلدي بقيام بعض التجار باستغلال حالة الطوارئ لرفع الاسعار، ودعا جمهور الناصرة الى الامتناع عن ذلك.

من شفاعمرو

شاحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل المحاصرين في مخيم جنين

● ارسال شاحنة اخرى خلال الايام القليلة القادمة ● لجنة الاغاثة في شفاعمرو تطرق ابواب مختلف احياء المدينة غدا (السبت) ●

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تلبية لنداء الاهل المحاصرين والممنوعين من التجول في فلسطين المحتلة واستجابة للنداء العاجل الذي صدر عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ارسلت لجنة الاغاثة في شفاعمرو امس الاول (الاربعاء) شاحنة كبيرة من المواد الغذائية والملابس للاهل المحاصرين في مخيم جنين.

وافادنا مركز لجنة الاغاثة في شفاعمرو، السيد عدنان حاجي، ان شاحنة اخرى سترسلها لجنة الاغاثة خلال الايام القليلة القادمة.

هذا وستقوم لجنة الاغاثة في شفاعمرو بحملة تبرعات في احياء المدينة لجمع مواد غذائية يوم غد (السبت).

غارات بوليسية ليلية على مجد الكروم

● اعتقال ستة شبان من القرية ● تعرض المعتقلين للضرب المبرح ●

● مجد الكروم – لمراسلنا – على مدى اسبوع كامل، وفي ساعات الليل المتأخرة، شنت الشرطة الاسرائيلية غارات بوليسية على قرية مجد الكروم، اعتقلت خلالها ستة من شبابها.

وقد بدأت الحملة البوليسية يوم [illegible] [illegible]

[illegible]

ومن المنتظر ان يجري محاكمة جميع المعتقلين يوم الاثنين (١١/٢).

الطيرة ترسل الشحنة الاولى من المواد الغذائية للاهل في منطقة طولكرم

● الاطفال يتبرعون بالحليب ويجلبونه بانفسهم ●

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – ارسلت امس لجنة الاغاثة في الطيرة شحنة من الاغذية الى مكتب الشؤون الاجتماعية في مدينة طولكرم المحتلة لتوزيعها على السكان الذين يعانون من نقص المواد الغذائية بسبب منع التجول المتواصل المفروض عليهم منذ بدء الحرب على العراق.

وتضم الشحنة ٤ اطنان من الطحين والزيت والسكر والحليب. وتم ترتيب شحن المواد الغذائية بموافقة الحاكم العسكري في منطقة طولكرم بعد اتصالات اجراها رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، مع المسؤولين في الادارة المدنية رفضوا خلالها السماح للجنة الاغاثة بتوزيع المؤن بنفسها.

وكانت لجنة الاغاثة في الطيرة قد قررت، في اجتماع عقدته يوم الثلاثاء الماضي، البدء بجمع الاموال والاغذية والملابس وايصالها للاهل في المناطق المحتلة.

ويفيد مراسلنا انه حال الاعلان عن بدء حملة الاغاثة في الطيرة تقاطر الاهالي الى مقر لجنة الاغاثة وهم يحملون المؤن، عدا عن مجيء الاطفال الذين حضروا يحملون الحليب بانفسهم.

ويضيف مراسلنا ان حملة الاغاثة المتواصلة في الطيرة سوف تتكثف خلال اليوم (الجمعة) وغدا (السبت).

هذا ورافقت حملة الاغاثة مع وجود مراسلي شبكة تلفزيون عالمية صوروا عملية جمع وشحن المؤن الى المناطق المحتلة، وقد اجرى المراسلون مقابلة مع رئيس مجلس الطيرة المحلي ومع عدد من الاطفال. وقد اكد رئيس المجلس، في هذه المقابلة، بالعدوان الاميركي على العراق مشيرا الى معارضته لقتل المدنيين سواء اكانوا في العراق ام في اسرائيل، ودعا الى وقف الحرب وحل جميع النزاعات في الشرق الاوسط بما فيها النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني بالطرق السلمية.

لجنة الاغاثة في الناصرة

لنتقاسم «العيش» بيننا وبين الاخوة في المناطق المحتلة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «لنتقاسم «العيش» (رغيف الخبز) بيننا وبين الاخوة في المناطق المحتلة لنجمع قوتا للعيال وحليبا للاطفال» تحت هذا العنوان اصدرت اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في المناطق المحتلة نداء الى جمهور المواطنين تناشدهم فيه التبرع لحملة الاغاثة المحدقة.

[illegible]

النادي البلدي (٥٥٤٦٩٦) ● الجمعية الخيرية النسائية الاسلامية (٥٥٩٤٩٠) ● النادي الارثوذكسي للاحداث والشبيبة (٥٥٦٨٣٩).

حركة النساء

من جهة ثانية اعلنت سكرتارية حركة النساء الديمقراطيات في الطيبة عن انضمامها لحملة الاغاثة وتوجهت الى اعضاء الحركة بدعوتها بالعطاء السخي وجمع التبرعات لدعما واسنادا في الحرب والتي تكون الى مراكز التجميع.

بلدية الناصرة

وكان رئيس بلدية الناصرة تطرق الى الوضع في المناطق المحتلة عندما قدم بيانه الى اجتماع المجلس البلدي امس الخميس، فقال: خلال الحرب بات الوضع في المناطق المحتلة اشد قسوة مما كان عليه قبل الحرب. وقد اوجد هذا الوضع حالة جائعة مخيفة لكل المقاييس الانسانية بالمواثيق الدولية.

واقر المجلس البلدي المطالبة بالغاء الحصار عن المناطق المحتلة واعادة فتح الخط الاخضر في وجه عمال المناطق المحتلة. كما اقر المجلس برنامج ادارة البلدية في حملة الاغاثة التي بدأ بالاعلان عنها منذ مطلع الاسبوع.

وبعد في البيان

● تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي منذ ثلاثة اسابيع حظر التجول والتمنع على الاكثر من ١٫٥ مليون انسان في المناطق المحتلة. عشرات الالوف العمال لا يستطيعون الوصول الى اماكن عملهم لكسب قوت العيال [illegible]

وباشرت اللجنة عن فتح خمسة مراكز لجمع المواد والتبرعات في الناصرة هي: ● بلدية الناصرة (ت. ٥٧٠٩١١ – ٥٧٠٩١١) ● بيت الصداقة (١–٥٠٧٠٧٤٤٨–٤٤٢) ● المركز [illegible]

شحنة ملابس ومواد غذائية من رهط الى الاهل في مخيمات قطاع غزة

● رهط – لمراسلنا – بعثت لجنة الاغاثة الوطنية في رهط يوم الثلاثاء الماضي شاحنة محملة بالملابس والمواد الغذائية (طحين وزيت وحليب) الى المخيمات اللاجئين في قطاع غزة دعما لابناء شعبنا الذين يتعرضون الى الحصار منذ اكثر من عشرين يوما. وقد ارسلت الشاحنة عن طريق وكالة الغوث. وقد تم التجهيز لشاحنة اخرى ثانية سوف ترسل هذه الايام.

مصرع شابة من الطيرة في حادث طرق

مروع

● الطيرة – مكتب «الاتحاد» في الطيبة – لقيت الشابة نبا مطر (٢١ سنة) من الطيرة مصرعها صباح هذا اليوم في حادث طرق وقع في طريق الطيبة قرب مفرق رعنانا.

وكانت الضحية تركب مع ٣ زميلات لها يعملن في رعنانا في سيارة باص فولكسفاغن يقودها سائق من الطيبة عبر الطرق [illegible]

هذا ولم تتوفر لدينا معلومات وافية حول الحادث الذي نجم عن انقلاب سيارة الباص على الاطلاقة.

ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ١٠ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٦ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٢٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٣٠ شاقل ●
יום ראשון 10.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 228/47 - 10.2.1991 - Price. 1.30 Shekel

الثرى الفلسطيني يتخضب بدماء (١٤) شهيدا في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة

● الانتفاضة دخلت امس شهرها الـ (٣٩) بدماء (١٠٣٦) شهيدا وشهيدة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دخلت انتفاضة الشعب الفلسطيني الباسلة امس (السبت ١٩٩١/٢/٩)، شهرها التاسع والثلاثين مجللة بدماء (١٠٣٦) شهيدا وشهيدة، سقطوا برصاص ووسائل قمع سلطات الاحتلال الاسرائيلية وسوائب المستوطنين والمعارضين.

وسقط في الشهر الـ (٣٨) للانتفاضة امس ٩ كانون الثاني الماضي وحتى الثامن من شباط الجاري) ١٤ شهيدا وشهيدة.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ (٣٨)، وذلك استنادا الى تقارير مكتب «الاتحاد» - في القدس:

● الاربعاء ١٩٩١/١/٩ - الشهيد عطا الله عبد الرحمن مصطفى حمدان (٣٨ عاما) من قرية طوروك، استشهد بعد صفعات ■ جنود الاحتلال، حيث وجدت جثته معلقة على احدى اشجار الزيتون بجوار القرية، وعرف عن الشهيد نشاطه في الحزب الشيوعي الفلسطيني وهو خريج الاتحاد السوفييتي ولا تزال ارملته وطفله هناك.

● الخميس ١٩٩١/١/١٠ - الشهيد احمد حسين حسن ابو سعيد (٣٥ عاما) من مخيم طولكرم، استشهد على ايدي افراد الفرق الخاصة الاسرائيلية التي اصابته بأحد عشر عيارا ناريا في الصدر والبطن والكتفين والساقين.

● الاحد ١٩٩١/١/١٣ - ثلاثة شهداء، هم الشهيد عبد الله راضي احمد

● البقية على صفحة ٤ ●

في ختام «الجولة الاستطلاعية»:

وزير الحربية الامريكي يرفض التكهن بموعد شن الهجوم البري على العراق!

● تشيني: العراق لا يزال يحتفظ بجانب كبير من جيشه، الذي كان رابع جيش في العالم ● «وقف اطلاق النار، الان، ليس من الامور المطروحة» ●

● الرياض - دو.بي.ايه - اعلن وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، في المؤتمر الصحفي الذي عقده اليوم الاحد في الرياض، انه «صدم» لضخامة القوة العسكرية العراقية. ولكنه اكد ان قوات الحلفاء اضعفت هذه القوة الى حد كبير.

واضاف ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يزال يحتفظ بجانب كبير من جيشه الذي كان رابع جيش في العالم، وقال «لا اعتقد بأنه لا يزال اليوم رابع جيش في العالم ولكن من المحتمل ان يعد رابع جيش اخر يحاول ما يتكلف».

ولم يرغب تشيني في التكهن بالموعد الذي ستشن فيه القوات المتحالفة هجوما على العراق لارغامه على الانسحاب من الكويت وذلك بعد ان توالت الهجمات الجوية منذ ١٧ كانون الثاني الماضي. وقال ان ذلك قرارا سيتخذه الرئيس، جورج بوش، بالتشاور مع قائد فهد وسائر الحلفاء.

ولكن تشيني اعترف بأنه سيحين وقت ستتحقق فيه مرحلة الحملة الجوية التالية، وكما يذكر ان وزير الحربية

● البقية على صفحة ٤ ●

● لدى وصول شاحنة المواد الغذائية من الضفة الغربية الى طولكرم، ويشرف على ذلك موظف مكتب الشؤون الاجتماعية في البلدية (اقرأ الصفحة الاخيرة) (صورة: شاهين تصوير - مكتب «الاتحاد» في الطيبة)

آرنس: اسمحوا بتسلطنا في الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مقابل اتصال وثيق بيننا وبين سلاح الجو الامريكي وقد ابحث لنا امكانية المساهمة بتسلطنا - هذا ما قاله وزير «الامن» موشي آرنس في سياق مقابلة اجرتها معه صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاول الجمعة وهي اقوال يمكن اعتبارها اول اعتراف حكومي اسرائيلي رسمي بمشاركة اسرائيل في شن العدوان على العراق.

وكان آرنس يتحدث عن «العمل الممتاز» الذي يقوم به سلاح الجو الامريكي في غرب العراق ليل نهار وقد تحسنت نجاعة عمله بشكل ملموس في الاسبوع الاخير.

دول عدم الانحياز تجتمع غدا في بلغراد

● الرئيس الايراني يتسلم ردا على مبادرته من الرئيس العراقي ● موسكو وطهران متفقتان على ضرورة انهاء الحرب ●

● حيفا - وكالات الانباء - انها تعقد دول عدم الانحياز غدا الاثنين اجتماعا لها في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد لبحث تطورات الحرب في الخليج والسبل لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية سياسية للنزاع. تسلم الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رسالة جوابية على مبادرته من نظيره العراقي، صدام حسين.

وكان التلفزيون الايراني قد اعلن ان الرئيس الايراني تلقى امس السبت رسالة شفهية من نظيره العراقي، صدام حسين، ولم يكشف التلفزيون مضمون هذه الرسالة.

وقام نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، بتسليم الرسالة الى الرئيس الايراني. واوضح التلفزيون ان حمادي عرض ■ اطلع على رفسنجاني تطورات الحرب في المنطقة. واضاف ان الوفد العراقي غادر طهران بعد ثلاث ساعات على وصوله اليها.

من جهة اخرى اضاف التلفزيون الايراني ان المجلس الاعلى للامن القومي (اعلى جهة لاقرار السياسي في ايران) بحث بعد الظهر مضمون رسالة الرئيس العراقي.

واجتمع المجلس برئاسة رفسنجاني وشدد على ضرورة بذل المزيد من المساعي من اجل وضع حد سلمي للحرب.

كذلك بحث المجلس التطورات الاخيرة للوضع في الخليج.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي وصل الى طهران بعد ظهر امس السبت حاملا رسالة من صدام حسين الى رفسنجاني وكان هذا الاخير قال في مؤتمر صحفي عقده الاثنين الماضي انه عرض افكاره ومقترحاته على صدام حسين مؤكدا انه اذا وافق عليها هذا الاخير فان من شأنها ان تشكل اساسا لخطة سلام مقبولة من الجميع.

واكد وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الذي كان في استقبال حمادي

● البقية على صفحة ٤ ●

بعد التحذير من تجاوز الحرب لمحددات قرارات مجلس الامن

غورباتشوف يوفد ممثلا شخصيا الى بغداد للقاء الرئيس العراقي

● موسكو - وفا - دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في بيان لمكتبه صدر امس السبت وكالة «تاس» السوفييتية، الرئيس العراقي صدام حسين الى «التحلي بالواقعية» واعلن انه سيوفد الى بغداد ممثلا شخصيا على الفور للقاء الرئيس العراقي.

واكد الرئيس السوفييتي في مستهل بيانه ان مأساة بأكملها تحدث بالكويت والعراق حاليا ومن ثم بلدان اخرى بها

● البقية على صفحة ٤ ●

مسؤول عسكري امريكي غير واثق من حياد ايران:

الطائرات العراقية في ايران تشكل تهديدا خطيرا لاسطول الحلفاء!

● على متن حاملة الطائرات ثيودور روزفلت - د.ب.ا - اكد قائد العمليات البحرية للقوات المحالفة، نائب الاميرال ستانلي ارثر، ان الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران قادرة اذا دعت الحاجة على تهديد اسطول الحلفاء في الخليج في شكل كبير.

والوصول الى الخليج من دون ان يتمكن الحلفاء من رصدها، ولا يبقى امام سفن الحلفاء سوى وقت انذار قليل جدا قبل الهجوم.

وكان ارثر يتحدث الى الصحفيين على متن حاملة الطائرات ثيودور روزفلت.

● البقية على صفحة ٤ ●

تأجيل المجلس القطري للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في جلستها السادسة التي عقدت يوم الجمعة ٩١/٢/٢، ارجاء انعقاد المجلس القطري للحزب الذي كان مقررا يومي ٢٢ و٢٣ شباط الجاري وذلك جراء حالة الطوارئ، السائدة في البلاد.

وبناء عليه تؤجل عملية انتخاب المندوبين الى المجلس القطري في فروع الحزب الى موعد اخر تقره اللجنة المركزية.

اذاعة بغداد:

القوات العراقية سليمة

● بغداد - د.ب.ا - اكدت اذاعة بغداد ان القوات العراقية سليمة ومستعدة تماما لمواجهة المعتدين رغم الغارات التي تشنها القوات المتحالفة يوميا.

واضاف معلق الاذاعة بعد اثنين وعشرين يوما من القصف الجوي على جميع مدن العراق تقريبا لا تزال القوات العراقية سليمة وتنتظر بدء الهجوم البري لابادة المعتدين.

ومضى يقول ان «القصف الذي تقوم به دول عدوة متحالفة ضد العراق لم تصب سوى الاحياء السكنية والاهداف المدنية بعيدا عن جميع اهدافنا العسكرية».

واضاف ان «الحرب الحقيقية يجب ان تدور على الجبهة حيث يواجه جنود مسلحون مع جنود مسلحين وليس ضد المدنيين». واعتبر ان «الهجوم الجوي للقوات المتحالفة لم يطال اهدافه».

واكد المعلق ان هذه الاهداف هي «ابادة الشعب العراقي وتدمير حضارته».

موسكو تخشى هجوما على اهداف كيميائية في العراق

● موسكو - د.ب.ا - قال الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان الاتحاد السوفييتي اعرب عن قلقه للولايات المتحدة حيال امكانية شن هجوم على مواقع كيميائية في العراق.

● البقية على صفحة ٤ ●

في النقاش حول نية الحكومة «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي

محاميد: قرار مغرض يشكل اعلان الحرب على العمال الفلسطينيين والشغيلة العرب وسائر العاطلين عن العمل

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت «الكنيست» في جلستها الاخيرة موضوع اعلان الحكومة بنيتها «استيراد» ثلاثة الاف عامل أجنبي للعمل في اسرائيل.

وشارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد حيث قال ان هذا القرار هو قرار مغرض لا سيما وانه يوجد في اسرائيل الاف العاطلين عن العمل ويعانون الامرين جراء ذلك ويوجد بين هؤلاء الالاف عمال البناء.

واضاف محاميد بان قرار الحكومة المذكور «يمكن ان يفسر على وجهين، اما ان يدل على جهل مطلق بما يحصل في البلاد وهذا مأساة أو ان ينبع عن عدم تحمل المسؤولية تجاه مواطني الدولة وهذه كارثة».

وهاجم محاميد في خطابه وزير الاسكان والبناء ارئيل شارون الذي ينادي بالعمل العبري، موضحا انه عنصري.

وأكد محاميد على ان قرار الحكومة باستيراد العمال من خارج البلاد يشكل استهزاء للقانون الذي يحرم تشغيل الاجانب لكونهم ايدٍ عمل رخيصة، كما ان غالبية العمال العرب في اسرائيل هم عمال بناء فان خطوة الحكومة هذه ستأتي على حسابهم قبل كل شيء.

واعتبر محاميد ان هذه الخطوة تشكل ايضا اعلان الحرب على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واستمرارا لسياسة العقوبات الجماعية الهادفة الى تجويع هذا الشعب.

وذكر محاميد بما كان الوزير شارون قاله بان فرع البناء مشلول في البلاد بسبب تغيب العمال من المناطق المحتلة.

وخاطب محاميد اعضاء الكنيست قائلا «لا يمكن ان نسمح لانفسنا باستيراد العمال الاجانب باية حالة من الاحوال لا سيما وان الالاف المواطنين عاطلين عن العمل».

وحذر محاميد من المناداة بالعمل العبري وقال بان ذلك سيشكل بداية مرحلة خطيرة جدا، وقال هل الفترة الاخيرة يطلب من عامل النظافة ان يكون قد خدم في الجيش؟ وتساءل «هل معنى هذا بان العامل العربي غير مرغوب فيه حتى ان يكون عامل نظافة؟».

وفي نهاية كلمته طالب محاميد الكنيست اسقاط هذه السياسة الكارثية المصالح الحقيقية لعمال اسرائيل يهودا وعربا ومنع الاحقاد والنوايا العنصرية المتفشية في هذه السياسة.

وشارك في النقاش ايضا النائبة اورا نمير (معراخ) التي قالت بانه من غير المنطقي ان تسمح الحكومة باستيراد عمال اجانب في الوقت الذي يوجد فيه (١٩٣) الف عاطل عن العمل و(٥٣) الف منتظري وسوم بطالة في البلاد، والذي يوجد فيها (٦٦) الف عامل من خارجها منهم (٥) الاف فقط يعملون بترخيص.

وتساءلت حول استيراد العمال الاجانب عن الاسباب الوجيهة التي تستطيع الحكومة الحالية ان تعطيه للعاطلين عن العمل؟!

واضافت بان الطريقة الاسهل والارخص وغير الناظمة هي استيراد العمال الاجانب واوضحت بان اوهام معظم المقاولين بانهم يستطيعون ايجاد عمال اسرائيليين هي غير صحيحة.

وبعد ان شاركت في النقاش كل الطرف رد على جميع الاقتراحات نائب وزير البناء والاسكان ابراهام رايبيس الذي ذكر خلال رده بان عدد العاملين في البناء في البلاد يبلغ (١٢٥) الف عامل ويوجد نقص حوالي (٥٠) الف عامل اضافي، وقال بانه شخصيا يعارض استيراد العمال الاجانب ومع ذلك توجد حاجة لبناء الاف المساكن والقيام بذلك لا مناص من استيراد العمال الاجانب.

هذا وحولت جميع الاقتراحات المقدمة الى لجنة الكنيست للعمل لاي من لجان الكنيست يجب عليها ان تقوم بمناقشة هذا القرار بالاجماع.

● الجلسة الاولى لمجلس بلدية الناصرة في مبنى البلدية الجديد ●

● اعضاء مجلس بلدية الناصرة خلال جلسة المجلس التي عقدت بعد ظهر يوم الخميس الماضي وهي اول جلسة للمجلس في مبنى البلدية الجديد. وقد اعلن رئيس البلدية توفيق زياد (في مركز الصورة) انه كان من المقرر ان يكون حفل الافتتاح رسمي لمبنى البلدية الجديد الا انه دخول البلاد في حالة الطوارئ وللاوضاع القائمة عموما تقرر ذلك.

(تصوير: أمال محمد - الاتحاد - الناصرة)

بينما تتواصل حظر التجول:

موظفو «وكالة الغوث» يتعرضون لعراقيل تمنعهم من تزويد المواطنين ببعض المواد التموينية!

● شاب يصيب حارسا في بلدية القدس بجراح ثم يصاب في ظهره جراء رصاص الجنود ● احراق سيارة اسرائيلية ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» هاجم شاب صباح امس الاول الجمعة احد حراس مبنى دائرة المياه والصحة التابعة للبلدية في القدس المحتلة واصابه بجراح طفيفة في رأسه فيما طارده الحارس الشاب واطلق نحوه الرصاص واصابه في ظهره بجراح متوسطة حسبما ذكرت مصادر الشرطة التي هرعت الى المكان باعداد كبيرة لاعتقال الشاب حيث جرت اشتباكات اطلقت خلالها العيارات المطاطية مما ادى الى انتشار متجمهرين على الاقل (مفترق الكاتولي وسائق السيارة) في شارع الاصفهاني المجاور لشارع صلاح الدين. وقالت مصادر الشرطة ان شابا تلقى العلاج في العملية وان المصابين نقلا الى المستشفى لتلقي العلاج وكانت سيارة اسرائيلية قد احرقت الليلة الماضية في القدس.

وافاد مراسلنا في قطاع غزة ان موظفي وكالة الغوث يتعرضون لعراقيل تمنع تزويد المواطنين من سكان المدن والقرى ببعض مواد التموين (طحين وحليب اطفال) بحجة ان نشاط الوكالة يقتصر على تقديم الخدمات والتموين لسكان المخيمات فقط. ويذكر ان وكالة الغوث تقوم بتزويد كل عائلة في المخيمات بكيس طحين وثلاثة كيلوغرامات من الحليب للاطفال اسهاما منها في مساعدة هؤلاء الذين يخضعون لاوامر حظر التجول منذ (٢٤) يوما دون السماح للعمال منهم بالوصول الى اماكن اعمالهم ولا يزال رفع الحظر الذي يتم جزئيا في بعض المناطق في القطاع يقتصر على النساء فقط مما يفقد هذا الاجراء اهميته – ان وجدت. ويضيف مراسلنا ان التواجد العسكري المكثف في القطاع على شكل دوريات راجلة وآلية وعلى اسطح المنازل في المفترقات وبين التجمعات السكانية ساهم في زيادة اعمال الاعتقال والتنكيل بعشرات الشبان واجراء المداهمات سريعة تم بحجة خرق حظر التجول.

هذا وفي ساعات امس الاول لم يجر رفع حظر التجول في اي من المناطق في القطاع فقد رفع فقط عن مخيمي بيت لاهيا والشابورة في الضفة. وكانت قوات الجيش قد حولت قرض حظر التجول على جباليا قبل الانتهاء منه ورفعه يوم امس الى قيام ... وحط القرية. ويفيد مراسلنا ان اقارب ... (٢٠) سيارة عابرة في الطريق لم تنقله الى المستشفى واصابوها باضرار العاطلة وقد نقل على عربة خضار الى مستشفى ... ومن هناك حول الى مستشفى المعمدانية لكنه فارق الحياة قبل وصوله الى هناك. وفي ساعات المساء والليل شن الجنود حملة اعتقالات واسعة ومداهمات للمنازل بحجة ... ورمي الحجارة والملصقات السود، وجرى مثلا اعلام ... تربية سابق (عمر سليم ابو بكر – ٥٩ عاما) بأنه سيمثل امام محكمة عسكرية لارتكابه مخالفة سير رغم انه لا يحمل رخصة سياقة ولا يسوق اية وسائط نقل وجرت مصادرة هويته لاسباب ضريبية وتم اعتقال ثمانية شبان على الاقل في اليوم نفسه.

على صعيد آخر فقد وزعت وكالة الغوث كمامات واقية الغازات في مخيمي نور شمس وعين عمار فيما جرى توزيع عدد من الكمامات من قبل قوات الجيش في مخيم طولكرم.

خلال زيارة نفاع اليهم:

سجناء الحرية في سجن «الجلمة» يطالبون بقراءة الصحف وتحسين ظروف اعتقالهم

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى سجن «الجلمة» من اجل الاطلاع على اوضاع وظروف سجناء الحرية في السجن المذكور.

ومن المعروف ان في سجن «الجلمة» اكثر من (٦٠٠) سجين منهم عشرات السجناء «الامنيين». وقد التقى النائب محمد نفاع مع بعض السجينات الفلسطينيات من منطقة جنين، وكذلك مع سجناء من منطقة نابلس بينهم السجين حسام خضر الذي نقل من سجن ...

ويقول السجين حسام انه منذ العيد لم يستلم اية جريدة الامر الذي يجعله منقطعا عن العالم، وكذلك فان استراحة النزهة هي فقط نصف ساعة فقط حيث يحرم السجناء من التنزه ولو لوقت قصير في الهواء الطلق. ويطالب السجناء ادارة السجن بمطالبهم بامكانية الحصول على الصحف والكتب، ولو ساعة واحدة في اليوم، في الهواء الطلق.

وقد قال النائب نفاع انه التقى مع المسؤولين في السجن ورفع اليهم مطالب السجناء.

كذلك انتهكت عشرات العائلات من ان ادارة السجن تماطل في موعد الزيارة حيث يحصل دور السجناء على اذن بالزيارة بعد الساعة التاسعة صباحا ولكن عندما وصل النائب نفاع في الساعة الحادية عشرا من يوم امس الاول (الاثنين) وجد ان الزيارة لم تتم فأثار القضية مع ادارة السجن التي وعدت بالتدقيق في القضية.

نتيجة عدم صلاحية قسم من الغرف الدراسية لحالات الطوارئ:

عدم انتظام الدراسة في عدد من مدارس قرى البطوف

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – علم مراسلنا ان الدراسة لم تنتظم بعد في عدد من الغرف الدراسية في مدارس قرى البطوف نتيجة عدم صلاحيتها لحالات الطوارئ.

فقد جرت التفتيشات في المدرسة الشاملة في البلد، حيث ان طلاب الصفوف السابعة والثامنة والتاسعة والعاشرة لم يحضروا منذ يوم الاثنين الماضي الى المدرسة مثل بقية الطلاب وذلك لعدم صلاحية (١٦) غرفة دراسية من غرف الـ «بريوسيه» الجاهزة، الامر الذي حدا بالاهالي الى عدم ارسال اولادهم الى المدرسة.

وللاسباب نفسها لم تنتظم الدراسة في المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين بشكل طبيعي حيث قام المجلس المحلي باستئجار عدد من الغرف، ونتيجة لعدم وجود غرف كافية تتم الدراسة بشكل تناوبي بين طلاب المدرستين. اما في المدرسة الابتدائية «ب» في عرابة، حيث القسم الاكبر من غرفها «بريوسيه» فقد تم تجميع (٨٠) طالبا في الغرفة الواحدة!!

واما في دير حنا فالوضع ليس باحسن منه فقد قام المجلس المحلي بتجميع المدرستين الابتدائيتين في مدرسة واحدة، حيث يتعلم طلاب المدرسة الاولى من الساعة ٩ – ١٢،٣٠ ظهرا وطلاب المدرسة الثانية من الساعة ١٢،٣٠ حتى الرابعة مساء.

اكدت التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ منطقة تنظيم ... – الجليل الشرقي اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة مخارطة رقم ... تغيير الخارطة الموجودة رقم ١٢٢٩.

المساحة المشمولة في الخارطة ... منطقة ...

عرض ... القسم من القسيمة ٤٥، ٦١

اهم تعليمات الخارطة ... مساحات لتخصيص البناء ... طرق، تغيير مساحة العهد تعليمات بناء.

الاعلان عن ايداع الخارطة نشر في جريدة «الاتحاد» رقم ... صفحة ٤١٢٦ بتاريخ ١٠/٩/٨٩.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية – الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – الجليل الشرقي. وكل معني بالاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام المذكورة.

عمرام ...
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

خلال عام ١٩٩٠:

(٤٥٢٢) مخالفة ضد المواطنين في عكا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بلغ عدد المخالفات التي سجلها قسم المراقبة في بلدية عكا خلال عام (١٩٩٠) (٤٥٢٢) مخالفة في شتى المجالات.

وكان معظم المخالفات (٣٧٩٩) مخالفة ضد سائقين اوقفوا سياراتهم في اماكن غير مخصصة للسيارات، ويتعلق بمخالفات بشكل غير قانوني.

وسجلت (٤٠١) مخالفات ضد مواطنين القيتهم القمامة ليس في الاماكن المخصصة لذلك.

وسجل عدد كبير من المخالفات خلال مهرجان المسرح الآخر الذي يقام في عكا خاصة ضد الباعة المتجولين وتوزيع مواد اعلامية ودعائية وسياسية بدون الحصول على رخصة من الشرطة.

مجلس كابول المحلي يقرر تمديد فترة دفع الديون المستحقة على المواطنين الى (١٤) الجاري

● كابول – لمراسلنا ... – قرر مجلس كابول المحلي تمديد فترة دفع الديون المستحقة من الضريبة «الارنونا» الى تاريخ ١٤ الشهر الجاري (شباط) نظرا لارتفاع الاقساط التي يعانيها المواطنون.

واتخذ المجلس هذا القرار بهذا الصدد في الجلسة التي عقدت مساء يوم الاحد بالاغلبية.

كما تم الاتفاق في الجلسة ذاتها على تبني المجلس حملة الاغاثة الاهلي في المناطق المحتلة والاتصال مع لجنة المتابعة للشؤون العربية واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعقد اجتماع عاجل بين المجلس المحلي واللجان الشعبية في القرية لتنسيق العمل بهذا الصدد.

وتم تعيين السيد ... بالاجماع ممثلا للجمهور في المجلس المحلي.

الاتحاد

● جريدة يومية صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ... و...
مكتب التحرير المركزية ومكتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا شارع الحريري ٩ تلفون ... و ... – فاكسيميلي ... للمراسلات: التحرير – صندوق بريد ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠ – الادارة والاعلانات والاشتراكات – صندوق بريد ... – حيفا ...

□ مكاتب «الاتحاد» في الفروع □

■ مكتب الناصرة ■ مكتب القدس ■ مكتب عكا ■ مكتب ام الفحم ■ مكتب الطيبة ■ مكتب البطوف – عرابة ■ مكتب كفرياسيف ■ مكتب يافا ■ مكتب الطيرة ...

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الحريري ٩ حيفا ...

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

توفيق زياد: لا يمكن ان يقف الشعب الفلسطيني الا مع العراق وضد الاستعمار الامريكي وانظمة العار العربية

حرب الخليج اوقدت من جديد النار المطمورة تحت رمل الصحراء وفي قلوب الشعوب العربية

• هذه الحرب نسفت كل النظريات الساداتية وغيرها عن الانفتاح على الولايات المتحدة والارتباط بمصالحها. اذ عادت هذه الدولة الاستعمارية لتكشف عن حقيقتها وعن كونها لم تخلع جلدها العدواني كما حسب البعض • الضعف في الموقف السوفييتي جعل الميدان خاليا [illegible] •

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - صراع الشعب الفلسطيني وقيادته من ازمة وحرب الخليج لا يمكن الا ان يكون مع العراق وضد الاستعمار الامريكي - الغربي وانظمة العار العربي العميلة للرجعية والاستعمار، هذه هي القناعة العربية الثابتة للشعب الفلسطيني.

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة عضو الكنيست [illegible]

[illegible]

كلمة الاتحاد

«ضبط النفس» مع وقف التنفيذ!

[illegible]

□□ حديث اليوم مع النائب هاشم محاميد □□

حول المؤتمر الصحفي اليهودي - العربي والعريضة ضد الحرب

اليسار الصهيوني يشترط تحقيق السلام بتدمير العراق!

□ النائب محاميد شارك في المؤتمر الصحفي الى جانب [illegible]

[illegible]

■ رمزي حكيم ■

المجاعة تهدد صيادي الاسماك في عكا

[illegible]

بلبلة وقلق في عكا:

لا يعرفون لأية منطقة يتجهون خلال اطلاق صفارة الانذار

[illegible]

شبان الجولان اعتقلوا بتهمة رفض ضم وطنهم الى اسرائيل!

بعد سنة ـ ٣ سنوات فطنوا الى اعتقالهم للتحقيق معهم!! ● الاستئناف الى المحكمة المركزية على قرار تمديد اعتقالهم ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحاميان وليد الفاهوم وسليم واكيم صباح اليوم الاحد، بستئناف الى المحكمة المركزية في الناصرة ضد قرار محكمة الصلح الصادرة أمس الاول الجمعة، بتمديد اعتقال اربعة شبان من هضبة الجولان.

وكان القاضي امام محكمة الصلح في الناصرة [illegible] امر بتمديد اعتقال كل من: [illegible] سليمان [illegible] (٢٨ سنة) و[illegible] صالح الصالح (٣٦ سنة) و[illegible] المصطفى (٣٦ سنة) وانور سليمان [illegible] (٣٢ سنة)، خمسة عشر يوما [illegible] امام الشرطة المحلي.

[illegible]

الاضطراب يعم جهاز الاستخبارات الامريكية اثر معلومات تشير الى مقتل جواسيس غربيين في سوريا

● الجواسيس زرعوا من قبل جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» ● رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب يرغب في مراقبة الـ«سي.آي.ايه» بشكل افضل ●

● واشنطن ـ ص.ب.ع ـ عم الاضطراب عالم الاستخبارات في واشنطن في نهاية الاسبوع الماضي اثر معلومات نشرتها صحيفة «[illegible]» [illegible] عن وفاة جواسيس غربيين في سوريا [illegible] رئيس لجنة الاستخبارات التابعة لمجلس النواب [illegible] ماكوردي، في مراقبة وكالة الاستخبارات الامريكية «سي.آي.ايه» بشكل افضل.

[illegible]

وكان ماكوردي أعلن يوم الاربعاء [illegible] انه يعتزم مراقبة نشاط اجهزة الاستخبارات بدقة اكبر [illegible] سيكشفه له مسؤولو هذه الاجهزة.

الطيارون الامريكيون يعترفون بالقاء قذائفهم على اهداف زائفة في العراق

● ويعترفون بمواجهة صعوبات في تحديد اهدافهم ●... الاهداف التي نريدها اصبح من الصعب ايجادها ●

● السعودية ـ ص.ب.ع ـ اعترف الطيارون الامريكيون امام الصحفيين الامريكيين المتحمسين انهم يواجهون المزيد من الصعوبات لتحديد اهدافهم العراقية المهمة واقروا انهم القوا قذائفهم على اهداف زائفة.

[illegible]

الاسرى الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

طاورة من [illegible] [illegible] بالقرب من مستوطنة [illegible] والشهيد عزت كمال [illegible] (٣٦ عاما) والذي استشهد على اثر حادث طرق [illegible] سيارة [illegible] اسرائيلية [illegible] والشهيدة الام [illegible] (١٠٥ عاما) من [illegible] والتي استشهدت [illegible] اثر اعتقال احد ابنائها.

● الاثنين ١٩٩١/١/٢١ ـ الشهيد [illegible] (١٤ ربيعا) من [illegible]

[illegible]

مسؤول عسكري امريكي غير واثق

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] بالتصريحات الايرانية الرسمية حول [illegible] طهران وقرارها حجز هذه الطائرات حتى نهاية النزاع.

واستنادا الى [illegible] اكثر من ١٣٠ طائرة عراقية حطت في ايران منذ بداية الحرب، [illegible] ١٩ طائرة عراقية فقط حطت سليمة في ايران.

[illegible]

في ختام الجولة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي [illegible] (٨٨) ساعة في السعودية مع الجنرال كولن باول رئيس اركان القوات المسلحة الامريكية.

[illegible]

دول عدم الانحياز تجتمع غدا

● تتمة من ص ١ ●

في [illegible] طهران ان [illegible] والرسائل الايرانية [illegible]

[illegible]

بعد التحذير من تجاوز الحرب

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

موسكو تخشى هجوما

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

ماذا تبيت اسرائيل للعراق أكثر مما نفذه العدوان الامريكي - الاطلسي؟

● بقلم صلاح دباجة ●

● لا ادري اية ضربة تبيتها اسرائيل للعراق بعد ان اسقطت الصواريخ العراقية نظرية نظرية الرادعة التي طالما تغنى بها حكام اسرائيل وروجوا اعلامهم للمراتبات لبنائها وتطويرها. لكن ما هو واضح من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين العصبية المتكررة هو ان هذه الضربة ستأتي لا محالة وانها ستكون موجعة وساحقة وان توقيتها ستحدده اسرائيل طبعا بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

كما لا شك فيه انها لا تستهان بالتهديدات الاسرائيلية وبالخاصة من جانبها الخاصة على تحمل كثير من ...

ويقلل ما يمكن من الخسائر البشرية في الجانب الامريكي مع تحقيق جميع ما استهدفه.

من الواضح ان تحقيق هذه الاهداف غير ممكن من خلال تجربة دخول اسرائيل الحرب ضد العراق لان ذلك لن يحدث اي تحول لمن في مجرى الحرب وان مثل هذا التحول قد يحدث في حالة واحدة هي اللجوء الى استخدام الاسلحة غير التقليدية.

ان تطور الاحداث ينبئ الاتجاه رغم ما ينطوي عليه من كارثة رهيبة ...

مما تحذر من اخطار هذا التوجه الكارثي وتطالب حكام اسرائيل بالتخلي عن نظرية نظرية الرادعة والكف عن القيام بدور حارس المصالح الامريكية في هذه المنطقة لان مصلحة الشعب في اسرائيل تلتقي مع مصالح جميع شعوب المنطقة والمصلحة الملحة الآن بالنسبة لشعوب هذه المنطقة هي وقف العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واحلال السلام العادل ونزع سلاح الابادة والدمار من هذه المنطقة.

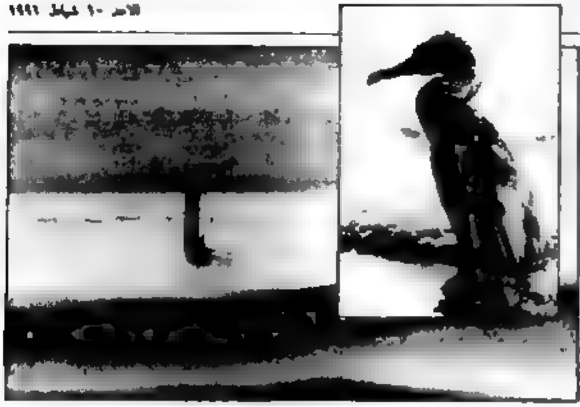

بقعة النفط في مياه الخليج هل هي كارثة تعادل كارثة الحرب ذاتها!

● ...

(وص.ف)

جهان الامن في خدمة من ؟

● سليم صايغ - حيفا ●

عالم جديد وقوانين جديدة ؟!!

● جان زهر - حيفا ●

سعيد عبد الحق
رئيس اللجنة

ندوة سوفييتية - عربية حول حرب الخليج في موسكو يوم ٩١/٢/٦

المشاركون السوفييت: على مندوبنا في الامم المتحدة طلب عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن فــــورا لوقف الحرب

● عدنان ظاهر ● (مراسل «الاتحاد» في موسكو)

● عقدت في قاعة ... في مكتب السفارة الفلسطينية في موسكو ندوة سوفييتية - عربية حول حرب الخليج. وقد أبرزت تعدد الآراء وتباين الطروحات في معالجة هذه القضية الهامة والمأساوية التي يعيشها العالم العربي وشعوب المنطقة والعالم.

● اوليغ فومين: لا يجب فتح الصوان بعنوان آخر. الجنرال فيكتور فيلاتوف: لو ارسلت كمستشار عسكري الى العراق لحدثتكم عن بطولات الشعب العراقي. البروفيسور كورولوف: حلف صليبي اوروبي - امريكي تباكى على الكويت قبل تحرير فلسطين. في موسكو ليست الندوة دعائية بل علمية اكاديمية. ادوارد ابراهيم: انا كشيوعي اسمعه عراقيا لبعض قرارات اللجنة المركزية. فيصل حوراني: اين الاتحاد السوفييتي؟ ●

د. اسحق موسى الحسيني:

فكر متحرر.. ورؤيا عميقة

● استعراض: ... ●

من الذي يجني الارباح من حرب الخليج ؟

● بقلم د. احمد سعد ●

[illegible]

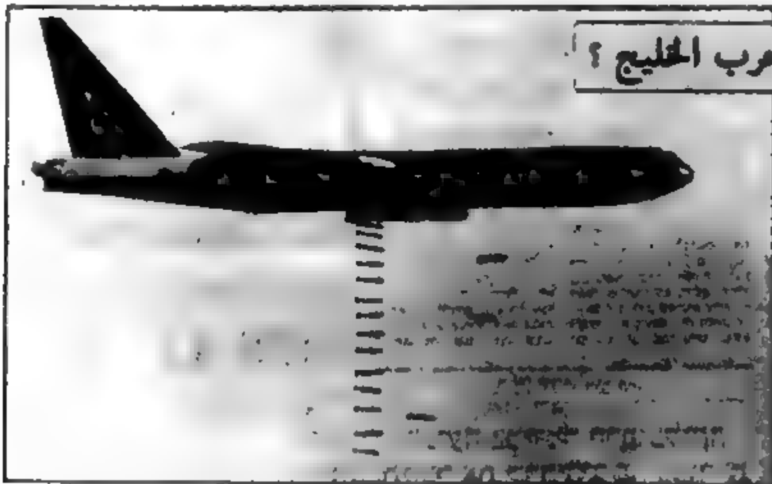

● ب - ٥٢ احدى القاذفات الامريكية التي تلقي القنابل ... (كاريكاتير / الصورة ...) [illegible]

الثقافة الانسانية في مواجهة الحرب ومن اجل السلام

● بقلم شاكر فريد حسن ●

[illegible]

نام السبع.. فقام الضبع !

[illegible]

● عمر خطيب - كابول ●

صندوق العجب

□ شيكات تصرف بالفواكه!

● طوكيو - الابداعات المصرفية تؤتي لمصارف. والتمادي عليه المرة بمعنى الحقيقي للكلمة. فاحدى المصارف الزراعية اليابانية تدفع فوائد لمساهمين فاكهة من كل نوع تفاحا او كرزا او غيره من فاكهة الموسم. ولتسهيلا لمهمة الريفي اصدرت المصارف الزراعية اعتماد شيكات الفاكهة بحيث يمكنك ان تحرر شيكا لقريب او صديق بفوائد اموالك من الفاكهة التي تصل الى عنوان الشخص المعني.

□ الله لا يعطيك عمة مثل هذه!

● لم تجد سيدة بريطانية مسنة خيرا من سلحفاتها طريقة لتترك لها كل ما تملكه وهو مبلغ ٥٤ الف دولار تقريبا. اما الورثة فبلغت حصصهم اقل من ٦٠٠ دولار للحصة دونهن كانت في اواخر ايامها تحمل سلحفاتها في عربة اطفال لتقوم بنزهتها اليومية. هذا وصاية ستحول ادارة التركة والانفاق على والسلحفاة في شيخوختها.

□ وهم في كراسي المشلولين مآرب أخرى

● معال فرنسي في الثامنة والاربعين اعترف انه تمكن منذ بداية السنة من تهريب عدة كيلوغرامات من الحشيشة من شمال افريقيا. كان ببساطة يضع المخدرات في كرسيه المتحرك ويطلب رجال الجمارك مساعدته على اختصار الاجراءات بسرعة ليتمكن من النزول مستعجلا قبل اي مسافر آخر. ويخرج مع المخدرات بابتسامة كبيرة.

اخبار السينما في فرنسا

حرب الخليج تخفض اسعار ارتياد السينما الفرنسية

● باريس - تدنى سعر بطاقة السينما في باريس الى حوالي النصف ابتداء من اول امس (٢/٦) وحتى ١٢ شباط الجاري، لجلسة عرض الساعة ١٨،٠٠ وذلك في اطار حملة تنظمها بلدية العاصمة الفرنسية لانقاذ الصالات الباريسية.

وانطلقت هذه الحملة قبل عامين تحت عنوان «هيا فرنكا للساعة ١٨،٠٠» وحققت نجاحا ملحوظا اذ اقر عدد المشاهدين كل سنة خلال اسبوع التخفيضات من ٢٣٠ الى ٢٨٥ الفا.

واعلن رئيس البلدية جاك شيراك تفاصيل الحملة لشباط الجاري في مؤتمر صحفي عقده في نهاية الاسبوع الماضي في باريس وحضره عدد كبير من العاملين في قطاع استثمار الصالات وشارك فيه الممثل الفرنسي كريستوف لامبير، الذي جاء الى فرنسا لتقديم فيلمه الجديد «هايلاندر» ومن المقرر ان يبدأ عرض هذا الفيلم في اليوم الاول من اسبوع التخفيضات.

ولقي حملة «هيا فرنكا للساعة ١٨،٠٠» نجاحا متزايدا وترحيبا من اصحاب الصالات، ومن المقرر ان تتوسع لتشمل الصالات في المدن الفرنسية الاخرى. غير ان مدينة مارسيليا (جنوب) هي المدينة الوحيدة الثانية في فرنسا نظمت حملة مماثلة.

وكان الاقبال على الصالات الباريسية تراجع بشكل كبير منذ اندلاع حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي غير ان اسبوع التخفيضات حرك الوضع بعض الشيء. ولاحظ ايضا القطاع الاعلاني المتخصص في الترويج للافلام ان امتلأت جدران باريس بالملصقات الدعائية لاستعادة العروض ذات المعرقات المختلفة.

● ٣٠ فيلما تتنافس على «الدب الذهبي» ●

تشارك مئات عدة من الافلام في مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤١ الذي سيجري بين ١٥ و٢٦ شباط الجاري في حين يتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للحصول على جوائز الدب الذهبي.

واعلن منتجو «سيرانو دي برجراك» الفرنسي مع جيرار ديبارديو وفيليب نواريه ان هذا الفيلم الذي يروي مغامرات قرية فرنسية مباشرة بعد تحرير فرنسا من النازية سيعرض في افتتاح المهرجان. ومن المقرر ان يحضر حفل الافتتاح وزير الداخلية الالماني والفنانين عديدين.

ويتنافس نحو ٣٠ فيلما في المسابقة الرسمية للمهرجان من بينها خمسة افلام اميركية ابرزها «غودفاذر» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا وفرانشا حاوريه منزل (روسيا) للود شيمبتي وجونز ما وروثته فرنسي مع التشابه الكيفن كوستنر.

وتحيه ايطاليا بثلاثة مع اربعة افلام من بينها «لا كانزا» الذي سيمثلها ماركو فيريري ولا «كونشانا» لماركو بيلوكيو. واضافة الى «سيرانو» الذي لا يشترك في المسابقة، تشارك فرنسا بفيلمين آخرين منها فلم بولاند كريستيل «النجوم الصغيرة» لجاك دوايون.

● رقم قياسي في الاقبال على فيلم فرنسي في لندن

لندن - عن ص.ب - حقق فيلم «سيرانو دي بيرجيراك» الفرنسي جان بول رابينو رقما قياسيا في الاقبال، واصبح بعد ثلاثة اسابيع فقط الفيلم غير الناطق بالانكليزية الذي جمع اكبر قدر من الايرادات في بريطانيا.

وقال موزعو الفيلم ان نحو مئة الف شخص شاهدوه الى الآن، اي اكثر بمرتين من المعدل الطبيعي لمشاهدي الافلام غير الناطقة بالانكليزية في بريطانيا. وهو يعرض في اربع صالات لندنية وست صالات في مدن بريطانية اخرى.

ورأى الموزعون ان شخصية الممثل الرئيسي جيرار ديبارديو المعروف جدا في جمهور الرأي البريطانيين حول الافلام الاجنبية وخصوصا الفرنسية، والجمهور البريطاني نادرا ما يشاهد افلاما لا تنطق بالانكليزية.

وعلى سبيل المقارنة فان فيلم «فيتزكرالدو» (غوست) الاميركي شاهده ستة ملايين شخص في بريطانيا خلال ستة اشهر في العام الماضي.

من كيس غيرك...

●العلم الاكبر في الدولة ليس اذا كان سيحارب كيماوي ام لا، والعلم ليس متى وكيف ستنتهي الحرب، او ان كانوا قادرين على العلم المقسم لهما، بل كم ومن سيحصلون على احتمل الجائع.

طريفا تساءل الكوميدي المعروف في احد البرامج الترفيهية قال لكوميدي اميركي علتم الاميركان وحلفاؤهم على الكويت، ونعرف انما انا ايضا وحلفاؤهم، ولكن هل جيبكم، هل اخطأ طريفا. لا بل انه الصحيح بعد ذلك.

في برنامج آخر (ترفيهي) مقدم البرنامج قال: على اسرائيل احدث لاكبة العسكرية مسبقا وقبل نشوب الحرب (ويمكن قبل نشوب الازمة!!) قال هذا قبل ان يقدم احدى الاغاني والمرسالة التي تقول بعض كلماتها:

ثمن الطائرات والقنابل... ستدفعه يا صدام

ثمن الطائرات التي وضعتها في الترانزستور بثمن مرتفع.. ستدفعه يا صدام

ثمن العلبات المخزونة في بيتي ستدفعه يا صدام

وسكرت الخط التي سارت السيرجون في بيتي.. ستدفعه يا صدام

المسلسل كله وعليه ضريبة القيمة المضافة.. ستدفعه يا صدام

ستدفع كل هذا يا حبيبي وبمساعدة الليبي.

وهكذا.. فالعلم الاكبر كيف تسحب الاموال.

العالم كله انشغل قبل اشهر بموضوع المانيا وما يترتب عن هذه الوحدة من مخاطر وحسنات، اما في اسرائيل فكان السؤال الاساسي هل بالوحدة ستزداد المشروعات.

فيما الغرب يطمع بصدام الآن هناك من يراه فستتابع النفط يكرمون على الغرب.

انما الغرب «من كيس غيره يا مكدي فزنا»

راصد

هل الامريكيون في مأمن من اخطار حرب بيولوجية؟!

● واشنطن - وحيف - افاد تقرير رسمي نشر في بداية هذا الاسبوع في واشنطن ان الجيش الاميركي خصص ملايين الدولارات للابحاث المتعلقة بايجاد عقاقير مضادة للاسلحة البيولوجية لكن البرامج التي وضعها لم تشمل فقط العوامل التي يمكن ان تشكل تهديدا حقيقيا.

واكد تقرير مكتب المحاسبات العامة وهو هيئة رقابة مالية تابعة للكونغرس ان عمليات الرقابة الداخلية غير الكافية على برامج الابحاث الطبية ادت الى تخصيص اموال لابحاث ومشاريع ونماذج لا علاقة لها بالمخاطر الفعلية وشملت مجالات اخرى اجرت وكالات فدرالية اخرى ابحاثا مماثلة بشأنها.

ورأى التقرير ان ثلاثة ■ من العوامل الثلاثة التي طورها الجيش لحماية الجنود الاميركيين في حال نشوب حرب جرثومية ليست ■ في مقاومة العوامل المرجحة التي تشكل خطرا جديا.

واشار رئيس لجنة الشؤون الحكومية في مجلس الشيوخ الاميركي جون غلين الى معلومات تفيد ان العراق قد احتاط الى الاستعانة بتقنيين خارجيين لتزويد القوات الاميركية بالادوية واللقاحات اللازمة.

واضاف غلين ان ما جاء في التقرير لا يعني ان الرجال والنساء الاميركيين المنتشرين في اطار عملية «عاصفة الصحراء» لا يتمتعون بالحماية الكافية من اي هجوم بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وكان الجيش الاميركي خصص منذ العام ١٩٨٤ نحو ٣٧٠ مليون دولار لابحاث المتعلقة بالحماية من الاسلحة البيولوجية. واشار التقرير الى انه تم انفاق ٤٧ مليون دولار من الاموال المخصصة للابحاث للعقاقير المعدة على مواد لا يجيز مركز المعلومات الطبية في الجيش بانه من الممكن استعمالها في الحرب. وتم انفاق ٥٨ مليون دولار على الابحاث المتعلقة بمواد ليس من المؤكد لدى الجيش ولا لدى مكتب المحاسبات العامة انها تشكل تهديدا. واشار التقرير من ناحية اخرى الى عدد من الابحاث التي اجريت ايضا في مركز مراقبة الامراض في اطلنطا (جورجيا) والمعاهد الوطنية للصحة. وقد رفضت وزارة الدفاع الاميركية التعليق على مضمون التقرير.

اطول رحلة في التاريخ

● سأل الاديب الفرنسي الكبير جان كوكتو (١٨٩١ - ١٩٦٣) عن هوايته فقال: انا الكتب. ومن أمتع لحظاته قال انها التي يقضيها مع كتاب جيد.

وسأله سائل يجمع في اوقات فراغه فقال انه يبحث عن كتاب جيد يقرأه. وحضنه سألوه:

- متى تكتب اذن؟

● عندما اشعر ان رأسي قد امتلأ ولم يعد يتسع المزيد من المعرفة وعندما فقط ابدأ بتفريغ الرحلة لكي اتسع مكانا اخر من الوان العلم والمعرفة جديد لان الكتابة هي المحطة التي يقف عندها المسافر لكي يستريح ثم لا يلبث بعدها ان يستأنف نشاطه من جديد. ان القراءة هي اطول رحلة في التاريخ.

كلمات متقاطعة!!

●● لغز رقم (٢٢٨) ●●

١٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١

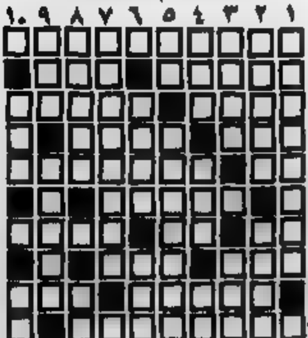

● اعداد: سمير عدنان عيساوي - كلرمندا ●

افقيا:

١ - لاعب رياضي عالمي.

٢ - بمعنى - وحدة قياس (معكوسة)

٣ - عمل مسرحي اول - رتبة عسكرية

٤ - موقد... عصي الدمع

٥ - الشاهد (الوزمة ومعكوسة) - رواية عربي شهير

٦ - اماكن مرتفعة

٧ - شعور متأصل (معكوسة) - مدينة في الخليج - يحمل

٨ - اعداد - نصيب

٩ - ليس لسائق - شبه جزيرة

١٠ - لاعب ايطالي شهير

عموديا:

١ - بالد لقري

٢ - الغدير (مبعثر) - مدينة تاريخية طليجية (معكوسة)

٣ - ميدان - طائر جارح (معكوسة)

٤ - طمع (معكوسة) - النفس (الوزمة) - الدم (معكوسة)

٥ - سحب - صحيفة

٦ - وعاء جلدي - شقيق ومثيل

٧ - مدينة عراقية

٨ - مسبكم - بعين (الوزمة ومعكوسة)

٩ - هلما - طائر

١٠ - لعب - حلون

● حل لغز (٢٢٧) ●

□ كلمة السر «سلام» □

● الاحد ٩١/٢/١٠ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)

١٨،٣٢ - مع الجمهور والفرقة الاميركية «بي ٥٢»

١٨،٤٥ - اتجاهات واختراعات في مجالات العلم والتكنولوجيا

١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة

٢٠،٠٠ - اخبار بالانكليزية

٢٠،١٥ - الخط الاول - برنامج رياضة

٢٠،٣٠ - البرنامج الاجتماعي «بين الكراسي»

٢١،٠٠ - الاخبار (بالعربية)

٢٢،٠٠ - الحلقة (٢٠٥) من «سلالة»

٢٣،٠٠ - «شرطة» مسلسل الثارة بريطاني

٢٤،٠٠ - اخبار بالعربية + رياضة

٠١،١٥ - احاديث منتصف الليل

٠٢،٠٠ - الشرطة السرية الحلقة

٠٣،٥٠ - طريقة السلام (رقص)

٠٥،٠٠ - خارج الاحلام

٠٦،٠٠ - والذي البلاد

٠٧،٠٠ - اخبار بالعربية

نمضي الوقت ونتسلى

● سعاد تقطف الزهور

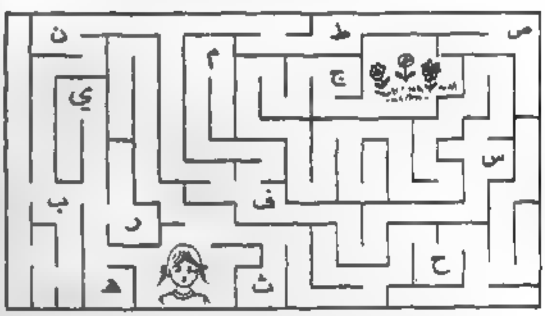

● تقطف سعاد في طريقها بعض الزهور. هل تستطيع أن تعرف الطريق التي سارت فيه واسم الزهور التي قطفتها؟ اذا سرت في الطريق الصحيح، ورتبت الحروف التي ستصادفها، عرفت اسم الزهور.

تعزية

الى العزيز راجي غريب واخواته وجميع افراد العائلة بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

● علي حلي الصالح والعائلة ●

تعزية

الى العزيز راجي غريب بوفاة الوالدة. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة عمال ومستخدمي مجلس بالة التاحي المحلي

هرمون السعادة

● بقلم: صفاء كنج ●

■ هل توصل العلماء الى الدواء الناجع لاشباع الحاجات العاطفية واشاعة التفاهم بين افراد الاسرا والالفة بين افراد المجتمع الواحد ربما يكون الجواب في هرمون الاوكسيتوسين الذي اكتشف العلماء اخيرا وظائفه التي ظلت مجهولة فترا طويلة.

صحيفة هيرالد تريبون التي نشرت نبأ هذا الاكتشاف الجديد نقلت عن العلماء قولهم ان هذا الهرمون يلعب دورا مهما في اشاعة السعادة والتفاهم بين افراد العائلة الواحدة. كما انه يؤدي الى التقارب مع افراد آخرين في المجتمع خارج اطار العائلة.

ويعمل الهرمون كمحرض جنسي يؤدي الى التقارب بين الجنسين. وهو موجود لدى الانسان والحيوانات الثديية الاخرى. ويولد الهرمون ايضا بعد عملية الجماع شعورا بالرضى واللذة كما يجعل الام تغمر وليدها بالحب من الحنان ويدفع الاب على ملاطفة شريكته واطفاله.

وتفرز الهرمون الغدة النخامية الموجودة في البطين الثالث في الدماغ وقد ظل العلماء يعتقدون ولمدة طويلة بأنه مادة كيميائية تساعد في احداث التقلصات داخل رحم المرأة عند الولادة كما يساعد على افراز الحليب لارضاع الوليد الا ان الدراسات الاخيرة بينت ان نطاق عمل هذا الهرمون يتعدى ذلك بكثير بالنسبة للعضلات.

لقد وجدوا ان الاوكسيتوسين نشط لدى الذكور والاناث كما انه يساهم في اشاعة جو من السعادة والتفاهم على الصعيدين العائلي والاجتماعي بين المرأة والرجل والابناء وحتى بين الجيران.

ويصفه الاستاذ المساعد في جامعة نورث كارولينا سكوت لوف مديسون، الطبيب جاك كالدويل بأنه «الهرمون الذي يولد الشعور بالرضى ويخلق مشاعر الالفة التي تبديها الحيوانات في علاقاتها فيما بينها».

ويبقى على العلماء ان يحددوا بدقة مدى امكانية تطبيق ما توصلوا اليه في التجارب المخبرية على الانسان. فهم

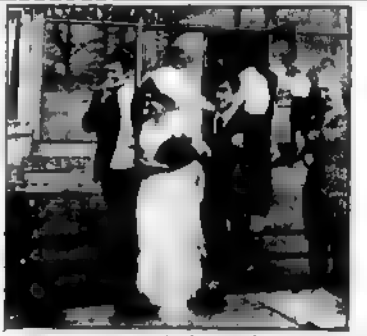

على يقين بان هذا الهرمون علاقة وطيدة بحياة الانسان الجنسية وبسعادته لكنهم يعتقدون ان الطريقة التي تؤثر فيها الهرمونات على سلوك الانسان هي طريقة معقدة جدا حتى يكون بالامكان التوصل من خلالها الى ايجاد علاج فوري للمشاكل القديمة المتعلقة بالسلوك العدواني والمشاكل الزوجية.

ويقول استاذ علم الحيوان في جامعة ماريلاند في كوليج بارك الطبيب سو كارتر، ان اكتشاف الاوكسيتوسين وهو كاكتشاف هرمون جديد. فهو هرمون قديم لكنه لم يحظ الا خلال السنوات القليلة الماضية فقط باهتمام العلماء ليكون موضوع دراسات مكثفة.

وفي الدراسات التي اجريت على الفئران والارانب والخراف وحيوانات اخرى اكتشف العلماء ان هذا الهرمون يؤثر على مناطق كبيرة في الدماغ معروفة بدورها في التأثير على السلوك الجنسي والعاطفي.

وترى الدراسات ان افراز الاوكسيتوسين عبر الاشارة التي يعطيها الدماغ للحيوان للبحث عن شريك عندما يصبح الجسم مهيأ لعملية التكاثر.

ويساعد الاوكسيتوسين في ظروف اخرى على تقوية الرابطة بين الاهل والاطفال. فالفئران الاناث التي اعطيت جرعات من الاوكسيتوسين للاعتناء بصغارها بمعدل اكبر من تلك التي لم تتلق جرعة اضافية منه. وكذلك فان الاباء الذين يتلقون جرعة من الهرمون يبدون اهتماما اكبر بصغارهم اما حين يمنع الاباء بطريقة تعطيل افراز الاوكسيتوسين لديهم فانهم لا يقومون فقط باهمال الصغار وانما قد يلجأون الى التهامهم.

وبالاضافة الى اهميته في التكاثر والتقارب الجنسي يمهد الاوكسيتوسين حافزا لخلق علاقات ودية بين افراد النوع الواحد لكن الاستجابة للجرعات الاضافية لم تكن واحدة لدى الانواع المختلفة من حيوانات المختبر. وقد تبين للعلماء ان الاهمية لا تكمن فقط في نسبة الهرمون في الدم المؤثر على السلوك العاطفي وانما ايضا في استجابة الدماغ لهذه المادة. وحساسية الدماغ ازاء الهرمون يحددها عدد معقد من العوامل، مثل الهرمونات الجنسية والبروتينات الاخرى في الجسم. فالهرمون قد يؤدي الى عدد من الاستجابات كما انه قد لا يحظى بأي استجابة.

ويبقى على العلماء ان يعرفوا ما هي الاشارات الهرمونية التي تؤدي الى خلق استجابة في الجسم لدى افراز الاوكسيتوسين. فهم يعتقدون انه في الوقت الذي لا تعتمد فيه الكائنات غير الاجتماعية الشبكة الضرورية الاستجابة للاشارة الهرمونية لانعدام شعور بالمودة ازاء الشركاء فان الاوكسيتوسين هو الذي يجمع شمل افراد النوع الواحد معا لدى الانواع الاخرى التي تعيش على شكل جماعات.

ويرى الدكتور كارتر ان الاوكسيتوسين يبدو مرشحا ممتازا لان يكون الهرمون المؤثر على اقامة الروابط الاجتماعية. فهو يسهل الاتصال الحسي بين الحيوانات الخطوة الاولى في تطور الترابط الاجتماعي.

ويجد العلماء صعوبة في تحديد العمليات التي يؤدي الاوكسيتوسين من خلالها الى التأثير على السلوك عند الانسان الامر الذي لا يزال يحظى باهتمامهم.

وبينت تجارب اجريت على الانسان ان افراز هذا الهرمون يزداد من ثلاثة الى خمسة اضعاف في الدم خلال الجماع وفترة القذف منها في الحالات الاخرى. لكن العلماء لا يعرفون بعد الدور الذي يلعبه الهرمون خلال فترة ما بعد الجماع كما انهم لم يقيسوا نسبة الاوكسيتوسين لدى المرأة لكنهم يعتقدون ان له دورا هاما في خلق الشعور باللذة الذي يترافق مع النشاط الجنسي.

(عن صحيفة...)

هيكل عظمي عمره ١٩٠٠٠ سنة يكتشف بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا

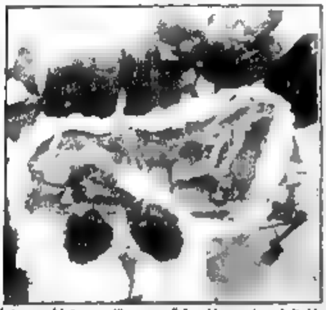

● علماء تل ابيب يفحصون الجمجمة التي وجدت بالقرب من شواطىء بحيرة طبريا، التي عمرها ١٩ الف سنة.

● اكتشف في شواطىء بحيرة طبريا، مؤخرا، هيكل عظمي لانسان عمره ١٩ الف سنة وهو ثاني هيكل عظمي من نوعه يكتشف في اسرائيل.

ويقوم العلماء بعلم الانسانية في كلية الطب في جامعة تل ابيب، برئاسة الدكتور اسرائيل هيرشكوفيتش، بفحص هيكل هذا الانسان الذكر وهم يحاولون ان يملأوا مساحات الثغرات في مجرى المعارف الانسانية الحالية عن فترة ما قبل التاريخ (الفترة الكبارية) بين وسط واول العصر الحجري القديم.

وقد وجد الكثير من الهياكل العظمية التي تعود الى هذه الحقبة في اماكن اخرى من العالم ولكن مثل هذه الآثار نادرة جدا هنا.

وسوف تكشف الفحوصات على المحتويات غير البشرية النظام عن معلومات حول غذاء وامراض تلك الحقبة. وقد اكتشف الحجارة والصوان والعظام البشرية والحيوانية في المكان الذي كان مطمورا فيه الهيكل العظمي، كما يشير الى ان الرجل يعود الى تجمع الصيد والقنص.

«آتالانت»: سفينة جديدة لدراسة المحيطات

☐ اطلق هذا الاسم المستوحى من الميثولوجيا الاغريقية على سفينة فرنسية جديدة لدراسات المحيطات جرى تدشينها مؤخرا في ترسانات مدينة لوهافر. وتمثل هذه السفينة اكمل حلم تطمح اليه السفينة «جان شاركو» التي انت ثلاثين سنة من الخدمة.

وقد يلاحظ المرء، فاذا يواصل استعمال سفن لدراسة المحيطات بينما المراقبة بالاقمار الصناعية (سبوت، او غيرها من الاقمار الاخرى مثل ميتيوسات...) توفر معطيات بنفس الكم والكيفية والاهمية. وهو صحيح. لكن المعلومات المتوفرة بهذه الطريقة، ان من الكرامة او بعبارة اخرى، بالشكل المصري والمجتزىء، عن القضايا المطروحة للدرس بحيث كل المعلومات المفيدة لدراستها بأكثر عمق على الميدان. هكذا تستطيع ان تتجه سفينة واوحدها فيما يتعلق بالبحار. اي ان الامر يتعلق في النهاية بتكنولوجيتين متكاملتين.

و«آتالانت» سفينة بطول ٨٥ مترا على ١٦ مترا وتزن ٢٣٠٠ طن ويبلغ معدل سرعتها ١٣ عقدة صممت لكي تجوب البحار لمدة ٦٠ يوما بدون توقف وعلى متنها ستون رجلا. ثلاثون من رجال العلم يشغلون المختبرات الموزعة على اربعة طوابق وتوفر مساحة ٤٥٠ مترا مربعا من احدث المختبر واحتلها اجهزة للقيام بهذا النوع من البحوث. هناك مثلا افران مرطبة، اي انها مجهزة بوسائل الدراسة الفورية للأجسام والمعادن التي تستخرج في الحال من البحر، وهناك اخرى يمكن ضبط درجة حرارته بدقة فيما بين ٣ الى ٣٠ درجة فوق الصفر... وهناك مختبر اخرى ذات اجواء معطرة، بأقل من ٦٠ جزيئة في السنتمتر مكعب واكثر يسمى النظافة الممتازة بأقل من ٦٠ / مم٣.

والمجهزة سفينة «آتالانت» من جهة اخرى على اجهزة العمل واستماع من احدث ما توفر تكنولوجيا في هذا المجال، اذ هناك على سبيل المثال، مسبر متعدد الحزم الشعرية، القادر على رسم خرائط للاعماق البحرية فائقة في الدقة على مساحة يساوي عرضها ثلاث مرات مسافة العمق. اما المنطقة الواقعة في مؤخرة السفينة فقد صممت بما يسمح استخدام احدث وسائل استكشاف البحار، الغواصة «النوتيل» الى جانب مختلف تقنيات اخذ عينات من الاعماق البحرية.

ويسهل اخر ابهر الاشارة اليه وهو ان «آتالانت» سفينة لا تحدث ضجيجا تستخدم طريقة الدفع المزدوج ديزل كهرباء مع مروحتين غير مكونة لتجاويف. وهذا الصمت يسمح بتجنب ازعاج الحيوانات البحرية، وباستغلال امثل لاجهزة القياس الصوتية.

وينتظر ان توفر السفينة كثيرا من المعلومات التي تعوزنا حتى الآن لدراسة المحيط وفهمه، سواء فيما تعلق بنقل ثقل الماء، او الدورات الاحيائية ـ المياه الوطنية...

كما ستسمح ايضا بدراسة، وبفهم افضل، لتلك الكتلة الضخمة من الماء التي هي المحيط، والتي هي في نفس الوقت، حسب البعض، المورد الاساسي للاغذية خلال الالف سنة القادمة، والركيزة الاساسية للنظام المناخي لكوكبنا، من حيث امكانياته على خزن الطاقة الحرارية للشمس ثم اعادة توزيعها من جهة، وامتصاص الانتاج الفائض لغاز الفحم نتيجة التصنيع، من جهة اخرى. وستقوم سفينة «آتالانت» بانجاز عدة برامج لدراسة المبادلات بين المحيط والجو في المناطق الاستوائية (حيث تتولد الاعاصير)، وبرنامج دراسة اعمال الحفر لاعماق سحيقة (دراسة القشرة الارضية، وتاريخ الارض، وايضا لاجراء البحوث المعدنية والنفطية...)، وبرنامج دراسة التيارات غير العادية والتركيبات تحت ـ البحرية الغامضة...

كيف يمكن رؤية الكون ؟

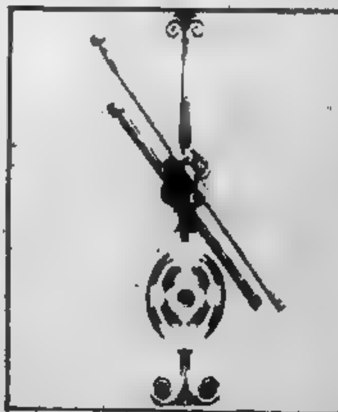

● ابداع ليتسكوب غاليلي ●

● ان الاقراب او الراصدة المعروفة بالتلسكوب من اهم الادوات التي يستعملها الفلكيون لمتابعة الظواهر الفضائية. والتلسكوب عبارة عن منظار فلكي ضخم تم صنعه انطلاقا من النموذج الذي اخترعه غاليلي اول مرة سنة ١٦٠٩.

وقد حل التلسكوب الانعكاسي محل التلسكوب الانكساري القديم. بالنسبة للتلسكوب الانعكاسي تلتقط اشعة الضوء بواسطة مرآة مقعرة واستطاعتها تفادي نقص كان مع التلسكوب الانكساري الذي كانت عدسته لا تلتقط سوى عدد محدود من الضوء مما جعله طويلا.

وقد تمكن الفلكيون من الاستفادة من تطور آلات التصوير الفوتوغرافي المتطور لتحليل الصفيحات الفوتوغرافية الحساسة ازدادت قدرة الملاحظة بواسطة التلسكوب بحيث بامكان الفلكي ان يتوصل الى قياس الانبعاثات تحت الحمراء وفوق البنفسجية. وترسل عناصر الكون موجات اشعاعية يتم التقاطها بواسطة اجهزة ضخمة تعرف بالكاشفات الاشعاعية (رادیو ـ سكوب). وهذه الموجات الملتقطة توفر لنا معطيات في غاية الاهمية لكونها تستطيع اختراق الطبقة الكثيفة والضباب والغبار وهي من الحواجز التي يتعذر اجتيازها على اضخم التلسكوبات والمراصد.

(عن الموسوعة العلمية)

وكالة الانباء الجزائرية:

طيار سعودي أعدم لانه رفض المشاركة في الحرب ضد العراق!

● وكالة الانباء السعودية تشن هجوما موتورا على الوكالة الجزائرية ●

● الرياض ـ و.ص.ف ـ انتقدت وكالة الانباء السعودية امس الاول الجمعة وكالة الانباء الجزائرية بشدة بسبب تغطيتها لحرب الخليج واتهمتها بالتلفيق والبعد عن الموضوعية.

واستنكرت الوكالة السعودية في ايجاز بشكل خاص الى خبر نشرته الوكالة الجزائرية ليل الاربعاء/الخميس ومفاده ان طيارا سعوديا اعدم بعد رفضه المشاركة في الحرب ضد العراق.

ووصفت الوكالة السعودية هذه الاخبار بانها عدوانية سافرة هدفها تضليل الشعب الجزائري.

وكان مصدر سعودي عجب في السادس والعشرين من الشهر الماضي بالحملات الاعلامية المعادية للمملكة في الصحف الجزائرية والتونسية والاردنية.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

العلاقات الامريكية ـ الاردنية تمر حاليا بأخطر ازمة لها منذ العدوان الاسرائيلي في حزيران ١٩٦٧

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ انعكست نتائج حرب الخليج بشكل مباشر جدا على العلاقات الامريكية ـ الاردنية التي تمر حاليا بأخطر ازمة لها منذ الحرب الاسرائيلية ـ العربية عام ١٩٦٧ بعد اعلان وزارة الخارجية الامريكية يوم الخميس خفض مساعدتها الى الاردن هذا العام اثر خطاب الملك الاردني الملك حسين مساء يوم الاربعاء.

لكن الامريكيين يواصلون مع ذلك ابداء نوع من التفهم لموقف الملك حسين الذي يتعرض لضغوط كبيرة.

واكدت مصادر طلبت عدم الكشف عن هويتها ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي استدعى يوم الخميس سفير الاردن حسين حامد ليعبر له عن خيبة الامل ازاء الخطاب الذي القاه الملك حسين. الولايات المتحدة بانها [illegible]

[illegible] العراق وتوزيع الامة العربية.

وكان مدير الخارجية الامريكي جيمس بيكر صرح قبل خطاب الملك بان المساعدة المخصصة الاردن لن تتأثر على الرغم من مواقف الاردن لتخفيف من وجهة نظر واشنطن. لكن بعد الخطاب اعلن ان ذلك كان بمثابة القشة التي قصمت ظهر البعير. وذلك قبل انعقاد مكتبه عن خفض المساعدة المخصصة الى الاردن والتي تبلغ حاليا (٥٥) مليون دولار منها (٣٠) مليونا مساعدة عسكرية.

وقد رفض الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس انتقادات الملك الاردني مشيرا الى علاقاته القديمة معه ومن خطئه في الانحياز كليا الى جانب الرئيس العراقي صدام حسين ضد باقي العالم.

وقد بدت الولايات المتحدة قلقا وكأنها فوجئت بتطور الموقف الاردني بسبق الاردني ان تلتقي توجهات واشنطن عام ١٩٩١ عندما اقل من حلفاء في المنطقة العربية.

وبينما كان يمكن احتواء العلاقات حول احترام الحظر المفروض على العراق قبل اندلاع المعارك ضد الغلاف هذا الخلاف ساعي جديا بعد بدء الحرب. حيث اشتكت عمان من مصرع عدد من سائقي الصهاريج التي تنقل النفط من بغداد نتيجة قصف الطيران الامريكي الذي يلاحق طلعاته عسكرية في الاراضي العراقية.

لكن الولايات المتحدة لا تريد ان تنسى انها في الوقت نفسه ان عمان كانت الى وقت قريب احد افضل حلفائها العرب الى جانب مصر والسعودية. ويتفهم المسؤولون الامريكيون موقف الملك حسين المضطر لمجاراة الرأي العام الاردني والمكون من اصل فلسطيني موال للعراق ومتأثر بالاصوليين الاسلاميين بالاضافة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الاردن المتضرر بشدة بسبب الحرب.

وهكذا فقد يبقى على شعرة تبقى خطوط الاتصال مفتوحة مع هذا البلد وذلك يبكر ان البديل عن الملك حسين ليست مغريا.

ولم تعلن قيمة المساعدة الجديدة بعد وقد استعملت الولايات المتحدة هذا السلاح الدبلوماسي ضد اليمن التي صوتت خلال تبني عمومها ضد استخدام القوة ضد العراق في مجلس الامن وذلك عبر خفض المساعدة الامريكية لها للعام المقبل من (٢٢) مليون دولار الى (٢.٩) مليون دولار.

النقابات الاسبانية تدعو الى التوقف عن العمل احتجاجا على الحرب

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر نقابي في مدريد يوم الاربعاء الماضي ان اكبر نقابتين اسبانيتين، الاتحاد العام للعمال (الاشتراكية) واللجان العمالية (الشيوعية) دعتا الاسبانيين الى التوقف عن العمل لمدة خمس دقائق في الثاني عشر من الشهر الجاري وذلك احتجاجا على الحرب في الخليج ومشاركة اسبانيا فيها.

ودعت النقابتان ايضا الى تنظيم تظاهرة في ٢٤ من الشهر الجاري السبت المقبل في مدريد وفي عدد من المدن الاخرى.

وانطلقت النقابتان بحثا في تنظيم حركات احتجاج اكثر قوة وفقا لتطورات النزاع مستقبلا.

ويذكر ان اسبانيا وهي عضو في الحلف الاطلسي منذ ١٩٨٢ ارسلت ثلاث سفن حربية الى منطقة الخليج وتقدم مساعدة في النقل واذنت الى الطائرات المقاتلة ضد العراق.

امريكي من كل اثنين يتوقع ان تستمر الحرب ستة اشهر على الاقل

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ افاد استطلاع للرأي اجرته شبكة التلفزيون الامريكية ان بي سي نيوز امس (الاربعاء) الماضي ان اغلبية الامريكيين يتوقعون حاليا ان تستمر الحرب ضد العراق ستة اشهر او اكثر لكن تأييدهم للتدخل الامريكي المسلح ما زال قويا.

وقد رأى ٥٤٪ من الامريكيين الذين شملهم الاستطلاع ان الحرب في الخليج يمكن ان تستمر ستة اشهر او اكثر مقابل ٤٠٪ في استطلاع سابق قبل اسبوعين ونصف الاسبوع. وانخفضت نسبة من يتوقعون حربا تستمر شهرين او اقل من ٣٣٪ الى ١٧٪.

وجاء في الاستطلاع الذي اجري بين الاول والخامس من شباط الجاري ان ثمانية امريكيين من اصل عشرة (٧٩٪) ما زالوا يؤيدون دخول واشنطن الحرب رغم صدور نتائج على الرغم السابق في استطلاع للشبكة نفسها. واكد ٢٩٪ انهم يؤيدون هذا التدخل مقابل ٥٢٪ في وقت سابق.

تحليل:

الاولوية القصوى ـ تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ صرح قائد الجبهة الامريكي ريتشارد تشيني بان تقليل عدد القتلى والجرحى في صفوف القوات الامريكية تمثل الاولوية القصوى في عملية اتخاذ قرار شن الهجوم على قوات القوات العراقية.

وقال تشيني في تصريحات للصحفيين خلال توجهه الى السعودية ان عدد القتلى والجرحى يجب ان يكون هو الاولوية في التوصيات التي سيقدمها الى الرئيس الامريكي جورج بوش مشيرا الى ان هذه المشكلة ستظهر بشكل بارز جدا في القرارات التي سيتخذها بيانها.

ويرافق تشيني في زيارته الى السعودية كولن باول رئيس اركان الجيوش الامريكية.

ويجتمع تشيني وباول مع قائد القوات المتحالفة في السعودية الجنرال نورمان شوارزكوف لتقييم الهجوم البري بالاضافة الى التطورات العسكرية في المنطقة والاحتمالات المقبلة في الحرب وذلك لتقديم تقرير للرئيس الامريكي حول الاوضاع العسكرية والمراحل المقبلة.

وكان الجنرال شوارزكوف قد صرح بانه لا يدري ما اذا كانت العمليات العسكرية البرية ضرورية ام لا.

واضاف باول في حديث لشبكة التلفزيون سي بي اس الامريكية انه من السابق لاوانه معرفة احتمالات شن الحرب البرية وقال انه يجب ان يعطى الامر او ينتظر التطورات.

الشطر الشرقي من المانيا يعاني من ازمة اقتصادية واجتماعية خطيرة

● برلين ـ و.ص.ف ـ يدرك المسؤولون الالمان ان الشطر الشرقي من المانيا يغرق بعد اربعة اشهر من الوحدة الالمانية في ازمة اقتصادية واجتماعية وان الحرب في الخليج تجعل اكثر فاكثر امكانية نهوض سريع للبلاد.

واكد رئيس الجمهورية ريتشارد فون فايتساكر (مسيحي ديمقراطي) على الحياة اليومية حاليا في المانيا الشرقية السابقة مأساوية ومثيرة للقلق.

فالبطالة تشهد ازديادا سريعا والمؤسسات تغلق ابوابها بسرعة اكبر لا تنبأ به الخبراء وتفرض الولايات الاتحادية في مناقشة المصاعب المالية التي يصعب تخطيها.

وتواجه الادارات الجديدة صعوبات كي تباشر عملها على الارض. فقي مجال القضاء يري ادعي العام الالماني الكسندر برانت الذي وصل من الغرب للمساعدة على اعادة اعمار البلاد ان الوضع مخيف في الفوضى الى درجة انه تساءل حيا اذا كان هذا الوضع ما زال مقبولا قانونيا.

واعترف رئيس ارباب الصناعة الالمانية هاينريش فايس، ان انهيار اقتصاد سوق البرلين الشرقي بعد اربعين عاما من الشيوعية سيكون اطول واصعب مما هو كان متوقعا.

وبعد شهرين من الانتخابات العامة التي حصل فيها حزب الوسط بزعامة هلموت كول على الغالبية الاصوات انه يعد المسؤولون الالمان يحتفظون في دعوة مواطنيهم في الشرق الى بذل الجهد من اجل تحسين الوضع الاقتصادي.

وقال رئيس اتحاد ارباب العمل في قطاع الحديد والصلب ان البطالة التي كانت مجهولة حتى نهاية العام الماضي تبلغ حاليا (٨.٦٪) من اليد العاملة في المانيا الشرقية السابقة اي (٧٥٠) الف شخص يضاف اليهم (١.٨) مليون عامل عن العمل جزئيا. وسيصل عدد العاطلين عن العمل حتى نهاية الشهر الجاري الى ثلاثة ملايين شخص اي ما يعادل ثلث اليد العاملة.

ويتوقع ظهور موجات جديدة من العاطلين عن العمل في الربيع المقبل بالتوازي مع انتهاء فترة حصل (٣.٧) مليون موظف وعامل حكومي وفي الصيف مع انتهاء مدة التعهدات المؤقتة بعدم التسريح من العمل التي قدمتها مصانع الحديد والصلب.

وقال نائب رئيس الحزب الاجتماعي الديمقراطي (المعارض) فولفغانغ تيرزي على الخوف جدا من تزايد الضرائب لدى الالمان الشرقيين. فقد تظاهر يوم الخميس ستة الاف من عمال الحديد والصلب في لايبزيغ.

ويعترف الالمان الشرقيون من اشكاليات تحرير موازنات المناطق والبلديات. ولا احد يعرف كيف سيتم في الاشهر المقبلة تجهيز بخلل الدعم الحكومي الذي مكن حتى الان من ابقاء ايجارات السكن واسعار المحروقات وتعريفات النقل العام في مستوى متدن فقد اعلنت مدينة لايبزيغ على سبيل المثال انها اصبحت على شفير الافلاس عن الدفع وتقرره الولايات الاتحادية في الغرب بتقديم مساعدتها.

والعارك العكر الاجتماعي الذي تلقت حكومة كول اشارات عنه تحظر موافقة البرلمان السريع خطوات التحول الى القطاع الخاص في الشرق. وتستهدف هذه الاجراءات ازالة العقبات من امام المؤسسات الغربية للوظائف استثمار في المانيا الشرقية سابقا.

الا ان حرب الخليج التي ابطأت النشاط في غرب المانيا تقلل من امكانيات عودة النشاط الاقتصادي في الشرق. ويشكك الاقتصاديون اكثر فاكثر في امكان استعادة هذا النشاط اعتبارا من الصيف المقبل كما كانت الحكومة الاقتصادية تتوقع.

وقال فايس انه طالما استمرت الحرب الخليج حتى الآن امكانياتها ستكون ضئيلة. واضاف ان الاستثمارات الالمانية الغربية في الشرق ستصبح اكثر حذرا.

بقعة النفط العائمة قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في الممرات الامريكية

● حيفا ـ مكتب ـ [illegible] ـ قالت وكالة [illegible] للانباء عن خبراء ملاحين قولهم ان بقعة النفط العائمة في مياه الخليج قد تؤدي الى تدمير نظم التبريد والمحركات في الممرات الامريكية التي تحمل قوات مشاة البحرية الامريكية.

واضاف الخبراء ان النفط بدأ يتسرب من سطح الماء الى الاسفل موازيا بذلك على السفن والغواصات على حد سواء.

كما يعتقد هؤلاء الخبراء بانه يجدر من المستحيل معالجة مثل هذه البقعة.

منظمة وامنستي:

اخطار متزايدة تتهدد حقوق الانسان في زمن الحرب

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعلنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في نهاية الاسبوع ان البلدان المتورطة في حرب الخليج، سواء كانت من الشرق الاوسط او المناطق الاخرى، تميل اكثر فاكثر الى تجاهل حقوق الانسان منذ اندلاع الحرب.

وقالت منظمة العفو الدولية في بيان لها ان الحكومات غالبا ما تميل الى تجاهل حقوق الانسان في زمن الحرب متذرعة باعتبارات سياسية او عسكرية او امنية.

ان ليرات حكومات عدة خلال الاسبوعين الاخيرين قلقها من عدم احترام بعض الحقوق الاساسية كاعتقال اشخاص دون ان توجه اليهم اية تهمة او دون محاكمة واساءة معاملة الاسرى وعدم حماية اللاجئين.

ونددت المنظمة بالاكراه مصر حيث اعتقلت لصالح دعاة السلام بينهم رئيس ... احدى صحف المعارضة الذي عبر عن ارائه واغلق احد مساجد القاهرة.

وانتقدت المنظمة الحكومة العراقية بمنع كل اجراء الى الصليب او امانة معاملة الاسرى مدنيين كانوا او عسكريين كما حذرت من قلقها من سياسة بالاسرى البشرية التي تعرض بعض الاسرى لخطر الموت بحجزهم في مواقع استراتيجية.

وكانت منظمة العفو الدولية اعلنت في بيان سابق لصالح المستنكفين ضميريا من الامريكيين الذين يرفضون المشاركة في الحرب لاسباب سياسية او دينية.

> اعلان تنظيم ورثة لسنة ١٩٩٥
> محكمة تنظيم ... ـ الفيل المركزي
>
> يعلن بهذا وفقا للمادة ١٥٩ القانون المنظم ... على ... اسم ... والمقرر ... ١٩٩٤
>
> ... على ... خلال ١٥ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان ...
>
> رئيس اللجنة

■ اعتقال ١١٣٦١ شخصا خلال اكبر حملة للشرطة في جنوب افريقيا ■

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث باسم الشرطة الكولونيل سيفي فان رونين عن اعتقال ١١٣٦١ شخصا ليلة امس (السبت) خلال اكبر حملة تنظم في جنوب افريقيا.

وحصلت العملية التي سميت بالشرية المستحكمة تحت اشراف الفا من رجال الامن وشملت سائر انحاء البلاد.

وجرح خمسة من رجال الشرطة بينهم اثنان من وحدات مكافحة الشغب في حالة خطرة. وقد صودرت كميات كبيرة من الاسلحة حسبما اوضحت الشرطة.

واستهدفت الحملة خصوصا محيط جوهانسبورغ ومنازل الكسندرا وسويتو للسود في جنوب غرب جوهانسبورغ اضافة الى ... كذلك ... في البلاد قرب العاصمة ... الذين ... الكامل الى ... المؤتمر الوطني الافريقي.

مصادر اسرائيلية:

الولايات المتحدة تسعى لتجنيد «مفاوضين» فلسطينيين بزعامة مصر والسعودية !!

● بيكر: م.ت.ف ستستبعد من عملية السلام !!!

● واشنطن ـ الوكالات ـ قال وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، ان منظمة التحرير الفلسطينية ستستبعد من الجهود الديبلوماسية لايجاد تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

واضاف بيكر في رده على اسئلة اعضاء لجنة الخارجية في مجلس النواب الاميركي حسين المهم أن يعي الفلسطينيون بأنه يتوجب عليهم الالتزام بالسلام، اذا ما ارادوا الاشتراك في الجهود لتحقيق السلام بعد انتهاء الازمة!

من جهتها أوضحت مصادر سياسية اسرائيلية أن الولايات المتحدة طلبت تشكيل وفد فلسطيني تحت رعاية مصر والسعودية لاجراء مفاوضات مع اسرائيل بشأن اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة.

واضافت المصادر الاسرائيلية أن مسؤولين في الادارة الاميركية بحثوا هذه الفكرة مع المسؤولين المصريين والسعوديين الذين استهدفت الخطة على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، بعيدا عن تأثير منظمة التحرير الفلسطينية حسب قول المصادر الاسرائيلية.

وأكدت صحيفة هآرتس في عددها الصادر يوم (٣/٨) ان مصر وافقت، قبل عدة أشهر، لرئاسة البحث عن مرشحين فلسطينيين لاجراء مفاوضات مع اسرائيل وذكرنا لمثلك.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان اسرائيل لا تعترض، مبدئيا على الافكار الاميركية المذكورة!!

● عائلة لبنانية في قرية عين قانا في اقليم التفاح في الجنوب اللبناني تراقب الغارات الاسرائيلية التي استهدفت الجيش اللبناني الذين انتشروا في المنطقة يوم ١٩٩١/٢/٧. ويذكر ان ميليشيات حزب الله كانت تسيطر على هذه القرية منذ العام ١٩٨٩ ●

(صورة من محيطنا)

مع الاحداث

هل تبدأ حرب المياه؟!

● كشفت انقرة عن انها خفضت منسوب مياه نهر الفرات الذي ينبع من تركيا ويمر عبر سوريا والعراق في الوقت الذي يخشى من ان يتحول التحكم في مياه هذا النهر الى سلاح استراتيجي في حرب الخليج.

وقد بدأ هذا الخطر الذي في التصريح الذي وصفته تركيا يوم الجمعة الماضي بانه «ضرورة فنية» منذ بضعة ايام وانه يستمر حسب بيان رسمي الى حين الانتهاء من الاعمال الجارية في مجرى النهر على مستوى سد اتاتورك الواقع على بعد مئة كم الى الشمال من الحدود مع سوريا جنوب شرقي الاناضول، ولم يعلن عن البدء بهذه الاعمال كما لم يحدد موعد الانتهاء منها.

ويأتي هذا التوضيح من جانب وزارة الخارجية اثر معلومات افادت بأن انقرة خفضت منسوب النهر في اطار حرب الخليج، ولم يصدر اي احتجاج حتى الآن من جانب العراق او سوريا التي يظهر وصول وزير الخارجية التركي احمد كورتشي المعترفين اليها هذا الاسبوع.

وقد اعلن مسؤول الشيء في مصلحة المياه لصحيفة «كومهوريت» اليسارية ان منسوب النهر تم خفضه منذ الاول من شباط الجاري من ٥٠٠ متر مكعب الى ٣٠٠ متر مكعب في الثانية بناء على توجيهات انقرة وذلك لاسباب سياسية تتعلق بالحرب.

وقد اعلن الرئيس التركي تورغوت اوزال، بشكل واضح، انحياز بلاده الى معسكر التحالف الدولي المناهض للعراق حتى انه اغلق في بداية الازمة الانبوب النفطي الذي كان يتم عبره تصدير النفط العراقي من حقول كركوك الى المرافئ التركية.

واذا تم خفض منسوب الفرات بنسبة ٤٠ بالمئة كالامر الذي تقدمه انقرة فانه سيكون من البديهي ان يحرم العراق وكذلك سوريا من جزء من المياه، وتستطيع دمشق في الواقع نقل حصتها من المياه للري في اراضيها دون ان تترك شيئا للعراق.

ويعيش نحو ٤،٥ ملايين عراقي على ضفاف الفرات وسيكون لهذا الاجراء اثر مباشر عليهم كما يأخذ العراق مياهه من نهر دجلة الذي ينبع ايضا من تركيا.

والشهر منذ نحو الآن هناك خلافات بين تركيا وسوريا والعراق حول اقتسام مياه الفرات الذي يبلغ طوله ٢٨٠٠ كيلومتر، ويجتاز النهر منها الفا في الاراضي التركية. وفي حزيران الماضي انتهى الاجتماع الوزاري الثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق وهو الخامس عشر منذ ١٩٨٣ حول هذا الموضوع الحيوي بالفشل.

وقد اجرت تركيا القلق مجاري المياه في سد اتاتورك وهو من اهم السدود في العالم من ١٣ كانون الثاني الى ١٢ شباط وذلك لتسريع امتلاء بحيرة السد مما اثار احتجاجا في سوريا والعراق اللذين اكدا انه يقطع مجرى النهر.

وقد اتهمت بغداد ودمشق انقرة مرارا وبشكل ضمني بانها تستخدم المياه المشتركة على عراقة عبر استخدام المياه كسلاح للتهديد لدفع البلدين الى تشجيعات اكثر على مساعدة الانفصاليين الاكراد المعارضين للحكومة المركزية التركية.

واعلنت تركيا انها التزمت ومن جانب واحد بتمرير ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية نحو جاريها الجنوبيين وان الفرات ليس نهرا دوليا لكنه نهر عبر حدود دولية ورأت ايضا انه لا وجود للقانون او لاتفاقيات دولية تنظم استخدام مياه النهر وان الاكراد ليسوا الوحيدين الذين يقيمون السدود على الفرات مثل اتاتورك اذ يوجد في سوريا سد الطبقة.

ومنذ ١٩٨٨ دافعت تركيا عن مشروع سمي «قناة السلام» يسمح بتزويد عدة دول عربية وخصوصا في الخليج بمياه الشرب، وهو مشروع اعتبر اساسا لمنطقة الخليج الامر الذي قد تسعى تركيا لتحقيقه خلال مفاوضات ما بعد الحرب

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

صحيفة «الوحدوي» اليمنية:

السعودية تقتل العمال العرب وتدعي انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية!

● صنعاء ـ ي.ص.ف ـ اتهمت صحيفة «الوحدوي» اليمنية الاسبوعية لسان حال التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، العربية السعودية بقتل المغتربين اليمنيين وغيرهم من العمال العرب وانها تدعي بعد ذلك انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية.

واضافت صحيفة الحزب، الذي يعلن انتماءه الى التراث السياسي للزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ان عناصر من الامن السعودي يختطفون هؤلاء العمال من مراكز عملهم ومن اماكن سكنهم ويحملونهم على سيارات عسكرية، حيث تم حشرهم قسرا في ملاجىء، تحت الارض، ورميهم بوابل من النيران والقنابل، ثم تقوم السلطات بترسل جثث هؤلاء الشهداء الى بلدانهم بحجة انهم ضحايا قصف الصواريخ العراقية.

ومن جانب آخر وجه التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، نداء لوسائه طالب فيه «الدول النفطية وخاصة الجماهيرية الليبية والجزائر بوقف ضخ النفط العربي الى دول العدوان الصهيوني الاميركي الاطلسي» كما طالب بتخصيص قيمة الدعم من البترول للدول الاخرى لدعم صمود العراق والتي تتصدر اهتمامنا العربية والاسلامية.

ودعا الحزب ايضا «العمال العرب والمسلمين الى مقاطعة السفن والطائرات الاميركية ورفض التعامل معها» ودعا «الجماهير العربية الى مقاطعة المنتوجات التجارية للدول المعتدية واستمرار التظاهرات للتعبير عن رفض العدوان».

اسرائيل تحذر الجيش اللبناني من عقد اي اتفاق مع الفلسطينيين !

● مرجعيون/لبنان ـ اكدت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل نقلا عن مصدر امني اسرائيلي يوم الخميس الماضي، ان اسرائيل لن تسمح للجيش اللبناني بعقد اي اتفاق مع الفلسطينيين او السماح لهم باي نشاط عسكري ضد المنطقة الامنية «الحزام الامني» واسرائيل.

وقالت الاذاعة ان اي اتفاق بين الفلسطينيين والجيش اللبناني بشأن الابقاء على قواعد سرية للفلسطينيين في منطقة اقليم التفاح سيكشف خلال بضع ساعات او يومين على ابعد تقدير وسيعامل بما يستحقه.

وكان الجيش اللبناني انهى امس الخميس انتشاره في مناطق جنوب لبنان الواقعة على حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خصوصا في منطقة اقليم التفاح الجبلية التي احتلها المقاتلون الفلسطينيون قبل دخول الجيش.

فرنسا تؤكد ارسال اقنعة واقية من الغازات لفلسطينيي الاراضي المحتلة

● باريس ـ ي.ص.ف ـ اكد لي وزارة الخارجية الفرنسية ارسال فرنسا خمسة الاف قناع واق من الاسلحة الكيميائية لفلسطينيي الاراضي المحتلة يشير الى حرص السلطات الفرنسية على مصير هؤلاء السكان بسبب الحرب في الخليج.

واكد ناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية التي اعلنها مكتب الامم المتحدة للغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين /اونروا/ في القدس موضحا انها جاءت الى الحرص على مساعدة السكان الفلسطينيين الذين يقيمون في الاراضي المحتلة.

كذلك ذكر الناطق بان وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الاعضاء، الاثنين الماضي، دعوا الى تقديم «المجموعة الاوروبية» بتحرك عاجل من اجل الاراضي المحتلة يتضمن بصورة خاصة ارسال اقنعة واقية من الغازات للسكان الفلسطينيين.

مصادر معارضة في القاهرة: اتصالات مصرية ـ اسرائيلية لاستيعاب الاسرائيليين في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة

● القاهرة ـ ذكرت اذاعة «صوت الشعب» اللبنانية نقلا عن مصدر مصرية معارضة ان وزارتي الداخلية والسياحة المصريتين اعدتا خطة امنية مشتركة لمواجهة احتمال وصول آلاف الاسرائيليين الى جنوب سيناء في حالة نشوب حرب كيميائية في المنطقة، وقيام العراق باطلاق صواريخ محملة برؤوس كيميائية على اسرائيل.

وكشفت هذه المصادر عن اجراء اتصالات مصرية ـ اسرائيلية استهدفت استعداد مصر لاستيعاب الافواج السياحية الاسرائيلية.

في رسالة الى دي كوليار:

القذافي: تدفق الدعم العسكري والمالي على اسرائيل تحت ستار الحرب يشكل اخلالا بالسلام في العالم والمنطقة

● نيقوسيا ـ ي.ص.ف ـ شجب الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، تدفق الدعم العسكري والمالي الغربي على اسرائيل بشكل يهدد «الامن والسلام الدوليين».

وفي رسالة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار بثتها الاذاعة الليبية الملتقطة في نيقوسيا اكد الزعيم الليبي ان «استغلال حرب الخليج العربي لتدفق الدعم العسكري والمالي بسخاء منقطع على الاسرائيليين الذين يلزم وجودهم اصلا على الاحتلال بالقوة وكعدو اول ضد قرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ للعام ١٩٦٧ وبقية القرارات الصادرة في ما بعد يشكل اخلالا بالسلم العالمي وخصوصا في منطقة الشرق الاوسط».

واضاف العقيد القذافي ان هذا «الانحياز لصالح الاسرائيليين يعد سياسة عدوانية معلنة تجوب الدول الغربية ليس ضد العراق فحسب بل ضد جهود السلام المعلن عنها على الاقل كما يشكل موقفا من شأنه ان يعرض للخطر الامن والسلم الدوليين».

دوما: ايران تشكل «عنصرا اساسيا» للمستقبل

● باريس ـ ي.ص.ف ـ ذكر المتحدث باسم الحكومة لوي لو بنسيك ان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما قال يوم الاربعاء الماضي ان ايران ستقوم «بدور» في التسوية النهائية للازمة وانها تشكل «عنصرا اساسيا» لمستقبل المنطقة.

وقال لو بنسيك ان دوما اوضح ان طهران تطالب مثل الغربيين بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال انه «يجب من الآن اعدادنا للاستعداد لفكرة قيام ايران بدور في التسوية النهائية لازمة الخليج ان موقع ايران الجغرافي واهميتها ومصالحها تجعل منها عنصرا اساسيا في الترتيب الذي سيكفل الامن والتوازنات في الشرق الاوسط».

ايران لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح الشعب العراقي

● طهران ـ ي.ص.ف ـ اعلن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان ايران على الرغم من حيادها في الحرب لا تستطيع البقاء غير مبالية حيال ذبح المسلمين العراقيين الابرياء وتدمير مواردهم ومصالحهم.

واعرب رفسنجاني عن الامل في وضع حد سريع لمعاناة الشعب العراقي المسلم.

تحقيق حول تدمير رادار امريكي في السعودية

● شمال السعودية ـ ي.ص.ف ـ افادت مجموعة من الصحفيين المعتمدين لدى القوات الاميركية صباح يوم الجمعة الماضي ان المسؤولين العسكريين الاميركيين يبحثون الى تحديد الظروف التي دمر فيها احد راداراتهم المتحرك المنصوب على شاطئة في الثالث من شباط الجاري.

وادى الحادث الى اصابة الجنديين الاثنين على الرادار بجروح طفيفة.

وحسب معلومات جمعها الصحفيون فان احدى الاحتمالات تفيد ان طيارين امريكيين اطلقوا النار خطأ السمت الاسبق على رادارهم ظنا منهم انه رادار عراقي فالعراقيون من الجانب الآخر من الحدود لديهم الطراز ذاته من الرادار الاميركي الصنع الذي بات يشكل خطرا لطيران الاميركي.

سياسة الاتحاد
الاتحاد
الاحد ١٠ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

آرنس الى واشنطن للتشاور حول «ازالة تهديد الصواريخ العراقية»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يغادر وزير «الامن» موشيه آرنس، هذه الليلة، البلاد متوجها الى واشنطن للاجتماع مع وزير الحربية الامريكي ديك تشيني.

واعلن مستشار وزير «الامن» دان نافيه ان زيارة آرنس هذه جرى تنسيقها بين الوزيرين والتعرف في اطار مواصلة المشاورات بين الموقفين.

وتأتي زيارة آرنس هذه بعد عودة تشيني من زيارته الى السعودية برفقة قائد اركان القوات الامريكية، كولن باول.

ويرى المراقبون السياسيون في اسرائيل ان زيارة آرنس الى واشنطن تستهدف تحقيق امرين الاطلاع عن آخر التطورات الخاصة في حرب الخليج وتبادل وجهات النظر فيما يتعلق بالعمل على ازالة تهديد خطر الصواريخ في غرب العراق.

وتقول بعض المصادر ان آرنس يحمل معه رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى وزير الحربية الامريكي.

ومن المقرر ان يعود آرنس الى البلاد بعد غد الثلاثاء.

في القصف الصاروخي العراقي الـ (٣١) الذي تتعرض له البلاد

اصابة (٢٦) مواطنا بجراح متفاوتة الخطورة في منطقة تل ابيب

● القصف يلحق اضرارا بـ (٥٠٠) شقة ● شاي: «الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل» ● الطائرات «المتحالفة» لاحظت الصاروخ الا انها لم تتمكن من اعتراضه!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المتحدث بلسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي، ان الصاروخ العراقي ذا الشحنة التقليدية الذي سقط في وسط البلاد، فجر امس (السبت)، اوقع (٢٦) جريحا باصابات متفاوتة الخطورة، غالبيتها طفيفة.

وامتنع المتحدث عن تحديد الموقع الذي سقط فيه الصاروخ واكتفى بالقول ان فرق النجدة هرعت الى المكان وتفقدها رئيس الاركان العامة الجنرال دان شومرون.

ومن جهة ثانية اعلن مصدر عسكري في تل ابيب ان (٥٠٠) شقة تضررت من جراء سقوط الصاروخ العراقي، مؤكدا ان عدد الشقق المتضررة هو الاكبر منذ بدء القصف الصاروخي العراقي للبلاد.

ومن جهة اخرى، وفي تصريح لاذاعة «صوت اسرائيل»، روى احد الشهود ان اثنين من صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ اعترضا الصاروخ العراقي واصاباه، مضيفا ان تساقط الحطام اوقع عددا من الجرحى واضرارا بالبنايات.

وقال الشاهد «لقد اصيب عدد كبير من البيوت والمحلات التجارية باضرار جسيمة، وقد عثرت على اجزاء من الحطام على شرفة منزل واخرى على الطريق».

ومن جانب آخر، قال الجنرال نحمان شاي «ان هذا الهجوم يقيم الدليل على ان العراق باستطاعته دائما اطلاق الصواريخ على اسرائيل ولو ان قدراته تقلصت بفعل العمليات التي قام بها طيران الدول المتحالفة».

ودعا شاي جميع السكان الى ملازمة الحذر والامتثال لتعليمات السلامة.

هذا ووفقا للارقام الاسرائيلية فقد اوقعت صواريخ «سكود» التي اطلقها العراق صوب البلاد منذ ١٧ كانون الثاني الماضي، والبالغ عددها (٣١) صاروخا، قتيلين دفعا اثناء القصف و(٢٩٨) جريحا.

من جهة ثانية اعلن ضباط امريكيون، امس (السبت) في الرياض، ان طائرات القوات «المتحالفة» التي كانت تقوم بدورية فوق مناطق غرب العراق لاحظت صاروخ «سكود» الذي اطلق على اسرائيل فجر امس الا ان هذه الطائرات لم تتمكن من مهاجمة قاعدة اطلاقه.

واوضح الضباط ان الطائرات تبحث في اعقاب قاعدة اطلاق صواريخ اخرى في القطاع نفسه.

وقال الضباط بان دورية اكتشفت قاعدة اطلاق واطلقتها، وكانت انتهت من مهمتها لتوها عندما لاحظت «سكود» يطلق الغيوم على بعد حوالي ١٦ كيلومترا.

جراء الركود وهبوط الانتاج:

مئات العمال في مصانع عكا الى عطلة سنوية

● فصل (٣٠) من عمال مصنع «مان» للمعلبات ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تركت حرب الخليج التي فجرتها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق، بصماتها على الحياة الاسرائيلية في المجالات كافة، خاصة على المصانع والبناء حيث الركود وانخفاض الانتاج.

ففي عدة مصانع في عكا اضطر مئات العمال الخروج الى عطلة اضطرارية هذا الاسبوع جراء تراكم الانتاج وعدم تسلم طلبات جديدة وانخفاض الشراء.

وخرج حتى الآن مئات العمال في مصانع «سلوبوروتك» و«كرتونات عكا» و«صبرينه» وغيرها لعطلة سنوية.

وفي لقاء عقد بين سكرتير مجلس عمال عكا يوشرع كاتس وممثلي العمال في تلك المصانع طلب منهم الوصول الى اتفاقيات تنصّ على ان تكون عطلة مدفوعة الاجر حتى لا يكون للعامل خاسر في ايام العطلة.

وعبّر كاتس عن قلقه على ضوء ارتباط عدة مصانع في منطقة عكا بفرع البناء الذي يعاني من جمود كبير!!

وعلى ضوء المصاعب القائمة توجه كاتس الى الحكومة والبنوك لتمويل حالة الطوارئ في الصناعة.

وفي الاطار نفسه توجه رئيس مجلس معلوت ترشيحا المحلي شلومو بوحبوط الى وزير التجارة والصناعة موشيه نيسيم لاقامة صندوق لانقاذ المصانع الصغيرة في حالات الطوارئ، مؤكدا ان الوضع في معلوت تدهور وازداد سوءا حيث هبطت نسبة الشراء من هذه المصانع بنسبة تتراوح بين (٧٠٪ ـ ٨٠٪)، بالاضافة الى موجة الشيكات الراجعة من «المقاولين» خاصة من مركز البلاد.

وفي مصنع «مان» اضطرت الادارة الى فصل (٣٠) عاملا جراء الهبوط الكبير في الانتاج جراء استيراد المعلبات من الخارج الامر الذي لم يستطع المصنع الوقوف امام ذلك.

وعارض مجلس عمال عكا فصل العمال وانتقد سكرتيره كاتس الحكومة التي لا تهتم للصناعة المحلية التي يرفرف عليها الخطر الكبير جراء الاستيراد من الخارج وتشجيع ذلك.

● عدد من اعضاء لجنة الاغاثة والمتطوعين في الطيرة يحملون شاحنة المواد التي ارسلت امس الى طولكرم لتوزيعها على الاهل في المخيم. (صورة خاصة، تصوير: مكتب «الاتحاد» في الطيرة)

شمير: لا يزال بامكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل!

● القدس ـ وصيف ـ اكد رئيس الوزراء اسحق شمير، امس السبت، انه لا يزال بامكان العراق اطلاق صواريخ على اسرائيل لكن قدرته تتقلص يوما بعد يوم. جاء ذلك في سياق مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي.

وقال شمير «على الاسرائيليين ان يقبلوا ما يوصمهم الجيش بصورة طبيعية كي لا يقلق التصادم كثيرا من الحرب أسبا وليس هناك ما يجبر اسرائيل التشرف على التدخل لان اطلاق هذه الصواريخ سيتوقف حتما مع انتهاء «الكابوس» بكامله».

واكد شمير ايضا ان «المسؤولين الاسرائيليين يدرسون يوميا الوسائل الكفيلة بالحد من التهديد الذي يشكله اطلاق الصواريخ العراقية».

وقال متمما بصيغ ذلك عكسا ستمرار حطيئا انه ليس هناك اي تأكيد بشأن الاسلحة الكيماوية التي قد تكون بحوزة العراقيين.

اطلاق سراح (٤) شبان من سخنين بعد اعتقال دام (١٢) ساعة!

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ اعتقلت شرطة «مسجاف» في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة، كلا من يوسف ريحات (٢٥ عاما) وعلي خلايلة (٢٥ عاما) وسعيد ابو ريا وعادل غنايم (٢٤ عاما) بتهمة «اغلاق شارع سخنين ـ عرابة» خلال ليلة الجمعة.

وقد اطلقت سراحهم بعد اعتقال دام ١٢ ساعة. وافاد المعتقلون لمراسلنا بان الشرطة قامت بتكبيل ايديهم وارجلهم وربطهم بالمقاعد في مركز الشرطة.

وقد تم اطلاق سراحهم بعد ان تم اعتقالهم عدة مرات من حضرت اسرائيل بالقرية والعربية.

كفرقرع تجمع مواد الاغاثة لشعب المناطق المحتلة

● كفرقرع ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في المثلث ـ عقد مساء يوم (٧) الجاري اجتماع في المكتبة العامة في كفرقرع لبحث القيام بحملة اغاثة في القرية للاهل في المناطق المحتلة.

وقد حضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي السيد محمد حسين عثامنة وعدد من اعضاء المجلس واعضاء لجنة الاغاثة في كفرقرع وبعض الشخصيات الاخرى.

واتفق على القيام بحملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة ابتداء من يوم الجمعة ٩١/٢/٨ ومع خروج الشرائح لجمع المواد الغذائية والمادية لدعم الاهل الذي هذا السبق الدعم والتشجيع والتجاوب الكبير من قبل الاهالي. وتم جمع مواد غذائية بقيمة ١٧ الف شيكل وستستمر الحملة حتى اليوم الاحد.

الشحنة الثانية من المواد الغذائية تصل لطولكرم من الطيرة

● عشرات اطنان المؤن و٤٠ الف شيكل حصيلة ما تبرع به أهالي الطيرة، حتى الان، لاغاثة الاهل ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تم امس تفريغ الشحنة الثانية من المواد الغذائية التي جمعتها لجنة الاغاثة في الطيرة، في المخازن مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم ليتم توزيعها اليوم على الاهل في منطقتي طولكرم وقلقيلية.

وقد رافق حملة نقل هذه المواد كل من رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي، وعدد من اعضاء لجنة الاغاثة في الطيرة.

وتقدر المواد الغذائية، التي جمعت في الطيرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة بعشرات طن من الاغذية تضم الطحين والسكر والرز والحليب والمعلبات على اختلافها، كما جمع ما يزيد عن طنين من الملابس.

ويفيد مراسلنا بان مخازن لجنة الاغاثة ما زالت مليئة بالمواد الغذائية وما زال سكان الطيرة يجلبون المؤن، بانفسهم، الى مراكز تجميع الاغذية ويعرضون بسخاء للحملة. وقد لفت انتباه لجنة الاغاثة بان العديد من السكان تبرعوا بالمؤن التي «خزنوها» احتياطا للحرب.

وتفيد الاحصاءات الاولية للتبرعين من الحملة بان المبالغ المالية التي جمعت بلغت، حتى الآن، ٤٠ الف شيكل، واضافوا بان الحملة ما زالت مستمرة.

وصرح العديد من اعضاء لجنة الاغاثة لمراسلنا بان نجاح الحملة يعود اولا لتجاوب سكان الطيرة لنداء الواجب، وثانيا لوحدة كل القوى الناشطة في القرية في العمل المشترك من اجل نجاح الحملة. ويمكن ملاحظة هذه الوحدة بزيارة مراكز تجميع المؤن حيث يشترك الجميع في تحميل المؤن على الشاحنات.

الشرطة تعتدي على شاب من الطيبة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ عندما كنت اقف مع زملاء في الطيبة توقفت بقربنا سيارة شرطة تحمل رقم ٣٠٦٢٣ وطلب مني افراد الشرطة ابراز هويتي. اعطيتهم اياها ثم طلبوا مني ان اصعد الى سيارة الشرطة، فصعدت. وفي مكان معين انهالوا علي بالضرب بدون ان يصدر مني ذنب مما ادى الى ان يفحص المسؤول عن الدورية امر شكواي. وقد جرى هذا يوم الخميس ٩١/٢/٧.

هذا ما جاء في الشكوى التي سجلها السيد عزام مصطفى جابر (٢٦ سنة) من الطيبة في مركز شرطة الطيبة.

وافاد السيد عزام جابر لمراسلنا بان افراد الشرطة ماطلوا يتهكمون علي عندما ذهبت اليهم لتقديم الشكوى. اما الضابط المسؤول فقد طلب مني ان اشير الى افراد الشرطة الذين اعتدوا علي وكان هؤلاء في الداخل ولم يخرجوا الى حيث قدمت الشكوى.

وقال السيد جابر انه توجه بشكوى مماثلة الى رئيس بلدية الطيبة وطلب منه حماية الناس من تنكيل افراد الشرطة على الناس.

تغيير اجهزة اطلاق صفارة الانذار في الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت قيادة «الدفاع المدني» في منطقة الناصرة مع مسؤولين مركزيين وبلدية الناصرة بفحص صفارات الانذار في المدينة امس الاول الجمعة.

وبناء على الوضع الموجود تقرر وخلال الاسبوع القادم تغيير كل تركيبات صفارة الانذار الموجودة في منطقة الفاخورة ووضع جهاز آخر فوق بناية البلدية ونقل جهاز الصفارة الموجود في حي الصفافرة بآخر ذي صوت اعلى واقوى يسمعه سكان احياء بالمدينة الناصرة ايضا. ووعد المسؤولون في قيادة «الدفاع المدني» بفحص امكانية تقوية الصفارة الموجودة في كيبوتس كفار هحوريش حتى يتمكن اهالي المدينة ام التي والكروم وغيرها من سماع صوتها.

وهذا وتناشد البلدية جميع المواطنين الذين لا يسمعون صوت صفارة الانذار في مكان سكناهم الاتصال والتبليغ عن ذلك.

٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون سياسة «ضبط النفس»

● القدس ـ افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «جيروزاليم بوست» ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون مواصلة سياسة «ضبط النفس» التي تمارسها حكومتهم حيال هجمات صواريخ «سكود» العراقية.

وافاد الاستطلاع، الذي شمل الاربعاء والخميس الماضيين ٥٠٠ شخص، ان ٨٦ بالمئة من الاسرائيليين موافقون على سياسة ضبط النفس في حين ان ١٢ بالمئة يؤيدون الرد واثنين بالمئة لم يبدوا رأيا.

وحسب الاستطلاع فان ٦٧ بالمئة من الاسرائيليين لم يوافقوا على تعيين رحبعام زئيفي مؤخرا وزيرا بلا وزارة وهو يؤيد «ترحيل» الفلسطينيين من الاراضي المحتلة في حين ان ٢٥ بالمئة من الاسرائيليين وافقوا على هذا التعيين ولم يكن سبعة بالمئة على رأي في هذا الموضوع.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

יום שני - 11.2.1991 - 30 ; 1 שקל

Vol. 229/67 - 11.2.1992 - Price: 1.30 Shekel

دي كوليار لصدام:

انا اتكلم باسم الاميركيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مصدر مسؤول في الامم المتحدة النقاب عن ان سكرتير الامم المتحدة خافيير بيرز دي كوليار للطلب العراقي بنشر بروتوكول المباحثات التي اجراها دي كوليار مع الرئيس العراقي صدام حسين عشية اندلاع الحرب في الخليج، تعود الى قول دي كوليار انه يتكلم باسم الاميركيين وليس كممثل عن الامم المتحدة!!

وكان العراق طلب رسمياً، في الاسبوع الماضي، من الامين العام للامم المتحدة ومن الرئيس الحالي لمجلس الامن بنشر بروتوكول المباحثات التي اجراها دي كوليار مع الرئيس العراقي. وقال مصدر مسؤول في الامم المتحدة ان البروتوكول مكتوب باللغة العربية وانه يحتوي على (٣٧) صفحة.

وحسب المصدر فانه طالب دي كوليار، في مباحثاته الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت فأجابه الاخير: «انك تردد بالضبط ما يقوله الاميركيون».

دي كوليار: «هذا صحيح».

صدام: «حتى هذا الاقتراح لم تقترحه انت بل الاميركيون».

دي كوليار: «العراق...»

● البقية على ص ١١ ●

وفد عسكري اسرائيلي في هولندا لمناقشة نصب صواريخ «باتريوت»

● لاهاي - يو.بي.اي - اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية لوكالة الصحافة الفرنسية ان وفداً عسكرياً اسرائيلياً سيصل اليوم الاثنين الى لاهاي لمناقشة مسألة المواقع التي ستنصب فيها بطاريات اطلاق صواريخ «باتريوت» التي قدمتها هولندا، يوم الجمعة، الى اسرائيل.

ويذكر ان هولندا قررت ايضاً ارسال (٢٥) عسكرياً الى اسرائيل لتدريب الجنود الاسرائيليين على استخدام وصيانة هذه الصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو.

رئيس وزراء كندا

الدول الخمس الكبرى تتحمل جانبا من المسؤولية عن حرب الخليج

● (اوتاوا) - يو.بي.اي - قال رئيس الوزراء الكندي، بريان مولروني، ان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتحمل جانبا من المسؤولية في حرب الخليج بصفتها مزودة للاسلحة، واقترح عقد قمة عالمية حول انتقال الاسلحة والسيطرة الفعالة حين ينتهي النزاع.

وكان مولروني يتحدث في اوتاوا امام ٢٣ سفيراً معظمهم من الشرق الاوسط، وقال ان المفاوضات الجارية حالياً حول خفض الاسلحة غير التقليدية جعلتها ارادة سياسية.

وقال ان العالم يلاحظ الخطر الكبير الذي تشكله هذه الاسلحة.

صحيفة اردنية تتهم:

السعودية ومصر تتآمران مع اسرائيل للاعتداء على الاردن؟

● عمان - يو.بي.اي - وجهت صحيفة «الرأي» الاردنية، في افتتاحيتها الصادرة امس الاحد انتقادات ضمنية الى كل من السعودية ومصر، واتهمتهما بالاشتراك مع اسرائيل في مؤامرة ثلاثية للاعتداء على الاردن بشكل مباشر مكشوف او من خلال اسرائيل.

وقالت الصحيفة «تتجمع الآن ملامح مؤامرة على الاردن تشارك في التمهيد لها واختلاق الذرائع لاقترافها اجهزة دعائية لثلاث جهات لاطراف متورطة في العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق والامة العربية». واعتبرت انه «من المحزن ان يكون بينها طرفان عربيان احدهما سبق وحرض على قصف الصواريخ الاردنية حين ادعى انها اطلقت صواريخ الحسين، اما الثاني فهو يتبادل التحليل المعلوماتي مع اسرائيل وتشاركه اسرائيل نفسها في الحملة الثلاثية هي المقدسة على الاردن».

وكانت صحيفتا «الرياض» و«الجزيرة» السعوديتان اتهمتا يوم السبت الماضي، الملك الاردني حسين بـ «العمالة والتواطؤ» مع صدام حسين الذي وصفته بأنه «اكبر الاباطرة الطغاة» وذلك الى جانب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

● البقية على ص ١١ ●

في اطار المساعي الرامية الى وقف الحرب والشروع في مفاوضات سلام:

بريماكوف يبدأ زيارته الى بغداد ودول عدم الانحياز تعقد اجتماعا طارئا

● ولايتي: رد العراق على المقترحات الايرانية لم يكن على المستوى المتوقع لكنه لم يستبعد التسوية السلمية ● اذاعة بغداد: العراق يرفض اية محاولة لوقف اطلاق النار ● عزيز: حكومة الباكستان لا يمكن ان تتوسط لان جنودها مشاركون مع قوات العدوان ● حمادي: العراق مستعد للدخول في مفاوضات غير مشروطة على ان لا تتدخل الولايات المتحدة فيها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يكون الاكاديمي يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، قد وصل الى العاصمة العراقية، بغداد،

● البقية على صفحة ٤ ●

● من آثار القصف العدواني الهمجي على الاحياء السكنية والمدنية في العراق. (الصورة خاص)

مساء اليوم في «البنتاغون»

تشيني يستقبل آرنس لمناقشة تطورات حرب الخليج

● طوبي يطالب بوقف الحرب فوراً ويحذر من انضمام اسرائيل لهذه الحرب ومن التهديد باستخدام الاسلحة غير التقليدية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان يستقبل وزير الحربية الاميركي، ديك تشيني، مساء اليوم (الاثنين) نظيره «الاسرائيلي» موشيه آرنس، الذي اجرى زيارة الى الولايات المتحدة يرافقه فيها مستشاروه، والى ذلك.

وسيطلع تشيني نظيره الاسرائيلي على سير العمليات العسكرية في الخليج كما سيبحث الطرفان موضوع ازالة تهديد الصواريخ العراقية في غرب العراق «لاسرائيل».

وسيأتي اجتماع تشيني وآرنس بعد ان يطلع تشيني الرئيس الاميركي، جورج بوش، على محادثاته مع قادة القوات الاميركية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف وعلى آخر تطورات الوضع في الخليج وسير العمليات العسكرية التي تقودها قوات التحالف المعادي للعراق.

هذا واصدر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي في اعقاب سفر آرنس الى الولايات المتحدة

● البقية على ص ١١ ●

مراسل «سي. ان. ان» في بغداد:

القصف العدواني على المدنيين لا يتوقف!

● المسؤولون الاميركيون يتهمون المراسل بانه متعاطف مع العراقيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مراسل شبكة «سي. ان. ان» في بغداد، بيتر ارنيت، في تقرير مصور خاص بثه التلفزيون الاسرائيلي العبري في نشرته الاخبارية الموسعة، صباح اليوم (الاثنين)، ان المدن العراقية تتعرض لقصف مكثف عنيف على مدار ساعات اليوم وان الشعب العراقي يتعرض الى ملحمة حقيقية.

وقال ارنيت بالصورة والصوت، ان الغارات العدوانية على المدينة مستمرة في ساعات الليل جراء الصواريخ العراقية المضادة للطائرات. واكد ارنيت في التقرير نفسه ان الهجوم العنيف على مدينة البصرة لا يتوقف وان المدينة تتعرض للقصف العنيف في الليل والنهار.

يذكر، على سبيل المثال، تدمير مسجد المسيرن في المدينة، يوم (٣٦) كانون الثاني الماضي، ما ادى الى مقتل (٤٨) مواطناً عراقياً لجأوا الى المسجد خشية القصف من القصف العدواني.

واظهر التقرير البيوت العراقية التي

● البقية على ص ١١ ●

حداد في بيت لحم، اليوم اثر سقوط الفتى الشهيد

● الفتى طالب في الصف السادس قتل وهو يلعب في الحاكورة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت بيت لحم ومنطقتها الاضراب الشامل صباح اليوم (الاثنين) حداداً على روح الفتى الشهيد بسام عيسى القرور (١٢ عاماً) ابن الصف السادس الابتدائي الذي قتله جنود الاحتلال مساء امس في اثناء قيامه باللعب في حاكورة مجاورة لمنزله مع عدد من اقاربه في مخيم الدهيشة الخاضع لاوامر حظر التجول. وكان الاهالي قد اختطفوا جثمان الفتى وواروه التراب في مقبرة قريبة لرفات المجاورة.

وكان حظر التجول قد اعيد فرضه على مخيمات نابلس ومخيم البريج في قطاع غزة قبل انتهاء الفترة التي حددت لرفعه هناك يوم امس وذلك اثر حصول مواجهات عنيفة في هذه المخيمات وبخاصة في مخيم عسكر حيث هاجم الشبان جنوداً. وقالت مصادر محلية ان دوريات اطلقت باتجاه الجنود الذين داهموا على ما يبدو عدداً من الشبان المطاردين، وقد اصيب ثلاثة شبان بجراح وصفت بانها خطيرة دون ان تعرف اسماؤهم حيث تم نقلهم الى مستشفيات لم تعرف بواسطة قوات الجيش.

وفي وقت لاحق جرت عملية اطلاق لمنطقة البرتي عسكر القديم والجديد بالرصاص الاسرائيلي وحدثت صدامات عنيفة اخرى في مخيم البريج الذي اصيب فيه شابان بالرصاص على الاقل اضافة الى اعتقال عشرات وضرب آخرين.

التوقيت الصيفي ابتداء من (٩) آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة في جلستها الاخيرة أمس الاحد الانتقال الى العمل بموجب التوقيت الصيفي في البلاد ابتداء من منتصف ليلة السبت الموافق (٩/٣/١٩٩١).

وقد جاء قرار الحكومة اعتماد التوقيت الصيفي مبكراً هذا العام (قبل ٣ اسابيع من الموعد الاعتيادي) استجابة لطلب القطاع الصناعي الذي شكا من خسائر كبيرة جراء الحرب في الخليج.

هذا، واعلن وزير الداخلية، ارييه درعي، ان التوقيت الصيفي سيستمر حتى يوم (٢٩) آب القادم.

الرئيس صدام حسين:

العراق مصمم على مواصلة القتال

● بغداد - قال الرئيس العراقي صدام حسين في اول خطاب بثته الاذاعة العراقية منذ اسبوعين ان العراق مصمم على مواصلة القتال وانه لا يزال واثقاً من النصر.

وامتدح الشعب العراقي لمقاومته الطائرات الحربية التي وصفها بانها طائرات الخزي والعار وقال ان تلك الغارات لن تضعف عزيمة الشعب العراقي وارادته. وان النصر العراقي سيكلل الشعب على صبره وعزيمته كما اثنى الرئيس صدام حسين على الدول والشعوب التي وقفت الى جانب العراق، وخص بالذكر الشعب الاردني والفلسطيني وتونس واليمن والجزائر وليبيا وحتى المغرب.

وقد استغرق هذا الخطاب ٢٠ دقيقة، وبثته الاذاعة العراقية خارج العراق، ولم يشر الخطاب الى مبادرة السلام الايرانية اطلاقاً.

وقد قال الرئيس الاميركي بوش للصحفيين في البيت الابيض في رده على هذا الخطاب انني لم اسمع اية كلمة عن انسحاب القوات العراقية من الكويت. واضاف ان ذلك يتطلع ما يريد العالم كله سماعه منه.

نفاع يسأل وزير الداخلية:

هل يمكن معرفة العربي من رقم هويته او من رخصة السياقة؟!

● القدس - مراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجواباً لوزير الداخلية يستفسر فيه عن مدى صحة ما يقال بان التسجيل وارقام الهويات وجوازات السفر

● البقية على صفحة ٥ ●

منظمة التحرير تناشد الامم المتحدة اتخاذ اجراءات عاجلة لحماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

● تونس - فرانس برس - دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة امس الاحد في بيان اصدره بسام ابو شريف، مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في تونس الاحد الى اتخاذ اجراءات عاجلة وفعالة لحماية الشعب الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقالت القيادة الفلسطينية الموجودة حاليا في تونس ان قرار الحكومة الاسرائيلية التي تخضع السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لنظام حظر التجول منذ ٢٤ يوما بعد اطلاقها هؤلاء السكان البالغ عددهم مليونا و٨٠٠ الف نسمة. وحثت منظمة التحرير الامم المتحدة من جديد على التدخل فورا لوضع حد لممارسات القمع الاسرائيلي وكفالة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني طبقا للمعاهدات الدولية.

واكد بسام ابو شريف ان حظر التجول الذي فرض على الاراضي المحتلة منذ بدء حرب الخليج يهدف الى انهاك مقاومة الشعب الفلسطيني وتدمير البنية الاقتصادية الفلسطينية ومنع السكان الفلسطينيين من مواصلة نشاطات الانتفاضة.

وقال ابو شريف في بيانه ان الولايات المتحدة التي تساعد اسرائيل يجب ان تتحمل مسؤولياتها في تطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية وتأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واكد ان منظمة التحرير الفلسطينية ملتزمة بتحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية وسلام شامل في المنطقة.

وارجع ابو شريف ان القيادة الفلسطينية المجتمعة حاليا في تونس لتقييم الوضع على ضوء تصاعد القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة واستمرار الحرب التدميرية ضد العراق وشعبه البطل.

بسام الشكعة

سوريا اتخذت اسوأ موقف حيال حرب الخليج

● القدس - فرانس برس - شن بسام الشكعة في تصريح له امس (الاحد) هجوما لاذعا على الحكومة السورية واصفا موقفها ازاء حرب الخليج بأنه باسوأ مواقفه تتخذه هذه الحكومة.

وقال الشكعة، وهو رئيس بلدية نابلس الاسبق الذي عزلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي واحد مؤسسي حزب البعث السوري في الاراضي المحتلة ان موقف الحكومة السورية المؤيد للتحالف ضد العراق في حرب الخليج معزول تماما عن موقف الجماهير السورية.

واتهم الشكعة الحكومة السورية باتخاذ ... لتبرير فكري ايديولوجي لعلاقة موقفها مع شعارات الوحدة والحرية والاشتراكية (مبادئ حزب البعث). واضاف ان موقف الجماهير السورية منسجم وتوجه الجماهير العربية الرافض للهجمة الشرسة على العراقيين.

واعتبر الصراع الحالي في الخليج حربا استعمارية تهدف الى تدمير العراق الذي يواجه العدوان بالوحدة والصمود الشعبي والاستعداد العسكري بصورة تليق بابناء العروبة.

ويذكر ان الشكعة كان اجتمع بالرئيس السوري حافظ الاسد في دمشق في تشرين الاول الماضي لكن الاجتماع الذي استمر طويلا حسب مصادر فلسطينية اسفر عن خلاف كبير بينهما ازاء ازمة الخليج.

فرض البطاقة الخضراء على الشاعر عبد الناصر صالح

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في نهاية الاسبوع الماضي، بمصادرة بطاقة هوية رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة الشاعر عبد الناصر صالح من مدينة طولكرم للمحافظة الشعبية الرسمي للهوية الخضراء عليه، والتي بموجبها امنع من دخول اسرائيل.

وبالمقابل قامت سلطات الاحتلال بتسليمه بطاقة مؤقتة لكي يستطيع التنقل بها الى حين اصدار الهوية الخضراء.

امضى (١٥) عاما في السجن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرج مؤخرا عن المواطن ... (٣٢ عاما) من ... شمال القدس المحتلة بعد ان امضى فترة محكوميته البالغة (١٥) عاما قضاها في مختلف السجون وذلك بتهمة ...

مداهمة منزل خلدون عبد الحق في نابلس واعتقال نجله!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال اواخر الاسبوع الماضي منزل خلدون عبد الحق عضو مجلس بلدية نابلس المنتخب واجرت فيه تفتيشات دقيقة شملت كافة اركانه، وصادر الجنود كتابين احدهما من ممنوعات ... الشهيد ... والقائل ... المعتقل في السجون وشريط فيديو كانت قد سجلت فيه ... من مشاهد من الانتفاضة في ... وعندما سأل الجنود صاحب المنزل عن هذه الاشياء اجاب بانها ... لكن الجنود اعتقلوا ابنه ... (١٦ عاما) بحجة انهم عثروا بحوزته على مواد ...

وحتى ظهر امس كان الفتى لا يزال رهن الاحتلال في ... السجن/نابلس.

☐☐ حديث اليوم مع النقابي شاكر سعد ☐☐

حول اعادة فتح الخط الاخضر امام العمال الفلسطينيين

المقصود عودة (٣) الاف عامل فلسطيني فقط!

☐ النقابي شاكر سعد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ☐

■ سلطات الاحتلال تحدثت عن اعطاء رخص لستة الاف عامل فلسطيني سمح لهم بالعودة الى العمل!

☐ النقابي سعد: معلوماتنا تفيد بالسماح لثلاثة الاف عامل فلسطيني فقط وليس لستة الاف عامل.

■ وماذا عن البقية؟

☐ النقابي سعد: حسب الاحصائيات الرسمية الاسرائيلية يعمل داخل اسرائيل (١٠٩) الاف عامل فلسطيني بقي ان (١٠٦) الاف عامل فلسطيني منعوا من العودة الى عملهم.

■ وماذا عن احصائياتكم؟

☐ النقابي سعد: لدينا احصائيات رسمية تؤكد ان عدد العمال الفلسطينيين من قطاع غزة الذين حصلوا على ترخيص العمل داخل اسرائيل بلغ (١٩٩٦) عاملا والباقية من الضفة الغربية. فكما هو معروف فان (٧٠٪) من العمال الفلسطينيين يعملون في مناطق حيفا وتل ابيب الذين تعرفون مكتظين بالعمال الفلسطينيين. ولم يسمح للعمال بالعودة الى عملهم في هاتين المنطقتين، وهذا يعني ان اغلبية العمال الذين عادوا الى عملهم يعملون في القدس الغربية.

■ اسرائيل تتحدث اعلاميا عن قرارها باعادة فتح الخط الاخضر امام العمال الفلسطينيين!

☐ النقابي سعد: وهذا ما تصنعه اسرائيل من كل هذه الضجة فهي بذلك حاولت تقليص الضغط الدولي الذي واجهته على خلفية استمرار حظر التجول، فهدف قرارها حل هذا المشكل الدولي.

■ هل اتصلتم بنقابات ومؤسسات عالمية؟

☐ النقابي سعد: بالطبع، اتصلنا بمنظمة العمل الدولية والكونفدرالية العالمية لاتحاد النقابات الحرة والاتحاد الدولي للنقابات، كذلك اتصلنا مع العديد من الاصدقاء الاعضاء في مؤسسات نقابية عالمية، مثل الاتحادات النقابية في اوروبا الغربية.

■ اتركونا للاستجابات لوجهكم!

☐ النقابي سعد: لقد عرضت شروط كبيرة من قبل هذه النقابات على حكومة اسرائيل لالغاء حظر التجول ورفع سياسة التجويع. كما جرت ضغوط من قبل اعضاء الكنيست العرب وبعض اعضاء الكنيست اليهود الديمقراطيين، وكذلك من بعض الكتل النقابية في الهستدروت مثل «القائمة المشتركة». وخطوة الاحتلال باعادة فتح الخط الاخضر جاءت للاظهار كأن الحياة عادت الى طبيعتها وللهروب من هذه الضغوط. لكن هدف سلطات الاحتلال الحقيقي هو تدمير البنية الاقتصادية الفلسطينية وتدمير رأس المال الوطني ودخل العمال. فالمخطط يستهدف ضرب العمل الثوري بشكل عام، وهم يعتقدون انهم بذلك يستطيعون تركيع الشعب الفلسطيني والقضاء على الانتفاضة.

■ ما هي نسبة البطالة داخل الاراضي المحتلة؟

☐ النقابي سعد: البطالة تعدى اصلا نسبة (٤٠٪) من القوى العاملة الفلسطينية، التي تقدر بـ (٢٨٦) الف عامل، وحوالي (١٨٠) الف عامل يعملون داخل اسرائيل وداخل الاراضي المحتلة. وهناك عمال غير موسميين يقدر عددهم بـ (٧٠) الف عامل. وهكذا فان نصف القوى العاملة لا تعمل حتى في الايام الاعتيادية.

■ رمزي حكيم ■

احتدام الضائقة المالية لدى سكان المناطق المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - زينت الشعارات الوطنية والاعلام الفلسطينية معظم انحاء دولة فلسطين المحتلة احتفالا واحياء للذكرى السنوية التاسعة للاعلان عن اعادة تشكيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في العاشر من شباط ١٩٨٢ فيما قالت نشرة مجلس الثورة السرية التي تصدرها منظمة الحزب في نابلس انها ازيلت الكثير من المظاهر الاحتلالية التي درجت عليها وذلك نتيجة للظروف الصعبة التي تمر بها الشعب الفلسطيني والامة العربية.

وباتت الضائقة المالية تطال اليوم عشرات الالاف من ارباب الاسر في المناطق المحتلة جراء مضاعفة فرض حظر التجول المستمر في الضفة والقطاع منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وحرم خلالها العمال من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل (اكثر من ١٠٠ الف عامل).

على صعيد اخر فقد منعت قوات الاحتلال بحجة منع التجول منزل عائلة المواطن عبد الرحمن علي احمد سلمان الذي يقطن (٤٤) عاما في قرية ... / نابلس والذي يضم (٥) غرف وبئر مياه. كما هدمت القوات في قرية ... / المقبل وبحجة ... عائلة المواطن ... السلاميين ... في القرية.

وداهمت قوات الاحتلال قرية ... الغربية واقامت معسكرا ... (٢٥) ... من اراضي القرية بحجة ... وجرافات ... في العديد من الاشجار والقرى والمقتنيات كان بينها مثلا الاعتداء بالضرب على المواطن حسين رياح واولاده في داخل منزله في بلدة ... فيما يدعي الاهالي ان الجنود حطموا محتويات منزل المواطن عبد الرحمن علي ماضي (١٠ سنوات) داخل منزله في حي الشيخ رضوان في غزة بسبب الطفل ... في كفه ولذلك ايضا.

ويقول مراسلنا ان خلفية الاعتداء على الطفل هي خرقه لاوامر حظر التجول، مضيفا انه كان من بين ضحايا الاعتداءات جراء خلفية مماثلة المواطن ... (٣٠ سنة)، وكانت رصاصة قد اصابت ... المراهقة ... (٥٠ عاما) من حي الشيخ رضوان.

وفي اجراء اخر داهمت قوات الاحتلال مراكز ... السيدة المسيحية في غزة وطالبت المرحات ... عمليات تطعيم الاطفال حديثي الولادة لم ... ذلك ... في الاوامر ...

من ناحية ثانية فقد اشتكى مواطنون من طولكرم من قيام دوريات الاحتلال باطلاق اصوات ابواق سياراتهم او الاعلان بالعبرية عبر مكبرات صوت سياراتهم في ساحات ... بمواصلة حظر التجول فيما ... من طولكرم ... عن سلطات الحكم العسكري مطالبين بتزويد ... السلطات ... عدم وجود كمامات ... اقل من ١٩ عاما.

هذا ووضعت سيارة ... اسرائيلية في ... كما جرت محاولة ... في سيارة ... اسرائيلية في القدس ... الزيت في القدس ليلة الاربعاء.

على صعيد اخر علم ان من بين المعتقلين في جنوب ... نابلس ... الذين ... اخيرا ... الامن الشاباك - ... ومن بين الشبان ... عبد الخليل وبلال ... في المدينة ... ايام.

وعلمنا ان عرسا لعشرات شبان الانتفاضة تم تنظيمه في ... امس، كما ... الشاب ... الشهيد في نابلس.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ٥١١٢٩٦ و٥٣٦٠٩٢ و٥٠ ... - الفاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - عمارة الصفافرة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠. هواتف ... ■ مكتب القدس - شارع ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ... ■ مكتب الجليل ... ■ مكتب كفر ياسيف ... ■ مكتب يافا ... ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ...

☐ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الحريري ٩ حيفا ...

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين والآراء على ... لا تعبر بالضرورة عن رأي ...

كلمة الاتحاد

لنتقاسم لقمة العيش

[illegible]

في محاضرة شاملة في ام الفحم

طوبي: المهمة الاساسية والملحة هي العمل على ايقاف الحرب

● يجب ان نقول لحكام اسرائيل انهم يخطئون الحساب باوهام الحرب وتصفية القضية الفلسطينية والفرانسفير ● هدفنا الاول هو ترسيخ وجود جماهيرنا العربية في وطنها وصد المؤامرات عليها ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - المهمة الاساسية المطروحة اليوم امام قوى السلام المعادية للاستعمار التي ترى الخطر من استمرار هذه الحرب، هي ايقاف الحرب...

[illegible]

رياضة

اسعد تلحمي

■ يوم السبت القادم

مكابي عسفيا في ضيافة بيتار القدس ضمن تصفيات كأس الدولة

[illegible]

■ هبوعيل بيتح تكفا ومعلوت ترشيحا الى نهائي كأس التوتو

[illegible]

القائد السابق لسلاح الجو الاسرائيلي:

القوات الامريكية تستخدم طائرات اسرائيلية من دون طيار في حرب الخليج!

[illegible]

شهود عيان:

القوات العراقية تستعد لحرب شوارع في مدينة الكويت

● لندن ـ وكالات الانباء ـ ذكرت صحيفة صن اون صانداي البريطانية ان القوات العراقية تستعد للدفاع عن مدينة الكويت بزرع شوارعها بالالغام وحفر الخنادق من اجل صد اي تقدم للقوات المتحالفة.

ونقلت الصحيفة امس عن شهود عيان قولهم ان التحركات المكثفة للقوات العراقية خلال الايام الماضية ... ان القيادة العليا العراقية تستعد للدفاع عن الكويت شارعا شارعا.

وقال هؤلاء الشهود ان الغاما زرعت في شوارع المدينة وفي ما حفرت الخنادق على جوانب الطرق السريعة المؤدية للمدينة حيث يمكن للجنود العراقيين التحصن فيها لصد هجمات من القوات المتحالفة في حال تقدمها.

واضافوا ان قوات عراقية اخرى اتخذت مواقعها على اسطح البنايات المرتفعة على طول الطرق المؤدية للمدينة.

الامين العام للامم المتحدة:

«مجلس الامن سمح بالحرب لكنه يبلغ بالعمليات العسكرية بعد وقوعها!»

● يجب انقاذ الاطفال العراقيين. فالمطلوب ليس غذاء بل دواء للاطفال ● واشنطن ترفض!! ●

● لندن ـ عن «ص.ب.» ـ قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، اليوم (الاثنين)، ان مجلس الامن يبلغ بالعمليات العسكرية في الخليج بعد وقوعها.

واضاف انه «باعتباره ليس خبيرا عسكريا» لا يستطيع ان يقول الى اي مدى تعتبر العمليات التي تجري حاليا ضرورية!!

وقال دي كويلار: «اننا نعرف عن الحرب التي ... [illegible]» مجلس الامن (بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة) ... [illegible]

... [illegible] وقالت انها تجاوزت قرارات مجلس الامن لكنه اعرب عن اسفه للخسائر البشرية والآلام التي تصيب المدنيين وخصوصا الاطفال. واضاف «اني كأمين عام للامم المتحدة ...» [illegible]

وذكر ان فريقا من صندوق الامم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية سيتوجه هذا الاسبوع الى العراق مع كمية من الادوية الخاصة بالاطفال ... [illegible] وقال دي كويلار: «يجب انقاذ الاطفال، ... المطلوب ليس غذاء بل دواء للاطفال».

اعدام ضابط اردني اتهم بالتجسس لصالح اسرائيل

● عمان ـ «ص.ب.» ـ قال مصدر اردني مسؤول لوكالة الصحافة الفرنسية ان ضابطا اردنيا من كوادر سلاح الجو اعدم الاسبوع الماضي بعد ان ادانته محكمة عسكرية بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وحسب المصدر نفسه فان الملازم ... (٢٤ عاما) ... كان قد جند سنة ١٩٩٠ من قبل جهاز «الموساد» الاسرائيلي ... [illegible]

... [illegible] حسب ما اضاف المصدر نفسه.

وقال المصدر ان الضابط الاردني ... معلومات حول الجيش الاردني الى اسرائيل لكنها ليست خطيرة.

«خشية وقوع اعداد كبيرة من القتلى في صفوف الامريكيين!»

ارتفاع اصوات امريكية تطالب باستخدام السلاح النووي التكتيكي ضد العراق!!

● واشنطن ـ عن «ص.ب.» ـ اعرب بعض السياسيين والمعلقين الامريكيين خلال الفترة الاخيرة عن تأييدهم لاستخدام السلاح النووي التكتيكي في الخليج بهدف الحؤول دون سقوط عدد كبير من الضحايا الامريكيين في حال قيام حرب برية.

واقترح الجمهوري دان بورتون، نائب ولاية انديانا، ان تقوم الطائرات الامريكية بالقاء عشرات القنابل النووية ... (اي اضعف بعشرين مرة من القنبلة التي القيت على هيروشيما في اليابان خلال الحرب العالمية الثانية) على التحصينات العراقية في الكويت.

ومع اعرابه عن ... [illegible] هذا السلاح اذا كان يجنب عودة عشرين الف امريكي في نعوش الى الولايات المتحدة.

اما ريتشارد ... [illegible]

... [illegible]

يهود مغاربة يتبرعون بالدم والمال للعراق!

● ... [illegible] ذكرت الاسبوعية الفرنسية ... ان عددا من اليهود ... في المغرب تبرعوا بالدم والمال للعراق.

... [illegible]

في اطار المساعي الرامية

● تتمة من ص ١

لاجراء محادثات مع القيادة العراقية وخاصة مع الرئيس صدام حسين، في المحاولة لوقف الحرب في الخليج وذلك في الوقت الذي تستعد فيه دول عدم الانحياز لعقد اجتماع طارىء مصغر في العاصمة اليوغوسلافية، بلغراد، هذا الاسبوع، لبحث سبل السعي لوقف الحرب وايجاد مخرج سلمي للازمة.

وكان الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، قد اعلن مساء امس الاول ... [illegible]

من جهة اخرى ... [illegible]

... [illegible]

ضم زئيفي الى الحكومة جريمة ايضا بحق الشعب في اسرائيل

● وجرح في قلوب جميع محبي السلام والتعايش ● هل هنالك مقاييس اعلى لمدرسة الاضطهاد الوحشي والجريمة المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني ؟ ●

● بقلم: النائب هاشم محاميد ●

وكل حكومة شمير لتعزز اتجاهها المعروفة بخصوص كل ما يتعلق بالفلسطينيين والعرب بواسطة ضم

● يوجد شيء ما رهيب في انه في الاسبوع الذي اعلن فيه رئيس جنوب افريقيا عن التخلي عن سياسة الابرتهايد يقرر شمير ضم زئيفي، زعيم حزب الترانسفير، الى الحكومة

هذا يوم اسود في تاريخ دولة اسرائيل، الذي نخبر فيه بأن عضو الكنيست زئيفي وزير، بشرنا بأن الشخص الذي يحمل آراء سامة ومسممة قد عين ليس وزيرا فقط بل عضو الطاقم الوزاري الامني ايضا. وهذا امر لا يفيد الرأي العام في اسرائيل وحسب، بل ان هذا الاجراء الفاضح والمجنون من قبل حكومة شمير لقي معارضة حتى من داخل الليكود نفسه. وقد تكلم وزيران في هذا الموضوع واستمعت اليهما. فالوزير اولمرت والوزير مريدور قالا: انها لحظة اخلاقية غير اخلاقية. وقال عضو الكنيست بيلين: انه قرار سياسي واخلاقي. وآمل ان يصوت هؤلاء ضد تعيين زئيفي وزيرا.

لم اجد ابدا شخصا محترما لم يحتج على ضم ورحبعام زئيفي للحكومة، وما الفرق بينها يا ترى؟ فزئيفي يدعو الترانسفير ويسمي ذلك ترانسفيرا طوعيا، ترانسفيرا سياسيا، جغرافيا، وربما ترانسفير من الحياة الى الموت، من هاهنا الى العالم الآخر، وكلها دعا الى طرد الشعب الفلسطيني. والطرد معناه ترانسفير باللغة الاجنبية. وعلى هذا فان زئيفي مقبول كهائا.

لن يفيد اي صراخ واحتجاج ومحاولات التجميل لطمس الفوارق، فتكليفه البرنامج المقترح نفسه والخلفية السياسية التي تقتضي بالترانسفير، وحكومة شمير تمنح الدعم والشرعية على هذا الرأي.

ان حكومة طبيعية كانت بالطبع ستقاوم هذا النهج بشكل قاطع، لكن هذه الحكومة ليست الحكومة التي تعمل هنا، انها حكومة منحت شارة الشرعية لحركة عنصرية ولامكانية الترانسفير، وهناك في الحكومة من يدعي انه لن يتغير شيء بضم هذا العنصري، فلماذا يتم ذلك، ان لم يكن لان الحكومة وبعض وزرائها لا يرفضون آراء ونظرية قائمة على الفكر المطلق بامكانية العيش معا في اسرائيل وبحسن جوار قائم على الاحترام والاعتراف المتبادل مع الشعب الفلسطيني.

ويسأل السؤال، الا يكشف ضم زئيفي الى الحكومة عن الوجه الحقيقي لهذا الائتلاف الذي ينتقل من الترانسفير الخفي الى الترانسفير العلني بحق ابناء الشعب الفلسطيني كافة؟ الا يشكل هذا محاولة لتوتير العلاقات بين اليهود والعرب في الدولة؟ وما زلنا نتذكر تلك الاحداث التي ازدهر فيها مع حركته بعد كل سفك دماء داخل اسرائيل وخارجها، وهكذا تغلق الدائرة التي كانت تلخصها هذه الحكاية، وهكذا تم التكامل، حكومة شمير، شارون، نئمان، زئيفي، ولا اريد ان اذكر هنا ترابب وبقايا الوزراء.

ان حكومة اجرم نفسها ما كانت لتجلس في داخلها وبقربها رجلا كهذا. ان ضمه يشكل اعلان نوايا حكومة شمير بالنسبة للحاضر والمستقبل، وبالنسبة لاحتمالات تورط اسرائيل في الحرب الدائرة في الخليج لتصاعد، سيحل السلام في الخليج، لكنه لن يجلب السلام لاسرائيل والمنطقة السلام: مع الشعب الفلسطيني، الجيران واكثر الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وبالطرد، لا يوجد طبيب للاطفال، ولا يوجد تعليم. فاين الرحمة والانسانية التي يكثرون من الحديث عنها في هذا البيت (الكنيست)؟ اين الانسانية والليبرالية التي يتحدثون عنها في هذه الايام؟ اليس الاطفال والاولاد الفلسطينيون اطفالا واولادا مثل اطفالكم واولادكم ومثل اطفال واولاد العالم كله؟ لقد خسر الفلسطينيون اعمالهم ومصادر رزقهم بسبب حظر التجول طيلة ٣٦ يوما.

وفي غزة مثلا، يرفع حظر التجول مرة كل اربعة ايام ولمدة ساعتين حتى ثلاث ساعات، ولمرة النساء فقط. ومن يجب عليه ان يبتاع الحاجيات النساء فقط.

معرا الشعب الفلسطيني بحيلي، تزامنا من اليهود، توقفوا عن سياسة التجويع. واني احذر من ان استمرار هذا الوضع سيدفع بالمحتاجين الى الاطلال من بيوتهم وسيدفع الشبان، ومجددا لن تنجح كل الرصاصات من البحث عن لقمة عيشهم ووسيلة معيشتهم وطبيب لاطفالهم، ومجددا سيطرأون الحال في العالم. لقد اصبحت الجماهير الفلسطينية تحت التجول، ولكن لا يوجد حد لطاقة الانسان في المعاناة. واذا انطلق المحاصرون من بيوتهم بعد الطول حظر التجول منذ العام ١٩٦٧، فاني احذر من القتل الجماعي بحق الفلسطينيين الذين سيخترقون قوانين التجويع المفروضة عليهم.

ان انضمام زئيفي ـ كهانا وشركائه يكشف الوجه الاضطهادي الشرير لهذه الحكومة على الاقل امام اولئك الذين اصبحت ايديهم في الفترة الاخيرة حتى انهم تناقلوا امام هذه الحكومة وسياستها، ولقد يحتمل انطلاق من اليسار السليم في حالة من خيبة الامل والانشقاق. فاذا لم تكتشفوا مع من تتعاطون؟ انما تحمي هذه حرفتك. لم احسب بخيبة امل ولم افشل. لقد علمنا دائما الى اين تتجه هذه الحكومة، انها حكومة لم تستجب ولن تستجيب لاية فكرة يمكنها ان تؤدي الى تحول جوهري في العلاقات بين اسرائيل والشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، وحتى بالنسبة للجماهير العربية التي هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل.

الى ادعو اولئك اليساريين، الذين السلام الذين ادانوا الهجوم السلام مع الشعب الفلسطيني، الى الحفاظ على رؤية اكثر جدية وصلابة ومحبة. وان لا يحصروا وان امتزجة بالتقلبات والتموجات، كما حصل هنا مع بعض اعضاء الكنيست من اليسار. رئيس وزان اعتبارات خيانة. وان يتذكروا جيدا انه لا سلام بدون السلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته ومتمثلة.

يوجد شيء ما رهيب في انه في الاسبوع الذي اعلن فيه رئيس حكومة جنوب افريقيا عن التخلي عن سياسة الابرتهايد يقرر رئيس الحكومة في اسرائيل تبني الترانسفير واباحة نظرية الترانسفير والعنصرية.

فلذا ادعو جميع اصحاب المنظمات الديمقراطية والانسانية الى الوقوف معا، ويجب ان تعمل ذلك السبب الى ان يصبح التعيد معا جنسيا.

زئيفي الى الحكومة الاخيرة لا للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة، لا لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة، لا للتفاوض مع م.ت.ف في اطار مؤتمر دولي للسلام في المنطقة.

انه لامر لتعزيز انطلاق الائتلاف وحكومة منغلقة تعتقد انه بقدرتها مواصلة احتلال واضطهاد شعب بأسره الى ما لا نهاية. ان انضمام زئيفي الى الحكومة ـ ابو العنصرية وابو نظرية الترانسفير والعنصرية في البلاد، هو جريمة بحق الشعب في اسرائيل وجرح في قلوب جميع محبي السلام مع الفلسطينيين والتعايش في اسرائيل بين اليهود والعرب مواطني دولة اسرائيل، والاشارة الخطيرة حولها في مواجهة ما خطط للفلسطينيين ومواطني اسرائيل العرب. لو رهاه وما ان كل شيء يكون المحدث في هذه الحكومة، ربما يحدث للاضطهاد بالفلسطينيين في المناطق المحتلة وبعاملة هل يمكن ان يصبح وضعهم اسوأ مما هو عليه؟ وهل هنالك مقاييس اعلى لمدرسة الاضطهاد الوحشي والجريمة المرتكبة اليوم بحق الفلسطينيين؟

ثلاثة اسابيع امتد حظر التجول. العائلات العديدة التي التقيتها في المناطق المحتلة لا تملك طعام اليوم التالي. لا يوجد عمل ولا توجد النقود، ويتظاهرة الشر علو من الخرج يومه.

للصحف الرقوف بنا واحدة ضد مظاهر نظام عنصري وانسفيري في اسرائيل لانه يشكل خطرا على الديمقراطية في اسرائيل ويشل كل محاولة للتقدم قدما نحو السلام المنشود.

على جميع محبي السلام وكل العقلاء ان يتذكروا جيدا في الوقت الذي ضم فيه عضو الكنيست زئيفي الى الحكومة يجب علينا ان ننبع هذا، ونذكره، فاذا لم يكن الآن فمن المحتمل ان يكون لا سمح الله في وقت متأخر جدا.

هذا ثالثا مخصوصة، بالطبع، ضد ضم عضو الكنيست العنصري زئيفي الى الحكومة.

(هذا عرض الكلمة التي القاها النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست يوم ١٩٩١/٢/٥ خلال الجلسة التي ناقشت ضم النائب العنصري الترانسفيري رحبعام زئيفي الى حكومة شمير)

الجيروزاليم بوست ـ ٩١/٢/٨

خيانة الحكومة

● بقلم: جدعون سامت ●

قبل ان يمثل امام القاضي، فهو لم يكشف بمسمية التهمة التي لم ترافق في لائحة الاتهام وانما كان بمثابة اداة تكاح اخرى تطبع حائط ليم يجمع القانون المشروع، فان كل مستشار صغير يشعر اليوم بأنه يستطيع السماح لنفسه القيام بعمل خيالي ضد البنك، وما العجيب فهو يرى جيدا، من الشعار، من فوق علامات السماح بخصوبها.

ان خيانة الحكومة هي اللعبة تشهد الغلا مسؤولة، التي لم يعرفها احد صلاحية ادارتها، خيانة اقل ذكر لهذا: احتمال تصعيد الجهد من اجل التسوية، بعد الحرب. وفي هذا الامر فان رئيس الحكومة غير معني ابدا. فاذا كان هناك مجال يكون فيه شمير يعيد النظر لبرصورة عملية التسوية التي ستنتظرون فيها ليبرز ارض اسرائيل الكبرى التي يحفظها، ولن يردعه اي تلويث سياسي او رذالة اخلاقية عن العمل، بكل قوته لكي لا تنتشر هذه الصورة التي هي البشاعة الكبرى في نظره.

وكذا في ايام الحرب، خصوصا في هذا الوقت، فان حماية الفلاح الاسرائيلية تتطلب رؤيا ثاقبة نحو كل محاولة لتخريب جهود التسوية في المستقبل. بينما الشارع يطلق من ساحة الحرب ـ تجري في داخلها اعمال خيانة ضد السلام. والسلام ما زال بعيدا هنا وسيكون الجهاز صعبا حتى بدون مناورات حكومة اللاتسوية. رالبوها من الآن، فلا تكون اسوأ شيء احدث له بعد اسهله السوء الخالي.

(معاريف ٩١/٢/٦)

في هذه الايام التي نطلق فيها الوطنية ويجمع صيد الذين يخصصون صالح الوطن (وحتى صالح البيت الذي ليس للتشريف)، هناك حاجة للحديث ■ خيانة الحكومة ايضا، تلك الحكومة التي ضم اليها رحبعام زئيفي، بحسابة الحرب والتجميع الوطني الكون الوطني. ويكون استحقاق شمير كمن اقتحم علينا البيت في انطلاق صفارة الانذار. وحسابنا مع الحكومة حول هذه الخيانة يجب الا نبقيه مع جدول الابحاث المؤجلة بعد الحرب. منذ الآن يجب ايقافها على حقائط قيم الحكم والاخلاق، التي تصدعت.

ولكي تصبغ لائحة الاتهام ضد الحكومة وضد يتستحق شمير بمحورية ضم زئيفي فلا حاجة لاكثر من الاقوال التي صدرت عن رجال الليكود انفسهم لتعابيرهم ـ على فكرة ـ كأنما انطلقت من بئر الخيانة ميخائيلة الاخلاقية ـ قال وزير القضاء دان مريدور، عثرت جر سياسية ـ قال بيني بيغن. وقد يكون عكس رأي والده الزعيم الروحي للحركة.

ولسيرة لائحة الاتهام يجب ان تضم قسرا القطع من الارقام الهامشية هذا الرجل ـ رحبعام زئيفي ـ الذي ركض في عتمة الليل اذا كانت هناك سابقة ـ قال في مقابلة التلفزيون (الشهيرة) لساعة ارهابيين ساقطين ويسير معهم ومع زملائهم لعلاقات سوداء وفقا للسجلات الشرطة. ورئيس الحكومة الذي لا يحس بكلمة ليبرا ـ على الاقل ـ بالطبعة المكررة لبرنامج زئيفي (السياسي) بينما يحمل بسيفة ويمدح بارعة ترلف عمر الرأس على ضم الحكومة ـ اللون البيضاء.

ان جميع الترابيات ـ والعلاقات ومالية الرعاوي السياسية التي اعطاها الليكود للكتل الدينية لكي يضمها الى هذه الحكومة ـ كل هذه تبدو باهتة بالمقارنة مع الاستهتار القاتل للمعطيات، المقيمة كما بمحرب، التي على السكون في الفيورنا، كالرية القاعدة الاخلاقية في وجه امكانية خروج ككل صاعدة والمشاورة العنف، بينما الشكل في صورة ككل طالبوعات بسرائيل، وربما الحفلة الثالثة. لكن للقيادة عن كما يحدو بان المسؤول الكاتب يطبق على عمل خيالي الاكثر.

السماع لرئيس الحكومة وهو يبايع الآن السكون القاتلة وهي التي يحاول فرزها في جهود التسوية ما بعد الحرب.

تحت حماية الصواريخ وعيننا يحرص الجهاز السياسي في ظروف الحرب ـ ارسل شمير بشرية سياقية جمعاته الى مؤامرة عهد آخر الى تلك القوى التي هي في طور التكوين والتي تعتزم ان تجمع عليه عموم التسوية. هذه هي الخيانة الكبرى الكامنة وراء تعيين زئيفي. فلم يكن هذا عملا طائشا وثانويا ـ كما نرى من ادعى ـ انطوية صفوف الائتلاف. وانما البعيد الذي لاستعدادا لخيانة الصفوف في الائتلاف الكبير الذي سيحمل من ابل التسوية في المنطقة.

ان ضم زئيفي هو جزء من حركة كمائة طائفة، وهذا العمل يتخذ جيدا مع عمل الكنيست آخر، وهو الاتهام المقدم ضد سري نسيبة. واما ما هو معنى خطأ تسليمه للقاضي لكن تمرد طلب الاعتقال الاداري وما رافق ذلك من مظاهر التحريض ـ ليتاكد ترى من الخيانة قيم المجتمع الديمقراطي.

لم يكن هناك من سبب مقنع القرار السلطات استخدام قوانين الطوارىء ضد نسيبة بدلا من التصرف وفقا لحريات القضاء العادية. والادعاء حول كشف المصادر كان حجة رخيصة. ومن الممكن الدفاع عنها (المصادر) ايضا بمحاكمة عادية، والتي حسم هو الرغبة في اسقاط مرشح مركزي للمفاوضات مع الفلسطينيين، ليس وفقا لاحكام القوانين المهمة.

واضيف الى هذا التصريح الفضيحة الذي ادلى به مستشار وزير القضاء، والى نفيه. فقد ظهر على شاشة التلفزيون وقرر ما هي ابعة لنسيبة من

فلاح يسأل وزير الداخلية

● تتمة من ص ١ ●

على وفق ترجمة السجل وباله ويكن معرفة ترجمة المواطن حسب رقم القرية او جواز السفر الذي يحمله.

ويتسائل فلاح عن اسباب قيام هذه الطريقة، ويطالب الوزير بتغيير هذا الاسلوب الذا كان متبعا.

وفي استجواب آخر لوزير المواصلات طالب فلاح الاستفسار عن الاسس التي يحدد حسبها اشتغال مشغل رخصة السياقة، وباله في اعقاب فحص عدد من هذه الرخص حيث تبين بأنه تم على اساس عربي بحيث يقتضي مرشد رخص غير العرب في مخصص الشعر بينما يقتضي مرشد رخص العرب في نهاية الشهر.

ويتسائل فلاح فيما اذا كان الوزير سيعمد لتغيير هذه السياسة.

«أسرلة» الجغرافية البشرية لفلسطين

● بقلم د. غازي فلاح ●

● التعامل مع الجغرافيا العربية

رسالة توضيح

السموم والمخدرات في قرية دير الأسد

● سلام عبد الله عبد الخالق ـ الناصرة ●

● ... ـ دير الأسد ●

في تقرير لرابطة اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين لأجل حقوق الانسان، خاص بـ «الاتحاد»

انهيـار الخدمات الحياتية والطبية في المناطق المحتلة جراء فرض حظر التجول

□ النقص في المواد الغذائية قد يؤدي الى مجاعة وارتفاع في نسبة الموتى □

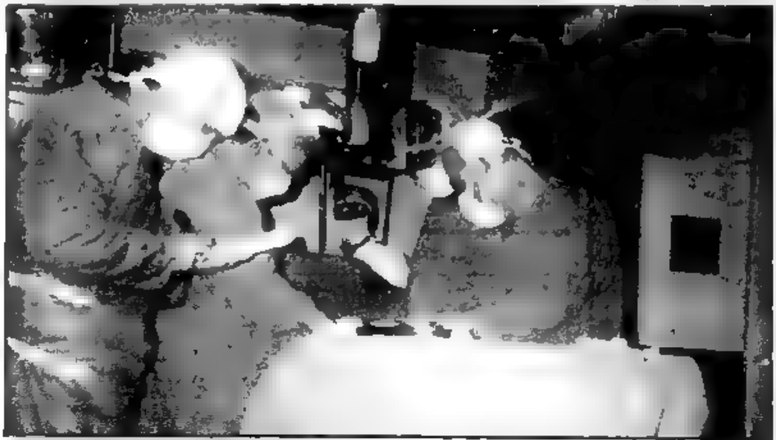

● الازمة الاقتصادية المتفاقمة في اعقاب الحصار تمنع الكثيرين من التوجه الى العلاج الطبي ● الازمة ناجمة ليس فقط عن عدم السماح للعمال بالعمل في اسرائيل. فكل المصالح الاقتصادية في المناطق مشلولة. المصانع الصغيرة يتهددها الانهيار. والمزروعات ينتظرها التلف والدمار في الارض ● في بعض الاحيان تكون حياة المرضى في خطر بسبب اجراءات بيروقراطية ● السلطة تمنع ٧٠٪ من العاملين في المستشفيات والعيادات من الوصول الى عملهم وتمنع فتح عيادات طب الاسنان ● نقص في الكمامات حتى في المستشفيات ● في الضفة كلها ١٦ سيارة اسعاف فقط ●

١ ـ نقل مرضى من المناطق المحتلة الى مستشفيات شرقي القدس

● خلق النقص في الخدمات الطبية الكثيرا في الضفة الغربية وقطاع غزة الحاجة الى نقل مرضى كثيرين للمستشفيات في شرقي القدس، خاصة مستشفى المقاصد وحتى يوم بعد فرض حظر التجول في الضفة والقطاع اعطي من قبل السلطات هناك تصريح خاص عند الحاجة، لادخال هؤلاء المرضى الى مستشفى المقاصد. وغني عن القول ان الحديث هو عن مرضى غير قادرين على الحصول على العناية الطبية اللازمة في منطقة سكناهم امثال مرضى الكلى (الديالزا) والسرطان والمرضى المحتاجين الى اجهزة تنفس وغيرهم. وقد سبق لرابطة الاطباء ان ذكرت في تقارير سابقة نشرتها ان الخدمات الطبية الناقصة في الضفة والقطاع هي الخدمات التي يحتاجها مرضى يعانون وضعا صحيا صعبا. ولذا فادخال هؤلاء المرضى ومنحهم المساعدة الطبية الفورية هي في احيان كثيرة شرط لانقاذ حياتهم.

وبعد وقت قصير من فرض حظر التجول على المناطق المحتلة ادخل نظام جديد يلزم الحصول على تصريح خاص من قبل الادارة المدنية لنقل مريض الى شرقي القدس. وهذا التصريح لا يعطى للمريض وحده فحسب انما ايضا لطاقم سيارة الاسعاف اي ان المريض الذي لا يقدر على الحصول على عناية طبية مناسبة في الضفة الغربية وقطاع غزة يحتاج الى اجراء بيروقراطي طويل يتعلق (التنفيذ) بموظفي الادارة (المدنية) وهم ليسوا خبيرين في الناحية الطبية مما يعني ان حياة كثيرين مرهونة بقرار هؤلاء الذين ليسوا اطباء ولا صلة لهم بالطب. وفي ظل المنع المفروض على سكان المناطق المحتلة من الخروج من بيوتهم وقت حظر التجول وفي ظل التعليمات المتعلقة باطلاق النار يتجنب معظم المرضى الخروج من بيوتهم للحصول على تصريح من الادارة المدنية. وهكذا يقف سكان المناطق المحتلة عاجزين امام الوضع الجديد ويضطر كثيرون منهم رغم مرضهم البقاء في بيوتهم خشية اصابتهم من قبل الجنود في المنطقة. اما المواطنون المرضى من القرى البعيدون عن مقر الادارة المدنية المختصون، الذين هم غيرهم من اية امكانية للوصول الى الادارة المدنية للحصول على تصريح ويفضل معظمهم البقاء في بيوتهم في اثناء حظر التجول.

وتعد الصعوبات الجمة التي تواجه سكان المناطق المحتلة تعبيرا لها ايضا في تصرفات الجنود في الحواجز العسكرية والتي منها في الطرق المؤدية الى المستشفيات في شرقي القدس. واحيانا يرفض الجنود في الحواجز تمكين سيارة الاسعاف من مواصلة سيرها نحو القدس رغم ان المريض الذي حصل على تصريح ادخاله للمستشفى في شرقي القدس. ... لان الاعتبارات ... الادارة والجنود. من هنا نرى ان الاعتبارات الطبية كليهة تغيب عن القرارات التي تمس احيانا في مسألة حياة انسان.

ولا بد من التأكيد ان مسؤولية دولة اسرائيل عن صحة المواطنين في المناطق المحتلة التي اتضح لها تبلي الرقابة المقصودة. ورغم ان الحديث عن حالة طوارئ، وحرب تعيشها اسرائيل فان مسؤوليتها هذه لا تلغى وعليها بذل المستطاع للسيطرة دون المس بحياة من يعيش في ظل نظامها. وتعزز هذه الشبهة للاهتمام بصحة الفلسطينيين عندما يكون الحديث عن سنوات كثيرة من الاحتلال لم تهتم خلالها اسرائيل بتطوير الجهاز الطبي السليم في المناطق المحتلة.

٢ ـ نقل مرضى من المناطق المحتلة الى شرقي القدس

يحتاج المرضى المحولون الى مستشفى المقاصد في القدس الى خدمات سيارة اسعاف. غني عن القول ان الامكانية ... مرضى الى القدس بسيارة عادية غير متوفرة. هناك نقص خطير في الضفة والقطاع في سيارات الاسعاف. ففي قطاع غزة توجد ١٦ سيارة كهذه والعدد نفسه في الضفة الغربية من هنا نرى صعوبة اخرى في نقل مرضى الى المراكز الطبية في القدس ناجمة عن النقص الخطير في سيارات الاسعاف وهي وسيلة النقل الوحيدة لنقل مرضى من الضفة والقطاع. اضافة الى كل هذا فان استعمال سيارة الاسعاف يكلف مبلغا اضافيا ورغم انه ليس باهظا الا انه يحول، احيانا، دون تمكن مواطنين كثيرين من الاستعانة بهذه الخدمات. فالفلسطينيون في المناطق المحتلة المتضررون منذ فترة طويلة ... حظر التجول، فقدوا بشكل ملموس القدرة على الشراء والمشكلة الاقتصادية الملحة في المناطق وهذا التراجع الاقتصادي يرغم كثيرين من المرضى على تجنب صرف اموال ليس ممكنا بشراء خدمات طبية ضرورية.

وتجدر الاشارة الى قرى كثيرة في المناطق المحتلة تفتقد الى اجهزة اتصال هاتفي اي انه ليس في وسع مرضى كثيرين الاتصال مع اي مركز طبي للحصول على خدمات سيارة الاسعاف حتى الوصول الى الادارة المدنية للحصول على ترخيص لدخول المستشفى.

والنقص في سيارات الاسعاف لم يغير شيئا من قرارات الادارة المدنية لذا فالصعوبات الكثيرة تؤدي الى وضع يبقى فيه مرضى في بيوتهم فالترابط بصحتهم وحياتهم.

والصعوبات هذه ادت الى انخفاض حاد في عدد نزلاء مستشفى المقاصد شرقي القدس. وتجدر الاشارة الى ان غالبية المرضى في المقاصد هم من الضفة الغربية. وقبل حظر التجول انزل في المقاصد ١٥٠ مريضا بينما يبلغ عدد المرضى الآن ١٢٠ مريضا فقط. وهذا انخفاض يزيد عن ٥٠ بالمئة في عدد المرضى المقيمين في المستشفى.

٣ ـ تصاريح سفر العاملين في مجال الطب في ظل حظر التجول

يعمل في مستشفى المقاصد في شرقي القدس قرابة ٧٠٠ موظف القادم من سكان الضفة الغربية. وفي اعقاب حظر التجول منع معظم الموظفين من الضفة الغربية من الخروج من بيوتهم والوصول الى المراكز الطبية المختلفة. ورفضت الادارة المدنية تصاريح سفر لمعظم الموظفين في المستشفى من صعوبة العمل الطاقم خاصة عند الحديث عن مستشفى كالمقاصد الذي يشكل اهم مركز طبي في القدس والضفة الغربية. وتجدر الاشارة الى انه بالذات في ايام حرب يتوجب على حكم السلطات عمل كل شيء لضمان تفتيش في نظام العمل السليم لهذا المستشفى او غيره. وحسب اقوال طبيب في مستشفى المقاصد فان زمن الحرب يجب ان يحمل جهازان بشكل متطابق الجهاز العسكري والجهاز الطبي. وفي الواقع لدى السلطات الاسرائيلية اتبع سياسة اهمال والتهويد جهاد الخاصة تسيل معظم الجهاز الطبي في المناطق المحتلة. وتتبع الادارة المدنية سياسة التقليص حتى في عدد الموظفين والعمال في المستشفيات في المناطق المحتلة. ففي الضفة الغربية لا يزيد عدد الموظفين في الجهاز الطبي الذين حصلوا على تصريح سفر في ظل حظر التجول عن ٣٠ بالمئة. وتجدر الاشارة ايضا الى انه حتى اولئك الذين حصلوا على تصاريح سفر يواجهون في احيان كثيرة معاملة قاسية من جانب الجنود تؤدي الى تأخير وصولهم الى اماكن عملهم.

٤ ـ تصاريح عمل العاملين في مجال الطب في ظل حظر التجول

منذ بدء حظر التجول في المناطق المحتلة منع عاملون طبيون كثيرون من ممارسة عملهم والمشكلة لا تقتصر على التقليص الجدي في عدد العاملين في المستشفيات الحكومية والاهلية انما يطول ايضا عيادات خاصة واوساطا طبية مركزية مختلفة. اضافة لذلك منع كليا، على اطباء الاسنان في الضفة من العودة الى عملهم.

ويشكل عمل العيادة الخاصة ضرورة خاصة بسكان القرى البعيدين عن المستشفيات في المدن ومنذ بدء حظر التجول تعذر عليها على سكان القرى الحصول على مساعدة طبية وغيرهم في ذلك مسارب النقل وجراء الشرط القائم في عدد العاملين الطبيين منذ فرض حظر التجول، يمنع الاطباء كثيرون من زيارة المرضى في بيوتهم ولا تتوفر لديهم امكانية متابعة الحالة الصحية للمرضى المقيمين والعجزة.

٥ ـ تزويد المراكز الطبية وسكان المناطق المحتلة بالكمامات

اعلنت قرار المحكمة العليا الزام السلطات تزويد فلسطينيي المناطق المحتلة بالكمامات الواقية من الغازات اعلن نظر المجلس بأنهم ملتزمون بتوزيع الكمامات. وقد قامت رابطة الاطباء بمتابعة تنفيذ هذا القرار وتوصلت الى النتائج التالية:

أ ـ في مستشفى المقاصد ٧٠٠ عامل و٢٥٠ مريضا في الايام الماضية. لقد توجه مدير المستشفى الدكتور ... المسؤول الحكومي عن الطب في المنطقة وطالبه منه الاهتمام بتزويد المستشفى بعدد كمامات يكفي لعدد الاشخاص الموجودين يوميا في المستشفى. وجوبه هذا الطلب بالرفض التام. وتوجه مدير المستشفى ثانية بطلب تزويد المستشفى بـ ٤٥٠ كمامة في اعقاب انخفاض عدد العاملين والمرضى في المستشفى. ورفض ـ الطلب، ثانية هذا الطلب.

وفي نهاية الامر حصل مستشفى المقاصد على ٢٥٠ كمامة واقية ومثل هذا العدد لا يمكن ان يخدم جميع العاملين والمرضى في المقاصد رغم ان الحديث هو عن مركز طبي من المفروض ان يكون في احسن حالة لاستعداد لحالات طوارئه.

ب ـ لقد تم توزيع ٢٥ الف كمامة فقط حتى الاول من شباط في الضفة الغربية ومعظم من استلم هذه الكمامات هم من موظفي الادارة المدنية والموظفين الحكوميين في المنطقة.

ج ـ معظم الحاصلين على الكمامات هم من تعدى سنهم ال ١٥ عاما اي ان غالبية الاولاد والاطفال في المناطق المحتلة لم تحصل على كمامات واقية.

د ـ اجهزة الرقابة التي وزعت لم تشمل حتى الاتروبين ومسحوق التطهير.

هـ ـ الاجهزة التي وزعت قديمة ومعظمها من سنة ١٩٦٩ حتى ١٩٧٣ في كفر الرام مثلا يوجد ١٠ الف مواطن وقد حصل ١٥٠٠ مواطن فقط على الكمامات. اما المعلومات التي تلقاه عبر اجهزة الاعلام بشأن توزيع الكمامات فقد حصت سكان القرى وعند الحديث عن توزيع كمامات في منطقة رام الله كان القصد المدينة ذاتها فقط وفي منطقة رام الله ١٠٥ قرية ومعظمها لم تحصل على الكمامات.

٦ ـ تأثير حظر التجول على الوضع الاقتصادي لسكان المناطق المحتلة والاستشفاءات الطبية

في اعقاب فرض حظر التجول في المناطق المحتلة بقي كثيرون من سكان المنطقة بدون عمل او مصادر دخل بسبب ذلك. ونتيجة غياب القاعدة الاقتصادية في المناطق المحتلة يعتاش غالبية الفلسطينيين على العمل داخل الخط الاخضر وهناك تعتمد معيشتهم على اساس يومي اسبوعي.

وتجدر الاشارة الى ان حظر التجول يحظر على المواطنين من العمل في الزراعة والاهتمام بالمزارع التي يملكونها وهذا يؤدي بالتالي الى تلف المحاصيل الزراعية ما يعني فقدان اصحاب المزارع لمصادر دخل اعتمدوا عليها.

والحال ذاته بالنسبة للمصانع القليلة التي قد تنهار نتيجة غياب العمال وهكذا نجد ان الفلسطينيين العاملين في المناطق، عدا الموظفين الحكوميين، يفقدون هم ايضا الى مصادر معيشتهم. ونتيجة كل هذا يؤدي حظر التجول المتواصل الى تدهور مستمر في قدرة الشراء لسكان المناطق.

وبعد فترة قصيرة من فرض حظر التجول نجم نقص خطير في المواد الغذائية خاصة في الفاكهة والخضروات مما ارغم عائلات كثيرة على الاكتفاء بالمواد التي خزنتها قبل الحظر كالطحين والمعكرونا والارز وما شابه كما حدث في احيان متقاربة نقص في حليب الاطفال ومن شأن النقص في المواد الغذائية الاساسية ان يؤدي الى حالة من المجاعة ويرجح اطباء مستشفيات في المناطق المحتلة سترتفع نسبة الموت في اعقاب هذا النقص.

ان استمرار حظر التجول يؤدي الى ضرر اقتصادي خطير وبطالة تزداد تفشيا ومس خطير بصحة سكان المناطق.

● خلاصة

في اعقاب حظر التجول المتواصل في المناطق المحتلة بانت مشاكل خطرة سواء في المجال الطبي او في مختلف مجالات الحياة.

وجهاز الأمن في المناطق المحتلة لم يرشد الجنود في كيفية التصرف مع المرضى مما ترك المجال للجنود التصرف حسب يرتأون وأمر جهاز الأمن الذي اهتم اولا باصدار تعليمات جديدة بشأن اطلاق الرصاص على من يخرق الحظر، لم يتبع طريقة لمعالجة احتياجات السكان الطبية الناجمة عن حظر التجول.

والحديث ليس فقط عن سياسة اهمال لمعاناة فلسطينيي المناطق المحتلة فحسب انما ايضا اتخاذ اجراءات صارمة تمس مباشرة بصحة المواطنين وسلامتهم. ان التقليص عدد العاملين في المستشفيات وعدم توزيع كمامات واقية معظم سكان المناطق المحتلة والتقليص الملحوظ في المواد الغذائية المنقولة من اسرائيل الى الضفة والقطاع، كل هذا يدل على سياسة مقصودة لزيادة الضائقة.

ان اهمال الرعاية الطبية بسكان المناطق المحتلة يشير الى خرق فظ لالتزام اسرائيل بالاهتمام برفاهية جميع الخاضعين لسيطرتها وبالذات في حالة طوارئه. توجب على السلطات الحاكمة الاهتمام بانتظام العمل العادي في المراكز الطبية لكن هذه السلطات آثرت اتباع سياسة معاكسة ادت الى تدهور اخر في حالة الجهاز الطبي في المناطق المحتلة. وتجدر الاشارة الى ان دولة اسرائيل آثرت، طيلة سنوات سيطرتها على الضفة والقطاع، عدم تطوير الجهاز الطبي ومنع بناء قاعدة طبية مناسبة. ان الخطوات التي اتبعتها حكومة اسرائيل منذ فرض حظر التجول كانت استمرار سياسة التمييز التي ابدت احدى تعبيراتها في حظر تقديم خدمات طبية مناسبة. والحديث هو عن احد اصعب العقوبات الجماعية التي تتبعها دولة اسرائيل.

بلاغ كذب

بقلم: سهيل ابراهيم

[illegible] من الغراب
[illegible] غيم الليل
تساقطت الشمس من عيني
[illegible] اليه في عروقي
كنت انظر
فلا ارى
تذكرت.. بعض الاسماء
موسوليني..
وهتلر..
ويا للعار الليل
[illegible] حاملة بالعهر [illegible]
لعادت الشمس ساطعة
في كبد السماء..
***
(كفر [illegible])

حرب الخليج جلبت ايضا الام الظهر!

● ٨٠٪ من الناس يعانون او سيعانون من الام الظهر فكم بالحري اذا مارسوا الجلوس الطويل في البيوت خلال حالة الطوارىء؟ ● لا مانع من التمشي بعض الوقت داخل الغرفة بعد كل فترة جلوس ● لكن.. تشخيص نوع المرض هو امر اساسي للعلاج ●

● [illegible] الوضع الراهن [illegible] اثر الجلوس داخل البيوت [illegible] عدد الذين يشكون من الام في الظهر كما يؤكد الاطباء.

حول هذا الموضوع التقينا الطبيب [illegible] حكيم، اخصائي امراض العظام، ليحدثنا عن هذه الظاهرة وكيفية التغلب عليها او تجنبها وعلاجها.

● هل هناك علاقة [illegible] بين الجلوس في البيت لفترات طويلة وبين الام الظهر؟ وهل هذه ظاهرة مرضية؟

د. حكيم: اولا، أود ان اؤكد ان الام الظهر هو مصطلح شامل لعديد من الامراض التي يمكن ان يكون مصدرها من داخل العمود الفقري والانسجة والعضلات المحيطة به، او من مصادر اخرى غير العمود الفقري. لكن تشخيص المرض ونوعه هما امران اساسيان للعلاج وذلك يتم عن طريق طبيب العائلة.

ثانيا: على صعيد الوضع الحالي لا شك في أن التغيير في نشاط الانسان الجسماني يؤدي الى خلل معين في توازن الجسم، والجلوس لمدة طويلة دون حركة يؤدي الى ضعف في العضلات وعدم توازنها.

● ما هي الاضرار والاخطار؟

د. حكيم: في وضع الجلوس للانسان تعاني الفقرات السفلى من العمود الفقري من ثقل الوزن الكلي، اكثر بكثير من وجودها في اوضاع أخرى كالاستلقاء او الوقوف. فالفقرتان الرابعة والخامسة من العمود الفقري تتعرضان للضغط بشكل مباشر، اكثر من باقي فقرات العمود الفقري.

● هل هناك مشاكل خاصة في [illegible]

[illegible]

اولئك الذين يعانون من الم في الظهر استشارة اخصائي بالعلاج الطبيعي فيزيوترابيست لتعليمهم مجموعة من الحركات والتمارين للاسترخاء وتقوية عضلات الظهر. ولكن يجب التأكيد ان هذه التمارين يجب ان تمارس بصورة مستمرة، والوضع المثالي [illegible] داخل الغرفة [illegible] ثم التمشي حتى [illegible] العضلات.

.. والمهم ايضا ان [illegible] ملاحظتين الى جمهور القراء اولا: حتى اذا تغيرت ظروف عمل الانسان [illegible]

[illegible] النشاط الجسماني وعوامل اخرى وراثية وغيرها.

● بين المحرر والكتاب ●

● الى الاخ مسلم [illegible] من ام الفحم
بعض ابيات قصيدتك يمكن اعتبارها شعرا، مثل:

يطير الطير من فوق الكتاب	ويحكي الشعر ابيات حزينة
وغابت عن عيوني ام [illegible]	تثير الليل والنجم [illegible]
وسر [illegible] احسبه مغرورا	وغاب النور من عيني طويلا

اما الباقي فيختلف شكلا ومعنى.
نأمل التفاعل دائما وان نتابع الجديد.

● والى الاخ صاحب قصيدة [illegible] من [illegible]
في قصيدتك بعض اللمحات الشاعرية، لكنها تضيع في تيه [illegible] والاخطاءات الكثيرة. نأمل ان تعمق المطالعة [illegible] واسلوبك وامكانياتك.
ولك التقدم دائما.

● والى الاخ صاحب الكاريكاتير [illegible]
[illegible]

● والى الاخت صاحبة الكاريكاتير [illegible] من [illegible]
[illegible] الى الرسم [illegible] الى الكاريكاتير السياسي الناقد، وكذلك بالنسبة للكاريكاتيرين الاخرين. نأمل ان نلتقيك في اعمال انجح وننتظر [illegible] من التأخر في الرد.
ولك [illegible] جميلا

اضحك، مع الكمامة!

● اثقل صفقة السلاح الكبيرة ●

المانيا ترسل الى اسرائيل [illegible] وبالمقابل ارسلت العراق الى اسرائيل ثلاثين صاروخ سكاد.

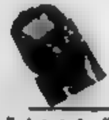

□ بعد أن أثبتت سياسة الفراتسفير نجاعتها في تل ابيب تم ضم خاتتي الى الحكومة!

□ وزير الثقافة والتعليم [illegible] [illegible] الى المياه الطبيعية: طلاب [illegible] سيعودون الى الدراسة في [illegible]

□ موليدت: اذا استمر سقوط صواريخ سكاد في المناطق ستواصل معارضتنا، بقوة، لبقاء اسرائيل والفراتسفير!

□ سكان تل ابيب الذين [illegible] سيعودون هم ايضا [illegible] (هاربين) [illegible] من تل ابيب الى (مقيمين) حولون.

□ بلدية ايلات اعلنت انها ستبقى محايدة وانها لن تعيد الفارين اليها الا بعد انتهاء الحرب.

أ ـ قل لي هل سمعت [illegible] بالقول ان الصاروخ سقط مسافة ٣٤ كم جنوبي المركز في تل ابيب؟
ب ـ نعم سمعته.
أ ـ وما رأيك؟
ب ـ [illegible]

● عن [illegible] (٩١/٢/٦) ●

عقبال الـ...

الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن احتفل الاسبوع الماضي بعيد ميلاده الثمانين. بعض زعماء العالم ارسلوا برقيات التهنئة والتمنيات بالعمر المديد. الا ان صديقته الخاصة مارغريت تاتشر ابت الا ان تحضر الاحتفال شخصيا، وان تكون واحدة من الف مدعو بينهم كثيرون من نجوم السينما. ليس لنا اعتراض على ذلك فالصدق [illegible] ...التاتشريات.

المهم ان كل مدعو كان عليه ان يشتري تذكرة الدخول. وكل واحد دفع برضاه الثمن لان التذكرة فقط (٣٥٠٠) دولار.

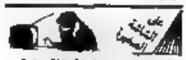

الاثنين: ٩١/٢/١١

- ١٨,٣٠ ـ [illegible] (بالعربية)
- ١٨,٣٢ ـ الرياضة في اسبوع
- ١٩,٣٠ ـ نشرة اخبار بالعربية
- ٢٠,٠٠ ـ نشرة اخبار بالانجليزية
- ٢٠,١٥ ـ برنامج موسيقى [illegible]
- ٢٠,٣٠ ـ [illegible] بالطب
- ٢١,٠٠ ـ نشرة اخبار بالعبرية
- ٢٢,٠٠ ـ [illegible]
- ٢٢,٣٠ ـ [illegible] ـ القسم الاول
- ٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٢٤,٣٠ ـ المسلسل البريطاني [illegible]
- ٠١,٠٠ ـ [illegible] منتصف الليل
- ٠٢,٠٠ ـ [illegible]
- ٠٤,٠٠ ـ [illegible]
- ٠٥,٠٠ ـ [illegible]
- ٠٦,٠٠ ـ [illegible]
- ٠٧,٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

من شعر نعان زاخ

● عندما اتصلتِ ارتجف صوتك ●

ترجمة: [illegible] (عبده)

عندما اتصلت ارتجف صوتك
وانا ادركت انك تكذب من أجلك

ولم يكن بالضرورة أن اسمع ما قلت
لانه عندما اتصلت ارتجف صوتك

وانا ادركت اني كذبت من اجل ذاتي
ولم يكن بالضرورة ان تسمعي صوتي

لانه عندما اتصلت ارتجف صوتك
وانا ادركت انك انت [illegible]

(القاصرة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● من أجل زيادة الغلاء ●

● [illegible] يوم الثلاثاء الماضي كميات كبيرة من الخضار الجيدة في مزبلة تل ابيب [illegible] حول السوق المركزي في المدينة وهم يشاهدون [illegible] الجيدة [illegible] [illegible] الكبيرة بحوالي عشرة الاف طن.

***

■ أبرز العناوين التي تصدرت العدد:

● بينما كان جونسون يعلن قرار تصعيد الحرب في فيتنام ١٠٠٠ امرأة امريكية يتظاهرن امام البيت الابيض ضد الحرب.
● احتجاجا على تفاقم الغلاء، وزيادة خطر البطالة ٩٠ لجنة عمل تدعو الى الاضراب يوم الاثنين القادم.
● الكتلة الشيوعية تقترح سن قانون [illegible] الغلاء.

***

«الاتحاد» ١١ شباط ١٩٦٦

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٢٩)

● اعداد: [illegible] ●

افقيا / عموديا:

[illegible]

● حل لغز (٢٢٨) ●

[illegible]

□ «فرشة» في عالم المسرح والمسرحيين يقوم به اسامة مصري وعلا طيري □

محمود صبح: مسارحنا لا تعمل بالشكل الكافي للوصول الى كل جمهورنا

● اناشد نقادنا القديرين ان يبدأوا بأعطاء رأيهم عبر الصحف بالاعمال المسرحية التي تقدم الى جمهورنا ●

●● نتابع في هذا العدد الحوار مع الممثل محمود صبح والذي كنا قد بدأناه يوم الاثنين ٩١/٢/٤ وكان القسم الاول عن مسرح الكرمة بمناسبة ٢٥ سنة على تأسيسه اما اليوم فيحدثنا صبح عن النقد المسرحي وعن تعدد المسارح وعن التعامل مع هذا الرجيب وعن موقفه الشخصي من كل هذا..!

■ كيف تنظر لمسرحية سياسية، والقصود مسرحية تعالج قضية سياسية باشكال مسرحية الخ؟

□ لدي تحفظ كبير عن هذه النوعية من المسرحيات، اذ ان المسرح يعرض القضايا ولا يحلها، ومسرحيات كهذه سرعان ما تتحول الى قشور، الكليشيهات والشعارات، والمسرح الحقيقي بعيد عن هذا.

■ يا اننا بصدد الحكم والتوجيه الموضوعي للعمل الفني، ما رأيك في ظاهرة تحفظ الفنانين من الادلاء بأرائهم علنا في وسائل الاعلام عن الاعمال الفنية؟

□ القضية قضية التزام اديبي، اضافة الى اصابع الاتهام الموجهة للفنانين من الجمهور او من الفرق الاخرى والتي تشير دائما لتحيز الفنان لجهة او مسرح معين.

وانا شخصيا اقول رأيي بصراحة لمنتجي العمل، حتى وان لم اخرج للاعلام حتى اليوم، واقولها بصراحة، لنحن ولان موضوعنا هو المسرح فسبيلنا بابا نأخذ فيه خطا اقل الصراحة، ومن هنا الخوف ان التحدي على امكانيات العمل الجيدة الاخرى.

■ ماذا يستفيد الجمهور اذا وصلته تعليقاته وادارة لاكثر منتجي العمل الفني؟

□ هذه فكرا جديرة بالتطبيق، وهنا انوجه لنقادنا القديرين ان يبدأوا باعطاء رأيهم عبر الصحف خاصة غير المرتبطين بمسرح او مؤسسة، وسوف يؤخذ رأيهم بالحسبان الكامل، ويصدق اكبر لنا ان الانطباع هو ان اليابانيين يتحيزون لمسرحهم ولمؤسساتهم.

● مواقف ●

■ كيف تبرر محاربة تسويق احدى المسرحيات في مدرسة معينة، والتحفظ هناك ان كان منافسا من مسرح آخر، بماذا يحدث، مقارنة بالمرجعي تراجعي، ام ماذا؟

□ الشيء الوحيد الذي لا يهم هو الجمهور، وعادة يكون الضحية من المستوى الفني للعمل الذي اقدمه.. وعلى فكرة يسوق تسويق المسرحية عرض بعض مدراء المدارس والمعلمين والمنظمين، وهناك يكون التنافس، وهذا يختلف من الفنان الذي سوف يدور عنه التسويق.

□ كيف تنظر الى ظاهرة تعدد المسارح بانواعها المختلفة؟

□ ايجابيات هذه الظاهرة انها تدل على بداية نهضة مسرحية مباركة.. اما السلبيات فهي المستوى الذي يشكل ما هب ودب ممن يريد ان يعمل مسرحا وفرقة مسرحية دون دراسة موضوع المسرح، والاعتماد على موهبة هنا واخرى هناك. وللاسف الشديد ان بعض مدراء المدارس يأخذون المسرح الارخص ولا ينظرون الى المستوى الذي يقدم لابنائنا.

مشكلة اخرى يعاني منها العاملون في المسارح هي عدم حصولهم على حقوقهم النقابية، واصحاب الفرق يستغلونهم استغلالا بشعا، فيجب ان يرتفع المستوى اللائق للعاملين واذا لن يقدم العمل على اكمل وجه كما يليق بجمهورنا.

■ محمود صبح ممثل معاصر تجارب صبح ام ازدواجية؟

□ من ناحية مضمون الممثلين فهناك دمج.. اما من ناحية الوقت المرار الممثلين فهناك تضارب بعض الشيء.

■ هل حدث ان واجهتم اختلاف وعدم اقتناع بالعمل مع مخرج معين او بأسلوب عمل معين؟

□ يوجد في المسرح شبه دكتاتورية، فبعد اختيار النص يبدأ العمل به تماما كما اريد، ويحدث ان لا يروق الدور للممثل او يصعب عليه التفاعل معه او لا يتحمس له اصلا.. لكن هذا لا يعني انها النهاية المسرحية اضافة الى ان كلمة الادارة هي الاخيرة.. لكن حتى الان كل الترجيحا لم يكونوا مختلفين امام اي نقد او انتقاد من المتلقين، ودائما حاولوا الشيء. اضيف ان العمل اولا واخيرا من اختصاص المخرج.

■ لغة الاقناع بالدور والتفاعل معه.. هل هي لغة شخصية بحتة، ام حسب ملامح معينة لمستوى الدور مثلا؟

□ الاقناع هو قضية اساسية، ويكون عادة نابعا من اول نظرة او حيا على مرتفع او الرفض القاطع. انا شخصيا ارفض فكرة الرفض القاطع لان الممثل يجب ان يقوم بأي دور يسند اليه حسب امكانياته. في المسارح الكبيرة يمكن الاستغناء عن احد الممثلين واستبداله بآخر لان عدد الممثلين كبير.. اما في المسارح الصغيرة فالادوار محدودة وعدد الممثلين محدود وهذا ما يحتم علينا قبول اختيار المخرج.

■ ما رأيك في الوصف المشهور، اننا نحن العرب نفتقد الثقافة الفنية.. مع الاخذ بعين الاعتبار ظاهرة تعدد المسارح؟

□ انا ارفض هذا الوصف اليوم، ففي كل بيت عربي تلفزيون وموجات عديدة، ويتاح لنا من خلاله مشاهدة الكم الهائل من المسلسلات والمسرحيات والبرامج المختلفة، وبهذا فثقافة غربية وعربية واجنبية مترجمة.. ومن هنا يمكن القول بأن لدينا تربية فنية يومية.. لكن الثقافة المسرحية العقلية فهناك المحظور الى ناحية العرض ونمو الذاكرة والاتصال المباشر مع الفنانين، وهذه العوامل معا تشكل تجربة مشرقة، ومجتمعنا العربي لم يصعد حتى الان على الاحساس بهذه التجربة، فبالاضافة الى ان المسرح ليس من تراثنا العربي فان جمهورنا مثقل بخوارجه، والاهم من ذلك اننا دائما نأخذ تأثيرا المحذول من الوسط اليهودي. ايضا مسارحنا لا تعمل بالشكل الكافي الوصول الى كل جمهورنا.

وبالنسبة لنهضة المسارح هنا ويمنه كانت المنافسة بمستوى العمل والاداء الفني الا ان هذه هي مشكلة المسارح المهنية.. ونحن اليوم نفتقر لثقافة مسرحية بالاساس.

■ ما هي مدى مساهمتك في اعلاء شأن الثقافة المسرحية بصفتك ممثلا ومدير ادارة المسرح؟

□ كوني أحترف مهنة التمثيل لمدة ١٣ سنة متواصلة هذا يعني اني مصر على ايصال هذا الفن من الفن الجمهور.. وانا اليوم اشارك في تقديم اصدقاء المسرح وهي فكرة جديدة لتقريب الجمهور من الجو المسرحي بشكل مبسط، وفي هذا النادي نقوم بتعريف الجمهور بجميع الوان المسرح مع الشرح واعطاء الامثلة ومشاركة الجمهور نفسه. بالاضافة لهذا هناك مبادرات شخصية قمت بها حيث قدمت الكثير من المحاضرات عن المسرح واشكاله للطلاب من مختلف الاجيال، ولقد لاقت هذه المحاضرات اقبالا كبيرا لدى الطلاب، كما يشجعني على الاستمرار في ذلك.

■ اخيرا، كيف تعرف مركبك بدائرة الاخذ والعطاء؟

□ هناك ادوار متفاوتة الواحد بالاخر ليس فيها حد معين، فمن خلال عطائي الفني والتمثيلي ومن خلال الاحداث الاجتماعية والسياسية التي يصنعها الناس اضع كل هذا في قوالب مسرحية واقدمها للناس.

اما من ناحية العطاء بالابداع الشخصي فما زلت في بداية الطريق.. والاشراقات التي كانت هنا وهناك لا تعني قمة الابداع، وكلما زاد تصفيق الجمهور زاد احتقاني له.)

رسالة توضيح

حضرة هيئة تحرير جريدة «الاتحاد» الموقرة،

ان الصحافة مهنة شريفة وسلاح ذو حدين، وان الفهم الخاطئ لما يقال قد يجره على الآخرين بالضرر غير المتوقع، والحديث عن المقابلة التي اجراها مراسلكم معي ونشرت يوم ١٩٩١/٢/٤ رأيت ان اوضح بعض ما قيل في هذه المقابلة.

١ - ان مسرح الكرمة هو جزء لا يتجزأ من بيت الكرمة وتابع له وان الارتباط بينهما ليس ماديا فقط كما نشر بل اداريا ومعنويا.

٢ - ان المسرح ممول من قبل وزارة المعارف وبلدية حيفا وهما لا يتدخلان بتاتا في سياسته.

٣ - اكد ان مصروفات المسرح كثيرة منها المباشرة وغير المباشرة وكذلك مصروفات ادارية لكون المسرح جزءا من مؤسسة، واذا فهم من ذلك ان اموالا تصرف في بيت الكرمة على حساب المسرح فهو خطأ جسيم.

٤ - ان الارتباط بين المسرح وبيت الكرمة يعود بالفائدة على الطرفين، وعندما سألت عن تأثير الازمة الاخيرة التي مر بها بيت الكرمة قلت انها اثرت سلبيا وكان وقف المسرح شاملا امام المواصفات ويحتم مساهمة فعالة في تصليح ما تضرر.

٥ - اما استقالتي الشخصيين الذين لم يحضروا مسرحيتي بسبب احتجاجهم بيت الكرمة فلا تفسير لذلك الا ان هذا كان في بداية مشواري الفني في بيت الكرمة اما اليوم وبعد مشوار طويل وهنالك فاني اعلل بالاشارة لذوي اصدقاء المسرح - الذي التزم اليه في المقابلة - والذي مبني بالاساس على اصدقائي الشخصيين واصدقاء المسرح.

٦ - اريد ان اؤكد ما قلته في المقابلة ان ادارة بيت الكرمة وعلى رأسها السيد [illegible] عضو مجلس بلدية حيفا، والدكتور [illegible] رئيس قسم المعارف والثقافة والرفاه الاجتماعي في بلدية حيفا يعملان مع ادارة المسرح في وفاق ونقاء مساهمتهم ووجدا على الاتهام انها تعمل حسب تعليمات من اي جهة فقد اوضحت انه لا احد يكرها او يلي علينا اختيار المسرحيات، وافهم من ذلك اننا لا نسمح بالتدخل وهو تدخل غير لائق.

ارجو ان اكون قد اوضحت ما ورد في المقابلة لا تفهمني رجاء سوء فهمه.

باحترام

محمود صبح

■ توضيح على التوضيح

● نحن نعتذر للممثل محمود صبح على مثل هذه الرسالة، لانه وصل الى علمنا ان تصريحاته ادت لتعرضه لضغوطات كبيرة اثر التصريحات التي نشرت في «الاتحاد» يوم الاثنين الماضي وانه هناك من يسعى لان تتخذ ضده خطوات شديدة، ونحن بدورنا نشد على يد محمود صبح ونعاضده لكي توصل الكلمة الصحيحة لقرائنا، ولذلك عملنا على نشر رسالته كاملة، ونعد صبح ايضا بان نقف الى جانبه اذا تعرض لاي مساس بسبب تعبيره عن آرائه بشكل حر.

مجموعة رائعة من اعمال بيكاسو تصبح مشاعة

●● المرة الثانية في ظرف عشر سنوات اغتنت المجموعات العامة الفرنسية بمجموعة رائعة من اعمال اكثر عباقرة الرسم في القرن العشرين غزارة في الانتاج بابلو بيكاسو.

وهذه المرة ايضا، دخلت هذه المجموعة الثالثة من الاعمال الفنية التي يبلغ عددها زهاء الاربعمائة (٤٧) لوحة منحوتات، ٤٠ رسما ٢٤٧ قطعة وربما بالطبعة الحجرية، ١٩ خزفية، و٣٤ كتابا رسوما الى متحف بيكاسو بفضل طريقة الدفع التي تجيز الورثة اعطاء اعمال فنية من التي ورثوها للدولة في مقابل الرسوم التي عليهم دفعها للدولة بعنوان رسوم انتقال التركة.

وكان بيكاسو، الذي توفي يوم ٨ ابريل ١٩٧٣، قد ترك آلاف الاعمال الفنية الموزعة في منازله المختلفة والتي اقتسمها ورثته. ولرفد المجموعة بعضا برمته بعنوان رسوم انتقال التركة في سنة ١٩٨٥ هي التي سمحت بافتتاح متحف بيكاسو في باريس.

وبعد مرور ثلاثة عشر عاما على وفاته في يوم ١٥ اكتوبر ١٩٨٦، انتحرت زوجته الاخيرة ملهمته خلال السنوات العشرين الاخيرة من حياته جاكلين، والاعمال الفنية المفتوحة للدولة في هذه المرة الثالثة من بين التي اختارتها جاكلين للاحتفاظ بها بعد وفاة زوجها، والتي ورثتها عنها ابنتها كاترين هوتان - بلاي.

وهكذا، تدخل اخيرا الى المتاحف الفرنسية التي لم تكن تملك ذلك من قبل، صورة بورتريه جاكلين آخر زوجة لبيكاسو، بيكاسو الذي كان التقى زوجته سنة ١٩٥١ في مدينة فالوريس في جنوب فرنسا ورسم لها عديد البورتريهات والصور، (٧٠ خلال سنة ١٩٦١ لوحدها سنة زواجهما) التي احتفظت بها جاكلين بالطبع، ولم تقبل ابنتها التفريط الا في واحد فقط من بورتريهاتها. فهو انه من اجلها، وجعلها جالسة القرفصاء تنظر امامها. وهذه اللوحة التي وضعت في مدخل المعرض التي تقدم فيه هذه المجموعة الثالثة تبدو وكأنها تستقبل الزوار في بيتها وتدعوهم لاكتشاف روائع اعمال زوجها.

وهذه الدفعة الثالثة من اعمال بيكاسو التي ستوزع الى حد كبير

وكلات الدفعة الاولى على ٢١ من متاحف الاقاليم هي بصورة ثرية ومتناسقة تغطي تقريبا كل مراحل حياة الرسام.

ملايين الاشخاص مهددون بالموت جوعا في افريقيا!

● نيويورك (الامم المتحدة) - يو.بي.اي - حذر المدير العام لصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة (يونيسيف) جيمس غرانت، ان ملايين الاشخاص مهددون بالموت خلال الاشهر المقبلة في افريقيا من جراء المجاعة التي تجتاح مناطق واسعة من القارة وذلك خلال مؤتمر صحفي عقده في مقر الامم المتحدة.

وارجع غرانت ان حرب الخليج والازمة في الاتحاد السوفياتي تسببا [illegible] هذه الازمة الكبيرة التي تعانيها مناطق واسعة من القارة الافريقية حيث تهدد المجاعة حياة عشرين مليون شخص.

واضاف غرانت في مقارنة الوضع الحالي بالوضع الذي ساد بين ١٩٨٤ و١٩٨٥ في القرن الافريقي ان الجفاف والحرب الاهلية كانا اهم الاسباب وراء المآسي التي تشهدها هذه المناطق [illegible] والصومال واثيوبيا وموزمبيق [illegible]

وأكد [illegible] ان على المجتمع الدولي ان [illegible] لمواجهة هذه الازمة، وقال ان الاحتياجات الحالية تقدر [illegible] مليار دولار [illegible]

[illegible]

ايران ترسل ١٦ طنا من الادوية الى العراق

● [illegible] - وكالات - [illegible] منظمة الصليب الاحمر الدولي

[illegible]

وكانت [illegible] الصليب الاحمر [illegible] ١٦ طنا من [illegible] والادوية [illegible] الى العراق في الاسبوع الماضي عن طريق ايران.

عرفات: «النظام العالمي الجديد» يقوم على فرض العبودية على الشعوب العربية وشعوب العالم الثالث

● تونس - يو.بي.اي - قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في رسالته الموجهة الى فلسطينيي الاراضي المحتلة بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها التاسع والثلاثين ان «العصر الاستعماري الجديد يقوم على تكريس نهب الثروات العربية وثروات العالم الثالث».

[illegible]

الكويت ستساهم بـ ١,٣ مليار دولار في «المجهود الحربي البريطاني»

● لندن - يو.بي.اي - [illegible] ان الكويت قررت تقديم ١,٣ مليار دولار الى بريطانيا كمساهمة منها في المجهود الحربي البريطاني في الخليج.

[illegible]

في مذكرة الى دي كويلار: مصرع وجرح (٤٠) شخصا وتدمير (٥٠) شاحنة جراء قصف الطائرات المتحالفة للشاحنات الاردنية

● نيويورك (الامم المتحدة) - يو.بي.اي - [illegible] ان قصف الطائرات المتحالفة للشاحنات الاردنية [illegible] (١٤) شخصا واصابة (٢٦) آخرين بجراح وتدمير (٥٠) شاحنة.

[illegible]

باريس ولندن ستشكلان مجموعات من الخبراء لبحث ما بعد الازمة

● باريس - يو.بي.اي - [illegible]

[illegible]

تعازينا الحارة

[illegible]

د. رفعت السعيد

المعارضة المصرية طالبت الرئيس باتخاذ اجراء يعبر عن اماني شعب مصر

● السلطات المصرية تقوم بحملة اعتقالات واسعة ضد معارضي حرب الخليج ●

● القاهرة - وكالات الانباء - قال د. رفعت السعيد [illegible]

[illegible]

وبالرغم من انه لم يصدر [illegible] الطلاب المصريين [illegible] المتحدة الجنسيات في السعودية.

عسكريون امريكيون:

الالغام والمدفعية العراقية اكبر العقبات امام هجوم بري!

● الرياض - يو.بي.اي - ذكر مسؤولون عسكريون امريكيون في السعودية ان الحقول التي لغمها الجنود العراقيون وكذلك مدفعيتهم هما العقبتان الكبيرتان اللتان ستجدهما قوات التحالف في المرحلة الاولى من الهجوم البري.

[illegible]

واشنطن تايمز: الولايات المتحدة ستستهدف صدام حسين شخصيا اذا استخدم اسلحة كيماوية او بيولوجية!

● واشنطن - يو.بي.اي - [illegible]

[illegible]

وزير الدفاع اللبناني:

مهمة الجيش اللبناني في الجنوب لا تتمثل في ضرب منظمة التحرير الفلسطينية!

● بيروت - قدس برس - أ ف ب - أكد وزير الدفاع اللبناني ميشيل ثمر أن الجيش اللبناني الذي انتشر يوم الخميس، في جنوب البلاد، لن يستخدم كمظلة للهجمات المناهضة لاسرائيل وأن مهمته في الوقت نفسه لا تتمثل في ضرب منظمة التحرير الفلسطينية.

[illegible]

وسائل الاعلام العراقية: بوش والفهد مسؤولان عن اراقة دماء العراقيين!

جميع الدول المعتدية يجب أن تدفع للعراق تعويضات عن كل الخسائر التي لحقت بمؤسساته وبالافراد وممتلكاتهم

● العراق يطالب بايفاد لجنة تقصي حقائق دولية للاطلاع على فظائع القصف الوحشي ●

● بغداد - وكالات الانباء - فيما تحمل وسائل الاعلام العراقية الرئيس الاميركي والملك السعودي مسؤولية اراقة دماء العراقيين يسعى المسؤولون العراقيون الى طلب التعويض عن الخسائر التي الحقها قصف طيران الدول المعتدية على المناطق العراقية.

[illegible]

[illegible]

مع الاحداث

اسرائيل والولايات المتحدة - تعميق التعاون السياسي والاستراتيجي

[illegible]

(عن وكالة الصحافة الروسية)

صحيفة أردنية تتهم

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مساء اليوم في «البنتاغون»

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

دي كويلار

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مراسل سي. ان. ان في بغداد

● تتمة من ص ٦ ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١١ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

هل يوجد اتفاق امريكي – اسرائيلي – مصري – سعودي لتجاوز م.ت.ف؟!

ليفي سيبحث مع بيكر انتخاب ممثلين فلسطينيين يحظون بدعم مصر والسعودية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت مصادر سياسية اسرائيلية ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، سيقترح على المسؤولين الامريكيين خلال زيارته الى واشنطن اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة على ان تشكل نتائجها محاولة لاختيار ممثلين فلسطينيين يحظون بمباركة ودعم مصر والسعودية.

وقالت المصادر ذاتها ان ليفي سيقترح اجراء هذه الانتخابات بعد انتهاء حرب الخليج وان الممثلين الفلسطينيين المنتخبين سيشاركون في مفاوضات مستقبلية حول الحكم الذاتي في المناطق المحتلة [illegible] خطة «السلام» الاسرائيلية في شباط (١٩٨٩) التي اطلقها رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

[illegible]

● حملة عمل تطوعي في الناصرة لتخفيف العبء في حالة الطوارىء! ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – بدأ حوالي الثلاثين شابا وشابة من نشطاء نادي الكشاف الاسلامي في الناصرة منذ صباح امس الاحد بحملة عمل تطوعي لتنظيف شوارع المدينة الرئيسية بالتنسيق مع قسم الصحة في بلدية الناصرة.

[illegible]

(الصورة: «الاتحاد» – الناصرة)

الوزير الترانسفيري، في اول جلسات الحكومة باشتراكه:

لا فرق بين العرب في اسرائيل والعرب في المناطق المحتلة في ما يتعلق بدعم صدام حسين!!

● تعيين زئيفي في ست لجان وزارية بينها اللجنة للشؤون الامنية! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حاول الوزير الجديد الترانسفيري رحبعام زئيفي، وفي اول جلسات الحكومة التي يشترك فيها امس الاحد التحريض على الجماهير العربية في اسرائيل بحجة ان «لا فرق بينها وبين العرب في المناطق المحتلة في كل ما يتعلق بدعم صدام حسين»!

[illegible]

بلدية عكا لنائب وزير العمل والرفاه:

العديد من المسنين يموتون قبل ان يتم استيعابهم في مؤسسات جماهيرية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – طلبت بلدية عكا من نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي [illegible]

[illegible]

التعليم في البراكيات ممنوع ؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

اعتقال اربعة شبان من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

الناطق بلسان الجيش:

تعليمات الوقاية السابقة لم تتغير

● لكن.. من يملك ملجأ محكم الاغلاق يستطيع النزول اليه ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي، صباح اليوم (الاثنين)، مجددا ان التعليمات بشأن الالتجاء الى الغرف محكمة الاغلاق في البيوت لم يطرأ عليها اي تغيير [illegible]

[illegible]

مبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

شحنة من الحليب المجفف الى اطفال غزة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحت شعار «الطعام لاطفال المناطق المحتلة» بدأت حملة جمع التبرعات لاغاثة سكان المناطق المحتلة التي ينظمها طاقم حركات السلام في حيفا والشمال.

[illegible]

خلال لقاء يهودي – عربي في الشمال:

الحاجة ماسة لجمع المواد الغذائية للمناطق الفلسطينية المحتلة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقد يوم امس الاول السبت (٩١/٢/٩) اجتماع مشترك يهودي – عربي في كيبوتس [illegible] شارك فيه حشد من السكان اليهود والعرب من قرى ومدن المنطقة الشمالية.

[illegible]

مبادرة مجالس المستدروت العمالية في المثلث والشارون

تشكيل لجنة للتعايش بين الشعبين اليهودي والعربي

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

• الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١، الموافق ٢٨ رجب ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٣٠ • ١٢ صفحة • الثمن ١٫٣٠ شاقل •

Vol. 230/47 - 12.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

للمرة الاولى:

العراق يعلن وقوع (٧) آلاف قتيل مدني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نقل مراسل العمل الامريكي الاسبق، رمزي كلارك عن الهلال الاحمر العراقي قوله ان (٧) آلاف مدني عراقي قتلوا على خلفية القصف المتواصل المكثف على المدن العراقية.

ويشار الى ان هذه المرة هي الاولى التي تعلن فيها بغداد عن عدد القتلى المدنيين حيث اعلنت في السابق ان عدد القتلى المدنيين يقدر بـ (٤٧٠) عراقيا.

وبعثت الوكالة كلارك هذه في ختام زيارة قام بها الى العراق اطلع خلالها على حجم الدمار الهائل الذي يتعرض له هذا البلد جراء القصف المتواصل. وقد حمل كلارك بشدة على الولايات المتحدة خلال تصريحات صحفية لمراسل شبكة «سي.ان.ان» في بغداد، بيتر ارنيت، اكد فيها ان القصف المتواصل يستهدف المدن الرئيسية والمدنيين وانه رأى بعينه الدمار الهائل الذي خلفته عمليات القصف الوحشية.

ومن المعروف ان كلارك يعتبر من اكثر معارضي الحرب في الخليج.

ويذكر ان ايف لتري كانت افادت ان عشرات الوف المدنيين العراقيين قتلوا جراء القصف المكثف المتواصل على مدار ساعات اليوم.

بعد اختتام زيارة وزير «الامن» للولايات المتحدة:

آرنس: لم نتعهد بمواصلة انتهاج سياسة «ضبط النفس»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «آمل ان تكون زيارتي هذه للولايات المتحدة ساهمت في فهم حقيقة ان الجبهة الداخلية في اسرائيل تعيش في ظل تهديد الصواريخ العراقية وانه لا بد من وضع حد لهذا القصف الصاروخي». هذا ما قاله وزير الامن موشي ارنس صباح اليوم الثلاثاء للتلفزيون الاسرائيلي في ختام زيارة خاطفة قام بها الى

● البقية على صفحة ٤ ●

● تشيني وآرنس في «البيت الابيض» ●

الرئيس الامريكي بوش:

الحرب الجوية ستستمر..

● لم يتخذ قرار بعد حول موعد شن هجوم بري ●

● قال الرئيس الامريكي بوش ان الحرب الجوية ضد العراق ستستمر في الوقت الراهن وان اي قرار لم يتخذ حول موعد شن هجوم بري. وقد ادلى الرئيس الامريكي بهذا التصريح عقب محادثات اجراها مع وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني والجنرال كولين باول، رئيس هيئة الاركان المشتركة للقوات الامريكية، اللذين كانا امضيا اليومين الماضيين في مشاورات مع قادة القوات المتحالفة في المملكة العربية السعودية. وقال الرئيس الامريكي انه مرتاح للتقدم الذي حققته القوات المتحالفة وان حملة القصف كانت فعالة جدا. كما ان الاصابات كانت اقل بكثير مما كان يستطيع ان يأمله. وكرر القول ان القرار بشن هجوم بري ضد القوات العراقية سيتخذ عندما يبلغه قادته العسكريون ومشاورو العسكريين ان الوقت قد حان. واشار ان واشنطن هي التي تحدد الجدول الزمني لاية عمليات اخرى وليست بغداد.

ويقول المراقبون ان الرئيس الامريكي الذي يخشى وقوع اصابات كثيرة بين القوات المتحالفة في حرب برية يريد ضمانا بتكبيد الاهداف العسكرية العراقية بأضرار جسيمة من قبل.

الصحف الغربية:

غورباتشوف ينحني امام المتشددين!

● مجلة روسية شهرية: الاتحاد السوفييتي اصبح الان بدون حلفاء وبلا تأثير في الشرق الاوسط واوروبا الشرقية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتهم الصحف الغربية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، هذه الايام، بأنه ينحني امام الضغوط المتزايدة للمتشددين.

وتقول ان معارضة غورباتشوف لغارات القوى المتحالفة على بغداد وقرار ارسال مبعوثه الخاص لمقابلة الرئيس صدام حسين مؤخرا جاءت ردا على مطالب العسكريين

● البقية على صفحة ٤ ●

الرقابة العسكرية.. على الهواء مباشرة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخلت الرقابة العسكرية الاسرائيلية مساء امس، وبشكل مباشر في مجرى البث الاذاعي في اطار الموجة المشتركة لراديو «صوت اسرائيل» واذاعة الجيش (غالي تساهل)، وهذه هي المرة الاولى التي يحصل فيها مثل هذا التدخل.

ففي احدى فترات البث مساء امس الاثنين كان مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن يتحدث عن تقرير حول لقاء وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني والاسرائيلي موشيه ارنس في واشنطن وتضمن التقرير تفاصيل وتلميحات حول اللقاء ومضمونه ونقاطه الرئيسية. وما ان ذكر المراسل انه تم تطوير الصاروخ الاسرائيلي من طراز «حيتس» حتى قاطعته الرقابة العسكرية التي اقتطعت معلقة: «شكرا لكم على المعلومات».

يذكر ان ما كان يقوله المراسل الاسرائيلي من واشنطن هو معلومات حصل عليها جميع المراسلين هناك من المصادر المعنية (!!).

هذا وافاد مدير عام سلطة البث، اريه مكيل، انه سيتقدم بشكوى على هذا التدخل الفظ الى مسؤول الرقابة العسكرية الجنرال يتسحاق شني، لمطالبته بفحص الموضوع واستخلاص النتائج المطلوبة.

«هنالك حدود لسياسة ضبط النفس»!

رابين: على الحكومة ان تكف عن الاختباء وراء الولايات المتحدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب يتسحاق رابين، وزير «الامن» السابق واحد اقطاب حزب «العمل»، الحكومة الاسرائيلية باتخاذ موقف مستقل وواضح ازاء القصف الصاروخي الذي تتعرض له اسرائيل منذ بدء حرب الخليج وقال: «مكفى للحكومة الاختباء وراء الولايات المتحدة والقول ان هذه تضغط علينا بعدم الرد على القصف العراقي. يجب ان يكون القرار اسرائيليا ويجب الاخذ بالحسبان كل الانعكاسات مما قد يحدث جراء اتخاذ قرار كهذا». ووردت اقوال رابين هذه في سياق مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي (بالعبرية) صباح اليوم الاربعاء.

وانتقد رابين رئيس الحكومة ووزير الامن بالقول «ان هذه هي سياستهما وليست سياسة الولايات المتحدة. هناك حدود لسياسة «ضبط النفس» التي تتبعانها وعندها يجب ان يكون القرار

● البقية على ص ١١ ●

رئيس بلدية اثينا

تدمير بغداد - عمل غير انساني

● لندن - عن «رويتر» - نقلت اذاعة بغداد عن رئيس بلدية مدينة اثينا، انطونيوس تريتسيس، الذي يقوم حاليا بزيارة الى العاصمة العراقية، قوله ان الدمار الذي لاحظه في الاحياء السكنية والخسائر الكبيرة في الارواح ناتجة عن اعمال غير انسانية تخرق القوانين الدولية الرئيسية.

[illegible]

اندريوتي: باب الحوار مع العراق لم يقفل

● روما - «رويتر» - اكد الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الايطالي، ان الاتصال الهاتفي بين رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي والرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ان ردود الرئيس العراقي صدام حسين على خطة السلام الايرانية حافل من التوقعات لكنه ليست البتة قاتما لاعقلية.

● البقية على صفحة ٤ ●

دان شومرون:

الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال البلبلة تسيطر على الجمهور الاسرائيلي حول ما يتعلق بتجنيد وسائل الحماية من الصواريخ العراقية، فبينما تؤكد بيانات الناطق بلسان الجيش والدفاع المدني على ضرورة التوجه الى الغرف محكمة الاغلاق عند سماع صفارة الانذار تتوجه مجموعة كبيرة من الجمهور الاسرائيلي الى الملاجئ غير محكمة الاغلاق خوفا

● البقية على صفحة ٤ ●

كل عام والجميع بخير..

● يصادف اليوم، الثلاثاء، ذكرى الاسراء والمعراج، ذكرى اسراء النبي العربي محمد (ﷺ) الى ارض فلسطين وقدسها الشريف، وهي ذكرى غالية عند سائر المسلمين لكنها غالية بشكل خاص عند شعب فلسطين، وعلى هذه الايام العصيبة، التي تلتمس فيها كل القيم والمبادئ التي جاء بها نبي الاسراء والمعراج وكل الانبياء، تحتاج جميعا الى الصلاة والعمل والنضال من اجل ان تعود الذكرى علينا وقد تحررت الاسرى، وحلت محله الافراح وساد السلام العربي والعادل منطقتنا وتحررت ارض الاسراء والمعراج من الاحتلال.

السعودية:

النظام الاردني سيختفي بعد الحرب!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شنت السعودية هجوما عنيفا على الملك الاردني الملك حسين، معتبرة ان نظامه سيختفي بعد انتهاء حرب الخليج!

وجاء في بيان لوزارة الاعلام السعودية انه بعد الحرب لن يكون اي مكان لنظام الملك حسين في الاردن وان السعودية ومعاكسته بأن الاردن سيشهد تغييرات جذرية في النظام الحاكم!

مبادرة جبهوية لبحث زيارة آرنس وليفي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث زيارة الوزيرين ارنس وليفي للولايات المتحدة.

وجاء في الاقتراح بانه ستبحث في هذه الزيارة مواضيع هامة واقتراحات لحل مشاكل وازمات منطقتنا بعد الحرب الدائرة ولاهمية هذه المواضيع وتأثيرها على المنطقة طالب محاميد ببحث هذا الموضوع في الكنيست.

بريماكوف يصل الى بغداد حاملا بعض الافكار التي سيعرضها على العراق

● موسكو - الوكالات - وصل المبعوث السوفييتي الخاص يفغيني بريماكوف الى بغداد لاستطلاع احتمالات السلام. ولكن ناطقا سوفييتيا قال ان الآمال ليست قوية لان العراق لم يلمح الى انه مستعد للانسحاب من الكويت.

وقال بريماكوف انه لا يحمل معه اية خطة مفصلة لكن احدى الافكار التي يحمل ان يحملها الرفاق يتضمن للعراق انه لن يتعرض لأي انتقام اذا وافق على سحب قواته من الكويت.

تهنئة

الى الزوج والاب الحبيب لطفي مرقس عبر المسافات والبحار الواسعة والجبال الشاهقة نرسل اليك احر القبلات واعطرها لنطبع بها على وجنتيك مباركين لك دفاعك وحصولك على الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

بادرة ويسار وبلال كفرياسيف

حظر التجول الوحشي لا يزال مفروضا على العديد من المدن والقرى والمخيمات في فلسطين المحتلة !

● الاحتلال يقلص، ايضا، فترة «الفسحة» في بعض المدن وضواحيها ● هدم عدة منازل ● حملة اعتقالات واسعة في جنين ومنطقتها ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نقل احد جنود الاحتلال يوم امس الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع جراء اصابته بحجارة اهالي مخيم المغازي فيما شوهدت الدماء تسيل من وجه جندي ثان في حي الفواخير في غزة.

وفي العديد من الاحياء توسط الزيادة لظاهرة خرق حظر التجول الساري على كل انحاء فلسطين المحتلة منذ ما قبل العدوان على العراق في عدد منها كما في قطاع غزة والضفة ونابلس ومخيم نور شمس وفي العديد من المواقع ايضا يجري تقليص فترة «الفسحة» احيانا في بعض المدن وضواحيها والتي تجري بشكل عشوائي.

واشتبكت قوات الشرطة قبل ظهر امس، للمرة عدد من الطلاب الذين تظاهروا في باب الساهرة وشارع صلاح الدين في القدس فيما كرر جنود فرض ورفع حظر التجول اكثر من مرة في رام الله والبيرة يوم امس وحرمت بعض المخيمات نابلس وبخاصة معسكر القديم ...

واطلقه من مخيمه اليوم (الثلاثاء) وكذلك الحال في المخيمات ...

ولا تزال اعداد قليلة جدا من العمال قادرة على الوصول الى اماكن عملها في اسرائيل نتيجة الشروط شبه التعجيزية المفروضة على العمال وايضا على اصحاب العمل.

هذا وتمنع من اعمال القمع في القطاع اصابة عدد من المواطنين كان بينهم في مخيم دير البلح احمد احمد حظر التجول قبل انتهاء «الفسحة» الشاب علي سليمان ابو غطاس (٢٤ عاما - عيار معدني في الرأس) وفي مخيم الشاطئ، الشاب حسن عقيل علي (٢٠ عاما - رصاصة في الساق) فيما اصيب شاب ثالث في مخيم النصيرات بعيار معدني في فخذه.

وهدمت سلطات الاحتلال بحجة عدم الترخيص عدة منازل كان بينها منزل ابراهيم شلالي المكون من طابقين ويأوي (١٣) نفرا في قرية برطعة الشرقية ومنزل علي عبد جميل ... ويوسف ... في قرية بيت ... وبحجة ... جرى اغلاق منزل عائلة الشاب ... في غزة ...

في قتل ثلاثة اسرائيليين من يافا قبل نحو شهرين. وفي قرية ... جرى اغلاق غرفة في منزل عائلة الشاب ... بحجة ... وكان الشاب قد افرج عنه قبل اسبوعين بكفالة مالية ...

واشهدت جنين ومنطقتها حملة اعتقالات جديدة كان اوسعها في ... وكذلك في احياء المدينة وفي قرى ... حيث جرت مداهمات للعديد من القرى ... وفي مخيم جنين جرى تفتيش نحو (٥٠) منزلا واشتركت طائرات مروحية في مداهمة قرية ... على صعيد آخر فقد ارتطمت سيارة استيطانية بسور في قرية كفيرت بعد ان رشقها الشبان عليها آثر رجمها بالحجارة. وكان مستوطن آخر قد ترك سيارته اثر رجمها بالحجارة في قرية ... الغربية ... وبعد ان ابتعد أحرق الشبان سيارته التي اتت عليها النيران. هذا واحتجزت قوات الاحتلال ... مواد الكهرباء في قرية كفيرت فيما ابلغ ... قرية جلبون بقرار منع ... القرية من التوجه الى اعمالهم في اسرائيل بحجة قيام بعضهم برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة. ... مراسلنا نقلا عن شهود عيان ان اسرائيليين في الزي المدني احتجزوا شابين بالتحقيق عليهما ... ثم سلموهما لاحقا للجنود. وعلم انه تم تحويل ... المعتقل ... الى الاعتقال الاداري ... عدد الشبان الذين ... في منطقة جنين خلال الاسبوعين الماضيين (٩٠٠) مواطن.

واشتكى احد اصحاب ... الزراعية في ... من ان ... خمسة من المستعمرين ... من ... حيث ... ان ...

وعلمنا ان قوات الاحتلال ... نحو ... من الاسلاك الشائكة بارتفاع نحو ... امتار ... على طول الشارع الرئيسي ... شمال ... وطوله نحو (٤٠٠) م.

وعلم ان الشبان الثلاثة الذين اصيبوا بالرصاص يوم امس الاول في مخيم عسكر هم ... (٢٤ عاما) ... اصيب برصاصة في ... ادت الى ... ويعاني ابو ...

وعلمنا ان عدة وسائل نقل عسكرية اصيبت باضرار في ... التي ... قرية ... رام الله عصر امس ... بالرصاص حسبما افادت مصادر ...

اعتقالات واسعة بين صفوف نشطاء «حماس»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت اجهزة المخابرات لوسائل الاعلام عن ان قوات الجيش ... في الآونة الاخيرة من اعتقال ما وصفتها بقيادة حركة «حماس» في الضفة والقطاع و(٢٥٠) من نشطاء الحركة ... على وسائل ... لهذه الحركة حسبما ... هذه المصادر التي قالت ايضا انه تم اعتقال الشاب الذي ... ثلاثة اسرائيليين في احد المصانع في يافا قبل نحو شهرين ... لا تزال تبحث عن شريكه في الحادث.

واضافت هذه المصادر ان الحركة ... مع عناصر ... في الاردن ... والولايات المتحدة.

الوضع في مدرسة المكر الابتدائية لا يتطابق ومتطلبات حالة الطوارىء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - انتظمت الدراسة في المدارس في المكر، وكان الوضع في بعض المدارس لا يتطابق مع المطلوب في حالات الطوارىء.

ففي المدرسة الابتدائية ... غرف «روس» لا يمكن استعمالها للتعليم بموجب انظمة الطوارىء لانه لا يمكن احكام اغلاقها ويتعلم فيها حوالي (٦٨٠) طالبا وطالبة.

وللتغلب على هذه المشكلة وضع برنامج تناوب حيث سيتعلم الطلاب على فترتين في غرف بديلة من الثامنة صباحا حتى الحادية عشرة ومن الحادية عشرة حتى الثانية ظهرا.

وعلم مراسلنا ان هناك نواقص اخرى من متطلبات الطوارئ مثل البطاريات لاجهزة التسجيل والمواد اللاصقة غير الكافية ودلاء الرمل ... كما يجب ... وهناك عدة ...

وفي اتصال مع مجلس المكر - جديدة ... قال مصدر مسؤول ان المجلس يعمل لتوفير هذه النواقص وتجهيز المدارس بالشكل المطلوب.

مجلس كابول المحلي يدعو الى اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بناء على توصية المجلس المحلي في جلسته التي عقدت يوم الاثنين الماضي لدعم الأهل في فلسطين المحتلة عقد مساء يوم السبت اجتماع موسع لتشكيل اللجنة الشعبية للاغاثة بالاشتراك مع اعضاء المجلس المحلي في كابول في المدرسة الابتدائية «ج» وصدرت عن الاجتماع عدة قرارات اهمها: ● توسيع اللجنة الشعبية للاغاثة لتضم أعضاء المجلس المحلي ● اصدار بيان يدعو الاهالي لتقديم مواد الاغاثة والمؤن الضرورية لاغاثة الاهل المحاصرين في الاراضي المحتلة ● اقامة مراكز في القرية لتجميع المواد الغذائية والمؤن للتسهيل على الاهالي في تجميع مؤن الاغاثة التي يتبرع بها الاهالي لدعم صمود الاهل في فلسطين المحتلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، ... المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ... - حيفا ...)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ■ مكتب القدس ■ مكتب عكا ■ مكتب ام الفحم ■ مكتب الطيبة ■ مكتب الطيرة ■ مكتب كفر ياسيف ■ مكتب يافا ■ مكتب شفاعمرو ...

□ المطبعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا ...

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

□□ حديث اليوم مع خليل بياعة □□

حول مشاكل الصيادين بسبب الحرب

يكون الصياد وسط البحر.. فتنطلق صفارة الانذار!

□ خليل بياعة، رئيس منظمة الصيادين في عكا القديمة □

■ بصعوبة الآن؟

□ بياعة: بصعوبة، بشكل ...

■ لكنهم لا يعرفون حالة البحر بانعدام النشر عن الراصد الجوي.

□ بياعة: هذه مشكلة اضافية على مشاكلنا السابقة في الليل يكون البحر ... يخرج الصيادون ... شباكهم بعد ساعات ... البحر ... الامطار وهبوب الرياح.

للصيادين ... بالاساس على النشرة الجوية في الاردن، لكن الاردن امتنع عن اعلان حالة الطقس وكذلك اسرائيل بسبب الحرب.

■ والنتيجة؟

□ بياعة: النتيجة ... فقد ... الصيادون شباكهم، وعندما عادوا اليها كانت تالفة ... جراء الرياح التي عصفت بالبحر ...

■ الخسائر كانت فادحة؟

□ بياعة: فادحة جدا

■ كم تقدر؟

□ بياعة: ... ان الصيادين ... لذلك سيكون ...

عندما تمزق شباكهم - رأس مالهم!

■ طلبوا تعويضات؟

□ بياعة: طلبوا، لكني لا اعتقد ان الجهات المسؤولة ستعوضهم.

■ الم يصادف مرة انطلاق صفارة الانذار بينما الصيادون وسط البحر؟

□ بياعة: ليلة امس، كانوا وسط البحر وعند سماع صفارة الانذار عرجوا الى الشاطىء.

■ ومع ذلك ما زالوا يخرجون للصيد؟

□ بياعة: سيخرجون، يريدون تأمين لقمة العيش.

■ رمزي حكيم ■

● ... المشروع ... في منطقة ... (١ شباط الجاري)

(صورة من ...)

اليوم: مؤتمر صحفي في القدس حول معاناة شعب فلسطين تحت وطأة حظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يعقد الاتحاد العام لنقابات العمال، عصر اليوم (الثلاثاء)، مؤتمرا صحفيا في قاعة النضال الوطني في القدس المحتلة يتناول فيه بعض معاناة الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع جراء استمرار حظر التجول هناك وبخاصة الاضرار الكبيرة التي الحقها بالعمال.

وفي تصريح لصحيفة «الفجر» المقدسية قال امين عام اتحاد النقابات شاهر سعد ان (١٣٥) الف عامل بدون عمل او رواتب وبدون مساعدات.

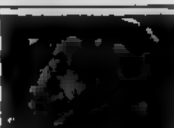

الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي:

العراقيون يظهرون قدرة كبيرة على التحمل رغم القصف الكثيف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... الناطق باسم الجيش الاسرائيلي: العراق ... الذين ... وطأة قصف القوات الغاصبة.

واضاف ... العراق ... في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ... قدرة كبيرة على التحمل رغم تعرضهم لضربات قاسية جدا ... عشرات الآلاف ...

وشدد على ان ... بدلا من ... التي ... والكهرباء ... الحرب لا يزال ...

... وعاد العراق على التأكيد على ان الخطر الرئيسي على سكان اسرائيل ... عراقي ... حتى الآن أي صاروخ يحمل رأسا كيماويا على اسرائيل.

ومنذ ليل ١٧ - ١٨ كانون الثاني اطلق (٣٦) صاروخا عراقيا على اسرائيل، وسقط نتيجة ذلك ... و(٣٠٠) جريح ...

ونصح الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي سكان اسرائيل، مرة ... في غرف عازلة وعدم النزول الى الملاجئ، الا اذا كانت هذه الملاجئ عازلة ويستطيع السكان الوصول اليها في ... من ...

مطالبة الكنيست بحث وضع البدو في شمال البلاد

● القدس - لمراسلنا ... - ... النائب ... محمد ... مستعجلا ... الكنيست لبحث موضوع وضع البدو في شمال البلاد.

... بان عشرات الآلاف من المواطنين العرب البدو يعانون في شمال البلاد في ظروف صعبة في مجال السكن والتعليم والخدمات الاجتماعية بشكل عام.

... مشاكلهم وطرح الحلول ... طالب ... هذا الموضوع في الكنيست.

كلمة الاتحاد

الصاروخ رقم ٣٣

● ...

الكنيست ترفض ثلاثة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة

وزير الشرطة يهدد شعب المناطق المحتلة بتشديد حظر التجول مرة اخرى اذا «تجددت اعمال الشغب»!

● النائبان نفاع وشاميه: لم يعرف التاريخ فرض حظر التجول على شعب باكمله كما حصل مع الشعب العربي الفلسطيني في الفترة الاخيرة ●

خلال بحث شكوى رئيس الكنيست ضد نائبي الجبهة بسبب رفع «الشارة الصفراء»

غورجانسكي: زئيفي، بآرائه، تعدى حدود الفاشية وهو يكفر بالقواعد الانسانية العامة

● نفاع: موقفي من النازية والعنصرية والفاشية هو موقف ادانة معروف

● شورنتسالد: حركة موليدت تريد نقل العرب لايدي اخوتهم العرب في الشرق ●

اثر اجتماع بين كيسار والشيخ رائد صلاح

الهستدروت تقرر منح ام الفحم سلة خدمات اجنبية التمويل

● وفد لمجلس الهستدروت سافر الى الولايات المتحدة وكندا في الصيف القادم لجمع التبرعات اللازمة لعدة مشاريع هستدروتية في المدينة ●

استمرار الاتصالات والمشاورات في مختلف انحاء العالم لايقاف الحرب على العراق

● مبعوث الرئيس الجزائري الى بغداد: الرئيس العراقي مصمم على مواجهة العدوان ومستعد لبدء حوار من اجل السلام ● وزير خارجية فرنسا يتوجه الى موسكو ● سعدون حمادي في تونس: عندما يختار المعتدون السلام نسلك السلام ●

● عمان - وكالات الانباء - استمرت الاتصالات والمشاورات المكثفة والحثيثة في مختلف انحاء العالم من اجل وقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وايجاد تسوية سياسية لازمة الخليج بعد ان بدأت تتضح الرؤية العديد من الدول بأن الولايات المتحدة وحليفاتها عن مضمون قرارات مجلس الامن.

في احتفال بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج
الرئيس المصري حسني مبارك يهاجم العراق والفلسطينيين والملك حسين

الجزائر قلقة ازاء محاولات اوروبا اعادة النظر في صفة م.ت.ف التمثيلية

للمرة الاولى
الكوريتان تتفقان على انشاء فرق رياضية مشتركة

اندريوتي: باب الحوار مع العراق

● تتمة من ص ١ ●

الصحف الغربية:

● تتمة من ص ١ ●

بعد اختتام زيارة وزير الامن للولايات المتحدة:

● تتمة من ص ١ ●

الولايات المتحدة

دان شومرون: الطريقة الانجع هي التوجه الى الغرف المغلقة

● تتمة من ص ١ ●

من التطور بالصواريخ العراقية

آفاق عالمية

دول العالم الثالث.. افقرها اكثرها معاداة للولايات المتحدة

□على الرغم من «التأييد العالمي» الذي يتمتع به الرئيس الاميركي جورج بوش في حربه ضد العراق الا ان بلاده تتعرض الان الى موجة عاتية من العداء لم يسبق لها مثيل في بلدان العالم الثالث. فاكثر شعوب العالم الثالث فقرا هي الان اكثرها معاداة للولايات المتحدة. حكومات اسلامية مثل مراكش الى قدمت الحليف العسكري للعراق واندونيسيا التي تلتزم رسميا الحياد تحاول بالمحافظة على النظام عن طريق حظر المظاهرات المعادية للولايات المتحدة.

في العديد من المدن التركية خرج الوف المصلين يوم الجمعة الى الشوارع في مظاهرات صاخبة ضد الولايات المتحدة وحرقوا الاعلام الاميركية واشتبكوا مع رجال الشرطة. وشارك في هذه المظاهرات حزبان من احزاب المعارضة الاسلامية.

ومن الدول التي اثارت فيها حرب الخليج موجات عنيفة من العداء للولايات المتحدة الدول التالية:

● الهند

قال أروفان احمد وهو بائع خضار في الحي الاسلامي في نيودهلي: «اعطوني طائرة مع متفجرات ودلوني على الطريق الى البيت الابيض لافجرها عليه. والشيء نفسه تعد غابات للشاعر الشعبية المؤيدة للعراق، بين اكثر مليون مسلم في الهند حكام البلاد. فمنذ سنوات طويلة والسوديون والكويتيون يتبرعون بمبالغ كبيرة للمنظمات الاسلامية في الهند واليوم يحمل الشباب المسلمون هناك في اقامة المظاهرات المعادية للسعودية والكويت. في كل يوم يجتمع الاف المسلمين في ظل صورة ضخمة لصدام حسين ويطلقون هتافات صاخبة.

وليس صدفة ان الادارة الاميركية اسقطت اسم الهند من قائمة الدول الـ ٢٥ التي يمكن ان يجد للزيارة فيها الرئيس جيمس بيكر[illegible].

● الباكستان

حكومة هذا البلد التي تحصل على المساعدة من واشنطن والرياض في وقت واحد تعهدت بتقديم ١٠ الاف جندي باكستاني للمشاركة في الحرب ضد صدام. ولكن هذا التعهد لا يعبر عن طبيعة مشاعر الباكستانيين. فحتى رئيس الحكومة الجديد نواز شريف انتقد علنا قيام الولايات المتحدة بشن الحرب على العراق. وحاولت السلطات الباكستانية في الوقت الماضي التغلب على الاعمال المعادية للحرب ضد العراق. فقد حظر على مطابع في كراتشي طبع المنشورات المؤيدة لصدام. واطلقت كلمات في كراتشي بالقرار المطلوبة دون اشتراك الطلاب في المظاهرات المعادية الولايات المتحدة. وقتل اكثر من اسبوعين جرح عدد من رجال الشرطة في الاصطدامات التي وقعت مع الطلاب الذين كانوا يحرقون سفارة الولايات المتحدة في اسلام اباد بالحجارة.

لقد كان رجال الشرطة ينفذون الأوامر الا ان قلوبهم كانت مع المتظاهرين. وقد قال احدهم: لو كنت مرتديا ملابس عادية لشاركت في مظاهرة الطلاب. فصدام يمثل كل مسلم حر ضد اميركا.

● ماليزيا

على الرغم من ان كوالا لامبور (عاصمة ماليزيا) تؤيد قرارات الامم المتحدة بخصوص الخليج الا انها تراجعت وامتنعت عن حيادها في الحرب. وقد شجبت ماليزيا ارجاء المحادثات المقترحة على السعي الى الحرب من الشيعة الفلسطينية. وعلى الرغم من حظر المظاهرات المعادية للحرب ضد العراق تلقى الالاف المسلمين على الاجتماعات الشعبية التي دعت اليها المعارضة والتي نددت بالولايات المتحدة واسرائيل ووصفتها بأنها من اتباع الشيطان.

● بنغلاديش

في العاصمة دكا انطلقت صفوف طويلة من البنغلاديشيين الذين يرغبون في التطوع الى جانب العراق. وقد تطوع الف منهم فعلا. وأيدي بوسيا العمال الاحتجاج الى تطالب بعودة الـ ٢٣٠٠ جندي بنغلاديشي الذين ارسلوا الى الخليج. ولا يخفي البنغلاديشيون اي نوع من الثقة بالولايات المتحدة.

● المكسيك

ليس المسلمون وحدهم يشعرون بالولايات المتحدة في مكسيكوسيتي حيث دائما لا يثقون بسياسة واشنطن الخارجية خرج مئات المتظاهرين الى الشوارع احتجاجا على التدخل الاميركي في الخليج.

وقد شاركت مختلف الاحزاب في مظاهرة واحدة كبيرة ضد الولايات المتحدة وخاصة بعد ان علموا ان الجيش الاميركي يضطر الى المجيء من اصل مكسيكي على اهم خطوط المعارك ويقدر احد التقارير ان ربع الجنود في الجبهة هم من اصل مكسيكي (علما بأن التقارير الرسمية تقول انهم يشكلون ٥ بالمئة فقط).

(عن «هتسوفيه»)

بعض مظاهر القلق السوفييتي جراء استمرار الحرب ضد العراق

□اعلن غريغوريف نائب الناطق باسم الرئيس السوفييتي في مقابلة حدث عنها ازفيستيا ضمن في مقال لها في «عارضيس» (٩١/٢/٧):

يبدو لنا ان الولايات المتحدة استمعت بانتباه الى صوت الاتحاد السوفييتي عندما اثار مسألة الضحايا المدنيين الكثيرين في العراق. ان الاتحاد السوفييتي هو عضو في الائتلاف المعادي للعراق وأحد الذين صوتوا على قرارات مجلس الامن بالنسبة لفرض العقوبات. هذا في الوقت الذي نعتقد فيه ان تصعيدا اضافيا للنزاع مع ضحايا مدنيين، يمكن ان يؤدي الى تعقيد الوضع في الشرق الاوسط بأسره او هذا يمكن ان يجر الى احتمال بالنسبة لهذه الحرب اخرى ونحسبها اسرائيلية.

ولم يعبر غريغوريف في مقابلته الا عن القليل من الشعور المتزايد في اوساط المحافظين في الجيش والحزب جراء موافقة الاتحاد السوفييتي على مظاهرة القوة الاميركية في الخليج الفارسي على حرية العمل التي اعطيت للولايات المتحدة عند حدوده الجنوبية.

وقال غريغوريف ان القلق جراء الضحايا المدنيين في العراق يمكن ان يستخدم ايضا حجة لاتخاذ قرار في مجلس الامن بوقف اطلاق النار الامر الذي سيمنع الاميركيين من النصر كما جرى مع اسرائيل في العام ١٩٧٣.

وردا على سؤال حول مشاعر المواطنين في جمهوريات الاتحاد السوفييتي الاسلامية قال غريغوريف: «يوجد قلق بسبب النزاع ولكن لا توجد في الوقت الحاضر ميول لرؤية موالية للعراق».

وردا على سؤال آخر عما اذا كان هناك قلق جراء الضرر الذي يمكن ان يلحق بمناطق الاتحاد السوفييتي الجنوبية قال: «نعم وبشكل خاص جراء حرب صدام الايكولوجية ان بقعة النفط في مياه الخليج يمكن ان تجر الى ما تجر للمناطق المجاورة للاتحاد السوفييتي. ولكن ستكون هناك تأثيرات سلبية على البيئة العالمية. وهناك قلق ايضا بسبب ان ايران وتركيا يمكن ان يتورطا بشكل او بآخر في النزاع الامر الذي يمس حدود الاتحاد السوفييتي الجنوبية. ان القلق موجود، فاذا ابدى الاتحاد السوفييتي الى التعامل بحذر في الامور المتعلقة بالوضع».

وقال ردا على سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي يشعر بالقلق ازاء امكانية اطلاق صواريخ ذات رؤوس كيماوية عليه: «لا يوجد في الوقت الحاضر تهديد كهذا ولكن رجال الجيش يدرسون المسألة. وفي رأيهم ان حدود الدولة محصنة. وواضح انه يجب اخذ مثل هذه الامكانية بعين الاعتبار. ان صدام في حالة اليأس يمكن ان يقوم بكل شيء. ان الاتحاد السوفييتي غير متورط في النزاع مباشرة. وحسب قرار البرلمان السوفييتي لا يوجد في الميدان جنود سوفييت. ولكن اذا واجه صدام امن حظه النجاح عن نفسه».

وحول سؤال عما اذا كان الاتحاد السوفييتي اتخذ اية خطوات في المناطق الجنوبية من البلاد قال:

«ان الوضع في المناطق الجنوبية متوتر على كل حال ولكن رجال الجيش، كما يبدو يقومون بخطوات معينة. وقد افادت وكالة الانباء المستقلة «انترفاكس» من ارمينيا انه بدأ تدريب للمواطنين على الوقاية من الحرب الكيماوية، وان المختصين يعطون دروسا في الدفاع المدني».

● علي عاشور ●

□ رأي يكتبه محمد وتد □

النظام الجديد بعد الحرب ـ سيطرة امريكية!

(١)

● تتحدث الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ضد العراق عن النظام العالمي الجديد الآتي بعد الحرب.

ويتحدث الرئيس السوفييتي عن خروج هذه الحرب من اطارها التي وضعها لها مجلس الامن: تحرير الكويت واعادة الشرعية، واحتمال تطورها الى حرب تهدد السلم العالمي.

وواضح ان الولايات المتحدة وحليفاتها ينطلقون من قناعة ان العراق سيخسر هذه الحرب ان عاجلا او آجلا وعليه فان بداية النظر في شكل النظام العالمي الجديد ليست عملية سابقة لأوانها.

والمصير الشخصي لصدام حسين لا يقلق الرئيس الاميركي بوش، بينما يشغل رئيس الحكومة الاسرائيلية او ان صدام سيختفي عن المسرح السياسي للمنطقة.

الا ان المطروح على بساط البحث ليس مصير صدام وانما دور كل دولة من دول المنطقة في بلورة الترتيبات الامنية لسلامة المنطقة. وتتحدث الدول المتحالفة بأسلوب ضبابي عن هذه الترتيبات وتقول كل من فرنسا وانجلترا على سبيل المثال انه ليس لديها خطة كاملة عن النظام الجديد والترتيبات الامنية الجديدة الآتية ما بعد الحرب والتي ستلعب هيئة الامم فيها دورا هاما على حد تعبير سكرتيرها العام بيريز دي كويلار.

وقد طرح كثيرون من اعضاء هذه الهيئة السؤال: اين هي هيئة الامم المتحدة واين هو مجلس الامن، الذي اصبح مظلة الدول الحليفة لتدمير العراق؟

(٢)

منطقة الشرق الاوسط ستكون عالقة في حالة الحسم العسكري في حرب الخليج، عن المنطقة في حالة وقف اطلاق النار والشروع في محادثات سياسية لحل الازمة. وواضح ان الحسم العسكري سيعطي الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة الاكثر اهمية في بلورة النظام الجديد والترتيبات الأمنية، التي ستكون في الحقيقة حلف عسكري جديد على غرار الاحلاف التي حاول الغرب فرضها على المنطقة بدون نجاح. ومع ان الرئيس الاميركي بوش يصرح بين حين وآخر ان هناك تفاهما كاملا مع الاتحاد السوفييتي الا انه لن يسمح بأن يكون خارج الصورة وتصريحات غورباتشوف ونائب وزير خارجيته، بين حين وآخر عن خروج حرب الخليج عن اهدافها المعلنة ليست الا بداية تنبيه الى وجوب اخذ دوره في الحساب، من قبل الدول المتحالفة. وان كان قد تحرك مؤخرا بحذر، للتفاهم مع ايران على مبادرة دبلوماسية لوقف الحرب، بعد ان تورطت بها دول الغرب، فذلك ليحتفظ بالدرجة الاولى على ثقة دبلوماسية مطروحة مع الدول الفاعلة (سلبيا) في المنطقة وليس مع الولايات المتحدة فقط.. واجتماع خمسة عشر رئيسا ووزيرا من دول عدم الانحياز اليوم في بلغراد سيعطي الاتحاد السوفييتي الجديد زخما عندما تعقد طيلة ايام الحرب.

(٣)

تحاول الولايات المتحدة ان توهم دول العالم بأنه سيكون شريكا في بلورة النظام الذي تنشده وتسعى من اجله وتحاول ان توهم الرأي العام العالمي والاميركي بأنها ستقوم بالمساعدة على اعادة بناء العراق وهي امرها الان الى ارض محروقة.. لكن خبراء الاقتصاد يجمعون على ان العقد الاخير من هذا القرن يختلف عن العقد الذي جاء بعد الحرب العالمية الثانية والذي طبقت فيه الولايات المتحدة خطة مارشال التي اعادت بناء اقتصاد المانيا واليابان لدرجة منافسة الاقتصاد الاميركي.

والتصريحات الاميركية بالنسبة لهذا الموضوع ليست الا محاولة للتخدير فقد جربت جيوشها وغزت المنطقة لسبب لا لتعطي. وانما كانت هذه هي سياستها الحقيقية. فانها تسعى لنظام جديد يحفظ مصالحها في الدرجة الاولى. وهي لتحقيق هذا الهدف ستظل بحاجة ماسة لحكومة اسرائيلية قوية لا يستطيع اي نظام عربي ان يحل محلها. فالانظمة العربية تهددها المصير وعدم الاستقرار.. فلا النظام المصري ولا النظام السعودي والسوري القادرة على ضمان استمرارية التطابق في الموقف مع السياسة الاميركية. اما النظام الاسرائيلي فيؤمن ذلك بصرف النظر عن الجالس في الحكم. وعليه فان دور الدول العربية المتحالفة مع امريكا سيظل هامشيا في النظام الجديد ولن يتم التوجيه بغير مشاركة الاتحاد السوفييتي.

خليجيات

● بقلم: يوسف فرح ●

شكرا لمعلم الرياضيات مرتين

●كررته نفسي هذا الاسبوع وتوجهت الى زميل من ايام زمان، معلم الرياضيات، المشهور في ساحتي رياضيون كانا تساؤل مشروع (السامري) في القرارية المطروحة في هذه الايام المرتبكة.

وقد تساءلت مستغربين، وما دخل الرياضيات بقضية الخليج؟!

اوضحها لكم ليزول عجبكم.

عندما اشتعل فجر السابع عشر من كانون الثاني، واعلنت الساعات الاولى على ما توحيه خراب مدينة الرشيد وولي تولي، اشتري القوة يجري على عرشه ونسمة مارقة لا تكاد شاشة التلفزيون تتسع لها من ملامحه وراح يتغنى على الحرب بمرب الايام الستة ويشرح كيف ان الاميركيين استخلصوا العبر من خبرة اسرائيل في حسم الحرب في دقائقها الاولى عن طريق تدمير المطارات فلم يعد امام العراقيين المهزومين سوى ان يقلدوا اخوانهم المصريين في سنة ٦٧، فيستقلوا من احذيتهم التي مطروحة على رمال الصحراء، دليلا دامغا على الهزيمة.

(الا تعتقد ان الرئيس مبارك فهم هذا الكلام والا كان مستعجلا)

في ذلك اليوم اشاعوا ان الضربة الجوية الخاطفة دمرت ٨٠٪ من قوة العراق.

وعندما انتهت طول الظلام امام نور النهار القاتم بلبنات، وتكشفت اثار مواقع الحريق، جاءت نتائج ارقام جديدة ولذا بالعراق ما يزال يحتفظ بـ ٥٠٪ من قوته فربطني هذه الارقام ولم يسعفني سوى زميلي من ايام زمان.

ضحك معلم الرياضيات لسؤالي واكد لي ان هذا الامر لا يحول الا لو جمعنا ٨٠ + ٥٠ لكان الناتج ١٣٠٪ مع ان قوة العراق كلها هي ١٠٠٪.

الحقيقة التي لم استوعب كثيرا ما قال، لكنني لذت بالصمت لسببين اولا: وثقت بتأكيده فتأكدت بجدوى، وثانيا: خفت ان يتهمني بالغباء، شكرته ومضيت.

هذه كانت المرة الاولى.

اما المرة الثانية فكانت بعد ان اصغيت الى ادلة الحرب الاميركيين يؤكدون ان حرب الخليج لن تستمر الا اياما معدودة، وفهمت من ذلك ان معاناتنا لن تدوم اكثر من وجعة مشمشية في حسابات اجدادنا، اي اسبوع زمن لا اكثر، وها هي تقضي ثلاثة اسابيع، وتدخل الحرب اسبوعها الرابع، ولا تلوح في سماء المنطقة بارقة امل لنهاية وشيكة، فلفت اتوجه الى زميلي ثانية، فلن يحرمني ذلك وهو لن يبخل علي بخدماته، وبدا اجري لتلقي زميلي على هذا الجانب من خطئي، وشرح لي حقيقة استغربت لها بعد كيف كانت غائبة عني، قال: ان الخمسة ايام هي ايام معدودة، وكذلك فالخمس مئة يوم هي ايضا ايام معدودة.

هل «الاتحاد» يا. يوسف. وزارة الاعلام العراقية؟!

● اكتب هذه الخليجية بعدما خالق السرور اي مني وبينكم فلا اريد لمن كان رفيقنا ان يعلم بماء ليكتبنا ما وجه الى ظهورنا من سهام عبر جريدة «معاريف» يوم الجمعة الاخير، اذ قرر ان ما ينشر في صحيفة «الاتحاد» يبدو وكأنه صادر عن وزارة الاعلام العراقية.

ولا يدرك من كان رفيقنا الامور عامة وعابرة بل «ملاحظة» واحدة واحدة بدنا يعلي طاشور الذي يشبهه بطارق عزيز وذلك لانه ذكر ان صدام حسين اشترط انسحابه من الكويت بتطبيق الشرعية على سائر الدول بما فيها اسرائيل، مرورا بعبد نتاج وعلقم الكاتب الى احمد ابو شنب الذي ادعى بأن احد مفاتيح السلام اللمة لارساء السلام والامن في المنطقة، موجود في ايدي حكام اسرائيل، واكتهاء بعدكم الفقير لله لأني سخرت من الجمهور الصحي الرسمي، بخصوص ما يدعون انهم يستطيعون لاسرائيل من السرائن السرائيجي مع اسرائيل!

والحق الحق اقول لكم، ان العصر يوسف الغازي الذي كان رفيقنا، لا يستحق عند باسم الرفاقية السالفة سوى الرثاء على هذا التشخيص الذي انحدر اليه، ولكنه يستحق بجدارة وسام تقدير من اجهزة المخابرات العامة، على خدمة الترجمة المجانية، التي اداها، مع انني على ثقة ايضا من انهم لم يكونوا بحاجة اليها.

الاعتداء على الخدمات الطبية في ظل الاحتلال

● استعراض: نسيم ابو خيط ●

□□ اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان تقريرا سنويا يلخص نشاط الرابطة خلال العام ١٩٩٠ - ١٩٩١ ويهدف التقرير، كما جاء في كلمة الافتتاح الى «اطلاع القراء على صورة الخدمات الصحية في المناطق المحتلة او على انتهاك حقوق الانسان فيها، وعلى سياسة السلطات الاسرائيلية في المناطق المحتلة في مجال الطب».

والرابطة، كما تعرف نفسها هي رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين لحقوق الانسان، اقيمت في آذار ١٩٨٨، ووضعت نصب عينيها هدف النضال ضد المظاهر القاسية للاحتلال الاسرائيلي الخاصة بانتهاك حقوق الانسان في المجال الطبي.

اما خطوط عمل الرابطة فهي: معالجة الشكاوى الخاصة بالاصابات الجسمانية التي يتعرض لها سكان المناطق المحتلة، والشكاوى الخاصة بمنع السكان من المعالجة الطبية. كما تقوم الرابطة بمبادرات تطوعية طبية تقوم بها طواقم اطباء يهود وعرب، في مستشفيات وعيادات في المناطق المحتلة وتجري لقاءات متتابعة بين العاملين في الطب وتنشر التقارير الخاصة عن اوضاع الخدمات الطبية في المناطق المحتلة. كما تعقد الرابطة صلات خاصة مع منظمات طبية عالمية في كل انحاء العالم وتزودها بالمعلومات عن مظاهر انتهاك حقوق الانسان في المناطق المحتلة.

اما الفصول التي يتضمنها التقرير السنوي فيحوي المواضيع التالية:

● صورة مفصلة عن جهاز الخدمات الطبية في لوائي جنين ونابلس.

● انتهاك حقوق الانسان من وجهة النظر الطبية في المناطق المحتلة.

● انتهاك حقوق طبية للسكان الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● تقرير عن الحرم القدسي

● زيارات في القرى والمخيمات اللاجئين لتقديم الخدمات الطبية.

فيما يلي استعراض، بايجاز، لبنود هذا التقرير:

● الخدمات الطبية في المناطق المحتلة ●

تتناول المواد الواردة في هذا الفصل المعلومات الخاصة بلوائي جنين ونابلس، وهي عبارة عن مسح شامل للخدمات الطبية الحكومية والخاصة (التي تقدمها الجمعيات الخيرية والتطوعية) والخدمات الطبية التي تقدمها منظمة «الاونروا».

ويتطرق الفصل الى المواضيع توزيع السكان، الخدمات الطبية في كل لواء، التأمين الطبي، المستشفيات - اوضاعها ومدى الخدمات الطبية التي تقدمها والاقسام التي تحتويها وتجهيزاتها. والخدمات التي تقدمها كل من مصلحة الخدمات الصحية الحكومية والاونروا والجمعيات الخيرية والهلال الاحمر واللجان المحلية.

كما يتضمن الفصل قائمة باسماء القرى التابعة لكل لواء وعدد سكانها وخدمات الصيدليات فيها.

وجاء في تلخيص الفصل، «منذ عام ١٩٦٧ اصبحت اسرائيل هي المسؤولة عن جهاز الصحة في المناطق. ان المسار لتطوير وضع الجهاز الصحي في المناطق يجب ان يكون في وضع الخدمات الطبية الاسرائيلية. لكون حكومة اسرائيل مسؤولة عن حسن الجهازين، وبالمقارنة هذه لم تف حكومة اسرائيل بواجب الحفاظ على سلامة ورفاه سكان المناطق المحتلة. ومن معطيات جهاز الخدمات الطبية في جنين ونابلس، يمكن الاستنتاج بان الحديث يدور عن اهمال خطير بصحة السكان وان الحديث يدور عن سياسة انعدام التطوير وعدم توظيف الموارد».

●انتهاك الحقوق الطبية للسجناء السياسيين في معسكرات الاعتقال●

يتناول هذا الفصل الخدمات الطبية في السجون، في معسكر انصار ٢ على شاطئ غزة وسجن الظاهرية والفارعة ورام الله ونابلس والمسكوبية وسجن الفارعة وسجن جنين.

ورد في الفصل امثلة عن معتقلين مرضى او جرحى من اهالي السجون والمعتقلات ممن لم يتلقوا العلاج المطلوب.

وجاء في تلخيص الفصل «ان سياسة الاعتقالات الجماعية المتبعة منذ بداية الانتفاضة لم تشتمل على الاستعدادات الطبية الملائمة التي تلزم في اعقابها، وفي المعتقلات المكتظة بالمعتقلين لم يجر ابدا اعداد طاقمة طبية تمكن من تقديم العلاج المناسب للسجناء هناك».

وعلى من القول انه لا يسمح للسجين المريض من تلقي العلاج على يد خدمات طبية خاصة في المناطق المحتلة، ومن المشكلة التي يحتمل فيها السجين يقع تحت رحمة الخدمات الطبية الاسرائيلية، والقرار مصلحة السجون حول ضرورة تقديم العلاج الطبي. ان ابعية ضباط السجن على اعتبارات الرابطة وعلى المطالبات الرابطة تبرر الشكوك حول مدى استعداد الجهاز العسكري والبوليسي لان يأخذ على عاتقه هذه المسؤولية. والجدير بالذكر انه في احيان اسابيع واشهر عديدة حتى تلقى رد ضابط السجن. هذا يعني يدور الحديث عن معتقلين مرضى ويتسبب تأجيل الرد في بعض الاحيان باعاقة تقديم الخدمات الطبية الالزامية السجين وبالتالي الى انهاء وضعه الصحي.

ان عدم اتخاذ الناحية الطبية في اطار حسابات السياسة يؤدي على الاهمال والاستهتار الكاملين بحياة الناس، وحياة المرء تشهد على المجموع، والمراجعة التي عرضت جاءت من معتقلات عديدة. وتدل ابعية ضباط السجون ورجال الادارة المدنية ووزراء في الحكومة اكثر من اي شيء آخر بان المعلومات المعتمدة الادارة المدنية حول عدم تقديم المعلومات عن مكان اعتقال سكان المناطق المحتلة - تعد من الخروق الاساسية لعائلات المعتقلين لمعرفة مكان وجود ابن العائلة منذ لحظة اعتقاله. واحيانا الى ايام عديدة منذ الاعتقال وحتى معرفة مكان اعتقاله. وغني عن القول بأن هذه المعلومات تسبب عناء كبيرا لعائلات المعتقلين التي تنتظر الى الاخطار، احيانا ايام عديدة مليئة بالقلق على مصير ابنها. وهذه المعلومات تحول ايضا دون مساعدة جمعية الاطباء لحالات المرضى التي تتطلب المتابعة الفورية.

وفي حالات عديدة تنتظر الرابطة لان تنتظر اياما عديدة حتى تعلم بمكان وجود السجين المريض، اي ان هذه المعلومات قد تسبب في اعاقة المساعدة الطبية، الامر المرفوض في كل الاعراف الاخلاقية.

ان مطلب رابطة الاطباء المركزي ضد السلطات العسكرية وحكومة اسرائيل هو في ادخال المجال الطبي لاطار الشروط الجماعية، ان عدم تطوير انظمة طبية ملائمة ومنع المعتقلين من تلقي علاج طبي ملائم سواء في السجن او خارجه يشكل احد اخطاء الاحتلال البارزة. وقد ورد في المواثيق الدولية، بوضوح، بان من حق كل انسان تلقي العلاج والمساعدة الطبية، ويحظر ان يكون هذا مشروطا بوضعه الشخصي وبكونه معتقلا او اسيرا. وسلطات الجيش لم تكتف بانها لا تعمل وفقا لهذه القوانين وانما هي تساهم بانتهاك بالمعاملة كاملة بالطلبات التي تقدم لها عن طريق جهات تريد العلاج من صحة السجناء. وهذا ضد اخلاقية طبية المهنة.

وحول موضوع تكبيل السجناء في اثناء تقديم العلاج في مستشفيات اسرائيلية جاء:

وصلت الى مكتب رابطة الاطباء شكاوى عديدة حول تقييد السجناء المرضى الذين يعالجون في مستشفيات اسرائيلية ويربطهم بالاسرة. وحتى الآن تستقبل الرابطة بأذان صماء وتتجاهل الاحتجاجات ضد هذا السلوك. وفي اعقاب ازدياد هذه الحالات، قام احد الرابطة رئيس النقابة الطبية الاسرائيلية د. تساقش وطالبه بالعمل على وقف هذه السياسة. وتم الاتفاق في هذا الشأن بان الحديث يدور عن سياسة لا انسانية تتناقض مع اصول التعامل الطبي.

● تقرير عن المسجد الاقصى - تلخيص وقائع ●

يورد التقرير في هذا الفصل معطيات ارسلت اليها بعثة طبية لجنة الرابطة زارت في مستشفى المقاصد في القدس يوم ١١/١٠/٩٠ واستمعت الى شهادات ٣٣ جريحا اصيبوا في مجزرة المسجد الاقصى، ومن طواقم اطباء المستشفى. وجاء في احدى الشهادات التي اوردها التقرير:

«الممرضة فاطمة ابو خضر والدكتور طارق عبد الوهاب - في الساعة الحادية والنصف من يوم ٨/١٠/٩٠ سمعنا بسقوط جرحى في المسجد الاقصى، سافرنا في سيارة اسعاف طبيب وممرض وممرضة، ودخلنا سيارة الاسعاف الى داخل الباحة، في الوقت نفسه سمعت طلقات نار حية ورصاص مطاطي وقنابل مسيلة للدموع شاهدنا كيف يصاب الناس طيلة الوقت، سمعنا ان شخصا في الـ ٢٣ قد جرح ونقل الى داخل المسجد. وقد نزف كثيرا وفي داخل سيارة الاسعاف كان ثلاثة جرحى، وقد اصابت احدى الرصاصات الاطار الامامي واصابت رصاصة الممرضة فاطمة ابو خضر في اليد ونتيجة لاطلاق النار لم يستطع طاقم سيارة الاسعاف من مواصلة العمل في معالجة الجرحى. احد الجرحى كان استقر في سيارة الاسعاف كان ينزف من الرأس من اثر طلقة واطلق النار على سيارة الاسعاف اصيب برصاصة في جبينه ونزف دمه بغزارة. كان لا يمكن انقاذه او تمكنا من معالجته فورا. كان الجنود الذين اطلقوا النار في اتجاه سيارة الاسعاف يقفون على بعد حوالي ٣٠ مترا منا. ومن حسن حظنا ان الرصاص لم يصب اسطوانات الاكسجين في سيارة الاسعاف. فلو اصيبت اسطوانة الاكسجين لانفجرت سيارة الاسعاف كلها ولأدى هذا الى اصابات عديدة. كيف يجرؤون على اطلاق النار في اتجاه سيارة اسعاف يوجد فيها جرحى وفيها اسطوانة اكسجين تحوي ٢٠ لترا محفوظة بدرجة ١٥٠».

معطيات التقرير: «من الواضح الضرر الفظيع الذي كان يمكن ان يحدث في حالة انفجار احدى سيارات الاسعاف. فان مجرد اطلاق النار نحوها يخرق المبادئ العام الاصول السلوكية المهمة. ان اطلاق النار نحو سيارة الاسعاف يعني بأن رجال الشرطة اطلقوا بالحسبان اصابة الطاقم الذين لم يشتركوا في القتال الجماهيري.

من المهم ان نشير الى ان العديد من الجرحى الذين اصيبوا في عدة اماكن في اجسامهم الامر الذي يدل بان القصد هو اطلاق عمليات النار وليس رصاصات مطاطية. وهذا السلوك الذي يتناقض مع القوانين التي اتبعتها الشرطة حتى الآن. ان شهادة الجرحى بأن الشرطة اطلقت النار بلا تمييز وفي كل اتجاه تم اثباتها عمليا من موضع الاصابات. فغالبية الجرحى الذين تم فحصهم على ايدي اطباء الرابطة اصيبوا في اجزاء الجسم العليا في الرأس والعنق والصدر. وكذا كانت حالة اصابته في البطن».

لقد ارسلت رابطة الاطباء التقرير الى لجنة التحقيق التي شكلها رئيس الحكومة.

ان معطيات لجنة التحقيق تتطابق كليا مع معطيات الرابطة. فقد جمع اعضاء اللجنة شهادات من جهة جرحى فقط ومن الصعب الاعتراف بأنه يمكن استيضاح ما جرى في الحادث الفظيع بواسطة هذه الشهادات الناقصة. حتى ان اعضاء اللجنة تجاهلوا الشهادات التي جمعها افراد طاقم المستشفى.

● زيارات في القرى ومخيمات اللاجئين لتقديم المساعدات الطبية ●

يستعرض التقرير في هذا الفصل الزيارات التي نظمتها الرابطة في السنة الاخيرة، بمشاركة منظمات طبية فلسطينية اخرى بهدف تقديم خدمات طبية تطوعية.

وقد اشتمل برنامج الزيارات كلا من القرى والمخيمات التالية: دير القصون، مخيم اللاجئين في طولكرم، بيت اورمانه، بيت ساحور، كفر ثلث والبرج.

وجاء في تلخيص الفصل ان المبادرة بهذه الزيارات بدأت بعد ان وصلت الرابطة طلبات عديدة من الاطباء الفلسطينيين نظرا لتقديم مساعدات طبية لسكان الاماكن التي لا توجد فيها خدمات صحية منتظمة. وقد لوحظت زيارات الطواقم الطبية في كل مكان وصلت اليه بالتأييد والترحيب.

● في يوم الخميس ٣١/١/٩١ عقدت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان مؤتمرا صحفيا في القدس عن تقرير شكل الرابطة والخدمات الطبية في المناطق المحتلة في اعقاب فرض نظام منع التجول. د. رويطا سولزبرغ وبعد احد مشاركيها في اطار المؤتمر ●

«وجهة نظر»

● انها ليست خطيئة الانسان الاول يحق اخيه الانسان، ولا اخطاء البشر الاول بحق المجتمع، وليست اخطاء الدولة بحق سكانها او دولة بحق دولة اخرى. المشكلة التي اتحدث عنها الآن تدور حولنا لحظة عديدة. استطيع ان احددها على قدر الامكان حسب وجهة نظري كمواطنة عربية اسرائيلية، وهذا لا يلغي كلهنا انتي فلسطينية.

تعودت ان من واجبي قول كلمة وكتابتها دون انتظار التأييد او المعارضة، والتي كثيرا بأن تكون مرددة من قبل الكثيرين ممن تهمهم المشكلة اينما كانوا من العالم. هذه الحرب القاتلة في الخليج، التي الى حد ما تشعر انها بعيدة عنا الى الآن، هل هي حقا بعيدة؟

اني انتقادي لزعماء العالم اوجه كلمتي الى الانسان الذي يعيش في جسمي وما زال العقل المفكر ليست خاطئة نفسه بل أفتش عما اوردته العقل الذي تدرونه وكيانها لكم.

ما ان سمعنا بصموده الزعيم العراقي في اليوم التالي لنشوب الحرب وبعد ان سمعت كلمات الرجل «نصرك الله يا ابن صدام» لماذا لا اقول «نصرك الله يا امة العرب»؟

منذ متى كانت قضية العرب قضية منفصلة وعدة بالشعب الاسلامي؟ فهذا في اية حالة يشعر العرب المستضعفون الدولة على هذا التقسيم والجزالة القاتلة اهل المشكلة؟

لن اتحدث الدفاع عن هذه الاخطاء لتقطها عن لبس مشكلتنا الذي يجب الاهتمام بعدم ادخال العناصر القائمة لمورثنا عن الاصل.

لا استطيع ان اشمل كل الناس، ولكني اخص بالذكر من راوده حق التفكير بذلك لانه اذا كان كل المجتمع يحمل هذه الافكار الخاطئة لما اتينا السلام، ولن يفيد بحثنا في كلام. اعلم ان كثيرين يصرون على قطع مثل هذه الافكار من مجتمعنا ومحاربة الشوائب لانها كانت تنعكس على المجتمع وعدم التقدم، وكل امل بانها لن تتكرر بعون الله.

لو يحدثنا ابنا صبح الملك العربية السعودية، ماذا تجدنا هل اعداء العدو الثاني في الحرب يحصنه له بها الشرع والدين؟ ام يجدنا خدمة لشعبه ونحن لا ندري؟ هل الاموال المودعة في بنوك امريكا وبريطانيا وفرنسا هي طريقة للحفاظ على اموال مواطنيه؟ ابن ثروات جيشه التي تكفيه لدفاع عن بلده وارجعه في حال نشوب حرب خليجية؟

وماذا في الكويت هل لعل أطفال عندنا هل بيوت المهجرة والنوادي الليلية في مصر هي المصدر الوحيد لنقل وتشجيع السياحة؟ هل يبحث الفنادق لتصبح بيوتا للسكن؟ هل بذلك تلاشت ازمة المساكن في بلادنا؟ هل ارض الجولان هي فائض عن حاجة شعبك يا اسد؟

لست ادري في زعمي ليتكن هو المسؤول، ولكن ابن مسؤوليتكم عن ادخال العناصر الغريبة للنزل وحدتكم؟ ابن عيونكم من المجازر البشرية؟ هل الجنود الذين يستقلون بالطلات من الطائرات في الاحتفالات الرسمية وغير الرسمية هي عروض فقط؟ ام جنود المسجون في الحرب غير هؤلاء؟ الا تذكرنا ماذا فعلت مراكبنا في البحر يوما؟

الى يوم بيتي ماذا كانوا يقصدون في المسيرات التي تعارض تدخله في حرب الخليج؟ الى ابن القاذفات التي تقول تضارب الامريكية او حتى بدعم مقابل بترولها؟ ابن الانسان العلمي الذي ما زال حاضرا امام امراض الاحتلال؟ ابن تكاثر العصابات الاجرامية والمسلحين؟ هل انت راض عن انفسك وتحافظ على سلامة شعبك وطاقاته؟ هل من واجب الرئيس العراقي ان يفكر والخطط ويضحي بشعبه من اجل حقوق كل العرب؟ هل هو الوحيد الذي استطاع ان يكشف استغلال الاجانب للثروات العربية؟ او بالاحرى هل هو الانسان العربي اخر الوحيد الذي باستطاعته مواجهة العالم بقوة.

لماذا كل رئيس لا يتحمل واجب الدولة والشعب عليه؟ هل رئاسته للدولة لخدمة نفسه فقط؟ او بالاحرى لتسييرها ضمن الدولة والشعب ليخدم تفكيره غير الواعي؟ هل يحق ان يفكر في عقولهم ذرة وعي معظمهم بهذه الاعمال المشينة.

اعود لاقول، اذا كانت الدولة وحدة متكاملة واهلها واساسها متين، ومبادئها صحيحة، واهدافها اليوم، فلن احد ما يزعزعها او يمسها ولو بقدر شعرة.

ابن رعاء العالم بشعبه من قضية شعبنا؟ ماذا فعلوا لنا لغيبت حقنا؟

او بالاحرى وجب ان اقول ابن هم وارضنا تهب منا ليسكن بها الاغراب؟ وذلك لان الحق ليس بحاجة لاثبات لانه يثبت نفسه بنفسه.

يكفي شعبا مهما قتلنا وشردنا، اما الزعماء الذين باديهم الامر مصيرنا ابن هم؟ لماذا ثارت الدول جميعا عندما طالب الرئيس العراقي بحل عادل للقضية الفلسطينية؟

● الهام هراوة ●

المارشال اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق:

يلتسين واضرابه يريدون تقويض النظام الاشتراكي

● بقلم: عدنان دافر - موسكو ●

● اشار المارشال سيرغي اخروميف رئيس الاركان السوفييتية السابق والمستشار الحالي لرئيس السوفييتي غورباتشوف الى خطورة الازمة التي تمر بها البلاد في مقال لشركة صحيفة «روسيا السوفييتية» في السابع من شباط الحالي، وسلط المارشال الضوء على مكامن الخطر التي تواجهه البلاد فقال، صحيح ان بعض اسباب الازمة يعود لاسباب موضوعية لسبيلة بيد ان ما يجري في المجتمع يشير الى ان ثمة قوى معينة تعمل لتفريغ المجتمع السوفييتي. وقال، ان جماعة نواب الاقاليم التي يتزعمها يلتسين رئيس السوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية وبوبوف رئيس مجلس بلدية موسكو وسوبتشاك رئيس بلدية لينينغراد والافاناسييف وغيرهم قد انضموا الى جماعة الانفصاليين في جمهوريات البلطيق وغيرهم من اعداء الاشتراكية بغية تقويض النظام الاجتماعي في بلادنا. ونوه اخروميف بمقال نشره بوبوف في مجلة «اوغونيوك» في عددها ٥٠ - ٥١ لسنة ١٩٩٠. وجاء فيه: «ان الشيء الهام في خطة البيريسترويكا الاقتصادية هو توزيع ملكية الدولة على المالكين الجدد، وهذا التقسيم هو جوهر البيريسترويكا وجوهرها اما جوهر البيريسترويكا سياسيا فهو التصفية التامة للسوفييتات». وبكلمة اخرى الغاء النظام السوفييتي برمته.

واتهم المارشال اخروميف هذه الجماعات بأنها تتلقى دعما من الخارج ولها من يساعدها من اهل الدار.

ويعتبر بوبوف حل مستقبل الاتحاد السوفييتي بالصيغة التالية: «التشكل بدلا من الاتحاد السوفييتي الحالي ثلاثون اربعون وحتى خمسون دولة مستقلة.. وبعد ذلك تقرر هذه الدول حق ثمة ضرورة لاتحاد سوفييتي جديد» وهكذا تتضح نية واغراض الانقلاب الذي يريده هؤلاء بيد ان الوضوح التام تجلى عندما يشرع بوبوف بالحديث عن سبل الوصول الى «التصفية التامة للسوفييتات» ويقول صراحة، فان الحديث عن سبل الوصول هو سابق لأوانه.

وانتقد اخروميف سوبتشاك واتهمه بأنه يميل الى العنف والقسوة، فهو يطلب من الحزب الشيوعي السوفييتي التنازل الطوعي عن السلطة، وحسب اعتقاده فان منظمات الحزب تشبث الفئة الجماعية.

واتهم اخروميف يلتسين بأنه شخص مناور ويناقض برلمانيه حول ميزانية روسيا الاتحادية ومراسيم الرئيس غورباتشوف ويطالب الامم المتحدة بالتدخل لحل قضية البلطيق، اي التدخل في شؤون بلادنا الداخلية، ويشلك يعرقل تنفيذ قرارات الرئيس التي صوت عليها البرلمان واقرها السوفييت الاعلى للبلاد.

ان يلتسين يتجاهل دستور البلاد وقرارات الهيئات العليا للدولة ويتدخل في مسألة الجيش ويقلص حصة روسيا الاتحادية في الميزانية العامة. وهكذا يلتسين ومن لف لفه انصاره لتنظيم المظاهرات والاعتصامات والاضرابات والمطالبة بتغيير السلطة في البلاد.

واذ غدا يلتسين رئيسا للسوفييت الاعلى في روسيا الاتحادية في حزيران العام الماضي، فانه شرع يرطن بحقه في قيادة القوات المسلحة السوفييتية ووزارة الدفاع. وقد اوضحنا له منذ البداية ان قيادة القوات المسلحة السوفييتية ليست من صلاحيات السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية كما جاء في الدستور، وبعد ان فشل في مساعيه اعلن عن نيته بتشكيل قوات انفصالية عن الجيش وروسيا حقا الى مثل هذا الجيش؟ الجواب واحد، لمحاربة المركز.

وكشف المارشال اخروميف عن نية جماعة نواب الاقاليم واضرابهم بالانضمام الاكاديمي اربانوف الى جوقة يلتسين، وهو الصوت الذي خدم خروشوف وبريجنيف واندروبوف ويريد الان ان يخدم يلتسين لكنه يزعم انه خدم الرئيس غورباتشوف ايضا. والمعروف ان اربانوف قد شن حملة ظالمة على الجيش السوفييتي في ١٩٨٩ - ١٩٩٠ واتهمه بالاعداد لانقلاب عسكري، ويزعم ان خطرا عسكريا لا يهدد الاتحاد السوفييتي من الخارج حالياً وعليه يقترح اختصار الجيش السوفييتي.

وفي ختام مقاله نوه المارشال اخروميف بضرورة المحافظة على الدولة السوفييتية وجوهرها الاشتراكي واكد ان كل من تعز عليهم مصالح الاتحاد السوفييتي ان يدافعوا عن البلاد كما دافعوا في اعوام الحرب العالمية الثانية - الحرب الوطنية العظمى (١٩٤١ - ١٩٤٥).

السياسة الجديدة بعد الفصل

انزعوا الكمامات وادخلوا الى الغرف المحكمة!

ناجي - ٩١/٢/١٢

اسرائيل تعد «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد م.ت.ف

علم من مصدر مأذون له في القدس في نهاية الاسبوع الماضي ان اسرائيل وضعت «خطة سلام» من خمس نقاط تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية من طاولة المفاوضات التي ستجري بعد انتهاء حرب الخليج. والنقاط الخمس هي:

١ - اتفاق عدم اعتداء بين اسرائيل ودول المنطقة العربية.

٢ - اتفاق على نزع السلاح من المنطقة.

٣ - تسوية المشكلة الفلسطينية ضمن حكم ذاتي كامل.

٤ - اتفاق تعاون اقتصادي.

٥ - اتفاق حول استغلال المياه.

وستقدم هذه الخطة بخطوطها العريضة في نهاية شباط الحالي الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خلال زيارة خاصة الى الولايات المتحدة يقوم بها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

وعلم من مصدر مقرب من وزارة الخارجية ان ليفي سيلقي كلمة في نيويورك يدعو فيها الى مفاوضات جديدة امريكية ثم سيتوجه الى واشنطن للاجتماع الى المسؤولين الاميركيين.

واكد المصدر نفسه ان اسرائيل تأمل في اقناع الولايات المتحدة بمخططها في البداية باعتبار ان البلدان الاوروبية ستحذو بعد ذلك حذو واشنطن كما فعلت في حرب الخليج.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قال امام صحفيين مساء الخميس الماضي ان «مستقبل منظمة التحرير الفلسطينية مرهون بالدرجة الاولى بياسر عرفات» مؤكدا ان المنظمة «فقدت اعتبارها بعد تأييدها العراق».

كما ذكر ليفي للصحفيين يوم الخميس الماضي ان المعارضة الاسرائيلية التقليدية لاي حوار مع منظمة التحرير حظي عليها اكثر فاكثر في الغرب!

وقد رحبت السلطات الاسرائيلية بتصريحات بيكر امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي يوم الخميس الماضي التي قال فيها ان منظمة التحرير «تقف الى جانب الخاسر».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية عن الافكار التي عبر عنها بيكر حول اتفاق سلام في الشرق الاوسط تتفق مع افكارنا في العديد من النقاط وبخاصة حول ضرورة اقامة نظام جديد في الشرق الاوسط يتبع الحرب ويؤدي الى اقامة سلام حقيقي بين الدول العربية وبين اسرائيل».

وتعتبر الدبلوماسية الاسرائيلية انها حققت مكسبا بسبب خيبة الامل التي حصلت في اوروبا من تأييد منظمة التحرير للعراق. وقال مصدر دبلوماسي اوروبي ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية اتفقوا على الامتناع عن اجراء اي اتصال مع المنظمة في الوقت الحاضر.

واكد مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل تسعى الى اقناع مصر بقطع الجسور مع منظمة التحرير الفلسطينية. لكنه اضاف ان السفير الاسرائيلي في القاهرة ابراهام دويك لم يحقق نجاحا في هذا الصدد في اجتماع عقده الاسبوع الماضي مع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اكد الاحد الماضي في اول مداخلة له امام البرلمان منذ اندلاع الحرب في الخليج معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام ولاجراء اي اتصال مع منظمة التحرير لان ياسر عرفات وشركاءه هم اتباع الشاهيد صدام حسين على حد قوله.

ويسبق للشمير ان اكد ان اسرائيل ما زالت متمسكة بمبادرة السلام التي عرضها في ايار ١٩٨٩ والتي تنص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة واقامة نظام حكم ذاتي مؤقت. وقد فشلت هذه المبادرة في مطلع العام الماضي بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع وفد فلسطيني ذي صلة بمنظمة التحرير.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

□□ رأي

الى دوف يرميا..!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

السيد دوف يرميا من الشخصيات المعروفة الداعية للسلام في اسرائيل، وهو نشيط وبرز نشاطه كثيرة من اليسار الصهيوني ابان وبعد حرب لبنان.

كتب يرميا في «الاتحاد» (٩١/٢/٣) مقالة هاجم فيها بشكل عنيف الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج وتوصل الى استنتاجات خطيرة، من الاجدر له ان يعيد حساباته فيها.

ان القضية الهامة التي على اليسار الاسرائيلي ان يدركها، مع اني على ثقة بأنه يدركها بشكل جيد ان التأييد الشعبي الفلسطيني للعراق في حربه ضد الامبريالية الامريكية وربيبتها هو امر طبيعي وحتمي. ولا افهم ما سبب تجاهل الموقف المتكامل للقيادة الفلسطينية الرسمي من قبل اليسار الاسرائيلي فهذا التجاهل يخدم اليسار الاسرائيلي في خانة الشريك للسلطة الحاكمة في اسرائيل.

ان موقف م.ت.ف غير مؤيد لاحتلال الكويت، وبحث م.ت.ف ولسعى لايجاد الازمة عبر المفاوضات وبالاساس عبر وساطات عربية واسلامية واوروبية ايضا. ولكن امام التكالب الاستعماري العالمي لحل هذه الازمة بواسطة الحرب العسكرية وغيرها. ولأن رد الفعل الدولي هذا ليس كمثل رد فعل دولي في حالات مشابهة، فانه فضح نوايا الدول الاستعمارية، القديمة الجديدة، لاعادة تقاسم المنطقة وثرواتها. وان ربط او محاولة ربط حل ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية خطوة سياسية حكيمة، ساهمت في فضح الدول المعادية بشكل اكبر بعد رفضها لهذا الربط. ومثير للاستغراب عدم توصل دوف يرميا ورفاقه الى مثل هذه الاستنتاجات.

ولكن لموقف الشعب الفلسطيني من العراق. وعندما اتكلم عن الشعب الفلسطيني اتكلم من خلال الحجارة وعن اطفال الى دار يد بيد الذين كبروا والذين قابلتهم انت بشكل خاص. اتكلم عن الام الفلسطينية الثكلى والارملة، عن أم السجين واخت الشهيد، عن الفلسطيني المشرد من الحرب وعن الاب الفقير الذي يبحث في جيبه اليوم عن نقود ليطعم اطفاله، عن الاجيال التي نشأت وتربت في الشتات (المهجر) وهي تحلم بأن تعود.. الى ارض ابائها واجدادها الذين ما زالوا على قيد الحياة!! - هذا الشعب الذي عايش دولة اسرائيل ورأى فيها انها تسعى لابادته، ولمس على جلده محاولات حكامها الذين حرموه من العيش كانسان بشكل طبيعي على ارض وطنه.

فكيف تستغرب من هذا الشعب الجريح انه لا يرى في صدام العراق بطلا؟ كيف تستطيع ان تحاسب ام الشهيد التي سقط ابنها في ١٤ او ٩١/١/١٥ على تصفيقها لطائرة الشعب العراقي مع ان نفس هذه المرأة الاسرائيلية في اعماق اعماقها تعلم انه يدفع المذنبون ثمن سياسة حكامهم؟

هل تريدها انت يا سيد يرميا والعديد من الشخصيات اليسارية الاسرائيلية، وهذا واضح من مقالتك المذكور، انه بمجرد سقوط اول صاروخ على اسرائيل توصلت الى استنتاجات متطرفة لا تلائم دوف يرميا الذي عرفناه وسمعنا عنه، كما يأتلف بشعب بأكمله رأي ليس فقط الصاروخ يهجم بل على المراقة ايضا والرصاصة المخترق دماغ ابنه..!

لقد بالغت يا سيد يرميا في وصفك وصرحت بعيدا عندما قلت ان جرائم صدام حسين فاقت على جرائم حكومات اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني لو كما قلت، مقابل الاعمال الاجرامية لصدام تعلم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني، للجريمة هي جريمة في كل مكان وزمان. ان السياسة الداخلية لصدام حسين حتى نشوب الازمة لست وحدك الذي لا يوافق عليها بل نحن ايضا، ولكن جرائم حكام اسرائيل السابقة والحالية والمستمرة، هل تمحو الوجه الملاك؟!

ان مبالغتك بأوصاف صدام التي اصبحت الفاظها امرو - اسرائيلية ترددها بعبارات سورية مصرية حاكمة، هذه المبالغة تطمس حقيقة طابع سياسة البيت الابيض الارهابية التي بدأ الحرب وعمل كل شيء من اجل عدم وقفها، ان حكام الولايات المتحدة وعلى رأسهم جورج بوش انفسهم هم مجرمو حرب. والولايات المتحدة سيدة الارهاب الدولي وتضمن ممارسة الارهاب الدولي ليس لنفسها فحسب بل ايضا لربيبتها ضد شعوب الدول المضطهدة.

من خلال هذه الازمة اتضح الشعب الفلسطيني جام غضبه ليس على امريكا واسرائيل فحسب، بل ايضا على الانظمة الرجعية العربية المتمثلة بالاساس بمشايخ النفط الذين سخروا ثروات الوطن العربي لاغراضهم ومصالحهم وبدعم الاستعمار الذي شجعهم حفاظا على كراسيهم. واذا كان ذبح الشعب الفلسطيني بسلاح اسرائيلي - امريكي فان هذه الانظمة العربية ساهمت بالذبح ولو بشكل غير مباشر.

اما عن تمسكك لياسر عرفات المسؤولية عن جرائم صدام حسين في سياسته الداخلية غير ابادة الشعب الفلسطيني الذي تعرف انه يساند وتدعم القيادة. وبقولك ان عليه عرفات لصدام مخطب بجرة قلم الانجازات الاخلاقية والسياسية التي كانت للفلسطينيين من قبل. ولأن مثل هذه التصريحات ربما بكتابها صدرت عن يساريين اسرائيليين آخرين تؤكد الفكرة التي كانت بأن اليسار الاسرائيلي يبحث عن ذرائع وحجج للتهرب من مسؤولياته بعد ان عانقه لسعي العلاقات مع الشعب الفلسطيني.

اما عن اليسار الاسرائيلي فان تعامله المستمر مع شعبنا الفلسطيني على انه الاقل ولا اسلم من تعامل مثل الشعب وعلى اليسار الاسرائيلي ان لا يتعامل معنا كالعريف الناظر الذي يريد ان يطلب العلامة (نحن). ولا تنسوا وتذكروا دائما ان اليسار الاسرائيلي السلامي يدعم وراءه هذا اليوم الحل العادل الارض الفلسطينية سواء اراد ذلك ام لم يرد.

يقول مثلنا العربي «الاخرون ارافع حجرا في يد». الف عاقل ما اطلقته، وهذا القول ينطبق على امرين في هذه الحالة. الاول والخاص احتلال الاراضي العربية في العام ١٩٦٧ والامر الثاني الذي آمل ان لا يحصل وهو قطع العلاقة بين اليسار الاسرائيلي السلامي والشعب الفلسطيني. هذه العلاقة التي جهد الطرفان لبنائها، وهذا القطع الذي كما يبدو يسعى ويبادر اليه على الاقل قسم جدي من اليسار الاسرائيلي الداعي للسلام.

النساء والتبغ

●يحذر الأطباء جدا من المخاطر التدخين. وقد كنا نعرف آثار التبغ على القلب، والرئتين، والمخاطر الاصابة بالسرطان التي قد يتسبب فيها. لكن ما نعرفه اقل هو انه يمكن ان يكون للتبغ عند المرأة المدخنة تأثيرات خطيرة على وظائف الانجاب وعلى حياة رضيعهم. فالنساء المدخنات يلقين ثلاثة الى اربعة اضعاف المرات التي تلقاه النساء غير المدخنات لتحبلن.

ومنذ بضعة اسابيع خلت وبمناسبة الايام الاكيمائية لمزيد التقاف ظروف الانجاب البشري التي احتضنتها مدينة بوردو في جنوب ـ غربي فرنسا اوضح الدكتور جان كوهين استاذ الطب النسائي والتوليد في باريس، حقيقة هذه المسألة من خلال ما كشفت عنه مختلف الدراسات التي بحثت الخطر العلمي عند النساء المدخنات. فلقد اعطت كل هذه الدراسات نفس النتائج. وكانت ابلغ النتائج تلك التي اسفرت عنها دراسة اجريت في انجلترا وشملت ١٧٠٠٠ امرأة فقد بينت انه بعد خمس سنوات من الانتظار لا تزال نسبة ١١ بالمئة من النساء المدخنات لم يحبلن بعد.

ويحكي الدكتور كوهين ان احدى النساء التي يعالجها وهي كثيرة التدخين، بقيت اكثر من خمس سنوات دون ان تحبل. وقد اجرى لها كل الفحوص المتعلقة بعلاج العقم وكان كل شيء يبدو طبيعيا. وذات يوم قال لها مازحا بأن يكون لها طفل لو توقفت عن التدخين، وهو ما فعلته وبعد ثلاثة اشهر حبلت.

وهكذا اذن فان العقم الناتج عن التبغ ليس ثابتا لكن ما هو مفعول التبغ على خصوبة المرأة؟

يقول الدكتور كوهين نعرف ان التبغ تأثيرا لكننا لا نعرف بالضبط كيف ذلك. وكان طبيب ياباني هو الذي بين ذلك من خلال التجارب اجراها على الفئران استنشقت التبغ. فقد لاحظ ان البويضات في المبيض تتناقص نسبيا وكمية الدخان للمستنشق. اي ان التبغ يقتل البويضات. كما لاحظ من جهة اخرى، ان البروجستيرون الهرمون الضروري لافراز البيضة في غشاء الرحم يتناقص بنفس النسب عند تواجد التبغ. وهو ما ينتج عنه منع البويضة من الافراز بطريقة صحيحة على جدار الرحم.

ويعتقد ايضا ان التبغ يؤثر على القنوات التي تنقل البويضة القادمة نحو الرحم. فالتبغ يضعف تقلصات هذه القنوات، ويتبع بذلك المضغة من التسرب نحو الرحم فتبقى محصورة وسط القناة وتتسبب في ما يسمى بالحمل خارج الرحم الذي قد يتسبب في موت المرأة. وقد اكدت دراسة اجرتها المنظمة العالمية للصحة على الامريكيات ان لوحظ ان عدد حالات الحمل خارج الرحم اكثر بثلاث مرات عند النساء المدخنات منه عند الاخريات وكل هذه الاعمال حول مخاطر التبغ تؤكد بعضها البعض، حتى ان الاطباء المحاربين ازاء النتائج المرضية التي تواجههم ما عادوا يترددون في الحديث عن التسمم بالتبغ بصفة عامة وعن تسمم النساء به بصفة خاصة كتحد حقيقي للصواب. وتتحدث منظمة الصحة العالمية عن طاعتشار الوباء الحقيقي بين النساء منذ ثلاثة عقود.

حرارة المركبة «ماجلان» تهدد «بموتها»

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ يو.بي.آي ـ اشار مسؤول في وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) الى ان مركبة الاستكشاف الفضائية ماجلان باتت ساخنة جدا، الا ان هذا الوضع لن يمنعها من تصوير ٩٥ بالمئة من مساحة كوكب الزهرة.

وقال مسؤول اخر (جت بروبولجن) في الوكالة مفيف ويل ان المركبة الفضائية تلقى من ناحية ومحمية من الناحية الثانية.

واشار المصدر نفسه الى ان انهيار او تآكل مرايا المركبة ربما كان سبب التسخين. وتبلغ درجة الحرارة على الجانب قرب المرطن الشمس من المركبة ٢٥ درجة مئوية لكن الحرارة اما من الناحية الثانية فتصل الحرارة الى ١٨١ درجة مئوية ويتجاوز هذا الرقم الاخير معدل الغلي بالنسبة لبعض اجزاء المركبة.

وسيقوم مهندسو الفضا بمحاولات بين اذار وايار القادمين لخفض حرارة المركبة التي يمكن ان تؤدي الى انسلاك الالكترونيات بداخلها ما سوف يؤثر على قدرتها على مسح الكوكب.

ويفترض ان يمسح الجزء الاول من مهمة ماجلان الذي ينتهي في الخامس عشر من ايار المقبل بتصوير ما بين ٧٠ و٩٠ بالمئة من مساحة الزهرة.

وقد اطلقت ماجلان المجهزة بجهاز رصد عاكس الصور في الرابع من ايار ١٩٨٩ من على متن المكوك اتلانتيس ووصلت الى مدارها حول الزهرة في الصيف الماضي.

على رمال الصحراء العربية

١٨٫٣٠ ـ موعد انباء (بالعربية)
١٨٫٣٣ ـ مجلة آخر
١٩٫٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ نشرة اخبار (بالانجليزية)
٢٠٫١٥ ـ مثل المرحلة كيوف الانسان القسم في البلاد
٢٠٫٣٠ ـ دكوسيم وحلقة جديدة
٢١٫٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢٢٫٠٠ ـ دكونسرت برتيب
٢٤٫٠٠ ـ اخبار منتصف الليل (بالعبرية)
٢٤٫٣٠ ـ حلقة جديدة في مسلسل «كلمة طيبة»
٠١٫٠٠ ـ «كاتب ابناء سكرابل»
٠٢٫٥٠ ـ مجيمس بوند ـ فيلم والثاني
٠٥٫٠٠ ـ شارع الاحلام
٠٦٫٠٠ ـ برنامج موسيقي
٠٧٫٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

طلب عقد جلسة مستعجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث حوادث الاعتداء على العمال العرب في نتانيا

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ بعث الرفيق سليم القاسم باسم الكتلة الشيوعية في مجلس عمال الناصرة، رسالة مستعجلة الى سكرتير المجلس دعا فيها الى عقد جلسة مستعجلة للمجلس لبحث حوادث الاعتداء الاخيرة على عدد من العمال العرب في نتانيا.

وجاء في هذه الرسالة انه دعا يرد في اهمية البحث وتأمين المعاملة الصحيحة للعمال العرب الذين يعملون في المدن، هو مراعاة زيادة البطالة القاتلة التي من المنتظر ان يستغلها مختلف الطبقة العاملة لاثارة النزاعات والتحريض بين العمال اليهود والعرب، الامر الذي يتهدد بالاخطار مصالح العمال وحقوقهم.

●●●

«الاتحاد» ١١ شباط ١٩٦٦

□ نمضي الوقت ونتسلى □

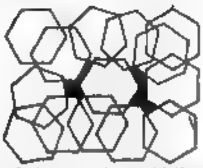

● اختبر قوة ملاحظتك، وحاول ان تعرف عدد (الاشكال السداسية) المتداخلة والمرسومة امامك في هذا الشكل ●

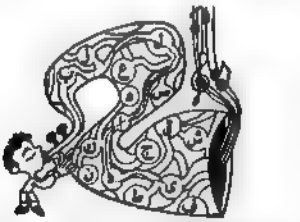

● ارسم بقلمك الطريق الصحيح، واكتب كل حرف تلتقيه في طريقك لتعرف في النهاية اسم اللحن الذي يعزفه هذا الصبي ●

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم: (٣٣٠) ●●

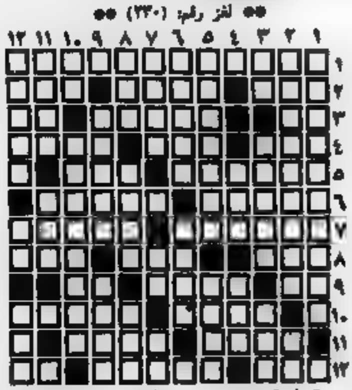

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ سخنين ●

افقيا:
١ ـ زعال للمطلق داخل
٢ ـ مرض يصيب الاطراف ـ الاسم الاول لزعيم فلسطيني اغتيل ـ مصائب
٣ ـ الفناء ـ قبلة الانبياء ـ الصيت
٤ ـ طريق ـ شاه ـ ابو حكمة
٥ ـ اقرأ ـ يقطع
٦ ـ ينتسب الى عاصمة ما في اوروبا ـ انهار صخرية
٧ ـ جمهورية (مبعثرة) ـ عاصمة اوروبية
٨ ـ حروف علة ـ مدينة فلسطينية محتلة ـ اتجه به الجيسة
٩ ـ ذل ـ ربط ـ طير
١٠ ـ شفقة ـ صفة للسالة
١١ ـ انظروا ـ حلمة
١٢ ـ ركل ـ فارس ـ سئم

عموديا:
١ ـ الشاعر الفردي
٢ ـ دولة في امريكا اللاتينية ـ فصل مدرسي
٣ ـ حلم ـ بدأ ـ كاتب (معكوسة)
٤ ـ بلبر (معكوسة) ـ حروف علة
٥ ـ دولة اسكندنافية ـ عثمان بن...
٦ ـ دولة عربية ـ عيب
٧ ـ عقد جوهرية ـ اداة طرب (معكوسة) ـ صحب
٨ ـ لحمي مشوار (معكوسة) ـ الاسم الاول لممثل مصري (معكوسة) ـ الغلي
٩ ـ نسل ـ صاروخ سوفييتي متطور
١٠ ـ بحر ـ مادة في النبات
١١ ـ انتابع ـ الغبي
١٢ ـ ينتسب ـ معقليهان ـ عظامة القصبة

●● حل لغز (٣٢٩) ●●

افقيا:
١ ـ الايركونديس
٢ ـ يعيم
٣ ـ وهران ـ اهلي
٤ ـ نقش ـ برد ـ طه
٥ ـ هبط ـ ركب
٦ ـ زر ـ حسرات
٧ ـ اكل ـ كتاب
٨ ـ حد ـ قل ـ رنا
٩ ـ عد ـ ما ـ يا
١٠ ـ مدوره ـ وهكذا

عموديا:
١ ـ ديوتيس ـ ام
٢ ـ يعهد
٣ ـ مرآة ـ احمر
٤ ـ دري ـ بحث ـ يد
٥ ـ فلسطين
٦ ـ رب ـ ام
٧ ـ لمراقة ـ او
٨ ـ ثاه ـ الحف
٩ ـ يلل ـ كيا
١٠ ـ سميح ـ لمحرياة

حديقة مع قرية

دير مُحيسن

● قرية عربية تقع الى الجنوب الشرقي للرملة، وهي على الجانب الشمالي لطريق غزة - جولس - القدس المارة بوادي الصرار. وتبعد الى الغرب من اللطرون مسافة ٨كم تقريباً، وتربطها دروب بأبو شوشة وخلدة وصيدون والقباب ويصلها بالرملة درب ممهد.

نشأت دير محيسن فوق رابية منحدرة من الاقدام الغربية لجبال القدس المشرفة على السهل الساحلي الاوسط ترتفع ١٥٠م عن سطح البحر وتقع بجوار المنابع العليا لوادي الصرار. ومعظم بيوتها مبني من الحجر. وقد اتخذ مخططها شكل نجمة توسعت فيه القرى على محاور بمحاذاة الدروب الخارجية، وامتدت مبانيها جنوباً واتصلت بطريق غزة - القدس الرئيسة المعبدة، واصبحت مساحتها في أواخر عهد الانتداب ٧٢ دونماً.

واشتملت على بعض الدكاكين وعلى مسجد وبئر مياه للشرب ولم تؤسس فيها مدرسة. وهي تضم بعض الآثار التي تحتوي على أسس وصهاريج اضافة الى الآثار الموجودة جنوبي القرية في خربة ام سرية (سريسة) التي تحتوي على جدران متهدمة وصهاريج منقورة في الصخر ومغاور معقودة.

بلغت مساحة اراضي دير محيسن ١٠٠٠٨ دونمات منها ٢٥٥ دونماً للطرق والاودية وجميعها ملك لاهلها العرب. وتزرع اراضيها بمختلف انواع المحاصيل الزراعية من حبوب في المنخفضات والسهول الى اشجار مثمرة على المنحدرات. وتتركز زراعة الاشجار المثمرة كالزيتون والعنب والتين واللوز في الجهتين الشمالية الغربية والجنوبية الشرقية من القرية. وتعتمد الزراعة على الامطار الكافية لنمو المحاصيل الزراعية والشجيرات والاعشاب الطبيعية التي تصلح لرعي المواشي.

وكان في دير محيسن عام ١٩٣١ نحو ١١٣ نسمة يقيمون في ٢٨ بيتاً، وقدر عدد السكان في عام ١٩٤٥ بنحو ٤٦٠ نسمة، وفي عام ١٩٤٨ احتلت اسرائيل قرية دير محيسن وطردت سكانها منها وانشأت مستعمرة «بيكوع» على اراضيها.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين، ج٤، ق٢، بيروت ١٩٧٢.
- خريطة فلسطين مقياس ١/١٠٠٠٠٠، لوحة عمواس ...
(عن الموسوعة الفلسطينية).

□ نافذة على الادب العالمي — بقلم: نزيه قسيس

الشاعر النرويجي الوطني هنريك فرجلند (١٨٠٨ - ١٨٤٥)

● حياته

ولد الشاعر النرويجي والقائد الوطني هنريك (ارنولد) فرجلند في مدينة كريستيانساند في جنوب النرويج في ١٧ حزيران سنة ١٨٠٨ كان والده كاهناً ومن واضعي وموقعي اعلان الاستقلال النرويجي. سار هنريك في طريق والده فدرس اللاهوت واصبح كاهناً وهو في سن الشباب والعشرين. لقد كانت حياته حياة كفاح حرباً من أجل المظلومين وله كتب الاطفال والشباب في المعهد المسرحي للشعوب المظلومة وكتب الكثير دفاعاً عن عامة الشعب وكذلك بذل من وقته وماله دفاعاً عن المظلومين في المحاكم وطالب بمنح المساواة لكل ابناء الوطن بغض النظر عن انتماءاتهم الدينية او العرقية. وفي الثاني عشر من حزيران العام ١٨٤٥ توفي في مدينة اوسلو عاصمة النرويج.

● مكانته الادبية

يعتبر فرجلند من باعثي النهضة الرومانسية ومبدعيها فقد كتب المسرحية والشعر والقصص الخيالية والاساطير وقد عبر في كتاباته عن حبه الجميل للانسان والحيوان والنبات، بالاضافة الى نشاطه السياسي والاجتماعي والادبي. كان شديد الحماس للكتابة من أجل الاولاد فقد كتب لهم كتباً تعليمية تربوية تدعو الى التسامح بالتضامن والارتباط بالقيم والتمسك بالفضائل الانسانية وفي هذه القصص يتم ربطهم بالمعالم الطبيعية.

● أهم مؤلفاته

لقد جمعت مؤلفاته التي تعالج مواضيع الاطفال والشباب في كتاب في العام ١٨٤٠ بعنوان «زهور الشتاء في غرفة الاولاد» وهي المسرحية تكشف عن ارتباطه. كان الاول من بين الكتاب النرويجيين الذين كتبوا حكايات ادبية رمزية بعيدة عن حياة الانسان العادي. وفي الذكرى المئوية لوفاته ظهرت مجموعة كبيرة من مؤلفاته المنتقاة للقراء الصغار بعنوان: «فرجلند للاولاد» وذلك سنة ١٩٤٥.

مجلة المعلم

● صدر العدد التاسع من مجلة المعلم وهي مجلة تصدر عن معهد الدراسات العربية في جفعات حبيبة. ومن كلمة هيئة التحرير نقتطف ما يلي: «عزاءنا الزملاء والزميلات معلمي اللغة العربية، مرة اخرى نقدم لكم عدداً جديداً للمجلة آملين ان تجدوا فيها ما تفيدون به في ميدان التعليم من ابحاث ومقالات. ان الثورات الهائلة والزيادة في المعلومات والمعارف في جميع المجالات، كما ان الطرق التعليمية الجديدة توفر فرصاً متعددة تغني الكثير من الكتب والمدارس وأساليب التعليم التقليدية وفي مقدمتها اللغة العربية. هذا كله يتطلب منا وعياً وجهداً وتنسيقاً بوجهة الهدف والتخطيط».

المجلة تصدر بالعبرية واحتوت على مقالات متنوعة في مجالات ... باللغة العبرية ... واخرى من المواد.

سكوت الملعقة

القرفصوي

● بقلم: مصطفى مرار ●

قال جمال:

«كان الجو شديد البرودة. وصف طويل من الاولاد ينتظرون الدخول الى الملعب ليشهدوا المباراة التي تقوم بين فريقين في لعبة كرة القدم.

كنت بين العشرة الاخيرين من ذلك الصف الطويل، اي انه كان امامي اكثر من اربعين من الاولاد.

لمحت من بعيد كيساً يضم بضع مقاعد من الطرافات التي لم اكن اشعر بالرغبة الى رؤيتها والاستمتاع بها.

وانا كنت احمل ذلك الكتيب كلما تعبت الفرحة او الشراء او لأي مهمة احتاج من الى الانتظار في الدور.

لحظة ارتفعت من اول الصف قرب البوابة اصوات شجار، وصياح وشتائم واستغاثات.

والفرط عقد الصف الطويل، واختلط الجميع، كل يريد ان يعرف ما يحدث.

ولم يلبث ان خرج من بين المتشاجرين فتى قد تورمت عيناه وشفتاه وهو يسب ويستعيذ. على السور، فبدأ من المتورمين من حظ النظام. وعلى الارض خرج في أثر بسيل الدم من انفه. اما وجهه فاكتفى بأشد حرا من الغيرة العسر.

وسألت من كان قريبا من ساحة العراك. فقال:

«الفتى ذلك المتورم الجبين والشفتين لم يكن يقف بالدور لكنه جاء من الاتجاه المعاكس، وحشر نفسه بين اثنين من الواقفين الثانيا الثاني والثالث في الصف».

لم يعجب سلوكه ذلك عدداً من الاولاد الذين سبق منهم الواقفون فخرج اليه أحدهم وقال بادب:

«يا اخي، عليك احترام النظام والوقوف في الصف حسب ترتيب وصولك».

لم يرد ذلك الفتى المتعجرف، وزاد بان رفع لجنبه في الواقف موجهاً.

لم يكن الفتى الذي اعترضه يميل الى العراك. لكنه الى ذلك لم يكن جباناً. فهو توجه الى الشاب المسؤول عن النظام، فجاء معه واخرج المخالف، وطلب اليه ان يرجع الى مؤخرة الصف اذا كان يرغب في الدخول ومشاهدة المباراة.

تراجع الفتى القرفصوي بضع خطوات، ووقف غير بعيد عن مقدمة الصف حتى اذا ابتعد المراقب الشاب عاد الفتى فحشر نفسه بين اثنين في مكان آخر من الصف. لكن رد الفعل في هذا المكان لم يكن مثله في اول الصف. فان الولد الذي وقف القرفصوي امامه هذه المرة لم يكن في لطف وادب الولد الاول، الذي اشتكى للمنظم الى المراقب. فان هذا الولد تراجع خطوة، وسدد لكمة الى وجه القرفصوي، لرد عليه هذا بلكمة أقوى واشتبكا في عراك عنيف».

قال جمال:

«وحين وصل المراقب وبعض الاولاد في ابعاد كل من المتشاجرين عن الآخر، فقد كانا بالحال التي رأيتها عليه. وهكذا فاته بالاضافة الى ما جرى على نفسيهما من اصابات الجسد، فقد حرما من دخول الملعب ومشاهدة المباراة».

● هيا بنا نتسلى ●

● لون الصورة كما اراد الرسام

١ - احمر ٢ - ازرق ٣ - بني ٤ - اخضر فاتح ٥ - اخضر غامق ٦ - اصفر.

● اين الخطأ في هاتين الصورتين؟

□ من اقلام طلابنا

آفة المخدرات

● فادي يوسف قسوم - سخنين ●

● لقد كان طالباً ثانوياً نشطاً ذكياً وجيهاً، فاحترمه معلموه كما احترمهم هو الآخر وكذلك الامر مع رفاقه.

هذا ما يمكن ان اقول عن ذلك الشاب الانيق الهادئ، ذي العقل الرزين، الذي تحول، مع مرور الزمن الى شخص منحرف، ورجل مكروه في هذا المجتمع، بل حشاش من الدرجة الاولى، وبما انه حشاش فلا بد ان يكون مجرماً لان كل حشاش ان لم يكن مجرماً مع الناس فهو مجرم مع نفسه، فتعاطي آفة المخدرات هو اكبر جريمة يرتكبها في حياته.

والآن هو مختلف تماما عما كان عليه وهو ذو منظر بشع هزيل الجسم اصلع الرأس وطويل الشاربين.

ومرت الايام الى ان جاء يوم الندم، لكن بعد ان باع بيته وقتل زوجته ولم يعد يملك سوى نفسه المنهارة وحدث ان كتب الى احدى المجلات قائلا:

«هذا انسان تعس لا ارى في حياتي الا الحزن والهم انا حيوان مفترس. انا اكبر المشاغبين في البلاد بدأت رحلتي مع الشاب في الصف الثاني عشر، عندما بدأت بالسجائر ومن ثم بالمشروبات الروحية حتى وصلت الى المخدرات الى المخدرات ومع مرور الزمن جربت الافيون والكوكايين وها انا الآن لا املك سوى نفسي القذرة».

بعد ان انتهيت من القراءة حزنت كثيرا على ضياع هذا الشاب في هذا المجتمع، وبعد عدة اسابيع وجدت جثة هذا الشاب ملقاة في احد الاحراش، وتبين انه بعد انه مات مقتولا لانه لم يستطع سد ثمن الحشيش الذي كان يشتريه.

قريــتي

● سهيل عساوري - كفرمندا ●

قريتي رابضة في السهل الجميل
جالسة عند اسفل كاتفة
سكانها أحباب الارض
متمسكون بها دائماً وابداً
هم يسكنون كأبوب...
أحباب عز
للاجداد القسام وطرفاء

امتدت جذورك
من اجل جذور مطرهم
من اجل بقاء اسم الوطن الحبيب
على خارطة العالم
على خارطة الواقع
الى...
الى...

احمد لطفي السيد (١٨٧٢ - ١٩٦٣)

● اعداد: مجدي محمد حيادري - الصف التاسع - سخنين ●

● مفكر وفيلسوف عربي ورائد من رواد الحركة الوطنية في مصر، ولد بقرية برقين في محافظة الدقهلية، ولما بلغ مبلغ الشباب تقلد مناصب عديدة. ففي سنة ١٨٩٤ حصل على ليسانس الحقوق والتحق بخدمة القضاء وفي سنة ١٨٩٦ رقي الى وظيفة مساعد نيابة ثم وكيل نيابة. وفي سنة ١٩٠٥ استقال من منصبه واشتغل بالسياسة فشارك في تأسيس حزب الامة وفي الفترة بين سنتي ١٩٠٧ و١٩١٤ تولى رئاسة تحرير الجريدة ثم عاد بعدها الى خدمة القضاء. وفي الفترة بين سنتي ١٩١٥ و١٩١٨ عين مديراً لدار الكتب المصرية. وفي سنة ١٩٢٥ عين مديراً للجامعة المصرية وفي سنة ١٩٢٨ اختير وزيراً للمعارف. وفي سنة ١٩٣٠ عاد مديراً للجامعة وفي سنة ١٩٣٢ استقال من الجامعة وفي عام ١٩٣٥ عاد مديراً للجامعة مرة ثالثة.

وفي سنة ١٩٤٠ عين عضواً بمجمع اللغة العربية فرئيساً له بين عامي ١٩٤٥ و١٩٦٣ وفي سنة ١٩٤٦ عين وزيراً للخارجية ونائباً لرئيس الوزراء وعضواً بمجلس الشيوخ.

وقد اسهم احمد لطفي السيد في حقل التعليم ومحيطات علمية، وترجم لأرسطو، وجمعت خطبه ومقالاته وأحاديثه كما دونت مذكراته. وفي سنة ١٩٥٨ نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية.

المصدر: مشاهير اعلام الفكر العربي
تأليف محمد عيتا السعدي

> إن ملكت ساعة الحائط أقدم لك رسماً مزيناً. ابحث عن رسمك الحقيقي في دقات قلبك، ودقات إحساسك.
>
> «حكيم»

حكاية

وضع أحد القضاة على شباك التلغراف نص البرقية الآتية:

«خلوب - خلوب - خلوب - خلوب - خلوب خلوب خلوب»

سأله الموظف:

- أهذه برقية؟
- نعم.
- أريد أن أنبهك بأنه يحق لك بالاجرة نفسها إضافة كلمتين أخريين فهل تريد إضافة كلمة خلوب مرتين؟

فصاح الشاب:

- لا أبداً، إذ لا أجيد للبرقية أي معنى

شجرة

القصبي عرجمة في القصير ستطيع تحت كانت الشجرة زرعت في إحدى الجزر الماليزية، فقد ارتفعت الشجرة إلى (١٠٠) قدم في غضون (١٤) شهراً. هذه الشجرة هي نوع من الخيزران

من محضر اجتماع صدام حسين ودي كويلار

الرئيس العراقي: امريكا دفعتنا الى ضم الكويت لانها ادخلت الازمة في تعقيدات كثيرة!

● تعاملنا في البداية مع القرار ٦٦٠ بايجابية... لكن واشنطن والقاهرة والرياض عملت على تضييع الحل السلمي لازمة الخليج ●

● عمان ـ ي.ص.ب ـ نشرت صحيفة «الدستور» الاردنية، في عددها الصادر يوم السبت، «النص الكامل» لمحضر الاجتماع الذي عقد عشية اندلاع الحرب في بغداد بين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار والرئيس العراقي صدام حسين الذي حمل «واشنطن والقاهرة والرياض» مسؤولية «ضياع الحل السلمي» لازمة الخليج.

واكدت صحيفة الدستور انها حصلت من مصادرها الخاصة في مقر الامم المتحدة على محضر الاجتماع الذي افردت له صفحتين داخليتين ونشرت اهم ما جاء فيه في صفحتها الاولى.

وقالت ان دي كويلار لم يتحدث صراحة عن دور الولايات المتحدة في مجلس الامن، واقتصر تعليقه بالقول «انني الى جانبكم بقدر ما يتعلق الامر بي» وذلك في معرض رده على اتهام الرئيس العراقي بان قرارات اميركية. «هذا عصر اميركي. الذي تريده اميركا اليوم هو الذي يمشي وليس ما يريده مجلس الامن».

واضافت ان الرئيس العراقي اشار، حسب النص المنشور، الى ان اميركا دفعت العراقيين الى ضم الكويت لانها «ادخلت الموضوع في تعقيدات كثيرة».

واوضح لدي كويلار ان بلاده «تعاملت في البداية بايجابية مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠» وقال: «صحيح اننا لم نعترف به ولكننا تعاملنا بمضمونه فأعلنا بوضوح اننا سنسحب قواتنا يوم ٤ آب وسحبنا بعض قواتنا فعلا ولم نتوقف عند ابرد الاعلامية.

واضاف ان بغداد وافقت على عقد مؤتمر قمة خماسية في السعودية يحضره العراق واليمن والاردن والسعودية ومصر مشيرا الى رغبته آنذاك في بحث المعضلات كلها في المحيط العربي. «ولكن بدلا من ذلك اتى الاوامر من قبل السعودية ومصر والاتفاق مع الولايات المتحدة على ان تنزل قواتها في الاراضي السعودية وبذلك ضاعت علينا فرصة الحل العربي وفعل الاميركان هذا بغير قرار من مجلس الامن».

وتابع يقول «بعد ان استقر الحشد الاميركي واستمر وصول قوات التحالف بتزايد ادركنا سحب القوة وكنا قد اعلنا الوحدة انزل للعراقيين والجيش العراقي ان الكويت اصبحت جزءا من بلادكم فدافعوا عنها حتى الرحمة».

وقال الرئيس العراقي «على اي حال. علينا ان نستوعب القرار ونعطيه معناه لمعرفة كل المعضلات التي تحيط بالمنطقة. ولرددت حتى الان يقال لنا طبقوا الثاني، الثالث والثالث. هذه ليست محادثات وليس حوارا. هذا فرض ارادته. نحن نتلقى يوميا بان الاميركيين لا يجرؤون. كيف يحاول الرئيس الاميركي يريد ان صدام حسين يخاف من التهديد ولو بنسبة واحد بالمئة.

ودفع الرئيس العراقي الى رفضه في تلك الباب مطروحا بينه وبين دي كويلار حل الازمة سلميا. ففي رده على تساؤل الامين العام، حمل العراق ان الدول المجلس الامن انكم تريدون مناقشات مستمرة من خلال الامين العام قال: «تغيير ان هذا التسهيل حاصل من خلال العرض الذي تقدمون». لذلك انا فكرت توجد ايجابية في كل النقاط التي تحدثت اليها. وكنتيجة الاستمرار قد تفضي الى التفكير كالتالي.

واجاب دي كويلار: «ساحاول ان اقدم ذلك بافضل طريقة ممكنة (الى اعضاء مجلس الامن) وسأكون على اتصال دائم مع وزير خارجية العراق (طارق عزيز) وسالحوه عن وجود الفصل حول ما تتكلم به وسأبلغ ذلك الى كل المعنيين بهذا الموضوع».

الاتحاد السوفييتي يرفض نقل صواريخ المانية الى تركيا

● بون ـ ي.ص.ب ـ اعلنت وزارة الدفاع الالمانية، امس الاول الاحد، انها اضطرت بسبب معارضة موسكو للتخلي عن نقل صواريخ ارض ـ جو من طراز «رولاند» الى تركيا بواسطة طائرة نقل سوفييتية من طراز «انطونوف» لا تزال متوقفة منذ مساء الجمعة في مطار بون (كولونيا).

واوضح الناطق باسم الوزارة ان الوزارة ابلغت رسميا من موسكو ان اي طائرة سوفييتية لن تطير فوق مناطق مرتبطة بالازمة.

اختفاء صحفي مصري في بغداد

● القاهرة ـ ي.ص.ب ـ ذكرت الصحف المصرية امس، ان صحفيا مصريا يعمل في وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد انقطعت اخباره منذ بدء الحرب.

وقد اختار الصحفي عمرو عبد العظيم البقاء في بغداد ليتابع تطورات الاحداث في الجانب العراقي ولكنه لم يتصل بوكالته ولا باسرته منذ آخر اتصال هاتفي يوم ١٦ كانون الثاني الماضي.

واوضحت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم اجراء اتصالات بوزارة الخارجية المصرية في هذا الصدد لم تسفر عن نتيجة حتى الان.

ميجور: الهجوم البري يحتمل اكثر منه ممكنا!

● لندن ـ ي.ص.ب ـ اكد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان الهجوم البري لقوات التحالف هو الان محتمل اكثر منه ممكنا لكنه من المبكر تحديد موعده.

وقال ميجور في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» انه من الواضح ان القدرات الجوية ستستمر الان لبعض الوقت ولا استطيع التحديد لكنها ستستمر لبعض الوقت.

واضاف ان القدرات الجوية ستستمر للاسباب ذاتها التي ادت الى شنها خلال الاسابيع الاخيرة لاننا نرغب بالحد من عدد الخسائر البشرية لدى شن هجوم بري.

وفد حركات المعارضة العراقية يتباحث مع المسؤولين السعوديين حول المستقبل السياسي للعراق

● طهران ـ ي.ص.ب ـ ذكر مصدر رسمي في طهران ان وفدا من ممثلي حركات المعارضة العراقية زار الرياض مؤخرا للبحث مع المسؤولين السعوديين في اوضاع المنطقة والمستقبل السياسي للعراق.

وقال مكتب «المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» بقيادة اية الله محمد باقر الحكيم في بيان امس ان الوفد المؤلف من ممثلين عن جميع تيارات المعارضة للنظام العراقي قام بهذه الزيارة بين ٢ و٦ شباط الجاري.

واعرب الوفد العراقي خلال محادثاته في الرياض مع المسؤولين السعوديين عن رغبته الحرب التي ستكون نتيجتها تدمير الاقتصاد العراقي وطالب بـ «وقفها الفوري».

وعبّر اعضاء الوفد بصفتهم ممثلين عن القوى الاسلامية والوطنية والكردية «معارضة احتلال العراق الكويت» وشددوا على ضرورة انسحاب العراق من هذه الاخيرة واكدوا على ضرورة خروج القوات الاجنبية من المنطقة.

من ناحيتهم اكد المسؤولون السعوديون حسب البيان على تمسك الرياض بوحدة وسلامة اراضي العراق، وعلى اعترافها بحركات المعارضة العراقية لتشكيل جبهة التعاون السياسي، وكانت هذه الجبهة تأسست اثر اجتماع عقد في كانون الاول في دمشق لممثلين عن ١٩ تيارا من مختلف تيارات المعارضة العراقية.

واكد البيان اخيرا ان اعضاء الوفد رفضوا المشاركة في اي تحالف مع الغرب بسبب احتمال ان يتطلب ذلك فيه انشقاق مشروعهم ولا علاقة لهم بالمعادلات السياسية في العراق.

العراق لن يسمح للصليب الاحمر بمقابلة اسرى الحرب من جيوش «التحالف»

● عمان ـ ي.ص.ب ـ ابلغ نائب الوزير العراقي للشؤون الخارجية سعيد الصحاف، في عمان الى ان بلاده لن تسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بزيارة جنود الدول المتحالفة الذين اسرهم العراق.

وقال الصحاف ردا على اسئلة صحفيين في هذا الشأن «العراق لن يحترم الاتفاقات حيث ما دامت الدول المتحالفة تنتهكها».

وكان الصحاف يشارك في مؤتمر صحفي عقده نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي. واكد الصحاف من جهة اخرى، وصول وفد من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى بغداد.

«الصباح» التونسية

نقل (٥) طائرات مدنية عراقية الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج

● تونس ـ ي.ص.ب ـ ذكرت صحيفة «الصباح» التونسية نقلا عن مصدر تونسي مسؤول ان خمس طائرات مدنية عراقية من طراز «بوينغ» نقلت اخيرا الى تونس لحمايتها خلال حرب الخليج.

واشارت الصحيفة بان طائرتين من طراز «بوينغ ٧٤٧» موجودتان في مطار صفاقس جنوب شرق تونس وثلاث اخرى من طراز «٧٢٧» في مطار توزر (جنوب غربي).

ولم توضح الصحيفة موعد وصول هذه الطائرات المدنية العراقية، واكدت ان السلطات التونسية اخطرت اللجنة الرسمية المختصة التابعة لمجلس الامن الدولي على حركة هذه الطائرات التي تعود ملكيتها الى شركة الخطوط الجوية العراقية منذ ما قبل اجتياح العراق الكويت في الثاني من آب.

واكدت الصحيفة بان الاجهزة المختصة في تونس حققت في ملفات هذه الطائرات وفي مواصفاتها وارقام تركيبها وتبين انها الا للعراق وانها ليست طائرات كويتية صادرها العراقيون بعد اجتياح الكويت.

احد زعماء الاكراد العراقيين:

مقتل وجرح (٣) الاف كردي مدني خلال القصف الجوي على شمال العراق

● واشنطن ـ ي.ص.ب ـ اعلن مسعود البرزاني احد زعماء الاكراد العراقيين، في مقابلة مع صحيفة «واشنطن بوست» نشرت امس الاثنين، ان قصف القوات المتحالفة على شمال العراق ادى الى مقتل او جرح حوالي ثلاثة الاف من المدنيين الاكراد.

واعتبر البرزاني ان الولايات المتحدة والعراق، على حد سواء لا يقدمان ارقاما صحيحة عن عدد الضحايا المدنيين موضحا ان الحكومة العراقية ارادت تضخيم كل المعلومات حول الخسائر العسكرية العراقية.

واضاف ان الطائرات الاميركية قصفت مرارا ومدينة فاعلة مواقع في كردستان العراق وحملات من الحرس الجمهوري ويشتبه بانتشارها على مناجم بيرانيوم.

واجرت الصحيفة المقابلة مع البرزاني في ايران على مقربة من الحدود مع العراق. واضاف ان قصف الطائرات المتحالفة اصاب خاصة مواقع استراتيجية الا انه اصاب ايضا مصنعا للسكر ومصانع نسيج ومصنعا لانتاج الاسمنت ومباني حكومية.

واضاف البرزاني ان ٣٠٠ معتقل كردي كانوا في معسكر اعتقال شمال اربيل قتلوا او جرحوا خلال القصف الاميركي.

اليوم، قمة مصغرة لرؤساء دول «لجنة الوساطة» لدراسة سبل منع تجدد الحرب في ليبيريا

● ليبرفيل ـ ي.ص.ب ـ اشار المراقبون الى ان لجنة الوساطة التابعة للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا بدأت اجتماعات في لومي امس، لبحث سبل ترسيخ وقف اطلاق النار الساري منذ شهرين في ليبيريا والذي يعتبر مع ذلك مهددا بتجدد الاشتباكات بين الاطراف المتحاربة.

ومن المقرر ان يحضر وزراء خارجية الدول اعضاء لجنة الوساطة (توغو ومالي ونيجيريا وغامبيا وغانا) قمة مصغرة لرؤساء الدول تعقد اليوم الثلاثاء.

ويعتبر هذا الاجتماع كفرصة اخيرة لمحاولة ارساء حل سلمي بعدما المفاوضات بين الاطراف الليبيرية في طريق مسدود.

ويعتقد المراقبون ان التحالف الاخير والقائم بين فصيلي المتمردين في «الجبهة القومية الوطنية المستقلة» برئاسة تشارلز تايلور و«الجبهة القومية الوطنية المستقلة» برئاسة برنس جونسون يهدد بتجدد الاشتباكات.

وازاء هذا الوضع هدد رئيس حكومة ليبيريا الموقتة اموس سوير في الاسبوع الماضي بانه سيطلب من قوة التدخل الافريقية الغربية المرابطة في ليبيريا مقاتلة «الجبهة القومية الوطنية الليبيرية» اذا رفض تايلور القاء السلاح.

ومن المقرر ان يشترك رؤساء ليبيريا ومالي والرئيس ابراهيم بابنجيدا وموسى ترافري ونايجيريا علي العراق) في قمة رؤساء الدول حسب ما اعلنت المصادر الرسمية. ووجهت دعوات الى دول اخرى هي ساحل العاج وغينيا وسيراليون التي استقبلت حوالي ٧٠٠ الف ليبيري بعد مرور ١٤ شهرا على بدء حرب اهلية اوقعت اكثر من ١٠ الاف قتيل معظمهم من المدنيين.

في ذكرى الثورة الايرانية

العفو وتخفيض عقوبة لـ ٩٨٦٣ سجينا

● طهران ـ ي.ص.ب ـ ذكرت اذاعة طهران ان مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي اقر اطلاق او تخفيض مدة العقوبة لتسعة الاف و٨٦٣ سجينا اصدرت محاكم مدنية وثورية وعسكرية واسلامية بحقهم احكاما مختلفة.

وهذا القرار الذي اتخذه مرشد الجمهورية الايرانية يأتي في الذكرى الثانية عشرة لانتصار الثورة الاسلامية في ايران التي احتفل بها امس في جميع انحاء البلاد.

واضافت الاذاعة ان هذا الاجراء تقرر بناء على اقتراح تقدم به رئيس السلطة القضائية اية الله محمد يزدي الذي يعد اعلى سلطة قضائية في ايران.

تظاهرة عنيفة ضد الحرب في هامبورغ

● بون ـ ي.ص.ب ـ علم من مصدر في الشرطة ان حوالي ثلاثة الاف و٥٠٠ متظاهر من اليساريين تظاهروا ضد الحرب وقرب «حي المنازل» في هامبورغ (شمال المانيا) وحطموا الواجهات واشعلوا الحرائق بالسيارات.

كما اوضح المصدر نفسه ان حوالي الف و٥٠٠ متظاهر كانوا يرتدون ثيابا سوداء ويرشقون حجارة على فروع المصارف. واضافت الشرطة انهم حطموا زجاج سيارات «بي.ام.دبليو» و«مرسيدس» المركونة الى جانب الطريق من فرون ومن فروع مرسيدس.

وحطم المتظاهرون ابواب مصرف وحاولوا اضرام النار لكن رجال الاطفاء سارعوا الى اطفائها.

ورفع المتظاهرون شعارات معادية لحرب الخليج واحتجوا على القرار الاخير الذي اتخذته السلطات بقطع الطرق.

مؤتمر دول عدم الانحياز يبدأ اعماله اليوم في بلغراد

● المؤتمر سيحاول احلال السلام في منطقة الخليج ●

● بلغراد ـ الوكالات ـ يستعد وزراء خارجية دول عدم الانحياز لعقد اجتماعهم اليوم في بلغراد في محاولة لاحلال السلام في منطقة الخليج. ولكن..

فقد قال الجانب الايراني ان احتمالات التوصل الى اتفاق بشأن نص البيان النهائي ضئيلة. وقالت وكالة الانباء الايرانية ان هناك خلافات حادة بشأن شكل مسودة البيان التي بدأ المتفاوضون حولها.

واعترف المسؤولون اليوغوسلاف بأن ظروف اية مبادرة جديدة غير مواتية. بل بعد المسؤولون اليوغوسلاف، في تصريحاتهم الخيارات دون اظهار التفاؤل يشيرون الى مبادرة السلام بل الى مجموعة صغيرة من وزراء دول عدم الانحياز، ويقولون ان هذه المجموعة قد تكمل خطوات السلام الاخرى.

وقال وزير الخارجية الهندي الذي كان قد بدأ مبادرة دول عدم الانحياز انه حتى اذا كان هناك بصيص ضئيل من الامل فيجب استغلال ذلك وقد وصل رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف الذي يقوم بجولة سلمية مكثفة الى الجزائر العاصمة في آخر مرحلة من جولته في العواصم العربية.

محادثات حسين ـ عرفات ـ اورتيغا ـ في عمان

● عمان ـ الوكالات ـ افيد الانباء بأن الملك الاردني حسين بحث مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، احتمالات وقف اطلاق النار في حرب الخليج خلال اجتماع عقد في عمان.

وتفيد الانباء الواردة من الاردن ان رئيس نيكاراغوا السابق دانيل اورتيغا الذي كان قد زار عددا من الدول للتوصل الى وقف اطلاق النار قد انضم اليهما في تلك المحادثات.

«سي.ان.ان» تسمح للسلطات العراقية باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية لاعطاء تأشيرات دخول

● اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ ي.ب.أ ـ اعلن متحدث باسم شبكة التلفزة الاميركية سي.ان.ان ان الشبكة سمحت لمراقبين عراقيين باستخدام خطها المرتبط بالاقمار الاصطناعية في بغداد للاتصال بالسفارة العراقية في عمان واعطائها لائحة بأسماء الصحفيين الاجانب الذين يرجون الحصول على تأشيرات دخول الى العراق.

مساعدة اوروبية عاجلة جديدة للاراضي المحتلة!

بروكسل (الجمهورية الاوروبية) ـ اعلن متحدث باسم اللجنة الاوروبية ان المجموعة الاوروبية قررت منح مساعدة غذائية عاجلة للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

«المارينز» يجبرون (٤) صحفيين فرنسيين على مغادرة منطقة عسكرية شمال السعودية

● الصحفيون دخلوا منطقة جرت فيها معارك بين القوات الامريكية والعراقية ●

● شمال شرقي السعودية ـ ي.ب.أ ـ طلب الجيش الامريكي بعد ان اعتقل اربعة صحفيين من فريق تلفزيوني فرنسي في منطقة عسكرية محظورة من السلطات السعودية تعليق اعتمادهم وطردهم من البلاد.

واجبرت الفرقة الاولى من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» هذا الفريق العامل في شبكة «انتينا ٢» التلفزيونية الفرنسية، الذي كان من دون مواكبة عسكرية ولم يكن من ضمن مجموعة الصحفيين المعتمدة، على مغادرة المنطقة العسكرية شمال السعودية حيث قام بمغامرته.

اغلاق مفاعل نووي ياباني جراء تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة

● طوكيو ـ وكالات الانباء ـ اغلقت اليابان مفاعلا نوويا بعد ان ادى خلل في مولد البخار الى تسرب كميات كبيرة من المياه المشعة الى حجرة التبريد الثانية في المفاعل، هذا ما اعلنه مسؤولون في الحكومة اليابانية وشركات الطاقة اليابانية.

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تنوي بناء (٤٠) محطة نووية جديدة لتوليد الطاقة خلال الـ ٢٠ عاما المقبلة.

مع الاحداث

بوادر خلافات في حكومة شمير

● وقعت يوم الاحد الماضي مشادة كلامية في مجلس الوزراء الاسرائيلي بين وزير الخارجية دافيد ليفي ووزير العلوم يوفال نئمان حول الوجهة المحتملة لمسيرة السلام بعد انتهاء حرب الخليج.

فقد اتهم الوزير نئمان وزير الخارجية ليفي بانه يمكن ان ينحني امام ضغط الولايات المتحدة في المحادثات التي سيجريها مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يوم الجمعة القادم.

وقد رد عليه ليفي بغضب متهما اياه بانه غير معني باية تحركات جدية نحو السلام.

وقد رفض رئيس الوزراء شمير طلب نئمان اجراء بحث في مجلس الوزراء في سياسة ليفي قبل حضوره.

ويقال ان نئمان يخشى ان يبدي ليفي تنازلات الى سوريا بخصوص هضبة الجولان وقد حث الحكومة على التخلي عن المبادرة السلمية في ايار ١٩٨٩ التي تدعو الى اجراء محادثات مع الفلسطينيين ودول عربية ـ كل واحدة على انفراد.

ويظهر هذا التراشق في الكلام بين ليفي ونئمان بخلافات عميقة في الوزارة بعد انتهاء حرب الخليج.

ويقول بعض المصادر ان شمير ربما يستخدم بعض الاعضاء من الجناح اليميني في وزارته ـ ويقنعهم الآن رحبعام زئيفي (موليدت) لتجنب القيام بتنازلات سياسية.

البابا يجدد دعوته الى اطراف الصراع في الخليج للحوار من اجل حل مشكلات الشرق الاوسط

● الفاتيكان ـ ي.ب.أ ـ جدد البابا يوحنا بولس الثاني، امس الاول (الاحد) في كلمة في ٣٠٠٠ من المؤمنين المجتمعين للصلاة في ساحة القديس بطرس في الفاتيكان من امله بفتح حوار بين اطراف الصراع في الخليج.

وقال البابا من على شرفة الفاتيكان: «ادعو اليوم من جديد جميع الذين يسعون الى الاتحاد في الصلاة اثناء الحرب لقبول دعائي من اجل السلام».

واضاف متضرعا الى ان يلهم الاطراف «الحكمة والبحث الشجاع والتمسك بالامل عن طريق عقد الحوار بغية وضع حد للاستخدام المأساوي للسلاح ووضع الحل لمشكلات الشرق الاوسط العديدة والكثيرة القلق».

ياسر عبد ربه يدعو الى ضرب مصالح البلدان المتحالفة ضد العراق

● لندن ـ ي.ب.أ ـ اوردت اذاعة بغداد ان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه الذي زار بغداد دعا الى ضرب مصالح البلدان المتحالفة ضد العراق في كامل المنطقة العربية.

وجاءت هذه التصريحات لعبد ربه بعد لقائه مع وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز.

«هناك حدود لسياسة ضبط

● تتمة من ص ١ ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

استئناف القصف الصاروخي على مركز البلاد:

اطلاق صاروخين على اسرائيل بفارق (٧) ساعات

● الاول سقط «في منطقة غير مأهولة» والثاني اصاب (٧) اشخاص بجروح والحق اضراراً في بضعة منازل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعرضت اسرائيل، الليلة الماضية، وبفارق حوالي (٧) ساعات، للقصف الصاروخي على مرحلتين مما اوقع (٧) جرحى في مركز البلاد وصفت حالتهم بأنها معتدلة.

واطلق العراق صاروخا واحدا من طراز «سكود» في كل هجوم من هجومي العراق. واصاب الصاروخان وسط اسرائيل وكانا يحملان رؤوسا حربية تقليدية. وادى الثاني الى اصابة سبعة اشخاص بجراح بينما اعلن ان الاول سقط في منطقة غير مأهولة دون وقوع اية اضرار.

وكان الصاروخ الاول اطلق في الساعة السابعة مساء بينما اطلق الثاني في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليلة الماضية. في حين اطلقت صفارات الانذار في اسرائيل في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء امس. واعلن فيما بعد ان صفارة الانذار هذه اطلقت خطأ على خلفية اطلاق صاروخ عراقي على السعودية اعتقدت اسرائيل انه اطلق عليها.

واعلنت الاذاعة صباح اليوم، ان ثلاثة من الجرحى تم تحريرهم من المستشفى وان الاربعة الباقين جراحهم معتدلة ويتلقون العلاج في مستشفى هشومير.

وقال مراسل الاذاعة البريطانية في اسرائيل، جون دايف ان الصاروخ الثاني سقط في منطقة سكنية وانه شاهد بنفسه حفرة عمقها نحو ثلاثة امتار (حوالي متر) في احدى المناطق مما يعد مرفع ارتطام الصاروخ بالارض. واضاف المراسل الذي تواجد في الموقع (الذي انه على بعد امتار قليلة من هناك راحت النيران تشتعل في سيارة مقلوبة على جانبها كما انهار بيت مجاور لمكان سقوط الصاروخ.

وقال السكان هناك ان شخصا واحدا فقط كان في البيت المذكور حين سقط الصاروخ، وراحت فرق الانقاذ تعمل بجهد لاخراجه من تحت الانقاض، ووصفت جروحه بأنها معتدلة. كما قيل ان الستة الآخرين الذين اصيبوا كانت جروحهم طفيفة وكانوا في بيت مجاور اصيب هو الآخر بأضرار بالغة. وعلم، ايضا، ان الصاروخ احدث اضرارا في بضعة منازل.

وبالمقابل رأى شهود عيان عددا من صواريخ «باتريوت» اطلقت باتجاه الصاروخ الاول في الفضاء ثم شاهدوا انفجارات في الجو وحطامات الصواريخ تتساقط على الارض.

● رجال الانقاذ يعملون على اخماد النيران في احد مواقع سقوط الصاروخ العراقي يوم (٩) الماضي.
(صورة من «هعيرب»)

حركة «كفى للحرب» تتباحث حول نشاطها المستقبلي

● عوزي بورشطاين: عدد كبير من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى الحركة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بالقاوي - عقدت حركة «كفى للحرب» (المطلة قبل الحرب سابقا)، الليلة قبل الماضية، في تل ابيب، اجتماعا شارك فيه العديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية المناهضة للحرب في الخليج اثبت في النشاطات المستقبلية التي تنوي الحركة القيام بها احتجاجا على استمرار الحرب في الخليج. وقد تكلم في الاجتماع عدد كبير من الحاضرين الذين قدموا اقتراحات مختلفة حول كيفية استمرار النشاطات المناهضة للحرب في مختلف البلاد. وقال الدكتور الياشيف الرابع احد مؤسسي الحركة لمراسلنا بأن الحركة ستقوم بدعوة الكتل اليسارية المناهضة للحرب لاجراء حوار مفتوح مع الكتل المؤيدة للحرب هنا في حالة انتهاء ذلك في عاقبة لطرح الخلافات في الرأي ما بين الطرفين.

من جهة اخرى ما زالت الحركة تقوم بحملة تواقيع ضد الحرب هنا عدا عن النشاطات الاخرى لمواصلة نشاطها في مختلف البلاد.

وتجدر الاشارة الى ان هذا الاجتماع هو واحد من الاجتماعات التي عقدت في مدن اخرى في البلاد احتجاجا على الحرب.

وقال سكرتير الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة عوزي بورشطاين، وهو احد مؤسسي اللجنة، ان الاخيرة ترمع تنظيم نشاطات جماهيرية والنشر في الصحف وعقد الاجتماعات العامة ضد الحرب ومن اجل وقفها وضد انضمام اسرائيل اليها.

واشار بورشطاين في تصريح لمراسلنا الى الاصداء الواسعة التي حظي بها النشاط السلمي الذي توج بعقد المؤتمر الصحفي في الاسبوع الماضي، وقال ان عددا كبيرا من اليهود والعرب طلبوا الانتساب الى اللجنة مرفقين اياه الاهتمام العالمي حيث تلقينا عشرات الاتصالات الهاتفية من عدة دول حملت الينا التحيات من منظمات سلام مختلفة تبارك اللجنة على نشاطها. واعرب المتكلمون عن اقتناعهم بان هذه اللجنة في اسرائيل هي جزء من النضال العالمي المتصاعد لوقف الحرب.

وقال بورشطاين ان اعضاء اللجنة انطلقوا مجلب وبشكل حازم من مواقف «راتس» و«مبام» و«سلام الآن» المخيبة للآمال والذين بردوا الحرب ضد العراق ووقفوا الى جانب حكومة شمير - شارون.

تهنئة

نبث بأسم العائلي واحبائي الى الاخ الغالي ... بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في موضوع الفلسفة.

● ليانا وسلام - كفرياسيف ●

تهنئة

تباركا بالشفاء الى المرحومين ... واصلاح دخلة ... ●

● ... ●

تهنئة

ابو ... الى ... ...

جمعية ... - ...

ارنس استهتر بزميله الكبير.. ليفي!

● تل ابيب - اعلن، ظهر اليوم الثلاثاء ان وزير الخارجية، دافيد ليفي، ابدى الغضب سفيرا للاول الى واشنطن غضبا واحتجاجا على استهتار زميله وزير الامن، موشيه ارنس، به وبمكانته كما قال المقربون منه صباح اليوم.

فقد اتضح ان ارنس، بموافقة من رئيس الحكومة يتسحاق شمير وتغطية منه، أخفى عن وزير الخارجية انه سيلتقي كلا من الرئيس الامريكي، بوش، ووزير الخارجية بيكر، اضافة الى لقائه المرسمي مع وزير الدفاع تشيني. وهذا مع العلم بأن ارنس قد اجتمع مع ليفي وشمير ليل سفره. وقد سمع ليفي عن لقاءي ارنس مع بوش وبيكر من التلفزيون الاسرائيلي، مساء امس صباح اليوم.

شحنة الاغاثة الرابعة من الطيرة الى غزة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - توجهت صباح هذا اليوم (الثلاثاء) الى غزة شاحنة المواد الغذائية التي تبرع بها سكان الطيرة للاهل في المناطق المحتلة وذلك مع عدد من اعضاء لجنة الاغاثة في القرية.

وتضم هذه الشحنة حوالي (١٥) طنا من المواد الغذائية قوامها الطحين والارز والسكر ومسحوق الحليب والزيتون وغيرها.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الرابعة التي ترسلها الطيرة للاهل في المناطق المحتلة خلال حملة الاغاثة الاخيرة التي بدأها السكان في نهاية الاسبوع الماضي، الشحنة الثالثة قد ارسلت ايضا صباح اليوم الى مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم لتوزيعها على المحتاجين في المنطقة. واقتصرت على الطحين ومسحوق الحليب والسكر بناء على طلب العاملين في المكتب.

وافاد مراسلنا الذي زار مكاتب الشؤون الاجتماعية ومخازنها في طولكرم والذي رأى عملية توزيع المواد الغذائية على المحتاجين خلال وصول الشحنة الثانية، امس، ان الرابة (٣٠٠) عائلة من المدينة والمخيم قد تلقت خلال يوم واحد حصتها من المعونة العاجلة التي وزعت في وحدات تضم كل وحدة منها (٥) كيلو طحين وكيلو رز وكيلو سكر وليترا من الحليب.

اهالي جلجولية يتبرعون بسخاء للاهل في فلسطين المحتلة

● جلجولية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - استجاب اهالي جلجولية للنداء العاجل الذي اصدرته اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية لاغاثة الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة، والتبرعوا بالتبرع بسخاء لعشرات النشطاء من لجنة الاغاثة المحلية في القرية.

وكان العشرات من لجنة الاغاثة المحلية في القرية من مختلف الحركات السياسية قد قاموا يوم السبت الماضي بطرق ابواب القرية لجمع التبرعات، ولاقى هذا النشاط التجاوب الاهلي والكبير، حيث تم جمع كمية كبيرة من المواد الغذائية والمؤن. والمقرر ان يتم ارسال هذه الكمية الى الاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة بأسرع وقت ممكن.

قريبا:

بطاقات هوية ممغنطة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبدأ وزارة الداخلية، قريبا، اصدار بطاقات هوية جديدة للمواطنين في البلاد الذين يستصدرون بطاقات جديدة.

وستكون البطاقات الجديدة من القطع الصغير وعلى اساس مغناطيسي على نسق بطاقات «الفيزا» و«اليسراكارت» بحيث يكون رقم بطاقة الهوية مطبوعا في البطاقة بشكل مغناطيسي بينما تكون الصورة محروسة.

وسيبدأ العمل في اصدار هذه البطاقات الجديدة بعد ان تم الاتفاق على ذلك بين وزارتي الاقتصاد والتخطيط والداخلية.

وسيجري العمل على اقامة مخزن معلومات واحد لكل مواطني البلاد تجمع فيه المعلومات عن كل مواطن حسبما تظهر في بطاقة هويته، وذلك على الرغم من المعارضة الشديدة التي تبديها منظمات الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن في البلاد.

ارتفاع حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة ٤٠٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل خلال شهر كانون الثاني المنصرم ارتفاع في حجم استيراد المواد الغذائية الجاهزة بنسبة (٤٠٪) بالمقارنة مع شهر كانون الثاني من العام المنصرم.

وعلم من شبكات تسويق الاغذية ان الطلبية على شراء المواد الاساسية مثل الارز والسكر والطحين والزيت قبل اندلاع الحرب في الخليج استبدلت بالاقدام الكثيف على شراء المواد الغذائية الجاهزة مثل المواد المجمدة والمأكولات المعلبة والحلويات وغيرها.

وبالمقابل طرأ انخفاض بنسبة ٤٠٪ على مبيعات المشروبات الروحية ومواد التنظيف وانخفاض بنسبة ٣٠٪ على مبيعات الالكترونيات.

الحكومة تعين مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عينت الحكومة في جلستها الاخيرة اعضاء مجلس ادارة القناة الثانية في التلفزيون، ولم تعين الحكومة رئيسا للمجلس.

والاعضاء الذين اقرت الحكومة تعيينهم هم البروفيسور يوسف غروس والصحفيان اوري بوراك ودالي بلوخ والممثل موسكو الكلعي ورؤساء السلطات المحلية ريفا بن درور (ابن يهودا) ود. يهودا لنكري (شلومي) ورافي الول (مزكيرت باتيا)، والصحفيان يوسف برئيل وسلمان قضماني والصحفيان السابقان حاييم يفور وراحيل بركور ورئيس المجلس الاقليمي دافيد ليفي والمحاضرة للاعلام د. دينا غورن والمحامي ميخا يتوق، رئيس سلطة البث سابقا وعكيبا الون.

وتعتبر هذه التركيبة غالبية من مؤيدي واعضاء «الليكود».

سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون بعشرات بالمئة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المدير العام لسلطة البث اريه مكيل ان سلطة البث سترفع رسوم التلفزيون والراديو بنسبة عشرات بالمئة خلال السنة القريبة.

وقال مكيل ان هذا الغلاء سيأتي بسبب المصروفات الخاصة الكبيرة التي تكبدتها سلطة البث خلال حالة الطوارئ في البلاد.

واعلن مكيل ان العجز في ميزانية سلطة البث هذه السنة بلغ (٣٠) مليون شيكل.

ترتيبات جديدة في الشرطة بشأن التحقيق مع، والتفتيش لدى، الصحفيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت القيادة العامة للشرطة في البلاد اصدار تعليمات جديدة ووضع ترتيب جديد بشأن اجراء تحقيق او تفتيش عند الصحفيين في البلاد.

وقد جاء قرار قيادة الشرطة هذا استجابة لطلب مجلس الصحافة في البلاد في اعقاب ردود الفعل الغاضبة والمستنكرة على التفتيش البوليسي الذي اجرته الشرطة في مكاتب جريدة «حداشوت».

وتقوم التعليمات والترتيبات الجديدة على اساس القرار الذي كان صدر عن المحكمة العليا في وقت سابق ويؤكد ضرورة حماية مصادر معلومات الصحفي وعليه، تمتنع الشرطة عن مطالبة الصحفي الكشف عن مصادر معلوماته الا اذا كان الامر متعلقا بإجراءات قضائية وله اهمية قصوى في احقاق العدل في قضية جنائية.

وتقضي التعليمات الجديدة، ايضا، بأن لا يجري اي تحقيق او تفتيش رئيسي عند الصحفيين الا بتصريح من مسؤول كبير في الشرطة على ان يصدر هذا التصريح بعد فحص الموضوع بجدية وعمق، وخاصة فحص ضرورة كشف مصادر المعلومات لاحتياجات التحقيق وفحص خطورة المخالفة (القضية قيد التحقيق) وفحص امكانيات الحصول على المعلومات المطلوبة بطرق اخرى وغيرها.

واذا ما صدر التصريح المذكور فان التفتيش لا يجري الا بأمر من المحكمة بعد ان تقدم اليها الشرطة طلبا خاصا توضح فيه ضرورة التفتيش واهميته في القضية قيد التحقيق.

واذا ما طلب الصحفي خلال عملية التفتيش، اعتبار مواد معينة مخفية وعدم الكشف عنها، فعندها يتم ادخال المواد المذكورة الى مغلف خاص دون الاطلاع عليها ثم يجري الصاق المغلف ووضع ختم الشرطة عليه لتحويله الى المحكمة التي تجري أمر البت في مصيره.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الاربعاء ١٣ شباط ١٩٩١ ● [illegible] ●

יום רביעי 13.2.1991 [illegible]

Vol. 231/47 - 13.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

الصاروخ العراقي الاخير سقط في المنطقة التي يسكن فيها وزير «الأمن»!

● خيبة أمل كبيرة في اسرائيل من صواريخ «باتريوت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الصاروخ العراقي الاخير الذي سقط في منطقة تل ابيب فجر يوم الثلاثاء الاخير، سقط على الضاحية التي يسكن فيها وزير «الأمن» موشي ارنس - هذا ما كشفت عنه الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تاتوايلر امس.

وقالت تاتوايلر ان ارنس، الذي علم بالامر خلال اجتماعه مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، قطع الاجتماع [illegible] في تل ابيب والاطمئنان على عائلته.

من جهة اخرى، اعلن ان الصاروخ العراقي الاخير هذا سبب اضرارا لـ (١٩٠) شقة سكنية في المنطقة التي سقط فيها.

على صعيد آخر، علم ان خيبة أمل كبيرا تسود الاوساط [illegible] والعسكرية في اسرائيل من قدرة صواريخ «باتريوت» الاميركية [illegible] حيال عجز هذه الصواريخ عن اداء المهمة التي احضرت من اجلها، [illegible] على صواريخ ارض - ارض العراقية من طراز «الحسين».

بموافقة الدول العربية الداعمة للعدوان:

«سي.بي.اس»: اسرائيل ستشارك في الهجوم البري!

● واشنطن اعطت اسرائيل «شيفرة» القوات المتحالفة ● والبنتاغون ينفي ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت شبكة التلفزة الاميركية «سي. بي. اس» نقلا عن مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الاميركية، ان مباحثات وزير

● البقية على ص ١٠ ●

● بعد اربعة عشر من نظام حظر التجول الذي فرضته سلطات الاحتلال على مخيم جباليا، [illegible] الصورة خاصة - تصوير مكتب «الاتحاد» في [illegible]

تحليل اخباري

دخول اسرائيل الحرب يعني اللعب بكامل الاوراق

● ذكرت شبكة التلفزيون الاميركية سي.بي.اس، انه جرى اتفاق بين اسرائيل والولايات المتحدة في اثناء زيارة ارنس الاخيرة، يعني اشتراك الجيش الاسرائيلي بالهجوم على العراق، وان الادارة الاميركية سلمت اسرائيل الرموز (الشيفرة) الالكترونية التي تمكنها من استعمال طائراتها لدى دخولها الحرب بشرط أن يبدأ ذلك مع بداية المعركة البرية في الكويت.

وهذا الاتفاق، اذا ما تم بالفعل، له دلالة خطيرة [illegible] اسرائيل من الهامش لتنضم الى المجهود الفعلي للحرب ضد العراق، [illegible]

[illegible]

(الاتحاد)

مركز احياء التراث العربي - الطيبة

يزيد من الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الدكتور

بشير نجم

رئيس رابطة الجغرافيين الفلسطينيين والمحاضر في جامعة تورنتو ابناء فرأل آل نجم في القدس ورام الله والشعفات والى زوجته جرمانة وولديه فارس وشريف صادق تعازينا

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

الناس وجنائز الاربعين

ارملة الفقيد واولادها وعموم آل حزان واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم الصلاة التذكارية عن روح الفقيد المرحوم

حبيب وهيب حزان

وذلك يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣،٠٠ بعد الظهر في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة.

[illegible]

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرئيس العراقي في رسالته الخطية الى غورباتشوف:

مستعدون للتعاون على حل لأزمة الخليج والقضية الفلسطينية!

● واشنطن ترفض وتطالب بانسحاب غير مشروط ● دي كويلار يرحب بكل مبادرة سلمية مهما كانت ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سلم الرئيس العراقي، صدام حسين، صباح اليوم (الاربعاء) المبعوث السوفييتي في بغداد، يفغيني بريماكوف، رسالة خطية الى الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، اكد فيها ان العراق يريد الحل السلمي ويعلن استعداده للتعاون في حل كل قضايا المنطقة بما فيها أزمة الخليج والقضية الفلسطينية، لكنه بالمقابل مصمم على مواجهة العدوان مهما كانت التضحيات.

● البقية على ص ١٠ ●

بعد الطوق الكبير

اول شحنة اغاثة تصل لغزة من الطيبة

● مدير وكالة الغوث في قطاع غزة يشكر اهالي الطيبة ويدعو الآخرين لتقديم العون للمحتاجين في القطاع ● خلال فترة منع التجول التي دامت شهرا كاملا لم يستطع الناس الخروج للعمل في اسرائيل او في الحقول ●

● غزة - لمندوب «الاتحاد» - شكر مدير وكالة الغوث في قطاع غزة، مستر كلاوس ويدوب وفد الطيبة الذي صحب شحنة الاغاثة الى غزة في الثاني ورئيس خاص [illegible] في مركز وكالة الانروا في غزة.

وقال السيد [illegible] ان الناس في القطاع في اشد الحاجة للمساعدات خصوصا وقد كانت [illegible] منع التجول، لم يستطع الناس خلالها الخروج

● البقية على ص ١٠ ●

اصابة ثلاثة شبان بجراح في اشتباك جرى مع قوات الاحتلال في مخيم الشاطىء صباح اليوم

● غزة - [illegible] - اصيب ثلاثة شبان من مخيم الشاطىء بجراح في حوالي الساعة [illegible] من صباح هذا اليوم في اشتباك جرى بين شبان المخيم ودورية الاحتلال في اثناء [illegible] الصارمة التي جرت في المخيم [illegible].

وكانت سلطات الاحتلال قد

● البقية على ص ١٠ ●

سعدون حمادي:

انتقال الطائرات العراقية الى ايران - خطوة عسكرية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي، الدكتور سعدون حمادي، ان الطائرات الحربية العراقية التي انتقلت الى ايران وآمنة ولا خوف عليها!

وقال حمادي، في حديث للصحفيين في الجزائر، ان تلك كانت خطوة عسكرية [illegible] وعسكرية [illegible] خطة قوة العراق الحربية

اذاعة بغداد:

القوات المتحالفة تهاجم المستشفيات وحضانات الاطفال

● بغداد - ذكر بيان عسكري في بغداد ان القوات المتحالفة تهاجم المستشفيات وحضانات الاطفال.

وقالت الاذاعة العراقية ان القوات المتحالفة شنت ليلة امس الاول ٩٦ غارة على العراق كان [illegible] منها على مناطق مدنية.

بدعوة من (١٤) حزبا جزائريا:

مسيرات ومظاهرات ضد الحرب في دول المغرب العربي، غدا وبعد غد

● الجزائر - وكالات الانباء - قرر (١٤) حزبا سياسيا في الجزائر تنظيم مظاهرات ومسيرات وطنية، بعد غد الجمعة، احتجاجا على استمرار الحرب العدوانية على العراق وشعبه ومقدراته.

وقد اقترحت هذه الاحزاب الجزائرية القيام بمسيرات مماثلة، غدا الخميس، في كل دول اتحاد المغرب العربي بالتعاون مع الاحزاب السياسية في هذه الدول.

منذ بدء الحرب العدوانية في الخليج:

المصالح الاميركية والدول المتحالفة تتعرض لأكثر من (١٠٠) اعتداء

● واشنطن - وكالات الانباء - اكدت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تاتوايلر، ان الهجمات ضد المصالح الاميركية وحلفائها قد زادت زيادة ملموسة منذ اندلاع الحرب في الخليج.

واضافت الناطقة بأن مصالح الدول المتحالفة قد تعرضت لأكثر من (١٠٠) هجوم منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي.

في اجتماع لجنة القانون البرلمانية

اوريئيل لين يدعو الى ضرب المدنيين في العراق!

● المدعي العسكري العام: «اذا ما استعمل العراق السلاح الكيماوي او البيولوجي يحق لاسرائيل الرد بوسائل اكثر خطورة!» ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجد امام اسرائيل امكانيتان اولها ابادة قوة الجيش العراقي الذي يشكل تهديدا لاسرائيل والثانية القيام بعملية من شأنها ردع العراق عن مهاجمة اسرائيل ثانية، وبما ان الامكانية الثانية اكثر واقعية يجب عدم رفض امكانية ضرب المواطنين المدنيين في العراق اذا ما اتضح بان تلك هي امكانية الردع الوحيدة!! هذا بحسب ما قاله رئيس لجنة القانون في الكنيست النائب اوريئيل لين امس الاول.

وقال البروفيسور [illegible] من جامعة تل ابيب والذي شارك في اجتماع اللجنة، انه لا شك في انه يوجد الحق لاسرائيل بالرد على العراق دفاعا عن نفسها [illegible] استعمال وسائل [illegible] عدم ضرب المواطنين المدنيين في العراق.

ومن جهته قال المدعي العسكري العام امنون شترسنوف انه «اذا ما استعمل العراق السلاح الكيماوي او البيولوجي فيحق لاسرائيل الرد بوسائل مشابهة، ويمكن مهاجمة الاماكن العسكرية بوسائل اكثر خطورة».

وشارك في الاجتماع المستشار القانوني لوزارة الخارجية روبي سيبل الذي قال انه ليس من حق اسرائيل الدفاع عن نفسها [illegible] دولي يمنع مهاجمة المواطنين المدنيين ولكن اسرائيل والولايات المتحدة لم توقعا عليه.

مجلس عرعرة المحلي يبحث الاستعدادات في القرية لحالة الطوارىء

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقد مجلس عرعرة المحلي جلسة يوم الاحد الماضي حيث قام رئيس المجلس السيد [illegible] بتقديم تقرير عن الاوضاع في القرية في ظل الظروف الحالية وعملية توزيع الكمامات على السكان.

وقال ان المجلس قام بالتوجه الى لجنة [illegible] ووزارة الداخلية بتركيب صفارة انذار مبكر في القرية حيث تم تركيب صفارة حاليا بمساعدة [illegible] وطالب بان هناك حاجة لزيادة مواد الاسعاف وغيرها من متطلبات الاسعاف الاولي في القرية [illegible] في حالة [illegible] الحرب [illegible].

وبحث المجلس ايضا اقتراح عضو المجلس [illegible] المبنى [illegible] في العمل [illegible] بالمدرسة الثانوية [illegible] التدفئة [illegible] الغرف [illegible].

واحتج من خلال اقتراح عضو اللجنة بان الطلاب في المدرسة الثانوية [illegible] التعليم في الفصل [illegible] يوم [illegible] رغم حضور المعلمين [illegible] المجلس على المشكلة التي يواجهها طلاب مدرسة [illegible] وعدم تمكنهم من مواصلة دراستهم في صفوف التعليم في المدرسة [illegible] وغير صالحة للاستعمال في ظروف الحرب.

ويتعلم الطلاب حاليا في الغرف [illegible] المدرسة الثانوية ويتعلم القسم الآخر في غرف اخرى في بيوت [illegible] الامر الذي يؤثر على مستوى التحصيل العلمي لهؤلاء الطلاب. وقرر المجلس ضرورة [illegible] الموضوع وايجاد الغرف المناسبة.

من جهة اخرى [illegible] قرار [illegible] القرية [illegible].

تركيب صفارة انذار مبكر في بلدة رهط في النقب

● رهط - من [illegible] - تم الاسبوع الماضي تركيب صفارة الانذار المبكر في بلدة رهط في النقب وذلك على [illegible] المجلس المحلي في البلدة.

وتم الاتفاق بين المجلس المحلي و[illegible] على [illegible] رهط بصفارة الانذار [illegible] في [illegible].

وفاة تسيون تساروم - عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توفي الاسبوع الماضي عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما الرفيق تسيون تساروم عضو هيئة تحرير الشقيقة «زو هديرخ» وقد شيع جثمانه بمشاركة [illegible] والعديد من زملائه في العمل [illegible] فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي [illegible] في الصحيفة [illegible].

ويذكر ان الفقيد [illegible] عام ١٩٢٨ [illegible] الى صفوف [illegible] الشيوعية وهو في سن (١٣) عاما ثم انتقل الى صفوف الحزب الشيوعي [illegible] في «زو هديرخ» عام ١٩٧٦ [illegible] العبري [illegible] والمقالات والدراسات [illegible].

فصل مدرس معتقل من عمله لاسباب «امنية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت سلطات الاحتلال ذوي المعلم المعتقل [illegible] من قرية [illegible] والمدرس في مدرسة [illegible] قرارا بفصله من سلك التعليم لاسباب «امنية».

ونشير الى ان المعلم المذكور لا يزال رهن الاعتقال الاداري [illegible] الشهر.

في اعقاب السماح للعمال الفلسطينيين بدخول اسرائيل:

المدعي العسكري العام يهدد باعادة فرض حظر التجول على المناطق المحتلة اذا ما تجددت «عمليات مهاجمة اليهود»!

● ويعتبر ان الاجراء المذكور صحيح و«انساني»(!) وغير محرج دوليا!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - سيتم اعادة فرض حظر التجول على المناطق اذا ما استمرت عمليات مهاجمة اليهود بعدما سمح للعرب من الضفة والقطاع بدخول اسرائيل - هذا ما قاله المدعي العسكري العام امنون شترسنوف في اجتماع لجنة القانون البرلمانية التي بحثت موضوع فرض حظر التجول على الضفة والقطاع المحتلين.

وقال شترسنوف بان فرض هذا الامر يكون وفق القانون العسكري والدولي وهو امر غير محرج دوليا معتبرا بان الاعتبار الاهم لفرض الحظر هو امني وبانه امر صحيح و«انساني»(!) عندما يؤخذ بالحسبان انه يجب المحافظة على الامن ورفاهية المواطنين!!

الاتحاد

● جريدة يومية صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول [illegible] ● رئيس التحرير [illegible] ● [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

[illegible]

○ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ○

[illegible]

الاعلانات على مسؤولية المعلن [illegible]

في الكنيست

بقرار من لجنة الاقتصاد البرلمانية:

يحق لكل مقاول اسرائيلي «استيراد» عامل اجنبي شريطة تشغيل خمسة عمال محليين مقابله!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت لجنة الاقتصاد البرلمانية، يوم امس الاول بان يقتصر استيراد العمال الاجانب فقط على المقاولين المعتمدين لتشغيل، مقابل كل عامل اجنبي، خمسة عمال اسرائيليين وتدريبهم واستخدامهم للعمل في البناء.

وأوصت رئيسة اللجنة، النائبة شوشانا اربيلي الموزلينو بان تزيد الحكومة مساهمتها للعمال في فرع البناء من (٥٠٠) شيكل الى (٧٥٠) شيكل.

وقال المدير العام لوزارة البناء والاسكان بان ازمة [illegible] طرأت بوضوح على [illegible] العمال من المناطق المحتلة [illegible] فرع البناء.

وقال رئيس اتحاد المقاولين بان فرع البناء بحاجة لـ (٥٠) الف عامل اضافة لـ (١١٠) الاف العاملين في الفرع والذين يوجد بينهم (٦٠) الفا من المناطق المحتلة.

●● وزارة الصحة تنظم لخريجي الجامعات من القادمين الجدد، دون غيرهم، دورات في خارج البلاد!

● على الدورات التي تنظمها وزارة الصحة لخريجي الجامعات في خارج البلاد من القادمين الجدد فقط ولبس الاسرائيليين الذين تعلموا خارج البلاد - هذا ما قاله نائب وزير الصحة [illegible] في اطار رده على استجواب كان قدمه النائب هاشم محاميد.

وفي رده على استفسار محاميد حول ما اذا كانت الوزارة تنظم دورات للطلاب العرب، اجاب [illegible] بالنفي وقال بان الامتحانات تنظم [illegible] ووزارة الصحة [illegible] بانه توجد في البلاد دورات [illegible] يستطيع كل طالب التعلم فيها.

وقال [illegible] في رده على سؤال آخر لمحاميد حول نسبة الطلاب العرب الذين ينجحون بالامتحان، بانه لا يوجد لديه جواب دقيق، ولكنه يعرف بان الطلاب العرب عادة يتعلمون في اوروبا الشرقية بينما يتعلم اليهود في دول اوروبا الغربية حيث مستوى التعليم افضل بشكل عام وهذا قد يفسر الفرق في نسبة النجاح.

وبالنسبة للحق في تقديم اعتراض على نتائج الامتحانات قال [illegible] بان هذا الامر لا يتعلق بالوزارة وانما في مجلس [illegible].

●● الافراج عن سجين فلسطيني بعد تدخل محاميد

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من مكتب وزير الشرطة على رسالة كان بعثها يوم ٩٠/١١/٦ جاء فيه بانه تم [illegible] السجين [illegible] من غزة وافرج عنه يوم ٩١/١/٢ وكان محاميد توجه الى الوزير مطالبا بالافراج عنه لسوء وضعه الصحي.

●● سلطات الاحتلال «تفشل» في ضبط المعتدين على مواطن فلسطيني

● تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس على رسالة كان توجه بها اليه طالبا فيها الوزير بالتحقيق في ظروف الاعتداء الذي تعرض له المواطن الفلسطيني [illegible] من غزة.

وجاء في رد الوزير انه تم تحويل [illegible] الموضوع [illegible] الجيش الذين [illegible] المدعي العسكري [illegible] ولم تعرف هوية الجنود الذين [illegible] بالاعتداء [illegible].

ويذكر ان المواطن [illegible] يوم ٩٠/٥/١٣ [illegible] العسكري [illegible].

●● محاميد يستجوب ميلو حول اعتداء الشرطة على مواطن من الطيبة

● قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا لوزير الشرطة روني ميلو حول اعتداء رجال الشرطة على المواطن [illegible] من الطيبة [illegible].

[illegible]

●● نفاع يزور عائلات المعتقلين من الجولان السوري المحتل

● قام النائب محمد نفاع يوم السبت الماضي بزيارة عائلات المعتقلين [illegible] في الجولان السوري المحتل [illegible] عائلات المعتقلين.

●● محاميد يطالب بتعيين ممثل للجماهير العربية في «المجلس الشعبي للقنال التلفزيوني الثاني»

● استجوب النائب الجبهوي هاشم محاميد وزير الاتصال، امس الاول (الاثنين) حول قرار الحكومة في جلستها التي عقدت في مطلع الاسبوع الجاري بتعيين «المجلس الشعبي للقنال الثاني في التلفزيون».

وتساءل محاميد في استجوابه عن عدم تعيين الحكومة في هذا المجلس ممثلا للجمهور العربي [illegible] توصيات الحكومة.

وطالب محاميد الوزير بتعيين ممثل للجمهور العربي في البلاد في هذا المجلس وطالبه ايضا بتفسير الاسباب التي ادت لعدم تعيين هذا الممثل.

●● موظفو مكاتب الداخلية يحولون اسم قرية عربية لاسم شارع!

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية حول المواطنين الذين كانت سجلت في بطاقات هويتهم [illegible] بعد دمج القرية المذكورة مع قرية [illegible] سجل العنوان [illegible].

وتساءل نفاع حول وصول الامر لمسامع الوزارة واذا كان كذلك فكيف تحول اسم قرية لاسم شارع؟!

وطالب نفاع الوزير بالعمل لتصحيح هذا الخطأ [illegible].

●● وزير «الامن» يشترط موافقته على سفر مواطنة فلسطينية ببقائها سنتين على الاقل خارج البلاد!!

● تلقى النائب محمد نفاع ردا من وزير «الامن» على رسالة كان بعثها يوم ٩٠/١٢/٢٥ حول منع المواطنة [illegible] من السفر خارج البلاد.

وجاء في الرد بان المنع جاء لاسباب امنية، واضاف الوزير بان طلب المواطنة بالسفر سيجدد ثانية فيما اذا التزمت المواطنة بالبقاء سنتين على الاقل خارج البلاد!!

●● الشرطة ما زالت تحقق في مناشير «كاخ» التهديدية!

● تلقى النائب محمد نفاع ردا من وزير الشرطة حول رسالة كان بعثها في اعقاب مناشير التهديد التي وزعت في الجامعة العبرية من قبل حركة «كاخ» العنصرية ضد الطلاب العرب في اعقاب مقتل كهانا.

وجاء في الرد انه وفي اعقاب فحص هذه المناشير [illegible] بانها تنطوي على مخالفة جنائية [illegible] ما زالت تحقق بالامر.

وقال الوزير بان الشرطة ستعمل وفقا لنتائج التحقيق بعد انتهائه.

كلمة الاتحاد

السياسة العليا.. ليست للعرب!

● الوزير دافيد ليفي تراجع نفسه في ورطة. امس، عندما اطلق تصريحه الاستعلائي حول ما اسماه (انشغال رؤساء سلطات محلية عربية بالسياسة العليا والنزاعات في الخليج).

لقد جاء هذا على خلفية المحاولات المكثفة لتحويل انتباه رؤساء السلطات المحلية العربية ورؤساء المجالس، مع اندلاع الحرب واعلان حالة الطوارئ، وعدم القيام بأي اجراء لمواجهة ازمة البطالة المستفحلة في الوسط العربي. ان الوزير يحاول ان يصور الامر وكأن انشغال رئيس السلطة المحلية بقضايا شعبه هو تجاوز للصلاحيات، وكأنه لا يحق لرؤساء السلطات المحلية العربية الانشغال بالسياسة العليا. ويرى الوزير ان عليهم الانشغال بالازمات الخانقة التي تعيشها سلطاتهم المحلية، لكنه لم يتراجع عن تصريحه الاساسي حول «السياسة العليا».

لهذا اساسان يبرزان هذا التصريح:

اولا، لقد حاول الوزير التهرب من مسؤولية الحكومة تجاه اوضاع المواطنين العرب، وهو الذي يعرف مدى قساوة هذه الاوضاع واخطار تعميقها للسلطات المحلية العربية ما زالت تعيش في ازمة خانقة...

[illegible]

كما انه لن يكون الوزير ليفي بالذات، بصفته مسؤولا عن شؤون العرب في اسرائيل، ان يتعامل مع العرب بنوع من الاحترام والمسؤولية، خصوصا وان هذه هي اول تصريحاته له منذ تسلمه منصبه في الحكومة.

(«الاتحاد»)

بالاجماع وبالقراءة الاولى

الكنيست تقــر تعديـلا في قانون التأمين الوطني يقضي بتقديم مساعدة حكومية لكل عائلة يولد لها طفل عاجز جراء مرض وراثي

● محاميد يطرح مشاكل التخلف المتعلقة في الوسط العربي مبينا بالارقام سياسة التمييز اللاحقة به

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالاجماع امس الاول، تعديلا في قانون التأمين الوطني بالقراءة الاولى، يقضي بتقديم مساعدة حكومية لكل عائلة يولد لها طفل عاجز جراء مرض وراثي.

وخلال النقاش اكد النائب الجبهوي هاشم محاميد ان هذا التعديل يحمل الكثير من الاهمية للوسط العربي حيث تنتشر الامراض الوراثية والتخلف العقلي، ولا توجد فيه مراكز العلاج الكافية ولا يوجد فيه عاملون اجتماعيون بشكل كاف.

وقال محاميد ان من بين (٣٠٩) مراكز التعليم الخاص في الوسط اليهودي يوجد في الوسط العربي (١٥) مركزا فقط ويحصل في هذا المجال في الوسط اليهودي (٣٩٥٩) طفلا بينما في الوسط العربي (٤٤٢) طفلا فقط. ويبلغ عدد الطلاب في المدارس الخاصة في الوسط اليهودي (١١٫٧٣٦) وفي الوسط العربي (٦٦٣).

واضاف محاميد بأنه من بين (٣٦٠) مدارس عربية في البلاد يوجد فقط في (٢٢) منها جهاز علاجي. حيث يعاني غالبية الطلاب المحتاجين لعلاج خاص في المدارس العادية وهذا الأمر يكون على حساب الطلاب بالصف والمعلمين.

وتطرق محاميد الى التمييز القائم في البلاد في الخدمات النفسية. مؤكدا انه يوجد في البلاد (٩٣٢) ملاكا والوسط العربي من بينها (٦٫٥) ملاكات فقط.

وقال محاميد بأن هذا الوضع يحتم بقاء الاطفال في الشارع لانه لا يوجد لهم اطر وأماكن عمل ملائمة.

وطالب النائب بفتح اماكن علاجية تتناسب ذلك الى ولد المسكين من الفقر والمسكين عائلته من العلاج بشكل طبيعي وكامل.

واضاف بأنه يجب على وزارات الصحة والمعارف والثقافة والعمل والرفاه الاجتماعي و... حولية فتح صالات ومراكز الخدمات الاجتماعية والنفسية وتشجيع تعليم المواضيع كعلم النفس والعمل الاجتماعي والعلاج بالتدريب والمدرسية والمحادثة والفيزيوترابيا في الوسط العربي.

وانهى محاميد الى القول معلنا بذلك تقلص الفجوة القائمة بين الوسطين العربي واليهودي.

منذ اندلاع حرب الخليج

٧٥٠٠ شقة في البلاد تضررت من القصف الصاروخي العراقي

● السلطات المختصة تضطر هدم (٢٠٠) شقة ● شارون يمنح القادمين الجدد الذين تضررت شققهم سلة استيعاب جديدة!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغ اجمالي الشقق التي تضررت في البلاد حتى الآن، جراء القصف الصاروخي العراقي (٧٥٠٠) شقة، منها (٦٠٠) شقة اصيبت بأضرار جسيمة اضطرت السلطات المختصة هدم ثلثها (٢٠٠ شقة)، هذا ما افاد به امس اوري شاني رئيس الطاقم الوزاري المشترك لاهتمام بأضرار الصواريخ.

وأوضح شاني ان الصاروخ الاول الذي اطلقه العراق، مساء امس الاول (الاثنين)، الحق اضرارا طفيفة بمنازل في حين ان الصاروخ الثاني الذي سقط بعد منتصف الليل اصاب (٥٨٠) شقة كانت اصابات (٣٠) منها شديدة.

وقال المصدر نفسه ان عشرات الشقق المتضررة التي تأوي عائلات من القادمين الجدد تضررت هي الاخرى من القصف الصاروخي العراقي. الا انه طمأن هذه العائلات بقوله، ان وزير البناء والاسكان، ارييل شارون، امر بمنح كافة القادمين الجدد الذين تضررت شققهم ما اسماه بـ «سلة استيعاب جديدة». اي ان كل قادم متضرر سيحظى من جديد بكافة الخدمات المقررة للقادمين الجدد وكأنه وصل للتو الى اسرائيل.

من جهة ثانية، اعلن شاني الذي يشغل منصب رئيس شركة «عميدار» الحكومية ان الشركة تعد العدة لبناء (١٣٠٠) شقة جديدة فوق اسطح بنايات «عميدار» المنتشرة في انحاء البلاد او اضافة الطوابق الاولى في البنايات القائمة على اعمدة.

ومن جانب آخر، اوضح المستشار القضائي لضريبة الدخل وضريبة الاملاك دورون لفني، في جلسة لجنة المالية البرلمانية يوم امس (الثلاثاء)، ان التعويضات التي ستحصل عليها العائلات التي تعيش مع معيل واحد (الأب او الأم) ستكون مماثلة لتلك التي ستحصل عليها العائلات التي تعيش مع كلا الوالدين.

خلال اجتماع مع سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل

النائب محاميد: حرب الخليج التي تقودها واشنطن هي حرب ظــالمة وغير شريفـــة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد امس (الثلاثاء) مع سفير المجموعة الاوروبية في اسرائيل السيد موريتان بطلب من الاخير.

وقد جرى الحوار خلال هذا اللقاء حول الوضع السائد والذي يتعلق بالجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في ظل هذه الحرب وخاصة قضية السلام وحقها الطبيعي في الاحتلال العسكري والاخطار المترتبة على ذلك على الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة.

واستعرض محاميد وجهات النظر ايضا حول وضع القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة على ضوء حرب الخليج وتأثير الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لاسباب نشوب الحرب في الخليج وتطوراتها ونتائجها، والتخوف من مخطط النظام العالمي الجديد الذي تخطط له الادارة الامريكية برئاسة بوش والتفكير لوضع خارطة جديدة لمنطقة الشرق الاوسط والتي تسميه النية له – الترتيب الجديد – الى اعادة الاستعمار من جديد الى المنطقة.

ودار الحوار ايضا حول رؤيا لحل القضايا المتعلقة بالشرق الاوسط بدءا بوقف اطلاق النار الفوري في الخليج واجراء مفاوضات بين العراق والولايات المتحدة والدول الحليفة القائمة على اساس الانسحاب المتوازي من الخليج للقوات الامريكية والمتحالفة معها مقابل انسحاب القوات العراقية من الكويت، وبعد ذلك وحده لن يضمن السلام في منطقة الشرق الاوسط بل يجب ان يعقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف لوضع حد لجميع الاحتلالات في المنطقة وفقا لقرارات الامم المتحدة وجلاء الامن المتعلقة بدولة فلسطين ولبنان وسوريا ايضا.

واكد محاميد امام سفير المجموعة الاوروبية ان الحرب الدائرة اليوم في الخليج بقيادة الولايات المتحدة هي حرب عدوانية وغير عادلة وغير شريفة وجاءت لخدمة المصالح الغربية على حساب مصالح الشعوب العربية وثرواتها وكذلك لفرض هيمنة من اجل تركيع الامة العربية واعادتها الى عهد الاستعمار البائد والقضاء على اية قوة عربية تنمو في المنطقة، وطالب محاميد السفير ان تتخذ دول المجموعة الاوروبية موقفا عادلا من القضية وتعمل على ايقاف الحرب.

مطالبة وزير الداخلية باعادة (٤٢) بلوكا الى منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب عبد الوهاب دراوشة استجوابا لوزير الداخلية طالبه فيه بضرورة اعادة ضم (٤٢) بلوكا من اراضي مدينة شفاعمرو لمناطق سلطة المجالس الاقليمية المجاورة ...

وذكر ان لجنة الثلاثين في شفاعمرو ايضا تابعت الامر بشكل خلال اجتماعه معهم. كما ان بلدية شفاعمرو تواصل الدفع مقابل الخدمات المقدمة لهذه الاراضي.

وطالب دراوشة باعادة هذه الاراضي لسلطة بلدية شفاعمرو.

مواطن من يركا طعن قريبه والقاه من السيارة

● الخلفية: ثأرية وتعاطي المخدرات! ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

[illegible]

مجلس يركا المحلي يواصل تنفيذ المشاريع رغم الظروف الحالية!

● ادارة الدفاع المدني منعت التعليم في المدرسة الاعدادية واضطر الطلاب للتعلم في وردية ثانية في المدرسة الثانوية ● اليوم يلتقي رؤساء السلطات المحلية الدرزية رئيس الدولة لمطالبته بالمساواة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يواصل مجلس يركا المحلي تنفيذ المشاريع رغم الظروف الحالية الصعبة. ومن ناحية اخرى، تركت الحرب بصماتها في عدة مجالات في القرية، وخاصة المدارس.

واقامت ادارة الدفاع المدني باحتلال المدرسة الاعدادية في القرية ومنعت استعمالها لانها لا تتلاءم ومتطلبات الدفاع المدني الآن ...

واضطر المجلس المحلي وادارة المدرسة الى تعليم الطلاب في بناية المدرسة الثانوية في وردية ثانية من الساعة الثانية عشرة ظهرا حتى الرابعة عصرا.

وقال السيد سلمان ملا رئيس المجلس المحلي لمراسلنا، ...

[illegible]

تحديا لحظر التجول المفروض على فلسطين المحتلة منذ شهر

اهالي مخيم جباليا ينظمون مظاهرة صاخبة تأييدا للشعب العراقي وتنديدا بالعدوان الامريكي

● جنود الاحتلال يستخدمون مختلف العيارات ووسائل القمع لتفريق المتظاهرين ● قوات الاحتلال تكثف من اعمال مداهماتها وحملات الاعتقال التي طالت (٥٥) مواطنا في دير القصون ويرقين لوحدهما!! ● اضرام النار في سيارة استيطانية ● هدم منزل في قرية برطعة الشرقية ● كفر صور بدون كهرباء للاسبوع الرابع على التوالي! ● اعتقال رئيس جمعية المحاسبين في قطاع غزة وشقيق الشيخ احمد ياسين اداريا! ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقعت نهار امس مظاهرة صاخبة في مخيم جباليا في قطاع غزة اتجهت الى معسكر الجيش وهي تهتف مؤيدة للشعب العراقي ومنددة بالمعتدين عليه وبخاصة الولايات المتحدة واشتبكت مع جنود الاحتلال الذين استخدموا مختلف العيارات ووسائل القمع فاصابوا اربعة شبان بالعيارات النارية والمعدنية واعتدوا على مواطنين آخرين بينهم نساء بالضرب المبرح كما اصيب شاب خامس بالرصاص في مشروع بيت لاهيا، وكان شاب سادس اصيب بالرصاص في رأسه في قرية كفرالديك قرب نابلس ووصفت حالته في حينه بانها خطيرة.

ويعتبر حظر التجول المفروض على فلسطين المحتلة (باستثناء القدس) من اكمال شهره الاول وهي الفترة الاطول منذ فرض الاحتلال فيما يتم رفع هذا الحظر لبضع ساعات وبشكل انتقائي ومتراكل في بعض المناطق، وتستثنى المناطق الاخرى معاقبة على مظاهر احتجاج تقع فيها.

وكثفت قوات الاحتلال من اعمال مداهمات وحملات الاعتقال للمطاردين في الوقت الذي تكثفت فيه ايضا تشاطات عراقيله لسرب عمال من المناطق المحتلة الى الورش والمصانع الاسرائيلية دون الحصول على تصاريح من مكاتب «الادارة المدنية». وقد كان مدير عام مكتب التشغيل ... على رأس احدى الفرق التي اغارت على عدد من المصانع في مناطق المطار ... شمال غرب القدس (التي تطلق عليها السلطة الصناعية – عطروت)، كما اشغلت المراجع العسكرية في اعادة مئات العمال الذين كانوا في طريقهم للعمل في اسرائيل.

وافاد مراسلنا ان حملات الاعتقال تركزت في مناطق طولكرم ونابلس وجنين وبشكل خاص في دير القصون والنصيرات... عسكر القديم والجديد والمساكن الشعبية وسبسطية وبرقة وكفرالديك وعصيرة الشمالية ... [illegible]

اعتقال ثلاثة شبان في القدس في اعقاب تعرض رجال بلدية اورشليم وحرس الحدود ... بالحجارة في شارع السلطان سليمان، وحسب المصادر نفسها فقد القيت زجاجة حارقة باتجاه سائق دراجة نارية كان يقود دراجته في منطقة مستوطنة جبل جنوب القدس مشيرا الى ان الزجاجة لم تسفر عن اضرار وانها القيت من منطقة بيت صفافا المجاورة.

هذا واحرق شبان بالقرب من قرية ... المجاورة ليلة امس سيارة استيطانية ... بعد ان رجموها بالحجارة وطاردوا صاحبها ... واضرمت النار في ... وقد اعلنت قوات كبيرة من الجيش القرية وشنت حملة اعتقالات فيها واستجوبت الشبان ... وذكر مراسلنا ... ان عملية المداهمة ترافقت مع التحطيم والتخريب ... وكانت سيارة استيطانية اخرى تعرضت لرشق ... بالحجارة في قرية ... واصاب ... وذكر مراسلنا ان رجال الشرطة احتجزوا سيارة ... المواطن نور الدين ... فيما علم انه تم هدم منزل ثالث في قرية برطعة الشرقية يوم امس الاول بحجة عدم الترخيص ... مساحة (١٥٠) مترا مربعا.

على صعيد آخر فقد طرأ تحسن على صحة الشاب ... (٢٢ عاما) من قرية كفر عقب الذي اصيب برصاص حي في رأسه حسب مصادر مستشفى «الاتحاد» في نابلس التي اشارت الى ان الشاب لا يزال تحت المراقبة وان حالته مستقرة، وكان الشاب قد اصيب على يد قوات الجيش حسب مصادر محلية لكن المصادر العسكرية قالت انها تحقق في الامر.

من ناحية ثانية لا تزال قرية كفر صور / طولكرم بدون كهرباء للاسبوع الرابع على التوالي، ويطالب الاهالي باعادة توصيلهم بها.

[illegible]

● ناحية من القرية الفلسطينية التي ... في قطاع غزة ... (صورة خاصة لمصور مكتب «الاتحاد» في ...)

شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة:

لدى العراق عدد من الصواريخ يكفي للقيام بهجمات لمدة (٦) اشهر اخرى!

● للمرة الاولى: اعتراف امريكي بفشل الاستخبارات الامريكية في تقدير العدد الفعلي للصواريخ العراقية ومنصات اطلاقها! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت شبكة التلفزة المستقلة البريطانية، امس، ان لدى العراق عددا من الصواريخ ارض – ارض يكفي للقيام بهجمات على اسرائيل والسعودية لمدة (٦) اشهر اخرى.

[illegible]

العراقيين على اطلاق الصواريخ انما تدل، بوضوح، على ان الاستخبارات الامريكية اخطأت التقديرات وعلى ان عددا ... [illegible]

المتمردون الافغان في السعودية «لاسقاط صدام حسين الشيوعي»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت شبكة ... ان قوات المتمردين الافغان («المجاهدين») ستشارك القوات الامريكية والمتحالفة معها في حرب الخليج. [illegible]

غارة جوية اسرائيلية على مواقع الفلسطينيين في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شن الطيران الاسرائيلي، امس، غارة جوية على مواقع الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وذكرت مصادر امنية في صيدا ان احدى الطائرات الاسرائيلية اطلقت صاروخ جو – ارض على المواقع الفلسطينية القريبة من صيدا.

ويذكر ان هذه هي اول غارة جوية ينفذها الطيران الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ انتشار قوات الجيش اللبناني في المنطقة الواقعة شمال منطقة «الحزام الامني» التي احتلتها اسرائيل.

نفط من سوريا واليمن الى الاردن

● عمان – الوكالات – قال مسؤولون حكوميون في عمان ان سوريا واليمن ستزودان الاردن بالنفط لتغطية النقص الذي سببته الحرب في الخليج.

وكانت امدادات النفط التي يقدمها العراق للاردن قد انقطعت نتيجة للهجمات التي تشنها القوات المتحالفة، كما ان المملكة العربية السعودية قد قطعت امداداتها النفطية عن الاردن لعدم تأييده للتحالف المعادي للعراق.

موسكو: غورباتشوف لم يقترح الغاء معاهدة وارسو

● موسكو – ... [illegible]

استمرار الاعتقالات في مجدل شمس

● غدا، ذكرى ضم الجولان ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – تصادف، يوم غد الخميس، الذكرى ... لضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وواصلت قوات الشرطة حملة الاعتقالات التي بدأتها في السابع من الشهر الحالي حيث اعتقل في ساعات مساء امس شبان في العشرين من اعمارهم من قرية مجدل شمس.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا باعتقال الشبان الخمسة مساء امس، ووجهت لهم نفس التهم التي وجهت للشبان السبعة الذين اعتقلوا في السابع من الشهر الحالي وهي: التحريض على التظاهر ضد الدولة والاعتداء على افراد الشرطة وتأييد الرئيس العراقي صدام حسين ... شعارات مؤيدة لصدام حسين في مركز قرية مجدل شمس.

وقال ... ستقدم هذه الايام لوائح اتهامها.

ورفض الكشف عن اسماء المعتقلين الخمسة!

ويذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية كانت قد بثت انباء حول اعتقال الشبان في (٣/٣٠) ... مرتبطة بالعراق، واتضح ان التهم الموجهة ضد اربعة شبان لاشتراكهم في تظاهرات الاحتجاج التي جرت يوم (٨٩/٢/١٤) في مجدل شمس في ذكرى الاعلان الرسمي عن ضم الهضبة السورية الى اسرائيل.

صحافة المناطق المحتلة.. والرقابة العسكرية

● بقلم: يحيى ابو شريف ●

● اصبحت الاوساط الصحفية في المنطقة وفي انحاء اخرى من العالم انتقادات واحتجاجات كثيرة على الرقابة العسكرية المشددة بخصوص تغطية مجريات العمليات الحربية الجارية في الخليج. ووجدت هذه الانتقادات صداها في اسرائيل بشكل ملحوظ، وانعكست بشكل اكثر سطوعا في المناطق المحتلة اذ تعاني الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس عربيها والمحلية والعربية منذ اندلاع عدوان امريكا وحلفائها على العراق.

وبالرغم من عدم قدرة الصحف الفلسطينية المقدسية على الوصول الى باقي انحاء المناطق المحتلة في الضفة والقطاع، والقدس عدد صفحاتها كثيرا من اثنتي عشرة صفحة الى ثماني صفحات فقط. وبالرغم من ان القدس، حسب القانون، هي جزء من اسرائيل بل وعاصمتها، الا ان الرقابة العسكرية على صحافتها الشرقية شديدة بحيث يصعب معها تحمل كلفة الشركة الصحفية الفلسطينية على اصدار صحفهم في ظل هكذا اجراءات حيث يطالب مكتب الرقيب الكثير من المواد ربما يكفي لاصدار صحيفة موازية لكل من الصحف اليومية الاربع وملحقاتها من الصحف والمجلات الاسبوعية. وتصبح معاناة الصحفيين اكثر عندما نعلم ان ما معدله ٧٠٪ من العاملين في الصحف المقدسية هم من سكان الضفة والقطاع ممن اضطروا لأوامر حظر التجول وظلوا يبحثون عن اماكن صالحة ليحصل عليه الصحف بشكل كبير.

[illegible]

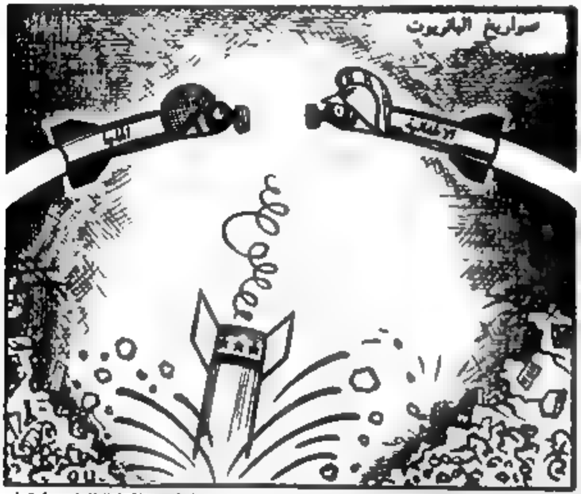

● ... ١٩٩١/٢/١١ ... الانتفاضة ... صاروخ العراقي على مركز البلاد في نهاية الاسبوع ●

من يخاف الترانسفير؟!

● بقلم: نبيل عودة ●

[illegible]

اعلان

المحكمة الكنسية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك — الناصرة

[illegible]

المحكمة الكنسية للروم الارثوذكس في عكا

[illegible]

الاردن في قلب العاصفة

لكونها بعد يوم يشعر الاردن انه يواجه المستحيل وهو البلد الذي عاش اقتصاده بسبب حرب الخليج وصار مهددا بالمجاعة نتيجة احتمال جره الى حرب لا علاقة له بها.

وبعد خطاب الملك حسين الذي اتهم فيه يوم الاربعاء الماضي دول التحالف بسعيها الى تدمير العراق وفرض نظام جديد على المنطقة في الوقت الذي رغبت فيه الولايات المتحدة حسب مصادر حسنة الاطلاع ان يقوم العاهل الاردني بعرض مواقفه حول حرب الخليج معلنا وبدون شروطه.

وتقول مصادر في حاشية الملك ان هذا الاخير اختار ان يجمع بالصوت الذي يليه عليه ضميره على ان يرضخ لضغوط الولايات المتحدة الى حد ان يتجاوز الموقف الرسمي للمملكة عن نبض الشارع الذي يتصاعد فيه بقوة الشعور الوطني المساند للعراق.

وبالرغم من توتر العلاقات بين واشنطن وعمان فان الصلات الديبلوماسية بين العاصمتين لم تنقطع ووصف البيت الابيض زيارة المبعوث الاميركي ومستشاره [illegible] الى العاصمة الاردنية في ٢٠ كانون الثاني الماضي بأنها مفيدة.

وفي ضوء تلك الزيارة توسط الاردن لدى العراق وتوصل الى ان تتراجع بغداد عن عرض مقابلات متلفزة مع طياري التحالف الذين يعتقلون أسرى بأيدي العراقيين وذلك وفق ما ذكر مصدر ديبلوماسي عربي في عمان.

لكن الضغوط ما فتئت تتزايد على المملكة. وبالرغم من تسامح الامم المتحدة في ما يتعلق باستيراد الاردن النفط من العراق الذي يشكل حاليا بالنسبة اليه المصدر الوحيد المتزود بالنفط فان واشنطن رفعت من حدة ضغوطها وانتقدت في نهاية الشهر الماضي خرق الاردن الواضح للحظر المفروض على العراق.

وبعد ذلك بررت الولايات المتحدة مقتل سائقي الشاحنات الاردنية التي قصفتها طائرات الدول المتحالفة على طريق عمان/ بغداد باتهامها العراق بأنه يستخدم الصهاريج التي احرقت لنقل صواريخ سكود.

وشنت وزارة الخارجية مرحلة جديدة باعلانها يوم الخميس الماضي ان الدعم السنوي المتواضع المخصص للاردن والذي يبلغ ٥٥ مليون دولار هذا العام قد يتقلص في السنة القادمة بسبب التصريحات المعادية لاميركا التي تضمنها خطاب الملك حسين.

ومنذ اندلاع الازمة في مطلع آب الماضي والاردن الذي يتوسط العراق واسرائيل تقول بسبب الآثار التي خلفتها الازمة على اقتصاده وبسبب الاجراءات العقابية التي اتخذتها الدول العربية المجاورة له.

وحسب مصادر ديبلوماسية فان جميع الوساطات مع المملكة العربية السعودية لم تثمر وخاصة تلك التي قامت بها دول اوروبية اعضاء في التحالف الدولي المناهض للعراق والتي سعت لاعادة تزويد الاردن بالنفط السعودي او رفع الحظر على مرور الشاحنات الاردنية عبر الاراضي السعودية.

وهكذا تبدو القيادة الاردنية مقتنعة اكثر فأكثر انها لا تملك السبل لاعادة الوضع الى ما كان عليه وقال مسؤول رفيع (طلب عدم ذكر اسمه) يريدوننا ان نركع لكي يشكروا من ضربنا. ولكن اذا كان الموت لازما فلنمت مرفوعي الرأس.

وهبة مواطني الرمثا الذين حاولوا على مدى ثلاثة ايام منع الشاحنات التركية المحملة مطعا مرسلة الى السعودية من المرور عبر مدينتهم الملاصقة للحدود السورية هي الاشارة الاولى لغضب شعبي [illegible] حتى الآن.

واذا كان الملك حسين بدا اكثر راديكالية من اي وقت مضى وهو يطرح رؤيته للمواقف يوم الاربعاء الماضي فانه في الواقع وكما تشهد على ذلك الاوساط المأذونة لم يتراجع عن الموقف المبدئي الذي اتخذه منذ بداية الازمة والذي تمثل في جهوده لايجاد حل عربي للوضع.

وحسبما وفق المصادر المأذونة فانه لا يمكن مقارنة جهود المملكة بمواقف اية دولة اخرى وهي التي وظفت طاقاتها من اجل السلام على آذان صماء. فالاردن في قلب العاصفة وهو يواجه خطر تجزئة اراضيه في ختام النظام الاقليمي الذي [illegible] له الدول الغربية والذي تحدث عنه الملك حسين في خطابه.

واذا كان الملك حسين في خطاباته السابقة حصر بلده في موقف دفاعي بحت مؤكدا استعداد الاردن للتصدي لأي متطفل لأراضيه من اي كان فانه بخطابه يوم الاربعاء هيأ شعبه لتحمل مصيره.

● رندا حبيب ●

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

● في مخيم البقعة الفلسطيني في الاردن [illegible] في الانتفاضة العربية ● [illegible]

ليلى الحمراء ومحاربة زئيفي

● بقلم: ناحوم برنيع ●

[illegible] الكوميدية الجديدة التي يشكل فيها [illegible] سقوط صاروخ آخر. [illegible] السبت في حي سكني في مركز البلاد. [illegible] الصاروخ السابق ادخل (شهد) رحبعام زئيفي الى الحكومة [illegible] وفق كل التقدير التي [illegible] الثلاثة تبحث والكلاب مرت.

وهكذا أضيف هذا الصباح (الاحد) الى طاولة الحكومة كرسي آخر. صباح الخير سيادة الوزير زئيفي وهلا الوزراء. اين كنت وقت سقوط الاثقال الاخيرة؟ ما رأيك [illegible] لا تكن غبيا. [illegible] من المجرمين فعلا.

وخلال ايام سنعتاد على رؤيته في الاجتماعات التي اصيبت من صواريخ سكاد او من اعمال ارهابية [illegible] ويطلق باسم دولة اسرائيل العرب. وسيحصل في الحكومة بجد ونشاط. وخلال كل حياته كان جلدا ونشيطاً والحق ضررا ووصل الى حد الكارثة. ولن يمضي وقت كثير حتى نرى غاندي يلجأ الى [illegible] الجمهور في كتبه. وفي اللجنة الوزارية لشؤون الامن سترى [illegible] بين شارون ونئمان وزئيفي على [illegible] الاقتراحات الاكثر جنونا. [illegible] غاندي [illegible] اليه [illegible] وهؤلاء سيحملون الى جانبهم وسائل الاعلام [illegible] مع بعض [illegible] ويمكن ان نسميه ظاهرة ليلى الحمراء. [illegible] ودان مريدور هو ليلى الحمراء. ودان مريدور سيلتقي [illegible] ويصعب التفكير الان [illegible] ودان [illegible] في بطن الذئب [illegible] مريدور [illegible].

ومن اجل السياسيين الذين تورطوا في لجنة تعيين زئيفي خرج مريدور الاكثر تضررا. [illegible] ضد التعيين وهكذا حرب [illegible] والاصرار [illegible] احتراما حتى في اوساط مؤيدي [illegible] في حزبه. [illegible] ضد التعيين [illegible] مريدور الذي [illegible] ضد التعيين وصوت معه خرج متضررا لا يدري ماذا يفعل.

ومريدور الآن على مفترق طرق. فاذا ما استمر في تقبل [illegible] سيكون طريقه [illegible] على مريدور ان يتعلم شيئا من كانوا الشباب [illegible] في حزب [illegible] الذين اعتبروا كمرطفين سيعين وتنازلوا عن قيم وتصورات لقيمة راحة رؤساء حكوماتهم. بينهم كانت [illegible] وهكذا يبدو ايضا حزبهم.

[illegible] في هذه الحالة من [illegible] في [illegible] زئيفي رأينا شمعون بيرس [illegible] [illegible] ويارلوف [illegible] ويار [illegible] [illegible] الناس [illegible] لم [illegible] اناس صغار واذا لم [illegible] مريدور [illegible] سيصبحون مثلهم.

والعبرة من قضية زئيفي انه لا يستطيع [illegible] لانه [illegible] انت تراه [illegible] لهذا رجل جدا [illegible] الى حد الاشفاق يكل [illegible] هذا قيمة البقاء. الكل يذكر جميل [illegible] في تولية مريدور واولمرت وجماعتهما لكي [illegible] يذكرون ان [illegible] بالقدر نفسه، تساحي هنغبي وهذا ايضا من منطلق راحة مؤقتة. واذا كان دان مريدور [illegible] فان هنغبي وجماعته.

[illegible] يريد ارض اسرائيل، هذا صحيح ولكنه في كل المقابلات التي اجريت معه حتى اليوم لم ينجح في اعطاء [illegible] لذلك ولأي مجتمع او قيم اسرائيلية يريد ارض اسرائيل. وفي حياة [illegible] لا توجد رواية ولا كاتب ولا [illegible]. وعندما نسأل لماذا كان دخول زئيفي للحكومة [illegible] سياسيا فانه يجيب: هذه مبالغة كبيرة. ماذا تعني مبالغة؟ السؤال هو هل يوجد [illegible] أم لا.

[illegible] في الاسابيع الاخيرة عندما لم [illegible] [illegible] الى الان [illegible] من كل [illegible] على الأوان لن يعرف امراؤه حقيقة واضحة: الرجل الذي تظهر صورته في مكتبه على خلفية علم لاسرائيل ليس الا [illegible].

ومع هذا فان هذا الرجل سيبقى رئيسا للحكومة طيلة الازمة الراهنة وربما بعدها. الوزراء يعجبون في ان [illegible] عندما يحكي لهم عن آخر اجتماع سياسي [illegible] او عندما يقول لهم ما السعة. ومع هذا فانهم [illegible] مع المجتمع الاسرائيلي كله، يتطلعون انه [illegible] بمسؤولية في قضية تدخل اسرائيل في الحرب. وهنا نرى [illegible] رجل [illegible] الليل به [illegible] حامل راية في مباراة كرة قدم، [illegible] هنا هو [illegible] ومع هذا عندما [illegible] الكنيست [illegible] في الجولة القادمة، [illegible] رجلا خاصا [illegible].

(يديعوت احرونوت ١٠/٢/٩١)

اول الرقص.. حنجلة

● د. صبري نسيبة ●

● بقلم: وليد الفاهوم ●

● ذكرت الصحف موضوعة اعتقال الدكتور صبري نسيبة اداريا لمدة ستة اشهر بحجة انه [illegible] معلومات عن امكنة وقوع الصواريخ ومعلومات عن [illegible] في المناطق المحتلة حول ازمة الخليج ووضع العراق. وذكرت صحيفة [illegible] على سبيل المثال ان نسيبة [illegible] في الاسبوع الماضي [illegible] اطلاق الصواريخ على تل ابيب [illegible] كاحد مسؤولي [illegible] العسكرية [illegible] ثلاثة ايام [illegible] كما اضافت الصحيفة في موضع آخر من العدد ذاته في [illegible] جاء فيها ان هذا الاعتقال الاداري [illegible] البينات ضد نسيبة [illegible] دون تقديمه للمحاكمة العادية هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى فان القانون الجنائي الاسرائيلي [illegible] اذا كان [illegible] مساعدة العدو في حربه ضد اسرائيل. واكثر من ذلك [illegible] المحكمة فرض عقوبة الاعدام اذا كانت الدولة في حالة [illegible] عسكرية.

الى هنا الخبر والتعليق. والسؤال الذي يطرح نفسه في هذه الظروف [illegible] حول ما [illegible] الناس بشكل عادي بواسطة اجهزة الاتصال سواء كانت بالهاتف او بالفاكس او بأية وسيلة اخرى [illegible] او خلف الجدران في [illegible] ما هو الشيء الذي تسمح به الديمقراطية الاسرائيلية في زمن الحرب؟ ما هي [illegible] بالنسبة لأي نشاط سياسي ضد الحرب؟ والى اي حد [illegible]

وهل يعقل ان يقوم اي [illegible] سياسي بسؤال اوساط الشرطة في البلاد عن [illegible] والمسموح به؟ وهل يمكن او هل يعقل [illegible] هذه التساؤلات؟ هذا اذا توفرت [illegible] ضد القيم [illegible] اما اذا لم [illegible] فهل يكون الحل بالاعتقال الاداري؟ وهل يمكن توسيع حلقة هذا النوع من الاعتقال لكي [illegible] الاعتقالات الاحترازية [illegible] اما اذا كان هذا الحل السحري [illegible] فيكون هذا القانون عبارة عن سيف [illegible] على رقبة كل من يفكر او تسول له نفسه [illegible] الرأي [illegible] وهل من الممكن ان تتخذ [illegible] الاعتقال الاداري؟

ان اعتقال نسيبة هو اعتقال [illegible] لا يمت الى القضية [illegible] اعتقال [illegible] ضد شخصيته فانه موجه ضد الآخرين لكي [illegible] قبل هذا هو الرقص واول الرقص حنجلة!

وعلى ذمة [illegible] يعتبر نسيبة من الشخصيات الفلسطينية [illegible] في المنطقة - الولايات المتحدة - [illegible] على الايام الاخيرة [illegible] فلسطينية [illegible] في [illegible]

كنت اتصور ان هؤلاء الفلسطينيين [illegible]

(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليلية
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

[illegible] وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليلية مودعة خرائط مفصلة [illegible]

١ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible] [illegible]

٢ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٣ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٤ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٥ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٦ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٧ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

٨ - خارطة رقم [illegible] المساحات المشمولة في الخارطة [illegible]

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخرائط في اوقات دوام المكاتب المذكورة [illegible] ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز [illegible]

د. [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز

يوم في العاصمة العراقية

● الحشد والصحافة اقل عددا بالطبع مقارنة مع فترة ما قبل الحرب التي تبدو الآن بعيدة لكون حياة تربية الطيور لا يزالون أوفياء لوعدهم كل يوم جمعة ففي يوم الاستراحة الاسبوعي هذا خرج سكان العاصمة العراقية لاستنشاق الهواء في بغداد التي تسبح في اشعة شمس الشتاء الباهتة وبعد ليلة اكثر هدوءا من سابقاتها.

في نزهة صغيرة الى وسط المدينة يمكن مشاهدة جسر الجمهورية الذي قصف ودمر من طرفيه ويسير المارة حتى يصلوا الى المكان الذي اعطى فيه طارقا في العراق.

يقول فاروق طبيس هكذا تكون الحرب.

في وسط بغداد قرب جامع الخلفاء شاهد المراسل الذي رافقه برفقة عنصر في وزارة الاعلام العراقية ان هواة تربية الطيور جلسوا بالقرب من طيورهم يتبادلونها. هناك العصافير والببغاوات وكثير من الحمام.

وترى هذه الطيور للصحة على اسطح المنازل. وربما بسبب عمليات القصف لم يعد سوى عدد قليل منها فقط يحلق عند الغروب في سماء بغداد.

المسؤول عن جناح الخدمات سمح ومر يحاول لاحصى عاملات التنظيف في فندق الرشيد ملا تسرا ان لا تشعرا ورل الكلينكس سوى في اجنحة الى في آي بي اي الضيوف المهمين جدا. وهي توصية تعبر في شكل واضح عن الحالة السائدة حاليا في فندق الرشيد.

ويتعلق الامر بحسن ادارة النقص في التموينات. وخلافا للوفرة الرسمية المدعوة من الحكومة العراقية يكتشف الصحافي الاجنبي ان هذا يعني تكلفة باهظة جدا للاقامة في الفندق.

الاسعار لم تتغير ولا تزال على حالها ما قبل الحرب اي ٣٦ دينارا اضافة الى نسبة عشرة للخدمات والتكاليف الاضافية وهذا يعني ١٦٠ دولارا لليلة الواحدة تدفع بالدولار وسلفا.

اما الكلفة فحدد بالدينار بالسعر الرسمي وهو اقل بـ١٢ مرا من سعر السوق السوداء ويتعين بذل الكثير من الجهود والاصرار للحصول على ايصال.

لقد هذا السعر الذي كان جديرا بالتأكيد بفندق الرشيد الفخم قبل الحرب لا يحصل النزيل على كهرباء في حين ان الماء (البارد) لا يتاح سوى لمدة ساعة واحدة كل يوم تقريبا ولا وجود للتدفئة علما بأن الحرارة تقترب ليلا من الصفر.

ومن دون ان يبدو عليهم اي قلق يتابع موظفو الفندق واغلبيتهم من المصريين والفلبينيين والكثيرة عملهم وكأن شيئا لم يكن.

وتقوم عاملات التنظيف بترتيب الأسرة لكن من دون تبديل الملاءات. كذلك لا تبدل المناشف في الحمام.

ومن اجل تنظيف الثياب يجب اجراء مفاوضات حول كل قطعة ودفع بدل التنظيف بالعملات الاجنبية.

ويتظاهر المسؤول عن الخدمة في مطعم الفندق ببطاقة عقد السوداء انه يسجل طلبية الزبون وهي طلبية تبقى رمزية على اي حال الا ان هناك نوعا واحدا من الطعام يقدم مرتين في اليوم في اوقات محددة في حصة لقمة طعام ذات حجم جدير بالحصر فقط.

والطعام المقدم مساء يوم الخميس الماضي كان الطعام نفسه في عدد المرح اضافة الى قطعة كبد مقلية ونصف حبة بطاطا وبرتقالة.

وتسجل تكلفة العشاء تلقائيا على الفاتورة الاقامة في الفندق اضافة الى الضرائب ويبلغ ٦٦ دولارا.

اما الفطور صباح يوم الجمعة الماضي فاقتصر على قطعة خبز وبيضة مسلوقة وما يعادل حبة يقطين من الزبدة وملعقة واحدة من المربى. والسعر ٢٩ دولارا. وهناك كمية هائلة من الخمر لن يطالها النقل لشرائها.

فزجاجة البيرة تكلف ٢٠ دولارا وكأس الويسكي ١٠ دولارات وزجاجة النبيذ ١٥٠.

للفن المتسرقة في اي مكان من الفندق فان رائحة غريبة خاصة هي غالبة في كل مكان.

اما رائحة الشواء معروفة بعد ان ورد التهديد لكنها رائحة الحرب الى تلك التي تنبعث من ثانيات المحرقة. كذلك يعلو الغبار معلقا في الهواء فترة طويلة جدا بعد انتهاء القصف.

كذلك تنبعث روائح من الماء الآسنة في مستنقعات صغيرة تشكلت من جراء تحطم الانابيب والامدادات. وفي شوارع الاحياء التي اصيبت بالقصف يحتل المارة ترى طبقات من الزجاج المحطم والانقاض التي تعلت تحت الاقدام.

وتسود هذه الروائح في احياء عدة في بغداد وخصوصا في وسط العاصمة حيث تراجعت وتيرة الحياة الى اقصى حد.

لكن الحياة تتابع مجراها في شكل طبيعي في الضواحي. ولا توجد اي فسحة او اي شارع صغير الا وقد ملأه الاطفال الذين يلعبون بكرة القدم.

وعلى الارصفة يجلس الرجال يلعبون النرد وقد احاط بهم حشد من المتفرجين الذين يتابعون تقدم اللعبة باهتمام كبير.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

زجلة الحمام: تراجعت امام الطائرات النفاثة والرادارات

●هروب الزجاله الى الوجود يوم اطلق نوح عليه السلام، من فوق سفينته، حمامة رجعت له وفي منقارها غصن زيتون وعند ذلك العهد استفادت كل شعوب الدنيا من هذه الملكة الرائعة لدى الحمام التي يستطيع قطع مئات الكيلومترات بسرعة ٨٠ - ١٠٠ كم في الساعة، للعودة الى وكره.

على عهد النبي سليمان، كان الحمام يستخدم لتبليغ الاوامر عبر الامبراطورية. وعند اطلاقه من السفن ابحرت نحو المرافئ، كان الحمام يعلن عودة البحارة. وفي روما كان يأتي بأخبار الاقاليم البعيدة. وقد استخدمه المصريون لايصال البريد، رغم الصليبيون استخدامه عند تقهقرهم من الارض المقدسة.

وقد انجزت حمائم كثيرة مهمات تاريخية احدها سمح للملكة ماري انطوانيت بتبليغ رسائلها الى خارج سجنها، وآخر «الباسل» بطل حصن في حرب ١٤/١٨ وقع التشويه بطولته، و. وسيلة الاتصال الوحيدة لدى المدافعين عن الحصن، نقل آخر المعلومات المرسلة من القائد ريتال. وقد بلغ هدفه وهو يحتضر لتسممه بالغازات، وفي مدينة ليل اقيم نصب لقتلى الحرب على شرف الحمام الزاجل المقاتل.

واثناء حرب ٣٩ - ٤٥ استأنف هؤلاء الاعوان الخدمة بالرغم من تطور وسائل الاتصال. فتشرتشل لم يكن يثق الا في حمائمه التابعة للجيش الانجليزي لايصال رسائله السرية، وكان الأعوان الذين يتم انزالهم بالمظلات في الاراضي المحتلة يحملون معهم زوجان من الحمام. ذلك ان الحمام يبقى الرسول الاكثر ضمانة وامانة: انه يمر من حيث لا يمكن ان تمر الطائرات، ويعرف الرماة المهرة انه ليس من اليسير اسقاطه عندما يحلق على ارتفاع الف متر في الفضاء. ففي كل الجيوش لا يزال العسكريون يحتفظون بأماكن لتربية الحمام الزاجل.

وفي زمن الطائرة النفاثة والقطار عالي السرعة يناضل الحمام على انه لا زال ماثل النجاعة في بعض الحالات وهكذا مثلا، ففي جزيرة ... في المحيط الاطلسي يستخدم الحمام لايصال الانابيب المخبرية الصغيرة المحتوية على عيناته والتي حزمت بسير تحت جناحه الى مختبر التحاليل الطبية في القارة بأسرع وقت.

وكرياضة برزت الزجالة الى الوجود في القرن التاسع عشر في بلد الشاطيء كما لو ان عمال المناجم كنوع من التعويض، كانوا يشعرون عند خروجهم من انفاقهم المظلمة بحاجة ملحة للسماء واللازورد. وتعد بلجيكا اكبر عدد من زاجلي الحمام (١٠٠,٠٠٠) تليها انكلترا ثم فرنسا (٣٠,٠٠٠).

ولا فائدة في محاولة خلق رياضيين طائرين من الحمام البري المتواجد في ميادين المدن فالحمام الزاجل المثالي هو نتاج عمليات تهجين طويلة. اذ يتم توليده كما الحصان الأصيل. لذا فان بعض المكاتب المروجة من طرف زجالين يقل عدد هؤلاء واسرارهم علما انها حاليا قد يبلغ ثمنها الذكية ما بين ١٠,٠٠٠ و ٥٠,٠٠٠ فرنك. والعديد من مربي الحمام الزاجل منزعجون للحالة القديمة لكن بعض هواة الزجالة الاكثر اخلاصا يؤكدون ابوابا حامة لتربية الحمام الزاجل، لما يستطيعونه او عدمها. وخلال المنافسات تحتكم مبالغ المراهنة على «كارل لويس» و «بن جونسون» المجنحين.

والحمام الزاجل ذكي، منضبط، وظلوم. ويتمتع بذاكرة مدهشة اذ يستطيع ان يتعرف بعد غياب عدة سنوات على وكره. اما حاسة التوجه الشهيرة لديه فانها لا تزال لغزا الى حد ما. وكم قدمت من فرضية بهذا الشأن. فهل تكون العين هي العضو المسؤول عن هذه القدرات الفائقة؟ ام الحمام العصب العيني يظهر وينتظم على الارض؟ او ان المغناطيسية وحدها هي التي تقوده؟ (لقد وجدت في دماغه جزيئات مغنطيت قد تكون تلعب دور المغناطيسية). هل يهتدي بمساعدة الشمس في النهار او النجوم في الليل؟ بمعزل عن جبروت السماء يحدد كل هذه الرسائل الحاملة الى اخرى. اذ قد يكون يتمتع بنظام طيران اكثر دقة واتقانا من نظام احدث الطائرات. يا للطبيعة العجيبة.

وتحفز الحمام وحثه على العودة الى وكره هناك عدة طرق لتعميق تعلق الحمام بوكره واسرته واشياء. نذكر منها طريقة «بالترمل» وتتمثل في الفصل بين الذكر والانثى بحاجز مشبك لكي يريا بعضهما وتتأجج رغبتهما في اللقاء وعند اسراع من هذا النظام يكون هذا السائق الذكر جاهزا للسباق ويطل حلما لا مثيل له في العودة الى عشه للالتقاء بأنثى ... امكاناته البدنية يتم اشراكه في سباق السرعة (حتى ٣٠٠ كيلو) او في سباق متوسط المسافة (٤٥٠ كيلو) او سباق المسافات البعيدة (٧٠٠ كيلو) او في سباق ماراتون (١٢٠٠ كيلو).

ولئن لم تزل حية فان هواية الزجالة لم تعد مثلما كانت من قبل من حيث الانتشار والاهمية. وللاسف ان عدد الزاجلين يتناقص شيئا فشيئا. ومن الاسباب العديدة لذلك ازدحام السماء بالطائرات. والخطوط الكهربائية والرادارات الجوية التي تدخل الاضطراب في ابحاثها على حاسة التوجه عند الحمام الزاجل.

«أيها الراحل»

● بقلم وجيه خطيب ●

الآن...
الليل غرام والنهار وداع
انت الراحل في لحظة الزمن
وانا الباقي اعصر الطلاب بالصبر
والتراب...
الحب ولا الصمت
لن ينتصب...؟
وشباب العمر كسير الصوت
بلا حضور...
لا احد يعلم اين الغاية في الرحيل
سوى اطفال صغار
ينتظرون كسرة خبز
والفلاحون يحلمون ان تحبث
فلا رجوع
والليل ورقة الخريف المزينة
كل شيء عندنا يتساقط
يلتهمه النسيان خطوطا والواناً.
من يشاء ويدون سؤال...
فلا تسأل
تصبح الصرخة غربة
في وقت الغضب والصمت اللدود
وتجول في شوارع الدم والابطال
تصل رمال البحر والرأس الطعام.
عسى ان تكون العين في غرام العرس
بعد تمام الرحيل.

(دير حنا)

الاربعاء ٩١/٢/١٣

١٨:٣٢ - تقصير بلوندي - الحلقة الرابعة
اخبار المسيرة
١٩:٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠:٠٠ - نشرة اخبار بالانجليزية
٢٠:١٥ - اختصر ملخص
٢٠:٣٠ - برنامج موسيقي
٢٠:٥٠ - زاوية اللغة العربية
٢١:٠٠ - نشرة الاخبار بالعربية
٢٢:٠٠ - محكم برونك - الجزء الثاني
٢٣:٣٠ - ومضات خاطفة - ...
٢٤:٠٠ - اخبار منتصف الليل (بالعربية)
٢٤:٣٠ - حلقة سابقة
٠٠:٠٠ - الى الابد ابي
٠٣:٠٥ - جهاد والبندية
٠٤:٠٠ - الاخبار العلمية
٠٥:٠٠ - شارع الاحلام
٠٦:٠٠ - فن الجبال
٠٧:٠٠ - نشرة اخبار (بالعربية)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٣١) ●

● اعداد: ساهر محمد زبيدات - سخنين ●

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل، لكي تبقى اثنتا عشرة حرفا، هي اسم الشاعر ... بالحرف اسمه باسم مجهولة.

[illegible]

عبد الحليم - فريد الاطرش - ام كلثوم - راغب علامة - صباح فخري - ... - ... - علي مرسي - عطر - ... - ... - علي - نسر - احمد - عمر

●● حل لغز (٢٣٠) ●●

افقيا:
١ - راجي السالمي
٢ - ... - ... - ...
٣ - يا - ... - ...
٤ - ... - ... - ...
٥ - ... - ...
٦ - ... - ...
٧ - ... - ...
٨ - ... - ... - ...
٩ - ... - ... - ...
١٠ - ... - ...
١١ - ... - ...
١٢ - ... - ... - ...

عموديا:
١ - ... ...
٢ - ... - ...
٣ - ... - ... - ...
٤ - ... - ...
٥ - ... - ...
٦ - ... - ...
٧ - ... - ... - ...
٨ - ... - ... - ...
٩ - ... - ...
١٠ - ... - ...
١١ - ... - ...
١٢ - ... - ... - ...

■ نمضي الوقت ونتسلى ■

● ظلال اليد

حاول ان تكوّن هذه الاشكال باستخدام ظل يديك

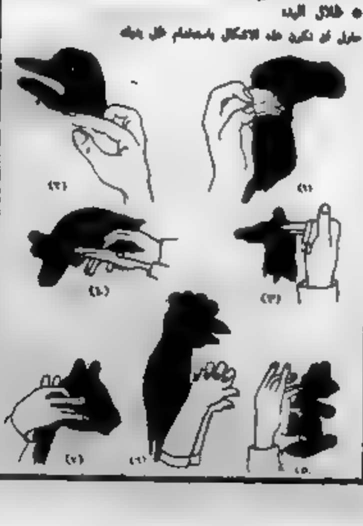

شيفرة للارصاد الجوية

■ بعد ان اصبحت الارصاد الجوية من الاسرار الامنية في بلاد السمن والعسل، واصبحنا لا نعرف صيفنا من شتائنا، اقترح ان نحل المشكلة عن طريق شيفرة خاصة بالارصاد الجوية لكي نعرف كأن نستعمل مثلا عبارات كهذه ونتحاكى بسهولة وبطمأنينة تامة!

اذا اثلجت على جبل الشيخ نقول: عليات نزلت - عليات نزلت واذا امطرت في كل البيت وحيث عواصفه تكون الشيفرة مثلا نخرج لبس البكيني - نخرج لبس البكيني وهكذا.

تحذيرا

حذار من نقل احوال الطقس عبر الهاتف! فلو عثرت مكالمة هاتفية عن الطرق، ماذا حاولوا بعد ان اطمأنوا حول مسلسل المطفل والمطل ... والاجابة ومعرفة احوال الطقس، فنحتج منعا باتا عن الاجابة وان اضطررت الاجابة فحاول ان تلهو بالموضوع وقل لهم مثلا ان الحمام الذي اصبح تحيا الاوروبا اللاهبا وصعيد الصحاوا والمسلمين لان العليا حلوها...

أيمن

"الاتحاد" قبل ربع قرن

رد استفزازي من نائب وزير الدفاع على استجواب بشأن محمود درويش

● القدس - لمندوب «الاتحاد» البرلماني - الرد الذي قدمه الى الكنيست نائب وزير الدفاع ديشتين، على استجواب النائب الشيوعي توفيق طوبي بشأن فرض الاقامة الجبرية على الشاعر محمود درويش، علما انه كان ردا استفزازيا.

لقد ادعى نائب الوزير ان محمود درويش يحرض على الدولة وعلى الشعب اليهودي المقيم فيها ويحتمد رغم في اشعاره وخطاباته يثير مشاعر العداء.

وكما يرى القارئ فان جواب نائب الوزير الذي لم يكن جوابا على ما ورد في الاستجواب، تفوح منه رائحة استفزازية في ... ادراج اسم هذا الشاعر في ... الحكم العسكري السوداء التي موجهة لحرمان مواطنين عرب من حرية التجول في البلاد.

(«الاتحاد» - ١٦ شباط ١٩٦٦)

● عماليات..

●● حتى لو سقط سكاد..

● في مطلع الاسبوع (الاحد ٩١/٢/١٠) اكتشف رئيس نقابة عمال المطاحن في حيفا، هرشون زاوبرمان، ان معاشات العمال لم تتحول الى حساباتهم في البنوك. فأمر على الفور جميع عمال المطاحن في المنطقة بالتوقف عن العمل، وابلغ الادارة ان العمال لن يعودوا الا اذا قبضوا اجورهم.

هنا راح مسؤولو الادارة يتراكضون لتدبير المبلغ. وبعد ثلاث ساعات ونصف الساعة اطلقوا الاجور ودخلت حسابات البنوك فعاد العمال الى العمل. وهكذا قال زاوبرمان: «لا ادري لماذا يجب ان يتم شل كل المؤسسة حتى يجبروا ان الملل لدفع اجورنا. فجأة وجدوا مبلغ مليون شيكل لذلك. فلماذا لم يحركوا ساكنا قبل يوم او يومين. اما كانوا سيوفرون علينا هذا الاضراب. فنحن من تجربتنا معهم لم نعد نسمح بتمديد يوم واحد بدون دفع اجورنا. وحتى لو ضربت صواريخ سكاد فوق حيفا ما كنا نتحرك ونكسر الاضراب. كنت سأرسل رئيس البلدية والمسؤولين في الحكومة ليعالجوا الموضوع، وآمل ان لا يضطرونا الى ذلك في المستقبل».

●● لا قانون ولا يحزنون..

في هذه الصفحة ننشر نص القانون الذي صادقت عليه الحكومة حول منع طرد العمال من العمل بسبب التغيب خلال ايام الطوارىء.

وفي يوم الاثنين امس الاول، اتضح ان شركة «مشمار» التي تعمل في تقديم خدمات نظافة وصيانة قامت بفصل جميع العاملين فيها من سكان المناطق المحتلة. فقد ارسلت رسائل الى العمال بهذه الروح: «اننا نرى في غيابك المتواصل عن العمل من يوم ١/١٥ الى ٢/١٠ بمثابة اعلان عن وقفك العمل لدينا. وعلى ضوء ذلك فاننا لن نسمح لك بالعودة الى عملك».

من المعروف ان سكان المناطق المحتلة، منذ بدء الحرب في الخليج (١/١٦) واعلان حالة الطوارىء في اسرائيل، وهم محاصرون معتقلون في بيوتهم يحظر عليهم الخروج منها والخط الاخضر مغلق، وبدون شك فان شركة «مشمار» تعرف بقرار الحكومة المذكور اعلاه، ومع ذلك قامت بتنفيذ فعلتها.

بقي ان تعلم ان من بين اهم زبائن شركة «مشمار» في البلاد شركة «هشبير» التابعة للهستدروت. فهل سنفعل شيئا؟!

مجلس العمال يدافع فقط عن اليهود!

● ادارة مصنع النسيج «ورام - طيرته» في كريات شمونة اصدرت كتب فصل من العمل لجميع عمال وعاملات المصنع الاغلبية منهم من عاملات عربيات من جنوب لبنان، وفصل معين عشرات العمال اليهود من كريات شمونة.

اوعت ادارة المصنع ان سوق التصدير بات ضعيفا الآن، ولذلك فانها ستغلقه لمدة اشهر.

امام حجة كهذه، التي تلقي عادة الدعم الحكومي الكامل، لم يبق امام العمال الا ان يطالبوا بحفظ حقوقهم في التعويضات والاجازات، مقابل سنوات الخدمة من جهة ومشكلة القلق على سبل الطاقة من جهة ثانية.

لكن اللافت للانتباه هو موقف مجلس العمال في كريات شمونة.

فقد اعلن سكرتير المجلس شالوم يوسف، انه سيبذل كل جهده من اجل ان يحصل عمال كريات شمونة على حقوقهم الكاملة من جميع الامتيازات.

والقول عمال كريات شمونة يعني العمال اليهود، فماذا عن العاملات العربيات؟!

السكرتير المذكور لم يكترث عن بقائه لا بل ان وكالة «عتيم» للانباء ذكرت (حسب مصدرها) ان هذا السكرتير كان قد اعترض على مبدأ تشغيل العاملات اللبنانيات في المصنع وذلك رغبة ان يحصل على وضع اتفاق ثنائي بين صاحب العمل والعمال.

وها هو اليوم، وعلى الرغم من عدم وجود اتفاق عمل، فانه يبادر الى الاهتمام بالموضوع، لضمان حقوق عمال كريات شمونة.

□ كاريكاتير من صحيفة «اوراق عمالية» المصرية □

□ اعرفوا حقوقكم..! □

من يحق له الحصول على رسوم التأمين الوطني للولد الاول والثاني

● في الفترة الاخيرة اختلطت الامور حول استحقاق مخصصات تأمين الاولاد - ووصلتنا عدة استفسارات بخصوص من يحق له الحصول على تأمين الولد الاول والثاني من قبل اصحاب العمل. فيما يلي توضيح هذا الامر وفقا للتعميم الخاص الذي اصدرته مؤسسة التأمين الوطني في شهر تشرين الاول ١٩٩٠

١ - كل مشغل عليه دفع مقابل تأمين الولد الاول والثاني لعماله اذا لبث الشروط التالية:

أ - ان معاش العامل لا يزيد عن ٩٥٪ من الاجر المتوسط في الاقتصاد حسب تعريفة التأمين الوطني - اي حتى معاش قدره ٢٢٣٥ ش.ج.

ب - ان العامل قد اشتغل عند صاحب عمل واحد، وليس اقل من ١٥ يوما في الشهر وليس اقل من ٨٠٪ من ساعات العمل العادية خلال نفس الشهر

ج - الاولاد يعيشون في كنفه وتحت رعايته.

٢ - اما حول دفع رسوم التأمين للولد الثاني فقط فانه تدفع لكل عامل يتراوح مدخوله الشهري بين ٩٥٪ من الاجر المتوسط و١٥٠٪ منه - اي بين (٢٣٣٥ - ٣٦٨٧) ش.ج.

٣ - كل صاحب عمل يسترجع هذه المبالغ من قبل مؤسسة التأمين الوطني - اي ان صاحب العمل لا يخسر من ذلك ابدا).

٤ - يمكن الدفع تراجعيا في حالة عدم حصولك على هذا الحق في الاشهر الاخيرة او في اي فترة سابقة لاي سبب كان - يمكنك الحصول عليه بشكل تراجعي، وذلك عن طريق تقديم طلب من قبل صاحب العمل يوجهه الى التأمين الوطني بعد تعبئة نموذج خاص لكل شهر

لمزيد من التفاصيل حول الموضوع يمكنك اخي العامل الاتصال مع نقابتك - او مؤسسة التأمين الوطني مباشرة.

□ قوانين وقضايا □

ممنوع الطرد من العمل لاسباب متعلقة بحالات الطوارىء

صادقت الحكومة يوم الاحد ٩١/١/٢٧ على قانون عام تحت عنوان (منع الطرد من العمل في فترة حالات الطوارىء الخاصة - خليجا - ١٩٩١) ينص كالتالي:

١ - لا يجوز لاصحاب العمل طرد عامل لغيابه عن العمل بسبب حالة الطوارىء المعلنة من قبل القائد و/او - الغياب عن العمل بسبب العناية بالاطفال نتيجة الفترة نفسها شريطة عودة الزوج الثاني الى عمله.

٢ - كل عملية طرد تمت بسبب هذا الغياب تعتبر لاغية - واذا حصل امر كهذا فان واجب الاثبات يقع على صاحب العمل وضرورة الاقتناع بأسباب خارجية عما جاء سابقا.

٣ - منع الفصل الناتج عن عناية الاطفال يكون ساري المفعول اذا كان هنالك ترتيب خاص للعناية في المؤسسة التعليمية، او اذا كان الزوج الثاني لا يعمل ابدا.

٤ - يحق لصاحب العمل ان يطلب من العامل تفاصيل حول اسم ومكان عمل ونوعية عمل الزوج الثاني - واي امتناع عن جلب مثل هذه التفاصيل لا يلغي الفصل من العمل - وهذا ليس لصالح العامل.

٥ - يحق لكل عامل تعرض لمثل هذا الفصل التقدم بدعوى قضائية خلال ستة اشهر من يوم الفصل.

يعتبر هذا القانون ساري المفعول بشكل تراجعي منذ ١٩٩١/١/١٦ (اي عشية الحرب).

والجدير بالذكر ان السيد ابراهام جيلوبي، رئيس القسم القضائي في التنظيم المهني في الهستدروت قد اصدر تعميما بهذا الخصوص لمجالس العمال والنقابات المهنية بتاريخ ١٩٩١/١/٢٨

اخي العامل، اذا تعرضت لمثل هذا الاجحاف لا تسكت على قضيتك - اتصل باحد نقابيين او اقرب مجلس عمال لمكان سكنك او مكان عملك.

«النداء»... لمن؟!

■ تصدر الهستدروت نشرة بالعربية اسمها «النداء»، وكنا قد ناقشنا مواد هذه النشرة في السابق ومنذ ظهورها.

وقبل شهر ونصف الشهر صدر العدد الـ ٢٨ لهذه النشرة - ولا بد من عدة اسئلة مرحلة

● اولا: كيف توزع هذه النشرة، ولمن؟! كم مجلس عمال عندها؟! كم تكلف طباعتها (وهي الخالية من اي اعلان تجاري) وتصدر بـ ٨ صفحات وورق ابيض مكرر؟! والاهم من كل ذلك هل هذه النشرة للعمال العرب الذين لا يرونها ابدا ام أنها علاقة شخصية لرئيس تحريرها ليسجل انه قام باصدار نشرة امام مرؤوسيه؟!

انظروا ايها العمال الى آخر عدد - ففي الصفحة الاولى وكلمة العدد يكتبها رئيس التحرير - يوسف قرا - وفي الصفحة الثانية «كل عام وأنتم بخير» باسم يوسف قرا (بدون رئيس التحرير) ولكن الاسم بحجم ثلاثة اضعاف الخط العادي.

وفي الصفحة الثالثة مقال عن جلسات اللجنة المركزية ويالخط العريض جدا جدا. يتكلم من؟ طبعا يوسف قرا.

اما في الصفحة الرابعة، فهنالك صورة كبيرة يظهر فيها السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، والاب زريق والقاضي الدسوقي، ولكن رئيس التحرير «النداء» ابى الا ان يكتب تحت الصورة: «في الصورة اعلاه ترون الاخ.. يوسف قرا، وهو يرحب بالحضور في احتفالات البيت المفتوح». ثم اضاف - «ويظهر في الصورة القاضي والاب والسكرتير».

وفي الصفحة الاخيرة تهنئة بعيد الميلاد للطوائف المسيحية.. من حايم هبرفيلد و.. طبعا يوسف قرا. وازيل اسم هبرفيلد مرة من اجل وضع اسم يوسف قرا.

ويسأل السؤال.. هل نشرة «النداء» التي تصدر من ميزانية نقابات العمال وعلى حسابهم، هل هي للعمال؟! اين الحديث عن حقوق العمال واوضاع العمال؟! اين قوانين العمل؟! كيف تجند العمال للنضال - ضد البطالة وضد الفقر وحق الجرح؟ اين.. اين.. العمال في النشرة الموجهة للعمال؟!

اذا استمرت «النداء» تصدر بهذا الشكل، للدعاية لرئيس تحريرها، اليس من الاجدر اغلاق هذه الصحيفة وتوفير مصاريفها لتخصيصها لامور تفيد العمال؟!

● س. د - الناصرة ●

□ العمل في العالم □

احداث التعذيب والقتل في جنوب شرق تركيا

● جرت مؤخرا عمليات اعتقال واسعة النطاق في جميع انحاء جنوب شرق تركيا حيث تنفذ قوات الحكومة عمليات مناهضة للتمرد ضد قوات حزب العمال الكردي، ومنذ عام ١٩٨٤ وحزب العمال الكردي يشن هجمات مسلحة في المنطقة

وقد قامت قوات الامن باخلاء عشرات القرى على طوال الحدود السورية في محاولة لحرمان الفرق من الملجأ والطعام، ويتعرض للاستجواب، تحت تأثير التعذيب في اغلب الاحيان، قرويون ليس لهم نشاط سياسي سابق، بسبب الاشتباه عادة بايوائهم للفرق.

وفي ٨ ايلول/ سبتمبر الماضي، احتجز جميع السكان تقريبا في قرية كزميلي الواقعة قرب سيرت، ورغم انه تم الافراج عن معظمهم خلال فترة قصيرة، فقد ظل عبيت اكينسي محتجزا في حبس انفرادي بمقر قيادة شرطة اروح عشرين يوما. وقد قال لمنظمة العفو الدولية «ان بعض كانوا مرتزقين» وزعت حتى ثيابي وعلقت من ذراعي بالسقف، وتعرضت

● ابراهيم دونو ●

للضرب المتواصل والفلقة (الضرب على باطن القدمين)، ووجهت لي صدمات كهربائية ثلاث مرات، وربطت خصيتاي بخيط وعصرتا، وأحرقت يداي وعنقي بالسجائر، وشرط بالقلم لدمي ابوس ووضع ملح في الجرح، وارغموني على التوقيع على اعترافات»، واتهم عبيت اكينسي بايواء بعض افراد الفرق الكردية، واحتجز في سجن ديار بكر

ولقد تكررت عملية مشابهة في قرية بيبكرين قرب ماردين حيث صادم بين قوات الامن والفرق في منتصف تشرين الثاني الماضي. واعتقل اثنان وعشرون قرويا واعلن عدد منهم في وقت لاحق أنهم تعرضوا للتعذيب في مقر قيادة شرطة ماردين، ومن بين تسعة أشخاص وجهت لهم تهمة وأودعوا السجن، ورد ان أحدهم مصاب بجروح خطرة في الساق، وآخر يعاني من تكسير أسنانه

وفي ٢٥ تشرين الثاني أعيدت جثة يعقوب أكتاس البالغ الرابعة والعشرين من عمره وهي بلدة صغيرة في منطقة ماردين، الى أسرته على ايدي شرطة ماردين الذين كانوا قد اعتقلوه قبل ذلك باسبوع واحد وذكر تقرير التشريح انه توفي بسكتة قلبية. غير ان الذين غسلوا الجثة صرحوا أنه كانت بها جروح توحي بأنه ربما يكون قد لقي حتفه تحت وطأة التعذيب. ورفض طلب أسرته باجراء تشريح ثان، ودفنت جثته تحت اشراف عسكري.

وفي ٢٨ ايلول الماضي قام بعض الجنود واعضاء بالقرى الحامية التابعة لقرى حزب العمال الكردي باحتلال قرية كيندربلي، ودخلوا المسجد الذي تجمع الرجال فيه وطلبوا منهم جميعا - باستثناء الامام ابراهيم دونو - الذهاب الى منازلهم ثم سمعت طلقات، وبعد مضي ساعتين سلمت جثته الى عائلته ومعها مسدس ورسالة انتحار.

لقد ناشدت منظمة العفو الدولية الحكومة التركية اجراء التحقيقات في جميع هذه الحوادث، الا أنها لم تتلق أي رد حتى نهاية كانون الاول الماضي. (النشرة الاخبارية لمنظمة العفو الدولية شباط ١٩٩١)

ايها العامل ايتها العاملة

عندك

مشكلة نقابية؟!

بامكانك ان تتصل بأحد النقابيين الذين أبدوا استعدادهم لـ «الاتحاد» ان يعملوا على معالجة كل قضية او مشكلة نقابية للعاملين في كل انحاء البلاد. فاذا كانت لديك مشكلة مستعصية لا تتردد في الاتصال حيث بامكانك ان تتصل بالاقرب في منطقة سكنك او عملك.

●● بنيامين غونزن او يلكا شيش، ٦٦١١٤٠٤ - ٠٣، (يمكن الاتصال مع غونزن ايضا في حيفا - ٦٦٢٧٠٤ - ٠٤).

●● سهيل دياب، الناصرة ٥٧٣٠٤٤، ٥٧٠٥٠١ - ٠٦.

●● عكا، غالب سيف، ٩١٥٥٥٤، ٩١٣٤٦٨ - ٠٤.

●● الطيبة، جمال ابو راس، ٩٩٦٤١٦، ٩٩١١٣٥ - ٠٥٢.

●● عرعرة، جهاد عقل ٣٥٣٦٧٣ - ٠٦.

مبادرة جديدة لحل النزاع في الخليج

دول عدم الانحياز توافق على مشروع بارسال وفد الى العراق

● وزير الخارجية اليوغوسلافي: هدفنا حوار يبدأ في بغداد ثم يمضي في واشنطن وينتهي في الشرق الاوسط ●

● بغداد - الوكالات - اتفق ممثلو خمس عشرة دولة من دول عدم الانحياز خلال اجتماعهم في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد الذي انتهى امس على طرح مبادرة جديدة للتوصل الى حل سلمي للنزاع في الخليج، واتفقوا على مشروع ارسال وفد الى بغداد.

وقد صرح وزير الخارجية اليوغوسلافي بودمير لونكار، بان هذا الوفد يتألف من مندوبي ثلاث او اربع دول سيتوجهون الى بغداد في غضون ايام من اجل محاولة عقد حوار، وبناء على النتيجة التي ستسفر عنها مساعي هذا الوفد فقد يتم آنذاك ارسال وفد آخر الى واشنطن تعقبه بعثات اخرى مماثلة الى عواصم الدول المتحالفة ضد العراق وبضمنها الكويت.

ويرى المراقبون ان دول عدم الانحياز لم تتفق على هذه المبادرة الا بعد يومين من المداولات الشاقة التي اجريت فيما بين الدول من خلافات بشأن العراق.

وقد ابلغ وزير الخارجية اليوغوسلافية لونكار ان ارسال البعثة الثانية سيتوقف على النتيجة التي ستسفر عنها البعثة الاولى.

واضاف لونكار ان هدفنا هو ان نتغلب على ازمة وصلت طريقا مسدودا عن طريق حوار يبدأ في بغداد ثم يمضي في واشنطن وينتهي في الشرق الاوسط.

وكان يعني بعبارته الاخيرة عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط في المستقبل، وهو ما تبعه وزير الخارجية اليوغوسلافي بوزار الامن والتعاون الاوروبي.

ورغم ان حركة عدم الانحياز حريصة على اقرار الاعلان بنجاح هذه المبادرة الا انه من الواضح انها تأمل ان تصبح المبادرة عاملا اساسيا في النزاع الازمة المستعصية في نهاية المطاف. غير انه لم يتضح بعد ان كانت البعثة التي ستذهب الى بغداد ستتقدم بمقترحات محددة الى القيادة العراقية بما في ذلك المطالبة بانسحاب العراق من الكويت او انها ستكون مجرد بعثة لتقصي الحقائق على نحو ما يؤكده الوفد الجزائري المشارك في اجتماع بلغراد.

بعد العراق

بريماكوف يتوجه، غدا، الى اليابان

● طوكيو - وكالات الانباء - كشفت وزارة الخارجية اليابانية، امس، ان يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي الى الرئيس العراقي، صدام حسين، سيزور اليابان يوم غد الخميس، بهدف الاجتماع الى رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان المحادثات ستتناول تطورات الحرب في الخليج وان زيارة بريماكوف الى اليابان ستستغرق ثلاثة ايام.

الكنائس الامريكية:

لا يمكن التوفيق بين كلام الانجيل وبين الحرب في الخليج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت الكنائس الامريكية اليوم الاربعاء نداء جديدا ضد حرب الخليج وقع عليه كبار الكنائس البروتستانتية والارثوذكسية والكاثوليكية الذين اكدوا في كاميرا (السراليا)، ان الحرب «لا تشكل ردا مناسبا».

واكد كبار الكنائس المذكورة انه حتى لو اتفق معاهدة انتصار فلن يكون من غالب في الحرب.

وطالب قادة الكنائس الامريكية بوقف للغارة والقيام بجهد جديد لايجاد حل دبلوماسي.

وجاء في النداء الموجه الى الكنائس الاخرى في العالم بالصلاة ... والعمل لايجاد الطريق نحو السلام والمسيحية واليهودية. وختم ممثلو الكنائس الامريكية بالقول: «لا يمكن التوفيق بين كلام الانجيل وما يجري الآن في الخليج».

الولايات المتحدة تعمل لانشاء نظام جديد ضد الهجمات الصاروخية

● واشنطن - الوكالات - كشف مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية النقاب عن عزمهم تعيين دور جديد لنظام مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة بـ «حرب النجوم» وذكروا انه يمكن تكييف التقنية العسكرية الفضائية بالتعاون مع حلفاء الولايات المتحدة لانشاء نظام دفاعي ارضي ضد الهجمات الصاروخية.

وتخطط وزارة الدفاع الامريكية من اجل الحصول على مزيد من الاعتمادات لبرنامج «حرب النجوم» بسبب النجاح الذي حققته صواريخ «باتريوت» المضادة في حرب الخليج.

السعودية ستضطر الى استلاف قروض لتمويل قوات العدوان على العراق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اليوم الاربعاء عن مسؤولين في الادارة الامريكية ان المملكة السعودية قد تضطر الى اللجوء لاستلاف قروض من المصارف العالمية لسد انفاق القوات المعتدية على العراق!

ويذكر ان طلبات التي منحتها السعودية لدول التحالف المعادي ضد العراق بلغت حتى الآن (٤٨) مليار دولار منها (١٣,٥) مليار للولايات المتحدة الامريكية، وتقلل هذه المساعدات اصلا الطاقات السنوية للمملكة السعودية.

بعد الطوق الكبير.. اول شحنة

● تتمة من ص ١ ●

العمل في اسرائيل او حتى في الطرق الفرعية.

واضاف السيد معدي: «قبل حرب الخليج كان هناك ما يزيد عن ٣٥ الف عامل يقصدون العمل في اسرائيل، واليوم بعد رفع حظر التجول لم يخرج للعمل سوى ٦٠٠ - ١٠٠٠ عامل فقط وهذا يعني ان ٣٥ الف اسرة اصبحت بلا دخل او موردا». وقال السيد معدي بان الركالة وزعت حتى حوالي اسبوعين في منطقة طولكرم وحدها قرابة ٧٠٠ طن من الطحين و٤٠ طنا من مسحوق الحليب وحدها، كما وزعت الوكالة منذ بداية الشهر قرابة ٤ آلاف طن من الطحين.

هذا وقال كل من المستشار القانوني للوكالة السيد ابو رحمة ومدير وكالة الغوث في الاردن السيد حنا عيسى ... وشكرا سكان الطيبة على هذا العون الذي يقدمونه للقطاع وقال السيد حنا ان هذه هي اول شحنة لقطاع غزة منذ اندلاع الحرب في الخليج.

اما مدير الوكالة السيد معدي فقد اعرب عن شكره لكل من تبرع بالمواد الغذائية وعن امله بان تساهم تبرعات اخرى السابقة نفسه لان الناس هناك محتاجون ويعانون من الاوضاع.

اصابة ثلاثة شبان

● تتمة من ص ١ ●

الجيش من رفع حظر التجول عن المخيم ابتداء من الساعة صباحا وحتى الثالثة بعد الظهر - الا انها عادت وفرضت نظام حظر التجول بعد الاحداث.

وعلم مراسلنا بأن الجرحى الثلاثة اصيبوا بالعيارات النارية ونقلوا الى مستشفى الشفاء والاهلي في غزة وهم عطا ابو جبه (١٥ سنة) وعبد الفتاح ... (١٧ سنة) وعبد القادر حسونة (١٦ سنة).

موافقة الدول العربية الداعمة للعدوان

● تتمة من ص ١ ●

«الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس، مع المسؤولين الامريكيين اسفرت عن اعطاء سلاح الجو الاسرائيلي «الشيفرة» الالكترونية الامريكية لاتاحة المجال امام الطيران الاسرائيلي للمشاركة في العدوان على العراق وضمان التحليق في المجال الجوي دون التصادم مع الطائرات «المتحالفة».

واكدت، مصادر في ... دبلوماسيا في وزارة الخارجية الامريكية الاحد في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ... الامريكية ان المسؤولين الامريكيين اتفقوا مع المسؤولين الاسرائيليين على عدم استخدام «الشيفرة» الالكترونية قبل البدء بالهجوم البري ضد الكويت والعراق.

ونفت وزارة الحربية الامريكية بعد ... ما نشر هنا اطلاق اسرائيل صواريخ على القوات العراقية وقال مصدر في وزارة الحربية انه لم يكن للولايات المتحدة اية نية لاشراك اسرائيل في الحرب وان منصات الصواريخ العراقية التي تطلق الصواريخ باتجاه اسرائيل لا تشكل ... في عمليات القصف ... وقالت ان الدول العربية المشاركة في التحالف المعادي للعراق اعطت موافقتها للولايات المتحدة على هذه الخطة.

وقالت شبكة التلفزة ان الطيران الاسرائيلي يستطيع ان ينجح في مهمة قصف منصات اطلاق الصواريخ العراقية بسبب التدريب على ارتفاع منخفض.

الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية في عرابة

يعقدان ندوة في عرابة لحضور الامسية حول

حرب الخليج وابعادها السياسية

وذلك يوم الجمعة ٩١/٢/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب على اسم ... محمود

المحاضر الدكتور احمد سعد

الدعوة عامة

☐ رسالة موسكو

زيارة سريعة وغير متوقعة لوزير خارجية فرنسا في الاتحاد السوفييتي

● دوما: نحن مع استعادة سيادة الكويت وليست لدينا اية اهداف اخرى ●

● موسكو - من عصام ملش خاص بـ «الاتحاد» - كانت زيارة وزير خارجية فرنسا الاتحاد السوفييتي في الثاني عشر من شباط الحالي زيارة سريعة وغير متوقعة.

فقد استطاع في يوم واحد ان يلتقي كلا من الرئيس غورباتشوف، ورئيس الوزراء بافلوف، ووزير الخارجية بيسمرتنيخ، وان يعقد بعد ذلك مؤتمرا صحفيا وهذا دليل على الرغبة القوية في هذه الظروف الدولية المأزومة بسبب حرب الخليج وما اسفرت عنه من مضاعفات. وتزامنت هذه الزيارة مع ارسال مبعوث الرئيس غورباتشوف الى ايران والعراق، واجتماع ممثلي (١٥) دولة لعدم الانحياز في بلغراد ولقاءات وزير الخارجية الالماني بالمسؤولين في القاهرة.

وقال دوما انه في مؤتمره الصحفي، مساء يوم الثلاثاء، بانه التقى مع الرئيس السوفييتي غورباتشوف ونقل رسالة الى المسؤولين السوفييت، ونظرنا بالتفصيل الى حرب الخليج، واتفقنا على ان الطرفين سيواصلان التعاون ضمن اطار القرار (٦٧٨). وبالرغم من الخلاف حول مشاركة فرنسا في الحرب، والاتحاد السوفييتي لا يشارك فيها، وتطرقنا كذلك الى اوضاع ما بعد الحرب في المنطقة وبحثنا قضايا نزع السلاح والاتفاقيات التي ستبرم في هذا الصدد في اوروبا كما بحثنا قضايا جمهوريات البلطيق. واكد دوما مع غورباتشوف ... حيث عرض هو الآخر من جانبه الاوضاع السياسية في الاتحاد السوفييتي ... البيريسترويكا التي دخلت مرحلتها الانتقالية. وقال غورباتشوف ان للرحلة الحالية للبيريسترويكا بعض الصعوبات، وحيث بحثنا قضية الخليج لاحظنا جميعا اصرار الرئيس العراقي الذي سد جميع الابواب، وكانت مواقفنا قريبة جدا، واتفقنا على ضرورة ايجاد حل لازمة الشرق الاوسط بما فيها الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ومشكلة لبنان وضمان امن دول المنطقة، ونحن مع السوفييت بضرورة التقيد باطار القرار (٢٤٢) واتفق كذلك على ضرورة عقد مؤتمر دولي لحل النزاع العربي - الاسرائيلي. واضاف دوما ان غورباتشوف ... حول ازمة الخليج ... وزيارة الصحفيين.

وردا على اسئلة الصحفيين اشار دوما الى ان فرنسا لم تقطع علاقاتها التقليدية مع العرب، وان مشاركتها في حرب الخليج بقرارات محدودة يشهد الى مواقفها حيال ان مصر وسوريا والسعودية وغيرها من الدول العربية تشارك في الحرب ضد العراق، ونحن مع استعادة سيادة الكويت وليست لدينا اية اهداف اخرى، وتساءل: كيف نعطي ضمانات العراق، بينما العراق نفسه لم يعط ضمانة لأحد بعدم تكرار العدوان؟

وعن ايقاف حرب الخليج قال دوما: نحن مع ايقاف الحرب وانسحاب صدام من الكويت لكنه - صدام - رفض كل المقترحات الموجهة اليه حتى من الاتحاد السوفييتي.

وهكذا يتضح ان الوزير الفرنسي حرص حرصا جدا على الصداقة العربية وتطبيق قرار مجلس الامن (٦٦٠) واستعادة البلد الكويتي والاعتذار باشتراك فرنسا في الحرب، بل ... التأييد على مواقف دول التحالف!

ولي ان نسأل الوزير: لماذا لم تبعث فرنسا بكلمة واحدة حينما اجتاحت الولايات المتحدة غرينادا وبنما؟ ولماذا لم ترسل قواتها لانقاذ نظام ... في ... ولماذا لم تطالب بالتدخل العسكري السريع حينما اجتاحت تركيا نصف قبرص، وحينما ... من احتلال اسرائيل لكامل دولة فلسطين واراضي من سوريا ولبنان؟ لكن الصورة الدبلوماسية لا يمكنها اخفاء المطالب دوما.

رئيس البرلمان العراقي:

الشعب العراقي استطاع، بقدرات عالية، مواجهة الصدمة الرئيسية لزخم الضربات الجوية

● بغداد - وكالات الانباء - قال سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي (البرلمان) ان الشعب العراقي استطاع ان يواجه، بقدرات عالية، الصدمة الرئيسية لزخم الضربات الجوية كما نجح من قبل في ان يتعامل مع الحصار الاقتصادي وانه سيمضي بتلاحم مع قواته المسلحة في التصدي لقوى العدوان واصرارهم على مغادرة الارض العربية.

وقال صالح في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس، انه طالما ما اراد الامريكان المحافظة على ابنائهم من الموت المحقق فما عليهم الا ان يسحبوا قواتهم من الارض العربية ويتركوا العرب حل مشاكلهم في ما بينهم. واضاف ان القوات المسلحة العراقية هي اليوم في اقصى درجات الاستعداد والتهيؤ لتدمير القوات المعتدية.

الرئيس العراقي في رسالته الخطية

● تتمة من ص ١ ●

وقالت الاذاعة بغداد ان الرئيس العراقي اكد للمبعوث السوفييتي الذي اجتمع به امس ان العراق يرغب دوما في السعي للتوصل الى حل سياسي سلمي لجميع مشاكل المنطقة بما فيها مشكلة الخليج لكنه قال ان القضية الآن هي العدوان الوحشي الذي تشنه الولايات المتحدة وحلفاؤها والذي يهدف الى تدمير بنية العراق الاساسية وبسط سيطرتها وسيطرة اسرائيل على المنطقة كما اكدت الرسالة السوفييتية السوفييت بتحمل مسؤولياتهم في استصدار قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٧٨) الذي استغلته الولايات المتحدة لبدء العمل العسكري ضد العراق. وقال الرئيس العراقي ان السوفييت لا يكفي وانه يجب وضع حد لهذه الجرائم التي ترتكب ضد العراق.

وقالت الانباء ان بريماكوف طالب الرئيس العراقي بالانسحاب من الكويت. ورد الاخير بان العراق كان مقتنعا ولا يزال، يرغب في ايجاد حل سياسي سلمي لجميع مشاكل المنطقة بما فيها مشكلة الخليج والقضية الفلسطينية.

وذكر راديو بغداد ان رسالة صدام حسين الى غورباتشوف تتضمن الافكار ذاتها. وجاءت ردا على الرسالة الشفهية التي نقلها بريماكوف الى الرئيس العراقي.

ومن جهة اخرى رفضت الولايات المتحدة تصريحات الرئيس العراقي وقال المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر ان المبادرة العراقية «ليست عملية ولا تتحدث عن الانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت».

وعلى الصعيد ذاته اعلنت مصادر مسؤولة في وزارة الخارجية الامريكية ان العراق يكرر مناوراته المعروفة والمراوحة حول الربط بين ازمة الخليج والمسألة الفلسطينية وهذا ما ترفضه واشنطن وتطالب بانسحاب عراقي غير مشروط من الكويت!

وبالمقابل اعرب السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوييار، عن ترحيبه بكل مبادرة سلمية حول الازمة. لكنه اكد ان اية مبادرة يجب ان تتضمن الانسحاب العراقي الكامل من الكويت كشرط اولي واساسي لاية مفاوضات.

رلايتي يجدد تأكيده:

ايران ستدخل الحرب اذا تعرضت اية دولة اسلامية لعدوان اسرائيلي

● طهران - وكالات الانباء - اكد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ان ايران لن تبقى على حيادها اذا اشتركت اسرائيل بصورة مباشرة في الحرب العدوانية على العراق.

وقال ولايتي في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية، الليلة الماضية، ان ايران ستدخل الحرب «اذا تعرضت اية دولة اسلامية لعدوان اسرائيلي».

«المارينز» تحفر سواتر هجومية استعدادا للهجوم البري المنتظر!

● الظهران - ذكر نبأ لوكالة مرويترز للانباء اعد للاستخدام المشترك لجميع وكالات الانباء ان قوات مشاة البحرية الامريكية «المارينز» تحرك لاقامة سواتر هجومية استعدادا للهجوم البري المنتظر.

وقالت الوكالة ان الاف الجنود المجهزين بالقل عتاد يمكن ان يحملوه في القتال يحفرون سواتر مقدمة في خنادق تبعد عن مدينة الكويت مسافة تقطعها السيارات خلال ساعتين.

غورباتشوف يتسلم رسالة من رفسنجاني تتعلق بازمة الخليج

● موسكو - وكالات الانباء - تسلم الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس الثلاثاء رسالة من نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تتعلق بالمبادرة السلمية الايرانية وتطورات الحرب في الخليج.

وكان السفير الايراني لدى الاتحاد السوفييتي قد سلم الرسالة الايرانية الى الرئيس السوفييتي.

السجن (١٣) عاما على اثنين من قادة الربيع بكين

● بكين - وكالات الانباء - صدر في العاصمة الصينية، بكين، امس الثلاثاء حكم بالسجن الفعلي لمدة (١٣) عاما على اثنين من قادة حركة «ربيع بكين» - وهي الحركة التي قادت التمرد الشعبي الذي جرى في العاصمة الصينية من اجل الديمقراطية في ربيع العام ١٩٨٩ والذي تم سحقه بالقوة العسكرية آنذاك.

مصادر سياسية مقربة من شمير:

اسرائيل مستعدة للدخول في مفاوضات مباشرة مع سوريا حول الجولان

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابدى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، في الايام الاخيرة الماضية، استعداد اسرائيل للدخول في مفاوضات مباشرة مع سوريا بدون اية شروط مسبقة.

واضافت المصادر السياسية التي كشفت عنها معاريف ان رئيس الحكومة لا يعارض طرح مسألة الجولان خلال المفاوضات مثل تجريد هضبة الجولان المحتلة من السلاح والاجراءات العسكرية في لبنان والتنازل المتبادل عليها بين الطرفين شريطة ان يتم ذلك في المفاوضات المباشرة وليس في اطار المؤتمر الدولي، وانه بالامكان ان تجري هذه المفاوضات تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وتقدر مصادر امريكية ان شمير يحاول بذلك الالتفاف على القضية الفلسطينية. كما تشكك هذه المصادر بأن ذلك لن ينجح لأن سوريا ستضع القضية الفلسطينية في مقدمة المطالب التي ستطرحها.

وقال دافيد روتشيلد الذي كان يشغل مؤخرا منصب رئيس شعبة البحث في قسم الاستخبارات العسكرية، ان سوريا بحاجة الى دعم دولة عظمى وبعد ان الاتحاد السوفييتي غير قائم تقريبا بالنسبة لها وان الرئيس السوري حافظ الاسد اخذ ذلك ... في سبيل ضمان دعم الدولة العظمى في الغرب دفع ثمن ذلك سياسيا او ماديا.

ويقدر روتشيلد ان سوريا ستطلب الثمن السياسي لدورها من دفع الثمن المادي ومن المرجح ان يكون هذا الثمن هو قبول سوريا الدخول في مفاوضات حول هضبة الجولان وربما ان الاسد يفضل ذلك من المؤتمر الدولي لان ذلك سيجعل في مؤتمر دولي تكون عناصره واضحة مسبقا ويقتصر ابحاثه على القضايا الشكلية المتعلقة بمصادرة الجولان.

دعوة الجنود الامريكان المعارضين للحرب الى الاختباء في الكنائس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر التلفزيون الاسرائيلي بالقناة العبرية في نشرته الاخبارية المسائية صباح اليوم (الاربعاء) ان منظمة الكنائس الامريكية عرضت على الجنود الامريكيين الذين يعارضون الحرب في الخليج ويرفضون الاوامر العسكرية بالتوجه الى السعودية ان يختبئوا في احدى الكنائس الامريكية.

ويشار الى ان منظمة الكنائس الامريكية كانت اعلنت معارضتها للحرب.

ايطاليا رفضت طلبا امريكيا بالمساهمة في تمويل حرب الخليج

● روما - وكالات الانباء - ذكر مسؤول ايطالي ان ايطاليا رفضت طلبا من الولايات المتحدة بالمساهمة في تمويل حرب الخليج.

ونسبت وكالة رويترز للانباء الى المسؤول ذاته قوله ان ايطاليا ساهمت بالفعل في ارسال قوات عسكرية ولا تستطيع ... في هذا المجال.

وقال احد مساعدي رئيس الوزراء الايطالي ان ايطاليا ستزيد من مساهمتها القوات بالمحافظة بعضهم جزءا من وسائل النقل والاعداد والتموين. واشار الى الانباء التي ذكرت انه سيسمح لسلاح الجو الامريكي باستخدام جزء من مطار ميلانو الذي انتزعته ... الحربية بالترقبه وان ايطاليا ستقوم كذلك بارسال المزيد من القوى البحرية الى الخليج.

ورفض المسؤول الايطالي الافصاح عن حجم الاموال التي طلبتها الولايات المتحدة من ايطاليا الا ان مسؤولين ايطاليين اخرين قدروها بحوالي (١٦٠) مليون دولار في الشهر.

الولايات المتحدة تحصل على (٥٠) مليار دولار لتغطية نفقات العدوان على العراق

● نيويورك - قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول (الثلاثاء) ان الولايات المتحدة تسلمت مبلغ (٥٠) مليار دولار من عدد من الدول التي تعهدت بالمساهمة في تغطية تكاليف العدوان على العراق.

واشارت الصحيفة الى ان هذه هي المرة الاولى منذ الحرب الاهلية التي تضطر الولايات المتحدة فيها الى الحصول على دعم مالي من دول اجنبية.

وذكرت الصحيفة ان السعودية تأتي في رأس قائمة الدول المساهمة في تغطية تكاليف الحرب والتي تعهدت بدفع (١٦٫٨) مليار دولار وتليها الحكومة الكويتية (١٦ مليار دولار) واليابان (١٠٫٧ مليار دولار) والمانيا (٦٫٦ مليار دولار).

وحصلت الولايات المتحدة اضافة الى ذلك على مساعدات اقتصادية منها شحنات وقود ويبلغ المبلغ مرتبطة بالتعهد الذي يبلغ مجمل الى (٥٣٫١) مليار دولار.

تجاوبا مع ضغط «البنتاغون» الامريكي على الزناد

«جهابذة» السينما الامريكية يجعلون الشرير المناوب في افلامهم.. عراقيا!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات الشرير المناوب في السينما الامريكية اليوم.. عراقيا! هذا ما يستدل من صناعة الفن السابع في هوليوود على ما يؤكده العديد من النقاد للمقالات السينمائية التي ... الكبرى ...

اجريا على ... وبعد ضغط عدد من رجالات السينما الامريكية على «البنتاغون» الامريكي على الزناد في الخليج ... حرب ... على العراقية ...

ومن تلك الافلام التي جرى تصويرها قبل الاجتياح الاسرائيلي على الشعب العراقي تم تصنيفها بشكل يلائم ميولها تقدم شريحة، ويخرج في هذا الاطار فيلم ... الذي تم تصويره في الاشهر القليلة الماضية في البلاد ... الشاب روب لاو بدور طيار ترك الى جيش ... يتحدث فيه اصابة رئيس حربية كيماوية تم تصنيعها في مكان ما في الشرق الاوسط ليصبح الان هذا المكان ... في الشرق الاوسط.. العراقي!

وفي فيلم اخر تم تصويره مؤخرا الذي تم ... «التحرك» (كما في الاصل) ويقوم ... كوماندو بمطاردة ... ليحرر الاسير ... بفضل ... من قبل الثوار العراقيين الارهابيين.

والجدير بالاشارة الى ان هناك فيلما اخر ... يقوم كولونيل عراقي في ... كولونيل امريكي ... هذا الاخير الذي ... بالعراقي في ... من الاخبار ... الارهابيين.

مع الاحداث

هذا القصف الجوي المكثف على العراق يجب ان يتوقف حالا!

● اعلن داعية السلام الامريكي البارز رمزي كلارك وهو وزير العدل السابق، بعد زيارته الاخيرة للعراق، نقلا عن منظمة الهلال الاحمر العراقية ابلغته بأن القصف الجوي للطائرات الامريكية والحليفة ادى الى اصابة عدد يتراوح بين ٦ الاف و ٧ الاف مواطن.

ويرى المراقبون انه لا يوجد هناك سبب يدعو الى التشكك في صحة هذه التقديرات.

وكان العراقيون - قبل ذلك - قد اكدوا ان ٦٥٠ شخصا قد قتلوا و ٧٥٠ جرحوا في غارات قوى التحالف على الاماكن السكنية الا ان هذه الارقام لم تشمل الا الايام العشرة الاولى من الحرب.

ويمكن في الوقت ذاته القول ان العراقيين يعيرون الان قيمة اكبر في نشر الاحصاءات التي تشير الى عدد الضحايا الاكبر بينما كانوا في السابق يمتنعون عن الاقرار بالضحايا من المدنيين خوفا من التأثير على معنويات الشعب.

هذا ومن المحتمل ان يكون لهذه التقديرات تأثير كبير في اجتماع دول عدم الانحياز في بلغراد وكذلك في الجلسة التي سيعقدها مجلس الامن الدولي اليوم الاربعاء وهي الجلسة الاولى من نوعها منذ اندلاع الحرب.

ويذكر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول الاعضاء في التحالف الدولي لا تزال تدعي ان طياريها تلقوا اوامر بعدم مهاجمة المناطق المدنية.

ولكن للسوفييت والصينيين اعربوا عن عدم رضاهم عن كثافة الغارات الجوية على العراق ويلقى موقفهم هذا الاستحسان والموافقة لدى الكثير من دول العالم الثالث. وليس اقلها ايران التي اعلن رئيسها، علي اكبر هاشمي رفسنجاني الذي يدعو العراق الى الانسحاب من الكويت، ان قرارات الامم المتحدة القاضية لم تمنح اعضاء التحالف تفويضا بتدمير العراق وتحويله الى حطام.

وزير العدل الامريكي السابق:

الادارة الامريكية ترتكب جرائم حرب بحق المدنيين العراقيين

● واشنطن - وكالات الانباء - اتهم وزير العدل الامريكي السابق، رامزي كلارك، الادارة الامريكية بارتكاب جرائم حرب بحق المدنيين العراقيين.

وقال كلارك في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك امس، لدى عودته من زيارة استغرقت اسبوعا للعراق ان القصف الوحشي الذي تقوم به طائرات الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها لتدمير المصالح الاقتصادية في العراق بعد مرة الانقاذية جديدة وجميع المرافق الحيوية الخاصة بصحة الشعب.

واضاف كلارك ان العراق سمح له بالتجول والتقاط صور ما احدثه العدوان الامريكي في بغداد والبصرة ولم تراقب السلطات العراقية ايا من المواد التي التقط لها صورا او سجلها خلال زيارته. واشار كلارك الى انه لم ير اي اهداف او مواقع عسكرية واستراتيجية كما يدعي الامريكيون وان كل مشاهداته كانت تخص مساكن مدنية ومرافق عامة.

وقال كلارك ان «الاضرار التي شاهدتها كانت مدمرة في معاملتها» ووصف ما يجري بأنه هجوم على شعب العراق واقتصاده.

وقال وزير العدل الامريكي السابق، ايضا ان العدوان الامريكي يعد انتهاكا لمعاهدات لاهاي وجنيف. واشار الى ان الميزانية العسكرية الامريكية تزيد باربعة اضعاف عن الناتج القومي العراقي متسائلا هل تطلبون في ضرب دولة فقيرة من دول العالم الثالث بهذا الشكل؟

واضاف كلارك، نحن نمطر الموت والدمار على جيل العراق مستخدمين التكنولوجيا ولهذا يجب ان يتوقف هذا القصف الان.

٤ ملايين مواطن سوفييتي تأثروا بكارثة تشرنوبيل

● فيينا - وكالات الانباء - قال طبيب اوكراني متخصص الاتحاد السوفييتي امس لدى منظمة اليونيسكو التربية والعلوم والثقافة الدولية، ان ما يزيد على (٤) ملايين شخص من بينهم (٨٠٠) الف طفل قد تأثروا بكارثة انفجار المفاعل النووي في تشرنوبيل العام ١٩٨٦.

وجاء هذا التصريح خلال كلمة القاها اوبيكو في احتفال خاص لبرنامج اليونيسكو لمساعدة السلطات السوفييتية على مكافحة اثر هذا الحادث.

لقاء مرتقب بين وزيري خارجية ايران والسعودية

● طهران - من مصادرها - ذكرت صحيفة طهران تايمز القريبة من الحكومة الايرانية ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قد يلتقي هذا الاسبوع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

ومن المحتمل ان يعقد هذا الاجتماع في جنيف على هامش مؤتمر نزع السلاح.

ومما يذكر ان العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين ايران والسعودية منذ سنة ١٩٨٨.

واكد الرئيس الايراني، علي اكبر رفسنجاني، خلال مؤتمر صحفي عقده في ٤ شباط الجاري، ان اللقاء بين وزيري الخارجية اصبح ممكنا لان البلدين حققا تقدما في مفاوضاتهما فيما يتعلق بمشاركة الايرانيين في الحج.

ومما يذكر ان الايرانيين قاطعوا موسم الحج منذ الاشتباكات الدامية التي وقعت في مكة في تموز ١٩٨٧ والتي اسفرت عن مصرع ٤٠٢ قتيل من بينهم ٢٧٥ ايرانيا حسب ما اعلنت السعودية.

الاتحاد

الاربعاء ١٣ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٣

الوزير دافيد مغين لـ «الاتحاد» امس، خلال جولته في الزرازير:

على العرب ان يفرحوا لضم زئيفي للحكومة

«حركة موليدت طوت اعلامها العنصرية المرفوضة وفكرتها اللعينة عن الترانسفير»

● الوزير يعد العرب بالميزانيات.. بعد هزيمة صدام ويعد الصرف على استيعاب المهاجرين اليهود ●

ويعد بمساواة التعليم العربي.. «بالتعليم اليهودي» ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» امال شحادة – اعرب وزير التخطيط والاقتصاد المسؤول في دائرة شؤون الاقليات، دافيد مغين، عن اعتقاده، بأن على المواطنين العرب ان يفرحوا لضم زعيم حزب الترانسفير (موليدت) رحبعام زئيفي، الى الحكومة.

وقال مغين في رد على سؤال لمندوبة «الاتحاد» امس الثلاثاء حول قلق المواطنين العرب لضم زئيفي: هذا زئيفي هو الذي انضم الى الحكومة وليس الحكومة هي التي انضمت الى حزب موليدت. والخطوط الاساسية لسياسة الحكومة لم تتغير، خصوصا في قضايا الوسط العربي والعمل من اجل السلام. لمن ينظر الامور بشكل موضوعي عليه في الخلاصة ان يفرح لانه بضم موليدت الى الحكومة انها بذلك هي ما يعني طوت اعلامها العنصرية المرفوضة وفكرتها اللعينة عن الترانسفير وانضمت الى الاجماع القومي القائم على مبادئ الانسانية والسلام ومساعدة الوسط العربي.

وكان الوزير قد وصل الى محلة الزرازير ومنشية زبدة والمضارب الساكنة المجلس الاقليمي «بستان المرج» برفقة مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، أليكس بلاي، في جولة استطلاعية للاطلاع على الاحتياجات في هذه القرى.

وعندما سئل عن النقص الكبير في الاحتياجات في المدارس والقرى والبلدات العربية قال: اعرف ان العمل في هذا المجال لم يتم بالشكل المطلوب. ولكن هذا الامر في الوجود ويحتمل على توافر الموارد لحل هذه المشاكل.

وسألت مندوبة «الاتحاد» الوزير عن حسابات الحكومة للمشاكل الحرجة في الوسط العربي خصوصا ازمة البطالة الخانقة واضراب السلطات المحلية العربية الحالي، التي تراكمت على ان سلم الاولويات قد تغير بسبب الحرب. وبالطبيعي، فقد طرحت مشاكل المواطنين والسلطات المحلية عموما ازاء مشكلة الحرب، التي اعرف ويمكنني ان اقول بكل ثقة واطمئنان ان هذه الحرب ستنتهي بهزيمة ساحقة لصدام حسين، وعندها تتحرر اسرائيل من التهديدات، وتفرغ لقضية الميزانية وأولا وقبل كل شيء لقضية استيعاب المهاجرين الجدد ثم مساعدة جميع السلطات المحلية وخصوصا العربية.

● «الاتحاد» – ولكن الوضع الخاص في السلطات المحلية العربية هل يحتمل التأجيل؟

الوزير مغين: ستجد الدولة الامر من خلال الرزق في العمل لنصف السنة الماضية الذي حيث يوجد رئيس سلطة محلية يهتم بالقضايا اليومية يرى الانجازات في بلده. ولكن حيث يوجد رئيس سلطة محلية يهتم بالسياسة العليا والصراعات في الخليج وغيرها من القضايا التي لا علاقة لها بمصالح بلده وسكانه مختلفة فان الامور تبدو بشكل آخر.

● «الاتحاد» – هل تقصد ان رؤساء السلطات المحلية العربية هم المسؤولون عن الازمات المتراكمة في سلطاتهم وعدم دفع المستحقات.

الوزير مغين – لم اقل هذا. قصدت ان يهتم رؤساء السلطات المحلية بقضايا بلداتهم.

● «الاتحاد» – ولكنك تتحدث عن ميزانيات قليلة ولا تدفع في موعدها.

الوزير مغين – حاليا لا توجد ميزانيات يجب ان توجد، واريد ان اعلن بشكل وشروع انه يجب تجنيد موارد بشكل واسع للوسط العربي في سبيل سد الهوة ما بينه وبين الوسط اليهودي، وهنا يجب ان نتعاون مع رؤساء السلطات المحلية.

هنا وفي رد على سؤال للاذاعة اعرب الوزير عن تقديره للجمهور العربية في اسرائيل خلال الحرب في هذه الحرب ابدوا اخلاصا للدولة. وقال: «صحيح ان هناك تصريحات صدرت بجهة المساس بأمن الدولة. ولكن يجب وضع الامور في حجمها الطبيعي، فهذه تصريحات صغيرة وهامشية وليست ذات اهمية، والابرز منها هو ما قامت به شرائح كبيرة من العرب في اسرائيل بتقديم التبرعات والمساعدة للمتضررين اليهود من قصف الصواريخ العراقية. مؤخرا – قال الوزير – هو مصدر فخر لنا جميعا وعرفانه.

● الوزير مغين (مع السجاد) والمستشار اليكس بلاي (الى يمينه) في باحة مركز المجلس الاقليمي خلال جولتهما امس

(تصوير: امال شحادة «الاتحاد» – الناصرة)

القصف الصاروخي العراقي ضاعف حالات الاصابة بالنوبة القلبية في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اظهرت الاسابيع الثلاثة الاخيرة منذ بداية القصف الصاروخي العراقي لاسرائيل، عدد حالات الاصابة بالنوبة القلبية وذلك بالمقارنة مع الفترة الموازية مع العام الماضي.

واشار بحث اجراه طبيب معهد القلب في مستشفى «صهيون» في كفرسابا د. دانئيل دافيد الى ان اطلاق صفارات الانذار وسماع اصوات الانفجارات من الصواريخ العراقية د. حاييم يؤثر سلبا على حالة القلب.

تمديد اعتقال شاب من عرابة

● عرابة – من مكتب «الاتحاد» في الجليل – استصدرت شرطة مسغاف، امس الاول (الاثنين) امرا من محكمة الصلح في عكا بتمديد اعتقال الشاب التميمي فؤاد صالح خلايلة (٢٤ عاما) لمدة خمسة ايام.

والجدير بالذكر ان الشرطة لم تحضر الشاب الى المحكمة واستصدرت القرار في غيابه. وقد دافع عنه المحامي حامد سعدي. هذا وكانت الشرطة قد اطلقت سراح الشابين فؤاد خريش وعبد مصطفى بدارنة بعد اعتقال دام يومين وجرى التحقيق معهما بسبب تواجدهما في ساعة الليل بالقرب من الشارع الرئيسي».

(٢٠٠) مليون شيكل – عجز شركة «مكوروت» خلال ٩٠ – ١٩٩١

● القدس – لمراسلنا البرلماني – يتضمن تقرير مراقبة الدولة المقدمة للكنيست امس بحثا لتقرير مراقبة الدولة حول ادارة سلطة المياه في اسرائيل.

وحضر الاجتماع المدير العام لشركة مكوروت، السيد شمرو دمروني، الذي قال ان العجز في شركة مكوروت لسنتي ٩٠/٩١ يصل الى (٢٠٠) مليون شيكل.

وعبر المشاركون في الاجتماع عن التراجع من ان يؤدي ذلك لتسليم شبكة المياه وبالتالي للتوفير وصرفه للمواطنين.

وطالب رئيس اللجنة دالية ايتسيك بمناقشة اسعار المياه بدءا بالمصدر الاموال التي اعطيت لدعم اسعار المياه السابقة بدعم الرواعد.

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

لتكف سلطات الاحتلال عن استغلال توزيع الكمامات «لتحصيل الضرائب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجهت رابطة الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل حقوق الانسان رسالة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، طالبت فيها باجراء بحث فوري حول لجوء سلطات الاحتلال الى استغلال توزيع الكمامات الواقية من الغاز على اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة من اجل جباية الضرائب منهم (أشارت «الاتحاد» الى ذلك في احد تقاريرها الاخبارية اليومية حول المناطق المحتلة).

واكدت رسالة الرابطة ان استعمال الكمامات من اجل جباية ضرائب هو استغلال بشع لوضع الطوارئ الذي يعانيه اهالي المناطق المحتلة. وتوزيع الكمامات قضية مرتبطة بمسألة حياة أو موت ومن المعيب استغلالها لخدمات «الادارة المدنية» المالية.

مدير عام التأمين الوطني:

حقوق المواطن المصاب جراء الصواريخ مثل حقوق الجندي

● حيفا – اعلن المدير العام لمؤسسة التأمين الوطني، السيد مردخاي تسيبوري، صباح اليوم الاربعاء ان للمواطن الذي يصاب جراء اطلاق الصواريخ على اسرائيل الحقوق نفسها التي تعطى للجندي في الجيش من حيث التعويضات والمخصصات الاجتماعية.

وقال تسيبوري، الذي كان يتحدث في مقابلة مع الصحفيين الاسرائيليين صباح اليوم انه في حالة تعرض مواطن اسرائيلي للاصابة من شظايا صاروخ او في حمل حربي آخر فان موظفي التأمين الوطني يحضرون اليه في المستشفى او البيت ويشرحون له كامل حقوقه، ويدفعون له او لعائلته مصروف جيب حتى ١٢٠٠ شيكل حسب الحاجة (او) في الاف مصاريف نقل العائلة الى المستشفى، واذا توفي يضمن التأمين للعائلة كل ما يدفع لعائلة الجندي الذي يسقط في المعركة.

في بيان لحركات النساء والسلام

مطالبة الحكومة برفع الحصار عن سكان المناطق المحتلة فورا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت حركات النساء والسلام حكومة اسرائيل برفع الحصار المفروض عن سكان المناطق المحتلة فورا. وذلك في بيان اصدرته امس الاول.

وأكد البيان ان حوالي مليوني انسان في المناطق المحتلة يعيشون منذ اكثر من ثلاثة اسابيع تحت طائلة الحصار والتبعية المباشرة لذلك تجريح الاف العائلات التي ظلت محرومة من مصادر العيش.

وطالب البيان الحكومة بضمان الحماية لسكان المناطق المحتلة من اخطار الحرب عن طريق توفير الاقنعة الواقية من الغازات السامة لهم وضمان وجود صفارات انذار مبكر في التجمعات السكنية في هذه المناطق.

كما طالب البيان باطلاق سراح د. سري نسيبة فورا، مؤكدا ان هدف الاحتلال هو استغلال ازمة الخليج لتصفية القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

في رد بعث به الى تماميد

ميلو: التحقيق مع زياد جاء في اعقاب شكوى تلقتها الشرطة من أعضاء في بلدية الناصرة!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو، على برقية كان بعثها يوم ٩٠/١٢/١٤ بشأن اعتقال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، اخبر فيه ان زياد «كان استدعي لمركز الشرطة في الناصرة لتحقيق اولي ولم يعتقل ابدا».

واوضح ميلو في رده ان الاجراء المذكور جاء في اعقاب شكوى تلقتها الشرطة من اعضاء في بلدية الناصرة ضده بسبب تهجمه عليهم واهانتهم وبعد التحقيق الاولي والتشاور مع قائد مركز الشرطة في الناصرة ارجع زياد الى منزله وطلب للتحقيق في وقت لاحق.

غروجانسكي تطالب الكنيست ببحث موضوع انتشار وباء الحصبة في جنوبي البلاد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدمت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، يوم امس اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع انتشار وباء الحصبة في جنوبي البلاد.

وجاء في الاقتراح المقدم بان هذا الوباء ادى الى وفاة عدد من الاطفال والامهات وكذلك عن اهمال الجهات المختصة في مجابهة هذه الامراض.

ولذلك ومن اجل منع انتشار هذا الوباء القاتل وتحسين العلاجات والتحصينات اللازمة طالبت غوجانسكي ببحث هذا الامر في الكنيست.

ابتداء من بعد غد (الجمعة)

نفاع يداوم في عكا لسماع قضايا الناس

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يباشر النائب الجبهوي محمد نفاع ابتداء من يوم بعد غد الجمعة (٩١/٢/١٥) الدوام في مكاتب محلة عكا الغربية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر حيث افتتح مكتب الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في ساحة عرس المراجعة وسماع قضايا الناس، وذلك كل يوم جمعة من كل اسبوع.

وسيقوم المكتب بترتيب زيارات لنفاع الى المواطنين في مدينة عكا وقرى المنطقة الغربية الشاطئية.

ويمكن للمواطنين الاتصال على هاتف (٩١٥٥٥٦ و ٩١٥٤٨٢) في المكتب خلال ايام الاسبوع وخاصة في ساعات الصباح لترتيب اللقاءات.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

تدعوك بهذا لحضور اجتماع السكرتارية القطرية الجبهة وذلك يوم الخميس ٩١/٢/١٤ الساعة الثانية ظهرا في مقر الجبهة في نادي الاخوة – الشروت بن غوريون – ٣٩ حيفا

البحث:

الوضع السياسي الراهن ومهمات الجبهة.

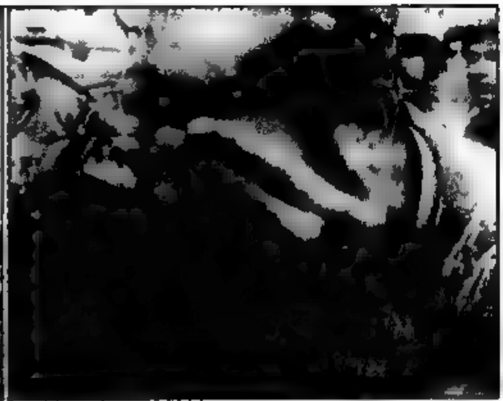

● ابة مسيحية، يا بوليا مخبون ابنه يا بولي ●

● مواطنة عراقية تقف امام جثث ضحايا ملجأ ●

اثر المجزرة الاميركية في بغداد.

مسيرة عفوية صاخبة في عمان تردد: «لا سفارة اميركية في ارض عربية»

(اقرأ ص ٤)

وفد المجلس الوطني العائد من بغداد:

العراق يؤكد التزامه بحل سلمي عادل لازمة الخليج

(اقرأ ص ١٠)

حرب الخليج

مقال بعدة حلقات بقلم: توفيق زياد ابتداء من هذا العدد (ص ٥)

اضراب حدادي في الضفة والقطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن في الضفة والقطاع المحتلين بدءا من صباح اليوم الخميس، الاضراب العام حدادا واستنكارا لجريمة قصف القوات المتحالفة للملجأ المدني في ضاحية العامرية في بغداد، يوم امس، والتي أودت بحياة مئات الابرياء من الاطفال والنساء والآمنين العزل

مذبحـــة هذا العصـــر!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ١٤ شباط ١٩٩١ ، الموافق ٣٠ رجب ١٤١١ هـ ● العدد ٢٣٢/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום חמישי 14.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 232/47 - 14.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

جثث اطفال ونساء متفحمة... اجساد ممزقة... ووجوه مشوهة!

□ الحصيلة الاخيرة: بين (٧٠٠) الى الف قتيل □

● حيفا - الوكالات - بينما لا تزال عملية رفع الانقاض وانتشال الجثث مستمرة حتى الآن في ملجأ العامرية في بغداد، لا تزال مشاهد الجثث المتفحمة والاجساد الممزقة والوجوه المشوهة تلف العالم لتطرح الابصار كشهادة حية على الجريمة البشعة المتواصلة التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي.

وافادت الانباء نقلا عن المسؤول عن الملجأ ان ما بين (٧٠٠) والف شخص قتلوا من النساء والاطفال، لقوا حتفهم جراء الغارة الهمجية والتي بعد اسقاط طائرات الحلفاء قنابلها المدمرة المتطورة او اثنتين على ملجأ العامرية في بغداد في غارتين متتاليتين قرابة الساعة الرابعة فجرا.

واعلن ان العديد من الجثث لم تعرف هويتها بسبب شدة التشويه.

واخترقت قنبلتان سقف الملجأ من الاسمنت المسلح بسماكة (٢٣) قدما (اكثر من مترين) ثم انفجرتا في الداخل بينما كان الاهالي، ومعظمهم من النساء والاطفال، يحتمون من القصف الجوي الكثيف. وكان يعتقد هؤلاء ان الملجأ آمن

● البقية على ص ٤ ●

كلمة الاتحاد

● لا يمكن لاية صيغ او كلمات ان تعبر عن فظاعة المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها مقاتلات التحالف الغربي امس في بغداد، امس.

فالقنبلة الحمراء التي اشعلها سلاح الصواريخ الاميركية، عرس الامس، جثث الاطفال والنساء والرجال التي تحولت الى فحم أسود قاتم تشل الاعصاب تحت انقاض طوابق الاختناق من اطباء وممرضات ورجال اطفاء ومتطوعين وجيران والقريب يحرق القلوب.

الدخان الاسود الكثيف المتصاعد من الملجأ على مدى ساعات حتى في اخبار ومشاهد التلفزيون يحبس الانفاس.

والناطقون بلسان دول التحالف من الجنرال الاميركي الذي يقف في حضن العلم الاخضر المقدس لا اله الا الله محمد رسول الله، وحتى الجنرال السعودي الذي تساءل من الموقع نفسه ما الذي يفعله الناس المدنيون في هذا الملجأ، من وزير الخارجية الاميركي حتى وزير الخارجية البريطاني اللذين حاولا غسل ايديهما من تلك المجزرة بالاكاذيب الكاذبة المعهودة، واتفق على صدام... من الرئيس المصري الذي تفتق بالسؤال: عمن يريد قتل المدنيين، ليسحب صدام من

● البقية على ص ٣ ●

«الاتحاد»

†

انا القيامة والحياة من آمن بي ولو مات فسيحيا

الراهبات الكرمليات والهيئة التدريسية والطلاب في مدرسة الكرمليت ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة مديرة المدرسة الام والمربية الفاضلة

الاخت مريانا حرب

التي وافتها المنية يوم الاربعاء ٩١/٢/١٣ عن عمر يناهز السادسة والستين عاما

سيعلن عن موعد مراسيم الدفن لاحقا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

احر التعازي

الى ارملة الفقيد جرمانة وتجليه شريف وفارس وإلى آل نجم في القدس ورام الله والشتات بوفاة المرحوم

البروفيسور بشير نجم

رئيس رابطة الجغرافيين الفلسطينيين والمحاضر في جامعة تورنتو ايلوا التي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما اثر مرض عضال.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مركز الجليل للابحاث الاجتماعية

الناصرة

احر التعازي

الى ارملة الفقيد جرمانة وتجليه شريف وفارس وإلى آل نجم في القدس ورام الله والشتات بوفاة المرحوم

البروفيسور بشير نجم

رئيس رابطة الجغرافيين الفلسطينيين والمحاضر في جامعة تورنتو ايلوا التي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما اثر مرض عضال.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

د. غازي فلاح وزوجته واولاده - الناصرة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

والد الفقيد ووالدته واشقائه وشقيقاته وعموم آل ابراهيم في دبورية والخارج يتقدمون باسمى آيات الشكر والتقدير الى كل من واساهم بفقدان فقيدهم الغالي

منذر احمد بكر

سواء كان في تشييع الجثمان او حضور بيت العزاء

لقد كان لنا في مواساة كل من حضر خير عزاء

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين

آل دلة وانسباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب الياس دلة

(ابو الياس)

الذي يقام يوم الاحد ٩١/٢/١٧ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

بمصادقة لجنة المالية التابعة للكنيست

تشديد الشروط للحصول على مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني

● القدس – لمراسلنا البرلماني – صادقت لجنة المالية التابعة للكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، على عدد من التعديلات في قانون ترتيبات الاقتصاد المتعلق بدفع مخصصات البطالة، مؤداها تشديد الشروط للحصول على مخصصات البطالة من مؤسسة التأمين الوطني.

وتقضي التعديلات الجديدة بالزام كل عاطل عن العمل لم يتجاوز الثلاثين من عمره بقبول كل عرض عمل يلائمه حسبما ترى الجهات المختصة مع وضعه الصحي ومؤهلاته المهنية، علما بان هذا الشرط كان يسري على من لم يبلغ سن الـ (٢٥).

ومن جهة ثانية لا يحق لكل عاطل عن العمل، وفقا للتعديلات الجديدة، ان يرفض اقتراحا للعمل في مكان يبعد عن مكان سكناه حتى مسافة اقصاها ٦٠ كم، علما بان المسافة القصوى للعمل اليوم كانت ٤٠ كم فقط. وقد اشترط هذا التغيير بمشاركة المشغل في دفع ثمن السفر وفقا لاتفاقيات العمل الجماعية.

هذا وعرضت اللجنة البرلمانية لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لعدد اولئك او مجموعات لدى مشكلة تغيير محلا مثيلاته لو تم تأكيد لاحدى اللتين في المجموعة نفسها.

وتم كذلك تمديد فترة الانتظار من دفع مخصصات البطالة لمن يمتنع عن قبول عمل مقترح له او من يترك عمله بارادته، وذلك من الثلاثين يوما الى تسعين يوما.

يعقوب شاريت:

لا تقلق، سريدا.. فلن يفتش عنك احد!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتقد الكاتب يعقوب شاريت، في مقال نشر في صحيفة «دافار» (امس الاول)، عضو الكنيست يوسي سريد على خلفية الموقف الذي اتخذه الاخير من الفلسطينيين، شعبا وقيادة، مؤكدا ان سهام سريد يجب ان توجه الى حكومة اسرائيل التي تواصل سياسة الاحتلال وقمع شعب آخر ومنعها اسرائيل باحتلال المنطقة في سباق التسلح غير التقليدي.

واستذكر شاريت معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال وتساءل: من الذي دفعهم الى احتضان صدام؟ من الذي اغاظ الآخر اكثر: العرب اغاظوا اليهود بطلبهم الشكر برمي اليهود في البحر، ام اليهود يجابهون العرب بطلبهم على ارض الواقع برميهم الى الصحراء بعد اقامة مملكة اسرائيل الثالثة وصورا بتوطين المناطق المحتلة والتهاد بالطرق الاستيطانية التي تنظم الآن الترحيل الى عربات ...

واضاف متسائلا: من الذي بدأ بسباق التسلح النووي في الشرق الاوسط والذي شجع صدام والاسد للتوجه الى السلاح النووي الفقير وشجع صدام على التوجه الى السلاح النووي العادي؟ من لم يوقع في الشرق الاوسط على الاتفاقية ضد نشر الاسلحة النووية؟ من الذي احتل ومن الذي ضم الاراضي؟

وقال شاريت: الواقع من سريد الآن ليس بالرامتنه وانا المتطلبي، بغضة واحدة من كوننا طغاة وغزاة على الغرباء بمعنى الكلمة، معكسين البيوت اللاجئين سالبي شعب كامل بحظر التجول في «ظل» الاحتلال. لا تقلق، يوسي سريد، لن يفتش عنك اي شخص!

نتيجة لعدم السماح للمزارعين بقطفها بحجة حظر التجول:

التلف يتهدد معظم ثمار الحمضيات في المناطق المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تزايد قلق مزارعي حمضيات القطاع على المحصول يوما بعد آخر جراء حظر التجول المفروض على القطاع منذ حوالي الشهر وما رافق ذلك من اجراءات بحيث لا تزال معظم ثمار الحمضيات على الشجر وهي مهددة بالتلف حسبما افادت مصادر اتحاد مزارعي الحمضيات لمراسلنا في القطاع. هذا بالاضافة الى عراقيل لا حصر لها في عملية اصدار تصاريح نقل للمزارعين او تسويق تلك الشحنات (سواء من القطاع او من الضفة) للتوجه عبر الجسور الى الاردن وكذلك تأخير عبور تلك الشاحنة على تصاريح من الاردن نتيجة اجراءات التفتيش المعقدة في الجانب الاسرائيلي.

وفي هذا الاطار توجه مصدرو الحمضيات عبر «الاتحاد» الى الحكومة الاردنية لعدم فرض ضرائب على شاحنات تلك الحمضيات نتيجة الصعوبات الجمة التي يعانيها هذا القطاع الحيوي.

طلاب ثانوية الناصرة البلدية يتضمون الى حملة الاغاثة!

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – لبى طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة ومعلموهم الهيئة التدريسية نداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وتطوع الطلاب في المدرسة في جمع المواد الغذائية لكسر طوق التجويع الذي يفرضه الاحتلال على اطفال دولة فلسطين المحتلة وشعبها بعد فرض حظر التجول عليهم ومنعهم من مغادرتها منذ بداية حرب الخليج.

وقام الطلاب ومعلموهم بمشاركة المعلمين بجمع على مستوى الطيب ومختلف المواد من اجل الاغاثة والطبية.

الغاء الاغورة ابتداء من نيسان القادم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة الوزارية للشؤون الاقتصادية الغاء الاغورة، الوحدة الاصغر من العملة الاسرائيلية، وذلك استجابة لتوصية بنك اسرائيل.

وسيدخل هذا القرار حيز التنفيذ ابتداء من مطلع شهر نيسان القادم، وسيكون بامكان الجمهور استبدال قطع الاغورة التي بحوزته الى قطع نقدية في البنك خلال فترة ثلاث سنوات.

ويقضي القرار الذي اتخذته الحكومة بان تبقى جميع اسعار السلع بالاغورة ولكن لدى الدفع فان المستهلك يدفع مبلغا مدورا وكذلك سيكون الدفع بالشيكات بالاغورة.

واوضح مدير شعبة العملة النقدية في بنك اسرائيل انه منذ اصدار الاغورة في العام ١٩٨٥ انخفضت قوتها الشرائية بنسبة ٦٠٪.

ويوفر هذا الاجراء مبلغ نصف مليون شيكل على خزانة الدولة اذ ان تكاليف صك القطعة الواحدة تصل الى ثلاث اغورات.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عبلين (الحزب والجبهة) – يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣:٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة، محاضرة حول حرب الخليج وابعادها، المحاضر زاهي كركبي.

■ طمرة (الحزب والجبهة) – يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، محاضرة حول حرب الخليج وأبعادها، المحاضر د. أحمد سعد.

■ كابول (الحزب والجبهة) – يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٤:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، محاضرة حول حرب الخليج وابعادها، المحاضر: عصام بركة.

الاتحاد

● جريدة يومية صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائب رئيس التحرير: ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ... – فاكسيميليا ... المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٧٧ – حيفا ٣١٠٩١)

◻ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ◻

■ مكتب الناصرة – عين العذراء – ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ... ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٩ ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة ... ■ مكتب الجليل ... ■ مكتب كفر ياسيف ... ■ مكتب يافا ... ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو ...

◻ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا ...

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

◻◻ حديث اليوم مع الشيخ ابراهيم صرصور ◻◻

حول مشاركة المتمردين الافغان في الحرب

«المجاهدون» اخطأوا... لكنهم ما زالوا يتمتعون بهالة الجهاد المقدسة!

◻ الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي والناطق بلسان الحركة الاسلامية

■ ما هو تعقيبك على مشاركة قوات المتمردين الافغان في الحرب العدوانية على العراق؟

◻ الشيخ صرصور: فيما يتعلق بقضية الصراع نحن نعتقد في الحركة الاسلامية...

■ لذا لم اسأل عن موقف الحركة الاسلامية.

◻ الشيخ صرصور: اريد ان اجيب على سؤالك من خلال مفهومنا لهذا الصراع الذي نعتقد انه يستهدف ليس فقط صدام حسين وانما المستهدف الرئيسي هو القوة الاسلامية التي يمكن ان يمثلها صدام حسين في مجابهة الغرب ورفضه اسلوب القهر والهيمنة التي فرضتها امريكا وحلفاؤها الغربيون ومن خلال هذا المفهوم فنحن نرفض ونشجب اشتراك اية قوة عربية او اسلامية مهما كان موقعها في الحرب الخليجية الى جانب من ارادوا القهر للاسلام والمسلمين.

■ لم تجب على السؤال بعد.

◻ الشيخ صرصور: ان صدقت الروايات التي تقول بان مجموعة من المجاهدين الافغان جلبت الى السعودية فانا نعتب عليهم كثيرا ونخالفهم بالقرار الذي على ما يبدو سيكلفهم غاليا من كل ما يمكن ان يلوث تاريخهم.

■ واضح انك تشكك في صحة الانباء التي اكدت مشاركة المتمردين الافغان في الحرب.

◻ الشيخ صرصور: اقول بان صدقت الانباء احتياطا، وموقفنا من هذه المشاركة واضح وهو الاستنكار والشجب.

■ انت ما زلت تعتبرهم مجاهدين.

◻ الشيخ صرصور: بلا ادنى شك، وكون المجاهد يخطئ في تصوره بقضية معينة لا يمكن ان يزيل عنه هالة الجهاد المقدسة.

■ الا تعتقد ان مشاركتهم في الحرب انما جاءت لـ رد جميل السعودية والكويت اللتين دعمتها اقتصاديا طوال الوقت؟

◻ الشيخ صرصور: للمجاهدين تلقوا دعما من جميع الاطراف.

■ من الولايات المتحدة ايضا...

◻ الشيخ صرصور: امريكا دعمتهم لتمكينهم من الوقوف امام المد السوفييتي وليس على مسواة عيونهم.

■ لم تجب على سؤالي هل شاركوا في الحرب لرد الجميل؟

◻ الشيخ صرصور: لا اعتقد ربما يعتقدون ان دخول العراق الى الكويت خطأ...

■ لكن واضح الآن ان هدف العدوان ليس تحرير الكويت.

◻ الشيخ صرصور: ربما لم يتمعنوا في تقييم الاوضاع التي نشبت بعد اندلاع الحرب.

■ انت بذلك تبرر وجودهم كما هم برروا هذا الوجود باعدء محاربة صدام حسين الشيوعي.

◻ الشيخ صرصور: قلت انا نشجب ونستنكر مشاركتهم في الحرب، ان صدقت الانباء.

■ رمزي حكيم ■

في الكنيست

في اجتماع اللجنة الفرعية لشؤون المواطنين العرب المنبثقة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

طرح للمشاكل الصحية المزمنة في الوسط العربي على بساط البحث

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت اللجنة الفرعية المختصة بشؤون المواطنين العرب وهي لجنة تابعة للجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم امس الاول، موضوع الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وشارك في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربي وممثل عن لجنة متابعة الخدمات الصحية في الوسط العربي.

وجاء في الاجتماع بان (١٢٠) قرية عربية غير معترف بها ويسكنها (١٠٠) الف مواطن ينقصها اليوم خدمات صحية ...

وقالت النائبة اورا لوي رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الاجتماع بان مشاكل المجاري في الوسط العربي تعبر عن الحالة بشكل عينية ولا علاجها امراض ...

واستنكر هاشم محاميد عضو لجنة متابعة البرلمانيين العرب لشؤون الصحة عدم استعداد وزارة الصحة وممثلها المرضى الالتقاء مع اللجنة، وطرح المشاكل المركزية التي يعاني منها الوسط العربي كازمة المجاري، وقال بان ذلك مشكلة قابلة مؤقتة ستظهر اذا لم تعالج الوضعية، ولقدم الرد للقائمة لشؤون الصحة في الوسط العربي.

ومن جهته قال طارق عبد الحي رئيس المجلس المحلي في الطيرة بان المشاكل في المجاري والنقص في عيادات صندوق المرضى خطيرة جدا.

واما سهيل دويري رئيس المجلس المحلي في بلدة المغار فاستنكر النقص بسيارات الاسعاف الاولى وسيارات الاسعاف في الوسط العربي وطالب باقامة مستشفى في الوسط العربي.

وطالب رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة من النقص الاوبئة في الوسط العربي نتيجة مشكلة المجاري، وطالب بتطبيق قرار وزارة الصحة لتشغيل خدمات ليلية للاطباء في الطيبة.

وطالب رئيس المجلس طوبا حمدة الهيب بفتح مدرسة للممرضات للطلاب العرب.

وقال نائب المدير العام لصندوق المرضى بان هنالك ميزانية للتطوير في صندوق المرضى تخصص للوسط العربي.

واما نقل وزارة الداخلية فاين ابراهيم فقال بان (٢٥٪) من ميزانية التطوير للمجاري التابعة لوزارة الداخلية خصصت للمجالس العربية.

وستعقد اللجنة الفرعية اجتماعا آخر لمراسلة النقاش بعد اسبوعين.

اوجب تعديل في قانون اساس الكنيست حول العضوية البرلمانية

اجراءات مشددة بحق كل نائب يخرج عن الموقف العام لكتلته لدوافع مادية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست امس الاول (الثلاثاء) تعديلا لقانون اساس الكنيست حول العضوية في الكنيست، ويوجب هذا التعديل بحق كل من ينفصل عن كتلته او يصوت بما لا يتفق مع موقفها في اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة مستقيلا من عضويته في الكنيست الا ما كان الدافع لتصرفه دافعا شخصيا ويعود بمردود مادي لعضو الكنيست نفسه.

ويشمل التعديل ايضا بندا حول ضرورة سماع وجهة نظر الكتلة البرلمانية والتحقيق في دوافع عضو الكنيست المنشق قبل اقرار وضعيته البرلمانية والاعتراف به ككتلة مستقلة.

●● نفاع يطالب وزير الاديان عقد اجتماع لانتخاب قضاة المحاكم الشرعية الدرزية

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الاديان طالبه فيه بمعرفة اسباب تأجيل اجتماع اللجنة لتعيين القضاة الدروز.

وكان من المفروض ان يجتمع اللجنة يوم امس الاول لانتخاب قضاة للمحاكم الشرعية الدرزية.

وطالب نفاع الوزير بالعمل على عقد اجتماع اللجنة بأقرب وقت ممكن.

شهيد من الخليل جراء قصف طريق عمان - بغداد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان المواطن الفلسطيني ابن صالح عبدالله راجحا من مدينة الخليل المحتلة قد استشهد جراء القصف الامريكي للطريق البري عمان - بغداد يوم (٤/٢) الجاري. وعلم ان مواطنا آخر من الخليل اسمه هو عبد الشرباتي قد فقد احدى عينيه في ظروف مشابهة. وكان مواطن من منطقة طولكرم قد استشهد الاسبوع الماضي ايضا نتيجة القصف للطريق نفسه.

● استشهاد مواطنين من قلقيلية في الكويت ●

من جهة ثانية كشف النقاب صباح اليوم عن ان السيدتين حياة احمد سمارة ابو بكر (٤٥ عاما) وحالة محمد عبدالله السبع (٣٨ عاما) من مدينة قلقيلية المحتلة استشهدتا يوم الاحد الماضي جراء قصف الطائرات «المساندة» للمنازل المدنية في الكويت.

منع مواطني الضفة من العودة اليها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكر قادمون عبر الجسور أن السلطات الاسرائيلية لا تسمح لجميع الزوار والعائدين بدخول الضفة الغربية، حيث يصعد أحد الجنود الى الباص القادم من الاردن ويختار عددا محدودا من الموجودين فيه ويطالب من الباقين الرجوع الى الاردن!

(١٠) مخابز من أصل (٣٥) تعمل في نابلس!

● القدس - خاص - اصدرت السلطات في مدينة نابلس تصاريح لعشرة من اصحاب المخابز البالغ عددها في المدينة ٣٥ مخبزا ولا تسلم هذه التصاريح لاصحابها الا بعد دفع ما عليهم من ضرائب. وذكر السكان ان هذه المخابز العشرة لا تلبي اكثر من ربع احتياجات المدينة من الخبز واضطر بعض اصحاب المخابز الذين طالبتهم الضريبة بدفع مستحقات ضريبة الدخل الى اغلاق مخابزهم لعدم تمكنهم من دفع الآلاف الشواقل المستحقة عليهم.

وذكرت المصادر المحلية ان رجال الضرائب اوقفوا سيارة تحمل الخبز تابعة للاتحاد العدم والتي بدأ عمله منذ اسبوع فقط وفرضوا على السائق مبلغ ٣٠٠ شاقل ضريبة اضافية و٢٠٠ شاقل ضريبة دخل.

وطلب احد موظفي الضريبة من سائق سيارة تابعة لمخبز القطب المختص من الحمولة التي يقدر وزنها بـ ١٠٠ كغم من الخبز وعندما رفض السائق المصادرة مع السيارة للحجز وعندما ذهب السيد سمير لطفيه، صاحب المخبز، لاسترجاع السيارة طلبوا منه تسديد مبلغ (٨٠٠٠) شاقل سابقة على حساب ضريبة الدخل وبدون ذلك لا يمكن اخلاء سبيل السيارة. هذا بالاضافة الى مبلغ ٣٥٠ شاقل شهريا كضريبة اضافية على المخبز.

يطلبون السماح لهم بمتابعة العلاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طالبت الشاب مازن عدنان ريحون (٢٠ عاما) من مدينة الخليل المحتلة السلطات بالسماح له بالتوجه لمستشفى «المقاصد» في القدس لتلقي العلاج. وكان هذا الشاب قد تعرض لحادث عمل ما ادى الى اصابته بكسور في قدمه اليسرى واجريت له عملية جراحية في مستشفى المقاصد ورفضت السلطات السماح له بمراجعة المستشفى لمتابعة العلاج.

وهذا الامر ينطبق ايضا على الشاب كايد الصرصور الذي يعاني من الام في الظهر وروماتيزم ويستلزم علاجه مراجعة المستشفى وذلك منذ خروجه من السجن حيث قضى خمس سنوات.

اما الطفل امير ابراهيم بشير (٦ سنوات) من قرية اذنا فلم يحصل على تصريح لمتابعة علاج قدمه في مستشفى جبل الزيتون (المطلع) بعد ان تم حيث اجريت له ثلاث عمليات جراحية في اوقات سابقة.

خطة حكومية لبناء ١٢ الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة

● الخطة تستهدف احباط اية امكانية للتسوية السياسية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعتزم اسرائيل توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة بشكل مكثف وبعيد المدى وذلك بهدف خلق حقائق منتهية على الارض تشكل عثرات على طريق التسوية السياسية لاية تسوية مرتقبة - هذا ما كشف عنه الكاتبان حاييم اوزرون (عيام) وبدي لسوكر (رامس) استنادا الى معطيات تضمنتها خطة حكومية بشأن الاستيطان.

وتكشف هذه المعطيات عن ان اسرائيل تعتزم استثمار مبلغ لا يقل عن نصف مليار شيكل سنويا وعلى مدى السنوات الثلاث القادمة وذلك لاحباط اي احتمال وامكانية للتسوية السياسية في المنطقة.

ويتبين من هذه المعطيات ان وزارة البناء والاسكان تعمل في المناطق المحتلة على زيادة الابنية السكنية للمستوطنين في المناطق المحتلة وتعتزم بناء ١٢ الف وحدة سكنية جديدة خلال السنوات الثلاث القادمة وهذا يعني عدد المستوطنين بـ ٥٠ الف شخص.

وتعتزم وزارة البناء والاسكان اقامة مستوطنات جديدة مثل «الوابيه» و«كريات سيفر» وهي جديدة في مستوطنة «بورا» ...

ويذكر ان وحدات السكن المخطط لبنائها خلال السنوات الثلاث القادمة لا تشمل الوحدات التي لها الماضية في بنائها والتي يزيد عددها اليوم عن ٢٤٠٠ وحدة سكنية.

(٢٠٠٠) مواطن في منطقة الناصرة بدلوا كماماتهم!

● قيادة الدفاع المدني تمدد فترة التبديل.. ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال الايام الاربعة الماضية قام حوالي الفي مواطن من الناصرة وقراها بتبديل كمامات الغاز التي في حوزتهم بسبب عطب في الفلاتر جراء التلف او عدم الصلاحية.

وكانت قيادة الدفاع المدني بالتنسيق مع بلدية الناصرة افتتحت مركزا في المركز الثقافي (البلدي) لتسهيل التبديل امام المواطنين لتبديل اجهزة الوقاية من الغاز اذا دعت الحاجة، ووزع المواطنون بالمئات.

وكان الهدف الاساسي في غالبية الحالات بسبب نزع الفيلتر المطاطي من الكمامة. ومن الاسباب الاخرى ايضا، كسر زجاج الكمامة او قطع الاحزمة فيها.

وبسبب الاقبال الكبير الناجم عن الحاجة الكبيرة، طلبت ادارة بلدية الناصرة من قيادة الدفاع المدني تمديد فترة التبديل التي كان من المفروض ان تنتهي امس، فوافقت على تمديدها بضعة ايام حتى منتصف هذا الاسبوع.

اجتماع اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية:

هذه الحرب معادية لشعوب المنطقة!

● المهمة الآن ايقاف الحرب المدمرة ● لاستنكار ضم زئيفي للحكومة ● المؤتمر الرابع عشر في نيسان القبل، حتى اشعار آخر ●

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة حازمة للنضال من اجل انهاء الحرب المدمرة في الخليج خرج اجتماع اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في حيفا.

وأكد الاجتماع ان هذه الحرب لا تخدم شعوب المنطقة وهي تلحق اضرار فادحة وخيمة من الصعب تقديرها الآن وأكد المجتمعون ان هدف الادارة الامريكية ليس تحرير الكويت بل تحقيق مصالحها في المنطقة. وأكد ان المصلحة الحقيقية لشعوب المنطقة تتطلب الآن النضال لايقاف الحرب والالتزام بالشرعية الدولية من اجل حل قضية الخليج بانسحاب العراق من الكويت وبانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وكان قد ترأس الاجتماع الرفيق عرسي خطيب عضو اللجنة المركزية للشبيبة، وقدم الرفيق عودة بشارات مركز الشبيبة، البلاد التنظيمي، وعرض التحضيرات الجارية للمؤتمر الرابع عشر للشبيبة. وقدم الرفيق عوف حنين عضو سكرتارية الشبيبة بيانا سياسيا عرض فيه الجوانب المختلفة لأزمة الخليج وكذلك فقد قدم استعراضا لمواد المؤتمر والاجراء التحضير المجيد للمشاركة.

وقد ناقش المجتمعون البيانين مؤكدين ضرورة ابقاء الشبيبة الشيوعية الى جانب قوى السلام لايقاف الحرب. وعبر المجتمعون كذلك عن استنكارهم الشديد لضم الترانسفيري رحبعام زئيفي الى الحكومة. ويدعو الاجتماع القوى الديمقراطية للنضال ضد هذا المد الفاشي في السياسة الاسرائيلية.

ويوجه المجتمعون دعوة حارة للشبيبة في اسرائيل للوقوف الى جانب سكان المناطق المحتلة الذين يعانون من خطر مجاعة حقيقي في ظل سياسة حظر التجول الشامل الذي تفرضه الحكومة الاسرائيلية.

وبصدد المؤتمر الرابع عشر للشبيبة فقد قرر الاجتماع اجراء المؤتمر في موعده المحدد، نيسان القبل، مع الاخذ بعين الاعتبار امكانية تأجيل المؤتمر اذا دعت الظروف لذلك. وقد اقر اجراء احصاء عضوي الرفاق يتم استطلاع رأي الرفاق بحيث ينتهي في نهاية آذار ١٩٩١، وكذلك فقد اقر توزيع مواد المؤتمر في القريب العاجل، واجراء اجتماعات منطقية وفرعية لدراسة هذه المواد ومناقشتها.

وقد حيى النقاش السياسي الرفيق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب الذي شرح بشكل واضح مواقف حزبنا المبدئية من أزمة الخليج ومن القضايا السياسية التي تواجهنا.

بحجة أن «الظروف لا تسمح بذلك»

آرنس يرد طلبين لتفاح بزيارة سجني «انصار» و«٧»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض وزير «الامن» موشيه آرنس، طلبين للنائب الجبهوي محمد نفاع اللذين طلب فيهما السماح له بزيارة سجني «انصار» و«٧».

وعلى الصعيد نفسه قدم النائب هاشم محاميد يوم الخميس الاول طلبا لزيارة سجن «انصار» علما بأن طلبه هذا كان رفض مرتين في السابق وذلك بحجة ان «الظروف لا تسمح بذلك».

شحنة اغاثة من كفرقرع الى الاهل في مخيم نور شمس

● كفرقرع - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام صباح امس الاول الثلاثاء وفد برئاسة رئيس مجلس كفرقرع المحلي وعدد من اعضائه واعضاء لجنة الاغاثة المحلية بارسال شاحنة كبيرة محملة بحوالي ١٥ طنا من المواد التموينية كالطحين والارز والسكر والزيت وسحوق الحليب للاهالي المحاصرين في المناطق المحتلة.

وتم تسليم الحمولة للجنة المختصة في مخيم نور شمس لتوزيع المواد على المحتاجين.

هذا وعلم مراسلنا انه ستشحن حمولة اخرى من كفرقرع اليوم (الخميس) الى الاهل في غزة.

تمخض الجبل فولد فأرا..

اطلاق سراح ثلاثة من «شبكة التجسس» للعراق بدون اثبات التهمة

● عكا الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - بعد ان هدأت الضجة التي اثارتها وسائل الاعلام بوحي من اجهزة الاعلام حول ما سمي «شبكة تجسس للعراق» بدأت تتضح خيوط الحقيقة الاولى باطلاق سراح ثلاثة من المتهمين بدون اثبات التهمة. وأكد لنا احد المتهمين ان المسألة تتعلق بقضية زوجية في الجليل.

فقد اطلقت الشرطة سراح الشابين خضر شعيب وحسام مصري من عكا بعد اعتقال دام (٨) ايام وضعا خلالها في زنزانة مظلمة في مركز اعتقال «صحن تكفا».

وكانت الشرطة اعتقلتهما بتهمة امنية وهي «بالتجسس لصالح العراق» بتصوير اماكن امنية وحساسة.

ويدور التحقيق معهما حول التصوير واهدافه.

وقال الشابان التهم الموجهة اليهما.

ويذكر ان خضر شعيب قال في حينه انه مصور عادي وقام بالتصوير ضمن عمل عنده غير صاحب محل تصوير فيديو.

وقام خلال هذا الاسبوع بزيارة الشرطة باعادة تمثيل عملية التصوير في عدة مواقع في عكا كالميناء وغيرها.

واطلق سراحه بكفالة مالية تبلغ (٥) آلاف شاقل.

كذلك اطلق سراح السيد عزة حبيب الله مدير فرع بنك «ليئومي» في عين ماهل وهو شقيق غانم حبيب الله الذي اعتقل بالتهمة نفسها اعلاه. فعندما توجه عزة برفقة شقيقه المحامي للحصول على تصريح لذلك حيث اعتقل غانم لزيارته واستلامه ملابس اعتقلوا عزة على الفور ووضعوه في زنزانة لمدة سبعة ايام مانعين حتى المحامي من زيارته. وقد اطلق سراحه بعد عشرة ايام من الاعتقال بكفالة شخصية وبدون اثبات التهمة.

- وهكذا يصدق المثل القائل: تمخض الجبل فولد فأرا.

«الحق» تدعو لرفع حظر التجول

● القدس - مكتب «الاتحاد» - صدر هذا الاسبوع عن مؤسسة «الحق» القانون من اجل الانسان في رام الله - فرع اللجنة الفلسطينية للجنة الحقوقيين الدولية في جنيف بيانها الصحفي رقم ٤٢ تحت عنوان «حظر التجول طويل الامد في الاراضي المحتلة غير مبرر وقد يؤدي الى انعكاسات خطرة على المدى البعيد».

ودعت «الحق» في بيانها السلطات الى الوفاء بالتزاماتها وفق القانون الدولي ورفع حظر التجول والسماح بعودة الحياة العامة الى مجراها الطبيعي. كما دعت المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان الى بذل قصارى جهودهم للتأثير باتجاه رفع هذا الاجراء.

وكانت «الحق» قد اوردت خمس بيانات، اكدت من خلالها «ان اجراء حظر غير مبرر من وجهة نظر «الضرورة العسكرية» وان تعطيل كافة مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية وغيرها يتعارض والتزامات الاحتلال».

انفصال البث المشترك لـ «صوت اسرائيل» و«اذاعة الجيش» بدءا من يوم الاحد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان ينفصل البث المشترك لراديو «صوت اسرائيل» واذاعة الجيش (غالي تساهل) ابتداء من الساعة السادسة من صباح يوم الاحد القريب ١٧/٢/١٩٩١ بعد اكثر من شهر من بدء الحرب العدوانية على الخليج.

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال مشاورات جرت يوم امس بين رئيس سلطة البث والمدير العام للسلطة ومدير «صوت اسرائيل» كذلك تم الاتفاق على ان توجه الاذاعتان حلقة لاطلاق صفارات الانذار ويستمر ذلك حتى تسمع صفارات الامان.

وسيواصل راديو «صوت اسرائيل» البث في اطار «حالة طوارئ» لمدة (٢٤) ساعة يوميا.

مذبحة هذا العصر

● تتمة من ص ١ ●

الكويت. وتنضم للكتلة الى جبهة الزعماء العرب في التحالف الغاشم الذين ملأوا الارض بالدم الاسود. كل هؤلاء يتحملون تبعة دم كل انسان بريء في عروبته ... يتحملون نار الغضب التي لا تطفئه مياه كل المحيطات.

هذه هي المجزرة هذا العصر الرهيب. العصر الذي نريده ان نعيشها جميعا وزرعها لإسقاط الشعب.

هذه هي الصورة الحقيقية للحرب الاستعمارية الشنيعة.

هذه هي الحضارة التي يحمل بها الى الشرق، حضارة حرق الناس الابرياء وهم نيام.

كل المحاولات لترويج الكذبة حول كون الهدف عسكريا لا تغني وكل التلفيقات الامريكية بروح المصالح الكاذبة. لم يصمدوا طويلا واحدا تلو الآخر امام حقيقة ان الملجأ هو هدف عسكري ويواصل شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» التي وصلت الى المكان بعد ذلك من ارتكاب الجريمة اكد ذلك ولكن الحقيقة المروعة تشهد بما فيه الكفاية. كما جاءت الحقيقة حتى على تلفزيون اسرائيل الشريكة في التحالف ... لم يكن هناك الا الاعتراف بالقتلى والجرحى، وقد حطمت الوقائع كل المحاولات الامريكية.

والاهم من هذا اعتراف العرب بأن الصاروخين من ذكاء التقنية ... وان الصاروخ الثاني ضرب بالضبط نحو موقع سقوط الصاروخ الاول، اصابة دقيقة جدا، بالطبع، كما هي التكنولوجيا الحديثة للحرب.

والصاروخ يحمل مواد متفجرة تستعمل لاول مرة علنيا تتفجر حيث تضرب وتحرق كل شيء وتحرق كل ذرة هواء فيصل اليها وكذلك وجاهدها تحولوا الى ملاجئ الموت قبل ان ينصف للعالم بكثير. ... مكثفة يمكنها ان تحاشي قتل هذا الوضع. يستهدفون الشعب العراقي وليس الجيش العسكري، ... لاغراض الاجرامية، وهم الذين ينكروا بالامس على الطيور التي تلوثت بالنفط في مياه الخليج.

ان المذبحة الرهيبة ضد شعب العراق فاقت كل الصور. ويجب ان تثير كل ذي ضمير حي في الكرة الارضية ضد كل شريك في الحلف الاستعماري الدنس. لترتفع الشعارات ليس فقط لوقف الحرب، بل وبصوت عال، لمطالبة مجرمي الحرب. والويل الويل للمجتمع البشري اذا مر على هذه المذبحة دون ان يرغم زعماء الحرب على ... .

لقد آن الاوان ان يقرر مجلس الامن ... الذي تسبب في هذه الحرب، والتي ارتكبت هذه المذبحة باسمه، بأن يعلن عن وقف الحرب.

لقد جاء الوقت ليقول العالم كله لمجرم الحرب، بوش، وحلفائه وعملائه: كفى! لقد بلغ السيل الزبى، ولن نقبل لهذا الحلف الدنس ان يستمر.

والزعماء العرب المشاركون في هذا التحالف، ان كانت تجري في عروقهم دماء، عليهم ان يكونوا اول المنسحبين منه.

حزب العمل الاسرائيلي لعله خيرا عندما اعرب عن اسفه من المجزرة وقال: يجب اعادة النظر في سياسة الغارات على العراق. لعله خيرا، خصوصا بالمقارنة مع تصريحات الرئيس المصري بالمؤسسة والناطق السعودي بخادم الحرمين. ولكن اعادة النظر لا تكفي. يجب ان يكون المطلب واضحا وحاسما: «اوقفوا هذه الحرب» لان استمرارها بأي شكل من الاشكال لا يضمن عدم وقوع مجازر اخرى. فالحرب الاستعمارية حرب ابادة الدمار الشنيعة التي في حوزته. وبالنسبة له لا توجد في كل يوم حرب تجري فيها تجاربه الاجرامية.

لكن الذين يهمهم مصير شعوب هذه المنطقة كلها، وليس فقط الشعب العراقي، عليهم ان يمنعوا استمرار هذه الجريمة. والامر ما زال ممكنا. فها هو الرئيس العراقي يوافق على المبادرة السوفييتية لحل كل المشاكل بالمفاوضات السلمية. فماذا رفض بوش المبادرة؟ ألانه يريد المذبحة؟!

الكل يعرف الجواب.

ومن يقبل سأكتفي الا يكون شريكا.

أثر المجزرة الامريكية في بغداد:

مسيرة عفوية صاخبة في عمان تردد: «لا سفارة امريكية في ارض عربية»!

● اردني يطعن اجنبيا في عمان ● حداد وطني لثلاثة ايام في الاردن وليوم واحد في تونس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انفجرت، في العاصمة الاردنية عمان، أمس مشاعر غضب عارم بين الجماهير اثر ورود الانباء حول المجزرة المروعة التي اقترفتها قوات العدوان الامريكي بقصفها ملجأ مدنيا في العاصمة العراقية بغداد.

فقد توجه جمهور غاضب بعد بالمئات نحو السفارة الامريكية في عمان في مسيرة عفوية صاخبة رددوا خلالها «لا سفارة امريكية في أرض عربية» لكن قوى الامن الاردنية حالت دون وصول الجمهور الغاضب الى السفارة الامريكية.

وبعد هذه المسيرة قام مواطن أردني في الاربعين من عمره وقد طعن في عمان طالب اجنبي بعد أن ظن انه امريكي لكن الطالب كان المانيا ونقل الى المستشفى ووضع في غرفة العناية الفائقة حيث اعلن في وقت لاحق، ان حالته متوسطة.

وقد وقع هذا الحادث، وهو الاول من نوعه في الاردن، بعد ان سيطر الحزن والالم على المواطن الاردني الذي حزنه للمشاهد التي بثتها شبكات التلفزيون لجثث الضحايا العراقيين من النساء والاطفال، اثر المجزرة الرهيبة.

واعلن مصدر رسمي اردني مسؤول ان المواطن قال، بعد ان تم اعتقاله انه ظن الاجنبي امريكيا وقام بطعنه لانه اراد الانتقام للامة العربية.

وعلى الصعيد الرسمي اعلنت الحكومة الاردنية حدادا وطنيا لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الخميس.

كذلك اعلنت الحكومة التونسية حدادا وطنيا ليوم واحد هو اليوم الخميس. وادانت الحكومة التونسية بشدة المجزرة والقصف الوحشي على المدن العراقية ودعت مجلس الامن الى الاضطلاع بمسؤولياته كاملة، ورفض تجاوز القرارات الدولية من اجل الحفاظ على حد ادنى من مصداقية الامم المتحدة.

● متظاهرون في عاصمة عمان ضد الحرب الامريكية - الاطلسية الوحشية على العراق. والمتظاهرون يرفعون دمية للرئيس الامريكي جورج بوش (١١/٢٢) (صورة عن «فرنس برس»)

اسبوعية فرنسية:

اعتقال مئة ضابط سوري بسبب معارضتهم للحرب في الخليج!

● حملة تنحية بين صفوف ضباط الجيش المصري في السعودية على خلفية معارضة الحرب ضد العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات دمشق، مؤخرا، مئة من ضباط الجيش السوري بسبب معارضتهم للمشاركة بلادهم في «التحالف الغربي المعادي للعراق» - هذا ما اكدته الاسبوعية الفرنسية واسعة الاطلاع «لاكنار انشينيه» في عددها الاخير نقلا عن مصادر فرنسية وامريكية.

وقالت الاسبوعية نفسها ان سلطات القاهرة ايضا تواجه معضلة مماثلة مشيرا الى قيام هذه السلطات بتنحية العديد من ضباط الجيش المصريين الذين كانوا في السعودية بسبب «انعدام حماسهم لمحاربة الجيش العراقي».

وذكرت الاسبوعية كذلك ان عددا من الجنود السوريين والمغاربة المرابطين في السعودية عبروا عن فرحهم بسقوط الصواريخ العراقية على اسرائيل من خلال اطلاق الرصاص في الهواء، وقد ادى هذا الامر الى وقوع مشادات كلامية بين الجنود السعوديين وبين جنود سائر الجيوش العربية المرابطة في المملكة.

في ذكرى «ضم الجولان السوري لاسرائيل»:

المئات من الجنود ينتشرون في الجولان

● الجولانيون التزموا بيوتهم جراء الوضع القائم ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - منذ الساعة الخامسة من صباح اليوم، انتشر مئات الجنود وافراد حرس الحدود مدججين بالسلاح، في قرية مجدل شمس المحتلة واقيمت الحواجز على مفارق الطرق، تحسبا لأي عمل قد يقوم به المواطنون السوريون في الجولان المحتل، حيث تصادف اليوم الذكرى التاسعة لضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وعلم مراسلنا انه جراء الوضع العام السائد في المنطقة وخاصة بعد المجزرة الرهيبة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الامريكية ضد اطفال ونساء العراق بقصفها ملجأ مدنيا قرر الجولانيون البقاء في بيوتهم اتقاء لما قد يحدث خاصة اذا توجهوا الى تل الصيحات كما جرت العادة كل عام.

ويذكر انه في هذه الذكرى المشؤومة كان يتوجه احرار الجولان الى موقع تل الصيحات وتبادل التحيات والخطابات المعادية للامبريالية مع الجماهير من الجانب الآخر الذي كان يأتي معها ممثلون عن القيادة العامة في سوريه.

مصادر طبية مطلعة:

أخطار جدية كبيرة تتهدد صحة الفلسطينيين في المناطق المحتلة جراء استمرار حجزهم في «سجن كبير»!

● اصابة شابين بالرصاص في احدى قرى رام الله، احدهما في حالة خطيرة
● (٤١) اصابة في القطاع جراء الضرب المبرح ● هدم منزل في بيت لقيا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حذر مصدر طبي رفيع المستوى في جهاز الصحة في قطاع غزة لم يُسَمّ المعلم مبادئ الصحة الاولية والطب الوقائي وعدم تلقيا المساعدة الطبية الدولية (لجنة وسكري وقلب) على متابعة مراجعاتهم لاطبائهم وانعدام نظام تغذية الاطفال والارشاد الصحي جراء حظر التجول المفروض منذ شهر في الضفة والقطاع يشكل خطرا جديا كبيرا على صحة الفلسطينيين في المناطق المحتلة. ذلك ان هذه الخدمات تعتمد على تفاعل الجميع مع الخدمات الصحية. هذا التفاعل غير المتوفر في ظل وضع الشعب الفلسطيني في «سجن كبير» حسبما قال مصدر طبي وطني آخر هو الدكتور الشريف حيدر عبد الشافي الذي كشف لمراسلنا في القطاع ان المؤسسات الوطنية هناك تجري اتصالات مكثفة مع دول السوق الاوروبية والامم المتحدة لشرح المخاطر الاقتصادية والصحية للاجراءات الاحتلالية وتطالب بالضغط على حكام اسرائيل لرفع هذه الاجراءات والتسهيل على حياة الشعب الفلسطيني.

على صعيد آخر فقد جرت عدة مظاهر لاختراق اوامر حظر التجول وبخاصة في شويكة والبيرة ودير البلح وكذلك في مخيم الشاطئ، التي رفع الحظر عنه لمدة فقط في الساعة من صباح امس ثم اعيد فرضه بعد ساعتين اثر وقوع صدامات فيه اسفرت عن اصابة خمسة مواطنين بالرصاص فيما اصيب شابان بالرصاص في قرية الزاوية بني زيد/ رام الله احدهما في حالة خطيرة (بلال الفرح ١٧ عاما) وقد اصيب في بطنه كما اصيب ابراهيم عبد الله (٢٠ عاما) بجروح متوسطة في ساقه.

وفي القدس المحتلة احترقت النيران صباح اليوم في سيارتي اجرة اسرائيليتين في ساحة فندق «الامريكان كولوني» فيما قالت مصادر الشرطة ان احدى دوريات الشرطة لاحقت ثلاثة شبان كانوا قد حاولوا اضرام النار في سيارة اسرائيلية في شارع صلاح الدين (في القدس ايضا) وانها اصابت احدهم بالرصاص واعتقلت الآخرين.

وافاد مراسلنا في غزة ان (٤١) مواطنا ادخلوا نهار امس الى مستشفيات القطاع جراء تعرضهم للضرب المبرح فيما اجهضت صبحية ابو حسين (٢٠ عاما) حملها جراء استنشاقها للغاز المسيل للدموع في رفح.

وفي اعقاب الغاء عدة زيارات مفاجئة قامت قوات الجيش في منطقة احياء الحارة الشرقية والبلاونة والمسلخ في جنين طالب الجنود وهم يطلقون العيارات النارية لاغلاق المحال تحت طائلة تحطيم كل من يفتح متجره. وذلك في حوالي الساعة الثامنة من صباح امس وهو الموعد الذي كان مقررا لرفع حظر التجول عن المدينة. هذا ويفيد مراسلنا في جنين ان سلطات «الادارة المدنية» رفضت تسليم اي من عمال المدينة او غيرها او قرى ريفيات بعد وليابطة وجلبون وفقوعة ودير ابو ضعيف ودير غزالة تصاريح عمل في اسرائيل. وتفيد المعلومات ان قرى وبلدات اخرى في المنطقة وكذلك في مناطق اخرى من الضفة واجهت ذات المصير نفسه حيث لم تمنحهم من مقر «الادارة المدنية».

وفي اثناء ذلك هدمت جرافات الاحتلال منزل المواطن عبد الحليم ربايعي المكون من طابقين ويأوي عشرة افراد في قرية بيت لقيا شرقي طولكرم ووقعت مصادمات بين الاهالي والجنود الذين استخدموا العيارات المطاطية فاصابوا الشاب فؤاد الاطرش (١٩ عاما) بعيار بلاستيكي في ساقه، واعيد حظر التجول بعد وقت قليل من رفعه في ضاحية شويكة القريبة من طولكرم اثر حصول مظاهر احتجاج فيها ومصادمات مع الجنود. وجاءنا ان قوات عسكرية كبيرة داهمت قرية يمّا ترافقها جرافة وساندتها طائرة مروحية. ولم ترد تفاصيل اخرى لكن مصادر محلية قالت ان عمليات هدم او تجريف اراض جرت هناك وذلك مساء امس الاربعاء.

على صعيد آخر علم ان حملة اعتقالات جرت في مخيم الفارعة وفي قرية دير استيا شملت (١٤) شابا على الاقل فيما تم اخطار ثلاثة مواطنين في قرية برقة/ نابلس باخطار تجريف اراض لهم مزروعة بالزيتون. والمواطنون هم الشقيقان انتصار وخالد خلال سيف وجودت احمد سيف.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الجليل الشرقي
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

[illegible]

جرايم الخيمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال

بعد مباحثات في دمشق:

غينشر: سوريا مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود

● دمشق - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر ان سوريا مستعدة للاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كجزء من اتفاق سلام في الشرق الاوسط.

واطلق غينشر تصريحه هذا، امس، الاربعاء، في دمشق بعد محادثات مع المسؤولين السوريين وفي مقدمتهم الرئيس حافظ الاسد ووزير خارجيته فاروق الشرع.

ويزور غينشر العاصمة السورية في اطار جولة في المنطقة عاد منها الى القاهرة.

واوضح المسؤول الالماني ايضا ان سوريا تؤيد تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي تستند على جميع قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لمجلس الامن الدولي اللذين يعترفان ضمنيا بحق اسرائيل في الوجود المستقل على حد تعبيره. ورفض غينشر ان يدخل في التفاصيل فيما يتعلق بالافكار السورية للتوصل الى السلام في الشرق الاوسط.

جثث أطفال ونساء متفحمة.. اجساد ممزقة...

● تتمة من ص ١ ●

على الصمود في وجه العدوان. ويقول شهود عيان انهم شاهدوا بأم عيونهم مئات جثث النساء والاطفال المتفحمة والممزقة والمشوهة وهي تخرج من الملجأ، واكدوا انهم لم يروا فيه اي دليل على استخدامه لاغراض عسكرية، واضافوا انهم رأوا اشارة في الشارع تهدي الناس الى مكان الملجأ وكانت مكتوبة باللغتين العربية والانجليزية، وقالوا ان الملجأ يقع بالقرب من مدرسة وجامع وعلى مسيرة ركضة. واكدوا ان الملجأ كانت مخصصة لايواء المدنيين.

وحاولت واشنطن، عبر تصريحاتها المتناقضة، تحميل القيادة العراقية وبالاساس الرئيس العراقي، صدام حسين، مسؤولية هذه الجريمة البشعة بادعاء ان معلوماتها تفيد بأن الملجأ استخدم لاغراض عسكرية وان الرئيس العراقي وضع الاهالي فيه عمدا (!!) وذلك في محاولة لاحتواء الرأي العام الغاضب.

وافاد مراسلو وكالات الانباء في بغداد ان الملجأ كان يستخدم للمدنيين فقط، الامر الذي ينفي ادعاء الجانب الامريكي القائل بأن الملجأ كان عبارة عن منشأة عسكرية (!!) اقرأ رد فعل المتعلقة في مكان آخر.

تعازينا القلبية

الى ارملة وابناء الفقيد وجميع آل سلمان في عبلين بوفاة المرحوم

حنا عيسطري سلمان (ابو الدولي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الحزب والجبهة والشبيبة - عبلين

حــرب الخليج..

● بقلم توفيق زياد ●

١ ـ الطبيعة العدوانية لحرب الخليج واهدافها

الأمر المركزي الذي يحدد موقفنا من حرب الخليج هو طبيعتها واهدافها، وليس الموقف من هذا التفصيل او ذاك، مثل احتلال العراق للكويت (الشرعية الرسمية) او طبيعة النظام العراقي وشخصية رئيسه، او القصف الصاروخي لاسرائيل.

ان حرب الخليج، بطبيعتها واهدافها، هي حرب استعمارية اوحجية. انها نسخة لا تختلف في جوهرها عن حروب الولايات المتحدة والغرب، ضد شعوب العالم الثالث منذ الحرب العالمية الثانية، وبشكل خاص نسخة جديدة من الحرب الكورية (ايضا الولايات المتحدة وحلفائها) في مطلع الخمسينات التي استهدفت السيطرة على شرق اسيا والتي جرت، ايضا، تحت علم الامم المتحدة، وباسم الشرعية الدولية. الفارق هو في الظروف الجديدة وفي اصطفاف القوى السياسي عالميا، والمقصود في الاساس، هو الموقف المختلف للاتحاد السوفييتي والصين.

وفي حينه ايضا لم تتخص الولايات المتحدة ولا الدول الغربية الشريكة لشن حروبهم العدوانية او عملياتهم العسكرية لقلب الانظمة، والسيطرة هنا وهناك.

ولهذا السبب بالذات ـ طبيعة الحرب واهدافها ـ رفضنا القرار المشؤوم ٦٧٨ الذي اجاز استعمال القوة ضد العراق، ورفضنا قرار الحصار على العراق، ثم الانذارات النهائية التي وضعها الرئيس الامريكي دون ان يكلفه بذلك احد.

وعليه، فقد كان واضحا، اسود على ابيض، ان هدف حرب الخليج ليس تحرير الكويت، بل ما هو ابعد واخطر من ذلك بكثير. اما الاهداف الحقيقية فيمكن اجمالها بما يلي:

١ ـ السيطرة على مصادر النفط التي هي الاغنى في العالم، وتثبيت الانظمة العميلة المهترئة في تلك المنطقة.

٢ ـ فرض خارطة سياسية جديدة للمنطقة بموجب «النظام العالمي الجديد» الذي صممته الولايات المتحدة والذي يتضح، يوما بعد يوم، ان المقصود به هو فرض هيمنتها العامة على العالم اجمع.

٣ ـ القضاء على البنية العسكرية ـ الاقتصادية للعراق، واقامة نظام عميل ينخرط في خدمة الولايات المتحدة، ويقدم لها ايضا النفط العراقي على صينية من ذهب، اسوة بالانظمة الخليجية الاخرى. ان تدمير البنية الاقتصادية للعراق هو عملية تتم التنفيذ بواسطة القصف المكثف الذي لم يشهد له التاريخ مثيلا. ومن سخريات القدر، ان نسمع وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر يعلن في شهادته امام لجنة الكونغرس (٩١/٢/٧) ان «الولايات المتحدة ستقوم بترميم الاقتصاد العراقي بعد الحرب». اوليس هذا اعترافا صريحا بالنوايا المسبقة؟!

وهكذا فلا بأس! نحن نتعامل مع دولة عرجيبة تهدمنا ان تقوم غدا بترميم ما تهدمه اليوم! ان هذا ليذكرنا بقول الشاعر:
كمُطعمة الأيتام من كدّ فرجها
لك الويل لا تزني ولا تتصدقي

٤ ـ تصفية القضية الفلسطينية (والقضايا الوطنية الاخرى). بيكر، في شهادته امام لجنة الكونغرس (٩١/٢/٧)، اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية، اخرجت نفسها من كل المساعي لحل القضية الفلسطينية بعد الحرب بسبب موقفها المؤيد للعراق.

والمذكور تقول ان الهدف المعلن للولايات المتحدة من انزال جحافلها العسكرية كان حماية السعودية من احتلال عراقي، ثم اصبح تحرير الكويت، ومن ثم القضاء على النظام العراقي والبنية العسكرية ـ الاقتصادية.

هكذا هي الاهداف الاساسية للحملة الامريكية ـ الاطلسية في الخليج. وواضح ان هذه الاهداف الخطيرة لا يمكن ان تتم سلميا، وان الولايات المتحدة تحتاج الى حرب ضروس لتحقيقها.

وهذه الاهداف الاستراتيجية ليست جديدة، والتحضير لها بدأ قبل احتلال العراق للكويت بزمن طويل. راديو اسرائيل اذاع (٩١/١/٢٩) ان «القوات الامريكية قامت باختراع خطة جاروديه جرى اعدادها في البنتاغون، والبيت الابيض منذ ١٢ سنة للسيطرة على منطقة الخليج، وهي تعمل وفقا لها، وان «الولايات المتحدة باشرت بتنفيذ هذه الخطة منذ اكثر من سنة، حيث بدأت باعداد البنية التحتية لهذه الحرب».

٢ ـ النظام العالمي الجديد

الرئيس جورج بوش لم يترك لنا حق متعة التشاؤل في ماذا يقصد متعمدا فسر لنا بعد الحرب بأيام، ان حرب الخليج هي المؤشر للنظام العالمي الجديد الذي يحكم حمد.

ان البحث عن نظام عالمي جديد هو نوع استعماري قديم لاعادة اقتسام العالم وثرواته ضد الحجوز الشمطاء بلبوس جديد. هكذا كانت القاتليات سايكس ـ بيكو (الانجلو ـ فرنسية) بانتهاء الحرب العالمية الاولى لفرض خارطة سياسية ـ اقتصادية ـ اقليمية اخرى في الشرق العربي. قبل ايام فقط شاهدنا على شاشة التلفزيون مقاطع من «الدكتاتور» الفيلم الشهير (تشارلي شابلن)، عن صعود هتلر للحكم لسحقه هو ايضا يتحدث عن «النظام العالمي الجديد» ـ نفس الاصطلاح! ـ وهكذا تتعدد الاسباب والموت واحد!

والولايات المتحدة اعتبرت ان ساعتها الذهبية قد جاءت بالتطورات الدولية الاخيرة وبالوضع العالمي الجديد نتيجة لانهيار الانظمة في اوروبا الشرقية والازمة الراهنة في الاتحاد السوفييتي، التي كسرت قوته من الداخل وفي الخارج وادت الى غياب تلك المعاكس في الساحة العالمية، وغيّرت توازن القوى بشكل جوهري لصالح الولايات المتحدة..

وحتى نكون واضحين حتى النهاية فاننا نبارك الانفراج في الوضع الدولي، ونبارك الاتفاقيات حول نزع السلاح غير التقليدي، وتقليص الاسلحة التقليدية. ولكن في الوقت نفسه يجب ان نلاحظ ان هذا الوضع الجديد لم يأت نتيجة لتوازن القوى بين الدولتين العظميين، وانما جاء من موقع ضعف وتراجع بالنسبة للاتحاد السوفييتي. ولذلك يمكن القول ان الوضع اصبح، بمعنى معين، اشبه ما يكون بالقل الثلال مثلا الميدان لصيدانه وانا استعمل هذا المثل ليس للمفهوم الحرفي وانما لتوضيح ما اقصد.

هذا من ناحية

ومن ناحية ثانية علينا ان نرى ان وضع الانفراج الدولي الجديد لم يغير من عدوانية الولايات المتحدة بل زاد منها، وحرب الخليج هي الأشد فصاحة من كل اولئك الذين يحرتم مكتراثا المفهنة الولايات المتحدة ـ وهذا ما يدعو الى اشد اليقظة والحذر اليوم والمستقبل ايضا.

لقد رفضنا الموقف السوفييتي المؤيد لقرار ٦٧٨ وكذلك الموقف الصيني (الممتنع) لأنه امكن بذلك تمرير هذا القرار، وفي الوقت نفسه واضح لنا ان الأمر المميز للموقف السوفييتي هو في حسه كل جهد لمنع وقوع الحرب ثم بعد وقوعها، على ايقافها بمبادراته السلمية المتلاحقة. ونحن مقتنعون ان احتمال تغير جوهري في الموقف السوفييتي هو امر وارد ايضا تحت ضغط الواقع المرير الرحيبي المعار الذي تسببه هذه الحرب، والوضع الذي من الممكن ان تلقاه حاملا في طياته تهديدا مباشرا لأمن الاتحاد السوفييتي ومصالحه والعلاقات الدولية.

في الأشهر التي امتدت بين احتلال الكويت وبين بدء الحرب، قرأنا العديد من المقالات لكتاب ومثقفين ومفكرين (بعضهم بلوحين وبعضهم بدون لوحين) اختلفوا في قراءة الوضع العالمي الجديد حتى عشية الحرب. هنالك من كتب بلهجتنا بشكل حازم ان «الحرب لن تقع» هؤلاء ذكروا ان الولايات المتحدة في الوضع العالمي الجديد قد خلعت جلدها العدواني. لقد اساءوا فهم ما تقصد بالنظام العالمي الجديد، الذي خلطت والخطط له، لقد وضعوا رأسهم على قرن ثور هائج من بلد الوحش، واعتمدوا اسلوب النعامة والتمنيو وقراءة الكف.

اننا نريد فعلا نظاما عالميا جديدا فعلا. نظاما قائما على مواثيق الامم المتحدة ومعيار واحد، قائما على عدم التدخل في شؤون الآخرين وتقرير مصيرهم، على توزيع عادل للثروة الانسانية بين ما يسمى بالشمال (دول النصف الاول الغنية) وبالجنوب (دول الفقر والعالم الثالث). لأن غنى الاول هو من فقر الثاني، وثرواتها هي نتيجة لنهب الشعوب الفقيرة خلال مئات السنين الماضية. نريد نظاما عالميا جديدا يقوم على حل المشاكل بالحوار والثقة لا بقوة السلاح وشريعة الغاب. اننا نرفض نظاما عالميا يريد ان هنالك شعوبا وُجدت للعبودية الابدية ودولا وجدت

لاستعبادها غيرها

٣ ـ احتلال العراق للكويت والمعايير المزدوجة

عواطف الشعوب العربية وعواطفنا نحن ليست مع حكام الكويت والسعودية وامارات الخليج، ولا مع انظمتها التي نعتبرها انظمة عار قومي تطلطل، وبلويسا خجلا بل قوميا وانسانيا، ونموذجا للتسلط الهائلي والتخلف والفسق. عن هذه الانظمة يدافع بوش و «العالم الحر» وكأنها لوقع للحرية والديمقراطية. في السعودية مثلا وصل الاستهتار بالتراث والتاريخ والحضارة القومية الى استبدال اسم البلاد (نجد والحجاز) باسم العائلة.

اننا نريد لانظمة العار القومي هذه ان تختفي بين عشية وضحاها مع انها انظمة عربية ـ اسلامية «جيراكـلاسيكية»! كلنا نشاهد في التلفزيون يوميا متجهين انباء الحرب فيثيرنا منظر الناطق العسكري باسم القوات الامريكية في الخليج وهو يملي بياناته وخلفه يرفرف علم السعودية الأخضر المنقوش عليه «لا اله الا الله محمد رسول الله»! فهل هنالك اساءة اكبر من هذه للعروبة والاسلام؟ وهل هنالك اسوأ من الذين يسبحون للرئيس بوش وحلفائه وانظمة العار القومي الغارقين في حوض النجاسة، بالعروبة والاسلام! ان الخيانة لا لون لها ولا وطن ولا دين!

هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى فأنظمة العار القومي هذه هي التي جنت مليارتها المنهوبة من شعوبها، توقف الاقتصاد الامريكي على قدميه، وتسهم اسهاما جديا في دعم الآلة العسكرية الاسرائيلية. ان الدائرة التي تبدأ من عواصم تلك الانظمة هي نفسها التي تمر بواشنطن لتصل، عبرها، الى تل ابيب.

ومع ذلك فان طبيعة انظمة العار القومي هذه لا تبيح التخلص منها باحتلالها. لذلك عارضنا منذ البداية احتلال العراق الكويت، خصوصا وانه يتعارض مع الشرعية الدولية ومواثيق الامم المتحدة لكن رفضنا رفضا قاطعا، ودون ان نعد للعشرة، ان تكون الحرب العدوانية المدمرة طريقا لتسوية الازمة.

ووجدنا الطغاة كبرى الولايات المتحدة (وحلفاءها) يقيسون الامور بمعايير مزدوجة. الشرعية الدولية، بالنسبة لهم تعمل في اتجاه واحد فقط. باحتلال العراق للكويت قامت الدنيا ولم يقعدوها بعد خلال ايام معدودة كانوا قد استصدروا من مجلس الامن عددا من القرارات بما في ذلك قرار الحصار الاقتصادي ثم قرار اجازة استعمال القوة. اما قرارات الامم المتحدة من نوفمبر ١٩٤٧ وقيام اسرائيل باحتلال نصف المساحة المخصصة للدولة الفلسطينية في حينه، فقد بتركوه. واما احتلال ١٩٦٧ وممارساته القمعية الوحشية، فان عشرات قرارات الامم المتحدة لم يحركوا ساكنا لتنفيذها، ضاربين بعرض الحائط بكل الشرعية الدولية.

وبالمقارنة، فان علينا ان نلاحظ الفارق بين الاحتلالين الاسرائيلي والعراقي. وهو ان الشعبين العراقي والكويتي هما من نفس الامة وانه جرى فصل الكويت عن العراق اقليميا (سنة ١٩٣٩)، فصلا مفروضا استعماريا. ولا نقول هذا لتبرير احتلال العراق للكويت، وانما خلاصة للحقيقة التاريخية، وللتمييز بين احتلالين. لأنه اذا صحّ مبدأ الشرعية الدولية بالنسبة للاحتلال العراقي فانه يصح اكثر بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي، ناهيك عن الاحتلالات الاخرى، الامريكية والغربية. هنا يجري تغذية الاحتلال ودعمه وهناك تشن حرب مدمرة. ان هذه الانتقائية تفضح حقيقة اصحابها واهدافهم، وتنزع الاخلاقية عن كل مكرّر الذي يكررونه علينا: نحن ابناء الشعوب المتخلفة، عن شرعيتهم هم الدولية التي حولوها الى شريعة غاب والى مكيدة بيضاء.

(يتبع)

الصحفي الامريكي صديق الرئيس كيندي:

الخطأ الأكبر هو حشد قوات بهذا الحجم في الخليج

● امريكا دفعت جابر الصباح لتحدي صدام ● امريكا منعت ايجاد حل عربي ● امريكا لمحت لصدام انها لن تتدخل ● امريكا طلبت من الدول العربية اتخاذ موقف متشدد ضد العراق ●

●● الصحفي الامريكي بيير سالينجر الذي كان صديقا حميما للرئيس كينيدي نشر كتابا بعنوان «حرب الخليج: الملف السري».

●● يتشكل الانطباع من قراءة كتابك بأن الولايات المتحدة كانت بكل جهودها السبب في الازمة وانها دفعت الامير جابر لتحدي صدام حسين وانها حتى منعت ايجاد حل عربي كان على وشك التحقق بعد زيارة ملك الاردن لبغداد في ٣ آب حيث اعلن صدام ان انسحابه من الكويت سيبدأ في الخامس من آب فهل كانت الامور هكذا كلها؟

ـ كان الأمر كذلك فعلا. فالولايات المتحدة لم تفعل شيئا لمنع النزاع بل على العكس. لقد لمحت بشكل بحيث تركت صدام يظن بأنها لن تقوم بأي رد اذا ما احتل الكويت. وتواصل هذا الموقف بعد الغزو من آب، وحتما لم يكن الوقت في الساعة الرابعة صباحا طلب ان تتخذ الدول العربية موقفا متشددا جدا ازاء العراق. وبعد خمس ساعات قال هكذا ملك المغرب حسين، ولكن الموقف الاول هو الذي وصل الى وزارة الخارجية الامريكية.

●● هل المقصود هو قرار متوازن؟

ـ في اعتقادي ان هذا كان خطأ قاتلا جدا جدا. لأن صدام كان في تلك اللحظة على استعداد للانسحاب.

●● ما هي اهداف الولايات المتحدة؟

ـ هناك اهداف حسب رأيي اولا، النفط. فالولايات المتحدة تريد حمايته والسيطرة عليه والمحافظة على سعر منخفض جدا له. وثانيا: هي قلقة من السلاح الذي في حوزة صدام، وتريد ان تقيم في المنطقة ترتيبات أمنية.

●● هل يعد هذا الأمر حربا؟

ـ بالطبع لا. وانا على قناعة عميقة انه اذا ما انفجرت الحرب، فسوف تكون كارثة حقيقية في المنطقة، وليس في المنطقة وحسب. فهذا الأمر سيؤدي في العالم العربي المتحمس لصدام حسين ويستحدث ثورات في بلدان عربية معينة تقف الى جانب الولايات المتحدة. وستشهد اعمالا ارهابية كبيرة. وكل شيء يظهر الآن ان فرنسا وبريطانيا العظمى ستكونان اهدافا اساسية.

●● لو كان بوش يطلب نصيحتك لماذا كنت ستنصحه؟

ـ كنت اقول له ان يعرب عن استعداده لعقد مؤتمر دولي يبحث في قضايا الشرق الاوسط. ولا يعني هذا جائزة لصدام حسين. ولقد اعجبت جدا بأقوال طارق عزيز في جنيف، هناك مشاكل السفراء. والولايات المتحدة عملت القليل جدا من اجل حل المشكلة الفلسطينية التي هي لا تقل قطاعة من مشكلة الكويت. ولقد عملت القليل ايضا بالنسبة للمشكلة اللبنانية. واخطأ الأكبر الذي ارتكبه هو ارسال كل هذه القوة العسكرية الى السعودية. ولقد كانت في الخليج قوة كافية لحل المشكلة، والقوم هو انه كان يجب الموافقة على مطالبة العراقيين قبل ذلك. ولقد عملت مشكلة الصواريخ في كوبا، التي جرى التوصل لحلها بفضل الرسائل التي تبودلت بين كينيدي وخروتشوف.

●● هناك من يدعي بأن الحرب كانت ضرورية لامريكا لادارة عجلة الاقتصاد الواقع في الركود العام. فما رأيك في ذلك؟

ـ انني اخالف هذا الرأي. فلقد صرف حتى الآن ٤٠ مليارد دولار، واذا ما نشبت الحرب فانها ستكلف مليارد دولار في كل يوم.

●● هناك من يعلم انه بفضل الحرب يمكن اعادة تخطيط خريطة المنطقة، كما حدث في اعقاب الحرب العالمية الاولى، العراق تتفتت، الاردن تصبح دولة فلسطينية، تركيا تستحوذ نفط كركوك، ويقوم كيان كردي مستقل. فهل لا وجود لمثل هذا الاغراء؟

ـ هذا الخطط قائم فعلا. وهناك بلدان كثيرة تفكر في هذا الأمر ولا تريد بلدا العراق كما هو: مثل اسرائيل مثلا، وكذلك مصر. وهناك اشخاص في الولايات المتحدة يودون ذلك جدا، وعليه فان الخطر كبير.

●● هل انت مع الرأي القائل بأن الحرب واقعة لا محالة؟

ـ انت على استعداد القول ذلك، ولكني قلق جدا.

(الاسبرس الفرنسية ـ روبين ـ اجريت المقابلة في ٩١/١/١٤)

العربية - ١٩٩١/٢/١٢

التغيرات النفسية والسلوكية في جيل المراهقة

(القسم الاول)

● مرحلة المراهقة هي مرحلة تخبط وانتقال بين «الولدنة» و «الشباب» ● التغيرات البيولوجية تحدث تغيرات في مركبات الشخصية المختلفة وفي تعامل الآخرين مع المراهق ● في فترة المراهقة تحدث بلبلة في صورة الذات وفي الانتماء الاجتماعي ويحتد الصراع بين الغريزة والضمير ●

● بقلم: د. مروان دويري ●

● تبدأ فترة المراهقة مع بداية التغيرات الجسمية الخاصة في سن البلوغ والتي تظهر عادة في عمر ١٠ سنوات لدى الاناث و١٢ سنة لدى الذكور...

●● التغيرات الجسدية

●● التغيرات النفسية

●● تغيرات في تعامل الآخرين

●● بلبلة في الانتماء الاجتماعي

●● تصعيد الصراع بين الغريزة والضمير

●● التغيرات في صورة الجسم

تصويت وقلق

■ بقلم: بنيامين زئيف بيغن ■

● بنيامين بيغن ●

■ للبيع ■
عيادة طب اسنان بكامل معداتها
للاتصال هاتف رقم ٠٤/٩٣٩٥٨٣

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في عرابة

يدعوان جماهير عرابة لحضور الامسية حول

حرب الخليج وابعادها السياسية

وذلك يوم الجمعة ٩١/٢/١٥ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب على اسم شاكر محمود

المحاضر الدكتور احمد سعد

الدعوة عامة

دخنوش!

● بقلم: [illegible] ●

● في مثل هذه الساعات العصيبة بالذات [illegible]

[illegible]

(معاريف ١٩٩١/٢/٨)

رأي

امريكا هي الطاعون

● بقلم: [illegible] ●

● [illegible]

[illegible]

كيف تسمح «الاتحاد»؟!

● [illegible] ١٩٩١/٢/٧ [illegible]

[illegible]

● [illegible] ●

● سقوط الصواريخ في اسرائيل (الصورة التقطت في مركز البلاد بعد سقوط صاروخ عراقيا) كسر لوهم البعد الاستراتيجي

(صورة: [illegible])

[illegible]

(الراصد)

القطب الجنوبي.. ايام عزه

● هوبارت (استراليا) - وص.ف - ادى اكتشاف لأوراق متحجرة من اشجار الزان يعود عمرها الى ثلاثة ملايين عام في كانون الاول الماضي على بعد ٤٠٠ كم من القطب الجنوبي بالعلماء الى الاعتقاد بأن هذه القارة القطبية الجنوبية كانت في تلك الحقبة قارة معتدلة المناخ ومغطاة بالغابات.

واوضح عالم الاحاثة الاميركي [illegible] هاروود من جامعة نبراسكا في هوبارت (استراليا) ان التشابه بين هذه الاوراق واوراق شجرة زان في جنوب اميركا حاليا يعد مؤشرا على تطور المناخ في القطب الجنوبي وذلك بعد بعثة قام بها مع [illegible] من علماء الاحاثة والرسوبيات.

وقال هاروود ان هذه النباتات تتطلب ومناخا قطبيا بدرجات حرارية اكثر بعشر او ١٥ درجة مما هي حاليه وبالتالي ان ذلك ربما يكون للمناخ القديم [illegible] الكوكب حاليا.

ويرى العلماء ان القارة القطبية الجنوبية التي كانت في قلب القارة غوندوانا الضخمة الوحيدة على الكوكب قبل تشكل القارات كانت تتمتع بمناخ معتدل ومغطى بالغابات الكثيفة التي تسكنها الحيوانات المختلفة كما كانت ترتبط بها مساحات شاسعة انفصلت عنها لاحقا لتشكل القارات الخمس.

ووجدت القارة الجنوبية وحدة معزولة بفعل التيار القطبي الذي يسبب انخفاضا كبيرا في الحرارة وقبل ١٥ مليونا الى ٢٥ مليون عام انحدت [illegible] وسكانها ليحل مكانها الجليد الذي يصل متوسط سماكته حاليا الى ٢٥٠٠ متر.

لكن اكتشاف بقايا متحجرة لهذا العصر على [illegible] وكذلك اخشاب متحجرة يعود عمرها الى مليونين او خمسة ملايين عام خلال السنوات الاخيرة جعل العلماء يفترضون ان الطبقة الجليدية ربما ذابت واختفت لتشكل مرات [illegible] على مر العصور.

وربما تكون الحياة على القارة المحصورة حاليا في شريط ساحلي ضيق [illegible] انواع حيوانية مقاومة للبرد من طيور البطريق وبعض الثدييات البحرية او المرتبطة بالبحر مثل الفيلان والفقمة [illegible] في قلب القارة الجنوبية لم تنقطع بفعل تقدم الجليد من جديد.

كوبولا يرشح للمرة الخامسة كأحسن مخرج

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - وص.ف - رشح الاتحاد الاميركي للمخرجين كلا من فرانسيس فورد كوبولا وكيفن كوستنر للحصول على جائزة افضل مخرج للعام ١٩٩٠ التي يمنحها الاتحاد كل عام.

والمرة الخامسة انضم كوبولا الى لائحة المرشحين لهذه الجائزة التي يختارها اعضاء الاتحاد وعددهم ٩٣٠٠ شخص، وهو اختير عن فيلمه الاخير «غودفاذر ٣» (العراب ٣). واختير ايضا الممثل كيفن كوستنر الذي حقق نجاحا كبيرا في تجربته الاولى في الاخراج مع فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب).

والمرة الثالثة رشح مارتين سكورسيزي عن فيلمه «غودفيلاز» (رجال طيبون)، ورشح ايضا المخرج باري ليفنسون عن فيلمه «افالون» وكان هذا الاخير حصل على جائزة الاتحاد في العام ١٩٨٨ عن فيلمه «رين مان» (رجل المطر).

ورشح الاتحاد المخرج الايطالي جيوسيبي تورناتوري للمرة الاولى عن فيلمه «سينما باراديزو» وسبق لهذا الفيلم ان حصل على اوسكار افضل فيلم اجنبي للعام ١٩٨٩. غير ان اتحاد المخرجين رشحه لجائزة العام ١٩٩٠ لانه لم يعرض في الصالات الاميركية سوى في شباط من العام الماضي.

وسيعلن اسم الفائز بهذه الجائزة خلال الحفل الـ ٤٣ الذي سيقام في ١٦ آذار المقبل في بيفرلي هيلز (كاليفورنيا). ويحظى كوبولا وكوستنر وسكورسيزي وليفنسون والاعمام من بين الاوفر حظا للحصول على حصة من ترشيحات جوائز الاوسكار.

اصلاح التلسكوب الفضائي في السماء

● واشنطن - وص.ف - اشارت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) الى ان التوصيات التي وضعها العلماء بهدف اصلاح التلسكوب (المرصاد) الفضائي هابل الذي بات معطلا تقريبا بسبب التشوه في مرآته الرئيسية هي حاليا قيد البحث.

وذكر التقرير الرسمي الذي وضعته لجنة من رواد الفضاء والمهندسين ونشر مؤخرا انه في حال تم الالتزام بالخطة المقترحة فان التلسكوب الذي بلغت كلفته مليار دولار واطلق في نيسان ١٩٩٠ قد يعود الى العمل بشكل تام. وتنص خطة الجولة على ادخال مرايا بحجم طابع البريد على اربع من ادوات الجهاز البصرية لزيادة الدقة وتتطلب مهمة اصلاح المرصاد المرتقبة التي في بداية عام ١٩٩٣ الخروج ثلاث مرات الى الفضاء بحيث تستمر مدة كل مهمة ست ساعات ويقوم بها رائدا فضاء.

وتقوم العملية في الواقع على تزويد اجهزة هابل البصرية بمنظارات. وسيجمع الرواد على الجهاز الاول واسمه «وايد فيلد بلانيتاري كاميرا» (آلة التصوير الكواكبية ذات مجال الرؤية الواسع) وحدة اجهزة بعدسات تصحيحية.

وسيوضع صندوق زنته ٣٥٠ كيلوغراماً يحتوي مرايا تصحيحية اخرى على اوتوميتر اجهاز القياس الضوء) سينقل الى الارض.

كما سيتم تصحيح المشاكل المتعلقة بالخلل الذي طرأ على الصاكسات الشمسية للمرصاد، وكذلك تغيير آلة التوازن والحيد للمسار التي تعطلت في تشرين الاول الماضي.

واشار المسؤول عن برنامج هابل في الناسا جيمس ماكرلي الى ان الوكالة تدرس حاليا توصيات الخبراء وستتخذ قرارها النهائي في ايار المقبل.

بين التلفزيون والكتاب

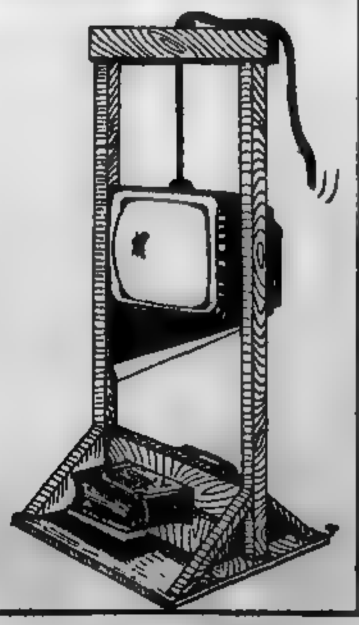

الحكم بالاعدام على آلة الموت !

● ميشيغان (الولايات المتحدة) - وص.ف - اصدرت احدى القاضيات في ميشيغان (ولاية ميشيغان) مؤخرا حكما يمنع استخدام آلة طورها الطبيب في ميشيغان جاك كيفوركيان تسمح للمرضى في المراحل المتقدمة جدا من مرضهم بالانتحار.

وقالت القاضية اليس جيلبرت لدى اعلان حكمها ان كيفوركيان يجب ان يتوقف تماما عن تقديم [illegible] الى الاخرين.

وكان الدكتور كيفوركيان (٦٢ عاما) حقق شهرة واسعة اثر انتحار سيدة [illegible] تعاني من مرض الزهايمر وتدعى جانيت ادكينز في ٤ حزيران بواسطة آلة طورها وقد اكتشف ادكينز [illegible] من المنظور في جسمها.

ويجيب في كانون الاول الى كيفوركيان تهمة القتل اثر وفاة ادكينز لكن القضية اسقطت من تهمة الطبيب [illegible] بحظر المساعدة على الانتحار.

واصدر القضاة قرارا بمصادرة آلة الانتحار التي طورها كيفوركيان في ٧ حزيران والحكم الصادر يحظر عليه صنع نسخة جديدة من الآلة.

اما كيفوركيان فقد اوضح انه سيحترم قرار القاضية جيلبرت لكنه [illegible] لا يزال يتلقى العديد من الرسائل [illegible] الى [illegible] الانتحار بهذه الآلة.

تحسبا من الآتي: الكيمائيات الحربية في كتاب اردني

● عمان - وص.ف - صدر في عمان حديثا عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية كتاب يبحث عن الكيمائيات الحربية تشكلها وانواعها وطرق الوقاية منها.

ويأتي الكتاب الذي اعده اساتذة متخصصون في الجامعة الشرق على خصائص وانواع الكيمائيات الحربية وآثارها الرئيسية وعلاجها والاحتياطات اللازمة لتفادي مخاطرها.

وصدر هذا العمل العلمي في الوقت الذي يتابع فيه الاردنيون بقلق تطورات حرب الخليج بين العراق وقوات التحالف المناهضة له واحتمال استخدام اسلحة الدمار الشامل في هذه الحرب ومن ضمنها الاسلحة الكيميائية.

[illegible]

● الخميس: ٩١/٢/١٤

- ١٨:٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨:٣٢ - [illegible]
- ١٩:٠٠ - [illegible]
- ١٩:٣٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢٠:٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠:١٥ - استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠:٣٠ - مشاهد من الافلام
- ٢١:٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢١:٤٥ - [illegible]
- ٢٢:١٥ - [illegible]
- ٢٤:٠٠ - الخبار منتصف الليل (بالعبرية)
- ٢٤:٣٠ - [illegible]
- ٠١:٠٠ - [illegible]
- ٠٢:٣٠ - [illegible]
- ٠٣:٤٥ - [illegible]
- ٠٥:٠٠ - [illegible]
- ٠٦:٠٠ - [illegible]
- ٠٧:٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

المركز الثقافي البلدي
نادي السينما - الناصرة

يعلن عن استمرار نشاط النادي السينمائي من يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣:٣٠ بعد الظهر حيث يعرض فيلم [illegible]
ملاحظة: علمت الزيادة من الجميع احضار الكمامات

هل تسأل

● بقلم: [illegible]

هل تسأل من انا؟
انا شيخ يتكئ على عكازه
يستذكر الزمن الراحل
يبكي على حطام المنازل
التي كانت منازل
الا زلت تسأل؟
انا اب، فلاح، [illegible] من ارضه
[illegible] زرعه
[illegible] بالمعارك
الا زلت تسأل؟
انا طفل لم ير من الدنيا الا احلاماً
[illegible]
كسروا [illegible] مدرسته، مزقوا كتابه
لصار رجلاً
الا زلت تسأل
انا ام رملت وثكلت
ولم تذرف دمعة
بل زغردت وزفت ابنها كبطل
الا زلت تسأل!
انا صبية تنتظر يوم عرسها فلا يأتي
الا زلت تسأل!
نحن شعب [illegible]
نحن شعب [illegible] القلب [illegible]

(عرابه البطوف)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٣٢) ●●

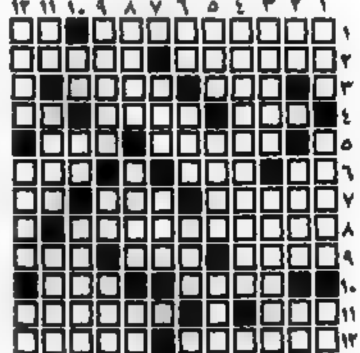

● اعداد: موسى حافظ دراغمة - طوباس - فلسطين

افقيا:
١ - [illegible] منظور - [illegible] متصل
٢ - [illegible]
٣ - [illegible] - من الفاكهة
٤ - [illegible] - قلب
٥ - من الكواكب - [illegible]
٦ - [illegible] (معكوسة) - [illegible] من الجزائر
٧ - [illegible]
٨ - [illegible] (معكوسة) - [illegible] عربية
٩ - [illegible]
١٠ - [illegible] الكلب
١١ - [illegible] - دولة عربية (غير معرفة)
١٢ - [illegible] - من الاشهر العربية

عموديا:
١ - [illegible] - من [illegible]
٢ - [illegible]
٣ - [illegible]
٤ - [illegible] الرسول
٥ - اقرأ - [illegible]
٦ - [illegible] - من الانبياء - [illegible]
٧ - [illegible] - مدينة اردنية
٨ - الاسم الاول لرئيس [illegible] - من [illegible]
٩ - [illegible] (معكوسة) - [illegible]
١٠ - [illegible] - الاسم الثاني لرئيس [illegible] (معكوسة)
١١ - [illegible] (معكوسة)
١٢ - [illegible]

● حل لغز (٢٣١) ●

□ كلمة السر [illegible] □

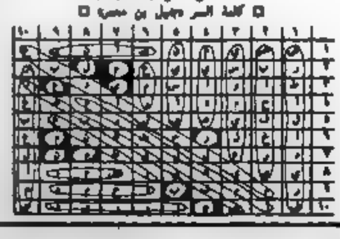

□□ قصة

الفلاح الذي نجا من بين انياب الدب !

● سار فلاح مع خادمه عائدين الى دارهما، حين مالت الشمس الى المغيب، وكانت طريقهما تمتد خلال غابة كثيفة. وفيما هما سائران، انقض دب ـ من الظلام الذي خيم على الاشجار ـ فأمسك بالفلاح، وراح يتلفت حوله بحثا عن بقعة ملائمة، يقلو فيها الى عشائه الشهي!

ورأى الفلاح ان الموت قريب منه، فصاح صارخا، وأهاب بخادمه صارخا: «أسرع الى نجدتي يا صديقي العزيز المخلص يا رفيقي المحبوب!». فاستجمع الخادم قواه، وطرح بفأسه في الهواء، ثم هوى بها على رأس الدب فشجه.. واعمل في الوحش الطعن بالشفرات حتى خر صريعا على الارض.

وما ان زال الخطر عن الفلاح، حتى التفت الى خادمه وأخذ يعنفه بصوت عال، فسأله هذا: «ماذا جرى؟. ماذا تراني فعلت؟!»

ـ ماذا حدث أيها المغفل! لقد قتلت هذا الدب بطريقة اتلفت بها فراءه فلن يكون ذا نفع لي على الاطلاق!

□ اشغال يدوية: «خشخيشة من قنينة» □

● المواد:

● قنينة بلاستيك مع غطاء (ذي عنق طويل حتى يتمكن الطفل الامساك بالقنينة بسهولة).

● ٤ اغطية اخرى بلاستيك شديد ملون مع خرز ملون.

● خرز صغير أو أبزاريه لوضعها داخل القنينة.

● شريط لاصق (الزوايا) باتلا.

● مطاط صوفي.

● مسلة كبيرة للخياطة.

طريقة التنفيذ:

نهتم اولا بتنظيف القنينة من عبوتها وتنشيفها. نختار مواد تخرج أصواتا لدى احتكاكها معا وندخلها في القنينة. وفي حالة استعمال قنينة شفافة يجب ادخال مواد تحدث اصواتا وملونة بالقنينة. نغلق القنينة جيدا، ونلصق حولها شريطا لاصقا ملونا. نثقب ٤ ثقوب بواسطة مسمار ساخن بأطراف القنينة على أن يكون كل ثقبين متوازيين.

نثقب ثقبا في كل غطاء من الاغطية الاربعة بواسطة مسمار ساخن. ثم ندخل مطاطا بالثقوب على حرض القنينة بزيادة ٥ سم مطاط من كل جهة. نربط بأطراف المطاط أغطية او خرزا.

الاهداف:

يطور اللعب بالخشخيشة حواس الطفل، وخاصة حاسة السمع لديه ليتعلم ـ من خلال تجربته وتكرارها ـ التمييز بين أنغام مختلفة كما أنها تساعده على تطوير مفهوم السبب والنتيجة (تحريك الخشخيشة تصدر صوتا). كذلك فهي تساعد على تنمية العضلات الدقيقة لدى الطفل، خاصة اليد والاصابع، وذلك لانها (اي الخشخيشة) تدفع الطفل الى الامساك بها والتحكم لتحفظ من خلال ذلك حركاته. وهذا بالاضافة الى المتعة التي توفرها الخشخيشة بأصواتها المختلفة.

(من كتاب العاب تربوية اصدار دار الطفل العربي ـ عكا)

شمعات

ظلت النساء في جزيرة (بورنيو) في المحيط الهادي، ولمدة (١٠٠) سنة يضعن على رؤوسهن شمعات مضيئة تحمي وجوههن، وكان السبب في ذلك ان احد السلاطين في الجزيرة قد أمر بالقبض على أية سيدة يرى وجهها

□ هيا بنا نتسلى □

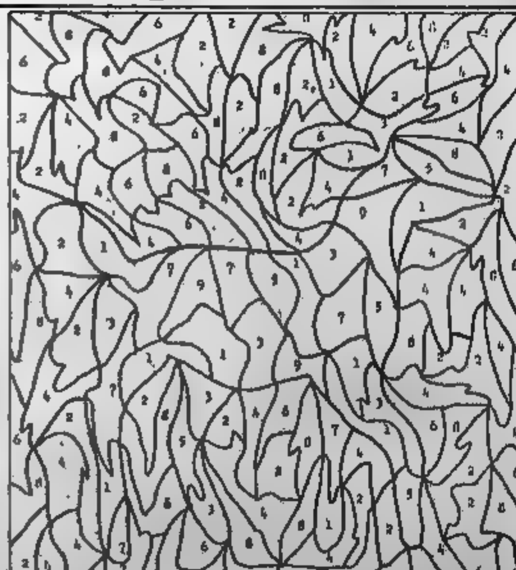

● في هذا الرسم المخفي حيوان جميل، تريد ان تعرفه؟ لون الارقام الفردية بغير الالوان التي ترغبها وعندها ستتعرف على هذا الحيوان.

□□ رسالة الى الصغار

● احبائي الاطفال

لكل واحد منكم هواية، فهذا يحب المطالعة، وذلك يرغب في الرسم، وثالث يهوى السباحة، ورابع يحب الرياضة وهكذا

هذه الصفحة مخصصة لكل الاطفال، يكتبون فيها او يرسمون، يحكون عن انفسهم او عن العليم او عن حوادث طريفة تحدث معهم او مع اصدقائهم، فاذا كان عمرك ايها الطفل اقل من (١٣) سنة، ما عليك الا ان تكتب الى هذه الصفحة.

لكن لنا عليك شرطين:

١ ـ ان تكتب في رسالتك اسمك وعمرك وصفك وعنوانك.

٢ ـ ان ترسل الينا مع رسالتك صورة لك لكي ننشرها في الصفحة مع ما بعثت.

نحن في انتظار رسائلكم ايها الاحبة.

ملاحظة: اول خمسة اطفال يكتبون الى هذه الصفحة سنرسل لكل واحد منهم هدية رمزية متواضعة، تكون عربونا لعلاقة الطفل بالصفحة والصفحة بالطفل.

● ● ●

لا تتردد، ولا تخف شيئا
نحن بانتظار رسائلك.

والى اللقاء
(المحرر)

سلام

كلمات: منى سعيد

هي يا بوش ويا صدام	احنا منحب السلام
لا النفط منشربوا	ولا الصواريخ الطعام
عالي بكا الامهات	اسمعوا صراخ الايتام
من اصوات الطيارات	والله مش عارفين ننام
يا اولاد ويا بنات	في مدرستنا هالايام
منصلي ومنتمنى	ترفرف اعلام السلام
ما بيفيد الحروبات	افهموها يا حكام
الله كرّم الانسان	ليفاهم بالكلام

(مدرسة حيفا هـ)

كيف بدأت المتاحف ؟

● المتاحف هي أماكن تحفظ داخلها الاشياء وتعرض على الناس ليروها وهذه الاشياء اما طبيعية واما من صنع الانسان، وهناك متاحف العلوم والتاريخ والصناعة والتكنولوجيا.

اول متحف انشىء، كان في الاسكندرية بمصر في القرن الثالث قبل الميلاد، ووجدت منذ ذلك الوقت مجموعة من المتاحف وحتى القرن التاسع عشر، ولكنها كانت تخص الامراء والعائلات النبيلة ولم تكن مخصصة للناس العاديين حتى ان المتحف الانجليزي الذي أسس في منتصف القرن الثامن عشر لم يكن يسمح بالدخول فيه الا لعدد قليل من الناس.

وقد فتحت الثورة أبواب المتاحف في فرنسا لجميع الناس، وفي عام ١٧٩٣ خلال الثورة انشأت الحكومة الجمهورية المتحف الوطني بباريس.. وفي القرن التاسع عشر ـ ولاول مرة ـ بدأ تصميم وتشييد مبان خاصة للمتاحف، وأول هذه المباني التي خصصت كمتحف في أوروبا كان متحف «التسيه» في برلين بالمانيا قبل الغرب، عام ١٨٣٠.

وفد المجلس الوطني الفلسطيني العائد من بغداد:

العراق يؤكد التزامه بحل سلمي عادل لازمة الخليج

● انتقال الطائرات العراقية الى ايران كان وفق اتفاق مسبق ● سلاح الجو العراقي ما زال سليما ويجري الاعداد لاستخدامه في الوقت الملائم ●

● عمان – خاص – عاد من بغداد، مؤخرا، وفد المجلس الوطني الفلسطيني الذي قام بزيارة الى العراق استمرت سبعة ايام. وعلم مراسلنا ان المسؤولين العراقيين اكدوا للوفد الفلسطيني التزامهم بحل سلمي عادل في الخليج والمنطقة وذلك بالموافقة على وقف فوري للحرب بدون شروط مسبقة على ان يتبع ذلك التفاوض والحوار لمعالجة كافة قضايا المنطقة وفق الاصول والشرعية الدولية.

ويرى المسؤولون العراقيون ان بالامكان تأمين حل عربي لازمة الخليج واكدوا على ضرورة تأمين حل سريع للقضية الفلسطينية كما رفضوا في نفس الوقت دور الولايات المتحدة لتطبيق الشرعية الدولية لان هذه الشرعية هي بحاجة هي نفسها من الامريكان انفسهم.

واكد المسؤولون العراقيون للوفد الفلسطيني ان دعوتهم للكويت كان اضطراريا وتوجيه مباشرة لاصرار حكام الكويت والدول الخليجية الاخرى على متابعة التآمر على العراق وخنقه اقتصاديا واشار هؤلاء المسؤولون الى لا اطماع للعراق في الخليج والدليل على ذلك عرض توقيع معاهدات عدم اعتداء على تلك [illegible] في ذلك حكام الكويت. وتساءل المسؤولون العراقيون بمرارة، وهم يتابعون تمويل دول الخليج لآلة الحرب الامريكية بما يوازي ٥٠ مليار دولار، اين كان هذا الكرم عندما تعلق الامر بمساعدة العراق لاعادة بناء اقتصاده؟!

كما ابدى الوفد الفلسطيني بصراحة ملاحظات هامة حول ما يجري في العراق حاليا. فاشار الى ان انتقال الطائرات العراقية الى ايران كان وفق اتفاق مسبق، وهي بالاساس تلك التي بشكل ملائم على ارض العراق مما خلفها الضيافة الايرانية. اما الاعداد الكبيرة من الطائرات التي يشاع عن هروبها في الغرب فهي قيد محفظة ومبالغ فيها جدا.

واشار الوفد ايضا الى التعايش مع الشعب العراقي اثناء القصف، ان الاوضاع المعيشية في العراق جيدة جدا ويمارس المواطنون حياتهم اليومية في المصانع والمؤسسات والدوائر.

واكد الوفد ان سلاح الجو العراقي لا يزال سليما ويجري الاعداد لاستخدامه في الوقت الملائم.

كما اشار الوفد الفلسطيني العائد من بغداد الى الثقة الفائقة بالاستراتيجية العراقية والتي يؤكد المسؤولون العراقيون مسؤوليتهم الدولية العالية في حالة استخدامها.

● من مظاهرة ضد الحرب في الخليج ومن اجل السلام جرت في احدى المدن الالمانية يوم (١١) الجاري (صورة من [illegible])

دول التحالف العدوانية تحاول تبرير جريمتها!

● حيفا – وكالات الانباء – سيطرت المجزرة الوحشية التي سبب بها قصف الدول المعتدية لاحد الملاجىء المخصصة للمدنيين في العراق على اجواء الحرب في الخليج والتي لم تستطع تبريرها اقوال المتحدثين باسم الدول المعتدية الزاعمة بان الملجأ مقر عسكري في الوقت الذي قررت فيه فتح تحقيق بهذا الصدد.

فقد نقلت اذاعة لندن عن مراسلها الموجود في بغداد صباح اليوم انه شاهد عملية اخراج جثث العديد من النساء والاطفال من تحت الانقاض. وقال انه لم يرَ اية دلائل تشير الى ان المبنى كان يستخدم لاغراض عسكرية.

وبرر البيت الابيض المجزرة البشعة بان الملجأ كان هدفا عسكريا يخفي آلة الحرب العراقية وبالتالي، واعرب الناطق مارلين فيتزووتر عن خشيته في رد فعل الرأي العام وتأثير في خطط التزام المحللين الاجانب على لسان الصحفيين.

واعترف وزير الحربية الامريكي ريتشارد تشيني بارتكاب هذه المجزرة وقال ان الطائرات الامريكية اسقطت عمدا قنبلة كبيرة على احد الملاجىء العراقية في حي العامرية في بغداد. زاعما بان هذا الملجأ كان يضم مركز قيادة عسكرية وبالتالي كان هدفا مشروعا.

الا ان وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ورغم التبريرات المذكورة قررت فتح تحقيق بالمجزرة.

وزعم وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد بان قصف الملجأ لن يؤثر على التزام دول عربية مشاركة في التحالف.

اما عبرت الحكومة الفرنسية عن اسفها الشديد لحصيلة القتلى والعدد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية بان هؤلاء هم ضحايا حرب وحمل المسؤولية للرئيس العراقي لرفضه كل تسوية سلمية للنزاع وبلسانه السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار المجزرة. واكد انه لا يملك كل التفاصيل عن هذا الحادث. في الوقت الذي وجه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز رسالة الى دي كويلار، طالبه فيها بادانة المجزرة البشعة التي ارتكبت بحق المدنيين.

واعرب عدد من المراقبين السوفييت عن قلقهم ازاء ارتفاع عدد القتلى المدنيين في العراق. وقال احد الجنرالات في قسم شؤون المعهد التابع للمخابرات السوفييتية خلال مؤتمر صحفي عندما نرى المجزرة التي اودت بحياة هذا العدد من الناس فاننا نتساءل ما اذا كان ما يحدث هو فعلا حرب لتحرير الكويت. واضاف ان عددا كبيرا من الطائرات سيكون دون ان تتحمل الولايات المتحدة عسكريا.

واعربت وزارة الخارجية الصينية عن اسفها لمقتل المدنيين العراقيين جراء القصف الوحشي الذي شنته طائرات الدول المعتدية على احد الملاجىء العراقية.

شهيد في مخيم عسكر

● القدس – مكتب «الاتحاد» – استشهد الليلة الماضية في مستشفى تل هشومير، الشاب عدنان احمد علي براد (٣٣ عاما) من مخيم عسكر القديم / نابلس وكان قد اصيب برصاصة في بطنه قبل بضعة ايام عندما داهم جنود المخيم بعد وقوع صدامات بين الطرفين.

● عمال فلسطينيون من ابناء قطاع غزة المحتل [illegible] في احدى النقاط التي يخولهم الى العمل في اسرائيل (١٠) الجاري [illegible] (صورة من [illegible])

أخبار محلية

الكنيست تبحث انتشار وباء الحصبة في النقب

غوجانسكي: وزارة الصحة لم تحرك ساكنا رغم انذارات كثيرة بامكانية تفشي الوباء!

● وزير الصحة: طبيعة حياة البدو تصعب عملية التطعيم!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بحثت الكنيست في جلستها الاولى، امس، موضوع انتشار وباء الحصبة في النقب.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي وقالت بان وزارة الصحة هي المسؤولة عن انتشار الوباء في بئر السبع وخاصة بين العرب.

وذكرت غوجانسكي بان بحثا كان نشر وتبين فيه بان (٣٦٪) من الاطفال البدو لم يتلقوا التطعيم ابدا وبأن (٣٣٪) من هذه العائلات لم تكن مراقبة من قبل مراكز رعاية الام والطفل.

وقالت غوجانسكي بالرغم من سماع الكثير من الانذارات حول امكانية تفشي الوباء لم تحرك الحكومة ساكنا.

واضافت ان انتشار هذا الوباء ما هو الا برهانا آخر على الوضع الصحي الخطر في الوسط العربي في البلاد حيث يوجد الاهمال الكبير من قبل الحكومة لا سيما في مجال شبكات المجاري في هذا الوسط.

وتساءلت غوجانسكي لماذا انتظرت الحكومة كل هذا الوقت للبدء بالتطعيم ضد الوباء حيث علم بان طواقم طبية بدأت امس بتطعيم العائلات البدوية والاهالي في قطاع غزة ضد هذا المرض.

وانتهت غوجانسكي الى القول بان كتلة الجبهة في الكنيست ستقدم في الاسبوع القادم اقتراح قانون على طاولة الكنيست بموجبه يكون من حق كل من يسكن في اسرائيل ان يحصل على التطعيمات التي تعطى للاولاد في اسرائيل دون مقابل.

وشارك في النقاش النائب حاييم اورون (مبام) وقال بانه يجب ان تقوم جلسة خاصة لبحث موضوع انتشار الوباء في النقب.

وطالب اورون بزيادة الشروح المقدمة للبدو في المجالات الصحية ومسؤوليتهم في مجال الصحة بكل المواطنين بالبلاد.

واعتلى بعد ذلك وزير الصحة ايهود اولمرت منصة الكنيست وقال بانه لا يوجد اي تمييز في المجال الصحي بين العرب واليهود وادعى بان طبيعة حياة البدو تصعب عملية التطعيم هذا بالاضافة الى ان عددا من البدو رفض التطعيم!

واقترح بعد ذلك نقل جميع الاقتراحات الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لبحثها بحثا والرد، ووافق اعضاء الكنيست على ذلك بالاجماع.

خلال بحث قانون المياه في الكنيست

محاميد يستنكر قطع المياه، من قبل «مكوروت»، عن المدن والقرى العربية بحجة «الديون»!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بالاجماع امس، القانون المائي واقرت نقله الى لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش، الذي دار حول القانون، النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي اعرب عن تأييده للقانون والذي جاء ليحافظ على بقية المياه العذبة في البلاد ويروج كل محاولات تلويث المياه ايضا.

وقال بان معطيات وزارة المحافظة على البيئة تشير الى ان مواد خطيرة تصل الى المياه الجوفية من المصانع وهذا ما اتضح من فحص اجري قبل اسبوع سنة في سبع آبار في مختلف انحاء البلاد.

وحذر محاميد من خطر تسرب مياه المجاري الى المياه الجوفية لكون شبكة المجاري في البلاد عامة وفي الوسط العربي تعاني من ثالث كبير.

واستنكر محاميد قطع المياه من قبل شركة «مكوروت» عن المدن والقرى العربية بسبب العجز في الميزانيات مما يؤدي الى انقطاع مواسير المياه ودخول مياه المجاري اليها نتيجة كونها فارغة وانعدام الضغط داخلها.

وحمل محاميد وزارة الداخلية والوزارات الحكومية الاخرى مسؤولية ذلك ولا سيما في الوسط العربي وطالب بتخصيص الميزانيات لاصلاح شبكات المياه والمجاري في البلاد على وجه السرعة لانقاذ المواطنين صحيا وعربيا من الخطر الناجم بتلوث المياه. هذا اضافة الى ان تخصيص ميزانيات للقرى والمدن التي لا توجد فيها شبكات مجار لحل ازمتها والعمل على انهاء هذه المشكلة واتقاء ما تعاني من احتياطي المياه صالحا للاستعمال.

في زيارة اخرى للمدينة

مجموعة من افراد الدفاع المدني تتفقد اوضاع المدارس في الطيبة

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – عادت مجموعة من افراد الدفاع المدني والامن بزيارة اخرى لمدارس الطيبة، يوم امس الاربعاء، للاطلاع على استعدادات المدارس المحلية للمحافظة على امن وسلامة طلاب مدارس المدينة.

وبعد زيارة المدارس قام افراد المجموعة بالاجتماع مع رئيس بلدية الطيبة، رابح الحاج يحيى، حيث قاموا بعرض نتائج زيارتهم امامه. وجرى التأكيد خلال الاجتماع على ان الطيبة الغرف الدراسية مغلقة جيدا وتستجيب لتعليمات وتعليمات الدفاع المدني.

واعطى افراد المجموعة توصياتهم بأن على كل شخص بضرورة ان يصل كل طالب كمامته بشكل ذاتي واكدوا على ضرورة الابتعاد الى اي مكان مغلق في حالة سماع صفارة الانذار في الغرفة المخصصة الى المدرسة او العودة معها.

وطالب افراد المجموعة الآباء والامهات بعدم الخروج من البيت للبحث عن اولادهم في حالة سماع صفارة الانذار.

واعلن افراد المجموعة انه بامكان الاشخاص الذين يعانون من مشاكل صحية تحول لهم التقارير الطبية المرجعية الى منحة رفحانا للحصول على كمامات لانفسهم.

● ربط رياض الاطفال بالهواتف

ومن ناحية اخرى، تم خلال هذا الاسبوع ربط جميع صفوف رياض الاطفال والبساتين بخطوط الهواتف المطلوبة وذلك استجابة لتعليمات الدفاع المدني وطلب رئيس البلدية من شركة الهاتف.

زيادين يدعو غورباتشوف للعمل من اجل حل سلمي

● عمان - خاص - بعث الامين العام للحزب الشيوعي الاردني، الدكتور يعقوب زيادين، برسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، داعيا اياه للعمل من اجل ايجاد حل لازمة الخليج غير الحل العسكري.

واشار زيادين في رسالته الى انه لا يزال هناك امكانيات للجهود السلمية لايجاد حل عادل لازمة الخليج و لاطفاء بؤرة التوتر في المنطقة من خلال ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية وللصراع العربي الاسرائيلي عن طريق تنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

ليبيريا في طريقها الى السلام

● اتفاق بين الجماعات المتنازعة هناك على وضع حد للحرب الاهلية ●

● لومي - توغو - اقترحت الجماعات المتنازعة الثلاث في ليبيريا من وضع حد للحرب الاهلية وتشكيل حكومة مؤقتة جديدة.

لقد ابرمت اتفاقا في مدينة لومي في دولة توغو المجاورة اتفقت فيه على ابقاء قواتها في مناطق محددة وستتخذ الخطوات الرامية الى نزع سلاحها بالتوالي قوة حفظ سلام من غرب افريقيا وذلك بعد تعيين المؤتمر الوطني للحكومة الجديدة.

وقال تشارلز تيلور، قائد كبرى تلك الجماعات الثلاث، في مقابلة مع الصحفيين، ان الاتفاق مهم جدا وان ليبيريا في طريقها الى السلام. واضاف ان الحكومة التي اقامتها دول غرب افريقيا المجاورة في العاصمة، برئاسة عاموس سوير غير موجودة وانه يتوقع ان يرأس الحكومة المؤقتة عند تشكيلها.

الاف الطلاب الالبان يضربون للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية

● تيرانا - الوكالات - قاطع الاف الطلاب الالبان، امس الاول اضرابا عن الدراسة وذلك للمطالبة باجراء اصلاحات سياسية.

وافادت مصادر سياسية في تيرانا وكالة فرنسبرس بأن بضعة الاف من الطلبة الالبان اجتمعوا في ساحة الحرم الجامعي وطالبوا باجراء اصلاحات سياسية وباقالة عميد الجامعة وتغيير اسم الجامعة.

ووعد ممثلو الحكومة، الذين اجتمعوا امس مع ممثلي الطلبة، بالاستجابة لمطالب الطلاب بشأن تحسين الاوضاع في قاعات الحرم التابعة للجامعة، ورفض ممثلو الحكومة الدخول في مناقشات مع ممثلي الطلبة حول المواضيع الاخرى.

مجلس الامن يعقد جلسة سرية هذا اليوم لبحث تطورات حرب الخليج

● نيويورك - الامم المتحدة - قرر مجلس الامن الدولي ان يعقد اجتماعه لبحث تطورات حرب الخليج في جلسة سرية تعقد في وقت لاحق من هذا اليوم رغم المطالبة القوية باجراء مناقشة علنية حول حملة القصف المكثفة التي تشن ضد العراق.

وسيكون ذلك اول اجتماع رسمي يعقده المجلس منذ نشوب الحرب. وقد اتخذ القرار في اجتماع مغلق بأغلبية تسعة اصوات مقابل صوتين مع امتناع اربعة عن التصويت.

وكانت كوبا والجمهورية اليمنية العضوان اللذان صوتا لاجراء مناقشة علنية، بينما امتنعت الصين والاكوادور والهند وزمبابوي عن التصويت.

وقال المندوب اليمني لدى الامم المتحدة ان الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة ادت الى مقتل الالاف من المدنيين.

وقال الممثل الكويتي ان العالم الحق في معرفة ما يعتزم المجلس القيام به. لكن الممثل البريطاني سير ديفيد هناي قال ان المجلس يجب ان يعقد جلسة سرية. واضاف ان المجلس يجب ان لا يفعل اي شيء يظهر عدم وحدة الصف او يضعف الرسالة الموجهة الى بغداد.

وقال المندوب الامريكي توماس بيكرينغ ان الرئيس صدام حسين مسؤول عن الاصابات المدنية في العراق وانه يستطيع وضع حد لسفك الدماء فورا بالامتثال لقرارات مجلس الامن.

● مواطنون اردنيون يحرقون اعلام دول بالتحالف العدواني الوحشي على العراق خلال مظاهرة غاضبة ضد الحرب جرت في عمان في (١١) الجاري (صورة عن جيروساليم)

عيارات نارية على السفارة الامريكية في بون وانفجاران في اثينا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن مصدر قضائي في المانيا انه تم العثور على رسالة وقعتها منظمة «الوية الجيش الاحمر» الالمانية تعلن فيها مسؤوليتها عن اطلاق النار على مبنى السفارة الامريكية في بون.

وقال المصدر انه عثر على الرسالة بالقرب من مبنى السفارة.

وكان الاعتداء وقع مساء أمس، دون ان يسفر عن وقوع ضحايا. وذكر التلفزيون الالماني أن عيارات نارية اطلقت من سلاح رشاش من منطقة قريبة.

وفي العاصمة اليونانية اثينا ذكرت الشرطة ان قنبلتين انفجرتا الليلة الماضية في ضاحيتين من العاصمة اليونانية تحت سيارة ارتسي يحمل عنوسا والثانية سيارة يونانية علما بأن سيارة الارتسي كانت متوقفة بالقرب من مبنى مركز القناة الاولى في التلفزيون اليوناني.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجارين اللذين اقتصرت نتائجهما على الاضرار المادية.

صحيفة يابانية:

طائرات شحن ايرانية تنقل الى العراق يوميا معدات واسلحة سوفييتية الصنع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «سان كاي شيمبون» اليابانية في عددها الصادر اليوم الخميس، ان طائرات شحن ايرانية تقوم يوميا برحلات الى العراق انطلاقا من قاعدة جوية في منطقة مشهد الايرانية وعلى متنها معدات واسلحة سوفييتية الصنع.

وقالت الصحيفة انها استقت هذه المعلومات من خبراء عسكريين في طوكيو.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه سهيل سليمان حسب من القدس ومجهول محل الاقامة يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٩ الساعة التاسعة صباحا للنظر في القضية رقم ٩١/٣٤ حجر تأمين وصيانة نفقة من المدعية ميسون عبد الغني حسب ابو غربية من مدينة الناصرة وان تخلفت عن الحضور بالموعد المحدد تقرر الحكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف الطاهري

بريماكوف، لدى عودته من العراق:

هنالك بصيص امل وسنعمل كل ما في وسعنا لانهاء هذه الحرب

● طارق عزيز يزور موسكو الاثنين القادم لاستكمال المحادثات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الاكاديمي يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى العراق، ان هنالك بصيص أمل لانهاء الحرب المدمرة في الخليج.

وقد ادلى بريماكوف بهذا التصريح لدى وصوله الى موسكو مساء امس عائدا من العراق، في ختام الزيارة التي قام بها واجتمع خلالها مع الرئيس صدام حسين.

وعندما سئل بريماكوف حول احتمال وقف اطلاق النار رد قائلا، «أخطئ اذا أجبت بشكل قاطع على هذا السؤال، ولكن، هنالك بصيص أمل يسمح بمتابعة الامور بطريقة اكثر تفاؤلا».

ثم عاد بريماكوف وقال ان الموقف السوفييتي ثابت في ضرورة الانسحاب العراقي من الكويت، وخلص الى القول: «نحن ضد هذه الحرب وسنعمل كل ما في وسعنا لانهائها».

هذا وستستكمل المحادثات التي بدأها بريماكوف في بغداد، بمحادثات يجريها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز يوم الاثنين القادم في موسكو مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وحثت واشنطن على زيارة عزيز المرتقبة الى موسكو بالقول انها ترحب بهذه الزيارة اذا كانت ستؤدي الى انسحاب العراق من الكويت.

وفي هذه الاثناء بدأ وزير خارجية الكويت، صباح الاحمد الصباح، اليوم الخميس، زيارة رسمية الى العاصمة السوفييتية يجري خلالها محادثات مع المسؤولين السوفييت.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ رفيق اسماعيل بوفاة الوالدة ام يوسف.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

رئيس واعضاء وموظفي وعمال مجلس الرامة المحلي

مع الاحداث

الاجتماع المغلق لمجلس الامن

□ تقدمت بريطانيا بطلب عقد اجتماع سري خاص لمجلس الامن خلف ابواب موصدة لبحث الوضع في الخليج.

وهذه هي المرة الاولى منذ اندلاع الحرب التي يناقش فيها المجلس الحرب في الخليج علنا.

وكانت كوبا واليمن قد طالبتا باجراء مناقشة علنية كاملة لبحث الاعمال العدائية في الخليج التي تجاوزت كما هو معروف تخويل مجلس الامن باستخدام القوة.

وقد ندد السفير اليمني عبد الله الاشطل بشدة بالغارات على العراق التي ادت الى مقتل الالاف للمدنيين. اما المندوب الكوبي في الامم المتحدة ريكاردو الاركون، فقال ان من حق العالم ان يعرف ما يقوله ويفعله السكرتير العام للامم المتحدة حول هذا الموضوع الهام.

وردا على ذلك حاول مندوب امريكا في الامم المتحدة توماس بيكرينغ ان يلقي باللائمة على الرئيس صدام حسين لقتل المواطنين العراقيين. وادعى بان العراق كان يمكن من خلال التزامه بقرارات الامم المتحدة، ان يوقف سفك الدماء فورا. واتهم القيادة العراقية برفض المحاولات السابقة لانهاء الازمة عبر الوسائل الدبلوماسية. ودعا صدام حسين الى الابتعاد عن طريقه المعتادة وانهاء ما سماه السفير الامريكي بالمعاناة غير المبررة التي سببها للكويتيين وللاسرة الدولية وما يسببه الان لشعبه. وعبر بيكرينغ، في رد فعل على ما يبدو لفكرة ايقاف القتال فورا - وهي الفكرة التي طرحتها دول المغرب العربي الخمس - عن ان الولايات المتحدة لا تنوي منح صدام حسين مهلة لالتقاط انفاسه والتي قد يجد فيها تجميع قواته!

ويرجع تاريخ اخر مرة عقد فيها مجلس الامن الدولي اجتماعا مغلقا لبحث ازمة دولية من هذا القبيل الى عام ١٩٧٥. غير ان المجلس يجتمع بانتظام في جلسات مغلقة لبحث تعيين السكرتير العام وللاستماع الى التقرير السنوي عن مجلس الامن.

رئيس الوزراء السوفييتي يكشف عن مؤامرة اقتصادية غربية للاطاحة بغورباتشوف

● موسكو - كشف رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف، في مقابلة صحفية نشرت يوم الاثنين عن قيام قوى في الغرب، خلال الشهر الماضي، بمحاولة لاسقاط الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عن طريق مؤامرة اقتصادية.

وقال بافلوف، في المقابلة التي نشرتها صحيفة «النقابات» «ترود»، انه علم عن خطط لاغراق السوق السوفييتية بمليارات الروبلات بهدف الاطاحة بالرئيس السوفييتي وتصفية سلطة الشيوعيين. وقال: «ان امرا كهذا ليس بجديد لان مثل هذه الاعمال جرت في مناطق اخرى من العالم واستهدفت الاطاحة بالنظام السياسي واسقاط سياسيين غير مرغوبين».

واضاف بافلوف الذي شغل قبل تسلمه رئاسة الوزراء منصب وزير المالية، ان غورباتشوف عرقل، على ما يبدو، عمل جهة معينة.

وقال: «لم تكن تلك مسألة ايام وانما مسألة ساعات فقط. وتعرضنا الى خطر فقدان الاستقلال الاقتصادي عن طريق الضخ المالي، بحيث سلبت مدخراتنا».

وقال رئيس الوزراء السوفييتي ان جهة معينة اقامت عملية تسريب كميات كبيرة من الاموال الى الاتحاد السوفييتي بمختلف الطرق وبضمنها الشراء الواسع للاوراق النقدية من فئة الخمسين روبل والمئة روبل وقد اضاف ان هذه العملية تمت بمساعدة بنوك سويسرية وعدد من البنوك الخاصة في النمسا وسويسرا وكندا.

نائب رئيس وزراء حكومة روسيا الاتحادية يستقيل من منصبه

● موسكو - الوكالات - استقال غينادي فيليشين، نائب رئيس وزراء الحكومة في جمهورية روسيا الاتحادية من منصبه متهما الحكومة المركزية بشن حملة للتشهير به وتقويض حكومة الجمهورية.

وكانت الصحف الشيوعية قد اتهمت الوزير بانه دعم عمليات واسعة غير مشروعة لمقايضة العملات، وهي تهمة نفاها الوزير.

وقال فيليشين في رسالة استقالته انه يعتقد ان الاجهزة الخاصة في الاتحاد السوفييتي، وهي اشارة الى الشرطة السرية السوفييتية، شاركت في تلك الحملة.

وكان رئيس الوزراء السوفييتي قد قال ان هنالك مؤامرة دبرها المصرفيون الغربيون والسوفييت لاغراق الاتحاد السوفييتي بملايين الروبلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٤ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

حوالي ٧٠٪ من المدارس العربية بلا ملاجىء

ارتفاع كبير في عدد غرف التعليم المستأجرة بسبب كثرة الغرف غير الامنة

● علي حيدر: لست متأكدا من صحة المعلومات ● قرى بأكملها بلا ملاجىء ● تلاميذ رمانة والعزير يتعلمون حتى الان حسب ظروف بداية الحرب، اي في بيوتهم ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - علمت «الاتحاد» من مصدر موثوق في وزارة المعارف ان عدد المدارس العربية التي توجد فيها ملاجىء هو اقل من الثلث وان حوالي ٧٠٪ من هذه المدارس لا توجد فيها ملاجىء بتاتا.

وفي الوقت نفسه [illegible] ثلث من غرف التعليم في المدارس العربية ليست آمنة وفقا لمقاييس قيادة الدفاع المدني وقد قامت بخطة اوامر باغلاقها حتى تزول حالة الطوارىء والحرب، وهذه الغرف باغلبيتها تروحي [illegible] لكن الكثير منها قائم منذ سنوات طويلة وتوجد ايضا غرف مستأجرة غير صالحة وكذلك براكيات، ولذلك فقد اضطرت السلطات المحلية العربية الى استئجار غرف تعليم اضافية، ويقدر عدد الغرف المستأجرة بالمئات.

وفي جولة على عدد من المدارس في منطقة الناصرة تبين ان في قرية الرينة تم نقل ١٨٠ طالبا وطالبة من صفوف [illegible] الى مدرسة للتعليم [illegible] كل طلاب اربعة صفوف الى غرف مستأجرة بدل غرف [illegible] وفي عرب الشبلي تم نقل طلاب ثلاثة صفوف الى غرف مستأجرة وصف رابع الى نادي الشبيبة [illegible] عرب الشبلي تلك القرى المذكورة وكذلك قرية يافة الناصرة لا توجد فيها ملاجىء للمدارس بالمرة.

اما مدرسة رمانة والعزير فانها ما زالت مغلقة وطلابها ما زالوا يتعلمون في بيوتهم حسب اوراق العمل مثلما كان الامر في الايام الاولى للحرب.

هذا وفي حديث مع الاستاذ علي حيدر، مدير المعارف العربية في وزارة المعارف، قال انه ليس متأكدا من الرقم ٣٠٪ أو ٧٠٪، ولكنه اضاف، اننا نقوم في السنوات الاخيرة ببناء ملاجىء مناسبة في كل مدرسة جديدة في الوسط العربي، ولا تقبل الخطط اية مدرسة بدون ملاجىء.

ومن الجدير ذكره ان هذا الوضع يثير قلق الكثيرين من الاهل [illegible]

جايم هيرفيلد، في زيارة نتسيرت عيليت:

العمال الذين اخرجهم أصحاب العمل الى عطلة سيحصلون على رسوم البطالة

● «العمال سيضطرون الى المساهمة في تغطية خسائر الحرب» ● يعرب عن قلقه من البطالة في نتسيرت عيليت ولا يتطرق بكلمة الى البطالة في الناصرة العربية ●

● جايم هيرفيلد امس، في الناصرة.
(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» امال شحادة - «العمال الذين تم اخراجهم من اماكن عملهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر سيكون من حقهم الحصول على رسوم بطالتهم» هذا ما اعلنه رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، جايم هيرفيلد، في مؤتمر صحفي عقده في الناصرة، امس الاربعاء.

وكانت مندوبة «الاتحاد» سألت هيرفيلد عن هذا الموضوع مشيرة الى ان الكثيرين من اصحاب العمل اخرجوا عمالهم الى عطلة غير مدفوعة الاجر وتركوهم عملي بدون مصدر رزق، فقال: «ان هؤلاء العمال الحق في الحصول على جميع حقوقهم كمفصولين من العمل، وقد ابلغت الهستدروت المصانع واماكن العمل سواء كانت كبيرة او صغيرة بذلك وتم الاتفاق على هذا مع وزارة العمل».

واضاف: هنالك حوالي ٦٠ - ٧٠ الف عامل في مجالات السياحة وخدمات المطاعم والفنادق وغيرها تعطلوا عن العمل خلال حالة الطوارىء، وهذا اضافة الى عشرات الوف [illegible] المضطرين الى البقاء في البيت مع الاولاد او [illegible] مع الاطفال الى المختلفات، حسب اوامر قيادة الدفاع المدني، وهذه مشكلة، ونحن نفكر في حل لها باقامة صندوق [illegible] نطلب من العمال ان يتبرعوا كل واحد بيوم واحد من العطلة السنوية، ونقوم بتوزيع هذه الايام على الامهات [illegible] المضطرين الى البقاء مع الاطفال. ولكن - اضاف هيرفيلد - سيضطر العمال الى المساهمة في تغطية ذلك.

● «الاتحاد»: حتى الان لم تحل مشكلة التغيب عن العمل في الايام الثلاثة الاولى للحرب [illegible]

[illegible]

وزراء في حكومة شمير:

شارون طالب بتدخل اسرائيلي للتخريب على «التحالف الامريكي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزراء في الحكومة ان وزير الاسكان اريئيل شارون، طالب بشن هجوم فوري على العراق للتخريب على التحالف الامريكي.

وقالت المصادر ذاتها ان شارون علل مطالبته هذه بسد الطريق امام دول التحالف التي [illegible] الضغوط السياسية على اسرائيل خلال الحرب، و [illegible] ان مشاركة اسرائيل في العدوان هو مصلحة قومية «لان [illegible] التحالف هو مصلحة اسرائيلية» واضاف شارون ان هذه التحالف سيمارس على اسرائيل ضغوطا كبيرا وهذا ما يجب منعه بواسطة دخول اسرائيل الحرب لما يؤدي الى انهيار هذا التحالف.

هذا ونفى شارون الاقوال التي نسبت اليه والتي تم الكشف عنها، امس. الا ان وزراء في الحكومة يؤكدون صحة هذه الاقوال ويؤكدون ايضا ان شارون اطلق هذه التصريحات في نهاية الاسبوع الماضي خلال زيارته لاحد المواقع التي تعرض للقصف الصاروخي العراقي.

شمير: يجب وضع حد لحكم صدام حسين والا فان حربا اخرى ستقع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الحرب في الخليج يجب ان تضع حدا لحكم صدام حسين وانه اذا لم يتحقق ذلك فانه من المتوقع ان تقع حرب اخرى في المستقبل ضد اسرائيل ودول المنطقة» - هذا ما اعلنه رئيس الحكومة يتسحاق شمير امس في مقابلة للصحيفة الايطالية «كوريرا ديلا سيرا».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الجمعة ١٥ شباط ١٩٩١ . الموافق ١ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٣٣/٤٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١٫٨٠ شاقل ●
יום ששי 15.2.1991 - מחיר 1.80 שקל
Vol. 233/47 - 15.2.1991 - Price: 1.80 Shekel

في اليوم الاول من مناقشات مجلس الامن المغلقة:

معظم المتحدثين في الجلسة يدعون الى تكثيف المساعي الدبلوماسية لايجاد حل سلمي في الخليج

● الانباري يدعو المجلس الى وضع حد للمذابح التي تقترفها الولايات المتحدة بحق العراقيين ●

●نيويورك (الامم المتحدة) - مونيتور - استمع مجلس الامن الدولي امس الخميس، حسب توقيت نيويورك (الليلة الماضية) خلال جلسة رسمية مغلقة الى بعض الخطباء في مناقشة طويلة اثر اجرائها حول ازمة الخليج.

وقد تحدث (١١) خطيبا خلال الجلسة الاولى الرسمية التي يعقدها المجلس منذ [illegible]

● البقية على ص ١٤ ●

الجبهة تستنكر جريمة قصف الملجأ في بغداد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا استنكرت فيه الهجوم الصاروخي على الملجأ في العاصمة العراقية - بغداد، والذي اودى بحياة مئات الابرياء.

وطالبت الجبهة بوقف هذه الاعمال العدوانية ووقف الحرب «فورا»، واقترحت على الكنيست بحث هذا الموضوع بشكل عاجل.

في عز الظهر:

اطلاق صواريخ «الحسين» على مدينة حفر الباطن

● الرياض - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية في الرياض، امس الخميس، ان ما بين صاروخين وثلاثة صواريخ من طراز «الحسين» اطلقت ظهر امس على مدينة حفر الباطن شمال شرقي السعودية.

ويذكر ان مدينة حفر الباطن تضم اكبر قاعدة عسكرية للقوات المتحدة على العراق.

ولم ترد تفاصيل عن الهجوم الصاروخي نظرا لمنع الصحفيين من دخول المدينة.

احتجاجا على المجزرة في ملجأ العامرية:

فلسطينيو مخيم عين الحلوة يعلنون اضرابا عاما

● جنوب لبنان - وكالات الانباء - شهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان، امس الخميس، مظاهرة حاشدة احتجاجا على المجزرة الوحشية التي ارتكبتها القوات المعتدية في ملجأ العامرية في بغداد، امس الاول.

وقالت الانباء الواردة من مخيم عين الحلوة ان الفلسطينيين في المخيم اعلنوا الاضراب العام كما اعتصم مئات منهم امام مقر منظمة الصليب الاحمر وحملوا شعارات تدعو الى وقف المجزرة ضد الشعب العراقي.

مع انتهاء الشهر الاول للحرب العدوانية:

واشنطن: «الحرب البرية تقترب وستكون قصيرة وعنيفة»!

● مسؤول امريكي كبير يتوقع حربا برية لمدة اسبوع، فقط! ●

●واشنطن - مونيتور - اعلن مسؤول امريكي كبير ان موعد شن الهجوم البري ضد العراق يقترب بالنسبة للولايات المتحدة وحلفائها وان هذا الهجوم سيكون قصيرا وعنيفا وسيستخدم فيه بالاساس سلاح الدبابات.

وافاد المسؤول الكبير في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ووكالات انباء امس انه صدر قرار بهذه الحرب بعد ان تم تحقيق تقدم ملحوظ من خلال [illegible] القدرات العسكرية العراقية بواسطة القوات الجوية.

وكان الناطق باسم البيت الابيض [illegible]

● البقية على ص ١٣ ●

● امس في عمان: فتاة اردنية تلوح كف يدها المضرج بالدماء على جدار السفارة الامريكية في الاردن احتجاجا على مجزرة ملجأ العامرية. (صورة من مونيتور)

الدول المعتدية تعترف بسقوط (٤) طائرات جديدة تابعة لقواتها

● الرياض - وكالات الانباء - اعلن سلاح الجو الامريكي امس فقدان طائرة حربية الكترونية من طراز «اي اف - ١١١» اثناء مهمة في شمال السعودية ومقتل طياريها الاثنين.

واوضح الناطق باسم القيادة المركزية في الرياض، الجنرال ريتشارد نيل خلال مؤتمر صحفي يومي ان الطائرة الامريكية سقطت على اثر مشكلة امس، وانقلب او طاقمها المؤلف من رجلين قتلا.

● البقية على ص ٤ ●

ابراهام شمير:

طارق عزيز حذر في ١٩٨٨ من حرب جديدة جراء استمرار النزاع العربي - الاسرائيلي

● هذا التحذير جاء في لقاء سري بين الرجلين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هل لا نرى ان النزاع الاسرائيلي - العربي يقترب من حل. الوضع الراهن وقوة اسرائيل العسكرية يشكلان خطرا على العراق ويجب التأكيد انه في هذه المسألة يشكل العراق جزءا من التحالف العربي الذي يرى انه في حالة عدم التوصل الى حل سياسي ستندلع الحرب».

هذا ما قاله وزير الخارجية العراقي طارق عزيز لمدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية الاسبق ابراهام تمير في سياق لقاء سري تم بينهما في صيف العام ١٩٨٨ في دولة اوروبية وهو ما كشف عنه تمير صباح امس «الجمعة الصحفية» [illegible]

● البقية على ص ٤ ●

بعد جولة في الاتحاد السوفييتي استمرت اسبوعين

رئيس تحرير «الاتحاد» - سالم جبران يعود الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد امس (الخميس) سالم جبران، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» بعد ان قضى في الاتحاد السوفييتي اسبوعين اشترك خلالها في المؤتمر السنوي للطلاب الشيوعيين من اسرائيل الدارسين في الاتحاد السوفييتي.

واجرى خلال هذه الزيارة عدة لقاءات مع ممثلي الرأي العام السوفييتي والمؤسسات الرسمية والحزبية، كما استقبله نائب رئيس قسم الشرق الاوسط في [illegible]

● البقية على ص ٤ ●

معربا عن قلقه من اضطرار اسرائيل لـ «الجلوس مكتوفة الايدي»:

شمير: على الولايات المتحدة ان تجد الطريقة لتمكين الجيش الاسرائيلي من الاشتراك في الحرب!!

● ويضيف شمير: «اسرائيل لم تتعود قط على ان يقوم جنود اجانب بالدفاع عنها وتنفيذ المهمات من اجلها» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر رئيس الحكومة يتسحاق شمير ان اسرائيل «لم تكن تعودت قط على ان يقوم جنود اجانب بالدفاع عنها وينفذون المهمات من اجلها، مضيفا «ان دولتنا لا تريد ان تتعود على وضع كهذا».

واضاف شمير الذي كان يتحدث خلال استقباله يوم امس (الخميس) لاعضاء الكونغرس الامريكي الذين [illegible] الاسكان جيمس سكشونو ونائبه [illegible] الذين قدموا الى البلاد لتفهم مشاعر القلق للحكومة الاسرائيلية على

● البقية على ص ١٤ ●

حملة اغاثة في سخنين تلبية لنداء الواجب

يعلن مجلس سخنين المحلي ولجنة الاغاثة في القرية يعلمان بالاهالي ويكرمهم التجاوب مع نداء لجنة المتابعة العليا لاغاثة الاهل المحاصرين في المناطق العربية المحتلة منذ حوالي الشهر.

فالتعاضد معهم الان حيث تمكنهم من الصمود دفاعا عن حقهم في العيش بكرامة وتقرير المصير.

ستنطلق جموع المتطوعين لجمع التبرعات من بناية المجلس المحلي في الساعة الخامسة والنصف من صبيحة يوم السبت بتاريخ ٩١/٢/١٦.

قداس وجناز الاربعين

آل دلة واقرباؤهم وانسباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

نجيب الياس دلة

(ابو الياس)

الذي يقام يوم الاحد ٩١/٢/١٧ في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف الساعة العاشرة صباحا.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع.

ولا اراكم الله مكروها بعزيز

جمعية المبادرة الاسلامية وحلقة شبان «الطليعة» تنظمان في حيفا حملة اغاثة للاهل المحاصرين في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا وحلقة شبان «الطليعة» عقد اجتماع كبير في مركز الجمعية حضره العديد من اعضاء الجمعية واعضاء «الطليعة» وعدد كبير من الطلاب الثانويين على مختلف انتماءاتهم الطائفية.

افتتح الاجتماع الاستاذ ... تحدث عن حالة الحصار التي يعيشها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة منذ اندلاع الحرب العدوانية التي تشنها اميركا وحلفاؤها على الامة العربية لتدمير العراق واغتصاب ثرواتها ... ثم انتقل الى الحديث عن الاوضاع القاسية التي يعيشها الاطفال والنساء والشيوخ ونداء الاستغاثة القادم من قلب الحصار لانقاذهم من خطر المجاعة. وطالب بجمع ابناء شعبنا ... بالمسؤولية ويقوموا بواجبهم الوطني والانساني والاخلاقي تجاه اخوتهم الذين يعانون من المجاعة والقمع والاذلال تحت حراب الاحتلال.

وقد شارك الحضور مشاركة واسعة في النقاش الحيوي حول العمل السبل الكفيلة بالحملة الشعبية لجمع المواد الغذائية والملابس والادوية والتبرعات المالية لايصالها الى الاهل في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية المحتلة.

وفي نهاية الاجتماع تم تركيب طواقم العمل اللازمة للقيام بهذه الحملة، وتكونت هذه الطواقم من اعضاء جمعية المبادرة وحلقة شبان «الطليعة» بمشاركة نشطة من نساء حركة المرأة الديمقراطية ومن الطلاب الجامعيين في جامعة حيفا والتخنيون.

وقد اصدرت جمعية المبادرة الاسلامية وحلقة شبان «الطليعة» نداء الى اهالي حيفا ... وقام بتوزيعه عشرات الشبان على المدارس العربية في حيفا، كما وزع على جميع الاحياء العربية في المدينة.

ويأتي في هذا النداء ... شعبنا ان يهبوا هبة رجل واحد ... الواجب والوقوف الى جانب اهلهم واخوتهم الذين يواجهون صنوف القمع الاحتلالي دفاعا عن حقهم في الحرية والاستقلال.

وجاء في ختام هذا النداء ... وانطلقت فعلا ... يحضرون جوعا تحت حراب الاحتلال.

وقد شرع يوم الاربعاء (امس الاول) ... الحملة وانطلقت طواقم العمل المشتركة المؤلفة من الشبان والشابات والنساء والرجال الى جمع اعباء الحملة لجمع المواد الغذائية والملابس والتبرعات المالية.

وعلم ان الحملة الشعبية ... ستستمر اسبوعا وان مركز الجمعية (عباس ٦) سيكون مفتوحا يوميا في ساعات بعد الظهر امام الاهالي الذين ... طواقم العمل من الوصول اليهم لتقديم المواد الغذائية والملابس والتبرعات المالية ...

□□ حديث اليوم مع النائب حليم لورون □□
حول مخطط توسيع المستوطنات في المناطق المحتلة

الهدف: عدم العودة الى «الخط الاخضر»

■ كشفت النقاب بالتعاون مع النائب ددي تسوكر (راتس)، عن وجود خطة سرية للدفع لتوسيع المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة، على ماذا اعتمدتما؟

□ النائب لورون: المعلومات التي بحوزتنا حصيلة جهد بالغ ... وزارة الاسكان ... الى لجنة المالية البرلمانية ... كل كلمة ...

■ المقصود توسيع المستوطنات القائمة فقط ام بناء مستوطنات جديدة ايضا؟

□ النائب لورون: توسيع المستوطنات القائمة ... وزارة الاسكان ... مستوطنات جديدة ...

□ النائب حليم لورون (مبام): حصل على مستندات موثوقة بمشاركة النائب ددي تسوكر (راتس)، تؤكد وجود مخطط لتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة □

... ثلاث نقاط اساسية: الاولى زيادة عدد المستوطنين ... الثانية التخريب على عملية السلام المستقبلية، والثالثة توسيع مستوطنات ... عند اجراء المفاوضات السلمية، والثالثة توسيع المستوطنات على طول الخط الاخضر، ويستهدف من ذلك خلق وضع جديد تكون فيه العودة الى «الخط الاخضر» امرا مستحيلا.

■ ما هو حجم هذا التوسيع؟

□ النائب لورون: سيكون (١٣) الف وحدة سكنية وسيسكن في كل وحدة سكنية جديدة ما بين (٤) الى (٥) افراد على الاقل.

■ وحجمها في المال؟

□ النائب لورون: المقصود توسيع مستوطنات ... وغيرها من المستوطنات ...

■ كم تقدر التكاليف؟

□ النائب لورون: حوالي مليارين شيكل، ويحصل نصف مليار شيكل في السنة على الاقل.

■ رمزي حكيم ■

في الكنيست

تعقيباً على التعديلات التي اقرتها لجنة المالية في القانون المتعلق بدفع مخصصات البطالة

غوجانسكي: الحكومة تستغل حالة الطوارىء لانتهاك حقوق العمال!

● وتضيف: «انها ترمي خلال التعديلات الى صيد ثلاثة عصافير بحجر»: «توفير» مخصصات البطالة، تشغيل القادمين الجدد بدلا من الفلسطينيين وتخفيض الاجرة المدفوعة للعمال المهنيين!! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المزمع ان تصوت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة في الاسبوع القادم على تعديل الترتيبات في الاقتصاد والذي يتعلق بدفع مخصصات البطالة.

وتعقيبا على التعديلات التي اقرتها لجنة المالية، يوم الثلاثاء الماضي، ...

... مخصصات البطالة.

وابدت النائبة غوجانسكي تعجبها واستغرابها من ان الحكومة ... الف طالب العمل ...

... تمسك الحكومة لزيادة فترة دفع مخصصات البطالة من نصف سنة الى سنة كاملة (قدمت كتلة الجبهة اقتراح قانون بهذا الشأن في الكنيست (حداش) ...

... على العمل بأجرا زهيدا وسيؤدي هذا الامر الى انخفاض في مستوى الاجر بالبلاد بشكل عام

●● خلال اجتماع لجنة الداخلية البرلمانية، نفاع يثير قضية مخابرات الاحتلال في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست، يوم الثلاثاء الماضي، اجتماعا شارك فيه وزير الشرطة، روني ميلو، ... المفتش العام للشرطة، وعدد من اعضاء الكنيست كان بينهم النائب محمد نفاع (الجبهة)، الذي اثار موضوع تركيب صفارات الانذار في الوسط العربي واستنكر اعتقال د. سري نسيبة والاعتقالات الادارية في عدد من القرى العربية والجولان.

واستنكر نفاع فرض حظر التجول على الضفة والقطاع واعطى صورة عن خطورة الاوضاع هناك وخصوصا في القطاع الذي زاره.

وانتقد نفاع الادعاءات بأن حظر التجول جاء لاسباب امنية، واستنكر فصل العمال العرب من اماكن عملهم وتشغيل ... من اماكن سكناهم كما استنكر نفاع عدم ... وقال ماذا سيأكلون؟

وطالب نفاع بالغاء حظر التجول وتمكين المواطنين من العودة الى حياتهم الطبيعية.

في اجتماع مشترك لطاقم سكرتيري مجالس العمال في المثلث و«الشارون»

إقرار توصيات «لجنة التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي»

● عقد لقاءات ودورات مشتركة للعمال وتبادل الزيارات العائلية في عيدي الفصح والفطر ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - عقد في الاسبوع الماضي اجتماع مشترك لطاقم سكرتيري مجالس العمال في «الشارون» والمثلث، وذلك في مجلس عمال «نتانيا» لاقرار توصيات «لجنة التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي» التي تم تشكيلها مؤخرا.

افتتح الاجتماع سكرتير مجلس عمال «نتانيا» ... مرحبا بالحضور ومؤكدا على ضرورة التعايش بين ابناء الشعبين في مثل هذه الظروف الصعبة.

واتفق الحضور على ان تقوم لجان العمال في اماكن العمل بعقد لقاءات ودورات مشتركة لعمال يهود وعرب ... لتعميق التفاهم المشترك.

واتفق ايضا ان يجري تنظيم لقاءات بين عائلات يهودية وعربية في عيدي الفصح والفطر ... العائلات اليهودية باستضافة العائلات العربية في ... الاحتفال بعيد الفصح ... العائلات العربية ... باستضافة عائلات يهودية في عيد الفطر القادم.

حملة تبرع واسعة في يافا والرملة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من اديب ... - استجابة لدعوة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد تقوم الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا في هذه الايام بحملة تبرعات واسعة في المدينة تشمل مواد غذائية مختلفة مثل الطحين والسكر والارز عدا عن الملبوسات الشتوية المختلفة وقد جمعت الرابطة حتى الآن عددا لا بأس به من المعلبات والمأكولات والملابس.

وقال المحامي ... رئيس الرابطة لمراسلنا بأن الحملة ما زالت في بدايتها وانه تشعر الجمهور العربي في يافا الى الاستجابة لنداء الواجب والتبرع بسخاء للاهل في الاراضي المحتلة الذين يعيشون تحت حظر التجول منذ بداية حرب الخليج.

وتنوي الرابطة في الايام القريبة ارسال المواد الغذائية الى المدن والقرى المختلفة في فلسطين المحتلة.

ومن جهة اخرى وبمبادرة من عضوي البلدية العربيين في الرملة ... يقوم شبيبة في المدينة ومنذ اسبوع بجمع التبرعات والمأكولات المختلفة للفلسطينيين حيث تم جمع كمية هائلة من المأكولات والملابس خلال اسبوع فقط. وقال عضو البلدية لمراسلنا ... عرب الرملة ... للتبرع في الاماكن المخصصة في المدينة ... الاهل في المناطق المحتلة ... لارسال المواد الغذائية والملبوسات ... مدرسة ... بشكل خاص للتبرع لاخوانهم في الاراضي المحتلة كمساهمة متواضعة في الحملة.

اقتراح لاقامة صندوق خاص لمساعدة العمال المحتاجين من ابناء المناطق المحتلة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - بعث عضوا اللجنة المركزية «للهستدروت» محمود يونس والراهم حرقاني برسالة الى سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار والى رئيس لجنة النقابة العربية ابراهيم ... صندوق مشترك لمساعدة عمال المناطق المحتلة الذين يعانون من ضائقة اقتصادية هم وعائلاتهم.

وصرح محمود يونس لمراسلنا بأن الهدف من هذا الصندوق هو تحقيق العمل المشترك ... جمع التبرعات من قبل المواطنين العرب ... عمال المناطق المحتلة وعائلاتهم ... جمع التبرعات ايضا من ...

ويأمل مقدما الاقتراح موافقة الهستدروت ولجنة النقابة على اقتراحهم.

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطيبي ...
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ ...
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ... ■ مكتب القدس ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة ... ■ مكتب الطيرة ... ■ مكتب كفر ياسيف ... ■ مكتب يافا - تل ابيب ... ■ مكتب شفاعمرو ...
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التجارية - شارع الحريري ٩ حيفا ...
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

كلمة الاتحاد

الشرعية الدولية.. ام شريعة الابادة للشعوب؟

□ اعلن ناطق عسكري اميركي، وكذلك ناطق عسكري بريطاني امس، ان القصف على ما اسمياه «اهدافا عسكرية» في المناطق المأهولة بالسكان سوف يستمر. وهذا يعني ان «ابطال» حلف الشرعية الدولية لا يأسفون على المذبحة الارهابية الاجرامية التي اقترفوها ضد المدنيين في بغداد، بل انهم سوف يواصلون القصف على المدنيين.

ولكن بالمقابل، نلاحظ ان الرأي العام العالمي في الغرب والشرق والعالم الثالث والعالم العربي يغلي كالمرجل غضبا ونقمة. وامس الاول قالت اذاعة لندن ان مراسليها شاهد بأم عينه غرف الملجأ ولم يشاهد فيها اية آثار او معدات تدل ان المكان عسكري.

الولايات المتحدة وحلفاؤها يريدون تدمير العراق، تدمير الطاقة العسكرية والاقتصادية للعراق. وعندما رأوا ان العراق صامد لم يسقط خلال يومين ولم يظهر «انقلابا عسكريا» ضد صدام حسين، انتقل القتلة الاميركيون الى معاقبة الشعب العراقي نفسه بواسطة بالقصف الجوي الوحشي.

ويقال، يجب ان تصاعد الجهود السياسية الدبلوماسية لحل الازمة سلميا (زيارة بريماكوف في بغداد وزيارة طارق عزيز في موسكو) يزيد من جنون الادارة الاميركية لمنع امكانية العودة عن الخيار العسكري.

ان العالم كله يلاحظ ان الولايات المتحدة لا تسعى لحل مشكلة الكويت بل لتدمير العراق. والعالم يلاحظ عمق الحقد الهمجالي الاستعماري الذي يعطي الاطباع بأن دم الانسان الاسيوي الافريقي العربي الاسلامي مباح لآلة الدمار الاميركية.

اننا اذ نعبر عن تضامننا مع الحركة العالمية المطالبة المستنكرة المجزرة نتذكر الآن مذبحة صبرا وشاتيلا الاميركية في ايتنام التي اقترفوها لاخضاع فيتنام لكن لم تربح نهاية الاحتلال الاميركي.

كما اننا نعبر عن تأييدنا الحركة النشيطة للمبادرات العالمية لوقف العمليات الحربية والانتقال الى الجهود السلمية. كان هذا هو الصحيح منذ البداية. وفي آخر الامر لا يصح الا الصحيح.

(الاتحـــاد)

سكرتارية الجبهة القطرية:

جريمة تفجير الملجأ في بغداد تحتم تصعيد النضال لوقف الحرب الامبريالية في الخليج

● توفيق طوبي: لا يوجد هدف اسمى من وقف الحرب وحل الازمة سلميا

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت السكرتارية القطرية للجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، امس، اجتماعها الدوري لبحث الاوضاع السياسية الراهنة في العالم والمنطقة واسرائيل والاخطار الرهيبة المترتبة على الحرب الاميركية في الخليج ولبحث مهمات الجبهة في واقع الحياة في البلاد.

رأس الاجتماع عضو السكرتارية والقائم بأعمال رئيس مجلس ... وقدم توفيق طوبي عضو السكرتارية والسكرتير العام للحزب مداخلة سياسية شاملة. وقد طرح في مستهل كلمته مسألة ... ، هذه العملية الاجرامية التي راح ضحيتها المئات من الابرياء اطفالا ونساء ورجالا الامر الذي يؤكد ويعزز من جديد مطلبنا الاساسي وهو وقف القتل الاجرامي ووقف كل الاعمال الحربية والتوجه الى المفاوضات السياسية.

واكد طوبي ان الحرب التي تخوضها الولايات المتحدة هي حرب لها اهداف امبريالية لا صلة لها بحرية الشعوب وحقوق الانسان، واضاف لا يوجد هدف اسمى من وقف الحرب وحل الازمة سلميا لان استمرارها يسبب الكارثة على شعوب المنطقة والعالم باسره وقد تجر بمنطقتنا كارثة.

وهاجم طوبي بشدة موقف الحكومة التي عبر عنها شامير في حديثه لمجلة «الاسبوع» الفرنسية باعلان اسفه الشديد لعدم مشاركة اسرائيل في الحرب. حيث اكد طوبي ان مشاركة اسرائيل وتوسيع رقعة الحرب ستكون اساسا على حساب الشعبين الفلسطيني والاردني وعلى حساب الشعب العراقي والشعب الاسرائيلي ايضا.

ثم عدد توفيق طوبي واكد على الاسس الثلاثة التي تبناها للحل وهي انسحاب العراق من الكويت وانسحاب اميركا وحلفائها من الخليج واتخاذ خطوات عملية لحل النزاع العربي الاسرائيلي والفلسطيني - الاسرائيلي وعقد المؤتمر الدولي للسلام.

وحمل طوبي اهداف الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها وازدواجية في التعامل مع قرارات الامم المتحدة واشار الى الدور الحاسم الذي تستطيع حكومة العراق القيام به لانقاذ الموقف الاميركي بإعلان انسحابها من الكويت.

بعد مداخلة توفيق طوبي قدم سكرتير الجبهة ... ملاحظات اضافية عن النشاطات لتوحيد القوى الشارحة للحرب مشيرا الى المرحلة التي تجري التوقيع عليها والمؤتمر الصحفي الذي عقد في القدس والذي لاقى اصداء اعلامية واسعة. ثم جرى نقاش شارك فيه اعضاء السكرتارية ...

بعد نحو النقاش توفيق طوبي واتخذ الاجتماع القرارات التالية:

- ادانة ضرب الملجأ في بغداد وكل السياسة الاميركية بتصعيد الحرب في اتجاه المجازر ضد المدنيين.

- ضد تدخل اسرائيل في الحرب وضرورة النضال داخل اسرائيل ضد سياسة الحكومة اليمينية التي تقف حائلا في وجه السلام العادل.

- تصعيد وتوسيع نشاطات الاغاثة الشعبية والقطرية لجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة ضد التجويع ومنع التجول والجرائم الاحتلالية التي ترتكبها حكومة اسرائيل وراء ستار دخان المعارك في الخليج.

- توسيع العمل الشعبي والاعلامي بين الجماهير اليهودية والعربية لايصال المواقف والحلول التي تنادي بها الجبهة.

□□ رياضة

اليوم وغدا مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة

● مكابي عسفيا في ضيافة بيتار القدس ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجري بعد ظهر اليوم الجمعة اربع مباريات ضمن الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة على ان تجري المباريات الاخرى يوم غد السبت. وفي حالة انتهاء الوقت الاصلي للمباراة بالتعادل يمدد وقتها بثلاثين دقيقة واذا ما جرى التعادل على حاله تجري مباراة بضربات الترجيح.

والتالي تجري المباريات التالية:

مكابي ... - مكابي يافا، هبوعيل القدس - مكابي رمات جان، مكابي يافنه - بيتار تل ابيب، هبوعيل كفار سابا (على ملعب ...) وستجري المباريات في الرابعة ظهرا.

وغدا ستجري المباريات التالية:

مكابي حيفا - مكابي ... (في ...) - الساعة ١٢ ظهرا، مكابي بيتح تكفا - هبوعيل ... الرابعة ظهرا، هبوعيل بيتح تكفا (١١,٠٠ صباحا)، بيتار القدس - مكابي عسفيا (١٢ ظهرا) ... - في ...، هبوعيل ... - مكابي عكا (الرابعة ظهرا) هبوعيل تل ابيب - هبوعيل ... الرابعة ظهرا في ... مكابي تل ابيب - هبوعيل ... الرابعة في كفار سابا.

وكانت اربعة فرق اخرى صعدت بالقرعة الى الجولة الثامنة من المباريات وهي هبوعيل ... وهبوعيل ... وهبوعيل ...

وكان الاتحاد العام لكرة القدم قد ... ان يقوم كل فريق في الملعب بالتصفيات التالية.

نقابة الصيادلة تجري استفتاء حول اقتراح وزارة الصحة الهادف الى تحويل الادوية لسلع تجارية

● نفاع ومصالحة يلتقيان وفد نقابة الصيادلة للتداول حول الموضوع ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائبان محمد نفاع (جبهة) ونواف مصالحة (معراخ)، يوم امس، وفدا يمثل الصيادلة في البلاد، وتداولوا حول اقتراح وزارة الصحة لالغاء بيع الادوية في الصيدليات وتحويلها كسلعة تجارية والأخطار المترتبة على ذلك.

وتم الاتفاق خلال اللقاء على تأييد مطالب الصيادلة جميعها.

وكان نفاع اول عضو كنيست اثار القضية في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي وقال لمراسلنا خلال اشتراكه في اللجنة التي بحثت الموضوع انه يجب تأمين وزارة الصحة ودورها الاساسي في هذا المجال وخاصة البلديون ايضا، واكد ما يقال ان اقتراح وزارة الصحة لا يعود بالفائدة لا على الصيادلة ولا على المرضى والمعالجين.

وتابع نفاع: ان هذا الاقتراح هو جزء من موقف وزير الصحة لجعل كل قضية الصحة ومسؤول المرضى ... ومحروبات ... التي يسعى لتشريب القطاع العام ونقل الخدمات الى القطاع الخاص.

واكد انه سيعمل كل ما بوسعه لتلبية مطالب الصيادلة والنضال ضد اقتراحات وزارة الصحة هذه.

من جهة اخرى قامت نقابة الصيادلة بتوزيع انواع الاجراء استفتاء عام بين المواطنين تشرح فيه عن الاخطار المترتبة على اقتراح وزارة الصحة.

وتصدر الاستفتاء السؤال: هل يجب اقتراح وزارة الصحة الذي اسمعت ... الاموال ... على صحتك ... مع او ضده

وتضمن الاستفتاء هذا ابيات ... يطالب منه الجمهور فيما لو نفذ اقتراح وزارة الصحة.

فالوضع الحالي وهذا ما يطالب به الصيادلة ... ووجود صيدلي متخصص يتعامل مع الجمهور ويهتم بصحة الناس كذلك الاسعار موحدة للادوية وكما اقرتها وزارة الصحة والشرح للمريض عن الدواء وكيفية استعماله ومن ... صيدلانية ... ووجود ... للمنتجات والادوية ... ولا يعطي الا بوجب ... من الطبيب.

بالمقابل فان اقتراح وزارة الصحة سيؤدي الى وجود اتجار ادوية هدفهم الربح على حساب صحة المريض واطلاقه ادوية بدون الحاجة اليها ومنافسات في الاسعار وارتفاعها بشكل جنوني والتعامل مع الادوية كسلع تجارية وانتشار البيع اكثر كمية ... في ... والصيدليات و ... المستحضرات ... يكتب ... صيدلية ... ما يكون.

وطالب الاستفتاء المواطن بالتصدي بكل قوة لاقتراح وزارة الصحة.

رغم الاوضاع والديون:

مجلس ابو سنان المحلي يباشر بتنفيذ المشاريع

● في رأس سلم الاولويات القضاء على الغرف المستأجرة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - رغم الديون المتراكمة وخاصة التي ابهمت خلال الاشهر الاربعة الاخيرة قبل الانتخابات التي جرت في (٩٠/١٢/١٨) لمجلس ابو سنان المحلي، ورغم الاوضاع الصعبة التي اصطدمت فيها ادارة المجلس مهامها خاصة اندلاع الحرب في الخليج، فقد باشرت الادارة بتنفيذ عدة مشاريع والتخطيط لتنفيذ مشاريع اخرى.

وقال السيد ... رئيس المجلس المحلي لمراسلنا خلال اليوم من عجز مالي يصل مبلغ (١٠٣) مليون شاقل. ويعد الفحص اتضح ان الادارة السابقة ... المالية ... لم تكن ... خاصة في فترة الانتخابات.

وقال: اجريت عدة اتصالات مع المسؤولين خاصة في وزارة الداخلية ومع حاكم اللواء الشمالي للخروج من هذه الازمة المالية وتم اقرار مبلغ (٢٥٠) الف شاقل. وفي (٩١/٢/٢) سيعقد لقاء مع حاكم لواء الشمال نأمل ان نصل خلاله الى حلول مرضية تستطيع تقديم الخدمات اللازمة للمواطنين.

واشار الى المشاريع والاعمال التي بدأ المجلس بتنفيذها والتخطيط لتنفيذها في ... الموقع بإقامة الارصفة ... وتعبيد عدد من الشوارع واضاءة الشوارع، وتم فتح مناقصة لاقامة بركة سباحة بتكلفة (٣) مليون شاقل، وبدأ بالمشروع مقاول من الناصرة.

كذلك قامت الادارة باعطاء تسهيلات مغرية للمواطنين لتسكينهم من تسديد ضرائبهم للمجلس في اطار حملة خاصة، حيث يتجاوب الاهالي بشكل جيد.

وباشرت الادارة بتخطيط مشروع المدرسة الثانوية، وسنعمل كل ما بوسعنا لتحصيل تمويل المشروع خاصة وان المدرسة الثانوية الحالية غرفها مستأجرة وفي وضع غير مقبول.

بدء التسجيل في عكا للصفوف الدنيا في المدارس الابتدائية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدأت هذه الايام في مدينة عكا عملية تسجيل الاولاد للمؤسسات التربوية للسنة الدراسية (٩٢).

وعلمنا من قسم المعارف في بلدية عكا ان وزارة المعارف لم تبعث الى البلدية بعد بالمواصفات المعمول عليها لصفوف الاول في المدارس الابتدائية خلال السنة الدراسية القادمة.

ومنع مدراء المدارس بموجب تعليمات واضحة من استيعاب طلاب ليسوا من منطقة التسجيل القريبة من المدرسة، ويحظر منعه بتاتا من قبول طلاب من خارج عكا، الا في حالات خاصة وبتصريح من وزارة المعارف.

وقال مدراء المدارس بجباية مبلغ (٧٥) شاقل كسلفة على حساب تقديم خدمات تعطى للطلاب صفوف الاول، وذلك بالتنسيق مع رئيس لجنة الآباء في المدينة ... ليقوموا عليهم دورهم.

اعتقال (٤) اشخاص من مجدل شمس

● مجدل شمس - لمراسلنا - اعتقلت سلطات الاحتلال اربعة اشخاص من مجدل شمس المحتلة بتهمة مقاومة الاحتلال.

وعلم مراسلنا ان المعتقلين هم: رجائي حبيب الكحلوني وسلمان الصفدي وهاني الدين فارس ابو جبل وناصر سعيد ابو جبل.

مكتب رئيس الوزراء ينفي نبأ استعداد اسرائيل لتجريد الجولان المحتل من السلاح

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دحض مكتب رئيس الوزراء نبأ ان اسرائيل مستعدة للموافقة على تجريد هضبة الجولان المحتلة من السلاح.

واكد مكتب رئيس الوزراء في برقية وجهها امس الخميس الى رؤساء مستوطنات في الجولان اعلن انه لا صحة لهذا النبأ.

اسرائيل ستتدخل اذا دخلت قوات عراقية الحدود الاردنية!

● مدريد - ... - جدد مساعد كبير لرئيس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر التحذير من ضربة عسكرية اسرائيلية اذا قام العراق بإدخال قواته داخل الحدود الاردنية او باستخدام اسلحة كيماوية ضد اسرائيل.

وقال بازنر لمحطة الاذاعة الاسبانية الخاصة «...» انه «اذا دخلت قوات عراقية الاردن فان اسرائيل ستتدخل»، واضاف «اذا استخدم العراق اسلحة كيماوية ضد اسرائيل فسيكون هناك رد من جانبنا».

ولم يوضح بازنر كيف ومتى ستبرد اسرائيل في حال اقدام العراق اي من هذين الخطوتين.

رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين تطالب باتخاذ الاجراءات القانونية ضد جنود نفذوا اعتداء وحشيا على شاب فلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان ... «الامن»، موشيه ارنس، بتقديم جنود الاحتلال الذين اعتدوا على الشاب الفلسطيني ... الى المحكمة لينالوا جزاءهم.

واوضحت الرابطة في رسالة بعثت بها الى ارنس، انه وفقا للادلة التي حصل عليها اعضاء الرابطة فان الشاب المذكور انهال جنود الاحتلال عليه بالضرب بعد ان اصيب بعيار مطاطي في ساقه، وذلك في ... يوم السبت الفائت. ولحق المعتدين اصابات بالغة بالشاب نقل على اثرها الى المستشفى الوطني في نابلس ... حيث لم يستقبله الا بعد مرور ٢٤ ساعة!

رئيس بلدية مرسيليا يصل اليوم الى حيفا

● حيفا - من المقرر ان يصل اليوم (الجمعة) الى حيفا رئيس بلدية مرسيليا الفرنسية، روبير ... ، في زيارة تضامن مع اسرائيل.

ويذكر ان مدينة مرسيليا ... الفرنسية توأمة مع حيفا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

شهيد من قلقيلية خلال قصف قوات «الحلفاء» لمدينة الكويت

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان الشاب يوسف سهيل عريقات (١٩ عاما) من قلقيلية المحتلة قد استشهد خلال غارات قوات «الحلفاء» على الكويت الاسبوع الماضي ليرتفع عدد شهداء المدينة جراء الغارات هناك (في الكويت) الى اربعة شهداء اضافة الى شهيد خامس وهو سائق صريع لعرض القصف على طريق بغداد / عمان.

اضرام النار في سيارة مسؤول من السفارة المصرية في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كانت سيارة الملحق الثقافي في السفارة المصرية في اسرائيل احدى ثلاث سيارات اضرمت فيها النيران يوم امس (الخميس) بينما كانت تقف في حي وادي الجوز في القدس المحتلة حيث تم تحطيم معظم زجاجها وإلقاء مادة حارقة داخلها. اما السيارتان الاخريان فقد كانتا تقفان في باحة فندق «الاميركان كولوني» في القدس وقد نشرت «الاتحاد» عنها في عددها يوم امس، وهما مستأجرتان من شركة اسرائيلية.

هدم منازل ومنشار حجر ومزرعة دواجن

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدمت سلطات الاحتلال وبحجة عدم الترخيص منزل عائلة المواطن محمد طاهر السعدي في جنين التي يأوي عشرة انفار. كما ابلغت عائلة المعتقل عبد الكريم راغب يونس عويس بقرار اغلاق منزله في المدينة لاسباب امنية.

[illegible]

سلطات الاحتلال تفرض تصاريح لحراثة الاراضي.. وللتنقل خلال حظر التجول!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نبهت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي اهالي القرى في وسط الضفة الفلسطينية الى ضرورة الحصول على تصاريح لحراثة اراضيهم وخاصة تلك التي تحاذي الطرق الرئيسية.

[illegible]

رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية، امنون شاحك:

«الجيش العراقي لم يتفكك والشعب لا يبدي اي علامة تراجع»!

● بامكان العراق اطلاق صواريخ في وضح النهار وهو قادر على استخدام السلاح الكيمياوي او الجرثومي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال امنون شاحك، ان الجيش العراقي ليس في طور التفكك وان الشعب العراقي لا يبدي اي علامة تراجع.

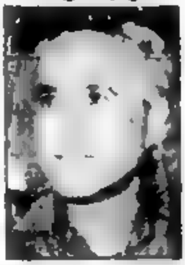

[illegible]

رغم حظر التجول الذي يدخل شهره الثاني:

اضراب تجاري حدادي في فلسطين المحتلة ومظاهر احتجاج متعددة على مجزرة ملجأ العامرية

● اجهاض (٨) نساء واصابات عديدة بين المواطنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

«الطليعة» تتساءل في مقالها الافتتاحي

العودة الى بغداد.. هل هي بداية عودة عن خطيئة؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

بعد جولة في الاتحاد السوفييتي استمرت اسبوعين

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الدول المعتدية تعترف بسقوط (٤) طائرات جديدة تابعة لقواتها

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

ابراهام طمير:

طارق عزيز حذر في ١٩٨٨ من حرب

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

حـــرب الـخـلـيــج.. (٢)

● بقلم: توفيق زياد ●

٤ ـ حول طبيعة النظام العراقي ورئيسه صدام حسين

القضية الحقيقية ليست في طبيعة النظام العراقي، ولا في شخصية رئيسه، ولا في خرق العراق للشرعية الدولية. سلبيات النظام العراقي ورئيسه هي قضية، ولكنها ليست القضية في هذا الوقت. ان الاعتماد عليها والمبالغة فيها الى حد القرف، ليس الا حجة لتبرير الحرب، وتحويلها الى حملة صليبية ديموقراطية وعدوانية، وليس الا شبكة لاصطياد السذج البلهاء. ان نظام صدام حسين، كائنا ما كان، لا يمكن ان يبرر او ان يغير شيئا من طبيعة هذه الحرب العدوانية الاستعمارية واهدافها الحقيقية.

ان النظام العراقي هو شأن الشعب العراقي لا شأن الولايات المتحدة. وحتى لو افترضنا جدلا انه كله سلبيات، فأية صفاقة هي ان تمنح الولايات المتحدة نفسها حق القضاء عليه حتى بثمن تدمير العراق وقتل ابنائه.

نحن لم يكن في يوم من الايام من انصار هذا النظام العراقي وممارساته وخطاياه، وهذا يجب ان يكون واضحا، ولكننا نرفض عرض الامر وكأن طبيعته هي التي تقرر موقفنا، ان ما يقرر موقفنا هي الطبيعة العدوانية للحرب واهدافها.

صحيح ان احتلال العراق للكويت خلق مشكلة في العالم العربي يجب العمل على حلها عربيا. ولكن، لنلاحظ في الامر بموضوعية، فرضا... حولها الى مشكلة عالمية مع انها يجب ان لا تكون كذلك. ومع ذلك فان هذا الاحتلال لم يهدد بحرب مدمرة، اذ انه لا يبرر الضربات القاتلة للجحافل الامريكية الغازية والهجمة العسكرية الهائلة هي التي فجرت الحرب والدمار. والى اولئك الذين يعترضون على النظام العراقي ويطمحون الى التخلص منه نقول ان التخلص منه مستقبلا يبقى اسهل الف مرة من التخلص من الاحتلال والهيمنة الامريكية. لذلك رأينا ان الجواب على احتلال العراق للكويت ليست هذه الحرب وانما المساعي السلمية في اطار البيت العربية، ولا بأس من مساعدة دول صديقة ومحايدة في ذلك. فاذا حلت المشكلة كان به والا انصرفنا ما خلفت. فان كان البديل هو هذه الحرب المدمرة. وفي تلك الحالة يمكن اضافتها الى لائحة القضايا الشرق اوسطية والعالمية غير المحلولة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي خلقوها هم وهم الذين يتحدون حلها لانهم هم لا غيرهم الذين يرفضون الاقتراح المتكرر بعقد مؤتمر سلام في المنطقة لحل جميع قضاياها.

ان جاء الحرب والتطبيل المزدوجة يصلون الى قمة العنصرية والاستعلاء الابيض. امنحني بيرسف ليف مدير عام سابق لسلطة البث الاسرائيلية كتب في صحيفته (٩١/٢/١) مقالا متحدثا فعلا بدأ بمساواة الرئيس العراقي صدام حسين بالمجرم النازي ادولف ايخمن، ثم تطور ذلك الى مهاجمة بالطبيعة الشريرة والمتخلفة لكل الشعوب العربية والاسلامية والعالم الثالث. هذا المقال كالطعن كتب بقول مشكلتنا مع صدام حسين هي في انه بالمرة ليس المتزنا بل انه الضحية الحرولي الشرير الشرقي ـ اوسطي، وكتب صدام حسين هو نتاج حضارة وثقافة متعطشة للدم تسطر من الاخلاقية الغربية. وليس صدفة انه خلال مئات السنين لم يسهم هذا التزاوج العربي ـ الاسلامي في اسهام في الحضارة الانسانية. وكتب صدام حسين لم يوجد في هذا فراغ، ولذلك فلن تكون هنالك ابة فائدة في القضاء عليه، لأننا ساطرون بالآخرين لا يختلفون عنه.

ان هذا الكلام العنصري الذي يقف له شعر الرأس هو دعوة صريحة الى ابادة شعوب الشرق الاوسط الشريرة، مع تراثها الحضاري الذي يرفض الاخلاقية الغربية الاسرائيلية. اخلاقية الاحتلال والنهب. ومن الناحية الثانية هذا اعتراف بأن الشعوب العربية كلها تدعم العراق في وقفته، وترى في الحرب القائمة حربا مباشرة ضد الأمة العربية. هذا على الرغم من موقف عدد من الرؤساء العرب والاساءة الى الدين الاسلامي باستغلاله من يرش حتى علماء ومفتين مسلمين غرب لتبرير هذه الحملة الاطلسية.

ان التركيز على خطايا النظام العراقي، وعلى المساواة بين الطرفين في هذه الحرب، التي تأكل الأخضر واليابس، وفي هذه المنطقة بالذات والعراق في مواجهة الشيطان الاستعماري الاكبر، ليس يرد الغزاة على وانما يقطار الى البوصلة الصحيحة.

ولا بأس من الحكاية التالية من تراثنا الادبي يرويها ابن عبد ربه في كتابه «العقد الفريد» عن المعلم الكبير، عن بن الصبية التي كان يعلم تلاميذه بشدة حتى يلحمون (يخطئون) في قراءة القرآن، الا واحدا كان عريد يتنع عن تخطئه، وعندما سأله اصحابه عن السبب اجابهم قائلا: علق في وجهه خران دبوبه.

ولا أورد هذه الحكاية للتعليق ولا ترجيح القصد نحن لم نقر النظام العراقي ورئيسه خطاياه من الشيع الدكتاتوري الداخلي الى حربه مع ايران الى ضمه الكويت العراق على طريقة معالجته والكذب في هذه الحرب، تحترق رغبة في حرب الولايات المتحدة.

ان مطلب الساعة هو ايقاف الحرب فورا والبحث للمبادرات الحل السلمي، سواء اكان ذلك في مؤتمر ام بواسطة مساعي دول محايدة، والانتقال هو مؤتمر دولي لحل القضايا الاساسية وفي مقدمتها ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

٥ ـ مرحلة جديدة في الشرق الاوسط

حرب الخليج انته بوضع جديد لمرحلة جديدة في الشرق الاوسط، ولا شيء سيعود، بعدها الى سابق عهده. المياه الراكدة طيلة سنوات طويلة لم تعد راكدة، بل تدور بسرعة عالية وتحمل كل المفاجآت الممكنة. على نتيجة الحرب وعلى سيرها يتوقف شكل الخارطة السياسية القادمة والصراع الدائر هو على هذه الخارطة. ولأن الامر كذلك فهزيمة الولايات المتحدة هي ضرورة لمرحلة المقبل وخارطة المقبل. والتوازن في المقبل بالنسبة للشعوب العربية ومستقبلها والحلول العادلة لمشاكل المنطقة. وليس دائما ان الهزيمة يقررها الحسم العسكري النهائي، بل ان تحقيق هدف ابقاء الحرب هو بحد ذاته هزيمة العدوان واصحابه.

وعلينا ان نلاحظ الامرين الاساسيين التاليين:

١ ـ اصطفاف الشعوب العربية ضد الولايات المتحدة والى جانب العراق هو اجماعي. وهو يعيد الى اذهاننا وضع الغليان الشعبي المعادي للاستعمار في الخمسينات عندما كان حكام بعض الدول العربية يعملون على اقامة حلف يشمل المنطقة الشرق اوسطية خلف الاطلسي (ناتو) وفرض الهيمنة الاستعمارية المطلقة. في حينه ادت هبة الشعوب العربية الى اجهاض اقامة ذلك الحلف العسكري، وحتى الى اسقاط العديد من الانظمة العميلة والى استبدالها بأنظمة وطنية.

وحرب الخليج اليوم اوقدت من جديد النار التي تحت الرماد، وفلتت السهام الولايات المتحدة وحلفائها والانظمة العربية المتوجة، ونسفت كل النظرية السائدة في الانتفاع على الولايات المتحدة، والارتباط بعجلة سياستها. ومن هنا نستطيع ان نفهم ما اعلنه شوارتسكوف قائد القوات الامريكية في الخليج (٩١/٢/٦) انه «من الممكن ان نربح الحرب وان نخسر السلام»، سواء على نطاق عالمي (العلاقات الدولية) او على نطاق الشرق الاوسط.

٢ ـ العراق وضع على الطاولة امام العالم وليس امام شعوب المنطقة فقط الكثير من الامور نافضا عنها غبار التجاهل والتآكل الضعيف، وضع على الطاولة مسألة الطبيعة الحقيقية للولايات المتحدة ونظامها العالمي الجديد، وكشف عن الضرورة الملحة في تغيير انظمة النفط الرجعي العائلية الحاكمة، وتغيير الثروات القومية، ووضع على الطاولة ضرورة حل الحل القضية الفلسطينية والمليون المزدوجة، وكذلك امكانية الصمود والتصدي امام اضخم آلة عسكرية في التاريخ، ناسفا نظرية الاستسلام الولايات المتحدة مالكة ٩٩٪ من اوراق الحل.

واعتقد ان هذا بحد ذاته هو انتصار هام ومؤشر اساسي المرحلة الجديدة في الشرق الاوسط.

(يتبع)

بقلم: ...

□□ سميح القاسم

بماذا نشبِّه أصابعكم؟!

□ لاحظت عبر حوار اجراه معي التلفزيون التشيكي قبل عشرة ايام، وحوار آخر اجرته الاذاعة الكريمة من هافانا قبل ثلاثة ايام، ان وسائل الاعلام الدولية تولي اعتبارا خاصا لمسألة «الحضارة» في حرب الخليج.

وكما تذكرون، فقد كان جيمي كارتر وانور السادات ومناحيم بيغن يستعيدون في الحديث عن اخوار الحضارة بين الامم المتحضرة. وها نحن نلاحظ اليوم ان جورج بوش هو الآخر يكثر من الكلام عن عدم الرغبة في تدمير الحضارة العراقية، حتى لكأن الحضارة هي لعبة موضوعية خارج حدود الانسان، او كأنها ظرفه اضية، بحيث يبدو الاعتداء على حياته اقل خطورة من الاعتداء على حضارته!

وارجو ان اكون دقيقا في استعادة كاريزما الطمأنينة لشعور التلفزيون التشيكي من اني ابتسم واكاد انفجر ضحكا وانا اصغي الى السيد جورج بوش خطيبا في قضية الحضارة..».

فنحن لا نستطيع القبول بوجهة النظر الامريكية الرسمية، لا سياسيا ولا اقتصاديا ولا اجتماعيا ولا حضاريا. ذلك لكونها رسخت في اعتبارات الواقع رسوبا فعلا. فالولايات المتحدة الامريكية هي اول سلطة عالمية تجرب السلاح النووي في الانسان وفي حضارته معا، وهي التي اشعلت اكثر من حرب مدمرة للانسان والحضارة، باسم «الحضارة» من كوريا الى فيتنام الى غرينادا الى بنما الى العراق.

ومن سخريات القدر والحضارة ان احد جنود الكتيبة الآلية الثانية في الجيش الامريكي هو جندي من سلالات الهنود الحمر الذين ابادت الفرقة نفسها يوم كانت فرقة الفرسان الثانية، على ابادتهم ونستطيع ان نتفهم مشاعر جندنا ابنة المائة وستة اعوام، التي غضبت ورفضت التحاقه بعد انخراطه في الجيش الامريكي (يديعوت احرونوت ٩١/٢/١٢)

ومع رفضنا المطلق لاجتياح الكويت على ايدي القوات العربية العراقية، فاننا لا نرى اي تناسب منطقي بين الفعل العراقي ورد الفعل الامريكي.

وسياسة التخريب الشامل التي تمارسها القوات الامريكية في العراق اولا وفي الكويت ثانيا تؤكد بما لا يقبل الجدل، هي ان الاهداف المعلنة لهذه الحرب هي شيء، والاهداف الحقيقية هي شيء آخر تماما. وهذا الشيء الآخر تحديدا هو الشيء الذي رفضته فلما، وندعو الى وقف الحرب الفوري المحتمه ومنع عواقبه الوخيمة.

ان الفاد رجاجة مولوتوف على هدف مدني يسمى في القاموس الاعلامي السائد «ارهابا» فكيف نسمي القاء متفجرات اشد هولا من قنابل هيروشيما وناغازاكي على مدن العراق ومنشآته المدنية، بأكثر من ستين الف طلعة جوية؟!

ينبغي على العالم التوصل الى العهد منطقي وعلم لمعنى الارهاب ولمعنى الحضارة ولمعنى التحرير، حتى يتمكن هذا العالم من ضبط مقولات والشعارات والمفاهيم على مقياس واحد.

لقد وثق الكاتب الامريكي المعروف جون ستاينبك ابنه الطيار في احدى طلعاته فوق الاراضي الفيتنامية. وحين عاد الى امريكا سئل فقد كتب مشبها اصابع ابنه وهو يضغط ازرار القصف الجوي، بأصابع عازف البيانو. وسقط ستاينبك، وظل البيانو وظلت فيتنام.

ولا شك في ان عازفي البيانو ما زالوا يحسمون حتى يومنا هذا مرارة الاهانة التي وجهها اليهم الكاتب الامريكي حين شبه اصابعهم التي تبدع السعادة بأصابع الطيار التي تبدع الموت والدمار.

نحن نشفق على ستاينبك ولا نحقد عليه. ونشفق على ابنه الطيار ولا نحقد عليه، لأننا نعرف اين يقع رأس الحية.

وبما اننا اليوم الفلسطينيون المقاومون تحت اصابع الطيار الامريكي، فاننا معنيون باستحقاق التشبيهات التي يطلقها الحملة.

لقد قالوا عن الجندي الامريكي الاحمر انه جد طيبجطه العراقيين، والله يعد ان باصطفافه هم آباؤه واجداده. وشبهوا بعداد المتصيدة للقدرات الجوية بشجرة عيد الميلاد، موجهين اهانة اخرى الى السيد المسيح نفسه، فبماذا نشبه نحن اصابعهم؟ ان اصابع حملة المسدسات في افلام الغرب الامريكي المتوحش الشرف والطهر وانبل من اصابعهم المجيدة النظيفة اللامعة والطلية.. فبماذا نشبه اصابعهم.. واسمحوا لي ان اوجه السؤال مباشرة يا حكام البيت الابيض (!) بماذا نشبه اصابعكم؟ بماذا نشبه اصابعكم؟!

تعزية

الى جرمانة وفارس وشريف وعموم آل نجم في القدس والناصرة والمهجر ـ نعازيكم الحارة لكم بوفاة الزوج والوالد

البروفيسور بشير خالد نجم
رئيس جمعية جغرافية فلسطين

الذي وافته المنية يوم الاثنين ٩١/٢/١١ في سيدر فولز (ايوا) في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٨ عاما بعد مرض عضال لم يمهله طويلا.

زوجها وفايت ابو رابي
وسامر شحادة
(سيدر فولز ـ ايوا ـ الولايات المتحدة)

مصارحة مرضى السرطان حسب طلبهم

● هل على الطبيب مصارحة مريض السرطان بحالته؟! هذا السؤال حير الاطباء واثار نقاشا استمر عدة سنوات.

قبل عشر سنوات قرر اطباء امريكا مصارحة مرضى السرطان بحالتهم، وحاول بعض الاطباء في اسرائيل السير وراء هذه الخطوة، مقابل ذلك لم يلاق هذا الرأي استحسان الاطباء في أوروبا الشرقية والاطباء الانجليز، وايضا الاطباء العرب.

والآن.. عدل الاطباء الامريكان عن رأيهم السابق واختاروا حلا وسطاً مفاده: يجب مصارحة مرضى السرطان فقط بناء على طلبهم هم.

●● استراحة.. قصيرة ●●

●● قال الطبيب للمريض، كيف حالك الآن؟

المريض: على ما انا عليه يا دكتور ما زلت اتألم من ظهري، وصدري.

قال الطبيب: ولماذا لم تخلع جلدك بالمرهم كي قلت لك؟

اجاب المريض. انا دهنت ورق الملابس فالعبة مكتوب عليها يستعمل من الخارج!!

●● الطبيب للمريض. في المرة القادمه حين تصفق ابعد رأسك من بين يديك.

هل تعلم/تعلمين..

●□ ان الطفل منذ اليوم الاول لولادته تبدأ حاسة الشم لديه بالعمل، ويستطيع ان يميز الرائحة الطيبة من الكريهة؟!

●□ ان الزهيمر في سن ما بعد الاربعين يؤثر بشكل ابطأ بكثير منه في سن ما قبل ذلك؟

مارك توين وفلسفة الضحك

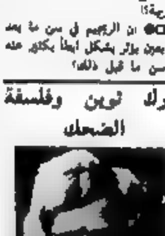

● بالمسك بعض علماء النفس الضحك بقرطي

ان بالضحك في طفولته ونشأته الاولى كان وسيلة لمقاومة الآلام البدنية "كالمغص وما اليه. ومع ان حياة مارك توين كانت حافلة بالآلام والمآسي والاحزان، فان كتاباته واسلوبه يتسمان بالفكاهة والرشاقة. يقول توين: «ان الفيلسوف الضاحك او صاحب النكتة العميقة، اشبه بالطحان يطحن كل حبة ترد طاحونته. فمثلا كانت ام سمينة، مُرة كانت او حلوة، لم يخرج الطحين دائما ضحكات تنطلق بها قلوب الناس، وليس معنى ذلك ان الطحين غزير العين، مطحون البال، بما يخرجه من طحينه.

□□ الدكتور يونس ابو ربيعة، في حديث خاص بـ «الاتحاد» حول انتشار وباء الحصبة في النقب:

٣٠٪ من عرب النقب لا يواظبون على التطعيم اللازم لاطفالهم

● في كل مضارب النقب (ما عدا القرى السبع) لا توجد سوى عيادة واحدة متنقلة لرعاية الام والطفل ● بعد الوفيات الخمس، التي وقعت مؤخرا بسبب الحصبة، يتدفق المواطنون الآن لتطعيم اطفالهم ● ما هو المرض، وكيف نعالجه. وما هي اخطاره؟! ●

● ابن من عرب النقب (لا علاقة له بالمرض) ●

● يعتبر منذ اكثر من شهرين في مضارب البدو الذين يقطنون مواقع متفرقة من منطقة تل السبع في النقب مرض الحصبة. ففي الاسبوع الماضي اعلن عن وفاة خمسة اشخاص، بينهم امرأة ولدت توأمين مريضين في الحصبة، لتوفيت هي واحد الطفلين بعد اربعين يوما من الولادة (الطفل الثاني ما زال يرقد في المستشفى) بالاضافة الى طفلين يبلغان من العمر سنة واحدة وشاب في العشرين من عمره. وقد تبين فيما بعد ان السبب الاساسي للوفاة هو عدم التحصين ضد مرض الحصبة في الماضي.

وهذه هي احدى الحالات النادرة التي حدثت في البلاد. لذا قررت وزارة الصحة القيام بتطعيم كل السكان في تلك المنطقة من جيل ستة اشهر وحتى ١٨ عاما.

مسؤولة كبيرة في وزارة الصحة اعلنت لوسائل الاعلام بأن الحديث لا يجري عن وباء بينما مدير مستشفى سوروكا في بئر السبع الذي عالج قسما من هذه الحالات اعلن عكس ذلك.

حول هذا الموضوع التقينا مدير عيادة كريات حوليم في رهط ومدير عيادة مرضى السكري في مستشفى سوروكا، الدكتور يونس ابو ربيعة.

● بعد وفاة خمسة اشخاص بالحصبة، هل نعتبر هذا وباء؟!

- د. ابو ربيعة: اعتقد انها ظاهرة لوباء. ووزارة الصحة تستعد لحصرها لدى السكان البدو.

● لماذا في النقب بالذات وفقط بين العرب؟!

- د. ابو ربيعة: معروف ان حوالي ٥٠٪ من البدو في النقب يقطنون مساحات شاسعة ومتفرقة و٣٠٪ منهم لا يواظبون على اخذ التطعيم اللازم لاطفالهم في عيادات الأم والطفل، والقسم منهم ما زال يعيش في الخيام او بيوت الشعر، وهذا سببه عدم الوعي الكافي لأهمية التطعيم مع ذلك لما حدث هو حالة نادرة جدا، وقبل خمس سنوات واجهنا حالات اصابة بمرض الحصبة لكنها لم تصل الى هذه الحد، والاصابات لم تكن بين العرب فقط، انما اصيب ايضا ٥٥ يهوديا من القادمين الجدد (من اثيوبيا والاتحاد السوفييتي) مقابل ١٤٠ اصابة لدى العرب البدو يشكلون ٨٠ الف انسان).

● اذا لم يأت الطفل الى مركز رعاية الأم والطفل، الا يوجد نظام يلزم وزارة الصحة بالوصول الى تلك المواقع؟!

- د. ابو ربيعة: في مضارب البدو لا توجد عيادات خاصة بالأم والطفل، هذا النظام موجود فقط في القرى الثابتة في بئر السبع وعددها سبع قرى، حسب الترتيبات على سكان تلك المواقع زيارة العيادات القريبة في تلك القرى، مع هذا فان وزارة الصحة تقوم بزيارة مواقع البدو بين الفينة والاخرى بواسطة العيادة المتنقلة - الوحيدة الموجودة لديها.

لذا اعتقد انه بعد ما حدث، على وزارة الصحة ان تدرس مليا امكانية تكثيف عدد المحطات المتجولة بين مضارب البدو لتلافي اية اخطار اخرى.

● بعد قرار الوزارة بالتطعيم لابناء ستة اشهر حتى ١٨ عاما كيف كان تجاوب السكان؟!

- د. ابو ربيعة: التجاوب كان ممتازاً والعيادات اصبحت تغص بهم.

● ما هي الحصبة؟!

- د. ابو ربيعة: الحصبة عبارة عن فيروس ملوث، ينتشر بالاساس في المناطق التي يكون فيها مستوى الحياة منخفضا، ولا تعتبر الحصبة مرضا خطيراً وحوادث الموت من جرائها نادرة جدا.

● وما هي عوارضها؟!

- د. ابو ربيعة: في البداية ترتفع درجة الحرارة لدى المصاب، ويصاب بنحة شديدة والتهابات في الجيوب الانفية والعيون، وبعد حوالي اسبوع من الاصابة تظهر بصورة تدريجية على الجلد ما يسمى بـ«البقع الحمراء» هذه كلها عوارض طبيعية نعرفها اسبابها ونعالجها جيدا، اما العوارض غير الطبيعية فهي الاصابة بحمل في التنفس والتهابات في الرئتين او الاذنين والرأس، فهذه العوارض اذا لم يتم حصرها في الوقت المناسب فمن الممكن ان تؤدي الى وفاة المصاب.

● ما الذي يجب فعله بعد الاصابة؟!

- د. ابو ربيعة: تطعيم الاطفال المتواجدين في البيت اذا لم يجر تطعيمهم بعد او اعطاؤهم تطعيماً مؤقتاً يدعى «جاماجلوبولين» الذي يتغلب على الحصبة مدة شهرين كاحدى وسائل طرق الوقاية، اعطاء المصاب كميات كبيرة من السوائل، والاستعانة بالمسكنات لانزال درجة الحرارة.

● هل من المحتمل عزل المريض في غرفة مظلمة؟!

- د. ابو ربيعة: من المحتمل ابعاده حتى لا يعدي احدا وليس بالضرورة في غرفة مظلمة، فالعدوى تنتقل فقط عن طريق افرازات الانف والفم.

● هل التطعيم ضد هذا المرض في سن الطفولة يكون كافيا لعدم الاصابة او العدوى؟!

- د. ابو ربيعة: بشكل عام الانسان المطعم لا يصاب. واذا حدث واصيب، وهذا نادر، فان الاصابة تكون خفيفة. وفي هذه الحالة تكون اثلة مناعة الجسم او نتيجة خلل وراثي معين.

من هنا لا بد ان اؤكد على اهمية التطعيم في الاوقات المناسبة، مع ان هذه الامراض في طريقها للاختفاء الا ان نسبة وفيات الاطفال بسببها في دول العالم الثالث ما زالت مرتفعة.

● هناك اعتقاد بأن اكل اللحوم ورؤية الشمس والاستحمام امور محظورة لمريض الحصبة، او اذا وضعت قطعة قماش حمراء على الطفح الجلدي فانها يساعد على الشفاء. ما رأيك؟!

- د. ابو ربيعة: كل هذه الاعتقادات هي خرافات عارية عن الصحة، ومريض الحصبة يستطيع الاستحمام ومواصلة الحياة بصورة طبيعية، بشرط المحافظة على ارشادات الطبيب.

(ابتهاج عقل)

●● البصل ●●

● يكاد يتفق البشر ما يستطيع البصل فعله كغذاء ودواء، ففي مختلف بلاد العالم، وفي مختلف ادوار التاريخ، نرى ان البصل يحتل مكانة تكاد تحسد عليه الاطعمة الاخرى.

وقد بلغ اهتمام الفراعنة بالبصل، واعتمادهم عليه، حتى انهم كانوا يقسمون به الايمان. فقد كانت له عندهم مرتبة تقرب من التقديس، وورد ذكره كثيرا في ما خلفوه من كتابات على أوراق البردي، وجدران المعابد.

كانوا يضعونه مع الجثث المحنطة لكي ينعشها ويساعدها على استعادة التنفس عندما تبعث حية حسبما يعتقدون. وذكر اطباؤهم كثيرا من الوصفات التي نصحوا فيها بالاعتماد على البصل، كمدر للبول، ومقو ومقو للشهية، وكانوا يضعونه على مدخل غرف الاطفال لمنعه من الخروج، ومن كلمة «بصيله» التي كان الفراعنة يطلقونها على هذه النبتة، اخذت كلمة «بصل» التي نستعملها اليوم.

وفي بلاد الاغريق، كان للبصل نفس المكانة، فقد امتدحه اطباؤهم من البصل بكثرة، ووصفوه في كثير من الحالات.

وقد اثبت الطب الحديث، صحة ما ذهب اليه قدامى الاطباء، بل واكتشف له منافع وخواص جديدة بواسطة النطاق لم يجدها الاطباء القدماء.

للبصل فوائد عديدة تفوق التفاح في قيمته الغذائية. ففيه من الكالسيوم مقدار يزيد عشرين ضعفا عما في التفاح، ومن الفوسفور ضعف ما فيه، ومن الحديد وفيتامين (أ) ثلاثة اضعاف ما فيه، بالاضافة الى احتوائه على الكبريت وفيتامين (ث) ومادة «الكلوكوكينين» التي تعادل الانسولين من حيث مفعولها في تعديل نسبة السكر في الدم كما يحتوي على مواد مؤثرة على القلب والدورة الدموية واخرى مدرة للبول، ومواد ملينة للباطنة ومقوية للاعصاب وهرمون يقوي القدرة الجنسية.

وخلاصة البصل الطازجة فعالة قاتلة للجراثيم التي تستوطن في الفم والامعاء كما تفيد المصابين بآفات القلب الروماتيزمية وخناق الصدر وتصلب الشرايين.

بالاضافة الى ذلك فان البصل يعتبر غذاء مفيدا، ووجبة مؤلفة من بصل وخبز وفول وبندورة هي اغنى بكثير من وجبة مؤلفة من اصناف اللحوم والشحوم، بل والمفضل منها لانها لا تخلف في الجسم من السموم ما تخلفه المواد الدهنية مع ان العديد من الناس يتهربون من تناوله نظرا لرائحته الكريهة التي يبعثها في انفاس آكله. لذا فقد توصل العلم لاكثر من حل لهذه المشكلة وتتوفر في الصيدليات اليوم انواع متعددة من المواد التي من وظيفتها ازالة كل رائحة غير مرغوب فيها

عقار ضد السرطان من لحاء شجرة

● احد اشهر مراكز الطب في الولايات المتحدة يختبر عقارا جديدا مضادا للسرطان مصدرها من لحاء شجرة نادرة من الفصيلة الصنوبرية تعرف باسم «يو» والعقار التجريبي اسمه «تاكسول» اشتهر حاليا في علاج سرطان المبيض. ويقول الدكتور وليم ماغواير، عالم الابحاث في مركز معهد الطب في جامعة جونز هوبكنز المتخصص بالتمويل الامريكية، ان عقار تاكسول لا يستخرج الا من لحاء تلك الشجرة التي تنمو على ساحل الولايات المتحدة الغربي من شمال كاليفورنيا حتى كولومبيا البريطانية في كندا.

وتجدر الاشارة الى ان سرطان المبيض يصيب سنويا عشرين الف امرأة في الولايات المتحدة، ويسمى في كثير من الاحيان القاتل الصامت لان اعراضه لا تظهر الا بعد ان يصل الى مرحلة متقدمة.

ويقول الدكتور ماغواير ان العقار «تاكسول» قلص حجم ورم السرطان في نحو ثلث النساء اللائي عولجن من سرطان المبيض، لكنه نبه الى ان هذا العقار ليس متوفرا الا بكمية محدودة جدا، لان ازالة لحاء هذه الشجرة يقتلها، وحيث ان نمو الفسيلة منها يستغرق نحو سبعين سنة حتى يمكن استخدام لحائها، ولذلك فانه حتى يتمكن علماء الكيمياء من تصنيع العقار في المختبر فإن الباحثين يترددون في ازالة لحاء هذه الاشجار على نطاق واسع.

فيتامين (أ)

● اظهرت دراسة اجريت على اطفال الهند ان اضافة فيتامين (أ) الى غذاء الاطفال يقلل من معدل وفياتهم بسبب عدوى الجهاز التنفسي الحادة، والحصبة والاسهال وغيرها من الامراض المنتشرة في العالم الثالث بنسبة ٦٠ بالمئة.

وهذا الكشف الجديد يكمل دراسات سابقة وجدت ان فيتامين (أ) كان فعلا حيويا استخدم لمكافحة عمى الظلام المسمى «زيروفثالميا» (ويسمى بالاغريقية جفاف العين) والمرض الاقل خطورة والمسمى عشى الليل، الذي يسبب فقدان الاطفال عند غروب الشمس.

اول مصادر فيتامين (أ) هو اولاد الفقراء الذين يعوزهم دون تناول الخضر الورقية الخضراء والصفراء والفاكهة والحليب والبيض والكبد والاسماك وكلها غنية بفيتامين (أ) ويقول المسؤولون انه لا بد من وضع استراتيجيات لتوفير مكملات غذائية رخيصة غنية بفيتامين (أ) للاطفال الذين يعيشون في بيئات فقيرة حيث يقل هذا الفيتامين في غذائهم وان على الامهات ان يرضعن اطفالهن اطول مدة ممكنة لان لبن الام يحتوي على الفيتامين المذكور.

المرأة الفلسطينية في الحصار

● بقلم: غادة صفير ●

● احدى النساء من حي الحوارور في ضحول المحلة عمرها ٣٠ سنة جاءتها آلام المخاض في ظل الحصار، فمنعها الجنود من الذهاب الى مستشفى معاليه في الخليل لاجراء عملية الولادة. وكان وضعها صعبا للغاية، فاضطرت نساء الحي الى القيام بمهمة الطبيب بأنفسهن خوفا من فقدان الأم. وقد نجحن في ذلك الا انهن لم يستطعن انقاذ الجنين.

هذه قصة واحدة من آلاف قصص معاناة نسائنا الفلسطينيات في المناطق المحتلة في ظل الحصار الخانق الذي يفرضه الاحتلال.

لكن المعاناة لا تقتصر على الأم الحامل فالأم، كل أم فلسطينية، تعيش اليوم في ظل مشاكل خانقة على جميع الاصعدة وفي كل المجالات. فهي في ظل النقص في الغذاء عليها أن تدبر لسد رمق الاطفال وكل العائلة. وفي ظل الحبس المنزلي عدة اسابيع، ليل نهار، عليها ان تهتم بالسلام المنزلي ما بين الاطفال او الاولاد وتمنع انفجار التوتر بينهم، وتحاول تهدئتهم وتهدئة نفسها ايضا. وعليها ان تكون ام الطبيب في بعض الاحيان والمعلم والمربي والماشطة الخ. ولا ننسى عذاب تلك الأم عندما يقتحم الجنود بيتها لضرب ابنها او زوجها. وفوق كل هذا يأتي القلق من الحرب وما فيه من اخطار وتهديدات...

مأساة حقيقية نعيشها، ولكن شعبنا اعتاد على الخروج من مآسيه صامدا شامخا، ولن ابالغ في شيء ان قلت ان غالب الناس هنا نساء ورجالا، حتى على الاطفال الصغار، الراقصين تحت وابل القصف للتحرر من ويلات الغزو العراقي بقيادة الولايات المتحدة ومشاركة دول الغرب ودول النظام العربية والموالية. فنحن نتضامن مع الآخرين مثلما يتضامنون معنا. وكلنا ايمان بأن الحق هو الذي سينتصر، واما العدوان وقوى الشر فمصيرها الفشل.

لذلك فاننا نرفع صوتنا من اجل توقف صوت القتلى الابرياء من جميع الشعوب ونطالب بسقوط الاحتلال والحرب ونطالب كل الجهود من اجل تحقيق السلام لكل شعوب منطقة الشرق الاوسط.

● الكاتبة احدى الناشطات القياديات في اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية.

□■ احمي طفلك من الحوادث المنزلية؟

اخطار الدواء

● اهم ما يجب الحذر منه هو صيدلية الادوية التي تحتوي عادة على مهدئات وحبوب وادوية السعال، قد يكون لها تأثير على تنفس الطفل ومقويات القلب او اسبرين او ادوية لعلاج الربو. والطفل عادة عنده حب استطلاع، والفم والتذوق من اساليبه المعتادة لاستكشاف العالم المحيط به. ولذلك لا بد من اغلاق هذه الصيدلية باحكام. وفي حالة تناول الطفل لاية عقاقير لا بد من تحديد نوعها والكمية المأخوذة، وعمر ووزن الطفل وحالته العامة بعد تناول هذه الادوية، ثم التوجه لاقرب مستشفى لعمل غسيل للمعدة.

□ تعبير □

● قالت سيدة الصحافي الشهير «كلارنس داروو»: كيف اعبر لك عن شكري بعد ان تمكنت من كسب الدعوى في مقتل بعلي المهيب؟

فأجاب الصحافي على الفور: منذ ان اقترنتِ بالمرحوم لم تعد وسيلة التعامل، ان بعد مماته يا سيدتي سوى جواب واحد عن هذا السؤال.

لحظة حرجة

● قالت السيدة احدى المطلقات: لا بد انك تعرضت للحظات حرجة في حياتك. بالتأكيد عشت في احدى المرات في حياة عامة وزلات بجوار لافتة مكتوب عليها «ممنوع السير على الحشائش».

ازياء/ باشراف الفنان غصوب سرحان

فستان بأكثر من عشرة آلاف دولار!!

من عشرة آلاف دولار بلا شيء

● في صناعة الازياء هناك الهاوي والمصمم وهناك الخياط والخياطة الراقية. والخياط يجري كل ما يتم انتاجه من الالبسة بطريقة صناعية سريعة، حيث لا مجال هناك لاي عمل يدوي يدخل في اتمام صناعة قطعة القماش، لان العمل اليدوي يحتاج الى وقت وسيؤثر الامر فيما بعد على سعر القطعة وبالتالي على كمية الربح المرجوة.

اما الخياطة الراقية بمعنى كوتور، فهي ذلك المجال الذي يزاوله عادة المصممون الكبار، والاغنياء الذين يسعون لالبسهم بالغلاء اعلى الاثمنة (وربما تصنع لهم خصيصا في كثير من الاحيان) ولا حدود لخيالاتهم في هذا المجال اذ تقوم الايدي بتنفيذ ما لا تستطيعه الماكنات. وتمتاز البسة «اوت كوتور» بنظافة عملها والاهتمام الكبير بكل صغيرة وكبيرة.

احد هذه الازياء الفستان الظاهر في الصورة وهو ايطالي للمصمم «انيورو ماتسوني» الذي احتاج الى عشر خياطات لانجازه. بقي ان تعرف ان ثمنه يقدر بأكثر

□□ اصنعي بيدك في وقت فراغك

رسمة بلوزة او قرنة من سيتان

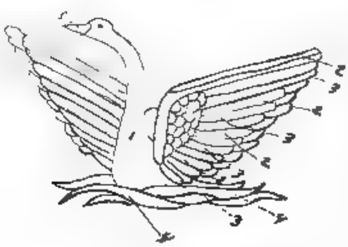

تطريز بالورق او الحرير

رقم ١: لون ابيض صدفي
رقم ٢: لون ازرق فاتح
رقم ٣: لون ازرق غامق
رقم ٤: لون بني
رقم ٥: فضي

تستطيعين ان تستعملي ايضاً خيطان تطريز

● اعداد: شادية شباط ●

عندما يبكي طفلك

● كلما يبكي طفلك يكون هناك سببه. ويجب ان تستوضحي ما هو.
- من الضروري ان يكون الرد على البكاء سريعا. فالسرعة في الرد تعجل في تهدئة الطفل وتعويده على الطاعة وتغرس في نفسه الثقة.
- ما الذي يجب أن تفحصيه عندما يبكي طفلك؟
- الجوع، التعب، البلل في حفاضته، او الخوف من الغرباء، حساسية زائدة، الخ.
- بعد اكتشاف سبب البكاء الطريق مفتوح لتخفيف ضائقة الطفل.

كيف تتعاملين مع طفلك عندما يكون ضحية للاعتداءات الجنسية

● بقلم: ايلان تنتالت - ايرلي ●

● «الاتحاد» - في الاسبوع الماضي نشرنا تقريرا مطولا عن انتشار ظاهرة الاعتداءات الجنسية في وسطنا العربي وانتشارها وكون معظم المعتدين من الاقرب الضحايا. في هذا العدد تكتب لنا السيدة ايلان تنتالت تقريرا مختصرا عن افضل اساليب التعامل مع هذه الظاهرة ومضاعفاتها.

من المهم جدا ان يدرك الاهالي وخاصة الأم التي تقضي غالبية وقتها مع اطفالها كيفية التعامل مع الطفل او الطفلة عندما يتعرض احدهم للاعتداء الجنسي.

في البداية من الضروري ان تلفت نظر الام الى بعض الظواهر التي قد تحدث في مثل هذه الحالة. ولتؤكد من البداية ان الظواهر التي سنتحدث عنها الآن ليست بالضرورة تدل على وجود اعتداء جنسي لكن من الممكن ان تكون كذلك، ولهذا يجب الحذر في تشخيص الامر.

ففي مرحلة الطفولة المبكرة هناك علامات جسمانية يجب الانتباه اليها مثل ظهور آلام في الاعضاء الجنسية او خدوش (جروحات) او حكاك او افرازات زائدة، وحتى افراز دم وآلام في المنطقة ما بين الخصر والفخذ. وهناك ايضا علامات نفسية مثل التبول اللاارادي ومشاكل في الطعام سواء كان عدم الاكل او الاكثار منه او انغلاقا في التصرفات مثل الخوف من شخص او اشخاص معينين ومن الرجال بشكل عام.

وهناك ظواهر اخرى مثل الاهتمام الزائد بالامور التي تتعلق بالجنس خلال الرسم مثل التركيز على الاعضاء الجنسية، او الرغبة عند الطفل في ان يبقى عاريا او يرى شيء عاريا. ومن الممكن ايضا ان يكون عنده خوف معين من ان يخلع ملابسه ويدخل ليغتسل.

وفي المرحلة ما بين الطفولة المبكرة والمراهقة تحدث مشاكل في المدرسة وفشل في الدراسة وخوف من الذهاب الى المدرسة ونوبات بكاء وحالات تؤدي الى فقدان الوعي، وتصرفات عنيفة.. وفي جيل المراهقة تظهر علامات جسمانية اوضح، مثل الحمل بالنسبة للاناث او الهروب من البيت او محاولات الانتحار.

●● كيفية التعامل مع الطفل

يجرد ان الطفل قرر ان يبلغ اهله بما حدث له، فيجب عدم التعامل معه على اساس انه يكذب ومن ثم ابداء لا مبالاة بحديثه. ومن الممكن ان يستعمل الاطفال لغة غريبة لوصف ما حدث لهم قد يستعملون كلمات غير مفهومة وواضحة. وهنا من المهم للمحافظة على لغة الطفل التي يستعملها، وعلى الاهل ان يحتووا بتوفير الحماية له. فان تجربة الكلام الطفل عن الحديث. هذا يعني انه بحاجة لمن يحميه، مع العلم بأن الاطفال يخافون احيانا من الحديث فلا يفهم انهم يكذبون، او ان المعتدي عليهم يكون قد هددهم.

في بداية حديث الطفل يجب على الاهل ان ينسوا مشاعرهم لعدم ظهور ردود فعل مضطربة عند الطفل. وعلى الأم بالذات ان تكون هادئة في حالة ان الطفل لاحظ ان امه مرتبكة او منفعلة، فقد يندم لانه حدثها بما جرى له، ويسبب لها وضعا غير مريح. وهنا يجب ان يشعر الطفل ان اهله لا يأبهون لحديثه رغم تعرضه للاعتداء.

على الاهل ان يتوجهوا لطلب الاستشارة لمعرفة التعامل مع الطفل ومشاعره. ومن جهة الطفل يجب ان تستمر حياته طبيعية وعدم التعامل بالخوف الزائد عليه ومنعه من الخروج لوحده من البيت. لهذا الامر يُشعر الطفل بأنه يتحمل مسؤولية ما جرى.

●● عندما يكون الاعتداء داخل العائلة .

في الكثير من الحالات يكون الاعتداء الجنسي داخل العائلة الواحدة. وهذه الحالة اصعب من غيرها، عندما يكون المعتدي قريبا كالاب او الاخ مثلا فان بقية الاهل يحاولون التغطية للوضع لكي لا يؤذوا المعتدي او لا يفضحوا العائلة ويشوهوا سمعتها. وهذا يفسح المجال لان يفهم الطفل ان هذا الاعتداء ليس خطأ او انه مسموح لوالده بأن يقوم بهذه الاعمال.

وهناك اطفال يكتمون واقعة لاهمية الاسرة والحفاظ على سمعتها فلا يخبرون ذويهم بهذه الاعتداءات، ويعتقدون بأنهم لن يصدقوهم. وهنا يبرز دور كبير للام التي عليها الا تتعامل بلا مبالاة واستهتار لما يقوله الابناء صراحة. وكيفية التعامل معهم ليس فقط بالنسبة للاعتداءات الجنسية لكن بالذات عندما تكون القضية مرتبطة باعتداء كهذا. واذا كان الاعتداء من جانب شخص معروف، فان الاخطار تكون ابلغ وأشد، اذ ان الطفل قد يفقد الثقة بكل الرجال وربما بذويه. وهذا يتسبب بمشاكل نفسية وتعقيدات اخرى من شأنها ان ترافق الطفل طيلة حياته.

لذلك فان هناك حاجة ماسة لافراد العائلة ان يتعاملوا مع حالة الاعتداء الجنسي بالمصارحة ويعطوا الضحية اهتماما بالغا من حيث الرعاية والحنان، وانتصارها بالقوة والحسم في مواجهة الاعتداء، وضرورة ان يلاقي المعتدي عقابه القانوني، مهما كانت صلة القربى به.

(عيلا)

● الكاتبة تعمل في احد مراكز ضحايا الاغتصاب في البلاد.

اجر التعازي

نتقدم بها الى العزيزة والدة عياش بوفاة الوالد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء. الدكتورة غريبة صلية - ابو غيط والعائلة - كفرياسيف

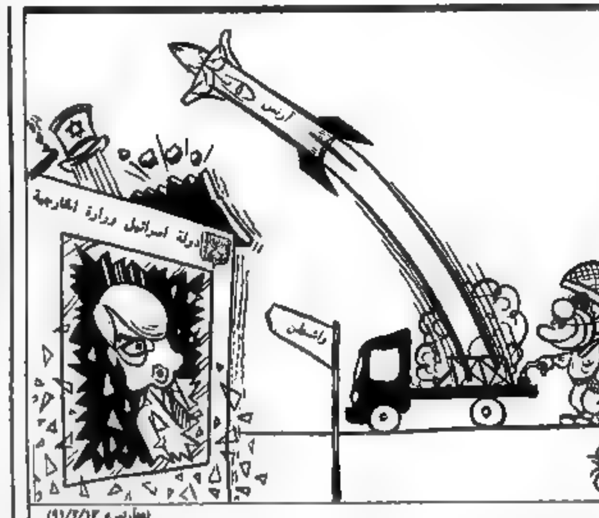

الطوان شلحت

هذا السيناريو الامريكي المفزع..!

مناقشة

محمد علي طه

رسالة الى الانكل بوش

علي عاشور

لتبق اسرائيل، فعلاً، بعيدة عن ساحة القتال

بشير البرغوثي

النظام الذي نريده غير ما يريده الغزاة!

محمود ابو شنب

قطّعوا بطون النعال على وجوههم..!

مرض حال

نسيم ابو خيط

هفي على يوسي سريد

الشاعر السوري ممدوح عدوان لـ «الاتحاد»:

لا تطالبوا الشعر بأن يقوم بدور الصحافة!

● حوار: ذكريات محمود ●

● في المؤتمر العالمي للشعر، الذي عقد في القاهرة، ألقى الكثيرون قصائدهم الشعرية، من مصر وسبانيا، امريكا وتركيا، انجلترا وسوريا، ايطاليا والكويت، وفلسطين... من جميع انحاء العالم. ألقوا قصائد تفيض بالحماس والغضب والجلجلة، وصفق لهم من صفق، وسخر منهم من سخر. ورغم هدير الثورة ولهيب الحماس فقد انتهت قصائدهم غير تاركة اي صدى في الاسماع والقلوب سوى بعض الشعراء الذين صفق لهم بحرارة الايدي بقصائدهم لقد كان لمحمود درويش والشاعر الفلسطيني يوسف الخطيب والشاعر السوري ممدوح عدوان بصمة من التصفيق.

لذلك كان لنا لقاءات متعددة معهم.

عن الاحداث الراهنة والسياسة والادب تحدثنا مع ممدوح عدوان.

عن علاقة الشعر بالسياسة يقول عدوان.

- الشاعر لا بد ان يتمتع بوعي سياسي، ولكنه ليس محللاً سياسياً ولا قائد حزب ولا قائد جيش ولا وزير حربي فالشعر وظيفه واحده.. الدفاع عن انسانيه الانسان لكي يجعلها تتمتع بحساسيتها المرهفة.

نحن نريد أن نكره الاشياء البشعة في الحياة وندافع عن الاشياء الجميلة. فلا بد ان نفرق بين التعليق الصحفي والقصيدة، فالمعلق الصحفي يحلل المشكلة ولكن الشاعر يوضح جوهر المشكلة.

ونتيجة احتكاك الناس بالشعر واحتكاك الشعر بهم يصبحون اكثر حساسية تجاه العالم.

□□ هل جسدت الانتفاضة شعراً كما يجب؟

- الشعر العربي مضطهد من قبل الجمهور، فالشاعر العربي هو الوحيد في العالم الذي يواجه كل عاصفة بسؤال حول حدث.

ماذا حدث الشعر بعد حزيران؟! ماذا حدث بعد ايلول؟! ماذا حدث بعد اجتياح بيروت؟! ماذا حدث الشعر بعد الانتفاضة.

من الطبيعي ان يتفاعل الشعر الذي يتعامل مع جوهر الحياة، مع هذه الاحداث. ولكن هناك بعض الشعراء يتفاعل مع الاحداث بشكل مباشر وهناك من يتفاعل بشكل غير مباشر.

□□ نحن نسأل الناس لان الشعر اسرع وسيلة تعبير.

- هذا صحيح، ولكن التفاعل مع الحدث يرجع لحالة الشاعر فقد كتبت عن الانتفاضة في اول عشر ايام من اندلاعها في حين ان هناك احداثاً تراكمت في الاعماق تفاعلت معها بعد سنوات. فالمسألة تتعلق كما قلت بحالة الشاعر.

وهناك شعراء آخرون يعبرون بطريقة اخرى، واذا قال لك شاعر انه لا يتحدث عن السياسة فهذا بحد ذاته موقف سياسي وقد كتبت كثيراً عن الانتفاضة. لكن اذا كتب الشعراء كل شيء فماذا يبقى للصحفيين؟

□□ الصحافة تحلل والشعر يحلل ايضاً.

- اعلم هذا جيداً، ولذلك لا بد ان نترك الشعر ولا نطالبه بأن يقوم بدور الصحافة والاعلام.

□□ ولكن الصحافة تغطية للاحداث والشعر يتعلق بجوهر الموضوع؟!

- نعم. لذلك لا بد ان يتعامل الشعر مع الجوهر بالذات.

اما اذا اردت ان تتعامل مع الاحداث وكأنك محرراً في مهمة اعلامية ولا بد ان تأتي بمادتك خلال فترة زمنية فهذا خطأ فالشاعر يتعامل مع جوهر الحدث، يكتب عنه بعد شهرين او ثلاثة والحدث دائماً مستمر وتاريخ الشعب الفلسطيني مليء بالاحداث المستمرة. فاذا كتب الشعراء عن كل حدث اصبح دور الشعر اعلامياً. اما اذا تناول الشاعر قضية الشعب الفلسطيني فلانه ينتمي لها بأعماقه ربما لا يكتب عن حدث او اثنين ولكنه معني بها كقضية كجوهر لازمة الانسان العربي المعاصر التي تتجلى في مظاهر متعددة، وهو يتعامل معها باستمرار لانه ينتمي لهذه القضية ولهذا الشعب.

● نحن عنود حر ولكننا سمر ●

●●وعن مستقبل القضية الفلسطينية يقول عدوان:

- انا متشائم جداً ولكني لست يائساً، واتوقع اسوأ مما نحن فيه. فقد كتبت نثراً وشعراً اننا عنود حر ولكننا عنود سمر فكل ما في حياتنا اعادة لتاريخ الهنود الحمر، فطريقتنا المتخلفة في مجابهة التحدي المتقدم، نزاعاتنا وانشقاقاتنا ضد بعضنا البعض وعدم استيعابنا لجوهر مشكلاتنا يشبه الهنود الحمر.

□□ اذاً.. اين رسالة الشاعر من تغير مفاهيم الناس؟

- نحن نسعى لتغيير مفاهيم الناس، لذلك اقول لك انني لست يائساً ولكن متشائم لانني لو كنت يائساً ما كتبت شعراً.

هناك قصيدة لشاعر امريكي اسمه ستيفن كرين يقول فيها مجموعة من الصيادين رأوا نسراً في اعلى الجبل ثم نزلوا الى الوادي ليتأملوه يغطيه الماء الصافي ووراء ظهورهم الكهف، بعضهم وجد الفرصة لكي يصرخ، وانا وجدت الفرصة لكي اصرخ وهذا ما افعله.

وعندما سألت ممدوح عدوان عن رأيه في الاحداث الراهنة قال:

- اسأل وزير الخارجية السوري.

□□ ولكني اسألك بصفتك الشعرية والانسانية؟

- انا لا افهم ما يجري في منطقة الخليج لا افهم شيئاً واعتقد ان ٩٠٪ من الزعماء العرب لا يفهمون ما يحدث.

□□ وهل ماذا لم تحاول فهم ما يحدث على الساحة؟

انا ابذل الجهد لكي استطيع الفهم ولكن المسألة اكثر تعقيداً من محاولة الفهم البسيطة. فالمسألة اعقد من قولي انا مع العراق او مع الكويت، ولو قلت رأي واضح لا انفي التصريح به فالعقل العربي بعد هذا الحدث اصيب بحالة ارتباك. فالناس الآن تتبع الشائع السريع الاخبار وفي النهاية لا تستطيع ان تفرح بشيء فالحدث لا يأخذ بشكله الظاهري اجتياح العراق للكويت وضمها اليه وتدخل امريكا. فهل يعقل ان امريكا تحب العرب وتريد حماية مصالحها.

اذاً لماذا لم تضغط امريكا على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة؟!

وانا اتساءل لو ان مصر هاجمت السودان، هل كانت امريكا ستحرك القوات الامريكية لحماية السودان؟!

لا اعتقد ذلك.

□□ ما رأيك في هذا المؤتمر؟

- انعقد مثل هذا المؤتمر بادرة جيدة، كان من الممكن ان يتحول المؤتمر الشعري لتظاهرة اعلامية سخيفة لولا رصانة الشعراء.

واعتقد انه في الدورات القادمة يمكن ان تتلافى بعض المسائل مثل ضغط الوقت وكثافة الشعراء، ويمكن الحلول بفائدة اكبر بترجمات للشعراء المشاركين بأكثر من لغة لكي يكون هناك تعارف حقيقي وليس سياحي.

● معزوفات من اجل الحياة

● بقلم: زهيرة صباغ ●

- ١ -

الفقر
يسكن الشوارع
والكآبة تقبع
في الزوايا
وجوه رمادية
تقطع الفقر
والحزن
والزوايا الكئيبة
ينتظر الموت
عند آخر الشارع..؟!
للحظة ربيع شعرية
وبعلو لكي الوردي
بمطر لونا
يطرد الفقر الرمادي
والكآبة
في الزوايا
والذكرى
أنت
أيها الساكن كيالي
إن من واحسي
إن احياني
لاني احب
احب الانسان
والحرية
لأجلك أنت
لأحب الحياة

(الثلاثاء - ٩١/١/١٥)

●●●

- ٢ -

جئتك الليلة
امشي على حد السيف
اتحدى الخوف
اواجه العواصف
وحدي
والحياة تودع الحياة
للموت
وكم كم الزلزال
انتظرت

لأن احب الساكن كيالي
وحب المجد
- مع الحياة

(الاربعاء - ٩١/١/١٦)

●●●

- ٣ -

وكانت ليلة ليلاء
انتصرت فيها السكينة
جاء صاروخه من الغرب
يدق طبول الحرب
ويستلب منا الحياة

(الخميس - ٩١/١/١٧)

●●●

- ٤ -

الضياء.. حبيبي
من داخل الكمامة
من قلب الغرفة المحكمة
أما زلنا على قيد الحياة؟!

(الجمعة - ٩١/١/١٨)

●●●

- ٥ -

بهجة وبهجة
ضمة بحبيبي
وينتظر الليلة
جاء يغني
كم لي لو اغني الليلة
انتصف الليلة
بين يديه
ارتشف قهوة الصباح
قهوة الحياة
من شفتيه
وانشده عشقه
المشرع
الذي يتحدى الموت
■ لحب [illegible]

(السبت - ٩١/١/١٩)

■ الناصرة ■

● عبد الناصر صالح ●

فضاءً للجدائل الذهبية

الضوء - حول عشتار - عطر المروج الصباحي
لزينة من ورود الخزامى،
وقرنفلة ليفضي تمامها
نزولاً بحقائق،
فلك انتظاري صعب
وهذا الضوء زادني رغبة في الغياب
انتظاري سجن،
وهذا الضوء المتقاطر بين خلايا عشتار
أسطورة تسكنني
تبتغي.
وها انت تحطين بعرس الكواكب
تستضيئين عصافير خضراء على أيكة النجم
ينساب بين نجوميه
شيء من النور قد غاب عني
وأمحي،
لماذا تلاحقني أينما سرت جبهتك الملكية
تشتعل - في الماضي - جدائلك الذهبية
توحي لي أن أعيد قراءة وجهك
في عشب القبر
أرأ أغنية أتلفها التاريخ
هذا الرحيق المعتق ما بين اهدابه
والفضة الفائق الطهور
وأقرأ،
كان الصدى العذب يمنع الطيور رقصتها
ويلون لونها بالمشاعر
يمسها صورة النبع
رائحة العشب
والسقف المعلق بالشمس
لم تمتعت تلك العيون التي جمعتني
وارتحت على سطح روحي سرائرها
العيون التي لا تزال تحاصرني
لحظة
لحظة
ثم تسلف قلبي
تعلمني ان اكون معالم الشهيد الذي سوف يأتي
ومعالم الحياة التي سوف تأتي
من غابة العشق،
من بوح تلمس الريح تاجاً
واي يجد وهم الصخور
وتسكنني،
كيف أنسى على الرمل ما تركت يداي
وما حفرته على جذع قلبي الاصابع
لما التقينا على جنة يحلم العاشقون بارجائها
والنوارس والقاطرات
المسرى،
والجداول،
والشجر المتشابك بالنور
لما اجتمعنا في جذع زيتونة
وحدثت الطيور بأجوائها
كان النهار يبث رسالته في المقيم
الساحل المغلق الوانها
والصبوات يرقصن
يلبسن تاج المليكات
كانت سفارة ترفل بالاراة/الظل
والعشب يعلن ان الطيور العميقة مؤلمة
- كيف أنسى؟
هو العشق يطلب الني
ويشتبك بصابيحه الخضر
انه الطريق الذي تؤدي الى البحر
لا يشبه البحر حزني
ولا يشبه البحر صحرائي المجرية
هل سيطول انتظاري؟
الى أغنية مركب الشروق
قد تتأخر
لكنها سوف تأتي مرصعة بالاقاحي،
الى ارى الشمس تخلع اهدابها
تسعى فوق عرش لقائي
لا ينتهي العيد للشمس
الى ارى ثوب البحر
- في فسحة الفرح / الحلم -
يشدو المحار.

(طولكرم - فلسطين)
١٩٩٠/١١/١٠م

● قصة من دولة فلسطين المحتلة ●

يــا مــال الــشــام..

● بقلم: أسامة محسن العيسة ●

● أتحامل على نفسي، وأنا المحامل عليه تعب يوم طويل وقلق، أتم العتبات الثلاثة ربما طرقوا في هذا الوقت المتأخر. أجلس قبالتي، أرزح سيجارة «مارلبورو» مشبوكة خلف أذني. أخذ نفساً وأنفثه ببطء، متأملاً كأنما أقرأ فرع الورق واجري القلب، وأسرع القلب.

جدتي العزيزة،

أحبك، وبعد:

اعذروني لأني لا أحفظ السياحة التي تعملون بها مكاتيبكم. فأكتفي بالسلام عليكم والسؤال عن صحتكم وأموركم وحدتكم. كيف تقضيها بين الجدران الصماء؟.. اللهم لا تشقيني الأمس برزقها، فنحن منذ مغادرتنا البلد ليلة طاردونا والذي لا أتذكره إلا عن أمل العودة واللقاء.

نحن بخير يا جدتي.

ابنك الوالد العزيز بخير. هو أصبح نفسه برلوف كتب لا أحصي، مراقي في همه ألى حد يقضي على الإكراه التي يقضيها من جلاء فرص العمل. وقضى الأيام ويأمل ليأليها أم الليلى مرتين في مسجد الحي وخطب فيهم الجمعة. وفي المرة الثالثة معتمرة، وعندما أصبح أعطي دفتر خطب جاهز من الوزارة.

كبرت يا جدتي. أحمل الآن تحت التي علماً بربطة الحمل، وأبلغك بأني أنهيت البكالوريا بنجاح جيد وإلى الآن لم أعقد إلى الجامعة.

صافت في دور العلم حتى كلم أحصل على قبول. بحثت بأوراقي إلى دول مجاورة والعطل. لكني أحسب حساب لكلفة الدراسة. تراكب أبي بكلينا بطلوع الزور، أنه بحثت عن عمل، واشتغلت في بيروت المجزرة الواقع على الشارع الرئيسي بحي الثهد - المحل المحمية سابقاً - والبرستشه مر الحجاج المالي وهو يختلف عن المشروب و الحمرة.

العمل متعبة وساعاته غير محدودة. تعطلت في العمل لتحصل زادني المحل البسيط علي وجعلني مسؤولاً عن اثنين من العمال جاءا من البلاد البعيدة احدهم تايلاندي والآخر اسمه صديق الله جاري من الشلين يسمع الأغاني العربية بفرح من القلبين ويسأله الحيلة لأم كلثوم. لم أفلح بإقناعه بأنك لا تستمزجون غير الحنانية والمجاملات ومواويل جدي ووالده بكتاب وبأسرك عربية مشكركة. ولكن لن يجمع ذلك نوعاً من البهجة.

أخبرني بخير ويهديك السلام.

عمره في الثاني عشر. تشكو عليه الأيام ويع طاحونة العمل. وانتهت بعزيزك الاعدادية. طاحنات خالص أبعادي ومطاردة لكي أبعادي. تقع بحرف الراء، وتلفظه يكاد أنا السفلى بسبعيه المجلاويين، شبه خالي جانبه الكاف التحلت. يزداد بالضرورة وقد رسمه على الجدار بنظارة كبيرة لم يجمها رغم ان الوالد بيره.. ولهذا يجري ويقف بتعرم فالتفاح:

منتي.. بأربع عبوبته

منتي.. بأربع عبوبته

برقصنا في مشاكل بين الوقت والوقت.. ويوم الأحد الماضي خرب ابن الدكتور «عباس» السوداني. أمي كتب زيادة عن كل السرب، والمائة حين لسطورها بأن ذلك ليس لتشبهه بخالي ناصر، وإنه حلت له أربع وعشرين سنة.

أمي تذكرك دائماً بالخير. لا تستطيع أن تسجن دموعها كل ما لصقك خيرا عنكم أو نصلكا رسالة من طرفكم.

قبل أيام الوجها وجود شعيرات بيضاء في مؤخرة رأسي. فقالت النهاية أنت عرفتها. هي شيطه في هذه الأمور تحمل من المهنة ابنة تخاف على ضياع العلم والتعليم. والدرس. عليك من المثقفين ومصالحة أيام القرية والأكارة.

ويقرئك السلام أيضاً صاحب من فلسطين الشام على طرف الشيخ من والنبي. وكلما أحصم الثقافي بيتنا، شيفره أمي ابنها بما انكلل برليفي.

وبعد، أيضاً يا جدتي..

أيجدني التوقف؟ لا أنتمي الآن غير التحول.

وعندما تأتي سأقص عليك العجائب في ما حصل لنا في أحصار العرب. والحكاية يا عجز عنه مزين بغداد في مسالك شهرزادة.

أمن البلد إلى دار خالي عام ابراهيم.. إلى دار عمي طاهر شوكي؟ وأمنيتهم محرقة وتدار خالتي خشيفه.

ما الخارطة مزقومة. هل نضجت البلاطة. تبت في عيشها قوس قزح وركض في عرفها غزال (التحضيها لتقرأ لك المكتوب. لهذا القطع قد ولتعرف بأني شاعر) أقدمها. من جديد والغريبي.

جميعكم متيلي.. وخوالي..

ما اخباركم..!

الحاج منصور أبو البركات.. أما زال يتمشكل مع زوجته وأعلها بسبب الخالة الماجة مرميرة بالمخة الدرسي. لولاة ممنه الشيطانين. أبو الحلبي. وكان طاهر الصريرة.. مسلطات مرمية سكير حارتنا وأمتوتها.. والمشتوف امرأة طاهر الصريرة الأخرى.. الدرويش. فالحيد جميعكم.

أشتاق كثيراً للحمارة.. للأشجار.. للمر بالثقا..

والشمس أو الحوض الركب المحلة والليل جميلة.

سأذهب بعد أن أنقل المقصب إلى شخص تنزل عندكم في البلد رجله كسليه الرسالة. ومعه مبلغ من حر مالي سميعنيه بعد توصي به. وأنا أعرف بأنك ستكرمينه. وأكاد أراك تلقيمه من السلم الشوي وتضحين دكل زيادة يا ابي.. تأتت من رحمة الرحمة.

طوى الرسالة وتركها في أحضها في الغلاف والزهد. بينما هو تناول الطاولة وقصد الطاولة التي تركها الزبائن.. ليطلقها أمسكت بالمكتوب وأنا أترنم بطوم لا أعرف متى أو كيف سكن قلبي..

«يا مال الشام.. يالله يا مالي..

طال المطال»

(الدهيشة/بيت لحم)

بيان من المثقفين العرب المقيمين في الاتحاد السوفييتي (المنتدى الثقافي العربي) حول ازمة الخليج

● عايش المثقفون العرب المقيمون في الاتحاد السوفيتي بقلق بالغ الوضع المأساوي في منطقة الخليج معربين منذ البداية عن رفض مبدأ الاحتلال واستخدام القوة في حل النزاع العربي - العربي ومعرفين وآملين ان يجد الحل السلمي طريقه لاعادة المناخ الطبيعي بين الاخوة العرب على ان الاحداث لم تثبت ان اتخذت طابعاً تراجيدياً متصاعداً. من خلال الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على المدن العراقية والمنشآت الاقتصادية والحضارية بحيث دفعت الى المقام الاول المسألة الراهنة التي تهدد بكارثة جمة تستمر نتائجها لسنوات عديدة على شعوب المنطقة بالدرجة الرئيسية وعلى العالم اجمع.

ان اجمع الادباء والصحفيين والمثقفين العرب (المنتدى الثقافي العربي) اذ يؤكد من جديد كونه تجمعاً ثقافياً غير سياسي فانه لا يستطيع ان يقف متفرجاً ازاء ما يجري الآن في منطقة الخليج، ويعبر تبعاً لهذا عن موقف قومي وانساني - وهو اذ يتجنب الخوض في التفاصيل والجهات المعروفة للجميع بغض النظر عن تفاوت التسميات فانه يلفت النظر الى النقاط المبدئية التالية:

● ان الحل السلمي وعلى وجه الخصوص الحوار العربي - العربي هو الطريق الامثل لايجاد مخرج من الازمة الناشئة وحل ازمة الخليج (قضية الكويت) حلاً عادلاً وسلمياً.

● ان الحرب القائمة الآن تدور رحاها على الارض العربية وتطحن الشعب العربي وسيؤدي استمرارها في نهاية المطاف الى تدمير البعد الحضاري والثقافي والانساني للشعب العربي هذا اضافة الى الشرخ الذي لم يسبق له مثيل في وعي الوحدة العربية في ضمير المواطن العربي، الامر الذي لم تكن تحلم به اسرائيل.

● ان أتلاف اتساع رقعة الحرب واستخدام اسلحة الدمار الشامل - بما في ذلك التلويح باستخدام السلاح النووي من قبل القوات الامريكية - قد غدت احتمالاً وشيكاً، الامر الذي سيدفع الشعب العربي ثمنه ويلات رهيبة ولا يحمل اي انتصار لأي طرف عبر هذه الطريق نكبة جديدة للشعب العربي وجسراً مدخلاً لاشكالياته وطاقاته.

● ان الكارثة البيئية يمكن ان تتسع بحيث تلقي بآثارها الرهيبة حتى على الاجيال القادمة وعلى طبيعة المنطقة عموماً وتلوث حتى المياه الجوفية والمزروعات من خلال هطول الامطار السوداء التي بدأ بالفعل، ويمكن ان يصل الى بعد مئات الكيلومترات عبر الغيوم الملوثة.

● ان اجتياح الكويت لم يكن ابدا الطريقة [illegible] لحل [illegible] التي تذرع رئيس الصورية لقتل تلهم العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب العربي الفلسطيني على ان تضع الكويت سبباً او ايجاباً في هذا الربط لا يجب ان يدفعنا الى رد فعل معاكس ولا يجوز ان يصرفنا عن حقيقة ان جوهر صراع الوجود والكرامة انما يكمن في القضية الاساسية للعرب وهي القضية الفلسطينية والتصدي لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي وامتهان الكرامة العربية يومياً، وان اسرائيل التي تذبح اهلنا واخوتنا وتحتل اراضينا منذ عشرات السنين انما هي الربيبة المدللة لامريكا وحلف الاطلسي، اللذين يمثلان تاريخيهما بالدعم الدائم وغير المحدود لاسرائيل، وموقف العداء الدائم من قضايا العرب.

● انطلاقاً من كل ذلك يتوجه المثقفون العرب المقيمون في الاتحاد السوفيتي بندائهم هذا الى كافة المثقفين العرب ليحشدوا جهودهم في هذه المحنة المصيرية، والى كافة القوى الخيرة المتعاضدة لاسقاط هذا النزيف المريع، ويناشدون جميع الرؤساء والقادة العرب والمسلمين ان يبذلوا قصارى جهودهم لايقاف الحرب وعدم جرها الى القتال والعنف.

ان المثقفين العرب يطالبون ان تنتصر الحكمة اخيراً لصون وحدة الدم العربي، فالشهداء العرب في العراق والكويت وفلسطين والسعودية انما هم اهلنا واخوتنا.

ان اي عاقل حتى لو كان من المتحمسين لهذا الطرف او ذاك يدرك ان استمرار الحرب التي تستهدف واقعياً تدمير قوة العراق لا تستطيع ابدا انقاذ الكويت والكارثة المحدقة بالمنطقة كلها ويدرك ايضا ان تكون بحال من الاحوال في صالح الشعب العربي.

ان المثقفين العرب اذ يشجبون قرار مجلس الامن ٦٧٨ ويرحبون بالمبادرات السلمية كافة، يحيون المبادرة الايرانية ويطالبون بدعمها وانجاحها ويعلنون عن رأيهم بأن على الزعماء العرب الآن رغم هول ما جرى فرصة اخيرة في ان يأخذوا على عاتقهم حل ازمة الكويت عربيا ومطالبة المجتمع الدولي بمصداقية (كاملة) للدفاع عن العدالة بالفعل والضغط على اسرائيل للانسحاب من الجولان وجنوب لبنان ونزع سكين القهر من جرح الفلسطيني الذي ظل دمه ينزح بكل سطوع عشرات السنين ولا يلقى غير النكران والجحود، والمطالبة باقامة الدولة الفلسطينية الامر الذي لا شك ستعارضه اسرائيل لكنه سيقلب موازين الامور ويعيد القضية الفلسطينية الى عل كعبها عربياً وعالمياً.

اوقفوا العدوان الامريكي على شعبنا العربي في العراق

لتنسحب القوات الامريكية والمتحالفة

ليبدأ الحوار العربي - العربي فوراً لحل قضية الكويت

لتتوحد جميع القوى الشريفة حول قضيتنا المصيرية قضية فلسطين - واستعادة الاخاء العربي الاصيل.

● موسكو - المنتدى الثقافي العربي ●

(الناس ب ٣٠/١)

● تركي عامر ●

«قصيدة» بالستّة على هامش «العاصفة»

طار كرسي سمو الامير.

شجت الطيور، استنكرنا لحظة سمو.

شاطرنا العزاء، ولم يشاطرنا الثراء.

شبع سمو الخليج وطرب

كما العرب الأول.

نحب يا سادة / يا كرام

وأن خاف شرقي / خاف طارح

لا زالت الدنيا بألف عرب

ولو حمل دربه بيدي

هل في صحرائنا بعض حمل من عرب.

● ● ●

طار كرسيه الوثير حتى الموت.

فظل سمو بين حرب وجيشه

ودع وشرف ان البيت يحترق

وهل يطيق احتلالاً، ايها القلق؟!

لم يشأ الامير انه امير؟!

الم تقل انه امير؟!

وهل يطيق ان يلهو المحروق /

ان يلهو السمر؟!

● ● ●

في الليلة السهاد

وقبل ان تختطف الصحراء شمس جديدة

خرج سموه الى الناس

شاكراً دفتر شيكاته السميك الكويتي،

والنفع بالنفط،

والنقل بالعرق والدمع والدم النازح

من جسد شعبنا الشريد.

● ● ●

طلب سموه الحماية من غول هولاكو،

على حد ظلمه شيخه اليانكي.

طلب الرجوع

لا الى كرسيه المصنوع من جلد ابناء جلدته

بل الى غرفة العائد الالكترونية -

الى الجلاد / الى الامبراطور

طلب الثأر جرة العودة.. الى الوطن /

الى جميله للسلطة الشامية.

● ● ●

دفع سموه وما ادراك ما دفع؟!

الحشود.. ليطيروا على جناح الصفقة

ركبوا وصاحوا من لحف جسمهم:

كان لنا الامر / لنا الامر كان

اما الآن فلله الامر، سمو الامير!

حتى يتي آت ليل بيل بيلا

خيمة ليلى، ومامرة بين ابنيها

● ● ●

طار سمو الامير اللاجئ، ترك القلق،

اوجعوا أصابع هولاكو من طرف عباءتنا الشفيفة!

اترجون ان تمسح العباءة؟!

فسابح كيرهم ويمشي الى بلوش،

قال: والطلب رخيص!

لبيك (سوري) ليبراليه.

يا كبير الجيب (أبيك) يا طويل العمر

ستصنع لكم متسعاً من لحم هولاكو!

ستعيد لكم مجد ديمقراطيا

وسنشرب معاً نخب حلالة هولاكو!

● ● ●

وعلى الجانب الآخر من قارة القمع والجليد

ومنذ عشرين طاردة سنة احتلالية ونيف

ما انفكت تساوم بسلطور الفراق

صانع جسم الروح - لا طرف العباءة -

ولم يجيء احد لحمايتنا من غول هولاكو

ولن يجيئوا، لن يجيئوا، لن يجيئوا

الا اذا اصبحت جبرص جزءاً تجز رقباً ويرد.

لا، لن يجيئوا، لن يجيئوا، لن يجيئوا

لأن تابوت الشهيد لا زال

متركة غير مسجلة في الورق سفرته

لن يجيئوا، لن يجيئوا!

● ● ●

(حرفيش - كانون الثاني ١٩٩١)

مع فنانينا ....

ع الدعسة

يحررها: اسامة مصري

●● اكرم تلاوي.. حالة الطوارىء اوقفت اعمالا فنية.. ولكني لم اتوقف عن العمل

● اكرم تلاوي في مشهد من مسرحية «الهارب من القصر» التي قدمتها الاوبرا الاسرائيلية ●

● نتيجة لاعلان حالة الطوارىء في البلاد توقف مسرح «سمعان» في تل ابيب عن عرض مسرحية «روميو وجوليت» من تأليف وليم شكسبير والتي يقوم بطولتها الممثل العربي ابن قرية الطيبة اكرم تلاوي بعد ان كانت قدمت اولى عروضها.

ولنفس السبب توقف التلفزيون الاسرائيلي في المرحلة النهائية عن انتاج فيلم تلفزيوني عن حياة وقصص المثل اكرم تلاوي في قريته الطيبة وفي تل ابيب.

وفي حديث مع اكرم قال: خلال هذه الفترة اعمل على تحضير مسرحية (المستقل الواحد) لكي اعرضها في المهرجان الثالث لمسرح (الممثل الواحد) في تل ابيب هذه السنة. فكرة المسرحية تتلخص بان هناك انسانا يعيش غريبا عن وطنه، ويحارب من اجل هذا الوطن الذي لم يره بعد. الفكرة هي فكرتي وقامت بكتابتها دانييلا كاربي وسيقوم باخراجها راحيل شوريه.

يضيف اكرم: وانا اعمل بالمسرح في دورة خاصة داخل استوديو في المعهد الذي درست فيه في تل ابيب وهو على اسم «نيسان نتيف».

يذكر ان اكرم تلاوي كان قد شارك في الاوبرا الاسرائيلية في مسرحية «الهارب من القصر».

● الجمعة: ٩١/٢/١٥ ●

١٦.٣٠ ـ مركز الانباء (بالعربية).
١٦.٣٢ ـ فالنيس واتاه.
١٧.١٠ ـ الفيلم العربي الاسبوعي
١٩.١٥ ـ الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ ـ ضيف في الدراما.
٢٠.١٥ ـ الاخبار + يوميات الاسبوع (بالعربية).
٢١.١٥ ـ نهاية الاسبوع مع ... [illegible]
٢٢.١٥ ـ فيلم سينمائي «موسكو على الهدسون».
٢٤.٠٠ ـ اخبار بالعبرية.
٢٤.٣٠ ـ مسلسل سري.
٠١.٣٠ ـ «مطول ٢/٧» ـ فيلم اثارة (هارولد هول).
٠٣.٣٠ ـ عيناك والجمهور.
٠٤.١٠ ـ ترفيه اسرائيلي.
٠٥.١٠ ـ شارع الاحلام ـ النهاية.
الاخبار.
٠٦.٠٠ ـ ترفيه اسرائيلي
٠٧.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).

● السبت: ٩١/٢/١٦ ●

١٨.٠٠ ـ طلاب والقطة.
١٨.٣٠ ـ مطعم ابو رامي.
١٩.١٥ ـ الاخبار بالانجليزية.
١٩.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية).
٢٠.٠٠ ـ عين على الرئيسة.
٢٢.٠٠ ـ جاز ـ كونسرت.
٢٣.٠٠ ـ جمع معطي السجن.
٢٤.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).
٢٤.٣٠ ـ هارب والذكريات وحلقة اخرى.
٠٣.٠٠ ـ مباريات بالية الاتحاد البرتغالي.
٠٥.١٥ ـ نشر غرانته وحلقة جديدة.
٠٦.٠٠ ـ ترفيه اسرائيلي.
٠٧.٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).

تمارين مختلف عليها وبعض التمارين البديلة لها

● اعداد: منار زعبي ●

موضوع التربية البدنية هو موضوع شامل ومتجدد مرتبط بعلوم عديدة، ومع تطور هذه العلوم تتطور التربية البدنية وتتجدد من يوم لآخر.

احد ابرز العلوم التي يرتكز عليها تطور موضوع التربية البدنية هو ميكانيكا الاحياء (بيوميكانيكس). يختص هذا الموضوع ببحث الحركة وفحص القوى الداخلية والخارجية المؤثرة على جسم الانسان وانجازاته. وبالتالي فان معرفة التعامل مع هذه القوى تؤدي الى تطوير انجازات كل لاعب والعكس صحيح.

بعد اجراء ابحاث عديدة على كثير من اللاعبين وجد الباحثون ان ممارسة بعض التمارين وبشكلها الخاطئ وبشكل مستمر تؤدي الى اضرار جمة بالغضاريف وأربطة المفاصل (الجامينت) والاوتار المتعلقة في الجسم. بعد البحث المستمر وجد المختصان روث ليتمسي وتشارلز كوربين بدائل لهذه التمارين. والهدف من هذه التمارين البديلة هو تخفيف الضغط بقدر الامكان عن العضلات والمفاصل وفي نفس الوقت تقوية او تليين العضلات والمفاصل.

فيما يلي بعض التمارين المختلف عليها وبدائلها:

١ ـ أ ـ تجلس على الارض متربعين، تضع اليدين على الركبتين، تدير الرأس دورة كاملة بشكل متواصل. الاضرار: بارجاع الرأس الى الوراء يتم الضغط على الاعصاب والشرايين في منطقة العنق. كما يؤدي الى احتكاك فقرات العنق ببعضها البعض مما يؤدي بدوره الى اوجاع في هذه المنطقة.

١ ـ ب ـ البديل: تجلس على الارض متربعين، تضع اليدين على الركبتين وتدير الرأس نصف دائرة مرة من الجهة اليمنى ومرة من الجهة اليسرى (دون ارجاع الرأس الى الوراء) ببطء مع اغماض العينين والاحساس بانبساط العضلات في هذه المنطقة.

٢ ـ أ ـ تمرين النوم جلوسا ووضع اليدين وراء الرأس والعنق.

الاضرار: وضع اليدين وراء الرقبة يؤدي الى الضغط الشديد على أربطة العنق الخارجية، كما ان الجلوس في هذا التمرين هو خارج عن وظيفة عضلات البطن، كما انه يطور عضلة غير مفيدة تربط بين الحوض والفخذ.

٢ ـ ب ـ البديل: النوم على الارض، ثني الركبتين، الرأس على الارض، تغطي الاذنين باليدين، نصعد بجسمنا الى اعلى حتى نرفع لوح الظهر عن الارض فقط ثم نعود الى وضع النوم الاول.

٣ ـ أ ـ تضع اليدين والركبة على الارض، الوجه موجه الى الامام واعلى وليس الى الارض، الرجل الثانية مستقيمة خلفا، وتشدها الى اعلى مستقيمة ايضا، وتشد الرقبة الى الوراء وأعلى.

الاضرار: هذا التمرين معد لتطوير عضلات المؤخرة، ولكنه يضغط على فقرات الظهر السفلية (القطنية)، ونحن نعلم ان الظهر والجلوس المستمرين يؤديان الى اوجاع جمة لدى الكثير من الناس في هذه المنطقة. يضغط هذا التمرين ايضا على عضلات العنق واربطته (مثل تمرين رقم ١ ـ أ).

٣ ـ ب ـ البديل: نفس الوضع لكننا نقرب الركبة المرفوعة الى الصدر ثم نرجعها الى الوراء مستقيمة ومكملة للجسم وليس مرفوعة لاعلى. الرأس يبقى مكانه بجميع مراحل التمرين، أي ان الوجه موجه الى الارض والرأس هو استمرار لوضع الظهر.

٤ ـ أ ـ رفع الاثقال في اثناء النوم على المقعد والرجلان على الارض.

اضرار: هذا التمرين يضغط على فقرات الظهر السفلية في الحوض (انظر تمرين ٢ ـ أ).

٤ ـ ب ـ البديل: رفع الاثقال في اثناء النوم على المقعد وثني الركب وتثبيت القدمين على المقعد نمنع بهذا منع حصول التقوس في اسفل الظهر. (الناصرة)

● الكاتبة هي مربية في التربية البدنية وخريجة معهد الرياضة «فينجيت».

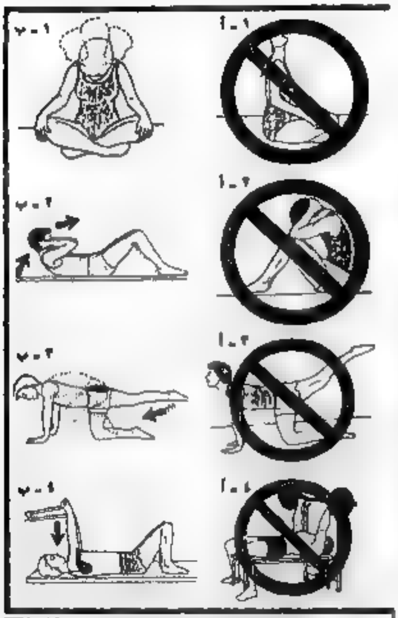

اكثر من سبعة آلاف جسم في الفضاء قد «تهطل» في وقت ما

● باريس ـ من عبد الله ـ اذا كانت بقايا المركبة الفضائية ساليوت (٧) كوزموس انهت مسارها في الارجنتين فان آلاف الاجسام الاخرى ما زالت تدور حول الارض مثل النفايات العليا من الصواريخ والاغطية التي تحمي الاقمار الصناعية عند اطلاقها وقطع اخرى من كل نوع كالبراغي (الكبس) والاجنحة والهوائيات دون التطرق الى الاقمار الصناعية التي لم تعد تعمل.

وتقف هذه البقايا الفضائية وراء ظهور الاجسام الطائرة المجهولة (حطاما حدث عندما دخلت جو الارض في تشرين الثاني الماضي بقايا الثالث سرايليون او اطلاق صفارات الانذار كما حدث في اسرائيل عندما دخلت قطعة من كبر سوفياتي قبل بضعة ايام المعتقل الجوي الاسرائيلي لكن هذه الاجسام جميعها معروفة الهوية.

وتتابع اجهزة الرصد الدولية حركة الاجسام الكبيرة منها، وتحوي اللائحة هذه الاجسام اكثر من سبعة آلاف جسم تدور على ارتفاع ما بين ٥٠٠ ـ ١٥٠٠ كم والقطع الكبيرة هي التي تثير سكان الارض بشكل خاص، اما في الفضاء حيث تتحرك هذه الاجسام بسرعة ٣٠ الف كيلومتر في الساعة فان جسما صغيرا جدا من بحجم شظية قد يسبب اضرارا. ففي عام ١٩٨٣ سمع احد ركاب مركبة ساليوت/٧ صوت صدمة واكتشف انها بسبب ارتطام نيازك على السطح الخارجي للمحطة كما عرف طاقم احدى المركبات الاميركية حادثا مشابها.

وحتى اذا كانت الخطر اصطدام مركبة مأهولة بجسم كبير ما يكفي لتعريض حياة الطاقم للخطر ضعيفة فهي الحقيقة التي عام ١٩٨٣ مرت المركبة تشالنجر على بعد ٢ كلم من قطعة كبيرة من بقايا صاروخ سوفياتي.

المركز الثقافي البلدي نادي السينما ـ الناصرة

يعلن عن استمرار نشاط النادي السينمائي من يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٣.٣٠ بعد الظهر حيث يعرض فيلم אדיפוס הוא בתולי

ملاحظة هامة: الرجاء عن الممنوع احضار الكمامات.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٣٣) ●●

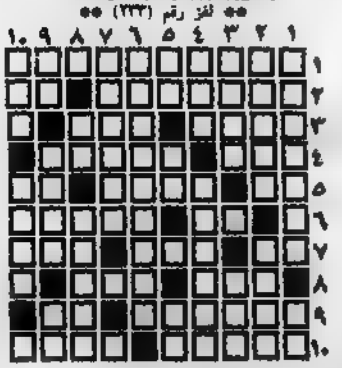

● اعداد: ربحي قلة ـ حيفا ●

افقيا:
١ ـ زعيم لبناني
٢ ـ مدينة تركية ـ في رجل الجمل
٣ ـ جمال ـ من الاشهر العربية
٤ ـ يلوم (مبعثرة) ـ وجهك (معكوسة)
٥ ـ مرتفع ـ أحكم ـ اخو الاب
٦ ـ شعير ـ تقرض الشعر
٧ ـ صديق (معكوسة) ـ حزن ـ عمر
٨ ـ انسجم ـ الكرم
٩ ـ من فريق كرة القدم (معرفة) ـ القصبة
١٠ ـ الريح ـ ممر

عموديا:
١ ـ اسمي تلال روما ـ السؤال
٢ ـ مصاب بعكس الاستاذ ـ ... ابن الوليد
٣ ـ سبع ـ نهر مريا
٤ ـ اتصل على (مبعثرة ومعكوسة) ـ الله ـ وطني مشهور
٥ ـ بئر ـ للعدد ـ للعلي
٦ ـ ممثل مصري مشهور
٧ ـ دولة اوروبية
٨ ـ ألقى ـ مدينة اردنية
٩ ـ طفيل ـ شاعر عربي (غير معرفة) ـ للصيد من الطبيل
١٠ ـ رضيع ـ روحك

●● حل لغز (٢٣٢) ●●

افقيا:
١ ـ صلاح الدين ـ انا
٢ ـ الدمشق ـ وعمدي
٣ ـ مثل ـ دراك
٤ ـ خلق ـ جيد ـ لب
٥ ـ تجدين ـ برج
٦ ـ مر ـ نقط ـ مس
٧ ـ ابجده ـ كوخ ـ ب.ب
٨ ـ أر ـ ام درمان
٩ ـ عروب ـ شكر ـ ابل
١٠ ـ اكون ـ جرو
١١ ـ حلقه ـ سعودية
١٢ ـ جواسيس ـ ضحك

عموديا:
١ ـ صاد ـ حرارة ـ جح
٢ ـ ل ـ مجلب ـ قر
٣ ـ السان ـ دال
٤ ـ حسان بن ثابت
٥ ـ الل ـ القوم ـ وهي
٦ ـ لي ـ ورط ـ دفن
٧ ـ دين ـ كرة
٨ ـ دوبي ـ خوص ـ علق
٩ ـ تعلق ـ ابخ ـ جرح
١٠ ـ ول ـ دم ـ بدران
١١ ـ عد ـ لعاب ـ ابوب
١٢ ـ اياه ـ سيل ـ عن

بينما يتواصل انتشال جثث ضحايا مجزرة ملجأ العامرية:

اسبانيا تطالب بفتح تحقيق دولي حول المجزرة ومسؤول ايطالي يطالب بوقف القصف الجوي على الاهداف المدنية

● حداد وطني لثلاثة ايام في اليمن وليوم واحد في الجزائر وموريتانيا ● فيدل كاسترو: ابادة جماعية وخطة للسيطرة على موارد النفط وتعزيز الهيمنة الاميركية ● مبارك يبرر المجزرة ويقول: اننا في حالة حرب وهذه هي طبيعة الحروب!!! ●

● عواصم - وكالات الانباء - في الوقت الذي تواصلت فيه، اليوم الجمعة، عملية رفع الانقاض وانتشال الجثث من ملجأ العامرية في العاصمة العراقية استمرت ردود الفعل المستنكرة للمجزرة التي ارتكبها الطيران الاميركي بحق المدنيين العراقيين.

واعربت الحكومة الاسبانية انه ينبغي فتح تحقيق تحت اشراف الامم المتحدة لالقاء الضوء على الظروف التي احاطت بهذا القصف الوحشي ودعت القوات المتحالفة الى الكف فورا عن غارات القصف على بغداد والمدن العراقية الاخرى وان تقتصر هذه الغارات حصرا على المنطقة المحيطة بالكويت.

ونقلت وكالة رويتر للانباء عن المتحدث باسم الحكومة الاسبانية قوله ان رئيس الوزراء الاسباني فيليب غونزاليس، بعث رسالة الى نظيره الاميركي، جورج بوش، شرح فيها موقف اسبانيا وقلقها لقصف ملجأ العامرية.

وقال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان الغارات الجوية التي تشنها القوات المتحالفة على العراق تصل الى حد الابادة الجماعية، واكد ان الولايات المتحدة تحاول السيطرة على موارد النفط في الخليج.

واضاف الرئيس الكوبي في حديث للصحفيين الكوبيين في العاصمة الكوبية هافانا، الليلة الماضية، انها ابادة جماعية وخطة للسيطرة على موارد النفط في الخليج ولتوطيد الهيمنة الاميركية في المنطقة.

وفي روما دعا نائب وزير الخارجية الايطالي كلاوديو [illegible] الى، وقف عمليات القصف الجوي التي تقوم بها القوات والمتحالفة بقيادة الولايات المتحدة ضد المناطق السكنية في العراق. وابلغ المسؤول الايطالي احدى لجان البرلمان الايطالي ان الحكومة الايطالية تعتقد بان استمرار قصف الاهداف المدنية في العراق يشكل خطورتها وقال «يجب وقف هذه الهجمات».

وزعم رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، امس الخميس في الرياض، ان حرب الخليج «لا تهدف الى تحطيم شعب العراق او تدميره».

وقدم رئيس الوزراء هذا بالاحتجاج معربا امام الصحفيين عن «حزنه» العميق للضحايا المدنيين في بغداد.

وافاد مصدر رسمي ان اليمن اعلنت الحداد الوطني ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة اثر مقتل مدنيين عراقيين جراء المجزرة التي ارتكبها الطيران الاميركي في قصفه لملجأ العامرية.

واوضح المصدر ذاته ان دعوة وجهت الى الائمة لتلاوة صلاة الغائب غدا على ارواح الضحايا.

من جهة اخرى وصف بيان رسمي يمني المجزرة [illegible] بانها «الجريمة البشعة» التي ارتكبت بحق الاطفال والنساء والشيوخ. واكد البيان ان هذا الهجوم «يكشف خطط الولايات المتحدة وحلفائها الرامية الى ابادة الشعب العراقي ويشكل انتهاكا للقيم الانسانية والقوانين الدولية».

من جهة اخرى قال مصدر رسمي ان رئيس البرلمان اليمني ياسين سعيد نعمان وجه رسالة تعازي الى نظيره العراقي سعدي مهدي صالح اعرب له فيها عن دعم اليمن للعراق.

والتقى نائب المجلس الرئاسي اليمني علي سالم البيض من جهته تعازي الشعب اليمني للشعب العراقي الشقيق خلال لقائه مع رئيس نقابة الصحفيين العراقيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب، سعد البزاز.

وكان حمودي [illegible] قد ادان الى جانب الشعب العربي لدعم العراق ضد العدوان الاميركي الصهيوني الذي اطلق في صحته بعد الظهر بالقتل على المدنيين الابرياء.

وذكر مصدر رسمي الى ان اكثر من ثلاثمائة امرأة يمنية تظاهرن امس الخميس امام مكتب الامم المتحدة في صنعاء حيث سلمن المسؤولين المحليين في هذه المنظمة رسالة احتجاج موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

وفي هذه الرسالة نددن بالمجزرة التي ارتكبت بحق الشعب العراقي والهجمات التي يشنها الطيران بالطائرات على اهداف مدنية عراقية.

ودعت النساء اليمنيات المتظاهرات السكرتير العام للامم المتحدة الى موقف ضد المجزرة التي يذهب ضحيتها النساء والاطفال والشيوخ.

واعلنت موريتانيا الحداد الوطني فيما وصفت وزارة الخارجية الليبية قصف ملجأ العامرية بانه «جريمة لا تغتفر».

واعلنت الجزائر يوم حداد وطني على ضحايا القصف الاميركي [illegible] ملجأ في بغداد من قبل الطيران الاميركي عطلة اليوم الجمعة يوم حداد وطني على ضحايا القصف وناشدت مجلس الامن باصدار قرار فوري بوقف الحرب وبدء مرحلة حوار والتفاوض.

واستنكرت وكالة الجمهورية في بيان اصدرته هزيمة العدوان والهيمنة واكدت ان قرارات مجلس الامن المتعلقة بازمة الخليج حرفت عن مجراها من قبل قوات التحالف بحيث ادت الى اليوم العدوان بالشرعية الدولية.

واضافت ان هذه المجزرة الرهيبة للطبيعة الحقيقية للحرب التي تشن على الشعب العراقي والتي تحركت من عملية تدمير الطاقات الاقتصادية والعسكرية العراقية الى حرب ابادة.

واكد بيان ان الجزائر حكومة وشعبا [illegible] بعض الدول العظمى التي تريد فرض نظامها الجديد بالنار وازالة الحدود واستنكر تواطؤ بعض الانظمة العربية التي تشارك في عملية ابادة الشعب الشقيق.

ووقف الجزائريون دقيقة صمت امس حدادا على ضحايا القصف الذي استهدف ملجأ في بغداد.

ودعت الاحزاب السياسية والنقابات والاتحاد الى مسيرة احتجاج ستنظم بعد ظهر اليوم امام مكتب الامم المتحدة في العاصمة الجزائرية للمطالبة بوقف فوري للحرب دون قيد او شرط.

واعلن رئيس النظام المصري حسني مبارك امس انه «يأسف» لمقتل مدنيين عراقيين في قصف ملجأ في بغداد ليلة الثلاثاء/الاربعاء.

واعرب مبارك عن تعاطفه مع المواطنين العراقيين معتبرا «اننا في حالة حرب وهذه هي طبيعة الحروب».

وكرر مبارك الرواية الاميركية وقال «مع الاسف ان التكنولوجيا الآن يمكن تحديد مواقع المنشآت العسكرية ومحطات الاتصالات او مراكز القيادة» واوضح انه يجب عدم وضع مواطنين مدنيين في منشآت عسكرية واستخدامهم كدروع بشرية.

وتابع انه «صحيح ان العراقيين يستخدمون الملاجئ في مدارسهم» واعرب عن الاسف لمثل هذه الممارسات.

وزير خارجية الكويت:

موسكو لمست «نوعا من المرونة لدى القادة العراقيين»

● موسكو - ص ب ا - صرح وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح، امس الخميس، في موسكو بان القيادة السوفيتية لمست نوعا من المرونة لدى القادة العراقيين خلال مهمة يفغيني بريماكوف في بغداد.

وفي مؤتمر صحفي اعطاه الشيخ الصباح الذي اجتمع امس مع الرئيس ميخائيل غورباتشوف، ووزير الخارجية الكسندر بيسمرتنيخ، انه تلقى تأكيدا من الاتحاد السوفيتي بمواصلة دعم قرارات مجلس الامن المطالبة بانسحاب القوات العراقية.

وقال الصباح، وهو ايضا، نائب رئيس الوزراء الكويتي، انه من خلال اتصالاتي مع القادة السوفيت عرفت بان بريماكوف تلقى من بغداد بعض الاشارات التي تعبر نوعا من الاهلية بحيث ان يفهم ايضاحات اخرى.

وكان مبعوث الرئيس السوفيتي اجتمع يوم الثلاثاء الماضي مع الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال الوزير الكويتي ان المحادثات التي سيجريها وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الاثنين القادم في موسكو ستمكننا من معرفة موقف الحكومة العراقية. واوضح انه «قد يعبر غورباتشوف صراحة لطارق بعد انتهاء ازمة الخليج في نظام امني اقليمي» لكنه اضاف ان هذا النظام «يجب على مرجع اولا في اطار عربي».

واضاف «يجب البحث في النظام الامني الجماعي في اطار عربي اولا ثم في اطار الامم المتحدة».

واعتبر انه يحق الامم المتحدة ان تكون موجودة في المنطقة وان هذا النظام الامني الجماعي يجب الا يستبعد الدول العربية.

● صورة من اجتماع وزير الخارجية الكويتي صباح الاحمد الصباح بالرئيس [illegible] امس الخميس في موسكو، مع وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بيسمرتنيخ.

مراسل اميركي في بغداد:

ليس في فندق «الرشيد» اي نشاط عسكري!

● الادارة الاميركية تبث هذه المزاعم لتبرير قصف محتمل ضد الفندق! ●

● عواصم - مكتب «الاتحاد» - نفى مراسل شبكة التلفزة الاميركية ان [illegible] في العراق، تقارير تناقلتها الانباء التي تحدثت عن ان الحكومة العراقية اقامت مركزا للقيادة العسكرية في ملجأ فندق «الرشيد» في العاصمة بغداد.

واكد المراسل في اطار برنامج «نايت لاين» الذي تبثه الشبكة امس، انه يسكن، كما العديد من زملائه الصحفيين الاجانب في فندق «الرشيد» ولم ير اي شيء يدل على وجود مركز للقيادة العسكرية في الفندق او ملجأه خاصة وان الصحفيين ينزلون الى الملجأ كثيرا!

وقد جاءت تأكيدات مراسل «اي بي سي» هذه لتنسف الانباء التي روجتها الادارة الاميركية عن ان العراق «استغل» وجود الصحفيين الاجانب في فندق «الرشيد» واقام في ملجأه مركزا للقيادة العسكرية ظنا منه بان قوات العدوان لن تقصف الفندق بسبب وجود الصحفيين الاجانب فيه!!

وكانت «واشنطن بوست» قد نشرت ادعاءات «البنتاغون» هذه وقالت ان «البنتاغون» اصدر اوامر الى قوات العدوان بعدم قصف الفندق!!

مع انتهاء الشهر الاول للحرب

● تتمة من ص ١ ●

مارلين فيتزووتر، اعلن في وقت سابق ان الهجوم البري قد يحصل على اي وقت.

واعلن فيتزووتر ان اعلان الرئيس الاميركي، جورج بوش بانه سيقوم بمتابعة الحملة الجوية بحسب الوقت يعني ان تبدأ القوات المتحالفة الحرب البرية في اي وقت الا ان المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه اوضح بان ذلك لن يتم خلال الايام القليلة المقبلة.

واعتبر ان مثل هذه الحرب لن تستمر وقتا طويلا، وقال «يجب ترك نزاع من نوع النزاع العربي - الاسرائيلي وليس من نوع الحرب العراقية الايرانية طويلة» ملحقا الى حرب الايام الستة. واضاف سيكون حقا معارك دبابات وهذه تتم عادة بسرعة كبيرة وتكون عنيفة وسريعة جدا واعتقد ان ذلك سيتم بسرعة».

ولم يرغب المسؤول الاميركي التكهن في ان يكون الامر تحديدا بالنسبة لموعد بدء الهجوم البري مشيرا الى ان المسألة تتعلق بامن القوات المتحالفة. وقال ان حربا برية «سنقرر في موعدها» وتابعا لاستراتيجيتنا. واشار الى ان الرئيس بوش لا يشعر بضرورة الاسراع في اتخاذ مثل هذا القرار بسبب القصف الدامي على بغداد، مساء الثلاثاء الماضي.

وذكر المسؤول الكبير بان حربا برية لن تبدأ الا متى تمكنت القوات المتحالفة من تقليص القوات العراقية بواسطة سلاحها الجوي.

وفي هذا الخصوص قال قائد العمليات في رئاسة الاركان الاميركية، الجنرال توماس كيلي ان الوضع العراقي العسكري بات عاجزا [illegible] مشيرا الى ان العراق خسر اكثر من (١٣٠٠) دبابة اي حوالي (٣٠) في المئة من العدد الاجمالي الذي لديه اضافة الى (٨٠٠) ناقلة جند مصفحة و(١١٠٠) قطعة مدفعية.

واعتبر المسؤول الكبير من جهة ثانية انه ما زال من المبكر الحكم على ما تركه القصف في بغداد من تأثير على الدول العربية وانه بعد شهر من بدء الحرب هناك تآكل بسيط في الدعم العربي للمتحالفين.

واشار الى ان الرئيس بوش يعمل على خطة دبلوماسية لمنع هذا التآكل من الاستمرار واوضح انه اتصل هاتفيا خلال الايام الاخيرة بالعاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ومن جهة اخرى اعلن قائد القوات البريطانية في السعودية، الجنرال بيتر دي لا بيليير ان الهجوم البري سيكون بعد موعد [illegible] وقال، في مقابلة مع شبكة التلفزة البريطانية سكاي، ان القصف الجوي على المنشآت العسكرية في العراق سيستمر طالما في المناطق المحددة.

وعلى الصعيد ذاته اعلن وزير الحربية البريطاني ان موعد الهجوم البري سيحدده قادة القوات المتحالفة في السعودية. وقال ان الحرب ستنتهي قبل حلول الصيف المقبل.

رفضاً للمساهمة بالمجهود العسكري ضد العراق الحمالون في ميناء مرسيليا الفرنسي يرفضون تحميل سفينة سعودية بالاسلحة

● باريس - رفض الحمالون في ميناء مرسيليا في جنوب فرنسا امس الخميس، تحميل سفينة «اليمامة» السعودية بالاسلحة المرسلة الى قوات التحالف المعادي للعراق.

وكان من المقرر ان تنقل سفينة «اليمامة» اسلحة من انتاج فرنسي ومعدات لتحلية مياه البحر.

واضطرت السفينة السعودية الى مغادرة الميناء بعد ان رفض الحمالون تحميلها تجنبا للاشتراك في المجهود العسكري ضد العراق.

من ردود الفعل على قصف الملجأ في بغداد

متظاهرون يرشون احد ابواب البنتاغون بخليط من النفط والدم

● واشنطن - رش نحو خمسين متظاهرا من دعاة السلام (امس الخميس احد ابواب وزارة الدفاع (البنتاغون) بسائل قالوا انه خليط من النفط والدم اعرابا عن رفضهم للحرب في الخليج.

وافادت الشرطة ان ثلاثة عشر منهم اعتقلوا بينما كانوا يحاولون منع الموظفين من دخول المبنى اذ اعتصموا عند الباب وطرقوا «البوراً» بالمعاول في حملة البنتاغون.

وينتمي المتظاهرون الى مجموعة «كاثوليك لاجل السلام» ويضم اطفال وقد كتبوا بالطلاء الاحمر والاسود على احد الجدران شعار يقول «بوش ارهابي».

واصيب نقل عدد المظاهرات وحصلت اعتقالات من البلاستيك حول اعمدة المدخل الرئيسي لمقر البنتاغون [illegible]

اما الشعار الرئيسي الذي اجمع عليه المتظاهرون الامريكيون الرافضون للحرب فهو «لا نقطة دم من اجل النفط».

● الصحف الاردنية تدين بشدة قصف الملجأ

● عمان - دانت الصحف الاردنية امس الخميس بشدة الهجوم الذي شنه طيران القوات المتحالفة ضد ملجأ في بغداد داعية الى «الانتقام».

وقالت صحيفة الدستور (المستقلة) هي ساعة الغضب وليس للحزن. انها ساعة الانتقام وليس التعبئة ووصفت القصف بانه «عمل من اعمال ابادة الجنس البشري». وانتقدت الصحيفة الدستور البلدان العربية الاعضاء في الحلف المناهض للعراق ودعت الى توجيه «اللعنة على العرب الذين يشاركون او يساهمون في ذبح اطفال العراق» قبل ان تدعوهم الى الانسحاب من هذا التحالف بعد ان «انفضحت حقيقتهم».

وتحدثت صحيفة صوت الشعب (المقربة من الحكومة) حول «الشرعية الدولية» التي تبرر «الجريمة الوحشية» ضد ملجأ مدني في بغداد ورأت في ذلك تأكيدا على ان «الحرب التي تشن ضد العراق هي حرب ضد الشعب وابادته».

● اعتصام امام السفارة الامريكية في عمان

كان عشرات الشبان معتصمين مساء امس الخميس في عمان امام السفارة الامريكية التي سارت امامها طوال النهار مسيرات من المتظاهرين.

وجلس الشبان على الطريق حاملين اعلاما عراقية واردنية وصورا للرئيس العراقي صدام حسين واحاطت بهم قوات من الشرطة ومن شرطة مكافحة الشغب.

ودان المعتصمون «المجزرة الوحشية» التي ارتكبها الطيران الامريكي امس الاول على ملجأ المدنيين في بغداد وطالبوا برفع الحظر على العراق وبطرد السفير الامريكي روجر هاريسون من الاردن.

وكان حوالي ٣٠٠ شخص معظمهم من النساء العراقيات وصلوا صباح امس للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب في الخليج الى حرم السفارة الواقعة في حي سكني.

والقى المتظاهرون طلاء احمر على المبنى كما الصقوا صورة لصدام حسين على باب القنصلية والقوا احذية من فوق السور وهم يهتفون «امريكا وحلفاؤها العرب».

ثم سار مئات الاشخاص الذين وصلوا في مسيرات صغيرة طوال بعد الظهر امام السفارة وهم يرددون شعارات معادية للولايات المتحدة.

● التجمع: عمل وحشي همجي

القاهرة - اعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي (معارضة ماركسية وناصرية) انه «تلقى بفزع بالغ نبأ المجزرة الهمجية التي دبرتها القوات الامريكية والقوى المتحالفة معها ضد احد الملاجئ المدنية في مدينة بغداد».

وقال الحزب في بيان اصدره امس الخميس ان «هذه الجريمة الوحشية التي اودت بحياة المئات من الاطفال والنساء انما هي بكل الوضوح تأكيد للشكوك من ان ما يجري هو خطة تتجاوز تحرير الكويت من الاحتلال العراقي وتحوله الى عمل وحشي مخطط لتدمير العراق ارضا وشعبا ومقوماته».

● ايران تدين القصف المدنيين في بغداد وتعرض استقبال جرحى الحرب المدنيين

ايران - دان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الخميس عندما كان في جنيف اعمال القصف التي ادت الى مقتل مئات المدنيين في بغداد واعلن ان ايران مستعدة لاستقبال ومساعدة الجرحى المدنيين في هذا النزاع.

مصريا عن الله من

● تتمة من ص ١ ●

سياسة حجمها الكثيرة التي تتبعها ازاء ازمة الخليج انه «يجب على اسرائيل والولايات المتحدة ان تجدا طريقة لكي تستطيع من العمل ضد العراق، لا سيما وان اسرائيل ليست معنية بالتحرك من دون التنسيق مع الامريكيين».

واضافة شمير امام شيوخ الليكود «ان ... الذي تحظى به الولايات المتحدة في حمل خلال اجراء جديدة في المنطقة وتقسيم ... بين البلدان العربية واسرائيل».

وتابع بقوله «انه اذا وضع ... فيه الدول العادية امام الضغط ... الاموال الدول المتضررة جراء الحرب الا ان هناك دولا تعطى المساعدات المالية رغم انها لم تتضرر ... في حين ان اسرائيل التي لحقت بها اضرار جراء القصف الصاروخي العراقي لا تعطى اي دعم في هذا الاطار».

من جهة ثانية قال شمير في حديث لشبكة الاسبوعية الفرنسية «لا اكسبرس» في عددها الاخير انه «لا يرجح ان التي تشارك فيه اسرائيل بالحرب هو صعب جدا ولا بد من التضحية».

ومضى يرجح ان اسرائيل «لا تشارك بالحرب لانها عاجزة عن ذلك وانما حرصا منها على عدم مس مصالح اصدقائها ... في المنطقة ... فاننا نرغب بالدفاع عن انفسنا ولكننا لن نتحرك بدون التنسيق مع قيادة القوات المتحالفة وفي هذا تكمن المشكلة».

في اليوم الاول من

● تتمة من ص ١ ●

بدء العمليات العسكرية والتي منع الجمهور ووسائل الاعلام حضورها بصورة استثنائية اثر قرار اتخذه المجلس يوم الاربعاء.

وبحث المجلس تقارير الكويت والعراق والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا والصين والاتحاد السوفياتي.

وبدأ مندوب العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري في كلمة القاها امام المجلس ان تكف المجلس عن العدوان الذي تشنه الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة وهو تدمير العراق وتحطيم الجيش العراقي والقدرات العسكرية العراقية والسيطرة على حقول النفط في الخليج.

ودعا الانباري مجلس الامن الدولي الى شجب المذبحة التي ارتكبتها القوات المتحالفة ضد المدنيين العراقيين في ملجأ العامرية وتتحمل المسؤولية التي نفذتها الولايات المتحدة.

ودعا المندوب السوفياتي يولي فورونتسوف الى [illegible] في تكثيف المساعي الدبلوماسية للتوصل الى حل سلمي للوضع في الخليج. كذلك دعا المندوب الصيني الى ايجاد حل سلمي للوضع في الخليج وهو الامر الذي دعا له معظم المتحدثين في الجلسة التي منعت وسائل الاعلام من تغطيتها.

هذا وطالبت دول المغرب العربي (الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا) الجلسة لحسمها على القطع القتال فورا.

ومن المتوقع استمرار المناقشات في ساعات متأخرة من هذه الليلة لاستماع الى حوالي (٤٠) متحدثا.

«العراق يملك صواريخ كيميائية ومدفعية بعيدة المدى»

● «الموساد» قتل مخترع المدفعية ●

● جنيف - عن.ص.ف - صرح الجنرال جوزيف شيرلي قائد الفرقة العسكرية التشيكوسلوفاكية المتخصصة في مكافحة الاسلحة الكيميائية (٢٠٠ مقاتل) والموجودة حاليا في السعودية ان العراق باستطاعته تجهيز صواريخه باسلحة كيميائية.

واضاف الجنرال شيرلي لبعض الصحافيين في جنيف على هامش اعمال مؤتمر نزع السلاح انه على يقين من ان العراق يملك القدرة التقنية اللازمة لتجهيز صواريخ سكود بعناصر كيميائية لتضرب بها اسرائيل او السعودية.

وكشف القائد عن ان تدمير منشآت عراقية تصنع مواد سامة خلال القصف الذي يستهدف العراق من شأنه ان يسمم المياه والتربة لفترة طويلة وربما يتسبب في خسائر بشرية فادحة في المناطق المحيطة بها.

وبالمقابل قال المهندس البريطاني د. كريستوفر كاولي، الذي ادعى انه عمل في تطوير المدفعية الامريكية في العراق بان مدفعين بعيدي المدى يستطيعان اطلاق قنابل تزن (٩٠٠) طن ولمدى (٨٠٠) كم.

وقال كاولي في حديث مع التلفزيون البريطاني ان عملاء المخابرات الاسرائيلية «الموساد» قتلوا المخترع الفاصل د. جيرالد بول. وقال ان عملاء الموساد الاسرائيلي اطلقوا عليه في بروكسل الى جانب بيت د. بول. واكد تركي انه اول يوم واحد فقط من اغتياله. وارجح انه يعتقد بأنه قتل على معلومات حصل عليها من رجال المخابرات البلجيكية.

واضاف ان طول ماسورة المدفعية يبلغ (١٧٠) مترا وقطره مترا واحدا ووزنه الفي طن. وقال ان احد هذه المدافع موجود في جبل سنجار الى جانب الحدود العراقية - السورية.

مرشد «الاخوان المسلمين» يدين قصف الملجأ في بغداد

القاهرة - عن.ص.ف - دان المرشد العام للاخوان المسلمين الشيخ محمد حامد ابو النصر امس الخميس في بيان له قصف الملجأ في بغداد واعتبر «جريمة شنعاء هزت ضمير العالم على اختلاف اجناسه واديانه ومعتقداته».

وبعد ان ذكر الشيخ ابو النصر بتعاليم القرآن واكرمه «للانسان وتحريم الاعتداء على انه واحد من عدوان على البشرية كافة» وارجح «ان هذه الجريمة جعلت مستنكرا ومرفوضة بكل مقاييس الشريعة الاسلامية والاعراف الدولية».

وعبر المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين ● التتمة على ص ٤ ● .

● صورة التقطت لبرج سكني احد الصواريخ العراقية التي سقطت صباح امس الخميس على حي [illegible] في السعودية

رسالة موسكو

تزايد اعداد الشيوعيين في الجيش السوفييتي

● موسكو - خاص بـ«الاتحاد» - عقد امس، في العاصمة السوفييتية مؤتمر صحفي في قصر الكريملين (مقر الحزب الشيوعي) حضره جنرالات رفيعو المستوى من ادارات التوجيه السياسي لقوات الجيش السوفييتي ولجنة امن الدولة والقوات الداخلية وقوات حماية وسائط النقل والقطارات.

الفريق لوشيفسكوف اشار في البداية الى ان الجيش السوفييتي يعيش حالة تجديد واصلاح. فقبل الغاء المادة السادسة من الدستور السوفييتي كانت الهيئات السياسية في الجيش تابعة للحزب الشيوعي فقط، اما الان فانها تسترشد بقرارات البرلمان السوفييتي والمؤسسات التشريعية والرئيس غورباتشوف. وتركز الهيئات السياسية في الجيش حاليا على تطبيق سياسة الدولة والاعداد القتالي لافراد الجيش والتربية الاخلاقية الرفيعة وتحمل المسؤولية وتنفيذ اوامر وزارة الدفاع وحماية حقوق افراد الجيش.

ان المهمة الاساسية كانت ولا تزال الدفاع عن الوطن في اية حالة وان المنظمات الحزبية في الجيش قائمة على اساس القانون.

الجنرال الكسندر غورباتشوف احد المسؤولين السياسيين في الجيش السوفييتي قال ان عدد الشيوعيين في الجيش يزيد حاليا عن المليون. وثمة اكثر من ٣٢ الف خلية شيوعية. وقد ازداد عدد الشيوعيين في عام ١٩٩٠ بنسبة ٢٣٫٧٪ اي اكثر من ٤٠ الف شيوعي مقارنة بعام ١٩٨٩. كما انضم الى الحزب في الجيش ٢٥ الف شخص منذ المؤتمر ٢٨ للحزب وقال: صحيح ان المنظمات الحزبية في الجيش عانت من مرض صعب لكنها بدأت تتماثل الان. وتجري انتخابات الهيئات القيادية الحزبية في الجيش الان من القاعدة الى القمة ومن حق افراد الجيش واسرهم ان يشاركوا بحرية في الحياة السياسية والانتخابات ايا كانوا. ونحن نشجب تصرفات قادة جمهوريات البلطيق التي تحرم افراد الجيش واسرهم من المشاركة في الانتخابات.

الفريق لوشيفسكوف شجب فكرة تشكيل جيش لكل جمهورية وقال: ان ذلك يشبه اوضاع الفرايين السبع والعشرين عندما كان لكل امير جيشه الخاص وخطط القتال والحرب ضد امير اخر وليس ضد الاعداء الخارجيين. واضاف ان القوات الداخلية خاضعة الوزير في الحكومة المركزية وليس لوزير اخر في كل جمهورية.

وردا على سؤال احد الصحفيين حول نشر مقاطع من كتاب سولجنيتسين في مجلة التاريخ العسكري قال لوشيفسكوف نحن ضد هذا العمل ونعتبره خطأ من هيئة التحرير.

الامم المتحدة تحتج على قصف اسرائيل لمواقع القوة الدولية في جنوب لبنان

● جنوب لبنان - اعلن مسؤول في القوة الدولية في جنوب لبنان ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت ليلة الثلاثاء الماضية حوالي ١٩ قذيفة في منطقة تقع تحت سيطرة الامم المتحدة.

واضاف المسؤول انه لم تقع اصابات ضمن القوة الدولية خلال القصف الذي جرى قرب قرية الشقرا. وقال ان الامم المتحدة قدمت احتجاجا الى المسؤولين الاسرائيليين.

رئيس الوزراء اللبناني: الدولة للجميع وستنتصر

● بيروت - وكالات الانباء - قال رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي، ان العنف انتهى في لبنان وان الدولة اليوم للجميع وهي التي ستنتصر وهي الاقوى، وذلك في حديث لصحيفة «النهار» اللبنانية نشر اليوم الخميس.

واضاف كرامي ان دمج الوية الجيش حتى يصبح مؤسسة وطنية، مشيرا الى ان عملية الدمج ستحصل ضمن مهلة اسبوع او عشرة ايام.

وردا على سؤال بشأن موقف الجيش اللبناني من المقاومة اجاب كرامي ان الجيش لم يضرب المقاومة ولا يساعد المقاومة وعلى المقاومة ان تكون كالسمك في الماء لا يراه احد فلا معسكرات لها. وتابع كرامي لا احد يطلب منه ان يحمي حدود اسرائيل ... ولكن ليس للجيش دخل في هذا الموضوع.

استطلاع للرأي: ٥٦٪ من الفرنسيين يؤيدون السعي لوقف اطلاق النار في الخليج

● باريس - وكالات الانباء - اشار استطلاع للرأي اجرته صحيفة «باريسكوب» الاسبوعية الفرنسية الى ان اكثر من ٥٦٪ من الفرنسيين يؤيدون السعي فورا لوقف اطلاق النار في حرب الخليج والبدء بالمفاوضات، بينما ابد اكثر من ٣٦٪ استمرار الحرب حتى انسحاب العراق من الكويت.

وشمل الاستطلاع الذي نشرته الاسبوعية الفرنسية بين السابع والتاسع من الشهر الجاري (١٠٠٨) اشخاص فوق الثامنة عشرة من العمر

ستكون هستيريا جماعية!

جنود «المارينز» يستعدون لاطول يوم في حياتهم

● شمال السعودية - رويتر - يستعد اربعة من جنود مشاة البحرية الاميركية «المارينز» هم طاقم «دبابة طراز م-٦٠» التي يطلقون عليها اسم «جيل» وايضا «الفارس الشاحب» لاطول ايام حياتهم واشدها خطرا.

لمدة خمسة ايام عرف السارجنت ماكدوغال انه بمجرد بدء الهجوم البري المنتظر سيكون على الدبابة «جيل» وايضا ان تقود الهجوم لفتح الفرقة الثانية مشاة بحرية عبر استحكامات الدفاعات العراقية في جنوب الكويت.

ووصف الميجور جنرال وليام كيز قائد الفرقة المهمة الموكلة الى «جيل» وايضا بانها اصعب ما في الحرب.

...

وقال ماكدوغال سيكون شيئا لا تستطيع حتى ان تتخيله سيكون هناك الكثير من القذائف المتطايرة والكثير من النيران والانفجارات ...

ستكون هستيريا جماعية.

...

ضابط اميركي: بعض منصات «سكاد» التي دمرتها القوات «المتحالفة» لم تكن منصات حقيقية

● الرياض - وكالات الانباء - قال ضابط اميركي كبير في الرياض انه يعتقد ان بعض منصات صواريخ «سكاد» المتحركة التي اعلن طيارو القوات المتحالفة انهم دمروها ... لم تكن في الواقع منصات حقيقية ...

الاسبوع القريب:

بوش سيطلب من الكونغرس موازنة اضافية بقيمة ٥٦ مليار دولار لتغطية نفقات الحرب العدوانية ضد العراق

● واشنطن - رويترز - قال مسؤول اميركي رفيع المستوى، فضل عدم ذكر اسمه، ان الرئيس الاميركي جورج بوش، سيطلب من الكونغرس الاسبوع المقبل الموافقة على موازنة اضافية بقيمة (٥٦) مليار دولار للاشهر الثلاث الاولى من سنة ١٩٩١ من اجل تغطية نفقات الحرب العدوانية في الخليج.

واوضح هذا المسؤول ... انه من المفترض ان تسمح مساهمة حلفاء الولايات المتحدة بتسديد حوالي (٩٠٪) من هذا المبلغ.

ويغطي مبلغ (٥٦) مليار دولار نفقات عملية «درع الصحراء» التي جرت بين الاول والسادس عشر من كانون الثاني الماضي، ثم عملية «عاصفة الصحراء» التي بدأت في السابع عشر من الشهر ذاته.

وسيكون طلب بوش هذا منفصلا عن الموازنة العسكرية لسنة ١٩٩١ ...

...

مصرع جندي ايطالي في دبي جراء طعنه بالسكين

● دبي - وكالات الانباء - لقي جندي في البحرية الايطالية مصرعه امس الخميس، طعنا بالسكين في هجوم شنه احد الاشخاص في شارع رئيسي في دبي في دولة الامارات العربية المتحدة.

واشارت الصحافة ... الى ان ... البحار كان يعمل على سفينة تابعة للبحرية الايطالية في الخليج ...

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ عيلوت (الحزب والجبهة) - يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر في نادي الجبهة محاضرة حول حرب الخليج ويحاضر المحاضر زاهي كركبي.

■ طمرة (الحزب والجبهة) - يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٦:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، محاضرة حول حرب الخليج ويحاضر المحاضر ... احمد سعد

■ كابول (الحزب والجبهة) - يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٦:٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، محاضرة حول حرب الخليج ...

■ الناصرة (الشبيبة) - يوم السبت ٩١/٢/١٦ الساعة ٢:٠٠ بعد الظهر في نادي الشبيبة محاضرة حول ازمة الخليج ...

مع الاحداث

ملاجئ بغداد الخاوية

● كانت بعد الثاني عشرة ... مساء امس الخميس ... الملجأ رقم ١٥ القائم في حي المستنصرية بشمال بغداد.

ومثلما هو الامر منذ بدء الحرب كان هذا الملجأ حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي يغص بالسكان بحيث بلغ عددهم ١٥٠٠ شخص. لكن منذ الهجوم على ملجأ العامرية الذي يحمل الرقم ٢٥ بدأ الناس يغادرون ...

وهذا هو الحال في جميع ملاجئ بغداد. الناس خائفون ... كما افادت مصادر عراقية ...

وقال وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم مساء امس، ان عدد ضحايا هجوم فجر امس الاول الاربعاء على ملجأ العامرية ...

...

ولايتي: الدول «المتحالفة» تسعى الى تحقيق اهداف تتجاوز «تحرير» الكويت

● جنيف - وكالات الانباء - قال وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان الدول المتحالفة التي تقاتل العراق تسعى لتحقيق اهداف تتجاوز تحرير الكويت.

...

يذكر ولايتي بالمواقف الايرانية مؤكدا ان الحل السياسي يجب ان يستند الى انسحاب كامل وغير مشروط للعراق من الكويت والقوات الاجنبية من المنطقة ...

...

واخيرا وجه ولايتي تحذيرا من خطر استخدام «اسلحة الدمار الشامل» ...

تعزية

نعزي ... بوفاة ... والدها ...

ام رائد وعائلته

الاتحاد

الجمعة ١٥ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٦

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تطالب بوقف الحرب العدوانية فورا

● مطالبة الحكومة برفع نظام حظر التجول عن سكان المناطق المحتلة ● مواصلة حملة الاغاثة قطريا وتنظيم عملية ايصال المؤن للسكان في الضفة والقطاع ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اتخذت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية عددا من القرارات الهامة، في الاجتماع الخاص الذي عقدته امس في قاعة مجلس الطيرة المحلي.

● الجرافات عادت تعمل لابتلاع الارض، مقابل المنازل القريبة

الجرافات عادت الى العمل.. لابتلاع الاراضي العربية وبناء مساكن للمهاجرين الجدد في الرينة

حسن محمود: لا يحترمون نظاما ولا قوانين. ويصرون على بناء مستقبل شعب على انقاض شعب آخر

● ما صادروه من اراضي الرينة تبلغ مساحته ١٢،٥ الف دونم. ● الارض ضمن نفوذ المجلس المحلي لكن المجلس غريب.. والجرافات تعمل مثلما تريد.. المواطنون ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عادت الجرافات الى العمل في مشاريع ابتلاع الارض العربية واقامة احياء سكنية لمهاجرين اليهود الجدد في الرينة، وذلك بعد فترة استراحة فرضتها الحرب وحالة الطوارىء والامطار الشديدة، والهدف هو سلخ هذه الارض عن منطقة نفوذ الرينة وضمها الى تسيرت عليت.

شحنة اغاثة من والجنة ضد التجريبة اليهودية

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - في الجلسة التي عقدها رؤساء السلطات المحلية امس في الطيرة...

شحنة اغاثة اخرى من الطيرة الى نابلس

حملة لجمع التبرعات في سخنين لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

اعتقالات في الطيبة واعتداءات على الشبان في الطيرة

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شاحنة معونة الى الاهل في حي القصبة (نابلس)

فرصة لا تعوض

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ١٧ شباط ١٩٩١، الموافق ٣ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٣٤/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●
יום ראשון 17.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 234/47 - 17.2.1991 - Price. 1.30 Shekel

للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب:

العراق يطلق صاروخ «سكاد» صوب هدف اسرائيلي في النقب!

● المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي يرفض الاجابة على اسئلة الصحفيين حول ما اذا كان الصاروخ وقع على مقربة من المفاعل النووي في ديمونة! ● ويشكك في المعلومات التي يشيعها الامريكان حول تدميرهم لعدد من منصات اطلاق الصواريخ العراقية في اواخر الاسبوع، بوصفه اياها «ليست موثوقة»!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت البلاد، مساء امس (السبت)، لقصف صاروخي عراقي لم يسفر عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار مادية، حسبما ذكر الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي الجنرال نحمان شاي.

وقال شاي ان العراق اطلق صاروخين من طراز «سكاد المطور»، سقط احدهما في منطقة غير مأهولة في النقب، مضيفا ان هذه هي المرة الاولى التي يسقط فيها صاروخ عراقي في المنطقة منذ اندلاع حرب الخليج، ومؤكدا «ان العراق قصف جنوب البلاد عمدا، وليس عن طريق الخطأ».

ورفض المتحدث الذي رفض تحديد مكان سقوط الصاروخ الثاني ان العراقيين «على ما يبدو يحاولون التلميح»

● البقية على ص ٦ ●

هل تبدأ امريكا الحرب البرية.. لقطع الطريق على المبادرة العراقية؟

موسكو وطهران تقودان النشاط الدبلوماسي

● سفير العراق في الامم المتحدة: موافقون على الانسحاب ولم نتقدم بشروط بل طرحنا «مواضيع» يجب حلها لتحقيق حل سلمي حقيقي ● موسكو تأخذ زمام المبادرة العالمية وبغداد تقول: مبادرتنا تجاوب مع المبادرة السوفييتية النزيهة ● امريكا وبريطانيا واسرائيل – ضد المبادرة، بعنف.. بينما اجتاح العالم موجة ترحيب بالمبادرة العراقية وتفاؤل بامكانية الحل السلمي ● طارق عزيز الى موسكو اليوم او غدا، بعد وزير خارجية ايران ووزراء خارجية السوق المشتركة

● تفاصيل على الصفحات ٤، ١٠، و١١ ●

● طارق عزيز ●

● بيسمرتنوف ●

● علي اكبر ولايتي ●

● حيفا – لمحرر «الاتحاد» السياسي – احدثت المبادرة السلمية التي اعلنها «مجلس قيادة الثورة» العراقي، بعد ظهر امس الاول (الجمعة)، انطلاقا هاما جدا، وتأثيرات سياسية بعيدة المدى، محليا وعالميا، مما زاد التفاؤل بامكانية وقف الحرب والتقدم نحو حل سلمي لازمة الخليج.

● لاول مرة منذ انفجار الازمة، يعلن العراق رسميا استعداده للانسحاب من الكويت.

● الاتحاد السوفييتي، الذي يعد البيان العراقي انتصارا مباشرا لسياسته ومبادراته، يحث من تعاونه مع العراق لتحقيق حل سلمي، كما يلاحظ ان الاتحاد السوفييتي وايران يتفقان اتفاقا كاملا في المواقف ويقودان النشاط الدبلوماسي العالمي لوقف الحرب.

● مع انطلاق المبادرة العراقية – بمبادرة نشيطة سوفييتية – تتحول العاصمة السوفييتية الى مركز النشاط السياسي العالمي، فقد زارها امس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة واجروا التفاهم مع موسكو في تنسيق المواقف كما زارها وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي، ومن المتوقع ان يصلها اليوم او غدا وزير خارجية العراق طارق عزيز.

● البقية على صفحة ٢ ●

توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المبادرة العراقية خطوة ايجابية لدفع جهود حل ازمة الخليج سلميا الى الامام

● تطالب الولايات المتحدة وحليفاتها بايقاف الحرب وتمهيد الجهود السياسية والمفاوضات مع العراق من اجل تأمين السلام للخليج والمنطقة كلها

(اقرأ ص ١٢)

«صاندي تايمز»:

«البنتاغون» يعترف بان قصف ملجأ العامرية كان «خطأ»!!

● لندن – اكدت صحيفة «صاندي تايمز» في عددها الصادر اليوم الاحد نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في «البنتاغون» ان وزارة الحربية الامريكية تعترف الآن ان «الغارة الامريكية الاربعاء الماضي على حي في بغداد كانت خطأ وان المعلومات التي كانت تعرف بالحي على انه ملجأ عسكري محصن فقط تم تجاوزها».

وذكرت الصحيفة الاسبوعية البريطانية انه حتى ولو كان المسؤولون الرفيعو المستوى في «البنتاغون» ماضيا عن هذا الهجوم على انه هجوم على هدف مشروع الا انهم يقرون في احاديثهم الخاصة بأنهم اخطأوا اذ لم يتحققوا مما اذا كان مدنيون يستخدمون هذا الملجأ قبل ان يأمروا بقصفه.

وقال مسؤول رفيع المستوى في «البنتاغون» في تصريح اوردته الصحيفة ان «المعلومات التي تم جمعها عبر الاقمار الاصطناعية كانت تظهر انه ملجأ عميق من نوع مراكز القيادة الاخرى ذاتها لكنه لم يكن لدينا معلومات جمعت على الارض وكنا نجهل كليا انه يضم مدنيين».

وتابع المسؤول ذاته وهو المصدر الاعلامي للصحيفة: «نحن لا يمكن ان نسمح لانفسنا بارتكاب خطأ مماثل مرة جديدة»!

■ ردا على المبادرة العراقية:

ارنس: «صدام بدأ يفهم انه في وضع صعب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تراوحت ردود الفعل الاسرائيلية على المبادرة العراقية بين اعتبارها مؤشر ضعف لبغداد وبين اعتبارها بداية النهاية ولكنها وحدت في الوقت نفسه بين المبادرة وبين الجهود التي يبذلها الاتحاد السوفييتي لوقف حرب الخليج، وهذا ما لا تريده اسرائيل.

● البقية على ص ١٠ ●

القوات البرية المتحالفة قامت بهجمات «تجريبية» لخرق خطوط الدفاع العراقية

● لندن – ي.ب.ا – نقلت وكالة «برس اسوسيشن» عن مصادر عسكرية بريطانية ان القوات البرية المتحالفة قامت بعدد من الهجمات «التجريبية» عبر خطوط الدفاع التي اقامها العراق على طول الحدود السعودية.

وتهدف الهجمات، التي بدأتها القوات المتحالفة قبل اسبوع الى اختبار القوات ومعرفة مواقع الجنود العراقيين المتمركزين على طول هذا الخط الدفاعي المؤلف من عدد من العوائق (سواتر ترابية وخنادق واسلاك شائكة وحقول الغام).

واكدت الوكالة وقوع اشتباكات بالاسلحة الخفيفة والمروحيات بان عددا صغيرا من الجنود اخترقوا هذا الحاجز وقالت انه تم الحصول على معلومات حول المعابر التي يمكن عبورها عبر هذا الحاجز من الجنود العراقيين الفارين. واضافت الوكالة البريطانية ان هذه الهجمات الصغيرة جعلت الاخبار حول صحة هذه المعلومات.

القيادة الامريكية لا تضمن «بشكل أكيد» امن طارق عزيز!

● الرياض – و.ص.ف – قال الناطق العسكري الامريكي في الرياض الجنرال ريتشارد نيل، امس، ان القيادة الامريكية في الخليج لا تضمن «بشكل اكيد» امن وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، الذي سيتوجه اليوم او غدا الى موسكو.

ومن المقرر ان يلتقي عزيز في موسكو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واضاف الجنرال نيل ان جميع الطائرات العراقية تعتبر معادية، نحن في حالة حرب، واشار الى طياري الحلفاء لا يبحثون في تحديد هوية ركاب الطائرات التي يطاردونها.

اسر التعازي

● الى ارملة الفقيد جيرمانة ونجليه شريف وفارس وآل نجم في القدس وترام الله والشتات والشعب الفلسطيني بوفاة المرحوم

البروفيسور بشير نجم

رئيس رابطة الجغرافيين الفلسطينيين
المحاضر في جامعة نورثرن ايلوا

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما اثر مرض عضال.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● مركز الجليل للابحاث الاجتماعية – الناصرة ●

تعزية حارة

● الى ارملة الفقيد جيرمانة ونجليه شريف وفارس وآل نجم في القدس وترام الله والشتات والشعب الفلسطيني بوفاة المرحوم

البروفيسور بشير نجم

رائد الفكر الجغرافي الفلسطيني
رئيس رابطة الجغرافيين الفلسطينيين
المحاضر في جامعة نورثرن ايلوا

الذي وافته المنية في الولايات المتحدة عن عمر يناهز الـ ٥٤ عاما اثر مرض عضال.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء ● د. غازي فلاح وزوجته واولاده – الناصرة ●

فيما يستمر الحصار وتتواصل اعمال القمع

سلطات الاحتلال تمنع موظفي وكالة الغوث الدولية من دخول مخيم عسكر

● مستوطن يطلق النار على سيارة اسعاف في الخليل ويبقى طليقا ● رشق موكب ممثل الادارة المدنية بالحجارة والخضار في بلدة الرام ● اصابة جندي بجراح جراء انفجار قنبلة محلية في مستوطنة جنوب غزة ● زجاجات حارقة باتجاه دورية عسكرية في حي المحطة وعلى نقطة مراقبة عسكرية في جنين ● العديد من الاصابات في صفوف المواطنين خلال المصادمات مع قوات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الاحتلال صباح اليوم (الاحد) السماح لموظفي وعمال وكالة الغوث الدولية من الدخول الى مخيم عسكر في نابلس الخاضع لاوامر حظر التجول منذ ما يزيد على الشهر كباقي انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة فيما قالت مصادر محلية ان المخيم شهد صدامات متعددة بين الاهالي و جنود الهيئة الماضية وفي ساعات الصباح الباكر.

ولم تعتقل سلطات الاحتلال مستوطنا اطلق النار باتجاه سيارة اسعاف في الخليل واصاب السائق خلف احمد عبد الرحمن المحتسب بجراح في يده بحسب المستوطن، ان السيارة حاولت دهسه.

وفيما رفعت هذه السلطات حظر التجول عن بعض المناطق يوم امس مثل جنين ورام الله الا ان المحال التجارية لم ...

[illegible]

رياضة
□ احمد طنوس □

مباريات الكأس

الاداء الجيد لم يسعف العسافنة امام بيتار القدس

● خروج اربعة فرق من الممتازة من تصفيات الكأس ● عدد قليل من المتفرجين حضر مباريات امس وامس الاول ●

● في كل مباريات الجولة الثامنة من تصفيات كأس الدولة التي جرت امس الاول وامس، من المفاجآت ومع انتهائها خرجت اربعة فرق من الدرجة الممتازة من مسابقات الكأس.

[illegible]

... فرلر وهبوعيل طيبا ومكابي حيروت المدوية.

اخيرا نشير الى ان حوالي ستة الاف متفرج فقط حضروا المباريات الـ ١٢ التي جرت امس وامس الاول اي بمعدل ٥٠٠ متفرج للمباراة الواحدة.

تحقيق مع مارادونا حول احتمال تورطه بالمتاجرة بالمخدرات

● نابولي - ي.ب.ي.ب.ب - علم من مصادر قضائية ان لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا، امضى ثلاث ساعات في التحقيقات التي اجرتها السلطات القضائية في مدينة نابولي حول احتمال تورطه بالمتاجرة بالمخدرات.

واضاف المصدر ان ثلاثة من قضاة التحقيق ابلغوا مارادونا بالخطوط العريضة للملف الذي اعده المدعي العام والذي يتضمن احتمال استعماله للمخدرات او ...

[illegible]

نتائج سيرتوتو

١	١
٢	١
٣	١
٤	٢
٥	٢
٦	٢
٧	١
٨	[illegible]
٩	١
١٠	[illegible]
١١	٢
١٢	١
١٣	[illegible]
١٤	[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ...

[illegible]

● تتمة من ص ١ ●

هل تبدأ امريكا الحرب البرية..

[illegible]

كلمة الاتحاد

المبادرة السلمية العراقية والنشاط السوفييتي - الايراني

● تتابع الانسانية المحبة للسلام والعدل والخير، بالتفاؤل والامل، النشاط السياسي - الدبلوماسي المكثف لوقف الحرب في منطقة الخليج وتحقيق الحل السلمي العادل، وذلك استنادا الى المبادرة السياسية السلمية الهامة التي اعلنها العراق، امس الاول.

ومع ان الاوساط الاستعمارية المتطرفة في واشنطن حاولت، في البداية، رفض المبادرة العراقية رفضا قاطعا واعتبارها «بالونا دعائيا» الا ان العالم لا يسير طبق الارادة الامريكية. فها هي موسكو تستعيد موقع الصدارة عالميا، وتصبح قبلة لكل القوى العالمية الناشطة فعلا لتحقيق السلام، كما ان اوروبا الغربية (ما عدا بريطانيا) تنسجم في المجهود العالمي لتحقيق وقف المجزرة وتحقيق السلام.

ان المبادرة العراقية، كما قيل، جاءت تجاوبا مباشرا، مع المجهود السوفييتي الضخم الذي كان آخره زيارة بريماكوف، مبعوث غورباتشوف، في العاصمة العراقية.

من المؤكد ان الوضع ما زال معقدا وخطرا بالاخطار، وبعض الاوساط المتطرفة المرعوبة من امكانية الحل السلمي (في امريكا وبريطانيا واسرائيل) تريد لها تكنت، ان تقطع الطريق على المبادرة السلمية العراقية والنشاط السوفييتي - الايراني بالبدء بالمعارك البرية.

موقف العراق بالاستعداد للانسحاب صحيح.. وهو في الوقت نفسه يكشف حقيقة النوايا الاستعمارية التي لم تهمها سيادة الكويت، بل سيادتها الامبريالية على نفط العرب والسيطرة الاستعمارية على مقدرات الشرق الاوسط.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية الى الارتفاع الى مستوى المسؤولية الحقيقية والترحيب بالمبادرة العراقية والنشاط العالمي للسلام، كما اننا ندعو انصار السلام في بلادنا الى الضغط لمنع مشاركة حكومة اسرائيل في التخريب - سياسيا وعسكريا - على امكانية تحقيق الحل السياسي.

مما لا شك فيه ان اوساطا واسعة في اسرائيل قلقة وخائفة نتيجة قصف الصواريخ العراقية على اسرائيل، ونحن نرى ان الحل السلمي لازمة الخليج هو في مصلحة الشعب الاسرائيلي وامنه ومستقبله، كما ان الانطلاق لحل المشكلة الفلسطينية حلا سلميا يضمن الامن الحقيقي.

اننا من صميم قلوبنا نريد الامن والطمأنينة والسلام للشعب العراقي والشعب الكويتي والشعب الاسرائيلي ولكل الشعوب المنطقة. ومن هذا المنطلق نرحب بالمبادرة العراقية والانطلاقة الدبلوماسية لموسكو وطهران ونستبشر بها خيرا.

(«الاتحاد»)

في (١٦) ملفا من ملفات التحقيق الذي اجري مع قيادة «شاس»

الشرطة توصي بتقديم الوزيرين اريه درعي ورفائيل بنحاسي للقضاء

● ثمانية رؤساء سلطات محلية ادلوا بافادات من شأنها ان تدين درعي! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت الشرطة في نهاية الاسبوع الاخير، بتقديم وزير الداخلية اريه درعي ووزير الاتصال رفائيل بنحاسي للقضاء مضيفة ان غالبية مواد التحقيق المتعلقة بقضيتهما كانت الوحدة القطرية لمكافحة الرشاوى في الشرطة سلمتها للنيابة العامة، الا ان هذه الاخيرة لم تقرر موقفها بعد بشأن هذا الموضوع.

وكشفت التحقيقات التي اجريت حتى الآن ان ثمانية رؤساء سلطات محلية على الاقل تعاونوا مع الشرطة وادلوا امامها بتفاصيل كاملة عن تحويلات الاموال من وزارة الداخلية لمؤسسات ومنظمات مقربة من حركة «شاس».

ويذكر ان تعاون رؤساء السلطات المحلية المشار اليهم مع الشرطة مكن هذه الاخيرة من الوصول الى معلومات وثيقة، نقلتها بدورها مطلع الاسبوع الجاري الى النيابة العامة ودفعتها الى الاجماع بتقديم درعي للمحاكمة.

ومن جهته اجتمع وزير الداخلية هذه الايام بساعة مستشاريه القضائيين وكبار مساعديه في محاولة الاجوبة لمختلف المخالفات التي اتهم بها.

واعرب درعي عن كامل ثقته من تسلم ملفات التحقيق الرئيسية النيابة العامة موضحا انه يرى بهذه الخطوة نهاية القضية، وقال بهذا الصدد: قضيتنا ستكون انتهت، وحتى لو تم اغلاق الملف ولو ان التحقيق الزائف هذا لم يكن من الاساس. ولكن كون الشرطة انهت تحقيقها دون ان القى اي بلاغ رسمي بذلك، هو شيء يبعث على الاسف لا سيما وان هذا يشير الى اننا وصلنا الى نهاية التحقيق.

ويتهم درعي مؤكدا، «الآن انني على يقين بأن القرار في النيابة العامة لن يستغرق وقتا طويلا مثلما هو الامر في الشرطة».

وكانت الشرطة قالت قبل نحو شهرين بتسليم النيابة العامة (٢١) ملفا، توصي في (١٦) منها بتقديم الوزيرين درعي وبنحاسي وعدد من الناشطين الآخرين البارزين ونشطاء في قيادة «شاس» مثل لسلي بطرسبرس ووالده سيلفريوم الخ في حين اوصت النيابة باغلاق الملفات الخمسة الاخرى لعدم كفاية الادلة.

وبحسب الشرطة في (١٦) ملفا من مجموع الملفات الـ (٢١) الى الوزيرين المذكورين تهمة تحويل مبالغ طائلة من وزارة الداخلية الى عدد من السلطات المحلية التي قامت بدورها بنقل هذه الاموال لمؤسسات مقربة من حركة «شاس».

وتتناول احد هذه الملفات الاجتماع الذي عقده رؤساء حركة «شاس» بمشاركة الوزيرين درعي وبنحاسي، وتباحثوا فيه حول تشجيع السلب الرد على استفسارات مراقبة الدولة ووفقا للتهم المنسوبة خطط رؤساء «شاس» ان يكذبوا على مراقبة الدولة مريم بن بورات في ردهم عليها حول مطالبتها لهم بتقديم التفسيرات حول المبالغ التي حصلوا عليها من اموال تمويل الاحزاب وتصرفوا بها بشكل غير قانوني!

وفي ملف آخر، نسبت الشرطة الى الوزير درعي تهمة تحويل الاموال لرابطة «كول يهوداه» التي يترأسها شقيقه يهودا درعي ويقطري ملف ثالث على تهمة الصرف باموال الغير، حيث تم استغلال اموال وكانت كالت معدة في الاصل لوزارة البيئة لبناء كنيس!

ويتضمن ملف رابع على تهمة توجيه رؤساء سلطات محلية اكثر معاملاتهم القضائية على احد المكاتب القانونية التي يعمل بها شقيق درعي المقرب وزير الداخلية!

ووجهت الشرطة، في ملف آخر الى مساعد الوزير درعي، لسلي بطرسبرس تهمة تقديم الرشوة لاحد ضباط الجيش الاسرائيلي برشوة مقابل حيث دفعه بطرسبرس مبلغا لزوجة الضابط الذي قام بالمقابل بمنح اعفاءات من الخدمة الالزامية لعدد من الشبان المتدينين!

اخيرا تجدر الاشارة الى ان التحقيق مع الوزير درعي وحركة «شاس» كان بدأ قبل نحو سنة وجرى خلال ما يزيد عن ثلاثة اشهر بشكل سري.

في خطوة مستهجنة

وزارة الاديان تؤجل اجتماع تعيين القضاة الدروز

● نقاع: التأجيل والمماطلة بهدف اختيار الاسوأ الناس والافضل للسلطة! ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي محمد نفاع برسالة مستعجلة الى وزير الاديان افنير شاكي احتج فيها حول الغاء والمفاجئ لتأجيل اجتماع لجنة تعيين القضاة الدروز والتي كان سينتخب ثلاثة قضاة وذلك يوم الاثنين الماضي (١١/٢/١٩٩١).

وقال نفاع في الرسالة: طرحت اجتماع لجنة تعيين القضاة بتأجيل الاجتماع جاءت بعد ان تمت كل الاستعدادات وجرت كل الاتصالات مع المرشحين وتم ابلاغ المرشحين بتأجيل الاجتماع مساء يوم الاحد (١٠/٢/٩١) وهذا التأجيل والمماطلة المستمرة من قبل وزارة الاديان هدفها اختيار الاسوأ للناس والافضل لسياسة السلطة.

وتابع نفاع قائلا: «فالتأجيل برهان على ما قلناه دائما عن تدخل السلطات في شؤوننا الدينية، ويشمل على عقد الاجتماع فورا فهناك العديد من المرشحين وهم على مستوى عال ولا توجد مشكلة في هذه الناحية فما هو الدافع للتأجيل خاصة ان لجنة التعيين مكتملة ان لم يكن لعمل الصفقات والتآمر وحتى تخرجوا بنتيجة تعود بالضرر على الطائفة الدرزية».

ثلاث شاحنات اغاثة من باقة الغربية الى الاشقاء في فلسطين المحتلة

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من ابراهيم بيادسة - قامت لجنة الاغاثة المحلية في باقة الغربية، يومي الاربعاء والخميس، بارسال ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية المختلفة الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وقد سلمت هذه الشاحنات الثلاث الى لجان الاغاثة المحلية في كل من مدينة نابلس ومدينة طولكرم وثلاث قرى في قضاء طولكرم هي عتيل وقفين وعنبتا.

وكانت لجنة الاغاثة في باقة الغربية قد بدأت نشاطها يوم الجمعة الماضي استجابة لنداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وفي نشاط ثان قامت جمعية الوفاء والاملي النسائية في باقة بحملة جمع الملابس من نساء القرية لتقديمها لاطفال فلسطين المحتلة، وتجري الجمعية اتصالات من اجل ارسالها الى احدى الجمعيات النسائية في فلسطين المحتلة.

شحنة اغاثة ثانية من رهط

● رهط - من حسين الاعرج - تلبية لنداء اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تم في نهاية الاسبوع الماضي ارسال شحنة ثانية من المواد الغذائية والملابس جمعها اهالي رهط الى الاهل في قطاع غزة المحتل.

وشملت الشحنة الطحين والارز والزيت والملابس.

وكان اهالي رهط ارسلوا شحنة الاغاثة الاولى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضي.

ويستعد اهالي رهط لارسال شحنات اخرى في الايام القريبة القادمة الى الاهل في المناطق المحتلة.

اهتمام كبير بافتتاح مكتب الجبهة في عكا لمعالجة قضايا الناس

● افتتاح مكتب آخر لمعالجة قضايا العمال ● نفاع يستمع الى قضايا العديد من مواطني سخنين وطمرة وعكا وعسفيا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - باشر مكتب الجبهة الجديد الذي افتتح مؤخرا في عكا بالعمل حيث يداوم فيه النائب محمد نفاع كل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر.

والتقى نفاع عددا من المواطنين من عكا وسخنين وطمرة واستمع الى مشاكلهم.

ويتلقى المكتب العديد من الاتصالات الهاتفية من مواطنين لترتيب لقاءات مع نفاع.

ولاقى افتتاح المكتب ارتياحا من الناس وارتياحا عاما. واجرى مراسل صحيفة اسرائيلية حديثا صحفيا معه حول افتتاح المكتب.

والاختلاط الاكثر بين الناس وسماع مشاكلهم سيكثر من مسؤول العمل النقابي وكذلك سيقوم مكتب اخر للجبهة بعمله كل يوم من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى السادسة مساء في مكتب منطقة عكا الحزبية وكل يوم جمعة من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا لسماع ومعالجة قضايا العمال خاصة في هذه الظروف.

هذا ولاهمية الموضوع نعيد وننشر ارقام هواتف المكتب للتسجيل من المواطنين لترتيب مواعيد اللقاءات وهي: الاتصال بنفاع على هاتف رقم (٩١٥٥٥٤) و(٩١٤٤٨٣)، والاتصال بسيف على هاتفه (٩٩٣٤٩٨) في المكتب و(٩٩٨٥٤٤) في البيت.

من جهة اخرى التقى نفاع يوم الجمعة الاخير بوفد من شباب عسفيا حول دور الجبهة والعمل الجماهيري وأثار الشباب خلال اللقاء العديد من القضايا التي يعانون منها كالتعليم والسكن والعمل والتأثيرات السلبية للتجنيد الالزامي ووعد نفاع بمعالجة القضايا على الصعيد البرلماني.

شحنة من المواد الغذائية من اهالي ام الفحم الى مخيم جنين

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - علم وفد عن اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم يوم الخميس بتسليم لجنة شعبية في مخيم جنين سيارة شحن كمية هائلة بالمواد الغذائية المختلفة من الطحين والسكر والارز والزيت والحليب تزيد حوالي (١٥) طنا اضافة الى كمية كبيرة من الملابس والتي تم جمعها من اهالي مدينة ام الفحم لدعم اخوتهم في المناطق المحتلة في ظل الحصار المستمر عليهم منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس اللجنة الشعبية للاغاثة في ام الفحم السيد احمد سعيد جبارين، قال بان هذه هي الشحنة الاولى لدعم الاهل وما زلنا نواصل جمع التبرعات لدعمهم.

استمرار الاعتقالات في عرابة وتمديد اعتقال شاب شيوعي

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» - في البطوف - قررت محكمة الصلح في عكا يوم الجمعة الاخير، تمديد اعتقال الشاب الشيوعي فؤاد صالح عاصلة بأربعة ايام اخرى على خلفية كتابة الشعارات.

هذا وقامت الشرطة باعتقال العشرات بشكل عشوائي [illegible] سراح معظمهم بعد التحقيق استفزازي على خلفية اغلاق الشارع العام بين سخنين وعرابة، وما تلاه الاعتقال.

خفض اجور العاملين في «هآرتس» جراء الهبوط في حجم الاعلانات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم ان ادارة صحيفة «هآرتس» اعلمت العاملين لديها انه في اعقاب الهبوط الحاد في حجم الاعلانات في الصحيفة جراء حرب «الخليج وحالة الطوارئ» في البلاد سيتم خفض اجورهم بنسبة ٩ بالمئة في شهري كانون الثاني وشباط وربما ايضا في آذار.

وكانت يائيل شيش عضو مركز نقابة عمال الطباعة عن «القائمة المشتركة» توجهت الى سكرتير النقابة يحيى غولدشطاين بطلب التدخل السريع في هذه المسألة التي قد تشكل سابقة خطيرة اذ قد يتخذها ارباب عمل آخرون ضد عمالهم.

وطلب غولدشطاين من العضو المذكور بأن المسألة خطيرة وقد نقلت تفاصيلها الى مساعده وانه سيتم اجراء فحص قانوني واضاف لقد حدثت امور كهذه في الماضي ولم يوافق على ايه تقليصات عشوائية لا يوافق عليها الطرفان (ارباب العمل والعمال).

بلدية حيفا ترفع «الارنونا» بنسبة (١٧,٦)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المالية في بلدية حيفا رفع ضريبة لاملاك «الارنونا» بجدول ارتفاع الاسعار وذلك وفق القرار الحكومة الذي اتخذ على خلفية طلب مراكز الحكم المحلي في البلاد.

وبهذا القرار ترفع البلدية ضريبة «الارنونا» بنسبة (١٧,٦٪). و علم ان هذا القرار لن ينطبق على الجميع، وخاصة الازواج الشابة والمهاجرين الجدد وسكان معطلة «هدار» جدد كما ان المراكز الرياضية وبرك السباحة ستكون معفية من نصف المبلغ، اضافة الى مواقف السيارات غير مطروحة الاجرة.

مطالبة وزير الزراعة بزيادة كمية المياه المخصصة للمزارعين العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الزراعة سأله فيه عن مدى صحة المعلومات بان المياه المخصصة للمزارعين العرب تساوي (٢٪) فقط من كمية المياه المخصصة للزراعة في البلاد.

وطالب نفاع الوزير بالعمل على زيادة هذه النسبة في اذا كانت صحيحة ولماذا لم يكن كذلك وما هي نسبة المياه المعطاة للمزارعين العرب؟ - سأل.

العالم يترقب ما ستتمخض عنه محادثات غورباتشوف ـ عزيز في موسكو

● مساع سوفييتية ـ ايرانية لحمل العراق على تليين شروطه واقناع دول «التحالف» بالموافقة على وقف اطلاق النار والتفاوض ● رئيس «الترويكا»: وجهتا نظر الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية واحدة بشأن الحرب في الخليج ● «الترويكا» قد تلتقي وزير الخارجية العراقي في موسكو

● عواصم ـ وكالات الانباء ـ تتجه الانظار الى العاصمة السوفييتية موسكو، التي سيصل اليها وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لاطلاع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على حقيقة المبادرة العراقية وابعادها في ثوابت التي استقبل فيه وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، العائد من موسكو نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، الذي اطلعه على طبيعة المبادرة العراقية.

واكد دبلوماسي عربي في بغداد لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، ان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، سيبحث مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غدا الاثنين في موسكو مسائل بالتوصل الى وقف لاطلاق النار ووضع حد للعمليات العسكرية.

واضاف المصدر ان عزيز سيبحث ايضا مع الزعيم السوفييتي الاقتراح الذي تقدم به مجلس قيادة الثورة العراقية التي اعلن المرة الاولى استعداد بغداد للانسحاب من الكويت.

وكان غورباتشوف اعلن انه يعتبر اعلان القيادة العراقية مؤشرا ايجابيا وذلك خلال اجتماع في موسكو مع وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي.

واكدت مصادر دبلوماسية ان القيادة السوفييتية مصممة على فرصة كافة لتشكل الاقناع على القيادة العراقية لحملها على تليين شروطها والانسحاب من الكويت. وهو ما عبر عنه بشكل غير مباشر البيان الذي تلاه امس مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية وجاء فيه ان الامر الرئيسي بنظر موسكو هو ان القيادة العراقية تحدثت الآن عن الانسحاب من الكويت. لكن هذا الاستعداد ترافقه شروط عديدة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي قوله امس السبت ان التغيير في موقف العراق كان نتيجة الجهود التي بذلتها ايران والاتحاد السوفييتي.

وفي تصريح ادلى به لدى عودته من جولة في اوروبا وموسكو حيث التقى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وصف ولايتي القرار العراقي بالانسحاب المشروط من الكويت بانه «خطوة نحو السلام» في الخليج.

واضاف ولايتي الذي عاد اليوم (امس) الى طهران بعدما زار بغداد وجنيف وموسكو ان طهران والاتحاد السوفييتي سيواصلان بسبب علاقتهما الوثيقة مع العراق جهودهما المنفردة والمشتركة من اجل تسوية سلمية للازمة.

واشار الى ان طهران وموسكو تواصلان تشجيع العراق ونسف التدخل العسكري.

وقال ولايتي ان ايران والاتحاد السوفييتي يعتقدان بان امن الخليج يجب ان تضمنه الدول المطلة عليه.

والتقى ولايتي فور عودته نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، الذي نقل له كل التفاصيل المتعلقة بالاقتراح العراقي للانسحاب من الكويت.

وفي السياق ذاته صرح وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، بان آخر التطورات الدبلوماسية في الخليج «تنطوي على ما يبدو ما يكفي من الامل».

واضاف الوزير السوفييتي في تصريح لوكالة «تاس» السوفييتية ان البيان العراقي الذي اعلن قبول بغداد للشروط بقرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) يتضمن صفحة جديدة في النزاع واستطرد قائلا بانه مهمة سنتوفر بدقة هذه الوثيقة.

وقال بسمرتنيخ ايضا انه ينتظر الحصول على توضيحات بهذا الصدد انه الزيارة التي سيقوم بها وزير الخارجية طارق عزيز الى موسكو.

واضاف ان «النتائج النهائية ستتمخض عن ما يبدو بعد المحادثات مع طارق عزيز لكنه قال ان «كل ذلك ينطوي على ما يبدو ما يكفي من الامل».

وقال ناطق باسم الرئاسة اللوكسمبورغية للمجموعة الاوروبية ان اللجنة الوزارية الثلاثية «الترويكا» قد تلتقي وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في نهاية الاسبوع الجاري في موسكو.

واكد هذا الناطق لوكالة الصحافة الفرنسية «لا نستبعد امكانية لقاء طارق عزيز في موسكو حتى لو لم يكن ذلك شيء مقررا في الوقت الحاضر».

واعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، في مؤتمر صحفي عقده، امس، في موسكو ان الاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية اعلنتا وجهة نظر واحدة في شأن ازمة الخليج والمكانيتها.

وكان الرئيس السوفييتي استقبل وزراء خارجية «الترويكا» لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا، جاك بوس وهانس فان دن بروك وجياني دي ميكيليس، حيث تناولت مسائل عديدة بعلت بتطوير الحوار السياسي السوفييتي الاوروبي وصولا الى الوضع في الخليج، كما اجتمع وزراء «الترويكا» بنظيرهم السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

ومن الجدير ذكره ان مجلس قيادة الثورة العراقية اكد يوم الجمعة عن استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٦٦٠ انه ثمر حقيقيا لمبادرة الاتحاد السوفييتي التي نقلها المبعوث السوفييتي يفغيني بريماكوف.

وذكر المكتب الصحفي التابع للرئاسة الفرنسية ان الرئيس فرانسوا ميتران تلقى يوم الخميس رسالة من الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، لم يذكر شيئا عن مضمونها.

وكان مصدر رسمي ايطالي في روما ذكر اليوم (امس) ان غورباتشوف بعث ايضا برسالة الى رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي، تتناول استعداد صدام حسين لمناقشة الانسحاب من الكويت.

هكذا ردت عواصم العالم على المبادرة العراقية

● عمان ـ مكتب «الاهالي» ـ تواصلت خلال اليومين الماضيين ردود الفعل الدولية والعربية على المبادرة العراقية لانهاء الحرب المدمرة واحلال السلام في المنطقة.

وتراوحت ردود الفعل بين الترحيب والتفاؤل باعلان العراق عن استعداده للانسحاب من الكويت وبين التحفظ والتشكيك بصدق نوايا العراق الى حد معارضته ورفض الاقتراح العراقي.

وفيما يلي اهم ردود الفعل:

● الاتحاد السوفييتي ـ بيان رئاسي يؤكد ان موسكو تلقت بارتياح واهتمام بيان العراق الايجابي، واضاف البيان ننتظر بفارغ الصبر زيارة ممثل الرئيس صدام حسين.

● الصين ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية انها المرة الاولى التي يعبر العراق فيها عن ارادته بسحب قواته من الكويت وهو امر يشكل خطوة ايجابية نحو تسوية سلمية للنزاع، وقال المتحدث نشعر بحزم كل الاطراف المعنية الى اكبر قدر من ضبط النفس.

● ايران ـ وصف المجلس الاعلى للامن القومي في ايران الاعلان العراقي بانه «ايجابي».

وطالب الطرف الآخر في الحرب القيام بخطوات ايجابية متبادلة من اجل حل سلمي للنزاع. واعرب المجلس، وهو اعلى سلطة سياسية في ايران، عن الامل في ان تفتح هذه الخطوة العراقية الايجابية الطريق امام انهاء هذه الحرب المدمرة سلميا.

● ايطاليا ـ وصف رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي العرض العراقي بانسحاب مشروط من الكويت بانه «يبعث على الاعتقاد بانه من الممكن اخراج الازمة سياسيا من الطريق المسدود» مضيفا في الوقت عينه انه من الافضل بالتزام الحذر.

واضاف اندريوتي في اعلان وزعه على الصحافة «على النوايا ان تترجم فورا بافعال وان تكون متطابقة مع بنود قرارات الامم المتحدة».

● الولايات المتحدة ـ وصف الرئيس الاميركي جورج بوش الاعلان العراقي بانه «خدعة قاسية» ودعا الجيش والشعب العراقيين الى التخلص من الرئيس العراقي صدام حسين!!

واكد بوش ان قوات التحالف تواصل حملتها الى حين انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان اعلان مجلس قيادة الثورة العراقي يتضمن مجموعة شروط لانسحاب القوات العراقية من الكويت الامر الذي يتعارض مع قرارات الامم المتحدة.

وذكر فيتزووتر ان «الوعود وحدها ليست كافية» وطالب العراق بان يقوم على الفور بخطوات ملموسة.

● بريطانيا ـ وصف رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الاقتراح العراقي بالانسحاب من الكويت بانه «خدعة».

واضاف ميجور ان هذا الاقتراح «الخادع جدا» لن يبدل شيئا في الخطة العسكرية لقوات التحالف مجددا دعوته العراق الى انسحاب كامل من الكويت بدون قيد او شرط.

واكدت وزارة الخارجية البريطانية ان تعبير الشروط التي وضعتها بغداد لسحب قواتها من الكويت «غير مقبولة».

وقال متحدث باسم الوزارة «نريد ان نرى دليلا على بداية الانسحاب».

● فرنسا ـ نقل المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية، هوبير فيدرين، عن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان العرض الذي قدمته السلطات العراقية «لا يمكن الاخذ به لانه لا يستجيب لمطالب الواردة في قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠».

واعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار ان «اعلان العراق الانسحاب من الكويت يجب ان ترافقه ايضاحات تلك الانسحاب».

● المانيا ـ اكد المستشار الالماني هلموت كول في باريس ان المانيا تعتبر ان الاعلان الصادر عن مجلس قيادة الثورة العراقي «لا يستجيب للشروط التي حددها مجلس الامن الدولي ولا يشكل املا في الموقف العراقي».

● استراليا ـ رفض رئيس الوزراء الاسترالي بوب هوك الاقتراح العراقي بالانسحاب من الكويت بشروط «غير مقبولة» وقال ان ذلك «لا يشكل عرضا للانسحاب بل ان بغداد يمكن ان تكون قد القت سلسلة من الشروط الاخرى». واضاف ان الرئيس العراقي صدام حسين «ربما يحاول كسب الوقت الآن».

● اليابان ـ طالبت اليابان من بغداد احترام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ الذي ينص على انسحاب غير مشروط من الكويت.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية اليابانية ان سفير العراق في اليابان استدعي امس (السبت) الى الوزارة وابلغ موقف طوكيو.

وكان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو استقبل الاعلان العراقي بحذر، وقال «من الصعب فهم النوايا الحقيقية للشروط التي ارفق بها عرضه».

● اسبانيا ـ قال وزير الخارجية الاسباني فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز امس السبت في مطار مدريد قبل توجهه في زيارة رسمية الى الجزائر ان العراق «عرض شروطا هي عمليا مطالب للتفاوض في الحرب».

واضاف الوزير الاسباني الذي يبدأ اليوم الاحد القسم الثاني من جولته في دول المغرب ان العراق «يمكنه ان يقدم ما هو مقبول اكثر خلال الزيارة التي سيقوم بها طارق عزيز الى موسكو».

● تركيا ـ نقلت صحيفة «ملي» التركية امس السبت عن وزير الخارجية التركي، احمد كورتشان الينسوي، قوله ان الاقتراح العراقي «لا يمثل حلا لازمة الخليج».

● السعودية ـ رفضت الحكومة السعودية رسميا الاقتراح العراقي بالانسحاب المشروط من الكويت وقررت مواصلة الحرب ضد العراق حتى تحرير الامارة.

● مصر ـ اعتبر الرئيس المصري حسني مبارك ان «الشروط التي وضعتها بغداد في مبادرتها الاخيرة تعجيزية».

واضاف مبارك في مؤتمر صحفي ان «الشروط التي اشتملت عليها شروط مجحفة في ابعدها تعجيزية».

● تونس ـ اعلنت الحكومة التونسية انها تلقت بارتياح العرض العراقي واعربت عن املها في ان تفيد هذه المبادرة الايجابية صدى كافيا لانهاء مأساة الحرب الرهيبة وفي ان يتم اعلان وقف لاطلاق النار تمهيدا لايجاد حل عادل ودائم لكل مشاكل المنطقة وفي المقام الاول قضية الشعب الفلسطيني.

● ليبيا ـ اعرب القائد الليبي معمر القذافي عن اعتقاده بان اعلان بغداد يمكن اعتماده منطلقا لانهاء الحرب وانسحاب القوات الاجنبية من الخليج.

● المغرب ـ قال بيان لوزارة الاعلام المغربية ان الملك المغربي الحسن الثاني اعرب عن ارتياحه الكبير بعد اعلان العراق قراره الانسحاب من الكويت طبقا لقرار مجلس الامن رقم ٦٦٠.

ومضى يقول ان هذا الموقف يشكل خطوة ايجابية على طريق السلام العادل في المنطقة الذي يترجى الكي يستمر ان يستند الى المحافظة على كرامة الشعب العراقي وعلى احترام وحدة اراضي هذا البلد.

● الاردن ـ رحب الاردن باستعداد بغداد للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٦٠ الذي يطالب العراق بالانسحاب من الكويت.

واعلن وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين، ترحيبه بالمبادرة التي اعلنها العراق حول استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠.

● السودان ـ ذكر بيان رسمي صدر في الخرطوم امس السبت ان الحكومة السودانية تؤيد المبادرة التي اعلنها العراق لانسحاب مشروط لقواته من الكويت.

اضاف بيان وزارة الخارجية السودانية ان حكومة الخرطوم تعتبر هذا الاعلان بمثابة مبادرة ايجابية لتدارك المخاطر الكبيرة التي تهدد العالمين العربي والاسلامي.

● اليمن ـ رحب مجلس الرئاسة في اليمن بالاقتراح «التاريخي» الذي تقدم به العراق من اجل انسحاب قواته من الكويت بشروط ودعا مجلس الامن الدولي الى اعلان وقف اطلاق نار فوري في حرب الخليج.

● الموقف الفلسطيني ـ اكدت منظمة التحرير الفلسطينية في تونس انها ترحب بالمبادرة العراقية وتعتبر انها تتيح فرصة كبيرا لارساء سلام واستقرار في الشرق الاوسط على اساس قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية.

وفي الاراضي المحتلة اعربت الاوساط الفلسطينية عن ارتياحها لاعلان العراق استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي يدعو الى انسحابه من الكويت معتبرة ان ذلك يفتح الطريق لاستقرار المنطقة.

● وثيقة ●

بنود المبادرة العراقية

● عرض العراق، يوم الجمعة، للمرة الاولى، انسحابه من الكويت (التي اجتاحها في الثاني من آب (اغسطس) الماضي ثم ضمها بعد ستة ايام) الا انه واصل المطالبة بقبول الغاء تعهده بالجلاء عن الكويت.

ففي بيان بثته وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا اعلن مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة قيادية في العراق) استعداده للتعاون من اجل تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب العراقي من الكويت.

واكد البيان ان هذا الاستعداد يهدف الى التوصل الى حل سياسي مشرف ومقبول به في ذلك الانسحاب من الكويت ويكون بمثابة الخطوة الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق.

واضاف البيان ان هذه الخطوة الاولى مرتبطة بوقف اطلاق النار وقفا تاما وشاملا في البر والجو والبحر وان يلغي مجلس الامن القرارات الصادرة ضده منذ بداية الازمة.

ويطالب العراق ايضا بالغاء «كل القرارات والاجراءات الخاصة بالمقاطعة والحظر وكافة الاجراءات السلبية» التي اتخذتها بعض الدول ضد العراق بصورة فردية او جماعية.

ودعا البيان الى عودة الامور الى نصابها الطبيعي، أي الى ما قبل الثاني من آب ١٩٩٠، مؤكدا انه لن يترتب على العراق اية آثار سلبية لاي سبب من الاسباب.

واكد بيان مجلس قيادة الثورة ان تعهد العراق بالانسحاب من الكويت مرتبط كذلك بسحب الولايات المتحدة المشاركة في العدوان وكل الدول التي ارسلت قواتها الى المنطقة وكل ما جاءت به الى منطقة الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي من قوات واسلحة ومعدات قبل وبعد الثاني من آب الماضي.

ويقول البيان ان هذه القوات يجب ان تنسحب خلال شهر لا تزيد على شهر من تاريخ وقف اطلاق النار وسحب الاسلحة والمعدات التي زودتها بعض الدول لاسرائيل بحجة الازمة في الخليج.

واعتبر مجلس قيادة الثورة ان ان خطوتها الاولى المطلوب تنفيذها من جانب العراق في موضوع الانسحاب مرتبطة كذلك بانسحاب اسرائيل من فلسطين والاراضي العربية التي احتلتها في الجولان ولبنان تطبيقا لقرارات مجلس الامن والجمعية العامة للامم المتحدة.

وتابع البيان انه في حال امتناع اسرائيل عن ذلك فيطبق مجلس الامن ضد اسرائيل القرارات نفسها التي اتخذها ضد العراق.

وطالب البيان من ناحية اخرى بضمان حقوق العراق التاريخية في الارض والبحر كاملة غير منقوصة في اي حل سياسي.

وفي ما يتعلق بموضوع الكويت طالب البيان العراقي ايضا بأن يكون الترتيب السياسي الذي يتفق عليه منطلقا من ارادة الشعب وطبقا لممارسة ديمقراطية حقيقية وليس على اساس الامتيازات المكتسبة لآل الصباح.

ودعا البيان كذلك الى مشاركة القوى الوطنية والاسلامية بصورة اساسية في الترتيب السياسي الذي يتفق عليه.

ودعا مجلس القيادة العراقي من ناحية ثانية الى ان تتعهد الدول التي شاركت في العدوان بتمويل وبناء ما دمره في العراق على نفقتها الخاصة من دون ان يتحمل العراق اية تكاليف مالية.

وطالب البيان كذلك بالغاء كل الديون المترتبة على العراق وعلى دول المنطقة التي تضررت من العدوان ولم تشارك فيه بصورة مباشرة او غير مباشرة والمانحة لدول الخليج والدول الاجنبية التي شاركت في العدوان.

واضاف البيان انه يجب ايضا اقامة علاقات بين الدول الغنية والفقيرة في المنطقة والعالم على اساس «العدل والمساواة».

وشدد بيان مجلس قيادة الثورة اخيرا على ترك حرية ومهمة اجراء ترتيبات الامن في المنطقة وتنظيم العلاقات في ما بين دول الخليج بما فيها ايران من دون اي تدخل اجنبي واعلان منطقة الخليج منطقة خالية من القواعد العسكرية ومن اي شكل من اشكال التواجد العسكري الاجنبي والتزام الجميع بذلك.

ويذكر ان قرار مجلس الامن ٦٦٠ الذي صدر في الثاني من آب (اغسطس)، تاريخ الغزو العراقي للكويت، يطالب بالاجماع بانسحاب فوري وغير مشروط لكل القوات العراقية.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية ـ و.ص.ف)

حــرب الــخــلــيــج (٣)

● بقلم: توفيق زياد ●

٦ ـ الناحية العسكرية ومسألة الاسلحة غير التقليدية

الاسلحة التي تستعمل ضد العراق هي الجيل القادم من الاسلحة وليست ما عرفته البشرية حتى اليوم. اي مصممة للحرب العالمية الثالثة، وليس لدول العالم الثالث. وكذلك ستراتيجيا التكنولوجي والالكتروني الأشد وقعا.

ومن ناحية ثانية يصير القصف على العراق بكثافة خيالية شديدة التدمير. ومن العبر ان يصفوا هذا القصف بأنه جراحي، و «قصف زجاجي» يتحدثون به لسخرة من لقاء الحرب الاميركي للشعوب الشرق الاوسط. حتى اليوم اكثر من ستين (٦٠) الف طلعة، كل منها محملة بأطنان من المتفجرات التي تتساقط على المناطق الآهلة، ودور العلم والعبادة والمصانع المدنية، والجسور، والمجمعات السكنية والناس الأحياء والآلي اعظم.

ان صمود العراق امام هذه الآلية المدمرة هو رائع حقا وجدير بالإشادة به.

وبموجب المخطط الأصلي كان من المفروض ان تنتهي هذه المرحلة الاولى خلال أيام بعد ان تكون قد مهدت للمرحلة الثانية: المعركة الارضية. ولكن الحملة لم تأت على قد يد الحرامي. ان خوفهم من المعركة الارضية كبير باعترافهم وهنالك من يتحدث عن عدم الاستعجال بإثارة المعركة الارضية، بل مواصلة القصف الجوي حتى الحسم. ولكن القيادة العسكرية ـ السياسية ترى ان هذا يطيل المعركة ولا يحسمها، وخلال ذلك من المحتمل وقوع ما يتعارض مع تنفيذ المخطط. لذلك عادت لتؤكد تمسكها بالمخطط الأصلي، وأن المعركة الارضية لا بد منها للحسم. ولذلك فالمتوقع ان تبدأ قريبا. وبموجب الرئيس الفرنسي ميتران (٩١/٢/٩)، سيبدأ في هذا الشهر.

في المعركة الارضية سيكون الثمن باهظا حقا. حتى الآن خسائر الاميركيين وحلفائهم الغربيين هي طفيفة نسبيا، ولكنها بالنسبة لهذه الدول تشكل امرا موجعا ▬ اما تصورهم لخسائرهم في الحرب الارضية، فإنه يخيفهم وإعلامهم يشحنون ايديهم على تأريبهم صحيح انهم يتفوقون من ناحية آلتهم العسكرية. ولكن صحيح ايضا، ان العراق يتفوق من ناحية العامل الانساني (الجندي والمؤخرة). معركة بالخفجي، التي استغرقت الى عدة ايام لاعادة سيطرتهم عليها، اصابتهم بالذهول، وأشعرتهم بالمفاجآت حول العسكري والاساليب القتالية التي دوخوا بها.

وأمام الثمن الباهظ المحتمل، راح ديك تشيني، وزير الدفاع الاميركي يهدد (٩١/٢/٣) حتى باستعمال القنبلة الذرية، عندما وجد من الضروري ان يعلن، في هذا الوقت بالذات، ان قرار الرئيس ترومان باستعمال القنبلة الذرية في اليابان (هيروشيما ونجازاكي) كان قرارا صحيحا وعادلا». انا نفهم التلميح في هذا. ونقول لكل اولئك الذين يهددون، ولو جزئيا، على حسين ترابة الولايات المتحدة في الوضع العالمي الجديد نقول لهم ان الولايات المتحدة ليس فقط انها لم تقبل بالحد النووي بل انها لم تتنازل حتى عن استعدادها لاستعمال السلاح الذري. وضد من؟ ضد دولة من العالم الثالث. فكيف يكون الأمر بالنسبة لدولة اخرى؟ ولا بأس من تذكير هؤلاء، بقولة معروفة من ابي سفيان: هو الذي لا تحول بين الناس والجحيم ما لم يحولوا بيننا وبين ملكه. هكذا نفهم التلويح بالسلاح النووي ضد كل من يريد ان يحول بين الولايات المتحدة ومصالحها النفطية وغيرها. ونقول هذا للاتحاد السوفياتي والصين والآخرين، حتى يفتحوا عيونهم جيدا.

اما السلاح الكيماوي الذي ينسجون حوله الأساطير فإنه موجود في كل الدول العسكرية بالنشطة بما في ذلك الولايات المتحدة وإسرائيل والسعودية، المعلوم بها في اسرائيل هي امكانية جر الحرب واحتمال مشاركة اسرائيل فيها.

ان السلاح الكيماوي موجود في ايدي العراق، وقد تم بالنسبة في مواجهة السلاح النووي في المنطقة حق يحمله، وان البلاد في توازن التهديد. ومع ذلك يبقى لب المقال بالنسبة للسلاح النووي وسلطة الانحصر، والذي لا تقع معه الكيماويات والفرق المسلكة الاخلاق.

والرئيس العراقي اعلن مرارا وتكرارا، انه لن يستعمل السلاح الكيماوي، او غيره من الاسلحة غير التقليدية، الا ردا على الاسلحة غير التقليدية، اذا استعملها الطرف الآخر. وعلاوة على ذلك طالب بتدمير كل الاسلحة غير التقليدية في المنطقة.

ومن ناحية اخرى فإنهم يأخذون على العراق انه استعان بالعلماء الاجانب (الالمان) لتطوير هذا السلاح. وحتى لو صح ذلك فإن استئجار القدرة العلمية في عالمنا اليوم، لا يعرف الحواجز الحدودية والقومية. الم تقم اسرائيل بتطوير طاقتها النووية بالتعاون مع جنوب افريقيا واستئجار المعرفة العلمية الاجنبية وحتى الاورانيوم الذي استعملته جاء من اقاليم الاسرائيلية؟ ان انسا منه جاء كما نشرت وسائل الاعلام، بواسطة السرقة وطرق مشبوهة وغير مشبوهة.

الحرب. ان الذي لا يريد سلاحا غير التقليدي في يد الطرف الآخر عليه ان يكون مستعدا للتنازل عن السلاح غير التقليدي الموجود في يده هو. الا اذا اراد ان يكون موقفه اخلاقيا ومقبولا.

انا نتطلع الى شرق اوسط بدون الاسلحة غير التقليدية التي يجب نزعها وحتى بالسلحة التقليدية الفتاكة. نتطلع الى شرق اوسط يكون منطقة سلام. والطريق الى ذلك هو حل مشاكل المنطقة. ان السلام وحده هو الضمان الحقيقي لاستقلال كل دولة ودعوتها للتطور والازدهار.

(يتبع)

وتتطور التكنولوجيا!

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

تتحدى وسائل الاعلام الكثير من الارقام غير الارقام التي تنشرها دول التحالف حول تكاليف حرب الخليج. ويعكس الاعلام تتابع محاولات القادة هذا التحالف لتغطية هذه النفقات وبالاخص مساهمات المشيخات الخليجية غربيا، ومكاتب الحلفاء الصغار مقابل دورهم في تغطية العدوان او قبض بمثابة اجور لرواتبهم.

والمسألة برمتها اعادت للأذهان كثيرين من المعلقين والمحللين والساسة السابقين والتبع عقد الستينات من هذا القرن، واغرى بعضهم لعقد مقارنات بين تكاليفه استئجار المرتزقة ودور وكالات التأجير.. وبصرح ما يجري على ارض شبه الجزيرة العربية الآن.

آنذاك وبعد انهيار النظام الاستعماري، وتطلع شعوب المستعمرات التي ظفرت باستقلالها حديثا لاستعادة ثرواتها وتوظيفها في تصفية التركة الاستعمارية المتمثلة في التخلص من الجهل والامية والمرض، تولد خوف في دول الاستعمار على مصالح احتكاراتها. وفي بعض المستعمرات السابقة وكانت افريقيا المسرح الاساسي، بدأت تظهر حركات انفصالية اعتمدت استئجار عسكريين محترفين حصلوا خبرات كثيرة في حروب سابقة، عبر وكالات منتشرة في الدول الغربية لقاء مرتبات ودفعات سخية. ورغم بشاعة ما اقترفه هؤلاء من جرائم حيث حرفتهم الاساسية القتل والتدمير، فقد ظلت تلك الوكالات بعيدة عن متناول يد القانون. والاعلام. احتاج سنوات عديدة بعد دخول الظاهرة للكشف عن نشاطها وتواطؤ الحكومات الديمقراطية بخصوص عملياتها.

اكثر من ذلك خصصت السينما جهدا غير قليل لهذه الظاهرة وفي كثير من افلامها اظهرت هؤلاء القتلة في صورة اناس متحضرين ينحنون على عظمة الموسيقى الكلاسيكية ويتداولون الفن ويتميزون بمشاعر انسانية ودافئة.

حرب الخليج، بخلاف قطعان المرتزقة والمحترفين، اظهرت ان هذه الحرفة نالت نصيبها من التطور التكنولوجي فالحكومات الشرعية حلت محل الوكالات التي عملت في الخفاء، والجيوش الغربية والمجهزة بأحدث العدة والعتاد القتالي حلت محل الافراد والمجموعات الصغيرة من محترفي القتل والتدمير. وحكومات عضوة في الامم المتحدة حلت محل الحركات الانفصالية، والسخاء في الدفع تطور من عشرات ومئات الآلاف الدولارات الى مئات والآلاف وعشرات الآلاف الملايين. اما حماية مصالح الاحتكارات فتتم تحت غطاء الشرعية الدولية وبناء على قرارات متعاقبة من على منبر مجلس الامن.

ربما نسي المواطن اسم مويس تشومبي الذي قاد حركة انفصالية في الكونغو. ولعل المرتزقة الذين استأجرهم رئيس الدولة باتريس لومومبا وحتى سكرتير عام الامم المتحدة داغ همرشولد. آنذاك ايضا ارسلت دول الاحلاف قواتها هناك لاستعادة الامن وحفظ السلام.. وربما لم يكن احد يعرف ان المرحوم تشومبي قد يكون له صلة نسب بالعائلة السعودية وقد لا يكون هو وحده صاحب هذه الصلة. فقادة الانفصال في بيافرا/نيجيريا مثلا وربما غيرهم.

وبقي القول ان رئيس الحكومة البريطانية ادوارد هيث الذي لم تزعجه ظاهرة المرتزقة في عقد الستينات يتزعج الآن من ظاهرة المرتزقة بما حصلت عليه من تقدم في عقد الستينات.

هنا الرقابة.. نرجوكم التوقف!

● بقلم: أسعد تلحمي ●

● لم يكد عوديد بن عامي مراسل صوت اسرائيل بالعبرية في واشنطن، ان يبدأ حديثه عما دار في اجتماع ارنس ـ تشيني حتى حديثه حول تطوير صاروخ «سهم» الاسرائيلي (الاثنين ١١ الجاري) واذا بالرقيب العسكري يقطع البث المباشر من واشنطن: هنا الرقابة، نرجوكم التوقف.

ولم تكن هذه أول مرة يتدخل فيها الرقيب العسكري في بث البرامج الموجه (التلفاز ب) والاذاعة (الجيش) منذ اندلاع حرب الخليج ومن المؤكد انها لن تكون المرة الاخيرة.

الحرب الدائرة في الخليج تغطى اعلاميا بالشكل الذي ترتأيه الرقابة العسكرية، سواء في الولايات المتحدة او اسرائيل او في تحالف الدول المتحالفة ضد العراق. ويسهل على المرء مشاهدة الاجهزة القائمة مقاطع الرقابة العسكرية على كل التقارير الصادرة عن حرب الخليج.

وفي هذه الحرب انهارت قواعد كثيرة للعمل الصحفي وابرزها تلك القاعدة القائلة بوجوب القيم وسائل الاعلام لجمهورها كل معلومة من شأنها ان تهمه حتى لو كانت معلومة مرئية او فرقة أمنيا. فمن الجمهور معرفة ما يحدث حوله بشكل يمكنه من اتخاذ القرارات التي يراها مناسبة.

وانهار ايضا شعار حرية الصحافة الذي طالما تفاخرت بتمسكه الدول الديمقراطية، او ما يعرف بدول العالم المتحرر. فحرية الصحافة أضحت في الولايات المتحدة مثلا، تنتقل بما تبثه شبكة «سي.ان.ان» من البنتاغون واعتمادا على املاءاته.

ومع اندلاع حرب الخليج وتوحيد الاذاعتين الرئيسيتين في اسرائيل في اذاعة واحدة وصوت واحد ودخول الدولة في خندق «الكونسنسوس» القسري بما في ذلك جميع وسائل الاعلام المسموعة والمكتوبة بالعبرية، وصوت اسرائيل بالعربية ايضا تنازلت الصحافة عن دورها الاساسي في خدمة الجمهور واستبدلته بالرضوخ لما يخدم المؤسسة الامنية.

وازاء ما يحدث في وسائل الاعلام المحلية نستذكر ما حذر منه بروفيسور شلومو افنيري قائد انتهاء حرب اكتوبر ٧٣ من انه في المجال الامني وكل ما يتعلق عنه يصير تصرف الصحافة الاسرائيلية مماثلا لتصرف صحافة في دولة تحتكم لنظام دكتاتوري.

وليس صدفة ان يعود دان شيلون احد ابرز الصحفيين الاذاعيين، عن امتعاضه من توحيد الاذاعتين الرئيسيتين كما يحول دون قيام وسائل الاعلام بواجبها الاساسي في نقل الاخبار الحية من ساحة الاحداث او ساحة المعركة وتنقل في استعداده للسفر الى بغداد لتغطية وقائع الحرب او اجراء مقابلة مع الرئيس العراقي صدام حسين أثارة واضحة لرسالة الصحافة الحقيقية.

ولم يعد خفيا على احد ان الحرب الاعلامية اضحت ركنا بارزا من الاركان الاستراتيجية في حرب الخليج. فبعد المحاولة الفاشلة للبنتاغون في تقديم التقرير وحتى ما دار في الليلة الاولى من الحرب، عبر مراسل شبكة «سي.ان.ان» في البنتاغون وولف بليتسر (وهو الذي كان مكاتب صحيفة جيروزاليم بوست حتى قبل عام تحت اسم زئيف براق)، محاولة لم تنطل على كثيرين، فرض البنتاغون نفسه على كل التقارير الواردة من الخليج. اما فشله في اخضاع تقارير الصحفي بيتر ارنيت من بغداد لرقابته (البنتاغون) فقد اثارت غضبه. كيف لا وأرنيت ينقل صورا عن الدمار اللاحق بمدن العراق الامر الذي حدا بعدد من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي الى اتهام ارنيت بالعمالة لصالح العراق!

ويرى مراقبون حياديون للاحداث ان البنتاغون اعتمد في سياسته الجديدة هذه في انتقاء التقارير المتاحة، على العبر التي استخلصها من تغطية حرب فيتنام حيث كان الصحفيون السباقين في نقل الصورة الحقيقية عن واقع الجنود الاميركيين. بالمقابل استفاد البنتاغون من تغطية الاحتلال البريطاني لجزر فوكلاند عام ١٩٨٢ ولرضوا السطر السياسة من خلال الرقابة.

ففي فوكلاند اعتمدت الرقابة العسكرية البريطانية على تأخير ٣٢ صحفيا تم اختيارهم بشكل منتظم الى فوكلاند فحضروا التقارير التي لم ترشحها عبر قنوات هذه الرقابة ـ كل ذلك لان بالمرأة الحديدية مارغريت تاتشر ارادت بنفسها ما يجب ان يراه المشاهد البريطاني، والسياسة نفسها اتبعها الرئيس السابق رونالد ريغان عندما اجتاحت بلاده غرينادا.

وفي جملة واحدة لخص مسؤول وكالة «الاسوشيتدبرس» في الظهران (السعودية) ما تقدر وسائل الاعلام على القيام به: وحدها الجيش وحده هو الذي يقرر لنا ما نشاهد.

وعملنا فقط نشاط الصحفيين المنتشرين في الخليج محدود وما يطلونه هو اعتمادا على ما سمعوه او رأوه خلال جولة ينظمها لهم مسؤولو الرقابة العسكرية في القوات المتحالفة - والصحفيون كافة هم من الدول المتحالفة فقط - ويقول مراسل شبكة التلفزيون الالمانية «أ.ار.دي» في الظهران بتريك لكزاف: الصحفيون لن يروا ما من شأنه ان يكون سلبيا. فالوحدات العسكرية التي يزورها الصحفيون يتم تحضيرها قبل ٢٤ ساعة لتوفير جوا هادئا للزائرين واحيانا تكون التعليمات للجنود في الوحدات المذكورة بالقيام بتنظيف الاسنان وتلميع الاحذية.

ولعل انجع الامثلة للحرب الاعلامية الدائرة تكمن في الاوصاف التي ينقلها المراسلون الاجانب لعدد من الظواهر: فالقوات العراقية هي في نظرهم مماثلة حربه والتقارير العسكرية العراقية هي «بروبغندا» وصدام حسين هتلر ورفاقه بينما جورج بوش «هلالي» وحازم. واسرى الحرب العراقيون هم ضحايا بينما اسرى الحلفاء شبان شجعان. وضبط النفس العراقي هو جبن بينما ضبط النفس الاسرائيلي هو سياسة ذكية. وجنود الحلفاء هم شجعان بينما الجنود العراقيون مضطرون، واصابة المدنيين في العراق هي اضرار غير مقصودة بينما القصف العراقي هو اصابة مدنيين.. وغير ذلك.

انها لعلا الحرب الالكترونية الاولى في التاريخ لكنها ايضا، وفي الاساس، الحرب التي يتحدثون عنها كثيرا ولا يرون منها الا النزر اليسير.

كلمة النائب الجمهوري محمد نفاع في الكنيست ـ ٩١/٢/١١ لدى تقديمه اقتراح نزع الثقة بالحكومة

ماذا اريد؟

اريد دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل

● منذ حوالي (٦٠٠) ساعة يفرض حظر التجول المتواصل على مليون ونصف المليون من الناس، (٦٠٠) ساعة حظر التجول على مئات الوف الاطفال الذين كل عالمهم في هذه الايام عالم معاناة وارهاب، الا أن لهم أملا في التحرر من نير منع التجول ومن نير الاحتلال.

مقاطعة البحاتر عوزاني (الليكود) [illegible]، كل الاسرائيليين يلبسون في الغرف محكمة الاغلاق.

نفاع: ان أحدا لا يرغم أحد على البقاء في الغرف المغلقة، وانت تعرف اننا نقترح طريقا للسلام حتى لا نبقى في منع تجول ولا غرف مغلقة. اقبروا رأيكم لنخرج الى طريق آخر الى طريق السلام العادل حيث لا تبقى ثمة حاجة الى الغرف المغلقة ولا منع التجول.

معروف ان أغلب الكثيرين جدا يتشغلون الآن في مسألة ما اذا كانت علاقة بين الحرب في العراق وبين مشكلة الشرق الاوسط. فاذا لم تكن مشكلة الشرق الاوسط قبل الحرب في العراق؟ والآن تنشغلون بمسألة هل توجد علاقة، أو انه لا علاقة، ولكن هناك حقيقة أن شعبا بكامله يقع تحت حظر التجول، تحت نير الاحتلال.

مقاطعة شلومو ديان ـ (الليكود) يوجد منع تجول عندنا أيضا فنحن لا نستطيع [illegible]

[illegible]

داخل الدماغ المغلق

● منذ اندلاع الحرب تبث الاذاعة تعليمات للتصرف ساعة الانذار ـ بكل اللغات، ما عدا العربية ●

● عاموس كينان ●

● بينما تكون انا وانت في الغرفة المغلقة يوجد من يحتمي من صواريخ صدام داخل دماغه المغلق، وهكذا، انطلاقا من الدماغ المغلق لا يزعجون سكان المناطق بالكمامات الواقية.

ان اسرائيل المتمسكة بالمناطق مسؤولة عن حياة السكان هناك، حتى ولو رقصوا على السطوح مع سقوط الصواريخ على ان ابسط حكومة غربية فقط بمقدورها ان تتصرف هكذا.

ومن يعتقد ان ارض اسرائيل غير قابلة للتقسيم من الاجدر به ان يتذكر ان العدالة غير قابلة للتقسيم.

ومن ابداعات الدماغ المغلق كذلك منذ اندلاع الحرب تبث الاذاعة تعليمات للتصرف ساعة الانذار بالعبرية والروسية، بالتركية والامهرية بالرومانية والايدش، بالاسبانية والفرنسية والانكليزية، وفقط لا تبث بالعربية التي هي لغة مليوني انسان يسكنون في مناطق ارض اسرائيل الكبرى الكاملة.

والسؤال هو هل هي مرتبطة مع شبيرا؟

(يديعوت احرونوت ٢/١٣)

تصحيح خطأ واضافة

● عاموس كينان ●

غير صحيح، قال لي احد القارئين احد العاملين في سلطة البث، اننا لا نبث من الاذاعة عدة ٢٤ ساعة يوميا، وهذا يشتمل بالطبع على تعليمات الانذار والاحتياطات.

واضاف الرجل ان العرب في اسرائيل اذاعة خاصة بهم ربما لا تريد للمهاجرين الجدد، والموجهة هي على الموجات القصيرة التي لا تلتقط في كل مكان، لذا يبثون لهم بكل اللغات.

ووعدت بتصحيح الخطأ، وها انا اصحح. لكني ما لا اوافق عليه هو وجود اذاعة يهودية فقط، واذاعة عربية فقط. وما اوافق عليه هو بالاضافة الى الاذاعة هذه وجود اذاعة اسرائيلية عامة لكل مواطني اسرائيل ومنها يسمع جميع سكان اسرائيل اليهود والعرب بدون تمييز وبالتساوي كل ما يجدر اسماعهم اياه.

صحيح ان كل شيء قام الشعب لكن توجد رائحة ارتياب غير مريحة، وغير صحيح القول انه لا تقلق حول الثوب والشم.

لذا عذرا على الخطأ الحقيقي لكن من اجل الفرق الآخر ربما يجوز بالعربية في البث الخصص اليهود كذلك.

(يديعوت احرونوت ٢/١٤)

الموقف الفلسطيني من ازمة الخليج فوق اية شبهات

● بقلم : صلاح دباجة ●

● من غير الطبيعي ان تتسم المواقف الوطنية الديمقراطية بعدم الوضوح خاصة وان المعايير لتحديد هذه المواقف واضحة ولم تتغير بفعل التغييرات الحاصلة على الساحة الدولية في السنوات الاخيرة في اعقاب الزلزال الذي عصف بعالم الاشتراكية.

وينطبق هذا الامر على الموقف من ازمة الخليج. فاليوم ومع انتهاء الشهر الاول على الحرب العدوانية على العراق، التي اصبحت تزرع الموت والدمار والخراب في موطن الحضارة الانسانية الاولى، بات اهداف هذه الحرب الدنيئة اكثر وضوحا.

ومن غير المنطقي، بناء على ما تقدم، تحميل العراق المسؤولية عن هذه الحرب، خاصة واننا على اقتناع تام بان الحرب لا يمكن ان تكون الوسيلة لتسوية الخلافات [illegible]

[illegible]

جهودا مكثفة على الصعيدين العربي والدولي من اجل التوصل الى تسوية سياسية للازمة وتجنيب العراق والمنطقة العربية كوارث العدوان الامريكي، لكن جميع هذه الجهود فشلت امام التعنت والتصميم الامريكي اللذين قويلا بتشدد عراقي مماثل.

وكان واضحا، قبل بدء العدوان على العراق، ان منظمة التحرير الفلسطينية بمختلف فصائلها وقيادتها وقاعدتها كانت موحدة في موقفها من ازمة الخليج. وبرز تحركها مع مجموعة الدول العربية المناهضة للعدوان بالاتجاه المعاكس الذي اختارته اسرائيل، التي كانت اكثر المتحمسين لشن العدوان على العراق والقضاء على قدراته [illegible]

[illegible]

وهذا الموقف يدعم منظمة التحرير الفلسطينية ومجموعة من كتلة الدول العربية التي انطلقت وانخرطت في رفضها وجنوحها الى مخالفة العدوان.

[illegible] الاسرائيلي على العراق خاصة وان الكارثة التي يتنذر بها هذا العدوان ملحة وتتعدى في تأثيرها نطاق العراق والمنطقة العربية وتهدد باخطار مصلحة شعوب المنطقة ومصلحة السلام العالمي.

للمرة الاولى منذ اندلاع الحرب:

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اعلان حصر ارث

[illegible]

[illegible]

□ د. احمد سعد □

ماذا تخطط الحكومة لمواجهة اقتصاد «الغرفة المحكمة»؟

● تجهد دولية كبيرة تبذل اليوم لوقف الحرب العدوانية الاستعمارية في منطقة الخليج، ولكن لا تزال آثار الدمار متلاحقة تهدد بالعديد من الكوارث البشرية والاقتصادية والبيئية التي ستواجهها بلدان وشعوب المنطقة ومنها اسرائيل ايضا. ورغم ان الحرب مستمرة فان حكام اسرائيل يعملون على تكثيف الدمار دوليا وفي الجبهة الداخلية. لقد اليوم يستعرضون الى تقديم التقديرات حول مدى الخسائر والضرر الذي سببته الحرب للاقتصاد الاسرائيلي. ووفقا للتقديرات شبه الرسمية «جيروزاليم بوست/يديعوت احرونوت» ٩١/٢/١٢ بلغت خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب ومنذ بداية ازمة الخليج حوالي (١٠) مليار شاقل (٦،٥ مليار شاقل حتى بداية الحرب و ٣،٥ منذ انفجار الحرب). وطرح هذه التقديرات اليوم يراد من ورائه ليس فقط تحقيق المكسب السياسي دوليا عن طريق اظهار اسرائيل ضحية الصواريخ العراقية وحرب الخليج، بل ايضا تحقيق مكاسب مركزية في المجال الاقتصادي.

● الاول: استدرار العطف العالمي لتجنيد الرساميل الفائقة تحت يافطة التعويض عن خسائر وضحايا الحرب والصواريخ واستغلال هذه الرساميل والمساعدات الغربية لمواجهة الركود الاقتصادي العميق وتطوير القدرة العسكرية الاسرائيلية للقيام بدور الشرطي الامريكي في اطار النظام المنطقي الجديد الذي تعمل واشنطن لاقامته. ولا يخرج عن هذا الاطار استيعاب الهجرة الواسعة.

وبدأت تسمع انتقادات شديدة حول اعمال المساعدات الخارجية في تلقته في لجنة الكنيست لمراقبة الدولة وجه رئيس هذه اللجنة عضو الكنيست ... انتقادا شديدا للحكومة لا أكد «جيروزاليم بوست/يديعوت احرونوت» ٩١/٢/٦ ما يلي: «ان الحكومة تغطي على حساب ضحايا الصواريخ تجنيد الرساميل من المرحلة التي تجيء من الخارج بهدف اصلاح الاضرار ولكنها تمنع عن المتضررين التعويض الكامل».

والثاني: توظيف الخسائر الكبيرة التي ولدتها ظروف الحرب للاقتصاد، والتي عمقت ازمته الاكثر، في مصلحة تمرير العديد من الاجراءات الاقتصادية والبرامج المبرمجة لتخفيض مستوى معيشة الاوساط الشعبية وضرب اجور العاملين وشروط عملهم. وهذا يتجسد في العديد من الخيارات المطروحة لاخراج الاقتصاد من الغرفة «المغلقة - المحكمة» ومن ركوده العميق. وجميع هذه الخيارات تعتمد توجيه ضربة قاسية الى الجماهير الشعبية والعمالية. وسنحاول باختصار التطرق لبعض هذه الخيارات والمقترحات.

■ اية خطة اقتصادية

ان الحديث اليوم عن خيارات جديدة لبلورة خطة اقتصادية جديدة لمواجهة حالة الطوارئ واستمرار الحرب يعني في الواقع دفن الخطة الاقتصادية السابقة التي اعلن عنها في شهر ايلول ١٩٩٠ والتي ابرزها لم اقرار ميزانية ١٩٩١. فمنذ شهر ايلول وحتى اليوم ليس فقط انه لم يطرأ اي جديد على حالة الاقتصاد ومراوحته في مكانه دون اي حل بل ازدادت حدة الازمة. وهذا يتجسد بانخفاض حاد في انتاج الفروع الصناعية والحرفية للسوق المحلية. فقد انخفض انتاجها وتسويقها بنسبة ٧٠ - ٨٠٪ في الاشهر الاخيرة. وانخفض نشاط فرع البناء بنسبة ٥٠٪ جراء حصار الحرج المفروض على دولة فلسطين المحتلة ومنع عمالها من دخول اسرائيل للعمل (يعمل في البناء ٦٠ الف عامل من المناطق المحتلة من اصل ١١٠ الاف عامل في هذا الفرع). هذا بالاضافة الى الضربة الكبيرة التي واجهها بعض الفروع الزراعية مثل الحمضيات والخضروات وغيرها بسبب النقص في الايدي العاملة. وعلى ضوء ذلك تطرح المقترحات التالية لمواجهة الازمة:

● الخطة الاقتصادية لبنك اسرائيل وطاقم من البروفيسوريين المختصين في المجال الاقتصادي (بن شاحر، زوسمان، رازين وهلفمان). ومن حيث الجوهر لا فارق بين طروحات بنك اسرائيل وطاقم الاقتصاديين ويقترحون ان تتضمن الخطة البنود الاساسية التالية: (أ) تجنيد رساميل تقدر ٢٠ - ٣٠ مليار دولار لمواجهة الازمة واستيعاب المهاجرين. وذلك عن طريق بيع الشركات والمصالح من القطاع العام الى القطاع الخاص والرأسمال الخاص الاجنبي، وكذلك فتح ابواب البلاد للاستثمارات الاجنبية واخذ قروض اجنبية. وهذا يعني تصفية القطاع العام تدريجيا وزيادة حجم الدين الخارجي وزيادة التبعية للاحتكارات الاجنبية. ومن هذه الخطوات الثلاثة فاذا ما تمت ستحصل الجماهير الواسعة الاعباء جراء استغلال القطاع الخاص وضرب الخدمات والشروط التي تحظى في القطاع العام وزيادة التبعية جراء الدين الخارجي.

(ب) يقترح بنك اسرائيل ان لا يتعدى العجز في الميزانية ٥،٠٪ من الناتج القومي. اما طاقم الاقتصاديين فيقترح ان تكون النسبة اكبر لمواجهة الركود وزيادة الاستثمار. وكلا الطاقمين تبني استعمال التضخم المالي كوسيلة لتغطية النفقات الحكومية (اي زيادة الدين الداخلي طبع اوراق نقدية وغيرها). وهذا يعني ان تزداد نسبة التضخم المالي والتي تعني ضربة مباشرة تؤدي الى تخفيض المداخيل والاجور الحقيقية للعاملين. ونشر يوم ١/٢٤ «جيروزاليم بوست» «يديعوت احرونوت ١/٢٤» ان وزارة المالية ستعمد الى البدء طبع اوراق النقد وطرحها السوق لتغطية العجز والنفقات. وهذا يعني في ظروف الركود الاقتصادي والتباطؤ في النشاط الاقتصادي زيادة حدة ظاهرة «الستاغفلاتسيا» - (ركود وبطالة رافقه زيادة في وتيرة التضخم المالي).

(جـ) اجراء تخفيض حتى في سعر صرف الشيكل. طاقم الاقتصاديين يقترح ان تكون نسبة التخفيض ٣٪ وهذا يعني تدني اكثر او ... تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين حتى لو تم ذلك في اطار صفقة بين المستثمرين والحكومة وارباب العمل.

(د) - اجراء صفقة بين الحكومة والمستثمرين وارباب العمل تحت يافطة «المسؤولية الوطنية» مضمونها الزام العاملين بالتنازل عن ما تبقى من التعويض عن الغلاء، وعن الحد الادنى للاجور وعدم زيادة الاجور والاساءة الى شروط التعويض عن البطالة وشروط الاستحقاق وغيرها.

(هـ) رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية الى ٢٠٪ ورفع العديد من ضرائب الشراء والاستهلاك. علما ان الصفقة الشاملة التي تطور اليوم العمل بموجبها حسب الثلاثية بين الحكومة وارباب العمل والمستثمرين لا تخرج عن الاطار المذكور سابقا. والمقلقة هي انه تجري اليوم في اروقة الحكومة وبالتنسيق مع الادارة الامريكية وصندوق النقد الدولي مداولات لانتاج خطة اقتصادية جديدة تواصل النهج السابق ولكن بحدة متطرفة اكثر لمواجهة الازمة الاقتصادية حيث بدأت تبرز بعض ملامحها.

آهـــات وآخـــات

● بقلم: حسن بشارة ●

١ - في هذه الايام السوداء ونحن نسمع في كل لحظة الهجمات المتصاعدة من امريكا واتباعها لتدمير العراق وشعبه بأسلحة الدمار بعد ان استخدم سلاح الحصار المطلق لتجويعه واتباره بحجة الشرعية الدولية الكاذبة، ظهرت حرقته حكام مصر وسوريا والسعودية التي كانت في لجنة محكومة الاجر ايام الحصار الشهير للشعب الفلسطيني في بيروت سنة ١٩٨٢. ظهرت هذه المرة مثيرة في مقدمة المهددين والمرحبين والمتحمسين لخوض الحرب لا للدفاع عن العراق الشقيق - لا سمح الله الامريكي - وانما لمحاربته اثبت علم وتقدم امريكا بحجة تحرير دولة وحامي حكام اسرائيل الذين لن يهدأ لهم بال الا بتدمير القدرات العراقية العسكرية والاقتصادية عن بكرة ابيها.

في هذه الايام السوداء التي نسمع فيها اصواتا تحذر من انفجار الحرب وتندد بها بالتصريحات والمظاهرات في كل بقاع الارض وحتى في امريكا نفسها، في حين لا نسمع صوتا واحدا في الدول الثلاث يرفع عقيرته ضد ابادة العراق لان سلطاتها الكريهة تكبت هذا الصوت قبل ان ينطلق من حنجرة صاحبه.

في هذه الايام لا يسع المرء الا ان يطلق بحرارة: آخ! يا قطرا واعروبتاه!

٢ - في هذه الايام السوداء التي ينادي فيها العراق وكل من يحمل بذرة منطق انساني بربط قضية الخليج ابنة الخمسة اشهر بالقضية الفلسطينية ابنة ما يقارب النصف قرن، نسمع الانظمة العربية «الديمقراطية» في مصر وسوريا والسعودية القائمة في حب السلام والشرعية بدلا من ان ترحب بهذا الربط وتساند تسمعها تعارضه وتستخف به.

ازاء هذا الموقف هل يسع المرء الا ان يولول بألم: آخ! يا ويلاه!

٣ - في هذه الايام السوداء ومنذ ثلاث سنوات من العتاب يلهج شعب الانتفاضة في فلسطين المحتلة وامريكا تدعم الاحتلال اقتصاديا (من اموال العرب المكدسة لديها) وعسكريا وسياسيا، وتقطع محادثاتها الشكلية اصلا مع المنظمة وتمنع تمرير اي قرار في مجلس الامن يندد بالاحتلال او يتضمن اشارة لمؤتمر دولي. بينما اذاعات الدول العربية المذكورة تتحدث - ان تحدثت - عن هذه الاخبار بجرعة مقتضبة في آخر نشراتها الاخبارية وبشكل حيادي بدون تعليق لانها مشغولة في ازمة الخليج وتحرير الكويت المحتل! ازاء هذا الحال هل يمكننا ان لا نزال نقول: آخ! واوجعاه!

٤ - في هذه الايام الحالكة السواد تقوم مجموعة من النساء الموزاريات وغيرهن من العربيات والاجنبيات بجمع التبرعات الغذائية والدوائية لاطفال العراق، وملأن سفينة بالبضائع وعلى متنها اكثر من ٢٥٠ امرأة متضامنة مع اطفال العراق. وتمت حكومة مصر - ام العرب! - صدها البضائع السفينة لتجوع بضمنها الاخوي الانساني لتكتفي بطلب ١٥٠،٠٠٠ دولار امريكي ثمنا رسوم عبور هذه السفينة لقناة السويس. وتعطل السفينة الى ان جاء احد المحسنين الكرام الذي تبرع بالمبلغ وفك الكربة.

امام هذه المسيرة نقول: آخ! واخجلتاه! ثم نتساءل والالم يعتصرنا اين انت يا جمال جمال! اين اجل قناة السويس هذه تجرأت خضعت لطريق بارجة الاعداء والمنع وصرفهم للهجوم على مصر سنة ١٩٥٦؟ اين انتم يا عرب؟ امن اجل قناة السويس هذه ترحم ... ويكيم ما جنينا انها حال عبد الناصر؟

٥ - الحركة الصهيونية تتضامن مع كل فرد يهودي اينما كان ومهما كان، وافراد العالم من اجل تنفيذ مخططات وعلى رأسها لجميع اليهود، المعنية بتجميعهم في اسرائيل، كما تشهد نشاطها القائم حاليا في تهجير يهود اثيوبيا والاتحاد السوفييتي وحتى الباب وتقف امريكا بكل قواها تنتصر الى جانب الصهيونية بل امامها لتنفيذ هذه المخططات بفضل تأثير اللوبي الصهيوني في امريكا ودعمها لطموحات حكام اسرائيل.

بينما تشهد الأنظمة العربية المذكورة اعلاه ليس فقط لا تحرك ساكنا من اجل الشعب الفلسطيني المعذب، بل تشن عليه حملة مسعورة ظالمة وتضطهده وتقطع عن ممثله الشرعي - منظمة التحرير المخصصات والمعونات المالية لتسهم في اجهاض الانتفاضة. وازداد موقفها شراسة وحسه بعد ان وقف الشعب الفلسطيني وقفته الطبيعية، مثله مثل جميع الشعوب العربية، الى جانب العراق ضد امريكا وحلفائها وصنائعها.

وهنا يبرز السؤال: هل هذا الواقع تصديق لمقولة «ان كل اليهود اخوة، واما العرب فعربان واعراب»؟ آخ! ثم آخ!

٦ - امريكا تعلن صباح مساء وفي العواصم العربية ذاتها انها ملتزمة بحماية اسرائيل «الخ» بحماية احتلالها والدفاع عن كل موبقات حكامها، وانها ملتزمة بضمان تفوق اسرائيل عسكريا على الدول العربية مجتمعة. والاذاعات العربية والصحافة العربية تتجاهل هذه التصريحات متناغمة مع ارادة الانظمة الحاكمة التي تتحاشى توجيه كلمة نقد او عتاب رقيق لحبيبتهم امريكا مرة اخرى آخ!

٧ - الغبي قبل الذكي في هذه الدنيا يعرف حق المعرفة اهداف امريكا الحقيقية في ازمة الخليج وقد عنتها وزير دفاعها تشيني في الكونجرس اذ قال ان هدف امريكا الاهم هو تحطيم القوة العراقية حتى ولو انسحب العراق من الكويت لان قوة العراق، برأيه، تشكل خطرا على مصالح الاستراتيجية اسرائيل، والحكام العرب لا يحركون ساكنا علامة الرضى. آخ!

٨ - العراق يعلن عن موافقته على تجريد منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار اي في العراق واسرائيل. واسرائيل تعلن عن مطالبتها بتجريد منطقة الشرق الاوسط من اسلحة الدمار وذلك بتحطيم اسلحة العراق فقط. وحكام العرب اصدقاء امريكا ما رأيهم دام ظلهم؟ انهم موافقون لانهم لم ينبسوا ببنت شفة.

آخ! صدق الاباء حين قالوا «ويل للذي عقله من يديه»!!

حقا! لقد انقضى عصر من كانون الثاني موعد انذار مجلس الامن الامريكي لطرق العراق والمنطقة، وملايين الناس ايديهم على قلوبهم من الانفجار المروع ويتمنون عدم وقوعه. في حين ان الانظمة العربية الامريكية ستفعل حدوث خلاص من صدام - الصرب النشر الذي اجرأ وقال لامريكا «لا»!

والسؤال الى ... ومثله الحكام اجب، هو: أيستحون لنا ان نقدم لهم التهاني والتبريكات على انتصارهم العظيم في معركة تتطيح تارافنا وتدمير امتنا حاضرا وحتى مئة اعوام من المستقبل المرئي المظلم؟

أملنا ان يقلب المجرمون شر منقلب وان تحضر شعوبهم محكمة العدل بحقهم في القريب العاجل!

(الطيرة)

اوراق.. تطيرها الريح

● بقلم زهيرة صباغ ●

● الورقة الاولى

لم اكن اعرف يوما ما تعنيه الحرب حتى اطلعنا الله ايامه الا عسيرتنا على حروبات في منطقتنا. كنا نسمع عنها في الراديو والتلفزيون ولم نسمع ولا طلقة واحدة حتى صوت طرطوش فارغ. لكننا عشنا رعبنا وسمعنا بالايام.

منذ اشهر بدأت الاستعدادات الاخيرة لهذه الحرب. من رصف الجنود من كل الالوان والاجناس والمعدات من الدبابة حتى الكوكاكولا والهمبورغر والطائرات الحربية تورنيدو، جاغوار، اف ١٦ حتى ٥٢ والصواريخ بأنواعها سكاد، كروز، باتريوت والمسين وابتي العماس ومعجمها المتحركة وغير المتحركة والحادة والمطلية والذكية كانت منصة بالمسرح والبيكروترونيك.

وهكذا اصبح للصاروخ منصة يلقي منها ما عنده.

وعند الاستعدادات الى كل المعنيين بالامر (بالحرب) وغير المعنيين بالحرب الذين يطلقون القاتلة. انهم نحن افراد الشعب ملح الارض. نريد السلام مع كرامة الانسان. لا تهمنا الاسباب الاقتصادية وحماية المصالح (المصالح مرتبطة ارتباط الراسم السياسي بالاستقلال والاحتلال). لا تهمنا كل الاسباب التي من اجلها قامت الحرب. وهذا الاكبر ان كل همنا العاقلة بدون استعداد حتى يتسنى لنا العيش بسلام كبقية البشر.

وتدخل موجة الاستعدادات للحرب لبيوتنا بيتا بيتا لا تزال غنيا ولا فقيرا ولا عامود تقام المعلومات والتعليمات على صفحات الجرائد والصحف والنشرات الصادرة عن الوزارة الثلاثية والمكتب الاتصال. ويبدأ ترديد الكلمات. يلتقطها الروتين اليومي الثاني. تدخل كلمات جديدة على اسماعهم. كمامة، قناع، خيمة واقية. غاز اعصاب، غاز الخردل، والكيماوي والبيولوجي والمائي والصاروخ الثلاثا ... الصاروخ كلا وكلا.

خلال الاشهر الماضية تكاملت القصة لسيناريو الحرب التي نعيشه الآن لكننا بصراحة وعلى مدار الأشهر الماضية لم نأخذ الوضع بجدية. كان كالمزحة الجارحة او النكتة المبالغ فيها وضحكنا. وضحكنا من كل الكاريكاتير المضحكة بالوضع حتى وقع الموضوع على رأسنا طب وكما قال المثل: حالي بضحك يوم الاثنين لا بد ان يبكي يوم السبت.

وهكذا، وقبل ايام قليلة لا تحصى نصف اصابع اليد الواحدة من يوم الرعب يوم الحرب ٩١/١/١٥ كان الناس يتراكضون في الشوارع كمن انجاح انه او عمره يتكومون امام الدكاكين لشراء اللاصق والنايلون والمعلبات. وهكذا كل الشارع اصبح بيع اللاصق والنايلون الذي ظل لأعوام مركونا على الرفوف لاستعمالات للكاتب اصبح الآن من ضروريات الحياة كالماء ورغيف الخبز لكن سعره غير ... فالمحل الرابح تضاعف سعر الامة ست مرات الى عشر مرات. ... ذلك بالامر لتحصل على حصتها من الثروة الجديدة. لا تبد بالمسلل. لا تبد يتجدد.

- ... الذروة غالية يا ...

وهكذا أفرغت الدكاكين من بضائعها الكاسدة وراجت البيع في الاسواق والناس كالفرق المطيم لمرق كل شيء.

احمل ... وارجع الى البيت. الشوكل الاخيرة التي يجري صرفها على النايلون واللاصق. اجمع الاشياء وانا هي لا تصلح لشيء. كانت عبارة عن شرعنة طريقة سخيفة لكن كان لا بد من استعمالها فالوقت ضيق.. والبدء في ترسيمها والتسلسل.

- الا يكفي ان نشتري النايلون باحتلال سعره الغالي وبشوائل الثقيلة حتى يكون مفشوشا ايضا؟

ان علم الناس انتكس على ايضا ولا يصح ان احافظ على هدوئي ومزاجي في ظل هذا الظرف.

وهكذا انتهت الاستعدادات الاخيرة يوم الحرب والغارات بأنواعها واطلقنا على لقبنا المشتركة كلمة (الطرح) و (...) وزهور الحظ. المغرب. اللاصق.. وكرتونات السوداء الرويئة..

عشية يوم الحرب حين رجعت من عملي في ساعات المساء امعنت يدي الى شجيرة الورد المزروعة في حديقة بداية المركز القاتل والكتبة حيث احمل وقطفت الوردة الجورية الحمراء الوحيدة. احسست بالاختناق عليها او وليست الحرب الكيماوية وحدها. عندما وصلت البيت زرعتها في المزهرية والعطر عطرها يعبق فضاء الغرفة المحكمة.

وانتظرنا الحرب والقتال الكيماوي ونحن بكامل العدة.

(الناصرة)

▭ الدب ▭

● احتفت في فرنسا سنة ١٩٨٣، مجموعة وطنية لحماية الدب، المهدد بالانقراض في فرنسا، كما في مناطق اخرى من العالم بسبب مطاردة الصيادين له، وتقلص محيطه الطبيعي وكان هذه المجموعة، التي اسست بمبادرة من عدة جمعيات كبيرة مثل النادي الفرنسي لتسلق الجبال او جمعية حماية الطبيعة، والتي كانت مخصصة لكل ما يخص بحماية الدب الأسمر في فرنسا، هدف اهدافها من بينها اعلام الجمهور بكل ما يهم هذا الحيوان المدهش والحصول من السلطات العامة على القبول بحماية محيط الذي يعيش فيه (البيرينيه) في اطار السياسة الشاملة لحماية البيئة.

على غرار الأسد في نصف الكرة الجنوبي من الكرة الارضية فان الدب هو سيد الحيوانات في النصف الشمالي، وهو بالفعل الاكبر والاقوى، ليس له ما يخشاه من الحيوانات الاخرى. وعند الالاف السنين والدب ملهم عدة اساطير يمكن اعتباره الانا الاخر للانسان، ذلك ان قدرته على الوقوف على قائمتيه الخلفيتين، وقامته، ومشيته، ونظام اكله (المتغذي بكل شيء كما هو حال الانسان)، ووضعيته اثناء عندما ترضع صغارها تفسر كلها كيف ان الانسان تعرف الى نفسه فيه.

وفي تاريخ اللعب العالمي نجد ان الدب ظهر متأخرا ليحل محل الحصان الذي كان اللعبة المفضلة للاطفال القرون الوسطى. وقد ظهر الدب المحشو في مطلع هذا القرن في المانيا والولايات المتحدة في نفس الوقت، وسواء سمي تيدي، ميشكا او نونورس فانه على الدوام اللعبة المفضلة خصوصا عند الاطفال.

والمعرض المقام في متحف التاريخ الطبيعي بباريس تظلم على صيغة نزهة لاكتشاف الدب، اذ يبدأ الزائر برصد الدلائل والآثار الدالة على مرور الدب في الطبيعة آثار قوائمه، خدشاته على جذع شجرة... حتى عرينه. والدب غير انيس، يفضل ان يعيش وحيدا ويكره الازعاج ويصبح عدوانيا بسبب ذلك وهو لا يخشى البرد في الشتاء ويكيف نظامه الغذائي مع تغيرات الفصول ومع موارده.

وفي جزء ثان يقدم المعرض معلومات عن علاقات الانسان بالدب منذ اقدم العصور، منذ عبادة الدب من طرف انسان ما قبل التاريخ وحتى كوكبة النجوم المسماة بالدب الاصغر والدب الاكبر. جولة عبر العالم، والزمن، والكون تقودنا حتى الدب اللعبة لكي تستسلم في النهاية. لهذا اصبح هذا الحيوان المرعب في الطبيعة الصديق، والحبيب المفضل لكل اطفال العالم.

احذروا الحصبة فقد تكون مقدمة للايدز

● باريس ـ ... ـ اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف تسجيل تسعة آلاف اصابة جديدة بوباء فيروس الضعف المناعي البشري المكتسبة (الايدز) في العالم خلال شهر كانون الثاني الماضي مما رفع العدد الاجمالي للاصابات الى ٣٢٣،٣٧٨ اصابة.

وتتركز الحالات الجديدة بشكل خاص في افريقيا واوروبا والامريكيتين. كما سجلت ٦٠ ٪ من الاصابات الجديدة في امريكا بشكل خاص في البرازيل والمكسيك.

وفي ما يتعلق بالابحاث الجارية حول فيروس الايدز افاد تقرير اعده فريق البروفسور روبرت غالو الامريكي الذي نشرته مجلة (الطبيعة) العلمية ان فيروس الحصبة الخفيفة (الطفح) التي تصيب الاطفال قادر على لعب دور مساعد لفيروس الايدز حيث يعمل على توسيع حقل تأثيره.

واظهرت ابحاث البروفسور غالو في المعهد الوطني للسرطان (بيتسدا ميريلاند) بالاضافة الى باحثين آخرين من ميريلاند ان فيروس الطفح يؤدي في المختبر الى تحويل كريات بيضاء (الليمفوسيت تي ٨) خاصة بنظام المناعة في الجسم الى خلايا مستهدفة من قبل فيروس الايدز.

وعلق البروفسور غالو على ذلك قائلا «لقد برهنا ان فيروس الطفح الذي يصيب الاطفال يحول بعض الخلايا «التي لم تكن هدفا للفيروس» الى خلايا مستهدفة من قبل فيروس الايدز».

وعلى العكس من الكريات البيضاء (ليمفوسيت ٤) التي تتولى الدفاع عن الجسم والمستهدفة من قبل فيروس الايدز فان خلايا (تي ٨) لا تتبع طبيعيا المادة التي تجذب الفيروس اليها.

●● حزازير ●●

● اعداد: فادية خضر طربيه ●

١ ـ يأتي في الدقيقة مرتين، وفي القرن مرة واحدة وفي الساعة لا يأتي ولا مرة. فما هو؟
(ق٣ع)

٢ ـ ليس له بداية وليست له نهاية فما هو؟
(٣ع٢)

٣ ـ انا مليئة بالثقوب ومع ذلك فانا احمل الماء. فمن انا؟
(٣ع٣)

٤ ـ بيت لا يسكنه احد وبحر ليس فيه قطرة ماء ما هما؟
... ـ ...

(صحيح)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٤)

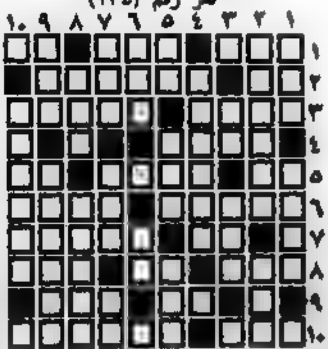

● اعداد: جمال مرعي ـ سويسرا ●

افقياً:
١ ـ ظلم ـ ان ... ـ حرف جر
٢ ـ ... (مقلوبة ومعكوسة) ـ من مؤلفات نجيب محفوظ
٣ ـ ... ـ ...
٤ ـ من بحور الشعر
٥ ـ ... ـ ... ـ ...
٦ ـ مدينة ايرانية ـ ..... الجزائري
٧ ـ وحدة وزن ـ ...
٨ ـ ... ـ من الحواس ـ عكس خط
٩ ـ ... (معكوسة) ـ ...
١٠ ـ ... ـ من العملات (مبعثرة)

عمودياً:
١ ـ من الجهات ـ قرية عربية
٢ ـ نوع من الشعر ـ صحاري
٣ ـ للتنبيه ـ امارة خليجية (معكوسة)
٤ ـ مدينة ايرانية
٥ ـ للتعريف ـ من بحور الشعر ـ عسل
٦ ـ يجلب (معكوسة) ـ ...
٧ ـ وزن شعري ـ من بحور الشعر ـ ... (معكوسة)
٨ ـ اكمل ـ ...
٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... مرفوعة

●● حل لغز (٢٣٣) ●●

افقياً:
١ ـ كمال جنبلاط
٢ ـ استقبال ـ ...
٣ ـ ... ـ ...
٤ ـ ... ـ ...
٥ ـ ... ـ ... ـ ...
٦ ـ ... ـ ...
٧ ـ ... ـ ... ـ ...
٨ ـ ... ـ ...
٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... ـ ...

عمودياً:
١ ـ ... ـ ...
٢ ـ ... ـ ...
٣ ـ ... ـ ...
٤ ـ ... ـ ...
٥ ـ ... ـ ... ـ ...
٦ ـ ...
٧ ـ ...
٨ ـ ...
٩ ـ ... ـ ...
١٠ ـ ... ـ ...

● نمضي الوقت ونتسلى ●

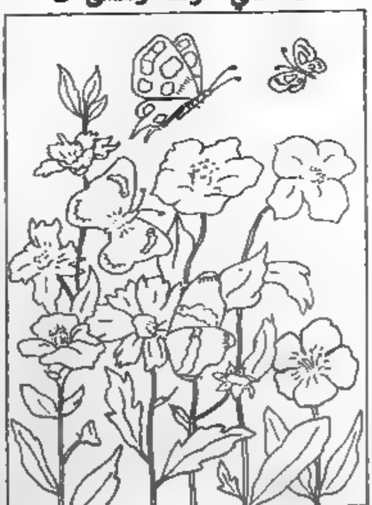

● تلوين حر
هل انت رسام ماهر؟ جرب نفسك في تلوين هذا الرسم بالالوان المناسبة

بيقولوا

رجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف

بيقولو
وشو همهم بو ماتت كل الناس
بدنا الحرب ميزان شغلاتنا
بيقولو
الي ما عندهم احساس
والي عكارهم بالشر مليانه
الحال هنا صار يا خساره الاساس
تانجمعو
ما يهمنا مين بيحاكي
وبيقولوا
والشر عندهم ما الو آخر
والطمع
والجشع
صار الهم الظاهر
بيقولوا
نحنا حاملين يا حريه
وبافكارنا نرسم دروب الانسانيه
ومين اللي كل الوقت بيقولو
واعمالهم للناس مكشوفه
هني اللي بيتاجروا بالسلاح
وبيهم الناس والارواح
وافكارهم للناس معروفه
مصاصين دم الناس
ليل نهار
وبالدولار
بيعبو جيوب مليانه
وحساباتهم بالمال عم تزيد
بس الضمير
الي ما عنش صاحب
وحسابهم بالاخلاق
صفرا ع الحديد
افتقروا من الاخلاق والآداب
وجايي ساعتك يا حساب
والقاضي
كل الناس
وكل من كان بيحاكي
شو بتحكوا
عاهيك ناس
قولوا
ونطلب الاحكام
لا ترحموا الاهانة
بالرجعوا تمرار
وبيعطلب الجاني

لا تدخنوا في الغرف المحكمة

● اعلنت وزارة الصحة الى المواطنين في اسرائيل ان التدخين في الغرف المحكمة اشد خطرا بالنسبة للمتواجدين في هذه الغرف، حتى ولو كانوا يلبسون الاقنعة الواقية. اذ ان دخان السجائر يحتوي على سموم ذات تركيز عال، ولذا فهو يستهلك الاكسجين من الكمية المحدودة في الغرفة. وبخلاف الرأي السائد ان لابسي الاقنعة لا يتأثرون بدخان السجائر، فقد اعلنت وزارة الصحة ان الامر خطير جدا، وخاصة بالنسبة للاطفال، والنساء الحوامل، والاشخاص المصابين بامراض القلب والتنفس.

●● الاحد ٩١/٢/١٧ ●●

١٨،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٣ ـ ... ...
١٨،٤٥ ـ مكتشفات واختراعات في مجالات العلوم والتكنولوجيا
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٠ ـ ... الاولية
٢٠،٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي ... الكراسي
٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
٢٢،٠٠ ـ حلقة جديدة من مسلسل ...
٢٣،٠٠ ـ ... حلقة من المسلسل
٢٤،٠٠ ـ الاخبار بالعبرية ـ رياضة
٠١،١٥ ـ ... ... وحلقة جديدة
٠١،٤٥ ـ مراسلنا عبر البحار ... سينمائي
٠٢،٤٠ ـ ... ...
٠٤،٣٠ ـ ... والعبرية
٠٥،٣٠ ـ هذا الرجل ـ هذه المرأة ـ مسلسل استرالي جديد
٠٦،١٠ ـ ... في بلاد العجائب
٠٦،٣٦ ـ ... من الاخلاق ـ ... من ...
٠٧،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

اعلان حصر ارث

حصر ارث المرحوم ... جاد ... الروحي الكاثوليكي من الناصرة بالعرق في ١٩٩٠/١٢/٣٩، وانحصار ارثه الشرعي بزوجته ... ... ولي لا غير.
فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
المحكمة المركزية ـ الناصرة العليا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

سخنين يسودها السخط والاستنكار بعد اعلان اراضي القرية الجنوبية منطقة مغلقة

● سخنين ـ مراسلنا ـ على الرغم من مخططات الاشتراكية في الحكم العسكري فقد اعلنت اراضي قرية سخنين الجنوبية مغلقة ولا يسمح الدخول اليها الا بترخيص ومعروف ان اراضي سخنين الشمالية كانت قد صودرت واعلنت ايضا منطقة مغلقة ولم يبق امام سكان القرية سوى الاتجاه الى الناحية الجنوبية التي توجد فيها الاراضي الصالحة للزراعة والجبال للمراعي ولكن حكومة اشكول قامت مؤخرا بسد الطريق امام رعاة المواشي وامام الفلاحين الذين يلجأون لزراعة وفلاحة اراضيهم في سهل البطوف.
وهذا الوضع اثار الاستنكار الشديد في القرية وقد عقد المجلس المحلي اجتماعا قرر فيه الاحتجاج على محاصرة القرية وتقديم الشكوى لجميع الهيئات المختصة ومطالبتها بالعمل على الغاء طرق الحكم العسكري والتمكين اهلها من الوصول بحرية الى اراضيهم ومن رعي مواشيهم.
(الاتحاد: ١٥ شباط ١٩٦٦)

معرض اليابان الفضائي

●طوكيو - وص.ف - افتتح الاسبوع الماضي في طوكيو المعرض الفضائي الياباني الاول منذ ثمانية اعوام «جابان ايروسبيس ٩١» في جو من عدم الاستقرار بالنسبة للطيران المدني والعسكري بسبب الحرب في الخليج.

ويعرض المعرض آخر الابتكارات الجوية والفضائية ويعرض معدات مدنية وعسكرية على شكل نماذج مصغرة باستثناء طائرة نفاثة يابانية وبعض المروحيات. ولا يسمح الموقع بتقديم عروض جوية.

ويرى صناعيون في اليابان ان المعرض سيتيح للاميركيين والاوروبيين ان يعرضوا معداتهم في السوق اليابانية الواعدة، التي يستطيعون ان «يلاحظوا» من خلالها الطموحات المتنامية لليابان في هذه الصناعة المتطورة.

وقد اتخذ اتحاد شركات الملاحة الجوية اليابانية المنظم للمعرض، بالتنسيق مع الشرطة، اجراءات امنية مشددة لحماية الزوار والعارضين وخصوصا صانعي السلاح الاميركيين الذين تستخدم اسلحتهم حاليا في حرب الخليج. كما تمثل اسرائيل المعهد الرسمي للصادرات.

وبتأثير الحرب سرت في الاوساط الصناعية والديبلوماسية في الآونة الاخيرة شائعات عن امكانية العدول عن المشروع، وخصوصا من جانب الاميركيين مما اعتبره البعض تهديدا بالغاء المعرض، لكن الاتحاد المنظم والسفارة الاميركية في اليابان لم يتحدثا حتى الآن عن امكانية العدول عن المشروع.

وتشترك اكثر من ٤٣٠ شركة بينها مجموعة شركة اجنبية في معرض طوكيو ويمثل الولايات المتحدة اكبر صانعي الطائرات المدنية والعسكرية (بوينغ وماكدونيل دوغلاس ووستنغهاوس ولوكهيد وجنرال الكتريك..) ومسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) وفي وزارة التجارة. وتعرض شركة ماكدونيل دوغلاس نماذج من مطارداتها (اف - ١٥) و «اف - اي/١٨» و «تي في - ٨/ب/هاريير» التي تقوم بعمليات ضد العراق.

ومن الجانب الاوروبي تشارك فرنسا عبر ٣٦ شركة (ايروسباسيال ومالر وداسو وطومسون سي. اس. اف. وسنيكما..) تحت اسم تجمع الصناعات الفرنسية الجوية والفضائية برئاسة هنري مارتر رئيس شركة ايروسباسيال التي تعرض ثلاث مروحيات بينها صورة بوما العسكرية.

وتمثل بلدانا اوروبية اخرى شركات مثل بريتش ايروسبيس ورولز رويس و ايرباص او باناغيا ايركرافت.

وصرح احد اقطاب الصناعة الجوية الفرنسية ان «اليابان - في رأيه - شكل احد نقاط ضعفنا، معربا عن اسفه لانغلاق السوق اليابانية وسيطرة الاميركيين عليها.

وسيكون المعرض مناسبة لعرض آخر الابتكارات في مجال الاجهزة الدفاعية الالكترونية (اجهزة التوجيه والرصد..) حيث تبدو الشركات اليابانية ناشطة جدا. وتعرض شركة طوجيرو الطائرة الوحيدة في المعرض (اف - اي/٢٠٠). وتعرض ميتسوبيشي نموذجا لصاروخ باتريوت الاميركي الشهير الوحيد الذي يصنع بترخيص خارج الولايات المتحدة.

وسيكرس جناح خاص للفضاء. صواريخ الاطلاق (اوروبية واميركية ويابانية) والاقمار الصناعية والمعدات الجديدة.

▢▢ الوصمة ▢▢

● لقد كان وسيما، هكذا عرفته!! عندما رفع سماعة التلفون وطلب الطبيب، كان قد اوشك قلبه على ان يسكن ذلك اليوم الذي حل بالمرض الخبيث الى جسمه الرشيق، كان صوته خليطا من حزن، وهو يقول للدكتور حمدي

- انها تكبر يا دكتور!!

● منذ متى؟

- قال: انها تكبر بسرعة مذهلة منذ اربعة ايام تقريبا كانت مجرد حسنة، نعم هكذا مثل الحسنة. والآن بدأت تنغمس انت في طبقات الجلد. انها مثل حبة كبيرة هي الآن، ومكانها في الخلف من العنق الى اليمين قليلا. نعم هكذا قبل ان يتحرى العنق ليتصل بالظهر، وهي تنزف كلما لامستها!

وقال الطبيب لقد موعدك معي الآن في العيادة.

- الآن..؟! انها خطيرة الى هذا الحد؟

● دع كل ما في يدك. واجل كل مواعيدك.. والآن.. انتظر.

بالطبع لم يكن الامر عبثا. وجرى صاحبي الوسيم. النشط الذي هو مثل النحلة في عمله. الناجح مثلها ايضا. الذي كان كالفراشة في رشاقته. يا الهي لقد راح صاحبي يتذكر ذلك اليوم الذي ظهر هذه الحسنة. نعم لقد استطاع الدكتور حمدي ان يكتشف ان هذا الورم الذي كان في حجم الترمس هكذا سابقا لا نسميه بالحسنة. هذه الاشياء التي تنتشر في جسم الانسان، وخاصة في وجهه او رأسه او رقبته او قدمه وغالبا ما تكون غير مرتفعة عن مستوى الجلد واحيانا ترتفع، وتكون عنقودية الشكل اي لها رأس وعنق.. نعم معرفها جميعا بالحسنة او الوحمة، وقد ينمو فيها شعر، وهي عبارة عن خلايا ملونة تكمن في أدمة الجلد او الخلايا الطلائية، وفي خلايا اخرى.

والعجيب ان هذه الحسنة نوع من الورم الحميد. والدكتور حمدي حاول ان يظهر شيئا في صدره، لكنه لم يستطع ان يخفي الانزعاج الشديد فوق ملامحه. لقد كان صاحبي الوسيم الرشيق الناجح، صاحبه ايضا. كم هو حزين الدكتور حمدي مثلي. لقد كاد ان يعلن كل شيء حين اخبره صاحبنا الوسيم ان الحلاق، قص هذه الحسنة وهو يقوم بحلاقة شعره.. وكاد يصرخ. الحلاق؟ نعم يا دكتور هو الحلاق الذي اعاجها. بقصه لها. ولم يدر صاحبي او حلاقه ان الجراح هو الوحيد القادر على التعامل مع هذه الحسنة. ان اخذت تكبر في الحجم او كانت معرضة لعملية تكتي مستمرة من مقص حلاق.. او اصابع حاملها. او ميوس.. او غيره.. لأن لها طريقة في الاستئصال ولها اصول عملية متعارف عليها.

ان الحسنة تتحول الآن الى خلايا، وحشية. ومرض طليلانوما الحميد والتي هو حسنته قد صار مرضا خبيثا. بسبب لعقها المستمرة، وصار الامر مأساة. نعم مأساة الى الاستاذ الدكتور ابراهيم بدران استاذ دكتور حمدي طلبا مسمى طليلانوما الخبيثة بوقت الجراحة. انها سريعة الانتشار عن طريق الاوعية الليمفاوية بصفة خاصة. وايضا عن طريق الدم.

وسطرة لن استطيع ان اكمل لك مأساة صاحبي الوسيم. لست قادرا على وصف الكآبة التي خيمت على حياته وحياتنا وهو يستحيل الى شيء آخر.

لم من جهلنا. لا من مقص الحلاق.

(عن مجلة

صباح الخير المصرية)

الروبوت المكنسة الماصة

● توصلت شركة روبوسوفت الاختصاصية الفرنسية في دراسة وصنع الانظمة روبوتية معقدة الى تصميم مكنسة مصاصة صناعية ذاتية الحركة ويمكن توجيهها من بعد هي الوحيدة من نوعها المتوفرة حاليا في العالم، وهي معدة بالخصوص للتنظيف الصناعي في الاماكن التي يقل فيها مردود طرق العمل التقليدية او عندما تكون ظروف العمل سيئة.

ويمكن بالفعل برمجة تنقلات هذه الآلة المسماة «اوتوفاك» انطلاقا من ناظمة آلية شخصية «ماكنتوش ٥٦٢٠» او اكثر او نظام استقلال «اربيكس» سواء باستخدام نظام التصميم معان بالناظمة الآلية، او بتطوير برامج تطبيق. ثم ينقل المسار المحدد بهذه الطريقة الى الروبوت المكنسة. وفي اثناء العمل، وفي صورة تواجد حائل غير متوقع امام الروبوت، فان الآلة تكتشفه بفضل رقيبها الخفي فوق الصوتي وتتفاداه بالدوران حوله.

ويمكن ايضا قيادة واحد او عدة روبوتات عن بعد انطلاقا من ناظمة آلية مركزية وبتحكم يدوي.

وهناك عدة ملحقات، مثل الفرش والكاشطات، يمكن تركيبها على هذا الروبوت المكنسة. ويبلغ معدل قوة المواد المصاص ٣٩٠٠ لتر في الدقيقة، ويتم ضبط معدل الضغط كهربائيا، فيما بين ١٥٠ و٣٠٠٠ مليمتر ماء. ويسير هذا الجهاز بمحرك كهربائي وثلاث بطاريات قوة ١٢ فولت ٦٠ امبير. ويبلغ طوله ١١٥ سم وعرضه ٦٥ سم وارتفاعه ١٣٠ سم، ووزنه ٣٠٠ كلغ تقريبا بما في ذلك البطاريات.

ميشال جوفيه، مستكشف الدماغ

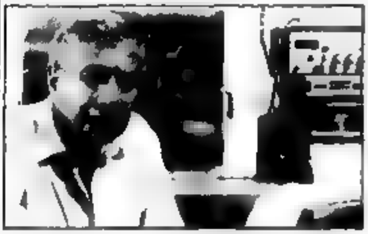

● بعد كان الدماغ طيلة قرون مثار رعب حرفي، وكان من الشائع في المجتمعات البدائية اكل دماغ العدو المقتول لتجنب ان يسكن روحه جسم القاتل، وما تنقله تطاردة، او لاكتساب الفضائل التي كانت له لما كان حيا. ولقد حرمت الجوزة لأنها كانت تشبه الدماغ في شكلها.

كما كان المرض الذهني لزمن طويل موضوعا محيفا، وقد وجب استخدام الفرنسي أ. بينال لكل شهرته ونفوذه كي يقع التخلي في اواسط القرن التاسع عشر عن معالجة المصابين بهذا المرض بالضرب المبرح، وخنقهم بين حشيتين او حتى احراقهم، وبدأت حينئذ المعالجة الثانية (اي حمام الماء البارد..) والزرانة المنجمة ثم جاء اخيرا علماء التشريح والفيزيولوجيا الذين بداوا يتحسرون عن قرب بهذا العضو المحرم.

وفي ظرف مائة سنة مختلف تطورت جبارة سمحت شيئا فشيئا بوضع خرائط للدماغ لم تستكمل حتى الآن - اجزاء جزء بالترابط - العصبية - جزء ما رابط لا يهمه هو الآخر - وتصور طرق علاج سمح بالامل في التوصل الى نهاية المرض الذهني لكي نسماح يحيى عدنا خامضا نفسيه.

وميشال جوفيه لو عاش في القرن السابع عشر مكان حري ان يتهمه السحر لذا من حسن حظه انه ولد سنة ١٩٢٤ وقد اهتم عند بداية دراسته الطب ببحث الأعصاب، ثم بالدماغ في حد ذاته. واستفاد من الامكانات الجبارة التي وفرتها تقنيات الاستكشاف للباحثين من تصوير بالاشعة وتخطيط الدماغ الكهربائي، وفيزيولوجيا الجهاز العصبي والبيولوجيا العصبية.

في بداية الخمسينات. القريبة زمنيا لكنها اصبحت بعيدة علميا، لم يكن يعرف شيئا تقريبا عن النوم. في ذلك العهد بدأ ميشال جوفيه يهتم بهذا المشكل مع معاونيه، وفي سنة ١٩٥٩ نشر دراسة ثورية: بين النوم واليقظة هناك معلم ثالث هو الحلم. ذلك الميدان الذي كان وقفا حتى ذلك الوقت على مفتاح الرؤيا وعلى العرافات وغيرهن من المتكهنات، ودون ان ننسى النظريات التي تحلل الحلم نفسانيا. وكان لا بد من سجاعة كبيرة للتأكيد من الحلم وظيفة من وظائف الدماغ تختلف عن النوم، مثلما يختلف النوم عن حالة اليقظة. وهكذا دخل الحلم ميدان البيولوجيا العصبية.

وفيما بعد بين ميشال جوفيه ان بعض العضلات تكون مشلولة في تلك الفترة ولولا ذلك لكان الحالم يعيش احلامه متنقلا متحركا، ويكون عندها في حالة هذيان. وبين ايضا ان الحلم مرتبط بنواة دماغية موجودة عند الكائنات الحية المتطورة وان تدميرها يؤدي الى اختفاء الحلم. وبين ايضا ان التناوب بين اليقظة والنوم مرتبط بدرجة كثافة مادتين متضادتين: سيروتونين ونور - ادرينالين. وقد شارك جوفيه اخيرا في صنع دافعة مضادة للنوم (مودافينيل).

وبعد ثلاثين سنة من الدراسات والبحوث الدقيقة المتعلقة بعالم الدماغ الغامض للغاية، توصل البروفيسور جوفيه، بواسطة تخطيط الدماغ الكهربائي بالخصوص، الى تحديد معايير الموت الدماغي، الذي اصبح مشكلا دقيقا وخانقا منذ التطورات الهامة المسجلة في مجال الانعاش.

وميشال جوفيه، عضو اكاديمية العلوم منذ سنة ١٩٧٧، واستاذ في ليون، ومدير وحدة الفيزيولوجيا العصبية والكيمياء العصبية في المركز الوطني للبحث العلمي، ومدير وحدة علم الاحلام التجريبية التابعة لمعهد الوطني للصحة والبحوث الطبية. وقد حصل اخيرا على ميدالية ذهبية للمعهد الوطني للبحث العلمي بمناسبة احتفال هذا الاخير بخمسينيته.

مواد الغد

● تمكن زوار المعرض الذي اقيم في مدينة العلوم والصناعة «بحي لافيلات» الباريسي تحت شعار «صباح الجزيئات» من الخروج بعدة نتائج منها على سبيل المثال ان مادة البوليمر ستصبح بلا منازع من اهم المواد الصناعية الاساسية في المستقبل، وان المواد المركبة او البلاستيكية سمحت في السنوات العشر الماضية بالتخفيف من حمولة السيارات العادية بنسبة ٢٥٪ مما كانت عليه من قبل، وان الصناعات التقليدية نفسها بحاجة اليوم اكثر فأكثر الى مزيد من المواد الخفيفة ولكنها قوية في نفس الوقت وغير قابلة للتآكل.

والحقيقة ان شركات فرنسية عديدة اجرت بحوثا كثيرة في هذا المجال وتوصلت الى صنع اشياء تستجيب لمثل هذه المواصفات. ومنها على سبيل المثال ماكف كيفلار التي نجحت من خلال مادة تعرف باسم «الفيبر» في صنع مقاود سيارات وسخانات مياه ومظاهر لكرة المضرب.

وفيما يتعلق بمجال البناء تم التوصل الى صنع مواد مركبة عازلة تتفوق عليها مادة البوليمر اقوى من الفولاذ بـ ٢٥٠٠ مرة ومن الغرانيت بـ ٧٥٠ مرة. ومن جهة اخرى تهتم شركات صنع العربات المعدة للنقل العمومي، ولا سيما عربات المترو، اليوم، اكثر فأكثر بمادة متكونة من البوليستير والياف الزجاج وهي مادة لا تلتهب وقادرة على تحمل درجات حرارة مرتفعة جدا.

وتجدر الملاحظة الى ان التخفيف من وزن حمولات الطائرات يظل هاجس الشركات المهتمة بالتصنيع في هذا الميدان. ولما كان السباق الى غزو الفضاء يحتدم اليوم وهنا صناعيا اساسيا فان الشركات المصنعة لمواد التكنولوجيا الفضائية تعلق هي الاخرى اهمية كبيرة على المواد المركبة.

غارات جوية وحشية على مدينة عراقية

قنابل على الفلوجة تؤدي الى تدمير جسر وسقوط ٢١٧ قتيلا وجريحا!

● الفلوجة (العراق) ـ د.ب.أ ـ دمر الطيران الحليف الجسر الاول عبر الفرات في فلوجة على الطريق المؤدية الى الحدود الاردنية لكن القنابل اصابتها مدخل الاسواق وبلغت حسب الشهادات المستقلة ١٣٠ قتيلا و٨٧ جريحا.

وافاد شهود، امس السبت، بحضور مسؤول عن وزارة الاعلام العراقية ان احدى طائرات «تورنيدو» الاربع التابعة لسلاح الجو البريطاني التي قصفت الجسور في المنطقة على بعد ٦٠كلم غرب بغداد، اسقطتها احدى المضادات الجوية العراقية.

ومر احد الجسرين اللذين فوق الفرات على هذه الطريق الوحيدة الى الحدود الاردنية على بعد ٥٠٠كلم واختفى جزء منه ووقع في النهر.

اما الجسر الاخر فقد تضرر امس، على جسر اخر الذي يسمح بمرور السيارات في اتجاه واحد.

وافاد شهود انه سقطت قنابلان في مكان غير بعيد من المنطقة على المدخل الرئيسي لاحد الاسواق كان يعج بالناس.

ودمرت الطريق التي تبلغ حوالي ١٥٠ مترا بالكامل، واحرقت المواقف الصغيرة ذات الطابق الواحد التي كانت على الرصيف الى ركام.

ودمرت واجهة مبنى سكني من الاسمنت والحديد في الجانب الاخر من الشارع.

وصباح امس كان المنكوبون يحاولون انقاذ ما تبقى من الركام. وقال احد السكان الصحافيين «انظروا ما فعل بوش، انه يحمي ان الكويت ليبدأ هنا».

وعلى بعد اقل من ٢٠٠ متر تحطم النشاط في السوق وكان من الصعب شق الطريق في الازقة التي تعج بالرجال والنساء.

القيادة الامريكية تؤكد استخدام «القنابل ذات الصفيحة»!

● الرياض ـ د.ب.أ ـ اكد الصحفي العسكري الامريكي الجنرال ريتشارد نيل في الرياض، امس، ان الطيران الامريكي استخدم القنابل ذات الصفيحة التي تعد وكالة الوقود المتفجر.

واوضح الجنرال نيل خلال تصريحه الصحفي اليومي ان هذه القنابل استخدمت بشكل رئيسي بهدف تفجير حقول الالغام التي زرعها العراقيون على طول الحدود الكويتية. وقال «سنواصل استخدام كل الذخيرة التي بحوزتنا للتوصل الى افضل وسيلة لتطهير حقول الالغام».

وتتميز هذه القنابل ذات الصفيحة التي تحتوي وقودا سائلا، فوق وصولها الى الارض ناثرة سحابة من السائل الملتهب الذي يختلط بالهواء ومن ثم يتفجر هذا المزيج بواسطة صواعق كما يولد ضغطا عاليا على الارض فوق مساحة كبيرة. ويؤدي هذا الضغط الى تفجير الالغام حتى زرعها السود.

وقد استخدمت هذه القنابل بشكل واسع في فيتنام وكانت المروحيات بشكل خاص تلقيها لتأمين مناطق هبوط آمنة.

بعد ادانة مجزرة ملجأ العامرية:

الامام اردبيلي: لتحل اللعنة على بوش لجرائمه البشعة والوحشية التي ترتكب من اجل النفط

● بغداد ـ د.ب.أ ـ دان آية الله عبد الكريم موسوي اردبيلي وهو من كبار رجال الدين الايرانيين يوم الجمعة الماضي، قصف القوات الامريكية للملجأ في بغداد ودعا لان تحل اللعنة على الرئيس الامريكي جورج بوش، لارتكابه هذه المجزرة البشعة.

وقال اردبيلي في خطبة الجمعة في ساحة الجامعة في العاصمة الايرانية «لتحل اللعنة على بوش لجرائمه البشعة والوحشية التي ترتكب من اجل النفط».

وعلى الرئيس الاسبق للمحكمة العليا التي يعتبر من المؤيدين الجناح المتشدد في ايران بوش والقوات المتحدة الجنسية «جرائمهم البشعة ضد الانسانية» واستنكر «الادعاءات الامريكية بالدفاع عن حقوق الانسان» وقال «كيف يستطيع اولئك الذين يقصفون الملاجئ ويدمرون الاحياء الادعاء بأنهم يدافعون عن حقوق الانسان».

وكان جمع المصلين يهتف «الموت لامريكا» و«الموت لاسرائيل».

ويذكر ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي دان قصف ملجأ العامرية قائلا «عارضنا الغزو على الدوام لكننا في الوقت نفسه ندين بشدة قصف المدنيين».

ورأى ولايتي ان قصف الملجأ «لا يمكن ان يبرر بأية ذريعة كانت».

وفد تضامني مع الشاعر عبد الناصر صالح

● طولكرم ـ مكتب «الاتحاد» في الضفة ـ قام وفد تضامني برئاسة الكاتب الجبوري، هاشم محاميد يوم الخميس الماضي بزيارة الى الشاعر عبد الناصر صالح، نائب رئيس اتحاد الكتاب في الضفة الغربية، للتضامن معه على خلفية فرض «الاقامة الجبرية» المفروضة عليه.

وضم الوفد كلا من السادة عبد العزيز ابو اصبع، جميل ابو راس، د. احمد عرافي، د. دروري مراسي، د. رهيف طيبي، شاكر جبارة وعادل عاص.

واعرب الوفد عن تضامنه مع الشاعر ورفضه للممارسات الوحشية التي تفرضها سلطات الاحتلال ضد المناضلين الفلسطينيين في فلسطين المحتلة، واعلن النائب محاميد انه سيقوم بشن حملة برلمانية ضد هذه الممارسات وخصوصا فرض «الاقامات الجبرية» التي تحرم المئات والالوف من ابناء فلسطين المحتلة.

ردا على المبادرة العراقية:

● تتمة من ص ١ ●

وجاء رد الفعل الرسمي الوحيد على لسان وزير «الامن» موشي ارنس الذي رأى ان الاعلان العراقي يثبت ان «صدام حسين بدأ يفهم انه في وضع صعب» ولكن ارنس امتنع عن الادلاء بتكهنات حول نتائج هذه المبادرة. واضاف الوزير «ليس هناك وقف لاطلاق النار والعمليات العسكرية للقوى الحليفة تتواصل وعلينا ان نكون مستعدين لمواجهة اي احتمال». ولم يعط ارنس الاشارة بعد، الى ان اسرائيل سترد على هجمات الصواريخ العراقية.

وأكد يتسحاق شمير، رئيس الحكومة على رد فعل الرئيس الامريكي جورج بوش على المبادرة وقال: «كنت على ثقة ان بوش سيعتبر المبادرة خدعة» وكانت مصادر مقربة من مكتب شمير اعتبرت المبادرة خدعة وعملية علاقات عامة.

وقال رئيس حزب العمل شمعون بيرس ان الاعلان العراقي هو «اشارة على اكثر من الفراغ» مؤكدا ان الربط بين الانسحاب من الكويت وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة غير واقعي.

ورأى يتسحاق رابين، وزير «الامن» السابق، ان الاعلان العراقي هو محاولة يائسة لتفكيك التحالف المناهض للعراق واضاف ان «المبادرة العراقية يمكنها ان تعكس ايضا ضعف عدد من المسؤولين العراقيين».

وكان رابين صريحا في القول: «على الولايات المتحدة والقوات الحليفة تجريد حلة الاتحاد من خلال مواصلة عمليات القصف، لان الهدف هو القضاء ...

الحربية العراقية.

واعتبر المعلق العسكري في صحيفة «هآرتس» زئيف شيف المبادرة العراقية «نتيجة للتقييم الجديد للوضع قامت به القيادة العسكرية» معتبرا ان هذه المبادرة هي «من اولى سعيها» مبادرات اخرى».

وكتب رئيس تحرير صحيفة «معاريف» عيدو ديسنتشيك يقول «برغم رفض المبادرة لا يمكن تجاهل الامكانية بأن هناك تحولا في موقف بغداد وانه قد تطلب هذه المبادرة مواقف جديدة تكون اكثر ضررا على التحالف والرئيس بوش خاصة» واضاف ديسنتشيك «بالنسبة لاسرائيل فالافضل ان تستمر الحرب حتى يحدث الى حرب الجيش العراقي والقضاء على تهديد العراق العسكري والاستراتيجي على اسرائيل».

وتلقت صحيفة «يديعوت احرونوت» عن مصادر عسكرية رفيعة المستوى قولها انه «اذا ما انتهت الحرب قبل ابادة آلة الحرب العراقية بما في ذلك القوة الصاروخية فان اسرائيل ستواجه مشكلة جدية بعد ترك قوى التحالف للخليج».

وكان ايهود يعاري المعلق بالشؤون العربية في التلفزيون الاسرائيلي اعتبر المبادرة العراقية «اقتراح استسلام من جانب العراقيين».

واخيرا تشير الى ان ٧٣ بالمئة من الاسرائيليين اعربوا عن رأيهم بأنهم لن يكونوا راضين عن اعلان عراقي لوقف اطلاق النار ـ حسبما جاء في استطلاع للرأي اجراه معهد «داحف».

وزير الدفاع الايطالي:

لا يمكن القبول بالقصف المكثف للمدن

● روما ـ د.ب.أ ـ قال وزير الدفاع الايطالي فيرجينيو روغنوني انه «لا يمكن القبول بالقصف المكثف للمدن» وذلك في ختام جلسة مع لجان الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان.

وفي معرض حديثه عن مقتل المدنيين العراقيين في ملجأ العامرية في العراق اكد روغنوني ان «المعلومات المطلقة الغربية ما لدينا من اطراف ليست مقربة من الولايات المتحدة تحمل على الاعتقاد بأن صدام حسين لا يتردد عن التضحية بالمدنيين لتحريك الرأي العام الدولي والمحلي» ولمحاولة الاظهار بأن عمل التحالف الدولي خرج عن اطار قرارات الامم المتحدة».

وشدد الوزير على ان البيان للقدرة الرسمي للحزب الشيوعي السابق والحزب الاشتراكي الايطالي اللذين طالبا يوم الخميس الماضي بوقف قصف المدن وسائل الى الاعتراف بمثل هذا ملجأ بغداد والى الصواريخ «سكود» التي تسقط بلا تمييز على السعودية واسرائيل».

واخيرا ذكر روغنوني انه وبل اللقاء مع وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني الاحد الماضي في جاكرتا «جرى التأكيد مجددا على ضرورة ضرب الاهداف العسكرية وليس المنشآت المدنية للمدن العراقية».

وزير الدفاع العراقي:

القوات العراقية لديها الكثير من الاسلحة والمعدات الحديثة الكفيلة بدحر عدوان «الحلفاء» على العراق

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الدفاع العراقي، الفريق اول سعدي طعمة عباس، ان لدى القوات العراقية الكثير من الاسلحة والمعدات الحديثة الكفيلة بدحر عدوان «الحلفاء» على العراق.

وقال عباس في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان بعض هذه الاسلحة الفعالة لم يستخدم حتى الآن وان جيش العراق قادر على دحر جيوش المعتدين الامريكان وحلفائهم والثأر جرية سماحة جبلة القوات وسماتها وتواجدها. واشار الى تبجحات قادة الدول المعتدية حول تفوق قواتهم الجوية وتقدمهم التكنولوجي قائلا: «ان قوة العدوان الجوية لم تستطع ولن يكون باستطاعتها تحقيق اهدافها الخائبة». وان العراقيين تمكنوا من امتصاص الضربات الجوية الغادرة واصبح التعامل معها جزءا من الحياة اليومية.

واكد وزير الدفاع العراقي صمود الجيش العراقي وتصميمه على القتال «العراقي» وعدد التضحيات البشرية والاقتصادية على ارادة رجال القوات المسلحة العراقية الا اصرارا على القتال والقصاص الصارم بالمعتدين الغادرين وانه سينتصر عندما تبدأ المعركة وان يوم التحرير هو قادم من ابناء الشعب» «النصر».

مسؤولون في «البنتاغون»

قاذفات امريكية بدأت بالقاء «قنابل الوقود الجوية» لتدمير حقول الالغام في الكويت

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ قال مسؤولون في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان قاذفات امريكية بدأت بالقاء «قنابل الوقود الجوية» التي تنفجر في الجو وتنشر الوقود وتشعله في منطقة واسعة في محاولة لتدمير حقول الالغام في الكويت.

ويأتي استخدام هذه القنابل كاشارة جديدة على اقتراب موعد الهجوم البري وهي تستخدم لتفجيرها فوق ما يعتقد بأنه حقول الالغام حيث تلقيها الطائرات القاذفة من ارتفاع (٣٠٠ ـ ١٥٠٠)م ثم تهبط بمظلة الى ارتفاع ٣٠م فقط فوق الارض.

ويقدر الخبراء الامريكيون ان العراق زرع اكثر من نصف مليون لغم ضد تقدم قوات الدول «المتحالفة» باتجاه الكويت.

رسالة موسكو

هل يعاود النسر الامبراطوري تحليقه من جديد؟!

● موسكو ـ من عدنان داغر خاص بـ «الاتحاد» ـ بقرار من برلمان روسيا الاتحادية ومجلس وزرائها شكلت لجنة الخاصة لاستبدال شعار «المطرقة والمنجل» الذي كان رمزاً لروسيا الاتحادية، وتدرس اللجنة الآن عدة صيغ بديلة منها استعادة شعار روسيا القيصرية «نسر ذو رأسين». وقد سبق هذا البرلمان الذي يرأسه بوريس يلتسين، ان استبدل علم جمهورية روسيا الاتحادية بعلم روسيا القيصرية بألوانه الابيض والازرق والاحمر.

والسؤال هو: هل سيحلق النسر الامبراطوري في سماء يلتسين واعوانه بعد ان توقف عن التحليق لمدة (٧٣) عاما.

● عيد نيروز يعود لاوزبكستان ●

■ اصدر رئيس جمهورية اوزبكستان كريموف، قرارا بالاحتفال بعيد النيروز الذي كانت شعوب آسيا الوسطى تحتفل به منذ القدم، في الحادي والعشرين من آذار، حيث سيكون يوم عطلة في الجمهورية، وحسب التقاليد المتبعة في هذه الجمهورية يولي الجمهور في هذا العيد اهتماماً خاصاً بالشيوخ والاطفال والمرضى والمقعدين والارامل واليتامى.

● فيليشين يستقيل بفضيحة.. ●

■ قدم فيليشين، نائب رئيس وزراء جمهورية روسيا الاتحادية، استقالته من منصبه في (١٣) شباط الحالي وقبلت الاستقالة فورا.

ومن المعروف ان افراد لجنة امن الدولة (كي.جي.بي) القوا القبض مؤخرا على مواطن انجليزي في مطار موسكو وضبطوا معه وثائق تقضي باستبدال ١٤٠ مليار روبل بـ (٧) مليارات و٧٥٦ مليون دولار، وان احدى الوثائق الموجهة الى رئيس شركة «دوف تريدنغ انترناشيونال» كولن فيشر، الانجليزية والتي كان يحملها المواطن الانجليزي موقعة من قبل السيد فيليشين الذي فضح في جلسة برلمان روسيا الاتحادية الاخيرة. وكما يقال، ظل عرف السبب بطل العجب، فالسيد فيليشين مقارس مقدام من فرسان الديمقراطية، ولم يقصره في توزيع اتهاماته على الحزب الشيوعي السوفييتي والاشتراكية في الصحافة والبرلمان المركزي وبرلمان روسيا، وهو من اشد انصار يلتسين والمقربين اليه، ومن اكثر المتحمسين لاقتصاد السوق الحرة، وقد اقامت لجنة امن الدولة دعوى جنائية بحق الصفقة التي لم يكتب لها النجاح.

● استدعاء السفير السوفييتي في أستونيا ●

■ استدعى سفير أستونيا في الاتحاد السوفييتي الى وزارة الخارجية السوفييتية وسلم مذكرة الى حكومته تعرب عن رفض الاتحاد السوفييتي لقرار برلمان أستونيا باقامة علاقات دبلوماسية مع ليتوانيا، واعتبرت المذكرة ان هذا القرار هو تدخل في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي ويناقض قرارات الامم المتحدة واتفاقية هلسنكي، ولهذا السبب استدعي السفير السوفييتي الى موسكو الى ان يرد الأستونيون على المذكرة السوفييتية.

● «نكران للجميل» ●

■ نقل تمثال ماريشال الاتحاد السوفييتي ايفان كونيف (١٨٩٧ ـ ١٩٧٣)، من مدينة كراكوف البولندية، وسيعاد نصبه في مدينة كيروف السوفييتية.

ويذكر ان الماريشال كونيف كان على رأس الحملة السوفييتية في كانون ثاني عام (١٩٤٥)، لانقاذ مدينة كراكوف من الدمار المحقق. وبعد الحرب وبقرار من المجلس الشعبي في كراكوف تقرر اقامة تمثال لهذا البطل السوفييتي الاسطوري، الا ان العناصر «المتنكرة للاشتراكية والناكرة للجميل» قامت مؤخرا بتفكيك التمثال، وطالبت اعمال «الزعرنة» هذه بدعم السلطات المحلية والمركزية البولندية الجديدة.

مجلس الامن يعلق مناقشة ازمة الخليج

السفير العراقي: اقتراحات بغداد تثبت الاستعداد للتفاوض ولتطبيق القرار (٦٦٠)

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ع ـ علق مجلس الامن الدولي، امس، مناقشته لازمة الخليج التي تتم في اجتماع مغلق والتي لم يستبعد فيها السفير العراقي استخدام الاسلحة الكيمياوية اذا استمرت عمليات القصف من ارتفاعات عالية.

وفور تعليق الجلسة اجتمع اعضاء مجلس الامن الخمسة عشر للتداول بشأن ازمة الخليج ايضا وذلك بعد تقديم مشروع القرارات الكوبية التي تطالب بشكل خاص بوقف قصف المدن وتشكيل لجنة لمحاولة ارساء وقف لاطلاق النار.

ومن المقرر ان يستأنف المجلس النقاش يوم الثلاثاء المقبل.

وكان مجلس الامن الدولي استأنف امس، مناقشة حرب الخليج.

وقد تناوب على الكلام عدد من المندوبين عرض كل واحد منهم وجهة نظر حكومته.

وبعد ذلك رد السفير العراقي عبد الامير الانباري على الاسئلة التي طرحها عليه نظراؤه الاميركيون والبريطانيون وخاصة تلك التي طرحوها منذ افتتاح المناقشة يوم الخميس الماضي.

وتتعلق هذه الاسئلة في شكل اساسي بالانسحاب العراقي من الكويت واحترام اسرى الحرب واستخدام الاسلحة الكيمياوية او البيولوجية.

لم تتم الجلسة الرسمية اجتماع تشاوري جديد بناء على طلب رئيس المجلس ساله [illegible] واصفا فيه استعراض الوضع في الخليج.

وقبل الدخول الى قاعة المجلس اكد السفير العراقي لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، ان الاقتراحات التي اعلنتها بغداد يوم الجمعة الماضي تثبت ان بلاده مستعدة للتفاوض وان العراق مستعد لتطبيق القرار ٦٦٠.

وقال الانباري ان مراسلي القرار ترجح انه ليس هناك اولويات انه يتحدث عن انسحاب فوري وغير مشروط ومن مفاوضات غير مشروطة واوروبية.

وردا على سؤال حول ما اذا كان العراق مستعدا للتفاوض مع الكويت طبقا بنص القرار ٦٦٠ اجاب الانباري: «لا اعرف ما الذي حل بالطرف الكويتي، انه اختفى في فندق شيراتون في مكان [illegible]».

واضاف ان العراق مستعد للتفاوض مع الولايات المتحدة وحلفائها وقال: على اي حال انه عاجلا بشكل اساسي الولايات المتحدة وبعض حلفائها. واعتقد ان الولايات المتحدة هي زعيمة تحالف من البلدان.

من جهة اخرى رفض الانباري مقولة وجود شروط في المقترحات العراقية وقال ان الامر يتعلق بروابط وبحقوق شرعية عراقية. ومن الطبيعي ان بعضها يمكن تطبيقه فورا في حين تتطلب اخرى اشهرا من المفاوضات.

لكنه اضاف: «من ليس جديا بهذه المفاوضات يريد مواصلة الحرب وتدمير العراق وتوسيع الازمة بدلا من حلها».

انظمة العار القومي تمول العدوان الاميركي

● سعود الفيصل ●

□ اذاع راديو لندن، باللغة العربية، مس (السبت)، ان المملكة العربية السعودية تعاني من عجز مالي كبير، ولذلك سوف تلجأ، لاول مرة منذ ربع قرن، لاخذ قروض من البنوك العالمية!!

وقال الراديو ان حرب الخليج كلفت السعودية، حتى الان، ٤٨ مليار دولار. واضاف، ان تكاليف الحرب الشاملة، الى الان، وصلت اكثر من ٨٠ مليار دولار. ولذلك فان السعودية وحكومة امير الكويت سوف تدفع القسم الاساسي من تكاليف هذه الحرب. واضاف الراديو ان كل تكاليف الطلعات الجوية الاميركية ضد العراق وكذلك ضمان الطعام لمئات الوف الجنود الغزاة هي على حساب الدولة السعودية ـ السعودية.

ولنذكر راديو لندن، بحق، الى ان احدا لم يحسب حسابات دقيقة قبل الحرب. فهذا المبلغ الذي دفعته السعودية، وحدها، الان، كان يكفي لحل كل المشاكل المالية العالقة بين العراق والكويت.

اننا نلاحظ ان الدول الرجعية العربية العميلة للولايات المتحدة لا تعطي اراضيها فقط للتواجد الاميركي المعادي لشعوب المنطقة، بل تدفع ايضا، للغزاة الاميركيين تكاليف المغامرة الاميركية.

ومن المؤكد ان الانظمة الرجعية العربية التي تدين ببقائها للدعم الاستعماري، تدرك ان مصيرها اصبح مرتبطا بالسياسة الاستعمارية. ولم يتجل وزير خارجية السعودية الامير سعود الفيصل ان يقول ان «مصالحنا ومصالح الولايات المتحدة في ازمة الخليج متطابقة». كما اشار الى ان حكومته سوف تحصل على بناء قواعد اميركية فوق اراضي السعودية، بعد انتهاء الازمة ايضا.

ولعل موقف انظمة العفن والعار، انظمة علوج النفط والفساد، من الازمة الراهنة، يساعد كل انسان عربي على ادراك الطبيعة الحقيقية، السياسية والاقتصادية، للعدوان الاميركي على العراق.

العراق يحمل جميع الدول التي وافقت على القرار (٦٧٨) مسؤولية مجزرة ملجأ العامرية

● الانباري: واشنطن بهذا العدوان الغت من الناحية العملية اتفاقيات جنيف الاربع ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ حمل العراق جميع الدول التي وافقت على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ باعطاء الولايات المتحدة غطاء لعدوانها على العراق المسؤولية في مجزرة ملجأ العامرية في بغداد.

وقال عبد الامير الانباري، مندوب العراق لدى الامم المتحدة، ان مجلس الامن لم يعد مجلس امن دوليا ولم تعد له مصداقية او شرعية وانما اداة اميركية للتغطية على جريمة دولية ضد الوطن العربي.

واكد الانباري ان الولايات المتحدة تشن حربا تكنولوجية كيمياوية بالغارات الجوية المكثفة التي تطلق صواريخها على ارتفاعات عالية وصواريخ كروز من مسافات بعيدة بهدف ابادة شعب العراق والتشديد على مرافقه المدنية والاقتصادية والصناعية مؤكدا ان واشنطن بهذا العدوان الغت من الناحية العملية اتفاقيات جنيف الاربع لان طائراتها تقصف بدون تمييز المرافق المدنية وتدمر المستشفيات والمدارس ودور العبادة كما دمرت وقصفت المرافق الاثرية.

وقال الانباري ان قصف الطائرات الاميركية لملجأ العامرية هو جريمة منكرة تضاف الى السجل الاسود لاجرامي العدوان الاميركي والاطلسي والصهيوني ضد شعب العراق. وطالب العالم اجمع بادانة هذه الجريمة البشعة. واكد ان العراق سينتصر في النهاية بصمود ابنائه وقيادته وان الغارات الوحشية قد فشلت في كسر ارادة وصمود شعب العراق ومع ذلك فان هذه الغارات التي تتكثف يوميا اسفرت عن ارتفاع عدد الضحايا من المدنيين.

سحب جميع الجثث من ملجأ العامرية

● لندن ـ وكالات ـ ذكرت اذاعة بغداد ان عمليات الانقاذ في ملجأ العامرية في بغداد الذي قصفته القوات الحليفة الاربعاء الماضي انتهت امس وتم سحب جميع الجثث من بين الانقاض.

واوضحت الاذاعة نقلا عن البيان رقم ٤٠ للقيادة العامة للقوات العراقية ان خمسين وعشرين جثة جديدة انتشلت من الملجأ محترقة او مشوهة الكاملة لشهدائنا الذين سقطوا في هذه الجريمة التي حركت العالم سنعلنها في وقت لاحق.

وكان البيان العراقي رقم ٤٦ ذكر امس الاول الجمعة ان جثث ٢٧٣ مدنيا بينهم ٩١ طفلا وثلاث امرأة انتشلت حتى صباح الجمعة من بين انقاض الملجأ.

الجيش الاميركي قلق جراء اضراب (١٣٠٠) عامل في مصنع ينتج قذائف تستخدم في الحرب العدوانية

● مينيوبولس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ع ـ اعلن جيش المشاة الاميركي انه يتابع باهتمام الاضراب الذي بدأه الاحد الماضي (١٣٠٠) عامل في مصنع «الاينت تكسيستمز» للاسلحة الواقع في مينتريكا (ولاية مينيسوتا) والذي ينتج بشكل خاص القذائف المضادة من عيار (٢٥) ملم تستخدمها القوات الاميركية في حربها العدوانية ضد العراق.

وقال المتحدث باسم الجيش، ال هندرلن انه على حال بعد الهجوم البري فان هذه القذائف من عيار (٢٥) ملم ستكون من اهم استعمالها واضاف «اننا نريد ايضا التأكد من ان لدينا العدد الكافي من القذائف».

وتابع انه في حال بدء المعركة البرية من قبل القوات فاستهلاك هذه القذائف سيزداد بشكل كبير على هذه القذائف التي تطلق من نوعين من العربات المسلحة التي يستخدمها جيش المشاة والبحرية.

وقد اتمت قيادة القوات البرية في ديترويت طلبا الى مصنع «اليانت» لانتاج قذائف بقيمة عشرين مليون دولار في تشرين الثاني وكانون الثاني الماضيين واعربت القيادة عن املها بأن يتم تسليم الطلبيات في المهلة المحددة.

وشركة «اليانت تكسيستمز» واحدة من شركتين لتزويد الجيش بقذائف (٢٥) ملم والشركة الثانية هي طورجت اورينانتس «كاليفورنيا». وينتج هذا المصنع ايضا قذائف من عيار (١٢٠) ملم لدبابات «ابرامز» ـ ان ـ واحد للجيش الاميركي.

ومن بين مطالب المضربين زيادة الاجور وضمان ذلك بالعمل لعدة سنوات.

العراق حقل تجارب لاسلحة الدول المعتدية:

القوات الاميركية تستخدم، للمرة الاولى، نظاماً صاروخياً متعدد الفوهات

● السعودية ـ و.ص.ف ـ قالت مصادر عسكرية اميركية ان القوات الاميركية اطلقت على المواقع العراقية في جنوب العراق ليلة الاربعاء/الخميس دفعات من الصواريخ القوية من نظام اطلاق متعدد الفوهات يستخدم للمرة الاولى في الحرب.

وذكرت هذه المصادر ان هذا النظام هو اقوى سلاح مدفعي تستخدمه القوات الاميركية حتى الآن وقد اطلقته فرقة الخيالة الاولى القادمة من فورت هود في ولاية تكساس من مواقعها في شمال السعودية. واضافت انه بعد نصف ساعة من الدفعة الاولى عمل نظام الاطلاق المتعدد الفوهات مجددا الامر الذي اتاح السيطرة.

ويتميز بانه نظام فعال في التصدي للمدفعية المعادية وقصف مراكز القيادة ومحطات الرادار والآليات المدرعة الخفيفة.

وهذا النظام الصاروخي الذي تملكه القوات البريطانية يعمل على آلية وبامكانه اطلاق ١٢ قذيفة دفعة واحدة، ويبلغ قطر كل قذيفة (٢٩٨) سنتيمترا وطولها ٣٩٠ سنتيمترا.

منذ كانون الاول الماضي

وباء الكوليرا يودي بحياة (٩٨) شخصا في اندونيسيا

● جاكرتا ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الانباء الاندونيسية ان ٩٨ شخصا توفوا منذ كانون الاول الماضي من جراء اصابتهم بوباء الكوليرا في عدد من جزر مولوك، شرق اندونيسيا.

وقالت الوكالة ان ١٤ شخصا توفوا واصيب ٢٥٠ شخصا بالكوليرا في احدى جزر ايلي في الشهر نفسه.

ونقلت الوكالة عن مسؤول في قطاع الصحة ان المرض امتد في كانون الثاني الى جزر [illegible] وارتفع عدد الضحايا حيث توفي ٥٨ شخصا نتيجة اصابتهم بهذا المرض حتى بداية شباط الحالي.

وعزا هذا المسؤول الاصابة بالكوليرا الى النقص في المياه النظيفة الى انتقال الذي اصاب المنطقة، وعدم توافر الشروط الصحية في القرى المنكوبة في هذه الجزر. واضاف انه تم ارسال عدد من الاطباء لمنع انتشار المرض وان السلطات تسيطر حاليا على الوضع.

محكمة فدرالية امريكية تمنح «البنتاغون» مهلة (٥) ايام لايضاح اسباب القيود المفروضة على وكالة الصحافة الفرنسية

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ منحت محكمة فدرالية امريكية ليلة الخميس وزارة الحربية الاميركية مهلة خمسة ايام لايضاح الاسباب التي دفعتها الى حرمان وكالة الصحافة الفرنسية حق المشاركة المؤقتة بانتاج خدماتها في اطار مجموعة الصحفيين المعتمدين لتغطية اخبار حرب الخليج.

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية وهي الوحيدة من الوكالات الدولية الثلاث الرئيسية تحدت البنتاغون في ٦ شباط الجاري وشككت في الاولوية التي فرضها على وسائل الاعلام في حرب الخليج. وتطالب الوكالة بأن يشارك صحفيوها ومصوروها في مجموعة الصحفيين المعتمدين لتغطية اخبار الحرب.

وقد حصلت الوكالة على حق الاطلاع المحدود على المعلومات التي تحصل عليها مجموعة الصحفيين المعتمدين في السعودية لكنها لم تحصل على حق الاطلاع على الصور. وتشارك وكالتا «رويتر» (بريطانيا) و«اسوشيتدبرس» (امريكا) الولايات المتحدة، (امريكا وبريطانيا) المنافسون الرئيسيون لوكالة الصحافة الفرنسية في هذه المجموعة.

وقرر القاضي الفدرالي ليونارد ساند ان على «البنتاغون» ان يسمح مؤقتا لوكالة الصحافة الفرنسية من الان وحتى الثلاثاء القادم بالحصول على صور المجموعة بانتظار بت القضية والا فان عليه ان يوضح لماذا حرمت الوكالة من هذا الحق.

وطلب القاضي من «البنتاغون» بأن يقوم قبل (٢٢) شباط الجاري بايضاح اسباب السماح لوكالة «رويتر» بالمشاركة في المجموعة فيما حرمت وكالة الصحافة الفرنسية هذا الحق.

وهذه القضية هي الثانية التي تقدمها وكالة الصحافة الفرنسية امام القضاء ضد وزارة الحربية الاميركية منذ بداية حرب الخليج.

وكانت تسع مؤسسات صحفية واربعة صحفيين قاضوا البنتاغون في ١٠ كانون الثاني الماضي امام محكمة فدرالية لمحاولته منعهم من القيام بمجموعات صحفية وطالبوا بأن يثبت بأن هذه الاجراءات مبررة بأسباب امنية.

وتفرض التدابير التي تتخذها وزارة الحربية الاميركية «مجموعات» لتغطية الاحداث عليهم ان تقدم اخبارها وصورها للسلطات العسكرية للحصول على الموافقة على نشرها.

رئيس وزراء الصين يعرب عن «المه» العميق لمقتل المدنيين العراقيين

● بكين ـ الثورة ـ وكالة الصين الجديدة ليوم الجمعة، ان رئيس الوزراء الصيني لي بنغ، اعلن عن «المه العميق» لمصرع عدد كبير من المدنيين العراقيين بسبب القصف الذي طال احد الملاجئ في بغداد والذي نفذه طيران «التحالف» المعادي.

وقال بنغ خلال اجتماع في قصر الشعب احتفالا برأس السنة الصينية «انا نشعر بحزن الالم والاسف لهذا الحدث». واشار الى ان الحرب الرهيبة [illegible] على المدنيين العراقيين وسحب بالتأكيد مزيد من الضحايا.

وذكر ان الصين تطالب بانسحاب غير مشروط للعراق من الكويت واعادة جهود المجتمع الدولي للتوصل الى حل سلمي للنزاع. واضاف ان يكون مستعد ان يسهم المساهمة في اقرار السلام في المنطقة وفي كل الشرق الاوسط.

وعبرت وزارة الخارجية الصينية عن «اسف الصين العميق» لمقتل مئات من المدنيين العراقيين من جراء القصف الاميركي.

سياسية عامة يومية
الاتحاد
الاحد ١٧ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٣

توفيق طوبي، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

المبادرة العراقية خطوة ايجابية لدفع جهود حل ازمة الخليج سلميا الى الامام

● تطالب الولايات المتحدة وحليفاتها بايقاف الحرب وتجديد الجهود السياسية والمفاوضات مع العراق من اجل تأمين السلام للخليج والمنطقة كلها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، المبادرة العراقية خطوة ايجابية لدفع جهود حل ازمة الخليج سلميا الى الامام. وقد ورد ذلك في بيان صحفي خاص اصدره طوبي امس وجاء فيه:

للمرة الاولى منذ تفجر ازمة الخليج تعلن السلطات العراقية عن الاستعداد للانسحاب من الكويت وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) وفي اطار اتفاقيات السلام والامن في المنطقة.

ان هذا الموقف الجديد يشكل خطوة ايجابية لدفع الجهود لحل ازمة الخليج عن طريق المفاوضات واحلال سلام وامن شاملين في المنطقة على اساس انسحاب العراق من الكويت وانسحاب كل القوات الامريكية وحليفاتها من المنطقة وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عارض الحرب وطالب بايقافها ودعا الى المعترك السياسي والمفاوضات لحل ازمة الخليج، يدعو الآن بقوة اكبر الولايات المتحدة وحليفاتها الى ايقاف الحرب وتجديد الجهود السياسية والمفاوضات مع العراق من اجل تأمين السلام للخليج والسلام للمنطقة كلها.

ويتوجب على مجلس الامن المنعقد حاليا ان ينشط لوقف اطلاق النار ودفع

ان الرئيس بوش بمواصلة الحرب مع كل فظائعها هو استفزاز للرأي العام في العالم الذي يعارض الحرب ويرغب في ايقافها، وبذلك يثبت بوش ان ليس الانسحاب من الكويت هو ما يهم الادارة الامريكية وانما تهمها مصالح النفط والسيطرة السياسية الاقتصادية على المنطقة.

مصلحة اسرائيل لا تكمن في استمرار الحرب واتساعها والتورط الفعلي فيها وانما بايقافها ومنع تطورها الى حرب ابادة جماعية.

المفاوضات الى تحقيق السلام لجميع شعوب الخليج والشرق الاوسط.

● توفيق طوبي ●

«البيت الابيض»: تصريحات سفير اسرائيل فضيحة!

وزارة الخارجية تتهم مكتب رئيس الوزراء بتشجيع شوفال على الادلاء بتصريحاته!

● الخارجية الامريكية: واشنطن لا تعترف بضم الجولان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر وزير الخارجية دافيد ليفي رد الفعل الامريكي الصاخب على تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال اسقاطا اثر «الصدام الدبلوماسي» الذي وقع بينه (ليفي) وبين وزير الامريكية الخارجية جيمس بيكر في الاسبوع الماضي في اعقاب اجتماع الاخير مع وزير الخارجية الامريكية دون علم ليفي الذي حدا بهذا الى ارجاء زيارته المزمعة الى الولايات المتحدة.

وهاجم ليفي في سياق مقابلة اجراها معه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس السبت، رئيس الحكومة يتسحاق شمير لسماحه له وارسال ارنس الى واشنطن في الوقت الذي اعلن فيه ليفي عزمه السفر الى هناك وملاقاة وزير الخارجية الامريكية للبحث معه في المبادرات الدبلوماسية التي تلي حرب الخليج. وقال ليفي ان سفر ارنس تم بدون اعلامه او التنسيق معه وهذا امر مناف للاعراف الدبلوماسية ويلحق الضرر بمصالح اسرائيل وقال ليفي لولا هذه الاجراءات لما ادلى السفير زلمان شوفال الى الادلاء بتصريحاته.

ويسود الاعتقاد بان السفير شوفال لم يحصل من وزير الخارجية ليفي قبل اطلاق التصريحات ضد تصرف الادارة الامريكية وموقفها من المساعدة التي وعدت بها لاستيعاب القادمين الجدد وهناك من يعتقد بان شوفال حصل على الضوء الاخضر لموقفه من مكتب رئيس الحكومة وفي هذا ايضا تجاوز لصلاحيات الوزير دافيد ليفي.

وكان البيت الابيض اتهم امس الاول الجمعة سفير اسرائيل في واشنطن بسلوك غير مقبول بعد ان اتهم الولايات المتحدة بالمماطلة في منح اسرائيل المساعدة التي وعدتها بها.

وفي الوقت ذاته تقريبا ذكرت وزارة الخارجية الامريكية في حزم غير معتاد بان الولايات المتحدة لا تعترف بضم اسرائيل للجولان.

وقال المتحدث باسم الرئاسة مارلن فيتزووتر في كينيبنكبورت المقر العائلي للرئيس الامريكي جورج بوش ان «التصريحات العلنية التي ادلى بها يوم الخميس الماضي سفير اسرائيل زلمان شوفال والتي تتهم الولايات المتحدة تشكل فضيحة وتتجاوز حدود اي تصرف مقبول من جانب اي سفير لدولة صديقة».

وقال فيتزووتر ان بوش احتج على هذه التصريحات في برقية وجهها صباح امس الاول (الجمعة) الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير. واضاف بعد ذلك المتحدث ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر استدعى السفير الاسرائيلي الى وزارة الخارجية مساء الخميس. وقدم المتحدث

الرئاسي «نستحق الفعل من ذلك من جانب السفير الاسرائيلي».

● زلمان شوفال ●

وفي مقابلة بثت يوم الخميس الماضي، قال شوفال ان اسرائيل تلقى الاطباع بان الولايات المتحدة تلهيها وتؤخر منحها الـ ٤٠٠ مليون دولار الموعودة والمخصصة لبناء مساكن لاقامة القادمين الجدد. واكد ان اسرائيل ملأت كل الشروط من اجل الحصول على هذه الضمانات في وقت كان مبكر اعلن اخيرا انه لا يزال ينتظر توضيحات حول استخدام هذه الاموال.

اضافة الى ذلك الحكي الدبلوماسي الاسرائيلي عن ان اسرائيل لم تتلق التعويضات عن الاضرار المباشرة او غير المباشرة التي لحقت بها من جراء حرب الخليج.

من جهة اخرى صدرت ردة فعل من وزارة الخارجية على معلومات ذكرت ان مستشارا لشمير وجه باسمه رسالة الى المستوطنين الاسرائيليين اكد لهم فيها ان القانون الاسرائيلي سيبقى ساريا في مستوطنات الجولان.

وذكرت الوزارة في بيان «ان موقفنا من احتلال الجولان لم يتغير. لقد اكدنا دائما اننا لا نعترف بقرار اسرائيل في كانون الاول ١٩٨١ فرض قوانينها واسكانها وادارتها على منطقة الجولان المحتلة ونعتبر ان هذا القرار ليس له قيمة في القانون الدولي».

وختم البيان «كما رأينا نعتقد بان الوضع النهائي لمرتفعات الجولان لا يمكن ان يحدد سوى عبر مفاوضات بين سوريا واسرائيل في اطار قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين ينصان على مبادلة الارض بالسلام».

اصابة جندي اسرائيلي بجروح خطرة في انفجار قنبلة في قطاع غزة

● القدس - و.ص.ف - اعلن مصدر عسكري ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح خطرة، امس السبت، في انفجار قنبلة في مستوطنة نيتساريم في قطاع غزة المحتل.

واوضح المصدر نفسه ان القنبلة اخفيت وراء باب مبنى يضم جهاز توزيع المياه في المستوطنة ووقع الانفجار لدى دخول الجندي.

وتابع المصدر نفسه ان الجندي، الذي يقضي اجازة في هذه المستوطنة، نقل الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع في حالة خطرة، وقام الجيش بعملية تمشيط قرب المستوطنة.

شبيبة «مبام» تدعو الى التفاوض مع م.ت.ف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت سكرتارية شبيبة حزب «مبام» حكومة اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع.

ودعت السكرتارية حكومة اسرائيل الى الاعلان عن استعدادها، بعد انتهاء حرب الخليج، لاجراء مفاوضات سياسية ضمن اي اطار كان ومع كل جهة فلسطينية، بما في ذلك م.ت.ف، بشرط ان تكون مستعدة لاجراء التفاوض على اساس الاعتراف المتبادل بحقوق القومية للشعبين وحق اسرائيل في الوجود ورفض الاعمال «الارهابية».

واكد البيان ان على حكومة اسرائيل «الموافقة على ان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من الممكن ان يتمثل باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة والقطاع في اطار اعطاء ضمانات امنية لاسرائيل».

تخفيض اسعار المحروقات بنسبة (١٠٪)

● البنزين للسيارات سينخفض بنسبة (٥٪) ●

■ حيفا - من مكتب «الاتحاد» - من المتوقع تخفيض اسعار المحروقات بنسبة (١٠٪)، ابتداء من منتصف هذه الليلة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار نهج وزارة الطاقة تعديل اسعار المحروقات مرة كل اسبوعين، على ضوء التطورات في الاسواق العالمية.

وبموجب المعطيات التي جمعها المسؤول عن الوقود في وزارة الطاقة على ضوء انخفاض الاسعار في الاسبوعين الماضيين، توصل الى قناعة بالحاجة لتخفيض اسعار المحروقات.

وبموجب تلك المعطيات فمن المتوقع تخفيض اسعار الوقود للصناعة بنسبة (١٠٪) واسعار المازوت للصناعة والكيروسين بنسبة تتراوح بين (١٠٪ - ١٥٪).

ومن جهة اخرى لن تنخفض اسعار السولار والكاز.

كذلك هناك حاجة وبموجب تلك المعطيات لتخفيض اسعار البنزين للسيارات بنسبة (٥٪)، لكن القرار النهائي بقضية التخفيض في اسعار البنزين متروك لوزير المالية.

شحنتا اغذية من ديرحنا وكفرياسيف للاهل في غزة

● ديرحنا وكفرياسيف - من مكتبي «الاتحاد» - استجابة لنداء الاغاثة الصادر عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية قام مجلس ديرحنا المحلي واللجنة الشعبية في القرية بجمع المواد الغذائية حيث جمع ما يزيد على (٣٠) طنا من المواد الغذائية بالاضافة الى الملابس تم شحنها يوم الجمعة الاخير الى غزة حيث سلمت الى ممثلي وكالة الغوث.

واستجابة للنداء الذي وجهه رئيس مجلس كفرياسيف المحلي للاهالي تم جمع المواد الغذائية التي شحنت الى ممثل وكالة الغوث عند حاجز ايرز العسكري.

ارتفاع جدول الغلاء بنسبة (١٫٣٪)

● وزير المالية يقترح تجميد بعض الاسعار مقابل موافقة الهستدروت على التنازل عن قسم من علاوة الغلاء ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - سجل جدول الغلاء لشهر كانون الثاني الماضي، والذي اعلن عنه يوم امس الاول الجمعة، ارتفاعا بنسبة (١٫٣٪) جراء ارتفاع اسعار الفواكه والخضراوات والاغذية واسعار الهاتف بينما شهد فرع الالبسة انخفاضا في الاسعار.

وعلى ضوء هذا الارتفاع اقترح وزير المالية يتسحاق موداعي، امس، تجميد عدد من الاسعار المراقبة كالمستندات الحكومية مقابل موافقة الهستدروت على التنازل عن قسم من ربط علاوة الغلاء.

ومن المتوقع ان يعرض موداعي هذا الاسبوع خطة لصفقة تبلورت في وزارة المالية، على سكرتير عام الهستدروت كيسار ورئيس اتحاد الصناعيين دوف لاوتمان، خلال اللقاء الذي سيجري بينهم.

واستنادا الى اقوال موداعي فان الخطة جاهزة وتنوي الوزارة اجراء المفاوضات مع الهستدروت وارباب الصناعة حول بنودها.

ويذكر انه قبل اسبوعين جرى لقاء بين الاطراف الصناعية بهدف الوصول الى اتفاق حول الصفقة، وقال موداعي ان الهستدروت وارباب الصناعة لم يتفقا على الاقتراح لذلك اخذت وزارة المالية على عاتقها بلورة ووضع بنود الصفقة.

وهناك تقدير بان وزير المالية سيرفض اي طلب لارباب الصناعة لاجراء تخفيض في قيمة الشاقل، لكنه على استعداد لتجميد مصادر سيولة بهدف تخفيض نسبة الفائدة في السوق. واورثت المالية القاسمة صندوق لمساعدة الرجال الذين تضرروا من حالة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاثنين ١٨ شباط ١٩٩١، الموافق ٤ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٣٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום שני 18.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 235/47 - 18.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

بعد «تحرير الامارة»:

الكويتيون سيعلنون الحكم العسكري لمدة سنتين وسيعتقلون جميع الفلسطينيين!

● الجيش الامريكي سيحكم، عمليا، في الكويت ● واشنطن تضمن لربابها طائلة تقدر بمليارات الدولارات في اطار «اعادة ترميم الامارة» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «اينديبندنت» اللندنية، نقلا عن مصادر الامن الكويتية، ان السلطات الكويتية ستعتقل جميع الفلسطينيين المتواجدين في الكويت وستطرد مجموعة كبيرة منهم وستعلن الحكم العسكري في الكويت لمدة سنتين وذلك بعد «تحرير الامارة».

وقالت الصحيفة في عددها الصادر امس، انه بعد «تحرير الكويت» سيسمح فقط للجيش ورجال الشرطة والامن بالعودة، ووفقا للمخطط الذي اعد مسبقا سيقتحم رجال «الامن» المراكز السكانية غير القانونية (المقصود الفلسطينيين) ويحولون السكان فيها الى المعتقلات. وقالت المصادر ذاتها ان ...

● البقية على ص ٤ ●

هاتفيا من موسكو:

«غورباتشوف يقوم بجهود ضخمة لنجاح مهمة عزيز في موسكو ومنع انفجار المعارك البرية»

● صحيفة «النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش السوفييتي: «اخطأنا عندما صوتنا تأييدا لقرار استخدام القوة ضد العراق» ●

● موسكو ـ هاتفيا من مراسلنا الخاص ـ هنالك اجماع بين المراقبين السياسيين والصحفيين بان القيادة السوفييتية تبذل جهدا ضخما جدا لنجاح مهمة وزير الخارجية العراقية طارق عزيز في موسكو، وبالتالي منع انفجار المعارك البرية بين العراق وقوات «الائتلاف» الامريكي.

● تتمة على ص ١١ ●

الامريكيون.. يقرعون طبول الحرب حتى خلال لقاء عزيز ـ غورباتشوف

● حيفا ـ الوكالات ـ بينما كان الوفد العراقي رفيع المستوى برئاسة وزير الخارجية طارق عزيز يجري مباحثاته في موسكو، صباح اليوم، مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ومع وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بيسمرتنيخ ويحضور مستشار الرئيس السوفييتي، يفغيني بريماكوف في محاولة للتوصل الى اتفاق يضمن انسحاب العراق من الكويت ويقطع الطريق امام العدوان الامريكي واحلافه الاستعمارية، اعلنت مصادر عسكرية امريكية ان الهجوم البري سيبدأ خلال ساعات ثم اعلن ان الهجوم بدأ فعلا.

● البقية على ص ٤ ●

● ما زال الناطق بلسان قوات التحالف العدواني يرفض الرد على الاسئلة ... علم السعودية ... لا اله الا الله محمد رسول الله ...

(تصوير «الاتحاد» ـ الناصرة)

مظاهرات عنيفة في مصر ضد الحرب وضد موقف النظام المصري المتآمر

● مظاهرات في بريطانيا والدنمارك والاردن ●

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل، في انحاء مختلفة من العالم، نشاطات التنديد بالعدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق والاحتجاج على القصف الوحشي ضد المدنيين العراقيين والمطالبة بوقف الحرب.

فقد نقلت وكالات الانباء ان الايام الاخيرة شهدت مظاهرات عنيفة في مدن وقرى الجنوب في مصر وقعت خلالها صدامات عنيفة بين قوات «الامن» وبين المتظاهرين الذين نددوا بالعدوان على العراق وبموقف النظام المصري المتآمر. واكدت وكالات الانباء ان المتظاهرين كانوا يرددون هتافات ضد النظام المصري ورئيسه، حسني مبارك، وان قوات الشرطة استخدمت الهراوات ...

● مظاهرة امام قاعدة عسكرية امريكية قرب لندن ●

وفي بريطانيا اعلنت الشرطة ان ثلاث من انصار السلام تظاهروا بصمت بعد ظهر امس الاحد امام قاعدة فيرفورد ...

● تتمة على ص ١١ ●

استشهاد احد سجناء الحرية في معتقل «انصار ٣»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب عن ان الشاب حسن عبد الرحمن حسين حرب من قرية بيت اولا جنوب غرب الخليل قد استشهد في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع اثناء اعتقاله في معسكر «انصار ـ ٣» في صحراء النقب. ولم ترد تفاصيل اضافية باستثناء ان الشهيد كان يعاني من آلام في اذنيه «ووفاته» حدث في الاسبوع الماضي.

١٦ مواطنا فلسطينيا ماتوا بسبب التجويع والحصار في دولة فلسطين المحتلة!!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح السيد سعيد رابي، احد مركزي لجنة تقديم العون والاغاثة للشعب الفلسطيني، بان استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة هو «جريمة لا تغتفر».

واضاف: «وفقا للاحصائيات التي بحوزتي والتي جمعتها من خلال تركيزي لتقديم الاغاثة لابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين، هناك ١٦ شخصا فارقوا الحياة بسبب الجوع، انها جريمة حقا. وعلينا العمل فعليا وبشكل سريع لتقديم العون لابناء الشعب الفلسطيني المحاصرين».

وقد جاء هذا التصريح خلال اللقاء الذي جرى في كيبوتس «غان شموئيل» بين قوى سلام من اليهود والعرب الذين ناشدهم رابي بتقديم العون الغذائي لابناء دولة فلسطين المحتلة.

دوما: يجب اقامة دولة فلسطينية

● يدعو الى مؤتمر دولي.. لا يمكن تجاهل م.ت.ف ●

● حيفا ـ الوكالات ـ دعا وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل تنفيذا لقرار التقسيم الصادر عن الامم المتحدة عام (١٩٤٧).

واكد دوما، امس، على ضرورة معالجة القضية الفلسطينية بجدية وبالسرعة الممكنة من اجل ايجاد تسوية تضمن اقامة الدولة الفلسطينية. واكد انه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية «بسبب تأييد ياسر عرفات لصدام حسين، فالمنظمة هي الطرف الذي يتمتع بتأييد المناطق المحتلة والتي يمثلهم».

وقال دوما انه يمكن تفهم «الموقف الاسرائيلي الرافض للانسحاب من المناطق المحتلة ما دام امنها لم يضمن». واضاف: «المؤتمر الدولي سيضمن لاسرائيل الامن الذي تطلبه».

اغذية وادوية الى العراق تحت علمي الصليب والهلال الاحمرين

● عمان ـ و.ص.ف ـ غادرت عمان، صباح اليوم الاثنين، قوافل عدة تضم شاحنات انسانية وقوافل طبية وادوية وحليب الاطفال في طريقها الى بغداد تحت علم الصليب الاحمر والهلال الاحمر وذلك على الرغم من ان الطريق الى بغداد تتعرض الى قصف متواصل من قبل طائرات دول التحالف المعادي للعراق.

فقد اعلن الهلال الاحمر الاردني ان خمس شاحنات محملة بالادوية غادرت عمان الى بغداد. وهي القافلة السادسة من هذا النوع التي تنظمها وترسلها هذه الهيئة الخيرية منذ فرض العقوبات الاقتصادية على العراق في آب الماضي.

وفي تصريح صحفي قال رئيس الهلال الاحمر الاردني ان العراق الذي يستورد سنويا ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من الادوية لم يتسلم منذ بداية الازمة سوى ما قيمته عشرة ملايين دولار ما يعكس دون ادنى شك نقصا خطيرا في الادوية.

ورافق القافلة اثنا عشر عضوا من «طريق سلام الخليج» الذين عادوا من العراق بعيد اندلاع العمليات العسكرية. وقال الكندي ارثر موشكنر المتحدث باسم هذه الحركة التي مقرها لندن انه طالب قوات التحالف ان تحجم عن قصف طريق عمان ...

● البقية على ص ٤ ●

واشنطن تعترف للمرة الاولى:

هدف العدوان تدمير القوة العسكرية العراقية

● والقضاء على صدام حسين شخصيا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، لاول مرة بان هدف العدوان على العراق هو تدمير القدرات العسكرية والاستراتيجية للعراق.

وقال تشيني، في حديث لشبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس»، ان هذا التدمير هدف اتفق وهو لصالح الامن والاستقرار في المنطقة، وزعم ان هدفنا لم يكن يوما قتل صدام حسين.

وبالمقابل ادعى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس، ان اعادة الاستقرار الى الشرق الاوسط ستكون اقل احتمالا اذا بقي الرئيس العراقي بعد الحرب في السلطة. وقال: «من اعتقادنا ان ذلك سيجرف الامور في الاتجاه المعاكس»، وان «اختفاء صدام حسين عن الساحة السياسية سيكون امرا مستحبا للغاية» زاعما ان ذلك «ليس هدفا عسكريا بحد ذاته».

السعودية تصبح دولة مديونة..!!

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اكد وزير المالية السعودي محمد ابا الخيل في بيان اذاعه التلفزيون السعودي مساء امس الاحد ان بلاده ابرمت عقودا للاقتراض مع عدد من المصارف الاجنبية.

وكان دبلوماسيون غربيون ذكروا ان السعودية التي تواجه نفقات حرب الخليج المتزايدة عمدت للمرة الاولى الى الاقتراض من مصارف اجنبية.

واوضح هؤلاء الدبلوماسيون الذين طلبوا عدم الكشف عن هوياتهم ان الحكومة السعودية وجدت نفسها مضطرة بعد غزو الكويت الى تخصيص ٤٨ مليار دولار اي نصف مدخولها الوطني السنوي للنفقات المتعلقة بالحرب.

في آخر لحظة:

سفينتان امريكيتان تصطدمان بلغمين في الخليج

● الرياض ـ ذكر مسؤولون عسكريون امريكيون ان سفينتين حربيتين امريكيتين اصطدمتا صباح الاثنين بلغمين في شمال الخليج، ولم يعرف بعد ما اذا كان الحادث اسفر عن وقوع ضحايا.

واوضح بيان للقيادة المركزية الامريكية ان السفينتين هما «يو.اس.اس تريبولي» البرمائية الهجومية والتي لا تزال قادرة على اداء مهماتها و«يو.اس.اس برنستون» التي لم تعرف بعد تفاصيل وضعها.

اقتراح جمهوري مستعجل لجدول اعمال الكنيست حول تصريحات شوفال

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراحا مستعجلا اليوم لبحث موضوع تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن وما اثارته من جدل.

واشارت الجبهة الى ان هذه التصريحات هي بمثابة دليل آخر للازمة السياسية والادارية التي تمر بها الحكومة الامر الذي يتطلب اجراء نقاش عاجل في الكنيست.

كلمة الاتحاد

الحلم بإبادة الآخرين — حلم مجنون .. مخطير!

□ نشرت صحيفة جيروزاليم بوست امس الاحد ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بما فيها القيادة العسكرية، تعتقد بأنه حتى لو تمت ابادة الجيش العراقي فانه سوف يظل في مشكلتنا.

وقال وزير الامن موشيه ارنس هذا الاسبوع بأنه اذا لم تتم ابادة القوة العسكرية العراقية فان صدام حسين قادر على تعويض الخسائر بعد فترة غير طويلة من نهاية الحرب.

وقد اعلن رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اكثر من مرة خلال هذا الشهر، بأن الهدف من هذه الحرب يجب ان يكون... اختفاء صدام حسين عن الخارطة السياسية للمنطقة.

ان هذه التصريحات وعشرات مثلها تؤكد ان هدف حكومة اسرائيل (وهدف امريكا ايضا) هو ابادة العراق سياسيا وعسكريا.

وهذا ما يفسر التطرف الجنوني في الاوساط الحاكمة في اسرائيل، اصرارهم على حسم المعركة عسكريا، وتخوفهم الرهيب من اية بادرة لحل سياسي يضمن انسحاب العراق من الكويت.

وهناك تلميحات كثيرة جدا وشكوك جدا بأن اسرائيل سوف تقوم بتصفية الحسابات مع العراق.

اننا نحذر من هذا النهج السياسي - العسكري الخطير والتي يجب ان يضع الحرب الآن فورا، هو وقف العمليات العسكرية في الخليج انطلاقا نحو حل سياسي - سلمي للمشكلة العراقية - الكويتية وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة.

وهناك دلائل كثيرة ان القضية الفلسطينية سوف تطرح بشكل قوي جدا، مع نهاية ازمة الخليج مباشرة. كما ان اوساطا عالمية عاقلة وواقعية تطالب بالاستعداد، من الآن، لحل شامل لكل النزاع الاسرائيلي - العربي.

الحرب الدامية في الخليج حتما تعزز وتطلق المخطط للحل السلمي، هي تأكيد بأن الحرب ليست الاداة لحل النزاعات، بل بالعكس الوسائل السلمية هي الاداة الوحيدة للحل. ونحن نفهم الخوف الجنوني لدى حكومة شمير - ارنس - ليفي من امكانية السلام، ولكننا ندعو قوى السلام في اسرائيل والشعب الاسرائيلي عموما الى النضال من اجل منع مغامرة عسكرية اسرائيلية ومن اجل الحل العادل والشامل والراسخ للنزاع، فالسلام وحده يضمن الامن والطمأنينة ويضمن التعايش بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين والعالم العربي كله.

(الاتحــــاد)

تحت ستار حظر التجول:

مشبوهون ينفذون أعمال سطو وسرقة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كثرت في الآونة الاخيرة وتحت ستار حظر التجول، المفروض في كامل انحاء دولة فلسطين المحتلة (باستثناء مدينة القدس) ظاهرة السطو والسرقة. وتكررت مثل هذه الظاهرة في الخليل ونابلس وبيت جالا وبيت لحم وكذلك في غزة.

وافتت الانتباه، مثلا، انه جرى اختراق ادارة ومكتبة مدرسة حي الفرع الابتدائية مما ادى الى اتلاف كافة سجلات ووثائق المدرسة فيما جرى تحطيم خزانة المدير الثقيلة. ومدرسة بنات الحي الاعدادية وتحطيم باب غرفة الادارة وسرقة بعض محتوياتها وتخريب بعضها الآخر.

ويتهم الاهالي ان مشبوهين [illegible] من يتعاونون بكل ما [illegible]

استبدال اجهزة الاطفال الواقية في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - تنتهي اليوم الاثنين في الطيبة عملية تبديل اجهزة الاطفال الواقية (الشمامة) بكمامات من نوع جديد اكثر ملاءمة.

وكانت العملية قد بدأت امس في بلدية الطيبة. وتشمل الاطفال الذين ولدوا قبل ٨٩/٢/١٤ وحصلوا على جهاز «شمامة» اي لمن اتموا السنتين من العمر او زادوا عليه.

صدامات عنيفة بين الاهالي وقوات الاحتلال في مخيمي البريج وجباليا وحي الشيخ رضوان في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب جيرانت امس، مطحة في مستوطنة كريات اربع في الخليل والحقوا بها اضرارا مادية كبيرة. كما الحق شبان اضرارا مماثلة في سيارة استيطانية من نوع [illegible] في شارع الشهداء يوم امس بعد رجمها بالحجارة. ورغم الاعلان عن [illegible] في وقت سابق [illegible] متاجر شارع الشلالة في الخليل ومتاجر سوق «الاتحاد»، الا ان سلطات الاحتلال لم تسمح بذلك صباح اليوم وابقت حظر التجول ساريا في العديد من القرى والمخيمات بسبب وقوع مظاهر احتجاج فيها. ثم رفع الحظر لبضع ساعات في عدد كبير من المدن في الضفة وبعض المناطق في قطاع غزة.

وكانت عدة مناطق قد شهدت مظاهر احتجاج متفرقة، وخاصة في منطقة الخليل حيث حي نمر وحلحول وقرى العروب. وقد هاجم شبان من مخيم العروب قبل الظهر دوريات لجنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة ودارت اشتباكات بين الطرفين لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. الا ان الجنود اعتقلوا شابين. وافادت مصادر القرية ان قوات الجيش تواصل عمليات تسليم البطاقات الخضراء للشبان لمنعهم من دخول اسرائيل او التنقل بحرية (في حالة رفع حظر التجول). وفي هذا الاطار فقد تم تسليم بطاقات عالية العدد من الشبان في طولكرم وشويكة وبيت ساحور.

من جهة ثانية فقد اوقفت دورية عسكرية في الخليل السيد [illegible] الشويكي [illegible] سائقة [illegible] في [illegible] كان قد [illegible] في الهيئة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان مخيم البريج شهد صدامات عنيفة بين جنود الاحتلال والاهالي طوال فترة رفع حظر التجول صباح امس من ساعات الصباح وحتى بعد ظهر امس فيما شن الجنود حملة اعتقالات عشوائية بالضرب وبتحطيم السيارات المدنية فأصيبوا الشيخ جابر الربعي (٥٨ عاما) بجراح في كتفها والسيدة صبحة [illegible] (١٥ عاما) في الغربة والطالبة سمية خميس (٢٠ عاما) في رأسها اضافة الى اصابة (١٦) مواطنا جراء الضرب و(٦) جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

وحدثت صدامات مماثلة في مخيم جباليا الذي رفع عنه حظر التجول حتى الساعة الثانية بعد ظهر امس، والذي اصيب فيه بالرصاص الشاب احمد سعيد عرفى (١٩ عاما - في ساقه) والمرحوم الجريح [illegible] اثر تعرضه للضرب المبرح مثل حريطا عسطر والطفلة الراعيسي (١٠ عاما) كل مستوى. واخرق الاهالي في حي الشيخ رضوان اوامر حظر التجول واشتبكوا مع الجنود واصيب بالرصاص الشاب [illegible] حسن (٢٦ عاما - في قدمه) ويشهد ان الى مسرح جنود الاحتلال في القطاع خلال نهار امس بلغ (٣٦) مواطنا. واقتحمت وحدات مستعربة مخيمات واغلقت نحو (٤٠٠) شجرا مثمرة في ارض المواطن [illegible] عبد الشيخ في قرية بيت حانون شمال غرب القدس. لما قام جنود الاحتلال بتدمير عدد كبير من الحجارة السور للمنزل والحاصلة الغلال بعد ان ماضيا منزل المواطن حسان عرفات في شارع وقفها في [illegible] وذلك بحجة قيام شبان [illegible] سيارات الجيش والمستوطنين بالحجارة من السطح على الانحدار.

على صعيد آخر فقد فسخت سلطات الاحتلال التسلم زياد حسين احمد عبد اللطيف من قرية [illegible] والمدرس في مدرسة الهيئة الثانوية في قرية الفرع/ حيث تم ذلك لاعتبارات [illegible].

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام عدد من نشطاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة امس الاحد بحملة عمل تطوعي في تنظيف الشوارع في الشبيبة وذلك في اطار دعم جهود البلدية في حالة الطوارىء بسبب غياب عمال النظافة المحتلين. وكانت الشبيبة الشيوعية قد بادرت الى تنظيم عدد من النشاطات الشبابية لرفع صوتها الاحتجاجي على الحرب والالتزام الاهلي في المناطق المحتلة. وجاءت هذه النشاطات في اعقاب تكرار الحرق يوم السبت للمكتب الذي اعتبر (حادثا) سياسيا خطيرا من عطر سكرتارية اللجنة المركزية للحزب حول حوادث.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

في الكنيست

●● ما هي حقوق العمال الذين أجبرهم مشغلوهم على الخروج لاجازة غير مدفوعة؟

● مصلحة التشغيل تجيب على هذا السؤال في تعليمات عممتها على مكاتب العمل ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت مصلحة التشغيل تعليمات لدوائر التشغيل في البلاد حول كيفية التعامل مع العمال الذين اجبرهم مشغلوهم على الخروج لاجازة غير مدفوعة الاجر.

ووفقا للتعليمات الصادرة يجب الا يتم اخراج العمال لاجازة في الاماكن التي يوجد فيها عمل الا بموافقة البحث على ان يأخذ كل عامل رسالة من المشغل حول الفترة التي سيكون فيها مكان العمل والتي لن يعطي العامل في اجر خلالها.

وتنص التعليمات على انه في حال توجه هذا العامل الى مكتب التشغيل يجب على المسؤولين ان يعتبروه عاطلا عن العمل ويجب اعطاؤه عملا جديدا طوال فترة اجازته وفي حال تعذر ذلك يحق له ان يعطى التعويضات المطلقة.

واما في حالة عدم وجود لجنة عمال يجب ان يعطي المشغل مباشرة العامل رسالة عن فترة اغلاق مكان العمل ويكون اجرا ويكون معيبا كما سبق.

وتنص التعليمات على امكانية اخرى وهي الاعلان عن الضيع كمكان للعامل الذي حيث يحصل العمال موراته عطلة وحال التمويل من وزارة العمل.

●● تامير يطالب باطلاق سراح معتقل فلسطيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد (حداش) بمعرفة اسباب اعتقال المواطن نبيل جريس مطالبة عرابي من بيت ساحور يوم ٩١/٢/٣ على ايدي قوات الاحتلال.

وطالب محاميد الوزير باطلاق سراح المعتقل نتيجة لوضعه الصحي الصعب.

●● في استجواب قدمه نفاع لوزير الداخلية، لماذا لا تسمح السلطات لاهالي الجولان باقامة برك لتجميع المياه؟!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية طالبه فيه بمعرفة اسباب المماطلة بإعطاء تصريحات لاهالي الجولان بشكل عام، وخاصة اهالي عين قنية لاقامة برك لتجميع المياه واستغلالها لاسقاء مزارعهم.

وتساءل نفاع عما هي اسباب المماطلة لا سيما وان السنة الاخيرة كانت شحيحة بالمياه!!

●● في البحث الذي اجرته لجنة العمل والرفاه الاجتماعي بشأن المتضررين من سقوط الصواريخ العراقية، غوجانسكي تطالب بضمان دخل وتعويض الطبقات الفقيرة المتضررة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم امس، موضوع معضلة المتضررين من سقوط الصواريخ العراقية والتي طلبت ادراجه على اعمال اللجنة مختلف الجهات والبلديات المحلية.

وشاركت في النقاش النائبة تمار غوجانسكي التي استهلت حديثها بالقول ان في هذا المجال عدة مشاكل واتجاهات تواجه المتضررين من الطبقات الفقيرة صعوبات جمة لا يواجهها اصحاب الاموال والذين يمكنهم حل المشاكل التي تواجههم بسهولة، حيث يمكنهم اخذ القروض من البنوك وغيره. الامر مختلف ان الطبقات الفقيرا منعلقا بشكل اكثر بالسلطات المختلفة والسم كبير منها لا يعرف حقوقه.

وقالت غوجانسكي بان الكثير من بين هؤلاء الفقراء عملوا بعمال مؤقتة ويجب ان تستمر مؤسسة التأمين الوطني بضمان دخلهم.

وطرحت غوجانسكي ازمة المرضات في المستشفيات المستعدة والقرال بعمل (١٢) ساعة يوميا لمدة (٦) ايام اسبوعيا وطالبت بحل لازمتهن.

□ رياضة

ارجاء استئناف مباريات الدوري حتى ٣/٩

● هذا الاسبوع: مباريات الثمن النهائي من تصفيات الكأس ●

● قرر اتحاد كرة القدم في جلسة خاصة عقدها امس الاحد عدم استئناف مباريات الدوري العام يوم السبت القادم وذلك في اعقاب معارضة قدمتها اندية مركز هبوعيل. وبالمقابل تقرر اجراء جولة الثمن النهائي من تصفيات كأس الدولة بمشاركة ١٦ فريقا.

وقرر الاتحاد العام ان تستأنف المباريات في الدوري حتى آذار القادم او في موعد اقصاه التاسع من الشهر نفسه اذا ما استمرت حالة الطوارىء في البلاد خاصة في المناطق المعروفة بـ (أ) و (ب) ويعني هذا القرار تمديد التجميد حتى اواخر حزيران القادم.

اما مباريات الثمن النهائي من التصفيات فستجمع بين:
مكابي نتانيا - مكابي تل ابيب.
هبوعيل طيرة - هبوعيل كريات اربع.
شمشون تل ابيب - هبوعيل رمات غان.
مكابي بني حصرور - بني يهودا.
بيتار القدس - بيتار تل ابيب.
مكابي هبوعيل الخضيرة - مكابي حيفا.
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي رمات هشارون.
هبوعيل بئر السبع - مكابي بيتح تكفا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطيبان [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ [illegible] - الفاكسيميلي [illegible] المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - حي الصفافرة - ص.ب (٤٩) الناصرة ١٦١٠٠٠ [illegible] ■ مكتب القدس - شارع [illegible] ■ مكتب عكا ■ مكتب ام الفحم ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي ■ مكتب الطيرة ■ مكتب كفر ياسيف ■ مكتب يافا - تل ابيب ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي [illegible]

□ الطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الرازي ٤٣ حيفا [illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في لقاء سلامي مشترك في كيبوتس غان شموئيل

حشد من قوى السلام المحلية يجمع على ضرورة التعايش ومجابهة المد اليميني في اسرائيل الذي زادت حرب الخليج من رقعته

● رافي شابيرا: «اسرائيل لم تعمل خلال السنين الماضية لمساواة العرب وتركنا لهم الاحصال السوداء مستهينين بكرامتهم» ● روت لوبيتش: «بعض من قوى السلام قلقت وانزوى بسبب الحرب، وهذا امر مشين وسيء» ● محمود محاميد «لا يمكن ان نؤيد او نقبل المذابح المستمرة ضد اخواننا ابناء الشعب العراقي» ●

● غان شموئيل – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم من جهاد عقل – عقد في كيبوتس غان شموئيل، يوم السبت، لقاء سلامي لشخصيات يهودية وعربية، للحديث والحوار وتبادل الآراء، كما قالت السيدة حنة كنلز التي نظمت هذا اللقاء وبادرت اليه.

وقد طرحت وجهات نظر مركزية حول ما يدور اليوم في المنطقة من حرب ونزاع ودور حركات السلام في البلاد لمجابهة هذه الظروف والعمل على الوقوف في وجه المد اليميني في اسرائيل على ضوء تعرض المواطنين للقصف الصاروخي العراقي.

وقد طرحت العديد من وجهات النظر المختلفة حول ضرورة التعايش. وتولت عرافة اللقاء السيدة حنة كنلز وكان اول المتحدثين رافي شابيرا من كيبوتس عين شيمر الذي قال: «لا يوجد لدي مقياس دقيق بأن عرب اسرائيل هم مؤيدون لصدام حسين بجملتهم ويحسبونه المنقذ لكن ان كان الامر كذلك فهذا امر خطير». وأكد شابيرا على ان «جانبنا الكبير انا – اسرائيل – لم نعمل خلال السنين الماضية لمساواة العرب وتركنا لهم الاحصال السوداء مستهينين بكرامتهم الخاصة».

واضاف مؤكدا على ضرورة التعايش بين شعبي البلاد، وطالب بايجاد حل سلمي للنزاع وحسم القلاقل: فالعرب هم جزء من الدولة وعليه، انا على استعداد للتعايش معهم.

وتحدثت ايضا روت لوبيتش وقالت: «انا على علم بأن قوة قوى السلام ليست كبيرة وعددها، وهناك من القلق بسبب الحرب وانزوى وهذا امر مشين وسيء. لكن، احلال السلام يتطلب حل القضية الفلسطينية والانسحاب من المناطق المحتلة وحل مشاكل المواطنين العرب في اسرائيل».

وتحدث السيد محمود محاميد من ام الفحم الذي بارك عقد هذا اللقاء وقال: «يجب علينا في هذا اللقاء يهودا وعربا البحث عن السبل السلام العادل، فهذه الحرب ستنتهي، لانه لا يمكن حل النزاعات بالطرق العسكرية وبالحرب، بل في النهاية ومهما طالت هذه الحرب، سوف يعود الجميع الى طاولة المفاوضات من اجل السلام».

وعن دور الجماهير العربية في اسرائيل قال: «للجماهير العربية في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وتؤمن بضرورة بقائها في ارضها كمواطنين في دولة اسرائيل، ترى ان لا حل للنزاع الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب اسرائيل».

وحذر العديد من عبارة التصريحات الصادرة من قبل شخصيات رسمية في الحكومة ضد الجماهير العربية على انها تدعم العراق وقال: «هناك مشاعر ولا يمكن ان نؤيد او نقبل المذابح المستمرة ضد اخواننا ابناء الشعب العراقي. وذلك ضد ذلك لكننا طرحنا احتلال الكويت».

وقال ايضا: «هناك اخطار عديدة من هذه الحكومة التي حسبت بيمين الخطار على وجودنا كعرب، لا اننا نحن العرب واليهود الذين نؤمن بالسلام نعبر القضايا جسرا للسلام ولن نسمح للقلقة والعنصرية ان تؤثر على علاقاتنا».

بعدها دار نقاش اشترك فيه حوالي عشرون متكلما من اليهود والعرب الذين اجمعوا خلاله على ضرورة التعايش، واستنكر العديد منهم ضرب الابرياء من الشعب العراقي والاخطار الناتجة عن ذلك وحذروا من انحسار قوى السلام امام المد اليميني في البلاد وعدم خروج هذه القوى ضد الحرب واخطارها وانه مهما كانت النتيجة لهذه الحرب فلا بد من حل القضية الفلسطينية وحذر المتكلمون من خطر الترانسفير واستنكروا ضم زئيفي الحكومة وما يشكل ذلك من خطر على الجماهير العربية في اسرائيل وان من السر في هذه الحرب هي الشعوب وعبروا عن معارضتهم لاشتراك اسرائيل في الحرب وما سينجم عن ذلك من كوارث.

وطالب العديد من المشاركين بضرورة التظاهر ضد الحرب ووجهوا انتقادهم الشديد لتصريحات زعيل اليسار الصهيوني ضد عرفات والشعب الفلسطيني، وهناك من قال بأنه حدث تراجع قوي بين العرب واليهود بسبب الحرب لكن لا بد من اللقاءات المشتركة. واستنكر معظم المتحدثين الحصار المفروض على ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وطالبوا برفعه.

شحنة من المواد الغذائية الى الاهل في منطقة جنين من معاوية

● معاوية – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قامت لجنة الاغاثة في معاوية بارسال شحنة من المواد الغذائية الى الاهل المحاصرين في دولة فلسطين المحتلة.

وقد قامت اللجنة الشعبية للاغاثة في معاوية بجمع الطحين والرز والسكر والزيت والمعلبات للاهالي الذين استقبلوا اعضاء اللجنة بالترحاب وعبروا بسخاء لاخوتهم المحاصرين.

وتم ارسال الشحنة الى منطقة جنين في نهاية الاسبوع الماضي.

شحنة غذائية ثانية من كفرقرع الى قطاع غزة المحتل

● كفرقرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام وفد من لجنة الاغاثة في كفرقرع، يوم امس السبت، بارسال شحنة ثانية من المواد الغذائية الى قطاع غزة، وتم تسليمها الى لجان الاغاثة لتوزيعها على اهالي المخيمات هناك.

مدير قسم المعارف في مجلس عرعرة لمراسل «الاتحاد»:

الدراسة في مدرسة «الظهرات» تنتظم اليوم بعد تنفيذ الاجراءات المناسبة

● في ام الفحم ايضا جرى اصلاح الوضع ●

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – تعطلت الدراسة في مدرسة «الظهرات» الابتدائية في عرعرة بسبب عدم توفر الشروط الملائمة وذلك لكون غرف المدرسة المغلقة غير مكيفة ...

□□ حديث اليوم مع وزير الزراعة، رفائيل ايتان □□

ارهقه حديثنا عن مشاكل المزارعين العرب، ولكنه قال:

مشكلة الارض.. هي مشكلة الصراع بين اليهود والعرب ونحن اليهود ننتصر فيه!

● معالي الوزير، هل من اهتمام في قضايا المزارعين العرب؟

– الوزير ايتان: ماذا تعني.

● هم ايضا تعرضوا لخسائر فادحة.

(آمال شحادة)

كل صاروخ «باتريوت» من هولندا سيكلف اسرائيل ٥٠٠ الف دولار

● القدس – ابلغت حكومة هولندا اسرائيل ان عليها ان تدفع قرابة ٥٠٠ الف دولار ثمنا لكل صاروخ «باتريوت» تطلقه بطاريات «باتريوت» الهولندية التي تقرر نقلها الى اسرائيل.

المتهم بمحاولة قتل الجندي في الناصرة:

حاولت البرهنة على انني وطني (!)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – علمت «الاتحاد» ان الشاب عبد الرحمن يوسف سلامة (٢٥ عاما) من ...

فيما تتضارب تصريحات مسؤولي الدول المعتدية حول وضع القوات العراقية

راديو بغداد: الغارات الجوية على العراق لم تؤد الى تدمير قوته العسكرية وقدرته على خوض المعركة البرية

● ضابط امريكي: العراق يملك الكثير من القدرات ويبقى قوة في الشرق الاوسط بالرغم من القصف ● الحرس الجمهوري يبقى التهديد الرئيسي ● قائد القوات الفرنسية: القوات العراقية ليست في الوضع الذي نرغب فيه لاختراقها ●

● عمان ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي تتضارب فيه تصريحات مسؤولي الدول المعتدية على العراق حول وضع القوات العراقية اكد العراق ان الغارات الجوية التي يتعرض لها منذ شهر لم تؤد الى تدمير قوته العسكرية وقدرته على خوض المعركة البرية.

فقد اكد راديو بغداد، يوم السبت، ان القصف الذي تعرض له العراق من القوات المتحالفة فشل في تدمير القدرة العراقية الدفاعية وانها لا تزال في حالة جيدة وان القوات العراقية قادرة على مواجهة القوات العسكرية الامريكية والحاق خسائر فادحة بها.

واضاف الراديو انه اذا كانت طائرات المتحالفة التي تقوده الولايات المتحدة تمكنت من اطلاق صواريخها من مسافة بعيدة فان الوضع يختلف على الارض حيث احتشد مليون مقاتل عراقي باسل مسلحين بعدالة قضيتهم وعزيمتهم العالية التي تجعلهم متفوقين على عدوهم مهما كان هذا العدو من اسلحة واعتدة وحلفاء.

واكد ضابط امريكي رفيع المستوى في نهاية الاسبوع الماضي في الرياض انه اذا انتهت غدا حرب الخليج فان العراق سيبقى بالتأكيد قوة عسكرية كبيرة يجب اخذها بعين الاعتبار وعلينا ان نكرس انفسنا لذلك.

واضاف الضابط الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان «العراق لا يزال يملك الكثير من القدرات ويبقى قوة في الشرق الاوسط بالرغم من القصف الذي تعرض له» وتابع «سيكون من الجنون لنا ان نعتقد ان صدام حسين مهزوم وانه لن يتعافى من جديد».

وقال ضابط امريكي آخر طلب عدم الكشف عن اسمه، يوم السبت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، لا يزال قادرا على الاتصال بقواته في الكويت بالرغم من تدمير جزء كبير من انظمة اتصالاته.

واضاف، «في متأكد من انه لا يزال بامكانه الاتصال مع قادة الوحدات في الكويت بطريقة او باخرى سواء بواسطة الراديو او الرسول او بواسطة الكابلات».

وقال هذا الضابط ان الرئيس العراقي سيتمكن بشكل خاص من اعطائهم امر الانسحاب من الكويت.

ويعتبر مسؤولون عسكريون امريكيون انه بعد شهر من القصف الكثيف المتواصل على العراق يبقى الحرس الجمهوري التهديد الرئيسي للقوات المتحالفة في الخليج.

وقال هؤلاء الضباط يوم السبت في الرياض بشأن قدرة مقاومة هذه القوات للقصف على مواقعهم المحصنة على طول الحدود العراقية الكويتية «انهم محترفون حقيقيون ويعرفون كيف يتحصنون».

واكد ضابط امريكي آخر طلب عدم الكشف عن اسمه ان هؤلاء الـ ١٥٠ الف جندي الذين يشكلون الحرس الشخصي للرئيس العراقي «مدربون ومجهزون جيدا». وكذلك فان الحرس الجمهوري يضم رجالا لديهم دوافع قوية لقتالة عالية ويحاولون معاملة الافضل من رفاقهم في الجيش النظامي لجهة المسكن والراتب.

واعلن قائد القوات الفرنسية في السعودية الجنرال، ميشيل روكجوفر، ان القوات العراقية «ليست في الوضع الذي نرغب فيه لنقوم باختراقها» مؤكدا ان «اي شيء لم يتطور بالنسبة الى القوات المتحالفة بعد اعلان العراق استعداده للانسحاب مشروطا من الكويت».

وفي لقاء صحفي في الرياض لم يوضح روكجوفر ما اذا كان يعني ان القوات العراقية لم تضعف في شكل كاف يسمح بشن هجوم بري قريب لا يؤدي الى خسائر بشرية فادحة في صفوف قوات المتحالفة المناهضين للعراق. واكتفى بالقول ان «الطاقة العسكرية العراقية تأثرت لكن قوات بغداد ليست في وضع يدفعها الى رمي السلاح».

ورغم تصريحات ضباط الدول المتحالفة حول وضع القوات العراقية جزم، وزير الحربية الامريكية «البنتاغون»، يوم السبت، بأن «عددا كبيرا من الجنود العراقيين في الكويت عادوا الى منازلهم في العراق».

واضاف «نعتقد بأن عددا كبيرا منهم عاد الى بغداد ورفض الالتحاق» من دون ان يقدم تقديرات محددة.

واعتبر تشيني ايضا، انه «نظرا الى الاضرار الجسيمة التي تكبدها الجيش العراقي يمكن الاعتقاد بوجود حافز لدى بعض القادة (على الارض) لاستبدال صدام حسين» الا انه اعترف بأن ليس لديه مؤشرات واضحة لاستياء داخل القيادة العسكرية العراقية.

الخوف هو الخطر الاول من الاسلحة الكيميائية بالنسبة للقوات المعتدية

● الرياض ـ فرنس برس ـ اكد مصدر رسمي امريكي ان الخوف هو الخطر الرئيسي بالنسبة الى قوات المتحالفة في حال استخدم العراق اسلحة كيميائية لرد هجوم بري على الكويت.

واضاف المصدر ذاته ان عناصر الاكثر صعوبة هو الخوف والهلع الذي قد يسببه استخدام العراق الغازات ضد قوات المتحالفة التي ستهاجم القوات العراقية المحصنة في الكويت ومواقع متقدمة.

واعتبر ان الجيش العراقي يمكنه ان يلجأ الى غاز الخردل والى انواع اخرى من الغازات المثيرة للاعصاب وكلها غازات قاتلة. ويمكن القصف ان يتم بواسطة القذائف او الصواريخ او ان ترش من الجو بواسطة طائرات صغيرة فوق القوات المهاجمة.

غير ان المصدر اكد ان القوات المتحالفة تلقت تدريبات مكثفة للقتال مع ارتداء البزة الخاصة الواقية من السلاح النووي والبيولوجي والكيميائي. واضاف ان الجيش الامريكي واثق من ان هذه البزات فاعلة مئة في المئة في ساحة المعركة.

واستطرد المصدر ذاته فان غاز الخردل يمكنه ان يظل فاعلا حتى بعد نحو مئة ساعة على انطلاقه في حين ان اغلبية غازات الاعصاب تتبخر بعد ١٥ دقيقة اذا كانت الرياح تهب والحرارة معتدلة.

بعد تحرير الامارة:

الكويتيون سيعلنون الحكم العسكري

● تتمة من ص ١ ●

الفلسطينيون سيتم طردهم واخرون سيجري اعتقالهم ولن يسمح بالبقاء للفلسطينيين الا لاولئك الذين يثبتون انهم ساعدوا الكويتيين على الفرار.

واضافت الصحيفة ان الجيش الامريكي سيبقى في الكويت لمدة ٣-٤ اشهر بعد تحريرها وسيجري حصرا الذي سيحكم في الامارة.

وكشفت الصحيفة ان وزارة الخارجية الكويتية وقعت اتفاقا مع الجيش الامريكي بقيمة (١٧) مليون دولار لاعادة تعمير الامارة، كما وقعت اتفاقا اخر بقيمة (٦) ملايين دولار لاعادة بناء المطارات المهدومة. وقالت ان الدول المشاركة في العدوان ستتنافس على جني الارباح من المشاريع الكويتية. ولكن كل الدلائل تشير الى ان الولايات المتحدة ستحصل على (٧٥٪) من الاتفاقيات اللازمة لاعادة تعمير الامارة.

ويشار الى ان التقديرات الامريكية تفيد بأن التكلفة الاولية لاعادة التعمير ستبلغ مليار دولار، بينما تشير تقديرات اخرى الى ان الاضرار التي لحقت بالكويت جراء الاجتياح العراقي تبلغ (٢٥) مليار دولار.

الامريكيون يقرعون طبول الحرب

● تتمة من ص ١ ●

وقد نقلت وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ظهر اليوم الاثنين التي اعلنت عن بدء المراحل الاولى من الهجوم البري.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» والبريطانية «بي.بي.سي» اعلنتا في حوالي الساعة (١١) قبل ظهر اليوم ان قوات المتحالفة المعادي بدأت المرحلة الاولى من الحرب البرية وانها استطاعت احتلال مواقع عراقية متقدمة واسرت (٣٠) جنديا عراقيا (؟).

وكان عزيز صرح قبل توجهه الى الاتحاد السوفيتي انه طالما رفضت الولايات المتحدة عرض السلام العراقي فان العراق لن يجد امامه من خيار سوى مواصلة القتال، واضاف ان «الامريكيين يريدون مواصلة عدوانهم والسيطرة على المنطقة وعلى عكس ادعاءاتهم فانهم مصممون في تطبيق قرارات الامم المتحدة».

وعند ساعة انطلاق الهجوم ظهر اليوم كان الرئيس السوفيتي غورباتشوف يجري مباحثاته مع طارق عزيز وقالت الانباء ان مباحثات عزيز ـ غورباتشوف تركزت حول تسوية النزاع بالطرق السلمية ولم يتكشف البيان الذي صدر عن وزارة الخارجية السوفيتية عن النتائج التي توصل اليها الاجتماع.

وقالت الانباء ان التصعيد الحربي المتوازي لدول المتحالفة العدوانية والاحتلال، الذي تزامن مع الجهد التي يبذلها الاتحاد السوفيتي للتوصل الى تسوية سلمية للازمة، وخاصة بعد اعلان مبادرة السلام العراقية الاخيرة.

وفي هذا الاطار اعلن وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء امس، انه لن يكون هناك وقف لاطلاق النار ولا هدنة في عمليات القوات المعتدية ضد العراق معتبرا انه لم يحن مرحلة المفاوضات مع العراق وان على الاخير الانسحاب غير المشروط من الكويت.

وحاول بيكر التقليل من الاهمية التي تكمن في الجهود السوفيتية الهادفة للتوصل الى سلام وتجنيب المنطقة كارثة محذرا بقوله انه في حال توصل الاتحاد السوفيتي الى اقناع العراق بالانسحاب سريعا وكليا ومن دون شرط سيكون النتيجة لا تلبي غايات المتحالف واهدافه وليس نتيجة للمساعي مع العراق!

وعلى الصعيد ذاته قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، ان الهجوم البري قريب مشيرا الى ان موعد الهجوم قد حدد وانه لا يعرف هذا الموعد.

هذا، وكان السفير العراقي لدى باريس عبد الرزاق الهاشمي قد اكد في مقابلة مع شبكة «سي.ان.ان» ان العراق لن يستسلم ابدا ولكنه مستعد للتفاوض على قاعدة المقترحات المقدمة التي عرضها هذا الاسبوع. واضاف بأن «العم الامريكي سيجري اذا بدأ الهجوم البري وحذر من ان «السعوديين لن يحتملوا من قبول الضربات لان ذلك سيكلف غاليا جدا».

بينما اعلنت مصادر امريكية عن اقتراب موعد الهجوم البري اعلن القائد العسكري الامريكي الجنرال ريتشارد نيل، انه لا موعد لم يحدد لبدء الهجوم البري. واضاف، «لا اعرف الموعد ولست متأكدا ما اذا كان هناك موعد محدد. انما اسمع بعض الشائعات هنا وهناك».

اغذية وادوية الى العراق

● تتمة من ص ١ ●

بغداد لكي يتم توصيل المساعدات الانسانية لكنه لم يحصل على ضمانات بهذا الخصوص حتى الآن.

من جهة اخرى غادر امس الى العراق فريقان طبيان الاول فلسطيني والآخر موريتاني ومعهما ارسالات ادوية وحليب للاطفال. وتم تنظيم هذين الفريقين من قبل اللجنة الشعبية العربية الاوروبية لدعم العراق.

كذلك غادرت عمان اليوم قافلة من ١٧ شاحنة تقل حمولتها نحو ١٨ طنا من المواد التموينية والادوية اضافة الى فريق مكون من سبعة عشر طبيبا وانضم هذه القافلة فلسطينية المقالية الطبية للاغاثة التي شكلت يوم السبت الماضي في المنتدى الاسلامي في عمان.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نابلس وضواحيها

خبراء متفجرات يقومون بتفجير نماذج صواريخ كرتونية رسم عليها العلمان العراقي والفلسطيني!!

● القدس ـ مكتب «الانتفاضة» ـ يقوم خبراء متفجرات منذ يومين في نابلس وضواحيها بتفجير عشرات نماذج صواريخ كرتونية رسم عليها العلمان العراقي الفلسطيني وتنتشر في مناطق مختلفة.

وكانت الصحف العبرية قد كشفت عن ظواهر كهذه (نماذج الصواريخ) كانت موجهة الى مقار عسكرية او تابعة لـ «الادارة المدنية» الاحتلالية.

احد جنود الاحتلال لضابطه خلال صدامات مع اهالي رمانة:

«خليني اقتل واحد واروح فيه ستين يوم»!!

● القدس ـ مكتب «الانتفاضة» ـ طالب احد جنود الاحتلال ضابطه بالسماح له باطلاق النار وقتل مواطنه مبديا استعداده بقضاء شهرين رهن الاعتقال مقابل ذلك!! هذا ما كشفه عدد اهالي قرية رمانة / جنين الذين اشتبكوا مع جنود الاحتلال بعد ان اكتشف بعض الاهالي الذين استخدموا كمامات واقية للغاز ان ما تستعمله لا يشابه في مواصفاته ما تستعمله جيرانهم من القرى المجاورة داخل الخط الاخضر والذين تسلموه من انتاج العام ١٩٦٨ اي قبل اكثر من (٢٢) عاما.

وخلال هذه الصدامات التي استخدمت فيها النيران في الهواء صاح احد الجنود في ضابطه قائلا «خليني اقتل واحد واروح فيه ستين يوم»!! هذا وقد جرى اعتقال شابين والتعرض لشابين آخرين بالضرب المبرح، حدث ذلك يوم امس الاول (السبت).

احتجاج الاتحاد الدولي للصحفيين على اعتقال علي سويطات

● بروكسل ـ فرنس برس ـ احتج الاتحاد الدولي للصحفيين على اعتقال الصحفي الفلسطيني نايف علي سويطات الذي اعتقلته سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

والمراسل الفلسطيني يعمل في الزميلة «الشعب» وقد اعتقل مرارا وكان افرج عنه في الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي الا انه وضع من جديد في الاعتقال الاداري منذ الثامن من شباط الجاري.

وفي رسالة وجهها الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير ونشرت في بروكسل طلب الاتحاد منه «احترام حرية الصحفيين الفلسطينيين في التعبير والرأي وحق السكان بالحصول على تغطية صحفية».

بسام الشكعة:

المبادرة العراقية تعيد للصراع مضمونه السياسي

● بسام الشكعة ●

● نابلس ـ خاص بـ «الانتفاضة» من ماجد ابو عرب ـ تعليقا على المبادرة العراقية الجديدة وعلى زيارة طارق عزيز وزير الخارجية العراقي، الى الاتحاد السوفيتي قال بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب ان مبادرة العراق هي تفعيل للمبادرة التي تم الاعلان عنها في ١٢ آب وان استطاعت امريكا ان تلغي مضمونها وان تبعدها عن ساحة الصراع وتحصر الصراع في المجال العسكري.

واضاف الشكعة ان العراق استعاد مبادرته بتفعيل الاكثر الذي يعيد المضمون السياسي للصراع من جديد. واعتبر الشكعة بأن هذه المبادرة تأتي في هذا الوقت بالذات خطوة ذكية وواعية لا سيما وان الصمود العراقي له طموحات وآمال جميع الجماهير العربية بالاضافة الى كسب ساحة عريضة وواسعة جدا من شعوب العالم. ومن شأن المبادرة هذه ان تعزل القوى المعادية من القوة الامبريالي والاستعمار الغربي التقليدي لمواجهة العدوان الاجرامي الذي يهدف الى حرب القيادة العراقية ويهدف الى تصفية القوى القومية وتصفية القضية الفلسطينية لصالحة عودة السيطرة الامبريالية على كامل المنطقة وبسطها الامبريالية الامريكية على الساحة الدولية بعد تفكك المعسكر الاشتراكي.

وفي معرض تعليق الشكعة على زيارة عزيز الى موسكو قال: انه يأمل بأن تنجح هذه الزيارة موقفا افضل للاتحاد السوفيتي بحيث يتبين وبشكل واضح اهداف الهيمنة الامبريالية على العراق لما فيها من خطر على الاتحاد السوفيتي وعلى شعوب العالم بشكل عام.

تعزية

رابطة الجامعيين ـ الخليل

تتقدم لعائلتها الماهرة للاخوين رجب وناجي حداد وعائلتيهما وعموم آل حداد باحر التعازي والمواساة بوفاة الراحلة

ليا وديع حداد (بربارة)

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهمكم الصبر والسلوان.

حرب الخليج.. (٤)

● بقلم: توفيق زياد ●

٧ ـ الحلف الهش ضد العراق واحتمالات كسره

قيام هذا الحلف هو أمر خطير حقاً، وهي سواء بالمشاركة العسكرية فيه (بريطانيا، فرنسا، ايطاليا)، أم بالمساعدة المالية في تمويله (المانيا، اليابان)، ليس فقط ستارا مضرحيا للعمليات العسكرية، بل ويشكل بطاقة معنوية للتغطية على الجرائم، استعملت لخداع الرأي العام الغربي بشكل خاص.

اما مشاركة عدد من الدول العربية (مصر، سوريا، مراكش؛ الخ)، وان كانت عسكريا لا في العير ولا في النفير، الا انها، معنويا، بالغة الخطورة. لقد وفرت للمعتدي صك غفران، من نوع «وشهد شاهد من اهله»، وحكام الدول العربية هؤلاء راهنوا بذلك حتى على ابرد بقائهم في الحكم مستقبلا.

ان كسر هذا الحلف هو عامل اساسي في هزيمة العدوان، واصحابه يعترفون انه حلف قابل للانكسار في كل لحظة. وكلما طالت الحرب زاد هذا الاحتمال.

ومنذ ان بدأت الحرب، بدأت بوادر هذا التصدع تظهر على السطح ظهرا دون ان نبالغ في ذلك:

ـ فرنسا مصابة بالفصام الشخصية، من ناحية تشارك في القتال، ومن ناحية اخرى تنشط في المبادرات للحل السلمي، والرئيس ميتران اشبه ما يكون بـ «الدكتور جيكل والمستر هايد». تصريح ميتران برفض استعمال اسلحة غير تقليدية حتى ولو استعمل العراق مثله (المقصود الكيماوي)، استقالة وزير الدفاع الفرنسي، هي مؤشر على وجود معارضة جدية في الاوساط الحاكمة وليس الشعبية فقط، للموقف الفرنسي المشارك في الحل العسكري، وهذه المعارضة من الممكن ان تؤدي الى تغيير ابعد مدى في الموقف الفرنسي الرسمي.

ـ الرئيس غورباتشوف اعلن ان حرب الخليج تنحرف عن مسارها كما حددته قرارات مجلس الامن، وواضح ان معنى هذا الكلام ان الاتحاد السوفييتي يضمن تأييد موقفه بالنسبة لازمة الخليج.

ـ في سوريا، التململ الشعبي في ازدياد، وعواطف الناس السوريين مع العراق لا مع موقف النظام السوري. ان مظاهرة الثمانين (٨٠) الفا ومطالبة سوريا الى حافظ الاسد كانت تعبيرا ساطعا عن مزاج الشعب السوري. القوات السورية في الخليج رفضت اوامر «القيادة المشتركة» في معركة «الخفجي»، بإطلاق النار على القوات العراقية. الرئيس الاسد اعلن ان سوريا ستقف ضد الحرب اذا تجاوزت الارض الكويتية الى الارض العراقية.

ـ المغرب شهد اضخم المظاهرات في تاريخه تأييدا للعراق، والفا (٢٠٠٠) جندي من المغاربة تمردوا وانتقلوا الى العراق.

ـ مصر، التذمر الشعبي واضح ومحسوس، والرئيس مبارك لا ينجح حتى في اخفاء عصبيته وقلقه. لقد وصل به الأمر ان يتحدث بكل الجدية عن الهجمة التي لا يصدقها احد عن الصواريخ العراقية في السودان، المعدة لقصف وتدمير السد العالي. والهدف من هذه الهجمة المضحكة حتى الاغماء ليس الا تنفيس غضب الرأي العام المصري حتى لا يتراكم فينفجر.

ان جو التململ والغضب الشعبي العارم على موقف هؤلاء الرؤساء العرب، هو اشبه ما يكون بقنبلة موقوتة قد تنفجر مع كل مفاجآت تأتي بها حرب الخليج اذا استمرت.

والذي يزيد هؤلاء الرؤساء حرجا هو قصف المدنيين والتقتيل الجماعي المستمر والمتزايد الذي تنقله شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام الى بيوت الملايين. وهذا من الممكن ان يأتي مع الوقت، بوضع يجد فيه هؤلاء الحكام العرب انفسهم، غير قادرين على الاستمرار في حلقهم العدواني المخجل. ووضع كهذا من الممكن ايضا ان ينشأ، ولو بصورة اقل في الدول الاوروبية المشاركة.

وأمر آخر يجهد هذا الحلف الذي قام على اساس «تحرير الكويت»، ولكن الولايات المتحدة تعلن انها لن تكتفي بذلك، وانما تستهدف القضاء على الرئيس العراقي والنظام العراقي، وهذا لا يمكن تحقيقه الا بغزو العراق واحتلاله. وبديها ان هذا الحلف سيفقد تماسكه مع الشبر الاول الذي تطأه القوات الامريكية، هذا اذا لم ينكسر قبل ذلك.

هذا وغني عن الذكر ان دخول اسرائيل الحرب، سيكون فضيحة لن يستطيع هؤلاء ان يتحملوها او ان يتعايشوا معها. والولايات المتحدة لهذا السبب بالذات، ترفض اعطاء الضوء الاخضر حتى الآن.

ان كسر هذا الحلف هو على غاية الاهمية، انه يعزل الولايات المتحدة ويضعفها، ويزيد من احتمال وقف الحرب، الذي هو ايضا بداية هزيمة نكراء. ■

٨ ـ الموقف الفلسطيني والانتفاضة وحرب الخليج

الموقف الفلسطيني، شعبا وقيادة (م.ت.ف)، لا يمكن ان يكون شيئا آخر الا مع العراق ضد الحرب واعدائها ومن اجل هزيمة الولايات المتحدة. هذه هي المصلحة المصيرية العليا، لوحده، للشعوب العربية ومستقبلها. اما فلسطينيا فهزيمة الحرب ستعطي زخما انتفاضيا للانتفاضة، وتغير توازن القوى جذريا، وتأتي بوضع يمكن من حل القضية الفلسطينية على اساس عادل، حتى تقرير المصير والدولة. وهذا الموقف الصحيح يؤكد الارتباط (البنيوي) بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية والانتفاضة.

ان القلق على الانتفاضة من ان تطغى عليها حرب الخليج هو قلق مشروع، وان كان قليلا للقتال. وكثير من الناس الصادقين عبروا عن هذا القلق. اما اعداء الانتفاضة فيتضررون ايضا من ذلك القلق ان يلقوا على العراق التي تسبب بهذه الحرب التي تغطي وتقضي على الانتفاضة، وهم يستعملون المنطق البسيط ليزرعوا في شكهم الناس البسيطين. وقد قرأت مؤخرا شيئا من هذا النوع للعجب، يتحرك فيه بالائمة على العراق الذي «يتحمل المسؤولية» عن حرب الخليج ومن «بالتغطية» على الانتفاضة. وحتى بالغالة على مأساة الصاحب الذي يربطه مع صبية وتاريخه الطيب. يقول هذا العجب شيئا عن «ماضية المسؤولية» بين العراق والولايات المتحدة ومسألة «الكاميرا» هذه وفي هذه اللحظة، بالذات، ليست الا تخليصا عن عاتق الولايات المتحدة. وهل هنالك حاجة في ان نسأل اذا كان هذا هو موقف الفلسطينيين شعبا وقيادة؟!

الولايات المتحدة وحلفاؤها وفي مقدمتهم حكومة اسرائيل، يرفضون باصرار كل ترابط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية، يصرون على الفصل بين القضيتين، وعلى انه فقط بعد انتهاء حرب الخليج، يمكن العودة الى معالجة القضية الفلسطينية التي عطلوا حلها حوالي نصف قرن.

انا نرفض هذا الموقف رفضا قاطعا ونؤكد الترابط بين القضيتين من كل النواحي. صحيح ان حرب الخليج هي التي تحتل هذه الايام مركز الاهتمام، وهذا امر طبيعي، انها هي الحريق الاكبر الذي يجب اطفاؤه. ولكن هذا لا يلغي الحقيقة الاساسية، التي يعرفها العدو قبل الصديق، في انه لا يمكن القضاء على الانتفاضة وكفاح الشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ودولته المستقلة، لا اليوم ولا في المستقبل. حروب كثيرة وقعت في منطقتنا من قبل، وكلها فشلت في القضاء على هذا الكفاح الذي يجدد شبابه باستمرار.

ومن ناحية اخرى، فان ما يؤكد هذا الترابط، هو ادراك الفلسطينيين ان هزيمة العدوان في الخليج هو هزيمة للاحتلال الاسرائيلي، لأنه سيأتي بشرق اوسط آخر، وبتوازن قوى آخر في المنطقة، يضع اساس الحل العادل. اعداء الشعب الفلسطيني، من رئيس الحكومة الى وزراء وقيادات سياسية اخرى، يأخذون على الفلسطينيين في المناطق المحتلة صعودهم الى سطوح البيوت ليشاهدوا الصواريخ، فلماذا يستغرب هؤلاء هذا الأمر؟ وهل يتوقعون من الفلسطينيين الرقص بالاعلام الامريكية واعلام الاحتلال الاسرائيلي؟ ان صعود الفلسطينيين للسطوح ليس فرحا بالدمار او بسقوط ضحايا من الناس الآمنين، بل هو تعبير عن سخطهم على الاحتلال وقمعه الدموي وجرائمه الوحشية، وتعبير عن تشبثهم بأملهم العادلة. ثم هل ترك لهم الاحتلال وسيلة اخرى للتعبير؟

الولايات المتحدة وحكومة اسرائيل وضعتا الفلسطينيين امام خيار واحد لا ثاني له هو خيار الارتباط بين هزيمة العدوان في الخليج وهزيمة الاحتلال الاسرائيلي، وهذا الارتباط بين الهزيمتين هو الذي حدد الموقف الفلسطيني الصحيح.

وليس هذا فقط.

فمن ناحية اخرى، قامت حكومة اسرائيل باتخاذ عدد من الاجراءات، التي تؤكد هذا الارتباط:

١ ـ فرض حظر التجول على كل المناطق المحتلة وما زال مستمرا، على الرغم من تخفيفه جزئيا وفي بعض المناطق فقط.

٢ ـ اغلاق الخط الاخضر امام العمال الفلسطينيين، ومنعهم من الوصول الى مصادر رزقهم.

وهذان الاجراءان ـ منع التجول واغلاق الخط الاخضر ـ المستمران منذ بدء الحرب، تسبب بخسارة حوالي خمسين (٥٠) مليون دولار اسبوعيا لأهل المناطق المحتلة، وبمجاعة امر واقسى لم يسجل لها مثيل.

٣ ـ حكم العنصري الفاشي، رحبعام زئيفي، الى الحكومة حتى دون اية ضرورة ائتلافية. الدافع الوحيد لهذا الضم واضح: الطرح بسيف الترانسفير، واما التوقيت فلأخذ وضوحا.

٤ ـ الاجراءات الانتقامية التي اتخذوها في الجنوب اللبناني، وعلى رأسها القصف الوحشي المكثف ضد الفلسطينيين الذي استمر في الاسبوع الماضي، عدة ايام.

وهكذا، يؤكدون الارتباط (البنيوي) في الوقت الذي ينكرونه فيه.

(يتبع)

رأي: يكتبه محمد وتد

المعركة السياسية المقبلة لن تقل شراسة عن المعركة العسكرية

● لا يمكن التكهن بمصير المبادرة السياسية التي اطلقها مجلس الثورة العراقي، في الوقت الذي يستمر فيه العدوان الامريكي على العراق ويلحق بها مدنيين وعسكريين، اضرارا جسيمة، بينما يبدو ان الولايات المتحدة لا تريد سلاما مع العراق وانما تريد استسلاما مقرونا بسقوط النظام.

وفي الوقت الذي تستعر فيه عمليات القصف والتدمير تنشط المساعي السياسية والدبلوماسية، لكن قصب السبق ما زال للحرب، علماً بأن السياسة بطبيعتها ذات آلية بطيئة، ولهذا فان كل ساعة تمر بدون التوصل الى وقف فوري لاطلاق النار، يزداد العناد الامريكي والدول الحليفة لحسم الموقف في ساحة المعركة، والانفراد بتحديد الاتجاه السياسي لمرحلة ما بعد الحرب لبلورة النظام الجديد في المنطقة وارساء الاسس الكفيلة بالحفاظ على مكانته ودوره في الاقتصاد العالمي ووزنه في السياسة الدولية. وعلى هذا الاساس يمكن التعامل مع المعركة السياسية المحمومة التي تشهدها عواصم العالم، حيث يشارك المعتدي والمحايد جنبا الى جنب بطرح الصيغ والافكار المستقبلية من منطلق ما يحفظ له دوره بالمشاركة في صياغة المعادلة الجديدة ويحدد موقعه فيها.

(٢)

ما من طرف من الاطراف المشاركة في «اللعبة» إلا ويلاحظ ان الاتجاه الامريكي العسكري والسياسي يستهدف ليس فقط سحق العراق وتحرير الكويت وانما يستهدف بالدرجة الاولى فرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على العالم وان كان لا يزال عاجزا عن فرض الهيمنة العسكرية. فالانتصار على العراق، ما زال بعيدا عن المجازفة بدخول مواجهة عسكرية مع الاتحاد السوفييتي، والاتحاد السوفييتي مهما كانت مشاكله معقدة ومستعصية لن يسمح لامريكا بتجاهل قوته العسكرية ودوره في السياسة الدولية وقرب حدوده من منطقة العمليات العسكرية. ولقد انعكس هذا الواقع بصورة جلية في الرد السوفييتي على مبادرة مجلس الثورة العراقية، حيث اشار الى وجود نقاط ايجابية في البيان العراقي، بينما تحفظ بوش على الاقتراح جملة وتفصيلا، وحذت حذوه دول اوروبا الغربية ودول الخليجية «المدعومة» بموقفها من قبل مصر وسوريا. ولقد تبين آخر الاسبوع الماضي ومطلع هذا الاسبوع برغم التحركات الدبلوماسية، التي لم تبق دولة الا وتدلت جذورها فيها وشكلت طهران ومرسكو المحطتين الاكثر بروزا لهذا النشاط.

(٣)

وفي محاولة لترتيب ورق هذا النشاط يبدو واضحا للعيان ما يلي:

● تتطلع الولايات المتحدة الى سحق جيش العراقي وتغيير النظام، على اعتبار ان تغيير النظام هو بالنتيجة لتطبيقه بوسائله العسكرية.

● تتطلع دول الخليج الى ضمان امنها بعد تحرير الكويت من خلال اتفاقية عربية سيشكل فيها السعودية ومصر وسوريا احتلالا للمثلث الذي ترتفع فوقه مظلة امريكية.

● تتطلع ايران بالتفاهم مع الاتحاد السوفييتي الى استعادة موقعها الحاسم في منطقة الخليج بصفتها دولة حايدة ومقبولة على اطراف النزاع.

● تتطلع الدول الاوروبية وفي مقدمتها فرنسا لانتزاع مكانة دولية مميزة في هذه المنطقة لانها كانت الاكثر اعتدالا والاقل تشددا في موقفها من العراق، واقتسام النفوذ السياسي والاقتصادي فيها مع امريكا.

● واخيرا تتطلع الولايات المتحدة الى ان تكون صاحبة القول الفصل اليوم وغدا، في مستقبل المنطقة وستظل اسرائيل دعامتها الاستراتيجية الثابتة فيها.

ان هذا التباين في التطلعات الحالية والذي سيزداد تعقيدا بدخول «الطرفين الالماني والياباني»، سيجعل المعركة السياسية، لا تقل شراسة عن المعركة العسكرية. وعليه فان وقف اطلاق النار اذا تم فعلا او الحسم العسكري اذا حدث، سيكون مرحلة قصيرة بالقياس للمرحلة السياسية التي تأتي بعده، اما بقية مشاكل المنطقة فان دورها سيأتي متأخرا جدا، هذا اذا اتى!!

«شهريات»

● بقلم مفلح طبعوني ●

● الاولى

تُعدّت أغلب شيفرات العدوان على الخليج ما عدا القليل منها.

ترى هل يكون هذا القليل مثل غيره!

الشعب العراقي البطل سيثبت للعالم ان رأس الأفعى العدوانية هي تلك الشيفرة التي لم تكتشف حتى الآن.

● ● ●

● الثانية

التاريخ يوم الاثنين ١١ شباط ١٩٩١

المكان: الكنيست الاسرائيلي في اورشليم القدس

الموضوع: حديث رئيس لجنة القانون.

قال المذكور اعلاه:

«يجب عدم رفض امكانية ضرب المواطنين المدنيين في العراق اذا ما اتضح بأن تلك هي امكانية الردع الوحيدة» («الاتحاد» ١٣ شباط ١٩٩١).

التاريخ: صباح الاربعاء ١٣ شباط ١٩٩١

المكان: بغداد عاصمة الاحرار

الموضوع: هجوم القوات العدوانية على مواقع سكنية.

قامت القوات المذكورة اعلاه بالهجوم المكثف بجميع انواع القذائف على المدنيين في بغداد، ولم تستشهد المئات اغلبهم من الاطفال والنساء.

● ● ●

● الثالثة

آخر ما قرأت قصيدة «المطر» للشاعر العراقي يوسف الصائغ والتي يختمها بهذه الكلمات

«قلت له،

ـ ما ترى؟

انه آخر العمر،

ـ هو متسع

لأتم القصيدة

خذني الى الحرب،

يا سيدتي

لعلي هنالك

أختمها بدمائي.»

● هؤلاء هم بعض من افراد قوات المارينز الاميركية الذين يساهمون بدور اساسي في الهجوم العدواني البري على العراق.

الخبر مطرحه قنطار

● الهروب والرحيل مرحلة قديمة عانى منها شعبنا العربي الفلسطيني الامرين وذاق عذاب الاغتراب والرحيل وكرهه.

كل ما دق الكوز بالجرة، كان الرحيل من مكان الى آخر يأخذ مجراه حتى اصبح عدد كبير من ابناء شعبنا لاجئا محطهما في كل مكان حل به.

وها نحن نسمع اليوم اشاعة مطفرمة بالهم لا اتساءل بحالته الكلي ويتساءلون عن مصدره والجواب مجهول.

الاشاعة تقول بأن صوت صوت كارلوه اذاع خبرا مفاده بأن العراق نصح اهالي حيفا وتل ابيب وضواحيها من العرب، بمغادرتها قبل ٩١/٢/٢٠ (البعض قال انه سمع تاريخا آخر هو ٩١/٢/١٩).

الصوت صوت يعقوب والبد يد عيسى. قد يكون هذا الخبر صادرا عن صوت كارلوه الفرنسية او صوت امريكا او لندن (طبعا انا لم اسمع هذا الخبر من اية محطة) وقد تكون اشاعة لا اكثر ولا اقل وحطها اليوم وخطة مرسومة في سبيل التمهيد للترانسفير اي ترحيل العرب، وهذه الخطة هي ما تنشده الاحزاب الصهيونية اليمينية بشكل خاص.

المؤمن لن يلدغ من جحر مرتين، وسكان حيفا العرب لن يرحلوا عنها ولن يتركوا بيوتها، فرصة سانحة لمن لا يريدون الخير لنا. وسنبقى في بيوت في حيفا الى ان يقضي الله امرا كان مكتوبا علينا.

العاقل يعلم بأن المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين حتى ولو كان قابع في احصن الحصون.

غير مرددي هذه الاشاعة توقفوا عن ترويجها او التحدث عنها ان كنتم شرفاء، ومن ذوي النية الحسنة. وان كنتم غير ذلك فتحطروا بغيظ ها لمسه. فنحن عرب حيفا باقون فيها. والخبر مطرحه قنطار ولا يفيم الرأس الا الذي ركبه. والسلام على من اتبع الهدى.

لن نغادر حيفا فنحن باقون وصامدون والسلام على رجالنا الاشاوس وسائنا الثوريات والخزي والعار والفشل والدمار لمروجي الاشاعات الباطلة.

● يوسف نقولا عيده – حيفا ●

من يدنس ذكرى الكارثة؟

● خلال البحث الذي دار في الكنيست حول ضم كتلة «موليدت» للحكومة (الثلاثاء ٩١/٢/٥)، انبرى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، عضوي كنيست (الى غورجالسكي وعيد انداح من المنصة) لانها دنست ذكرى الكارثة حسب رأيه، وذلك لقيامها بالتلويح بشارتين صفراوين بشكل نجمة داود عليها حرف «جيم» ليفهما انوجها لاعضاء الكنيست عن المعنى الحقيقي لفكرة الترانسفير ضد العرب.

ولذكرى جدي وجدتي وعمتي الذين قتلوا في معسكر «اوشفيتس» ويوره ونهر وآخرين، وعلى ضوء التربية التي تلقيتها حسب ذلك المنطق وبالرغم ليس الا ان القول ان من يدنس ذكرى الكارثة حقا هو البرنامج العنصري لرحبعام زئيفي (عندما انضم للكنيست وضمه للحكومة بنزه اسار الدولة) كذلك قيام رئيس الكنيست بالتمييز بين دم وآخر.

ان من يدنس ذكرى الكارثة حقا هو من يحارب ضد العنصرية وكل تمييز من اي طرف كان وضد اي شعب.

● عنبر لافي – القدس ●

ضد الاستعمار

● في القطعة الثانية من مقاله في «الاتحاد» (٢/٧) يقول دوف يرميه على السنوات الاخيرة رأينا بوادر صحوة من الوهم بامكانية ابادة اسرائيل.

وهنا، لا بد لي من السؤال هذا: لم يتحدث يرميا عن حروب الابادة التي شنتها وتشنها اسرائيل ضد الشعوب العربية عامة والشعب الفلسطيني خاصة؟ فمن الذي يسيطر على اراضي الغير بالقوة؟ ومن الذي يحتل اراضي فلسطين ولبنان وسوريا؟

نعم انا ضد احتلال العراق للكويت، ولكن اذا نظرنا بواقعية نرى ان الحق مع صدام حسين في تصديه للغزو الاستعماري الرامي الى سلب بترول العرب.

● عمر العمرة بطارنة – عين ماهل ●

المؤتمر السنوي لطلابنا الدارسين في الاتحاد السوفييتي ٥ – ١٩٩١/٢/٨:

قلق عميق ازاء الازمة العميقة في الاتحاد السوفييتي

واعتزاز بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ونضاله

● سالم جبران: المرحلة الجديدة هي مرحلة التكيف التاريخي لحركتنا الثورية للواقع الجديد. تتميز بغزارة الاسئلة وبحاجتنا الى تقديم الاجوبة العلمية الموضوعية عليها ●

● موسكو – من مراسل «الاتحاد» – عُقد في مدينة الوشتا السياحية على ساحل البحر الاسود في القرم في الفترة بين ٥-٩١/٢/٨ المؤتمر السنوي للطلاب الشيوعيين الاسرائيليين الدارسين في الاتحاد السوفييتي.

وامتاز هذا المؤتمر بعمق نقاشه وابحاثه سواء فيما يتعلق بالواقع السوفييتي والمشاكل التي يواجهها الطلاب الاجانب او فيما يتعلق بالوضع السياسي في منطقتنا وداخل بلادنا الذي احتل مكانا هاما جدا وخصوصا التطورات في منطقة الخليج والعدوان الاميركي على العراق.

افتتح المؤتمر عصود عاصيد فقال اننا نعقد مؤتمرنا هذه السنة لاول مرة بالشراك مندوبين منتخبين من كل فرع وليس بمشاركة كل الطلاب. وقال: اننا نعيش الواقع السوفييتي الصعب والمعقد حاليا، نرى بأم اعيننا عملية الصراع العنيف التاريخي التي سيقرر مصير الاشتراكية، وهذا يحتنا كطلاب وبحثنا كشيوعيين. وقال ان عمليات القتل الجماعي اليومية التي تقترفها الولايات المتحدة ضد شعب العراق تثير غضبنا علينا وحقدا عاديا.

وقال ان المستوى الدراسي للطلاب عموما هو جيد ولكنه يتراوح بين الاعتيادي، وهو ظاهرة ليست خلاقة، وبين المستوى الضعيف. وقال ان واجبنا هو ان ندرس دراسة جيدة وان تنجح وان نمارس نشاطنا السياسي والاجتماعي وان نستفيد من الامكانيات الثقافية الواسعة. ودعا عاصيد الى النضال لزيادة الانضباط والالتزام وتعميق المسؤولية الشخصية عند كل طالب حتى تكون كطلاب لائقين لحزبنا امام الجامعة وامام الرأي العام. وقال: انا نابع باعتزاز نضال حزبنا وندرس مواقفه ومبادراته ونحيه الى حزبنا وفروعنا في الوطن وكل الحفاظ كل الجهات الصادقة.

ثم قدم بسام عبيد بيان فرع لينتغراد ونادر يوسف بيان فرع موسكو، وسليم لحيق بيان فرع روستوف، والرفيق عمران كناعنة بيان فرع كييف.

ثم قدم سالم جبران، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد» محاضرة شاملة تحدث فيها اسباب البيريسترويكا والواقع الحالي وازمة الخليج وتطورها والوضع داخل اسرائيل وتطور القضية الفلسطينية وعمل الحزب بعد المؤتمر القطري الحادي والعشرين.

وشارك في النقاش العام للمؤتمر كل من: سامي العابد (لينتغراد) وزياد ابو احمد (موسكو) ووائل جهشان (لينتغراد) وعبد الله ابو معروف (لينتغراد) وفؤاد خشيبون (لينتغراد) وباسم حمرور (كييف) وسامي سليمان (موسكو) ونادية عثمان (موسكو) والياس عطار (فولغوغراد) وفيري ابو حجل (موسكو) ووليد خوري (موسكو) واحمد غزاوي (موسكو) ومروان بشارات (لينتغراد) واحمد عاصيد (موسكو) والرفيق جبور (موسكو) وسهى عثمان (لينتغراد) وسليم لحيق (روستوف) وامل ابو صالح (موسكو) وكمال طنوس (موسكو) وبسام عبيد (لينتغراد) وحسام ابو صالح (موسكو) ولؤي زريق وزاهر عيساوي وباسم غزال وعمران كناعنة وحسام هلزم وريحاني الخاورية ونادر يوسف. كذلك تكلم ليون رماتي عن الصحافة الشيوعية الاسرائيلية في العاصمة السوفييتية.

وقد تمحورت النقاشات حول القضايا التالية: تقييم البيريسترويكا، الصراع السياسي – الفكري بين الحزب الشيوعي السوفييتي والقوى المعادية للاشتراكية، الازمة الاقتصادية والتموينية في الاتحاد السوفييتي، المشكلة القومية، العلاقة بين الازمة وبين الجامعات والدراسة الجامعية، مشكلة الخليج، الانتفاضة، الوضع السياسي والخارطة الحزبية في اسرائيل، التيارات السياسية – الحزبية في وسطنا العربي، الجبهات الطلابية وكيفية اختيارها، العلاقة بين منظماتنا الطلابية في الفروع وهيئات الحزب في الوطن، وغيرها.

ومع ان مواصفات المرحلة وتعقيداتها ومشاكلها برزت قوية في النقاش الا ان المميز هو الوحدة السياسية – الفكرية والالتزام العميق، الطبقي، بسياسة حزبنا والاعتزاز بنضالاته. وقد اصر طلابنا على توطيد الصلة مع حزبهم ومع الاهل ومع الوطن سياسيا واجتماعيا وتنظيميا وطالبوا بزيادة وتيرة وحيوية اهتمام هيئات الحزب بعملنا الطلابي.

وقدم سالم جبران تلخيصا شاملا للنقاش وقال: اننا مع الألم العميق للازمة السياسية – الاقتصادية في الاتحاد السوفييتي نصل الى الاستنتاج بضرورة شحذ هويتنا السياسية – الفكرية – الطبقية وانفتاحنا باستمرار على ضوء الواقع العاصف المعقد والمتجدد والتمسك بتحليلاتنا العلمية الشيوعية وتقديم الحلول والاجوبة لها وتطوير الالتزام الاممي تطويرا ثوريا وانسانيا بالاستفادة المتبادلة بين التجارب وبخلق حياة ديمقراطية داخلية وعميقة بحيث يعتز كل رفيق انه مشارك حقيقي في حياة الحزب، انه حر – مثل كل عضو آخر – صاحب هذا الحزب والمسؤول عن تطوره ومستقبله. وقال: اننا نرفض التحليل السطحي والسطحي الذي يحمل غورباتشوف مسؤولية الازمة العميقة لهذه الازمة هي تراكم طويل من الاخطاء والمتاعب الفاحشة والتشويه للاشتراكية بالعسف والتسلط والفردية والبيروقراطية والجمود الذي حول النظرية الثورية الاجتماعية للتجدد والخلاقة الى نصوص بارزة لا حياة فيها.

وقال ان المرحلة الجديدة هي مرحلة التكيف التاريخي لحركتنا الثورية للواقع الجديد، للثورة العلمية والثورة الاجتماعية معا. ويصح ان نقول ان هذه المرحلة تتميز بغزارة الاسئلة الصعبة والقاسية وايضا بحاجتنا الى تقديم اجوبة حقيقية، علمية، موضوعية قائمة على الواقع الحي، النشيط، المتغير والملموس وليس على الزوايا الذاتية العاطفية والقوالب الجاهزة سلفا.

وبعد ان تمنى للثورة البيريسترويكا النجاح في تحقيق الاستقرار السياسي والاستقرار الاجتماعي والنهوض الاقتصادي بالدمج بين الخيار الاشتراكي والحياة الديمقراطية تمنى للطلاب الدارسين في الاتحاد السوفييتي النجاح في الدراسة، وهو اول هدف ولاجله سافروا الى الاتحاد السوفييتي وبناء شخصية شيوعية مناضلة ومستقيمة ومفتوحة ذهنيا لاستيعاب الجديد والتمسك به، كما تمنى لهم العودة اسرع ما يمكن، بعد التخرج الناجح للانخراط في المعارك الوطنية والديمقراطية في الوطن فهناك مكاننا الطبيعي، وكل مكان سواه مؤقت.

وقد انتخب المؤتمر لجنة منطقة مكونة من قادة الفروع. كما اتخذ عددا من القرارات التنظيمية لتطوير العمل السياسي والدراسة العلمية. وعبر المؤتمر عن الاستنكار للحرب الاميركية – الاطلسية على العراق وطالب بوقفها فورا وحل المشكلة حلا سلميا يضمن سيادة ومصالح كل دول المنطقة. كذلك بعث المؤتمر بتحيات الاعتزاز الى شعب الانتفاضة الفلسطينية الباسلة مؤكدا ان الحل هو باقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل وبسلام شامل وعادل. وعبر المؤتمر عن الاعتزاز بحزبنا، سياسة ونهجا نضاليا مجسدا لانبل المصالح الوطنية والانسانية للشعبين ولقضية السلام العادل.

التعبير الاكثر تضليلاً!

● بقلم: الون بنكاس ●

● يبدو ان التعابير الاستراتيجية التي تفرق السيل اليوم هو تعبير «الردع الخاطئ» والاكثر تضليلا، كما يبدو ان هذا التعبير يقف في مقدمة الكلمات في النقاش الشعبي عن الامن في اسرائيل.

تدعي الاوساط الحاكمة مثلا، رئيس الحكومة وقادة الجيش، ان قوة الردع الاسرائيلية لم تتضرر اطلاقا لكن الامر كذلك حقا؟ ان تدرس التعابير العسكرية من اصدار هيئة الاركان، يحدد الردع بأنه منع العدو من القيام بعملية خشية الرد عليها. وقد هددت اسرائيل العراق بأن اطلاق صواريخ على اسرائيل سيشكل ذريعة للرد، وحتى كتابة هذه السطور اطلق على اسرائيل ٣٦ صاروخا. اي ان العراق لم يخف من رد اسرائيل واطلق صواريخه عليها. فهل صحيح القول ان الردع الاسرائيلي لم يتضرر؟

حتى الاوساط الاكثر موضوعية لم تحل المشكلة في اللعبة تماما.

و«دليل المفاهيم» من اصدار «الايكونوميست» يقول ان الردع هو نظرية استراتيجية قائمة على حسابات التكاليف – الربح، والتي تشكل منذ ٤٠ عاما الاساس النظري للاستراتيجية الغربية، وتقوم في صلبها الفرضية، انه اذا كانت دولة ما تهدد دولة عدوة بدفع الثمن اذا ما حاولت هذه تطبيق سياسة تعارض مصالح دولة ما فان هذه ترتدع عنها بدلا من طريق الوضوح بأن ثمن تطبيق السياسة المذكورة سيكلف عدوه ثمنا اعلى من الربح الذي اقترحت عدوه ان تجنيه، ومن ثم فانها تغير سياستها وربما يمكن القول انها ارتدعت.

الدولة هذه هي اسرائيل، والدولة عدوه هي العراق، فهل نجح الردع الاسرائيلي؟ وحتى لو تبنينا التفسير الاسرائيلي الرسمي – والذي مفاده ان العراق سيعاقب على عمله، وان التوقيت، وليس المبدأ، هو الذي يجري بحثه – وحتى انه لا يمكن القول بأن الردع لم يتآكل، غير ان السؤال المهم هنا، ما اذا كانت حصلت مصيبة في اعقاب هذا التآكل في الردع؟ والجواب هو لا، وفي ذلك حقيقة انه بكل ما يتعلق بالردع لا يوجد نجاح كامل او فشل مطلق.

ان الردع هو عنصر مستقل في الامن القومي ولا يبنى خلطه مع سياسة امنية او دفاعية، وبالنسبة للقضية الاسرائيلية – العراقية يجب الامتناع عن بلبلة اخرى – بين الردع كدولة وبين المخططات العملياتية، والرد الاسرائيلي، بدون العلاقة بالتوقيت، لا يرتبط بالضرورة بالردع كمفهوم بل يرتبط بقرار سياسي – عسكري عملياتي، اي ان رد اسرائيلها فوريا بعد الضربة الصاروخية الاولى لم تكن طاقته الردع الاسرائيلي، بالضبط مثلما ان الامتناع عن الردع لا يشكل فشلا مطلقا للردع. والسبب هو ان هناك عناصر اخرى في ساحة الحرب الحالية تكسب الردع اماداً اخرى كليا.

لو كانت ساحة الحرب الاستراتيجية منفصلة، اي لو ان اسرائيل وقفت في مقابل العراق وحده، فانه يمكن الادعاء ان اسرائيل فشلت في الردع ذلك انه في ظروف كهذه تكون المواجهة متناسبة، وان كانت قاسية فقط بين الطرفين. الا ان نسبة القوى في حرب الخليج هي نسبة «لا تناسب» فقط، وهذا فان اسرائيل غير ملزمة بالرد، حتى تبقى قوة ردعها مرموقة.

(«معاريف» – ٩١/٢/١٩)

اليس هذا ما صليتم لأجله ؟!

● بقلم: الصورة ابو شقرا ●

● ما كان اغنانا عن هذه الكلمات والترك والمكة الخطيبة شرف، ومن تطيبات وتلميحه. ليس الكتابة، ادخلني الى سجن الشرف المحكمة، اخلع الكتابة، اخرج من القرابة..

ما كان اغنانا عن كل ذلك لو ان هذه الحرب المسجلة القذرة لم تقع!

لقد كان حكام اسرائيل اكثر خلق الله تحمساً لهذه الحرب القذرة حتى القضاء على العراق روحاً وشعباً وعسكراً وصناعة - وهو ما يفعله الاميركيون الآن - ولا يزال حكام اسرائيل اشد الناس اصراراً على مواصلة الحرب حتى يحققوا احلاماً مدونة مغلفة حباً شهد الاعلان بضمه الترانسفيري زئيفي الى حكومته.

ومنذ البداية، طرأنا حكام اسرائيل من هذا الحماس المجنون للحرب لأنه لن يسلم احد من اخطارها. كما طرأناه من دعمهم المتحمس للقوات الاميركية ودعواتهم للاسراع بأشعال فتيلها. فها انطلق ما ارادوه واشتعلت الحرب التي اذكوها وصلوا لاشعالها وطالما صرخوا ملأوا الدنيا عويلاً وصراخاً متظلمين من مردات هذه الحرب شاهدنا على وراعتهم مقابل عدوان بالطائرات والدكتاتورية، وبرهاناً على حكمتهم التاكتيكية بالتفلت بكل ثمن على العراق بشراً وشجراً بيتاً وارضاً.

واتساءل: اليس هذا ما صليتم لأجله في خرائب بوش وتشيني ومنكر طوال شهورا اليست ايديكم ملوثة بدماء بشرية هذه الحرب المدمرة مع بالغازية سواء اكان اسمه بوش ام يوسف واسحاقا. السبب في سقوط الصواريخ على اسرائيل! فلو لم يشن القوات الحرب على العراق لما سقطت الصواريخ على اسرائيل. والدليل ان هذه الصواريخ كانت في حوزة العراقية بالطبع، قبل ١٥/١، ولكنها لم تسقط على اسرائيل الا بعد هذا التاريخ.

لعن الله بلب حكام اسرائيل الذين الى كرسيهم لم رأينا يتشكرون منذ من حق الشعب الاسرائيلي - او لم يضع حكامه على عينيه غشاوة سوداء كثيفة - ان يحاسب هؤلاء الحكام وان يحملهم مسؤولية ما يتعرض له من تشويه وقلع رؤوس.

ولا يستطيعن احد فيستطيع ما اقرأه تزويراً لا يجري، فنحن مثل كل السكان من البحر الى النهر عرضة في القلقلة والخطر يهدد السكان في اسرائيل يوماً وعربياً، وكلهم ازاء الخطر سواسية كأسنان المشط. والله نحن مثل كل العقلاء المناضلين الحقيقيين نستنكر حرب القتل للابرياء في اي مكان وفي كل مكان، ونحمل مسؤولية ذلك ليس فقط لبوش والعصابة القذرة من حوله بل ايضا لحكام بلادنا الذين بذلوا كل ما في وسعهم لاشعال هذه الحرب التي يحولون منها لتحقيق احلامهم التوسعية ومصادرة رفضهم لكل مبادرة سلام عادل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذين يحاولون على تهويد اطفال انتفاضته ورجاله.

لا يوجد اليوم على بساط البحث العالم مهمة اشد الحاحا وضرورة اكثر من وقف الحرب المجنونة في الخليج ووقف نزيف الدم والدمار الشامل.

لا يوجد اليوم في اسرائيل مهمة اهم من المطالبة والعمل والنضال لوقف هذه الحرب القذرة، ذلك ان وقفها يعني قبل كل شيء توقف سقوط الصواريخ على اسرائيل، ويعني عودة الاطفال الى مدارسهم وبيوتهم والعمال الى المصانع وعودة روتين الحياة العادية في البلاد وعودة الاطمئنان الى القلوب والنازحين من المدن.

لا يوجد اليوم مهمة اكثر نبيلة والاكثر انسانية امام قوى السلام والديمقراطية في اسرائيل من الوقوف ضد هذه الحرب القذرة، حلاقية وجرأة وشجاعة يعيده تهمه الامر اسرية جميع مشاكل المنطقة ولا سيما النزاع العربي - الاسرائيلي.

فضيحة زئيفي:

امور يجب استذكارها

● بقلم: حاتم شلو ●

● الآن تبدأ الصورة على وجهه رحبعام زئيفي الى جانب طاولة الحكومة، والطرف السياسي يعرف عن كونه ماهراته ورؤية سيستحب لذكر لينام عليه مطولاته من ان فكرة الترانسفير وجدت مكاناً محترماً لدى ما سماه الوزير اخيه ارارات ماقاعة المركزية السلطة في اسرائيل.

وعلى هذا يبدو شيء وله اتفق في هذا ايضاً، فلن تجرى المطلبين الآخرين ومع الكثيرين من مواطني اسرائيل الذين يشعرون انفسهم كعزلين وعقلاء، فخطرها حوله لا يستطيعون بعد ليبرمان، ومواصلة التصرف كما كانوا يتصرفون قبل ذلك ومالخطوط الحمراء للحكومة في الازمة الراهنة. وكذلك هذه المواطنين ايضاً، انه اخترقت وجرى ليبرمان رمع ذلك فالحياة تسير. وسكان الداخل، مثلاً، يتحضرون لجمع التبرك ضامن وتحرير رواية الشعب وقد وصل الكثيرون منهم الى نكبة الخروج فلا يهم غالبيتنا لذلك بشكل خاص وبعضهنا توجد تبريرات عمان.

«المستشيرون» يجلس في اللجنة الوزارية لقضايا الامن، ويقوم لجنة للأمن القومي ويساعد على تقليد السياسة، ويصنع التصريحات ويشارك في بلورة مصائرنا ولذا ما استطاع ان يتعلم من رفائيل ايتان، ويتجمع بين المهد والآخر موقفاً مميزاً في موضوع ما غير مرتبط بالحرب، فسيجد تبريرها منذ الحين عنه هارتس بالحافلة الكبرى من قبل معارضي تعيينه وزيراً.

من المناسب، مع ذلك، ان نجهد في التذكر، اذا لم يكن زئيفي، فعلى الاقل ما لبث لنا في الاسبوع الماضي، من المناسب، مثلاً، ان نتذكر بمستحاق شمير، الذي يرهن ان قلب ثالث الرعي يصبح هنا، وربما كان مقصدها بأن رهانة قائد عرس مقصودة لمجرد التنبيه للمعسكر المدمر المعسكر القومي.

هناك في القانون الجنائي عدد من البنود تبحث في العقاب الذي يستحقه

شخص يقبط المقتريات في وقت الحرب، وليس بالقرة صورة الشعب بحيث يكون لدى الساعة العسر. ولا اريد ان اذكر هنا ما هو المنزل الذي سجلت ابنه هذه البنود الجنائية، واوضح انها موجودة في الصفحة نفسها التي تفصل المخالفات، والتي يسميها حسب رأي الكثيرين، اللهم سوى نسبة الى القضاء بقل استعمال في الاعتقال الاداري.

لقد ادرك بسحاق شمير الحاصلة التي ستثور مع تعيين زئيفي وادرك المظلة التي ستثيرها افكاره في اوساط الجمهور. ولذا لم يكن يدرك ذلك، فانه عرف هذا الامر من افراد الوزراء الذين عارضوا هذا التعيين. ومع ذلك، وبسبب حسابات سياسية صغيرة، تجاهل الامر والصورة المستقبلية هي، ان لا شيء في هذه الفترة «لا يمكن ان يحدث» بل انه سيحدث في رأي شمير، اذا ما ظن ان الامر مفيد ارضياته.

ان ما يخيف في حكاية زئيفي هو الغرة بين الربح والخسارة. ففي مقابل التصميم الشعب وتلطيخ اسم اسرائيل في العالم، حاز شمير على التشكيلات الائتلافية عاشقية الصورة الذي، ومن يدري أي ثمن اخلاقي تقطيع سيكون قبل استعداده لدفعه اذا ما توهم انه سينال بالمقابل شيئاً مفيداً للشعب الاسرائيلي. ترانسفير، مثلا.

لقد اقتنع شمير، على ما يبدو، وقد حصل على رصيد كبير في العالم وكذلك في البلاد - كما يحدث الكثيرين هنا عندما يطير حسابهم الى خلاص غير عادي - انه يستطيع ان يطير البلاد، ولكن تعيين زئيفي يوقظ الاحساس بأنه من الضروري الاسراع بالقبض على هذه الدولة اسرائيل العودة الى الشعب العادي.

وعلى اية حال، عارض التعيين في البداية خمسة من الثلاثة، لم اعتنى هؤلاء الثلاثة المعالمون في يومهم او من اجل بالقضيه وفي ساعة التصويت في الكنيست على ضم زئيفي الى الحكومة. اور وليف بنيامين بيغن انه غير ملزم بالاتصياع لاوامر الاكثرية اذا كان رأي الاكثرية قد جن، بحيث انه توجد اليوم في ايدينا تجربة مؤلفة من حالة انحلال الائتلاف الغضبية. ومن احد متحضتي انحلال هذا الائتلاف الوزاري. ومن المفيد هنا ذكر ان ٦١ عضو كنيست امام هذا الجنون، فصلهم صوت الى جانب ضم زئيفي لانهم مؤيدون افكاره بشكل غريب والنصف الآخر على قناعة بأن اية حسابات يجب ان تنحني امام راحة الائتلاف.

معظمون كثيرون هاجموا وقد انضاء، مثل مريدور، الذي على البعض زميله المعارضون امره اوفرت ودافيد ليفي، لم يهرب من الكنيست ووقع يده مؤيداً ضم زئيفي الى الحكومة. وليس واضحا من هو الاكثر متجاهلاً، ميرودور، الذي يحظى الى الزال المتحضين عموما بمعرفة وجهات الشعب التي ستنزل عليه، فرد مع ذلك، ان روح القانون تلزمه بالتأييد في اقرار تعطيله الحكومة. اما ليفي واولمرت، اللذان حازا على علاقات حالية بسبب غيابهم عن الكنيست، وربما جعلا الناس يشعرون حقيقة انها ايضا، مثل مريدور، على قناعة بأنه من الافضل بقلوبها ووزراؤه الى جانب زئيفي، عن تحركها الى اعضاء كنيست عاديين. ولكن بدون زئيفي، وينبغي ان نتذكر ان وزرائنا على استعداد للتعايش مع بالفلسطينيين واحتلالهم - شريطة ان يبقى ووزراء.

(هآرتس ١١/٢/٩١)

يسار المتعة الاسرائيلي

● بقلم: يوسف فرح ●

● بعد ان وضع النار المشتعلة في منطقة الخليج، قد اثر على الفلاف البلاستيكي الذي كان يلف حركات اليسار واحزابه، فساح هذا الفلاف، كاشفا هشاشة البنايات وهزالها في تلك البنية السياسية، التي رفعت على احدى واجهاتها شعار «اليسار الصهيوني» فأشرت حتى بعض بالشرقية العرب.

لقد ادى استهلاكهم الى شغلهم في الامتحان حتى من قبل ان تندلع حرب الخليج، منذ اذار بيومي سرية لقاء الشعب الفلسطيني للسجون والتنكيل مطلقا صيحته التي صارت عارمة طلبحوا عنها!

ثم تراوحت احراض تراجع اليسار بين الصريح والكافلة، والقول الضمني، وكلها تكتنف في جملة ما تكتنفه عجز هذا اليسار عن فهم مقومات السلام الحقيقي القائم على احترام حقوق الطرف الآخر ومصالحه ويبدو انهم كغيرهم استمرأوا العيش فوق التخلف العربي والعجز العربي، فراحوا يرون في سقوط قذيفة صاروخية على مدينة اسرائيلية شيئا خارقا للطبيعة، برغم معرفتهم الاكيدة ان دولتنا - وكما يعلن رسميوها صباح مساء - في حالة حرب مع كل الدول العربية المجاورة لها وغير المجاورة وكان الطبيعي فقط هو ان تسقط العواصم العربية واحدة بعد اخرى، وتدخل في قفص الاحتلال الاسرائيلي منطقة بعد اخرى، تذكرون ولا شك صيحة «طيلهم الى دمشق» سنة ٦٧، ويومها فقط صوت طير اخر حر الذي جلجل في جنبات الكنيست عصبيا ولم يكن يومها لا «طالشعبية» ولا ديمقراطيه ولا اشتراكيتها.

ومن الغريب حقا ان يقوم هذا اليسار بالشك ذاته بذاته ودون ان يُطلب اليه ذلك، من منطلق ان هذا معارضة في ظروف الحرب كما صرح بعض القطبيه، وترجموا ذلك الى ممارسة عملية ومشاركة في التفكير والتخطيط، ومناتح بلا حساب لسياسة حكومة الليكود. وكأن هذا اليسار كان يسار زينة ورخاء يعرض في واجهات الدكاكين السياسية حتى اذا ما لمحه الشمس ذاب كالثلج!! وليت الامر وقف عند هذا الحد فقد راحت بعض الفئات منه تناشد من اجل لي حركات السلام العالمية عن احتجاجها على الحرب التدميرية، ففي رأي أبي يوشرع «قطيعه حركات السلام عندما تخلط بين الحرب ضد وحشية صدام، والحرب ضد الشعب العراقي» وكأن بالامكان ابرجب هذا المنطق، سحب هذا الصدّام كالشعرة من عجينة الاحياء السكنية المسرحة في بغداد والبصرة والنجف وغيرها ومختلف ما تكتك عن ثمن بشري ومادي، فيوشرع يؤكد ان العراقيين في العراق يواصلون حياته ايضا بعد ان ازال هذه الدكتاتورية لا يتبقى شيء من هذا العراق.

ولنا ان نسأل السيد يوشرع كيف تواصل الاشلاء الباقية من هذا العراق حياتها بعد ان تكون الارض قد احترقت وبكت البوم والغربان تلهو بجثث الاطفال والنساء! ثم اليس لنا ان نسأل هل نسبت اليكم مهمة ازالة الدكتاتوريات من هذا العالم؟ واذا كان الامر كذلك فهل لنا ان نقول لنا متى يأتي دور سوريا والاردن والسعودية واليمن وايران وسائر بلدان الشرق الاوسط وافريقيا استنصرا شعوبيا من دكتاتورياتها

(راجع صحيفة «حدشوت» ٢٩/١/٩١)

ولعل الفترة الاستعلائية تبيح كل اقطاب اليسار، فالسيد موطي غولن في معرض تعليقه لصدام والعراقيين والعرب عامة، يكشف لنا ان حاكم بغداد يذكر في الماضي مرات كثيرة طارق بن زياد وانه (صدام) يقارن نفسه بموقف عصر مثله بابله ويقطع الجبال بقيادي غيلبرز. ان الجنسي العراقي ارتدي بسيطا ذو الثلاثة ناقصة مسكينه.

ويعمم نظريته على الشعب عموما ان «العراقيين لديهم شيء من الماضي الاشوري، والاشوريون كانوا في رماتهم نازيي الشرق الاوسط»! لم يأتي دور العرب اذ يجعلد مقابره ان العرب لا يستطيع ان يغرر في اعماق العربي وبنيته الاجتماعية، فأي زعيم عربي جدي يمكن ان يظهر في وسائل الاعلام ويكذب على ابناء شعبه دون ان يطرف له جفن، وعندما يكرر هذا الكذب مرارا فانه يصدقه. وقد لاحظت هذا لدى ذلك المهرج عرفات.

اجل، الى هذا الحد يذهب هذا المستشرق العراقي الاصل، المدرس في ارواتيم والباحث في جامعة تل ابيب عضو كيبوتس الونيه نكسيا جنة عدن التي كان يعيش اليهود وهم لا يزالون يعترفون بذلك. املاحظة: ذكر الاستاذ ان حلم طارق بن زياد كانت في القرن الـ ١٨ اي انه مخطأ - لا تقول كذب - بألف سنة فقط!! - راجع معربيه ٨/٢/٩١)

وقد يكون نفس شعور الاستعلاء هو الذي جعل كاتبا يقتبس لشكول طمه ما هو اسوأ من العقد، هو الرحروح المقتم (حدشوت ٢٩/١/٩١) وهو هنا طيبا يقصد العنف العراقي، اما استمرار احتلال ارض وشعب وممارسة شتى صنوف الاعتقال والقمع والهدم والطرد، فهذه على ما يبدو ليست عنفا بل انه تكون رفع الصوت احتجاجا عليها هو العنف بعينه!

وآخر القائمة وقد لا يكون الاخير، يوسف الغازي (معاريف ٨/٢/٩١) الذي يذهب الى اتهام صحيفة «الاتحاد» بالخصال، بأنها بوق عراقي، فهي تبرز الانباء العراقية، وانباء التظاهرات العربية ضد امريكا وحليفاتها وتبدي حقدها لدعاة احتلال العراق للكويت، وتلتقي مع قيادة م.ت.ف في وجوب دمج التخلي عن الكويت وفلسطين، وترفض سوريا مهاجمة اسرائيل!!

ويتضح ان السيد الغازي لا يعرف الصدق والحقيقة في مقاله المذكور والا ما الداعي الى التشكيك في تحليل سكرتير الحزب العام توفيق طوبي، الذي يعتقد بأن مقتل ابو اياد وابو الهول والعمري، جاء لصرف النظر عن جهود م.ت.ف من اجل التحقيق حل لأزمة الخليج بالطرق السلمية!! فهو يرفض هذا التحليل، ويتبنى ما تروجه جهات فلسطينية ترى ان مقتلهم جاء بناء على طلب من العراقيين!! ولم يكشف لنا الغازي عن تلك الجهات الفلسطينية، التي صار يؤمن بها، لكنه ليست بخافية على متتبعي انعكاسات حرب الخليج على العالم العربي.

وكأني بالغازي لا يرضى عنه الا اذا تبنينا شجب القصف على اسرائيل بدل المسألة، بدأ بها كلامنا في اي موضوع نطرحه، ولا ادري اذا كان فيه لو تتبنا ما يذهب اليه الغازي من دمغ موقفنا من احتلال الكويت بالتضعضع وعدم الوضوح، مع انه لو اراد ان يرى لرأى، فرغم كثافة سحب المزايدات والمناقصات من اليسار الصهيوني والتوجيهيين العرب ظل الحزب الشيوعي وظلت الجبهة نفسه النور الصافية النقية وصحب الرؤية الصادقة في نيل المصالحة العالمية.

نحن يا ابو اليسار ضد كل احتلال لاراضي الغير بالقوة سواء كان احتلالا اسرائيليا او عراقيا، وندعو الى انسحاب هذه الاحتلالات وترك الشعوب تتنفس حريتها واستقلالها، وتقرر مصيرها.

نحن نتقطع ألما لدى تهدم اي بيت في تل ابيب او في بغداد، ونحن نتمزق عندما تتشظى شظية صاروخ جسد طفل، يهوديا كان ام عربيا. ان الالم الانساني يظل واحدا ان كانت جنسية الظالم والمظلوم.

نحن مع مؤتمر دولي يجلس فيه طرفا الصراع (اسرائيل وم.ت.ف) لتسوية الصراع بينهما، والتوصل الى اتفاق، وحبذا لو عرضتم ايها اليساريون برنامجكم للسلام بحيث تشيرون الى ما تقبلونه وما ترفضونه، كما نفعل نحن.

والى ان تفعلوا ذلك، تستطيعون ايها اليساريون مواصلة كيل المدائح للحكومة بلا معارضتها وسيأتي يوم تعترفون فيه تراجعكم واقراركم بأننا كنا على حق رغم المخطئين، لكن يومها حقا سيكون يسار جديد وقد يلوم على انفسكم.

شكر وتهاني

الى الرفيق العزيز مروان سعدي بمناسبة الزواج، الف مبروك وبالرفاه والبنين.

الحزب والشبيبة في الصفافرة - الناصرة

اعلان وراثة

وردنا مكتوبة موقعة من رئيس بلدية ام الفحم ويعلن الاسعد ليبلغ فيه بوفاة المرحوم مصطفى شريف صفيتة من ام الفحم بتاريخ ٢٥/٨/١٩٩٠ وانحصر ارثه الشرعي في زوجته علاقة على احد وله اولاده منها وهم شركته وروسية وزوجة لا غير. ومن له اعتراض على حصرها الرجاء منه للمحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ادبيا ١٧/٢/١٩٩١

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

يوسف خليل سرحان

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مرض خطير يتفشى في اطفال قرية ام الفحم لتراكم القاذورات والاهمال الصحي

● ام الفحم – لمراسلنا – في الاسابيع الاخيرة تفشى في قرية ام الفحم مرض خطير وسريع العدوى ادى الى وفاة عدد من الاطفال ونقل الكثير منهم الى مستشفى.

وما اتخذته دائرة الصحة من احتياطات كان ضعيفا جدا، ولم يقلل من خطر المرض وتفشيه، ففي كل يوم نسمع عن اصابات جديدة. ووضع كهذا يستلزم «تطعيم» العدم او الحجر الصحي وطبيا لوجهت برك وسيول المياه القذرة ذات الرائحة الكريهة، ولا مراقبة صحية رسمية في القرية والقاذورات تتكوم في كثير من الشوارع والزوايا، ولذا اشتكى كثير من «مواطنين» من هذا الوضع وطالب بوضع حد له يعترب بشكواه مرض الملاحظ.

ان مساحة الارض التي تقوم عليها قرية ام الفحم لا تتناسب وعدد السكان البالغ عشرة آلاف نسمة، وتركها مكتظة بهذا الشكل وعدم السماح بتوسيع مسطحها بالاضافة لوضعها الصحي المتردي هو الذي يعرض القرية لمثل هذه الاوبئة.

ونحن نحمل سلطات والمجلس المحلي ودائرة الصحة مسؤولية ما يجري في ام الفحم.

(«الاتحاد» ١٨ شباط ١٩٦٦)

ذكرى الاعلام!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● حلت في بداية شباط الجاري الذكرى الرابعة عشرة لرحيل الشاعر الفلسطيني راشد حسين، الذي حمل جراح وطنه والام شعبه طيلة ٤٢ عاما وجسدها في قصائد شعرية غنائية صادقة، رددتها جماهيرنا الفلسطينية في المناسبات الكفاحية وحفظتها عن ظهر القلب.

وحلت ايضا ذكرى وفاة الدكتور احمد فؤاد النول، استاذ الادب العربي في جامعة بيرزيت الذي امضى حياته في سلك التدريس يربي الاجيال الطالعة ويغرس في انفسها حب الارض والوطن والافكار الثورية التحررية الطليعية والمبادىء الانسانية النبيلة. وفي اواخر كانون الثاني الماضي صادفت ذكرى الشاعر الكبير معين بسيسو، الذي اسهم بفعالية في النضال الوطني التحرري الاستقلالي الفلسطيني واغناء حركتنا الثقافية الفلسطينية بالابداعات الشعرية والمسرحية الانسانية.

كذلك تمر في الاوساط الفكرية والشعبية ذكرى اغتيال العلامة الماركسي حسين مروة الذي سقط برصاص الظلامية الرجعية، وقدم مساهمات فكرية وادبية لحركة الفكر والابداع التقدمي في الوطن العربي.

لقد حلت ذكرى هؤلاء الاعلام في ظل مناخ الفراق، الامر الذي قد يكون جعل القائمين على الصحف والمجلات لا تلتفت الى ذكراهم [illegible].

ان اهمال ذكرى العظام من ابناء شعبنا هي جزء من عملية التحدي الوطني الحضاري لكل المؤامرة الاستعمارية الصهيونية الرامية الى القضاء على تراث الشعب الفلسطيني ومصادرة ثقافته التقدمية وارضه الطهور وتصفية قضيته وانهاء حركته الوطنية المشروعة والناجحة وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بجانب اسرائيل.

ان الاحداث المتسارعة والتطورات السياسية والمتغيرات الدولية يجب ان لا تنسينا ذكرى رموز شعبنا الذين التحموا واندمجوا بقضاياه وهمومه اليومية وشاركوا في معاركه الوطنية والايديولوجية والجماهيرية ضد الاحتلال ودفاعا عن انسانية الانسان الفلسطيني وحريته.

ان شعبنا يعرف كيف يصون جذوره التاريخية وتراثه الشعبي ويحيي ذكرى شهدائه وادبائه الذين اختاروا الطريق الخالد نحو النور والمستقبل الواعد المشرق.

اني اذ اسجل هذه الملاحظة اطالب صحفنا ومجلاتنا العربية بنشر الدراسات والابحاث عن مبدعي شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية في ذكرى رحيلهم اسهاما في حماية الجذور الثقافية الفلسطينية والتصدي لسياسة التجهيل والعدمية القومية التي تمارسها الدوائر الاسرائيلية الحاكمة ضد طلابنا وشبابنا واجيالنا الصاعدة في محاولة لحرمانهم من الاطلاع على الادب والتاريخ الفلسطيني النضالي.

واخيرا فان ذكرى اعلام ادبنا مطورة في القمة ويجعلن شعب على مر الاجيال. (مصمص، المثلث)

● معين بسيسو ●

● راشد حسين ●

● حسين مروة ●

● الاثنين: ٩١/٢/١٨ ●

- ١٨.٣٠ – موجز الانباء (بالعربية).
- ١٨.٣٣ – بالرياضة في اسبوع.
- ١٩.٣٠ – الاخبار (بالعربية).
- ١٩.٥٨ – موجز الانباء (بالعبرية).
- ٢٠.٠٠ – الاخبار (بالانجليزية).
- ٢٠.١٥ – مهرجان الموسيقى الوطني.
- ٢٠.٣٠ – رصد – علوم وطب.
- ٢١.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).
- ٢٢.٠٠ – طاولة.
- ٢٢.٥٠ – تحليل ليلي.
- ٢٤.٠٠ – اخبار ورياضة.
- ٠١.٠٠ – فالنون ريد لا يجيد.
- ٠٢.٣٠ – فيلم وثائقي.
- ٠٣.٢٠ – على بيسرة برنامج ترفيهي.
- ٠٤.١٠ – جبال والبحر.
- ٠٥.٠٠ – هذا الرجل – هذه المرأة.
- ٠٦.٠٠ – طيس في بلاد العجائب.
- ٠٧.٠٠ – الاخبار (بالعبرية).

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٥) ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

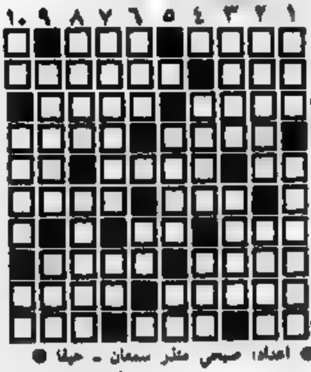

● اعداد: صبحي منذر سمعان – حيفا ●

افقيا:

١ – يلزم وقت الفصل – جرب بالقتال
٢ – ملوي – دولة عربية
٣ – من الاشهر – صحيح
٤ – من الالوان – طائر مائي
٥ – القدم – اداة مطبخ الطعام (معكوسة) – انظر (الزوجة ومعكوسة)
٦ – فلية – تساعد
٧ – خصيلة – بلر (معكوسة)
٨ – صفة الخمر – ميع
٩ – فنان كوميدي مصري – فرح (معكوسة)
١٠ – حرف جر – ارح – طعام الحيوانات

عموديا:

١ – عنية – من اسماء الله
٢ – صلصات – ... بن ثابت
٣ – تنبع من الحروب – من الشعوب
٤ – صفة (استعمل للفم) – محترك
٥ – رواتيل – الى (معكوسة)
٦ – تواتر – تكهد
٧ – عراقيل – من الامراض
٨ – الاسم الثاني لرئيس بلدية المسطيل – مدينة ساحلية
٩ – القيم فلسطيني – صاحب روايات «سعاد...»
١٠ – جرجن + الاسم الاول لمطرب مصري – دق

● ● حل لغز رقم (٢٣٤) ● ●

افقيا:

١ – الفر – الاب – عن
٢ – ار – الفصلة
٣ – السحي – ورنه
٤ – والقر
٥ – عد – غجره –
٦ – الموازي – رمناي
٧ – طن – سطنها
٨ – دن – شم – هات
٩ – الدر – طور
١٠ – صحح – مقاهي

عموديا:

١ – الرك – مشهد
٢ – عاسوقي – بهد
٣ – يا – الطر
٤ – اصحاب
٥ – ان – رمز – حنه
٦ – بلده – سم
٧ – بحر – قزح – اخ
٨ – اثم – باهرت
٩ – ملعب – الزهاري
١٠ – عرابات

نفذي هذه التمارين مع طفلك

□ ليس غريبا القول ان تحريك الطفل حركات ترفيهية تساعد على تهذيبه واضافة الى شعوره بالحنان والعطف فان هذه الحركات تساعد على تقوية عضلات البطن والوركين.

1

● التمرين الاول

أ – خلال الاستلقاء على الظهر، ارفعي رجليك في زاوية قائمة، يجلس الطفل على ساقيك، اسندي الطفل براحتيك او بوضع يديك تحت كتفيه ثم ارجحي في تحريك الطفل عن طريق تحريك الساقين صعودا وهبوطا. (صورة ١).

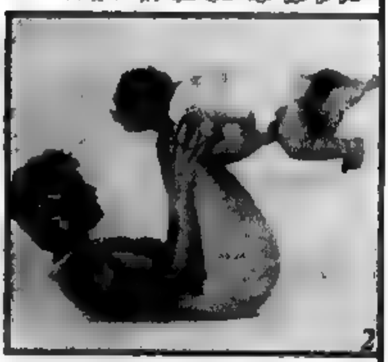
2

ب – لتقوية عضلات بطن الام، برفع رأسها وكتفيها عن الارض، وتقريب وجهها من الطفل (صورة ٢) ثم العودة الى الالتصاق بالارض.

كرري هذه العملية مرات عديدة قدر استطاعتك.

● التمرين الثاني

أ – مدي رجليك الى الامام، اجلسي الطفل على الفخذ ورجلاه الى اسفل، وامسكيه بكلتا يديه (صورة ٣).

ب – اطوي الركبة الى الامام ثم مديها في حركة تقريب وابعاد الطفل (صورة ٤). كرري العملية عشر مرات للرجل الواحدة.

4

● التمرين الثالث

اجلسي على الكرسي ودعي طفلك يجلس على ساقك المرفوعة والممدودة الى الامام، امسكي براحتي الطفل او اسنديه من تحت كتفيه بكلتا يديك (صورة ٥)، وابدأي برفع رجلك هبوطا وصعودا، من الافضل ان تسندي ظهرك الى الخلف.

5

(عن «مجهورت امروليت»)

المخرج السويسري بن ميلر في حوار خاص بـ «الاتحاد»:

في فلسطين تعلمت «السلام» لذلك قمت باخراج فيلم «رياح الشرق»

● يبدو ان الامريكيين لا يتعلمون من تجاربهم، وقيامهم بالغزو للخليج ثم الحرب المدمرة هو بمثابة انتحار لنفوذهم ● لو ان الامريكان توقفوا عن تمويل اسرائيل لكانت القضية الفلسطينية وجدت حلها خلال يوم أو يومين ●

● حوار: ذكريات محمود ●
● ترجمة: منار كامل ●

● في الساحل الشرقي للبحر المتوسط وبالتحديد بين الفلسطينيين واللبنانيين، لا يزال تقليد الزجالين باقيا، انه الشاعر الفطري الذي يكون احيانا ساخرا مرحا واحيانا حزينا جادا لكنه يحدثنا عن الحب. والشاعر زغلول الذي يصوره المخرج من فيلم «رياح الشرق» يسمى لبسه وشرقته «الحمام»، ويصحبه للدخول لعالم حافل بالصور والاجواء المميزة لارض فلسطين وطريقة جني الزيتون وعصره، وتصويره لمشاهد متعددة من تحليق الحمام..

لاحساس الفنان برسالته ودوره في الحياة جعل من المخرج السويسري «بن ميلر» يتحمل المشقة ويحمل كاميرته للارض المحتلة من مدن وقرى فلسطين ليصور الحياة الطبيعية العادية لافراد الشعب الفلسطيني.

.. بن ميلر كان يعمل ضمن الصليب الاحمر الدولي في العامين ٢ - ١٩٨٣ في لبنان، وهو يعرف الكثير عن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية.

□□ لماذا لم تصور في فيلمك احداث الانتفاضة؟

●● لقد عشت في فلسطين، وهناك العديد من الافلام التي صورت الحرب والانتفاضة، قد يكون منها الجيد ولكن شعرت وانا في هذا البلد بشيء آخر مختلف، تعلمت من هؤلاء الناس «السلام» وهو شيء لا يمكن توضيحه بالكلام، لذلك قمت باخراج هذا الفيلم.

لقد مارست السلام وامكانية حدوثه من خلال كرم الضيافة والتحمل، حاولت تفسير ذلك لاصدقائي، ولكن من الصعب تفسير وتوصيل ما أعني بالكلمات، لهذا السبب عمدت الى اخراج هذا الفيلم، واتمنى ان يوضح الفيلم ما أشعر به.

□□ لقد وظفت الغناء الشعبي والزجل توظيفا جيدا، فكيف استطعت فهم الاغاني وأنت لا تعرف اللغة العربية؟

●● انا لا اعرف اللغة العربية لانها تحتاج مزيدا من الوقت، ولكن فهمت واستوعبت كلمات الاغاني والزجل، فقد ترجم لي الاغاني اربعة مترجمين، وكنت حريصا على فهم كل كلمة. وكان من الصعب اختيار الاغنيات جيدا.

في البداية عملت الفيلم بدون الاغاني والزجل، لعدم فهمي للاغاني وبعدما فهمتها، وأحسست بها، حاولت مرة اخرى ادخال الزجل والاغاني واستغرق هذا عاما كاملا.

□□ لماذا لم تخرج فيلما روائيا؟

●● لقد اخترت الفيلم التصويري او التسجيلي لاني اردت هذا النوع، كما ان الفيلم الروائي يكلف الكثير، فالاستعانة بممثل وممثلة يكلف اربعة اضعاف الفيلم التصويري.

□□ لقد استعنت بتصوير الحمام ويجمع الزيتون وعصره كثيرا لماذا تعني هذه الرموز بالنسبة لك؟

●● لقد حاولت في هذا الفيلم ان الجأ الى الحياة اليومية العادية، وفي نفس الوقت هي بحد ذاتها تعني

تستطيع العيش يوما واحدا بدون اموال الامريكان، فاذا توقفت امريكا عن اعطائهم النقود فسيكون هناك حل للقضية خلال يوم أو اثنين بين اليهود والفلسطينيين، وامريكا تدفع

للفلسطينيين فماذا تقصد من خلال هذه (القارة)؟

●● على العكس للناس فالطريقة هز الشجر بالآلة هزا عنيفا التي يستخدمها الاسرائيليون طريقة سيئة،

● زغلول الصامور - ويرافقه بالدور السلام في لقطة من فيلم «رياح الشرق» ●

الكثير فالمسيح يعرف ان الحمام والزيتون من رموز السلام، ولكني استخدمت ايضا المرأة وهي رمز السلام، فالمرأة تعني الجمال.

كذلك التطرق لامور التجار والتجارة في الفيلم اشارة للسلام، فالناس من فلسطين ولبنان ابتكروا التجارة منذ ٧٠٠٠ سنة فاذا سافر احد فهذا يعني الهدايا التي يجلبها وهذا يعني الحب والسلام.

□□ وعن الانتفاضة يقول ميلر:

●● اشعر بتحسن الاوضاع في الارض المحتلة عما كانت عليه منذ اربع سنوات، لاني اتحدث مع الكثير من الفلسطينيين من لبنان في المخيمات ومع الفلسطينيين المقيمين في اوروبا، اشعر ان الانتفاضة تقاتل بشكل افضل، فهي تكتيك افضل من القنابل والرصاص، ومع ذلك انا لست مقاتلا لانه من الصعب الجهاد على بلد به المسيح.

□□ وعن حياته في لبنان يقول:

●● كنت اعمل في الصليب الاحمر الدولي، من البداية ألمت في مدينة صور، وكنت اذهب كل يوم للرشيدية - المخيم الفلسطيني - وبعد الغزو الاسرائيلي للبنان مشيت تحت مراقبة الحكومة الاسرائيلية ثم ذهبت لبيروت اثناء مجزرة صبرا وشاتيلا، وبعدها عدت لصور حيث بدأت مشاكل بين حركة أمل والفلسطينيين.

□□ تقول انك شاهدت عن مجازر صبرا وشاتيلا وقلت انك تحب اليهود ولك اصدقاء يهود فكيف تفسر ذلك؟

●● انني لا أحب الجيش الاسرائيلي ولا الحكومة الاسرائيلية ولا أعتقد ان كل اليهود مسؤولون عما تفعله الحكومة الاسرائيلية، واعتقد ان الامريكيين مسؤولون اكثر عما يحدث، فامريكا تدعمهم للعمل هذه الاشياء، والحكومة الاسرائيلية لا

● حلم بدل الطائرات مشهد من فيلم «رياح الشرق» ●

في هذا الاتجاه بقصد السيطرة في منطقة البحر الابيض المتوسط.

□□ تقصد بذلك وجود القوات الامريكية في الخليج هو السيطرة على المنطقة؟

●● ان ما تفعله امريكا الآن هو بداية انتحار لها وبداية النهاية للقوة الامريكية، فذهاب امريكا للسعودية شيء خطير جدا، فمن المستحيل كسب هذه الحرب، ويبدو ان الامريكيين لا يتعلمون من تجاربهما الا تذكرون الحرب الفيتنامية، لم يستطع الامريكي ان يكسب الحرب، وكنت اتمنى ان يستوعبوا الدرس لما حدث في فيتنام لما هم يعيدون الكرة مرة أخرى، وسوف تكون حرب الخليج في الصحراء اسوأ منها في غابات فيتنام.

□□ نرجع مرة اخرى لفيلم «رياح الشرق»، لقد قارنت بين الطريقة المتحضرة لجمع الزيتون وعصره في اسرائيل، والطريقة المتخلفة

لانها طريقة مصطنعة، وفي الحقيقة لو عومل شجر الزيتون بطريقة لطيفة فانه يعيش اكثر من ٥٠٠ عام، بينما الطريقة العصرية تقصر عمرها، قد تكون الطريقة المتطورة كما تقولون اكثر فعالية ولكنها ليست الافضل فهذا هو التطور السيء.

ليس فقط هز الشجرة ولكنهم يحصرون عليها المنتجات الكيماوية التي ربما تحصل من خلالها على زيتون اكبر ولكن ليس له طعم ولا يوجد فيه زيت بمقدار كاف.

هنالك مشهد مفقود من فيلمي يصور رمي الاطفال للحجارة، وكلما زاد رمي الحجارة، كلما زاد تقطيع الاسرائيليين لاشجار الزيتون في اماكن رمي الحجارة، وقد قام الجيش الاسرائيلي بتقطيع اشجار الزيتون بالمنشار انتقاما من الاطفال الذين يرمون الحجارة، وقد طلبت هذا المشهد من التلفزيون ولكن لم استطع الحصول عليه.

● المخرج السويسري بن ميلر ●

«أحسست بأنها رفيقة حبيبة لدرب طويل»

● راغب علامه ●

● المطرب الشاب راغب علامة يعيد نصفه الثاني حيث اطلق عليه مراجعه من الجميلة جدا عرفنا احد ركائه من سوريا بعد حب دام حوالي السنة. يقول راغب: «أشعر بحب واحترام وتقدير تجاه هذه الانسانة التي أحببت بشخصيتها النادرة واحترمتها جدا، أحسست بأنها رفيقة حبيبة لدرب طويل لم أحس بمثل هذا الشعور في حياتي، أريد أن أعيش معها العمر كله».

ورندا وكما سبق وأن تزوجت ولها بنت من زوجها السابق واملاك، ويقول راغب عندما سئل بهذا الخصوص: «لن تكون أما لولدين هذا لم يوقفني عن حبي وارتباطي بها لاني أحببت شخصية هذه المرأة ككل وارتحت جدا لطريقة تفكيرها ولقلبها الطيب التي استوعبت شفع عن كل التعب، وأثق الى قراري الذي اتخذته».

حكمت وهبي

● حكمت وهبي ●

● تحظى اذاعة «اوريون» الفرنسية هذه الايام بنشاط المذيع الشهير حكمت وهبي الذي كان قد انضم الى العاملين في اذاعتها بعد تركه لاذاعة مونت كارلو.

واذاعة «اوريون» اذاعة مشهورة تبث برامجها باللغتين العربية والفرنسية لمعظم بلدان اوروبا، المغرب والشرق الاوسط، على مدى اربع وعشرين ساعة متواصلة.

● هيلانة حداد - الناصرة

«لورانس العرب» في سباق مع الموت

● باريس - اعلنت شركة «بليكوريا فيلم» ومقرها مدينة نيس (جنوب شرق فرنسا) مؤخرا، تعليق تصوير الفيلم المقبل للمخرج البريطاني «ديفيد لين» «نوسترومو» وهو انتاج ضخم قدر كلفته بنحو ٤٥ مليون دولار وذلك بسبب وعكة صحية اصيب بها المخرج الذي يبلغ الـ ٨٣ من العمر.

وكان من المقرر ان يبدأ تصوير الفيلم المستوحى من رواية شهيرة لجوزيف كونراد في منتصف شباط الحالي في استوديوهات فيكتورين في نيس. غير انه ارجيء في انتظار تحسن صحة المخرج المعروف خصوصا بفضل فيلميه «دكتور جيفاكو» و«لورانس العرب».

وقال منتج الفيلم سيرج سيلمان ان «لين هو صاحب فكرة تصوير الفيلم ومن المفترض ان يكون هذا العمل تتويجاً لحياته السينمائية. ومن اجل ذلك اجد نفسي ملزما بتعليق الانتاج على الفور في انتظار التطورات اللاحقة».

ويروي الفيلم قصة مغامر ايطالي في بداية القرن في احدى مناطق امريكا اللاتينية. وكان من المقرر ان يصور طوال ستة اسابيع في نيس ثم ينتقل الى اسبانيا فلندن. ومن المقرر ايضا ان يقوم الممثل الامريكي «دينيس كويد» بالدور الرئيسي فيه الى جانب ممثلين اوروبيين مثل كريستوف لامبير وايزابيلا روسيلليني وربما ايرين باباس.

صحيفة «سوفييتسكايا روسيا»:

القرار (٦٧٨) يتناقض وانظمة الامم المتحدة والحل الوحيد لتصحيح الخطأ يكمن في اعلان وقف فوري لاطلاق النار

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» امس ان قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) الذي يجيز اللجوء الى القوة لاخراج العراق من الكويت يتناقض وانظمة الامم المتحدة وان الحل الوحيد الذي يمكن ان يصحح هذا الخطأ يكمن في اعلان وقف فوري لاطلاق النار.

واضافت هذه الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي في روسيا في مقال طويل ان القرار (٦٧٨) الذي يجيز استخدام جميع الوسائل الضرورية لاجبار العراق على سحب قواته يتناقض وانظمة الامم المتحدة التي تسمح لمجلس الامن وحده بالقيام بمثل هذه الاجراءات.

وقال كاتب المقال ف. بوريسوف ان الصحيفة ان العراق هو المقاتل الرئيسي والقمة الكفاح ضد هيمنة الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة، واضاف جميع احتلال العراق للكويت والقرار ٦٧٨ وجدت الولايات المتحدة ذريعة جيدة لتوجيه ضربة الى العراق.

واضاف بان مجلس الامن اعطى بصورة غير مشروعة كامل سلطاته الى مجموعة من الدول بقيادة الولايات المتحدة وكلفها بتفكيك العراق.

وقال، ايضا، ان المجلس لم يقم تعهده بتشكيل فرق خاصة للقوات لكي تكون خاضعة لاشرافه ولم يجر لاجل هذا الهدف لجنة الاركان العسكرية التابعة للامم المتحدة ولم يضع خطة حول استخدام القوات المسلحة ولم يحدد العمليات التي يمكن ان يقوم بها هذا التحالف او ذاك من الدول الاعضاء.

واضاف بوريسوف ان المجلس ترك كل شيء لفرص الادارة الامريكية والقيادة العسكرية الامريكية في الخليج وضمن ذلك القرار باستخدام السلاح النووي.

واكد كاتب المقال ان الموقف الذي تبناه وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شيفاردنادزه، لا يمكن الا ان يثير الدهشة والارتياب وقال انه صوت لصالح قرارات من طرف واحد ضد العراق واعطى بذلك الضوء الاخضر لتحريك الآلة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها للاعتداء على العراق.

وختم المقال بقوله ان الحل الوحيد لتصحيح خطأ مجلس الامن في الغاء القرار فورا باجبار جميع المشتركين في النزاع والولايات المتحدة في الطليعة على وقف اطلاق النار ووقف جميع العمليات العسكرية.

حرب الخليج تطارد بوش حتى الكنيسة

● كينيبنكبورت (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ طاردت حرب الخليج الرئيس جورج بوش حتى داخل الكنيسة امس الاحد في كينيبنكبورت (ولاية مين) حيث اوقف احد المتظاهرين القداس الذي كان يحضره بوش للاحتجاج على قصف الطائرات الحليفة «الشرس وغير الاخلاقي» للعراق.

وعرقل المحتج وهو محام مقيم في ماساتشوستس يدعى جون شيرشرت القداس ثلاث مرات قبل ان تعتقله الشرطة.

وقال المتظاهر «حربوا واوقفوا هذه المذبحة، انه هجوم شرس وغير اخلاقي».

صحيفة «طهران تايمز»:

الرد الغربي على مبادرة السلام العراقية كان قاسيا بشكل لا يحتمل

● طهران ـ و.ص.ف ـ دانت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، امس الاحد رد الغرب على اعلان العراق يوم الجمعة الماضي انسحابا مشروطا من الكويت واعتبرت انه كان «قاسيا في شكل لا يحتمل».

واعتبرت الصحيفة من جهة اخرى ان مبادرات طهران وموسكو للسلام حاسمة لتجنب معركة برية دامية.

وفي ادانتها للرد الغربي هاجمت الصحيفة في شكل خاص حجج الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، الذي اعتبر انه «لا يمكن الاخذ بالاقتراح العراقي».

ورأت الصحيفة ان حجج ميتران «ليست مقبولة وعليه ان لا ينسى ان حلفاءه في حرب الخليج داسوا خلافا لمبادئ الامم المتحدة بهاجمة الاحياء السكنية عبر العسكرية خلال الشهر الماضي، انه انتهاك فاضح لكل القوانين الدولية».

واضافت «طهران تايمز» الناطقة بالانكليزية «رغم ان ميتران يعتبر انه لا تتطابق مع قرارات الامم المتحدة الا ان المقترحات التي قدمها مجلس قيادة الثورة العراقي يوم الجمعة تتضمن نقاط ايجابية يمكن ان تمهد الطريق امام مبادرات سلامية».

واضافت الصحيفة ان «المراقبين السياسيين في المنطقة يعلقون اهمية كبيرة على الزيارة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى موسكو وتلك التي قام بها نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي الى طهران ويعلقون اهمية ايضا على ارسال وفد ايراني رفيع المستوى الى بغداد قريبا والزيارة الوشيكة لوزير الخارجية العراقي، طارق عزيز الى موسكو».

وكتبت ان «هذه الزيارات والمحادثات يمكنها ان تشكل الفرصة الوحيدة لتجنب معركة برية قاتلة».

«ولتفادي كارثة وحمام دم»

عرفات يدعو بوش الى دراسة المبادرة العراقية ثانية وبعمق

● «العراق سيصمد في وجه هجوم قوات التحالف لمدة طويلة جداء» ●

●عمان ـ و.ص.ف ـ دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم السبت، الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى اعادة النظر في رده «المتسرع» و«السلبي» على المبادرة العراقية، كما حذر العالم من «كارثة وحمام دم» اذا ما شنت دول «التحالف» هجوما بريا في حرب الخليج.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي عقده اليوم نفسه بعد عودته من بغداد: «لقد دهشت كثيرا من الرد السلبي لبوش، رئيس الدولة العظمى الوحيدة في العالم الآن».

ورأى عرفات ان من واجب الرئيس الامريكي ان يدرس المبادرة العراقية ثانية مع مستشاريه «بعمق» وذلك لتفادي «كارثة وحمام دم في المنطقة».

المبادرة الى رد الفعل العراقي المحتمل. لكنه اعتبر ان هكذا تحول في الحرب قد يؤدي الى «كارثة» وكرر مرات عدة مناشدته الى «القادة الاوروبيين والامريكيين خاصة الرئيس بوش من اجل وقف آلة الحرب».

وفي معرض رده على سؤال قال عرفات ان الرئيس العراقي صدام حسين عرض المبادرة عليه قبل اعلانها وناقشها معه «بالتفصيل» كما عرضها على الملك الاردني الملك حسين، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، وقادة عرب آخرين.

من جهة اخرى توقع عرفات ان يصمد العراق امام هجوم قوات «التحالف» لمدة طويلة جدا على ان «مسؤولين اوروبيين وامريكيين اخبروني ان المعركة لن تستغرق سوى ست او سبع ساعات وبعضهم توقع ثلاثة ايام».

واضاف «لكن اقول لكم ان الحرب الآن في شهرها الثاني وهي ستكون طويلة جدا وخسائرها مرتفعة جدا وبلغتا القادة الاوروبيين والامريكيين لوقف القتال».

واعرب عرفات عن امله في ان تؤدي المبادرة العراقية الى تغيير في مواقف ...

اعتبروا ان الكلمة المصرية الغطوبة من العراق هي النية في الانسحاب وهذا ما اعلن العراق نيته في الانسحاب.

وذكر في هذا الصدد بمبادرة الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في بلول الماضي ... الحرب والتي طلب فيها من العراق اعلان نيته في الانسحاب ليمنع وقوع الحرب.

... المبادرة التي اطلقتها بغداد يوم الجمعة، وقال رد على سؤال، «بلا شك سيكون هناك تغيير، وحتى ان موسكو ويكون قد ... على العراق ... مطالبين قرارات مجلس الامن».

رولان دوما:

فرنسا تتفهم الشعور بالظلم لدى الشعوب العربية ازاء الوضع في الشرق الاوسط

● الرباط ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان فرنسا تتفهم تماما الشعور بالظلم لدى الرأي العام العربي ازاء الوضع في الشرق الاوسط.

وفي مقابلة نشرتها يوم السبت وكالة الانباء المغربية اكد الوزير الفرنسي ان فرنسا تتفهم تلك الشعور بالظلم والغضب الناتج عن المقارنة التي يجريها الرأي العام في البلدان العربية بين النزاع في الخليج وبين مشاريع اخرى لا تزال قائمة في المنطقة.

وذكر دوما بالجهود الفرنسية التي تبذلها فرنسا لعقد مؤتمر دولي قائلا: بعد الحرب سيكون من فوائدها على الاقل ان يدرك المجتمع الدولي ان هذا الوضع لا يمكن ان يستمر كما يجب ان ترمي فرنسا بكل ثقلها في الهيئات الدولية كي يعاد الحق الى اصحابه.

واكد الوزير مجددا ان الدعوة الى مثل هذا المؤتمر لا يمكن ان تنجح الا بعد تسوية مسألة الكويت، سيكون بامكاننا حينها ان تكون الاكثر طلبا ازاء شركائنا الآخرين.

وعن حرب الخليج على السلمين في فرنسا ... لا تدعي بالاسلام جرت بشكل جيد حتى الآن ...

بنك الاسكان الاردني يجمع نحو (٤٠٠) الف دولار دعما للشعب العراقي

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن بنك الاسكان الاردني انه تمكن من جمع نحو (٤٠٠) الف دولار كتبرعات وردت الى حسابات خاصة فتحت لحساب العراق بعد اندلاع ازمة الخليج.

وقال البنك في اعلان صغير نشر في الصحف انه جمع (٢٤٠٣٩٧) دينارا اردنيا (بينها ٦١٤٨٦ دينارا تبرعها موظفوه) في حسابات فتحت في آب الماضي بعد اتخاذ مجلس الامن قرارا بفرض الحصار على العراق.

وتابع البنك وهو احد اكبر مصارف الاردن حيث له نحو مئة فرع انه سيتم اقتطاع نسبة من رواتب موظفيه الاثني عشر الفا اعتبارا من نهاية شهر شباط الحالي على ان يترك تحديد هذه النسبة الى كل موظف.

واضاف ان هذه المبادرة ستستمر حتى انتهاء العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق.

ويذكر ان الاردن شهد العديد من المبادرات المماثلة منذ اندلاع الازمة. فقد قرر موظفو ... من المؤسسات التبرع للعراق بأجر يوم عمل بينما جمع السكان بواسطة النقابات ... الاغذية والادوية لاطفال العراق.

دراسة امريكية:

عدد مرضى «الايدز» جنوب الصحراء الافريقية سيصل الى ٧٠ مليونا حتى العام ٢٠١٥

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ افادت دراسة امريكية نشرت، يوم السبت، ان مرضى قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» ينتشر بسرعة هائلة في افريقيا وان اكثر من سبعين مليون شخص سيصابون به في الدول الواقعة جنوب الصحراء الافريقية من الآن وحتى سنة ٢٠١٥.

وفي اجتماع عقدته في واشنطن الجمعية الامريكية لتقدم العلوم اعتبر بيتر واي وهو احد الذين قاموا بهذه الدراسة لحساب مكتب الاحصاء الامريكي ان «الايدز» سيكون من الآن وحتى سنة ٢٠١٥ السبب الرئيسي للوفيات بين البالغين الذين يعيشون جنوب الصحراء الافريقية.

وحسب واي فان ٣٠٪ من سكان بعض المدن الافريقية يحملون فيروس «الايدز» في حين تبلغ نسبة هؤلاء ... سكان كمبالا عاصمة اوغندا.

وافاد الدكتور ... الذي شارك هو ايضا في الاجتماع الى ان الاصابات الجديدة الناتجة عن «الايدز» تمثل (٨٠٪) من الحالات في المستشفيات الزامبية. وقال ان «الايدز» اجتاح زامبيا موضحا ان (٢٢٪) من افراد الاسرة العراقي في سن الانجاب في اوغندا مصابات. واضاف بان النسبة قد تكون مماثلة لدى الرجال.

وذكرت الدكتورة ... التي تعمل في الوكالة الامريكية للتنمية الدولية في كمبالا ان معدل الوفيات بين افراد ... تراوح اعمارهم بين (٣٥) و(٢٥) سنة سيتضاعف من الآن وحتى السنة القادمة بسبب «الايدز» واضافت انه من المنتظر ان يشهد معدل الوفيات بين الرجال البالغين الارتفاع نفسه.

وقدرت الدكتورة ... ان عدد الايتام بسبب الايدز في جنوب الصحراء الافريقية يبلغ (٣٥٠) الفا. واعتبرت ان هذا العدد قد يصل الى (١٦) مليونا حتى سنة ٢٠١٥. واضافت ان حوالي (٤٠٪) من الاطفال الذين يولدون من امهات يحملن فيروس «الايدز» سيصابون بالمرض ويموتون قبل سن الخامسة.

وفاة جون ماكون ـ المدير السابق لوكالة الاستخبارات الامريكية

● بيبل بيتش (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ علم امس ان المدير السابق لوكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه» خلال ازمة خليج الخنازير جون ماكون توفي يوم الخميس الماضي عن عمر يناهز الـ (٨٩) عاما في منزله في بيبل بيتش في كاليفورنيا.

وكان ... ماكون سابقا ايضا منصب رئيس هيئة الطاقة النووية عندما عينه الرئيس ... في ١٩٥٨ ...

وهو الذي ساهم في تكوين ... ١٩٥٨ ... حول الابحاث النووية في اوروبا مع ستة بلدان اوروبية.

كما عين عام ١٩٦١ على رأس وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه» من قبل الرئيس جون كينيدي ليحل محل الن دالس بعد فشل عملية خليج الخنازير في كوبا والتي قام بها منفيون كوبيون كانوا يسعون لقلب فيدل كاسترو. وظل في منصبه اربع سنوات.

وفي بيان اصدره المدير الحالي لـ «سي. آي. ايه» وليام ويبستر اعلن فيه الاخير ان ماكون «ساهم بشكل كبير في حماية امن البلاد».

وزير الخارجية الفرنسي السابق:

الخطط الامريكية لاحتلال السعودية جاهزة منذ عدة سنوات!

● ما كان على فرنسا ان تشارك في حرب كهذه.. لا مجد فيها ●

● باريس - ع.ص.ب.ـ أكد وزير الخارجية الفرنسي السابق، ميشال جوبير، ان «الخطط الامريكية لاحتلال السعودية والتمركز فيها كانت جاهزة منذ سنوات عدة لمواجهة ايران التي كانت تمثل في تلك الفترة خطرا على الولايات المتحدة في المنطقة».

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي في عددها الصادر صباح اليوم «الاثنين»: لم يعد الامر سرا. فالولايات المتحدة تريد ان تطيح بصدام حسين كما كانت ستفعل بالنسبة الى الجمهورية الاسلامية الايرانية لو لم يحول صدام حسين نفسه الذي ساعده كثيرا الزعماء في وجهها طوال ثماني سنوات. وقال: ان [illegible] صدام حسين وطموحه ساعد كثيرا في [illegible] في الخليج الكويتية.

وتابع: «خلال الايام الاولى من ازمة [illegible] الكويت [illegible] لم يجد نفسه بالامم المتحدة، لكنه سرعان ما ادرك [illegible] يكن ان يجد الرأي العام من [illegible] هذه القضية الاعلامية [illegible] سوى الهيمنة [illegible] خطرت له فكرة [illegible]».

ورأى وزير الخارجية السابق انه من الواضح انه كان من الافضل لمصالحنا الا نتدخل في هذه المواجهة الامريكية - العراقية والا نعرض دورنا في الامم المتحدة للشبهات في موقف لا مجد فيه، وكنا لحفظنا بامكان التدخل في وساطة وخصوصا في سوريات ما بعد النزاع.

د. رفعت السعيد:

المطلوب هو اتخاذ المبادرة العراقية الاخيرة مدخلا لحل كل قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية!

● صيدا - مكتب «الاتحاد» - أكد الدكتور رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني الوحدوي التقدمي المصري، ان المبادرة العراقية الجديدة «قد حاصرت كافة الاطراف الاخرى باعلانها استعداد العراق للانسحاب من الكويت وذلك في اطار تفاوضي يسمح بحل مشكلات المنطقة».

وقال د. السعيد في حديث مع الاذاعة الاردنية امس، معلقا على بيان وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» الخليجي ومصر وسوريا الذي صدر قبل يومين في القاهرة، ان رد هذه الدول على المبادرة العراقية الجديدة جاء متسرعا [illegible] الرافض للمبادرة. واكد د. السعيد انه «من لو كان وزراء هذه الدول [illegible] رافضين للمبادرة العراقية [illegible] الا انه كان يجب عليهم [illegible] هذا البند الذي يقول بضرورة [illegible] الى انسحاب اسرائيلي من الاراضي [illegible] في الضفة الغربية والقطاع [illegible] او في الجولان او في لبنان [illegible] المبادرة العراقية ولكن ان يذكروا الحكم بالحق الفلسطيني ويشترطوا الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة حتى يتماشى الوجه [illegible] السياسة الامريكية في المنطقة [illegible]».

[illegible] بالموقف الامريكي الذي [illegible] الذي يكيل بمكيالين [illegible].

وعقب د. السعيد على تصريح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد الاخير والذي استخلف منه ان مصر ستعيد دراسة المبادرة العراقية الجديدة، وقال: هذا كان الموقف المصري الرسمي [illegible] فانا نرحب بذلك، مع التحفظ على انه ليس لنا تصور ان تصريح عبد المجيد يعني ان يكون الانسحاب العراقي فوريا وبلا شروط، اي ان يتنازل العراق عن شروطه او اقتراحاته او طلباته الخاصة بالانسحاب الاسرائيلي والتعويضات وغيرها. واضاف: هذه القضية تدخل في باب التفاوض، ذلك لأن هذه الاقتراحات التفاوضية وحتى ما يتعلق منها بقرارات مجلس الامن الا ان كثيرا من هذه القرارات قد انتهت ولم يعد لها وجود. لكن المهم والاساسي هو هل المطلوب من العراق ان ينسحب بلا شروط؟ ودون ان يطالب ولو بمجرد طلب؟ ودون ان يذكر ولو مجرد ذكر [illegible] ودون ان يتحدث ولو بكلمة واحدة عن الحل الفلسطيني او عن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة؟ هل هذا هو المطلوب؟ ام ان المطلوب فعلا، هو [illegible] الرأي العام الامريكي والغربي بالحرب [illegible] السياسة الامريكية في المنطقة [illegible] الى تحقيق تسوية سلمية [illegible] قضايا المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.. هذا هو السؤال الذي يوجه السياسة المصرية ويستحق اجابة واضحة.

مع الاحداث

بين اهداف العدوان.. تصفية القضية الفلسطينية

□ اعلن وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر في مقابلة لشبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» ان بلاده لا تعتقد بأن منظمة التحرير الفلسطينية سوف تكون شريكة في العملية السلمية في الشرق الاوسط، بعد انتهاء ازمة الخليج. وقال: «في الماضي، ايضا، قبل حرب الخليج كان رأينا ان شخصيات فلسطينية من مواطني المناطق المحتلة هي التي يجب ان تشترك في المفاوضات باسم الفلسطينيين».

واشتمل بيكر الكلام على وزراء خارجية دول التعاون الخليجي ومصر وسوريا الذين اجتمعوا في القاهرة في الاسبوع الماضي، وقال «ان بيانهم الختامي لم يتضمن الاشارة، ولا بكلمة الى منظمة التحرير الفلسطينية، مع انهم فعلوا هذا في السابق، بعد كل لقاء او مؤتمر لهم».

السيد بيكر بهذا الكلام يكشف حقيقة الخطة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. وقد اعلن نائب وزير خارجية اسرائيل، بنيامين نتنياهو، في مؤتمر صحفي امس في لندن، ان لا مكان ولا دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في العملية السلمية المقبلة وان هذا هو ايضا رأي الادارة الامريكية. ودعا نتنياهو الفلسطينيين الى «انتخاب قيادة جديدة مستعدة للتعايش مع اسرائيل».

وتقول مصادر صحفية عربية مطلعة ان الاوساط الحاكمة في السعودية والامارات ومصر وسوريا صعدت من حملتها على ما تسميه «مساندة عرفات» وهناك اوساط تفكر باصطناع قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولذلك لا نبالغ اذا قلنا ان بين ابرز اهداف العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق تصفية القضية الفلسطينية وتغييب دور م.ت.ف كجزء من المخطط الامريكي الشامل لبسط الهيمنة - الصهيونية الاستعمارية على الشرق الاوسط. والحلف الذي يقال ان امريكا تسعى الى اقامته في المنطقة ويضم الدول العربية المتحالفة (المسيرة لامريكا والموالية لها) وبعض الدول غير العربية مثل اسرائيل وتركيا هو حلف معاد للقضية الفلسطينية ومعاد لحركة التحرر القومي والاجتماعي للشعوب العربية.

ولعل ادراك حقيقة هذا المخطط الامريكي، بكل جوانبه كاف لادراك طبيعة الحرب الاستعمارية ضد العراق واتخاذ موقف صحيح منها.

في اعقاب الهجوم الدموي على مقر الحزب الحاكم:

بن علي يسلم الامن الداخلي في تونس الى وزير الدفاع

● تونس - ع.ص.ب.ـ افاد بيان لوزارة الداخلية التونسية ان حارسين في احد مقرات حزب التجمع الدستوري الديمقراطي (الحاكم) اصيبا بجروح خطيرة امس الاحد وجرح شخصان اخران على يد ثلاثين متعصبا اسلاميا في العاصمة التونسية.

واوضح البيان ان المتعصبين رشوا الحارسين بسائل حارق قبل ان يضرموا النار فيهما في حين عمد المهاجمون الاخرون بالتعرض [illegible].

وتابع المصدر ذاته ان المهاجمين الذين كانوا ملثمين اقتحموا مقر الحزب مستخدمين السكاكين والعصي ووسائل حارقة. وعرض التلفزيون التونسي صورا للحارسين المصابين بجروح خطيرة في الوجه، وقد وضعا تحت المراقبة.

واكد البيان ان الشرطة تمكنت من اعتقال بعض المتعصبين الاسلاميين الذين اعترفوا بانتمائهم لحركة النهضة وهي منظمة اصولية غير معترف بها.

وفي اعقاب هذا الحادث اعلنت رئاسة الجمهورية التونسية امس ان الرئيس زين العابدين بن علي عين وزير الدفاع عبد الله القلال في منصب وزير الداخلية.

ولم يوضح البيان الصادر بهذا الخصوص اسباب اقالة وزير الداخلية السابق، عبد الحميد الشيخ الذي كان يتولى هذا المنصب منذ اذار ١٩٩٠ كما لم يوضح البيان ما اذا كان القلال سيجمع بين وزارتي الداخلية والدفاع.

ويبلغ الوزير الجديد الخامسة والاربعين وهو عضو في المكتب السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي (الحزب الحاكم).

ويرى المراقبون ان الحكومة التونسية تواجه منذ اشهر عدة حركة احتجاج [illegible] التطرف في الاسابيع الاخيرا اشكالا عنيفة.

● زين العابدين بن علي ●

وبدأت حركة النهضة الاسلامية (غير المعترف بها) من حدة احتجاجها مستفيدة من تظاهرات الدعم للعراق التي تثيرها الحرب الخليج والمعارضة.

غاندي (الاصلي) هدد.. فتراجعت حكومة الهند عن تزويد العدوان

● نيودلهي - ع.ص.ب.ـ ذكرت وكالة بريس ترست اوف انديا ان طائرتين حربيتين امريكيتين على الاقل متجهتين الى الخليج توقفتا امس الاحد في بومباي وذلك في اعقاب اعلان رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكار في اليوم ذاته ان الهند توقفت عن تزويد الطائرات الامريكية التي تقوم برحلات بين الفلبين والخليج بالوقود.

وكان حزب المؤتمر برئاسة رئيس الوزراء السابق راجيف غاندي هدد باسقاط حكومة شيكار التي لا تضم سوى اقلية واتهمها بالتخلي عن سياسة عدم الانحياز التقليدية للهند بالسماح بتزويد الطائرات العسكرية الامريكية بالوقود.

[illegible] المشكلة سلمية بانسحاب العراق ورفض الاعمال الحربية ورفع كل المشكلة بالعلاقات الدولية الى مستوى التفاوض السلمية للمشاكل.

ويقول المراقبون ان نجاح هذه المبادرة سيكون له الاثر الهام في المبادرة العراقية [illegible].

● ويأتي من جديد الدور الفاعل السوفييتي للاتحاد السوفييتي مقابل الدور العدواني الامريكي، وهذا يعيد العلاقات الدولية بين موسكو والخليج [illegible].

[illegible] البرلماني امس جاء فيه على الاتحاد السوفييتي انه «نفذنا عندما صوت على قرار مجلس الامن بالموافقة لاستخدام القوة، وكان يجب ان يطرح فيه معارضة والسلام...» [illegible] السياسة الامريكية والتهديد بسحق العراق لتلبية المصالح الامريكية.

وتفيد المصادر السياسية والدبلوماسية ان موسكو ستعمل كل شيء لانقاذ العراق وتطبيق الانسحاب وحل الخلافات [illegible].

● وفقا لسياسة الانفراج الدولي والتفكير الجديد من خطر الانهيار والعودة الى الحرب الباردة.

[illegible]

غورباتشوف يقوم بجهود ضمن

● تتمة من ص ١ ●

وتقول اجهزة الاعلام السوفييتية صباح اليوم (الاثنين) بان الرئيس غورباتشوف يعطي جل وقته وجهده هذه الايام لاحداث الانعطاف المطلوب بحل [illegible].

تعزية

الى عائلة [illegible] في [illegible] بوفاة الاب يوسف

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

[illegible] والشيوعيين [illegible]

مظاهرات عنيفة في مصر ضد الحرب

● تتمة من ص ١ ●

للاهداف امريكية (الحرب العدوانية) حيث هتفوا بشعارات ضد «الاستراتيجية الامريكية» التي تشارك في العدوان ضد العراق.

وحمل المتظاهرون شرائط سوداء رمزا للحداد على ضحايا [illegible] الامريكية.

وخلال التظاهرة طالب نائب رئيس اللجنة من اجل نزع السلاح النووي البريطاني [illegible] بسحب القوات البريطانية من الخليج.

وجرت مواجهة [illegible] مظاهرات حاشدة في [illegible] ضد الحرب [illegible].

[illegible] مظاهرة كبرى [illegible] ١٥ من الاحزاب اليسارية [illegible].

[illegible] الجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة وفي الخارج [illegible] الحرب [illegible] الرئيس صدام حسين والعاهل الاردني الملك حسين.

[illegible]

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع استعمالات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية الاستعمال
١)	٩٠/١٣٣	يوسف سليمان [illegible]	١٦٥١٠	٧٥	[illegible] من ناحية الشارع حسب خط البناء [illegible]
٢)	٩٠/١٣٤	[illegible] عبد الله [illegible]	١٦٥٦٩	٤/٥	زيادة النسبة المئوية في الطابق الرابع في اطار [illegible] النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخريطة المفصلة [illegible]

وعليه لكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديم اعتراضه الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الاتحاد

الاثنين ١٨ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس:

رفض استغلال حالة الطوارىء لضرب اجور العمال والمطالبة برفع حظر التجول «تدريجيا» عن المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، في اقتراح مشروع قرارات، في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس (الاحد)، الى وقف الحرب المدمرة على العراق ونددت بتفجير ملجأ العامرية في بغداد وقتل المدنيين فيه كما دانت قصف المدنيين في العراق واسرائيل.

ودعت الكتلة الى عقد مؤتمر دولي والتوصل الى حل سلمي في منطقة الخليج والى نزع سلاح الابادة الجماعية من منطقة الشرق الاوسط.

وطالبت القائمة المشتركة بعدم استغلال حالة الطوارىء في اقصاء العمال العرب عن العمل حيث ان المتضررين الاساسيين هم من العمال العاملات والعمال العرب على خلفية عنصرية كما طالبت بوقف حملات التحريض ضد المواطنين العرب.

وطالبت القائمة المشتركة ايضا برفع الحظر المفروض على سكان المناطق المحتلة منذ اندلاع حرب الخليج والذي اوصل السكان الى حالة من الجوع وطالبت باعادة جميع عمال المناطق المحتلة الى العمل في اسرائيل والتعامل معهم بموجب اتفاقيات العمل السارية المفعول في البلاد.

وحذرت كتلة القائمة المشتركة من ان تكون الصفقة التي من المزمع ابرامها بين الحكومة والهستدروت واصحاب العمل، على حساب العاملين والمصادقة على ... الاول وعلاوة الغلاء، وتعويضات البطالة.

وطالبنا كتلة القائمة المشتركة بان تتحمل الحكومة واصحاب العمل مسؤولية دفع اجور العمال عن الايام الثلاثة الاولى لحرب الخليج والتي تغيبوا فيها عن العمل ودعت الهستدروت الى الوقوف الى جانب العمال.

وتحدث في الاجتماع رئيس كتلة القائمة المشتركة، النائب بيامين غونين، فطالب باعادة عمال حلّيت الى العمل فورا مؤكدا ان فصلهم جاء على خلفية عنصرية.

وانتقد غونين اخراج العمال الى عطل قسرية وطالب بمعاملتهم كعمال مفصولين عن العمل بحيث يتمكنون من حقهم التوجه الى مكاتب العمل للتسجيل والحصول على مخصصات بطالة.

ودعا غونين الهستدروت الى الدفاع عن عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل بشكل منظم او غير منظم وطالب باعادة جميع العمال الى العمل الى جانب ... الاحتلال الاسرائيلية من تلك المناطق وتركها لاصحابها.

وتحدث في الاجتماع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، الذي وجه الانتقاد الى الحكومة لعدم التجاوب مع المطالب باقامة مجلس اقتصادي - اجتماعي مشترك للهستدروت والحكومة واصحاب العمل وذلك بغية البحث عن سبل لانعاش الاقتصاد.

وطالب كيسار بان تتحمل الحكومة والعمال واصحاب العمل المسؤولية بالتساوي عن دفع اجرة الايام الثلاثة التي لم يخرج فيها العمال الى العمل في بداية حرب الخليج.

وطالب يعقوب شماي، رئيس كتلة الليكود في الهستدروت الحكومة ووزارة الامن بالسماح لعمال المناطق المحتلة بالعودة الطبيعية الى العمل في اسرائيل وذلك للمساهمة في اعادة الاقتصاد الى وضعه الطبيعي!

وهذا ايضا ما طالب به حاييم لسان، رئيس كتلة «مبام» في الهستدروت، مشترطا بان تكون عودة عمال المناطق المحتلة الى العمل في اسرائيل منظمة.

واقرت اللجنة التنفيذية سلسلة من القرارات اهمها: ● التوجه الى الحكومة بطلب اجراء مباحثات مشتركة من اجل الوصول الى اتفاق بشأن مواضيع اقتصادية - اجتماعية مثل تأمين اماكن عمل واستيعاب المهاجرين الجدد وتقوية الانتاج والتصدير والبناء في البلاد ● رفض كل الجهد لاستغلال حالة الطوارىء لضرب الاجور والمس بشروط العمل والمكاسب الاجتماعية للعاملين ورفض النية بتغيير اتفاقية علاوة الغلاء وتعديل قانون الحد الادنى للاجور ● المطالبة برفع حظر التجول تدريجيا عن سكان المناطق المحتلة وتمكين عمال المناطق المحتلة من العودة التدريجية الى العمل في اسرائيل بصورة منظمة ومراقبة ● مباركة الحكومة على انتهاجها سياسة ضبط النفس، فيما يتعلق بحرب الخليج.

مصدر عسكري اسرائيلي:

خبراء امريكيون زاروا اسرائيل لتحسين فاعلية صواريخ «باتريوت»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي امس الاحد ان خبراء من شركة «رايثيون» الامريكية التي تصنع صواريخ «باتريوت» المضادة للصواريخ قاموا بزيارة الى اسرائيل في الايام الثلاثة الاخيرة وذلك من اجل تحسين فاعلية هذه الصواريخ.

واضاف المصدر ذاته ان الخبراء توصلوا بالتنسيق مع فريق اسرائيلي الى استنتاجات عدة يمكن ان تؤدي في الايام المقبلة الى تحسين «كبير» في ميزات صواريخ «باتريوت».

ويتألف نظام «باتريوت» الدفاعي من قاذفات وصواريخ ورادارات واجهزة معطلة ولطيع ... وناقلات، وقد نشرت هذه الانظمة منذ بدء الحرب في الاراضي الاسرائيلية.

واكد الجنرال نحمان شاي المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي مجددا امس الاحد لراديو «صوت اسرائيل» ان صواريخ «باتريوت» صنعت اساسا لاسقاط طائرات واضاف «لقد جرى تعديلها لتتمكن من مواجهة الهجمات بالصواريخ».

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين

قافلة اغاثة الى نابلس بعد غد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، في بيان صحفي خاص، انها تعتزم تزويد سكان البلدة القديمة في نابلس بحليب والمواد الغذائية بعد غد الاربعاء (٢٠ شباط الجاري).

ودعت الرابطة الراغبين بالانضمام الى قافلة الاغاثة التي تنظمها الى التجمع في مفرق الوارد الواقعة شمالي مدينة العفولة في الساعة ٩:٤٥ من صباح اليوم المذكور.

رئيس قسم الوقاية في «الدفاع المدني»

جميع الاقنعة الواقية التي وزعت على المواطنين صالحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس قسم الوقاية في «الدفاع المدني» امس (الاحد) ان جميع الاقنعة الواقية من الغازات هي صالحة للاستعمال بشكل مطلق وان مدة صلاحيتها لم تنفد بعد.

وجاءت اقوال رئيس قسم الوقاية هذه في اعقاب الانباء التي روجت مؤخرا حول ان قسما من الاقنعة التي وزعت على المواطنين غير صالحة او ان مدة مفعولها قد نفدت.

توفيق زياد، لدى تسليم دفعة مواد الاغاثة للاهل في القدس:

لن يقدروا على قتل جذوة الامل في شعبنا

● القدس الناصرة - من مكتبي «الاتحاد» - في اطار حملات الاغاثة المنظمة لاغاثة الاهل في الاراضي المحتلة قام وفد من اللجنة الشعبية في الناصرة لدعم الاهل في الاراضي المحتلة يوم امس بزيارة لمبنى الاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حاملا حملة من التبرعات هي طرود الغذاء وعبارة عن حملة تجاوب سريع وواسع كان لاهالي الناصرة ومستطعميها وطلاب المدرسة الثانوية البلدية فيها دور بارز وجاءت اثر اندلاع الحرب في الخليج وتصعيد القمع في الاراضي المحتلة حسبما قال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، الذي ترأس الوفد.

واضاف زياد في كلمته ضمن شعب واحد ما يؤلمكم يؤلمنا وما نقوم به اليوم هو لا تعبير عن مشاركتنا في المعركة لدعم نضال شعبنا بالاضافة الى كل اشكال التضامن السياسي».

واكد زياد بان «الطريق التي يسير عليها شعبنا ستؤدي الى النصر حتما بالرغم من كل الصعوبات الآنية والتي ليس بمقدورها قتل جذوة الامل الساطعة في قلوب ابناء شعبنا الفلسطيني».

وكان عضوا اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين السيد «ربيع» وابراهيم خليل رحبا بالوفد الضيف وشكرا ذويه باسم الاتحاد الوفد.

ومن ناحيته استعرض ابراهيم خليل وضع ومعاناة العمال الفلسطينيين ولا سيما العاملين منهم في اسرائيل بشكل عام وفي الفترة الاخيرة على وجه الخصوص، وشرح لنشاطات الاتحاد ومحاولاته الحد من هذه المعاناة. وعبر المحامي توفيق ابو احمد عضو الوفد النصراوي عن التجاوب الجماهيري الواسع الذي لاقته لجنة الاغاثة هذه الحملة بين اهالي الناصرة وانحائها، فرجع بعد كل حملة من التبرعات للتصحيحا لكم والتوبة عامرة بالايمان بقضيتنا ورغم هذا الظلام لا بد زائل وبأن انبلاج الفجر قريب».

هذا وكان وفد لجنة الاغاثة قد حمل الى الاهل في فلسطين المحتلة ١٤ طنا من المواد الغذائية بقيمة ٣٥ الف شيكل، والحملة ما زالت مستمرة في الناصرة.

وفي الصورة يظهر رئيس البلدية زياد، ساعة تنزيل حمولة الشاحنة، امس.

ليفي سيتوجه الى واشنطن «قريبا»

● شمير: «اسرائيل هي بلد مولع بالسلام»!! ● بجيجنسكي: اسرائيل هي اكبر المستفيدين من الحرب في الخليج، لذلك فان طلبها الحصول على ١٣ مليار دولار سخيف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكدت مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية، صباح اليوم (الاثنين)، ان وزير الخارجية، دافيد ليفي سيتوجه «قريبا» الى واشنطن بعد ان تلقى دعوة من نظيره الامريكي، جيمس بيكر على خلفية «الخلاف الناتج عن تصريحات السفير الاسرائيلي في واشنطن».

وجاء هذا الاعلان عقب اصدار الحكومة الاسرائيلية في ختام جلستها الاسبوعية، بعد ظهر امس، بيانا اكدت فيه ان «الازمة في العلاقات» بين رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية ليفي، قد سويت.

وارجع البيان انه حمل خلفية النشر في الصحف يؤكد مكتب رئيس الحكومة انه ليس هناك ازمة ثقة بين رئيس الحكومة ووزير الخارجية، مشيرا الى ان علاقات الثقة تسود بين هذين الشخصيتين».

من جهة اخرى اعلن شمير، خلال جلسة الحكومة، عن «اسفه للتصريحات التي ادلى بها السفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال، مضيفا بأنه «لا يعتقد بأن هذا الحادث المؤسف سيكون له تأثير دائم على العلاقات مع الولايات المتحدة وان الحديث عن توتر بين الدولتين مبالغ فيه». وبالمقابل اعلن شمير عن دعمه للسفير شوفال الذي كان انتقد واشنطن واتهمها بالمماطلة في منح اسرائيل مساعدة مالية بقيمة (٤٠٠) مليون دولار لاستيعاب المهاجرين، مع ان اسرائيل تعهدت، حسب اقواله ضمانات بأن هذه الاموال لن تستخدم في الاراضي المحتلة.

ومن جهة اخرى قال رئيس الحكومة في خطاب القاه، مساء امس، امام اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية، ان اسرائيل مستعدة وحتى مستعجلة للدخول في عملية السلام بعد انتهاء حرب الخليج، لكنه شكك بامكانية تحقيق ذلك على خلفية «عدم استطاعتنا التكهن بمصير العراق بعد الحرب ولا بمصير الاردن ولا حتى بما سيكون مصير سوريا خلال الحرب وبعدها». وقال ان على اسرائيل نتيجة لذلك طرح اهدافها (!!) في نزع السلاح اولا ثم سلوك طريق المفاوضات والسلام في مناخ مناسب (اكثر لا يعني ان شمير سيواصل في (فترة) القادمة سياسة الماطلة المعروفة ويعارض موقف وزير خارجيته ليفي، الذي يدعو الى استغلال الوضع الحالي للمبادرة الى تحركات سياسية لتسوية ازمة الشرق الاوسط.

وعقد شمير بأن «خطر الصواريخ العراقية - سيأتي في الوقت المناسب وادعى ان «الحقيقة الوحيدة في الشرق الاوسط هي ان اسرائيل هي بلد مولع بالسلام»!! ولكن فقط في الوقت المناسب».

● طلب اسرائيل بالتعويضات سخيف ●

من جهة اخرى اعلن زبيغنيف بجيجنسكي الذي شغل منصب مستشار الامن القومي الرئيس كارتر، ان الطلب الاسرائيلي الحصول على تعويضات بقيمة (١٣) مليار دولار بعد انتهاء الحرب هو طلب سخيف.

وقال بجيجنسكي ان الحرب في نهاية الامر محصورة بالفائدة الكبرى على اسرائيل. وقد عكس ذلك الفكرة والمحبة الرواج في واشنطن بانه الحرب تحسر قوة العراق العسكرية في المنطقة وهي تضعف العرب والنفس على سحة معظمة «بالتحرير الفلسطينية» بسبب الوقف الذي اتخذه. ومن ناحية جغرافية وسياسية فاسرائيل هي المستفيدة الاساسية من الحرب وهي التي ينبغي عليها ان تدفع لنا الاموال».

ارنس: خطر الصواريخ ما زال قائما

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صحيح ان طائرات الولايات المتحدة ودول التحالف تقصف منذ شهر وبكثافة قاعدة منصات الصواريخ في غرب العراق ولكن، ورغم اصابة بعضها واحتمال العثور بأخرى فان خطر اطلاق الصواريخ على اسرائيل لا يزال قائما». هذا ما قاله صباح اليوم الاثنين وزير «الامن» موشيه ارنس في سياق حديث مطول اجراه معه «صوت اسرائيل» بالعبرية.

وردا على سؤال حول امكانية اطلاق العراق لصواريخ تحمل رؤوسا كيماوية الى اسرائيل في حالة بدء المعارك البرية قال ارنس: «هذه الامكانية واردة، انا نعرف ان العراق يملك سلاحا كيماويا سبق ان استعمله (ضد ايران) ويمكنه باستعماله اليوم. الامكانية واردة على الرغم من ان العراق يسير نحو الهزيمة».

ورأى ارنس ان مسألة لجوء العراق الى السلاح الكيماوي فهو مرتبط بمصالح صدام، وبعد الخارجية العراقي طارق عزيز في الاتحاد السوفياتي.

وعن موقف اسرائيل من امكانية انسحاب العراق من الكويت بدون شروط مسبقة قال ارنس: «في حالة استسلام صدام، رغم ان الحديث عن ذلك سابق لأوانه، علينا ان نذكر ان جزء كبيرا من القوة العسكرية والمدنية العراقية تحطم في الشهر الاخير». واضاف ارنس، من السابق لأوانه ايضا تخيل شكل النظام في العراق بعد اعلان الاستسلام، في حالة حصول اعلان كهذا، ولكن اذا جاء اعلان استسلام فاني لا اراهن على ان صدام سيبقى رئيسا للعراق».

وراهن ارنس، المطول في تفاصيل حول به اسرائيل عسكري محتمل او عدم رد كهذا على العراق في حالة وقف اطلاق النار وانسحاب العراق مكتفيا بالقول، «ليس من الحكمة التحدث عن هذا الموضوع الآن». كما رفض المقولة بأن ما يسمى «قوة الردع الاسرائيلي» فقدت من وزنها جراء صمت اسرائيل على اطلاق ٣٩ صاروخا عراقيا. وقال ارنس، ان قوة الردع الاسرائيلية مرتبطة بقوة اسرائيل العسكرية وهذه تحظى بتقدير بالغ في العالم بأسره وفي العالم العربي خاصة.

وحذر ارنس الاردن من مغبة المشاركة في الحرب الى جانب العراق «وان تكون هذه المشاركة خطأ مصيريا للاردن والملك حسين» لم «سنطرح» «لا نرى اليوم خطرا من الاردن على اسرائيل».

واعترف ارنس ان نجاعة صواريخ «باتريوت» في اسقاط صواريخ «السكود» العراقية محدودة الفاعلية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

• الثلاثاء ١٩ شباط ١٩٩١، الموافق ٥ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٣٦ • ١٢ صفحة • الثمن ١٫٣٠ شاقل •
יום שלישי 19.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 236/47 - 19.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

المستشار العسكري للرئيس السوفييتي:

لا يمكن السكوت اكثر على قصف شعب العراق واقتصاده!

• نائب رئيس مجلس القوميات السوفييتي: اذا استخدم الاميركان السلاح النووي التكتيكي فستصبح في قلب الحرب العالمية الثالثة •

● موسكو - ورص.رف - انتقد المارشال سيرغي اخروميف، المستشار العسكري للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاثنين، قصف القوات المتحالفة لشعب العراق واقتصاده وميز بين موقفه وبين موقف الرئيس السوفييتي.

واكد الضابط الكبير في حديث لوكالة

● البقية على ص ٤ ●

قائد قوات «الحرس الجمهوري» العراقية:

قواتنا لم تتضرر، اطلاقا، من القصف الجوي الاميركي - الاطلسي الوحشي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد قائد قوات الحرس الجمهوري العراقية صباح اليوم الثلاثاء، ان قواته لم تتضرر اطلاقا من القصف الجوي الوحشي الاميركي - الاطلسي وانها «على اتم الاستعداد للحرب البرية».

وهذا التصريح، الذي نقلته وكالة الانباء العراقية صباح اليوم، هو اول تصريح بهذا الشأن يصدر عن قائد قوات «الحرس الجمهوري العراقية»، الجنرال اياد خليفة.

وقال الجنرال خليفة: «ان اسلحة وتجهيزات عسكرية حديثة متطورة جدا ستشكل مفاجآت للمعتدين وتزرع الصحراء بدباباتهم».

(بي. بي. سي)

مدفع عراقي عملاق مصوب باتجاه تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت شبكة التلفزة الاميركية «سي بي سي» في برنامجها «بانوراما» امس، بان هناك عراقيا عملاقا مصوب باتجاه تل ابيب.

وحسب شبكة التلفزة التي اعدت تقريرا خاصا حول الموضوع «رفقته بصور التقطها القمر الاصطناعي لمنطقة وجود «المدفع العملاق»، فان المدفع موجود الى جانب مدينة ناجي في العراق الى جانب نهر دجلة وانه مطمور تحت الارض بعمق (٥٠) م.

وقال المصدر ان قطر ماسورة المدفع (٣٥٠) ملم وان قذائفه تحمل متفجرات تزن (٤٥) كغم.

ترشيح مدينة برلين لاستضافة «اولمبيادة ٢٠٠٠»

● درسدن (المانيا) - عن «د.ب.أ» - اختارت اللجنة الاولمبية الالمانية مدينة برلين كمرشحة رسمية لالمانيا لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٠

وقال رئيس اللجنة لدى ادلائه ان

● البقية على ص ٤ ●

البيان العسكري العراقي:

صواريخ «تموز - ١» اطلقت على المفاعل النووي في ديمونة

● بغداد - افاد البيان العسكري العراقي الاخير بشأن القوات الصاروخية العراقية اطلقت ليلة الاحد ثلاثة صواريخ من طراز «تموز - ١» باتجاه المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة في النقب.

واكد البيان ان جميع منصات الصواريخ عادت الى قواعدها بسلام.

واعلن الناطق باسم الجيش الاسرائيلي، تعقيبا على ذلك، بانه تم يوم بعد العثور على شظايا صاروخ واحد سقط في النقب. ان المورد موشيه ارنس قال صباح امس بشكل قاطع انه لم تسقط صواريخ عراقية فوق المفاعل النووي.

العالم ينتظر الرد العراقي على خطة السلام السوفييتية

حشــودات كبيرة للقوات «المتحالفة» استعدادا للمعركة البريـة وغـارات مكثفة وهمجية على بغداد!

● حيفا - وكالات الانباء - معظم العواصم العالمية تنتظر الرد العراقي على خطة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، للتسوية السلمية في منطقة الخليج في الوقت الذي تواصل فيه الدول المتحالفة وخصوصا الولايات المتحدة، حشداتها العسكرية استعدادا للحرب البرية.

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز والوفد المرافق له قد غادر موسكو

● البقية على ص ٣ ●

● من مظاهرة سكان المناطق المحتلة الموجودين في عمان من اجل العودة الى مواطنهم وبلادهم ●

على ذمة صحيفة المانية بنود خطة السلام السوفييتية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت صحيفة «بيلد» الالمانية بنود خطة السلام السوفييتية وهي كالتالي على ذمة الصحيفة:

١ - انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت.

٢ - الاتحاد السوفييتي يؤيد الابقاء على بنية الدولة والقوة العراقية القائمة.

٣ - الاتحاد السوفييتي يعارض اتخاذ اي اجراء انتقامي ضد العراق والرئيس العراقي صدام حسين شخصيا كما يعارض فرض اية عقوبات على العراق.

٤ - اجراء مفاوضات حول كل المشاكل الاخرى في الشرق الاوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

مسؤول اردني:

اسرائيل بدأت بتنفيذ سياسة «الترانسفير» ضد سكان المناطق المحتلة!

● عمان - وص.رف - اتهم نائب مدير دائرة الشؤون الفلسطينية في عمان، راتب عمرو، امس الاثنين، اسرائيل ببدء تنفيذ سياسة «ترانسفير» ضد سكان الاراضي المحتلة منذ بدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا تستطيع ان تقدر بعد عدد السكان الفلسطينيين المقيمين

● البقية على ص ٤ ●

ايران: انتهاء الازمة خلال ساعات!

● حيفا - الوكالات - اكد السفير الايراني في الامم المتحدة د. كمال خرازي صباح اليوم (الثلاثاء)، باننا على حافة التسوية السلمية لازمة الخليج التي اختبرنا طريقة بدايتها.

وقال د. خرازي ان الساعات القليلة ستوضح كل شيء.

وتأتي هذه التصريحات بينما كان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز متواجد في طهران لاجراء محادثات مع الرئيس الايراني!

وكان د. خرازي اكد امس، ان العراقيين صادقون في استعدادهم لتلبية قرار مجلس الامن الدولي رقم (٦٦٠) والانسحاب من الكويت.

بعد الاعراب عن التفاؤل

بريماكوف يطلب تعليق الهجوم البري

● واشنطن - ور.ص.ب - اعرب يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي الى العراق، عن الامل في ان يعلق المتحالفة بدء الهجوم البري على العراق بانتظار البحث في الخطة السوفييتية للسلام التي عرضت على وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز في موسكو امس.

وفي مقابلة مع شبكة «سي. بي. اس» التلفزيونية اليوم قال بريماكوف الذي حضر لقاء غورباتشوف - عزيز انه يجب الافادة من اية فرصة، واذا شنت عملية برية واسعة بدون بحث خطة غورباتشوف وبدون معرفة رد فعل العراق فسيحمل ذلك اصل مسؤولية كبيرة امام التاريخ.

وارجح ان الوقت الذي يمضي الطلب لحرفه الى انه يكون طويلا واعرب عن تفاؤله في فرص السلام داعيا الاميركيين الى «عدم القلق» ازاء الموقف السوفييتي واضاف بان الامر الوحيد الذي نريده هو الحصول على انسحاب عراقي من الكويت وانهاء الحرب.

رجلٌ ينتحر حرقا من اجل السلام

● امهرست (الولايات المتحدة) - ورص.رف - احرق رجل نفسه حاملا لافتة كتب عليها «السلام» امس في امهرست (ماساتشوستس).

وقال مصدر في الشرطة اليوم ان الرجل، الذي لم تعرف هويته والبالغ من العمر ٣٠ عاما، سكب امس على نفسه سائلا ملتهبا واشعله بعود الثقاب، وحاول عدد من الذين شاهدوا الحادث اطفاء النار لكن الرجل ابتعد، وتمكن احد رجال الشرطة اخيرا من اخماد النار بواسطة ... للحريق لكن الرجل كان فارق الحياة.

ولم تقدم الشرطة ايضاحات حول تصرف هذا الرجل لكنها اشارت الى انه كان يحمل لافتة كتبت عليها كلمة «السلام». وذكر احد الشهود ان هناك صليبا ابيض ايضا وجد بالقرب من الجثة.

الفن في المعركة

الغاء جولة عروض للممثلة فانيسا ريدغريف في الولايات المتحدة بسبب معارضتها للحرب!

● اغنية احتجاج لفرقة «الاحجار المتدحرجة» البريطانية المشهورة تتحدث عن جشع الغرب للنفط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت عصبيا الحرب والعداء للعراق تلقي بظلالها على الفن واهله. ففي الولايات المتحدة الاميركية الغيت عروض ... السينما والمسرح البريطانية المعروفة فانيسا ريدغريف بسبب معارضتها للحرب وتصريحاتها المطالبة بوقف العدوان الاميركي - الاطلسي على العراق.

فقد كان من المقرر ان تقوم ريدغريف بجولة عروض فنية في العديد من الولايات المتحدة. لكن المنظمين المقبلين تراجعوا عن التزامهم بالغاء هذه الجولة بسبب مواقف الفنانة البريطانية على ما كانت اعلنته منذ بداية الحرب من انه يجب الانسحاب بلا شروط من العراق امام العدوان الاميركي البريطاني والاسرائيلي.

يذكر ان مسرحا امريكيا كان الغى في السابق عروضا للفنانة المذكورة عقابا لها على تصريحات ادلت بها ضد الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

استشهاد فتيين في بيت ساحور وحجة برصاص المستوطنين وجنود الاحتلال!

● «التصريح الرسمي» باعادة فتح المدارس يقتصر على المناطق غير الخاضعة لحظر التجول

● حملة هدم واغلاق واسعة للمنازل في الضفة والقطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مستوطن، مساء امس، في بيت ساحور الفتى سلامة جلال مصلح (١٤ عاما) وهو داخل منزله في المدينة فيما قتل جنود الاحتلال في الوقت نفسه في قرية حجة القريبة من نابلس الفتى باسم جابر عبدالله بطة (١٥ عاما) في اثناء اقتحام الجنود القرية ووقوع صدامات بينهم وبين الاهالي. وقد نقل جثمانا الشهيدين الى معهد ابو كبير لتشريحهما.

هذا وفيما يحصد سكان المناطق المحتلة ...

رياضة

■ دورة «الصداقة» في داكار

الكاميرون بطلة دورة «ركلات الترجيح»

● داكار ـ ... ـ احرزت الكاميرون بطولة دورة «الصداقة» الدولية الرياضية لكرة القدم في داكار وحلت بعدها ساحل العاج والجزائر والسنغال في اطار التجربة لنهائيات كأس الامم الافريقية الثامنة عشرة التي تستضيفها السنغال في مطلع العام ١٩٩٢.

واحرزت السنغال من دورة «الصداقة» الى دورة «ركلات الترجيح» اذ انتهت المباريات الاربع بالتعادل وحسمت ركلات الترجيح نتائجها.

في المباراة الاولى تعادلت الجزائر، بطلة افريقيا ١٩٩٠، والكاميرون ... امام ٥٠ الف متفرج ثم فازت الكاميرون ٦/٥ بركلات الترجيح ...

وفي المباراة الثانية تعادلت ساحل العاج والسنغال صفر/صفر امام ٥٠ الف متفرج ... ساحل العاج ٣/١.

... ركلات الترجيح فازت الجزائر ٣/١.

وفي المباراة النهائية تقدمت الكاميرون بهدف سجله ... في الدقيقة ٦١ ... وركلات الترجيح فازت الكاميرون ٣/٢.

الاتحاد قد يكون طلب سحب جواز سفر مارادونا

علم من مصدر موثوق ان محكمة مدينة نابولي قد تكون قررت سحب جواز سفر لاعب نادي نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا المتهم باستعمال المخدرات ...

□ الدوري الايطالي

سمبدوريا ينفرد بصدارة اللائحة

● انفرد سمبدوريا بصدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم ...

«لجنة الحوار» تستنكر مجزرة العامرية

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ من أديب بالقاري ـ اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني موقفا بيانا استنكرت فيه المجزرة الرهيبة التي نفذتها القوى الامريكية ... في الخليج بحق المئات من المواطنين العراقيين ...

غني لصدام.. فحكم عليه بالسجن!

● عكا ـ ... حكمت محكمة الصلح في عكا ...

كلمة الاتحاد

نجاح السياسة السلمية ـ «خطر» بالنسبة للمعتدين!

● كتب محرر الشؤون العربية في صحيفة «هآرتس» اليوم (الثلاثاء) بأنه اذا اعطى الرئيس العراقي صدام حسين جوابا ايجابيا للرئيس غورباتشوف ... المبادرة السوفييتية ...

...

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان:

الجيش اللبناني ابرم «اتفاقات سرية» مع الفلسطينيين و«حزب الله»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، امس، الاثنين، الجيش اللبناني الذي انتشر اخيرا في جنوب البلاد بأنه ابرم «اتفاقيات سرية» مع الفلسطينيين و«حزب الله» المؤيد لايران.

وقال لوبراني في تصريح اذاعة صوت الجنوب الناطقة بلسان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل، «نشهد ظهور اتفاقات وترتيبات سرية بين الجيش اللبناني والمجموعات المسلحة واسرائيل تراقب هذه الظاهرة».

وقال ان «عناصر غريبة تحاول وتسعى الى الحصول من الجيش على اذن مرور يمكن ان تستخدمه لتنفيذ عملياتها الارهابية».

واكد لوبراني ايضا ان المقاتلين الفلسطينيين وعناصر حزب الله لم يخلوا مواقعهم في منطقة اقليم التفاح في شرق صيدا وفي جنوب سهل البقاع.

ويذكر ان الجيش اللبناني انتشر في السابع من شباط الجاري في عدد من مناطق جنوب لبنان باستثناء منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها اسرائيل واحتلها في لبنان والمخيمات الفلسطينية.

وكرر لوبراني تأييد اسرائيل لانتشار الجيش اللبناني شرط ان لا يشكل غطاء للاعمال الارهابية معربا عن امله في ان يواصل الجيش محاولاته للسيطرة على المنطقة ومنع المجموعات المسلحة من شن هجمات على شمال اسرائيل ومنطقة الحزام الامني.

وكان وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر والمسؤول السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، زيد وهبة، اكدا انه لن تكون هناك عمليات ضد اسرائيل انطلاقا من مناطق سيطرة الجيش اللبناني.

في محاضرة في عرابة، د. احمد سعد:

المبادرة العراقية خطوة مباركة لوقف الحرب وافشال المخطط الاستعماري

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الطرف - «ان اعلان العراق عن مبادرة السلام الجديدة والتي يعلن فيها قبوله التعامل مع قرار مجلس الامن (٦٦٠) والانسحاب من الكويت في اطار تسوية سلمية مشرفة يعتبر منعطفا وخطوة جديدة، طالما انتظرناها في مصلحة الحركة لوقف الحرب الاستعمارية الامريكية - الاطلسية العدوانية في الخليج وافشال المخطط الاستراتيجي العدواني الامريكي السيطرة المباشرة على منطقة الخليج والشرق الاوسط وفرض نظام عالمي جديد يخدم امريكا واحتكاراتها ومصالحها». هذا ما اكده الدكتور احمد سعد في محاضرة القاها مساء الجمعة ٢/١٥ امام الكثير من الجمهور والشيوعيين في عرابة البطوف.

واكد د. سعد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على اهمية التي يبلغها الاتحاد السوفييتي من اجل وقف الحرب العدوانية وفتح المجال لتسوية السلمية ...

[illegible]

العالم ينتظر الرد العراقي على خطة السلام

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

□ يصلون... لنصرة «الشيخ» بوش! □

● طلاب يهود الاطفال الذين جاؤوا الى المستوطنة المشاركة في العدوان ضد العراق، يصلون لنصرة «الشيخ» جورج بوش ●
(صورة من عرس هارتس)

في الكنيست

خلال مناقشة موضوع «فتح المدارس في البلاد» في لجنة المعارف

محاميد يطالب بالاهتمام اكثر بسلامة الطلاب العرب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، يوم امس، موضوع فتح المدارس في البلاد.

وشارك في اجتماع اللجنة وزير المعارف والثقافة زبولون هامر حيث قال بان وزارته ستحاول تعويض الايام التعليمية التي خسرها الطلاب والتسجيل من جهة ثانية على الطلاب في امتحانات البجروت.

وقال النائب الجبهوي هاشم محاميد بانه يوجد نقص حاد بالملاجئ في المدارس العربية وهذا الامر لا يلاقي الاهتمام المناسب وطالب بالاهتمام بشكل اكثر بسلامة الطلاب في المدارس العربية ...

[illegible]

●● في البحث البرلماني حول «الوضع في المعتقلات الامنية»

هعتسني: «السجون الامنية هي اكاديمية لتعلم الارهاب»!

● تفاح يفند هذه الادعاءات وينقل انطباعاته عن زيارة السجون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة الداخلية ومراقبة الدولة التابعتان للكنيست، يوم امس، الوضع في السجون والمعتقلات الامنية في اسرائيل بمشاركة وزير الشرطة روني ميلو ومدير مصلحة السجون.

وكان النائب اليميني هعتسني طالب ببحث هذا الموضوع ...

[illegible]

●● حول الشكوى ضد غورجانسكي وتفاح على خلفية رفعهما «الشارة الحمراء»

«البحث في الموضوع والتمحيص فيه هو اساءة للكارثة وضحاياها»

[illegible]

●● استجواب لوزير «الامن»

اوقفوا التنكيل بأهالي «ضاحية البريد» في القدس!

[illegible]

مسؤول اردني: اسرائيل بدأت

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اللجنة الدولية للصليب الاحمر قلقة على مصير المدنيين في العراق والكويت

● عشرات دعاة السلام من ايطاليا يزورون عمان وبغداد ●

● جنيف ـ و.ص.ف ـ في بيان اصدرته في جنيف اعربت اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن قلقها لمصير سكان المدنيين في العراق والكويت.

وقال البيان: ان مندوبي الصليب الاحمر الموجودين في بغداد يلاحظون تدنيا مستمرا في ظروف حياة السكان المدنيين. والاكثر من ذلك فان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تشعر بالقلق لمصير السكان المدنيين في مناطق اخرى من العراق وكذلك في الكويت حيث لم تتمكن من الوصول اليها حتى الآن.

واضاف البيان ان المندوبين المقيمين في بغداد يؤكدون النقص في المياه الصالحة للشرب الناجم عن تعرض شبكات المياه لاضرار ونقص المحروقات وانقطاع الكهرباء. واعلنت اللجنة عن اجراء عمليات تقييم مماثلة في مراكز مدنية اخرى.

واعلنت اللجنة انها ستعرسل الصناديق صحية ومحطات تطهير المياه للمساعدة في مكافحة الخطر الصحي للاوبئة. وقد انكبت الاطنان من المواد الطبية والادوية ارسلتها اللجنة من دخول العراق منذ بدء الحرب.

وعلى صعيد آخر غادر روما الى عمان مساء امس الاثنين خمسة وعشرون من دعاة السلام لكي يقابلوا كما اعلنوا، بوالد عربي لاخلاق النار والمباشرة بالمفاوضات. واشار هؤلاء، وهم ينتمون الى «المنتدى الدولي للسلام التابع للامم المتحدة» الى انهم سيعقدون مؤتمرا صحفيا في عمان اليوم الثلاثاء قبل التوجه الى بغداد يوم الاربعاء (قنا).

اعتقال فتيين في مجدل شمس المحتلة

● مجدل شمس ـ مراسل خاص ـ اعتقلت الشرطة، صباح امس الاثنين، فتيين قاصرين (١٦ عاما وهما تلميذان في الصف الحادي عشر) واسماهما محفوظان في ملف التحريات من سكان بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان المحتلة دون معرفة التهمة الموجهة اليهما.

وكانت قوات الاحتلال قامت يوم ١٦ شباط الجاري بانزال اعلام سورية وعراقية وفلسطينية كانت مرفوعة في ساحة مجدل شمس. كما قامت بمحو شعارات وجدت مكتوبة على الجدران في الساحة تندد بالاحتلال وبالعدوان الامبريالي على العراق.

خامنئي: القوات المسلحة الايرانية مستعدة لمواجهة اي احتمال

● طهران ـ و.ص.ف ـ نقلت اذاعة طهران عن مرشد الجمهورية، آية الله علي خامنئي، امس، اشارته الى ضرورة ان تكون القوات المسلحة الايرانية على اهبة الاستعداد لمواجهة اي احتمال في المنطقة.

واوضح خامنئي، الذي كان يستقبل اعضاء من حرس الثورة والقيادة الثورية بمناسبة يوم حرس الثورة، ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا جمعت قواتها في مكان واحد بهدف ضمان مصالحها عبر

هجوم على العراق

واضاف: «من المفروض ان تكون القوات المسلحة الايرانية على اهبة الاستعداد لانه من الممكن ان تسعى القوات الغربية الى ضمان مصالحها بطريقة مختلفة وان تقدم لمخططات اخرى».

واعتبر خامنئي، الذي هو ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة الايرانية، ان «الغربيين ليسوا مستعدين لاحترام حقوق الانسان، وانهم يقصفون المدن ويقتلون السكان المدنيين في سبيل الدفاع عن مصالحهم غير المشروعة».

الغاء جولة عروض للممثلة

● تتمة من ص ١ ●

لكنها، في حينه، ابدت شكوكا تجاهها وفازت بها.

هذا، وقالت صحيفة امريكية ان ريدغريف ستستقبل عروضا لم تقام حرصا من الغاء جولتها في الولايات المتحدة لكي تقوم بانتاج فيلم وثائقي عن «منظمة التحرير الفلسطينية».

اما في بريطانيا نفسها فقد اثارت عاصفة عصبية ضد فرقة «الاحرار المسرحية» المشهورة على خلفية اغنية جديدة لها بعنوان «ليس كل جزمة لصدام» من المجتمع البريطاني.

ويقول كلمات الاغنية: «نحن لم نصنع الصواريخ، نحن لم نصنع الدبابات، نعطيكم امتدادات، انقذوا (الله) في البترول.. انه سيسحقه البارود.. والجمع انه يكرر بالتنظيف سعيدين... وبعدها عليكم الا نسأل الطيبين.. ليست لنا كراهية... مستعدون لان نخوض اية حرب لكي نأكل المشمش... مثلما فعل غيرنا».

هذا، وأعلنت المجلة الناطقة الى جمهوريين مطالبتها لتلك الاغنية التي كتبها وغناها المغني المشهور مايكل جاكسون لفرقة «الاحرار المسرحية».

مجلس الطيرة المحلي
اعلان هام

حسب المادة ٤١ لامر المجالس المحلية (طريقة قبول موظفين للعمل) لسنة ١٩٦٣، يعلن مجلس الطيرة المحلي عن وظيفة شاغرة حسب التفصيل التالي:

الوظيفة: اخصائي/ة نفسي/ة

الدرجة: حسب المؤهلات، تدريج الاخصائيين النفسيين

نسبة الوظيفة: ٥٠٪

شروط الوظيفة: خريج جامعة في موضوع علم النفس التربوي.

تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي على نموذج خاص بالامكان الحصول عليه من سكرتير المجلس في ساعات العمل العادية، مرفق معه جميع المؤهلات.

آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٩١/٣/١٠.

مع الاحترام

طارق عبد الحي

رئيس المجلس

حالة ذعر في لندن بعد وقوع انفجارين في محطتي قطار

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكر شهود عيان ان الانفجار، الذي اوقع قتيلا و٣٦ جريحا امس الاثنين في محطة فيكتوريا في وسط لندن اثار ذعرا كبيرا في المدينة.

فقد قال جاكي باكل (٣٠ عاما): موقع الانفجار الذي رأيت امري مطلقا حدثه وكان الناس يهربون في جميع الاتجاهات.

وشاهد باكل شخصا يخرج من المحطة ويداه على الانه. وشاهد ايضا رجلا ممددا على الارض ووجهه مغطى بالدماء ورجلا آخر اصيب بعطالة في ساقه.

اما الموظف في المحطة برنارد جفري (٢٦ عاما) فقال: «بانها محطة المترو (تحت محطة القطارات) على الفور، وقد اصيب عدد من الاشخاص لكنه كان من الصعب تحديد مدى خطورة جروحهم».

واضاف جفري ان القنبلة كانت موضوعة لما خلف او قرب الزجاج الآلي للبطاقات في الباحة الرئيسية للمحطة.

وقد ادى اغلاق محطات القطارات ومحطات المترو في وسط العاصمة البريطانية الى ارباك شاملة في المواصلات بالسكك الحديد في ساعة الازدحام.

ووجد انفجار قنبلة اخرى في محطة بادينغتون في غرب العاصمة البريطانية ولم يسفر عن سقوط ضحايا.

وقال قائد فرقة مكافحة الارهاب في سكوتلانديارد، جورج تشرشل كولي، ان عددا من الجرحى اصاباتهم خطيرة.

واشارت سكوتلانديارد الى ان الانفجار الاول نجم عن قنبلة ضعيفة القوة اوقعت اضرارا في جزء من سقف المبنى من دون ان يؤدي الى سقوط اصابات. كان رجال الاطفاء يبحثون عن عبوة ناسفة ثانية في المحطة وقت وقوع الانفجار كان حوالي عشرة عمال في السكك الحديدية في الخدمة.

واغلقت نتيجة ذلك كل محطات المترو المحطة بالقرب من المحطتين في لندن لساعات عدة.

ويذكر ان الجيش الجمهوري الايرلندي اعلن في السابع من الشهر الجاري مسؤوليته عن هجوم بقذائف على مقر رئاسة الوزراء البريطانية لم يؤد الى سقوط اصابات.

الجيش الاسرائيلي يعتقل ٤ مواطنين في جنوب لبنان ويقصف، بالمدفعية، نقطة عبور

● صور لبنان ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر في اجهزة الامن اللبنانية أمس الاثنين، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل ليل الاحد/الاثنين اربعة لبنانيين في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان وحدة اسرائيلية دخلت قرية بلاط على بعد عشرة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية اللبنانية حيث اعتقلت اربعة شبان لسبب لا يزال مجهولا.

ومن جهة اخرى قصفت المدفعية الاسرائيلية الثقيلة فجر الاثنين وادي السلوقي عند حدود «الحزام الامني» وهو نقطة عبور تجمعات من المقاومين المناهضين لاسرائيل وفق المصدر الامني نفسه.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي صباح أمس على علو منخفض فوق منطقة صور على بعد عشرين كيلومترا من الحدود الدولية وفق ما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

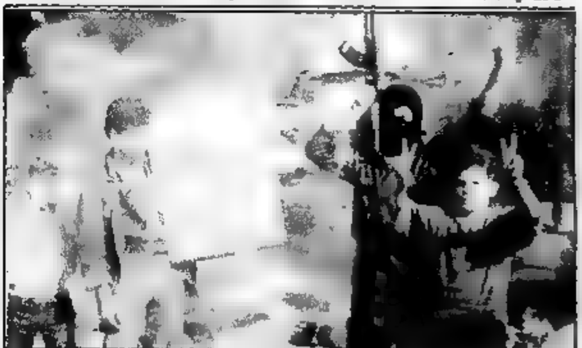

● اطفال فلسطينيون في مخيم عين الحلوة (جنوب لبنان) يتظاهرون تأييدا للعراق وشجبا للحرب العدوانية عليه.

(صورة من و.ص.ف)

المستشار العسكري للرئيس السوفييتي

● تتمة من ص ١ ●

بالفرقاكس غير الرسمية ان بالمجمعات استهدفت الشعب والاقتصاد العراقيين، وهذا امر لا يمكن السكوت عليه اكثر من ذلك.

وقال المسؤول العسكري: «هذا المضي الامر يجب ان تذهب الى مجلس الامن» وقال ان المنظمة يجب ان تعود الى الاطار الذي حددته القرارات او ان مواصلة الحرب لا يجب ان يتم الا داخل لجنة الاتفاقات.

واعتبر المارشال اخرومييف ان السياسة السوفييتية في ازمة الخليج صائبة الى حد ما، معتبرا بوجود اختلافات في الرأي بينه وبين الرئيس غورباتشوف موضحا ان هذه هي وظيفة الامور.

واضاف القائد السابق لاركان الجيش السوفييتي، فان خطة الحرب لا يمكن السكوت على قصف الملجأ في بغداد الذي اوقع مئات من القتلى المدنيين.

واوضح ان الضباط السوفييت الكبار يتابعون عن كثب تطور الخليج. واكد مسؤول عسكري كبير آخر، وهو الجنرال لافروف، مساعد قائد اركان الجيش السوفييتي وقائد قوات حلف وارسو، تطور سير الحرب مؤكدا انه لا يجب السماح باستخدام قرارات مجلس الامن كستار من الدخان لتغطية المجزرة التي تجري على الاراضي العراقية.

وردا على سؤال لوكالة بالفرقاكس، اعرب هذا الضابط عن قلقه لاستخدام الاسلحة المتقدمة مثل صواريخ كروز او طائرات ستيلث التي لا يمكن رصدها على شاشات الرادار معتبرا انه قد يخل بالتوازن النوعي في مجال الاسلحة ويترتب عليه آثار خطيرة في المستقبل. واضاف الجنرال لوبوف عن هذا الاحتمال يقلق القلق الشديد.

وهي المرة الاولى التي يوجه فيها ضباط على هذا المستوى في الجيش السوفييتي انتقادات لسياسة الولايات المتحدة في الخليج.

ومن ناحية اخرى بدأت الدورة الخامسة لمجلس السوفييت الاعلى (البرلمان السوفييتي) اعمالها امس الاثنين في الكرملين بحضور الرئيس ميخائيل غورباتشوف وتركزت معظم المناقشات سياسيا على موضوع حرب الخليج.

وفي كلمته الافتتاحية شدد رئيس البرلمان السوفييتي الاول لوكيانوف على اهمية هذه الدورة البرلمانية بالنسبة للبلاد في مرحلة يتم الانتقال فيها الى اقتصاد السوق وضمن ظروف سياسية صعبة يعيشها الاتحاد السوفييتي. وتطرق طويلا الى ازمة الخليج مشددا على ان الوضع يزداد خطورة وان السكان المدنيين يعانون الاسوء. وقال: «نلاحظ بوضوح وجود تهديد بتجاوز تفويض مجلس الامن».

ومن جهته صرح نائب رئيس مجلس القوميات احد المجلسين اللذين يتألف منهما البرلمان السوفييتي بوريس اولينيك بأنه «اذا استخدم الامريكيون السلاح النووي التكتيكي لان صدام حسين سيرد بالسلاح الكيماوي لنصبح في قلب الحرب العالمية الثالثة».

وظاهر غورباتشوف القاعة بعيد الدقائق على بدء اعمال الدورة لاستقبال وزير الخارجية العراقي طارق عزيز وعاد الى البرلمان بعد الظهر ليستمع الى خطاب رئيس الوزراء فالنتين بافلوف بعد استراحة الغداء.

سوريا تتعهد لاسرائيل بمنع عمليات عسكرية فلسطينية ضدها من لبنان

● لندن ـ نشرت صحيفة «صنداي تلغراف» اللندنية امس ما مفاده ان سوريا تعهدت لاسرائيل عن طريق مصر والولايات المتحدة بعدم الجيش اللبناني بمنع عمليات عسكرية فلسطينية ضدها.

وفي المقابل تعهدت اسرائيل بالامتناع عن القيام بغارات جوية على المخيمات الفلسطينية في لبنان. ويأتي ذلك حسب وجهة نظر سورية كجزء من الدعم و... الغربية لمؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وقف الرحلات الجوية بين القاهرة والجزائر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر قررت وقف رحلات شركة مصر للطيران المتجهة الى الجزائر اعتبارا من امس الاول الاحد احتجاجا على الهجوم على مكتب الشركة في العاصمة الجزائرية يوم الجمعة الماضي.

وكانت المكاتب التجارية لشركات مصر للطيران والخطوط الجوية السورية والبريطانية وايرفرانس والخطوط الملكية المغربية في الجزائر تعرضت للهجوم بعد ظهر يوم الجمعة الماضي من قبل متظاهرين غاضبين معادين لاميركا مؤيدين للعراق.

ترشيح مدينة برلين

● تتمة من ص ١ ●

عاصمة المانيا الموحدة معتبرا الآن ان تقدم ملفا كاملا الى اللجنة الاولمبية والا فاننا لن نستطيع ان ننافس مدنا قوية اخرى مرشحة للدورة ذاتها مثل بكين ومانشستر واستنبول او سيدني الاسترالية.

واضاف ديبكه بعد اجتماعات اللجنة الالمانية التي استمرت يومين في درسدن عن الملاءة السياسية التي كانت لا تزال برلين تملكها في تشرين الثاني الماضي اي بعد شهر من اعادة توحيد المانيا في ٣ تشرين الاول تتضاءل يوما بعد يوم وهي الآن تتطلبها مثل غيرها.

ويذكر انه سبق لبرلين ان استضافت اولمبياد ١٩٣٦ وان اللجنة الدولية ستنتخب عام ١٩٩٣ المدينة التي ستنظم اولمبياد العام ٢٠٠٠.

حرب الخليج (٥)

● بقلم: توفيق زياد ●

٩ - اسرائيل - الموقف الرسمي، واليسار، ونحن في حرب الخليج

● اسرائيل غير مشتركة، رسمياً، في القتال. اما التنسيق، فقائم طيلة الوقت، وتجري امور اخرى من تحت الطاولة، ونحن لسنا في موقع يمكننا من معرفة اسرار المطابخ والدهاليز العسكرية، وان كانت التجربة علمتنا ان ننظر بعين الشك الى التصريحات الرسمية في القضايا «الامنية العليا».

ولكن حكومة اسرائيل متماثلة تماماً مع الموقف الامريكي وحربه العدوانية، وكاثوليكية اكثر من البابا، وتحترق شوقاً للمشاركة فيها حتى لا تخرج من الموقف بدون حصة. والتصريحات الحربجية تنطلق على مدار الساعة منذ بدء الازمة، واشتدت بعد بدء القتال. القرار الحكومي القائم في انهم جاهزون وبانت الحرب، اما التوقيت ومدى التنفيذ فيأتي في اللحظة المناسبة التي تختارها هي، المرأة حتى - الامريكان، ليصطفوا ويتركوا بالعراق ويرونه نجوم الظهر.

بناء على طلب رئيس الحكومة شمير، الذي احتج بقرب انتقال الولايات المتحدة الى المعركة البرية (التي يعتبرونها حاسمة)، هرول وزير دفاعه آرنس الى واشنطن، حاملاً رسالة شمير الى بوش في اقصر زيارة... لمدة ١٢ ساعة فعلاً (يوم ٢/١١) للضغط على الامريكان بالتنسيق وتجديد عرض خدمات الحكومة الاسرائيلية.

●

ان ادعاء ضبط النفس المتكرر هو بالملات. فكل الصيد عن تلك الصيد الذي يأكلونه. ولكن ما يحسم من الاقوال، هو ان الولايات المتحدة لم تعطهم، بعد، الضوء الاخضر حرصاً على حلفها العدواني الذي اما للمستقبل امن الحصول، نتيجة لمفاجآت قد تقع في سير القتال، ان يحصلوا عليه حتى يضمن الحلف الذي مع دول المنطقة، لانه اذا كان هذا الحلف عابراً وتكتيكياً، فان حلفها مع اسرائيل هو استراتيجي ومصالحي. هكذا! للفهم الصريح شمير (معاريف ٢/١٣)، واذا كنا نتصرف اليوم بضبط نفس، فليس معنى هذا اننا سنتصرف هكذا غداً. عندما نتخذ اي قرار، يجب ان نأخذ بالحسبان احتياجات ووضع الولايات المتحدة.

●

ان القصف الصاروخي على اسرائيل هو، في اساسه قصف سياسي - نفسي، والمقصود به تأكيد الارتباط (الينكج)، ان كل المتفجرات التي حملها هذا القصف لا تساوي في حجمها ومقصودها حتى حمولة طائرة واحدة.

ولقد احدث هذا القصف ازعاجاً السلطة علناً ومشروعاً، عدا واحد بهذا القصف لمناطق مدنية آهلة بالسكان الآمنين. ومن ناحية اخرى لان من شأنه ان يعطي الحكومة عذراً للمشاركة الاسرائيلية في الحرب، الامر الذي هو شديد الخطورة، نرفضه ولا نريده. انه من ناحية يضيف ابواقاً عسكرية اخرى جبهة للعدوان، ومن ناحية ثانية من الممكن ان يجري استغلاله لتمرير القرار المتهالك التي قد ترافقه، وخصوصاً مخطط الترانسفير، والمجازر الجماعية على غرار دير ياسين وكفرقاسم، لانه لا ترانسفير بدون مجازر جماعية حتى ولو كان جزئياً ان لم يكن كلياً.

●

والحديث عن الترانسفير ليس نظرياً، لان المخطط جدي، وحكام اسرائيل يعتبرونه من الضرورة، وليس صدفة ان يذكروننا بالترانسفير الجماعي سنة ١٩٤٨.

ونحن سنعيد باستمرار ما اعلنه قبل سنوات، الجنرال احتياط اهرون يريف، رئيس الاستخبارات الاسرائيلية من قبل ومدير معهد البحوث الاستراتيجية اليوم، من ان مخطط الترانسفير لطرد ٧٠٠ الى ٨٠٠ الف عربي جاهز حتى ادق التفاصيل، بما في ذلك الشاحنات التي تحمل الناس الى الحدود، وان تنفيذه رهن بالظرف المناسب كالذي في حرب في المنطقة.

وكان، قرار الحكومة والكنيست قبل ايام بضم العنصري الفاشي داعية الترانسفير رحبعام زئيفي الى الحكومة وفي هذا الوقت بالذات، اعلاناً رسمياً عن هذا المخطط. ان المقصود هو تلميح صريح للفلسطينيين في المناطق المحتلة على الاقل. ما يدعو الى شد اليقظة. اما عمليات الاعتقال الواسعة الادارية وغيرها للعرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل على خلفية موقفهم السياسي من حرب الخليج والوضع الراهن وحقهم في حرية الرأي والتعبير، فهي كالسيف المسلط على الرؤوس وامر بكم الافواه والا...

●

ومن المؤسف ان الاجماع السياسي - الصهيوني، لا يقتصر على الحزبين الكبيرين واحزاب اليمين، بل ويشمل قوى ديمقراطية فعلاً وذات طابع يساري عام طيلة باستثناء اوساط محدودة من الشيوعيين والآخرين. بعض تلك هذه القوى، بعيد عن مواقفه بشكل شديد التطرف ضد عنتريته وهجوم الحربجية صدام حسين، وعن التأييد التام للحرب والعدوانية ضد العراق، التي تستهدف تحرير الكويت، ويصل الامر ببعضهم الى الانتقام من الشعب الفلسطيني وقضية السلام العادل. وبينهم مثلاً، يوسي سريد، اعلن قبل ايام: «اذا كنت ام الف الفلسطينيين بعد احتلال العراق للكويت فاعتبروا عني اليوم انزل عن عنقي لو بحثتم فلن تجدوا عندي شيئاً». واضح ان هذا هو موقف طائش بالعلاقة من القضية الفلسطينية، وكأن حلها العادل هو فقط في مصالح الفلسطينيين، مع انه يعرف ويعترف ان حلها هو في صالح اسرائيل ومستقبلها ايضاً. ربما هو الاساسي له ان ... يوسي سريد الجديد ليس الا مثال لمقالته، ويتعارض مع المستوى الذي يجب ان تتمتع به شخصية سياسية مثله. وعلينا ان نذكره اننا اقررنا مواقفه من قبل، وان لم نتفق معها دائماً، وعلى الرغم من انها لم تكن متماثلة كلياً مع الحق الفلسطيني.

وهكذا هو موقف آخرين من كتاب وصحفيين واصحاب زوايا ثابتة من هذه الاوساط، التي نعتبرها ديمقراطية وعقلانية، ونحرص على تربية التعاون والعمل المشترك معها.

نحن نقول لهؤلاء لا تكيلوا بمكيالين، ونسألكم: هل دعوتم في يوم من الايام الى حرب، لانهاء الاحتلال الاسرائيلي وتطبيق الشرعية الدولية عليه؟ لم تقصر دعوتكم على الحل السلمي؟ فلماذا الآن تؤيدون الحرب المدمرة ضد العراق وترفضون الحل السلمي؟ لماذا تجب مباركة الحرب من اجل تحرير الكويت والشرعية الدولية، وفي ذات الوقت ترفض تطبيق الشيء نفسه بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي المستمر ٢٤ سنة؟ وحتى اذا كان موقفكم هكذا من حرب الخليج فكيف تسمحون لانفسكم بمعاقبة شعب بأكمله هو الشعب الفلسطيني بسبب موقفه المختلف؟ الكم يحق تطلبون ايضاً تحميلكم انتم بتخليكم عن الحل العادل للقضية الفلسطينية - الاسرائيلية. ان موقفكم هذا فيه الكثير من النفاق والانفصام الشخصية السياسية والانسانية.

وعلى الرغم من كل شيء، فنحن لا نريد لهؤلاء الناس الطيبين ان يتحركوا كالفراش حول لهب نار الحرب العدوانية حذار، حذار، من ان تقع في نفس المصيدة التي ارتكبه عضو الكنيست العربي، محمد ميعاري، خطأ جسيماً في ابلاغه ليوسي سريد بان تحث حكمه علينا مواصلة البحث معهم والحوار معهم ومساعدتهم على التحرر من هذه الثورة الزائفة كما تحرروا من قبل، من سابقاتها.

والنقد الموجه لهذه الاوساط يأتي ايضاً من داخلها. أبراهام بورغ، مثلاً، يؤكد تمسكه بموقفه الصحيح في مسألة من القضية الفلسطينية، رغم موقفه غير الصحيح من حرب الخليج (جيروزاليم بوست ٢/٨): انه يرفض استراتيجية البعد المتزايد (عن المناطق المحتلة)، ويحتج الاحتفاظ بها وعدم حل القضية الفلسطينية، استفزازاً للعالم العربي والاسلامي. انه حتى يذهب ابعد من ذلك اذ يدعو الى نزع السلاح في المنطقة وتحويلها على الطريقة اليابانية، من الميزانيات العسكرية، وتحويلها الى منطقة تطور وازدهار اقتصادي.

اما ووكثال غيلان (معاريف ٢/١٣) فيندد بالمساريين الذين يحضرون اليوم شيئاً الى صدورهم فلا، فانهم يطلقون بهذا افكارهم وآرائهم التي عبروا عنها هم انفسهم بشجاعة وبوجه فقدوا الامل في قرب الكثيرين، ويريد ان يكون مقاله هذا صادعة تجاه بالمسائل لعيشتها! اسمع صرخاته.

وهكذا فليس كل شيء معتماً بالنسبة لهذه القوى اليهودية، ونحن نراجعها بالنقد وتتفنن اليد عليها بل بمواصلة الحوار، وتشديد التعاون المثمر، والتعامل معها بالنقد لا بالحقد. الصحيح ما زال اعوجاجها في مواقفها. وفي هذا تصدر من ابنائنا يبدأ التعايش والمصير المشترك لشعبينا هنا وفي المنطقة.

●

ومن ناحية ثانية، فان صيانة وتوطيد الوحدة السياسية واليومية لجماهيرنا العربية، وتوطيدها السياسة التي تقوم على اسس الثوابت القومية والطبقية، هي اليوم قضية الساعة اكثر من اي يوم مضى، مع تحاشيه من قبل الجميع على صعيد التراجع.

وليست الاخطار المتراصة بحسب هي التي تستدعي ذلك، بل والاخطار الواقعة المصادرات وسلب الاراضي، والبطالة، والضائقة الاقتصادية والارهاب البوليسي والمواجهات المعيشية، وخصوصاً الاعتقالات الواسعة على خلفية حرب الخليج وحرية الرأي والتعبير في الموقف منها، وسياسة التمييز العنصري وما يرافق وضع الطوارئ، من التحريض العنصري الفلت المعادي للعرب.

(يتبع)

هذا ما صنعته ايدي الامريكيين وحلفائهم من الغرب والعرب!

● اشلاء من الجثث المحروقة بالصواريخ الامريكية في ملجأ العامرية في بغداد، الذي قصفوه في يوم ١٩٩١/٢/١٣ وقد ظلت اعمال انتزاع الجثث مستمرة ٣ ايام فالتقطت هذه الصورة في يوم ٩١/٢/١٦ ●

(صورة عن رويتر)

انهيار الخرافات

■ بقلم: عاموس كينان ■

في غرفتك المكتومة الاغلاق، لابساً الكمامة، تسمع صوت سقوط صاروخ بعد دقائق، واذا لم تطلق الاصابة باستطاعتك ان ترى من اصيب. ربما الذي سقط، وعندها تعي ان الذي سقط وانهار ليس بيتاً او منطقة سكنية.

الذي انهار هو الخرافات الاسرائيلية.

اولاً وقبل كل شيء خرافة الردع.

وداخل خرافة الردع تلاشت بعدها خرافة العمق الاستراتيجي.

وداخل خرافة العمق الاستراتيجي خبئت خرافة الاستيطان كقاعدة لعمق استراتيجي وشاطئ للردع.

ومع هذه الخرافة وبجانبها تنهار ايضاً وبحيطها خرافات اخرى مثل ... واسمه ... ومنها أمنه وهنا ... من ...

ونستطيع الآن من الحديث عن خرافات اخلاقية مثل: هل تل ابيب - مدينة لا تنهزم.

■ سؤال لرئيس الاركان

كان شومرون جنتلمن رائع، حيث انه لطيف ومنفتح وقلة من الغزاة والكلاشينيكوفات. وفي الواقع فان سؤالي ليس موجهاً له، انما هو سؤال الى الخيار كان يوم الاستنفار في القيادة العليا وفي الجبهة الداخلية ويوم الاستنفار في سلاح الجو.

هنا ليس علينا سوى شومرون، انه حقيقي فقط بالنسبة لحصة الميزانية الحكومية المخصصة للامن.

وهكذا لم تسمع اية كلمة عن المبالغ الطائلة التي استثمرت في الاستيطان ومن المبالغ الطائلة التي وظفت لشراء الشركاء المفلسين في الائتلاف (الحكومي) بما في ذلك احالة كل الفارين من الخدمة (العسكرية) والمتطفلين والمكانة الباهظة للاقتصاد جراء القوانين الدينية المفروضة علينا.

وعليه سيدي شومرون، فإني اجلس في الغرفة المكتومة الاغلاق ليس لانك اخترت سلاح جو عصري.

انا بسبب الاستيطان وبسبب تعيين الدولة وبالذات بسبب السيد شمير وحكومته.

■ خرافة ضبط النفس

السؤال: ضبط النفس عن ماذا؟

ضبط نفس عن عدم قدرتنا على الفعل ام ضبط نفس عما هو مفروض علينا ان نفعله ام ضبط نفس حيز قد نفعله والويل الويل ان فعلناه!

وبالاجمال فضبط النفس ليس الا اسم اسرائيل لحجمها الطبيعي والواقعي بدون اي انتفاخ. والا فما معنى ضبط النفس سوى النزول بالسيادة والتمكن بحكم صاحب البيت ولكن الانهيار الاكبر من اي انهيار اخر هو خرافة الاستقلال.

دولة لا تتسع خيوطها دولة تحافظ على الصحافة وتكرمها - في نظر نفسها بالذات - فخراً استراتيجياً لكرمه يتدخلون لها صفقات، ليست دولة مستقلة. هي في اصل الامر دولة مكسورة.

(يديعوت احرونوت ٩١/٢/١٥)

انطباعات رحلة صحفية الى الاتحاد السوفييتي (١)

ازمة اقتصادية ـ تموينية عادية... ام مؤامرة غربية منظمة لاسقاط الاشتراكية ؟

● بقلم: سالم جبران ●

تواجه الاتحاد السوفييتي الآن ازمة سياسية ـ اقتصادية معقدة لم يواجه مثلها منذ الحرب الاهلية بعد ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى مباشرة. ونظرا لغياب لغة اليقين المطلق لدى شخصية سوفييتية بارزة قالت لي بصراحة: اذا عبرنا هذه الازمة بنجاح تكون البيريسترويكا قد انتصرت فعلا، نكون قد قمنا بالعملية الضرورية التي تنقذ الاشتراكية وتعطيها دفعة هائلة الى الامام. واذا فشلنا في تجاوز هذه الازمة لا اريد حتى ان اتخيل ماذا سيحدث.

والحقيقة ان الازمة الاقتصادية ـ التموينية مفهومة وغير مفهومة في الوقت نفسه. فيمكن للزائر الاجنبي ان يلاحظ بشكل صارخ ان رفوف الحوانيت فارغة تماما تقريبا. كما ان هنالك ازدهارا للقطاع الخاص ممثلا بما يسمى بالتعاونيات. وقيمة الدولار الآن بالسوق السوداء ٢٥ روبلا. كما ان العديد من الحاجيات الاساسية لها سعران: السعر الحكومي الرسمي الذي لا يتعامل به احد عمليا، وسعر السوق وهو ثلاثة او اربعة او عشرة اضعاف السعر الرسمي.

فما الذي حدث؟ هل الساحة السوفييتية مفرغة؟ فلماذا هذا النقص في الحاجيات التي تنتجها مصانع الاتحاد السوفييتي، ولماذا؟

كان الجواب بسيطا ومؤلما جدا. الصناعة لم تتوقف بل هنالك زيادة ملحوظة في الانتاج، انتاج الملابس والمواد الغذائية. ولكن هنالك عمليات اقتصادية معقدة وسلبية ملحقة، يجعل البضاعة تختفي من السوق في لمح البصر بعد نزولها واحيانا تختفي قبل ان تنزل الى السوق. يشتريها المضاربون. تظهر السوق السوداء، ويضعونها في المخازن حتى لو سيعرضونها بالسعر الذي يحددونه.

ومؤخرا، اكتشفت الشرطة وقوات الامن (الكي. جي. بي) مخازن سرية للتجار المضاربين. خلال زيارتي لمدينة لوسكو قال مرافقي: هل تريد حقا ان تعرف ماذا يحدث؟ ولاحظت معه لكي يشتري علبة سجائر ثمن العلبة الرسمي ٤٠ كابيكا (قرشا). في كل الحوانيت الحكومية التي مررنا بها لم يجد علبة السجائر. ولكن في اول حانوت خصوصي وجدها. ولكن بسعر روبلين وربع كابيكا. تريد اكثر لا تريد لا تشتري. والطبع فان الثمن الفعلي الذي دفعه لعلبة السجائر يساوي خمسة اضعاف عن السعر الرسمي.

الناس يتحدثون بحق، بين هذا الوضع الاقتصادي التعيس هذا وبين الوضع السياسي ـ عدم حزم الدولة ضد الاجرام الاقتصادي. للشكاوى المريرة التطاول الذي يصل الى حد الوقاحة على الدولة وعلى الحزب الحاكم وعلى الرئيس، وانطلاق القوى الطامحة الى عودة الرأسمالية بشكل عنيف جدا، والاختراق السياسي ـ النفسي الغربي لا يجعل النظام يحارب حربا قاسية جدا وعلى عدة جبهات معا في ظل عدم الوحدة السياسية الكاملة في القيادة ايضا.

هنالك حلقة مفرغة يجب الامساك بها. وهذا ما لا نجح بعد بعد في سبيل النهوض الاقتصادي يجب استقرار سياسي. ولكن ايضا في سبيل الاستقرار السياسي يجب تلبية حاجيات الناس معيشيا واقتصاديا. في سبيل النهوض الاقتصادي نحن بحاجة الى العملة الصعبة. ولكن ايضا في سبيل زيادة العملة الصعبة يجب زيادة التصدير الى الخارج. ان القيادة السوفييتية تواجه وضعا معقدا جدا مليئا بالاخطار المتشابكة. ويكفي ان اقول لك ان الاعباء الثقيلة على عاتق الرئيس غورباتشوف هي اعباء ثقيلة جدا. واحيانا اتعجب كيف يحافظ الرئيس على اتزانه على الهدوء الرائق بالنفس وعلى الابتسامة ـ هكذا قال لي مراقب سوفييتي كبير مستعرب، على صلة نشيطة بقيادة الحزب وايضا على اطلاع واسع بالعلاقات الدولية للبلاد.

هل فشلت الاشتراكية اقتصاديا ـ هذا السؤال الحاد طرحته امام احد الاصدقاء. فقال: من يريد تبسيط الامور، خصوصا اذا كان معاديا، بامكانه ان يصل الى الاستنتاج بانهيار الاشتراكية. ولكن الحقيقة هي ان الاشتراكية اكسبت الشعب انجازات تاريخية. والنظام حول الامبراطورية القيصرية ـ الاقطاعية المتخلفة الى دولة عظمى ـ ومتقدمة علميا وصناعيا. ولكن في الفترة السابقة نشأت الاشكاليات التالية: اولا نحن لم نستطع استفادة كاملة او نصف كاملة من الثورة العلمية التكنولوجية، واحيانا كما نسحب بعد الآنية لم تنطلق آلية حقيقية تدفع الناس الى المبادرة النشيطة لزيادة الانتاج وتحسين نوعية الانتاج بالمقارنة مع النظام الرأسمالي. ثانيا، البيروقراطية كانت جوا مثاليا لكثير من كل الظواهر السلبية من محسوبية وفساد واحتكار ومحاربة وغيرها من الامراض.

واضاف: ان النظام الصارم المسؤول الذي كان يوحد الخلافات ويوحد الاتجاهات ويجعل الناس يتكلمون او يسكتون على عدم الاتفاق. والبيريسترويكا التي انطلقت لتحرر الانسان من الخوف وتطلق الطاقات الكامنة لكل الناس حق المشاركة والانتقاد والاعتراض، فالطاقة الكبيرة بالتحرر كلها انفجرت كل التناقضات، واستغلت بالاستقرار، القائم على الاذعان او الخوف.

وقال محدثي: ولكن ما نراه هو ان كل القوى المعادية علنا كالقوى البرجوازية والانتهازية انطلقت في هجوم جارف مستغلة مناخ الحرية في محاولة لاسقاط النظام سياسيا وفكريا. وابدت اهتمامها بتحليل المشاكل الاقتصادية في البرلمان. فالكل الاتحادي، عاملة كادحة عضو في البرلمان، قالت للرئيس: مخاطبة مطالبة بالحزم. ولكن مطالباتنا لا يمكن وضعها على الرفوف بدل الملابس والاحذية والمواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى. وكانت بهذا تعبر عن غضب شعبي عادل. حقا ويجب ان انقاذ النظام العادي لتجاوز المشاكل الاقتصادية والغذائية هو الشكل الاساسي الآن النشاط الهادف لارباك القيادة وزعزعة الثقة بهذه القيادة، سعيا الى اسقاط الاشتراكية.

يوم الثلاثاء (٩١/٢/١٢) قال رئيس الحكومة الجديد فالنتين بافلوف في مقابلة لصحيفة «ترود» (العمل) الناطقة بلسان النقابات ان حكومته واثقة تماما من وجود خطة غربية متكاملة لاسقاط غورباتشوف واسقاط النظام الاشتراكي ايضا. وقال بان البنوك الغربية في الولايات المتحدة والنمسا وسويسرا وكندا وبريطانيا ايرلندا، بالتعاون مع بنوك سوفييتية ايضا خلق تضخم مالي رهيب في الاتحاد السوفييتي يسقط معه الطلب او على الاقل، يؤدي الى حرب اهلية على خلفية اقتصادية. وعندما سأله مراسل «ترود» اية بنوك هذه قال: حتى الحرب لا يقول اي طرف كل معلوماته. ولكننا نقاتل بكل سعي الكشف لضمان الاستقرار الاقتصادي والسعي الفاعل لتلبية رغبات الناس الاقتصادية والمعيشية وهذا هو المفتاح الاول لتجاوز الازمة الراهنة الصعبة والمؤلمة. والنجاح اقتصاديا هو المدخل الضروري لنجاح كل عملية البيريسترويكا واستعادة البلاد لعافيتها السياسية عليا وعالميا.

ويلاحظ في السعي للتغلب على الصعوبات الاقتصادية ان الرئيس يولي هذا الموضوع اهتماما فائقا جدا كما يتعاون الرئيس ورئيس الحكومة (وهو اقتصادي ووزير مالية سابق) لترشيد الخطة الاقتصادية، كذلك قرر غورباتشوف استخدام الشرطة والـ «كي. جي. بي» استخداما حازما لمحاربة الجرائم الاقتصادية ولمحاربة العصابات الاجرامية ولاستعادة الاستقرار والامن للمواطنين والمجتمع.

ولعل من العوامل الهامة التي قد تساعد على الحسم لصالح نجاح هذه الخطة هو الاحترام الفائق للرئيس والثقة بأنه ـ على الرغم من كل الاخطاء الفاضحة ـ نزيه والمخلص وشجاع وقريب المصدر منه لانقاذ الوطن.

(المقال التالي: دور الحزب والقوى السياسية والحزبية المتصارعة في الاتحاد السوفييتي)

آفاق عالمية

السعودية تتحمل العبء الاكبر من مصروفات حرب الخليج

● اعلنت مصادر ديبلوماسية يوم الثلاثاء الماضي ان المملكة العربية السعودية، مالكة اكبر ثروة بترولية في العالم استنزفت خزينتها تكاليف حرب الخليج واضطرها الى ان تلجأ الى البنوك العالمية للاستدانة منها على الرغم من انه لم يمض سوى اقل من شهر واحد على بدء عملية «عاصفة الصحراء».

والمعروف ان مصروفات العربية السعودية على حرب الخليج وعلى دعم الدول الاخرى الحليفة وصلت الى ٤٨ مليار ـ اضعاف التدخل العسكري الضخم ـ وذلك منذ ان احتلت العراق الكويت في ٢ آب الماضي. واكبر حصة من هذا المبلغ ذهبت الى الولايات المتحدة ـ ١٣٫٥ مليار فقط الربع الاول من هذه السنة.

كذلك معروف ان كل من جاء الى السعودية طالبا منها جاء اليها ورجع وقد ملأ يديه من (اي السعودية) هذه الثروة المسابة.

ولقد لبت السعودية كل الطلبات المالية التي قدم بها حلفاؤها ـ ولكن بلهجة مسرعة كما يقول احد الديبلوماسيين ـ على أمل ان تنتهي الحرب قبل ان تبلغ المبلغ الكامل للمطلوب منها ـ الربع الثاني من السنة ـ والذي ١٣ مليار دولار.

وحسب الاحصائيات المالية الحالية التي نشرها صندوق النقد الدولي بلغت قيمة احتياطي السعودية من الذهب والعملة الاجنبية في نهاية كانون الثاني الماضي ١٣٫٣٧٥ مليار دولار، وكانت في آب ٩٫٧ مليار دولار فقط. ويعود هذا الارتفاع بسبب ارتفاع سعر النفط.

بالاضافة الى هذه المدخرات المالية السائلة توجد العربية السعودية مدخرات اخرى في الولايات المتحدة ـ اموال وموجودات ـ مسجلة باسم سلطة النقد في العربية السعودية والبنك الوطني المركزي.

ان الارتفاع السريع في سعر النفط ووصوله الى ٤٠ دولار البرميل الواحد بسبب اخطار الحرب التي طغت على المنطقة، مكنت العربية السعودية من زيادة دخلها بمقدار ١٢ مليار دولار، وذلك بعد ان زادت انتاجها بمقدار ٨ ملايين برميل يوميا بهدف المبادرة دون رفع الاسعار كثيرا. ولكن اسعار النفط في الايام الاخيرة تراجعت الى حوالي ٢٠ دولارا البرميل الامر الذي قلص دخل السعودية من النفط بحوالي النصف تقريبا.

لقد ازدادت مصروفات العربية السعودية وتعهداتها بالدعم حتى في الفترة ارتفاع اسعار النفط بسبب دعمها لبعض الحكومات التي تعاني من العجز المالي مثل سوريا ومصر اللتين هما عضوان هامان في التحالف المعادي للعراق، كذلك بسبب تسديدها نفقات الولايات المتحدة المرتبطة بالحرب التي بلغت ١٢ مليار دولار.

ولقد صرفت اليابان الاسعار التي ارسلتها وحدات رمزية الى الخليج مثل السنغال وبنغلادش، على مبالغ اخرى بدرجات متفاوتة من الدعم الذي مقابل ارسالها انها تقف الى جانب السعودية ضد العراق.

وعلى الرغم من ان مساهمة هذه البلدان في المجهود الحربي القليلة جدا نسبيا الا انها في نظر السعودية تستحق المساعدة لانها تظهر النظر الاسلامي ان الحرب ضد العراق ليست بين الاسلام والكفار كما يعلن العراق. وعلى هذا الاساس وصلت الى السعودية في الاسبوع الماضي مجموعة من النواب الافغان عددهم ٣٠٠ شخص للانضمام الى قوات التحالف.

لقد دفعت العربية السعودية ايضا وتعهدت بان تدفع مبلغ ١٦ مليار دولار لقاء النقل والتجهيزات الخاصة بالمجهود الحربي. فهي مثلا سددت الحساب عن ثمن التجهيزات الكثيرة والوقود للطائرات وعربات الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها كما دفعت تكاليف انشاء التسهيلات اللازمة لاقامة ٧٠٠ الف عسكري اجنبي في منطقة الخليج. هذا عدا المساعدات التي قدمتها الاخرى.

مع ذلك لا تعني الصعوبات المالية التي تعاني منها السعودية انها ستنهار طويلا. لكل شخص يعرف ان السعودية مدخرات هائلة في الولايات المتحدة واوروبا، وستكون البنوك العالمية مسرورة لتقديم القروض لها. ولكن هذه الصعوبات تدل بان الحرب اذا امتدت الى نزاع طويل فستنهك تكاليفها ليس السعودية وحدها وانما ايضا الولايات المتحدة نفسها والدول الاخرى المتحالفة معها.

الكلفة الاجمالية لحرب الخليج

قدر خبراء اوروبيون كلفة حرب الخليج قبل ١٥ يوما بالاكثر من ٦٠ مليار دولار، الا انه لا يزال من المستحيل معرفة الكلفة الاجمالية اللازمة لهذه الحرب.

ويقدر هؤلاء الخبراء ان كلفة هذه الحرب ارتفعت منذ بدايتها الى ما بين ٨٠ و٩٠ مليار دولار، ويضيفون المساعدات المالية الى دول المواجهة او الاكثر تضررا من الحرب تركيا ومصر والاردن بحوالي ١٤ مليار دولار.

وتقدم الكويت ايضا اكثر من ١٠٠ مليار دولار في الخارج مساهمة كبيرة في المجهود الحربي للتحالف المناهض للعراق.

ويقول الخبراء الاوروبيون ان كلفة الحرب بالنسبة الى واشنطن ارتفعت من ٤١ مليار دولار قبل اسبوعين الى نحو ٥٦ مليار دولار.

اما المساعدات التي اعلنت المتعلقة في الفصل الاول من العام ١٩٩١ فهي مساهمات من السعودية والكويت ١٣٫٥ مليار دولار لكل منهما واليابان خمسة مليارات والمانيا (٥٫٥ مليارات).

والقوات البريطانية مؤخرا كلفة مساهمتها العسكرية في حرب الخليج بستة مليارات دولار، من بينها مليارات تستعيدها من مساعدات دول حليفة (اليابان والكويت والسعودية والامارات) ويقول الخبراء ان لندن ستكلف ٢١٠ ملايين دولار يوميا.

اما بالنسبة الى فرنسا فقد كلفة مشاركتها في حرب الخليج التي بين ستة وسبعة مليارات فرنك فرنسي (١٫٢ الى ١٫٤ مليار دولار)، والتكلفة الفرنسية بالاضافة الى اقتطاعات من موازنتها تصل الى ١٢ مليار فرنك (٢٫٤ مليار دولار) التي تشمل بشكل خاص التعويضات الى المؤسسات الفرنسية.

ويذكر ان فرنسا تتحمل وحدها عبء الكلفة العسكرية باستثناء الطائرات والمعدات التي تقدمها السعودية لقوات الفرنسية.

ويقدر الخبراء الكلفة الاجمالية لحرب الخليج بالنسبة الى اليابان بما فيها المساعدات المقدمة بـ ١٣ مليار دولار، في حين ان هذه الكلفة تصل الى ٩٫٢ مليار دولار بالنسبة الى المانيا.

(علي عاشور)

المحكمة المركزية في حيفا

تعلن بهذا انه قدمت الى المحكمة طلبات فيما يتعلق بالتركات المفصلة ادناه، لاستصدار اوامر خاصة بحصر ارث و/او تعيين مديري تركات. على كل من يدعي ان له صلة بالتركة التي يقوم عليها احد الطلبات ويريد الاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه خلال ١٥ يوما والا فان المحكمة قد تصدر امرا لصالحه.

رقم الملف	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم مقدم/ة الطلب
١٩٢/٩١	الخازرية حياة	٨٨/١٠/٣	الخازرية خليل
١٩٣/٩١	خياط مراسية	٩٠/١٢/٣١	خياط الياس
١٩٢/٩١	الخازرية فايد	٧٩/٦/٢٢	الخازرية احمد
٢٠٠/٩١	عيطي علي	٧٩/٨/١٩	عرش عيطة
٢١١/٩١	يونس ايسي	٩٠/١١/٩	يونس عيطة رشاد
٢٥٣/٩١	السيس سمعي	٨٨/١٢/٢٥	السيس يوسف
٢٦٥/٩١	الخازرية ابراهيم	٨٨/٦/٥	الخازرية عبد الكريم

+ امسان حاكم مسجل

رسالة «عراقي الى ولده المحروق»

● غازي ابو ريا ـ سخنين ●

● نعم، حاقوا النصر عليك يا ولدي، واحتلوا وراقصوا وقتلوا، حرقوا اطرافك كلها، شوهوا عينيك «الجميلتين»، لبعثهم لنا الفرقة، تركوا جسدك ملقيا. كانت معدتك خالية، لان مصر يا ولدي حرمت مرور القلاية للعراق عبر قناة السويس. كنت مدعورا يا ولدي لما حملتك امك مسرعة نحو الملجأ. وضمتك الى صدرها لتحميك من صفارات الانذار، راسمي بجسدها التحميل وجهك الدعم. لكن المسكينة احترقت معك، وكي مستحوا شكلك البشري اللطيف، كذلك كانت نهاية والدتك.

لا اعرف اين تسكن الان مع امك؟ يقول الازهر الشريف انك في الجحيم، واكد الشيخ ابن باز اكبر علماء المسلمين، واخبروني ان الذين شاركوا في قتلك انت وامك كلهم من المبشرين بالجنة، لانهم يجاهدون في سبيل الله، وانا يا ولدي مؤمن بسخط الله عن قتل مصر الجنرال طنطاوي، فهل يعذبك الله يا ولدي حقا؟ هل رماك الله بالنار وما تعدته الربيع الثالث؟

ماذا جنيت يا طفلي الصغير؟ لقد اشتريت لك بعض الالعاب، فلماذا جئت سريعا؟ هذه ثيابك ما زالت في البيت. لم يحرقها خادم الحرمين بعد رحلة الطبعة الصغيرة. كانت مرة تزين رأسك الصغير. لقد ابت. قبل ان يصبح الطفلة لم لا معالم لك ابكي كلما رأيتها، فلماذا تقتلك العالم يا ولدي؟ ورؤساء العالم يقولون عنك اشياء غريبة. لعل حق ما قالوا؟ فان سيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد يقول، بانك كنت تحمي المعارك من الملجأ!! ويقسم الفخامة رئيس مصر العربية انك من الجنرالات.

لماذا العارك الان؟ هل لان دمك في حساباتهم يجب ان يراق، لانك يا ولدي فاخذ اركسجينا من الجو، وهذا يضر بالدروعاتهم، حشرة ضارة انت يا ولدي، نهاية انت بأعين الغرب. كنت لي حاملا كاملا اوسع من بلاد الله في الارض والسماء. كانت مثل كل العرب.

وداعا يا ولدي، واذا كانت شفاعتي لك احاول مسح سواد الحروق عن جسدك، فان شفاعتي ستقبل اطفال الفلالة، ولن اقل لاطفال المجرمين الا السعادة والسلام. انا ذاهب الى الجبهة يا ولدي. لقد رفضوا سابقا تجنيدي لاسباب مرضية، اما اليوم فلن اقبل تقارير الاطباء، فانا ذاهب لاقول للعالم الغربي: طفلي حقل الملائكة.

جواب الابن المحروق لوالده

ابي العزيز، اتحدث اليك من عالم بعد الموت، اتحدث عبر شبكة تلفزيون «السي. ان. ان». انا هنا في مكان ما، وقد حطوا علينا الموج من اماكن وجدنا المحروقات النفيثة، حتى لا تقتل مرة اخرى، بصواريخ الغرب المتحضر. لا تستغرب ابي على الكلام يا ابي لم يحدث السيد المسيح في المهد!

نحن هنا بالالايين من اطفال العالم الثالث، نحن يا ابي في الهيات تسمى طرح ضحايا امريكا، معنا من القطم عشرات الالاف الاطفال، واسمع منهم كيف كان رجال الحضارة الامريكية يقطعون اطرافهم ويضحكون، كلما غاب السماء واهتز عرش الله من شدة البكاء.

لا تبك يا ابي، فقد نجت اقل من حضارة امريكا، فلها من ينقم لنا الدمية التي كنت اسير على عرضها مشهد وانجب لها اعتزازي وحمل، فانا احب كل العائلة مثلي يا ابي.

في خيمة اطفال كالرقاسم يا ابي وما زلنا بانتظار التقارير العليا من اسبابه موتنا بهذه البشاعة الالانه. اقول ان مثل شعراوي ـ الشيخ الذي عنفك حبيبه الاسري يا ابي ـ وجده الرأي المتعمر من اسرائيل، ويكمل امام الشعلة الالمانية: ان القلوب ليست بيد ويقولان يا ابي اني لم اجرم خطيئة فهل هذا صحيح؟ وانا خالف يا ابي من قرار السماء. فقد كتبت مرة اذكر انك نلت الله بان يحفظ اولادي! كانت عليك يا ابي، فقد ورثت الكريم باحسانك، واحست كثيرا. وفرحت لا استطالك ابدا. واحست بك يا ابي انت حقي، كنت تقتلني انت، ولكن ابك حطاه كثيرا كثيرا. كان ذلك قبل ان اصبح عربيا. هل كنت تقبل تؤمن في حضنك بعد ان غيرا جورج بوش شكلي! هل كنت تبتسم لي وجه امي بعد ان ستحل وجهها سجور انجليزي!

ما زلنا بانتظار قرار السماء. لكن قبل ان اعرف مصيري هنا، ارجوك يا ابي لا تقل طفلا. لا تقطع لي ولاطرف رأس من الاطفال. هل تعرف كم الحرس الخوف في الملجأ؟ كانت امي تدخل الى حضنها ونجمع النول والغرائز كما حمل فراغ المسلمين، ونادت عليهم امهم وغرفنا. كان الصالي كان العالم كله يصرخ، العمراء؟ سمعت كل آهات الناس، لم استطع النظر حولي لان صدر امي غطى كل شيء. ولكن، كما عشرات الاطفال او مئات، وسمعنا الامهات، وبعض الضجيج، فلماذا يصرخ العالم الاخر؟ مالنا فقط رحمة يا والدي صرنا نتكشف الاكثر. اختفت امي ونحن لي. انها اموله بسيطة من الثانية، لم صرنا كلنا قطعة واحدة، وقرات روحي الريل بطيئا، لم سمعنا في التجاه، ورأيت الناس في بكاء وصراخ، رأيت رجالا يحملون بين جسدي وجسد امي، وكنت انت يا ابي تخرج للعمل رأيت وجهك يرتفع نحو السماء بين حزن وغضب، ثم دفنت وجهك في الارض. كأنك تسب الموت. لا يا ابي، لا تقتل هكذا بطفل. الحب الى المجرمين لا تفكر في قتل الاطفال الاخرين كما فكروا وقتلوا. الحب يا ابي لسلامة ملايين الاطفال الذين يعيشون ظلم المجرمين الهمج الذي لا يحتمله. (سخنين)

حول قضية أبناء «رمات بغداد»

● بقلم: أديب ياغاوي ●

قبل ايام عديدة وبعد اطلاق الصاروخ العراقي على مدينة «رمات غان ـ بغداد» بث التلفزيون الاسرائيلي وبصورة درامتيكية، وكأنه مقطع من مشهد تراجيدي لمسرحية، خبرا مفاده ان ابناء «رمات بغداد» ينوون تقديم شكوى الى المحكمة الدولية لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين على الاضرار التي سببها جراء القصف الصاروخي لبعض البيوت، ولم يكتف الخبر بذلك بل اعلن المذيع المضطرب ان احد المحامين الذين سيدافعون عن ابناء بغداد هو عضو الكنيست البغدادي مردخاي شاحل، ففي هذه الايام يستعد المحامون لطرح مشكلتهم والمداولة امام المحكمة الدولية التي ستنظر في القضية.

في الحقيقة كان باستطاعة هذا الخبر ان يكون مصدرا للضحك والتندر والاثارة السخرية، ولكن في هذه الظروف المأساوية يصعب علينا ان نتعامل مع قضية كهذه بصورة هزلية. فربما اكثر ابناء بغداد من هذه الضربة يريدون محاكمة الرئيس العراقي على هذه الاعمال، ولكن الا يحق للشعب الفلسطيني ان يحاكم مجرمي الحرب من حكام اسرائيل على تشريده وهدم بيوته والمجازر التي ارتكبت بحقه؟ وهل باستطاعتنا ان نقارن بين هدم بعض البيوت في رمات غان وبين تشريد شعب باكمله وطرده من وطنه الامر الذي يعتبر جريمة عظمى؟ وهل يعتقد ابناء بغداد بان هذه المحكمة ستهم احدا في العراق او حتى الرئيس العراقي؟ لماذا لا يطالب ابناء بغداد بمحاكمة مجرمي الحرب في الدول المتحالفة الذين يقومون بتدمير منهجي للمدن العراقية وللكنائس والجوامع في العراق؟ ام ان مقترفي هذه المجازر يحق لهم ما لا يحق لغيرهم؟ لست ضد محاكمة مجرمين وقتلة ولكن لماذا خشينا ان نحاكم هؤلاء، فعليك محاكمة من يهدم بيتا ويشرد شعبا ويقترف الجرائم بحق الشعوب بدون تمييز في الجنس والقومية، ابتداء من حكام اسرائيل والولايات المتحدة والرجعية العربية. بعد سماعي الخبر هاتفت سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري بغدادي الاصل، ولا احد يشك بحبه لاهل العراق وبني بغداد في البلاد، فطلب على الخبر قائلا: «هذه الفكرة ليست جدية وعملية، من اثارها اراد فقط ابراز نفسه على شاشة التلفزيون ولا غير. القضية ليست قضية المحكمة بل هي قضية السلام العادل. فحل طاولة المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية يحق للجانبين المطالبة بالتعويضات، ولكن هل من المعقول في ظروف حرب ان يقوم بعض الاشخاص بالمطالبة بالتعويضات؟ وهل هذا ممكن؟

ابراهام طمير: لقاءاتي مع كبار الشخصيات العراقية

طارق عزيز قال لي ان العراق لا يقبل بأن تكون اسرائيل الشرطي النووي في المنطقة

●انفردت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها يوم الجمعة الاخير (١٥ الجاري) بنشر بروتوكولات اعدها الجنرال المتقاعد ومدير عام وزارة الخارجية الاسبق ابراهام طمير عن اجتماعات عقدها العام ١٩٨٨ مع اربعة من الساسة العراقيين البارزين تمت في الولايات المتحدة ودول اوروبا دون تحديد موقعها.

وكشف الكاتب عن اسماء ثلاثة من الذين التقاهم وهم طارق عزيز وزير الخارجية العراقي ود. سعدون حمادي نائب رئيس الحكومة العراقية ونزار حمدون السفير السابق للعراق في واشنطن. اما الشخصية الرابعة التي التقاها طمير فوصفها بأنها رفيعة المستوى تلعب دورا مركزيا في العراق ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالرئيس صدام حسين ـ كل ذلك دون الافصاح عن اسمه لظروف خاصة.

ونقلت الصحيفة، اعتمادا على اقوال طمير نفسه مقتطفات من الاجتماع بين طمير وحمدون نورد اداه ترجمة حرفية لها.

● طمير: اجري الحديث اليوم وهذا ما تناسى الى علمنا، انكم مستعدون لمساندة عملية سلام مع اسرائيل. هل باستطاعتك ان تشرح لنا ماهية هذه المساندة؟ هل ستكون مساندة علانية لتوسيع السلام مع مصر ام ان العراق معني بالانخراط عن طريق اطلاق مبادرة مستقلة؟

■ حمدون: العراق لا يرى نفسه طرفا مباشرا في النزاع مع اسرائيل ولكن رغم هذا فاننا لن نقبل باستمرار الوضع الراهن المتمثل بعدم احقاق الحقوق القومية للفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة. لقد كان العراق، ولا يزال، صوتا داعيا لتحرير هذه الاراضي. انا نفضل حلا سياسيا لكن اذا ما فشلت العملية السياسية فاننا سنشترك في المعركة التي ستؤدي الى تحرير هذه الاراضي.

● طارق عزيز ●

● طمير: واكثر من ذلك هل تطرق ابعا الى امكانية عقد اتفاق سلام بين العراق واسرائيل؟

■ حمدون: اسمح لي ان الخص على مسامعك ما هي نظرتنا (نحن العراقيين) اليكم. انكم لا تريدون السلام، انكم تصعدون وترفضون اعادة الاراضي (المحتلة) والانسحاب منها. اننا لا نؤمن بان التصريحات الصادرة عنكم من القدس ستتماشى مع ما تلتزمون بتطبيقه وتلك المقترحات السياسية.

● طمير: يبدو الفرق ان العراق في نظرنا دولة تتخذ مواقف سياسية متطرفة (جدا).

■ حمدون: العراق مستعد لان يكون طرفا في تجريد المنطقة من السلاح الكيماوي والنووي والبيولوجي وتقليص سباق التسلح بشرط ان يلزم مثل هذا الاتفاق اسرائيل وايران، التي لا اذكر ايران عمدا، فاسرائيل دخلت كطرف مباشر في نزاعها مع العراق بفضل مساعدتكم لايران، كما انكم اعتبرتم جيدا في الضغط على الامريكيين لمساندة ايران عسكريا وصحافيا انكم تعرفون بكل التفاصيل.

● طمير: اود طرح سؤال كبير حول مسألة تعاظم قوة العراق العسكرية، وبالنسبة لاسرائيل فان اصرار العراق ـ طالما لم يتم البدء بعملية سياسية بيننا على الاهتمام بتعاظم قوتها العسكرية بشكل تهديدا لأمن اسرائيل، واننا نحس تأثير هذا التهديد بشكل كبير.

■ حمدون: اعطني جملة واحدة. ان ما تسميه تعاظم قوة العراق العسكرية ليس سوى جزء من عملية اصلاح داخلي عندنا واعادة الوضع الى ما كان عليه بعد الحرب الطويلة مع ايران.

● طمير: خذ مثلا تدخلكم في لبنان. لقد تركتم دعمكم لعناصر ارهابية في لبنان الى امتدادها على اسرائيل.

■ حمدون: هناك فارق بين تدخلنا في لبنان وتدخل ايران فيه. ايران ارادت ان تحكم انصارها في لبنان بشكل جعلها دولة حزب الله الاصولية، والعراق اراد ان يقلل السيطرة السورية على لبنان ودعمنا المسيحيين وحركة عامله لم توجه ضد اسرائيل كما انه لا طموحات ابدا للسيطرة على اية اراض.

● طمير: ولكن الحرب ضد ايران نبعت عن رغبتكم في ضم منطقة تخضع لسيطرة ايرانية.

■ حمدون: هنا تعريف خاطئ. فالخطر الايراني على العالم العربي هو الدافع وراء الحرب ضد ايران. وهذا لهذه كانت حربا دفاعية بالنسبة لنا، هناك خلافات وأي حادثة بيننا وبين الكويت في هذه المسألة. ونحن نتوق طلب الجهاد حل لنا في نطاق عربي لتحديد الحدود بيننا.

وعن اللقاء مع طارق عزيز قال ابراهام طمير ان ثلاثة اشخاص رافقوا عزيز الى الاجتماع معه وبعد

● ابراهام طمير ●

المصافحة والتعارف دار الحديث التالي ـ على ذمة طمير:

● طمير: كنت اود ان استمع منك عن استراتيجية العراق السياسية والعسكرية. هل تطمحون الى احتلال مكانة مميزة في الخليج الفارسي او انكم معنيون اكثر بدور في العالم العربي. اين يقع النزاع الاسرائيلي العربي في الاستراتيجية العراقية؟ يسرني ايضا معرفة اسباب تعاظم قوتكم العسكرية التي تتعدى الاهداف الدفاعية للعراق!

■ عزيز: حل العراق جاهزة بجهوده والاستعداد المطلوب لمواجهة هاتين التراجعين. الجبهة الاولى هي الجبهة الشرقية مع ايران وفيها تشكل جزءا من التحالف العربي الى جانب مصر والاردن واليمن وبتأييد السعودية والجبهة الثانية هي تلك التي تسببها الاخطار من جانب اسرائيل.

● طمير: هلا فصلت في التفصيل ما هي الاخطار التي تشكلها اسرائيل على العراق؟

■ عزيز: اننا لا نرى ان النزاع الاسرائيلي ـ العربي يوشك على الحل. الوضع الراهن وتعاظم قوة اسرائيل العسكرية يحملان في طياتهما اخطارا على العراق، ونود التأكيد على ان العراق هو جزء من التحالف العربي الذي يرى انه اذا لم يتم التوصل الى حل سياسي فستندلع الحرب.

● الى اي تعاظم قوة العراق العسكرية هو انكم تستعدون للحرب.

■ عزيز: يوجب رأينا لأمن بلادنا فالعراق في خط مواجهة مع ايران وبالمقابل فنحن موجودون ايضا في مدى الطائرات والصواريخ الاسرائيلية. اننا نعلم ان اسرائيل تملك سلاحا نوويا ولذا يتحتم علينا ان نؤمن تعاظم قوتنا العسكرية رادعا لنؤمن كياننا. ولب الصراع مع ايران يتمحور في مسارات الملاحة في شط العرب بينما لب الصراع مع اسرائيل هو الاراضي المحتلة.

● ما الذي يدفعكم الى التزود بسلاح غير تقليدي؟

■ عزيز: العراق لن يقبل بوضع تكون فيه اسرائيل «الشرطي النووي» في المنطقة وعلى العراق ان تكون مستعدة لوضع كهذا.

● هل العراق مستعد لدعم عملية سلام مع اسرائيل او الانضمام اليها؟

■ عزيز: اننا ندعم جهود مصر السلمية الى حل المشكلة الفلسطينية بالانسحاب من المناطق وتوسيع العملية السلمية في المنطقة ولن يكون لاسرائيل خيار ففي نهاية المطاف لن تستطيعوا مواصلة انتهاج سياسة الرفض. ماذا ستفعلون في المستقبل؟ هل ستقتلون بقتل فلسطينية؟ هل ستحتجزون دولا عربية؟ هل ستواصلون قمع الفلسطينيين في المناطق؟ هل ستواصلون التوهم بأنكم قادرون على فرض حل سياسي حسب شروطكم؟

● طمير: انك تتحدث عن السلام وها انت تبدي استعدادا من طرفكم للتوصل الى السلام هلا اوضحت موقفكم.

■ عزيز: بالطبع، هناك امكانية لتحقيق السلام. السلام هو الامن وبتحقيق السلام يمكن تحقيق تعاون اقتصادي في المنطقة والسلام يحتم ان تكون للفلسطينيين دولة في الضفة والقطاع وان تنسحب اسرائيل من لبنان وهضبة الجولان.

□ طمير: لم اسمع عن استعدادكم ورغبتكم في السلام.

■ عزيز: حتى الان لم تنجح في ايجاد رغبة حقيقية للسلام على الخارطة الاسرائيلية. ستؤيد ايجاد حل سلمي ولكن ليس وفق الشروط حكومة اسرائيل باي شكل من الاشكال».

وخلال لقاء طمير مع نائب رئيس الحكومة العراقي البروفيسور (في الاقتصاد) سعدون حمادي اوضح له هذا انه اذا ربطت اسرائيل مستقبلها بالاراضي المحتلة فلن يتم التوصل الى اي حل بالطرق السياسية واي تعنت حكومة اسرائيل ادى الى عزلها في المنطقة وفي العالم بأسره والى تجديد النظرة العدائية لها في العالم العربي.

واعتبر طمير ان ظروف معينة حالت دون النشر عن لقائه بالشخصية العراقية الرابعة بذات المكانة الرفيعة والمؤثرة في العراق، مكتفيا بالاشارة الى ان ما سمعه من هذه الشخصية مطابق تقريبا لما سمعه من نزار حمدون وطارق عزيز.

حول فيلم «عرس الجليل»

المخرج وضع القضية الاجتماعية تحت المجهر

● بقلم: نائلة عزام ليس ●

ليس ذنبي اني تأخرت في الرد، وليس بيدي التحكم في الظروف المناسبة لذلك.

وليس من الممكن ترك مثل هذا الانتقاد دون رد او نقاش.

فأنا مثل كل الكتاب غير المحترفين لا املك القدرة على الرد الفوري على اي موضوع يطرح، الا اني احتاج - عندما اقع عيني على موضوع حساس كالذي سنطرحه - الى اعادة بلورة الافكار كنت قد كونتها او ربما كنت قد حفظتها في ذاكرتي حول موضوع قديم لتجديد صياغة الافكار لتصبح صالحة للعرض.

ولو كنت اكتب بقصد النقاش مع القراء فانه من الواجب اختيار الوقت المناسب لذلك، الا ان ولكل مقام مقاله ولكل حادث حديثه. فان ما جرى في الفترة السابقة على الساحة المحلية والعالمية قد حال دون عرض هذا النقاش لعدم صلاحية الموضوع في الاوضاع الخطرة، مما اضطرني للانتظار لفترة الهدنة لتري، حتت بعدها لطرق الموضوع لان اهمله قد يسهل في طياته اتهاما للطرق الفني واساءة لمخرج مبدع صادق مثل ميشيل خليفة، علما بأن الفيلم كان قد تعرض في الماضي لهجوم عناصر اصولية عربية محلية، وعربية في الخارج، لكنه لم يأخذ حقه من النقاش الموضوعي الهادئ.

ففي عدد يوم الاثنين ١٩٩١/١/١٤ ، وفي صفحة المنوعات من «الاتحاد» نشر مقال انتقادي حول فيلم «عرس الجليل» تحت عنوان «هل كانت بكارة الفتاة تثبت شرفها لا التي يثبت شرف الرجل؟» بقلم الطالبة الجامعية ميسون اسعدي، حيث اعترضت الاخت ميسون على الكثير من مشاهد الفيلم ووصفتها بالاباحية، وتركت انطباعا سلبيا جدا عن الفيلم مما اظهر العمل وكأنه على شكل غريب عن الهدف الاساسي. كما يقتضي محاولة لتحليل بعض القضايا التي عولجت عن طريق هذا العمل الفني الجريء، وقد يقبل القارئ - ويتابع حرارة الرأي - في اعتقادي كاتبة المقال ولكني على عكس ذلك لم اجد سوى الاصرار على ان تكون نظرتنا للاعمال الفنية بمختلف نواحيها نظرة متطورة تخترق السطح لتنفذ الى العمق دون التقوقع داخل السطحية الشكلية التي تحول دون تطور ادبنا وفننا او ترك الشاهد او المتداول للادب والفن خارج دائرة الصحة المريضة والتوجيهية بالاسلوب الحديث لكل هذه الطروحات.

ان الفيلم في واقعه تجسيد للقضية الفلسطينية التي تتكون من معضلتين، الاولى هي الاحتلال وضياع حق الشعب في العيش بكرامة على ارضه وتكوين دولته المستقلة وظروفه الحالية تحت الحكم العسكري الصارم، والثانية هي البنية الاجتماعية للمجتمع الفلسطيني حيث قام المخرج بعرض تشريحي لهذه البنية بشكل متداخل مع البنية السياسية والقومية، وبذلك استطاع - وبذكاء كبير - تجسيد السؤال الذي يطرق الاذان على الساحة الفلسطينية: كيف يكون شكل المجتمع بعد التحرر؟! هل نكتفي حاليا بالتحرر من الاحتلال ونترك التحرر الاجتماعي الى ما بعد الاستقلال، ام يجب علينا العمل على الصعيدين معا؟!

لقد وضع مخرج الفيلم القضية الاجتماعية تحت المجهر، وحاول توضيح الصور او الشرائح التي يتكون منها المجتمع الفلسطيني بأسلوب مباشر حينا ورمزي حينا آخر، الا انه نزع عنها القشرة الخارجية واخرجها من المسرح المظلم - السرية التي تفرضها القيود الاجتماعية - الى المسرح المكشوف عن طريق الكاميرا.

والان الى احدى شخصيات الفيلم المهمة والتي هي احدى الشخصيات التي اعترضت عليها العزيزة ميسون. اقول احدى الشخصيات لان تحليل كل الشخصيات وكل مشاهد الفيلم التي اثيرت بصلة مشابهة لا يكفيها مقال ولا حتى كتاب من القطع الكبير. وقد اخترت هذه الشخصية للتحليل لشدة انتقاد الكاتبة لها من جهة، ولاني شخصيا اجد فيها اهم شخصيات الفيلم.

اخت العريس، وقد وصلت من خلال المقال بأنها فتاة مستهترة تلاحق الشباب، ولم يفلت منها حتى الجندي، والتي تتحسس جسدها العاري امام المرآة، وهي بذلك غير محتشمة، ويظهر عدم الاحتشام كذلك في جلستها ومشيتها وكل تصرفاتها الشاذة. وقد اطلقت عليها ليس «بطلة» «العشوائية».

والسؤال الذي تطرحه الكاتبة متعلقا بالتساؤل التالي: ماتسأل صبايا فلسطين كم

مثيل مثل اخت العريس؟

اقول لك يا اختي العزيزة ميسون - ولطفك من عمر اولادي - ان مثل هذه الفتاة في قرانا سابقا ولاحقا ماضيا وحاضرا ومستقبلا كثيرات. وان ما قامت به من ممارسات ليست غريبة عن مجتمعاتنا العربية، وكنا ولا زلنا نسمع الكثير من الحكايا التي تشبه تصرفات اخت العريس، لكن الممارسات تتم في السر ولا يعرف بها سوى البنات انفسهن. وان مثل هذه التصرفات كانت وستبقى ما دامت الصبايا صبايا والشباب شبابا. ان ما نخفيه او ندعي انه شذوذ في ممارسات اخت العريس ما هو الا محاولة الهروب من مواجهة واقعنا اذ اننا مثل كل مجتمعات العالم وشعب مثل كل شعوب العالم، وبشر مثل كل الناس لنا عواطفنا واحساساتنا وانفعالاتنا التي لا يمكن ولا يجوز لاي طرف المبادرة بدونها او مسحها والتصرف البعيد انه ترجع عواطف المراهقين التي حلت جميع علماء النفس واقروا بها، انها الطبيعة تأخذ دورها وتفرض ارادتها ان شئنا او ابينا، وما تنكرنا لذلك سوى هروب من السلبية بل والرياء.

هذا هو الوجه المنحل لشخصية اخت العريس، وهذا - مع الاسف - ما استطاع الناقد العربي الوقوف عليه وواجهه بالرفض والاشمئزاز وقد نسي جميع الاخرين للمجتمع لمواجهة دور الفتية مثل كل الادوار التي عرضت في الفيلم.

ان كل شخصية في الفيلم تحمل وجهين، واحدا ظاهريا سهل الرؤيا لا يحتاج الى جهد للتعرف عليه، وهذا الوجه ليس هو المقصود من عرضه، ووجها آخر رمزيا يحتاج الى اعمال الفكر والتمعن للوصول اليه، ولولا ما تم لنا الربط بين الظاهر والباطن لفقدنا المتعة الحقيقية من مثل هذه الاعمال.

ان حقيقة شخصية اخت العريس والثانية من تلميحها يكمن في الرمز الذي تحمله. انها الشخصية التي المحور حولها جميع القضايا. انها تمثل الثورة، ثورة المرأة من اجل حريتها، ثورتها على التقاليد ثورتها على دونيتها في المجتمع - وقد ظهرت هذه الدونية كثيرا في الفيلم - ثم ثورة التمرد على القديم والقدسية على الرجعية، ثم رفض مبدأ الكبت والحرمان والقيود المحرمات الشخصية.

اما بنطلون «الجينز» فما هو الا رمز للانعتاق من اغلال الماضي والتطلع الى الانطلاق.

وهناك مشهد آخر لاخت العريس اثار جدلا كبيرا وهو ظهورها عارية امام المرآة تتحسس جسدها وهي مبهورة بجمالها ونضوجها، فيما وضعت «الطاقية» - وهي غطاء الرأس للرجال والتي تمثل الرجولة - على رأسها. كانت تطرح السؤال المركزي في القضية وهو السؤال الذي يخص «حل» القضية الاجتماعية: هل تكون الانثى هي القوة المعادلة لقوة الرجل؟! ما الفرق بيني وبينه؟! هل سيكون الجمال هو السلاح الوحيد الذي اطرب به المجتمع الرجالي؟

سؤال يطرحه المخرج من خلال هذه الصبية المتمردة، سؤال مثل كل الاسئلة الواجب طرحها من خلال الادب والفن حيث يقع على عاتق المصلحين الاجتماعيين الرد عليها، اذ ان هذه مهمة كل من الفنان والمصلح. وعليه، فمن المستغرب ان تقوم طالبة جامعية بالاحتجاج على سطحية الشخصية الانثى الذكي، ولم تجهد نفسها بالقليل من التعمق في ثناياها للوصول الى الغاية الحقيقية من وجودها. ولو كل هذا تنكر هذه الطالبة وجود مثل هذه الفتيات بيننا، حيث انها بتنكرها هذا وعدم اعترافها بالواقع قد خلصت نفسها من مهمة الاصلاح في سبيل بلوغ الهدف الاسمى.

هذا قليل من كثير ما يخص عرض هذه الشخصية وتحليل دورها، وتبقى ملاحظة اخيرة حول تساؤل الكاتبة في نهاية المقال والذي جاء فيه: «ماذا كان ميشيل خليفة وهو في المهجر لا يعرف ماذا يوجد في قرانا، فهذا لا يعفيه من المسؤولية».

وانا اقول، ان عملا مثل «عرس الجليل» لا يقدمه، وبهذا النجاح الهائل، الا من عرف قرانا العربية معرفة حقيقية عميقة جدا جدا، اذ انه وفق في رسم القرية الفلسطينية بكل موجوداتها وممارساتها وفولكلورها وامالها واحلامها، الى جانب احباطاتها ولوعجاتها بخطوط بالغة الدقة والصدق، وهو بذلك قام بمثل عامل البحر الذي لم يعبه بأنه مالح بل ان على صفحاته تبحر الحلوات.

انه لم يظهر التخلف الاجتماعي بقصد عرض المعضلات بل اظهر قدرته على حل قضايانا الى المجتمع الاوروبي والعالمي وعرضها على الرأي العام لاستقطاب التعاطف والتعاضد والدعاية لقضية هي من اعقد القضايا في العالم، وكذلك فقد فتح المجال امام الانسان العربي الواعي لاعادة حساباته والتدقيق بها والفصل بين الغث والسمين من ممارساته التي على اساسها بني مجتمعه المتخلف.

الناصرة

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٣٦) ●

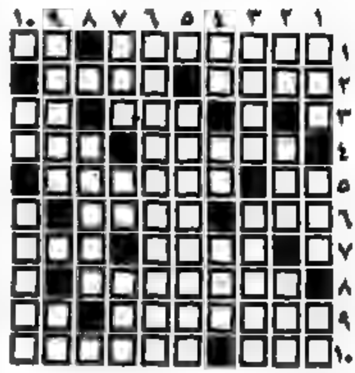

● اعداد: نعالي حداد - حيفا ●

افقيا:

١ - وسيلة اعلام - لباس (معكوسة).
٢ - اداة منزلية - ضرس.
٣ - ماطر - مرتفع.
٤ - كواكب - نهاية.
٥ - اداة ربط - رصفي.
٦ - خريطة - منزلته.
٧ - بالغ - شعبه.
٨ - رئيس معسكر عدواني.
٩ - مناسبة دينية - عاشق.
١٠ - تعاوده كل يوم - شركة وطنية عالمية (معكوسة).

عموديا:

١ - امير البلد - قائد - شقيق.
٢ - الصحب - غصن - احضن.
٣ - تصنع منه بعض الاواني - ابنة (معكوسة).
٤ - اخطأ - ادرك (الحروسة) - حول.
٥ - احد رواة القصص.
٦ - وسيلة اعلام معكوسة.
٧ - النفس - جوهر - مأربه امبطاطة.
٨ - معول.
٩ - يضحك ويكلب - اول.
١٠ - احصل على (معكوسة) - ـ ـ ـ الاخرم (معكوسة).

●● حل لغز (٢٣٥) ●●

افقيا:

١ - مليها - فصله.
٢ - وكر - العراق.
٣ - ابوز - ابيب.
٤ - امر - بهجة.
٥ - آت - ابتكر - ان.
٦ - شهي - تحية.
٧ - سحر - جب.
٨ - سكر - مسالمه.
٩ - ياسين - رحيل.
١٠ - عن - عرس - تين.

عموديا:

١ - مرث - المسيح.
٢ - لكمات - حسان.
٣ - جروح - شركس.
٤ - زمرا - نبع.
٥ - رايب - رث.
٦ - اقل - جم.
٧ - مصريات - سل.
٨ - قريع - حظيته.
٩ - امصري - كتيبه.
١٠ - رك - هاني - رث.

إليك الحياةُ...

● بقلم: حنان جريس خوري ●

إليك الحياة..
اليك الحياة..
يا وطن الاحلام المنسية
اليك الحياة..
ترسم عينيك.. فجرا
وتخالك خضراء.. ندية
اليك الحياة..
لتفرحي
يا اجراس الكلمات المنسية
وتفرحي..
لترى الحلم الاعزاز
الشاهقة
في الاجساد المحروقة الصاعقة
وتفرحي..
يا اجراس الكلمات القدسية
في صفحات الفرح القتال
في صحاري الالم المحدودة
على صدور الضحايا
على مقل قتيلة
وتفرحي
في صمت الهجوم القاتل
لنورق في تأنٍ
وطن الربيع.. الذابل
وتفرحي..
يا اجراس الكلمات القدسية
وتفرحي
صاخبة.. ثورية
فاني..
قد امتشقت القصيدة
من رحم الحريق..
فاليك الحياة
اليك الحياة
طليقة.. ثمية
ترسم عينيك.. فجرا
وتخالك خضراء.. ندية
اليك الحياة
لتفرح..
وتفرح
يا وطن الاحلام المنسية

(حيفا)

● الثلاثاء: ٩١/٢/١٩ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية).
١٨،٣٢ - دعوة الى رحلته.
١٩،٠٠ - الاخبار (بالعبرية).
١٩،٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية).
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانجليزية).
٢٠،١٥ - عمل الخارطة.
٢٠،٣٠ - عائلة كوسبيه.
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية).
٢٢،٠٠ - ليلة كرمن.
٢٢،٣٠ - هذه الليلة مع دان رفيشه.
٢٣،٣٠ - جاز من البحر الاحمر.
٢٤،٠٠ - اخبار بالعبرية ورياضة.
٠٠،٣٠ - لحظة خفيفة.
٠١،٠٠ - القائد مورز - مسلسل اثارة.
٠٢،٥٠ - جيم جيلي.
٠٤،٢٠ - جاك والبحر.
٠٥،١٠ - هذا الرجل - هذه المرأة.
٠٦،٠٠ - الريس في بلاد العجائب.
٠٦،٣٦ - فتاة من الشرق.

تعزية

تعازينا القلبية الحارة الى والد الفقيد سعيد كامل حاجي والى جميع افراد وعموم آل حاجي في شفاعمرو والخارج والرعاكيم برفاة الاسوف على شبابه سامر سعيد كامل حاجي، له الرحمة ولكم الصبر والسلوان.
اعضاء جبهة شفاعمرو الديمقراطية واعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية.

دار السلام.. بغداد وهولاكو

● في هذه الايام المجنونة تقوم الطائرات الاميركية وحلفائها بضرب احدى المدن التاريخية الهامة في الشرق بل احدى مراكز الحضارة العالمية والبشرية ان تقدر الكاوبوي الاميركي ما يعنيه بلد من دمار لا يعرف الرحمة.

● بقلم: ماجد صيداوي ●

وبغداد كما يقول التاريخ انشأها الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور بعد موت اخيه السفاح فرأى ان الهاشمية التي كانت قرب الانبار تقع في طرف العراق، لخرج يفتش عن موضع حتى وصل الى مكان بالقرب فيه نهر دجلة من نهر الفرات، موقع لرية قديمة اسمها الفارسي بغداد (هبة الله) تقوم على الضفة الغربية السفلى من نهر دجلة، فقال: هذا موضع صالح للبناء ولهذا يتحول عنه معترا عن الناس بذكر.

ويقال ان راهبا رآه في المكان، فاستغرب امره واقترب من احد مرافقيه واستوضح امره.

قال الراهب: هل في علمنا ان من يبني في هذا الموضع يسمى مقلاصا وما هو باسم ملككم هذا.

وتتابع القصة بانه سمعها عام المنصور ما قال الراهب ضحك واستبشر ثم سجد شاكرا، واخذ سوطه والقبل يلوح به ثم التفت الى مرافقيه وقال: هنا كنت ملقبا بمقلاص في صغري، ثم سمي الناس الشيء فاصبحوا الخليفة العباسي يقرب خير.

وقام المنصور باستحضار المهندسين والصناع والفعلة فخططوا وبدأوا بناء مدينة المنصور، وسماها «دار السلام» وجعلها مدورة في وسطها مركز الملك حيث اقام قصره والمسجد الجامع واقام حولها سور خارجي مؤلف من جدارين وسور داخلي وبين السورين خندق عميق، وجعل لها اربعة ابواب داخلية تحت اعلى تعلوه قبة مزخرفة عالية وهي باب خراسان وباب الشام وباب الكوفة وباب البصرة ويحرس كل باب الف في الف.

وجلبت المياه في قنوات من نهر دجلة وتتفقا في الشوارع والرياض داخل المدينة ولا تنقطع مياهها واصبحت مدينة بغداد - دار السلام - ام الدنيا ومركز اشعاع حضاري لكل الشرق.

ومضى الايام وتتسع المدينة وتكبر في كل ناحية من نواحيها، فالكتاب والمدارس ودور العلم والمساجد كانت تقام، بالاضافة الى القصور ودور الادارة والاسواق، وكانت بغداد بقلعتها اليوم اثرية السكان حتى كان يقطنها من كل اصناف الناس على اختلاف اجناسهم.

وبعد البناء بدأ تصميره يرى المنصور ان السوق في داخل المدينة مزدحم بالتجار والباعة ويتاجرون وتزينه طرحلاتهم لتحويل الاسواق خارج المدينة الى مكان يسمى الكرخ ثم بني قصر جانبه على دجلة وسمي الرصافة.

ويقول المؤرخ يوسف في تاريخه ان هولاكو وجيوشه هاجموا المدينة من كل ناحية ودخلوا يعملون السيف في اهل بغداد فلم يرحموا شيخا كبيرا لكبره، ولا صغيرا لصغره، ولا امرأة لضعفها بل ابادوا جميع من وجدوا في بيوتها. وبلغت القتل الى ما يقرب من مليونين من الاشخاص.

وتقول الانباء ان الطائرات الاميركية تضرب اهدافا مدنية عسكرية واقتصادية ويطالب المنصور من الاردن والعالم باقامة الفرصة للخلاص ما دمرته اكبر هجمة تاريخية على بغداد، بغداد، دار السلام، بغداد ام الدنيا.

فليعرف الاطفال مثلا والعرس الهجمات الدولية ما دمرته طائرات وقاذفات حضارة الكاوبوي في بغداد وغيرها من المدن العراقية.

بلادنا فلسطين

دير الدبان

● قرية عربية تقع شمال غرب الخليل في نهاية السفوح الغربية لسلسلة جبال الخليل، وتبعد ٤ كم الى الجنوب من عجور و ٢ كم عن قرية رعنا، وهي قرية صغيرة تبلغ مساحتها ٥٨ دونما وتقع على هضبة تلية شبه مستوية ترتفع ٢٢٥ م عن سطح البحر، وتنحدر الهضبة نحو الشمال باتجاه وادي الرسم ونحو الجنوب باتجاه وادي السيراء ونحو الغرب باتجاه وادي الرميلا الذي يلتقي بوادي عجور في شرق تل الصافي.

بلغت مساحة القرية واراضيها ٧,٧٨٤ دونما، وتحيط بها اراضي قرى عجور، وتل الصافي، وزكرين، ورعنا، وكدنة، واهم زراعاتها الحبوب الصيفية والشتوية، وتعتمد في زراعتها على الامطار، واما الاراضي المحيطة بالقرية مباشرة فقد تحولت الى بساتين يزرع فيها العنب والتين وبعض الخضر. وكان بين فلاحي قرية دير الدبان اتفاق عرفي لتقسيم اراضي القرية الى قسمين، شرقي وغربي، يزرع في احدهما الانتاج الصيفي، ويزرع في الآخر الانتاج الشتوي بالتناوب، وكانت قطعانهم ترعى ▒ الاراضي غير الزراعية.

بلغ عدد سكان قرية دير الدبان في سنة ١٩٢٢ نحو ٤٥٤ نسمة ثم ارتفع في سنة ١٩٤٥ الى ٧٣٠ نسمة، وفي سنة ١٩٤٨ هدمت القوات الاسرائيلية هذه القرية وسوت ارضها وبيت حجارتها وطمست بعض الآثار الرومانية كخرب الهلع وطفيلة وعجور، ولا يعرف الآن موقع القرية الا من معالم بعض الاشجار المعمرة كالزيتون والصبر. وقد انشأت (اسرائيل) مستعمرة طورزيته سنة ١٩٥٥ في غرب موقع القرية واسكنتها يهودا مغاربة واستغلت ارضها في زراعة الفواكه والخضر والبصل.

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج ٥ ، ق ٢ ، بيروت ١٩٧٢
- الياس سابع: بداية فلسطين الحديثة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.
- خريطة فلسطين مقياس ١: ٠٠٠٠, ٥، لوحة عجور

(عن الموسوعة الفلسطينية)

كم اصابع يديك؟

ستقول انها عشرة عددا وثبت من العدد.

فهل تعلم ان هناك طريقة واحدة لعدها تتحقق بها انها احدى عشرة! وذلك بأن تعد اصابع يدك اليسرى بالعكس، فتقول: عشرة تسعة ثمانية سبعة ستة، ثم تضيف اليها عدد اصابع يدك اليمنى وهي خمسة فترى الناتج ١١.

☐ انت والقسمة ☐

لون حسب مفتاح الاجابات كالآتي:

١ ـ ابيض ـ ٢ ـ احمر ٣ ـ اخضر فاتح ٤ ـ ليلكي ٥ ـ اصفر ٦ ـ اخضر غامق ٧ ـ اسود ٨ ـ بني ٩ ـ كحلي ١٠ ـ برتقالي

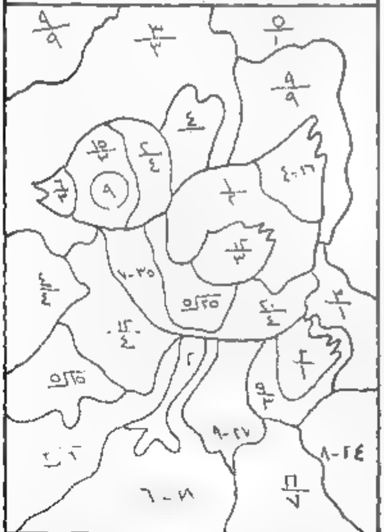

اكمل رسم لنا الثلج ولونها

كان في قديم الزمان وسالف العصر والاوان يعيش في التوندرا رجل اسمه كيتسينيكو مع زوجته وطفله الصغير. وكانت لديه سبعة غزلان. كان كيتسينيكو يرعى غزلانه في التوندرا هكذا عاشوا.

في احد الايام هبت ريح شديدة هبت طويلا، فما السهل العاصفة اريد والخروج من المنزل مستحيل. ذبح كيتسينيكو احد الغزلان والتهمت هو وعائلته من لحمه بقيت ستة غزلان ولكن العاصفة لم تهدأ. انتهى ما لديهم من طعام فذبح كيتسينيكو غزالا آخر بقيت لديهم خمسة، ولم تهدأ العاصفة. فاضطر الى ذبح الغزال الثالث. بقيت اربعة وعندما ذبح كيتسينيكو الغزال الرابع لم يبق لديه سوى ثلاثة، ولكن العاصفة ظلت تهب ولديه فما العمل هكذا بالقرب وكيف يعيشون؟ لا بد من ذبح غزال آخر ولم يبق لديه سوى غزالين. الريح تولول والبرد القارس وتغترها لنفس البحر ويقع الزيارة، اراد كيتسينيكو المسكين الاحتفاظ بغزال وغزالة، اراد الابقاء عليهما لكي يكثر قطيعه من جديد، ولكن اين المفرح؟ الابن يبكي من الجوع، ذبح كيتسينيكو الغزال السادس، بقيت لديه الغزالة الاخيرة، ولكن سرعان ما جاء دورها. بكى كيتسينيكو، بكى وهو يذبح آخر ما لديه من غزلانه. وعندما أنهوا همدت الريح.

قال كيتسينيكو لزوجته:

- اذا بقينا هنا فسنموت من الجوع يجب ان نذهب الى القرية الكبيرة. وهناك سنرعى غزلان الآخرين لكي نحصل على الطعام.

قال كيتسينيكو ذلك وصمت. البس زوجته وطفله على الزلاقة اخذ حبل الزلاقة الله على صدره وذراعيه، وصار يجر.

طال جر الزلاقة في التوندرا البيضاء متجها نحو الجنوب، نحو القرية الكبيرة، في الطريق حطش الطفل لبكى، حاول الاب ايقاف كيتسينيكو وقال لزوجته:

- سأذهب لأبحث عن ماء

وقالت الزوجة:

واسرع، وعندما توارى عن الانظار ظهرت فجأة امرأة. سألتها زوجة كيتسينيكو:

- من اين انت؟

- من مكان بعيد ـ اجابت المرأة وقالت:

- اعطني طفلك.

تركت زوجة كيتسينيكو الطفل، نزلت من الزلاقة واقتربت من المرأة. فأنزلت هذه رأسها بين يديها وتركت وجه زوجة كيتسينيكو يوجهها حتى اصبحتا متشابهتين لا يمكن التفريق بينهما. ثم قالت:

- سوف احرس الطفل، اما انت فاذهبي وابحثي عن ماء اذهبي في هذا الاتجاه.

صدقتها زوجة كيتسينيكو وراحت تبحث عن ماء، وعندما ذهبت جلست المرأة في الزلاقة واخذت الطفل بين يديها. وسرعان ما عاد كيتسينيكو وقال:

- لم اعثر على الماء، لا يوجد ماء هنا.

لم يدرك كيتسينيكو ان هذه المرأة الغريبة الجالسة في الزلاقة ليست زوجته، لأن وجهها كان كوجه زوجته تماما.

قالت المرأة:

- لنذهب من هنا سريعا.

اخذ كيتسينيكو حبل الزلاقة وتحركوا.

اما زوجته فلما لم تعثر على الماء عادت الى حيث كانوا فلم تجد احدا، لا الطفل ولا الزوج ولا الزلاقة.

- كيتسينيكو! كيتسينيكو! لماذا تركتني يا كيتسينيكو؟!

سمع كيتسينيكو صوت زوجته، فتوقف وقال:

- صوت، انه صوت زوجتي.

قالت المرأة:

- لنذهب سريعا من هنا انه عاصفة الثلج تصرخ.

تابع كيتسينيكو سيره، وصلوا الى احدى القرى فدنوا من خيمة كبيرة ودخلوها.

احسن اصحاب الخيمة ـ وهم عرور غزلان اغنياء ـ استقبالهم ودعوهم الى الداخل واطعموهم. شبع كيتسينيكو سريعا، وعندما شبع تطلع صدفة الى مكان زوجته، فوجد في مكانه شخص ما رآه، فقد رأى على كتفها فيا آخرا قال كيتسينيكو لنفسه: ولا، انها ليست زوجتي، وقال للفتاة ابنة رب المنزل بصوت خافت:

- اخرج من هنا اريد ان اقول ▒ شيئا.

خرجا من الخيمة، وفي الخارج قال لها كيتسينيكو:

- ضعي في الموقد مزيدا من الحطب، وعندما تصبح النار كبيرة قولي لهذه المرأة: اجلسي بقرب النار، لقد اصابك البرد.

اضافت الفتاة المزيد من الحطب في الموقد، وعندما صارت النار كبيرة قالت الفتاة للمرأة:

- اقتربي من الموقد فقد ابتردت.

فقامت المرأة وجلست بمحاذاة الموقد فدفعها كيتسينيكو الى النار، فتحولت المرأة في الحال الى جعل اسود كبير، اخذ الجعل يطن واندفع الى الاعلى، ولكن النار كانت عالية فأحرقت جناحيه، فسقط في النار واحترق بكامله.

ذهب كيتسينيكو يبحث عن زوجته فوجدها وعاد بها الى الخيمة الكبيرة وصاروا يعيشون في القرية، كيتسينيكو يرعى غزلان اصحاب الخيمة، ويحصل على الطعام في المقابل.

ثم منحه صاحب القطيع غزالا وغزالة لقاء عمله، وصدرت الغزالة تلد غزالين كل عام، واصبح لدى كيتسينيكو قطيعه، وعاش هو وزوجته وابنه حياة سعيدة.

(عن مجلة «المرأة السوفييتية» ١٢/٩٠)

رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر:

الوضع في الضفة والقطاع المحتلين مثير للقلق!

● المسؤول الدولي اجرى العديد من الاتصالات في العاصمة الاردنية من اجل زيارة بغداد ومناقشة القضايا الانسانية وموضوع اسرى الحرب ●

● عمان ـ (و.ص.ف) ـ اعتبر رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، كورنيليو سوماروغا، الوضع في الضفة الغربية والقطاع غزة المحتلين، حيث يفرض منذ ١٦ كانون الثاني حظر تجول شامل، «مثيرا للقلق».

وقال سوماروغا، في مؤتمر صحفي عقده في عمان قبل مغادرتها الى جنيف ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر العاملة في الاراضي المحتلة منذ اكثر من ٢٣ عاما تواجه الآن صعوبات في تطبيق بنود معاهدة جنيف الرابعة واضاف ان حظر التجول الطويل الامد لم يساهم بالتأكيد في تحسين حياة السكان».

اضافة الى ذلك قال سوماروغا ان المنظمة الدولية قامت، خلال سنة ١٩٩٠، بأكثر من ٦٠ الف زيارة للمعتقلين في السجون والمعتقلات الاسرائيلية.

وامتنع رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر عن الرد على سؤال حول احتمال نقل سكان الاراضي المحتلة الى خارج الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ويذكر ان رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر غادر عمان، في ختام زيارة قصيرة حاول خلالها التفاوض لزيارة بغداد.

وقال رئيس اللجنة الدولية، خلال مؤتمر صحفي عقده قبل مغادرته الى جنيف، انه درس مع السفير العراقي لدى الاردن مروري العويس امكان توجهه الى بغداد والحصول على اذن الصليب الاحمر بزيارة اسرى الحرب في العراق.

واضاف: «لم تتخذ الآن جرايا في هذا الشأن، لكنه بالتأكيد مشكلة اتصال بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والحكومة العراقية وهذا هو احد الاسباب التي تريد لاجلها الذهاب شخصيا الى بغداد».

وقال كورنيليو سوماروغا «نرغب بحرارة مناقشة جميع القضايا الانسانية مع كبار المسؤولين العراقيين، وخصوصا الضحايا المدنيين والحاجة الملحة لتعزيز مساعدتنا وكذلك حماية الاماكن المقدسة والمستشفيات والامكنة التي يمكن ايلاء بارض الجهاد».

واعلن ان «الصليب الاحمر زار عددا كبيرا من اسرى الحرب العراقيين في السعودية ومدنيين عراقيين فرضت قيود على تحركاتهم في بريطانيا، مضيفا «وللاسف لم نحصل الى الآن على اذن بزيارة مواطني الدول المتحالفة الذين وقعوا اسرى وان اتصالاتنا وخطواتنا تهدف خصوصا الى الاضطلاع بهذه المسؤولية».

واضاف سوماروغا «ان مشكلة اسرى الحرب ملحة للغاية وتقلق اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العمق. انها مسألة يجب معالجتها على اساس الاتفاقيات الدولية وتستحق ان تبذل في سبيلها كل الجهود. ونأمل في ان يتيح لنا المتنازعون وهم جميعا من الموقعين على اتفاقية جنيف زيارة هؤلاء الاسرى دون ابطاء».

وتباحث سوماروغا خلال اقامته في عمان لمدة اربع وعشرين ساعة مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي وصل من بغداد ومع رئيس اللجنة الاردنية العليا لاجئين سلامة حماد وولي عهد عمان الصليب الاحمر.

وكانت المملكة نور استقبلت رئيس اللجنة الدولية كما استقبله ولي العهد الاردني الامير حسن.

ورافق سوماروغا مندوب مفوض بالقسم القانوني للصليب الاحمر وهي الهيئة المكلفة بتطبيق اتفاقيات جنيف في شأن اسرى الحرب.

بافلوف يعلن زيادة في الاسعار بنسبة ٦٠ بالمئة في الاتحاد السوفييتي

● موسكو ـ (و.ص.ف) ـ اعلن رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف امس الاثنين من على منبر السوفييت الاعلى (البرلمان) زيادة في الاسعار بمعدل ٦٠ بالمئة في الاتحاد السوفييتي.

ولم يوضح بافلوف موعد البدء في تطبيق هذه الزيادات المرتقبة منذ اشهر عدة ولكنه الح على ضرورة اتخاذ «اجراءات صريحة» بهدف الحد من تقلص مستوى المعيشة.

وقال رئيس الوزراء ان اسعار بعض المواد كالادوية والكهرباء والغاز والفحم والبنزين والفودكا او التبغ لن تشملها الزيادة.

تفكيك صاروخ موجه الى السفارة الايطالية في بيروت

● بيروت ـ (و.ص.ف) ـ ذكرت الصحف اللبنانية، امس الاثنين، ان صاروخا مزودا بجهاز توقيت وموجها الى السفارة الايطالية في بيروت تم تفكيكه بعد ظهر يوم الاحد.

واوضح المصدر نفسه ان الجهاز العسكري في قوى الامن الداخلي قام بتفكيك الصاروخ الذي كان موضوعا في قناة مائية على بعد حوالي عشرة امتار من مبنى السفارة الكائن في منطقة الحمراء.

ويذكر ان قنبلة مضادة للآليات من طراز «ار.بي.جي» انفجرت في العشرين من الشهر الماضي على حائط مبنى السفارة من دون ان تسفر عن اصابات.

وهذا الحادث هو الثاني عشر من نوعه الذي يستهدف مصالح التحالف المعادي للعراق في لبنان. وادت هذه الحوادث الى مقتل لبناني وجرح اثنين آخرين ووقوع اضرار مادية.

سجن احد قادة حركة «النهضة الاسلامية» في تونس

● تونس ـ (و.ص.ف) ـ علم امس ان فاضل البلدي احد قادة حركة «النهضة الاسلامية» التونسية (اصولية غير معترف بها) قد حكم بالسجن لمدة ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ صدر في حق مراكزهم بتهمة الفتح والقدح وترويج مقالة من شأنها التسبب باضطرابات في النظام العام.

☐ كنائس بغداد ومساجدها ـ «هدف عسكري» للقوات المتحالفة؟ ☐

● احد شوارع العاصمة العراقية بغداد الذي اطلق فيه القصف الوحشي للقوات المتحالفة دمارا كبيرا. (اصاب الدمار الكنيسة القائمة في هذا الشارع)

(صورة من و.ص.ف)

تحت طائلة القصف الوحشي للاهداف المدنية

مدينة السماوة العراقية (٣٧٥ الف نسمة) مقسومة الى منطقتين!

● السماوة ـ (و.ص.ف) ـ مدينة السماوة (٣٧٥ الف نسمة)، الواقعة على بعد اكثر من مئتين وخمسين كيلومترا الى الجنوب من بغداد على الطريق المؤدية الى الكويت، مقسومة الى منطقتين، فالجسور الثلاثة القائمة على الفرات تم تدميرها الاسبوع الماضي، وليس على السكان الراغبين في اجتياز النهر البالغ عرضه هناك نحوا من مئتي متر سوى ركوب زوارق صغيرة.

والسماوة تقع تقريبا في منتصف الطريق بين بغداد والبصرة، ثاني مدن العراق الواقعة على بعد اقل من ستين كيلومترا من الكويت ومقر القيادة العامة للقوات العراقية في الجنوب. وثمة طريق اخرى الى الشمال تقع في الجانب الآخر من مسطح شاسع صحي ربط جنوب العراق بسائر انحاء البلاد.

ويقول التشهيد ردا على اسئلة وجهت اليهم في السماوة خلال زيارة نظمتها وزارة الاعلام ان الطيران الحليف هاجم المدينة مرتين في التاسع والحادي عشر من شباط.

وخلال الغارة الاولى اصيب الجسر الخشبي والسيارة اصابة مباشرة ولم يعد ثمة وجود للاثنين معا. ومن العبارة الثانية لم تعد ترى سوى الثقالات المعطلة القائمة على طرفي الجسر المعدني وبعض القطع الملوية من الحديد تظهر على

اما الجسر الخرساني الثالث الواقع على بعد مئات الامتار من سابقه الذي قصف في الحادي عشر من الشهر الجاري ولم يبق منه سوى بعض الحطامات المحدبة.

وبحسب تأكيدات الشهود فان هذه الغارات اوقعت نحوا من مئة قتيل بينهم ٨٨ قتيلا قضوا على العبارة التي هوجمت حسب قولهم عند الساعة ١٥,٣٠ بالتوقيت المحلي بينما كان يجتازها عدد كبير من الفقلة.

الا ان القتال لم تصب جميعها الجسور، فقد تضررت اسقلها على الاقل منازل في المنطقة الشرقية بفعل القطرها ثلاثة امتار ودمرت المنازل في شارع مئة متر، وذكر الشهود ان اربعة عشر شخصا قتلوا في هذه المساكن.

وعلى الضفة الشرقية يعيش بحسب المسؤولين المحليين ٣٧٥ الف شخص ويعيش عشرون الفا على الضفة الاخرى حيث تقوم الاسواق والخدمات الادارية. وزرعت حبال عبر النهر وتستخدم الزوارق الصغيرة للانتقال من ضفة الى اخرى. ويكلف الانتقال ٠,٢٥٠ دينار (٠,٨٠ دولار).

ومن بغداد فان اجتياز الطريق يتم عبر مشهد مسطح محاط بالمستنقعات بدون مشكلة وسط حركة سير للدوار.

وتظهر اول آثار القصف الذي اصاب خطوط الاتصال قبل الوصول الى السماوة بقليل.

لقد قطع جسر قائم فوق قناة للري وسدت الهياكل المعدنية للشاحنات حيثما الوصول اليه.

وعند مدخل المدينة كان الطيران الحليف هاجم قبل ايام عدة سيارة لاصابها مباشرة بقنبلة تجريب وتثرت حطامها على بعد مئات الامتار، وكان اربعة اشخاص على متنها ولم ينج احد منهم وفق ما اكد الجيران.

واكد احد المسؤولين ان «الطيران المعادي يهاجم يوميا، ليس باستمرار يوميا، وبعيد الظهر تحلق دوري الطائرات على علو متوسط السماء الملتهبة ثلاث مرات ويلقيت الطائرات لمدة ساعتين غارة جوية على الرؤوفا

اكثر من نصف الامريكيين السود يعارضون الحرب في الخليج

● زعماء الامريكيين السود يوجهون رسالة الى بوش يطلبون فيها وقف اطلاق النار وحل مشاكل المنطقة ●

● واشنطن ـ دعا عدد من الزعماء المتدينين والمدنيين للامريكيين السود رئيس الادارة الامريكية الى وقف اطلاق النار فورا في حرب الخليج.

ورد جاء ذلك في رسالة بعث بها اليه اولئك الزعماء ومن بينهم كوريتا سكوت كينغ، زوجة الزعيم الراحل مارتن لوثر كينغ والنائب ميجي ليمز وذلك بعد اجتماع عقدوه في مدينة نيويورك.

وقال الزعماء السود في رسالتهم «انه ينبغي على الامم المتحدة ان تعود الى عقد اجتماع تبحث فيه ايجاد حل موسع لمشاكل المنطقة بأسرها لا للمشكلة العراقية ـ الكويتية وحدها».

واوضح الزعماء السود في رسالتهم ان الولايات المتحدة تنفق اكثر من الف مليون دولار يوميا على تلك الحرب في الوقت الذي ينبغي علينا ان تنفق مثل هذا المبلغ واكثر من اجل السلام وتعليم شبابنا وشفاء جميع امراضنا وتحرير جميع المدمنين على المخدرات والمشروبات الكحولية من اغلال ادمانهم.

ومما يذكر ان استطلاعات الرأي العام الامريكي اشارت مرارا عديدة الى ان نسبة تحمس الامريكيين السود للحرب اقل بكثير من نسبة تحمس الامريكيين البيض لها.

وجاء في احدث استطلاع اجرته صحيفة «واشنطن بوست» بالتعاون مع شبكة «اي.بي.سي» ان اكثر من نصف السود الامريكيين يعارضون حرب الخليج بينما يؤيدها ثمانية من اصل كل عشرة من البيض.

قائد قوات حلف «وارسو»:

حرب الخليج تحولت الى عملية افناء للسكان المدنيين وللقدرة الاقتصادية العراقية!

● برلين ـ (و.ص.ف) ـ اعتبر قائد قوات حلف «وارسو»، الجنرال السوفييتي فلاديمير لوبوف، امس الاثنين، ان «الائتلاف المعادي للعراق يتجاوز تفويض الامم المتحدة ويقوم بعملية افناء للسكان المدنيين».

وقال الجنرال لوبوف في مقابلة مع صحيفة «در موركن» الالمانية «هو ما يجري حاليا يتجاوز بكثير ما اقرته الامم المتحدة» مذكرا بأن «الاتحاد السوفييتي صوت الى جانب قرار الامم المتحدة التي فرض على العراق سحب قواته من الكويت».

واضاف ان «حرب الخليج تحولت الى عملية افناء للسكان المدنيين والقدرة الاقتصادية العراقية».

ودعا الجنرال لوبوف الى وقف اطلاق النار وانسحاب العراق من الكويت، واضاف «على جميع الدول المعنية والمجتمع الدولي بعد ذلك الى طاولة المفاوضات لايجاد حل لجميع مشكلات المنطقة دون ان يقدم المزيد من الايضاحات».

ولا يخفى على احد المسكن تسوية هذه المشكلات بطريقة منفردة.

وبعد ان حذر من استخدام الحرب ساحة لاختبار الاسلحة الجديدة واستراتيجيات عسكرية جديدة اعرب الجنرال لوبوف عن اسفه لان «الامريكيين ليسوا قادرين على الشعور بانفسهم فحسب بل ايضا على ادخال المعدلات التكنولوجية الضرورية عليها».

وبحسب الجنرال لوبوف فان القوات الامريكية وقوات حلف شمال الاطلسي باتت تملك بذلك امكانية تطوير اسلحتها الامر الذي سيؤدي الى «الاخلال بالتوازن بين حلف شمال الاطلسي وحلف وارسو ويحمل بذور اخطار اكبر من نزاع الخليج».

وبعد ان اشار الى ان حل الحلف العسكري للدول الشرقية جار على قدم وساق طالب الجنرال لوبوف بحل الحلف الاطلسي

لمجرد الاشتباه في انهم من اصل فلسطيني

عشرة مواطنين محتجزون في سجن «القناطر» المصري منذ تشرين الثاني الماضي!

● المنظمة المصرية لحقوق الانسان: الجالية الفلسطينية في مصر تتعرض لمضايقات كبرى ●

● القاهرة - ص.ب.ف - ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان امس الاثنين في القاهرة ان حوالي عشرة مصريين اعتقلوا منذ شهر تشرين الثاني الماضي لان السلطات المصرية تشتبه في انهم من اصل فلسطيني.

ورفض متحدث باسم وزارة الداخلية تأكيد هذه الانباء أو نفيها.

وتقول المنظمة ان هذه الاعتقالات تدخل في اطار المضايقات الكبرى التي تستهدف حاليا الجالية الفلسطينية في مصر.

واوضح مسؤول في المنظمة ان السلطات تطالب هؤلاء المصريين الذين يؤكدون امتلاك الوثائق التي تثبت جنسيتهم المصرية ان يقدموا الدليل على انهم ليسوا هم ومعظم اقاربهم من اصل فلسطيني وان جدود جدودهم كانوا مصريين منذ بداية العمل بالجنسية المصرية.

واضاف ان هؤلاء الاشخاص الذين امضى معظمهم فترات طويلة في الجيش المصري وكانوا يعيشون قبل اعتقالهم حياة عادية وتربية ثابتة على المستويين الاقتصادي والاجتماعي محتجزون في سجن القناطر المصرية في ضاحية القليوبية شمالي القاهرة الكبرى.

واكد المصدر نفسه الانباء التي نشرتها صحف المعارضة في الايام الاخيرة في سياق الاشارة الى منع فلسطينيين مقيمين في مصر من العودة اليها بعد زيارة الخارج. وقال ممثل المنظمة سيسجل عليها العديد عدد هؤلاء الفلسطينيين لكنها ابلغت بهذه المشكلة من قبل مجموعة من الفلسطينيين الذين عرضوا عليها عدة حالات من هذا النوع.

ومن جهة اخرى اكدت المنظمة عدم تمكن احد من الاتصال بمحمد عبد الرؤوف ابو عيد معتوق الذي اعتقل مع طبيب مصري آخر يدعى عماد مرسي، ويعمل معتوق منذ عدة سنوات مع الهلال الاحمر الفلسطيني.

وقال ممثل المنظمة عاليا انه «ربما» قد يرجع حالة الطوارئ التي لم تحترم نظرا لانها تقضي بتمكين كل معتقل من مقابلة محام بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله.

واضاف انهما محتجزان في سجن ابو طرة في القاهرة حيث افرج وحاجة المعتقلين الى اي شخص آخر. وقال: نخشى على ان ياخذهم عذيرا لان كل المعتقلين السياسيين الذين مروا بهذا المعتقل تعرضوا للتعذيب.

واوضحت المنظمة انه تم تقديم شكوى الى المدعي العام السماح بممارسة حقوق الدفاع عن المتهمين.

جائزة دنماركية لمراسل «سي.ان.ان» في بغداد بيتر ارنيت

● كوبنهاغن - رويتر - اعلنت صحيفة داكسيرا بلاديت الدنماركية الواسعة الانتشار انها استحدثت جائزة تيكتيرو لعام ١٩٩١ الى مراسل شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» في بغداد بيتر ارنيت.

وقالت لجنة التحكيم ان هذه الجائزة ومقدارها ثلاثة آلاف دولار استحدث الى بيتر ارنيت مكافأة لنجاحه في المحافظة على استقلاليته الصحفية رغم ظروف العمل الصعبة التي واجهها والرقابة المشددة.

ويذكر ان هذه الجائزة التي تحمل اسم رئيس التحرير السابق للصحيفة تيكترو اندريسن تمنح سنويا الى الصحفيين الذين يتميزون بحسهم النقدي واستقلاليتهم.

مسؤول عراقي: طيران التحالف قصف ٣٠٠ مرة مدينة النجف المقدسة

● مسؤولون ايرانيون: هذا الهجوم على الاماكن المقدسة يمكن ان يدفع ايران الى التخلي عن موقف الحياد ●

● طهران - ص.ب.ف - افادت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مسؤول عراقي امس الاول الاحد ان طيران التحالف قصف ٣٠٠ مرة منذ بداية الحرب مدينة النجف الشيعية المقدسة في العراق ما ادى الى مقتل ٢٥٠ شخصا وجرح الف آخرين.

واوضحت الوكالة ان محافظ مدينة النجف ادلى بهذه المعلومات لصحافيين ايرانيين قاموا يوم السبت الماضي بجولة في المدينة جنوب بغداد. واضافت الوكالة ان احدى القرى الواقعة قرب النجف تعرضت لهجوم مساء السبت الماضي وان ٣٦ شخصا قتلوا وجرح ٧٥ آخرون ودمر ٣٠ منزلا.

ويوجد في النجف مزار الامام علي مؤسس الشيعة والخليفة الرابع وحذرت طهران مرارا التحالف المناهض للعراق من اي هجوم على الاماكن المقدسة للشيعة في العراق. واكد مسؤولون ايرانيون على ان ذلك يمكن ان يشكل حافزا لايران على التخلي عن موقف الحياد الذي اتبعته.

وزار الصحافيون مدينة الكوفة القريبة حيث يوجد مزار الامام علي والمسجد حيث قتل وشاهدوا مساجد ومبانٍ اصابتها الغارات، واشارت الوكالة الى ان جسرا على مدخل المدينة دمر بشكل كامل.

ناطق بريطاني:

«نأسف كثيرا» لضحايا الفلوجة.. فالطائرة المغيرة اخطأت هدفها!

● الرياض - ص.ب.ف - اوضح متحدث باسم القوات البريطانية في الرياض امس الاول الاحد بأن القنبلة التي اسقطتها طائرة تورنادو تابعة لسلاح الجو البريطاني على احد جسور مدينة الفلوجة كانت قد انحرفت عن مسارها وانفجرت في المدينة يوم الاربعاء الماضي.

وقال الكابتن نيل ايرلينغ ان ثلاث قنابل موجهة بأشعة الليزر القيت على جسور على نهر الفرات اخطأت اهدافها لاسباب لم تعرف بعد.

وكان العراقيون قد اعلنوا عن مقتل ١٣٠ مدنيا خلال قصف بريطاني اصاب احدى اسواق الفلوجة.

واضاف المتحدث البريطاني انه لا يعلم شيئا عن سقوط ضحايا مدنيين وقال انه اذا صحت التأكيدات العراقية فان بريطانيا «تأسف كثيرا» لمقتل مدنيين.

اجتماع دولي لمنظمات اسلامية حول حرب الخليج

● لاهور (باكستان) - ص.ب.ف - يجتمع مسؤولو اثني عشر حزبا وحركة اسلامية من آسيا وافريقيا في لاهور (باكستان) ضمن مؤتمر يستمر يومين لدرس سبل وضع حد لحرب الخليج بحسب ما ذكر المنظمون.

واضاف المنظمون الموالون ان المشاركين في هذا المؤتمر سيناقشون السبل الكفيلة بضمان انسحاب جميع القوات الاجنبية من السعودية والعراق من الكويت.

ويشارك في المؤتمر مسؤول سوداني مسلم هو النائب والقاضي احمد يوسف احمد والمسؤول الثاني في جماعة الاخوان المسلمين المصرية مصطفى مشهور ورئيس حركة النهضة الاسلامية في تونس راشد الغنوشي.

ويشارك ايضا مسؤولون عن الحركات الاسلامية الفلسطينية ومن تركيا والسودان وماليزيا وايران والجزائر والاردن والكويت والامارات العربية المتحدة.

فرنسا تواصل العمل لاطلاق سراح العماد عون

● باريس - ص.ب.ف - اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما لاذاعة مونت كارلو وجهة بالسورية انه يواصل عمله لاطلاق سراح العماد ميشال عون الذي يلجأ منذ اربعة اشهر الى السفارة الفرنسية في بيروت.

وكان وزير الخارجية اللبناني صرح يوم الجمعة الماضي انه من المبكر القول اسفار ان القضية انتهت وذلك اثر لقاء مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران.

مقتل ٤٤ جنديا في سريلانكا في كمين نصبه الثوار التاميل

● كولومبو - ص.ب.ف - اعلن متحدث عسكري اليوم الاثنين ان ٤٤ جنديا قتلوا وجرح ثمانية آخرون في كمين نصبه الثوار التاميل امس الاول الاحد في شمال شرق جزيرة سريلانكا.

واوضح المتحدث ان عناصر المجموعة المسلحة التي حاولت نقل جثث من رفاقها خلال الاشتباك اسفر حوالي عشرين دقيقة انطلقوا برشاشاتهم مسرعة للجيش كانت عائدة من جهة بعد ان زرعوا الغاما على طريقها في كرنغالي.

وكان الجنود عائدين من عمليات قام جهة استمرت ايضا عدة ضد ثوار نمور تحرير ايلام تاميل في المنطقة.

ويذكر ان نمور تحرير ايلام تاميل وقوات الامن يتواجهون منذ انهيار المفاوضات السرية في حزيران ١٩٩٠ ومنذ ذلك الحين ادت المواجهات الى سقوط اكثر من (٥٠٠٠) قتيل لدى الطرفين.

وتجدر الاشارة الى ان جبهة نمور تحرير ايلام تاميل تطالب باقامة دولة مستقلة في شمال شرق سريلانكا لاقلية التاميل التي تضم حوالي مليوني شخص في الجزيرة.

مع الاحداث

اسرائيل وسوريا تتعاونان!

● حافظ الاسد ●

● كتب جاكسون ديهل مراسل واشنطن بوست في القدس في منتصف الاسبوع الماضي، يقول «ان حليفين اسرائيل وسوريا يتعاونان»:

تتعاون اسرائيل مع سوريا بشكل فعال في جنوب لبنان بهدف مشترك هو تحجيم ملجأ القوات الموالية للعراق في منظمة التحرير الفلسطينية.

فقد قصف الجيش الاسرائيلي والميليشيات المحلية الذين يسيطرون على الحزام الامني في جنوب لبنان مواقع الفلسطينيين لمدة خمسة ايام في الاسبوع الماضي وقاموا بعدة غارات جوية اساسية لم تشهدها من قبل مشتركا استخدموا فيه طائرات الهليكوبتر بالقرب من مدينة جزين المدينة المركزية في الجنوب.

وبعد مضي اقل من يوم على الهجوم الاسرائيلي على مواقعه اتخذت سبع كتائب من الجيش اللبناني تابعة لحكومة الرئيس الياس هراوي التي تدعمها سوريا في الانتشار شمال الحزام الامني الاسرائيلي ٣٢٥١ ميلا مربعا - ٨٤٠ كيلومترا مربعا، الذي اقامته اسرائيل منذ عام ١٩٧٧ وعام ١٩٨٥.

ويبدو ان انتشار القوات اللبنانية في الجنوب تم تنظيمه بسرعة في اعقاب الهجمات بالصواريخ على اسرائيل. قبل ذلك بأسبوعين، بناء على طلب من مسؤولين سوريين في جنوب لبنان بأن توقف منظمة التحرير الفلسطينية نشاطها العسكري ضد اسرائيل.

وذكر مسؤولون اسرائيليون ان وحدات الجيش اللبناني - ٢٥٠٠ جندي - اظهروا حزما مدهشا في مهمتهم للسيطرة على منطقة القتال ووقف نشاط منظمة التحرير الفلسطينية.

ومنذ ان بدأ الانتشار حتى اقام اللبنانيون نقاط مراقبة في الطرق الرئيسية التي تصل الى مخيمات الفلسطينيين ومعسكراتهم الاخرى على الساحل. وقد نزعوا سلاح مجموعتين من المحاربين الفلسطينيين على الاقل. كذلك استولى الجيش اللبناني على موقعين لحزب الله الموالي لسوريا. الا انهم لم يتحدوا حتى الآن القوات الرئيسية الاخرى الموالية لايران في المنطقة (قوات حزب الله).

ويقول مراقبون غربيون انه ولا قوة من الجيش اللبناني حاولت ان تمارس مثل هذه السلطة على الميليشيات المحلية في الجنوب اللبناني وذلك منذ بداية الحرب الاهلية في العام ١٩٧٥.

ويضيف هؤلاء المراقبون ان جيش لبنان الجنوبي المؤلف من ٢٥٠٠ رجل والذي تدعمه وتمونه اسرائيل من اجل المحافظة على النظام في الحزام الامني استقبل انتشار الجيش اللبناني بحماس.

لقد قال الجنرال انطوان لحد قائد قوات جيش لبنان الجنوبي ان هذا الانتشار مفيد جدا لنا لاني مهمته الحيلولة دون تسلل الارهابيين الى هذه المنطقة.

وقال الجنرال يوسي بيليد قائد الجيش الاسرائيلي في الشمال، ان الامتحان هو ما اذا كان الجيش اللبناني سيتمكن من منع النشاط الارهابي.

كذلك قال الكولونيل رعنان غيسين الناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان السوريين يريدون وضع الجنوب في ساحتهم الخلفية - لبنان - الآن بالضبط، ولكن ما لا نعرفه هل يريدون ذلك بشكل دائم او مؤقت.

واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الآن في وضع صعب، فهي اذا قامت بأي عمل تستفز غضب الجيش اللبناني وأهله والسوريين وكذلك نحن (الاسرائيليون).

ما هي القنابل «ذات العصف» (الوقود الهوائية)

● باريس - عن ص.ب.ف - تعمل القنابل ذات العصف (الوقود الهوائية) - طويل ابر اكسبلوزيف بومب التي يستخدمها الاميركيون على الجبهة الكويتية بشكل خاص لفتح ثغرات عبر حقول الالغام العراقية اسم «قنبلة الفقير الذرية» التي تعد مثار جدل.

وقوة القنبلة مماثلة لقوة قنبلة تقليدية بعشر مرات. ويرى الخبراء ان ذلك يجعل اثرها مساوية لقنبلة نووية تكتيكية صغيرة ولكن بكلفة اقل بكثير وبوسائل تكنولوجية بسيطة نسبيا.

وفي الخامس من تشرين الاول الماضي اكدت صحيفة صنداي تايمز اللندنية ان العراق يملك هذه القنابل ايضا. وفي رد على سؤال صحفي اكدت وزارة الدفاع الاميركية ان باستطاعة العراق امتلاكها، لكن الوزارة قللت من المخاطر التي يمكن ان يشكلها ذلك بالنسبة للقوات الاميركية معتبرة ان قوة هذا السلاح لا تضاهي في شيء قوة الاسلحة النووية.

ويطلق الطيارون الاميركيون على هذه القنابل اسم «ماسحات الالغام». ويمكن القاؤها من طائرة مقاتلة او مروحية مثل القنابل التقليدية. وتنفجر القنابل ذات العصف على ارتفاع عشرة الى ٣٠ مترا فوق الارض ناثرة سحابة من غاز البروبان (احد انواع الغاز الطبيعي) واوكسيد الاتيلين (غاز ملتهب عديم اللون كريه الرائحة) على شكل رذاذ بشكل كتلة نارية ضخمة ويولد موجة صدم قوية تؤدي الى تفجير الالغام.

ويؤدي امتصاص القنبلة للاوكسجين الموجود في الهواء الى اختناق الجنود الذين نجوا من الحرارة المرتفعة ومن ارتفاع الضغط الجوي.

وقد استخدمت هذه القنابل في فيتنام وكانت المروحيات بشكل خاص تلقيها لتأمين مناطق هبوط امنة. ويمكن استخدامها لتأمين مناطق امنة لانزال المظليين او القوات المنقولة بواسطة المروحيات.

وتحوي اكبر القنابل الاميركية من هذا الطراز (سي بي يو ٥٥ بي) ثلاث قنابل تحوي كل منها خمسة كيلوغرامات من السائل المتفجر، ويتم تخفيف سرعة هبوطها باستخدام مظلات صغيرة.

وفي رد على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكد المكتب الاعلامي في سلاح الجو الفرنسي ان فرنسا لا تملك مثل هذه القنابل. واكدت مصادر عسكرية اخرى في المقابل ان الصين والاتحاد السوفياتي واسرائيل تملك هذه القنابل.

سياستنا السلام بحدود!
الاتحاد
الثلاثاء ١٩ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

اسرائيل ترفض الاقنعة الواقية من الغاز التي تبرعت بها الدنمارك لشعب المناطق المحتلة!

● مصادر دنماركية: الرفض الاسرائيلي يشكل خرقا صريحا لحقوق الانسان ●

● كوبنهاغن - عن-ص-ب-ف - صرح يتس تركل، الموظف في وزارة الخارجية الدنماركية لوكالة الانباء الدنماركية «ريتسو» يوم بأن اسرائيل رفضت على لسان سفارتها في كوبنهاغن استلام حوالي ٢٥ الف قناع واق من الغاز لحمايتها الدنمارك لكبرا للفلسطيني الاراضي المحتلة. وقال ان الاسرائيليين تعللوا بحجة ان هذه الاقنعة لا تتوافق والمواصفات الاسرائيلية!

ومن جهة اخرى نقلت الوكالة عن بيتر ... الخبير في الحماية من الاسلحة الكيماوية والجرثومية في ادارة الدفاع المدني في كوبنهاغن قوله انه مندهش من هذا الرفض الاسرائيلي وان هذه الاقنعة تعمل عن الاقنعة السويدية التي رفضتها اسرائيل ايضا بكونها تؤمن الحماية من الاسلحة الكيماوية.

واعتبر رئيس الوزراء السابق الاشتراكي الديمقراطي انكر يورغنسن رفض اسرائيل هو امر خطير لانه يوحي وكأن الفلسطينيين ليسوا في حاجة الى الاقنعة واضاف في تصريح اذاعي ان هذا الرفض يشكل خرقا صريحا لحقوق الانسان.

اهالي مخيمي قلنديا والجلزون وقرية حلحول يستغيثون جوعا!

● الاطفال بلا حليب والناس ينامون على الطوى

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - وجه أهالي مخيمي قلنديا والجلزون وحلحول، نداء رغم القدم لدى استغاثة الى ممثلي اللجنة القطرية للاغاثة ذكروا فيه ان المواد الغذائية نفدت عندهم وان الاطفال اصبحوا بلا حليب، والعديد من العائلات لا تجد ما تقتات به وتنام على الطوى.

جاء هذا في اتصال استغاثة توجه به عدد من الشبان في قلنديا والجلزون وحلحول الى منسق اللجنة القطرية للاغاثة رئيس مجلس الطيرة المحلي طارق عبد الحي.

وعلم مراسلنا ان المواد الغذائية الاساسية، مثل الحليب والسكر والطحين والارز، قد نفدت تماما في هذه الاماكن، وان السكان هناك يتعرضون للجوع.

هذا واجرى السيد عبد الحي، حال تلقيه الخبر اتصالات عاجلة مع لجان الاغاثة في كل من الطيبة والطيرة وجلجولية وكفرقاسم داعيا اياها الى ارسال شحنات من المواد الغذائية، بصورة عاجلة الى سكان المنطقة المذكورة الذين يتعرضون للجوع، وأهاب بلجان الاغاثة في مختلف انحاء البلاد، بتلبية نداء الاهل في قلنديا والجلزون وحلحول.

في حديث خاص بصحيفة «دفار»:

بسيوني يحمل اسرائيل مسؤولية الموقف الذي يتخذه الفلسطينيون والاردن من حرب الخليج!

● «اسرائيل لم تبق للفلسطينيين ولو فسحة ضيقة من الامل»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبر السفير المصري في اسرائيل محمد بسيوني، ان اسرائيل تتحمل قسطا كبيرا من المسؤولية عن الطريق المسدود الذي انتهت اليه المسيرة السياسية في السنة الفائتة وعن الموقف الذي يتخذه الفلسطينيون والاردن من حرب الخليج!

واوضح بسيوني في حديث اجرته معه صحيفة «دفار» ونشرته في عددها الصادر اليوم (الثلاثاء)، انه لو جرت المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين التي كان من المزمع ان تتم في القاهرة لما عزل الفلسطينيون ... واتخذوا الموقف الذي اتخذوه. ولو تم من جهة ثانية تطبيق الاتفاق الذي بين بيرس والملك حسين ما كان موقف الملك الاردني مماثلا لما هو عليه الآن.

وتابع بسيوني: ما كان الفلسطينيون ليتخذوا موقفا متطرفا كهذا لو ابقت لهم اسرائيل ولو فسحة ضيقة من الامل!

تسريح ثمانية ضباط متورطين في عملية رشوة

● القدس - عن-ص-ب-ف - قالت مصادر عسكرية انه سيتم تسريح ثمانية من ضباط الجيش لتورطهم في قضية الرشوة التي حصلت في سلاح الجو.

وكانت هذه القضية التي تعتبر الاكبر فضيحة في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي قد انفجرت علنا في ٢٨ تشرين الاول الماضي عند توقيف الجنرال رامي دوتان الذي هو اعلى مسؤول عسكري متورط حتى الآن في قضية رشوة واختلاس اموال بالتعاون مع اسماعيل الزور.

واضافت المصادر العسكرية ان عسكريا كبيرا هو الرتيب اول بشارة ... سيمثل قريبا امام محكمة عسكرية لانه ... رجل الاعمال الاسرائيلي ... وكان ... تم في ربيع ١٩٨٩ بتشجيع تصرفات الجنرال دوتان السلطات الاسرائيلية.

وكان دوتان ... رئيس جهاز مشتريات سلاح الطيران قد اجرى عمليات ... مع شركات طيران امريكية على اعتبار انها ... في حين ان ... تم في اسرائيل.

وقد اعلم القضاء الاسرائيلي مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي بأنه سيقدم اليه القادة الجنرال دوتان، حسب ما ذكرت المصادر نفسها.

هرتسوغ: «اسرائيل منعت حدوث ابادة في الشرق الاوسط»!

● القدس - عن-ص-ب-ف - صرح الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ امس الاثنين بأن اسرائيل منعت بالتأكيد حدوث ابادة في كل الشرق الاوسط في تلميح الى تدمير الطيران الاسرائيلي للمفاعل النووي العراقي في ١٩٨١.

واضاف هرتسوغ لدى استقباله وفدا من مسؤولي الرابطة ... اليهودية الامريكية ان «العالم يعلم اليوم الفضل علينا من العراقيين».

وحض ... على ان لا تنسى الولايات المتحدة والدول الاوروبية ... على الغرب وان يتذكروا ... التي ... عليه دولة اسرائيل وان يفسروا ... حول طاولة المفاوضات.

زعران «كاخ» يكتبون شعارات تهديدية معادية على بوابة وواجهة منزل وزير القضاء!

● دان مريدور ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجدت صباح اليوم شعارات بذيئة معادية وتهديدية بتوقيع حركة «كاخ» على بوابة وواجهة منزل وزير القضاء دان مريدور في القدس.

وقال الناطق بلسان حركة «كاخ» ان كاتبي الشعارات يحتجون على رفض الوزير مريدور العفو عن جنود الجيش الذين ارتكبوا ... في ... المحتلة في بدايات الانتفاضة.

اوبلمرت: ١٠٣٥ شخصا تضرروا جراء القصف الصاروخي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف وزير الصحة ايهود اولمرت، مساء أمس (الاثنين)، ان (١٠٣٥) شخصا تضرروا جراء القصف الصاروخي العراقي الذي تعرضت له اسرائيل.

وأعلن اولمرت ان ١٣ شخصا قتلوا جراء ذلك، اثنان منهم بسبب الانفجارات وسبعة اخرون اختناقا ووضع الكمامة بصورة غير صحيحة والاربعة الباقون اصيبوا بنوبات قلبية عند اطلاق صفارات الانذار.

واضاف اولمرت ان عدد جرحى القصف بلغ ٢٣٠ شخصا، جراح واحد منهم صعبة وجراح تسعة اخرين متوسطة في حين ان جراح ٢٢٠ كانت طفيفة.

وأشار وزير الصحة الى ان ٢٣٦ شخصا اصيبوا باضرار جراء قيامهم بحقن انفسهم بحقن «الاتروبين» دون ان تكون حاجة الى ذلك.

واضاف اولمرت ان ٥٣٩ شخصا اصيبوا بحالات من الذعر والقلق اضطروا على اثرها الى تلقي العلاج.

شارون: ١٠٩٩٢ شقة تضررت جراء القصف الصاروخي العراقي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير البناء والاسكان اريئيل شارون، امس (الاثنين)، ان صواريخ «سكود» الحسين والعباس العراقية التي اصابت اسرائيل منذ بداية حرب الخليج تسببت في الحاق اضرار بـ ١٠٩٩٢ شقة.

وكان شارون يتحدث امام الصحفيين وقال ان «١٠٩٩٢ شقة تقع في ٣٣٩٣ مبنى اصابتها صواريخ سكود» واوضح ان «٢٢٥ شقة دمرت تماما واصيبت ١٥٥٢ باضرار متوسطة في حين ان ٤-٩٢ اصيبت باضرار طفيفة».

ومن جهة اخرى قال شارون ان حرب الخليج ادت الى حصول تباطؤ واضح في وتيرة البناء بسبب غياب العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة الواقعة تحت حظر التجول.

واضاف انه على اسرائيل ان تبني ٣٥ الف وحدة سكنية عام ١٩٩١ لتلبية حاجات السكان الاسرائيليين وستة الاف وحدة اخرى للمهاجرين الجدد.

تركيب صفارة انذار فوق مبنى بلدية الناصرة

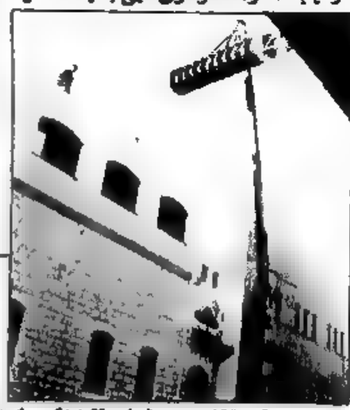

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم يعد ظهر امس الاثنين تركيب جهاز جديد لاطلاق صفارة الانذار في الناصرة، وذلك فوق مبنى البلدية الجديد. وهذه اول مرة يتم فيها تركيب مثل هذا الجهاز على مبنى البلدية في المدينة بعد ان كان ... على مبنى الشرطة ... ويعرض من تركيب الجهاز ان يحل نهائيا مشكلة عدم سماع صفارة الانذار في عدد من احياء المدينة.

هذا وكانت ... ظهر امس الاثنين صفارة الانذار في الناصرة ... في ... وخصوصا في المدارس، الى ان ... انه ... للفحص.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» الناصرة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاربعاء ٢٠ شباط ١٩٩١، الموافق ٦ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٣٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●

יום רביעי 20.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 237/47 - 20.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

في بيان وزعته «تاس» ظهر اليوم:

الاتحاد السوفييتي لن يبقى غير مبال حيال ما يجري قرب حدوده!

● التشديد على ايجاد حل سلمي يشمل القضية الفلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الاتحاد السوفييتي ظهر اليوم في بيان وزعته وكالة «تاس» ان موسكو «لن تبقى غير مبالية حيال ما يجري على حدودها وان قرارات الامم المتحدة بشأن ازمة الخليج لا تنص اطلاقا على تدمير العراق».

ودعا الاتحاد السوفييتي الى وقف الحرب باسرع ما يمكن. واكد البيان ان الاتحاد السوفييتي يريد تحقيق تسوية سلمية شاملة في الشرق الاوسط، وايجاد حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - العربي وفي مقدمته القضية الفلسطينية.

وهاجمت «تاس» بشدة من وصفتهم بالمصادر المقربة من الجهات العسكرية في دول «التحالف» التي تدفع باتجاه شن الحرب البرية. وهاجمت تلك الجهات «التي تريد العودة الى فترة الحرب الباردة» وخص البيان بالذكر نائب وزير الحربية الاميركي الاسبق، ريتشارد بيرل.

تشيني: «وقف الحرب سيكون خطيرا جدا عليها»!

● واشنطن - ورويترز - اعتبر وزير الحربية الاميركي، ديك تشيني، ان وقف اطلاق النار في الخليج «سيكون خطيرا جدا على الحلفاء».

وكان تشيني يدلي بشهادته امس امام لجنة فرعية لمجلس النواب مكلفة بشؤون «الدفاع» بحضور القائد الاركان الجيش الاميركي، الجنرال كولن باول.

وقال في معرض تعليقه «المطلق على المبادرة السوفييتية، ان وقف اطلاق النار «سيكون خطيرا للغاية من وجهة نظر القوات الاميركية والحليفة».

موسكو واثقة: العراق سيوافق على الانسحاب وهذا اساس لوقف الحرب وتحقيق الحل السياسي

بعد تأكيد استعداده لزيارة بغداد من جديد:

دي كوليار: خطة السلام السوفييتية فرصة تاريخية لتجنب المعركة البرية!

● الخطة «ليست متطابقة مع ما جاء في الصحف» ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - ورويترز - وصف الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، خطة السلام السوفييتية بأنها «فرصة تاريخية لتجنب المعركة البرية» مؤكدا انه شخصيا على استعداد للعودة الى بغداد لاجراء مباحثات جديدة مع السلطات العراقية «اذا لزم الامر».

● البقية على صفحة ٤ ●

مستشار الرئيس الفلسطيني

م.ت.ف أيدت، دائما، انسحاب العراق من الكويت

● لندن - ورويترز - اعلن بسام ابو شريف، المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في لندن امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية «أيدت دائما انسحاب القوات العراقية من الكويت وسعت للتوصل الى هذا الانسحاب».

واكد ابو شريف في مؤتمر صحفي عقده، «لقد دعونا منذ بداية الازمة الى الانسحاب من الكويت ووافقنا على مضمون قرار مجلس الامن رقم «٦٦٠» الذي يطالب العراق بالانسحاب غير المشروط من الكويت».

وقال ايضا، «اننا نتعاطف مع شعبي العراق والكويت». واضاف ان منظمة التحرير الفلسطينية عملت «دائما على ايجاد حل للصراع وقامت بدور رئيسي في ترتيب زيارة مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يفغيني بريماكوف، الى بغداد».

□ واشنطن مرعوبة من امكانية نجاح المبادرة السوفييتية وتواصل الاستعدادات الفعلية لشن الحرب البرية الشاملة، بهدف تدمير العراق □

● موسكو - الوكالات - في الوقت الذي كان فيه الصحفيون والمراقبون السياسيون في العاصمة السوفييتية يترقبون اية انباء من بغداد تتعلق بخطة السلام السوفييتية، ساد اعتقاد على صباح اليوم (الاربعاء) في موسكو بان السلطات العراقية ستوافق على خطة السلام.

وافادنا مراسلنا في موسكو، صباح اليوم، ان التفاؤل المذكور يستند الى المعلومات التي تسربت والتي مفادها ان مستشار الرئيس السوفييتي يفغيني بريماكوف، كان اعد القاعدة الاساسية للمبادرة السوفييتية الحالية خلال اجتماعه مع الرئيس العراقي صدام حسين، في بغداد، في الاسبوع الماضي. وشهدت موسكو ويكيف اليوم

● البقية على ص ٢ ●

● وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، لدى وصوله الى طهران امس لالتقاء الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني (من اليسار) ●

وفقا لمصادر اميركية مسؤولة:

واشنطن تخطط، ايضا، «لادارة شؤون بغداد»!

● بغداد تحت قصف همجي متواصل منذ (٢٤) ساعة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتكشف، يوما بعد يوم، الاهداف الحقيقية للعدوان على العراق التي تقوده الولايات المتحدة. ووفقا للانباء المتطابقة على لسان مصادر اميركية مسؤولة لرويترز واشنطن لتحقيق الاهداف العدوانية التالية:

● اقامة حكم عسكري في الكويت بعد تحرير الامارة برعاية وقيادة الجيش الاميركي.

● اعتقال وطرد الفلسطينيين المتواجدين في الكويت.

● احتلال اجزاء واسعة من العراق وخاصة جنوب العراق وصولا الى الحدود العراقية - الايرانية، بما في ذلك احتلال ميناء البصرة واقامة حكم عسكري في المدينة. وهناك انباء تفيد بوجود خطط «للسيطرة على بغداد وادارتها شؤونها».

● ابقاء القوات الاميركية ستبقى في منطقة الخليج في حال «الانتصار العسكري». وقد اتخذت الادارة الاميركية القرار بهذا الشأن.

● تدمير البنية العلمية - العسكرية - التكنولوجية للعراق.

● القضاء على الرئيس العراقي صدام حسين، ووضع نظام عراقي جديد على شاكلة المشايخ في السعودية والكويت يخضع للاملاءات الاميركية ومصالح

● البقية على صفحة ٤ ●

رادير طهران:

عزيز ابلغ رفسنجاني: قبول العراق القرار (٦٦٠) خطوة جدية!

● طهران - نقلت اذاعة طهران عن وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قوله، امس الثلاثاء ان «قبول العراق القرار رقم ٦٦٠ هو خطوة جدية يصر عليها العراق».

وذكرت الاذاعة ان عزيز قال ذلك خلال الاجتماع الذي جرى، امس، في طهران بينه وبين الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

ويذكر ان بغداد كانت بشروط القرار المذكور الذي يدعو الى انسحاب فوري غير مشروط للقوات العراقية من الكويت.

«النجم الاحمر» السوفييتية:

الاطلسي استغل حرب الخليج لنشر قواته في منطقة الشرق الاوسط

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - قالت صحيفة «النجم الاحمر» السوفييتية الناطقة بلسان وزارة الدفاع والجيش بأن حلف الاطلسي استغل حرب الخليج «ذريعة لنشر قواته في المنطقة بشكل يهدد اتفاقيات نزع السلاح بين الشرق والغرب ويهدد امن الاتحاد السوفييتي ايضا».

وقد ورد هذا الموقف في مقال تحليلي نشرته الصحيفة امس (الثلاثاء).

وفد من م.ت.ف في موسكو يلتقي طارق عزيز وبريماكوف

● تونس - ورويترز - علم من مصدر فلسطيني في تونس ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية يضم عضوي لجنتها التنفيذية ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن)، التقى في موسكو، امس الاول وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، في اطار «المشاورات بين الطرفين».

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الذي يقوم بزيارة الى الاتحاد السوفييتي سيلتقي كذلك مع يفغيني بريماكوف، المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف الى العراق.

اقتصاديون فلسطينيون:

«المناطق المحتلة مهددة بكارثة اقتصادية»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة التنسيق والتخطيط الاقتصادي في المناطق الفلسطينية المحتلة وهي هيئة تضم اقتصاديين فلسطينيين متخصصين من اكاديميين ورجال اعمال وعاملين في مؤسسات وجهات تنموية، اصدرت مؤخرا دراسة حول الآثار الاقتصادية لاجراءات حظر التجول تجاه مواطني المناطق المحتلة. واشارت اللجنة في دراستها الى انها بذلك تهدف الى تسليط الاضواء على هذه المسائل ولفت انتباه الرأي العام العالمي وصانعي القرار الى اهمية وضع نهاية فورية لهذه الممارسات.

واشارت الدراسة الى ان تبعات الاجراءات لا تنحصر في الآثار قريبة المدى، بل سوف تترك بصماتها لمدة اشهر بل وحتى سنوات قادمة. فالعامل الذي انقطع عن عمله في اسرائيل لاسبوعين مثلا، لا يخسر اجور عمله عن الاسبوعين وحسب بل ربما عمله ايضا والمدخرات التي يتمتع بها وحتى تعويضاته. والمزارع الذي لم يستطع بيع ارباحه في الموسم الشتوي، الذي صادفت ذروته مع بدء الحرب، الخسر موسما كاملا من الانتاج الامر الذي يعني عمليا انه يخسر ما يحتاجه هو واسرته من المدخول.

كلمة الاتحاد

تصريحات الوزير رافيمف مغين –
اعترافات هامة.. ومغالطات فظة !

☐ اعترف الوزير رافيمف مغين، الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب، بأن هنالك تمييزاً ضد الوسط العربي، بالمقارنة مع الوسط اليهودي.

وقال الوزير مغين الذي كان يتحدث في لقاء مع الصحفيين في القدس «لا يمكن عدم القيام بحساب النفس، في ايام الحرب هذه بالذات، حيث الجمهور اليهودي اخذ وسائل وقاية معقولة بينما في الوسط العربي لا توجد صفارات انذار بعد، ولا توجد ملاجئ».

ودعا الوزير الى الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها من وزارة الداخلية مضيفا انه حوالي ٥٠ قرية يعيش فيها اكثر من عشرة آلاف انسان، بدون خدمات بلدية وبدون كهرباء او ماء او شوارع او غيرها من الخدمات الضرورية البسيطة.

وقال الدكتور الكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، في اللقاء نفسه انه واجب المكلف من اصدار شهادات حسن سلوك للمواطنين العرب ويجب التعامل معهم على اساس المساواة، وهذا هو الاساس.

اننا نرحب بهذا التوجه الذي يؤكد من جديد ما قلناه طوال الوقت من وجود تمييز رسمي منهجي ضد المواطنين العرب والحاجة الى تصفية هذا التمييز، كما ان تصريحات مغين وبلاي تؤكد ان اي مسؤول يتعامل مباشرة مع قضايا ومشاكل المواطنين العرب يبدأ بالاحساس بعدالة مطالب والتجاوب معها، ولو جزئيا.

ولكن المؤسف ان الوزير مغين مع هذا الجانب الايجابي في تصريحاته شن حملة عنيفة على لجنة الرؤساء العرب متهما اياهم بانهم «يجلسون ويشربون القهوة ويطلقون التصريحات المتطرفة». ان هذا الكلام الاستفزازي الذي يضج بالاستعلاء والاهانة يتناقض مع روح كلام مغين نفسه. واما الطلب من الرؤساء بعدم «التدخل في السياسة فهو مرفوض، فهم ممثلو جمهور وهم مواطنون ايضا ومن حقهم بل ومن واجبهم المشتركة في الحياة السياسية العامة للدولة. والحقيقة ان التمييز ضد سلطاتنا المحلية هو سياسة والنضال لالغاء هذا التمييز هو ايضا سياسة. والوزير مغين لا يجوز ان يطالب رؤساء السلطات المحلية اليهودية بعدم التدخل في السياسة.

اننا، بهذه المناسبة نقول للوزير مغين وللحكومة عموما ان مشاكل الجماهير العربية تتفاقم، فالازمة المالية للسلطات المحلية تصل حد الانفجار، وفصل العمال العرب على اساس قومي يزداد، وشبح نهب الاراضي يخيم ثقيلا رهيبا فوق الوسط العربي، والعنصرية المعادية للعرب، شعبية وحكومية، تزداد.

والمحك لصدق التصريحات الايجابية من الوزير مغين والمستشار الدكتور بلاي هو بتصعيد العمل لحل هذه المشاكل وتلبية المطالب المشروعة للمواطنين العرب.

(«الاتحاد»)

استشهاد فتى من طمون بانفجار لغم عند نهر الاردن

● هدم ثلاثة منازل في مخيم رفح ومنزل وغرفتين في دير السودان ومنزل آخر في الجديدة (جنين) ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» –

كشف النقاب مساء امس عن هوية الفتى الذي قتل بانفجار لغم في منطقة الغور قبل بضعة ايام عندما انفجر لغم فيه اثناء محاولة عبور نهر الاردن الى الضفة الشرقية له.

والفتى هو من قرية طمون (شمال شرق نابلس) وهو في الرابعة عشرة من عمره ويدعى عايد احمد عبدالله بني عودة. وقد نعته الصحف المقدسية صباح اليوم باعتباره شهيدا. وتم دفنه قبل ايام.

والقيت الليلة الماضية زجاجة حارقة باتجاه احدى الدور الاستيطانية في القدس القديمة المحتلة كما القيت زجاجات حارقة باتجاه قوات الاحتلال في مناطق مختلفة كما اشعلت النيران في سيارة استيطانية في منطقة الملكية.

هذا واستمر حظر التجول في العديد من القرى والمخيمات في الضفة كما رفع التجول جزئيا في بعض مدن وقرى وقطاع غزة صباح اليوم. وشهدت عدة مناطق في الضفة والقطاع عمليات هدم واسعة خلال اليومين الماضيين بحجة مخالفة البناء واخرى تتعلق بعدم حصول اصحابها على تراخيص. كما جرت مظاهر احتجاج وعمليات لاوامر حظر التجول واعتقالات اخرى كان ابرزها في جنين وطولكرم وضاحية شويكة ومخيم الفارعة وغيرها. وقد اصاب جنود الاحتلال في قرية الزوايدة (قطاع غزة) الفتى حسن ابو مهادي (١٥ عاما) بحجر معدني في رأسه بحجة خرقه لاوامر حظر التجول يوم امس.

هذا وكانت حصيلة اعمال القمع الاحتلالية في قطاع غزة يوم امس ستة من الجرحى جراء الرصاص والعيارات المطاطية واكثر من (٢٥) حالة ضرب اضافة الى حالة اجهاض واحدة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

هذا وهدمت سلطات الاحتلال منزلا ثالثا في رفح يوم امس يعود لعائلة المعتقل عبد الناصر زكي ابو ناهية (٢٠ عاما) ويقع في المخيم، وكان منزلا عائليا للمعتقلين عبد المنعم عبد العزيز عيد (٢١ عاما) ورمزي احمد علي ابو تيم (١٧ عاما). وعندما داهمت قوات الاحتلال قرية دير ابو ضعيف/ جنين لهدم منزل المواطن مازن احمد عواد رافقت عملية الهدم صدامات ومواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين اعتقلوا سبعة شبان.

على صعيد آخر اطلقت دورية عسكرية النار لارهاب عمال من قرية جلبون كانوا يستقلون سيارات لاماكن عملهم في اسرائيل عندما وصلوا الى منطقة زرعين وذلك لاجبارهم على العودة من حيث أتوا. وفي الزبابدة اطلق مسلحون النار باتجاه الشاب رجائي ابراهيم يوسف ادعيس (٢٥ عاما) فاصابه في ساقيه وذلك عندما رفض الشاب ووالده مغادرة حقلهم (ريحانا) في القرية.

اما في جنين نفسها فقد هاجم الشبان جنودا واحرقوا بالسيارة اضرارا كبيرة. وفي وقت لاحق ... حضروا بقوات معززة لقمع الاهالي باستخدام القنابل المسيلة للدموع بكثافة. وكانت حملة الاعتقالات الواسعة قد استمرت في المدينة ومنطقتها وشملت في الحي الشرقي الشقيقين روحي ووحيد الجبجي ليصبحا بعلاقة اشقاء لدى قيد الاعتقال.

واعيد حظر التجول على مركز الخليل وعلى مدينة رام الله قبل ظهر يوم امس في اعقاب تعرض دورية عسكرية للقذف بزجاجة حارقة في منطقة باب الزاوية (الخليل) وتعرض مركز الشرطة في رام الله لزجاجة اخرى. وكانت عدة مناطق في الخليل قد شهدت مظاهر احتجاج العائلة كل بيتها بمواجهة سيارة عسكرية والقيت في منطقة الجلدة (المسكوبية) في المدينة. وباعت دائرة الضرائب سيارة المواطن سلامة الميسوري التي سبق وان احتجزتها لعدم دفع المواطن مبلغ (٣٠) الف شيكل لصالح السلطات بدعمها.

وفي اعقاب اعتقال ثلاثة شبان من قرية ... في مخيم ... يجدر ... اعلن راديو «صوت اسرائيل» ان ثلاثة من المطاردين قد اعتقلوا في المخيم وان احدهم كان يقود جهازا شعبية وشخصيات انتفاضية في منطقة رام الله.

وفي اعقاب مسيرة احياء ذكرى «ربحية» شهيد قرية هاروريا عطاالله حمدان والتي انتهت بهرجان خطابي فوجئت طائرا مروحية في المكان لم تجر مداهمة عسكرية للقرية اطلقتها صدامات متفرقة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

وعلم ان قوات الاحتلال حاولت اقتحام البوابة الخارجية لمكتب وكالة الغوث في مخيم قلنديا.

وجرت مصادمات في ساواد وقيبة وفي وسط رام الله حيث اصيبت سيارة اسرائيلية من ترع طويرده باضرار الفطة وسط رام الله. وفي أعقاب مداهمة شرطية هاجم الشبان سيارة تم طلاؤها بشعارات ... ابو شقرة.

وعلمنا ايضا انه تم هدم منزل المواطن عبد الوهاب سعيد (٦١ عاما) وغرفتين ملحقتين به في قرية دير السودان قبل بضعة ايام بحجة عدم الترخيص.

كما علمنا انه تم الليلة الماضية هدم منزل ابنه حمدان سمارة في قرية الجديدة (جنين) بحجة عدم الترخيص ويأوي اسرة مكونة من (١٣) نفرا. وقد جرت صدامات بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة شاب من عائلة نجم برصاصة في حوضه وشاب من عائلة جرار بشظايا رصاص في رأسه. وكان شاب من عائلة العجوري قد اصيب برصاصه في كتفه الليلة الماضية في الخليل.

وكان جثمان الشهيد حسين عبد الرحمن حسين حرب العدرية (٢١ عاما)، قد ووري التراب الليلة قبل الماضية بعد تسليم جثمانه الى ذويه في بيت اولا/ الخليل وبحضور عدد محدود منهم. وكان الشهيد قد توفي في مستشفى «سوروكا» وهو لا يزال قيد الاعتقال في النصر – ٣.

اما جثمان الشهيدين سلام مصلح وبسام البطة لمستشهدا في بيت ساحور وقرية حجة فلم يتم تسليمهما حتى الآن. وافاد مراسلنا ان الفتى سلام مصلح (١٤ عاما) شقيق وحيد لاربع بنات كان ينتظر والدته لانهاء وجبة طعام كانت تعدها له ليتناول عشاءه عندما اخترقت رصاصة مستوطن رأسه وهو داخل المنزل.

لجنة منطقة عكا الحزبية تعقد اجتماعها الدوري:

شجب الجرائم البشعة ضد الشعبين العراقي والفلسطيني

● المطالبة بالغاء منع التجول في فلسطين المحتلة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – شجبت لجنة منطقة عكا الحزبية ممارسات الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة وخاصة سجن الشعب العربي الفلسطيني وطالبت بالغاء منع التجول المفروض وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حياته اليومية بشكل طبيعي وبدون مضايقات ● تدين الجرائم الوحشية البشعة التي ترتكبها قوات التحالف الامريكي ضد شعب العراق وتعلن عن تضامنها مع الشعب العراقي في محنته الحالية ● تدين انتقال وزيف كهانا الترانسفيري «زئيفي» الى الحكومة وتحذر من الاخطار الجسيمة المترتبة على ذلك ● تدعو الجماهير في منطقة عكا الى العمل المكثف لجمع المواد الغذائية والضرورية للاهل الصامدين في فلسطين المحتلة ● التحضير الجيد ليوم الارض والعمل على اقامة مهرجان مركزي في احدى القرى التي تعاني من المصادرة ● التجند الكامل لاعمال الحزبية وخاصة انتخابات «الاتحاد» و «الغد».

جاءت هذه القرارات اثناء اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية اجتماعها الدوري الذي عقدته يوم السبت الاخير وترأسه د. احمد سعد عضو المكتب السياسي للحزب.

وقدم سكرتير المنطقة احمد ابو شقيرة بيانا سياسيا قدم فيه تحليلا للموقف الدولي العام من ازمة الخليج واشاد فيه بالمبادرة العراقية والسوفييتية في هذه الظروف كمبادرة ايجابية في سبيل ايجاد حل للازمة وايقاف القتال الفظ.

وقدم برنامج عمل على شرف مؤتمر المنطقة العاشر الذي عقده في اوائل ايار القادم في صالة التأكيد على اهمية العمل التنظيمي الى وحدة الاجتماعي وانهاء ... والتجند الكامل لحملة العمل الآتية.

وقررت اللجنة العديد من النشاطات في ... المحافظة على الهيئات والاطر التنظيمية حتى لتسطيح الفروع ...

وقرر الاجتماع تغييرات في عضوية سكرتارية المنطقة ... عدد من الرفاق وادخال آخرين بدلا منهم.

لم يجر الرفاق حسني شلرك امه عدة كبير من اعضاء لجنة المنطقة ... ابو شقيرة.

بلدية الطيبة لن ترفع نسبة الضرائب في السنة القادمة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية الطيبة في جلستها امس الاول (١٨/٢/٩١) عدم رفع نسبة الضرائب للسنة المالية القادمة التي تبدأ هذه السنة في بداية نيسان القادم، وقد اتخذ القرار باجماع اعضاء البلدية، وجاء على خلفية الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها المواطنون وبسبب حالة الطوارئ السائدة في البلاد.

وفي الجلسة نفسها اقرت البلدية انتخاب مأمورين عموميين في البلدية لتسجيل من القطاع الخاص ... عن مخالفة بناء المخصوص في هذا ...

كما تقرر في الجلسة بناء جسرين على وادي اسكندر احدهما على الطريق المؤدي الى منطقة (الاصلاحية) والثاني على الطريق المؤدي الى ... هذا بالاضافة الى بحث مواضيع اخرى مثل اقرار تغيير شبكة المياه في شارع رقم ٣٠ وغيرها.

موسكو واثقة: العراق سيوافق

● تتمة من ص ١ ●

مفاوضات سياسية مكثفة بهدف التوصل الى حل سلمي لازمة الخليج على اساس المبادرة السوفييتية. هذا ووصل وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو حاملا معه الرد العراقي الرسمي على المبادرة السوفييتية والذي تأخر بسبب عدم وجود اي رد ساعة اقلاع الطائرة. كان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي متواجدا في الصين حيث اجتمع مع المسؤولين الصينيين فور وصوله.

واتهم مستشار الرئيس السوفييتي الكسي فاسيلييف صباح اليوم في موسكو، دول التحالف بالتخطيط لاسقاط الرئيس العراقي صدام حسين. واكد معارضة الاتحاد السوفييتي بشدة لمبادرة الولايات المتحدة تحقيق انسحاب عراقي بدون الاسلحة العراقية المتواجدة في الكويت قائلا: قرارات مجلس الامن لا تنص على شيء كهذا.

وقال فاسيلييف في لهجة انتقادية ان هدف دول التحالف الامريكي لم يعد تحرير الكويت وانما اسقاط صدام حسين شخصيا. وقال انه فيما وافق العراق على المبادرة السوفييتية فان التحالف الامريكي يرفضها فانها ستواجه مشاكل عديدة بعضها مشاكل داخلية في الاتحاد السوفييتي مشيرا الى ان الموقف السوفييتي قد يتغير فيها بالشروط الانتقائية، بينما دول التحالف الى التفاوض مع العراق وتجنب الحرب المدمرة.

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش اعلن ان خطة السلام السوفييتية تقصر كثيرا بالنسبة الى ما قد يكون مطلوبا لوقف حد للحرب في الخليج، وقال: «بالنسبة لي لن يكون هناك مفاوضات. لقد حددت الاهداف ولن يكون هناك تنازلات». وقد فسرت اوساط سياسية هذا التصريح بانه رفض امريكي للخطة السوفييتية.

وتوافق تصريح الرئيس بوش مع اعلان مصادر مقربة من الحكومة البريطانية ان الاخيرة رفضت الخطة السوفييتية وان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ابلغ الحكومة الامريكية(!!) بهذا القرار قائلا ان الخطة لا تلبي المطالب التي تضمنتها قرارات مجلس الامن.

والقصر رفض الخطة السوفييتية على ثلاث دول هي الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل بينما دعت الاخيرة الى شن الحرب البرية لاسقاط صدام حسين.

وبالمقابل دعا وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر المجتمع الى دعم الخطة السوفييتية واصفا اياها «فرصة الساعة الاخيرة». وشدد على ان «الجهود السوفييتية من اجل السلام في الخليج استندت دائما الى قرارات مجلس الامن الدولي لتحقيق انسحاب عراقي غير مشروط من الكويت». وكان المستشار الالماني، هلموت كول، قد عقب على الخطة السوفييتية بقوله انها فرصة اخيرة لوضع حد للحرب واجراء مفاوضات سياسية. واضاف كول انه تباحث هاتفيا امس، مع الرئيس الفرنسي ومع رئيس الوزراء البريطاني بشأن الاقتراحات السوفييتية.

واعلن وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الذي لم تحدد بلاده موقفها النهائي بعد ان الرفض الامريكي لم يفاجئ تماما لان المقترحات السوفييتية لا تتضمن مواعيد محددة ومهلة نهائية.

من ناحيته اعلن وزير الخارجية الايطالي، جاني دي ميكاليس، ان خطة السلام السوفييتية جديرة بالمتابعة واضاف ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية اعلنت دعمها «للانسحاب غير المشروط» للقوات العراقية من الكويت وسيناقش سيناريو ازمة الخليج اذا وافق العراقيون!

● «بوش قرر موعد الهجوم البري» ●

وبينما يتواصل النشاط السوفييتي المكثف وفي الوقت الذي تتوارد فيه الانباء من العراق عن ان الاخيرة مجمعة في تنفيذ قرار مجلس الامن (٦٦٠) الداعي الى الانسحاب غير المشروط اعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» (سي.بي.اس) صباح اليوم، ان الرئيس الامريكي بوش اتخذ القرار حول موعد شن الهجوم البري!

وافادت الانباء ان القوات المتحالفة في حالة تأهب قصوى انتظارا لاوامر بدء الهجوم البري الذي اعلن انه سيستهدف الكويت والعراق في آن واحد.

وافادت مصادر مطلعة ان الهجوم قد يبدأ خلال ساعات.

وبالمقابل اعلن ضابط امريكي رفيع المستوى ان قواته وضعت مخططا تأخذ في الاعتبار كل اشكال الانسحاب!!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم بعمل رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير ابلي والمطران شامت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١١٠٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧٠٤ المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١

☐ مكاتب «الاتحاد» في الداخل ☐

■ مكتب الناصرة – عين العذراء – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٥٨٩٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٦٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كوريش ١٦، رقم ٨، هاتف ٢/٢٥٩٧٣٩ ■ مكتب عكا – ساحة عرعي هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥٩٩٣) ■ مكتب ام الفحم – مدخل الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف وفاكس ٠٦/٣٦٣٦٢٨ ■ مكتب الطرف – عرابة هاتف ٠٦/٧٤١٩٠٣ (فاكس – ٠٦/٧٤٦١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هاتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩٩) ■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦

☐ الطباعة مطبعة «الاتحاد» التعاونية – الشارع الرئيسي ٥٣ حيفا هاتف ٠٤/٣٣١٥٤٧

● ● ●

رابين يعترف:

ليس لدى الجيش الاسرائيلي اي رد على القصف الصاروخي العراقي!

● صواريخ «باتريوت» عاجزة تماما عن التصدي لصواريخ «العباس» ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير «الأمن» السابق، يتسحاق رابين، بأنه ليس لدى الجيش الاسرائيلي اي رد عسكري على قصف الصواريخ العراقية.

وردا على الانتقادات العديد من نواب حزب «العمل» المعارض، الذين اخذوا عليه عدم اهتمامه خلال السنوات الاخيرة باقامة منشآت تحمي المدنيين من هذا القصف، قال رابين ان «الملاجىء لا تشكل ردا مناسبا على القصف بصواريخ ارض - ارض».

ورأى رابين ان اسرائيل في الظرف الراهن تبدو - محصورة من جراء عدم رغبتها سوريا الى جانب بلادنا لان السوريين حسب قوله سيكونون ترسانة عسكرية اخطر بكثير من الترسانة العراقية وتحسبا على حدودهم مع اسرائيل عددا كبيرا من الصواريخ ذات الرؤوس التقليدية وغير التقليدية والقادرة على اصابة اهداف مدنية او عسكرية بدقة كبيرة. وحسب رابين «فانه لدى سوريا ايضا صواريخ جو - ارض تطلق من الطائرات وتتميز هي ايضا بدقتها العالية».

وختم رابين كلامه محذرا من ان «حربا جديدة تقوم بين العرب واسرائيل ستكون اشد فتكا في تاريخها ولن تسلم منها حتى الجبهة الداخلية. ولازالة هذا التهديد لا بد من اعتماد سياسة تؤدي الى السلام في الشرق الاوسط».

وكشفت صحيفة «الرأي» الاردنية في مقارنة اجرتها بين صواريخ «الحسين» و«العباس» عن ان صواريخ «باتريوت» عاجزة عن التصدي لصواريخ «العباس» لان سرعة هذه الصواريخ تفوق سرعة صواريخ «الحسين» اذ ان سرعة صواريخ «العباس» تصل الى سبعة اضعاف سرعة الصوت بينما سرعة صواريخ «الحسين» تصل بـ (٥،٥) مرة سرعة الصوت.

وأكدت الصحيفة انه اذا كانت صواريخ «باتريوت» السلاح الوحيد لدى الغرب القادر على مواجهة صواريخ «الحسين» بنجاحة محدودة جدا فان هذا السلاح سيكون عاجزا تماما عن مواجهة صواريخ «العباس».

ردا على هجوم سريد السافر على م.ت.ف وقيادتها

الجبهة: شعار «التفاوض مع م.ت.ف واحلال السلام الان» ما زال حجر الزاوية للنضال ضد الاحتلال

● سريد يدعو الى رمي عرفات الى مزبلة التاريخ (!!) ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اصدرت كتلة الجبهة في الكنيست يوم امس، بيانا صحفيا استنكرت فيه موقف النائب يوسي سريد (راتس) الذي يرفض م.ت.ف ورئيسها عرفات كشركاء للمفاوضات (!).

وجاء في البيان ان وظيفة انصار السلام في اسرائيل هي اقناع الجماهير بحاجة للتفاوض مع قيادة الشعب الفلسطيني وممثله، وما قاله سريد عن الحاجة لتغيير قيادة الشعب الفلسطيني هو تدخل سافر في شؤون شعب آخر وخدمة لرافضي المفاوضات واحلال السلام في الحكومة وخارجها.

وأكدت كتلة الجبهة بأن شعار «التفاوض مع م.ت.ف واحلال السلام الان» ما زال حجر الزاوية للنضال ضد الاحتلال والذي يحصر حياة الشعبين.

وكان سريد قد هجوما عنيفا حاقدا على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات داعيا الى «رميه الى مزبلة التاريخ» (!!).

وزعم سريد الذي كان يتحدث في الكنيست خلال البحث الذي دار امس الاول، حول اطلاق صواريخ الكاتيوشا في جنوب لبنان «لا يوجد اي قائد في العالم تم استخدامه واستغلاله ومن ثم رميه مثل ياسر عرفات».

واضاف بلهجة عنصرية استعلائية ان «شعبه لقد لم يجرؤ على رميه ولكن ذلك سيأتي لا محالة».

وطالب سريد في كلمته بتغيير القيادة الحالية لـ م.ت.ف لانها «تشكل عائقا امام المفاوضات بعد انهاء الحرب» خاصة وانه من غير الممكن الوصول الى تسوية مع ياسر عرفات والسياسة على حد ادعاء سريد.

وادعى سريد بأن اطلاق صواريخ الكاتيوشا «كان بناء على تعليمات مباشرة من ياسر عرفات» وهذا يدل على تأييد عرفات وحركته للسيد صدام حسين الذي امر بالقصف.

وعلق النائب حنا مويس على اقوال سريد بأنها «كالقاء البزرة في الارض العطشى» ورد سريد على اقواله بالنسبة لصدام وعرفات.

وقال مقرر «الامن» موشيه ارنس، بأن م.ت.ف «كانت ولا تزال منظمة ارهابية تهدف لقتل الاسرائيليين» وعبر عن فرحه لما قاله سريد وقال «ربما كان ذلك اكثر ما توقعنا بأن يقوم اعضاء الكنيست الذين ايدوا التفاوض مع م.ت.ف سنوات عديدة بالتراجع عن مواقفهم».

بعد اطلاق سراح «المتهمين» في المحكمة المركزية:

هل جاءت الاعتقالات الاخيرة في الجولان انتقاما من الاهالي على موقفهم من حرب الخليج ؟!

● القاضي ابرموفتس ينتقد الشرطة على تصرفها الشاذ ويقرر اطلاق سراح «المتهمين» بكفالة شخصية ● لائحة الاتهام تخلو من اية اشارة حول علاقة الاعتقالات بتأييد العراق، على عكس الضجة في وسائل الاعلام ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «السؤال الاساسي الذي يبقى ماثلا امامنا بعد اطلاق سراح الاخوة ابناء الجولان السوري المحتل هو: هل جاءت الاعتقالات الاخيرة في الجولان انتقاما من الاهالي على موقفهم من حرب الخليج ورفضهم الانجرار وراء الموقف السوري الرسمي المؤيد والمشارك في الحلف العدواني على العراق؟».

بهذا التساؤل عقب المحامي وليد الفاهوم، أمس الثلاثاء على قرار المحكمة المركزية في الناصرة اطلاق سراح الشبان السوريين الخمسة ابناء مجدل شمس المعتقلة بكفالة شخصية، ما يؤكد ان الضجة التي اثيرت حول اعتقالهم كانت مفتعلة.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الجولان اعتقلت كلا من شكري فلحوط وكمال الصالح وانور مرعي ووائل الصفدي وعطاالله مرعي في الاسبوع قبل الماضي وقامت ضجة في وسائل الاعلام الاسرائيلية اثر تسريب نبأ كاذب بأنهم شكلوا شبكة تجسس لصالح العراق.

وقد تولى الدفاع عنهم كل من المحاميين وليد الفاهوم وسليم واكيم. وقامت محكمة الصلح في الناصرة بتمديد اعتقالهم حسب طلب الشرطة الا انها استأنفا على القرار في المحكمة المركزية. وقد نظر في الطلب القاضي ابرموفتس، وافتتح ان التهم الموجهة الى الشبان التي تتمحور حول اشتراكهم في اعمال احتجاج وقعت في بلدتهم قبل ١،٥ حتى ٣ سنوات. واضيف للاتهام الموجه الى شكري فلحوط منشور في بيته من سنة ١٩٨٢ حول مجزرة صبرا وشاتيلا، منشور للجنة الطلاب العرب في جامعة القدس، منشور لرابطة الجامعيين واشرطة لمحاضرات سياسية للمحامي واكيم والنائب عصام مخول وطنية. ثم انتقدت النيابة للقاضي سريد، يشعر القاضي بان لا حاجة لسماع دفاع عن المتهمين وانتقد الشرطة على انتظارها كل هذه الفترة الطويلة حتى قدمت الاتهامات. وقرر اطلاق سراحهم جميعا بكفالة شخصية عادية مع الزامهم بالاثبات وجودهم مرتين في الاسبوع في مركز الشرطة في منطقة سكنهم.

ومن جهة ثانية تم تعيين يوم ١١ آذار القادم للنظر في قضيتهم امام قاضي المحكمة المركزية عيس.

وقال المحامي الفاهوم لـ «الاتحاد» ان اثارة هذه القضية والزوبعة حولها كان، حسب رأيه، في اطار ما يسمى بالاعتقالات المتهمة حتى لا تقوم اعمال احتجاج في ذكرى ضم الجولان الى اسرائيل. والزوبعة الاعلامية حولها تظهر الانهاء الانتقامي من كل الجولانيين على موقفهم من حرب الخليج، وهو كما هو معروف، يختلفون، ولاول مرة منذ الاحتلال الاسرائيلي للجولان، موقفا مغايرا للموقف السوري الرسمي الموالي للموقف الاميركي.

● جسم يوحد نفس جيله - من الشعارات التي كتبها زعران وكلابهم ليلة أمس على باب وواجهة منزل وزير القضاء دان مريدور الى الشتل المسكولة في القدس ●

برونو: اسرائيل تدرس امكانية طلب قرض من صندوق النقد الدولي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابلغ محافظ بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، مسؤولي صندوق النقد الدولي بأن اسرائيل تدرس طلب الحصول على قرض من الصندوق لتغطية الخسائر الناتجة عن الازمة في الخليج.

وجرى ذلك خلال اجتماع برونو، الاسبوع الماضي، في واشنطن مع مدير عام صندوق النقد الدولي ميشيل كامدسو ومع مسؤولي القسم الاوروبي في الصندوق.

وحسب تقديرات بنك اسرائيل تبلغ الخسائر اللاحقة بالاقتصاد الاسرائيلي منذ مطلع آب ١٩٩٠ وحتى نهاية كانون الثاني الماضي قرابة (٦،٦) مليار دولار وهذه الخسائر موزعة على الشكل التالي (٩٠٠) مليون دولار جراء الثلث مدخولات من السياحة وزيادة المصروفات على شراء الوقود ونصف مليار دولار جراء التراجع في الانتاج بسبب تقليص ساعات العمل.

اقتصاديون فلسطينيون: ● تتمة من ص ١ ●

وكذلك عقد ماشيته ومراعيه، ومصنع الخياطة الذي لا يستطيع الوفاء بطلبية معينة، لا يخسر ثمنها وحسب بل ومصداقيته ومعها عقود اخرى لاحقة ايضا.

والاهم من كل ما تقدم ان التطورات الاخيرة تأتي على خلفية لوضاع صعبة مصدرها بحصار الفلسطينيين خلال السنوات الثلاث الاخيرة بدأت بالقيود الاسرائيلية على نقل الاموال من والى المناطق المحتلة في آذار ١٩٨٨ ، وتخفيض قيمة الدينار الاردني مع نهاية نفس العام علما بأن الدينار عملة الادخار الرئيسية لسكان المناطق المحتلة، وانتهاء بتقليص وحتى وقف التحويلات منذ بداية ازمة الخليج والتي تقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار حتى شهر شباط الجاري.

وكذلك القيود الاسرائيلية على عمل العمال الفلسطينيين في اسرائيل والتي بلغت ذروتها في تشرين الثاني وكانون الاول الماضيين. وهكذا فانه، ومع فرض حظر التجول الاخير فقد اصبح الفلسطينيون مهددين بكارثة اقتصادية تؤدي الى تدهور اوضاعهم المعيشية بصورة نهائية.

لم تورد الدراسة تقديرات لرقم معينة على حساب يومي للخسائر خلال الفترة منذ بدء حظر التجول وحتى ١٠ شباط الجاري، علما بأن الازمة الاخيرة هي مجرد حلقة في سلسلة الخسائر المتراكمة مستقبلا.

اخبار من دولة فلسطين

د. سري سيبة:

تهمتي الوحيدة.. ايماني بالسلام!

● يعبر لعدم النائب دراوشة عن امتعاضه لوقوف بعض قوى السلام ضده ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عبر د. سري نسيبة، من معتقله الاداري، عن امتعاضه لاصطفاف بعض عناصر قوى السلام مع الحملة التي تدبرها قوات الاحتلال ضده وضد سائر ابناء الشعب الفلسطيني وقال: «اود ان اعبر جيدا ان لا صوت يعلو فوق صوت الحق وان التزام شعب الفلسطيني بالسلام لن يتوقف، مهما ارتفع الثمن الذي ندفعه».

ونقل تصريحات نسيبة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة في بيان عممه على الصحافة امس الثلاثاء، بعد يوم من زيارته له في معتقله في سجن تيتسن في الرملة. واكد دراوشة ان نسيبة قال «وليس تهمة بالتجسس لصالح العراق» وقال «اي تهمة ملفقة. وتهمتي الوحيدة هي ايماني بالقضية شعبي الفلسطيني وبضرورة تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة، الذي يضمن حق شعبي في الحرية والاستقلال ويضمن لجميع شعوب المنطقة السلام والاستقرار».

وكرر انه لم يكف من السلطات الاسرائيلية لم ينقص من ايماني العميق بضرورة التوصل لسلام عادل بين دولة اسرائيل وبين الشعب الفلسطيني في دولته المستقلة كي يعيش الشعبان جنبا الى جنب وترجع اسس جديدة لمستقبل زاهر يرعى تطلعات الانسان القومية والدينية ويطلق الانجازات والمكاسب الحضارية.

صورة من المناطق المحتلة

● قيل قديما ان «الحاجة ام الاختراع» واليوم باتت الحاجة (بعد الثلاثة) التي تحيط بمعيشة وظروف مواطني المناطق المحتلة ام المبادرة، حيث ان زيادة الضغوط المعيشية تشكل دافعا اضافيا لمزيد من الابداعات في ميدان التكافل الاجتماعي والتضامن بشتى صوره، والامثلة عديدة واكثر من ان تحصى. ففي قرية عابود صمت سلطات الاحتلال يوم الخميس الماضي مزرعة دجاج ومنزلا. وبصعوبة كبيرة امكن اخذ مهلة لربع ساعة لاخراج الدجاج من مزرعة زياد يوسف على التي تضم الالفي دجاجة. ورغم ان القوة التي تولت الهدم منعت المواطنين الذين اندفعوا للمشاركة في اخلاء المزرعة من الوصول، الا انهم كسروا طوق الطوقات ووصلوا وفرغوا المزرعة في الوقت المحدد.

وهنا واجهت اصحاب المزرعة مشكلة اخرى اين يضعون الدجاج الذي اخرجوه من المزرعة؟ وكان جواب اهالي القرية فوريا وعمليا، فخلال اقل من ساعة كان الدجاج موزعا على بيوت القرية، حيث اشتروه حيا لبيعه الهيئة وتنظيفه ويعيدون ميزانه، حيث اشتروا كل دجاجة بضعفة شواقل حتى ان بعض الموسرين اشتروا على نفقتهم ووزعوا لمن لم يستطع الشراء.

وصبيحة اليوم التالي توجه حشد من الاهالي الى اصحاب البيت المهدم بهلال عرض عرض صالح حيث كانت المرافقات تنقله فوق الفوزية وحقه المقاولات والبلك، وغير ذلك ما يلزمه الفلاحون. وطيلة ست ساعات عمل الحشد على رفع الانقاض لانقاذ ما يمكن انقاذه مرددين على سبيل المزاح انها فرصة للتدرب على النفاق العلني والاخلاء من تحت الانقاض!

● مصور غير فوتوغرافي ●

المجموعة الاوروبية تنوي تقديم مساعدة بقيمة ٣٥٠ مليون دولار الى اسرائيل والاراضي المحتلة

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) – رويتر – اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية تنوي تقديم مساعدة بقيمة ١٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (حوالي ٢١٠ ملايين دولار) الى اسرائيل ومساعدة بقيمة مئة مليون وحدة حسابية اوروبية (١٤٠ مليون دولار) الى الاراضي المحتلة.

وفي اعقاب اجتماع عقده وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ اوضح دوما ان المساعدة المخصصة للاراضي المحتلة ستستخدم في شكل اساسي لبناء مساكن اجتماعية ومستشفيات.

بعد تأكيد استعداده لزيارة بغداد

● تتمة من ص ١ ●

وكشف دي كويلار، الذي كان يتحدث خلال حفل استقبال من طرف جمعية «المراسلين الصحفيين في الامم المتحدة»، ان الامانة العامة تعمل منذ بضعة اسابيع على وضع الترتيبات الفنية لمراقبة انسحاب القوات ذات العلاقة بالنزاع في الخليج.

وكان عدد من اعضاء مكتبه قال ان مراقبين تابعين للامم المتحدة يمكن ان يتم نشرهم على طول الحدود العراقية الكويتية، كي يمكن نشر آخرين لمراقبة انسحاب القوات. واوضح دي كويلار انه يمكن استدعاء هؤلاء المراقبين من قوات الطوارئ الدولية في جنوب لبنان ومن قوات الفصل الدولية بين سوريا واسرائيل في مرتفعات الجولان.

واكد دي كويلار انه سيكون على الامم المتحدة ان تلعب دورا انسانيا مهما في العراق والمنطقة، وشكر «رئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي اتخذه على عاتقه بسلام وهي استندا الى المبادئ بالاول فليست متطابقة مع ما جاء في الصحف».

واخيرا اعتبر دي كويلار ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، لم يرفض المبادرة السوفييتية.

في رسالة دورية:

منظمة المعلمين الدولية: «اوقفوا الحرب»!

● حيفا – لمراسل خاص – تحت هذا العنوان عممت منظمة «فيزي» (المنظمة الدولية لاتحادات المعلمين) والتي تضم ٢٥ مليون معلما رسالة على جميع نقابات المعلمين في العالم، ومن بينها كتلة الجبهة في نقابة المعلمين في اسرائيل.

وجاء في الرسالة على منظمة «فيزي» لا يمكنها ان تقبل المنطق القائل بأن الحرب يمكن ان تكون حلا للنزاعات. ومنذ البداية ادانت منظمتنا الاجتياح العراقي للكويت. وادانت كذلك تدخل قوات الولايات المتحدة والمتحالفات معها حتى لو كان هذا التدخل تحت مظلة قرارات مجلس الامن الدولي.

ان استعمال القوات للتدمير بقصد الاسلحة تطورا تكنولوجيا يمكن ان يؤدي فقط الى فقدان حياة البشر وهدم البنية الاجتماعية والحضارة الانسانية. ولذلك فان هذا التدمير بالسلاح يجب ان يتوقف ويبدأ المفاوضات السياسية التي تؤدي الى انسحاب القوات العراقية من الكويت بدون شروط وانسحاب كل القوات الاجنبية من المنطقة، ويحظى عقد مؤتمر دولي لحل مشاكل الشرق الاوسط.

وناشدت «فيزي» كل المربين في العالم الانخراط في حركة كفاحية هدفها احلال السلام في العالم.

وطالبت ان منظمتنا تناشد قادة منظمات المعلمين في العالم التوقيع على عرائض تدعو الى (١) وقف الحرب في الخليج (٢) انسحاب كل القوات الاجنبية من الخليج (٣) الشروع فورا في مفاوضات لتسوية كل النزاعات في الشرق الاوسط بالطرق السلمية.

واكدت ان الاطفال والنساء والرجال الابرياء عانوا منذ سنين في مناطق كثيرة من العالم بسبب ان الحكومات وراء مصالح انفسها هي وليس للشعوب اي شأن فيها وهذا الامر يجب ان يتوقف والحرب. وازاء خطورا الوضع واحتمال توسع حدود الازمة، فليس هذا هو الوقت المناسب للبحث عن جذور النزاع بل انه وقت للسلام. السلام يجب ان يحسم، فليس الطريق امام وسائل الدبلوماسية.

واختتم «فيزي» رسالتها بالقول: نطالب نقابات المعلمين الى حكومات بلادها لتنفيذ هذه المطالب فورا.

هذا وقد قررت «فيزي» العمل لاقامة خط دولية للمعلمين من اجل احلال السلام في منطقة الخليج.

هذا وقد وقعت كتلة الجبهة على هذه العريضة المؤرخة في (٩١/٢/٦).

بدعوة من الحزب الشيوعي الفرنسي:

الالوف يتظاهرون في باريس ضد الحرب

● باريس – ق.ب.ن – تظاهر عدد امس الثلاثاء الالاف الاشخاص في باريس تلبية لدعوة وجهها الحزب الشيوعي الفرنسي للمطالبة بوقف فوري لاطلاق النار في الخليج.

ورفع المتظاهرون شعارات طالبوا الحلال النار و مفاوضات.

وكان امين عام الحزب الشيوعي الفرنسي جورج مارشيه، وزع امس نص الرسالة التي وجهها الى الرئيس فرانسوا ميتران وحثه فيها على انتهاز الفرصة التي تمنحها الخطة السوفييتية «فقلدي الازمة رغبة قد تتوفر فيها ارضية» وشدد على ان الساعات القادمة قد تكون حاسمة.

صحيفة «القادسية»:

سلسلة المفاجآت ستتوالى اذا ما اصر الغزاة على قتل المدنيين ومواصلة الحرب

● بغداد – اكدت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي، امس الثلاثاء ان العراق يحتفظ بـ «مفاجآت رهيبة للغزاة اذا ما اصروا على تهجم بحرب العراقية».

وكتبت الصحيفة «هذا كانت اولى مفاجآت العراق هي صمود الاسطوري الذي اسقط تصورات الساسة الغربيين فان العراق يحتفظ للقوات المعادية بـ «مفاجآت اخرى رهيبة».

واضافت «هذا ما اصر الغزاة على تهجم بحرب العراق وقتل المدنيين ومواصلة الحرب ستتوالى المفاجآت وحينئذ لا يمكن ايقاف سلسلة المفاجآت الرهيبة التي سترها من قبل العراقيين وسكانهم في الحرب العرب والمسلمين واحرار العالم».

ومن جهتها رأت صحيفة «العراق» ان هدف الادارة الامريكية من الحرب ليس تحرير الكويت وانما هو تدمير العراق والتخلص من قائده صدام حسين.

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، حث يوم الجمعة الماضي الجيش والشعب العراقيين الى «التخلص» من الرئيس العراقي بعد ان رفض العراق بنقاط الانسحاب من الكويت بشروطه.

واكدت الصحيفة ان الحرب ستنتهي بهزيمة امريكا وحلفائها سياسيا واخلاقيا.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» الحكومية من جهتها ان العراق سيبقى يحمل لحسن الزيتون بيد والبندقية باليد الثانية وفي كليهما عزم على انتزاع الحقوق وكسر الغطرسات ودحر معوق العدوان مهما استعرض المعتدون وتآمروا عليه.

واتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم الحزب الحاكم اسرائيل بالاستعداد او للمشاركة في العمليات العسكرية البرية ضد العراق.

واكدت الصحيفة على ان ابيب هيأت وحدات عسكرية ستحتل في العدوان البري المحتمل على العراق اضافة الى الطائرات الاسرائيلية القاتلة الموجودة في قواعد في السعودية وتركيا.

الفاتيكان يدعو الى قمة لاساقفة الدول المعنية بأزمة الخليج

● الفاتيكان – ق.ب.ن – اعلن الناطق باسم الفاتيكان جواكين نافارو فالس امس الثلاثاء ان البابا يوحنا بولس الثاني دعا اساقفة جميع الدول المعنية بأزمة الخليج الى قمة تعقد في الرابع والخامس من اذار المقبل في الفاتيكان.

وقال نافارو ان البابا يأمل بهذه المساعدة في ارساء قواعد الحوار ما ان تنتهي حرب الخليج.

وكان الحبر الاعظم صرح، يوم الخميس الماضي ان قلقه الرئيسي يتمثل في ان محاربة يمكن ان تتفتح بسبب ازمة الخليج بين الشعوب المعنية التي يمكن ان تصبح اكثر عداء في ما يجب بدل ان تسود لغير التوافق والتضامن.

خطة السلام السوفييتية «اربكت» واشنطن و«ازعجتها»!

□ الخطة افشلت اهداف العدوان غير المعلنة! □

● عمان – الوكالات – اعتبرت اوساط سياسية في واشنطن ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، فاجأ العالم بعرضه خطة لتسوية سياسية لازمة الخليج اتت دون استمرار العدوان على العراق وان هذه الخطة «اربكت» الامريكيين «وازعجتهم».

ورأى المراقبون انه لم تكن بنود هذه الخطة هي مصدر ازعاج الحلفاء وفي مقدمتهم الولايات المتحدة التي صعدت من عملياتها العسكرية وباتت تلوح بحرب الحرب البرية من خلال محادثات عزيز – غورباتشوف التي اعتقد الامريكيون بأن المجمع الدولي لا يراقب كثيرا على هذه المباحثات. الا ان نجاح الرئيس السوفييتي بعرض خطته وتصريحات المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي اغناتنكو الذي قال ان خطة السلام السوفييتية اتت باهتمام وتفهم الجانب العراقي، اربكت الولايات المتحدة وجعلت ابا «ازعجتها».

واشار واشنطن لخطة «ازعاجها» هذا هو التأكيد على انها تتضمن اي ربط بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية. وقالت مصادر امريكية مسؤولة صباح اليوم ان المشكلة الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة هي احتمال الربط بين كل قضايا الشرق الاوسط!

وقالت تصريحات مسؤول كبير في البيت الابيض عن «الفزع» الامريكية حيث قال ان الرئيس الامريكي لن يسمح بايقاف الحرب دون اسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين شخصيا وبوكيا ان النزاع تحول الى مسألة شخصية بالنسبة للرئيس الامريكي، جورج بوش الخ.

ورأت الاوساط الدبلوماسية في واشنطن ان الرئيس السوفييتي استطاع بطريقته الولايات المتحدة حتى بالتعب على التفاوت ما بين الاهداف المعلنة والاهداف الكامنة لحرب الخليج. فبينما تدعي الادارة الامريكية رسميا انها ملتزمة بالاهداف التي حددتها الامم المتحدة وهي استخدام كل الوسائل الضرورية لاجبار القوات العراقية على الانسحاب من الكويت، الا ان الزوبع كبير لدى الادارة الامريكية للذهاب الى ابعد من ذلك وهو تدمير القدرة العسكرية العراقية والاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وهذا ما يصفه المدير السابق للتخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، واسطون لورد، بالاهداف غير الرسمية للولايات المتحدة.

وتزعم واشنطن انها تتطلع الى ان يتحول صدام حسين الى بطل جديد للعالم العربي كما تنبأ له عدد كبير من خبراء الشرق الاوسط. لذلك فان التخريب على الخطة السوفييتية هو تأكيدها على ضرورة تحقيق انسحاب عراقي فوري وسريع من الكويت دون استطاعة الجيش العراقي اخذ المعدات العسكرية والاسلحة التي وضعها في الكويت وارجاعها الى بغداد، وسيطرة الولايات المتحدة على هذه الاسلحة.

يلتسين يطالب بـ «الاستقالة الفورية» لغورباتشوف

● موسكو – ق.ب.ن – طالب رئيس روسيا بوريس يلتسين امس الثلاثاء بـ «الاستقالة الفورية» للرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف معتبرا انه يقود البلاد الى «دكتاتورية تسمى القيادة الرئاسية».

وفي حديث الى التلفزيون، طالب ايضا يلتسين من تأييده «نقل كل السلطات الى مجلس جماعي يمثله مجلس الاتحاد الذي يضم قادة كل الجمهوريات» بالشاكل في الاتحاد السوفييتي.

وقال الرئيس الروسي في حديث مباشر بالتلفزيون الذي منذ العام ١٩٨٩ وغورباتشوف يخدع الشعب، ثم بدأ بقراءة بيانه عند ختام مقابلة استمرت اربعين دقيقة شكلت موضوع مفاوضات طويلة مع التلفزيون المركزي.

وبعد ان زعم انه حاول مرارا التعاون مع الرئيس السوفييتي قال يلتسين «فشل الشخصية هي قوى لسلطة عنا بالرئاسة».

وفقا لمصادر امريكية مسؤولة:

● تتمة من ص ١ ●

والنفط في المنطقة.

● السيطرة على النفط والتحكم بشكل مطلق بأسعاره.

● جني ارباح طائلة تقدر، حسب المصادر الامريكية، باكثر من مئة مليار دولار في اطار اعادة تعمير وترميم الكويت بعد تدميرها بواسطة القوات المتحالفة.

ومن جهة اخرى، قال الصحفيون الاجانب في العراق ان بغداد تعرضت مرة اخرى الى موجة اجتياح. نحن لا نعرف ماذا تبقى من العاصمة العراقية بعد هذا القصف الرهيب، وقالوا بعد ان عجزوا عن وصف الدمار الرهيب الذي خلفه القصف الجوي الكثيف على العاصمة العراقية بغداد.

وافادت الانباء ان قوات العدوان تواصل قصفها الكثيف على بغداد والبصرة والمدن العراقية الاخرى منذ اكثر من شهر و(٢٤) ساعة متواصلة!!

ووصف الصحفيون هذا القصف العدواني الهمجي بانه «الاعنف منذ اندلاع الحرب». وقالوا ان دوي الانفجارات وصل حتى الى داخل الملاجئ من شدة القصف المتواصل.

ومن جهة اخرى افادت صحيفة ايرانية ان القصف العدواني ادى الى مقتل (٢٠) الف شخص.

انطباعات رحلة صحفية في الاتحاد السوفييتي (٢)

الحاضر صعب جداً.. والمستقبل غامض

■ المجتمع السوفييتي يموج بالنقاش الحاد جداً والصراع العنيف المكشوف، واذا وضعنا جانباً الظواهر السلبية والاساليب الفظة التي ترافق كل نقاش عظيم فان الحقيقة الكبرى هي ان النقاش يدور حول مصير الاشتراكية ومستقبل البلاد ومستقبل الحضارة الانسانية ■

● بقلم: سالم جبران ●

□ في الماضي كان يبدو وكأن الاتحاد السوفييتي قيادة سياسية وقيادة عسكرية واعلاماً وشعباً يفكر بعقل واحد ويتكلم بصوت واحد ويتخذ كل القرارات، الكبيرة والصغيرة، بالاجماع هكذا قال لي صحفي معتمد في موسكو منذ عدة سنوات واضاف: اما الآن فالصورة مختلفة تماماً هنالك نقاش حاد جداً وهنالك صراع مكشوف ومن الواضح ان هنالك اجنحة وتيارات، في الحكومة والحزب والصحافة.

وهذا الكلام الصحيح يجعل من الممكن متابعة النقاشات الجارية وتحليل طبيعة التيارات المتصارعة ورصد الصفات السياسية والفكرية المميزة، مع ان من الصعب جداً التكهن عن يقين بالنسبة للمستقبل.

والحقيقة ان النقاش يمس كل جوانب الحياة، لكن النقاش حول اية قضية مهما كانت جانبية يوصل حتماً الى النقاش حول كل شيء، وهذا هو من الملامح الحقيقية لمجتمع في حالة انتقالية شاملة وعميقة.

بالمحصور النقاش حول البيريسترويكا - دوافعها واهدافها وطرق تطبيقها وممارستها على الطبيعة في السياسة الداخلية وفي السياسة الخارجية.

وهنالك تأكيد تسمعه من الكثيرين بأن العملية العميقة والشاملة التي قادها غورباتشوف كانت حاجة موضوعية ملحة لكسر الجمود الرهيب والمريب المجتمع والسياسة والفكر والثقافة السوفييتية تقريباً لاعادة الحياة للفكر الثوري الذي على اساسه قامت الثورة اصلاً.

ولكننا نجد في المواقف من البيريسترويكا تيارات ثلاثة اساسية:

● الاول: والحق يقال معظمه متهم البيريسترويكا بالمسؤولية عن كل المشاكل، ويتوق الى العودة - المستحيلة - للماضي الستاليني.

● الثاني: زاعم بأن البيريسترويكا متخلفة عن الحاجات الحقيقية ومعادية متزمتة وجبانة ويجب تجاوزها في قفزة نوعية الى مجتمع رأسمالي ليبرالي.

● الثالث: الخط العام المركزي الاساسي الذي يرى صحة البيريسترويكا فكرياً وسياسياً واجتماعياً ويرى في الوقت نفسه ما رافقها من اخطار وسلبيات طغت على السطح بشكل قوي يخشى على روح البيريسترويكا.

في ظل هذه التيارات الثلاثة تتقاطع مواقف الصحف واجهزة الاعلام والرأي العام في الشارع. والحقيقة ان النظام يمر مستقلاً، لكنه الى حد يخشى معه بأن يبح الهجوم على القيادة والحزب وفلسفة المجتمع الاشتراكي وسياسته ورموزه فقد وصلت بينها سلطة الدولة والحزب تبدو مترددة في الدفاع عن نفسها.

على سبيل المثال، الرئيس يعلن مرسوماً رسمياً المفروض هو تنفيذ المرسوم ومن لا ينفذه يخالف الدستور ويحاكم، وعلى الطبيعة يمر المرسوم الرئاسي كلاماً من الممكن ان لا يلزم احداً.

على سبيل المثال، الدستور يمنع القيام بمظاهرات بلا ترخيص وعلى الطبيعة يقوم ضد النظام يومياً بمظاهرات يطلقون فيها شعارات نقدية واضحة مثل اتهام النظام بالتقصير والمطالبة بإقامة محاكم نورمبرغ لمحاكمة الحزب الشيوعي، ويحملون صور آخر قيصر ويرفعون علم القيصرية الذي تراه والشرطة ترى وتراقب ولا تتدخل اي لا مبالاة او خوفاً.

على سبيل الثالث، يقوم لوبي الحاد الشيوعية بالاعتداء على تماثيل ماركس وانجلس ولينين، وتقوم جماعات غير شيوعية في موسكو ولينينغراد مثلاً بإزالة تماثيل رموز الثورة الاشتراكية، وبلدية موسكو قرر تغيير اسم شارع غوركي واستعادة الاسم الذي كان للشارع قبل الثورة، والنظام يراقب هذه وانما لو معرضاً بأن هذا جزء من اللعبة الديمقراطية.

قبل شهر كتبت عاملة شيوعية مقالاً في صحيفة برافدا قالت فيه ان المسافة بين الاتحاد السوفييتي على ايام لينين وبين الاتحاد السوفييتي على ايام الشيوعيين الاحياء متمثل طريق لينين هي مسافة قصيرة جداً ويجب الوقوف، يجب ان يطالع المثال والعلاقات والقضية والمطالب الفوريون اولاً وقبل كل شيء بجهاز الشيوعيين عن النظام الاشتراكي.

أيضاً هنالك خطر على النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي؟ مهما كان هذا السؤال غريباً ومذهلاً للبعض فيجب قول الحقيقة وهي ان الجواب على السؤال هو وجود خطر فعلي هنالك اعلاقات قوى تضغط ليس لاجراء هذا التغيير او ذاك في اطار النظام بل لتغيير النظام هنالك قوى برجوازية مكشوفة وهنالك قوى قومية متطرفة وقوى دينية متطرفة وقوى ملكية وقوى انفصالية وكلها في نهاية المطاف تيار مشترك معاد للاشتراكية.

في ظل هذه الظروف بالامكان او تحليل ضخامة المسؤوليات الملقاة (الثقلة) على عاتق الحزب وغورباتشوف شخصياً. وهنالك حالة مارقة من الصعب جداً تجاوزها. الاستقرار ضروري للنهضة الاقتصادية كما ان النهضة الاقتصادية عامل حاسم للاستقرار، وحدة الحزب والحركة النقابية - عامل حاسم في ظل المشاكل ولكن المشاكل الملحة تصعب مهمة وحدة الحزب في ظل النقاش - الصراع الحاد جداً القضية القومية تصعب الاستقرار، وغياب الاستقرار يؤجج القضية القومية. السياسة الداخلية القوية هي الاساس للسياسة الخارجية القوية - والضعف النسبي عالمياً هو انعكاس للمشكلة الداخلية المعقدة.

في ظل هذه الشروط الملحة وغيرها تتعقد بشكل هائل مهمة الانقاذ السياسي والاجتماعي التي تضطلع بها القيادة.

وفي محاولة تقييم الاجوبة على هذه المشاكل العسيرة تتقاطع المواقف ايضاً فكرياً وسياسياً:

● القوى المعارضة للاشتراكية تقول صراحة ان العودة للرأسمالية والاندماج في العالم الغربي هو الطريق للخروج من الازمة ويشاركه في هذا الموقف محافلون تقليديون للاشتراكية ومراقبون اجانبون على شاكلة بالستيو.

● والقوى الشيوعية المتصلبة تقول ان هنالك حاجة الى بالحزب الى حملة تطالبه الى الانضباط والضرب بقوة على المغامرات والتسيبات، وهؤلاء يعتقدون بأن قيادة غورباتشوف ليست حازمة بما فيه الكفاية.

على ضوء هذا يبدو طبيعياً ان قيادة غورباتشوف تتعرض الهجوم من المتشددين وايضاً من الليبراليين في الاتجاه المقابل الرأسمالي. وقد برزت هذه الحقيقة في المؤتمر الاخير وكذلك في جلسات اللجنة المركزية وفي الصحف، وهذه الحقيقة هي الدافع للقرار الذي جرى فقد حظاً من منصة الحياة السياسية المركزية بعض اقطاب البيريسترويكا مثل ياكوفليف وشفاردنادزه وسيتاريان الذين يطالبون بتسريع الآن ويتهمون غورباتشوف بالتصلب والتراجع في الآونة الاخيرة ويعتبرون رموز التيار المتصلب مثل لوكيانوف.

وبالمقابل ارتفعت اسهم جدا هنا الى موقع الصدارة بانتخاب ياناييف نائباً للرئيس وانتخاب مكتب سياسي كله من الشباب وانتخاب نائب السكرتير العام من طاقم الاشخاص لجيل البيريسترويكا.

هناك الآن تعددية حزبية رسمية وايضاً في الشارع في الحياة اليومية، وهنالك مكافحة تامة، وهنالك تلاقي عاصف حول سياسة الدولة وهنالك تناقضات حادة احياناً بين خط الحزب ازاء قضية ما وخط وزارة الخارجية.

ما يعد الناس السوفييتيون يفكرون هذه الحقيقة بل يروونها بشكل شخصي وواقعي. على سبيل المثال قال لي مستعرب متخصص بالشؤون العربية ان شفاردنادزه قاد سياسة خارجية بموالاة على الولايات المتحدة واوروبا الغربية ممتازة عن الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية، مستقلة بشكل موجه بالعالم العربي والعالم الثالث، وهذا النهج جلب امورا سلبية من ابرز آثارها التصويت على القرار الخاطئ، والتحمس في نفس الامر باستخدام القوة ضد العراق. وطوال الوقت كان دائرة العلاقات الخارجية في الحزب (وخصوصاً طاقم المستشرقين القدامى عليهما في معرفة العالم العربي ومشاكله وقضيته) معارضة لنهج شفاردنادزه، ويقال ان الصراع بين شفاردنادزه من ناحية وبريماكوف من ناحية ثانية، حسم هذا الصراع ويبدو ان وزير الخارجية الجديد بسمرتنيخ بحكم مؤهلاته المهنية العالية وطول معرفته للمشاكل يعمل من اجل سياسة خارجية متوازنة تحظى بثقة الحزب والبرلمان والشعب ويجد مواصلة التفكير الجديد بدون الانقطاع والقطيعة مع الثوابت الصحيحة الراسخة.

عندما قلت - وكان ذلك في ٩١/٢/١١، اي قبل المبادرة السوفييتية حول ازمة الخليج - لاحد المستشرقين البارزين ان هنالك انطباعاً في العالم بأن الاتحاد السوفييتي تنازل عن دور الصدارة عالمياً وترك الساحة لامريكا، قال: هكذا بدا فعلاً في ظل قيادة شفاردنادزه لوزارة الخارجية، ولكن الآن سوف يلاحظ العالم تحولاً وسوف يلاحظ العرب ايضاً وسيدرك الجميع بأن دولة عظمى مثل بلادنا لا تزول ومن الصعب ازالتها عن المسرح الدولي. ولكن هذه العمليات في بلادنا ايضاً مرتبطة بالصراعات بين مناهج ومدارس فكرية.

في ظل المحاولة المستمرة والشجاعة لمعالجة القضايا الداخلية المستعصية وفي ظل عمليات الفرز المستمرة في قيادة الحزب والدولة يزداد ميل غورباتشوف الى الارتباط الوثيق بالحزب واعطاء الجهود لاعادة بناء الحزب وتنشيطه وترطيبه قوة قيادية اساسية للمجتمع. احد محرري برافدا قال لي ان توزيع الصحيفة الحزبية هو مؤشر هام على شعبية الحزب، وبالفعل فقد هبط توزيع برافدا من ٧,١ مليون نسخة الى ٣,٤ مليون، وكان هذا هبوطاً مذهلاً ولكن منذ ستة اشهر هنالك خط صعود، وهي توزع الآن ٤,٧ مليون. والجريدة تطور نفسها وتعمق روح النضال الفكري النضالي مطالبة عن ثقافتنا الثورية ومن تاريخنا البطولي على الرغم من كل الاخطاء كما تدافع عن الاشتراكية العلمية كفكر وعن الاشتراكية كنظام.

وقال ان الصحيفة اليوم بحالة صحية جداً مع صحف معادية للحزب ومعارضة للاشتراكية.

● ● ●

من السهل اطلاق الكلام تأييداً او معارضة، وليست هنالك مهمة اسهل من مهمة من كل مهمته هي الكلام، الكلام فقط. ويسقط جراثات كثيرة جداً عن ابطال الكلام العادي او الفاحد تسمي القيادة السوفييتية بقيادة غورباتشوف الى بناء صيغة جديدة حقاً تجمع بين التمسك بالاختيار الاشتراكي وبين الديمقراطية العميقة والواسعة بين العمل الاجتماعي وبين الرؤية الانسانية الفنية التي تقدس انسانية الانسان واحترام الميزات القومية والدينية للافراد والشعوب والعمل الاشتراكي نظاماً عادلاً متطوراً يحس به الناس ولا يقوم على العنف والقسر والقسوة.

هل هنالك ضمان اكيد بأن تنجح التجربة؟ هل هنالك يقين بأن المجتمع السوفييتي سوف يتغلب على المصاعب الاقتصادية والقومية والاجتماعية والثقافية والعلمية؟ هل هنالك ضمان ان لا تنجح الديماغوجيا المعادية للقوى المعادية للاشتراكية ولغورباتشوف؟ ان عصر الاجوبة الجاهزة اليقينية التي توصل كل ازمة الى الحل المطلوب وتوصل الشعب الى تحقيق احلامه وتوصل الاشتراكية الى الانتصار على كل عداتها - هذا العصر انتهى، وكل سؤال يمكن ان يكون جوابه ايجابياً او سلبياً، حسب الظروف وحسب توازن القوى.

و عندما ان كل انسان، انساني حقاً مسؤول اتجاه مستقبل الانسانية يدرك ان نجاح الاتحاد السوفييتي في التغلب على صعوباته واستعادة الاستقرار السياسي والطمأنينة والتقدم الاقتصادي هو مصلحة للاتحاد السوفييتي وشعبه العظيم وهي مصلحة لمسيرة التقدم الاجتماعي الانساني، وهي مصلحة مباشرة للسلام العالمي.

(الحلقة الثالثة والاخيرة حول الاتحاد السوفييتي وازمة الخليج - غداً)

● ليغاتشيف ●

● شفاردنادزه ●

«جواسيس وارهابيون»..

● كتبت صحيفة جيروزاليم بوست اليومية الصهيونية التي تصدر باللغة الانجليزية في القدس المحتلة امس الاول الثلاثاء تحت عنوان «جواسيس وارهابيون» بعد ايه:

هل احتلال اسرائيل من حقها، ام يكفي الهياج الرهيب للسلطات العامة ... في الاسابيع الاخيرة، هي قد ... لدينا من عدة حالات للتجسس في خدمة العراق في القدس الشرقية وفي القرى المحيطة بيت لحم وكذلك في الخليل. ان الجنود الوزاني بين صدام حسين ... انه مكن العراق من استغلال الشبكة الفلسطينية في المناطق ... اسرائيل ... المعلومات الاستخبارية ... صواريخ سكود العراقي على اسرائيل ... صدام حسين من الكويت في ... العراقي بالمعلومات ... الفلسطيني ... اسرائيلية ... في الخليل.

ومن ... العرب في المناطق ... ليس فقط الذين يصعدون الى الاسطح ... صواريخ سكود ... العسكرية في منطقة تل ابيب ... بمناطق ... الصواريخ ... ان تكن اسرائيل ... على ... التي تطل على منطقة تل ابيب.

... سكود العراقية ... المناطق ... من ناحية استراتيجية الى ... اسلحة ...

هل ... العرب الاسرائيليين في التجسس لصدام حسين ... وليس ... ولكن يجب ان لا ... الاكثرية ... ملاحظات ... اجتماع الوزارة يوم الاحد ... العرب الاسرائيليين ... العرب في المناطق ... كانت ... التي ... العرب ... والتضامن ... وهي لا ... السكان العرب الاسرائيليين ... كثيراً من ... الجواسيس.

... تل ابيب - سكود ٣٢ في الضفة الغربية ...

وحتى ... جيروزاليم بوست في هذه الافتتاحية ... العرب في المناطق المحتلة وفي اسرائيل ... العنوان ... ما يلي:

... الفلسطينيين في ... الى الاسطح ... صواريخ سكود ... ٣٢ في اسرائيل.

... في ... الى الاسطح ... الله اكبر ... الفلسطينيين.

... كما ... الله اكبر يا صدام يا حبيب العرب الى ... بالنار.

... في قطاع غزة ... الفلسطينيين ... في الشوارع ... جرح ... الجيش ...

... الفلسطيني ... في ... الصواريخ ... الفلسطينيين الذين ... الصواريخ لا ... ولكنهم ... في ظل الاحتلال.

... الاسبوع الاخير ... الفلسطيني - ... رقم ٧٠ - الاول منذ ان ... حرب الخليج - الذي ... الفلسطينيين ... الصواريخ العراقية.

كفانا الله شركم

● رسالة موجهة الى بوش وحلفائه في الخليج الى من فقدوا القيم والاخلاق، الى من يدعون الانسانية الى قاتلي الاطفال في الملاجىء دون وازع من ضمير، والاوغاد بايديا الصيحات عسكرية ابرز صحيحهم الى مدارس الحضارات، الى كاسحي الكنائس والجوامع والمدارس والمستشفيات في العراق، الى من يتحدون غيرهم بالحضارة والمدنية بينما لا توجد كلمة تصور همجيتهم في القواميس البشرية ونستطيع وصف اخلاقياتهم. فقتل الاطفال في عرفهم منتهى الانسانية، وهدم بغداد والبصرة وغيرها من المدن العراقية على رؤوس سكانها المدنيين والتسبب بآلاف القتلى وعشرات الجرحى منتهى الحضارة. ان القصف البربري بهذه الصورة الجنونية الهستيرية للمدنيين ان دل على شيء فعلى مدى تخلفهم بضرب العسكريين وخوفهم من دخول المعارك البرية ضد الجيش العراقي، فبسبب هذا الفشل وهذا الخوف صبوا جام غضبهم بقتلهم من المدنيين من اطفال ونساء وشيوخ.

نعود ونقول ان احتلال العراق للكويت مرفوض ولكن هل هذا يبرر القصف الهلاجي الحاقد على رؤوس من فيها من المدنيين؟ وهل يبرر هذا القصف بأي حال مدينون اروتموها؟ اين ستفرون من عقاب ربكم يا من فقدتم طريق الصواب؟ اين ستفرون من ارواح الاطفال التي سوف تطاردكم في يقظتكم ونومكم اين ستفرون من عويل الشيوخ وصراخ الارامل؟ كيف يمكنكم ان تصفوا الآخرين بالجنون والهمجية بينما انتم الذين تبررون همجيتكم بقصف هيروشيما وناكازاكي بالقنابل الذرية بأنه عمل عادل على لسان وزير دفاعكم ديك تشيني. لعنة الله على هكذا عدل ان كان كعدلكم ولعنة الله على هكذا انسانية ان كانت كانسانيتكم ولعنة الله على هكذا حضارة ان كانت كحضارتكم فشريعة الغاب تصبح رحمة البشرية اذا قورنت بشرائعكم وقوانينكم امرأ بالله منكم وكفانا الله شركم وشر حلفائكم.

(جان زهر ـ حيفا)

العبرة من الاحتلال الاسرائيلي

● رد على مقال دوف يرمبا «العبرة من صواريخ صدام» الذي نشر في جريدة «الاتحاد» ٧ شباط ١٩٩١

يتهم قصف اسرائيل بالصواريخ بعيد جدا من اهل اليسار وقوى السلام الاسرائيلية اذا كانت قد اتخذت مواقف حازمة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والفلسطينية على مدى اكثر من عشرين سنة مرت.

وكفة الميزان السياسي والاخلاقي يجب ان تحفظ اكثر من اي قوى السلام الاسرائيلية وفي صالح الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال ولمصلحة التحرر.

ان بالنسبة لحرب الايام الستة ١٩٦٧ واقل من باعتقادي جلبت الدمار لاسرائيل اخلاقيا وسياسيا وويلات من الدمار الكياني للشعب الفلسطيني. فهل هناك من تهم هذه المعادلة في اسرائيل أكثر غير الشيوعيين؟ ان برامج الصحوة من رغم امكانية ابادة اسرائيل وصلت حد الاعتراف بقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي والاستعداد للمفاوضات من اجل حل النزاع والمطالبة ويطالع من قبل منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني بعقد مؤتمر دولي والجلوس الى طاولة المفاوضات مع حكومة اسرائيل ودائما كانت حكومات اسرائيل هي الرافضة لهذه المحادثات، اللهم الا في ساحة القتال، وبالنسبة للارهاب فالجميع يعلم ان المنظمة كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني أدانته ورفضته.

ان معسكر السلام الاسرائيلي في نضاله ضد الاحتلال وعلى طول سنواته لا يحق له ان يمن الشعب الفلسطيني بهذا النضال لانه في الاساس يناضل من اجل الشعب الاسرائيلي ولهب ان يعلم معسكر السلام الاسرائيلي ان هذا الاحتلال لم يحرس سياسة القهر والاذلال ضد الشعب الفلسطيني فحسب الى دائي وعند قيام الدولة حركات الصهيونية سحق هذا الشعب جسديا. والتطور السياسي الايجابي لمنظمة التحرير الفلسطينية كان من خلال فهم الواقع بأنه لا يمكن الا ان يعيش الشعبان معا كل من خلال حقه في بناء وطنه.

ان موقف منظمة التحرير من مشكلة الخليج كان ومن الاساس واضحا تماما وهو ضد احتلال الكويت وضد تواجد القوات الاجنبية في المنطقة وليس لاحد الحق في انتقاد الشعب الفلسطيني في وقوفه للشعب العراقي، ان من يعتقد ان تواجد القوات الاجنبية في المنطقة هو من اجل الكويت وامرائها لا يمكنه الا ان يكون الموهبة ولماذا كان تواجد هذه القوات من اجل تنفيذ قرارات مجلس الامن فقط؟ لم تتواجد هذه القوات قبل ٢٣ عاما في منطقة الشرق الاوسط بشأن القضية الفلسطينية وقضية النزاع العربي ـ الاسرائيلي؟ ان تواجد القوات الامريكية والحليفة هو من اجل تدمير العراق كقوة مناهضة لمصالح الامبريالية العالمية في المنطقة ومن اجل فرض نظام سياسي اقتصادي موال للامبريالية الامريكية.

ان احتلال الكويت من قبل العراق كان خطأ سياسيا وكان من الممكن تصحيحه في اطار الجامعة العربية وعن طريق المفاوضات، الامر الذي لا تريده الولايات المتحدة الامريكية. ان من يتحمل مسؤولية التشدد العربي هو الامبريالية الامريكية بمساعدتها الاحتلال الاسرائيلي على البقاء في الاراضي العربية المحتلة والمسؤول عن هذا التشدد هي اسرائيل لمواقفها الدائمة تصفية الشعب الفلسطيني جسديا وسياسيا والمسؤول الاخر هي الرجعية العربية التي كانت كل الوقت تغذي هذا التشدد وهي في نفس الوقت صنيعة الامبريالية، وبالنسبة للجبروت العراقي العسكري لم يكن هناك جبروت أمر كان دائما سباقا في امداده أنظار الاسلحة التقليدية وغير التقليدية.

اذا، طالع الكويل بعد احتلال الكويت بخمسة اشهر ولم يطالع بعد ٢٣ عاما من الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ان وقوف منظمة التحرير والشعب الفلسطيني الى جانب العراق امر ما كان من الممكن ان يكون غير ذلك. أما كان متوقعا من قوات الولايات المتحدة ولاسرائيل الموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية ام ان الشعب الفلسطيني لا يحق له ما يحق لسائر الشعوب؟ أم أن اقامة الدولة الفلسطينية ليس في صالح الهيمنة الامريكية في المنطقة؟

ومن الاجدر لمعسكر السلام الاسرائيلي ان يعي حيال المقالة الاسرائيلية الفلسطينية في صالح حق الشعب الفلسطيني باقامة دولته الى جانب اسرائيل لا يمكن لاي انسان يعمل في صالح السلام، ان يقبل حرب القتلين الاسرائيليين وهل هذا على الشعب الفلسطيني ان يقبل ان يحارب حرب بمجمع الاسلحة الاسرائيلية لمجرد ان هناك معسكر سلام اسرائيلي ضد هذا الضرب؟ ان مسؤولية حرب الشعب الفلسطيني وعدم تمكينه من اقامة دولته هي مسؤولية اسرائيل والامبريالية والرجعية العربية الحاكمة وليس مسؤولية عرفات ولا منظمة التحرير الفلسطينية.

وهكذا لمقارنة جرائم اسرائيل مقابل اعمال صدام حسين الاجرامية؟ الان جرائم اسرائيل محفورة من الفقر والتاريخ ولان الاحتلال الاسرائيلي مستمر هو الآخر؟

قبل ان يتهم عرفات وصدام المساكنة يجب ان يكون هناك كثير من الحاكم قد فرغت من الحكم على الكثيرين من المجرمين بحق الشعب الفلسطيني ومن يعمل في مصلحة السلام لا تعلم بأن يعطي لحسب ما الحكم عليه بأنه لا يستحق البقاء مع ان الشعب الفلسطيني لم يعطى، ويناضل من اجل اقامة دولته الى جانب اسرائيل وهو يطالب ان يكون معسكر السلام الاسرائيلي مناضلا في مصلحة السلام لا ان يكون الوحيد الاول عن المطالب للاحتلال الاسرائيلي. ان الشعب الفلسطيني بنضاله وبآلامه ومعاناته كان له اكبر من هو كنقد الوحيد وهو لا ينتظر النصائح بهذا الخصوص ولا يمكن لمعسكر السلام الاسرائيلي ان يعد اسرائيل دولة مقهورة ما دامت تأخذ شعبا بأسره كرهائن ويجب على معسكر السلام ان يناضل ضد الاحتلال مع اعطاء الحق للشعب الفلسطيني في المحافظة على قيادته.

● فتحي عيسى ـ كابول ●

سجل أسود للاعتداءات العسكرية الامريكية ضد استقلال الشعوب:

١٨٥ عدوانا امريكيا نفذت ضد دول العالم الثالث، منذ ١٩٤٥ وحتى حرب الخليج

● قتلى، طفل وجريح من ضحايا احدى الغارات الامريكية على فيتنام يوم ١٦ آذار ١٩٦٨، تاريخ حافل بالاعتداءات الاجرامية على شعوب العالم الثالث (تصوير: وكالة ابراوسل ـ خاص بـ «الاتحاد»)

● لم تكف الولايات المتحدة منذ العام ١٩٤٥ وحتى الآن عن اللجوء الى استخدام القوة العسكرية خارج الاراضي الامريكية لتحقيق اهدافها. ففي عام ١٩٨٣ اعترف وزير الخارجية الامريكي ـ آنذاك جورج شولتس بأن الولايات المتحدة لجأت بعد الحرب العالمية الثانية (١٨٥) مرة الى ارسال قواتها العسكرية الى الدول النامية المحررة لوضاع كانت تهدد المصالح الامريكية السياسية والاقتصادية.

ووفقا للمعطيات المتوفرة فقد اشتركت القوات العسكرية الامريكية بشكل مباشر منذ عام ١٩٤٥ في العمليات العسكرية التالية:

● في السنوات ١٩٤٨ ـ ١٩٥٣ ـ القوات العسكرية الامريكية تشترك في قمع انتفاضة القوى الديمقراطية في الفلبين واشتراك في اعمال القمع هذه ٩٠ الف جندي امريكي.

● ١٩٥٠ ـ ١٩٥٣ ـ التدخل العسكري الامريكي سوية مع ١٥ دولة رأسمالية اخرى في كوريا واشتراك في العمليات العسكرية طيلة سنوات الحرب اكثر من مليون جندي من قوى التدخل والف دبابة و ١١٠٠٠ طائرة (القسم الاكبر من قوى العدوان ووسائل الدمار كانت الولايات المتحدة) واشتركت في العمليات العسكرية ايضا اكثر من ٢٠٠ قطعة بحرية من الاسطول السابع الامريكي وبلغت خسائر الولايات المتحدة في كوريا حسب المعطيات الرسمية ١٣٧٫٥ الف انسان واسر اكثر من ٢٠ الف جندي.

● ايار ١٩٦٤ حتى كانون الثاني ١٩٧٣: القوات العسكرية الامريكية بالاشتراك مع القوات العسكرية التايلاندية تشن الحرب ضد جبهة تحرير «باتيت لاو» في لاوس، واشتراك في هذا العدوان اكثر من ٤٠ الف جندي امريكي و ١٥٠٠ طائرة و ٥٠ قطعة بحرية.

● كانون الثاني ١٩٦٤ ـ قمع مظاهرة القوى الوطنية في بنما المطالبة باعادة السيادة الوطنية المسكرية على قناة بنما بقوة السلاح واشتراك في هذه العملية العسكرية ٢٠ الف جندي.

● نيسان ١٩٦٥ ـ التدخل العسكري الامريكي في جمهورية الدومينيكان بهدف قمع الحركة الشعبية الديمقراطية واشتراك في هذا العدوان العسكري قرابة ٤٢ الف جندي بضمنهم ١٢٫٧ الف من القوات البرمائية و ٨ آلاف من مشاة البحرية و ١٠٫٦ الف جندي من وحدة القوات المحمولة جوا، اضافة الى اشتراك ٣٢ قطعة بحرية بلغ عدد افراد طواقمها ٩٫٩ الف انسان. واشتراك في حملة الاحتلال العسكري اكثر من ٢٠٠ طائرا نقل و ٢٥ قطعة بحرية.

● ١٩٦٤ ـ ١٩٧٣: حرب الفيتنام اضخم عدوان عسكري امريكي منذ الحرب العالمية الثانية، وارتفعت خسائر مادية وبشرية ضخمة جدا في الجانب الامريكي، وبلغت النفقات المباشرة على هذه الحرب حسب الاحصائيات الرسمية ١٤٦ مليار دولار، وبلغ عدد القوات الامريكية في فيتنام في العام ١٩٦٨ ـ ٥٥٠ الف جندي (بلغ مجموع عدد الجنود الذين اشتركوا في العمليات العسكرية طيلة سنوات الحرب ٢٫٥ مليون جندي امريكي) وقتل خلال العمليات العسكرية ٥٠ الف جندي امريكي عشرة آلاف منهم قتلوا خارج ارض المعارك، واصيب اكثر من ٣٠٠ الف جندي بجراح، وفقدت الولايات المتحدة خلال سنوات الحرب ٨٫٥ الف طائرة ومروحية.

● ايار ـ حزيران ١٩٧٠ ـ العدوان الامريكي بمشاركة قوات جنوب فيتنام على كمبوديا، اشترك فيه من جانب الولايات المتحدة ٣٢ الف جندي و ٥٠٠ طائرة و ٥٠ قطعة حربية بحرية من الاسطول السابع. واضطرت الولايات المتحدة في مطلع تموز الى سحب قواتها من هناك بعد ان لحقت بها خسائر كبيرة ودون ان تحقق اهدافها.

● كانون الثاني ـ اذار ١٩٧١ ـ مشاركة الولايات المتحدة مع قوات جنوب فيتنام انزال ضربة حاسمة بقوات جمهورية لاوس لقطع طرق الامدادات عن القوات الوطنية في جنوب فيتنام. واشتراك في هذا العدوان ١٨ الف جندي امريكي و ٨٧٠ طائرة امريكية و ٦٠ قطعة حربية بحرية الا ان هذه المحاولة فشلت.

● ٢٥ نيسان ١٩٨٠ ـ بأمر من الرئيس الامريكي كارتر نفذت الولايات المتحدة عملية عسكرية باشتراك قوات من الوحدة الخاصة بهدف تحرير ٥٢ امريكيا تم احتجازهم في السفارة الامريكية في طهران وباءت هذه العملية بالفشل التام.

● آب ١٩٨١ ـ بذريعة اجراء مناورات حربية حشدت الولايات المتحدة بالقرب من الشواطئ الليبية قواتها البحرية واسقطت هذه القوات يوم ١٩ آب فوق خليج سيدرا الليبي طائرتين ليبيتين من نوع «سوخوي ٢٢».

● ١٩٨٢ ـ ١٩٨٣ ـ في ٢٧ آب ١٩٨٢ انزلت الولايات المتحدة من قوات المشاة البحرية ٨٠٠ جندي في لبنان في اطار ما اطلق عليه اسم «القوات الدولية» واشتركت هذه القوة بقصف بيروت بدعم القصف البحري الذي قامت به المدمرة «نيوجرسي». وفي النصف الثاني من العام ١٩٨٣ جرى سحب هذه القوات من لبنان بعد ان فشلت في تحقيق اي هدف ولحقت بهذه القوات خسائر كبيرة، ٢٦٤ قتيلا و ١٣٧ جريحا.

● ٢٥ تشرين الاول ١٩٨٣ ـ بذريعة حماية الطلاب الامريكيين و «استجابة لطلب» بعض دول حوض الكاريبي اقدمت الولايات المتحدة على العدوان ضد غرينادا بهدف الاطاحة بحكومة القوى الوطنية، واشترك في هذا العدوان قرابة الفي جندي من مشاة البحرية الامريكية بدعم من القطع البحرية الامريكية.

● آذار ـ نيسان ١٩٨٦ بعد فرض الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على ليبيا لجأت الى العدوان العسكري عليها. في آذار ١٩٨٦ قصفت الطائرات الامريكية التابعة للاسطول السادس حامية سويرت. وفي نيسان قصفت الطائرات الامريكية التي انطلقت من قواعد لها في بريطانيا المنازل في مدينتي طرابلس وبنغازي.

● ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨ حشدت الولايات المتحدة قوى بحرية كبيرة في الخليج في اثناء الحرب العراقية الايرانية وذلك بعد ان اخذت على نفسها مهمة حماية طرق الملاحة في الخليج وحماية السفن الكويتية، وردا على قصف الزوارق الحربية الايرانية للسفن الخاضعة للحماية الامريكية قصفت البحرية الامريكية عددا من منصات النفط الايرانية.

● كانون الاول ١٩٨٩ ـ التدخل الامريكي المسلح في بنما بهدف ضبط تطور الاحداث في هذا البلد والقبض على القائد البنمي نورييغا. نفذ العدوان يوم ٢٠ كانون الاول وشاركت بتنفيذه ١٢ الف جندي من قوات القيادة الجنوبية الامريكية والوحدات السابعة والـ ٨٢ من الوحدات المحمولة جوا. بلغت خسارة الولايات المتحدة ٢٥ جنديا.

(صوفيتسكايا روسيا، ٩ شباط ١٩٩١)

ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف:

ما وقع منذ آب ١٩٩٠ كان فخا رسمت خيوطه الولايات المتحدة

● حددت القيادة الفلسطينية منذ بدء العدوان، هدفا رئيسيا لحركتها السياسية وهو الدعوة الى الوقف الفوري للعدوان والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية ● حديث امريكا عن ترتيبات امنية شاملة للمنطقة بأسرها يرمي الى تحقيق سيطرتها الشاملة ● الموقف السوفييتي يتطور، الآن، ايجابيا ●

●اجرى مراسل «الطليعة» المقدسية اللقاء الخاص التالي مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عبد ربه بعد الزيارة التي قام بها الى بغداد على رأس وفد فلسطيني.

- كيف تقيمون زيارتكم الى العراق الشقيق، وكيف تصدى الشعب العراقي وبلاده للعدوان الامريكي الاطلسي؟

●● شملت الزيارة الى العراق لقاءات مع عدد من المسؤولين، وجرى البحث في ظروف الحرب وتطوراتها وواجب تحالف القوى العربية لاسناد العراق في مواجهته للعدوان والغزو الامريكي. لقد تأكد لنا - خلال هذه الزيارة - ان العراق يملك طاقة هائلة للصمود على الامد الطويل برغم ضراوة القصف الذي استهدف المراكز الاقتصادية والمدنية بأن القدرة العسكرية العراقية سليمة، وظلت اهداف الحلف المعادي في احتوائها وبقيت مستعصية رغم مرور اكثر من ثلاثة اسابيع على العدوان.

من جانب آخر فان قصف الاهداف المدنية كان بغرض اضعاف الروح المعنوية للجماهير العراقية وخلق مشكلات ذات طابع اقتصادي ومعيشي للشعب العراقي كي يؤثر ذلك على الجبهة العسكرية الامامية المقدرة للصمود لكن الايام والتجربة أفشلا هذا المخطط، وتم ايجاد الحلول للمشكلات الاقتصادية الملحة فنظم توزيع التموين دقيق والملاجئ والاستعدادات الاخرى في مواجهة قصف الاحياء المدنية اثبتت جدواها وفعاليتها. والمبادرات الشعبية الخلاقة تعوض النقص الحاد في الوقود والمياه والكهرباء.

يكرر معظم العراقيين الذين التقيناهم الجملة التالية: «علمتنا الاستفادة التي حصلت في وجه الصعوبات والحصار والضغوط منذ اكثر من ثلاث سنوات. الشعب العراقي المقيم على ارضه لكيفية التغلب على مشكلات الحصار والدمار».

حاولت القوات المعتدية من خلال القصف والتدمير خلق فجوة بين الجيش في الخندق الامامي وبين الشعب وبالتالي خلق حالة من الارتباك والتذمر في الاوساط الشعبية، ولكننا وجدنا ان ذلك الهدف فشل تماما فالجماهير العربية تدرك اغراض هذا المخطط الدموي والمجرم. ولقد تم تشكيل العديد من اللجان الصحية والغذائية والامنية في مختلف الاحياء والمدن والقرى، لمعالجة المشكلات الطارئة وتأمين الحياة. وهذا تشكل تجربة الانتفاضة انموذجا هاما للشعب العراقي الشقيق، ويرددونه ويقولون: اذا استطاعت الانتفاضة الصمود اكثر من ٣ سنوات فان بمقدور العراق ان يصمد عشرات السنوات بذات الروح وذات التصميم.

الحقيقة التي لمست اساسا في هذه الزيارة ان العدوان قد استهدف وبشكل مسبق وعن تصميم، العديد من الاحياء المدنية ودور العبادة، التي لجأ اليها المواطنون من القصف والمنشآت الحيوية ومخازن الحبوب ومشاريع المياه والجسور وطرق المواصلات ومحطات توليد الكهرباء وهذا كله يؤكد صحة وعدالة الاصوات التي ارتفعت في العالم تعتبر بأن المعتدين قد تجاوزوا قرارات مجلس الامن ذاتها وتشهد على صحة ذلك مئات الامثلة داخل العراق الشقيق.

- تحاول القمة النظام العربي من اطالة امد الحرب وتستعجل بدء المعركة البرية، ما هو تعليقكم على ذلك؟

●● الحديث عنها بدأ منذ الايام الاولى للحرب، ولكن هناك جانبان للمسألة فقوى التحالف الامريكي تحاول تجنب دخول المعركة البرية واطالة امد القصف بهدف انهاك القوة العراقية ولكن من جهة اخرى تجري ضغوطات عديدة من بعض اطراف التحالف لتجنب اطالة امد هذه المواجهة خوفا من المضاعفات التي ستنجم عنها على المستويين السياسي والشعبي. فمصر والسعودية تخشيان خوفا من شعوبها وبعض الاوساط السعودية تريد المعركة البرية ان تنتهي قبل بدء رمضان لتقليل الاوساط الحاكمة المصرية على تصاعد الاحتجاج في الشارع المصري فهي تلح الى الحرب البرية. بينما التقديرات والمخططات العسكرية الامريكية تفضل تأجيل الحرب البرية بغرض الحد من الخسائر البشرية ولكن في اي جانب؟ في جانب التحالف مقابل زيادتها عند العراقيين وخاصة بين المدنيين. بهذه الروح العنصرية تعلن الولايات المتحدة عن مخططات العدوان واهدافه. والاختلاف حول الحرب البرية يعود بالاساس للصمود العراقي الذي فاق توقعات مخططي المتحالفين وهو الذي صنع هذا التباين، وهو مؤشر له اهميته بين ان الصمود العراقي يزرع بذور التناقض داخل هذا التحالف المعادي.

- في ضوء صمود العراق البطولي واصراره على الربط السياسي بين كل ازمات المنطقة ما هي ابعاد التحركات السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الوقت الراهن؟

●● حددت القيادة الفلسطينية منذ بدء العدوان هدفا رئيسيا لحركتها السياسية - وهو الدعوة الى الوقف الفوري للعدوان والعودة الى طاولة المفاوضات السياسية. وتنطلق هذه الدعوة من تأكيد الحقيقة بأن المساعي السياسية المزعومة التي جرت قبل نشوب الحرب لم تكن مساعي جادة، بقدر ما كانت بهدف تأمين التغطية والمبررات للولايات المتحدة من اجل اشعال الحرب، وهذا ينطبق على زيارة دي كويلار للعراق، حيث لم يحمل معه اية درجة من الجدية السياسية في البحث عن مخرج لحل ونزع الكارثة.

في اتصالاتنا ونشاطاتنا السياسية العربية والدولية نسعى من اجل توحيد جهود دول الحل العربي السبع وان يتم تكامل عمل هذه الدول في المجالات والميادين الدولية التي يقدورها التأكيد فيها على ان ينعقد ذلك على قاعدة الوقوف مع العراق ضد العدوان وتوفير الدعم للمتمكن له. تسمى ابعاد اثار هذه الدول، فاذا لم يكن ذلك ممكنا فهناك تلاقيا بين دولة فلسطين والاردن واليمن والعراق والاستمرار بالاتصال والتنسيق مع الغير.

حجم الضغوط الامريكية والتهويل كبير، الا ان هذه البلدان وقادتها يدركون جسامة المخطط الهادف السيطرة على هذه البلدان واعادة رسم خارطة المنطقة وهو ما يستدعي العمل ضد سياسة الظفر والترتيب الزائد عن اللزوم لان ذلك سيطيل امد العدوان ويشجع المعتدين.

بالنسبة للقاءات مع المسؤولين العراقيين فقد تم الاتفاق والتأكيد على ضرورة ارتقاء الحركة الشعبية العربية بدورها في اسناد العراق والوقوف ضد العدو ولقد تم التفاهم معهم على عدد من المسائل الرئيسية، وفي مقدمتها اهمية ان تعمل دول الحل العربي على وقف الاتصالات مع كافة دول العدوان وان تنهي التزامها بقرارات مجلس الامن وان تعمل على كسر الحصار الاقتصادي المفروض على العراق وتقديم كل اشكال الدعم المادي والسياسي للعراق. ولقد لمسنا في بغداد اهمية هذا الدعم ليس فقط من اجل تعزيز صمود العراق، بل من اجل ان تنهض الحركة الشعبية بدورها في مواجهة مشروع الهيمنة الامريكي الشامل على المنطقة، ومن هنا نرى ان واجب دول مثل ليبيا والجزائر تقديم الدعم المادي المباشر للعراق وان من الواجب ايضا اطلاق الحملة الشعبية العربية لتأمين كل ما يعزز الصمود العراقي الطويل الامد.

- يكثر الحديث في الصحافة الامريكية وغيرها عن سيناريوهات تعد للمنطقة بعد انتهاء الحرب، ما رأيكم في ذلك؟

●● نرى الآخرة في العراق ان الحرب ستكون طويلة الامد وانها ستزداد شراسة مع مرور الوقت. وان الولايات المتحدة لا تسعى البحث عن حل سياسي، بل على العكس تحاول احباط كافة مساعي الحل السياسي، ونرى الآخرة انه لا يمكن ان تتوفر امكانيات للحل السياسي دون الوقف الفوري للعدوان والتوجه نحو طاولة المفاوضات السياسية وإجراءات الحرب تشهد، ولقد تحدثت كل القوات الامريكية بحجم ترابط قضايا المنطقة فمنذ اليوم الاول قامت الولايات المتحدة بدفع الانظمة التابعة لها مثل تركيا للانخراط في الحرب، واخذت تتحدث منذ الآن عن ترتيبات امنية شاملة للمنطقة بأسرها، أي عن ترابط امني وسياسي. ولكن من وجهة نظر المصالح الامريكية وتحقيق هدف السيطرة الامريكية الشاملة على المنطقة. ومن هنا فان العراق وفلسطين يشتبكان الآن من اي وقت مضى بضرورة التوصل لحلول شاملة ومعالجة لكافة قضايا المنطقة. وفي مقدمتها قضية شعبنا الفلسطيني وكذلك ترتيبات الأمن في الخليج والتوزيع العادل للثروة العربية. لا نريد استباق الامور ولكن دعوة لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط بحضور الجميع، هو امر يجعل القضية ترد على ما يسمى صيغة النظام الامني الذي تعمل له الولايات المتحدة.

العراق كان مدركا قبل اندلاع الحرب الثمن الباهظ الذي سيدفعه في مواجهة الآلة العسكرية الامريكية لكنه كان على ثقة بأنه حين يدافع جيشه عن ارض وطنه ويفضح الاهداف الامريكية من وراء هذه الحرب ويفضح المطالب العادلة التي يرفعها العراق لحل مشاكل المنطقة وحل قضايا العالم الثالث في اطار النظام الدولي الجديد فالعراق يثق انه كلما صمد ارتفعت درجات المساندة والدعم له في العالمين العربي والاسلامي والعالم ككل وان الخسائر على صعيد القوة العسكرية العراقية محدودة جدا والاستعدادات والخبرة العسكرية ساهمت في الحد منها.

- وماذا بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية والاردن؟

●● واضح منذ الآن ان الاوساط الغربية الرسمية والصحافة في الغرب وبعض الرسميين يتحدثون عن فقدان بتشف الدورها في المنطقة وهذا الكلام جزء من المشروع الذي تعده الولايات المتحدة لما بعد الحرب الا وهو تصفية حضورها وحل القضية الفلسطينية على قاعدة الصلح بين الدول العربية واسرائيل وفق خطة الحكم الذاتي المحدود بأفضل الاحوال والدور الاسرائيلي بهذا الصدد له مؤشراته العديدة بما في ذلك مشروع التهجير الذي نشهد مقدماته في اغلاق الجسور باتجاه واحد وادخال زئيفي الى الحكومة كأكثر تجربة سياسي في الحكومة الاسرائيلية باعتباره عنوانا لمرحلة مقبلة.

تناولت المباحثات مع المسؤولين الاردنيين العديد من المسائل وفي مقدمتها احتمالات الاعتداء الاسرائيلي على الاردن لاحقا في هذه الحرب، وذلك ضمن المخطط الامبريالي الاستعماري لفرض الصلح والتهجير والقضاء على القضية الفلسطينية. لهذه الحرب كما توضح مجرياتها هي حرب الحل الامريكي الشامل والمترابط لجميع القضايا المعلقة بما يحقق سيطرة كاملة له واعتمادا واسعا على الوكلاء الرئيسيين في المنطقة وفي المقدمة اسرائيل وتركيا. اما الدول العربية الاخرى المشاركة في هذه الحرب والتي يحلم بالغنائم والمكاسب فان المخطط الامريكي فانه يكشف بأن هذه الدول لن تكون خارج الخط الامني الاقليمي تسري عليها قانون التبعية التامة ووضع القيود على استقلالها وقدراتها العسكرية والمكانيات تطورها الاقتصادي، ومن ثم فان تجربة مصر بعد كامب ديفيد تصبح النموذج المطبق على سوريا وبلدان المنطقة في تحجيم القدرات العسكرية والاقتصادية.

ويبدو ان هذا المخطط قد فتح شهية عدد من البلدان الاخرى كما فعلها تركيا التي صرح رئيسها عن استعداد القيام بدور امني وسياسي معتمد على تجربة ٤٠٠ عام من الدور العثماني في الشرق الاوسط ان المستجدات المحلية والارتباك في هذه الحرب ستكون لها نتائج خطيرة على مدى عقود قادمة. ومن هنا لا مجال للتردد في وضع كل الامكانيات المادية والسياسية والشعبية لصد الامريكان والدعم في هذه المعركة التي ستقرر نتائجها مصير تطور المنطقة.

مجريات الحرب والاهداف والنوايا السياسية التي تعلنها واشنطن تؤكد صحة الاستنتاج بأن ما وقع منذ آب ١٩٩٠ كان فخا استراتيجيا رسمت خيوطه الولايات المتحدة. فالولايات المتحدة عملت على تطويق العراق واستفزازه مستخدمة حكام الكويت والسعودية كأدوات لها. ولم يكن غرض العراق احتلال دائم للكويت، بل كان يجري ذلك ويعلن بعده النية في الانسحاب في ٥/٨ ولم يتم ذلك الا بعد تدخل القوات الامريكية في المنطقة. اما الجهود الدبلوماسية والسياسية الامريكية والمتحالفة معها فلم تكن الا جزء من سيناريو لاعداد الحرب وليس البحث عن التسوية او تنفيذ قرارات مجلس الامن ذاتها.

- ما هو تعليقكم على زيارة المبعوث الامريكي «ريتشارد ارميتاج» للاردن؟

●● المبعوث الامريكي الذي جاء للاردن (ارميتاج) حمل معه تهديدات للاردن للتخلي عن موقف مساندة العراق، والاغراء وفرصة للخلاص بالاشارة الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تفكر بدور فلسطيني للاردن بعد الحرب، ولكن الجانب الاردني كان واضحا في الرد على هذا التهديد والابتزاز في ان لا تراجع عن الاعتراف بدولة فلسطين وبن القناة الوحيدة لأي دور فلسطيني هي م.ت.ف لذلك فمن نظرت للحرب لا ينبغي ان تتوقف عند حدود مساندة العراق ضد الغزو، بل التعامل معها باعتبارها معركة للدفاع عن المصير الوطني الفلسطيني وعن مكتسبات شعب والانتفاضة.

- في ضوء الاعلان عن زيارة بريماكوف لبغداد كيف تقيمون الموقف السوفييتي من العدوان؟

●● اتصالاتنا مع الاتحاد السوفييتي بينت الارتباك في موقفه، خصوصا في الايام الاولى ونشعر ان هذا الموقف يتطور الآن ايجابيا ويتم ذلك بتأثير مباشر من قطاعات واسعة في الرأي العام السوفييتي المعادية للعدوان، والتي تطالب بأن يكون موقف الاتحاد السوفييتي متميزا عن السياسة العدوانية الامريكية.

تأرجح موقف السوفييت عند لقائنا الاخير في موسكو بين تبني الافكار الامريكية المطالبة بانسحاب العراق او الاعلان عنه قبل وقف اطلاق النار، وبين الرؤية بأن القضية قد تجاوزت موضوع الكويت وان هناك خطرا يهدد المصالح السوفييتية في حالة استمرار الحرب او تقديم الغطاء للعدوان الامبريالي. ولقد ساعدت جهودنا الفلسطينية في تحريك الموقف السوفييتي بما في ذلك عودة بريماكوف للعراق، وهناك تطور محدود في المواقف فالاتحاد السوفييتي يتبنى الآن موقف الدعوة لوقف اطلاق النار، بدون الحديث المسبق عن الانسحاب، ولكنه ما زال يرى ايضا فالولايات المتحدة التي كانت تركز قبل العدوان على الانسحاب من الكويت، اخذت تطرح الآن وعلى لسان وزير خارجيتها وغيره صيغا لحلول شاملة ومتكاملة لمستقبل المنطقة، بما في ذلك الترتيبات الامنية في منطقة الخليج والمصالحة بين الدول العربية واسرائيل واستبعاد القضية الفلسطينية او اي دور لـ م.ت.ف. ان هذا الربط الامريكي يستدعي جوابا سوفييتيا وعربيا لا يقف عند حلول المشاكل العالقة المحددة ووقف اطلاق النار بل بطرح المشروع السياسي الشامل والبديل لمستقبل المنطقة على القواعد الشرعية الدولية واحترام مصالح شعوب المنطقة بأكملها.

هلوا السفارة العراقية؟

● بقلم ميرا الرابخ ●

● كانت الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل، والصاروخ لم يسقط بعد على تل ابيب، والشقة من معطف على الكرسي جالسة في بار بالكاس في ساحة ملوك اسرائيل تحتسي سوية مع الاكثار حتى يستطيعوا اخيرا الذهاب الى النوم، وفي النهاية قرروا انه الامور بأيديهم والتقوا صاحب المكان قبيل الاشارة، وتوجه رجل الاعمال ايلان امرون نحو الهاتف وادار رقم ١٧٧، فطلب محادثة كوليكت مع السفارة العراقية في واشنطن.

ومكن هدوء الليل الشلة بجانبه من الاستماع الى عاملة البدالة حين طلبها:

- واحد من اسرائيل، عاملا ايلان.

واصطرت الشلة بانقطاع الاتصال، وقبل ان تمر دقيقة سمع من الطرف الثاني الخط صوت رجولي يقول بالترحيب بالسفارة العراقية مرحبا، وارتعشت الشلة انه ناجح.

وحافظ ايلان على برودة اعصابه طوبه محادثة السلوبه قال بالانكليزية.

- هذا خادم السفير البيت قبل ساعة وسيكون هنا في الصباح انا اشعر بالذنوب هل يمكن ان اساعدك؟

- فجوبه ايجاب ايلان بسرعة حول الحقيقة ليست مهمة انا ايلان من تل ابيب الساعة الثالثة والنصف بعد منتصف الليل ولم ينزل حتى الآن الصاروخ عليها، هل بامكانكم ان تسرعوا حتى نستطيع الذهاب الى النوم.

وغيظ الخير الذنوب السماعة فورا ولكن ليس قبل اطلاقه ضحكة مسرورة في الواد.

- «يديعوت احرونوت» ١٩٩١/٢/١٣

السيارات الفرنسية

● صناعة السيارات هي احدى الانشطة الصناعية التي تساهم الى حد كبير، في التوسع الاقتصادي لفرنسا في الخارج، فالصانعان الفرنسيان بيجو ورينو، اللذان يحتلان، على التوالي، المرتبتين العالميتين الثامنة والتاسعة، يصدران كلاهما، اكثر من نصف انتاجهما، علاوة على كونهما اقاما خارج فرنسا مصانع كبيرة للسيارات.

في سنة ١٩٨٨ ومن انتاج وطني اجمالي بلغ - بالنسبة لكل الانواع مجتمعة - ٣٦٢٨،٠٠٠ مركبة (المرتبة الرابعة عالميا من حيث الحجم بعد اليابان، الولايات المتحدة والمانيا الغربية) تم تصدير نسبة ٥٥ بالمائة تقريبا.

وبـ ٢،٨٤٠،٠٠٠ سيارة بيعت في الخارج، بالتساوي تقريبا بين بيجو ورينو، تحتل فرنسا مرتبة ثالث مصدر للسيارات في العالم بعد اليابان والمانيا الغربية.

أين تتجه هذه الصادرات؟ ولئن كانت السيارات تباع في كل انحاء العالم فان أفضل الزبائن هي البلدان المجاورة الكبرى، اذ تشتري البلدان الاحدى عشرة شريكة فرنسا في السوق، وبعد ان كانت المانيا الغربية وايطاليا الى وقت قريب أهم زبونين، وفي نفس الوقت أهم مزودين، أصبحت اسبانيا اليوم اول مستورد للسيارات الفرنسية (٣٧٧،٠٠٠ في سنة ١٩٨٨ وحدها اي اكثر من الف سيارة في اليوم) متقدمة على ايطاليا، بريطانيا، المانيا الغربية، بلجيكا.

لكن صناعة السيارات الفرنسية لا تكتفي بتصدير عربات جاهزة للاستعمال، بل تصنع ايضا عددا كبيرا من السيارات خارج فرنسا وهكذا فان شركة بيجو التي تجمع شركتي بيجو وسيتروان أنتجت سنة ١٩٨٨ في الخارج ٢٨٨،٥٠٠ سيارة موزعة كالتالي: في اسبانيا (٣٠٦،٢٠٠ سيارة من بينها ١٣٨،٦٠٠ سيارة من نوع سيتروان صنعت في مدينة فيغو، و١٠٣،٦٠٠ سيارة بيجو صنعت في مدينة فيلافيردي)، في بريطانيا العظمى (٨٤،٣٠٠ سيارة تم تركيبها في ريتون) وأخيرا في البرتغال حيث خرجت ١٩،٠٠٠ سيارة من مصنع مانغوالدي، المصنع الوحيد الذي يواصل صنع السيارة الشهيرة سيتروان ٢ جي في (مصانع بلفانتي التي يتواصل انتاجها منذ ٤٠ سنة تقريبا).

وزارة للايدز في افريقيا

● برازافيل - ع.ص.ف - اقترح المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية لافريقيا انشاء وزارة تكلف بدعم مكافحة مرض الايدز (القصور المناعي المكتسب) في الدول الافريقية كما افاد مصدر في مكتب المنظمة في برازافيل الاسبوع الماضي.

وقدم المكتب هذا الاقتراح خلال اجتماع يعقد حاليا في عاصمة الكونغو ويضم ممثلي المنظمة في مختلف الدول الافريقية.

وستكون هذه الوزارات مستقلة عن وزارة الصحة وستتمثل مهمتها الاساسية في اتخاذ اجراءات وقائية تكفل تقليل انتشار هذا المرض في القارة.

وذكر مكتب منظمة الصحة العالمية في برازافيل ان الدول الافريقية اخطرت المنظمة باكثر من ٦٦ الف حالة لاشخاص مصابين بالايدز في نيسان ١٩٩٠ وان معظمهم من الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و٣٠ سنة. وهي آخر ارقام عرفت وابلغت الى المكتب الاقليمي المختص.

نحن سائرون

● لبيب حبيب ●

على طريق النصر
نحن سائرون
وفي سبيل الحق
نحن ثائرون
والى الارض الام
نحن عائدون
الام
ترضع الطفل من حزم القلب
الى سواعدنا
الغضب
وفي عروقنا
شوق وحنين
والهمس
يكوي آكبادنا
ولكنا
سائرون
نعشق الارض الفتية
وعيونها الشجية
وجدائل الزيتون
انا
سائرون.

(الناصرة)

■ الشتاء الباريسي الجميل ■

● فتاتان تلعبان بزلاجتيهما في حدائق تروكاديرو، المقابلة امام برج ايفل بينما سماكة الثلج المتساقط يصل الى ٥ سم في العاصمة الفرنسية ●

بيجار يصمم «الموت المفاجىء»

● باريس - ع.ص.ف - يعرض موريس بيجار مع فرقته (او بيجار باليه) من السادس من شباط الجاري وحتى التاسع من آذار المقبل في قصر المؤتمرات عرضا راقصا يحمل اسم «الموت المفاجىء».

وهو عنوان لكتاب اصدره مصمم الرقص الفرنسي.

و «الموت المفاجىء» هو موت والد شاعرين بيرجيه الذي لقي نحبه في حادث سيارة في تشرين الثاني ١٩٦٠ في الرابعة والستين من عمره.

وفي العرض الراقص كما في كتابه افكار مأخوذة من مذكرات خاصة كتبها والده طيلة حياته. ويضع بيجار الكثير من نفسه في العرض والكتاب ويضيف تأملاته حول معنى الحياة والموت.

وسترقص الفرقة على انغام الموسيقى الالمانية من فاغنر الى كورت ويل بمشاركة المغنية الالمانية اوتي ليمبر مرورا بموزار وماهلر ويصمم الديكور تييري بوسكيه وغيان فرساتشي.

برمودا يا برمودا!

● صرح مسؤول في تل ابيب ان مقاتلة الانذار اطلقت خطأ بعد ما اتضح ان الصاروخ موجه الى الرياض.

حاشا من الرياض ما يجب ان مقاتلة الانذار اطلقت خطأ بعد ما اتضح ان الصاروخ موجه الى تل ابيب.

في ما مثيرة وعاجل وصلنا قبل قليل انه اتضح للسلطتين الشقيقتين تل ابيب والرياض ان الصاروخ سقط في مثلث برمودا حيث تختفي الطائرات والسفن الضخمة.

والله اعلم.

راصد

● الاربعاء ٩١/٢/٢٠ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ - «الشبر طيوها»
- ١٩،٠٠ - وئام الصحة
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ - العصر مليء
- ٢٠،٣٠ - آلف
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢٢،٠٠ - الحرب والذكرى
- ٠٠،٢٥ - الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،٣٥ - لقطة خليلة
- ٠١،٠٠ - «الشرطيات» فيلم فرنسي
- ٠٢،٣٠ - «الشهادة» - رواية
- ٠٣،٥٠ - لزيلة ابتهاني
- ٠٤،٢٠ - جلال والحنين
- ٠٥،١٠ - هذا الرجل، هذه المرأة
- ٠٦،٠٠ - البس في بلاد العجائب
- ٠٦،٢٠ - برنامج ديني
- ٠٧،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٣٧) ●

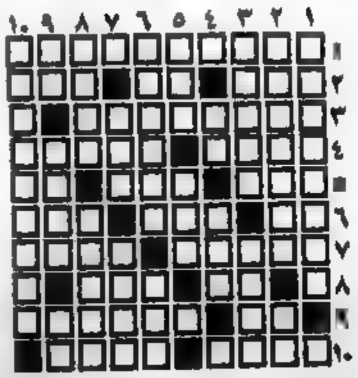

● اعداد: عواطف حسن مصري - جديدة ●

افقيا:

١ - قائد فلسطيني
٢ - شاعر - متشابهان - وعاء طبخ
٣ - من ملوك بابل قبل الميلاد
٤ - كرابيج - علم مذكر
٥ - من الامراض - اهمل - حرف نصب
٦ - ملكي - ضد موحشة - من اشرات كان
٧ - زينة وزخرفة - طريقة (مبعثرة)
٨ - سيلان الشيء - يرقب (معكوسة)
٩ - علم مؤنث - من الادوية
١٠ - مكان الصلاة - ترية في الجليل

عموديا:

١ - ممثل كوميدي مصري
٢ - مدينة اندلسية - حرف جر
٣ - شاعر جاهلي - له صلاحية الحذف في الصحف
٤ - من الفنون - ظنون (الصوت)
٥ - امتحن - فردوس
٦ - نهر سوري - فصل
٧ - صبر - يتصدق
٨ - أجري - طيارات (مبعثرة)
٩ - مقاس - علم مذكر - من العملات
١٠ - اصطلح بين عيس وابان في الجاهلية ومدحه زهير

● حل لغز (٢٣٦) ●

افقيا:

١ - تلازمت - زي
٢ - متعل - كثيف
٣ - حد - تل
٤ - فراشل - عرف
٥ - لا - عاصلي
٦ - سعة - دارك
٧ - يمين - بلد
٨ - جدرج دوش
٩ - الاسراء - عب
١٠ - خز - الراك

عموديا:

١ - تر - أمس - لخ
٢ - لن - كن - جلب
٣ - مختار - زاوية
٤ - ولد - اخ - عرس
٥ - عقد حمير
٦ - وكالة البلد
٧ - تلد - دو - ربلا
٨ - متكوش
٩ - يلجري - حل
١٠ - تل - البركة

☐ ايها العاملون: اعرفوا حقوقكم

ماذا تفعل اذا أخرجك صاحب العمل الى عطلة غير مدفوعة الأجر؟!

● مصلحة التشغيل تعمم قرارا يقضي بالاعتراف بكل عامل يرسله صاحب العمل الى عطلة غير مدفوعة الأجر كطالب عمل، واعطائه عملا او دفع رسوم بطالة له ●

● عمم المكتب الرئيسي لمصلحة التشغيل، يوم ١٩٩١/٢/٤، مذكرة على مديري مكاتب العمل في المناطق والفروع تستعرض اساليب التعامل مع طالبي العمل ممن أحيلوا الى العطل غير مدفوعة الاجر.

وجاء في المذكرة انه بسبب حالة الطوارئ، التي ادت الى انعدام القدرة على العمل، العديد من مديري المصانع بتحويل عمالهم الى العطل غير مدفوعة الاجر الى ان يستقر الوضع في الاقتصاد.

وتستعرض المذكرة التوجيهات التي يتوجب على مدير مكتب العمل المحلي تنفيذها لصاحب عمل اضطر الى اخراج عماله لعطلة محدودة وغير مدفوعة الاجر. والتوجيهات كالتالي:

أ) مصانع تخرج العديد من العمال الى عطلة غير مدفوعة الاجر (ع.غ.م)

١) يتوجه صاحب العمل خطيا الى مكتب العمل بشأن احالة عمال الى ع.غ.م مع توضيح دوافع اتخاذ هذا القرار، وكذلك عدد العمال، والاشارة الى ان العمال سيعودون الى المصنع مع انتهاء فترة ع.غ.م.

٢) يحيل صاحب العمل العمال الى ع.غ.م من خلال اتفاق متبادل وبموافقة لجنة العمال في المصنع او مجلس العمال في البلدة او المنطقة.

٣) التعاليمات التي يعطيها مكتب العمل:

أ) يحصل العامل على رسالة من صاحب العمل تثبت انه احيل الى ع.غ.م لفترة، وانه في هذه الفترة لن يحصل على اي اجر من صاحب العمل. ويذكر كذلك مهنته في المصنع.

ب) مكتب العمل يرى في هذا العامل طالب عمل عادي ويحصل على ادراجه في عمل بما يتلاءم والترتيب المتبع.

ج) يوجه مكتب العمل طالب العمل الى العمل بما يتلاءم والطلبات الموجودة لديه وفي غياب اقتراح ملائم تسجل له عطلة الترتيبة.

د) وعند نهاية الشهر تعطى له تأشيرة بطالة بما يتلاءم والترتيب المتبع.

ب) احالة عامل الى ع.غ.م - مصانع صغيرة

على المصنع او المشغل الذي يحيل عددا قليلا من العمال ع.غ.م ان يتوجه خطيا الى مكتب العمل مع اعطاء ايضاحات للقرار. ويجب ان يتم الامر من خلال اتفاق متبادل بين صاحب العمل والعامل.

وجميع التعاليمات الاخرى حسب البند ٣ (أ - د) سارية المفعول بالنسبة لاصحاب العمل الصغار الذين يحيلون عمالا الى ع.غ.م.

على مديري مكاتب العمل ايصال فحوى هذه المذكرة الى جميع اصحاب العمل المعنيين بالامر.

جـ) تأهيل مهني في اطار ع.غ.م

لمنع اقالة عمال، يتوجه المصنع بطلب لاحالة عماله الى ع.غ.م من خلال اعطائه تأهيل مهني صناعي وتفحص اللجنة المشتركة للوزارات فحوى الطلب والحصل من مصلحة التشغيل على تصديقها لفحوى الطلب.

ومع الحصول على تأشيرة اللجنة يطبق مكتب العمل التعاليمات التالية:

أ) سجل طالب العمل في مكتب العمل بما يتلاءم مع الترتيب المتبع. كل طالب عمل يحصل على رسالة تثبت انه موجود في عطلة غير مدفوعة (مع الاشارة الى مدتها).

ب) اصدار مصلحة تشغيل ٢١٧ للمصنع الذي اعلن منشأة التأهيل المهني.

● صورة التعميم الذي اصدره مكتب التشغيل ●

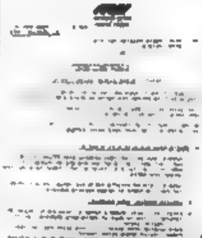

☐ قرار سلطات الاحتلال يؤكد..

لا يمكن الاستغناء عن عمال المناطق المحتلة!

● في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت، يوم الاحد الاخير، التي رفع فيها ممثلو القائمة المشتركة صوت الاحتجاج على فرض حصار التجويع على عمال المناطق المحتلة وطالبوا بالغاء منع التجول واعادة فتح الخط الاخضر، توجه الكنيست عضو الكنيست تنوب الليكود عضو الكنيست دكتور شملي بطالب هو الاخر باعادة هؤلاء العمال، جميعا الى العمل في اسرائيل.

وفي مساء الاثنين، كشف التلفزيون الاسرائيلي بالصورة النقاب عن قرار في قيادة الاحتلال يقضي بتسريح عودة هؤلاء العمال الى اماكن عملهم بالتدريج، ليبدأ من السلامة يمكن الاعتقاد بأن سلطات الاحتلال اشفقت على العمال الفلسطينيين وعائلاتهم الجياع، لكن ما في الامر انهم يحتاجون هؤلاء العمال. وقد سبق وعبر عن هذه الحاجة عدد من المعلقين الذين لم يمض اكثر من عشرة ايام حتى قالوا لا بد من استذكار كلفة منع التجول المفروض في المناطق المحتلة اثر على الاقتصاد الاسرائيلي وهذا الاثر سيدفع المسؤولين الاسرائيليين الى الغاء منع التجول، على الرغم من ان هذا الالغاء من الاول لن يكون من باب الاهتمام بسكان المناطق المحتلة.

ولقد بات واضحا للجميع ان احدى العقبات الاكثر صعوبة التي تواجه اعادة الاقتصاد الى نشاطه العادي، هي منع التجول في المناطق. وبكلمات اخرى، لا يمكن اعادة الاقتصاد واخيرا في اسرائيل الى الوضع العادي بدون عمال المناطق. يبدو الامر غريبا اذا اخذنا في الاعتبار ان المعطيات الاحصائية تشير الى ان عمال المناطق يشكلون اكثر من ٦٪ من قوة العمل في الاقتصاد الاسرائيلي ويبدو الامر اقل غرابة اذا تبين انهم يشكلون ٥٠٪ من فرع البناء وتصل نسبتهم الى ٨٠٪ او حتى الى ٩٠٪ من العمل الاسود في البناء، والارقام مشابهة جدا في فرع الزراعة، خاصة قطف البيارات ومشاتل الزهور.

وحسب هذه المعطيات يمكن الافتراض ان منع التجول طويل الامد يقترب من نهايته. ويمكن الافتراض ان الطاقم الاقتصادي سيبحث ذلك في الايام القادمة، ومن المفروض ان يهتم باعادة الاقتصاد واخيرا الى مجاريها العادية.

ومن حسن حظ عرب المناطق انه ببساطة لا يمكنا ان نعيش بدونهم.

متنزهات الاحزان!

● عرس الشهر هو موجة جديدة، تترافق مع القائمة الزمنية للدفاع المدني والصواريخ. لكن اصحاب قاعات الافراح يقولون ان هذه الموجة لا تلغي مصائبهم من الخسائر. واحتفال اعد له ٥٠٠ شخص حضره وبقاء في ساحات الظهر لـ ٩٠ شخصا فقط لا يكفيه الغاء هذا الفرح الاقتصادية قال في الامس لنفسه كرونت احد اصحاب قاعة «قاعات اوروبيه» لمراسل صحيفة «معريف» ميخال حرلفسان.

وفي اجتماع طارئ، صاحب هذه عقد نهاية الاسبوع اتخذ اصحاب المتنزهات قرارا يقضي باخراج جميع العاملين في هذا الفرع، البالغ عددهم حوالي ٣٠ الف شخص، الى عطلة غير مدفوعة الاجر وطلب تعويضات من الدولة يبلغ ٥٠ مليون شيكل جديد، لان فرعهم اغلق بموجب تعليمات الدفاع المدني وعدم دفع الضرائب البلدية ابتداء من ١٦ كانون الثاني. وحسب قولهم فقد توقفت كليا فعاليات الندوات والايام الدراسية والاجتماعات لجان العمال، ولا توجد طلبات لاحتفالات عيد المساخر كما ان حفلات الزفاف القليلة التي تقام هذه الايام محدودة المجال.

مدير متنزه واحتفالات في الفريك في مقابل بيت تسافرير فيشمونرغ، قال ان قاعات الافراح باتت أشبه لقاعات الاحزان. وحسب قوله فانه اضطر الى اخراج ٦٠ عاملا لعطلة، وعطلة بالكامل، في الوقت الذي كانت القاعة مليئة كل مساء. وحسب قوله فان الغاء الاحتفالات لا يرتبط بتعليمات الدفاع المدني، وليس بسبب النقص في الطلب، كما ان صاحب قاعات المحيطة غير الرائعة في المنطقة قد اخرج ٣٠ عاملا من اصل ٤٥ رجال، الحفل بالشركة ٥٠ شيكلا لا يغطي لنا التكاليف واحتاله ويجب ان يكون الانسان متفائلا، وتحاول لتشجيع احتفالات الظهيرة.

وفي تنازل لم ينجح نظام غالبية الايام الدراسية والفعاليات والاقتصادية في النهار اما الفعاليات المسائية فتلغى.

والوضع في القاعات والمتنزهات العربية في جميع انحاء البلاد، لا يختلف من حيث سوئه ومصاعبه عن الوضع في الوسط اليهودي. وقد انعدمت احتفالات الافراح في القاعات في الوسط العربي تقريبا.

الهستدروت.. وصاروخ «حيتس»

● افتتحت الهستدروت، يوم امس الاول الاثنين، معرضا لتشجيع شراء المنتوجات الاسرائيلية «كاحول - لافان». وافتتح المعرض سكرتير عام الهستدروت السيد يسرائيل كيسار. ودعت الهستدروت لهذا الافتتاح ايضا من لجان العمال وموظفي الهستدروت وايضا - وكلاء وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية حتى الان الرضع الصوتي.

ولكن الأمر الاساسي الذي برز في المعرض والذي لفت انتباه جميع مراسلي وسائل الاعلام هو عرض انموذج الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ - والى جانبه الصاروخ - من الصناعة المحلية عرافه الذي صمم حتى وتطبع حرب النجوم الامريكية ومن خلفها التبر الاصطناعي الاستطلاعاتي «افق» - انه ايضا صناعة «كاحول - لافان».

والانكى من ذلك ان السيد كيسار في كلمته في المعرض اكدا هذا على لسان مراسل التلفزيون الاسرائيلي) اذ اكد على ان استهلاك المشروعات والمنتوجات المحلية المروجة سيخفف من البطالة في [illegible]

والوضح ان قيادة الهستدروت المريحية انجرفت ايضا في جو ارتفاع روح الحرب والمغامرة، وذلك ليس فقط في عرض مثل هذه المعروضات بل في نسيان الخلفية السياسية والاقتصادية المركزية، وهي ان الصناعات العسكرية وتطويرها في اي بلد كان هو احد العوامل الاساسية للدمار الاقتصادي وحالات الركود. واذا انبهر حكام اسرائيل بكون العالم يسير باتجاه ما جرى في حرب الخليج ومدبروها.. فعليهم ان ينظروا الى المانيا واليابان - اللتين يعتبر نجاحهما الاقتصادي اليوم نموذجا ساطعا يدل على ان الازدهار الاقتصادي يأتي فقط بالانتاج المدني وذلك على عكس النظرية الاسرائيلية - الامريكية المبنية على عسكرة الانتاج.

أم ان قيادة الهستدروت ما زالت تريد مواصلة المثل الاسرائيلي القائل بأن «كل جيل عليه التحضير للحرب [illegible]

بالمناسبة، هذه المحاولة من قيادة الهستدروت للظهور بمظهر الحريص على المساهمة في المجهود الحربي والوحدة القومية، لم تلق اهتماما يناسب المقام في الصحافة. بعضها لم يتطرق للمعرض ابدا. في «يديعوت احرونوت» مثلا، ظهرت، امس الثلاثاء الصورة اعلاه والى جانبها بعض الكلمات حول المعرض. وقال كلام الصورة في الصحيفة: «معارضة وازياء. تحت الدمي مع الهستدروت»!

☐ لتمويل الحرب..

يعدون للعمال ضربة جديدة!

● في الاقتصادية العدد الصادر يوم ١٩٩١/٢/١٣، كتبت الشقيقة «زو هديرخ»:

ان الحكومة واصحاب العمل يستغلون حالة الطوارئ، ونتائج المشاكل الاقتصادية العديدة الى حياكة خطة لتخفيض الاجور والقضاء على الحقوق الاجتماعية وزيادة ثقل الضرائب والمدفوعات على كاهل الشغيلة.

ويبدو ان الخطة ستحظى باسم صاحب يتلاءم مع ايام الطوارئ، وستكون استمرارا مباشرا للهجمة التي شنتها وزارة المالية في الاشهر التي سبقت الحرب. لكن، هذه المرة، ستحاول المالية واصحاب العمل ربط الهستدروت مع مخططهم المعادية للعمال.

وفي سياق النضال دفاعا عن الشغيلة والشرائح التي تعيش في ضائقة في ظروف الحرب يمكن الاستفادة من التجربة الهامة التي اوجدتها الحركة المعادية للحرب في الولايات المتحدة في تجنيد الفئات العمالية وغيرها ممن تعاني من الضائقة في دعوتها لايقاف الحرب في الخليج. مكانة مركزية في الدعاية المناهضة للحرب احتلتها «سلة اجتماعية مثل» على حساب اية مشاريع رفاهية تمول الادارة الامريكية الحرب» ومن هم الجنود الذين يرسلون للموت في الصحراء؟ وغيرها.

ليطلق سراح الصحفية الايرانية ملكة محمدي

● عممت منظمة العفو الدولية في نشرتها الاخبارية لشهر شباط ١٩٩١ البيان التالي: ملكة محمدي صحفية ومحررة في السبعينات من العمر كانت من بين مئات الاشخاص الذين القي القبض عليهم في نيسان ١٩٨٣ بسبب انتماؤهم السياسية نيابة عن حزب توده اليساري الذي كان منظمة قانونية آنذاك.

اتهمت ملكة محمدي وزملاؤها آخرون بحزب توده بالتآمر ضد جمهورية ايران الاسلامية. وتعرض كثيرون للتعذيب لارغامهم على الاعتراف بالتجسس وبجرائم أخرى. واعدم البعض بعد ذلك. وكان بعض الذين اعدموا زعيم محمد بورهرمزان، زوج ملكة محمدي، ضمن الالاف المسجونين السياسيين الذين اعدموا سرا في اواخر ١٩٨٨.

ظلت ملكة محمدي في الاعتقال ثلاث سنوات ونصف السنة قبل محاكمتها اخيرا عام ١٩٨٦ ولم يسمح لها بتعيين اي دفاع ولم تبلغ اطلاقا بالتهم المحددة ضدها. وحكم عليها بالاعدام، غير انه جرى تخفيف الحكم في وقت لاحق الى الحبس عشرين عاما. ويزعم انها تعرضت للتعذيب خلال احتجازها الذي دام حتى الان سبع سنوات ونصف السنة.

وتحتجز ملكة محمدي الان في سجن «ايفين» مع سجينات رأي اخريات، اللواتي القبض عليهن عام ١٩٨٣، من حزب توده ومجموعات يسارية اخرى. وقد حاولن جميعا مستمرا لتغيير المعتقدات السياسية التي يحتفظن بها بدافع القسر.

وفي آب ١٩٩٠ قيل بعضهم عرضا بالافراج المؤقت، غير انه قيل ان جميعهن تقريبا محتجزات الان في السجن مرة اخرى. وورد ان ملكة محمدي رفضت العرض، وذلك بسبب عدم وجود القيود لها على قيد الحياة وفرضت عدم مغادرة السجن الا اذا افرجت عنها السلطات افراجا تاما وبدون قيد او شرط.

■ يرجى ارسال مناشدات تتسم بالأدب واللياقة للافراج عنها على الفور الى:

His Excellency Hojatoleslam Ali Akbar Hashemi Rafsanjani/President of the Islamic Republic of Iran
The Presidency/Palestine Avenue
Azerbaijan Intersection/Tehran/
Islamic Republic of Iran ☐

بيان مجلس الكنائس العالمي:

الدعوة الى هدنة فورية وغير مشروطة في حرب الخليج والمطالبة بتنفيذ القرارات الدولية بشأن الاراضي المحتلة

● سيدني - رويتر - دعا مجلس الكنائس العالمي في مشروع بيان الى هدنة فورية وغير مشروطة في حرب الخليج واستمرار فرض العقوبات على جنوب افريقيا.

ودعا البيان ايضا الامم المتحدة الى ان تتخذ وبهمة مسؤولية اجراءات بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة والقرارات الخاصة بلبنان وقبرص والى انسحاب القوات المتحالفة من المنطقة.

وقال المجلس المجتمع في كانبيرا في البيان الذي تم تلاوته في سيدني: «لقد حان الاوان للبحث عن السلام وتسوية شاملة ولقد قلنا بتقريرنا اصبح مرة اخرى معا داعين رعاة الشعوب. كفوا عن القصف، اسكتوا الصواريخ واوقفوا القتال».

وربط المجلس نداءه لوقف اطلاق النار بانسحاب قوات بالتحالف من المنطقة واستمرار فرض العقوبات على العراق.

وقال المجلس بان سباق التوتر في المنطقة قد تأكدت مع مر دول من شمال منطقة الشرق الاوسط الى القرن الافريقي وتركيا وايران والاردن والسودان وآخرين الى مجال المواجهة.

واضاف البيان ان المنطقة كلها حقا مسلحة بترسانات ضخمة من احدث الاسلحة بالاضافة...

ودعا البيان الى استمرار فرض عقوبات على جنوب افريقيا حتى يتم الغاء قوانين التفرقة العنصرية نهائيا ويتضمن دستور جديد حقوق سكان جنوب افريقيا السود.

ورحب المجلس بقرار رئيس جنوب افريقيا فريدريك وليام دي كلارك الغاء قوانين التمييز الرئيسية لكنه قال ان اصعب مراحل النضال لم تأت بعد.

وأشار المجلس الى انه سيتفقد استقلال دول جنوب المحيط الهادي.

وقال البيان بان قوى خارجية تحصد استقلالها الامنية والاقتصادية والجغرافية للمنطقة.

وانتقد المجلس حرق اسلحة كيماوية في جزيرة جونستون الى التي تقع في الجنوب الغربي من هاواي والتجارب النووية الفرنسية في جزيرة صندوما الركانية في بولينيزيا الفرنسية.

جيمي كارتر:

رفض وقف اطلاق النار يؤدي الى حرب طويلة واحتمال زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط

● واشنطن - قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر، انه طالب ان لا نرفض خيار وقف اطلاق النار، لان رفض ذلك كبديل لاية مفاوضات سلام سيؤدي الى حرب طويلة ومدمرة وتمزيق التحالف واحتمال زعزعة الاستقرار في الشرق الاوسط.

واضاف كارتر في مقال نشرته مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير، ان اشتراك المجتمع العربي والدولي في مباحثات السلام سيسهل انسحاب القوات الامريكية من المنطقة بعد انتهاء الصراع.

● جنود مصريون من الوحدات المصرية المشتركة في السعودية مع قوات التحالف الدولي الامريكي - الاطلسي على العراق، وفي هذه الصورة التي التقطت يوم (١٧) الجاري في صحراء السعودية يظهر عدد من جنود قوات المشاة في جمهورية مصر العربية يتدربون لمحاولة الهجوم البري على القوات العراقية.

(صورة من فرانس برس)

والله زمن يا حكام!

في رسالة احتجاج الى «البنتاغون»:

الرقابة العسكرية على الصحفيين في الخليج تحول دون معرفة المواطنين الحقيقة كاملة عن الحرب

● واشنطن - وكالات الانباء - قال النادي الامريكي للصحفيين العاملين في الخارج ان القيود التي يفرضها العسكريون الامريكيون على الصحفيين في منطقة الخليج تمنع المواطنين الامريكيين من معرفة الحقيقة كاملة عن الحرب.

واحتج اعضاء النادي المؤلف من نحو الف مراسل في الخارجية ورؤساء تحرير سابقين وحاليين على مضايقة الصحفيين وعلى التقارير المتضاربة من وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ومن السعودية والتأكيد المستمر لنقل التقارير الاخبارية.

وفي رسالة بعث بها الى وزير الحربية ديك تشيني، قال هؤلاء الاعضاء ان هذه القيود تمنع الامريكيين من معرفة تفاصيل كثيرة مهمة عما يجري حقيقة في منطقة الحرب.

واكدت وكالة رويتر للانباء على وجود قيود تضيق على مراسليها ومصوريها الذين يغطون حرب الخليج.

وقالت الوكالة ان السلطات الامريكية والبريطانية والفرنسية تفرض رقابة عسكرية على الصحفيين الذين يغطون عمليات القوات المتحالفة في السعودية ومناطق اخرى في الخليج مشيرة الى ان على الصحفيين هناك الالتزام بقواعد اساسية تمنع من الكشف عن اعداد القوات والسفن والطائرات والاسلحة على وجه التحديد او ذكر تفاصيل عن العمليات وانشطة المخابرات والاحتياطات الامنية، وتشمل هذه القيود ايضا التقارير عن اعداد القتلى والجرحى والطائرات او السفن التي فقدت او لحقت بها اضرار.

ولا يسمح للمراسلين الذين يغطون نشاطات جبهات القتال بذكر الاماكن التي يكتبون منها على وجه التحديد ولكن بمكانهم الاشارة الى المنطقة الجغرافية بشكل عام.

وذكرت وكالة رويتر ايضا بان التقارير الواردة من اسرائيل تخضع للرقابة العسكرية، كما اشارت الى ان تركيا طلبت من الصحفيين عدم نشر تفاصيل عسكرية في التقارير عن العمليات المرتبطة بالحرب.

سعدون حمادي يجري محادثات مع رئيس الوزراء الصيني

● بكين - من مراسلنا - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي وصل مساء امس «الثلاثاء» الى بكين في زيارة مفاجئة قادما من موسكو وأجرى محادثات صباح اليوم الاربعاء مع رئيس الوزراء الصيني في بكين.

ويأتي حضور دبلوماسي ان حمادي قام على الارجح باطلاع المسؤول الصيني على نتائج زيارة مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو الاثنين الماضي.

وكان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف تقدم خلال هذه الزيارة بخطة سلام لانهاء الحرب في الخليج نقلها عزيز الى القيادة العراقية وينتظر ان يصل الرد الرسمي العراقي عليها اليوم الاربعاء.

ويرى المراقبون ان حمادي الذي يعتبر واحدا من اقرب مستشاري الرئيس العراقي صدام حسين يسعى للحصول على تأييد الصين العضو الدائم في مجلس الامن التي رأت في مقترحات العراق بالانسحاب المشروط من الكويت يوم الجمعة الماضي خطوة ايجابية اولية.

ونقلت الوكالة الصينية عن حمادي قوله في بداية محادثاته مع لي بينغ التي شارك فيها عدد من الصحفيين «نحن جئنا كنت في بلدي نطلب من الرئيس صدام حسين ان آتي الى بلادكم لالتقي بكم».

المانيا تطالب بمقعد دائم في مجلس الامن الدولي

● بون - من مراسلنا - بدأ منذ نحو اسبوع نقاش في المانيا الموحدة حول امكانية المطالبة بمكان مناسب في مجلس الامن الدولي، واثارت المواقف الاولى التي اعلنت حتى الان رد فعل معارضا عليها من جانب فرنسا.

وقد وجه الرسالة الاولى المستشار الالماني السابق فيلي براندت، الذي خرج في مقابلة مع مجلة دير شبيغل السؤال الذي طالب الى بتم نقل المقعدين الاوروبيين الدائمين في مجلس الامن بالتناوب، وهكذا لا تصبح جزءا من دائرته.

واثارت تصريحات رئيس الاشتراكية الدولية رد فعل شديد الحزم من جانب فرنسا، العضو الدائم في مجلس الامن الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي والصين وبريطانيا. وقال وزير خارجيتها رولان دوما الاربعاء الماضي ان فرنسا لن توافق اطلاقا على مراجعة ميثاق الامم المتحدة الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية والذي اعطيت فيه فرنسا وبريطانيا مقعدين متساويين مثل الاعضاء الدائمين الثلاثة الاخرين.

وليس الاول كرى وزير الدولة الالماني للشؤون المستشارية، لوتز ستافنهاغن، احد المقربين من المستشار هلموت كول، الطلب بصراحة لاقامة جسر... «من المؤكد اننا سنسمع صوتنا في الامم المتحدة»، وتابع يحذر «لا اعتقد اننا سنحتفظ وطالب رسميا بأن تصبح عضوا دائما في مجلس الامن رغم انني لا استبعد ان نتوصل الى ذلك في المدى المتوسط».

واستعد فيلي برانت في مطالبته الى ان المانيا الموحدة اصبحت قوة اقتصادية من الصف الاول وقال، ورغم الاحترام الذي اكنه لجيراننا الفرنسيين والبريطانيين فان المانيا يجب ان تضغط من اجل ايجاد طريقة اخرى لتمثيل اوروبا في مجلس الامن الدولي، فليس هناك اي مبرر ان تتمتع بحق النقض - الفيتو - دائما».

وفي المقابل اعتبر المرشح السابق الى منصب المستشارية، رايبر بارزل، في تصريح لصحيفة «دي فيلت» ان المانيا ليست في وضع سياسي يسمح لها بالمطالبة بمقعد دائم في مجلس الامن. واضاف: «لا نملك سلاحا نوويا ولا جيوشا ولا كبيرا، وهو ما لا نريده مع ذلك. وهذا السبب لسنا قوة عظمى. ان صفات الدولة العظمى اليوم هي القدرة على ان تدافع عن نفسها لوحدها اذا اقتضى الامر ونحن لا نستطيع ذلك. اننا لا نزال نأتمن الغير في مجال الدفاع».

ويرى المراقبون ان النقاش الذي بدأ في المانيا يأتي في وقت غير مناسب نظرا للموقف المتأخر (من مشاكل الاوروبيين) التي اتخذته المانيا في حرب الخليج بسبب دستورها.

وكتب مراسل «دي فيلت» في بروكسل ان ازمة الامل التي اثارتها المانيا في اوساط حلف شمال الاطلسي كبيرة ... واضاف ان ازمة الخليج اساءت كثيرا الى العلاقات الالمانية - الامريكية وخصوصا الجدل حول التزام المانيا في حال تعرضت تركيا لاعتداء عراقي».

لكن، من اوجه المفارقة ان الجدل حول المقعد الدائم لالمانيا في مجلس الامن يطغى على الجدل حول مراجعة الدستور. ويرى المراقبون انه يصعب على المجموعة الدولية الموافقة على منح مقعد دائم وعلى اساس مبدأ التعاون في اعلى هيئة للامم المتحدة الى دولة لا يسمح لها دستورها بجعل قوات ترتدي قبعة الامم المتحدة الزرقاء.

الكاتب المصري لطفي الخولي:

الحرب في الخليج اذا استمرت، فستمتد الى العالم كله

● الاتحاد السوفيتي قادر على بذل الجهود في سبيل اطفاء هذه الحرب ●

● عمان - وكالات الانباء - قال الكاتب السياسي المصري المعروف، لطفي الخولي، ان الولايات المتحدة ليست قوة الهية تقول للشيء كن فيكون، ولا يجب التعامل معها كظاهرة بشرية، اي كقوة دولية كبيرة ولكن لها نقاط ضعف ونقاط قوة.

ورفض الخولي في اتصال هاتفي مع الاذاعة عمان الرأي القائل بان المشاكل والاضطرابات التي نجمت عن البيريسترويكا جعلت الاتحاد السوفيتي شبه عاجز عن ممارسة صلاحياته كدولة عظمى.

واضاف يقول: ان الاتحاد السوفيتي ما يزال دولة عظمى بدليل ان الولايات المتحدة لم تستطع التحرك في ازمة الخليج الا بموافقته وما ان واشنطن اضطرت الى اخذ موافقة موسكو في اطار الموقف الدولي من اشتعال الحرب فان بمقدور الاتحاد السوفيتي ايضا ان يبذل جهودا في سبيل اطفاء هذه الحرب.

واعرب عن اعتقاده بان المبادرة العراقية قد وفرت ارضية صالحة للحل السلمي كما انطلقت بالمنطقة في مرحلة جديدة من مراحل الازمة التي بدأت اولى مراحلها بالمشكلة التي كانت بين العراق والكويت ثم دخلت المرحلة الثانية في الثاني من آب الماضي، ثم انتقلت الى المرحلة الثالثة في ١٧ كانون الثاني الماضي عندما بدأت الحرب، وها هي الان تدخل المرحلة الرابعة بعد قرار مجلس قيادة الثورة العراقي، ان يتعامل العراق بايجابية مع قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠.

وتابع الكاتب المصري يقول: ورغم وجود بعض الشروط المتعلقة بالمبادرة الا ان الاهم هو ان التسوية اصبحت قائمة ولم يعد هناك حديث عن المحافظة رقم ١٩ ولم تستخدم المفردات المعتمدة التي كانت تستخدم بعد الثاني من آب الماضي.

وقال الخولي: من ناحيتي اعتقد بان ارضية الحل السلمي قد توفرت الان واعتقد بان احدا لا يرغب في ان تستمر هذه الحرب التي اذا استمرت لن تقتصر على العراق وقد تمتد الى العالم كله. واعتقد ان جميع الاطراف تحاول الان اعادة حسابات المكسب والخسارة في ضوء ما حدث وما استجد من امكانات واحتمالات للمستقبل بالنسبة الى الولايات المتحدة. وكأي دولة في العالم هي براغماتية وسوف توازن بين الاحداث الجارية واحتمالات المستقبل واعتقد انها لا يهمها ان تكسب الحرب الان (على فرض انها قادرة على ذلك) ثم تخسرها سياسيا في المستقبل.

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

المعارك البرية ستشكل اختبارا للفلسفة الامريكية الجديدة بشأن الحرب الجوية - البرية

● هذه الفلسفة وضعت اساسا في حال وقوع الحرب مع الاتحاد السوفيتي ● مصدر امريكي: هذه الفلسفة تم اختبارها واختبارها ولكن نظريا فقط ولا مرة برصاص حي ●

● الرياض - ض.ب.ف - اذا لم يتم التوصل الى حل ديبلوماسي سريع للنزاع في الخليج فان الهجوم البري الذي تعد له قوات الدول المتحالفة في الكويت سيتيح امام مخططي الاستراتيجية الامريكيين اختبار مفهوم الجديد للحرب الجوية - البرية.

وسيواجه اكثر من مليون جندي بين متحالفين وعراقيين في الصحراء في ما اسماه الرئيس العراقي، صدام حسين، ام المعارك في انتشار للقوات لم يشهد له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية.

وذكرت مصادر عسكرية امريكية ان هذه المعارك ستكون بمثابة محمودية اكثر لفلسفة الحرب الامريكية الجديدة وهي عمليات متصلة برية وجوية عادلة الى الحلول مكان فلسفة الحرب القديمة منذ بداية الثمانينات.

وذكر احد هذه المصادر ان ... اليوم ... ان الاسلحة التي ... على الى ... سيكون ... عن العمليات في المستقبل ... الطيران ... القديمة اليوم معركة القادة.

... للحرب الجوية البرية ... في حال الهجوم او في حال العمليات ... كانت ... المركزة او ... الوحدات المشتركة.

وكانت هذه الفلسفة وضعت اساسا في حال وقوع الحرب مع الاتحاد السوفيتي وهي اضافت الى مفهوم القتال المواجه ... بالقتال في الخطوط الخلفية والقتال في العمق، اما بالقتال في الخطوط الخلفية ... السلاح ... على مراكز الاتصال والقيادة وشبكات التموين في حين ان بالقتال في العمق يهدف الى ... القوة ... على الاحرار ... بالقتال المواجه الذي يحصل في ... واذا كان بالقتال المواجه ...

[illegible]

ومن الجانب الآخر ...

بحسب ... برصاص حي.

ويذكر مصدر ان هذه الفلسفة تم اختبارها واختبارها ... ولكن ولا مرة ...

وفد ايراني رفيع الى بغداد ليسلم الرئيس العراقي رسالة من نظيره الايراني

● مصرع وجرح (٨٠) ألف شخص عراقي، وخسائر باكثر من (٢٠٠) مليار دولار ●

● طهران - ... صحيفة الجمهورية الاسلامية الايرانية عن نائب وزير الخارجية الايراني، علي محمد بشارتي امس الثلاثاء ان وفدا ايرانيا رفيع المستوى سوف يصل الى العراق ليسلم الرئيس العراقي، صدام حسين، رسالة جديدة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني.

واضاف بشارتي ان هذه الرسالة هي رد من رفسنجاني على رسالة من احدى عشرة صفحة بعث بها اليه الرئيس العراقي عبر حمادي في التاسع من شباط الجاري.

وكانت طهران ذكرت ان هذا الرد من الرئيس العراقي حول اقتراحات السلام الايرانية لم يكن يحمل مستوى الآمال المنتظرة، واوضحت ايران في الوقت ذاته انها ستواصل جهودها لحل سلمي للنزاع في المنطقة.

ونسبت الصحيفة الى بشارتي القول ان نائب رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي اكد للاول ان (٢٠) الف شخص قد مصرعهم واصيب (٦٠) الفا آخرين بجراح في العراق في الايام الـ٣٦ الاولى من اندلاع الحرب الخدماتية.

واضاف بشارتي ان حمادي قال، ايضا، اثناء مداولاته الاخيرة في طهران ان الحرب تسببت بخسائر بنحو ٢٠٠ مليار دولار في العراق.

اليابان تدعم الجهود السوفيتية للتسوية السلمية في الخليج

● طوكيو - ... - قال مسؤولون يابانيون ... امس الثلاثاء ان اليابان تدعم جهود الاتحاد السوفيتي للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الخليج مؤكدين ضرورة انسحاب العراق من دون شروط من الكويت.

وصرح وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما ... لا تعرف المضمون ... خطة السلام التي اقترحها الرئيس السوفيتي امس الاول لكننا نرحب بجهود الاتحاد السوفيتي الذي يقوم بدور الوسيط لاحلال السلام.

اما الناطق باسم الوزارة ... فقال من جهته ان اليابان لم تطلع من الجانب السوفيتي على الاقتراحات التي قدمت لوزير الخارجية العراقي طارق عزيز ورأى ان اليابان تعرف بالشروط ... الموقف السوفيتي بفضل الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي ... المبعوث الشخصي للرئيس السوفيتي الى طوكيو.

واضاف ... ان ينسحب العراق من دون شروط من الكويت ... الاتحاد السوفيتي الحصول عليه.

واعتبر ان الاولوية على نظام الرئيس العراقي صدام حسين ... ما قبل ...

رجال العصابات يهاجمون منشآت لقيادة الجيش السلفادوري في سان سلفادور

● سان سلفادور - ... - ذكرت مصادر عسكرية ان ... قيادة ... منشآت القيادة المشتركة للقوات المسلحة ووزارة الدفاع في القطاع ... السلفادورية.

وصرح الكولونيل ... بان ... عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح طفيفة.

واكدت مصادر عسكرية اخرى ان هجوم رجال حرب العصابات ادى الى عدد من القتلى.

● رجال الاسعاف ينقلون احد الجرحى ... في انفجار ... في محطة ... في لندن امس الاثنين ...

اسوشيتد برس ...

مع الاحداث

الحرب الديبلوماسية على هامش الحرب الفعلية الدامية

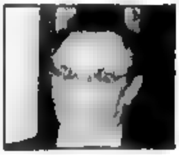

□ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفيتي بسمرتنيخ في خطاب له امام البرلمان السوفيتي امس (الثلاثاء) بأن بلاده تقوم بجهد ديبلوماسي مكثف جدا على كل الاتجاهات، لمنع انتشار المعارك ... على رقعة القتال، لانسحاب العراق من الكويت والتقدم نحو حل كل الازمة حلا سياسيا.

وقال ان بلاده تعارض معارضة شديدة ان تدمير العراق والتدخل في شؤونه الداخلي ... وقال ان الاتحاد السوفيتي يريد ان يرى العراق، بعد انتهاء هذه الازمة السلمية، موحدا ومتطورا ومستقرا في اطار حدوده الدولية.

وظل الموقف السوفيتي الشامل والمتكامل ... مع الموقف الامريكي - ...

[illegible]

دعوة الى اجتماع وزاري غير رسمي لمنظمة «اوبك» في ٢٥ الجاري

● نيقوسيا - ... - ذكرت نشرة ... غير رسمي في فيينا في ٢٥ شباط الجاري ...

[illegible]

تقرير استخباري امريكي يتعقب صدام حسين!

● باريس - ... لا ... الفرنسية بان ... امريكي ... في حلة ... وتحديد اماكن تواجد الرئيس العراقي صدام حسين.

[illegible]

اثر اصطدامها بلغم بحري:

السفينة الحربية «برنستون» غادرت موقعها الحربي في الخليج

● ... - ... وكالة ... عن مسؤولين عسكريين امريكيين ... امس الثلاثاء ان السفينة الحربية الامريكية «برنستون» ...

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٠ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة سكرتارية اللجنة القطرية للرؤساء امس:

السلطات المحلية العربية على شفا الانهيار التام

● لا توجد سلطة محلية واحدة تستطيع ان تدفع رواتب موظفيها بانتظام. تنظيم لقاء مع وزير الداخلية او المالية او رئيس الحكومة خلال اسبوع ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ كلف سكرتاريه لجنة رؤساء السلطات المحلية العربيه، في جلستها المشتركة مع رئيس مركز السلطات المحلية، رئيس بلدية اللد السيد مكسيم ليفي، التي عقدت في بلدية اللد ـ كلفت كلا من السيدين رفيق حاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة واسعد عرايرة، رئيس مجلس عين ماهل دورية لتحضير تقرير عاجل عن وضع السلطات المحلية العربية فيما يتعلق باطار الميزانيات العادية واعداد جدول بوضع السلطات المحلية التي لم تدفع رواتب الموظفين والعاملين فيها، علما بان جميع السلطات المحلية العربية لم تدفع راتبا واحدا على الاقل للعاملين فيها، وهناك عدد من السلطات المحلية لم تدفع رواتب موظفيها خلال ٤ أشهر.

ومن المنتظر ان يقدم السيدان عرايرة وحاج يحيى تقريرهما الى سكرتارية اللجنة القطرية غدا الخميس.

هذا وحيال الوضع الخطير في وضع السلطات المحلية العربية فقد تقرر في جلسة أمس ان ينظم السيد مكسيم ليفي لقاء طارئا لسكرتاريه مع وزير الداخلية السيد آريه درعي. وإلا لم يسفر اللقاء عن نتائج فينظم لقاء آخر مع وزير المالية ـ موداعي. وإلا لم يسفر هذا اللقاء ايضا عن نتائج فينظم لقاء ثالث مع رئيس الحكومة.

اما اذا فشلت كل هذه اللقاءات، التي ينبغي ان تتم خلال اسبوع واحد ابتداء من اليوم، فان اللجنة القطرية، بمشاركة السيد ليفي، ستتخذ الاجراءات النضالية، ومن بينها التوجه بالتماس الى المحكمة العليا وشرح قضية التمييز اللاحقة بالسلطات المحلية العربية والفروق الكبيرة بين ما تدفعه الحكومة للفرد في الوسط العربي وما تدفعه للفرد في الوسط اليهودي (في حالات كثيرة تصل حصة الفرد في الوسط اليهودي اربعة اضعاف حصة الفرد في الوسط العربي)، والفرق بين ما تدفعه وزارة الداخلية من هبات والتي تنعكس في الميزانيات العادية.

والى ان يتم ذلك فقد قررت لجنة الرؤساء ان تدعو لجان العاملين والموظفين في السلطات المحلية العربية، ان تتفهم المضمون بالتريث وتفهم الاوضاع في السلطات المحلية وعدم اتخاذ اجراءات مثل الاضراب، والسماح المجال امام الرؤساء لاتمام تحركاتهم من اجل الحصول على مستحقاتهم.

اصحـــاب عمل.. جددوا حملـــة فصل العمـــال العرب واستبدالهم بعمال من المهاجرين الجدد

فصل ٢٥ عاملا عربيا من مصنع «نيليت» وفصل ٢ ـ ٣ عمال عرب اسبوعيا من «خيميكاليم»

● سهيل دياب، في رسالة عاجلة الى هورفيلد: عشرات المصانع تستغل حالة الحرب لهذا الغرض العنصري، والامر يحتاج الى تدخل عاجل لاعادة هؤلاء العمال وحمايتهم ● احد العمال المفصولين وصله كتاب الفصل وهو يقضي اجازة مرضية بسبب اصابة عمل ●

● منذ امس: مخلفات الصاروخ العراقي الذي سقط في مركز البلاد ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن الجبهة المشتركة، انه من الشكاوى العديدة التي تصله من العمال العرب على اساس قومي واستبدالهم بعمال من المهاجرين اليهود الجدد.

وقال، في رسالة عاجلة ابرقها الى رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هورفيلد، مساء امس الثلاثاء ان عشرات المصانع من كريات شمونة الى ايلات، تقوم بتنفيذ هذا الفصل. وقدم مثلا على ذلك مصنعين ● «نيليت» في مجال همعيق: فصل ٢٥ عاملا عربيا من منطقة الناصرة والرينة والمشهد وكفركنا وغيرها، خلال الشهر الماضي ● «كرميل ـ خيميكاليم» في حيفا التي اخذت اسلوب فصل ٢ ـ ٣ عمال عرب في كل اسبوع دون توضيح الاسباب، وفي الاسبوع الاخير فصل ثلاثة عمال.

ووصلت الى مكتب «الاتحاد» رسالة يتضح منها ان العامل كيتان ابو جاموس من قرية الغجر فصل من مصنع «خيميكاليم» (في ١٩٩١/٢/١٧) وهو ما زال يقضي اجازة مرضية بسبب حادثة عمل معترف بها ومصدقة، اي ان الفصل غير قانوني، عرضا عن كونه غير انساني.

وقال دياب في رسالته الى هورفيلد التي اترجم اليه مطالبا بان تقف الدائرة النقابية في الهستدروت بحزم ضد الفصل الجماعي العنصري للعمال العرب وخطر من قيام اصحاب العمل باستغلال حالة الحرب من اجل تنفيذ هذا الفصل الجماعي على اساس قومي، خصوصا وان هذا النهج يستمد التشجيع والتغطية من سياسة الحكومة.

وطالب ايضا بالعمل فورا على اعادة العمال المفصولين وحماية حقوقهم النقابية.

د. مروان دويري، سكرتير حلقة العاملين العرب في الصحة النفسية:

حالـة الطوارئ، كشفت عن النقص الخطير في الخدمات النفسية في الوسط العربي!

● الاخصائيون العرب في الصحة النفسية حاولوا، بكل جهدهم، مواجهة اوضاع التوتر والخوف وغيرها منذ بداية الحرب. ولكن هذا لا يكفي. ويجب تخصيص موارد لتنظيم تقديم خدمات نفسية ثابتة ●

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في هذه الايام، التي تعيش فيها الجماهير العربية في اسرائيل، مثل بقية السكان، تحت الضغط ومشاعر القلق والخوف.. يتضح مدى النقص الخطير في الخدمات النفسية في الوسط العربي.

بهذه الكلمات استهل الاخصائي النفسي، د. مروان دويري، سكرتير حلقة العاملين العرب في الصحة النفسية في اسرائيل، رسالته الى مدير عام وزارة الصحة، زيراين ليرلمنه مطالبا فيها بترتيب اجتماع مع اعضاء الحلقة للتذكير بالدارس السبل لمواجهة هذا النقص.

واشار د. دويري في رسالته ايضا الى النقص في التخطيط والنشاط الارشادي الارتياد والاعمال حول مواجهة اوضاع كهذه والنقص الخطير في البرامج التربوية التي المدرجة في القانون المحلي.

وقال، في الاسابيع الاخيرة انتظم الاخصائيون النفسيون والاطباء النفسيون العرب بنشاط واسع لتقديم الاستشارة والمعالجة في مختلف حالات الضغط والخوف. ولكن هذا النشاط لا يمكن ان يكون بديلا عن تقديم خدمات نفسية ثابتة.

وطالب دويري المدير العام للوزارة بالعمل على تطوير الخدمات النفسية في الوسط العربي، التي لا تصل نسبتها الى ١٪ من مجموع الخدمات النفسية المقدمة في البلاد. والعمل على ان يحظى ايضا الوسط العربي ببرامج التدريب العلمي.

تعقيبا على قرار ابعاد ثناع وغورجانسكي عن حضور جلسات للكنيست:

الجبهة: الائتلاف الحكومي لن يطهر نفسه من وصمة العار السياسية بضم زئيفي للحكومة!

● الكنيست ستبحث يوم الاثنين القادم استجواب الثانيين الجمهوريين ●

● القدس ـ مراسلنا البرلماني ـ استخف النائبان لفر غورجانسكي وعبد ثناع على قرار لجنة الكنيست يوم امس (الثلاثاء) بابعادهما عن حضور جلسات الكنيست كعقاب نتيجة رفعهما شارتين سوداوين يوم ٩١/٢/٥ احتجاجا على ضم النائب الترانسفيري رحبعام زئيفي للحكومة.

واتخذ القرار بغالبية (١٣) صوتا من كتل الائتلاف مقابل (٩) اصوات ضده من كتل المعارضة.

ووزعت كتلة الجبهة في الكنيست امس بيانا استنكرت فيه قرار اللجنة، وجاء فيه بان الائتلاف الحكومي يخدع نفسه اذا ظن بأنه عن طريق هذا القرار سيطهر نفسه من وصمة العار السياسية بضم النائب الترانسفيري زئيفي للحكومة.

وعلى الصعيد نفسه وزعت كتلة الجبهة في الكنيست امس رسالة على غالبية النواب في الكنيست طالبتهم فيها بحضور جلسة الكنيست يوم الاثنين القادم والتي سيبحث فيها استجواب النائبين.

الصاروخ العراقي الـ ٣٦ سقط في منطقة المركز

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اطلق العراق، مساء امس (الثلاثاء)، صاروخا على اسرائيل هو الصاروخ السادس والثلاثون الذي يطلقه العراقيون منذ اندلاع حرب الخليج.

واكد شهود انهم شاهدوا صواريخ من نوع «باتريوت» تنطلق لاعتراض الصاروخ العراقي.

واعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي نحمان شاي ان الصاروخ العراقي سقط ولم يوقع ضحايا او اضرار.

وقد سقط الصاروخ في المنطقة المكشوفة ـ منطقة وسط البلاد، ورفعت عند الساعة ٢٠،٣٠ بالتوقيت المحلي حالة الانذار في كل الاراضي الاسرائيلية التي اعلنت عند الساعة ٢٠،٠٥ بالتوقيت المحلي.

وكان العراق اطلق صاروخين السبت الماضي سقط احدهما في جنوب البلاد ولم يوقع الصاروخان ضحايا ولا اضرارا مادية حسب بيان الناطق الاسرائيلي.

واوقعت صواريخ «سكود» التي اطلقت على اسرائيل في ١٥ هجوما منذ ١٨ كانون الثاني، قتيلين سقطا تحت الانقاض و ٣٠٤ جرحى.

المتحدث باسم اسحق شمير:

ولن يستتب السلام بدون تدمير جيش العراق واسقاط صدام حسين!

● واشنطن ـ ص.ب.ا ـ لعبي المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي آفي بازنر امس (الثلاثاء) ان الشرق الاوسط لن يعرف السلام طالما لم تدمر الآلة العسكرية العراقية ولم يسقط الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال بازنر في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «سي ان ان» بعد اطلاق صاروخ عراقي جديد على اسرائيل انه اذا كان احد طرح على نفسه اي سؤال حول نية صدام حسين بالسلام فقد حصل على الجواب هذا المساء.

واضاف «لا يعرف «كناكور بغداد» المثل الا لغة واحدة هي لغة الارهاب والعنف» واعتبر ان الدليل على ذلك ان الرئيس العراقي «اطلق من جديد صاروخا على المدنيين العزل».

وقال الناطق الاسرائيلي اخيرا ان الشرق الاوسط «لن يعرف حقيقة سلام طالما لم تسحق الآلة العسكرية العراقية وطالما ظل هذا الرجل في السلطة في بغداد».

تمديد اعتقال شاب من عرابة

● عرابة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطرف ـ اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس الثلاثاء، ونظرا النائبة عن العراقي، امرا بتمديد اعتقال عواد صالح عاصلة (٢٤ عاما) من عرابة لمدة سبعة ايام اخرى، على خلفية «ابراز القلمي» وذلك بناء على طلب النيابة. ويذكر انه امضى في المعتقل حتى الآن (١٦) يوما، وقد ترافع عن المعتقل المحامي حامد سعدي.

تجاوب كبير من اهالي شفاعمرو لنداء اغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استجاب اهالي شفاعمرو بسخاء للنداء الذي أصدرته الهيئات الشعبية في المدينة لجمع مواد تموينية للاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة.

وأقامت الهيئات عدة مراكز لجمع المواد التموينية في جميع احياء المدينة، وسوف يتم نقل هذه المواد والتي تقدر بالاطنان خلال الايام القريبة الى الاهل في الاراضي المحتلة.

هذا ومن الجدير ذكره ان الهيئات الشعبية في شفاعمرو كانت قد ارسلت شاحنة محملة بالمواد ومواد الاغاثة الى مخيم جنين.

وتتوجه الهيئات الشعبية للاغاثة للمواطنين في شفاعمرو الذين لم يساهموا بعد في حملة الاغاثة بالاسراع لتقديم المعونة ليتسنى للهيئات ارسال كميات كافية من الاغاثة للاهل المحاصرين في فلسطين المحتلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الخميس ٢١ شباط ١٩٩١ ... العدد ... ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 21.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 238/47 - 21.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

الام اميرة مرشد عمرو (٣٤ عاما) ● فراس فوزي المحتسب (١٥ عاما) ● نادية فوزي المحتسب (١٣ عاما) ●

بلال فوزي المحتسب (٩ سنوات) ● مراد فوزي المحتسب (١١ عاما) ● بهاء فوزي المحتسب (٦ سنوات) ●

استشهاد ام فلسطينية وابنائها الخمسة في غارة على بغداد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ابلغت هيئة الصليب الاحمر الدولي الحاج عبد الرازق المحتسب من الخليل ان اسرة نجله (فوزي) الموجودة في بغداد قد قتلت في احدى الغارات على العاصمة العراقية يوم امس الاول. ونشرت الصحف المحلية القدسية صباح اليوم صور الضحايا الستة وهم الام اميرة مرشد عمرو (٣٤ عاما) وابناؤها الخمسة فراس (١٥ عاما) ونادية (١٣ عاما) وبلال (٩ سنوات) ومراد (١١ عاما) وبهاء (٦ سنوات).

وعلم ان والد الاسرة كان قد غادر بغداد قبل يوم من استشهاد عائلته الى الاردن لتأمين سكن للعائلة قبل عودته الى هناك ليفجع بالجريمة الرهيبة من قبل قوات «التحالف».

خطة السلام السوفييتية حسب «كومسومولسكايا برافدا»

● موسكو - من عدنان داغر - نشرت صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية أمس الاربعاء ما قالت انها خطة السلام السوفييتية وذلك استنادا الى معلومات من مصادر مقربة من الكرملين.

وفيما يلي بنود الخطة حسب الصحيفة:

١ - الانسحاب العراقي من الكويت خلال فترة محددة.

٢ - اذا وافق الائتلاف المعادي للعراق على ذلك الامر، وقف مؤقت لاطلاق النار.

٣ - بعد الانسحاب وعودة الشرعية للكويت تقترح موسكو البدء بمفاوضات حول جميع القضايا المختلف عليها بين العراق والكويت.

٤ - تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي.

٥ - انسحاب تدريجي للقوات الامريكية والحليفة واستبدالها بقوات عربية أو من الامم المتحدة.

٦ - الغاء العقوبات الاقتصادية بحق العراق.

وذكرت الصحيفة ان الخطة ستواجه مشاكل في واشنطن ولندن في ظل وجود رغبة لدى الولايات المتحدة وحلفائها تقضي بتدمير القدرة العسكرية والاقتصادية للعراق وازالة صدام حسين.

اليوم، اجتماع لمكتبي رئاسة ومجلس وزراء منظمة المؤتمر الاسلامي في القاهرة

● القاهرة - د.ب.أ - اعلن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان اجتماعا طارئا لمكتبي رئاسة منظمة المؤتمر الاسلامي، ومجلسها الوزاري سيعقد بعد ظهر اليوم الخميس في القاهرة ويخصص لازمة الخليج.

ويضم مكتب الرئاسة منظمة التحرير الفلسطينية والكويت والغابون وجزر القمر والمغرب. ويضم مكتب المجلس الوزاري مصر وتركيا والسنغال والمملكة العربية السعودية وباكستان.

ولا يتضمن جدول اعمال الاجتماع سوى موضوع واحد تطور ازمة الخليج والدور الذي يمكن ان تقوم به المنظمة للمساهمة في تسوية النزاع بالوسائل السلمية.

مراسل صحفي سوفييتي في العراق

● بغداد - د.ب.أ - وصل مراسل لصحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الى بغداد منذ امس الاربعاء لتغطية حرب الخليج.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية وصف فيكتور فيلاتوف غارات الطيران الامريكي على منشآت مدنية في بغداد بانها وحشية.

وقال: «اذا كان تدمير الاهداف المدنية ناجم عن ضربات غير مقصودة فان هذا يعني ان الاسلحة الامريكية غير فعالة. واذا كان هذا التدمير متعمدا فانه يكون الوحشية بعينها».

ومن جهة اخرى اكد الصحفي ان خطة الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف يمكن ان تؤدي الى احلال السلام. وقال ان الامريكيين انحرفوا عن المهمة التي كلفت بها

● البقية على ص ١٠ ●

ازدياد التأييد الدولي لخطة السلام السوفييتية واشنطن ولندن تواصلان التلويح بالحرب البرية

● حيفا - وكالات الانباء - في الوقت الذي يزداد فيه الائتلاف الدولي حول خطة السلام السوفييتية لانهاء ازمة الخليج بالطرق السياسية والحلول دون تنفيذ خطط الادارة الامريكية غير المعلن ويطن رئيس بغداد عن زيارة وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الى موسكو للرد على الخطة السوفييتية تواصل الادارة الامريكية والحكومة البريطانية

● البقية على صفحة ٢ ●

واشنطن تطالب باضافة ثلاث نقاط اضافية الى المبادرة السوفييتية

● انسحاب العراق من الكويت خلال اربعة ايام واطلاق سراح جميع الاسرى والكشف عن جميع حقول الالغام ●

● واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية اليوم الخميس، نقلا عن مصادر دبلوماسية وحكومية ان الرئيس الامريكي جورج بوش، طلب من

● البقية على صفحة ٢ ●

البنتاغون: لا نعرف شيئا عن موعد نهائي لبدء الهجوم البري

● واشنطن - د.ب.أ - اكدت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، مساء امس، انها لا تعرف شيئا عن اي موعد نهائي لبدء القوات المتحالفة هجوما بريا على القوات العراقية.

● البقية على ص ١٠ ●

باريس تأمل في عقد جلسة لمجلس الامن في حال موافقة بغداد

● باريس - رويتر - صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس، بأنه في حال موافقة بغداد على تطبيق قرارات مجلس الامن فسيكون من الطبيعي المبادرة بعدها الى عقد جلسة لمجلس الامن لبحث الوضع.

وشدد برنار في الوقت نفسه على موقف فرنسا التي ترى ان انسحابا سريعا وكاملا للقوات العراقية من الكويت هو وحده الكفيل بوقف القتال.

واضاف برنار من البديهي في حال وافق العراق على تطبيق قرارات الامم المتحدة ان نجد انفسنا في وضع جديد بالنسبة للوضع الذي نحن فيه الآن.

الرئيس الليبي، معمر القذافي: اذا كان الهدف هو استرجاع الكويت، فلماذا يستمر العدوان بعد اعلان العراق استعداده للانسحاب؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي عن تأييده لمبادرة السلام العراقية الاخيرة وكذلك لمبادرة السلام السوفييتية وأكد انه وضحا بأن الهدف من هذه الحرب ليس تحرير الكويت وانما الانتقام من العراق وتدميره.

وتساءل القذافي في مقابلة مع اذاعة «راديو مونت كارلو»، مساء امس، قائلا: ما

● البقية على ص ١٠ ●

كلمة الاتحاد

«الحرب» الدبلوماسية في هذه الساعات المصيرية

خلافاً لتعليمات شمير الداخلية بحصر التطرق للمواضيع الامنية على وزيري الخارجية والامن ورئيس الوزراء

شارون ينتقد علناً سياسة «ضبط النفس» التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية

● ويطالب في حديث تلفزيوني اسرائيل بالعمل على ازالة تهديد صواريخ سكاد اذا لم تنجح الولايات المتحدة في هذه المهمة ●

بعد ارسال شاحنة من المواد الغذائية

حملة في باقة الناصرة لجمع الحليب لاطفال فلسطين

«الوفد ليس في الكويت لاذا كنا لا نريد .... اعتبار الفلسطيني الناطق المحلة شركائنا في المفاوضات!

ازدياد التأييد الدولي

واشنطن تطالب

الاتحاد

رسالة الى وزير الامن

طلب السماح لمواطنة من جبل المكبر بالعودة الى عائلتها

● القدس - لمراسلنا البرلماني امين خلف - بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الامن طالبه فيها بالسماح للمواطنة [illegible] من جبل المكبر (القدس) بالعودة الى البلاد.

وكانت المواطنة غادرت البلاد يوم ٩١/٢/٣ وحاولت بعد ذلك العودة ولكن السلطات منعتها من ذلك.

من جهة اخرى تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن منع المواطن [illegible] عبد اللطيف صالح زيد من السفر الى خارج البلاد وجاء فيه بانه لا يوجد اي مانع امام المواطن من السفر للخارج الآن.

●● مطالبة لجنة الداخلية ببحث ازمة السلطات المحلية العربية

● بعث النائب محمد نفاع برسالة لرئيس لجنة الداخلية [illegible]

[illegible]

●● استجواب الى وزير الشرطة

اوقفوا الضغوط على معلمي المناطق المحتلة!

[illegible]

●● وزير الاستيعاب: من الممكن شراء بطاقة يهودية في اسواق موسكو والهجرة بواسطتها الى اسرائيل!

[illegible]

●● وارتفع (٦٠) الف اصابة عمل خلال العام ١٩٨٩

[illegible]

●● نفاع يطالب بمنع هدم ستة منازل في سوريه

[illegible]

●● الكنيست تصادق على اقتراح قانون الدفاع المدني

● فورجانسكي: ما هي الوسائل التي اتخذت لحماية العائلات القاطنة بالقرب من المفاعل النووي في ديمونا؟ ●

● صادقت الكنيست يوم امس الاول، بالقراءة الاولى على اقتراح قانون الدفاع المدني [illegible]

[illegible]

●● في رسالة الى وزير الامن

محاميد يطالب باعطاء الكاتبين عبد الناصر صالح وعدنان الضميري بطاقتي هويتيهما المصادرتين

[illegible]

●● رداً على اتهامات الاهالي حول اصابة فتى من مصمص برصاصة طائشة

ارنس: الاصابة جاءت بسبب مزاح وليس نتيجة اطلاق النار من منطقة مناورات عسكرية!

● محاميد يطالب الوزير بالافصاح عن اي مزاح يتحدث ●

[illegible]

●● بموجب قانون اقرته الكنيست بالقراءة الاولى

فرض غرامة مالية بقيمة (١٥) الف شيكل على كل من يشغل «عاملاً اجنبياً» بشكل غير قانوني!

● كتلة الجبهة وعدد من النواب يعارضون هذا القانون الذي يمس اكثر ما يمس بحقوق العمال الفلسطينيين على اعتبار انهم طليعتها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست في جلستها يوم امس اقتراح قانون العمال الاجانب بالقراءة الاولى وحولته الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

ويقضي القانون بفرض غرامة على كل من يشغل عاملاً [illegible]

[illegible]

●● في استجواب الى وزير الامن

محاميد يستنكر جريمة هدم عشر آبار مياه في قرية بيت اولا الفلسطينية المحتلة

● ويطالب بتعويض الاهالي عن الاضرار التي لحقت بهم جراء الهدم وما تبعه من تدمير اشجار المحميات واتلاف الخضروات ومصادرة محركات ضخ المياه ●

● قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجواباً الى وزير الامن موشيه ارنس، حول جريمة هدم عشر آبار مياه في قرية بيت اولا (قضاء الخليل) في مطلع الاسبوع الجاري ومصادرة محركات ضخ المياه وتدمير قسم كبير من اشجار [illegible]

[illegible]

●● في غضون الايام القليلة القادمة

نشرة اخبار صباحية باللغة العربية في التلفزيون الاسرائيلي

[illegible]

اخبار من دولة فلسطين

اهالي سلفيت يعانون من النقص في التغذية

● سلطات الاحتلال لا تسمح للسكان بالخروج من البيوت!

● سلفيت - لمراسل خاص - اوجبه مراقبو شحنة الاغاثة من [illegible] الذين وصلوا الى سلفيت يوم الاثنين ٢/١٨، اوجزوا بالآثار الواقية التي تركها منع التجول المتواصل الذي لا يزال مفروضا على المدينة منذ بدء حرب الخليج.

وقال الاهالي بأن العديد من العائلات في البلدة لا تجد لرزقها اليومي بعد حرمانها من العمل الذي يشكل مصدر رزقها الوحيد [illegible] وجوع السكان بسبب الحصار المفروض عليهم فسلطات الاحتلال لا تعطي السكان اكثر من ساعتين كل ثلاثة ايام للتزود بالمواد الغذائية، وغالبا ما تكون هذه الفسحة في ساعات الصباح الاولى لكي يظل الناس محبوسين في بيوتهم حتى ان الجنود لا يسمحون للناس بالخروج من الغرف والجلوس في ساحات منازلهم.

وروى اهالي سلفيت ان بعض العائلات تضطر الى [illegible] وقالوا ايضا ان سلطات الاحتلال منعت المصلين من اداء فريضة الصلاة في المسجد (في يوم الجمعة) ومنعت المؤذن من الاذان في اوقاته الرسمية ومنعه من ذلك حين حاول اقامة الاذان من على سطح داره.

هذا وحمل السكان [illegible] شحنة الاغاثة [illegible] عاجل وقالوا ان المواد الغذائية [illegible] من البيوت ولا [illegible] السكان [illegible] ما يحتاجونه من الغذاء.

سلطات الاحتلال تغلق ثلاثة مكاتب صحفية في بيت لحم وجنين ونابلس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في بيت لحم الصحفي جودت مناع امرا باغلاق مكتبه الصحفي في المدينة لمدة ستة [illegible] اوضح السلطات انه قد اغلق مكتبه منذ بضعة اشهر قبل ان الامر [illegible] من اي مكتب خلال هذه الفترة!

ويذكر ان الصحفي مناع مراسل لوكالة الصحافة الفرنسية وعدة صحف محلية [illegible].

وكانت سلطات الاحتلال قد اغلقت خلال اليومين الماضيين مكتبين صحفيين لمدة ستة [illegible] في جنين (مكتب صحفي [illegible] سويطات الذي احتلال اطلق سراحه منذ ستة شهور) ونابلس (مكتب [illegible] ويديره الصحفي [illegible]).

رغم حيازته على تصريح عمل

قوات من جيش الاحتلال تعتدي على مواطن فلسطيني وتعتقله بحجة «خرق اوامر حظر التجول»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرض المواطن [illegible] من قرية [illegible] (جنين) الى الضرب من قبل قوات الجيش على حاجز عسكري [illegible] قرية [illegible] (جنين) مساء الاثنين الماضي بينما كان عائدا من عمله في منطقة [illegible].

ورغم اظهار العامل لتصريح العمل الذي بحوزته فقد تعرض للضرب ثم اعتقل بحجة انه اخترق اوامر حظر التجول، حسبما قال شهود عيان لمراسلنا.

اضرام النار في مؤسستين امريكية وبريطانية في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - قام مجهولون ليل ظهر امس الاول [illegible] باقتحام مكتب مؤسسة «سي. دي. اتش» الامريكية في غزة واشعلوا فيه النيران التي اتت على معظم محتوياته من الاثاث والوثائق.

كما اضرم مجهولون النار في بوابة المركز الثقافي البريطاني في غزة [illegible] بالبناية بعض الاضرار.

رفض استئناف المحامي والصحفي زياد ابو زياد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة الاستئناف العسكرية يوم امس الاول، الاستئناف الذي تقدم به المحامي والصحفي المعروف زياد ابو زياد رئيس تحرير اسبوعية «جيروزاليم» (جرسيا) العبرية الفلسطينية، ضد امر اعتقاله الاداري لمدة ستة شهور منذ اواسط شهر تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان ابو زياد كان قد اعتقل سوية مع رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش، الذي [illegible] الاستئناف [illegible] على التعرض لفترة اعتقاله في وقت سابق.

ولا يزال الاثنان رهن الاعتقال في سجن [illegible] المركزي قرب [illegible].

على مقربة من الجيش السوري

طائرات اسرائيلية تغير على موقع فلسطيني في البقاع الغربي

● هجوم بالقذائف الصاروخية على موقع لميليشيات لحد ●

● مرجعيون (لبنان) - عن «ص.ب.» - علم من مصادر امنية لبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن صباح امس (الاربعاء) غارة جوية على مواقع فلسطينية في البقاع الغربي قريبا من جنوب لبنان.

واستهدفت الغارة التي نفذتها الساعة ١٠.٢٠ بالتوقيت المحلي مقاتلات [illegible] في قرية [illegible] للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) التي اتهمتها الولايات المتحدة بالقيام بعمليات ارهابية في اوروبا الغربية.

واطلقت الطائرات الاسرائيلية [illegible] عشرة صواريخ ارض - جو على [illegible] الواقع على بعد بضعة كيلومترات من مواقع الجيش السوري [illegible] في [illegible] البقاع.

وشوهد دخان كثيف يتصاعد من الموقع المستهدف. ولم تعلن اية حصيلة للضحايا [illegible].

وكانت مصادر امنية لبنانية [illegible] بأن مواقع لميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» (ميليشيات لحد العميلة لاسرائيل) في «الحزام الامني» الذي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان تعرضت امس (الاربعاء) لهجوم.

وبدأ الهجوم بالقذائف الصاروخية [illegible] التي استمر ١٠ دقائق [illegible] في [illegible] قرب [illegible] في القطاع الغربي من «الحزام الامني».

وردت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» بقصف حوالي ٣٠ قذيفة من [illegible] حسبما [illegible] المصادر التي [illegible] من القيام حصيلة بالضحايا.

ووقع هذا الهجوم في منطقة [illegible] الجيش اللبناني. وكانت القوات [illegible] اللبنانية انتشرت في بعض مناطق جنوب لبنان منذ الاسبوع من شباط الجاري وحذر وزير [illegible] مرات عدة من ان الهجوم على مواقع جيش لبنان الجنوبي او ضد اسرائيل [illegible] انطلاقا من المناطق التي ينتشر فيها الجيش.

خلال لقاء بين عرفات ووزيرة الدولة البلجيكية

بحث اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة

● تونس - «وفا» - اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تباحث في تونس مع وزيرة الدولة البلجيكية لشؤون اوروبا ١٩٩٢، ماري لويزين، في شأن وضع الفلسطينيين في الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

واضافت الوكالة ان عرفات الذي عاد لتوه من زيارة بغداد وعمان تباحث مع المسؤولة البلجيكية حول «الافاق التي فتحتها المبادرة السوفياتية لوقف الحرب وكذلك الجهود الدبلوماسية التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي».

واشار الزعيم الفلسطيني الى «الدور الذي يجب ان تلعبه اوروبا لوضع حد لحرب مدمرة ضد العراق، سعيا الى ايجاد حل لهذا النزاع على مستقبل العلاقات بين العالم العربي والاسلامي من جهة وبين الولايات المتحدة واوروبا من جهة اخرى».

ويذكر ان لويزين هي ايضا عضو في قيادة الحزب الاشتراكي البلجيكي وشاركت في تونس في ندوة حول «اوروبا ١٩٩٢ وعلاقاتها مع المغرب العربي».

الجزائر تقاطع موسم الحج

المحامون التونسيون يطالبون دول المغرب بقطع علاقاتها مع الدول المعتدية

● .. وتعليق عضويتها في الامم المتحدة ومقاطعة موسم الحج ●

● تونس - الوكالات - دعت نقابة المحامين التونسية السلطات التونسية الى تنسيق مواقفها مع دول المغرب العربي لقطع علاقاتها الدبلوماسية مع جميع الدول المتحالفة المشاركة في العدوان على العراق.

ودعا المحامون التونسيون الى تعليق عضوية بلادهم في الامم المتحدة احتجاجا على العدوان والى مقاطعة موسم الحج للاماكن المقدسة في السعودية.

وعلى الصعيد ذاته طالبت جبهة التحرير الوطني الجزائرية (الحزب الحاكم) من الشعب الجزائري ان يقاطع موسم الحج الى مدينة مكة المكرمة في السعودية احتجاجا على العدوان وتدنيس الاماكن المقدسة.

ويشار الى ان الاردن كان اعلن في فترة سابقة عن مقاطعة موسم الحج على الخلفية ذاتها.

انتقاما من الموقف المؤيد للعراق

تخفيض كبير في المساعدة الامريكية لتونس

● واشنطن - «وفا» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة خفضت بشكل كبير قيمة المساعدة الامريكية لتونس للسنة المالية ١٩٩١ من دون ان توضح سبب هذا التخفيض.

واشارت الخارجية الامريكية الى ان قيمة هذه المساعدة للسنة المالية الجارية، التي بدأت في الاول من تشرين الاول الماضي بلغت ٨.١٩ مليون دولار مقابل ٢٨.٧ مليونا للعام الماضي، اي اقل بمعدل ٧٢٪ تقريبا.

وقد تم الغاء المساعدة العسكرية كليا وكانت بلغت للعام الماضي ٢٩.٨ مليون دولار بينما تراجعت المساعدة الاقتصادية من ١٢.٥ مليون دولار الى ثلاثة ملايين.

واوضحت الوزارة الامريكية ان قيمة المساعدة المخصصة للتدريب العسكري بقيت على حالها.

ويذكر ان تونس كانت عارضت العملية العسكرية، التي بدأتها القوات المتحالفة في ١٧ كانون الثاني ضد العراق، ودعت مجلس الامن مرارا الى وقف العمليات العسكرية في الخليج.

وكانت واشنطن عمدت الى خفض [illegible] في مساعداتها الى كل من اليمن والاردن المؤيدين للعراق في ازمة الخليج.

وزير الخارجية اللبناني يطلب دعم ايطاليا لاعادة اعمار لبنان

● روما - «ص.ب.» - طلب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز في روما الى رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي دعم ايطاليا لاعادة اعمار لبنان.

وعرض اندريوتي من جهته على بويز المشروع الايطالي لاقرار الامن والتعاون في البحر الابيض المتوسط وموقف ايطاليا من ازمة الخليج.

والتقى بويز الذي اجتمع مع نظيره الايطالي جاني دي ميكيليس، سفراء اللجنة الثلاثية العربية (المملكة العربية السعودية والجزائر والمغرب) المكلفة بالاشراف على تطبيق اتفاق الطائف واطلعهم بتطبيق هذا الاتفاق. واكد السفير السعودي في ايطاليا خالد التركي لبويز ان عمل اللجنة الثلاثية سيدعم المطالب اللبنانية لدى ايطاليا.

والتقى بويز كذلك وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جان لوي توران وعرض له الوضع في لبنان. واكد له المونسنيور توران ارتياح الفاتيكان لاعادة فتح الطريق في بيروت.

وعاد بويز الى بيروت مساء امس الاربعاء.

السودان يدعو الى قمة للدول العربية «غير المعادية للعراق»

● الخرطوم - «ص.ب.» - ذكرت صحيفة «السودان الحديث» الحكومية نقلا عن مصادر في وزارة الخارجية ان السودان دعا الى عقد قمة عربية مصغرة تضم الدول العربية «غير المعادية للعراق».

واوضحت الصحيفة ان هذه القمة تسبقها اجتماع لوزراء خارجية الدول المعنية وهي السودان واليمن والاردن وتونس والجزائر وليبيا.

واضافت الصحيفة ان مشاورات تجري حاليا بين هذه الدول لتحديد موعد ومكان عقد الاجتماع التحضيري.

● المسيرة الشعبية الحاشدة التي قامت في العاصمة الجزائرية احتجاجا على حرب الخليج ●

(صورة: [illegible])

انطباعات رحلة صحفية في الاتحاد السوفييتي (٣)

الاتحاد السوفييتي وازمة الخليج ـ نموذج لاشكاليات التفكير السياسي الجديد

● بقلم: سالم جبران ●

● غادرت موسكو عائدا الى الوطن، في الرابع عشر من هذا الشهر، أي قبل يومين من اعلان العراق مبادرته السياسية تجاوبا مع الاتحاد السوفييتي والمهمة الدبلوماسية المتواصلة جدا التي قام بها البروفيسور يفغيني بريماكوف المبعوث الشخصي للرئيس غورباتشوف.

ولكن كان واضحا، خلال لقاءاتي في موسكو، ومن تشاوري مع شخصيات حزبية وحكومية ان الاتحاد السوفييتي يولي اهمية خارقة لمسألة وقف الحرب ونجاح الحل السلمي لأزمة الخليج. بل ان احد المطلعين حقا، قال ان الرئيس يعطي ومنذ عدة ايام كل وقت عمله لقضية واحدة حاسمة وهي وقف الحرب والصمود على طريق الحل السلمي. وقال: فالرئيس يعتقد بأن هذه المرحلة العصيبة هي امتحان للتفكير الجديد للانفراج الدولي، واذا سقطت الجهود السلمية، فقد يسقط كل مبنى الانفراج الدولي ويعود العالم للحرب الباردة.

● ● ●

كان لي لقاء طويل وصعب مع شخص متخصص بالشؤون العربية والعراقية خصوصا ويشغل منصبا هاما في وزارة الخارجية، يجيد اللغة العربية، وكان سنوات في العراق وفي اليمن وقال باعتزاز انه يعرف العرب ويحب العرب ويهتم فعلا بمصالح العرب.

ويبدو ان المسؤولين السوفييت يدركون مرارة العرب وخيبة املهم من بعض الخطوات السوفييتية، ولذلك افتتح كلامه قائلا: «لقد خدمت في العراق سنوات ليست قليلة، واجلس معك الآن بينما ابني يعمل طبيبا في مستشفى ابن سينا في بغداد. وبامكانك ان تدرك قلقي الشخصي بالاضافة لقلقي كانسان وكمسؤول سوفييتي ايضا. ولذلك نحن نرفض التشكيك في مواقفنا ومستعدون للحوار القائل لفحص مواقفنا.

ولنقطة البدء ـ قال هذا المسؤول ـ اننا نعتقد بأن الاجتياح العراقي خاطئ، ومناقض لميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة وخطورة الضم زادت الوضع تعقيدا وتفجيرا. ولذلك لم يكن ممكنا ان نؤيد العراق في خطوته هذه، نحن انفسنا انسحبنا من افغانستان وقلنا اننا اخطأنا. لهذا غريب ان نرفض اجتياح الآخرين للدول الاخرى».

وردا على سؤال قال: من الممكن اتهام الولايات المتحدة بازدواجية المعايير. اما نحن فلدينا معيار واحد مبادئ، نحن ضد كل احتلال. ضد الاحتلال الاسرائيلي وضد الاحتلال العراقي وضد كل احتلال. ضد استخدام القوة لحل المشاكل العالقة بين الدول. البديل لهذا هو انفجار الحروب المحلية والاقليمية كما يهدد بانهيار كل مبنى العلاقات الدولية والعودة الى ما هو اسوأ من الحرب الباردة.

وقال: سعينا دبلوماسيا ومن خلال مهمات سياسية ـ دبلوماسية كثيرة لمنع تدهور الامور ولكن للأسف تدهورت. وقلنا للعراق بأن الاميركيين جادون في سعيهم للحرب، ويجب تفويت الفرصة لشن حربهم، وللأسف، فان كلمتنا لم تجد التجاوب الصحيح.

اما بخصوص التصويت في مجلس الامن، فان الموقف عادل، انطلاقا من مركزه الرئيسي الذي يلزمه بالدفاع ان يؤكد ان الحل كان الخروج باستخدام القوة شكلا آخر للضغط. ولكن هذه الحجة واهية حتى لا تقنع احدا.

سألته: دائما كان الخط السوفييتي هو حل للمشاكل بين الدول والشعوب، مثل قضية فلسطين والشرق الاوسط مثلا. فلماذا يتجاوز هذا الخط الآن في ظل الانفراج والتقارب السوفييتي ـ الاميركي يتم الاتفاق على استخدام القوة؟

قال: يبدو ان جوابنا على هذا السؤال غير مقنع، ولكني اقول ان منع استمرار احتلال الكويت سوف يكون اسبقية سياسية عملية بالغة الاهمية في رسم صورة المستقبل العالمي الذي لن يقبل باستمرار اي احتلال. هذا نهجنا ونعتقد بأنه يجسد التفكير السياسي الجديد الذي جعل في منع الحرب هدفا مركزيا بل هدفا اول تستند اليه كل اهداف سياستنا الخارجية ويستند اليه المستقبل السلمي للعالم.

علي ان اعترف بأني بعد هذا اللقاء اكثر فهما لحقيقة الموقف السوفييتي واكثر معرفة للتصويت والدوافع. ومع هذا ـ قلت له ـ فان هنالك عناصر لا يمكن فهمها وبالاساس اجازة استخدام القوة العسكرية ضد العراق، عمليا الشيء الاخطر للاميركيين لتنفيذ مخططاتهم تحت غطاء الامم المتحدة ضد العالم الثالث كله.

● ● ●

واذا كان المستشرق الدبلوماسي يتكلم بصوت وزارة الخارجية مستخدما كل كفاءاته العالية ومعارفه وتجاربه لتبرير السياسة الرسمية، فاني سمعت من شخصيات مختلفة وقرأت في الصحف آراء اخرى واصواتا معاكسة تتراوح بين المطالب بموقف سوفييتي اكثر عداء ضد العراق، ومواقف آخر ينتقد السياسة الخارجية ويتهم السلك السوفييتي في ازمة الخليج ببعض خطايا شيفردنادزة.

وبحذر شديد يمكن القول ان الخبراء العاملين في شؤون الشرق الاوسط وآسيا وافريقيا والعالم الثالث عموما غير سعداء بالموقف الرسمي لوزارة الخارجية. قال لي احد هؤلاء ان البدء على العلاقة مع الولايات المتحدة واوروبا خاطئ، حتى الاقتصاد المصلحة الحقيقية للتنمية والموقف الاستراتيجي ايضا يتطلبان بالذات تحسين علاقاتنا مع الشرق، مع العالم الثالث عموما.

كذلك يلاحظ بأن المؤسسة العسكرية، وزارة الدفاع، الصناعة العسكرية والجيش يرددون نهجا آخر وكتبت صحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) قبل ثلاثة ايام فقط ملاحظة عندما صرنا نلمس القرار بمجلس الامن باستخدام القوة ضد العراق، بالرغم من اننا معاديا ضد الاحتلال العراقي للكويت، كان واضحا ان الامم المتحدة تتخذ القرار وواشنطن تنفذه.

ومن الملاحظ ان صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي في جمهورية روسيا تنشر يوميا مقالات واخبارا حول الفظائع الاميركية ضد العراق وحول صمود العراق عسكريا كما كشفت ملف التدخلات العسكرية الاميركية في العالم الثالث.

ويقول المراقبون ان النقاش حول ازمة الخليج يعكس النقاش الداخلي الدائر في القضايا السوفييتية الداخلية: فالذين يريدون العودة الرأسمالية يعتقدون بأن الاتحاد السوفييتي يجب ان يشارك في تدمير العراق والا يعادي واشنطن. والذين يريدون تحقيقا سياسيا ـ اداريا ضد القوى المعادية الاشتراكية يدعون لتعزيز النهج المعادي للاستعمار ويتعاطفون مع العراق، لا تأييدا لسياسة الرئيس صدام حسين، بل عداء ومقاومة السياسة الاستعمارية الاميركية ومخططاتها العدوانية في الشرق الاوسط والعالم.

وربما يكون النقاش حول مسلك السياسة السوفييتية منذ بداية الازمة الى ١٥/٢/١٩٩١، الى حقائق جديدة هامة بالغة الاهمية تبرز الآن.

● بينما اميركا منشغلة بحشد الحرب، فان الاتحاد السوفييتي يلقي بكل ثقله وطاقاته للحل السلمي

● مع كل الاحترازات فان الاتحاد السوفييتي يظل صديقا للشعوب

● ادوارد شيفردنادزه ●
وقضايانا الوطنية العادلة

● سياسة التفكير الجديد ليست لعبة اعلامية بل هي نهج كامل متكامل وثوري يريد استبعاد الحرب والاحتلال من العلاقات الدولية ويريد هو مصلحة الشعوب، الفلسطينيين خصوصا قبل سواهم كما قال لي صحفي المستشرق من وزارة الخارجية

● الاتحاد السوفييتي بمبادراته الجديدة النشيطة يعيد لنفسه الوزن العالمي المتميز كدولة تحمي مصلحة الشعوب وحريصة على السلام العالمي، يصدق مع انه بالطبع ليس قادرا دائما على الكسب وليس قادرا على كل شيء بكل تأكيد.

(انتهى)

حتى لا تصبح هيئة الامم خيبة الأمم وساحة منطقتنا عزبة «رعاة البقر»!

● بقلم: د. احمد سعد ●

دخلت الحرب الاستعمارية العدوانية في منطقة الخليج شهرها الثاني ووصلت الى مرحلة مفترق طرق مصيري بالنسبة لمجرى ومستقبل التطور والصراع ليس في منطقة الخليج لوحدها. فالعديد من المؤشرات الأساسية التي رافقت هذه الحرب العدوانية الاميركية ـ الاطلسية قد ابرزت بشكل اوضح ان الهدف الجوهري لحرب الجرائم هذه ابعد من ان يكون تحرير الكويت والحفاظ على حفاظ الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة. ولم يعد لقادة التحالف العدواني يخفون هدفهم المركزي بابادة طاقة العراق الاقتصادية والعسكرية والاطاحة بنظام صدام حسين وكل ما يرافق ذلك من مذابح بشرية يرتكبها طيران العدو بحق المدنيين، وذلك على امل فرض مخطط بالاكس اميركاناه واقامة النظام الكوكبي الجديد لرفض الهيمنة الاميركية الفاجرة. وهذا فان المبادرة العراقية السلمية الجديدة تعتبر منعطفا جديدا في مجرى الصراع لوقف الحرب وبيئة المناخ لتسوية سلمية عادلة. ربما حاول اطراف التحالف العدواني الادعاء بأن المبادرة المعلنة جاءت نتيجة ضعف طاقة العراق العسكرية. فان هذا الادعاء بعد ذاته يعبر عن ارتباكهم. فالصمود الاسطوري لشعب العراق في وجه الاعداء، الاميركي والتحالف المشاركة معه وتحدي آلته العسكرية التدميرية خلال اكثر من شهر وعدم الركوع والاستسلام، بعد منطلق المبادرة العراقية. والعبرة التي يمكن استخلاصها انه في الظروف الجديدة للصراع الدولي وتغير موازنة الصراع دوليا بالامكان عدم الركوع للغطرسة الاستعمارية، ومواجهتها. والسؤال عن تركات الطاقة العربية الهائلة (بلغت مداخيل العرب من النفط لوحده من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٠ اكثر من (١٠٣ تريليون دولار) مرحلة اول كانت ابرز واشنطن وحلفاؤها على النفط.

● ان زيادة القلق في العديد من العواصم العالمية جراء افتضاح الاهداف الحقيقية للعدوان الاستعماري والتي اصبحت تهدد مصالحها ومستقبل تطورها هي ايضا مما ادى الى بروز بداية تغيرات في المواقف والتحالفات ...

فالاتحاد السوفييتي كثف في الآونة الاخيرة جهوده من اجل وقف الحرب والتوصل لتسوية سلمية، وجاءت المبادرة العراقية ثمرة للجهود السوفييتية والايرانية. والاتحاد السوفييتي اعلن على لسان رئيسه غورباتشوف ان الحرب انحرفت عن المسار الذي حدده قرار مجلس الامن ٦٧٨. فالقضية لا تقتصر على تدمير العراق، بل اصبحت هذه الحرب تهدد أمن ومصالح الاتحاد السوفييتي وكيف ذلك! فقد اتضح من المخططات التي سحبت من جوارير البيت الابيض (خطة بيكر، اجتماع القاهرة وغيرها).

● موقف التحالف العدواني

جاء رد التحالف العدواني سريعا على المبادرة العراقية. فالادارة الاميركية وصفت المبادرة بأنها مناورة عراقية لكسب الوقت. ورفضت واشنطن المبادرة جملة وتفصيلا وكثفت القصف على العراق والاعلان عن اقتراب بدء المعركة البرية. اما العديد من القوى المشاركة في العدوان وبضمنها الانظمة العربية فقد رفضت المبادرة بحجة الشروط التي يضعها العراق مقابل الانسحاب. والسؤال هو: ماذا يختفي وراء هذا الرفض السريع؟ وحسب رأيي ان قوى التحالف رفضها المبادرة العراقية، التي ابرز ما فيها اعلان الاستعداد للانسحاب من الكويت، تكشف القناع عن وجهها وعن عملها من وراء العدوان، وتتلخص في الامور الجوهرية التالية:

● اولا: الخوف واشنطن ان تؤدي المبادرة العراقية السلمية الى تفويت فرصة تنفيذ اهدافها الاستراتيجية بتحطيم طاقة العراق العسكرية وبناء نظام منطقي جديد.

● ثانيا: الخوف واشنطن من نجاح المبادرات السلمية السوفييتية التي ستؤدي ثانية الى تعزيز مكانة الاتحاد السوفييتي في قلوب الشعوب العربية وزيادة دوره في بناء اي نظام جديد في المنطقة.

● ثالثا: الخوف واشنطن من ان يؤدي نجاح المبادرة العراقية واسهام ايران في جهود السلام الى خلق توازن جديد في المنطقة يهدد المصالح الاستعمارية.

● رابعا: الخوف واشنطن من ان يؤدي وقف الحرب الى زعزعة اركان التحالف العربي المعادي، لاميركا من انظمة مصر وسوريا والسعودية. ولهذا لا نستبعد ان الوقت واشنطن فرصة السلام وتعلن الحرب البرية قريبا. ومن هذا المنطلق فان الدول المحبة للسلام والاستقرار مدعوة اليوم، واكثر من اي وقت مضى الاخذ بالاعتبار هذه المبادرة واعتبارها خطوة من اجل التوصل الى تسوية سلمية ووقف الحرب. كما ان المجتمع الدولي مطالب بأن تأخذ الامم المتحدة ومجلس الامن دورهما في لجم المعتدين واتخاذ قرار صريح يلغي قرار (٦٧٨) ويجبر حكام واشنطن على وقف العدوان. على الامم المتحدة ان تثبت اليوم دورها وان لا تكون خيبة الامم وغطاء يسمح «لرعاة البقر» بتحويل الشرق الاوسط الى عزبة اميركية.

يقينا ان اكثر من يعارض المبادرة العراقية ووقف الحرب هم حكام اسرائيل. فوقف الحرب حماية هامة لافشال المخططات الاسرائيلية التي بدأوا بنسج خيوطها التآمرية. فحتى قبل انتهاء الحرب وفي ظروف الحرب تكثف اسرائيل الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة (برنامج بناء ١٢ الف شقة سكنية كما كشف مؤخرا الكنيست لوربن وتسركز/ارضيحة شرقان في واشنطن. ويأمل حكام اسرائيل ان تكون حصتهم بعد خراب البصرة اتفاقية سلام اميركية مع انظمة التواطؤ في سوريا ومصر تضمن لهم عدم قيام دولة فلسطينية مستقلة والقضاء على م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني. ولهذا، فان حكام اسرائيل يتحمسون لبدء المعركة البرية ومواصلة الحرب حتى لو ادت الى كارثة حرب عالمية.

ان مصلحة جميع الشعوب والبلدان في منطقتنا وعالمنا هي تكثيف الجهود لوقف هذه الحرب المجنونة ولجم مخطط الدمار الاميركي الاستعماري.

العتب «مش عليه»

● المرحلة الاولى كذبت عيناي ولكن ذهولي كان على قدر غضبي واستفزازي من مقال السيد عدوان يرمياه الجنرال الاسرائيلي «المتقاعد الذي «اعرافه» بذرف الدموع على الشعب الفلسطيني وما وصل اليه من حال. ولا أريد في هذه المرحلة الا الاحتجاج - وبعتب - على المسؤولين في صحيفتنا «الاتحاد» لسماحهم بنشر مثل هذا المقال.

ف «الفلاسترسته» التي انبت غضبه علينا وعلينا (الظروا مثلا ماذا يحدث في الاتحاد السوفييتي) لا يمكن ان يطبق الآن على صحيفتنا «الاتحاد» ثم يأتي حق «منع» أي وغيري من الرفاق والاصدقاء، نحن الذين ضحينا بالغالي والرخيص وقاومنا جميع الظروف وتعرضنا للاهانات من اجل خدمة حزبنا وجبهتنا وشعبنا، وزعنا «الاتحاد» و «الغد» وغيرها في كل بيت وفي كل حي وفي جميع الظروف، فكيف امتنع من التعبير عن رأيي وخاصة في «الاتحاد» بينما تفتح «الاتحاد» امام عدوان يرمياه أبوابها ليبث آراءه الصهيونية البحتة حتى ولو غلفت ببعض اليسارية وبعض دموع التماسيح!

في مقاله (الذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٧ شباط ١٩٩١) يقوم كاتب المقال «محسوب على اليسار الاسرائيلي (الصهيوني)» في تناقض واضح وضوح الشمس غير مقبول: «ان والوف عرفات، الملك بالمناورات الكلامية والتمويهية، الى جانب صدام حسين والدعم الشعبي الفلسطيني المتحمس له (صدام حسين - أ.ن) قلب رأسا على عقب ميزان علاقة اسرائيل والفلسطينيين. الخ» من هنا نرى ونفهم ان عرفات والشعب الفلسطيني سوية يلغون ويحملون الرئيس العراقي صدام حسين. وبعد بضعة اسطر فقط يطالب كاتبنا الشعب الفلسطيني بالابتعاد عن عرفات وطريقه لكونه يؤيد «الدكتاتور غير المرتدع» على حد تعبيره ويقصد بذلك صدام حسين وكأن عرفات وحده، وليس الشعب الفلسطيني برمته يؤيدون شعب العراق. وهذا يثبت ان معلومات هذا الكاتب غير مستقاة من مصادر موثوقة وحيادية.

ان وصفه للقيادة الفلسطينية بـ «القافلة الفاشلة» ما هو الا علامة سقوط ليس لكاتب المقال وحده بل لكل امثاله الذين يحرمون الشعب الفلسطيني في غضبه امثال عضو الكنيست يوسي سريد الذي انبت شخصه السياسي وازدواجية مواقفه. فخلال اربع وعشرين ساعة سحب كل اوراق اعتماده لدى الفلسطينيين حيث كتب مقاله المعروف «ليبحثوا عني» واكملها مع بداية العدوان الامريكي على العراق بقوله «ولكنهم لن يجدونني».

ان حرب الخليج العدوانية المستمرة كانت امتحانا صعبا جدا لعروبة فشلت في الامتحان كل الانظمة العربية تقريبا، وعلى رأسها نظام طاغية المتاجر حافظ الاسد ونظام طاغية عصر الجماهير عصر الثقافية، وعليها سقطت كل الاقنعة «اليسارية» التي ارتداها المأجورون طمعا في الاصوات العربية و«حلفاءهم» العربية ابتداء من يوسي سريد واصدقائه عدوان يرمياه - ابعاد ميلو واصدقائه ومحامي حقوقي (الفاضل السابق باسم «القافلة الكاملة للسلام»).

كما وما زلنا في الجبهة والحزب نعمل يوميا وبعزم ضد الحرب ومن اجل السلام العادل وكنا اول من استنكر القصف للمدنيين في بغداد وتل ابيب وكل مكان مهما كانت المشجع والمرافع وطالبنا بحل شامل لكافة المشاكل.

لكننا نرفض ان يحاول «اليسار الصهيوني» ممثلا بعدوان يرمياه ويوسي سريد ومن على شاكلتهم فرض نفسه حاميا على الشعب الفلسطيني كوكلاء (اما ان تسمعوا او ان تنحوا جانبا) فهذا امر مرفوض رفضا قاطعا. واذا اعتقد كاتبنا ان بامكانه ان يقوم مقام عرفات في المناكفة بعد صفحة صفحه كما يقول، وان يقود بدلا عن قيادة الشعب الفلسطيني فاني اؤكد له انه مخطئ خطأ فادحا، وكل محاولة لايجاد بديل عن قيادة منتخبة هي محاولة فاشلة سلفا لان عرفات لم يفرض نفسه على قيادة الشعب الفلسطيني بل ان ارادة الشعب الفلسطيني واجماعه جعلت من عرفات رئيسا ومن منظمة التحرير ممثلا شرعيا ووحيدا. وكل المحاولات لايجاد البديل ليست الا مضيعة كبيرة جدا للوقت، وانما تهدف الى مواصلة نزيف دم ابناء الشعب الفلسطيني واطالة عمر احتلالهم.

ان وقوف منظمة التحرير الفلسطينية الى جانب العراق لا يهدف اطلاقا الى القضاء على اسرائيل وابادة اليهود، بل التصدي لمؤامرة جديدة امريكية الامبريالية والصهيونية لتركيع العرب والقضاء على القوة العسكرية العراقية خاصة والعربية عامة. التي من شأنها ان تضغط على اسرائيل من اجل الدخول الى مؤتمر دولي يعطي الفلسطينيين حقوقهم المشروعة. وهكذا تستمر اسرائيل بتحدي أي رادع في حرمان الشعب الفلسطيني من حقه في العودة الى وطنه، والحقوق الجمة التي رأيناها جميعا في هذا المخطط الراسخ والمريب. كانت تحيك الترانسفيرية (الطرد) مندفعا في حكومة اسرائيل ومنح الشرعية له وللفكرة الرهيبة.

ألم يكن احرى بـ«اليساري» القلق على الشعب الفلسطيني عدوان يرمياه ان يهاجم هؤلاء الترانسفيريين وزرائه واعضاء حكومته بنفس القدر (على الاقل) الذي اتهم به صدام حسين بالمقارنة بهتلر وفي نفس الوقت ضد الرحمن الصحاب المجوهر من مواقفه؟!

كان من الاجدر بعدوان يرمياه والشعب الاسرائيلي ككل ان يحذروا من قيادة جبهة القيادة الاسرائيلية الصهيونية السياسية بقيادتها لجلب الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني ويلات الحروب والقتل والدمار وللاهم بحق الشعوب في الحياة وبمخطر سلام الشعوب بحق الشعوب.

● ايهاب ريماوي ●

■ رد محرر «الاتحاد»

نعتقد ان ايهاب تسرع علينا بعتبه، وكأن «الاتحاد» كانت مكتسبة لا لالقاء أمام أي رأي مخالف للخط السليم، ومن حقه ان يعرف ان «الاتحاد» مفتوحة امام اي قلم يتناول اي موضوع سياسي اجتماعي كان او حتى شرط ان يراعي حدود اللياقة واصول التعامل وان يخلو من التجريح، واذا كانت هناك مشكلة مهمة حول مقال الكاتب فانها على استعداد لسحبها حينها.

بين قرارين: .. استخدام القوة، والانسحاب!!

□ بقلم: عيسى ابو شنب □

● لا ازعم الخبرة في القوانين الدولية، ولكني ادعي انه منذ اللحظة التي اعلن العراق فيها استعداده لتطبيق قرار مجلس الامن الداعي الى الانسحاب من الكويت، الغيت تلقائيا كل القرارات الـ ١١ اللاحقة التي اتخذها مجلس الامن ضد العراق، والتي ترتبت على قرار الانسحاب وجاءت بعده.

وبالتالي، فان الاستنتاج المنطقي المترتب على ذلك، ان مواصلة قوات العدوان حربها ضد العراق بعد اعلان هذا الاخير عن عزمه على الانسحاب تكون، فاقدة للشرعية الدولية واعتدائه على قرارات مجلس الامن نفسه من حيث انها اعطت قوات العدوان من هذه القرارات غطاء دوليا لتدمير العراق بما فيه ومن فيه.

ويترتب على ذلك ايضا ان الحصار البحري والجوي والبري ضد العراق اصبح لاغيا، والدولة التي تطبقه ضد العراق دولة تخالف قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية.

واما المبرر الامريكي - الاوروبي والغطاء العربي بأن المبادرة العراقية مقيدة بشروط تجعل تنفيذها متعذرا، فان لامريكا عذرها في ذلك من حيث انها تكيل بمكيالين فهي ترفض الربط بين مشكلة الخليج والنزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني وبالتالي فهي ترفض الانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية والفلسطينية، وهي تدفع الاموال الطائلة مساعدة لحكام اسرائيل والاستيطان ولبناء المساكن على اراضي الدولة الفلسطينية للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، وأدل مثال على ذلك استخدامها في لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة حق النقض ضد التصويت على شجب القمع الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

الولايات المتحدة التي، وبلسانها الديمقراطي، سواء في الكونغرس ام في البيت، وعلى طول حقل تهويد الاراضي المحتلة العرب عامة والفلسطينيين خاصة، وهي مصابة بالعمى الصهيوني الذي لا شفاء منه.

ولكن ماذا عن دول «التحالف» العربية؟ ولماذا ترى ان المبادرة العراقية هي مشروطة؟

نلاحظ اولا وقبل كل شيء ان اللاحقات دول التحالف العربي امتنعت عن أي تعليق او حتى ذكر المبادرة العراقية منذ اعلانها، وما ان رفض الرئيس الامريكي بوش المبادرة العراقية حتى انطلقت جوقة المؤيدين تردد رفضها بدورهم، وبكلمات تكاد تكون منسوخة عن صياغة بوش للرفض الامريكي، ويرددون الاتهامات الكاذبة لدول التحالف، وعلى لسان زعماء هذه الدول ويجدون عيوب ما قاله بوش بأن المبادرة تشمل شروطا جديدة بالاضافة الى الشروط القديمة.

لسنا ندري ما الذي يضير زعماء التحالف امريكا العرب، ان تنسحب اسرائيل من الدولة الفلسطينية ومن الجولان ولبنان. وهذه احد الاهداف التي يرفعها بوش، ويرددها معه انها غير مقبولة. وهل يعني رفضهم هذا انهم يلتقون مع بوش انها آخر همهم القضية الفلسطينية؟!

انا نرى ان المبادرة العراقية كشفت حسابات ومخططات الامبريالية رأسا على عقب، هذه المخططات التي استهدفت التاج البالي، انما رغبة وانما رغبته ان الحقد العراقي هو السبب ... بل يرد اصد الاعتقاد بأن العراق ارغمه على الانسحاب من الكويت بعد ثلاثة ايام من احتلاله لولا ترحيب دول التحالف وحشد امريكا لآلتها الحربية في الخليج، ومن المعروف ان قوات العدوان جاءت بحجة حماية السعودية اولا، ثم تحول الهدف الى تحرير الكويت، ثم تطور الرتم فاصبح تدمير العراق عسكريا واقتصاديا، وهذا هو الهدف الاستراتيجي الامريكي.

المبادرة العراقية، التي جاءت قبل تنفيذ المرحلة الاخيرة والاهم للمخطط الامريكي، قلبت الموازين وعرت الحقائق التي تمكن امريكا من قطف ثمار عدوانها، ووضعتها بين امرين اما ان تواصل الحرب فتكشف بذلك نفسها وتزيح ورقة التوت عن عورتها فتظهر اهدافها من تدمير العراق واحتلاله، وتفتح زيف ادعائها بالحرص على تحرير الكويت وعلى الديمقراطية والشرعية الدولية، واما ان توقف عدوانها محققة غرضها - رغبتها وطموحاتها في الزعامة - على الاعتراف بفشل مخططاتها الاستعمارية والتنازل عنها مؤقتا تمهيدا لحياكة مؤامرات جديدة، وما مواصلة امريكا لعدوان اليوم الا مؤشر على خوفها نتيجة الوضع الحرج الذي وضعتها فيه المبادرة العراقية.

وجاءت توضيحات الاتباري ممثل العراق في هيئة الامم المتحدة لتزيد من حراجة موقف امريكا وحليفاتها باعلانه ان ما ورد في المبادرة العراقية هي تفاصيل يمكن التفاوض حولها واعتبارها ليست شروطا الامر الذي اعتبر وزير الخارجية المصري في القول، فاذا كان الامر كذلك لتنتفي المشكلة ليصبح.

والمبادرة العراقية ايضا فتحت - امام العديد من الدول والشخصيات في العالم - الابواب واسعة للدخول بزخم في النضال لوقف الحرب، ورفع الصوت عاليا من اجل ايجاد تسوية سياسية للمشكلة، ومكنت الكثيرين من اعلان موقف صريح ضد الحرب ومن اجل التضامن مع العراق من حيث كانوا يترددون او تعتري مواقفهم سحب الغموض. بل ربما احدثت للمبادرة العراقية شرخا وصدعا كبيرا في التحالف العدواني بحيث لم تعد العصا الامريكية او الرشوة تفيد في اعادته الى سابق عهده.

وبعد فان الذين يعلقون امالا في امريكا ازاء هذه الفترة الكأداء التي وضعت في طريقهم لتحقيق عصبيتهم يلقاهم في ذلك حكام اسرائيل الذين يكادون ينتظرون شيئا هذه المحادثات في موسكو اليوم بغية الوصول الى وقف الحرب، التي يريدون مواصلتها، حتى القضاء على البنية العسكرية والاقتصادية العراقية، من حيث يأملون القضاء بالتالي، واحيرا انها نتيجة حتمية، على آمال الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته على تراب وطنه الى جانب اسرائيل.

● هذا هو الوجه الحقيقي للسلام الامريكي - الجثث المتفحمة متكومة امام ملجأ العامرية في بغداد ●
(صورة من وكالة)

قوة واحدة في العالم؟

● سخرت من رئيس الوزراء الاسرائيلي حين اعلن بصوت عال انه توجد الآن قوة واحدة في هذا العالم، لانه لم تعد هناك قوة اخرى. وهو يعني طبعا انتهاء قوة الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى، لانها انهارت وانها تلم شملها حسب تصريحاته. وقلت لنفسي ان الايام ستثبت له بانه واهم وان الاتحاد السوفييتي باق كما كان وسيظل صوته عاليا ومسموع وكلمته لها وزنها في العالم كما كان في السابق. وكانت ازمة الخليج، ورغم احتلال صدام حسين للكويت ورغم رفض الاتحاد السوفييتي الاحتلال، قلت لنفسي جاء الوقت لكي يثبت الاتحاد السوفييتي لرئيس وزراء اسرائيل واعلانه بأن كلامه ليس الا خرافات. ولكن الاحلام الشديد بدأت لدى الاتحاد السوفييتي غير ما كنت اتوقعه. بمعنى انظر من تحركات امريكا في الخليج ومن عملية استغلالها على منظمة الامم المتحدة بذريعة الحرص على الانسانية وحق الشعوب في الاستقلال! وانا ادرك تماما بأن الاتحاد السوفييتي يعرف جيدا ان اهتمامات امريكا بخصوص الانسانية وحقوق الانسان كاذبة فمصلحتها الشخصية فوق كل شيء، وانها تعطي لنفسها باسم الحرية الحق في ان تدوس على كل من يقف في طريقها.

وانتظرت من الاتحاد السوفييتي ان يقف موقفا اخر تجاه ازمة الخليج وان لا يعطي امريكا وحلفاءها ان تفعل ما تشاء في هذه المنطقة الدولية. وكم انتظر من الاتحاد السوفييتي بان يعطي جائزة لصدام حسين، ولكن ولو من اجل الشعب العراقي كنت انتظر من دولة عظمى بان تتصرف بحكمة اكثر وان لا تعطي هذه الصلاحية لامريكا لتفرض هذه الحركة في الخليج. وكان باستطاعتها منع هذه الحرب بتصويتها ضد قرار مجلس الامن الذي فتح الطريق الى الحرب في الخليج وانتظار اساليب اخرى لاخراج العراق من الكويت ولا يعني ان التصويت مع امريكا هو لاجل الاجماع الدولي ضد احتلال دولة لدولة اخرى ومن اجل انهاء الحرب الباردة. فلولا ان مجلس الامن لم يقم باتخاذ قرار يلزم اسرائيل مثلا بازالة احتلالها وكأنها اذا انتهت الحرب الباردة فان امريكا تشعل النار وتجلب الدمار في مناطق مختلفة من العالم: هذا هنا وهناك! وغيرها رغم ما فعل صدام حسين فقد انتظرت من الاتحاد السوفييتي ان لا يتيح المجال لامريكا لشن الحرب على العراق وقتل الآلاف من المواطنين العراقيين وهو يعرف جيدا ان كل هم امريكا ليس استرجاع الكويت لاصحابها كما يدعي بل اولا فرض سيطرتها على المنطقة وثانيا لكسر وتدمير كل قوة عربية عسكرية اليوم في الخليج او الشرق الاوسط وخصوصا اذا كانت هذه القوة لا تنصاع لها. بينما تريد وتدعم اسرائيل التي تملك قوة أكبر وأخطر مما تملك العراق وكل دول الشرق الاوسط معا. انها لا تريد قوة بحجم تنافس اسرائيل في قوتها العسكرية. وان ما تفعله اسرائيل في الاراضي المحتلة منذ ثلاثة وعشرين عاما يفوق بكثير ما فعله صدام حسين في الخليج وخصوصا في السنوات الثلاث الاخيرة من الانتفاضة. فمثلا الشبان الذين يقتلون كل يوم والمعتقلون من جراء القمع الاحتلالي والسجناء الذين لا يعرف احد كيف يعيشون في هذه الايام ايام الحرب والخوف من الترانسفير الجماعي، خصوصا بعد ضم رحبعام زئيفي للحكومة. اني امل من الاتحاد السوفييتي، رغم كل مشاكله المالية والاجتماعية ان كان يريد ان يرجع كما كان عليه في السابق كدولة عظمى، بان لا يقبل بضغط امريكا والدول الاوروبية بمواقف ليعطيها انه يطيع للسياسات ولا يقوم سياسته وفقا لسياستهم. التي ان يعود الاتحاد السوفييتي كما كان عليه سابقا دولة عظمى ولا ينجر وراء سياسة امريكا والمجتمع الاوروبي الذي يريده ضعيفا عاجزا. فلي ان يأخذ قراراته لرعاية مصلحته ولمصلحة جميع الشعوب وان يعود ليكون ابا حقيقيا للشعوب الصغيرة وشعوب العالم الثالث وان يواجه امريكا بحليفاتها ويقف ضد شروط ظالمة عليها لوقف الحرب في الخليج والدخول في مفاوضات حول هذه الازمة وسائر ازمات الشرق الاوسط. بهذا يكون الاتحاد السوفييتي قد عوض شيئا من موقفه الماضي في مجلس الامن وربما يعيد ليس فقط الى موقعه القيادي في الحياة السياسية في العالم كدولة عظمى بل انه يعيد أملا الى مبادئه الشيوعية فهذه المبادئ هي التي رضعتها في الماضي، والايمان بها هو الذي يمس في مكانته اليوم ولا اريد ان امس كثيرا قبل ان اعبر عن امالي بالنسبة للمبادرات الاخيرة التي يقوم بها الرئيس غورباتشوف لوقف الحرب، وآمل ان تكون بداية اعادة حسابات في مواقف الاتحاد السوفييتي! ارجو ان يكون كذلك والزمن هو الكفيل.

(سليم صايغ - حيفا)

● أطفال مخيم جباليا يحتفلون من احتباس حظر التجول ●

● شارع في مخيم جباليا، الطرق تغمرها مياه المجاري ●

يوم في غزة هاشم.. بعد شهر من الحصار

«لا تقل مخيم جباليا، قل مخيم الثورة.. فمن هنا انطلقت شرارة الانتفاضة»

● «كان هذا الشارع مثل ديزنكوف في تل ابيب» همس الرجل في اذني واشار بيده الى الخرائب في شارع عمر المختار ● شحنة الاغاثة كبيرة.. لكنها نقطة في بحر، اذا ما قيست نسبة الى الحاجة ●

● بقلم: نسيم أبو خيط ●

● بركة أبو راشد وسط ساحة الشهداء في مخيم جباليا ●

● المستشار القانوني لوكالة الغوث في القطاع السيد فايز أبو رحمة ●

● مدير وكالة «الاونروا» - وكالة غوث اللاجئين في قطاع غزة مستر كلاوس ويرو ●

● حين أريد أن أصف الصورة كما أراها بلا تزويق، فإنني أرى قطاع غزة القطاع بالكامل، كأننا على هامش الحياة، أو كأننا على الهوية. بعد هذا الشوط الطويل من القصف وانقطاع الجذور الأرضية عن أصولها في أرضها، أرى حالة حيرة وترقب، تعاقب خلالها جيلان على الأقل، لا ينفصلان عن ماضي الوطن - من البيت وحوش الدار والبيدر ومراسي الفلاة ومرابع الصبا - سوى حكايات مختزنة من حكاها الجد الذي مات والاب الذي خلفه.

في يوم الاربعاء ٢/١٣، استبد احساسي بالرهبة بعد أن قطعت بنا الشاحنة طريق اشكلون وعبرنا وحدنا مع الاسلاك بالترحيب المرافق، فتح أبواب غزة هاشم بعد شهر من الحصار من أوسع أبواب الاحتلال، من ابوابه ليبرز في يوم الاربعاء المذكور وأقلت شاحنة المواد الغذائية التي أرسلتها لجنة الاغاثة في الطيرة الى الأهل في غزة. هي شحنة، ولكنها نقطة في بحر اذا قيست بحاجة شعب كامل يسكن القطاع، شعب يقترب من المليون نسمة وتهيأ للخروج من رمال الشاطئ لبناء دولة.

كانت محطتنا الاولى في مركز وكالة الغوث الامم المعروف باسم اي. بي. سي. وكان بانتظارنا هناك المستشار القانوني للوكالة في غزة، نقيب المحامين السيد فايز أبو رحمة، والسيد عدنان عيسى سالم مدير حركة الموريدات في الوكالة، وعدد آخر من العاملين.

- هذه هي الشحنة الاولى، عملياً، التي تصل غزة منذ بدء الحرب ضد العراق وفرض حظر التجول علينا.

- وغير ذلك، كيف تعيشون شهراً كاملاً بلا عمل وانتم تحت الحصار الكامل؟ - سألناهم.

- كانت أياماً عصيبة، وقد نسينا الآخرين.

- وكيف تعاملتم مع الحرب، هل وزعت عليكم الكمامات مثلاً؟

- لا، لم توزع. وقد علمنا أن السويد تبرعت لنا بالكمامات.

كان أحد العاملين قد أعطى ظهر الشاحنة وهو بالبنطلون بالشورت، نظر اليه السورولي وقال ممازحاً:

- أراك في البنطلون القصير كأنك...

- لقد اشتقنا الى العمل والله - قال وهو يطوي غطاء الشاحنة بالشادر.

- لم تر الناس في الشارع. ألم يرفعوا حظر التجول كما أخبرت؟

- أمس رفعوه عن غزة وعن مخيم الشاطئ، والشيخ رضوان من الثامنة صباحاً وحتى السادسة مساء، واليوم أعادوا فرضه على هذه المناطق ورفعوه عن منطقة جباليا.

- ألم يخرج العمال للعمل بعد؟

- ربما خرج عدد قليل جداً، لكن لم تبد أية ترتيبات لخروج العمال للعمل، ثم أين يشتغل العمال؟ انهم يحددون لنا العمل في المنطقة ما بين غزة وحتى الحدود في الشمال، لكن عدد من ستستوعبه هذه المنطقة عندنا الآلاف العمال العاطلين القاعدين بلا عمل.

- كيف تجري توزيع المؤن على المحتاجين؟

- سياستنا هي توزيع المؤن على المسجلين على العمال مثل المرتفعين، ففي فترة حظر التجول جميع المسجلين محتاجون.

- وهل يسمحون لكم بتوزيع المؤن في فترة حظر التجول؟

- العاملون في الوكالة يحصلون على التصاريح، لكن لا يسمحون بالخروج الا للكسالى لاستلام المؤن، حتى الأطفال، أبناء خمس سنوات يمنعونهم من الخروج والمنطقة التي تتم فيها عملية التوزيع تماماً بالحديد.

- هل نستطيع رؤية الناس والحديث معهم؟

- اذا كنت تريد أن ترى الصورة الحقيقية للانتفاضة فاذهب الى أحد المخيمات، اذهب الى جباليا وانظر بعينيك.

سارت بنا سيارة «الاونروا» الصغيرة بلوحتها البيضاء، وسط الشوارع الخاوية، شارع عمر المختار الرئيسي بدا حزيناً مع مرات قليلة في المدينة محروسة السكان. نظرت الى أبواب المحال المغلقة المطرزة بالشعار المسرح اثر الشعار المسرح والممسوحة مع الجدران التي تعرضت للمسح. همس في اذني الجالس بجواري: كان هذا الشارع بحالة شارع «ديزنكوف» في تل أبيب. أنظر كيف صار، خرائب!

أوصلتنا سيارة الوكالة الى مركز رئاسة الاونروا، عبرنا البوابة ووجدنا في الساحة الفسيحة المليئة بالسيارات البيضاء بمختلف الاحجام، العاطلة عن العمل.

- معظم العاملين الاجانب غادروا البلاد بطلب من بلادهم - تطوع أحدهم بالتفسير.

مركز رئاسة الاونروا مرتب ونظيف، وكذا حال الموظفين والموظفات وسائر العاملين فيه. في مكاتب الوكالة خصنا مدير الوكالة في غزة المستر كلاوس ويرو بلقاء حميم رغم وقته المضغوط. فقد وجد من المناسب أن يشكرنا لسعي وفد الاغاثة ومن خلالنا جميع من ساهموا في هذا العمل النبيل.

- الناس هنا محتاجون ومتضررون من الاوضاع - قال - ولكون الوضع سيئاً فإن اية مساعدة مهما كانت صغيرة، هي قيمة جداً، ونحن نوزع التموين على الجميع، ولا نميز بين اللاجئين وغير اللاجئين، وعندما نوزع ما تحملتم به سنرسل لكم صوراً عن عملية التوزيع.

طلبنا من المدير أن يتيح لنا الاطلاع على الاوضاع عن كثب، فوافق على ذلك.

- اسمي طوني كرابي، وأنا من لندن، قال المرافق وهو يسلم علينا.

انطلقت بنا السيارة الى شارع الناصر، وسرنا في الاتجاه الشمالي، مروراً بالبلدية والقصر العدلي الذي لم يكتمل، الى أن كنا امام مخيم الشاطئ، وهناك ارتسم امامنا المنظر الرهيب لشكل مداخل المخيم، كل الشوارع التي تفضي الى داخله بالطبع قد سدت بإحكام بالبراميل المصبوبة بالباطون، بعد أن رشت بالسخام الاسود، ولم يبق للسكان من منفذ سوى البحر، وليس لهم منه.

كانت الشوارع خاوية على امتداد الطريق، حتى حي طفولة غزة، وكذا الامر في الشيخ رضوان، وحين اتجهت السيارة نحو الشرق أشار السائق الى مسطحات خاوية قائلاً: غالبية الاشتباكات في الشيخ رضوان تجري هنا قرب السوق. كما شاهدنا في الطريق عدداً من الأطفال، من صغار السن، يتجولون في الشارع قرب بيوتهم ينظرون الينا ويتوقفون وهم يشاهدون سيارة الوكالة ويصنعون طرقاً للتأكد من آر بوعل.

في أطراف حي الشيخ رضوان، الذي يفرض عليه حظر التجول، كان السكان قد فرضوه على أنفسهم، وقد شرح لنا السائق، هنا الاطراف، وهؤلاء يعتبرون أنفسهم تابعين لجباليا وفي جباليا رفعوا حظر التجول.

مخيم جباليا بشوارعه الضيقة والموحلة - يعج بالناس. والسيارات الاكثر انتشاراً هناك هي «الكارات» وهي عربات مسطحة على أربع عجلات يجرها حصان أو حمار، لحمل الناس بدل «السرفيس» ولحمل البضائع إذ وجدت. وهي وسيلة النقل الآمنة - كما يبدو - حتى في نظام حظر التجول وهي لا تحتاج الى رخصة ومركبة.

معسكر الجيش، الذي لم يجد عسكريو الاحتلال له مكاناً إلا في وسط المخيم، كالنخل بين النخلتين - يقسم المخيم الى قسمين لا يجوز الوصل بينهما إلا بالالتفاف الطويل الشاق، وقد أحاطوه بالأسلاك ومنعوا الناس الاقتراب منه. ولكن كيف السبيل، وهناك قرب المعسكر، تقع العيادة ومكاتب وكالة الغوث التي يؤمها الناس يومياً.

- بالرغم من الطلبات المتكررة التي تقدمت بها الوكالة لنقل معسكر الجيش من المنطقة، فقد رفض المسؤولون نقل ذلك. - شرح المرافق. قال السائق ونحن نخرج من بركة ماء الى أخرى في وسط الشارع: لو جئتم في يوم ماطر لشاهدتم المصائب. انظروا هناك. هذه ساحة الشهداء، وفي وسطها بركة ماهر راشد، هذه البركة تظل شهوراً عديدة بعد الامطار، مركزاً للامراض والروائح النتنة، يشمها الناس من بعد كيلومترات. انطلقت السيارة لترجلنا. تقدمت من مجموعة من الشبان قرب بركة ماهر راشد وسألته:

- هل استطيع ان اصورا

- لأي غرض؟، استوضح احدهم.

- للجريدة.

أية جريدة؟

«الاتحاد» وهي جريدة تصدر..

- نعرفها. ويمكنك أن تصور.

وهكذا انفتحت بيننا المواضيع، وسألوني عن مصير الحرب وقال «بن سختفي»، وعن اقرا حسبهم، وعن سطول. وحين سألتهم عن حال الناس في جباليا، بعد هذه الفترة الطويلة من حظر التجول - انبرى أحدهم مصححاً قل مخيم الثورة، وليس مخيم جباليا. ولماذا؟ - سألت. قال: هكذا أسماه ياسر عرفات. فمن هنا انطلقت شرارة الانتفاضة.

معصرة نبيذ عمرها سبعة آلاف سنة!

● اكتشفت في مدينة ريشون لتسيون معصرة مرصوفة بالفسيفساء يعود تاريخها الى القرن الخامس قبل الميلاد. وقد تم هذا الاكتشاف عندما كان عمال النظافة يقومون بازالة القاذورات من احد الشوارع الرئيسية في المدينة.

وفي اعقاب شرع في اعمال الحفر تبين ان الامر التاريخي هو معصرة نبيذ من العهد البيزنطي، ويحتوي على قبو لعرس العنب وآخر لعصره وبئر للتخمير. وتتواصل اعمال الحفر بينما اعلن رئيس بلدية المدينة عن نيته تحويل الموقع الى مكان سياحي.

«ازدهار» عهد الدراجات في بغداد

● بغداد - يو.بي.آي - ادت الحرب الى عودة الدراجة بأعداد كبيرة الى شوارع بغداد التي لم يعد باستطاعة سكانها استخدام سياراتهم بسبب قرار السلطات حظر بيع البنزين. لكن اسعار هذه الدراجة العزيزة تشهد ارتفاعا كبيرا.

عادت الدراجة الى الظهور منذ الايام الاولى لبدء عملية عاصفة الصحراء في ١٧ كانون الثاني الماضي.

ومنذ ذلك الحين يزداد وجودها الفة في احياء العاصمة بعد ان كانت قليلة الاستخدام قبل الحرب. الا رغم ان تكاليف السيارة كانت دائما مرتفعة في العراق فان سيارات الاجرة متوفرة بأعداد كبيرة.

وحاليا يحقق بائعو الدراجات والعاملون في اصلاحها ارباحا كبيرة. وتجدر الاشارة ايضا الى ان متاجر بيع الدراجات قليلة جدا في بغداد.

وقد ارتفع سعر الدراجة بمقدار ثلاثة اضعاف. اذ تباع حاليا الدراجة العراقية الصنع بمبلغ ٢٥٠ دينارا عراقيا اي ٨٠٠ دولار بالسعر الرسمي في المتاجر الخاصة.

وتباع الدراجة الاجنبية الصنع بحوالي ٤٥٠ دينارا (١٤٥٠ دولار) كما جاء في تحقيق صحفي نشرته صحيفة الجمهورية الناطقة باسم الحكومة.

وفي متاجر الدولة تباع الدراجات المحلية الصنع بسعر رخيص يبلغ ٧٠ دينارا (٢٢٤ دولار) للواحدة وتبذل السلطات كل ما في وسعها لتوفير قطع الغيار اللازمة.

كثير من المواطنين اعادوا اخراج دراجاتهم القديمة التي تتطلب تصليحات. احد سكان بغداد اخرج من جديد دراجته التي اشتراها قبل ٤٠ عاما وهو يستخدمها الآن في كل تنقلاته.

ولا يسعد ذلك الصبية الذين يستعير منهم الكبار احيانا دراجاتهم للذهاب الى عملهم.

الفن الزائل للورق المزخرف، مرآة الزمن الخالي

● رغم كونه اكثر هشاشة من نسيج التجريد او خشب التلبيس فقد ترك لنا الورق المزخرف شهادات عديدة على «ديكوره» الزائل. ولكن كان اسرع في العطب فانه غالبا ما كان ارخص ثمنا، وبالتالي اكثر تجددا، واصدق تكيفا وانشدادا لتطور الذوق، ونزوات الموضة، بل وحتى الاحداث. وهو ما يفسر اهميته الفنية والتاريخية المزدوجة.

فكيف كان تطوره؟ يشهد اقرار الفناني بعودة تاريخه الى سنة ١٩٥٧ على وجود «صانعي» ورق مخصص للتلبيس والزخرفة وعند البدايات «الفرنسية» كانت بفضل صانعين يقومون بطبع ورق ملون تلونا مائيا بمجموعات من ٢٥ ورقة. ويشير قاموس التجارة لسنة ١٧٢٢ الى رواج هذه الموضة من التلبيس التي «تعد حكرا على سكان الريف والطبقات الشعبية من سكان باريس. واذا ويسبب ما يلقاه في نهاية القرن السابع عشر من الفن وجماليته غزت أهم المدن الفرنسية وأسواق البلدان الاجنبية ولم يبق اي منزل في باريس، مهما كانت روعته، لا يوجد فيه مكان، ولو كان عاليا، ملبس بهذا الورق».

وكان الورق المزخرف المستورد من الصين من طرف شركة الهند قد ادى الى تحسينات جديدة وظهور زخارف جديدة من وحي تلك الاقطار البعيدة. وفي بداية العصر الصناعي حلت طباعة الورق، على غرار طباعة الاقمشة الجديدة، محل التلوين. ثم ظهرت مشكلة الحرق، وهي اوراق تحاكي المخمل بطريقة دورها. بقايا الصوف المتأتية من جز قماش الحرق. وهذه التحسينات بالاضافة الى التجديد الدائم في الأسلوب، وهذه التحسينات بالاضافة الى التجديد الدائم في الاسلوب جعلت صناعة ورق التلبيس تبلغ اوجها خلال النصف الثاني من القرن الثامن عشر.

اما التطورات التقنية للقرن التاسع عشر فانها لم تأت بأي تحسين فني. ولزيد التعرف على الماضي المجيد لهذا الفن فان افضل مكان هو بدون شك متحف الورق المزخرف في ريكسايم الفرنسية.

الباتريوت!.. لعبة في ايدي الصغار!!

● بوردر (الولايات المتحدة) - يو.بي.آي - حقق منتج اول نموذج مصغر لصاروخ باتريوت الاميركي المجهز لاعتراض صواريخ سكود العراقية ارباحا طائلة جراء اختراعه هذه اللعبة التي يبلغ حجمها عشر الصاروخ الحقيقي.

انتجت اللعبة شركة «استس انديستريز» في بوردر (كولورادو) وهي مصنوعة من اللدائن البلاستيكية وخشب البلزا الخفيف القوي الذي يستخدم في صنع الطرادات والطائرات ويبلغ طولها ٥٧,٢ سنتمترا. وتطلق بواسطة محرك صغير يعمل بالبارود، ويرتفع الصاروخ/اللعبة الى علو ٢٠٠ متر ويبلغ ثمنه حوالي عشرة دولارات.

ويطرق الصاروخ/اللعبة على الاصل في ما عدا انه في امكانية اعادة اطلاقه. فهو يسقط على الارض معلقا بمظلة جوية موجودة في رأسه.

واكد رئيس شركة «استس انديستريز» بوب ويرنوكور ان الباتريوت المصغر يباع بأعداد كبيرة في المتاجر مؤكدا انه يصعب تلبية الطلب عليه.

آن ان تخرجوا

بقلم: محمود زيدان

يا صويحاب الاسم المصنة
يا من تأبجم
يا من تتركم السلم تبابعتم
ما طيبا العاصرية يعصف
ويمتز عرق الاطفال
واوراق الارحام واوراق الشهد
فأين الامن واين السلم واين العصفة
● ● ●
يا حاملة جثمة الارض
يا اصحاب الكرة الارضية
تخيلنا بكحصوي
جسورنا
اطفالنا
انهارنا
اجسادنا
رورحنا
وحل هذا العصمي كما يسروا اله
يامرج منكم ويامرج لكم
لقد آن آن آن ان تخرجوا...

(حيفا - الكبابير)

●● جالسٌ انا على حافة الشارع ●●

شعر: نتان زاخ

جالسٌ انا على حافة الشارع
انظر الى الناس
هم لا يعرفون
اني انظر عليهم

هل هكذا ينظر الينا الله
دون ان نشعر بشيء دون ان نفهم
دون ان نسأل؟

لا اعرف
هذه الشياء كثيرة السائل عنها
لكني حتى الآن
انا جالس على حافة الشارع
انظر

(ترجمة ريتا عودة (عيلوط) - الناصرة)

هل يدفع اجرة المنزل بعد سنة من وفاته!

● في وسط العاصمة البريطانية كان يعيش مسن عمره (٦٣) سنة اكتشف ميتا في منزله بعد سنة كاملة من وفاته...

ومن الملفت للنظر ان البنك ظل يخصم من المستحقات تأمين ترماس دوفارلي طيلة سنة كاملة بشكل اوتوماتيكي.

وكانت مجموعة من الشبان عاشوا الساكن قد اقتحمت منزل ترماس، معتقدين انه مهجور، واذا بهم يجدون الجثة.

وتبين من سؤال الجيران ان المرحوم شوهد آخر مرة قبل سنة كاملة، وخلفه اختفت آثاره دون ان يكلف احدهم خاطره بالسؤال عن اختفائه المفاجئ.

● الخميس - ٩١/٢/٢١ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - مجلة الأسرة
١٩,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠,٣٠ - رياضة
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٢,٠٠ - نادي الفناء
٢٢,١٠ - الاكثرون ولسيه ما - الاتصال
٢٤,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠,١٥ - اللقطة خفيفة
٠١,٠٥ - جيران
٠٢,٥٥ - فيلم وثائقي عن مدينة يافا
٠٣,٢٥ - بالبكار في سيدتها
٠٤,٢٥ - جاك والجن
٠٥,٢٥ - مطاول
٠٦,١٥ - الين في بلاد العجائب
٠٦,٤٥ - الاخبار (بالعبرية)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

● قواعد اللغة العربية في محنة ●

● ارسلت دائرة المعارف العربية الى المدارس الثانوية منشورا باللغة العربية في نهاية ١٩٦٥ تحت عنوان «احصاء الطلاب» وبدون مبالغة ليس هناك تلميذ في الثانوية يكتب لغة مليئة بالاغلاط النحوية كتلك التي وردت في المنشور.

وقد جاء في المنشور ما يلي:

١ - املئ بطاقة الصف الى الاستمارة الاحصاء السنوي العام.
٢ - الرجاء تعبئة البطاقة، كما والحالة في ٦٥/١٠/٣.
٣ - الرجاء تعبئة البطاقة في حال كون الصف ذو فروع يسجلوا كل الفروع.
٤ - سجل اولا الفرع الذي به يدرسون معظم الطلاب.
٥ - احيط بدائرة حول الرقم الملائم للصف.
٦ - توقيع مرشد الصف (بدل مربي الصف)

ماذا تقول اللغة العربية؟
الفرق الباقية ووزارة المعارف!

● ● ● ●

«الاتحاد» ٢٣ شباط ١٩٦٦

● نمضي الوقت ونتسلى ●

● بقعة الحبر

وقعت بقعة من الحبر على ورقة بيضاء فكونت هذا الشكل دقق النظر فيه وحاول ان تكتشف الاشكال التي تمثل حيوانات وطيورا واشياء اخرى لا يقل عددها عن عشرة.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٨) ● ● ●

● اعداد: سمير سليمان طربيه - سخنين ●

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل كي يبقى اليك اسم رئيس دولة عربية:

ياسر عرفات - القائد - وطن - ظلم - ارض - حرب - بغداد - معركة - دم - بترول - الخليج - طائرات - سلح - كيماوي - ان - ان - كي - اله - في - مسلمون - فداء - صواريخ

ي	أ	س	ر	ع	د	ت	ا	ث	ص
ص	و	س	ل	ح	ه	ه	ر	ع	م
د	ب	ط	ه	ي	م	ي	أ	ه	ي
أ	ب	غ	ه	د	و	م	ل	س	م
ر	ث	ا	ه	ي	ه	ا	م	ه	ث
ي	ر	ل	ل	أ	غ	ة	ه	ا	أ
غ	و	ي	ل	ع	ه	ا	ي	ه	ر
ا	ل	ح	ة	ي	ل	ح	ل	ف	ه
ل	ا	ه	ه	ه	م	ي	ر	ي	أ
ا	ر	ش	س	ق	ه	ة	ع	ب	ط

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٧) ● ● ●

افقيا

١ - ياسر عبد ربه
٢ - يقم - أما - قمر
٣ - ابوظلمي
٤ - سيادة - يعقوب
٥ - غزال - جانب - ان
٦ - ابو سرائس - ليس
٧ - جريحة - يا أمل
٨ - كلي - عجب
٩ - عن - بلسان
١٠ - محمد - دانون

عموديا

١ - يونس شلبي
٢ - القبيلة - مع
٣ - سراك - راشب
٤ - خط - أيش
٥ - عاد - جلة
٦ - بالرماس - بعد
٧ - صعب - الحسن
٨ - بارقل - ايا امهابي
٩ - بد - وليد - من
١٠ - عرم بن سنان

لو كنت..

● الرسام المصري «بهجوري» يحلم، حتى وهو مستيقظ! حين يحلم فانه يتخيل اشياء عجيبة! انه احيانا يتخيل، انه اصبح سيارة او فيلا او طائرة. وفي كل مرة يحلم فيها فانه يفكر كيف يتصرف لو كان مكان هذه الاشياء والكائنات. ولأنه لا يحب الكلام كثيرا، فقد لجأ الى ريشته ليرسم لنا افكاره

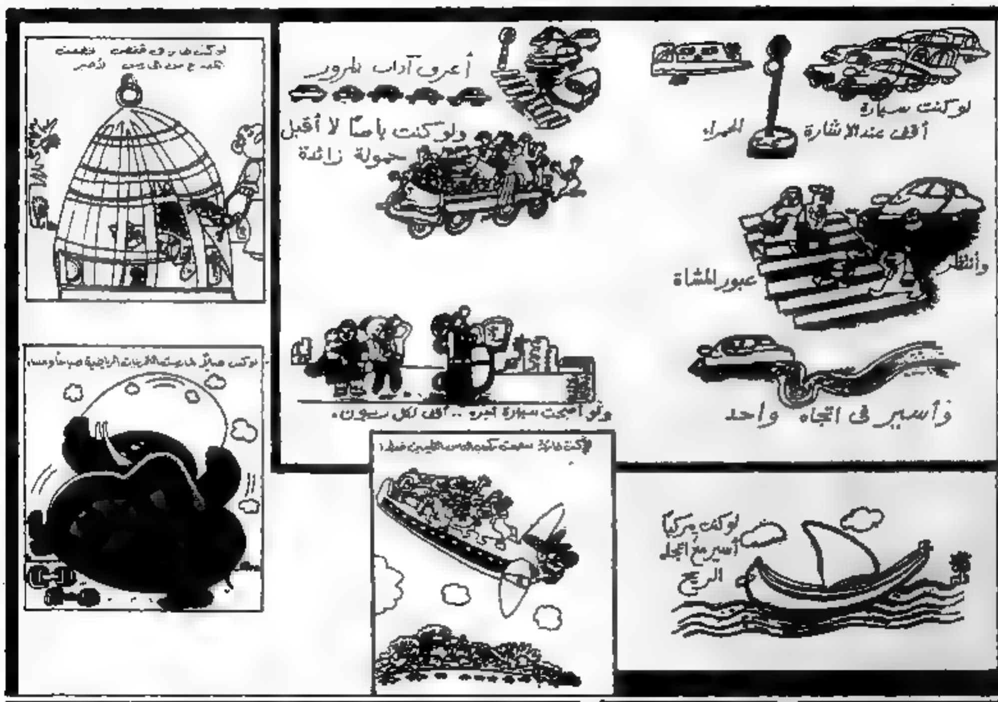

هل تعلم أنه:

□ اول

● اول آلة كاتبة صنعت عام ١٨٦٨، وقد صنعها الصحفي كريستوفر لاثام.

● اول رمضان في الاسلام هو رمضان السنة الثانية الهجرية، وقد صادف يوم الاحد ٢٦ شباط من عام (٦٢٤) ميلادية.

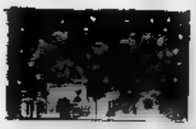

□ رسائل الصغار □

انا...
اسمي سامح لبيب ظاهر من قرية الرامة.
انا طالب في المدرسة الابتدائية في الصف الثالث. عمري ٨ سنوات اتعلم دروسا عديدة مثل الحساب واللغة العربية واللغة العبرية وغيرها.
احب مدرستي وجميع المعلمين ولكن اكثر درس احبه هو درس الحساب، لذلك كتبت مسابقة للاطفال في جريدتكم الاحصائية.

● املأ المربعات في المربع التالي بالاعداد التالية ليصبح مجموعها افقيا وعاموديا يساوي ٤٥
١١ ـ ١٢ ـ ١٣ ـ ١٤ ـ ١٥ ـ ١٦ ـ ١٧ ـ ١٨ و ١٩

الأهرامات الثلاثة

حكم مصر ملك عظيم ، اسمه «خوفو» وفكر في بناء قبر عظيم يدفن فيه بعد وفاته . ذلك هو الهرم الأكبر ، اهم عجائب الدنيا السبع القديمة والوحيدة الباقية منها حتى الآن

بني الهرم الأكبر على مساحة تبلغ ٥٢٩٠٠ متر مربع . وكان ارتفاعه عند بنائه ١٤٦ مترا ، صار الآن ١٣٧ مترا ، بعد أن تهدمت قمته ، ويقابل أوجهه الجهات الأربع الأصلية

وكان المصريون يقومون بقطع احجار هذا الهرم في موسم الفيضان ، عندما كانوا لا يشتغلون بالزراعة تلك الفترة من السنة

وكانت الاحجار تنقل من محاجر طرة في الضفة الشرقية للنيل ، على زحافات خشبية تجرها الثيران إلى النهر ، وتوضع في سفن تعبر بها إلى الضفة الغربية واستغرق بناء هذا الهرم عشرين عاما

وعندما تولى الملك «خفرع» العرش ، قام ببناء هرم أصغر حجما من هرم أبيه «خوفو» ، ونحت بالقرب منه تمثال أبي الهول ، من صخرة طبيعية ، على شكل أسد رابض ، له رأس إنسان يمثل رأس الملك «خفرع» ويرمز هذا التمثال الى قوة الملك وحكمته

ثم بنى الملك «منقرع» اصغر اهرامات الجيزة الثلاثة

الجامعات تبدأ حركة احتجاج على حرب الخليج والشارع المصري اخذ يتململ

● القاهرة – يو.بي.اي – شهدت الجامعات المصرية التي اعيد فتحها في التاسع من شباط الجاري بعد تمديد عطلة نصف السنة فترة اسبوعين بدون اي ابطاء، بعض التظاهرات الطلابية الرافضة لاستمرار الحرب في الخليج في الايام الاخيرة.

وافادت شهادات متطابقة تم استقاؤها من اوساط مستقلة ومعارضة ان هذه التظاهرات التي لم تتحول الى احداث عنف ركزت على ادانة تدمير الاميركيين العراق واحتلال العراق للكويت على حد سواء وكذلك طالبت بوقف فوري للاعمال العسكرية.

[illegible]

اليوم تنضم تشيكوسلوفاكيا الى مجلس اوروبا

● ستراسبورغ – عن يو.بي.اي – [illegible]

[illegible]

● صورة من يوم طرح [illegible] في العاصمة العراقية بغداد [illegible] العدوان الاميركي ● (صورة عن يو.بي.اي)

بوس: المجموعة الاوروبية قررت «عدم اجراء اتصال مع عرفات»!

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) – يو.بي.اي – اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس مساء امس الاول الثلاثاء ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت عدم مقابلة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج.

[illegible]

مجلس السوفييت الاعلى يندد بشدة بتصريح يلتسين

● موسكو – عن يو.بي.اي – [illegible]

[illegible]

مساعدة يابانية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار لسوريا

● طوكيو – عن يو.بي.اي – [illegible]

[illegible]

الرئيس الليبي معمر القذافي

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

البنتاغون: لا نعرف شيئا

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مراسل صحفي سوفييتي في العراق

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الخليج – مقبرة عسكرية مغلقة!

[illegible]

قنبلتان على نادٍ يرتاده الاميركيون في سدني

● سدني – و.ص.ف – [illegible]

[illegible]

المحادثات الاثيوبية – الاريترية تبدأ اليوم في واشنطن

● واشنطن – عن يو.بي.اي – [illegible]

[illegible]

ارجاء اطلاق الصاروخ الاوروبي «اريان» مدة اسبوع او اسبوعين

● باريس – عن يو.بي.اي – [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● [illegible] – اليوم الخميس ١٩٩١/٢/٢١ الساعة ٦.٣٠ [illegible]

● [illegible] – يوم السبت ١٩٩١/٢/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ صباحا [illegible]

رئيس مجلس وزراء المجموعة الاوروبية:

على العراق ان يحدد موعدا للانسحاب من الكويت

● باريس ـ ص.ب ـ صرح ... خارجية لوكسمبورغ ... المجموعة الاقتصادية الاوروبية ... على العراق ان يحدد موعدا لا عودة عنه لانسحابه الكامل من الكويت ...

[illegible]

رئيس مجلس النواب الامريكي:

واشنطن لن توافق على بقاء الحكومة الحالية في العراق حتى اذا تم الانسحاب من الكويت!

● السيناتور لوغار: موافقة الادارة الامريكية على بقاء نظام صدام ستشكل خطأ تاريخيا! ●

● واشنطن ـ ي.ص.ب ـ قال رئيس مجلس النواب الامريكي توماس فولي (ديمقراطي) امس الاربعاء انه من الصعب جدا على الولايات المتحدة رفض خطة سوفييتية تنص على انسحاب العراق من الكويت دون شروط.

[illegible]

صحيفة تشرين السورية

اسرائيل هي المدعوة لتقديم دليل ملموس للعالم والامم المتحدة على نيتها في تحقيق السلام!

● الساسة الاسرائيليون، على اختلاف اتجاهاتهم السياسية، لم يفكروا في اقامة سلام في المنطقة ●

● دمشق ـ ... قالت صحيفة تشرين ...

[illegible]

كوريا الشمالية تقرر مقاطعة المفاوضات مع الجنوبية احتجاجا على مناورات عسكرية

● طوكيو ـ ... اعلنت وكالة الانباء الكورية الشمالية الرسمية يوم الاثنين الماضي ان كوريا الشمالية قررت مقاطعة المحادثات المقبلة بين الكوريتين احتجاجا على اجراء المناورات السنوية الامريكية الكورية الجنوبية ...

[illegible]

◆ الأحداث

رد حاسم على يلتسين وكل القوى المعادية والانتهازية

[illegible]

في افتتاح المؤتمر الـ ١٣ للحزب الشيوعي اليوناني

الدعوة لوقف العدوان على العراق فورا

● المؤتمر يطرح خطة لتسوية سياسية في الخليج والشرق الاوسط ●

● اثينا ـ من هادي محمود ـ افتتح صباح امس الاول (الثلاثاء) المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي اليوناني.

[illegible]

صدام حسين يرأس اجتماعا خاصا لبحث الوضع الزراعي

[illegible]

● الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ووزير الخارجية العراقي طارق عزيز خلال لقائهما في الكرملين يوم ١٩٩١/٢/١٨ (صورة من ...)

الولايات المتحدة لا تريد تمويل اعادة اعمار العراق

● واشنطن ـ ...

[illegible]

كاسترو: كوبا لن تتخلى عن الاشتراكية رغم سوء الاوضاع الاقتصادية

● هافانا ـ ... ـ اعلن الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ان كوبا ستواجه اسوأ الاوضاع الاقتصادية، ولكنها لن تتخلى عن الاشتراكية. وقد اعلن ذلك لدى اختتامه المؤتمر الاقليمي للحزب الشيوعي ...

[illegible]

سيّمت بعشاير يحسدو
الاتحاد
الخميس ٢١ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

مئة الف عامل، على الاقل، لن يقبضوا معاشاتهم عن شهر شباط!

• في صندوق البطالة في التأمين الوطني يوجد ٤،١ مليار شيكل.. فلماذا لا يدفعون؟!
• الحكومة واصحاب العمل يتآمرون لحرمان العاملين من علاوة الغلاء (٤،٥) في الشهر القادم ومن تعديل الحد الادنى للاجور (٦ ـ ٧٪) • هيرفيلد يشكو من فظاظة موقف الحكومة • غوبن: هذه هي الحكومة التي باركتموها منذ بداية الحرب •

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ علمت «الاتحاد» من مصادر موثوق في قيادة الهستدروت ان المبالغ المتراكمة في صندوق رسوم البطالة التابع للتأمين الوطني تصل الى ٤،١ مليار شيكل، وهذه المبالغ تقتطع مما يدفعه المواطنون للتأمين الوطني من اجورهم ومداخيلهم.

وتعرض الجهات المسؤولة في وزارة المالية على ابقاء هذا الرقم سريا حتى لا ليه من يحاسبها على عدم دفع رسوم البطالة او على تقليص هذه الرسوم وعدد اصحاب الحق في الحصول عليها.

وفي الوقت نفسه الذي تتراكم فيه هذه المبالغ في صندوق رسوم البطالة، هناك خطر جدي في ان لا يقبض مئة الف عامل على الاقل معاشاتهم عن شهر شباط بسبب وقف العمل في المصالح التي يعملون فيها ونقصد بالاساس المرافق التي اصيبت بالشلل التام منذ بداية ازمة الخليج مثل: كل الفروع المرتبطة بالترفيه والسياحة (شركات سفر، فنادق، مطاعم، محلات بيع التذكاريات، نوادي ليلية، فرق فنية وموسيقية، قاعات الافراح، وغيرها).

كما ان هناك العمال الذين ارسلهم اصحاب العمل الى عطلة غير مدفوعة الاجر وترفض وزارة المالية بإصرار ان تدفع لهم رسوم تأمين بطالة، وهؤلاء لا يوجد بعد احصاء دقيق لعددهم.

وكان رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت حاييم هرفيلد قد اعرب عن قلقه من جراء هذا الوضع، وقال في اجتماع لجنة التنسيق النقابية امس لاول الثلاثاء الحكومة مماطلة ولا احد نتكلم معه حول هذه المواضيع. ثم كشف عن اتفاق المماطلة بين الحكومة واصحاب العمل الذين يتآمرون على حرمان العاملين من علاوة الغلاء القادمة ومن تعديل الحد الادنى من الاجور. (علاوة الغلاء هذه من المفروض ان تدفع في معاش شهر آذار القادم كتعويض عن ارتفاع الاسعار خلال الاشهر الستة الماضية وفقا للحسابات الاولى فان نسبة هذه العلاوة، على الرغم من كل التخفيضات، ستصل الى ٤،٥٪. اما الحد الادنى من الاجور، فاذا لم تعديله حسب اتفاقيات الاجور سيرتفع ابتداء من اول نيسان بنسبة ٦ ـ ٧٪ على الاقل ـ المحرر).

وقد رد بنيامين غوبن، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، على هيرفيلد قائلا: الحكومة التي تشكو الآن من ممارساتها الفظة هي حكومتكم نفسها التي باركتموها ووقفتم معها في الداخل بشكل منذ بداية الحرب. ان ستغل الاوضاع الحالية، وليس صدفة، لتوجيه ضربة اخرى للعمال.

وذكر غوبن بما قاله هيرفيلد في اليوم نفسه، بان اصحاب العمل وحكومتهم في كل اقتراحاتهم لتقاسم العبء جراء حالة الحرب والطوارئ، يريدونها ان تكون على حساب العمال. واكد غوبن ان موقف الهستدروت يجب ان يكون حازما وصارما ضد توجه الحكومة واصحاب العمل، فالعمال دفعوا ما فيه الكفاية جراء الازمة الاقتصادية وكذلك جراء حالة الحرب والتوتر وعلى الهستدروت ان تكف عن التمسح بباب موافقة على ان يدفع العمال قسطا من العبء.

على العمال الذين اخرجوا الى عطلة.. ان

يسجلوا في مكتب العمل

• القائمة المشتركة: هناك محاولات للتملص من قرار مكتب التشغيل تسجيل هؤلاء العمال عاطلين عن العمل. ولكن ليس من حق الحكومة ان تحجب رسوم البطالة، لان هذه الاموال من العمال وللعمال •

● حيفا ـ لمحرر الشؤون النقابية ـ دعا رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غوبن، جميع العمال الذين اخرجوا الى عطلة غير مدفوعة الاجر ان يتوجهوا الى مكاتب العمل في اماكن سكنهم ويسجلوا انفسهم كعاطلين عن العمل.

وقال غوبن ان دائرة التشغيل القطرية، وهي دائرة حكومية ذات صلاحيات، عممت بيانا اعلنت فيه ان من حق كل عامل تم اخراجه الى عطلة قسرية من العمل بسبب حالة الطوارئ، ان يعتبر عاطلا عن العمل مما يعرض عليه، عمل آخر، وفق الشروط الظاهرة في القانون او ان تدفع له رسوم بطالة (اقصى الكامل).

هذا البيان نشر في عدد «الاتحاد» الصادر امس (في صفحة سبع العاملين). ولكن هناك محاولات حكومية للتهرب من تطبيق ما جاء في هذا البيان، وعليه يجب على العاملين ان يفرضوا الامر الواقع ويسجلوا انفسهم. وقال غوبن: ان صندوق رسوم البطالة في التأمين الوطني يحتوي على رصيد مقداره ٤،١ مليار شيكل. هذه الاموال اقتطعت من اجور العمال، بهدف خدمة مصالح العمال. ولا يحق للحكومة او ادارة التأمين الوطني ان تتصرف بالاموال على هواها فتستعملها حينا وتقتصها احيانا.

وردا على سؤال «الاتحاد» ماذا يفعل العامل اذا رفضوا تسجيله في مكتب العمل؟ أجاب غوبن: لا يحق لمكتب العمل ان يرفض تسجيل عامل عاطلا عن العمل، اذا جاء العامل وطلب ذلك. انهم ملزمون بتسجيله. أما قضية رسوم البطالة فهي مسألة اخرى سيبت فيها لاحقا. وقيادة الهستدروت اعلنت انها ستصر على دفع هذه الرسوم، واذا نجحت المعركة مع الحكومة وحان الوقت لدفع رسوم البطالة فلن يحصل عليها من لا يكون مسجلا.

زراعة كبد ناجحة للطفلة الشفاعمرية ريهام عمر انيس خطيب في بلجيكا

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أجريت قبل اسابيع عملية زراعة كبد ناجحة في بلجيكا للطفلة الشفاعمرية ريهام عمر انيس خطيب (ستة اشهر ونصف).

وكانت الطفلة قد غادرت البلاد قبل حوالي ثلاثة شهور برفقة والديها الى مستشفى جامعات لوفان في بلجيكا وهي في حالة صحية صعبة جدا حيث وصل الامر الى توقف كبدها عن العمل وهي في المستشفى لمدة (٢٤ ساعة) ولحسن حظها وجد في نفس اليوم كبد لطفل بلجيكي توفي أثر حادث طرق مؤسف. وتبرع والداه بكبده للمستشفى، وقد اجريت عملية جراحية للطفلة ريهام في الليلة نفسها وتقبل جسم الطفلة الكبد وتتماثل اليوم للشفاء وهي في صحة جيدة.

وفي حديث مع والد الطفلة عمر خطيب للمرور: أكد ان عملية زراعة كبد الطفلة كلفته (١٤٥) الف دولار.

وكانت الهيئات الشعبية في المدينة قد جمعت (١٨) الف دولار من المبلغ المطلوب، وحصل الوالد على مبلغ (١٢٣) الف دولار من شركة التأمين (زراعة اعضاء داخل الجسم) كان يدفع لها رسوما شهريا منذ سنوات.

هذا ومن المنتظر ان تبقى الطفلة لمدة ثلاثة اشهر اخرى داخل المستشفى للمراقبة والعلاج.

ومن الجدير ذكره ان والد الطفلة عاد الى البلاد لتأمين باقي الاموال اللازمة لعلاج ابنته.

في اعقاب الرد العراقي الايجابي على مبادرة السلام السوفييتية:

ارتياح بالغ في معظم عواصم العالم مقابل الذهول

والارتباك والبلبلة في واشنطن ولندن واسرائيل !

● الاتحاد السوفييتي يطلب عقد جلسة خاصة لمجلس الامن الدولي ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الجمعة ٢٢ شباط ١٩٩١ ● العدد ٢٣٩/٤٧ ● الثمن ١٫٨٠ شاقل

יום ו' 22.2.1991 - מחיר: 1.80 ש"ח

Vol. 239/47 - 22.2.1991 - Price: 1.80 Shekel

● حيفا - مراسلنا في موسكو ... ووكالات الانباء - سادت معظم عواصم العالم ... ارتياح شديد للرد العراقي الايجابي على خطة الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف السلمية في منطقة الخليج ...

فرنسا - الموافقة العراقية خطوة في الاتجاه الصحيح

ذكر بيان وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا تعتبر ان ... الخطة السوفييتية ... واضاف ان موافقة العراق على هذه الخطة يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح.

● الاستعماري ... جندي بريطاني في صحراء السعودية (صورة من ...)

● البقية على ص ٣ ●

مصرع (٧) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في السعودية!

الجبهة تستنكر موقف الحكومة الاسرائيلية الداعي الى استمرار الحرب

● مبادرة السلام السوفييتية التي وافق عليها العراق هي الطريق للسلام والامن ووقف قذف الصواريخ... ●

مخيم الدهيشة على حافة الانهيار

■ استمرار حظر التجول منذ اربعين يوما على دولة فلسطين المحتلة باستثناء بعض المدن والبلدات والمخيمات ■ عبوة ناسفة على الحاكمية العسكرية في بيت لحم واخرى على دورية عسكرية في الخليل ■ اجهاض اربع نساء ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ناشد سكان مخيم الدهيشة في الضفة الغربية المحتلة في رسالة ... الامين العام للامم المتحدة ... الدولية التدخل لرفع حظر التجول الذي فرضته السلطات الاسرائيلية منذ ٤٧ يوما ...

● البقية على ص ١٥ ●

صواريخ عراقية باتجاه السعودية

التخطيط لانشاء مدينة جديدة في الجليل الغربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

كلمة الاتحاد

انعطاف تاريخي يخدم سلام المنطقة والعالم

● في الساعة الثالثة من صباح اليوم اعلن الرئيس السوفييتي غورباتشوف ... [illegible]

... [illegible]

الاتحاد

الشابة العكية فايزة فودي، في تصريح لمحاميها:

انا لست جاسوسة..!

● نقلت معلومات علمية عن التمييز العنصري ضد العرب في اسرائيل وذلك بهدف بحث علمي وليس بقصد التجسس. لكنني اعترفت بالتجسس بعد ان هددوني بالاغتصاب وبجلب والدي وشقيقي الى المعتقل ●

● الناصرة – من مكتب الاتحاد – انا لست جاسوسة، والمعلومات التي نقلتها الى القاهرة عن اسرائيل هي بمثابة معلومات معروفة عن التمييز بين اليهود والعرب ... [illegible]

● القصة حسب روايتها

[illegible]

في جملها

[illegible]

في اجتماع لجنة الفلاحين في شفاعمرو

اقرار خطة عمل لمنع سلخ (٤) بلوكات من نفوذ بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب الاتحاد – ... [illegible]

مواطن يهودي متدين، في رسالة الى رئيس بلدية الطيبة:

لا اعرف العرب الا من خلال وسائل الاعلام..

● الطيبة – مكتب الاتحاد – ... [illegible]

تكسير عشرات أغراس الزيتون في سخنين!

● سخنين – مكتب الاتحاد – ... [illegible]

رياضة

اليوم وغدا مباريات الثمن النهائي

● [illegible]

[illegible]

استقالة مدرب ومدير مكابي شفاعمرو

● [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● [illegible]

حلة الغالة في الرامة يوم غد السبت

● الرامة – [illegible]

في لجنة المعارف البرلمانية

بحث اقتراح قانون لمنع التفرقة في التعليم الالزامي على اساس طائفي

● القدس – [illegible]

تشييع جثمان الاخت مريانا حرب مديرة مدرسة الكرملبت في حيفا

● حيفا – [illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول ... ● رئيس التحرير ... [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ ... [illegible]

□ مكاتب الاتحاد في المناطق □

[illegible]

في اقتراح لجدول اعمال الكنيست

نفاع يطالب الحكومة بالاستجابة لمبادرات السلام في الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج

● استنكار رفض الولايات المتحدة وبريطانيا للمبادرة السلمية السوفييتية لانهاء حرب الخليج المدمرة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استنكر النائب الجبهوي محمد نفاع في اثناء تقديمه اقتراح الجبهة لجدول اعمال الكنيست امس الاول (الثلاثاء)، معارضة الولايات المتحدة وبريطانيا لمبادرة السلام السوفييتية لانهاء الحرب في الخليج وقال ان هذه المعارضة تعكس ان الهدف من هذه الحرب هو ليس تحرير الكويت وانما زرع الدمار والقتل في العراق.

وأكد نفاع ان كل من توجد لديه مسؤولية انسانية يأمل اليوم بنجاح هذه المبادرة المباركة التي تنص على انسحاب القوات العراقية من الكويت والحفاظ على سيادة العراق.

وقال نفاع ان مصلحة شعوب المنطقة والعالم بأسره تكمن في وقف الحرب التي لم يكن هناك سبب منطقي لاندلاعها.

واضاف النائب الجبهوي انه مما لا شك فيه هو ان مسألة الصراع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني ستطرح للبحث بعد انتهاء ازمة الخليج والنقاش يدور [illegible] على اسرائيل عندها الرد بشكل ايجابي على مبادرات السلام [illegible] سياسة ضبط النفس في هذه المرة والموافقة على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف نفاع متسائلا هل فرض حظر التجول على المناطق المحتلة هو الحل الاسرائيلي المطروح؟ وهل ترحيل الفلسطينيين وجلب المستوطنات على اراضي الدولة الفلسطينية هي المساهمة الاسرائيلية لاحلال السلام؟ او ان الطريق كانت بضم [illegible] الحكومة؟

وقال نفاع بأن هضبة الجولان هي سورية ومحتلة فما آجلا ام عاجلا؟ [illegible] النائب [illegible] (معراخ) [illegible] (٣٠٠-٥٠٠) [illegible].

واضاف بأن كل اتفاقية سلام تكون بدون حل القضية الفلسطينية او على حسابها لن تكون كاملة ولن تحل السلام في منطقتنا. وتساءل نفاع [illegible] منظمة التحرير [illegible] الخليج [illegible] اسرائيل [illegible] من اجل احلال السلام واقامة الدولة الفلسطينية.

وانهى نفاع [illegible] بأن سلامة اسرائيل وامنها يكونان عندما تنسحب من كل المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية الى جانبها وعندها لن تكون هناك صفارات انذار ولا غرف محكمة. ويذكر ان النائب يوسي سريد (راتس) كان انسحب من جلسة الكنيست عندما اعتلى نفاع المنصة لالقاء خطابه.

واما النائب عوزي لنداو (الليكود) فقال بانه يجب على اسرائيل ان تشرح للولايات المتحدة احتياجاتها الامنية وبما في ذلك القواعد [illegible] الاستراتيجي [illegible] قبل فوات الاوان.

وقال حاييم رامون (معراخ) بأن سبب التشاكل مع الولايات المتحدة نابع من ان الرئيس بوش لا يعتقد بأن شمير وحكومته يريدون السلام حقا.

واضاف بانه عندما تسمع الحكومة الحالية كلمة سلام فان ذلك بالنسبة لها مثل صفارة الانذار تدخل بعدها الملاجئ والغرف المحكمة الاغلاق.

اما النائب حاييم اورون (مبام) فقال بانه لا يمكن حل القضية الفلسطينية بمعزل عن باقي الازمات في المنطقة واضاف بان احلال السلام في المنطقة هو مصلحة ضرورية لدولة اسرائيل.

وقال [illegible] بطرحه [illegible] للمستوطنات في المناطق المحتلة الان فانه امر [illegible] بالنسبة له.

وشارك في النقاش النائب يوسي سريد (راتس) [illegible] بان [illegible] الحركة للوصول الى تسوية سياسية [illegible] المنازل من [illegible].

واضاف انه بسبب التصرفات الفلسطينية [illegible] خلال ازمة الخليج من حق اسرائيل طلب ضمانات [illegible] لاحلال السلام.

وفي نهاية النقاش، الذي رد عليه باسم الحكومة وزير الخارجية دافيد ليفي، قررت الكنيست نقل جميع المقترحات الى لجنة الخارجية والامن لبحثها باستثناء الاقتراحين اللذين قدمهما النائبان [illegible] (موليدت) ومحمد نفاع. وكان النائب حاييم رامون (معراخ) طالب باسقاط الاقتراح الذي قدمه النائب نفاع واتهم الجبهة بأنها [illegible] صدام حسين وقال بأن الجبهة كشفت عن وجهها الحقيقي.

في نداء صادر عن حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل

مناشدة جمهور النساء بجمع التبرعات للاهل في فلسطين المحاصرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت حركة النساء الديمقراطيات في اسرائيل، يوم امس، نداء الى جماهير النساء ناشدتهن فيه بتقديم يد العون للمواطنين الفلسطينيين الرازحين تحت حصار منع التجول في المناطق المحتلة، وذلك بجمع التبرعات المالية والاغذية والادوية ومواد التنظيف، في محاولة لمنع شبح المجاعة الذي يتهدد مليون ونصف المليون مواطن!

وطالبت الحركة حكومة اسرائيل برفع منع التجول والعمل فورا على توفير الغذاء والادوية والوسائل الطبية للمواطنين القابعين تحت الاحتلال.

ووجهت الحركة كافة النساء الراغبات بالتبرع الى الاتصال مع احد فروع حركة النساء الديمقراطيات في الفروع المختلفة او عن طريق صندوق بريد (٢٩٥٠١) - تل ابيب.

ومن جهة ثانية تندد الحركة بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق وأدوات آلة الحرب والمحالفة التي تزرع الموت والدمار في المدن العراقية وعلى مواطنيها المدنيين واستنكرت اطلاق الصواريخ على المدنيين في اسرائيل. وطالبت بوقف النار وانسحاب صدام حسين من الكويت وجلاء الجيوش الاجنبية عن الخليج وعقد مؤتمر دولي لحل كافة ازمات الشرق الاوسط.

تمديد حملة الاغاثة الشعبية في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - قررت الهيئة المشتركة لجمعية «المبادرة» وحلقة شبان «الطليعة» بمشاركة لجنة المرأة العربية الشعبية والطلاب الجامعيين، تمديد الحملة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، والتي تجري على قدم وساق وبحماس شعبي منقطع النظير.

وكانت «المبادرة» قد وجهت نداء الى الجماهير العربية في حيفا تستنكر فيه القيم الاخطبوط والمسؤولية وتلبية نداء الواجب والتوجه الى جانب الاطفال والنساء والشيوخ في المخيمات والقرى والمدن الفلسطينية المحاصرة جوعا وحصارا. وقد لاقت هذه الدعوة اصداء شعبية واسعة لدى الجماهير العربية في المدينة.

وازاء التجاوب الشعبي الواسع مع نداء «المبادرة» فقد تم تمديد الحملة التي شرع بها يوم الاربعاء الى الاسبوع القادم والاستمرار بجمع المواد الغذائية والملابس والبطانيات الدافئة.

وعلم ان الشحنة الاولى من المواد الغذائية ستجد طريقها في الايام القريبة القادمة الى احد المخيمات الفلسطينية برافقة وفد لقبيل كبير من المنتجين والكوادر التي ساهمت في انجاح هذه الحملة الشعبية.

اهالي عرابة يستجيبون لنداء الاهل في المناطق المحتلة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء الاهل في المناطق المحتلة لاغاثتهم بتزويدهم بالمواد الغذائية بسبب سياسة الخنق التي انتهجتها السلطات الاسرائيلية باستمرار فرض منع التجول منذ بداية حرب الخليج، فقد باشرت لجنة الاغاثة في عرابة منذ الاسبوع بجمع المواد الغذائية والنقود. والتجاوب اهالي عرابة مع اللجنة وتبرعوا بسخاء في سبيل دعم الاهل.

وحتى كتابة هذه السطور كانت حصيلة الجمع ما قيمته عشرون الف شاقل من مواد غذائية ونقود.

المواد الغذائية التي خزنت لفترة الحرب.. الى المناطق المحتلة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» - خلال حملة جمع التبرعات بالمواد الغذائية، في الطيرة قرانا ومدننا العربية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة اتضح اكثر من مخزون انه جلب نصف كمية المواد الغذائية التي اختزنت لفترة الحرب ليقدمها الى الاشقاء الفلسطينيين المحاصرين.

ولوحظت هذه الظاهرة بشكل واسع لدى العديد من المواطنين، وقال احدهم: نحن اختزنا كمية كبيرة من المواد الغذائية في الواقع، وقررنا ان نقاسمها مع اهلنا هناك.

في اعقاب الرد العراقي الايجابي

● تتمة ص ١ ●

جورج بوش، لابلاغه بالرد العراقي. وأوضح ايغناتنكو انه سيتم ابلاغ مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة اليوم الجمعة برد القيادة العراقية على خطة السلام هذه. ورغم ايغناتنكو الذي بدت عليه علامات الارتياح بأنه انجاح كبيرة، ولم تعد حق المحللين بالتعليق له.

وكان عزيز وصل ليلة الخميس/الجمعة الى موسكو حيث استقبله الرئيس السوفييتي على الفور بحضور مبعوثه المكلف بقضية ازمة الخليج، يفغيني بريماكوف.

وواصل الطرفان السوفييتي والعراقي المباحثات ابتداء من الساعة العاشرة من صباح اليوم باجتماع بين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسميرتنيخ، ونظيره العراقي، طارق عزيز، كما سيلتقي غورباتشوف بوزير الخارجية العراقي عقب انتهاء مباحثات الاخير مع بسميرتنيخ لوضع اللمسات النهائية بالاتفاق بينهما [illegible] على حد اعتقاد المراقبين السياسيين بالقرب بريماكوف.

المبعوث الشخصي للرئيس السوفييتي الى العراق، والذي اطلقت عليه وسائل الاعلام الغربية «رجل الشرق في الكرملين».

من الجدير ذكره ان ما اعلن عن تفاصيل خطة غورباتشوف التي وافقت عليها العراق يراعي ملاحظات كل من العراق والولايات المتحدة.

وكان متحدث في وزارة الخارجية السوفييتية قد اعلن مساء امس ان وزير الخارجية العراقي سيغادر موسكو نحو الساعة ٢٣:٣٠ بالتوقيت المحلي لبلغ وسيد الخارجية السوفييتي [illegible] الى العاصمة الاسبانية مدريد حيث يجتمع وزراء خارجية الدول الـ ٣٠ التي شاركت في الاجتماع الموسع لجنة وزراء الدول الـ ٣٥ اعضاء مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

● عرفات: هذا ما نطمح اليه ●

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة الماضية لوكالة الصحافة الفرنسية ان قبول العراق خطة السلام السوفييتية «حدث ايجابي» واضاف «هذا ما نطمح اليه في هذه المرحلة». وقال عرفات ان مجلس الامن يجب ان يبحث هذا الامر. وابلغ الولايات المتحدة.

واعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان عرفات تلقى الليلة الماضية رسالة شفهية من القيادة السوفييتية حول ازمة الخليج.

وقام السفير السوفييتي في تونس، ناتاليا سوخشنكو، بتسليم هذه الرسالة الى عرفات خلال لقاء جمعهما في تونس.

واضافت الوكالة ان الرسالة تطرق الى الجهود الدبلوماسية للحركة السوفييتية - الفلسطينية لوقف الحرب المدمرة في الخليج على اساس مبادرة السلام السوفييتية الاخيرة.

وقد حضر اللقاء من منظمة التحرير عضو اللجنة التنفيذية ياسر عبد ربه [illegible].

عباس على عمارة هذا اللقاء الملحق بزيارة الى موسكو وكذا قبيل اللقاء في العاصمة السوفييتية مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

● دي كويلار: الامم المتحدة مستعدة لنشر قوات سلام في الخليج ●

وأكد السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار في تصريحات نشرتها صحيفة «الاخبار» المصرية في عددها الصادر اليوم الجمعة ان «الامم المتحدة مستعدة لنشر مراقبين دوليين او قوات سلام في الخليج في حال اعلان وقف اطلاق النار».

واوضح دي كويلار ان «الامم المتحدة لديها خطة تسمح بنشر مراقبين او قوات سلام بصورة عاجلة حسب الظروف التي سيدركها مجلس الامن في الاماكن المناسبة».

وقال السكرتير العام ايضا انه من المنتظر خطة التحرير على الحدود العراقية الكويتية واجراء مراقبة عمليات الانسحاب وضمان عدم مواجهة المراقبين وحفظ السلام لعملية التجديد والاجراءات.

واعلن السكرتير العام كذلك استعداده للتوجه الى بغداد من اجل السلام بشرط ان يجمع هذه الطرفان بأن يتم تأمينا دخول الى العراق.

● توقع انعقاد مجلس الامن لدراسة خطة غورباتشوف ●

وافادت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي اجتماع مشاورات مساء اليوم الجمعة بناء على طلب الاتحاد السوفييتي لدراسة موافقة العراق على خطة السلام السوفييتية.

● انقسام حاد في الادارة الامريكية حول «الخطة السوفييتية» ●

واثار قبول العراق خطة غورباتشوف لوقف الحرب انقساما داخل الادارة الامريكية بين الوزراء الذين يرى فيه وزير الخارجية الامريكي بيكر الخطة السوفييتية ووقف الحرب وسيلة لوقف الحرب الايجابي وبشكل حازم رفضه للخطة.

فقد رأى مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية اليوم الجمعة ان المبادرة السوفييتية هي «مشروع غير مقبول بالنسبة للولايات المتحدة».

واضاف المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان الخلاصة الرئيسية هي ان الاقتراح السوفييتي ينص على انسحاب مشروط يتجاوز مشروع قرارات الامم المتحدة.

واوضح المصدر نفسه ان الخطة السوفييتية تطالب بـ «رفع العقوبات الاقتصادية والغاء قرارات الامم المتحدة ما يجعل انسحابا مشروطا لا يمكن ان تقبل به الولايات المتحدة».

وكان المسؤول يتحدث في ختام اجتماع الرئيس جورج بوش مع كبار مستشاريه الذي استمر اكثر من ساعة ونصف الساعة وانتهى حوالي في منتصف ليلة امس. وفي اثناء عقد الرئيس بوش عرضا مسرحيا.

واشار المسؤول الى ان الولايات المتحدة ستقوم بابلاغ شركائها في التحالف على موقفها من خطة السلام.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرئيس الامريكي جورج بوش «يرحب بالجهود الشخصية التي يبذلها غورباتشوف حول هذا الاقتراح في خطة السلام السوفييتية التي قبلها العراق. واضاف ان الحرب مستمرة في الوقت الحاضر».

واوضح فيتزووتر ان بوش شكر مع ذلك الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف للاتصال به لابلاغه بفحوى محادثاته مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز بحوراته بالكلمات والتحديد.

كما بدا البرلمانيون الامريكيون حذرين ومتشككين الليلة بعد اعلان الاتحاد السوفييتي عن موافقة العراق على مبادرة السلام السوفييتية.

فقد دعا زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ روبرت دول، الى «الحذر الشديد» وقال «يجب الا ننسى ان الاتحاد السوفييتي كان مجرد مشترك في هذه العملية (الحرب)» وقال «اخيرا ان صدام حسين ربما يحاول كسب الوقت».

وقال النائب الديمقراطي لي هاملتون (انديانا) وهو عضو بارز في لجنة الشؤون الخارجية ان هذه الخطة «مهمة جدا» ولا يمكن ان يتم استبعادها بسهولة، لكنه «اكد في الوقت نفسه على وجود بعض العناصر في الخطة والتي قد تتطلب مقترحات مستقبلية».

واضاف «والرهانات كبيرة جدا والاقتراح يضع الولايات المتحدة في موقع صعب جدا حيال هذا الاقتراح».

واوصى السناتور الجمهوري في فيرجينيا تشارلز روب [illegible] هذا الطريق الايجابي بحذر لا علينا عدم ترك صدام حسين في موقع يمكنه من التصرف بالطريقة نفسها بعد بضع سنوات».

● بريطانيا ترد بحذر على الموافقة العراقية ●

وردت بريطانيا بحذر ليلة الخميس/الجمعة على اعلان موافقة العراق على خطة غورباتشوف السلمية في منطقة الخليج.

وقال ناطق باسم رئيس الوزراء، جون ميجور، انه ينبغي النظر في هذه الخطة بدقة ولكنه اضاف ان المقترحات العراقية لا تصل الدرجة الاولى في حدود وتبع ان موقفه بشأنها ما زال متطابقا مع موقف صديقنا.

وذكر مصدر بريطاني قريب من ميجور ان الحكومة البريطانية ستدرس الرد العراقي على خطة غورباتشوف بعناية شديدة ولكن ليس مسبقا الاعلان وقف اطلاق النار.

● فرنسا ●

قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار، ان الخطة السوفييتية «تسير على الارجح شروط السلام في المنطقة والقواعد الجديدة التعقيل لها بعد الجلاء عن الكويت».

وذكر روكار للاذاعة «اوروبا رقم واحد» الفرنسية ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، «لعب الدرس بقرارات الامم المتحدة موضحا ان العمليات مستمرة كما هو مخطط لها» واكد ان «ليس هناك تأخير سوى ذلك الناجم عن الاحوال الجوية».

واعلن رئيس وزراء ايرلندا، ربه تيري تأييده لخطة السلام التي عرضها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، على الرئيس العراقي صدام حسين.

● الدول العربية ●

ورحبت مصر بالمبادرة السوفييتية واعتبرتها جهدا مشكورا في اتجاه تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة.

وقال وزير خارجية مصر، عصمت عبد المجيد امس، «واضح من المعلومات التي وصلتنا ان «المبادرة» تسعى الى ضرورة تنفيذ قرارات مجلس الامن بكاملها». واضاف عصمت عبد المجيد ان «هذا تأييد هذه القرارات بالانسحاب الكامل غير المشروط من الكويت».

واعلن عضو لمجلس الرئاسي الجمهورية اليمنية سالم صالح محمد في صنعاء اليوم الثالث ان اليمن «تؤيد كل مبادرة سلمية في الخليج نظرا للنتائج المترتبة للحرب».

واضاف ان اليمن «منذ بداية الازمة موقفا متوازنا يطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت ويعني في تدخل خارجي».

● الصين ●

دعا وزير الخارجية الصيني كيان كيشان الولايات المتحدة الامريكية الى عدم رفض خطة السلام السوفييتية بشأن الخليج. وقال:

«ان الصين تثمن جميع الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي بهدف ايجاد حل عن طريق التفاوض في الخليج لقد كان هذا دائما موقف الحكومة الصينية وهو موقفها ايضا حيال هذه المبادرة».

● تعازينا ●

الى الزميلة وردة ابو رجمة وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد الاستاذ جورج ابو رجمة، أملين لكم الصبر والسلوان وطول البقاء.

العاملون في مؤسسة صحيفة «الاتحاد»

بسام ابو شريف:

قرار المجموعة الاوروبية ضد عرفات يخدم اسرائيل ويتجاهل حقيقة الموقف الفلسطيني

● تونس ـ الوكالات ـ انتقد بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بشدة التصريح الاخير الذي ادلى به وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس حول الدور المقبل لمنظمة التحرير الفلسطينية ووصفه بانه ...

وكان بوس، الذي تحمل بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية حاليا قال في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء الماضي، ان المجموعة الاوروبية تريد عدم لقاء عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق في ازمة الخليج.

واكد ابو شريف في بيان سلم امس الخميس الى وكالة الانباء الفرنسية ان تصريحات بوس تفتقر لكرامة الشعب الفلسطيني وخياراته واضاف ان بوس «سمح لنفسه بتحديد ممثلي الشعب الفلسطيني» واكد ان «الشعب الفلسطيني له الحق وحده باختيار قادته وانه لا يحق لاي دولة تقرير هذا المستقبل».

واعتبر ابو شريف ان موقف بوس «يشكل دعما للاحتلال الاسرائيلي وتشجيعا للحكومة الاسرائيلية في سياستها القمعية الفاشية ضد الشعب الفلسطيني».

وذكر المسؤول الفلسطيني بان منظمة التحرير لم تتوقف عن العمل من اجل حل سلمي ... على الشرعية الدولية لازمة الخليج ... العراقي ... سلمية اضافة الى مبادرة السلام السوفييتية الاخيرة.

استمرار توافد القوافل الطبية الى بغداد بمشاركة اطباء من دول عربية وافريقية

●عمان ـ ص.ب ـ علم من مصادر متطابقة ان قوافل عدة تحمل ادوية ومستلزمات طبية وحليبا للاطفال غادرت عمان في طريقها الى بغداد بمشاركة اطباء من الاردن والجزائر وتونس والسودان وموريتانيا.

وقال حسن خريس، امين عام اتحاد الاطباء العرب، ان القافلة تحمل ٤٠ طنا من الادوية والمستلزمات الطبية بقيمة ٢٢٧ الف دينار (٣٣٦ الف دولار) قدمتها كل من الاردن وتونس والجزائر انطلقت الى العراق ليل الثلاثاء/ الاربعاء.

وغادر على متن القافلة فريق طبي جزائري يضم ٣٠ عضوا وذلك لكي ينضم الى فريقين آخرين من ٦٠ عضوا موجودين في العراق منذ بدء العمليات العسكرية ضد هذا البلد حسب ما اضاف خريس.

وفي الاطار نفسه وصل الى عمان وفد تونسي مؤلف من ٢٤ طبيبا من مختلف التخصصات ومعهم ثلاثة اطنان من الادوية تقدمه اللجنة العربية الصحية للطوارئ لدعم العراق التي انبثقت عن اتحاد الاطباء العرب.

وقال مقرر هذه اللجنة موسى ابو حميد لوكالة الصحافة الفرنسية ان قوافل اخرى مؤلفة من ٩٣ طبيبا سودانيا و ١١ طبيبا من موريتانيا غادرت العاصمة باتجاه العراق للمشاركة في عمليات الاغاثة هناك.

هذا ووصل الى عمان مساء يوم الثلاثاء الماضي مولود بلعوان نائب رئيس رابطة جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر ورئيس الهلال الاحمر الجزائري وذلك من اجل تنسيق عمليات الاغاثة مع الهلال الاحمر الاردني حسب ما افادت وكالة الانباء الرسمية «بترا».

وعلى صعيد متصل تقوم محافظة الزرقاء (٢٠ كم شرق عمان) بتجهيز عشر ناقلات صغيرة يوميا بمواد الخبز والحليب والادوية وارسالها الى العراق عبر مركز الحدود بين البلدين حسب ما اضافت الوكالة. وفي الكرك (١٦٠ كم جنوبا) جهز مواطنو هذه المحافظة ١٥ حافلة محملة بالمواد الغذائية والطبية لارسالها الى بغداد.

ويشار الى ان جهات خيرية عدة ارسلت قوافل تحمل مساعدات انسانية الى العراق منذ اندلاع الحرب في الخليج وهذه القوافل تسلك طريق عمان ـ بغداد الذي يتعرض دائما الى قصف طائرات دول «التحالف».

سلطات الامن المصرية تعتقل طبيبا مصريا يعمل في مستشفى «فلسطين» في القاهرة

● السلطات هددت المعتقل بالقتل اذا كشف عن حالات التعذيب التي يتعرض لها ●

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اتهمت المنظمة المصرية لحقوق الانسان سلطات الامن المصرية بتعذيب وتهديد طبيب مصري يعمل في مستشفى فلسطين في القاهرة.

واتهمت المنظمة السلطات المصرية ايضا باعتقال عدد كبير من الاشخاص لا لسبب سوى انهم يعارضون مشاركة مصر في حرب الخليج.

وقالت المنظمة ان سلطات الامن قامت بتعذيب الدكتور محمد مصطفى منصور، رئيس قسم الطب النفسي في مستشفى فلسطين في القاهرة وهو عضو في منظمة حقوق الانسان المصرية. واضافت ان الدكتور منصور قد ضرب وعلق من اطرافه وعرض لصدمات كهربائية على اعضائه التناسلية كما انه كان عليه ان يراقب عمليات تعذيب السجناء الآخرين.

وذكرت المنظمة ان احد محاميها الذي رفضت الكشف عن هويته رأى الدكتور منصور في سجن ابو زعبل في شمال شرقي القاهرة ونقلت عنه قوله ان آثار التعذيب كانت ظاهرة بوضوح على جسده. وقالت ايضا ان سلطات الامن هددت بقتل الدكتور منصور في حالة كشفه عن التعذيب الذي تعرض له.

وتقول المنظمة ان التعذيب في السجون المصرية امر روتيني رغم توقيع مصر على عدة اتفاقيات تحظر هذه الممارسات.

من جهة اخرى رفضت وزارة الداخلية المصرية التعليق على قضية الدكتور منصور.

وذكرت منظمة حقوق الانسان المصرية والدولية بامنستي ان السلطات الامنية المصرية كانت قد اعتقلت عددا من المصريين لمعارضتهم للحرب في الخليج.

اجتماع مرتقب للبرلمانيين العرب المؤيدين للعراق في الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري، عبد العزيز بلخادم، ان ممثلي البرلمانات العربية المؤيدة للعراق سيعقدون الاثنين القادم اجتماعا في العاصمة الجزائرية.

ولم يشر بلخادم، الذي كان يتحدث الى اعضاء اللجنة الجامعية لمساندة العراق، الى لائحة البلدان المشاركة في هذا الاجتماع.

ويشار الى ان الجزائر كانت ترغب في استضافة دورة طارئة لاتحاد البرلمانيين العرب من اجل الدعوة الى وقف الحرب في الخليج وبدء مفاوضات سلام لكن عددا من البرلمانيين ومنهم برلمانيو الدول الاعضاء في التحالف المعادي للعراق رفضوا المشاركة في هذه الدورة.

وكان بلخادم قام هذا الاسبوع من جولة في الشرق الاوسط.

تعديل وزاري في تونس

● تعيين الحبيب بولعراس وزيرا للدفاع ●

●تونس ـ ص.ب ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اجرى امس الاول، تعديلا وزاريا شمل خصوصا وزارتي الشؤون الخارجية والدفاع.

واحتفظ الوزير الاول حامد القروي بمنصب رئيس الوزراء فيما غادر الحكومة خمسة وزراء هم عبد الحميد الشيخ (الداخلية) والحبيب بن سلامة (الشباب والطفولة) والهادي البكوش (التعليم العالي والبحث العلمي) واحمد خالد (الاعلام والثقافة).

واسندت حقيبة الشؤون الخارجية الى الحبيب بن يحيى الذي كان يشغل خطة كاتب الدولة للشؤون الخارجية.

وعين وزير الخارجية السابق الحبيب بولعراس وزيرا للدفاع.

وبعد هذا التعديل الوزاري بعد ان تم يوم الاحد اعفاء وزير الداخلية عبد الحميد الشيخ من مهامه وزيرا للداخلية واسناد هذه الحقيبة الى عبد الله القلال الذي كان وزير الدفاع الوطني.

ويذكر ايضا ان وزير الخارجية الجديد يتمتع بخبرة طويلة في مجالات عدة عمل في الحقل الدبلوماسي منذ سنة ١٩٥٧ وتولى مهاما دبلوماسية عدة في تونس والخارج.

والحبيب بن يحيى هو من خريجي قسم اللغة الانكليزية بالجامعة التونسية وحائز على شهادة في العلاقات الدولية من جامعة كولومبيا الاميركية وكان يشغل منصب كاتب الدولة لدى وزير الخارجية منذ اوائل العام ١٩٨٨.

وبقبل ذلك عمل رئيسا لادارة اوروبا الاوروبية في وزارة الخارجية ثم مستشارا اقتصاديا لدى سفارة تونس في واشنطن وبعدها في باريس، وفي سنة ١٩٧٦ عين سفيرا لتونس لدى دولة الامارات العربية المتحدة.

وبعد فترة اصبحها رئيسا لمكتب وزير الخارجية تولى اثرها تمثيل تونس لدى اليابان وكوريا الجنوبية من ١٩٧٧ الى ١٩٨٠، ثم عين للمرة الثانية سفيرا في بلجيكا وفي سنة ١٩٨١ عين سفيرا لتونس لدى الولايات المتحدة والمكسيك وفنزويلا وباشر هذه المهمة حتى سنة ١٩٨٨.

مسؤول اردني:

اسرائيل سمحت بعودة ٢٠٠ فلسطيني يوميا عبر جسري نهر الاردن

● عمان ـ ص.ب ـ اعلن مسؤول اردني امس الخميس ان ٢٠٠ فلسطيني استطاعوا العودة الى الضفة الغربية امس الاول الاربعاء مقابل خمسة اشخاص يوميا منذ الثامن من الشهر الماضي وما معدله خمسة عشر شخصا منذ اندلاع المعارك في الخليج.

وقال المدير المساعد لادارة شؤون الفلسطينيين في عمان، رايف صبري ان ليونة السلطات الاسرائيلية بعد منع الفلسطينيين من العودة الى الاراضي المحتلة عمليا منذ ١٧ كانون الثاني عن ازمة الاتصالات التي قام بها المسؤولون الاردنيون مع الهيئات الدولية لكنها لا تزال غير كافية اذا ما اخذنا بعين الاعتبار انه وفي الفترات العادية كان نحو ٢٢٥٠ فلسطينيا يعبرون يوميا جسري داميا والملك حسين على نهر الاردن.

وقال صبري الذي تتبع دائرته لوزارة الخارجية الاردنية من ناحية ثانية الى ان القيود التي فرضتها على الرجال ما دون الخمسين واصلت على ما يبدو الآن كما يتم عادة الى الضفة الغربية امس الاول.

يذكر ان صبري قد اكد ان سبعة آلاف فلسطيني من الضفة الغربية وقطاع غزة محتجزين في الاردن.

دعاة سلام ايطاليون يتظاهرون في عمان

● عمان ـ ص.ب ـ تظاهرة قصيرة من ٣٣ ايطاليا من دعاة السلام امام السفارة الايطالية في عمان احتجاجا على مشاركة بلادهم في التحالف المعادي للعراق قبل ان تقوم بتسليم رسالة في هذا الصدد الى موظفي السفارة.

وكانت هذه المجموعة، التي تضم رجالا ونساء من جميع الاعمار، وصلت الى الاردن في اطار نشاط الفرع الايطالي للحركة العالمية للسلام، ويعرب اعضاؤها التوجه بعد ذلك الى العراق.

وصرح دعاة السلام الايطاليون في مؤتمر صحفي عقد في وقت سابق، بانه الهدف من زيارتهم هو «اعلام الشعب العربي ان الاغلبية العظمى من الايطاليين تعارض قرار الحكومة الايطالية بالمشاركة في التحالف الاجرامي ضد الشعب العراقي».

وقالوا «اننا نعلن للاردنيين والفلسطينيين بكل صراحة ووضوح ان القصف ... الذي يشنه طائرات تورنادو ... الموجه ضد الشعب العراقي تم ... النساء والاطفال والرجال والطبقة العاملة في ايطاليا».

بن بللا: مفاوضات سرية فرنسية ـ عراقية جرت قبل الحرب

● الجزائر ـ ص.ب ـ كشف الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا انه حضر شخصيا مفاوضات فرنسية ـ عراقية في جنيف بعد اندلاع ... ومستشار الرئيس فرانسوا ميتران وبين سفير العراق في سويسرا شقيق الرئيس العراقي صدام حسين، برزان التكريتي.

واضاف بن بللا في برنامج بثته الاذاعة الجزائرية انه بعد هذه اللقاءات تم ترحيل المتفاوضين الى سيناريو هو الذي تقدم به السوفييت حاليا اي اعلان نية الانسحاب العراقي من الكويت ومقترحات خاصة تتعلق خاصة بالمشكلة الفلسطينية.

وقال بن بللا انه لم يكن له اي دور سوى انه جمعهما ونقل عودة (وزير الخارجية الفرنسي) الى العراق المرتبطة مع العراقيين وقبل السلام، وذلك ان الولايات المتحدة عارضته.

واضاف الرئيس الجزائري السابق ان فرنسا كانت تريد الامكانية لوقف الاندلاع الرهيب لحرب الخليج قبل ١٥ كانون الثاني لكن الولايات المتحدة عارضت ذلك.

ويذكر ان بن بللا تربطه من جانبه الى بغداد قبل ٢٤ ساعة من انتهاء المهلة التي حددتها الامم المتحدة لينسحب العراق من الكويت.

اخبار من دولة فلسطين

تحويل الصحفي اياد حلس الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت سلطات الاحتلال الزميل الصحفي الشاب اياد حلس الى الاعتقال الاداري لمدة (٣) شهور

وكان حلس قد اعتقل من منزله في حي الشجاعية في غزة قبل اكثر من شهر وهو مراسل للزميلة «الطليعة» المقدسية ومجلة «الغد» الشبابية كما سبق وان نشرت له عدة مقالات وصور صحفية في «الاتحاد».

اغلاق مكتب صحفي في قلقيلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال، بامر عسكري ولمدة عامين مكتب «الشروق» الصحفي في قلقيلية بذريعة «نشاطات» وصاحب المكتب الصحفي توفيق مراعبة الذي سبق وان اعتقل اداريا لمدة ستة شهور.

وتشير الى ان هذا المكتب هو الرابع الذي يغلق لليوم الرابع على التوالي بعد اغلاق ثلاثة مكاتب في جنين ونابلس وبيت لحم وخلال العام الماضي سبق وان تم اغلاق اربعة مكاتب صحفية في قطاع غزة.

٣ مخيمات تحت حظر التجول منذ ٤٥ يوما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم رفع حظر التجول الذي فرض على سائر انحاء المناطق المحتلة منذ فجر ١/١٧، عن معظم هذه المناطق في ساعات النهار، الا انه يستمر مفروضا على المخيمات الدهيشة ونور شمس والفارعة منذ قرابة ٤٥ يوما لم يرفع خلالها سوى مرات قليلة ولساعة او ساعتين كل مرة.

ففي الوقت الذي فرض الحظر فيه على مخيمي الدهيشة ونور شمس منذ اوائل كانون الثاني، فقد تم فرضه على الفارعة صبيحة يوم ١/١٣

وتفيد انباء هذه المخيمات ان السلطات لا ترفع الحظر بانتظام وفي افضل الحالات فانها تسمح للسكان بالتزود بالمواد الضرورية مرة كل عشرة ايام وتفيد المواطنين ان «تموينات» ... هذه المخيمات قد نفدت وحتى لو بقي لديها ... لم يبق لدى الاهالي ما يشترون به.

في تساؤل طرحته «الطليعة» في مقالها الافتتاحي

من يخالف قرارات مجلس الامن؟

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تساءلت الزميلة المقدسية «الطليعة» في عددها الصادر امس (الخميس)، الافتتاحية ... ليهة

مستغل من الرفض الاميركي الاول لخطة السلام السوفييتية ان الولايات المتحدة لم تكن تتظاهر باحترام الشرعية الدولية ولو بصورة شكلية لا تنطوي عليها لتحقيق اعمالها العدوانية مع هذه الشرعية لهذه الخطة حسب ما تقرؤها صحيفة «كومسومولسكايا برافدا» السوفييتية تطبق حرفيا قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ وكان العراق في بيانه حول الانسحاب قد اعلن التزامه بهذا القرار، واعلن وزير خارجيته انبا بعد ان النقاط المكملة لهذا الالتزام في البيان ليست شروطا بل هي مشروع برنامج عمل او اقتراحات للتفاوض بعد الانسحاب.

واضافت الصحيفة «واذا كان الهدف العدواني المادي الى تدمير البنية الاقتصادية والعسكرية والسياسية للعراق يتجاوز قرارات مجلس الامن، ولا علاقة له بها ... الامم المتحدة ... العالمي والاميركي من ان هدف القوة العسكرية ليس الا تحقيق الانسحاب العراقي من الكويت، فان رفض الخطة السوفييتية قد وضع النقاط على حروف هذا التضليل ...».

وختمت «الطليعة» مقالها الافتتاحي مرجحة «وهكذا يدحرج الكرة ثانية الى المرمى الاميركي، واصبحت ادارة بوش هي التي ترفض تنفيذ قرارات مجلس الامن والعراق هو الذي يطلبها. وعليه، فالمطلوب من الشرعيين الآن ان يطالب مجلس الامن الى الدفاع عن قراراته ويسحب غطاءه عن العدوان الاميركي في منطقة الخليج واستهلاكه مرس للمدمر والمستقبل وهو ان القبول بحيازة الشرعية الدولية يفتح الطريق الى الامن والاستقرار ... وان الطريق لتعزيز مكانة الامم المتحدة واحترام قراراتها يتطلب التعامل بشكل واحد مع كافة القرارات ووسائل تطبيقها. وبغير ذلك يتكرر تسلط هذه الهيئة الدولية لاغراض تتناقض مع ميثاقها».

خطة السلام السوفييتية.. الأمل والمخرج

● بقلم: توفيق زياد ●

● مبادرة السلام السوفييتية جاءت في ساحة الصفر تماما عشية بدء المعركة الارضية، والدمار الرهيب الذي سيجيء عنها والحسم العسكري لتحقيق الاهداف الاستراتيجية للولايات المتحدة. ولأن كل اصحاب النوايا الطيبة، رأوا فيها المخرج من المذبحة العدوانية الانتقامية، فقد استقبلوها بفرح السائل عظيم، اذ فتحت كل نوافذ الامل امام شعوب المنطقة، وأدت الى انعطاف في النزاع العالمي.

يبدو ان الرئيس غورباتشوف والقيادة السوفييتية وجدت نفسها مع سير الحرب، قلقاً في طبيعة الحرب وأهدافها الحقيقية، قراءة اصبح واضحا، فراحت تعبر عن ذلك بالتصريحات المتكررة في أن الحرب قد انحرفت عن المقصود بقرار ٦٧٨، اذ تجاوزت مهمة اخراج العراق من الكويت الى تحطيم العراق نفسه، والى اهداف استراتيجية ابعد مدى من ذلك. كذلك يبدو ان لهب الحريق في منطقة لا تبعد عن الحدود السوفييتية الا خيط الصحاد والتي لم يجر احتساب اندلاعه بهذا الشكل، راح يلفح حدود الدولة السوفييتية، ويؤثر على الصورة المستقبلية لخارطة ما بعد الحرب لهذا العصر العدواني، والتي ستؤثر سلبا على مركزها ومصالحها الحيوية في المنطقة وبالتالي في العالم.

●

ولا بد من الاشادة بالجهد الخارق الذي بذلته القيادة السوفييتية طيلة الوقت لايقاف الحرب، والذي توجته بمبادرتها السلمية الاخيرة، وقامت بإرسال بريماكوف مبعوثها رفيع المستوى الى بغداد، في اواسط الاسبوع الماضي، حاملا اقتراحها للقيادة العراقية. كما تجدر الاشادة بالموقف العراقي في تعامله الذي تمثل في القرار المتلاحق لمجلس الثورة، باعلان قبول العراق القرار لمجلس الامن ٦٦٠ بالانسحاب من الكويت. هذا الموقف العراقي، سحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة وحلفائها والتي الذريعة الرسمية للحرب، وساعد الاتحاد السوفييتي على الصياغة النهائية لمبادرته، والاعلان عنها وتسهيل لما شروط العراق للانسحاب من الكويت، ليمكن فهمها على انها اعلان موافقة اكثر منها شروطا مسبقة.

لقد اخذنا على الاتحاد السوفييتي في حينه تصويته في مجلس الامن، الصادر عن موافقة ضد احتلال العراق للكويت، معتمدا في ذلك الشرعية الدولية، وفي الوقت نفسه رأينا ونرفض قيام الحلف بطريق سنه ضد الاتحاد السوفييتي لاسباب ايديولوجية في اساسها، ان مساعي الاتحاد السوفييتي منذ بدء الازمة قد انصبت بشكل خارق على منع وقوع الحرب، ثم على ايقافها. وتجيء هذه المبادرة السوفييتية، لتؤكد الطبيعة الحقيقية لسياسته الخارجية المتميزة في صيانة السلام وحقيقة كونه نصير الشعوب المضطهدة.

وليس هذا فحسب، بل ان الاتحاد السوفييتي على الرغم من تضعضع مركزه نسبيا، لم يتحول الى دولة ثانوية كما قال بريماكوف (في البرنامج التلفزيوني «نايت لاين») وأنه مخطيء من يعتقد أنه لا يوجد لنا مكاننا المستقل».

●

كل ساعة لم تشهد دورانا متصلا للاحداث، تتعاقب فيه الاحتمالات وتتعارض في نفس الوقت. العراق لم يعلن جوابه بعد وإن كان العقل السليم يتوقع منه ان يعلن موافقته. كل خطة الولايات المتحدة لم تعلن رفضها بعد بمجرى انها تنتظر موافقة العراق.

صحيح ان المبادرة السوفييتية ضبطت الولايات المتحدة وهي على هذا الحد بالمعركة الارضية، فأصابتها بشيء شديد وبالشعور بأن خططها بالزاق، كالمعتدة الصابرة عن ايجاد فراحت تبدي امتعاضها، وتكشف عصابها المتجهمي وخروج البيانية وتضع على العراق شروطا مهينة استسلامية لا يمكنه قبولها، والهدف واضح افشال المبادرة نفسها.

ولكن يجب هنا وجود الجواب الرسمي على شكل جوهري. اما مذكرا بوش الى غورباتشوف فقد كانت ابداء ملاحظاته ولم تكن جوابا سلبيا على حد قول فيتالي تشوركين - الناطق الرسمي باسم الرئاسة السوفييتية (مارلين ٢/٢١). ويؤكد هذا تصريح رئيس لجنة الخارجية والدفاع في مجلس الشيوخ الامريكي في اجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي في باريس (٢/٢٠)، من أن بلاده انذرا مهلة لصدام حسين حتى ليلة ٢/٢١، لكي يقرر الانسحاب من الكويت حالا ويتقيد شروطه وأن يعلن عن ذلك خلال ٢٤ ساعة.

ان الانسانية الخيرة كلها معنية بنجاح المبادرة السوفييتية، لأنه من شأنها ان تعيد السلام المنطقة وتقع المحور الوضع العالمي والعرب بجر الاجماع الدولي ودعماً حل للمشاكل بالحوار والطرق السلمية، وتجنب المنطقة وشعوبها الدمار، وتقليل النفوذ الاستعماري والهيمنة الاجنبية الامريكية - الاطلسية على ثرواتها ومقدراتها، وتقبل الطرق المناسب الحل العادل للقضايا المستعصية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

●

وكما توقع الجميع فان المبادرة السوفييتية اثارت اشمئزاز لدى حكومة اسرائيل وشركائها في الاجماع القومي وذلك لسببين مترابطين.

الاول هو انها توقف الحرب وسلامة العراق، والعاصمة مصيرية (٢/١٩) عبرت عن ذلك لوضع تصوره: وكل ما هو اقل من مواصلة الحرب وتحطيم النظام العراقي هو امر لا ترضى به.

والثاني هو بسبب ان المبادرة تعهدت ببذل كل الجهد لاجراء مفاوضات لحل عادل للقضية الفلسطينية، وليس هذا التعهد بحد ذاته هو ما يزعج القيادة الاسرائيلية، بل القلق المتوقع في موقف الدول الغربية الاساسية. وزير الخارجية الفرنسية رولان دوما اثار جنونهم عندما اعلن، انه يجب ان الحل يجب ان يقوم على اساس قرار هيئة الامم من سنة ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين الى دولتين، واعترف الشيء الصحيحة صحيحه في تعليقها على تصريح الوزير الفرنسي (٢/١٩) بأن «الايام القاسية تنتظر اسرائيل ليس فقط في باريس واوروبا بل وفي واشنطن ايضا» ذلك لأن انتهاء حرب الخليج على أساس الشرعية الدولية سيؤدي الى تحسن حل للازمة الامريكية التي هنا.

●

القيادة السوفييتية متفائلة باعتبر بريماكوف في برنامج «نايت لاين» (٢/٢٠) اعلن: «انني متفائل ومؤمن بأن السلام يمكن احرازه، وليس لنا الا ان نفترض انه ادرى بما يقول وأن تعلن مطلب تفاؤله».

ومع ذلك فان تفاؤلنا لا يمنع احتساب اسوأ الاحتمالات، وهو فشل المبادرة السوفييتية، ومواصلة الولايات المتحدة حربها حتى الحسم العسكري، عندها تبدأ المرحلة الثالثة من حرب الخليج: المعركة الارضية.

الولايات المتحدة وحلفاؤها يملكون من وسائل الدمار ما يمكنهم من الحسم العسكري، والثمن الذي سيدفعه العراق، في هذه الحالة معروف والقصير له ابعاده ومع ذلك يبقى السؤال المركزي: ما هو حجم الثمن الذي سيكلفونه؟ وبالاضافة اليه يبقى الكثير من التساؤلات الاخرى: كم من الزمن سيحتاجونه؟ هل سيحصر الملف العراقي، وما هي كلفة الكسارة على مطلب الحرب عند حدود العراق ام داخله، وهل ستحتاج الولايات المتحدة الى اعطاء الضوء الاخضر لاسرائيل المشاركة فيها؟ وهذه التساؤلات لا يمكن الاجابة عليها اليوم وان كانت تشغل بال الجميع.

الجميع يعرف ان القوة العسكرية العراقية ما زالت بعيدة عن الطاقة الانكسار، وكذلك الوثيقة المصرية بالاهرام القاهرية تكتب (٢/١٨) عن الخطوط الدفاعية العراقية الثلاثة وعمدها المتصدى على طول الجبهة التي تغطي كل عراقي، الكويت وحدودها مع السعودية وخطوط المواصلات من مركز الكويت الى البصرة. مجلة كاتايم الامريكية (٢/١٨) تكتب عن ان التشكيلات الدفاعية العراقية شديدة التحصين. وعن ان للتكتيكية العراقية عصرية بدأت عشرة وتمالية عالية، وأن لطيرانها متواثرة الدرجة على تنال منطقتها، انه كفالة بنسبة عشرة اضعاف من منظمة الشيء، وتكتب مدير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن مايكل ديوان، يقول بأن طرق الحرب الجمهوري، التي هي من الطراز الاول، يعرف جنودها كيف يتحصنون ويتمرسون ويحسنون التمويه، وعن المعركة الارضية يقول: «ان القتال سيكون مريرا وقاسيا».

ان المعركة الارضية، لم تظهر بعد كل هذه القوة. معركة الخفجي (والاشتباكات الارضية الاخرى) كانت مؤخرا لما يخطر القوات المقبلة، فقد استمرت معارك الخفجي فقط بعد قتال شوارع مرير، لما تبادل نار الضخمة بين رجال البحرية (المارينز) ومجموعات من القوات العراقية التي احتلت الحدود، فقد استمر هذا ليلة (النيلم ٢/١١).

اما نتائج الاستطلاع الذي اجرته شبكة التلفزيون سي-ان-ان ومجلة تايم الامريكيون في الاسبوع الماضي في الولايات المتحدة فقد اشار الى ان ٢٧٪ ابدوا تخوفهم في ان الخسائر البشرية الامريكية ستكون بالالوف بل عشرات الالوف، الامر الذي من الممكن ان يجري انعطافا في مواقف الرأي العام الامريكي - (النيلم ٢/١٨).

●

واضح اليوم ان الولايات المتحدة قد اخطأت التقدير في البداية، عندما خططت لانتصار سهل وسريع (٧٢ ساعة او بضعة ايام)، واعتقدت انها ستطبع في العراق مثل السكين في الزبدة، لم تحسب بشكل صحيح لا طاقة الاحتمال لقصف الشعب ولا القدرة العسكرية العراقية، وحتى انها كانت شبه متأكدة من انكسار النظام العراقي من الداخل بواسطة انقلاب، هكذا صرحت بعد شهر من بدء الحرب، عدم قيامها بتصوير محطة التلفزيون والاذاعة العراقية، وانها اكتفت بالتشويش الالكتروني، بأن الامر كان مقصودا حتى يجد الحكام الجدد الانقلابيون هذه الوسائل سليمة ويعلنوا للاذاعة بيانهم الانقلابية حول الشعب العراقي (وسائل الاعلام).

وواضح ان الولايات المتحدة في حالة رفضها خطة السلام السوفييتية خصوصا بعد ان وافق العراق عليها، وقيامها بمواصلة الحرب، ستسيء الى العلاقات الامريكية - السوفييتية التي ما زالت مختبرة لم تستقر بعد، كذلك تثير المؤشرات الاوروبية الى ان مثل هذا الرفض سيقلل مشكلة الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين، وربما العرب ايضا، وكذلك مع دول العالم الثالث. وهذا هو ما يفسر تردد الرئيس بوش وتأخره عن اعطاء جواب سلبي حتى اليوم.

انا لا نعرض هنا الكوابح والسلبيات وحجم الثمن الامريكي في مواصلة الحرب، لتعزية النفس، فهذا بالضبط هو الذي لا نريده، ولكن ماذا على العراق ان يفعل، اذا رفضوا المخرج الذي توفره خطة السلام السوفييتية التاريخية؟ وماذا على العراق ان يفعل، اذا سدوا هم بأنفسهم حتى باب الانسحاب من الكويت، الذي هو القصد المحدد من قرار مجلس الامن؟

عندها لا يبقى امام العراق الا ان يقاتل، وان يقاتل، معه كل الناس الخيرين، الذين يرون في هزيمة هذه الحرب العدوانية الاستعمارية انتصارا للشعوب الحرة والمستقبل الافضل لشعوب المنطقة والانسانية جمعاء.

درس في الفَرَح!

● سميح القاسم ●

● كل ما سمعناه من دروس على ظهورنا وعلى جلودنا لا يكفي، كنا نظن انه يكفي، لكن يتضح الآن، وبعد فوات الأوان، انه لا يكفي. وجراء دراستنا الناقصة وتربيتنا السيئة وتباستنا الفطرية فإننا سقطنا في الامتحانات المتواترة على مدار الساعة.

وأحد الامتحانات الكثيرة التي سقطنا فيها كان امتحان الفرح. واستباقا لسوء النية فلا بد من التأكيد على ان المعلم الذي وضع لنا علامة السقوط، هو معلم لمواد الشبهات، وهو استاذ متخصص في تعليم العرب، وهو وزير العرب شخصيا والذي لا نعرف حتى كيف نكتب اسمه بشكل دقيق فهو مرة ميلسون ومرة ماجيون ومرة ماغيون واخرى ميجون. وفي هذه الفوضى يظل شيئا لم ننتبه، وزيرنا الخاص المتخصص الخصوصي.

وحين يضع الوزير الذي لا نجيد كتابة اسمه بشكل دقيق علامة في امتحان ما، فلا بد انها علامة دقيقة. ولا ينبغي لنا ان ننسى، ان كلام الوزير هو وزير الكلام، وعلامة الوزير هي وزيرة العلامات، حتى ان وزارة المعارف نفسها تبنت علاماته في امتحانات البجروت واطلقت عليها اسم علامة ملجون او ميجون او ماجيون او ماغيون. ولن كنتم لا تصدقون فاسألوا.

صرّح الوزير ملجون قبل حين ان على العرب ان يفرحوا بدخول غاندي (رحبعام زئيفي) الى الحكومة والحقيقة، لمعرفته اننا رعاه، انه خطأ فادح وخطأ، ان دخول زئيفي الى الحكومة هو اهانة لنا وتكريس للتمييز العنصري ضدنا، وإضفاء الشرعية على نظرية الترانسفير البائسة. وها هو الوزير صاحب علامة الفرح يبرهن، بما لا يقبل الجدل، اننا اخطأنا في زعلنا. كان ينبغي ان نفرح وأن نرقص ونغني ونقيم الولائم ونستعد لتلقي الوطنيين من خلالنا وان ندعو الحكومة الى اعراسنا وحفلات الختان والسَّمَر ومباريات القتالات.

وحسب نظرية الوزير ملجون فان الحكومة العاقلة من شأنها ان تقتضب زئيفي المطلق علينا كما تقتضب الأسرة الكريمة وانما عائلة مشاغبة في الحارة وتكف أذاه عن خلق الله وأرواحهم وممتلكاتهم.

هذه هي نظرية الوزير ملجون، وهي، وأيم الحق، نظرية ناجحة ولا حاجة الى علامة ملجون كتلك التي في البجروت او الميجروت لا فرق.

كان علينا ان نفرح، كان علينا ان نفرح، وحتى تتم الفرحة فلا بد من اضافة غاولا هنتي وتساحي كوهين والرابي ليفنغر وتائب الرابي كهانا، ايضا الى الحكومة. ويجب توسيع الحكومة وزيادة حقائبها بالعشرات وربما المئات والالاف حتى تتسع لكل الشاغلين والعنصريين والترانسفيريين، وبهذا فقط تكفل استتباب النظام وهدوء البال وسعادة العرب. ولا يكون علينا آنذاك سوى ان نفرح ونمرح ونفرح ونحتفل بالبنات والبنين ونطلق صيحانا ونهات. وربما دار ما خلاف شر على شيء واحد تقتضيه الاخلاق الحميدة والعادات المجيدة والتقاليد والمليحة، ان تنتظر السيد الوزير ملجون ماجيون ميجون عن رحمنا لدخول رحبعام زئيفي الى الحكومة مشكورنا.

في بحث طبي في مركز امراض السكري:

لزيت الزيتون الاصلي فوائد كبرى لمرضى السكري والكولسترول..

● القاهرة ـ من مكتب «الاتحاد»: زيت الزيتون ـ الاصلي ـ يقلل من نسبة الكولسترول والدهنيات في الدم ـ وبالاضافة الى فوائده العديدة لمرضى السكري والكولسترول اذا ما استعيض به كغذاء يومي.

هذا ما دل عليه البحث الذي اجراه مركز امراض السكري في مستشفى العاقلة المقدسة في القاهرة مؤخرا على زيت الزيتون ومدى فائدته او ضرره على مرضى السكري والكولسترول والدهنيات في الدم.

وقد ركز البحث على مجموعة من مرضى السكري لما كانوا يتناولون يوميا ٧٠ ـ ١٠٠ غرام من زيت الزيتون يوميا لفترة ممتدة من الزمن.

بالاضافة الى ذلك فقد تبين ايضا ان عدد السعرات الحرارية في زيت الزيتون عالية ما يساعد على ارتفاع في الوزن في حالة تناوله بكميات كبيرة.

●● الوقاية خير من قنطار علاج ●●

تطعيم = جيل سليم

● ان الاخطار التي من الممكن ان تنجم عن الامراض التي يتعرض لها الاطفال كبيرة جدا، ويمكن تجنبها اذا ما تمت برمجة الحصول التطعيمية بعد اخذ التطعيمات.

والتطعيم يعني المناعة ضد الامراض المعدية والخطرة، كالدفتيريا والكزاز (تسمم الدم التيتنوس) والسعال الديكي وشلل الاطفال والحصبة والنكاف (ابو زعبوط ابو دغيم) والحصبة الالمانية والسل و.. الخ.

مع ان الاطفال حديثي الولادة يمتلكون مناعة طبيعية ضد هذه الامراض، الا انه سرعان ما تزول هذه المناعة تدريجيا بعد الاشهر الاولى من ولادتهم.

لذا فالشيء الوحيد لتأمين صحتهم وسلامتهم هو اخذ التطعيمات اللازمة في الوقت اللازم، الامر الذي من شأنه ان يساعد في تقليل نسبة الاصابة بهذه الامراض بشكل ملموس.

السعال

● السعال هو رد فعل دفاعي للجسم لتنقية الجهاز التنفسي من البلغم الزائد والاجسام الغريبة التي دخلت الجهاز التنفسي.

لذا السعال ليس مرضا بحد ذاته وانما ظاهرة تنفسية طبيعية، يكثر السعال في اشهر الخريف (من تشرين الاول حتى شباط) مع ازدياد فترة الزكام والنزلة الصدرية او النزلة الصدرية كما يصاب بالسعال بشكل اكبر كل الذين يعانون من الحساسية والربو وقلب الطفل.

الاسباب للسعال كثيرا منها:

١ ـ التهاب في طريق التنفس، ميكروب كان او فيروس ابتداء من الانف او الحنجرة حتى [illegible] الصدرية.

٢ ـ حساسية او تشنج في عضلات الجهاز التنفسي.

٣ ـ دخول اجسام غريبة الى الجهاز التنفسي يسبب سعالا قويا (ظاهرة فيزيولوجية طبيعية) لكي يجد هذه الاجسام خارجا ويدفع الاختناق.

٤ ـ التنفس في جو ملوث بالغبار او بأي نوع من البخور.

٥ ـ التدخين في مكان مغلق، بوجود عدد من المدخنين او غير المدخنين.

٦ ـ اوبئة السعال الديكي او النزلات والاطفالها بكثرة في الليل.

٧ ـ أسباب للسب تسبب السعال ايضا.

لكي يشخص الطبيب نوع السعال عليه فحص الانف والاذن والحنجرة واسماع دخول الهواء الرئتين كما يمكن عمل زرع للميكروبات الموجودة في الحلق للتأكد من عدم وجود ميكروبات قاتلة يمكنها ان تسبب التهابا والتي السعال. في حالات معينة يتطلب التصوير بالاشعة وفي حالات اخرى يمكن تصوير الرئتين بواسطة الـ [illegible].

اما اذا صاحب السعال ارتفاع في درجة الحرارة فيتطلب ذلك فحصا للدم والبول. كما يمكن اجراء فحوصات كثيرة [illegible] وهذا [illegible] يرجع المرض النفسي.

انواع السعال: ١ ـ سعال رطب ٢ ـ سعال جاف ٣ ـ سعال قوي متقطع (يمكن ان يكون جافا او رطبا) ٤ ـ سعال قوي متواصل [illegible] ان يكون جافا ٥ ـ سعال يشبه النباح.

يلازم السعال الاعراض التالية:

١ ـ سعال رطب يلازمه خروج البلغم والقيح.

٢ ـ سعال مع ارتفاع في درجة الحرارة يدل على وجود التهاب.

٣ ـ سعال مع صعوبة في التنفس يدل على وجود ازمة تنفسية نتيجة التهاب او تشنج.

المساعدة الاولية يمكن ان تعطيها في البيت. هناك من الادوية التي يجب ان تكون موجودة في صندوق الادوية البيتية دواء للسعال لانه يمكن ان يخفف من حدة السعال حتى زيارة الطبيب. كما يمكن زيادة درجة الرطوبة في غرفة المريض (المصاب بالسعال) لكي تخفف من الام الحلق. ويجب الاكثار من شرب السوائل مثل الشاي بالنعناع والبابونج وإضافة العسل لهذه المشروبات لتخفف من الام الحلق ايضا وتسهيل اخراج البلغم اذا وجد. اما بالنسبة للناس الذين يعانون من الحساسية فيجب عدم تعريضهم للهواء الملوث او الغبار. لتخفيف السعال توجد نصائح اخرى مثل رائحة الدخان والاصباغ.

●● السلق ●●

● عرف السلق منذ زمن بعيد، ويقال ان الملك هارون الرشيد كان من محبيه وقد امر بزرعه في بساتينه.

السلق هو احد الخضروات الشجرية الغنية بالمعادن خاصة الحديد والكلس، وكذلك على فيتامينات أ و ج.

ورغم ان السلق الصغير يفتح الشهية الا انه نظرا لما يحتويه من حديد وقلة ما يطبخ وحده، لذا يستحسن طبخه مع بعض الاطعمة الاخرى كما يصنع منه نوع من المقبلات الغنية بالثوم والليمون كما يساعد في هضم الاطعمة على اكمال دورها الغذائي. كما يطبخ السلق على شكل فطائر محشي حلوة الشكل.

والسلق مادة ملينة تمنع الالتهابات وتستعمل اوراقه ككمادات للجروح السطحية ولا تسكن الالم اما اذا سحقت هذه الاوراق فانها تستعمل كمراهم للجروح الملتهبة لازالة.

اشربوا الماء.. ايضا مع الطعام!

● في اثناء تناولكم وجبات طعامكم، حاولوا شرب القليل من الماء ولعدة مرات لانها يساعد المعدة في هضمها عند عملية الهضم، ويمنع تراكم الترسبات والحصى داخل الكليتين كما انه يساعد الكبد والمرارة في افراز الانزيمات التي تساهم في عملية الهضم ايضا.

.. ولا تنم بعد تناول الطعام

● بعد تناول وجبة العشاء لا تذهبوا الى النوم قبل مرور ساعتين على ذلك فالنوم بعد الاكل يتعب المعدة ويضع الراحة بسبب ان المعدة نوع من الكسل. هذا اضافة الى ان النوم بعد تناول الطعام يسبب احلاما مزعجة.

ولكن.. اكثروا من شرب السوائل قبل النوم.

د. محمد امين زعبي، اخصائي لامراض السكري:

لا تكن نباتيا.. ولكن.. اكثر من تناول الخضار والفواكه..

● كيف نشأت ظاهرة النباتية والنباتيين بعد الحرب العالمية الاولى ● النباتيون، رغم ان اصابتهم بأمراض القلب نادرة، فانهم يعانون من فقر الدم ● لا بأس من العودة الى تقاليد اجدادنا.. كانوا يأكلون اللحوم في المناسبات، يكثرون من اكل الخضار، وهم اروع الرياضيين ●

● يظهر ان النباتية ليست حكرا على رجال السياسة، انما هناك انواع اخرى من النباتية يحسن ان نسميها فوائد واسعة، يتقيدون بما يخالفون عنها من النباتيين تتعلق بالصحة.

واصحاب المبدأ الجديد ـ النباتيون هم الذين يسمون بالنباتيين في ارقام الذين يتناولون النبات غذاء يوميا كسبا وطريقا لا حياد عنه.

لمزيد من المعلومات حول هذه المجموعة المنتشرة بكثرة في العالم الغربي، وبدأت منذ عدة سنوات تزحف الى داخل حدود بلادنا، التقينا د. محمد امين زعبي، اخصائي امراض السكري ومدير مركز امراض السكري في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، واخصائي غدد وسكري.

● من هم النباتيون؟

ـ د. زعبي: النباتيون، هم اولئك الاشخاص الذين يتكون طعامهم اليومي من النباتات والخضار فقط، ولا يتناولون البتة اي من المنتوجات الحيوانية. وهؤلاء يعتبرون نباتيين مئة بالمئة، وهناك نوعان آخران [illegible] النباتيين اقل.. فثمة صنف النوع، نوع يتناول بعض المنتوجات الحيوانية ما عدا اللحوم ونوع يتناول في طعامه الحليب [illegible].

● ما الذي يدفع بالانسان لاتباع نظام كهذا من هذا النوع؟!

ـ د. زعبي: ظاهرة الغذاء النباتي ظهرت بعد الحرب العالمية الاولى وزادت بعد الحرب العالمية الثانية، وتطورت حتى انها اصبحت بمثابة مبدأ لاصحاب هذا النظام.

واعتقد ان سبب ذلك يعود الى المآسي والضحايا التي سببتها الحروب، فقد كانت جثث القتلى ملقاة في الشوارع بصورة مرعبة وبشعة ادى فيما بعد الى ظهور اشخاص يؤمنون بضرورة تقديس روح الاحياء بما فيها الحيوانات.

● هل يكفي ما يحتويه النباتي من غذاء لسد كل حاجات الجسم؟!

ـ د. زعبي: النبات يحتوي تقريبا على كل البروتينات والفيتامينات والاملاح التي يحتاجها الجسم، لكن الجسم يحتاج ايضا الى الحديد الموجود بوفرة في اللحوم، ولكي يعوضوا هذه الناحية عليهم تناول البقوليات بكميات كبيرة جدا بالاضافة الى تناول الفطر والكاكاو اللذين يحتويان على نسبة جيدة من الحديد، لذا لم يعمدوا الى ذلك فانهم سيعانون فقر في الدم ينتج عن قلة الحديد.

● هل يسبب الغذاء النباتي مضاعفات اخرى مثل ضغط الدم او السرطان.. الخ؟!

ـ د. زعبي: اذا واظب النباتيون على تناول السوائل بكميات كافية فان ضغط الدم عندهم لن يعلو، ولا يسبب الغذاء النباتي لديهم مضاعفات، والامر المميز للنباتيين هو وجوههم الباهتة باستمرار واجسامهم النحيفة وذلك بسبب نقص الحديد في اجسامهم.

● الا يؤثر ذلك على حياتهم المستقبلية؟!

ـ د. زعبي: لا يؤثر بتاتا.

● ما هي ايجابيات الغذاء النباتي؟!

ـ د. زعبي: الاشخاص الذين يتبعون هذا النظام لا يصابون بجلطة في القلب تقريبا او بانسداد الشرايين، لعدم وجود نسبة كولسترول عالية، هذا مع العلم ان الكولسترول مهمة كبيرة في بناء الهرمونات في الجسم ويعتبر حجر الزاوية في بناء جدار الخلية، بالاضافة الى فوائده الاخرى وهي عديدة. وهنا مع التأكيد على ان نسبة الكولسترول في الدم يجب ان تكون معتدلة، بالاضافة الى انهم لا يعانون من السمنة.

● هنالك اطفال في اجيال صغيرة غير ملمين بموضوع الغذاء النباتي، ومع ذلك يرفضون بشكل قاطع تناول اللحوم وحتى الاطعمة الاخرى لمجرد وجود اللحوم فيها، كيف تفسر ذلك؟!

ـ د. زعبي: هناك بعض الامهات يدخلن في طعام اطفالهن اليومي اللحوم وبكميات كبيرة، في البداية يقبل ذلك، لكنه بعد ذلك ينفر ويرفض بعناد تناول الطعام، لذلك على الام تقديم هذا النوع من الطعام بصورة تدريجية وبكميات قليلة، خاصة وانه لا يمكن الاستغناء عن اللحمة، فهي مفيدة وضرورية في بناء الجسم للاطفال، بالاساس كبدة الدجاج، ولا ضرر اذا اعطيت كل يومين مرة. فيمكن تعويض الطفل بأنواع اخرى من الاغذية.

● هل ينصح الاطباء بنظام الغذاء النباتي في حالات معينة من الامراض؟!

ـ د. زعبي: بالطبع، فنحن نوصي مرضى السكري والكولسترول والدهنيات في الدم بزيادة كمية تناول النبات والخضار والفواكه في غذائهم لتكون بثلاث وجبات يومية والتخفيف من تناول اللحوم، ولكن ليس الامتناع عنها. ان زيادة هذه الكمية من الخضار والفواكه يساعدهم في امتصاص السكر الموجود في الامعاء وتخفض من نسبة السكر في الدم وذلك بواسطة الالياف الموجودة فيها. كما وانها تساعد على تخفيف الوزن وتلافي امراض السمنة الزائدة. وهي تحتوي على كميات مختلفة من الفيتامينات التي يحتاجها الجسم.

● رغم «الاضرار» التي يسببها الغذاء النباتي الصرف لمتناوليه كيف يتعامل الاطباء معهم، خاصة في حالة فقر الدم؟!

ـ د. زعبي: نحن نشرح الحالة الموجودة امامنا لصاحبها بشكل واضح، نحاول اقناعه بضرورة تناول اللحوم للتعويض عن النقص الموجود، واذا لم يقتنع نعالجه عن طريق الادوية التي تحتوي على حديد وغيره. للحديث يجري هنا عن اشخاص يفعلون ذلك عن قناعة تامة، ونحن نحترم هذا.

● هل تنتشر هذه الظاهرة في وسطنا العربي؟!

ـ د. زعبي: اعتقد انه من النادر وجود نباتيين صرف في الوسط العربي، مع ان هذا الامر موجود في الوسط اليهودي، ربما ذلك يعود الى عدة عوامل من بينها العامل الديني الذي لا يحرم تناول اللحوم.

هذه الظاهرة واسعة الانتشار في الغرب، ربما لأن فلسفة الحياة تختلف عندهم، والحروب التي مروا بها كانت اكبر بكثير من الحروب التي جرت في منطقتنا فيما عدا.

● نحن الآن في فترة حرب.. يوميا يسقط ضحايا في العراق، هل تعتقد انه من الممكن ان يتبع بعض الاشخاص هنا وهناك نظام الغذاء النباتي جراء ذلك؟!

ـ د. زعبي: ربما.

● ما رأيك بظاهرة حوانيت الغذاء الطبيعي؟!

ـ د. زعبي: اعتقد انها ظاهرة تجارية بالاساس، سوقها رائجة في اوروبا بالاساس وليس في بلادنا. فلماذا شراء الادوية التي تحتوي على مواد غذائية، في الوقت الذي يتوفر فيه لدينا كل ما نحتاجه من خضروات وفواكه طازجة وبأسعار معقولة!!

● لكن هناك انواعا خاصة من الاجبان لمرضى الكولسترول، وانها لا تحتوي على مادة «الكولسترول» وما شابه، الا تنصح بشراء مثل هذه المواد؟

ـ د. زعبي: بالنسبة للقهوة بدون «كافايين» فقد اجري مؤخرا بحث حول هذا الموضوع وقام احد الباحثين الغربيين لذلك تبين ان نسبة «الكافايين» تتوفر في الشاي اكبر من توفرها في القهوة والكاكاو. اما بالنسبة للجبنة فلا مانع من تناول الجبنة قليلة الكولسترول اذا كان الشخص يعاني من زيادة في الكولسترول ودهنيات في الدم.

● هل من كلمة اخيرة؟!

ـ د. زعبي: النبات والفواكه هو غذاء اجدادنا الذي يجب العودة اليه. في السابق لم تكن ظروف ومغريات الحياة كما هي عليه اليوم، ومع ذلك فقد كان اجدادنا وجداتنا يتمتعون بصحة جيدة جدا، واجسامهم كانت اقوى من اجسامنا.. والسبب في ذلك يعود الى اكثارهم من تناول الغذاء النباتي، واللحوم كانت تؤكل في المناسبات، ووجود الارض لدى كل واحد منهم وفلاحتها وزراعتها جعلهم في حركة دائمة ورياضيين من الدرجة الاولى، عدا عن ذلك فالاكثار من تناول الخضار والفواكه الطازجة يوميا والمتواجدة في بلادنا بوفرة لن تضر على صحتنا، بالطبع مقابل تناول اللحوم دون مبالغة.

(ابتهاج [illegible])

هذه الصفحة...

● سيدتي، العاملة، المربية، ربة البيت الأم: هذه الصفحة جاءت لخدمتك. اذا كان لديك أي سؤال او استفسار وجهيه الينا ونحن نضمن لك اجابة احد الاختصاصيين او الاختصاصيات.

اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لتحسين هذه الزاوية فلا تترددي في ابلاغنا.

اذا كنت صاحبة موهبة معينة او اختصاص في موضوع معين فنحن نرحب بك.

ليست الصفحة الصحفية لكن جهدك وآراءك تجعلها مفيدة لنا أن يكون الجميع ايضا جماعيا.

الاتصال: بريدنا بالاتصال (تلفون ٠٦/٥٥٥٣٣٠) ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦١٠٠.

(محررة الصفحة)

لحماية وجهك من التجاعيد استعملي القناع

● مواد التحضير:

صفارا بيضة

ملعقة صغيرة من العسل

ربع ملعقة زيت زيتون (الزيتي) للبشرة نصف ملعقة

الزيوت على وجوهن بلع سوداء او كلف يفضل ان يستعمل زيت القمح

● طريقة الاستعمال:

بعد خلط جميع المواد، ادهني الخليط على الوجه والعنق. اتركيه حتى يجف ويصبح عليه علامات التشقق. ثم ضعي قطعة قماش مبللة بماء ساخن على الخليط حتى يزول. ثم قطعة قماش مبللة بماء بارد حتى تساعد على ان لا تبقى المسامات مفتوحة.

كيف تصل الميكروبات الى الطعام؟

● يحدث احيانا ان يلوث الانسان نفسه الطعام بعد ان يلمسه بيده مصابة بجرح او بيد متسخة او عن طريق السعال او العطس او عن طريق لمس ادوات الطعام النظيفة بالايدي المتسخة.

● احيانا الطعام نفسه يكون ملوثا او فاسدا مثلا: الخضار والفواكه التي تصل من حقل تم تسميده. ● جبنة مأخوذ من حليب من مصدر غير معروف ● منتجات حليب حليب ولبن غير طازجة ● كعكة بالكريمة او مأكولات غير طازجة ● علبات فاسدة حليب غير مغلي.

وفي كثير من الاحيان تلوث المشروبات والمرطبات الطعام الجاهزة للاكل.

قليل من البطاطا يحمي عينيك من الانتفاخ

● عندما تلاحظين ان عينيك منتفختان ابرشي قليلا من البطاطا وضعيه بواسطة قطعة قماش (شاشة) على عينيك لمدة ربع ساعة.

الحمية.. (الريجيم).. الفوائد والاضرار

افضل حمية للانسان.. هي بالتغذية السليمة وممارسة الرياضة

● اعداد: هيفاء الزول - اخصائية تغذية وحمية ●

● الحمية (او الريجيم) ما زالت بالمرحلة الاكثر انتشارا بين الجمهور عموما والنساء بشكل خاص. فالزيادة في الوزن باتت ظاهرة الجميع يريد التخلص منها والسوق غارقة بالبرامج التجارية المختلفة فما يجهله اي من هو البرنامج الذي يحقق تخفيف الوزن بكمية اكبر وبوقت اسرع، ونحن في ذلك، اي هذه البرامج نختارها لاي من النصائح نستمع؟ وعلى اي نظام نسير.

في البداية يجب التحذير من خطورة الحمية التي تؤدي الى التخفيف كثيرا في الوزن وفي فترة زمنية قصيرة. فالبرامج التجارية المطروحة في السوق بشكل عام هي برامج قاسية جدا وقد تسبب عنها مضاعفات مرضية جدية وخطيرة لا احد يتصور مداها في المستقبل.

وهناك طريقة تسمى - طرق التي اشتهرت لا السابقة الا يهم ربط التأكيد بحيث لا يتم فتح الفم الكلام او الطعام طول فترة الحمية المفروضة عليه. ويكون الطعام الوحيد هو السوائل التي يتم ادخالها الى الفم عبر قصبة خاصة.

وهناك طرق بالغة السذاجة ولكنها ايضا تنطوي على المخاطر والاضرار، مثلا:

● تناول نوع واحد من الخضار لمدة اسبوع دون تناول اي شيء آخر من الاغذية ● شرب سوائل تحتوي على جميع الفيتامينات لكنها تحتوي على نسبة قليلة من السعرات الحرارية. فالمقادير القليلة وغيرها تسبب نقص في الاغذية التي يحتاجها الجسم. فتناول نوع خضار واحد يعني الحرمان من اغذية اخرى، مثل البروتينات والحديد وتناول الفيتامينات عدد السعرات الحرارية يسبب في النهاية لا بأس على من تناول هذه السوائل ولكن بشرط ان تكون اضافة الى الوجبات الغذائية المنظمة وليس بدلا عنها.

الحمية يجب ان تكون مبنية على اسس التغذية الصحيحة وان تحتوي البرنامج الغذائي اليومي على جميع عناصر الغذاء (السكريات والبروتينات والدهنيات والفيتامينات والاملاح والمعادن والماء) بكميات تتناسب مع احتياجات الجسم اليومية. ومن هنا فبرنامج تعليم العادات الغذائية الصحيحة على المدى البعيد اي ما معناه ان الحمية الناجحة هي ليست فترة زمنية قصيرة وانما هي تطوير عادات الاكل.

الى ان تحل مشكلة السمنة علينا معرفة السبب الذي أدى الى الزيادة في الوزن. هل هو نتيجة خلل في الهرمونات ام في عادات غذائية سيئة ام هو سبب نفسي نتيجة خوف او اضطرابات في هذه الفترة التي لربما الآن نعيش حالة خوف وتوتر واضطراب نفسي وقد ازداد تواجدنا في البيوت. وراء القلق في الليالي اضافة الى قلة الحركة والنشاط. فالكثير منا يجد الملل لقضاء الوقت والتغلب على القلق في تناول ما لذ وطاب من المأكولات والمشروبات الشهية. وربما يكثر الاستهلاك ويقل صرف الطاقة والنتيجة هي السمنة في مثل هذا الوضع من المستحب اتباع حمية. ولكن الذين يعانون من السمنة او الذين لديهم القابلية الزيادة في الوزن فما عليهم سوى التقليل من الحلويات والاطعمة الغنية بالسعرات الحرارية. والمشروبات التي تحتوي على القليل من السعرات الحرارية مثلا: المشروبات الخفيفة المحلاة اصطناعيا او العصير قليلة السعرات الحرارية. كذلك يمكن الاكثار من تناول الخضار لاحتوائها على نسبة قليلة من السعرات الحرارية ولانها ايضا غنية بالالياف والفيتامينات.

الحمية الصحية والناجحة التي تستمر على المدى البعيد لا تعني فقط تناول اطعمة معينة والامتناع عن اخرى وتغيير عادات الاكل، وانما يجب ممارسة نشاطات رياضية.

هنالك طرق اخرى لتخفيف الوزن منها - العمليات الجراحية مثلا استئصال جزء من المعدة وربما ربط المعدة مستعدة لاستقبال كمية قليلة من الطعام، هذه الطريقة مضاعفات كثيرة منها التقيؤ وعدم تقبل الطعام والنوم لا تنصح الاطباء وغالبا الاطباء الى العملية الجراحية بعد فشل جميع المحاولات لتخفيف الوزن.

طريقة اخرى هي تناول الادوية (الاقراص) والتي تعمل على اخماد الشهية. لكن مثل هذه الطريقة غير عملية.

اليوم يفضل التوجه الى التغذية الصحيحة وفي حالة الرغبة والحاجة الى اتباع حمية يفضل ان تكون تحت مراقبة طبية واستشارة اخصائيين في هذا الموضوع.

ازياء/ باشراف مصمم الازياء خضوب سرحان

ربطة العنق ليست للرجال فقط

في الفترة الاخيرة احتلت ربطة العنق مكانا مهما في الموضة والازياء لتصبح احد الاجزاء المهمة في مركبات الملابس العامة بدون الاخذ بالاعتبار المناسبة او المرافقة. وهي متنوعة الاشكال والالوان وتناسب جميع الالبسة.

اليوم اخترنا لك طريقة لربط ربطة العنق والتي طريقة ملص ويندسور.

في الثلث الاول (٣ اشهر) من الحمل

● اعداد - منار زعبي ●

تمرينات للمرأة الحامل

١ - التمرين معد لتقوية عضلات الحوض وزيادة طول عضلات الظهر السفلية.

اثني ساقيك وبطنك عن بعضهما البعض (مسافة توازي عرض الاكتاف) تمسي عضلات الوركين وانثي قليلا الركبتين وادخلي البطن الى الداخل.

٢ - تمرين لتقوية عضلات الرجلين

اثني ساقيك ويداك عن بعضهما البعض حتى عضلات الوركين والبطن باثني الركبتين مع او انطلقي على الظهر منتصبا في هذا التمرين ماده ناكد بحيا الركبتين للخلف

٣ - تقوية عضلات الظهر

اجلسي جلسة الظهر منتصب واليدان الى جانب الجسم انحني بالظهر الى الامام بشرط ان يكون الخط الواصل بين الرأس والظهر والكتفين مستقيما وتقدميها الى الوراء في اثناء التمرين حافظي على البطن مشدودة

التفكير الجديد لا يعني ترك الشعوب

فريسة سهلة لوحوش العالم القديم!

«الانعطاف الايجابي الهام في السياسة الخارجية السوفييتية وتحديدا تجاه الحرب الدائرة في منطقة الخليج يبعث على الارتياح ويبشر باصطفاف جديد للقوى العالمية» ●

● بقلم: سالم جبران ●

● شيفرنادزه: استقالة صدام لا تزال بعيدة ...

(عن «الاهالي» - ١٩٩١/٢/٢٠)

● علي عاشور ●

بعد أن تنتهي الحرب!

خطة غورباتشوف مأزق لبوش!

● بقلم: بشير البرغوثي ●

● تطرح الخطة السوفييتية لانهاء الحرب في الخليج معضلة امام الادارة الامريكية خصوصا اذا ما جاء الرد العراقي ايجابيا عليها. وقد اخذت من الآن تتشكل معالمها في التأييد لها من اليابان وايطاليا والمانيا. وفي التأييد المحتمل من تركيا اذا ما حافظ الرئيس ميتران على كلمته التي قطعها ليل السبت.

مناقيش

محمد علي طه

الكذب ملح الحرب

عرض حال

● نسيم أبو خيط ●

من مصادر استرونولوجية موثوقة

□□ مع الكتب

كتاب اكاديمي رصين حول الثقافة العربية في القرون الوسطى

□ الدكتور خالدوف وآخرون «دراسات في تاريخ الثقافة العربية القرون ٥ - ١٥»، موسكو: دار التقدم، ٤٣٣ صفحة من القطع المتوسط. ترجمة الدكتور ايمن ابو الشعر الموزع الوحيد في اسرائيل: المكتبة الشعبية - الناصرة) □

□ في هذه الايام العصيبة، وبينما يعيد الاستعمار وكتائبه والقالبيات الحرب الاستعمارية الحضارية ضد الامة العربية والشعوب الشرقية عموما، هنالك اهمية فائقة لكل بحث جديد يقدم، بنزاهة، الصورة الحقيقية لمساهمة العرب في الحضارة الانسانية والروح العريقة الاصيلة للتجربة الوطنية والثقافية والحضارية للشعوب الشرقية والاسلامية.

في هذا الاطار تجدر بي اعتبار «دار التقدم» السوفييتية لكتاب «دراسات في تاريخ الثقافة العربية القرون ٥ - ١٥» بشكل حدثا ثقافيا هاما.

وفي المقدمة العلمية الرصينة للدكتور او. بولشاكوف اهمية قصوى في رؤية التقدير العلمي الماركسي للثقافة والحضارة العربيتين. ففي المقدمة حقه كشف لتشكل الثقافة العربية في ظل الاسلام وتحت تأثيره العميق المباشر وكشف نزيه للطبيعة الفذة الحضارية التي احتلتها الحضارة العربية - الاسلامية.

ويحاول الكاتب بعد ان يشرح عملية تشكّل اللغة العربية لغة وطنية لغة كتابة ومخاطبة بين اكثرية الشعوب التي عاشت في ظل الامبراطورية العربية الاسلامية والمتحولات العلمية تلك الثقافة اهمية خاصة حيث توفرت لعلماء الخلافة بفضل التراجم الى اللغة العربية الفرصة ليرحلوا في اصقاع الارث العلمي الهلنستي مع ما توصل اليه العلم الشرقي. الامر الذي كان بعيد المنال في حوض المتوسط. وعلى هذه القاعدة وبجهود مشتركة من علماء مختلف الشعوب في القرنين (٩ - ١٠) وضع اساس جديد في الرياضيات ما الجبر وعلم المثلثات. كما تطورت بشكل كبير العلوم الاخرى كالفلك والكيمياء والطب والفلسفة (عدا عن العلوم الادبية التي كانت لها الاهمية الوطنية الاكثر امتدادا. وحتى النصف الثاني من القرن الثاني عشر تصدرت العلوم بالثقافة العربية الثقافة العالمية (ص ٣٥).

ان القيمة [illegible] - الفلسفية لهذه المقدمة هي في انها تقدم الصورة الموضوعية حقا لمكانة الثقافة العربية في السلسلة الشاملة للثقافة العامة العالمية.

ويحتوي هذا الكتاب الهام الدراسات الاكاديمية الرصينة التالية: «اللغة العربية» بقلم خالدوف، «تطور الوعي التاريخي عند العرب، القرون ٧-١٠» بقلم غريازنيفيتش، «الفلسفة العربية في القرون الوسطى» بقلم بولشاكوف، «الثقافة الكتبية» بقلم خالدوف، «الجبر والنثر في مقدمة ابن خلدون» بقلم باتسيفا، «والاستعمار العربي» بقلم غرونباوسكي.

ولا تبالغ اذا قلنا ان الدراسة حول اللغة العربية والدراسة الثانية حول الوعي التاريخي عند العرب هما مساهمتان بالغتا الاهمية تستحقان الوقوف عندهما والاستفادة منهما، من الباحثين والمهتمين عموما بالثقافة العربية عندنا.

ونجد لزاما علينا ان نذكر بأن الشاعر السوري البارز والمفكر المعروف الدكتور ايمن ابو الشعر قد ابدع حقا في نقل هذه الدراسات الاكاديمية ذات الروح العالية بلغة رصينة وبراعة ممتعة في وضوح وسلاسة يسهلان قراءة هذه النصوص الشائكة. كما اننا يجب ان نشكر «دار التقدم» على الاقدام على نشر مثل هذا الكتاب الهام ونأمل ان تواصل دار التقدم التركيز على تعريب ابداعات المستعربين والمستعربات السوفييت خدمة للثقافة العربية وتعزيزا لجسر التعاون الثقافي بين الشعوب العربية والسوفييتية. □□

● رائق الشريف ●

● محمد حمزة غنايم ●

بكت الخيول...

(الى الصديق احمد ناصر، لكي لا يطول الاثر في ارضنا اليوم)

على مساحة الحُلم

تحتاج ساحة احلام وبهجة
اخيرا مرة
يبكي من اول تسحق تعاطف ماء
القلب من الله وبدأ التاريخ
ويكبو من السائبة
تذكّر ما جرى

تميزُ بين الشكي هذا الصباح على عجل
كثار...
من الوجه ويغش عاشقا
نورا
ويمتزُ حقلاً من العاصفر / نارا
لكي تعرفَ اعتقنا
ساحة العودة المسحرية.

وابعد /
حتى يصيرُ الحلاّق ثلثة
- مثل سيدو الشطار - يرجعها مواقف
وتشتبه
ثم بالأمد السوالي تسرها
الفرحة -
تجيءُ عمرها في الاساس
وأمنياتنا /
يفتاز نورا علينا /
عطرنا لم يعد تافهاً - مثل بارودٍ
تصرخ في سرعة شهقة الشهق
والمرآة الكاسفة.

ثم يبكي للمحبين..
الخيلُ التي صرنا ما خلقنا
بكت
عندما التقينا
- حاملين خيلها حتى من الحلم -
ما سألنا
على من سيبكي الحبيبة

الخيول التي... عطفاً التقي
وما سألني / عندما
القرن في ساحتها يضيع /...
على من سيبكيها
الخيول... وما خلقني لنا
سلمنا
على من، يا صديقي، سيبكي .
قبل ان يختنق الصبح فرحنا!!
وعلينا سلام..

التاريخ / على صهوة / اطلقنا /...
سلام عليه..
على دمنا - الغائب
عرف
وعلينا سلام..
وما كان التذكار لنا / لسرايو
صحيحاً
جرابين لنا
صمتُ لونها القادمة.

(باقة الغربية)

□ من المجموعة الشعرية «مداركه» المعد للطبع.

● فايز زعبي ●

قصـــــائد

■ نخيل يحترق ■

الطائرة
القت قنابلها على الانهار
تفجرت أنهار
القت قنابلها على الاطفال
تفجر الاطفال
القت قنابلها على المدارس
تفجرت أنا
القت قنابلها على الحياة
في الجولان والاهرام والحرمين
تعطلت القنابل

●●●

■ استعمار ■

جاؤوا لنهب نفطنا -
فاستنزفوا دمي
واستأصلوا كبدي
جاؤوا بحجة الزائفة
فاستأصلوا رأسي
وظلت للزارع
وظلت المزارع

●●●

■ لا ■

لن تفرح الطائرات، لا، لا!
تحت كل نخلة في الرافدين - تفجرت
اسئلة
جديدة

■ حريق ! ■

اطفئوا الاضاءة البلهاء يا جنود!
اطفئوا الاضاءة الراقية.
من الاحساس من داخل الحقيقة
حنوا في غابة الفلاذ -
لو دقيقة.
كي تعطر الجماهير في واشنطن -
ما أطلقت المدفعيات من، صواريخنا

●●●

■ كفر ■

يا الرائعة
ونخله
انه الصاعقة!
من الخرطوم والجزائر -
من مكناس -
من عمق الثقافة
ترعوا!!
صابرا من الدين الحقيقة
أجهوره!!
أيخرج المجد الاسم على ارادة خالقه
لا بد من شريعة جديدة!!
تكفل الطريق في تمامه -
لوكر المريكة

■ اختراق ■

مصممة خرق الصلب والفولاذ -
قنابلهم -
وكل حاجز الفضاء والمسافة -
قنابلهم
لكن هل من شيء يكسر
رغبة الشعب على تقدم؟
هل من صاروخ اخترق وفتت -
سقف الامبريالية؟

●●●

■ (الرقاع في أسهم حرب جوية) ■

اعلم بصاروخ توماهوك
قد أرهبني بكروز؟
ها أنا اعرف اني - حبيبا -
مليون دولار
يقتل الحلم سلبا

●●●

■ مطلوب ■

التكوين آخر
لامريكا
تحرر التكنيكول والاعراب
من خرط حربائية
(٩١/١/٢٢)

تعزية

ادارة ولاعبو فريق هوعيل وشبيبة واشبال هوعيل عرابة يتقدمون باحر التعازي لزميلهم لاعب فريق الشبيبة علي عاصلة وجميع آل دارة عاصلة بوفاة المأسوف على شبابه حسين علي عاصلة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الشاعر العربي السوري البارز الدكتور ايمن ابو الشعر:

التجديد الحقيقي ليس التجديد في المفردات والتفعيلة اساساً بل هو تجديد في الرؤية والتعامل مع الحضارة

● لا يمكن للشاعر ان يكون انسانياً حقيقياً ما لم يكن مندمجاً مع قضاياه القومية والوطنية.. وطالما انت متوهج شفافية بحيث تتعاطف مع فيتنام فكيف لا تتصدع روحك لمأساة فلسطين؟ ●

[illegible]

باتوراما الانتفاضة

[illegible]

حكاية النفق الذي نزع عن بريطانيا صفة «الجزيرة»

●وسط سحاب من غبار الطبشور المسحوق تدور الحفارة مرابيت تحت قاع البحر لتحفر بكفها القاتل مجرا قطره عشرة امتار. ومرابيت هي احدى نجوم اكبر مغامرة بناء في العالم خطيرة بناء النفق تحت المانش. سبع حفارات هي بمثابة معامل حقيقية متنقلة تتقدم بسرعة متر في الساعة لتلتقي تحت قاع المانش حتى تلاقي بعضها البعض.

وكل حفارة - يزن هذه الواحدة منها ٤٠٠ طن - يسهر على تشغيلها قرابة الثلاثين رجلا وترتبط بسلسلة طويلة من العربات الثلاثية ومن الانابيب والمضخات. وتتقدم الحفارة على طريقة حيوان الخلد الحفر والفرع الأرية ثم بواسطة ذراعها الهيدرولية تضع واحدة بعد الاخرى فقرات الحلقات الخرسانية التي تلبس بها جدران الممر الثاني.

بدأ العمل في حفر هذا النفق في اواخر سنة ١٩٨٧ من موقعين بينهما مسافة ٥٠ كم، الاول في منطقة كاليه على الساحل الفرنسي، والثاني في منطقة فولكستون على الساحل الانجليزي، وفي كل موقع منها يعمل قرابة ٣٠٠٠ عامل، ومراقب اعمال، ومهندس.

وفي الواقع لن يكون هناك نفق واحد فقط على عمق ٤٠ مترا تحت قاع بحر المانش، وانما ثلاثة انفاق، نفقان للسكك الحديدية بقطر ٧,٦٠ امتار، وبينهما نفق خدمات، بقطر ٤,٨٠ امتار لاعمال الصيانة والتهوئة والسلامة.

اما التكلفة الاجمالية للمشروع فتقدر بـ ٥٢,٢٧ مليار من الفرنكات، ولانجاز مشروعها الجبار تعتمد شركة النفق الاوروبي على امواله الخاصة - ١٠ مليارات فرنك متأتية من بيع اسهم الشركة - وعلى قرض بـ ٥٠ مليار فرنك قدمته مجموعة من ١٩٨ مصرف من كل العالم.

عند البدء في استغلال هذا النفق سنة ١٩٩٣، ينتظر ان تستقبل المحطتان النهائيتان عند طرفي النفق محطة كوكال، بالقرب من كاليه، وفولكستون، بالقرب من دوفر ملايين المسافرين الذين سيتنقلون مع سياراتهم على متن قطارات الترم برحلات مكوكية داخل نفق وحيد الاتجاه.

اما القطارات البضائع فانها تتناوب مع قطارات الركاب في عبور النفق وتكفي ثلاثون دقيقة للمرور من طرف الى آخر، بينما السفرة بين باريس ولندن لن تستغرق اكثر من ثلاث ساعات.

وهكذا، فان انجلترا لم تعد جزيرة بعد ان تم تثبيتها الى اوروبا بواسطة هذا الرابط، ولم يعد بامكان صحيفة «التايمز» اللندنية ان تكتب، كما فعلت ذلك ذات مرة في مطلع هذا القرن: «عاصفة على بحر المانش، القارة معزولة».

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٣٩) ● ● ●

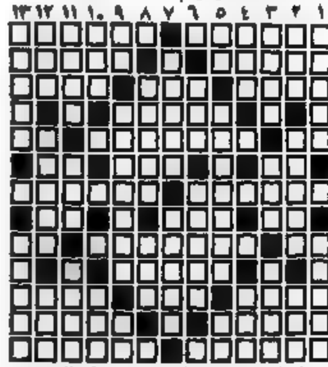

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

● اعداد: نسرين وعلي حصري - ام الفحم ●

افقيا:

١ - مدينة جزائرية - تراجيد
٢ - ضمير - من اشجار الزينة (معكوسة)
٣ - في جوف الارض - حظ العمه - مريك
٤ - تشريك
٥ - جوهر - تسعى اليه الشعوب المحتلة (معكوسة) - مدينة ايرانية مقدسة
٦ - للسؤال - عربت - الهم (معكوسة)
٧ - سفينة حربية - احراك
٨ - احصي - ملك (بالفارسية) - من حالات البحر
٩ - اصيغ - جمهورية سوفييتية - عزم
١٠ - اثوى
١١ - حروه رانقله - مسن - تفتيه (معكوسة)
١٢ - القصر - مدينة اسرائيلية (معكوسة)
١٣ - دولة اوروبية - مدينة ايرانية

عموديا:

١ - يطيب بها الطعام - شجر عاقر
٢ - مضطرب - سفينة حربية - السؤال والنفي معا
٣ - حبر - يقتل (مجزومة) - صخور الليل
٤ - مضى - مؤل
٥ - من حروف النصب - اسم شاعر جاهلي اشتهر بدقة الوصف وشدة الملاحظة - احنف
٦ - تيس الجبل - جبهته
٧ - اجزاء (معكوسة) - مدينة بريطانية
٨ - ابتاع - تنظر (مجزومة)
٩ - بلر - جمهورية سوفييتية - اسول
١٠ - وائف - ظلل (معكوسة)
١١ - واضع الالغام - شامل - ضابط اسرائيلي ادين بالرش على جريمة بشعة (معكوسة)
١٢ - اول - اساسي - ليلة وضحيلة
١٣ - اكثر الشحوح - لا يدري ماذا يفعل

● ● ● حل لغز رقم (٢٣٨)
● ● ●

● كلمة السر: صدام حسين ●

الصمت احتضر..

● بقلم: اتلاسي رشيد المبارية ●

تحية ايها الوطن
يا من جعلت سكينة عيدها
صونا صارخا
لله ليبعي ليرواحا ايا الاثرى
ليمنا لله غير قلب المهر
وأنت كما عهدتك ايها القمر
تحمت بصمت
والصمت قد احتضر

(ام الفحم)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

«امريكا تساند اسرائيل على طول الخط»

● القدس - لمراسل الاتحاد - كرست الحكومة جلستها يوم الاحد الماضي الى الاستماع لبيان وزير الخارجية ابا ايبن عن المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الرسميين في امريكا وبريطانيا وفرنسا وكندا خلال زيارته الاخيرة لها.

وذكرت سكرتيرة الحكومة ان المواضيع الجوهرية في محادثات ابا ايبن قد كانت توازن القوى في المنطقة كشرط للمحافظة على الوضع الراهن في المنطقة، والاعراب عن امل اسرائيل في ان تستخدم كل الدول الكبرى نفوذها لصون الاستقرار من اجل السلام في المنطقة وضرورة ضمان استقلال وسيادة كل دول المنطقة.

وقالت السكرتيرة ان ابا ايبن قد لقي تفهما تاما لاسرائيل وتفهما لمطالبها في كل مقابلاته ومحادثاته.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

◻ اشكول يحضر الصبك الى حد الاحرجة والتخاذل عن زيادة الاجور
◻ عبد الناصر يحذر الى احفاد الحكم الفعلي للاكراد
◻ امريكا تشن على الشعب الفيتنامي حرب ابادة وتستخدم الغازات السامة والمواد الكيماوية المحرقة
(الاتحاد ٢٢ شباط ١٩٦٦)

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

«٦٠ سنة على الاتحاد الرياضي»

● يحتفل الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يوم الاربعاء القادم ١٩٩١/٢/٢٧ بمرور ستين سنة على تأسيسه اذ تأسس عام ١٩٣١.

والاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو جمعية عثمانية ويعتبر اكبر مؤسسة رياضية في البلاد، حيث يشتمل على عشرين لعبة رياضية: الالعاب الخفيفة، السباحة، كرة الماء الجمباز، كرة اليد تنس الطاولة، رمي الرصاص، الملاكمة، كرة الطائرة، المصارعة، ركوب الدراجات، رفع الاثقال، المجمعات، السلن الشراعيه، السيف، الجودو، الكاراتيه، القوس والنشاب، بمشتون، الركوب على الخيل، وفي جلسة رئاسة الاتحاد الرياضي بتاريخ ١٩٩١/١/٧ كانت هناك طلبات لادخال فروع جديدة مثل: شد الحبل، تزلج المهين، الروجبي، البيسبول، الهايكراتدر والشطرنج الى اطار الاتحاد الرياضي الاسرائيلي.

ان ما يميز عمل الاتحاد الرياضي الاسرائيلي هو تنظيم بطولة البلاد وبشكل سنوي للفروع الرياضية المختلفة والاشتراك في بطولات عالمية ودولية واولمبية.

نظام الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يرتكز على حسب نقاط معروفة، حيث يحق لكل فرقة مسجلة الحصول على صوت واحد في الاجتماع العام ويجب ان لا يقل عدد اعضائها عن (١٥) عضوا.

في الاجتماع العام الذي يعقد كل ثلاث سنوات يتم انتخاب رئاسة الاتحاد مكونة من (١٣) شخصا، ادارة للاتحاد مكونة من (٣٠) شخصا، لجنة المراقبة، لجنة المحاسبة، والمحكمة العليا.

في الفروع الرياضية يتم تقسيم الاثمان ايضا حسب قوة كل تنظيم رياضي، حيث يحصل كل رياضي على نقطة والبطل في الالعاب الفردية يحصل على (٩) نقاط ونائب البطل على سبع نقاط والمرتبة الثالثة على اربع نقاط وكذلك التقسيم للالعاب الجماعية من ناحية المرتبة الاولى والثانية والثالثة.

في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي يشترك رياضيون من مختلف المنظمات الرياضية وهي هبوعيل، مكابي، بيتار، الكشوف الشعبية والبعسور، ويعتبر تنظيم هبوعيل اكبر المنظمات الرياضية فيه.

لقد تطورت الالعاب الرياضية خلال الفترة الماضية بصورة مختلفة حيث حظيت بعضها باهتمام ودعم بينما لم تقدم رئاسة الاتحاد الرياضي الدعم الكافي لفروع رياضية اخرى، فعلى سبيل المثال وصلت ميزانية فرع كرة اليد وكرة الطائرة لعام ١٩٩٠ الى (٩٠٠) الف شاقل بينما لم تزد ميزانية رفع الاثقال عن (١٤٠) الف شاقل، والملاكمة (١١٨) الف شاقل وركوب الدراجات عن (٢٤٠) الف شاقل.

ان عدم تخصيص الميزانية الكافية للفروع الرياضية بالشكل الصحيح يعتبر عقبة امام تطورها، واريد ان آتي بمثال يتحدث عن المباريات الدولية الرياضية للفروع المختلفة. بين الاعوام ١٩٥١ - ١٩٧٧ نظمت (١٦٣) مباراة دولية في كرة الطائرة، ومن عام ١٩٦١ - ١٩٧٦ نظمت (٥١) مباراة في كرة اليد بينما لم تزد المباريات الدولية من سنة (١٩٦٠ - ١٩٧٧) عن (١٢) مباراة دولية في الملاكمة ومن عام (١٩٦٦ - ١٩٧٦) نظمت فقط (٨) مباريات في رفع الاثقال.

يدخل الاتحاد الرياضي الاسرائيلي عامه الستين مع انجازات واضحة تحققت في المجال الرياضي محليا وعالميا ولكن ايضا مع وجود العديد من المشاكل المهنية والمادية والتنظيمية التي تقف حجر عثرة امام التطور.

الوسط العربي في اسرائيل لا يزال بعيدا عن معظم الالعاب الرياضية في الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ما عدا وجود بعض المراكز والفرق الرياضية في الملاكمة، كرة الطائرة، الالعاب الخفيفة ورفع الاثقال والمطلوب العمل على ادخال فرق رياضية جديدة الى الاتحاد خصوصا وان لدينا الطاقات الرياضية الكافية.

الحوارة

● بقلم: ايلين غريب (ام جوزيف) ●

صالحوايا الحوايا ساكين صحتنا بالحارة
الحوامد يدور صبية الشباب يدور عصبيارة
● ● ●
حورا حورتيتي والمثل حطيل دامي
صمصمي للعروس المحسني وطل دمي شمارة
● ● ●
صوارة يا ست المكيل تنور حمدك الناعل
حل اهلك عنا اتطل لبيض تتطلعك المصيلا
صوارة دخلك دخلك بسالك انتي حسبيتك
راح الحليب من اهلك وابسكن مصك في معمارة
(الناصرة)

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا - الجليل
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة
تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٦٣٣١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
منطقة الجليل
بين شوارع عكا ... وشارع ... الشمالي
اهم تعليمات الخارطة: تحديد مساحة السير في الكيبوتس الشمالي من خارج مساحة البناء المحددة بخارطة ج/٦٣٣١
الاعلان منشور في جدول النشرات رقم ٣٧٣٣ صفحة ١٩٦٠ بتاريخ ٩٠/١/٢٨
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام لاستقبال الجمهور.
دوف شافي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

في اعقاب مظاهرات حاشدة واضطرابات صاخبة

رامز عليا يعلن تشكيل حكومة جديدة، بعد اعلانه عن قبول مطالب الطلاب

● بلغراد - فرانس برس - ذكر صحفي من تيرانا هاتفيا لوكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس الالباني رامز عليا اعلن مساء امس الاول الاربعاء في كلمة بثها التلفزيون عن تشكيل حكومة جديدة سيرأسها بنفسه.

وكان التلفزيون اعلن قبل ذلك ان مجلس الوزراء اقر تلبية مطالب الطلاب في تيرانا بالا تحمل جامعتهم بعد اليوم اسم انور خوجا وفق ما ذكر المصدر نفسه.

ودعا رئيس الدولة الالباني السكان الى الامتناع عن القيام بأي اعمال عنف واعلن في كلمته التي استمرت خمس دقائق انه سيتولى السلطة ويختار بنفسه مساعديه.

من جهة ثانية اوضح صحفي من وكالة الانباء الالمانية ان طلاب تيرانا قرروا بعد تلبية مطالبهم قطع اضرابهم الذي بدأوه في السادس من شباط الجاري.

وكان تجمع مئات الالف متظاهر تجمعوا في وسط تيرانا امس الاول الاربعاء وحطموا تمثال كبير لخوجا مؤسس البانيا الشيوعية.

وقد انتشرت دوريات من الجيش والشرطة في العاصمة وتم تشديد التدابير الامنية حول المباني الرسمية.

وقد اطلق المتظاهرون الذين استخدموا [illegible] الشرطة يرشقون [illegible] في ساحة تيرانا المركزية والذي يبلغ ارتفاعه نحو عشرة امتار بالحجارة قبل ان يطيحوا ارضا [illegible] بالحبال.

ويأتي اسقاط هذا الرمز المرتبط بالحقبة الشيوعية في الوقت الذي اعلن فيه طلاب جامعة تيرانا اضرابا اطلقوه منذ السادس من الشهر الحالي ويقوم ٧٠٠ طالب مضرب عن الطعام [illegible] على التوالي. ومن بين مطالبهم تغيير اسم الجامعة التي تحمل اسم انور خوجا. ويطالب الاضراب [illegible] احزاب [illegible] الشيوعية.

وفي الوقت نفسه اعلن الالاف العمال في تيرانا الاضراب اليوم تضامنا مع الطلاب تلبية لنداء الذي وجهته النقابة المستقلة الجديدة التي حصلت على ترخيص رسمي في بداية الاسبوع.

ويذكر ان حزب العمل الالباني (الحزب الشيوعي) سيخوض اول انتخابات حرة في البانيا في ٣١ اذار المقبل في مواجهة احزاب المعارضة. ويتمحور النقاش السياسي في هذه الانتخابات حول شخصية انور خوجا الذي حكم البانيا من ١٩٤٥ وحتى وفاته عام ١٩٨٥ والذي كان يعد رمزا للشيوعية الالبانية من الطراز الستاليني.

ويذكر ايضا ان [illegible] في كانون الاول الماضي عن زعامة الجبهة الديموقراطية (منظمة جماهيرية يقودها الحزب الشيوعي) بعد ان امضت اكثر من عشرين عاما على رأسها [illegible] في السجن.

ومنذ بداية شباط سحبت صور وتماثيل انور خوجا [illegible] من [illegible] والمعاهد العليا ومن [illegible] وذلك بلاغ رسمي صادر عن وزارة التعليم [illegible] هذه المؤسسات بازالة هذه الرموز العائدة الى العهد الماضي او بالابقاء عليها.

هذا وقالت وكالة الانباء الالبانية امس الاربعاء نقلا عن بيان لمديرية [illegible] الداخلية والمعارضة ان السلطات الالبانية افرجت عن ١٠٨ معتقلين سياسيين في بداية الشهر الحالي.

ويرى المراقبون ان السلطات الالبانية افرجت منذ بداية العام الحالي عن اكثر من ٥٠٠ معتقل سياسي اعتقلوا بشكل عام بتهمة [illegible] ضد الدولة او بمحاولات الفرار الى الخارج.

وقد اعلنت السلطات الالبانية مؤخرا الافراج عن اخر معتقل سياسي قبل الانتخابات الحرة الاولى في البلاد المقرر اجراؤها في ٣١ اذار المقبل.

وفي شباط الماضي كان [illegible] اعلن وجود ٣٣٥٠ معتقلا في البانيا بدون ان يحدد عدد المعتقلين لاسباب جنائية او لاسباب سياسية وهو اول رقم رسمي يعلن حول عدد السجناء في البانيا التي يبلغ تعداد سكانها ٣.٢ مليون نسمة.

تضارب في تقديرات الحلفاء واسرائيل للقوة العسكرية العراقية

● حيفا - وكالات الانباء - قالت تقديرات لوكالة الاستخبارات الاميركية (سي. اي. ايه) امس الخميس ان ١٠ - ١٥ بالمئة من الدبابات وسلاحات المدفعية العراقية في الكويت دمرت جراء قصف قوات الحلفاء وهذه تقديرات تختلف تماما عن تلك التي ذكرتها وزارة الدفاع الاميركية حول تدمير ٣٥ بالمئة من هذه القوات.

من جهة اخرى رأى مسؤول عسكري اميركي امس الخميس انه خلافا للتقييم الذي وضعته قيادة القوات الاميركية في الخليج فان الجيش العراقي لا يزال يملك قوة تسمح له بالقتال.

ورأى هذا المسؤول العسكري الذي طلب عدم الكشف عن اسمه في مؤتمر صحفي عقده في الرياض ان هناك وحدات تضم جنودا ذوي خبرة يعتمدون عليها في حال [illegible] عليهم.

وبحسب تقديرات هذا المسؤول العسكري في الرياض فان هناك ما لا يقل عن عشر فرق عراقية تضم جنودا يتمتعون فعلا بالصلابة وخاصة في الكويت [illegible] القوات المتحالفة. وتضم الفرقة العراقية من عشرة الاف الى ١٥ الف جندي.

ويعتبر ان هذا التقييم لا يشمل جنود الحرس الجمهوري الذين يبلغ عددهم حوالي ١٥٠ الف رجل منتشرين خاصة الى الشمال من الحدود بين الكويت والعراق. واضاف ان [illegible] القوات العراقية المؤهلة للقتال في حال حصول هجوم بري هو حوالي ٣٠٠ الف جندي من اصل ٥٤٠ الفا لدى بدء الحرب.

ورأى المسؤول العسكري ان فرق الحرس الجمهوري المتمركزة في جنوب العراق لا تزال على الارجح قادرة على التحرك سريعا خارج مواقعها المحصنة تحت الارض، الا انه استبعد ان يتمكن العراق من شن هجوم على نطاق واسع.

من جهة ثانية افاد المتحدث باسم الجيش الاميركي ان الطيران الحليف لا يزال يواصل الاغارة على الحرس الجمهوري وعلى اهداف عراقية اخرى على مدار الساعة.

ويبلغ عدد الجنود العراقيين الذين استسلموا للقوات الحليفة حوالي ١٩٠٠ جندي بينهم ٤٣٦ نقل الاميركيون انهم استسلموا دفعة واحدة امس الاول الاربعاء بعد غارة شنتها مروحيات على تحصينات عراقية شمال الحدود السعودية.

ونقلت وكالة «اسوشيتدبرس» عن تقديرات الاستخبارات الاسرائيلية قولها ان ٢٠ - ٢٥ بالمئة من السلاح العراقي قد دمر.

وقال خبراء عسكريون اسرائيليون صباح اليوم الجمعة ان الجيش العراقي لا يزال يتمتع بقوة حربية واضحة رغم الضرر الذي سببه له القصف الاميركي - الاطلسي.

واضاف هؤلاء الخبراء ان العراق يملك في ارض الكويت ٢٥٠٠ دبابة صالحة للاستعمال ١٧٠٠ مدفعية وان ٨٠ بالمئة من العتاد الحربي للوحدات القتالية العراقية الـ ٢٣٠ لا يزال صالحا للاستعمال.

وذكر الخبراء ان منصات الصواريخ العراقية الثابتة لم تتضرر وانه تم تدمير ٣ - ٧ منصات متحركة فقط.

دعوة المجموعة الاوروبية الى اعادة النظر في موقفها من م.ت.ف

● دمشق - و ص ف - دعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (بقيادة جورج حبش) المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى «اعادة النظر في موقفها تجاه المنظمة الفلسطينية».

وطالبت الجبهة الشعبية في بيان لها من المجموعة الاوروبية «اعادة النظر في موقفها ازاء منظمة التحرير الفلسطينية مشددة ان لا سلام ولا استقرار في المنطقة ما لم يتمكن الشعب الفلسطيني من نيل حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة منظمة التحرير ممثله الشرعي والوحيد».

وجاء في هذا البيان ان «هذا التحول يأتي في سياق الحملة الشرسة على منظمة التحرير بسبب موقفها المناهض للعدوان الامبريالي - الاميركي - الصهيوني في الخليج. كما يأتي منسجما مع المخططات المعدة التي تصور شطب منظمة التحرير من اية تسوية في الشرق الاوسط والالتفاف على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

وكان وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس اعلن، يوم الثلاثاء الماضي في اثناء مؤتمر صحفي عقده في لوكسمبورغ نفسها، ان المجموعة الاوروبية قررت عدم لقاء عرفات بسبب تصريحاته المؤيدة صراحة للعراق».

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:

دول الخليج تعتبر الخطة السوفييتية خطرة جدا لانها تسمح للعراق بالاحتفاظ بقدراته العسكرية وتنبىء بنشوء محور: موسكو - بغداد - طهران!

■ مستشار مقرب من ولي عهد البحرين: خطة غورباتشوف للتسوية السياسية يمكن ان تكون اخطر تحول ومنعطف في مسار ازمة الخليج!■ دبلوماسي غربي: دول الخليج لا تريد فقط تحرير الكويت وانما بازالة نظام صدام حسين ايضا!! ■

● المنامة - من جان بيار بيرونسيل - تخشى دول الخليج، بعد اعلان موسكو خطة السلام، ان تؤدي حرب الخليج الى بروز محور يضم بغداد وطهران وموسكو يشكل من جديد محورا بارزا في الخليج والعالم العربي.

فهذه الدول تنظر الى الخطة السوفييتية كخطوة خطرة جدا لانها توفر للعراق امكانية الاحتفاظ بقدراته العسكرية وصناعاته الحربية في الوقت الذي تؤمن الاستمرارية للنظام العراقي.

لقد كتب محمد جابر الانصاري المستشار المقرب من ولي عهد البحرين في صحيفة «الاخبار» البحرينية شبه الرسمية مقالا قال فيه ان تحقيق خطة غورباتشوف للتسوية السياسية يمكن ان تكون اخطر تحول ومنعطف في مسار ازمة الخليج.

[illegible]

مراسل «نيويورك تايمز»:

العسكريون في الخليج يفرضون الرقابة لاخفاء اشياء قد تؤدي الى زعزعة الثقة بالجبهة الداخلية

● من حق المواطن الامريكي ان يسأل: ما الذي يحاول العسكريون اخفاءه ●

● واشنطن - وكالات الانباء - استمعت لجنة من مجلس الشيوخ الامريكي الى شكاوى المراسلين الصحفيين حول القيود التي فرضتها وزارة الحربية الامريكية على التغطية الاعلامية للحرب العدوانية التي تشنها الدول المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة على العراق.

وعبر عدد كبير من المراسلين عن احتجاجهم على الرقابة العسكرية والتقييدات المفروضة على المعلومات والوصول الى الجبهات الامامية، اذ ليس هناك الا قلة من بين المراسلين الذي يبلغ عددهم (١٤٠٠) يسمح لهم بالوصول الى المعلومات والجبهات الامامية.

وقال مراسل لصحيفة «نيويورك تايمز» امضى (٣٠) عاما في تغطية الحروب ...

[illegible]

في تلخيص زيارة وفد من م.ت.ف الى موسكو:

عبد ربه لـ «الاتحاد»: المباحثات تركزت على الضمانات الخاصة لمعالجة قضايا المنطقة بعد الحرب

● اجتماع القاهرة استهدف تجديد صيغة «حلف بغداد» والعمل على شطب دور م.ت.ف ●

● موسكو - خاص من عدنان داهر - زار وفد فلسطيني رفيع المستوى، هذا الاسبوع، موسكو واجرى محادثات مع القيادة السوفييتية تمحورت حول المبادرة العراقية وخطة السلام السوفييتية لانهاء الحرب المدمرة في الخليج.

وضم الوفد عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه.

وأكد عبد ربه في حديث خاص بـ «الاتحاد» ان المبادرة العراقية كانت محور البحث مع القيادة السوفييتية وانها اتيحت لمعالجة وانهيا في موسكو، التي كانت قلقة في الفترة الاخيرة من استمرار العدوان على العراق واتساع نطاقه الامر الذي امسى يشكل اخلالا بميزان القوى في المنطقة ويهدد بالخطر المصالح السوفييتية ...

[illegible]

نداء رجال العلم والادب السوفييت لوقف الحرب المدمرة في الخليج والجنوح الى الوسائل السلمية

● عشرات رجال العلم والثقافة يدعون الى رفع صوت الاحتجاج ضد تصعيد حرب الخليج ●

[illegible]

تشيكوسلوفاكيا العضو الخامس والعشرون لمجلس اوروبا

[illegible]

جامعيون فرنسيون يحتجون على اعتقال د. سري نسيبة

[illegible]

الرئيس اليوناني: خطر نشوب نزاعات في المنطقة سيزداد بعد حرب الخليج

● ايوانينا - يو.بي.آي - قال الرئيس اليوناني قسطنطين كرامنليس، مساء امس الخميس، ان خطر نشوب نزاعات بعد حرب الخليج سيزداد في المنطقة اذا ما واصلت تركيا لعبة المخطط التركي الساخنة في الشرق الاوسط.

واضاف الرئيس اليوناني في ايوانينا بشمال غرب اليونان حيث يشارك في احتفالات الذكرى الثامنة والسبعين لتحرير المدينة من النير العثماني ان حرب الخليج ستستمر بشكل اخر في مرحلة ثانية لانها ستزعزع التوازنات في منطقتنا الراسخة ويمكن ان تؤدي الى اشكال نزاعات اخرى في المنطقة.

وقال ايضا ان الفترة الانتقالية التي تلت التقلبات في اوروبا الشرقية وتوجه اوروبا سيؤدي الى قيام نظام جديد في العالم يشجع النزاعات الاقليمية والحروب الاهلية وخاصة في المناطق المختلفة بمشاكل القوميات والاقليات.

لجنة عربية - سوفييتية للدفاع عن الشعب العراقي

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» من حنان داهر - اعلن في موسكو عن اقامة لجنة عربية - سوفييتية مشتركة للدفاع عن الشعب العراقي تضم نخبة من البرلمانيين السوفييت والعرب المقيمين في العاصمة السوفييتية.

ويترأس اللجنة البروفيسور ستانيسلاف كورولوف، الذي قال في ندوة سياسية عقدت في السفارة الفلسطينية في موسكو ان هناك تخوفا من ان حرب الخليج قد تتحول الى حرب طاحنة كما ذكرت صحيفة «كومسومولسكايا» فماذا يكون لو قصفت طائرات امريكية من تركيا مواقع سوفييتية بالخطأ مثلا؟!

وأكد كورولوف ان الشيوعيين السوفييت يقفون ضد الحرب العدوانية ويتظرون من يقف مع الامريكان. (تقرير مفصل عن الندوة في عدد «الاتحاد» يوم الاحد).

العراق ينفي وقوع مئات الجنود العراقيين في الاسر

● بغداد - وكالات الانباء - نفى العراق اليوم الجمعة وامس الخميس الانباء الامريكية العارية عن الصحة والقائلة ان مئات من الجنود العراقيين وقعوا في الاسر امس.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن مصدر عسكري القول «انها اذ تكذب هذا الخبر جملة وتفصيلا تستغرب ان يصدر هذا التصريح من جنرال يدعي امتلاك معلومات لا نجدها الا في الافلام الامريكية».

واضاف المصدر الذي نسب هذه التأكيدات الى قائد القوات الامريكية في الخليج الجنرال نورمان شوارزكوف «ان الجنرال يؤكد باستمرار انه لا يعرف شيئا عن معنويات الجندي العراقي ولكن الايام سوف تعلمه الكثير».

واضاف «اذا كان الجنرال الامريكي قد اطلق هذا التصريح في اطار الحرب النفسية التي اصبحت مهنة الاجهزة الامريكية فانه في هذه الحالة قد اثبت بانه تعوزه الفكر والادراك حتى في ذلك»...

على اثر رفض اسرائيل

الدنمارك تفرز اعداء الاقنعة الواقية الى وكالة «الاونروا»

● كوبنهاغن - يو.بي.آي - علم من مصدر رسمي ان اللجنة المالية التابعة للبرلمان الدنماركي وافقت حكومة كوبنهاغن على اهداء ٣٠ الف قناع واق من الغاز رفضتها اسرائيل، الاسبوع الماضي، الى وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا).

وتبلغ قيمة هذه الاقنعة ٢٣ مليون كرونة (٤.١ مليون دولار)، وكانت موجهة اصلا الى اسرائيل ولكن هذه الاخيرة رفضت استلامها لتوزيعها على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بحجة انها لا تحتاجها والمواصفات الاسرائيلية لا تسمح باستعمالها بقرب تلك. [illegible]

واستغرب الناطق باسم الخارجية الدنماركية هذا الرفض مذكرا بان هذه الاقنعة وان كانت من نوع قديم تستجيب المواصفات الدنماركية في مجال الحماية من الاسلحة الكيماوية وقد ارسل ما بين ٥٠٠ و٥٠٠ الف منها الى تركيا.

وكان رئيس البرلمان الدنماركي السابق النائب الاشتراكي الديموقراطي قد اعرب عن دهشته من موقف اسرائيل وقال ان على الدنمارك ان تجد طرقا اخرى لايصال الاقنعة الى الفلسطينيين.

● اطفال فلسطينيون في عمان يتظاهرون مطالبين بانهاء الأزمة الفلسطينية واحلال السلام لكي يعودوا مع عائلاتهم الى وطنهم ●

(صورة من يو.بي.آي)

مخيم الدهيشة على حافة الانهيار

● عنة من ... ابلغ عائلة لوزي عبد الرزاق المحتسب الحادثة التي استشهدوا جراء القصف الذي تعرض له ملجأ العامرية في بغداد قبل نحو اسبوعين.

هذا وقد اقر اليوم (الجمعة) في واقع الامر حظر التجول المفروض على سكان المخيم المحتلة منذ نحو اربعين يوما باستثناء بعض المدن والبلدات والمخيمات التي رفع عنها في مناطق في القطاع ... [illegible]

[illegible]

المركز والعمل والتعليم.

ووصفت الرسالة الوضع الاقتصادي لسكان المخيم بانه وصل حالة الانهيار مشيرا الى ان البطالة في الاشهر الثلاثة الماضية طالت جميع سكانه وبالتالي فالوضع الخاص وان احدا منهم لا يستطيع مغادرة محيط المخيم.

واعتبرت الرسالة انه في ظل الوضع الذي يرتكب بوضع النهار لا يمكن للمجموعة الدولية ولا يجب عليها ان تبقى في وضع المراقب مطالبة اياها بالعمل والضغط على السلطات الاسرائيلية لرفع حظر التجول.

ويذكر ان رفع الحظر الجزئي خلال ساعات النهار والذي اقرته السلطات الاسرائيلية في الفترة الاخيرة لم يشمل مخيم الدهيشة ومناطق اخرى في الاراضي المحتلة.

هذا وتبين ان عائلة المواطن لوزي عبد الرزاق المحتسب وزوجته وابنائه ... [illegible] في ملجأ العامرية في بغداد قبل نحو اسبوعين.

[illegible]

سياسية – العدد (مستقل)

الاتحاد

الجمعة ٢٢ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٦

في اعقاب الرد العراقي الايجابي على مبادرة السلام السوفييتية:

هستيريا في اسرائيل: «مناشدة» واشنطن الاستمرار في العدوان!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سيطرت حالة من الهستيريا والفزع على الاوساط الحاكمة في اسرائيل فور اعلان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز عن موافقة بلاده على خطة السلام السوفييتية. وانعكست هذه الحالة في تصريحات نسبت الى مصادر سياسية في اسرائيل صباح اليوم التي اكدت رفضها للمبادرة السوفييتية وناشدت واشنطن مواصلة العدوان على العراق من خلال تشديدها على ضرورة اسقاط الرئيس العراقي صدام حسين وتدمير قوة العراق العسكرية.

واعربت الاوساط ذاتها عن مخاوفها من احتمال وقف اطلاق النار دون ان تلحق الحرب خرابا سياسيا وعسكريا بالعراق، وقالت ان ترفض واشنطن المبادرة السوفييتية واستمرار الحرب.

وزعمت الاوساط السياسية الاسرائيلية ان الخطة السوفييتية تتناقض مع مصالح الغرب ومصالح اسرائيل المتعلقة بتدمير قوة العراق العسكرية واسقاط صدام حسين، وقالت ان وقف اطلاق النار سيجلب موضعا خطيرا على المنطقة وان الجيش العراقي ما زال يحتفظ بقدرته العسكرية القادرة على تشجيع صدام حسين على شن حرب اخرى في المنطقة في المستقبل، واضافت بان المبادرة السوفييتية تصمت للمحافظة على الالة العسكرية العراقية وبقاء صدام حسين في الحكم.

وبالمقابل افادت مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة صباح اليوم ان الجيش الاسرائيلي وضع في حالة تأهب كبيرة استعدادا للقرار الامريكي بالتوقيع ورفض الخطة السوفييتية في الفترة واضافت الى احتمال تدخل اسرائيل عسكريا في الحرب.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير، اكد في مقابلة مع صحيفة «يديعوت احرونوت» اليوم ان الولايات المتحدة تعترف بحقنا في الدفاع عن انفسنا وان يرد هذا الاعتراف وتقليله فان المسألة قصيرة. وقال ان صدام حسين سيهزم. وبالمقابل ستحقق الولايات المتحدة نصرا ساحقا اذا نجحت في اجتياز الارتباكات كوقف اطلاق النار.

على صعيد آخر قال شمير ان اسرائيل محاطة بالعدو وقال «يمكننا الدفاع عن انفسنا وان النار جراء اليوم اكثر من الماضي احتياجات اسرائيل الامنية».

وقال شمير، في سياق لقاء اجراه معه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، امس الخميس، ان اسرائيل ستعيد النظر في سياستها اذا ما تعرضت لهجوم عراقي بصواريخ ذات رؤوس كيماوية ونحن مستعدون لكل الاحتمالات وعلق على موافقة العراق الانسحاب بقوله يجب ان يهزم العراق ... ان هذه الخطة غير كاملة وانه يجب الاتفاق من الخيارية والسلام كليا.

● رئيس بلدية الطيبة رافع حاج يحيى يشارك في توزيع احدى شاحنات المواد الغذائية في المخزن مكتب الشؤون الاجتماعية في طولكرم

(صورة خاصة – تصوير سعيد الشيحي – الطيبة)

٤٠ طنا من المواد الغذائية من مدينة الطيبة الى طولكرم

● «الادارة المدنية» تصر على تسليم المواد الغذائية الى مكتب الشؤون الاجتماعية فقط ● حلمي حنون يشكر اهالي الطيبة على المعونة ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – بعثت لجنة الاغاثة في الطيبة امس الخميس شحنة من المواد الغذائية تزن ٤٠ طنا من الطحين والسكر والارز والحليب والملابس والمعلبات. ارسلت الى طولكرم ورافقها وفد من مدينة الطيبة ضم رئيس البلدية السيد رافع حاج يحيى واعضاء من البلدية واعضاء لجنة الاغاثة.

وكان في انتظار الوفد رئيس بلدية طولكرم المنتخب السيد حلمي حنون واعضاء من لجنة الزكاة ومكتب الشؤون الاجتماعية كانوا جميعا في مقر البلدية حيث وصلت الشاحنات الاربع المحملة بالمواد الغذائية مع الوفد الزائر.

ورحب رئيس بلدية طولكرم السيد حنون بالوفد وشكر اهالي الطيبة على الهبة التي جاءوا بها لاخوانهم المحاصرين في مدينة طولكرم ومخيماتها وقال انه كان يريد ان يتم توزيع المواد الغذائية عن طريق لجنة الزكاة لكن الادارة المدنية اصرت على ان يتم التوزيع عن طريق مكتب الشؤون الاجتماعية واضاف، المهم ان المواد الغذائية وصلت الى طولكرم وسوف توزع على المحتاجين.

ونوه رئيس بلدية الطيبة باسم كل القوى المشاركة قائلا ان المساعدة هي رمزية وهي اقل واجب يمكن القيام به لاهل في طولكرم واعرب عن استعداد اهالي الطيبة تقديم كل انواع التراحم.

هذا وتكلم كل من مدير الاوقاف الاسلامية في طولكرم السيد ... ومستشار مكتب الشؤون الاجتماعية السيد عبد القادر ...

ويفيد مراسلنا المحلي وافق الشاحنات التي نقلت المواد الغذائية بأن جنودا عسكريين امام حاجز في الجيش لقد اوقفت القافلة في مدخل مدينة طولكرم واصر على ان توجه الشاحنات الى مخزن الشؤون الاجتماعية وليس الى البلدية. وقد اضطرت القافلة الى الوقوف فترة اجرى خلالها رئيس بلدية الطيبة مكالمة مع المسؤول في الادارة المدنية ووافق على السماح للقافلة بالتوجه لمقر البلدية بشرط عدم تفريغ الشاحنات هناك وانما في مخزن مكتب الشؤون الاجتماعية فقط. ومن اجل ضمان هذا الاتفاق رافقت سيارة الجيش القافلة واحاطت اليها سيارات اخرى تنقلها امر «الادارة المدنية» القاضي بعدم السماح بافراغ المواد الغذائية في مقر البلدية او في مكان آخر.

تسليم مكسيم ليفي تقرير اللجنة التحضيرية حول الضائقة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – سلم وفد عن اللجنة التحضيرية المنبثقة عن اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الاخير الذي عقد في مدينة اللد امس (الخميس)، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد، مكسيم ليفي، تقرير اللجنة بشأن الضائقة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وضم الوفد رئيس بلدية الطيبة، رافع حاج يحيى، ورئيس المجلس المحلي في «دبورية»، احمد عزايزة.

وجاءت هذه الخطوة بناء على اتفاق سابق بين ليفي ولجنة الرؤساء العرب يقوم بموجبه رئيس مركز السلطات المحلية بترتيب اجتماع طارئ مع وزير الداخلية اريه درعي لبحث ازمة السلطات المحلية العربية.

ويتضمن التقرير المقدم الى ليفي معطيات ملحة حول تفاقم الازمة المالية في السلطات المحلية العربية، ومن ابرز هذه المعطيات هي ان (٦٠٪) من السلطات المحلية العربية لم تدفع رواتب موظفيها والعاملين فيها عن الشهرين الماضيين او الاشهر الثلاثة الماضية، وحتى نهاية شهر كانون الثاني الماضي لم تدفع غالبية السلطات المحلية العربية رواتب الموظفين والعاملين فيها عن شهر الى اربعة اشهر.

وتحتاج السلطات المحلية العربية من اجل منع الانهيار التام الى تسديد عجز قيمته (٧٠) مليون شيكل فورا لضمان استمرار تقديم الخدمات الاساسية للمواطنين وهذا لا يشمل ميزانيات التطوير التي تحتاج بالطبع الى مبالغ اكبر بكثير.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنئ المؤتمر الـ (١٣) للحزب الشيوعي اليوناني

● تل ابيب – لمراسلنا – بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية تهنئة الى المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي اليوناني المنعقد هذه الايام في العاصمة أثينا.

وجاء في برقية التهنئة: باسم كل الشيوعيين الاسرائيليين، اليهود والعرب، يسعدنا ان نبعث اليكم اطيب التمنيات الخالصة بمناسبة انعقاد مؤتمركم الثالث عشر. انا نتمنى لمؤتمركم هذا ايجابا جمه وحقيقة ونتكم بثقة لدفع نحو تعزيز وحدة حزبكم وتمكنه من مواجهة التحديات المصيرية بنجاح، في النضال العام من اجل السلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي، ونتمنى استمرار تركيز علاقات الصداقة التقليدية بين حزبينا.

قداس وجناز نصف السنة

الى عموم بيت مطانس وعائلات ... والاصدقاء في الناصرة وأبوسنان يحزننا ان نعلن عن قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحومة

مريم عفيفي مطانس

(ام نبيه)

(زوجة عبدالله عفيفي)

وذلك في الساعة الثامنة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/٢/٢٣ في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

راجين اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

مجلس كفرياسيف المحلي

يعلن عن بدء التسجيل لبساتين وروضات الاطفال للسنة الدراسية ١٩٩١/١٩٩٢. يستمر التسجيل حتى ١٩٩١/٣/٧ (الموعد الاخير للتسجيل).

● يجري التسجيل في مكتب قسم المعارف في المجلس في ايام الخميس والسبت بين التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا، وايام الثلاثاء بين الساعة الثانية الى الرابعة بعد الظهر.

● التسجيل للبساتين هو للاطفال مواليد الفترة بين ٨٦/١٢/١٣ وحتى ١٩٨٧/٦/١.

● التسجيل للروضات هو للاطفال مواليد الفترة بين ٨٧/٦/٢ و٨٨/١٢/٨.

● على اولياء الامور احضار هويتي الاب والام عند التسجيل.

● للتسجيل لروضات الاطفال يرجى مراجعة التفاصيل الواردة في اعلان مدير قسم المعارف المحلي.

رئيس المجلس

...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

יום ראשון 24.2.1991 - מחיר: 1.30 ש"ח

Vol. 240/47 - 24.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

شاي: العراق لا يزال قادرا على توجيه الضربات الصاروخية الى اسرائيل!

● سقوط الصاروخ الـ ٣٧ في مركز البلاد لم يسفر عن وقوع اضرار او خسائر ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت اسرائيل مساء امس (السبت) لقصف صاروخي عراقي للمرة السادسة عشرة على التوالي.

واعلن الناطق باسم الجيش، نحمان شاي ان صاروخا من نوع سكود اطلق من غرب العراق باتجاه اسرائيل وان الصاروخ سقط في منطقة ما في مركز البلاد دون ان يلحق خسائر بالارواح او اضرارا مادية ...

واعلن شاي ان هذا الصاروخ هو الـ ٣٧ الذي يستهدف اسرائيل ...

بوش رفض انسحاب العراق سلميا.. واعطى الامر ببدء الحرب البرية الشاملة وسط تعتيم شديد!

معارك طاحنة في الكويت وجنوب العراق !

الولايات المتحدة: هدفنا ان تكون المعركة قصيرة جدا وحاسمة !

العراق: حرب طويلة.. وسوف تدفن الهمجية الامريكية في رمال الصحراء!

صدام حسين يحث المقاتلين العراقيين على مقاتلة المعتدين ودحرهم

● بغداد – القى الرئيس العراقي صدام حسين اليوم (الاحد) بعد ست ساعات على بدء الهجوم البري خطابا حث فيه قواته على مقاتلة المعتدين ودحرهم ...

تأجيل جلسة مجلس الامن بعد الاعلان عن بدء الهجوم البري

● نيويورك (الامم المتحدة) – ...

بريماكوف: صدام حسين كان مستعدا للتفاوض في تشرين الاول الماضي

● نيويورك – ...

● حيفا – وكالات الانباء – ... الادارة الامريكية ... العالم انها تواصل ممارسة دور الشرطي في العالم ... لنقاط يخطط السلام

دي كوليار يوجه نداء من اجل استمرار جهود السلام

● نيويورك (الامم المتحدة) – ...

العقدرات الرسمية الاولى حرب الخليج ستكلف الخزنة الامريكية حوالي (٧٧) مليار دولار

● واشنطن – ...

وضع جميع السفارات الامريكية في العالم في حالة تأهب قصوى

● واشنطن – ...

● البقية على ص ١٠ ●

الخليج..!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

حياة اعتيادية حتى اشعار آخر

● المدارس مستمرة في العمل ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

مقتل جندي اسرائيلي بمحاذاة نهر الاردن

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ...

كلمة الاتحاد

حرب وحشية رهيبة لتحقيق الهيمنة الامريكية!

مع بدء الهجوم البري الشامل

فلسطين المحتلة ـ «منطقة عسكرية مغلقة»!

استشهاد شاب من يطا برصاص الجنود

في جلسته الاولى غير العادية

مجلس كابول المحلي يقر رفع نسبة الاعفاءات

اتحاد مناهضي الفاشية وضحايا النازية في اسرائيل يدين ضم الترانسفيري زئيفي الى الحكومة

حملة تبرعات بين اهالي ام الفحم لتمويل اقامة مدرسة «الامل» للمعوقين

● بلدية ام الفحم تنتهي من انجاز عدد من المشاريع الحيوية ●

رياضة

تصفيات الكأس لم تخل من مفاجآت

نتائج سيوربرتو

١	٢	١	١
٢	X	X	X
١	١	٢	١
٢	٢		

انتخابات لجنة عمال في مجلس كابول المحلي

شاب من دير الاسد طعن اخر بسكين

الاتحاد

جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تضامنا مع تصريحاته الداعية الى وجوب اقامة دولة فلسطينية

شاحل يتلقى عددا من مهاتفات التأييد من كبار ضباط الجيش والمقربين من الليكود

● شاحل سينظم مؤتمرا بمشاركة الشخصيات المؤيدة لوضع المشروع موضع التنفيذ ● نائب وزير المعارف «مش عاجبه»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل عدد من كبار ضباط الجيش الاسرائيلي بعضو الكنيست موشيه شاحل وأعربوا له، عبر المكالمات الهاتفية التي اجروها معه في نهاية الاسبوع الماضي، عن تأييدهم للفكرة التي جاءت على لسانه في اجتماع حزبي للقيادة بالمعراخ واللاشية بموافقته على اقامة دولة فلسطينية.

واوضح شاحل ان غالبية المهاتفين هم من المقربين لحزب الليكود، مضيفا انهم باركوا الخطوة التي طرحها وابدوا كامل استعدادهم للمساعدة في سبيل انجاحها واخراجها الى حيز التنفيذ.

من جهة ثانية اعلن شاحل انه سيبادر في غضون الايام القليلة القادمة الى عقد مؤتمر لهذا الغرض، سيدعو اليه مختلف الشخصيات العاملة في السلك الاكاديمي وعددا من ضباط الاحتياط بغية تنسيق المراتب المختلفة بوضع مشروع اقامة الدولة الفلسطينية موضع التنفيذ.

هذا، ورفض شاحل الكشف عن اسماء الشخصيات المؤيدة لفكرته، لكنه ذكر ان صحيفة ... في عددها الصادر اليوم (الاحد) ان احد المؤيدين هو رجل بالشاباك السابق ...

ومن جانب آخر لاقت تصريحات شاحل هجوما عنيفا من نائب وزير المعارف والثقافة بنحاس غولدشطاين (الليكود) الذي ادعى ان معرب المخاطبة لا يستطيعون اي دعم خاصة وانهم اثروا بشكل واضح الى تأييد صدام حسين الامر الذي يحتم علينا مطالبتهم بما من جهة وعلى طريقة عرفات - مشاكله في مؤتمر لسيريات او ...

السلطات المحلية العربية ترفع الضرائب في العام القادم بنسبة ارتفاع جدول الغلاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - علمنا من سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية انها قررت في اجتماعها الاخير الذي عقد في الطيرة في الاسبوع الماضي قبول توصية مركز السلطات المحلية في البلاد بعدم رفع نسبة الضريبة الاسبوعية والاكتفاء بمطابقة نسبة غلاء المعيشة وهي ٢١٧٫٦٪ اي ... نسبة الضريبة للسنة المالية القادمة.

وجاء عليه ... القرار الذي اتخذته ... المالية بعدم رفع نسبة الضرائب الاسبوعية جاء حسب قرار اللجنة القطرية الاخير.

في الكنيست

ردود من وزير الشرطة على استجوابات جهوية في مواضيع مختلفة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول رفض الشرطة اعطاء تصاريح لمواطنين عرب تقدم لضريبة الاملاك من اجل التعويض عن الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم نتيجة اعمال شغب قام بها يهود.

وجاء في رد الوزير ان تصريح الشرطة مربوط بطابع وحجم الضرر، ونفى ان تكون هنالك تعليمات تميز بين المواطنين العرب واليهود، ولكن قانون ضريبة الاملاك بخصوص التعويضات لا يشمل سكان المناطق المحتلة وحسبه لا يمكن منحهم تصاريح من الشرطة عن الاضرار.

ويرد الوزير عدم اعطاء التصاريح للمتضررين بأن الحالات لا تنطوي تحت قانون تعويض ضريبة الاملاك واصلاح الوضع القائم يستوجب تغييرا في القوانين.

● جاء هاتفيا ... على ان ينال كل مواطن اسرائيلي بدون تمييز في العرق او الدين او الرأي معاملة عادلة من قبل الشرطة التي تقوم بخدمة الجماهير. هذا ما قاله وزير الشرطة في رده على استجواب اخلاقي قدمه النائب هاشم محاميد بعدما كان الوزير رد على الاستجواب الذي قدمه بشأن اعتداء ثلاثة من حرس الحدود على فتى من الطيبة يبلغ من العمر (١٦) عاما يوم ٩٠/١٢/٢٧.

وقال الوزير في رده على الاستجواب بأن التحقيق في القضية بأوجه ويقوم به ضابط شكاوى الجمهور في مركز حرس الحدود.

واضاف بأن الشرطة ستتصرف وفق نتائج التحقيق.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على رسالة كان بعثها بشأن اعتقال المواطنة شكرية رجب ابو غربي من القدس اثر عودتها من زيارة في عمان جاء فيه بأن الشرطة اعتقلتها بناء على طلب من جهات امنية.

وتابع الرد بأن المواطنة المذكورة مكثت في مركز شرطة القدس يوما واحدا واطلق سراحها بعد ذلك.

● تلقى النائب محاميد رد وزير الشرطة ردولي ميلو على استجواب كان قدمه حول اعتداء خمسة من المتدينين اليهود الذين استقلوا سيارة عرضية وحرروا سلاحهم من ناقلة المسيارة بالهاه السيد محمد ... من قرية ... الذي كان يقود سيارته في نفس الاتجاه ... في القدس والقاء ... حجارة على سيارته ما ادى لتحطيم الزجاج الامامي، وبعد ان قدم شكوى ضدهم في مركز شرطة بيت شيمش، رفض الشرطي المناوب اعطاءه تصريحا ليقدمه لوكالة التأمين كي يتمكن من تصليح سيارته المتضررة.

وجاء في رد الوزير ان الشكوى قيد البحث ولم يتم توقيف اي احد من المتهمين وانه اعطى تعليمات لضابط الشرطة باعطاء المتضرر تصريحا لوكالة التأمين.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه بشأن اعتداء جنود على الطالبين حسام ... وعبد ... ابو ... بالقرب من مدرسة ... الشاملة يوم ٩٠/١٢/٣ ومحاولة اختطافهم.

وجاء في الرد بأن شركة ... التي تجريه الشرطة العسكرية.

واضاف الوزير بأن الجنود ادعوا بأن ذلك كان بسبب رشقهم بالحجارة.

وجاء في الرسالة بأن ملف التحقيق ضد الجنود ومراسلي المجلة نقلت الى نيابة لواء المركز ولم تقدم لوائح اتهام ضد احد منهم حتى الآن.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول الاعتداء على عشرة ... الرملة ... جاء فيه ان الشرطة حققت مع كل المتهمين بالاعتداء وسيتم نقل ملف التحقيق للنيابة العامة حتى تقرر تقديم لائحة اتهام ضد المتهمين حسب المعلومات الموجودة لدى الشرطة.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة روني ميلو على استجواب كان قدمه حول تهديد احد سائقي باصات ... لمسافر من مدينة الطيبة ... بتصويب المسدس الى رأسه واجباره على النزول من الباص ... واطلاق ... الى ...

وجاء في رد الوزير ان الشرطة ستعمل حسب القانون وفق الحقائق والمعلومات التي ستجمع خلال التحقيق.

● رد وزير الشرطة روني ميلو امس في الكنيست على استجواب كان قدمه النائب ... هاشم محاميد بشأن الاعتداء بالضرب المبرح على فتى قاصر من قرية ابو غوش يبلغ من العمر ١٦ عاما اثناء اعتقاله في معتقل المسكوبية، ما ادى الى اصابته باضرار جسيمة.

وقال الوزير في رده بأن التحقيق في هذا الامر موجود في اوجه.

واضاف الوزير بأن الشرطة ستتصرف وفق نتائج التحقيق بعد انتهائه.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بشأن منع اربعة مواطنين من قطاع غزة السفر الى خارج البلاد في مطار بن غوريون واعتقال ...

وجاء في الرد بأن منع خروجهم جاء بعد تفتيش امتعتهم الامر الذي اثار شكوكا لدى رجال الامن وبأن شرطة المطار هي التي منعت خروجهم وبأن الشرطة لا تعالج هذا الامر.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة روني ميلو على رسالة كان بعثها بشأن تسميم القطيع العائد لمواطن من دالية الكرمل.

وجاء في الرد بأن التحقيق بهذا الامر مستمر وسيشمل من التحقيق الاولي بأن المواطن المذكور دخل وقطيعه الى حقل مزروع بالبندورة جاره بدون اذن وهناك وجدت الاغنام على ما يبدو حبوبا سامة لم تكن ... منها.

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بشأن اعتقال الشاب ... خالد ... من المكر، جاء فيه بأن الاعتقال جاء بسبب اتهام المذكور بعدد من التهم بينها تأييد منظمة معادية ورفع اعلام ... والتهديد وحيازة مواد ... وقدمت ضده لوائح اتهام وحكم عليه بالسجن نتيجة احدى التهم المذكورة.

● شاحنات القوات الخاصة ... التي يمتلكها ... الطيبة ... في ... يوم الخميس الماضي، تتوقف في مدخل البلدة بانتظار ... ●

● رئيس بلدية الطيبة وافراد ... يحاورون افراد الجيش ... لتمكين ... من الوصول الى ... (تصوير مكتب «الاتحاد» في الطيبة) ●

ازمة الخليج تترك بصماتها على اجتماع لهيئة «سلام الآن» في الشمال!

● خلاف في وجهات النظر حول الحرب في الخليج ودور حركة «سلام الآن»
● رفض اصدار بيان يدين الحصار المفروض على المناطق المحتلة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت هيئة «سلام الآن في الشمال» اجتماعها ذا مساء الخميس في قرية كفرياسيف، حضره العشرات من المواطنين اليهود والعرب من قرى ومدن وكيبوتسات الشمال.

وتركت حرب الخليج بصماتها السلبية على الاجتماع الذي برز فيه الاختلاف في وجهات النظر، وبينما اكد المشاركون العرب على ضرورة العمل على وقف الحرب فورية ولان تساهم «سلام الآن» بدورها اسوة بحركات السلام العالمية التي تتظاهر ضد الحرب وايقاف القصف من قبل دول التحالف الذي يتعرض له العراق عارض المشاركون اليهود ذلك مشيرين الى ... في الخليج على صدام وحكمه.

واشار العديد من المشاركين الى اهمية استمرار عمل ونشاط الهيئة في الشمال وعدم الخوض في الخلافات قد تؤدي الى فقدان هذا الاطار جراء الخلاف في وجهات النظر حول بعض القضايا وضرورة العمل في الامور المتفق عليها، خاصة العلاقة المشتركة بين شعبي هذه البلاد وما يخص القضية الفلسطينية.

وتساءل السيد احمد عيري ... تمثيلي الهيئة ... متى العرب تلتقي المواطنين اليهود في هذه القضية ولماذا لا يتقبلون العديد من القضايا التي طرحوها؟

ويذكر ان هيئة «سلام الآن» في الشمال اقيمت قبل حوالي سنة ولم تقبل في البداية لعضويتها اعضاء عربا، وقامت بعدة نشاطات يهودية عربية مشتركة كالمظاهرة ضد الحرب جماهيريا ومظاهرة «سلام الآن» في سخنين في (٩٠/١٢/١٤) ومظاهرة وادي عارة في (٩١/١/١٣) التي شارك فيها الآلاف.

واكد احد المشاركين اليهود من كيبوتس ... خلال نقاشه قائلا ولا افهم الطروحات التي تقول بأنه يجب علينا ايقاف نشاطنا الداعي الى السلام والعمل لتخفيف الآلام التي يعاني منها الفلسطينيون في المناطق المحتلة جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال.

وبعد النقاش الذي جرى، خصص مركز الحركة روبر الذي اشار الى اهمية ان تستمر الحركة في العمل ضمن البرنامج الذي قامت من اجله وان تستمر اللقاءات المشتركة لكي يحافظ هذا الاطار على وحدته والعمل اليهودي العربي المشترك.

ورغم ذلك لم يصدر المجتمعون بيانا مشتركا كي طالب العديد من الحضور لازالة الحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال على المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

نفاع يلتقي رئيس لجنة الصيادين في عكا لبحث مشاكل الصيادين

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الجمعة (٩١/٢/٢٢) رئيس لجنة الصيادين في عكا الذي طلب مقابلة والتحدث معه في المشاكل التي يعاني منها الصيادون.

ومن الامور التي اثارها ... وبحاجة الى حل سريع ● عدم وجود ... خاصة للصيادين لحفظ الشباك وادوات الصيادين ● عدم وجود ... وانه حيث يضطرون الى الذهاب الى ... الرقابة ... ● عدم وجود ... الامر الذي يضطرهم الى ... الاماكن القريبة ● وعدم وجود ... امواج.

وقال ... الصياد راى نفاع ... الامواج التي يعاني منها الصيادون خاصة في يوم تكون فيه الرياح عنيفة وكيف ان القوارب والسفن ... الانحطام ... ما يلحق ... الاضرار.

وقال ... ان الصيادين ... (٣٠) يوما في السنة تكون فيها الرياح شديدة.

ووعد نفاع ... لدى الجهات المختصة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد السماح:

نقل المعتقلين من معتقل بئر السبع قبل وصول النائب محاميد للالتقاء بهم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اقدمت وزارة الشرطة على خطوة مستهجنة حيث انها سمحت بالمصادقة للنائب هاشم محاميد على زيارة الى سجناء الحرية في معتقل بئر السبع، لكن بعد وصول النائب محاميد الى السجن اتضح انه تم نقل سجناء الحرية على دفعات من المعتقل الى اماكن اخرى ابتداء من مطلع الاسبوع الماضي مع انه تم المصادقة على الزيارة يوم الثلاثاء الماضي، اي قبل الزيارة بيومين.

وقام مدير السجن بالاعتذار للنائب محاميد مدعيا بانه لم يكن يعرف بهذا ... مع انه تم الاتصال بمكتب وزير الشرطة ... والتأكيد على الزيارة ... الجهات المسؤولة عن ترتيب الزيارات في مكتب الوزير، بان الامر على ما هو ولا توجد اية مشكلة، لكن مع وصول النائب محاميد الى السجن في الحادية عشرة صباحا اتضح انه تم نقل السجناء الذين تم طلب زيارتهم من السجن، وقد احتج مدير السجن للنائب محاميد عن هذا الاجراء ووعد بالعمل مستقبلا على عدم تكراره.

وعلم محاميد انه يوجد في المعتقل (٤٧) معتقلا منهم (٢٦) سجينا ... من المثلث ...

اغلاق مكتب صحفي خامس في الضفة

السجن مدى الحياة على شاب من غزة بتهم «امنية»

المدعي العسكري العام، عشية انهاء عمله:

(٧٥) الف فلسطيني مثلوا امام المحاكم العسكرية منذ بداية الانتفاضة!

موسم الحمضيات في قطاع غزة لهذا العام، كان الاسوأ منذ ١٩٦٧

الهلال الاحمر العراقي يناشد المنظمات الانسانية اغاثة الضحايا المدنيين

● عمان - وجه مدير الشؤون الخارجية للهلال الاحمر العراقي، عبيد خالد، نداء عاجلا من عمان الى المنظمات الانسانية خاصة تلك التي تعنى باغاثة النساء والاطفال بأن يسرعوا في تقديم المساعدات وكل ما من شأنه تخفيف آلام المدنيين العراقيين.

...

الصين:

القضية الفلسطينية قضية حاسمة من اجل السلام

ما هي قرارات مجلس الامن الدولي الـ ١٢ المتعلقة بأزمة الخليج؟

تصاعد الحملة الدولية للافراج عن سجناء الرأي في مصر

عالم آثار فرنسي:

قصف طيران الدول المعتدية على جزيرة «الفيلكا» قد يكون دمر مواقع اثرية تعود الى القرن الـ ١١ ق.م

لجنة عربية ـ سوفييتية للدفاع عن الشعب العراقي

● رئيس اللجنة، البروفيسور ستانيسلاف كوروليوف: الحرب في الخليج قد تتحول الى حرب عالمية ● «امريكا تريد السيطرة على العالم وثرواته ومواقعه الاستراتيجية» ● الصحفي فولودين: ثمة تغييرات في مجلس السوفييت الاعلى، واعداد كبيرة من البرلمانيين يدركون الان خطورة الحرب

● تقرير عدنان داهر، موسكو خاص بـ «الاتحاد» ●

● تشكلت في موسكو لجنة للدفاع عن الشعب العراقي تضم مواطنين عراقيين وعرب وسوفييت ويرأسها البروفيسور ستانيسلاف كوروليوف.

وعقدت هذه اللجنة ندوة في قاعة القدس في السفارة الفلسطينية في موسكو ناقشت فيها حرب الخليج والمبادرة السوفييتية وما يحيط في المنطقة من اخطار.

قال السيد نبيل عمرو سفير دولة فلسطين في موسكو: ليست لدي معلومات استخبارية حول خطة غورباتشوف السلمية، وان كتمانها هو احد اسباب نجاحها كما يبدو وهو كتمان ايجابي، ونرحب ان تكون موسكو عاصمة الحل السلمي، فيما تواصل واشنطن مهمة عاصمة العدوان.

ستانيسلاف كوروليوف: اعتقد ان هذه اللجنة ستكمل برنامجه السوفييتي وسيساهم ترصيده الامريكي ـ وهي منظمة سوفييتية ـ بنشاط اللجنة ودعمها. ويدعم هذا الترصيد او الصندوق عددا من المشاركين السابقين في الحرب الافغانية.

ان الوسائل التي استخدمتها امريكا وحلفاؤها لـ «تحرير الكويت» تزيد ثلاث مرات عن ضرورتها، فالجري القصف الجوي على مواقع مدنية. وتسرعت صحيفة «كومسومولسكايا» ان حرب الخليج ربما تتحول الى حرب عالمية، وذلك يعني اننا نتأكد لو قصفت طائرات امريكية من تركيا مواقع سوفييتية بالخطأ مثلا؟

الحرب غير متكافئة امريكا تريد تدمير العراق، والعراق يصد الهجوم. امريكا تريد السيطرة على العالم وثرواته ومواقعه الاستراتيجية. وقال ادوارد فولودين المعلق السياسي لصحيفة «روسيا السوفييتية» ان صحيفتنا معادية للولايات المتحدة منذ زمن بعيد وليس فقط في ظروف حرب الخليج. ان الامريكيين لا يريدون تحرير الكويت بل تدمير القدرات العسكرية والاقتصادية للعراق، تدمير بابل وتراث العراق الحضاري العريق. بيد ان الشعب العراقي لا يزال وسيبقى صامدا، ان امريكا لا تحارب النظام العراقي بل شعب العراق، وان شعبا كهذا يدافع عن كرامته لا بد ان ينتصر.

ثمة تحولات في السوفييت الاعلى، الا ان اعدادا كبيرة من النواب الآن تدرك خطورة حرب الخليج، وان يرفض بقاء مصالح شعوب بكاملها دون اية ضوابط دولية. اخشى ان السعودية ستسمح للامريكان بالبقاء في الخليج بعد الحرب، واذا تم ذلك فسيزداد عدم الاستقرار في المنطقة وعدم حل قضايا الشرق الاوسط.

اوليغ فومينو: ثمة في بلادنا الآن ١٨ مليون شيوعي وان لجنة الدفاع عن الشعب العراقي تضم شيوعيين. وتكاثف الجهود السوفييتية الآن لاحلال السلام في الخليج. وقد اصدر برلمانا اذربيجان واوزبكستان بيانات تندد بالحرب وتدعم الشعب العراقي ويدعم ذلك الشيوعيون بحرارة. اما بصورة نواب الاقاليم فتختلف عند ذلك. وقد ناقشنا امس في مكتب الايديولوجيا لدى الحزب الشيوعي نشاط اجهزة الاعلام واعتقدنا بجلاء بالازمة المحيطة لوكالاتنا الامريكان ولا مرضوخها في تناول الاحداث. واتفقنا ان تعقد ندوة في اللجنة المركزية لبحث مسائل الاعلام لان الشعوب العراقي والكويتي والفلسطيني هم ضحية العدوان.

وتحدث في الندوة كذلك رشيد رشدي مراسل مجلة بالثقافة الجديدة العراقية واشار الى الاهداف الرئيسية للولايات المتحدة في حرب الخليج ودعا الى وقف الحرب فورا وحل النزاع حلا سياسيا ودبلوماسيا وتفعيل العقل العربي.

وتكلم الدكتور احمد الحسان مراسل راديو الشرق الفرنسي فحذر من احتلال عسكري ربما سيقام في المنطقة بعد الحرب على غرار حلف بغداد الذي اسقطته ثورة ١٤ تموز المجيدة في العراق عام ١٩٥٨.

نداء من اسرى الجولان المحتل..

سلطات السجن تحرمنا من حقنا في التعلم..

● الممارسات الرامية الى [illegible] الفلسطيني والشعب العربي عموما [illegible] السجون قبلنا السدود في وجه الاكتساب الثقافي [illegible] لنا واستغلال الوقت في تلقي العلم والمبادئ [illegible] الانسانية ●

● هيئة تحرير الاتحاد المحترمة

تحية الشعب العربي الواحد، تحية الانتفاضة الباسلة، تحية نبعثها من وراء القضبان من قلب قلاع الاسر حيث القمع الاحتلالي والممارسات القمعية اللاانسانية، حيث اصرار الشعب العربي الفلسطيني على السير الى النصر بخطى ثابتة. اهلنا الاعزاء في فلسطين الحبيبة اولى الارض العربية المحتلة اننا اذ نتوجه لكم من على صفحات جريدة «الاتحاد» من احد المنابر التي يطلق الانسان العربي صوته عبرها، اننا ولا نتوجه لكم والمناضل بانه لا يزال بأن الجسد العربي لم ينفصل ولن ينفصل وان هذا الجسد يحافظ على كيانه كما الشعب العربي بكل ابنائه في كل المواقع ـ جسد واحد صوت واحد.

ان الممارسات القمعية لادارة المعتقل القمعية ما زالت تواصل اساليبها القمعية بطرق عديدة بطرق والعقل، تلك الممارسات التي تمتد بسوء وجبات الطعام مرورا بسوء الخدمات الصحية وابسط الشروط الحياتية للانسان والتفتيش العاري للمناضلين وزجهم في الزنازين. فقائمة هذه الممارسات طويلة وانواعها كثيرة لا يتسع المجال لذكرها ولا تتناولكم تجهلون معظمها.

لقد وصل الامر بادارة السجون الى حرمان الاسرى من حقهم التعليمي، فالممارسات الاسرائيلية الرامية الى تجهيل الشعب الفلسطيني والعربي المحتل امتدت الى السجون التي اصبحت قادرة على تخريج المناضلين القادرين على بناء صرح مجتمعهم ومجتمعهم على اساس الوعي والادراك، لكن هذا لا يروق لادارة السجون التي تعمل ما بوسعها لاجل وضع السدود امام الاكتساب الثقافي واستغلال السجين لوقته في تلقي العلوم والمبادئ الانسانية.

لقد حرمت ادارة السجون عددا من الاسرى من مواصلة تعليمهم والجدير بالذكر ان الاسرى السياسيين من منطقة القدس والضفة الغربية يحصلون لامتحانات التوجيهي في السجن لكن ادارة السجون حجبت هذا الحق عن ابناء المنطقة المحتلة وكذا عن ابناء الجولان المحتل.

اهلنا الاعزاء

اننا كأسرى سياسيين من الجولان المحتل نرغب في مواصلة دراستنا الثانوية ـ لكن ادارة السجون تضع عائقا امامنا يمنعنا من تقديم امتحانات نهاية المرحلة الثانوية او ما يسمى (البجروت) وحجتنا ما زال امامه ما يقارب السنتين ونصف السنة حتى الافراج عنه ـ فقد التمسنا لادارة السجون بأكثر من طلب لكن ليس من رد ايجابي لذا لم يبق امامنا سوى التوجه الى احرار شعبنا الفلسطيني من اجل الوقوف بجانبنا بالوسائل التي ترونها مناسبة لاجل مواصلة الضغط على ادارة السجون ووزارة التربية والتعليم من اجل السماح لاسرى الجولان وفلسطين المحتلة من مواصلة تعليمهم وتقديم امتحانات (البجروت) في السجن ودعمهم لنا ذخراً يمدنا بالاصرار والامل بالنصر القريب.

باسم الاسرى السياسيين ابناء الجولان السوري المحتل عهد الحلبي، ايمن الحلبي، قاسم ابو صالح، سليم ابو جبل

سجن شطة ـ ١٩٩١/٢/١٠

في حديث خاص بـ «الاتحاد» سليمان النجاب:

مع بدء العدوان على العراق عادت الحملة المسعورة ضد م.ت.ف

● الحركة السوفييتية النشطة تتجاوب مع آمال قوى واسعة في البلدان حديثة الاستقلال ● القيادة الفلسطينية تبذل الجهود لرفع الحصار عن ابناء شعبنا ● ما يجري في الخليج هو صراع بين مفهومين للعالم الجديد ●

● «الحركة السوفييتية النشطة من اجل وقف العدوان ضد العراق ومنع تدميره تستند بقوة الى المبادرة العراقية التي فهمتها القيادة السوفييتية كما هي، ورحبت بها وصادقت على اساسها مشروعها الذي يوازن بين الالتزام بالشرعية الدولية في ما يتعلق بوجود العراق في الكويت، وبين ضرورة حماية العراق الشقيق وقوته في تسوية مشاكل المنطقة الاخرى، وضد نوايا الادارة الامريكية ومخططاتها والعودة عن مواقعها الجديدة لسياسة الحرب الباردة وابتزاز الاتحاد السوفييتي ومحاصرته» هذا ما قاله سليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ـ عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني، لـ «الاتحاد». واضاف قائلا، ردا على اسئلة مندوبنا:

ان حركة القيادة السوفييتية النشطة تتجاوب مع مواقف وآمال قوى واسعة في البلدان المستقلة حديثا، والتي اثارت فيها الجرائم الوحشية التي ترتكبها الولايات المتحدة ضد العراق ـ كبلد متحرر ـ على السياسة الامريكية ومواجهة نشطة لها ـ مخاوف حقيقية من احتمالات امريكية عليها بنفس الطريقة لتجريدها من كل مكاسبها.

كما ان الموقف السوفييتي هذا ومواصلته مطلوب من اجل اسناد جميع القوى السياسية والاحزاب الوطنية في تصديها لاهداف السياسة الامريكية واحلافها، وفي حماية مكاسبها وهي تتحدث عن الصمود الاسطوري للعراق شعبا وجيشا وقيادة مثالا لذلك.

واما بالنسبة للحملة ضد م.ت.ف ومحاولات النيل بتمثيلها للشعب الفلسطيني التي تقودها الادارة الامريكية فقد بدأت قبل احداث الخليج بوقت طويل وتصاعدت بضراوة بعد دخول القوات العراقية الى الكويت مباشرة، ولكنها ارتطمت امام الموقف الحازم الذي اتخذه الشعب الفلسطيني وقيادته في مواجهة الغزو الامريكي للمنطقة واخطاره، وفي التمسك بالشرعية الدولية وتطبيقها بدون انتقائية على جميع قضايا المنطقة. وتأكيدها على اهمية الدور العربي في حل النزاع العراقي الكويتي وتحذيرها من خطر التدخل الاجنبي الذي لن يحل المشكلة بل سيزيدها تعقيدا وسيخلق اخطارا ومشاكل جديدة.

ولعل مبادرات القيادة الفلسطينية بهذا الخصوص والتي وجهت الى جميع الدول العربية والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وغيرها هي مبادرات معروفة وساهمت في التصدي للحملة الموجهة ضد م.ت.ف.

ومع بدء العدوان على العراق الشقيق عادت هذه الحملة المسعورة على اعتبار ان العدوان سيعطي لاصحابه فرصة ضرب العراق ومنجزاته وتصفية قوته وفي نفس الوقت ضرب الانتفاضة ومنجزاتها وتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. ونلاحظ ان القوى الاكثر نشاطا في الحملة ضد م.ت.ف هي القوى الاكثر ارتباطا بالسياسة الامريكية في المجالين العربي والدولي، ونلاحظ كذلك ان بعض الدول الاوروبية تحاول من خلال تصريحات ورسائل المسؤولين فيها ان تميز نفسها من الحلف الامريكي ـ الاسرائيلي.

وتقوم القيادة الفلسطينية بالرد على هذه الحملة بتحركات واسعة تنطلق جميعها من فضح اهداف هذه الحملة والرد على الاكاذيب والتشويهات لمواقفها وبتمسكها الحازم ببرنامج السلام الفلسطيني وبالشرعية الدولية وعقد المؤتمر الدولي، كما تستند القيادة الفلسطينية بقوة الى التفاف الشعب الفلسطيني حول م.ت.ف وحول برنامجها والذي تجلى بصورة ساطعة في المذكرة التي سلمتها مؤخرا مجموعة الشخصيات الوطنية في الارض المحتلة لقناصل الدول الاجنبية في القدس، وتقوم بتوزيعها على اوسع نطاق لجميع الدول والقوى ذات العلاقة، ان م.ت.ف ستستمد شرعيتها من شعبها وحيث يحاول اعداء الشعب الفلسطيني النيل من هذا الالتفاف.

وبنفس العزيمة تقوم القيادة الفلسطينية بجهد كبير لمواجهة الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ضد ابناء شعبنا لرفع الحصار عنهم والذي مضى عليه اكثر من شهر وتكشف الاغراض السياسية من وراء هذه الممارسات باعتبارها جزءا من عملية الهجوم على الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية، بالاضافة الى كونها محاولة جديدة لوقف الانتفاضة والتهديد بالترانسفير. ويجد نشاط المنظمة تجاوبا يتسع من اطراف دولية عديدة بالرغم مما تقوم به الادارة الامريكية من جهود لتعطيل دور الامم المتحدة في حماية شعبنا وفي عرقلة الدعوة لارسال لجنة لتقصي الحقائق الى ارض المحتلة ومن ضمنها تكليف خاص للسكرتير العام للامم المتحدة.

وهذه المسؤولية تقع على عاتق جميع انصار حقوق السلام وحقوق الشعوب في العالم كله.

وان مقولة النظام الدولي الجديد لما يجري في الشرق الاوسط قائمة وقوى واسعة في العالم رحبت وترحب باقامة نظام عالمي جديد اساسه الشرعية الدولية وضمان حرية الشعوب وسيادتها وحل جميع المشاكل بالوسائل السياسية بما يضمن مصالح هذه الشعوب واحتكامها بالاحتكام الى ميثاق الامم المتحدة. لكن النظام الذي يسعى حكام واشنطن لفرضه ليس جديدا، فهو نظام لاستعباد الشعوب والذي لم تمح آثاره من ذاكرة اجيالها، نظام البربرية والغزو والسيطرة. فالذي يجري في الخليج بمستوياته على الصعيد الدولي هو في جوهره صراع بين هذين المفهومين للنظام الجديد.

وحينما يدعي بعض القادة الامريكيين والفرنسيين بالرغم من ان «كسبوه» عسكريا وان «خسروه» سياسيا فانه سيرجعون في ذاكرتهم لتجارب الحروب التحريرية التي خاضتها شعوب البلدان المستعمرة ضد السيطرة الاجنبية، والتي زجت فيها هذه الشعوب بجميع قواها الوطنية وطاقاتها الخلاقة بغض النظر عن التعددات الفكرية او المذهبية.

ومعركة المواجهة مع العدوان الامريكي وحلفائه في المنطقة تفتح آفاقا واسعة لوحدة هذه القوى من جديد.

دي كويلار يوجه نداء من اجل

● تتمة عن ص ١ ●

الدولي وعليها ايضا ان تسحب الرايب الاخلاقي الاقسى المتمثل في تفادي في خسارة المزيد من الارواح وبشكل خاص السكان من العراقيين جراء هذه العمليات.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد اعرب عن الحيرة للجنة التي عن ارتياحه للاقتراحات السلام السوفييتية مع العراق لحل النزاع في هذه الظروف.

وقال دي كويلار لدى مغادرته مقر الامم المتحدة يحب الاعراب عن الامتنان لاقتراح الاتحاد السوفييتي لجهوده السلمية.

واضاف: «يجري تطبيق للخطة السوفييتية مشجعة جدا كتأكيد العراق عزمه على الانسحاب من الكويت». واعتبر ايضا ان فتح الدول التي في الاعراب عن تحفظات لكن المهم ان احدا لم يقل لا ولم يرفض احد هذه الخطة. وذلك يدل على الجدية التي تتعامل بها جميع الدول مع هذه المقترحات.

وفي رد على سؤال حول الخسائر الحرب البرية كرر دي كويلار قلقه ازاء الخسائر البشرية التي قد يتسبب بها مثل هذا الهجوم.

سلام الى دوف يرميا

● طالعت رسالتك في عدد الاتحاد، يوم الخميس ٩١/٢/٧ رقم ٦٧/٢٣٦ وارجو ان اقول لك ان الصواريخ التي اطلقت على البلاد قد اثبتت من الناحية العلمية والعملية بأن حجة الحدود الآمنة اصبحت في خبر كان، وهي حجة واهية تذرعت وما زالت تتذرع بها حكومات اسرائيل كلها لانها ليست معنية بالسلام، وهذا عدم اعطاء الشعب العربي الفلسطيني حقه في اقامة دولته فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وذلك على الشعب اليهودي ان يلزم وعليكم المهمة بأن لا بد من الجرأة الادبية والسياسية وقول الحقيقة والعمل والنضال ضد سياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة لحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم والعيش فيها بسلام وامان مع حفظ حق كل شعب من شعوب المنطقة بالعيش بسلام دون خوف او ترقب.

هنا ارى بأن هذا واجب اساسي يقع على عاتق كل محبي السلام والديمقراطية والمساواة الحقيقيين الثابتين وغير المترجحين على حبال لعبة ما لكم لنا وما لنا لكم.

لم ان حرب الصحراء هذه اعدت منذ ١٢ عاما وحسب اعتراف راقبر اسرائيل في ٩١/٦/٢٩ وقد اخرجت من درج البنتاغون قبل سنة فقط لانهم يريدون ضرب العراق. قبل سنة ونيف عملوا على مقاطعة العراق.

كن واثقا بأني اكره الحروب مثل مثل اي انسان عنده ذرة من العقل. واكره المنصرين واكره الصواريخ التي تتساقط هنا وهناك. ماحصدة الابرياء من السكان الهادئين واكره اعداء الحرية.

قرأت من معسكرات الاعتقال اللاانسانية التي زج فيها ابناء شعوب اوروبا ومنهم اليهود ايضا وكذلك معسكرات الاعتقال هنا التي يقبع فيها عشرات الالوف من العرب. اكره كل عنصري وفاشي. كرهت افران الغاز التي تلفت ملايين الاوروبيين من جميع الجنسيات من ضمنهم اليهود. اكره اجهاض النساء الحوامل وخنق الاطفال بغازات الجيش الاسرائيلي في الضفة والقطاع وقتل الناس العزل وتكسير الاضلاع والجماجم والاطراف والضرب حتى الموت من قبل الناس بأسلحة نارية محظورة. اناس عزل من كل سلاح سوى حجارة الارض المقدسة. واكره طعن الناس الابرياء وجرحهم او قتلهم وامقت هدم البيوت دون حق، وتدمير قرى ومحو قرى عن وجه الارض. كما لي تلك التي اصابت البلاد من دمار وخراب بيوت وسقوط جرحى وقتل ابرياء من بني البشر.

فاذا كنا نحن العرب وانتم ابناء الشعب اليهودي نكره هذه الاعمال اللاانسانية فلماذا لا نكون موحدين في مقاومة هذه الاعمال. يجب ان نكون صريحين ونقول الحقيقة لابناء شعبنا وننشر الوعي بكل جرأة ونحتج لحث حكومات اسرائيل التي لا تريد ان تمنح الشعب العربي الفلسطيني حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطين المحبة والعيش بسلام جنبا الى جنبه.

لست موافقا على احتلال الكويت بالقوة بالرغم من انني اعرف من حكام الكويت وكل الخليج كرهتم حكاما ظالمين لا هم لهم الا البهدلة والبلخ ما كنت اعارض لو قام شعب الكويت ونسف زعماءه وقضى عليهم وهذا سوف يحصل اريد عندما ستقوم شعوب الخليج وتقضي على هذه البهدلات.

لكن ما الذي حصل صدام حسين حتى تقلقم كل جرائم حكومات اسرائيل امام جرائمه. عدة صواريخ اطلقت على حيفا وتل ابيب سقط جرحى ووقعت خسائر فادحة وهنا مؤسف ومؤلم ومرفوض ولكن امام هذه. تقزم كل جرائم حكوماتنا التي قتلت في خلال ٣٧ شهرا حوالي الف عربي فلسطيني في الضفة والقطاع وهذا عدا عن هدم الوف البيوت وغير ذلك من الاعمال الهمجية. (قرية الانتفاضة) كم قرية عربية مسحت عن وجه الارض وشرد اهلها وصودرت اراضيها واستولت عليها الحكومات. واهلها هنا في البلاد لاجئين ومنهم اهل المجدل (الذي يعيشون على اراضيها) بحال عصيبة ويعطل والرملة والبروة والقامون الخ الخ مئات القرى يا دوف.

لم اقرأ في مقالك كلمة واحدة عن سجن طويل وبمعاناة عربي في سجنهم (منع التجول) منذ ٩١/١/١٦ ولا كلمة انتقاد على الغارات الجوية على قرى لبنان ومعسكرات اللاجئين فيها. لقد طالبت حكومة اسرائيل موجهة من الشعب هنا باعلان الحرب على العراق لاحتلاله الكويت فهل طالبت الدول العربية والشعب العربي الفلسطيني بشن الحرب على اسرائيل وهي التي تضرب عرض الحائط بكل مقررات الامم المتحدة ولا تريد الجلاء عن الاراضي التي احتلتها في سوريا – لبنان والاراضي الفلسطينية.

اسمح لي ان اهمس في اذنك بأنه ويكل اسف اقول عنك ان اليسار الاسرائيلي الصهيوني هو يسار مذبذب (مراقف يومي حسب رأيي).

ان الحل العادل الوحيد كي نصل الى سلام دائم هو بجلوس حكومات اسرائيل مع ممثلي الشعب العربي الفلسطيني وحل القضية واعطائهم حق تقرير المصير.

فانك اقول لك ولكل انسان محب السلام الفكر بروح السامية معواجهة بدون احتلال او عنجهية.

آلي آلاف والدوران وقلت لك ما يدور في رأسي بكل صراحة واسأل الله ان نتوحد عربا ويهودا من اجل اجبار حكوماتنا الجنوح الحق وكفانا مآسي ودمار وقتل وتشريد والسلام على كل من اتبع الحكمة ودمت سالما.

● يوسف عيد – حيفا ●

المحكمة الكنسية الارثوذكسية في الناصرة
اعلان حصر ارث

تعلن السيدة ... طلبا الى المحكمة تطالب فيه حصر ارث المرحوم ... والتي توفيت ... في الناصرة بتاريخ ٩٠/٦/٢٣ لمن له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

● ... – سكرتير المحكمة ●

خواطر سريعة من وحي حظر التجول

● بقلم: عبد المجيد حمدان ●

● التجول الاجباري وقيود الحركة في نطاق المكان مربط في مساحة البيت. ٣٧ يوما متواصلة الا ان طريقة لجميع ساعات كل جمعة ليس امرا كله مرحا الملل والضيق وانيار الاعصاب فقط. وبالتالية حال التسهيلات الآيات القرآنية الكريمة والاذان الذي كان يخرج عند الاخر في طريقه كاني يحصل عليها الناس.

اتاح التجول الطويل الان فرصة للتأمل لتقييم التفكير لما فات وما يحدث. والتركيز والاستماع للحدث الراي والتسرع للتحليل والتدقيق للوصول للاستنتاج الصحيح والاكثر من ذلك فرصة العودة لازالة حواجز الغضب اثر وقتها واحيانا يقال.

الـ ٣٧ يوما كما قلت كانت فرصة للتأمل، فاكم بعض تواليها في خواطر سريعة او بلسة من بعيد كما يقال.

● منذ البداية والذي لا اكثر بقراءة ميادين الاعلام وموضوعيته اتخذت قرارا بالاكتفاء بسماع عدد محدود من نشرات الاخبار وتكريس باقي الوقت لمتابعة قراءة الادب التي الهجت تزال الملل وتوطد نجحت وكسبت راحة الاعصاب ولم يفتني شيء مهم من الاحداث.

اقول هذا لاؤكد عدم القلق مع وجهة نظر السيد رامزي كلارك وزير العدل الامريكي الاسبق، في حديثه لاحق الاعلام الامريكي. السيد كلارك قال ان هذا الاعلام لا يعرف شيئا عن فظاعة الجريمة التي ترتكب بحق شعب العراق كذا المدنيين العزل، والفظائع وقتله وتجويعه وتدميرا لكل شيء بما في ذلك دور العبادة والآثار التاريخية. وبسبب ذلك يقصر في نقل الحقيقة للمواطن الامريكي.

لا اظن ان السيد كلارك لا يعي ساعات كثيرة حقها من سيادة وسائل الاعلام وتكريس تفاعلها الحدث في اظهار الحقيقة. هو يعرف ان شركات الاعلام صاحبة الراي المتسرع والمروج على نطاق العالم انما شركة الحكومات او الاحتكارات لعبت دورا بارزا في التمهيد لحرب الخليج. ومعها قبل ومثال عن حرية الاعلام في بلدان الديمقراطيات الغربية. فلذلك لا يخضعون التزامها بالسلطة الغربية لقضاياها او للكيفية والطريقة التي تبحث عنها هذه الرسائل وتقدمها تلك في خصمها لهذه السلطة.

منذ البداية وحدث هذه الصحية في حسابي. والبث صورة الكيفية التي سيحصل بها اعلام ٢٨ دولة مؤتلفة تحت المظلة الامريكية واعلام دول اخرى تساندها وحجم الكذب الذي سيجسده هذا الاعلام في الهاء روح المواطن. ... واوردت ان اتي روحي وروحي عنه. لسطحا تعلمه والذي يقول ان اقره حيا مثله من القامة الفلسطينية عند تذكر الاعلام فانه فلا بد ان يقف بجانبها الذي جلسه وعلى بحسب روحه.

وخطر ببالنا مرة البحث عن موجة اعلامية محايدة. وفوجئت بهذا الكم الهائل من عشرات موجات البث التي تكرس كل جهودها وطاقاتها لتبرير حرية العدوان وبل التنافس على اشغال مساحة العنى والكذب والافتراء.

ومن اساسي تساؤل ترى ابها التطلع في الحرب التحضيرية. فالالف الاف الغارات المتواصلة على العراق بالحجمه مستطيع حصوري روسكوتسون ام فلاتك بصفات هذا الشد الهائل من وسائل الاعلام الموضوعية والنزيهة والحرة...!! وحولنا تلك كان الله في عون المواطن البائل الصغير الذي لا يهدأ له بال ليحاول ادارة مؤشر الراديو من موقع لآخر. لكن الفاجعة الاكبر كانت عند المساحة. هذه الفاجعة التي تركت الرها في احتفالاته بعمليات عالية. بالاضافة روح التسيم الاخا كما نشاهده عند شعب العراق الشقيق.

كل ليلة تطل لنا الشاشة الصغيرة تصريحات لواحد من كبار المسؤولين في التحالف المعادي للعراق. واسمع التصريحات في العادة كلمات كبيرة عارية ومخشوخة بصور السامع ان قائلها لا شك سيكتسب جزءا من الجميل الحاضر بأن سامعيه مجرد جوي التقليد. ولكنه لا يخجل من تكرار ذلك مرارا وتكرارا.

تلك لبعض الاستعداد مازحا ارى كيف يكون حال هذا المسؤول لو تقبر ان تصدق تلك الاسطورة القديمة التي حكت عن شخص تكبر اذناه مع كل كذبة يطلق بها حجمه احجم وتالي سيخرج بوش من الكونغرس وتاتشر اكبر بكثير من اذني فيل. وكان بوش شكله يتحدث الكونغرس عن عمليات الخليج.

التصريحات والكذب الذي الفضوح هذه يطرح تساؤلا قديما ومتجددا عما اذا كان هناك رابط ما واوجه ان وجد بين جلال قدر موقع المسؤولية التي صاحب التصريح وضخامة حجم الكذب التي يحويه الملابس هذا مشروعا له.

مسألة الرابط هذه طرح اطار العملي في العالم الدكتاتوري. فالمسؤول لا يخشى المسائلة. وحوله في ذلك وغيره من هو حوله. لكن ماذا عن العالم الديمقراطي. حيث المحاسبة في البرلمان. وحرية الرأي في وسائل الاعلام. الخ.

ازمة الخليج بما رافقها لم العدوان ساعدت، ولا اقول كشفت عن عورات كثيرة هي معروفة قبل هذه الازمة. في جوانب كثيرة من تطبيقات الديمقراطية الغربية.

وذلك لا يقلل من حقيقة كون الديمقراطية تظل مطلبا انسانيا ملحا لا غنى البشرية عنه وحاجة ويستحضر في طبع الكثير من الغرب والتحرج للجهات بعد تلك العورات وهذا الخ.

على سبيل المثال، يمكنني ان اذكر دولة ما من ضمن الجامعة بطابعها الديمقراطي. وان كنت بالفعل بحض طروحاته كبريطانيا لا تساوي حرية الثقافة. واشيه لصالح ... الشعب الاجتماعية مع ... الحالي والسيدة المشرع الرسمي في العهد العربي الذي اختفى عند ... وكذلك ... وجهاز الاعلام جعره وسطف ... ودع كافة من ... والسلطة المطر للعقود والتطهير. ولل كل ... ويحده كسب رضى الديمقراطيات الغربية واعترافها الدول يمكني لانه حتى الملك هذه الدولة انفسها حتى ارتكاب كافة الموبقات التي عرفتها البشرية او لم تعرفها بعد دون خشية من حساب.

والسؤال اذا كان هذا حل مكثيرل الاتباع فيما يخشى الغرب ذلكم؟

لا اعجب ذلك على التساؤل حول الرابط ... بجلال قدر المسؤول وضخامة وحري الكذب الذي يطلق به!! لا حاجة للاستعداد فقط واقبروا الشاشة الصغيرة. واقرأوا معي ان اطلق الاسطورة حول او آذان الكذابين واطلقوا الخيال لتصوروا ان بعض الآذان ستمسد لمتارا خلف بعض اصحاب الفخامة والمعالي والجلالة. الى آخر قائمة الالقاب الكبيرة.

الجرال شوارزكوف. فالذي فرقت الملكة في السعودية لابر قرية على الكفر المف للمتفوق. وما انت بقادر الكفر. بل ان كلمة معروفة علها الناس في شركة الكثرة ما كررها مسؤولون آخرون. الى ما العمل اذا كانت القيادات العسكرية العراقية قد كانت مواقعها الى الاحياء المدنية وعملت على الملابس عارات جيادة. واسأل على حلة داع الاستعداد في عرض امثلة تعرض المزيد من عراقة وطهارة والسالمة وكلها تتناسب مع جلال قدر مخصبيم؟!

ذلك يعيدنا لمحاولة فهم ارتات التمعن في غرقلة علاقة جوهر المسرف الامريكي والفسلوب اللانسانية وانقراض الانسان.

انا يعود من التصريحات، وما ... في التطبيق، خصوصا هذه ولي حرب الخليج يقول ان تعرف من هو الانسان يطلق على ذلك التي يتحدر من اصل اوروبي ويحتل احدى نياتها من الهيئات المساوية اللانه، ويقول تتناسب مع الترتيب الزمني لنزول تلك الهيئات.

اليس ذلك ما ... تصريحات كبار المسؤولين الامريكيين وادعائهم عن ضرورة الاستمرار في تدمير العراق، وعلولاته لتبرير استخدام اسلحة الابادة غير التقليدية، لرافرا الرواح الجديد الامريكيين في المعركة البرية المرتقبة!

هذا المؤشرح ايضا بعيدنا لمحاولة فهم تعريف الانسان للمستعمر ذلك ان ما يرجحه هؤلاء المسؤولون يقول بالمريض ان الاستمرار في ذبح الشهيد العراقيين ضرورة عسكرية، انما موت غيرهم لجريمة، وقاتل هذا هو خادم للانسانية انما قاتل هذاك فهو وحش ملازم بحكمه. مع ان الفعل واحد.

وربما يرى يمكني ان يقام ال على حفظ موسيقى كلاسيكية وان يكون لديه حسن تذوق للفنون واطلاع ما على الآداب. ويزيد على اماكن الفرر والترابه. والقاك تدع مجهل من السلوك. ليكون متحضرا وانسانا رغم ما يلقي اتت هذه الفقرة من وحشية لا ترحم. تماما مثل النمر الذي يقتل يأكله وحش نبيل ويتميز جلده بصورة لعب الالباب.

وان لم يكن الامر كذلك فما الذي يعتيه اظهار معتقلين مرموقين يضار الى غيرهم في كتا وكيت. ومعظم من المسؤولين. لكن هذا الطرب تجاه الشعب المسلم العراقي؟ على سبيل

● صورة من ... ● اسيرة ... والانتفاضة

المثال عليل احجم بالانتصف. وفي الاسطر التي كتبها تقع الصفات ونص القاريء بطرة الفرح تطفر من عينيه وبسمة لا تفارق شفتيه وهو يقول ان ما سقط على العراق يفوق في الاسابيع الاخيرة الثلاثة الاولى كل ما سقط على المانيا في سنوات الحرب العالمية الثانية كلها.. والقاريء البسيط يرتع تعاطفا منه مع اطفال العراق ضحايا هذا القصف. لكنه ويضحكة عريضة تصدر عن اعادة العراق عشرات السنين الى الوراء وعن حاجة لعشرات السنين لرفع الانقاض واعادة ما دمر. واستمر لسان حاله بقول اللهم اللهم المزيد.

● واخيرا يبدو لي ان لا حق لنا في لوم الآخرين. فحتى شعوبنا العربية حكمت بصمت لا تعبر. الدنيا لا يرد لهم سكانا في النظام العالمي الامريكي الجديد غير ان يكونوا خدما يدون الزناد الاحمر والطربوش. فاذا ذكرنا بسلالتهم في الاربعينات، المرحومة نوري السعيد العراقي باشا، اسماعيل صدقي واحمد الصيد.. الخ.

اعترض صديق على الفكرة فيه المصطلح قال: صحيح ان كل المرحومين السابقين وحفنوا وحددوا سراتهم في خدمة مصالح المستعمرين. لكنهم ابرزوا بالملكة والاكاد الشديد ما زال من عاصروهم. ومن كتبوا عنهم يشهدون لهم به. اما الحاليون فيبدو ان بينهم وبين تلك السمات مسافات لا تعرف ولا تنتهي. يمكني ان تسامح التصريحات. او ان تجمع ما صدر منها في شهر واحد فقط او تحصن فيما يقوله ويكتبه من اجمع مرقم من مرتزقة الاعلام ومن الاعلامين. ترى وعلى ضوء ذلك الاعلان. بين الاسلاف والاحفاد، هل ستختلف النهاية؟!

◘ خطة شاحل السلمية ◘

السلام يبدأ من م. ت. ف. والدولة الفلسطينية!

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● لعل اول ما يتصف بخطة السلمية التي اعلن عنها عضو الكنيست موشيه شاحل، قبل اسبوعين، هو تأكيدها على ان قرار ضم القدس العربية المحتلة الى اسرائيل لا رجعة فيه. غير ان الامر الاساسي اللافت للنظر هنا هو ان خطته لم تستبعد منظمة التحرير الفلسطينية كشريك في المفاوضات السلمية المستقبلية، والامر الآخر ذو الدلالة اللافتة التي تحمل مؤشرا ايجابيا لاحتمالات تعديل بنودها، هو تصريح النائب شاحل يوم الخميس الماضي، في اجتماع المكتب السياسي للحزب، بانه يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وان «خطته السلمية التي اكتفت بعبارة «الكيان الفلسطيني» لا تستبعد اطلاقا، اقامة مثل هذه الدولة، بعد ان اوضح، امام زملائه «المحرجين» حيال ما يسمعونه، ان عبارة «الكيان» تقصد ايضا، قيام الدولة الفلسطينية».

لن ادخل في نقاش حول مدى احتمال نجاح خطة شاحل السلمية داخل مؤسسات حزب «العمل» الا ان بنود هذه «الخطة» تشكل، بذاتها، عناوين للبحث والنقاش. لكن ما اريد ان الفت النظر اليه هو اربع قضايا اساسية وردت في «الخطة» وهي ترتبط بحركة الصراع داخل حزب «العمل» وداخل المجتمع الاسرائيلي نفسه. وضمن هذا السياق من الضروري التنويه باهمية التطورات في المواقف التي انعكست في بنود «الخطة».

القضية الاولى

القضية الاولى تتعلق بالمقدمة التي طرحها النائب شاحل لتبرير طرحه مثل هذه «الخطة السلمية» وضرورة الاخذ بها في هذه اللحظة الراهنة، فيؤكد بان «الاستنتاج المركزي الوحيد من الحروبات السابقة التي خاضتها اسرائيل مع الدول العربية ومن ازمة الخليج هو ان المخاطر التي تهدد امن اسرائيل لا تكمن فقط في المناطق المحتلة او في لبنان وانما ايضا في دول المنطقة وعليه فمن الضروري لازالة هذه المخاطر التي تهدد وجود وامن اسرائيل، حل المشكلتين الاساسيتين للنزاع العربي - الاسرائيلي وهما:

«١ - حل القضية الفلسطينية.

«٢ - رسم الحدود الدائمة بين اسرائيل وجيرانها».

كان من الممكن القول ان ما يتناوله البندان اعلاه انما يمس قضايا عامة وواضحة، والتوقف عند هذا الحد لولا ان النائب شاحل لم يحدد كيفية التوصل الى حل «المشكلتين الاساسيتين». وربما تكتسب «الخطة» جوهرها وواقعيتها في ترتيب «المشكلتين الاساسيتين» بحيث اعطت القضية الفلسطينية وحلها الاسبقية والمرتبة الاولى، في هذا الترتيب. ولا يقل اهمية عن ذلك التحذير الضمني من خطر قيام حرب جديدة بين اسرائيل والدول العربية التي تتحدى م. ت. ف. عسكريا واقتصاديا ومن ثم التأكيد على ان اسرائيل مضطرة، مقابل تحقيق السلام، الى تقديم «التنازلات الاقليمية» في مناطق تعتبرها جوهرية بالنسبة لها والتي احتلتها في حرب الأيام الستة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

القضية الثانية

وهي تأكيد «الخطة» من دون التكرار ومواقف مسبقة ضد م. ت. ف، على استعداد اسرائيل للتفاوض مع كل جهة فلسطينية تتمتع بصفة تمثيلية بشرط ان تلتزم بالنقاط التالية:

أ - الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود كدولة.

ب - اجراء المفاوضات على اساس قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨).

ج - تعارض وتعمل ضد كل اشكال «الارهاب والعنف».

د - مع التسوية الدائمة لن تكون هناك مطالب اضافية، بما في ذلك حق العودة.

ان يثير البند الاخير موجة واسعة من النقاش والمعارضة، ذلك لانه يتعرض الى الحق الفلسطيني في العودة بينما تطالب «الخطة» في موقع آخر، الدول الغربية بتقديم الدعم الاقتصادي لاسرائيل، بعد انضمامها الى السوق الاوروبية المشتركة ضمن اطار اتفاقية السلام، لاستيعاب ما بين مليون ومليوني يهودي من الاتحاد السوفييتي. لكن يمكن القول، ببساطة كلية، ان عملية المفاوضات المقبلة لها منطقها الخاص الذي يرفض، بطبيعته، اطلاق الاحكام الباتة، النهائية، المطلقة قبل الجلوس الى مائدة المفاوضات في اطار المؤتمر الدولي الذي لم تستبعد «الخطة» بشكل ضمني لتحقيق تسوية سلمية شاملة.

وهكذا يبقى الاساس الثابت في الاعتقاد ان «الخطة» خرجت عن سياق الموقف الاسرائيلي التقليدي الذي يتخذه بالاساس الحزبان الكبيران والذي وجد تعبيرا له في ما اصطلح على تسميته بـ «الاجماع القومي» غير القابل للكسر حتى تسمح الاشارة اليه بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية والقبول بدولة فلسطينية. وواقع عدم القول، صراحة، ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع م. ت. ف. لا يعني بأي حال من الاحوال، التشكيك في ان «الخطة» لم تستهدف، ايضا، الاعتراف بمنظمة التحرير كطرف في المفاوضات. اذا ما اخذنا بعين الاعتبار، وهذا مهم جدا، ان م. ت. ف. التزمت عمليا بالبنود الثلاثة الاولى المذكورة اعلاه من خلال المبادرة السلمية الفلسطينية التي اعلنها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قبل اكثر من عامين، وغني عن القول ان هذه المقبلة القادمة التي باتت استراتيجية فلسطينية غير اعلامية، لم تغب عن النائب شاحل.

القضية الثالثة

وهي تتعلق بقضية الحرب والسلم ارتباطا بما يسمه تكريس اسلحة الدمار الشامل من الخطر على منطقة الشرق الاوسط برمتها، وارتكازا على واقع «انتهاء الحرب الباردة» تقترح «الخطة» تدخلا مباشرا من مجلس الامن الدولي بمبادرة امريكية - سوفييتية لانهاء الصراع العربي - الاسرائيلي وحالة الحرب القائمة. وضمن هذا السياق تقترح اقامة مؤتمر للامن والتعاون الاقليمي، بمشاركة مصر والسعودية واسرائيل وسوريا والعراق والاردن، تكون مهمته الاساسية نزع الاسلحة غير التقليدية من كل دول المنطقة وتدمير منشآت تطويرها وانتاجها واطلاقها ضمن برنامج عام يضمن ايضا تقليص القدرة العسكرية الهجومية التقليدية في اطار تحديد مناطق منزوعة السلاح لتشملها وفقا لطرح «الخطة» المناطق التي سوف تنسحب منها اسرائيل في اطار اتفاقية السلام.

اما بخصوص «التعاون الاقليمي» فيمكنه «الخطة» ان المرحلة الاولى ستبدأ في مجالات المياه والطاقة والابحاث والتطوير والاتفاق على حرية التنقل والمواصلات، وتتوقع في المرحلة الثانية، تشكيل معالم «اقامة سوق مشتركة» في الشرق الاوسط يضم مشاريع مشتركة اضافية، وتذهب بعيدا الى حد احتمال انضمام اسرائيل الى جامعة الدول العربية بعضوية مراقب.

القضية الرابعة

وهي تتعلق بما تتضمنه «الخطة» بين السطور، ومنها: ● «القدس الموحدة ستبقى تحت السيادة الاسرائيلية» على ان يتمتع الفلسطينيون تمثيلا في المجلس البلدي ويجري ضمان وضع خاص للاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين ● الحل السلمي يعترف بـ «كيان فلسطيني (دولة فلسطينية، حسب تفسير شاحل لهذه العبارة فيما بعد) في اطار كونفدرالية اردنية - فلسطينية او في اطار كونفدرالية اردنية - فلسطينية - اسرائيلية ● استعداد اسرائيل لتحقيق تسوية مع سوريا تعترف بوجودها بدور سوريا في لبنان «ولو على اساس كونفدرالية سورية - لبنانية» وترتيب موقع اسرائيل في الجولان.

قضية التحديد لطبيعة القدس ولبنان وقضايا اخرى تضمنتها «الخطة» تثير تساؤلات واسعة. لكن يبقى الجديد لبنود الثلاث نقاط، تجاهلها على القبول باقامة الدولة الفلسطينية وعدم استبعاد م. ت. ف. واحتمال عقد المؤتمر الدولي او مشاركة «هيئات الدولية» لتسوية النزاعات برعاية مجلس الامن او مؤتمر الامن والتعاون الاقليمي.

وبعبارة اخرى يمكن القول ان الجديد في «الخطة» يكمن في تغليب المنطق والتفكير الواقعي على القديم من الافكار الاسرائيلية التي لها جذر تاريخي عميق لا ينطلق منه (الجذر القديم) مسألة التخوف او ادعاء التخوف من اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وطبيعة القدس الشرقية التي يعتبرها الفلسطينيون عاصمتهم ويعتبرها القانون الدولي منطقة محتلة وجزء لا يتجزأ من الاراضي المحتلة التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، وهي الفكر الجديد مزيجا من المحللات والنقد الذاتية، ذات الطابع السياسي والايديولوجي، والتي استطاع النائب شاحل ان يتجاوز اغلبها بعد ان اعلن امام زملائه في الحزب، «فالتنازل اذا كنت افهم الموقف الذي ما زال يقول لا للدولة الفلسطينية»!

● صورة ارتجالية من «خطة شاحل السلمية»

علما ان «الخطة» ما زالت في الرحم، ومن الممكن ان تجهضها مؤسسات حزب «العمل». ومع ذلك فان جانبا من الاهمية يكمن في ان مقدمها، على انه سيرشح نفسه للتنافس على رئاسة حزب «العمل».

الكمامات، هل هي صالحة أم لا ؟!

□ اتسع النقاش في وسائل الاعلام حول صلاحية او عدم صلاحية الكمامات التي صنعت قبل ٥ سنوات او اكثر. وخصصت «معاريف» افتتاحيتها يوم ٢/١٨ الحديث عن الموضوع تحت عنوان: «يجب ضمان صلاحية الكمامات». وجاء في المقال ان الجمهور الاسرائيلي تقبل تحذيرات جهات الامن من خطر هجوم كيماوي محتمل ضد اسرائيل، وانه يأخذ هذه التحذيرات بجدية وينفذ بجدية ايضا تعليمات الوقاية من هذا الهجوم المحتمل، التي نصحت بها جهات الامن. وجاء في الافتتاحية: «طرحت في الايام الاخيرة عدة تساؤلات التي قد يؤدي عدم معالجتها اهتزاز الثقة بعناصر الامن. التساؤل الاول يخص مصداقية «فلتر» (المصفاة) اللازم للكمامات الواقية. فالعلبات التي نشرت ولم تفك حتى الآن تعطي انطباعا بأنه لدى قسم من الجمهور كمامات ذات فلتر قديم صنع منها في اوائل السبعينات. وطبيعي ان يثور التساؤل: هل يمكن للفلتر الذي صنع قبل ١٥ او ١٨ سنة، وكان ملقي منذ ذلك الوقت في المخازن ان يقوم بمهمته وقت الحاجة؟ ويثور تساؤل آخر بخصوص ابر الاتروبين التي صنع الكثير منها قبل اكثر من خمس سنوات، ولم يسجل عليها تاريخ انتهاء فترة فاعليتها كما ينص عليه القانون الخاص بالمواد الطبية.

واجابة على هذه التساؤلات التي وجهت الى الناطق بلسان الجيش جرى لثرة تلو الثرة ابلاغ بجواب مفاده: صالح هو الذي يقرر في امر صلاحية الكمامات. وان جميع الاجهزة التي وزعت على الجمهور تطابق المواصفات المطلوبة. هذا الجواب العام والشامل كان يمكن ان يكون كافيا في مرحلة متقدمة، ولكن لا ابعد من ذلك، والسبب وجود شهادات، لم يجر تفنيدها نشرت باسم الذين يعرفون على اتم التصور، ومفادها ان الفلتر يكون صالحا بشرط الا يزيد عمره عن خمس سنوات او عشر سنوات على الاكثر، بينما نعمد لماده المعروفه باسم اتروبين فعاليتها وفق عدد الشهادات، بعد خمس سنوات.

لانه يجري تحذير الجمهور، مرة تلو المرة، من خطر هجوم كيماوي - فمن حقه ان يعرف بصدق بأن جميع انواع الاجهزة التي زود بها للحماية من هذا الخطر وفي جميع اوقات صنعها - صالح للاستعمال وترد كما ينبغي على الحاجة. ولان الانتقاد الذي ابداه المختصون كان مكثفا، يجب ان يكون الشرح، عن ان هذا الانتقاد في غير مكانه، مكثفا ايضا وان يصدر عن المختصين.

● شحرور ●

تقديرات جزئية حول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب

● ٢٥٠ مليون دولار في السياحة و٤٠٠ مليون دولار في رفع اسعار المحروقات و٨٠ - ١٠٠ مليون شيكل اضرار ضرب الصواريخ و١٠٠ مليون شيكل في الصحة و٩٩٠ مليونا في الانتاج القومي و٣٣٠ مليون في الامن ●

● اعد معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للجنة التنفيذية للهستدروت مذكرة حول الاضرار التي لحقت بالاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب، ووجهها الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار.

ويقول معدو المذكرة انها تلخيص للاضرار التي تسببت نتيجة الحرب في الخليج، وان التقييم يستند على مصادر متوفرة، وانها لا تشمل جميع التأثيرات المستقبلية.

وتطرق المذكرة الى:

أ - الابعاد طويلة المدى - ابعاد وخسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الازمة المتواصلة في الخليج خلال كل الفترة من ٢ آب ١٩٩٠ حتى انتهاء العام الجاري، لان ابعاد الحرب على الاقتصاد ستستمر ايضا بعد انتهائها.

ب - ابعاد قصيرة المدى - الخسائر المباشرة خلال فترة الحرب فقط ابتداء من ١٦ شباط وحتى انتهاء الحرب وعودة الاقتصاد الى نشاطه الكامل.

وخلال حديثها عن الابعاد طويلة الامد تقول المذكرة ان دخل اسرائيل من السياحة في العام ١٩٩٠ انخفض بحوالي ٢٥٠ مليون دولار، وان هذه الخسارة جزئية فقط.

اما في مجال استيراد المحروقات فان اسرائيل دفعت مبلغا اضافيا يقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار، منذ آب الماضي وحتى نهاية العام ١٩٩٠، وذلك بسبب ارتفاع الاسعار في السوق الدولية.

وفي مجال الاستثمار في الاقتصاد فان ازمة الخليج ردعت المستثمرين الاجانب من توظيف اموالهم في اسرائيل، خاصة في حالة الجمود واحتياج البلاد القلق لايجاد اماكن عمل.

وفي المجال الامني فان الحرب اجبرت اسرائيل على زيادة المصروفات، مع العلم ان الاضافة المخصصة لميزانية الدولة للعام ٩١/٩٠ تبلغ حوالي ٣٣٠ مليون شيكل جديد.

وحينما تتطرق المذكرة الى حجم الخسائر المباشرة الناجمة عن الحرب، ابتداء من ١٦ شباط ١٩٩٠ وما بعده، تقول:

١ - ان حجم الضرر بالممتلكات حوالي ٨٠ الى ١٠٠ مليون شيكل جديد، وهذا في الوقت الذي تم فيه الى ضريبة الاملاك حوالي ٩٠٠٠ (تسعة آلاف) طلب فقط بما يتعلق بأضرار لحقت بالبيوت والممتلكات.

٢ - وفي مجال الصحة بلغت مصروفات «صندوق المرضى» لرفعه على استعداداته لحالة الطوارئ، حوالي ١٠٠ مليون شيكل جديد.

٣ - اما خسائر الانتاج بسبب توقف العمل خلال الايام الاولى للحرب وحتى نهاية كانون الثاني فبلغت ٩٩٠ مليون شيكل جديد.

قصة ميلاد الحيوانات القزمة

● انه قصة ومغامرة رجل يعترف ويعلن صراحة بأنه لا يمتلك معرفة ولا ثقافة علمية انما فقط حبا كبيرا جدا للحيوانات.

انه الصبور الفاسد، أكبر اخوته مع انه اكبرهم سنا، وكان رفاقه يسخرون منه وقد اجتذبه لما كان طفلا، الشيء الى الحيوانات، التي لم تكن بالطبع، تسمعه عبارات السخرية الجارحة. ومن هنا كانت هواية هذا الكائن المعقد وتعلقه الكبير بحيواناته الاليفة.

وهذا الحالم الرقيق الطيب، والبالغ حاليا من العمر ٥٤ سنة، كان قرر منذ اكثر من عشرين سنة خلت وبعد تجربة غير مقنعة في تجارة الاثاث، ان يكرس حياته كليا للحيوانات، فأطلق بالقرب من تولوز في مكان ذي اسم يعبر تماما عنه مزرعة شبه جنة للحيوانات الاليفة هناك تعيش بفرح جياد، وابقار وخنازير، وطيور دون أن يكون مصيرها أن تنتهي حياتها بذبحها وأكلها.

ولا نعرف جيدا ما الذي ادى بجيرارد وزوجته ريجين الى التفكير في انتاج أصناف من الحيوانات الصغيرة الحجم وفي تصغير الاصناف المحيطة بنا الا أنه كتوم جدا ولا يبوح بأسراره.

هل هي نفس الفكرة التي قادت بستاني الشرق الاقصى منذ عدة قرون الى خلق تلك الاشجار الصغيرة جدا التي تسمى «بونزاي» (أشجار قزمية)؟ ثم هو شعور شخصي، وأكثر انسانية دفعه الى تصغير هذه الحيوانات لجعلها بحجم الحيوانات اللعب المصنوعة من الوبر والعزيزة جدا على قلوب اطفالنا.. هل هو يخلق منزلا، عالما روائيا مصغرا؟

المهم أنه ليس في الامر خيالات اذ الحيوانات موجودة حقا في حقل مرج وزائر المكان يندهش للدهشة أمام هذا العالم القزم فالخيول جياد عمرها سنتان ومع ذلك لا يزيد ارتفاعها عند الغارب عن ٥٠ سم ووزن ٥٠ كلغ والماعز العنز عمرها ٤ سنوات ولا تزن اكثر من ١٥ كلغ وارتفاعها ٢٥ كلم.. والخنازير في حجم كلابنا الصغيرة، حيوانات كلها صغيرة عددها يفوق الاربعمائة تعيش حرة في هذه الجنة الحيوانية.

بقي ان نذكر ان البعض اتهمه بالجنون والبعض بالطرافة.. الا ان ذلك لم يؤثر على مواصلة مشوار هذا الرجل.

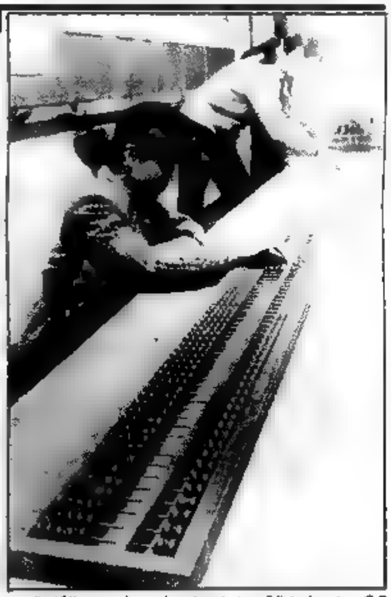

● آخر عداد حساب في العالم عرض في مدينة شنغهاي ويستطيع عدد من الطلاب العمل عليه في آن واحد اذ يبلغ طوله (٤) م وعرضه ٢٧ سم ●

ست اصابع.. وشيطان!

● خوزيه ماريا كاسير في الرابعة والعشرين من عمره ولد في قرية صغيرة في كولومبيا وكل راحة من راحتي يديه تحمل ست اصابع وكذلك الامر مع كلتي رجليه.

هذا خلقه الرباني عرضه الى كثير من الاتهامات والتعليقات من قبل جيرانه وسكان قريته الذين اعتبروا بأنه شيطان ما حدا بذويه الانتقال الى مكان آخر للسكن.

الطبيب الذي قام بفحصه تأكد من هذه الاصابع الاضافية التي احتاجها الطبيعة الى يوم ساعده في اقناع جيرانه للخرافات الذين يؤمنون بالارواح والشياطين بأن خوزيه انسان من لحم ودم.

ماتت بسبب خوفها من الالعاب

● فيرونا/ ايطاليا ـ رويترـ ـ علم من الشرطة الايطالية قبل ايام ان فتاة في الثالثة عشرة من عمرها تدعى ناديا تعاني من رهبة الرهبة من فيرونا أصيبت بنوبة قلبية اودت بحياتها لدى خروجها من قطار ومن اثناء زيارة مهرجان الالعاب.

وقال الوالد الذي رأى ابنته تموت ارضا في احد غرف مسكن الحراسات للشرطة بالمشاكل الصحية وشروط المكوث حيث ذهبت العائلة بحثا عن الاثارة وكانت ناديا في تمام الصحة ولم تكن تشكو من مشاكل قلبية.

وبالرغم من تقدم على الشرطة ان المستشفى لم يتمكن الاطباء من انقاذها واكدوا ان قلبها توقف نتيجة انفعال شديد للغاية.

احتفلت «بربيعها» الـ ١١٦

● ارل ـ رويترـ ـ احتفلت جان كالمون عميدة السن في فرنسا الشعبي اللاتي بربيعها الـ ١١٦ واحتفلت في هذه المناسبة عددا من الاحتفالات في دار المسنين بمستشفى ارل حيث تقيم منذ عام ١٩٨٥.

وتستعد السيدة كالمون التي تقول عن نفسها انها من معجزات الحياة لهذا النوع من الاحتفالات منذ بلغت الـ ١١٣ من العمر وجان البصيرة الآتية التي تعيش سيرا على الاقدام مرتين كل ثلاثة اشهر الى مصفف شعر دار الرعاية المسنين استقبلت زوارها بمعدل.

وهذا العام لقيت جان العمر بسبب احتفالها بالحياة الوالد الا انها لم تفقد فرحها بالحياة كما تقول مرحابة. ولاحظ جان وهي تعاني قليلا من النسب ايامها لاصابة اذنها بالقناع فلانها تهتم بكل شيء.

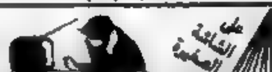

● الاحد ٩١/٢/٢٤ ●

- ١٨:٠٠ ـ موجز الانباء (بالفرنسية)
- ١٨:٣٣ ـ مع الشعوب والثقافة الرياضية سبلية
- ١٨:٤٥ ـ تقنيات واختراعات في مجالات العلوم والتكنولوجيا
- ١٩:٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
- ٢٠:٠٠ ـ الاخبار (بالانكليزية)
- ٢٠:١٥ ـ الملف الاول ـ رياضة
- ٢٠:٣٠ ـ البرنامج الاجتماعي عبر الكراسي
- ٢١:٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ٢٢:٠٠ ـ الحلقة (٢٠٧) من مسلسل
- ٢٣:٠٠ ـ المسلسل سرامية
- ٢٤:٠٠ ـ اخبار ورياضة
- ٠٠:٠١ ـ حلقة خيالة ـ مسلسل كوميدي
- ٠١:٢٥ ـ (الفيلم الاجنبي) فيلم سينمائي
- ٠٢:٥٥ ـ بلاد والدين
- ٠٣:٤٥ ـ الكاميرا ليلية
- ٠٤:١٠ ـ برنامج السرائر
- ٠٥:١٠ ـ مسلسل عائلي
- ٠٦:١٠ ـ البحث في بلاد السماء
- ٠٧:٠٠ ـ الاخبار (بالعربية)

ملاحظة: تبرمج حديثا بعض التغيرات على البرامج نظرا للظروف الراهنة

مرسال

● زجلية كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

عصفور من ارض الجليل	وحياة العيون الخضر
غنى ع شباكي	ورموش سودا مكحلة
غنى جناحو وقال:	وحياة سحر السمر
وين اهل الدار	يا حلوة يا مدللة
يا اهل الكرامة	ردي على زين الشباب
راجع انا مع ريح الشمال	باعتلك المرسال
جايب معي مرسال	من آخر المشوار
لسمرا ال عاشقها شامه	رح ترجع بلادك
وعا خصرها النحيل	معي تاتزرع تراب الجليل
مسورقص الزنار	ويطلع القمح ثمار
والخصر عود الزان عم بيميل	بعد غمار
والعيد عرس النحل	ومن ارضك لحامي
بتزك عليه النحل	والوردة ع سياجنا ناكي
يصير الخلا عنبر	والزهر الماطر في عيطار
ويطول علاكي	يذكر اهلنا
وبا بنت يا ست الهلال	يذكر الفلاحين في الاغوار
ردي ع اللي بيجراكي	ويذكر زغاليل خلف الدار

● ● كلمة السر ● ●

●● رقم (٢٤٠) ●●

● اعداد: احمد رافع خطيب وانيم عاطف خطيب ـ دير حنا ●

□ اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تجد كلمة السر. عاقل امام شبابيك مايراميونة قسوة، الرياضة، أب، احلام، عم، كثيب، خزين، سعادة، اب، بانيه، ساعة، جرة، سري، كرة.

م	ا	م	أ	ك	ه	ا	ع	ا
د	أ	ر	ي	ز	ه	خ	م	م
ش	م	ه	م	ي	ت	ك	ر	ا
ب	و	م	ا	ل	ح	ا	م	ر
ا	ب	د	ي	ر	س	ب	ج	ا
ب	ا	ا	ن	ر	ع	ه	م	ه
ي	ب	ه	ج	ا	س	ل	و	و
ك	ه	أ	ف	ه	م	ب	ه	ف
ب	ا	ا	ي	ق	ي	ر	ف	أ

●● حل لغز (٢٣٩) ●●

افقيا	عموديا
١ ـ السكن ـ انجماع	١ ـ توابل ـ صاصال
٢ ـ وجدان ـ ابلاب	٢ ـ حب ـ بدرية ـ أين
٣ ـ آبار ـ وطيه ـ عرج	٣ ـ معاد ـ يلس ـ داخل
٤ ـ اشاعت	٤ ـ سار ـ عرن
٥ ـ اب ـ استقلال ـ ثم	٥ ـ ان ـ قبط هرا ـ زه
٦ ـ اي ـ مرت ـ أج	٦ ـ وحل ـ عميه
٧ ـ الرافلة ـ ارشاميد	٧ ـ مطالع ـ هيدرو
٨ ـ عبس ـ شاه ـ مد	٨ ـ الشري ـ ثم
٩ ـ حمه ـ ارمينيا ـ عم	٩ ـ جب ـ امعولنا ـ در
١٠ ـ التي	١٠ ـ ظم ـ عون
١١ ـ صافه ـ عرج ـ ابه	١١ ـ بلسن ـ علم ـ قدمي
١٢ ـ الورز ـ الشدو	١٢ ـ أبر ـ الحدة ـ مشة
١٣ ـ لطفا ـ فرمشي	١٣ ـ طهوم ـ العار

● اربع قطط وفأر!

احص هذه القطط الاربع يمكنها ان تصطاد الفأر. فأي طريق يجب أن تسلكه لتصل اليه؟

ستيفن هوكينغ والزمن

● هل يختلف عمر الانسان في مكان عال عنه في مكان منخفض ●

● اعداد: شربل نجم ●

● ستيفن هوكينغ (١٩٤٢ ـ) ●

● لو فرضنا أن احد توأمين سكن في أعالي الجبال، في حين بقي الآخر على مستوى سطح البحر، بعد فترة زمنية معينة يتضح ان الاول أكبر سنا من شقيقه الذي عاش على مستوى سطح البحر. وفي هذه الحالة يكون فرق السن صغيرا جدا بحيث لا يمكن ملاحظته. هذا هو بشكل او بآخر مفهوم الزمن بالنسبة للعالم الفيزيائي الكبير ستيفن هوكينغ.

ويضيف هوكينغ ان فرق السن هذا يكون اكبر بكثير في حالة لو استقل احدهما في رحلة فضائية بسرعة تقارب سرعة الضوء بينما بقي الآخر على سطح الارض. ويقول هوكينغ ان الذي سافر في المركبة الفضائية يعود اصغر سنا بالنسبة لاخيه الذي بقي على سطح الارض عندما يلتقيان ثانية.

[illegible]

■ نظرية غير كاملة ■

[illegible]

هذا القليل من تناقضات ونظريات عديدة ومثيرة، أطلقها هذا الفيزيائي والذي يعتبر حاليا اكبر عالم فيزيائي نظري في العالم منذ اينشتاين.

■ لمحة عن هذا العبقري ■

ولد ستيفن هوكينغ عام ١٩٤٢ وهو انجليزي الاصل [illegible]

[illegible]

نشاط بركاني متفجر على سطح الزهرة

● باسادينا (الولايات المتحدة) ـ [illegible]

[illegible]

انظمة ذكية لتحصيل رسوم المرور

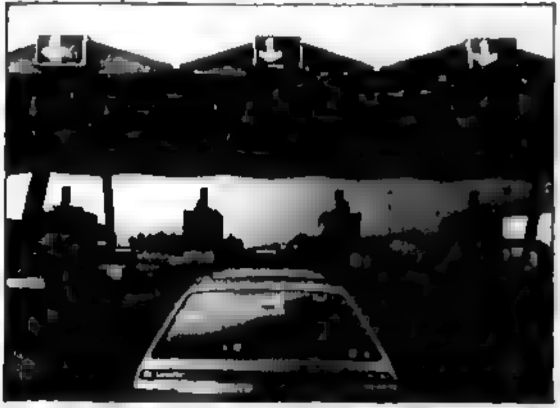

● سيتم خلال السنوات القادمة تحديث طريقة تحصيل رسوم المرور على الطرق السيارة في فرنسا. اذ لم يعد بالامكان فعلا الاستمرار في العمل بالقطع النقدية والاوراق المالية في بلد يعد قرابة ٢٠ مليون سيارة، ويمتد فيه شبكة الطرق على طول ٦٠٠٠كم وتوفر مداخيل رسوم المرور على هذه الطرقات ١٧ مليون فرنك في السنة.

ان الاستمرار في استعمال وسائل التحصيل التقليدية قد يتسبب في تعقيدات جمة في حياة سائقي السيارات، الذين يشكون من ازدحام حركة السير وما يسببه لهم ذلك من خسارة الوقت، وفي بعض الحالات من فقدان الصبر. وفي هذا الصدد، يكفي التذكير بالصعوبات التي يواجهها مستعملو هذه الطرقات في المناسبات الكبرى [illegible]

[illegible]

وقد توصلت الشركة العامة الآلية [illegible] الى تصميم ووضع نظام ثنائي الاتجاه يسمح بحوار حقيقي بين السيارة والارض، وهذا النظام الذي يسمى [illegible] يتكون من رادار يكشف اقتراب السيارة ثم يبعث موجات [illegible]

[illegible]

الطاقة الهوائية

● استغل الانسان منذ القدم الطاقة الهوائية [illegible]

[illegible]

كيف يسخر الانسان العلم لاهداف هدامة!

● واشنطن ـ الطائرات التي تسير بدون طيار بالتعاون مع طائرات قتالية موجهة عن بعد والمستخدمة الآن في حرب الخليج لا تتعب ولا تخاف [illegible]

[illegible]

منظمة الصحة العالمية:

العراق يواجه مخاطر متزايدة لانتشار اوبئة!

● نقص خطير في مياه الشرب والادوية ● اطفال عراقيون مصابون بسرطان الدم في النزع الاخير بسبب فقدان الادوية ●

● جنيف (الامم المتحدة) - رأى بعض مسؤولي منظمة الصحة العالمية العائدين من مهمة انسانية استمرت اسبوعا في بغداد، امس السبت، ان العراق يواجه اخطار متزايدة لانتشار اوبئة مثل الكوليرا بسبب [illegible] الاجهزة الصحية ونقص المياه والادوية.

[illegible]

وارسلت الامم المتحدة الى بغداد بعثة مشتركة من منظمة الصحة العالمية واليونيسيف وصلت الى العراق في ١٦ شباط الجاري مع [illegible] ٥٤ طنا من المعدات الطبية.

[illegible]

رئيس الهلال الاحمر الجزائري: مئات الآلاف من اطفال العراق بلا دواء

● بغداد - ي.ب.ا - اكد رئيس منظمة الهلال الاحمر الجزائري [illegible] الموجود حاليا في بغداد، امس السبت، ان هناك مئات الآلاف من الرضع والاطفال ما دون الثالثة عشرة [illegible] الادوية والاغذية في العراق.

[illegible]

الرئيس الجزائري: هل تحول مجلس الامن الى رهينة للقوة الامريكية؟

● الجزائر - و.ص.ف - اعرب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد عن اسفه لان المبادرة العراقية بالانسحاب [illegible] الشروط من الكويت لم تلق الرد الذي تستحقه من جانب الحلفاء [illegible].

[illegible]

القوات الامريكية تستخدم قنابل «النابالم» الحارقة ضد القوات العراقية!

● واشنطن - و.ص.ف - اكدت وزارة الحربية الامريكية مساء يوم الجمعة ان مشاة البحرية الامريكية (المارينز) يستخدمون قنابل النابالم [illegible].

[illegible]

● في الصحراء السعودية - [illegible] على المحور البري (صورة من [illegible])

وضع جميع

[illegible]

القوات المسلحة تتسلم مقاليد السلطة في تايلاند

● بانكوك - ي.ب.ا - اعلن رئيس اركان الجيوش التايلاندية امس السبت ان القوات المسلحة استلمت السلطة في تايلاند.

[illegible]

بسبب القصف الوحشي:

الآلاف من السكان يغادرون مدينة البصرة العراقية

● طهران - [illegible] - [illegible]

[illegible]

واينبرغر يتهم الاتحاد السوفييتي بمواصلة تزويد العراق بالسلاح

● لندن - [illegible] - اتهم وزير الحربية الامريكي السابق كاسبار واينبرغر امس السبت الاتحاد السوفييتي بمواصلة تزويد العراق بالاسلحة [illegible].

[illegible]

عرفات والبشير: هدف الولايات المتحدة هو تدمير العراق!

● تونس - و.ص.ف - [illegible] رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات والرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير [illegible] ان هدف الولايات المتحدة في الخليج هو تدمير العراق.

[illegible]

□ تعزية □

● [illegible]

● [illegible] ●

وزير الحربية الامريكي يعلن تكتما شاملا على العمليات العسكرية!

● الولايات المتحدة غير معنية بوقف اطلاق النار ● تعليق المؤتمرات الصحفية في الرياض وواشنطن حتى اشعار آخر ●

واشنطن - من مراسلنا - اعلن وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، مساء السبت ... ان واشنطن لن يعطي اية معلومات حول العمليات العسكرية وان الندوات الصحافية التي كان يعقدها عسكريون امريكيون علقت. [illegible]

بوش رفض انسحاب

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

مع الاحداث

«ستظلم».. بعد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية

[illegible]

للحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● تنظيمات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٤ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

اسرائيل تبارك القرار الامريكي ببدء المعارك البرية!

● دافيد ليفي يتمنى النجاح لقوات الحلفاء! ● آرنس: خطر الصواريخ العراقية لا يزال قائماً ● نحمان شاي: اهداف قوات الحلفاء مطابقة الان تماماً لاهداف اسرائيل ● الجيش الاسرائيلي على اهبة الاستعداد ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – باركت اسرائيل، رسمياً، اعلان الولايات المتحدة وحلفائها عن بدء المعركة البرية وعبرت عن تمنياتها للمشاركين بنجاح المهمة وعودة سالمة للجنود الحلفاء.

طوبي يندد بالهجوم العسكري الدموي الامريكي المبيت على العراق

● «العدوان الامريكي ينطوي على تحد للامم المتحدة نفسها وللرأي العام العالمي ويشكل استفزازاً للانسانية جمعاء» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ندد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، بشدة بالهجوم العسكري الامريكي الدموي المبيت على العراق.

شاحنتا مواد غذائية من عرابة الى الاهل في الضفة

ثلاث شاحنات محملة بالمواد الغذائية ارسلها اهالي سخنين الى اخوتهم في المناطق المحتلة

«اوساط امريكية في تل ابيب»:

«سوريا تقترح قيادة بديلة لمنظمة التحرير تتفاوض مع اسرائيل»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

آرنس: اسرائيل تواصل تطوير قمرها الاصطناعي للتجسس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

الانتخابات في قرى مركز الجليل في (١١/٣/٩١)

عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

بحجة «اغلاق الشارع العام»

اعتقال ثلاثة شبان من عرابة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» – ...

انتحار مهاجرة جديدة في شلومي

عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

من مدينة ام الفحم والقرى المجاورة

مائة الف شيكل نقداً وثمانون طناً من المواد الغذائية الى الاهل في فلسطين المحاصرة

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – ...

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٢٥ شباط ١٩٩١، الموافق ١١ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤١ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום שני 25.2.1991 - המחיר 1.30 ש״ח
Vol. 241/47 - 25.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

بيكر: الهدف اسقاط النظام العراقي!

● حيفا - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للمرة الاولى بشكل واضح وصريح، ان اهداف الحرب العدوانية تتخطى تحقيق الانسحاب العراقي الفوري وغير المشروط من الكويت واعادة الشرعية اليها، مؤكدا ان تغيير النظام العراقي بات هدفا من اهداف الحرب المعلنة!!

وزعم بيكر في تصريحات ادلى بها مساء امس، بأن واشنطن رفضت خطة السلام السوفييتية لانها مبنية على قرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) واغفلت جميع القرارات الاخرى وخاصة القرار الذي يعالج مسألة استقرار المنطقة، مدعيا ان قرارات مجلس الامن لا تدعو الى شن الهجوم البري على العراق وان تطلب اسقاط النظام العراقي وتنصيب احد المشايخ حاكما في العراق على غرار مشايخ السعودية والكويت وبقية الامارات الخليجية.

وقال ان قرارات مجلس الامن تدعو ضمنا الى استعادة السلام والامن في الخليج. واقر ان هذه العملية ستكون اسهل بكثير اذا لم يكن صدام حسين وانصاره في السلطة في بغداد، واضاف انه اذا انتهت الحرب وبقي صدام حسين في السلطة فان واشنطن ستصر على بقاء الاجراءات العقابية مثل الحظر على الاسلحة لمنع العراق من اعادة بناء قوته العسكرية التي حاول تحويلها [illegible]. واعلن ان واشنطن ستحاول من طرفها باتفاق والمفاوضات على العراق فقط في حال تغيير النظام العراقي!!

وكان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور اكد هو الآخر ان هدف بريطانيا هو اسقاط النظام العراقي بحجة الاستقرار وأمن المنطقة!!

الاعلان عن حفر خمسين الف قبر في السعودية!

واشنطن تهدد باستخدام السلاح النووي!

◻ العراق: احتوينا الهجوم وكبدنا القوات المعتدية خسائر فادحة ◻

● حيفا - الوكالات - هدد وزير الحربية الاميركية ديك تشيني باستخدام السلاح النووي، وقال ان الولايات المتحدة، في حال استخدام العراق الاسلحة الكيماوية، سترد بالمثل وحتى سترد بالسلاح النووي!!

ويأتي هذا التهديد في وقت اعلنت قوات التحالف المعادي نجاحا اعلاميا كاملا على سير المعارك في الكويت والعراق ونشر الاشاعات التي تهدف الى البلبلة والتي تجري اعلاميا في ساعات النهار بينما يصدر شيء ما في ساعات الليل. وقد تعد حوالي (١٥٠٠) صحفي اجنبي متواجدين في الخليج بقرار واشنطن فرض التعتيم الكامل منذ بدء الهجوم

● البقية على ص ١٠ ●

● الجنود البريطانيون يأخذون استعدادهم في حرب التحرير الشرقية... في الخليج [illegible] (صورة من [illegible])

مصادر صحفية من قلب المعركة:

مدينة الكويت ما زالت تحت السيطرة العراقية!

● مصدر عسكري فرنسي: تحرير الكويت مرهون بتدمير الحرس الجمهوري العراقي وهذا ليس باليد بعد ●

● حيفا - الوكالات - اكدت مصادر عسكرية وصحفية غربية، صباح اليوم (الاثنين)، كذب الاشاعات التي بثتها الولايات المتحدة وتناقلتها بعض الدول العربية المتحالفة في العدوان حول سيطرة قوات العدوان على مدينة الكويت وجزيرة الفيلكا.

واكدت انباء صحفية من قلب المعركة ان هذه الاشاعات لا اساس لها من الصحة وان مدينة الكويت وجزيرة الفيلكا لا تزالان تحت السيطرة العراقية.

وكان الناطق العسكري العراقي اعلن، مساء امس، دول التحالف العدواني ان تقدم ادلة على ادعائها بعملية انزال في جزيرة الفيلكا الواقعة قبالة الشواطئ الكويتية والسيطرة عليها.

وكان مشاة البحرية الاميركية اعلنوا صباح امس، تحرير هذه الجزيرة.

واكد البيان العسكري العراقي رقم (٦٦) ان العراق لديه وحدة صغيرة جدا خلف الخطوط الدفاعية العراقية في [illegible] (جنوب غرب مدينة الكويت). واضاف البيان ان الفرقتين العراقيتين الاولى والثالثة نجحتا في اختراق وتدمير الكثير من دبابات وناقلات جند القوات المعادية وقتل العديد من الجنود المعتدين او اصابتهم.

ويشار الى ان قوات التحالف العدواني اعلنت، طوال نهار امس، انباء مفادها انها نجحت في تحقيق السيطرة على مدينة الكويت وعلى جزيرة الفيلكا الا انها عادت ونفت هذه الانباء غير الصحيحة وادعت ان تحرير مدينة الكويت سيتم خلال الساعات القادمة!!

● مصدر عسكري فرنسي: المعركة العراقيين على الرد لم تتغير بعد.

من جهة اخرى نقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر عسكري في باريس قوله ان القوات المتحالفة المشتركة في الهجوم البري على العراق لتحرير الكويت لم تلق حتى الآن مواجهات حقيقية مع قوات النخبة في الحرس الجمهوري او القوات الخاصة العراقية المتمركزة داخل مدينة الكويت.

ورأى المصدر ان يومي الاثنين (اليوم) والثلاثاء (غدا) سيكشفان المزيد من الصورة المتعلقة على الرد لدى العراقيين. وقال عندما تتقدم قوات التحالف اكثر باتجاه الشمال ومواقع حوالي ١٥٠ الفا من رجال الحرس الجمهوري، وعندئذ ستتمكن قوات التحالف من معرفة ما اذا كان العراقيون سيقاتلون ام لا. واضاف ان تحقيق هدف تحرير الكويت يبقى رهن تدمير الحرس الجمهوري!!

مظاهرة ضد الحرب في سان فرانسيسكو:

انها حرب الاغنياء من اجل ارباب النفط والسلاح!

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - عن يو.بي.آي - تظاهر، مساء امس، حوالي الفي شخص من انصار السلام في سان فرانسيسكو احتجاجا على الحرب في الخليج اثر نشوب الحرب البرية ضد القوات العراقية دون تسجيل وقوع احداث.

وقالت احدى منظمات التظاهرة غلوريا لاريفا في كلمة لها امام المتظاهرين: انها حرب الاغنياء من اجل اصحاب الشركات النفطية وقادة البنتاغون، واضافت انه من الافضل دفع المال من اجل مكافحة الايدز وتأمين مساكن وخلق فرص عمل.

ويطلب المتظاهرون بوقف هذه الحرب.

استئناف اللقاءات الصحفية اليومية في السعودية

● الرياض - يو.بي.آي - استأنفت القيادة العسكرية الاميركية، اليوم الاثنين، لقاءاتها الصحفية اليومية بعد تدابير التعتيم على الانباء التي فرضت في المراحل الاولى من الهجوم البري.

واصدرت القيادة المركزية الاميركية، صباح اليوم الاثنين بيانا حول تطورات الهجوم البري زعمت فيه بشكل خاص بأن ١٤ الف جندي عراقي اسروا او استسلموا منذ بداية الهجوم.

واشار متحدث عسكري اميركي الى ان السعوديين سيعقدون ندوة صحفية في الساعة ١٦:٠٠ بالتوقيت المحلي يليهم الاميركيون بعد ساعة ثم البريطانيون.

وقال الكولونيل مايكل غالاغر المكلف بشؤون الصحافة في مكتب الاعلام التابع للتحالف ان الانباء ملموسة ويمكننا ان نعطيكم اياها، وقال سنعمل بكثير من الحذر لانه ليس في مستطاعنا القول ما من شأنه الاساءة الى امن قواتنا!!

من جهته اشار متحدث عسكري فرنسي الى ان اي قرار لم يتخذ بعد بشأن استئناف الندوات الصحفية الفرنسية.

وكانت هذه الندوات علقت امس الاحد بموجب قرار التعتيم على الانباء الذي اعلنه وزير الدفاع الاميركي، ديك تشيني، عند بدء الهجوم البري.

وبرر المسؤولون الاميركيون هذا القرار بأسباب امنية في مرحلة حرجة من الهجوم ما اثار احتجاجات عنيفة في اوساط الصحفيين الدوليين الـ ١٥٠٠ الذين يتوجدون بمنطقة انباء المعارك.

«نيوزويك» الاميركية:

بأيدي العراق اجهزة اتصال سوفييتية حديثة تضمن الاتصال في كل الظروف

● الغرب فشل في تعطيل الاجهزة او الكشف عن مكان وجود صدام حسين بسببها ●

● حيفا - كشفت صحيفة «نيوزويك» الاميركية عن ان الاتحاد السوفييتي زود العراق بأجهزة شيفرا خاصة يستطيع الرئيس العراقي عبرها الاتصال بقادة الجيش في الخنادق، وان هذه الاجهزة تعمل في كل الظروف.

وقالت الصحيفة ان كل المحاولات الحلفاء لم تستطع كسر هذه الرموز ولم تستطع حتى الآن اكتشاف الاماكن التي يتواجد فيها الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت الصحيفة ان كل المحاولات لاكتشاف الاماكن التي يتواجد فيها صدام حسين قد باءت بالفشل وان وكالة الامن القومي لم تنجح في تعقب تحركاته بواسطة الاجهزة الالكترونية المعدة لالتقاط البيانات والتعليمات التي يصدرها الى قادة جيشه.

في محاولة للتجديد المساعي السلمية

وزراء خارجية كوبا والهند وايران ويوغوسلافيا قد يتوجهون، اليوم، الى بغداد

● طهران - يو.بي.آي - التقى، بعد ظهر امس، في طهران اربعة وزراء خارجية دول في حركة عدم الانحياز (كوبا والهند وايران ويوغوسلافيا) لبحث سبل التوصل الى حل لازمة الخليج.

وذكرت اذاعة طهران ان الوزراء الاربعة قرروا مواصلة جهودهم السياسية لوقف حرب الخليج.

واوضحت انهم عقدوا اجتماعهم لساعة ونصف الساعة لاجراء اتصالات بالقادة العراقيين.

واضافت انهم قد يتوجهون، اليوم، الاثنين، الى بغداد تنفيذا لخطة كان الاجتماع المصغر لـ ١٥ وزير خارجية في حركة عدم الانحياز وضعها خلال اجتماع خصص لازمة الخليج عقد في ١٢ شباط في بلغراد.

والوزراء هم ايزيدورو مالميركا (كوبا) وايندرا كومار غوجرال (الهند) وبوديمير لونتشار (يوغوسلافيا) وعلي اكبر ولايتي (ايران).

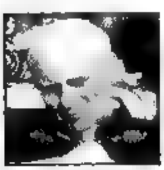

قداسة البابا:

ليحاكمهم ضميرهم على هذه الحرب!

● الفاتيكان - يو.بي.آي - وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء الى ضمير القادة الدول لانهاء الحرب في اسرع وقت وذلك في خطبته بعد قداس الاحد امس، اي بعد ساعات من بدء الهجوم البري في الخليج.

وقال: ان الحرب لم تظهر ابدا كسبب الموت مثلما تجري في هذه الساعات.

واضاف الحبر الاعظم: ان الانسان لم يدع الى هذا. العقل على العاطفة مثلما هو معبر في هذه الايام ان القادة الدول وخاصة المسلحة السلمة لم يحاكمهم ضميرهم عن كل مثل هذه الحرب.

وختم يوحنا بولس الثاني قبل ان يطلب عون السيدة العذراء على الوقت الحاضر لم يبق لنا سوى ان نصلي لكي تنتهي الحرب في اسرع وقت ولكي تكف مثل هذه الكوارث عن الانسانية.

معظم قرى ومخيمات الضفة ومعظم انحاء القطاع غزة رهن حظر التجول المشدد

● اصابة ثلاثة جنود خلال مصادمات في احدى قرى جنين ● حظر التجول الوحشي يشمل عاملي القطاع الصحي والسلم الطوارىء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب ثلاثة جنود بجروح متفاوتة الليلة الماضية خلال صدامات جرت بين دوريات الاحتلال والاهالي في قرية ... / جنين الليلة الماضية فيما تعرضت دوريات ... الى رجم بالحجارة والزجاجات الحارقة في ... من المواقع في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة.

[illegible]

الاحتلال يطالب بان يقوم بنفسه في توزيع اموال الدعم الاوروبي

● المجموعة الاوروبية ترفض ذلك وتصر على ان يقوم ممثلوها بتوزيع الدعم على سكان المناطق الفلسطينية المحتلة●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ظهرت مؤخرا خلافات جدية بين ممثلي المجموعة الاوروبية وحكومة اسرائيل بشأن توزيع المخصصات الدعم المالي الاوروبي على سكان المناطق المحتلة، هذا ما كشفت عنه اليوم صحيفة ...

[illegible]

ثلاث شاحنات اغاثة من كابول الى الاهل في الضفة والقطاع

● كابول - ... - بعثت اللجنة الشعبية للاغاثة ... شاحنات ... من المواد الغذائية من الطحين والسكر والارز ... الى الاهل في المناطق المحتلة.

[illegible]

اجتماع تشاوري للجان المراقبة المنطقية للحزب الشيوعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد يوم السبت الماضي في حيفا اجتماع للجان المراقبة المنطقية ...

[illegible]

النائب ايتان يطالب بحظر نشاط حركة «كاخ» الفاشية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ميخائيل ايتان (الليكود) ...

[illegible]

صياد اسماك من حيفا غرق في البحر

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - ...

[illegible]

تأجيل سباق الناصرة العاشر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ...

[illegible]

شاحنة ثانية من المواد الغذائية ومواد التنظيف من نساء الناصرة الى القدس

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ...

[illegible]

كلمة الاتحاد

الاهداف السياسية للحرب: الاستعمار الـ «العصري» !

○ ابرار الولايات المتحدة في ... الحرب ... على الرغم من موافقة العراق رسمياً على الانسحاب الكامل من الكويت ... الكويت.

الرئيس الامريكي بوش اعلن امس ... ان ... هذه الحرب هو اسقاط صدام حسين ...

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ فرع الناصرة ... (الجبهة ...) - اليوم الاثنين ١٩٩١/٢/٢٥ الساعة ٧:٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة ... جميع الاعضاء الى حضور ... حول ... الخليج ... للرفيق سالم جبران.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائباً رئيس التحرير: ... واخرون ...
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ ...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (...) الناصرة ... ■ مكتب القدس ... ■ مكتب عكا ... ■ مكتب ام الفحم ... ■ مكتب الطيبة ... ■ مكتب الطيرة ... ■ مكتب كفر ياسيف ... ■ مكتب شفاعمرو ...

[illegible]

شهادة اخرى: الانباء عن شبكة تجسس، زوبعة في فنجان!

في كل ازمة في المنطقة سلطات الامن تبث حملة تشكيك في العرب

● تمديد اعتقال الشبان الاربعة من الناعورة بتهمة نقل معلومات امنية الى والد اثنين منهم (وهو عم المتهمين الاخرين) ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تنظر محكمة الصلح في بيتح تكفا، يوم الاحد القادم، في مسألة تمديد اعتقال الشبان الاربعة من قرية الناعورة في المرج المتهمين بإعطاء معلومات تهدد امن الدولة الى والد اثنين منهم.

وكانت المحكمة نفسها قررت تمديد اعتقالهم في يوم الجمعة الماضي عشرة ايام (الشرطة طلبت مدة اطول) لمواصلة التحقيق، وتنوي النيابة الاسراع في تقديم لائحة اتهام.

ويتضح من تسلسل المجرى والاتهام للمتهمين الاربعة، ان الثلاثة منهم (ابناء) علي الزعبي الذي يقال ان له علاقات بالعراق او انه من نشطاء [illegible] علاقة عائلية بالاساس، وهو الامر الذي يؤكده علي النتاج عن المتهمين مصطفى الناطور، [illegible] الرابعة. الاثنان المتهمان هما [illegible] علي الزعبي ووائل، والمتهمان الآخران هما ابناء عمهما، اي ابناء شقيق علي الزعبي، والكتب التي قاموا بنقلها اليه هي كتب منشورة في البلاد وليست سرية، ونقلوا ذلك من منطلق حب هذه الثقافة من جهة ومن منطلق تلبية لطلب الوالد من جهة ثانية، وعليه فانه لم يكن هناك تهمة تجسس.

ومع المجرى ذكر ان وسائل الاعلام الاسرائيلية التي نشرت عن هذا الموضوع وسط ضجيج هائل عن «اكتشاف شبكة تجسس للعراق بين العرب في اسرائيل» لم تعد تتابعه الا فيما ندر، وكما اشرنا في عدد «الاتحاد» من يوم الجمعة فان القضية الرئيسية في القضية، [illegible] ايضا تسعى الى الضجة المزعومة التي [illegible] بعيدا عن التجسس.

وكما ذكرنا في «الاتحاد» فان اطلاق سراح معظم المعتقلين والكشف عن اقوال المتهمين ان هذه القضية زوبعة في فنجان - [illegible] هذا الامر. امس الاحد صحفي آخر هو مراسل «معاريف» السيد حنا الله منصور اذ كتب مقالا جاء في مطلعه: «لم يبق من الشبكة سوى «فرقعتها» وملابسات عن نشاط تآمري للعرب في اسرائيل خلال فترة ازمة الخليج لم تظهر. هذا النشاط ليس فقط لم اجر اليه فحسب بل ان الشكوك تبث عند الجمهور في كل ازمة».

واختتم منصور مقاله بالتحذير من ان النشر الواسع والمبالغ فيه حول نقل هذه المواضيع من شأنه ان يسيء الى ابناء الطائفة، وقال: «ان الاعتقالات التي جاءت بعد الروح تساهم في زيادة الشكوك لدى اليهود وزيادة العداء نحو العرب».

وكان قال في بداية المقال ان سلطات الامن استهدفت من هذه القضية التلميح الى انها حققت من جهة اخرى بالقضاء على الرجل وابنه اسماعيل.

خسارة شركة «تاديران» ٣٠ مليون شيكل

● تل ابيب - اعلنت شركة «تاديران» ان الحرب كبدتها حتى الآن خسارة بمقدار ٣٠ مليون شيكل.

وقال ناطق بلسان الشركة صباح اليوم الاثنين ان وزارة المواصلات الزمت شركة تاديران بالعمل كالمعتاد ليل نهار، وكان المواطنون يستعملون الهاتف بنسبة ٢٧٥٪ في النهار [illegible] ويتحدثون عن الحرب في الليل بالهاتف، ان الوضع الحالي مع عدم دفع الزبائن جعل الوضع خطيرا.

من جهة ثانية قالت ادارة الشركة بعد تمديدات الاتفاق [illegible] الشركة مقابل الساعات الاضافية، والزام المستخدمين بالعمل ساعات اضافية على حساب التخصصي، للتقليل من الخسائر التي اثرت مستحقات [illegible].

جراء التدهور في التصدير

فصل مرتقب لقرابة الف عامل من الصناعات العسكرية في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت ادارة الصناعات العسكرية خطة لفصل قرابة الف عامل - او ما يساوي ٥٪ من مجموع عامليها خلال الاشهر القريبة القادمة.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب التراجع في تصدير الاسلحة التي تنتجها هذه الصناعات جراء تقلص التصدير العام والتراجع في الانتاج.

ومن المتوقع ان يبلغ حجم صادرات الصناعات العسكرية خلال العام الجاري (٢٠٠) مليون دولار بينما بلغ حجم هذه الصادرات في العام الماضي (٤٥٠) مليون دولار.

واوضحت مصادر في الادارة ان الفصل من العمل سيشمل جميع المصانع التابعة للصناعات العسكرية في البلاد. ففي تل ابيب، مثلا، سيجري فصل مئات العاملين، وفي كريات شمونة حيث يعمل (١٧٠) عاملا سيجري تقليصهم الى النصف، وبالنسبة لنهاريا سيجري تقليص عدد العاملين في معلوت (٢٠٠ عامل يعملون هناك) وفي الناصرة العليا (٤٥٠ عاملا) وفي مصنعيه رامونيه (٥٠ عاملا) وفي مصنعيه اودوميه (٢٠٠ عامل).

واكدت هذه المصادر ان خطر الاغلاق يهدد عدداً من مصانع الصناعات العسكرية.

ويذكر ان الصناعات العسكرية قلصت منذ العام ١٩٨٣ عدد العاملين فيها بأربعة آلاف عامل وذلك جراء التراجع في الطلب على منتوجات هذه الصناعات في البورصة العربية.

□□ اسماء في الاخبار

● الجنرال شوارزكوف - قائد القوات الامريكية في الخليج

● الجنرال نورمان شوارزكوف (٥٦ عاما) الذي امضى ٣٤ سنة في الخدمة العسكرية والذي يطلق عليه احيانا لقب «الدب» او «نورمان العاصف» مكلف اليوم بقيادة اكثر من نصف مليون جندي امريكي في حرب الخليج.

ولذا اخذت بعين الاعتبار مواصفاته الجسدية فهو يستحق اللقب الاول، اذ طوله هو ١٫٩٥ متر ووزنه ١٢٠ كيلوغراما. اما اللقب الثاني فهو مرتبط بسمعته العسكري المقاتل وكضابط معروف لا يتردد امام المهام الصعبة. [illegible] نسخة لرسالة منها تقال لاصدقائه مرارا خلال حرب فيتنام.

يعرف عنه انه صاحب قرار في اصعب الظروف، حتى ورد اسمه احيانا الى رؤسائه، ولا يجد حرجا في التأكيد بأنه اصدر بنفسه خلال حرب فيتنام مقتصدا كان برتبة كابتن مسؤولية القائد عملية عسكرية كان من المفروض ان يقودها، وعلاوة على ذلك علم ان الدعم الجوي والمقاتلين الذي وعد به لن يكونا متوفرين.

ولما استجاب رؤساؤه مطالبين انه سيحكم لاعتذاراته لم يفعل بل بالعكس شرح لهم بأنه لا يريد المرور حيا جديدة لهذا التفكير في حسابات لم يتم اعدادها بشكل جيد.

وعلى قرار التعيين من رفاقه استخلص الجنرال شوارزكوف دروسا قيمة حتى الرؤية لفيتنام بدلا من العمليات الفاشلة اتبع الادارة الامريكية على ما يتعلق بضرورة القيام بهجوم شامل تستخدم فيه كل الوسائل في حال اللجوء للحرب مع العراق.

وقال شوارزكوف في مقابلة صحفية «انني لست جنديا ولا اريد ان يذهب الى الوطن الا نحن عليها... في حرب فاني اريد ان انهيها في اسرع وقت ممكن لن اخفي شيئا على سبيل الاحتياط».

ولا يحب شوارزكوف ان يوصف في عداد المسالم او المتطور ولكنه لا يقبل بالحرب اليوم رمز الحكمة، يقول: هذه حكمة ما يكفي فيما يقوم انه يجب يقول كل عب المقاتل الحرب. ولذا صمم على القيام بما هو افضل في مرحلة الهجوم الاقصى للانتصار في اسرع وقت ممكن، احتاط انه في حال النزاع سيقاتل كل ما في وسعي لتحقيق النصر بأقصى ما في اسرع ما يمكننا.

ويتحدث نورمان شوارزكوف الفرنسية والالمانية بطلاقة، وامضى فترة من شبابه في العالم العربي رفيقا مع والده الذي كان خبيرا، تخرج العام ١٩٥٦ من الكلية العسكرية ويسترن وكان الاول في دفعته.

● الفريق حسين رشيد التكريتي - رئيس اركان الجيش العراقي

● انقرة - تسلم الفريق حسين رشيد التكريتي مهامه كرئيس لاركان الجيش العراقي في تشرين الثاني ١٩٩٠ بعدما اعفي سلفه بشكل مفاجئ.

ولا تتوفر بشأنه عامة معلومات حول سيرة المسؤولين في العراق للسلطة ولا يعرف عن حسين رشيد التكريتي سوى انه كان يرأس سابقا الحرس الجمهوري المكلف خاصة بحماية الرئيس صدام حسين والعاصمة بغداد مع حراستها.

ويشكل فرق الحرس الجمهوري رأس الحربة خلال اجتياح الكويت.

ويعتبر الفريق التكريتي ضابطا سياسيا بينما كان سلفه الفريق نزار الخزرجي عسكريا محترفا لمع اسمه خلال الحرب العراقية - الايرانية.

(عن «جيروساليم»)

● والد علي زعبي لدى جلبه الى المحكمة ●

بحجة تغطية نفقات حرب الخليج

اسرائيل تطلب رسميا من الادارة الامريكية زيادة الدعم العسكري السنوي بمليار دولارا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدمت اسرائيل رسميا بطلب الى الادارة الامريكية لزيادة الدعم العسكري السنوي بمبلغ مليار دولار وذلك لتغطية النفقات الخاصة المترتبة على الحرب في الخليج.

وقدم الطلب الاسرائيلي سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شوفال، الى وزارة الخارجية الامريكية. وطلبت اسرائيل ان يكون الاتفاق ضمن اطار ميزانية الطوارئ التي تطلب الادارة الامريكية المصادقة عليها من الكونغرس لتمويل تكاليف حرب الخليج.

والمبلغ الذي تطلبه اسرائيل الآن هو اضافة للدعم العسكري والاقتصادي السنوي الذي تحصل عليه من الولايات المتحدة وهو ٣ مليارات دولار (١٫٨ مليار دولار منها دعم عسكري والباقي ١٫٢ مليار دولار دعم اقتصادي).

انتقاما لمواقفه السياسية

ممارسات ارهابية ضد رئيس لجنة المبادرة الدرزية

● محكمة تأديبية في (٩١/٦/٤) ● معدي: المحكمة وسام شرف لي ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تلقى الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، امرا للمثول امام المحكمة التأديبية لموظفي الدولة في حيفا بتاريخ (٩١/٦/٤) وذلك على ضوء نشاطه السياسي كرئيس للجنة المبادرة الدرزية.

وتضمنت لائحة الاتهام ثمانية بنود جاء في البند الاول ان معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية التي هي احد مركبات الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة وتعمل لالغاء التجنيد الاجباري ومصادرة الاراضي وتعارض التدخل في شؤون الدروز الدينية وتطالب بالمساواة وارجاع الاراضي التي صودرت.

وتضمنت البنود السبعة الاخرى اسماء نشرات وصحف نشر فيها معدي مقالات ينتقد فيها سياسة الحكومة ويصفها بالعنصرية ويهاجم سياسة التمييز وسلب الاراضي وعزل الدروز عند التجنيد الاجباري وسياسة الحكومة. وانه انتقد الجيش في المناطق المحتلة وجلس في مهرجان يوم الارض في دير حنا في عام (٨٩) على منصته؟ وانه نشط في جمع الاغذية للمناطق المحتلة.

وعلم مراسلنا ان من صلاحيات المحكمة التأديبية اتخاذ قرار بابعاده عن العمل لمدة سنة تقريبا.

وقال الشيخ جمال معدي، الذي يعمل كمربٍّ في مدرسة يركا الابتدائية، معقبا على ذلك: «سأواصل طريقي المشرف وهذه التهديدات لن ترهبني الا لسكا براهين النابعة من انتخاب لا تتزعزع وهذه المحكمة هي وسام شرف لي ووصمة عار للسلطة لانها محاولة اعتداء على حرية التعبير عن الرأي».

خلال السنوات الثلاث الماضية:

تضاعف نسبة العاطلين عن العمل الذين حصلوا على مخصصات البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تضاعفت خلال السنوات الثلاث الماضية، نسبة العاطلين عن العمل الذين استحقوا حقهم في الحصول على المخصصات البطالة عن سنة اشهر هذا في حين ان عدد العاطلين عن العمل تضاعف ثلاث مرات.

واظهرت معطيات دائرة البحث والتخطيط في مؤسسة التأمين الوطني بأن ٤٣٫٩٪ من مجموع العاطلين عن العمل في البلاد حصلوا في العام ١٩٩٠ على مخصصات بطالة عن ستة اشهر، في حين ان هذه النسبة لم تتجاوز في العام ١٩٨٧ ٢١٪.

وزاد عدد العاطلين عن العمل الحاصلين على المخصصات بطالة من (١٩٨٠٠) انسان في العام ١٩٨٧ الى (٥٥٥٠٠) انسان في العام ١٩٩٠.

وعلم ان متوسط مخصصات البطالة الشهرية للعاطل عن العمل في عام ١٩٩٠ بلغ ٩٥٥ شيكل في صافيه ويشكل ٣٦٫٦٪ من متوسط الاجور في الاقتصاد، في حين ان هذه النسبة كانت في العام ١٩٨٧ ٣٣٪.

يحتجون على إشارة ايهود يعري

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل عشرات المشاهدين، مساء امس، الى التلفزيون الاسرائيلي احتجوا على الاشارة لقطع الرأس التي قام بها معلق التلفزيون العربية في التلفزيون العبري، ايهود يعري، عندما بث التلفزيون صورا عن الأسرى العراقيين في الشركة.

وظهر يعري، في النشرة الاخبارية في الساعة السادسة من مساء امس، على شاشة التلفزيون وهو يشير بإشارة قطع الرأس بعد انتهاء بث صور الاسر الاستسلامي عن الأسرى العراقيين. واتصل عشرات المشاهدين، واغلبهم من العرب، بالتلفزيون احتجوا على الاشارة المذكورة. وقد فسر يعري هذه الاشارة بأنها مجرد مثلا وانها تعني طلب العراق من بث الصور وتوجيهه عادة الى الشرق حسب قوله.

مداهمة محطة كوابل في مجد الكروم واعتقال صاحبها ومصادرة محتوياتها

داهمت قوة من الشرطة بيت الشاب ناصر ناصر (٣٥ عاما) من قرية مجد الكروم واعتقلته بحجة حيازة وتشغيل محطة كوابل.

وقامت الشرطة بمصادرة اجهزة فيديو وجهاز تلفزيون وأكثر من (٥٠) شريط فيديو من المحطة.

وما زال ناصر رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق، كما افادنا الناطق بلسان شرطة عكا، ايفان وال.

● اخبار من دولة فلسطين ●

في نداء وقعه المئات من المبدعين الفلسطينيين:

لتتوقف الحرب فورا ولتنسحب القوى الاجنبية من الخليج!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع المئات من المبدعين من الكتاب والادباء والصحفيين والمسرحيين الفلسطينيين على نداء عاجل لايقاف الحرب في الخليج فورا والبدء في مفاوضات تؤدي الى حل النزاعات والازمات الشرق اوسطية.

وكانت مجموعة من الادباء الفلسطينيين قد بادرت الى صياغة هذا النداء الذي وجه بشكل خاص الى كتاب العالم ومبدعيه والذي جاء فيه:

منذ السابع عشر من شهر كانون الثاني ١٩٩١، يتعرض الشعب العربي في العراق، لأشرس هجمة عرفها التاريخ تستهدف تدمير حضارته وثقافته العريقة. حيث يتعرض المدنيون للقصف والدمار جراء القصف الوحشي لقوى التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة بدعوى تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨، ان قوى التحالف تدمر المرافق المدنية من مساكن ومدارس ومستشفيات ومساجد وكنائس. انت سمع وبصر العالم كله يجب ان يدفعنا جميعا الى العمل على وقف الحرب المدمرة هذه فورا، والبدء في مفاوضات تؤدي الى حل النزاعات والازمات الشرق اوسطية وعلى رأسها حل القضية الفلسطينية وتمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره وذلك بعقد مؤتمر دولي بمشاركة الاطراف المعنية وبضمنها منظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ويتابع النداء: فاننا نحن الكتاب والفنانين والمبدعين الفلسطينيين نؤكد على رفضنا للحرب، وتمسكنا بالسلام الذي نحرص عليه ونناضل من اجله، نطالب كتاب العالم ومبدعيه، الوقوف في وجه دعاة الحرب، الساعين الى تدمير الارث الانساني في العراق ودول المنطقة طمعا في ثروات المنطقة والسيطرة عليها. اننا مع تطبيق القانون الدولي ومع الشرعية الدولية بشكل متوازن وغير مجزوء.

وخلص الموقعون الى التأكيد بضرورة وقف الحرب فورا، وانسحاب القوى الاجنبية من المنطقة وايجاد المؤتمر القائم على العدل والامن والسلام والاحترام المتبادل لكل شعوب المنطقة، ومن اجل الحفاظ على الارث الحضاري الانساني.

في مؤتمر صحفي حضره حشد كبير من ممثلي وكالات الانباء المحلية والعالمية

المنظمات غير الحكومية في الضفة والقطاع المحتلين تطالب برفع حظر التجول فورا

● القدس ـ من اسعد ابو عيد ـ عقدت المنظمات غير الحكومية والعاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية يوم الخميس الماضي مؤتمرا صحفيا في قاعة فندق «الاميركان كولوني» حضره حشد كبير من ممثلي وكالات الانباء المحلية والعالمية، وذلك للحديث عن المصاعب والمضايقات التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة والتي اشتدت مع بدء حرب الخليج. وقد شارك في المؤتمر كريستين رايت من المؤسسة الفلسطينية الكندية المساعدة الطبية وعمل وليزولت من الـ «هيومن رايتس» و جان ابو شقرا من مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان.

واعلنت السيدة جان ابو شقرا عن الممارسات غير الانسانية والتي تفرضها سلطات الاحتلال بحق مواطني الضفة الغربية وقطاع غزة واشارت الى ان حالة منع التجول قد ادت الى انعدام اي ظروف للحياة الانسانية للمواطن الفلسطيني فعلى الصعيد الاقتصادي لم يتمكن المزارعون الفلسطينيون من جني محاصيلهم وكذلك الامر على القطاع الصناعي وانخفضت معدلات العمل بالكامل مع انخفاض الدخل القومي بنسبة ٤٠٪، حيث انه سمح فقط لعدد قليل من العمال بالعودة لاماكن عملهم واشارت ثقة مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان الى ان منع التجول قد منع ٨٠٪ من عمال القطاع الصحي من التوجه الى اماكن عملهم مما ادى الى خلل في القطاع الصحي واضافت الى ان التعليمات الموجودة لدى الجيش الاسرائيلي تسمح له باستخدام الرصاص الحي من اجل القتل وتحدثت عن اربع حالات قتل اثناء منع التجول. واشارت الى ان العديد من الاصابات اثناء حظر التجول قد تمت بشكل عشوائي وان العيادات والمستشفيات في قطاع غزة قد سجلت (١٧٣) اصابة اثناء حظر التجول. وتطرقت السيدة ابو شقرة الى ان سلطات الاحتلال قد وزعت اقنعة واقية من الغازات الكيماوية على ٥٪ فقط من مجموع سكان المناطق المحتلة والى انه يمنع اطلاق صفير الانذار وحتى ابلاغهم لم يتم وذلك بحجة عدم وجود ترخيص لهذه المساكن.

وطالب مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان بوقف فوري لسياسة منع التجول مشيرا في نشرة وزعها اثناء المؤتمر الى ان استمرار هذه السياسة يعني ان سلطات الاحتلال تعاقب بشكل غير انساني السكان المدنيين بشكل يتناقض مع اتفاقية جنيف الرابعة.

وقد تطرقت النشرة التي وزعها المركز الى تأثيرات منع التجول على الطلبة، وعلى الوضع الاقتصادي في مجالاته الزراعية والصناعية والتجارية، اضافة الى الوضع الصحي وحملات القتل والتعذيب التي تمارسها سلطات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

من ناحية اخرى قال بيل وارابيك من مؤسسة «صبيان المحبة» بأن مؤسسته تدير في الضفة الغربية والقطاع (١٦) مدرسة يدرس فيها حوالي (٣٠٠٠) طالب وانه وخلال الاعوام الثلاثة الماضية تم اغلاقها بشكل متكرر، واضاف وارابيك عن تجربة لسكان في احدى مناطق رام الله تبرز في جوهرها مدى التطبيق القاسي ضد ابناء الشعب الفلسطيني ومن ضمن الحوادث ان سلطات الاحتلال قامت باعتقال شاب فلسطيني بعد تعرض دورية عسكرية للحجارة واشار الى ان الدورية الاسرائيلية تعرف بأن هذا الشاب لم يلق الحجارة عليها الا انها اعتقلته والصقت بمحاكمته بالسجن لمدة شهرين، بالحجة انه يعرف من قام بضرب هذه الحجارة!

هذا وقد تحدث مدير مؤسسة «انقذ الطفل» وقال بأن مؤسسته تشرف على (٢٥٠) مشروعا في المناطق المحتلة وان هذه المشاريع قد شلت نتيجة لفرض السلطات الاسرائيلية منع التجول المفروض.

وقد طالبت المنظمات غير الحكومية برفع حظر التجول فورا واعادة الحياة الى طبيعتها لان هذه الممارسات تتناقض مع كل الظروف الانسانية.

مستشار الرئيس الفلسطيني

حظر التجول الشامل في فلسطين المحتلة انتهاك فاضح وخطير لحقوق الانسان

● دعوة مجلس الامن الى التصدي لهذا الانتهاك فورا ●

● تونس ـ وص.ف ـ اتهم بسام ابو شريف، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية بارتكاب انتهاك فاضح وخطير لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة بفرضها حظرا شاملا للتجول على الفلسطينيين.

ودعا ابو شريف مجلس الامن الدولي الى التحرك بوجه هذا الانتهاك الذي لم يسبق له مثيل لحقوق الانسان والذي يشكل خطرا على حياة نحو مليوني فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكانت السلطات فرضت منذ فجر امس الاحد حظر تجول شامل في كافة انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واعلنت المنطقتين منطقتين عسكريتين مغلقتين لا يجوز لاحد دخول الصحفيين اليها.

● بسام ابو شريف ●

واكد ابو شريف في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة الاسرائيلية فرضت هذا الحظر الشامل على الفلسطينيين منذ بداية الهجوم البري للقوات المتحالفة على العراق واعطت الآن الجنود الاسرائيليين بالاطلاق النار فورا على كل فلسطيني يخرج من منزله.

أول دفعة من المتطوعين الجزائريين تتوجه الى العراق

● الجزائر ـ ي.ب.ي ـ غادرت دفعة اولى تضم حوالي خمسين متطوعا جزائريا بعد ظهر امس الاحد متوجهة الى تونس التي اكدت انها ستتوجه منها الى العراق عبر الاردن.

وقد رافق المتطوعين الى المطار العديد من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ.

سوريا مستعدة لارسال المزيد من قواتها في الحرب ضد العراق

● موافقة العراق على الخطة السوفييتية.. جاءت متأخرة!! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو «صوت اسرائيل» صباح اليوم تصريحا نسبه الى مقدم البرنامج السوري، المصطفى طلاس جاء فيه ان سوريا مستعدة لارسال المزيد من قواتها الى الخليج اذا ما طلبت السعودية ذلك. واضاف البيان ان طلاس امتدح حكام السعودية واشاد بدورهم في المساعدة التي يقدمونها لسوريا وغيرها من الدول العربية.

ومن ناحية ثانية اتهمت الاذاعة دمشق العراق بأنه يماطل في منع اندلاع الحرب وقالت ان موافقة العراق على خطة السلام السوفييتية جاءت متأخرة!

واتهمت الصحف السورية بمقرها الرئيسي صدام حسين بأنه يعتبر الحرب بقتل العراقيين.

ونشرت هذه الصحف عن مكالمة هاتفية اجراها الرئيس السوفييتي غورباتشوف مع حافظ الاسد قال فيها الاخير بأن العراق لم ينسحب فورية سوريا من اجل ابعاد الازمة قبل بدء الحرب بوقت طويل.

وكتبت صحيفة «تشرين» عقد لقيادة العراقية فرصة لمنع الحرب عن طريق الانسحاب من الكويت حتى قبل ان تطالب الدول العربية بذلك، وكذا عندما بلغت جيوب دولية لكي العراق هو الذي رفضها.

هذا واذاع راديو دمشق بيانات حول قيام طيران حربي فوق العراق رحلة سوريا العاشرة منذ صباح امس (الاحد) في الخليج وقال بأنها المرحلة التي تدفع ابن انتبت وانقرضت الحكام العراقيين.

ويذكر ان سوريا حضور في التحالف المعادي للعراق وانها ارسلت عشرين الف جندي الى السعودية والامارات، وقد اعلن قائد التحالف المعادي للعراق شوارزكوف بأن الجنود السوريين (والمصريين) يشتركون في القتال البري الدائر ضد العراق.

سحب من الدخان الاسود فوق البحرين وقطر

● القاهرة ـ وص.ف ـ افادت مصادر رسمية في القاهرة والدوحة ان سحبا من الغيوم السوداء غطت اليوم الثلاثاء كل من البحرين وقطر في وسط الخليج حيث تشهد السلطات بالقلق انعكاساته على الاجواء على السكان.

وتسحب السوداء التي تحجب السماء فوق دول الخليج ناتجة عن حرائق ابار النفط الكويتية المشتعلة منذ ايام.

واوصت اللجنة الوطنية لحماية البيئة في البحرين، حيث يعمل الهواء رائحة النفط المحروق، الاشخاص المسنين او المصابين بامراض التنفس بعدم تعريض انفسهم للهواء الطلق.

وطلبت ايضا من المسؤولات بالمياه المختصة في دول عدة منها الولايات المتحدة وبريطانيا من اجل الحد من اثر هذا الحريق على صحة السكان.

وفي الدوحة افادت مصلحة الارصاد الجوية بأن السحب الكثيفة التي تشكلت فوق قطر وحجبت اشعة الشمس جاءت من وضوح الرؤية في بعض مناطق البلاد.

ومن المتوقع ان يستمر هذا الوضع في الخليج على حاله خلال الايام القليلة بفعل الرياح الشمالية الغربية غربا.

وكانت ايران اول بلد يتعرض لسحب السوداء المنبعثة منذ ايام عدة من المنشآت النفطية والصناعية في العراق والكويت نتيجة عمليات القصف التي تقوم بها القوات المتحالفة والعراق. ويؤكد القادة العسكريون الاميركيون ان نحو ٢٠٠ بئر نفط قد اشتعلت.

واعلنت وكالة الانباء الايرانية امس الاحد ان سحبا كثيفة من الدخان الاسود غطت سماء المناطق الحدودية العراقية ـ الايرانية في شط العرب منذ ان بدأت قوات الدول المتحالفة هجومها البري على العراق.

واضافت الوكالة ان هذه السحب التي ما انفكت تزداد كثافة، ناتجة عن قصف القوات المتحالفة لمدن جنوب شرق العراق وخصوصا مدينة البصرة.

«نيويورك تايمز»

النظام السعودي يحاول تشكيل «حكومات عراقية في المنفى»!

● نيويورك ـ وص.ف ـ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر دبلوماسية ومن عراقيين في المنفى ان السعودية اقنعت بموافقة الولايات المتحدة على ما يبدو بجمع مسؤولين سياسيين سابقين وعسكريين عراقيين بغية تشكيل حكومة عراقية في المنفى.

واوضحت الصحيفة ان مسؤولين سعوديين بحثوا في مصر والولايات المتحدة وبريطانيا وسوريا مع عراقيين بهدف تشكيل مجموعة معارضة بعض المنفيين من نحو ثلاثين شخصا لكي يتسلموا الحكم في حال الاطاحة بالرئيس صدام حسين.

وذكرت الصحيفة ان السعوديين يأملون في ان تتمكن هذه المجموعة من تشكيل نواة لحكومة ما بعد الحرب تكون لها علاقات طيبة مع دول الخليج النفطية.

واشارت الى خبراء الشؤون العراقية خاصة في الادارة الاميركية لا يعتقدون بان لمثل هذا المجموعة في المنفى فرصا في النجاح ونقلت عن احد مسؤولي الادارة الاميركية قوله «كيف سيقبلون العراق بمن سيحكمونه».

ولفتت «نيويورك تايمز» الى القول، على واضحا ما اذا كانت ادارة بوش تشجع السعوديين في جهودها لتشكيل هذه الحكومة او ما اذا كانت تدع السعوديين يتصرفون.

حوالي (٥٠) مليار دولار ـ كلفة اعادة اعمار الكويت!

● القاهرة ـ ي.ب.ي ـ ذكر وزير الدولة الكويتي لشؤون الخدمات عبد الصالح في تصريح نقلته وكالة الانباء الكويتية ان كلفة اعادة اعمار الكويت تتراوح ما بين اربعين وخمسين مليار دولار.

واضاف الوزير ان هذا الرقم يمكن ان يصبح اكثر دقة بعد الجلاء.

واشار صالح الى ان اعمال اعادة الاعمار ستستغرق سبع سنوات وان حكومته وضعت خطة طارئة بقيمة (١٣٦) مليون دولار لاعادة تشغيل اجهزة الخدمات الرئيسية في البلاد ومنها الكهرباء والماء والتفتيش لاعادة الاتصالات.

بدء العمل بقانون «تعميم التعريب» في الجزائر

● الجزائر ـ ي.ب.ي.ا ـ علم هنا ان قانون تعميم التعريب اصبح نافذا بعد نشره في الجريدة الرسمية في ١٦ كانون الثاني.

وكانت شخصيات جزائرية عدة وافقة في المعارضة طالبوا من رئيس الجمهورية الشاذلي بن جديد اعادة هذا القانون الذي للعمل الذي اقر في ٢٥ كانون الاول الى المجلس من اجل قراءة ثانية.

وكان نحو ٥٠٠ الف شخص تظاهروا في ٢٧ كانون الاول، بدعوة من جبهة القوى الاشتراكية (بقيادة حسين ايت احمد) ضد هذا القانون.

وينص القانون خاصة على صياغة جميع النصوص والوثائق الرسمية باللغة العربية وعلى تعميم تعريب التعليم وعلى تعريب اللوحات على مداخل الاماكن العامة (باستثناء المراكز السياحية) وتعريض الدعاية وعلى طباعة ترجمة الى العربية لافلام السينما والافلام التلفزيونية والبرامج الثقافية والعلمية.

ويجب ايضا ان تجري جميع المداخلات في الاجتماعات الرسمية والمهرجانات السياسية باللغة العربية كما يجب ان تستخدم هذه اللغة في الصحف السياسية باستثناء تلك المخصصة للاجانب والنشرات العلمية.

ويفرض القانون على المخالفات وعلى تكرارها عقوبات جزائية تتراوح بين الغرامة المالية التي تصل الى ٣٠ الف فرنك فرنسي) وعلى الشطب من لوائح الجمعيات ذات الطابع الثقافي او السياسي.

المحكمة الشرعية عكا
اعلان حضور
الى عايد عبد الغني يوسف اسطى من قرية الطيرة مجهول محل الاقامة
الى عايد المذكور عليك الحضور الى محكمة عكا الشرعية بتاريخ ١٩٩١/٣/٧ الساعة التاسعة صباحا الى حل الدعوى القائمة من قبل زوجتك فاطمة سعيد عباس اسطى من قرية الطيرة في القضية رقم ٩١/٣٠ وموضوعها طلب نفقة لها ولاولادها منك وان تغيبك عن الحضور ادعى للتضني الشرعي بطلب ذلك.
سكرتير المحكمة الشرعية ـ عكا
على حمود

● تهنئة ●
الى الرفيقين القائد وزائل امريس اجمل التهاني والتبريكات بالمولود الجديد
جبهة الجبهة والحزب الشيوعي الطيبة

الامريكي البشع يفتح باب الجحيم

● بقلم: توفيق زياد ●

(١)

● قرأناه المكتوب من عنوانه.

قرأناه في الوجه المتجهم المصري الرئيس الامريكي جورج بوش عندما طلع علينا من على شاشة التلفزيون في الساعة السابعة من مساء الجمعة الماضي (٢/٢٢)، يطلق الانذار الـ ٢٤ ساعة للعراق، اما الركوع والاستسلام التام شبه المشروط، او دمار الشام غير المشروط بلدا وشعبا ونظاما، وبالحقيقة بعد الانذار، وربما قبل ذلك، اصدر امره بالزحف الارضي بكل اسلحة الدمار التي لم يشهد لها التاريخ مثيلا، فاتحا بها باب الجحيم.

وهذا الوجه المتجهم المصري هو هو، ولا شيء آخر الوجه الحقيقي لحرب الخليج حرب بالشرعية والشرعية الدولية على الطريقة الامريكية - الاطلسية. في تقاسيمه قرأت امامنا صورة مياه الخليج والرافدين تدلق حمراء بدما المشتعل وسماء العراق وارضه تعاوي في اللهب والدخان، وبغداد والبصرة والموصل والنجف وكركوك وكربلاء ومدن العراق وقراه، تقلب اعاليها اسافلها. ومن كل خلية في ذلك الوجه، اطلت علينا شهوة الاحتلال والسيطرة تقطر دما وموتا.

وهذا الوجه المتجهم المصري هو، نفس الوجه المتجهم المصري الذي عرفناه في مطلع الخمسينات فصاعدا، وجه الامريكي البشع من الاحتلال وكوريا حتى بنما، مرورا بالعديد من الغزوات والانزالات في دول العالم الثالث في امريكا اللاتينية والشرق الاوسط. واكثر من ذلك في هذا الوجه المتجهم المصري رأينا وجوه طغاة الارض وقطاع الطرق في التاريخ القديم والحديث، الذين خاضوا في دم الشعوب حتى الركب، لكي يغردوا في التحكم بمصائرها وخيراتها.

ان اولئك الناس الطيبين، الذين حاولوا الهرب من الحقيقة الى الوهم ومن طبيعة حرب الخليج العدوانية واهدافها الى التعلق بالنوايا «الحسنة» للولايات المتحدة، فلم تشفع لهم طيبتهم. لقد حاولوا التعلق بالقش في يوم ماطر، معتمدين على شطارتهم في السير بين النقط، حتى جاء الغزو الارضي الهمجي يخلعهم من قول ومن لحت، فوأد لهم كل الآمال التي علقوها على اخلاقيات الرئيس بوش وما يقله. ان بوصلتهم «الجديدة» انما هي صدئة تماما على الآخر، والبوصلة التي تشير الى جميع الاتجاهات في نفس اللحظة لا تؤدي الا الى الضياع.

(٢)

يواجه خطة السلام السوفييتية، وجه الرئيس بوش، لطمة قاسية، لروح الانفراج الدولي، ومبدأ الحل السلمي للنزاعات، ولمستقبل العلاقات الدولية وخاصة مع دول العالم الثالث، ولاحلامه اللذين ابدى بعضهم نوعا من الغرور. ولكن اللطمة الاكبر وجهها للعلاقات مع الاتحاد السوفييتي، الذي لم تشفع له رغبته الصادقة في حل الازمة، والمضي قدما في تطوير العلاقات.

بين خطة السلام السوفييتية، التي وافق عليها العراق، وبين قرار مجلس الامن، لا يوجد اي فارق، فالخطة ضمنت تطبيقه غير المشروط وحتى بين التواريخ التي تضمنتها الخطة والتواريخ التي عينها انذار الـ ٢٤ ساعة الامريكي، لا يوجد اي فارق جوهري. بين الانسحاب من مدينة الكويت في يوم واحد ومن الكويت في اسبوع واحد بموجب بوش، ويجد الانسحاب من مدينة الكويت في اربعة ايام ومن الكويت في ثلاثة اسابيع بموجب الخطة السوفييتية - العراقية، لا يوجد اي فارق جوهري اذا كان القصد هو فعلا تنفيذ قرار مجلس الامن.

ولكن الفارق الجوهري القائم فعلا بين الخطة وانذار الاستسلام بين ضمان الانسحاب من الكويت والهدف الحقيقي للحرب، بين الرغبة الصادقة في السلام والوجه المتجهم المصري لـ «الامريكي البشع» جورج بوش.

ان الرئيس بوش صمم ان لا يسمح للجبال بحماية العراق، بتنفيذ قرار الانسحاب، لان هذا يجهض قصده الحقيقي من الحرب في فرض خارطة جديدة على الشرق الاوسط، وفرض «النظام الجديد» على العالم وحتى بعد بدء الغزو الارضي، طلع علينا الرئيس بوش ووزيرا خارجيته ومقاتلوه يؤكدون من جديد لكل من فعل من قبل في طعم المحروقة ان الحرب ستستمر حتى العقل هدفها السياسي في تحطيم النظام العراقي وبنيته العسكرية والاقتصادية وتمريغ كرامته في الوحل.

لسنا عسكريين، ولكننا لا نعلم القيل. ونحن نمشي أثناء الجبهة حتى اول الفاصل. ايدينا على قلوبنا وخواطرنا محصورة على العراق وشعبه وتراثه الحضارية العالية والجديدة، وعلى مستقبله ومستقبلنا كلنا. لسنا عسكريين، ولكننا نقرأ اشارات من خلال رؤيتنا السياسية، ومن خلال هذه الرؤية السياسية تريد هزيمة الولايات المتحدة واريق لسعلاء، البيت الابيض في الوحل. ان الامل في اقوينا يتلاقى بأشياء المسالك الامريكية، التي يريدها اكثر ما يمكن ليس قرحا بالدم المسفوك بل خطب السائب على المعنى المسؤول، لانه كما يبدو هذا هو الامل الوحيد الباقي الذي نصحو عليه ولا تأتي فلعله يوقف هذه الملحمة ويوقف استهداف أكلة لحوم البشر عند حدهم اليوم والمستقبل ايضا.

وحتى في هذه الساعات مثالثة، نؤكد انه كي ان كل الخرائط الاستعمارية التي فرضتها على شعوبنا القوة العسكرية في الماضي لم تصمد للتاريخ، فلن الخارطة الجديدة التي يريد الامريكي البشع ذو الوجه المتجهم المصري من البيت الابيض ان يفرضها على شعوبنا، لن تصمد هي الاخرى. فالله لا، مثل سابقاتها، تتجاهل الاساس وهو شعوب المنطقة ومصالحها الحيوية، ورغبتها في الحرية والحياة الكريمة والمستقبل الافضل المطلقا في الصدور نظرا ايضا.

اما تباكي الامريكي البشع على السلام والانفراج والشرعية الدولية فيجب ان يدعونا الى المزيد من اليقظة لان الذي يريده هو بالسلام بالانفراج وبالشرعية الدولية وما من شأنه ان يوجه العالم في المخرج له ويضمن هيمنته ومصالحه الاستراتيجية اما حلفاؤه فلن يمنح عليهم من الفريسة الا فضلات الفتات.

ولكن هذا هو ضد قوانين التطور التاريخي ضد الطبيعة الانسانية والمجتمعات البشرية، ضد الحياة نفسها وان يعيد الرئيس بوش الجاهلة هذا الامر، كما لم يفد (مع الفارق) الفيلسوف الالماني هيجل، عندما حاوره يقولون له ان طاقية عند المستضعفين لحاليم هذا كان الامر كذلك فليسقط الحياة نفسها.

والحياة لن تسقط، الذي سيسقط حقا هو البيت الابيض وكل خرافاته المقيتة.

○ رأي يكتبه عبد الله

الطريق ما زال طويلا لانهاء ازمة الخليج.. هل يواصل الاتحاد السوفييتي جهوده السياسية لافشال المخطط الامريكي؟

لم تنجح جهود اللحظات الاخيرة في اخراج المبادرة من التحركات السياسية والدبلوماسية لوقف العدوان الامريكي والويلات الحلقة على الشعب العراقي وجيشه ونظامه وبنيته الاقتصادية. الا ان هذا لا يعني ابدا بلغت نهاية التحديد ومعالمهم ان تتوقف هذه المحاولات والا يعلو صوت العقل على صوت المدافع. فالشعب العراقي باق لا محالة ولديه الكثير لا يخسره اذا استمرت الحرب وتوقفت الجهود السياسية لانهائها بشكل او بأخر لانقاذ ما يمكن انقاذه وهو كثير بدون شك، وفي مقدمة ذلك وحدة الاراضي العراقية واحترام الارادة العراقية في اختيار النظام الذي تريده، ورفض النظام الذي يريده المنتصر والذي على ما يبدو يخصص للمعنيين دورا كبيرا فيه للطائفية والاصول الاثنية شيعة وسنيين مسلمين ومسيحيين عربا واكرادا والتوركمانا.

وقد صدرت حتى الآن اكثر من اشارة من قبل متخصصين غربيين بالشؤون العراقية والعربية الى ملائمة الظرف لانشاء دولة كردية تضم مناطق السليمانية وكركوك والموصل تسيطر على اهم المناطق النفطية في العراق. وتشكل ركيزة استراتيجية للاستعمار الامريكي، مثلها مثل تركيا على سبيل المثال. والاكراد وان كانوا موزعين بين العراق وسوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي وايران، قد يرضون بإقليم مستقل على حساب العراق، يقوم على اساس حق المرتد للاكراد فضلا عن حق المرتد الاسرائيلي.

(٢)

ويبدو ان هذا السيناريو سيلاقي للوهلة الاولى معارضة من قبل الدول التي تقتسم المناطق الكردية. الا ان الخارطة السياسية الآخذة بالبلورة تحت سنابك خيول مرحلة الباري الامريكيين قد تفرضه امريكا والدول المتحالفة معها بحيث تعجز سوريا وتركيا وايران عن مقاومته بعد ان يكون العراق عجزا من قوته وارادته في المحافظة على سلامته الاقليمية، وقد تتصدى دولة او دولتين (سوريا وتركيا) مع هذا السيناريو تحت شعار الكلمة الكبيرة التي تروج لها امريكا والتي تسميها بالدفاع عن حرية الشعوب وحقوق الانسان. ويستند هذا السيناريو الى فرضية انتصار امريكا والقوى المتحالفة معها انتصارا ساحقا على العراق الامر الذي لن يتم الا اذا سلم العالم بحتمية استمرار العدوان الى ان يحقق اهدافه. اما بالنسبة للعناصر الاخرى التي تشجع على تمزيق العراق وفي مقدمتها النزوع الطائفي والاكثرية الشيعة فيأتي دورها مطلقا، بعد ان يوضع النهاد السياسة الايرانية في الميزان.

(٣)

ان متابعة تصريحات الرئيس التركي تورغوت اوزال، لا تترك مجالا للشك بأنه يرى ان لتركيا دورا كبيرا تلعبه في تشكيل الخارطة السياسية للمنطقة، على اساس انه الفقه من الهدف ما يعدل ثروة البترول اضافة الى انها عضو في حلف الاطلسي وشريكة غير مباشرة بالعدوان على العراق، اقتصر دوره حتى الآن على تقديم خدمات لآلة الغزو العسكرية. ان دولة كتركيا ستكون معنية بوجود اكثر من شريك مسلم في «التحالف» الشرق اوسطي بعد الحرب فاذا كانت اسرائيل جاهزة لمثل هذه الشراكة فلماذا لا تكون الدولة الكردية والجمهورية الايرانية «المسلمتين» هما الآخريان شريكتان في هذا الحلف خلط بالتوازنات الدينية والاثنية وتهميش دور الدول العربية سواء كانت مع الدول المتحالفة او ضدها.؟

ان الورقة القوية والتي لا تزال مجهولة المفعول في هذا السيناريو، هي الاتحاد السوفييتي، وقد فشلت محاولة اللحظة الاخيرة للاتحاد السوفييتي بمنع العدوان الامريكي البري. الا ان هذا لا يعني ان تلك مكتوفة الايدي خلال العدوان وبعده فهل لديها من التصميم السياسي ما يكفي لافشال المخطط الامريكي؟

جنود امريكا يعرضون حياتهم للخطر!!

● بقلم: نسيم ابو خيط ●

● من المفارق التي كشفت في سطور وسائل الاعلام المسلط على المفاوضات التي تجري في واشنطن، يحصل مرة كل شهر - شهرين، بين وزير ما من عندنا (الدفاع، الخارجية او.. او رئيس الحكومة) وبين المسؤولين في الادارة الامريكية - يتضح انه في اللقاء الاخير الذي تسابق عليه الوزيران الاكبران في الحكومة ليفي وارنس، وفاز الذي يحسبه ان يفوز. في هذا اللقاء الذي جرى بين ارنس وبيكر، طلب وزيرنا من وزيرهم وكما جرت العادة في كل حروب اسرائيل - الولايات المتحدة دفع مصروفات الحرب، عطوا الاضرار التي لحقت باسرائيل جراء هجوم الولايات المتحدة وحليفاتها على العراق، وما اصاب اسرائيل من اضرار نجمت عن اتصياعها لخطة ضبط النفس الامريكية التي ادت الى بالانطباع شلّ الاقتصاد الاسرائيلي شهرا كاملا، كان على الولايات المتحدة ان تنهي خلاله الحرب بعد ان تكون قد حققت هدفيها ازالة صدام حسين وتدمير قوة العراق العسكرية.

- فاستمعه قال بيكر لارنس، جنودنا يعرضون حياتهم للخطر. يعني ان الجنود الامريكان هم الذين يحاربون، وانت تأتي لتطلب النقود! قال الراوي ان ارنس فهم المراد. فسكت. ذلك ان الجملة التي اتهم بها بيكر وزيرنا ارنس، ما هي الا كلام مختلف عما كان يستخدمه حكام بلادنا وهم يطالبون بالمساعدة في كل حرب من حروب اسرائيل، دفاعا عن مصالح الولايات المتحدة، اذا ما حاول الامريكان المماطلة في الدفع.

فهم ارنس ان الولايات المتحدة هي التي تحارب الآن، وليس العكس (وكل يحارب حسب حجمه)، لانها تعرض حياة جنودها للخطر في سبيل الحفاظ على النفط الارخيولوجي الكويتي الحي، على امراء الكويت والعائلة السعودية. وفهم ان الامراء، حين يدفعون الفواتير بدون مراجعة الحساب، فهذا لا يعني اسرائيل من قريب او بعيد.

لكن سفيرنا في واشنطن، زلمان شوفال، لم يفهم وهذا لم يسكت. فاشتكى لوكالة «بي.بي.سي» البريطانية من ان الادارة الامريكية تماطل عن عمد في دفع المطلوب، عشرا في كفالة حكومتنا لتلقي قرض من البنوك الامريكية. وانه - شوفال - يستعدي الكونغرس على الحكومة الامريكية.

لم يفهم سفيرنا، شوفال، ان قواعد اللعب في هذه الحرب اختلفت. وهذا حدث بالكونغرس. ونفخ الشيطان في منخري بوش، فلم يكتف بتوبيخ السفير شوفال، بل وبخ الذي عينه سفيرا، رئيس الحكومة شمير، شخصيا.

هذا حال الدنيا، لنا رأيها. فيها المتفرج والذي يجلس ويعود الى حجمه. فيها من تصل بهم درجة الغطرسة الى عدم التردد في البصق في وجه اصدقائهم لمجرد انهم يصغرونهم حجما ورصيدا. وفيها من تصل بهم معزا النفس والكرامة حدا يقعهم لان يستروا بصراحة البصاق، برسم كأنما هي جزء من تسليم اوراق الاعتماد

الى اين تسير امريكا السوداء؟

● يوسف كرلي ●

افريقيا تسبغ حرب مناطقة الصحراء مؤخرا على حرب ابناء امريكا السوداء عن امريكا البيضاء. ٣٠٪ من الجنود في الصحراء الشرقية - العربية - هم من السود، او حسب المصطلح الذي اخذ بالانتشار خلال السنين الاخيرين امريكان افارقة وعدد السود من اجمالي السكان يساوي ١٢٪

وبعكس عدم التناسب في الخدمة العسكرية يوجد عدم تناسب عكسي في نسبة التأييد للحرب. فقد اظهر استطلاع الرأي اجرته شبكة «اي. بي. سي» وصحيفة «واشنطن بوست» في بداية الشهر الى ان ٨٤٪ من البيض في الولايات المتحدة يؤيدون الحرب، لكن نسبة التأييد بين السود لم تزد عن ٤٨٪.

يوم الجمعة الماضي اجتمعت في نيويورك ٥٠ شخصية من اشهر قادة السود في الولايات المتحدة من الماضي حركة المساواة في حقوق المواطن، وكانت بينهم الدكتورة كوريتا سكوت كينغ، ارملة الدكتور مارتن لوثر كينغ، خلق الزمن بأن مارتن يحتسب اليوم لحركة ثالث الارملة.

لقد عقد الاجتماع في كنيسة الريفية في هارلم، وعقد اتهامه لعلن للمشاركين فيه ان الحرب هي حطلسل وغير اخلاقية وتشويه روحانيته وهي تطمس فقط من مسؤولينا لحل المشاكل الداخلية في الولايات المتحدة. وبلوروا خطة عمل تهدف الى تقديم الدعم الروحاني والمادي للفارين من الجندية والرافضي الجندية لاسباب ضميرية. واعطوا عن يوم ٧ نيسان «يوم احد السلام» على الارضية وقالوا لمعارضي الحرب من البيض ان «المسيرات لا تكفيه».

حينما يرسل جورج بوش نصف مليون جندي لتحرير الكويت وضمان حرية شعوب جديدة، يسأل السود انفسهم عن مصير حريتهم وهم على مسافة شارعين من البيت الابيض.

ان معدلات الاقامة المبهمة للسود في جميع الولايات المتحدة، ليست بتابع تعابير معطوبة معادية للحرب، بل واحيانا ساخنة.

وقال مشيع في احدى هذه المظاهرات في واشنطن، يوم الاثنين الماضي هنا الذي يفعله بوش وحلفاؤه الفاسد، وكأن الامر غير مرتبط برئيس الولايات المتحدة وهو احد مواطنيها.

واذا وقعت الحرب الارضية، وربما السود بالصورة الجماعية داخل الوليت، فسترتفع صرخة الم كبيرة في اوساط امريكا السوداء صرخة من الشعب الفرز بمكتبها حاليا.

(المانشستر جارديان ١٩٩١/٢/١٩)

عربوشتيم

- اطفال العراق الصابر الصامد، دمهم مهدور!
- نساء العراق يجب ان يترملن!
- شيوخ العراق يجب ان يرأوا! امت الرحم!
- بيوت الله من جوامع وكنائس يجب ان يصب فوقها اليوم والتراب!
- مصانع الاغذية والمنشآت المدنية لا لزوم لها
- الماء والكهرباء ولقمة العيش هي من الكماليات.

هذا هو المنطق الاعوج للحلف الرجعي ورائه ثماني وعشرون دولة بزعامة حامية حمى الديمقراطية امريكا، وبركة خادم الحرمين وتأييد الرئيسين المصري والسوري.

حدثنا التاريخ عن البرابرة والمجرمين والمارقين وكلهم يقفون باهتين، راعدين امام بربرية الجوعى التي آلت على نفسها تدمير العراق وقتل اطفاله. جنود بوش يقتلون، يحرقون، يدمرون والملك فهد يدفع الثمن والحاوية للحفلة السفاحين.

على ايمية يجري من التلفزيون الاسرائيلي يطل على شاشة التلفزيون لمشهد اطفال العراق المحروقين بنار برابرة الغرب ويلتهب مشاهديه صور امامي امولة.

اما سيادة الرئيسين المصري والسوري فلا يعني لهما شيئاً بل يشربان نخب الرئيس بوش وميجور وميتران.

اقسى ما يقال عن المجرم: انه يقتل القتيل ويمشي في جنازته، وهذا ما يفعله المبارك والاسد.

الحاقدون على العرب يسخرون منهم بكلمة «عربوشتيم» كان هذا قبل عهد مبارك المهدور وقد جاء الرئيسان «الفاضلان» ليؤكدا هذا انها من «العربوشتيم». وهذه الكلمة لها مدلولها ومعناها، ويعود لها التحدد في برهمتها والمانيا، ويحولانها من نظرية الى بديهية في لغة الرياضيات. في اسرائيل ترتفع الاصوات النيرة وترفع على المراتب الملبية للعدوان.

في الغرب تجري المظاهرات المعارضة لما يحدث للعرب في العراق، ورؤساء يستقيلون، وهؤلاء يستنكرون. المبارك والاسد ما عندهما خير، بل يتعاطفان مع معاقل السعودية لاعادة ترتيب خارطة الشرق الاوسط.

على الباغي تدور الدوائر، عاقبة الظلم وخيمة، ولا بد للمعتدي ان يلقى جزاءه، والشعوب تمهل ولا تهمل، فالعربوشتيم سوف تصليهم شعوبهم بنار حارقة، والعرب العرب سيكلل جهادهم في سبيل الله بالنجاح، وان ينصرهم الله فلا غالب لهم. المبارك والأسد لا اخلاق لهما، لا غيرة لديهما ولا حمية عندهما. فهما مشغولان في «التفاهة» في حضن بوش وميتران.

● غز غز – حرفيش ●

عن الصواريخ

● سؤال: كم عدد منصات السكاد التي اصابها الامريكان؟

- جواب: ٧٠٠ منصة من اصل ٢٠٠ منصة لدى العراق.

● ● ●

● يقولون أن احتمال الموت من اصابة صاروخ سكاد يشبه احتمال الربح في سحب اللوتو، قال، مؤخرا، شلومو شيشان في التلفزيون، واضاف «لكن، لم يخبرنا احد انه ستجري ثلاث عمليات سحب في اليوم».

● ● ●

● في الغرفة المغلقة، واذا رأيت الضوء في نهاية النفق، فهذه اشارة الى انك لم تقفل الغرفة جيداً.

● ● ●

● سكان تل ابيب يعرفون ثلاثة انواع من الغازات، غاز الاعصاب وغاز الخردل والضغط على «دعاسة» الغاز (البنزين).

● ● ●

● الهاربون من المدينة، دائما تترك المدينة بسبب الاولاد؟

- كم عمرهم؟
● ٤٠ و ٤٢.

مجلس محلي المشهد
مناقصة رقم ٩١/١

١ – يعلن مجلس المشهد المحلي عن قبول عروض لتعبيد شبكة المجاري المركزية في القرية مرحلة ب داخل القرية.

٢ – يمكن استلام ملف المناقصة من سكرتير المجلس مقابل مبلغ ٣٠٠ شاقل جديد لا تعاد.

٣ – على المقاول ان يكون مسجلا حسب لوحة العمل مقاول مسجل الفرع رئيسي وتصنيف ٢٠٠ اضافة الى التصنيف الملائم الهيئة الفرعي.

٤ – جولة المقاولين يوم الاثنين الموافق ٩١/٣/٤ وتمام الساعة العاشرة صباحا.

٥ – تقدم العروض بالظرف المختوم مرفق بذلك كل الشهادات اللازمة والكفالة البنكية وبتسليم شخصي فقط وتستقبل الطلبات في سكرتير المجلس المحلي حتى موعد اقصاه الساعة الـ ١٢ ظهرا يوم الخميس الموافق ٩١/٣/١٣

٦ – المجلس غير ملزم بقبول اي مناقصة كانت.

احمد يوسف حسن رئيس مجلس المشهد المحلي

خليجيات

● بكتبها يوسف فرح ◻

خطأ في العنوان

● اذا ما انحصر الالم الانساني في مشهد بعينه، كان ذلك اشد ايلاما. فقد تمر اذا ما علمت بمقتل الف شخص مثلا في غزة ارضية، في زاوية ما من هذا الكون الفسيح، ولكنك تمزق وتغضب وقد تبكي بمرارة اوربما بغير دموع، عندما تشاهد على شاشة التلفزيون نصف طفل يصارع الرعب في محاولة لتخليص نصفه الثاني من النار.

لقد تأثرنا لدى مشاهدة الطيارين الامريكيين الاسرى، حين ظهروا على الشاشة نماذج للضعف الانساني الكامل، مع ادراكنا انهم ما جلبوا الا الدم للحسور والفاجعة بأمر من التدمير. لقد تصورنا زوجاتهم وامهاتهم واطفالهم ولمسنا مشاعرهم وقلقنا لهم.

ويبدو ان وسائل الاعلام الاسرائيلية تدرك تماما مدى تأثير هذه النماذج الفردية الخصوصية، ولذا فهي تكثر منها.

نشرت معريف (٢/١٣) مقالة من هذه المقالات المؤثرة فأوردت صرخة فرانسوا سايمون زوجة الصحفي بول سايمون، مراسل الـ سي. بي. إس الذي اختفى وثلاثة من زملائه في السعودية مع بدايات حرب الخليج. لقد تعذبت وبكت فصرخت على زوجها وصرخة صغيرتها تاتيا على ابيها. كانت تقبل في الفرس.

لكن الصرخة تفقد كثيرا من صدقها وتأثيرها بسبب خطأها في العنوان. فاذا كانت هذه الصرخة تقذف في وجه صدام حسين، فلم تتخيل فرانسوا سايمون كم من العراقيات يصرخن في وجه بوش، باحثات عن الازواج والاخوة والابناء. ام ان فرانسوا وتاتيا يبكيان صرخة بيتا خاطئة وعائلة تبكيان بحرقة!!

كلهم كذابون.. ما عدا..

● قد يكون شخص واحد صادقا بينما الرية بأكملها تكذبه. وقد يصدق هذا الواحد بينما يكون شعب بأكمله كذابة، يا للغرابة!! ثم يعلن احد ذلك في مقالته فالمقالة والاستماع ايام كما طلاب علم في مدينة الناصرة!!

صحفي يطالب ابن بيطالي انه ان ملجأ العامرية المقصوف هو ملجأ مدني صرف. ويؤكد كشاهد عيان انه لم ير ما يشير الى اي طابع عسكري او شبه عسكري في هذا الملجأ. كذاب ابن كذاب.

صحفي آخر امريكي ابن امريكي، هو مراسل شبكة الـ سي. إن. إن (بيتر ارنيت)، المقيم في بغداد، تحدث عن بيت الانقاض وسحب الدخان، مؤكدا ان الجثث المحروقة التي سحبوها امامه من الملجأ كانت لأطفال ونساء!

هو الآخر كذاب ابن كذاب.

رمزي كلارك، الذي كان وزيرا في حكومة الولايات المتحدة، ولا اظنه الا امريكيا، شهد هو الاخر ان كل الاهداف التي عاينها ومثل «السلاح الامريكي المحبب» لم تكن سوى اهداف مدنية!

وهو الاخر كذاب ابن كذاب.

واحد فقط هو الصادق، هو ذلك

الرائف في السعودية امام حزمة لاقطات صوتية، عن يمينه علم ذو خسيفين تحمله ومن يساره علم اخضر مكتوب عليه «لا اله الا الله» يحدق في الخرائط المبسوطة امامه يستقري الصور التي التقطتها طائراته من ارتفاع ١٥ – ٢٠ الف قدم، ويؤكد انا معتمدا على الصور ان الملجأ الذي دمرته قنابلنا والذي اسمه «العامرية» هو منشأة عسكرية!

رحم الله ايامنا! فقد كانت الطائرة التي صورت ارؤسهم سنة ٤٨، وكانت ابا بور وصحراء اسهل من تنقلات ايديهم وصفحات طهورهم فطارت الارض من تحت اقدامهم كما تطايرت اشلاء الاطفال في المنشأة «العسكرية» التي اسمها «العامرية» وتقع غربي بغداد.

«الاتحاد» يرق اكاذيب ايضا!

منذ اندلاع حرب الخليج و «الاتحاد» تنشر كل كلمة وكل دعاية رخيصة يطلقها راديو بغداد بحيث اصبحت الصحيفة الى بوق عراقي وفقدت طابعها المميز للمصادر العربية، وبحيث اخذ يعطي «الرفاق» يطلون ساخرين. لقد انتقلت مكاتب «الاتحاد» من حيفا الى بغداد، وهذا الوضع، ادى لرئيس «الاتحاد» لاذاعة بغداد، حجا بقيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى ابعاد رئيس تحرير الصحيفة سالم جبران من البلاد!!

وما كاد هذا الكلام ينشر في «دفار» (٢/١٣) حتى كان سالم جبران يقلد هيئة التحرير، ولو انه كان تأخر بضعة ايام اخرى، لكان ترأس عمامة، اخبر بالشيوعية والشيوعيين، وتكتيكاتهم في الابعاد، جعل الحزب يقدم على ابعاد علي عاشور وتعليق ابي واطوان ملصت وصبوه ابو شقيد.

ولكن سالم جبران عاد الى «الاتحاد» في شارع الحريري بل مدينة.. حيفا اي بغداد، كما يريد عاشور ومن قبل عمامة يوسف الغازي..

انيس.. مش معقول!!

كنت ابد يعني الى شاشة التلفزيون، احسها ملّت رؤيتي انيس منصور، الذي كان يتحدث في مقابلة بث جزء منها التلفزيون الاسرائيلي قبل ايام.

لقد اجاد الكاتب الكبير، وهو يشرح لنا مواصلات السلام، ومواصلات حل الصراعات، بأن انواع السلام المصري الاسرائيلي هو مثل يجب ان يحتذى، فكل صراع يجب ان ينتهي بالسلام وهذا السلام لا يأتى الا عن طريق جلوس الاطراف حول طاولة للمفاوضات، يتناقشون، يتفقون، ويختلفون لكنهم في النهاية يتفقون. وهكذا! يجب ان ينتهي الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني بالمفاوضات!! لا يا شيخ!!

هل هذا انك الجهل سبب عدم بدء المفاوضات حتى «الان»؟ واذا كانت اسرائيل هي احد الاطراف المفاوضة، فاين هو الطرف الثاني؟ هل هي مصر أم سوريا أم الاردن أم م.ت.ف التي تصر اسرائيل على تجاهله والتجاهل من اركانها، وتضغط على حكوماتكم لتجاهلها، وتعمل ذلك مدعوما على رقابها!

كنت ابد يعني الى زيارة!

لكني تذكرت ان الكاتب الكبير لم يعد له زيارة، لقد «سجلوه» عن حضرته عندما رافق رئيسه «المؤمن» سنة ٧٧، لتوقيع اتفاقية كامب ديفيد..

تعسف استعبادي

● بقلم: سيمي كيشت ●

● ابعاد عضوي الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة محمد نافع وتامار غوجانسكي عن خمس جلسات كنيست بسبب التصريح بالشارة الاستنكار في اثناء بحث حكم ضابط (زابيلي) المسكرية عن قرار تعسفي ديكتاتوري.

ربما كان ذلك (التصريح) غير مكتوب. فماذا حصل؟ فالتعبير هنا ليس عن الحق للهيئة بالكارثة انما احتجاج على العنصرية التي يحملها ضابطي.

عضو الكنيست يمنع بحسانة التعبير عن رأيه ولو الاساسي فانه لم يكن هذا التعبير يحظى بشعبية.

ربما يستغل من هذا العقاب انه يسمح فقط بالاحتجاج على لا سامية عند اليهود وهذا ايضا امر خطير.

انه ليس مستوعبا بيت الذين احتلوا مجال الشارة الاستنكار ولم يطالب احد بما يكتبوه ولو احد الثلاثات في الماضي وعندما كان عضو كهانا عضو كنيست غير مرغوب فيه قارن عضو الكنيست الليكودي ميخائيل ايتان اراء كهانا العنصرية بآراء شترايخ وعندما لم يحرج عليه المعترض من الكارثة موف شيلانسكي انه يشبه ذكرى الكارثة.

العيب ما يسمح به لميخائيل ايتان ومعارضي ايتاء محرم على احمد الكنيست عن الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

(يديعوت احرونوت ٩١/٢/٢٢)

«عاس رخوش»

● بقلم: ابراهيم خليل دعاس ●

● بين صفارة انذار في الليل واخرى في الليلة التالية تعود الحياة الى برامجها النهارية، يعود التلاميذ الى مقاعد الدراسة والعمال الى اعمالهم، حتى عمال المناطق المحتلة المحرومون من منع التجول لئلا يصنعوا نهارا في اسرائيل.

وتفرح ايضا العاملون في وحدات الجباية، ومن بينهم وحدة الشرطة التي ركزت حاجزها على الاملاك في مدخل الطيرة، في الاسبوع الماضي. ويبدو ان افراد هذه الوحدة كانوا متطوعين لخدمة جمع الدوائر لحين وصلت سيارة «كتشيرة» اوقفوها جانبا واتصلوا باللاسلكي الى الجهة الاولى.

- هالو، ضريبة الدخل! لدينا «تشيرة» ملكه (...) رقم هوية (...) هل هو مدين لكم بشيء؟

وتجيب ضريبة الدخل، بعد توقف: ؟؟

ليعود الشرطي الى الجهاز ويعيد فرض «التلفون»

- هالو ضريبة القيمة الزائدة! لدينا «تشيرة»، ويكرر المعلومات المذكورة!!

انتظر الشرطي قليلا، وجاءه الرد: لا.

فعاد الى فرض التلفون – هالو، التأمين الوطني! لدينا تشيرة...

وبعد قليل يأتي رد التأمين الوطني: لا

- هالو، «عاس رخوش» (ضريبة الاملاك)؟ لدينا تشيرة...

هنا فقط «علقت» - كما يقال، نعم انه مدين لنا بـ ٣٧ الف شيكل.

وحين سمعت الرقم عبر اللاسلكي، نظرت الى السيارة، ولمستها فوجدتها انها لن تعطي من الحمل لاكثر، وقدرت انه يتوجب علي ان أعد ثلاثة بالسيارات لتسديد المبلغ

وهكذا حجزوا السيارة.

في دائرة «عاس رخوش» في يبيع تكفا، اخرجوا لي من بطن الكمبيوتر قائمة حسابات تبدأ من العام ١٩٨١، جمعها الجهاز مع «الاتيكس» فكانت ٣٧ الف شيكل ونصفه هي مجموع ما وصلت اليه الضرائب عن ثلاث دونمات ونصف الدونم مسجلة باسمي.

قلت لهم ان الارض مقطعة وقبرها بيت، وهي هذا لا تدفع ضريبة ملك. قالوا: اثبت لنا هذا بالوثائق!

في زيارتي الثانية لمكاتب الضريبة ابرزت لهم وثيقة من المجلس المحلي. فقالوا: هناك قسيمة اخرى لم تدخل في الوثائق، قلت ان القسيمة فرضها عمارتان. قالوا: لم تبرزا بهذا «التحويل» وهذا القالب للقانون. قلت: معي رخصة. قالوا: لا يكفي. قلت: وماذا تريدون مني بعد؟ قالوا: خذ هذا النموذج وعبئه ثم اعده الينا.

- ملاحظة (١): في هذه الاثناء لا تزال سيارتي محجوزة وهي تدفع ٥٠ شيكل يوميا أجرا «مبيتها» في المرتب، وبالمناسبة فان الوحدة كانت من حيفا، ولذا «المبيت» السيارة الى هناك.

ملاحظة (٢): كانت وحدة اخرى قد اوقفت السيارة قبل شهر في تل ابيب بأمر من ضريبة الدخل وظلت تدفع اجرى مبيت الى ان سويت الامور مع مكتب ضريبة الدخل.

ملاحظة (٣): اعترف مدير مكتب «عاس رخوش» بأنه لم يصدر تعليمات بمصادرة املاك احد، لكن الموظف الذي من تحته هو الذي قرر. وبعد.

وبعد، لم اسمع بأن احدا يدفع ضريبة ملك على ارض تستخدم للبناء أو للفلاحة. واذا ما قرروا القيام بذلك فلن تظل سيارة شحن واحدة لاي مواطن عربي على الخط وسوف تظل الى الحجز في المواقف مدفوعة الاجر.

(الطيرة – المثلث)

خمسة طلاب في الاعدادية يعبرون بعض مشاعرهم لهذه ظروف الحرب

نـريد ان نتحدث بالسياسة ايضا في المدرسة..!

● جانيت: لم نعد نحضر دروسنا بالشكل المطلوب ●

● سمير: يجب ان تغلق المدارس خلال الحرب ●

● جاكلين: يجب وضع برامج تعليمية لتعويض الطلاب عن الخسارة ●

● عمرو: امريكا تدخلت لمصلحتها.. لا لمصلحة العرب ●

● ميادة: انا اسمع الاخبار كثيرا ●

● تحرير وتصوير: امال شحادة ●

●.. سمير يرى ان المدارس يجب ان تغلق، رغم اجتهاده وتفوقه في علاماته. فهو لا يستطيع أن يركز في الدراسة بسبب الخوف من سقوط الصاروخ عندما تكون والدته لوحدها في البيت وشقيقته في عملها في تل ابيب وهكذا فكل واحد في مكان وأخاف في بعض الاحيان حتى ان لا تفتح امي الباب بالشكل الصحيح باول.

أما زميله في الدراسة عمرو فيخالف زميله الرأي: هناك اهمية للعمل المشترك بين الطلاب، لذلك يجب أن تستمر الدراسة، ومن الممكن تقسيم الطلاب الى مجموعات واعطاء كل مجموعة أوراق عمل، فهذا يساعدهم على فهم واستيعاب الموضوع الدراسي اكثر في هذه الظروف.

هذان الرأيان وغيرهما سمعناها من طلاب في المرحلة الاعدادية. اختيارهم تم صدفة ولا معرفة مسبقة بآرائهم. التقيناهم لنتعرف على مدى تأثير الحرب على دراستهم ونفسيتهم فوجدناهم شبانا وشابات صغارا في العمر لكنهم عالقون في ما يدور حولهم من احداث وتطورات. يتناقشون في السياسة ويعلقون وجوه قهوة على ذلك في المدارس، كل يبدي رأيه ويناقش زميله في محاولة لاقناعه. لكن عدم التركيز في الدراسة والتراجع في نسبة الاستيعاب في جميع الدروس والمواضيع وعدم التحضير بالشكل الكافي لدروسهم كانت كلها امورا مشتركة بينهم، وهذا بالاضافة الى الرغبة في السلام ورؤيته الحل الاحسن والعادل والصحيح، على الرغم من الاختلاف في النظرة الى طبيعة هذا السلام وشكله.

اقترحنا عليهم أن يقولوا كل ما يفكرون به دون وجل، وكنا على استعداد لنشر آرائهم بدون ذكر الاسماء، لكنهم رفضوا الفكرة، وقرروا الكلام الصريح مع ذكر الاسماء. هم: جانيت بشارات (١٤ سنة) وسمير خميس (١٣ سنة) وجاكلين اسبيرولي (١٤ سنة) وميادة جمال (١٣ سنة) وعمرو رعبي (١٣ سنة).

بدأنا الحديث معهم بالسؤال حول تأثير الحرب على دراستهم. نصمت الجميع. كل واحد انتظر زميله ليبدأ.

فجاءت جانيت بالاجابة القصيرة: هناك خوف كبير عند الطلاب، واشعر انني لست الوحيدة بين زملائي التي لا تركز بالشكل الكافي انما اكثرية الطلاب. وهذا ينعكس في البيت وفي المدرسة على السواء.

سمير: فاليوم الوضع اسهل من قبل. فقبل اسبوعين كنا نحضر للمدرسة بعد ارق طويل وفي بعض الاحيان بدون نوم طيلة ٢٤ ساعة تقريبا وبدون راحة. فمنذ انطلاق صفارة الانذار كنت افتح الباب لأتأكد فعلا من انه صوت الصفارة، خصوصا وان بعض اولاد الجيران قاموا بتسجيلها على كاسيت مسجل وجعلوا منها لعبة، يفتحون الة التسجيل بصوت عال تختلط الناس. كذلك فالتلفزيون والراديو يعملان ليل نهار وهذا يؤثر على تحضير دروسنا في البيت. فأنا لا استطيع ان ادرس اكثر من نصف ساعة. اليوم يحل والجهاز اليومية ولا اقدر على تحضير الدروس التي نتعلمها كل يوم كي كنت افعل في السابق، ويخيفنا بالحرب دمار.. امر مخيف. انا ابقى قلقا طوال الوقت. فأحد اقاربي يعمل في تل ابيب وهناك اكثر منطقة معرضة للخطر، وقد انطلقت صفارة الانذار عدة مرات وهو في عمله، وهذا يرعبنا جميعا. ولي شقيق آخر يعمل في حيفا.. انا اخاف على الجميع، على امي واخوتي واصدقائي. وهذا الخوف يرافقني في المدرسة ايضا، ويحبطني في محاولة التركيز.

جانيت: اؤكد على حديث سمير حول تحضير الدروس. لن نعير تحضير للدروس اليومية مثلما كنا قبل الحرب سيؤثر على وضعنا في الامتحانات، وسيكون علينا ان ندرس مادة كبيرة من الصعب تقديم الامتحانات فيها.

جاكلين: دار عمي يعيشون في تل ابيب وهذا يقلقني. فكلما يأتي الصاروخ على تل ابيب نبقى نلفون في البيت طوال الوقت.

عمرو: انا اخصص للدراسة نفس المدة التي كنت اخصصها للدراسة قبل الحرب، ولكنني لا استوعب كل شيء كما كنت في السابق. والدي شرطي، وأمي مربية. وهما يضطران الى العمل في ساعات المساء ايضا. وقد صادف واطلقت صفارة الانذار وهما في العمل مع انتا تعودنا الموقف لكن يبقى هناك خوف.

● حرب عالمية ثالثة ●

عندما وجهنا لهم سؤالا حول رأيهم في الحرب، دار بينهم الحوار التالي:

جاكلين: الحرب مدمرة لكن لكل مشكلة يوجد حل يجب ان يكون تفاهم.

عمرو: حل المشكلة يجب ان يكون بين العرب. امريكا دخلت لمصلحتها وليس لمصلحة العرب.

جانيت: عندما احتلت العراق الكويت امريكا دخلت. القضية الفلسطينية كان يجب حلها من قبل. كان بامكان امريكا ان تتدخل لحلها ولكنها تعمل فقط حسب مصالحها. واليوم اذا تدخلت دول اخرى مع العراق قد تتحول الحرب الى حرب عالمية ثالثة.

سمير: الاطفال في تل ابيب ابرياء وكذلك المدنيون في العراق. وفي المناطق المحتلة ايضا ابرياء. القضية الفلسطينية اصبح يجرب بها القتل. يجب حلها عن طريق مفاوضات ووقف سفك الدماء. فقتل الابرياء امر ليس وحشية. واذا كان لا بد من حرب صواريخ فليكن على المناطق العسكرية.

عمرو: ليس فقط الاطفال ابرياء. فالشعب كله لا ذنب له. يجب ان تكون مفاوضات بين الرؤساء.

سمير: غير صحيح انهم لم يعرفوا ان الملجأ الذي ضربوه في بغداد مليء بالمدنيين. فالاستخبارات تعرف كل شيء.

جانيت: في التلفزيون قيل بوضوح انه ملجأ.

● السياسة ممنوعة ! ●

هنا سألناهم اذا كان هذا النقاش يدور بين الطلاب في المدرسة او الشارع. فكان الجواب الاول لسمير: انا مقتنع بأنه لا حاجة في ان اتكلم بالسياسة. يجب ان تهمني دروسي ومستقبلي الآن. وعندما اكبر سأتفرغ للسياسة. ولكني شاركت في النقاش الآن لانه دار بيننا وطلب مني ان اعطي رأيي.

ميادة: لا نتكلم بالسياسة في المدرسة او الشارع بشكل كبير وبارز.

جانيت: في الصف لا نتكلم عن الحرب بشكل مباشر. نتحدث عن تأثير الصواريخ اذا كانت كيماوية او بيولوجية.

سمير: في ساحة المدرسة نحاول ان نتحدث بمواضيع ترفيهية حتى ننسى ما يجري. لكن يبقى الواحد منا في وضع صعب.

ميادة: انا اسمع الاخبار بكثرة. واتمم متابعة كل الاحداث. فهذه القضايا تمس حياتنا وحياة شعبنا.

عمرو: اراقب جميع الاخبار وهذا نابع من الوعي السياسي.

جانيت: وانا ايضا اراقب جميع المحطات. وحتى الاخبار باللغة الروسية كي لا اتضيع على صورة لا اراها في محطات اخرى.

سمير: انا لا اسمع جميع الاخبار. هناك اخبار معادة واحيانا يعيطونه محتويات الواحد. فاذا كانت البسمة ترتسم على وجهه يعطونها لمن.

سمير: فاذا لا تعرض في التلفزيون برامج تعليمية للعرب. نحن في دولة ديمقراطيه ويجب ان تكون مساواة اليهود والعرب. لو ان جميع البرامج تعرض باللغة العربية فقط لاقاموا القيامة. توجد برامج خاصة للمهاجرين اليهود. فطلبوا لهم وسمونا.

جانيت: يجب ان يكون برنامج مفتوح للعرب.

● برامج التعليم ●

□ سؤال: هل لديكم اقتراحات حول برامج التعليم الآن في فترة الحرب؟

جاكلين: لا يمكن لأحد ان يتجاهل المشكلة السياسية لكن يجب ايجاد برنامج لتعويض الطلاب على خسارتهم التعليمية عموما.

سمير: اقترح اغلاق المدارس وبالمقابل اعطاء اوراق عمل تكفي لاسبوع، وبعد الانتهاء منها يلتقي المعلم والطلاب لحلها. فانا لا اعرف ماذا سيحدث ان سقط صاروخ في المنطقة لا سمح الله. فأنا التي اعتبر نفسي قادرة على استعمال الكمامة بسهولة وبسرعة عندما انطلقت صفارة الانذار بدأت اسناني تصطك ببعضها واجهشت تعرق وزحت ارتجف، لم اعد أعرف ما سأفعله. ودخلت الى الحمام.

عمرو اقترح ان يجلس المعلمون مع الطلاب ويتاح لهم التعبير عما يضايقهم وما هو رأيهم. فهذا الامر يناقشنا. والمعلمون لا يعملون لان «التعليمات» تمنعهم. المدرسة يجب ان تبقى مفتوحة وفي كل اسبوع يقدم الطالب امتحانا بما تعلمه عدا يختلف من الجميع المواد بدون دراستها.

جانيت: يجب ان يستمر التعليم بشكل عادي، اضافة الى فتح المدرسة يوم الجمعة ساعتين او ثلاثا اذا رغب طالب في مراجعة المعلم لموضوع لم يفهمه.

ميادة: المدرسة يجب ان تستمر بشكل عادي.

المستشارة التربوية د. هالة حزان:

آن الأوان لتغيير الأسلوب!

● عدم افساح المجال للطالب للحديث في المواضيع السياسية هو خطأ ● في وسطنا العربي نقص كبير في المستشارين التربويين

● هناك نوعان من الطلاب بشكل عام، الاول يستمر في متابعة الاخبار وتطورات الحرب وهذا يؤثر على دراسته، والنوع الثاني يتظاهر باللامبالاة بما يدور من حوله ولا يتابع الاخبار، فيجد البديل بالدراسة ساعات اطول، وهؤلاء قلائل جدا.

الوضع العام كما هو معروف مقلق. وهذا يؤثر على الدراسة وعلى التركيز، وتوجد عدة عوامل تعيق الطالب في تركيزه في المادة، فهناك وضع الأرق والتوتر المقرون بالخوف من الحرب ونتائجها. وهذا يشغل بال الطالب بالتفكير في الحرب وليس في الدروس. من جهة اخرى، الطالب يتابع الاخبار في الراديو والتلفزيون وهذا يأخذ من وقت دراسته، وقلة ساعات النوم في البيت تكون ايضا على حساب الدراسة وتساعد على عدم تركيز الطالب.

ولمساعدة الطالب واخراجه من هذا الوضع يقع العبء على المعلم والاهل. فالاهل يجب ان يتكلموا اكثر مع ابنهم في محاولة لمساعدتهم على التحرر من جو الخوف والقلق. ويخطيء الاهل الذين يقولون: ابني لا يخاف. فالخوف ظاهرة طبيعية يجب الحديث عنها اكثر. وعدم افساح المجال للطالب للحديث في المواضيع السياسية هو ايضا خطأ لانه يكبت الكثير داخل الطالب ويظهر السياسة وكأنها امر مخيف.

وهناك أهمية في تغيير اساليب الدراسة في المدرسة ايضا. فشرح المادة فقط هو اسلوب غير ناجح، وهناك اهمية لعمل اجتماعي بين الطلاب مثل اعطائهم اوراق عمل.

ومن هنا اود ان اشير الى النقص الكبير في وظائف المستشارين التربويين خاصة في المدارس الابتدائية، وانها مشكلة كبيرة، خاصة في هذه الظروف التي يتعرض الطلاب فيها للخوف اكثر من اي ظرف اخر ويكونون بحاجة لمن يساعدهم على الخروج من مشكلة الخوف.

تكريم مكتشف مدينة البتراء

●عمان ـ و.ص.ف ـ منح الملك الاردني الملك حسين وساماً ملكياً رفيعاً للرحالة السويسري يوهان لدفيك بركهارت الذي اكتشف مدينة البتراء الصخرية جنوب المملكة سنة ١٨١٢ بعد نحو ثلاثة قرون من النسيان.

وهذا الرحالة الذي اطلق على نفسه اسم الشيخ ابراهيم بن عبد الله بعد اعتناقه الاسلام عاش بقية حياته في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً في الاردن وفلسطين وتوفي في القاهرة ودفن فيها سنة ١٨١٧.

وجاء اعلان التكريم خلال لقاء تم يوم الثلاثاء الماضي بين وزير السياحة والآثار الاردني داوود خلف وسفير سويسرا لدى الاردن ميشال برانر دين.

وقال وزير السياحة الاردني لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الوسام الملكي يأتي تكريماً خاصاً للرحالة وذلك تقديراً لاهتمام الرحالة السويسري بحضارة الشرق الادنى وجهوده في الكشف عن آثار مدينة البتراء التاريخية بشكل خاص».

واضاف الوزير ان سويسرا اقامت متحفاً للرحالة حمل اسمه وذلك تقديراً له ولعائلته مشيراً الى ان الوسام سيحفظ في هذا المتحف.

من جهته قال سفير سويسرا في عمان ان بلاده ستتسلم الوسام «رسمياً» في الصيف المقبل الذي سيشهد اقامة معرض الصور عن حياة بركهارت في المدينة الاثرية وذلك بمناسبة مرور ٢٠٠ سنة على قيام الاتحاد السويسري. ويتم حالياً التحضير لهذا المعرض.

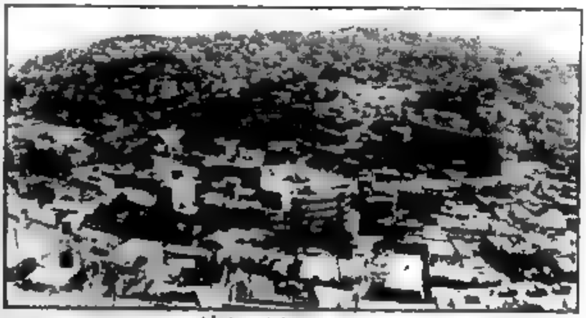

يذكر ان الانباط العرب انشأوا هذه المدينة المحفورة بالصخر الوردي وسط الصحراء قبل الفي سنة وهي تبعد جنوباً عن عمان نحو ٢٦٥ كيلومتراً. والبتراء التي ما زالت آثارها ماثلة حتى وقتنا الحاضر محاطة بسلسلة من الجبال الشاهقة شكلت في العصور القديمة حماية طبيعية لهذه المدينة حتى سقوطها في ايدي الرومان سنة ١٠٦ بعد الميلاد.

□□ ابتكار جديد

محطات الاقمار الاصطناعية الصغيرة

●عمان ـ الوكالات ـ كيف يستطيع الصحفي أن يتصل بالمحطة او الوكالة التي يعمل لحسابها عندما تكون خطوط الهاتف مقطوعة.

قبل عامين فقط كان الصحفيون يحلمون، وكان ذلك مجرد حلم بأن يكون بإمكانهم ودون ان يكونوا تابعين لمحطة الاتصالات ومن اي مكان من العالم ارسال المادة الصحفية بأنفسهم.

اما الآن فقد بات هذا الامر حقيقة بفضل محطات الاقمار الاصطناعية الصغيرة وبعد ان كان عددها في البدء بدأ الآن يتضخم.

وهكذا وفي السابع عشر من كانون الثاني الماضي وصبيحة الليلة الاولى لبدء الغارات ضد العراق كانت هناك ثلاث محطات في حديقة فندق الرشيد في بغداد ثم اصبحت خمساً في الثلاثين من الشهر نفسه وبينها محطة لوكالة الصحافة الفرنسية مع وصول اول مجموعة من الصحفيين الذين سمح لهم بالعودة الى بغداد، ثم ارتفع العدد الى سبع بعد اسبوع.

وتوجد المحطات الخفيفة داخل حقيبة يقل وزنها قليلاً عن ٤٠ كيلوغراماً تسمح بنقل المحطة وتركيزها وتشغيلها.

والمحطة هوائي هو على شكل صحن قابل للطي في رأسه مظلة بالاضافة الى علبة الكترونية تحوي جهاز هاتف عادي.

وتحتاج المحطة الى مولد كهربائي صغير للحصول على الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيلها.

ويبقى على المراسل مد وتوجيه الهوائي نحو القمر الاصطناعي المداري الفرنسي الذي يشمل المنطقة التي يوجد فيها الصحفي، في بغداد (كما في الرياض) وذلك سهل جداً حيث يوجد هذا القمر فوق المحيط الهندي ويكفي للذلك توجيه الهوائي نحو الشرق عند شروق الشمس.

وتلزم من ناحية ثانية بوصلة التوجيه.

ويجري الصلبات البسيطة في علبة التوجيه الالكترونية ترسل المحطة اليها تنقله الى القمر الاصطناعي الذي يجيب على النداء بعد التأكد من هوية المصدر.

ويرن جرس الهاتف. وبعد رفع السماعة والتأكد من وصول الخط الهاتفي يقوم الصحفي عندها بطلب الرقم.

وتبلغ كلفة المحطة الصغيرة ٦٠ الف دولار عدا اسعار الاتصالات التي تبلغ ٤٠ دولاراً في الدقيقة الواحدة.

ويحدد عدد المحطات التي يمكن ان تستخدم في منطقة ما بطاقة شبكة الاقمار الاصطناعية القائمة فقد

حقوق الاطفال

● هناك في العالم ٤٠٠٠٠ طفل يموتون يومياً بسبب امراض، و٣،٥ ملايين طفل يموتون سنوياً بسبب المجاعة، و ١٢٠ مليون طفل اهملتهم عائلاتهم، و ٥٠ مليون مستغلين في العمل، وان لم يكونوا ضحايا لتجارة المخدرات، والبغاء والاعتداءات الجنسية، او مجندين للقيام بأعمال حربية عندما تكون الجيوش الفتية الرجال وهناك ١٢٠ مليون طفل محرومين من الدراسة.

ولأن الاطفال القصر يعانون من تعديات من كل نوع في كل البلدان وبدرجات مختلفة، حيث هم عرضة بكل اشكال انتهاكات حقوق الانسان اقرت الامم المتحدة بالاجماع، يوم ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، الاتفاقية الدولية لحقوق الاطفال.

ولكي تصبح هذه الاتفاقية سارية المفعول كان لا بد ان يصدق عليها عشرون بلداً وبتاريخ ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠ كان عدد البلدان الممثلة لدى منظمة الامم المتحدة التي وقع ممثلوها على هذا الاعلان سبعين بلداً، اي اكثر من ثلث البلدان الاعضاء في المنظمة، وهذا الاسراع والحماس في التعهد بحماية الاطفال والدفاع عنهم في الميادين المدنية الاجتماعية، الاقتصادية، الثقافية، يسمحان بالتفاؤل.

وان يتغير كل شيء، بالطبع، بين عشية وضحاها، خاصة وان منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة الدولي لاغاثة الاطفال) لفتت الانتباه الى تدهور وضع الاطفال في العالم، وقد اشارت في تقريرها الاخير (كانون الاول ١٩٨٩) الى ان ١٠٠ مليون طفل سيموتون خلال التسعينات بسبب امراض يمكن تفاديها وبسبب سوء التغذية، وتتوقع المنظمة الدولية انه لن تكون هناك اية نهضة، ولا

اي لقاء استقلاله، بالكاد يلاحظ العالم اختفاءهم.

والجدير انه على هذه التوصيات يعتبر المدير العام لليونيسيف هذه الاتفاقية «كاطار شرعي رائع لوضع سياسة لفائدة الطفولة» ويربه مضمونه بعدد من المبادئ والاقتراحات الملموسة، واقترح لهذه الغاية عقد قمة لرؤساء الدول في خريف ١٩٩٠.

وسيطلب من هؤلاء الرؤساء بالتخفيض من النفقات العسكرية لانقاذ ملايين الاطفال من الموت الا ان التكاليف برنامج غايته تدارك اغلبية حالات الوفيات وسوء التغذية انه تصل الى ٢،٥ مليون دولار في السنة اي نسبة ٢٪ من نفقات البلدان النامية من اجل التسلح او ثمن ٥ طائرات مقاتلة حديثة للقيادة.

لكن النضال من اجل انقاذ حياة الكثير من الاطفال يجب ان يكون مرفقاً بعمل الثقافة تغيير حياة هؤلاء الذين تم انقاذهم كما صرح المدير العام لليونيسكو، لذلك علاوة على حق الحياة تضمن هذه الاتفاقية للاطفال القصر ممارسة حرياتهم الاساسية مثل حرية التعبير، والمعتقد وعدم التدخل في حياتهم الخاصة وكذلك الحق في الاستماع لرأيهم عند كل اجراء اداري او قضائي يخصهم.

وهذه النقطة تمثل اعترافاً بحق الطفل في تأمين دفاع شخصي له امام القضاء.

محكمة المانية تنظر في شكوى ضد الآهات والزفرات!

● كوبلنزا (المانيا) ـ الوكالات ـ علم لدى قلم المحكمة ان شكوى قدمت الى محكمة كوبلنزا للنظر في دعوى اقامها احد المالكين ضد زوجين يقيمان في شقة يشغلانها بالقرب منه ويطالبان بخفض قيمة الايجار احتجاجاً على صخب الآهات والزفرات التي تصدر من شقة مجاورة كلما قام الزوجان المقيمان فيها بممارسة الجنس.

والمستأجران المشتكيان في الخمسين من عمرهما وقد اشتكيا منذ اشهر لدى المالك من انهما لا يعرفان النوم احياناً كثيرة بسبب الآهات والزفرات والصراخ المنبعث من الشقة المجاورة والتي يحتلها شابان متزوجان حديثاً في كل مرة يمارسان فيها الجنس.

وبمبادرة من الزوجين اللذين بلغا الخمسين فقد عمدا الى خفض قيمة الايجار حوالي ١٧٠ ماركاً المانياً (١١٥ دولاراً) الامر الذي رفضه المالك. وقد قررت رئاسة المحكمة ارسال احد المباشرين لمعاينة مدى الاصوات الناجمة عن هذه الظاهرة.

مخدرات واعتقالات واعدامات

● طهران ـ الوكالات ـ اعلن قائد قوات حرس الثورة الايرانيين في شيراز (جنوب البلاد) انه تم ضبط ٣٣٠٠ كيلوغرام من الهيرويين الصافي في ايران تقدر قيمتها بحوالي ٩٠٠ مليون دولار، وان المخدرات وجدت بعد كشف شبكة دولية للاتجار بالمخدرات في مكان لم يحدد.

وتم توقيف ٢٨ تاجر مخدرات في طهران.

وكان ٢٧ شخصاً اعدموا يوم الثلاثاء الماضي شنقاً بتهمة الاتجار بالمخدرات في شوريات جلم (شمال ايران) مما يرفع عدد الذين اعدموا بالتهمة نفسها الى ١٥٢٤ منذ بدء العمل بالقانون الجديد لمكافحة المخدرات في الحادي والعشرين من كانون الثاني ١٩٨٩.

وبحسب هذا القانون فان حكم الاعدام يمكن ان ينفذ بأي شخص يضبط وهو يحمل اكثر من ثلاثين غراماً من الهيرويين واكثر من خمسة كيلوغرامات من الافيون.

الحكم لمدة ٢٠ سنة على نجل وزير الداخلية الاميركي

● الكسندريا (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ حكم يوم الخميس الماضي على روبرت لوجان نجل وزير الداخلية الاميركي مانويل لوجان بالسجن لمدة عشرين سنة لدخوله عنوة شقة امرأة واغتصابها.

وكانت محكمة الكسندريا بولاية فرجينيا في ضاحية العاصمة واشنطن اثبتت على روبرت لوجان البالغ من العمر ٢٨ عاماً تهمة الاغتصاب واللواط والسطو.

واثناء محاكمته قال المتهم ان المرأة كانت موافقة.

وقد نفذ القاضي توصية هيئة المحلفين التي نصحت باصدار حكم السجن لمدة عشرين سنة.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٤١) ●●

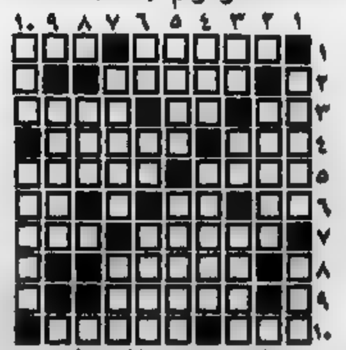

● اعداد: ابتي فرحات ذياب ـ طمرة ●

افقياً وعمودياً:

١ ـ بلد عربي ـ بلد.
٢ ـ وزير عربي سابق (معكوسة).
٣ ـ عملة اجنبية ـ ارشد ـ من الاسماء.
٤ ـ قرات ـ حركات (مبعثرة)
٥ ـ يحسب لهجة سورية (معكوسة) ـ
٦ ـ متشابهان ـ حرف جر ـ جمع.
٧ ـ التحلي (معكوسة) ـ ضد واسع.
٨ ـ الفعل.
٩ ـ من الالعاب الاسلامية.
١٠ ـ من معارك المسلمين ـ زهرا الثاني.

● حل لغز (٢٤٠) ●

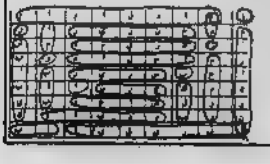

كلمة السر: اوروبا

مع فنانينا...

ع الدعسة

● يحررها: اسامة مصري ●

●● هاني ابو حمد.. يسعى لاقامة مسرح جماهيري في يافا

● هاني ابو حمد ●

■ هاني ابو حمد ابن مدينة حيفا. درس المسرح لمدة سنة في معهد بيت تسفي، ولكنه لم يرغب في ان يصبح ممثلا وكان يميل الى الاخراج الأمر الذي جعله يكمل دراسته في المسرح في جامعة تل ابيب عام ١٩٨٧. وقد سبق له ان شارك في عام ١٩٨٢ بتمثيل مسرحية «المرآة» التي شاركت في حينه في مهرجان المسرح الآخر في عكا وهي من اخراج ايلي جورنر وكتبها امنون اوريان. وفي حديث مع هاني ابو حمد قال: «اسعى اليوم الى اقامة مسرح جماهيري في يافا على طراز المسرح الذي اقيم في الطيبة، وكنت احد مؤسسيه. وكان ذلك بعد تخرجي مباشرة وكنت مخرج هذا المسرح. واشهر اعمال هذا المسرح في ذلك الوقت مسرحية «عرس الدم» للكاتب الاسباني فرديريكو غارسيا لوركا. وايضا «الانفجار» للكاتب الانجليزي جيري كيسر التي عملنا على ترجمتها بشكل جماعي». ويضيف ابو حمد: «المسرح الجماهيري يمكنه النجاح اذا توفرت له الظروف المادية والمعنوية، وعن طريق مثل هذه المسارح يمكن تقريب الجمهور الى المسرحي الذي نفتقده».

ويذكر ان هاني ابو حمد عمل كمساعد مخرج لمسرحية «حارث الغازي» من حاملي التي قدمها مسرح «الكاميري» في تل ابيب والذي يعد من المسارح الكبيرة في البلاد. عن ذلك يقول هاني: «عندما شاهدني المخرج ايلان رونين وانا اعمل في الطيبة في مسرحية «عرس الدم» التي كتبت عنها الصحافة العربية والعبرية الكثير، اعجب بطريقة عملي ودعاني للاشتراك في اخراج مسرحية للاطفال، وقد قمت بذلك. انا اليوم اقوم بتعليم واخراج المسرحيات لطلاب المدارس وقمت بذلك في عدة مدارس في الرملة واللد ورهط خلال ويافا».

●● حظر التجول الجديد يجبر مشهراوي على كتابة سيناريو «حظر التجول» من جديد

● رشيد مشهراوي ●

□ ادى حظر التجول المفروض على قطاع غزة المحتل منذ ٣٥ يوما الى عدم خروج المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي وتعطيل وتوقيف بدء العمل في الفيلم الروائي «حظر التجول» الذي كتبه وأخرجه مشهراوي نفسه.

وقد علمنا ان هذه الفترة من حظر التجول ادت الى ان يكتشف كاتب السيناريو امورا جديدة مما جعله يغير في السيناريو اشياء كثيرة حتى انه اضطر لكتابته من جديد. ونحن نأمل ان تزول هذه الغمامة لكي يرى جمهورنا هذا العمل الذي يحضر له مشهراوي منذ فترة طويلة.

●● برنامج مسرحي خاص بحالة الطوارىء يقدمه مسرح الكرمة للاطفال

● ميلاد مطر ●

● سعيد سلامة ●

□ لم يتوقف مسرح الكرمة عن العمل الذي بسبب اعلان حالة الطوارىء في البلاد - وقد اعد برنامجا خاصا بالاطفال. وقد قسمت الفرقة نفسها الى عدة فرق ويذهب كل فريق الى الصفوف في المدارس حيث تقوم العروض الارتجالية ومقاطع من المسرحيات، ويشارك الاطفال ايضا بالعابه مسرحية.

كما علمنا ان مسرح الكرمة يحضر بعرض المسرحية الجديدة المخصصة للاطفال الصغار جدا والتي يقوم بتمثيلها ممثلان فقط. وقد قام الممثلان ميلاد مطر وسعيد سلامة بالعرض الاول [illegible]

وودي الن في فيلم: «اليس»

● باريس - عن وكالات - في فيلمه الاخير «اليس» اختار المخرج الاميركي وودي الن الابتعاد عن الدراسة النفسية من وحي فرويد او على طريقة انغمار برغمان. هذه المرة قصة كوميديا اجتماعية لطيفة وغرائبية مليئة بالمرح، وتحاول مرة اخرى كشف اسرار النساء عبر رحلة في بلاد العجيبة.

يروي فيلم «اليس» الذي انتقل الى الصالات الاوروبية بعد اقل من شهر على بداية عرضه في الولايات المتحدة قصة امرأة شابة (ميا فارو) متكلفة عادية لكنها مليئة بالكبت العاطفي. وهي ان لم تجد المرشد الذي تسعى اليه سوى بعد سلسلة مغامرات غير عادية تعيشها بفضل شراب صيني عجيب.

كل مظاهر السعادة والاكتفاء تبدو على اليس. انها متزوجة من رجل وسيم وثري (وليام هيرت) ولديها اولاد لا يطرحون عليها اية مشاكل. لديها ايضا صديقات ميسورات تلتقي بهن في صالات تصفيف الشعر او في حلات التدليك. عيط اجتماعي خاص يعرض وودي الن تفاصيله بنجاح ولا يفوت الفرصة للاستهزاء من تسكع الاثرياء يقضون وقتهم في جلسات العناية بالبشرة والبحث عن المثل حية الفنان الوزن ولاكتشاف انواع جديدة من العلاج الطبيعي.

لكن اليس تشكو من الم في ظهرها وهو امر يبدو انه عصي على المعالجة الآن في هذا المجتمع. وبعد سلسلة علاجات غير مجدية نصحها صديقاتها بزيارة طبيب صيني عجوز يبدو انه يشفي كل الآلام البرجوازية النيويوركية.

على الفور يدرك الطبيب العجوز ان هذا الالم له اسباب نفسية. ومن اجل معالجته يطلب من اليس تناول شراب من الاعشاب النادرة القليلة التي تتمتع بقدرات خارقة، وتتيح لها مواجهتها النفسية والتخلص من كل الوحدة وقلقها وكآبتها. وتتمتع هذه الاعشاب ايضا بالقدرة على جعل من يتناولها غير مرئي، ويمكنها ايضا ان تستخدم لاستحضار مشاعر الحب.

وليس تناول هذه الاعشاب لم تكن اليس المخدوعة والكاثوليكية المؤمنة خانت زوجها مرة واحدة بعد ١٥ عاما من الحياة الزوجية، علما بأنه كثير السفر. لكنها ستلتقي رجلا جذابا (جو مانتينيا) وستستسلم لمبادئها الاخلاقية وتلبس الحياة الزوجية، وستصبح غير مرئية ما سيتيح لها معرفة ما يفكر به الآخرون. ستكتشف ايضا ان زوجها المستقيم تلوثت بالصور الاخرى، ستلتقي بشبح لطيف يأخذها في رحلة فوق نيويورك وهو الفتى الذي كان حبها الاول وتوفي شابا.

وعلى غرار «اليس» الشهيرة بطلة قصة لويس كارول «اليس في بلاد العجائب» ستنتقل اليس في المغامرة التي اعدها لها وودي الن لاكتشاف الوجه الآخر لكل ما تعيشه منذ سنوات. وطبيعي ان ذلك سيسمح لها باكتشاف طبيعتها. وهي ليست طبيعة سيئة الا ان اليس ما ان تكتشف خيانة زوجها لم تستطع ان تتحمل ان تساعد الام تيريزا في اعمالها الخيرية فتكتشف بعدها حياة عادلة ومتوازنة مع اولادها.

واذا كان الموضوع مستوحى من كتابات فرويد الذي يحضر طوال الفيلم لوودي الن فان المخرج صور فيلمه الاخير معتمدا بشكل اساسي على المرح (والفانتازيا) وفي خفة ومهارة قلّما وجدنا لدى سينمائي آخر.

و«اليس» هو فيلم وودي الن الثاني والعشرون. والسابع بحضوره مع زوجته ميا فارو التي تحضر [illegible] السينمائية السابقة للمخرج، وهي تساهم بافكارها في المجال الفني والتقني وتمثل هذه الرواية الاجتماعية الخيالية.

ويصور الن افلامه بعيدا عن الوحدة السينمائية وهو يتابع عمله على وتيرة ثابتة وعادلة ويحقق فيلم واحد في السنة يشكل حدثا سينمائيا وكأنه حدث. غالبية هذه الافلام هي مدينة نيويورك والحياة الزوجية التي يحاول المخرج كل مرة كشف اسرارها.

كبار الممثلين والممثلات يعرضون القيام بأدوار بادارته. ويروي الممثل الذين يلعبون الذي يقوم بدور ثانوي في «اليس» الى جانب زميله وليام هيرت انه الفائز على جائزة اوسكار، ان هذا الاخير وقع في خرافته في الاستديو في اليوم الاول للتصوير وفي حضرة الرجل القدير. قال له على تحرك قليلا ما يحصل لنا. انا نصور فيلما لوودي الن.

ويستند فيلم «اليس» ايضا الى حوارات ذكية وانيقة اصبحت نادرة الوجود في السينما. وهو يبتعد عن جدية الافلام البرغمانية الاسلوب التي صور وودي الن بعضها في السنوات الماضية وكان آخرها «انا زار» ومن قبله (امرأة اخرى) مع جينا رولاندز وجين هاكمان. كذلك كانت اكثر حدة من فيلمه الاخير «جرائم وجنح» الذي شارك في بطولته الى جانب انجيليكا هيوستن وأكثر فيه موضوعي الموت والعقاب.

● وودي الن ●

ثلاثة آلاف سنة من فن المكسيك في المعهد السابق لكولومبوس تعرض في باريس

● تمثال من الطين من فيراكروز لكاهنة تبتسم لتكشف عن اسنانها المصقولة. والتاج احتفالي ضخم للشاب صنع على شكل فسيفساء من الخشب، وكاهن يلبس لباسا حسب طقوس «ارتيكية» دموية تقرب لاله الصاعقة، ويحمل بيده رأسا مقطوعا... انها بعض المعروضات التي احتوى عليها معرض الفن المعهد ما قبل كولومبوس في المكسيك الذي لم يسبق ابدا تنظيمه في فرنسا.

مائة وست وعشرون قطعة خارقة للعادة لم يسبق حتى الآن ان خرجت من المتاحف المكسيكية احضرت الى باريس بمناسبة هذا المعرض الذي يقدم صورة اجمالية لثلاثة آلاف سنة من ثقافات بلدان اميركا في عصور ما قبل الغزو الاسباني التي اتلفت معرضها بما تحسن الاثار فأكثر بفضل الاكتشافات المتتابعة.

لقد بتنا نعرف اليوم ان شعوب الاولمك التي كان لها نفوذ كبير في الالفية الاولى قبل الميلاد والتي بقيت لزمن طويل من الغاز التاريخ بسبب الرؤوس الحجرية المنحوتة والضخمة التي تركتها الآن، والتي لم نستطع فك رموزها. هذه الشعوب كانت من المجددين الطليعيين، اذ انها كانت مصدر تخطيط المدن في البلاد التي كانت تغطي وسط «المكسيك» وشمال «اميركا الوسطى» حاليا، وكانوا بناة اول نظام مراكبة عمرانية في مكسيكو ما قبل كولومبوس، واول من طبع على الحجارة نظاما تقويميا. وهو نظام اكمله لاحقا المايا الذين جمعوا بين التقويم الشمسي بـ ٣٦٥ يوما في السنة والتقويم الطقوسي بـ ٢٦٠ يوما.

اما شعوب المايا التي بنت على وجه الخصوص اهرام تيوتيهواكان - ابهرا ومعابد بالنقش، فقد كانت لديها عادة رسم الشخصيات الفاعلة المحصورة على صلات منحوتة من الحجر تدون عليها ايضا ابرز الاحداث.

وفي هذا المعرض مجموعة رائعة من الاواني او التماثيل الصغيرة ذات المظهر الانساني او الشكل الحيواني مصنوعة من الخزف منذ الف سنة او اكثر قبل عصرنا الحالي، اكتشفت في المناطق الوسطى للمكسيك التي ازدهرت فيها ايضا حضارات الازتيكيين قبل ان يأتي الغزو الاسباني سنة ١٥٢١ ليبيدها.

توفيق صالح اعتذر عن المشاركة في «حرب الخليج.. وبعد»

● القاهرة - وكالات - اعتذر المخرج المصري توفيق صالح عن المشاركة في فيلم «حرب الخليج.. وبعد» الذي ينظم المنتج السينمائي التونسي احمد بهاء عطية الذي في تونس في مقطع سبق الفيلم.

وصرح توفيق صالح قبل ايام ان الشركة المنتجة عرضت عليه المشاركة في هذا الفيلم ولكنه قرر الاعتذار معللا ذلك بعدم اقتناعه بفكرة الفيلم.

ويذكر ان منتج الفيلم كان قرر الاستعانة بمجموعة مخرجين عرب ليتحدثوا بأفلام عن موضوع الانسان العربي بعد حرب الخليج.

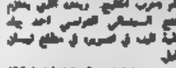

● الاثنين: ٩١/٢/٢٥ ●

١٨:٣٠ - موجز الانباء بالعربية
١٨:٣٣ - الرياضة في اسبوع
١٩:٣٠ - الاخبار بالعربية
١٩:٥٨ - موجز الانباء بالعربية
٢٠:٠٠ - الاخبار بالانجليزية
٢٠:١٥ - برنامج ثقافي
٢١:٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٢:٠٠ - [illegible]
٢٢:٣٠ - فيلم «هؤلاء الشباب»
٠٠:١٥ - اخبار وتحليلات
٠١:١٥ - فيلم «مقاتل في طريقه»
٠٢:٥٠ - [illegible]
٠٣:٤٠ - جيس [illegible] - فيلم وثائقي
٠٤:٥٠ - حيا الروح
٠٥:٢٥ - [illegible]
٠٦:١٥ - اليس في بلاد العجائب
٠٦:٥٠ - الاخبار بالعبرية

ملاحظة: يمكن حدوث تغييرات في البرامج بسبب ظروف الطوارىء الراهنة

● الحضارة الغربية تنطلق لتنفيذ مهامها.. ●

● القتلة الاميركيون ينطلقون الى تنفيذ مهماتهم في الخليج على متن طائرات هيلكوبتر على احدى السفن الحربية. (صورة من وص.ف)

رسالة عاجلة من الرئيس اليمني

حث غورباتشوف على مواصلة الجهود لوقف اراقة الدماء

● صنعاء - وص.ف - ذكر مصدر رسمي في صنعاء ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، وجه امس رسالة عاجلة الى نظيره السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ملحا ليه الى بذل كل الجهود لوقف اراقة الدماء في الخليج.

وقام العقيد صالح ونائب رئيس المجلس الرئاسي المؤقت في اليمن علي سالم البيض بتسليم الرسالة الى السفير السوفياتي في صنعاء بتحاميد بيوروف.

واضاف المصدر نفسه ان الرئيس اليمني حث الاتحاد السوفياتي الصديق في هذه الرسالة على اقناع الولايات المتحدة وحلفائها بوقف عدوانها على العراق والعمل على حل سلمي لازمة الخليج بهدف اقامة سلام شامل ودائم في المنطقة.

الاعلان عن حفر خمسين الف قبر في السعودية

● تتمة من ص ١ ●

البري. واعلن احد الصحفيين انه وزملاءه معزولون تماما عن سير المعارك البرية. وقد احتكرت قيادة القوات الاميركية، في وقت لاحق، الى الاعلان عن اعادة عقد المؤتمرات الصحفية اليومية (اقرأ خبرا آخر في هذه الصفحة).

كما يأتي هذا التهديد في وقت اعلن فيه ان الكويت اعترف، منذ بدء العدوان البري، الى حجم خراب بينما اكد الانباء ان السعودية احدثت، من الآن، (٥٠) الف قبرا هي عبارة عن قبور تحسبا من وقوع ضحايا كبيرة بين قوات التحالف المعادي وخاصة والقوات العربية المشتركة في العدوان.

وكتناقل وسائل الاعلام انباء متضاربة حول سير المعارك البرية، فيما قالت شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» صباح اليوم ان قوات «التحالف» العدواني تقف على مدخل مدينة الكويت وان ساعات قليلة تفصل بين هذه القوات وبين السيطرة على المدينة. اكد راديو بغداد، صباح اليوم ان القوات العراقية تصدت (حتى ساعة اعداد البيان) بضراوة الهجوم على كافة الجبهات والحقت بالقوات المعادية خسائر فادحة بالارواح والمعدات العسكرية.

واتهم راديو بغداد، اليوم، عمدا القيادة الاميركية بتعتيم الجبهة القتالية امام الصحفيين. وقال بيان عسكري عراقي ان ما تدعيه القيادة الاميركية في السعودية غير صحيح بما في ذلك الادعاء حول اسر (١٤) الف جندي عراقي.

بينما اعلن ناطق كويتي ان عدد الاسرى العراقيين بلغ حتى الآن ... وتحدى الناطق العسكري العراقي قوات العدوان الى اظهار الاسرى العراقيين الذين يدعون انه جرى اسرهم على شاشة التلفزيون.

وقال البيان العراقي العسكري ان القوات العراقية حاصرت قوة اميركية من افراد قوة خاصة جرى انزالها خلف القوات العراقية في منطقة ... جنوب غربي مدينة الكويت، وابادتها.

وبالمقابل اعلن في واشنطن، في ختام اجتماع بين الرئيس الاميركي ووزير الخارجية وكبار المستشارين، ان المرحلة الاولى من الهجوم البري كانت ناجحة وحققت غايات الهجوم، بينما اعلن قائد القوات الجوية في السعودية، شوارسكوف، انه اصدر امرا للقوات المهاجمة بالاسراع في العمليات العسكرية.

ومن جهة اخرى توقع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور ان تكون الحرب قصيرة وضارية، واشار الى ان قوات التحالف ستتقدم حتى تحقيق ... الكويت.

ويشار الى ان الولايات المتحدة لم تعترف الا بقتل (١١) جنديا وجرح العشرات، بينما لم تعلن بريطانيا عن وقوع اية خسائر بين صفوف جنودها رغم تأكيد مشاركتها في الحرب.

وان قائد القيادة العسكرية الاميركية الوسطى من المباحثة مع قوات الحرس الجمهوري العراقي.

في بيان الحكومة السوفييتية:

«غريزة الحرب انتصرت على منطق العقل في واشنطن على الرغم من موافقة العراق على الانسحاب من الكويت»

● طاس: «الولايات المتحدة وجهت للعراق انذارا قاسيا لم يترك له اي مخرج» ● «الائتلاف الامريكي يريد تدمير العراق اقتصاديا وعسكريا شاملا ليؤمن للولايات المتحدة وحلفائها (خصوصا بريطانيا) مواقع متميزة خلال فترة ما بعد الحرب» ●

● موسكو - وص.ف - قالت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية «طاس» امس الاحد انتصار منطق الحرب على العقل على حد قولها في اول تعليق لها على الهجوم البري الذي تشنه قوات التحالف.

وقالت الوكالة السوفياتية ان الطريق المؤدية الى تسوية سلمية للنزاع كانت قد فتحت بقبول العراق القرار رقم ٦٦٠ القاضي بانسحابه الفوري وغير المشروط من الكويت.

واسفت «طاس» لضياع الفرصة هذه الفرصة الوحيدة واتهمت الولايات المتحدة بتوجيه انذار قاس لم يترك اي مخرج للعراق.

واضافت «طاس» ان آفاق تسوية الازمة في الخليج وكامل منطقة الشرق الاوسط تعقدت بشكل خطير جراء شن الهجوم البري.

ولاحظت «طاس» من جهة اخرى ان العسكريين الاميركيين تشجعوا من عدم مواجهة اي رادع كبير في الحرب الجوية التي شنوها على العراق واعتبروا باركون ايديهم في انتظار تمكينهم من فرصة لسحق العراقيين تماما وارغامهم على الاستسلام بشكل مطلق.

وقالت الوكالة السوفياتية نقلا عن مصادر الى ان العسكريين الاميركيين وحلفاءهم الرئيسيين مصممون تدمير قدرات العراق الصناعية والعسكرية وهو يريدون تدميرا شاملا حتى يضمنوا للولايات المتحدة وحلفائها (وخصوصا بريطانيا) مواقع متميزة خلال فترة ما بعد الحرب.

في البيان نفسه اعربت الحكومة السوفياتية امس الاحد عن اسفها لاعلان قوات الائتلاف الاميركي عن الهجوم البري ضد العراق واعتبرت انه لا تزال هناك فرصة لتسوية سلمية للنزاع.

.. وفيما يلي المقاطع الرئيسية من بيان الحكومة السوفياتية:

«ظهر الرابع والعشرين من شباط اعلن رئيس الولايات المتحدة جورج بوش انه اعطى الامر ببدء العمليات البرية ضد العراق. ان غريزة الحل العسكري انتصرت رغم موافقة العراق على سحب قواته من الكويت وفقا لقرار مجلس الامن رقم (٦٦٠) التي خلقت وضعا جديدا وفتحت الطريق لحل النزاع في الخليج في اتجاه حل سياسي.

علما ان الاتحاد السوفياتي تعرب عن الاسف لتفويت فرصة حقيقية بكل ما في الكلمة من معنى لايجاد حل سلمي للنزاع ويطرح الاهداف المحددة في قرارات مجلس الامن بدون ضحايا اضافية. ولا تتبع ... ان الخلافات بين الصيغ التي وافق عليها العراق وبين مقترحات عدد من الدول لم تكن كبيرة وكان يمكن ان تكون موضع اتفاق في اطار مجلس الامن خلال يوم او يومين لم يكن ... ان على مجلس الامن المنعقد حاليا ان يدرس فورا الوضع الجديد الناشئ».

المظاهرات تجتاح عواصم العالم احتجاجا على العدوان البري

تظاهرات طلابية معادية للحرب في الجامعات المصرية

● عواصم - وكالات الانباء - تنامت التظاهرات وسائر مظاهر الاحتجاج على شن الهجوم البري الوحشي على العراق في مختلف عواصم العالم وبشكل خاص في عواصم الدول التي تشارك في قوات الائتلاف الاميركي المعادي للعراق.

وجرت مظاهر الاحتجاج على النحو التالي:

● مصر ●

● القاهرة - شهدت القاهرة امس الاحد في اليوم الاول للهجوم البري على القوات العراقية تظاهرات طلابية معارضة للحرب التي احتجت عليها ايضا احزاب معارضة وذلك وسط اجراءات امنية مشددة حول الاماكن الحساسة الناشطة تدل على خطورة الوضع.

ويشعر المصريون كثيرا بخطورة الوضع لا سيما وانهم موجودون على جانبي الجبهة حيث يشارك ٣٥ الف عسكري بينهم ... في قوات التحالف بينما يوجد عدد اكبر من المصريين العاملين في العراق والذين لم يعودوا الى بلادهم منذ بدء ازمة الخليج. وهذا ما يبرر مخاوفهم الشديدة الآن.

وبالنسبة الى المتعلقة بالجهة ... ثالثها الشعبية وان بدت الاكثر عمقا نظرا لان الكثير من المتاعب تقلق، مما يؤدي الى التكاتف الشديد وخصوصا في وسط المدينة.

وتظاهر عدد من الطلبة في جامعة القاهرة احتجاجا على الحرب.

وقد اراد هؤلاء الطلبة (الذين اطلقت الشعارات بشأن عددهم ما بين عدة مئات وعدة آلاف) التظاهر في الطريق العام الا ان قوات الشرطة منعتهم من الخروج من الجامعة مستخدمة القنابل المسيلة للدموع. كما سجلت حركات احتجاج في جامعات خارج القاهرة.

ومن جهتها دعت احزاب المعارضة المصرية وجماعة الاخوان المسلمين الاصولية الاسلامية والتي ابدت بالفعل في الاسابيع الاخيرة معارضتها للحرب مع مخاطر غزو الكويت في الرغبة في استخدام اسلحتها في ...

وبعد ظهر امس انتهج متظاهرات الاشخاص امام مقر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي التي اطلقت عدة شاحنات قوات الامن موانع ... ابعادهم.

● اليمن ●

● صنعاء - ذكرت اذاعة صنعاء ان مئات الآلاف اليمنيين تظاهروا امس الاحد ضد الولايات المتحدة وحلفائها بعد ساعات على بدء الهجوم البري على العراق.

واضافت الاذاعة ان اكبر التظاهرات التي حشدت عشرات الآلاف الاشخاص جرت في صنعاء بدعوة من ... دعم العراق ولاية الجريمة.

ودان المتظاهرون العدوان المتحالف على العراق ودعوا الحكومة الى قطع علاقاتها مع دول التحالف المعادي للعراق.

وجرت تظاهرات اخرى في عدن والمدن اليمنية الرئيسية الاخرى. وقد رفع المتظاهرون صورا للرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبد الله صالح.

واطلق بعض المتظاهرين هتافات الى الجهاد ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وكانت «اليمن»، التي تعتبر حليفة العراق، بذلت مساعي لتحقيق حل سلمي لازمة الخليج. وتلقى الطروحات العراقية صدى واسعا لدى الاحزاب والتنظيمات اليمنية اضافة الى الرأي العام.

● بريطانيا ●

● لندن - ذكرت «سكوتلانديارد» ان حوالي ٥٠٠ بريطاني تظاهروا بسرية بعد ظهر امس، في وسط لندن تلبية لدعوة الجبهة الاسلامية الدولية احتجاجا على حرب الخليج وطالبوا بانسحاب القوات المتحالفة من المنطقة، ولم تحقق المسيرة اية حوادث.

وقال احد المتكلمين امام المتظاهرين: «لن نتوقف الا بعد تدمير قوات بريطانيا وفرنسا والحلفاء واميركا».

وسار المتظاهرون من المسجد الكبير في لندن حتى مقار سفارتي السعودية والولايات المتحدة اللتين احميتا بقوات ضخمة من الشرطة حاملين صورا لبوش و... تلك ... و«الجهاد» ورددوا «الله اكبر».

بالعربية والانكليزية كتب عليها «صدام يقتل الانكليز» و«لن تستطيعوا قتلنا جميعا».

● اسبانيا ●

● مدريد - تظاهر الآلاف امس الاحد في مدريد وبرشلونة احتجاجا على الحرب في الخليج وذلك بعيد بدء الهجوم البري الذي شنه «التحالف».

وذكر صحفيون ان عشرين الف متظاهر ساروا في شوارع وسط العاصمة. وطالب هؤلاء بالوقف الفوري للعمليات العسكرية وانتقدوا حلف شمال الاطلسي والولايات المتحدة ومشاركة اسبانيا في النزاع.

وفي برشلونة سار حوالي ٢٥ الف شخص - بحسب الشرطة - وشكلوا سلسلة بشرية في شوارع عدة من المدينة. وجرت ايضا تظاهرات اخرى في سانتاندر (الشمال) ومورسيا (جنوب شرق).

وقامت بتنظيم هذه التجمعات الروابط السلمية والاتحاد العام للعمال (الاشتراكي) واللجان العمالية (الشيوعي).

القوات الايرانية في حالة تأهب

● اسلام اباد - وص.ف - اعلن رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام مهدي كروبي مساء امس، ان القوات الايرانية وضعت في حالة تأهب مؤكدا تحفظا على حياد طهران بعد بدء الهجوم البري للقوات المتحالفة على العراق.

وقال كروبي في مؤتمر صحفي في اسلام اباد، حيث يقوم بزيارة رسمية منذ امس الاول (السبت)، ان ... ويؤكد مجددا قواتنا لم تتخذ في حالة تأهب.

ودان مجددا بشدة عمليات القصف الناجمة عن قصف التحالف العراق وحذر من ان الحكومة الايرانية لن تبقى غير مبالية اذا تدخلت اسرائيل في النزاع.

كذلك حذر واشنطن من العواقب وخصوصا من الغضب الذي يمكن ان تثيره بين سكان العراق والمسلمين في المنطقة.

واكد كروبي ان الولايات المتحدة يجب ان تحمل ضغطا ... على القوات العراقية تحت ايحاء من قرارات مجلس الامن الدولي في وقت كانت بغداد فيه يظهر استعدادها بقبولها الانسحاب من الكويت.

وحذر ان الولايات المتحدة لن تخرج منتصرا عسكريا من هذه الحرب خصوصا بعد هذه النسبة وبمرور الوقت. ورأى ان نية الولايات المتحدة كانت عكس النوايا.

من ناحية اخرى اعلنت الانباء طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اعرب عن اسفه لبدء الهجوم البري على العراق مؤكدا ان ايران ستواصل جهودها لتجنب حصول المزيد من الضحايا والمأساة في المنطقة.

واشار رفسنجاني خلال لقاء مع وزير الخارجية السوفياتي السابق موقف ان ايران لان الجهود السلمية الايرانية لم تعتبر سوى من ... جدا ... بغداد تأخرت كثيرا في الرد.

وذكرت الاذاعة ان رفسنجاني دعا الرئيس السوفياتي كورت فالدهايم الامين العام السابق للامم المتحدة الى القيام مجددا بمحاولة وقف الحرب.

من جهته اشاد مراد بحياد ايران في النزاع مؤكدا ان هذا الحياد والجهود الاخيرة لوقف الحرب زادا من مصداقية هذا البلد.

وعرض مراد خلال اللقاء وجهة نظر بلاده في شأن تسوية النزاع اضافة الى المشكلات الاخرى في المنطقة مثل المشكلة الفلسطينية.

واضافت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اعرب عن قلقه ازاء التطورات في الخليج وان هذا يوجه نحو الارتجاج.

وقالت الاذاعة ان ولايتي قال، في لقاء مع نظيره التركي احمد كورت مللو، ان «كل الجهود يجب ان تتركز من اجل ايقاف الحرب، ... فقط ...».

الهجوم البري يظهر اصرار واشنطن وحلفائها على رفض جميع الحلول السياسية لازمة الخليج

● ياسر عبد ربه العائد من بغداد وموسكو: المعلومات التي بحوزتنا تشير الى أن طاقات العراق العسكرية تسمح له بالصمود والمقاومة ●

● تونس - و.ص.ف - نددت منظمة التحرير الفلسطينية رسمياً امس، بالهجوم البري الذي تشنه القوات المتحالفة على العراق وأكدت مجدداً دعم الشعب الفلسطيني الملازم للعراق البطل.

وفي بيان صدر في تونس اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ان الهجوم البري يظهر اصرار الولايات المتحدة ودول التحالف على رفض جميع الحلول السياسية لازمة الخليج لتنفيذ خطة اميركية ترمي الى تدمير قدرات العراق العسكرية والاقتصادية.

ودعت المنظمة مجلس الامن الى النهوض بمسؤولياته لوقف الحرب بعد الانتهاكات الاميركية لقرارات الامم المتحدة ودعت ايضا في هذا البيان الدول العربية والاسلامية [illegible]

[illegible]

انصار السلام في فرنسا يدعون كافة الشعب الى التظاهر للمطالبة بوقف فوري للحرب

● باريس - و.ص.ف - [illegible] لشخصيات فرنسية معارضة للحرب في الخليج الى التظاهر اليوم الاثنين في كل انحاء فرنسا وفي باريس للمطالبة بوقف فوري لاطلاق النار ووقف المجازر.

[illegible]

مظاهرة لعشرات الالوف في شوارع موسكو تأييدا للجيش السوفيتي

● موسكو - وكالات الانباء - [illegible]

ميتران: الهدف هو تحرير الكويت

● لا خلاف مع السوفييت حول الخليج ●

● باريس - و.ص.ف - اعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران [illegible]

مع الاحداث

الكاتب ... قوات الاحتلال الامريكي

[illegible]

جنرال سوفييتي يحذر الولايات المتحدة من استخدام الاسلحة النووية في حربها ضد العراق

● ويعرب عن ثقته بانتصار القوات العراقية في المعارك البرية لتفوق ترسانته الارضية على مثيلتها الامريكية ●

● عمان - و.ص.ف - [illegible]

ارجاء محادثات «الترويكا» مع وزيري خارجية الاردن واسرائيل

● لوكسمبورغ - و.ص.ف - [illegible]

اعتداء فاشل على الرئيس الارجنتيني السابق

● [illegible]

تعزيز التدابير الامنية حول السفارات الغربية في عمان

● عمان - و.ص.ف - [illegible]

الاتحاد

الاثنين ٢٥ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

الصاروخ (٣٩) يسقط في الجنوب بفارق ساعتين عن الـ (٣٨):

مواطن من الجنوب: سمعت انفجارا هائلا لا يمكن وصفه !

● مصادر امنية: العراق اثبت فجر اليوم انه لا يزال يحتفظ بقدرته على اطلاق صواريخ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمعت انفجارا هائلا، وما سمعته لا يمكن وصفه. شيء جديد لم اعرفه الاتي من قبل، انها ضجة هائلة - هذا ما قاله احد سكان منطقة الجنوب، صباح اليوم، في حديثه مع راديو «صوت اسرائيل» بالعربية تعليقا على سقوط صاروخين عراقيين في الجنوب (منطقة غير مأهولة) على مرحلتين وبفارق ساعتين وذلك فجر اليوم.

وكانت صفارات الانذار انطلقت في جميع انحاء البلاد في الساعة الثالثة والنصف من فجر اليوم ثم انطلقت مرة اخرى في الساعة الخامسة والنصف بعد ان اطلق العراق صاروخه الثاني على المنطقة ذاتها. ويعتبر الصاروخ الـ (٣٩) الذي يطلق على اسرائيل منذ اندلاع الحرب في الخليج.

وقال الناطق بلسان الجيش، نحمان شاي، ان الصاروخين سقطا في منطقة مكشوفة في الجنوب وانه لم تقع اية اضرار بشرية او مادية.

واكدت مصادر امنية اسرائيلية صباح اليوم، ان العراق لا يزال يحتفظ بقدرته على اطلاق صواريخ باتجاه اسرائيل وكما ثبت فجر اليوم. وقالت المصادر ذاتها ان هدف اسرائيل الاول هو النشاط الحربي في غرب العراق لازالة خطر اطلاق الصواريخ. واكدت ان الولايات المتحدة التزمت لاسرائيل، في الايام الاخيرة، بمواصلة العمل بكثافة في تلك المنطقة لازالة هذا الخطر. وحاول نحمان شاي، صباح اليوم، التقليل من اهمية اطلاق الصواريخ على اسرائيل من الناحية العسكرية. اذ قال: «ان اطلاق صاروخين خلال ٣ ساعات يدل على ان قدرة العراق باتت محدودة جدا. فقد اطلق خلال الايام العشرة الاولى من الحرب ٢٥ صاروخا». واضاف: «ان بامكان بطارية الصواريخ نفسها ان تطلق صاروخين متتاليين. هذا مع العلم بأنه قيل في السابق ان البطارية تحتاج الى ٦ ساعات لاطلاق صاروخين».

ويشار الى ان مصادر اسرائيلية اعلنت، امس، ان القوات «المتحالفة» ضاعفت من نشاطها الحربي في غرب العراق منذ بدء العدوان البري.

هذا، وقد وصلت الى البلاد، امس، بطارية صواريخ «باتريوت» قدمتها هولندا الى اسرائيل. وعلم ان الجيش سينصب هذه البطارية في منطقة القدس.

المدارس مستمرة في العمل

هـــامر: القرار الاخير بشأن ارسال الطلاب في أيدي الاهالي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير المعارف والثقافة زبولون هامر صباح اليوم ان المدارس مستمرة في العمل حسب النظام الاعتيادي.

وادلى هامر بتصريحه هذا في أعقاب سقوط صاروخين عراقيين في اسرائيل فجر اليوم وتصاعد التخوف من ارسال الطلاب الى المدارس. غير أن هامر أضاف الى ذلك قوله ان القرار بشأن ارسال الاولاد الى المدارس يبقى في أيدي الاهل أنفسهم.

وأوضح الوزير، الذي كان يتحدث الى راديو «صوت اسرائيل» بالعربية، ان وزارته رادت المشاورات والتنسيق مع الجهاز الامني والدفاع المدني اليوم والليلة الماضية في ضوء بدء الهجوم البري لقوات الائتلاف الامريكي على العراق وازدياد أخطار القصف الصاروخي العراقي ضد الاسرائيلي.

ونتيجة لهذه المشاورات، أضاف الوزير، تقرر استمرار العمل في المدارس حسب النظام الاعتيادي ومواصلة تدريب الابناء على القيام بمهمات الحراسة.

في الوقت نفسه أعلن، صباح اليوم ايضا ان قيادة الجيش قررت تخصيص الف جندي للمساعدة في مهمة حراسة المدارس.

□□ يردن الجميل بجميل اجمل.. □□

● جندي امريكي احد افراد الطواقم التي جلبت لتشغيل بطاريات صواريخ «باتريوت» في اسرائيل، محاط بالفنانين في بلاد السمن والعسل

المدينـــة الجديدة المزمع اقامتها في الجليل ستقع بين شلومي وكابري

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، اليوم، ان المدينة الجديدة التي ستقام في الجليل ستقع بين بلدة شلومي وكيبوتس كابري، وان قرارا بهذا الشأن اتخذه وزير البناء والاسكان اريئيل شارون.

يا على انه من المخطط ان يجري في حدود المدينة نحو الف دونم، وان تقام المدينة على مساحة ١١ الف دونم من الاراضي التابعة للدولة.

يذكر ان اعمال تسوية الارض الاولية قد بدأت وانه سيقام ٢٥ الف وحدة سكنية كما ستقام فيها الف وحدة سكنية لاستيعاب المهاجرين الجدد.

وكانت «الاتحاد» نشرت يوم الجمعة الماضي خبرا بهذا النبأ.

ناتب وزير الخارجية الياباني في اسرائيل

● القدس - وصل نائب وزير الخارجية الياباني، هيراشي اوواد، امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة.

ولدى وصوله الى مطار بن غوريون في تل ابيب، حيث سلم كتابا رسميا من القائد رئيس الاتلاد، يلي تصريح وطلب عدم التحفظ صور له.

وعلم من مصادر يابانية واسرائيلية انه من المقرر ان يلتقي اوواد خلال الزيارة بلمسؤولي الخارجية والامنية الاسرائيلية، داهيد ليفي وموشي أرنس.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم الاثنين الى المدن الشمالية لاسرائيل.

ويغادر اوواد اسرائيل صباح غد الثلاثاء.

وتأتي هذه الزيارة في وقت تقوم اوساط الاعمال الاسرائيلية اليابان بارخاء حظر اقتصادي على اسرائيل خصوصا عن طريق المصارف اليابانية التي ترفض ابرام أية صفقات مع اسرائيل.

تعزيـــة

نتقدم بالعزاء القلبي الى الزميل نور أبو سلم عوبلة الراحل له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

شركة أبو صابر يركي
شركة عياص بقشارة يركي

دون ان تحرك البلدية ساكنا

حرق خيمتين لعائلتين عربيتين في «حي الخيام» في مدينة الرملة

● عضو البلدية ميخائيل فانوس يهب لنجدة العائلتين المنكوبتين ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يعقوبي - قام مجهولون يوم الجمعة الماضي بحرق خيمتين لعائلتين عربيتين في «حي الخيام» في مدينة الرملة وقد أتت النار على كامل محتوياتهما من البسة وادوات منزلية.

في الساعه الباكرة والنصف من اليوم نفسه وفي الوقت الذي لم يتواجد فيه أي فرد في الحي، قام مجهولون باشعال الخيمتين ثم فروا هاربين من المكان.

وعلى اثر سماع النبأ هب لنجدة العائلتين والمشاركة لمساعدة المنكوبين حيث قاموا ببناء خيمتين جديدتين في المكان وجمع مواد وأدوات منزلية وملابس للاطفال بالاضافة الى شراء المواد الغذائية.

وقال عضو بلدية الرملة عن القائمة ميخائيل فانوس بان هذا العمل هو عمل اجرامي ويأتي على خلفية قومية.

واضاف فانوس قائلا: «ان المجرم الرئيسي هو البلدية ورئيسها الذين لم يعيروا بقضية الخيام وخاصة بقضية العائلتين اللتين تسكنان بيوت وفقا لكل القوانين. لقد قرر رئيس البلدية منح ثلاثين عائلة بيوتا الا انه منح ١٧ عائلة فقط وحتى انه لم يتذكر ان هناك عائلتين عربيتين».

واوضح فانوس انه اذا استمر الوضع على حاله حتى جلسة البلدية القادمة وان لم تبحث البلدية الموضوع فسأقاطع جميع جلسات البلدية وسأقوم ببناء خيمة بجانب البلدية احتجاجا على الوضع. وتذكر رئيس البلدية بان هناك مشكلة صعبة يجب حلها.

واستهجن فانوس تصرف رئيس البلدية الذي لم يقم بزيارة العائلتين على الرغم من انه علم بالحادث وعلى انه مر بجانب المكان.

بالاضافة الى ذلك سيقوم فانوس بارسال رسائل الى جميع اعضاء البلدية يدعوهم بعقد جلسة طارئة حول الموضوع.

اما رئيس لجنة حي الخيام ابو لبقي فقال لمراسلنا انه يستنكر هذا العمل البربري وانه سيعمل جاهدا في البلدية لاجل وضع حل لهذه المشكلة الأساسية.

في نداء عاجل من فرع الحزب الشيوعي في القدس

جنوب الضفة الفلسطينية المحتلة ووسطها بحاجة ملحة الى مساعدات تموينية وغذائية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء من فرع الحزب الشيوعي في القدس ان جنوب الضفة الفلسطينية وكذلك وسطها مثل مدينة الخليل وضواحيها وكذلك مناطق رام الله والبيرة بحاجة عاجلة الى مساعدات تموينية وغذائية جراء استمرار حظر التجول وحرمان العمال من التوجه الى اماكن عملهم منذ نحو اربعين يوما.

ويذكر ان حملات الاغاثة الشعبية المتواصلة لتقديم العون للاهل في المناطق المحتلة تتركز حتى الآن في المناطق المجاورة للجليل والمثلث.

هذا ولفت فرع الحزب في القدس الانتباه الى امكانية التنسيق معه في اطار تقديم العون للاهل في المناطق المحتلة وانه يمكن الاتصال في هذا الخصوص على هاتف نادي الحزب وهو ٧٥٣٦٥٧ - ٠٢.

بعد جمع ثلاثة اطنان من المواد الغذائية والتموينية،

تمديد حملة الاغاثة في الرملة حتى منتصف الشهر القادم

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب يعقوبي - استجابة لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، يقوم اهالي الرملة في هذه الايام بجمع التبرعات والمواد الغذائية والملابس للاهل في فلسطين المحتلة.

لبعد اسبوع من الحملة استطاع المتطوعون جمع ثلاثة اطنان من المواد المختلفة، الملابس والمأكولات وغيرها، كما تقرر تمديد الحملة حتى الخامس عشر من شهر آذار.

وقال ميخائيل فانوس احد منظمي هذه الحملة لمراسلنا بان جمع المواد الغذائية هو اقل ما يمكن تقديمه لنجدة اخوتنا في فلسطين المحتلة ولذا قررنا تمديد الفترة لجمع اكثر ما يمكن من المأكولات والملابس.

ومن ناحية اخرى ابرق عضو البلدية ميخائيل فانوس مؤخرا برسائل الى الجالية العربية في خارج البلاد (والغالبية من سكان الرملة) يدعوها الى مد يد العون والتبرع بسخاء للاهل في المناطق المحتلة. هذا وقد وعد بعض الشخصيات في الخارج بارسال المساعدة في أسرع وقت ممكن.

شحنة من المواد الغذائية من جلجولية الى قرية اذنا

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بعد اسبوع من النشاط والعمل تم خلاله جمع التبرعات والمواد الغذائية، قامت لجنة الاغاثة المحلية في جلجولية بارسال شاحنة من المواد الغذائية الى قرية اذنا - قضاء الخليل، وذلك يوم الجمعة.

وتضم الشحنة الطحين والسكر والارز والمعلبات والملابس. ورافق الشاحنة بعض اعضاء لجنة الاغاثة من القرية.

وعلم مراسلنا بأن لجنة الاغاثة في جلجولية تواصل جمع التبرعات والمواد الغذائية لارسالها الى اماكن اخرى في فلسطين المحتلة.

موشي يقول: سنبعث بكم الى عمكم حسين!

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - في الساعات الاخيرة من يوم السبت، حيث كان العالم يحبس انفاسه وراء مساعي اللحظة الاخيرة لمنع انفجار الحرب البرية في الخليج بما ان هناك من قرأ المكتوب جيدا وان الولايات المتحدة قررت نهائيا.

ففي ساعات ما بعد الظهر اتصل مجهول تلفونيا ببيت السيد احمد محمد جابر من الطيبة، وردت زوجته ام محمد، فقال من وراء الخط: «اسمي موشي، واريد ان ابشركم: ها هم الجماعة في القوات المتحالفة قرروا القضاء على صدام حسين، ونحن نريد ان نرحكم ونريح انفسنا ونبعث بكم الى عمكم حسين»

واغلقت ام محمد الخط.

محاميد يطالب بتمكين سكان المناطق المحتلة من تسلم الاقنعة الواقية التي تبرعت بها الدنمارك

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع رفض حكومة اسرائيل تمكين سكان المناطق المحتلة تسلم (٢٥) الف قناع واق من الغاز تبرعت بها الدنمارك لهم. وجاء في الاقتراح بأن رفض الحكومة هو مفهوم وغير مبرر ويشكل خرقا لحقوق الانسان.

لذلك طالب محاميد ببحث الموضوع في الكنيست والعمل لتسلم الاقنعة المتبرع بها.

متمنيا النجاح لجيوش الائتلاف الامريكي

شمير: عدونا الحقيقي هو حافظ الاسد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثنى رئيس الوزراء يتسحاق شمير على الولايات المتحدة وحلفائها متمنيا النجاح الكامل في المعركة ضد العراق. واعرب عن امله في ان يتحقق النصر السريع والحاسم بدون خسائر كبيرة. وقال: «قلوبنا مع المحاربين».

واعرب شمير في حديث تلفزيوني عن امله في الا تضطر اسرائيل للقيام بعملية ضد مواقع الصواريخ. وقال انه في اطار الهجوم البري على العراق سيتم وضع حد لتهديد الصواريخ «السكود» التي تعكر صفو الحياة.

واعلن شمير في مقابلة لاسبوعية «لا جورنال دي ديمانش» الفرنسية امس، ان العدو الحقيقي بالنسبة لنا هو حافظ الاسد. وقال «نحن نعرف ان اسرائيل ليست الهدف في حرب صدام حسين».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתחאד יומי

● الثلاثاء ٢٦ شباط ١٩٩١، الموافق ١٢ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٣٠ اغورة ●
יום שלישי 26.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 242/47 - 26.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

الرئيس العراقي: قواتنا ستكمل انسحابها من الكويت!

● حيفا - وكالات الانباء - اعلن الرئيس العراقي صدام حسين في العاشرة والنصف من صباح اليوم الثلاثاء عن سحب قواته من الكويت.

وقال الرئيس العراقي في كلمة وجهها الى العراقيين عبر خطاب بثته اذاعة بغداد: «ان قواتنا الباسلة ستكمل انسحابها من الكويت».

وقال الرئيس صدام: «في ظروف وعلاقات كهذه يصعب الحديث عن كل ما يمكن الحديث عنه واضافه: «ومع هذا العصر فلا بد ان نتذكر ما يجب في هذا اليوم تكون مقاتلنا العدوان وطالب بتحالف مؤلف من ٣٠ دولة دخلت الحرب وتقوم بصورة رسمية بقيادة الولايات المتحدة، قد دخلت شهرها الثاني من المنازلة الاسطورية».

وبطريقة غير مباشرة اعلن الرئيس العراقي تخليه عن ضم الكويت، وهذا ما يطالب به قرار مجلس الامن رقم ٦٦٢.

وقال حسين مخاطبا العراقيين ان «الكويت هي جزء من بلادكم وانتزعت منه سابقا». سيذكر العراقيون انها في ٨ آب ١٩٩٠ اصبحت جزءا من العراق قانونيا ودستوريا وفعليا واستمر حالها من ذلك التاريخ حتى الليلة الماضية حين بدأ الانسحاب».

صدام ابلغ غورباتشوف: العراق بدأ بسحب كل قواته من الكويت

الاتحاد السوفييتي بادر لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن من اجل وقف العمليات الحربية فورا

● الائتلاف الامريكي يضع شروطا تعجيزية مهينة بهدف المماطلة واطالة الحرب من اجل ابادة القدرة العسكرية العراقية قبل نهاية الحرب ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - من المتوقع ان يدعو رئيس مجلس الامن الدولي المندوب سفير زيمبابوي خلال الساعات القليلة القادمة مجلس الامن الى عقد جلسة رسمية بناء على طلب الاتحاد السوفييتي في اعقاب موافقة العراق على الانسحاب من الكويت وفق القرار (٦٦٠) واصدار الامر للقوات العراقية لبدء عملية الانسحاب من الكويت. وكانت الجلسة عقدت صباح اليوم (الثلاثاء) لاجراء مشاورات غير

● البقية على ص ١١ ●

دي كوليار:

على الامم المتحدة ان تضع قوة لحفظ السلام في الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - د.ب.ا - قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار مساء امس الاثنين ان دور الامم المتحدة المقبل في ازمة الخليج سيكون وضع قوة دولية لحفظ السلام في المنطقة.

واوضح ان هذه العملية ستكون اما بارسال مراقبين تابعين للامم المتحدة من اجل الانسحاب او نشر قوات عسكرية على طول الحدود بين العراق والكويت واشار الى ان ذلك يتوقف على مجلس الامن.

من جهة اخرى لم يخف بيريز دي كوليار اغتباطه الذي يشوبه الحذر بعد اعلان اذاعة بغداد ان القوات العراقية تلقت الاوامر بالانسحاب من الكويت. وقال: «كل ما يشير الى امكانية حل سلمي هو ما طيب بالنسبة لي».

سقوط صاروخ عراقي على قطر وآخر على البحرين

● الدوحة - اعلنت وكالة الانباء القطرية ان صاروخ «سكود» عراقيا سقط، فجر اليوم الثلاثاء، على العاصمة القطرية الدوحة من دون ان يؤدي الى وقوع خسائر بشرية.

وذكرت الوكالة ان الصاروخ سقط في منطقة غير مأهولة ولم يسبب خسائر وهذا هو الصاروخ الاول الذي يسقط في قطر منذ بدء الحرب في الخليج.

وفي السياق ذاته اعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة البحرينية ان صاروخ ارض - ارض عراقيا اطلق على البحرين وجرى اعتراضه وتدميره في الجو.

وقال بيان للقيادة العامة اذيع في المنامة ان «الدفاعات الجوية للبحرين رصدت صاروخا عراقيا كان متوجها الى البحرين ودمرته من دون ان يسبب خسائر على الارض».

اعادة تعمير ما دمره العدوان على العراق ستستغرق (٧٦) عاما!

● واشنطن - عن «رويتر» - يقدر المختصون بأن اعادة بناء ما دمره العدوان الامريكي - الاطلسي في العراق سيستغرق فترة ٧٦ سنة.

وكان نائب رئيس الحكومة العراقية، سعدون حمادي، قدر الخسائر التي الحقها القصف الوحشي بالعراق بـ (٢٠٠) مليار دولار

هيا مبارك يا جبان.. يا عميل الامريكان!

مقتل طالب وعشرات الجرحى برصاص قوات النظام المصري!

◻ شهود عيان: جامعة القاهرة تحولت الى ساحة حرب حقيقية ◻

● حيفا - وكالات - الانباء - اعلنت وزارة الداخلية المصرية، صباح اليوم، ان طالبا مصريا لقي مصرعه واصيب العشرات بجروح برصاص قوات النظام المصري التي قمعت بالقوة تظاهرات للطلاب بعد ان ادانوا النظام المصري والرئيس حسني مبارك الذي نعتوه بـ «الجبان» و«عميل الامريكان»!

وكانت الحركة الطلابية في مصر تصاعدت تنديدا بالعدوان على العراق والطلبة، في اليوم الثاني لبدء العدوان البري شكلا اكثر اتساعا بحيث شهدت جامعات القاهرة وعين شمس والازهر تظاهرات صاخبة بمشاركة الآلاف الذين اشتبكوا مع قوات النظام المصري التي القت على الطلاب عشرات القنابل المسيلة للدموع وانهالت عليهم بالضرب ما ادى الى مقتل احد الطلاب واصابة العشرات بجروح، فيما جرح آخرون بوسائل القمع المختلفة.

وكانت اكبر هذه التظاهرات تلك التي جرت في جامعة القاهرة حيث افاد شهود عيان بان ساحة الحرم الجامعي تحولت الى ساحة حرب حقيقية بين اكثر من عشرة آلاف طالب وبين قوات النظام المصري التي القت على الطلاب عشرات القنابل المسيلة للدموع.

وافاد مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة ان سحب الدخان الاسود غطت

● البقية على ص ١١ ●

غورباتشوف يطالب بوش بالموافقة على وقف القتال فورا

● نائب الرئيس يناييف: الاهداف السياسية الامريكية من الحرب البرية لا صلة لها بقرارات مجلس الامن ● «برافدا»: الغرب يريد ابادة العراق ونشر الهيمنة الامريكية على الشرق الاوسط من منطلقات استراتيجية واقتصادية مباشرة ●

● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - اعلن غينادي يناييف، نائب الرئيس السوفييتي، بأن الرئيس ميخائيل غورباتشوف اتصل الليلة الماضية هاتفيا بالرئيس الامريكي جورج بوش طالبا اليه الموافقة على وقف القتال فورا، بعد ان اعلن العراق استعداده رسميا للانسحاب من الكويت والموافقة على قرارات مجلس الامن.

وقال يناييف ان هذا النزاع تطور تطورا مأساويا بحيث يهدد سلام الشرق الاوسط والعالم. وقال ان الاهداف السياسية لهذه الحرب هي ابادة العراق واقامة سيطرة اطلسية كاملة على الشرق الاوسط وهذا لا صلة له مع قرارات

● البقية على ص ١٠ ●

قداس وجناز الاربعين

● شقيق الفقيد شوقي سعد وشقيقاته شفيقة سعد وابناء شقيقاته ادوار ونبيل وعموم آل سعد واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

جابي سعد سعد

المتوفى في لبنان

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢ الساعة العاشرة والنصف صباحا في كنيسة مار الياس للروم الملكيين الكاثوليك في حيفا. راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ■

جنود الاحتلال يقتلون شابا في برقين!

● اصابة جنديين بحجارة شبان القطاع ● صدامات حامية في رفح ومخيمها ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال بعد ظهر امس في قرية برقين/جنين الشاب مسلم ... صبحي (٢١ عاما) برصاصة اخترقت جانب رأسه وخرجت من الجانب الآخر. ونفت مصادر القرية ما كان قد ذكره راديو اسرائيل من ان الشاب كان يحمل زجاجة حارقة مضيفة ان الشاب طالب الجنود ... لكن الجنود لاحقوه واطلقوا النار عليه عن بعد.

وكان جنديان قد اصيبا ... في قطاع غزة بحجارة الشبان ...

● شهيد برقين ●

...

مراسل الاذاعة الاسرائيلية:

واشنطن غير متحمسة لزيادة المساعدة العسكرية لاسرائيل بمليار دولار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن راديو «صوت اسرائيل» في نبأ لمراسله في واشنطن، ان الادارة الامريكية غير متحمسة لتلبية طلب اسرائيل زيادة المساعدة العسكرية بمليار دولار اضافي لتغطية نفقات الحرب في الخليج. ...

بعد تطبيق قانون الجباية على ايقاف السيارات في بعض شوارع عكا

● القانون يثير جدلا بين المواطنين ● هدف البلدية من سن القانون – ادخال مليون شاقل في السنة لصندوقها

...

الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا تستعد لمؤتمرها في ٩١/٤/١٩

● انتخاب مليح نصرة سكرتيرا لمنطقة الشبيبة خلفا للفقيد سعد ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

ثلاثة مليارات دولار – خسائر الاقتصاد الاسرائيلي جراء الحرب في الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ...

بعد ادانتهم بالتهم المنسوبة اليهم

محكمة الصلح في عكا تصدر احكامها على مواطنين من المكر وعكا ونهاريا

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – ...

كلمة الاتحاد

«الشرق الاوسط الجديد» الذي يرتأيه رابين

□ اسحق رابين، وزير «الامن» السابق، ليس الآن شخصية رسمية في اسرائيل، ولكنه بحكم علاقاته وتكامله بالمؤسسة الامنية في اسرائيل وبالسياسة الامريكية ايضا، تجعل تصريحاته جديرة بالاهتمام.

وفي حديث صريح، في «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس، بسط رابين تصوره لهذه الحرب ونتائجها السياسية المقبلة. فقال انه واثق من ان الولايات المتحدة ليست معنية بوقف القتال بل باستسلام نظام صدام حسين وتصفية الجيش العراقي كله او جزئه. وقال انه، اي رابين، مع واشنطن بأن عواقب خطيرة بوقف القتال ... للطلب وواشنطن الى ان تبيد اكبر قدر ممكن من الجيش العراقي.

وقال ان الهدف السياسي الاساسي من هذه الحرب هو ان اية دولة عربية ليس بامكانها ان تقف مقابل القوة الامريكية الهائلة والمتطورة او مقابل القوة «المتطابقة» (اسرائيل – المحرر) التي تتحالف مع القوة الامريكية.

وقال رابين ان مساعدة اقتصادية هائلة من الدول العربية الغنية (السعودية، الكويت، دول الخليج) لدول العربية «المعتدلة» الفقيرة، ستكون اساسا ضروريا للاستقرار المؤيد للولايات المتحدة في المنطقة.

وقال رابين انه يرى، من الآن، شرقا اوسطا جديدا جديدا تماما بعد هذه الحرب.

الى هنا تصورات رابين الذي قالت عنه مرة غولدا مئير بأنه امريكي اكثر مما هو اسرائيلي. ولكن هنا لا حاجة لانفصام الشخصية فالحلم الامريكي هو هو الحلم الاسرائيلي الرسمي تجاه العالم العربي الذي يريدونه منقسما على نفسه الى حد الاستنزاف، ضعيفا سياسيا، ضعيفا عسكريا مفتوحا تماما امام مرتهن النهب الاستعماري لسرقة نفط العرب وكل خيرات العرب، بل سرقة كل «المستقبل العربي».

واذا كان يبدو للبعض في الماضي بأن شعب فلسطين وحده مستهدف من امريكا واسرائيل، فان هذه الازمة الدموية والمأساوية الآن تؤكد ان العالم العربي كله هو هدف للمطامع الامريكية وللتوسع الاسرائيلي.

ليس من السهل تحقيق هذا الحلم الامريكي – الاسرائيلي كما يرسمه رابين. وارادة الحياة والحرية والاستقلال عند الشعوب العربية لا يمكن تدميرها عسكريا، بل سيتواصل النضال الوطني والاجتماعي في الظروف الجديدة، لتحقيق سيادة العرب على اراضيهم واوطانهم وثروات بلادهم النفطية وغير النفطية.

(«الاتحاد»)

في سابقة قضائية

المحكمة العليا تلغي احد بنود الاتفاق الائتلافي بين الليكود وحركة موداعي!

● القضاة: منح الرشوة المالية يتعارض مع النظام العام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة العليا، يوم امس، امرا الغت فيه البند المدرج في الاتفاق الائتلافي بين «الليكود» والحركة التي يتزعمها ... «موداعي» ...

الاتحاد
● جريدة يومية. صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
...
الاعلانات على مسؤولية المعلن. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في رسالة الى مختلف الكتل البرلمانية

النائبة غوجانسكي تحث على تقديم اقتراحات لبحث مكانة المرأة عشية يوم المرأة العالمي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى الكتل البرلمانية المختلفة في الكنيست طالبتها فيها بالمبادرة لتقديم اقتراحات لجدول أعمال الكنيست لبحث موضوع مكانة المرأة في اسرائيل بين الوضعية والواقع. وذلك لضمان ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست يوم ٣/٦ قبيل حلول يوم المرأة العالمي في ٣/٨.

وجاء في الرسالة ان مكانة المرأة في اسرائيل ازدادت سوءا في السنوات الاخيرة في عدد من المجالات بسبب الوضع الاقتصادي، وكذلك بسبب تفشي ظواهر العنف ضد النساء. فيه من الوضع السيء الذي تعانيه العديد من النساء في اسرائيل بسبب سياسة اجتماعية واقتصادية تظلم النساء ولا تحميهن حقوقهن. هذا بالاضافة الى ان الحكومة لا تعمل بما فيه الكفاية لمنع اعمال العنف ضد النساء والتي تصل الى القتل احيانا، كما ان الاماكن التي كان من المفروض ان تعطي العلاج لهؤلاء النساء واولادهن تعاني من صعوبات جمة. بالاضافة الى الكثير من المواضيع الاخرى بشكل كامل.

بعد ادانته بتنفيذ (٢٢) عملية سطو على مختلف بنوك تل ابيب

الحكم بالسجن الفعلي لمدة (٢٠) عاما على «السارق على الدراجة النارية»

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - من اديب بلقوني - انتهت يوم أمس الاثنين الرواية العجيبة للسارق على الدراجة النارية، حيث حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب على السارق الشهير روني ليفوفيتش بالسجن الفعلي لمدة عشرين عاما لقيامه بـ (٢٢) عملية سطو على بنوك في منطقة تل ابيب وجمع ٣٠٠ الف شيكل.

وقد اثار هذا الحكم خلافا بين القضاة الثلاثة حيث اكتفت القاضية روث ابراهام بالحكم على ليفوفيتش بالسجن لمدة ١٢ عاما وغرامة مالية قدرها ٦٠٠ الف شيكل الا ان القاضيين ميكري استروفسكي واربي سبلسون رجحا الكفة. وقد عللت القاضية استروفسكي قرارها بان المتهم قام باطلاق الرصاص في عشر عمليات سطو الامر الذي اثار الذعر والهلع لدى الجمهور، واضافت القاضية بانه على الرغم من عدم وجود ماض جنائي لليفوفيتش فان قيامه بـ (٢٢) عملية سطو خلال عام ونصف العام لا يقلل من اهمية هذا الادعاء لان ليفوفيتش سبب في اعماله اضرار كبيرة للبنوك وللجمهور.

هذا وتجدر الاشارة الى ان عمليات السطو التي قام فيها ليفوفيتش قد اثارت آنذاك اعجاب الجمهور حيث حاول بعض السارقين القيام بنفس اعمال السرقة التي قام بها الا ان جميعها باءت بالفشل.

● روني ليفوفيتش (الى يسار الصورة) وهو في طريقه الى المحكمة لسماع قرار الحكم الاخير بشأنه ●

الشرطة تستدعي قريبا قادة «كاخ» للتحقيق معهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت الشرطة استدعاء قادة حركة «كاخ» العنصرية وبضمنهم براخ مرزل وتيران بولاك قريبا، للتحقيق معهم.

وتجري هذه التحقيقات مع قادة «كاخ» بامر من وزير الشرطة، روني ميلو والمفتش العام للشرطة، يعقوب تيرنر، في اعقاب طلب النائب ميخائيل ايتان (الليكود).

وكان بعض زعماء «كاخ» الذين رحبوا حركة «كاخ» السابق، اعلن في مقابلة نشرت صحيفة «معاريف» في نهاية الاسبوع الماضي ان «كاخ» ستعمل على التمرد من اجل اسقاط الحكومة وان هدفها تحريض الجماهير للخروج الى الشوارع للعربدة والتمرد في سبيل اسقاط الحكم القائم وسيطرة «كاخ» على الحكم في البلاد.

في السنوات الثلاث الاولى من الانتفاضة

الحاق الضرر بـ (٧٢٥٦) سيارة باص تابعة لشركة «ايجد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ضابط الامن في شركة «ايجد» انه في السنوات الثلاث الاولى من الانتفاضة تم الحاق اضرار بـ (٧٢٥٦) سيارة باص تابعة للشركة. مضيفا ان معدل الاصابات في سنة التسعين كان نحو (٢٠٠) اصابة في الشهر.

واوضح ان هذه الاصابات تجمعت اسفرت عن اصابة (٢٧٦) راكبا و(٩٥) سائقا كما تم حرق (٧٩) سيارة باص.

اعتقالات في المكر ودير الاسد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة عكا مساء الاثنين ثلاثة شبان من قرية المكر بعد ان تلقت الشرطة خبرا عن اشعال اطارات مطاطية على الشارع الرئيسي المؤدي الى القرية.

وافادنا الناطق باسم شرطة عكا بان الشرطة ستقوم بحملة اعتقالات اخرى. واكد ان الشرطة ستقدم الثلاثة الى المحكمة لطلب تمديد فترة اعتقالهم.

من جهة اخرى اعتقلت شرطة عكا الشاب عمر سليم من قرية دير الاسد الذي يعمل في مصنع الاحذية كرمئيل بحجة انه كتب شعارات تؤيد صدام حسين والجيش العراقي وضرب الصواريخ على اسرائيل.

وستطلب الشرطة من المحكمة في عكا تمديد فترة اعتقاله.

خلال اجتماع مركز نقابة المعلمين

المفاوضات بشأن تعويض المعلمين عن فترة اغلاق المدارس وصلت الى طريق مسدود

● رئيسة كتلة «الجبهة»: الجلوس في الغرف المغلقة يجب ان يسفر عن انفتاح في التفكير نحو السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد مركز نقابة المعلمين، أمس الأول (الاحد)، جلسة بحث فيها الوضع في المدارس ووضع المعلمين والطلاب في ضوء وضع الطوارئ المتصل بحرب الخليج.

وشكر سكرتير عام نقابة المعلمين، جميع المعلمين على عملهم المتفاني في الظروف الصعبة والخاصة التي نعيشها الآن، واطلع المعلمين على المفاوضات بشأن تعويض ايام العمل التي افلتت خلال اغلاق المدارس.

وقال ان المفاوضات وصلت الى الباب الموصود وان وزارة المالية طالبت بتعويض ستة ايام في المدارس الابتدائية و(١١) يوما في المدارس الاعدادية والاعدادية و١٤ يوما في روضات [illegible]

وهذا طلبا تعويض يزيد عن ١٠٠٪ على الرغم من ان يوم العمل في اوضاع التوتر والمسؤولية الكبيرة الملقاة على كاهل المعلم هو اصعب من اسبوع عمل في ظروف اعتيادية.

وتطرق ايضا الى حرب الخليج واكد على ضرورة القضاء على صدام حسين خلال هذه الحرب الامر الذي حمل كتلة الجبهة على مقاطعته بالقول، من الغريب اعتبار الفرد وكأنه المسؤول الوحيد عن الحرب وان القضاء عليه سيحل المشاكل!

واشترك في النقاش عدد من ممثلي الكتل الكتلة وبضمنهم رئيسة كتلة الجبهة، تسيبورا شاروني، التي اعربت عن تقديرها لدور المعلمين وعملهم المتفاني وتحملهم المسؤولية في هذه الايام.

وأكدت شاروني انه لا يكفي العمل التربوي المتفاني وان الجلوس في الغرف المغلقة يجب ان يوصلنا الى الانفتاح في التفكير وان نقول بدافع القلق على التلاميذ ومستقبلهم، كفى للحروب وكفى لسفك الدماء. وعلينا التحدث من اجل السلام وحل لب النزاع - المشكلة الفلسطينية - وعدم السماح بابقاء بؤرا لانفجار تهدد بوقوع حرب.

وقالت شاروني، معارضتنا لاحتلال الكويت يجب ان لا تختلف عن معارضتنا لاحتلال الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان فالاحتلال هو احتلال في كل مكان. وأكدت، يجب ضمان حق الفلسطينيين في دولة مستقلة هم وذلك من اجل مستقبلنا وضمان السلام في المنطقة.

وقالت شاروني يجب علينا ضم اصواتنا الى مطلب نزع السلاح النووي وغير التقليدي من المنطقة والا فان الحرب ستكون اشد هولا من سابقاتها وقد تحول الشرق الاوسط الى صحراء خالية لا حياة فيها ولا مستقبل.

وأكدت: علينا العمل بالطرق السياسية والكف عن اطلاق المدافع. اوقفوا الحرب من اجل المستقبل.

الاوساط الرسمية في اسرائيل

«استعداد العراق للانسحاب دليل على الاستسلام والخنوع والافلاس»!

● رابين - العبرة الاساسية من حرب الخليج هي انتصار «القوة الامريكية الهائلة»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلهجة الشماتة والارتياح الشديدين استقبلت الاوساط الرسمية في اسرائيل، ومعها وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، الانباء عن اعلان العراق استعداده للانسحاب من الكويت واعتبرته استسلاما وخنوعا وافلاسا، من جهة ثانية اشارت هذه الاوساط الى المساعي السوفييتية المكثفة لوقف اطلاق النار واعتبرتها «ارهابية» مقلقة.

وقال عيمي بن اهرون، مدير عام مكتب رئيس الحكومة ان هذا الصباح هو فعلا صباح جديد ومؤشر لنظام جديد ترجمه النصر العسكري الامريكي في الخليج. من جهة ثانية اعرب بن اهرون في سياق حديثه لاذاعة الجيش (غالي تساهل) ان هناك قلقا في اسرائيل من التدخل السياسي السوفييتي في ازمة الخليج، انه تدخل مزعج ويبدو لي ان السوفييت يحاولون الابقاء على كرامة دولة عظمى(!!) وعلى مكانتهم كلاعب على القسم الاكبر من العالم العربي. انا متخوف ان يكون في هذا التدخل اية عودة الى الحرب الباردة.

واعتبر وزير «الامن» السابق اسحق رابين رفض الولايات المتحدة لاعلان العراق استعداده الانسحاب من الكويت اصرارا من جانب الرئيس الامريكي على تصفية الجيش العراقي وعتاده العسكري وان هدف الولايات المتحدة الواضح الآن هو ابادة البنية العسكرية الاساسية للجيش العراقي. واضاف رابين ان اصرار الرئيس الامريكي على ان يقوم الرئيس العراقي صدام حسين بقراءة اعلان الانسحاب بنفسه يهدف الى النيل بشخصية صدام واذلاله.

ورأى رابين - الذي كان يتحدث للاذاعة ان العبرة الاساسية من حرب الخليج هي انتصار القوة الامريكية الهائلة وهذا يعني انه ليس بالامكان تصور اية دولة عربية ان تقف مقابل هذه القوة. واكد وزير «الامن» السابق ان الشرق الاوسط سيلبس حلة جديدة بعد الحرب تختلف تماما عن حالته عشية اندلاع الحرب.

وخلافا لتعقيب وزارة «الامن» على آخر مستجدات حرب الخليج بأن الحرب لم تنته بعد وان التهديد العراقي على اسرائيل لا يزال قائما، استبعد رابين امكانية قيام العراق باطلاق صواريخ تحمل رؤوسا كيماوية الى اسرائيل.

وبلهجة الاستهزاء عقب رئيس اركان الجيش السابق ووزير الزراعة الحالي رفائيل ايتان على آخر مجريات الحرب في الخليج قائلا لقد «علقت» حتى قبل اندلاع الحرب، ان سمعة «الجيش الجمهوري» العراقي بدون رصيد وان قوته، الحقيقية تقارب الصفر».

صباح اليوم في التلفزيون

● لا، لن الحديث عن مئات الجنود، الذين عرضوا صورهم في التلفزيون وقيل انهم عراقيون وهم يرفعون ايديهم استسلاما للقوات المتحالفة. انا، مهما اجتهدت وبالغت، لن اجاريهم. فمثلا لا استطيع ان انتقل من الرقم ٥ آلاف أسير في اليوم الاول الى ٢٠ الفا في اليوم الثاني ثم الى ٥٠ الفا وربما ٧٠ قبل طلوع شمس اليوم الثالث. لا استطيع ان «احتل» في الساعات الاولى، في عملية الانزال، عكسة، وكويت سيتي، وأنهي الامر في اليوم التالي.

هذا كله ساتركه الى ايهود يعري.

لكني اريد ان اتناول المقابلة التي اجراها حاييم يفين مع رئيس الاركان الاسبق، وزير الزراعة الحالي، رفائيل ايتان. ففي كل مقابلة - اعتراف - لا يجب ايتان مستمعيه. فهو دائما يبز الآخرين. وحين يتقدم لرش الملح على الطعام يتحول بين يديه الى سكر حلو. هكذا، من معجزات الرحمن. من بداية المقابلة الى نهايتها لم يتلفظ الوزير ايتان بذيئه «الكترانيين». طبعا، الا لكي يبدي حركة ما هذا الشأن لكن لسانه يصر على مصمصة الملح الحلو، معاذ الله، بشكل تكاد تحسده على ذلك.

حين سئل الوزير عن رأيه في استسلام الجيش العراقي بالآلاف، بعشرات الآلاف، تذكر استسلام الجيش الالماني للسوفييت في الحرب العالمية الثانية. وتذكر انه عندما قاد الجيش المستسلم - كانا كما يعد الاعلام الاسرائيلي اسرى الجيش العراقي حتى وصولهم بالاسر - فكانوا - الالمان - ١٢٠ الف جندي. وتذكر انه قاس درجة الحرارة، هناك في روسيا، فكانت ٤٠ درجة تحت الصفر.

- فماذا فعل الروسيه - قال ايتان: «اجبروهم على المشي. وظلوا يتساقطون ويسقطون على الثلج الى ان قتل جميعهم (ها هو يصبح الملح سكرا) ٧٠ الف جندي»!

بالمختصر لا يكون المنتصر «الباتيع» الذي اودعه الله في وزيره، هو لم كونه يفترض ان الاخيار هم الذين يقترفون الجرائم الكبرى. لكي تكون جرائمه الصغرى سهلة الهضم.

(ن.أ.خ)

● اخبار من دولة فلسطين ●

منع أهالي اريحا ومنطقتها من زيارة المعتقلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان سلطات الاحتلال منعت ذوي المعتقلين في اريحا ومنطقتها من زيارة ابنائهم في المعتقلات والسجون وحتى اشعار آخر.

هدم (٩) مبان في قطاع غزة!!

● هدم منزل من (٤) غرف في جبع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت جرافات جيش الاحتلال في قطاع غزة عمليات هدم تسعة مبان بينها عيادة ومنزل طبيب تقع بمحاذاة معسكر المغازي في مخيم جباليا الذي صدر قرار بتوسيعه على حساب الارض القائمة عليها هذه الابنية. وكان اصحاب هذه الابنية قد تقدموا بالتماس الى المحكمة العليا بعد اصدار القرار في اواسط شهر كانون اول الماضي ورفضت المحكمة الالتماس اواخر الاسبوع الماضي وتعود هذه الابنية الى الدكتور ... وعبد الكريم ... وابراهيم ... وعبد الله ... وابراهيم ومحمد ... وعبد ...

على صعيد آخر هدمت قوات الاحتلال قبل ايام منزلا يعود الى المواطن احمد ... في قرية جبع/ جنين يتكون من اربع غرف. وكان المنزل ... قبل الشاب عبد الرحمن يوسف سلامة الذي ... على طريق جنين/ الناصرة.

اغلاق مكتبين لجمعية الدراسات العربية في القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت قوات الشرطة عصر امس الاول الاحد مكتبين تابعين لجمعية الدراسات العربية في القدس ... بأوامر عسكرية ...

انتخاب رئيس الجمعية الجزائرية رئيسا لاتحاد البرلمانيين العرب

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ انتخب رئيس المجلس الشعبي الوطني الجزائري (البرلمان) عبد العزيز بلخادم امس (الاثنين) رئيسا لاتحاد البرلمانيين العرب وذلك لدى افتتاح دورته العادية في العاصمة الجزائرية.

...

البيان العسكري العراقي رقم ٦٣ (مساء امس)

العراق يتصدى على جميع قواطع العمليات وقوات الائتلاف الامريكي تتراجع

● عمان ـ و.ص.ف ـ اعلن العراق، مساء امس الاثنين، ان قواته تصدت طيلة ساعات النهار وعلى كافة قواطع العمليات للقوات الامريكية والقوات الاطلسية المتحالفة وكبدتها خسائر جسيمة.

واكدت القيادة العسكرية في البيان العسكري الذي بثته وكالة الانباء العراقية الرسمية ويحمل الرقم ٦٣ ان القوات العراقية الباسلة ... وانزلت ... في صفوف المعتدين ...

واضافت الاذاعة العراقية الرسمية ان قوات العدوان ما زالت بعيدة جدا عن مدينة الكويت وان جزيرة فيلكا الاستراتيجية الكويتية ما زالت في يد العراقيين.

وقالت الاذاعة ان الامريكيين ... والذين ... والانكليز ...

... التي ذكرت قوات التحالف وقالت ان ... في صفوف الاعداء ...

وواصلت الاذاعة الرسمية ان نجاح العراق امام القوات العراقية ليس الا حلم لا يمكن في الحقيقة تحقيقه.

كما اكدت الاذاعة ان النصر المظفر العراق في هذه المواجهة ...

قرابة خمسة الاف وفاة في مستشفيات العراق بسبب نقص الادوية!

● طهران ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الهلال الاحمر العراقي، ابراهيم نوري، لمراسل وكالة الانباء الايرانية في بغداد ان حوالي خمسة الاف شخص فارقوا الحياة في المستشفيات العراقية بسبب عدم توفر الادوية ووسائل العناية الطبية منذ بدء الحرب.

واوضح ان غالبية المتوفين هم من النساء والاطفال والمسنين، واشار الى انتشار الكوليرا والاصابات بالاسهال نتيجة استهلاك المواطنين لمياه دجلة بسبب الخلل في توزيع مياه الشفة.

وقال نوري ايضا ان المستشفيات العراقية تفتقر الى المضادات الحيوية ومضادات الالتهابات وغيرها من الادوية اضافة الى الارز والسكر والشاي والطحين.

الجزائر، حكومة واحزاباً، تدين الحرب في الخليج وتطالب بوقفها حالاً

● دعوة الدول العربية المشاركة في الائتلاف الامريكي الى الانسحاب منه ● بن بلة: العراق يعطي درساً بالكرامة لن ينسى ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ ...

...

تونس والسودان تدعوان الى تكثيف الجهود الدولية لوقف الحرب

● وزير مغربي يدعو مجلس الامن الى التدخل الفوري لوقف الحرب ●

● تونس ـ و.ص.ف ـ ...

...

الرئيس التونسي: الحرب الشاملة على العراق تستهدف اسس الامة العربية ووجودها

● تونس ـ و.ص.ف ـ ...

...

صحيفتان ايرانيتان:

الهجوم البري يثبت أن النوايا الامريكية تتجاوز «تحرير الكويت»!

● طهران تايمز: تراجع اهمية الامم المتحدة في «النظام العالمي الجديد» ●

● طهران ـ و.ص.ف ـ ...

...

المحكمة ... الارثوذكسية في الناصرة

...

حرب الخليج.. حسابات الربح والخسارة

□ منع الائتلاف الامريكي ـ الاطلسي من تحقيق اهدافه بتدمير العراق ليس مصلحة عراقية فقط بل هي مصلحة للعرب والعالم الاسلامي كله.. من هنا فان مهمة كل القوى العربية الوطنية والاسلامية المناهضة للاستعمار اسقاط المؤامرة الامريكية □

● بقلم: د. محمد اسعد ●

● لقد اندلعت الحرب في منطقة الخليج كساحة مباشرة، واندلعت الحرب في العالم اجمع كساحة غير مباشرة لهذه الحرب، رغم كل حسابات المحللين الاستراتيجيين، ورغم كل فلسفة العلوم الحديثة، التي كانت تصل الى نتيجة واحدة هي عدم امكانية اندلاع الحرب لاسباب عديدة منها عدم توازن القوى بين العراق من جهة وقوى التحالف من جهة اخرى، ومنها ايضا حساسية المنطقة واهميتها الاستراتيجية الاقتصادية للعالم، ومنها ايضا الحسابات المتطرفة والمرفقة في المطرف والتي كانت امثل احداث ما قبل الحرب بأنها كانت تؤكد في النهاية عدم امكانية اندلاع الحرب، غير ان الحرب اندلعت رغم انف كل التحليلات.

● لماذا سمح العراق باندلاع الحرب رغم يقينه بعدم قدرته على الوصول الى التوازن في مواجهة قوى التحالف؟

● لماذا هذا التحالف غير المعلن رسميا بين العراق والاردن وفلسطين بشكل مركزي ورئيسي في هذه المعركة، رغم ان المعركة هي معركة العرب والمسلمين عموما؟!

● وما هي حسابات الربح والخسارة لدى كل فريق في هذه المعركة؟!

ـ اسئلة عديدة تحتاج الاجابة على كل منها الى بحث كامل، سنحاول ان نجيب عليها اعتمادا على المعلومات والاحداث المتسارعة خلال الاشهر الاخيرة. اولا، لماذا سمح العراق باندلاع الحرب رغم يقينه بعدم قدرته على الوصول الى التوازن في مواجهة قوى التحالف؟! القليل من قادة الفكر العربي، ومن قادة الرأي العام العربي من سنحت لهم الفرصة للتعرف على فكر والفلسفة الايديولوجية لصدام حسين، واعترف بأنني اوجهت فانا الى حد الذهول وانا اشاهد شريط تسجيل لحديث له قبل شهرين من الان لعدد من قادة الرأي العام في الاردن، مدته حوالي ساعة ونصف، تحدث خلالها الرجل عن فلسفته وعن رؤيته لطبيعة الاحداث، وعن ضرورة العبور، ليس بصفته رئيس دولة، وانما بصفته احد مناضلي هذه الامة، وكان تعليقي الوحيد بعد ان استمعت الحديث بأن هذا الرجل خارج من اعماق التاريخ، ويتكلم لغة غير لغة هذا العصر!!

تكلم هذا الرجل عن مشروع نهضوي قومي حضاري عربي اسلامي، وطرح المعركة القادمة كمعركة بين الحضارة الغربية غير الانسانية وبين مشروع الحضارة العربية الاسلامية الانسانية، واعتبر ان الصراع المركزي بين الغرب، والشرق، انه وجد عام ١٢٥٨ ميلادية، ومنذ انتهاء الخلافة العباسية في بغداد بعد غزوها، كانت المهمة الرئيسية للغرب هي ضرب اية محاولة نهوض قومي اسلامي في المنطقة، ولضمان استمرار هيمنة الغرب على العالم كانت المهمة المركزية الاولى لديهم هي ضمان اجهاض اية محاولة نهوض في المنطقة.

ويؤكد انه يؤمن تماما بأن المعركة الحالية هي معركة بين حضارتين، حضارة غربية لا انسانية، ومشروع حضاري عربي اسلامي ان قدر له الانتصار سيحقق الصبغة الانسانية على انجازات الحضارة العالمية الحديثة.

واتحدث الرجل عن حتمية المعركة، بل واكثر من ذلك فقد اعتبر بأن المعركة قد بدأت منذ حوالي سنة ونصف عندما اكتشف الغرب القوة الحقيقية للعراق والاهداف الاستراتيجية له لذا بدأ بمحاربته اقتصاديا مستخدما ادواته في المنطقة لتنفيذ هذه الحرب، ولتدمير القدرة الاقتصادية العراقية، وصولا الى انهيار النظام الذي يؤمن ويسعى بالتالي لتحقيق الاهداف المتحدث عنها اعلاه.

من هنا كان قرار العراق بخوض المعركة، انطلاقا من ان الحرب مفروضة عليه وقادمة لا محالة، لذلك يتصرف على اساس حتمية المعركة فلم يحرك ساكنا دبلوماسيا لتفاديها معتبرا بأن اي حل للمشكلة سيكون حلا مؤقتا، وبالتالي يجب ان لا تترك الفرصة لهذا التحالف ليرسم خططا جديدة للالتفاف على واقع النهوض الجماهيري العربي الذي بدأت تظهر ملامحه خلال الاشهر الستة التي سبقت اندلاع الحرب، ومن ثم الاستفراد بالعراق بشكل او بآخر لتأمين الوصول الى اهداف التحالف (امريكا وبريطانيا واسرائيل) الرئيسية وهي:

١ ـ ضمان امن اسرائيل وهي الحليف الاستراتيجي. ٢ ـ ضمان السيطرة على منابع النفط وعلى توزيعه لتأمين السيطرة على اوروبا الموحدة بعد سنة ١٩٩١، واليابان بعد انتهاء اسباب الهيمنة بانتهاء الحرب الباردة، بعد التصدع الذي مارسته الكتلة الشرقية. ٣ ـ لاجهاض المشروع النهضوي القومي العربي الاسلامي المتمثل في التجربة العراقية.

من هنا كانت حسابات القيادة العراقية في الوصول الى التوازن مع قوى التحالف من خلال الوقائع التالية:

١ ـ ان العراق في حالة تعبئة وليس حكومية، مما يعطيه قدرا مضاعفا على الصمود. ٢ ـ ان الحرب ستقع في المنطقة العربية وليس على ارض امريكية مما يجعل امكانية استخدام كافة الاسلحة الامريكية والغربية في المعركة شبه مستحيل. ٣ ـ ان الحرب ستقع في منطقة لها حساسيتها الخاصة سواء من ناحية اقتصادية او دينية، مما لا يعطي قوى التحالف حرية حركة كاملة. ٤ ـ ان تجربة الحرب العراقية الايرانية قد زودت العراق بامكانات عالية وقدرة على مواجهة تجربة الحرب، مما يجعل شعب العراق قادرا على التحمل تماما. ٥ ـ ان التطور التكنولوجي العسكري الذي استطاع العراق الوصول اليه سيعطيه امكانات غير عادية لمفاجأة قوى التحالف وخلخلة خطوطه الدفاعية وخططه الهجومية. ٦ ـ ان الحرب وبعد مضي اسابيع قليلة ستفرز انعكاسات هائلة في المنطقة، ووجود نقل قوية لدى الرأي العام الغربي مما سيجعل استمرارها مستحيلا على قوى التحالف، وعليه فان الهدف الرئيسي للعراق هو اطالة امد الحرب وامتصاص الضربات الاولى، وفرض حرب طويلة.

واعتمادا على هذه المعطيات، كانت القيادة العراقية ولا زالت على يقين من تحقيق التوازن، ولذلك لم تنشط المسعى الدبلوماسي مجالا لتفادي المعركة.

ثانيا لماذا هذا التحالف غير المعلن رسميا بين العراق والاردن وفلسطين بشكل مركزي ورئيسي في هذه المعركة، رغم ان المعركة هي معركة

● صاروخ الحسين على الاراضي السعودية ●

العرب والمسلمين عموما؟!

في البداية اود ان اقول بأن المعركة هي معركة العرب والمسلمين عموما انطلاقا من حقيقة النوايا والاهداف التي تسعى قوى التحالف للوصول اليها من خلال هذه الحرب، والتي ذكرناها سابقا.

ان النقطة المركزية في هذه المعركة هي العراق، للاسباب التي ذكرناها سابقا، اما الاردن، وبعد التجربة الديمقراطية، والتي جعلت مصلحة النظام من مصلحة ابناء الاردن، بعد قرار الغرب بوقف حماية النظام قبل ثلاث سنوات، وصولا الى تحقيق مخططهم في المنطقة على حساب الاردن، هذه التجربة التي افرزت وللمرة الاولى وحدة وطنية حقيقية مبنية على معادلة رئيسية بأن امن الاردن هو امن فلسطين وان امن فلسطين هو امن الاردن.

اذن فقد كان الاردن مستهدفا كما هو العراق، وان كان لاسباب مختلفة، فالعراق مستهدف لما يشكله من مشروع نهضوي، اما الاردن فهو مستهدف ككيان سياسي لتمرير مخططات معينة لاعادة رسم خارطة المنطقة السياسية، لذا كانت الحرب معلنة على الاردن منذ ثلاث سنوات، من خلال الضغوط الاقتصادية عليه ووقف المساعدات الخارجية الاجنبية والعربية، وذلك من اجل خلق حالة ثورية داخلية، لخلق الفوضى والقضاء على الكيان السياسي في الداخل، الا ان الضبط السياسي لدى رأس النظام في الاردن، والوعي النسبي لدى جماهير الشارع الاردني، خلقت حالة دفاع ذاتية من خلال نجاح التجربة الديمقراطية التي استطاعت ان تفشل المخطط المرسوم لهذا الكيان حتى الان.

وعندما طرح العراق القضية على انها قضية عربية اسلامية، وربط قضايا المنطقة معا، كان الرجع الطبيعي بأن ينضم الشارع الاردني الى القضية العراقية، ويحكم المسالة الديمقراطية السائدة في الاردن حاليا اصبح الموقف الرسمي للاردن هو التحالف مع العراق، لأن في انتصار العراق حماية للاردن ككيان وكدولة وانتصار له خاصة بارتباط الاردن بالقضية الفلسطينية وبخصوصية علاقة الاردن بفلسطين.

اما بالنسبة للفلسطينيين كشعب وكقيادة فان الامر ابسط من ان يقال، فان ربط العراق لقضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، بقضية الكويت جعل جماهير الشارع الفلسطيني، ورغم خسارة الفلسطينيين لعشرات مليارات من الدولارات في الكويت والخليج والسعودية نتيجة هذه الاحداث، ان تقف امامها بل واكثر من ذلك في ان تتحالف مع العراق، التي ترى في القضية كأول نظام عربي بشكل حالة متقدمة سواء من ناحية الامكانات او من ناحية الرؤيا الاستراتيجية والايديولوجية لازمة المنطقة والعالم.

اما بالنسبة للقيادة الفلسطينية الممثلة في منظمة التحرير الفلسطينية فقد كانت الامور ايضا واضحة، فان قرار تجفيف موارد المنظمة المالية قد بدأ تنفيذه من قبل دول الخليج والسعودية منذ مطلع عام ١٩٩٠، بهدف الوصول الى تمرير المخطط المرسوم بعد تفريغ المنظمة من قدراتها وادواتها؟! وبالتالي خلق قيادة بديلة مستعدة للتفاوض بالشكل الذي ترسمه وتريده اسرائيل، وبعد حالة التهديد والمحاصرة التي وصلت اليها المنظمة خلال الشهور التي سبقت احداث الكويت، والتي اوصلت المنظمة وحتى الاختناق الى ما يشبه حالة الازمة، جاء الطرح العراقي بربط قضايا المنطقة واصراره على اولوية الحل للقضية الفلسطينية من خلال تطبيق قرارات مجلس الامن المتعلقة به لانقاذ القيادة الفلسطينية، وهروبا لحالة الازمة التي اوصلتها لها السياسة الامريكية والاسرائيلية وادواتها في المنطقة، فكان من الطبيعي ان تتحالف الجماهير الفلسطينية وقيادتها مع العراق، لأن في انتصار العراق في هذه المعركة انتصارا للشعب الفلسطيني وحلا لقضيته.

وباختصار فان العراق والاردن وفلسطين جميعهم كانوا مستهدفين شعوبا وقيادات قبل احداث الخليج، وكانت الخطط المرسومة قد بدأ تنفيذها مستهدفة اعادة رسم الخارطة السياسية للمنطقة وبالتحديد لهذه الدول الثلاث، وكانت الحرب معلنة على العراق باحتلاله اقتصاديا والتصدي من الداخل، وعلى الاردن بوقف المساعدات الاجنبية والعربية لخلق حالة فوضى داخلية لتهديد الكيان السياسي فيه، وعلى الشعب الفلسطيني ومنظمته بتجفيف موارده المالية ومحاصرته سياسيا من اجل خلق قيادة بديلة تسير في ركب المخططات الامريكية الاسرائيلية، لكون هذه الجهات الثلاث مستهدفة معا، وكون المعركة المقبلة حاليا سيكون الانتصار فيها هو انتصار للقضايا مجتمعة، كان من الطبيعي ان يكون التحالف المركزي في هذه المعركة بين هذه الجهات الثلاث.

ثالثا ما هي حسابات الربح والخسارة لدى كل فريق في هذه المعركة؟!

١ ـ بالنسبة لقوى التحالف ان اركان التحالف تتمثل عمليا في:

أ ـ امريكا ب ـ بريطانيا ج ـ اسرائيل د ـ مصر وسوريا هـ ـ السعودية ودول الخليج.

ان حسابات الربح والتي تشكل القاسم المشترك بين جميع هذه القوى هو تدمير القوة العسكرية العراقية لاسباب تختلف لدى كل طرف كامتلاك، ومنهم من يريد ان يدمر البنية التحتية وابة امكانية لاعادة البناء مستقبلا في تعيد العراق نهائيا من موازين القوى في المنطقة.

غير ان القاسم المشترك الذي اجمعت عليه قوى التحالف هذه هو تدمير القوة العسكرية العراقية وبالتالي فان حسابات الربح والخسارة بالنسبة لهذا التحالف تتمثل في مدى انجاز هذا الهدف، فبقدر ما يحققون من انجازات في تدمير اي جزء من هذه القدرة بقدر ما يشكل ذلك ربحا لهم وبقدر ما يفشلون بقدر ما يشكل ذلك خسارة لهم.

وفي الحقيقة لا تشكل حسابات الربح والخسارة لدى التحالف اي لغز يستحق البحث فيه خاصة ان اهدافهم باتت واضحة ومعلنة، وقد اوردناها هنا فقط في معرض المقارنة في الحسابات بين الفريقين لا اكثر.

٢ ـ بالنسبة للعراق: ان حسابات الربح والخسارة لدى العراق هي في غاية التعقيد انطلاقا من ان معطيات التوازن لديه مختلفة في طبيعتها عن القوة المقابلة للتحالف، فالتحالف يقاتل بأسلحة ملموسة ذات تقنية عالية يسهل حساب انجازاتها وقدرتها على الانجاز وبالتالي يسهل التخطيط للمعركة من خلال توازنها في موازينهم اما العراق فهو يقاتل بمعطيات مختلفة تتركز اصلا على اصول معينة غير مرئية وغير ملموسة يصعب الاحصاء عليها والتخطيط بها للوصول الى نتائج معينة واهداف واضحة.

فالمعركة هنا هي بين تقنية ومادية الحضارة الغربية الحديثة، وبين مبادىء انسانية الحضارة العربية الاسلامية التي تحاول الخروج من مهدها، فهي واضحة المعالم، وغير واضحة البنيان، واضحة الاساس فقط، فالتعامل مع جذور الاشياء اصعب بكثير من التعامل مع بنيانها، لذلك تجد التعارض الواضح والتعليق في خطط وادارة كل فريق، فالتحالف يريدها حربا خاطفة لان ذلك يخدم اهدافه، ويسهل عليه مهمته من ناحية تقليل التضحيات، وتسهيل الامر على الرأي العام لديه، وبالتالي تمرير خططه دون ضجيج.

بينما العراق يريدها حربا طويلة، ليعطي الفرصة للجذور لان تنبت وتمتد معالم بنيانها لان الجماهير العربية الاسلامية غير مهيأة نسبيا لمثل هذه المعركة، فاطالة عمر المعركة هو الكفيل بالاسراع في اعداد الجماهير العربية الاسلامية لان تأخذ دورها الحقيقي في هذه المعركة.

والتحالف يريدها حربا محصورة جغرافيا، على ارض الكويت والعراق، فلا تعدو الى ابعد من ذلك جغرافيا، حتى لا تقتل اسس التحالف الحالية، والعراق يريدها حربا تعبر جغرافيا لتشمل كافة المنطقة حتى يستطيع ان يخلخل ركن التحالف، وبالتالي يعجل انهياره، لذلك فان حسابات الربح والخسارة لدى العراق مختلفة تماما عن ذات الحسابات لدى التحالف، فالعراق لا يعتبر ربحا تدمير اي قدرة عسكرية للتحالف، وليس ذلك في مخططاته في المدى القريب على ما اعتقد فحساب الربح الرئيسي لديه هو الوقت، كسب الوقت، لذلك رأينا ان التركيز الرئيسي في الايام الاولى للحرب كان في طريقة امتصاص الضربات الاولى، وقد نجح فعلا في ذلك، واذا اردنا فعلا ان نحصر العوامل الرئيسية للربح لدى العراق فهي:

١ ـ امتصاص الضربات المعادية، وتخفيف الرها.

٢ ـ كسب الوقت واطالة فترة الحرب.

٣ ـ الاحتفاظ بقدر الامكان بالقدرة العسكرية اطول فترة ممكنة.

٤ ـ توسيع الرقعة الجغرافية للحرب لتشمل الاردن واسرائيل وسوريا على الاقل.

ومن خلال تحقيق العوامل السابقة سيكون باستطاعة العراق كسب المعركة، لان حسابات العراق وفي حسابات المعركة الحالية، ليس المطلوب من العراق الانتصار على قوى التحالف عسكريا، بل المطلوب هو تحقيق حالة النهوض القومي العربي والاسلامي من اجل ان تصبح المعركة معركة الجماهير العربية الاسلامية في مقابل الهجمة الغربية، والمقال المطالب وتحقيق التوازن الحقيقي والعادل في المنطقة والعالم اجمع، ليس من خلال تدمير القوة العسكرية للتحالف.. فهذا مطلب مستحيل.. وانما من خلال منع قوى التحالف من تحقيق هدفها في تدمير القوة العسكرية العراقية، ومنعها من الانتصار على العراق، بل وجعل امكانية انتصارها على العراق مستحيلة من خلال تحويل المعركة لتصبح معركة الجماهير العربية الاسلامية عامة.

في اعتقادي ان هذه هي المهمة الرئيسية ليس فقط للعراق، وانما لكافة القوى السياسية والوطنية وجماهير الامة العربية والامة الاسلامية وقوى التحرر العالمية.

(الكاتب الكاتب، د. محمد اسعد دكتور في الاقتصاد والعلوم السياسية والمقال خاص بـ «الاخبار»)

آفاق عالمية

«من تستهدف الصواريخ؟»

نشرت مجلة «آسيا وافريقيا السوفييتية» في عددها الصادر بتاريخ كانون الاول الماضي، مقالا بقلم سمسلاك بوشكوف، تحت عنوان «من تستهدف الصواريخ». وقد تضمن المقال معلومات هامة ننقلها فيما يلي:

كان تطوير الصواريخ في بلدان العالم الثالث مشكلة تساوي في اهميتها مسألة عدم انتشار الاسلحة النووية. فعلى الرغم من ان الدول الغربية فرضت في اواخر الثمانينات مجموعة من القيود على تصدير الصواريخ الا ان صنع الصواريخ في البلدان المتطورة هو امر مرعب اليوم.

فحسب المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن هناك ٢٣ بلدا متطورا بمقدوره ان يصنع الصواريخ من مختلف العيارات. فالقائمة الوحيدة التي اصدرها المعهد من بلدان العالم الثالث، تصنع ٣٦ نوعا من الصواريخ منها صواريخ مضادة للدبابات والصواريخ الموجهة.

تسع دول متطورة تصنع حاليا او تعد لانتاج صواريخ موجهة نووية ارض ـ ارض، بمدى يتراوح ما بين ٦٠٠ ـ ٢٠٠٠ كيلومتر. ومما يثير القلق بشكل خاص، حقيقة ان كل هذه الصواريخ، تتجه في معظم الحالات، كلية، مصانع امنية ومنه لا يمكن التحقق من صحة انتاجها.

ولدى الارجنتين صواريخ «كوندور ـ ٢» التي يبلغ مداها ٩٠٠ كيلومتر، ويتم انتاج هذه الصواريخ بشكل مشترك بين الارجنتين ومصر والعراق، بالتعاون مع الشركات الالمانية (الغربية). و «بدر ـ ٢٠٠٠» وهو التسمية المصرية لهذا الصاروخ اصبح معروفا تماما في بلدان الشرق الاوسط، ما عدا العراق، الذي يفضل استخدام «العباس» وهو صاروخ يقوم هو بصنعه ويبلغ مداه ٩٠٠ كيلومتر.

وقد اشترت العربية السعودية في العام ١٩٨٨ ، ٦٠ صاروخا صينيا (سي. اس. اس ـ ٢) (من نوع «ايست ويند») يبلغ مداها ٢٢٠٠ كيلومتر. وتقوم اسرائيل بتطوير صاروخ جديد من صنعها ـ «اريحا ـ ٢» ـ يبلغ مداه ١٥٠٠ كيلومتر. وقد اظهرت الهند الاهتمام بالحصول على صاروخ «اجني» او «البرتيفي» الذي يبلغ مداه ١٠٠٠ كيلومتر، وهذا الصاروخ انتجته البرازيل بالاشتراك مع مختصين من المانيا الغربية.

لقد انتشر سباق الصواريخ في شبه القارة الهندية ففي ايار ١٩٨٩ جربت الهند صاروخ «أجني» الذي يبلغ مداه ٢٠٠٠ كيلومتر، وبعد ذلك ببضعة اشهر جربت الباكستان صاروخا من صنعها بالتعاون مع الصين وربما مع فرنسا ايضا.

وكانت حرب الخليج اول نزاع تستخدم فيه الصواريخ من جانب بلدان العالم الثالث ففي الحرب الايرانية ـ العراقية كانت الاسلحة الاستراتيجية تنقل في الاساس بواسطة الطائرات.

واظهرت حرب الخليج ايضا كم هو سهل وصول البلدان المتطورة الى معامل الصواريخ وحصولها على كل ما تريده منها. فقد حصلت العربية السعودية على صواريخ صينية وخاصة تلك التي تستخدم في النقل كسلاح رادع ضد ايران.

وكرد على هذه المسيرة (مسيرة الصواريخ) فرضت الولايات المتحدة نظاما من الرقابة على نقل الصواريخ في العام ١٩٨٧ وبعد ذلك وافقت الدول السبع (الولايات المتحدة وبريطانيا وايطاليا وكندا والمانيا الاتحادية وفرنسا واليابان) على حظر تصدير المكونات الاساسية للصاروخ او الصواريخ التي مداها ٣٠٠ كيلومتر والتي بامكانها ان تحمل ٥٠٠ كيلوغرام. والمكونات المعنية هي في الاساس الميكروسكوب (اداة تستخدم لحفظ توازن الطائرة او الباخرة او لتحديد الاتجاه الخ..) ومحال قياس البعد واقراء الخاصية الحرارية والرادار المتنقل الخ.

ولكن البلدان التي صممت على ان تصنع بنفسها الصواريخ وجدت الطرق التي تمكنها من الالتفاف على الحظر. واهم طريقة خاصة هي الحصول على التكنولوجيا وطريقة التعامل سرا مع الشركات الخاصة. وهناك ايضا عدد من البلدان المتطورة التي اصبح بامكانها ان تصدر وتبيع التكنولوجيا الحديثة.

ان نظام مراقبة انتقال التكنولوجيا الذي فرضته واشنطن تعتبره حكومات العالم الثالث بأنه محاولة من الدول الغربية للاحتفاظ لنفسها بهذه التكنولوجيا وبالتالي تقوي تفوقها التكنولوجي. وهناك شيء آخر هو ان هذه الدول اوقفت معاقبة بعض الحكومات على توجهاتها السياسية. وقد اصبحت هذه التقييدات بلا سبب ارتباطها الوثيق بالاتحاد السوفييتي.

لقد كان موقف الولايات المتحدة غير الثابت بشكل واضح لأنها عاملت حلفاءها بشكل منتقى وخاصة الباكستان فعندما جربت الاخيرة صواريخها لم يصدر عن الولايات المتحدة اي نوع من الاحتجاج ولم تنقص شيئا من المساعدة العسكرية الى اسلام آباد.

وبالشكل نفسه تجاهلت الغرب مشروع صواريخ «شافيت» ولم توقف الشركات الامريكية التي تساهم في مشروع صواريخ «جيريكو» تعاونها مع الشركات الاسرائيلية.

ويعتقد كثير من الخبراء العسكريين اليوم ان النظام الرقابي لتحجيم انتشار الصواريخ بالكاد يكون ناجحا. ويقول جيرو كريجي، الخبير في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية ان كل ما يتطلب انتاج الصواريخ اليوم هو مجموعة من الخبراء التكنولوجيين ومبيع وبيانات وافية ورغبة في انتاج هذه الصواريخ. ان كل المركبات المطلوبة يمكن الحصول عليها بشكل مشروع او عن طريق التحايل على القانون. انك دائما تستطيع ان تجد الشخص المستعد لبيعك كل ما تريد مقابل الثمن.

(علي عاشور)

عقلية الصراصير ـ ودموع التماسيح

● يقلم: سامي غطاس ●

● يبدو ان الثقافة الراقية جدا، التي يتمتعها المتطرفون في تصرفاتهم او تفوقاتهم من منبع واحد. ولا ندري هل هو منبع الصراصير ليجان ام الصراصير كلهم ام غيره. ثم انها تعود الى البيت الابيض الذي يضم بين جدرانه بوش وشوارزكوف وغيره ان لغوا في وحشية العدوان على الخليج ووحشية وخطورة التصرف والتعامل.

لم ينس العالم حتى وشعبنا الفلسطيني خاصة، التصريحات المتصرية لرفول ايتان الذي وصف الشعب الفلسطيني ـ بصراصير مسممة في داخل قنينة. ولم يجف الحبر الذي اعاد نشر هذه التشكيلة القذرة جدا ولم تستريح آذان العالم المتحرر حتى اتى صداه مسمعا مثل هذه الفترة حتى عادت الصراصير الى عادتها الصراصيرية قبلة في التعليق على الانباء المتواصلة وفي النبع المقابلة للمحللين والمعلقين والمتحدثين من صوت اسرائيل والجريدة المطروحة لـ ٢٤ ساعة وبالعربية، واصحابها على لسان ضباط امريكيين او المتحدثين في حرب الخليج بان العراقيين المتلاحمين «كالفئران» بينما صحفيا حسبوا يتعاطى مع حاضنيه في الخصر ـ المقسم ـ الجمهوري الذي تغطي جدرانه الستائر العربية المشتريها من فرنسا خصيصا.

لم تقف هذه الثقافة في تصريحها عند هذا الحد بل جاءت لتكمل المشوار وجاء على لسان قائد القوات المتحالفة في الخليج ـ امريكي طبعا ـ وقد من سبقوه بقوله ان ملاحقة القوات العراقية المنسحبة في الكويت تشبه ملاحقة صراصير الخليج ولا بد في نهاية الامر من ابادتها.

الى هذا الحد وصلت الحالة الانسانية والى هذا الحد يصل الانسان الى الانسان في القرن العشرين. ان العالم الانسانية يراه من مثل هؤلاء، وسيسجل التاريخ صفحات العار لمثل هذه العقلية ـ عقلية الصراصير.

● ما زالت صور الجريمة النكراء بحق النساء والاطفال والشيوخ العراقيين الذين وجدت جثثهم محروقة في ملجأ العامرية في بغداد بعد الطيران الامريكي تزعزع انسانيتنا ولا اقل منها يزعزعنا وجود زعماء حرب مثل ناطقي الرئيسين المتزاملين والاسد يبررون مثل هذه الجريمة ولم تتحول تلاعباتهم في بث البرنامج المتكررة بأنه اذا كانت الضحية جثثا او مدنيا فالمسؤولية تقع على الحكام العراقيين الذين يريدون مثل المعركة. هكذا ويذرفون ذرف دمعة حتى لو كانت دموع التماسيح على الضحايا الابرياء الذين لا ذنب لهم الا انهم ينتمون لهذا الشعب الرائع ابت عليه الا الصمود.

وبعد هذا جاء جورج كيلي من كبار موظفي البيت الابيض، بسيناريو جديد ولكنه قبل اذاعة السيناريو ذرف دموع التماسيح على الابرياء وقال انه يأسف لسقوط مثل هؤلاء الضحايا ولكنه بدل ان يتعهد بالامتناع عن ارتكاب مثل هذه الجريمة، راح يؤكد بأنه لن يتورع عن قصف مثل هذه المواقع التي هي في نظره عسكرية. وراحت الانباء تشير الى تصعيد القصف الجوي الاخر الذي هو تحقيق الرغبة. هذا البلد المتحضر الجميل والعصري لتؤكد مرة جديدة هذه الحرب ان جريمة هي ضد الحضارة والمدنية والتطور ومن اجل هدم كل معلم حضاري في دول العالم الثالث، المتحصل المبكي في سيناريوهات هذه الحرب انهم يذرفون دموع الحزن على ضحاياهم، مادت غارقة في النفط وانتسروا فيها العراقيين وبسببها اقاموا الدنيا والعتوها. واليوم يلقون حقيقة جرائمهم ضد الاطفال والنساء والشيوخ الذين احترقت جثثهم محروقة ومقطعة من ملجأ العامرية.

(يافة الناصرة)

هل ترد اسرائيل على الصواريخ العراقية وتساهم في اشعال نيران حرب عالمية

● بقلم: د. احمد شحادة ●

● تتسع الاحداث وتطورها في منطقة الخليج بعد الاجتياح العراقي للكويت لا بد وان تكشف حقيقة المصالح التي تدعمها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في العراق وبلدان الخليج والشرق الاوسط. غير ان النصيحة الامريكية التي جاءت مقنعة للنظر اكثر من غيرها، كانت تلك التي قدمتها الادارة الامريكية للصحفيين الامريكيين والمراسلين في العراق، قبل ساعات من شروعها في تنفيذ العدوان على الشعب العراقي.

وبالامس القريب اذاعت وكالات الانباء، نصيحة قدمتها الادارة الامريكية هذه المرة لرعاياها الامريكيين في الاردن، حثتهم فيها على مغادرة الاراضي الاردنية وبالسرعة. ولفت النظر ان النصيحة المذكورة الاخيرة جاءت متزامنة مع القيام بحشودات القوات المتحالفة لغرض المعركة البرية ضد القوات العراقية في الكويت ● اولا، ومع تصاعد وتكاثف في الهجرة الواسعة والكبرى من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل ● ثانيا، ومع انضمام رحبعام زئيفي، زعيم حركة «موليدت» والذي ينادي علنا الى عملية ترحيل واسعة «ترانسفير» للشعب الفلسطيني من الاراضي العربية المحتلة ● ثالثا، ومع تصاعد موجة خطيرة من التهديدات التي يطلقها القادة الاسرائيليون على مستوى القيادتين السياسية والعسكرية، تعلو وتقرع عمل عسكري اسرائيلي وشيك ضد العراق ● رابعا وليس اخيرا. فقد تزامنت هذه النصيحة مع خامسا وسادسا، وعاشرا.

ولعل الأمر غير بعيد عن الحقيقة، حين يقول، بأن هناك دورا مرسوما لعدد من الدول، وخاصة تلك التي لم تشارك في الحرب حتى الآن واسرائيل من بينها.

ويسود الاعتقاد بأن اسرائيل ستقوم في وقت معين ومرسوم بالدور المطلوب منها والذي تريد ان تقوم به بل وتسعى اليه ليس فقط بهدف وضع حد للهجمات الصاروخية عليها، والتي تأتي من غرب العراق، بل واكثر من ذلك، الى محاولة وضع حد للحرب المدمرة المستمرة في الخليج.

وهكذا تطور دراماتيكي سيكون تراجيديا بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. اذ سيفضي الى حرب شاملة خارج حدود منطقة الخليج ولبنان، وتستخدم فيها كافة اسلحة الدمار الشامل، وبشكل كثيف ومتواصل، لمن ناحية معظم اسرائيل وفقا لما تخطط له باجتياح خاطف للاراضي والاجزاء الاردنية.

ان مثل هذا التطور قد يعطيه الشهية المتعطشة لقادة اسرائيل، الذين يطمحون في ظل الظروف التي ورد بحثها في بداية هذه المقالة، الى المبدأ في تنفيذ مخططات الحركة الصهيونية القديمة ـ الجديدة، والرامية الى اقامة اسرائيل الكبرى الممتدة حدودها من النيل الى الفرات.

وما من شك في ان قادة اسرائيل يطمحون بأن القيادة تأخذ في حساباتها مثل هذا التطور، بل وتسعى اليه وما من شك كذلك في ان القيادة العراقية تفكر بشكل مختلف عن ذلك الذي يفكر به حكام اسرائيل. وفي وسائل الاعلام في بغداد وعمان والقدس ما يدل دون ادنى لبس، على اساليب التفكير والتخطيط، لدى الاطراف المعنية.

وفي هذه الحالة فان المطلوب ـ ليس السعي في عمليات حربية توسيع دائرة الحرب وزيادة اشتعالها وتطورها، بل المطلوب هو العمل في سبيل وقف الحرب على الفور، بهدف وضع حد لسفك الدماء، ووقف نهر الدم الذي قد يزيد تدفقه الى ذلك، الخير كل الخير لكافة الشعوب، وفي مقدمتها الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

(القدس العربية المحتلة)

□ رأي القارئ □

على هامش لقاء حركة «سلام الآن» في كفرياسيف

● بقلم: الياس أبو عقصة ●

● اليسار و «سلام الآن» - الآن أم بعد الحرب؟!

كنت بين المشاركين في لقاء «سلام الآن» الذي عقد في كفرياسيف يوم ٩١/٢/٢١. لقاء كهذا يهودي - عربي في هذه الأيام والتساؤل حول القضايا الساخنة هو أمر مهم بحد ذاته لكن ... لماذا كان هذا اللقاء ... سياسة المركبة في الفترة الأخيرة الجماهير العربية في نضالها أو بالأحرى ... على التعاون مع قوى السلام وممثلي الجماهير العربية في اسرائيل ممثلة باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة المتابعة القطرية.

لا شك أن مثل هذه اللقاءات مهمة جدا اليوم - في ظل حرب الخليج وانعكاساتها على المجتمع الاسرائيلي وفي ظل موقف اسرائيل المعلن وغير المعلن من هذه الحرب. وفي ظل ...

[illegible]

● جانب من احدى مظاهرات حركة «سلام الآن» ● (صورة من الارشيف)

[illegible]

لتتعزز اللقاءات اليهودية - العربية لمصلحة الشعبين!

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

[illegible]

(مصمص - المثلث)

□□ دير سُنيد

● قرية عربية تقع على بعد ١٢ كم الى الشمال الشرقي من غزة، وتنجم اهمية موقعها عن كونها محطة من محطات سكة حديد رفح - حيفا تقع بين محطتي سكة حديد غزة جنوبا والمجدل شمالا. واذا كان خط السكة الحديدية يمر بطرفها الشرقي فإن طريق غزة - المجدل الساحلية تمر بطرفها الغربي، وتتفرع منها بعض الدروب المعبدة التي تصلها بالقرى المجاورة مثل هربيا ودمرة وسمسم ونجد.

ويبدو من التسمية أن النواة الاولى لهذه القرية كانت ديرا فوق هذه البقعة من اراضي السهل الساحلي التي ترتفع نحو ٣٠ م عن سطح البحر وقد تطور هذا الدير بمرور الزمن الى قرية نتيجة استقرار الاهالي حوله وممارستهم اعمال الزراعة والتجارة. وكانت معظم بيوت دير سنيد من اللبن تتكتل كل مجموعة منها في حي منفصل. واتخذ مخطط القرية شكل المستطيل، وكان يخترق وسط القرية شارعان متعامدان يمتدان حتى اطرافها، وتمتد المباني في اركان القرية الاربعة على غرار المخطط الروماني في بناء المدن. واشتملت دير سنيد في وسطها على بعض الحوانيت بالاضافة الى جامع حديث ومدرسة تأسست عام ١٩٤٤ وكانت المياه متوافرة في القرية اذ بلغ عدد الآبار فيها ٨ آبار يتراوح عمقها بين ١٤ و ٣٠ م. وقد امتد عمران القرية في اواخر عهد الانتداب من منطقة محطة السكة الحديدية الى الغرب، اي الى جهة الطريق الساحلية، ووصلت مساحتها الى ١٣ دونما.

مساحة اراضيها ٦٠٨١ دونما منها ٣٧٠ دونما للطرق والاودية وخط السكة و ٤٨٣ دونما تملكها الصهيونيون، وتتكون معظم اراضيها الزراعية من التربة الطينية الرملية اذ تختلط بعض الرمال الزاحفة من الكثبان الرملية الشاطئية غربا بالطمي المترسب من الفيضانات الشتوية لوادي الحسي في الشمال ووادي عربة في الجنوب، وتتركز زراعة الحبوب في جنوب دير سنيد وتنتشر بساتين الخضر والاشجار المثمرة في الجهات الشمالية الشرقية والشمالية والغربية منها وقد غرس الاهالي البرتقال في نحو ٩٦ دونما من اراضي قريتهم.

بلغ عدد سكان دير سنيد في عام ١٩٢٢ نحو ٣٥٦ نسمة وارتفع في عام ١٩٣١ الى ٤٧٥ نسمة كانوا يقيمون في ١٠٣ بيوت. وقدر عددهم في عام ١٩٤٥ بنحو ٧٣٠ نسمة. وقد اقام الصهيونيون مستعمرة «دير سنيد» على اراضي القرية اثناء الانتداب، ولكن الجيش المصري استولى عليها في حرب ١٩٤٨ ثم تمكنت «اسرائيل» من احتلال القرية العربية وتشريد سكانها وتدميرها. وبنت على اراضيها واراضي قرية هربيا مستعمرة «يد مردخاي». كما اقامت في ظاهر دير سنيد مستعمرة «ايرز» او «عيرز».

المراجع:

- مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج١، ق ٢، بيروت ١٩٦٦.
- خريطة فلسطين مقياس ١: ٢٥٠٠٠٠ لوحة ...

(عن الموسوعة الفلسطينية)

هل تعلم

● اعداد: مجدي فرحات ذياب - طمرة ●

● اطول امرأة في العالم هي زنج جينليان الصينية التي بلغ طولها وهي في سن ١٣ ، ٢١٧ سم وقد توفيت عام ١٩٨٢.

● ان اعتى السيدات اعمارا حملها سنة و ٢٤ يوما ووضعته طفلا ميتا وزنه ٣١٠٠ غم وكان ذلك عام ١٩٥٤ . اما اطول حمل بقي فيه المولود حيا فكان للسيدة كريستين هيرستون، وكان حملها سنة و ١٧ يوما وذلك عام ١٩٧٩.

● اطول شعر كان لشخص من الهندوس واسمه ... وقد بلغ طول شعره عند ذلك ٧ امتار و ٩٣ سم.

ماذا نسمي بيت...

● لمى قاسم - الناصرة - الصف الثالث ●

بيت النحل	خلية
بيت العنكبوت	بيت
بيت الدجاج	قن
بيت الأسد	عرين
بيت الخيل والدواب	اسطبل
بيت الافعى	جحر
بيت النمل	قرية
بيت الغنم والماعز	زريبة - حظيرة

● اين الخطأ؟ ●

ما الخطأ في هذا الرسم؟

● هذه صورة شخص، فأين صورة الشخص الثاني؟

□□ من اقلام طلابنا

روح الطفولة المتمردة

● بقلم: جميلة نعامنة (الصف العاشر - عرابة البطوف) ●

في ليلة من ليالي الشتاء المظلمة، ورياحها الهائجة، وامطارها الغزيرة، كنا نجلس بجانب المدفأة نستمع الحديث ونتسلى ببعض الفكاهات، والفرحة ترقد على شفاهنا. فجأة توقف كل شيء..!! ومن وسط هذا الليل الدامس، سمعنا صوتا ارتفع في الافق ونزل ودوى في الارض فتبعثرنا. لقد كان هذا الصوت هو صافرة الانذار. ربما كان عاليا جدا يصطدم بالسحاب والغيوم، ويطرد الرياح وينزل مع الامطار حاملا معه صيحات مختلطة. هو الانذار الى كل سكان تلك الليلة بأن يتركوا ليلهم السعيد ويلبسوا قناع الفرح ويرتدوا القناع الواقي من اجنحة الموت..!!

كل نهض من مكانه واسرع الى ارتداء ذلك الوجه الثاني. اسرعت الى اختي الصغيرة والمتسللة الى الكرى والغارقة في احلامها السعيدة، والعابها الجميلة وطفولتها البريئة. ايقظتها من فراشها. فسقطت وسادتها التي تضم بين ثناياها احلامها وطفولتها السعيدة. وجلست بزاوية من زوايا الغرفة وجالت في كل واحد منا. تصعد الفكر من التفكير والحزن لم يعد يطلق عنهما رأت هذه الوجوه. والكل على عجلة من امره يريد ان يرتدي الكمامة بأية سرعة كانت والخوف يسيطر على الوجوه، وهي ما زالت تسأل. فأسرعت اليها لكي ألبسها ذلك القناع. فرفضت بقوة واستيقظت بروح طفولتها المتمردة.. وهاجت كالرياح العاصفة التي تسأل الدمار. ففي تلك الساعة شعرت انها لو استطاعت ان تمزق هذا الوجه لمزقته لانه اتى ليسلب منها طفولتها ودميتها من بين انامل الذهبية ويريد تحطيمها. فإنها ارادت لو ان حضن امها مفتوح في تلك الساعة لأسرعت اليه وانكمشت به..

لكن، لا يوجد حضن ولا اي شيء يدل على عالمها في تلك الساعة. بقيت على هذه الحالة تعاند وترفض المتمردة تذهب الى فأكثر حتى سمعنا صوتا آخر، شق ذلك الظلام وحل على الغرفة ملائكة بيض..

الامان.. الامان..

وما ان سمعت طفلتي هذا حتى هبت من مكانها فرحا وسعادة.. واعادت تركيب دميتها، وعادت الى رفيقة ليلها وحافظة اسرارها تلك الوسادة البيضاء التي على حافة سريرها. فاحتضنتها ونامت نوما ملائكيا.

هذيان الواقع

(قصة المواجهة اليومية مع الحياة والواقع المأساوي)

● جواد سلطاني (الطيرة) ●

مزيج اول (١)

يسود،

يصارع الزمان والظلام

ويعاند القدر؟

يسود،

لا احد يتكلم

والشارع خلاء،

والكل خلاء في خلاء

والكل فراغ في فراغ

- والشارع يعاقر

(٢)

يطوف

مجنون هذا حيث

معاً نحن نسير الى اللامكان

معاً نحن ننشد من اجل لا هدف!!

فلذا اركض نحو سراب

كلما اركضه وصحنا تعلى هي البداية

نرى الحقيقة كيان الشمس عندما يشتمع الضباب!

لنعود من جديد الى البداية،

والى احباطات البداية،

ونتساءل بحيرة: لماذا نسير الى الهاوية؟!

ونتساءل حولي: لماذا نسير الى الهاوية!

مطر،

مطر،

مطر،

ترددها كعند نكات السجائر

ونتجول ونصلي،

يصيح

كم هالكا سيهلكنا!! كم هالكا ...

فالمجد للشيطان، معبود الرياح من قال هلاء او وجه من قالوا نصيب من علم الانسان تمزيق العدم من قال هلاء، فلم يجد ويحل روحا ابدية الانزله

● امل منقل ●

سيهلكنا!!

كم سنتحمر لسقوط المطر وكم سنتحمل؟!

لا، لا لم نعد نطيق، لم نعد نتحمل!!

مزيج ثان (٤)

تلك بلعنا، وسخط بلادنا

وغضب بقيد، ويجرح بسلمنا،

وألعاظ حصة الاسد

في التعب والغضب،

ولا نجد ما نشد به رمقنا،

او ما نبلل به شفاهنا الظمأى،

او ما يسد الواد صغارنا الجائعة:

(٥)

يصرخ:

كفى!!

اجسادنا المكدودة تواصل العمل،

ثم لا نجني الا التعب والملل،

والبؤس المطلق،

وبعد ذلك يطلق علينا: بدون القدر!

ليلقونا في الشوارع ولنبيت بلا عمل، وبلا شروى نقير!

(١٩٩٠/١٢/٢٥)

شروى نقير: هي رأس عجوة حبة التمر ورغم رخصها لا يستطيع الفقراء شراءها.

كاتيوشا

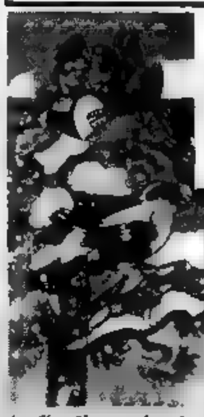

- لم أطر منذ زمن بعيد،

وصار كل شيء سحريا.

نظرت طويلا طويلا الى

الغصون البيضاء من حولي

وفجأة رأيت

التفاحات الشتوية

اكتست الصنوبرة

ثوبا ثلجيا،

على اغصانها

صيف احمر

انها طيور الدغناش

تلمع كالتفاح!

مقارنة جميلة، اليس كذلك؟ طيور الدغناش الحمراء تتلألأ على الاغصان كالتفاح. انه لتشبيه موفق جدا. وهل باستطاعتكم انتم ابتكار المقارنات؟ استطيعون؟ اذن اكتبوا: ماذا يشبه الشتاء؟ الشجرة قرب منزلكم؟ القطة السنجابية؟ الثلج؟ وكل ما ترغبون.

كاتيوشا:

- أتعلمون يا اطفال!

نظرت اليوم من النافذة،

وتصوروا ماذا رأيت؟ لن تحزروا ابدا!

الثلج الاول

رويدا رويدا، كما في الحلم

حلم الثلج الاول

هامسا في الاعالي

ولي عهد اليابان: دللوني.. مالكم غيري

●طوكيو ـ من تكون امبراطورة اليابان المقبلة. هذا السؤال يشغل اليابانيين في حين ان العازب الاكثر شهرة في البلاد ولي العهد الامبراطوري ناروهيتو الابن الاكبر للامبراطور اكيهيتو احتفل يوم السبت بعيد ميلاده الحادي والثلاثين وبارتقائه الى منصب ولي العهد في ان معا.

ولا يمر اسبوع واحد في اليابان بدون ان تتحدث المجلات النسائية او الصحف عن اسم جديد لمرشحة جديدة وكل هذه المجلات والصحف تخشى ان تفسر عسكرية النظام عبر ذكر عرية للخطبة السعيدة.

الا ان مهمة الوسطاء التي بدأت قبل سنوات عديدة وكالة البيت الامبراطوري بدت اكثر صعوبة مما كان متوقعا. فالمرشحات المرتقبات لم يظهرن الى الان استعجالا كبيرا للدخول الى العائلة الامبراطورية.

فلائحة الشروط المطروحة هي وفق الصحف المتخصصة كثيرا جدا. اذ يجب ان تكون المرشحة شابة (اقل من خمسة وعشرين ربيعا) رجيلة وذكية ومثقفة وتنحدر من عائلة رفيعة (الارستقراطية السابقة او من عائلة كبار الصناعيين. والا تكون اطول من ١،٦٢ م وهي قامة الامير ناروهيتو وان تتحدث الانكليزية بطلاقة والفرنسية اذا امكن.

وخصوصا ان توافق على الرضوخ للقواعد الراسخة المعمول بها في البيت الامبراطوري.

والى ذلك شرط اخلاقي. ان تحب الامير الذي قرر ان يقيم زواجا مبنيا على الحب على غرار والديه وشقيقه الاصغر الامير اكيشينو الذي تزوج العام الماضي كيكو كاواشيما وهي ابنة استاذ جامعي بعد ان دام اسير غرامها مدة خمس سنوات.

وكان الامير صرح خلال حوار صحافي عقد في مناسبة ميلاده الثلاثين في شباط الماضي هذا لست مستعجلا. سأبقى على وعدي ولي عام ١٩٩٣ صرح الامير انه يأمل في ان يتزوج وهو في الثلاثين. واوضح العام الماضي ذلك فلا يشعر من الخجل بالتخلف عن عمر الثلاثين كبرجاله.

وبالنسبة الى وكالة البيت الامبراطوري كما بالنسبة الى الغالبية الكبرى من اليابانيين المتعلقين بالمحافظة على النظام الامبراطوري فان الوقت يضغط.

واعدت الصحافة نحوا من سبعين اسما لمرشحات خلال السنوات العشر الاخيرة ولم يبق من هذه الاسماء سوى اربعة الى خمسة خلال الاشهر الاخيرة.

لكن الخروج من الظل الى العلن لم يكن سهلا للشابات، ذلك ان الصحفيين والمصورين يلاحقون جاهين باستمرار، وان الحظ حتى كان بالمرصاد.

وهو حال للوكو تاكي (٢١ عاما ١،٥٩م) الطالبة في السنة الثالثة في جامعة غاكوشو التي يتخرج منها افراد العائلة الامبراطورية.

وقالت في حديث ادلت به الشهر الماضي لصحيفة صينيتشي «لا اعرف كم مرة فكرت في الاختفاء في حين ان والدتها ناشدت الصحفيين ان يتركوا ابنتها وشأنها بسلام والتي يستحيل عليها الخروج من منزلها بدون ان يلاحقها رهط من الصحفيين».

ويبدو الاسم الاكثر تواترا ايضا شابة دبلوماسية تدعى ماساكو اوادا وهي ابنة نائب وزير الخارجية التي دعيت مرارا الى البيت الامبراطوري. وثمة مرشحة ثالثة جديدة هي ساكوكو ماشيدي التي اتخذت اسمها من اوائل البيت الامبراطوري بعد وفاة والدها الصناعي المعروف عام ١٩٨٧ وهذا شرط لم اخلاق. فالامبراطورة المقبلة يجب ان يكون والداها على قيد الحياة بالضرورة.

وبالطريقة نفسها فان اي رابط مع العالم السياسي يعتبر امرا مشتبها فيه الامر الذي يقلل من فرص ابنة وزير المالية ريوتارو هاشيموتو التي ترد اسمها بعض المجلات ايضا.

وثمة مرشحة مستبعدة هي الاخرى الا وهي الشابة الاميركية برواك شيلدز. حتى ولو ان مجلة طركيرية تحدثت عن قصة عاطفية الخريف الماضي وبحسب المجلة فان الامير انتهز فرصة وجود الممثلة في طوكيو ليلتقيها لمدة ساعة كاملة بعد ان علق صورة الممثلة الشابة في غرفة دراسته في اوكسفورد.

الا انه لا احد في اليابان يعتقد بأن الامبراطورة المقبلة يمكن ان تكون من اصل اجنبي. هذا بدون التحدث عن كلفتها العالية ... كربما فقط.

تشققات في المركبة ديسكوفري

● كيب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ يو.بي.اي ـ اعلنت وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) في الاسبوع الماضي اكتشاف تشققات في مفاصل ابواب هيكل المركبة ديسكوفري التي كان من المقرر اطلاقها في التاسع من اذار المقبل الامر الذي قد يؤخر اطلاقها شهرا واحدا عن الموعد المحدد.

وكان من المقرر ان تقلع المركبة من كيب كانافيرال (فلوريدا) في مهمة عسكرية في اطار مبادرة الدفاع الاستراتيجية ـ حرب النجوم.

وبل حال لم تنجح عملية اصلاح المركبة في منصة الاطلاق فستعاد الى المصنع وهي عملية تستغرق شهرا [illegible]

وتم اكتشاف التشققات في المركبة في ثلاثة من بين اربعة مفاصل للابواب التي لم عبرها الهيدروجين والاوكسجين السائلان من الخزان الذي يقع في وسط المركبة الفضائية والتي تغلق لحظة انفصال الخزان.

وصرح كريستوفرسون ان مفاصل ديسكوفري ربما تشققت قبل وقت طويل وهو امر لا نعرفه. ويحاول مسؤولو (ناسا) معرفة ما اذا كان باستطاعة المركبة القيام بمهمتها بأمان رغم هذه التشققات.

ولا يمكن فهم التشققات لانها مصنوعة من الالمنيوم. ويدرس المهندسون امكانية تغطية المفاصل بالمعدن المطروق.

واشار المتحدث باسم (ناسا) من ناحية ثانية الى احتمال العثور على مثل هذه الشقوق في المركبتين اتلانتس وكولومبيا بعد اكتشاف التشققات في المركبة ديسكوفري.

الا ان مدير عمليات الاطلاق في الوكالة الاميركية بوب سيك اشار في وقت لاحق الى ان التشققات التي تم اكتشافها في مفاصل ديسكوفري تبدو غير موجودة في كولومبيا واتلانتس. وقال سيك ان العناصر الاولى للبحث لم تسفر سوى عن العثور على بقايا غلاف. بالعثور على هاتين المركبتين مؤكدا ان ابحاثا اكثر دقة ستجري على المركبتين.

ومن ناحيته اعرب نائب الرئيس الاميركي دان كويل وهو مدير المجلس الوطني للفضاء عن ثقته باصلاح التشققات سريعا لتتمكن المركبة ديسكوفري من القيام بأداء مهمة عسكرية اميركية هذا العام.

كم مضى من عمرك؟

قال رجل للشام القرطبي: كم تعدّ
قال: من واحد الى الف.
قال: لم أرد هذا كم من السن؟
قال: اثنتان وثلاثون، ستة عشر في حلقي وستة عشر في اسفل الفك.
قال: لم أرد هذا، كم لك من السنين؟
قال: ليس لي منها شيء، السنون كلها لله.
قال: يا هذا ما سنّك؟
قال: عظم.
قال: ابن كم أنت؟
قال: ابن اثنين: رجل وامرأة.
قال: كم أتى عليك؟
قال: لو أتى على شيء لقتلني.
قال: كيف أقول؟
قال: تقول كم مضى من عمرك.

(عن طرف وطرائف)

تربية أميركية

● سومتر (الولايات المتحدة) ـ يو.بي.اي ـ ذكرت الشرطة في سومتر (كارولاين الجنوبية) الاسبوع الماضي ان تلميذة في الحادية عشرة حاولت تسميم مديرة مدرستها لمنعها من اعلام والديها بأنها قامت بشجار.

وهكذا قاربا النعت في القدرة عن طريق احدى رفيقاتها في الصف قطعة من الحلوى محشوة بحبوب سامة لقتل الفئران. لكن تلميذة اخرى كشفت السر امام المديرة التي لم تتناول قطعة الحلوى.

وكانت التلميذة التي لم يكشف عن اسمها رفعت مرتين استدعاء اهلها للمجيء الى المدرسة للتحدث عن المشادة التي شاركت فيها.

التلفزيون

الثلاثاء: ٩١/٢/٢٦

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ دعوة الى رحلة
- ١٩،٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠،١٥ ـ على الشريط
- ٢٠،٣٠ ـ عائلة كوسبي ـ النجم الصغير
- ٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١،٤٥ ـ عليلة كرفن مسلسل كوميدي الو
- ٢٢،١٥ ـ مجمع بعد ذلك والحلقة الخامسة
- ٢٣،٠٥ ـ حصاد الليلة ـ مقابلات
- ٢٤،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠،١٥ ـ والطرون جرنه
- ٠١،١٥ ـ الفيلم السينمائي حياة السادة
- ٠٢،٤٥ ـ جاك والجن
- ٠٣،٣٥ ـ فيلم عن الطبيعة
- ٠٤،٢٥ ـ مهرجان الرقص في كرمئيل
- ٠٥،٢٥ ـ الشعر
- ٠٦،١٥ ـ البس في بلاد العجائب
- ٠٦،٤٥ ـ الاخبار (بالعربية)
- ٠٧،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)

علب الكبريت: تمضي الوقت وتتسلى

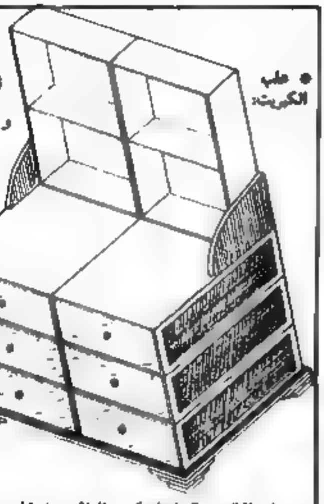

يحتاج هذا التمرين الى ٨ علب كبريت الرفيعة، وبعض القطع من الكرتون.
١ ـ استعن بالشكل، ولاحظ ان الجزء السفلي يتكون من ست علب تلتصق بعضها ببعض، والجزء العلوي يتكون من علبتين بدون غطاء، وفي وسط كل منها القطعة من ورق الكرتون لتمثل الرف.
٢ ـ استعن بورق الكرتون لعمل الاضافات اللازمة من ارجل وجوانب، لتجميل التمرين ثم لونه بالألوان المناسبة.

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٤٢) ● ●

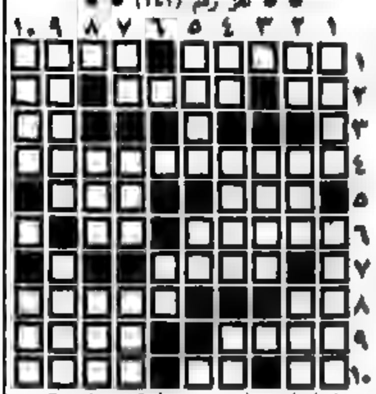

● اعداد: وسام. صبحي بدارنة ـ سخنين ●

افقيا:
١ ـ الاسم الاول لاديب لبناني مهجري ـ من الاشهر الميلادية
٢ ـ عالم ـ من الاشجار دائمة الخضرة ـ (عرب)
٣ ـ لبع (معكوسة)
٤ ـ زعيم سوفياتي راحل
٥ ـ خراب (معكوسة) ـ ملح القرية (معكوسة)
٦ ـ حيوان جميل ـ امس
٧ ـ اسمي خرافات قديما
٨ ـ فرع ـ كهف الرجال
٩ ـ بالقلب (معكوسة) ـ من الانبياء
١٠ ـ السعادة ـ مدة الثالثة (معكوسة) ـ من اسماء الله الحسنى (مبعثرة)

عموديا:
١ ـ يحبني ـ من الانبياء
٢ ـ يابسة ـ شعر الجمل ـ دولة عربية (معكوسة)
٣ ـ بالشاء ... قلبي اليوم ...
٤ ـ قاتل ـ حزلة جانبية (معكوسة) ـ بحر
٥ ـ من الازهار البرية ـ طموح القائد
٦ ـ من الحبوب (معكوسة)
٧ ـ احد الرافدين ـ وجع ـ عطف الحروف
٨ ـ ارغني ـ سلم (مبعثرة)
٩ ـ عائلة ـ امهل
١٠ ـ القصر (معكوسة) ـ هد

● ● حل لغز رقم (٢٤١) ● ●

افقيا وعموديا

١ ـ ليبيا ـ لا	٦ ـ آ ـ من ـ آل
٢ ـ رابعة ـ م	٧ ـ اصطار ـ جمل
٣ ـ من ـ قل ـ احد	٨ ـ عراق
٤ ـ يد ـ ع ـ مصر	٩ ـ مشاكل
٥ ـ علي ـ دجلة ـ ع	١٠ ـ إحد ـ آلياس

● أنا.. ومَن أنا؟! ●

أ ـ صل بين المسلسل الكتب الجواب بجانب كل أمر.
ب ـ صل النقاط بخطوط حسب ترتيب الاجابات من الجواب الصغير الى الجواب الكبير.

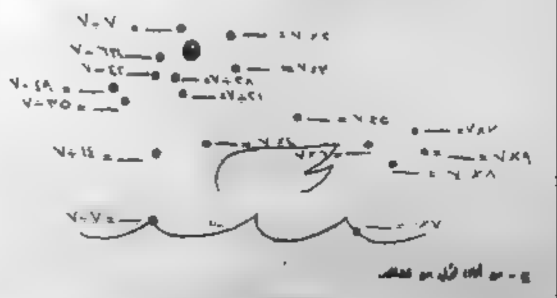

ج ـ من أنا؟ قل من تكون.

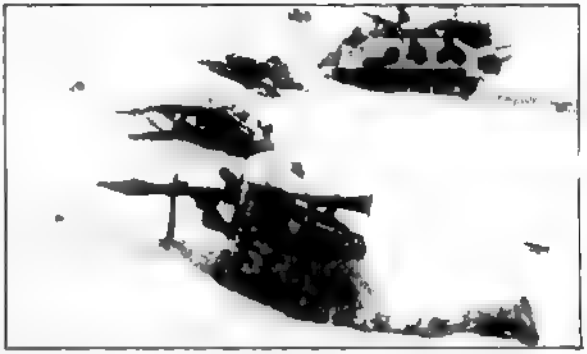

● جنود مصريون يشاركون في «المجهود الحربي الاميركي» ضد العراق! ● (صورة عن موص.ف)

استمرار المظاهرات في العالم العربي وعواصم العالم ضد العدوان على العراق

آلاف المتظاهرين الفرنسيين: لا للحرب في الخليج ولا للتضحيات من جانب فرنسا!

● عواصم - وكالات الانباء - لا تزال المظاهرات وسائر مظاهر الاحتجاج على العدوان ضد العراق تعم عواصم العالم، فيما جرت في المدن الرئيسية في فرنسا، امس، مظاهرات ضخمة ضمت الالوف وطالبت بوقف الحرب العدوانية في الخليج.

وتظاهر الالوف في باريس وليل (الشمال) وليون (وسط شرق) وبوردو (جنوب غرب) تلبية لنداء الحزب الشيوعي الفرنسي واكبر نقابة فرنسية «سي جي تي» وعدة منظمات تروتسكية، ورددوا شعار: «لا حرب في الخليج ولا تضحيات في فرنسا».

في بيان لحزب البعث الحاكم في العراق

دعوة الشعوب العربية الى الثورة على الانظمة الخائنة

● نيقوسيا - و.ص.ف - دعت القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي، في بيان لها امس الاثنين، الاحزاب والقوى والجماهير العربية للثورة على الانظمة الخائنة المشتركة في العدوان على العراق.

كما دعا البيان الشعب العربي وتنظيماته السياسية والمهنية والاجتماعية لاداء واجبه الجهادي المقدس.

واشار البيان الى سقوط الذرائع وتكشف ابعاد العدوان وبعد ان استكمل حلقاته بالهجوم البري فان الموقف يتطلب من الانظمة العربية وبشكل فوري ان تعلن موقفا حاسما ضد المعتدين وان تزج بكامل امكاناتها في معركة المصير العربي الى جانب العراق الصامد.

واضاف: «ان عدوان بوش وتوابعه ميجور وميتران ومن والاهم من العرب المرتزقة الاذلاء لعمالة تعهد وحسني ... الخامس عشر من شباط ومبادرة السلام السوفييتية ... اكدوا اصرارهم الاجرامي على البغي والعدوان لتحطيم العراق وارادته تنفيذاً لاهداف الاميركية للهيمنة على النفط والمال واقامة نظامها الامني في المنطقة ولكون اسرائيل ... من بعد دولته الكبرى على انقاض الحقوق العربية».

● الجزائر ●

● سار اكثر من الف طالب جزائري امس، من الكلية المركزية في العاصمة الجزائرية الى مقر الجمعية الوطنية مرددين شعارات مؤيدة للعراق ومعادية لدول التحالف المناهض له في حرب الخليج.

وتقدم المسيرة طلاب يحملون صواريخ بلاستيكية (سكود) العراقية من الكرتون وصورا للرئيس العراقي صدام حسين واعلاما عراقية.

وردد المتظاهرون شعارات معادية للسعي في النزاع في الخليج والرئيسين الاميركي جورج بوش والفرنسي فرنسوا ميتران، وكان الشعار الذي تردد اكثر من غيره «لا جيش لا ... الشعب الجزائري مع العراقيين».

وفي رسالة مفتوحة الى الرئيس الجزائري من جهة قال الطلاب وممثلة الكلية المركزية العضو في اللجنة الجامعية لدعم العراق: «ان الامر يتعلق بكرامة الجزائر». ودعوا الجزائر الى قيادة المعركة ضد الاستعمار الجديد الذي ينطوي عليه النظام الدولي الجديد الذي تسعى الولايات المتحدة الى اقامته وطالبوا قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاعضاء في التحالف المعادي للعراق.

● عمان ●

اعلنت امانة مؤتمر القوى الشعبية العربية ان مكاتب تسجيل لتشكيل فيلق عربي اسلامي ستفتح اليوم الثلاثاء في الاردن امام المتطوعين الراغبين في القتال الى جانب العراق.

ونشرت الصحف زاوية تضم عناوين عشرين مكتب في عمان والمراكز المهنية الثانية في المملكة، لتسجيل الذين يرغبون، كما قالت، ان يتطوعوا من اجل الدفاع عن الارض والشرف والكرامة العربية ضد قوات الطغيان التي يقودها الشيطان الاميركي الاكبر وبمعية حلفائه واتباعه.

واوضح بيان اصدره مؤتمر القوى الشعبية العربية ان سجلات ستوضع ايضا للتطوع في مقر النقابات واللجان الشعبية في المحافظات الاخرى في الاردن.

وعقد هذا المؤتمر بين (١٦) الى (١٢) شباط (فبراير) في عمان بمشاركة اكثر من (٣٠٠) شخصية عربية، ودعا بشكل خاص الى اقامة صندوق عربي لدعم العراق، وقرر ان يكون مقره في عمان.

من جهة اخرى دعا نواب الاخوان المسلمين في الاردن، امس، ايران الى ان تخرج عن حيادها في حرب الخليج وتكون رائدة في التصدي لقوات التحالف المعادي للعراق.

وقال نواب هذه الجماعة التي ...

يشكلون ربع مقاعد مجلس النواب في بيان موجه الى مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية علي خامنئي، «ان الحياد قد يكون مقبولا حين تكون المعركة بين فريقين يستويان ايمانا وكفرا لكنه لا يمكن تبريره حين يكون بين تحالف جمع كل الشرار الارض وبين شعب مسلم شقيق يسعى للخروج من دائرة الاستضعاف الى دائرة الكرامة والانسانية».

وطالب الاخوان المسلمون من ايران التي - كما قالوا - تمثل املا عظيما للمسلمين ان ترتقي الى مستوى الفعل الماضي المتمثل في امداد الاشقاء العراقيين بالغذاء والدواء الى الفعل المتميز الرجو منها وتضحية اخواننا في الله.

● اليمن ●

من جهة اخرى علم من مصدر رسمي في صنعاء ان «اللجنة الشعبية العليا لدعم العراق والامة العربية» اليمنية دعت السكان الى الصوم كل يوم اثنين تضامنا مع الشعب العراقي «الشقيق».

واوضحت هذه اللجنة التي تضم شخصيات سياسية يمنية من مختلف الاتجاهات ان صلوات ستقام كل يوم اثنين من اجل «نصر» العراق على قوات التحالف الاميركي الصهيونية.

من ناحية ثانية، واصلت الصحف اليمنية الرسمية ادانتها للهجوم البري الذي شنته قوات التحالف على العراق.

واعتبرت صحيفة «الوحدة» (شبه الرسمية) من جهتها ان «هدف العدوان الاميركي ليس فقط تدمير القوى العسكرية الاقتصادية للعراق وقتل الابرياء ولكن ايضا ... الاجرية العربية ... الى الرضوخ عليها وانتظار حالة جديدة ...».

● سوريا ●

وذكرت الناطقة باسم السفارة الاميركية في باريس كلوديا اوكسي ان نحو خمسين طالبا هاجموا صباح امس بالحجارة المقر الثقافي والمراكز التجاري الاميركي في بيروت في تصعيد قبل ان تقتحم القوات السورية.

واضافت الناطقة ان الطلاب احرقوا سيارة تابعة للسفارة واصابوا باضرار سيارات اخرى، لكن لم يجرح احد في الهجوم، واوضحت ان المبنى الكائن على الكورنيش تعرض لهجوم ما اذا كان للهجوم علاقة بحرب الخليج كون الطلاب المهاجمين لم يحملوا اي شعار ولم يرفعوا اي لافتة.

وتابع المصدر نفسه ان الطلاب احرقوا ايضا سيارة القنصل الفرنسي وحاصروا محترمين تابعة الهيئة الاجنبي للتسوية في بيروت.

بعد المواجهات العنيفة مع انصار انور خوجا

خطر الحرب الاهلية يتهدد البانيا

● بلغراد - موص.ف - يرى المراقبون ان الاشتباكات المسلحة بين شيوعيين اوفياء لانور خوجا ومعادين للزعيم السابق، الذي يعتبر رمزا للشيوعية الستالينية، تشير الى وجود خطر اندلاع حرب اهلية في البانيا.

وكانت مجموعة من المدنيين المسلحين حاولت، يوم الجمعة الماضي، الدخول الى المدرسة العسكرية العليا في تيرانا لنزع تمثال نصفي لانور خوجا مؤسس البانيا الاشتراكية الذي توفي في العام ١٩٨٥ وقبل ذلك بيومين قام حشد مؤلف من نحو مئة الف شخص بنزع تمثال ضخم للزعيم السابق كان يشرف على ساحة اسكندربك في وسط تيرانا. وجرت مشاهد مماثلة في اليوم ذاته في دوريس (٣٥ كيلومترا من تيرانا) وكوركا (جنوب شرق).

وان عمليات التمرد بين مدنيين من جهة وعسكريين ورجال شرطة من جهة اخرى طوال ليل السبت/الاحد الماضي واسفرت عن اعتقال الكثيرين.

وقال الزعيم الالباني رامز عليا مساء السبت الماضي في خطاب نقلته اذاعة تيرانا ان الاسلحة المستخدمة ضد الجيش وقوات حفظ الامن انتقلت الى البانيا على ايدي اشخاص تراسوا لاستخدامها مسبقا.

ويوجه عليا انتقاداته الى الشيوعيين والوطنيين لاعضاء الشعب في البلاد في وقت كانت الحكومة تعلن انها ... شرعي احترام القانون وازالة الحروب الارهابية.

وحصلت تحت المنظمة الفلامن في الايام الاخيرة في تيرانا ... جلسة الوزارة الى هذه المواجهات يمكن ان تتطور لتسبح اضطرابات عنيفة في الايام التي تكون [illegible] ... التي شهدت اضطرابات في مكيرو (شمال غربي دوريس ... الاف حشد من السكان بالشرطة ... واعتمد مكتبات تعرض كتبا لانور خوجا.

وشهدت مدن عدة في الارياف اضطرابات عنيفة ابتداء في بداية كانون الثاني الماضي بعد المظاهرات في تيرانا التي اسفرت عن اقرار التعددية السياسية في البلاد والاعلان ان الانتخابات التشريعية الحرة الاولى في البلاد ستجري في ٣١ آذار المقبل.

وفي بيان بثته وكالة الانباء الالبانية يوم الاحد الماضي، على لسان الوزراء الشاغلات التي تحدثت عن ان مؤيدين لانور خوجا سيتوجهون بمسيرة الى تيرانا آتين من مدن عدة في جنوب البلاد وخاصة من جيروكاستر (مدينة الزعيم السابق) ودوميش وسكرابري.

وكانت الانباء قد ذكرت ان الافا عدة من الاشخاص بدأوا بالتجمع في مدن الجنوب البدء بالسير الى العاصمة ولكن الشرطة حالت دون ذلك.

وكان رامز عليا اعلن انه يشاطر مشاعر المواطنين لتشويه التمثال. وكان هؤلاء المواطنون وجهوا اليه رسائل يحتجون فيها على العمل الهمجي الذي شكله نزع تماثيل انور خوجا. وقال: «حتى لو ان تمثال انور خوجا نزع من مكانه الا ان ميراثه باق».

ومنذ اشهر عدة تقوم عملية الاصلاحات التي بدأها رامز عليا بابعاد البلاد تدريجيا عن النظام الستاليني الذي خلفه انور خوجا. ومن بين هذه الاصلاحات الانفتاح على العالم الخارجي والتشريع للتعددية السياسية واقامة قطاع اقتصادي خاص واعادة فتح الكنائس والمساجد واصدار جوازات سفر الى الخارج.

لكن هذه الاصلاحات التي بدأت بعد قليل من سقوط الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية يبدو انها غير كافية بالنسبة الى السكان الذين يريدون حصول تغييرات جذرية في بلد هو البانيا تقسيما في وضع اقتصادي كارثي باعتراف شخصي من مسؤوليها.

هذا وذكر بيان صادر عن وزارة الداخلية الالبانية وصل مساء الاحد الماضي الى بلغراد، ان ٣٠ شخصا اعتقلوا خلال الـ ٧٢ ساعة الماضية امام الكلية العسكرية في تيرانا حيث جرت مواجهات المسلحة والسبت الماضيين بين متظاهرين وقوات الامن. واكد البيان ان الهدوء عاد الى العاصمة الالبانية.

وحصل شريط الاحداث الذي اعده البيان حول الاحداث بان المسلمات كانت عنيفة.

بيكر: بامكان الاتحاد السوفييتي المساهمة، بصورة ملموسة، في حل مشاكل الشرق الاوسط

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، ان الولايات المتحدة تريد على الرغم من رفضها لخطة السلام السوفييتية في الخليج، ان للاتحاد السوفييتي دورا في الشرق الاوسط ويمكنه ان يساهم بصورة ملموسة في حل مشكلات هذه المنطقة.

وقال بيكر في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي بي اس» في اشارة الى مرحلة ما بعد حرب الخليج: «اعتقد ان الاتحاد السوفييتي سيكون بحق ... يساهم في عدم الاستقرار في المنطقة».

وكشف بيكر ان الرئيس بوش، ابدى مجددا امس اعجابه بالاصلاحات الكبيرة للقادة السوفييت واعتبر انه من غير الصحيح القول بأن موسكو ارادت من خلال الخطة التي عرضتها طرح نفسها كصانعة للسلام واظهار الولايات المتحدة بأنها معنية بالحرب.

وجدد بيكر التأكيد بأن الولايات المتحدة تشعر بأن الجهود السوفييتية كانت مفيدة وان واشنطن تقدرها. وذكر ان واشنطن رفضت ثلاث صيغ متتالية لخطة السلام السوفييتية. وكان الموعد الاخير الذي حدده يوم السبت الماضي، ان الولايات المتحدة الاميركية ... ساعة بداية الهجوم البري قبل ان يقدم الاتحاد السوفييتي خطته.

من ناحية اخرى قال مستشار الرئيس بوش لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت انه سيكون هناك وجهات نظر مختلفة. وينظر الى ان سكوكروفت ابدى على المرام طرقا حيال القضايا السوفييتية المتعلقة بالصراع العربي - الاسرائيلي والترتيبات الامنية الجديدة واعادة بناء الاقتصاد والتحكم بالسلاح والحد من انتشار الاسلحة.

واعتبر ان موسكو اثبتت بدور سلبي في الشرق الاوسط قبل اجتياح العراق الكويت في الثاني من آب لكنها وقفت جنبا الى جنب مع الولايات المتحدة بعد ذلك كما صوتت على كل قرارات مجلس الامن الدولي بحق العراق.

وقال: «اعتقد انه يمكن ان تكون لهم مساهمة في المستقبل، وإلّا فان الدور الذي يقومون به اليوم يمكن ان يساعدوا بصورة ملموسة في حل بعض المشكلات العالقة قبل الازمة، لكنها لم تحد هذه المشكلات».

غورباتشوف يطالب بوش بالموافقة

● عدة من ص ●

... مجلس الامن، وقال «ان الاتحاد السوفييتي لن يكون لا مباليا ازاء هذه العمليات العسكرية الواسعة جدا ... عودة السوفييتية».

من ناحية ثانية انتقدت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، مقالا نشرتها امس (الاثنين) قالت فيه ان هدف اميركا من هذه الحرب البرية الشاملة ضد العراق بسط الهيمنة على العالم، وقالت ان الغرب يريد من هذه الحرب، بين الاهداف الاخرى، تقوية ... وقالت الصحيفة انه اذا تمكن الغرب من تحقيق اهدافه هذه فسوف تكون لها انعكاسات سلبية جدا على الشرق الاوسط والعالم الثالث والعلاقات الدولية عموما، كما ان الانفراج الدولي - قالت - مهدد بالانهيار. هذا احست واشنطن يجب تقديرا لن تفعل ما تشاء سياسيا وعسكريا في العالم.

وفي هذا الاطار من الرؤية الرسمية السوفييتية جاءت دعوة موسكو العاجلة لعقد جلسة طارئة لمجلس الامن للعمل من اجل وقف القتال فورا والعودة الى سبيل الحل السلمي، ومفاوضات السياسية.

●● واصوات اخرى

من ناحية ثانية اثارت الانباء والمقابلة تصريحات نيكولاي شيشلين الذي وصف بأنه مستشار سياسي للرئيس غورباتشوف حيث قال انه يعتقد شخصيا بأن الرئيس العراقي صدام حسين يجب ان يسقط، ومن الممكن خلال ايام قليلة، جراء ما اقترفه من جرائم، واضاف: «ان الشعب العراقي متعب من الحرب وان المستقبل كما يراه الرئيس غورباتشوف هو مستقبل لا يكون فيه صدام حسين في سدة الحكم في العراق».

وقد صدر تصريح آخر مشابه لاحد الناطقين في وزارة الخارجية ولكن الوكالات لم تذكر اسمه.

بالمقابل امتلأت الصحف السوفييتية بالمقالات والتصريحات المنتقدة للدور الاميركي، وخصوصا في «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) الناطقة بلسان الجيش ووزارة الدفاع و«سوفيتسكايا روسيا» الناطقة بلسان الحزب في جمهورية روسيا الاتحادية.

ويرى المراقبون السياسيون بأن خطوات موسكو الاخيرة والمقالات في الصحف المركزية تعكس الحلقات وحجم الصراع السياسي الدائر في القيادة السوفييتية لصالح الخط الاكثر اصرارا على مقاومة الغطرسة الاستعمارية الاميركية وتعاطفا مع الشعب العراقي ضد الهجمات الصليبية الاطلسية.

تنويه

في الاعلان الصادر عن المحكمة المركزية حلة في عدد «الاتحاد» ٩١/٢/١٩ ورد خطأ في اسم الاسم ... جريس ... حلة ... وصحيح ... من ... جراد.

ضربة صاروخية عراقية ضد ثكنة امريكية في السعودية

(٢٧) قتيلا و(٩٨) جريحا بين صفوف الجنود الامريكان

● الرياض ـ ي.ب.أ ـ اعلن مسؤولون عسكريون امريكيون في الرياض اليوم الثلاثاء، ان الصاروخ الذي سقط على مدينة الظهران شمال شرقي السعودية مساء امس ادى الى مصرع (٢٧) جنديا امريكيا وجرح ٩٨ آخرين.

وقال المسؤولون ان حطام صاروخ سكود عراقي سقط في قلب ثكنة عسكرية امريكية وادى الى اشتعال النيران.

وقال بيان القيادة المركزية الامريكية في العاصمة السعودية ان المحققين سيسعون لتحديد ما اذا اطلق صاروخ باتريوت لاعتراض الصاروخ العراقي.

وافادت شبكة التلفزيون سي.ان.ان الامريكية ان اكثر من (٤٠) سيارة اسعاف هرعت الى الثكنة...

وبثت الشبكة المذكورة شريطا ...

وبحسب شبكات التلفزيون الامريكية فان المبنى الذي اصيب كان ثكنة للاحتياط وان حصيلة (٢٧) قتيلا يمكن ان ترتفع لاكثر من ذلك.

واوردت صحفية تعمل في شبكة التلفزيون البريطانية ان (١٠٠) جندي امريكي كانوا موجودين داخل المبنى الذي اصابه الصاروخ العراقي.

وذكر صحفي امريكي شهد سقوط الصاروخ العراقي ان عمليات الانقاذ ...

وذكر ان الهجوم الصاروخي العراقي الاخير كان الاكثر تأثيرا على السعودية منذ بداية العمليات العسكرية في الخليج.

مع الاحداث

غليان الغضب العربي يهدد الانظمة العميلة

☐ اصدر امس ١٥٠ مثقفا مصريا بارزا (هم الصفوة العليا لحركة الثقافة في مصر كما قالت وكالة الصحافة الفرنسية) بيانا الى الشعب المصري والعالم طالبوا فيه بوقف «الحرب التدميرية المعادية للانسانية التي يشنها الائتلاف الامريكي ضد شعب العراق الشقيق» كما طالب البيان باعادة القوات المصرية من الخليج الى الوطن فورا وبدون تأجيل.

وجاء هذا البيان من كبار كتاب وشعراء وفناني مصر، بينما عمت البلاد مظاهرات صاخبة وعنيفة في جامعات مصر جرى خلالها الصدام المصري بين الطلاب والشرطة. ورفع الطلبة المتظاهرون شعارات تندد بخدمة نظام مبارك للولايات المتحدة وبسقوط مبارك. كما عبر المتظاهرون عن التضامن مع العراق...

...

وهذا يعني ايضا، كما من جوانب اخرى، فان المنطقة بعد نهاية هذه الحرب لن تبقى كما كانت قبل الحرب

وزارة المالية الامريكية «تأذن» لمصارف كويتية بسحب بعض ودائعها المجمدة

● واشنطن ـ ي.ب.أ ـ اعلنت وزارة المالية الامريكية امس الاثنين، انها سمحت لمصارف كويتية بسحب بعض الاموال اعتبارا من ١٨ آذار المقبل من الودائع المجمدة منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب الماضي وذلك لتسديد بعض العمليات الجارية والتي تم الالتزام بها قبل اندلاع الازمة.

...

ويطال قرار وزارة المالية مصرف الاهلي ومصرف الكويت والشرق الاوسط وبوركان بنك وكوميرشال بنك وكذلك ريل استيت بنك اوف كويت. وقد اتخذ القرار الامريكي بناء على طلب مصرف الكويت المركزي الذي يضمن جميع العمليات.

منذ حزيران الماضي:

مقتل (٥٥٠٠) شخص في سريلانكا جراء أعمال العنف

● كولومبو ـ ي.ب.أ ـ اعلنت سلطات كولومبو (الثلاثاء) ان عشرة مقاتلين من جبهة نمور التاميل قتلوا خلال اشتباكات مع الشرطة في شرق سريلانكا.

...

وذكر ان ٥٥٠٠ شخص لقوا مصرعهم في سريلانكا منذ الثاني عشر من حزيران الماضي ...

ممثلو الدول الست يوقعون على اعلان الغاء البنية السياسية ـ العسكرية لحلف وارسو!

● اعلان بودابست يدعو للانتقال الى امن اوروبي لا يستند الى الكتل

● بودابست ـ و.ص.ف ـ يدعو الاعلان الذي وقعه ممثلو الدول الست الاعضاء في حلف وارسو امس الاثنين في بودابست، الى خفض لاحق للقوة العسكرية في اوروبا والانتقال الى امن اوروبي لا يستند بعد الآن الى الكتل.

...

يا مبارك يا جبان.. يا

● تتمة من ص ١ ●

سياج منطقة جامعة القاهرة جراء كثافة قنابل الغاز المسيلة للدموع التي القيت على الطلاب. وعندما حاول الطلاب الخروج من ساحة الحرم الجامعي الى الشارع العام، قامت قوات النظام المصري بالتعرض للمتظاهرين بالقوة ...

...

كما جرت مظاهرات مماثلة في جامعتي عين شمس والازهر بمشاركة اكثر من الفي طالب ...

...

صدام ابلغ غورباتشوف: العراق يبدأ

● تتمة من ص ١ ●

رسمية.

وتشير مصادر دبلوماسية الى ان القيادة العراقية على اتصال مكثف مع مندوب الاتحاد السوفيتي لدى الامم المتحدة ...

...

سيادة القانون... الاتحاد

الاتحاد

الاثنين ٢٦ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

الكنيست ترفض استئناف النائبين الجبهويين المبعدين

غوجانسكي: حزب «الترانسفير» لا يهدد وجود الفلسطينيين فقط وانما وجود اسرائيل ايضا!

● نفاع: في هذه الكنيست يوجد العديد من العنصريين الذين ناضلنا وسنواصل النضال ضد آرائهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بغالبية (٤٦) صوتا ومعارضة (٢٠) وامتناع نائبين عن التصويت رفض استئناف النائبين تمار غوجانسكي ومحمد نفاع على قرار لجنة الكنيست بابعادهما خمس جلسات عنها بسبب رفعهما شارتين سوداوين في اعقاب اقرار الكنيست ضم الترانسفيري زئيفي للحكومة.

وكان النائب محمد نفاع اعتلى منصة الكنيست وقال [illegible] امامكم اليوم لا اتراجع عن نفسي لاني لست متهما ولست مذنبا ولن اعتذر ولست بنادم ولا آسف على ما قمت به.

واضاف: ضميري هو الحاكم الاعلى وهو البوصلة التي توجهني في اعمالي واقوالي [illegible]. وقال: رفعت الشارة السوداء كعلامة [illegible] الجهات السياسية والاجتماعية في البلاد. الا ما يجب رفعه هو قرار لجنة الكنيست ومن يجب ابعاده ليس انا بل الترانسفيري زئيفي.

وذكر نفاع بان الفاشيين اول من استهدفوا هم الشيوعيون ثم اليهود [illegible] الشعب السوفييتي [illegible] الولايات المتحدة [illegible] (كما يسرعون الآن لسحق وتدمير العراق) [illegible] الاتحاد السوفييتي السابق في ذلك.

وقال نفاع جرائم النازية لا [illegible] سنواصل الوقوف ضد كل ظاهرة فاشية وعنصرية وفي هذه الكنيست يوجد العديد من العنصريين الذين ناضلنا ونواصل النضال ضد آرائهم. [illegible]

واستذكر نفاع [illegible]

وانهى نفاع [illegible] في قلب الخارطة السياسية الاسرائيلية.

[illegible] العنصرية وارائه الفاشية.

وقالت النائبة تمار غوجانسكي التي [illegible] الشارة السوداء [illegible] الاحتلال [illegible] الانساني والتحرر من الكراهية [illegible].

واضافت: [illegible] وجهات النظر والآراء الفاشية.

وقالت [illegible] سياسة [illegible] ومصادرة الاراضي [illegible] من علامات الفاشية [illegible] حزب الترانسفير لا يهدد وجود الفلسطينيين فقط وانما وجود اسرائيل ايضا.

وذكرت غوجانسكي [illegible] ٨٨/٨/٢٦ [illegible] الكنيست [illegible] من اجل السلام [illegible] الجماهير العربية وضد العنصرية والآراء الترانسفيرية المتزايدة.

وقالت [illegible] لم تستطع الجلوس [illegible] الحكومة.

وانهت غوجانسكي الى القول بان قرار ابعادها ونفاع هو قرار عقاب سياسي.

وقالت: عندما تبدأ الملاحقات نعرف اين تبدأ ولكن لا نعرف اين تنتهي [illegible] المعركة ضد العنصرية والترانسفير هي معركة على استمرار اسرائيل بالوجود.

شمير: لن نتراجع أمام اية ضغوط سياسية بعد الحرب!

● بيرس: سوريا مستعدة لمفاوضات سلمية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تخوفه من المفاوضات لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي.

واعرب شمير في اجتماع كتلة الليكود في الكنيست امس، عن قلقه من [illegible] الى استخدام الضغوط على اسرائيل. وقال ان ساعة الامتحان آتية.

واضاف شمير: [illegible] ان يطلب منا بالوسائل السياسية ما لم يستطع الحصول عليه بالقوة.

واكد شمير ان اسرائيل لن تتراجع امام الضغوط السياسية القوية التي ستواجهها.

اما رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، فقد اعلن في اجتماع كتلة حزبه في الكنيست امس، ان سوريا وفقا لـ [illegible] شخصيات عادت من سوريا، مستعدة للتفاوض من اجل السلام حول الموضوع الفلسطيني اولا وحول هضبة الجولان فيما بعد.

وقال بيرس معلقا على التطورات المتوقعة، انه مع انتهاء الحرب سنضطر الدخول في نقاش عميق في سبيل تحويل [illegible].

واعرب عن تقديره بان الليكود سيسعى الى كسب الوقت. وقال [illegible] بان الليكود لا يسعى الى دفع العملية السلمية وانما يسعى الى كسب الوقت.

واضاف: [illegible] الا انه غير مستعد للمفاوضات مع الفلسطينيين [illegible].

مطالبة لجنة العمل البرلمانية ببحث الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث الدكتور سامي [illegible] رئيس لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي، برسالة الى النائب اورا نمير رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، يطالبها بدعوة [illegible] عن اللجنة واجراء بحث حول المواضيع المتعلقة بالاوضاع الاجتماعية بين الجماهير العربية في اسرائيل.

اقتراح جبهوي مستعجل لبحث حرب الخليج في الكنيست

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست يبحث موضوع [illegible] بالحرب الدائرة في الخليج وابعادها وتأثيرها على المنطقة.

وجاء في الاقتراح ان هذه المعركة، كي للحرب بأسرها، ذات تأثير بالغ على منطقتنا وعلى اسرائيل بشكل خاص، ولذلك فمن الضروري بحث هذا الموضوع في الكنيست.

شارون: مشاركة سوريا في «التحالف» لا يشكل سببا لوقف اعتبارها عدوة لاسرائيل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، امس الاثنين، ان مشاركة سوريا في التحالف المعادي للعراق لا يشكل سببا لوقف اعتبارها عدوة لاسرائيل.

واضاف شارون في تصريح اذاعي، انه لا فرق بين الرئيسين العراقي صدام حسين والسوري حافظ الاسد ووصف كليهما بانه ديكتاتور وقاتل!

وتابع شارون: سوريا اصبحت الملجأ لمعظم المنظمات الارهابية ولقياداتها العامة وتمتلك ٤٦ دبابة وصواريخ سكود اكثر دقة من تلك التي يملكها الجيش العراقي واسلحة كيميائية.

ويذكر ان شارون انتقد مؤخرا سياسة ضبط النفس التي تنتهجها حكومة اسحق شمير ودعا الى ضربات انتقامية اسرائيلية قوية ضد العراق.

ومضى شارون يقول انه في المستقبل يجب منع العراق من امتلاك صواريخ ومنع هذا البلد من تطوير اسلحة جرثومية وكيميائية ونووية لتجنب حصول اعتداءات جديدة على اسرائيل. واشار الى وجوب ان تطالب اسرائيل بتعويضات عن الخسائر التي سببتها الصواريخ العراقية خلال مفاوضات السلام التي ستجري بعد الحرب.

مبادرة من كتلة الجبهة

مشروع قانون لالغاء قانون ضم هضبة الجولان الى اسرائيل

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست اقتراح قانون لالغاء قانون ضم هضبة الجولان لاسرائيل والذي كان اقر سنة ١٩٨١.

وجاء في اقتراح القانون المقدم بان الهضبة هي سورية ويشكل ضمها عائقا امام تحقيق السلام في المنطقة وقد يؤدي الى اندلاع حرب في المنطقة. وكانت هيئة الامم المتحدة اقرت بغالبية الاصوات قرارا يطالب بالغاء ضم الجولان.

ويذكر ان النائب محمد نفاع كان قال في خطابه، يوم الاربعاء الماضي بان الهضبة جزء لا يتجزأ من سوريا وان اعادتها ستتم آجلا ام عاجلا.

اما النائب يوسي سريد فقال في اليوم نفسه بهذا الشأن بان السلام مع سوريا سيتحقق اذا ما تنازلت اسرائيل عن سيادتها على الهضبة فقط.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الزميل سالم ابو سالم بوفاة الوالد. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شركة أم صابر م.ض
شركة برقص بشارة م.ض

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٩١، الموافق ١٣ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٤٣/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום רביעי 27.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 243/47 – 27.2.1991 – Price: 1.30 Shekel

عشرات الالوف في القاهرة يطالبون باستقالة مبارك:

«يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك»!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اجتاحت شوارع القاهرة، اليوم الثالث على التوالي، المظاهرات الطلابية تضامنا مع العراق وتنديدا بالعدوان الاميركي ـ الاطلسي وبتحالف بعض الانظمة العربية مع احلافه العدوانية. وهتف المتظاهرون، الذين قدر عددهم بعشرات الالوف، «يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك» في اشارة الى اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات (١٩٨١) في اثناء جلوسه على منصة رسمية حين كان يشاهد عرضا عسكريا.

واصيب للمتظاهرون، للمرة الاولى منذ اندلاع المظاهرات، قوات النظام المصري وطوقوا بعشرات الالوف من ساحة حرم جامعة القاهرة وساروا في الشوارع وهم يهتفون «بلادي، بلادي» و«يا مبارك يا جبان، يا عميل الامريكان» و«يا مبارك يا مبارك.. المنصة في انتظارك» وطالبوا الرئيس المصري بالاستقالة.

وردد المتظاهرون هتافات معادية للولايات المتحدة وحملوها مسؤولية اشعال الحرب العدوانية في الخليج لحساب اسرائيل، كما نددوا بموقف النظام المصري وطالبوه بسحب القوات المصرية المشاركة في العدوان فورا.

وطالبوا السلطات المصرية بالمزيد من الحريات، وانتقدوا سيطرة النظام على وسائل الاعلام.

وتدخلت قوات النظام المصري، عند اقترابها، وسمحت للمتظاهرين بالقوة في حين استمرت المظاهرات حتى ساعات الليل الاولى وطالب المتظاهرون بحضور وزير الداخلية، عبد

● البقية على ص ٦ ●

بغداد تعلن صباح اليوم: قواتنا انهت انسحابها من الكويت

معارك عنيفة في جنوب العراق بين قوات الائتلاف الامريكي المعادي والقوات العراقية!

● انباء عن سعي واشنطن الى احتلال جنوب العراق وفرض «حكم عسكري» ●

(من صحيفة «الاهالي» القاهرية)

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بعد ان اعلن الناطق العسكري العراقي صباح اليوم، ان القوات العراقية انهت انسحابها من الكويت، تتمركز العمليات العسكرية في جنوب العراق بحيث تشهد تلك المنطقة مواجهات عسكرية عنيفة بين قوات «التحالف» المعادي وبين القوات العراقية وخاصة الوية «الحرس الجمهوري».

وترددت انباء في واشنطن عن ان الولايات المتحدة تستهدف من عدوانها المستمر احتلال جنوب العراق وفرض حكم عسكري مؤقت في المنطقة فيما ترددت انباء اخرى عن احتمال انشاء منطقة امنية منزوعة السلاح بين العراق والكويت تقتطع من الاراضي العراقية. وقالت شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.سي» صباح اليوم ان الولايات المتحدة تريد هذه الفكرة وانها تريد ايضا محاولة لمحاكمة الرئيس العراقي صدام حسين شخصيا اذا بقي في الحكم بعد انتهاء الحرب.

وعلى الصعيد ذاته سيتوجه وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، اليوم الى واشنطن «لاستكمال المشاورات

● البقية على صفحة ٣ ●

ابتداء من الاحد ٩١/٣/٣:

«الاتحاد» تعود الى الصدور صباحية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت ادارة «الاتحاد» عودة «الاتحاد» الى الصدور صباحية وذلك ابتداء من يوم الاحد (٩١/٣/٣).

لقد كان اصدار «الاتحاد» مسائية، خلال هذا الشهر اضطراريا بسبب حالة الطوارئ، وتعذر عمل المحررين وعمال المطبعة في الليل، خصوصا وان اكثرية عاملي «الاتحاد» ليسوا من سكان مدينة حيفا.

فنحن نعبر عن احترامنا للقراء الذين تفهموا ظروفنا الاضطرارية كي نعتذر للقراء الذين كانت تتأخر «الاتحاد» في الوصول اليهم.

ونتعهد للقراء ان نبذل الآن، بكل جهد لضمان وصول الجريدة الى المشتركين والقراء عموما، في ساعات الصباح المبكرة، كما التزمنا وكما عودناهم.

وبالمناسبة فاننا نشير الى اننا في فترة الطوارئ، انتقلنا بالجريدة من القطع الكبير الى القطع المتوسط الحالي، كما ادخلنا عددا من الابواب الجديدة مثل صفحة الثقافة الصحية وصفحة المرأة وصفحة القضايا العمالية والنقابية. كذلك ابدى، خلال هذه الفترة، مختلف ابناء مرحبين بالعودة الى الكتابة المنتظمة في «الاتحاد».

ونحن نعلن، عشية بدء حملة الاشتراكات في «الاتحاد» للعام ٩٢/٩١، اننا مستفيدين من استطلاع القراء، ومن اللقاءات الميدانية مع القراء خلال شهر اذار سوف نعمل على احداث تحسينات وتطويرات ملموسة في تحرير «الاتحاد».

وكلنا امل بأن العلاقة الوطيدة والعريقة بين «الاتحاد» والقراء سوف تتعزز وستعمل هيئة التحرير والادارة على التجاوب المستمر مع طلبات القراء ومشاكل واماني ونضالات شعبنا.

مجلس الامن يعلق أعماله دون اتخاذ أي قرار!

● واشنطن: الحرب ستستمر حتى يستجيب العراق لكل قرارات مجلس الامن ● اليمن وكوبا: وقف اطلاق النار اكثر أولوية من استجابة العراق ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ انهى مجلس الامن الدولي، بعدما افسح المجال امام قوات التحالف المعادي لمواصلة عدوانها واحتلال الاراضي العراقية بعد ان علق

● البقية على ص ٦ ●

(١٥) جريحا برصاص جنود الاحتلال في الضفة والقطاع!

● شاب من الجلزون اصيب بجراح خطيرة في الرأس ● اصابة جندي بحجر في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد جنود الاحتلال بحجر قذفه به شبان غزة، يوم امس، وادخل الى مستشفى ... في بئر السبع لتلقي العلاج حسب مصادر الجيش. فيما شهدت عدة مناطق في المناطق المحتلة مظاهر احتجاج ... فرقت الجيش التي استخدمت ... العيارات وقنابل الغاز المسيل للدموع فأصابت ثمانية مواطنين على الاقل بالرصاص والعيارات المطاطية احدهم في حالة وصفت بأنها صعبة وهو الشاب احمد مصطفى زيد عليان (١٨ عاما) من اهالي الجلزون الذي اصيب برصاصة في رأسه.

...

مجلس الامن يحقق اعماله دون

● تتمة من ص ١ ●

...

● مقاطع من خطاب بوش ●

...

استجواب وزير الشرطة حول الاعتداء البوليسي الذي تعرض له الشاب العكي

...

عشرات الالوف في القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

...

اعلان حصر ارث

...

كلمة الاتحاد

شمير يحلم.. في خرقة سياسية مغلقة ممعتمة!

□ اعلن رئيس الحكومة اسحق شمير في مقابلة في التلفزيون الاسرائيلي مساء امس، بعد انتهاء جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي شارك فيها، ... ان ... السلام ... كل الدول العربية ... لتحقيق السلام، ولكن بدون اية شروط مسبقة. وردا على سؤال المراسل ... شمير: ... لا اعتقد بأن السلام يتطلب منا اي تنازل عن اجزاء من ارض اسرائيل».

لا تتصور بأن شمير لا يدرك التناقض بين المقابلة بالمفاوضات بدون اية شروط مسبقة وبين التأكيد بعدم «التنازل» (!!) عن اية اجزاء من «ارض اسرائيل». ولكن الاوساط الحاكمة في اسرائيل التي انتعشت ... على الضربة العسكرية ... الآن ... الاميركي على العراق ... والعسكري ... الاميركي ...

...

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول ... ● رئيس التحرير ... ● ...

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ ...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة ... ● مكتب القدس ... ● مكتب عكا ... ● مكتب ام الفحم ... ● مكتب الطيبة ... ● مكتب البطوف ... ● مكتب ... ● مكتب يافا ...

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل للاتحاد لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع عقدته لجنة الاقتصاد البرلمانية

الموزيلينو تطالب الوزارات الحكومية باعطاء حق الاولوية لهضبة الجولان «التي تشكل جزءا لا يتجزأ من دول اسرائيل»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - على الوزارات الحكومية اعطاء حق الاولوية لهضبة الجولان التي سوف تواصل اعتبارها جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل». هذا ما صرحت به النائبة شوشانا اربيلي الموزلينو (معراخ)، رئيسة لجنة الاقتصاد في الكنيست، خلال بحثها اقتراحا تقدمت به النائبة عدنا سوليدار (معراخ) حول «الحاجة لتطوير الميزانيات الكافية لتطوير الجولان» مضيفة انه على الحكومة ووزاراتها اعطاء الافضلية للجولان.

وقالت صاحبة الاقتراح سوليدار بأنها ارتأت طرح الموضوع على جدول الاعمال من الناحية السياسية ايضا، وان «كل من يفكر بالطبع، وان السلام خاصة على ضوء حرب الخليج يعلم بان السلام بحاجة الى حدود آمنة».

وانتقدت سوليدار المسؤولين بالحكومة عن تطوير الجولان منذ الى ضم الجولان قبل تسع سنوات، وطالبت بتخصيص الميزانيات الكافية حتى نتمكن خلال سنتين - ثلاث احضار عشرة الاف مواطن جديد للجولان.

وطالب رئيس المجلس الاقليمي - الجولان يهودا وقال بزيادة الميزانيات المخصصة لتوفير اماكن عمل جديدة لاستيعاب حوالي الف عائلة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة وقال ايضا ان عدد سكان الجولان (اليهود) يصل اليوم الى ١١ الف شخص، مضيفا ان الفلسطينيين بنسبة ٦٠٪ من مخصصات المياه للزراعة حسب [illegible] الجولان الذين تصل نسبتهم الى ٢٠٪ من مجموع السكان.

وقال رئيس مجلس «كاتسرين» المحلي بان عدد سكان البلدة وصل الى ٣٥٠٠ مواطن حيث حضر الى البلدة حوالي ١٠٠٠ مواطن في الآونة الاخيرة.

وقال مدير عام وزارة السياحة السيد ابراهام روزنطال بان وزارة السياحة استثمرت عشرات ملايين الشواقل في هضبة الجولان، وتم تخصيص مبلغ مليون وسبعمائة الف شاقل من ميزانية الوزارة لهذه السنة لتطوير مشاريع سياحية جديدة.

اما نائب مدير عام دائرة الاشغال العامة («مَعَتس») طويل فذكر بانه تم رصد مبلغ ٧،١ مليون شيكل لصيانة وترميم الشوارع في الجولان.

وطالب النائب ميخائيل ايتان (السوميت) بالعمل بنشاط لتطوير الجولان لكي [illegible] اللجهات التي تحاول الايهام بان الجولان ليس جزءا لا يتجزأ من اسرائيل.

يوم دراسي حول الحرب في الخليج

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» من أديب بالقوي - بمبادرة سكرتارية شبيبة حيفا [illegible] في تل ابيب في الخامس من شهر آذار يوم دراسي حول الحرب في الخليج يشترك فيه كل من عضوي الكنيست تمار غوجانسكي والعازار غرانوت بالاضافة الى عضو الكنيست السابق وليد صادق والمربي مرسي عضو سكرتارية سلام وعبلين يرقا والدكتور ابراهام روزنتال والدكتور على ميعاري سكرتير شبيبة سلام الدولي بالاضافة الى ذلك سيتطرق المتكلمون الى انعكاسات حرب الخليج على العرب في اسرائيل والى مواقف الحكومات العربية والقطاعات البشرية من الازمة.

بدء اعمال التحضير لاقامة مدينة بين القدس وتل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وزارة الاسكان (الطلائع) الاعمال لتمهيد الارض التي ستقام عليها المدينة الجديدة موديعين بين القدس وتل ابيب.

واعلن ان المدينة ستقام على ثلاث مراحل حيث سيتم في المرحلة الاولى بناء ٢٢ الف وحدة سكن تستوعب ٨٨ الف انسان.

ومن المقرر ان تضم المدينة في مرحلتها النهائية ٥٠ الف وحدة سكن معدة لاستيعاب (٢٠٠) الف نسمة.

بغداد تعلن صباح اليوم

● تتمة من ص ١ ●

والنهائية. واعلنت مصادر بريطانية مسؤولة انه من الممكن احتلال مدينة البصرة واذا استمرت القوات العراقية في عملياتها العسكرية.

واعلن مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمهم ان واشنطن اعدت خططا لاحتلال جنوب العراق لمحاربة «الحرس الجمهوري» من هذه المنطقة.

وتجري في هذه المنطقة مواجهات عنيفة بين (١٠٠) الف جندي من القوات الاجنبية وبين القوات العراقية. واعلن ان قواته ستواصل القتال دفاعا عن الاراضي العراقية وان جنود عراقيين في المنطقة سيحصدون الحصاد الذي يناسب هذه القدرات الجبارة، وهددت القيادة بهذه [illegible] واعتبرت باستمرار القتال دفاعا عن سيادة العراق. واعلنت ان الرئيس صدام حسين تفقد قطع عمليات الفيلق الاول واجتمع مع قياداته.

وتدعي القيادة والمعاهد العادي بانها اسرت حتى الآن حوالي (٣٠) الف جندي عراقي ودمرت نحو (٤٠٪) من الدبابات و(٥٨٪) من المدفعية وثلث ناقلات الجند المصفحة التي كان يمتلكها العراق قبل الحرب.

واكدت الانباء ان الخلية العراقية العراقية انسحبت من الكويت بمعداتها واجهزتها العسكرية وبرغم الادعاءات الامريكية بدمر القوات المنسحبة وقتل واسر الالوف لم يعلن حتى الآن عن اعتقال ضباط عراقيين باستثناء اسر ضابط عراقي واحد برتبة لواء.

ومن جهة اخرى اكد قائد العمليات في قيادة الاركان الامريكية المشتركة توماس كيلي ان الرئيس العراقي لا يزال في بغداد او ضواحيها وقال ان قواته ستواصل عملياتها العدوانية.

واعلن صباح اليوم ان افراد من القوات [illegible] دخلت مدينة الكويت ورفعت العلم الكويتي وذلك بعد اتمام الانسحاب العراقي. كما اعلن ان قوات اخرى سيطرت على مطار الكويت الدولي. واعلن مسؤول في وزارة الدفاع الامريكية ان مشاة البحرية الامريكية «المارينز» دمروا مع مئات الدبابات فرقة من الحرس الجمهوري العراقي في شرق الكويت ودحروها.

ويشار الى ان اغلب الانباء تصل من الجانب الامريكي، في حين يؤكد العراق ان قوات «الحرس الجمهوري» تواصل القتال العنيف في جنوب العراق وانها اوقعت خسائر كبيرة بين صفوفها.

ومن جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء العراقية الرسمية صباح اليوم ان المدن العراقية في جنوب وجنوب شرق العراق تعرضت الى اعنف عمليات القصف منذ بداية الحرب في (١٧) كانون الثاني الماضي. وجرت الاشتباكات القتالية الرئيسية على الحدود مع ايران.

● جنود مصريون في احدى جبهات القتال - حماس وهمة ضد قوات «العراق الشقيق»!!

(صورة س.ب.ف.)

في الكنيست

بمعارضة كتلة الجبهة

الكنيست تقر اجراءات تشديد الحصول على مخصصات البطالة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بغالبية الاصوات، قانون التأمين الوطني بالقراءتين الثانية والثالثة.

وشاركت في النقاش الذي دار من على منصة الكنيست النائبة تمار غوجانسكي التي عارضت القانون وقالت بان محاولة فرض اي عمل على كل من لم يتجاوز عمره الثلاثين هي تحقير للشباب بان الدولة غير مهتمة بان يتأهلوا تعليميا اكاديميا او مهنة وهذا الامر سيضر بالدولة على المدى البعيد.

واضافت بان تصعيب الشروط لنيل مخصصات البطالة على كل من يرفض قبول عمل مناسب (ومن الآن فالعمل المناسب هو ايضا عمل غير مهني لاصحاب المهن) من (٣٠) الى (٩٠) يوما يحول مكاتب التشغيل الى محاكم ميدانية.

وقالت انه في ظل البطالة الراسخة والازدياد في عدد الذين يتلقون مخصصات البطالة (٦٠ الفا) بحيث ان اكثر من نصفهم يستنفذون الاشهر الستة لنيل مخصصات البطالة دون ان يتمكنوا من ايجاد عمل فان المطلوب هو تمديد فترة الحق بنيل المخصصات البطالة من (٦) اشهر الى (١٢) شهرا.

●● في البحث الذي اجرته لجنة مراقبة الدولة حول أزمة المياه

وزير الزراعة: لا مناص من رفع أسعار المياه

● «ازمة المياه في البلاد تهدد بوقوع كارثة في هذا المجال، والخطة التي قدمتها وزارة الزراعة لانقاذ مصلحة المياه ما زالت قيد البحث في وزارة المالية منذ ثلاثة اشهر دون اي تقدم لذلك استقدم الخطط المقترحة لحل هذه الازمة للحكومة مباشرة». هذا ما قاله وزير الزراعة رفائيل ايتان، يوم امس الاول (الاثنين)، في اجتماع لجنة مراقبة الدولة التابعة للكنيست التي واصلت بحثها لتقرير مراقب الدولة حول ازمة المياه في البلاد.

واضاف ايتان بانه لا مناص من رفع اسعار المياه للزراعة وللاستعمال البيتي وحذر من أن عدم تخصيص المبالغ المطلوبة والتي تقدر بـ(٧٠٠) مليون شيكل لصيانة مصانع المياه والمصانع لتكرير مياه المجاري سيؤدي الى نقص في مياه الشرب وسيؤدي الى الحاق الضرر باستيعاب الهجرة.

وقال النائب حاييم اورون بتقليص في السنة (٥٠٠) مليون كوب من المياه للمزارعين وهذا سيؤدي لخسارة (٣٠) مليون شيكل، وتساءل ما هي الاجراءات التي ستتخذها وزارة الزراعة لتعويض المزارعين.

هذا وستواصل اللجنة بحوثها في المستقبل قبل ان تقدم نتائج بحثها للكنيست.

●● محاميد يستجوب وزير المعارف حول قضية طلاب قرية اللقية

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير المعارف والثقافة حول قيام المجلس الاقليمي «بني شمعون» في النقب بحرمان سبعين طالبا تقريبا من قرية اللقية في النقب من نقلهم بالباص الى مدرستهم في بلدة راهط، منذ حوالي الشهر. وذلك بادعاء ان الطلاب تظاهروا بالانشاد لصدام حسين في الباص، وانهم قاموا بالتسبب باضرار للباص تقدر قيمتها بحوالي ٢٠٠٠ شيكل!

وتساءل محاميد في استجوابه للوزير عن هذه المعلومات صحيحة؟ وكيف يتم معاقبة الطلاب بسبب ذكر صدام حسين ويحرمون من النقل الذي من المفروض ان يوفره لهم المجلس الاقليمي على مسؤوليته.

واضاف محاميد ان استمرار مثل هذا الوضع يؤثر على تحصيل الطلاب العلمي، وطالب وزير المعارف بالعمل على حل المشكلة فورا.

لاسباب «امنية» عدم السماح بنقل معتقلين لبنانيين الى سجن اشكلون!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة على رسالة كان بعث بها وطالب فيها بنقل المعتقلين علي حمدان واحمد سامي اسماعيل من لبنان الى سجن «اشكلون»، جاء فيه بان هذا الامر غير ممكن نتيجة لاسباب امنية.

كما تلقى محاميد ردا من مديرية مصلحة السجون، جاء فيها بان الكمامات الواقية وزعت لجميع السجناء الامنيين في سجن النقب اسوة بباقي السجناء منذ قبل اكثر من شهر.

مطالبة لاهط بحل ازمة عروس السكن في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب بالقاوي - وجه سكرتير شبيبة «حيفا» داني [illegible] مؤخرا رسالة الى رئيس بلدية تل ابيب يافا شلومو لاهط، دعاه فيها الى ايجاد حل فوري وسريع لعروس السكن في يافا وخاصة في ظل الظروف الآنية الصعبة.

وجاء في الرسالة بان العديد من العائلات العربية ما زالت تتواجد في حي العجمي بالرغم من البرد القارس، هذا عدا عن عدم وجود غرف امنية بجانب الحي في حالة اسماع صفارات الانذار ما يشكل خطرا على حياة ابنائها.

واضاف [illegible] في رسالته متحدثا عن علمه بانه لا توجد حلول خلال يوم او اسبوع ولذلك يجب تطالبكم بتجهيز الملجأ المتواجد بجانب الحي واغلاقه بشكل محكم.

مظاهرات جماهيرية في تونس والسودان تنديدا بالعدوان الامريكي على العراق

● متظاهرو الخرطوم يدعون الى ضرب كل المصالح الغربية في السودان ●

● تونس - و.ص.ف - تظاهر التونسيون، امس، في شوارع تونس العاصمة معبرين عن مساندتهم للعراق ولكن قوات الامن منعتهم من الوصول الى الشارع الرئيسي.

وعبر المتظاهرون، ومعظمهم طلبة عن تضامنهم مع العراق وشجبوا ادوى العدوان ولكن وحدات الشرطة اعترضت سبيلهم قبل وصولهم الى شارع الحبيب بورقيبة، وهو الشارع الرئيسي في العاصمة.

وكانت السلطات التونسية قررت، في نهاية كانون الثاني الماضي منع التظاهر في وسط العاصمة. ومنذ ذلك الوقت نظمت تظاهرات عدة ومسيرات مرخص بها في الشوارع الموجودة عند اطراف المدينة.

ومن جهة اخرى علم ان النادي الطلبة دعوا، امس الاول الاثنين، الى اضراب عن الدروس احتجاجا على الهجوم البري الذي تشنه قوى الامبريالية والرجعية على العراق.

وفي الخرطوم - تظاهر الآلاف الاشخاص امس، لادانة الحرب التي تشنها قوات التحالف في الخليج ولدعوة الحكومات الاسلامية الى قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا.

وقد قامت تنظيمات شعبية عديدة بتنظيم هذه التظاهرة. وكانت سمح الموظفون بتعطيل اعمالهم لمدة ساعتين لكي يتسنى لهم المشاركة فيها وذلك بناء على توجيهات وزير الخارجية السوداني الطيب محمد خير.

وقد سار المتظاهرون حتى السفارة الامريكية المحاطة بعناصر امنية مشددة بدون تسجيل اي حادث وهم يهتفون خلال ذلك بسقوط الولايات المتحدة.

ودعا المتظاهرون الى ضرب كل المصالح الغربية في السودان والى قطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا التي تشن حربا مدمرة على العراق.

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السودانية ان قادة نقابيين من دول عربية عدة حضروا في اعقاب اجتماع عقدوه في الخرطوم دعوا الى توجيه الضرب الى ضرب مصالح الامبرياليين اينما كان في العالم.

عرفات يحذر من مجزرة بحق الفلسطينيين في الكويت

● خسائر الفلسطينيين جراء الحرب - (١٢,٤) مليار دولار ●

● الجزائر - و.ص.ف - حذر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، من مجزرة مشابهة لمجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان بحق الفلسطينيين الموجودين حاليا في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية من الامارة.

واضاف عرفات، في مقابلة بثها التلفزيون الجزائري مساء امس الثلاثاء انه طلب من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد حماية هؤلاء الفلسطينيين الذين قدر عددهم بـ ١٧٠ الفا.

وقدر عرفات الخسائر التي حلت بالفلسطينيين من جراء الحرب بـ ١١ مليار دولار و ١,٤ مليار دولار من الريع الفائت في العام للعائلات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والذين لا يتلقون حوالات من اقاربهم في الكويت.

وتحدث عن مرحلة ما بعد الحرب فأكد ان النظام الامريكي الجديد لن يمنح شيئا للفلسطينيين وان الولايات المتحدة ستحاول ان تجعل من اسرائيل شرطي المنطقة الجديد في الشرق الاوسط. الا انه اكد ان الانتفاضة الفلسطينية ستستمر بقوة اكثر من اي وقت مضى.

نائب رئيس البرلمان الاوروبي يطلب تدخل الامم المتحدة

● روما - و.ص.ف - دعا نائب رئيس البرلمان الاوروبي روبرتو فورميغوني مساء امس الثلاثاء الامم المتحدة الى القيام بمبادرة تفرض نفسها في الوقت الحاضر ولكن - كما قال - من الخروج من صمت المرحلة الاخيرة وسلبيتها.

واضاف فورميغوني (ديمقراطي مسيحي) على الامم المتحدة التأكد من ان انسحاب العراقيين من الكويت هو فعلي وعليها ضمان وقف اطلاق النار.

وقال ان على الامم المتحدة تذكير البعض (العراق) بضرورة احترام جميع قرارات الامم المتحدة وتذكير البعض الآخر (التحالف) بأنه ليس مسموحا له السعي الى تدمير العراق.

ونقلت صحيفة [illegible] رومانو عن البرلماني الايطالي قوله هناك حاجة اكبر الى الطاولة لتحقيق السلام منها الى الحرب وقال، فالسلام الواجب تحقيقه هو سلام عادل للجميع في الشرق الاوسط ولبنان وفلسطين خصوصا بدون روح الانتقام.

الرئيس الايطالي:

مهما تكن نتيجة الحرب ليس بإمكان احد ان يتباهى أو يبتهج

● روما - و.ص.ف - قال الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيغا مساء امس، انه مهما تكن نتيجة حرب الخليج فليس بإمكان احد ان يتباهى او يبتهج.

واضاف ان ما نشهده هو هزيمة مريعة للعقل وللحق وللسلام وحكمة الانسانية.

وشدد الرئيس الايطالي الذي كان يزور مقر الصحافة الاجنبية على ضرورة الاقرار حل للمشكلات في العالم عبر تعزيز نظام الامم المتحدة وانشاء انظمة اقليمية حكومية مطروحة لحل النزاعات.

واعلن الرئيس الايطالي عن امله في ان يشكل السلام خلفية لنظام يرتكز على العقل وليس على القوة والعظمة.

بعد ساعات من اعلان الانسحاب العراقي

اعلان الاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثة اشهر

● تعيين ولي العهد حاكما عسكريا للامارة ●

● المنامة - اعلنت وكالة الانباء الكويتية «كونا» المنطلقة في المنامة، ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح، اعلن الاحكام العرفية في الكويت لمدة ثلاثة اشهر اعتبارا من امس الثلاثاء.

وجاء قرار الامير جابر، الذي يقيم في السعودية منذ غزو بلاده في الثاني من آب، بعد ساعات من اعلان الرئيس صدام حسين عن بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت.

واضافت الوكالة انه بموجب هذا المرسوم يعين ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبد الله الصباح حاكما عرفيا، ومهمته «التنسيق بين قيادة القوات المسلحة الكويتية وقيادة القوات العسكرية في الدول المتحالفة مع دولة الكويت في تحرير الوطن».

واوضح المرسوم ان الاحكام العرفية اعلنت لضمان امن وممتلكات المواطنين والمقيمين الاجانب حتى تعود الحياة على ارض الكويت بسرعة وحزم.

وعلاوة صرح مصدر كويتي رسمي بأنه لن يسمح للاجئين الكويتيين بالعودة الى بلادهم قبل ثلاثة اشهر في حال انسحاب عراقي. وقال المصدر ان السلطات الكويتية تأمل قبل ذلك في اعادة الخدمات العامة الى الكويت بعد ان دمرتها القوات العراقية.

الفريق الشاذلي:

انسحاب الجيش العراقي خطأ وانتحاري!

● الجزائر - و.ص.ف - وصف رئيس اركان الجيش المصري الاسبق، الفريق سعد الدين الشاذلي قرار انسحاب الجيش العراقي في ظروف التفوق الجوي الساحق للتحالف بأنه خطأ وانتحاري.

وفي معرض رده على اسئلة الاذاعة الجزائرية مساء امس الثلاثاء قال الفريق الشاذلي ان الجيش العراقي وقع ضحية خطأ سياسي وعسكري من القيادة، ووصف يوم الثلاثاء بأنه يوم حداد في حياة الشعوب العربية والاسلامية.

ورأى الشاذلي، الذي قاد عملية عبور قناة السويس خلال حرب ١٩٧٣ ضد اسرائيل، ان القرار العراقي بالانسحاب كان يجب ان يتخذ في الاسبوع الاول من العدوان عندما اصبح التفوق الجوي للتحالف واضحا بدون ان يكون ساحقا.

وقال انها علينا مسألة لم تكن نعرفها لانه جرى التأكيد لنا بأن العراق لا يزال يخبىء مفاجآت وانه يملك اسلحة سرية ورادعة مؤكدا مرارا على ان الانسحاب العراقي عملية مستحيلة في غضون اربع وعشرين ساعة.

[illegible]

في انتظار العودة الى فلسطين

● عائلات فلسطينية مقيمة على جسر الملك حسين في انتظار العودة الى وطنها بعد أن منعت من ذلك لفترة طويلة من قبل السلطات الاسرائيلية ●

(من عوص.ف)

رئاسة المجموعة الاوروبية:

قرار «تجميد العلاقات» لا ينطوي على تشكيك بدور م.ت.ف وحقوق الفلسطينيين

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - اصدرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية بيانا بشأن تجميد علاقاتها مع منظمة التحرير الفلسطينية أوضحت فيه انها لم تشكك في هذا القرار في دور المنظمة الفلسطينية وحقوق الفلسطينيين.

وقالت رئاسة المجموعة التي تتولاها حاليا لوكسمبورغ في بيانها «أخذنا بالاعتبار رسائل الدعم العديدة التي وجهها رئيس منظمة التحرير عرفات الى الرئيس صدام حسين الى وزراء خارجية الدول الاثني عشر اثناء اجتماعهم في الرابع من شباط في بروكسل حول عدم اجراء اي اتصال رفيع المستوى بين الرئاسة ومنظمة التحرير في الظروف الراهنة».

واضافت رئاسة المجموعة ان الموقف السياسي للرئاسة ابلغ في تاريخ ١٤ شباط ١٩٩١، ممثل منظمة التحرير في بروكسل هذا القرار الذي لا يشكك في دور منظمة التحرير ولا حقوق الشعب الفلسطيني.

وكان رئيس المجموعة الاوروبية وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، صرح في ١٩ شباط الجاري بأن المجموعة قررت عدم اجراء اي اتصال مع عرفات بسبب موقفه المؤيد للعراق، وكان وزير الخارجية البرتغالي جواو ديوس بينهيرو، اعلن هذا التجميد للاتصالات في الرابع من الشهر نفسه.

وفي ١٢ شباط الجاري انتقد ابو فيصل مستشار عرفات، تصريحات بوس. وقال ان بوس سمح لنفسه بتحديد ممثل الشعب الفلسطيني معتبرا ان الشعب الفلسطيني وحده له الحق في اختيار ممثليه وان اية دولة لا يحق لها تقرير هذا المستقبل.

●● مع تصعيد الحرب الاستعمارية

اية نواقيس تقرعها حرب الكوارث؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● ان لجوء الادارة الامريكية الى افشال المبادرة السلمية السوفييتية واشعال نيران حرب شاملة برية وبحرية وجوية صبيحة الرابع والعشرين من الشهر الجاري ينطوي على مخاطر جدية ومدلولات مصيرية تهدد مستقبل تطور البشرية، وليس شعب العراق فحسب. ولا نبالغ في تقييمنا هذا فنحن نرى الخطر الجدي ليس فقط في افتضاح اهداف العدوان الامريكي - الاطلسي المركزية التي انطلقت من الاحتلال العراقي للكويت ذريعة وغطاء لعدوان استعماري وترتيب المشروع لبسط الهيمنة الاستعمارية المباشرة في منطقة الخليج حتى لو كان على حساب تدمير العراق وتقطيع اوصاله والاطاحة بنظامه (كما اكد بيكر وتشيني)، والعراق اراضيه يمحى من الفضاء ليس هذا فحسب ما يجب ان يشغل البال، بل ايضا، وفي المقام الاول، المنهج السلوكي للادارة الامريكية في الظروف الراهنة من توازن القوى والذي يجد تجسيده في التوجه الامريكي لمعالجة ازمة الخليج وعقلية «البيت الابيض» بالنسبة لمفهوم الانفراج الدولي ورؤية النظام العالمي والاقليمي الجديد للبشرية. فالادارة الامريكية تسعى لاملاء نهجها السلوكي كمحور الزحى في رسم وبناء العلاقات الدولية والنظام العالمي الجديد ومحاولة تغليف نهجها هذا بمفاهيم «الرجل الابيض» عن الاخلاق الحضارية التي ينطبق عليها مثلنا الشعبي الدارج «العاهرة تحاضر في الاخلاق». ومضمون هذا النهج والمنهج السلوكي هو توظيف الخلل الحاصل في توازن القوى الدولية والتستر خلف قناع الشرعية الدولية لعسكرة نظام القطب الواحد ومطامح الدولة العظمى في اعادة رسم خارطة العلاقات الدولية وبناء النظام العالمي الجديد من شرفة «البيت الابيض». وعملا يؤلف المنهج السلوكي لواشنطن منذ انفجار الازمة وحتى قرع نيران حرب الكوارث الاستعمارية ضد العراق التجسيم العملي للمخاطر الجدية والمدلولات الاستراتيجية التي تقرع ذلك النواقيس لمواجهتها. واود التركيز على بعض المؤشرات التي تعكس الى حد ما مضمون واتجاه المسلك المنهجي للادارة الامريكية ومخاطره في حرب الخليج وفي عملية محاولة تطويع المتغيرات الدولية لخدمة المخططات والمصالح الاستراتيجية الامريكية.

● اولا: العمل على استغلال الهيئة الدولية، الامم المتحدة ومجلس الامن، في خدمة المخططات الكونية والاقليمية للولايات المتحدة. فالادارة الامريكية تتصرف بعقلية الدولة العظمى الوحيدة لاملاء مواقفها على الامم المتحدة ومجالسها لكسب الشرعية الدولية لنهجها من جهة والعمل بعد ذلك على الاستهتار بالمنظمة الدولية ومبادئها وازاء اعتدائها في الممارسة الامريكية الحالية - اعلان بدء الحرب في وقت يجتمع فيه مجلس الامن لبحث المبادرة السوفييتية - والمثل مثال يجسم خطر المسلك المنهجي لواشنطن هو دوسها على الشرعية الدولية ومقررات مجلس الامن وشن الحرب العدوانية على العراق بقرار من بوش وليس من مجلس الامن. فقرار مجلس الامن ٦٧٨ يخول مجلس الامن صلاحية اتخاذ الخطوات وتحديد الاجراءات العسكرية بهدف تحرير الكويت ولم يخول بوش بذلك. ومن هنا فان ادارة بوش تتصرف وكأنها الحاكم بأمر الله في عالمنا وتستغل قرار مجلس الامن ليس لتحرير الكويت بل لشن حرب الدمار والابادة ضد العراق. وهذا التصرف الامريكي البلطجي يضع على شعوب وبلدان العالم، وخاصة الاتحاد السوفييتي والصين والبلدان النامية، مسؤولية كبيرة في صيانة هذه الهيئة الدولية ودورها والالتزام بمواثيقها ومقرراتها في وجه العربدة والهيمنة الامريكية. كما ان موقف الامم المتحدة ومجلس الامن من العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق يضع اليوم شكا قد يحمل العديد من الاسئلة حول دور ومستقبل هذه الهيئة في ظل العربدة الامريكية. فبعد ان التزم العراق بقرارات هذه الهيئة وفقا للمبادرة السوفييتية، وخاصة بالانسحاب الكامل من الكويت، فان على هذه الهيئة الدولية ولمسؤوليتها العمل بكل الوسائل لوقف الحرب العدوانية ولجم المعتدين. وهذا ما يتطلبه الميثاق ومبادئ الشرعية الدولية التي يستهتر بها زعامة العدوان.

● ثانيا: الموقف الامريكي من مبادرة السلام السوفييتية. فنهج التعامل الامريكي مع المبادرة السوفييتية، ومن منطلق عنجهية الدولة الاعظم، ينسف قواعد مبدأ توازن المصالح، يهدد عمليا بنسف قواعد الانفراج الدولي ويعيده بالعربدة الى مرحلة تشجيع سياسة المواجهة والتوتر الدولي والحرب الباردة. فحقيقة انه لم تكن في «البيت الابيض» حتى ولو صاغية للمبادرة السلمية السوفييتية بعدها الهادفة وانطلقت عن ظروف شخصية يجب ان تشغل الكثير من طوره اهم في مرسكو بالنسبة لاهداف واشنطن الحقيقية. واكثر من ذلك فقد كان موقف واشنطن استفزازيا مستهترا بالمبادرة وبالقوى العالمية الراسخة التي ايدتها حتى من داخل قوى التحالف الاستعماري (بريطانيا وبلجيكا وغيرها). ففي الليلة التي طرح فيه الاتحاد السوفييتي خطته لتسوية ازمة الخليج سلميا قررت الادارة الامريكية بالتنسيق مع تحالف العدوان تحديد موعد الحرب البرية الشاملة ضد العراق. وهذا ما تعرف به اوكار العدوان. ولم تخف مراسم العدوان في كل من واشنطن ولندن وتل ابيب وغيرها اهمية افشال الخطة السلمية السوفييتية والاسراع بقرع نيران الحرب الشاملة ضد العراق. انهم لا يريدون - على حد الزعم - ان يطلق الاتحاد السوفييتي جاهدا بدوره القيام بدور نشيط والمشاركة في رسم وبناء النظام المنطقي الجديد في الشرق الاوسط لصالح تطور بلدانها وشعوبها. تخوفا من ان يؤدي نجاح المبادرة السوفييتية الى بلورة موازنة جديدة في الشرق الاوسط مبنية على تعزيز الصداقة السوفييتية - العربية وبلورة الدور للسلام من موسكو وطهران وبغداد وعمان يكون له وزنه النوعي في اقرار الخارطة السياسية المستقبلية للمنطقة وبلدانها وشعوبها الشعب الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة معلاه. والحقيقة ان واشنطن لا تريد شريكا في القرار الحاسم لبناء النظام المنطقي، وتعليق مخططها الاستراتيجي في بناء ترتيب سياسي جديد على شاكلة حلف «كامب ديفيد» ولكن بشكل اوسع يضمن مصالحها الانانية ويعزز مكانة الانظمة العميلة التي تدور في فلكها وحماية عروشها المهتزة.

● ثالثا: النهج الامريكي في البلطجية والاملاء المهين في التعامل مع البلدان النامية والضعيفة نسبيا وذلك بهدف تمرير شروطها واملاءاتها الاستعمارية. وبرز ذلك من الشروط التعجيزية المهينة لتركيع العراق وفي وقت حددت فيه واشنطن موعد بدء العدوان الاستعماري بالرغم من موافقة العراق واستعداده للانسحاب من الكويت. ان هذا النهج الامريكي الذي يحمد اذلال الكرامة القومية للشعوب يمكن ان يؤلف سابقة خطرة لما لم يلجم العدوان والجريمة بحق البشرية التي تمارس ضد شعب العراق ومقدراته.

ولتجرد، فانني لست خبيرا بالشؤون العسكرية، ولكن اكثر ما اخشاه، ولمصلحة تطور الشعوب والانسانية، ان تتحول اراضي العراق مقبرة للغزاة وان تتوقف حرب الابادة والدمار. وهذا ليس موقفا عاطفيا، مع ان عواطفي تطغى حقا عادلا على المعتدين. فيقينا ان حرب الكوارث الاستعمارية تضع امام البشرية كلها وامام قوى السلام والحرية في عالمنا مهمتين اساسيتين مترابطتين، الاولى: مهمة عاجلة لتطور في تصعيد الكفاح والنضال الدولي لوقف حمام الدم في الخليج ولجم المعتدين. وهذا يتطلب من الاتحاد السوفييتي والصين ومجلس الامن والشعوب العربية والنامية وغيرها التحرك السريع وبكل جهوده منسق واخذ مسؤولياتهم التاريخية لوقف الحرب ولجم الصيرورة الاستعمارية. والثانية: بناء نظام منطقي جديد قائم على احترام الشرعية الدولية وحق جميع بلدان وشعوب المنطقة في الامن والاستقرار والسلام والسيادة. وهذا لا يتحقق الا بحل عادل وسلمي لجميع قضايا المنطقة وفي مقدمتها حق الشعب العربي الفلسطيني في التحرر واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل. ولكن حرب الكوارث خلافة للأمن. ويمكن تحويل هذا الشعار الى واقع اذا تحقق اصلا دفن نهج العربدة الاستعمارية والمخططات الاستراتيجية العدوانية. ويجب ان لا يغيب عن بالنا ان نجاح او فشل اية عملية عسكرية او حرب عدوانية تقاس بمدى المكاسب السياسية التي تحققها. وأمل العدوان الامريكي - الاطلسي الفشل في تحقيق اهدافه السياسية.

العراق في اليوم الاول من الهجوم البري

● بقلم: جاك شارملو، مكروب وص.ف ●

● في اليوم الاول من الهجوم البري الذي قامت به قوات التحالف على الكويت ظلت مدينة بغداد محتفظة بالوجه الذي تظهر فيه منذ اسابيع وهو وجه مدينة تعيش ببطء.

وفي محيط ٣٠٠ كيلومتر شمال العاصمة العراقية بدا الشلل في الاقتصاد بسبب النقص في الوقود والكهرباء.

وكانت الاذاعة بغداد الصوت خلال ساعات الصباح الاولى الصمت حيال اعلان الحلفاء بدء هجومهم البري على الجيش العراقي في الكويت.

واطلع سكان هذه العاصمة الغاضبة على النبأ من خلال الاستماع الى المحطات الاجنبية مثل «صوت امريكا» و«بي بي سي» او الاذاعة «مونت كارلو» للشرق الاوسط.

ثم سمعوا تأكيدا لذلك في الساعة ١٠،٣٠ بالتوقيت المحلي على لسان الرئيس العراقي صدام حسين نفسه بأن الحرب التي بدأت في السابع عشر من كانون الثاني دخلت مرحلة جديدة حيث دعا الرئيس العراقي الجيش لأن يقاتل بشجاعة واتهم الولايات المتحدة بالغدر لان العراق كان وافق على سحب قواته من الكويت باعطاء موافقته على خطة السلام السوفييتية.

هنا وقد اوضحت الاوساط الرسمية العراقية ان الهجوم لم يبدأ مساء السبت وانما بدأ يوم الجمعة مع ما اعتبرته القوات المتحالفة مهمات استطلاع داخل الاراضي الكويتية.

وكانت الاحياء الادارية في المدينة حيث الوزارات والمباني العامة مقفرة تماما صباح الاحد وكذلك فندق الرشيد الذي ينزل فيه الصحفيون الاجانب.

وفي البعيد كانت سحابة الدخان الاسود الضخمة التي خيمت فوق الاماكن الصناعية المقصوفة عند اطراف المدينة لا تزال تحجب الافق.

الا ان النشاط كان اكثر حيوية في المناطق البعيدة عن وسط المدينة.

وتستقل مجموعات من الرجال الباصات الصغيرة الزرقاء والبيضاء التي اصبحت وسيلة النقل الاكثر شيوعا منذ ارتفاع اسعار سيارات الاجرة اثر ارتفاع اسعار البنزين الازرق بشكل جذري.

وتتشكل عند مراكز توزيع المياه صفوف من النساء والاولاد وهم يدفعون امامهم عربات محملة صفائح بغية تعبئتها.

وتحت شمس الصباح كان صبية يلعبون امام احدى سكك الحديد المقفرة.

لما على ابواب المصانع على طول الطريق المؤدية الى شمال البلاد فكانت صفوف طويلة من الشاحنات والمركبات الصناعية من كل الانواع متوقفة بدون حراك.

وعلى طول هذه الطريق ايضا وفي كل مدينة وقرية صور الرئيس العراقي صدام حسين بثيابه المدنية كما في بزته العسكرية في وجهه الضاحك او العابس او في وجهه الابوي ايضا.

واكد علي الدوري وهو عامل في بلدية الدور الصناعية التي اصابها القصف على بعد ١٤٠ كيلومترا شمال بغداد «اننا نريد السلام».

واضاف «ولكنك لا تستطيع ان تقبل ان الاستسلام بدون شروط رغم ان لنا جهنم اهلا واصدقاء على الجبهة وبالتأكيد نحن قلقون عليهم».

وكانت وزارة الاعلام ترافقه لقد الصحفيين الاجانب الى مدينة الدور الصغيرة. وكانت هذه المدينة ذات المنازل المختلطة والمتشابهة اصيبت في السادس من شباط بصواريخ وقنابل وقتل ١٠٨ من سكانها وجرح ١٥٩ اخرون.

ولاحظ الصحفيون ان منازل وكذلك المدرسة الابتدائية في الدور دمرت تماما ولم يبق سوى نصف المساكن من اصل احد عشر الف مسكن هناك.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

بيان صحفي لمنظمة العفو الدولية

١ - المملكة المتحدة (بريطانيا)

● منظمة العفو الدولية تعترض على اجراءات الاعتقال اذا كان المعتقلون من سجناء الرأي

● قالت منظمة العفو الدولية ان بعض العراقيين والفلسطينيين البالغ عددهم ٥٠، والمحتجزين في المملكة المتحدة ربما يتم ترحيلهم لاسباب تتعلق بالامن القومي، من المحتمل ان يكونوا سجناء رأي، وان احتجازهم من دون محاكمة عادلة يشكل خرقا للقانون الدولي.

ففي رسالة موجهة لحكومة المملكة المتحدة ذكرت منظمة حقوق الانسان ان الجلسات السرية لا تضمن الا يوصم احد ظلما بانه خطر على الامن او ارهابي.

هذا ولم يخبر المعتقلون بالسبب المحدد للقبض عليهم بل ربما لا يخطرون بذلك حتى في جلسة المحاكمة التي سيمثلون فيها امام هيئة محلفين غير قضائية - الامر الذي يبعث على القلق من ان يكون بعضهم قد احتجز عن غير استنادا الى معلومات غير دقيقة او معلومات اسيء فهمها.

ووفقا للقوانين المملكة المتحدة فليست الحكومة ملزمة بأن تبدي الاسباب المحددة التي جعلتها تعتبر المعتقلين خطرا على الأمن القومي، بيد ان المعايير والوثائق الدولية تقتضي ان يخطر اي معتقل علما بالأسباب المحددة لاعتقاله، ولا بد من ان يكون له حق الاعتراض على ذلك امام محكمة، والحق في توكيل محام يتولى الدفاع عنه.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ما يبعث على القلق ان بعض هؤلاء الاشخاص ربما يكون قد اعتقل بسبب ارائه او انشطته السياسية الحالية او الماضية، و/ او جنسيته، وليس لأنه يشكل خطرا حقيقيا على الأمن. وتقوم المنظمة حاليا بالتحقيق في عدد من هذه الحالات المذكورة لتحدد ما اذا كانوا سجناء رأي.

وفي الجلسات التي تعقد للنظر فيما اذا كانوا يشكلون خطرا على الأمن القومي، لا يسمح بحضور العاملين موكلين عن المعتقلين، ولا يسمح لهم باستجواب الشهود ابتداء وبعض الادلة المقدمة ضدهم فضلا عن ان توصيات هيئة المحكمة سرية وغير ملزمة للحكومة.

٢ - منظمة العفو الدولية تتبنى قضية جندي امريكي باعتباره سجين رأي

قالت منظمة العفو الدولية ان جنديا امريكيا اودع السجن بعد ان رفض ان يساعد في اعداد المؤن اللازمة للجنود المرابطين في المملكة العربية السعودية وان المنظمة اعتبرته من سجناء الرأي، وتقتضي ان يعرض ايضا للجنود من بين الثلاث الذين يعدون اكبر من المعترضين بدافع الضمير السجن فقط.

وقالت منظمة العفو الدولية ذلك زجت به سلطات الولايات المتحدة الامريكية في السجن لمجرد انه مارس حقا من حقوق الانسان الاساسية، الا وهو الحق في الاعتراض الضميري.

وكان الرقيب جورج موريس - وهو اول سجين رأي في الولايات المتحدة الامريكية تتبنى منظمة العفو الدولية قضيته منذ عام ١٩٨٧ - قد حكم عليه بالحبس خمسة شهور في كانون الاول الماضي، لرفضه الامتثال لأمر بالمساعدة في اعداد المؤن اللازمة للجنود المرابطين في المملكة العربية السعودية، وذلك لأنه يعترض على المشاركة في اي حرب من الحروب استنادا لاسباب اخلاقية ودينية.

وقد قال موريس ان اعتراضه الضميري اخذ في التبلور لديه بعد فترة من انخراطه في الخدمة العسكرية للمرة الثانية قبل اربع سنوات، ولكنه كان على استعداد لان يكمل فترة الخدمة العسكرية، الى ان صدر اليه الأمر بالمساعدة في اعداد المؤن اللازمة للجنود في المملكة العربية السعودية. وكان من المقرر تسريحه من الخدمة العسكرية في كانون الاول الماضي، غير ان السلطات الامريكية اوقفت تسريح الجنود منذ غزو القوات العراقية للكويت.

وقالت المنظمة انها يساورها القلق لأن ثمة جنودا آخرين - بعضهم مرابط في المانيا او المملكة العربية السعودية - قد تُوجّه اليهم التهم، هم الآخرون، لأنهم رفضوا الانصياع للاوامر استجابة لما تمليه عليهم ضمائرهم.

ساعتان في الأسر مع عضو البرلمان البريطاني غلوي، في نابلس

● تقرير: صلاح حاج يحيى ●

● رفع عضو البرلمان البريطاني جورج غلوي يديه فوق رأسه وكان هذا المشهد مأخوذا من حرب الخليج عندما يستسلم اسير حرب القوات الجيش ويرفع يديه.

سيعرف العالم باسره ما حدث لو قال غلوي بينما كان جنود وحدة جيفاتي يحيطون به وهم مدججون لا يدرون ماذا يفعلون، حيث كانت التعليمات التي تلقوها واضحة جدا، وهي اعتقال غلوي ومن كان معه داخل حي القصبة في مدينة نابلس.

والقصة كما حدثت اروبها لكم بحذافيرها. فقد كنت واحدا من الوفد المرافق.

يوم الاربعاء الفائت وعند الساعة العاشرة صباحا وبعد التجمع في المدخل الشمالي لمدينة الطيبة، انطلقت قافلة الاغاثة والتي نظمتها رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، متجهة الى حي القصبة في نابلس، مرورا في مدينة طولكرم. وقد ضمت القافلة شحنة من مسحوق حليب الاطفال. ورافق هذه القافلة كل من مديرة الرابطة دوريت ابرموفيتش والدكتورة روحاما مارتون والدكتور مروان الخطيب من الطيبة ونجيب ابو رقية احد نشيطي حزب راكس وشخصيات اخرى. كما رافق هذه القافلة بعض الطواقم التلفزيونية الاجنبية والصحافة

● د. روحاما مارتون رئيسة الرابطة في احدى قرى المثلث المحملة ضمن بعثة اغاثة طبية ●

المحلية.

بعد مرور دقائق الفلة تصل القافلة الى الحاجز الاول المنصوب على شارع الطيبة ـ طولكرم، حيث يطلب الجنود من جميع مشتركي القافلة بالتوقف الى جانب الطريق. في هذه الاثناء يقوم جنود الحاجز باجراء اتصالاتهم مع القيادة: هل يسمحون لنا بمواصلة طريقنا او يمنعونا من الدخول؟ بعد مرور عدة دقائق يصل الى المكان عدد من الضباط الكبار الذين اتصالاتهم ليخبرونا بانهم يسمحون لنا بمواصلة الطريق، الا انهم يشترطون عدم دخول طولكرم الصحفيين الى المدينة. المصورون يلتقطون بعض الصور في منطقة الحاجز، والجنود يصرخون باعلى صوتهم ويتوعدون عليهم بان لا يواصلوا التصوير، ولكنهم يواصلون لعلمهم بانه لم يكن لدى الجنود امر بمنع التصوير في تلك المنطقة.

باختصار بعد انتظار طال ساعة ونصف الساعة لم يسمح لنا بالدخول.. وعدنا الى مدينة الطيبة لنفكر بطريقة اخرى نستطيع من خلالها الوصول الى نابلس.

اخيرا قررنا السفر على طريق الطيبة ـ نابلس لعدم وجود حاجز في هذا الاتجاه. وبعد مرور ساعة وصلنا الى النقطة الاولى، وهي مستشفى «الاتحاد النسائي» ولكن لسوء حظنا وعند وصولنا المستشفى في قافلة ضمت العديد من السيارات، وجدنا المستشفى مليئا بجنود اسرائيليين كانوا يبحثون عن فتى في الحادية عشرة قد أصيب بنيران احد مستوطني «الون موريه». ولدى دخولنا المستشفى التف حولنا الجنود كأنهم نسوا الموضوع الذي من اجله دخلوا المستشفى. وخلال عدة دقائق أعلنوا عن نابلس كمنطقة عسكرية مغلقة، وطردوا جميع الصحفيين، حيث اجبروهم على الخروج من المدينة في قافلة طويلة ولم يبق من الصحفيين الا انا بعد ان اختبأت في احد غرف المستشفى مع اربعة شخصيات من مرافقي القافلة.

من داخل المستشفى اجرينا اتصالات مع رئيس اتحاد النقابات المهنية في نابلس السيد شاهر سعد بناء على طلب رئيسة الرابطة د. روحاما مارتون من اجل استلام الشحنة وتوزيعها. بعدها انطلقنا من المستشفى وتوجهنا سيرا الى مبنى اتحاد النقابات حيث حل في هذه الاثناء عضو البرلمان البريطاني جورج غلوي، ومرافقوه ضيوفا على السيد شاهر سعد.

بعد تبادل الحديث مع جميع الاطراف الذي دام قرابة الساعة، توجهنا وبرفقة السادة شاهر سعد ورجل الاعمال سعيد كنعان وبعض العاملين في اتحاد النقابات ومعنا عضو البرلمان البريطاني والوفد المرافق له الى حي القصبة، للتعرف على احوالها وسكانها عن قرب، حيث يقطن فيه اكثر من خمسين الف مواطن بين الازقة والمباني العتيقة الجميلة.

بعد جولة دامت قرابة ساعة ونصف الساعة، حيث كانت الساعة الثالثة ظهرا، ولدى مغادرتنا المكان فوجئنا بجنود الاحتلال يقتربون منا. وفي الحال اختفى الجميع عن وجه الجنود الذين يبحثون عن المشاكل، ولم يبق في الشارع الا انا ونجيب ابو رقية والوفد البريطاني. اقترب منا الجنود واحاطوا بنا، كانوا وحدة جيفاتي، ولم يفكروا كثيرا لحجزونا، وتوجه احد الجنود الى شقيقة غلوي التي كانت تحمل كاميرا تصوير وأتهمها بانها صحفية دخلت الى منطقة عسكرية مغلقة. فقامت بابراز جواز السفر واخبرته بانها ليست صحفية وانها شقيقة عضو البرلمان البريطاني جاءت لزيارة خاصة الى المناطق المحتلة والقدس.

لاول وهلة ظننت بان الجنود سيحترمون هذا الوفد بعد ان عرفوا بان افراده من السلك الدبلوماسي ومن دولة لها علاقات وطيدة مع اسرائيل، وان الجنود سيعتذرون عن هذا الموقف.. الا أن الصورة قد انقلبت تماما، حيث طالبوا اعضاء الوفد بابراز جوازات السفر وبدأوا بالتحقيق معهم ومعنا حيث طلبوا مني ومن ابو رقية ابراز بطاقة الهوية.

خلال هذا التحقيق، وبينما كان قائد المجموعة يجري اتصالاته مع القيادة، حول ماذا سيفعل معنا، قام احد الجنود بتوجيه الفاظ نابية لنا وهددنا قائلا: «سيحكم محظوظون[illegible]» ووجه الكلام لزميله: «واني استغرب لماذا تمسك هم حسابه، فانا لو كنت مكانك لحطمت رؤوسهم» وكلمات اخرى لا اسمح لنفسي بذكرها ونكتفي بهذه الجمل.

من الطرف الثاني خط الاتصال جاءت المعلومات واضحة: «يجب اعتقالهم جميعا واحضارهم الى محطة الشرطة». كان مركز الشرطة قريبا، فاقتادونا مشيا في الشارع، وهنا كانت المفاجأة، فقد قام غلوي برفع يديه فوق رأسه لاظهار بانه قد اعتقل، بينما وقف العشرات في الشرفات ينظرون لهذا المشهد فاسقط بايدي الجنود وقال احدهم: «نحن في ورطة» واضاف: «لا ينقصنا الا وجود صحفي يرى هذا المنظر وعندئذ فالعالم كله سيعرف بان دبلوماسيا كبيرا قد أهين بسبب سبعة جنود جيفاتي». وتقدم الجندي من غلوي قائلا: «نحن لا نستطيع مواصلة السير بهذا الشكل الا اذا أنزلت يديك». لكن غلوي أصر على مواصلة رفع يديه.

ثم أخذ الجنود بالتشاور فيما بينهم حول التخلص من هذه الورطة، واقترح احدهم مصادرة الكاميرا واطلاق سراحنا بينما واصل الاخرون التهديد حيث قال احدهم لزميله: «واذا كنت تخاف من ان يكتب احد الصحفيين عن هذا الموضوع فسوف اجهز عليه»!

وفي الشارع وبعد احتجاز دام اكثر من ساعتين، وصل احد الضباط واخذ يحقق معنا، ثم أجرى اتصالات مع القنصلية البريطانية في القدس واطلق سراح الجميع.

كنت الصحفي الوحيد الذي رأى هذا المشهد ولكن لم اكن مصورا صحفيا لو بقي الامر لم أرسل من قبل الصحيفة التي اعمل فيها لتغطية المحادثات، وانما انضممت بناء على طلب من رئيسة الرابطة.

وعندما سألنا الناطق العسكري عن الحادث اجاب:

«ان جنود الجيش الاسرائيلي اثناء تجوالهم في حي القصبة قد شاهدوا مجموعة صحفيين وطلبوا منهم مغادرة المكان لان المنطقة عسكرية مغلقة، ورفض الصحفيون الذين رافقوا الوفد البريطاني مغادرة المكان، ولدى وصول قائد الكتيبة قام غلوي بتعريف نفسه كعضو البرلمان، ثم غادر المكان مع الوفد المرافق»، واضاف «ان الجنود لم يحتجزوا عضو البرلمان ولا المرافقين له».

خلال عملية الاحتجاز كانت مديرة الرابطة، دوريت ابرموفيتش، ومعها دكتور روحاما مارتون، تسلمان حليب الاطفال في غلبهم بلاطة قضاء نابلس.

(الطيبة)

(كاتب المقال يعمل في صحيفة «يديعوت احرونوت» وهذا المقال خاص بـ «الاتحاد»)

● د. مروان خطيب يطلع مراسلة من احدى قرى المثلث المحتلة ضمن احدى بعثات الاغاثة الطبية التي تنظمها الرابطة ●

التطوع لعيون مين؟

● سعت الهستدروت مؤخرا، ولي الناحية العربية ايضا لتنظيم مجموعات متطوعين لمساعدة المزارعين اليهود (فقط)، وذلك بعد احتجاز العمال من المناطق المحتلة في بيوتهم وغيابهم عن اماكن عملهم ومن يمكنه ان يكون اكثر تطوعا من قيادة الهستدروت المتراخية لمثل هذه «المهمة القومية» وفي مثل هذه الظروف!

وتبدأ النشرات والاجتماعات والتصريحات والتقارير الاذاعية والصحفية والتلفزيونية، لتنظيم هذه الحملات ويصل الامر بعضهم مثل عضو اللجنة المركزية للهستدروت، يوسف قرا الى حد تهديد العراق وصدام حسين وغيره ذلك اجرى هذا في اجتماع عقد في معلوت للنشيطين «الدروز»!!

في خبر صغير ومتواضع نشر في زاوية منزوية في اسبوعية «كول هسفلون» ٩١/٢/١٥ جاء «ساعات قليلة قبل خروج (٤٥) متطوعا درزيا للعمل التطوعي في «بكعات هيردن»، تبين انه لا حاجة لهم، ولم يأتوا العمل المحلية في اوساط هؤلاء المتطوعين جاء في الخبر نفسه وعلى لسان السيد صالح طريف منظم هذه القوافل الكبيرة: فعلا الخبر سبب خيبة امل كبيرة بخاصة بين صفوف المتطوعين».

بقي ان نذكر ان هناك الاف العاطلين عن العمل في القرى العربية الدرزية وغيرها بحاجة لاماكن عمل، فلماذا التطوع؟ لماذا لا توفر لهم العمل ام ان الهستدروت تريد ان تحرك على اصحاب العمل وتستمر في استغلال واستغلال العمال وخصوصا الفئة التي تستغل بشكل اكبر ـ العربية!

واسطة الكولونيل لم تنفع

● نشرت اسبوعية «كول هسفلون» ٩١/٢/١٥ خبرا ليهودا سيلع وتامي روطيف عن معركة حقيقية جرت في منطقة «يعده» قرب قرية جث الجليل.

طرفا هذا النزاع هما (٤) عائلات من سكان جث وبالمناسبة من اصل شركسي من جهة والوكالة اليهودية وقوات الشرطة وحرس الحدود والجيش و(١٥٠) مهاجرا جديدا من الاتحاد السوفييتي من جهة اخرى.

واصل الحكاية، حسب الخبر، ان المسؤولين وبمناسبة عيد غرس الاشجار، نظموا حفلة «وطنية» تعارفية للمهاجرين الجدد، ليروا على الطبيعة بلاد السمن والعسل، اي جليلنا واراضي قرانا، وامكانية تحويل المنطقة المهجورة (باستثناء العائلات الاربع المذكورة) الى نقطة استيطانية عامرة ومزدهرة. وكان ممكن ان تسير الامور كما تشتهي سفن راكبي الاستيطان لولا ان العائلات الاربع قررت التصدي «للقبر» و«الظلم» اللاحق بهم. فالعائلات الاخرى التي تركت او هجرت (الصحيح هنا هجرت!) المستوطنة، لم تفعل ذلك بدون الحصول على مقابل. وكان المقابل عبارة عن (٥٠) الف دولار للعائلة الواحدة فقط. وعندما قررت العائلات الاربع هذه هجرة المنطقة طالبت بنصيبها. ولكن الوكالة اليهودية رفضت ان تدفع لها سوى (٢٠) الف شيكل فقط، وهنا مبيع المشكلة. وتقول السيدة رهافا ثمن من العائلات سكان المنطقة: «فالاشكناز الذين يأتون من روسيا يعطون مساحات وبيوت جيدة، ولنا لم يبنوا بيوتا وعد رأينا نسكن في براكيات منذ عشر سنوات. ليعطونا مستحقاتنا ونسهاجر من هنا. والا.. فلن يحصلوا لا على البيوت ولا على المنطقة».

وعلى فكرة فان الكولونيل مزيد حيش، طالب في حينه بافساح المجال امام الجنود المسرحين الدروز من قرية جث الجليل بان يحافظوا على اراضي آبائهم واجدادهم التي صودرت منهم جورا وظلما، وبدون ان يأخذوا مليما واحدا مقابلها. الا أن المسؤولين ارتقوه عند حده بالوطن هذا الاستيطان لليهود فقط، ولا يحق لغيرهم ان يفكروا في المقابل.

وبالمناسبة لا يسعني الا ترديد ما قاله كل من موسى وعائلته من المستوطنين الاصليين في المنطقة للقادمين الجدد الروس الذين جاءوا للسكن في المنطقة، فاجاؤوا للسكن في «نهارية» وسوف تريكم الوجه البشع اليهود، لان جميعهم يضحكون عليه ويحتالون عليكم، وسيحتالون عليكم انتم ايضا، انا سنحرضكم ضد الدولة..»

فالمبلغ التعويضي (٢٠) الف شيكل غير مقبول وهو بمثابة طلب وعلاوة على ذلك يحق للعائلات الاربع ان ترفض المهاجرين الجدد ضد الدولة وتتمرد على سكان جث الجليل في بلاد الديمقراطية السكن في هذه المنطقة حتى ولو كانوا جنودا مسرحين ووساطتهم بالطريقة مثل الكولونيل مزيد حيش. فلماذا هذا على سكان قرى مركز الجليل، يانوح جث وكسرى وكفرسميع الذين صادروا لهم في ٩٠/٨/٩ [illegible] للمنطقة الصناعية في الحوارنة. ان يقولوا او يفعلوا ما ترى!!

● غالب سيف ـ يانوح ●

قيل بالاتحاد

طالب مجلس الامن جلسة فورية لوقف الحرب المدمرة في الخليج ان مجلس الامن الدولي هو الذي قرر بدء الحرب وهو يخدم المصالح الامريكية الامبريالية. لنلقي نظرة الى الوراء. فالامم المتحدة التي تصمت عنها حل للمشاكل مثل حرب فيتنام ولبنان. وخلال ١٥ سنة فرضت الامم المتحدة عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا ثم ماذا صنعت الامم المتحدة من اجل الشعب الفلسطيني خلال ٢٣ سنة من الاحتلال!

اخيرا وليس آخرا

انه حق لي كشعب ان ارى واقرأ عن ملحمة العامرية هذا المشهد في صفحات جريدتكم نحن كعرب كلنا ثقة بما حدث [illegible] ان وسائل الاعلام اليوم تحولت الى الة للتضليل والتشويه، ولكن لم تصل بعد الى القيام بوظيفته الاولى الرئيسية وهي الاعلام. نرى انفسنا كعرب وعليكم اعلامنا بعد حدوث الصورة التي تحمل عنا الكثير.

(ميسون الاسدي)

اتساءل!!

● نشر في «الاتحاد» في تاريخ ٩١/٢/٣ في خطاب توفيق طوبي حيث قال: «علينا العمل على ايقاف الحرب في الخليج ومن اجل العودة الى طاولة المفاوضات وتحقيق التسوية السلمية والقادمة للمنطقة وتحريرها من كارثة وتجنيد المساعي الدولية والعربية لانهاء النزاع واحلال السلام».

كلام جميل، شعارات ممتازة، كلنا نرددها، ولكن، كيف السبيل الى ذلك؟ ما هو دورنا نحن ابناء الكادحين؟ ما هو الدور الذي نستطيع به ازالة هذه الحرب التي اودت بحياة اخواننا الشهداء في ملجأ العامرية؟ ام ان دورنا هو التصويت مرة كل اربع سنوات؟

(عن مجلة «الاهالي» القاهرة)

شـعـرات

● بقلم: مفلح طبعوني ●

● الاول
أوقفوا هذه المجازر الرهيبة
اوقفوا هذا الدمار
اوقفوا العدوانية الوحشية
اتركوا الاطفال والعصافير للحياة
ترفقوا عن كل هذه الهمجية قبل ان تعترف الارض عن الدوران وتختلط الاخضر واليابس من جبال جلاديها كالبركان.
الا فاشهدوا انه قد بلغ
● الثانية

قرأت في الفترة الاخيرة مقالات لادباء عليهم يتعاطفون ويتضامنون فيها مع الشعب العراقي ضد عدوان الاعلام الامريكية على وطن الرافدين
ثم أقول:
ايها الادباء الكلمات الحق الكلمات ونيار الحق،
ايها الادباء اخرجوا عقولكم وقلوبكم من الغرف المغلقة.
● الثالثة

بيان غير مرتكم صادر عن القوات الانسانية المرابطة تحت وطأة الغارات الوحشية للامبراطورية الامريكية الجديدة.
في تمام الساعة الثامنة استشهد قائد الكتيبة التي تحصنت في ملجأ العامرية البغدادي بعد قيام الغارات العالمية بقصف الموقع بكثافة الكثافات والقائد الشهيد هو جهاد الرمزي المنتسب لاجيء فلسطيني في العراق وعمره ١٠ سنوات.

طوكيو ودرسدن !

● نثان دونفيتس ●

● اضخم هجوم جوي قاتل خلال الحرب العالمية الثانية لم يتمثل في القاء قنبلتين نوويتين على هيروشيما او ناجازاكي. في هيروشيما قتل ما يزيد عن ٧٠ الف انسان، بينما قتل في الهجوم الذي شنته الطائرات الحربية الامريكية، ليلة ٩ - ١٩٤٥/٣/١٠، على طوكيو حوالي ٨٣ الف ياباني - رجال ونساء واطفال. وفي هذا الهجوم الضخم القى الامريكان عشرات الآف القنابل المتفجرة والمشتعلة، واشعلوا النيران في اجزاء كبيرة من العاصمة اليابانية، وكان الهدف الوحيد لهذا القصف المكثف هو كسر معنوية الشعب الياباني.

لكن الهجوم على طوكيو لم يكن اضخم هجوم جوي شنه الحلفاء على مدينة للمدنيين. لقد احتفظوا بالعملية التي وصلت الذروة لمدينة درسدن الالمانية، عاصمة اقليم سكسونيا.

لم تكن في المدينة اهداف عسكرية جدية، كما لم تكن فيها تجمعات عسكرية، ولسوء حظ المهاجمين كان هناك اكثر من ٢٠ الف اسير من جنود الحلفاء، زج بهم الالمان داخل المدينة وفي جوارها، وقتل العديد منهم خلال القصف. وكان عدد سكان المدينة، في حينه، مضاعفا عن العادة بسبب اكتظاظها باللاجئين الفارين من امام تقدم الروس. وكانت درسدن مدينة بدون تحصينات وبدون دفاع جوي يستحق الذكر، وهكذا اصبحت هدفا مريحا ومكشوفا للقصف مكثف من الجو.

ويوم ١٣ شباط ١٩٤٥ تقرر مصير المدينة. حوالي ٢٠٠٠ طائرة قاصفة تابعة للحلفاء القت على المدينة ٣٠٠٠ طن من القنابل، وفي داخلها ٦٥٠ الف قنبلة لهب، وكلها صوبت نحو قلب المدينة. وثارت عاصفة لهب رهيبة، والتهمت النيران المدينة، وامحت بالبيوت عمليا، عن وجه الارض، وكانت النتيجة مقتل ١٣٥ الف شخص وجميعهم تقريبا، من المدنيين، وكانت موجات هجوم الطائرات القاصفة قد استمرت مدة ١٤ ساعة و١٠ دقائق بالتمام.

لم يحقق القصف درسدن بين عشية وضحاها، فلا يكن التخطيط والاعداد لعملية عملاقة كهذه خلال ايام او اسابيع قليلة. لقد استمرت الاعدادات مدة شهرين، وصادقت الدوائر السياسية في لندن وواشنطن وموسكو على القرار كاملة، وعلمت بالقصف لترهيب العدو له، وعلمت كذلك بان القصف اعد لهدف واحد فقط، كسر الروح المعنوية للجماهير الالمانية.

بعد القصف عندما بدأت تتسرب تفاصيل الدمار والخراب، وضخامة القتل، بدأ تبادل التهم بين الدوائر العسكرية والدوائر السياسية.

وشرع العسكريون انهم نفذوا فقط ما القيه على كاهلهم حكوماتهم، وادعى السياسيون انهم لم يتوقعوا نتائج هذا القصف الضخم وحجم الدمار.

الباحث المختص في احداث الحرب العالمية الثانية ديفيد ايرفينغ كشف النقاب عن التفاصيل عن درسدن في كتابه «خراب درسدن» الذي صدر قبل حوالي ٢٠ عاما في بريطانيا والولايات المتحدة ومن يقرأ كتابه يستطيع بسهولة، ان يحكم حكما متساويا بين الاجراءات التي اتخذت قبل قصف درسدن وفي عز القصف والتي اتخذت بعده، وبين عمليات عسكرية كبيرة خطط لها ونفذت على مدى عشرات السنوات اللاحقة، والتي زرعت الدمار والخراب.

لقد تعلمنا، اكثر من مرة، ان الدوائر العسكرية تعلم الحكومة ما تريد ان تعلمها به، او كما تشاء رغبتهم. أما السياسيون فيفهمون ما يريدون فهمه او الذي يستطيعون فهمه، وحينها تظهر التهم بمعادلتها دائما.

تتلاشت الادلة وحدها متغيرة، حب، بين السياسيين والعسكريين بعد انتهاء حرب الخليج ايضا.

(باختصار عن «هآرتس» ١٩٩١/٢/٢٥)

في سخنين:

شجرة الزيتون عرضة لاعتداءات متكررة

● محمد نفاع سأنقل الموضوع في جدة الجهات ● لطفي تعامنة: تمسك شعبنا بالأرض نوع من تمسكه بالحياة ●

● تقرير: يوسف فرح ●

● حكاية الكرم

كانت اية حقيقة ارتع الفضية الى اهل مستوى، لا هي ليست المرة الاولى ولا الوحيدة التي يحدث فيها مثل هذا الاعتداء الفاشي على ما يجود الفلاح العربي شيئا مقدسا، وفي كل مرة تظهر الشرطة عجزا تاما عن كشف الجاني او الجناة، او هي تتظاهر بذلك.

لقد فهم الفلاح العربي خلفية مسيرته التي تجاوزت العقود الاربعة، ما تخطط له السلطة وتحتال في الاستيلاء على الارض، فهذه ارض مصادرة، وتلك مهملة، والثالثة بيت صورة الطائرة الاحتلالية، على فيها اشواكها، وغيرها علامة غاتورية، حتى لم يبق من المساحات الواسعة التي كانت تربط بقراها سوى الجزء الضئيل، اللذي لم يسلم هو الآخر وحتى يومنا هذا من خطر المصادرة بحجة المصلحة العامة.

وكان يوم الارض هو الشوه الآخر الذي جعل فلاحينا يتشاطرون اصحابهم بالارض، يتفقون ثقل القتال للالات المختلفة، يقطعون الصخور من صدرها ويراكموها سوارا جميلا، ومن زنوة مارسات واسعة الادراج.

والزيتونة تلك الشجرة التي حملتها حمامة نوح رمزا السلام، واستقبل بها اطفال الفتى السيد المسيح، والتي ذكرت بها الآية الكريمة «والتين والزيتون»، فلا تكون عنها فريحة الهاربة فهي كما علمنا من اجدادنا بحيث حامل ورحلة حلوة لكيها تظل بحجرها العتيد، الفتيل كريشان بمحوة الارض ويحيي لها ان تظل عبر الاجيال، ابا عن جد.

وهكذا راح اهل سخنين يزرعون كل الاراضي التي بقيت سواء في منطقة التل او تلك المجاورة البيوت بأشتال الزيتون، يرعونها ويسقون المستوعبا اليانعة، كأنها تكمل افراد العائلة، ينظرون الى الخيرات القليلة التي تجود بها بعد سنوات من زراعتها كأنها مسجلة الزوجة التي تنازلت عنها واضحت كرمال عيون كرم الزيتون.

من اجل هذا عز على الحاج ابو فلاح زبيدات تقطيع العشرات من زيتوناته ليلة العشرين من هذا الشهر واستنكر كل من اعتقد انه لا يساعده، قلبوا التيه بما يستحقه من احترام، وحضر كل من النائب محمد نفاع وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي لطفي تعامنة وعضو لجنة الدفاع عن الاراضي جمال طربيه، ولنقرر الى مجلس سخنين المحلي يوم السبت ٩١/٢/٢٤ للدراسة والتباحث ووضع خطة عمل.

كثير من شجر الزيتون، ويومها تعترف المستوطنون المجاورون بمسؤوليتهم عن القطع، بحجة انهم خاطئون انها املاك دولتنا وتكررت الاعتداءات، وحدث مرتين في يشون الصبيات، والحاجة ام فلاح تلتقط الحجارة المختلفة الاحجام وتلقي بها على عنود «الريحانة» ام فلاح تعرض بديها اللتين غسلتهما التربة الطاهرة وتقول:

● قطع الزيتون وازمة الخليج

مصطفى ابو ريا رئيس المجلس اوضح للحضور خطورة القضية، وخطورة موقف الاهمال، الذي تمثله الشرطة حيالها، ودعا الى زيارة ميدانية للارض، حيث يكون الاطلاع على الامر ادق، واتخاذ القرارات اسهل.

في السنة الماضية يقول فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس، حدث اعتداء مماثل على قسيمة تابعة لشقيقه فؤاد، محاذية لقسيمة الحاج ابو فلاح، وتم تخريب عدد هائل من الشجر كذلك وها هي قطعي سنة كاملة وليس ثمة ما يشير الى كشف المجرم.

ويضيف السيد فوزي:
«ان شهود عيان اكدوا ان افرادا من الشرطة تواجدوا في المنطقة مستعملين المصابيح الكاشفة ليلة الحادث، وادعت الشرطة في تفسيرها الامر انها كانت تقوم بتفتيش اثناء القيام بحجز من الحجارة على الشارع عاقا وهو الامر الذي اخذ يتكرر منذ اندلاع ازمة الخليج».

ويتساءل فوزي زبيدات هل تقطيع الزيتون له علاقة بأزمة الخليج؟ جمال طربيه يلفت نظر النائب نفاع والاخرين، الى ان هذه الارض تابعة اداريا لمجلس مسجاف الاقليمي، ويتابع لطفي تعامنة انه في سنة ١٩٨٨ حدث العدوان نفسه في موقع آخر في المنطقة نفسها، وتم تدمير يملكه مواطنون من عائلة خلايلة.

وقبل سنة تكرر الامر في ارض السيد فؤاد زبيدات، وها هو اليوم يتكرر في ارض السيد محمود زبيدات واخوته، ولا يلقى القبض على اي متهم، ويعزل السيد تعامنة ان عجز الشرطة عن كشف الفاعلين لكل هذه الاعتداءات، وطول هذه المدة يثير الكثير من الشكوك.

ويضيف:
«لا يكون رفضنا لكل مساومة على هذه الاراضي، وتمسكنا بها وزرعها بالاشجار جيدة في كل مرة، ويتعاون مع فئات من اليهود الشرفاء، هو الذي يغيظ السلطة ويجعلها تتقاعس في هذه الامور، بينما نراها تلقي القبض بسرعة فائقة على صبي تتهمه بكتابة شعار لا يروق لها على جدار».

● المشهد الحزين

وتنطلق قافلة السيارات الى قطعة الارض، التي ما زالت تغطي وجهها الاشجار المقطوعة الذابلة الحزينة، وتعلو، الفؤوس بالاكتئاب، فهذه الاشجار كما يؤكد صاحبها السيد علي، «ربيتها كما تربون ابناءكم» انه هنا هو وزوجته وابناؤه، واخوته وزوجاتهم وابناؤهم يواصلون العمل، انهم يقتلعون معظم وقتهم يقلعون الحجارة، ويقيمون بها على السلاسل الحجرية التي تعلو وتعلو في تطويلة حماية الشجر، احدى النساء تلطم الرأس الاحمر حول جذع احدى ...

«لا اقصد القدري، بل اراد لحجارة الارض ان تقوم بمهامها، وبحطوع اصحاب الارض كي يفرحوا، كل بطريقته، قصة الارض وتفاصيل الاعتداء الخسيس، واصرارهم على غرس بديل لما اتلف، وعلى كشف الجاني ايا كان، فالفلاح الزيتون في عرفنا يكاد يعدم القتلا، هكذا علمنا اجدادنا، وهكذا نربيها».

ويلخص النائب الجبهوي محمد نفاع خطة العمل التي يطرحها والتي تسير في عدة اتجاهات: «سأقوم بمقابلة ضابط الشرطة واستفسر اين وصلت هذه القضية والى اين اتجه التحقيق، وسأطرح المسألة على لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وسأعمم على كل اعضاء الكنيست بيان احتجاج حول هذه القضية الخاصة، وانتم كمجلس محلي تهتمون بالقضية كي ترونه، وبالتعاون مع مجالس المنطقة».

وعندما يسأل ابو هشام الاخوان زبيدات عن التعويض المادي للضرر، يتحسرون بأسى ويجيبون «نحن لا نستطيع تقدير ذلك، فقيمة الزيتون عندنا لا تحسب بالمال».

ويعرب محمد نفاع ولطفي تعامنة وجمال طربيه عن تضامنهم مع الحاج ابو فلاح واخوته آملين ان يكون هذا الاعتداء آخر الاعتداءات.

ونغادر الكرم، بينما يظل فيه اصحابه يعزلون ويقلعون ويسمدون، لما زال في النهار بقية من وقت، وما زال في السواعد بقية من قوة.

النقش على الزجاج

●اياك ان تدعو سام شيلتس سافع رمال الا اذا كنت مستعدا للجدال والنقاش. يقول شيلتس: «لقد دخلت في نقاش مع احدى التاكفات مرة حول هذا الموضوع. قالت ان عملي ليس سوى سفع رملي اي استخدام تيار هوائي مشتمل على رمل لتنظيف الزجاج وصقله والنقش عليه. فأجبتها ان عملي يدعى نقشا، ونحن نستخدم السفع الرملي تماما كما يستخدم النحات ادواته، او تدعيه مايكل انجيلو مطرب ازميله».

يكفيك ان تلقي نظرة سريعة على نافذة زجاجية او على مرآة من تلك التي نقشها شيلتس واخواه أبيه وتشارلز لكي تكتشف الفن في صنعتهم. ولد النبع الاخوة الثلاثة، وهم ابناء جندي روسي هاجر الى الولايات المتحدة عام ١٩٠٦ ، اعمالا فنية من الزجاج المنقوش لحساب مطاعم وفنادق ومنازل خاصة في كافة انحاء الولايات المتحدة انطلاقا من الاستوديو الخاص بهم في ساوث برونكس بمدينة نيويورك.

بجلة سيشرسيان وصفت التقنية التي يستخدمها سام النحات الاول بين الاخوة الثلاثة بقوله: «يستخدم سام قناعا صنعه تشارلز، يوجه الفوهة الرفيعة الى احدى مناطق الظل اولا، سالكا ممرات متقاطعة لتكوين الصورة. يقف امام كتلة من الخشب المضغوط ويدخل يديه عبر فتحة غطيت بستارة لتقيه الرمل المتطاير، وينظر عبر النافذة ليشكل تاليا التمثال عند رأس التنين لم يزد من حدة الريشة فوق طولة التمثال، وبصورة بطيئة جدا تكاد لا ترى يصبح الزجاج للعين الذي تحت تأثير الرمل الناعم جدا، وتحتل شرائح الظل لتشكل صورة كاملة».

لوح واحد من الزجاج قد يتطلب ستين ساعة عمل من رجل واحد ويكلف ما بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ دولار. وفي حديث مع بجلة سيشرسيان يقول الصمم النيويوركي كين يسمنت ان جاذبية عمل شيلتس تكمن في طوعية التألق والجمال، والشكل السرحي. لقد استكشف سام شيلتس الزجاج بصورة اعمق من اي شخص آخر اعرفه، ويكاد زجاجه يبدو كلآلئ الابداع.

● الاربعاء: ٩١/٢/٢٧ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
١٨،٣٣ ـ عالم الصحة
١٩،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
٢٠،١٥ ـ برنامج خاص ـ ميكي الام وعائلة سويسة
٢٠،٤٥ ـ زاوية اللغة العبرية
٢١،٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ ـ برنامج ترفيهي في المعتقل المسكت
٢٢،٥٠ ـ طرائف بعقوبة فيلم سينمائي فرنسي
٢٤،٠٠ ـ الاخبار بالعبرية
٠٠،٠٥ ـ برنامج خاص بعنوان الموسم
٠٠،٥٥ ـ برنامج موسيقي خاص يستمر البث حتى الصباح

تامي حتى يطلع الصباح

● بقلم: سليم خوري ●

تامي على صدري
تامي على الجرح اللي مزاقني
تامي فوق وسادة الاوجاع
ولا تليقي من نومك
قبل بزوغ الفجر..
عندي لي ميعادا
وعندي تاريخا
فأنا لا اخاف جهنم
ولست ابدا بطول جنة
عبر ابوابك
يعني وطني المسطر فوق الشفق
مرطي المطرود في مدار النجم
في ليل من الذكريات
المرسوم على لوحاتنا
يعني ان يرسم فوق التراب
ويشيد واقعا ومصيرا..
فنامي حتى يطلع الصباح

ويعني، انا طريق الكفاح
نامي لأعطيك نور عيني
لأعطيك نار قلبي..
لقد خانني التاريخ
وتراجعت دقات الزمن
الى عصر الطفلة
ومشى الجزارون
على طريق الدماء
وصارت لغة السلام
كلغة بابل
يلفت نصوتها الوحوش..
بين الأزقة بين الحيوت
صرنا أسرى
بين المخاطر والمستقبل
صرنا اوراقا
صرنا نيرانا
وغرقنا في الرماد

□ زجل

شرطي ما عاد تلعبوا

● جان زغيب ●

مجبور بوش وصدام
بوجودهم ما في امان
كلهم بالصحرا حلوا
جيوشهم ووجوههم خطرا
بكيماويات الكيماوي
تصار الجنبي وادي
بوش بين ملك طلب
تجي لأرض العرب
تسرق ارزاقنا
بترولنا مش للنهب
لم زعرانك وارحل
عن ديارنا والسهل
معك الحقا خلفها
لحسن والله تتبهدل
صدام اعطى مبادرة
ليش فيها ما قبلتوا
فيها شروط معقولة
ليش بالرفض تسرعتوا
بطولكم انتصرتوا
السلم جسور اعرفوا
يا ريت كل من كان مظلوم
بالعدالة تنصفوا
شرطي ما عاد تلعبوا
في الشرق لحسن تتعبوا
اطفالنا واطفالكم
ما تريدهم يتعذبوا

(حيفا)

أنا...!

● بقلم: محمد ابو زايد ●

يسألون عن أنا..
عجبا..!
ألم تروا
آثار القيد في معصمي..؟!

النور الزرقاء الجميلة..
اسرته يد الصقيع!
وذا الجبل الشاهق..
طأطأ رأسه امام الريح!
والأسد الكاسر..
غدرته يد القدر!
وانا العصفور الاصم..
فترته الباب المؤصد!
فأضحى شتاتا.. بعد النظام..
وذاك الفرس..
ضاع بين ثنايا ليالي الظلام..
وانا..
ارهقني ان اظلني..
ان اركض.. وان اقف!
عاشق ساقية سطل..
ومالكي متعصبة مسترقي..
وواقي ابنة البنا..

لكنها تقضي اسنان المناجل..
تقلي الالام مثاقلا مثاقل..
وحين يحضرني ام الاصغاء
يزال لمي سرط الهلاك
ويجيش ظلام السجون
انزع عن عيني الاشلاء غياهبا..
فيا لي..

(رهط)

● طرزان الاسترداديه لكتيب طباعي للرسام الامريكي لاري مابلارد ـ من معرض الاتوغرافيك العالمي ـ براغ ١٩٩٠ ●

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٣) ● ● ●

● اعداد: مجدي فرحات دياب ـ طمرة ●

ع	م	ق	ص	ه	ب	أ	س	ح	ة
ر	أ	ن	ه	أ	ر	ر	ه	أ	ب
ب	ق	ث	ز	ك	أ	م	أ	م	أ
د	ه	ا	ل	ك	ر	م	ح	ر	م
س	آ	ا	د	ب	ه	ث	د	س	ي
ج	ل	ك	ر	أ	ي	ا	ب	أ	س
س	د	ي	ب	ح	ب	ل	س	ل	د
ه	ا	ة	م	د	م	د	أ	ي	ب
ه	م	ل	ب	ي	ب	ه	أ	م	ر
ت	ه	ر	ي	ه	م	م	ا	ل	س

□ اشطب جميع الكلمات افقيا وعاموديا وبشكل مائل لكي يتبقى لك احرف تشكل اسم مغنية عربية راحلة

● برسيم ● راكب ● زكام ● سلام ● حساب ● صبر ● مطعم ● اسبوع ● قلم ● مرسال ● عمار ● رماد ● بلعر ● راهب ● بيلر ● رحاب ● ركاد ● رهيب ● كرسي ● مقال ● ماهد ● لبيب ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٢) ● ● ●

افقيا

١ ـ عمان ـ ابار
٢ ـ عز ـ طرطوس ـ قر
٣ ـ ير
٤ ـ يوسف ستالين
٥ ـ رضب ـ زيل
٦ ـ زرافة ـ مس
٧ ـ النيل
٨ ـ رن ـ رحالة
٩ ـ عربي ـ محمد
١٠ ـ لي ـ سم ـ ليلى عيم

عموديا

١ ـ جلي ـ زكريا
٢ ـ بر ـ ورد ـ لن
٣ ـ سعاد
٤ ـ أخ ـ ابار ـ يم
٥ ـ نرجس ـ عز
٦ ـ بز
٧ ـ أب ـ ال ـ حل
٨ ـ ليس ـ أرجوحي
٩ ـ البلد ـ الع
١٠ ـ نيرو ـ هدم

كفى دعوة للمحادثة والنقاش

العلاقة بحرب الخليج
مع او ضد ولماذا يحدث

المشاركون
د. شموئيل ابو عصيد عبد الكريم منصور د. عوني طومكون د. ابراهيم روزنكيلر عرف الثقافة د. ابيكي ابرابخ
وذلك يوم الاحد ٩١/٣/٣ الساعة ٧:٣٠ بعد الظهر في بيت سوكولوف شارع ابيب شارع كابلن ٤.

الجمعية الشعبية للثقافة والفنون ـ عيلبون

تعلن عن:
١) وظيفة شاغرة ـ مدير عام للجمعية
المؤهلات: حاصل على لقب جامعي في التخطيط والتنمية، خبرة سنتين على الاقل، يجيد اللغة الانجليزية.
نهاية تقديم الطلبات ٩١/٣/٧
٢) اجتماع الهيئة العامة للجمعية يوم ٩١/٣/٢٩ ، باحترام
رئيس الجمعية
خضر سرايعد

□□ هذه الصفحة

ليس من السهل على صحيفة عمالية، مثل «الاتحاد» ان تخصص صفحة دون غيرها لقضايا العمل والعمال. لنحن نعتبر صحيفتنا، صحيفة كل الكادحين والشغيلة، صحيفة كل من يكسب لقمة بعرق جبينه. كل صفحاتها هي مفتوحة امام قضاياهم والتعبير عن مصالحهم.

ومع ذلك، فان هناك عددا من القضايا الخاصة بالعمال نقابيا وفكريا وتنظيميا والاكثر رأينا ان نجمع هذه الصفحة، في يوم الاربعاء من كل اسبوع، فيها نطرح ابرز القضايا النقابية، نعالج شكاوى عمالية تصل الينا او الى نقابيينا. نتعلم من آن لآخر شيئا عن تاريخ ونضال الحركة العمالية في الدول العربية والعالم، نعكس قضايا الطبقة العاملة المشتركة في عالمنا والى غير ذلك.

وبالطبع، فان هذه الصفحة، مثل غيرها من الزوايا والصفحات في صحيفتكم، استمرار صدورها خاضع لقرار القراء، وفي استطلاع الرأي الذي نشرناه ثلاث مرات حتى الآن، مجال امام القارئ، ليعطي رأيه بكل ما يعجبه أو لا يعجبه في الجريدة، ونحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)

صفقة «الحزمة».. التي يريدونها.. ستهبط ضربة قاصمة على رؤوس العاملين

● انهم لا يخفون ذلك: الهدف هو تخفيض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة جدية ●

● الصورة الكاريكاتورية اعلاه، التي نشرت في «يديعوت احرونوت» (٩١/٢/٢٦)، تعبر بشكل دقيق عن اهداف الصفقة الجديدة التي يريدها اصحاب العمل والحكومة في الاقتصاد ويحتفظون على قيادة الهستدروت الموافقة.

فالحزمة المعلقة حاليا في الهواء، يحاول اصحاب العمل والحكومة اطلاق حبلها لتسقط على رأس العامل. وليس صدفة، ليس بعيدا عن الواقع، تظهر «يديعوت احرونوت» العامل بائسا لا حول له ولا قوة، وذلك رمزا لضعف موقف الهستدروت.

كما هو معروف، ان الهستدروت لا تعارض مبدئيا في التوصل الى صفقة «تقاسم» بموجبها اصحاب العمل والحكومة والعمال عبء الارتفاع الاقتصادي، ولكنها تشترط قبل ذلك عددا من الامور ابرزها:

● اولا: عدم المساس بالاتفاقيات السابقة، التي بموجبها يجب دفع علاوة غلاء بقيمة ٥٫٥٪ في اجرة شهر اذار القادم (التي تدفع في نيسان) وتعديل قيمة الحد الادنى للاجور حسب ارتفاع جدول الغلاء بحيث يزيد بنسبة ٦ - ٧٪ (ايضا في شهر نيسان). فمن المعروف ان ملايين المعاصرين جدا لتعويض الاجيرين عن قسم من الغلاء الملاحق خلال الاشهر الستة الماضية، وهو ليس له علاقة لا بالحرب ولا بحالة الطوارىء.

● ثانيا: تقول الهستدروت، بحق، انه يجب الاتفاق اولا على حل المشاكل التي نشأت في فترة الطوارىء. وابرزها:

● مشكلة التغيب عن العمل في ايام الحرب الثلاثة الاولى. فقد تقرر دفع اجرتها في معاش شهر كانون الثاني، على ان تتم المحاسبة عليها فيما بعد. اصحاب العمل والحكومة ارادوا جعلها على حساب العمال، بحيث تخصم من الاجازة السنوية. الهستدروت اقترحت تقسيمها بالتساوي بحيث تحسب يوم على كل طرف من الاطراف الثلاثة. ووافق اصحاب العمل. لكن الحكومة لم توافق بعد ان تدفع هي مقابل اجرة يوم، مع ان المقترح ان يتم الدفع من صندوق التأمين الوطني، وهو الصندوق الذي الهم مأخوذ من اموال العاملين وليس فقط اصحاب العمل والحكومة.

● مشكلة العمال الذين اخرجوا الى العمل بعطلة غير مدفوعة الاجر، وذلك بالأساس في فروع السياحة والفنادق وعددهم حوالي مئة الف عامل. هؤلاء لم يقبضوا اجرة الشهر الماضي كاملة، وهناك خطر في أن لا يقبضوا اجرة الشهر الجاري. الاقتراح المعروض هو ان يعترف بهم عاطلين عن العمل وتدفع لهم رسوم بطالة، خصوصا وان رصيد صندوق البطالة في التأمين الوطني يبلغ ٥٫٥ مليار شيكل، اي انه قادر على الدفع، الا ان الحكومة تعارض في ذلك. ومع ان دائرة التشغيل التابعة لوزارة العمل والرفاه اصدرت مرسوما في الموضوع فان وزارة المالية منعت تطبيقه.

وقد عقدت، مساء امس الاول الاثنين، جلسة بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار لبحث الموضوع، ولم يتوصل الطرفان الى اتفاق، ولذا فقد تم تأجيل الاجتماع الثلاثي الذي كان مقررا عقده، امس الثلاثاء بين موداعي وكيسار ورئيس اتحاد الصناعيين دوف لاوطمان، لوضع خطوط عريضة لصفقة الحزمة القادمة.

ويلاحظ ان اصحاب العمل، والحكومة بوجه خاص، يرفض التجاوب مع المطالب الاولية التي يستحقها العاملون انما يعطون الاشارات الاولية لما سيكون عليه موقفهم في المستقبل القريب خلال التفاوض على صفقة الحزمة. انهم يريدون تحميل العبء الاساسي للعاملين، ويؤكدون بصراحة ان هدفهم هو اجراء تخفيض حقيقي في قيمة الاجور.

ويعتمدون في ذلك:

اولا - على استغلال مشكلة البطالة الواسعة المنتشرة والمتزايدة بشكل مقلق في البلاد.

ثانيا - على استغلال الهجرة اليهودية الكبيرة خصوصا وان قيادة الهستدروت تتجند بكل قوتها لاستيعاب الهجرة، وتعلن استعدادها للتضحية من اجلها. والحكومة تستغل هذا باستمرار وتطالب الهستدروت بدفع الفاتورة وحدها.

ثالثا - تعتمد الحكومة على احتمالها بأن الهستدروت ستوضح بالتالي، ولن تشن معركة نضالية من اجل حقوق العمال في هذه الاوقات العصيبة.

ان هذه المسائل هي التي على المحك اليوم. والعمال ينتظرون، بل يطالبون، الهستدروت بأن تدرك ما اهدافه حكومة موداعي - شمير ولا تواصل سياستها التقليدية المهينة لاصحاب العمل والحكومة.

العمال العرب.. اكثر من يتعرض لامراض الظهر والعمود الفقري

● التآكل في العمود الفقري الاعوجاج، الانزلاق، عمود الرقبة وغيرها، هي امراض منتشرة بشكل خاص بين العمال العرب في اسرائيل.

هذا ما قاله خبير العلاج الجسماني الطبيعي (الفيزيوترابيا) حزمي نصيف في حديث له مع «الاتحاد». واضاف مفسرا: ان الاعمال السوداء التي يعمل بها العمال العرب، بالاساس، لسنوات طويلة هي السبب. فان حمل الاوزان الثقيلة وانحناء الظهر باستمرار بسبب خطئا على غضاريف الظهر لا يؤدي الى تآكلها وضغطها على الاعصاب. وقد يسبب الآلام في الساق ايضا. (النص الكامل للمقابلة مع حزمي نصيف سننشره في صفحة جسمك في الشفاء التي ستصدر في عدد الجمعة بعد غد).

معاشات شباط ستدفع كاملة.. للاجيرين في القطاع العام والجماهيري

●- اما في القطاع الخاص فما زالت هناك مشاكل!! ●

● اكد رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، ان معاشات شهر شباط الجاري ستدفع كاملة لجميع الاجيرين في القطاع العام (الحكومي والجماهيري).

اما في القطاع الخاص - قال هبرفيلد - فانه توجد مشاكل، ولم يوقع اتفاق بعد، فاصحاب العمل والحكومة يعارضون حتى الآن في دفع معاشات كاملة عن شهر شباط، كما جرى الامر في شهر كانون الثاني الماضي.

□□□ شبح البطالة.. المخيف..!

● البطالة هي جزء اساسي من جهاز ونظام حكم الرأسمالية. فلا توجد بلدا رأسماليا في العالم الا وهو مصاب بهذا المرض ويستخدمونه سلاحا لامتصاص جهد وقوة عمل العاملين، وسلاحا لارهابهم.

في بلادنا تصل نسبة البطالة رسميا ١٠٪، مع العلم ان النسبة تزيد عن هذا في الواقع، واما في الوسط العربي في اسرائيل فان البطالة تبلغ ضعفي هذه النسبة.

في اوروبا الشرقية قبل انهيار النظام الاشتراكي لم يكن الناس يعانون من شيء اسمه بطالة، حتى في حالة وجود بطالة جزئية كان العمال الذين لا يعملون يقبضون معاشات. ولكن، بعد انهيار الاشتراكية فيها ووصول احزاب تدعو الى الرأسمالية بدأ مرض البطالة يتفشى بشكل خطير. احدى الدول التي تعاني الناس من شروطه هي المانيا الشرقية. وفي الصورة اعلاه، مظاهرة ضد البطالة في برلين الشرقية ترفع فيها احدى الشعارات المظاهرات صورة لشبح البطالة المخيف ●

(عن مجلة اتحاد النقابات العالمي)

سؤال وجواب

هل يستحق «المستقل» منحة بطالة

السؤال: انا عملت كصاحب كيوسك مستقل في الناصرة لمدة اكثر من سنتين - وقبل شهرين اغلقت الكيوسك وانا بدون عمل على الاطلاق - هل يحق لي منحة بطالة او اي شكل آخر من اشكال الدخل؟!

م.م - الناصرة

الجواب - ان قانون منحة البطالة لا يجعلك مستحقا في هذه الحالة والسبب كونك عملت كمستقل ولم تعمل بأجرة لمدة ١٥ يوما خلال الاشهر الستة الاخيرة قبل ان تقدم طلب الحصول على منحة البطالة.

ولكن يحق لك ان تتقدم بطلب الى قسم ضمان الدخل في مؤسسة التأمين الوطني، وتعبىء نموذجا خاصا وترفق معه الوثائق التي تضمن الامور التالية:

أ - انك اغلقت مصلحتك في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ولم تعد مستقلا

ب - انك بدأت في الاستقبال في مكتب العمل القريب والتسجيل فيه مرتين في الاسبوع

ج - اختيار وثائق لأي برنامج توفير تملكه في البنك ليتم اختصار ٨٪ من قيمة التوفير مقسمة على ١٢ شهرا - (مثلا ٥ آلاف شاقل توفير تخفض قيمة المنحة بـ ٣٣٫٤ شاقل).

د - ان لا تكون مالكا لأرض او سيارة او املاك اخرى تستطيع منها الدخل.

● س. دياب - الناصرة ●

اعرف حقوقك

تأمين الشيخوخة

هناك ٤ شروط لابد لاستحقاق المواطن لمخصصات تأمين الشيخوخة وهي:

١ - انك مؤمن/ة بموجب القانون في تأمين الشيخوخة اي ان المواطن مقيم في اسرائيل قبل وصوله سن الـ ٦٠. اما بالنسبة للمرأة فاضافة الى ما ورد اعلاه فاما ان تكون امرأة غير متزوجة (عزباء، مطلقة، ارملة)، او متزوجة تمارس عملا خارج الاعمال المنزلية او متزوجة وزوجها ليس مؤمنا، او امرأة هجرها زوجها وفي السنتين الاخيرتين غير موجود في البلاد دون مراقبتها.

٢ - بلغت سن مخصصات الشيخوخة.

هذا يعني وصول الرجل الى سن الـ ٦٥ عاما والمرأة ٦٠ عاما.

٣ - استكملت فترة تأمين

والمقصود ان تكون مؤمنا (كالمذكور في الشرط الاول) فترة زمنية (حتى اذا لم تكن متواصلة)، يقتضي القانون.

٦٠ شهرا خلال السنين العشر الاخيرة التي سبقت الجيل الذي يحق لك الحصول على المخصص الشيخوخة.

او

● ١٤٤ شهرا خلال كل فترة الحياة

او

● ليس اقل من ٦٠ شهرا، شريطة الا يقل عدد الاشهر التي كنت فيها مؤمنا يوم اصبحت مقيما في اسرائيل للمرة الاولى عن عدد الاشهر التي لم تكن فيها مؤمنا.

٤ - دفعت عنك رسوم التأمين بموجب القانون

والمقصود

● طالما كنت مؤمنا اجيرا ودفع صاحب عملك رسوم التأمين عنك.

● طالما كنت مؤمنا مستقلا ودفعت انت رسوم التأمين بنفسك.

● طالما كنت مؤمنا غير اجير وغير مستقل (وحتى بلوغك سن ٦٥ للرجل و ٦٠ للمرأة)، دفعت انت رسوم التأمين بنفسك.

الفن المسن، انفق المسنة

في حالة استيفائك للشروط المذكورة اعلاه بمكانك التقدم بطلب رسمي لمؤسسة التأمين الوطني. واذا لم تكن راضيا عن قرار المؤسسة يجوز لك الاعتراض عليه امام محكمة العمل.

وينبغي عليك تقديم الاعتراض لمحكمة العمل خلال ٦ اشهر من يوم تسلمك بلاغ مؤسسة التأمين الوطني بشأن قراره. واليك ارقام هواتف محاكم العمل في البلاد.

- ● في تل ابيب ومنطقتها ٠٣/٦٥٤٣٦١
- ● في حيفا ومنطقتها ٠٤/٥٢٠٩٨١
- ● في الناصرة ومنطقتها ٠٦/٥٥٥٦١٩٠
- ● في بئر السبع ومنطقتها ٠٥٧/٣٦٣٣٧
- ● المحكمة القطرية في القدس ٠٢/٨٣٩٣٣٥

مساعدة قضائية مجانية

اذا رفض طلبك ويحق الاعتراض على هذا القرار امام محكمة العمل - يجوز لك طلب مساعدة مجانية من دائرة المساعدة القضائية التابعة لوزارة العمل في منطقة سكناك، ما عليك هو تقديم الطلب بتعبئة استمارة خاصة - والمساعدة القضائية هي مجانية حسب القانون.

عناوين دوائر المساعدة

- ● القدس والمنطقة الجنوبية - شارع بن يهودا ٥ تل. ٠٢/٢٤٦٣٨٢
- ● لواء تل ابيب والمنطقة الوسطى - شارع بيتح تكفا ٥٥ - تل ابيب - تل. ٠٣/٥٦١١٩١١
- ● لواء حيفا والمنطقة الشمالية شارع هرتسل ٤ حيفا تل. ٠٤/٦٦٤٣٦٦

اما حول قيمة مخصصات الشيخوخة كيف يتم احتسابها فيمكنك الاتصال مع مؤسسة التأمين الوطني او احد نقابيينا او الى زاوية مع العاملين في «الاتحاد» والتي تصدر كل يوم اربعاء.

اليوم، اول انتخابات برلمانية حرة في بنغلادش

● حملة اعتقالات واسعة ● وصول مراقبين اجانب للاشراف على الانتخابات الاولى منذ ١٩٧١ ●

● دكا - ص.ب - وصل نحو (٦٠) مراقبا اجنبيا الى بنغلادش حيث تجري اليوم (الاربعاء)، انتخابات عامة في هذا البلد الذي يضم ١١٠ ملايين نسمة وذلك في اول اقتراع حر منذ استقلال بنغلادش في العام ١٩٧١.

ويتنافس ٢٧٤٤ مرشحا يمثلون ٧٠ حزبا سياسيا للحصول على ٣٠٠ مقعد في البرلمان المقبل.

وقال دبلوماسي غربي ان هذا البلد سيعرف اخيرا طعم الديمقراطية وبثه التلفزيون الرسمي اعلانات قصيرة تؤكد على ان الانتخابات ستكون حرة وعادلة ويأمل ان يتوجه الناخبون الـ ٦٢ مليونا تقريبا الى صناديق الاقتراع وللمرة الاولى ٦ حالات التهيئ [illegible] الانتخابات. وقد تقرر اجراؤها في كانون الاول الماضي بعد استقالة الرئيس حسين محمد ارشاد الذي ارغم على الاستقالة في اعقاب موجة من العصيان المدني لا سابقة لها قادتها احزاب المعارضة وبعد تشكيل حكومة انتقالية.

ويعتبر ان ٣٠٣ احزاب رئيسية تتقاسم اصوات الناخبين، [illegible] رابطة عوامي الحزب العلماني [illegible] حسينة واجد ابنة موجيب بنغلادش مجيب الرحمن الذي اغتيل في العام ١٩٧٥ [illegible] الـ ٩٣ من العمر [illegible] اعتماد نظام اقتصاد [illegible] والى قيام نظام سياسي برلماني [illegible] في مؤسسات الدولة.

ومنافسها الرئيسي خالدة ضياء (٤٦ عاما)، ارملة الرئيس السابق ضياء الرحمن الذي اغتيل في العام ١٩٨١، تدعو على العكس الى اطار الحزب الوطني البنغالي الى اعتماد اقتصاد قائم على القطاع الخاص ونظام رئاسي.

وهي تنفذ هذا وتستمر على ارادتها في الحفاظ على التقليد الديني في هذا البلد ذي الاغلبية الاسلامية. الا ان الحزب الوطني البنغالي يواجه على جبهة اليمين منافسة من الجماعة [illegible] سياسي آخر من الجماعة الاسلامية التي يعطيها المراقبون حظا كبيرا بالفوز.

وكان الرئيس السابق ارشاد الذي وصل الى السلطة بعد انقلاب عسكري في العام ١٩٨٢، وحزب الجاتيا [illegible] بعد استقالته في كانون الاول الماضي بتهمة الفساد واستغلال السلطة. الا انه يشارك ايضا في الانتخابات وقد سجل اسمه في خمس دوائر انتخابية في حين ان انصاره [illegible] في اطار حزب جاتيا الوطني [illegible] في البلاد.

واعلن مصدر رسمي ان عشية الانتخابات تشهد قوات من الجيش في العاصمة داكا وفي مناطق اخرى من بنغلادش في وقت قامت الشرطة ووحدات من اجهزة الامن باعتقال مئات من الذين يعتبر انهم يقومون بأعمال شغب وذلك تجنبا لأي اعمال عنف خلال الاقتراع.

واستنادا الى قائد الشرطة في بنغلادش ان [illegible] كان لا يوجد [illegible] بل فقط بالقيام بحملة اعتقالات [illegible] واعلنت الشرطة [illegible] في الحصول [illegible] مساء يوم الاحد الماضي في [illegible] بالانتخابات [illegible] في البلاد.

بدء محاكمة تيودور جيفكوف

● صوفيا - ص.ب - بدأت في قاعة قصر العدل في صوفيا محاكمة الزعيم البلغاري السابق تيودور جيفكوف (٧٩ سنة) زعيم الحزب الشيوعي البلغاري لمدة ٣٣ عاما والذي عزل في تشرين الثاني ١٩٨٩.

ويمثل الزعيم البلغاري السابق امام المحكمة العليا ليس بسبب اعماله السياسية وانما بتهم ارتكاب جرائم تدخل في نطاق القانون العادي منها اختلاس اموال الدولة له ولعائلته وتزوير وثائق رسمية.

وقد يحكم عليه بالسجن اكثر من ٢٠ عاما في هذه القضية.

وقال المدعي الذي وضع قرار الاتهام «لا نريد محاكمة سياسية وانما محاكمة [illegible] تركز على ادلة ثابتة ومواد يحتملها القانون».

وخصص اليوم الاول للمحاكمة لتلاوة قرار الاتهام المكون من ٦٥ صفحة والتي يجب [illegible] الى عمل جيفكوف السياسي ويستمع الى اكثر من ٢٠٠ شاهد من المسؤولين [illegible] السابق [illegible] في هذه المحاكمة التي ستستمر شهرا ونصف الشهر على الاقل.

ووصف جيفكوف هذه المحاكمة بأنها مهزلة [illegible]

في نداء الى غورباتشوف والبرلمان السوفييتي

نواب جمهورية اوزبكستان يطالبون بالعمل من اجل وقف الحرب على العراق

● موسكو - ص.ب - افادت وكالة الانباء السوفييتية ان نواب جمهورية اوزبكستان السوفييتية (اسيا الوسطى) طلبوا من الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ومن برلمان الاتحاد السوفييتي استخدام نفوذهما لوضع حد للحرب في الخليج.

واعتبر النواب في نداءهم انه يجب «استنفاد اكثر ما يمكن من الامكانيات» تهيئة لتسوية الازمة بالسبل السياسية. وطلبوا من موسكو القيام بمساع دبلوماسية لوضع حد فوري لإراقة الدماء والاعمال الحربية.

وجاء في النداء ايضا «ان هذه الحرب القاسية يدفع ضحيتها ابرياء والدمار هذا يطال مدنا ومراكز ثقافية وتاريخية عريقة ومساجد للحضارة العربية والاسلامية وتؤدي الى اتفاق الدمار كارثة بالبيئة وتقود الى المواجهة بين الشعوب والامم».

من جهة اخرى، واستنادا الى وكالة طاس، فان نحو خمسة الاف شخص تظاهروا تأييدا للعراق في طشقند، عاصمة اوزبكستان، الجمهورية السوفييتية ذات الحكم الفيدرالي.

وكانت طاس قد ذكرت ان المشاركين في هذه التظاهرة التي نظمت بأشراف المجلس الديني للمسلمين دانوا الاعمال الحربية ضد بغداد وعبروا عن الارادة في تسليم العراق مساعدة مادية وقالوا «على الحكومة ارسال متطوعين الى [illegible]».

تأجيل اجتماع «الكوميكون»

● بودابست - ص.ب - اكد وزير الخارجية المجري غيزا جيزينسكي ان الدورة السادسة والاربعين لمجلس التعاضد الاقتصادي لدول اوروبا الشرقية (كوميكون) واجتماع رؤساء حكومات الدول الاعضاء التي كان من المفترض ان يعقد هذا الاسبوع في بودابست تأجل.

وقال جيزينسكي في مؤتمر صحفي «لا اجتماع لكل الدول الست الاعضاء [illegible] في وقت لاحق» [illegible] الدورة واجتماع رؤساء الحكومات [illegible]

وانشئت المنظمة الاقتصادية لدول اوروبا الشرقية في العام ١٩٤٩، وهي تضم الى جانب الدول الاعضاء في حلف وارسو الاتحاد السوفييتي والمجر وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وبلغاريا ورومانيا، [illegible] وكوبا.

ويعد ان حل امس الاول الادارة العسكرية لحلف وارسو من المفترض ان يتم حل الكوميكون هذا الاسبوع في بودابست ومن المفترض ان يجري بعد ذلك رؤساء حكومات الدول التي كانت اعضاء فيه اقامة منظمة جديدة [illegible]

□□ رسالة موسكو

مئات الآلاف يتظاهرون في موسكو تأييداً لوحدة الاتحاد السوفييتي

● مظاهرة انصار يلتسين لم تتجاوز المئتي شخص ● برلمان روسيا يعقد جلسة خاصة، يوم ٢٨ الجاري، لمحاسبة يلتسين على تصريحاته ضد غورباتشوف ●

● جانب من مظاهرة التأييد الرئيس بالبقاء في الاتحاد السوفييتي

(صورة من ص.ب)

● موسكو - من عدنان دافر - اثر الكلمة التي القاها يلتسين في التلفزيون المركزي بتاريخ ٢/١٩ والتي طالب فيها باستقالة الرئيس غورباتشوف، احتدم الوضع من جديد ليس في العاصمة السوفييتية فحسب بل في سائر انحاء البلاد. وقررت المنظمات الديمقراطية والشيوعية والجيش في عاصمة موسكو، القيام بمظاهرة يوم ٢٣ شباط الجاري يوم تأسيس الجيش والاسطول الحربي السوفييتي، وطلبوا ترخيصا بذلك من بلدية موسكو، وأجيزت المظاهرة.

بيد ان أنصار يلتسين انتهزوا فرصة للاعلان عن اقامة حفلة متنوعات في [illegible] يوم ٢٣ شباط الجاري في ساحة [illegible] فرفعوا شعارات تندد ايما بالرئيس السوفييتي واتهموا بكلمات غير لائقة بحقه وطالبوا بسقوط الحزب الشيوعي السوفييتي ومحاكمة قادته ووزعوا شعاراتهم [illegible] على أجهزة الامن والجيش، ولم [illegible] ولم يكن عددهم يزيد على مئتي شخص.

اما مظاهرة القوى المناصرة للرئيس والجيش والحفاظ على الامن والاستقرار في البلاد، فقد خرجت كما هو مخطط له في يوم السبت، وكان عدد المشاركين فيها يزيد عن (٥٠٠ ألف) متظاهر وكانت شعاراتها الاساسية تتضامن الجيش والشعب وتطالب من العمل البناء والخروج من الازمة [illegible] الوطنية، [illegible] على السلطة والجيش من الشعب [illegible]

وكانت هذه اول مظاهرة تقوم بها القوى المخلصة على مصالح البلاد، ومنظمة تنظيما جيدا، وتكلم من على منبرها العديد من نواب الشعب والشخصيات البارزة ورجال الجيش. وفي اليوم التالي الاحد قامت جماعة (روسيا الديمقراطية) المؤيدة ليلتسين بمظاهرة استفزازية رفعت شعارات لا يجمعها جامع مع مصالح الشعب والبلاد في هذا الظرف الحرج، وكانت شعاراتها ذات نزعة عدوانية واستفزازية منها مثلا: فليسقط الحزب الشيوعي وغورباتشوف «ديكتاتور» ولتحاكم قادة الحزب الشيوعي وليكف رجال الامن ملطخة بالدماء والجنرالات بتآمرون [illegible] مع استقلال جمهوريات البلطيق وغورباتشوف [illegible]

غير ان النتائج التي اسفرت عنها الاوضاع المتأزمة في الاسبوع الماضي تشير الى ان نبرة يلتسين بدأ يخفض وان الجماهير بدأت تعي [illegible] شعاراته وخطورتها، وقد شجب كثير من النواب تصريحات يلتسين، وأصدر ستة من قادة برلمان روسيا اثنان منهم نواب يلتسين، ورئيس مجلس الاتحاد ونائبه، ورئيس مجلس القوميات ونائبه، بيانا شجبوا فيه بلهجة تصريحات يلتسين واعتبروها امرا مقصودا، وعملا لا يمت بصلة لمصلحة البلاد والشعب وطالبوا مع غيرهم (اكثر من ٢٤٠ نائبا) في برلمان روسيا بعقد جلسة طارئة للبرلمان لمحاسبة يلتسين، وتقرر عقد هذه الجلسة في ٢٨ آذار القادم وصوت على ذلك ٦٣٫٤٪ من نواب برلمان روسيا. وكنا قد اشرنا في رسالة سابقة الى انصار يلتسين غير متجانسين ويختلفون بتعدد الاسباب الكامنة فهي مثلا تلتقي بدعم كل القوى والعناصر المعادية للاشتراكية وسلطة السوفييتات، وأولئك الذين انهزموا الديمقراطية للعيش في المجتمع، على ان الاذاعات الغربية وأجهزة اعلامها لا رأت تراهن على يلتسين وتدعمه [illegible] ذلك ان الملامح العامة لنهجه بدأت تتضح اكثر فاكثر، ويمكن اجمالها بأن الرجل يتطلع للسلطة لتصفية الشعب مع غورباتشوف، والحزب الشيوعي، والتطلع الى [illegible]

● دعم النزعات الانفصالية ● الانتقال للسوق الرأسمالية والاعتماد على آخر بقايا الاشتراكية ● تصفية الحزب الشيوعي ومصادرة امواله والتضييق على صحافته ● جعل البلاد تسير في فلك الرأسمالية.

(٦) جمهوريات سوفييتية ترفض المشاركة في الاستفتاء حول الاتحاد

● موسكو - ص.ب - اكد رئيس اللجنة المكلفة بتنظيم الاستفتاء حول مستقبل الاتحاد السوفييتي، فلاديمير اورلوف، امام مجلس السوفييت الاعلى امس الاول الاثنين، ان ست جمهوريات سوفييتية ترفض المشاركة في الاستفتاء المقرر اجراؤه في ١٧ آذار القادم.

والجمهوريات الست هي [illegible] ترفض المشاركة في جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وجمهوريات القوقاز الثلاث الاخرى: جورجيا وارمينيا ومولدافيا.

ولم يشكل رفض الجمهوريات الست الاول مفاجأة، على العكس من رفض اذربيجان التي شهدت في كانون الثاني ١٩٩٠ تدخلا للجيش السوفييتي في باكو بإثر اعمال في عاصمة خاصة [illegible]

وترفض هذه الجمهوريات خاصة تشكيل لجان تنظيم الاستفتاء حسب ما اوضح اورلوف.

وتبقى السلطة المركزية تطلب على تلك المؤسسات بعزل المتاعس اللازمة لاجراء الاستفتاء في المدن والمؤسسات والمجمعات المختلفة في هذه الجمهوريات والتي ترغب بالمشاركة في الاستفتاء.

واوضح اورلوف ان منظمي الاستفتاء تمكنوا من طبع اوراق الانتخابية وسيتمون وصولها الى المراكز.

تعزية

● نعزي الاسرة من جميع افراد العائلة بوفاة الحاجة [illegible] مصطفى الجبال اماين لكم الصبر والسلوان ولروح الفقيد.

● عزيز شاكر [illegible]

الكويت تمنح فرنسا مليار دولار لقاء «جهودها الحربية»!

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية ان الكويت قررت منح فرنسا مليار دولار للمساهمة في «المجهود العسكري الفرنسي لتحرير بلادها».

واكدت الوزارة، في بيان لها ان امير الكويت نقل الى رئيس الجمهورية الفرنسية انه قرر المساهمة بقيمة مليار دولار في المجهود العسكري الفرنسي لتحرير بلاده.

واضافت: في الوقت الذي يشارك فيه الجنود الفرنسيون في العملية البرية الهادفة الى وضع حد لاحتلال غير شرعي فان فرنسا تقدر كثيرا مثل هذا الاعراب عن التضامن.

غورباتشوف: بدون حل مشاكل الشرق الاوسط يبقى برميل البارود قادرا على تفجير العالم!

● «الخروج عن قرارات الامم المتحدة امر غير مقبول البتة» ● مساعد قائد الجيش السوفيتي: قوات الائتلاف الامريكي تجاوزت الانتداب الموكل اليها من مجلس الامن ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف الذي كان يزور مصنعا للجرارات في مينسك (روسيا البيضاء) اكد في خطاب القاه امس الثلاثاء على ضرورة حل نزاع الخليج وصون الحوار السوفيتي ـ الامريكي لتطبيع الوضع في العالم واعتبر ان التطور في العلاقة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي هش.

واضاف الرئيس السوفيتي ان بعضا كبيرا من المسؤولية ضروري حتى لا يتم تدمير ما انجز.

واوضح انه بعد ان تلقى رسالة الرئيس صدام حسين التي اعلن فيها عن انسحاب القوات العراقية من الكويت ابلغ الولايات المتحدة فورا وامر المندوب السوفيتي لدى الامم المتحدة يولي فورنتسوف بأن يطلب اجتماعا عاجلا لمجلس الامن للاخذ في الاعتبار الموقف العراقي.

واضاف غورباتشوف الذي نقلت تصريحاته وكالة «تاس» انه من الضروري حل هذا النزاع والتوصل الى حل كل مشاكل الشرق الاوسط على برنامج عمل الامم المتحدة.

واكد الرئيس السوفيتي انه بدون حل هذه المشاكل يبقى برميل البارود قادرا على تفجير العالم ما حدث في الشرق الاوسط يظهر الى اي حد تبدو هذه المسألة حساسة.

على الصعيد ذاته قال الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف امام عدد من العمال في روسيا البيضاء امس انه من غير المقبول ان نخرج عن الاطار الذي حددته قرارات الامم المتحدة التي تطالب العراق بالانسحاب من الكويت.

واضاف الرئيس السوفيتي في كلمة القاها التلفزيون السوفيتي نقلا ان قرارات مجلس الامن اطلقت العنان لو مهمة كما قال ولكن هناك خطر بأن يتم تجاوز هذه المهمة وهذا امر غير مقبول.

واكد ان هذا الرأي توجهه الحكومة السوفيتية سعيا من الاجل في ان تعي الادارة الامريكية مسؤوليتها.

وقال غورباتشوف «لا يمكن ان نقف متفرجين الآن عندما يقوم بلد كبير جدا عسكريا بسحق بلد صغير هذا على الامم المتحدة ان تتحرك لكن قراراتها يجب ان يكون في النهاية عبرة للمغامرين».

واضاف: طالما ما وضعنا الآن حدا للحرب فان ذلك سيعني ان مبادرتنا لم تكن من غير جدوى.

الى ذلك نقلت وكالة «تاس» عن مساعد قائد القوات المسلحة السوفيتي الجنرال الكسندر جوريتسكي قوله ان الهجوم البري الذي يشنه التحالف ضد العراق يتجاوز الانتداب الموكل اليه من قبل مجلس الامن.

واكد هذا الضابط الكبير في حديث الى وكالة الانباء السوفيتية الرسمية ان العمليات العسكرية البرية التي تشنها جيوش خمس تسعى اطراف التحالف تتجاوز السلطات التي اوكلها اليها مجلس الامن وهي الرامية الى تحرير الكويت.

وقال الجنرال جوريتسكي بان القصف الذي يتعرض له العراق يهدف ليس الى كسر القوات المسلحة العراقية فحسب بل الى تدمير القدرة الاقتصادية العسكرية.

واضاف: ظاهر تطور الاحداث ان اهداف القصف كانت اوسع بكثير من تحرير الكويت وان السيناريو لمواصلة العمليات العسكرية يظهر ذلك.

خلال لقاء مع سفراء الدول الخمس الكبرى

ملك الاردن يطالب بدعم المساعي السوفيتية لوقف اطلاق النار

● عمان ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان الملك الاردني الملك حسين طلب امس الثلاثاء من سفراء الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن دعم المساعي السوفيتية بغية الحصول على وقف اطلاق النار في الخليج.

واكد الملك الاردني من جديد للدبلوماسيين الامريكي والبريطاني والفرنسي والصيني والسوفيتي اهمية تكثيف الجهود الدبلوماسية لوقف اطلاق النار ودعم المسعى السوفيتية داخل مجلس الامن بغية التصويت على قرار في هذا المعنى.

وشدد، من ناحية اخرى، على ضرورة تكثيف المساعدة الانسانية الى العراق لتفادي انتشار الاوبئة وكارثة انسانية واسعة النطاق بسبب نقص الادوية والغذاء والمياه والكهرباء.

وذكر المصدر نفسه ان اللقاء جرى بحضور وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي عاد الى عمان يوم الاثنين بعد ان قطع جولته الاوروبية بسبب بدء الهجوم البري.

سيهانوك: اجراء انتخابات في كمبوديا في ١٩٩٢ سيكون امرا غير شرعي

● بكين ـ ش.ص.ف ـ اعلن الامير نورودوم سيهانوك، زعيم «المقاومة الكمبودية»، ان قيام حكومة بنوم بنه باجراء انتخابات عامة في كمبوديا في حزيران ١٩٩٢ سيكون امرا غير شرعي.

وكانت حكومة بنوم بنه اعلنت يوم السبت الماضي انها مستعدة لتنظيم انتخابات عامة في حزيران ١٩٩٢ في حال لم تطبق خطة الامم المتحدة بسبب عدم التوصل الى اتفاق بين الحكومة والمقاومة الكمبودية في هذا الشأن.

واعتبر الامير في بيان نشره مكتبه في بكين ان النظام الحالي في بنوم بنه لم يختره الشعب الكمبودي ولا اهل له ـ كما قال ـ لتنظيم انتخابات عامة لن تعكس نتائجها سوى الارادة في ارساء الامر الواقع الفيتنامي في كمبوديا وتشريعه.

وقال ايضا ان الانتخابات العامة في كمبوديا لا يمكن ان تنظم قبل العودة الفعلية الى حالة السلام الكامل والاستقلال ضمن الحدود الكمبودية لعام ١٩٦٩ كذلك اكد ان على هذه الانتخابات ان تنظم باشراف الامم المتحدة طبقا لخطة السلام التي اعدتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وكانت «المقاومة الكمبودية» وافقت على هذه الخطة لكن بنوم بنه لم تقبل سوى بعض منها رافضة في شكل خاص حل جيشها وحكومتها.

وترغب بنوم بنه في الحصول على ضمانات بان الخمير الحمر القوى الاساسية المقاومة الكمبودية المحرومة من حكمها لن يعودوا الى السلطة ويتحمل الخمير الحمر مسؤولية ارتكاب ابادة في حق مئات الالاف من الكمبوديين بين العامين ١٩٧٥ و١٩٧٩.

وكانت حكومة بنوم بنه اوضحت ان قرارها اجراء انتخابات عامة لا يعني رفضها خطة سلام الامم المتحدة واشار مدير الخارجية ... ان حكومته لم تقرر بعد ما اذا كانت هذه الانتخابات ستنظم على اساس التسوية السياسية في حال لم يتم التوصل الى اتفاق مع المقاومة.

وحتى ظهر الاثنين لم تكن بكين اصدرت بعد ردا على اعلان الحكومة الكمبودية.

وتنص خطة السلام التي اعدتها كل من الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا والصين على ان يقوم المجلس الوطني الاعلى المؤلف من ممثلين عن حكومة بنوم بنه وعن المقاومة بالاطراف الثلاثة بتمثيل كمبوديا في الامم المتحدة في انتظار اجراء انتخابات حرة باشراف الهيئة الدولية.

الاحداث

الرفاه الصحفي يتطلب التصدي للغطرسة الامريكية

□ اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ان «الوفاق الدولي كله قابل للانهيار كليا اذا لم يجر اتخاذ الاجراءات الفعلية لصيانته وتعزيزه».

وقال غورباتشوف الذي كان يتكلم في اجتماع عقد في مدينة مينسك بمناسبة قرب اجراء الاستفتاء حول مستقبل الاتحاد بين الجمهوريات السوفيتية ان على الرئيس الامريكي بوش ان يتخذ خطوات فعلية ومواقف مسؤولة للمساهمة في حماية الوفاق الدولي وتطويره لاحقا.

وامس نشرت صحيفة «برافدا» السوفيتية مقالا طويلا قالت فيه ان النزعة الرومانطيقية في رؤية الوفاق الدولي والعلاقات بين الشرق والغرب عموما يجب ان تفسح مكانها لرؤية سياسية منطقية واقعية للعلاقات الدولية، ولا يجوز ان يتوهم احد بأن الاتحاد السوفيتي وحده يجب ان يحافظ على الوفاق الدولي.

وقالت «برافدا» في معرض تحليلها لحرب الخليج وانعكاساتها على الوفاق الدولي، «ان هدف الحملة الحربية الشاملة لم يكن تحرير الكويت بل فرض نظام امريكي في الشرق الاوسط».

واضافت الصحيفة «من الناحية السياسية والاخلاقية ليس هناك فارق كبير بين الحرب ضد العراق والحرب ضد اليابان. وامكانية الاحتلال الكويت من قبل العراق لم يكن شرعيا ولا تبرير له ولكن الولايات المتحدة وقفت موقفا عسكريا شاملا ليس لتحرير الكويت بل لتدمير البنية الصناعية ـ الاقتصادية للعراق ايضا».

وقال نائب وزير خارجية الاتحاد السوفيتي الكسندر بيلونوغوف امس الاول في مقال له في لجنة الشؤون الدولية ان ... الحرب تستمر لاهداف ترتبط بالخطة الامريكية ولا تمت بصلة لقرارات مجلس الامن بشأن الكويت.

ان الحرب العدوانية التي جرت في منطقة الخليج كانت من وجهة نظر المصالح الاقتصادية ـ الاستراتيجية الاستعمارية الامريكية مناسبة لتوسيع رقعة النفوذ الامريكي الى حد اقامة حلف سياسي ـ عسكري في المنطقة موجه ضد الامة العربية والعالم الثالث والاتحاد السوفيتي. وفي الحقيقة فان الولايات المتحدة استغلت استغلالا خطيرا جدا اسم الامم المتحدة والشرعية الدولية لتحقيق اهدافها كما استغلت ايضا التردد (او ربما الضعف) في الموقف السوفيتي لاعطاء الانطباع بأن هناك دولة واحدة عظمى في العالم هي الولايات المتحدة. كما ان الحرب كشفت وبالشكل امكانية الضغط السياسي ـ العسكري والابتزاز ايضا لاجبار الدول الرأسمالية الاساسية مثل فرنسا والمانيا واليابان على التعامل مع الاهداف الاستعمارية للحرب ضد العراق.

والسؤال المطروح الآن هو الى اي مدى يمكن للوفاق الدولي ... الولايات المتحدة الى ... من النظرة الرومانطيقية للوفاق والانتقال الى التحليل الايديولوجي والسياسي والطبقي والوطني التحرري للحرب ... الاستعمارية الامريكية المعادية للشعوب وبالتالي لقضية السلام والوفاق الدولي.

الاتحاد الدولي للصحافيين يقوم بتحقيق حول الرقابة وتقييد حرية الصحافة

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ اعلن الاتحاد الدولي للصحفيين انه سيقوم بتحقيق في الشكاوى المتعلقة بالرقابة وتقييد حرية عمل المراسلين الصحفيين في حرب الخليج.

وسيعمل الاتحاد ايضا مع غيره من المنظمات الصحفية في اعداد خطوط توجيهية للعمل الصحفي لتفادي التكرار والحد من الشكاوى حول الفرص المتوفرة على السرية في تغطية وسائل الاعلام لسير العمليات الحربية.

واكدت المنظمة في بيانها ان البند (٧٩) من البروتوكول الاول لمعاهدات جنيف يمنح الصحفيين صفة مدنيين وحظر التعرض لهم او استخدامهم من قبل اطراف النزاع.

وقال ايدان وايت، الامين العام للاتحاد، «علينا دراسة ما اذا كان يمكن ادخال ابتكارات وتوسيع نطاق هذه الحماية».

من ناحية اخرى اعلن الاتحاد عن نشر نسخة باللغة العربية لكتيبه الصادر بعنوان «صحفي بصحته» ويتضمن الكتاب معلومات للصحفيين الذين يخوضون مهمات خطرة وارقام المواقف المكن الاتصال بها في حال وقوع مشاكل خطيرة.

الاتحاد الدولي للصحفيين يتخذ مقرا له في بروكسل ويضم ٢٠٠ الف صحفي من ٥٠ بلدا حسب ما يؤكده تأسس الاتحاد في العام ١٩٥٢ وتعترف به الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية ومجلس اوروبا الذي يضم ٢٥ دولة اوروبية.

اكتشاف طنين من الكوكايين في اسبانيا

● مدريد ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي انه تم العثور على اكبر كمية من الكوكايين خلال الايام الاخيرة في ارخبيل الكناري واردة من كولومبيا وتبلغ الكمية طنين.

وقد عثر على المخدرات بحسب المعلومات الاولية في سفينة تم اعتراضها في الكناري ولاحقتها الشرطة في دولة تقع خارج السيطرة الكولومبية.

وكانت الشرطة مرجحة الى تدهور صادرات اسبانيا في غاليسيا (شمال غرب اسبانيا)، التي اصبحت احد مراكز تهريب الكوكايين في اسبانيا.

واعلنت الشرطة اعتقال المشتبهين وفي الوقت نفسه اعتقل رجال الجمارك افراد طاقم السفينة في حين اعتقل ثلاثة اشخاص في غاليسيا، وهم رجل وامرأتان احداها تحمل الجنسية الكولومبية.

وكانت الشرطة عثرت في مدريد في السادس عشر من تشرين الاول ١٩٩٠، على ١,٢ طن من الكوكايين، احدى اكبر الكميات المكتشفة في اوروبا وكان اعتقال ستة اشخاص من غاليسيا وكانت المخدرات مرسلة من كولومبيا.

وفي ايار ١٩٨٨ عثر على طن من الكوكايين في اورينت (شمال اسبانيا).

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٣

ردود الفعل الاسرائيلية على انسحاب العراق

شمير: نعارض أي انسحاب من الأراضي المحتلة!

● هرتسوغ: بقاء صدام في الحكم لن يحل شيئا! ● ايتان يطالب ببدء محادثات مع السعودية «لحل النزاع الاسرائيلي - العربي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير، امس (الثلاثاء)، ان على اسرائيل ان ... رحيل صدام حسين!! وقال، لدى خروجه من اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» التابعة للكنيست، ... ان ... هذا الرجل عن الساحة الدولية لا ... امن اسرائيل!!

وبشأن محادثات السلام مع الدول المجاورة قال شمير ... للمحادثات ... في مرحلة ثانية ... الاولوية ... [illegible]

وقال شمير «السلام لا يكون ... من اجزاء من خارطة اسرائيل» ... مبادرة السلام الاسرائيلية في ايار ١٩٨٩ لا تزال سارية المفعول ... [illegible]

امس يحضر ... [illegible]

وقال في بيان صدر بعد خطاب الرئيس العراقي صدام حسين الذي اعلن فيه ان القوات العراقية تنسحب من الكويت ... لصدام حسين ... في السلطة ... [illegible]

وصرح وزير «الامن» السابق اسحق رابين (حزب العمل) بأن صدام حسين لم يعد يقاتل من اجل الكويت او من اجل جيشه بل من اجل سلطته. انه يحاول الحصول على وقف اطلاق نار من دون ان يلبي كل الشروط الاميركية.

واضاف رابين ان «العراق خسر في ... [illegible]

وقع الامر الحرب منذ عشرة ايام عندما اعلن صدام حسين انه ينسحب من الكويت. ان المسألة ليست معروفة ... كان وقف اطلاق النار ... اليوم او غدا لان الولايات المتحدة تعرف ما تريد في منظور النظام ... الذي سيقام في الشرق الاوسط».

وحث وزير الزراعة رفائيل ايتان، امس، حكومته الى البدء في اجراء محادثات مع السعودية لحل النزاع العربي - الاسرائيلي.

وقال ايتان، وهو ايضا زعيم حزب «تسوميت» في حديث للاذاعة الاسرائيلية، «بعد الحرب سيكون للسعودية دور مهم في العالم العربي وعلى اسرائيل ان تبدأ في اجراء محادثات مع هذا البلد بمساعدة الولايات المتحدة او دول اخرى».

وقال الوزير «ستكون للسعودية حسابات تصفيها مع الاردن الذي لن يعود ابدا البلد نفسه ولكن ربما ... سعودية غير فلسطينية».

وتعليقا على انسحاب الجيش العراقي ذكر ايتان بأنه توقع الامر منذ شهرين وقال، «اعتقدت في الماضي، وهذا ما اعتقده اليوم، ان الجيش العراقي ليس لديه قدرة على المقاومة، فهو جيش لا ... له مع الحرس الجمهوري او بدونه، ولم يعد ... [illegible]

محذرا شمير والليكود من «اللعب بمستقبل الدولة»

بيرس: الوقت ملائم للتحضير لعملية سلمية شاملة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الوقت الآن ملائم للتحضير لعملية سلمية شاملة وليس فقط مع الاردن. فاذا ما انتهت الحرب دون حل النزاع العربي - الاسرائيلي فان هذا النزاع سيبقى ... [illegible] قال هذا صباح اليوم الاربعاء رئيس حزب العمل شمعون بيرس في سياق حديث ... اجراه معه صوت اسرائيل بالعبرية.

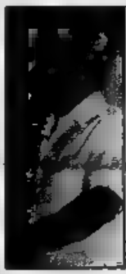

● شمعون بيرس

[illegible]

اليوم، في مركزية حيفا

تقديم لائحة اتهام ضد (٤) شبان وشابة من الناعورة وعكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا صباح اليوم (الاربعاء) لائحة اتهام ضد اربعة شبان وشابة من الناعورة وعكا متهمين ... بالتجسس لصالح حركة «فتح» والعراق.

[illegible]

نائب وزير الخارجية الياباني يختتم زيارته في اسرائيل

● القدس - وكالات - غادر نائب وزير الخارجية الياباني ... اسرائيل امس الثلاثاء ...

[illegible]

استجواب وزير الشرطة حول جريمة اقتلاع الاشجار في سخنين

● القدس - ... البرلماني - بعث النائب ... رسالة الى وزير الشرطة ... [illegible]

شحنة ثالثة من المواد الغذائية من رهط الى الاهل في المناطق المحتلة

● رهط - من حسين العبرة - ارسلت لجنة الاغاثة الوطنية في رهط، أمس «الثلاثاء»، شحنة ثالثة من المواد الغذائية (الطحين والرز والسكر والقمح) الى الاهل في قطاع غزة المحتل اللذين منذ ٤٠ يوما تحت الحصار العسكري.

وتم نقل الشحنة، بالتنسيق مع بنك الدم في مدينة غزة وبواسطة سيارة شحن تابعة لوكالة الغوث.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الثالثة التي يرسلها أهالي رهط الى ابناء شعبنا في المناطق المحتلة منذ صدور نداء الاغاثة عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

تمديد اعتقال شاب من عرابة للمرة الرابعة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - مددت المحكمة المركزية في حيفا اعتقال الشاب فؤاد صالح عاصلة من عرابة (٢٤ عاما) الى يوم الاثنين ٩١/٣/٤ وهذه المرة الرابعة التي تطلب فيه النيابة تمديد اعتقال الشاب المذكور، والذي اعتقل على خلفية ... [illegible]

مطالبة لجنة الداخلية البرلمانية ببحث نتائج «دمج» مجلسي المكر والجديدة

● القدس - ... البرلماني - بعث النائب ... رسالة الى رئيس لجنة الداخلية ... [illegible]

في استجواب الى وزير «الأمن»

محاميد يطالب بفتح المكتبين التابعين لمركز الدراسات العربية في القدس

● القدس - ... البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الأمن» طالبه فيه بفتح المكتبين التابعين مركز الدراسات العربية في القدس ... [illegible]

في استجواب لوزير الطاقة:

النائب نفاع يطالب بايصال الكهرباء واقامة محطة للوقود في ميناء عكا

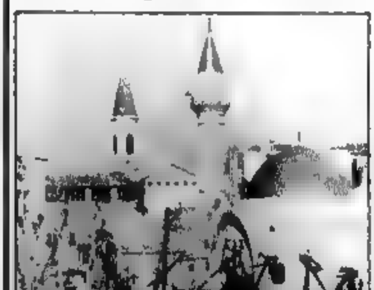

● القدس - ... البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الطاقة طالب فيه بايصال الكهرباء الى ميناء عكا ... [illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

A: - ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

● الخميس ٢٨ شباط ١٩٩١، الموافق ١٤ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 28.2.1991 - תמחיר: 1.30 שקל
Vol. 244/47 - 28.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

انتهاء «حالة الطوارىء» صباح اليوم

ازالة النايلون والغاء «الغرف المغلقة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي صباح اليوم (الخميس)، عن الغاء حالة الطوارىء في البلاد وعودة الحياة الى وضعها السابق.

وقال شاي ان هذا القرار الذي اتخذه وزير الامن موشيه ارنس يعني الغاء جميع تعليمات الدفاع المدني المتعلقة بحالة الطوارىء التي سادت في البلاد خلال الاسابيع الستة الماضية. وقال ان على الجمهور اعادة وضع الكمامات الواقية في صناديقها الخاصة والاحتفاظ بها في اماكن مناسبة معينة وكذلك الغاء الغرف المغلقة وازالة النايلون في البيوت وفي اماكن العمل.

واكد ان تعليمات الدفاع المدني بشأن الغاء التجمعات في القاعات العامة ودور السينما وكذلك بشأن المباريات الرياضية تعتبر لاغية ابتداء من اليوم.

واضاف شاي ان قيادة الجيش تتابع التطورات الناجمة عن الوضع الجديد بعد اعلان وقف اطلاق النار، واوضح ان حالة التأهب القصوى في الجيش معلقة بهذه التطورات. وقال ان الامور هي واضحة الآن للجيش، لكنه اكد ان الانتصار الامريكي قلص بشكل كبير جدا قدرة العراق على اطلاق الصواريخ على اسرائيل مشيرا الى ان العراق، رغم ذلك لا يزال يحتفظ بهذه القدرة.

انعقاد مجلس الامن لبحث وقف اطلاق النار في الخليج

تعليق العمليات العسكرية لقوات «الائتلاف الامريكي»، ابتداء من الساعة السابعة صباحا!

● بوش: الصراع ضد القيادة وبالتحديد ضد صدام حسين سيستمر ● البيت الابيض: لم يتخذ اي قرار نهائي بشأن انسحاب الجيش الامريكي من الخليج ● العراق يعلن موافقته الكاملة على قرارات مجلس الامن بشأن ازمة الخليج ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - في اعقاب تأكيد موافقة العراق خطيا من دون شروط على قرارات الامم المتحدة الـ ١٢ المتعلقة بازمة الخليج من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي خلال الساعات القليلة جلسة لبحث عملية وقف اطلاق

● البقية على ص ٣ ●

انساع الهبة الشعبية ضد النظام المصري

الوف الطلاب يحاولون مهاجمة السفارة الاسرائيلية في القاهرة

● حرق صور بوش وشمير ● د. رفعت السعيد: ما من انسان عربي عاقل يوافق على المذبحة ضد العراق ●

● حيفا - وكالات الانباء - اتسعت الهبة الطلابية ضد النظام المصري وتأييدا بعنوان الائتلاف الامريكي تصل الى جامعتي اسيوط والمنصورة، فيما اعلن ان مجموعة كبيرة من آلاف الطلاب الذين تظاهروا في القاهرة، امس، لليوم الرابع على التوالي، انحصروا

● البقية على ص ٣ ●

● طلاب جامعة القاهرة الذين خرجوا امس الاول، بالوفهم في مظاهرة صاخبة غاضبة ضد النظام المصري ومشاركته في الحرب العدوانية على الشعب العراقي وقيام قواته بمهاجمة متظاهري القاهرة يوم ٢/٢٥، ما اسفر عن مصرع طالبين واصابة العشرات بجراح ●
(صورها عن وصرحلة)

اذاعة بغداد:

القوات العراقية تلقت الامر بوقف اطلاق النار

● بغداد - اعلنت اذاعة بغداد عند الساعة ٠٠,١١ بالتوقيت المحلي ان القوات المسلحة العراقية تلقت الامر اليوم الخميس بوقف اطلاق النار.

ونقلت الاذاعة عن ناطق عسكري تأكيده انه على اثر اعلان الولايات المتحدة وقف العمليات العسكرية من جانب قوات التحالف صدرت الاوامر الى قواتنا بعدم المفاجأة بفتح النار.

«اسرائيل تستعد لزيارة بيكر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الحكومة، آفي بازنر، صباح اليوم (الخميس)، ان اسرائيل تستعد لزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الاسبوع القادم.

وقال بازنر، بعد ان اعلن الرئيس الامريكي عن عزمه على ارسال بيكر الى المنطقة، بان اسرائيل ستكون المحطة الاولى في هذه الزيارة، ان اسرائيل تتابع التطورات الاخيرة عن كثب وقد بدأت في التحضير لزيارة بيكر.

وسيقوم الوزير بيكر بزيارة الى المنطقة في الاسبوع القادم، بناء على تكليف من الرئيس الامريكي، وسيطلع من خلاله مواقف الفرقاء المعنيين في المنطقة لمرحلة ما بعد الحرب.

● البقية على ص ٣ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بوقف الحرب في الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي اليوم بيانا رحب فيه بوقف اطلاق النار في الخليج. ويقول البيان: ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بوقف الحرب في الخليج ويدعو الى خروج القوات الامريكية وجميع القوات الاجنبية من المنطقة. ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بان الامر حيوي وضع حد للاحتلال وعقد باسرع ما يمكن مؤتمر دولي يتم التوصل في اطاره الى السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية الى جانبها، وابعاد المنطقة من جميع اسلحة الابادة الجماعية.

استشهاد شاب من بلاطة بعد اداخته بمرض في المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي مخيم بلاطة ونابلس، يوم امس الاول جثمان الشهيد الشاب وائل توفيق سرطه (٢١ عاما) الى مثواه الاخير ملفوفا بالعلم الفلسطيني وفي مظاهرة حاشدة.

وكان سرطه قد اعتقل يوم (١٤/١٢) الماضي في معتقل «الظاهرية» العسكري، حيث اصيب هناك بمرض زادت خطورته الامر حتى ليحول الى مستشفى «هداسا»، وتوفي هناك امس ٢٠ يوما قبل ان يفارق الحياة، وقد اصبح الاهالي شهيدا رابعا ضحية الاحتلال.

قائد اركان الجيش الفرنسي

عدم استخدام العراق لطائرات الهليوكبتر يشكل لغزا!

● باريس - ف.ب.ي - رجح قائد اركان الجيش الفرنسي الجنرال موريس شميت امس الاربعاء بأن الجنرالات العراقيين لم يرغبوا في تحمل الامر الذي تلقوه باستخدام الاسلحة الكيماوية خلال الهجوم البري.

وقال: سنعرف في نهاية الحرب لماذا لم يستخدموها.

واضاف ان عدم استخدام العراقيين لطائرات الهليوكبتر يشكل لغزا بالنسبة لي.

كلمة الاتحاد

الحرب العسكرية .. والحرب السياسية

□ يقوم وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر في الاسبوع القادم بزيارة للشرق الاوسط يزور خلالها كل العواصم «الصديقة» وتؤكد الاوساط الحاكمة في اسرائيل بمجملها، ان بيكر لن ينطلق هذه المرة من اسرائيل بل ستكون اسرائيل محطته الاولى ولفظة بعد ذلك سيزور القاهرة والرياض (وربما الكويت).

الصحف الاميركية وكذلك الصحف الاسرائيلية تتحدث بصراحة عن ترتيبات ما بعد الحرب، ويبدو ان الهجوم الكلامي العنيف بين شمير وبوش، وكذلك الخلاف المكشوف بين وزير الخارجية ليفي ووزير الاسكان شارون، يجري على خلفية التصور لـ ترتيبات ما بعد الحرب.

الولايات المتحدة تريد اقامة «النظام الجديد» في المنطقة، باقامة حلف سياسي - عسكري موال للولايات المتحدة، باشتراك الدول العربية «المعتدلة» (الموالية لواشنطن) وكذلك اسرائيل وتركيا.

الولايات المتحدة تدرك ان حلم شمير بعدم «التنازل» عن اية اجزاء من «ارض اسرائيل» هو حلم مستحيل، كما تدرك الولايات المتحدة ان «نقل» كل الفلسطينيين الى شرق الاردن واعلان ان هذه هي فلسطين هو امر غير ممكن.

ومن المؤكد ان الائتلاف الذي حارب وراء الولايات المتحدة ضد العراق لن يظل متماسكا تماما مع الانتقال في الحرب السياسية الدبلوماسية، وهناك تصريحات واضحة بهذا الخصوص من فرنسا والمجموعة الاوروبية واليابان.

[illegible]

العثور على جثة طالب معهد ديني يهودي في احدى بنايات شارع السلسلة في القدس المحتلة!

● حظر التجول مستمر في أنحاء واسعة من فلسطين المحتلة رغم انتهاء حالة الطوارىء ● اقتلاع حوالي (١٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة في برطعة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر صباح اليوم (الخميس) على جثة شاب في حوالي العشرين من عمره قيل انه احد طلبة معهد ديني في احدى الاديرة الاستيطانية في القدس المحتلة وقد وجدت الجثة وعليها آثار طعنات بالسكاكين في احدى البنايات المهجورة في شارع السلسلة في البلدة القديمة. [illegible]

[illegible]

خلال بحث برلماني حول ظاهرة تعاطي المخدرات بين الفتيان وطلاب المدارس

محاميد: تفشي المخدرات في الوسط العربي عائد الى سياسة التمييز الحكومية وما تنطوي عليه من اهمال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست يوم امس الاول، موضوع استهلاك المخدرات بين الفتيان وطلاب المدارس [illegible]

[illegible]

سطو مسلح على مكتب البريد في عارة والبنك العربي في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - [illegible]

[illegible]

بلدية عكا تشد الاحزمة!

● مع انتهاء حرب الخليج ستبدأ موجة فصل عمال من البلدية ● ورفع ضريبة «الارنونا» بنسبة ١٧،٦٪ ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ يافا (الحزب) - يوم السبت ٩١/٣/٢ الساعة ١٠،٣٠ صباحا في نادي [illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول توفيق طوبي [illegible]

[illegible]

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي
اعمق مشاعر الغضب والاستنكار للجرائم الوحشية التي اقترفتها الولايات المتحدة ضد شعب العراق

● محمود محاميد: ما حولنا من اخطار ومهام ومعارك يتطلب تقوية حزبنا وشحذ روحنا الكفاحية ● سالم جبران: التاريخ لا يتوقف عند حرب العراق والصراع القومي والاجتماعي للشعوب العربية ضد الامبريالية سوف يتعمق ●

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – عبرت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن اعمق مشاعر الغضب والاستنكار للجرائم الوحشية التي اقترفتها الولايات المتحدة ضد شعب العراق والغزو الاطلسي الاجرامي للاراضي العراقية حتى بعد انسحاب قوات العراق من الكويت. جاء هذا في قرارات اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد مساء الاربعاء (امس) في نادي ابو العطر في ام الفحم.

ترأس الاجتماع ... [illegible]

[illegible]

وفقا للمعطيات الاسرائيلية:
الصواريخ العراقية دمرت (١٥٧) مبنى في تل ابيب ورمات غان!

● (٨٧١) عائلة من مجموع العائلات، التي تم اخلاؤها، لا تزال موزعة على فنادق المدينتين تنتظر الفرج! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ... [illegible]

رئيس بلدية عكا يحبس وزارة الاسكان على مشروع المدينة المرتقبة في الجليل!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية عكا رسالة الى وزارة الاسكان ... [illegible]

المحكمة تفرج عن اسم أحد المعتقلين من الطيبة

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» – ... [illegible]

اسرائيل تستعد لزيارة

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اتساع الجبهة الشعبية ضد النظام المصري

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

انعقاد مجلس الامن لبحث وقف اطلاق

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

اجمل باقة ورد عطرة
نقدمها الى ...
... [illegible]
مباركة واحمد فيصل خطيب
كفركنا

● اخبار من دولة فلسطين ●

اجراءات متعددة ضد المواطنين في رام الله

● القدس - من مراسل خاص - ظلت منطقة وسط رام الله اول امس من مظاهر الحركة رغم ان رفع حظر التجول مستمر حتى الخامسة مساء. استفزازات من قبل الدوريات الكثيفة التي انتشرت في المدينة. فلاول مرة منذ ٣ سنوات وقف جنود شرطة ينظمون حركة السير عند دوار المنارة. وعملت سيارة رافعة بهمة ونشاط في جر السيارات التي قبض ابو النف في اماكن تمنع الوقوف فيها وسجلت مخالفات لسيارات اخرى بسبب وبدون سبب. الامر الذي حدا بسيارات الكثيرين لمغادرة المدينة في ساعة مبكرة. كما قامت دوريات تصحب رجال الضريبة بالطواف على المحلات التجارية وتحرير ضرائب باركام خيالية. احدى الصيدليات المتعددة بضريبة طولبت بـ ٢٤ الف شيكل. وردا على احتجاج صاحبها قيل له ان المبالغ السابقة تمثل فوائد تأخير عن السنوات السابقة. فيما قامت طواقم بتحصيل موجودات محل لمواد كهربائية بدعوى ان صاحبه لا يدفع المبلغ المطلوب الدفع فورا. ويضيف المواطنون ان الدوريات عمدت اسحب بسطات الخضار من المواطنين في الساحة امام الحسبة. وقامت بمصادرة العديد من البسطات وتحميلها فورا في شاحنات مع ما عليها من خضروات. هذا وقامت شرطة السير بتحرير مخالفات ضد اصحاب سيارات في مناطق نابلس والقبلية وغيرهم بلا اثنة. وبلغت قيمة المخالفة ١٣٦ شيكل.

واشار قادمون من القرى الى ان حملات مكافحة البرى على القرى ليس بحثا عن المطلوبين فقط. فقد صاحبت الدوريات اجهزة الضرائب والتنظيم. التي يقوم موظفو التنظيم باختيار عشوائي لمنازل يتم بحض أبنائه في المعتقلات وتقوم بتبليغ العائلات بقرار هدم هذه المنازل بحجة البناء غير المرخص. ويشير المواطنون اخيرا الى ان تلك السلطة هي ما يجرى خطة تستغل ما ظهر عند الجمهور من حالة وجوم بعد اعلان العراق للانسحاب من الكويت لاعادة اجراءات الحياة الى ما كانت عليه قبل كانون الاول ١٩٨٧ من خلال تصعيد كبير لاجراءات القبضة الحديدية.

(١٨) يوم سجن و٢٢٠٠ شيكل غرامة بتهمة «محاولة خطف سلاح جندي»

● طولكرم - من مكتب «الاتحاد» في الضفة - افرجت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين، عن خالد محمد محمود نايف (٣٨ سنة) من طولكرم بعد ان قضى ١٨ يوما في المعتقل ودفع ٢٢٠٠ شيكل بقرار من المحكمة تابلس العسكرية التي ادانته بتهمة محاولة خطف سلاح جندي.

وكان خالد قابعا خلف باب داره، قبل الاعتقال، حين حضرت دورية الجيش واقتادته وامرته بمسح شعارات عن الجدران في الشارع وقالت من خلال الضرب والشتائم، ثم اقتادوه الى مركز الشرطة وأودعوه السجن الى ان قدمته المحكمة العسكرية كما ذكر.

حاجز عسكري ثابت - مثل حاجز «ايرز» قبالة مفترق الرام وبين القدس ورام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يطلق المواطنون في القدس والمناطق المحتلة شمالا اسم «ايرز» على الحاجز العسكري الثابت الذي اقامته قوات الجيش والشرطة قبالة مفترق الرام شمال المدينة وعلى الطريق الواصلة بين رام الله والقدس حيث تم تخصيص مسرب في الطريق للسيارات التي تحمل لوحات غير اسرائيلية لاجراء «فحص» عليها حسبما يجري في حاجز «ايرز» على مداخل قطاع غزة. وفي هذا الحاجز يجري منع المواطنين من باقي انحاء المناطق المحتلة من الدخول الى القدس ما لم يكن بحوزتهم تصاريح عسكرية تخولهم بذلك.

ونقلت صحيفة «الطليعة» المقدسية الصادرة اليوم (الخميس) ما يتندر به المواطنون، ازاره، وهم يتساءلون «هل تصبح الصلاة في القدس بحاجة الى معاملات مثل معاملات الحج والعمرة!!»

هذا وتطبق اجراءات مماثلة على مداخل القدس الجنوبية الشرقية.

٦ آلاف اسرة في بيت لحم بحاجة الى الخبز!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان بعض موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية في بيت لحم اضطروا للطواف على الجمعيات والهيئات الخيرية في المنطقة والمدينة لجمع المساعدات والتبرعات للمحتاجين. وذلك في اعقاب تقدم آلاف ارباب العائلات للدائرة طلب المساعدة (عددهم ٥ - ٦ آلاف طلب) بينما لا تغطي ميزانية الدائرة اكثر من (١٠٠) حالة فقط.

ويشير مراسلنا الى ان قسما كبيرا من المواطنين لا يشعرون بأن دائرة الشؤون الاجتماعية تقدم اي دعم. وفي المقابل فان الذين يقدمون طلبات لمساعدة هم اولئك الذين بلغوا حدا لا يملكون فيه لقمة العيش.

من «اخلاق» المحتلين!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اشتكى عدد من المواطنين في القدس المحتلة من قيام احد ضباط دورية تابعة لقوات حرس الحدود في المدينة بأعمال شائنة ومخلة بالآداب الطالبات بالنسوة والصبايا في شوارع المدينة اذ يعمل المذكور ان ينزل السكون الاوتوماتيكية التي معه بضغط عليها، جسما على شكل عضو تناسلي ذكري في وجه عابري الطريق من النسوة والصبايا. هذا وقد سجل البعض رقم سيارة الشرطة التي يستقلها الضابط المذكور.

اما في طولكرم فقد قامت دوريات حرس الحدود باطلاق اصوات مكبرات صوتها لازعاج الاهالي في ساعات متأخرة من الليل مع اطلاق الهتافات للمسالة «اين صدام حسين؟».

● جنود سعوديون في الصحراء الكويتية (الاي الميد) (صورة من «يو.بي.آي»)

فلسطيني من الكويت: «نحن الخاسرون الكبار»

● الرويشد (الاردن) - «يو.بي.آي» - «سوف لن نذهب الى فلسطين ولن نعود ابدا الى الكويت. نحن الخاسرون الكبار». صرح بهذا الكلام، بعد اعلان الانسحاب الكويتي، فلسطيني شاب غادر اهله من الكويت.

يوسف ابراهيم (٢٤ عاما) من مواليد الاطرق وقد استمع خطاب الرئيس العراقي صدام حسين على موجات الاذاعة الاردنية وهو يستكمل اخر اجراءات الدخول الى الاردن في مركز الرويشد الحدودي.

واضاف الشاب الفلسطيني «لن يكون للفلسطينيين مكان في الكويت بعد تصريحات ياسر عرفات المؤيدة للعراق انهم (الكويتيين) يكرهوننا وقد فقدنا كل شيء».

وكان يوسف ابراهيم يعمل محاسبا في الكويت بمدينة خيطان في جنوب الكويت وقد اتخذ قرار الرحيل مع شقيقه وعمته مساء السبت الماضي قبل ساعات قليلة من بدء الهجوم البري بعد ان اشتد القصف الجوي. ولتستخدم قيود الاجلاء الكويتية حسب قوله. هذا والبلد المقيمون في الكويت منذ ٣٠ عاما فقد فضلا البقاء هناك.

وتابع الشاب الفلسطيني «حتى ان لم تكن لنا مشاكل مع السكان فان حكام الكويت لن يقبلوا بعلاقتنا فيها. ان معظم اصدقائي كويتيون وقد ساعدت العديد منهم بعد دخول العراقيين الصيف الماضي. ولكن ايضا لا بد من ذكر حقيقة ان العديد من الفلسطينيين الاخرين وقفوا الى جانب الجنود العراقيين مرحبا بذلك الدوف ابداه له العديد من الفلسطينيين القادمين في الفترة الاخيرة الى الاردن».

وكانت عمة يوسف ابراهيم جالسة على المقعد الامامي لسيارته وقالت وهي تهز رأسها «ماذا كانت الغاية من كل ما فعل حتى الوصول الى ما وصل اليه فقد كان لا بد عليه ان ينسحب قبل هذا الموعد. لقد فقدنا كل شيء ولن نرى ابدا فلسطين مجددا ابدا».

الامين العام لمجلس التعاون الخليجي:

الوجود العسكري الاميركي في الكويت ضروري لعدة اشهر بعد «تحريرها»!

● الرياض - «يو.بي.آي» - صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة في الرياض بأن «الوجود العسكري الاميركي والدولي الكثيف في الكويت سيكون ضروريا لعدة اشهر بعد انتهاء احتلال القوات العراقية».

واشار الى ان «الجيوش الاجنبية ستكون ضرورية حتى تتمكن الكويت من استعادة عافيتها وحتى اقامة نظام امني جديد».

ويضم مجلس التعاون الخليجي الذي تأسس في سنة ١٩٨١ ست دول عربية خليجية هي السعودية وقطر والبحرين وعمان والكويت والامارات العربية المتحدة.

واوضح بشارة الذي كان يتحدث بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاستقلال الكويت في السفارة الكويتية في الرياض، ان وجود عشرات القوات الاميركية الى جانب قوات عربية القليلة كبيرة سيشكل على المدى الطويل اذا رفع رضاها الامم المتحدة في وجه اي عدوان في المستقبل.

وردا على سؤال حول عدد الجنود الذين يجب ان تضمهم القوة العربية قال بشارة ان عدد الجنود لا يمكن تقديره ما دام لم يتم البدء في مسألة الردع التي سيقوم، ورأى ان مسألة حجم القوات السلطة الضرورية لاعادة السلام (حاليا اكثر من ٧٠٠ الف جندي لقوات التحالف في الخليج حاليا) تختلف عن مسألة حفظ السلام.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي انه لن يكون هناك وقف اطلاق نار في الخليج قبل انسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت.

وأكد انه الى جانب تحرير الكويت واعادة حكومة اميرها يجب اعادة احترام الشرعية في المنطقة.

وقال ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون وجود عسكري دولي واعرب عن الامل في الابقاء على وجود عسكري اميركي.

وقال بشارة انه من الضروري ايضا اقامة نظام امني يسمح بوصول سريع لقوات عسكرية الى المنطقة في حال وقوع عدوان.

وقال، «ان الترتيبات لضمان الامن يجب ان تطرح بمبادرة من مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع سوريا ومصر ومع بعض الدول الاسلامية والمصادقة تحت مظلة الامم المتحدة».

مصرع (٩) جنود بريطانيين

● الرياض - «يو.بي.آي» - اعلن المتحدث باسم القوات البريطانية، يوم الاربعاء في الرياض ان تسعة جنود بريطانيين قتلوا خطأ يوم الثلاثاء بقصف طائرة اميركية مضادة للدبابات من طراز «اي ١٠» للمدرعات.

وحسب الكولونيل باري سيكتن فان الجنود البريطانيين كانوا داخل ناقلتي جند مصفحتين من نوع «وورير» عندما قتلوا في وقت كانت المعركة على اشدها ضد القوات العراقية.

ولم يدل بتفاصيل اخرى عن مكان وظروف هذا الحادث او ملابساته.

...تشيني يق المصورة!

● حيفا - وكالات الانباء - اعترف وزير الحربية الاميركي ديك تشيني امس، ضمنيا بالهدف الحقيقي للعدوان على العراق حين قال ان الهدف يجب ان يكون تدمير القدرة العسكرية الهجومية للعراق وليس فقط تحرير الكويت.

وقال تشيني في كلمة القاها امام منظمة الجنود الاميركيين انه حتى بعد ان تحقق اهدافنا العسكرية وحتى بعد ان نصر القدرة العسكرية الهجومية للعراق ونطرد جميع قواته من الكويت فان العالم سيكون بحاجة الثقة بمسار الاحداث القائمة فيما يتعلق بالانواع المختلفات ومساعدة الحكومة في بلدهم.

انفجار قنبلة في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس لا يسفر عن ضحايا

● طرابلس (لبنان) - عن «يو.بي.آي» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان قنبلة انفجرت صباح امس (الاربعاء) في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان بدون ان توقع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع في الساعة ٥،٤٠ في غرفة المبنى ولم يسفر سوى عن اضرار مادية طفيفة.

واوضح احد المتحدثين في الشرطة ان قنبلة ثانية كانت موضوعة قرب الاولى لم تنفجر بسبب عطل في جهاز التفجير. والمدينة خاضعة للاشراف الامني السوري منذ سنة ١٩٧٦.

ويذكر ان هذه هي المرة السادسة التي تتعرض فيها المصالح الفرنسية في لبنان ولكن القائمة والمعروفة التي تتعرض فيها مصالح دول التحالف المعادي للعراق للهجمات منذ اندلاع حرب الخليج.

اطلاق سراح عضو قيادي في «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»

● القاهرة - «يو.بي.آي» - ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان محمد منذور، عضو مجلس ادارة المنظمة الذي اعتقل في ٦ شباط الحالي، اخلي سبيله مساء يوم السبت الماضي بدون ان يوجه اليه اي اتهام وبدون ان يمثل امام اي هيئة قضائية.

وكان منذور وهو طبيب نفسي يعمل مع الهلال الاحمر الفلسطيني، اعتقل بموجب امر اعتقال اداري صادر عن وزارة الداخلية واحتجز لاكثر من عشرة ايام في مبنى أمن الدولة في لاظوغلي بالقاهرة قبل ان يسمح له بمقابلة محام بعد نقله الى السجن.

وقال محاميه انه تعرض خلال مدة احتجازه في لاظوغلي لشتى اصناف التعذيب وقدم الاسبوع الماضي تقريرا مفصلا بذلك لصحفيين.

وكانت المنظمة قد وجهت نداء الى منظمات دولية عديدة للعمل على اطلاق سراحه.

ولم يقدم اي ايضاح رسمي لاسباب اعتقال منذور.

الاوساط البرلمانية الاردنية

مقاومة القوات العراقية لأكثر من اربعين يوما تشكل انتصارا بحد ذاته

● عمان - «يو.بي.آي» - ذكرت الاوساط الرسمية الاردنية في عمان بعد اعلان انسحاب القوات العراقية من الكويت ان «الاردن عمل دائما من اجل ايجاد حل سلمي».

وبعد الخطاب الذي ألقاه الرئيس العراقي، اعرب وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، عن امله في ان يؤدي اطلاق نار يسمح للجنود العراقيين بالانسحاب من الكويت بشكل منظم.

ورأت الأوساط البرلمانية الاردنية ان مقاومة القوات العراقية لاكثر من اربعين يوما تشكل انتصارا بحد ذاته.

واشار نائب الاخوان المسلمين الذين يشكلون المجموعة الاكبر في مجلس النواب، ابراهيم مسعود، الى انه حتى كل حرب هناك هجوم وهجوم مضاد وتقدم وتراجع، وصرح مسعود بأن «الشعب العراقي والامة العربية يجب ان يكونوا فخورين بمقاومة العراق طوال هذه الفترة».

ورأى النائب لطرش شرار (مستقل) ان العراق «خرج منتصرا بعد اكثر من شهر من الصمود في وجه قوة التحالف». لكنه اعرب عن اندهاشه من قصر امد المعركة. وقال «لم نكن نعتقد على الاطلاق بأن يلزم الحلفاء. لكن توقعنا ان تستمر المعركة اطول».

نجاح العدوان لا يعني نجاح سياسته!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

●يبدو ان صورة العربي في الذهنية الغربية وفي ذهنية الاستعلائيين الاسرائيليين لم تتغير، على الرغم من الانسان العربي الجديد الذي يحمل حضارة الاف السنين. ولذا فان هؤلاء واولئك يتعاملون مع العرب من منطلقات بلورتها انطباعات سخيفة لمستشرقيهم و«خبرائهم» في الشؤون العربية القائمة على اساس «لا ترفع العصا عن العربي».

من هذا المنطلق تعاملوا مع ازمة الخليج، ومن هذا المنطلق تصرفوا حتى بعد قبول العراق الانسحاب بدون شروط من الكويت، وظلوا يصرون اصرارا عجيبا على تدمير العراق ونظامه ومؤسساته ومنجزاته - منطلق الاستعلاء الغربي - الاسرائيلي بابقاء العصا مرفوعة على رأس العربي، حتى ولو قبل بشروطهم التي يتحررون ان تكون مهينة بشكل جارح.

وهؤلاء، لم يفهموا ولا يريدون ان يفهموا، ان البون شاسع والفرق هائل، بين التضامن مع الشعب العراقي ضد قوى الظلام والعدوان التي تقودها امريكا في الخليج، وبين الاحتلال العراقي للكويت، فاتهموا، عن سبق اصرار وتعمد، كل من يقف ضد المخططات الامريكية والغربية الاطلسية، بانه مؤيد اوتوماتيكيا، الاحتلال العراقي للكويت. ولم يفد تكرار اعلان القوى العقلانية انها ضد هذا الاحتلال، مثلنا ومثل حزب... وغيرها. وراحت قوى العدوان تفسر اية محاولة او اقتراح للتوصل الى حل سياسي للازمة على انها تأييد مباشر لصدام، او انها حيلة وخديعة.

كل من توهم ان العراق يمكن ان يصمد طويلا في وجه قوى الشر والعدوان التي انبعثت للقضاء عليه وفي ظل حصار بري وجوي وبحري خانق - فقد وقع في الوهم وخيبة الأمل المريرة. ذلك انه ما كان باستطاعة دولة، ناهيك عن دولة صغيرة كالعراق، وامكاناته العسكرية والاقتصادية، مهما كانت، ان تصمد أمام الماكينة الهائلة لقوى العدوان، المغطاة بحماية عربية و«شرعية» دولية، اكثر مما صمدت العراق.

ومهما بدا ان الوضع في مجلس وان الأمور تجري بما يحب بوش وبعده شمير، الا ان البون ما يزال شاسعا وسحيقا، بين النهاية المخطط لها، وبين الهدف المرحلي من هذه الحرب الهمجية - النظام العالمي الجديد - اي الاملاء الامريكي - المراد تطبيقه على ارض الواقع العراقي والعربي والدولي. فهناك حركة شعوب المنطقة بعد هذه الحرب العدوانية التي تستهدف مصالحها ومستقبل تطورها. وهناك احتمالات التناقض الجدي بين اهداف الامبريالية الامريكية من جهة وحليفاتها الاوروبيات من جهة اخرى وبين هؤلاء جميعا وشعوب العالم الثالث، وبين الامم المتحدة، التي اظهرت عجزا فاضحا في ازمة الخليج من حيث ارادتها الادارة الامريكية اداة بيدها، وكان لها ما ارادت في الاتجاه الذي ارادته امريكا لترتيب عالم جديد حسب قوانين الغاب في البحر او قوانين الغاب - القوي يأكل الضعيف.

يقودنا هذا الى تصريح اسحاق شمير («معاريف» ٩١/٢/٢٥) في مقابلة مع الفيلسوف برنارد انري ليفي، التي نشرتها الاسبوعية الفرنسية «جورنال دي مانش» ان عدونا الحقيقي هو حافظ الأسد.

واضح أن شمير، بعد ثبوته انه قضى على صدام، يطمع اليوم في سلم اولوياته القضاء على حافظ الأسد. ومن الواضح ايضا ان المقصود هنا ليس الاشخاص بالذات، بل القدرات الاقتصادية والعسكرية والركوع امام غطرسة امريكا والغرب وحكام اسرائيل والخروج لشروط القوي، اي في لغة شمير القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

ولذلك، يجري الحديث في اسرائيل الآن، عن اتخاذ اجراءات صارمة لعدم عودة الانتفاضة الى المستوى الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج، تمهيدا للقضاء عليها وبالتالي القضاء على الحق الفلسطيني، وهذا هو مخطط شاكس امريكائه الذي يراد تطبيقه بقوة النفي على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وعلى العالم الثالث. اذا جاءت الصدمة على قد ايه المراعي.

ليس من قبيل الغزل او ترديد كلام مستهلك قولنا بأن الشعوب لن تستكين، وان حركتها وان كانت تبدو بطيئة، قياسا الى تسارع الاحداث، الا انها حركة مؤكدة. وبالطبع على تخطي الرياح التي تشتهيها سفينة غرفة القائد الامريكية.

واذا ما توهم حكام اسرائيل بأن في مقدورهم بعد حرب الخليج القضاء على الانتفاضة وتسليم مفاتيح قاطرات الترحيل - الترانسفير - الى زئيفي، فسوف يفيقون في خيبة امل مريرة، حين يكتشفون ان وهمهم هذا هو عربة الى وهمهم في اوائل ايام الانتفاضة، بأنها «جمجمة مشمشية» والعصي.

وأما زعماء دول الخليج العربي فسوف يكتشفون متأخرين انهم أكلوا يوم أكل الثور الابيض، وانهم ليسوا بخير مع اسيادهم ولن يكونوا بخير مع شعوبهم وسيجدون انفسهم مثل «بالصيف في الغورنا».

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

حرب الخليج تطرح بالحاح.. ضرورة اعادة النظر في نظام وصلاحيات «الامم المتحدة»

● بقلم: صلاح دباجة ●

●لعل من اهم القضايا التي طرحتها حرب الخليج اليوم وبكل حدة على بساط البحث العالمي هي مكانة الامم المتحدة ودورها المستقل كمنظمة دولية في السهر على السلام العالمي والتقيد بأصول تعامل دولية تراعي مصالح جميع دول وشعوب العالم في هذه الظروف المتغيرة بسرعة عاصفة.

نلاحظ من خلال مراجعة سريعة لدور الامم المتحدة في ازمة الخليج والمنحى الكارثي الذي انحدرت نحوه هذه الازمة تراجعا متواصلا عن الموقف الملتزم الذي اتخذته هذه المنظمة الدولية في بداية الازمة الى ان تحول الى دور هامشي بسبب النهج الامريكي الذي تلى دور المنظمة الدولية.

لا يساورنا الشك بأن موقف الامم المتحدة الملتزم والذي تمثل بسلسلة من القرارات في مجلس الامن ضد العراق كان ضروريا بالنسبة للولايات المتحدة لكي يكتب من اجلها طابع الشرعية على تنفيذ مخططاتها الموجهة ضد المنطقة العربية وضد العراق بشكل خاص، بعد أن تعد على الاستراتيجية الكونية الامريكية!

ونجحت الولايات المتحدة، متسترة بقرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق، في تهميش دور الامم المتحدة وتجاوز عدة عوامل موضوعية ابرزها التغييرات العاصفة في عالم جراء الزلزال الرهيب الذي هز عالم الاشتراكية ونسف اسس التوازن بين المعسكرين وما نجم عن ذلك من تغيير في سلم الاولويات في السياسة السوفييتية وانتهاء الحرب الباردة واحتداد التناقضات بين الولايات المتحدة وبين دول المجموعة الاوروبية واليابان واحتداد التناقضات بين هذه الدول والمتصلة بوحدة اوروبا. كذلك تعمق التفاوت الاقتصادي والسياسي بين دول العالم الثالث واحتدام التناقضات في داخل هذه الدول وفيما بينها وظهور بوادر لاصطفاف جديد لهذه الدول على الساحة العالمية.

لقد ظهر تفاعل جميع هذه العوامل مع بعضها بشكل جلي في ازمة الخليج ودفع هذا التفاعل الى التدهور الكارثي للوضع في هذه المنطقة مظهرا عجز الأمم المتحدة في وقف هذا التدهور.

فاذا كانت الحرب العالمية الثانية قد اظهرت عجز عصبة الامم المتحدة واملت ضرورة قيام منظمة الامم المتحدة فان حرب الخليج ومضاعفاتها تطرح اليوم بشكل ملح مهمة اعادة النظر في دور وصلاحيات المنظمة الدولية ونظامها الداخلي وخاصة نظام تشكيل مؤسساتها وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي.

ومصداقية هذا المطلب تنبع من ضروريات المرحلة الجديدة في العلاقات الدولية. واذا كانت التطورات العالمية قد نسفت بعض اهم نتائج الحرب العالمية الثانية فان النتائج الاخرى المتبقية ومنها تأسيس منظمة الامم المتحدة ليست بمنأى عن مثل هذا المصير اذا لم تخضع هي ايضا للتعديلات التي تمليها ظروف المرحلة ومصلحة دول وشعوب العالم ومصلحة السلام العالمي

لماذا الباتريوت على هذه الشاكلة؟

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● ثمة خيبة امل من صواريخ باتريوت، كانت من نصيبنا. أليس كذلك؟ ضجة كبيرة كانت قبل احضارها وضجة كبيرة رافقت اطلاقها ولكن النتائج العملية اثارت الضجر.

ويعلمنى البون الشاسع بين الضجة التي احدثتها الصواريخ وبين تأثيرها الفعلي الى الاقتراح بتغيير اسمها من «باتريوت» (وطني) الى «شوفينيه» (متعصب قومي). أوليس هذا هو الفارق الدقيق بين الوطني والمتعصب القومي: الاول يعمل من اجل وطنه بينما الثاني يجيد الاعتصاب.

ولكن لنترك المزاح. فالجنود الامريكيون ظرفاء جدا ويقدمون برامج جميلة في الراديو ويجيدون القتال بشكل رائع ويقدمون كل ما عندهم من جهد. ومع هذا يتحتم علينا الخوض في النجاعة المريبة للصاروخ ذاته.

وهاكم نظرية واحدة قد تكون احتمالا منطقيا جدا، فالمعروف ان اعداءنا العراقيين نشروا عشرات وربما مئات المنصات والصواريخ الوهمية في كل المنطقة الغربية من العراق وذلك بغية تضليل اخواننا الطائرين من قوات الحلفاء. ولكن جودة المنصات والصواريخ الوهمية ودقتها الفائقتان جعلت المموه غير قادرين على التمييز بين الوهمي وغير الوهمي وعليه فقد حدث اكثر من مرة ان ارسلوا الينا صواريخ وهمية مصنوعة من البلاستيك الطليان الرائق.

وعندما يهدم صاروخ وهمي كهذا نحو منطقة (أ) يرسل نحوه حسب كل القواعد المتبعة صاروخ باتريوت. هذا الصاروخ يقفز كمن يلدغه الثعبان، نحو السماء باحثا عن فريسته ليحطم رأسها للخير ولكن ومع مرور اجزاء من الثانية يبدأ هذا المسكين (الباتريوت) طريق الضياع في السماء مبهورا ومرتبكا وينظر حوله مشدوها ومرتبكا ولا يعرف لماذا اخرج من غمده. وصواريخ باتريوت الفوقات امريكية بليدة لا تتصرف بأية حكمة قد علموها اصطياد الصواريخ ولذا فهي تصطاد صواريخ وهي لا تعرف كيف تتصرف مع صاروخ بطل كهذا

وهذا الامر ليس سرا.

ولكن هناك صعوبة معينة: ففي السعودية، هكذا يدعي السعوديون، يصيب الباتريوت الصائب ويدمر صواريخ سكاد كالذباب. فكيف؟

الجواب سهل: لقد استلم السعوديون ايضا بطاريات عدة لصواريخ باتريوت وهمية وهكذا توفر لديهم الزوج المناسب في المعالين: الباتريوت الحقيقي يدمر الـ «سكاد» الحقيقي والباتريوت الوهمي يدمر الـ «سكاد» الوهمي.

باختصار، لم نظلم.

■ مارتن لوثر شمير

السيد شمير، كما مارتن لوثر كينغ، حلم. لقد قص حكايته بالعصا، على مسامع «سي.ان.ان» (البريطانية)، في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد سأله المذيع البريطاني اذا ما كان يريد سيطرة اسرائيلية دائمة من البحر الى نهر الاردن.

وهذه طبيعي وهذا حتمي، رد السيد شمير. فسنطرح هذا الحلم في كل مفاوضات السلام بعد حرب الخليج.

انه لا يزال ثابتا. انصرت مكابدة الحرب لم تشوش احلامه.

من حق رئيس الحكومة ان يحلم ومن حقه ان يحلم ويكون من الاجدر ان يحاول احد المقربين منه ان يشغله قليلا قبل المفاوضات وان يطرد النوم من عينيه والنعاس من جفونه وان يحضر له فنجان قهوة وربما اقترح عليه ان يأخذ حماما باردا. فليس بأمر لائق ان يسير كالملسوع في نومه وان يقص على مسامع جميع اعضاء الوفود احلامه.

آن الاوان ليصحو وقد يكون الوقت متأخرا.

(«هآرتس» ٩١/٢/٢٢)

مجلس الطيرة المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩١/١

للتأمين على ممتلكات المجلس

١ - بهذا يعلن مجلس الطيرة المحلي عن قبول عروض التأمينات الخاصة بممتلكات المجلس عن سنة ١٩٩١.

٢ - من له أن يشترك في المناقصة

أ - شركات تأمين.

ب - وكلاء تأمين مختصين، من اكتسبوا خبرة سنة واحدة على الاقل في التأمين.

٣ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم المحاسبة في المجلس المحلي في ساعات الدوام الاعتيادية مقابل دفع ٢٥٠ شيكل جديد لا [illegible]

٤ - يمكن الحصول على تفاصيل اضافية بخصوص المناقصة من قسم المحاسبة في المجلس المحلي، لدى السيد ثابت خشيبي في ساعات الدوام الاعتيادية، تلفون ٠٥٢/٩٣٨٤٣٣.

٥ - على مقدم العرض ان يرفق مع طلبه كفالة بنكية او كفالة شخصية غير مشروطة، من شركة التأمين التي يقدم باسمها الطلب، قيمتها ٥٠٠٠ شيكل جديد وتظل نافذة المفعول حتى ٩١/٧/٣١.

٦ - تقدم العروض بظرف مغلق يحمل رقم المناقصة، ويسلم باليد ويوضع في صندوق المناقصات في دار المجلس المحلي حتى يوم ٩١/٣/١٥ الساعة ١٢ ظهرا.

٧ - المجلس المحلي غير ملزم بقبول اقل عرض او اي عرض آخر.

طارق عبد الحي

رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل الشرقي - طبريا

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة مفصلة للتنظيم والبناء «الجليل الشرقي - طبريا» على تصريح بناء بناء اضافي سكن في القسيمة ٦ بلوك ١٥٥٦٨ على اسم مقدم الطلب خالد فيصل غالب

المكان: المغار.

ماهية التسهيل: ضم القطعة بالحد الأدنى من الحدود.

كل محق بالاطلاع على الخارطة خلال ٢١ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

محمد عبد الحق
رئيس اللجنة

ابن خلدون.. والاعلام في ايامنا!

● كانت الحروب في العهود القديمة ـ قبل قرنين على وجه التحديد وقلة رملية محدودة المدى تبدو قابع اطراف المدن الكبيرة وتلغ الدمار والخراب. لا كانت الحروب آنذاك تقتصر على المبارزة بالسيوف بين مقاتلي الجيوش المتحاربة الامر الذي جعل المؤرخين يطلقون على تلك الحروب اسم الحروب الكلاسيكية. في تلك الحروب كان القائد يجمع كل جنوده المدججين بالاسلحة ويخطب فيهم حيث يقوم كل قائد في لحظة اللقاء بمخاطبة قائد الجيش العدو ويهدد الواحد الاخر بان يلحق هزيمة منه لا محالة. وبعد تبادل الكلمات تتم المنازلة بالكبرى والقائد الذي يخسر المنازلة ينسحب وجيوشه مطأطئي الرأس والهامة. اما القائد المنتصر فيعود بجيوشه مرفوع الرأس والهامة. هذا النوع من الحروب كان في زمن مضى لكونه زمنا متخلفا اما اليوم في عصر الحضارة والرقي لا تقتصر الحروب على المبارزة بين القوات بأسلحة الجيوش بل اكثر من ذلك يتكون حيث تصل الحروب في ضحاياها الدمار والهلاك للفئات المتحاربة. ويبدو ان ذلك اصبح من سمات عصرنا الذي يتميز بالرقي والرفعة والحضارة.

من سمات الانسان في الغرب ان يحتذي الا بالمأساة الظاهرة المتعلقة بالنفط في الخليج العربي وان لا يكترث بمأساة الاطفال والمسنين الذين هم [illegible] في الصف وحلبي وحمص فالقلب يعجز ان اسمعنا في زمان اختلت فيه الموازين العنصرية والاخلاقية. نحن في زمن تطلق فيه كميات هائلة من الاموال لتمويل الفيراقات ومنها الكلاب في الوقت الذي فيه اللاجئين من الوطن من يفترشون السماء ويلقون حتفهم جوعا او بردا. نحن في زمان ينطبق عليه قول الشاعر: ارى الاسد في الغابات جوعا وقد لحم الضأن يرمى للكلاب، وذو علم يلقى على تراب وذو جهل ينام على الحرير.

منذ ان اندلعت حرب الخليج ونحن نستمع في بحر من الاخبار الواردة من ساحة الوغى ولكن المشكلة هنا ان وسائل الاعلام الكثيرة تنقل هذه الاخبار هي ذات ميول لأحد طرفي النزاع على حسب ذلك لا يسأل المرء ما العمل لمواجهة هذه المغالطات المقصودة وغير المقصودة. حاكم العلاج لهذا الوضع والمواد لهذه المغالطات منها من العلم الاول لعلم الاجتماع ابن خلدون حيث كان الكذب متطرقا للخبر بطبيعته وله اسباب تقتضيه منها التشيعات للآراء والمذاهب فان النفس اذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر اعطته حقه من التمحيص والنظر حتى تتبين صدقه من كذبه واذا خامرها تشيع لرأي او نحلة قبلت ما يوافقها من الاخبار لاول وهلة وكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمحيص فتقع في قبول الكذب ونقله. ومن الاسباب المقتضية للكذب في الاخبار ايضا الثقة بالناقلين وتمحيص ذلك يرجع الى التعديل والتجريح. فكثير من الناقلين لا يعرف القصد بما عاين او سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب. ومنها الجهل بتطبيق الاحوال على الوقائع لاجل ما يداخلها من التلبيس والتصنع فينقلها المخبر كما رآها وهي بالتصنع على غير الحق في نفسه.

● خميس ابو العافية ـ يافا ●

مدارس مفتوحة.. ولكن، بلا تعليم

● حظر التجول في المناطق المحتلة يحول دون انتظام الدراسة. ولكن.. حتى في المدارس المفتوحة، هناك ما يعيق الدراسة. بدءا بممارسات الاحتلال وجنوده وانتهاء بحرب الخليج ● راهب ايطالي يتساءل بانفعال: هل حتى صبيان الاسرائيليين يحتجزون شعبا بأكمله؟! ●

● بقلم: هشام عبد الله ●

● قبل ان يقرع جرس مدرسة راهبات مار يوسف في رام الله بالضفة الغربية المحتلة ايذانا ببدء اليوم الدراسي الثاني اضطرت ادارة المدرسة الى اعادة طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية الى منازلهم بعد ان اعلن افراد الدوريات الاسرائيلية فرض حظر التجول على المدينة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت (٢٠/٢/٩١) السماح لطلاب المرحلة الابتدائية في الاراضي المحتلة بالعودة الى المدارس للمرة الاولى بعد حظر التجول الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة مع اندلاع حرب الخليج في منتصف الشهر الماضي.

لكن غالبية الطلاب (٣٠٠ الف) لم تتمكن في ذلك اليوم وقبل ذلك بيوم من الوصول الى المدارس بسبب حظر التجول الذي ما زال قائما والذي يطبق بحسب برنامج رفع الحظر التدريجي الذي بدأت السلطات الاسرائيلية استخدامه في الاسابيع الاخيرة.

ولا يخفي المسؤولون في ادارة مدرسة راهبات مار يوسف قلقهم بسبب تعطيل الدراسة بعد يوم واحد فقط على استئنافها. وتقول احدى الراهبات المسؤولات بعد ان اطلعت على رجوع التلاميذ الى منازلهم «كيف يمكن ان نعلم الاطفال في مثل هذه الظروف».

ويشير مسؤولو المدرسة انهم بالكاد استطاعوا تنظيم اليوم الدراسي الاول يوم الاربعاء الماضي خاصة وان العديد من الطلاب يأتون من ضواحي مدينة رام الله والقرى المجاورة. هذا الامر الذي يتسبب في صعوبات امام وصولهم بانتظام بسبب ظروف الحظر الثابت.

واثار حظر التجول حفيظة الاب الايطالي دون ارنيري غالبيرو (٥٤ عاما) من مسؤولي مدرسة مار يوسف الذي اعتبر ان حرب الخليج ليست السبب في فرض حظر التجول وانما بالاحتلال الاسرائيلي. وتساءل بانفعال هل حتى صبيان الاسرائيليين يحتجزون شعبا بأكمله.

وفي مدينة رام الله تعطلت الدراسة في جميع المدارس وكذلك في مخيمات الامعري وقلنديا والجلزون المجاورة في حين تمكن طلاب القرى المحيطة بالمدينة من الوصول الى مدارسهم بعد غياب اكثر من شهر الى الشمال الشرقي من مدينة رام الله وفي قرية عين سينيا (٣٠٠ نسمة) فتحت مدرسة القرية ابوابها امام الطلاب الذين لا يتجاوز عددهم ٧٠ طالبا بعد انقطاع دام اكثر من الشهر.

وابدت مديرة المدرسة في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية تخوفها من امكانية تعطيل الدراسة في اي وقت اضافة الى ان الطلاب وبسبب الغياب الاخير قد تضرروا بشكل كبير خاصة وان المنهاج المقرر للفترة الماضية لم يأخذ حقه ابدا.

ويضيف العدد القليل للطلاب في مدرسة عين سينيا مشكلة اخرى، فالتدريس حسبما ذكرت المديرة يجري من خلال حصص مشتركة لاكثر من صف واحد في الوقت نفسه كما سيؤدي الى تشويش عملية التدريس مما خسره التلاميذ في فترة الغياب الطويلة الاخيرة وذلك في وقت قاربت فيه السنة الدراسية على الانتهاء.

وقال احد المدرسين في قرى القدس التي انتظمت فيها الدراسة قبل اسبوعين ان الطلاب يعانون من مشكلة والتركيز ويفسر ذلك بقوله ان مشاغلهم الشغل هو حرب الخليج وتركماتها.

ولا تبدو الصورة في شمال الضفة مختلفة كثيرا حيث انتظمت الدراسة في مدارس في حين لم تنتظم في اخرى خاصة في المخيمات وفي مدارس مراكز المدن والقرى القريبة من الطرق الرئيسية التي يسلكها المستوطنون الاسرائيليون.

لكن الفرق كبير بوضوح في قطاع غزة حيث تقول مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ان الدراسة انتظمت في الصفوف الابتدائية في القرى الزراعية فقط مضيفة ان تسعة الاف طالب من اصل ١٢٠ الفا تمكنوا من استئناف الدراسة للمرة الاولى منذ اندلاع حرب الخليج.

الحياة بحاجة لقوى السلام الحقيقية

● بقلم: غالب سيف ●

● تذكرني احد الاشخاص الذين يشاركون في النشاط اليومي اليهودي العربي المشترك، ولان خطط اخرى يهود وعرب ضد الاحتلال هو الحسم والسلام المشترك الذي يعني بالسيد دوف يرمبا ـ لذلك اري واجبا علي التطرق لمقال السيد دوف يرمبا في «الاتحاد» (٩١/٢/٢) والردود العديدة عليه.

ان العمل اليهودي ـ العربي المشترك الذي يهدف الى وجود اسس فكرية وسياسية للعمل هو بدون شك او مراوغة، مصلحة مشتركة للجميع. ورغم وجود مشاكل كثيرة تعترض طريق هذا العمل، الا انه ضروريا حياتيا للشعبين لان الشعبين مضطران للعيش سوية ولا مناص من التفتيش عن السبل الكفيلة لجعل هذه الحياة واقعا ورغبة تضمن للطرفين الاحترام والمساواة والكرامة. ولذلك غريبة للاخرين ما لا يحتمل الشك، مصداقية هذا الطرح.

لكن المشكلة السياسية لـ «اليسار الصهيوني» الذي ينتمي اليه السيد دوف يرمبا هي في نظري ارتباط هذا اليسار بأمريكا وسياسة امريكا. او ما يسمونه «العالم الحر». لذلك نرى السيد يرمبا يطلق الالقاب نفسها التي استعملها بوش بحق الرئيس العراقي صدام حسين حين يكتب «الاب الروحي لصدام هو الهرج في برلين..» وهو يكتب هذا الكلام بدون ان يطرف له جفن. وهو لا يصر على الفاظ هذه الأوصاف وحسب بل ايضا على التمسك بالزعم القائل ان مصالح اسرائيل والشعب اليهودي مرتبطة بأمريكا ومصالحها وسياستها. لذلك راهب في اليسار والصهيونية يزعموها على هالصهيونية.

اما اذا ارادوا بحق وحقيق، دفع عملية السلام والنهوض بمجتمعهم من مستنقع الاستعمار وهيمنته واستغلاله ومشاهدة جرائمه. وانا اعني جمهور اليسار وليس القيادات المنحرفة عملية الدوران في الحلقة المفرغة. فان عليهم التخلص من التبعية الامريكية ومن السير خلف سياستها العدوانية. وهذا ليس صدفة ان دوف يرمبا لم يتطرق الى سياسة امريكا العدوانية ابدا.

وهناك ملاحظة اخرى اود التطرق اليها وهي ان التطلع القومي او الميل لا يجوز له ان يتناقض مع المشاعر الانسانية. فان اعلى درجات الوطنية والتمسك بالاخلاق النبيلة الحميدة، هي في رؤية الامور بمنظار انساني واسع، يرى المصلحة المشتركة الاساس.

اما قول يرمبا بمقابل الاعمال الاجرامية لصدام تلازم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني ـ ففي نظري ان الذي يلتزم بحق وطني، بعد هذا الكلام، هي صورة داعية السلام لتصبح صورة اخرى غير واضحة. لا اريد ـ بل آبى ان يوصف بها شخص مثل دوف يرمبا.

ومع ذلك فاني اعارض ما جاء من استغراب في رد حسين النصيرا واعتراضه على ما نشر في مقال دوف يرمبا، وذلك للاعتبارات التالية:

● ان نشر المقال يوضح الصفة الديمقراطية المرنة لجريدة «الاتحاد» وخاصة فيما يتعلق بنشر الرأي المخالف.

● المقال يسلط الأضواء على حقيقة معروفة بشكل عام في اسرائيل وبشكل خاص عند قوى السلام الصهيونية ـ وهي ان الواقع في الناحية اليهودية صعب، وان حالة اليسار الصهيوني ينعكس في المقال.

● هذا الواقع عليه ان يكشف لنا مدى الجمهور الاكثري او المشترك الذي يترجب باستمراره لتغيير هذا الواقع.

● من تجربتي الشخصية اعرف ان هناك قوى تقدمية ووطنية تقع تحت تأثير اكثر من امثال دوف يرمبا الى حد بعيد. والمقال في شكله ومضمونه يمكن ان يساعد في العودة الى الصحوة المنشودة على هذا الواقع الاليم.

● من شأن المقال ان ينبه جماهير قرائنا العربية على سبل البلاغة والصرف جيدا على كل جسم مرتبط بسياسة امريكا و«العالم الحر». وقد اسقطت ازمة الخليج كل الاقنعة. والصورة الآن تبدو واضحة اكثر.

ولكي لا تضيع الفائدة، فان النضال من اجل السلام اليهودي ـ العربي الذي شاركت وسأستمر بالمشاركة فيه بكل جدية ومثابرة والذي له النجاح ـ ليس نزوة ولسوف اكثر عليه ليس [illegible] النزوة حينئذ كما كان يحصل السيد دوف يرمبا في مناسبات عديدة، بل لأن السلام مصلحة حقيقية مشتركة للشعبين في هذه البلاد والشعوب العالم قاطبة.

(بتصرف)

الحرب قد تدفع الدول الخليجية الى الاستدانة

● بقلم: غنيم كموش ـ ابو ظبي ●

● اكد حاكم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ان الدول النفطية في الخليج التي تعد بين اغنى دول العالم توشك ان تصبح قريبا بين الدول المدينة بسبب عبء الحرب المكلف الذي يدفعها الى الاستدانة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال عبد الملك الحمر ان بعض هذه الدول التي لا يسرها استخدام احتياطيها، يجب ان ترفع طلبها على قروض في الاسواق المالية الدولية.

واضاف «السعودية اتت بالمطلوبات اللازمة لذلك».

وهذه الديون اصبحت ضرورية بسبب النفقات الناجمة عن الحرب ضد العراق وبسبب الانخفاض المتوقع لاسعار النفط الخام في ١٩٩١.

واوضح الحمر ان بعض مجلس التعاون الخليجي السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر والبحرين، التي كانت تعتبر من مصدري رؤوس الاموال ستتحول الى مستوردة لها في الى مدينة.

واعلنت السعودية، الاسبوع الماضي، انها تنوي الحصول على قروض (بقيمة ثلاثة الى اربعة مليارات دولار وفق مصادر مصرفية) لمواجهة النفقات المرتبطة بحرب الخليج.

وتبلغ المساهمة السعودية في نفقات حرب الخليج خمسين مليار دولار بينما دفعت الامارات العربية المتحدة والحكومة الكويتية في المنفى اكثر من عشرين مليار دولار حتى الآن.

وفي جانب المساهمة في نفقات الحرب من المفترض ان تقدم دول مجلس التعاون الخليجي مساعدة الى الدول التي تأثرت بأزمة الخليج وان تزول النفقات الامنية التي من المفترض ان تظل مرتفعا بعد الحرب وان ترفع ميزانياتها العسكرية.

ورأى الحمر ان دول مجلس التعاون الخليجي قد تصبح مدينة لاكثر من عشر سنوات اذا دعيت الى المساهمة في اعادة اعمار الكويت والعراق.

وقد ذكرت الولايات المتحدة، وهي القوة الكبرى في التحالف، ان دول مجلس التعاون الخليجي ستساعد على اعادة اعمار الكويت والعراق.

وقال الحمر ان كلفة اعادة اعمار الكويت يمكن ان تقدر بارجحة الى خمسين مليار دولار، ولكنه يتوقع ان يتضاعف هذا الرقم بعد الهجوم البري على الامارة.

وقال الحمر ان هذه التقديرات ما زالت توقعات. في الواقع لا يمكن ان تصل الى التقدير والحقيقي طالما ان القتال لم ينته.

وفي الوقت نفسه يتوقع الحمر هبوطا واضحا في العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء الحرب. فقد انخفضت اسعار النفط الخام الى ١٧ دولارا خلال الاسبوع الجاري، بينما ارتفعت الى اربعين دولارا في الاسابيع الاولى التي تلت غزو الكويت.

واشار الى ان هذا يعني ان اسعار النفط ستنخفض اكثر خلال الربعين الثاني والثالث لـ ١٩٩١، الا اذا خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط انتاجها.

واضاف الحمر انه على الرغم من ان ازمة الخليج ادت الى ارتفاع واضح في العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي بعد ارتفاع اسعار النفط الخام بسبب الحرب التي تعني بداية نهاية الازمة الى انخفاض واضح لهذه العائدات.

واضاف ان ارتفاع العائدات النفطية ساعد امارات الخليج على تسديد جزء كبير من اعبائها المالية في الداخل والخارج ولكن ليس كل اعبائها.

وتقدر اموال دول مجلس التعاون الخليجي المودعة في الخارج باكثر من ٣٥٠ مليار دولار. وقد سحبت هذه الدول جزءا صغيرا منها لتمويل ميزانياتها التي تشكو من عجز ولكن ولأول مرة منذ ان اصبحت قوة نفطية كبرى اضطرت السعودية الى الاستدانة من الخارج.

وخلافا لتوقعات خبراء من الاقتصاديين قال الحمر انه لا نتوقع انتعاش الاقتصاد بعد الحرب.

واضاف، نتوقع انتعاش التوسع الاقتصادي الذي سينجم عن اعادة اعمار العراق والكويت غير انه تكون، فهنا لم يحصل عند اعادة اعمار العراق بعد حربه مع ايران.

واضاف، نظرا لانخفاض اسعار النفط ونفقات الحرب ستكون لازمة الخليج اثار سيئة على اقتصاد بلدانها.

ويرى الاقتصادي ان اعادة اعمار العراق والكويت ستستغرق اكثر من خمس سنوات. وهو يتوقع منافسة كبيرة بين مصارف المنطقة والمصارف الاجنبية لتمويل اعادة الاعمار، ويعبر عن الامل في شروط سياسية لتمكين المصارف المحلية من انتزاع بعض المشاركة في اعادة اعمار البلدين.

وقال: «انه عملية عربية تلجأ اليها حكومات الدول الصناعية».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

ما يميز نشاطي اليومي هو الطابع المعادي للفاشية

□ كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع في جلسة الاستئناف ضد قرار ابعاده وكلار فوجانسكي عن خمس جلسات في الكنيست (٩١/٢/٢٥) □

● لو كنت أعيش في اي مكان في العالم فسوف تكون مواقفي ذاتها ● انحني تقديرا وحماسا للشعوب السوفييتية وللجيش الاحمر في دحر الوحش النازي ●

●هذه الكلمة هي في اطار الرد وليست في اطار الدفاع لاني لست متهما – بل انني اتهم. وطبقا لهذا لا اعتذر ولا آسف ولا اتنازل.

ان خصمي هو القاضي الأعلى بالنسبة لي، وانه هذا السيد لحم ومعه اشكاروف.

ان الاجراء الذي اتخذه رئيس الكنيست وقرار لجنة الكنيست هما نص سياسي ويحمي ويخطئ السياسي وموقفي. فأنا شيوعي منذ سنة ١٩٦٥، وعرفت ان النازيين كانوا يطاردون الشيوعيين اولا واليهود لكي يقتلوهم. اي ان الشيوعيين واليهود كانوا في متراس واحد.

لقد كان ما يميز دائما نشاطي اليومي هو الطابع الواضح المعادي للفاشية التي اتناول عنها بدون تردد. الوحش اليوم وغدا ايضا.

عدد كبير من معتقلي وزوار المعسكر والرسم كانوا شيوعيين وليس يهودا فقط. ولقد زرت في سنوات الـ ٧٠ معسكر الاعتقال ساكسن هاوزن ورأيت هناك بقايا ثياب المعتقلين اليهود ورأيت، لأول مرة، الشارة الصفراء حيث قيل لي هناك بأن النازيين كانوا في كل صباح يأخذون وجبة دم من المعتقلين الباح الفاشي المعتقلة لكي يرووا بهذه الدماء تربة معينة من الزهور المفضلة للمتروجين، وبواسطة هذا الدم نمت هذه الزهور برائحة القتل.

وحدثوني كيف كانوا يلبسون المعتقلين اليهود ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء. وكانت هذه البقايا ما تزال في المكان. الثياب، الملابس، الاسماء والشارة الصفراء كانت كلها بالنسبة لي صرخة هائلة متواصلة معادية للفاشية حتى الآن.

ورأيت كثيرا من جرائم النازية في كل مكان وصلته، ولهذا فانا على استعداد لمقاتلة اي انسان في كل النازية والفاشية، وليس لأني مواطن اعيش في دولة اسرائيل مع اليهود.

وحتى لو كنت اعيش في اي مكان آخر في العالم لسيكون لي المواقف ذاتها وكذلك رفاقي الذين يعملون الاراء السياسية نفسها.

ولهذا فاني انحني تقديرا وحماسا للشعوب السوفييتية، للجيش الاحمر، الشيوعيين السوفييت والدور العظيم للسوفييت في النصر على النازية ودحر الوحش النازي ورفع العلم الاحمر على قبة الرايخ في برلين. واشارك في كل عام بذكرى النصر على النازية في الـ ٩ من ايار، عيد النصر على النازية مع اليهود والعرب. فالاتحاد السوفييتي هو القوة الاساسية في هذا النصر.

ولم تسرع الولايات المتحدة وانجلترا في المشاركة في الحرب ضد النازيين مثلما تسرعان اليوم في حربها العدوانية الاجرامية على العراق وقد عرضت حكومة اسرائيل باستمرار ضد الاتحاد السوفييتي عن طريق حلف استراتيجي مع الولايات المتحدة وغير مصوت امريكا المعادين للاتحاد السوفييتي.

وفي كتاب مكسيم غاوري عن قتل النازيين فتاة يهودية، جندية في الجيش الاحمر، وزنها ٤٠ كغم واسمها سونيا غوروفتس. وكم حزنت عندما قتل جنود الاحتلال الاسرائيلي – في السبعينات – واسمه غوروفتس – ولد يكون من العائلة نفسها – فتى عربيا فلسطينيا في الناصرة. فالفتاة كانت ضحية النازيين لانها قاومت احتلالا غريبا اما هو فقتل فتى عربيا لأنه قاوم الاحتلال.

وها انني اسرد هذه الامور ليس خوفا من احد او بحثا عن الحصانة اللاتية. انني لا اطلب حصانة ولا اقول ما اقوله بحثا عن اصوات تؤيدني. هكذا انا وهذه هي المبادئ التي اؤمن بها.

وعلينا الا ننسى جرائم النازية والا نقف ولا حاجة للحصول على تصريحات سواء عبر الظروف او بأية طريقة اخرى. ولا يمكن التمييز بين نقطة دم الضحية بكل اشكال الاحتكارات والكارتيل (العصابات). لقد تظاهرت ضد زيارة ديكتاتور تشيلي بينوشيت لبلاده حينما جاء على دعوة الحكومة. وقد تظاهرت ايضا ضد العلاقات الخاصة بين حكومة اسرائيل ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.

انني اناضل ضد كل تطرف قومي وطائفي وحمائلي حتى في الشارع العربي لأني أرى فيه خيانة وطنية وخيانة طائفية وخيانة عائلية، في نهاية الأمر. وعلى هذا الاساس فانني ضد كل عنصرية او اي تصريح عنصري.

وفي هذا البيت (الكنيست) يوجد عنصريون وقد اثبتوا عنصريتهم بأوضح الأشكال: فهذا الذي ينادي لفكرة حزام حول قرى المثلث، سخنين وعرابة هو عنصري، وهذا الذي يريد العرب صراصير في القناني هو عنصري وكذلك صاحب برنامج اسكان منطقة وادي عارة باليهود ضد سكانه العرب كان احد ابطال مجزرة صبرا وشاتيلا وذلك الذي تدعو الى تسليح العملاء في المناطق احدث الاسلحة هي كومة من العنصرية وذلك الذي ذهل من المظاهرة الاسرائيلية المتضامنة مع العرب، مواطني دولة اسرائيل ويصفهم باعداء الدولة وبسرطان في جسمها وذلك الذي يحلم في الهلكة بأرض اسرائيل الكاملة من البحر الى النهر وأكثر من هذا الترانسفيري رحبعام زئيفي. لا يوجد عندي اي شيء شخصي ضد رحبعام زئيفي والذي له في المجال الشخصي والعائلي الصحة والسعادة مع ابناء عائلته، وان يعيش حتى ١٢٠. لا يوجد عندي شيء شخصي ضده. لكني آمل ان تورث حالا مواقفه وسياسته الترانسفيرية. وكلما كان اسرع يكون الحل بحكم وأكثر صحة للمجتمع والاجراء. يوم ١٩ حزيران ١٩٩٠ قال زئيفي في الكنيست: اسرائيل للاسرائيليين، وللعرب الاسرائيليين جيرانهم، وبطريقة وحيدة يرجع حد مطلق للارهاب عندما يتم فصل الشعوب، عندما يتم تنفيذ ترانسفير عرب يهودا والسامرة وغزة، لان ارض اسرائيل تعود لشعب اسرائيل وفقط لشعب اسرائيل. ونحن هنا رغم هناك، وسلام على اسرائيل. والجملة التي لن انساها ليس فقط كعربي، بل كانسان: فاليهودي يساوي الف عربي، ليحل السلام هكذا يقول، يجب ان يحل الترانسفير.

وحقا! مع عرب ارض اسرائيل! انه يقول: حتى يتمتعوا بحقوقهم كمواطنين عليهم تنفيذ الواجبات. هذا شرطي. انهم لا يقتصرون في متصاهلهم، ولا يدفعون الضرائب بشكل كلي، ولا يعمرون بموجب قانون التخطيط وبهذا يفسدون مناظر الوطن. وحتى يصبحوا مواطنين متساوين في الحقوق عليهم القيام بكل الواجبات. والا، فليعيشوا كسكان فقط وعندها لن يحصلوا على رخص السواقة ولن يذهبوا الى الجامعات ولن ينتخبوا للكنيست. ولن تقبل غالبيتهم صناديق وتضطر الى الوصول الى الاستنتاج. اما ان يكونوا على شكل سكان أو يهاجروا بارادتهم.

ان هذه الامور تفسد مناظر البلاد. ان هذه الامور هي التي تفسد مناظر المجتمع. لقد حذرت من هؤلاء وامثالهم، وهؤلاء بالاساس، هم الذين يتهمونني، وانا اتهمهم متهمون ومشبوهون كهؤلاء، فهذه شهادة براءة لي.

ان زئيفي وجميع الترانسفيريين سيف مسلول ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد شعبي، ولكن ضد اليهود ايضا. انه ترانسفيري وفاشي، ووسط تحالف المتحمسين وبمساعدة سياسة عنصرية يهيئ ارضا خصبة للفاشية.

اريد ان افكر واسأل نفسي: عربي يخطف طائرة في الشرق الاوسط، وانا ضد خطف الطائرات فهو ارهابي. يهودي يخطف طائرة في الاتحاد السوفييتي – هو بطل قومي. صاروخ كاتيوشا يسقط على المطلة، وانا ضد هذا، تشرع الصحف النصفية الرسمية والرئيسية ضده لهذا امر مقبول جدا. الفلسطيني الذي يقتل يهوديا، وانا ضد هذا، يحكم عليه بالسجن المؤبد. يهودي متدين، رأى مع طيلة يقتل عربيا – يحصل على استرحام.

لست في لب الدائرة السياسية التي اتخذت ما تقول المسؤولية في هذه الفترة وهذا ما يدعني كثيرا على رؤية جرائم العنصرية، جرائم الفاشية. لقد رفعت شارة صفراء كالشارة الصفراء التي علقها الاخرون، ضد الفاشية. ليس من اجل انزال كارثة، بل لتطويق اجراء والتمسك ودولة.

الذي يجب ابعاده هو قرار لجنة الكنيست، والذي يجب ابعاده هو الترانسفيري وليس انا.

هولاكو القرن العشرين

● يذكر في التاريخ القديم ان هولاكو ملك التتار قد خرج في غزواته نحو مدينة بغداد التي كانت ايامها تزخر بالعلم والعلماء، حيث بلغت حضارتها مبلغا عظيما واحتوت مكتباتها على الاف الكتب.

وجاء هولاكو بجيشه الجرار وخرب ودمر وحرق والقى الكتب في نهر الفرات حتى صار لون المياه بلون الحبر.

وها هو اليوم هولاكو الجديد اتى بجيوشه المسلحة من الرأس الى اخمص القدم الى بغداد ودار وزار في قلب الصحراء. تذكرنا هذه الاحداث التي مر بها هذه المنطقة من الزمن قصة تاريخية وهي قصة العقدة المتشابكة التي تقول ان من يحلها يكون له سلطان عظيم على آسيا كلها وقد سمع الاسكندر الكبير عن هذه العقدة فتوجه اليها وقطعها بسيفه عوضا عن محاولة فكها بيديه.

وها هم حكام هذا العالم يحمون لنا هذا العالم بقوة السلاح!! انه الكأس التي اختارها الفيلسوف اليوناني سقراط كأسا اخيرا في حياته لقد اضطر الى شرب السم من أجل المحافظة على مبادئه وكرامته ونزاهة اخلاقه.

وها هو هولاكو الذي يحكم باسم الحرب والدمار على بلاد عريقة عربية أصيلة. العالم يقف على حافة حرب مدمرة وكان يمكن تخطي هذه العقبة بالدبلوماسية غير ان المقاييس لتخطي هذه العقبة بنت واقعية من عدة مواقف ونظريات لم تقل دون واندلاع هذه الحرب. انه من السهل جدا اشعال النار لكن من الصعب جدا اخمادها فالصراع المرير من اجل البقاء والاستقرار في هذا العالم يدعنا نلتزم ان نحل كل المستحيلات للعيش بحرية وطمأنينة وسلام.

كلنا نحاول ان نحيا في هذا العالم كل على ارضه يرعى وطنه ويرعى نفسه ويرعى أسرته في خضم هذه الحياة ويمضي الى الاجيال بمثل هذه الطريق. وكلنا نحاول ان نقتسم الافراح والمسرات وان نواجه السراء والضراء في العيش الكريم.

ان الزمن يمضي ولا احد يستطيع ان يوقف عقاربه ولا ليلمسه ولا ليحولها ولكننا نستطيع نحن البشر ان نوقف شبح الحرب، ولا احد يستطيع ان يمنع الشمس من الشروق أو المغيب الا اذا غطتها غيوم الحرب التي تلك وطئها هولاكو هذا القرن.

لقد اندلعت الحرب وهجمت الجيوش المتحالفة وعلى رأسها هولاكو القرن العشرين متسترا بغطاء الامم المتحدة ومواثيقها والتساؤل هنا هل نصت مبادئ الامم المتحدة على حل هذه المشاكل بهذه الطرق الشرسة والهمجية؟ وان الاسلحة والتكنولوجيا المتطورة وذات الطابع الحضاري لهذه القوات لم تنعكس بالشراسة واللاانسانية وان التطور والتقدم في هذا المجال ليس الا تلذذ مشوب بالفساد والبربرية وانقلب على العالم القهر والظلم ونتج عنه ظهور آفات ومشاكل ونكبات جديدة تضيف الى هذا العالم مآسي على مآسي كانت البشرية في غنى عنها.

من وضع مبادئه الميثاق الدولي لتقف هذه الوقفة الآن ونشن حملة رهيبة تهدد الحضارة البشرية وتعمل على التهجير وكأن تطلق عنه تقصف معاقل ومرافق هذه الحياة!! التي طالما عملنا على رعايتها ورويناها بالاماني والآمال!! لقد أخطأ هولاكو ومعاونوه في اختيار الزمان والمكان لضرب ارض ما بين النهرين فالتاريخ يشهد على الحضارة العربية العريقة التي انجلت هناك ويشهد على المدى البعيد كم من الويلات حلت وكم من المغتصبين ولوا واندحروا امام ارادة وإباء هذه الشعوب فهل سيتمتع هولاكو واعوانه هذه المرة في حرق وتمزيق كتب الحضارة ورميها الى دجلة والفرات الخالد السوداء؟

ان اهل بغداد تصرخ مرة أخرى وتنادي قصورها وجبالها وسهولها وزهورها واشجارها وشعورها تصرخ امام الدنيا وقد صمت آذان في قلوب البشر واحتلالات بالاحتلال وصار هذا البلد مثل كبش تتوالى على ذبحه الشياطين وحتى الشام الذين خطوا في لوم عميق ضد جيوبه استغلوا الآن على صورته القلق الزائف.

(سليم شومر – يافا)

صرخة انسانية في آذان العالم

● الانسان منا يدرك بعض الحقائق ويجهل اخرى، وهكذا حكومات العالم ولا ادري حتى الآن لا عدالة ولا راحة ولا طمأنينة في كافة دول العالم وكم نحن ابناء الارض قاطبة بحاجة اليها فهي حقوق الانسان التي تطالب بها الحكومات والشعوب.

مهما كان ايماننا ودينا فاننا جميعا نقر بأن الانسان على مر العصور احدث تطوراً هائلا في حياته، حيث وفر لنفسه جميع ظروف الراحة، وعرف علوما واحدث اختراعات وقام باكتشافات، حتى لنقول انه لا ينقصنا شيء سوى السلام والعدالة الاجتماعية.

الى الزمن بأن الديانات والقوميات ساعدتنا على تقدم البشرية ولكن لا احد يستطيع ان يثبت لنفسه بأن الله لم يخلقه وبأنه ليس من سلالة آدم وحواء. ان الجميع ينتمون الى الفصيلة الانسانية فانه لا توجد قومية افضل من قومية ولا حضارة افضل من حضارة اخرى فالعلم والحرية يكملان تساوي المفاهيم هذه على البشر، والسلام يحسن المصير.

ان ما يحدث في الخليج هو امر بالغ الخطورة اعتبارا من ان الحرب تقل في عصر العلم والتقدم على الجهالة فلو كان مرض تصير حقوق الانسان لا تبقى الفكر الاستعماري الرأسمالي، كما ان صدام عفلقي، الذا هو اله بالحرب لزمرة الخليج.

انني اصرخ في وجه حكومات العالم ان الجميع العقلاء في غنى التواضع كي يرسموا للبشرية الناعمة حكم وشرائع من شأنها ان تقلل البشرية من الحروب والظلم والقهر لأن الانسانية تعبت كثيرا ونقل هم سلة القتل عن حياة الاحتلالات والقهر القومي والاستعمار.

● كاظم ابراهيم موسى – باقة الغربية ●

رحيل أشهر راقصات الباليه مارغو فونتين

● باريس ـ ف.ب.ـ مارغو فونتين التي توفيت يوم الجمعة (١٩٩١/٢/٢١) عن ٧١ عاما في بنما، هي الباليرين الانكليزية الاولى التي كانت بشكل كامل ثمرة مدرسة باليه ابصرت النور في بريطانيا.

هذه المدرسة التي عمل على ارسائها كل من نينيت دو فالوا وماري رامبير، [illegible] بالقدرة على استيعاب الجديد لاعطائه في ما بعد الطابع الكلاسيكي.

قبل مارغو فونتين كانت هناك بلا شك في الغرب العشرين نجمة بريطانية شهيرة اكبر منها سنا هي اليسيا ماركوفا التي حملت طوال عمرها طابع مدرسة دياغيليف للباليه الروسي حيث كانت بدروس تأثرت بها كثيرا.

مارغو فونتين كانت متميزة بالفطرة، وهذا التمايز لم يفرض نفسه عبر براعتها وقدراتها الفنية فقط فحسب، وانما باسلوب شخصي قوامه رقة واناقة [illegible] في خدمة التعبير عن الشخصية.

وبعد اعداد في لندن بشكل خاص وفي عام ١٩٣٥ عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها [illegible] دو فالوا في باليه «كسارة البندق» [illegible] ماركوفا [illegible] ومن ثم [illegible] بالباليه [illegible] بعد عام ١٩٥٩ كنجمة تدعى بانتظام حتى عام ١٩٧٥.

لقد كانت شخصية مارغو فونتين بحيث وجدت [illegible] على لباسها [illegible] وكان [illegible] المعين.

شريكها الاول الكبير كان الاسترالي الشاب روبرت هلبمن، والمعجزة حصلت مرة جديدة بالنسبة اليها عندما وهي في الرابعة والاربعين من عمرها وجدت في [illegible] رودولف نورييف شخصية [illegible].

هذا الثنائي اصبح شبه اسطورة في جميع انحاء العالم [illegible] نورييف تصميمها. وفي عام ١٩٦٣ [illegible] عام ١٩٤٨ [illegible] عام ١٩٥١.

[illegible] عام ١٩٤٨ [illegible] عام ١٩٦٣ [illegible] عام ١٩٦٩ [illegible] فونتين/نورييف [illegible] عام ١٩٧٥.

من اجل هذه المسيرة الفنية الفريدة منحت سيدة الرقص الكبيرة لقب [illegible] بالبريطانيا [illegible] عام ١٩٧٩ [illegible].

● نزيه كيس ●

حبيبي يا نفط العرب!

(صلاة امريكية)

حبيبي يا نفط العرب ما أروعك
لو كنت أسود، فالقلب ما أطيبك
إنس السوا لرواحنا وانسك الكحقا
قبل الأكل أو بصدر بني أمريكا!

إنس السوا وخيسك الشنا لجراحنا
وانس السفا ونور بلبالي لراحتنا
لبيك الأمان ومنبعك نبع السلام
رسوم الحرب تبعك ورصيد سلاحنا!

لبيك الأمان وبحرك الصافي الوسيع
بسرو سحرنا ولمشنا لوتر البديع
كرمالك رواح الشباب مقدمه
وكرمالك بنضحي العوامل والرضيع!

كرمالك بيقلب موازين الكلام
وكرمال عينك حربنا عدل وسلام
يا ويلو لو واحد على نبعك لقا
بنضحي النار وأسمر في عز الشام!

يا ويلو لو واحد شرب من منبعك
او حلم بسرق التجارة برفعك
يا ويلو من نار الصا ونار البحر
لو حلم مرة في مسامر بقطعك!

يا ويلو ـ لكن يا حبيب قلوبنا
حبك قتلنا. ومن هواك ذنوبنا
لو كان منبعك في هالارض كنا سوا
وما كانت بزمل الصحاري حروبنا!

لو كان نبعك في هالارض ـ ما أروعك
كنا عن جمال الصحاري بينقطعك
لكن عقلنا ـ يا حبيب رواحنا
شو أطلعك عند العرب! شو أطلعك!

(انجلترا ـ ١٩٩١/٢/١٣)

□ أنا أول من آمن بك □

ادّعى أحد الأعراب النبوّة في عصر هارون الرشيد فساء ذلك جعفر البرمكي وزير الرشيد، ورفع أمره الى مولاه فأمر بإحضاره مكبلا بالأغلال.

ولما مثل الرجل بين يدي الرشيد القاه وسوم الظافته بادي الارتكاك فامره السود. فسأله: هل تدّعي النبوّة؟

ولما أجاب الرجل بالايجاب صاح الرشيد تكلمه: فما [illegible] وما برهان نبوّتك؟

قال الرجل: ان لي معجزات كسائر الانبياء.

فوضع الخشب على نحيا الرشيد وقال: هات مثلك ورب الكعبة هلا أظهرت لنا بعض معجزاتك ايها المدعي؟!

فالتفت الرجل فيما حوله حتى استقر على جعفر البرمكي سبب نكبته فقال: في مقدوري يا أمير المؤمنين ان اضرب عنق وزيرك الساعة وأعيده ثانية الى الحياة!

فالتفت الرشيد الى جعفر وقال: ما قولك يا جعفر فيما يعرضه علينا هذا الاعرابي؟

فقال جعفر: انا اول من آمن به!!

وضحك الرشيد حتى استلقى وزيره، فأمر الرجل ان يكف عن ادعائه وصرفه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تفشل في ابعاد احد الاصدقاء عن الحزب الشيوعي في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ في الاسابيع الاخيرة اخذت السلطات تسلط اعوانها على الشباب الذين تتوهم بأنهم رفاق جدد في الحزب الشيوعي او قريبون منه، وتطلب منهم بواسطة اعوانهم اعلان براءتهم من الحزب الشيوعي.

ولقد استغلت السلطات وجود احد الشباب الذين اجتازوا الحدود الى الاردن في السجن واعلنت لاهله انها مستعدة لاطلاق سراحه بدون محاكمة اذا هم استطاعوا انتزاع براءة من صفوف الحزب الشيوعي من احد اقاربهم.

وهنا بدأت مطاردة هذا القريب وهو الشاب تيسير الجمل الذي لم يكن في الواقع عضوا في الحزب الشيوعي ولكن هذا الشاب صمم على الا يبرئ. وهذه ليست اول مرة تبوء بها محاولات الشين بيت في قرية الطيرة بالفشل.

(«الاتحاد» ـ ٢٥ شباط ١٩٦٦)

كلمة السر

● ● ● ● لغز رقم (٢٤٤) ● ● ● ●

ا	ف	ي	ح	ن	ي	ن	ع	س
م	ه	م	ن	أ	ع	ر	ط	ه
ر	أ	ص	ك	ر	ع	م	ن	ب
آ	ة	ر	ي	ض	ع	د	ك	غ
م	ع	ه	أ	أ	ح	أ	أ	ه
آ	ر	ه	م	ن	ع	ب	ر	أ
ل	أ	أ	أ	ه	ر	م	ط	ه
ل	م	ح	ك	أ	ر	ع	ل	أ
ة	ة	ر	ص	أ	ن	ل	أ	ل

● اعداد: عبد فيصل أبو يونس ـ سخنين ●

□ اشطب الكلمات التالية من اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تحصل على كلمة السر المؤلفة من تسعة احرف:

● خضيرة ● حيفا ● دبرجا ● سخنين ● طرعان ● طمرة ● عكا ● معركة ● دم ● رام الله ● بلعه ● الناصرة ● المراق ● مكر ● لب ● أم ●

● ● ● ● حل لغز رقم (٢٤٣) ● ● ● ●

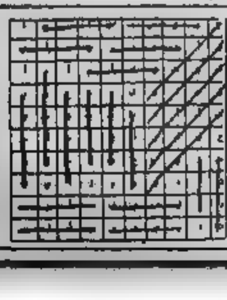

□ كلمة السر هي [illegible]

● نمضي الوقت ونتسلى ●

الطريق الى الكنز

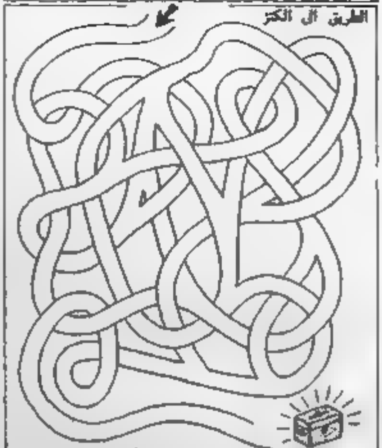

ابدأ من السهم وحاول ان تصل الى الكنز للغابة بأقصر طريق، ولاحظ ان الطرق التي ستسير فيها كلها متصلة ولكنها ليست في مستوى واحد فبعضها يقع خلف الآخر.

● الخميس، ٩١/٢/٢٨ ●

- ١٨:٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨:٣٢ ـ ليلة الجن
- ١٩:٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
- ١٩:٥٥ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠:٠٠ ـ الاخبار (بالانجليزية)
- ٢٠:١٥ ـ استعراض برامج التلفزيون
- ٢٠:٢٥ ـ كاوسكي ـ ١-٤ ٤١ سنة على انقلاب حسني الزاعيم بقلوب كاوسكي
- ٢١:٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٢١:٣٠ ـ كرة السلة كأس مباراة كأس

اوروبا من لندن ـ كالساعة ومكابي تل ابيب
- ٢٢:١٥ ـ عائلة شخصية
- ٢٣:٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية)
- ٠٠:١٥ ـ مشاهد من الافلام
- ٠١:٠٠ ـ برنامج موسيقي
- ٠١:٤٥ ـ جاك والجن
- ٠٢:٢٥ ـ زيارة
- ٠٣:٢٥ ـ ليزيل ومحامي
- ٠٣:٤٥ ـ برنامج رياضي
- ٠٤:٤٥ ـ الكلمي
- ٠٥:٠٠ ـ مهرجان عزاء
- ٠٦:٣٠ ـ البيس في بلاد العجائب

حينا مفترق طرق

● بقلم: ريتا عبده (عودة) ●

كلما حاولت الوصول بشوقي اليك اكثر
تحاول أنت
اغلاق منافذ سفري
تحاول بعث القلق في خطوات طرقي
كلما.. حاولت تفهم مشاعرك اكثر
تفاجئني بقصة لامرأة طرحة اخرى
كلما حاولت أن ابحث.. ولو مرة..
اجدك ترسم احلامه لامرأة غيري
وتدعي انك تريد التأكد من غيرتي!
كلما حاولت الركض خلفك
فوق السهول والبراري
تلهث خطواتك بعيدا بعيدا
كخيول ابو سيال
كلما حاولت..
تصد خطواتي.. تشل حركاتي
لذلك
حاول انت بعد الان
مطاردة جنوني الهاربة التي
خسرت معك كل معاركها المصيرية
حاول ارجاع خطواتي المتطايرة كالريح
حاول ان تتوقف ولو لحظة
لتنظر خلفك
حاول أن تفهم ولو مرة
اسباب براكين حالتي

(الناصرة)

رسالة شخصية الى الصغار

احبائي

وصلنا منكم عدد كبير من الرسائل المتنوعة، ومعها صوركم الجميلة، وكلماتكم البريئة الملائكية، ورسومكم اللطيفة، وحزازيركم وكل ما ارسلتموه.

اود ان اشد على يد كل منكم مشجعا وابشركم بأننا زدنا عدد الجوائز من (٥) الى (١٠) جوائز بحيث يحصل على قلم حبر يحمل اسم «الاتحاد»، كل واحد من الأحبة الآتية اسماؤهم وهم اول عشرة وصلت رسائلهم:

١ - سامح نبيه ظاهر - الرامة.
٢ - فادي توفيق ابو احمد - الناصرة
٣ - ابراهيم مفيد صيداوي - عرعرة
٤ - سهير مصطفى خليل ياسين - عرابة.
٥ - عمر يوسف قسوم - سخنين
٦ - لورا نايف كيها - طور صفي
٧ - نهال احمد مريح - طمرة
٨ - احلام حسين مهنا - البقيعة.
٩ - ايمان محمد طه الأسدي - دير الأسد.
١٠ - اليان ميلاد سابغة - الناصرة.

ستجدون الأقلام في مكاتب «الاتحاد» القريبة من اماكن سكناكم، توجهوا الى هناك وخذوها.

نتمنى ان تواصلوا مراسلة صحيفتكم «الاتحاد»، ونتمنى ان تكبروا بسرعة لكي تتزين الصحيفة بأسمائكم وابداعكم. فالكاتب يبدأ صغيرا ثم يكبر، ويشتهر.

الى اللقاء ايها الاحبة.

(المحرر)

● ملاحظة (١): سننشر في كل عدد بعض رسائلكم حسب ما ترد الينا مع صوركم ايضا.

● ملاحظة (٢): اكتبوا على وجه واحد من الورقة لا على الوجهين.

● الاسم: عمر يوسف قسوم من قرية سخنين. انا في الصف الرابع (ب) في مدرسة سخنين الرسمية «طه (طه حسين)» وعمري عشر سنوات. احب المدرسة كثيرا، فلولا المدرسة لما وجدنا الاطباء والمحامين والمهندسين. وفي نفس الوقت انا اكره الحرب كثيرا لأن الحرب تدمر وتقتل البشر وتغرس العداوة بين الناس. عندما كانت الحرب خائفا من نومي فوجدت ابي واخوتي يستمعون الراديو وزاد خوفي في اليوم الثاني للحرب عندما ضرب الرئيس العراقي على اسرائيل بالصواريخ. وكنت اشعر بالملل خلال وجودي في البيت ولا اذهب الى المدرسة.

وانا اتمنى السلام للعرب وللبهود ولكل شعوب العالم.

احب ان اكون محاميا لكي اخرج المظلومين من السجن، واحصل على رفع الحق.

اخيرا اتمنى ان تستمر صحيفة «الاتحاد» في نشر هذه الزاوية وانا سوف اكون من اصدقائها.

والى اللقاء في رسالة قادمة.

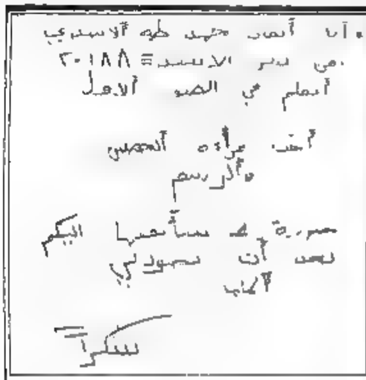

أنا أيمان محمد طه الاسدي
من دير الاسد = ٣٠١٨٨
أتعلم في الصف الاول
أحب قراءة القصص
والرسم
صورة سأبعثها اليكم
بعد أن تصوروني
شكرا

● أنا ايمان محمد طه الأسدي من دير الأسد - ٣٠١٨٨ أتعلم في الصف الاول.

احب قراءة القصص والرسم.

صورة سأبعثها اليكم بعد أن تصورني الملفا.

شكرا

● - ونحن بانتظار صورتك، مع رسالة اخرى يا ايمان (المحرر)

● الاسم: ابراهيم مفيد صيداوي
● العمر: ١١ سنة.
● الصف: الخامس أ - «السلام» - عرعرة
● العنوان: عرعرة ميكود: ٣٠٠٢٦ ص.ب ٤٤٥

● الاسم: سهير مصطفى خليل ياسين
● الصف: السابع (ب)
● المدرسة: عرابة الابتدائية (ب)
● العمر: ١٢ سنة.
● الهاتف: ٧٤٣٧٥٦ - ٠٦
● العنوان: قرية عرابة البطوف - قضاء عكا، حي وادي العين، ميكود - ٢٤٩٤٥

● اليوم الثالث على مقاعد الدراسة بعد الحرب

● اتيت الى المدرسة وأنا احمل الكمامة ورأيت ان هذا شيء جديد التقي مع اصحابي اللذين فارقتهم منذ مدة.

قرع المعلم الجرس فدخلنا الى الصفوف وقرع المعلم الجرس الثاني فبدأنا نتعلم، وفي الفرصة لم يكن يسمح لنا المعلم بالخروج من خارج المدرسة على غير عادته. وكنا نلهو او نقرأ وفي الفرصة ايضا كنا نحمل الكمامة الواقية.

فجأة صاحت صفارة الانذار للتدريب، فدخل كل التلاميذ الى الغرف المحكمة ولبسنا الكمامة الواقية.

● الاسم فادي توفيق ابو احمد
● العمر: ١٢ سنة.
● الصف: السادس ب/ مدرسة الحرش
● العنوان: ٢٩/٧١٢ الناصرة/ الحي الشرقي

«نحن اطفال المستقبل»

● نحن اطفال المستقبل، نحن رجال الغد، انا نهوى الحياة لا نريد الحروبات، نريد ان نحيا كبقية الاطفال في ظل السلام والامن. لا نريد سماع صفارات الانذار، لا نريد حمل الكمامة الى المدرسة، لا نريد التعلم في صفوف مغلقة. لا نريد العيش في قلق وخوف. لا نريد رؤية الملاجئ المهدمة والاطفال اليتمة، وصراخ الامهات الثكلى.

لقد خلق الانسان ليتعلم ليتطور، وأن يسخر علمه للخير دائما وابدا، لا ان يسعى لاستنباط اسلحة الدمار الشامل. واني اتساءل: هل يعرف انسان ام ماذا؟ ان الانسان لا يقتل اخاه الانسان، لا ويشرده في الناس لا يحرم الاطفال من الحياة، من عطف الاب وحنان الام. ان الانسان يساعد اخاه الانسان، لا يتكبر ولا يتغطرس عليه. ان الناس سواسية كأسنان المشط. انا كأطفال حرب لا نريد رؤية اطفال العراق تحت الانقاض، لا نريد رؤية نساء العراق يبكين اطفالهن وازواجهن. هذا يرى، كأن بالأمس يبكي على بغداد فالعراق في بقعة نفط ولا يكترث للاطفال المشردين الجرحى، المرضى، اللذين يناضلون من اجل شيء واحد الا وهو الحياة. ان بوش يريد تحرير الكويت، فليقتل الاطفال والنساء بدلا من ان يحارب جيش العراق!

فيا ايتها البشرية سجلي.

فيصل الحسيني: على اسرائيل ان تعلن قبولها قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)

● على حكام اسرائيل ان يتحدثوا مع الفلسطينيين ولا يضيعوا الوقت في البحث عن بديل ●

● القدس - ي.ص.ف - طالب فيصل الحسيني مدير جمعية الدراسات العربية في القدس، اسرائيل بقبول قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) دون قيود من اجل التوصل الى حل للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

[illegible]

حكومة الكويت باعت قسما من ممتلكاتها في الخارج

[illegible]

جبهة التحرير الوطني السلفادورية تسيطر على حيين في العاصمة

● سان سلفادور - ي.ص.ف - اعلنت مصادر رسمية ان مجموعات مسلحة تابعة لجبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني دخلت مساء امس الاول الثلاثاء الى احياء سكنية في سان سلفادور في حين سمعت اصوات انفجارات وتراشق لطلاق نار في القطاع الغربي للعاصمة.

[illegible]

فنزويلا: صمت الأمم المتحدة حول سير الهجوم البري يثير الأسف

[illegible]

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي

بامكان فرنسا والاتحاد السوفييتي التعاون في مرحلة ما بعد الحرب

● موسكو - و.ص.ف - اكد ميشال فوزيل رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي، ان فرنسا والاتحاد السوفييتي يمكنهما الاسهام في ارساء النظام العالمي الجديد الذي تنتظره الدول العربية.

[illegible]

في نداء

قداسة البابا يدعو الى تحقيق سلام عادل ودائم لجميع شعوب الشرق الاوسط

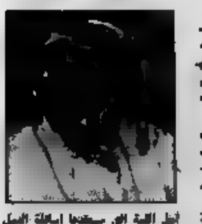

● حاضرة الفاتيكان - ي.ص.ف - وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء امس الاربعاء من اجل سلام عادل ودائم لجميع شعوب الشرق الاوسط وصلى من اجل ان تنتهي الآلام الناجمة عن حرب الخليج بالحرب ولت.

[illegible]

بين (١٨) و(٢٧) آذار القادم

مؤتمر دولي في روما حول المعايير الغذائية واستخدام المواد الكيميائية في الاغذية

● بلوسيا - ي.ص.ف - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) عن عقد مؤتمر دولي لبحث المسائل الصحية والتجارية والتقنية المتعلقة بتصنيع الاغذية في مقر المنظمة في روما بين ١٨ و٢٧ آذار القادم.

[illegible]

احتمال ارسال قوات من «القبعات الزرق» الى الخليج

[illegible]

صدام في نظر بريماكوف: صلابة تصل الى حدود القسوة!

● موسكو - و.ص.ف - قال يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي زار بغداد ثلاث مرات منذ تشرين الاول الماضي، ان الرئيس العراقي صدام حسين يتسم بصلابة تتحول غالبا الى قسوته.

[illegible]

متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي:

قرار موسكو بدء تطبيع العلاقات مع نظام بريتوريا غير صحيح

● جوهانسبورغ - ي.ص.ف - اكدت متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر لا يوافق على قرار الاتحاد السوفييتي بالبدء في تطبيع علاقاته الدبلوماسية مع نظام بريتوريا.

[illegible]

رئيس وزراء الاردن:

عملية الخروج من الكويت ـ انسحاب عسكري منظم

بعد ان انجلى هدف عدوان الائتلاف الامريكي

● «الخير العربي الذي انبهر بالمليارات على قوات الائتلاف لم نشاهده في يوم من الايام» ●
اذاعة بغداد: قوات العدوان لم تتمكن من دخول الكويت الا بعد انسحاب القوات العراقية

● عمان ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس وزراء الاردن مضر بدران، بعد ظهر امس الاربعاء ان الانسحاب الفعلي للقوات العراقية من الكويت بدأ واكتمل قبل صدور القرار الرسمي بفترة من الوقت مؤكدا ان هذا الانسحاب لا ينطوي على هزيمة كما اعتبر ان القرار، الذي اعلن من بغداد امس الاول الثلاثاء، صدر اعلاميا.

وحذر بدران في مقابلة مطولة امام التراجع، القوات المتحالفة من اندفاعها في العراق حيث سيكون جنوب العراق مقبرة لكل غاز.

وحمل بدران من جهة اخرى على الامة العربية والاسلامية واعتبر انها لم تزل الى الشعوب التي ترفضه العراق. وقال ان العراق بقيادته وشعبه كان مثلا كبيرا على الامة العربية والاسلامية.

وقال: «ان الوضع الآن يحتاج الى موقف واضح وصريح من حكومة ابراد السلطة يكون ابعد من موقفها الحالي، كذلك يتطلب موقفا صلبا من الاتحاد السوفيتي لأن جميع الاسلحة التي وضعت ضد حلف وارسو انطلقت الى الخليج لتضرب بلدا واحدا هو العراق».

وقال بدران ان العراق قام بسحب قواته من الكويت بعد ان اتخذ الموقف بالتوازن ولكنه ليس ان هدف قوات التحالف الغربي ليس تحرير الكويت وانما تدمير العراق.

واضاف رئيس الوزراء الاردني ان قرار الانسحاب لا ينطوي على هزيمة عراقية على الاطلاق مشيرا الى ان قيادة الثورة العراقي كان قرر الانسحاب قبل دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من آب الماضي وذلك على خلفية مساعي الملك الاردني حسين.

ووصف بدران عملية الخروج من الكويت بأنها انسحاب عسكري منظم ضمن خطة بسبب معرفة القيادة العراقية ان هدف العدوان هو تحطيم قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وحذر من قيام قوات التحالف بملاحقة الجيش العراقي الى داخل بلاده وقال سيكون جنوب العراق مقبرة لكل غاز [illegible] ان بلاده تواصل سعيها لوقف الحرب [illegible] الذي نعتقد سيحطم العراق لأن هذا الشيء الكثير الذي يمكن ان يتحقق.

لكنه ذكر بوجود جيش قوي في العراق [illegible] القوات العراقية التي [illegible] الطريق والصمود. وقال: «نحن من يدخل في حل القضية، التي يجب ان تخرج عن الاطلاق».

وقال بدران ان العراقيين قدروا المطلوب لانه كانت لديهم [illegible] ان ذلك تآمر على العراق من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية [illegible] الكويت. ونقل رئيس الوزراء الاردني عن الرئيس العراقي تحذيره مرارا ان بعض الدول [illegible] (العربية) تتآمر مع جهات غربية على بلاده.

وانتقد رئيس وزراء الاردن الدول العربية المشاركة في التحالف الغربي. وقال: «هذا الخير العربي الذي لم نشاهده في يوم من الايام ينهمر الآن بالمليارات على دول التحالف».

من جهتها اكدت اذاعة بغداد امس الاربعاء ان «الحلفاء لم يتمكنوا من دخول الكويت سوى بعد انسحاب القوات العراقية من هناك». واضافت ان «معركة ام المعارك (يخوض العراق واكد مجددا من (النصر)) سحيقة قوات التحالف الخسيرة جرا التي تركت في المعركة».

واوضحت الاذاعة بغداد: ان النصر في عرس الحرية والعزة والسلامة امرت على حدود الكويت التي لم يتمكن من دخولها حتى بعد انسحاب قواتنا الظافرة.

واضافت ان المعتدين عبروا ايضا [illegible] التكنولوجية والتكنولوجية [illegible] العراق [illegible] ذلك حضره وارادته.

وقالت [illegible] ان تجربة الصمود عن العراق ويهاجمه [illegible] ارضنا لكن في [illegible] مخطط [illegible] المسلحة الباسلة ستهلكهم، كما انه عن قول [illegible] في ام المعارك [illegible].

بمنهجية وصلف:

بوش يسأل الناطق باسمه عن ردود الفعل على خطابه الاخير!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ما ان انهى الرئيس الامريكي جورج بوش من توجيه كلمته الى الشعب الامريكي حتى سارع الى الاتصال هاتفيا بالمتحدث باسمه مارلين فيتزووتر ليسأله عن اول ردود الفعل لدى الصحف.

وفي هذه اللحظة كان فيتزووتر في تلك اللحظة في مكتبه غاطا بمشاورات الصحفيين.

واكد فيتزووتر لمحدثه طوني [illegible] الوحيد.

لكنه سمع المذيعين بالقول ان الصحفيين الموجودين يعتقدون بأن خطابه كان ممتازا جدا. واضاف ضاحكا لم يرده ابدا بشكل افضل. انه امره كمراقب.

وبما ان الرئيس لم يقتنع كثيرا لا شك كما عن المراسلين الموجودين، واصل استطلاعه حول [illegible] الصحف [illegible] فيتزووتر [illegible].

وقبل انطلاق سيارة [illegible] فيتزووتر الصحفيين الى [illegible] العراقيين الذين استسلموا الى القوات المتحالفة وهم يعانون جورج بوش [illegible].

احتجاجا على البطالة:

اكثر من (١٠٠) الف متظاهر في الشطر الشرقي من المانيا

● برلين ـ و.ص.ف ـ تظاهر اكثر من مئة الف متظاهر يوم الاربعاء في المدن الكبرى في الشطر الشرقي من المانيا الموحدة احتجاجا على البطالة. وتشير التقديرات الى ان ثلث الايدي العاملة في الشطر الشرقي من المانيا سيعاني من البطالة قبل نهاية العام.

اعلان عدة دول عن اعادة فتح سفاراتها في الكويت

● الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلنت عدة دول عن اعادة فتح سفاراتها في الكويت فورا او في المدى القطيعي وقد ارتفعت اعلام الولايات المتحدة والسعودية وقطر والامارات العربية ومصر والاردن فوق مباني سفارات هذه الدول في مدينة الكويت.

ويستعد سفير السويد للعودة الى الكويت حال ما تسمح الظروف، لما بدأت سفارة كندا وبريطانيا الترتيبات في مقر اقامتها في الكويت [illegible] العودة [illegible] السلطات الكويتية.

اغتيال السكرتير الاول في السفارة الموريتانية لدى تونس

● تونس ـ وكالات الانباء ـ اغتيل الليلة الماضية، السكرتير الاول في السفارة الموريتانية لدى تونس، [illegible] الكرطان.

وقال شهود عيان ان ثلاثة شبان (ملثمين) اطلقوا عليه النار بينما كان يترجل من سيارته امام منزله.

واضاف انه نقل الى مستشفى ولكنه توفي متأثرا بجراحه.

مع الاحداث

«يا مبارك، يا مبارك المنصة في انتظارك»..

◘ أشار راديو لندن، امس، في تقرير لمراسله في القاهرة الى ان النظام المصري يشعر بالقلق المتزايد ازاء استمرار وتطور وزيادة عنف التظاهرات الطلابية في مصر ضد العدوان الاستعماري الامريكي ـ الاطلسي على العراق ومشاركة نظام مبارك في هذا العدوان، وهتاف الطلاب لاول مرة منذ وصول مبارك للحكم بسقوط نظامه واطلاق الشعار «يا مبارك يا مبارك المنصة في انتظارك».

وتقول تقارير وكالات الانباء ان السفارة الامريكية في القاهرة بعثت الى وزارة الخارجية في واشنطن بتقرير متشائم جدا حول آفاق تطور الاحداث في مصر وتلاحظ الاوساط السياسية والمخابراتية في الولايات المتحدة الامريكية ان الغضب على خدمة نظام مبارك للولايات المتحدة في حرب عنيفة ضد دولة عربية (العراق) يجري بينما الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي في مصر متوتر جدا وقابل للانفجار.

وتفيد تقارير وكالات الانباء ان عنف التظاهرات الشعبية واتساعها في المغرب وتونس والسودان واليمن وموريتانيا والاردن يشيران الى موجة ضخمة جدا من العداء للغرب والى ربط الشعوب العربية بين عدوان امريكا وخيانة الانظمة العميلة للولايات المتحدة، اي ان الانظمة الفاسدة والظالمة اجتماعيا، اقتصاديا وسياسيا تبدو الان على شاكلة انظمة الخيانة، بعد حرب ١٩٤٨ في فلسطين.

وقد اذيع مساء امس ان المعارضة الديمقراطية الكويتية اصدرت بيانا تحدث فيه بقرار [illegible] فرض الاحكام العرفية وتعيين ولي العهد حاكما عسكريا عاما وتعليق الدستور والغاء الانتخابات البرلمانية. وقالت: ان هذا يعني ان الوضع سيكون اسوأ مما كان قبل الاحتلال العراقي في ظل وصاية (سيطرة) امريكية ـ بريطانية مباشرة فعلية.

وتقول الوكالات ايضا ان الاختمارات الشعبية التي كانت في السعودية قبل هذه الازمة سوف تتسارع اكثر وتضغط على النظام للمطالبة باصلاحات دستورية ديمقراطية.

لقد قال رئيس حكومة الاردن، مضر بدران، امس ان الشعوب العربية التي تغلي غضبا ازاء الدمار الرهيب الذي احدثه العدوان الامريكي على العراق سوف تسأل اسئلة صعبة جدا ستهز كل الوطن العربي في الفترة القادمة.

وقد قالت صحيفة «ديلي تلغراف» البريطانية، امس الاول في تعليق على مظاهرات مصر: «ان جيوش الحلفاء قادرة على التعامل مع جيش العراق وحسم المعركة العسكرية. ولكن الانفجارات الشعبية والدينية في العالم العربي تضع امام الغرب تحديات من الصعب جدا تقديم جواب رادع لها».

تأجيل مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال الى (١٤) آذار

● مقديشو ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ان مؤتمر المصالحة الوطنية، الذي كان من المقرر ان يعقد اليوم الخميس، في مقديشو لمناقشة مستقبل الصومال قد تم تأجيله الى يوم ١٤ آذار المقبل.

ومن المقرر ان يضم هذا المؤتمر كل الحركات المسلحة والمنظمات السياسية في البلاد ٣٢ او اكثر بصورة مستقلة في الشمال وهي الحركة القومية الصومالية رفضت الذهاب الى مقديشو.

وصرح مهدي لوكالة الصحافة الفرنسية بأن موقف الحركة الوطنية الصومالية (حركة قره) ليس موحدا ووافق الكولونيل عمر شيس، زعيم فصيل الحركة الوطنية الصومالية، حضور المؤتمر الا ان زعيم الفصيل آخر من نفس الحركة هو الكولونيل [illegible] وافق على الذهاب الى العاصمة للتفاوض.

ومما يذكر ان ثلاث اكبر مجموعة مسلحة في البلاد (مؤتمر الصومال الموحد) الذي يتولى مهدي الحكم خلال هروب الرئيس محمد سياد بري من مقديشو في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

وقد اعرب علي مهدي عن الدولة لأنه تأجيل مؤتمر مقديشو في ١٤ آذار المقبل.

واوضح ان هذه المصيبة تضم مؤتمر الصومال الموحد وزعماء جميع القبائل في البلاد ستجتمع اليوم الخميس.

وقال الرئيس الصومالي المؤقت نفسه هنا للحفاظ على السلطة بأي ثمن. بل التصميم هذا المؤتمر ودعو جميع الاطراف الى القدوم الى مقديشو. جميع الحركات تعرف من اي بلد لا يمكن ان يبقى بلا حكومة وانه يجب سد الفراغ (الذي خلفه رحيل سياد بري). وكان علي مهدي محمد بذلك يرد على الانتقادات المجموعات الاخرى التي اتهمته باستغلال السلطة.

العالم القبل:

الدول العربية «الحليفة» ستشتري اسلحة امريكية بقيمة (٣٣) مليار دولارا

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ علم من مصادر في الكونغرس الامريكي ان الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة ولا سيما الدول العربية تعتزم العام المقبل شراء المزيد من الاسلحة الامريكية.

واشار بعض اعضاء الكونغرس الامريكي الى ان السعودية تريد شراء اسلحة قيمتها (١٤) مليار دولار.

وتقدر قيمة الاسلحة التي تسعى الدول العربية التي شاركت في الحرب العدوانية الى شرائها بـ ٣٣ مليار دولار اي بزيادة قدرها ملياري دولار عما باعته الولايات المتحدة العام الماضي.

الاتحاد

الخميس ٢٨ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

امريكا تمنح اسرائيل عددا من طائرات «اف ـ ١٦» و «سي. اتش ٥٣» وصواريخ «باتريوت» مجانا !

● اسرائيل تتلقى جميع طائرات الـ «اباتشي» قبل سنتين من الموعد الرسمي لتسلمها! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوردت اسبوعية «جينس» المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير ان الجيش الامريكي سيمنح اسرائيل على ما يبدو عددا غير معروف من طائرات «اف ـ ١٦» المستعملة!

ونقلت الاسبوعية عن رئيس وكالة الدعم العسكري الامريكية الجنرال تيدي الان قوله ان العتاد العسكري الذي سينقل الى اسرائيل يضم ايضا صواريخ «باتريوت» وطائرات من طراز «سي. اتش ٥٣» التي وصلت ثلاثة منها الى اسرائيل مؤخرا فيما ستحصل على المزيد العسكرية حتى نهاية السنة الجارية.

واضافت «جينس» ان «البنتاغون» قرر تقديم هذا الدعم العسكري لاسرائيل بغرض حفظ التوازن العسكري المطلوب في المنطقة وذلك على اثر اندلاع الحرب في الخليج وما ترتب عليها من ابرام صفقة بيع الاسلحة السعودية.

واضافت «جينس» المجلة على نحو يستدل منه ان اسرائيل ستحصل ايضا على (١٥) طائرة من طراز «اف ـ ١٦» ليصبح بذلك مجموع الطائرات التي يملكها سلاح الجو الاسرائيلي من هذا الطراز (٦٥) طائرة.

من جهته قال مصدر عام في وزارة «الامن» الاسرائيلية «ديفيد عبري» ان التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وطيد ويرتكز على علاقات شخصية هامة جدا.

واضاف عبري في تصريح لمجلة «معسراخوت» العلمية ان الولايات المتحدة سارعت الى تنفيذ صفقة طائرات الـ «اباتشي» المبرمة مع اسرائيل حيث قامت في الاونة الاخيرة بنقل جميع الطائرات التي شملتها هذه الصفقة الى البلاد وذلك قبل سنتين من الموعد الرسمي لوصولها.

شارون: لا مصلحة لاسرائيل في بقاء الملك حسين في الحكم!

● شارون ومجموعة من الوزراء يؤيدون قيام الدولة الفلسطينية في الاردن!

● مواجهة عنيفة بين شارون وليفي ● الموقف الرسمي: مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة مع الدول العربية وبدون منظمة التحرير الفلسطينية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير البناء والاسكان ارييل شارون، أمس (الاربعاء) ليست لاسرائيل اية مصلحة في بقاء الملك حسين في الحكم الامر الذي ثبت مرة اخرى خلال ايام الازمة مع العراق!!

ويؤيد شارون في موقفه هذا مجموعة من الوزراء الذين يرون ضرورة القضاء على حكم الملك حسين واقامة الدولة الفلسطينية في الاردن.

وكان شارون «قد» امس، في مواجهة عنيفة مع وزير الخارجية «دافيد ليفي» بصدد الافكار التي يطرحها ليفي للتسوية التي تطمح اليها اسرائيل بعد الحرب.

وطالب شارون بفرض القانون والسيادة الاسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة الا ما كانت اسرائيل تصر على خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعرض شارون خطة سياسية في مركزها: «معارضة الانظمة في الدول العربية ● تقليص سباق التسلح ● مساواة القدرة العسكرية الاسرائيلية مع القدرة العسكرية للدول العربية ● حل مسائل مشكلة المياه واللاجئين ● حل وتصفية منظمات الارهاب في الدول العربية»!

اما رئيس الوزراء «يتسحاق شمير» فاعرب في برقية بعث بها امس الى الرئيس الامريكي جورج بوش عن دعمه المطلق لقرارات الرئيس بوش في حربه ضد العراق. واعرب عن تقديره لتأكيد الرئيس الامريكي وتمنى له النجاح.

واعلن ان اسرائيل لا تزال متمسكة بمبادرة السلام الاسرائيلية منذ ايار ١٩٨٩ ويقترح المفاوضات المباشرة مع الدول العربية بدون شروط مسبقة وعدم اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وعدم موافقة اسرائيل مطلقا على الدخول في اية مفاوضات بشأن دولة فلسطينية، وهي مستعدة، حسب رأي وزير الخارجية «دافيد ليفي»، للتفاوض مع ممثلين فلسطينيين فقط.

● تهنئة حارة ●

الى د. احمد نسيم عطية الشاعر بمناسبة المولود الجديد اطيب التهاني وتمنيات

السعادة [illegible]

غلاء المرجرين والمعجونات والنبيذ والكبريت بنسبة تصل الى ١٢٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت منذ صباح اليوم «الخميس» اسعار جملة من السلع بنسبة تتراوح بين ٣٫١٪ و١٢٪.

فقد ارتفعت اسعار المرجرين بنسبة ٣٫٩٪ والمعجونات بنسبة ٣٫١٪ والنبيذ الشعبي بنسبة ٨٪ وعلبة الكبريت بنسبة ١٢٪.

شحنة اغاثة من حركة «خط احمر» لقطاع غزة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سلمت حركة «خط احمر» يهود وعرب ضد الاحتلال» هذا الاسبوع شحنة من مواد الاغاثة الى لجنة الاغاثة القطرية التي قامت بدورها بتسليمها للاهل في قطاع غزة المحتل.

واحتوت الشحنة على (٧٥٠٠) شيكل من اسعار الفلاقة وكمية كبيرة من الملابس جمعت من كيبوتس معغان وسكان عايد.

كذلك تم تسليم لجنة الاغاثة القطرية كمية من حليب الاطفال ليصل الى اطفال المناطق المحتلة من الكيبوتسيم المذكورين.

ووجهت لجنة الاغاثة القطرية رسائل شكر وتقدير الى كل من ارون من دالتا وغيرهم على جهودهم بجمع المواد وتقديم الدعم الانساني.

اعتقال شاب من مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اعتقلت الشرطة في مطلع الاسبوع الشاب الصحفي عادل ابو الهيجاء (٢٩ عاما) من قرية مصمص. وقد مددت المحكمة الصلح في حيفا اعتقاله لمدة (٤ ايام) وذلك بحجة «كتابة مواد تحريضية»!

ويأتي هذا الاعتقال ضمن سياسة كم الافواه وقمع الحريات الديمقراطية ويطالع من المعتقل امام من جهة انصار السجين.

شحنة من المواد الغذائية من قرى زيمر الى طولكرم

● قرى زيمر ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة الاغاثة في قرى زيمر بالتعاون المجلس المحلي، بارسال شحنة من المواد الغذائية الى طولكرم شملت المواد الغذائية الاساسية والملابس والخضار الطازجة.

وقد رافق الشحنة التي ارسلت لمؤسسة «دار اليتيم» في مدينة طولكرم رئيس مجلس زيمر المحلي السيد بادي ياسين. وكان تبرع بالملابس مصانع الخياطة في قرى المثلث والتجار المزارعون في المنطقة.

قرابة ٧٠٠ مليون دولار التكاليف المترتبة على حالة التأهب القتالي القصوى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدرت مصادر امنية حجم التكاليف التي استوجبتها حالة التأهب القصوى التي سادت البلاد اثر اندلاع حرب الخليج بنحو ٧٠٠ مليون دولار.

واعربت المصادر نفسها عن اعتقادها بأن المبلغ المذكور ليس نهائيا ومن شأنه ان يصل الى مليار دولار، وذلك لا تكون عبأ به وزير «الامن» موشيه ارنس في نهاية الازمة.

وفي طلب الدعم الامني الذي تقدمت به اسرائيل الى الولايات المتحدة ارفقت الجهات الامنية العسكرية بيانا تفصيليا بجميع الخسائر المادية التي تكلفتها خزينة الدولة بفعل ما تم صرفه على حالة التأهب القصوى لسلاح الجو الاسرائيلي وما الى ذلك من تدريبات وتحليق دائم للطائرات في سماء البلاد واستنفار جميع الاحتياط وغير ذلك من التدابير الامنية.

وعلى الصعيد المخابراتي يوضح البيان المرفق تكاليف الكشف على كل ما يتعلق بجمع المعلومات واستكشاف الوضع في الخليج العربي، ويبين من جهة ثانية تكاليف الاستعدادات المدنية التي استوجبتها حالة الطوارئ التي عمت البلاد وما رافقها من مصروفات لزيادة الدفاع المدني وتشغيل وحدات الانقاذ ووحدات تخليص المصابين.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان طلب الدعم العسكري الذي تقدم به جهاز الامن الى الولايات المتحدة لا يتضمن الاضرار التي الحقتها الصواريخ العراقية باسرائيل، ولا يتضمن سائر الخسائر والتكاليف التي سجلت في المرافق الاخرى في الدولة والتي لا ترتبط مباشرة بوزارة «الامن».

هذا ويسود الاعتقاد في الاوساط العسكرية المحلية ان السلطات الامريكية ستصادق على الجزء الاكبر من هذا الدعم العسكري ان لم يكن كله. فيما تأمل المصادر نفسها ان تبقي الولايات المتحدة منصات صواريخ «باتريوت» في البلاد حتى بعد انتهاء حرب الخليج!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד (יומון)

● الجمعة ١ آذار ١٩٩١، الموافق ١٥ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٥ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

Vol. 245/47 - 1.3.1991 - Price: 1.80 Shakel

مجلس الامن يبحث، اليوم، الخطوط العريضة لمشروع قرار امريكي لانهاء حرب الخليج

● موافقة العراق على تعيين العسكريين للقاء نظرائهم الامريكيين ● ايران تعارض اي تدخل اجنبي في مصير الشعب العراقي ● الجزائر تطالب بانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي العراقية ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي، اليوم، الجمعة، جلسة لبحث الخطوط العريضة لمشروع قرار امريكي لانهاء حرب الخليج في اعقاب موافقة العراق على لقاء مسؤولين عسكريين من الطرفين.

وكان رئيس مجلس الامن، باجراء مشاورات ...

● البقية ص ١٥ ●

مع انتهاء الحرب العسكرية.. بدأت «الحرب» السياسية – الدبلوماسية:

العالم يرحب، بحرارة، بوقف حرب الخليج

ويدعو الى حل عاجل وعادل للقضية الفلسطينية

● ضغوط سياسية مكثفة من الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رحب العالم دولا وحكومات، بحرارة وفرح، بوقف الحرب المدمرة في الخليج، جاء هذا في تصريحات عشرات قادة الدول والحكومات ...

● البقية على ص ١٣ ●

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ:

«القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط والاكثر قدما وتتطلب تسويتها باسرع ما يمكن»

● للعراق دور كبير في اي نظام للامن في منطقة الخليج وستتعاون مع العراق مستقبلا ايضا ولن تتدخل في الشؤون الداخلية للعراق بل ستحترم خياره الداخلي ●.. «علاقاتنا قائمة مع م.ت.ف على اساس انها تمثل الشعب الفلسطيني» ●

(اقرأ ص ١٥)

منظمة التحرير.. مصداقية مجلس الامن الدولي امام امتحان جدي

● تونس – ... رحبت منظمة التحرير الفلسطينية ... بوقف اطلاق النار في الخليج مشيرا الى ان مصداقية مجلس الامن الدولي هي حاليا امام امتحان جدي ...

● البقية على ص ١٣ ●

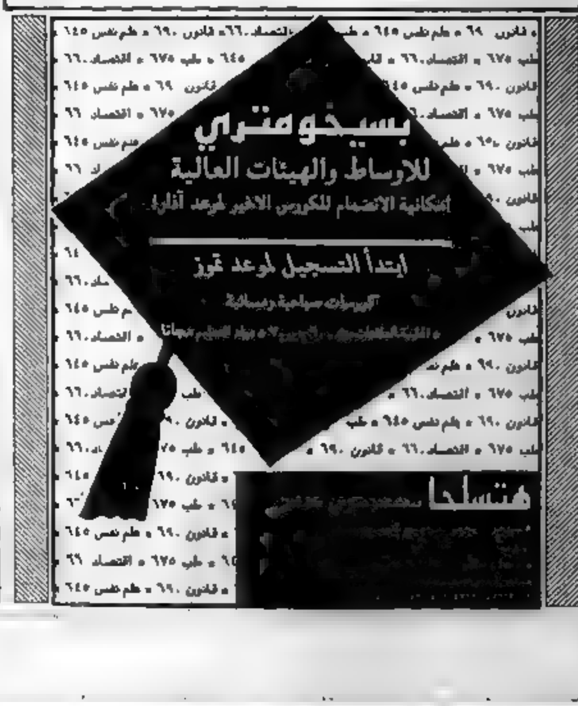

الاحد، بعد غد، ٩١/٣/٣:

الاتحاد

تصدر الى الصدور صباحية

توفيق طوبي:

لن يكون امن واستقرار في هذه المنطقة الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل

والمؤامرات والمكائد لتجاهل م.ت.ف لن تنجح

صفحة ٢

على العكس من واشنطن:

باريس.. «مغادرة القوات المتحالفة للعراق هو مسألة ايام»

● باريس – ... اكد وزير الدفاع الفرنسي بيار جوكس، اليوم الجمعة، ان مغادرة كافة القوات المتحالفة للعراق هو مسألة ايام.

واضاف الوزير في حديث اذاعي قائلا ان العسكريين الفرنسيين سيعودون الى السعودية.

تهنئة حارة

... الى الاستاذ ... ابو ... الكاملة ...

من الاعماق

نهنئ اخانا سهيل عامر لحصوله على شهادة ادارة قسم امراض الجلد في مستشفى ... في انجلترا.

الوالدة والاخوة

اسرائيل

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، في تصريح لـ «الاتحاد»:

لن يكون أمن واستقرار في هذه المنطقة الا باقامة دولة فلسطين الى جانب اسرائيل

● المؤامرات والمكائد لتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية لن تنجح.. فالشعب الفلسطيني اختار هذه القيادة للنضال لتحقيق اهدافه الوطنية المشروعة ●

كلمة الاتحاد

«القضية الفلسطينية هي الاصل والاكثر الحاحا»

اطلاق سراح غانم حبيب الله

□□ رسالة عكا:

تركيب (٧) مضخات لتحسين شبكة المياه

● دورة للحفاظ على الآثار ●

● حرب الخليج تركت بصماتها على احتفالات عيد الفصح ●

● ٥ الاف شاقل - كلفة احكام اغلاق الملاجئ ! ●

خلال شباط المنصرم:

اعتقال (٢٥) شخصا في منطقة الجليل لتعاطيهم المخدرات

الاتحاد

في بحث برلماني لاوضاع عمال المناطق المحتلة

نفاع يستنكر سياسة التجويع والاستغلال المهين للعمال الفلسطينيين

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس اجتماعها لبحث اوضاع عمال المناطق المحتلة، طالبت فيه منسق الاعمال في المناطق بتقديم اقتراحات للجنة خلال اسبوعين حول كيفية ادخال عمال المناطق الى اطار منظم، وخلال شهرين توصيات حول كيفية تشجيع مبادرات اقتصادية في المناطق.

وقالت النائبة اورا نمير، رئيسة اللجنة، بان دوائر التشغيل عاجزة عن ان يكون اكثر من (٤٠) الف عامل من المناطق يعملون بشكل منظم بسبب كون المشغلين يهودا وعربا مواطنين منذ سنة ١٩٦٧ بالعمل الرخيص وغير المنظم.

وقال المدير العام لدائرة التشغيل داليه ميني، انه من (١٢٠) الف عامل في البناء في اسرائيل يوجد (٧٠) الف من المناطق، (٦٠) الف منهم يعملون بشكل غير منظم.

وكشف النائب عن خطة لاقامة نقطة جديدة على معبر ايرز يكون فيه من ٦١ ـ ٧) مسالك لتسهيل عملية المرور من والى اسرائيل.

وشارك في بحث اللجنة النائب محمد نفاع الذي رد في بداية كلمته على عضو الكنيست رحبعام زئيفي (المكره) الذي قال بانه يأمل لمواطني ارض اسرائيل بما فيها الضفة والقطاع العيش بسلام، قائلا: ان يعيش اليهود والعرب مواطنو دولة اسرائيل في ظل السلام والمساواة والديمقراطية وان يعيش العرب الفلسطينيون بسلام في دولتهم المستقلة.

وتطرق نفاع الى قسوة الاحتلال وفرض حظر التجول وسياسة التجويع والاستغلال المهين للعمال والاضافة الى منع آلاف العمال من العمل في اسرائيل واعطائهم البطاقات الخضراء.

واستنكر ممارسات الاحتلال على الجسور ومنع سكان المناطق من التنقل واحتجاز الاموال الطائلة منهم واشار الى فترات الانتظار الطويلة للعمال على الحواجز العسكرية والفحص الذي يتعرضون له.

واستنكر التمييز والواقع العنصري القائم بالعمل العربي الرخيص وقال هذا تمييز عنصري فيه اهانة للعرب ولقيمة العمل.

ومن جهة قال النائب بانه تسمان بان اسرائيل مسئولة أمام تنفيذ حالة ١١٪ ان عمال المناطق الذين يدفعون التأمين الوطني حقوقهم وطالب بدفع منحة البطالة للعمال الذين فرض عليهم حظر التجول بدون الزامية.

مطالبة بجلس عرعرة باقامة لجنة اغاثة شعبية

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ارسل عضو الجبهة في المجلس عرعرة المحلي مجيد سيماوي، رسالة لرئيس المجلس المحلي السيد محمد يونس طالب فيها بان يدرج على جدول اعمال المجلس موضوع اقامة لجنة اغاثة شعبية الى جانب المجلس المحلي تمثل جميع القوى السياسية والاجتماعية في عرعرة وذلك بهدف واغاثة شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

ومن الجدير بالذكر انه رغم الجمع في عرعرة الذي ما يرسل انما بشكل فردي او لجهة معينة وليس باسم البلدة.

ويهدف هذا الاقتراح الى توحيد جميع القوى في جهة واحدة ما دام الهدف واحدا وذلك اسوة بالقرى العربية الاخرى.

اعتقالات في مجدل شمس ونحف وكرميئيل

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة كرميئيل صباح امس الاول الاربعاء بحملات مداهمة وتفتيش لعدد من مواطني المدينة الذين يحملون ويتاجرون بالمخدرات.

واعتقلت الشرطة مواطنين بالقوة بعد ان ضبطت كميات من المخدرات بحوزتها يعتقد انها من المواطنين.

وفي ساعات ظهر يوم الثلاثاء وبالتنسيق مع وزارة الاتصال داهمت قوة من شرطة كرميئيل بيت شاب من قرية نحف في الخامسة والثلاثين من عمره يدير محطة كوابل غير قانونية واعتقلته وصادرت جهاز التلفزيون وجهاز فيديو وجهاز ارسال و(١٦) شريط فيديو وجد المحقق بعد الفحص انه بث لاكثر من (١٥٠) من بيوت القرية.

كذلك داهمت قوة من الشرطة في ساعات ظهر يوم الثلاثاء حاجزا في قرية مجدل شمس واعتقلت صاحبه بتهمة العثور على مواد تحريضية.

من جهة اخرى صادرت الشرطة مبلغ (١٥) الف دولار من مواطنة جولانية من قرية بالمقابل عند نقطة العبور في القنيطرة وهي متوجهة لزيارة اقاربها في سوريا وسمحت السلطات لها بمتابعة الزيارة للاقارب.

في بحث برلماني خصص برمته لموضوع الاطباء المتخرجين من الجامعات الاجنبية

النائبة اورا نمير: يوجد احساس لدى الاطباء العرب بأن ظلما كبيرا يلحق بهم وبأن لجنة الامتحانات المحلية تكيل بصاعين!

● البروفيسور شينكر: «الطلاب الذين سافروا للخارج لم يقبلوا في جامعات البلاد!» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ واصلت اللجنة الفرعية المختصة بشؤون المواطنين العرب، والمنبثقة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، يوم الثلاثاء المنصرم، موضوع الخدمات الصحية في الوسط العربي وخصصت بحثها لموضوع الاطباء الذين يتلقون علومهم في خارج البلاد.

وشارك في الاجتماع عدد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية العربية في البلاد وثلاثة اطباء تلقوا علومهم في خارج البلاد.

افتتحت الجلسة النائبة اورا نمير، رئيسة اللجنة التي عرضت المشكلة وقالت: «يوجد احساس لدى الاطباء العرب بأن ظلما كبيرا يلحق بهم وبأن لجنة الامتحانات تكيل بصاعين».

وقدمت نتائج الامتحانات التي اجريت في الصيف الاخير للاطباء الذين درسوا خارج البلاد، حيث تقدم للامتحان (١٦٨) طبيبا، لم ينجح منهم سوى (٤٠) طبيبا! وكانت نسبة اليهود من الناجحين هي (٣٤)٪ وغير اليهود (١٣٫٨)٪ بينما كانت نسبة الناجحين من المتخرجين من جامعات ايطاليا وبلدان اوروبا الشرقية (١٧)٪ فقط!

وشرح بعد ذلك ثلاثة طلاب مشاكلهم وكيف انهوا تعليمهم في الخارج بامتياز وهم يشتكون من اجتياز الامتحانات في البلاد!

وتحدث في الاجتماع البروفيسور شينكر رئيس لجنة الامتحانات التابعة للمركز الاكاديمي حيث قال «يجب ان نوضح بأن الطلاب الذين سافروا للخارج لم يقبلوا في جامعات البلاد، هذا بالاضافة الى ان العلامه التي تعطى للغرباء في الجامعات الاجنبية تختلف عن العلامة المعطاة لطلاب البلد نفسها!

واضاف، بامكان كل طالب التقدم للامتحان الذي يسبق «الستاج» وتجاوزه فيه يتعلق بمعلومات هنا شخصية الطالب وقدراته من جهة ومستوى الجامعة التي تعلم بها من جهة ثانية.

واضاف بأنه لا يوجد اي تمييز في تصحيح هذه الامتحانات «لأن المصحح لا يعرف اسم الطالب ولا قوميته ولا يظهر على ورقة الاجابات سوى رقم فقط» وانه تكون هناك مشكلة واحدة وهي في اللغة بحيث يسمح لكل طالب التقدم للامتحان بأية لغة يشاء وقد تكون اخطاء في الترجمة.

وطالب شينكر بأن تكون الدورات المعدة لهؤلاء الطلاب تحت رقابة اكاديمية معترف بها وبأن يكون هناك امتحان دخول لهذه الدورات ايضا لكي لا يكون تفاوت في مستوى المشتركين.

وفي تلخيصها وافقت النائبة نمير على اقتراح شينكر وقالت يجب تخصيص امكانية اضافة (١٠) مقاعد للدورة التي ستعقد في مستشفى رمبام للاطباء العرب حيث كان مقررا ان يضم (٢٥) طبيبا فقط.

واضافت بأنه يجب ان تهتم وزارة الصحة بأن يعرف هؤلاء الاطباء حقوقهم كواجب الوزارة بدفع نصف تكاليف هذه الدورات وحقهم في الحصول على علامة الامتحان اذا طالبوا ذلك.

وقالت بأنه من واجب الحكومة ان تعمل استشارة للطلاب الذين يريدون عمل استشارة قبيل سفرهم.

هذا وستواصل اللجنة بحثها لمواضيع اخرى في جلستها التي ستعقد بعد اسبوعين.

في الكنيست

بمعارضة كتلة الجبهة:

اقرار قانون لتمديد فترة انظمة الطوارىء المتعلقة بحراسة المؤسسات التعليمية

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست في اواسط الاسبوع الماضي بغالبية الاصوات قانونا لتمديد انظمة الطوارىء المتعلقة بحراسة المؤسسات التعليمية، وذلك بالقراءتين الثانية والثالثة.

ووفقا للقانون الجديد ستظل مسؤولية الحراسة في المؤسسات التعليمية لشركات حراسة خاصة يدفعها اولياء امور الطلاب وتكون الهيئات والسلطات المحلية مسؤولة عن جمع هذه الاموال.

ويمكن القانون وزير المعارف والثقافة اعفاء سلطات محلية من ذلك واستمرار حراسة اولياء الامور في المؤسسات التعليمية.

ويذكر ان اولياء الامور كانوا قبل ذلك ملزمين بالحراسة في المؤسسات التعليمية التي يتعلم فيها ابناؤهم.

وكان النائب هاشم محاميد شارك في النقاش الذي دار حول هذا القانون وقال بأن سلامة الطلاب في المدارس مهمة لنا وكيا ان التعليم الزامي فيجب ان تكون الحراسة كذلك الزامية.

واضاف «كان قد سن في عام ١٩٧٤ وكجزء من تقليص الخدمات التي يتلقاها الجمهور من الدولة قانون الزام اولياء الامور بالحراسة واستخدمت هذه الفرص انظمة الطوارىء من اجل تحويل هذه الخدمة الضرورية لتصبح اعباء على اولياء الامور، وفي التعديل الحالي يحول العبء ايضا على السلطات المحلية اضافة الى الاعباء والمشاكل التي تتحملها».

وقال محاميد «نعارض القانون المقترح ومن جهة ثانية نؤكد على ضرورة حراسة المؤسسات التعليمية وهو ما يجب ان تقوم به الدولة كأحد الخدمات الضرورية التي يجب ان تقدمها لمواطنيها».

واضاف «في حالة رفض الاقتراح المذكور اقترح تقليص فترة سريان هذا القانون، وان تتحمل السلطات المحلية مصاريف الحراسة بشرط ان يتحول بند الحراسة كبند معترف به في ميزانياتها وتقوم وزارة المالية بتسديده».

●● في رسالة الى شمير:

محاميد يطالب بالتحقيق في تهديد رجال «الامن» لغالب سيف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب هاشم محاميد رسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير طالبه فيها بالتحقيق في موضوع تهديد رجال «الامن» للسيد غالب سيف.

وتوجه محاميد الى رئيس الوزراء في اعقاب تلقيه رد المسؤول عن المهمات الخاصة في مكتب وزير الشرطة الذي جاء فيه بأن الشكوى التي كان قدمها محاميد الى وزير الشرطة حول امر التهديدات الموجهه الى سيف لا تتعلق بالشرطة وانما بعد رجال «الامن».

●● تأجيل موعد اجراء انتخابات دائرة المحامين الى اواخر ايار

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اقرت الكنيست بالقراءة الاولى وبغالبية الاصوات اقتراح قانون دائرة المحامين.

وتأجل بموجب اقتراح القانون المذكور موعد اجراء الانتخابات لمؤسسات دائرة المحامين ولرئيسها من يوم ١٩٩١/٣/١٣ الى يوم ١٩٩١/٥/٢٩.

ونقل اقتراح القانون الى لجنة القانون الدائمة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانيه والثالثة.

●● في استجواب لوزير العمل والرفاه الاجتماعي

نفاع يطالب باعادة الضرائب التي تجبيها الحكومة من العمال الفلسطينيين الى اصحابها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير العمل والرفاه الاجتماعي حول تقرير مراقبة النقابات المهنية المركزية بشأن عمال المناطق المحتلة، والذي جاء فيه بأن الحكومة تجبي من العمال الفلسطينيين ضرائب اجتماعية دون ان تعيدها لهم.

وتساءل نفاع هل توجد اي مراقبة على هذه الضرائب واذا كان كذلك فما وجهتها الآن؟ واضاف هل الوزير مستعد لاعادة هذه الاموال لاصحابها مستجيبا لطلب مراقبة النقابات المهنية المركزية او ان يحول هذا الصندوق للتعويضات البطالة لعمال المناطق الذين يتضررون من الخروج لاعمالهم او يتلقون عقوبة حظر التجول المستمر.

رياضة

استئناف المباريات في الدرجتين الممتازة والقطرية

● تستأنف غدا السبت مباريات دوري الدرجتين الممتازة والقطرية بكرة القدم بعد توقف دام شهرا ونصف الشهر بسبب حرب الخليج. ومن المتوقع ان تستأنف مباريات الدوري في باقي الدرجات في التاسع من الشهر القادم.

من جهة ثانية صادقت لجنة الدوري والكأس التابعة لاتحاد كرة القدم على طلب فرق هبوعيل وبيتار القدس ومكابي حيفا ارجاء مبارياتها هذا الاسبوع نظرا لمشاركة عدد من لاعبيها في صفوف منتخب الشبيبة الاسرائيلي المشارك في تصفيات كأس العالم في اسكتلندا.

ويلعب متصدر لائحة الدوري الممتازة هبوعيل بيتح تكفا مباراة بيتية امام هبوعيل تل ابيب الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة.

ويلعب بيتار تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة مباراة بيتية امام متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا انما يلعب مكابي تنانيا (المرتبة الخامسة) مباراة بيتية امام جاره في اللائحة بني يهودا. وان تجري مباريات مكابي تل ابيب/ هبوعيل القدس وبيتار القدس/ هبوعيل حولون ومكابي حيفا/هبوعيل بئر السبع.

وفي الدرجة القطرية تجري المباريات التالية ايضا مباريات الاسبوع الاخير من جولة الذهاب:

مكابي عكا	مكابي بيتح تكفا
هبوعيل طبريا	هبوعيل اشدود
رمات عميدار	هبوعيل حيفا
مكابي يافا	مكابي شعرايم (اليوم)
هبوعيل الخضيرة	طيرات هكرمل
مكابي يفنه	هبوعيل بات يام (اليوم)
بيتار تنانيا	هبوعيل رمات غان
هبوعيل اللد	شمشون

والمذكور بوره هنا لائحتي الدرجتين الممتازة والقطرية بعد ١٦ مباراة:

● اللائحة الممتازة ●

١. هـ بيتح تكفا	١٩:٢٧	٢٩
٢. مـ حيفا	١٥:١٩	٢٩
٣. مـ تل ابيب	١٤:٢٢	٢٥
٤. بـ تل ابيب	١٦:٢٢	٢٥
٥. بـ القدس	١٥:١٦	٢٠
٦. هـ بئر السبع	١١:١٤	١٩
٧. هـ القدس	١٣:١١	١٨
٨. بني يهودا	١٨:١٦	١٦
٩. مـ تنانيا	١١:١٤	١٥
١٠. هـ حولون	١٧:١٣	١٢
١١. هـ تل ابيب	١٤:٧	١١
١٢. هـ كفارسابا	٢٥:٦	٤

● اللائحة القطرية ●

١. مـ بيتح تكفا	١١:٣١	٢٩
٢. مـ يفنه	٨:١٥	٢٧
٣. هبوعيل اشدود	١٤:٢٤	٢٦
٤. هـ رمات غان	١٧:٢٨	٢٤
٥. شمشون	١٤:١٧	٢٢
٦. مـ شعرايم	١٥:١٨	٢٠
٧. هـ بات يام	١٧:١٦	١٩
٨. هـ اشدود	١٣:١٥	١٨
٩. هـ طبريا	١٣:١٩	١٨
١٠. مـ يافا	١٨:١٨	١٦
١١. هـ حيفا	١٩:١٧	١٥
١٢. مـ عكا	٢٢:٨	١٥
١٣. طيرات هكرمل	١٩:١٣	١٣
١٤. بـ تنانيا	٢٦:٢٣	١١
١٥. بـ عميدار	٢٢:١٥	١١
١٦. هـ الخضيرة	٢٦:٧	٩

□ من الصحافة العبرية □

■ ملاحظتان لايهود يعاري

الشعب العراقي ليس بذور فلفل او أسنان ثوم

● حديث يعاري المتحمس عن تفجير العراق يساهم في اباحة دم شعب بأكمله ●

●في بداية الاسبوع وفي اثناء نشرة الاخبار (بالعبرية)، في السادسة مساء، تم عرض احد التقارير المصورة الاول عن الأسرى العراقيين. وفي نهاية التقرير ظهر اهود يعاري على الشاشة وهو يشير بإشارة ذبح سريعة وطويلة.

وفي الغداة شرح يعاري ان اشارة الذبح لم تقصد العراقيين لا سمح الله، انما وجهت الى المخرج. واتضح ان هذه هي الشارة، في كل العالم المتنور، لقطع بث تقرير وان الصدفة شاءت ان يرى المشاهدون هذه الحماقة الدراماتيكية في بيوتهم.

وتفسير يعاري هذا مقبول عليّ ولو لمجرد حقيقة ان لا مصلحة ليعاري كاستراتيجي ذكي، في ذبح الأسرى. ومن المنطقي الافتراض انه يفضل الحفاظ على السكين القاطعة عندما يلوح بها بوجه صاحب الجيش الجمهوري، مثلا.

من جهة ثانية فلا عجب ان يتصل عشرات المشاهدين حالا بالتلفزيون والادعاء، بحماس ان يعاري متعطش للدم العراقي. فشارة الذبح هذه تنسجم بشكل رائع مع الهجوم الجوي والبري الذي شنه يعاري على العراق. ومنذ بدء الحرب تتبلور شخصية يعاري في موشي أرنس تلفزيوني انه يظهر عقلانيا ومتزنا بشكل مثير ولكن كثيرا من شخصيته هذه تتورث لبسه نظارة مشابهة ولغته العبرية بدون اخطاء. ويتخفى الانفعال الجارف من اتزانه هنا من الارضية المزعجة التي يوفرها له الملحون الذين يوجهون له الاسئلة امثال دانييل بلوخ وحاييم يافين ورحاميم يافين.

وكما يظهر فان اهود يعاري يعرف الكثير في مجاله ولكن خلافا لسمعته كمحلل موضوعي وواقعي فانه في الواقع بوق معتمد للجيش الامريكي، وهنا لراسمه خبرة في القول في ١٦ كانون الثاني ان المسألة لن تنتهي ثانية بشكل، في الاساس، جيد ومعطيا امثالا لدعاية الحرب الامريكية (الشرعية من وجهة نظرها).

وكل معلومة اطلقها شوارزكوف الى الهواء، في السعودية، استقبلها رادار يعاري كحقيقة ثابتة اما المعلومات التي بثها العراقيون بالمقابل، فقد نقلها لنا كطرفة مسلية. وفي الايام الاخيرة وفي كل مرة زودنا بترجمة خبر وارد من العراق اضاف يعاري، بلهجة الصيدلي، عليكم ان تروا الخبر مزوجا بلحمه ولم يسمع يعاري بوجعنا بحد البروفيشنز ولو مرة واحدة، عندما كرر، كالمكنة تسجيله المعطيات الامريكية. معطيات لا يمكن ليعاري التحقق منها بل كان من الافضل لبعضها ان تبقى في اطوال التقاء.

ولكن الخطيئة الحقيقية ليعاري كانت في مساهمته في احتفالات الفرح والطحن. وكمن من المفروض ان يعرف العالم العربي عن قرب فإن يعاري يعلم حقا ان الشعب العراقي لا يتألف من بذور فلفل او اسنان ثوم اقتلعت من يحش. وهل يعاري لم يعلم ان هؤلاء المهروشين هم عموما من الشعب الاكثر تعاسة في العالم اليوم. وخلافا للجنود الامريكيين الذين تطوعوا للخدمة فإن الجيش امام الجنود العراقيين كان الاعدام. وفي حين وصف يعاري الجيش الرابع تحطمت الحرب عشرات الآلاف الاشخاص الفقراء والجياع واليائسين.

حتى على الانسان العادي كسرع الافتراض بأن العراق كلها تتشكل من امثال آلون صغار يحرم الشارب والاحرى ان نتوقع من صحفي المختص بالشؤون العربية الا يأخذ دورا في اللعب بإنسانية شعب بأكمله. وحتما تصف بعماس، اباحة دولة بملايين الكيلوغرامات من المتفجرات وتعرض العملية وكأنها تكتيك رائع وليس ابادة جماعية فانك تساهم مساهمة جمة في اباحة دم شعب. وحتى لو فرضنا ان حرب بوش مع صدام عادلة تماما (وهذا ليس من شأن يعاري ابدا) علينا ان نذكر ونتذكر ان عشرات الآلاف القتلى في الجانب العراقي ليسوا لوما بحروبنا انما ضحايا ابشع تراجيدية مساوية للقتلى الـ ٢٧ جراء صاروخ سكاد في الظهران يوم الاثنين الماضي.

ان مهمة يعاري لا تقتصر على ان يجلس ويرسم لنا الاسهم الحادة حسب نص شوارزكوف ولا ان يحيد في احد تقاريره الى حد استعمال كلمة «عراقي» او «عرب» عندما اراد ان يتحدث عن ان الجيش الامريكي بدأ يهاجم ان المهمة الاساس لصحفي الشؤون العربية ان يركز على الجانب العراقي وهو الضحية الاساسية لصدام حسين وبوش وهذه الحرب وانه يتعلق به (ولا يطعن او يحرش) منذ اربعين يوما في هذه الحرب.

● هاني نيحسان ●

(معاريف ٩١/٢/٢٧)

قوات التحالف ستبقى سنة اخرى على الاقل في دول الخليج!

● الانسحاب الذي يقولون انه سيبدأ قريبا هو انسحاب رمزي ●

● الرياض والمنطقة المحتلة — الوكالات — أعلن قائد القوات البريطانية في الخليج، الجنرال بيتر دولا بيليار، في الرياض، مساء امس الخميس، ان سحب القوات والمعدات البريطانية من الخليج قد يمتد الى سنة.

واضاف، في مؤتمر صحفي عقده في عاصمة السعودية، انه لا يستبعد ابدا بقاء هذه القوات لفترة أطول الا طلبت ذلك حكومتا الكويت والسعودية. وأكد ان القوات الموجودة حاليا سيتم استبدالها في القريب بقوات اخرى حتى من لندن.

وكان الجنرال جون كيلي قد صرح قائلا ان القوات الامريكية في الخليج اكملت مهمتها في فترة ٧ اشهر لكن انسحابها سيستغرق وقتا اكبر.

ومن جهة ثانية اوضح قائد العمليات الامريكية في الخليج ان الانسحاب الذي يتحدثون عنه في القريب هو رمزي. واضاف، في حديث بثته الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية صباح اليوم الجمعة، ان الانسحاب سيبدأ في الايام القريبة القادمة. ولكن القوات الاساسية ستبقى في المنطقة بانتظار الترتيبات العسكرية التي سيقرها مجلس الامن.

ومن جهة ثانية اعلن في واشنطن ان القوات التي سيجري سحبها بهذا الشكل العاجل، سيدعوها الرئيس بوش لكي تشترك في استعراض عسكري احتفالا بالنصر الذي تحقق حاليا.

السفير الكويتي في مصر يخيب امال المصريين:

لا عقود مع شركات بناء مصرية فنحن لا نستطيع الاعتماد على العواطف

● القاهرة — و.ص.ف — خيب السفير الكويتي في القاهرة عبد الرزاق الكندري امال الحكومة ودوائر الاعمال المصرية التي تطمح في الحصول على حصة كبيرة من العقود الخاصة باعادة بناء الكويت تتناسب مع مشاركة مصر السياسية والعسكرية في حرب الامارة.

واكد الكندري مرغم تقديرنا لدور مصر التي منحتنا فرصا لا نستطيع الاعتماد على العواطف فقط في ما يتعلق باعادة البناء وذلك في تصريح نشرته مجلة «الاهرام ويكلي» الصادرة بالانكليزية في عددها الاول.

وقال الدبلوماسي ان «الكويت التي تريد اعادة بنائها ستكون الحقل من التي تضررت ولا تستطيع الاكتفاء بمجرد نوايا شخصية».

واضاف الكندري ان «الاختيار بين الشركات يجب ان يرتكز الى الكلفة والفاعلية. ولا يجب ان تطرح المسألة كالآتي: نحن المصريين نريد ان تساعدونا. فهذا ليس في مصلحة مصر». وفي المقابل اشار السفير الكويتي الى ان الامارة قد تعطي الاولوية للمصريين في مجال الايدي العاملة. واوضح ان الحكومة الكويتية ستطلب من الشركات الاجنبية استخدام عمال من ابناء الدول التي شاركت في تحرير الامارة وعلى الاخص مصر.

ومن جهة اخرى اعلن مقاولون مصريون انهم يسعون الى الحصول على عقود من الباطن من شركات امريكية وبريطانية وقعت بالفعل عقودا لاعادة بناء الكويت.

وقال المقاول حسين صبور لـ «الاهرام ويكلي» سنرجح ان ثلثا الربعين من الخليج وان فيها مئات الآلاف من العمال والفنيين والمهندسين الذين عملوا سابقا في تعمير الكويت مشيرا الى ان ٣٠ الف مهندس يعانون من البطالة.

عدة قذائف على مواقع للميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني

● جنوب لبنان — و.ص.ف — علم امس (الخميس)، من مصادر ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة انه سجل ليلة الاربعاء/ الخميس اطلاق عدة من قذائف الهاون ورشقات الاسلحة الخفيفة على مواقع هذه الميليشيا.

واضاف المصدر ان الميليشيا ردت على النار عبر قصف قرية يا... شمال منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. واوضح ان المواقع المستهدفة يقعان في القطاعين الشرقي والاوسط من تلك المنطقة.

وقد سجلت سلسلة حوادث لتبادل اطلاق النار في المنطقة خلال الايام الاخيرة.

على الرغم من وقف العمليات العسكرية:

اذاعة بغداد — القوات «المتحالفة» تواصل الممارسات الاستفزازية ضد العراق

● بغداد — أكدت اذاعة بغداد، امس الخميس، نقلا عن ناطق عسكري قوله ان القوات المتحالفة تواصل الممارسات «الاستفزازية» ضد العراق.

وذكر الناطق العسكري في تصريح له ظهر امس، على الرغم من اعلان بوش انه وقواته وحلفائه يلتزمون بوقف اطلاق النار ما زال طيران المعتدين يظهر في اطراف سماء الوطن بصورة استفزازية.

واضاف الناطق «وهكذا يكشف المرتزقة مرة اخرى زيف التزاماتهم ووعودهم ولكن عليهم ان يرعووا والا يتوهموا وعليهم الالتزام بوقف اطلاق النار من غير مراوغة».

واكدت الاذاعة امس الخميس نقلا عن ناطق عسكري عراقي ان «رجال الحرس الجمهوري خاضوا معركة كبيرة بالفرسانة وكبدوا العدو خسائر جسيمة».

وقال الناطق العسكري العراقي ان المعركة التي دارت بعد ظهر يوم الاربعاء واستمرت حتى الساعة ٢١،٠٠ بتوقيت بغداد خاض فيها رجال الحرس الجمهوري بلاء حسنا وابدوا روحا جهادية عالية يتناسب مع تاريخ ورجولة رجال الجهاد الصامد.

واضاف «بعد ان الحقوا خسائر جسيمة بقوات الكفر تقهقرت قوات العدوان تهزت وقطعت التماس مع قطاعاتنا الفرحة في تلك الساعة المشحة من مساء امسية».

وقال المصدر مرغم تدخل اسراب كثيرة من الطائرات المقاتلة وطائرات الهليكوبتر المعادية فان بطل الحسم اتلفت بقاياها ما بقي بعد ان ولت مهزومة.

مصادر استخباراتية امريكية:

الاردن خرق الحظر المفروض على العراق وزوده بالسلاح والذخيرة!

● حيفا — مكتب «الاتحاد» — اذاع راديو «صوت اسرائيل» صباح امس، بأ مفاده ان الاردن خرق الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على العراق وقام بتزويده بالسلاح والذخيرة!

وذكر «صوت اسرائيل» ان ضباط الاستخبارات الامريكية اكتشفوا مقرا عسكريا اقيم على ضفة نهر الفرات وفي داخله كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة التي كان ارسلها الاردن الى العراق في شهر كانون الثاني الماضي.

مسؤول صحي عراقي يعلن تفشي وباء الكوليرا في العراق

● بغداد — و.ص.ف — صرح مسؤول صحي عراقي مساء امس الاربعاء للمبعوث الخاص لوكالة الصحافة الفرنسية ان اصابات بوباء الكوليرا سجلت في العراق. وقال ان النقص في المياه الصالحة للشرب يزيد في خطر انتشار الوباء في البلاد.

واوضح الدكتور ابراهيم النوري مدير الهلال الاحمر العراقي ان امراضا عدة ظهرت بسبب شرب المياه الآسنة وخص بالذكر منها الكوليرا والحمى التيفية.

واضاف ان آلاف الاشخاص ظهرت عليهم الاعراض الاولى للكوليرا وخصوصا الاطفال والطاعنين بالسن.

واشار ايضا الى تسجيل عدد من الوفيات لم يكن بالامكان بعد تحديدها بسبب تدمير شبكة الاتصالات بين المناطق العراقية.

تحرير سوق الصرف في مصر

● القاهرة — عن و.ص.ف — خطت مصر يوم الاربعاء (امس الاول)، خطوة جديدة على طريق تحرير سوق الصرف وتوحيده تدريجيا اذ تم ارساء سوق حرة تحدد فيها اسعار العملات الاجنبية تبعا للعرض والطلب.

وقد هبط الجنيه المصري بنسبة ستة بالمئة امام الدولار عند الفتح.

وتحل هذه السوق محل السوق المصرفية الحرة السارية منذ ١٩٨٧ حيث كانت لجنة تمثل البنوك تعلن تحديد اسعار العملات الاجنبية يوميا. وتعلن اسعار الصرف في السوق الجديدة ثلاث مرات يوميا في الساعة العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا والثانية والنصف بعد الظهر (بالتوقيت المحلي).

والى جانب هذه السوق الحرة، التي تغذيها ايرادات السياحة وتحويلات العاملين في الخارج، تبقى سوق يطلق عليها اسم «السوق الاولية» تقل فيها اسعار العملات بنسبة خمسة في المائة على الاقل عن اسعار السوق الحرة.

وتحل هذه السوق الاولية محل جميع البنك المركزي، التي كان يطبق سعر صرف ثابت يقل عن سعر السوق الحرة الرسمية وتغذيها ايرادات صادرات البترول والقطن والارز وكذلك ايرادات قناة السويس.

وقد بلغ سعر الدولار في اليوم الاول من تطبيق نظام الصرف الجديد ٣،١٨ جنيهات مصرية في السوق الحرة الجديدة مقابل ثلاثة جنيهات يوم الثلاثاء الماضي في السوق المصرفية الحرة و٣،٠٢ جنيهات في السوق الاولية في حين بلغ سعر الدولار الذي يطبقه جميع البنك المركزي جنيهين مصريين. ولكن تم الابقاء على هذا السعر (جنيهين مصريين للدولار) الذي يحسب على اساسه قيمة واردات ثلاث من السلع الاساسية (القمح والدقيق والزيت النباتي) وذلك للحيلولة دون ارتفاع كبير مفاجئ لاسعار هذه السلع ويعد ذلك دعما غير مباشر للسلع لاعتبارات اجتماعية.

وتجدر الاشارة الى ان سعر الجنيه المصري المطبق في جميع البنك المركزي كان سبعين سنتا قبيل أول تغيير لنظام الصرف سنة ١٩٨٧ في حين اصبحت السوق الحرة الرسمية بسعر ٢،١٦ جنيه مصري للدولار وتم بعد ذلك تحديد سعر ثالث لمجمع البنوك التجارية هو ١،٣٥ جنيه للدولار.

ويتضمن التغيير، الذي بدأ يوم الاربعاء الى جانب النظام المصرفي السماح لثلاثة انواع من الشركات بالعمل في سوق الصرف تحت اشراف البنك المركزي وهي الشركات المساهمة وشركات البورصة والشركات ذات المسؤولية المحدودة التي لا يقل رأسمالها عن مليون جنيه مصري.

ومن المقرر ان يتم توحيد اسعار الصرف كليا خلال سنة حسب ما اعلنته الحكومة وصرحت الاوساط المالية بأن هذا التغيير الذي سيسدد الضربة على السوق السوداء وافق عليه صندوق النقد الدولي، الا ان هذه الاوساط غير مقتنعة بهذا النظام المزدوج وتطالب بحرية اكبر في مجال الصرف.

● سالم جبران ●

«النظام العالمي الجديد» الذي تريده امريكا

إذا كانت الولايات المتحدة قالت قبل بدء الحرب بأن كل ما تريده هو تطبيق قرارات مجلس الأمن، بانسحاب القوات العراقية من الكويت واعادة سيادة امارة الكويت، فان واشنطن من خلال العمليات الحربية طورت برويدا اهدافها وافصحت عنها بصراحة، وكانت كلما بدا وكأن العراق سيوافق على صيغة تطرح صيغة اخرى، لضمان مواصلة القتال الى المرحلة التي يبدو فيها لواشنطن بأن الوضع العسكري في الميدان يسمح بتحقيق اهدافها السياسية - الاستراتيجية.

في البداية كان الهدف جلاء القوات العراقية من الكويت، وكان الاعلان: الحرب سوف تجري فوق اراضي الكويت فقط. بعد هذا دارت الحرب فوق اراضي العراق بحجة ان هذا ضروري عسكريا لتحرير الكويت، وبعد انسحاب القوات العراقية من الكويت صدر الهدف رسميا: تدمير الجيش العراقي، ثم صارت الصيغة: منع العراق مستقبلا ايضا من تهديد دول المنطقة. ثم تطورت الصيغة فصارت: اسقاط الحكم القائم في العراق والتخلص من صدام حسين.

وصباح الاربعاء، أمس الاول، صار يبدو جليا، ان الكويت هي آخر اهتمامات واشنطن، وان تدمير العراق اقتصاديا وسياسيا وعسكريا تدميرا لا يقوم بعده، هو هو الهدف، وقيل ان هنالك مشروعا سريا لتقسيم العراق. ويقال الان ان واشنطن تريد «حزاما» أمنيا بين العراق والكويت يضم كل المنطقة العراقية جنوبي البصرة.

ويوم الاربعاء امس الأول قال جورج بوش ان حكومته ستعمل على استمرار الحصار الاقتصادي والعسكري ضد العراق الى ان يقوم نظام آخر في البلاد.

أحقا قامت امريكا بكل هذه الحملة العسكرية الرهيبة كرمال عيني امير الكويت؟ من يصدّق؟ من يستخف بالعقل الى هذه الدرجة؟

لقد استغلت امريكا بشكل مشين اسم الامم المتحدة وشعار الشرعية الدولية واستغلت تفوق السلبي عليها بانهيار انظمة اوروبا الشرقية وانشغال الاتحاد السوفييتي بمتاعبه الداخلية الضخمة، لتغيير الخارطة السياسية العالمية، لصالحها، لصالح الامبريالية الامريكية ولصالح الرأسمالية العالمية.

وليس صدفة ان الادارة الامريكية، في وقاحة الفظة الكاملة بالنفس بدأت تطرح حتى قبل نهاية الحرب ما اسماه بيكر «النظام العالمي الجديد» وما اسماه كيسنجر «ترتيبات ما بعد الحرب».

«ترتيبات ما بعد الحرب» طبقا لوزير الخارجية بيكر ووزير الخارجية الأسبق كيسنجر تتضمن العناصر الاساسية التالية:

● تدمير العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا الآن ومستقبلا لأن خطط أن يكون دولة اقليمية تقول «لا» للولايات المتحدة وتقف متوازنة مع اسرائيل.

● حماية الامارات والمشيخات العميلة للغرب في المنطقة العربية، باعتبار هذه ركائز للغرب وحواجز في وجه النهضة القومية التحررية العربية.

● ضد تحرر منابع النفط العربية وضمان ان يبقى نفط العرب للغرب وللامريكان تحديدا.

● اقامة حلف سياسي - عسكري موال للغرب في الشرق الاوسط يضم اساسا مصر والسعودية واسرائيل وتركيا والدول النفطية الخليجية لفرض الهيمنة الامريكية الكاملة والمقاومة جماعيا لأية حركات ثورية قومية واجتماعية في هذه المنطقة من العالم.

● تصفية القضية الفلسطينية حياتيه، وطبقا لمشروع كيسنجر (يديعوت ٩١/١/٢٨) تضم اسرائيل اقساما واسعة من الضفة الغربية بينما يوضع الباقي مع قطاع غزة تحت انتداب مصري او سعودي او مشترك. وخلال هذه يستمر الضغط لاسقاط نظام الاردن أو باستيعابه.

● هذه «الترتيبات» من شأنها اغلاق الطريق تماما امام اية عودة ممكنة للاتحاد السوفييتي الى الشرق الاوسط واستعادة علاقاته القوية ونفوذه الواسع، اقتصاديا وسياسيا. وتتعالى الدوائر السياسية الاستراتيجية في الاطلسي بأن تجاح هذا المخطط في الشرق الاوسط هو عامل حاسم في اقرار الهيمنة الامريكية عالميا وتهميش الدور السوفييتي بحيث لا يعود نِدّا للولايات المتحدة عمليا.

اننا نلاحظ، بوضوح، تناقضا سياسيا عنيفا في اسرائيل بين تيارين: تيار يريد الانسجام في المشروع الامريكي بدون اية مشاغلة له وتيار يريد استغلال الضربة العسكرية للعراق والهجمة الدبلوماسية في الغرب ضده ..... لضم كل المناطق المحتلة رسميا وتنفيذ الترانسفير واسقاط النظام الاردني والاعلان بأن فلسطين من البحر الى النهر هي دولة اسرائيل بينما شرق الاردن هي دولة فلسطين.

لم تكن اية مؤامرة استعمارية سابقة ضد العرب، منذ بداية هذا القرن الى الآن في حجم وخطورة المؤامرة الراهنة التي ارتبطت بأزمة الخليج وحرب العراق. واذا كانت بعض الانظمة العربية قد تعاونت، بكل خسة ونذالة، مع الائتلاف الامريكي، فان هذا مرده ان النظام العراقي سهّل المهمة على الامريكان وان هذه الانظمة خائفة فعلا على مستقبلها ولذلك ترتبط، على شاكلة كارتر فيتنام (هل تذكرونه؟) بالسيد الامريكي.

ان المؤامرة على العرب ليست منفصلة او منعزلة عن الرؤية العالمية الكونية للولايات المتحدة، بل هي تشكل عنصرا اساسيا من هذه الرؤية. وتصل تصريحات القادة السوفييت وتعليقات الصحف السوفييتية تؤكد (بعد تلكؤ وتردد مثيرين للأسف وللاسى) بأن الاتحاد السوفييتي يدرك الآن ان القصف الوحشي على العراق موجّه الى الاتحاد السوفييتي ايضا.

الآن، وقد توقفت المعارك لن تسير التطورات سيرا ميكانيكيا حسب الارادة الامريكية. لمن السابق لأوانه القول بأن العراق معطل سياسيا وعسكريا والانتفاضة الفلسطينية الثورية، تهدد انظمة العفن الاجتماعي والعار القومي، والمظاهرات الهادرة في القاهرة التي هتفت لمبارك «يا مبارك يا مبارك» التمسة في انتظارك هي بداية الرد العربي على هذه الحرب الرهيبة ويخيل الينا ان هزة لرضية سوف تعم العالم العربي، مثل هزة ما بعد حرب عام ١٩٤٨ في فلسطين.

كذلك نلاحظ بأن الائتلاف الذي شارك في الحرب لن يظل موحدا في مرحلة الصراع السياسي - الدبلوماسي. واوروبا الغربية لن تقبل ان تقطف واشنطن، وحدها، ثمار هذه الحرب. وهنالك تصريحات واضحة من فرنسا والاتحاد السوفييتي والمانيا واوروبا الغربية واليابان تطرح رؤية سياسية تختلف اختلافا واضحا عن الرؤية الامريكية.

بانحسار الاحداث العاصفة والدامية في الخليج والعراق عرت هذا صيقا حالة ما قبل الحرب، وكشفت زيف الدعوة الرومنطيقية للسلام، في افواه القادة الاستعماريين، وكشفت عمق التناقض والصراع بين معالم الطرائد و معالم الاقتصاد وهذه الهزة الارضية العنيفة والشاملة لم تعق الوعي بكل ثقة ان الحرب السياسية والدبلوماسية على ساحة العالم كله، بعد هذه الحرب، ليست اقل عنفا من الحرب العسكرية نفسها.

ومقابل منطق الهيمنة الاستعمارية والحرب النفسية المعادية للشعوب سوف تطرح الشعوب، سوف تطرح الحياة نفسها هدف اعادة صياغة المشروع النضالي العالمي للشعوب لمجابهة الهيمنة الاستعمارية.

واذا كان دم العراقيين الذين قُتلوا على ايدي الغزاة الاستعماريين هو الحافز ليقظة قومية ونهضة ثورية عالمية للشعوب لمجابهة الوضع الناشئ الجديد فهما شرف للعراق وشرف للعرب. ▭

■ سميح القاسم ■

سخرية تصبير السوداء؟!

الداء.. والدواء..؟؟

● قد تكلفني حتا مليار دولار وعشان من الزمن - كما تقول الصحف - لاعادة بناء بغداد، وترميم ما هو قابل للترميم في العراق.

وقد تكلفني خمسين مليارا من الدولارات - حسب تقدير وكالات الانباء لتطهير الكويت من آثار الخراب العراقي.

وقد تكلفني مثقرات النفط العربي لتعويض امريكا وحلفائها (وأولهم اسرائيل طبعا) عن نفقات جهادهم في خدمة شعوب مشايخنا ضد شعوب مشايخنا، وفي خدمة جيوشنا ضد جيوشنا وعروبتنا ضد عروبتنا، ووحوشنا ضد وحوشنا وكروشنا ضد كروشنا، وقروشنا ضد قروشنا وشعوشنا ضد شعوشنا، وشجرنا ضد حجرنا.

قد تكلفني هذه القناطير أو تلك من أكياس الثلج وأكياس الرجال، لبناء ضريح آخر، لذاكرة اخرى. لكنه ما من شيء بالقادر على ترميم القلب وإعادة بناء الروح ازاء هذا المشهد القاتل من العار والشنار وعزة الاقدار التي يجبله علينا هذا التحالف اللوحشي بين نظامية الحكم الدكتاتورية والقبلية المتخلفة المجرمة والمتحللة، والامبريالية العالمية الساقطة بكل الرذائل الوسخة ولحت قيادة الوحش الامريكي الذي لم يكف منذ الحرب العالمية الثانية عن النبش في لحم الشعوب والارتواء من دمائها والاغتذاء بويلاتها ومآسيها جوعا وفقرا ومرضا وحرمانا وجهلا وموتا.

وأي دواء سيكون ناجعا ازاء السخرية السوداء والشماتة الصوتية التي يواجهنا بها صغار الأرض قبل كبارها؟

ومن يقنع أجهزة الدعاية الاسرائيلية، المرئية والمسموعة والمقروءة، بدرء حدة الغثيان التي تصيب القلب والعقل والروح، في غمرة الفرح المشتق من الاهانة والاستهتار والاستخفاف والحقد.

مرة اخرى، تلك الشخصية، مهانة دامية عاريةـ ومهينة، امام جلاديها، مرة أخرى تصبح هذه الامة الصابرة الملعونة من كل جهات الأرض، هدفا لا لآلاف الـ ١٥ والاباتشي والكروز والتيتكس والفانتوم والتورنادو وغيرها من ادوات الموت والدمار، بل لتصال السخرية السوداء القاتلة التي تحصم ظهر البعير!

وحسبنا سخرية السيد اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي.

فبينما اجمع الخبراء العسكريون والسياسيون في العالم كله، على ان الصواريخ بحينها الفني، جعلت الحدود الامنة لاية دولة، خارج الجغرافيا، واكدت على اهمية الحلول السياسية للقضايا الامنية و «الجغرافية»، فان السيد شمير يطلع علينا بنظرية معاكسة تماما. انه يرى بحس قلبي ان الصواريخ تعزز وجهة نظره هو حول العمق الجغرافي، بمعنى انه لا يتنازل عن المناطق المحتلة، لأنها ضرورية لأمنه. وبهذا الاتجاه فان الصواريخ العراقية تعني بالمفهوم الشميري الاحتفاظ بالتراب الفلسطيني والسوري المحتل كله. واذا طورت الصواريخ الايرانية، فسيكون بحاجة الى الاردن وسوريا والعراق، وحين تهدده الصواريخ الباكستانية فلن يكون امامه مناص من احتلال ايران وافغانستان.

اما الصواريخ عابرة القارات، فتعني انه من حق اسحق شمير ان يضم الكرة الأرضية كلها بمولته، واذا تطورت حرب النجوم ونصبت الصواريخ على المريخ فهو على حق اذا احتل القمر، وسيكون على العالم ان يتفهم وحده الامريكان يدفع له، عدا وتقدا لالتزامه ضبط النفس والامتناع عن احتلال بيلون وبلوتو.

هذا هو المنطق الذي يواجهنا اليوم، بعد الاحدية صدام الثالثة، وواترلو ولنغتون بوش الثالثة او الرابعة او العاشرة، فقد كلفت عن الحد مثل كف القراءة الامريكيين من عد الأسرى العراقيين! (صحف الاربعاء، ٢/٢٧).

الن قابلة أجهزة تكنولوجية، ستكون قادرة على ترميم القلب والروح ازاء هذه السخرية السوداء؟!

لا. لا حاجة للتكنولوجيا في هذا المجال. ذلك ان العلاج الوحيد المجرّب والمضمون النتائج، هو العلاج الذي وصفته لأمتنا، وللعالم، حتى وعينا الفرق بين الابيض والاسود على ساحة الحياة نفسها.

النضال، والمزيد من النضال، من اجل الحرية الحرة، والديمقراطية، او الشورى، كما تشاؤون، ومن اجل حق الشعوب العربية وشعوب العالم قاطبة في تسيير امورها وتحديد مصائرها وفق احلامها هي لا وفق احلام هذا الدكتاتور الارعن او ذلك الفص الامبريالي الدموي.

هذا هو الدواء المجرّب في مواجهة الداء المزمن، فليعش من يستحق الحياة، وليمت من يستمرئ الموت.. وانا لله وانا اليه راجعون.

كل سؤال

● تجاوبت مع دعوتنا في العدد الماضي لتوجيه «كل سؤال» يخطر على البال - ست اخوات. في هذا العدد نجيب على اثنين منها على ان نسعى لترد على الاسئلة الثلاثة الاخرى في عدد القادم. اما الاخت السادسة، من ام القصير التي طرحت مشكلة عائلية فنحرها الى الاتصال بنا مرة اخرى حتى تتكلم لها مع الاختصاصي الذي تطلبه.

اما السؤالان الاولان فقد اجاب عليهما د. نقولا فرح، اختصاصي الامراض النسائية، وهنا:

البقع السوداء في الوجه

● السؤال: ولد وجيهة ام لخمسة اولاد من مدينة النبطية عمرها ٣٢ عاما وقالت: مشكلتي ان هناك بقعا سوداء تظهر على جلد وجهي، وتكاثرت في الازدياد مؤخرا.

- د. نقولا فرح: هذه البقع السوداء معروفة باسم «الكلف» تظهر على النساء الحوامل، وعند الغالبية الساحقة تزول بعد الولادة. وتظهر هذه البقع نتيجة تغيرات هرمونات في الحمل، وتبرز على الخدود والجبين.

القسم الذي لا يزول بعد الولادة هناك مشكلة في علاجه. وفي الكثير من هذه الحالات تستعمل النساء وصفات شعبية ومراهم (دهون) لكن جميعها لا تفيد. ومع هذا فمن الافضل مراجعة طبيب الجلد قبل استعمال اي دواء.

التمارين الرياضية

● السؤال: امرأة حامل في الشهر الثاني من الناصرة عمرها ٢٤ سنة تسأل: في العدد الماضي نشرتم سلسلة تمارين رياضية للمرأة الحامل في الاشهر الثلاثة الاولى. ولكني فوجئت من نساء اخريات على لسان طبيب سابق ان التمارين تؤدي في احيان كثيرة الى الاجهاض. فهل انصحهم بهذا الامر وكيف يمكن تفاديه؟

- د. نقولا فرح: التمارين التي نشرت في العدد الماضي مهمة جدا للنساء الحوامل، ولا يمكن ان تكون سببا في عملية الاجهاض اذا استعملت بالطريقة الصحيحة. فهذه التمارين الرياضية تقوي عضلات الحوض والرجلين والبطن. وهذا يساعد المرأة في اثناء عملية الولادة.

والرياضة نوعان: «ستاتيك» وهي التي لا يوجد بها حقب ولا تعمل على رفع الضغط داخل البطن والتمارين التي نشرت هي من هذا النوع. والنوع الثاني يسمى رياضة الديناميت وهذا النوع لا يسمح بتحقيقه للمرأة الحامل اذ يشمل انواعا من القفز. وعموما الرياضة مفيدة للمرأة الحامل وبشكل خاص السباحة غير العنيفة.

ولكن من المهم الاشارة الى ان هناك حالات معينة من الافضل ان تستشير الحامل الطبيب خاصة اذا حصل وطرحت مرتين او اكثر او كانت تعاني من نزيف دم او اذا كانت حاملا بتوأمين.

الليمون لكل شيء

● اذا دهنت بعصيرات الشعر بالليمون مرتين في الاسبوع وخاصة منذ الطفولة يكسب الشعر اللون الفاتح.

- يطهر فروة الرأس وبذلك يقضي السلم على الغدد الدهنية فيحد من افرازاتها وبذلك يزول القشر من الشعر.

- يطهر بشرة الوجه ويقضي للسلم والغدد الدهنية فيقل افرازها وبذلك يكون علاجا لحب الشباب والنمش.

- تدهن به اليدان فيحميها الخشونة والشقوق ويكسبها اللون الفاتح الطبيعي.

جنون الموضة

● التسريحة الفائزة في مهرجان الشعر الذي اقيم مؤخرا في مدينة سيدني في استراليا لم يكن فيها الشعر طبيعيا او في مظهر مألوف فالفتاة التي نالت الجائزة الاولى ارتدت باروكة ضخمة من خيوط النايلون الاسمر الفاقع فبدت معها كالقبعة لكن التصفيف وضع الجنون على رأس الفتاة.

لزيلة / باشراف مصمم الازياء خصوب سرحان

بابيون من... الدانتيل!!!

● عالم الموضة وصناعة الازياء عالم غريب في كثير من الاحيان يأتينا بتقليعات مغايرة تماما للافكار التقليدية المحاطة. وربما يكون ذلك في شكل الجسم العام او خلط الاقمشة او استعمال الاكسسوارات.

اليوم سنكون بصدد استعمال الاقمشة ليس كما هو متبع عادة. فنحن نعرف مثلا ان الدانتيلات والقصرات الشفافة تستعمل عادة لخياطة موديلات ضيقة على الجسم انطلاقا من الاعتبار ان هذه الاقمشة لا يمكن استعمالها غير ذلك. ولكننا نرى في التوديل ان الربطة (البابيون) قلبت من قماش الدانتيل واذا اضفنا جيبا في طاقيته فان لها لبة (قبة) تشبه القبة الكلاسيكية مما يعطي الموديل جمالا مميزا.

واخيرا الامر يهمنا ننكر لماذا لا تستعمل الاقمشة بطلة مغايرة لصاحبها احيانا.

اصنعي بيدك لطفلك

تاجاً من الورد

● لونه ابيض، مزين بالورد. ومن الخلف عند الربط شريط ابيض مربوط على شكل بابيون.

اللوازم: سلك حديد طوله ٥٠ سم او حسب قياس الرأس.

● شريط ليب ابيض.
● ورد اصطناعي من قماش بحجم مناسب.
● ورق او عروق اصطناعية من القماش يناسب حجم الورد.
● شريط سيلان بطول متر ونصف المتر.
● شريط عريض من نوع القماش ابيض متر ونصف المتر.

الطريقة:

لف شريط الليب على السلك وفي طرفي الشريط تربط البداية والنهاية بخيط ابيض.

● لف الورد والعروق بشكل مرتب ومتناسب الورق.

● لف شريط السيلان مرة اخرى فوق السلك والورد بنفس طريقة لف شريط الليب. ونجعل لطرفي شريط السيلان مسافة زائدة لربط التاج من الخلف.

● نعقد شريط العانة على شكل بابيون ونربطه عند احد طرفي سلك التاج من الخلف.

● اعداد شادية شباط ●

كيف تواجهين طفلك.. بوفاة عزيز عليه

● بقلم: الاخصائية النفسية سميرة عبيد ●

□ الموت، هل يعرف اطفالنا مفهوم هذه الكلمة؟ كيف يشعرون عند سماعها؟ وماذا تعني لهم؟

هذه الاسئلة وغيرها تتوارد في اذهاننا باستمرار وفي كثير من الاحيان نجد صعوبة وحيرة في كيفية شرحها وتقبلها لهم. وهناك من الاهالي من يحاولون عدم الحديث عن الموضوع امام اولادهم ويحاولون قدر الامكان ابعاد

●● الصعوبة والتلعثم والحيرة التي تنتاب الواحد منا، وخاصة الام، عندما يضطر الى اخبار طفل نبأ وفاة عزيز له: الوالد، الاخ، الاخت.. الخ. هو شعور شرعي وطبيعي. ولكن بالامكان التغلب ايضا على هذه المشكلة ●●

اطفالهم وتفكيرهم عن مثل هذا الموضوع. ولكنا نجد ان اطفالنا غير مستعدين لمواجهة المصاب الاليم خصوصا عندما يحدث في وسط العائلة او الاقارب او الجيران. وهنا نجد ان مثل هذا المصاب قد يسبب للاطفال صدمة نفسية قد ترافق الطفل حتى الكبر.

يعمد الكبار وخاصة الامهات اللواتي يواجهن الاسئلة من الاولاد اكثر من غيرهن فعطفه انه من المفضل عدم الحديث عن الموضوع حتى لا نسبب الالم لاطفالنا. ولكن كما ان الكبار معرضون للموت كذلك الصغار ايضا. وهذا اما نتيجة مرض او حوادث طرق او غيره. وعندما يصطدمون به مبكرا اكثر مما كنا نتوقع، فنجد انفسنا محتارين امام الكثير من الاسئلة الموجهة لنا والتي لا نستطيع في مثل تلك الاوقات اقناع اطفالنا بأجوبتنا عليها. وقد تبين انه من المهم التحدث مع الاطفال عن هذا الموضوع وتحضيرهم واعدادهم لمواجهته والعيش معه.

ومن هنا لا بد من ان نفكر في كيفية الاجابة على بعض الاسئلة الآن حتى تعطينا الامكانية لطرح مثل هذا الموضوع مع الاطفال.

- متى يمكننا التحدث مع اطفالنا عن الموت؟

من المؤكد ان افضل الاوقات هو عندما يوجه الاطفال اسئلة تتعلق بهذا الموضوع كموت اي حيوان في البيت (موت كلب مثلا) يجعل الطفل يفكر بهذا وهنا عند شرح هذا الموضوع كما هو الحال في امور اخرى فمن المهم شرحه بصورة تدريجية وبكلمات بسيطة تساعد على الفهم وتصليح الافكار الخاطئة التي تدور في رأسه. وكما ذكرت فان هذا يجب ان يكون بحذر وانتباه شديدين.

- ماذا اقول لابني عندما يسألني يوما هل سأموت انا ايضا؟

فهذا الجواب نعم وهنا من المهم شرح هذا الجانب وان مصير كل انسان حيوان نبات او اي شيء آخر هو الموت. ولكن من المهم ان تفسر الولد بأن مرض او موت اي شخص آخر لن يكون بسببه وان امنية كل اب او ام ان يعيش مع اولاده اطول مدة ممكنة من الزمن.

ان سؤال اي طفل عن موت والديه نابع من خوفه وقلقه من فراقهم والابتعاد عنهم او نتيجة شعور الطفل بالذنب وخاصة عندما يذكر احد الوالدين وهو غاضب على ابنه: «انت اكيد رح تقصر عمري» وترديد هذه الكلمات تجعل الطفل خائفا وقلقا ولا سيما اذا مرض احد الوالدين فان هذا يزيد من قلقه وخوفه وشعوره بالذنب.

- هل من المفيد ان يزور الطفل قريب حالة يحتضر على فراش الموت؟

ان اشراك الطفل في كل ما يحدث في البيت والعائلة وشرحه له بصورة بسيطة تبعده عوما مستعدا لكل حدث.

- هل توافق مع اطفالنا عندما يطلبون منا المشاركة في جنازة قريب مثلا؟

لم لا. وخاصة اذا هم طلبوا ذلك. ولكن باعتقاد الكثيرين من علماء النفس فانه من المفضل عدم اشراك الاطفال دون السادسة من العمر. ان مشاركة الطفل يجب ان تكون مصحوبة بالاجابة على الاسئلة التي يطرحها في الجنازة وعدم تركهم لوحدهم حتى يشعروا بالطمأنينة والهدوء. وهنا جدير بالاشارة ان اقترب الطفل ومسكه يده في اثناء الجنازة تعطيه طمأنينة ومرافقة ومن غير المفضل جعل الطفل يقترب من الميت او من قبر مفتوح.

- كيف نستطيع ان نميز ونفهم طفلنا في حالة الحداد؟

ان التعبير عن حزن الاطفال في حال موت اي شخص يختلف من طفل لآخر. فهناك من تظهر عليه عوارض جسمانية، وجع رأس او ظواهر مرضية اخرى. وهناك اطفال يظهرون مشاعر واحاسيس عدائية ويتصرفون بعدوانية. واحيانا يفكرون بأنه تفوه او حدث شيء ما، وهناك اطفال يشعرون بالذنب لموت ذلك الشخص وخاصة عندما يكون الشخص من المقربين كالاخوة مثلا. علينا ان نعرف انه من الصعب على الاطفال ان يعبروا بالكلمات عن حزنهم والمهم. ولذا فمن المهم ان ننتبه لتصرفاتهم وطريقة لعبهم واحاديثهم بعد حدث كهذا والانتباه لكل التغييرات التي تحدث معهم. وذلك حتى نساعدهم على الخروج من هذه الازمة. وعلينا ان نتذكر ان كل شيء يؤدي الى ضغط آخر على الطفل، ومن الافضل الامتناع عنه في مثل تلك الاوقات. ولذا فمن المهم عدم ابعاد الطفل عن هذه الاجواء ومساندته من اجل التعبير. امام هذا الموقف دون الهروب والتنكران وتوضيح الامر بأنه ليس مذنبا بما حدث.

- من يخبر الطفل عن موت قريب؟

من المهم ان تترك للطفل حالا ويحصل وصراحة عن موت قريب او صديق وعدم نقل الخبر تدريجيا. لان كل خبر غير صحيح يعلمه شخص للطفل ممكن ان يسبب عنده عدم الثقة بالكبار المحيطين به. ان شرح ونقل اي خبر يجب ان يكون بحسب جيل الولد ومدى فهمه للامور واعطاء الطفل الشعور أن بامكانه ان يسأل ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه. وهنا نرى ان الطفل يسأل احيانا وهل سأموت انا او من سيموت في الآن؟

اعطاء اجوبة واضحة لمثل هذه الاسئلة من شأنها ان تخفف من حدة القلق والخوف عند الطفل وتساعده للوصول والتحكم بقلقه ومشاعره.

ان شرح الامور يجب ان يكون بكلمات سهلة وبسيطة المعنى فالمصطلحات غريبة الطفل مثل «فلان اعطاك عمره» او «راح الى عالم آخر» او «الرحمة على الميت» بكلمات وجمل غير مفهومة من شأنها ان تكون لدى الطفل ادراكا وفهما خاطئين للامور فتصعب عليه مواجهة الموقف. امثلة خاصة على ذلك:

«امك ذهبت في سفرة طويلة» شرح خاطئ، وكاذب ويستدعي الطفل ان يبحث عن سبب سفر امه. ثم يغضب لان امه سافرت دون ان تودعه وقد يشكك في الامر عندما يرى الآخرين يبكون ولا يفهم لماذا يبكون اذا امه سافرت فقط.

«ان الموت مثل النوم» شرح من شأنه ان يسبب للطفل خوفا من النوم لئلا يموت هو الآخر. وقد يسبب الارق زيادة اخرى.

ان نقل خبر موت انسان قريب على الطفل امر لا بد منه ومن المفيد ان ينقله الانسان الاقرب على الطفل: الاب الام / الاخ او اي انسان مقرب وعزيز على الطفل. ولكن نجد احيانا ان هؤلاء الناس المقربين لا يستطيعون نقل مثل هذا الخبر بسبب الالم وحزنهم ويؤجلون نقله للاطفال، الامر غير مرغوب فيه.

احيانا في حالات معينة تستطيع ان تستعين بأناس مقربين على الطفل من غير العائلة مثل مربية او معلم لنقل الخبر الاليم والاجابة على اسئلة الطفل واستفساراته وجعله يعبر عن مشاعره. واذا لم يفهم من المرة الاولى نعيد عليه مرة ثانية وثالثة. وهذا مهم وضروري لكي ينتقل الطفل الى المرحلة القادمة، وهي مرحلة التأقلم مع الحدث ومع الوضع الجديد بدون وجود الميت.

ان الحداد والحزن عند الاطفال يختلف عنه عند الكبار فليس بالضرورة ان نراهم حزانى وباكين حتى نشعر بحدادهم. ولكن احيانا هم يهربون من الحداد الى الحياة العادية، اللعب والاصدقاء والتلفزيون وهذا يؤكد لنا ان الطفل لا يستطيع ان يعيش فترة طويلة على هذا الوضع، ولكن هذا لا يعني ان الحدث لم يمس به. ولذا من المهم ان نمد الاطفال ونساعدهم على التعبير عن مشاعرهم والمهم وحزنهم كما انه من المهم ان لا نخفي نحن الكبار هذه المشاعر عن اطفالنا بهدف عدم المس بهم والامهم.

اطباؤنا وطبيباتنا الاعزاء

هذه الصفحة تصدر بالاشتراك، وتوجه اليكم راجية الكتابة اليها، لانها اكثر من يفيد في اغنائها من خلال طرح المواضيع والمشاكل التي من شأنها الاجابة على الكثير من التساؤلات والاستفسارات التي تدور في ذهن العديد من الناس.

نحن بانتظار مراسلاتكم العلمية والتثقيفية.

اكتب، ابعث/ي لنا برسالة.

عنوان المراسلة: صفحة صحتك في الدنيا، صندوق بريد ٣٠٤ حيفا ٣١٠٠٠.

●● الى القارىء/ة العزيز/ة ●●

● هل ترغب/ين بأن تتطرق من خلال هذه الصفحة الى مواضيع واخرى تعتقد/ين بأنها مهمة وضرورية؟!

● هل لديك سؤال او استفسار حول مشاكل مرضية معينة تحتاج اجابة وشرحا؟!

مرض الايدز يغزو افريقيا

● بعد ان اعترفت دولتا زائير وساحل العاج بوجود المرض رسميا وتم احصاء الحالات تبين ان عدد مرضى الايدز في العالم تضاعف مرتين من سنة ٨٩ الى ١٩٩٠ ●

- وتبقى امريكا في الصدارة: ١٢٥ الف اصابة ●

● اعلنت منظمة الصحة العالمية واليونسكو، انه في الربع الاول من سنة ١٩٩٠ تضاعف عدد المصابين بمرض الايدز كما تشير احصائيات منظمة الصحة الدولية مقارنة بنفس الفترة الزمنية في سنة ١٩٨٩.

والسبب في زيادة الاصابات بالمرض بهذا الشكل المفاجئ هو انه حاليا اعترفت رسمية من بلدان مثل ساحل العاج وزائير التي هذه البلدان ارسلت عدد الاصابات المسجلة رسميا من المرض ...

[illegible] ... ١٢٥٢٨٢ ...

وتقدر منظمة الصحة الدولية بأن عدد الاصابات الفعلي يبلغ ٦٠٠٠٠٠ ...

[illegible]

●● من داخل جلسات «اليونسكو» ●●

وفيات الاطفال

□ اعلى نسبة وفيات في افغانستان واقل نسبة في السويد □

● ان نسبة موت الاطفال تحت سن الخامسة في افغانستان هي اعلى نسبة في العالم ... ٣٠٤ اطفال.

وبعد افغانستان تأتي مالي وموزمبيق وانغولا وسيراليون ومالاوي والصومال ...

اما البلدان العشرة الاولى ذات النسبة المنخفضة في وفيات الاطفال فهي السويد وفنلندا (٧) اطفال من كل الف ... واستراليا (١٠).

الى مرضى السكري..

كلوا ما شئتم من الفواكه الطازجة!

● يستطيع مرضى السكري تناول البطيخ والمشمش وسائر انواع الفواكه الطازجة بدون استثناء هذا ما اكده مدير مركز امراض السكري في مستشفى ... في القاهرة ...

[illegible]

لكن الممنوع فعلا هو تناول الفواكه المجففة لانها تحتوي على نسبة سكر عالية جدا.

●● الفجل ●●

الفجل.. هو احد الخضروات القديمة التي عرفها الانسان وما زال حتى اليوم يتمتع بمكانة مرموقة ...

[illegible]

رب نافعة ضارة..

السمك ووجع الرأس

● مع ان فوائد الطعام اكثر من ... الاطعمة التي من الممكن ان تسبب الاما في الرأس ...

[illegible]

لذا ينصح الشخص الذي يعاني من الآلام بعد تناول هذه الانواع من الاطعمة بأن يكف عن تناولها ويتوجه الى طبيب العائلة لمساعدته على حل هذه المشكلة.

نصيحة

لا تنم بعد الأكل مباشرة

● هناك من الاشخاص من يصابون ... بعد تناول الطعام ...

[illegible]

عزمي نصير، خبير العلاج الجسماني الطبيعي «فيزيوترابيا»:

الاعمال السوداء التي يقوم بها العمال العرب.. تصيبهم بامراض العمود الفقري

● «الفيزيوترابيا» علم قديم استعمله الفراعنة، لكنه لم يستخدم الا في السبعينات من هذا القرن ● طريقة «الكي» في علاج العمود الفقري قد تؤدي الى الشلل نتيجة لاحراق الاعصاب ●

● العلاج الطبيعي او كما هو متعارف عليه «الفيزيوترابيا» هو احدى طرق العلاج المتبعة في العالم وفي البلاد لمعالجة مشاكل واصابات العظام بشكل خاص ...

[illegible]

● ماذا تعني كلمة فيزيوترابيا؟

- عزمي نصير: اصل الكلمة اتيني ...

● ماذا يعطي هذا العلاج؟

- عزمي نصير: «الفيزيوترابيا» تشمل جميع فروع الطب ...

[illegible]

عزمي نصير.. في وقت العمل. المسكنات قد تضر الجسم

- عزمي نصير: لأن ذلك يكون ناتجا عن ممارسة الاعمال «السوداء» التي يقوم بها العمال العرب فقط على مدى سنوات طويلة ...

[illegible]

● ما هي نظرة الطب اليوم للعلاج الطبيعي؟!

- عزمي نصير: اصبح العلاج الطبيعي في الدول الاوروبية جزءا من العلاج اليومي ... التي لا تعالج المرض بشكل جذري انما تضر الجسم على المدى البعيد.

● هل هناك طرق للوقاية؟!

- عزمي نصير: بالطبع ...

[illegible]

● ابتهاج جبلي ●

● نسيم ابو خيط ●

لكي يدافع الجيش العراقي عن بغداد

● ابيد بحري ●

● توفيق زيّاد ●

بلادي.. بلادي.. بلادي..

١. ادفنوا امواتكم وانهضوا

انا صورها كل الوقت وفي كل البوزات الممكنة وفي كل وسائل الاعلام مرارا وتكرارا وبلا نهاية...

٢. لا بداية نهاية لانه لا نهاية أصلا وكل نهاية هي بداية جديدة

٣. والبطة الخليجية وأليلي مارلين

● علي عاشور ●

حرب الحاقدين والموتورين والمتعشقين

حــرب بــوش

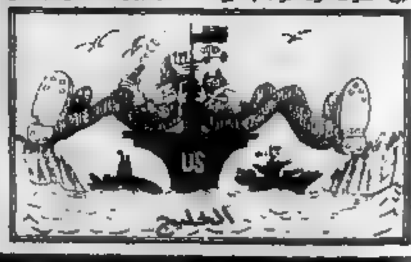

الخليج

● بشير البرغوثي ●

تلفون ديان سيظل معطلا ولا بديل من الحل العادل

تــرتــيــب جــديــد..!

● حكومة اسرائيل تصعد استعداداتها لمواجهة الترتيب الجديد ● عدم الترتيب القديم يستقبل الترتيب الجديد ●

● قصة قصيرة ●

[illegible]

بقلم: رياض بيدس

● بخطوات وئيدة ومتمهلة دخل الابن الى المطبخ. فتح البراد واخرج ما تبقى من الحمص. استدار في المكان حائرا. كان وجهه نحيلا وشاحباً. وانتشر الشيب في شعره الاسود القوي، مما وسمه بالكبر، على انه لم يتجاوز الخامسة والعشرين. مال بجذعه ناحية الميول وسحب رأس بصل يابس من سلة بلاستيكية. قشّه وشرع بالتهام طعامه اليومي بجرح بذرب الجوع.

في الشرن ذلك ظهرت امه المتعبة بثياب الحداد.

سألته الام وهي تداري نظراته المتهربة:

ـ لمحة ام عشيرة؟

ضحك ضحكة صفراوية فادركت الام الجواب حالا. قالت وهي تنظر الى اغراض المطبخ القليلة:

ـ البراد خاو. لو صنعت له ثراسي. ابتلع الابن اللقمة الاخيرة وحاول نفسه بشربة ماء، فلا يغص وقال:

ـ شبعت.

ـ صحتين.

انحنت الام القاز ووضعت عليه غلاية القهوة. قال الابن بصوت معولي:

ـ لا حاجة! وجلس الى طاولة المطبخ.

ثكل وهو يعبث باطراف اناملها. كان هناك ما يزيد على العشرين شخصا. اغلبهم كانوا من القادمين الجدد الروس.

ازرمت الام كأس ماء من الحنفية وسألته:

ـ ومن كان صاحب الحظ؟

ـ يهودي. كالعادة.. احضره ابوه.

وضعت الام الكأس على الميل وانسحبت لتمر غرفتها المقفلة وتمددت على سريرها وتظاهرت بالنوم.

ظلت الابن في انحاء المطبخ وشعر بالضيق يفور صدره. قال لنفسه: سأخرج لاستنشاق الهواء الطلق. ارتدى جاكيته وسار.

سمعت الام صوت الباب القديم وهو يغلق. قامت مسرعة ونظرت الى صحن الحمص. كان فارغاً عدا بعض القطرات الزيت التي ترسبت في القعر. تناولت شقفة خبز ومسحت بها الزيت والتهمتها وعادت الى غرفتها منتظرة اوبة الابن باحساس مبهم قلق.

بعد فترة لا تحصى الشمس دقائق عاد الابن مهمومة. انعم النظر في اوجه البيت. ان رأى فضله تكاد تذوب والغلي. رغم تعبها سألت الام:

ـ ما الذي حدث باكراً على غير عادتك.

ارتد الابن قليلاً. لم اتحرى باول دفعة واحدة.

ـ لن احصل على شغلة في معمل الكارتون ابداً.

ثارت الام:

ـ كيف عرفت ذلك؟

ـ انهم لا يريدون تشغيل العرب!

اصرّت الام:

ـ يجب ان تذهب بنفسك الشركة مدير المصنع. لا تتكل على احد وقال!

قال الابن بلهجة حازمة:

ـ وقال قبيل من الشغل.

ـ ماذا!!

كما تسمعين.

ـ والسبب؟

ـ لا يريدون عمالاً عرباً هناك.

ارتمت الام على الارغفة وانصبت تحبيب الصابون. وقالت بصوت القيل وخشن من البكاء:

ـ ستموت جوعاً.

رد الابن:

ـ لا تبالغي!

سكتت الام قليلا. اتكأ الابن على الكرسي عابراً ومتعباً. اخذت تهاهد خليلة تحور السمات وجهه القاتم، وحلق في ظلام الغرفة.

رفعت الام رأسها وقالت:

ـ لا تقلق! عطها الحلال.

أتّ الابن نظراته في شبح الام المضطرب وقال:

ـ غدا سأذهب ثانية الى مصانع مكراتس. على احظى بشغلة.

قالت الام مشجعة:

ربما ارشدك مكتب العمل لشغلة جيدة. جرّب!

علّق الابن:

ـ البطالة متفشية يا امي. يريدون ان يصيروا خالم لولا تذكرين انهم يعلمون بنا!

اخلدت الام للصمت وانت نفسها بالصلاة. وسألته عادلة التخفيف عنه:

ـ هل شبعت؟

كذب وهو يقول بتأكيد صارم:

ـ على الآخر.

ـ عندنا علبة سردين انت اشتريته.

ـ انا مكتفي.

وهاجم الابن احساس جارف بالمرارة. ثقل يعس في الغلطة ونأمل امه. لولاها لمات جوعا. امنحه هذا الشكر. ماذا سيفعل؟ وقف ودار في مكانه كالمشدوه. رفعت الام رأسها وسألته بقلق:

ـ انت مريض؟

اجاب بصوت ضعيف:

ـ لا. ابدا ضيق.

هلا مسيس لمل حالة وهو يقلقه على ارض المطبخ مصيرا من عاله الى الحمام، وقف لاهثا ومتعبا وتلازما عرقا باردا. دارت الدنيا في عينيه. كان كل شيء امامه يلوثه. ثم تناهى الى سمع الام صوت الجشل والقيء. نهضت الام مذعورة وسارت بخطواتها الثقيلة نحو الحمام. قلقة وهي تسأله بخوف شديد:

ـ ما لك؟

...

امسكت الام به وعزته حتى ينطق حرفا. لكنه بدلا من ذلك سار نحو غرفته ضعيفا ومستنزفا. وارتمى على فراشه مهدوداً وهو يتمتم بكلمات متزلزلة:

ـ انا تكرك.. تكرا كبيرة..

ونام نومة قلقا ومتقطعا. كذكرة!

(٣٠ ـ ١٢ ـ ١٩٩٠)

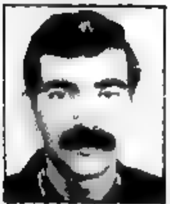

مناقشات حيوية هامة في العالم العربي حول العلاقة بين العامية والفصحى:

التغلب على الازدواجية اللغوية عند العرب ـ يكون بتفصيح العامية وتعميم الفصحى.. وصولا الى الالتقاء!

● يوسف ادريس ●

● الدكتور ابراهيم مدكور: اللغة العامية تتطور باستمرار وبسرعة، ويزداد اللقاء بين عاميات الاقطار العربية المختلفة.. كما ان الاذاعة والتلفزيون وانتشار التعليم زادت باستمرار من ارتفاع العامية واقترابها من الفصحى ●

● طه حسين ●

☐ القاهرة ـ ي.ص.ل.ي ـ تعميم الفصحى بتفصيح العامية، هو الموضوع الرئيسي على جدول اعمال المؤتمر السنوي السابع والخمسين لمجمع اللغة العربية الذي عقد مؤخرا في القاهرة وحدد لنفسه هدفا بعيد المدى وهو الوصول الى بالعامي الفصيح وذلك برد مفردات العامية الى اصولها الفصحى بحيث يتسنى تقريب [illegible] تدريجيا بين لغة العامة واللغة العربية. هذا الهدف ما زال مثار جدل لا سيما بين عدد من الروائيين الذين يكتبون بالعامية ويرون في الاصرار على استبعاد مفرداتها جمودا سيحكم اللغة العربية ويحول تطورها الطبيعي ويفقدها حيويتها بل وقدرتها على التعبير.

●● العلاقة بين [illegible] والفصحى

وقال الدكتور ابراهيم مدكور رئيس مجمع اللغة العربية في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية ان قضية العلاقة بين العامي والفصيح مطروحة منذ المؤتمر السادس والخمسين للمجمع الذي عقد العام الماضي موضحا ان الهدف من الاهتمام باللغة الدارجة هو العمل على تلاقي العاميات في العالم العربي من خلال تقريب المسافة بين العامي والفصيح وبيان وجوه التلاقي بينهما. وربما تخرج الى لغة دارجة مستخدمة في العالم العربي كله ولغة اخرى فصيحة.

واعتبر الدكتور مدكور ان الهدف هو ان يأتي يوم لا نحس فيه بفارق بين لغة المحامل التي يستخدمها الرجعيون وتلك التي يستخدمها المثقفة ونحن سائرون في هذا الطريق مشيرا الى ان عامية العالم العربي اليوم غير عاميته في اوائل هذا القرن والقرن الماضي وانه يرى ان العامية تقترب من الفصحى عن طريق الاذاعة والتلفزيون والمدرسة فضلا عن ان اللغة الدارجة في مصر على سبيل المثال ماتت كثير من مفرداتها ذات المصدر التركية والفارسية والايطالية التي كانت شائعة في بداية القرن.

واعتبر رئيس المجمع اللغوي ان الامر هو كذلك في دول المغرب العربي مؤكدا ان بالمغرب كالمشرق على السواء يؤمن بعروبته ولغته وان العاصمة المغربية اليوم غير ما كانت عليه عام ١٩٥٠ وهذا يرجع الى دور المدرسة والمسجد واضاف انه لا خطر مطلقا على اللغة الفصحى من تفصيح العامية بل اننا نريد ان نجعل منهما شيئا واحدا.

واذا كان مدكور يرى ان بالسعي الى تفصيح العامية لا يتعارض مع الادب الشعبي المكتوب بالعامية ويسلم بأن هذا الادب له وجوده من دون ان يعني ذلك ان تكون له الريادة او السيادة فان الروائي المصري يوسف ادريس له وجهة نظر مخالفة اذ يعتقد ان مهمة المجمع اللغوي ليست الحماية البوليسية للغة العربية انما المحافظة عليها وتطويرها.

●● اللغة ليست جامدة

وقال ادريس لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللغة ليست كائنا جامدا ولا هي الفاظ منزلة من السماء والقرآن نزل باللغة العربية الموجودة التي اللغة يعرفها البشر وهم في تطوره حياتهم يجب الا يتوقفوا عن صنعها لتبقى كلمة بتسميتها وانما باضافة الالفاظ جديدة كالتكنولوجيا التي اصبحت كلمة عربية والكمبيوتر وغيرها.

واضاف ادريس انه لا بد من ادخال الفاظ جديدة والا تبقى خطة من الحلقات مجمدة اللغة عن التعبير عن مستحدثات الحضارة وحتى عن الاشكال مشيرا الى ان هذه القضية ليست جديدة وسبق ان اثارها الدكتور طه حسين عقب نشر مجموعة القصص الاولى لارخص الليالي عام ١٩٥٤ ووجه في اليوم الذي اصبحت فيه اني استخدم الالفاظ عامية.

واضاف ادريس ورددت اذذاك على طه حسين وقلت له ان مشكلة الفصحى ليست في الفاظها ولكن في موسيقاها اللغوية التي تشبه الموسيقى الكلاسيكية والتي سيجم بالموسيقى اللغوية الحديثة والشعبية وان هذا يحتاج الى تطويع تلك الموسيقى اللغوية الكلاسيكية الى الموسيقى الشعبية اللغوية الحديثة. واذا كنت ابيح لنفسي ان اشتق اسماء من الافعال او افعالا من الاسماء مثلا يقلب الرجل عاريا اي مشى بملابسه الى الشارع رغم ان فعل يقلب غير موجود فعلا في الفصحى فان ذلك من شأنه تطوير اللغة العربية مثل تطوير اللغة الانكليزية على يد بعض الكتاب.

●● لغة القرآن الكريم

وتابع قائلا كان رد طه حسين ان اللغة العربية هي لغة القرآن وانه لا يمكن تغيير لغة القرآن.

ودعا ادريس مجمع اللغة العربية الا يجهد نفسه في تفصيح العامية او تعميم الفصحى وانما ان يذهب بعيدا الى البحث عن الموسيقى الداخلية للغة والتي الفصحى والروائي وان يبيح الكاتب اجتهاداً في تحقيق هذه الموسيقى بطريقة تجعل اللغة ذات ايقاع حديث.

وحول مسألة تعدد العاميات في العالم العربي وخطورة ان يؤدي تعميم العاميات المختلفة الى الابتعاد عن اللغة الفصحى كالتام وليس من مفردات العربية العربية قال ادريس ان معظم التعبيرات العامية مشاع بين الاقطار العربية [illegible] مع اختلافات بسيطة في تسمية بعض الادوات المستجدة مثل كلمة والشريطة المستخدمة في الكويت بمعنى عربة النقل الصغيرة.

وقال ادريس ان مفردات اللغة موجودة في كل الاقطار العربية ولو استطاع المجمع اللغوي ان يوجد لنا كلمات جديدة تبيح تفادي هذه الاختلافات الصغيرة لافاد بذلك اللغة العربية شرط ان تكون هذه الالفاظ سهلة الاستعمال وغير محرجة في خصوصيتها فالمجمع عرّب عن التلفزيون مثلا بأنه المرناة وهي كلمة لم يستعملها احد.

اما الدكتور عدنان الخطيب عضو المجمع من سوريا فيتناول القضية من زاوية اخرى اذ يرى ان في العامية كثيرا من المفردات الفصيحة ولكنها غير موجودة في المعاجم ويجب جمعها ورصدها بين العامية والفصحى بانتقاء الالفاظ التي يعتقد المجمع بأنها عامية في حين انها من الفصحى.

●● المناقشات مستمرة والاقتراحات متعددة

وفي الاطار نفسه دعا علي [illegible] الفيل عضو المجمع ليبيا في بحث مقدم الى المؤتمر المنعقد حاليا الى تشكيل لجنة من المتخصصين موضعها حصر اللهجات العربية المختلفة والتحري عن منشأ تلك المفردات ومدى صلتها بالعربية ومدى التحريف الذي ادخل عليها من اجل ايجاد نص يقل حدا ادنى لما يقتضيه التداول المشترك لهذه المفردات كي تسمح على ان يتم ادراج هذه النصوص في ما بعد في قاموس موسع يسهل تداوله لدى كافة شرائح المجتمع العربي.

وما زالت المناقشات مستمرة داخل مؤتمر المجمع اللغوي الذي اختتم اعماله في الخامس والعشرين من شباط الماضي بذكر ان مجمعة لفظ من بين ١٧ عضوا عربيا في هذا المؤتمر المعروضة الدورة الماضية.

ـ واوضح الدكتور ابراهيم مدكور انه جرى الاتفاق على عقد دورة غير عادية لمؤتمر المجمع اللغوي خلال العام المقبل في ليبيا لمواصلة بحث قضية العامي والفصيح والعلاقة بينهما.

شظايا

● حسين مهنا ●

■ ملاحظة:

شظايا تناثرت ليلة القصف على الامس. فمات من مات وجرح من جرح وظل العالم صامتا.. واما بعضها فقد سقط على سقف قلبي.

١

لغة الحرب

أيها السائل أين الشعر!
لا تظلم حساسيتي
وأزهار البنفسج.
كيف يحيا نرجس الشمس
وهذا الليل بارودٌ
ونارٌ،
وصواريخ ثكالى..
تسري حيث على شفاه أطفالي
وصدري غابة من عواء الأعاصير
والموسيقى.

٢

المرضعة

آن لي أن أمسس الريشة،
في عين (هولاكو) مرتين
مرة كي ترجع العود لمشيئته
والثانية..
كي أعيد البحر مروءة
لأحلام الحسين.

٣

ابن سينا

جئتكم في غفلة الليل،
مزارك
فطرق الصوت شرايين الفناء
فزعت القرى أحجارك
وانسفت عليكم
خلقا من تسبيح (القانون)
وجهات (الشفاء)
فلماذا جئتم في الوزر
جلا الراحة بين دمائي؟!

٤

حديث الطفلة

حين أطفئ بيتها الطارق
عتمة وغابت

خلف أجفان الغيوم الغامضة
لحظة تاكلت بصرختي
والقى المرسوم رقصته
تمضي ما تشتهي من الري
ومن قلب أشعري..
ثم عودي واشعري
ثم اشعري ثم عودي..
لن ترى غير صوتي
والصمت العاصفة
والا متى لقاني
اسلم الروح لباريه
والكون والقصة

٥

طفل م (ب ٥٢)

تري ما هتف
من دمي وصوتي،
أصلي ترتلي القنابل
والقبر سواك
واعرفي أن عشق لحكمتي
والاحلام..
وصوت الطير في حنجري
ولون البيادر
سوف تبقى خرائط الموسيقى،
والشهب
وأسباب البقاء

٦

ماياكوفسكي

قد كشفنا عورة الباكي
بالأمس..
قد حملنا تخم الغريب
عليها رتبة الأوسمة
والألم..
من تريدي قد أكلنا
خبز الصمت بالعطر
وسنابل..
تمضي الحق بدم الكنيسة

٧

صرخة اللحم

فرقتك في غربة الصحو،
حتى الزنبقة

نقل سنا البرق أفقي
ما يعني المرأة العصفية
— من ترى يبكي بحرف البلد الله
أين أبكي.. وطني
تسبيح الطير بكنه
لو يجد الطير شمسه!

٨

مرثية

— قلت الحزن
والرض
والذ الرجال؟!
— لم أبك
والصمت حزن!

٩

لغة الانسان

أيها الفاروق،
يا وجه الزمان الطليق
لغة الانسان أن يحيى
لا أن يحتال..

١٠

صرخة الصمت

لم يكن ظلي بعد الصمت
لكن غيمة الصمت..
أيها الصمت الأبيض حيثما
ثورة كبرى.. غضب
حزن أرضية
فراح
بعيداً يجمع الاحداث
وكتاب
جامعاً.. جمر
تعاوده مرة والصمت لكن
لن يطالوا مرة أخرى
تروي الهيكل أو الشعر
وينساه الليل تحت ظلاله!

● الوحدة (١/١٧ ـ ١٩٩١/٢/١٧) ●

● كاظم ابراهيم ●

حب وشعر

(الى الشاعر الكبير م. درويش)

هل كان الشعر كيانا انت تسكن فيه!
أم أن زهرة الجمال قد تلبك في المدى
يا شاعري!
يا شاعر الشعراء هل كان الشعر في وقع الخطى
وجمالنا بركت على الفسالا
من كان أزهر حلمه، يبنت في الفضاء الرحب،
بين سحابنا.....
(مطر هو الانسان يا ظبي وجدنا في الهوى)
يصعدونا ويزورنا ليلي هنا
وهنا بلاد في القلوب مكانها
وطن يقصر حالنا
قمر حطمنا اسطره
وطن هذا ما اجملا!

....

قد كنت أول من أهديه بياننا
وتلعب في المساء حرقنا التي شربت دموعك في الندى
فالنرجسات لمنا رضيها
ولما أشتهيت حصارنا
من انت في الفيئة يا أخي السائر في الوجد!
من انت حتى تزرع الآمال فينا والرؤى؟
والان تسأل من انا...
ـ خيالك المحمود في أرض الوطن
في ساعة الاشراق أو عند الغروب
ما أطولها!

—

احسست ان شعري مهووسة مثلي،
يشعرك ترتوي
وكبرت حبا بيننا
فشربت بيننا في الوجد عشيا
وشربت لمشاعري حلم
وعليك احلام المصير
وقصيدة في الفجر
عذراً اذا نلتف المعنى من تاثري
فالقلب يسموه هنا
وعزائي الاسماك غرقنا كما لو كانت حلقنا
أكتب لنا أنشودة الاسماك يا حب البحر
فالبحر منا يقترب

(باقة الغربية ـ ٩١/٢/١٦)

● منيب فهد الحاج ●

صحيحنا يا بيروت!

هنيئا لقد عاد سرالك الطاهر من غير بحر
هنيئا شرايك من غير خمسه
هنيئا عبورك بحر المشرق
هنيئا شرايك خمر الفرح
هنيئا عبورك وادي العذاب
لهذا الربيع يزكي عطايك
وان البلابل عادت لتشدو بدوحك
هنيئا لان السلام يعود اليك عطورا ونورا
فرائحة الحرب زالت!
ورائحة الدم زالت!
وان الصديد انتهى!
فامضي بنفسه وأمن ولكن
انا عاد حزن يقطع قلبك
وما عاد سهد لكل لبيتك
وما عاد سهد يجرح حلمك
ولكن
متى سوف تحضنين الجنوب
الذي صدره لم تزل شوكة
تمضي بجلك اليه
لكي تخرجي أهله من ظلام الكروب..
ليصبح صبحك أنقى وأبهى

وإلى لقاء!
■ الجديدة ■

تعالوا نساعد صغارنا على تجاوز فترة الحرب بدون آثار سلبية!

● بقلم: غزالة ابو بكر ●

● مع اندلاع حرب الخليج، في السادس عشر من كانون الثاني، تغيرت طبيعة الحياة اليومية لكل مواطن في الدولة واثرت على مجرى الحياة العادية، ولعل من ابرز الظواهر النفسية المرافقة للحرب هي ازدياد الشعور بالخوف والتوتر لدى جميع الفئات الجيلية - الكبار والصغار - وتنعكس في سلوكيات ومشاعر تتفاوت بين فرد وآخر وفئة جيلية واخرى.

تؤثر الحرب على الصغار، الذين يشعرون بأن هذه الفترة مرحلة خاصة، وتؤثر على نفسيتهم نتيجة للامور التالية:

١ - ينعكس الكبار توترهم وخوفهم من الوضع السياسي المبهم على الاطفال حتى وان لم يدركوا كنه هذا التوتر

٢ - التحضيرات التي قامت بها الاسرة لمواجهة حالة الحرب والتي لمسها الصغار داخل البيت.

٣ - الانقطاع المفاجىء عن الدراسة والتزام البيت لفترة لم تكن واضحة ومحددة

٤ - صفارة الانذار التي تسمع بين الحين والآخر تثير الخوف والقلق

٥ - الدخول للغرف المحكمة، لبس الكمامات ومتابعة الاخبار

٦ - رؤية الدمار والخسائر المادية والبشرية في جميع ساحات المعركة وفي جميع نشرات الاخبار التلفزيونية وفي ساعات بث لم يكن الاطفال يرون فيها مثل هذه المناظر.

٧ - عدم وضوح مدة استمرار هذه الحرب او تحديد نهاية لها - بحيث يسبب هذا امكانية استمرار جميع اسباب التوتر المذكورة اعلاه لفترة غير معروفة.

جميع الاسباب التي ذكرت تسبب التوتر والخوف لدى الصغار ويبقى واجبنا نحن الكبار مساعدتهم على تجاوز هذه الفترة دون ان تترك فيهم اثرها السلبي.

لقد حضر الطاقم المهني الذي يعمل في رابطة مشاركة والذي يضم مختصين في الاستشارة التربوية والتربية السياسية والعمل الجماهيري والفني، حضر اوراق عمل خاصة لمرحلتين جيليتين: أ - جيل الطفولة المبكرة والتي تضم اطفالا من ٣ سنوات - ٥ سنوات. ب - طلاب المرحلة الابتدائية من الصف الاول حتى الصف الثالث.

توفر اوراق العمل هذه خدمة نفسية تربوية في الحفاظ على الصحة النفسية السليمة في فترة الحرب بحيث تساعد الصغار على الامور التالية:

● تفتح لهم بديلا ... عادة محببة (قصة، شعر، رسومات) تساعده على التفكير في مشاعره الخاصة في هذه الفترة.

● تعطيه فرصة للكتابة والرسم الموجه بهدف التعبير عن مشاعره وآرائه بالنسبة لموضوع الخوف واسبابه.

● تساعده على فهم الواقع السياسي الراهن.

● تعطي الاهل والمعلمين فرصة لفهم مشاعر الصغير وافكاره.

● التعبير الحر المناسب لمجموعة الصغار مع مجموعة الكبار (الاهل او المعلمين) لاجراء حديث مع الصغار حول الوضع الراهن ومواجهته.

● تتيح للصغار فرصة لملء الفراغ بفعاليات لها علاقة مباشرة بالاحداث الراهنة.

ووزعت رابطة مشاركة آلاف من اوراق العمل على طلاب حيفا وانطاكيا ولمست الاثر النفسي التربوي الايجابي الذي تركته على الفعالية لدى الصغار. ونحن على استعداد لتزويد جميع المؤسسات التربوية والجهات المختلفة ذات العلاقة مع الطفولة المبكرة او مرحلة المدرسة الابتدائية الاولى باوراق عمل تساعد صغارنا على اجتياز هذه المرحلة بأمان وسلامة نفسية.

من المهم جدا لصغارنا ان يشعروا في هذه الفترة ان الكبار من حولهم - الأهل، المدارس، والمؤسسات المختلفة، الاجسام التطوعية - تهتم بهم تشعر بوجودهم وتساعدهم على تخطي هذه المرحلة. هذا الشعور يساهم في تهدئة روع الصغير لانه يتأكد عندها انه هنالك من يهتم بأمره ويستطيع ان يستعين به عند الضرورة.

(عكا)

● الكاتبة غزالة ابو بكر (عكا) مستشارة تربوية وعضوة رابطة مشاركة اليهودية - العربية.

الماضي المسرحي لحوض البحر المتوسط

● باريس - عن وكالة الانباء - الذي يوم الثلاثاء الماضي في معهد العالم العربي في باريس الاستاذ في معهد الفنون المسرحية التابع لجامعة مدريد (اسبانيا) خوسيه مونليون محاضرا عن التجارب المسرحية المختلفة في حوض البحر المتوسط.

وأوضح مونليون الذي يشغل ايضا منصب مدير المعهد الدولي لمسرح حوض البحر المتوسط ومقره مدريد ويترأس الى جانب عمله الكرسي في الفصل الاول الاسبانية ان دول حوض البحر المتوسط عرفت منذ القدم الوانا من النشاط المسرحي اذ تكرر منذها لكنها تخرج بعدد اقل

هذه المدة وصف النشاط المسرحي عبر الاحتفالات الدينية والاحتفالات الشعبية والاعياد.

وأكد استاذ المسرح ان حوض البحر المتوسط يستطيع بالتأكيد ان يعتبر انه كان مهدا لتقليد مسرحي بكل معنى الكلمة وان هذا التقليد كان له اشعاع عالمي.

الفروق السبعة

اعداد . وديع شحرات . حيفا

للحب مش للحرب رح غني

● زجلية كمال ملحم - كفرياسيف ●

للحب مش للحرب رح غني
وبأ ربيتلي الاغاني فن
على وجع الناس
بالعطف بالاحساس
تبقى هنا جنه
والكل متهني
وتنحني الورد باللي
وبا بالله
ونطروا الفنا عني
وبا يطل في غنه
وبا شمس الفرح على
عيون الأرض غنه
وكلي معي حلي
تمحي عتمه
من فراح كل الناس
تنادي حلم النار
وينبع ع اهل ديار
يطل بطل نهار
تلاقاها النار
ويا طفل لقيمي
لعيونك الهراس
الحق لنا ...
يا طيب الانفاس
يا طفلنا يا الي
غلا عليها الدار
لنا السلام يدوم
لنا السلام يطل
وتصطفي يا غيد
والحرب هنا العلي
والفرح هنا اطل
ويا ... معاه الكل
حتى السلام يسل
على كلمنا يطل
للحب ...
ولنا معها جنه

عادات افريقيا ولغاتها تنعكس في مهرجان السينا الافريقية

● واغادوغو - عن وكالة الانباء - مع فيلم «كريم وسالا» الكوميدي من بوركينا فاسو «سكنتر مالوه» الدرامي من الكاميرون افتتح مهرجان السينما الافريقية (فسباكو) في واغادوغو في دورته الـ ١٢ صورة عن سينما القارة الافريقية التي تسعى الى اعطاء صورة صادقة عن واقعها واحلامها.

وكلا الفيلمين اللذين كانا من بين ابرز ما عرض في المهرجان منذ افتتاحه يوم السبت (٢/٢٣) عرض صوراً باللغات المحلية الافريقية. التي جرلا يصور المتكلمين في بوركينا فاسو وعشر لغات تقريبا من الكاميرون حيث يقترب عدد اللغات المحلية المئتين.

وكان الفيلم «كريم وسالا» ترحيب خاص لدى عرضه في افتتاح المهرجان وهو من توقيع المخرج ادريسا واودراوغو الذي برز دوليا في السنوات القليلة الماضية مع فيلمه «تيلاي». وحصل هذا الفيلم على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان في ايار الماضي وهو يشارك في المسابقة الرسمية لفسباكو.

ويروي فيلم واودراوغو قصة حب بين فتى من القرية في الـ ١٣ من العمر وفتاة من المدينة. وهو يرتكز على عنين الرجوين المتضاربين للقارة الافريقية ريفها وطبيعتها وحضارتها العصرية الناشئة.

وقال المخرج انه قصة صداقة وحب بين طفلين.. انه تطرق الخاصة للطفولة الواعية والمسؤولة والفيلم يتميز بصداقية وغياب الادعاء.

اما فيلم «سكنتر مالوه» للمخرج الكاميروني باسك با كريموس فيروي في اسلوب درامي صراع معلم شاب الريفي ووسائله العصرية للتعليم في قرية صغيرة من الادغال.

وسيواجه الاستاذ الشاب في هذه القرية مع مدير المدرسة التقليدي الذي اقترب من سن التقاعد ولا يريد ان يتحمل مسؤولية التغييرات. كذلك سيصطدم باعيان القرية الذين لا ينظرون بعين الرضا الى محاولاته تلقين تلاميذه دروسا حول الحياة الجنسية ويشجعهم على اقامة تعاونية زراعية.

وان يلبث الاستاذ ان يتهم بأنه يحرض على الفساد والتمرد لينطلق من المعلم ويطرد العيش من الزراعة. الا انه سيلاحق ويعتقل.

والفيلم يلقي نظرة على مستوى النظام التعليمي في الكاميرون وينتقد النقل السياسي في افريقيا ودوره في عرقلة التطور.

واستخدم المخرج مجموعة من اللغات الكاميرونية المحكية مما يجعل فيلمه اكثر اقترابا من الواقع. وتشكل اللغات عائقا كبيرا في السينما الكاميرونية وحدة تصور الافلام في هذا البلد باللغتين الفرنسية والانكليزية لتجاوز هذا العائق.

ويستمر مهرجان فسباكو حتى الثاني من آذار المقبل وتشارك فيه هذه السنة نحو ٣٠ دولة افريقية. وهو يختتم باعلان الفيلم الفائز بجائزة «تقبل ينتيكه» وهي الجائزة الاولى في المهرجان.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٥) ● ● ●

● اعداد: هيام شحادة زاهر - شعب ●

ه	أ	س	ع	ر	ن	ل	ا	ه	م	خ
ا	ه	ع	ر	ب	ي	ـه	م	ز	أ	ع
ن	ب	ه	و	ث	ط	ة	ي	ل	ا	ل
ي	ي	ي	ر	س	ي	ه	ة	ط	م	م
ع	ة	خ	ل	د	ا	ي	ر	ي	ت	ي
ف	ث	ن	ل	ث	ـه	س	ي	ا	ي	ل
د	ا	ا	م	ا	ي	ل	م	م	أ	د
م	ب	ة	ث	ا	ل	أ	م	ق	ل	ع
ز	م	ي	د	م	ث	أ	ب	ل	ا	ط
ك	ـه	ه	ن	ل	ب	ص	ر	ب	ع	ش
ت	ة	غ	أ	ا	ي	ك	ي	م	ا	ف

● اشطب الكلمات التالية بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تحصل على كلمة مكونة من خمسة احرف.

● شعب ● رصف ● كتاب ● دفتر ● قلم ● ادبي ● علمي ● طالبات ● جيلم ● منزل ● خالدية ● ريم ● نرجس ● مرفت ● بينات ● عربية ● حنان ● جمالات ● امتياز ● كاميليا ● ليا ● لمى ● مريم ● يسرى ● ثلث عشر ● لوح ● أخ ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٤) ● ● ●

□ كلمة السر: ام المعارك □

مستشار الرئيس السوفييتي، بريماكوف، يكشف بعض اسرار مفاوضاته المكوكية في الغرب:

بوش ومعاونوه اهتموا بالصفات النفسية لصدام حسين اكثر من الاهتمام بالمبادرات السياسية

● لقد شدد بوش على موقف حازم ضد اية تسوية، منذ تشرين الاول الماضي (اي قبل الحرب بحوالي ثلاثة اشهر) ● رئيسة وزراء بريطانيا، في حينه، لم تكن ترى بديلا للحل العسكري ● السعودية كانت متحمسة للحل العسكري ولكنها ابدت استعدادا ايضا لحل سياسي ●

● موسكو - تاس - اكد يفغيني بريماكوف ان الرئيس الاميركي جورج بوش ومعاونيه كانوا في تشرين الاول الماضي يظهرون اهتمامهم بالمعلومات الخاصة عن صدام حسين والوضع في العراق اكثر من اهتمامهم بالمبادرات السياسية السوفييتية.

وقال مبعوث الرئيس السوفييتي بشأن ازمة الخليج في اطار سلسلة مقالات بعنوان «حرب كان يمكن ان لا تقع» التي تنشرها صحيفة «برافدا» منذ امس الاول، الاربعاء، ان الرئيس بوش استقبله في ١٩ تشرين الاول الماضي بحضور وزير الخارجية جيمس بيكر ومعاونه الرئيسي برنت سكوكروفت.

واكد بريماكوف ان الرئيس كان مهتما بالصفات النفسية لصدام حسين وطرح العديد من الاسئلة ودوّن ملاحظاته. واضاف «كان انطباعي ان بوش لم يكن واثقا بعد من ضرورة اتخاذ قرار نهائي، وشدد على موقف الولايات المتحدة الحازم الذي لا يقبل باية تسوية حتى البحث عنها مع صدام حسين خلال اللقاء التالي بعد».

وقال بريماكوف انه لاحظ خلال اجتماعه مع برنت سكوكروفت قبل لقاء البيت الابيض ان سكوكروفت يتجه بوجهات نظرة بشأن الوضع في العراق اكثر مما يهتم بمقترحاته.

واشار الى انه كان مهتما بالحديث الى احد مصادر المعلومات المهمة بالنسبة البيت الابيض بشأن تطورات ازمة الخليج.

وكشف بريماكوف ان السعودية كانت مستعدة للحل السياسي، رغم حماسها للحل العسكري. وقال ان حلاءهم يشعر لم يكن موافقا على ان الخيار العسكري يمكن ان تترتب عنه عواقب خطيرة. وقال «ان خيار حرب، واستطيع ان اؤكد ان الامر سيكون في بضع ساعات ويحدد عدد كبير من المحللين ولوضع انه سيكون لمصلحة خليج عربي الا انه لم يرفض الحل السياسي».

وقال بريماكوف ايضا محدثا الملك فهد بعد ذلك الملك فهد ورجال سعوديين آخرين تؤكد لي ان العائلة ليست كلها متحمسة لحل الامور بالقوة.

وعلى الاثر توجه المبعوث السوفييتي الى لندن بناء على طلب غورباتشوف. وقال ان رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر لم تخرج في لقائها معه عن صورتها كـ «امرأة حديدية». وقال: «بعد ان اصغت الي باهتمام امضت وحدها لمدة ساعة مؤكدة انه لا يكفي بعد خروج القوات العراقية من الكويت وانه توجيه ضربات مدمرة للعراق للقضاء على قدرته العسكرية والصناعية». واضاف ان تاتشر لم تكن مرنة في كلامها ولم تكن ترى بديلا للحل العسكري كما نحن في موسكو.

اصابة اميركي في اعتداء في مدينة ازمير في تركيا

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان مجهولين اصابا اميركيا بجروح الليلة، امس الخميس، في ازمير ثم لاذا بالفرار. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الاعتداء. واوضحت الوكالة ان الرجلين اطلقا النار على الاميركي عندما كان يصعد «درج احد الفنادق».

● في الكويت: جندي سعودي (الى اليمين) جندي عراقي (على الارض) امام عدسة الكاميرا (صورة خاصة من و.ص.ف)

بيكر يقوم بجولة في دول الشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي

● واشنطن - و.ص.ف - اعلنت وزارة الخارجية الاميركية امس الخميس ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيقوم في الاسبوع القادم بجولة تشمل المملكة العربية السعودية واسرائيل ومصر وسوريا وتركيا والاتحاد السوفييتي.

واوضحت المتحدثة باسم الوزارة مارغريت تاتوايلر ان بيكر سيلتقي ايضا ممثلي الحكومة الكويتية سواء كانوا لا يزالون في السعودية او في الكويت. ومن المقرر ان يبدأ بيكر جولته يوم الاربعاء (٦ آذار) وينهيها في ١٤ او ١٥ من الشهر نفسه.

وكان الرئيس جورج بوش اعلن مساء امس الاربعاء ان جولة بيكر في الشرق الاوسط تهدف الى اجراء مشاورات بشكل مستقل عن المنطقة.

٧ قتلى في مصادمات بين الاكراد والجيش التركي!

● اسطنبول - و.ص.ف - سقط امس الخميس سبعة قتلى على الاقل خلال مواجهات في سيرناك جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن والسكان الذين هم بغالبيتهم من الاكراد، وذلك بعد ان حاولت قوات الامن تفريق تظاهرات عفوية احتجاجا على قمع الجيش.

ولم يصدر اي تأكيد رسمي لعدد الضحايا من قبل السلطات المحلية في هذه المنطقة الحدودية المجاورة للعراق بعد الاتصال هاتفيا بها.

وحسب الشهادات فان الجنود انحدروا صباحا الى المخيم ودمروا عشرات المنازل، واكدوا ان معظمهم كانوا يقاومون قوات الامن اصلا بالرصاص عما ايضاء الا انهم لم يتمكنوا من تحديد سبب النزاع بين سكان المخيم والجنود الذين انهوا بقتل المنازل التي كانت محاطة بالمخيم.

وافاد الشهود ان اكثر من عشرة آلاف شخص نزلوا الى الشوارع احتجاجا على تصرفات رجال الامن وهتفوا «تحيا كردستان» و«تسقط الجمهورية التركية».

وقال مصدر محلي ان شرطة مكافحة الارهاب تدخلت واطلقت النار على المتظاهرين واكد انه التقط صورا لخمسة اشخاص قتلوا بالرصاص، وكان الوضع لا يزال مضطربا بعد الظهر في المدينة.

واكتفى وزير الداخلية عبد القادر اكسو بالاعلان انه «يتابع باهتمام الاحداث في سيرناك وانه على اتصال مستمر بالسلطات المحلية».

اوزال يأسف لان تركيا لم تشارك في قوات التحالف

● انقرة - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «ملييت» التركية، امس الخميس، ان الرئيس التركي تورغوت اوزال ابدى اسفه لان الجيش التركي لم يكن ضمن القوة الدولية في السعودية لما كان سيسمح لانقرة بان تحتل موقعا افضل في مفاوضات السلام وفي العقود مع الكويت.

وذكرت هذه المصادر بان تركيا التي منحت تسهيلات عسكرية في القواعد الجوية للقوات الاميركية وقوات حلف شمال الاطلسي لم ترسل قوات الى السعودية بسبب معارضة هيئة الاركان العامة للجيش، التي فرضت ان تحريك حوالي مئة الف جندي على الحدود التركية العراقية كاف.

وكان رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الجنرال نجيب تورومتاي قد استقال في الثالث من كانون الاول الماضي لعدم موافقته على سياسة اوزال التي وصفتها المعارضة بانها سياسة مغامرة.

واعتبر العسكريون الاتراك ان ارسال فرقة تركية الى السعودية كان من الممكن ان يثير ردا عراقيا في الشمال ويحمل الخطر لفتح جبهة ثانية.

الحزب الوطني في بنغلادش يفوز في الانتخابات

● دكا - و.ص.ف - علم في دكا اثر اعلان نتائج ٢٨٦ دائرة من ٢٩٨ دائرة انتخابية ان حزب بنغلادش الوطني برئاسة البيغوم خالدة ضياء فاز باغلبية بسيطة في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاربعاء في بنغلادش وبذلك يعود الحزب الى السلطة التي ابعد عنها منذ عشرة اعوام اثر انقلاب.

وحصل الحزب الذي تتزعمه ارملة الرئيس ضياء الرحمن الذي اغتيل سنة ١٩٨١ على ١٣٦ مقعدا بينما حصل منافسه الرئيسي حزب رابطة عوامي بزعامة الشيخة حسينة واجد على ٨٣ مقعدا. ولم يحصل الحزب الوطني على الاغلبية المطلقة الا انه بامكانه اختيار رئيس الوزراء من بين اعضائه.

وحصل حزب جاتيا بزعامة الرئيس المعزول حسين محمد ارشاد على ٣٥ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٣٠٠.

وكانت عمليات التصويت توقفت في مكاتب اقتراع اثر حوادث اوقعت عشرات الجرحى.

ولا يعرف بعد ما اذا كانت البيغوم ضياء ستتولى منصب رئيس الوزراء او ستعهد به الى احد المقربين منها على ان ترشح نفسها للانتخابات الرئاسية المقبلة.

مع انتهاء الحرب العسكرية بدأت الحرب

● تتمة من ص ١ ●

والشخصيات السياسية وكذلك في تظاهرات الابتهاج في العديد من العواصم العربية والعالمية.

واتفقت عواصم العالم الى التأكيد على ضرورة ضمان الامن والاستقرار في المنطقة من طريق حل جذري للمشاكل وفي مقدمها الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي. وهناك ضغوط دولية للعرب حاليا بهذا الاتجاه لتحويل الامم المتحدة الى اداة فعالة حقا في الحياة الدولية وخصوصا في حل النزاعات الاقليمية.

وترجمت هذه الضغوط في الامانة بدعوى خارجية فرنسا رولان دوما والمانيا هانس ديتريش غينشر خلال اجتماعهما بالرئيس الاميركي جورج بوش على ضرورة حسب الجهود الدولية لاحلال السلام والامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط عن طريق تسوية جميع المشاكل وفي مقدمها القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي على اساس ضمان امن اسرائيل من جهة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره من جهة اخرى.

واضافت الانباء ان دوما ابلغ الرئيس بوش مساء امس، موقف فرنسا الداعي الى عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية. وقال دوما ان «القضية الفلسطينية هي الاكثر الحاحا» واشار الى ان فرنسا اتفقت مع الولايات المتحدة على السعي لايجاد حل لتلك القضية وكذلك بالنسبة للاستقرار في الخليج ولبنان.

وعلى الصعيد ذاته اعلن وزير الخارجية الالماني غينشر في مقابلة مع شبكة التلفزة الاميركية «سي.ان.ان» بثت مساء امس، ان بلاده تعتقد الآن انه حان الوقت لحل النزاع الاسرائيلي - العربي بالحفاظ موقفا يحق الاعتراف بحق اسرائيل في الوجود والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. واكد انه «حان الوقت لحل القضية الفلسطينية السلمية والعادلة».

ويلتقي الموقف الفرنسي - الالماني وخاصة الفرنسي مع الموقف السوفييتي الذي يدعو الى عقد المؤتمر الدولي ومشاركة موسكو في العملية السلمية. وقالت مصادر سياسية مطلعة ان التقارب للموقف الفرنسي مع السوفييتي من شأنه ان يؤدي في نهاية الامر الى تعزيز الموقف مليا.

والمخاوف والقلق من هذه التطورات المحتملة، خاصة وان المانيا تؤكد هي الاخرى على ضرورة الاسراع في حل القضية الفلسطينية على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وتخوف مصادر اميركية من احتمال تنسيق للمواقف بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمانيا. وعلى هذا الاساس سارعت واشنطن الى دعوة وزراء خارجية فرنسا والمانيا وبريطانيا للاجتماع مع الرئيس الاميركي لبحث مرحلة ما بعد الحرب والتفرد بالسلام في المنطقة.

ومن جهة اخرى اصر وزير خارجية فرنسا خلال اجتماعه مع السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس، على ضرورة اعطاء الامم المتحدة دورا في تسوية المشاكل في المنطقة وفي مقدمها القضية الفلسطينية. واعلن في ختام الاجتماع انه «الح على الامين العام للامم المتحدة وعلى ضرورة المبادرة في الحرب وانه يمكن معالجة القضية الفلسطينية وكذلك مشكلة لبنان». واضاف دوما انه «يجب الحل جديا لمعالجة المشاكل الكبيرة القائمة في المنطقة وانا الح خصوصا على مسألة الفلسطينيين وعلاقات اسرائيل بالدول العربية». وعبر الوزير الفرنسي عن امله في ان يلعب الامم المتحدة ومجلس الامن دورهما كاملا في هذه المرحلة الجديدة سواء في ما يتعلق بالمشاكل الانسانية او بحفظ السلام وتسوية النزاعات التي ما زالت قائمة.

وتأتي هذه التحركات والتصريحات عشية زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى المنطقة، في الاسبوع القادم حيث ستكون اسرائيل المحطة الاولى لزيارته. ويهدف زيارة بيكر الى التشاور والتنسيق مع اعوانه وحلفائه في المنطقة لضمان ترجمة الانتصار العسكري سياسيا، كما قال مصدر مسؤول في الخارجية الاميركية. وهذا يعني ان ثمة سعي واشنطن لتطبيق ما يسمى بالحلف السياسي العسكري الموالي للغرب في المنطقة ومواصلة الحصار السياسي - الاقتصادي على العراق.

وبالمقابل اعلن الاتحاد السوفييتي بانه لا يمكن اقامة نظام امن في المنطقة بدون دور بارز للعراق، كما طالب بالسعي العاجل لحل القضية الفلسطينية.

وعلى الصعيد ذاته اكدت المانيا وفرنسا وبريطانيا واليابان وايطاليا والهند وفنزويلا واليمن والجزائر والاردن والسودان وتونس والباكستان ان المطلوب الآن هو تحديد مرحلة ما بعد الحرب بعقد اتفاقيات وترتيبات تحكم قضايا الامن في الخليج.

«طهران تايمز»:

صدام حسين ارتكب خطأ عندما لم يتراجع عن ادعاءاته بالنسبة للكويت

● طهران - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «طهران تايمز» القريبة من الحكومة الايرانية، ان صدام حسين ارتكب خطأ عندما لم يتراجع عن ادعاءاته بالنسبة للكويت.

وذكرت الصحيفة، الصادرة باللغة الانكليزية، انه من المؤسف ان الرئيس العراقي لم يتراجع علنا عن ادعاءاته ازاء الكويت رغم اعلانه الانسحاب الكامل من خلال في خطابه الذي القاه يوم الثلاثاء الماضي.

واعتبرت انه يعطي الولايات المتحدة ذريعة لتبرير وجودها في المنطقة.

ورأت الصحيفة «ارتكب صدام حسين خطأ استراتيجيا عبر احتلال الكويت في الثاني من آب الماضي. وقد حالت الان الحرب العراقية الكثير منذ ١٧ كانون الثاني الماضي والآن، ويتعدى الدمار على النظام العراقي التخلي عن مطالبه التي لا تستند الى اساس شرعي في اراضي الكويت».

ومن ناحيتها ذكرت صحيفة «كيهان انترناشيونال» الرسمية ان الرئيس الاميركي جورج بوش يرتكب خطأ كبيرا ان لم يوقف المعارك فورا.

واضافت: «على الاطراف الاخرى المعنية مثل الامم المتحدة وبلدان التحالف ان تدرك ما يحدث من تجاوز والازدراء لقرارات مجلس الامن».

واضافت الصحيفة: «ان قتل المدنيين العراقيين الابرياء والغارات الكثيفة ضد اهداف غير عسكرية لا علاقة لها بتحرير الكويت تثبت بوضوح ان هدف اميركا في هذه الحرب هو تدمير العراق».

منظمة التحرير: مصداقية مجلس

● تتمة من ص ١ ●

على طريق الحل السياسي للنزاع في هذه المنطقة لصالح دولها وشعوبها جميعا وخاصة العراق والكويت بما يحمي استقلالها وسيادتها وانسحاب القوات الاجنبية في اسرع وقت.

كما دعا البيان الى الحفاظ على الاتحاد التي خلقتها الحرب وأكد ان من واجب المجتمع الدولي دعم العراق لاعادة البناء والغاء قرارات الحصار الاقتصادي ووقف كل الاجراءات العقابية المتخذة ضده تمهيدا لازالة آثار هذه الحرب وانعكاساتها.

واشار البيان الى صمود جنود العراق البواسل وشعبه البطل في وجه العدوان الاميركي الاطلسي الذي استهدف تدمير قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية.

ودعت اللجنة التنفيذية الى العمل على تجاوز الاحقاد وتضميد الجراح العميقة التي خلقتها هذه الازمة الخطيرة من اجل استعادة التضامن العربي على اساس قرارات القمم العربية وميثاق جامعة الدول العربية.

صباح اليوم (الجمعة)

استثناء قطاع غزة بأكمله من «الفسحة» الممنوحة للمواطنين الفلسطينيين!

● مصادمات مع جنود في مخيم دير البلح ● جرف واقتلاع ونشر مئات الاشجار في عدد من المناطق المحتلة! ● مواصلة الحملة التنكيلية ضد الباعة المتجولين في جنين! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استثني قطاع غزة بأكمله صباح اليوم (الجمعة) من «الفسحة» التي تمنح لبعض المناطق لبضع ساعات في النهار، فيما اعلن عن رفع الحظر عن معظم انحاء الضفة الفلسطينية لفترات متفاوتة من ساعات نهار اليوم.

وكانت رجلجان مواطنان قد القيتا مساء امس باتجاه دورية حرس حدود في قرية صور باهر (القدس) دون ان تسفر عن اصابات حسب مصادر الشرطة التي تعرض افرادها المتواجدون بكثافة في البلدة القديمة لرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة في احياء وشوارع البلدة.

وشهد مخيم دير البلح يوم امس اوامر حظر التجول (المعسكر) مع جنود الاحتلال في عدة مواقع فيها استخدم الجنود الرصاص والعيارات المطاطية فاصيب الشاب عادل حمدان (٢٦ عاما) برصاصة في عنقه.

هذا وكثفت قوات الاحتلال من اعمال جرف واقتلاع الاشجار في عدد من المناطق التي شهدت اقتلاع نحو (٦٥٠) شجرة زيتون في قرية ابو جروب نابلس تعود الى (زهير حسن واقتلاع (٦٠٠) شجرة اخرى في اراضي منطقة الحرب بحجة سيطرتها على جانبي وكذلك اقتلاع ونشر نحو (٢٥) شجرة سرو كبيرة تتبع بحجة الشارع الرئيسي في منطقة الشهداء (جنين)، كما صدر امر عسكري مراسل من قائد المنطقة الوسطى يقضي بمصادرة نصف دونم من ارض المواطن حافظ محمد السماعيل في طوباس ويقع بمحاذاة مقر الادارة للمنشأة الاحتلالية في البلدة وذلك لاغراض واحتياجات عسكرية حسبما جاء في الامر وفي منتصف الليلة الماضية داهمت قوات الاحتلال البلدة وشنت حملة اعتقالات وفرض غرامات وغرامات وحرر مخالفات ضد اعتقال سائق سيارة عمومية (حمدان يوسف ابو الزيت) ومصادرة سيارته التي يشاركه فيها مواطن آخر. هذا ولا يزال آلاف العمال محرومين من التوجه الى مقار عملهم في العديد من المناطق ومخاصمة في ضبط الشارع.

من ناحية اخرى جددت سلطات الاحتلال امر الاعتقال الاداري لمدة (٦) شهور ضد علي عوض الجمال من جنين المرأة الرابعة على التوالي. ويذكر ان الجمال كان قد امضى في سنوات السبعين والثمانين (٧) سنوات متواصلة رهن الاعتقال الاداري حيث حل الرابع الماضي في ذلك.

وواصلت سلطات الاحتلال حملتها ضد الباعة المتجولين في جنين يوم امس واحتجزت يوم امس اكثر من (١٠) عربة كما احتجزت بطاقات هوياتهم وسلمتهم اشعارات للمثول امام المحكمة العسكرية الاسبوع القادم.

ابتداء من السابع من الشهر الجاري:

اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي في المنفى يعودون الى وطنهم

● جوهانسبورغ - «يو.بي.آي» - اعلن ناطق باسم المؤتمر الوطني الافريقي، امس الخميس، ان حوالي اربعين الفا من اعضائه يعيشون في المنفى سيبدأون الشهر القادم بالعودة الى جنوب افريقيا.

واوضح الناطق ان (١١٠) اعضاء في المؤتمر يعيشون في المنفى سيصلون الى جوهانسبورغ في السابع من آذار الجاري قادمين من لوساكا حيث يعيش البعض منهم منذ حوالي عشرين او ثلاثين سنة.

من جهته اعلن وزير الداخلية، ارجين لي في الكتاب ان اعضاء المؤتمر الوطني الافريقي الذين يعيشون في المنفى سيبدأون خلال اربعة او خمسة اسابيع بالعودة الى جنوب افريقيا في رحلات عادية قادمة من مختلف الدول الافريقية، واشار الى ان الحكومة تقدر عدد هؤلاء المنفيين بحوالي اربعين الف شخص.

وذكر الناطق باسم المؤتمر ان اللقاء الذي تم في ١٢ الشهر الماضي بين رئيس الحكومة الرئيس الجنوب افريقي فريدريك دي كلارك ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا، ادى الى تسريع عودة المنفيين. وكانت غاية هذا الاجتماع تذليل العقبات امام تطبيق اتفاقية بريتوريا التي تعهد فيها المؤتمر والحكومة بتجميد اي عمل عسكري والسماح بعودة المعارضين المنفيين.

● سيارن دبابة مصرية (دبابة خاصة) تتصاعد بعد استهدافها بلغم عراقي في الكويت، في اليوم التالي من بدء العدوان البري في ٢٥ شباط. (صورة من «يو.بي.آي»)

دي كوليار:

يجب نزع اسلحة الدمار من كل دول المنطقة!

● ضرورة التوصل لحل سلمي يؤمن الاستقرار في الشرق الاوسط ●

● روما - «يو.بي.آي» - اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، انه وضع خطة شاملة لنزع السلاح من كامل منطقة الخليج لا تبقي سوى على الاسلحة التقليدية.

وقال دي كوليار في مقابلة اجرتها معه مجلة «ايبوكا» الايطالية ونشرت فقرات منها امس الخميس على كانت الحلول السياسية يجب ان تواكبها خطة شاملة لنزع السلاح من المنطقة، وكسكرتير عام للامم المتحدة فانني سأقترح الابقاء على الاسلحة التقليدية وحدها في كل بلدان المنطقة ومنع حيازة كل اسلحة الدمار الشامل مثل الاسلحة الكيماوية والنووية والجرثومية.

وردا على سؤال حول المهمات المستقبلية للامم المتحدة في المنطقة رأى دي كوليار ان موقف اطلاق النار يمكن ان تتبعه مهمة اولى هي ارسال قوة سلام تتألف من القبعات الزرق، وبعد ذلك يمكن البدء في مهمة اخرى اصعب بكثير واكثر اهمية وهي مساعدة البلدان التي تضررت من الحرب على اعادة بناء اقتصادها، اما المرحلة الثالثة فستكون على مدى ابعد وتتمثل في التوصل الى حل سلمي يؤمن الاستقرار لكل بلدان المنطقة ليس فقط في الخليج وانما في كل الشرق الاوسط من البحر الابيض المتوسط الى افغانستان.

وكان دي كوليار في هذه المقابلة التي اجريت معه في مقر الامم المتحدة حصيلة الحرب وقال ماذا لم تكن حرب الامم المتحدة وانما حربا اذن بها مجلس الامن الدولي ويكون الارتياح لحقيقة انها اول مرة يفرض فيها احترام قرارات مجلس الامن وارى ان ذلك تم بواسطة الحرب اي بالوسيلة الاكثر بعدا عن التقاليد السلمية للامم المتحدة.

وسأل الصحفي الايطالي دي كوليار عن رأيه في نظر اكثرية الامم المتحدة الى تواجد السياسة الامريكية فكان جوابه ان ذلك سيكون نهاية الامم المتحدة في حل حصره وقال ان المحافظة على نوعية الامم المتحدة ومصداقيتها تقتضي منا ان نظهر انها مستقلة سياسيا.

مجلس الامن يبحث اليوم الخطوط العريضة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكيون مقترح سائر الدول الخطوط العريضة لهذا المشروع.

وصرحت مصادر دبلوماسية بأن المندوبين الامريكي والعراقي في الامم المتحدة التقيا الليلة الماضية.

ونقل المندوب الامريكي خلال هذا اللقاء شروط وقف اطلاق النار النهائي التي كان قد اعلنها الرئيس جورج بوش قبل ذلك.

● الاقتراح الامريكي ●

واوضحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان هذا المشروع العربي ستناقشه مع الشركاء في التحالف وانه سيقدم الى المجلس في اول فرصة وربما (اليوم - الجمعة) على الارجح.

ويحتمل ان يتضمن مشروع القرار الذي اقترحه واشنطن البنود التالية:

١ - الانسحاب من جميع المعتقلين من الكويت او من دول اخرى.

٢ - الموافقة على جميع قرارات مجلس الامن وتطبيقها.

٣ - استمرار الحظر على شحنات الاسلحة للعراق اذا بقي الرئيس صدام حسين في السلطة.

٤ - اعتراف العراق بمسؤوليته عن الاضرار التي وقعت خلال الحرب.

٥ - اعادة العراق كل ما استولى عليه في الكويت من اموال وطائرات وكل شيء آخر.

٦ - رفع مجلس الامن العقوبات التي اتخذت ضد الكويت عقب ارضاء بعد الغزو العراقي.

واعلنت تاتوايلر ان مجلس الامن سيقرر استمرار العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق دون ان تكشف عن وجهة النظر الامريكية في هذا الشأن، واضافت ان دول التحالف تبحث قرارا بشأن ملاحقة مجرمي الحرب.

ومن المتوقع ايضا ان تتضمن نصوص المشروع طلبا الى السكرتير العام للامم المتحدة بالعمل سريعا على تقديم مساعدة انسانية الى سكان العراق طبقا للقرارات اللاحقة.

● رؤية الفصل التالية ●

هذا وتوالت ردود الفعل التي عبرت عن ارتياحها لوقف المعارك في الخليج. فقد اعلن رئيس الوزراء التركي في بيان في انقرة يوم الخميس، ان على الاسرة الدولية مواصلة جهودها في اطار قرارات مجلس الامن الدولي وذلك لتعزيز السلام في منطقة الخليج. ورحب بوقف القتال وباعادة سيادة الكويت.

واعتبر انه بعد وقف العمليات العسكرية مما زال هناك الكثير لا يحقق لاقرار السلام نهائيا وتعزيزه.

وطالب عمل الاسرة الدولية ان تواصل جهودها في اطار قرارات مجلس الامن التابع للامم المتحدة.

واعرب وزير الخارجية الاسباني فرانسيسكو فرنانديز اوردونيز عن ارتياح الحكومة الاسبانية لوقف المعارك، واكد الضرورة الملحة لبذل جهد كبير لاعادة اعمار منطقة الخليج.

واعلن رئيس الوزراء البرتغالي انيبال كافاكو سيلفا ان مرحلة ما بعد الحرب ستكون اصعب من الحرب نفسها واعرب عن سعادته بـ «النجاح الباهر للامم المتحدة» واضاف ان البرتغال موقفا واضحا منذ البداية للدفاع عن الشرعية الدولية وتحقيق الاستقرار في تلك المنطقة.

وفي كوبنهاغن رحب وزير الخارجية الدانماركي اوفه إليمان - ينسن بموافقة العراق على جميع قرارات الامم المتحدة بانهاء وقف القتال وقال انه من دواعي الارتياح ان تكون النهاية واضحة في تيمين المرحلة بعيدة لا تقف في وجهه واعربت رئيسة وزراء النرويج غرو هارلم برونتلاند، امام البرلمان عن ارتياحها لوقف اطلاق النار في الخليج. قال هناك الكثير في الكثير الاول في الضحايا الذين سقطوا في ساحة المعركة من الكويت والعرب من جرحى لان عدد الضحايا كان مخيفا، ومن املنا في ان يحول المجتمع الدولي هذا الارتياح الى جهد سياسي لاقرار سلام طويل في المنطقة يطال ايضا الشعب العراقي.

وفي فيينا حيا المستشار النمساوي فرانتز فرانيتسكي وقف النار بعد كل تلك المآسي التي شهدناها وسمعنا عنها خلال الاسابيع الماضية، وقال انه تم وضع حد لكثير منها.

وفي برن اعربت الحكومة السويسرية عن ارتياحها واكدت استعدادها للمساهمة في السلام. وصرح وزير الخارجية السويسري رينيه فيلبر بأن النزاع العراقي الكويتي ماضٍ ورجا المتضررين الكويت والشعبين.

واضاف ان النزاع العراقي يؤكد جميع الجهود التي بذلها المجتمع الدولي والعدالة الى انهاء على دائم على اساس القانون الدولي وقواعد التعاون بين الشعوب وارتياحه الى تجري حاليا دراسة الاجراءات المتوقعة لساحة سويسرا في مساعدة دولية لبلدان الخليج.

المستشار الالماني هلموت كول، اعتبر انتهاء الحرب انتصارا للحق على الباطل وانتصار الحرية على العدوان وقال في مؤتمر صحفي في بون عقب تحدث جميعا مشاعر الفرح بسبب انتهاء الحرب وانتهاء عذاب الرجال المعنيين.

ومضى يقول ان جهودا كبيرة يجب ان تبذل للايجاد حلول لجميع المشكلات مثل المسألة الفلسطينية وقضية لبنان، وفي هذا الاطار يجب ضمان امن دولة اسرائيل، وتابع ان هذا بشكل احد اهم التحديات السياسية خلال السنوات المقبلة معربا عن ان بلاده مستعدة مع المجموعة الاوروبية في اقامة هذا النظام الجديد.

وفي بروكسل قال رئيس البرلمان الاوروبي الاسباني انريكي بارون كريسبو في بيان له انه يدعو الى الامم المتحدة تنظيم وقف اطلاق النار في الخليج وان المجموعة الاوروبية يجب ان تحتل موقعا مشتركا في مجلس الامن عبر ممثليها الاثنين الدائمي العضوية فرنسا وبريطانيا.

واكد وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ان ايران تعارض اي تدخل اجنبي في مصير الشعب العراقي، موضحا ان امن المنطقة يجب ان تتولاه دول المنطقة نفسها.

وطلبت الجزائر من مجلس الامن الدولي اعلان عن وقف اطلاق النار ابرامه وانسحاب كل القوات الاجنبية من الاراضي العراقية دون تأخير وذلك في اول تعقيب رسمي لمقر الليلة الماضية بعد تعليق المعارك في العراق.

وفضلا عن ذلك دعا متحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية مجلس الامن الى رفع الحظر الذي فرضه على العراق والى وضع ترتيبات مناسبة في اطار حفظ السلام لتثبيت وقف اطلاق النار مشددا على ان مسؤولية المحافظة على امن المنطقة في المستقبل تعود لبلدانها وحدها.

ودعت الجزائر ايضا الى جهود سورية عاجلة وبنائية لحل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية. واكدت ان اقامة استقرار دائم وحقيقي يستوجب نزع الاسلحة النووية وغيرها من اسلحة الدمار الشامل من كامل المنطقة.

ورحب بيان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بوقف اطلاق النار في الخليج مشيدا بصمود العراقيين.

واضاف البيان على مرحلة ما بعد حرب الخليج هي مرحلة اختبار مصداقية الامم المتحدة والشرعية الدولية في تطبيق قراراتها ايضا الاوروبية الفاتيكان وسعيها لتحقيق الامن والسلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط على اساس الحلول السلمية.

الجديد

في مطلع الاسبوع القادم

● يصدر العدد التالي من مجلة «الجديد» في مطلع الاسبوع القادم، وقد ضم ملفا خاصا بالحركة الفنية في البلاد شارك فيه نخبة من الكتاب والنقاد والشعراء وهم: د. حبيب بولس، د. محمود رجب عطايا، سيد القاسم، انطوان شلحت، احمد علي طه، د. فاروق مواسي، شكيب جهشان وسعود الاسدي.

ويتصدر العدد حوار مع المناضل الشاعر توفيق زياد حول حرب الخليج تداعياتها وابعادها، اجراه محمد علي طه.

كما ضم نصوصا ادبية / سياسية لسميح القاسم وناجي شكري والسيدة ابرج ارج والشاعرة لاهيرة صباح.

وفي باب «مع الكتب» ضم العدد دراسة في رواية «باجت عصرة والاخرين» لزكي درويش بقلم د. نبيه عرابيني، وقراءة في كتاب د. احمد سعد «القبرة اليهودية الواسعة - الفكر والابعاد» بقلم راضي كركبي. وعرضا لكتاب «الحركة الاسلامية في الضفة الغربية وقطاع غزة» لمؤلفه زياد ابو عمرو، بقلم شاكر ابو حسين.

ويضم العدد مجموعة من الاخبار عن الاصدارات الجديدة، كما اشتمل مجموعة من الطرائف اعدها نايف سليم.

تعزية

نعزي الرفيق الى الاستاذ سليمان ناطور وافراد عائلته بوفاة صهره المرحوم

نايف ناطور ابو صحيح

للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء

عبلي تمن الدين وعائلته - عبلين

رجال الامن الكويتيون يطاردون الفلسطينيين من بيت لبيت.. حسب لوائح امريكية

● حيفا - وكالات الانباء - «تأمل ان يقدم الاسرائيليون على قتل الفلسطينيين وعلى احتلال الاردن».

هذا ما ابداه المواطن الكويتي ليصلي يعمان في حديث مع مبعوث وكالة الصحافة الفرنسية في الكويت. وقال المصدر ذاته ان سبب الغضب الكويتي على الفلسطينيين هو الاعتقاد السائد بان منظمة التحرير الفلسطينية ايدت العراقيين في حين تؤكد بحذف انها وقفت منذ اليوم الاول للازمة تدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وتسوية المشكلة وكذلك رفضت الاجتياح العراقي الكويت.

ويقول المصدر ذاته ان الغضب [illegible]

● في الكويت: قوات التحالف من الجيش السعودي يحتفلون ملوحين بالاعلام ●
(صورة خاصة من عين صورها)

[illegible] الصحفيين خلال زيارة قام بها لمستشفى كويتي جثث ثلاثة شبان قال موظفو المستشفى انها لفلسطينيين قتلهم الكويتيون.

وقال مواطن كويتي آخر بان الشعب الكويتي لم يعد يريد فلسطينيين هنا، ويريد ان يطردهم جميعهم. واضافت الانباء ان السلطات الكويتية بدأت عملية اعتقال الفلسطينيين الذين تعاونوا مع المحتل العراقي. ويهدف هذه العملية حسب ما اذيع سابقا، الى طرد اغلب الفلسطينيين من الكويت.

ويتعرض الفلسطينيون في الكويت خاصة وفي دول الخليج عامة الى حملة تحريض كبيرة تستهدف بالاساس عملية بحذف والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ويحكي هذا التحريض نفسه في المعاملة القاسية التي يلاقيها الفلسطينيون داخل الكويت في اطار حملة التفتيش عن المتعاونين مع العراقيين التي يحملونها داخل الكويت. [illegible]

[illegible] الكويت مطالبا اياهم على طردهم [illegible] مع [illegible]

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ:
«القضية الفلسطينية هي القضية الاساسية في الشرق الاوسط والاكثر قدما وتتطلب تسويتها باسرع ما يمكن»

● للعراق دور كبير في اي نظام للامن في منطقة الخليج وسنتعاون مع العراق مستقبلا ايضا، ولن نتدخل في الشؤون الداخلية للعراق بل سنحترم خياره الداخلي ● «علاقاتنا قائمة مع م.ت.ف على اساس انها تمثل الشعب الفلسطيني» ●

● موسكو - مراسلنا عدنان داهر ووكالات الانباء - اعرب الاتحاد السوفييتي عن ارتياحه لوقف اطلاق النار في منطقة الخليج مؤكدا تأييده لاقامة نظام امني في الخليج لا يتم استبعاد العراق منه. هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ امس الخميس.

[illegible]

اجتماع خاص للدول الخمس الدائمين في مجلس الامن [illegible]

[illegible] القضية الفلسطينية هي المسألة الاساسية التي تجب تسويتها باسرع ما يمكن.

[illegible]

● اخبار عن دولة فلسطين ●

استشهاد مواطنة من قلقيلية تحت وطأة قصف الكويت

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم أن الصبية مجيدة عبد الرازق موسى داود (٢٠ عاما) من قلقيلية المحتلة قد استشهدت في الكويت جراء قصف قوات التحالف يوم (٢/٢٢).

ويذكر ان نحو (١٦) مواطنا من المناطق المحتلة بينهم اطفال ونساء قد استشهدوا على يد قوات التحالف في العراق والكويت.

احكام عسكرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة بئر السبع المركزية حكما بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عاما على الشابين ناهض يوسف جدية (١٨ عاما) واحمد عمرو جدية (١٩ عاما) وهما من سكان حي الشجاعية في غزة وقد نسبت اليهما تهمة قتل احد المستوطنين في شهر ايار الماضي.

من جهة ثانية اصدرت المحكمة [illegible] العسكرية، يوم امس، [illegible] السيلة الحارثية/ جنين حكما بالسجن الفعلي لمدة (١٢) عاما [illegible]

اما في نابلس فقد حكمت المحكمة العسكرية على محمد شحادة (٣٠ عاما) من قرية بيت وزن بالسجن الفعلي مدة (٨) سنوات وهو اب لاربعة اطفال وذلك بتهمة «امنية» ايضا.

اعتقال الدكتور ممدوح العكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت سلطات الحكم العسكري الاحتلالي في رام الله يوم امس الاول الطبيب الفلسطيني المعروف ممدوح العكر وقادته ثم اقتيد الى الاعتقال حيث يخضع للتحقيق على ايدي رجال «الامن».

ويذكر ان الدكتور العكر هو واحد من الشخصيات الفلسطينية المستقلة واحد الذين يستقبلون الشخصيات الرسمية الدولية التي تلتقي عند زيارتها للمناطق المحتلة بممثلي الرأي العام الفلسطيني.

ويعمل د. ممدوح العكر كاخصائي جراحة المسالك البولية في مستشفى الاتحاد النسائي في نابلس، وهو عضو في الهيئة الادارية لنقابة الاطباء وعضو في لجنة الدفاع عن حقوق الانسان وعضو في مؤسسة «الحق» للدفاع عن حقوق السجين الفلسطيني.

هذا واصدر اتحاد الاطباء العرب ونقابة الاطباء الاردنية نداء ناشد فيه كافة الهيئات الدولية والصحية خاصة التدخل الفوري والسريع لاطلاق سراح الدكتور ممدوح العكر ووضع حد لهذه الممارسات.

وجاء في النداء بان هذا الانتهاك الصارخ لحقوق الانسان ما هو الا حلقة من حلقات مسلسل القمع الذي تمارسه سلطات الاحتلال الصهيوني اليومي ضد الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة كي يجهض نضال هذا الشعب المناضل من اجل الحرية والاستقلال.

الاتحاد

الجمعة ١ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٦

دافيد ليفي يطالب بتدمير الصواريخ الكيميائية والقدرات العسكرية العراقية.. فورا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر رسمي اسرائيلي ان وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، بعث أمس الخميس، رسالة الى وزراء خارجية دول التحالف لعرض مطالب اسرائيل بشأن العراق.

وكتب ليفي في هذه الرسالة ان الامل في ان تكون هذه الحرب الاخيرة في المنطقة [illegible] مع استمرار التهديدات [illegible] صدام حسين [illegible] اسرائيل.

وطالب اسرائيل [illegible] في هذه الرسالة بالنقاط التالية:

● التدمير [illegible] الصواريخ [illegible] العراق.

● تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والقدرة العراقية [illegible].

● منع العراق كليا من الحصول على التكنولوجيا [illegible] لصنع اسلحة الدمار الشامل.

● الرقابة على التسليح العراقي من قبل [illegible] والدول التي تعرضت لاعتداءات صدام حسين.

● تعهد العراق رسميا بعدم [illegible] على الاعتداء على اسرائيل.

واخيرا اقترح ليفي الابقاء على الحظر الدولي المفروض على العراق طالما لم توافق سلطات بغداد على [illegible] السلام مع دول المنطقة وعلى الاخص اسرائيل.

خطة بيرس تدعو الى عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف

● الخطة تقترح اجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني مستقل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يجتمع المكتب السياسي لحزب «العمل» بعد غد الاحد [illegible] خطة جديدة [illegible] حزب العمل شمعون بيرس [illegible].

[illegible] مفاوضات مع الفلسطينيين [illegible] وفد فلسطيني مستقل [illegible].

[illegible]

ذهب ليستعيد بطاقة هويته فأبعدوه الى الاردن!

● محاميد: «لن نسكت على هذا الامر» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الشاب [illegible] يوم أمس الاول الى مقر «الادارة المدنية» الاحتلالية لاستعادة بطاقة هويته [illegible] النائب الجبهوي هاشم محاميد [illegible] الى الاردن [illegible].

وكان الشاب قد انهى دراسته الجامعية في [illegible] لكن سلطات الجسور لم تعد له بطاقة هويته [illegible] التصريح [illegible] وبعد تدخل النائب هاشم محاميد [illegible] في عمان حاليا.

هذا وقد عرج النائب محاميد الى منزل عائلة الشاب [illegible] وقال محاميد «لن نسكت على هذا الامر».

اتحاد الكتاب العرب في بيان خاص

الشعوب العربية مدعوة الى المشاركة الفعلية في صنع مصيرها ورسم مستقبلها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب الشعوب العربية الى المشاركة الفعلية في رسم مستقبلها وصنع مصيرها. وجاءت هذه الدعوة في بيان خاص اصدرته اللجنة التنفيذية يوم (٢٧) شباط وتندد فيه بالجرائم التي ارتكبتها قوات العدوان بحق العراق وشعبه.

وجاء في البيان:

[illegible]

... الاطلسي بقيادة الولايات المتحدة بتدمير المدن والقرى العراقية بما فيها من مرافق مدنية ومدارس ومستشفيات ومساكن [illegible] القوات العراقية من الكويت [illegible] وحلفائهم هو تدمير العراق عسكريا واقتصاديا وحضاريا [illegible] الهيمنة الامريكية على منابع النفط ومصادر الثروة في الشرق الاوسط.

[illegible] الولايات المتحدة الامريكية [illegible] من اجل وقف الهجمة على العراق وانسحاب القوات الاجنبية من المنطقة [illegible] في رسم مستقبلها وصنع مصيرها.

ترجمة قانونية

[illegible] الانكليزية والعبرية [illegible] المحكمة [illegible] رخصة [illegible] مكتب [illegible]

ملك التخرج للبيع

[illegible]

تعزية

[illegible] الرفيق [illegible] له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة فرع الناصرة

تعزية

[illegible] له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الناصرة

تعزية

[illegible] له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

[illegible] الناصرة

للمرة الثانية خلال اسبوعين:

خفض اسعار المحروقات بنسبة ٥٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثانية خلال اسبوعين تم في الليلة القادمة خفض اسعار المحروقات وذلك بنسبة ٥٪.

ويشمل التخفيض اسعار كل من البنزين والكاز والسولار [illegible] من الغاز المعد للاستهلاك البيتي الذي من المزمع ان تنخفض اسعاره في غضون الايام القليلة القادمة، وذلك للمرة الاولى منذ نحو نصف سنة.

وبموجب الاجراء المذكور سيهبط سعر لتر البنزين الواحد من صنف ٩٦ اوكتان من ١,٣٤ شيكل الى ١,٢٧ شيكل، في حين سيصبح سعر اللتر الواحد من بنزين ٩١ اوكتان ١,٢٤ شيكل بدلا من ١,٤١ شيكل.

في جريمة قتل مروعة

الاجهاز على ام واطفالها الثلاثة وحرق جثثهم!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فجع سكان احد [illegible] في [illegible] يوم أمس (الخميس) بجريمة قتل مروعة راح ضحيتها ام في الخامسة والثلاثين من عمرها [illegible] واطفالها الثلاثة الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث وستة سنوات والذين القيوا حتفهم حرقا!!

هذا وقامت شرطة طبريا باعتقال رب الاسرة [illegible] من زوجة ثانية [illegible] وذلك بتهمة الاجهاز على الام واطفالها الثلاثة [illegible] اضرام النار بجثثهم في الخيمة التي كانت تأوي افراد الاسرة.

وافادت مصادر الشرطة بأن المعتقلين [illegible].

فرض عقوبات على كل وزارة تتجاوز مصروفاتها في الميزانية المقررة

● نقاع يعارض الاقتراح «لأن من شأنه ان يلحق الضرر بالجماهير التي تتلقى الخدمات من قبل الوزارة» ●

● القدس - [illegible] - [illegible] لجنة القانون [illegible] الكنيست [illegible] اقتراح قانون [illegible] القانون المقترح [illegible] الحكومة الاستمرار بالصرف لفترة [illegible] الميزانية المقترحة [illegible] الكنيست من بحثها واقرارها.

[illegible] على ضرورة فرض عقوبات على كل وزارة تصرف اكثر من ميزانيتها [illegible] المبلغ الذي صرف اكثر من الميزانية.

وقال نقاع بأن هذا البند سيلحق الضرر بالجماهير التي تقدم لها الخدمات من قبل الوزارة لذلك يجب معاقبة الوزير المسؤول شخصيا وليس ميزانية الوزارة.

قداس وجناز الاربعين

● ارملة الفقيد وابناؤه وعموم آل الخوري وانسباؤهم في شفاعمرو وحيفا يدعونكم لحضور القداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

شكيب الياس خوري

(ابو [illegible])

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
سكرتارية اللجنة المركزية

■ يعقد يوم السبت ٩١/٣/٢ الساعة التاسعة صباحا في قاعة بيت الصداقة في الناصرة:

الاجتماع القطري الموسع لافتتاح حملة الاشتراكات السنوية في «الاتحاد» للسنة ٩١ - ١٩٩٢

برنامج الاجتماع:

● بيان هيئة التحرير - يقدمه رئيس التحرير، الرفيق سالم جبران.
● بيان الادارة - يقدمه مدير الادارة، الرفيق شفيق خوري.
● نقاش وقرارات.

أرسلت دعوات خاصة الى كل المدعوين للمشاركة في هذا الاجتماع الهام، ويرجى الحضور في الوقت المحدد.

لنعمل معا لتطوير «الاتحاد» وزيادة انتشارها سيرا لكفاحنا المتواصل في سبيل السلام والمساواة والديمقراطية وحقوق العاملين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الاحد ٣ آذار ١٩٩١، الموافق ١٧ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٢٦٦ ● ١٦ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شاقل ●
יום ראשון 3.3.1991 - המחיר 1.30 שקל
Vol. 266/67 — 3.3.1991 — Price: 1.30 Shekel

مع استمرار وقف اطلاق النار وتطور الموقف السياسي ايجابيا

العراق يبدأ بتسريح قواته

● ويبلغ بريطانيا عن استعداده لتبادل الاسرى ● راديو بغداد يعلن ان صدام اجتمع مع معاونيه ليلة امس ● خامنئي يهاجم بوش وصدام ●

● نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين امر امس السبت بتسريح المجندين المولودين بين العامين ١٩٥٣ و١٩٥٦.

واكد بيان لمجلس قيادة الثورة العراقي وقعه صدام حسين ان القرار اتخذ على اثر تطور الموقف السياسي بالجاهات ايجابية وتطبيق وقف اطلاق النار.

واضاف ان هذه الترتيبات تأخذ سياقها الاعتيادي لاجراء ... وتضمن عسكريين من الطرفين اللذين اتفقا لوضع ترتيبات وقف اطلاق النار ونقاط اخرى في جدول الاعمال.

واضافت الاذاعة ان المختصين في وزارة الدفاع يحددون ما يلزم لدراسة امكانية تسريح وجبات اخرى من المواليد بالاضافة الى ما تم الاعلان عنه الان وذلك حسب تطور الموقف السياسي والعسكري اللاحق.

وذكرت اذاعة بغداد في ساعة متأخرة من ليلة امس ان صدام حسين اجتمع مع وزير الاعلام العراقي ووزير الصناعة

● البقية على صفحة ٣ ●

م.ت.ف تطالب بحماية الفلسطينيين في الكويت وفلسطين

● القدومي يسلم حسين رسالة من عرفات تثمن موقف الاردن من القضية الفلسطينية ● الزعنون: السعودية وعدت بتجديد الدعم للانتفاضة ●

● تونس - الوكالات - اعلن في تونس، مساء امس السبت، ان القيادة الفلسطينية عقدت اجتماعا طارئا لها بحثت فيه اساليب حماية الفلسطينيين الموجودين في الكويت الذين يقدر عددهم بحوالي ١٧٠ الف شخص.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية في

● البقية على ص ٣ ●

◻ الحرام.. لم يعد حراما على الامريكان يا سمو الاميرة!؟ ◻

● اسرى كويتية تزين الطريق لاحد الجنود الامريكيين الذين حرروها في الكويت (صورة من و.ص.ف)

محاولات جادة لاقامة «جبهة برلمانية»

تطرح البديل السياسي لحكومة شمير!

● «العمل» يبحث الموضوع، اليوم، وينظر الى اقتراح «مبام» بايجابية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مسؤولة في حزب «العمل» ان المكتب السياسي للحزب سيبحث اليوم (الاحد) «بايجابية» الى اقتراح حزب «مبام» اقامة جبهة برلمانية تضم كلا من «المعراخ» و «راتس» و «مبام» و «شينوي» تطرح بديلا سياسيا لحكومة شمير يقوم على مبدأ مطالبة الارض بالسلام والسعي للتوصل الى حل شامل للنزاع مع الشعب الفلسطيني ومع الدول العربية.

وقال السكرتير العام لحزب «العمل» ميخا حريش ان المكتب السياسي لحزبه سيبحث هذا الامر في اجتماعه اليوم

● البقية على ص ١١ ●

عشية مناقشة مشروع القرار الامريكي

دول عدم الانحياز في مجلس الامن تجري مشاورات جديدة لتوحيد موقفها

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - ذكر مصدر دبلوماسي في نيويورك ان مندوبي الدول السبع في مجلس الامن الدولي المنتمية الى حركة عدم الانحياز عقدوا، امس السبت، اجتماعا عاجلا لبحث خلافاتهم حول مشروع قرار قدمته الولايات المتحدة بشأن ازمة الخليج.

● البقية على ص ١٠ ●

سلطات الجزائر تطرد الصحفي الذي بث شائعة هرب صدام حسين

● الجزائر - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي، مساء امس السبت في الجزائر، ان وزارة الخارجية الجزائرية سحبت بطاقة اعتماد مراسل صحيفة «لوموند» الفرنسية جورج ماريون، الذي كان نشر النبأ الكاذب حول طلب صدام حسين اللجوء السياسي الى الجزائر.

واوضح المصدر نفسه ان ماريون لم يعد معتمدا في الجزائر وعليه بالتالي مغادرتها.

وفي البيان الرسمي الذي نشرته وكالة الانباء الجزائرية اعربت وزارة الخارجية عن اسفها الشديد لسحب اعتماد مراسل «لوموند» مؤكدة ان مصدر الاشاعة التي بثها يرمي الى الاساءة بشكل او بآخر الى مصالح الجزائر وصورتها. واضاف البيان انه كان من حق الوزارة على ماريون بوصفه صحفيا محترفا ان يتأكد من المعلومات التي تلقاها قبل نشرها.

السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال:

القضية الفلسطينية ليست على رأس اهتمامات بيكر في زيارته للمنطقة

● تل ابيب - اكد السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، في تصريح له لنشرة اخبار صباحية، امس السبت ان موضوع القضية الفلسطينية ليس على رأس اهتمامات وجدول ابحاث وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في جولته القادمة الى المنطقة يوم الاحد القادم.

وقال شوفال، انه بعد لقائه امس بوزير الخارجية بيكر اصبح لديه انطباع بأن

● البقية على صفحة ٢ ●

غورباتشوف:

من واجبي التوقيع على معاهدة الحد من الاسلحة النووية

● موسكو - و.ص.ف - اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في خطاب القاه في نهاية الاسبوع الماضي في مرغلوف في روسيا البيضاء ان من واجبه العمل على اعداد معاهدة الحد من الاسلحة النووية والتوقيع عليها ردا على اتهام تحالف معسكر القوى الوسط داخل الاتحاد السوفييتي.

وكما هو معروف من المقرر ان يجري التوقيع على معاهدة «ستارت» خلال القمة الامريكية/ السوفييتية المقبلة التي ارجئت بعد ان كان مقررا ان تعقد في موسكو في شباط الجاري، واعد هذه المعاهدة من الترسانات النووية الاستراتيجية بنسبة ٣٠ في المئة.

● البقية على ص ١٠ ●

مصادمات عنيفة في العديد من المناطق الفلسطينية المحتلة

.. وبعد عذاب طويل مرير سببته رصاصات الاحتلال.. استشهد نجيب حويل.

قصته المثيرة.. على ص ٣

طعن طفلة مقدسية في العاشرة من العمر

● القدس - اعلنت شرطة القدس مساء امس السبت، ان طفلة في العاشرة من عمرها طعنت بسكين في رقبتها.

وذكرت الشرطة ان والدة الطفلة، عندما شاهدت ابنتها بهذا الشكل اخرجت السكين من رقبتها وهرعت بها الى المستشفى.

وقالت الشرطة ان الطفلة كانت تسير ووالدتها واختها في الشارع فهجم عليها مواطن يهودي معروف كمريض نفساني وغرز السكين في رقبتها ثم هرب.

تجدد المظاهرات الطلابية في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - تجددت المظاهرات الطلابية في القاهرة امس السبت، بتظاهرة ضخمة في العاصمة المصرية رفعت فيها شعارات الاحتجاج على الهجمة الامريكية ضد العراق وعلى المشاركة المصرية في الحلف.

وذكرت الوكالات، نقلا عن شهود عيان، ان قوات الامن المصرية قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة.

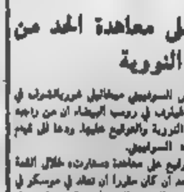

اوساط في معسكر بيرس تعارض خطته السلمية الجديدة

● اليوم، سيتباحثون حول السبل لتغيير هذه الخطة.. ● جاد يعقوبي يعرض خطة أخرى ● رابين: يجب العودة الى «خطة السلام» التي وضعتها حكومة الوحدة (والتي عرفت بخطة شمير) ●

● حيفا - لمحرر الشؤون الحزبية - لم يكد يمر يوم واحد على اعلان زعيم حزب العمل، شمعون بيرس خطته الجديدة للسلام في الشرق الاوسط حتى قامت القيامة ضده داخل حزبه.. بل وحتى داخل معسكر مؤيديه في حزب العمل.

[illegible]

رفع الضريبة البلدية في الناصرة بنسبة ارتفاع جدول الغلاء

● تخفيض الضرائب على الفنادق بسبب سوء اوضاعها
● في السنة الماضية تم اعفاء ١٤٣٥ عائلة من الضريبة بسبب اوضاعها المالية، اي بقيمة مليون شيكل ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر المجلس البلدي الناصرة في جلسته الاخيرة، رفع الضريبة البلدية فقط بنسبة ارتفاع جدول الغلاء [illegible]

[illegible]

اطلاق سراح الصحفي عادل الغبارية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - [illegible]

[illegible]

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢/٢٧ - ٩١/٣/٢)

العملة	بالشيكل
● دولار اميركي*	٢,٠٤٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩١٧٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٣٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٥٥ ش.ج
● السائحين	٢,١٤ ش.ج
● طبيه	٢,١٠ - ٢,١٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان [illegible]

[illegible]

«الاتحاد» تعود اليكم كل صباح.. وتناشدكم !

● بهذا العدد تعود «الاتحاد» الى الصدور صباحية بعد ان اضطررنا الى اصدارها مسائية خلال فترة الطوارىء والحرب. ونأمل ابتداء من صباح هذا اليوم وصول «الاتحاد» في ساعة مبكرة كل صباح الى قرائنا الاعزاء.

لقد تزامن اعادة صدور «الاتحاد» صباحية مع بدء الحملة القطرية السنوية لتجديد اشتراكات «الاتحاد». وقد كان الاجتماع القطري امس بهذه المناسبة تعبيرا عن عمق ادراك حزبنا لاهمية صدور «الاتحاد» يوميا، بشكل منتظم واستمرار تطورها ورفع مستواها وتنويع موادها وزيادة انتشارها.

اننا نؤكد بكل صراحة، ان «الاتحاد» تواجه صعوبات مالية جادة والحركة الحالية تستهدف زيادة عدد المشتركين ورفع الدخل من الاعلانات والنجاعة القصوى في تقليص المصروفات ورفع النجاعة العمل والانضباط والتضحية من كل العاملين في هذه الجريدة. بوعي كامل، المحافظة على «الاتحاد» منبرا صباحيا لحزبنا وجبهتنا ولكل نضال عادل في هذه البلاد.

هيئة التحرير، من ناحيتها، عملت وسوف تعمل اكثر للتجاوب مع مطالب القراء. ومع الانتقال للطبع الحالي احدثنا ابوابا جديدة اجتماعية هامة، مثل صفحة العمل والعمال وصفحة المرأة وصفحة الصحة والبيئة وصفحة الاطفال، كي نوفر المواد الاجتماعية والفنية والثقافية العامة.. اي انه عن وعي، نوفر المواد غير السياسية تلبية لاذواق ومشارب ورغبات اكثر. كذلك سنحرص على مواصلة جلب المزيد من الاقلام الاصيلة المعروفة والشابة، من كتاب وشعراء وصحفيين ومربين ومختصين في مختلف مجالات المعرفة الانسانية.

اننا ندرك كل صعوبات المرحلة وتعقيداتها، ولذلك نعمل على رفع الجريدة الى مستوى الاجابة الصادقة، المسؤولة، على تحديات المرحلة. وكل هذا نفعله مع تعميق نهج الانفتاح واحترام الناس وشن المعركة السياسية والفكرية على مستوى حضاري، بلا مهاترات وبلا تجريح بل انطلاقا من فهمنا السياسي على انه نضال دفاعا عن مصالح الشعب، مقارعة حجة بحجة ومنازلة رأي برأي، لا صراعا شخصيا او نهجا شخصيا.

اننا سنستنهض همم الشيوعيين في كل المناطق والفروع. نستنهض همم اخوتنا ورفاقنا الجبهويين، سنستنهض همم شعب بكامله يدرك ان «الاتحاد» اليومية هي صوته اليومي، هي حناه اليومي، هي نافذه اليومي هي النهج والمعبر للشعب في حناه البلد والتطور والمساواة والسلام العادل.

ان الاوضاع الاقتصادية والمعيشية صعبة. ولكننا بالذات، هنالك حاجة الى التجنيد الكامل والعناد الواعي لتحقيق واستقرار القاعدة المادية لبقاء «الاتحاد» وتطورها.

في كل الظروف عرف الشيوعيون وابناء الشعب كيف يحافظون على «الاتحاد». واليوم اكثر من اية فترة سابقة يحتاج الشعب الى «الاتحاد» ويحتاج «الاتحاد» الى الشعب.

تقدموا يا اصحاب «الاتحاد» ايها العمال والفلاحون والمثقفون، يا كل الناس الشرفاء، نحو انجاح حملة الاشتراكات السنوية لصحيفتكم «الاتحاد».

(«الاتحـــــــاد»)

استعداد حركة النساء الديمقراطيات في منطقة ام الفحم لاحتفالات الثامن من آذار

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت حركة النساء الديمقراطيات في منطقة ام الفحم اجتماعا لها يوم الجمعة، في قرية كفرقرع بحثت فيه الاستعدادات للاحتفال بعيد المرأة العالمي «الثامن من آذار».

[illegible]

الاتحاد

● جريدة يومية، صدور العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

[illegible]

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

[illegible]

[illegible]

رابطة «المعادين للفاشية»

دعوة كل القوى المناهضة للعنصرية والترحيل لاخراج زئيفي من الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال:

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

أجر التعازي

[illegible]

■ نعي ■

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة جليلة سليم شامي (ابو حمود)

عن عمر يناهز ٨٦ عاما، وقد شيع جثمانها الطاهر، امس السبت، الى مثواه الاخير في دالية الكرمل.

انا لله وانا اليه راجعون

■ نعي ■

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

متعب سلمان بيرالي

عن عمر يناهز ٤٣ عاما، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر امس السبت في بلدته دالية الكرمل.

انا لله وانا اليه راجعون

زئيف شيف يحذر من «النشوة الاسرائيلية»:

العالم لم يشهد في تاريخه مثل صمود الجيش العراقي!

● لنتذكر ان اسرائيل لم تقم بهزيمة الجيش العراقي وانما الدولة الاعظم في العالم بالتحالف مع دول عظمى اخرى ● كيف سيكون الوضع لو كانت اسرائيل مضطرة الى مواجهة هذا الجيش، لوحدها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يتمكن اي جيش في العالم وطوال الحقب التاريخية السابقة من الصمود امام هذا الاسطول الرهيب من الطائرات الهجومية الحديثة المزودة باسلحة موجهة دقيقة الاصابة والآلاف موجهة باحدث ما تملكت هذه العقلية التكنولوجية الحديثة. ان ما حدث للجيش العراقي كان من الممكن ان يحدث لاي جيش آخر لو وجد في الوضع نفسه. ومن المشكوك فيه ان تتمكن الجيوش الاوروبية من الصمود لو تعرضت لمثل هذه الهجمات. ومن المشكوك ايضا، ان يستطيع الجيش الاسرائيلي الصمود، وهو الجيش الذي لم يتعرض في تاريخه لضربات قاسية كهذه»

هذا ما اكده المعلق العسكري، زئيف شيف، في مقال نشره في صحيفة «هآرتس» امس الاول الجمعة حذر فيه من «النشوة الاسرائيلية» على خلفية نتائج الحرب مؤكدا ان على الاسرائيليين ان لا ينسوا ان العالم لم يشهد في تاريخه صمود جيش امام هجوم جوي مكثف ومتواصل لمدة (٤٢) يوما.

وأكد شيف ان الجيش الاسرائيلي لم يقم بهزيمة الجيش العراقي وانما قامت بها الدولة الاعظم في العالم بالتحالف مع دول عظمى اخرى. وقال ان الضربات المكثفة المتلاحقة ادت الى فصل الجيش العراقي عن القيادة وحالت دون تمكن القيادة من الدعم وان القصف المكثف والمتواصل استنزف قدرات الجيش العراقي ...

للجيش العراقي لوحده لو كان دخل الى الاردن مع بنية عسكرية غير مهزومة. ماذا كان سيحصل لو ادخل الى الاردن جيشا من قواته وادى الى قيام جبهة شرقية بمساعدة السوريين والاردنيين. ان حربا كهذه من الممكن ان تكون الاكثر صعوبة بالنسبة لنا حتى الآن من حرب الاستقلال. ويجب ان نتذكر ذلك عندما نصل الى تقدير التهديدات. كما حدث في السابق، وكما سنضطر في المستقبل الا لم نتوصل الى تسويات سياسية وسلام في المنطقة.

وقال شيف ان «العالم اجمع لم يشهد طوال تاريخه اي جيش صمد امام هجوم جوي مكثف بهذه الدرجة في ظل وضع لا يوجد فيه الجيش الذي يتعرض للهجوم اي دفاعات جوية ضد الطائرات ... ولا صواريخ وايضا لا مقاتلات مضادة للطائرات، والجانب ... الاسلحة لاسطول الطائرات ... ما يظهر على اجهزة الرادارات ... بواسطة اجهزة حربية الكترونية ... من مشاهدة الاهداف في الليل ...

يظهر هنا «المعتز»!

● الاشارة بالكتابة على رأس جثمان الشاب نجيب حويل من مخيم جنين ليست مجرد ... الشاب ...

(الصورة والكلمة مأخوذة عن جريدة «الاتحاد» - المحرر)

● الصورة والكلمة اعلاه، كانتا نشرتا في «الاتحاد» في عدد الجمعة ١٩٩٠/١٠/٥ ●

استشهاد شاب من مخيم جنين

● اصابة خمسة شبان بجراح ● صدامات واصابات في العديد من المناطق في فلسطين المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يكون جثمان الشهيد الشاب نجيب مصطفى حويل (٢٠ عاما) قد شيع الى مثواه الاخير في مقبرة مخيم جنين في ساعة متأخرة من الليلة الماضية. وكان نجيب فارق الحياة بعد ظهر امس الاول في مستشفى «الاتحاد» في نابلس بعد غيبوبة طويلة لها قصة طويلة انفردت «الاتحاد» في نشرها ومتابعة تفاصيلها المريعة.

ففي الخامس من تشرين الاول عام ١٩٩٠ نشرت صورة الشهيد ...

قد هذا بحامت قوات الجيش المحتل ... الى مسجد ...

على صعيد آخر فقد وقعت مظاهر احتجاج مصغرة في مدينة ومخيم جنين مع انتشار نبأ استشهاد نجيب. واستمرت هذه المظاهر بالرغم من اعادة فرض حظر التجول على المدينة والمخيم. وقد اصيب خمسة شبان بالرصاص تلقوا علاجا اوليا ...

... المستشفى وجرح ... رصاصة في الظهر واخرى في الرجل.

السيارات والتي استولت عليه جماعة متطرفة ... في القدس في اعقاب ... في امس (الجمعة) ...

محاولات اسرائيلية عقيمة لايجاد بديل عن م.ت.ف للتفاوض معها مباشرة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - يقوم مسؤولون اسرائيليون في الحكومة وفي الادارة الاسرائيلية المدنية باتصالات مع شخصيات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بهدف جس النبض حول رأيهم لتطور الاحداث بعد انتهاء ازمة الخليج وعما اذا كانوا لا يزالون يرون اي دور مستقبلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام.

ولوحظ ان هذه الاتصالات شملت بعض المثقفين ورجال الاعمال الفلسطينيين بالاضافة الى شخصيات تقليدية بعضها عرفوا بارتباطهم بروابط القرى.

وعلم مراسلنا ان المسؤولين الاسرائيليين اعتبروا في هذه اللقاءات عن ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة مع الفلسطينيين في الضفة والقطاع بدون اي طرف خارجي (المقصود المنظمة) كما جرى الاستفسار خلال هذه اللقاءات عن احتمالات استمرار الانتفاضة والتحذير بأن ذلك سيعني مواصلة فرض نظام منع التجول وفترات طويلة وعلى مناطق باكملها.

مع استمرار وقف اطلاق

● تتمة من ص ١ ●

والتصنيع الحربي ومعاونو رئيس اركان الجيش وان اللقاء دار حول الاجراءات المتعلقة لاستقبال الرابع الكويتي واعادة الجبار الكويتي والتسريح الحرب الجديدة.

وفي لندن اعلن متحدث باسم رئاسة الحكومة البريطانية، امس، ان العراق ابلغ الحكومة البريطانية عبر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ...

واكد متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس، ان رئيس ... اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بغداد ... وزارة الخارجية العراقية ...

وتزامن استمرار وقف اطلاق النار ... مشروع القرار الامريكي الرامي الى ... ١٢، خطاب آية الله خامنئي، مرشد الجمهورية الايرانية، امس بانسحاب القوات الامريكية من الخليج، وقيام الرئيس الامريكي جورج بوش ...

... حول حكومة ... القرار ... تحذير ... الامريكي في العراق او في منطقة الخليج ...

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز قد طالب امس الاول بالانسحاب الفوري للقوات الامريكية التي ما زالت في الاراضي العراقية ...

م.ت.ف تطالب بحماية

● تتمة من ص ١ ●

بيان امس ان ... الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول الجمعة، استعرض ... الفلسطينية ... الكويت ...

ومن ناحية اخرى قال نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في مؤتمر صحفي امس ...

رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية ... الاردني ...

وكان ... الذي يزور الاردن ...

تهانينا الحارة الى الاخ

...

● اخبار من دولة فلسطين ●

مصادر نقابية عربية:

المواطنون يواجهون ضائقة شديدة

● غزة ـ لمراسلنا مصطفى البربار ـ اكدت مصادر نقابية في قطاع غزة ان عدد العمال الذين حصلوا على تصاريح للخروج الى اعمالهم في اسرائيل قد بلغ اربعة آلاف عامل.

وابدت هذه الاوساط استغرابها من اعلان السلطات عن ان عشرة آلاف عامل قد حصلوا على مثل هذه التصاريح.

ومما يذكر ان قطاع غزة قد خسر خلال الـ (٤٢) يوما الماضية اكثر من (٦٣) مليون دولار هي عائد عمل (٦٠) الف عامل داخل الخط الاخضر، كان اجمالي دخلهم ١.٥ مليون دولار يوميا، وهذا ما ادى الى انخفاض الاستهلاك وضرب الحركة التجارية، حيث فقدت مداخيلهم قرابة (١٥) الف عامل في مجال الخدمات والاعمال التجارية، بالاضافة الى توقف الفي مشغل ومصنع خياطة يعمل بها (٣٠) الف عامل عن العمل كليا، وكذلك (١٥) الف عامل يعملون في الزراعة والقطف وتغليف الحمضيات.

وافادت مصادر نقابية في القطاع ان انه حتى في حال رفع حظر التجول فسوف يكون من الصعب اعادة تدوير عجلة الانتاج، فالعمال الذين انقطعوا عن اعمالهم صرفوا مدخراتهم القليلة، وقطاع الحمضيات الذي كان يستوعب آلافا منهم مني بخسائر تقدر بـ (٣٠) مليون دولار هذا الموسم، اما مشاغل ومصانع الخياطة فلن تستطيع العمل بسبب اغلاق الطرق في غزة ومناطق عزلها بسبب اعتماد هذا الفرع على المصانع الاسرائيلية.

الحكم على فتى من قرية برطعة بالسجن بتهمة الانتماء لحركة «فتح»

● برطعة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ حكم على فتى من قرية برطعة الغربية (الاسم محفوظ لدينا في ملفات التحرير) بالسجن لمدة ستة اشهر (٦) اشهر سجنا فعليا وستة اخرى مع وقف التنفيذ وذلك بتهمة اقامة خلية تابعة لحركة «فتح» وتجنيد اشخاص لصفوفها، واتهم بحرق اطارات ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات.

وكانت قوات الامن قد اعتقلت الشاب بتاريخ ٢٧/١٠/١٩٩٠ هذا ورافع عن المعتقل المحامي جبر جبارين.

مدارس قطاع غزة انهت ١٢ ـ ٢٠٪ من المادة المقررة فقط

● غزة ـ لمراسلنا مصطفى البربار ـ تبدي الاوساط التربوية في قطاع غزة القلق على التأثير البالغ على مجمل العام الدراسي الحالي، ومصير (٣٠٠) الف طالب وطالبة يدرسون في المدارس الحكومية والتابعة لوكالة الغوث في القطاع المحتل.

وجرت العادة ان ينهي الطلبة المنهاج المقرر في منتصف آذار، وتخصص الفترة الباقية من العام الدراسي للمراجعة وتقديم الامتحانات.

وقال احد معلمي المدارس الثانوية ان الدراسة للمرحلة الثانوية بدأت في اواخر شهر تشرين الاول الماضي، ولم تداوم المدارس فعليا غير عشرين يوما، تم خلالها تدريس فصل واحد من اصل ثلاثة فصول مقررة للعام الدراسي، وحتى لو انتظمت الدراسة فلن يكون ممكنا انهاء المادة المقررة، اي ان الطلاب سيتقدمون للامتحانات وهم غير مستعدين، الامر الذي سيضعهم تحت الثقل الذي يصب في خانة سياسة التجهيل.

اما المدارس الاعدادية التي بدأت الدراسة فيها منذ ٩/٢٣ فلم تداوم غير ٤٢ يوما متقطعة على امتداد خمسة شهور، وهي فترة قصيرة حيث لم ينجز من المنهاج غير قرابة ١٢٪.

وتتعقد الاوضاع في المدارس الابتدائية وفيها (١١٣) الف طالب وطالبة، فرغم السماح رسميا باستئناف الدراسة في الصفوف الثلاثة الاولى، فهناك صعوبات كبيرة جراء الانقطاع المتكرر للطلاب عن التعليم بحيث ينسون ما يتعلمونه بين فترة اغلاق واخرى.

وتشير المصادر الى انه ما دام انهاء المنهاج غير ممكن، فان ذلك سيخلق عجزا تراكميا لدى الطلبة، فكيف يستطيع طالب ان يواصل دراسة الفيزياء والرياضيات مثلا، اذا كانت المواد الممهدة للمناهج اللاحقة لم تدرس؟

● العراق يلملم جراحه: مواطنون من مدينة البصرة يقرأون جثمان احد الشهداء المنتشلين من الانقاض من كارثة القتل.

تلبارا عن الطائرات

اليوم، الأحد

لقاء الوفدين العسكريين، العراقي و«التحالف» لاقرار وقف اطلاق النار رسميا

●بغداد ـ اعلنت اذاعة بغداد ان اللقاء بين وفد عراقي وآخر من «التحالف» لاقرار وقف اطلاق النار رسميا بين الطرفين سيعقد قبل ظهر اليوم الاحد، وكان من المقرر اساسا عقد هذا الاجتماع امس السبت.

وقالت الاذاعة ان «الوفد العراقي الذي من المقرر ان يلتقي مع وفد «التحالف» برئاسة الجانب الاميركي قد تم تأليفه الا انه لم تذكر اسماء اعضاء هذا الوفد».

واضافت الاذاعة ان الاجتماع بين الوفدين سيتم قبيل ظهر غد (اليوم، الاحد) للاتفاق على ترتيبات وقف اطلاق النار والامور الاخرى التي يتطلبها «حول الانفصال».

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها العراق انه سيشارك في هذا الاجتماع الذي كان من المقرر في الاساس عقده امس السبت الا انه ارجئ الى موعد لاحق.

وحسب وزارة الحربية الاميركية فان التأجيل تم بناء على طلب من العراق.

واعلن الرئيس الاميركي جورج بوش، امس، ان هذا اللقاء بين ضباط من القادة وضباط عراقيين بشكل مرحلة هامة لضمان الانتصار الذي حققه «التحالف» وسيتم الاجتماع في مكان سري قرب الحدود العراقية ـ الكويتية ويشارك فيه على الاخص قائد القوات الاميركية، الجنرال نورمان شوارزكوف، وقائد القوات العربية والاسلامية المشتركة، الفريق الركن خالد بن سلطان.

توقع وصول اكثر من ١٢٠ موفدا للهلال الاحمر والصليب الاحمر الى بغداد في نهاية الاسبوع

● جنيف ـ (و.ص.ف) ـ اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر يوم الجمعة الماضي ان ١٠٧ موفدين من الهلال الاحمر الجزائري يتم عدد من الجراحين والطبيين للتطبيب، وكذلك ١٥ موفدا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر سيصلون امس (السبت) او غدا (الاثنين) الى بغداد برا عن طريق عمان.

واوضحت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان شحنة تحوي عدة اطنان من الادوية والمعدات الطبية ستصل معهم.

وستعمل هذه المساعدات الاولى في العاصمة العراقية حيث اكد مراقبو منظمة الصحة العالمية ومكتب الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) وجود تدهور في الخدمات الصحية على جميع المستويات، وذلك في التقرير الذي نشر في جنيف واستعرض بعد المهمة التي قام بها وفد تابع للوكالتين في بغداد بين ١٦ و٢١ شباط.

العائدات النفطية لمجلس التعاون الخليجي زادت بنسبة سبعين في المئة السنة الماضية

● ابو ظبي ـ (و.ص.ف) ـ افادت دراسة اجراها بنك الامارات الصناعي في دبي ان العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي وعلى الرغم من توقف الصادرات الكويتية زادت سنة ١٩٩٠ بنسبة سبعين في المئة عما كانت عليه سنة ١٩٨٩.

واضاف المصدر نفسه ان هذه العائدات بلغت ٦٨ مليار دولار سنة ١٩٩٠ مقابل ٤٠ مليارا سنة ١٩٨٩.

واشارت الدراسة الى ان النفقات العسكرية الاضافية التي نجمت عن ازمة الخليج والمساهمات للدول التي تضررت من هذه الازمة سوف تمتص القسم الاكبر من هذه الزيادة.

وكان سعر برميل النفط الخام قد تجاوز الاربعين دولارا في الفترة التي تلت غزو العراق للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ ثم عاد للانخفاض تدريجيا.

وبالاضافة الى ذلك فان ازدياد العائدات يفسر ايضا بزيادة انتاج المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة بنحو اربعة ملايين برميل في اليوم اي ما يوازي انتاج العراق والكويت اللذين فرض عليهما حظر دولي.

وتضم اربع من دول المجلس هي السعودية والامارات والكويت وقطر الى منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك)، ويحتم المجلس اضافة الى هذه الدول كلا من البحرين وعمان.

وقالت تقديرات الاوساط النفطية في الخليج ان دول المجلس الست كانت تنتج خلال الاشهر الستة الاخيرة ما مجموعه حوالي ١١.٥ مليون برميل يوميا.

متحدث عسكري امريكي يشير الى خسائر بشرية عراقية كبيرة

● الرياض ـ (رويتر) ـ توقع المتحدث باسم القوات الاميركية في الخليج الجنرال ريتشارد نيل يوم الجمعة الماضي ان تكون الخسائر البشرية العراقية كبيرة جدا.

ورفض الجنرال نيل خلال تصريحه للمسؤول العسكري اليومي في الرياض الخوض في رقم الخسائر وذلك انسجاما مع سياسة التحالف منذ بداية النزاع. وقال: «لن نتحدث عن عدد الذين سقطوا في المعركة ولن اعطي ارقاما».

لكن المتحدث الاميركي ترجح ان المقاتلين من القوات البرية سيجرون مقابلة الجنود العراقيين وان التحالف سيرون معالجة هذه المهمة الكئيبة حتى يكون من الممكن ايصال المعلومات بشكلها الى العراق.

وافاد اذاع صحفيون وصحف غربية اميركي ان الخسائر العراقية قد تصل الى ١٠٠ الف ما بين قتيل وجريح.

نداء دولي لمواجهة تلوث مياه الخليج

● لندن ـ (و.ص.ف) ـ دعت المنظمة البحرية الدولية وكالة الامم المتحدة يوم الجمعة في لندن الى تأسيس صندوق دولي لمواجهة التلوث في الخليج.

وقال الامين العام للمنظمة ويليام اوينل ان نداء وجه الى الدول الاعضاء لتدعيم عملية تنظيف الخليج حيث تهدد بقعة نفطية الشركات البحرية ومنشآت التكرير مياه الخليج.

واضاف حسن الحبيبي ان الامم ساعدها دولية بسرعة وقت ممكن لهذا فرد الصناعة او بشكل التصريح.

مساعدة غذائية وطبية من اليمن الى الشعب العراقي

● صنعاء ـ (و.ص.ف) ـ اعلن مصدر رسمي ان طائرة خاصة يمنية تقل مواد غذائية وطبية الى العراق غادرت صنعاء يوم الجمعة الماضي متوجهة الى بغداد.

وقال المصدر نفسه ان الحمولة تتألف من ٢٩ طنا من المواد الغذائية والادوية مهداة من الشعب اليمني الى الشعب العراقي الشقيق ضحية «عمليات الولايات المتحدة وحلفائها الوحشية».

اذاعة بغداد:

الدمار في العراق يفوق حد التصور

● لندن ـ (و.ص.ف) ـ وصفت اذاعة بغداد مساء امس الاول الجمعة الدمار في العراق بأنه يفوق حد التصور واوضحت انه لم يبق شيء يذكر من الاهداف التي تعرضت للهجمات المتكررة لقوات التحالف.

وأكدت الاذاعة العراقية انه لم يسبق ان حدث دمار بهذا الشكل ولم يسبق ان انتهكت حقوق الانسان بهذا الشكل. واضافت ان كل هذا جرى تحت راية الشرعية الدولية.

من جهة ثانية اكدت اذاعة بغداد ان قوات التحالف لم تبدأ هجومها البري الا عندما تأكدت من ان المنشآت الحيوية للصناعة وقطاع الخدمات والاتصالات والنقل والزراعة دمرت في العراق.

الملك المغربي يفرج عن عائلة اوفقير

● باريس ـ (و.ص.ف) ـ اطلق سراح عائلة الجنرال محمد اوفقير المساعد المنتقل السابق للملك المغربي الحسن الثاني يوم الاربعاء الماضي بقرار من هذا الاخير بعد سجن دام اكثر من ١٨ عاما.

وقالت منظمة العفو الدولية ان ارملة الجنرال اوفقير فاطمة شنا (٥٤ عاما) واولادها الستة الذين تراوح اعمارهم بين ٢٠ عاما و٣٨ عاما اضافة الى قريبة العائلة هي عاشورة شنا الذين سجنوا بدون تهمة او محاكمة في ظروف قاسية جدا اوكلوا الدفاع عنهم المحامي الفرنسي جورج كيجمان الوزير الفرنسي المفوض للشؤون الثقافية. وكان كيجمان اعتبر عام ١٩٨٩ ان ضغطا من اوروبا معتبرا كان ام اقتصاديا هو وحده الذي يمكن ان يؤدي الى اطلاق سراح العائلة.

وكان الجنرال اوفقير قد اصبح الرجل القوي في النظام المغربي بعد ارتقائه السريع من عام ١٩٥٦ الى عام ١٩٦٤ حين اصبح وزيرا للداخلية. ونجح في فرض سلطته اثر مؤامرة فاشلة جرت عام ١٩٦٣ لاغتيال العاهل المغربي، وكانت مناسبة له لشن حملة قمع قاسية على المعارضة اليسارية ولا سيما على الاتحاد الوطني للقوى الشعبية التي كان يتزعمه المعارض المغربي مهدي بن بركة.

واتهم اوفقير عام ١٩٦٥ في اختطاف واغتيال بن بركة في باريس. وحكم عليه القضاء الفرنسي غيابيا بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة الا انه ثبت في منصبه وتابع ارتقاءه.

وفي السادس من تموز ١٩٧١ نجا الملك الحسن الثاني باعجوبة من محاولة انقلاب قام بها الجنرال مذبوح في قصر الصخيرات الملكي قرب الرباط، وعين الملك الجنرال اوفقير وزيرا للدفاع الوطني ومنحه كل السلطات المدنية والعسكرية.

وبعد عام وفي السادس عشر من آب جرت محاولة انقلابية ثانية على الملك المغربي وفي اليوم التالي اعلنت وزارة الداخلية المغربية ان الجنرال اوفقير انتحر بثلاث رصاصات في قصر الصخيرات بوجود شاهدين رئيس الدرك، واعتبرا من القائمين عنه من اب اتهم علنا بالخيانة.

وفي عام ١٩٨٧ واثر صياغ حملة قام بها المحامي كيجمان سمح العاهل المغربي للعائلة بالانتقال الى المنفى في كندا. الا ان العائلة ظلت في دفع باريس من ابناء اوفقير الى الفرار في نيسان ١٩٨٧ من المعسكر الذي كانت العائلة محتجزة فيه قرب الدار البيضاء. ووصلوا الى طنجة حيث اتصلوا بالمحامي برنار دارتفيل مساعد المحامي كيجمان في الثالث والعشرين من شهر نيسان. الا ان الشرطة المغربية اوقفتهم في اليوم التالي.

مشهورون يسطون على مكاتب «الفجر» في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرغ مجهولون اجهزة كمبيوتر وراديو وجهاز تفريغ اوراق تقدر قيمتها بـ (٢٥) الف دولار من مكاتب صحيفة «الفجر» الاسبوعية الصادرة باللغة الانجليزية في القدس المحتلة واحرقوا على وثائق واوراق خاصة بالصحيفة وبطاقات صحفية ودفاتر شيكات كما عبثوا بمحتويات المكاتب، وقد اكتشف كل ذلك صباح امس الاحد.

ويذكر ان اعمال السطو والسرقات ازدادت بشكل ملحوظ في الآونة الاخيرة في المناطق المحتلة وبخاصة في اوقات حظر التجول وساعات الليل حيث تقتصر حركة التنقل على دوريات الجيش والشرطة، ما دفع المواطنين الى توجيه اصابع الاتهام الى هذه القوات او الى اعوانها الذين غرر بعضهم الاعوان، في حالات معينة وهم يقومون باعمال سلب واعتداءات.

قريباً جداً..

تستفيق دول الغطاء على الحقائق المرة!

● بقلم: محمود أبو شنب ●

□ تعب لم يعد يهم الولايات المتحدة في كثير او قليل، دوام او عدم دوام بالوفاق الدولي ومناخ ما بعد الحرب الباردة، على ما يبدو، منذ استشعرت انه لن يطلبها غلاب، وان الميدان الدولي صار مزرعة خاصة لامريكا، وفي ظل مناخ الانفراج الدولي ما لم تستطع تحقيقه في ظل الحرب الباردة.

معظم بلدان اوروبا الغربية التي ابدت الارتياح والترحيب بالمبادرة السوفييتية لحل ازمة الخليج وروح قرارات مجلس الامن، عادت فتراجعت وسحبت ارتياحها وترحيبها فور اعلان بوش رفضه المبادرة، ولم تزده في الاصطفاف الكلي. والرئيس في جولة واحدة على الايقاع الامريكي فما بالك بدول الغطاء العربي؟ ربما بالله باستثناء هذه الدول التي ما تزال تحرس المبادرة حتى الآن فيما تشارك قواتها في تحطيم العراق بيديه وتعلن استعدادها لارسال المزيد من القوات بحسب طلب شوارزكوف. والاخرى تقرأ مظاهرات الطلاب بالقنابل والعصي.

وبينما المبيح الى امريكا، ووزيرة خارجية اكبر دول اوروبا الغربية، ترسل بريطانيا والمانيا حصل كل على حدة وعلى ثلاثة ايام متعاقبة على موعد للقاء مع زميلهم جيمس بيكر، كفالتهم باجرة اليام عمله في الخليج والتحاق بجزء من الغنيمة قبل ان تلتهمها امريكا كلها وحدها، او على الاقل الحصة دورو لهم في النظام العالمي الجديد الذي كثروا على بينة من انه الهدف الامريكي الاساسي بعد الانتهاء من ازمة الخليج.

كتب الصحفي بعنوان ساسته (مارس ٩١/٢/٢٠) عن جولة بيكر الخمسة وهي صيد البط البري، ونقل على لسان بيكر ايزل الاخير، كيف «الآن تخرج بالرئيس بوش لاصطياد البط، ونسوق بطه ويحظر شبيه» ويحظر ظهور الريش لم يطلق النار عندما ترتفع البطة رأسها.

بالنظام الجديد الذي تريده الولايات المتحدة كالفابة الخاصة التي يصطاد بوش وبيكر فيها البط، واما البط فسيكون الشعوب التي ترفع رأسها رافضة نظام العبودية الامريكي الجديد فكانت العراق اول بطة فريسة لبوش وبيكر في الغابة الخليجية التي يطلقان قطيعها على اسيجها.

ولي روبلشطاين، محلل معروف، وله تعليقات سياسية معروفة ايضاً ومن الصعب اثباته على اتجاه محدد فهو مرة مع واخرى ضد الفكرة او الاتجاه ذاته وليه القدرة على الاتيان بالامثلة والبراهين على موقفيه من الفكرة ذاتها رغم تضادهما.

ولكنه كما هي الان يجد الطريق الى العقل الرزين في عدد من تحليلاته وخصوصاً تلك التي تتسم بعد الفكر والموضوعية، مثل مقالة بعنوان معلقة على الجبل (مارس ٩١/٢/٢٠) والتي تقدم له على حجة يكشف المسار المقبول لمسعى الاجماع العربي «الكونكريتاوريا» المعززة والقوى المستوطنات في الكنائس، بدعم فكري ومعلن من المكرمة، والكرسي بذلك المسك مع العالم العربي.

ويحظر المستوطنون انه خلال سنوات الانتفاضة الثلاث انضاف الى الاستيطان في المناطق ٢٠ الف مستوطن جديد وان الزاحف والاسوال موسعة للسنوات القادمة (ايضاً التكرار) نشرا للمستوطنين.

واما شمير، رئيس الحكومة فقد قال في مقابلة مع (بي بي سي) اذا بحثت مقترحات السلام فانه سيطالب ببسط السلطة الاسرائيلية الكاملة على يهودا والسامرة وغزة. وقال رداً على سؤال ما اذا كان يريد سلطة اسرائيلية من البحر الى النهر! هذا هو ايالي وهذا هو حلمي.

ويشير الكاتب متوجساً ان النظام العربي الذي على الجهة موارد هائلة ولذا وجد المال فانه يمكن شراء التكنولوجيا العسكرية بجميع اشكالها المتطورة ويمكن تعلم تشغيلها وان الاستيطان هو مثل نقطة على سياسة القوة والاستعلاء الاسرائيلي التي تستفز الفلسطينيين والعرب وتزودهم بذخيرة تصعيد العداء.

وهذا كلام منطقي ومعقول ويدعو الى حكام اسرائيل لمراجعة مواقفهم بل ربما كان في الكلام بعد توقف الآلة الهجومية الامريكية وبعد انطلاق النار، فلعبة الدول الغطاء العربي قد تعيدهم الى صواب الادراك المتأخر، بل العبرة التي وقعت فيها حين تطلع حروبها على مدى مطامع حكام اسرائيل واطماعهم التي صاروا يعلنون عنها جهاراً اليوم وامريكا على ظهورهم.

مع بدء بشائر انتهاء العدوان العسكري الامريكي الآن، معركة سياسية لا تقل شراسة عن المعركة العسكرية، حيث تريد الامبريالية الامريكية تتويج هيمنتها العسكرية بالهيمنة السياسية والاقتصادية، الامر الذي سيكون تحديه القضية وفرع التناقض التناحري بين ما تريده امريكا وبين مصلحة الشعوب المختلفة، بل وربما مصلحة الدول الاوروبية الغربية حليفة امريكا في العدوان، ومن يحظى...

الناس يتعلمون بالتجربة

● ما كنت اظن ان تسقط الصواريخ والقنابل لا على تل ابيب ولا على يافا وغيرها من المدن اليهودية والعربية ونحن الشيوعيين لا نؤمن بطريق الحرب والكوارث اسوية للمشاكل التي يعاني منها اليهود والعرب في هذه المنطقة من العالم.

ولقد ناضلت القوى الديمقراطية والشعبية العربية واليهودية سنوات طويلة ولا تزال، من اجل السلام العادل والثابت الذي يضمن الاستقرار والهدوء والطمأنينة للشعوب مطالبة انا نؤمن ونجزم ان شعبي اسرائيل العرب واليهود، قادرون على العيش معا بسلام اذا سادت العدالة الاجتماعية والقضاء على سياسة التمييز العنصري وحلت محلها المساواة بين الشعوب في جميع المجالات.

وبدون الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل من قبل حكومة شمير فلا يمكن استتباب الهدوء والطمأنينة والسلام!

اثر اتصالي للقاءات العلنية مع عدد من السكان اليهود على خلفية ازمة الخليج والمخاوف من سقوط الصواريخ على تل ابيب، وكنت اتناول مثلا كالمعتاد في بعض البيوت، حين قد اشتكت امرأة طاعنة في السن قالت ان حياتنا لا تطاق انا نعيش في رعب وهلع ولم تعد لدي القابلية، سلمت غيرنا من اجل غيرنا والقاه الرعب في قلوبنا والآن سنظل ننام بالملابس عليه يقتحم المساعدات المالية والسلاح.

واضافت نحن بحاجة الى السلام الذي بعدنا من الحروب، مع انني اكره العرب، الا اننا في هذه الدولة لا نستطيع العيش بدون العرب رضينا او كرهنا.

وهنا اقترحت استاريري مع ابن غير منطق معها لنا في كل شيء وانكما الفت نفسي هنا في داخلها وقالت انظر منذ بدء الحرب ونحن نعيش في هلع بالاضافة الى توقف الاشغال في المصانع والبناء والمحلات الاخرى.

تشجعت وسألتها وكيف ترين الطريق الى تجنب الحروب والعيش بسلام؟ فقالت علينا ان نجد حلا نهائيا مع الشعب الفلسطيني، وسألت هل تضمين الاعتراف باقامة دولة مستقلة؟ فاجابت نعم وفي حدود آمنة كل واحد في دولته.

ولدى انتقالنا للعمل في بيت آخر لاصلاح ما خربته صواريخه، وعلى اثر ضربات الشاكوش والازميل قال صاحب البيت للعامل وفتح ثلاثة ابواب ما يجري وكان يبدو عليه الرعب فقال: من انتما؟ فضحكم للتعرف على الشاكوش وضحك زملائي وحزرنا عليه فاطلق نكتته والزاري وقالت مواطنة يهودية اخرى التي نتيجة هذه الاوضاع لسكن عوالمنا مع الرجالي هنا حل مشاكل الازمة.

(احمد ابو اصبع - الطيبة)

حرب الخليج في منظار:

الفلسطينيين في الاراضي المحتلة

بقلم: ماجدة البطش - القدس

● ابدت الشخصيات الفلسطينية والشارع الفلسطيني في الاراضي المحتلة ردود فعل ايجابية على موافقة العراق على المبادرة السوفييتية واعتبرتها نوعا من الحكمة السياسية ونفت ان تكون هزيمة او انتها من الفلسطينيين كونها لم تربط القضية الفلسطينية بين ازمة الخليج.

وقال رئيس جمعية الدراسات الفلسطينية فيصل الحسيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان قبول العراق بالمبادرة السوفييتية يظل عاملا يفتح الابواب العريضة ليس امام حل ازمة الخليج فقط وانما حل القضية الفلسطينية ايضاً.

ورأى الحسيني ان عدم الربط بين القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج عامل الروابط في المبادرة السوفييتية لا يعني انه لا يوجد رابط بينهما فقد اصبح واضحا الآن وبشكل عملي انه لا يمكن اهمال القضية الفلسطينية. وحلها يكمن فقط ضمن الشرعية والمقاييس الدولية والربط موجود عمليا.

تابع الحسيني: «لا اعتقد ان العراق تخلى عن القضية الفلسطينية بالمرة بل على العكس كلنا يعرف ان القضية الفلسطينية ارتقت الى اعلى المستويات وستكون على جدول الاعمال بعد انتهاء الحرب سواء من قبل دول التحالف او الدول العربية».

واضاف: «ان موافقة العراق على المبادرة لا تعني هزيمة لا ان المبادرة اعادت الى العراق مكانته الدولية والسياسية وابقت على قدراته وهذا الامر لا يعجب امريكا واسرائيل».

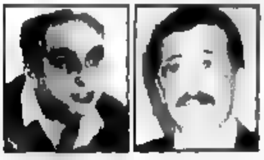

● غسان خطيب ● ● فيصل الحسيني ●

غالبا لم يذكر العالم بيانه.

واضاف «فقد بقي ٣٥ يوما صامدا رغم اعلانهم انهم سيدمرونه خلال ساعات محدودة واذا انسحب الآن فهي ليست هزيمة لانه سينسحب وهو قوي ويحافظ على قوته».

اما المحاضر في جامعة بيرزيت رياض المالكي فقد اعتبر ان الموافقة العراقية على المبادرة السوفييتية ايجابية بحد ذاتها وتشير الى قدرات قيادية ورؤية استراتيجية بعيدة المدى وقدرة على النظر الى المستقبل».

واضاف: «صدام حسين في خطابه يوم الخميس الماضي لم يسقط عملية الربط بشكل كلي بين القضية الفلسطينية وازمة الخليج، وموافقة العراق على الانسحاب لا تعد هزيمة، بل تعني القدرة على رؤية المخاطر المحدقة به وهي قوة لانه حتى الآن لم يخسر قوته العسكرية».

وتابع: «فالعراق يريد سلاما والا ما استمرت الحرب فهي البرهان الساطع على ان دول التحالف هي التي تريد الحرب ما يؤدي الى بروز بعض الخلافات بينها وهذا ما كنا نود ان نراه. واذا برز هذا الخلاف فهو انتصار تكتيكي للعراق».

ويرى بائع مواد التنظيف من غزة محمد حافظ عرفات (٤٥ عاما) ان القول بأن العراق تخلى عن الفلسطينيين مرفوض تماما لان الحل القادم بعد حل ازمة الخليج سيكون للقضية الفلسطينية.

واضاف: «لا بد ان تكون هناك بعض النقاط السرية بين غورباتشوف وعزيز بشأن القضية الفلسطينية. ولا ارى في انسحاب العراق هزيمة لان تفويت فرصة تدمير العراق على امريكا واسرائيل هو ما حققته هذه المبادرة».

الدكتور محمود الزهار قال: «لا اعترض ان صدام حسين رفع يده عن القضية الفلسطينية وان لم يرد الربط بالكلمات في هذه الاتفاقية الا ان القضية الفلسطينية اصبحت جزءا من مسؤولية العالم الاسلامي والعربي وليست مسؤولية صدام حسين وحده».

واضاف: «فانسحاب العراق من الكويت لا يعتبر هزيمة فهو لم يبتلع الكويت لأنه يريدها انما بسبب تعنت بعض الدول العربية، وما ادى الى تصاعد الازمة كان موقف بعض الدول العربية التي اعطت ذريعة للتدخل الامريكي».

● رياض المالكي ● ● زهيرة كمال ●

وقال المحاضر في جامعة بير زيت غسان الخطيب ان هناك حكمة في القرار العراقي بالموافقة على المبادرة السوفييتية وذلك لسببين: الاول هو ان يخرج العراق قويا وغير منهار مما يسهل قيام توازن ايجابي في الشرق الاوسط، والثاني تفويت الفرصة على الدبلوماسية الغربية والاعلام الغربي وتأكيد ان لدى العراق الاستعداد لحل الازمة سلميا بالاضافة الى منع تنفيذ المخططات الامريكية في فترة ما بعد الحرب».

وقال الخطيب: «ان عدم الربط بين القضية الفلسطينية وبين ازمة الخليج في المبادرة لا يعتبر تنازلا، والهدف الاساسي الآن اصبح عدم انهيار العراق، ولم يكن عندنا امل في ان الحرب ستنتهي بنتائج ملموسة وفورية بل ان نهاية الحرب ستنتهي بموازين جديدة لتحقيق مكاسب العرب والفلسطينيين في المستقبل».

اما الموظفة لبنى التي تعمل في احد مستشفيات القدس فقالت بانفعال وحماس: «ان صدام حسين لم يتخل عن القضية الفلسطينية فالجميع يتحدث عنها الآن. وحلها سيكون قريبا اذا انتهت حرب الخليج وقد رأينا».

ورأت رئيسة اتحاد لجان العمل النسائي زهيرة كمال ان «العراق لم يتخل عن القضية الفلسطينية فلسن المزيد بعد مفصل يشير الى الاهتمام بحلها».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

قرية «كفر عين» نموذج للمعاناة والتعاون في ظل حظر التجول

● تعتبر قرية كفر عين من القرى الصغيرة في منطقة رام الله اذ لا يتجاوز عدد سكانها الف نسمة موزعين على ١٧٠ اسرة تعتمد ١٢٠ اسرة منها على العمل بالاجرة، والباقون موزعون الى موظفين وحرفيين وعمال. تبلغ نسبة البطالة في البلدة اكثر من ٨٥٪، حيث لم يتمكن سوى ١٥ عاملا من الحصول على تصاريح والعودة لمزاولة عملهم في اربعة مواقع عمل في الخط. اما العاملون داخل الخط الاخضر فتوالت عليهم الازمات من عربات عطشة وغيرها بعد احداث الاقصى ليحيي الحصار الشامل الذي منع الباقين من التوجه الى اعمالهم خاصة انهم ويحكم موقعهم الجغرافي كانوا يعملون في منطقة تل ابيب التي لا يسري قرار السماح لبعض العمال بالعودة لاعمالهم عليها.

ودفعت السكان برازرة من خلق الضيق بهذه الظروف، حيث اصبح الزيت والزيتون والزعتر وبعض اعشاب الارض الاخرى الغذاء الاساسي لهم هذا الوضع حفز العديد من السكان للعودة لاستصلاح جزء من اراضيهم ومزاولة زراعتها بالخضروات التي سوف تخفف اعباءها اخرى الى مائدتهم الفقيرة.

وفي هذا السياق ابدى مالكو الاراضي كرما مع المواطنين وسمحوا لهم بزراعة الارض.

مظاهر التعاون انسحبت لتشمل الجهد لاستمرار بعض المواد الاساسية المتوفرة في حوانيت القرية. كما قدمت بعض الاسر الاقل تضررا مساعدات لاخوانهم في القرية.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللواء المركزي - حيفا

السيد الياس - عكا

القرار [illegible] التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ [illegible] التنظيم اللواء المركزي عكا [illegible] حسب [illegible] ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء للواء المركزي - عكا انه تم طلب ٦ [illegible] استعمال/استعمال [illegible] رقم ١ - ١٩٣٢/٨٨ [illegible] مجمعات على [illegible] قرية [illegible] بلوك ١٩٣٢٧ [illegible] ٣٨ [illegible] الاستعمال [illegible] ٣ [illegible] مسرح [illegible] حسب قرار اللجنة المحلية [illegible] كل من يستطيع تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكتب اللجنة [illegible]

رئيس اللجنة [illegible]

نماذج من حملة العداء للشيوعية في وطن لينين

● عدنان داغر - موسكو ●

● عقد قبل فترة وجيزة مؤتمر صحفي في فندق اكتوبر في المركز الصحفي التابع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بعنوان «معاداة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي» وكان المتحدث الرئيسي سكرتاريوف عضو اللجنة المركزية والامين الاول للجنة الحزبية في مدينة ماكيفكا الواقعة في جنوب اوكرايينا الذي اعترف بوجود عداء للشيوعية في الاتحاد السوفييتي، وقال، ان ما يسمى بالديمقراطيين يحكمون مدينة لفوف حاليا. اما المنظمة الحزبية (الشيوعية)، فهي في المصرعة، واضاف، ان حزب «روخ» وجماعة «باندييرا» وبعض الذين كانوا يتعاونون مع الفاشست في فترة الحرب، وغيرهم، تمكنوا لاقصاء الحزب من ادارة المدينة وشنوا حملة شعواء ضد الحزب الشيوعي ومنظماته ومنتسبيه، ويتهمونه بأنه عصابة مجرمة يجب سحقها، وتكتب هذه الاحزاب في بنود وثائقها الاولى صيغة العداء للشيوعية، ويستخدمون الدين والعواطف القومية ضدنا ويتهموننا بخلق الفتن. لقد انشأوا مؤخرا معرضا عن فترة قديمة تعود للعهد القيصري وبشروا بتعاظم الفرق واظهروا فيه جرائم الشيوعيين. انهم يزعمون ان لفوف هي واحة الديمقراطية في حين يعاملون الشيوعيين معاملة لا انسانية وقد كتبوا على شعاراتهم كلمات: (الشيوعي جلاد الشعب الاوكراني) ولم يبق في منظمة الحزب سوى (٩٥ الف) شيوعي بعد ما كانوا يعدون بمئات الالوف، ومنعونا من استخدام اجهزة الاعلام، والشريط نصف ساعة في التلفزيون المحلي، ومع بداية حكمهم راح تدهور الوضع الاقتصادي والمواد الغذائية في المدينة، ولنا خبرة طويلة في ادارة الاقتصاد، مع ذلك فلن أمالنا لا تخيب.

وحشية

بعد ذلك عرض فيلم عن نشاط اعداء الشيوعية في لفوف وكيف اظهروا تمثال لينين من مكانه في البداية جلبت الحشود المعادية الى الساحة وهم يحملون شعارات (لينين مجرم القرن العشرين) (لينين جلاد الشعب) (لينين سفاح) وكانوا يطردون كل من يستنكر هذه الشعارات، ثم جلبت سيارة رافعة وربطوا عنق التمثال بالسلاسل ثم ربطوا التمثال كله بالحبال ووضعوه بصورة مهينة على الارض، ووقفوا يصفقون عليه ويدوسون بأقدامهم ثم وضعوا على رأسه قبعة عسكرية وطافوا بالتمثال وصبوا حقدهم عليه، وكان ذلك بداية لاعدام معنوي للينين واللينينية وقد انتهت اعمالهم بطابع همجي حاقد بعيد كل البعد عن الاساليب الحضارية.

المركزية للحزب الشيوعي في روسيا ان من الضروري الافصاح عن مسألة تقلق الشعب السوفييتي، النظر الى الحقائق كما هي؛ انه ارى في مجتمعنا تبرز نفسها بخلق وتضع «اساسها اضافة» وتسعى الكل من لينين انها تحاول الرد الشعب من الاخلاق وتدفعه الى هاوية اللاذاكرة وتعمد بكل السبل لتشويه شخصية لينين في الوعي الاجتماعي، هذا الانسان الذي دخل التاريخ الحضاري والفكر الثوري العلمي الى الابد، وفي سياق الحملة المعادية للينين التي اطلقوا عليها انتزاع متحف لينين المركزي من قبل رجال الاعمال، وبمشاركة تامة من اللجنة التنفيذية لبلدية موسكو وتدمير الحملة ليست عادية تماما في الحياة السياسية المعاصرة، ان هذا العمل يدل مرة اخرى بوضوح على مساعي قوى معينة لتحويل عملية اصلاحات الاشتراكية الى عملية معادية للشعب «بيريسترويكا» كاذبة ولاخضاع الحياة الثقافية للمصالح التجارية وتجميد عملية الابحاث الروسي للمجتمع.

ان تدنيس المقدسات هو اسلوب مجرب لتحويل الشعب الى رعاع طائفة وذلك يساعد على القيام بانقلاب معاكس للثورة ويهيئ ذلك اولا بالعقول، ومن ثم في جميع مرافق الحياة.

اننا نرى ان العمل في هذا الاتجاه يجري بصورة مباشرة ومختلفة ويقتضي البرلمان من الاهمية السياسية لاحتجاج الاوساط الاجتماعية على التطاول على متحف لينين المركزي في موسكو وما تنشره صحيفة «روسيا السوفييتية» كان له اوسع الاصداء بين الجماهير العاملة وفي الجيش والاسطول، وبين المثقفين والفلاحين والشباب، وخصت هذه المقالات مادة للنقاش في الاجتماعات المفتوحة للشيوعيين.

ان سيل الشكاوى والآراء والمقترحات تظهر بجلاء وحدة آراء المواطنين السوفييت في الرغبة بالدفاع عن اسم لينين والوقوف بحزم ضد القوى المعادية للاشتراكية.

اننا نناشد الشيوعيين في روسيا وكل المواطنين الشرفاء ان يحموا اسم هذا العملاق النبيل الذي راح في نضال الشعب والشراكة الفاعلة، والقيام بعمل ملموس لدعمه الشعبية من الجماهير العاملة.

● الاستجابة لمطلب يوم سبت العمل في المشاريع من آذار القادم على نطاق البلاد وتخصيص جزء من الاموال والمردود الى تحسين وتطوير متحف لينين وارثه الذي يحمل اسم لينين.

● انشاء صندوق شعبي للتبرعات (دفاعا عن متحف لينين) الذي من شأنه ان يغدو صندوقا شعبيا على نطاق البلاد يحمل اسم لينين ومركزا للرابطة الاجتماعية والدعاية لتطوير اللينينية.

● نرجو جزءا من الاشتراكات الحزبية التي تبقى لدى تصرف المنظمات الشعبية لاعادة تجديد متحف لينين المركزي وتقديم الدعم المادي لفروعه وكل ما يتصل بلينين من آثار.

اننا نوجه الى الهيئات المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات لتوحيد الجهود والدفاع المشترك عن هذه الراية اللينينية والدرب الاشتراكي لتطوير وطننا.

اننا لا نتراجع عن تراث لينين واللينينية لاننا نتراجع عن سلطة الشعب ووحدة وسلامة بلادنا ونظامنا الاجتماعي الراقي العادل الاجتماعية.

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي في روسيا

يعقد المكتب السياسي اللجنة

من الذي يدمر الكويت؟

■ سامي غطاس - بلدة الناصرة ●

● بالضبط وبعد المبادرة السلمية السوفييتية التي جاءت لا يتناسب وقرار مجلس الامن ومطالب الحلفاء والتي وافق عليها العراق نصا وروحا، بالضبط وبعد الترحيب العالمي بهذه المبادرة، لما تحمل من مسؤولية لهذه العائلة الدولية عامة واهلها شعوب المنطقة خاصة بما فيها شعبي العراق والكويت، وبالضبط بعد الخطاب القصير جدا والصارم الصادر عن الرجل «الكذب» الذي رفض المبادرة السوفييتية بأقل مما اعد ابو الحسن سفير الكويت في بوبورك لنقول، ان صدام حسين يقوم بتدمير الكويت ويعمل على تخريبها.

تدل الايام الماضية وحتى الاشهر الماضية دلالة واضحة وتثبت بشكل لا يقبل الشك ان الذي يقوم بهدم وتدمير الكويت هي قوى التحالف بزعامة بوش، هذه القوى التي تعمل بدون اقل شك على تلبية رغبات بوش الشخصية المطلقة من حب العظمة اولا وخدمة للاهداف الامبريالية ثانيا.

وبعد الاجتياح العراقي غير المشروع للكويت بذل الكثيرون جهودا كبيرة من اجل الحل السلمي، والغريب في الامر ان اسهل من سعى لهذا الحل هو الملك الاردني والملك الحسين، حيث اكد وصرح اكثر من مرة على لسان الاردن تعهدا عراقيا بالانسحاب من الكويت سلميا، وهذا الامر يعلم به الملك فهد السعودي جيدا ويعرفه خاصة المعركة امراء الكويت المزولين، الا ان الامير الصباح والعاهل السعودي الفهد تلقيا امرا امريكيا برفض كل مبادرة سلمية حيث كان من الممكن ايجاد الحل السلمي قبل التورط في هذا العدوان التحالفي القذر جوا وبرا وبحرا، لو اعطيت الفرصة لمجلس الثورة العراقي ولم يلتزم بالاوامر المنهجية الواردة الواحد تلو الاخر من البيت الابيض، لابتزاز الرفض العراقي لتعزيز مواقف امريكا وعدالته عدوانها الشرس على الشعب العراقي. فنقول، لو كان امر الكويت وشعب الكويت هو المهم بالنسبة للتحالف المعتدي لكانوا اول من يستقبل كل مبادرة سلمية بترحاب، اما لو كان كل همهم ضرب وتدمير العراق، فكان يجيء الرد المسرع على كل مبادرة قبل ان تعدن تفاصيلها، حتى اصبحت لاءات شبيهة تلاحق البيت الابيض يعلن.. لا للمبادرة العربية.. لا لمبادرة دول عدم الانحياز.. لا للمبادرة العراقية.. لا للمبادرة الايرانية واخيرا لا للمبادرة السوفييتية.

يعني هذا كله ان الحرب المدمرة مستمرة حتى اخر بئر بترول في الكويت، وحتى آخر بيت يبقى فيه حجرا على حجر، وحتى آخر موقع دبابة او خندق او منصة اطلاق، وحتى آخر جندي يحمل مدفعا. فلو عاد امير الكويت الى الكويت سيعود الى بلاد مدمرة، وان لمن معروف فالمسؤول الاول والاخير عن هذا الدمار هو الشهم وليس غيره.

الرقيب العسكري «يحرر» الصحف الفلسطينية!

● اصبح تحرير الصحف الصادرة في الاراضي المحتلة ان الرقيب العسكري يقوم بتحرير معظمها حتى وذلك بعد تدخله حتى في العنوان او حجم الخبر وعلى اية صفحة يجب نشره ويقرر مرور الصحف العربية الصادرة في شرقي القدس (القدس والفجر والشعب والنهار) ان الرقابة العسكرية التي تخضع لها صحفهم شهدت تشديدا كبيرا منذ اليوم الاول لبدء حرب الخليج في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وصرح الصحفي علي يعيش رئيس تحرير صحيفة الشعب اليومية لوكالة فرانس برس عن الرقابة الاسرائيلية خلال الحرب اقتربت بمقدار ٩٠ درجة عما كانت عليه سابقا اذ اصبح الرقيب يتدخل بالخبر والعنوان وقد يحذف الصورة ويحجم الصورة وحجم المقالة.

واضاف يحسب القانون فان الرقابة تحاول التحايل الاعنيف واشار متهكما حتى تنصيب امبراطور اليابان اصبح يشكل خطرا على سلامة الجمهور وامن الدولة فتشطبه الرقيب.

وفي اشارة الى التحول الذي اتسع في الاراضي المحتلة منذ اندلاع حرب الخليج المعصر توزيع الصحف الاربع في محيط شرقي القدس فقط في حين لم يتمكن جزء كبير من المشتركين في هذه الصحف من الوصول اليها بسبب نقصه.

وقال علي يعيش ان الرقابة تتعامل بازدواجية مع الاخبار المرجة اليها بمعنى ان الرقيب متعمدا يكون مبررا مع مقالته غير ويضع الرقابة حرب اللغة او هدما يصير تريش كرة الشلة او كرة القدم الذي يوجد.

اما الصحفي حسام الكيد المحرر في صحيفة القدس فقال عن الرقابة العسكرية خصت بعد حرب الخليج الرقابة تحاول الطبعة الاعتيادية مع منع مواقع قنبلة.

يشار ان الرقيب العسكري مفروض من قبل وزارة الدفاع الاسرائيلية الامر الذي يعطيه الصلاحية بالسماح بنشر مواد او عدم نشرها كما تقتضي الظروف الامنية الراهنة.

واضاف الصحفي خالد ابو بكر المحرر في صحيفة الفجر عن الصحف الفلسطينية اصبحت مجرد تنقل لوكالات الانباء العربية في نقل احداث الخليج وهذا السبب راجع الى الرقابة العسكرية المشددة على اخبار حرب الخليج.

واضاف ابو عكر عن الرقيب العسكري اصبح المحرر حيث بامكانه شطب عنوان الخبر ووضع عنوان آخر او تغيير مكانه من الصفحة الاولى الى الصفحة الاخيرة والتدخل بحجم الصورة والخبر.

وتابع خالد ابو عكر لم يكتف الرقيب العسكري بمراقبة الاخبار بل اصبح يطلب ارسال المواد بعد انتاجها وقبل وصولها الى المطبعة لمراقبتها ولا يمكن طبعها بدون ختم الرقيب.

واشار ابو عكر الى ان الرقيب لا يتدخل فقط بالخبر ويشطب فقرات ويضع جملا خاصة لتكملة الموضوع بل يشطب علامات التعجب والاقواس وعلامات الاستفهام التي لا اعلم ماذا يمكن ان تشكل خطرا على امن الدولة او كيف اعرض هذه العلامات.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية وفي خلال العام الماضي اغلقت تسعة مكاتب للخدمات الصحفية في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين تحتال ٢٨ صحفيا اضافة الى ١٤ آخرين يحملون بطاقة المرية لاعتداء التي يعطر بوجبها دخول اسرائيل وشرقي القدس.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

بلدية الناصرة

بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ تعلن بهذا اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه قدمت لها طلبات المصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١ -	٩٠/٣٦٨	حيدر خليل الحسن من مطالب جاسر	١٦٥٣٩	٦٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الرابع في اطار تعديل النسبة المسموح بها
٢ -	٩١/٣	زكية ابو حطوم	١٦٥٥٣	٤٤	زيادة عدد الطبقات في اطار تعديل النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخطة المحلية
٣ -	٩١/٧	يوسف عبد علي الله	١٦٥٥٤	١/٣٢	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في الطابق الاول
٤ -	٩١/١٠	ناصر عبد الحليم ابو صليلة	١٦٥٥٩	١/٥٤	زيادة عدد الطبقات في اطار تعديل النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخطة المحلية
٥ -	٩١/٧٣	سليم صالح الناصر	١٦٥٥٠	١/٣٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الرابع في اطار تعديل النسبة المئوية المسموح بها بموجب الخطة
٦ -	٨٨/٢٢٧	زياد سليم سليمان	١٦٥٣٩	٦٦	خط الارتداد الامامي بموجب خط البناء القائم في [illegible] الارضي وكذلك اقامة جسر لوقوف السيارات ضمن حدود الارتداد الامامي
٧ -	٩٠/٣٦٨	عامر سعيد ابو طه	١٦٥٣٣	٥/١٩	نسبة ١٠٪ بخط الارتداد الجانبي
٨ -	٩٠/٢٢٣	جورج وليد شحادة	١٦٥٣٣	١/٣	زيادة عدد الطبقات
		حرفه وسحادة			
٩ -	٩١/٣	ابراهيم عليان	١٦٥٨٨	١/٣/٣٣	استعمال مغاير لما هو معد

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه التوجه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي
رئيس اللجنة الفرعية المحلية
للتنظيم والبناء

تعزية

الى الزميل جمال ابو احمد وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم كامل ابو احمد طالبين له الرحمة ولكم طول البقاء

نقابة الاطباء الاسرائيلية - فرع الناصرة

مجلس عرابة المحلي
اعلان مزايدة - بيع تراكتور

يعلن مجلس عرابة المحلي عن رغبته في بيع تراكتور الوحسون - شوفل موديل ١٩٧٨ ورقم ترخيصه ١٢٨ - ٥٥٨.

كل من يرغب في الشراء عليه ان يقدم عرضا خطيا لسكرتير المجلس المحلي مرفق بكفالة بنكية بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض وبالظرف المختوم حتى موعد اقصاه ١٩٩١/٣/١٥

يمكن مشاهدة التراكتور في ايام العمل العادية وفي ساعات الصباح العادية وذلك امام بناية المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول اعلى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
احمد نصار
رئيس المجلس

تعزية

اسر الصادق القلبية الى الاخوة كمال وجمال وكامل وعموم آل ابو احمد بوفاة الوالد المرحوم ابو احمد (ابو كامل) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

جون وينر يحلل الخطة الاقتصادية في بولندا:

هل تنتشل خطة ساكس الاقتصادي البولندي؟!

● سيفقد ثلث العمال مكان عملهم ● اغلاق عدد كبير من اكبر المعامل والمناجم في بولندا ● رفوف الحوانيت عامرة وارتفاع الاسعار مذهل لا يمكن الناس من شراء اي شيء ●

(مقال هام يحلل ما سيؤول اليه اقتصاد بولندا جراء تطبيق خطة الاقتصادي الامريكي جيفري ساكس)

من المعروف ان خطة الاصلاح الاقتصادي التي تطبقها في بولندا حاليا الحكومة التي تترأسها [...] تتبع وصفة الاقتصادي الامريكي جيفري ساكس، خريج جامعة هارفارد. وقد ترتبت على العلاج الرأسمالي بالصدمات الذي يطبق منذ بداية هذا العام عواقب اجتماعية شديدة الوطأة. كما يتساءل البعض عما اذا كانت هذه الاصلاحات ستؤتي ثمارها حتى يهدأ الغضب الاجتماعي الناشط.

وقد نشرت مجلة [...] الامريكية الاسبوعية (١٩٩٠/٦/٢٥) مقالا للسيد جون وينر، استاذ التاريخ بجامعة ارفين في كاليفورنيا حلل فيه بالتفصيل مبادئ واهداف خطة ساكس التي يشكك العديد من الاخصائيين في مدى سلامتها وفاعليتها ونأيا على نشر مقتطفات منتقاة من هذا المقال.

يدعو ساكس، شأنه شأن سواه من انصار القطاع الخاص واقتصاد السوق، الى رفع كل اشكال الدعم والضوابط، وفتح ابواب الاقتصاد البولندي للشركات الاجنبية بلا قيود.

ومن مميزات خطته السرعة الفائقة في الاندفاع بلا تردد في تطبيق الاصلاحات فقد اقنع ساكس قادة بولندا بأن مستقبل بلادهم بجرعة ضخمة واحدة من علاج السوق الحرة.

ويتفق الجميع على ان حالة الاقتصاد البولندي ستتدهور بشدة بفعل هذا العلاج ولكن البعض يتساءل من الآن هل سيكون ذلك التدهور نحو الاحسن ام الاسوأ؟

وقد اعلن ساكس ان هدفه هو خلق سويد سلافية مزدهرة ولكن البعض الآخر يتوقع ظهور بولندا بائسة على بحر البلطيق. وفي هذه المرحلة يبدو من المستبعد جدا ان يكون مستقبل بولندا على غرار النموذج السويدي.

■ رفوف مليئة ولكن الجيوب خاوية

اوضح ساكس في مجلة ايكونومست في كانون الثاني ان على رأس مستلزمات خطته رفض فكرة (ازالة) من احتمال وجود طريق ثالث بين الاقتصاد على النمط السوفييتي والرأسمالية على الطريقة الامريكية.

وعلى بولندا ان لا تجرب فرض ضوابط ديمقراطية او اشكال من الملكية العامة او اشتراكية السوق او التعاونيات او الادارة الذاتية العمالية.

ومن المفترض ان تقيم البلاد اقتصاد السوق في غضون عام واحد هو عام ١٩٩٠ بالغاء الضوابط على الاسعار ورفع الدعم والغاء كل القيود التي تحد من نشاط القطاع الخاص وبيع مؤسسات الدولة لهذا القطاع وسد العجز في الميزانية وجعل العملة قابلة للتحويل بالكامل وفرض حدود صارمة كاملة على الاجور — باختصار منح الحرية كاملة للرأسماليين. ويقول بالخصخصة [...] للمباشرة على العمال.

وقد انتجت خطة ساكس حتى الآن في الغالب [هبوط] مستوى معيشة البولنديين بحدة. فاستنادا الى ما ذكرته مجلة [...] انخفضت الاجور البولندية الحقيقية بنسبة ٤٠ في المئة منذ كانون الثاني وتقول صحيفة واشنطن بوست الامريكية ان اصحاب المشاريع الصغيرة عرفوا هبوطا [في] مستوى معيشتهم بنسبة ٥٠ في المئة. وهذا الانحدار الشديد ليس نتاجا عارضا ينجم عن الاسف او نتيجة لم تكن مقصودة من جراء تطبيق خطة ساكس. فقد كان ساكس وزملاؤه يأملون في انخفاض الاجور الحقيقية بنسبة ٢٠ في المئة حين رفعوا دعم الدولة عن السلع الضرورية.

ولكن اسعار المواد الغذائية تضاعفت في كانون الثاني وتنفق العوائل الآن ٦٠ في المئة من دخلها على الغذاء.

وقبل تجربة ساكس كانت بولندا تعاني من مشكلة الشحة اذ ما ان تظهر المواد الغذائية وغيرها من السلع الضرورية الاخرى في المتاجر حتى يشتريها المواطنون بأسعار مدعومة واطئة واذا كانت الرفوف خاوية [...].

لقد اصبحت الرفوف عامرة الآن الامر الذي قد يوحي بالازدهار بعد ان [...] ولكن [...] الاسعار باهظة بحيث لا يستطيع المواطنون شراء اي شيء.

■ الخطر يهدد عشرات الالوف من فرص العمل

وليس الهبوط الحاد في الاجور الحقيقية الا المرحلة الاولى من خطة ساكس. فالهدف التالي هو تسريح العمال غير الضروريين وزيادة البطالة.

وتقضي خطة ساكس الى غلق عدد كبير من اكبر المعامل والمناجم التي يستخدم بعضها عشرات الالوف من العمال.

ويمكن ان يسرح ابتداء من منتصف هذا العام مليون عامل كما سيؤدي الى رفع نسبة البطالة من اقل من ١ في المئة في الوقت الراهن الى ٧،٥ في المئة بانتهاء العام.

وتفيد صحيفة واشنطن بوست ان كبير مستشاري الحكومة الاقتصاديين اقر ان ثلث اجمالي العمال البولنديين سيفقدون فرص عملهم.

ويأمل ساكس في ان ينظر العمال الى محنتهم على انها مصير لا مفر منه لان حكومتهم تقول لهم بأنه لا يوجد بديل آخر وتقول مارتا [...] ان المواطنين يصبرون على العلاج بالصدمات ولكنهم لن يصبروا الى الابد.

فالتسريحات الجماعية وانخفاض الاجور الحقيقية تجعل من الممكن انطلاق موجة جديدة من الاضرابات في هذا العام او في العام المقبل. [...] يتصدى للعلاج بالصدمات قد بدأ في ٢٤ ايار وقاده عمال السكك الحديدية وقد استمر هذا الاضراب مدة اسبوع وتسبب في شل الموانئ البولندية على ساحل البلطيق. ولكن هذا الاضراب لن يكون الاخير.

■ التجربة البوليفية: كبح جماح التضخم بالركود الاقتصادي

والمشكلة ان مثل هذه السياسة قد تكون ايضا مصدرا للركود. ويعتبر ان ساكس تناسى المفهوم الكينزي القائل بأن تحفيز الطلب هو مفتاح النمو الاقتصادي فالاستثمار لا يأتي تلقائيا بل يتطلب تحفيزات.

وتقول مجلة ايكونومست ان بولندا تعيش الآن ركودا اسوأ مما كان متوقعا حيث انخفضت مبيعات الصناعة في الربع الاول من عام ١٩٩٠ بنسبة ٣٧ في المئة عنها في الفترة نفسها من عام ١٩٨٩.

وكان ساكس قد [...] في عام ١٩٨٥ [...] اعلن [...] البوليفيون انه انهى بين يوم وليلة معدل التضخم في بوليفيا الذي بلغ ٢٤٠٠٠ في المئة واستنتج الكثير ان بولندا بحاجة الى نفس هذا العلاج بالصدمات. وبما ان معدل التضخم في بولندا في عام ١٩٨٩ [...] ٪ في بوليفيا في عام ١٩٨٦ [...].

ويبدو ان البولنديين لم يدركوا آنذاك ان البرنامج الذي اعده ساكس لبوليفيا كان كارثة حلت على الاغلبية العظمى من البوليفيين.

فقد سرح ٢٠٠ الف عامل من مناجم القصدير [...] بوليفيا السيطرة على التضخم الجامح.

وقد افترض ساكس ان الاسواق الحرة ستوجه هؤلاء العمال وعشرات الآلاف غيرهم من العاطلين صوب الجهد نحو القطاع الخاص الذي كان من المفترض ان يعمل بقدر اكبر من الديناميكية والكفاءة ولكن ذلك لم يحدث.

في تشرين الثاني اعلنت الحكومة حالة الطوارئ ردا على موجة من الاضرابات وصدرت احكام بنفي ما يقرب من ١٥٠ مناضلا نقابيا الى مناطق الامازون النائية.

والواقع ان خطة ساكس لبوليفيا اتت [...] بالنمو الاقتصادي في مجال واحد فقط من مجالات القطاع الخاص الا وهو زراعة الكوكا [...]. فالآلاف من عمال المناجم راحوا يبحثون بلا جدوى عن فرص عمل بديلة (من النوع الذي وعد به دعاة السوق الحرة) فاستثمروا ما حصلوا عليه من تعويضات في شراء قطع ارض وشرعوا في زراعة نبات الكوكا.

وهكذا تمكنت بوليفيا حسب خطة ساكس من دحر التضخم ولكن لقاء تزايد البطالة والركود الاقتصادي وثورة العمال وفرض حالة الطوارئ والتورط اكثر فاكثر في التجارة الدولية للمخدرات.

اما بولندا المسكينة فلا تصلح لزراعة نبات الكوكا [...] سيتجه عمال المناجم البولنديون العاطلون؟!

وتبدو تجربة بوليفيا [...] ان ايقاف التضخم شيء وتحفيز النمو الاقتصادي شيء آخر.

■ اقتصاد السوق لا يمكن ان يستقل عن تدخل الدولة

وثمة عيب اساسي في خطة ساكس فهي تسعى الى تحقيق النمو الاقتصادي السريع باطلاق الحرية بالكامل لقوى السوق في بولندا ولكن كافة البلدان الرأسمالية بعد الحرب العالمية الثانية رفضت على العموم مبدأ السوق الحرة.

فقد ابقت المانيا الغربية [...] مصارفها الخارجية حتى بداية الستينات، وحافظت جميع بلدان اوروبا الغربية على الرقابة على النقد حتى السبعينات.

وتشير دراسة تجارب التطور الاقتصادي في كوريا الى ان كوريا الجنوبية وتايوان اللتين تمثلان انجح انواع التطور الرأسمالي قد ابتعدتا عن حرية السوق.

وقد اعتمد البلدان على تدخل الحكومة اقتصاديا [...] الدعم لصادرات الشركات التجارية وتوفير قروض زهيدة الكلفة والحماية من المنافسة الخارجية.

واذا كانت خطة ساكس ليست خطة لتحقيق النمو بل لمكافحة التضخم فقط. فالمفترض ان الرأسماليين سيتنافسون للاستثمار في بولندا ما ان يكبح جماح التضخم فيها.

والمشكلة ان الرأسماليين يبحثون قبل كل شيء عما يسميه الاقتصاديون بالميزة المقارنة. والرأسماليون الغربيون لا يجدون حتى الآن مزايا تدفعهم للاستثمار في بولندا لانه ليس من المرجح كما تقول صحيفة وول ستريت جورنال ان [...] الشركات الغربية الكثير من رؤوس الاموال التي يتطلبها [...] من [...] الى بولندا.

■ المستثمرون الغربيون متريثون

كانت [...] تأمل في ان يأتي الامريكان من اصل بولندي برؤوس الاموال الاستثمارية والخبرات المطلوبة لبولندا ولكن المرارة التي آلت اليها عملية [...] جونسون لـ[...] احواض غدانسك لبناء السفن تؤكد ان هذا طريق مسدود.

ورأى البولنديون الامل في ان يكون الرأسماليون الالمان على رأس قائمة المستثمرين المتجهة شرقا عبر الالب ولكن عملية توحيد المانيا بوتيرة متسارعة تمثل كارثة على انصار القطاع الخاص في بولندا. فكلفة توحيد المانيا تقدر بحوالي ٦٠٠ مليار دولار وهذا يعني ان المانيا، وهي الآن من اكبر الدول المصدرة هي نفسها ستستورد رؤوس الاموال.

■ ديون عصية على التسديد

تبلغ ديون بولندا للغرب رقما فلكيا قدره ٤٠ مليار دولار نتيجة القروض التي منحت لحكومتها الشيوعية ابان السبعينات في محاولة سابقة كانت ترمي الى نقل بولندا الى اقتصاد السوق. ويعترف ساكس بأن هذه الديون عصية تماما على التسديد واي محاولة لتسديدها ستخضع بولندا الى ازمة اقتصادية طيلة الجيل القادم.

وقد وضع [...] بولندا جدولا للتخفيف من عبء الديون مكافأة للحكومة على تبنيها بعرض واحد من اقسى برامج التقشف في التاريخ. ولكن نادي باريس الذي يضم الحكومات السبع عشرة الغربية الدائنة لم يلغ الديون كما طلب ساكس بالحاح.

وماذا عن مساعدات الحكومة الامريكية؟ ان ادارة بوش تعامل الزوار البولنديين بحرارة ولكنها رفضت معظم طلبات بولندا من المال.

وعندما زار بوش احواض غدانسك لبناء السفن في آب [?] طلب منه ليخ فاليسا مساعدات مالية بقيمة ١٠ مليارات دولار، ولم يقدم له بوش سوى ١١٩ مليون دولار من الثلاث، اي ١ في المئة مما يعتقد البولنديون — ومعهم جيفري ساكس — انهم بحاجة اليه.

وماذا عن اليابانيين؟ هل سيقدمون على الاستثمار في بولندا؟ ليس من المرجح ان يفعلوا ذلك. فقد كان اليابانيون دائما يحجمون عن الاستثمار في اوضاع تتسم بدرجة عالية من المجازفة، واستثمارهم الخارجي المفضل هو سندات الخزانة الامريكية.

■ نقل الملكية الى القطاع الخاص: برنامج طموح للغاية

[...] يهيمن قطاع الدولة في بولندا [...] الآن بنسبة ٨٠ في المئة من الانتاج. ويقضي علاج ساكس بالصدمات ان تباع هذه المنشآت لمستثمرين الاجانب في اسرع وقت ممكن. فأي نصيب من النجاح يمكن ان تصيبه هذه العملية الضخمة من بيع منشآت القطاع العام؟

لقد احتاجت مارغريت تاتشر التي تحمل الرقم القياسي العالمي في بيع المنشآت العامة للقطاع الخاص الى عقد من الزمان لبيع حفنة فقط من منشآت الدولة. يضاف الى ذلك ان برنامجها لبيع قطاع الدولة نفذ في اقدم بلد رأسمالي في العالم.

وبولندا تريد بيع ٦٠٠ منشأة من منشآت الدولة هذا العام. وغالبية هذه المنشآت في حالة سيئة [...] عملية بيع كهذه لن تحدث.

على الرغم من الحماس الذي يبديه ساكس، تواجه بولندا مستقبلا قاتما. اذ لا ريب في ان بعض البولنديين سيثرون في عالمهم الجديد من جشع القطاع الخاص.

ولكن الغالبية ستعاني على الارجح، وخاصة العمال الصناعيون، [...] لنقابة تضامن القديمة [...].

فالمصانع الكبيرة التي يعملون فيها ستكون في مقدمة المصانع التي ستغلق ابوابها بموجب خطة ساكس. ولكن عندئذ سيدرك البولنديون ان مستقبلهم [...] الى مستقبل [...] (الحي الراقي في لوس انجلوس — [...]) سيكون من الصعب [...].

وكما لاحظ البعض فان البطالة والانحدار الاقتصادي سيجعلان الطبقة العاملة البولندية اكثر تشددا وغضبا بعد ان كانت هي الاساس [...].

ويرى هؤلاء ان المقاومة العمالية ضد خطة ساكس ستتصاعد بعد انهيار الآمال بحيث انها لن تكون مقاومة فعالة. وقد يحرض العمال من ذوي [...] الى كراهية الاجانب ومعاداة السامية والممارسات الخطرة واذا ما انحرفت الديمقراطية البولندية الفتية [...] الى دولة سلطوية يمينية فان جيفري ساكس وعلاجه بالصدمات الرأسمالية سيتحمل قسطا من المسؤولية.

(عن مجلة [...])

● عندما زار الرئيس الامريكي بوش ميناء غدانسك في يوليو/تموز ١٩٨٩ طلب منه ليخ فاليسا مساعدة امريكية قدرها ١٠ مليار دولار لانعاش الاقتصاد البولندي ولكن الرئيس الامريكي لم يعرض عليه سوى ١١٩ مليون دولار فقط لا غير ●

المسرح «علاج» للبطالة!

● ليون ـ او.ص.ف ـ براهن المخرج غي مرتيل منذ خمس سنوات في جعل العاطلين عن العمل يتوجهون الى التمثيل بعد ان عانى هو نفسه البطالة قبل ان يؤلف فرقة خاصة به.

وفي غضون ايام شارك حوالي اربعين متدرجا في عرض يعمل ثماني ساعات يوميا. وتألف العرض من ١٩ لوحة عن حياتهم اليومية ومعاناتهم ومشاكلهم وصعوبة الحياة في الازقة الباريسية. وتم انتقاؤهم عبر الاعلانات عن طلب وظائف.

وقالت كارول وهي من دون عمل منذ عام ١٩٧٨ انها مرتاحة لهذه التجربة، فهي جاءت بدافع الفضول اولا ثم تعلمت كيف تتحدث امام الجمهور وتأمل كارول في ايجاد عمل لها في الوسط الفني.

ويريد مرتيل قبل كل شيء منح الثقة للعاطلين عن العمل، وكان عرف نجاحا باهرا في السابعة عشرة من عمره في مسرحية لانطونيو روسيني. ودخل الميدان السينمائي واخرج حوالي عشرين فيلما في الولايات المتحدة وتوجه فيما بعد الى «مسرح الحرية» للاهتمام بالشباب المدمنين على المخدرات.

وحين عاد الى باريس وواجه مشكلة العاطلين عن العمل قرر استخدام خبراته لمساعدتهم، وهو يتلقى مساعدة من وزارتي العمل والثقافة، وسيعمم مشروعه على مدن عدة في فرنسا.

جوائز مهرجان برلين يقابلها صفير الاستهجان

● برلين ـ و.ص.ف ـ اعرب الصحفيون عن استيائهم بالصفير بعد ظهر الثلاثاء (٢/٢٥) عند اعلان جوائز مهرجان برلين السينمائي الحادي والاربعين التي منحت جائزته الكبرى لفيلم «منزل الابتسامة» للمخرج الايطالي ماركو فيريري.

وان يشعر الصحفيون بالرضى على الاخص عن منح جائزة الدب الفضي الخاصة لهيئة التحكيم مناصفة لفيلم «لا كونداننا» (الادانة) للمخرج الايطالي ماركو بيلوكيو وفيلم «ساتانا» (الشيطان) للمخرج السوفياتي فيكتور اريستوف. كما ساد شعور عميق بخيبة الامل لعدم فوز فيلم «الرقص مع الذئاب» الاكثر ترشيحا للاوسكار، والذي اخرجه كيفين كوستنر وقام ببطولته سوى بجائزة الدب الفضي «للاداء الاستثنائي» التي منحت لكوستنر على تمثيله وانتاجه واخراجه للفيلم.

وفي ما يلي جوائز مهرجان برلين السينمائي الذي اقيم في هذه المدينة من ١٥ الى ٢٦ شباط الماضي.

جائزة الدب الذهبي الكبرى للمهرجان: لفيلم «لا كازا ديل سوريزو» (منزل الابتسامة) للمخرج ماركو فيريري (ايطاليا).

جائزة الدب الفضي الخاصة للجنة التحكيم: منحت مناصفة لفيلم «لا كونداننا» (الادانة) للمخرج ماركو بيلوكيو (ايطاليا) وفيلم «ساتانا» (الشيطان) للمخرج فيكتور اريستوف (الاتحاد السوفياتي).

جائزة الدب الفضي لافضل اخراج: منحت مناصفة للمخرج ريكي تونياتزي (ايطاليا) عن فيلم «الوتراء» وللمخرج جوناثان ديم (الولايات المتحدة) عن فيلم «صمت الحملان».

جائزة الدب الفضي لافضل ممثلة: فيكتوريا ابريل في فيلم «عشاق» للمخرج فيسنتي ارندا (اسبانيا).

جائزة الدب الفضي لافضل ممثل: مينر ابيرماتشي في فيلم «مستر جونسون» للمخرج بروس بيرسفورد (بريطانيا).

جائزة «الدب الفضي» للاداء الاستثنائي كممثل ومنتج ومخرج: كيفين كوستنر في فيلم «دانسز ويذ وولفز» (الرقص مع الذئاب).

جوائز تقديرية خاصة: للفيلم «لو برتي كريمينال» (المجرم الصغير) للمخرج جاك دوايون (فرنسا) وفيلم «صديقه فاتيه» (ناب الحية) للمخرج مسعود كيميا (ايران) ولفيلم «في ليانغ، في امبيرورز بوتشه» (في ليانغ، خصي الامبراطور) للمخرج تيان زهوانغ زهوانغ (هونغ كونغ ـ الصين).

● المانيا تشارك بفيلمين فقط ●

● المانيا في المهرجان ●

رغم انها لا تشارك سوى بفيلمين فقط، فقد اعطت السينما الالمانية في برلين فكرة عن اهتماماتها. «ايرلوبن» (نجاح) لفرانس سايتز حول السنوات الاولى للنازية و«ستازي» حول سنوات الشيوعية الاخيرة وقد عرض الفيلمان في مهرجان برلين.

ويروي سايتز في فيلمه «نجاح» قصة ظلم قضائي تاريخي في بافاريا في مطلع الثلاثينات مع بداية صعود النازية. فبعد اتهامه بالادلاء بشهادة مزورة يحكم على شاب المالي معروف بافكاره المتحررة بالسجن. وبعد الكثير من العناء تتمكن المرأة التي تحبه من اثبات براءته، لكن بعد فوات الاوان اذ انه سيموت وراء القضبان.

ورغم طابعه الميلودرامي التقليدي والبارد ينجح الفيلم في نقل صورا مطلقة للاجواء التي نشأت فيها النازية، وهو موضوع يطغى على السينما الالمانية منذ سنوات عدة.

معرض لرسوم الاولاد في عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ عممت المفتشة ليانه بن يتسحق مفتشة الرسم في منطقة حيفا في وزارة المعارف رسالة دورية على المدارس جاء فيها انه تجري الاعداد لاقامة معرض رسومات منطقي في المدرسة الثانوية في عرعرة في شهري نيسان وايار ١٩٩١ تشترك فيه جميع مدارس المنطقة وطلابها بحيث تتقدم كل مدرسة بأفضل عشر رسومات في المواضيع التالية: مواضيع الفن الاسلامي، السلام، حياة القرية، السلامة في الطرق. وتحدد الرسالة ان يكون حجم الرسم ٣٥/٥٠ سم على ورق ابيض مع اعطاء حرية للطلاب باستعمال المواد التي يرونها مثل الوان غواش، الوان مائية، قلم رصاص، فحم الخ. على ان تسلم حتى ١٥ ايار ١٩٩١ للجنة المختصة.

الاحد: ١٩٩١/٣/٣

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية).	٢٠،٤٥ ـ رياضة.
١٨،٣٢ ـ مع النجوم.	٢٠،٣٠ ـ بين الكراسي.
١٨،٤٥ ـ تهنئات واهداءات.	٢١،٠٠ ـ الاخبار (بالعبرية).
١٩،٠٠ ـ الاسبوع في ساعة.	٢٢،٠٠ ـ سلاّلة.
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية).	٢٣،٠٠ ـ مسلسل.
٢٠،٠٠ ـ الاخبار (بالانكليزية).	٢٤،٠٠ ـ اخبار ورياضة.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٤٦) ●●

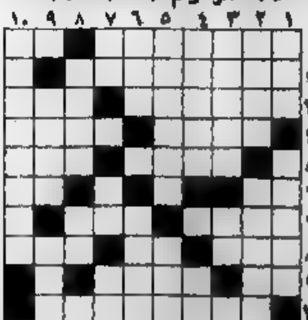

● اعداد: يحيى فرحات ذياب ـ طمرة ●

افقياً

١ ـ شاعر عباسي ـ حرف جر.
٢ ـ من عجائب الدنيا.
٣ ـ سلاطين ـ نبلة الأبي.
٤ ـ تلاق (معكوسة) ـ مرض معدٍ (معكوسة).
٥ ـ متيل (معكوسة) ـ الله.
٦ ـ التعريف ـ متشابهان.
٧ ـ اعثر ـ قرية على.
٨ ـ لم يعد ثانيا ـ للنداء ـ ضرب بالسيف او ما شابه.
٩ ـ للاستفهام ـ بلد عربي.
١٠ ـ مناسبة عزيزة تحل في الشهر القادم.

عمودياً

١ ـ اعتقل ـ يلوذ بها السائل.
٢ ـ رتبة عسكرية ـ اوقات مختلفة.
٣ ـ مكتوب ـ التعريف.
٤ ـ زائد ليث ـ اهل الوالدين.
٥ ـ يسرعن (معكوسة) ـ يخالف.
٦ ـ من حالات الاعراب (معكوسة) ـ عامل الكهرباء.
٧ ـ متشابهان ـ صديق (معكوسة) ـ النوم (معكوسة).
٨ ـ ابيات ـ من الطيور.
٩ ـ علم مذكر ـ من الحيوانات (معكوسة).
١٠ ـ من زعماء فرنسا الغابرين.

● حل لغز رقم (٢٤٥) ● ● كلمة السر: مدرسة ●

المذنب هالي يعود الى الظهور بشكل اسطع

●باريس ـ او.ص.ف ـ المذنب هالي فجأة بسطع بصورة غير عادية بعد ان تعذرت رؤيته شبه كلي في الاشهر الاخيرة حتى بواسطة التلسكوبات الاكثر قوة. ولا يمكن تفسير سبب هذا السطوع غير العادي ولكنه اثار عن ما يدعو الشك في النظريات الحالية بشأن طبيعة المذنبات.

وعلى مرصد الجنوبي الاوروبي في لا سيلا (تشيلي) يوم الثلاثاء الماضي ان هذا الاكتشاف توصل اليه عالمان فلكيان من المرصد.

والمذنب يحمل اسم العالم الفلكي الانكليزي الذي كان عام ١٧٠٥ اول من حلل خصائص مداره وتنبأ بعودته. وهو اشهر المذنبات التي تقترب من الشمس بصورة منتظمة.

وفي مطلع سنة ١٩٨٦ واثناء مروره في نقطة الرأس الاقرب تخطى من فلك مذنب الى الارض على بعد ٨٨ مليون كم من الشمس بعد ٧٦ سنة من الغياب ظهر ساطعا بقوة مع ذيله ضخم. ومنذ ذلك الحين ابتعد عن الشمس، وطبقا للمراقبين كان مذنب هالي موجودا على بعد اكثر من ٢١٤٠ مليون كم من شمسنا واصبح الضوء المنعكس عن نواته ضعيفا للغاية ويتعذر رصده حتى بواسطة احدث التلسكوبات.

وفي ١٢ شباط تمكن العالمان الفلكيان اولفير هاينوت والان سمت من رؤيته مضيئه اكثر سطوعا بـ ٣٠٠ مرة من صورة هالي المتوقعة وهي دلالة على ان المذنب يتعرض حاليا لحالة ثورانية عنيفة.

عباءة من نوع آخر

● بقلم: سهيل ابراهيم ●

نام الراعي على سرير من الجبل
يكسوه غطاء من اللامبالاة
انقطع الناسك عن العالم
ليخلو باله
الواحد الأخضر
يعبدون الدولار
يلمسون الدولار
يكنسون الدولار
لباطهم الاول
البيت الأسود
ملتصقون به حتى الموت..
الاف الفقراء يفترش المرض ليهم.
الاف الايتام بلا طعام..
الالاف.. الالاف في المخيمات..
يلعنون الزمن
زمن الاله الاخضر

(كفرمندا)

مغلوب أنا..

● شعر: صالح حبيب ●

مغلوب أنا في عشق العصافير
مغلوب أنا في زقزقاتي..
حتى على مسارح الاحباب
صبح يلم بابي..
وزغاريدي عتقة كشلال الغراب
كلما بانت سماها
كلما نبتت بقلب الاله المشاب
جر في صدر الفراق
والتي بنعم بشكر الطلاب
لنقاط السكوت الغالي..
ويحتم رغيفاه الزجاجية
وابرحاله الزجية بين كسر والانقلاب
لنضالي راية عشق
لا تهوى الركاب..
مغلوب انا في سمري
الشمر يرافقني..
والكأس يرقص عطلا..
انحراك الزمن.. كلماتي
الحرية الشكرة تنسى
لا يعلوها غير ملامح الشباب

(عبرشا)

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا

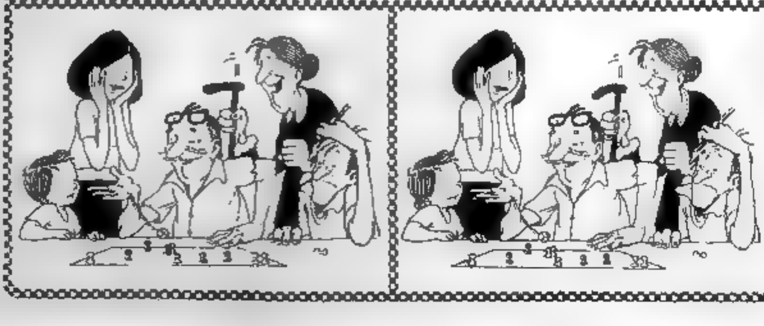

الكوكب العميق..

● كان علم الزلازل هو الذي اعطى في مطلع هذا القرن، تصورا اوليا عن التكوين الداخلي للكرة الارضية مؤكدا وجود قشرة وطبقة متوسطة بين هذه القشرة ونواة مكونة من نواة سائلة، ونواة صلبة تسمى ... ولم تكن الات قياس الزلازل في ذلك العهد تسمح بتحليل سوى جزء بسيط من الامواج المنبعثة عن الزلازل. اليوم اصبح بالامكان تحويل الاشارة الزلزالية الى ارقام، وتسجيلها مباشرة على مستقبل معلومات مغناطيسي ثم تحليلها بدقة اكثر باستخدام ناظمات الية قوية. وتسمح الالات الجديدة لقياس امواج الزلازل باكتشاف ودراسة الاشارات الزلزالية التي نادرا ما كانت تؤخذ بعين الاعتبار في السابق، ومنذ بداية الثمانينات اصبح علماء الزلازل ينظرون الى الارض كشيء جديد وقد اظهرت الدراسات الاعدادية انه اصبح بالامكان رسم خرائط لباطن الارض، بشرط تركيز المحطات الضرورية لقياس الزلازل على سطح الارض.

ولهذه الغاية قام البرنامج الفرنسي لاستكشاف الارض جيوسكوب (وهو مبادرة من معهد باريس لفيزياء الكرة الارضية) الاول من نوعه، وقد انطلق منذ سنة ١٩٨٢ بتركيز الشبكة المعنية تدريجيا، وتشتمل على ٢٥ محطة لتسجيل امواج الزلازل الكبرى في كل انحاء العالم وهذه القياسات ستؤدي من جهة الى رسم خرائط لتكوين الطبقات العميقة للارض، وخاصة الطبقة الوسطى بين القشرة والنواة، ومن جهة اخرى ستمكن من معرفة الشكل التشوهات التي تتسبب في الزلازل.

وهناك برنامج اخر جيوسكوب يهدف الى الحصول على صورة ثلاثية الابعاد عن قشرة الكرة الارضية الصلبة، وذلك بالنسبة لاقسام جيولوجية ذات اهمية خاصة (سلاسل جبلية براكين). ويتم ذلك لتسجيل الامواج القصيرة المدى التي تعبر قشرة الكرة الارضية الصلبة صاعدة الى سطح الارض.

من جهة اخرى، وحال وصول اشارات الزلزال الذي هز ارمينيا قبل اكثر من سنة اقترح علماء الزلازل الفرنسيون من معهد ستراسبورغ لفيزياء الكرة الارضية ارسال بعثة علمية الى نفس المكان للمساهمة في تحليل اسباب ذلك الزلزال، وهذه البعثة المكونة من ستة اشخاص ينتمون لمعهدي الفيزياء الارضية في ستراسبورغ وباريس ومن خبراء في القشرة الارضية من قسم الجيولوجيا البنيوية في مونبلييه) ذهبت الى ارمينيا وبقيت هناك لمدة شهر ويتعلق الامر في مثل هذه الحالة بتركيز شبكة من ٣٠ محطة متحركة لقياس الزلازل ثم تسجيل الهزات التابعة للزلزال ومراقبة التغيرات الظاهرة على السطح. ذلك ان القيام بمثل هذه الدراسات في موقع الزلزال وفي اقرب وقت بعد الحدث هي التي تسمح بالتقدم في معرفة اوليات حدوث مثل هذه الكارثة.

ويمكن في هذا الصدد، ان نذكر ايضا مساهمة المجموعة العلمية الفرنسية خاصة بفضل التوصل ساهمتها في استكشاف اعماق البحار (مثل الحملة الفرنسية - اليابانية كايكو، وعمليات الحفر حتى عمق ٦٠٠ متر التي جرت سنة ١٩٨٥)، والتعاون الفرنسي - ... النشط منذ سنة ١٩٨٥ عن طريق مكتب الزلازل.

كيف تعمل الصواريخ؟

● اعداد: شربل نجم ●

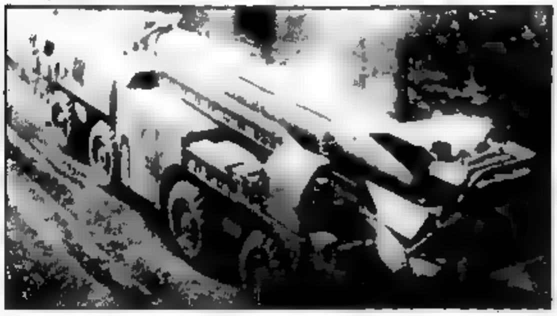

● صاروخ سكاد سوفيتي مطور من قبل العراقيين ●

● نتيجة العدوان الوحشي الذي الم به الحقد على العراق فان اكثر ما شغلنا هي الصواريخ التي تبادلتها الاطراف المتصارعة. وقد يكون احد منا لم يهتم بفهم او تفسير عمل هذه الصواريخ والعامل عن قدرتها على الوصول الى مسافة بعيدة كتلك التي بين العراق واسرائيل. ولكن رغم ذلك فان معرفة سر القوة التي تندفع بها هذه الاسلحة تكون مفيدة، ولو من قبيل حب الاستطلاع.

يقول مبدأ فيزيائي معروف ان لكل فعل رد فعل مساو له في المقدار ومعاكس له في الاتجاه وهذا هو المبدأ الذي تعمل حسبه الصواريخ.

يحتوي الصاروخ على خزان للوقود وخزان للاكسجين وغرفة للاحتراق، بالاضافة الى محركاته. في الجزء الامامي منه توجد غرفة يدخل اليها الهواء من الخارج تلقائيا (بفعل السرعة الفائقة) وهنا الاكسجين الموجود في الهواء يساعد على احتراق الوقود الذي يضخ من الغرفة المجاورة. وكي نبسط الامر، فان الصاروخ يتحرك تحت تأثير ضغط غازات الاحتراق في غرفة الاحتراق. وحيث ان عملية الاحتراق تتم في غرفة مغلقة فان الضغط يكون متساويا على جميع جدران الغرفة، ولذا تزيل الجدار الخلفي فانك لا يظل الضغط على الجدار الامامي بفعل الضغط على الجدار الخلفي، وحينها يتحرك الصاروخ الى الامام.

ولكن يبقى السؤال، كيف ينطلق الصاروخ؟؟ في الجزء الخلفي للصاروخ توجد كتلة من الغازات تسمى بـ غازات الانفلات، اذ تنفلت من الخلف خارجة بقوة كبيرة فتدفع الصاروخ الى الامام. ويجب حسب ان تكون سرعة المحركات الثابته في الصاروخ مرتفعة (٥٠٠٠ كم في الساعة) حتى يؤدي ذلك الى ارتفاع كاف في الضغط الحراري الذي يدخل الى الغرفة، ولتبدأ العملية التي ذكرت سابقا.

وبمعنى آخر فان الفعل (اي الضغط) على الجدار الامامي يقابله رد فعل على الجدار الخلفي الذي ازيل، ما ادى الى قوة دفع الى الخارج جعلت الصاروخ يتحرك الى الامام، اتبعه القانون الفيزيائي الذي ذكرناه سابقا.

من الجدير ذكره ايضا ان الصواريخ لا تحتاج حتما، الى هواء لكونها تحتوي على خزين من الاكسجين السائل، الأمر الذي يمكنها من العمل كذلك خارج الغلاف الجوي للارض. بعد انطلاق الصاروخ فان خزينه من الاكسجين والمحروقات يبدأ بالنفاد، وهنا يأخذ وقتا قصير جدا حيث يحتاج صاروخ ... الى ٧٠ ثانيه لاستهلاك وقودها والذي يقدر وزنه بـ ٨٥ طنا، ومن هنا نجد ان كميه الوقود هي عامل اساسي لاولئك الذين يستعملون الصواريخ لاغراض القتال، اذ انهم يحسبون وفقا حسابات دقيقة جدا حول كميه الوقود اللازمة السرعة التي ينبغي للصاروخ الوصول اليها، المسافة المقصودة وتبعا لنجاح هذه حساباتهم فانهم يحققون اهدافهم.

(المصدر)

ـ الموسوعة العلمية

ملح الطعام.. في قفص الاتهام!

● الاطباء يعتقدون بان ملح الطعام هو المصدر الرئيسي لمرض ضغط الدم.. وهناك من يطالب بالتعامل مع الملح مثل التعامل مع السجائر بالاشارة على اكياسه رسميا الى ما يمكن ان يلحقه من مرض بالصحة!!! ●

● لقد وصل الحال ببعض الاوساط العلمية المغالية في عدائها للملح، ان راحت تطالب بمعاملة ملح الطعام مثل ما تعمل به السجائر لتضع اكياس ملح الطعام بعبارة التحذير ان ملح الطعام سبب رئيسي في الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

فاذا ان ملح الطعام هو في قفص الاتهام هذه الايام بوصفه المتهم الاول بتهمة خطيرة هي مرض ضغط الدم المرتفع، ربما يذكرني بالامس، حينما ارتفعت منذ سنوات اصوات تتهم السجائر بتهمة السرطان والكولسترول بتصلب الشرايين، وهي الاوساط العلمية المتمثلة المحافظة في الجمعية الطبية الامريكية، وجمعية القلب الامريكية ودار الاطباء والمقالة (٨ ، ١ ، ٣) كلها طالبت بالاشارة الى نسبة معدن الصوديوم (وهو احد شقي ملح الطعام، والاخر هو الكلور) في الاطعمة المطروحة، لتنبيه المستهلكين لكمية ما يتناولونه منه مع تحذيرهم من الاسراف في تناوله.

لا بد ان نبدأ القصة من اولها حتى نستوعب هذه القضية الحيوية المطروحة على بساط البحث والنقاش العلمي.

●● من التاريخ

لا احد يعرف على وجه الدقة متى عرف الانسان ملح الطعام، ولكن المرجح ان الانسان عرف في "الملح طعاما" بعد ان تحول من الصيد والاعتماد على لحم الحيوان، الى مهنة الزراعة التي استبدلت اللحم بالنباتات والحبوب، على ما هو معروف. الى احتواء الملح من اللحم. من المؤكد ان الحضارات الاولى عرفت الملح واعتمدت عليه في عمليات حفظ الاطعمة، وذلك قبل استعماله طعاما مطيبا، على نحو ما هو معروف في يومنا هذا. لقد ذكره هوميروس في القرن الثامن قبل الميلاد، وهو الشاعر الاغريقي المعروف، بالعمارة، واطلق عليه اسم (الثيون) وتعني الاعلى.

غير ان الرجل الذي انشغل في امر الملح، ويرجع له الراء، هو المؤرخ هيرودوتس، فاكد ان ليبيا هي اصل الملح ومنبعه الاول، حيث كان الناس يعثرون بعمارتهم من الملح على نحو ما يبني الاسكيمو بيوتهم من الثلج. لقد وصف هذا المؤرخ قوافل الملح المرافقة من شمال افريقيا، وهي تحمل هذه الثروة الطبيعية التي كانت تقدر القطعة منها بما يساويها ذهبا، فلا غرابه ان كانت مرتبات الجنود الرومان تدفع كميات من الملح يشترون بها وبالطبع حتى انه قيل ان كلمة مرتب بالانكليزية (salary) قد جاءت من لفظ salarium اللاتيني، وهو الاسم القديم الذي اطلقه الرومان على الملح واشتقت منه كلمة (sal).

كما ان اطرف ما رواه ماركو بولو الرحالة الايطالي، عقب عودته من الصين عام ١٢٩٠ م حول عملة الملح التي كانت متداولة في الصين وكانت تحمل خاتم الخان الاكبر. لقد كان الملح في القديم ثروة كالذهب في عصرنا هذا، وعليه فقد امر واقتضى الامبراطور الروماني ان يجابر للرومان الكفاف. ذاتيا من هذه الثروة تلقيهم عن استيرادها. فامر بحفر بحيرات قرب الشاطئ، كلاً بماء البحر ثم يسد عليها وتجفف. كما امر بفرض ضريبة على انتاج الملح واستيراده، اطلق عليها اسم ضريبة الملح. لقد سارت اكثر الدول على هذا المنهج واصبحت هذه الضريبة تدخل في ميزانيات الدول، بل انها احيانا كانت عاملا خطرا من عوامل الاحداث التاريخية. فيسمع من اخطرها بأنها كانت من العوامل التي عجلت بالثورة الفرنسية ايام لويس السادس عشر حيث فرض ضريبة ملح باهظة على الشعب الفرنسي. وكما يذكر ايضا عندما فرضت الحكومة البريطانية ضريبة ملح كبيرة على الشعب الهندي ما دفع بالزعيم غاندي ان يعلن الصيام الشهير، وقاد جماهير الهنود الى شواطئ البحر ليقيموا الملاحات لانفسهم.

ما عرفته الحضارات الاولى ملاحات صناعية على وجه الارض، اشهرها ملاحات شمال افريقيا.

وما لم تكن هذه الاشياء لتسد حاجة الانسان فقد عز ملح الطعام وارتفع ثمنه لو تقتل ذهن البشر عن طريق تجفيف ماء البحر واستخراج البحيرات والملاحات.

●● اضرار الملح

ان ملح الطعام كما هو معروف هو مادة كيماوية تتركب من عنصرين هما الصوديوم والكلور.

ان العالم اليوم يستهلك اكثر من مئة مليون طن من ملح الطعام كل عام، يستعمله في شتى مناحي الحياة من حفظ الاطعمة الطبيعية او تمليحه ومن استخراج عنصري الصوديوم والكلور، ومن اضافته الى الاطعمة المختلفة ذلك ان نسبة عالية من الاملاح التي تحتويه طبيعيا ومختلفة تعود الى الصوديوم. كما انه لا غنى للانسان عن حاجته الصحة في عمليات هضم الطعام ولسلامته عنصر الكلور، ان المصدر الاساسي لملح الطعام هو الطعام وخاصة اللحوم والخبز والاطعمة المحفوظة. فضلا عن الملح الذي نضيفه فاذا فان الجسم يمكنه ان يحصل على حاجته منه بما يؤكل دون حاجة لاستعمال ملاحة الطعام في المطبخ او على المائدة. والجسم البشري البالغ يحتوي من ملح الطعام بمئات من الغرامات وذلك على هيئة مركبات الصوديوم والكلور، ويلزم الكلى بهمة تنظيم هذا المحتوى لا الزائد من البول او العرق.

ان النظرية الحديثة في تفسير ارتفاع ضغط الدم لدى بعض الناس هو تراكم ضغط الدم لدى بعض الناس بحيث تفشل الكلى بسبب او آخر في حفظ توازنه فيؤدي الى تيسيرا لهذا الصوديوم المتراكم في رفع ضغط الدم ما يزال قيد البحث والجدل العلمي.

ومن هنا نجد ان الطبيب المعالج لحالات ضغط الدم المرتفع، يعمل على خفض مستوى الصوديوم عند المريض بالمشاكل المدرة للبول، مشفوعة بالنصيحة بالاقلال من ملح الطعام ما امكن حتى ان تحديد الصوديوم خاصة والملح عامة لا يعني تجنب الاطعمة من المخللات والمملحات والملح ملح الطعام جانبا فقد يكون في ارج الفوكولا مثلا، او في الجبن الابيض من الصوديوم اضعاف ما يوجد منه في كيس من البطاطس المحمرة او في علبة من المكسرات وهكذا. ان علبة الطماطم الصغيرة تحوي من الصوديوم ما يقدر بمئات المليغرامات، والبقول المحفوظة في العلب تحوي من ملح الطعام اضعاف ما تحويه البقول الطازجة. من هنا جاءت الدعوة الى اجبار الشركات والمؤسسات الغذائية على تحديد محتوياتها من عنصر الصوديوم وذكر ذلك على العلب حتى يعرف المستهلك ما الذي يأخذه في يومه من هذا العنصر.

لقد اصبح في حكم المؤكد ان هناك علاقة ما بين نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم وبين مقدار استهلاك ملح الطعام، وتوفر اليابان مثلا على ذلك. اذ يزيد هناك استهلاك السمك المملح والمخللات والمملحات والمعلبات المختلفة. ولهذا نجد ان نسبة الاصابة بارتفاع ضغط الدم بين اليابانيين تصل الى اربعين بالمئة.

لقد تأكدت العلاقة الوثيقة بين ارتفاع ضغط الدم عند الناس، وبين ازدياد استهلاكهم لملح الطعام، وان كان الاطباء يميلون الى الاعتقاد بأن ثمة استعدادا شخصيا، اما وراثيا او عرقيا، غير ان السؤال الخطر الذي لم يعثروا له على جواب بعد هو: كيف لنا ان نحدد هؤلاء الاشخاص الذين لديهم الاستعداد لفشل الكلى عن التخلص من فائض ملح الطعام في اجسامهم.

فرنسا والولايات المتحدة لا تزالان مختلفتين حول فكرة المؤتمر الدولي

● باريس - وص.ف - اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان فرنسا والولايات المتحدة لا تزالان مختلفتين في الرأي حول فكرة عقد مؤتمر دولي او اكثر من مؤتمر لحل جميع مشكلات الشرق الاوسط بعد انتهاء ازمة الخليج.

واوضح المتحدث ان المحادثات التي جرت يوم الخميس بين وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما والرئيس الاميركي جورج بوش ووزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اظهرت ان المسؤولين الاميركيين يشعرون بالضرورة الملحة لحل سائر مشكلات المنطقة وخصوصا المسألة الفلسطينية ما بعد تلقينا من جانب حكومة واشنطن.

ولكن المتحدث اعترف بأن الولايات المتحدة لا تزال تعتقد بان فكرة عقد مؤتمر دولي حل الخور ليس من شأنها ان تحل المشكلات التي ستعقبها.

واشار المتحدث الى ان الخلافات في الرأي حول ترتيبات تسوية المشكلات ليست مستعصية في اخر المطاف وقال ان الاميركيين لا يبتعدون من رأيهم بالمستند الى تقييم الوضع الراهن مسألة لا لبس.

وقال المتحدث الفرنسي ايضا ان التركيز على التسعيد الثنائي او تقديم الاطراف التي تطالب به الاميركيون لحل مشكلات المنطقة ربما يندرج ايضا في اطار العمل مع المؤتمر الدولي.

واعرب دوما عن ثقته بأن المسؤولين الاميركيين سيأخذون في اعتبارهم وجهة النظر الفرنسية وقد اوضح يوم الخميس الماضي في واشنطن انه يجب الان تحسين مواقفنا.

دي كويلار يعارض الابقاء على التدابير الهادفة الى اسقاط صدام حسين

● باريس - ص.ف.ف - قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار يوم الجمعة الماضي انه يعارض الابقاء على التدابير والعقوبات التي قد يكون الهدف منها اسقاط النظام العراقي لان سقوط صدام حسين هو - كما قال - شأن الشعب العراقي وليس على الامم المتحدة او دول اخرى ان تقرر ذلك.

وفي مقابلة مع صحيفة ... الفرنسية اضاف دي كويلار انه بصفته امينا عاما للامم المتحدة ليس في مستطاعه القبول بالتدابير الهادفة الى اسقاط حكومة دولة عضو في الهيئة الدولية.

...

اتفاق اربع من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على مشروع قرار

● الصين تتحفظ من المشروع ●

● نيويورك/ الامم المتحدة - ...ص.ف - علم من مصادر دبلوماسية ان اربعة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت امس الاول (الجمعة) على مشروع قرار يحدد شروطا لوقف اطلاق النار في الخليج فيما ابدت الصين بعض التحفظات على النص.

...

الحزب الشيوعي المنغولي انتخب امينا عاما جديدا

...

مقتل مراسل وكالة رويتر في الجزائر بطعنات سكين

...

رئيس وزراء استراليا
حل مسألة الوطن الفلسطيني شرط لانهاء الازمة الشرق اوسطية

● كانبيرا - رويتر - اكد رئيس وزراء استراليا بوب هوك، ان مسألة الوطن الفلسطيني يجب ان تحل لكي يمكن انهاء الازمة في الشرق الاوسط.

...

مصرع وزير دفاع سريلانكا

...

الاتحاد السوفييتي يرعى المصالح الفرنسية في العراق والمصالح العراقية في فرنسا

...

● هكذا بدا رجال الشرطة المصريين وهم في طريقهم للاقتصاص من الطلاب المتظاهرين ضد الحرب على العراق ... (صورة من ...)

عشية مناقشة مشروع القرار

● تتمة من ص ١ ●

...

غورباتشوف: من واجبي التوقيع

● تتمة من ص ١ ●

...

د. رفعت السعيد:

مسؤولية الشعوب العربية تكمن في تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية

● التواصل في عملية القطيعة سيكون ضحيتها الشعب الفلسطيني وقضيته ● قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية اصبحت اكثر من اي وقت مضى واجبة التنفيذ●

● القاهرة – مسؤولية العرب جميعاً، قادة وشعوباً، ولعلها مسؤولية الشعوب قبل مسؤولية القيادة عن تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية». هذا ما صرح به د. رفعت السعيد امين اللجنة المركزية لحزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي» المصري في مقابلة اجرتها معه اذاعة «صوت الشعب».

واضاف د. رفعت السعيد بأن التواصل في عملية القطيعة لن يؤدي الا الى المزيد من القطيعة وسيؤدي الى البدء بعملية تصفية حسابات مريرة بين الاطراف المختلفة سيكون ضحيتها بالتأكيد الشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية ولهذا السبب اسرع حزبنا في توجيه نداء فوري الى كل الشعوب العربية مطالبا بتجاوز خلافات الماضي والتوجه لقضية الشعب الفلسطيني العادلة. انه يتعين الآن السعي جديا للدعوة الى قمة عربية تصالحية تحاول ان تبدأ صفحة جديدة في العلاقات العربية وتحاول ان توحد العرب في مواجهة المخطط الامريكي – الصهيوني الذي يستهدف الربط كل ما جرى في الخليج الى اداة للسيطرة على الامة العربية وعلى مقدراتها الاقتصادية والسياسية والعسكرية. لا مخرج سوى المزيد من محاولات تجاوز ما حدث والسعي حثيثا لايجاد مخرج عربي يتجاوز الخلافات السابقة.

وأكد د. السعيد على ضرورة ان يجد كافة الاطراف عليها معها ان تتساءلن عن اجل ايجاد مخرج للامة العربية من ازمتها كي يكون حزبنا مؤهلا لاداء هذا الدور فقد قدمه الحزب بمواقف متميزة لعلها تكسبت ثقة الاطراف جميعا لانه لم يقبل او يقوم بما لا يعتقد صوابه يتعلق بالعلاقة بين العراق والكويت او في ما يتعلق بالوجود الاجنبي في المنطقة او بالدور الاجنبي في المنطقة.

وفي رده على سؤال حول اسس حل القضية الفلسطينية في الظروف الراهنة قال د. رفعت السعيد بالقضية الفلسطينية يجب ان تكون مطلبا جميع هؤلاء الذين اتخذوا ذلك الموقف او هذا الموقف لأن الامريكيين الذين زعموا بأنهم اتوا الى هذه المنطقة سعيا وراء استقرار الاوضاع والذين اتوا الى هذه المنطقة زاعمين بأنهم يطبقون قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ما هو الامر لديهم الآن بامكانهم ان يثبتوا مدى مصداقيتهم ان كانوا ضد العدوان فالعدوان لا يتجزأ، وان كانوا مع حقوق الانسان لحقوق الانسان لا تتجزأ، وان كانوا مع حق تقرير المصير للشعوب وحدود آمنة وسلامتها فان ذلك كله لا يتجزأ.

وأكد د. رفعت السعيد على قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية اصبحت الآن اكثر من اي وقت مضى واجبة التنفيذ والا رفض العرب اليوم ليس فقط بامريكا والغرب وانما حتى بالامم المتحدة وعلى هذا الاساس نعتقد بأنه بامكاننا ان نلزم الامريكيين الثقة بأن انسب بضرورة ان يعملوا على تقرير بالجهد على تحقيق حل القضية الفلسطينية.

وحذر د. السعيد من ان هناك سيجري سريعا في تشرين الثاني من العام القبل ١٩٩٢ سيكون انتخابات الرئاسة الامريكية ويجب ان نلحق بالامر قبل ان يحدث تفاقم الانتخابات وامورات اللوبي الصهيوني والمناقشات الملتهبة اللوبي الصهيوني – الامريكي والجهة الكبيرة الاخرى ومن هنا نعتقد انه من الضروري على العرب جميعا ان يتحركوا فورا مطالبين الامم المتحدة والولايات المتحدة الجديدة ان تثبت مصداقيتها امام هذه المطالب. وبالذات هناك خرج الامريكيون من ازمة الخليج وقد خسروا كل الرأي العام العربي صفقات الاسلحة في القاهرة ودمشق واعتقد انها كذلك في الغرب كثير من العرب، وان ارادوا التصالح مع الشعوب العربية فلا مخرج سوى ايجاد حل القضية الفلسطينية.

● الدكتور رفعت السعيد ●

محاولات جادة لاقامة

● تل ابيب – «ا» ●

(الاحد) بعد ان القى عرضا يطلب الملاك من المسكر التابع لحزب هيئة الجور غرانوت. واوضح رئيس حزب «تسوميت» الكاتب شمعون بيرس في صفقة عائلية مع غرانوت، ان حزبه سيقدم بكل المحبة وايجابية هذا الاقتراح.

وبالمقابل يدور نقاش حاد داخل الحكومة وبخاصة داخل «الليكود» حول موضوع «المسيرة السلمية» المنتظرة ومدى استعداد اسرائيل لها، وتتمحور الخلافات الاساسية بين ثلاث جهات رئيسية: الاولى يتزعمها شمير وترافقها اية تنازلات اقليمية وتعتقد ان السلام غير مرتبط بتقديم مقابل على الطاولات، والثانية يتزعمها وزير الخارجية دافيد ليفي ويعتبر اسرائيل الى المبادرة لتحقيق السلام مع الدول العربية واجراء المباحثات مع شخصيات فلسطينية في المناطق المحتلة على اساس «كامب ديفيد» و خطة شمير، والثالثة يتزعمها وزير الاسكان ارييل شارون والى جانبه كل الوزراء من الاحزاب اليمينية المتطرفة التي تعتبر ان الاردن هي وطن الفلسطينيين البديل.

وتأتي هذه الخلافات والصراعات والمصراحات مع اقتراب زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، يوم (الاحد) القادم حيث سيبحثه مع المسؤولين الاسرائيليين موضوع «تسوية السياسية» في المنطقة.

وافادت مصادر مطلعة ان زيارة بيكر الى اسرائيل ستستغرق (٢٤) ساعة وانه سيبحثه مع الاسرائيليين بالاساس موضوع السلام بين اسرائيل وسوريا ومدى استعداد اسرائيل لتقديم التنازلات بشأن هضبة الجولان.

وقالت مصادر سياسية ان الولايات المتحدة حاولت في الفترة الاخيرة طمأنة الرئيس السوري حافظ الاسد بالحفاظ على حالة الحرب مع اسرائيل الا ان الاخير رفض ذلك واعتبر ان هذا الامر يجب ان يكون خاتمة لعملية السلام وليس بداية لها. وقالت المصادر ذاتها ان الاسد رغم ابدائه الدعم لمطلب تقرير المصير الفلسطيني الا انه يصر على ضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي الفلسطينية والعربية التي احتلتها عام ١٩٦٧. واضافت بأن الاسد ما زال على موقف سوريا من المؤتمر الدولي حيث يؤكد الآن على عقد مؤتمر بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي فقط بل انه تشترط مشاركة كافة اعضاء مجلس الامن الخمسة وهذا المؤتمر عمليا يتجاوب مع مطلب سوريا السياسية.

ومن جهة اخرى اجرى حزب «مبام» في اليومين الاخيرين اتصالات مع احزاب «تسوميت» و «موليدت» و «هتحيا» وعرض عليهم قرار الحزب باقامة جبهة يسار برلمانية.

واضافت اوساط مسؤولة في حركة «تسوميت» ان ثمة مجال النظر بجدية لامكانية العمل للفترة الاحزاب المعارضة. كذلك صرح عضو الكنيست ماتي تسوكر (راتس) مشيرا الى خلافات في الرأي مع حزب «موليدت» حول الموضوع الفلسطيني.

قبرص:

وزير خارجية ايطاليا يقوم بجولة في الشرق الاوسط والخليج

● روما – «د.ب.ا» – علم من مصدر في وزارة الخارجية الايطالية ان وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، سيقوم من الثامن الى الحادي عشر من الشهر الحالي بجولة الى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج.

واضافت وزارة الخارجية ان دي ميكيليس سيتوجه من القاهرة الى دمشق والرياض ثم الى الطائف او العاصمة الكويتية حسب مكان وجود الامير جابر الاحمد الصباح الذي يرغب في لقائه.

اما زيارة بيروت المحطة الرابعة من الجولة فهي موضع درس.

ووافقت كوبا على رعاية المصالح العراقية في روما لكن لم يتخذ اي قرار بشأن رعاية المصالح الايطالية في بغداد.

تعيين وزير دفاع تركي جديد

● انقرة – «ا.ف.ب» وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان محمد يازار وزير الدولة لشؤون الاعلام والناطق باسم الحكومة عين مساء يوم الجمعة، وزيرا للدفاع خلفا لحسن دوغان الذي اقيل من منصبه في ٢٢ شباط الماضي.

واضافت الوكالة ان الرئيس التركي، تورغوت اوزال، سيصادق في وقت لاحق على قرار رئيس الوزراء يلدريم اكبولوت، تعيين يازار.

تقول المراقبون ان هذا التعيين يعزز التوجه نحو اعادة التوازن داخل حزب الوطن الام الحاكم منذ عام ١٩٨٣ لصالح الليبراليين الذين ابعدهم المحافظون تدريجيا من هيئات الحزب.

عفو ملكي في المغرب على ٢٢٦٨ سجينا

● الرباط – «د.ب.ا» – اعلنت وزارة الاعلام المغربية في بيان نشرته مساء يوم الجمعة الماضي ان الملك الحسن الثاني اصدر اجراءات عفو شملت ٢٢٦٨ سجينا بمناسبة الذكرى الثلاثين لاعتلائه العرش التي توافق الثالث من آذار الجاري.

وهذه من اوسع اجراءات العفو الملكي التي تعلن في المغرب بمناسبة الاعياد الوطنية والدينية.

واوضح البيان ان الامر يتعلق بـ ١٩٣٦ لحالة كاملة من باقي مدة العقوبة و ٣٩٠ تخفيفا للعقوبة و ٤٠ عفوا كاملا من باقي العقوبة مع الابقاء على غرامات مالية واعفاء لنهائية الشخص من دفع غرامات وتحويل عقوبة السجن المؤبد بعقوبات اخف لصالح اربعة مساجين ولم تعلن حتى الآن لائحة اسماء من شملهم العفو.

مع الاحداث

يجب رحيل الغزاة عن ارض العراق !

□ اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش بأن بامكان قوات العدوان الامريكي البقاء فترة غير محدودة في جنوب العراق اذا كان من شأن هذا ضمان تنفيذ العراق لكل قرارات مجلس الامن وتشجيع قوى داخلية على اسقاط نظام الرئيس صدام حسين.

وقال بوش ايضا بانه يعتقد بأن على العراق دفع نسبة معينة من عائدات بتروله للكويت تعويضا على ما الحق في الكويت من دمار.

من ناحية ثانية اذيع امس ان الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية اتفقتا على ان يركز الامير تركي بن عبد العزيز رئيس المخابرات السعودية الاتصالات مع المعارضة العراقية في الخارج للقيام باسقاط نظام صدام حسين وجاء في النبأ ان الامير تركي اجتمع مع لواء متقاعد من الجيش العراقي كان نائبا للقائد الاركان قبل عشر سنوات واقترح عليه اقامة حكومة معارضة في جنوب العراق يكون مقرها البصرة لغرض القتال – بمساندة امريكية سعودية كاملة – ضد النظام العراقي.

ان كل هذا ومؤشرات التصريحات للساسة الامريكيين والسعوديين يثبت بما لا يدع مجالا للشك بأن هدف كل الحرب الاستعمارية الامريكية ضد العراق لم يكن الكويت بل اسقاط النظام العراقي واستبداله بنظام عميل للولايات المتحدة الامريكية.

وازاء هذه الغطرسة الاستعمارية الامريكية التي فاقت كل حد يدرك العالم الآن، وفي مقدمته الامم المتحدة بأن امريكا استغلت اسم الامم المتحدة وعلم الشرعية الدولية لتحقيق مآرب الاستعمارية. وقد قال السيد دي كويلار امس الاول لوكالة الصحافة الفرنسية ان على مجلس الامن ان يستعيد صلاحياته كاملة تلك الصلاحيات التي اغتصبتها الولايات المتحدة. وقال: الامم المتحدة قررت تحرير الكويت ولم تقرر احتلال جنوب العراق، ولم تقرر اسقاط نظام الرئيس صدام حسين. كي ان اغلبية الاجراءات التي تطرحها الولايات المتحدة الآن لا صلة لها بقرارات مجلس الامن وليست على عاتق الامم المتحدة.

لقد دعا السيد طارق عزيز امس، باسم العراق، الامم المتحدة ومجلس الامن والدول جميعا وخصوصا الدول العظمى الى التحرك السريع لضمان جلاء قوات الاحتلال الامريكية عن اراضي العراق. وقال: اذا لم يقف المجتمع الدولي وقفة صلبة وفعالة ضد الغطرسة الامريكية فان الامم المتحدة والعلاقات الدولية كلها مهددة بالانهيار الكامل. وقال: نريد ان نرى العالم كله يتحمل مسؤولياته السياسية والاخلاقية، والا فاننا سوف نجد ان واشنطن اغتصبت ارادة المجتمع الدولي كله وعندئذ لا يبقى امام شعوب العالم الثالث الا القتال لمواجهة الغزو الكولونيالي الجديد بقيادة الولايات المتحدة.

لذلك نعتقد جازمين بأن المهمة العاجلة الآن، عالميا هي عدم السماح بتحويل الاحتلال الامريكي الى حالة روتينية لجزء من ارض العراق وهذه المهمة ليست دفاعا عن سيادة العراق فحسب بل لمنع تحول العالم كله الى مزرعة للطغاة الاستعماريين الامريكيين.

بريماكوف عن لقائه الثاني مع الرئيس العراقي:

صدام حسين كان يقرر كل شيء وحده

● بريماكوف وصدام حسين في احد لقاءاتهما

●موسكو – «د.ب.ا» – كتب يفغيني بريماكوف وهو مبعوث الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في صحيفة برافدا يوم الجمعة الماضي ان صدام حسين كان يقرر بمفرده كل شيء على الرغم من تأكيده وجود حاكم ومستشارين في القيادة العراقية.

ونشر مستشار الرئيس السوفيتي في الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي نشر تفاصيل مهماته التي بدأ يوم الاربعاء الماضي ووصف بريماكوف بالتفصيل اللقاء الثاني الذي عقده في بغداد مع الرئيس العراقي في محاولة لاقناعه بسحب قواته من الكويت.

وقال بريماكوف ان اللقاء بدأ بحضور كل القيادة العراقية حيث بالزي العسكري ثم تلته جلسة ثانية.

وقال الرئيس العراقي في بداية اللقاء لقد دعوت زملائي في القيادة للاجتماع ليسمعوا جميعا لهذه الاحكام ومشورتهم.

ورأى بريماكوف ان تصريحات صدام حسين هذه تهدف الى اعطاء حرية مطلقة اكبر المشاركين في اللقاء وقال: ولا شك مع ذلك في ان رجلا واحدا كان يقرر كل شيء. والدليل على حرية التفكير هو ان بعض الاشخاص كانوا يهزون رؤوسهم بشكل مميز للموافقة على تصريحات صدام حسين بينما اشخاص آخرون كانوا يظهرون ذلك بشكل اقل ولكنهم كانوا يهزون رؤوسهم.

وقال بريماكوف ان الاختلاف الرئيسي بين هذا اللقاء وبين اللقاء الاول الذي عقده في ٥ تشرين الاول مع الرئيس العراقي هو ان صدام حسين لم يتطرق الى الانتماء التاريخي للكويت الى العراق كما حصل مطولا في اللقاء الاول.

ثم قدم صدام حسين في اللقاء الثاني عددا من المطالب التي تسبق انسحاب قواته من الكويت وفق ما ذكر بريماكوف.

وقال بريماكوف عن صدام حسين القول، وكيف اعلن انسحاب القوات اذا لم اعرف كيف ستحل مسألة انسحاب القوات الامريكية من السعودية وهل ستبقى عقوبات مجلس الامن الدولي مطبقة أم انها ستلغى، وكيف ستؤمن مصالح بلدي في منفذ على البحر وهل سيطرح اي ربط بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وبين حل المشكلة الفلسطينية.

وبين نظر المبعوث السوفيتي الخاص صدام حسين من ان عملا عسكريا سيكون حتميا اذا لم يسحب قواته من الكويت اكد الرئيس العراقي انه لا يستطيع ان يفعل شيئا اذا لم يحصل على ردود على اسئلته.

وصرح الرئيس العراقي بعد ذلك سيكون انتحارا لي، والامر لا يتعلق بي وحدي. اذا اعلنت سحب القوات من الكويت بدون الحصول على اجابة على اسئلتي يكون العراق معرضا الخطر الذي تمثله الاتصالات.

سنبقى محافظين على التحدي!

الاتحاد

الاحد ٣ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

جلسة الحكومة، اليوم، تخصص لبحث «الاثار السياسية والامنية» لحرب الخليج على اسرائيل

● طواقم في وزارة الخارجية ومكتب رئيس الحكومة منكبة على بلورة موقف اسرائيلي في المحادثات مع بيكر، يوم الاحد القادم ● احتياطات امنية مشددة لحراسة المكاتب الامريكية والبريطانية في القدس ●

● تل ابيب - تخصص الحكومة جلستها العادية، صباح اليوم الاحد لبحث «الاثار السياسية والامنية» لحرب الخليج على اسرائيل، وبلورة الموقف الاسرائيلي من التطورات في المنطقة.

وافادت اوساط سياسية في القدس مساء امس، ان طواقم عمل في كل من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية منكبة منذ عدة ايام لبلورة موقف اسرائيلي رسمي استعدادا لاستقبال وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، الذي سيصل الى البلاد يوم الاحد القادم في جولة سياسية في المنطقة. وعلى الرغم مما يتردد عن خلافات بين معسكر شمير الذي اراد الانتظار حتى تنتهي الحرب وتتضح ما يريده امريكا (والذي يقول ان على اسرائيل ان تلحظ زخم المبادرة قبل ان تفرض عليها الامور) فان كليهما متفقان على ضرورة منع الحلفاء الغربيين والعرب من استغلال الشكوى بصورة القضية الفلسطينية حاليا والتركيز على انهاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية وبعد مقترحات جديدة للسلام بين اسرائيل والدول العربية خصوصا تلك التي شاركت في التحالف ضد العراق.

وكان جيمس بيكر اعلن في نهاية الاسبوع انه سيسعى لفكرة مؤتمر دولي للسلام، الا ان اسرائيل اعلنت انها لن تحضر مثل هذا المؤتمر. وقال مصدر سياسي انه يجري التركيز الان على مقترحات اسرائيلية - سورية حول الوضع في الجولان وفي لبنان.

● احتياطات امنية ●

طلب وسيط المسؤولون الحكوميون من التحركات السياسية العاجلة بخصوص الوضع في الشرق الاوسط وبعد انتهاء مظاهر الانتفاضة. ويخشون من ان تؤدي هذه المظاهر الى عودة تأثير الانتفاضة.

وقد اعلن في القدس، مساء امس السبت، ان الشرطة اتخذت احتياطات امنية مشددة حول المكاتب والمنازل التابعة لمؤسسات سياسية وثقافية اجنبية، خصوصا حول القنصليتين الامريكية والبريطانية.

وفي ساعة متأخرة من مساء امس القيت زجاجة حارقة من شبابيك على سيارة اسرائيلية، هي الزجاجة الحارقة الرابعة التي القيت في القدس منذ وقف اطلاق النار في الخليج. وقد ابتدأت مظاهر الانتفاضة في مختلف انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة، على الرغم من استمرار فرض منع التجول. (اقرأ الخبر على الصفحة الثالثة).

● رئيس بلدية نابلس يتسمر في عيد المساخر متنكرا بشخصية العربي.. للحصول بلدي بلد جنود الماريوت الامريكان!!

السفير الاسرائيلي السابق في مصر:

«حيوية السلام لوجود اسرائيل تفوق كل الاعتبارات الايديولوجية»!

● «كنا على حافة حرب غير تقليدية.. ولهذا دلالات بعيدة المدى» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد بروفسور شمعون شموئيل، السفير الاسرائيلي السابق في مصر، على اولوية تحقيق السلام بين اسرائيل وبين الفلسطينيين والدول العربية معتبرا ان احلال السلام بات، في الاوضاع الراهنة التي تكشفت عن حرب الخليج من هدم ودمار، اكثر حيوية لاسرائيل من جميع الاعتبارات الايديولوجية التي تحكمت في اذهان الاسرائيليين بعد عام (١٩٦٧).

وقال ان واقع الهدم والدمار والتهديد باستخدام الاسلحة غير التقليدية على دلالات بعيدة المدى بالنسبة لاسرائيل في المجالين الامني والسياسي. واكد ان على اسرائيل ان تعمل الان على دعم مواقعها في منطقة الشرق الاوسط عن طريق الدخول في عملية سلام متكاملة معتبرا ان الواقع الخطير الرهيب الذي تكشف عن حرب الخليج.

وقال بروفسور شموئيل في مقابلة تلفزيونية مع البرنامج الاخباري العبري «مبكا» الاسبوعي مساء امس الاول، ان اسرائيل كانت على حافة الحرب التي تستخدم فيها الاسلحة غير التقليدية وهذا يحمل دلالات كبيرة على اسرائيل ان تأخذها بجدية في المستقبل. ودعا حكومة اسرائيل الى المبادرة لتحقيق السلام في المنطقة معتبرا ان ان الظروف الراهنة هي فرصة لانضمام اسرائيل الى التسوية السلمية. والحرب هي عامل في ان لا تهدر اسرائيل هذه الفرصة «التي تعتبر الان حيوية بالنسبة لوجود اسرائيل اكثر بكثير من الاعتبارات الايديولوجية التي تحكمت في اذهاننا بعد حرب (١٩٦٧)».

وبالمقابل اكد بروفسور شموئيل ان نتائج الحرب الاخيرة، وتواصل الثورة الفلسطينية في العالم العربي كله تلزمنا نحن الاسرائيليين الذين يرغبون في بالحفاظ على الدولة عدم القيام بخطوة لاعتبارات تصب في مصلحة اسرائيل. واكد انه حتى داخل مصر فان التيار الشعبي ضد الحرب ونتائجها لا يزال مسيطرا. وقال ان العالم العربي اطول عهد عمليات السلام الطويل التضامن العربي. وجاءت هذه الحرب لتعمق الخلافات والانشقاقات مما ينعكس ذلك سلبا على الشعوب العربية، واشار الى معارضة كل الشعوب العربية، حتى في مصر، لوجود القوات الاجنبية في المنطقة.

شوارزكوف في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا رئيس الائتلاف في بلدية القدس، النائب مانويل ريسمان، يوم امس (السبت)، الى اطلاق اسم الجنرال الامريكي نورمان شوارزكوف على احد شوارع المدينة.

واوضح ريسمان ان اقتراحه جاء للتعبير عن الشعور الذي يكنه سكان العاصمة للجنود الامريكيين الذين خاطروا بحياتهم في ساحة المعركة.

حملة في يافا لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - استجابة لنداء لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، اقيم في هذه الايام الرابطة لرعاية شؤون عرب يافا والشبيبة الشيوعية في المدينة بحملة تبرعات واسعة للاهل في المناطق المحتلة حيث تم جمع كمية كبيرة من المأكولات كالارز والسكر والمعلبات عدا عن الملابس التي تبرع بها اهل المدينة. وقامت يوم امس السبت مجموعة كبيرة من الشبيبة بالتوجه الى اصحاب المحلات التجارية لجمع التبرعات بالاضافة الى العائلات المختلفة في المدينة ... الى ... [illegible]

تجدد الرحلات الجوية الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... بعد ... استئناف الرحلات الجوية الى اسرائيل بعد ان توقفت لاكثر من ... على خلفية الحرب في الخليج ... الطيران العالمية.

وكانت اول شركة طيران ... الى اسرائيل ... [illegible]

... اعتقال المقيمين ... المرأة ... واطفالها ... [illegible]

[illegible]

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تواصل وزارة الشرطة ممارساتها المستهجنة ضد اعضاء الكنيست الجبهويين لعرقلة عملهم والقيام بواجبهم من خلال المماطلة في اعطاء التصريح لزيارة سجناء الحرية في السجون.

وكان النائب هاشم محاميد قد تقدم بطلب لزيارة سجناء الحرية في جنيد والرملة الا ان وزارة الشرطة اجابت بان رئيس الكنيست هو الذي سيقرر بالنسبة لهذه الزيارة وذلك لظروف خاصة.

من جهة ثانية كان النائب محاميد قد تقدم بطلب لزيارة سجينات الحرية في تلموند، يوم غد (الاثنين) وحصل على مصادقة بذلك، واعتبر محاميد هذه الاجراءات محاولة لعرقلة عمله والقيام بواجبه.

قائد الجبهة الداخلية في اواسط البلاد:

خلال الحرب تم استخلاص العديد من العبر التي ستوضع موضع التنفيذ

● قائد منطقة «دان»: «الحرب كانت بالنسبة لنا تمرين مرحلي للحرب القادمة» ● ويضيف: «احدى اهم المشاكل التي واجهتنا عدم معرفتنا بأن صاروخ «سكاد» قادر على التفكك»! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح قائد الجبهة الداخلية الوسطى الجنرال اورون بن عامي، يوم امس (السبت)، بأنه تم خلال الحرب استخلاص الكثير من العبر التي سيتم وضعها موضع التنفيذ.

واضاف بن عامي «ان السلطات الاسرائيلية المختصة قادرة الان على اعطاء حلول وردود مناسبة لحوادث اشد هولا من تلك التي مررنا بها، حتى لو كنا عرضة لاعتداء بالاسلحة الكيماوية».

واوضح المصدر نفسه ان احدى اهم العبر التي تم استخلاصها هي ضرورة توحيد التعاون بين السلطات المحلية وجهاز خدمات الطوارئ، ومختلف الاوساط الاخرى، مشيرا الى انه ينبغي انشاء جهاز مركزي واحد تعمل تحت اشرافه سائر الاجهزة الاخرى، وذلك لتوجيهها وتنسيق نشاطاتها.

وعلى الصعيد نفسه عبر قائد الجبهة الداخلية في منطقة «دان» الجنرال يوسي سمبيرا، ان حرب الخليج التي انتهت «كانت بالنسبة لنا تمرين مرحلي للحرب القادمة» واعترف ان احدى اهم المشاكل التي واجهت السلطات الاسرائيلية هي عدم معرفتها بأن صاروخ «سكاد» قادر على التفكك.

«هجوم» على المحميات الطبيعية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امتلأت المحميات الطبيعية والمواقع الاثرية والحدائق الوطنية في اسرائيل، يوم امس (السبت)، بعشرات الالوف من المواطنين الذين استغلوا واقع رفع حالة الطوارئ، عن البلاد كلها، والخروج في رحلات منظمة بعد انقطاع دام اكثر من (٦) اسابيع على خلفية الحرب في الخليج.

وافادت مصادر في شركات تنظيم الرحلات ان المواطنين توجهوا بالرغم اليها طالبين تنظيم رحلات ليوم امس، وقالت ان جميع المناطق الاثرية والسياحية في جميع انحاء البلاد امتلأت بعشرات الوف المتنزهين الذين شاركت بهم تلك الاماكن على خلفية اعدادهم الكبيرة.

وقالت المصادر ذاتها انه فور اعلان الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي نحمان شاي عن رفع حالة الطوارئ في البلاد حتى بدأت المكالمات الهاتفية تنهال على شركات تنظيم الرحلات.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

الاثنين ٤ آذار ١٩٩١، الموافق ١٨ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٤٧/٤٧ ● ٢٢ صفحة ● الثمن ١٫٣٠ شيكل ●
מחיר 1.30 ש"ח - 4.3.1991 יום ב'
Vol. 247/47 4.3.1991 Price 1.30 Shekel

النظام السعودي يمارس ضغوطا على الفلسطينيين

لتنحية ياسر عرفات وايجاد قيادة بديلة له!!

● ويهدد بالموافقة على تسويات منفردة بين الدول العربية واسرائيل في حال عدم امتثال الفلسطينيين لهذه الضغوط!! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الاخير، ان النظام السعودي يمارس ضغوطا على الفلسطينيين لتنحية ياسر عرفات وايجاد قيادة جديدة بدلا منه!! واضافت الصحيفة انه في حال عدم امتثال الفلسطينيين لهذه الضغوط فان السعودية قد توافق على تسويات منفردة بين الدول العربية واسرائيل!!

واوضحت «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر مطلعة في جدة، ان السعودية تنوي العزوف عن تمويل الفلسطينيين والدول العربية وذلك بسبب العجز المالي الكبير الذي اخلفته حرب الخليج بخزينتها.

● البقية على ص ١٠ ●

بيكر: عرفات وم.ت.ف ليسا شريكين في مسرح المفاوضات!

● واشنطن - الوكالات - قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مساء امس الاحد انه قادم الى اسرائيل بدون برنامج سياسي محدد ونفى ان تكون لدى الادارة الامريكية اية نية لما اسمه طرح تسوية على اطراف الصراع العربي - الاسرائيلي.

وكان بيكر يتحدث الى برنامج النظرة الامريكية مواجهة الصحافة قبل ايام من الجولة التي يعتزم القيام بها في دول المنطقة والتي سيبدأها بزيارة اسرائيل يوم الاثنين القادم.

ومن ابرز ما قاله بيكر في هذا البرنامج ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط منوط، اولا وقبل كل شيء، باطراف النزاع. وسينصب سعي الادارة الامريكية على محاولة تحقيق سلام بين اسرائيل والدول العربية وايجاد طريق للحوار بين اسرائيل والفلسطينيين.

وردا على سؤال حول هوية الاطراف، التي «ترشحها» الادارة الامريكية لمباحثات السلام الاسرائيلية - العربية والاسرائيلية - الفلسطينية، قال المسؤول الامريكي ان ياسر عرفات وم.ت.ف لن يكونا شريكين في مسرح المفاوضات. واضاف ان الشركاء العرب في الائتلاف الامريكي - الاطلسي لديهم شكوك جدية بامكانية اهلية عرفات للمشاركة في اية مباحثات للسلام!

كلود ايميه الى البلاد للاطلاع على اوضاع الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مساعد السكرتير العام للامم المتحدة جان كلود ايميه يوم امس الاحد، زيارة للبلاد تستغرق يومين للاطلاع على اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ويجتمع ايميه خلال زيارته للبلاد مع وزير الامن موشيه ارنس ووزير الخارجية دافيد ليفي وعدد من الشخصيات الفلسطينية.

وقالت مصادر مقربة من السكرتير العام للامم المتحدة ان هذه الزيارة تندرج في اطار الزيارات الاعتيادية التي يقوم بها ايميه للمنطقة بين حين وآخر.

(٤) جرحى جراء غارة اسرائيلية على موقع لحركة «فتح» في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) - ص.ب.ف - افادت حصيلة مؤقتة من مصدر فلسطينية ان اربعة فلسطينيين اصيبوا بجراح اثناء غارة شنها امس الاحد الطيران الاسرائيلي في جنوب لبنان هي الغارة الاولى على منطقة ينتشر فيها الجيش اللبناني.

واكدت الشرطة اللبنانية ان اربع طائرات قاذفة قامت في الساعة ١٢٫٣٠ بالتوقيت المحلي باطلاق ستة صواريخ ارض/جو على قاعدة لحركة «فتح» بزعامة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، قرب قرية روميه في اقليم التفاح حيث انتشر الجيش اللبناني في السابع من شباط الماضي.

واضافت الشرطة ان الطيران الاسرائيلي قام قبل ساعة من الغارة بالتحليق على علو منخفض فوق المخيمات الفلسطينية في شرق صيدا حيث اطلقت عليه نيران المدافع الفلسطينية المضادة للطائرات.

وهذه الغارة هي الاولى التي يشنها الطيران الاسرائيلي على قاعدة فلسطينية في منطقة انتشار الجيش اللبناني والخاضعة الى لبنان منذ مطلع السنة الجارية.

في اعقاب اللقاء العسكري بين قيادتي «التحالف» والعراق

الاتفاق على كل المواضيع المتعلقة بوقف اطلاق النار في الخليج، وخصوصا الافراج عن جميع الاسرى!

● تشيني: واشنطن قد تحتفظ بوجود عسكري في الخليج أكبر مما كان عليه قبل الحرب ● «المعارضة الشيعية» تؤكد انها تسيطر على مناطق في جنوب العراق ●

● صفوان (العراق) - وكالات الانباء - اعلن الجنرال الامريكي نورمان شوارتسكوف امس (الاحد)، ان قيادتي «التحالف» والعراق توصلت الى «اتفاق حول

● البقية على ص ١ ●

● مواطنون كويتيون يحتفلون بتحرير العاصمة على طريقة رفع العلم الامريكي فوق حطام دبابة عراقية
(صورة من ص.ب.ف)

تحطم طائرة مدنية امريكية واخرى عسكرية

● كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) - ص.ب.ف - اعلنت الشرطة المحلية ان طائرة بوينغ ٧٣٧ تقل ٢٥ شخصا تحطمت امس الاحد قرب مطار «كولورادو سبرينغز» (كولورادو) ويعتقد ان جميع ركابها لقوا مصرعهم.

واوضحت الشرطة ان الطائرة التي كانت تقل ٢٠ راكبا وخمسة من افراد الطاقم تحطمت قرب منطقة سكنية على بعد حوالي ٨ كم جنوب المطار.

وبعد شهر وقع في اول شباط الماضي حادث تصادم بين طائرتين في مطار لوس انجلوس اوقع ٣٣ قتيلا وقد وقع هذا الحادث بسبب خطأ برج المراقبة.

ومن ناحية اخرى اعلنت شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» ان طائرة عسكرية امريكية تحطمت أمس الاحد في كاليفورنيا (الجنوبي).

ووفقا للمعلومات الاولى عن الطائرة، التي لم يحدد نوعها ولكن يبدو انها صغيرة الحجم سقطت فوق احد شوارع المدينة وانفجرت لحظة ارتطامها بالارض.

على ذمة الاذاعة الاسرائيلية.

جميع منصات اطلاق الصواريخ الثابتة في غرب وجنوب العراق دمرت

● قسم من المنصات المتحركة بقي سليما ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح مصدر اسرائيلي مسؤول لمراسل الاذاعة الاسرائيلية للشؤون العسكرية امس، بان جميع المنصات الثابتة الـ ٣٠ لاطلاق الصواريخ التي كانت منصوبة في غرب وجنوب العراق دمرت، ولم يطلق منها اي صاروخ باتجاه اسرائيل، وان الاطلاق تم بواسطة المنصات المتحركة.

اما بخصوص المنصات المتحركة فتشير التقديرات الى ان قسما منها ما زال سليما، بعد توقف المعارك.

واضاف المصدر انه لم يتضح تماما فيما اذا كانت بحوزة العراق صواريخ ذات رؤوس كيماوية أم لا.

الناطق باسم شمير:

لا مكان لمنظمة التحرير على طاولة المفاوضات!

● باريس - ص.ب.ف - قال آفي بازنر الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير يوم السبت الماضي انه لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية على طاولة المفاوضات لتسوية النزاع العربي الاسرائيلي.

وحذر بازنر في معرض رده على سؤال للقناة التلفزيونية الفرنسية الخامسة الولايات المتحدة من انه سيكون مستحيلا عليها ان تفرض على اسرائيل تسوية سلمية لا ترغب فيها.

وقال: من المهم لاستمرار عملية السلام ان تبعد منظمة التحرير سياسيا عن ساحة المفاوضات في الشرق الاوسط. وقال ان اسم المنظمة اقترن باسم صدام حسين الذي اسمى على احراق نصف اسرائيل!

واكد بازنر ان اسرائيل ستبحث وستجد محاورين فلسطينيين آخرين غير منظمة عرفات، مشيرا الى ان تطور التقبل حيال الحكم حاليا في الاراضي المحتلة والتي تتبع اية طريقة لتنظيم انتخابات. واضاف يجب التراجع قليلا لمعرفة الطريقة الافضل لايجاد محاورين.

وحذر بازنر الذي كان يتحدث عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل الولايات المتحدة من اي محاولة لفرض تسوية سلمية على اسرائيل. وقال: «ان بيكر سيستقبل كصديق وسنناقش طرحا معه كيف يمكن مواصلة عملية السلام سويا مع الولايات المتحدة والدول العربية والفلسطينيين».

وخلص الى القول: «لكن لن نجد حلا سوى اذا عملنا معا ولن يستطيع احد فرض حل على اسرائيل».

بموافقة الدول الخمس الكبرى و(٦) دول اخرى ومعارضة كوبا فقط

مجلس الامن يبقي «الاذن» الممنوح لقوات الائتلاف الامريكي باستخدام القوة ضد العراق!

● القرار رقم (٦٨٦) يحدد شروطا لوقف اطلاق نار دائم مع العراق ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - ص.ب.ف - تبنى مجلس الامن الدولي مساء امس الاول (السبت) بالتوقيت المحلي قرارا يحدد للعراق شروط وقف دائم لاطلاق النار ويبقي على الاذن الممنوح لقوات «التحالف» باستخدام القوة.

ونال القرار احد عشر صوتا مقابل صوت واحد (كوبا) وامتناع ثلاث دول هي الصين واليمن والهند عن التصويت. وكان الاعتماد الى ١٥ في مجلس الامن

● البقية على ص ٢٢ ●

اصابتان خطيرتان في بورين والقرارة المحتلتين!

● اوامر حظر التجول مستمرة على عدد من المناطق المحتلة ● فقط (٢٠) الف عامل (من اصل مئة الف) تمكنوا من الوصول الى أماكن عملهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب عصر أمس، في قرية بورين - نابلس الشاب خليل قوارتق (٢١ عاما) برصاصة اخترقت بطنه وخرجت من ظهره اثر خروجه من منزله في القرية الخاضعة لحظر التجول منذ تسعة ايام متواصلة فيما اطلق مستوطنو النار، مساء امس الاول، باتجاه الشاب عوض ابو خية (٢٥ عاما) في قرية القرارة قرب خانيونس فاصابه في صدره. ووصفت حالة الشابين بانها خطيرة وقد نقل الثاني الى مستشفى تل هشومير فيما نقل الاول الى المستشفى «الاتحاد» في نابلس.

هذا وابقت قوات الاحتلال اوامر حظر التجول العسكرية على عدد من المناطق مثل جنين وطولكرم وقلقيلية وعدد من القرى والمخيمات. ورغم رفع حظر التجول عن كل قطاع غزة لأول مرة منذ (١٦/١) الماضي الى ساعات النهار فقط، وكذلك الحال في معظم انحاء الضفة الفلسطينية، الا ان الحواجز العسكرية ظلت ما بعد القدس واغلقت اسرائيل في وجه عمال المناطق المحتلة

● البقية على صفحة ٣ ●

المجلس الاستشاري العام في اجتماعه السنوي في الناصرة يقرر:

حملة شعبية لجمع ٩ آلاف اشتراك لجريدة «الاتحاد»

في الوقت الذي تعاني فيه الصحف الضخمة ايضا ازمة مالية، لـ «الاتحاد» حزب وشعب يحميانها ويدعمانها

● في السنة الماضية وصلنا الى ٨٣٧٦ اشتراكا، الشهرية منها ٣٣٧٣ اشتراكا. ولذلك ينبغي تجديد وجمع ٥٦٢٧ اشتراكا حتى نهاية الحملة ● مندوبو المناطق يتعهدون بتحقيق الهدف من خلال استنهاض هم اعضاء الحزب واصدقائه وكل قراء «الاتحاد» الكادحين والمثقفين وسائر المواطنين ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس الاستشاري العام لجريدة «الاتحاد» في اجتماعه السنوي ...

الناصرة - ٤٦٥٠ اشتراكا
عكا - ٣٣٥٠ اشتراكا
المثلث - ٩٤٠ اشتراكا
ام الفحم - ٦٥٠ اشتراكا

حيفا - ٤٥٠ اشتراكا
تل ابيب - يافا ١٨٠ اشتراكا
القدس - ١٣٠ اشتراكا
الجنوب ٥٠ اشتراكا

ويذكر ان عدد الاشتراكات التي جمعت في السنة الماضية بلغ ٨٣٧٦ اشتراكا ... منها يوجد ٣٣٧٣ اشتراكا شهري ... حتى نهاية الحملة هو ٥٦٢٧ اشتراكا

شعارات مؤيدة للعراق على بناية «كوبات حوليم» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ...

● الراصد الجوي ●

بلدية شفاعمرو ترفع ضريبة «الارنونا» بنسبة ١٧.٦٪

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ...

في رسالة الى رئيس مجلس عرعرة المحلي
كتلة الجبهة تدعو الى اعتبار الثامن من آذار عطلة رسمية لمستخدمات المجلس المحلي

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - ...

كلية جديدة في عكا لتأهيل من يرغب للعمل في فرع البناء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ...

دورة لطلاب المدارس الموهوبين في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ...

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١ - ٣/٣/١٩٩١)

العملة	بالشيكل
● دولار امريكي*	٢.٣٦٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٨٨٥٣ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٣١٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩١١ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٣٥٨ ش.ج
● دينار اردني	٢.٨٨٥٢ ش.ج
● للسائحين	٢.١١٨ ش.ج
● ...	٢.١٠ - ٢.١٢ ش.ج

كلمة الاتحاد

بين التساؤلات والصراعات على الساحة العربية

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

الاعلانات على مسؤولية اصحابها. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

«للحيلولة دون وقوع اعمال مخلة بالنظام والامن»!!

الجهات الامنية تقرر الابقاء على القيود المفروضة على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه صباح امس، نحو (٢٥) الف عامل من عمال المناطق المحتلة الى أماكن عملهم في البلاد، علم ان (١٦) الف منهم هم من عمال الضفة الغربية والباقي من قطاع غزة.

وكانت الدوائر الامنية قررت في نهاية الاسبوع الماضي الابقاء على القيود المفروضة على دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل والسماح فقط لاصحاب التصاريح الخاصة والعمال المسجلين في مكاتب التشغيل بالدخول الى البلاد.

وقررت الدوائر الامنية خلال اجتماع عقدته يوم الجمعة الفائت، زيادة عدد العمال المسموح لهم بالدخول الى البلاد ومضاعفة الاماكن المخصصة بالسكان.

وبموجب القيود المفروضة على العمال الفلسطينيين سيحظر على هؤلاء العمال المبيت في البلاد والتجول بسيارات خصوصية لمنيا تزيد زيادة عدد الاشخاص من مواطني المناطق المحتلة المسموح لهم بالمرور عبر جسري اللنبي و دامية وصولا الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في حين سيحظر من جهة ثانية دخول زوار.

واعتبرت مصادر في الدوائر الامنية ان هذه الاجراءات لا تستهدف التنكيل على سكان المناطق وانما الحيلولة دون وقوع اعمال مخلة بالنظام والامن، كما وقع قبل نشوب حرب الخليج.

واضافت المصادر نفسها ان القيود المفروضة على العمال الفلسطينيين والقاضية بنقلهم من قبل مشغليهم بصورة منظمة الى مواقع العمل ستظل سارية المفعول.

وبالرغم صرح مسؤول في وزارة «الامن» انه ليست هناك اية سياسة مستهدفة لتقليص عدد العمال الفلسطينيين، مضيفا سياستنا هي تنظيم العمل وتنظيم اعمال التفتيش حتة امتثال الضغط من جهة والضمان حقوقهم الاجتماعية من جهة اخرى!!

هذا وتتوقع الجهات الاسرائيلية ان يرتفع عدد عمال المناطق المحتلة العاملين داخل الخط الاخضر تدريجيا في غضون الايام القليلة القادمة ولكنه من غير المعروف فيما اذا كان عددهم سيعود الى ما كان عليه قبل ان تفرض السلطات الاسرائيلية حظر التجول على كامل الاراضي الفلسطينية جراء اندلاع حرب الخليج.

تنظيمات المزارعين تعلن العصيان على اوامر وزارة الزراعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوعز مركز الطوارئ في تنظيمات المزارعين جميع الاعضاء بعدم التعاون مع وزارة الزراعة بشأن تنفيذ التعليمات الوزارية القاضية بتخفيض كميات المياه المخصصة للقطاع الزراعي.

وأوضح المركز ان المزارعين لا يعمو من جانبهم اي تعهد من أجل تنفيذ القرار المذكور ما لم يتم تعويضهم عن التخفيضات اللاحقة بكميات المياه المعدة لري مزروعاتهم.

استنكار احراق سيارة النقابي شاهر سعد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استنكرت الهيئات والمؤسسات الوطنية وبخاصة العمالية والنقابية الفلسطينية في المناطق المحتلة حادث احراق النار في سيارة الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة الفلسطينية النقابي شاهر سعد، فجر يوم الجمعة الماضي في اثناء توقفها امام منزله في نابلس.

واستهجنت الاوساط الوطنية ما كان له دويه، وأدين مصوت اسرائيليه حول وقوع الجريمة على خلفية نزاعات سياسية داخلية!

هذا وقد اصدرت الصحف المقدسية اعلانات الشجب والاستنكار الصادرة من مختلف الهيئات والمؤسسات وبخاصة النقابية.

اعلان حصر ارث

وردنا معاملة مرافعة من بعض أعيان ورئيس المجلس طرعة المحلي تشهد بوفاة المرحوم فوزي عبد الله ابو ريحي بانهاء الموعود بتاريخ ١٩٨٨/٧/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته الاولى فاطمة حل ذياب واولاده منها، ... ... كاملة خالد وزوجته الثانية كاملة امين القمع واولاده منها ... ... ولا وارث للمرحوم سواهم لمن له اعتراض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

عشية زيارة بيكر الى البلاد

«الكونغرس سيصادق على دعم مالي عاجل لاسرائيل بقيمة ٧٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار»!

● اسرائيل تطالب بعشرة مليارات دولار على خمسة اقساط! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر امريكية مطلعة من تقتها بأن الولايات المتحدة ستصادق عما قريب على جزء كبير من طلب الدعم العسكري الطارئ الذي تقدمت به اسرائيل على اثر اندلاع حرب الخليج والبالغ حجمه مليار دولار.

واضافت المصادر نفسها ان مقدار الدعم المذكور (وهو دعم لم يتم اقراره بعد ولكنها اوضحت ان الكونغرس سيصادق بالتنسيق مع الادارة الامريكية على تقديم معونات فورية لاسرائيل بقيمة ٧٠٠ ـ ٨٠٠ مليون دولار، وذلك عشية الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية جيمس بيكر الى اسرائيل يوم الاحد الوشيك.

من جهة ثانية افادت مصادر اخرى عن اعتقادها بأن الراع الصفقة في حول المعونة لم يستغرق بحكم الوقت، وذلك الى حين ايجاد بند مناسب في القانون الامريكي يجيز منح اسرائيل دعما ماليا عاجلا لتغطية النفقات الامنية التي تكبدتها اسرائيل منذ نشوب ازمة الخليج.

هذا وكان بيكر اجتمع امس الاول (السبت)، بالسفير الاسرائيلي في واشنطن زلمان شوفال لاستيضاح المسألة وابلاغه اطراف المحيط بشأنها، وقد وصفت جلسة العمل بين المسؤولين الامريكي والاسرائيلي التي استغرقت زهاء الساعة والتي شارك فيها من الجانب الامريكي كل من مدير عام مكتب الميزانيات ريتشارد ديرمان ومساعد وزير الخارجية لاري ايغلبرغر بأنها «كانت ايجابية ومعتمدة».

والجدير الاشارة الى ان اسرائيل كانت تقدمت الى الادارة الامريكية في الاسبوعين الاولين من اندلاع الحرب بطلب غير رسمي يتضمن دعما ماليا بقيمة ١٣ مليار دولار، على ان يتم تقسيم المبلغ الى خمسة اقساط متساوية يتم دفعها على مدار السنوات الخمس القادمة علما بأن السلطات الاسرائيلية اعربت مؤخرا عن استعدادها للتنازل عن ثلاثة مليارات والاكتفاء بعشرة فقط!!

نفاع يبادر لترميم مسجد اللبابيدي في عكا

● ويحتج على محاكمة رئيس لجنة المبادرة الدرزية ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اجرى النائب الجبهوي محمد نفاع مؤخرا عدة اتصالات مع هيئات شعبية وشخصيات اجتماعية في مدينة عكا بهدف التوجه الى السلطات الحكومية المختصة من اجل العمل لترميم مسجد اللبابيدي الواقع قرب مركز الشرطة في عكا القديمة.

وستجري يوم الجمعه القادم جولة في ارض الملعب الجبهوي لوضع خطة الترميم.

وقام نفاع يوم الجمعة الاخير بزيارة تضامنية الى كل من قرى المنطقة قلنزة لوبي في عكا وال الشيخ سعيد عاصي امام مسجد قريه جديدة.

وبعث برسالة الى وزير المعارف والثقافة زبولون هامر احتج فيها على بدء التهم على الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، بسبب مواقفه السياسيه وطالبه بالغاء المحكمة التأديبية ضد معدي المنوي عقدها في (٩١/٦/٤) والغاء التهم الموجهه اليه

● مع انتهاء الحرب في الخليج بدأت شركات الطيران الدولية تعيد رحلاتها الى اسرائيل. أول هذه الشركات كانت «لوفتهانزا» الالمانية (الصورة اعلاه) وأعقبتها شركات «اير فرانس» (فرنسا) و«ايبيريا» (اسبانيا) و«اوستريان ايرلاينز» (النمسا) و«اوليمبيك» (اليونان) و«اليطاليا» (ايطاليا).

اصابتان خطيرتان في عورتا والقرارة المحتلتين!

بحيث لم يتمكن سوى نحو عشرين الف عامل فقط (من اصل اكثر من ١٠٠ الف عامل) من الوصول الى اماكن عملهم في اسرائيل كما لا تزال صفوف الاول والثاني الثانوي معطلة (ينتظر ان يعود طلبة المرحلة الاعدادية في الضفة اليوم الى مقاعدهم الدراسية). ومن المعروف ان جامعات المناطق المحتلة مغلقة منذ العام ١٩٨٧

من جهة ثانية فقد وقعت عدة مظاهر احتجاج في العديد من المناطق والقيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في عابود وعدة زجاجات في جنين (باتجاه دوريات عسكرية ايضا) كما القيت زجاجة اخرى باتجاه سيارة استيطانية في طريق بيت جالا جنوب القدس.

● تتمة من ص ٦ ●

ولوحظ ان مداهمات ضرائبية وعمليات جباية تمت بشكل واسع في العديد من المناطق والقرى وبخاصة في رام الله والبيرة وبيت لحم وجنين وقلقيلية والخليل كما صودرت المحاكم بفرض غرامات على مواطنين بحجة خرق أوامر حظر التجول في طولكرم وقصرة (نابلس) ورفح وكذلك بحجة وجود شعارات مناهضة للاحتلال على جدران المنازل في مناطق اخرى.

وعمت بلدية طوباس حيمون في جبل المكبر ورأس العامود في القدس المحتلة بحجة عدم الترخيص

وفرض حظر التجول على اهالي بلدة نابلس لتشكيل لجنة لاستلام الحوض البلدي في المدينة كما فرض حظر التجول في قرية نعلين/ رام الله لتشكيل مجلس قروي فيها وفي الخائفين بشرط موافقة سلطات الاحتلال على اعضاء المجلسين.

وجاءه ان صدامات عنيفة وقعت مساء امس في مخيم جنين وكذلك في الشابورة ويبنا في مخيم رفح وان اصابات وقعت في الاخير.

وكان اربعة شبان على الاقل اصيبوا في القصف المريع ورفح نهار امس اضافة الى ادخال (٣٥) حالة ضرب الى مستشفيات القطاع ابو اجهضت سيدتان حوامل جراء الغاز المسيل للدموع في رفح (فتحيه محمد ابو حشيش ٣٧ عاما) وفي القطاع في غزة (ميسون الشرفا - ٣٢ عاما).

في عكا

نادي الدولاب الداخلي النسائي - الروتاري يستعد لانتخاب الام المثالية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يقوم نادي «الدولاب الداخلي النسائي - الروتاري» بعدة نشاطات في مدينة عكا.

وحول فعاليات ونشاطات النادي قالت السيدة سهام منشي، عضو النادي (١٨) عضوه فعالة جودبات وعربيات وهو النادي المختلط الوحيد في البلاد من نوادي الروتاري - والعلاقة جيدة بين الاعضاء ويتعامل النادي مع نوادي غير روتارية بهدف خدمة المجتمع، وله علاقة مع كل اندية الروتاري في العالم ورئاستها في لندن. ويعمل في عدة مجالات اهمها مكافحة المخدرات ومساعدة المسنين والطلاب المحتاجين حسب الامكانيات والعمل على رفع مستوى وتوعية الجيل الجديد المرأة والاولاد والدفاع عن الاطفال.

وتابعت قائلة «النشاط القادم الذي نستعد له هو انتخاب الام المثالية في عكا بناء على رسائل تبعث بها كل ام تشعر بأن لديها القدرة والامكانيات والمواصفات في مجال الاسره والبيت والدفاع عن الاطفال. والموعد النهائي لتسلم الرسائل من الامهات هو (٩١/٣/١٥) على العنوان «الروتاري - عكا - ص.ب ٢٣١٥».

ومن النشاطات الاخرى للنادي «القيام بزيارات خلال عيد الام الى قسم الولادة في مستشفى نهاريا وتقديم الهدايا للنساء المتواجدات في القسم وقسم الاطفال في المستشفى نفسه حيث تم تقديم هدية عبارة عن تلفزيون ملون، وجمع الملابس من اهالي عكا وتوزيعها على مؤسسات في المدينة لكي توزع على المحتاجين».

وتابعت «نقوم بإرسال طلاب الى المسنين المحتاجين ليساعدوهم على شراء حاجياتهم وترتيب امورهم وإقامة حفلات وبرامج ترفيهية للمسنين في بيوت المسنين والايتام».

ويمول النادي نشاطاته من خلال جمع التبرعات ومشاريع اليانصيب الخيرية، وتعمل العضوات فيه بشكل تطوعي.

مصرع ثلاثة اشخاص في حادث طرق مروع قرب تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقع فجر امس (الاحد) حادث طرق مروع في طريق ... قرب تل ابيب، راح ضحيته ثلاثة اشخاص لقوا حتفهم في ريعان الشباب.

وقد وقع الحادث على جسر ... جراء اصطدام سيارة باص كانت تقل عمالا الى مستشفى ... في تل هشومير ... بسيارة خصوصية ما اسفر عن وفاة ثلاثة اشخاص كما اصيب (٢٧) شخصا اخر بجروح بعضها خطيرة والباقي بين متوسطة وطفيفة.

هذا وتم اغلاق جسر ... امام حركة المرور لعدة ساعات الى ان اعيد فتحه في ساعات الظهيرة.

ضبط كمية من المخدرات في «معصور» واعتقال ثلاثة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل مساء امس الاول (السبت) ثلاثة شبان من بلدة «معصورة» الجليلية بعد ان ضبطت بحوزتهم كمية من المخدرات.

وبموجب الناطق بلسان شرطة عكا ايتان رازي فقد قامت وحدة من الشرطة الخاصة بمكافحة المخدرات بمداهمة بيت يستعمله ... (٣٠) عاما، في ساعات مساء امس الاول (السبت)، حيث كان برفقة صديقين له يعدون وجبات المخدرات. وضبطت الشرطة بحوزتهم (٣٩) وجبة، بينما كانوا يعدون الوجبة الـ (٤٠).

وتابع قائلا: وصادرت الشرطة الوجبات بالاضافة الى مبلغ ثلاثة الاف شاقل. ومن المتوقع ان يقدم الثلاثة الى المحكمة اليوم الاثنين لتمديد فترة اعتقالهم

الكويت تطمئن الفلسطينيين المقيمين فيها والخائفين من عمليات انتقامية

● نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني: السعودية وعدت باستئناف مساعدتها المالية للمنظمة ●

● الكويت ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عبد الرحمن العواضي (وهو احد اول الوزراء الكويتيين الذين يعودون الى الكويت) في مؤتمر صحفي ان الحكومة الكويتية لا تنوي الانتقام من الفلسطينيين لان منظمة التحرير الفلسطينية دعمت صدام حسين او لان بعض عمليات التعاون المطاردة حصلت.

[illegible]

من ناحية اخرى اكد نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون في مؤتمر صحفي عقده يوم السبت الماضي في عمان ان السعودية وعدت باستئناف مساعداتها المالية الى منظمة التحرير الفلسطينية وهي مساعدات كانت قطعت اثر غزو العراق الكويت.

[illegible]

بعثة طبية جزائرية تغادر الى بغداد

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعلن بيان صادر عن وزارة الصحة الجزائرية ان بعثة طبية جديدة تضم ٩٨ اخصائيا غادرت صباح يوم السبت الماضي الجزائر الى بغداد عن طريق عمان.

واوضح البيان ان الوفد يضم جراحين واطباء وممرضين متخصصين في الامراض [illegible] وترافقه الهيئة الدولية للصليب الاحمر.

[illegible]

١٨ قتيلا و ٣٢ جريحا على الاقل في حادث سير في السودان

● الخرطوم ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان ١٨ شخصا قتلوا وجرح ٣٢ آخرون على الاقل في حادث سير في شمال شرق السودان.

[illegible]

الامم المتحدة تسمح لايران بارسال ٨٠٠ طن من المواد الغذائية الى العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ و.ص.ف ـ [illegible] للامم المتحدة سمحت لايران بارسال ٨٠٠ طن من المواد الغذائية والادوية [illegible] المدنيين في العراق.

[illegible]

● [illegible] في العاصمة العراقية التي تضررت جراء الغارات الاميركية الوحشية على بغداد (الصورة من و.ص.ف)

التلفزيون العراقي يستأنف البث

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت الاذاعة العراقية [illegible] في نيقوسيا امس الاحد ان التلفزيون العراقي استأنف البث يوم السبت لسبع ساعات في اليوم.

[illegible]

العراق يمنع اطلاق العيارات النارية

[illegible]

اخبار من دولة فلسطين

محاكمات وتحويلات الى الاعتقال الاداري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

شاب من مخيم عايدة يفقد ذاكرته في اثناء اعتقاله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فقد الشاب مأمون عبد القادر [illegible] من سكان مخيم عايدة/ بيت لحم ذاكرته في اثناء اعتقاله الذي تم يوم ٩٠/١٢/٢٦ [illegible]

[illegible]

اهالي ثلاث قرى في منطقة رام الله يرفضون الاعانات التموينية المشروطة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

نداء عاجل لنقل المعتقل مفيد عرقوب من الحبس الانفرادي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ [illegible]

[illegible]

في خطاب متلفز

رئيس النظام المصري «يرسم» الخطوط العريضة لمرحلة ما بعد حرب الخليج

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد الى جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل [illegible]

[illegible]

الجبهة الوطنية التقدمية تعرب عن اسفها للعواقب المفجعة لحرب الخليج

● دمشق ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان الجبهة الوطنية التقدمية (اعلى هيئة سياسية في سوريا) التي تضم الاحزاب السبعة الحاكمة [illegible] اجتمعت يوم السبت الماضي برئاسة الرئيس السوري حافظ الاسد [illegible]

[illegible]

كيـف الخـروج من اقتصاد الطوارىء..

□ الصفقة الشاملة التي يتحدثون عنها.. تأتي، كالعادة، لتوجيه الضربات للعاملين □

● يقولون يجب شفاء الاقتصاد، بعدما اصابه من اضرار في الحرب، وفي الوقت نفسه يستخلصون النتائج من الحرب بالقول: يجب تطوير الاسلحة الاسرائيلية اكثر!! فمن اين وعلى حساب من؟! ● لقد آن الاوان على الهستدروت، بوصفها ممثلة للعمال، ان ترفع صوتها ضد التسلح والحرب. فبهذا تقدم اكبر خدمة للعاملين ●

● بقلم: بنيامين غونين ●

● عمال مصنع ماوماند داخل المصنع: لقد داسونا بأقدام الكلاب

(تصوير: كورنا بار ابي عن اوز عميرام)

● مرة اخرى نسمع اليوم عن الجهود المبذولة في اروقة وزارة المالية والهستدروت واتحاد الصناعيين، من أجل التوصل الى عقد صفقة جديدة لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي والانتقال به من «اقتصاد حالة الطوارىء» الى «اقتصاد عادي».

من الواضح ان اشفاء الاقتصاد لا يتم بحلول سحرية. وطالما أن الحديث يجري عن اقتصاد حالة طوارىء، اي اقتصاد حرب، فهناك اذن علاقة واضحة ـ ديالكتيكية ـ ما بين الاقتصاد الاسرائيلي وحرب الخليج. وانا لا أريد هنا ان استبق الحوادث واخمن نتائج الحرب. الا ان الذين يتخصصون، ارتباطا بأوضاع اسرائيل، قد بدأوا يستخلصون النتائج.

هناك من يستنتج بأنه يجب العمل الآن على تصعيد سباق التسلح بالاسلحة غير التقليدية على ضوء نتائج الحرب. ويقول هؤلاء ان الحرب ضد العراق قام الامريكيون بابلاغنا باطلاق صواريخ ضد اسرائيل قبل نحو «دقائق» من هبوطها. ولكن امريكا ليست دائمة في المنطقة. وينبغي ان تكون اسرائيل مستعدة لأي طارىء. والحديث يجري عن اجهزة انذار مبكر واسلحة حديثة تكلف مليارات الدولارات.

وهناك من يستخلص، لا مفر من الخروج من دائرة سفك الدماء فهذا حاجة ماسة. ولكن هؤلاء ليسوا فقط محبي السلام، اذ يوجد كثيرون يتصورون الامر بشكل آخر على هذا النحو يجب تعظيم الآلة العسكرية المرافقة لضربها تلك والاستعداد لمواجهة التسلح الجديد الذي دخل المنطقة (السعودية بالأساس) وسوريا.

صحيح ان سلاحا جديدا دخل المنطقة. ولكن الركض وراء نظرية التسلح في مواجهة التسلح لن تكون له نهاية. وهذا لن يحقق السلام ولن يوقف الدماء. والذين يحسبون انه بامكان اسرائيل ان تكون الوحيدة في المنطقة من حيث القوة العسكرية، مخطئون وبعمق.

والنتيجة للاستنتاج الاساسي من هذه الحرب يجب ان يكون: العمل على نزع الاسلحة غير التقليدية في المنطقة وتصفية الآلة الحربية للجميع والاتجاه نحو حل سلمي شامل. هكذا نضمن بلدا اقتصاد سلام. وهكذا تحل كل المشاكل. ويسعدني ان عدة اصوات بدأت تعلو في اسرائيل خلال الايام والاسابيع الاخيرة، تتحدث عن السلام العادل. ولا اقصد فقط الاصوات المعروفة برفاقنا طوال الوقت، انما اصوات مثل موشيه شاحل، احد المسؤولين في قيادة حزب العمل، الذي خرج بفكرة شجاعة وسمى المولود باسمه ـ «دولة فلسطينية» والتفاوض مع كل من يعترف بوجود اسرائيل ويقبل قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ دون ان يستثني م.ت.ف.

من هنا فان اية معالجة لحل المشاكل الاقتصادية يجب ان تأخذ هذا الامر بالاعتبار.

● ماذا فعلت الحرب ●

خلال الحرب، شل الاقتصاد تقريبا. فروع السياحة والزراعة توقفت لعدة ايام، العمل في البناء توقف معظم فترة الحرب. فرع النسيج ايضا توقف بمعظمه. القوة الشرائية للمواطنين بلغت الحضيض في فروع الملابس والاحذية والاثاث وحراء البناء وغيرها. واكثر من مئة الف عامل اقرجوا في عطلة غير مدفوعة الاجر ومئة الف عامل آخر هناك خطر الا يقبضوا معاشات شهر شباط الماضي.

ويجري الحديث اليوم بصراحة عن ان البطالة ستصل في حزيران القادم الى ربع مليون عامل.

وقامت الحكومة واصحاب العمل باستغلال شتى حالة الطوارىء.

فأصحاب عمل كثيرون قاموا بفصل عمال بحجة حالة الطوارىء وانعدام الطلبيات. وبهذه الحجة جرى فصل جماعي لعمال عرب، على خلفية عنصرية واضحة. ويجري استبدالهم بعمال من المهاجرين اليهود الجدد. ولقد لاحظت الامر بنفسي وتأكدت من هذه الحقيقة الشنيعة. والمؤسف ان قيادة الهستدروت تهربت من معالجة هذه المشكلة بشكل جذري. وواصلوا يطالبون العمال كالعادة في مجالس العمال يحولون الامر الى النقابات. والنقابات تعيده الى مجالس العمال. وبين هذا وذاك، ضاعت القضية وتم تثبيت الفصل.

اما الحكومة فقد لعبت لعبة اخرى. فهي على الرغم من الاوامر الواضحة لقيادة الدفاع المدني، والتي الزمت العمال بالبقاء في بيوتهم وليس فقط في الايام الثلاثة الاولى وليس فقط في المناطق الخطرة وليس فقط النساء اللواتي اضطررن البقاء مع الاطفال، على الرغم من ذلك فان الحكومة لم تعلن نظام الطوارىء (ما يسمى بـ «نظام طوارىء في الدفاع المدني»). ان الامر ليس صدفة. فالحكومة تعرف ان اعلان هذا النظام رسميا يعني ان تتكفل الحكومة التعويض عن كل الخسائر والاضرار التي تلحق بالاقتصاد وبالمواطنين. ولكي لا تدفع اي تعويض، تركت الامر مفتوحا وبهذا خدعت المواطنين. من جهة منعتهم من الذهاب الى العمل ومن جهة ثانية قالت لهم: تغيبكم عن العمل غير قانوني ويجب ان يكون على حسابكم.

ان تصرف الحكومة هذا خطير جدا، وهو دليل على حقيقة توجهها المعادي للعاملين.

ويكفي ان نذكر هنا ان الحكومة انتهزت الفرصة، ايضا لتمرير تعديل قانون البطالة. وبحجة عدم السماح لمواطنيه بأن يتسكعوا ويعيشوا على حساب الدولة من رسوم البطالة، قلصت عدد اصحاب الحق في الحصول على رسوم البطالة (حتى جيل ٣٥ يلزم العاطل عن العمل بالعمل في اي عمل يعطى له في منطقة تبعد عن مكان سكنه مسافة ٦٠ كيلومترا). والنتيجة التي احتسبوها كما هو معروف، كارثية تماما. ولقد كشف النقاب مؤخرا عن ان ٤٥٪ من العمال العاطلين عن العمل لم يحصلوا على رسوم البطالة. فمن اين الاوهام بأن العمال لا يريدون ان يعملوا وانهم يتسكعون في مكاتب العمل حتى يعيشوا على حساب الدولة!؟

● العمال الفلسطينيون ●

هنا يجب الاشارة الى ان العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة يعانون من اوضاع اسوأ. فهم عانوا من سياسة تجويع خلال الحرب ولا يمكن تجاهل ذلك.

ان اسرائيل، وفقا للمواثيق الدولية، مسؤولة عن ضمان العمل والمعيشة للمواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة طالما هي تحتل هذه المناطق. وحتى عندما تقررت فك الحصار لم تسمح سوى لثلاثين الف عامل ان يخرجوا الى العمل. وهذا يعني حرمان ثمانين الف عامل فلسطيني من العمل، اي حرمان ثمانين الف عائلة من مصدر الرزق. المعجة ان هؤلاء غير معطلين. ويقصدون انهم غير مسجلين في مكاتب العمل التابعة للاحتلال. وفي هذه المكاتب يحكم ضابط عسكري يسمح لنفسه ان يقرر تجويع او اطعام اية عائلة يشاء وهذا يتناقض مع اية مفاهيم انسانية.

● صندوق المرضى ●

وخلال الحرب ايضا تضرر صندوق المرضى الهستدروتي بشكل كبير. فقد كانت ادارة الصندوق بحالة استعداد خاصة للطوارىء كلفتها نحو مليون دولار. والمستشفيات التابعة للصندوق لم تعد تستقبل المواطنين المرضى بسبب حالة الطوارىء.

والحكومة لم تعوض الصندوق بأي شيء. وليس هذا فحسب، فانها لم تدفع له حتى ما كانت التزمته (في زمن حكومة بيرس ـ شمير). ولذلك نرى ان مساهمتها انخفضت من ٣٣٪ من المصاريف سنة ١٩٨٧ الى صفر الآن.

● وما هي الصفقة.. ●

ازاء هذه الاوضاع يسأل السؤال: ما هي الصفقة التي يتحدثون عنها وهل جاءت فعلا لمواجهة هذه المشاكل؟

لقد علمتنا التجارب، ان الصفقات السابقة، ان الصفقات بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت، هي بمثابة اتفاقات بين الحيتان ورأكبهم. والعمال هم المتضررون منها والمطالبون بالدفع دائما. والصفقة التي تم توقيعها عام ١٩٨٥، في زمن بيرس ـ موداعي ادت الى التقلص في قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٣٠٪. وقالوا في حينه ان هذا مؤقت وانه سيتم تعويض العاملين. وكان ذلك كلاما فارغا.

واليوم يتكلمون في الوزارة كلمات كبيرة. ليس فقط صفقة بل ميثاق اجتماعي، كما اسماه وزير المالية موداعي، الذي قال في الوقت نفسه: «ليس عندي ما اعطيه». واضاف: «يكفي فقط ان نعمل على ان تكون تكاليف اصحاب العمل اقل!» كيف؟ عن طريق منعهم من دفع ضريبة التأمين الوطني. اي ان هذا الهدف يكون الاجراء على حساب العمال.

وفي احسن الاحوال نراهم يتحدثون عن خطوة كريمة: تجميد الاسعار. وهذا ضحك على الذقون. فأية اسعار يقصدون. فالمواطنون لم يعودوا يملكون المال ليدفعوا مقابل اية اسعار كانت. والحكومة نفسها الغت الدعم («السوبسيديا») بشكل شبه كامل.

اما حديثهم الجدي والمقلق فهو عن الثمن الذي يريدون ان يدفعه العمال والاجيرون.

وهذا هو الثمن.

●● علاوة الغلاء: يريدون من العمال ان يتنازلوا عن علاوة الغلاء التي من المفروض ان تدفع في معاش شهر آذار الجاري، التي تجمع في نيسان. ان هذه العلاوة حسبت عن الغلاء الذي حدث في الاقتصاد خلال الاشهر الستة الماضية نسبة الغلاء بلغت ٨٪ وما سيدفع حسب اتفاقيات علاوة الغلاء هو بنسبة ٦٠٪ فقط اي اكثر قليلا من نصف نسبة الغلاء. والجدير الاشارة هنا الى انه اي العمال، اكلنا هذا الغلاء خلال الاشهر الماضية. اي ان التعويض الفعلي هو جزئي جدا واقل من النصف.

●● الحد الادنى من الاجور. من المعروف ان قيمة الحد الادنى من الاجور يتم تعديلها مرتين في السنة. في اول نيسان، حسب جدول الغلاء. وفي اول تشرين الاول، حسب معدل الاجور. والقانون يقول ان الحد الادنى من الاجور يجب ان يكون بنسبة ٤٥٪ من معدل الاجور خلال الاشهر الستة الاخيرة انخفض الحد الادنى من الاجر الى نسبة ٣٨٪، اي انه يجب تعديله بنسبة ٧٪. ويبلغ مبلغ من ١٠٤٠ شيكل الى ١١٠٠ ويطالبون العمال اليوم بأن يتنازلوا عن هذا التعديل. ان مثل هذا التنازل يعني امرين اولا ـ هو خرق للقانون. ومن اجل تثبيته يريدون تعديل القانون نفسه. وثانيا ـ ان المتضررين من الامتناع عن هذا التعديل يعدون بمئات الالوف من العمال والافراد المرتبطة اجورهم بالحد الادنى مثل: الحاصلين على تأمين الدخل ورسوم البطالة والكثير من العاملين في مختلف فروع الاقتصاد. وقد ذكرت د. نوعمي ناشر، نائبة رئيسة لوبي النساء في نهاية الاسبوع الماضي ان ٣٥٠ امرأة عاملة سيتضررن من عدم تعديل الحد الادنى من الاجور.

● مزامير الهستدروت ●

من الواضح ان اهداف اصحاب العمل والحكومة، ان هي العمال السائحة في شفاء الاقتصاد، هو حجة للتهرب من المسؤولية ولتوجيه الضربة الى العمال

لكن ما اخشاه هو رد فعل الهستدروت والمزامير المنبعثة من هناك مقلقة جدا جدا

ان قادة الهستدروت يقولون، «لن نقبل بالمس في علاوة الغلاء او الحد الادنى من الاجور.. ولكن..»، «ولكن» هذه خبيثة. فيها يكمن الخطر

انهم يوافقون عادة على ما يسمى بـ «مساهمة في تحمل العبء» ولكن على اي شيء للعمال حتى يساهموا فيه!؟ لقد اخذوا نصف علاوة الغلاء. وقلصوا رسوم البطالة وقذفوا بألوف العمال الى سوق البطالة وضربوا مؤسسة التأمين الصحي للعمال (صندوق المرضى الهستدروتي). فماذا بقي لهم!؟

ان المطلوب من قيادة الهستدروت اليوم، هو ان تمثل المصالح الطبقية للعمال فعلا، وتعلن بكل حزم واصرار رفضها لمطالب اصحاب العمل والحكومة وشن نضال عمالي شعبي شامل ضد اي مساس بحقوق العمال ومن اجل حل ما تراكم حتى الآن من مشاكل واضرار لهم.

ان الطريق للخروج من المشاكل الاقتصادية في اسرائيل ونقل الاقتصاد الى مستوى الشفاء والنمو الحقيقي هو ليس بالصفقات، وهو بالتأكيد، ليس بتصعيد سباق التسلح. انه بالخروج الى طريق السلام العادل. ولقد آن الاوان لأن يعطي ممثلو العمال دفعة الى هذا السلام، فبهذا يؤدون اكبر خدمة لجماهير العمال.

للشعب المصري رأي آخر.. في حرب الخليج

● الامريكيون عرضوا على جمال عبد الناصر ايضا.. «تحالفا اقليميا» لكنه رفض بحزم واباء؛ وكان ذلك في الماضي.. حين كنا نتمسك بأشياء اسمها استقلال وحرية ارادة وحرية قرار. اما الحاضر.. فالويل لنا منه. والويل لنا اذا صبرنا عليه

● لماذا لم تقل الحكومة المصرية ولا اية كلمة عن مصير الوف المصريين الذين يعيشون في المدن الكبرى في العراق؟ كم قتل منهم تحت قصف الغارات الاجرامية التي شنتها طائرات قوى التحالف؟! ●

الطلاب خرجوا الى الشوارع تحت طائلة الرصاص الحي.. والقوى الوطنية والمثقفون والفنانون الوطنيون رفعوا صوتهم..!

● لم يكن موقف الشعب المصري من حرب الخليج شبيها او حتى قريبا من موقف الرئيس المصري وحكومته. وانفجار المظاهرات في جميع الجامعات المصرية خلال الاسبوعين الماضيين بشكل متواصل، ما هو الا اشارة لما يدور في صدور الشعب وليس فقط طلبة الجامعات.

هؤلاء لم يختلفوا عن النظام المصري في معارضته احتلال العراق للكويت. بل هناك شبه اجماع ايضا على معارضة شخصية صدام حسين واسلوب حكمه. وجميع صحف المعارضة تتحدث عنه كدكتاتور لكن في الوقت نفسه رأى هذا الشعب، كما عبرت عن ذلك المعارضة والمتظاهرون من الطلبة والمحاضرين، ان امريكا تقوم بحرب عدوانية اجرامية مدمرة هدفها ليس تحرير الكويت ولا حتى حماية الحلفاء من امراء التهجير وخلاصته انها القضاء على العراق القوي حتى لا يبقى في مواجهة اسرائيل اي نظام عربي مرفوع الرأس. كذلك الهدف هو ضمان الهيمنة الامريكية في المنطقة، دون اي حساب لأي ثمن.

فيما يلي مقتطفات من المقالات والاخبار والصور والكاريكاتيرات التي ظهرت في العدد الاخير من صحيفة «الاهالي» القاهرية، الناطقة بلسان حزب التجمع الوحدوي التقدمي (٩١/٢/٢٧) والتي تعكس جانبا هاما ومعبرا من الموقف المصري الشعبي والوطني.

●● الصفحة الاولى

●● العنوان الرئيسي جاء صارخا: مذبحة امريكية للشعب والجيش العراقي/ اسرائيل تطلب تدمير القوات العراقية بالكامل/ بريطانيا ترفض وقف القتال قبل تغيير نظام الحكم في العراق/ مساومة امريكية على جلاء العراق بعد احتلاله والعنوان الرئيسي لخبر ثاني: والشرطة تواجه المظاهرات الطلابية (في الجامعات المصرية) بالرصاص الحي/ مصرع ٣ طلاب واصابة العشرات واعتقال ٥٠٠ طالب. ويحكي الخبر عن حقيقة استمرار المظاهرات اسبوعين بلغ عدد القتلى برصاص البوليس ٤ طلاب. وفي خبر آخر عن الموضوع يصف المراسلون عمليات القمع التي استخدمها الجنود المصريون ضد المتظاهرين والتي تبدو مستقاة من مدرسة القمع الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة في الكثير من اشكاله البشعة.

●● ٣٦ نائبا في مجلس الشعب (من نواب احزاب المعارضة وحزب التجمع، الناصريون، المستقلون، وثلاثة من نواب الحزب الوطني الحاكم) تقدموا بطلب خطي الى رئيس المجلس، د. احمد فتحي سرور، لكي يطرح المناقشة في المجلس موضوع ازمة الخليج اثر رفض مصر للمبادرة السوفييتية. وقد رفض رئيس المجلس الطلب مبررا ذلك بالقول: نسبي ورفض الموضوع من قبل، ولا اريد الدخول في مناقشات ومناورات اطراف الازمة.

●● قام بعض الفلسطينيين موخرا من الكويت هربا من تهديدات الكويتيين ورفضت مصر استقبالهم.

●● اعرب ياسر عرفات عن عدم ثقته من وعود الغرب بالسعي لحل القضية الفلسطينية بعد الحرب وقال: ستصعد الانتفاضة في الاراضي [illegible]

●● صورة مؤثرة لام وابنتها عراقيتين، تبكيان على خلفية الدمار الذي قامت به قوات التحالف في بغداد. وكتبت «الاهالي» تحت الصورة: لم يتوقف جحيم السماء لحظة، لينفجر الناجون من الذبح في سواهم الى هذا سيحدث.

● القت اجهزة الامن القبض على ستة من اعضاء حزب التجمع في قسم شبرا الخيمة بسبب معارضتهم لحرب الخليج، حجم اعلن الاضراب عن الطعام احتجاجا.

● تحت عنوان: مشكراه، نشر خبر صغير على الصفحة الاولى يقول: منح امير الكويت مليار دولار لفرنسا للمساعدة في جهدها الحربي من اجل تحرير بلاده.

●● المشاركة المصرية في الحرب

استحوذ هذا الموضوع على معظم مواد العدد. والصحيفة التي نحن بصددها مثل الشعب المصري ترفض مشاركة مصر في هذه الحرب القذرة. ونختار مقتطفات مما كتب في هذا الموضوع

●● ان مصر بمشاركتها وجدت نفسها في مواجهة دولة عربية، وفي خندق واحد مع دول غربية ومع اسرائيل، مع دول كانت علاقاتها مع الشعوب العربية طوال التاريخ الحديث علاقات المستعمر (مع كسر الميم) بالمستعمر (مع فتح الميم). وفجأة باسم «النظام الدولي الجديد» اصبحت ترمز هذه الدول الى معاني «التحرير». هل تنسجم هذه الصورة مع مارستها في الارض العربية؟

ولقد اعلن صدام حسين الانسحاب من الكويت. ولقد نقول وانشطن ان مصر سوف تربح كثيرا من موقفها لكن العبرة في النهاية بمشاعر الشارع المصري ومشاعر التاريخ العربي لا بالرؤية الامريكية وحسابات والتطلع الربح والخسارة!

واليوم يتعرض الشارع العربي للاذلال كما لم يحدث من قبل. لان صدام قد انار فيه الاحساس بأنه يتحدى القوى العالمية المتحدة بمفرده. ولا نتحدث عن مسؤولية صدام فيما جرى. ولكن هل الانتقام من الشعوب العربية واذلالها هو سبيل بناء نظام دولي جديد؟ وهل يقبل شعب مصر وحكومة مصر السكوت على هذه الجريمة

● محمد سيد أحمد ●

●● جاء هذا الموقف الرسمي المصري لما يدل على ان حكومة مصر معنية بالتحالف مع امريكا على حساب القدرات الاقتصادية والعسكرية العربية ومعنية باخراج العراق من معادلة التوازنات الاقليمية كما هي معنية بتعميق الانقسام العربي واتباع سياسة المحاور وتشكيل حلف عربي موال لامريكا على حساب المصلحة العربية العليا التي تستوجب حل التناقضات الجزئية المؤقتة - مهما بلغت حدتها - والقبول بمصالحة عربية تؤمن استقلال الكويت وحماية العراق من حالات مكائد ومؤامرات خصوم العرب وفي مقدمهم الصهيونية العالمية

● د. ماهر عسل ●

●● جاء ليبرز النهضة هذه. ان الغرب منذ بدأت الازمة استمرا شيئا فشيئا لانفراد الولايات المتحدة بادارة تلك الازمة حتى اصبح العالم العربي (صاحب المشكلة الاصل) في دور المتفرج وليس الشريك حتى الاصغر في تلك الادارة. فامريكا هي التي ترفض المبادرات وامريكا هي التي تحدد موعد الحرب، وهي التي ترفض عرض الانسحاب بدون اية شروط وفقا لقرار مجلس الامن. ثم هي التي تقرر الحرب.. ودورنا فقط ان نستمع الى جرس التلفون ليصلنا تبليغ اليوم بانهيار الحرب

● عبد الستار الطويلة ●

●●.. وصفحة من تاريخ مصر يختار الكاتب موضوعها من خلال مقاربة الامس مع الواقع المعاش.. فيحكي قصة عن الرئيس جمال عبد الناصر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٥٤، وتشبه الاوضاع اليوم.

في حينه، كان عبد الناصر يبحث عن مصدر لتزويد بلاده وجيشه بالسلاح والعتاد حتى يحافظ على ثورته ووطنه ويحرر فلسطين. وكانت هناك حساسية مفرطة ضد التعامل مع الاتحاد السوفييتي كي يظل بعيدا عن الشيوعية. وقد اتيحت الولايات المتحدة الامريكية هذه الخطة وارسلت وفدا من وزارة الدفاع (البنتاغون) يضم الشخصيات المشهورة في حينه لتلافد

وكان عبد الناصر قد اتهم المبعوثين الامريكيين ان الحلف الذي تريد بلادهم اقامته سيكون موجها ضد بلدان عربية وليس ضد عدونا.. وفي هذه المنطقة لا نعرف سوى عدو: اسرائيل التي ما زلنا في حالة حرب معها من الناحية الفنية والبريطانيون الذين يحتلون ارضنا عربية بينما اعترف الامريكيان بأن العدو الذي سيكون الحلف موجها اليه هو الاتحاد السوفييتي.

ويقول الكاتب في «الاهالي»: «رفض عبد الناصر بإباء ان يبيع حرية وطنه وارادته مقابل معونة امريكية.. وحينها: كان ذلك في الماضي عندما كنا نتمسك بأشياء اسمها استقلال وحرية ارادة وحرية قرار توحد ضد العدو الحقيقي، اسرائيل. كان ذلك في الماضي. اما الحاضر فالويل لنا منه. والويل لنا اذا صبرنا عليه»

● د. رفعت السعيد ●

●● الحكومة المصرية تهلل لقتل رعاياها!!

بعيدا عن الرد على الافتراءات الكاذبة حول دور شعب العراق وجيشه في معارك الامة العربية، وتلك الشماتة القاهرية فيما يتعرض له شعب العراق وجيشه من عدوان وحشي من قبل سفاحي الخراجة بوش الذين جيشوا الفضاء على آخر ما تبقى من ارادة عربية لا يمكن ان ينكر احد هذا السقوط الخلقي لاجهزة الاعلام المصرية من صحافة واذاعة وتلفزيون وهذا التهليل لكل طلعة جوية للقتلة فوق العراق. ولكن هناك ملاحظة يجب ان تلفت النظر فيما تعرض وسائل اعلام الحكومة على ان تقر قرارا به. وهي ملاحظة التأكيد ان الحرب لا يصيب المدنيين ولا المواقع المدنية.

والذي نريد كشفه هنا هو ان هذا الادعاء الكاذب حول عدم اصابة المدنيين يقصد به تضليل الشعب المصري والذي يعيش الآلاف من ابنائه في المدن العراقية الكبرى التي هجرها سكانها الى الريف واحياء بغداد القريبة والمحيطة بوزارة الدفاع والمواجهة للقصر الجمهوري احياء المربعة وشارع الرشيد والبحارين وجانب الكرخ وساحة الشهداء كل هذه يعيش فيها المصريون والذين لو يستأجرون مقاهيها ومطاعمها وورش صناعة الاحذية والنشط فيها - ومناطق ديالة وبغداد الجديدة والامبراطورية التي تحيط بها ■ الرشيد والقرية من مواقع القاتل النووي العراقي تقطنها فئة الموظفين المصريين والعمال في المنطقة الصناعية في جنوب بغداد.. اما مدينة البصرة فهي ممر الآلاف المصريين الى الفردوس المفقود في الكويت.. ولم نسمع اي تصريح من مصدر مسؤول او غير مسؤول رغم انهيال التصريحات عن احوال هؤلاء العمال وكم قتل منهم وكم اصيب.

ويقول قائل لماذا لا يعودون ونتساءل هنا كيف يعودون وقد اغتصبت قيادة قوات العدوان طريق عمان بغداد اذ صار هدفا عسكريا، ونشرت جريدتنا الاهالي على السنة بعض العائدين كيف قطعوا المسافة في مدة تصل الى عشرة ايام تحت جحيم الغارات الجوية.

وحكومتنا نتوجه بالسؤال عن المسؤول الآن عن حماية المصريين وكيف لا يعلم الشعب شيئا عن قتلاه بقنابل الامريكان في قلب هذا الضجيج الاعلامي.

● عبد الرحمن خير ●

وعبر اعادة ليوجان القيم صفقة لسلطة لمصر بشرط ان تنضم الى حلف امني في المنطقة او بكلمات اخرى حلف عسكري اقليمي. وبعد فترة من الحوار مع عبد الناصر اوضحها ما يلي: ان الموقف الامريكي المستعرض (من طويل يقوم على اساس ان المعونات الاقتصادية والعسكرية لدول الشرق الاوسط متناسب مع المدى الذي ستطابق فيه مواقف هذه الدول مع خطط الدفاع الامريكية. فيقف جمال عبد الناصر ويؤكد نوري باشا السعيد (رئيس الحكومة العراقية في ذلك الوقت، وهو معروف بولائه للغرب - «الاهالي») مستعدا لاتخاذ قراراته على اساس ما اذا كانت تتفق او لا تتفق مع استراتيجيتكم العالمية. ولكني انا لست مستعدا لذلك. فاني ملتزم وسائل ملزما بأن احدد مواقفي من القضايا المختلفة على اساس واقعها الموضوعي، ولن اتخذ قراراتي الا على اساس ما هو مفيد لمصر. فاعطيه ابحاثات عن الحقيقة ليس هناك شيء اسمه الاستقلال الكامل. وبالنسبة بالنسبة لدولة تعتمد على المعونة الخارجية مثل مصر، اذا ما اعطيناكم المعونة الاقتصادية التي تريدونها فسيكون عليكم ان تضعوا مصالحنا في الاعتبار. واذا كنتم لا تريدون السير معنا في خطتنا فسيأتي آخرون سيقطفون ذلك

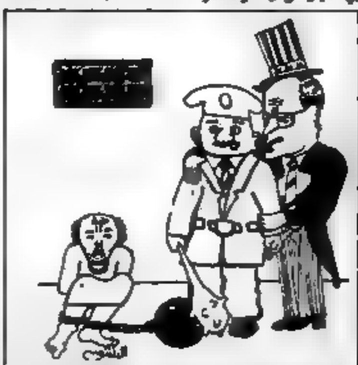

الفارس بوش.. والخائف حسني!

● كان مشهدا يدمي القلب، ماما نجوى (ابراهيم) تبكي (على شاشة التلفزيون، خلال تقديم برنامج للاطفال!) والصغير الكويتي (الذي استضافته في البرنامج) يبكي. وقد كتب الطفل الكويتي رسالة الى سوبرمان العالم او محرر الشعوب، الرجل الطيب، الذي يحمي اسرائيل ويعطيها كل ما تريد لانها دولة منكسرة ولم ترتكب سوى جرائم تافهة.

رسالة يطلب فيها من جورج بوش ان يعيد الكويت بسرعة. وتبكي معه الست المذيعة ثم يتحمس الطفل ويوجه رسالة الى الرئيس حسني مبارك ويقول بالنص: ولا تخف. الكويت سوف تعود بوش سوف يعيد الكويت لا تخف يا حسني مبارك.

ما هذا.

لقد اصبح البطل الاول للصهيونية في العالم هو فارس الاطفال. يا ماما نجوى. اطفالنا ابرياء مما يحدث ودينا يقول، فماذا علمتم فاستحضروه ولقد منعت ابنتي من مشاهدة برنامجك لان مذيعة لا تدرك ماذا يجب ان تقول لاطفالنا وما يجب الا تقوله.. هي مذيعة يجب ان تبعد فورا عن برامج الاطفال

وليت السيد صفوت الشريف (وزير الثقافة) يرى هذه الفقرة ليدرك ماذا فعلت نجوى ابراهيم. ولا اظن انه يقبل ان تعلن مذيعة في التلفزيون المصري ان رئيسنا خائف..

● المهدي سعد ●

■ المصري الفصيح
(انظر ص ٧)

□ رأي يكتبه محمد وتد □

في ثلاثة حروب كونية انتقلت امريكا من التحالف الى المشاركة والى الهيمنة!

(١)

● تدرك الدول العربية ان يعتبروا تصريح الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي جاء متأخرا بالنسبة لتحول العدوان الاميركي - الاطلسي لحرب العراق، انها تمس قرارات مجلس الامن حول تحرير الكويت.

الا ان اهم الموضوعين بالتفاصيل الصغيرة لسلوك الدول العظمى التي ما زالت تقف على حافة «الوفاق الدولي» ملاحظات تتطلب تفسيرا موضوعيا مقنعا. واعترف انني لم أوفق بالتوصل الى تفسير مقنع لهذه السلوكيات «المحيرة» ومنها ان تباين المواقف الكاملة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، الاتحاد السوفييتي والصين وفرنسا، لا تنسجم مع المواقف الرسمية لهذه الدول داخل المجلس. فقد ظلت مواقفها حتى ساعة اعلان بوش عن «تعليق» الحرب العدوانية على العراق، متشابهة ومرحبة وانجرت وراء الولايات المتحدة التي رفضت قبول العراق بالاعلان عن الانسحاب من الكويت وطالبت بالموافقة على كافة قرارات مجلس الامن. ثم رفضت الموافقة الشفهية لمجلس الثورة العراقي على القرارات وطالبت بموافقة رسمية بصوت صدام حسين، وبالتالي اكتفت برسالة موقعة من قبل طارق عزيز باسم مجلس الثورة العراقي.

لقد كان واضحا ان الولايات المتحدة تريد كسب المزيد من الوقت لزرع المزيد من الدمار. وكان واضحا ان جورج بوش يريد اذلال العرب عن طريق اذلال صدام حسين. وكان واضحا ان العدوان على العراق بدأ بعد ان تم الانسحاب العراقي من الكويت، فكيف تفسر هذا السلوك الرسمي مقارنة بالتباين العلني بين المواقف الاميركي والسوفييتي، الفرنسي والبريطاني وغالبية العالم الموقف الصيني.

(٢)

حدث الحروب الكونيتين الاولى والثانية لعلي اجد تفسيرا لهذه الظاهرة مع الاخذ بنظر الاعتبار ما احدثه مرور نصف قرن على الثانية من متغيرات ومستجدات على الساحة الدولية.

واول ما يبرز من قراءة سريعة للحرب الكونية الاولى والحرب الكونية الثانية، هو تنامي الموقف الاميركي، كدولة عظمى تسعى لنشر قيم الحرية والديمقراطية بوصفها النموذج لتلك القيم. وعندما نشبت الحرب الكونية الاولى كان الاميركيون مشغولين بابادة ما تبقى من الهنود الحمر وتركيزهم في محميات طبيعية. والتحقت الولايات المتحدة بالحرب الكونية الاولى متأخرة حيث اندلعت الحرب في (٢٨ تموز ١٩١٤) وانتهت في كانون الاول ١٩١٧ ودخلت امريكا الحرب في ابريل ١٩١٧.

والتي يحدثنا ان الرئيس الاميركي آنذاك ولسون وضع بنودا لاتفاقية سلام تستطيع ان تسميه اليوم خطة للنظام الدولي الجديد او خطة للوفاق الدولي.

لكن الشعب الاميركي رفض هذه الخطة على الرغم مما بها من جور الشعوب الضعيفة بحجة انها لا تخدم الشعب الاميركي مصالح كالمصالح التي حققها الفرنسيون والبريطانيون فامريكا لم تدخل الحرب ... (١٩٢١).

لقد ابادوا الهنود الحمر باسم الحضارة (وهذه الابادة مستمرة حتى اليوم بوسائل «عصرية») واستعبدوا السود باسم حرية رأس المال، وها هم يسرقون ثروات العرب باسم حماية العرب.

(٣)

انتهت الحرب الكونية الثانية هي الاخرى بوضع منظم جديد للعالم. وكما في الحرب الاولى ففي الثانية كان هناك منتصر ومهزوم. ولم تعد امريكا حليفا وانما شريكا اساسيا بوضع هذا «النظام». والحديث ليس عن «حرب النازية والفاشية»، فالحرب نشبت كحرب مصالح وهيمنة ومناطق نفوذ وهكذا انتهت واسندت بعضاء العضوية الدائمة في مجلس الامن للدول الكبرى ومنح كل منها حق النقض «الفيتو»، الذي أخر هيمنة الولايات المتحدة، حتى اندلاع أزمة الخليج والعدوان على العراق.

ونستطيع بقياس اسلحة الحرب الكونية الاولى والثانية، أن نعتبر العراق وحده تعرض لعدوان كوني، سيعتقد ليظهر ان دور الاتحاد السوفييتي يكاد يكون مثل دور («الرجل المريض» - الامبراطورية العثمانية) في الحرب الكونية الاولى. اما ما حدث بين الحربين، الكونية الثانية وحرب الخليج فقد كان «وفاقا دوليا» طبقا لسلوكيات دولية متعارف عليها ومتفق عليها تضبطها قوتان متصارعتان بالقدرة على تدمير الكرة الارضية، يسمونها «الحرب الباردة».

وعندما تراجعت واحدة من هذه القوى «الاتحاد السوفييتي» كان من الطبيعي ان تنتقل الولايات المتحدة من رفض مرحلة «التحالف» والانتقال «للمشاركة»، ثم رفض مرحلة «المشاركة» الى مرحلة الانفراد باتخاذ القرار والهيمنة الكاملة وهي المرحلة التي نعيش فيها.

(٤)

لقد كان الترحيب بقرار بوش «تعليق» الحرب العدوانية على العراق سابقا لاوانه على ما يبدو، ربما لاننا لم نربط في لحظة تعجيل وقف الحرب، بين انفتاح الشهية الاميركية منذ رفض خطة ولسون، حتى صعود شركات تصنيع وتسويق الاسلحة والاحتكارات ورؤوس الاموال الطفيلية التي افرزت رؤساء على شاكلة نيكسون وبوش وصححت خطأها بالنسبة للرجل «الطيب» كارتر فلم تسمح باختياره مرة ثانية.

يعد بوش باستئناف الحرب اذا لم يحقق اهدافه العدوانية كلها. وقد اختار مجلس الامن لتحقيق هذه الاهداف بدلا من مجلس الامن الذي يجتمع وينفض بدون نتيجة، الى ان تتمكن الادارة الاميركية من فرض سيطرتها بصورة مطلقة. وقد اصبح واضحا للقاصي والداني انه لا يكتفي بدور الشريك الاول، فقد حمل حلفاءه نفقات الحرب، ويضمن لمساعدته العسكرية اسرائيل تدفع الثمن ... على تنفيذ الصفقات الضخمة لاعادة بناء ما دمرته مدافعه وطائراته بواسطة شركات امريكية وسيترك فتاتها لبريطانيا وفرنسا لتربح منه شيئا، اما الذي يبقى للاتحاد السوفييتي والصين، لمشاركتها في القرار الدولي، وظلوا من جهة الغنائم!

وهل تضيع فرصة هذه الدول الاخيرة بالغاء وزنها في كفة الدول المسؤولة لتعديل ميزان النظام الدولي الجديد، ام ان هذه الفرصة ضاعت ولن تعود كما كانت في الحربين الكونيتين الاولى والثانية!

*** خليجيات ***

● بقلم يوسف فرج ●

□ كاسك!

● ما قد حلت «العاصفة» ووضعت الحرب اوزارها ... الكويت والعراق ... تركت حربا ... الخليج الاسود ...

...

□ كل نصر والعرب سالمون

...

المصري الفصيح

** بعد نظر

جلبت امريكا لمصر المناورات الاميركية المصرية المشتركة.. فيا هي مناورات النجم الساطع ورياح البحر .. التي جرت في بيئة مصرية.. تتحول الى عاصفة الصحراء في بيئة مشابهة. ولعل ما حدث يجيب على تساؤل البعض. لماذا لم تتم بعض هذه المناورات في بيئة امريكية.

● ابنتي احمد سعد - الاسكندرية ●

** انكار الذات

ارسال سوريا لقواتها للدفاع عن السعودية بدلا من الجولان دليل على انكار الذات.

● احمد محمد صقر - القاهرة

** حصانة دبلوماسية

اعتقد ان الاخوة الكويتيين في مصر يتمتعون بحصانة دبلوماسية على ظل ظروفهم الحالكة فهم احسن حالا من ... بلادهم ... الرافدين.

● طه حسين عبد العزيز - الفيوم ●

** الشيخ بوش

...

** الصفقة.. والسكود الصباحي!

...

كوبولا يثأر من السنوات العجاف في الجزء الثالث من «العراب»

● الفيلم يعرض في اكثر من الفي صالة في انحاء الولايات المتحدة ● قد يحل الفيلم ازمة كوبولا ويخلصه من الديون البالغة (٦) ملايين دولارا ● بعض المآخذ على كوبولا انه يمجد العنف والقوة ●

●نيويورك - عن.ص.ف - بعد ١٨ عاما على فيلم «العراب» جاء الجزء الثالث من هذه الاسطورة السينمائية المعاصرة ليؤكد ان اسم المخرج الاميركي فرانسيس فورد كوبولا (٥١ عاما) وحل مصيره اصبحا مرتبطين بشكل وثيق بهذه «الملحمة» السينمائية الشديدة العنف والرومنطيقية في آن.

ويشكل فيلم «العراب ٣» على اكثر من صعيد فرصة حقيقية لكوبولا للخروج من عشر سنوات عجاف ماديا وفنيا ولتقديم دليل على اهمية مساهمته في السينما الاميركية.

وقبل ايام من بدء عرض الفيلم في ٢٥ كانون الاول في اكثر من الفي صالة في انحاء الولايات المتحدة قال كوبولا لصحيفة نيويورك تايمز «بعد شهر من الآن كل مشاكلي ستكون حلت او ستكون تضاعفت».

والواقع انه لم يكن مصير كوبولا معلقا في السابق الى هذه الدرجة بمصير فيلم من افلامه. فالجزء الثالث من «العراب» يأتي بعد عشر عجاف عاش فيه المخرج تحطم احلامه المهنية وتراكم الديون ووفاة احد اولاده والافلاس والعزلة. وقال «الاسوأ من كل هذا بالنسبة الي اعطاني مثلي انها كانت سنوات فقدت فيها حس التوجه».

ومن المؤكد ان كوبولا سيحقق ثأرا عندما طال انتظاره. ففي اليوم الاول من عرضه، رغم مرور ١٦ عاما على تصوير الجزء الثاني جمع «العراب ٣» ٦،٥ ملايين دولار من الايرادات محتلا رأس لائحة الافلام في تاريخ السينما الاميركية.

واضافة الى الملايين الخمسة التي تقاضاها لاخراج الفيلم دفعت شركة «باراماونت» منتجة الجزئين الاولين لكوبولا نسبة ١٥ في المئة من الايرادات.

وهكذا فان استمرار نجاح «العراب ٣» سيكون خشبة الخلاص المادية الفعلية بالنسبة الى كوبولا. ومع مردود مرتفع للفيلم سيتمكن كوبولا من تسديد ديونه (التي تصل الى ستة ملايين دولار حسبما قالت نيويورك تايمز) واعادة تكوين رأس مال يتيح له تحقيق احلام سينمائية اخرى تعويضا عن خسارته لاستديوهات «زويتروب». وكانت هذه الاستديوهات المتطورة تكنولوجيا التي بناها في كاليفورنيا حيث يقيم انقلبت بعد الفشل الذريع الذي مني به فيلمه الباهظ الكلفة «وان فروم ذا هارت» (من القلب) في العام ١٩٨٢.

ومنذ ذلك التاريخ خسر المخرج كل امواله وتراكمت عليه ديون بلغت ٣٠ مليون دولار. واثناء تصوير «العراب ٣» وافق اخيرا على اعلان افلاسه الشخصي بعد سنوات طويلة امضاها في تسديد ديونه بفضل ديون اخرى.

واعتبر مدير شركة «باراماونت» فرانك مانكوزو ان كوبولا ربما كان رفض تصوير الجزء الثالث لو لم يكن في وضع مادي صعب.

اما هو فقال ان ما يحمله من «العراب» هو حلم تستقر حوله السينمائية وان تؤمن لي الكثير من المتعة والارباح.

ويعاب على كوبولا بعد تصفيه مشاكله المادية ان يصفي حساباته المهنية ومن اجل ذلك واخر مرة اخرى على «العراب» وقال انه ادرك بعد سنوات طويلة من الفشل والانزواء ان هذه السلسلة السينمائية باتت وسيلته لتحقيق الشهرة والسبيل المتوافر لديه للاستمرار في الاخراج وهذا اهم ما في الامر.

والواقع انه باستثناء الجزئين الاولين من «العراب» وفيلمه حول جحيم حرب فيتنام «ابوكاليبس ناو» (نهاية العالم الآن) في العام ١٩٧٩ ظلت افلام كوبولا الاخرى (١١ فيلما منذ العام ١٩٦٣) هامشية من ناحية النجاح الجماهيري والجودة الفنية رغم لمسات كوبولا المميزة.

اضافة الى ذلك فان المخرج كان على خلاف دائم مع النقاد الاميركيين الذين شنوا حروبا شعواء على كل افلامه حتى على «العراب ١ و٢» رغم انهما حصلا على تسع جوائز اوسكار (من بينها لافضل فيلمين) وحققا ارباحا ٨٠٠ مليون دولار من الايرادات.

واخذ النقاد على كوبولا تمجيده العنف خصوصا في الجزء الاول واعطاءهم صورا دموية ومخلة في آن للحلم الاميركي والقيم الاميركية (العائلة والنجاح والثراء). كذلك اخذوا عليه ميله الواضح الى التبذير وحب الجنون الذي قيل انه اصيب به خلال تصويره (خصوصا «ابوكاليبس ناو» لاحقا) وكل ورائه الكوارث المادية التي لحقت به وبمشاريعه.

لكن الاقبال الكبير على الجزء الثالث اشار الى ان كل هذا لم يزل على السحر الذي مارسه كوبولا على الجمهور الاميركي بفضل شخصيات «العراب» وقصة عائلة «كورليوني» الايطالية الاصل المنتمية الى عالم الجريمة المنظمة والمليئة بالصراعات والاحلام والرومنطيقية والجنون والعنف واليأس والحب.

اضافة الى ذلك فانه على مر السنوات تحول «العراب» تدريجيا الى عمل كلاسيكي في الثقافة العصرية الاميركية، والفيلم الذي وصف سابقا بأنه تشويه «كاريكاتوري» ويخلط الغث بالسمين لوقائع الجريمة المنظمة الفعلية اصبح الآن يعتبر من بين افضل الافلام الاميركية في السنوات العشرين الاخيرة او حتى كما كتبت نيويورك تايمز «من بين افضل الافلام في تاريخ السينما الاميركية».

كذلك يعتبر نقاد كثيرون ان «العراب» طبع في شكل اكيد انتاجا سينمائية عدة من افلام المافيا الى الافلام البوليسية وحتى الكوميدية. وهو بشكل خاص غير معالم «الابطال» السينمائي الاميركي. فهناك شيء من «العراب» في كل شخصية «زعيم» عصابة او مجرم ابتكرتها السينما الاميركية لاحقا مثل آل باتشينو في «سكارفيس» (الوجه ذو الندبة ١٩٨٣) او روبرت دي نيرو في «ذا انتشابلز» (الاقلاء ١٩٨٧).

وهناك بعض من الطباعة لدى كل بطل اميركي يكافح من اجل تحقيق ذاته واحلامه وقادر على حل الكثير ذاتيا من الحب والعنف والاعمال حتى تكاد لا تحصى. والاكيد ان شخصية «العراب» هي ربما من بين اكثر الشخصيات التي حرفتها الكوميديا وسخرت منها غالبا في نجاح. وكان آخر الممثلين مارلون براندو ذاته الذي جسد شخصية «العراب» الشهير في الجزء الاول في العام ١٩٧٢ ليسخر منها في العام ١٩٩٠ مع فيلم «ذا فرشمان» (المبتدىء). وقام براندو في هذه الكوميديا بدور عراب عجوز لا ابن له ويتبنى شابا اميركيا ليحقق رؤيته ويدرج ابنه الوحيد.

● فرانسيس فورد كوبولا ●

ورغم كل ما سبق تكرر الجدل مع الجزء الثالث الذي بلغت كلفته ٥٥ مليون دولار، وشهد التصوير العديد من التصريحات وخلافا بين المخرج والمنتجين حول الموازنة وتاريخ انجازه.

كذلك تكرر انتقاد المخرج مع تأكيد صحيفة «واشنطن بوست» على سبيل المثال بعد مشاهدة «العراب ٣» ان كوبولا «لم يعد لديه ما يقوله».

ومهما يكن من امر فان الكسب المعنوي الذي قد يقدمه الفيلم لكوبولا هو الاعتراف بأنه يملك طاقة على سحر المشاهد الاميركي وان كان مفعول هذا السحر لا يسري دائما. وهو ربما اثبت انه صاحب دور مؤثر في السينما الاميركية وان كان ذلك لا يظهر سوى بعد سنوات طويلة.

وقال المخرج «تحركت في هذه الفترة التي لم تعرف خلالها افلامي النجاح. انني كنت اجهل جمهوري واصبحت مجهولا وربما لم يعد لدي اي جمهور على الاطلاق. و«العراب» في النهاية كان دائما بالنسبة الي فرصة الحصول على جمهور كبير».

لكن ما يريده كوبولا ابعد كل شيء هو استعادة الاعتبار لذاته كسينمائي لديه ما يقوله وهو اعترف بأنه «خرج كثيرا بسبب السنوات العشر الاخيرة». واضاف «بعد تقدمي في السن اريد ان اصبح اكثر اميركيا صاحب دور حيوي في الفن السابع وان اشعر من البلاد مع ادراكي تماما بأن حياتي السينمائية كانت مضطربة جدا وموضع جدل».

والى جانب آل باتشينو في شخصية «العراب» مايكل كورليوني اعطى كوبولا ابرز الادوار في فيلمه الى ابنته صوفيا في دور ابنة شقيق مايكل وروبرت دوفال. وقيل ان صوفيا اعطيت هذه فرصة تاريخية ستكرسها نجمة وانه «العراب» الجديد مع مدرسة كوبولا بعد آل باتشينو في «العراب ١» وروبرت دي نيرو في «العراب ٢».

ومن وجهة النظر هذه على الاقل تظل بصمات كوبولا في السينما الاميركية لا تقبل الجدل.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اربعة صفوف في مدرسة المكر بدون غرف

● المكر - لمراسلنا - منذ حوالي اسبوعين امرت ادارة المعارف العربية باخلاء اربع من الغرف الدراسية من طلابها، ما ادى الى حرمان طلاب هذه الصفوف العديد من حصصهم الدراسية وما زالت هذه الغرف مغلقة في وجوه الطلاب.

وقد فسرت ادارة المعارف هذا الاجراء بأنه حرص على سلامة الطلاب.

ويقول مراسلنا ان تذمرا شديدا يسود اوساط القرية واولياء امور الطلاب الذين جمعوا الاموال منذ حوالي ثلاث سنوات من اجل اقامة بناية مدرسية حديثة لابنائهم والملقى هو ماطلة وزارة المعارف.

ويستعد اولياء امور الطلاب لارسال الوفود للاحتجاج على هذا الاهمال لمصلحة ابنائهم والمطالبة باقامة البناية المدرسية الحديثة.

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

- ☐ ابي نافذ يهبط في مطار مورسكيد بسلام
- ☐ خسائر اميركية فادحة في فيتنام
- ☐ سفينتا الفضاء السوفييتيتان تبلغان الزهرة اليوم.

(«الاتحاد» ١ آذار ١٩٦٦)

● الاثنين ١٩٩١/٣/٤ ●

- ١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٣ - رياضة محلية وعالمية
- ١٩،٣٠ - الاخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،١٥ - برنامج غنائي
- ٢٠،٣٠ - برنامج علمي
- ٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
- ٢٢،٠٠ - برنامج ادبي
- ٢٢،٣٠ - الفيلم جمولسيه
- ٢٤،٠٠ - اخبار ورياضة

كلمات متقاطعة

(اللغز رقم ٢٤٧)

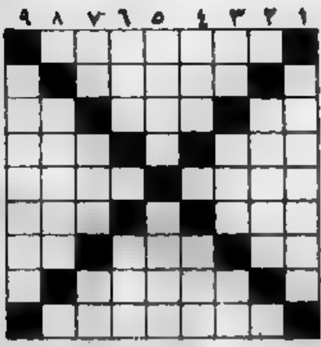

● اعداد طوني نجمه - حيفا ●

افقي:

١ - اليوم الفلسطيني
٢ - تسمية لاحدى القارات
٣ - من الازهار - العشر - حرف عطف
٤ - اداة انفال - من الاشجار
٥ - يبصر - عكس حلو
٦ - يبكي - حسن
٧ - حلاقة - مناسبة سعيدة - خضور محصل
٨ - من المشروبات
٩ - من الدول

عمودي:

١ - احدى القارات
٢ - برتقال
٣ - اداة نهي - معلم - سلم
٤ - يفرح - راية
٥ - عواصف - اسم مدينة
٦ - في البحر - اسم نهر (اللغة محرفة)
٧ - اسم (باللغة الاجنبية) - ذهب وجاء رويدا - حرف جر
٨ - مدينة اوروبية
٩ - اليوم الفلسطيني

حل اللغز (٢٤٦)

عموديا:

١ - امر - جائزة
٢ - براد - ليالي
٣ - مرسال - ال
٤ - فاتون - ام
٥ - ميدان - بري
٦ - العب - فائل
٧ - ي ي - خل - ان
٨ - كاد - بط
٩ - عيسى - خدع
١٠ - الموليون

افقيا:

١ - العسي - من
٢ - سور الصين
٣ - ياسمين - عسب
٤ - ريف - ريف
٥ - ل ل ن هـ م - احل
٦ - ال - ي ي
٧ - ليلة - تغلب
٨ - زال - يا - فص
٩ - عل - اردن
١٠ - يوم الارض

الفروق السبعة

اعداد . وديع شحبرات . حيفا

السينما والحرب

كل أحزان العرب في مقتل حنظلة

● بقلم: العمورة سعد ●

● ملصق فيلم ناجي العلي بطولة نور الشريف ●

● جلس نور الشريف في قمة أحد جبال لبنان الجميلة التي كانت ولعلها لن تعود.

يتجادل مع المكان. يفكر كيف يقدم المشاهد القادمة. والراديو المنير في يديه. وجاء الخبر. جاءت عاصفة الصحراء.

صرخ نور ترغم كل شيء كنا نتوقع ان تكون الحرب هي الحل. كان يشعر ان أمريكا لن تضرب ولن صدام حتما سوف يتراجع ويعيد الكويت الى أهلها.

وتصور جميع العاملين بالفيلم ان نور سوف يلغي التصوير ويعود الى القاهرة حتى تظهر ملامح هذه الحرب. لكنه لم يفعل. وقرر ان يستمر العمل كما هو فقد شعر بالغضب والحزن، لكنه لم يشعر بالاحباط. وقال مخاطبا عاطف الطيب: هذا هو انسب توقيت للبداية. فالحزن لم يعد لبنانيا او سوريا او كويتيا انما هو حزن عربي عام!

في الوقت الذي كان فيه نور الشريف يقدم ثلاث ذكريات الاحداث بأفلام التضحية والمعركة وغيرها، كانت له أحلام أخرى. أراد ان يناقش أحزان الأمة العربية بعد ان تعرض لبعض من أحزاننا المصرية في افلامه الأخيرة. وكثيرا ما قال لي لم أحقق ما أريده بعد.

وما يريده نور تحديدا هو تقديم ثلاثة أفلام باعتبارها اهم احلامه وهو فيلم عن رجل أعطى وأعطى نفسه لم يخسره ثم عرض قيمته بعد ان زادت احزانه. انه عبد الناصر اما الأفلام الثلاثة فأحدها عن الفلسطينيين منذ اليوم الحزين وخروجهم من ارضهم حتى يوم الحجارة والأطفال والانتفاضة الكبرى. والثاني عن الحرب الأهلية في لبنان وعذابها أما الفيلم الثالث فيعبر عن الوضع العربي العام وغياب الحرية والديمقراطية.

ولم تكن الأفلام الثلاثة مجرد أحلام. بل ان نور بدأ الاعداد لبعضها فقد اختار قصة حقيقية لاحتلال فلسطيني واضراب البحث عن الشعر في التسلل كما دفع الى الانتفاضة. وبدأ المؤلف والسيناريست عصام الشماع يكتب فيها اما فيلم لبنان فقد اختار له قصة الراحل احسان عبد القدوس وهي قصة حب بين شاب مسلم وفتاة مسيحية. ولكن لم يستطع نور تقديم أي عمل من هذه الاعمال لعدم وجود المنتج الذي يتحمس لهذه النوعية من الأفلام.

● لماذا ناجي العلي؟!

لقد كانت وما زالت احلام نور والتي تركها جميعا وذهب الى تقديم فيلم عن رسام الكاريكاتير الذي اغتيل في لندن الفلسطيني الراحل ناجي العلي. وكان هنا سؤال لنور لماذا تركت كل احلامك. وذهبت الى ناجي العلي او صاحب حنظلة.

أجابني نور أولا انه الشيطان اسم طفل حنظلة وعندما الى الاسم الأصلي ناجي العلي انه لماذا ناجي فالامر بسيط للغاية فقد وجدت فيه كل احلامي فقد كنت في زيارة خاصة للبنان وهي ماضي المحتل وبيتي وبيتها طفل خاص. وبالقاب بيروت. وجهه القلب بالمحتل وليد الحسيني. وتكلمنا عن السينما والهموم العربية. رويت له كل احلامي السابقة. واذا به يقول لي ما رأيك في فيلم واحد تناقش فيه كل هذه القضايا فلسطين ولبنان والديمقراطية الضائعة. بل وقال لي سوف اشاركك في التجهيز وسمعت كل المساعدة بالفكرة. وعلى الفور بدأت التحقيق. وكانت جلسات العمل بيني وبين المؤلف والسيناريست بشير الديك والمخرج عاطف الطيب ثم كان التصوير وكانت الحرب والتي لم توقفنا بل اعتبرنا بانا على حق في اختيار هذا الموضوع لتقديمه هذه الأيام.

وعاد نور يحدثني عن الحرب وفيلمه حين سألته الم تشعر بالاحباط حين قامت هذه الحرب المدمرة والتي تناقش قضايا الأمة العربية والتي تتزايد بشكل ضخم مع الحرب؟!

قال نور: حدث لي احباط كمواطن عربي. المرارة سكنت كل كياني لما كان عربي واحد يريد ان تعود الكويت مقابل كل هذا الدمار. كنت ومعي الملايين نأمل في ان تعود الكويت دون دمار ولكن كلمتان تشكل فريق العمل في الفيلم ادركوا انهم كانوا على حق في اختيارهم هذا الموضوع الآن المحور الفكري للفيلم هو غياب الديمقراطية والحرية في المنطقة وهذا يبدو من خلال احداث الحرب الاهلية اللبنانية والاجتياح الاسرائيلي للبنان والخروج الفلسطيني عام ١٩٨٢ من بيروت وهذا الامر المحزن ما حدث الا نتيجة العجز العربي في اتخاذ موقف موحد لحظة كان الحصار الاسرائيلي للبنان وحين لم يجد المقاتل اللبناني والفلسطيني منه ولبنان لم تتحرك معظم الانظمة العربية الا في الأوقات الأخيرة والمبررة كان لساحة الفلسطينيين على الخروج من لبنان امر اسف ان يكون الوطن العربي بكل قدراته غير قادر على فرض ارادته حتى في لبنان الصغير والذي لا تملك حريته.

من هنا اتت فيلم ناجي العلي بأنه مواكب للاحداث العربية محتجا بالظلم من الأيام.

ويحكي نور يحدثني عن علاقة فيلمه بالأيام القادمة قال انها القضية حين يريد الأسد ان يسيطر على الضبا بلبنان بيروت كل امل في حياة حضارية يستمتع فيها الانسان بانسانيته. وانها كالكارثة التي تعيشها الأمة العربية هذه الأيام بعدما بدأت باخطر حدث في تاريخ العرب في عصرها الحديث وهو حادث احتلال العراق على الكويت. لقد ساند الجميع العراق حتى لا اجتاحها الجيوش الايرانية لكنه قبل العراق ان تسطو على ارض الكويت. غضب كانت الخلافات ومهما كانت هناك حقوق للعراق على حد قولهم فلا يوجد أي مبرر لاعتداء العرب بتصرف عراقي.

● دمار العرب!!

عبارة قالها نور وكررها بعد فشرح الآن.

قال الثروة العربية في منطقة الخليج ضاع جزء ضخم منها في حرب تحرير الكويت وثروة العراق ضاعت. بل العراق نفسها ضاعت. والكويت هدمت وانتاج ابرانها حيالية للحروب والبترول لن يرتفع سعره وسوف يكون موضحا للمراتب. هذا بالاضافة الى ان الدول العربية بات عليها ان تشتري جيوشا ضخمة وتشتري بعشرات الملايين أسلحة من تجار السلاح في الغرب وأمريكا. فهل تبقى أموال بعد كل هذا على أحدث تنمية في الدول العربية بعد كل الذي اتفق وسوف ينفق. لا اظن.

ونقطة أخرى في منتهى الخطورة وهي ان هذه الحرب احدثت شرخة هائلا في العلاقات الانسانية بين الشعوب العربية وللأسف ساهمت بعض وسائل الاعلام في اتساع هذا الشرخ. فلم تعد المشكلة القائمة في عالمنا العربي هي احساس الحكام بالنقمة من بعضهم البعض والكره ايضا. بل ان هذا النقمة ورح الآن بين الشعوب. واظن انه سوف يستمر لسنوات طويلة قادمة. فما عرفناه دائما ان تحدث الخلافات بين الحكام العرب. وقد تصل الخلافات احيانا الى حد الشتائم والاتهامات. ولكن مهما كان حجم الخلاف فلم يحدث انه انتقل يوما الى الشعوب. ولكنه انتقل في كارثة العرب. اقصد كارثة الخليج.

لم حقق نور عن فيلمه القادم واكد لي انه لم يكتف بفيلم ناجي العلي وانه سيذهب بعض الشيء عن القضايا المحلية المصرية وسوف يعطي كل احساسه في الفترة القادمة لموسم الصيف. وقد اتفق الصحفي اللبناني نوبيل الزعبي على كتابة قصة حياته غير صحفي لبناني متزوج من مصرية. وزاره لبنان بعد الحرب الاهلية. وذهب للعمل في الكويت. وكان ما كان في الكويت فعاد الى مصر وسوف نرى بلحق الفيلم انه سيعرض بعض القصص الأخرى لشباب عرب تعرضوا للضياع بسبب ما يحدث في عالمنا العربي وخاصة بعد الغزو العراقي للكويت ولكل الاحلام العربية.

هذا هو الفرق بين الشعوب. بعضهم يجري وراء الاخبار والثروة والسيارة المرسيدس ب. م. لا يملك قدوم عائلة.

وهنا تفرق في احزان أمتهم وتأتي من امراضنا في سبيل شعوب عربية اكثر شعبيا.

ونور الشريف من هذه الفئة فهو لم يلجأ الى الانتاج السينمائي التجاري والمضمون المكسب بل شارك في انتاج فيلم ميزانيته تصل الى ٧٠٠ ألف دولار. والفيلم من اجل العقول العربية لا من أجل الدولار العربية. وإنما فهو جدير بالاحترام دائما.

(صباح الخير ـ ٢٨/٢/٩١)

● نور الشريف يراجع السيناريو في أثناء تصوير الفيلم في لبنان ●

مارسال كارنيه، عملاق السينما الفرنسية

● فقدت خزينة الأفلام الفرنسية مؤخرا، القاهرة كلي لها صداها لتكريم لمارسال كارنيه عملاق السينما الفرنسية الذي صور ٢٣ فيلما جلها من الروائع الفنية والذي يطل على العوالم وهو في الثمانية والثمانين من عمره بالوقوف وراء الكاميرا لتصوير المزيد من الأفلام. وهذا الرجل شهرة كبيرة اذ يوجد متحف باسمه في الولايات المتحدة وكذلك قاعة سينما في اليابان وساحة في احدى مدن فرنسا

في كتابه الصادر عن منشورات بالورد بعنوان طفولة بلا طفولة يستذكر كارنيه طفولته في حي شعبي في العاصمة الفرنسية، وشغفه المبكر بالسينما شابلن، مورو، فرانز لانغ، وبالتالي رفضه المهني خلافة والده في مهنة النجارة: انا حياته ستكون السينما وفي السينما

وفي العشرين من عمره كان مساعدا للمخرج جاك فيدر في تصوير فيلم بالسيادة الجديدة وفي الثالثة والعشرين، انضم الى فريق عمل رينيه كلير الذي كان يصور فيلم تحت سقوف باريس. ثم دعاه فيدر ايضا لمشاركته في تصوير الكرنفال البطولي. وكانت سنوات عمل خصبة سيحقق للسينمائي الشاب بحسن واكتمل اسلوبه السينمائي وكان يحرص في خلق جو ما، وفي التلاعب بنور معاكس، وفي اضاءة وجه امرأة بشكل رائع.

وبعد فيلم قصير بعنوان مترجل جنة الاحد سنة ١٩٣٣ ـ استخدمه جان رينوار لتكملة فيلم طوني ـ صور كارنيه فيلمه الطويل الاول جيني سنة ١٩٣٦ وهذا العمل المسمى الذي شارك فيه بالتمثيل فرنسواز روزاي، البير بريجان وشارل فانيل، كان بداية مرحلة من التعاون المثمر مع الشاعر السيناريست ومؤلف الحوار جاك بريفير

ثم كان فيلم مسألة غريبة ١٩٣٦، الذي جمع بين الدعابة والسخرية. فيلم بمشاركة ممثلين كبار مثل ميشال سيمون، جول بارو، لويس جوفيه.

وفي سنة ١٩٣٨ كان فيلم مرفأ الضباب الذي اقتبسه بريفير عن رواية لماك اورلان. وقد قام ببطولته جان غابان امام ميشال مورغان اوقد اشتهر هذا الفيلم بتلك الجملة من الحوار التي يقول فيها جان غابان لشريكته ميشال مورغان «عيناك جميلتان، هل تعرفين» وكان أحد أشهر ادواره وكان هذا الفيلم اول تعبير عن الواقعية الشعرية حسب كارنيه. شباب، وجو مكفهر، ورصيف بلل وقد اصبح من الأعمال الكلاسيكية للسينما

خلال نفس السنة وداثما مع بريفير، اخرج كارنيه فيلم فندق الشمال، الذي يصور وسطا شعبيا باريسيا استعاره من الروائي يوجين داي.

وفي فيلم تطلع النهار ١٩٣٩، اعطى المخرج بعدا مأساويا لبطله. غابان، القاتل بسبب الحب، والمحاصر من طرف الشرطة داخل غرفته حيث يستعيد ماضيه. وهو فيلم هام بالنسبة للتاريخ ولمؤرخي السينما، اذ للمرة الاولى في فرنسا تستعمل طريقة «الفلاش ـ باك» «العودة الى الوراء».

١٩٣٩ ـ ١٩٤٥ ـ رغم الصعوبات المحيطة بتلك الفترة انجز المخرج الذي من افضل افلامه «زوار المساء» (١٩٤٢). «اطفال الجنة» (١٩٤٤) احد اجمل الافلام الفرنسية اطلاقا، ويعكس مآسي جيادة الحرية في عصر بجرائه.

ومنذ ١٥ سنة توقف كارنيه عن الاخراج، لكن مشاريعه لا تزال كثيرة احدها يحكي باخراج فيلم عن الرسامين الانطباعيين لكن المنتجين يرفضون بسبب ارتفاع الميزانية

ومهما يكن، يبقى مارسال كارنيه أحد عمالقة السينما العالمية. وقد حياه روبير قبل وفاته ببضعة أشهر في سنة ١٩٨٤، بقوله: «أعطي كل أفلامي بدون استثناء مقابل ان أخرج فيلم أطفال الجنة».

صحيفة «الجمهورية» العراقية:

الولايات المتحدة تسعى لاقامة حلف عسكري جديد في المنطقة لحماية مصالحها والوقوف ضد مصالح الامة العربية

● بغداد – ي.ص.ف – اتهمت صحيفة «الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة العراقية، امس الاحد الولايات المتحدة بالسعي الى «اقامة حلف جديد في المنطقة على غرار حلف بغداد لحماية مصالحها والوقوف ضد مصالح الامة العربية».

واشارت الصحيفة تحديدا الى الجولة المقبلة التي سيقوم بها وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط الى [illegible] النظام الامني الجديد».

واكدت الصحيفة ان «الولايات المتحدة تسعى اصلا الى احياء حلف بغداد بشكل آخر».

ويذكر ان حلف بغداد الذي كان حلفا عسكريا مشتركا انشيء عام ١٩٥٥ من اربعة دول كانت موالية للغرب في [illegible] وهي العراق وتركيا وايران وباكستان. وانحل الحلف بعد سقوط الملكية في العراق عام ١٩٥٨.

واكدت الصحيفة ان «الولايات المتحدة وبريطانيا [illegible] ان الشعب العربي سيرضى بهذا النظام الذي [illegible] لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي بالشكل الذي يرضي الصهيونية [illegible] سيطرة الاميركية».

واضافت الصحيفة ان «الهدف الاساسي لهذا النظام هو التحكم بالثروة النفطية والسيطرة دون انطلاق التيار القومي العربي».

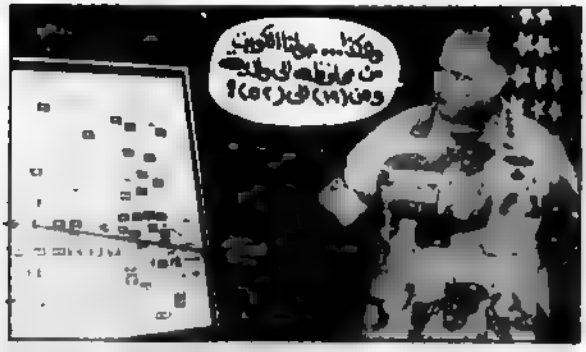

● الجنرال شوارتسكوف، [illegible]

في اعقاب اللقاء العسكري بين

● [illegible]

[illegible]

بريماكوف:

صدام حسين تكهن (في ١٢ شباط) بان القوات العراقية في الكويت ستسحق

● موسكو – [illegible] – ذكر الوفد السوفياتي يفغيني بريماكوف في شهادة نشرتها يوم السبت الماضي صحيفة «برافدا» ان الرئيس العراقي صدام حسين تكهن خلال اجتماعه معه في بغداد في ١٢ شباط الماضي بان الهجوم البري [illegible] سيسحق القوات العراقية في الكويت.

[illegible]

مساعدة غذائية قدرها ٤٥ مليون دولار لاثيوبيا

● روما – [illegible]

[illegible]

اطلاق الصاروخ الاوروبي اريان

● كورو – [illegible]

[illegible]

النظام السعودي يمارس ضغوطا

● [illegible]

[illegible]

تظاهرة كردية ضد تركيا في ليون في فرنسا

● ليون (فرنسا) – [illegible]

[illegible]

القذافي:

اية تسوية مفروضة على المنطقة من قبل الطائرات والبوارج الغربية يجب رفضها ومقاومتها

● طرابلس ـ عن ص.ف ـ دعا الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، الى ضرورة مقاومة اية تسوية مفروضة على المنطقة من قبل الطائرات والبوارج الغربية. وقال ان هذه التسوية يجب ان ترفض خاصة اذا كانت تسوية تمس بالقضية الفلسطينية لان اية تسوية في ظل الظروف الراهنة لن تكون في صالح العرب لان المنتفع هم حلفاء الاسرائيليين.

وطلب العقيد القذافي امس الاحد بانسحاب القوات الدولية من الخليج ورأى انها اذا بقيت في المنطقة فينبغي مواجهتها.

وفي حديث نقلته الوكالة الليبية قال القذافي ان بقاء القوات الدولية موجودة الان في جنوب العراق واحتلال جزء كبيرا من العراق ووجودها في الكويت والسعودية واذا كانت تبقى الامم المتحدة فيها يعني انها ابدت موقفها ويجب ان ترجع واذا كانت تبقى الولايات المتحدة سيكون لا موقف استعماري امريكي وينبغي مواجهتها.

وقال ان الترتيبات الامنية يجب ان يقوم بها العرب وانه لا ينبغي ان يكتب عليها ويقال ان الكويت لا تزال في خطر والسعودية ما زالت في خطر لان الحقيقة ان العراق هو في خطر وان الكويت اصبحت اقوى من العراق.

وانتقد العقيد القذافي سياسة المحاور العربية، في اشارة الى الاجتماع الذي سيضم الثمانية العرب في دمشق ووزراء خارجية مصر وسوريا ومجلس التعاون الخليجي الذي يضم السعودية والامارات العربية المتحدة والبحرين والكويت وعمان وقطر.

وقال هذا هو سياسة المحاور وعهد الاجتماعات التي تضم مجموعة ووزراء خارجية مجموعة من الدول العربية التي وقالت لجميع بصورة دورية لا يساهم في حل المشاكل والحل من الجامعة العربية جميعها وان حل هذه الاعمال ليس لا ينفع الخليج بل يضعفها سلبيا.

مئة صومالي على الاقل قضوا حين غرقت سفينتهم

● نيروبي ـ عن ص.ف ـ افادت وكالة الانباء الكينية الرسمية يوم السبت الماضي ان نحو مئة صومالي كانوا يحاولون الفرار من الاشتباكات المسلحة في الصومال قضوا حين غرقت سفينتهم مساء يوم الجمعة الماضي في المحيط الهندي قرب مدينة ماليندي الكينية البحرية.

وكان نحو ٦٠ راكبا اخرين في حين تم انقاذ ٥٦٠ من بينهم لان السفينة جنحت في ... ونقل الناجون الى مستشفيات وفنادق عدة في ماليندي.

واوضحت الوكالة ان السفينة اصطدمت بصخرة قبل ان تغرق وكانت انطلقت من مرفأ كيسمايو جنوب الصومال متوجهة الى مرفأ مومباسا الكيني.

مع الاحداث

المصالح والصراعات الاقتصادية بعد حرب الخليج

● تشير وكالات الانباء والصحف العالمية الى ان هناك صراعا ـ تنافسا ـ قويا ... بين الاحتكارات الاستعمارية الامريكية والبريطانية والفرنسية والالمانية واليابانية على ... بمشاريع اعمار الكويت ومنطقة الخليج.

وقالت ... ان امريكا وبريطانيا ... الاحتكارات الامريكية والبريطانية ... الصحف الفرنسية ... في الحرب العسكرية ... بعد الحرب.

ونقلت عن صحيفة ... الوطنية ـ ... المصرية ... ان حكومة الكويت ... في مصر ... الشركات المصرية ...

... ستصل الى اكثر من ١٢٠ مليار دولار.

من ناحية ثانية نشرت الصحف السعودية بأن حكومة السعودية ... مع الولايات المتحدة بقيمة (٣٣) مليار دولار ...

... بالاكثرية ... من تكاليف الحرب ... في المؤتمر ... الولايات المتحدة.

جنبلاط تراجع عن استقالته من الحكومة

● بيروت ـ عن ص.ف ـ اعلن رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي ان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الذي يقود احدى الميليشيات الثلاث الرئيسية في لبنان عاد يوم السبت الماضي عن استقالته من الحكومة التي قدمها في ١١ كانون الثاني.

وتلا كرامي على التلفزيون اللبناني رسالة من جنبلاط يؤكد فيها عودته عن استقالته من اجل تعزيز عملية الوفاق الوطني.

ونقل كرامي عن جنبلاط قوله في الرسالة: ... صفوف السلطة التنفيذية.

وكان جنبلاط الذي يرأس الحزب التقدمي الاشتراكي عين وزير دولة بدون حقيبة في الحكومة التي شكلت في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٠ لمتابعة تطبيق اتفاق الطائف الذي ابرم بين اللبنانيين.

واعلن جنبلاط في ١١ كانون الثاني استقالته من الحكومة بدون ان يوضح الاسباب مؤكدا انه يريد ... السياسي ...

وقد انتقد ... الحكومة اللبنانية في تعيين ٤١ نائبا في مجلس النواب بموجب اتفاق الطائف.

وفاة المغني والموسيقي الفرنسي سيرج غينسبور

● باريس ـ عن ص.ف ـ علم ان المغني والمؤلف الموسيقي سيرج غينسبور توفي امس السبت في منزله الباريسي عن ... عاما.

وما زالت اسباب وفاة المغني مجهولة ... وقالت ... الشرطة.

حملة وطنية كبيرة لاعادة تطبيع الوضع في بغداد ومناطق اخرى من البلاد

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اتخذت السلطات العراقية خلال الساعات الـ ٢٤ الاخيرة الاجراءات الاولى الهادفة الى تطبيع الوضع في بغداد وفي مناطق اخرى من البلاد بعد توقف الاعمال الحربية في الخليج.

ووصفت الصحف العراقية هذه العمليات امس الاحد بانها حملة وطنية كبيرة تهدف الى اعادة الحياة الى ... العادية.

واشارت الصحف ... في بغداد ...

وركزت هذه المؤسسات ... في بغداد الى مراكز ... بعد القصف الجوي ... في ١٧ كانون الثاني الماضي.

وعلى خط مواز بدأت بلدية بغداد عمليات تنظيف الشوارع ورفع الانقاض الناجمة عن عمليات القصف ... الايام الاخيرة ... مياه الشرب والمجاري.

ويأمل المسؤولون في اعادة تأمين المياه في ... عدد من احياء بغداد بعد اعادة تشغيل التيار الكهربائي ...

واشارت بلدية بغداد ... حالات ... السكان ... مياه ... من نهر الفرات ...

واخيرا اعلن الاتحاد العراقي لكرة القدم امس الاحد استئناف مباريات البطولة الوطنية لكرة القدم ... يوم الجمعة المقبل.

الحكومة اليونانية تبرز التشابه بين وضعي الكويت وقبرص

● اثينا ـ عن ص.ف ـ ذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية ... ان اليونان ترى تشابها واضحا بين الوضع في الكويت وقبرص.

وقال المتحدث انه ... واحتلال في كلا البلدين ... من القرارات ... التي صدرت عن الامم المتحدة.

... الخليج ان ... الاسرة الدولية والامم المتحدة على تسوية المشكلات الاخرى في المنطقة ... المسألة القبرصية.

وذكر المتحدث ان اليونان ... الامين العام للامم المتحدة ... المسألة القبرصية ... القرار ٦٤٩ الصادر عن مجلس الامن الذي ... الجزيرة ويطالب بانسحاب القوات التركية.

اليابان قد تقدم مساعدة انسانية واخرى لاعادة الاعمار في العراق

● طوكيو ـ اعلن السفير الياباني في العراق ... يوم السبت الماضي في طوكيو ان الحكومة اليابانية قد تمنح مساعدة انسانية لبغداد وتشارك في اعادة اعمار العراق.

وقال السفير الياباني ان اليابان التي ... الحرب العالمية الثانية، قد تقدم مساعدة انسانية لضحايا الحرب وتساعد في اعادة الاعمار ... السلام.

... ان السفير ذكر ان طوكيو ستطلب من العراق دفع تعويضات عن الاضرار التي سببها خلال حرب الخليج ... الرعايا اليابانيين في العراق والكويت ... الرعايا اليابانيين الذين احتجزوا كرهائن في مطلع الازمة.

وذكر مسؤول في وزارة الخارجية اليابانية ان ما مجموعه ٣٦٩ يابانيا كانوا موجودين في العراق والكويت في الثاني من آب الماضي تاريخ غزو القوات العراقية للكويت واحتجز ٢١٣ منهم كرهائن.

بموافقة الدول الخمس الكبرى

● ...

لقد استأنفوا بعد ظهر يوم السبت الماضي ... حول مشروع القرار الامريكي.

وقد اجرت دول ... الاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا ... لمشروع القرار ...

● اهم فقرات قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٦٨٦)

... فقرات قرار مجلس الامن الدولي الذي ... العراق ...

... ١٩٩٠ ...

١٣ ـ يقرر ... مجلس الامن ...

سياسية يومية
الاتحاد
الاثنين ٤ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس

خلافات حول «مبادرة الحكومة السلمية»

● شمير يعد باجراء نقاش سياسي قريبا ● نئمان وشارون وزئيفي يطالبون بالغاء مبادرة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان الحكومة ستجري قريبا نقاشا سياسيا، وذلك بعد ان أجلت في جلستها الاسبوعية، امس (الاحد)، الدخول في نقاش سياسي توطئة لزيارة وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر لاسرائيل والمنطقة في مطلع الاسبوع القادم.

وظهرت في جلسة الحكومة امس خلافات في وجهات النظر بين عدد من الوزراء بشأن «مبادرة السلام» الاسرائيلية، اذ طالب ثلاثة وزراء هم يوفال نئمان واريئيل شارون ورحبعام زئيفي بصياغة خطة جديدة بدلا من خطة الحكومة في ايار ١٩٨٩، كما طالبوا بأن تجري الحكومة مناقشة سياسية بهذا الشأن خلال جلستها امس الا ان شمير رفض ذلك.

وأيد شمير في موقفه هذا عدد من الوزراء بينهم وزير الزراعة رفائيل ايتان (تسوميت) الذي قال ان على الحكومة ان تتكلم بصوت واحد ووزير الاديان افنير شاكي (مفدال)، الذي طالب الوزراء بالامتناع عن معارضة خطة الحكومة ووزير الداخلية اريه درعي ووزير المواصلات موشيه قصاب، الذي قال ان موافقة الحكومة على مبادرة السلام جاءت ليس بسبب الصراع ولذا لا داعي لمبادرة جديدة!

وقال وزير الخارجية دافيد ليفي، انه من الممكن فهم معارضة وزراء مثل نئمان الذين ليست لهم اية [illegible] تجاه مبادرة الحكومة واذا يعارضونها الا انه لا يمكن القبول بأن يعارض وزراء من الليكود مبادرة الحكومة.

☐ انهم يتاجرون بـ «الحرية»! ☐

● حسناء انكليزية تعرض قطعا من الملابس التي انتجها احد مصانع بلادها بطلب من عائلة الصباح، مطرزا عليها شعار «الكويت حرة» وصرح ناطق باسم المصنع بان احدى اميرات عائلة الصباح ارسلت الى المصنع طالبة شراء (١٠٠٠) قطعة من هذه الملابس! ● (صورة عن «هرتس»)

في مطابع وزارة المالية:

خطة اقتصادية جديدة في صلبها سحق الاجور

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - رغم التقارب في وجهات النظر بين اوساط عدة حول خطة اقتصادية تتبلور، الا انه لم يجر الاتفاق بعد على اخراجها الى «النور».

وخلال اللقاء الذي عقد في نهاية الاسبوع الثالث بين وزير المالية يتسحاق موداعي وعوفر الوطمان، رئيس ارباب الصناعة ورئيس مكتب التنسيق للمنظمات الاقتصادية، وحاييم رامون رئيس لجنة عمل للكنيست، وضع الاساس لهذه الخطة الجديدة وفي صلبها: ● تجميد

الاجور وتنازل العمال عن علاوة الغلاء تلك السنة باستثناء العلاوة التي ستدفع في نيسان المقبل ● تجميد الاسعار ● الغاء ربط الاجور بجدول الغلاء في فروع الاقتصاد كافة ● تشجيع الاستيراد وتقليص كلفة التصدير.

وطرحت وزارة المالية تخفيض قيمة الشاقل.

شركة الطيران الامريكية «تي.دبليو. ايه» تفصل جميع مستخدميها في البلاد من العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اضطرت شركة الطيران الامريكية «تي.دبليو. ايه» الى تقليص نطاق نشاطاتها في اسرائيل، وذلك بسبب الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها حيث قامت بابلاغ جميع مستخدميها في البلاد بعدم المجيء

الى العمل علما بانها لم تصرف لهم رواتبهم لشهر شباط الماضي.

وفي المقابل اكدت «معاريف» انه يجب على مستخدمي هذه الشركة المجيء الى العمل كالمعتاد.

وكانت الشركة الامريكية المذكورة اوقفت رحلاتها الجوية الى اسرائيل قبل اندلاع حرب الخليج، الا ان ازمتها المالية

ازدادت حدة واضطرتها الى اقالة ٤٠٠٠ مستخدم في نطاق اتحاد العالم والى بيع العديد من ممتلكاتها.

واخيرا تجدر الاشارة الى ان الشركة استخدمت خلال حرب الخليج جميع طائراتها التي كانت تعمل على الخط الى اسرائيل لنقل جنود ومعدات الى منطقة الخليج!

مع بدء المحادثات الاقتصادية بين اسرائيل والولايات المتحدة

مسؤول امريكي ينتقد وتيرة تنفيذ اسرائيل للخطوات الاقتصادية المطلوبة لاستيعاب الهجرة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد نائب وزير الخارجية الامريكية للشؤون الاقتصادية ريتشارد موكريجان، وتيرة تنفيذ الخطوات الاقتصادية الضرورية لاستيعاب الهجرة في اسرائيل.

وقال المسؤول الامريكي انه يخشى على اسرائيل ان تكون قادرة على المنافسة لاجتذاب الاستثمارات في الاقتصاد.

هذا وبدأت امس (الاحد) المحادثات الاقتصادية نصف السنوية بين اسرائيل والولايات المتحدة وعقدت الجلسة

الافتتاحية امس في القدس بجلستها الاولى وتناقشت خلالها الاوضاع الاقتصادية في اسرائيل.

وأعلن مدير عام وزارة المالية حاييم زيغلر، بعد انتهاء الجلسة الاولى للمحادثات ان اسرائيل لم تتقدم بأي طلب للمساعدة الاقتصادية. وأوضح ان هذا اللقاء يجتمع منذ عام ١٩٨٥ مرتين في السنة لتبادل الآراء بشأن الاقتصاد الاسرائيلي ويحضر كبار المختصين الامريكيين في مجال الاقتصاد.

جراء انتهاء «حالة الطوارئ»

رئيس كتلة «ديغل هتوراة» يطالب بالغاء تقديم موعد اعتماد التوقيت الصيفي

● ويهدد باللجوء الى المحكمة العليا في حال عدم الاستجابة لطلبه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد رئيس كتلة «ديغل هتوراة» النائب ابراهام رفيتس، باللجوء الى المحكمة العليا في حال عدم تراجع الحكومة عن قرارها تقديم موعد انتهاج التوقيت الصيفي في البلاد.

وكان رفيتس ابرق، في نهاية الاسبوع الماضي، الى رئيس الحكومة وكافة الوزراء مطالبا بالغاء القرار القاضي بتقديم موعد اعتماد التوقيت الصيفي والذي تم اتخاذه على اثر «حالة الطوارئ» التي سادت البلاد، موضحا ان الدافع لهذا القرار لم يعد قائما.

يذكر ان التوقيت الصيفي تم الاتفاق على تقديم موعد اعتماده من ٣٠ آذار الى ٩ آذار، بقرار من وزير الداخلية اريه درعي نزولا عند طلب مختلف الاوساط الحكومية والهيئات الشعبية التي رأت في ذلك مصلحة للاقتصاد القومي بفعل «حالة الطوارئ»، وعليه سيتم بدء العمل بموجب هذا التوقيت اعتبارا من ليل السبت القادم في حال تراجع رفيتس عن تهديده او في حال رفض المحكمة لطلبه على ان يستمر العمل بموجبه حتى ٩١/٨/٣١.

شحنة غذائية من عكا لمخيمات منطقة القدس

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - سلم مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة شحنة من الطحين لمخيمات منطقة القدس، جمعت من اهالي المدينة العربية.

كذلك سلم مجلس طلاب مدرسة «تيراسنطة» شحنة من المواد الغذائية من الارز والحليب والطحين، حيث حضر ممثلون عن لجان الاغاثة في فلسطين المحتلة يوم الجمعة الاخير وتسلموها.

ونشط مواطنون اخرون في المدينة وجمعوا حوالي ثلاثة اطنان من المواد الغذائية سلمت الى الاهل في فلسطين المحتلة.

وعلم مراسلنا ان لجنة الاغاثة في عكا تواصل نشاطها في جمع المواد الغذائية من الاهالي.

شاحنة ثالثة من المواد الغذائية والملابس من عرابة للاهل في غزة المحتلة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - ارسلت لجنة الاغاثة في عرابة الشاحنة الثالثة من الملابس والطحين الى الاهل في غزة وسلمتها الى لجنة الغوث هناك.

وكانت حصيلة ما جمعته لجنة الاغاثة في عرابة من مواد غذائية مثل السكر والارز والطحين والزيت والقمح والملابس ونقدا، حوالي ٢٧ الف شاقل منها خمسة عشر الف شاقل نقدا وما قيمته ١٢ الف شاقل مواد غذائية.

خلال استقبال وحدة الجنود الامريكيين في البلدية

غورئيل: سنطلق اسم «باتريوت» على الساحة التي سيقام فيها النصب التذكاري للجنود الامريكيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وقال رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، خلال استقباله امس (الاحد)، وحدة الجنود الامريكيين العاملة على بطارية صواريخ «باتريوت» في المدينة، على الفراغ تلك الفرقة التامة نصب تذكاري لهذه الوحدة من الجنود الامريكيين في المدينة!

واعلن غورئيل ان الساحة التي سيقام فيها هذا النصب سيطلق عليها اسم «باتريوت» وذلك تعبيرا عن علاقات الصداقة التي تتأكد بين سكان حيفا والقوات الامريكية - على حد قوله.

في رسالة الى سكرتير الهستدروت

القائمة المشتركة تطالب بعقد جلسة للجنة التنفيذية لبحث الصفقة المزمع ابرامها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، في رسالة وجهها امس (الاحد) الى السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار، بعقد اجتماع للجنة التنفيذية للهستدروت لبحث الوضع الاقتصادي المتعثر والمحاولات لابرام صفقة تستهدف المس بأجور العاملين ومستوى الحياة والشروط الاجتماعية.

وجاء في الرسالة انه لا يمكن ان يعد له كيسار والوطمان وموداعي صفقة وتلقى اللجنة التنفيذية مجرد جسم مطلبي للمصادقة عليها.

كما طالبت الرسالة بطرح موضوع الغاء رفع اسعار الادوية لاعضاء كوبات حوليم وتهديد استغلال وضع الحرب والطوارئ لفصل عمال يهود وعرب بشكل قانوني على جدول ابحاث الجلسة.

بات يحث الجهات الاوروبية المختصة على تشجيع السياحة الى اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، يوم امس (الاحد)، وزير السياحة غدعون بات، متوجها الى برلين للمشاركة في الاجتماع الدولي السنوي للسياحة.

وسيجتمع بات خلال مكوثه في المانيا مع جهات سياحية اوروبية على امل الاعادة اسرائيل الى قائمة الدول السياحية الموصى عليها كما كان الوضع قبل حرب الخليج.

ويشارك في هذا الاجتماع (٣٢) مندوبا من القطاع السياحي في البلاد.

خلال حرب الخليج وصول (١٤) الف قادم جديد الى البلاد

● الاطباء القادمون ٥٠٠٠ خلال سنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مدير الوكالة اليهودية سيمحا دينيتس، يوم السبت الماضي، ان حوالي (١٤) الف قادم جديد وصلوا الى البلاد منذ اندلاع حرب الخليج.

وتطرق دينيتس الى برنامج الوكالة لمنح القروض للقادمين الجدد مشيرا الى ان هذا البرنامج اتاح الحصول على ضمانات بمبلغ مليار دولار من جهة الولايات المتحدة من اجل استيعاب القادمين الجدد.

هذا وكان اعلن مصدر في وزارة الصحة الماضي، انه خلال العام الماضي (١٩٩٠)، وصل الى البلاد (٥) الاف طبيب سوفييتي من المهاجرين الجدد، لم يحصل منهم على رخصة الطب الاسرائيلية سوى (١٣٣) طبيبا فقط.

ويشترك حاليا حوالي الف طبيب جديد في الدورات الطبية الخاصة التي تقيمها وزارة الصحة لمساعدة الاطباء الجدد على تقديم الامتحانات اللازمة للحصول على رخصة الطب الاسرائيلية. وافادت مصادر مطلعة ان (٣٥٠) طبيبا فقط تقدموا الى الامتحانات المذكورة، ونجح منهم (١٣٣) طبيبا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — הוצ׳ אלאתיחאד

● الثلاثاء ٥ آذار ١٩٩١، الموافق ١٩ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١/٣٠ شاقل ●

Vol. 248/47 - 5.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

عرفات يحذر من صبرا وشاتيلا ثانية في الكويت!

● الغرب والادارة الامريكية يتحملان المسؤولية ●

● لندن – ي.ب.أ – حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من تعرض الفلسطينيين في الكويت الى مجزرة مماثلة لمجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا في لبنان عام (١٩٨٢)، محملا الغرب والادارة الامريكية مسؤولية ما سيحدث لهم في الكويت.

واعرب عرفات، في مقابلة نشرتها صحيفة ذي غارديان البريطانية، امس الاثنين عن قلقه من تعرض الفلسطينيين لمجزرة في الكويت مشيرا الى ان صبرا وشاتيلا اخرى تنتظر الفلسطينيين في الكويت. وقال انه يعتبر الغرب والادارة الامريكية مسؤولين عن مصير الفلسطينيين في الكويت.

وقال عرفات ان نتيجة الحرب في الخليج لم تضعف القضية الفلسطينية، وانما، على العكس، فان الحرب اظهرت ان المسألة الرئيسية في الشرق الاوسط هي مسألة فلسطين. واكد انه لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما لا يوجد حل للمشكلة الفلسطينية.

ورأى عرفات ان حرب الخليج ستكون علامة سوداء في تاريخ الغرب، مضيفا

● البقية على ص ٦ ●

قداسة البابا: اغراء اللجوء الى الحرب كان قائما قبل آب ١٩٩٠

● الفاتيكان – ي.ب.أ – اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني خلال افتتاحه امس الاثنين الاجتماع غير العادي لبطاركة الكنائس الكاثوليكية الشرقية واساقفة الدول المعنية مباشرة بحرب الخليج ان اغراء اللجوء الى الحرب كان قائما في الشرق الاوسط قبل آب ١٩٩٠ [illegible] في [illegible] اجتياح العراق للكويت.

وبعد ان استعرض المسائل المطروحة على المجتمع الدولي قال [illegible] المسائل [illegible] العراق [illegible] واسرائيل ولبنان والشعب الفلسطيني [illegible] بسلامه.

ودعا البابا [illegible]

● البقية على ص ٦ ●

باسم «الحرب الجهادية ذات الطابع الاسلامي الشيعي»

المتمردون في جنوب العراق يطلبون الدعم العسكري من امريكا!

● انباء غير مؤكدة عن انهيار السلطة العراقية في الجنوب ● الاكراد يعلنون عن طرد شامل في الشمال ● بغداد: المهمة الرئيسية الآن تتحدد في الدفاع عن العراق، حاضرا ومستقبلا ● الامير حسن: من الصعب على صدام حسين البقاء في السلطة

● حيفا – وكالات الانباء – طلب المعارضون «الاسلاميون الاصوليون» في جنوب العراق، امس (الاثنين) من القوات الامريكية وبقية قوات «التحالف» المعادي دعمهم عسكريا [illegible] هجمات القوات العراقية التي تصد محاولات الاصوليين في السيطرة على جنوب العراق واقامة حكم اسلامي شيعي.

وافادت الانباء الواردة من طهران [illegible] المركز الاعلامي [illegible] الاصوليين الاسلاميين في جنوب العراق [illegible] معارك [illegible] في الجنوب [illegible] البصرة [illegible]

[illegible] جبهة جديدة في الشمال ضد النظام العراقي.

وفي وقت لاحق افادت وكالات الانباء استنادا الى مصادر كردية في باريس ان الاكراد العراقيين اعلنوا [illegible] في مناطق الشمال العراقي [illegible] منذ يوم الاربعاء الماضي نحو (٤٠) [illegible] ضد المراكز والمؤسسات العراقية في الشمال.

ومن جهة اخرى يشاع بأن السلطة انهارت في جنوب العراق. ولكن هذه الانباء غير مؤكدة والقيادة العراقية ما

● البقية على ص ٤ ●

■ صدق او لا تصدق: «جنديه» عراقي في الاسر الامريكي! ■

● هذه الصورة بثتها وكالة الانباء الفرنسية وقالت فيها ان الرجل [illegible] الذي يظهر فيها هو احد الاسرى العراقيين الذين يعلن الولايات المتحدة [illegible]

«الكرمل» و«بيلنسون» و«كابلن» مغلقة امام عمليات القلب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعلن اطباء صناديق المرضى وكريات حولون، ابتداء من اليوم الثلاثاء [illegible] على خلفية قرار المحكمة العليا، امس، الذي رفض الاستئناف [illegible] حول تعويض الاطباء عن الورديات [illegible]

وتوقف مستشفيات «الكرمل» (حيفا) و«بيلنسون» (بيتح تكفا) و«كابلن» (رحوفوت) اليوم عن اجراء عمليات جراحية في القلب [illegible] على هذا القرار.

ويطالب الاطباء بتحسين ظروف عملهم ومساواتهم مع اطباء المستشفيات الحكومية [illegible] على نسبة عالية [illegible] وكريات حولون ان قرار المحكمة [illegible] (٤٠٪) من قيمة معاشاتهم.

وستجتمع نقابة الاطباء اليوم لبحث الموضوع، في حين اعلن اطباء وكريات حولون انهم سيصعدون اجراءاتهم الكفاحية في الايام المقبلة.

قيادة الانتفاضة تتمسك بمنظمة التحرير

في بيان رقم (٦٨): م.ت.ف هي العنوان

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اعلنت القيادة الموحدة للانتفاضة في ندائها رقم (٦٨)، الذي وزع امس، تمسكها وجماهير الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة، بمبادرة السلام الفلسطينية كما اقرها المجلس الوطني الفلسطيني، واكدت ان منظمة التحرير الفلسطينية هي العنوان الرئيسي للشعب الفلسطيني.

وطالبت القيادة الوطنية الموحدة بعد ان سحقت المؤامرات التي حيكت ضدها [illegible] الامريكية والاسرائيلية لاجهاض الانتفاضة والاجهاز على الحقوق الشرعية [illegible] الشعب الفلسطيني الامم المتحدة وهيئاتها العمل على استعادة مصداقيتها من خلال العمل فورا على اخراج جيوش العدوان من منطقة الخليج والعمل بحزم مع اسرائيل لاجبارها على تنفيذ القرارات الشرعية الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية [illegible] تطالب بالحماية الدولية اللازمة لشعبنا الصامد في وطنه ضد الاجراءات التعسفية الاسرائيلية.

واكدت القيادة الموحدة رفضها المشروع [illegible] وكل المشاريع الامريكية والاسرائيلية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية، وتمسكها بالمبادرة الفلسطينية [illegible] عقد المؤتمر.

الطائرات «المتحالفة» تخرق مجددا الاجواء العراقية

● نيقوسيا – ي.ب.أ – اتهم العراق امس [illegible] ان طيران القوات «المتحالفة» خرق الاجواء العراقية اكثر من مرة [illegible] العمليات [illegible] مع مفهوم وقف الهجوم.

وقالت انباء [illegible] في نيقوسيا عن [illegible] عسكري عراقي [illegible] ان طائرات [illegible] سماء [illegible] بغداد والمحافظات الاخرى [illegible]

واضاف [illegible] ان هذه العمليات الاستفزازية تهدف الى [illegible] مع مفهوم وقف الحرب وقرارات الامم المتحدة.

اطلاق سراح عشرة اسرى حرب من قوات «التحالف»

● بغداد – ي.ب.أ – علم من مصدر رسمي عراقي ان السلطات العراقية سلمت صباح امس الاثنين [illegible] الصليب الاحمر الدولي عشرة اسرى حرب من قوات «التحالف».

واوضح المصدر ان [illegible] الاسرى [illegible] رجال وامرأة [illegible]

وتم تسليم العسكريين العشرة الى [illegible] في فندق [illegible] في بغداد.

واستضافت وزارة الاعلام العراقية ٣ [illegible]

٨٥٪ من الامريكيين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط

● ٥٦٪ يعارضون اعطاء اسرائيل كل المساعدات الاقتصادية التي طلبتها ●

● واشنطن – الوكالات – يستفاد من استطلاع للرأي العام في الولايات المتحدة الامريكية اجرته صحيفة «وول ستريت جورنال» ان ٨٥٪ من الامريكيين يؤيدون عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، وهذه النسبة العالية من التأييد للمؤتمر الدولي في اوساط الشعب الامريكي، هي اعلى نسبة منذ بدء الاستطلاعات حول هذا الموضوع منذ اكثر من عشر سنوات.

واشار الاستطلاع الى ان ٥٦٪ من الامريكيين يعارضون منح اسرائيل كل المساعدات الاقتصادية الكبيرة التي طلبتها.

ضغوط امريكية، اعلامية وشعبية، لمعرفة عدد القتلى الامريكيين!

● ادارة بوش تقرر عدم استقبال القتلى بمراسيم عسكرية وعدم بث صور صناديق الموتى! ● هدف التعتيم: المحافظة على شعبية بوش!! ●

● حيفا – وكالات الانباء – بعد نشوة النصر التي سيطرت على وسائل الاعلام الامريكية لبضعة ايام ومن خلالها على الشعب الامريكي، بدأت بوادر القلق والغضب تطفو على السطح، اذ شنت وسائل الاعلام الامريكية، امس، انتقادات شديدة اللهجة ضد

● البقية على ص ٦ ●

مصرع (٤) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في السعودية

● ... وجندي بريطاني جراء انفجار لغم في الكويت ●

● الرياض – ي.ب.أ – اعلن مسؤولون امريكيون في الرياض، امس الاثنين انه [illegible] في حرب الخليج [illegible] الجيش الامريكي [illegible]

[illegible] جنود [illegible] عندما تحطمت مروحية [illegible] في شمال السعودية [illegible]

ووقع الحادث [illegible] الولايات المتحدة [illegible]

من جهة اخرى [illegible] وزارة الدفاع البريطانية امس، ان جنديا بريطانيا قتل بانفجار لغم عراقي امس الاول الاحد في الكويت.

[illegible]

كلمة الاتحاد

فلسطين، ايضا، بحاجة لتطبيق الشرعية الدولية!

● منذ بدء ازمة الخليج باجتياح العراق للكويت وحتى الانسحاب العراقي من الكويت ووقف القتال بين قوات الائتلاف الامريكي وقوات العراق سمعنا تصريحات لا عد لها ولا حصر من رؤساء الدول العظمى ووزراء خارجيتها وكلها حافلة بالالتزام بحل القضية الفلسطينية ايضا، طبقا للشرعية الدولية بعد الانتهاء من تحرير الكويت. ولو افترضنا هذه التصريحات - الالتزامات جادة كليا الآن توقفت حرب الخليج تماما. القوات العراقية انسحبت من الكويت، العراق اعلن التزامه بكل قرارات مجلس الامن نصا وروحا اذن. الشرعية الدولية كانت لها قوة فعلية واسنان واظافر في منطقة الخليج.

والسؤال المطروح علينا الآن هو: ماذا مع القضية الفلسطينية التي صدرت بشأنها عشرات (وربما الآلاف) القرارات. الاحتلال كله غير شرعي اغتصاب اراضي الغير بالقوة غير شرعي، ضم القدس العربية غير شرعي، ضم الجولان لاسرائيل غير شرعي، اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة الفلسطينية والسورية غير شرعي احتلال مناطق واسعة من جنوب لبنان غير شرعي، طرد الشخصيات الفلسطينية من وطنها الى الخارج غير شرعي. اغتصاب حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة غير شرعي

وللاختصار نقول ان كل سياسة الاوساط الحاكمة في اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني خلال الاربعين عاما الماضية كان سلوكا مناقضا لميثاق هيئة الامم المتحدة.

والآن مع مخاطر طرح القضية الفلسطينية عدساته الحكومة اكثر من السابق تنتهج الرفض الكامل للسلام والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، والوزير شارون اعلن، ردا على الاحاديث حول مستقبل هضبة الجولان، عن خطة مكثفة للاستيطان في الهضبة السورية المحتلة.

ان الشعب العربي الفلسطيني الذي قسم منه مطرود من وطنه والقسم الآخر تحت الاحتلال يتساءل، بصراخ يعلو صوته هل الشرعية الدولية فاعلة في الخليج ولاغية في فلسطين؟

ام ان «الشرعية الدولية» هي قناع لشريعة الغاب الامريكية في الخليج، بينما هذه الشريعة الامريكية تعمل في فلسطين بلا قناع؟

ولذا كنا نعرف، بلا اية اوهام، حقيقة السياسة الامريكية فاننا نأمل من الاتحاد السوفييتي وفرنسا والمجتمع الدولي كله التحرك السريع الفعال لحل القضية الفلسطينية.

وقوى السلام في اسرائيل ايضا يجب ان تتحرك بوحدة ونشاط فعال في سبيل اجبار اسرائيل على مطلب الحل العادل والدائم للقضية الفلسطينية، حسب قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن. وكل خطوة «الليكود» ومناورات حزب «العمل» ليست قادرة على تصفية القضية الفلسطينية وشطب قرارات الشرعية الدولية.

واذا لم يجر التحرك السريع للحل السلمي فان هنالك خطرا حقيقيا لانفجار الحرب، وهذه الحقيقة يجب ان يراها كل انصار السلام هنا كل المجتمع الدولي وهيئة الامم المتحدة والدول الكبرى حماة الشرعية الدولية!

(الاتحــــاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع حريري ٩ هواتف ٥١١٣٦٩ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٥٠٥ - فاكسميليا ٥١١٣٩٧، المراسلات التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٤٧ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - عمارة الصفافرة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٥٨٤١ (فاكس - ٠٦/٥٥٥٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي هواتف ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٥٩ ■ مكتب المثلث - عرابة هواتف ٠٦/٧٤١١٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٥١٠٦ - فاكس - ٩٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨١٦٣٥٦

□ الطباعة: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - الشارع الرئيسي ١٣ حيفا. هاتف ٠٤/٥٢٢١٥٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

الليكود: خطة بيرس محاولة لاستعادة السلطة

«الحمائم» يطالبون بيرس بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني!

● اصوات في «الليكود» تطالب بتقديم موعد الانتخابات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الليكود، امس، تعقيبا على «البرنامج» الذي طرحه رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، ان هدف بيرس هو «العودة الى الحكم وان برنامجه يعتبر مبادرة الحكومة» التي تدعو الى اجراء انتخابات في المناطق المحتلة دون طرح اي تصور لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. وبالمقابل طالب تيار «الحمائم» في حزب «العمل» بادخال بند آخر في البرنامج يعترف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في حين يعارض «صقور» الحزب هذا الامر بشدة.

واقترح النائب ليفي عضو الليكود، تقديم موعد الانتخابات وقال ان «الرافضين الذين يحصون المعارضة في طريق الحكومة تقضي على كل امكانية نجاح اسرائيل في المعركة السياسية المقبلة».

وكان بيرس طرح امس الاول في اجتماع الكتلة السياسية لحزب «العمل» برنامجا سياسيا اطلق عليه اسم «برنامج السلام والامن الاقليمية».

ويتضمن هذا البرنامج (٨) بنود هي:

● التوصل الى سلام شامل ودائم على اساس قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والاحتياجات الامنية لاسرائيل وعدم تسلط شعب على شعب آخر عن طريق تقديم التنازلات الاقليمية ● الحفاظ على وحدة مدينة القدس تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لاسرائيل ● التوصل الى ترتيبات امنية وحدود آمنة وان يكون نهر الاردن هو الحدود الامنية واخلاء المناطق المحتلة من الوجود العسكري ووضع ترتيبات لاخطار التكر منطقة وترتيبات دفاع مع الولايات المتحدة وترتيبات امن جغرافية لضمان حرية الملاحة البحرية والجوية ● انشاء اطار فيدرالي او كونفدرالي بين سكان الاردن وسكان الضفة الغربية وقطاع غزة ● تحديد حدود دائمة ● حل مشكلة اللاجئين من خارج حدود اسرائيل ● ترتيبات شاملة في اطار التعاون الاقليمي ● الدفاع الفعال عن المنطقة.

ويقترح البرنامج ان تبدأ المفاوضات خلال شهر في اطار جلسة ثانية لمؤتمر جنيف وان تنحصر المفاوضات في البند الاول الاكثر.

ويتجاهل برنامج بيرس مسألة حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني الا انه يتحدث فقط عن حقوق مشروعة، وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ويتحدث البرنامج عن حظر دولي للاسلحة غير التقليدية لدول الشرق الاوسط وبرنامج خاص لتطوير السياحة الاقليمية وجهاز خدمات صحية اقليمي وجهاز اقليمي لمكافحة الارهاب والمخدرات.

وقال بيرس خلال استعراضه البرنامج ان الوقت الملائم لاسرائيل لمبادرة وان حزب العمل لا يستطيع ان يقف مكتوف الايدي بلا مبادرة وان هنا ما يمكن طرح هذا المشروع السياسي الذي تجري فيه الفوارق القائمة بين مواقف الليكود ومواقف حزب «العمل».

واضاف بيرس: على اسرائيل ان تأخذ زمام المبادرة بيديها وان تتهيأ منذ الآن لكل تطور جديد في منطقة الشرق الاوسط خلال مرحلة ما بعد حرب الخليج.

هذا ومن المقرر ان يستأنف المكتب السياسي لحزب «العمل» يوم الخميس القادم مناقشة هذا البرنامج.

رياضة

اسعد تلحمي

هذا السبت - استئناف مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة

● تستأنف يوم السبت القريب مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة بعد توقف دام قرابة الشهرين بسبب حرب الخليج.

وستلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع الرابع عشر (قبل الاخير من جولة الذهاب) وتلعب فرق الدرجتين الثانية والثالثة مباريات الاسبوع الثالث عشر وهو الاسبوع الاخير من جولة الذهاب.

وفي الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية) تجري المباريات التالية:

● هبوعيل عكا - هبوعيل عالية الكرمل
● مكابي عرتسليا - مكابي الاخاء الناصرة
● هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل بيسان
● مكابي طمرة - مكابي اورطيا
● بيتار بارية - مكابي بني حصمون
● مكابي المغيرة - مكابي الطيرة
● هبوعيل تسيرت عليت - هبوعيل ام الفحم
● مكابي سخنين - هبوعيل الطيبة

استئناف تدريبات مكابي طمرة بدون إدري وسعيد

● استأنف فريق مكابي طمرة الزرق يوم السبت الاخير بعد توقف دام اسبوعين نظرا لاحتجاج لاعبي الفريق على عدم تسلم مستحقاتهم المالية. ومن المقرر ايضا ان يجري الفريق خمس تدريبات هذا الاسبوع استعدادا لمباراة الجولة القادمة امام مكابي اورطيا. الساعة الثالثة من عصر السبت على ملعب ابو الكروم.

ويواصل اللاعبان يوسف ادري وسعيد عبد غيابهما عن التدريبات لاسباب مادية ايضا، وقد اعلن الاداري (المستقبل) منذر خطيب ان ادري انقطع عن التدريبات منذ حوالي الشهرين وانه يطالب بدفع الاتفاقية المبرمة بينه وبين الفريق.

من جهة ثانية قال ادري ان ادارة الفريق الطمراوي الملزمة في تسديد المبالغ المستحقة له والتي تصل الى عشرين الف شيكل، واضاف ادري انه سيتوجه الى القضاء في حالة عدم تسديد الديون فورا.

وكانت ادارة الفريق اقترحت على اللاعب الحصول على بطاقته في حالة تنازله عن الديون المستحقة له واضافة مبلغ ١٧ الف شيكل لكن اللاعب رفض الاقتراح مشيرا الى انه سيقبل فقط بالتنازل عن مبلغ الدين مقابل الحصول على تسريح.

وقامت ادارة مكابي طمرة استئنافا لمحكمة الاتحاد العام اعتمادا على قرار لجنة القناعة برفض لمطالبات الفريق حتى يسدد الديون المستحقة لحارس المرمى الدولي السابق اسماعيل عامر.

الاخاء يبحث عن بديل لروجيه اسماعيل

قال الاداري باسم الشيخ سليمان ان فريق مكابي الاخاء الناصري يشكو حالة مالية جراء توقف التدريبات، ولكنه اضاف ان تدريبات الفريق لم تتوقف طيلة فترة حرب الخليج.

وذكر سليمان ان المشكلة الاساسية التي تواجه الفريق تكمن في رحيل نجم خط الوسط روجيه اسماعيل الى الولايات المتحدة واعلانه انه لا ينوي العودة قريبا. وتواصل الادارة النصراوية وبعدها المدرب احمد وهب البحث عن بديل لسماعيل وكانت اتصالات جرت مع ادارة مكابي عكا لتسريح المهاجم صفا عويد الفريق النصراوي بعد الاتفاق مع الادارة واللاعب نفسه رفض المدرب العكي تسريح اللاعب.

وتجري الادارة النصراوية اتصالات مع عدد من اللاعبين منهم بسيسو سباع (عالية الكرمل) وعزام رابطه (سخنين) ويوسف ادري (طمرة).

من مدرب هبوعيل عالية الكرمل؟

يواصل مدرب هبوعيل عالية الكرمل رحيم سباع غيابه عن تدريبات الفريق بعدما اعلم لاعبي الفريق، انه سيرجع انه لن يعود الى التدريبات خلالما لم تسوّ المشاكل القائمة مع اللاعبين وبعدما علم ان في نية ادارة الفريق تسريح المهاجم بسيسو سباع.

وفي حديث مع مدير الفريق العبلاوي صالح حلبي قال ان سباع لم يعلم الادارة بقرار استقالته وعليه استلمت مهمة التدريب الى كابتن الفريق سعدا نصر الدين.

بالمقابل قال سباع انه لم يعلن الاستقالة انما فوجيء بقرار الادارة دون استشارته عن الاستغناء عن سباع مولا ويكتفي ان اقيل بسبب تدخل الادارة في الشؤون المهنية.

واشهر الاطراد الى ان ادارة العالية تراجعت عن قرارها الاستغناء عن خدمات اللاعب سباع هذا في الوقت الذي ابدى فيه مدرب الاخاء الناصري احمد وهب اتصالات مع الفريق العبلاوي لفحص امكانية انتقال سباع للفريق.

من جهة ثانية قال حلبي ان المجلس المحلي ومجلس العمال في القرية وعدا بمد الفريق بمبلغ مادي يمكنه من الخروج من ازمته المالية. وسبق ان تلقى الفريق مبلغ ٤٠ الف شيكل من المجلس المحلي و٣٠ الف شيكل من مجلس العمال.

انتظام التدريبات في سخنين

● عاد فريق مكابي سخنين، امس الاثنين، الى التدريبات المنتظمة بعد ان اعلن اللاعبون الاضراب يوم الخميس الماضي ريثما تسوى الامور المادية معهم وتم استئناف التدريبات بعد تدخل المجلس المحلي وتحويل مبلغ مالي لم يكشف عن قيمته للفريق.

وعاد الى تدريبات الفريق اللاعب المخضرم جمال منصور بعد شفائه من الاصابة. بالمقابل يغيب عن التدريبات اللاعبان علي ابو ريش وشكر عثمانية لاسباب عائلية معهما يغيب حارس نجم الفريق سمحي زاهر عن مباراة فريقه يوم السبت امام هبوعيل الطيبة بعد جمعه خمس بطاقات صفراء.

واوضح مدير الفريق حلبي روحانا ان ادارة الفريق لن تستغني عن اللاعب عوفر رالف رغم محاولات فرق اخرى الحصول عليه بعروض مالية.

اجتماع خاص لبلدية شفاعمرو لبحث خطر انحلال فريق الابناء

● من المنتظر ان تعقد بلدية شفاعمرو، بعد ظهر غد الاربعاء جلسة خاصة لبحث وضع فريق مكابي شفاعمرو وذلك بناء على طلب الغالبية اعضاء المجلس البلدي.

وكانت لجنة الرياضة التابعة للبلدية عقدت يوم السبت الاخير بحضور اعضاء من المجلس البلدي، اجتماعا خاصا مع ادارة الفريق واللاعبين لبحث الازمة التي يعانيها الفريق والتي انتهت باستقالة المدرب جهد مطلق وادارة الفريق واعلان اللاعبين مقاطعة التدريبات منذ حوالي ثلاثة اسابيع.

وقال مدير الفريق امين الشيخ ان الوضع اصبح لا يطاق فلا مال لتغطية نفقات سفر الفريق واللاعبون بحاجة الى ابسط اللوازم الرياضية وان اداريي الفريق غير قادرين على الاستمرار في تغطية النفقات من جيوبهم الخاصة بعد ان خسرت هذه الجيوب من اثقال. وانتقد اللاعبون، بلدية شفاعمرو لعدم رؤيتها عن الازمة التي تعصف بالفريق فلا ملعب مناسب حتى للتدريبات ولا يوجد من يعتني بالفريق ويدفع ماليته. وطالب الاداريون واللاعبون بلدية شفاعمرو بأن تهب لمساعدة الفريق فورا قبل اعلان انحلاله.

وتوجهت لجنة الرياضة الى ادارة الفريق بسحب استقالتها والى اللاعبين بالعودة الى التدريبات الى حين انعقاد المجلس البلدي والبت في المسألة.

مبارزة يعود الى التدريبات

● وصلت عودة حارس مرمى هبوعيل حيفا، عبد مبارزة الى تدريبات فريقه كل التكهنات حول «هجرته» الى الولايات المتحدة. وقد قضى مبارزة اسبوعا في ايطاليا «للاستجمام ليس الا».

وامس قال مبارزة انه لم يفكر ابدا في ترك البلاد او فريقه وانه ترك البلاد لاسبوع واحد في الفترة الحرجة.

يحشـون في الرقـابة العسكـرية بغيـاب الصحف العربية، اكثر المتضررين من الرقابة

● محمد نفاع: «الاتحاد» تبعث بعض الاخبار التي تصلها الى صحف اخرى ثم تنقلها عنها بسبب مقص الرقيب ● خلال الحرب الرقابة العسكرية قطعت ٥٩٣ مكالمة هاتفية لصحفيين ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – احتج النائب الجبهوي محمد نفاع، امس، خلال اجتماع لجنة القانون والدستور البرلمانية التي بحثت موضوع الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام في فترة الحرب، على اقتصار دعوة محرري الصحف العبرية الى الاجتماع بينما تم استبعاد الصحف العربية التي تعاني اكثر من غيرها من قسوة الرقيب العسكري وبضمنها جريدة «الاتحاد».

وقال نفاع ان جريدة «الاتحاد» تعاني من ...

اعتقال شاب من مجدل شمس لسماعه اغان قومية!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، صباح الجمعة الماضي، مراهقاً من قرية مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، في الثانية والعشرين من عمره، بعد تفتيش في حانوته الذي يحوي الشرطة تسجيل واشرطة ...

وقال الناطق بلسان شرطة حيفا انه ضبطت الشرطة في الحانوت عدة اشرطة تسجيل تحوي اغاني قومية ...

مجهولون يسطون على مختبرات المدرسة الثانوية والاعدادية في عرعرة!

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – قام مجهولون صباح يوم الخميس الماضي بالسطو على مختبرات المدرسة الثانوية والاعدادية في قرية عرعرة ...

وجدير بالذكر ان حوادث السطو على المختبر تكررت في السنوات الاخيرة، ...

انتهاء محكمة اميل حبيبي ضد «الصنارة» المحكمة تكتفي بتغريم «الصنارة» بالمصاريف وبتعويض ١٦ ألف شيكل هذه المرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – انهت المحكمة المركزية في الناصرة امس الاثنين من النظر في الدعوى التي اقامها الكاتب اميل حبيبي ضد جريدة «الصنارة» وصاحبها لطفي مشعور ...

● الراصد الجوي ●

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩١/٣/٤)

العملة	سعر
● دولار امريكي	٢,٠١٩٠ ش ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٣٠ ش ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٤ ش ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٤ ش ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٩٧ ش ج
● دينار اردني	٢,٥٥٧٥ ش ج
● الـــليرة	٢,١٤ ش ج
● ...	٢,١٠ – ٢,١٢ ش ج

صدامات عنيفة و١٧ جريحا في رفح

● اصابة جندي بجراح في جبعه وطعن جندي آخر في منزل في رام الله ● استمرار حظر التجول في العديد من مدن وقرى الضفة ومركز مدينة غزة ● اربع نساء اجهضن حملهن في القطاع جراء الغاز ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – رفض اهالي رام الله الانصياع لاوامر وتعليمات سلطات الحكم العسكري بفتح محلاتهم في ساعات بعد الظهر والتوقف عن اغلاق هذه المحال في ساعات الظهر حسبما درجت عليه العادة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من (٣) سنوات، ...

قطع التيار الكهربائي عن الخليل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قطعت شركة الكهرباء الاسرائيلية امس الاثنين التيار الكهربائي عن مدينة الخليل.

● ... في الخليل.
(تصوير: هشام الشرباتي – خاص بـ «الاتحاد»)

بحجة المصروفات جراء حرب الخليج:

وزارة «الامن» ستطلب زيادة ميزانيتها!

● مصادر عسكرية تحذر من تطوير وانتاج صاروخ «حيتس» على حساب تطوير «القدرات الهجومية» للجيش! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال الجنرال ميخائيل نافون، رئيس قسم الميزانيات في وزارة «الامن» ...

تعازينا الحارة

...

عرفات يشيد بتصريحات ميتران:

مبادرة ميتران لعقد جلسة لمجلس الامن على مستوى الرؤساء تعتبر نقطة انعطاف في السياسة الدولية

● ميتران سيلتقي بوش في منتصف الشهر الجاري بعد اعلانه: «الكيل بمكيالين في العلاقات الدولية سيكون بمثابة اغتيال للشرعية الدولية» ● ورئيس الحكومة الفرنسية يطمئن اسرائيل ●

● ميتران

● عرفات

● تونس - وكالات الانباء - رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس (الاثنين)، بتصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، ووزير الدفاع بيار جوكس، حول ضرورة الاسراع في تسوية القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في وطن ودولة وهوية.

واعتبر عرفات في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، بترحيبه اقتراح الرئيس ميتران عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث المشكلات التي افرزتها ازمة الخليج والوصول الى حل القضية الفلسطينية.

وقال عرفات ان هذه المبادرة تعتبر نقطة انعطاف هامة في السياسة الدولية لان الشرعية الدولية ومجلس الامن والامم المتحدة هي الان امام محك الاثبات لمصداقيتها امام اقتراح ميتران والتأكيد ان لا معيارا واحدا وليس معيارين في التعامل مع المشاكل سواء في الخليج او فلسطين او لبنان.

● ميتران سيلتقي بوش

وبعد يوم من تصريحات الرئيس الفرنسي اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما، امس (الاثنين)، ان الرئيس الاميركي جورج بوش والفرنسي فرانسوا ميتران سيلتقيان قريبا لبحث مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وقال دوما في مقابلة اجرتها معه اذاعة «اوروبا واحد» ان الرئيس بوش هو الذي اعرب عن رغبته في لقاء الرئيس ميتران، وانه «من المحتمل ان يتم اللقاء على ارض فرنسية كالمارتينيك».

واوضحت مصادر مطلعة ان اللقاء سيجري في منتصف آذار الجاري في [illegible] الفرنسية.

● تصريحات ميتران ●

وكان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران اكد في حديث الى الامة الفرنسية من الفرنسيين انه يترتب على الامم المتحدة التي اجازت استخدام القوة لتحرير الكويت ان تنظم العودة الى السلام.

وقال ان تحرير الكويت لم يحل سوى مشكلة واحدة من مشاكل اخرى في المنطقة، وان [illegible]

[illegible] الكيل بمكيالين سيكون بمثابة اغتيال الشرعية الدولية.

واقترح عقد مؤتمر دولي او اكثر حول الشرق الاوسط واعتبر ان فرنسا ستحث الى تشجيع الحوار في كل مكان.

وقال: «يجب ان تتمتع اسرائيل بحقوقها [illegible] ويجب ان يتمتع الفلسطينيون بحقوقهم كشعب وبوطن ودولة ويجب ان يتمكن لبنان من [illegible] ولا [illegible]

[illegible] وحيا الرئيس العراقي ولا [illegible]

واقترح الرئيس الفرنسي عقد اجتماع لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول والحكومات لبحث القضية الفلسطينية.

وفي معرض حديثه عن المشاكل الناجمة عن ازمة الخليج ولا سيما في ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي وحقوق الاقليات و[illegible] السلاح [illegible] ميتران [illegible] الا لا يحدث [illegible] عقد جلسة لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول والحكومات [illegible]

وقال ان هذا الامر بات الآن في متناول اليد.

● اما رئيس الحكومة

[illegible]

مجلس الامن يقرر تخفيف العقوبات عن العراق في مجال المساعدات الانسانية

● نيويورك (الامم المتحدة) - ص.ب - اقر مجلس الامن الليلة قبل الماضية تخفيف العقوبات عن العراق في مجال المساعدات الانسانية على ان تبقى العقوبات الاقتصادية والعسكرية.

[illegible]

القيادة العراقية تقرر العفو عن الفارين من الخدمة العسكرية

● بغداد - ص.ب - قررت القيادة العراقية امس الاثنين العفو عن الفارين من الخدمة [illegible] شرط ان يلتحقوا بمراكز [illegible] خلال سبعة ايام من تاريخ اعلان هذا القرار.

[illegible]

رئيس هيئة الاركان الفرنسية:

غياب سلاح الجو العراقي كان احد ابرز العوامل التي ادت الى انهيار القوات العراقية

● باريس - وكالات الانباء - رأى رئيس هيئة اركان الجيش الفرنسي الجنرال موريس شميت ان الرئيس العراقي صدام حسين عد الكثير من الاهداف العسكرية ووضع قواته في مواقع [illegible]

واعرب الجنرال الفرنسي عن اعتقاده بان الرئيس العراقي [illegible]

العراقي الاول في [illegible] عسكريا [illegible]

واعتبر الجنرال شميت ان غياب سلاح الجو العراقي كان احد ابرز العوامل التي ادت الى انهيار القوات البرية العراقية [illegible] الكويت.

وزير الاعلام الاردني:

كل من اهتم بالمسألة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة يعرف انه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية

■ ليس في استطاعة اي من الذين يحاولون، اليوم، تسوية القضية الفلسطينية ان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية ■

● عمان - ص.ب - اعلن وزير الاعلام الاردني ابراهيم عز الدين امس الاثنين من انه ليس في استطاعة اي من الذين يحاولون اليوم تسوية القضية الفلسطينية ان يتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية.

وردا على سؤال حول الدور [illegible]

[illegible]

وفي ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية قال الوزير انه يجب مع الاحترام الواجب [illegible] وكل من اهتم بالمسألة الفلسطينية خلال السنوات الاخيرة يعرف انه لا يمكن تجاهل منظمة التحرير [illegible]

[illegible]

باسم «الحرب الجهادية ذات الطابع»

● [illegible]

[illegible]

● تصريحات الامير حسن ●

[illegible]

العراق يعلن قبوله قرار (٦٨٦)

● ... وينتقد القرار لتجاهله المعاناة التي احدثتها الولايات المتحدة وحلفاؤها للشعب العراقي ● موافقتنا على تأدية التزاماتنا بموجب هذا القرار تأتي من حرصنا على اسقاط الذرائع ●

بغداد - وكالات الانباء - اعلن العراق الليلة الماضية قبوله بالقرار رقم ٦٨٦ الذي اصدره مجلس الامن الدولي [illegible]

وكان وزير الخارجية العراقي طارق عزيز [illegible] الى كل من رئيس مجلس الامن الدولي [illegible] والسكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار.

[illegible] قرار مجلس الامن ٦٨٦ / ١٩٩١ [illegible]

[illegible]

ثلاثة اسئلة اساسية!

● بقلم: ثار غرجانسكي ●

● من حيث ان الحرب اصبحت خلفنا تقريباً، والنظام الجديد امامنا تحتل اهمية زائدة اسئلة ثلاثة حددتها الصواريخ والقنابل المتساقطة هنا

آبار النفط المشتعلة والاغشية السوداء في مياه الخليج جسدت أحد اهداف الحرب ـ السيطرة على مصادر النفط والوقود، وعلى تكريره وتسويقه في العالم. واحتكارات النفط الامريكية والبريطانية تحلم من جديد وتعد خططها لتقليص انتاج النفط في دول الخليج وقبل كل شيء في الكويت والعراق. وفي اعقاب ذلك يزيد الطلب على النفط من المصادر التي تقبع تحت سيطرة هذه الاحتكارات.

وبالنسبة لهذه الاحتكارات مهم جداً أيضاً اضعاف مالاوروبيه منظمة الدول المنتجة للنفط، والتي معظمها من العالم الثالث، وعلى الرغم من كل تناقضاتها الداخلية فان منظمة مالاوروبيه انتهجت سياسة حاولت فيها الدفاع عن حقوق الدول المنتجة للنفط. ولم يبقى لهذه الدول جزءاً كبيراً من عائدات النفط. ولكن منظمة مالاوروبيه كانت شوكة في عيون احتكارات النفط التي ترى ان من حقها الطبيعي ان تقرر اسعار النفط وربحها في السوق العالمية. وتقليل مالاوروبيه سيساعد الاحتكارات على تطبيق سياسة الفرض والاملاء تجاه الدول المصدرة للنفط في الخليج وفي امريكا اللاتينية وفيها المستهلكون في الدول المستوردة للنفط.

مخاطل ثانية

ولقد اعلن بوش ان جلاء جنوده من منطقة الخليج سيستغرق وقتاً شهوراً طويلاً، وحتى بعد الجلاء سيبقى تواجد عسكري امريكي في السعودية وفي الكويت وربما ايضاً في جنوب العراق. وينبغي ان يضاف الى هذا التواجد العسكري الباقي في اعقاب الحرب، معالم تبعية السعودية والامارات الاخرى، وتركيا واسرائيل للولايات المتحدة، وكذلك مطلب الولايات المتحدة في مراقبة الجهاز العسكري العراقي. ومعنى كل ذلك ان الوجود العسكري الامريكي في المنطقة قد تعزز بصورة لا سابق لها.

ان تفرع الوجود العسكري الامريكي، القائم على كميات هائلة من التجهيزات العسكرية التي يجري انها ستبقى في السعودية والكويت بعد اعادة قسم كبير من الوحدات العسكرية الى الولايات المتحدة هو احدى الادوات التي تعرض ادارة بوش بواسطتها تنظيم الشرق الاوسط والخليج من جديد. ولكن الوجود العسكري ليس هدفاً بحد ذاته. تهدف الولايات المتحدة هو تأمين ان تكون الانظمة في هذه المنطقة موالية لامريكا. وان تفتح هذه الانظمة ابواب بلادها امام رأس المال الامريكي. ويمكن القول ان ادارة بوش تطمح لاستغلال نجاحها العسكري في الحرب وتحويله الى رافعة لتنظيم المنطقة كلها حسب النموذج المصري: وجود عسكري مباشر، انحياز السياسي مطلق، ابواب مفتوحة امام الرأسمال الاجنبي وديمقراطية محدودة النشاط بحذر.

الفلسطينيون

طوال كل فترة الحرب، رفض بوش رفضاً باتاً كل ربط بشأن العلاقات القطرية والسياسية بين احتلال الكويت وبين الاحتلال الاسرائيلي المناطق. لا علاقة بين النزاع في الخليج وبين النزاع الاسرائيلي ـ العربي، عاد وأعاد ذلك في كل مناسبة. ولكن منذ ان خبت المعارك في الخليج بدأت تسمع الاقوال عن الحاجة لحل الموضوع الفلسطيني وحمالت وزير الخارجية بيكر سيحمل في جولة المنطقة للعلاقات. والرابط هو حقيقة هذه الكلتون في اوساط المسالم في البلاد، الذين يأملون اليوم، اكثر مما مضى، في حل امريكي مفروض للنزاع بيننا وبين الفلسطينيين والدول العربية. وقادة رئيس الدول وسيديد عرا هنا في الكنيست، وفي وسائل الاعلام عن توقعها بأن تقوم ادارة بوش بتخطيط صفقة ما، وان تفرض على حكومة شمير حلاً عسكرياً شاملاً تشترط الشعبه بخروج جماعي من قسم من المناطق المحتلة.

ليس من الصعب اكتشاف اسباب خطأ الرأي الذي يدعمه المؤيدون لحل امريكي مفروض. فأيديهم الحرب الشاملة التي ادارها الامريكيون. تحول الأن الى تأييد تسوية سياسية امريكية. ولكن نوع من امريكا انقلبت امريكا اعطت، وليبارك اسم امريكا. ولكن الاعتماد الوحيد على بالكس امريكاند يمكن ان يكون له ثمن باهظ.

ومع ان ادارة بوش ستوصل بيكر الى المنطقة الا انه ليس ثمة اشارة حتى الآن على ان وزير الخارجية يحمل معه رسالة تغيير. اذا كانت. في الرقاب الامريكي التقليدي الذي يقول انه من المستحسن لا تكون بمثابة شريكاً متساوياً في المفاوضات، والا يعقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة، وان هدف المفاوضات لن يكون اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وهذا فان نية الولايات المتحدة هي، كما يبدو، استغلال مكانتها المعززة لمحاولة التخطيط القائم على شاكلة كامب ديفيد. وهذا فانها تعمل على عقد مؤتمر لا يكون برعاية الامم المتحدة تشارك فيه اسرائيل وعدداً من الدول العربية التي تقبل الفلسطينيون ايضاً، ولكن بدون اشراك م.ت.ف المباشر. والامريكيون هم الذين سيقررون بشكل حاسم جدول اعمال مثل هذا المؤتمر والتسوية التي يتوصل اليها. وهذه التسوية سيكون بالامكان فرضها على الفلسطينيين، وهم يقدرون ان الطلبات كهذا سيجد له مؤيدين ايضاً في حكومة شمير.

ان سيرتيد وأولئك الذين يفكرون مثله يرغبون، ان الخيار هو اما تأييد تسوية أمريكية مفروضة، واما حرب اخرى. صحيح انه اذا لم يتم التوصل الى تسوية القضية الفلسطينية ويستمر الاحتلال، فاننا قد نجد انفسنا مرة اخرى في حرب. ولكن من يعتقد بأنه يمكن التوصل الى سلام من خلال القفز عن الممثل المعترف به للفلسطينيين، م.ت.ف، ومن خلال تجاهل مطالبهم الواضحة طوال سنوات، وخاصة في سنوات الانتفاضة، في الاستقلال السياسي ـ لا يدفن رأسه في الرمل وحسب، بل يستسلم كذلك الى اوهام خطيرة تكون الحرب.

منذ سنة ١٩٧٧ توجد خطة الحكم الذاتي. وقد وقع عليها في حينه كارتر وبيغن والسادات. وفي السنوات التي انقضت والتي عشنا فيها حرب لبنان والانتفاضة، حولت خطة الحكم الذاتي الى جسد ميت. وكل من يحاول اليوم استغلال صدمة حرب الخليج لاحياء هذه الخطة القذرة، سيكتشف عاجلاً أم آجلاً، بأنه يساعد اولئك الذين يريدون تكريس وادامة النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني، وليس حله.

● يوسي سريد ●

● جيمس بيكر ●

آفاق عالمية

النزاعات الاقليمية وآثارها الاجتماعية والاقتصادية على العمال

● لقد ابدى اتحاد النقابات العالمي منذ أمد بعيد اهتماماً كبيراً بقضية النزاعات الاقليمية وخاصة آثارها الاجتماعية والاقتصادية على العمال. فالنقابات بوصفها منظمات جماهيرية تنظر بقلق بالغ الى النزاعات الاقليمية نظراً لآثارها المتعددة الاوجه التي تعرقل في الواقع جهود النقابات الرامية الى تحسين اوضاع اعضائها وتوعية حياتهم، ويصح هذا بصفة خاصة على البلدان النامية.

وتلتهم الصناعة العسكرية بطالب مواردها لاغراض البحث والتطوير وانتاج اسلحة اكثر تطوراً، الامر الذي يحول وجهة المساعدات التي تحتاجها بلدان بالضرورة حاجة ماسة للاقتصاد على الفرع والاستغلال الموارد الطبيعية دون اضرار بالبيئة وحل ازمة السكن وازدحام المدن وتحسين الخدمات الصحية ونظام التعليم الخ.

ولكن استمرار هذه النزاعات يدفع العديد من البلدان النامية في الواقع الى شراء الاسلحة او محاولة انتاجها بنفسها فتزداد نتيجة ذلك ديونها الخارجية ويتعاظم خطر وقوع نزاعات مسلحة.

وطبقاً لبيانات الامم المتحدة انفقت البلدان النامية على التسلح ١٩٠ مليار دولار او ما يشكل ٢٠ في المئة تقريباً من اجمالي الانفاق العسكري في العالم.

● تكديس الاسلحة على حساب التنمية

في الفترة الواقعة بين ١٩٧٦ و ١٩٨٥ ازدادت الديون الخارجية للبلدان النامية ٥٨٠ مليار دولار ذهب ما يزيد على ٤٠ في المئة منها لاستيراد اسلحة بقيمة ٢٥٠ مليار دولار.

وتنفق البلدان المتطورة في المتوسط حوالي ٥،٨ في المئة من اجمالي دخلها القومي للاغراض العسكرية مقابل ٠،٣ في المئة (؟) منه على شكل مساعدات البلدان النامية.

ويتسبب كل دولار تنفقه البلدان النامية للاغراض العسكرية في تناقص استثماراتها في الاقتصاد الوطني بمقدار ٢٥ سنتاً.

وتكلف الدبابة الواحدة بقدر ما يكلفه بناء مدارس لثلاثين الف طفل.

ويوجد في هذه البلدان جندي واحد عن كل ٢٥٠ مواطناً من السكان وطبيب واحد لكل ٣٧٠٠ مواطن. وتزيد تكاليف معيشة الجندي الواحد ٣٠٠ ضعف نصيب الفرد الواحد من الانفاق على التعليم والف ضعف ما ينفق على الصحة و ٤٠٠٠ ضعف ما ينفق على العلم.

ويحمل سباق التسلح بالمطلع لتكاليف بالطبع خلال النزاعات الاقليمية. وطبقاً لبيانات الامم المتحدة مرة اخرى اشتعل ما يزيد على ١٥٠ نزاعاً استخدمت فيها الاسلحة التقليدية منذ عام ١٩٤٥.

واندلعت جميع الحروب تقريباً في البلدان النامية وازهقت ارواح ما يقرب من ٢٠ مليون انسان كان المدنيون يشكلون ٨٥ في المئة منهم. وفي عام ١٩٨٧ وحده سقط ٢،٢ مليون قتيل في ٢٢ حرباً كانت مستعرة حينذاك.

تجارة السلاح تؤجج نيران النزاعات

تزود تجارة الاسلحة التقليدية ثقة خطيرة في مناطق مختلفة من العالم في سباق التسلح.

التي تسهل مهمة الحصول على احدث الاسلحة لزيادة القدرة التدميرية النزاعات الاقليمية.

وتشير التقديرات الى ان قيمة الصفقات العالمية بالسلاح تبلغ زهاء ٥٠ مليار دولار سنوياً ثلاثة ارباعها تجارة مع البلدان النامية.

وتسفر شروط بيع السلاح والحاجة الى قطع الغيار الخ عن تبعية شديدة للدولة المورِّدة.

وقد تصل هذه التبعية الى حد تدخل الشركة المورِّدة او مواطنيها في الشؤون الداخلية البلد المستورد السلاح. وتكون هذه الصفقات في الاحوال الاعتيادية ذات طابع تنافسي وفي احيان كثيرة بعيداً عن الرقابة ما يعزز ارتباطات المنظمات الارهابية والحركات الانفصالية الخ.

وقد تمكنت بعض البلدان النامية من الحصول على اسلحة كيمياوية وانواع مختلفة من الصواريخ واصبحت الآن في وضع يمكنها من تطوير صناعتها الحربية الخاصة من خلال نقل التكنولوجيا والتعاون التقني مع تجار الاسلحة.

وازاء استمرار النزاعات الاقليمية لم يعد بالامكان اعتبار مشكلة مبيعات السلاح مسألة تهم العالم الثالث وحده. فهي مشكلة عالمية تتطلب بالفعل حلاً عالمياً شاملاً.

● انعطافة ايجابية

تبرز منذ عام ١٩٨٧ تقدم ملحوظاً في حل العديد من النزاعات التي استمرت طويلاً.

وقد تحقق هذا التقدم بالدرجة الرئيسية نتيجة للانفراج الدولي الجديد الذي طرأ على اثر تحسن العلاقات الامريكية ـ السوفييتية.

وكان لهذا الانفراج الجديد تأثير ايجابي على النزاعات بين اثيوبيا والصومال وليبيا وتشاد، وايران والعراق، والوضع في امريكا الوسطى ونيكاراغوا وانغولا وناميبيا وافغانستان وكمبوديا الخ.

وقد اثر هذا التطور على تجارة السلاح ايضاً فاستناداً الى تقرير اعده مؤخراً فريق بحث في الكونغرس الامريكي انخفضت امدادات السلاح الى البلدان النامية انخفاضاً حاداً في عام ١٩٨٩.

لقد زاد اجمالي مبيعات السلاح للعالم الثالث على ٤٦،٨ مليار دولار امريكي في عام ١٩٨٨ ولكنه انخفض الى ٢٩،٣ مليار في عام ١٩٨٩ (وهو اقل مبلغ منذ السنوات الثماني الاخيرة).

وفي عام ١٩٨٩ انخفضت صادرات الموردين الرئيسيين المصدرين للاسلحة لبلدان العالم الثالث (وهما الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة) بنسبة ٢١ و ٤٦٪ على التوالي علماً بأنهما يحتلان حسب بعض المصادر ٦٥٪ من صادرات السلاح في العالم.

ومن المؤمل ان تجري تخفيضات كبيراً في القوات المسلحة والاسلحة التقليدية في اوروبا نتيجة مباحثات فيينا والتخفيضات المتخذة من جانب واحد.

ولكن هناك خطراً حقيقياً من محاولة المجمعات الصناعية ـ العسكرية بيع اسلحتها الفائضة للبلدان النامية.

● من السابق لأوانه التراخي في النضال من اجل السلام ونزع السلاح

تتطلب هذه التطورات التي تدعو الى التفاؤل الحذر مراقبة للحذر لأنه ما من بلد من البلدان المعنية عالج الاسباب الجوهرية لنزاعاته.

وقد جاءت ازمة الخليج الاخيرة لتذكر العالم مجدداً بأنه من السابق لأوانه التصور بالأمان. فخلال السنوات الثماني الماضية كان العراق والعربية السعودية اكبر الدول المستوردة للسلاح في العالم الثالث بفارق بعيد عن سواهما فقد ابتاع العراق اسلحة بمبلغ ٢٩،٧ مليار دولار واشترت السعودية ما قيمته ٤٨،٢ مليارا.

وتقدم لنا التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط دليلاً اضافياً على الطبيعة اللاأخلاقية وخطورة مبيعات السلاح.

ان العمال واسرهم هم اول المتأثرين بعواقب اي نزاع اقليمي من خلال ما يتكبدونه من خسائر في الارواح والممتلكات، الخ. كما ان النزاعات الاقليمية تتسبب في تشريد مئات الألوف او ملايين اللاجئين الذين يضطرون الى النزوح في ظروف مزرية.

وقد تضرر بشدة من جراء نزاع الخليج عمال الكويت والاردن والعربية السعودية ومصر بصفة خاصة وكذلك عمال باكستان والهند وبنغلادش.

ففي الاردن على سبيل المثال، الذي كان اقتصاده اصلاً على حافة الافلاس قبل غزو الكويت، يمكن لحظر امدادات النفط العراقي والكويتي الذي كان يسد القسم الاعظم من حاجات البلاد، ان يكون وخيم العواقب على الاقتصاد. وقد اسفر النزاع عن خلق حالة الطوارئ الطبيعية التي لا ريب في انه سيؤدي الى تردي مستوى معيشة الشعب الاردني وتفاقم البطالة التي تبلغ اصلاً ٢٠ في المئة من القوى العاملة.

والجدير بالذكر ان تكديس السلاح في المنطقة العربية كان جارياً حتى في سنوات الازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي المت بالمنطقة وزادت بسبب انخفاض اسعار النفط ـ الى تناقص قوة العمل الشرائية واتساع البطالة وانخفاض الاجور وتزايد معدلات التضخم الجامح واشتداد عبء الديون الخارجية الفادحة.

(من مقال من مجلة اتحاد النقابات العالمي)

قراءة في برنامج التجمع والحزب الشيوعي المصري:

موقف حاسم للحزب الشيوعي من الرأسمال الاجنبي والتبعية لامريكا

● بقلم: د. محمود امين العالم ●

(اليسار/ شباط ١٩٩١)

الكاوبوي سيبقى كذلك

● بقلم: جان زهر ●

□ رسالة موسكو ـ عدنان داغر □

تمتين الحزب.. مهمة الساعة

● بعد ساعات من عودته من بيلوروسيا التقى غورباتشوف بلجنة الرقابة الحزبية للحزب الشيوعي السوفييتي، والقى كلمة قصيرة جاء فيها:

وعلى الحزب ان يتمسك بالمبادرة السياسية دائما ويجب ان يوحد كل القوى والحركات الديمقراطية الحقيقية. ان الموقف السياسي المركز هو موقف الاستناد الى القوى السليمة في المجتمع، وقد اكدت الحياة ان التطرف من اليسار أو اليمين هو عمل غير بناء وهدام في جوهره. ويحدد نشاط هيئات الرقابة في الحزب اشار غورباتشوف الى ضرورتها «لاجل انهاض الحزب» ولكن لا يجب على هذه الهيئات ان تكون هيئات ادارية بل ينبغي عليها أن تتعامل بروح رفاقية مع جميع الاعضاء ولا يجب ان تكون شبيهة بديوان التفتيش بل يجب عليها أن تكون سندا لخط وأيديولوجيا الحزب وأن [illegible] بالجهد للعمل مع كل عضو في الحزب، وطرح التطور الفكري والخلقي لصفوفه. ان الانضباط في الحزب ليس هدفا انما محصلة لمواقف فكرية راسخة. انما لا تظهر صورة الحزب الداخلية فانها تزيد بذلك من قوة الحزب وجاذبيته في المجتمع، ولذلك يجب ان يكون المزيد من الثقة والوضوح والاستمرارية بسياسة الحزب، وعلى المجتمع ان يعرف من نحن والى ما ندعو ومع من نتعاون. والمهم ليس التقوقع حول الذات والتحول الى منظمة منعزلة بل علينا ان نقترب بشجاعة اكبر من الاحزاب والحركات ومع كل من يستعد للبناء وليس الهدم، وعلينا أن نهتم كذلك بالكتاب والصحفيين الذين يطرحون برامجهم البيريسترويكا والديمقراطية الحقيقية.

● ميخائيل غورباتشوف ●

● الاستفتاء بالتجربة ●

يكتسب الاستفتاء الذي سيجري في الاتحاد السوفييتي في السابع عشر من آذار الحالي اهمية خاصة في المجتمع اذ سيقرر مصير وحدة البلاد السوفييتية لاحقا، وهذا ما اكد عليه الرئيس غورباتشوف في كلمته التي القاها في جولته الاخيرة في بيلوروسيا.

وكما هو معروف فان البرلمان السوفييتي هو الذي حدد صيغة الاستفتاء وموعده وجاءت صيغته على نحو: هل تعتبر من الضروري الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كاتحاد متجدد لجمهوريات متساوية وذات سيادة تضمن فيها بالكامل حقوق وحريات الانسان مهما كانت قوميته.

يجري اول استفتاء من نوعه في البلاد، وجاءت ضرورته بعد اشتداد النزعات الانفصالية التي بدأت تتعاظم في بعض الجمهوريات [illegible] على تلك القوى الانفصالية التي تتجاهل ارادة الشعب في تقرير مصير البلاد. ويبدو ان [illegible] البرلمانات التي يسيطر عليها الانفصاليون وأصحاب النزعات الضيقة كما في جمهوريات البلطيق الثلاث وجورجيا وارمينيا ومولدافيا التي اعلنت عدم مشاركتها في الاستفتاء.

الملاحظ ان قوى اليمين من الانفصاليين [illegible] الاشتراكية من كل طائفة ولون قد وحدت صفوفها بغية افشال الاستفتاء ومقاطعة السلطات المركزية وقرارات البرلمان والدستور العام.

ويلعب دوره في الاتجاه [illegible] البلاد [illegible] بعد حملته على المركز وطالب باستقالة غورباتشوف، وكشف عن نواياه [illegible] الرئيس غورباتشوف عندما قال: «اذا كان [illegible] فهو يعمل الآن برنامجا متكاملا لتدمير [illegible] وتخريب البلاد [illegible] وتعميق الازمة [illegible] حرب أهلية حقيقية».

● مقدمة للمصالح الوطنية العليا ●

قال لوكيانوف، رئيس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، [illegible] الجمهوريات [illegible] المعاهدة الاتحادية [illegible] شوطا كبيرا في [illegible] من احكام [illegible] المعاهدة [illegible] الرئيسية [illegible] البرلمان [illegible] المشاركة [illegible] بحرية تامة واشاروا الى ان تركيب الدولة يجب ان يقوم على رعاية المصالح والاهداف القومية العامة وليس على التراجعات. واشير الى ان المعاهدة الاتحادية هي مرحلة [illegible] بصورة [illegible] للجمهوريات المستقلة ذات السيادة اقوى [illegible] في ظل المعاهدة الاتحادية الراهنة.

تعازينا الحارة

● الى [illegible] بالمناسبة [illegible]
● الى [illegible] بالمناسبة [illegible]
● الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ حيفا ●

توفيق زياد

حرب الخليج والدجل الديني

١ ـ من كليبر الى بوش مرورا بجفر واخرين

● البركة في الدين حلال. اما الدجل الديني فقد حلت عليه اللعنة دائما.

باسم الدين وبلافتة الجهاد ضد الكفر والالحاد هجم عقد اوروبا وكل مكان وطئته اقدام الصليبيين في حربه لاعادة اقتسام العالم والسيطرة عليه وعلى مقدراته واقامة النظام العالمي الجديد الخاص به.

وتاريخنا الحديث لا تنقصه الامثلة عن [illegible] باسم الصليب واعلان اسلاميهم [illegible] خدمة القيادات المحلية [illegible] هؤلاء. كان «كليبر» قائد الحملة النابليونية على مصر والشرق العربي ـ الاسلامي في القرن الماضي، ان صورته في كتب التاريخ التي تعلمناها في المدرسة [illegible] راسخة في اذهاننا [illegible] ان يبقى تحت [illegible] لارض الكنانة. اما المؤرخون من [illegible] فقد حاولوا ان يصوروا ان ذلك كان [illegible] للاسلام والمسلمين!!

وآخر [illegible] هذا الدجل الديني [illegible] الامريكي جورج بوش في [illegible] حين راح يستشهد في خطاباته خلال ازمة الخليج بالاسلام والقرآن الكريم والحديث الشريف. وما زال [illegible] ونحن نرى على شاشة الساعة وطيلة ايام الحرب صورة الناطق الرسمي باسم القوات العسكرية في الخليج [illegible] البيانات الصحفية الرسمية عن سير المعركة [illegible] على خلفية علم السعودية المكتوب عليه «لا اله الا الله محمد رسول الله».

٢ ـ ـ ومن «جر» دكلية وحكمته الى حكاية «الصياد والعصافير»

وقد وصل الرئيس بوش قمة الدجل الديني صبيحة الاحد [illegible] ساعات بعد ان اصدر امره [illegible] البرية [illegible] عندما ذهب الى الكنيسة هو وحاشيته ليصلي صلاة خاصة وينال البركة لحربه [illegible] وعندما رأيته على شاشة التلفزيون [illegible] الشريط [illegible] حكاية [illegible] التي كان [illegible] حتى لم يعودوا [illegible] منه [illegible] الى [illegible] بانه ليس هو [illegible] كل من العرب [illegible] في اول مناسبة ان [illegible] ما زالت هي هي [illegible]

ومن حكاية الى الحرب، والحكايا كثيرة!

من حكاية «جر» دكلية وحكمته الى حكاية الصياد والعصافير التي تعلمناها من كتب القراءة في الصف الاول، عن الصياد الذي [illegible] من العصافير وراح يذبحها بسكينه. كان النهار شديد البرد [illegible] الدموع من عينيه. قال عصفور لاخر [illegible] الصياد [illegible] العصفور الاخر [illegible] الى ما تصنع يداه.

فبعد حكم «لا اله الا الله محمد رسول الله» الذي [illegible] حكام العرب، والذي [illegible] بوش [illegible] العسكري باسم القوات الامريكية في الخليج [illegible] دكلية [illegible] جورج بوش الاسلامية [illegible] هل بامكان هذا ان يحول [illegible] شعوبنا عما [illegible] هل بامكانها ان [illegible] والكارثة [illegible] اليوم [illegible] شعوبنا ومقدساتنا الاسلامية بعثا!!

٣ ـ ـ ومن الملك فاروق الى الملك فهد الى [illegible] حسب الطلب!

هذا عن اصحاب [illegible] والسماحات [illegible] باسم كل الاديان من [illegible] دكلية حتى جورج بوش.

اما عن اصحاب الجلالات والسمو من الرؤساء العرب حلفاء الرئيس بوش وخاصة حكام الحرمين الشريفين [illegible] فحدث ولا حرج.

ان [illegible] العرب [illegible] الكويت [illegible] والاعتراف [illegible] في الكويت [illegible] حكام السعودية والكويت والامارات الخليجية، انهم يحاولون بها الى تغطية [illegible] دساتير دولهم تنص على ان دين الدولة هو الاسلام. وفي السعودية يطبقون الشريعة الاسلامية بحذافيرها. اما شاشات التلفزيون ووسائل الاعلام المختلفة فانها تعرضهم في صلوات الجمع [illegible] في حالة من الورع الشديد وهم يؤدون الصلوات [illegible] وأما خطبهم عن «الجهاد المقدس» لتحرير الارض المقدسة من «الكفار الملاعين» فانهم يصورون بها [illegible] وكأن الواحد منهم خالد بن الوليد سيف الله المسلول.

ومع ذلك فهذه كلها الشتية حرام في حرام، في سلوكها وممارساتها المنافية للدين. وهذا الدجل الديني مرتبط بالخيانة القومية. اذ وصلت هذه الانظمة طبقة الرقت الى ان تستدعي العدو الاجنبي على شعوبها، وتقدم [illegible] وتضع تحت تصرفه خيرات شعوبها المسلمة.

ومن من جيلنا لا يتذكر ملك مصر الاسبق فاروق، ملك [illegible] والفسق والفجور، وركيزة بريطانيا العظمى المحتلة والمغتصبة للشرق العربي والاسلامي وشمال افريقيا!! في حينه في النصف الاول من الاربعينات قام باطلاق [illegible] خطة بريطانية لاعلانه خليفة للمسلمين، لاستعماله في توجيه العالم العربي والاسلامي تحت حكم التاج البريطاني. وحتى اشتهر باطلاق اسم «الفاروق» عليه تشبها بالفاروق عمر بن الخطاب. كانت بريطانيا بحاجة الى الدجل الديني لتثبيت مواقعها التي تزعزعت بعد الحرب العالمية الثانية، ومحتاجة الى ذلك لتمهيد [illegible] ضد الشعب الفلسطيني ونكبته سنة ١٩٤٨ ومنع قيام الدولة الفلسطينية بموجب قرارات نوفمبر ١٩٤٧. الم تسهم الجيوش العربية ـ الاسلامية المشتركة مع القيادة الصهيونية في [illegible]!!!

٤ ـ ملة الكفر واحدة وان كانت تكفر باسم الدين..

وهكذا من كليبر الى بوش.. ومن الملك فاروق الى الملك فهد، ومن [illegible] الى [illegible]، ومن رئيس الى رئيس.. فان ملة الكفر واحدة.

وهكذا.. من ملك مصر الى ملك السعودية.. الى [illegible] الاخرين الذين [illegible] اما [illegible] الاحد بمذابح حرب الخليج المجنونة واهدافها العدوانية، ضد العراق المسلم وشعوبنا ومقدساتنا المسلمة.. فان ملة الكفر واحدة ايضا.

ان شعوبنا وشعوب شرقنا والعالم الثالث هي شعوب مؤمنة، وهي ترى في الدين وتعاليمه، وحلى، مصدر خير ورحمة وخلاص من الظلم على الارض ومساواة بين ابناء الشعب الواحد.. كل شعب وبين بني البشر جميعا.

ولقد جاءت حرب الخليج لتؤكد من ضمن ما تؤكد ضرورة الفرز بين الدين وبين الدجل الديني الذي بامكانه ان [illegible] اقدس المحرمات باسم اي دين تشاؤون.

وجاءت لتؤكد من جديد ان القضية هي في الرقابة الوطنية من اجل الحرية والمستقبل الافضل والكرامة القومية والانسانية.

وجاءت لتؤكد، اي تأكيد، صدق حكمة الشعبية في ان «الدين لله والوطن للجميع».

ونحن نقول هذا الكلام واعين ضرورة [illegible] والفرز [illegible] لان هؤلاء الحكام الذين يستعملون سلاح الدجل الديني، سيستعملونه اليوم اكثر، حتى يقطروا ايضا على عروشهم المهتزة، التي ما [illegible]!!

ان المسيرة الوطنية ـ الاجتماعية هي ما يلزمنا اليوم، اكثر من اي وقت مضى.

الحكم بالسجن ١٠ سنوات على منفذي السطو المسلح في سوق الناصرة

• المحكمة تدين الشابين المتهمين رغم انكارهما التهمة • محاميا الدفاع: سنستأنف على القرار الى المحكمة العليا • الشاب ضحية الاعتداء: آمل ان لا يطلقوا سراحهما قبل انتهاء مدة الحكم بكثير •

• الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عبّر أمس، واثقا من انه لا يطلق سراحهما قبل ان تنتهي مدة الحكم بكثير، فقد اعتمدنا على رؤية الجناة عموما قبل ان تنتهي مدة محكوميتهم وهذا يشجعهم على الاستمرار في ممارسة اعمال السطو والسرقة والاعتداءات على المواطنين.

يعد الكلمات علّق الشاب عبد شحادة، امس، على الحكم الصادر بحق الشابين اللذين ادينا بتهمة السطو المسلح عليه قبل ١٨ شهرا واصابته بجراح جراء اطلاق الرصاص عليه. والمتهمان هما نعيم سوري وعلي عمار (كل منهما في الـ ٢٦ من العمر من الناصرة). وقد انكر التهمة جملة وتفصيلا خلال التحقيق وكذلك طوال سير المحكمة، الا ان القاضي منحم بن دافيد (مركزية الناصرة) ادانهما، اعتمادا على افادة الضحية. غير ان محاميي الدفاع عن المتهمين، الاستاذين رياض القسيس وباسم سروجي، افادا انهما سيستأنفان على القرار الى المحكمة العليا.

وكانت عملية السطو قد تمت يوم ١٢ ايلول ١٩٨٩، في سوق الناصرة، فبينما كان عبد شحادة عائدا الى بيته من العمل اعترض طريقه شخصان ملثمان بجوارب نسائية وبحوزة كل منهما مسدس، وامراه بتسليمهما ما يحمل من مال، فحاول ان يقاوم وان يكشف وجه احدهم، فأطلق الآخر عليه الرصاص، واصابه بجراح خطيرة، وخطفا ١٠ آلاف شيكل كان يحملها وفرا من المكان. ويقول انه تمكن من معرفة احدهما (علي) واخبر الشرطة بذلك فاعتقلته وزميله، وقد انكر التهمة.

وقال المحامي رياض القسيس لـ «الاتحاد» انه وزميله سيستأنفان على القرار الى المحكمة العليا، فهناك امور لم تأخذها المحكمة بالاعتبار. اذ ان الكلسة التي وجدت قرب مكان الحادث تبين بعد الفحص في المختبر انه لا علاقة لها بأي من المتهمين، والمسدس الذي اطلق منه الرصاص لم يعثر عليه ابدا، والشخص الذي كان بصورة احد المتهمين كان في حالة نفسية تامة ثم ان هناك تناقضات في اقوال المدعى عليه.

اما عبد شحادة فقال: الحكم عادل، ولو انني كنت ارغب ان ارى المحكمة توجه اكثر. فأمثال هؤلاء يجب الا يخرجوا من السجن، خصوصا وانهما من اصحاب السوابق في السطو والقتل.

•• وقد قبلت المحكمة افادة المدعى عليه عبد شحادة وحكمت بالسجن عشر سنوات فعلية على نعيم وتسع سنوات ونصف السنة فعلية على علي بالاضافة الى ٣ سنوات مع وقف التنفيذ.

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٣/٥

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - دعوة الى جولة
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
٢٠.١٥ - على بساط البحث
٢٠.٣٠ - عائلة كوسبي
٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - سيط كوجن - مسلسل
٢٢.٣٠ - الليلة
٢٣.١٥ - ثقافة - مسلسل
٠٠.٠٥ - الاخبار (بالعبرية)
١٥.٠٠ - لن ترحت الاجراس - فيلم

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحيرات - حيفا

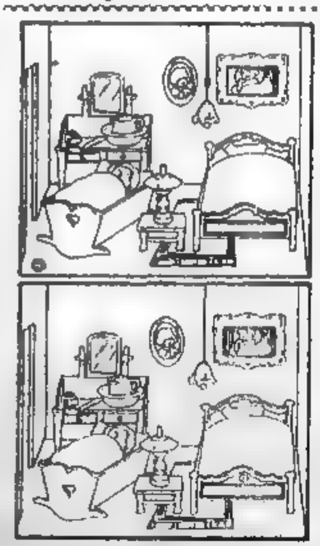

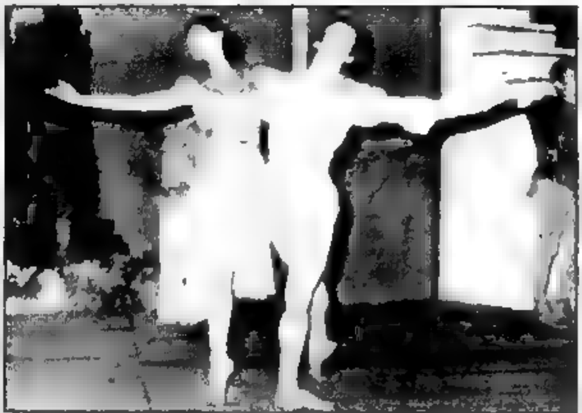

• الراقصة اليابانية الشهيرة ماركو ارتشاين التي توفيت يوم ١٩٩١/٢/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٧١ عاما في احد مستشفيات بلدها بعد اصابة طويلة من اصابتها بالمرض. تظهر في الصورة في اللقطة راقصة مع الراقص ريتشارد نوريف يوم ١٩٦٦/٦/١١ •
(الصورة من عرضها)

عين ابصرت

• حكي عن الشاعر ابو نواس انه دخل على الرشيد فوجده جالسا والى جانبه جارية سوداء تدعى خالصة، وعليها من الحلي والوان الجواهر واللآلئ ما لا يوصف، فصار الشاعر يمدحه وهو يسخر من استماعه فلما خرج كتب على الباب:

لقد ضاع شعري على بابكم
كما ضاع عقد على خالصه

فقرأه بعض حاشية الخليفة واخبروه به، فغضب لذلك وامر باحضار الشاعر فلما وصل الى الباب مسح ذيل العين في لفظة ضاع، واحضر بين يديه فقال له: ما كتبت على الباب؟ قال، كتبت:

لقد ضاء شعري على بابكم
كما ضاء عقد على خالصه

فأعجبه ذلك وانعم عليه. وخرج الشاعر وهو يقول: الله درك من شعر قلعت عيناه فأبصر!

طريقتان لاطفاء حرائق ابار النفط الكويتية

• اعتبر اخصائيون في معهد النفط الفرنسي انه من الممكن مكافحة الحرائق الناشبة في ابار النفط الكويتية بطريقتين. تقضي الاولى بالضخ على الشعلة المنطلقة من البئر المحترقة بواسطة التفجير، وتقوم الثانية على السيطرة على البئر المحترقة بعمليات حفر جانبية من اجل سد منافذها.

وتتطلب كل من الطريقتين خبرة واسعة وبعض الوقت. ولا يوجد حاليا سوى عدد محدود جدا من الشركات المختصة (شركة او شركتان) القادرة على التعامل مع حرائق ابار النفط بالاستناد الى خبرات «فلافاني» الفائق المكتسبة من شركة «ريد ادير» في تكساس.

وتنطلق طريقة اطفاء شعلة البئر المحترقة من تنظيف المرجع اي من ازالة جميع الحطام والمعرقل التي يمكن ان تعرقل وصول الآليات الخاصة الضرورية لايصال بضعة مئات الكيلوغرامات من المتفجرات الى اقرب مكان ممكن من رأس البئر. ويفترض ان تكون هذه المتفجرات التي سيؤدي انفجارها الى اطفاء النار من الانواع الشديدة الصلابة والمقاومة للحرارة الى ما بين ٨٠٠ والف درجة مئوية.

ويجري بعد ذلك على احكام السيطرة على البئر عبر استبدال الرأس الذي تعرض للاحتراق بآخر جديد وبالتالي جعلها اكثر فعالية والمراقبة.

وتستغرق هذه العملية اسابيع عدة ويترتب اعتمادها في مكافحة الحرائق في كل بئر على حدة وتطرح في حالة الكويت مشكلة كبيرة. فآبار النفط الكويتية بعد بعضها عن البعض الآخر مسافات صغيرة جدا لا تتعدى مئات الامتار. ويفرض ذلك اتخاذ تدابير السلامة اللازمة والوقاية كما يضاعف من الخطر اعادة اشتعال البئر في المرحلة النهائية من العملية بسبب استمرار تدفق النفط وانبعاث الغاز الطبيعي من البئر بعد التفجير.

اما طريقة الحفر الجانبية فتتطلب وقتا اطول. وتقضي هذه الطريقة بحفر بئر جانبية على بعد مئات الامتار من البئر المحترقة، وتهدف عملية الحفر الى بلوغ منطقة الانتاج في الحقل النفطي في اقرب موقع من البئر المحترقة. ويتم انطلاقا من البئر الجديد ضخ كميات من الوحول الكثيفة بدرجة معدة لسد النفط الى البئر المحترقة.

واذا ما انتهت عملية ضخ الوحول في سد النفط يتم في هذه الحالة ضخ الاسمنت. ويمكن لاحقا استغلال البئر بعد القيام بعملية حفر جديدة الوحول او الاسمنت او باستخدام البئر الجانبية (الثانية).

ويعتبر الوقت هنا ايضا عاملا اساسيا ويشكل عقبة كبيرة. فعمليات حفر الابار الجانبية تتطلب في الحقول الكويتية حيث تتراوح أعماق الابار بين ١٥٠٠ متر و ٣٠٠٠ متر شهرا كاملا اذا توفرت المعدات اللازمة في المكان.

(وكالة الانباء الفرنسية)

[illegible]

اعلان

تقدم الى محكمة البلدية الناصرة اليوم المتكرون الكاثوليك طلب لاستصدار قرار حصر ارث المرحوم طنوس خليل داود المتوفى في الرينة بتاريخ ١٩٨٤/٢/٢٧ عن اولاده وهم نجيبة ووطفة وابراهيم طنوس داود. استحقت الاعلان لجيبة ووطفة طنوس داود من ارث المرحوم والمتصل.

كل من له اعتراض فليقدمه لهذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخ صدور النشر

الارشمندريت باسيليوس خلو
رئيس المحكمة

كلمات متقاطعة

•• لغز رقم (٢٤٨) ••

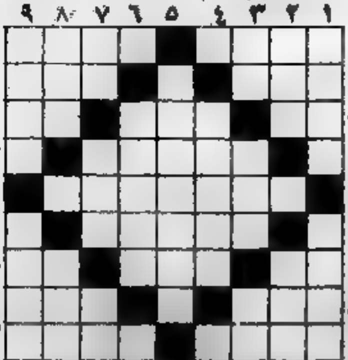

● اعداد: هادية عبد الله ابو صالح - سخنين ●

افقي:
١ - من الفصول - من الفصول
٢ - ظهر - عكس بعد
٣ - من العائلة - سجن (معكوسة) - اداة حسابية (معكوسة)
٤ - مدينة
٥ - دولة
٦ - عرقه جر + اربة
٧ - قل - من المهرات - عكس خطأ
٨ - وحدة زمنية (معكوسة) - وحدة قياس (معكوسة)
٩ - من الفصول - من الالوان

عمودي:
١ - اسم - من القرآن
٢ - مدخل - حيوان
٣ - عملة - تجمع - للنداء
٤ - اسم
٥ - دولة
٦ - نهر (معرفة)
٧ - خيوبة - نهر - حامي
٨ - جلب - من الفصول
٩ - مزارع - من الالوان

•• حل لغز رقم (٢٤٧) ••

افقي	عمودي
١ - الرماية	١ - الرياضة
٢ - اسمى	٢ - امان
٣ - قل - رابح - عل	٣ - لا - علم - حل
٤ - ربيع - عيد	٤ - يسر - علم
٥ - يسر - مالح	٥ - رياح - عيد
٦ - قام - جيد	٦ - موج - عرد
٧ - من - عيد - ما	٧ - الي - مالح - ل
٨ - مطرف	٨ - برلين
٩ - القانيا	٩ - الرحمات

☐☐ نتعلم ونتسلى

اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت

ما اسم الامير؟!

عاد امير بلاد الحساب من رحلة طويلة، فاعد له المواطنون الاحتفالات ترحيبا به مصنوعة من الزهور الملونة التي تخفي اسم الامير.
فما هو اسم الامير؟
١ ـ لتعرف اسم الامير اكتب شارة (=) او شارة ≠ حسب المطلوب.
٢ ـ لون بالاحمر الازهار التي بها شارة (=)

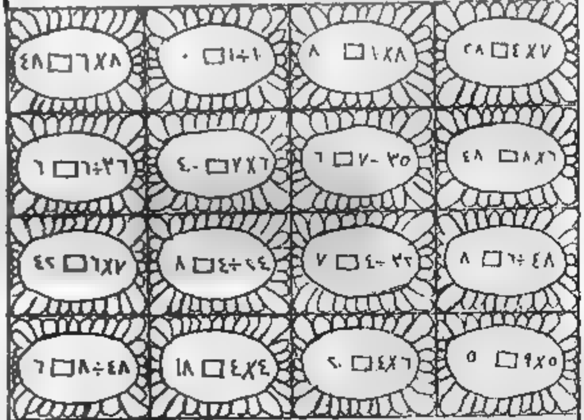

هل عرفت اسم الامير؟

هل تعلم

● اعداد: مجدي ذياب ـ مدرسة الفارابي الاعدادية

● يرجع صنع حلوة المعلل الى ما قبل القرن الخامس الميلادي ولم تكن معروفة بهيئتها الحالية الا كان الناس يخلطون حوافز الحبل بانواع من الاطعمة الحليبية.

● يعيش في شبه جزيرة الملايو وجزيرة سومطرا نوع من القرود يستخدمه المزارعون في جمع ثمر جوز الهند اذ يتسلق القرد الشجرة ويلقي باطيب الثمار وانضجها على الارض.

بلادنا

دير ياسين

● قرية عربية تقع غربي القدس وترتبط معها بطريق معبدة من الجهة الثالثة. تنشأ فوق رقعة جبلية ترتفع نحو ٧٣٠م عن سطح البحر وتعد بعضها من المقالع الغنية بالحجارة التي تحتوي على الكلس ابنية معقودة وجدران وصهاريج ومطامن وغيرها.

تألفت القرية من بيوت حجرية ذات مخطط متكتل. وليها ازقة ضيقة ومتعرجة. واشتملت على بعض الدكاكين وعلى مسجد وبئر لمياه الشرب. وكان امتدادها العمراني يسير من الغرب الى الشرق جهة القدس، ولكنه كان بطيئا اذ لم تتجاوز مساحة دير ياسين ١٢ دونما.

بلغت مساحة اراضي دير ياسين ٢٨٥٧ دونما منها ١٥٣ دونما تسربت الى الصهيونيين. وتتبع اراضيها الزراعية الحبوب والخضر والفواكه والزيتون اهم محاصيلها. وقد غرست اشجاره في مساحة ٢٠٠ دنم. وتعتمد على مياه الامطار التي تهطل بكمية كافية تبلغ في متوسطها ٥٥٠ مم في السنة.

بلغ عدد سكان دير ياسين في عام ١٩٢٢ نحو ٢٥٤ نسمة وارتفع في عام ١٩٣١ الى ٤٢٩ نسمة كانوا يقيمون في ٩١ بيتا. في عام ١٩٤٥ قدر عدد سكانها بنحو ٦١٠ نسمات. وقد تعرضت القرية عام ١٩٤٨ لعدوان القوات الاسرائيلية التي ارتكبت فيها مذبحة وحشية ودمروها واقاموا على انقاضها مستعمرة جفعات شاؤول التي ادخلت في حدود مدينة القدس.

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين جـ ٨ ق ٢، بيروت ١٩٧٤
ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٥٠٠٠٠ لوحة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

«المهماز» تصدر عن المدرسة الاكليركية ـ المطران

● اصدرت المدرسة الاكليركية ـ الناصرة العدد الثاني من نشرة «المهماز» للسنة الدراسية الحالية، واحتوت النشرة على كلمة هيئة التحرير وكلمة لجنة اولياء امور الطلاب، و«الكويت في سطور» و«مراحل انتاج النفط في الكويت» اعداد سماح ليس، و«الخطر النووي» بقلم لينا سروجي و«وباء المخدرات» و«المهماز الرياضي» وهو عبارة عن مقابلة مع الاستاذ فواز فواز واجرى المقابلة جهاد خوري ولينا سروجي، و«مقتطفات غريبة» لفوز الازهري بقلم علا غريب و«الناس مرتى في حياتهم والقرون في باطن الارض احياء» بقلم لما ورور و«بأيها الانسان الى اين» بقلم جهاد خوري و«الزاوية الانجليزية» بقلم بسام عيسى.

اما «المهماز الصغيرة» فاحتوى على مواد بعنوان «رسائل الاطفال الى الله» عادها فيها كميل استيفو وفراس حلو وميساء سليمان وامير خوري ورجون وحنا وفاتن عطاالله وجول عزازي وساريا راشد وعلا مرال حنظوري وامير خليل وشادية جنجره وجمعة وابتسامته بقلم تحسين بشارات والضرب والصلب بقلم شيرين برغوثي «فرسوراتيه» حول مشاعر الطلاب عند سماع صفارة الانذار اعداد سوزان لبس وامجد براس، ولقاء مع اعضاء فرقة المسرح الناهض بيت الكرمة اجرى اللقاء خالة جبران وسماح لبس.

نرى من خلال هذه المواضيع التي تطرقت لها النشرة مواكبة طلاب المدرسة بمرحلتها الابتدائي والثانوي لاحداث الساعة وهذا يجعل من النشرة عامرة بالاحاسيس والشعور الصادق. تمنى المدرسة المطران وطلابه دوام التقدم.

لن ايأس

بقلم: منال ابو احمد ـ الصف الثاني عشر ـ المدرسة البلدية ـ الناصرة

تحطمت سفينتي في بحر هائج
تبعثرت الاحلام التي كنت اسعى لتحقيقها
حرمت من السعادة في لحظة وداع
ومن البسمة في لحظة اشتياق
انا حبيب للماضي والحاضر والمستقبل. عد قبل ان
يصبح قلبي من صخر
عد يا حبيبي لتجدني في حب الى ورائك
عد يا حبيبي لتنقذني من الامواج التي ستحطمني
كما تحطمت مع سفينة احلامي
عد الى قلبي لتجدني راقدة بين الحطام، ولكني
لست بهذا الحطام.
لن افعل ما افعل غيري
لن اخضع للامر الواقع
لن اغرق في بحر هائج
لن اليأس من رحمة القدر
فالسيل هنا يحملني
والبحر هنا يناضل
يلمس على بضحكته
لكن لن اعزم بطرقه
انت كالبحر تعاملني، انت كالموج تلاطمني
لم افعل شيئا لتحكم علي بالاعدام
فلماذا تحطمني؟ ولماذا تقتلني؟!
لن آتي باكية لك
لن آتي لطلب رحمتك
سوف اظل
صبورة سيطلك الي
ستأتي راسماك
ستأتي وحاملك

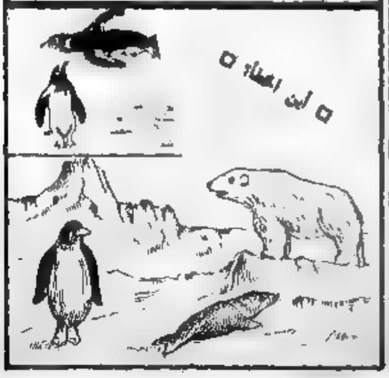

«نيويورك تايمز»:

مسؤول امريكي كبير طلب السماح لاسرائيل باستخدام صواريخ «يريحو» ردا على القصف الصاروخي العراقي

● صحيفة «اندبيندنت» الهولندية: اسرائيل تخطط لعملية على نمط عملية «عنتيبه» في بغداد

● نيويورك ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ان مسؤولا كبيرا في الادارة الامريكية اقترح على الطاقم المقرب جدا من الرئيس الامريكي، جورج بوش، في الليلة الاولى التي تعرضت فيها اسرائيل للقصف الصاروخي العراقي (١٧ كانون الثاني) السماح لاسرائيل باستخدام صواريخ «يريحو» في قصف بغداد ردا على القصف العراقي.

وقال هذا المسؤول، في اجتماع لكبار مستشاري بوش للشؤون الخارجية ونائب الرئيس، دان كويل، عقد في مكتب مستشار بوش لشؤون الامن القومي، انه من غير الممكن منع اسرائيل من الرد على القصف الصاروخي العراقي في مرحلة معينة من الحرب، وقال انه من الافضل السماح لها بذلك حالا.

واضافت الصحيفة ان هذا الاقتراح لم يقنع الاكثرية التي رأت ضرورة امتناع اسرائيل عن الامتناع عن القيام بأي رد.

وذكرت الصحيفة ان وزير الحربية الامريكية ديك تشيني اجرى، في الليلة نفسها اتصالا هاتفيا مع نظيره الاسرائيلي وطلب منه الامتناع عن الرد على القصف العراقي. واضافت ان هذا الطلب تكرر بعد كل عملية قصف عراقي لاسرائيل.

ونشرت الصحيفة الهولندية «اندبيندنت» امس الاول ان الخطر الذي يجسده حاليا الرئيس العراقي صدام حسين، مصدره الاساسي، اسرائيل التي تخطط لعملية مشابهة لعملية «عنتيبه» في مركز مدينة بغداد.

واشارت الصحيفة الى ان المسؤولين الاسرائيليين يعتبرون بأن الوقت الآن مناسب بشكل خاص لعملية كهذه، خاصة وان الامريكيين سيفرحون لها وان السوفييت منشغلون وغير قادرين على الرد المترتب عليها وان نظام صدام حسين الآن لا يزال ضعيفا جراء الضربة التي تلقاها.

تهنئة غورباتشوف بعيد ميلاده الـ ٦٠

● تل ابيب ـ «رامانا» ـ بعث الرفيقان مئير فلنر رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتوفيق طوبي السكرتير العام للحزب، برقية تهنئة الى الرئيس ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، بمناسبة عيد ميلاده الستين.

وتمنت البرقية للرئيس غورباتشوف المزيد من الصحة والحياة والعطاء في خدمة الكفاح من اجل السلام العالمي وفي سبيل وحدة الاتحاد السوفييتي وتطويره الاشتراكي.

الاتحاد السوفييتي يدعو مجلس الامن الى بذل جهود مخلصة لعقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ دعا مندوب الاتحاد السوفييتي الدائم لدى الامم المتحدة، يولي فورونتسوف، عقب التصويت على قرار مجلس الامن الاخير المتعلق بوقف اطلاق النار في حرب الخليج، مجلس الامن الدولي الى عقد مؤتمر سلام خاص بقضايا الشرق الاوسط لمعالجة النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ودعا فورونتسوف المجلس الى بذل جهود مخلصة لعقد مؤتمر دولي للسلام بخصوص الشرق الاوسط موضحا انه يجب على المجلس اتخاذ خطوات لمعالجة العوامل التي تزعزع الاستقرار في المنطقة وبالتحديد الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال فورونتسوف انه نتيجة لازمة الخليج فان على الدول ان تقوم باتخاذ خطوات جديدة من اجل حل هذه المشكلة في بداية مرحلة جديدة يعيشها المجتمع الدولي.

اول امرأة في تاريخ الحزب الشيوعي اليوناني تنتخب سكرتيرا عاما للحزب

● اثينا ـ الوكالات ـ انتخب الحزب الشيوعي اليوناني مؤخرا، اليكا باباريغا سكرتيرا عاما له.

وبهذا تكون باباريغا (٤٧ سنة) اول امرأة تحتل منصب السكرتير العام للحزب منذ تأسيسه قبل ٧٠ عاما، وهي تعهدت في كلمتها بالحفاظ على وحدة الحزب.

وبالفعل كما يعترفون اصبحت وحدة الحزب مهددة اكثر من اي وقت مضى.

والحزب الشيوعي اليوناني هو من اكبر الاحزاب الشيوعية في اوروبا وهو ثالث حزب في البلاد (بعد المحافظين والاشتراكيين) وقد نال مؤخرا (١٠٪) بالمئة من اصوات الناخبين في اليونان.

قداسة البابا:

● تتمة من ص ١ ●

للعهد بمقبلة طويل فان شعوب الشرق الاوسط، وبالاكثر خاصة الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني ستتعرض للمزيد من الاضطهاد.

واكد بحزم شديد على ضرورة تطبيق المبادىء الاخلاقية والحق الدولي في كل مكان، واضاف انه يكن تطبيقها على كل واحد من اطراف المجتمع الدولي.

هذا، ويشارك في الاجتماع غبطة بطريرك القدس ميشيل صباح.

ملاحظات عامة حول تخزين الاقنعة الواقية والمحافظة عليها

أ ـ الاقنعة الواقية (الكمامات)

● انزع المصفاة من الكمامة لفها بكيس نايلون واغلق الكيس باحكام
● نشف اجزاء الكمامة الداخلية بنشافة جافة
● ضع مثبت الكمامة البلاستيكي داخل الكمامة (يمكن وضع قطعة من القماش الجاف داخل الكمامة للمحافظة على شكلها في حالة عدم وجود مثبت بلاستيكي)
● أعد الكمامة المغلفة، الابرة وكذلك اليودرة والشادر ان وجدت الى داخل العلبة الاصلية واحرص على وضعها بشكل لا يلحق بها ضررا
● ضع الكمامة في مكان آمن جاف بارد فيه ظل

ب ـ المصفاة

انزع المصفاة من الكمامة لفها بكيس نايلون، واغلق الكيس باحكام

ج ـ البرنس الواقي

● افصل المصفاة عن المنفاخ (لا تنزع بطاريات المنفاخ)
● انزع المصفاة من البرنس عن طريق فتح السدادة الموجودة في طرفه
● لف كل قطعة من القطع الثلاث المصفاة، المنفاخ، البرنس في كيس نايلون منفرد واغلق الكيس جيدا
● أعد القطع الى العلبة الاصلية بما في ذلك حقنة الاتروبين
● ضع البرنس الواقي في مكان آمن جاف بارد وفيه ظل

د ـ كمامة مع منفاخ

● افصل المصفاة عن المنفاخ (لا تنزع بطاريات المنفاخ)
● انزع المصفاة عن البرنس عن طريق فتح السدادة الموجودة في طرفه
● اعتني الاهتمام بالكمامة كما ورد بالتفصيل في الفقرة (أ)
● لف كل قطعة من القطع الثلاث المصفاة، المنفاخ، الاتروبين
● ضع الكمامة مع المنفاخ في مكان آمن جاف بارد وفيه ظل

هـ ـ الحاضنة (حامل الرضيع الواقي)

نظف الحاضنة من الداخل والخارج بقطعة رطبة ونظيفة ويجب التأكد من عدم وجود بقايا طعام والعاب وما شابه داخل الحاضنة

● لا تنزع مظلتها وانبوبها الموصل
● جفف الحاضنة الداخلية جيدا في الهواء الطلق
● اثن الحاضنة بعناية واعدها الى صندوقها الاصلي بما في ذلك حقنة الاتروبين
● ضع الحاضنة في مكان آمن جاف بارد وفيه ظل

و ـ المسار

● افصل المنفاخ عن المسار
● لا تنزع البطاريات من المنفاخ
● افصل المسار من البرنس عن طريق فتح السدادة
● لف كل قطعة من القطع الثلاث المسار، البرنس في كيس منفردا من النايلون واغلق هذه الاكياس باحكام (كل واحد على انفراد)
● اعد كل القطع الى الكيس الاصلي
● يجب مراعاة الشكل الاصلي لوضعية البرنس حول الغلاف وذلك عن طريق حشوه بقماش جاف ونظيف
● ضع الرزمة في مكان آمن جاف بارد وفيه ظل

غورباتشوف:

استطلاع الرأي في استونيا ولاتفيا «غير شرعي»

● ليغاتشيف: بالامكان وقف عملية تفكك الاتحاد السوفييتي بالوسائل السياسية ● ويصف: يلتسين يملك ميزات الدكتاتور ●

● موسكو ـ نوفوستي ـ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس (الاثنين) ان الاستفتاء حول استقلال استونيا ولاتفيا «غير شرعي» وبالتالي رفض نتائجه المؤيدة للاستقلال.

ففي استونيا جرى استفتاء شارك فيه حسب وكالات الانباء الغربية (٩٠٪) من السكان ايد ٧٨٪ منهم استقلال الجمهورية. وفي لاتفيا جرى استفتاء من النوع ذاته ردت فيه اغلبية سكان العاصمة ريغا بالايجاب على قيام جمهورية لاتفيا الديمقراطية المستقلة.

ومن ناحية اخرى كشف الزعيم السابق في الحزب الشيوعي السوفييتي ايغور ليغاتشيف ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف اكد له انه سيحتفظ بوحدة الاتحاد السوفييتي اذا حصل بمثابة مسألة شخصية.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها وكالة «فرانس برس» الفرنسية مع ليغاتشيف العضو السابق في المكتب السياسي.

وتابع ليغاتشيف مؤكدا القول ان غورباتشوف حدد موقفه انه فهم اخيرا ان الامر يتعلق بوجود الاتحاد السوفييتي. ان الفاصل ما بين انصار الطريق الاشتراكية والمعادين له. وباستطاعة المعادين للطريق الاشتراكية ان يقودونا الى نظام برلماني برجوازي والى تغيير كل مجتمعنا على النماذج الملكية الغربية.

واعتبر انه يمكن مقاومة هذا التفتت بالطرق السياسية فقط وبعقد الكثرة في دولة ديمقراطية، واضاف مؤكدا ان في امكانه وقف عملية تفكك الاتحاد بالوسائل السياسية.

وفي ما يتعلق ببوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية قال ليغاتشيف انه يعتبره «لاعبا سياسيا كبيرا». كل اقواله حول الدكتاتورية مغرية للصحافة، انا اعرفه جيدا وارى انه هو الذي يملك ميزات الدكتاتور.

ويقوم ليغاتشيف حاليا بكتابة مذكراته.

الاضرابات تجتاح شرق المانيا احتجاجا على البطالة التي وصلت الى ٤٠ بالمئة!

● برلين ـ الوكالات ـ في الوقت الذي وافقت فيه الحكومة الالمانية، في الاسبوع الماضي، على زيادة الضرائب وبذلك «اذكت نار الغضب» المانيا الشرقية المتفاقم، عمت الاضرابات والتوقف بشكل مؤقت عن العمل، يوم الخميس الماضي، عشرات الوف العمال لليوم الثاني على التوالي.

وكان اكثر من ١٠٠ الف عامل قد انضموا الى التظاهرات في المانيا الشرقية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على البطالة والازمة الاقتصادية.

وكانت الحكومة الفدرالية قد اعلنت انها ستزيد الضرائب لتغطية من اجل التقدم لتمويل عملية الاسراع في «تطوير» المانيا الشرقية.

ويذكر ان العديد من الحكومات المحلية تعاني بالافلاس، والبطالة ارتفعت بشكل حاد في الشهر الماضي تعكس عمق التدهور الاقتصادي في المنطقة. ويقول المسؤولون ان البطالة في الشرق (المانيا الشرقية) وصلت الى ٨٫٦ بالمئة او ٧٥٧ الف عاطل عن العمل، بينما كانت في كانون الاول الماضي ٧٫٣ بالمئة فقط. ولكن الاقتصاديين المستقلين يقدرون ان الرقم هو ٤٠ بالمئة!

عرفات يحذر من صبرا وشاتيلا

● تتمة من ص ١ ●

«ان الولايات المتحدة لمست بحرب ولان السلام بالنسبة اليها هو عالم جديد اما بالنسبة الينا فهو الحرب والجرح والعبودية والبأس التي الاطول فرضه على المنطقة».

وقال ان الامريكيين اتخذوا قرارا حتى قبل ازمة الخليج وهو ضرب العراق. هدفهم لم يكن انقاذ الكويت وانما تدمير العراق».

ويشار الى ان الفلسطينيين في الكويت يتعرضون، حاليا، لاعنف موجة من الملاحقات والاعتقالات والتعذيب الوحشي من جانب القوات الكويتية، وهناك انباء تفيد ان السلطات الكويتية قررت طرد الجالية الفلسطينية من الكويت.

● السعودية تلغي استئناف المساعدات المالية المنظمة ●

ومن جهة اخرى نفت السعودية، امس الاثنين، ان تكون قد وعدت باستئناف مساعداتها المالية الى منظمة التحرير الفلسطينية والتي علقت بحجة دعم القيادة الفلسطينية للعراق.

وقال متحدث رسمي في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية ان التصريحات التي ادلى بها نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون بهذا الخصوص لا اساس لها من الصحة».

ضغوط امريكية،

● تتمة من ص ١ ●

ادارة الرئيس بوش وضد وزارة الحربية «البنتاغون» على خلفية رفض التعتيم الاعلامي الكامل على حجم الضحايا والقتلى الامريكيين في حرب الخليج.

واتهمت وسائل الاعلام الامريكية «البنتاغون» باتباع سياسة التضليل والتعتيم ومنع نشر اية معلومات حول الموضوع، خاصة وان الشعب الامريكي لا يعلم حتى الآن عدد الضحايا البشرية والمادية، التي تكبدتها قواته في الحرب.

ووفقا لمصادر مسؤولة قررت الادارة الامريكية عدم القيام بمراسيم عسكرية خاصة لاستقبال القتلى الامريكيين والامتناع عن بث صور الصناديق المحملة بالقتلى والملفوفة بالعلم الامريكي، من على شاشات التلفزة الامريكية، كما جرت العادة في الحروب السابقة التي خاضتها واشنطن. ويتخوف الرئيس بوش من ان يخسر من الشعبية الكبيرة التي تمتع بها في الاونة الاخيرة، جراء هذه الصور.

وتفرض وزارة الحربية الامريكية رقابة شديدة على جميع الانباء التي تتعرض لنسبة الامريكيين في الحرب وتمنع وسائل الاعلام من نشر اية معلومات حول هذا الموضوع. وتصف وسائل الاعلام هذه الرقابة العسكرية الشديدة بانها «حرب البنتاغون على الصحافة»!

واكدت الانباء ان حالات حدوث الحرب العدوانية على العراق تتعلق قرار الرئيس الامريكي بعدم استقبال «ابطال القتل» بالمراسيم والطقوس العسكرية الخاصة، وتحتفظ بالابقاء ازالة كل اشكال الرقابة العسكرية على وسائل الاعلام لمعرفة حقيقة ما جرى. الا ان الرئيس الامريكي يصر على موقفه للمحافظة على شعبيته، التي الذي يعتقد انه سيفوز بفضلها في الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة دون اي منافس!!

على خلفية الحرب:

(٤٠) دولة فقيرة تنتظرها كوارث مالية

● لندن - ي.ب.ي - أعربت ست منظمات خيرية بريطانية انه يخشى ان تترتب على ٤٠ دولة نامية على الاقل العواقب المالية الوخيمة لازمة الخليج تعادل وقعها الكارثة الطبيعية.

ووجهت المنظمات نداء في هذا الشأن الى المجتمع الدولي.

وذكرت في تقرير قدمته الى لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم البريطاني ان هذه الدول خسرت (٦٪) من دخلها القومي اي اكثر من (١٢) مليار دولار، وخسرت منها اكثر من (٢٪) في حين ان نسبة هذه الخسارة تصل الى (٢٥٪) في دول مثل الاردن واليمن وسيريلانكا ومن بين هذه الدول التي تأذت من ازمة الخليج هناك (١٤) دولة افريقية فقيرة جدا مثل اثيوبيا والسودان والصومال وموزامبيق.

واضاف التقرير ان مشكلات المصريات الناجمة عن الحرب من ارتفاع الاسعار وخصوصا اسعار النفط ومن التراجع العام في النمو الاقتصادي العالمي وكذلك من توقف الصادرات الى الكويت والعراق وانخفاض الصادرات الى الدول المتطورة. وقال ماته استنادا الى البنك الدولي فان الانخفاض في صادرات الدول النامية يمكن ان يصل الى سبعة مليارات.

وذكر تقرير المنظمات الست ان تكاليف الحرب تقدر بنحو مئة مليار دولار وطلبت من المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي بحث تقديم مساعدات الى هذه الدول.

ويذكر ان معهد التنمية ... وراء البحار ... [illegible]

كينغ:

القوات البريطانية ستبدأ بالانسحاب بعد اسبوعين على تثبيت وقف اطلاق النار مع العراق

● لندن - ي.ب.ي - صرح وزير الدفاع البريطاني، توم كينغ، الذي يزور الكويت حاليا ان بريطانيا لن تبقي قوات برية بشكل دائم في الخليج في اطار قوة دولية للسلام.

وردا على سؤال للصحفيين قال: ان ... اوضح ان القوات البريطانية ستبدأ بالانسحاب بعد اسبوعين على تثبيت وقف اطلاق النار مع العراق.

وقال: حصلنا الان ان نتأكد من ان وقف اطلاق النار هذا قد ثبت، وعندها يمكننا ان نبدأ باعادة قواتنا بأسرع ما يمكن وان يبدأ اول الراحلين اول المغادرين.

وفي المقابل لم يستبعد كينغ امكانية ابقاء وحدات من سلاح البحرية البريطانية وربما من سلاح الجو الملكي في المنطقة.

احتجاجا على ظروف العمل:

اضراب عمال المناجم في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - علم من مصادر محلية ان العمال في (٢٤) منجما في حوض كوزباس للفحم الحجري في سيبيريا الغربية اوقفوا العمل، امس الاثنين، مطالبين بظروف افضل للعمل وباستقالة الحكومة المركزية.

وكانت حركات مماثلة سجلت يومي الجمعة والسبت الماضيين في مناطق منجمية اخرى من الاتحاد السوفييتي.

وافادت وكالة تاس السوفييتية ... [illegible]

واضافت ان العمال في (٢٥٠) منجما اضربوا ايضا امس، وعمال منجم واحد من اصل (٦٩) في منطقة ...

وقال رئيس تحرير الصحيفة المحلية ان عمال مناجم كوزباس توقفوا عن العمل لمدة ثلاث ساعات في كل قسم ...

وذكرت ... نقلا عن مصادر محلية ان حوالي خمسة الاف من عمال المناجم تظاهروا امس، للمطالبة في ... باستقالة الرئيس السوفييتي ... [illegible]

بعد اشتباك بالايدي:

حزب «الوطن الأم» التركي يرجىء مؤتمره بسبب الخلاف حول ترشيح زوجة اوزال لرئاسة الحزب في اسطنبول

● انقرة - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية امس الاثنين ان المؤتمر الاقليمي في اسطنبول لحزب الوطن الأم (الحاكم منذ ١٩٨٣) الذي كان مقررا ان ينعقد امس الاول الاحد ... في ترشيح سمرا اوزال، زوجة الرئيس التركي، تورغوت اوزال، لرئاسة الحزب في اسطنبول ارجىء حتى ٢٨ نيسان ... [illegible]

مصرع ١٨ شخصا في مواجهات اثنية في جنوب افريقيا

● سويتو (جنوب افريقيا) - ... اعلن متحدث باسم الشرطة ... ان ثمانية عشر شخصا قتلوا واصيب اثنا عشر اخرون بجراح خلال صدامات جرت بين جماعات السود المتناحرة امس الاول الاحد في سويتو ... [illegible]

الجبهة الديمقراطية المتحدة في جنوب افريقيا تحل نفسها

● وتدعو اعضاءها الى تلبية المؤتمر الوطني ●

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - اعلنت الجبهة الديمقراطية المتحدة المناهضة لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا انها حلت نفسها.

... وكانت الجبهة الديمقراطية المتحدة قد تأسست العام ١٩٨٣ لمعارضة المقترحات الحكومية المتعلقة باصلاح النظام السياسي، وهي المقترحات التي استبعدت الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا من تلك الاصلاحات.

● لهيب طويلة سطعل ابار النفط الكويتية العربية، هذا ما يؤكده خبراء الكثف العراقي ● (الصورة عن وكالات)

مع الاحداث

تصفية القضية الفلسطينية - احد اهداف «النظام العالمي» الامريكي

□ منذ بداية النزاع الاسرائيلي - العربي والولايات المتحدة تدعم حكام اسرائيل دعما شاملا، سياسيا واقتصاديا وعسكريا، ضد الشعب الفلسطيني والشعوب الوطنية، ودائما عملت امريكا، بشتى الأساليب، لتصفية القضية الفلسطينية اولا دعما للموقف الاسرائيلي وثانيا انطلاقا من التقدير بأن القضية الفلسطينية هي احدى التحديات في وجه النفوذ الامريكي في العالم العربي.

والان، ايضا، في اطار «الترتيبات» التي تفرضها واشنطن بعد حرب الخليج، ... تآمر امريكي - اسرائيلي - رجعي عربي لتصفية القضية الفلسطينية.

جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة قال امس الأول في برنامج تلفزيوني ان لا مكان لمنظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات في اية مفاوضات للسلام، ... خارج حلبة العملية السياسية.

ومع ضغط واشنطن على الدول الاوروبية الغربية لسحب اعترافها بـ م.ت.ف وتجاهلها ... تتحرك الرجعية العربية ... ضد م.ت.ف. فالنظام الحاكم في السعودية يعلن بصراحة مطالبته م.ت.ف بتنحية ياسر عرفات والقيادة الحالية والا فان الرياض سوف تتقدم لعقد «سلام منفرد» مع اسرائيل.

وامس اطلق وزير الدفاع السوري ... مصطفى طلاس تصريحات ... ضد ياسر عرفات و«القيادة» المنطقة في م.ت.ف ... وقال «ان مصلحة الشعب العربي الفلسطيني تتطلب التخلص من هذه القيادة (!)».

وفي الكويت والامارات العربية ... حملة ... ضد الفلسطينيين ... [illegible]

المجموعة الاوروبية تنشط «لايجاد حل دائم لجميع مشاكل المنطقة»!

● الرئيس البريطاني في موسكو ● المجموعة الاوروبية تطالب اسرائيل بتحسين نقل للمجموعة في الضفة والقطاع ● بوش يجتمع وقادة الحلفاء ● والميجر ليغي يعرج الى لندن ●

● بروكسل - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان الدول الـ (١٢) ... مبادرات دبلوماسية ... لايجاد حل دائم لازمة الخليج والشرق الاوسط.

... [illegible]

وفي واشنطن اعلن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، سوف يجري لقاءات ... مع زعماء دول التحالف في اوروبا من اجل ... [illegible]

الاتحاد

الثلاثاء ٥ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

فصل ١٢٨ عاملا، معظمهم عرب، من كيبتان تسيرت عيليت

احد المفصولين: يجلبون لنا المهاجر اليهودي فنعلمه كيف يعمل.. ثم يفصلوننا !!

● اكثر من عامل يؤكد لـ «الاتحاد»: لا يوجد تقليص في الانتاج. ففي الاسابيع الاخيرة طلبوا منا ان نعمل ١٢ ساعة يوميا ● مجلس العمال ولجنة العمال يهددان بالاضراب ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «يكون الواحد منا عاملا نشيطا لا يتعطل عن العمل أبدا ويبذل كل ما لديه من جهد وقوة حتى يحصل لقمة خبزه بكرامة. فيجلبون لنا مهاجرا يهوديا جديدا. يطلبون منا أن نعلمه ونعلمه فعلا ونجعله يتقن المهنة. يطردوننا». بهذه الكلمات التي يعتصرها الالم والمرارة تكلم لـ «الاتحاد» العامل فوزي احمد سعيد مساء امس الاثنين.

والعامل فوزي شاب في السادسة والعشرين من عمره وهو أب لاربعة اطفال. ويعمل في مصنع «كيبتان» في تسيرت عيليت منذ سنتين. لم يتغيب خلالها ولا مرة واحدة. ولكن هذه الحقيقة لم تشفع له وهو واحد من ١٢٨ عاملا تم فصلهم من العمل خلال تسريح على مرحلتين. في المرحلة الاولى (قبل اسبوع) فصل ٥٥ عاملا (٩ منهم يهود والباقية عرب). وفي يوم امس الاثنين سلمت كتب الفصل من العمل الى ٧٣ عاملا آخرين (٦٨ منهم عرب) ليصبح ١٢٨ عاملا (٧٤ منهم عرب و٥٤ يهود). والحجة التي تذرعت بها ادارة المصنع هي: تقليصات اضطرارية بسبب قلة الانتاج. لكن العمال لا يقبلون هذه الحجة ويؤكدون ان الانتاج لم يتقلص. فقط في الاسابيع الاخيرة الزمونا بالعمل ١٢ ساعة في اليوم من السادسة صباحا حتى السادسة مساء. قال احد العمال المصروفين. وأضاف: عامل آخر: انهم سيجلبون الينا ماكينات حديثة الى المصنع. فهل هذا يدل على تقليص الانتاج؟!

ويشعر المفصولون من العمال العرب ان اختيار نسبة عالية من العمال العرب للفصل لا يعني ان هناك مساواة بين اليهود والعرب. فادارة المصنع اليوم تجلب كميات كبيرة من المهاجرين اليهود الجدد. وهؤلاء يعتبرون ايدي عمل رخيصة.

هذا وكانت ادارة المصنع قد اعادت الى البيوت عمال الوردية الثانية الذين حضروا الى العمل مساء امس الاثنين. وطلبوا منهم العودة الى العمل في اليوم التالي حسب النظام السابق.

ومن جهة ثانية طلبت لجنة العمال في المصنع وكذلك سكرتيرة فرع الهستدروت في مجلس عمال تسيرت عيليت من العمال ان يحضروا الى المصنع ما بين الساعة السادسة وحتى الثامنة من صباح اليوم الثلاثاء فاذا لم يتم التوصل الى حل مع ادارة المصنع حتى هذا الوقت، فسيعلنون الاضراب عن العمل.

ومن الجدير ذكره ان مصنع «كيبتان» في تسيرت عيليت مشهور باضراباته العمالية.

خلال السنوات العشر الماضية: اكثر من (٤٥٠٠) قتيل على الطرقات

● حادث الطرق الذي جرى امس الاول قرب حولون ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير المواصلات، موشيه كتساف، امس الاثنين، النقاب عن ان اكثر من (٤٥٠٠) مواطن في اسرائيل قتلوا خلال السنوات العشر الماضية جراء حوادث الطرق.

وكان كتساف يرد بذلك على عدد من الاقتراحات التي قدمها بعض اعضاء الكنيست حول زيادة التأهيل على الطرقات.

وقال ان الازدحام في الطرق في اسرائيل يشكل ثلاثة اضعاف الازدحام في بريطانيا والولايات المتحدة. واضاف ان حوادث الطرق تكلف الدولة سنويا (٧٠٠) مليون دولار. وقال ان مواطني الدولة يخسرون سنويا (٢٥٠) مليون ساعة جراء الزحمة في الطرقات وهذا يؤدي الى خسارة في الرواتب.

وقال كتساف انه يوجد في اسرائيل اكثر من (٣٠٠) كم شوارع خطرة تحدث فيها (٢٥٠) من حوادث الطرق في الدولة.

بدء التوقيت الصيفي في (٢٣) آذار الجاري

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير الداخلية، اريه درعي، امس الاثنين، ان التوقيت الصيفي سيبدأ في الثالث والعشرين من آذار الحالي ويستمر (١٦٠) يوما متواصلا لينتهي في ٣١ آب القادم.

ويشكل هذا القرار عودة الى القرار الاول الذي اتخذ في العام الماضي وتراجعا عن القرار الذي اتخذه الوزير في الشهر الماضي، ويقضي ببدء العمل بموجب التوقيت الصيفي في التاسع من الشهر الجاري.

انتخاب القضاة الدروز «في القريب العاجل»

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وعد وزير الاديان، افنير شاكي، خلال اجتماعه مع النائب الجبهوي محمد نفاع امس، باجراء انتخابات القضاة للمحاكم المذهبية الدرزية في القريب العاجل.

وكان النائب نفاع قد تابع هذه القضية منذ فترة. واجتمع امس، مع الوزير شاكي وبحث معه القضايا المتعلقة بشؤون الطائفة العربية الدرزية، خاصة انتخاب القضاة. مطالبا بتسهيل ذلك للمصلحة العامة. وابدى الوزير موافقته على هذا الامر.

اعتداء تخريبي سادس خلال سنة:

اتلاف (٦٣) شجرة زيتون وكرمة في سخنين

● الارض تقع بمحاذاة المستوطنات اليهودية ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – «عندما توجهت للعمل في الكرم صباح اليوم (امس الاثنين) صعقت لما رأيته من المشهد. الزيتون والكرمة تغطي وجه الارض بعد اتلافها كليا».

بهذه الكلمات المؤثرة عبر المواطن الياس يوسف خطيب، من سخنين، عن عملية اتلاف (٥٥) شجرة زيتون و(٨) اشجار كرمة زرعها ورعاها منذ سنوات طويلة، على ايدي المجرمين.

ويعتبر هذا الاعتداء هو السادس من نوعه الذي يقع في القرية خلال سنة. والثاني خلال اقل من اسبوعين. وتم خلال هذه الاعتداءات التخريب اكثر من (٥٠٠) شجرة زيتون في القرية.

ويشار الى ان الارض التي تجري فيها عمليات التخريب تقع بمحاذاة مستوطنات ميرطليم والمتسلم وأشبيليه.

وافاد مراسلنا ان الشرطة التي توجهت الى مكان الاعتداء الاخير وجدت آثار اقدام تدل، في رأيه، على ان الفاعل [illegible].

كما توجه على الفور رئيس المجلس، مصطفى ابو ريا، برفقة عضو المجلس المحلي سليم خلايلة، حيث اطلعا على آثار التخريب الاخير. وطالب ابو ريا الشرطة بالكشف عن المعتدين والعمل على منع تكرار مثل هذه الاعتداءات التخريبية.

مجلس كفرياسيف المحلي ينتخب نواب الرئيس ويقر تركيبة لجانه

● كفرياسيف – لمراسلنا – انتخب مجلس كفرياسيف المحلي في جلسته مساء امس (الاثنين) اربعة نواب لرئيس المجلس هم السادة: نعيم شحادة (عن الجبهة – نائبا بأجمال الرئيس)، وعلي عواد (عن القائمة الاسلامية)، وجميل مساعدي (عن قائمة السبيل نائبا متطوعا) وحسيب جريس (عن القائمة المستقلة).

كما انتخب المجلس لجنة اولى مؤلفة من: المحامية ناهدة شحادة، والسادة علي عواد ونعيم شحادة وحسن كمكوش وحسيب جريس وجميل مساعدي. كذلك اقر المجلس تركيبة لجانه الـ (١٩) وفقا لمناسب تمثيل المجلس.

واعلن رئيس المجلس، [illegible]، عن قيام الائتلاف من اكثرية اعضاء المجلس (٦ من ١٢) يضم اربع كتل هي الجبهة الديمقراطية، قائمة السبيل، القائمة الاسلامية والقائمة المستقلة. واضاف ان الهدف امامه وامام الائتلاف هو توسيع الائتلاف الى اقصى حد ممكن للنهوض بمتطلبات خدمة القرية.

مبادرة من طاقم حركات السلام في حيفا والشمال

الدعوة الى عقد مؤتمر قطري لجميع حركات السلام الفاعلة في البلاد

● الطاقم يدعو الحكومة الاسرائيلية الى الخروج من «البونكر» الذي تتقوقع في داخله ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر طاقم حركات السلام في حيفا والشمال عقد مؤتمر قطري لجميع حركات السلام الفاعلة في البلاد بهدف توحيد الصفوف وتنسيق المواقف وترتيب التعاون فيما بينها للنهوض بمختلف النشاطات الداعية الى وجوب «احلال السلام في المنطقة».

ودعا الطاقم في بيان خاص، اصدره يوم امس (الأحد)، حكومة اسرائيل الخروج من «البونكر» الذي تتقوقع في داخله وانهاء احتلالها للاراضي الفلسطينية والشروع في اجراء مفاوضات سلمية لحل النزاع الاسرائيلي – الفلسطيني.

وناشدت حركات «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«حقوق الانسان» و«سلام الآن» – حيفا، التي وقعت على البيان جميع قوى السلام في البلاد، على اختلاف انتماءاتها الحزبية، بالعمل على رص الصفوف والتكاتف من اجل الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الرافضة.

على خلفية بجزيرة الاقصى

تمديد أعتقال شاب من عرابة للمرة الخامسة

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اصدرت المحكمة المركزية في حيفا امس الاثنين (٣/٤) امرا بتمديد اعتقال الشاب الشيوعي فؤاد صالح عاصلة (٢٤ عاما) الى حين انتهاء محاكمته.

وجاء هذا التمديد للمرة الخامسة بناء على طلب النيابة، وخلافا لمطالبة محامي الدفاع حامد سعدي، بالافراج عن موكله بكفالة.

وقد استند محامي الدفاع في طلب الافراج عن المتهم الى قرار كانت محكمة العدل العليا قد اتخذته بوجه متهم في قضية مماثلة. غير ان قاضي المحكمة المركزية رفض استئناف الدفاع مستندا الى رفض محكمة العدل العليا استئنافا مشابها آخر. وجدير بالذكر ان هذا التمديد جاء برغم انكار المتهم للتهمة المنسوبة اليه.

في رسائل وجهتها الى مختلف المنظمات الدولية

رابطة «أطباء اسرائيليين – فلسطينيين» تطالب بتشكيل لجنة تحقيق دولية لفحص ابعاد حظر التجول الاخير على المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالبت رابطة «أطباء اسرائيليين – فلسطينيين لأجل حقوق الانسان» حكومة اسرائيل بالموافقة على اقامة لجنة تحقيق من قبل الامم المتحدة لفحص ابعاد حظر التجول الاخير على المناطق المحتلة.

وافادت الرابطة انها توجهت بهذا المطلب الى مختلف المنظمات الدولية، من بينها «امنستي» ومجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة بغية حثها على العمل من اجل اقامة مثل هذه اللجنة.

وأعربت الرابطة عن استعدادها لأن تضع امام تصرف اللجنة التي سيتم تشكيلها ملفا زاخرا بالمعلومات والمعطيات التي تم جمعها على ايدي اعضائها خلال فترة حظر التجول.

وأوضحت الرابطة في بيانها الرسائل: ان سلطات الاحتلال اللاانسانية بحق ابناء الشعب الفلسطيني طوال مدة حظر التجول، مشيرة الى وقوع العديد من الوفيات جراء سياسة الاهمال المزرية على كافة الاصعدة بما فيها الصعيد الصحي وما الى ذلك من التنكيل والتعذيب والتجويع.

ايتها النساء في اسرائيل

تدعو منظمات الاشتراك في المظاهرة النسائية العربية – اليهودية، التي ستكون يوم الجمعة الموافق ٨/٣/١٩٩١ يوم المرأة العالمي في مدينة حيفا، وستنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحا من ساحة سوليل بونيه.

● لجنة الثامن من آذار ١٩٩١ ●

جبهة الناصرة الديمقراطية

تدعو الجمهور الى الندوة السياسية العامة التي تقام في بيت الصداقة يوم الاربعاء ٦/٣/٩١ الساعة السادسة مساء حول:

حرب الخليج، اسبابها، ونتائجها والشرق الاوسط. يحدثها ويشاركه:

● سالم جبران
● غسان خطيب
● محمد بركة

يدير الندوة: رفيق زعبي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומון

● الاربعاء ٦ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٦٧/٢٤٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٣٠ شاقل ●
יום רביעי 6.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 249/67 — 6.3.1991 — Price: 1.30 Shekel

اليوم في شفاعمرو

اجتماع طارىء للجنة الرؤساء العرب

لبحث الازمة المالية الخانقة!

● جهود رئيس مركز السلطات المحلية لحل الازمة لم تثمر عن شيء ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا شبه طارىء اليوم الاربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر في مبنى بلدية شفاعمرو.

وسيبحث الاجتماع الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية، وسيحضره السيد مكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في اسرائيل.

ويعقد هذا الاجتماع بعد الجهود التي بذلها السيد مكسيم ليفي لحل الازمة المالية وسد العجز الذي للسلطات المحلية العربية والتي لم تثمر عن شيء، وهكذا عقد هذا الاجتماع لبحث حل القضايا المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية.

الغاء كل القرارات العراقية المتعلقة بالكويت

الحكومة العراقية تستعيد السيطرة على بعض المناطق

● نائب رئيس الوزراء العراقي يصل الى ايران في زيارة مفاجئة ● «المعارضة العراقية» في ايران: «الثورة الشيعية» أدت الى سقوط النجف وكربلاء والى السيطرة على مدن أخرى بينها البصرة ●

● بغداد - وكالات الانباء - في الوقت الذي اعلن فيه العراق، امس، عن الغاء كل القرارات المتعلقة بالكويت والاعلان عن بدء عودة القوات الامريكية ابتداء من

● البقية على ص ١١ ●

● مجموعة من جنود بالمساعدة الدولية خلال عرضهم على رجال الصحافة يوم ١٩٩١/٣/٤ في فندق الرشيد في بغداد بعد ان اطلقت السلطات العراقية سراحهم من الاسر ● (صورة من ص.ص.ضد)

وزراء «الترويكا» يجتمعون مع ممثلي سوريا ومصر ودول الخليج:

اوروبا لا تعتبر المؤتمر الدولي «مسألة لاهوتية»!

● بيكر سيأتي الى المنطقة بعد غد لبحث «النزاع الاسرائيلي - العربي والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط» ●

● حيفا - وكالات الانباء - تشهد المنطقة في الاسبوع الجاري نشاطا دبلوماسيا مكثفا، فبينما يبدأ وزراء خارجية «الترويكا» اليوم الاربعاء زيارتهم التي ستشمل اسرائيل وبعض الدول العربية، يبدأ وزير الخارجية الامريكي

● البقية على ص ١٠ ●

بعد اختتام زيارة في الاتحاد السوفييتي

ميجور: موسكو مستعدة لاستمرار التعاون مع الدول الكبرى خلال المرحلة المقبلة

● موسكو - ي.بي.آي - اعلن رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور، ان الاتحاد السوفييتي بصفته عضوا دائما في مجلس الأمن على استعداد للتعاون مع الاعضاء الاربعة الدائمين الآخرين لحل ازمة الخليج، وذلك في مؤتمر صحفي عقده امس الثلاثاء في ختام محادثاته مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في قصر الكرملين في موسكو.

واضاف ميجور الذي كان يتحدث بعد عدة ساعات من المحادثات مع القادة السوفييت بينها اكثر من اربع ساعات مع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، ان وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية سيلتقون قريبا لمناقشة هذه المسألة.

● البقية على ص ١١ ●

ليفي في ختام محادثاته مع هيرد:

بريطانيا متفهمة للموقف الاسرائيلي

● وتسمح لاسرائيل بالبحث عن بديل لـ م.ت.ف ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «هناك تفهم ومواقفة اكثر لمواقف اسرائيل» هذا ما صرح به وزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي في ختام محادثاته امس الثلاثاء مع نظيره البريطاني، دوغلاس هيرد، في العاصمة البريطانية لندن، التي تركزت في الاساس حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال ليفي، الذي يعود اليوم الاربعاء الى البلاد، انه يعتقد بأنه (ليفي وهيرد) توصلا الى قناعة بعدم الضرورة، حاليا، لاقتراح عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف ليفي ان نظيره البريطاني اكد له عدة مرات مصداقية نهج اسرائيل ومواقفها التي ثبتت بأنها صحيحة، واشار الى ان بريطانيا الآن من اي وقت مضى متأكدة ومتفهمة للموقف الاسرائيلي من عملية المفاوضات المباشرة ورأيها متصل بالاتحاد ذاته.

واكد وزير الخارجية الاسرائيلي «ان بريطانيا ترى حاليا ان منظمة التحرير الفلسطينية خرجت من الصورة» اي ان هناك تفهما لتراجع اسرائيل عدم التفاوض مع م.ت.ف.

● البقية على ص ١٠ ●

كاتيوشا على اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في اسرائيل، امس (الثلاثاء)، ان منطقة شمال البلاد على الحدود الاسرائيلية - اللبنانية تعرضت، الليلة قبل الماضية، الى اطلاق صواريخ كاتيوشا من شمال منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني التي تحتله اسرائيل.

ووفقا لمصادر «امنية» اسرائيلية لم يوقع هذا الهجوم اية اضرار مادية او بشرية. وقد سمعت اصوات الانفجارات في جميع منطقة واصبع الجليل.

احتجاز رهائن في سيبيريا وسقوط خمسة قتلى وخمسة جرحى

● موسكو - يو.بي.آي - ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية، امس الثلاثاء، ان خمسة سجناء قتلوا واصيب خمسة آخرون بجروح عندما اقتحمت السلطات السوفييتية زنزانات في احد معسكرات العمل في سيبيريا حيث احتجز السجناء رهائن من الحراس.

وكان اربعة من السجناء احتجزوا حارسين اثناء زيارة بعد ظهر يوم الاحد في معسكر يقع في منطقة تيومين (سيبيريا الغربية)، ثم انضم اليهم ستة سجناء آخرين وطالبوا بأسلحة وسيارة لمغادرة المعسكر.

وقالت الوكالة ان السلطات بدأت عملية الاقتحام عندما جرح احد الرهينتين في الافلات من محتجزيه.

كلب «الملكي» يعض الملكة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن في القصر «باكنغهام»، امس «الثلاثاء»، ان الكلب «الملكي» التابع للملكة بريطانيا، اليزابيث، قام امس الاول بعضها في يدها اليسرى بعد ان تدخلت لا تبعدها.

ففي حين كانت مجموعة من كلاب الملكة، يتشاجرون، تدخلت الملكة اليزابيث للفصل بينهم فقام احد الكلاب وعضها في يدها اليسرى.

يشار الى ان يد الملكة احتاجت الى ثلاث قطب.

مساعدة امريكية طارئة لاسرائيل بـ (٦٥٠) مليون دولار!

■ عميد بنك اسرائيل يهاجم سياسة الحكومة واسراعها في طلب الدعم العسكري من الولايات المتحدة والمانيا وينتقد سياسة الصرف التي يتبعها الجيش ■

● واشنطن - قررت الادارة الامريكية منح اسرائيل مساعدة مالية طارئة بقيمة (٦٥٠) مليون دولار في الوقت الذي طلبت فيه اسرائيل مساعدة بقيمة (٩٠٠) مليون دولار. هذا ما اتفق عليه الليلة الماضية، ممثلو الحكومة الامريكية مع المسؤولين الاسرائيليين.

ومقابل هذه المساعدة المالية الطارئة تتعهد اسرائيل بعدم التقدم في طلب لضمانات او قروض لاسكان اليهود السوفييت الا بعد شهر ايلول المقبل وشريطة الا تطلب خلال العام الجاري اية مساعدة طارئة اخرى.

واعلن مسؤولو البيت الابيض ان الادارة الامريكية لن تعارض هذا الاقتراح الكونغرس الامريكي منح اسرائيل مجانا معدات صواريخ الـ «باتريوت» الموجودة في اسرائيل.

وكانت صحيفة «واشنطن بوست» قد ذكرت امس (الثلاثاء) ان البيت الابيض على استعداد لمنح اسرائيل مساعدة واحدة وذلك لضغوطات قوية من جانب الكونغرس.

وذكرت الصحيفة ان هذا التغيير في موقف البيت الابيض حصل الخميس الماضي في اثناء بحث الرئيس جورج بوش طلبا اسرائيليا لمساعدة عسكرية بقيمة مليار دولار.

وقال مسؤول رفيع المستوى للصحيفة ان الادارة الامريكية ليس امامها خيار اخر سوى تقديم اقتراحها والا وجدت نفسها امام اقتراح يحظى بتأييد الغالبية الديمقراطية في الكونغرس.

ووصف مسؤولان كبيران الطلب الاسرائيلي بانه مبالغ فيه كثيرا.

وتعتبر اسرائيل المستفيد الاول من المساعدات الامريكية للخارج حيث انها تتلقى ثلاثة مليارات دولار سنويا وطلبت اسرائيل مليار دولار كمساعدات اضافية لتغطية النفقات العسكرية الناجمة عن حرب الخليج.

وكان عميد بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، هاجم الحكومة لاسراعها في طلب المساعدة «الاضافية» من الولايات المتحدة والمانيا قبل ان تحدد سلم الاولويات القومية.

وقال برونو في مؤتمر صحفي عقده امس الاول (الاثنين) في القدس، ان الحكومة توجهت بطلب الحصول على دعم عسكري يبلغ مليار دولار من الولايات المتحدة وطلب آخر من المانيا لاستكمال العمل في تنفيذ مشروع صواريخ «حيتس» (السهم) في الوقت الذي كان من الممكن فيه استغلال هذه الاموال لاستيعاب الهجرة.

وابدى برونو قلقا كبيرا من ان هذا سيؤدي الى زيادة المصروفات العسكرية.

وقال برونو كان ينبغي على رئيس الوزراء ان يحدد بشكل محسوس الاحتياجات التي تستدعي طلب الدعم من الولايات المتحدة. وهاجم برونو الحكومة لعدم تنفيذ الاصلاحات التي اقرت في ايلول الماضي.

هذا وانتقد طلب وزارة «الامن» زيادة ميزانيتها بـ (٦٠٠) مليون شيكل التصحيح في وزارة المالية وفي بنك اسرائيل قالوا ان وزارة «الامن» حصلت في الاشهر الاخيرة على زيادة ثالثة في ميزانيتها.

وانتقد برونو اجهزة «الامن» التي تسارع الى خلق الحقائق الناجمة وتزيد من المصروفات العسكرية بحجة انه لم تفكر مسبقا بالنتائج الناجمة عن ذلك.

□ نجا بأعجوبة □

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نجا السيد ناصر عابد (٥٠ عاما) من الناصرة بأعجوبة، صباح امس الثلاثاء اذ اصيب بجراح متوسطة عند انزلاق سيارته (من نوع فولكسفاغن - باصات موديل ١٩٨٦) على احدى منعطفات الطريق جنوبي الناصرة.

وكان السيد عابد مسافرا بسيارته من الناصرة باتجاه العفولة وقد هطلت امطار غزيرة. وعندما وصل الى المنعطف المذكور انزلقت السيارة فجأة وارتطمت بشاحنة كانت صاعدة نحو الناصرة. وقد تحطمت السيارة خصوصا من الجهة الامامية وقرب السائق. وكان ذلك من حظه، اذ لولا الارتطام بالشاحنة لكان هناك خطر الانزلاق نحو الهاوية السحيقة.

وقد نقل الجريح الى مستشفى العفولة حيث ما زال يتلقى العلاج، بينما اغلقت الشرطة الشارع لمدة ساعة ثم خلالها تنظيف الشارع.

ومن الجدير ذكره ان هذا الحادث يعتبر واحدا من سلسلة حوادث طرق طويلة وقعت على هذا الشارع، ومع ان خطر الانزلاق فيه معروف للجميع، فان دائرة الاشغال العامة لم تقم حواجز على طرفه من جهة الوادي العميق.

(في الصورة العليا: السائق الجريح، وسيارته - تصوير عبد مصلحة «الاتحاد» - الناصرة).

كلمة الاتحاد

لتتحد كل قوى السلام في المعركة لتحقيق السلام!

□ دعا طاقم حركات النضال السلام في مدينة حيفا ومنطقة الشمال، الى عقد لقاء قطري لكل الاطر السياسية والاجتماعية والنسائية والثقافية المناضلة للسلام لتخطيط نضال مشترك في الحياة السياسية العامة وفي الشارع لاعادة طرح قضية السلام العادل كقضية مصيرية، امام المجتمع الاسرائيلي.

وأشار طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، بحق، الى الحاجة الى حل القمع المستمر ومنع التجول المستمر في المناطق المحتلة والحاجة والواجب الوطني والانساني والاخلاقي لمقاومة الاحتلال وفظائعه اليومية.

قبل فترة الطوارئ، والحرب تطورت العلاقات الاخوية بين انصار السلام اليهود والعرب، وكانت اللقاءات في الطيرة وسخنين ووادي عارة علامات مباركة على الطريق الطويل للتعاون اليهودي - العربي والنضال في سبيل السلام. وكان من الممكن المباشرة لهذه النشاطات اعلان حركة «السلام الآن» فتح صفوفها امام العرب، حتى تكون حركة «السلام الآن» شكلا ومضمونا اطارا لتجسيد النضال المشترك والمصير المشترك للشعبين.

ان تأكيد طاقم حركات السلام بأن «المطلوب الآن، وبشكل عاجل، هو رص الصفوف والتكاتف من اجل الضغط على الحكومة لتغيير سياستها الرافضة المعادية للسلام والعقبة في طريق السلام».

ونحن ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية الى مقاومة الاوهام في الحكومة وخارجها التي تعتقد بأن دور منظمة التحرير قد انتهى وان مطالب الدولة الفلسطينية المستقلة بالامكان تجاهلها وعقد سلام على اساس حلول مطروحة بدون منظمة التحرير وبدون تلبية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني باقامة دولته الوطنية المستقلة، فلسطين، الى جانب دولة اسرائيل.

والآن، بينما الولايات المتحدة تحاول اقامة «هرتيبات» في المنطقة بالتعاون مع الاوساط الحاكمة في اسرائيل وفي بعض الدول العربية والمتحالفة مع المتواطئين مع واشنطن، هنالك اهمية مصيرية، حاضرا ومستقبلا لتمسك كل قوى السلام بالمشروع الحل العادل الذي يضمن تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وضمان الامن والطمأنينة لكل دول المنطقة وشعوبها.

اننا ندرك ان الجو الثقيل لفترة الطوارئ والحرب ما زال قائما وهو الذي عرقلها، ولا شك في ان لقاء قطري لكل حركات السلام والائتلاف بخطة نضال مشترك يهودي - عربي، من شأنه خدمة المصالح الحقيقية للشعبين وقضية السلام. ونعتقد بأن فترة الطوارئ والحرب والاخطار الحقيقية من حرب شاملة بأسلحة غير تقليدية ايضا، دفعت قوى يهودية واسعة الى الاستنتاج الصحيح بأن الاحتلال والتوسع الجغرافي لا تضمن امنا وان السلام العادل والاعتراف المتبادل وحسن الجوار المتبادل بين الشعوب هو الاساس الحقيقي للطمأنينة والامن، اليهود والعرب لكل شعوب المنطقة.

ولا نحيي مبادرة طاقم حركات السلام في حيفا والشمال لدعوة هيئات الجماهير العربية وقواها السياسية والثقافية والديمقراطية من كل قطاعات الشعب الى المشاركة الفعالة في فعاليات السلام في الفترة القريبة المقبلة.

(«الاتحاد»)

موظفو الدولة والمتقاعدون يحصلون يوم (٣/٢٥) على نصف رواتب شهر آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان موظفي الدولة والمتقاعدين منهم سيحصلون يوم الاثنين (٢٥) آذار الجاري على نصف رواتب شهر آذار.

ويهدف هذا الاجراء الى تمكين موظفي الدولة والمتقاعدين من شراء احتياجاتهم لعيد الفصح العبري.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير، علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير، نظير مجلي واكثوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٥٠٠ - الفاكسيميلي ٥١١٢٩٧، المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩١٩٢ - حيفا ٣١٠٩٩)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠، هواتف ٠٦/٥٥١٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٥٣٣٠)، ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٦ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٣٣٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف ٠٤/٩١٩٤٣٩ (فاكس - ٩١٥٦٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة ميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٩٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب الجليل - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)، ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦٥٠٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣١) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦

□ المطبع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٦٢٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

فضلا عن التنكيل وسوء العلاج الطبي ومنع الزيارات

ادارة سجن «هشارون» تقدم لسجينات الحرية الحمص والفاصوليـاء مـع.. الـدود!!

● محاميد الذي منعته سلطات السجن من ادخال السجائر والحلويات الى السجينات، يبرق الى وزير الشرطة مستنكرا ●

● ام الفحم – مكتب «الاتحاد» – من جهاد عقل – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد امس الاول، بزيارة الى سجينات الحرية في سجن «هشارون» والتقى بسرعة معهن، حيث اطلع على الظروف في المعتقل خاصة في هذه الفترة العصيبة التي عصفت بالشعب الفلسطيني خلال ازمة الخليج والعدوان الامريكي – الاطلسي على شعب العراق وارض العراق.

والتقى محاميد سجينات الحرية كلا من: براز (المحكومة سنة) عائشة جبور (سنة ونصف) وأمال حسان (عشرة اشهر)، نهاد سرحان تابع (ثلاث سنوات ونصف) السلام ... (مؤبدة) ... (موقوفة منذ ١١ شهرا) ...

وأكدت السجينات ان الزيارات معلقة منذ حرب الخليج ... كما يمنع ادخال ... على رضاها في السجون ... سجينات الحرية من سوء الاكل ... والمعاملة ... في الاكل ... الحمص والفاصولياء ...

واشتكت ايضا من تصرف ادارة السجن ...

... محاميد ان يجري ... سجناء الحرية ... في التالي ...

... تأكيد ... نتيجة ... وصحة ... في سجون الاحتلال ...

واشتكت سجينات الحرية ... النائب محاميد ... الاحتلال في السجون ...

وشجع النائب محاميد ... السجينات ... (١٨) ... سجينة حرية ... الاسرى ...

وحملت سجينات الحرية النائب محاميد ... التي ترفض عليه ... الى السجن ...

هذا وعلم مراسلنا ان سلطات السجن منعت من النائب محاميد ادخال السجائر والحلويات للسجينات وقام النائب محاميد بارسال برقية الى وزارة الشرطة ...

وعلم محاميد انه يوجد في سجن هشارون (٤٨) اسيرة حرية ...

د. نسيبة للنائب حسين فارس:

الطريق للسلام العادل يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اكد د. سري نسيبة ان الاسرائيليين والعالم اجمع سيدركون ان مفتاح السلام في هذه المنطقة هو اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل والطريق الى ذلك يمر عبر التفاوض مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وانه كلما اسرع الاسرائيليون بادراك هذه الحقيقة ... معاناة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

وجاء تأكيد هذا خلال لقائه النائب حسين فارس الذي قام بزيارته يوم امس الاول في سجن الرملة حيث يقضي نسيبة فترة اعتقال اداري لثلاثة اشهر.

ودار الحديث بينهما حول احداث الساعة وحرب الخليج وما تمخضت عنه من نتائج حيث كان ... في وجهات النظر ... في معظم القضايا التي جرى التداول فيها.

دعوة لتعميق الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني قوى السلام في اسرائيل الى مواصلة اللقاءات الاسرائيلية – الفلسطينية وتعميق الحوار والى النضال للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما في ذلك انهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وعقد المؤتمر الدولي للسلام باشتراك جميع الاطراف المعنية ومن ضمنها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال سكرتير اللجنة، لطيف دوري، ان النضال المشترك بين قوى السلام يجب ان يكون على اساس الثوابت ... الدولي والتصدي لبطش الاحتلال في المناطق المحتلة.

منع صندوق الحاجة رقية بيادسة وصلت الى ١٣٠

●باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في المثلث ابراهيم بيادسة – وزع صندوق الحاجة رقية بيادسة منحا دراسية على ثلاثين طالبا جامعيا، في احتفال مهيب جرى يوم الجمعة الماضي في قاعة الجمعية الخيرية «الرفاه والاصلاح» في باقة الغربية.

وقد حضر حفل ... من ... انحاء البلاد.

وشارك في الاحتفال ممثلون عن عدد من السلطات المحلية في المثلث وعدد من اهالي باقة الغربية والمنطقة.

افتتح الاحتفال عضو لجنة ادارة الصندوق، السيد ... بكلمة موجزة عن الصندوق واهدافه ... الوطنية ... الصندوق.

ثم ... الصندوق بدأت منذ عام ١٩٧٣ ... وفي هذا الصندوق كل ... من الشاهد ...

الصندوق واحدة كما حث كل ... على ... المستقبل ...

وفي كلمته ... رئيس المجلس المحلي ... السيد ...

وتكلم في الحفل كل من رئيس مجلس ... المحلي السيد ...

وعلم مراسلنا ... السلطات المحلية والجمهور ... الاحتفال ما ... ١٠ آلاف شيكل، وان هذه التبرعات سوف تنعكس في زيادة عدد المنح ... الطلاب ... الى ... ٣٠ التي وزعت في الاحتفال ...

منظمة «قلب الى القلب» تتجند نحو المزيد من دورات الاسعاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مع ارتفاع عدد الاصابات بالنوبة القلبية في البلاد بسبب ازدياد التوتر وحالات الفزع الناتجة خلال حرب الخليج، عمم يوسف ميلو المدير العام لمنظمة «قلب الى القلب» في اسرائيل بيانا على الصحف اعلن فيه ان المنظمة تعمل على زيادة دورات الاسعاف التي تنظمها، هذا بالاضافة الى دورات اضافية في طب القلب الوقائي وموضوع التغذية الصحيحة، والنشاط الجسماني والضغط النفساني وعلاقته بامراض القلب.

ويقول البيان ان المنظمة وضعت، خلال سنوات نشاطها الخمس، هدفا يرمي الى تخفيض الاصابات بامراض القلب التي اصبحت ظاهرة ... في البلاد والعالم، ومن الممكن منع الاصابات بامراض القلب او على الاقل تخفيضها. ويمكن السيطرة على مسببات الخطر المختلفة مثل ضغط الدم المرتفع والكولسترول وزيادة الوزن والتدخين وانعدام النشاط الجسدي والضغط النفساني ومرض السكري.

وترمي المنظمة الى توجيه عامة الجمهور في الاتجاه الصحيح، وتفعل ذلك من خلال فروعها الـ ٣٣٠ المنتشرة في كل انحاء البلاد وبمساعدة طواقم من المتطوعين والمهنيين.

وصرح السيد ميلو ان الدورات ستنظم في مختلف انحاء البلاد وعلى كل من يهمه الامر ان يتوجه الى قسم التوجيه في مكاتب المنظمة تلفون رقم (٠٥٢/٩٩٦٦٨٠) و(٠٥٢/٣١٥٨٠)

في اطار تحويل مجلس ابوسنان الى «بيت دافئ»:

اقامة مجلس استشاري يمثل اهالي القرية لمعالجة القضايا اليومية

● البدء في تنفيذ عدة مشاريع ●

●عكا – من مكتب «الاتحاد» – في اطار توطيد العلاقة بين المجلس المحلي والمواطنين ومعالجة قضايا المواطنين بشكل فعال، اقام مجلس ابوسنان المحلي مجلسا استشاريا من (٧٠) عضوا، يمثلون جميع الطوائف والاحياء والقوى السياسية في ابوسنان. وللمجلس هيئة رئاسية من رؤساء الطوائف الثلاث في القرية.

واقام المجلس الاستشاري مجلسا مصغرا من (٣١) عضوا يعمل بشكل يومي وعلى اتصال دائم بالمجلس المحلي لطرح قضايا المواطنين والمشاريع اللازمة لتقدم وتطوير القرية.

وقال السيد علي عزبة رئيس مجلس ابوسنان المحلي لمراسلنا: ... ما وعدنا الناس به وتحويل مجلس ابوسنان فعلا الى بيت دافئ لكل المواطنين وافراد الناس المساهمة في تطوير القرية وتقدمها. واهمية المجلس الاستشاري تكمن في ترجمة الاقوال الى العمل، خاصة انه يبحث امور المواطنين بشكل يومي وبناء على ذلك يقدم اقتراحاته للمجلس المحلي.

من جهة اخرى باشر مجلس ابوسنان المحلي بتنفيذ عدة مشاريع في آن واحد حيث يجري العمل في توسيع الشوارع واقامة الارصفة الملونة واضاءة الشوارع وفي بركة السباحة التي تتكلف مبلغ مليوني شاقل، ويتم بناء البركة على ثلاث مراحل وتم تخصيص مبلغ (٥٠٠) الف شاقل للمرحلة الاولى من وزارتي الداخلية والاسكان.

واكد السيد عزبة ايضا ان هناك ابوابا من الوزارات مع طلبات خاصة من ... حيث يجري العمل لسد العجز المالي البالغ (١,٦٥) مليون شاقل المتبقي من الادارة السابقة.

ونوه الى ان قضية المدارس والتربية والتعليم تقف في رأس سلم الاولويات، حيث انهى المجلس تخطيط بناية المدرسة الثانوية التي سيبدأ العمل لبناء هذه السنة.

من جهة اخرى اقر المجلس المحلي في جلسته الاخيرة ضريبة الارنونا بناء على توصيات وزارة الداخلية، واقر ايضا سلسلة من التسهيلات للمواطنين والاعتمادات.

برامج كثيرة لتطوير الاحياء في مدينة عكا تستثني البلدة القديمة

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – علم ... ان مشروع ترميم وتجديد الاحياء في عكا ... عكا ... المخصصة ... المتعلقة بتطوير احياء عكا ... الشمال ...

وعلم مراسلنا ان سبب استثناء عكا القديمة من المشروع هو ... تمويل المشروع من الوكالة اليهودية. ورغم المطالبة المتواصلة من مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة للهيئات المختصة والبلدية لشمل عكا القديمة في المشروع الا انه لا حياة لمن تنادي.

ومن اسس وبنود ورقة العمل وكيفية التمويل لسنة (٩١/٩٢) ما يلي:

● تجميع فرق السلطات في الاحياء لبلورة المواضيع ...، برامج لاستيعاب ... الاحياء ... القضايا التي لم تجد لها حلا بعد، وذلك لكي توضع لها خالية ميزانيات المشروع.

ومن المقترحات ... في ورقة العمل: ● في مجال التشغيل والتأهيل المهني ... (أ) زيادة عدد ... (ب) رفع مستوى المهارات ... (ج) ... التعليم ... بدورات مهنية، (د) تشجيع الاعمال والمصالح الصغيرة ... ● في مجال مكافحة المخدرات والادمان في المجتمع: (أ) وضع برامج ... (ب) ... ● في مجال زيادة عدد الحاصلين على شهادات «البجروت»: (أ) تشجيع البرامج ... (ب) تشكيل برامج ... (ج) زيادة نسبة الحاصلين على شهادات البجروت ... ● وفي مجال استيعاب القادمين الجدد، تضمنت ورقة العمل ... تخصيص ميزانية لتشجيع نشاطات اجتماعية لدمج المهاجرين الجدد في المجتمع وتوطيد التعارف مع الآخرين.

ويذكر انه رغم ان المواطن العربي في عكا القديمة يدفع كل التزاماته البلدية، الا انه يعاني الكثير جراء سياسة التمييز ... من خلال الاهمال ...

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ٦/٣ غائما ويتواصل سقوط الامطار المصحوب بالرياح وسقط الثلوج على جبل الشيخ واحتمال حدوث ... في المناطق المنخفضة والاودية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٦° ● الاغوار الشمالية – ١٤° ● بحيرة طبريا وضواحيها – ١٦° ● القدس وضواحيها – ٧° ● السهل الساحلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب – ١٦° ● البحر الميت – ١٧° ● ايلات والعربة – ١٨°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية ... معتدلة وقوية السرعة ويكون البحر هائجا جدا.

في بحيرة طبريا تكون المياه ... هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩١/٣/٥)

	مسيطر
● دولار امريكي*	٢,٠٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٧٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٧٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٤٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٣٠٣ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٤ ش.ج
● ...	٢,١٠ – ٢,١٢ ش.ج

تعيين اوري ساغي رئيسا لشعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان قائد القوات البرية في الجيش الاسرائيلي اوري ساغي سيشغل ابتداء من يوم الجمعة القادم منصب رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في الجيش.

ويخلف ساغي في هذا المنصب امنون شحاك الذي تم تعيينه نائبا لرئيس هيئة اركان الجيش.

● اخبار من دولة فلسطين ●

تجار نابلس يرفضون أوامر سلطات الحكم العسكري!

● اغلاق مدرسة في شعفاط ومعهد «البوليتكنيك» في الخليل ● التهديد بهدم (٣٥) مبنى في بيت لحم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض تجار نابلس، يوم امس، كاشفاتهم تجار رام الله يوم امس الاول، أوامر سلطات الحكم العسكري الاحتلالي بفتح محلهم التجارية حتى ساعات العصر، واغلاق محلاتهم ظهرا كما هو الحال في باقي المدن المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة قبل اكثر من ثلاث سنوات واستجابة لدعوة القيادة الوطنية الموحدة حيث يقفل الاضراب التجاري يوميا وفي ساعات بعد الظهر. كل المناطق المحتلة. هذا وقد اقرت سلطات الحكم العسكري تجار نابلس بتحرير غرامات مالية تتضمن مبالغ مالية مضاعفة تبدأ بالف شيكل ثم الفين ثم خمسة الاف في المرات الاولى والثانية والثالثة على التوالي في حالة عدم استجابتهم لاوامر هذه السلطات.

من جهة ثانية وقعت عدة مظاهر احتجاج في العديد من المواقع في الضفة والقطاع فيما جرت حملات مداهمة واعتقال اضافة الى اعمال هدم وقرارات بهدم ابنية اهالية فيما اغلقت مدرسة البنين الاعدادية التابعة لوكالة الغوث في مخيم شعفاط في القدس كما صدر قرار باغلاق معهد البوليتكنيك في الخليل حتى الخامس والعشرين من شهر آذار الجاري. ويذكر ان المعهد مغلق منذ بدء حرب الخليج وبوغتت ادارته بعودة الدوام يوم امس الاول.

وقد اصيب في مدينة بيت ساحور الشاب عوني جرايسة (٢٢ عاما) برصاصة في ليلة الليلة قبل الماضية خلال مصادمات مع قوات الجيش كما اصيب ستة شبان في رفح الليلة قبل الماضية ايضا خلال مصادمات فيما قال شهود عيان من وكالة الغوث لمراسلنا في القطاع انهم رأوا نحو (٤٠٠) جندي يحضرون الى حي الشابورة وعينا في ساعات مساء امس.

واستخدم الجنود طائرة مروحية لمطاردتهم في الهجوم قرية سعير التي اعتقل منها (١٨) شابا على الاقل اثر مطاردة. وكانت المحال التجارية في وسط الخليل قد اغلقت على يد قوات الجيش في اعقاب وقوع مصادمات هناك في ساعات الصباح (امس). اما في بيت لحم فقد استمرت المداهمات الضرائبية والتي شملت مصادرة محتويات محلات بالسلاح في حي الفقيسة لصاحبها فيكتور سلامة.

ورغم رفع حظر التجول، نهارا، عن الضفة والقطاع يوم امس فقد اعيد على بعض المواقع والقرى خاصة تلك التي شهدت او شهدت مصادمات مثل حي خميس وعين بيرود والطيبة وبيت ومغيرها.

● اعمال هدم ومصادمات ●

وابلغت سلطات الاحتلال الاحتلالية اصحاب (٣٥) مبنى في مواقع خلة الهاشمية ووادي شميس والصلاحات وبعض عمارة في بيت لحم بنيتها هدم هذه المباني، ببعضها منازل، بحجة البناء غير المرخص فيما جرى هدم منازل اخرى في مناطق اخرى ايضا كان بينها منزل عائلة حلمي صبحي الشيخ في كفر جمال/ طولكرم والتي تضم عشرة انفار والطابق الثاني لمنزل عبد العزيز اسود حسن في قرية عصيرة/ نابلس والذي يشمل على خمس غرف.

واصدرت عائلة المعتقل خالد محمد عمر (١٩ عاما) والمكونة من (١٦) فردا الليلة قبل الماضية في احدى بيدرات رفح بعد سد منزلها بحجة هدمه كما صدر امر عسكري بهدم منزل عائلة المعتقل احمد عبد الصوري (٢٦ عاما) في رفح ايضا والذي يأوي (١٦) نفرا.

وفي دير ابو مشعل/ رام الله اعلنت سلطات الاحتلال مصادرة (٢٥٠٠) دونم في منطقة بالمقبلة تعود لعائلات الاعرج ويوسف كما اعلنت عن مصادرة (٣) آلاف دونم مزروعة بالزيتون في قرية اللبن تعود لعائلات سلامة ودرويش وحرب.

من جهة ثانية تبين ان شابين قد اصيبا يوم امس الاول في قرية دير ابو مشعل خلال المصادمات التي وقعت هناك وليس شابا واحدا حسبما ذكرت الاذاعة الاسرائيلية. والشابان هما احمد حسن داود (٣٠ عاما) ووليد محسن عبد الرحمن (٣٢ عاما) وقد اصيبا في طرفيهما السفليين.

وعلم مراسلنا ان سيارة عسكرية صدمت يوم امس الاول في نابلس الشاب سامي حشاش (٢٨ عاما) واصابته بجروح وفاته قرب الحاكمية العسكرية كما صدمت سيارة عسكرية ثانية في حي الشيخ رضوان في غزة الطفل ريهام صبحي (وعمره سنتان). وادخل الى مستشفى الشفاء في غزة ايضا الشاب يحيى علي النجلي (٢٧ عاما) من مخيم الشاطئ، اثر الافراج عنه من غرف التحقيق في معتقل (النصر ـ ٢) في الشيخة. وكانت ليلى رضوان (٢٥ عاما) من بيت لاهيا قد اجهضت حملها جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع.

ممثلون عن هيئات غير حكومية امريكية في القدس العربية يدعون الى عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ وجه ممثلو منظمات امريكية غير حكومية من مهتم في شكل خاص بمسائل دين وعدالة سلام يوم الاثنين الماضي في القدس الشرقية نداء الى الادارة الامريكية من اجل عقد مؤتمر دولي حول المسألة الفلسطينية.

وفي مؤتمر صحفي شدد ممثلو الهيئات غير الحكومية على الضرورة الملحة بعد حرب الخليج لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

واكدت مارلين ميطرك وهي يهودية امريكية من دعاة السلام ان خطة شمير التي تنص في شكل خاص على اجراء انتخابات في الاراضي المحتلة غير مقبولة بالنسبة للفلسطينيين وعلى الادارة الامريكية ان تعلم ذلك.

واعتبرت تريس كيناكي وهي مرشدة امريكية من ولاية اوريغون، ان ستة اسابيع من حظر التجول دمرت الاقتصاد الفلسطيني وخصوصا الزراعة وطالبت باستمرار السياسة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي.

وقالت جيمي بالل على الماضي كان الاسرائيليون يقطعون اشجار الزيتون رمز الفلسطينيين اما اليوم فانهم يقتلعونها من جذورها.

ودان المشاركون ايضا فرض السلطات العسكرية في شكل منتظم حظر التجول في الاراضي المحتلة.

ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لوماتان»:

(٣٠) فلسطينيا قتلوا في الكويت في عملية «تصفية حسابات»!

● نداء الى الاسرة الدولية لمساعدة الفلسطينيين المقيمين في الكويت وحمايتهم من خطر «مجزرة جديدة»! ● رسالة من الحكومة البريطانية الى عرفات حول الموضوع ●

●لوزان (سويسرا) ـ و.ص.ف ـ قال رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في مقابلة نشرتها امس الثلاثاء صحيفة «لوماتان» الصادرة في لوزان ان ثلاثين فلسطينيا كانوا يعيشون في الكويت قتلوا في عملية «تصفية حسابات» هناك بعد تحرير هذه الامارة.

وذكر عرفات، الذي كان يتحدث في تونس لاحد مراسلي الصحيفة، مختلف الاعتقالات التي قامت بها مجموعات مسلحة والاستجوابات المنظمة.

واعرب عرفات عن مخاوفه من وقوع مجزرة جديدة على غرار مجزرة صبرا وشاتيلا في لبنان ووجه نداء الى الاسرة الدولية من اجل مساعدة الفلسطينيين المقيمين في الكويت. وقال ان عدد هؤلاء الفلسطينيين كان (٤٥٠) الفا قبل الاجتياح العراقي بقي منهم حاليا (١٢٠) الفا فقط الازمة.

وقدر عرفات، من جهة اخرى، عدد المدنيين الذين قتلوا نتيجة قصف القوات المتحالفة العراق بـ (٣٥) الفا وعدد الجرحى بـ (٥٠) الفا.

والقى عرفات مسؤولية الحرب كاملة على عاتق الرئيس الامريكي، جورج بوش، ونفى الانباء التي قالت ان الجيش العراقي اخذ معه كويتيين اثناء انسحابه من الكويت.

وقال عن الغالبية من الكويتيين فرت خوفا من الحركة الرية، صحيح ان العراقيين اخلوا كويتيين لكنهم كانوا مقاومين اعتقلوا في البداية واثناء عمليات المقاومة، وقد تحدث شخصيا في الافراج عن عدد منهم.

من جهة اخرى، قالت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) امس الثلاثاء ان الحكومة البريطانية وجهت رسالة الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، تناولت مواضيع الفلسطينيين في الكويت والاخطار التي تهدد مستقبلهم وامنهم.

واذكرت الوكالة ان الرسالة، التي تعتبر ردا على مذكرة ارسلتها المنظمة الفلسطينية في الآونة الاخيرة نقلها السفير البريطاني لدى تونس، ستيفان داي، الى عرفات مساء امس الاول الاثنين.

وأكد السفير البريطاني لوكالة الصحافة الفرنسية انه نقل رسالة من الخارجية البريطانية تعرب فيها عن اهتمامها بوضع الفلسطينيين في الكويت وتشير الى انها تطلب باتصالات بهذا الشأن مع المسؤولين الكويتيين ومع اطراف اخرى او بمجملها.

وكانت الخارجية الامريكية اعلنت امس الاول الاثنين انها حذرت الحكومة الكويتية من اي اعمال انتقامية بحق الفلسطينيين وان الكويت وعدت بحمايتهم.

☐ الكويت.. تحت الاحكام العرفية ☐

● ولي العهد الكويتي، رئيس الوزراء «الشيخ» سعد العبد الله الصباح، وصل الى الكويت بعد سبعة اشهر في «المنفى» للاشراف على فرض الاحكام العرفية في بلاده لمدة ثلاثة اشهر (انظر الصورة).

اما امير الكويت «الشيخ» جابر الاحمد الصباح، فما زال في «منفاه» الاختياري ولم يعد الى «امارته» رغم مرور اسبوع على «تحريرها» واقتصر نشاطه على اصدار مرسوم بفرض الاحكام العرفية في البلاد لمدة ثلاثة اشهر لتصفية «الحسابات» مع الفلسطينيين الذين يلاحقهم حسب لوائح امريكية!

ـ وهنا «القانون» يتيح رئيس الوزراء الكويتي، سعد العبد الله الصباح، سلطة مطلقة لمنع الاجتماعات وحل الجمعيات ومراقبة الصحف والرسائل والاتصالات الهاتفية. وتطبيق «القانون» جاء الى الكويت!

وكانت مصادر فلسطينية واجنبية اكدت ان الفلسطينيين في الكويت يتعرضون لحملة تنكيل واعتقالات واسعة، وان السلطات الكويتية قررت طرد الفلسطينيين في اطار حملة هائلة مسعدة الاطراف لتصفية القضية الفلسطينية والنيل من مكانة منظمة التحرير الفلسطينية.

وافادت الانباء ان وزارة الخارجية الامريكية حذرت الحكومة الكويتية من مغبة اعمال انتقامية ضد الفلسطينيين وقالت المتحدثة باسم الوزارة، مارغريت تاتوايلر ان بلادها تعتبر حملة التنكيل واعمال العنف ضد الفلسطينيين في الكويت مرفوضة، وليست جزءا من عمليات مخابرات منظمة للفلسطينيين.

عدة احزاب سياسية جزائرية تؤيد الحصول على سلاح نووي

● الحزب الشيوعي الجزائري يؤيد اتفاقية السلام ●

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعربت عدة احزاب سياسية جزائرية في المعارضة عن تأييدها لحصول الجزائر على سلاح نووي وذلك في مقابلات نشرتها يوم الاثنين الماضي صحيفة «المساء» الجزائرية الحكومية.

ورأى رئيس الوزراء السابق ورئيس الحركة الجزائرية من اجل العدالة والديمقراطية قاصدي مرباح ان الحصول على سلاح نووي يجب ان تليه سياسة معينة وليس نظرة ميكانيكية الى التطلعات الجغرافية السياسية واضاف «ان الجزائر بدون سلاح نووي لا يمكنها ان تتبع سياسة خارجية مستقلة» وانتقد سياسته. ودعا مرباح الى تطوير التقنية الضرورية لانتاج السلاح النووي والتزويد عن الدولة لاغراض سلمية.

وقال رئيس اتحاد القوى الديمقراطية، علي حساني انه لا مبرر لان تمتلك بعض الدول اسلحة نووية ولا تمتلكها دول اخرى. واضاف انه لا يمكن الفصل بين النووي من وجهة النظر العلمية.

وقال الامين العام للتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية سعيد سعدي، ان اي دولة يجب ان تتزود بالسلاح النووي لاهداف الدفاع والردع. ودعا الى تجنب الحكومة سوء استخدام هذا السلاح.

وتساءل رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني من جهته عن قدرة الجزائر على التوصل الى سلاح نووي واكد انه لا يمكن الحديث عن التطور العسكري الا في اطار انفتاح الشعب.

واخيرا كان حزب الطليعة الاشتراكية (شيوعي) الوحيد الذي اعلن عن تأييده اتفاقية سلام ودعا الى تحريم السلاح النووي في مجال الدفاع الوطني.

فريق طبي مجري الى قطاع غزة قريبا

● بودابست ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء المجرية ان الصليب الاحمر المجري سيرسل قريبا فريقا طبيا الى قطاع غزة بناء على طلب اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وسيحل الفريق المجري الذي يتألف من اربعة اشخاص، على اربع اطباء ومن الكترونيين ان يبقى ثلاثة اشهر في قطاع غزة.

أوري لوبراني:

على لبنان «تصفية» المنظمات الفلسطينية في جنوبه!

● صور ـ و.ص.ف ـ طالب «منسق» شؤون الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان اوري لوبراني، الحكومة اللبنانية بأن «تصفي وجود المنظمات الفلسطينية الا كانت تريد استعادة كامل اراضيها».

وقال لوبراني في حديث لاذاعة «صوت الجنوب» التابعة لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة لاسرائيل على تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ (الذي يطلب من اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان) مرتبط بقدرة الحكومة اللبنانية على تصفية وجود المنظمات «الارهابية».

وقال ان انتشار الجيش اللبناني مؤخرا في جنوب لبنان بشكل «تطورا ايجابيا» الا انه ليس كافيا لكي تسمح له اسرائيل بالدخول الى «منطقة الامن» التي اقامتها وتحتلها في جنوب لبنان. وقال: «يتعين على الجيش اللبناني ان يحصل ضمانات على معاقله للمنظمات «الارهابية».

وقد انتشر الجيش اللبناني مؤخرا في اقليم التفاح الواقع شرق مدينة صيدا (كبرى مدن الجنوب اللبناني) الا انه لم يسيطر على المخيمات الفلسطينية ومواقعهم ولا مواقع منظمة التحرير الفلسطينية باستقلال (...) عسكرية على منطقة صيدا.

وقام الطيران الاسرائيلي يوم الاحد الماضي بقصف لاهداف فلسطينية في اقليم التفاح، ولم يقم الفلسطينيون بعمليات معادية لاسرائيل في جنوب لبنان منذ عدة اسابيع.

مئة مليون دولار ـ قرض من البنك الدولي لتركيا

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن البنك الدولي، امس الاول الاثنين انه منح تركيا قرضا قيمته مئة مليون دولار من اجل تمويل مشروع لتطوير التكنولوجيا.

وقال البنك في بيان ان هذا المشروع يهدف على الاخص الى رفع مقاييس دولية في القطاعات العلمية والتقنية في تركيا.

ومدة القرض ١٧ سنة من بينها خمس سنوات سماح، وهو بفائدة غير ثابتة (٧,٧٣ بالمئة حاليا) لمده وفق كلفة تمويل المصرف.

هل وصلنا الى نهاية المطاف في أزمة الخليج.. ام ماذا بعد؟

● بقلم: د. أحمد سعد ●

● انتهت المرحلة الثانية في اطار المخطط الاستراتيجي المخضب بالدماء بما يشبه الحسم العسكري لقوى الدمار والهيمنة الاميركية - الاطلسية في منطقة الخليج انتهت المرحلة الثانية ولكن الدنيا لم تنته بذلك.

فقوى العدوان تسعى لتصريح عدوانها في المرحلة الثالثة المكملة من مخططها المنهجي المتكامل لفرض الهيمنة الاستعمارية المباشرة، ولتحقيق المكاسب السياسية بإقامة نظام منطقي جديد يخضع للسيطرة الاميركية والامبريالية. وتعتبر هذه المرحلة المعركة المصيرية التي ستحدد طابع تطور بلدان وشعوب المنطقة لردح من الزمن. وهذه المعركة ليست بالسهولة التي يتوهمها ارباب العدوان من اعداء الشعوب في واشنطن ولندن وتل - ابيب وغيرها. فهي في الواقع تضع على المحك المضمون الحقيقي للمرحلة الراهنة من التطور التي طبعت ميسمها على مسار نشوء وتطور ازمة الخليج. وحسب رأيي لا يمكن ادراك جوهر الصراع لاقامة النظام المنطقي الجديد والآفاق المرتقبة في منطقتنا اذا ما شخصنا بشكل صحيح الطابع الجوهري للمرحلة الراهنة من التطور. فباعتقادي انه منذ اواسط الثمانينات بدأت تتبلور ملامح جديدة ادت الى انتقال الامبريالية الى مرحلة جديدة، مرحلة الامبريالية الجديدة، وهذا ما سأوجه نظرنا في معالجة قادمة استنادا الى المتغيرات الداخلية والعالمية، الذاتية والموضوعية في البنية الرأسمالية والتي وفي اطار العلاقات الدولية. ولكن ما اقصده بالامبريالية الجديدة هي السياسة الامبريالية المنتهجة في ظل الخلل الحاصل في توازن القوى العالمية بعد انهيار المنظومة الاشتراكية والازمات الشديدة في الاتحاد السوفييتي. والوسائل التي تنتهج لضمان الهيمنة الامبريالية عالميا.

فاذا كان الاستعمار الجديد «النيوكولونيالية» يمثل السياسة الامبريالية في مرحلة نهوض الاشتراكية وتحولها الى منظومة بعد الحرب العالمية الثانية وانهيار الامبراطوريات الاستعمارية ولجوء الامبريالية الى آلية متعددة الوسائل لعودة من الشبابيك لفرض الهيمنة والتبعية الاقتصادية والسياسية على البلدان النامية «الوسائل الاقتصادية المساعدة الامبريالية وغيرها..الخ» كانت النيوكولونيالية كذلك فالامبريالية الجديدة تختلف عن ذلك. فالامبريالية الجديدة تنتهج آلية تكتيكية جديدة في ظل المناخ الجديد للوفاق الدولي لفرض هيمنتها المباشرة واستغلال الطرق الاقتصادي والعسكري لاقامة نظام عالمي جديد يضمن لها السيطرة المباشرة على البلدان النامية وبلدان أوروبا الشرقية وتركيع الاتحاد السوفييتي وتفتيت اوصال وحدته ونسف اسس نظامه الاجتماعي والعمل على تطبيق ذلك بواسطة اقامة اشكال من الترتيبات الامنية والتحالفات السياسية والعسكرية والاقتصادية الاقليمية التابعة للامبريالية.

ومن هذا المنطلق اكدنا منذ انفجار ازمة الخليج ان الهدف الاساسي من تسريع حركة الغزو الاستعماري العسكري لمنطقة الخليج ليس فقط تحرير الكويت، بل استغلال المصيدة التي وقع في شباكها العراق كمبرر لتحقيق اهداف ابعد من ذلك. الهدف كان ولا يزال اقامة نظام منطقي جديد يضمن للامبريالية الهيمنة المباشرة على منطقة تختزن اراضيها ٦٥٪ من احتياطي النفط عالميا ويضمن تأبيد الوضع القائم (الستاتيكو - كما هو) المعيب الذي من ابرز تناقضاته التناقض بين وجود ادارة عربية حاكمة تتحكم فيها الاحتكارات الغربية ووكلاؤها من انظمة النفط القروسطية وبين شعوب عربية يعاني غالبها مرارة التخلف الحضاري والجهل والمجاعة.

ولهذا، فان هدف تحطيم البنية العسكرية - الاقتصادية للعراق كان الوسيلة ليس لازالة عقبة تهدد المصالح الغربية فحسب بل لمنع تطور اية موازنة جديدة في المنطقة تهدد الاخلال بتوازن القوى لصالح الامبريالية وحلفائها في المنطقة وخاصة اسرائيل وتركيا. وطبقا للمرحلة الثانية لتحطيم البنية العسكرية - الاقتصادية للعراق استهدف عمليا خلق الظروف لتمرير المرحلة الثالثة من المخطط الاستراتيجي وهو فرض نظام امني منطقي جديد يضمن بالولاء للباكس امريكانا. ونستطيع اليوم الاشارة الى بعض المخاطر التي ترتسم في الافق والتي تسعى واشنطن وحلفاؤها على توظيفها في بلورة طابع تطور المنطقة ورسم خارطتها السياسية المستقبلية:

● اولا: العمل على تهميد العراق وسجنه في معتقل جرائمه بعد تحطيم العديد من قواعد بنيته الاقتصادية - العسكرية (التدمير الذي يقدر بـ ٢٠٠ مليار دولار)، والعمل على حرمانه من اي دور نشيط وتقييد حركته لسنوات عديدة لترميم ما دمره المستعمرون.

● ثانيا: استغلال الآثار الاقتصادية المدمرة التي خلفتها ازمة الخليج على وضع البلدان الخليجية التي شاركت في العدوان الاميركي - الاطلسي في زيادة تبعيتها للاوامر الاميركية ولمخططاتها. فالنظام السعودي مول الحرب العدوانية بحوالي (٤٨) مليار دولار. وحسب ما كتبته «الفايننشال تايمس» (١٩٩١/٢/٢٣) البريطانية فان النظام السعودي قد توجه الى ثمانية بنوك لاستلاف (٣،٥) مليار دولار جراء العجز في الموازنة. كما انه احتاج الى (٥) مليارات دولار لمواجهة ازالة التلوث التي سببتها بقعة النفط القادمة من الكويت. وتحتاج الكويت الى (٦٠ - ١٠٠) مليار دولار لاعادة بناء ما دمرته الحرب. هذا بالاضافة الى ١٦ مليار دولار لتغطية نفقات الحرب الاستعمارية البواشنطن ولندن وغيرها. وهكذا الامر بالنسبة للبحرين ودولة الامارات. ومثل هذه المصاعب الكبيرة ستزيد من حدة تبعية هذه الانظمة لواشنطن والمخططات الامبريالية. فمن جهة سستغل واشنطن وغيرها مصاعب هذه البلدان الاقتصادية لربطها اكثر بعجلة الامبريالية والسعي عند وضعها ودورها الى بلورة اي تحالف سياسي وعسكري تسعى واشنطن لمخططه. كما ان وضع هذه البلدان بعد الحرب يعتبر منفذا جيدا بالنسبة للاحتكارات الامبريالية لجني الارباح من ترميم ما دمرته الحرب.

والاهم من كل ذلك ان واشنطن وغيرها سستغل حاجة هذه البلدان الشديدة النقدية للنفط من اجل تخفيض اسعار النفط واستغلال هيمنتها على السعودية والكويت والامارات لاجهاض منظمة الدول المصدرة للنفط - الاوبيك. واخيرا فانه بحجة الترتيبات الامنية الجديدة وحماية الانظمة الملكية والمشيخية وضمان الاستقرار، ستعمل واشنطن وبعض حلفائها على ابقاء اجزاء من قواتها الغازية في اراضي هذه البلدان والعمل على تصدير وبيع الاسلحة لهذه الانظمة. فبعد الاعلان عن وقف العمليات الحربية اعلن (الاذاعة ٢/٢٧) عن صفقة لبيع اسلحة امريكية بمقدار (٢٣) مليار دولار لكل من السعودية (١٣ مليار دولار) والكويت (٥ مليارات دولار) ومصر (٢ مليار دولار) ودولة الامارات وغيرها.

● ثالثا: التلويح بالمراوغة الاسرائيلية بعد ضرب قدرات العراق العسكرية من جهة والضغط على اسرائيل لتخفيف الاستراتيجي لواشنطن لاجراء تنازلات معينة على جبهة الجولان السورية وفي القضية الفلسطينية لاشغال موقع مركزي في الترتيب الامني الجديد. ولهذا قال وزير الخارجية الاميركية الحضار ان تكون محطته الاولى اسرائيل ذخر الامبريالية الاميركية.

● رابعا: استغلال شطب جزء من دين مصر الخارجي المتراكم والبالغ ٣٦ مليار دولار لزيادة تبعية النظام المصري ودوره في خدمة الترتيب الامني والنظام المنطقي الجديد للباكس امريكانا. ولا يخفي قادة البيت الابيض ان النظام المنطقي الجديد سيعتمد على الطاقة البشرية المصرية والقدرة العسكرية والتقنية الاسرائيلية وعلى الثروة النفطية الخليجية، وخاصة الثروة السعودية.

● خامسا: استغلال الخلل الحاصل في توازن القوى في الشرق الاوسط بجر النظام السوري اكثر للمشاركة في المخطط الاميركي وعقد صفقة كامب ديفيد جديدة مع واشنطن وتل ابيب والقاهرة بأقسام من الجولان المحتل مقابل تنازل سوري في القضية الفلسطينية (الموقف السوري من مؤتمر دولي، وتجاوزاته خلال العمل من اتباع عرفات).

● سادسا: الضغط على الاردن الذي يعاني ازمة اقتصادية وحصارا اقتصاديا منذ انفجار الازمة (بلغت خسارته جراء الازمة والحرب في الخليج حوالي ٨ مليارات دولار) للدخول في ركاب المخطط الاميركي الجديد على حساب الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة.

يقينا ان مثل سيناريو المآسي هذا الذي تسعى واشنطن للاستفادة منه وبناء نظام منطقي جديد يناقض العديد من حقائق الجغرافية الاخرى التي تأمل ان يكون في وسعها دفن المخطط التآمري.

ومن اهم هذه الحقائق:

١ - انه لا يمكن تهميش دور الشعوب العربية التي طحنت بمخاطر العدوان الاستعماري. فالشعوب تمهل ولا تهمل ولن تكون الشعوب العربية كمية حكامها مهانة الكرامة وضحية ابدية لقتاب العدوان.

٢ - تبقى القضية الفلسطينية وحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر واقامة دولته المستقلة القضية المركزية ومفتاح الامن والاستقرار في المنطقة. والطروح على بساط القضية هو التقيد بالشرعية الدولية التي سعت بها لتحالف القوات لتحرير الكويت، وعدم الكيل بكيالين، والضغط من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد منظمة التحرير.

٣ - الاحتمالات الكبيرة بأن يأخذ الاتحاد السوفييتي دوره لم بلورة محور سلام سوفييتي - عربي - صيني - دول عدم الانحياز لاقامة نظام عالمي جديد يخدم مصالح جميع الشعوب ودورها ويقف في وجه مخطط النظام الصهيوني الاميركي.

والمهم، فانه اذا كان هنالك انسجام في المواقف بين تحالف العدوان من الازمة في الخليج، فان المصالح الذاتية لكل دولة امبريالية تحتم انصاع التناقض فيما بينها. وهذا ما يبرز اليوم في التناقض الحاصل في المواقف بين كل من واشنطن ولندن من جهة وبون وباريس من جهة اخرى. واستغلال وبروز هذه العوامل سيكون له شأنه على حلبة الصراع من اجل بناء نظام منطقي يخدم شعوب المنطقة وليس ظلاميها.

فكرنا المهزوم

● بقلم: حسين التيتي ●

● الايام التي تلت حرب حزيران ١٩٦٧ كانت متخمة بنشوة النصر لدى القادة الاسرائيليين، وكادت ان تذهب بابصارهم وتسلب عقولهم. واصبح من السذاجة رؤية عكس ما يرون، ومن الشذاذ التفكير بغير ما يفكرون او انتظار ما لا ينتظرون. في ذلك الجو من الاجماع القومي الاستعلائي العام في اسرائيل كان ما يشبه الضرب من الجنون ان يقول اي عاقل غير ما يقوله هؤلاء المنتشون.

ان هذا يذكرني بحكاية كليلة ودمنة عن مجموعة من القردة التي اشتد بها البرد فاخذت تجمع الحطب وتكومه ثم جمعت بعشرة صراع الغول ووضعتها تحت الحطب، باعتبارها جمرة، واخذت تنفخ على تلك الحشرة بالتناوب. كلما يتعب القرد ينوب عنه آخر. وكان يقف على شجرة قريبة طائر رأى ما تفعله القرود، فصاح بها منبها ان النفخ لا طائل منه ثم اقترب الطائر من القرود ناصحا مسفلقا فانبرى اليه احد القردة وضربه بالارض، بينما اكملت القرود النفخ.

ان الدرس من حكاية كليلة ودمنة هو ان الاجماع ليس مؤشرا على صحة النهج والسلوك. والحكمة تقتضي الحذر من عواقب الاجماع «القومي» او العاطفي او سمه ما شئت. لان اي رأي مخالف او مغاير، مهما اعتمد الحجة، يصبح حياله صوت نشاز وضربا من الهوس. ويظل الامر كذلك حتى تقع الكارثة، ويدرك الناس، بعد فوات الاوان، ان الاجماع لا يغير من واقع الظرف بشيء.

عندما بدأت ازمة الخليج ولاحت في الافق بوادر قادسية صدام حسين الثانية كان رأيي مغايرا ومحذرا من العواقب الوخيمة، اصررت على رأيي حيال الاجماع. وادركت ان ما يفكر به الكثيرون من الاهل وما يحلم به الشباب وغير الشباب من مناصرة على دول التحالف هو وهم. لكن كلامي كان يثير تساؤلات الاصدقاء ولغط الجيران واستغراب الطلاب. فآثرت السكوت ومسايرة الجميع. غير اني لم استطع السكوت طويلا على ضلال الناس او الصبر على ما اعتقده جهلا وسوء التقدير. لم يكن بالشيء السهل تحمل تهاني الزملاء وتكرار المقولات والتضليل الشاكرين وحماس المتحمسين. فاضطررت لان احمل السلم بالعرض، وصرت اقول ما اقول، ولا رضى عما هو موجود ولا رهبة من المنشود - بل كان تجردا من كل عاطفة وامنيات لا مجال لتحقيقها.

ادركت بان نجاتنا ليست بتصديق الخرافات التي نصنعها لانفسنا وان فكرنا لا يمكن ان يبنى على الاتهامات ومستقبلنا لا يرسم بالبيانات وثورتنا لا تنتصر باطلاق التهديدات. وترهيب الاعداء لا يتم بالانفعالات. والواقع لا تغيره الصرخات، والنصر لا يأتي بالصلوات. انكرت بقوة ما فكر به الاخرون وتوقعت ما لم يتوقعه العديد من «المحللين». وتنبأت بمجمل الاحداث وليس بتفاصيل الوقائع. تحسست القدرة التي واجه بها صدام حسين الخصوم ولكن قرأت لم تستطع تضليلي، وادركت ما قد تجنيه علينا عند الهزيمة.

على الصعيد العام اشعر بالحزن المرير وعلى الصعيد الخاص فقد شربت الهزيمة بالتقسيط. فقبل الاحداث كنت قد لجأت الى عبد الناصر وصاغرون وطغيه، وقرأت عمر نزار قباني بعد النكسة الاولى، وخلصت الى ان «الارهاب الفكري» - ان جاز التعبير - الذي نمارسه على بعضنا البعض هو سبب مأساتنا. لكن عزائي في كوني وقفت امام طلابي لنها على الارض، لا تطلقا حول القمر ابحث عن معجزة جديدة او خرافة ابهة.

واخيرا اتساءل، هل كتب لنا ان نعيش لنكرر التعلق بحبال الهواء؟ اما آن لهذا الفارس ان يترجل، للقضية الفلسطينية، للشعب الفلسطيني المثخن بالجراح؟! كنت اريد ان يخرج مجلس الامن من ادراجه ملفات القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية ويسحب واحدا منها بالقرعة ويبدأ به الحل.. خيال! لكنه ليس صعب المنال.

(الكاتب للمقال مدرسة في ثانوية الطيرة)

● مفلح طبعوني ●

شيفرتات

□ الاولى:

قامت قرى «الانتربول» تؤازرها قوات حرس الحدود العالمية والامن العام الدولي باقتلاع شجيرات الزيتون في منطقة محتلة يوم الارض، بعد ان اصدر مجلس الامن «الداخلية» امرا بذلك. وصرح الناطق الرسمي باسم «الشرعية الدولية» بلغة نقطية صافية ما يلي: «لقد ثبت لنا وباليقين ان شجيرات زيتون في مناطق شرق اوسطية معينة ومعادية قامت بنقل معلومات سرية امنية ـ عن طريق الفاكس وطرق اخرى لا مجال لذكرها ـ لعدو الامر الذي عرقل عمل القوات العسكرية العالمية لفرض الشرعية الدولية التي سعى لتحقيقها منذ الازل، مما دفعنا الى اصدار الاوامر للفرق الخاصة الضاربة والقائمة في منطقة الشرق الاوسط الحبيب لقلع شجيرات الزيتون الخائنة، وقد تمت العملية بنجاح تام وبسرعة البرق، رغم كثافة الضباب في تلك المنطقة هذا وقد عادت جميع القوات الى قواعدها سالمة سليمة.

عاش الرئيس بوش وكلابه

عاشت الشرعية الدولية

عاش النفط سيد الامراء

وليسقط الزيتون

لا بل الزيت والزيتون والزعتر اعداء السلام.

□ الثانية:

اليهود هايبربوليه اكثر من الاسد والاثنان معا هايبربوليان اكثر من عزتيليه وثلاثتهم هايبربوليون اكثر من باقي القصيدة.

اما صدقي وعرفات وطلحوسه فانهم عنترليون سقطة.

هكذا قال الفم سلم

وعندما يقول الفم سلم

يحكم البيان

□ رسالة موسكو ـ عدنان داغر □

مراسل سوفييتي يكتب من بغداد:

لا شيء تغير في التفكير الامريكي وممارساته

● نشرت صحيفة «روسيا السوفييتية» يوم ١٩٩١/٢/٢٧ مقالة لمراسلها الخاص من بغداد الجنرال ليلاتوف تحت عنوان «يحرقون النجف» يقول فيها: ومع بداية الحرب البرية بدأت الحرب في اراضي العراق، واشتبك الجيش العراقي مع عدوه على الارض. ان مصير العراق في ايدي جنوده. كنت سابقا في كوريا وفيتنام. شاهدت ما فعله الامريكيون بطائراتهم ب ـ ٥٢، النابالم والاسلحة الكيماوية والجرثومية. وها انا الان في العراق المقاتل واري ما يفعله الامريكيون اليوم. واستطيع القول ان لا شيء تغير في جوهر التفكير وممارسات الامريكيين منذ زمن الاجرام في كوريا والفيتنام. نفسها تلك القاصفات اليومية مع فرق انها الان اكثر حقدا وشراسة. وتستخدم هنا طائرات ب ـ ٥٢ ليس مع قنابلها وانما بصواريخها الموجهة الاذكى من القنابل التي تصل الذي قبل كل شيء. اما بغداد المتماسكة المزدهرة فقد اعتصرا كبدها وكليتيها واقتلوا عينيها، وبكلمات اخرى لا كهرباء ولا ماء في بغداد. لا يعمل التلفزيون ولا الراديو ولا الثلاجات. ويسعى الامريكيون لحشر ودفع العراقيين الى العصر الحجري كما فعلوا مع الفيتناميين.

وفي هذه الليلة قصفوا بغداد دون توقف، وكانت تشاهد شهب النيران الكبيرة ودوي الانفجارات، وتغطي سحب الدخان سماء بغداد. ولا اعرف الان ما الذي يمكن قصفه بعد فكل شيء محطم ومتصدع. وما هي الاهداف الاضافية التي يريد هؤلاء برابرة القرن العشرين سحقها؟!

«برابرة القرن العشرين» انت هذا العنوان في وقت حتى كتبت بصورتها من سايغون. ولم اكن اتوقع في الاونة الاخيرة ان يتسنى لي كتابة شيء من هذا القبيل. وظننت ان الامريكيين تغيروا بعد تلك الحرب المجرمة ولكن لا! انهم لا يتبدلون. لقد بلغوا اوقيانوس تصورتهم الك. وضع الامريكيون بـ[illegible] العراقيين امام الالف مرجعة وقريبة جدا. الذي الغريب ... ويستطيع «درجة الحرارة ٥٠ درجة او اكثر. وفي مثل هذه الظروف القاسية ستنتشر الاوبئة. واذا ما تفشت فيبن الممكن ... [illegible]

الانسانيات الوطنية والطبية السيئة في ٢/٢٤ عندما بدأ الامريكيون وحلفاؤهم هجومهم على العراق، صرخت وسائل الاعلام الغربية جميعها وزعقت حول النصر وبدأت الاخبار تبث وكأن الامريكيين اسروا مئات العراقيين مما خلق مشكلة للطعامهم وشرابهم والتي لا يمكن توفيرها غير ان لدى العراقيين اسرى يعانون نفس المشكلة. وفي الامس اسر العراقيون طيارا امريكيا والسلطات اقتنصته من غضب الجماهير. وعلمت من مصادر موثوقة انه صدوم الطاقة او اخلاق.

لقد اعلن الامريكيون احتلال جزيرة فيلكا في جوف الخرج العراقيون على الصحفيين الاجانب في بغداد التوجه الى هذه الجزيرة للتأكد من كذب هذا الادعاء. وهكذا فقد دحض خبر احتلالها من قبل المغلقة. واليوم اسقط العراقيون عددا من احدى المحطات الغربية عن سماع حيث بالقنبلة البريطانية ان القصف الاستراتيجي هذا لكي واضح فاذا ما انتصر الامريكيون الان فهذا يعني انتصارا على الروس.

وراجعنا اليوم في وزارة الخارجية العراقية ورايت الوجوه متجهمة وهنا يبحث الناس الاحداث الاخيرة. ولا يمكن ان يقوم هكذا حديث في وزارة خارجية بلاد على حافة الهاوية. وجرى لنا حديث مع نائب وزير الخارجية العراقية سعد الفيصل الذي اشترك في كل المفاوضات الاخيرة في موسكو. وعبر سعد الفيصل عن ارتياحه للقاء الذي جرى مع الرئيس غورباتشوف وعن الموافقة على المبادرات السلمية السوفييتية. ولم ترفض الولايات المتحدة بالكامل هذه المبادرات فانها فضحت نفسها كبلاد لا تقبل السبل السلمية لحل النزاع.

تلك هي الاخبار الاخيرة من الجبهة. والقوات العراقية تتابع معاركها الرهيبة مع جيوش العدو. ان المقاتلين العراقيين تصدوا بسالة للضربة الاولى القوية وانتظروا الهجوم المضاد بقوات وفصائل القوات الثالثة واستمر الهجوم المعاكس على طول الجبهة ودون توقف. لقد اظهر الجيش العراقي صمودة بسالته وجرأته.

سيأتي جيل يكتب التاريخ بطريقة مختلفة

● بقلم ايهاب ريناوي ●

● حتى ولو لم يكن الاتحاد السوفييتي الحليف الاستراتيجي الشعوب للحطهند في حالة فوضى اقتصادية وسياسية يبدو فيها عاجزا عن حل مشاكله هو فهو لم يتدخل في اي نزاع عسكري فقد استطعنا التدخل في افغانستان بشكل مباشر على العكس من الولايات المتحدة التي تتدخل او تدفع من يتدخل لصالحها في اي نزاع يمكن ان يخدم ـ ولو بشكل سطحي ـ مصالحها الاستعمارية الجشعة.

فالولايات المتحدة تدخلت في لبنان بقوات المارينز وقوات الفرقة المعروفة باسم الفرقة ٨٢ المنقولة جوا وعادت يجتاح البلد خرابا اضافة الى ما اصابه من خراب في الحرب الاهلية التي استمرت ما يقارب خمسة عشر عاما. هذا التدخل الذي كان واحدا من اكثر من مئة وخمسة وتسعين عدوانا عسكريا امريكيا ضد شعوب العالم الثالث وضد الثورات والحركات التقدمية في كل ارجاء العالم، وحتى ولو استمر الاتحاد السوفييتي بالتخلي عن حلفائه الاستراتيجيين وعدم الدفاع عنهم وقت اللزوم وافسح المجال والطريق امام الولايات المتحدة لتطبيق مشاريعها العدوانية. كل هذا لا يعطي الحق والمبرر لأي نظام عربي ابعاد بحكمة العار القومية ومرورا بالانظمة التي اعتبرناها حتى زمن غير بعيد انظمة وطنية وتقدمية، بأن تربط استراتيجيتها اعتمادا على هذا الحليف او ذاك لكي تحارب بدلا منها.

لقد علمتنا نحن الفلسطينيين والعرب العرب الا نثق بالسياسة الامريكية الخارجية بشكل عام، وفي الشرق الاوسط بشكل خاص، لا لشيء الا لأن السياسة الامريكية تقوم على استمرار المعضلات وعلى تجاهل المتغيرات التي تشهدها دول العالم الثالث. وتتجاهل عمدا ان المناخ السياسي في الشرق الاوسط سريع التقلب، وان عنصر المفاجأة السياسية لا يأتي دائما بنتائج عنصر المفاجأة العسكرية، والجميع في الشرق الاوسط يعرفون عن ظهر قلب مبارك والاسد ان الامريكان لا يحبون الا بالمطلقة اسرائيل وبأمنها وبالبترول، من خلال ضمان ابعاد القوة السوفييتية عن الشرق الاوسط.

لقد علمتنا الاحداث ان الطريق لاتهام الولايات المتحدة الامريكية بعدالة اية قضية لا يمر الا عبر الوهم الولايات المتحدة بأن مصالحها سوف تتهدد ان واصلت سوقة الدوس على مصالحنا. ان مشكلة الامريكان تتلخص في كونهم يتصورون انهم سيظلون الى الابد يتحكمون في حركة الكون. ومشكلة بعض العرب تتلخص في كونهم مصابين بعقدة الضعف التي يلزمهم التبعية والولاء لمن ولا يعرفون بعد تضاريس الرأس الامريكي!

ان التحولات الرهيبة في الاتحاد السوفييتي ادت في نهاية المطاف الى التصويت لصالح القرار الامريكي في مجلس الامن، الذي ينص على استعمال «كافة الوسائل» لاخراج العراق من الكويت. اي بمعنى آخر ضرب العراق عسكريا واقتصاديا. لقد سبب هذا الموقف السوفييتي خيبة امل واحباط شديدين لدى الكثيرين من اصدقاء الاتحاد السوفييتي الذين رأوا فيه دائما نصير الشعوب والعدالة والسد المنيع امام العدوان الامبريالي الامريكي في كل بقاع الارض. واصبح ظهر هذه الشعوب الان مكشوفا لطعنات حراب الولايات المتحدة وعملائها وحلفائها في الاطلسي والرجعيين في العالم الثالث.

ان استمرار العدوان الامريكي ـ الاطلسي ـ الرجعي العربي على شعب العراق وجيش العراق، تحت غطاء تطبيق العدالة الانسانية والشرعية الدولية، وتحت الغطاء العربي التقليدي، يستهدف القضاء على قدرات العراق في تطوير صناعاته العسكرية وغير العسكرية وتحطيم قدراته في امكانية انتاج سلاح غير تقليدي على غرار تدمير المفاعل النووي العراقي سنة ١٩٨١ على يد اسرائيل. ذلك ان الولايات المتحدة تريد ان تظل اسرائيل حارسة للمنطقة، وكذلك لكي تحافظ على التفوق العسكري والتكنولوجي لاسرائيل ليس على العراق وحده بل على كل الدول العربية مجتمعة. وكون العراق اصبح القوة العربية الاولى، عسكريا وتكنولوجيا، لم يرق لهم فبدأوا يعدون المؤامرة تحت غطاء ما اسموه «النظام العالمي الجديد» الذي يضمن لهم بسط سيادتهم على المنطقة. ولأسفنا الشديد فقد وقعت القيادة العراقية في الفخ الذي اعد لها باحتلالها الكويت وضمها، خلافا للاعراف المتفق عليها دوليا ورفضت الانسحاب او حل الازمة الخليج الفضيا وهكذا بدأت المؤامرة ـ العدوان ـ تسير في الطريق الذي رسم مسبقا.

ان التصرف الامريكي المزدوج اثبت مرة تلو الاخرى، حتى لاصحاب العقليات المتخلفة ذات الاستيعاب الصعب، ان الاهداف المعلنة وغير المعلنة للولايات المتحدة تتمثل في التغطية على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني الاعزل، وتحويل انظار العالم الى ذلك «الوحش الادمي» صدام حسين الذي تجرأ وقال لامريكا: لا! فارتكب جريمة نكراء حيث صنع جيشا حديثا يملك من السلاح اكثر مما يريدون. وبكل وقاحة يعرضون للعالم صورا للجيش العراقي «العملاق» مع ان الجيش الاسرائيلي يفوقه من حيث السلاح التقليدي وغير التقليدي، وهو الذي يهدد المنطقة كلها!! لماذا يتغاضون عن قدرات اسرائيل النووية اضافة الى ما تملكه من اسلحة الدمار الشامل. لماذا يعالجون قضية الكويت منذ تفجرها منذ يومها الاول ويهتمون بكل التفاصيل وتفصيل بقرارات مجلس الامن، الذي من المفروض ان يكون عادلا في طروحاته وحلوله وتنفيذ قراراته، بينما يتجاهلون القضية عمرها ثلاثة واربعون عاما صدر بحقها اكثر من خمسمائة وسبعين قرارا في مجلس الامن ذاته؟!

ان التجربة المريرة التي خضناها عبر السنين ومعرفة الحق والباطل تحتم علينا وزن الامور من جديد، وعدم الرضوخ لاهداف المؤامرة ـ العدوان مهما كانت نتائجها قاسية، سواء على العراق او على فلسطين او اي من احرار العالم، وسنستمر في الطريق الصحيح الذي اخترناه لانفسنا، طريق النضال المستمر من اجل اعادة بناء حضارة امتنا المجيدة وتراثها الغني الحافل بالمآثر التي اجملها تعتز بالانتماء الى هذه الامة. ايدينا ستظل ممدودة للسلام، وسيأتي اليوم الذي تنبعث فيه روحنا النضالية من جديد، لتكمل المسيرة الثورية التقدمية في سبيل عزة الانسان وكرامته، وحتما سيأتي جيل عربي جديد تكون مهمته كتابة التاريخ العربي بطريقة جديدة مختلفة، تبدأ بالكتابة عن ابار النفط الامريكية المحروقة في منطقة الشرق الاوسط.

(الناصرة ـ حيفا)

للمرة الاولى في التاريخ.. هناك احتلال مدفوع الاجر!

د. منير حمارنة

● اجرت الحوار: فريدة النقاش ●

●● بلغت الخطر السرعة التي تحولت بها ازمة الخليج الى ازمة دولية، وهناك اكثر من مؤشر يدل على ان قوى حاولت ان تمنع حل النزاع الكويتي العراقي في اطار الاسرة العربية او بين الطرفين مباشرة. وهذه القوى هي الولايات المتحدة والنظم الاقرب لها في الوطن العربي وهنا يبرز تساؤلا حول الاسباب الحقيقية التي دفعت الولايات المتحدة لتجميع قواتها في حشد يفوق الحشد في كوريا في الخمسينات.

من المعروف ان الولايات المتحدة تعاني من وضع اقتصادي سيء جدا، وهذا الوضع الاقتصادي اخذ يهدد دورها على الصعيد العالمي.

لعل السبعينات واجهت الولايات المتحدة حقيقة انتهاء قيادتها الاقتصادية للعالم الرأسمالي، ونقطة البدء هي انتهاء العمل باتفاقيات «بريتون وودز» وفك الارتباط بين الدولار والذهب وتحول العالم الى مرحلة العملات المعومة على الصعيد العالمي باختصار انتهاء الدور القيادي للولايات المتحدة.

ولكن انتهاء هذا الدور لم ينه الدور الامريكي على الصعيد العسكري في اطار الصراع بين الشرق والغرب وفي ظل الحرب الباردة.

استخدمت الولايات المتحدة امكانياتها بشكل هائل في سباق التسلح، ثم في الصراعات الاقليمية في كثير من بقاع العالم وبذلك ابقت على دور قيادي كبير لها.

وعندما دخلنا مرحلة نهاية الحرب الباردة فان هذا القطاع العسكري الهائل الذي تسبب وكان عاملا هاما في اخراج الولايات المتحدة الامريكية من ازمتها الاقتصادية ازمة الكساد التضخمي في مطلع الثمانينات ـ انتشلها منها ـ فقد دوره.

فالقواعد العسكرية الامريكية المنتشرة في جميع انحاء العالم، والتي قامت على اكتاف الصناعة العسكرية وما زالت تستوعب نسبة هائلة جدا من قوة العمل الامريكي، والتي كانت تروج مبيعات السلاح، فقدت مبرر وجودها واصبح من الضروري تحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية، او جزء من هذا التحويل ويحتاج ذلك الى انتقال ضخم وهو امر غير متاح للولايات المتحدة بسبب مجموعة الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد الامريكي، وهي صعوبات مركبة لان الاقتصاد الامريكي الان اقتصاد مريض حقيقة، لأن مديونية الولايات المتحدة هي ٣ تريليون دولار (٣٠٠٠ الف مليار) بالاضافة الى عجز هائل في الموازنة وخلل هيكلي كبير في البنية الاقتصادية.

امريكا تستورد اكثر مما تصدر، وتستهلك اكثر مما تنتج، وتستثمر اكثر مما تدخر، وبالتالي فان هذا الاقتصاد الكبير اصبح عبئا على العلاقات الاقتصادية الدولية، بقدر ما هو عبء على الحياة الاقتصادية من داخل امريكا نفسها.

ومن هنا ومنذ نهاية الحرب الباردة يتبدى لنا انه سيكون هناك تبدل في مركز قيادة «العالم الرأسمالي» الاقتصادية، تماما كما كان الوضع في عام ١٩٤٤ عندما وقف العالم امام ضرورة ازاحة بريطانيا العظمى عن قيادة العالم الرأسمالي، وتسلم الولايات المتحدة الامريكية تلك القيادة، والتي كرستها اتفاقيات «بريتون وودز».

والآن وفي هذه المرحلة الجديدة من الواضح تماما ان الدول التي ربحت الحرب العالمية الثانية عسكريا واستمرت تلوح الحرب الثالثة عسكريا، واستمرت تلوح الحرب الباردة في الشرق والغرب هي التي خسرت اقتصاديا في نهاية مرحلة الحرب الباردة وهذا واضح بالنسبة للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية معا.

اما الدول التي لم تساهم بشكل نشيط في سباق التسلح، فهي التي تبرز الآن على السطح واعني اليابان والمانيا، وسيبرز التكتل الاقتصادي الغربي داوروبا الموحدة عام ١٩٩٢ ، وستكون هي الكتلة الاقتصادية المزاحمة للولايات المتحدة واليابان في الشرق الاقصى.

وستعاني الولايات المتحدة الامريكية من وضع صعب نتيجة هذه المزاحمة خاصة في ظل الحديث عن بيت اوروبي مشترك.

ولقد فقدت الولايات المتحدة بالفعل المبادرة في العديد من القطاعات الاقتصادية والقطاعات العلمية والتكنولوجية.

وتعاني امريكا الآن من هروب رأس المال منها وهو ما يعني ان عيوب الاقتصاد الامريكي التي كانت مستورة في السابق اخذت تظهر على الملأ.

●● وجهت هذه الحقائق الولايات المتحدة الامريكية الى ضرورة الاستيلاء على منابع النفط وليس فقط توجيه ووضع السياسات النفطية فالاستيلاء على منابع النفط سوف يعطيها وضعا اقوى لتحسين مركزها التفاوضي مع حلفائها المنافسين لكي لا تسقط اقتصاديا بشكل صارخ.

وهي تعتقد وهو اعتقاد صحيح ان قطاع النفط وحده هو الذي سوف يساعدها على تصحيح وضعها الاقتصادي واستعادة بعض دورها القيادي في هذا الميدان. ويتمتع هذا القطاع بمزايا هامة جدا فهذا القطاع، والميزة الأساسية والاولى ان النفط سلعة استراتيجية دولية. فاليابان مثلا تستورد ٩٨٪ من حاجتها من النفط من الخارج، بينما تستورد اوروبا الغربية اكثر من ٧٠٪ او ٧٥٪ وبالتالي فعندما تضع الولايات المتحدة يدها على الطاقة فسوف تتحكم في تحديد اسعارها بحيث تكون قادرة على التأثير على التكاليف النسبية لمنتجات هذه البلدان في السوق الدولية، بما يحسن وضع الولايات المتحدة في التجارة الدولية.

وقد استعدت الولايات المتحدة الامريكية لوضع يدها على النفط منذ مدة طويلة. فشكلت قوات التدخل السريع منذ فترة مبكرة في السبعينات وتدربت هذه القوات على العمل في الصحراء في السعودية، وفي سيناء وفي الصحراء الغربية في مصر، واشتركت قوات التدخل السريع في تدريبات عديدة مع الجيوش العربية التي لها حدود مع الصحراء، وقالت الولايات المتحدة علنا وبوضوح ان منطقة النفط هي منطقة امن قومي امريكي.

ويعتقد كثير من المحللين، ان الولايات المتحدة ساهمت مساهمة كبرى في اشعال الحرب العراقية ـ الايرانية لمواجهة الصدمة النفطية الثانية في عام ١٩٧٩ ، عندما قررت الثورة الايرانية الا تنتج نفطا الا بقدر حاجة الاقتصاد الايراني، وادى هذا الى رفع اسعار النفط من حوالي ١٤ او ١٥ دولارا الى ٣٠ و ٤٠ دولارا للبرميل ولم يتمكنوا من تخفيض سعر النفط الا في ظل الحرب العراقية ـ الايرانية التي ادت الى انخفاض السعر الى حوالي ٦ او ٧ دولارات في عام ١٩٨٦.

والآن تشاهد الصدمة النفطية الثالثة، حيث تسعى الولايات المتحدة الامريكية لتحسين في العلاقات النسبية للقوى الاقتصادية في التقسيم الدولي للعمل من خلال التأثير على اسعار النفط ولعل هذه المرة هي التي تلعب هذا الدور مباشرة لذلك كانت الولايات المتحدة في حاجة ماسة الى ان تدخل بنفسها الى منابع النفط، وان تقرر السياسة انتاجا وتسويقا خاصة وان الرأسمال غير الامريكي اخذ ينافس الرأسمال الامريكي في صناعة النفط بشكل كبير جدا.

لقد بدأت رؤوس اموال من اوروبا واليابان واستراليا الغربية وبعض الدول النامية مثل «البرازيل» و «الكويت» و «كوريا الجنوبية» تزاحم الرأسمال الامريكي مزاحمة حقيقية في الصناعات النفطية بحيث انخفضت حصة الرأسمال الامريكي في الصناعات النفطية العالمية، وهي تنحدر باستمرار، كما تؤكد احصائيات الامم المتحدة.

وهكذا وضعت امريكا يدها ومن خلال قواتها المسلحة على منابع النفط، مستغلة غزو العراق للكويت واحتلالها واستندت الى هذا الاحتلال في هذا الغزو كما استندت الى الانقسام العربي من جهة اخرى، وهو الانقسام الذي مكنها من اخذ الشرعية على وجود جيشها في الخليج.

تمكنت الولايات المتحدة حتى الآن من التقدم بسرعة من النتائج الملحة على الصعيد الاقتصادي.

فهذه هي المرة الاولى في التاريخ التي يقوم فيها احتلال مدفوع الأجر. وكل الدول العربية واليابان تساهم في تكاليف الاحتلال الاجنبي للبلدان العربية.

القضية الثانية انه جرى نقل القوات الامريكية خاصة من القواعد العسكرية في اوروبا الغربية الى الخليج بدلا من نقلها الى الولايات المتحدة كما كان مقررا بسبب انتهاء الحاجة لها وتنشطت مبيعات السلاح في الولايات المتحدة. هذا القطاع الذي كان قد ركد عاد له النشاط، ويقال ان هناك احتمالا لأن يصدروا في فترة قريبة جدا سلاحا ربما يزيد عن ٤٥ مليار دولار، اضافة الى عقود صيانة مع عديد من الدول الاخرى. كذلك فان الاحتكارات النفطية واحتكارات السلاح هي اكثر الاحتكارات المستفيدة الآن مما حدث.

يضاف الى ذلك ان دفع نفقات القوات الامريكية من السعودية والكويت والامارات تمثل كمساعدة حقيقية للموازنة الامريكية التي تعاني من عجز فاضح.

لقد توصلت اوروبا الغربية واليابان في ظل الصدمة النفطية الاولى الى تطوير تكنولوجيا ذات استهلاك منخفض للطاقة وقد حاولت الولايات المتحدة نفس الشيء ولكنها لم تنجح بما فيه الكفاية وتستهلك الولايات المتحدة في الوقت الحالي بالنسبة للفرد الواحد في قطاع الصناعة مرتين ونصف أكثر من اليابان ومرة ونصف اكثر من اوروبا الغربية. ولذلك فالولايات المتحدة بحاجة ماسة في المرحلة الحالية الآن تقوم بعمليات جراحية قاسية، لكنها لا تستطيع في وقت قصير تقليص استهلاك الطاقة في الانتاج، وهو ما سبقتها فيه كل من اوروبا الغربية واليابان. ومن هنا فان هذه الجهات لن تتأثر بنفس القدر من ارتفاع اسعار النفط.

ورغم كل هذا نجحت الولايات المتحدة في رفع سعر الطاقة، ونجحت في تهديد هذه البلدان بالدخول في شبه كساد اقتصادي اذا لم تستجب الى مطالب الولايات المتحدة الامريكية والآن هناك استجابة من اليابان واوروبا الغربية في المساهمة في نفقات العدوان الامريكي على المنطقة، وهي مساعدة كبيرة لوضع الولايات المتحدة في تحسين وضعها الاقتصادي.

● الآن هل استطاعت امريكا باحتلالها للخليج ان تحل مشكلاتها الاقتصادية؟

●● كلا ليس هذا الا واحدة من المحاولات للخروج من الازمة ولكنها لن تكون ناجحة تماما في اخراج الولايات المتحدة منها.

لقد اصبحت الرأسمالية عن امكانيات كبيرة للتأقلم مع الازمات، ولكن ان تخرج الولايات المتحدة من ازمتها منتصرة الان اصبح شيئا صعبا جدا لأن الأزمة اكثر تركيبا وتعقيدا وشمولا.

● ننتقل الى الوطن العربي، ما هي الآثار الاقتصادية لازمة الخليج على البلاد العربية؟

●● اذا عرفنا ان الدول العربية النفطية هي السوق الرئيسي للعمالة الامريكية، وحيث تعاني كل البلدان التي تأثرت بالازمة من نقص هائل في الاستثمارات، وازدياد البطالة بسبب مئات الآلاف الذين خرجوا من الكويت والعراق والخليج بصفة عامة، ويقدر عدد الخارجين بمليون عامل تضمهم عرب فلسطينيون ولبنانيون واردنيون ومصريون، وفي نفس الوقت تضررت قطاعات اقتصادية هامة جدا مثل قطاعات النقل والسياحة والتجارة الخارجية، خاصة في الكويت والاردن والعراق والسعودية، اضافة الى هروب رؤوس الاموال العربية التي اصابها الفزع الى الخارج بما فيها لأول مرة رؤوس الاموال الصغيرة.

كل هذا يؤكد ان للازمة انعكاسات قاسية جدا على اقتصاديات الدول العربية المرتبطة مباشرة بالأزمة صحيح ان اسعار النفط سوف ترتفع، ولكن الحملة الامريكية الاجنبية العسكرية سوف تمتص جزءا كبيرا من عوائد النفط بالنسبة للسعودية ودول الخليج الاخرى.

وبالنسبة للعراق تعطل مرفق النفط الذي يمول الخزانة ويشكل المصدر الرئيسي للدخل، وبالتالي ستحل اضرار كبيرة جدا بكل من العراق والكويت اضافة الى الضرر الاساسي وهو ان الحياة الاقتصادية بشكل عام قد تعرضت لضربة موجعة.

● كيف سينعكس هذا كله على القضية الفلسطينية؟

●● بدأت اسرائيل القلق من التبدلات التي تحدث في المنطقة وهناك قرائن تقول ان اسرائيل وبريطانيا كانت اكثر القوى رغبة في ان تقوم حرب. ذلك ان الكويت تشكل بالنسبة لبريطانيا الان ما يمكن ان يسمى درة التاج البريطاني ولبريطانيا مصالح كثيرة جدا في الكويت وهي تخشى ان تفقدها اما اسرائيل فدعوتها للحرب نابعة من ادراكها ان دورها في المنطقة تستند على بقاء التوتر، لذلك تطالب بتوجيه ضربة عسكرية للعراق لان ذلك سيبقي دور اسرائيل.

ان الحل السياسي والسلمي للازمة سواء في العلاقات الكويتية العراقية او بالنسبة لمجمل الوضع في المنطقة، بما يؤدي اليه من خروج القوات الاجنبية لهذا سيضعف دور اسرائيل رغم ان اسرائيل ستبقى عامل تهديد لمنع التطور باتجاه موقف معاد للتبعية في المنطقة، ولذلك فهي تحتاج لحالة التوتر.

هناك مسألة اخرى وهي ان الموازنة الاسرائيلية مختلة اذ ان ثلاثة ارباعها تخصص للامن ولسداد الديون الخارجية واسرائيل دولة تعيش على المساعدات الخارجية فاذا ما فقدت وظيفتها في ظل التوتر هل ستتدفق عليها المعونات كالسابق.

اعتقد ان الامر سيختلف بالنسبة للقوى التي تساعد اسرائيل.

● والآن هل يساعد الوضع العربي الراهن على الوصول الى حل افضل ام الى حل اسوأ للقضية الفلسطينية في رأيك؟

●● في اعتقادي ان الانقسام العربي سيعطي فرصة لكي يكون الحل اقل عدلا بالنسبة للعرب والفلسطينيين وفي ظل التماسك العربي فان إمكانية حل افضل هي اكبر بما لا يقاس. اما الترابط الذي طرح بين قضية الخليج وفلسطين فيفضي الى الاستنتاج التالي وهو اذا كانت العدوانية الاسرائيلية التي تمت في المنطقة كانت وما تزال تستهدف منع العرب من الخروج من ربقة التبعية وتحرير ثرواتهم فان الوجود الامريكي والاطلسي الان يمنع العرب بصورة مضاعفة من التعامل بشكل مستقل مع هذه الثروة وقد وضع الامريكيون يدهم على النفط اي انهم نزعوا هذا الاستقلال صراحة هذا هو الترابط في عمقه.

(«اليسار» ـ العدد الثاني عشر/ شباط ١٩٩١)

(د. منير حمارنة ـ عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني ـ باحث اقتصادي)

●● لماذا سميت «بشقائق النعمان»؟!

● من اجل ما سجله التاريخ عن عادات العرب في اكثر عصورهم مجدا تلك التي تتصل بشغفه بالزهور والرياحين، اذ يقال بأن الخليفة العباسي المأمون كان يفضل الوردة على كل ما عداها. بل يقدر كل من يهواه. ويروى ان النعمان بن المنذر شهد في احدى نزهاته بوحا من الزهور، ذا وريقات حمراء، فأعجب به وامر بحمايته فكانوا لا يقطفون مثل هذه الوردة الا له، ومن ليلت ان حلت هذه الوردة اسم النعمان، واطلق عليها اسم «شقائق النعمان» حتى يومنا هذا.

● الاربعاء ١٩٩١/٣/٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - عصير لوحدنا - مسلسل
١٩،٠٠ - امام الصحة
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - هذا يكون - اجنبية
٢٠،٣٠ - الف
٢١،٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٢،٠٠ - حرب وذاكرة - مسلسل
٠،٠٠ - اخبار
٠،٣٠ - الصمد على الخط
١٢ - الفيلم السينمائي «رجل في القبة»

كتاب جديد يتحدث عن باريس كمركز لنشاط الموساد

● القدس - و.ص.ف - يتحدث كتاب جديد بعنوان «الحروب السرية الاسرائيلية» عن مدينة باريس كمركز نشاط لاجهزة المخابرات الاسرائيلية (الموساد).

ويؤكد دني موريس الذي الف الكتاب بالاشتراك مع ايان بلاك مراسل صحيفة «غارديان» اليومية البريطانية بالكالة لرئيس بوس ان باريس هي مركز نشاط الموساد منذ سنة ١٩٤٨ وموريس هو مراسل «جيروزاليم بوست» اليومية الاسرائيلية.

واضاف قائلا: «من ١٩٥٥ الى ١٩٦٥ كان رئيس الوزراء الحالي اسحق شمير رئيس العمليات الخاصة في اوروبا، وكانت هذه العمليات تشمل اغتيالات للنازيين السابقين او علماء يتعاونون مع دول معادية لاسرائيل».

ويقول الكتاب الذي يتكون من ٥٠٠ صفحة ان الموساد كانت تقيم علاقات ممتازة مع جهاز مكافحة التجسس الفرنسي (ادارة امن الاراضي) حتى الحرب الاسرائيلية العربية سنة ١٩٦٧ وان رجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية كانوا على اتصال وثيق جدا بالمخابرات الفرنسية.

وخلال حرب الجزائر قدم رجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية الى المخابرات الفرنسية معلومات عن مهمات وتنقلات زعماء جبهة التحرير الوطني واتاحت هذه المعلومات تحويل طائرة الزعيم الجزائري احمد بن بلا الى فرنسا.

ويتحدث الكتاب ايضا عن دور الاجهزة الاسرائيلية في اغتيال زعيم المعارضة المغربية مهدي بن بركة في باريس في تشرين الاول ١٩٦٥ وقال موريس «جاءت ابحاثنا عن ان رجال المخابرات الاسرائيلية كان لهم دور مساعد في الاختطاف».

ويورد الكتاب مختلف محاولات الموساد التي عملت في بداية الثمانينات اغتيال اثنين اوروبيين يعملون لحساب العراق وعمليات تخريب لمنع فرنسا من توريد مفاعل نووي الى العراق.

ومن بين الاسماء التي ذكرها الكتاب لرجال المخابرات العسكرية الاسرائيلية (امان) او لرجال الموساد الياهو بن اليسار الرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست ويوفال نئمان وزير البحث العلمي.

وقد اضطرت الرقابة الاسرائيلية مؤلفي الكتاب الى عدم ذكر بعض التفاصيل التي يمكن ان تعرض للخطر رجال مخابرات لا يزالون في الخدمة او الكشف عن اساليب تجسس لا تزال متبعة.

اكتشاف قبر يعود تاريخه الى القرن التاسع قبل الميلاد

● روما - و.ص.ف - تم اكتشاف قبر ضخم يبلغ قطره ٥٠ مترا ويعود الى القرن التاسع قبل الميلاد في ايطاليا على هضبة مرتفعة قرب وادي سالتو الذي يبعد حوالي مئة كم عن شرق روما.

ويبلغ ارتفاع القبر اربعة امتار ووجد بين الاعشاب في وسط الهضبة. ويضم القبر عشرات من المصنوعات تعود الى ما بين القرن التاسع قبل الميلاد حتى القرن الاول قبل الميلاد وفق ما قال علماء الآثار. اما اكتشافه فيعود الى مستثمرين خيريين بفضل آلة اكتشاف معادن.

ويعتبر هذا القبر فريدا حتى الآن واسمه قبر كورفارو وهو اسم قرية قريبة ويعود الى احدى المجموعات للقبور اوروبية التي نزحت من اوروبا الوسطى الى ايطاليا في حدود الالف الاول قبل الميلاد.

اما القبور القديمة التي اكتشفت فهي حجرة وهي مبنية من الحجارة حيث تمدد جثة الميت على مساحة من الحصى. وعثر علماء الآثار على اوعية من الخزف اضافة الى برونزيات وسن حصان.

كما اكتشفت آثار اقل قدما تعود الى القرن السادس قبل الميلاد مثل مصنوعات تمثل سيوفا وخناجر وحلى للنساء.

واكتشف العلماء في الحلقة الاخيرة بين القرن السادس والاول قبل الميلاد مرايا من البرونز وحلي من الزجاج.

اضافة فيتامينات ومعادن للاولاد ترفع من مستوى الذكاء

● نشرت مجلة الطب العالمية «لانسيت» الصادرة في بريطانيا بحثا حول العلاقة بين اضافة فيتامينات ومعادن الجسم وبين الذكاء عند الاولاد.

وقد تم في هذا البحث فحص ٩٠ طالبا تتراوح اعمارهم بين ١٢ - ١٣ سنة واستغرق البحث مدة ثمانية اشهر.

كانت نتائج امتحان الذكاء مدهشة للغاية فقد وجد الباحثون ان للمجموعة التي استعملت الفيتامينات والمعادن خلال فترة البحث حصلت على نتائج اعلى بكثير من المجموعة الثانية التي لم تستعمل الفيتامينات والمعادن.

وقد اكد هذا البحث مدى اهمية استعمال الفيتامينات والمعادن في تطور الجسم والمخ. فقد وجد ان نقص هذه الفيتامينات والمعادن في الجسم يسبب صعوبة في التركيز والتعب والارهاق والعصبية الزائدة.

واختتم كاتب المقالة كلامه عن البحث بنصيحة للاهل استعمال هذه الفيتامينات من جيل مبكر.

□□□ أعصامي أم عظامي؟ □□□

● يحكى عن رجل من الاعراب القدماء انه دخل على معاوية بن ابي سفيان في ايام خلافته، فرأى عليه هيئة التعسف فقال له اعصامي[1] انت أم عظامي؟ فقال: كلاهما يا امير المؤمنين.

والقى الرجل امامه خطابه، فلم يجد كما زعم فقال له معاوية انه سألتك كذا فاجبتني كذا فاستلني ولا خبرت منك.

فقال: اني لم اعرف ما عند كلتك الاول كلاهما معا ان خرق الواحد تعلق الآخر.

(١) اعصامي نسبة الى عصام بن شهبر الجرمي، وكان حاجبا عند الملك النعمان ثم صار ملكا، يضرب لمن نال شرفا بنفسه غير موروث عن آبائه. والعظامي العظامي هو الذي يرث الشرف عن سلفائه، وهي نسبة الى عظام اجداده.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يصبح اوروبيا!

● وافق الاتحاد العالمي للملاكمين الهواة وكذلك اتحاد الملاكمة للهواة في القارة الاوروبية على طلب اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بالانضمام الى القارة الاوروبية والاشتراك بجميع مباريات ونشاطات هذه القارة، وبهذا يكون فرع الملاكمة مثل باقي الفروع والالعاب الرياضية الـ ٣٠ التي يمثلها الاتحاد الرياضي الاسرائيلي ضمن نشاطات القارة الاوروبية.

ومن المعروف ان اتحاد كرة القدم الاسرائيلي يحاول حتى يومنا هذا الدخول في الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الا ان طلبه لم يلب بعد.

وظاهرة الدخول الى الاتحادات الرياضية الاوروبية من قبل الالعاب الرياضية في اسرائيل ليست ظاهرة جديدة، بل ظهرت منذ اواسط السبعينات وبعد انتهاء دورة طهران عام ١٩٧٤ التي كانت الدورة الاخيرة التي اشتركت فيها اسرائيل في هذه الالعاب. ومنذ ذلك الحين اتجهت سياسة الاتحاد الرياضي الاسرائيلي نحو اوروبا.

لا شك ان هذه المعاملة الخاصة التي حظيت بها اسرائيل في هذا المجال تعتبر نادرة ولا اعتقد بانه حصلت في تاريخ التربية البدنية الحديث والقديم ان استطاعت دولة معينة ان تشترك في نشاطات رياضية لقارة اخرى، ولكن يظهر ان الانفتاح الاوروبي على اسرائيل لا ينحصر فقط على السياسة والاقتصاد والاستيراد والتجارة والتكنولوجيا وووو.. بل يشمل ايضا الرياضة.

ان ما ادى الى الموافقة الاوروبية في هذه المرحلة بالذات، مع ان الطلب الاسرائيلي للانضمام مقدم منذ سنوات، هو التغيير السياسي الذي حدث في بعض بلدان اوروبا الشرقية وموافقة الاتحاد السوفييتي على طلب الانضمام. لا شك ان التنافس بالقارة الاوروبية من الناحية المهنية يعتبر عاملا ايجابيا ومقويا للدوافع النفسية والقدرات الرياضية للملاكمين الاسرائيليين العرب واليهود حيث سيؤثر هذا التنافس والاشتراك في البرنامج الاوروبي بصورة ممتازة.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه: الى متى ستحاول اوروبا طرح الحلول المغلوطة؟ والى متى سيتهرب المسؤولون من الواقع؟

والمهم ان دولة اسرائيل والرياضيين الاسرائيليين يعيشون في بحر عربي وفي قارة اسيوية وعلينا نحن الرياضيين العرب ان نفهم زملاءنا اليهود بأن الحل هو ليس اوروبا او امريكا، بل الاحترام والتفاهم بين جميع شعوب هذه المنطقة والرياضة تستطيع ان تكون جسرا هاما لهذا التفاهم.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

اتحاد النساء الديمقراطيات في اسرائيل - حيفا
يدعوكم لحضور الافتتاح الاحتفالي للبازار
يوم السبت ٦٦/٣/٥ الساعة ١١ قبل الظهر في بيت الصداقة - شارع نورده ١٥ - حيفا. سيكون البازار مفتوحا بين الساعة ١٢،٣٠ ظهرا والساعة ٤ - ١٠ ليلا. ويقفل يوم الثلاثاء ٦٦/٣/٨ الساعة ١١ ليلا
برنامج: يوم الاحد ٦٦/٣/٦ امسية اسطوانات
يوم الثلاثاء ٦٦/٣/٨ اجتماع احتفالي بمناسبة ٨ آذار. تفتتح الاجتماع جولدا دروكمان. وتتكلم:
روث لوبيتش - اجتماع طروري.
في البرنامج الفني: قراءات، بالتصيب، فيلم
يوم الثلاثاء ٦٦/٣/١٥ الساعة ٧ مساء
اجتماع صداقة
لنساء يهوديات وعربيات
في روضة الاطفال الجديدة - شارع عباد ٢٦

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/٤)

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٤٩) ● ● ●

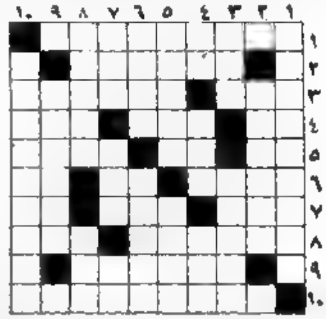

● اعداد: سهير مصري - سخنين ●

افقيا:

١ - مخرج سينمائي عربي
٢ - جميلة في دلفا النيل
٣ - ضم - طيور جاء ذكرها في القرآن الكريم (معكوسة)
٤ - ملابس (معكوسة) - براع - شحت
٥ - نصف باعث - حرف عطف (معكوسة) - اللاد السفينة
٦ - من الرياح - متشابهان - الله (معكوسة)
٧ - طالع (في الخط) - من الحشرات - بحر
٨ - ولاية امريكية - من الشعائر
٩ - دولة
١٠ - رابطي + جردان

عموديا:

١ - قائد فلسطيني
٢ - القتل غدرا
٣ - صوّب - خصية
٤ - في الوجه - شفيه - عكس حرب
٥ - وسيلة مواصلات بحرية (معكوسة ومعرفة) - بطن (معكوسة)
٦ - اخرج ولا ادري اين التوجه - بالتورة
٧ - ضمير + حرف - وحدة وزن - حارة (معكوسة)
٨ - يشاهد - في الوجه
٩ - ارقة مسرحية في فلسطين المحتلة
١٠ - سيدة الثقافة العربية

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٨) ● ● ●

افقيا:

١ - سجع - عريف
٢ - بين - قبل
٣ - اب - امر - مس
٤ - لابلس
٥ - البانيا
٦ - صح - نون
٧ - شيح - قبل - صح
٨ - يوم - ميل
٩ - قطاء - اسمر

عموديا:

١ - رباب - مشمش
٢ - باب - حوت
٣ - بين - قلم - با
٤ - رابعة
٥ - اسبانيا
٦ - النيل
٧ - ورق - سجان - آمن
٨ - يبس - صياد
٩ - فلاح - احر

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحيرات - حيفا

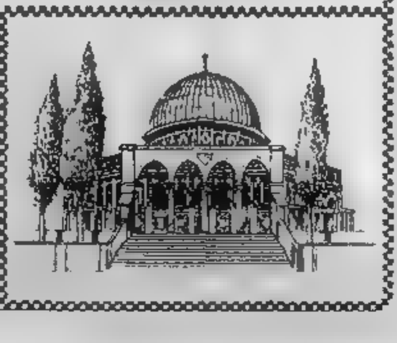

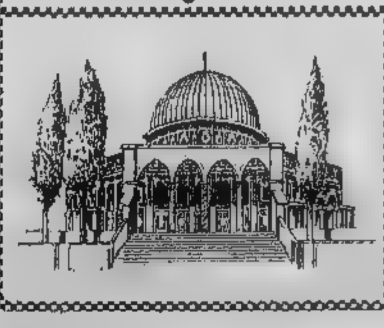

«سوليل بونيه».. تستورد عمالا اجانب!

● رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، الذي كشف عن هذه الفضيحة يتساءل: كيف تريدوننا ان نحارب في الكنيست ضد جلب عمال اجانب وشركات الهستدروت نفسها تفعل ذلك؟! ●

● كشف رئيس كتلة حزب العمل في الكنيست، حاييم رامون، ان شركة «سوليل بونيه» الهستدروتية جلبت مئة عامل اجنبي من رومانيا ويوغوسلافيا.

وقال ان هذا هو اكبر عدد من العمال الاجانب الذي جلبته شركة اسرائيلية حتى الآن.

وقد هاجم رامون سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على هذه الفضيحة متسائلا: كيف تريدوننا ان نحارب في الكنيست ضد سياسة ارئيل شارون والحكومة في موضوع جلب العمال الاجانب وفي الوقت نفسه تقوم شركات الهستدروت بذلك؟!

وقالت صحيفة «معريب» امس الثلاثاء ان هذا الموضوع يثير صراعا داخل كتلة حزب العمل في الكنيست، اذ ان هناك عدة اعضاء يؤيدون خطوة «سوليل بونيه».

ويذكر ان العديد من الشركات الاسرائيلية، مدعومة من سياسة الحكومة، تقوم بجلب عمال اجانب في عدة فروع في الاقتصاد، خصوصا في فرع البناء والهدف من هذه السياسة هو الاكثار من الايدي العاملة الرخيصة بغية الضغط لتخفيض اجور العاملين المحليين من جهة والتخلص من الوف العمال العرب من اسرائيل ومن المناطق المحتلة. وكانت قيادة الهستدروت قد اعلنت رفضها لهذا التوجه ثم رضخت للضغوط الحكومية ووافقت على حد محدود من العمال الاجانب، وها هو رامون يكشف ان شركات هستدروتية تقوم بجلب العمال الاجانب.

ما الذي يغضب الامريكيين.. على الاقتصاد الاسرائيلي؟!!

● وسائل الاعلام تقول ان الامريكيين ينتقدون التباطؤ الحكومي في ايجاد اماكن عمل للمهاجرين. اما الحقيقة فان هناك طلبات اخرى ●

● منذ بداية الاسبوع تتحدث وسائل الاعلام الاسرائيلية عن وفد امريكي جاء الى البلاد ليفحص مدى الاستعداد الحكومي هنا لاستقبال اموال الدعم الامريكية وكيفية صرفها على مشاريع استيعاب المهاجرين الجدد.

ومن اليوم الاول، وجدنا من اهتم في التسريب الى الصحف بان الحكومة الاسرائيلية تتلعثم بخطوها في تنفيذ تلك المشاريع. وليس مهما اذا كان هذا المهتم بالتسريب اسرائيليا او امريكيا، اذ ان رئيس الوفد بنفسه ظهر على شاشة التلفزيون واسمع انتقاده. وعاد عليه امام رئيس الحكومة شمير.

ولكن، ما هي حقيقة الغضب الامريكي؟

الحقيقة هي ان الامريكيين جاءوا بمطالب محددة من اسرائيل هي: ● فتح الابواب اكثر امام الاستيراد (الامريكي طبعا..) ● بيع الشركات الحكومية (اي الغاء القطاع العام بالتدريج، حتى يخلو الميدان للرأسمال الخاص) ● تقليص تدخل الحكومة في رأس المال المالي او السوق المالية وفي فرع البناء (المقصود اتاحة الفرصة امام استيراد عمال اجانب والتعاقد بحرية مع شركات بناء اجنبية).

وكما قالت «معريب» (١٩٩١/٣/٣) فان الوفد الامريكي جاء ليقول ان «كل مساعدة اضافية تعطى الى اسرائيل ستكون مشروطة بادارة سياسة اقتصادية صحيحة من خلال اجراء اصلاحات في السوق المالية والانتاجية بالطبع السياسة والاصلاحات يجب ان تكون وفقا لوجهة النظر الامريكية.

.. وتأكد ما قلناه مؤخرا..

الصفقة الاقتصادية جاءت لتكون ضربة اخرى قاسية للاجيرين!

● يطلبون من العامل ان يتنازل عن علاوة الغلاء، وتعديل الحد الادنى من الاجور مقابل الوعد بتجميد الاسعار (بعدما تم رفعها..) ●

● يسرائيل كيسار

● اسحاق موداعي

● لم تعد هناك اسرار في المفاوضات بين اصحاب العمل والهستدروت والحكومة حول الصفقة الجديدة التي هناك ضبوطها في الاقتصاد وقد صدق مرة اخرى ما كنا قلناه في السابق، ان هذه الصفقة جاءت لتشكل ضربة اخرى قاسية لجمهور العمال وكل الاجيرين

فبحجة التساسم العسيد في الاقتصاد.. يطالب اصحاب العمل والحكومة بـ ● كبح جماح الاجور (وكأنها منفلتة. وترتفع بلا حساب او مراقبة!!) ● التنازل عن علاوة الغلاء في هذه السنة (اما عدا عن علاوة الغلاء الاخيرة التي ستدفع في معاش شهر آذار الجاري عن نصف قيمة الغلاء الذي تم في الاشهر الستة الاخيرة) ● قطع اية صلة بين اجور العمال والمستخدمين في مختلف فروع الاقتصاد (مثلا، هناك ارتباط بين اجور المهندسين في كل مرافق العمل. فاذا زاد اجر المهندسين في فرع معين، يجب الا يزيد في الفرع الآخر، الامر كذلك بالنسبة للاطباء والمعلمين وفروع اخرى مرتبطة ببعضها حاليا).

اما اصحاب العمل فالمطلوب منهم هو: تجميد الاسعار ويحاولون اظهار هذا البند خسارة كبيرة، مع العلم بان الارتفاع الكبير في الاسعار قد حصل جراء الغاء الدعم (سوبسيديا) عن المواد الغذائية الغذاء شبه تام والمحول بدأ فتح الابواب على مصاريعها امام الاستيراد

لكن الحكومة تعوض اصحاب العمل عن هذه الخسائر بعدة طرق منها: ● تخفيض الضرائب ● تخفيض ما يدفعونه للتأمين الوطني ● تأمين وضمان ارباح التصدير باستمرار عن طريق تخفيض قيمة الشيكل او تعويض آخر مناسب.

والسؤال هو لماذا لا يفكرون بتعويض العمال اذا كانوا سيعوضون لاصحاب العمل؟ والى متى يظل العمال والاجيرون ضحية الصفقات؟ وهل ستكون قيادة الهستدروت شريكة في هذه الصفقة، على الرغم مما يتكشف عنها؟

عمال مصر.. لا يسكتون على الضيم

مظاهرات عمالية في خمس شركات في حلوان والمحلة

● محكمة مصرية: الاضراب والتظاهر والاعتصام اسلحة ضرورية للعمال تمكنهم من التحكم في سعر السلعة الوحيدة التي يملكونها وهي عملهم في الوقت الذي يتحكم فيه الرأسماليون واصحاب الاعمال والحكومة في اسعار كافة السلع الاخرى.. ●

● القليل جدا من اخبار النضالات العمالية في مصر يجد طريقه الى وسائل الاعلام المصرية والعربية عموما. ولكن وجود هذه النضالات هو حقيقة واقعة، والتعتيم الاعلامي الذي قد يفرض عليها، لا يمكنه ان يمنع الى الابد وصول اخبارها الى الاشقاء الكادحين في خارج حدود ارض الكنانة.

وقد نشرت «اليسار» في عدد شباط ٩١ تقريرا مفصلا عن المظاهرات التي شهدتها منطقة حلوان خلال الشهر الفائت، باشتراك ما لا يقل عن خمسين الف عامل. والدافع وراء تلك المظاهرات اجراءات الحكومة لتخفيض قيمة الاجور الحقيقية للعمال، بواسطة تخفيض او الغاء الحوافز والمكافآت، من جهة والمعاملة الادارية التعسفية والعصبية ضد العمال من جهة ثانية.

كانت البداية في شركة مصر حلوان للغزل والنسيج التي تضم حوالي ١٥ الف عامل، في الثانية من صباح اول كانون الثاني، وعند دخول الوردية الصباحية وخروج الوردية الليلية، كانت حالة من الفرح والاحساس بالانتصار تسود العاملين عقب صدور حكم محكمة حلوان ببراءة احمد حسنين عضو مجلس نقابة العاملين بالشركة، من تهمة السب والقذف، في الجنحة التي رفعها ضده السيد دهوش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج، والتي صدر في اليوم السابق وما ان دخل احمد حسنين من بوابة الشركة مع زملائه عمال الوردية الصباحية حتى حمله العمال على الاكتاف. واحتشد اكثر من سبعة الاف عامل في مدخل الشركة وهم يهتفون بنزاهة القضاء المصري، وضد دهوش ورئيس الشركة عبد القادر الميداني، ومطالبين بحلول لمشاكلهم، وفي مقدمتها نقص الحوافز والاجور الاساسية خاصة لعمال الانتاج في اقسام الغزل والنسيج والتجهيز.

وفي اليوم التالي وفي الثامنة صباحا ايضا، توجه عمال الورديتين الصباحية والليلية لحظة الدخول والخروج، برئيس مجلس الادارة واقفا في مدخل الشركة يدفع العاملين بطريقة استفزازية مما ادى الى انفجار سخطهم. وبدأ اكثر من خمسة الاف عامل يهتفون ضده مطالبين باقالته من منصبه مما ادى خروجه هاربا بأفراد من الشركة الى فرن العام القريب من البوابة، واتصاله بجهات الامن. وعلى الفور حضر افراد من الامن العام وضباط مباحث امن الدولة وعدد من المخبرين انتشروا داخل وخارج الشركة الا ان العمال المتظاهرين كانوا قد انصرفوا الى عملهم.

وفي نفس اليوم كان عمال شركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى، قد تظاهروا داخل الشركة ليومين مطالبين اصحابها على عدم صرف مكافآت تطبيق الخطة، وتكدس المنتجات بالمخازن نتيجة لسوء الادارة، وطالب رئيس الشركة لمطالب العاملين بتحسين معاملة اطباء الشركة لهم وتوفير العلاج بعيادة المستشفى، والغاء نقل العاملين ذوي الخبرة من اقسام التجهيز الى اقسام النسيج، وعدم توفير قطع الغيار، وطالبوا باقالة رئيس الشركة ومجلس ادارة اللجنة النقابية التي لم تفعل شيئا لتحقيق كل هذه المطالب.

● انتصار عمال الأسمنت ●

وفي يومي ١٢ و ١٣ كانون الثاني، اعتصم عمال شركات اسمنت بورتلاند حلوان والقومية للاسمنت واسمنت طره وطالبوا مطالبين بصرف مكافآت تحقيق الخطة كاملة.

وكانت وزارة الاسكان والتعمير قد قررت خفض مكافآت العاملين بهذه الشركات من ستة شهور الى ثلاثة كما قررت صرف شهر فقط او شهرين مكافآت لعمال شركات النصر للخشب الحبيبي بالمعمورة، والمطروب الرملي، والمصرية للمسبوكات والعامة للثروة المعدنية.

ولفور تظاهر عمال شركات الاسمنت الثلاثة بحلوان واعتصامهم بدأت مفاوضات بين نقابات العاملين بهذه الشركات وادارتها من جهة ووزارة الاسكان من جهة اخرى، وانتهت الى زيادة المكافأة الى خمسة شهور، وصرف شهر آخر من الحوافز.

يقول كمال واصف نائب رئيس النقابة العامة لعمال البناء ان الوزارات وجهات الادارة اعتادت تحميل العمال بأعباء الخسائر التي لا دخل لهم فيها عن سوء الادارة، وحتى الشركات التي تحقق المستهدف وتحقق ارباحا كشركات الاسمنت، والتي زاد انتاجها بما ساعد على ايقاف استيراد الاسمنت، فقد فوجئ العاملون بتخفيض مكافآتهم الى النصف، ولهذا كان رد فعلهم بالتظاهر والاعتصام طبيعيا، خاصة مع انسداد القنوات الشرعية، وتجاهل الوزارات المعنية للتنظيم النقابي للعمال، ويرد الفعل العمالي، يستمد شرعيته من مشروعية مطالبهم ومن الاتفاقيات الدولية للحقوق النقابية وحقوق الانسان والتي وقعتها حكومة مصر وصدق عليها مجلس الشعب واصبحت واجبة التطبيق والخلية وتلزم بازالة كل ما يتعارض معها من قوانين محلية. ومن حكم القضاء العظيم في قضية اضراب عمال السكة الحديد الذي اكد في حيثياته على مشروعية حق الاضراب فالاضراب والتظاهر والاعتصام اسلحة ضرورية للعمال تمكنهم من التحكم في سعر السلعة الوحيدة التي يملكونها وهي عملهم. وفي الوقت الذي يتحكم فيه الرأسماليون واصحاب الاعمال والحكومة في اسعار كافة السلع الاخرى.. كما انه لا اصلاح اقتصادي وديمقراطي بدون اقرار الحكم بهذه الحقوق للعمال والتي لم يعترف باستخدامها طالما هناك تعسف وعدوان على حقوق العمال واجورهم.

وتختتم «اليسار» تقريرها بالقول، ونعتقد ان ما حدث في شركات النسيج والاسمنت بحلوان والمحلة سوف يتكرر حتما في باقي المواقع العمالية. طالما ان جهات الحكم والادارة تستسهل العدوان على اجور العمال وحقوقهم المشروعة، بينما تستمتع الاقلية من اصحاب الاعمال بامتيازات وتسهيلات لا مثيل لها في اي بلد فقير ومدين، والى حراج جديد.

قنصل اسبانيا العام يسلم ممثلي الشعب الفلسطيني مساعدات بمقدار ١،٢ مليون دولار من حكومة بلاده

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - سلم القنصل اسبانيا العام في القدس المحتلة، السيد خوان سيرات، ممثلي سبع مؤسسات ومنظمات خيرية وصناعية في الضفة والقطاع ما يعادل (١،٢) مليون دولار كمساعدات من الحكومة الاسبانية للشعب الفلسطيني وذلك في حفل استقبال صغير في مقر القنصلية الاسبانية ظهر امس (الثلاثاء) بحضور بعض وسائل الاعلام الاسبانية والفلسطينية.

وقال السيد سيرات انه سيمضي بمواصلة تقديم العون وزيادته للمواطنين في الضفة والقطاع وان حكومة بلاده مهتمة بالتعاون لتقوية الاقتصاد الفلسطيني الذي يعاني من مصاعب جمة منذ سنوات وخاصة منذ اندلاع الانتفاضة وكذلك انعكاسات ازمة الخليج ثم حظر التجول الطويل على الضفة والقطاع، واوضح ان مساعدات حكومته تركز على قطاع الزراعة والصناعات الصغيرة مما يكفل ايجاد فرص عمل جديدة.

هذا وقد تمت هذه الاموال من مؤسسة التعاون مع العالم العربي التابعة لوزارة الخارجية الاسبانية وهذه هي الدفعة الثالثة التي يجري تقديم معونات ينتظر ان تكون سنوية ويبلغ اكبر حسبما وعد القنصل الاسباني الذي اضاف ان هذه المساعدات مقدمة مما تعني دول السوق الاوروبية تجاه المواطنين الفلسطينيين.

من ناحية ثانية فقد شكر المهندس ابراهيم مطر ممثل الشركة العربية للتطوير والاقراض القنصل الاسباني وعبره الحكومة والشعب الاسباني على هذه المساعدة التي تأتي في وقتها مضيفا تطوير سبل التعاون بين الطرفين الاسباني والفلسطيني ويشير الى انه اضافة الى الشركة العربية للتطوير والاقراض حصلت (٦) مؤسسات اخرى على شيكات بقيم مختلفة وهي مجموعة التنمية الاقتصادية والمؤسسة الفنية للتطوير ولجنة الاغاثة الزراعية وبطريركية اللاتين والمجلس الرعوي واتحاد مخيمي المخيمات في قطاع غزة.

قمة لرؤساء دول اتحاد المغرب العربي الاحد المقبل في طرابلس

● الجزائر - و.ص.ف - علم من مصدر دبلوماسي يوم الاثنين القادم في الجزائر ان القمة الثالثة لرؤساء الدول الخمس الاعضاء في اتحاد المغرب العربي (ليبيا والمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا) ستعقد يوم الاحد المقبل في طرابلس.

ومن المفترض ان يجتمع وزراء خارجية هذه الدول في ٩ آذار للاعداد لهذه القمة.

وسيسلم هذا المؤتمر الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ان يتولى رسميا وعمليا رئاسة الاتحاد التي يمارسها منذ الاول من كانون الثاني، ولم تعقد قمة رؤساء دول الاتحاد التي تسمح بانتقال الرئاسة من الجزائر الى ليبيا قبل ذلك بسبب الوضع في الخليج.

وقالت المصادر نفسها انه من المفترض ان يبحث رؤساء هذه الدول الاعلان السياسي المشترك الذي خصص قسم كبير منه لمسألة الخليج.

وكانت الدول الخمس التي تبنت مواقف مختلفة في القمة العربية في القاهرة بعد اسبوع من الغزو العراقي للكويت تبنت موقفا مشتركا في ٢٢ شباط في بنغازي بعد اجتماع وزراء خارجيتها وطلبت من الامم المتحدة وقف اطلاق النار فورا ودانت تجاوز دول التحالف تفويض مجلس الامن حول تحرير الكويت.

ومن النقاط الاخرى على جدول اعمال القمة المقبلة حصيلة الاشهر الستة الاخيرة للاتحاد ومصادقة رؤساء الدول على جميع الاتفاقات الاقتصادية التي وافقت عليها مختلف مجالس الاتحاد خلال الاشهر الاخيرة.

وزراء «الترويكا»

● تتمة من ص ١ ●

جيمس بيكر، يوم الجمعة القادم، جولته الشرق اوسطية.

وتأتي هذه الجهود المكثفة وسط انباء تفيد بأن المجموعة الاوروبية قد تتخلى عن فكرة «المؤتمر الدولي» التي تبنتها في الماضي. فقد اعلن وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر، انه لا ينبغي ان تجعل من المؤتمر الدولي مسألة لاهوتية، بينما اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكاليس، ان تنظيم مؤتمر دولي غير ممكن حسب لانه يستلزم موافقة جميع الاطراف.

وسيبدأ وزراء «الترويكا» اليوم مراقبتهم في دمشق حيث سيجتمعون هناك مع ممثلي سوريا ومصر ودول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والبحرين وقطر والكويت وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة)، وسيباحث الطرفان حول مرحلة ما بعد الحرب وتنظيم السلام في الخليج والمنطقة، حسب مصادر مطلعة.

ويلتقي وزراء «الترويكا» غدا الخميس، مع المسؤولين الاردنيين قبل ان يتوجهوا الى اسرائيل في اليوم التالي (الجمعة) للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين.

ويأمل المجموعة الاوروبية في احلال الامن والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، وليس في الخليج فقط، الا انها لا تملك اية تصورات عملية حول خريطة الحل الذي سيكون، ولذلك الهدف من هذه الجولة، التي ستشمل ايضا دول المغرب العربي اخبر اسرائيل.

الاستماع الى الآراء والمقترحات الاوروبية للافكار عن السلام، لا سيما وان المجموعة كانت قررت انها ستمارس سياسة نشطة ولكن خاصة بأوروبا في منطقة الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى قال وزير خارجية لوكسمبورغ الذي يرأس حاليا المجموعة الاوروبية، جاك بوس انه حريا بتبني الفكرة ليس مؤتمر دولي وفقا بمواصفات ..... لايجاد حل في الشرق الاوسط، وقال ان المسألة تبرز بشكل مختلف بعد حرب الخليج، وينبغي الخروج من الطريق المقفلة والعبور لبوابة كبيرة.

واعتبر ان الاكثر الموصلة الى سلام دائم في الشرق الاوسط على تعقيد خلال عدة اسابيع او عدة اشهر الا ان المرحلة الراهنة مناسبة لبدايته.

وبالمقابل دعا وزير الخارجية الكندي جو كلارك، عشية جولة دبلوماسية يقوم بها الى الاردن واسرائيل وسوريا والكويت، الى ايجاد الوسائل للاهتمام بسرعة بالنزاع الاسرائيلي - العربي، واشار الى ان حكومته ابدت في الماضي فكرة عقد المؤتمر الدولي وقال انه بعد النجاح الكبير الذي حققته الاسرة الدولية في ارض الكويت فان التحدي الآن هو استخدام الامم المتحدة لمعالجة مشاكل اساسية اخرى في المنطقة.

ومن جهة اخرى سيبدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الجمعة القادم جولته حيث سيزور اولا السعودية ثم مصر وتركيا واسرائيل وسوريا والاتحاد السوفياتي. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر يريد من خلال هذه الجولة التشاور مع قادة هذه الدول حول مرحلة ما بعد حرب الخليج والحد من التسلح والنزاع الاسرائيلي - العربي والتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط. فيما كانت مصادر اسرائيلية وامريكية افادت ان بيكر ان يجلب معه اي خطة سلام الى المنطقة.

ويشار الى ان بيكر سيصل الى اسرائيل الاثنين القادم في زيارة ستستمرّ (٤٨) ساعة يجري خلالها محادثات مع رئيس الحكومة يتسحاق شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي ووزير الامن موشيه ارنس ورئيس حزب «العمل» النائب شمعون بيرس.

ليفي في ختام محادثاته مع هيرد:

● تتمة من ص ١ ●

هذا وافاد مراسل ملحق «الاذاعة العبرية» في لندن نقلا عن ليفي بأن ما رأى في بريطانيا يميل الى تأييد خطة الانتخابات (عام ١٩٨٩)، وان البريطانيين لا يصرون في الوقت الحالي، على موقفهم من ان يتحدث مع ممثل الشعب الفلسطيني. وقال ايضا ان نظيره البريطاني اشار الى ان بريطانيا تسمح لاسرائيل بامكانية البحث عن ..... من المناطق المحتلة.

وفي السياق ذاته اكد السفير الاسرائيلي في لندن، انه يرى ان بريطانيا لا تعارض بعد محاولات اسرائيل في اقناع سكان المناطق المحتلة - العرب، لعرض قيادة مستقلة من شأنها التفاوض مع اسرائيل.

هذا وكان ليفي قد عقد امس اجتماعا مع زعماء الجالية اليهودية في لندن.

وافادت مصادر حكومية في اسرائيل ان ليفي عرض على وزير الخارجية البريطاني خطة من خمس نقاط لحل النزاع العربي - الاسرائيلي تتضمن بشكل خاص اتفاقا اقليميا بشأن الرقابة على التسلح ومفاوضات سلام مباشرة مع دول المنطقة ومفاوضات متوازية مع الفلسطينيين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية بأن وزيري الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، ونظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، بحثا، مساء الثلاثاء في لندن آفاق السلام في الشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج. ووصف الاجتماع الذي استمرّ ساعتين بأنه «مفيد وبناء».

واضاف المتحدث ان الوزيرين اتفقا على ان نتيجة حرب الخليج توفر فرصا لاحراز تقدم في سبيل اقرار السلام والامن في الشرق الاوسط.

تهنئة

لوالديها الحارة الى الزميل فؤاد ابو السراف وزوجته بالمولودة الجديدة (غالية).

نتمنى لها العيش الهنيء في ظل والديها.

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

قائد قوات التحالف الجنرال نورمان شوارتزكوف والجنرال السعودي خالد بن سلطان (الى يسار الصورة) الجالس في مواجهة وفد القيادة العسكرية العراقية خلال المحادثات التي جرت بين الطرفين يوم ١٩٩١/٣/٣

(صورة من رويترز)

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية تبدأ مفاوضات صعبة حول الاسعار الزراعية المضمونة

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - عقد وزراء الزراعة في الدول الـ (١٢) اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين في بروكسل اجتماعا يهدف الى اعادة اطلاق مفاوضات لتحديد الاسعار الزراعية المشتركة للمزارعين في دول المجموعة يرى الدبلوماسيون انها الاكثر صعوبة خلال السنوات الاخيرة.

واقترحت اللجنة الاوروبية العام المالي ١٩٩١/١٩٩٢ تجميدا وحتى تخفيض الاسعار المضمونة المحددة للمزارعين الاوروبيين وكذلك سلسلة من التدابير للحد من الانتاج الفائض.

وبموجب هذه المقترحات فان اسعار القمح ستنخفض بنسبة (١٠٪) والسكر (٥٪) في حين ان حصص انتاج الحليب ستنخفض بنسبة (٢٪) وستزداد نسبة الضريبة على الانتاج الفائض للحبوب واللحوم البقر والحليب.

وترى اللجنة ان هذه الاجراءات التي تعرضها ضرورية لتخفيض موازنة المجموعة الاوروبية التي لم تعد قادرة على تحمل الكلفة الناجمة عن الفائض الزراعي ويقدر حاليا (٧٥٠) الف طن من البقر و(٣٦٠) الف طن من الزبدة و(١٨) مليون طن من الحبوب.

وهذه المقترحات هي ربما الاكثر قسوة التي تعرض على طاولة البحث منذ العام ١٩٨١ نظرا لأن تدابير تجميد الاسعار والتخفيض المطبقة في السنوات الماضية. ويحسب انه ليس هناك الآن ما يعوض ويساعد على ايقاف هذه الاجراءات على حد قول دبلوماسي اوروبي في بروكسل.

ورأى الدبلوماسي ذاته ان اللجنة الاوروبية تقوم بعملية اصلاح لتحد من ارتفاع نفقات المجموعة بشكل كبير وهي من اجل ذلك تحاول سد الثغرات الأكثر اساءة.

وقد التقى وزراء الزراعة في الدول الـ ١٢ امس الثلاثاء وامس الاول الاثنين بعرض رد فعلهم الاول على مقترحات اللجنة قبل ان يبدأوا مفاوضاتهم الفعلية في الاسابيع المقبلة.

والمفاوضات حول الاسعار الزراعية هي عادة صعبة وتزيد من تعقيدها هذا العام انها تجري في الوقت ذاته مع عملية اخرى هي:

● تقدم اللجنة الاوروبية لمشروع اصلاح على موضوع جدل وتتناول السياسة الزراعية المشتركة وتهدف الى وضع حد للانتاج الفائض الذي تعاني منه اوروبا بشكل مستمر.

● المفاوضات التجارية الدولية في اطار «الغات» (الاتفاقية العامة حول التعريفات الجمركية والتجارة)، التي تجري حاليا في جنيف وتهدف هذه المفاوضات في شكل خاص الى ابعاد النزاع حول دعم القطاع الزراعي وهو نزاع بين المجموعة الاقتصادية الاوروبية والولايات المتحدة من اجل تحرير الاسواق العالمية.

وتسبق المقترحات اللجنة الاوروبية ان اثارت رفضا حازما من قبل المزارعين الاوروبيين.

تعيين جان اليغي بالقويو رئيسا للوزراء في تشاد

● نجامينا - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في نجامينا صباح امس الثلاثاء ان جان اليغي بالقويو، الوزير السابق والرئيس السابق للجمعية الوطنية التشادية عين رئيسا للحكومة التشادية بموجب مرسوم صدر مساء امس الاول الاثنين.

وكان بالقويو وزيرا للزراعة في المجلس الدولة الذي عين بعد ان تولى ادريس ديبي مقاليد السلطة في كانون الاول الماضي، كما انه احتل في وقت سابق مكانة مرموقة في الحياة السياسية التشادية باشرافه على اعمال وضع الدستور، وانتخابه رئيسا للجمعية الوطنية.

وعلق النظام الجديد هذا الدستور الذي اقر به الاستفتاء في عهد الرئيس المخلوع حسين حبري كما حل الجمعية الوطنية.

مواجهات في جنوب شرق الاناضول بين قوات الامن واكراد

● اسطنبول - و.ص.ف - علم من مصادر مطلعة في اسطنبول ان مواجهات بين قوات الامن واكراد ادت الى مقتل شخص واحد وجرح حوالي عشرين آخرين صباح يوم الاثنين الماضي في ادييل التابعة لولاية ماردين في جنوب شرق الاناضول حيث يشكل الاكراد غالبية.

وقال شهود تم الاتصال بهم هاتفيا من اسطنبول ان شخصا واحدا على الاقل قتل بالرصاص، وهو شاب في الـ ١٦ من عمره قتل برصاص رجال الامن الذين اصابوا ايضا عشرين شخصا آخرين نقلوا الى مستشفيات اليشيرة ٣٠٠ كيلومترا عن ادييل بعد مكوث المدينة الرئيسية في المنطقة. ووقع الحادث عندما حاولت قوات الامن تفريق تظاهرة الاكراد.

وقال عامل تم الاتصال به هاتفيا ان اكثر من ادييل اغلقوا متاجرهم تعبيرا عن احتجاجهم اثر الحادث، وقال المصدر نفسه ان مركز الشرطة اضطر الى ..... والشرطة استخدمت العيارات النارية ..... وأكد ان هذه التظاهرة جمعت اكرادا من كوكرد جاؤوا ليحتجوا لدى السلطات على سوء معاملة رجال الامن لهم.

واوضحت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان سبب الحادث هو تظاهرة غير مشروعة لمجموعة من الاكراد احتجاجا على قوات الامن الذين قاموا بتفتيش الزعيم كوكرد، وذكرت الوكالة نقلا عن مسؤول محلي ان بعض المتظاهرين جرحوا في مواجهة مع قوات الامن التي اطلقت الرصاص في الهواء لتفريق التظاهرة.

ويذكر انها رابع تظاهرة منذ الوقائع الامن في هذه المنطقة ذات الغالبية الكردية منذ عشرة ايام، وقتل خمسة اشخاص على الاقل في مواجهات مماثلة الخميس والجمعة الماضيين في سيرناك ..... .

وتقع ادييل في منطقة الحدود مع العراق والمفتوح حالة الطوارئ فيها منذ ١٩٨٧ وقد شن الجيش التركي منذ اكثر من (٠٠٠،٨) الف رجل منذ منتصف كانون الثاني.

مصرع ١٥ شخصا في حادث اصطدام شاحنة بقطار في تايلاند

● بانكوك - و.ص.ف - اعلنت الشرطة التايلاندية امس الثلاثاء ان (١٥) شخصا لقوا مصرعهم وان آخرين اصيبوا بجروح امس الاول الاثنين في حادث اصطدام شاحنة بقطار في شمال البلاد.

واوضحت الشرطة ان الشاحنة التي كانت تقل ركابا اصطدمت بالقطار في منطقة قريبة من مدينة ..... في مقاطعة ..... التي تبعد ٣٠٠ كلم عن بانكوك.

ولم يصب القطار الذي كان متوجها الى بانكوك، سوى بأضرار طفيفة وواصل رحلته بعد انقضاء ساعة على وقوع الحادث.

شخصيات الضفة والقطاع لم تتلق دعوات للقاء وزير الخارجية الامريكي

● شخصية فلسطينية لـ «الاتحاد»: حديث وسائل الاعلام الاسرائيلية حول اختلاف الاطراف الوطنية بخصوص لقاء بيكر يستهدف شق الصف الفلسطيني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشفت مصادر فلسطينية مطلعة ان القنصلية الامريكية في القدس المحتلة او سفارة الولايات المتحدة في اسرائيل لم تدع اية شخصية من الضفة والقطاع للقاء وزير الخارجية الامريكي الذي ينتظر ان يصل الى البلاد هذه الايام لالتقاء المسؤولين الاسرائيليين وما اشيع عن النية في التقاء شخصيات فلسطينية.

الكاتب المصري، لطفي الخولي:

النظام العربي، بكل آلياته، مني بهزيمة.. ويجب ان نعترف بأن الجميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه!

● القاهرة - «لا اعتقد بأن الجو ما بعد الازمة والحرب العاصفة ونتائجها يسمح بعودة آلية اعادة ترتيب الامور في المنطقة العربية الى سابق عهدها وفق اسس وقواعد جديدة» - هذا ما صرح به الكاتب السياسي المصري، لطفي الخولي، للاذاعة الاردنية يوم الاحد.

واضاف الخولي «ولكن، علينا ان نعترف بأن الجميع دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه وفي الوقت نفسه علينا ان نتنبه الى حقيقة ان النظام العربي بكل آلياته الراهنة لم يستطع ان يجد حلا او تسوية لمشاكل الكويت والعراق، واننا وصلنا الى واقع مؤلم ...»

الغاء القرارات العراقية

● تتمة من ص ١ ●

هذا الخميس تواصل السلطات العراقية جهودها لوضع حد لحالات التمرد التي قامت في المدن الجنوبية، وفي الاطار ذاته وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس، الى طهران في زيارة مفاجئة.

فقد قرر مجلس قيادة الثورة العراقي امس الثلاثاء اعتبار كل القرارات الصادرة منذ الثاني من آب الماضي التي لها صلة بالكويت ملغية.

مع الاحداث

الائتلاف الامريكي لم يتنازل عن هدف تقطيع أوصال العراق

□ لم يكن صدفة ان قوات الائتلاف الامريكي التي حاربت العراق قد توغلت مسافة عميقة في اراضي جنوب العراق، ولم يكن ذلك فقط لتطويق القوات العراقية في الكويت، بل اساسا للضغط العسكري المباشر على النظام الحاكم في العراق وتشجيع ثورات معادية لحكومة صدام حسين.

لاسباب مجهولة:

اختفاء أثر ٢٤ صحفيا اجنبيا توجهوا الى مدينة البصرة

● باريس - فرنس‑برس - افادت وزارة الخارجية الفرنسية وادارات وسائل الاعلام المعنية امس، ان (١٥) صحفيا فرنسيا كانوا توجهوا الى البصرة (جنوب العراق) حيث تدور معارك عنيفة لم يتصلوا بادارتهم منذ صباح يوم الاحد الماضي اثر مغادرتهم مدينة الكويت.

العراق يعلن انه اطلق سراح جميع اسرى الحرب من قوات «التحالف»

● نيقوسيا - فرنس‑برس - اكد العراق، امس الثلاثاء انه انهى عملية اطلاق سراح جميع أسرى الحرب الذين اشتركوا في الاعمال الحربية ضده وفق ما ذكرت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا.

وذكر البيت الابيض انه لا تزال هناك ستة أسرى حرب امريكيين و ٤١ جنديا ... اكثر من (٣٠٠) عراقي هم اول دفعة من الأسرى ... الذين لا يريدون العودة الى العراق.

بعد اختتام زيارة الى الاتحاد السوفيتي

● تتمة من ص ١ ●

واتفق ميجور وغورباتشوف على ... في مجال الاسلحة النووية والجرثومية والكيمياوية الى هذه المنطقة ومراقبة تصدير الاسلحة التقليدية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني ان لندن ترى مشجعة جدا الرغبة التي عبر عنها ...

سيحماالعالم(متحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٦ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٧

بعد اوانتهم بحادث الطعن في «بقي براك»:

السجن (٣٠) عاما على ثلاثة قاصرين فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في تل ابيب امس (الثلاثاء)، على ثلاثة قاصرين فلسطينيين بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) عاما بعد ادانتهم بقتل تلميذ مدرسة دينية وجرح ثلاث فتيات طعنا بالسكين في الحادث الذي وقع قبل حوالي ثلاثة اشهر في باص بالقرب من «بني براك» (الخط ٦٦).

وحكمت المحكمة على القاصرين الثلاثة بالسجن الفعلي (٣٠) عاما لادانتهم بالقتل (وهذا هو الحد الاقصى المسموح به قانونيا) وعشرة اعوام اخرى لادانتهم بمحاولة قتل الفتيات الثلاث.

واشار قضاة المحكمة في قرارهم الى ان المحكمة حاولت، عبر تشديد الحكم، ردع بقية الفلسطينيين من القيام بالاعمال ذاتها وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد تصعيدا في الاعتداءات بالسكاكين!!

وجاء في قرار المحكمة ان القاصرين الثلاثة لم يعطوا حظ ولائهم سوى الكره الاعمى لشعب اسرائيل!!

ويشار الى ان الحادث المذكور وقع في الباص الذي يعمل بين بيتح تكفا وتل ابيب. ووفقا للادانة قام القاصرون الثلاثة، عند وصول الباص الى «بني براك» بطعن تلميذ المدرسة الدينية والفتيات الثلاث. وقد قتل في هذا الحادث قاصر آخر كان برفقة القاصرين الثلاثة.

وتقول المحكمة ان القاصرين من نشطاء حركة «حماس».

(٨٥٠) مليون شيكل – العجز في ميزان المدفوعات خلال شباط الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ان العجز في ميزان المدفوعات سجل خلال شهر شباط الماضي ارتفاعا كبيرا جدا وذلك جراء التراجع الكبير في جباية الضرائب والزيادة الكبيرة في المصروفات الحكومية.

وبلغ العجز في ميزان المدفوعات خلال شباط الماضي (٨٥٠) مليون شيكل وذلك وفقا للمعطيات التي نشرتها وزارة المالية.

ويعيد المسؤولون في وزارة المالية التراجع الكبير في جباية الضرائب الى الجمود الاقتصادي الذي ساد البلاد خلال حرب الخليج. وقد رافق ذلك زيادة المصروفات الحكومية المتصلة بتقديم المساعدة المالية الحكومية للمصانع والقطاعات الانتاجية التي تعاني من ضائقة اقتصادية في محاولة لانقاذها.

وجندت الحكومة، خلال الشهر الماضي وبهدف تغطية العجز في ميزان المدفوعات، مبلغ (١,١) مليار شيكل من سوق الاموال ومن الجمهور.

احتجاجا على فصل (١٥٠٠) عامل

عمال الصناعات العسكرية يتظاهرون الاسبوع القادم في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتظاهر الآلاف من عمال الصناعات العسكرية في مطلع الاسبوع القادم، امام مباني الحكومة والكنيست في القدس احتجاجا على خطة فصل (١٥٠٠) عامل من هذه الصناعات.

واعلن رئيس منظمة عمال الصناعات العسكرية، شالوم حشمونائي، ان هذه المظاهرة هي «الاجراء الاحتجاجي الاول على الفصل وهي بداية معركة نقابية طويلة».

وقال حشمونائي، في اجتماع اللجنة المركزية للهستدروت امس، انه جرت خلال السنوات الخمس الماضية تقليصات كبيرة في الصناعات العسكرية بحجة «التقليصات في ميزانية الامن» وان عدد العاملين في هذه الصناعات انخفض من (١٤,٥٠٠) عامل في العام المالي ١٩٨٥/٨٦ الى (٩٩) الفا اليوم.

الكنيست تقر بالقراءة الاولى مشروع قانون تمديد دفع ضريبة الاملاك

● نفاع: ضريبة الاملاك تشكل عبئا ثقيلا على المزارعين العرب ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست في جلستها امس الثلاثاء بالقراءة الاولى مشروع القانون الذي يقضي بتمديد دفع ضريبة الاملاك من (٣/٣١) حتى (٦/٢٨) وباعفاء دافعي الضريبة من الفائدة المستحقة.

وكان النائب محمد نفاع، شارك في النقاش مؤكدا في كلمته ان ضريبة الاملاك عبارة عن سيف اشهر في وجه المزارعين العرب لابتزاز مبالغ طائلة منهم كضريبة املاك، وطالب برفع اليد عن المواطنين العرب بخصوص ضريبة الاملاك التي تشكل عبئا ثقيلا عليهم.

استئناف صدور «الاسبوع الرياضي»

● مع تجدد مباريات الدوري في الدرجات الاولى والثانية والثالثة يوم السبت الوشيك تعود «الاسبوع الرياضي» الى الصدور صباح كل احد كالمعتاد وتوزع مع «الاتحاد».

ونلفت نظر المراسلين الى ان مكتب «الاسبوع الرياضي» الجديد سيكون في مكتب «الاتحاد» – منطقة حيفا، مقابل مطبعة «الاتحاد» (شارع الوادي ٤٣).

لذا يرجى الاتصال، ايام السبت، بهاتف رقم ٠٤/٦٦٦٤٥٧.

اثر رفض ادارة مصنع كيتان – تعسيرت عيليت التراجع عن قرارات الفصل

العمال المفصولون يتمترسون على بوابة المصنع ويمنعون دخول او خروج الشاحنات

احدى العاملات المفصولات: ٢٢ عاما من عمري صرفتها في خدمة المصنع. والآن يكافئونني بالفصل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، احمد مصالحة – على اثر تفجر الاجتماع الذي عقد ظهر امس الثلاثاء بين ادارة مصنع «كيتان» تعسيرت عيليت وبين لجنة العمال وممثلي مجلس العمال قرر العمال المفصولون (١٢٨ عاملا) التمترس على بوابة المصنع ومنع دخول او خروج الشاحنات.

وقال سكرتير مجلس العمال، كرمل روزن لمندوب «الاتحاد» ان العمال سيعتصمون امام المصنع يوميا حتى حل المشكلة، وستصعد اجراءات الاحتجاج بشكل مكثف ولن اعطي الآن التفاصيل. واضاف: يسعدنا جدا ان يكون هذا النضال يهوديا – عربيا مشتركا من اجل لقمة العيش.

وكانت ادارة المصنع فصلت ١٢٨ عاملا بحجة التقليصات ولمعرفته امس، بأن السبب الاساسي هو شراء ماكينات حديثة. ورد سكرتير مجلس العمال قائلا: هذا السبب لا يجب ان يؤدي الى فصل هذا العدد من العمال، ولو كان هذا السبب حقا لاكتفيتم بفصل اقل من نصف هذا العدد. واضاف انه طالب – طالما اصروا على الفصل، الحصول على تعويضات بنسبة تزيد عن ٢٠٠٪.

اما العمال فلم نجد احدا منهم يتحدث عن تعويضات، والجميع طالبوا بالتمسك بمكان العمل.

وقد زار العمال المعتصمين النائب سهيل ديابيه الذي رافقه اعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت، فأعرب عن تضامنه الكامل معهم وقال هذه اهم خطوة يجب ان تتحقق هي الوحدة الصلبة وعدم اعطاء اية فرصة لادارة المصنع او غيرها لضرب وحدتكم. وأكد: سنعمل كل ما في وسعنا لمساندة نضالكم والغاء قرارات الفصل التعسفية.

هذا والتقينا عددا من العمال والعاملات المفصولين الذين تكلموا بأسى وألم بالغين جراء الفصل التعسفي. وقالت العاملة امال حاج (٣٩ عاما) من قرية عيلوط «٢٢ عاما وانا اعمل في هذا المصنع واقدم له من جهدي وحرصي الشيء الكثير، خصوصا القسم الاول منه. والآن يكافئونني بالفصل من العمل!!».

وقالت العاملة سارة ابلون (٤٠ عاما) وهي من سكان تعسيرت عيليت، ام لولدين وتعمل في المصنع منذ ١٢ عاما واصبحت مسؤولة قسم: «من الصعب علي ان اترك هذا المكان وهؤلاء الزملاء، اليهود والعرب. لقد بنينا معا هذا المصنع بأيدينا. نحن قلقة اكثر. الا من ثرواتنا الذين يطردونهم للعمل مكانهم – المستوطنين المهاجرين الجدد!

– نعم، المهاجرون وغيرهم».

وقال العامل ناصر امين (٣٠ عاما) وهو متزوج واب لثلاثة اولاد وقد فصل بعد عشر سنوات من العمل في المصنع: «ان قرار الفصل سيقلل كاهلي الآن. فالى اين سأذهب. لايجاد مصدر رزق آخر؟ وفي اي عمل سأجده؟ وهل سأجده؟ وفي اية صنعة؟ وهي سنوات من جهودي».

● عدد من العمال والعاملات المفصولين المعتصمين على بوابة المصنع (تصوير: احمد مصالحة – «الاتحاد» – الناصرة)

بينما يواصل اطباء مستشفيات «كوبات حوليم» اجراءاتهم:

اضراب شامل للممرضات في جميع مستشفيات البلاد اليوم!

● عمال المختبرات يهددون بالاضراب وعمال الادارة والصيانة يهددون باللجوء الى اجراءات تباطؤية كفاحية ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اطباء المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم)، اليوم (الاربعاء)، اجراءات العمل التباطؤي التي لجأوا اليها امس على خلفية قرار المحكمة العليا رفض استئناف ادارة «كوبات حوليم» حول تعويض الاطباء ماليا عن العمل الاضافي في اطار حالة الطوارئ الذي لاجراء العمليات الجراحية.

وتوقفت امس مستشفيات «الكرمل» في حيفا و «بيلينسون» في بيتح تكفا و «كبلان» في رحوبوت عن اجراء عمليات جراحية في القلب واجراء «القسطرة» في ساعات ما بعد الظهر.

واعلن مدير عام «كوبات حوليم» تاحوم لسد امس، ان الحكومة هي التي تقف وراء اجراءات عمل تباطؤية، وانطلق منذ (٨) اشهر في الدخول في مفاوضات مع الاطباء، ورغم ان المحكمة امهلت الطرفين هذه المدة الا ان مماطلة الحكومة حالت دون التوصل الى اية نتيجة. واضاف: «وزارة الصحة هي التي تقف وراء اجراءات العمل التباطؤي امس التي توجهت الى المحكمة وهي التي تعرقل المفاوضات لمنع الاطباء من اجراء العمليات الجراحية بعد الظهر».

ويذكر ان قرار المحكمة سيؤدي الى خسارة الاطباء ما يزيد عن (٤٠٪) من قيمة رواتبهم.

هذا واعلن ان الممرضات سيعلن اليوم اضرابا شاملا في جميع المستشفيات في البلاد لارغام الحكومة على دفع اجرة ساعات العمل الاضافية في ايام الطوارئ.

ويقدم عمال الادارة والصيانة في المستشفيات طلبا عاجلا الى وزير الصحة. ويهدد هؤلاء العمال باللجوء الى اجراءات عمل تباطؤية اذا رفضت وزارة الصحة طلبهم هذا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

● الخميس ٧ آذار ١٩٩١ ● السنة ٤٧ ● العدد ٢٥٠ ● السعر ١٫٣٠ شاقل ●

Vol. 250/47 - 7.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة

مظاهرة قطرية للسلطات المحلية العربية

● تجري المظاهرة في الساعة العاشرة من صباح الاحد (٣/١٠) امام مبنى الحكومة في القدس ● يشترك في المظاهرة جميع الرؤساء العرب ورئيس مركز السلطات المحلية وعدد من رؤساء البلديات اليهودية ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارئ، الذي عقد امس في شفاعمرو القيام بمظاهرة امام مبنى الحكومة يشترك فيها جميع رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مركز السلطات المحلية في البلاد مكسيم ليفي وعدد من رؤساء البلديات اليهودية وذلك يوم الاحد القادم

● البقية على ص ١١ ●

طالب شهيد من دير غسانة في فلسطين المحتلة

ص ١٤

وفد الترويكا الاوروبية يصل اليوم الى القدس قادما من دمشق ويجتمع مع المسؤولين الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية

(ص ١١)

الحياة الطبيعية بدأت تعود الى بغداد والمدن العراقية الاخرى

القوات المسلحة العراقية تسيطر على كافة المدن في الجنوب

● ايران تحذر من مغبة اي تدخل اجنبي في الشؤون الداخلية للعراق ● نائب وزير الخارجية السوفييتي: مستقبل العراق ذو اهمية كبيرة لكل من الاتحاد السوفييتي وايران ●

● بغداد - وكالات الانباء - بثت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» قبل ظهر امس، لقطات تبين العودة التدريجية للحياة الطبيعية في العاصمة العراقية بغداد والمدن الاخرى.

واضافت الانباء الواردة من العراق ان مرافق الحياة الاساسية مثل الاتصالات الداخلية والخارجية والمياه والكهرباء بدأت تعود الى المدن العراقية.

ولكن وكالة الانباء العراقية ذكرت ان بغداد قررت امس (الاربعاء) تأجيل اعادة فتح جميع مدارس البلاد.

واضافت الوكالة نقلا عن بيان لوزارة التعليم ان هذا الاجراء اتخذ بسبب صعوبات التنقل وفي انتظار توافر جميع المستلزمات.

وكانت بغداد اعلنت في ٧ آذار اعادة فتح المدارس في التاسع من الشهر نفسه

● البقية على ص ١١ ●

مقتل خمسة مقاتلين فلسطينيين في الجنوب اللبناني

● القدس - الوكالات - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان خمسة مقاتلين فلسطينيين قتلوا، بعد ظهر امس، في اشتباك مع الميليشيا العميلة لاسرائيل في الجنوب اللبناني المحتل.

واضاف المصدر ذاته ان المقاتلين انطلقوا من المخيمات الفلسطينية في منطقة صور

اعفاء وزير الداخلية العراقي من منصبه

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت اذاعة بغداد امس الاربعاء، ان وزير الداخلية العراقي سمير محمد عبد الوهاب عفي من منصبه وعين بدلا منه ابن عمه علي حسن المجيد الحاكم السابق للكويت وهو معروف بوصفه من اشد الشخصيات في نظام الحكم العراقي وسبق له ان قاد حملة ضد الاكراد في شمال العراق.

واعلن مرسوم رئاسي وقعه الرئيس العراقي تعيين المجيد الذي كان وزيرا للحكم المحلي وزيرا جديدا للداخلية

وكان علي حسن المجيد شغل منصب حاكم الكويت بصفة مؤقتة حتى ١٤ تشرين الثاني ١٩٩٠ وهو من رفاق درب الرئيس العراقي ومن اخلص المقربين اليه

غدا، مظاهرة نسائية قطرية في حيفا

بمناسبة ٨ آذار، يوم المرأة العالمي

حركة النساء الدمقراطيات تدعو اعضاءها اليهوديات والعربيات الى مختلف النشاطات بالمناسبة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقام يوم غد الجمعة في حيفا مظاهرة نسائية قطرية يهودية عربية بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وقد دعت الى المظاهرة هيئة الثامن من آذار ١٩٩١، التي تضم عدة حركات واوساط نسائية دمقراطية في البلاد ومن حركات السلام.

ودعت حركة النساء الدمقراطيات

● البقية على ص ١١ ●

توفيق طوبي - الى موسكو

● حيفا - غادر البلاد مساء امس (الاربعاء) في طريقه الى الاتحاد السوفييتي توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

ويجري السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محادثات في موسكو حول قضايا تتعلق بالعلاقات بين الحزبين وقضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك.

عشية زيارة بيكر الى اسرائيل

الحكومة تتمسك بخطة شمير!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة اسحاق شمير، مساء امس الاربعاء ان حكومته تتمسك بخطة «السلام» التي اعلنها في شباط ١٩٨٩، وان هذه الخطة تشكل اساس المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي سيزور اسرائيل في الاسبوع القادم.

● البقية على ص ١١ ●

قداسة البابا يناشد المجتمع الدولي العمل من اجل تحقيق العدالة للفلسطينيين

● ويعلن رغبته في زيارة القدس لتوجيه رسالة سلام من اجل الانسانية مع رجال دين اسلام ويهود ●

● الفاتيكان (روما) - وكالات الانباء - اكد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني انه من الضروري ايجاد حل للمسألة الفلسطينية، وعرض القدوم الى القدس لتوجيه رسالة سلام وايجاد معالجة الفلسطينيين!

● البقية على ص ٤ ●

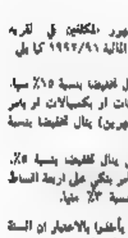

عز الحي الباقي

والد الفقيد عبد الله سعيد ارملة وابناء الفقيد ... واقرباء ... وعموم آل سعيد ... وجميع اقربائهم وانسبائهم في اسرائيل والخارج ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فؤاد عبدالله سعيد

(ابو جريس)

المتنقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٣/٥ عن عمر يناهز ٥٨ عاما ... وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير في ... في الولايات المتحدة يوم السبت ١٩٩١/٣/٩ وفي نفس الوقت سيقام قداس وجناز على روحه الساعة الحادية عشرة صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك شارع ... رقم ٢٣، حيفا

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد شارع ... ٩، حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

يقام في كنيسة الروم الارثوذكس في كفركنا في الساعة العاشرة من صباح يوم السبت ٩١/٣/٩ راحة لنفس المرحومة

حجلة يوسف غريب

ابناء الفقيدة وبناتها وعموم آل غريب ... وانسبائهم ... يدعون الاهل والاصدقاء ... الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

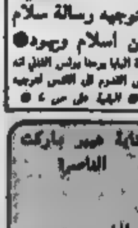

قداس وجناز الاربعين

● ارملة الفقيد وابناؤه وعموم آل سلمان والربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

حنا عيسى سلمان

ابو انطون

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٩ في تمام الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء.

في شهر شباط الماضي:

(٥٨) الف طلب للحصول على مخصصات البطالة

● زيادة بنسبة ٤٪ عما كان عليه في كانون الثاني ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مؤسسة «التأمين القومي» انه طرأت زيادة في عدد طلبات العاطلين عن العمل للحصول على مخصصات بطالة خلال شهر شباط الماضي.

واظهرت معطيات المؤسسة انه سجل خلال الشهر الماضي (٥٨) الف طلب للحصول على مخصصات بطالة اي بزيادة (٤٪) بالمقارنة مع شهر كانون الثاني وان (١٠،٦٠٠) طلب من هذه الطلبات تقدم اصحابها للمرة الاولى وهذا يزيد بنسبة (٦٪) عن عدد الطلبات الجديدة التي سجلت خلال الشهر الذي سبقه.

واشارت المعطيات الى ان عدد طلبات العمل بلغ في شهر كانون الاول الماضي (١٠٩) آلاف وان عدد الطلبات على الايدي العاملة بلغ خلال الشهر نفسه (٢٨) الف طلب.

واعلنت مؤسسة «التأمين الوطني» ان ثمانية عاطلين عن العمل يحصلون على مخصصات بطالة تنافسوا في نهاية الشهر الماضي على مكان العمل الشاغر الواحد في نهاية الشهر الماضي

كلمة الاتحاد

إبلك يا بلدي الحبيب...

□ تجربة العمال العرب في اسرائيل هي تجربة غنية جدا بالعذاب الانساني المر كالعلقم. فكل تكوين الطبقة العاملة العربية كان مرتبطا بعملية نهب الاراضي والاقتلاع الكولونيالي للناس من اراضيهم التي ارتبطوا بها خلال مئات السنين.

والاربعون عاما الماضية هي اربعون عاما من القهر القومي - الطبقي الكولونيالي للعمال العرب. فهم وقود الاعمال الصعبة المرهقة التي لا تحتاج الى كفاءات مهنية عالية وذات الدخل القليل. وفروع العمل التي يعمل فيها العمال العرب كانت دائما عرضة للازمة الخانقة، الاهمال، ما يجر بطالة واسعة جدا. وهذا هو التفسير الآن لبلوغ نسبة البطالة في الوسط العربي ضعفي المعدل العام للبطالة في الدولة.

يدور الآن نضال نقابي - شعبي ضد الفصل الواسع في مصنع «كيتان» في مدينة نتسيرت عيليت المليئة بالمهاجرين - عرب. وقد قال العامل فوزي احد ضحايا امس الاول لـ«الاتحاد»: «يكون الواحد منا عاملا ملتصقا لا ينفصل عن العمل ابدا ويبذل كل ما لديه من جهد وقوة حتى يحصل اللقمة بكرامة. يطلبون منا مجهودا جديدا. يطلبون منا ان نعلمه الصنعة ونعلمه فعلا.. وعندما يمسك الصنعة يطردوننا!!

وقالت العاملة اميلي حايك: «٢٢ عاما وانا اعمل في هذا المصنع واقدم له من جهدي وعرقي السنين، خصوصا قسم الغزل هذا والآن يكافئوني بالفصل».

ان الازمة الاقتصادية تتعمق وتشتد كثيرا منها ايضا ازمة البطالة. وتعميق المهاجرين يعمق الازمة حتى. فالقادمون الجدد هم منافسون اضافيون على اماكن العمل القليلة وهي للاسف اداة ضغط على الطبقة العاملة لتخفيض الاجور وتقليص الحقوق النقابية والاجتماعية للشغيلة. واذا كان العمال اليهود يتضررون بصورة حتى من الانعكاسات السلبية جدا للهجرة الوافدة فماذا يقول العمال العرب؟!

ان المعركة النقابية لعمالنا العرب واليهود، ضد تجربة الفصل الجماعي في مصنع «كيتان» هي معركة كل العمال العرب، معركة كل العمال العرب واليهود، ضد الفصل والتجويع، ضد السياسة الحكومية المعادية للعمال.

وقد آن الاوان حقا، لكي تتحول المعارك العمالية النقابية ايضا الى معارك شعبية عامة، آن الاوان لمعالجة عامة نقابية لمسألة البطالة التي تشل مجتمعنا وتهدده بالجوع. وسيف التجويع المرفوع الآن فوق رؤوس عمالنا في مصنع «كيتان» الآن هو سيف مرفوع فوق رؤوسنا جميعا عمليا.

الحكم بالسجن (٦) اشهر على فتى قاصر

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة العسكرية في اللد على فتى قاصر من قرية برطعة الغربية (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حكما بالسجن الفعلي لمدة ستة اشهر من تاريخ اعتقاله اليوم ٢٢/١٠/٩٠ بتهمة الانتماء والانخراط في تنظيم غير قانوني وكتابة شعارات واشعال حرائق.

وما يذكر ان الفتى المعتقل هو الاخير من بين مجموعة من الشبيبة (حوالي ١٤ شابا) كانوا قضوا بفترات متفاوتة بالسجن بعد اطلاق سراحهم جميعا بعد الافراج عن ثلاثة من المتهمين.

هذا وقد دافع عن المتهم امام المحكمة العسكرية المحامي جو جابر.

ثاني شرطية تقود مركزا للشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار الترقيات والتعيينات الجديدة التي احدثتها الشرطة في منطقة الجنوب يوم امس الاول (الثلاثاء)، تعيين الشرطية الثانية في اسرائيل كقائدة لمركز الشرطة في نقطة المراقبة في رابع بعد ان تم ترقية درجتها في الشرطة.

وكانت الشرطية الاولى التي عينت في هذا المنصب هي قائدة مركز شرطة مجدال هعيمق.

والى جانب الشرطية هذه تم ترقية (٤) رجال شرطة آخرين.

واعتبرت، اثر ترقيتها وتعيينها في هذا المنصب، وجود بوادر ثورية لاحتلال الشرطيات مناصب قيادية في الشرطة المحرزة في الماضي على الرجال فقط.

.. هكذا اقرت الضرائب في الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» (٣/٣/٩١) حول رفع الضرائب البلدية في الناصرة بارتفاع نسبة الغلاء وردت بعض الاخطاء. لذا ننشر التصحيح على النحو التالي:

●● تم رفع الضريبة البلدية فقط بنسبة ارتفاع جدول الغلاء (١٧،٦٥٪) وقد استثني من ذلك التعديل التي تم الاتفاق برفع نسبة الضريبة عليها بقيمة ٧٢٪ عليها لاوضاعها. كذلك استثنيت البنوك. فتم رفع الضريبة عليها بنسبة ١٨٩٪. والاستثناءات مشروطة بموافقة الوزارة.

●● في بند الاعفاءات فقد منح التخفيض بنسبة ٥٪ لمن يدفع سلفا حتى ٣٠ نيسان و٣٪ لكل من يدفع بامر بنكي او من خلال حلة الجباية المركزية.

اما الاعفاءات فبلغ عدد الطلبات المقدمة ٦٦١٠ طلبات. اثر اعفاء ١٤٢٥ من اصحابها والباقية قيد البحث.

□ تنويه □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس حول مساعدات الحكومة الاسبانية وقع خطأ في السطر ٣ اوحى بأن المساعدات المذكورة جرى تسليمها لمثلي الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والصحيح انها سلمت لممثلي مؤسسات خيرية وصحية في الضفة والقطاع، وعليه اقتضى التنويه.

رياضة

أسعد تلحمي

■ مع استئناف دوري الدرجات الدنيا

الفرق العربية تنتظر عودة جماهيرها لرؤية المباريات ودعمها

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع السادس عشر لدوري الدرجتين للممتازة والقطرية في حين تلعب فرق الدرجة الاولى مبارياتها للاسبوع الرابع عشر وتلعب فرق الدرجة الثانية والثالثة مباريات الاسبوع الثالث عشر.

■ الدرجة الممتازة ■

تجري هذا الاسبوع اربع مباريات فقط نظرا لارجاء مباراتي مكابي حيفا/ بيتار القدس وهبوعيل القدس/ بيتار تل ابيب بسبب مشاركة عدد من لاعبي الفرق الثلاثة الاولى في صفوف منتخب الشبيبة ضمن تصفيات كأس العالم للشبيبة التي تجري في البرتغال.

وهذا الاسبوع تجري مباراة تل ابيب الكبيرة بين هبوعيل ومكابي تل ابيب وتأتي هذه المباراة بعد الهزيمة النكراء التي لحقت بفريق هبوعيل يوم السبت الماضي امام المتصدر هبوعيل بيتح تكفا (٤:٠) فيرى فيها انت الخط الاحمر واعلان ادارة الفريق اعفاء المدرب شمعون شنيار من مهامه. اما فريق مكابي فلا يزال يحتل المرتبة الثالثة (مع ٢٩ نقطة) رغم انه لم يلعب يوم السبت الماضي مباراته مع هبوعيل القدس (ستجري في التاسع عشر من الشهر الجاري).

ويلعب متصدر اللائحة هبوعيل بيتح تكفا مباراة خارجية امام فريق المرتبة العاشرة هبوعيل تسافريم حولون والاخير ايضا لم يلعب يوم السبت الماضي.

المباراتان الاخريان الجيدتان بين بني يهودا - بئر السبع وهبوعيل كفارسابا - مكابي نتانيا.

● الدرجة القطرية ■

يلعب متصدر اللائحة مكابي بيتح تكفا مباراة صعبة امام فريق اشدود تل ابيب الذي انزلق نحو المرتبة السادسة بفارق عشر نقاط عن المتصدر. وفي اشدود ايضا تجري مباراة ■ قوية بين هبوعيل اللد (المرتبة السابعة) وهبوعيل رمات غان (المرتبة الرابعة).

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: بيتار نتانيا - هبوعيل بات يام، مكابي يفنه - هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل الخضيرا - مكابي شعرايم، مكابي يافا - هبوعيل حيفا، مكابي رمات عميدار - مكابي عيروني اشدود، هبوعيل طبريا - مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى ■

بعد توقف الحرب الخليجية تعود فرق الدرجة الاولى الى مباريات الدوري لتلعب مباريات الاسبوع قبل الاخير من جولة الذهاب. والواضح ان المنطقة الشمالية لهذه الدرجة هي التي ليس فيها سوى فريق عربي.

ومما هو معروف ان الاولى بالاضافة الى المشاكل عدد من هذه الفرق وكان عليها ان تكتشف ان فريق هبوعيل ام الفحم قد يلعب بكامل تركيبه الاول اذا ما تمكن من اعادة احد ابرز اللاعبين من الاصابة التي ادت الى ركنه ويستعيد الى التركيب مهاجم الفريق علي سليم بعد غياب دام قرابة اربعة اشهر دما لحقه التهديد بالمقاطعة المفروضة وتوقف المباريات للتهديدات الاخيرة.

ويلعب مكابي طمرة في ظل الاوضاع الصعبة التي يعيشها والتي تهدد بشكل جدي كيانه مباراة صعبة في ملعب بئر الكروم امام مكابي اور عقيبا الذي يحتل المرتبة السابعة برصيد ١٥ نقطة ويتقدم اربع نقاط عن الفريق الطمراوي الذي يحتل المرتبة الثانية. والمؤكد ان يوسي ليدي لن يشترك في المباراة لانقطاعه التمرينات ومعه شكوك حول احتمال مشاركة سعيد عبد الرحمن جبار في المباراة.

وفي عرتسليا تجري المباراة بين مكابي المحلي (المرتبة الثالثة مع ١٩ نقطة) ومكابي الاخاء الناصرة (المرتبة الرابعة مع ١٧ نقطة) بدون تحسن طوال الموسم ووجهه عصيشم. (نادر البلاد).

وفي عسفيا تجري مباراة دربي عربي بين مكابي المحلي (المرتبة الثامنة مع ١٥ نقطة) وهبوعيل الطيبة (المرتبة ١٢ مع ١٠ نقاط).

ويسافر هبوعيل معون دالية الكرمل (المرتبة التاسعة مع ١٤ نقطة) الى عكا لملاقاة متصدر اللائحة، هبوعيل المحلي بقيادة الحارس العائد عبد بربارة.

ويلعب هبوعيل ام الفحم (الذي ودع المرتبة (١٥) بمجرد الاول على مكابي الخضيرة (عشية اندلاع الحرب وتوقف الدوري) الى نتسيرت عيليت ليلتقي فريق هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة (مع ١٧ نقطة).

وتجمع المباريات المتبقية بين هبوعيل كريات شمونة/ هبوعيل بيسان، بيتار نهريا/ بني حصور، مكابي الخضيرة/ مكابي الطورة.

ولانعاش الذاكرة نورد هنا نتائج مباريات الاسبوع الثالث عشر التي جرت في الثاني عشر من كانون الثاني الفائت:

بني حصور - مكابي طمرة	١:١
مكابي عسفيا - هبوعيل عكا	٢:٤
مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل دالية الكرمل	صفر:صفر
هبوعيل ام الفحم - مكابي الخضيرة	١:٢
هبوعيل الطيبة - هبوعيل نتسيرت عيليت	صفر:١
مكابي الطورة - بيتار نهريا	٢:١
هبوعيل بيسان - مكابي عرتسليا	٢:١
مكابي اور عقيبا - هبوعيل كريات شمونة	٣:صفر

■ الدرجة الثانية ■

تلعب فرق هذه الدرجة مباريات الاسبوع الاخير لجولة الذهاب لتتوج في نهايتها الفرق الفائزة باللقب الرسمي وهو لقب بطل الشتاء.

وكانت المنطقة الشمالية (أ) شهدت في الاسبوع الاخير قبل توقف الدوري انقلابا لعل في احتلال مكابي كفركنا المرتبة الاولى برصيد ١٦ نقطة بعد فوزه على مكابي شفاعمرو (١:٣) وتراجع مكابي سخنين الى المرتبة الثانية بعد خسارته امام ظهانات هركرمل (صفر:١).

وهذا السبت يشهد ملعب كفركنا مباراة القمة بين مكابي المحلي وهبوعيل دبورية التي يحتل المرتبة الرابعة بفارق نقطة عن الكفاريين ويشهد ملعب سخنين ايضا مباراة القمة بين مكابي المحلي وجاره في اللائحة مكابي طمرة ولكل من الفريقين عدد مسلم من النقاط (١٥).

باقي مباريات هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل شباب طمرة - هركرمل كريات آتا، هبوعيل عين ماهل - هبوعيل بئر المكسور، مكابي طرعان - مكابي معلوت، هبوعيل كرميئيل - مكابي شفاعمرو، هبوعيل عيلوط - شباب الناصرة.

وفي المنطقة الشمالية (ب) توقف الدوري وهبوعيل كفركنا يحتل المرتبة الثانية برصيد ١٦ نقطة ويفارق نقطة عن المرتبة الاولى التي يحتلها هبوعيل غفعات اولغا.

ويلعب هبوعيل عرعرة (المرتبة السادسة مع ١٣ نقطة) مباراة دراماتيكية صعبة امام هبوعيل عرتسليا فيما يلعب هبوعيل باقة الغربية (المرتبة العاشرة مع ١٠ نقطة) مباراة خارجية امام هبوعيل تل حنان، نهاية في اللائحة.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تلعب الفرق العربية المباريات التالية: هبوعيل كفرقاسم - اتحاد شباب يافا، هبوعيل رمات هشارون - هبوعيل جلجولية.

موظفو بلدية عكا باشروا تطبيق انظمة وزارة الزراعة الجديدة لاستهلاك المياه

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - باشر موظفو بلدية عكا هذا الاسبوع بتطبيق انظمة وزارة الزراعة بخصوص التعليمات للاقتصاد في استهلاك المياه التي وضعها وزير الزراعة رفائيل ايتان مؤخرا.

ويذكر ان التعليمات الجديدة تمنع تنظيف وغسيل السيارات بواسطة الانبوب المطاطي وتسمح لصاحب السيارة بغسلها بواسطة الدلو وخرقة نظيفة. اما بالنسبة للكراجات ومحطات الخدمات الاخرى فمنع اصحابها من تشغيل جهاز التنظيف الاوتوماتيكي لتنظيف وغسل السيارة، الا اذا تم تركيب اجهزة في تلك المحلات لاستعمال المياه مرة ثانية وعدم هدرها. وكل من يخالف التعليمات يتعرض لغرامات مالية.

(من جهة اخرى وضعت بلدية عكا خطة للمدى البعيد لزيادة كمية المياه المضخة على ضوء الزيادة الكبيرة في عدد سكان المدينة خلال السنوات العشر القادمة حيث تنوي وزارة الاسكان اقامة (١٢) الف وحدة سكنية في المدينة خلال الفترة القادمة.

وستقوم الشركة التي وضعت الخطة بتنسيق كل خطواتها بشأن كميات المياه مع شركة «مكوروت» ومصلحة المياه وجهات اخرى.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٦٩ و ٥٣٦٠٩٥ و ٥٩٤٠٥٠/٠٤ - فاكسميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات: (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - حي الصفافرة - ص.ب (٥٢) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)، ■ مكتب القدس - شارع كوريش ٨، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٢٦٣٩، ■ مكتب عكا - محطة ابو شاكر هواتف ٠٤/٩١٢٥٤١ (فاكس - ٩١٥٦٩٣) ■ مكتب ام الفحم - محطة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٦٣٩٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب المثلث - عرابة هواتف ٠٦/٧٤١٩٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٩٦٥) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف ٠٤/٩٩٦٥٠٩ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل أبيب - شارع يفت (١٣٩) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٧٥

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٢٣ حيفا، هاتف ٠٤/٦٦٩٥٥٧

• • •

على خلفية الازمة الائتلافية في بلدية حيفا:

الجبهة تنشط لمنع اقامة ائتلاف بين «المعراخ» و«الليكود»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، د. عيسى نقولا، في حديث مع «الاتحاد»، امس «الاربعاء» ان الجبهة في البلدية ستبذل كل ما في وسعها لمنع اقامة ائتلاف بلدي بين «المعراخ» و«الليكود» على خلفية الازمة الائتلافية التي نشبت بين «المعراخ» من جهة، و«راتس» و«شينوي» من جهة ثانية.

ونفى د. نقولا ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» من ان الجبهة تتفاوض مع رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، لدخول الائتلاف بعد اخراج «راتس» و«شينوي» منه. واوضح انه عرض على غورئيل اقامة ائتلاف واسع يضم ايضا الجبهة الى جانب «راتس» و«شينوي».

واوضح د. نقولا ان غورئيل اجرى اتصالات مع الجبهة لضمان تأييدها لدعم الائتلاف البلدي في حال خروج «راتس» و«شينوي»، واكد ان الجبهة يدور حول اتصالات اولية ولا توجد اية مفاوضات بهذا الشأن. واكد د. نقولا حرصه وحرص الجبهة على المحافظة على علاقات حسنة مع «راتس» و«شينوي» ودفع العمل المشترك معها. الا انه اكد، بالمقابل، ان الجبهة ستبذل كل جهد لافشال احتمال توجه غورئيل الى «الليكود» لاقامة ائتلاف بلدي معه، في حال خروج «راتس» و«شينوي» من الائتلاف القائم على خلفية الازمة الائتلافية الراهنة.

وقال د. نقولا ان الاتصالات مع غورئيل تأخذ الوضع القائم بعين الاعتبار وما يمكن ان يطرأ من تطورات، وانها تتركز على اتمام آفاق جديدة للتعاون بين الجبهة وبين ادارة البلدية ومعالجة سريعة للقضايا الملحة في الاحياء العربية والاحياء الفقيرة. واضاف بأن الجبهة تعرض على ادارة البلدية بديلا حسنا يشكل بديلا الاساس لاقامة ائتلاف واسع واذا تكلل هذا الامر فانها ستمنع الائتلاف مع «الليكود». واوضح ان الجبهة تجري اتصالات مع «راتس» لاقناعها بالبقاء في الائتلاف.

وكانت الازمة الائتلافية نشبت في اجتماع المجلس البلدي الاخير، حيث طرح اعضاء الائتلاف من «راتس» و«شينوي» اقتراح البلدية رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة (١٧،٩٪) حسب توصية وزارة الداخلية.

[illegible]

المفتش العام للشرطة في الطيبة:

آن الاوان لتحسين وضع المواطنين العرب في البلاد

● لا نريد ان نبدو وكأننا شرطة اليد الحديدية، بل شرطة تقدم الخدمات للناس ●

● الشرطة تقف في خط الوسط: بين اليمين واليسار، وبين العرب واليهود... ●

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – وكلنا يعرف المشاكل التي تعيشها السلطات المحلية العربية وآن الاوان لمعالجة هذا الموضوع والتقدم نحو تحسين وضع السلطات المحلية العربية.

هذا ما اعلنه المفتش العام للشرطة السيد يعقوب تيرنر امس في مدينة الطيبة في حفل الغداء الذي اقامته له البلدية بمناسبة زيارته المدينة، وكان السيد تيرنر قد اجرى قبل ذلك جولة تفقدية في المدينة برفقة رئيس بلدية الطيبة السيد [illegible] وشاهد [illegible].

[illegible]

وقال: «لا نريد ان نبدو وكأننا شرطة تستخدم اليد الحديدية ضد الناس، بل نريد ان تكون شرطة تقدم الخدمات للناس، مثل المساعدة في وضع حد للسطو والمتاجرة بالمخدرات وسرقة السيارات والمحافظة على النظام [illegible]».

[illegible]

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلي معليا

[illegible]

نعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible]

[illegible]

لكل معني يمكنه تقديم اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية [illegible] خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

[illegible]
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معلي معليا – معونة

يوم دراسي في واحة السلام حول تأثير حرب الخليج على التربية للسلام

● القدس – لمراسل خاص – عقد في واحة السلام، هذا الاسبوع، يوم دراسي للمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التربية للسلام وحضر اليوم (١٠٠) مشتركا من (١٨) منظمة تعمل في هذا المجال، وتركز حول تدارس تأثير حرب الخليج على التربية للسلام والتغييرات التي يجب ادخالها على برامج هذه المنظمات لتلائم احتياجات المجتمعين وتصورها بالنسبة الى المشتركين فيها.

وتحدث خلال اليوم الدراسي [illegible] والدكتور [illegible] محاضرة حول موضوع تأثير حرب الخليج على الحالة النفسية لليهود والعرب.

ثم اقيمت حلقات نقاش منفردة للعرب واخرى لليهود، اعقبتها حلقات نقاش منفردة للعرب واخرى لليهود، اعقبتها حلقات نقاش ثنائية القومية.

واشتمل [illegible] على قرار [illegible] بمواصلة دراسة الموضوع من خلال ايام دراسية اخرى.

ندوة مفتوحة في الكنيست بمناسبة يوم المرأة العالمي

● القدس – [illegible] – بمناسبة حلول يوم المرأة العالمي يعقد في قاعة المحاضرات في الكنيست بحث مفتوح حول «المرأة الاسرائيلية [illegible] – عام ١٩٩١» وذلك في الساعة ١١،٠٠ ظهرا يوم ١١/٣/٩١.

[illegible]

هذا بالاضافة الى شهادات حية من نساء عاملات [illegible] من اعمالهن.

ميزانية بلدية الرملة تتجاهل المواطنين العرب

● يافا – [illegible] – مكتب «الاتحاد» – تواصل بلدية الرملة سياستها [illegible] المواطنين العرب في الرملة [illegible] ميزانية عام ١٩٩١ [illegible]

[illegible]

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٧، بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار [illegible].

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٧ ● الاغوار الشمالية – ١٥ ● بحيرة طبريا – ١٦ ● القدس وضواحيها – ٩ ● السهل الداخلي – ١٤ ● السهل الساحلي – ١٦ ● النقب – ١٤ ● البحر الميت – ١٨ ● ايلات – ٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة وقوية السرعة ويكون البحر هائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ٦/٣/١٩٩١)

العملة	وسطي
● دولار اميركي	٢،٠٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٧٢٦ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٢٩٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٢٨٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٠٢٨٣ ش.ج
● المصالحين	٢،١٤ ش.ج
● الضفة	٢،١٠ – ٢،١٢ ش.ج

دائرة التشغيل تسحب عمالها من بلدية الناصرة وتنقلهم الى خدمة مقاولين خصوصيين!!

● اديب ابو رحمون: لقد خرقت الدائرة الاتفاق معنا وما يقوله المسؤول مغاير للحقيقة بشكل مدهش ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقدمت دائرة التشغيل على تصرف مستهجن، اذ سحبت ٩٠ عاملا عاطلين عن العمل كانت ارسلتهم للعمل في بلدية الناصرة، ونقلتهم الى العمل لدى مقاولين خصوصيين، بحجج غير مقنعة ليس لها اساس من الصحة [illegible].

والحديث يجري عن ترتيب متبع منذ سنوات طويلة في البلاد يقضي بتحويل عاطلين عن العمل الى العمل في اشغال لخدمة الجمهور في البلديات والمؤسسات الجماهيرية الاخرى، وقد ظلت البلديات العربية محرومة من هذا الترتيب لفترة طويلة، مع انها طالبت به طول الوقت.

وبسبب المطالبة الملحة من بلدية الناصرة، فعلا تم الاتفاق في ٣٠ تشرين الاول الماضي، بينها وبين مكتب العمل على تحويل حوالي مئة عامل الى البلدية، لمدة ستة اشهر. وقد بدأوا يعملون في البلدية منذ مطلع كانون الاول ١٩٩٠ بحيث تدفع لهم المخصصات من التأمين الوطني، بينما تدفع البلدية مصاريف السفر (للعمال القادمين من خارج المدينة). وقد امتدح نائب رئيس البلدية، اديب ابو رحمون، عمل هؤلاء العمال ونتائجه.

وبشكل مفاجئ، اتصل مدير مكتب العمل في الناصرة، السيد كمال الوحش بالبلدية (يوم ٢٦ شباط) مبلغا بان عمل هؤلاء العمال سينتهي بعد يومين لانه لا توجد ميزانيات (مع ان الاتفاق يقضي بان يعملوا ٦ اشهر).

[illegible]

وأكد ابو احمد ان مجلس العمال سيلتقي مسؤولي دائرة التشغيل في الاسبوع القادم ويسعى لاعادة العمال الى العمل في البلدية وسيبحث مع مسؤولي الدائرة ايضا المواضيع الاخرى.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحليه – [illegible]
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

معلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] مودعة خارطة مفصلة التالية:

[illegible]

ر. [illegible]
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

● اخبار من دولة فلسطين ●

«مرفوض طلبكم»

عائلات فلسطينية مشتتة تروي معاناتها

● القدس – مكتب «الاتحاد» – في اطار الحملة العالمية التي تنتهجها مؤسسة «الحق» – القانون من اجل الانسان الفلسطيني في رام الله – فرع لجنة الحقوقيين الدولية – جنيف، بشأن معضلة جمع شمل العائلات الفلسطينية، اصدرت المؤسسة كتيبا جديدا، خلال الاسبوع الجاري، شكل خلاصة لمتابعة المؤسسة لـ ١٦٠٩ طلبا جمع شمل رفضتها السلطات.

ويضم الكتيب بين دفتيه ١٥ قصة موثقة بسماء اصحابها الرباعية والعناوين الكاملة والتواريخ الدقيقة عن تعليمات بيروقراطية واجراءات تعسفية ومن الاحتراز رعن اطفال لا يعرفون ابائهم.

خسائر فادحة لمربي الدواجن ولمنتجي الحمضيات في القطاع

● القدس – مكتب «الاتحاد» – صرحت مصادر زراعية في غزة بان الخسائر التي لحقت بمزارعي الدجاج خلال فترة حظر التجول التي استمرت قرابة (٤٧) يوما منذ اندلاع حرب الخليج تقدر بحوالي نصف مليون دولار.

[illegible]

النظر في قضية دير مار يوحنا قد يستمر سنوات طويلة!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اجلت محكمة الصلح في القدس يوم امس الاربعاء متابعة النظر في قضية استيلاء جماعة «عطيرت كوهنيم» اليمينية اليهودية على مبنى دير مار يوحنا التابع لبطريركية الروم الارثوذكس قبل حوالي العام وذلك الى يوم (٣/٢٥) الجاري.

[illegible]

طالب شهيد من دير غسانة في فلسطين المحتلة

● الظاهرية تحت حظر التجول منذ (٥٠) يوما ● هدم اربعة منازل في قطنة ● اصابة جندي في قطاع غزة ومستوطن في جنين ● اغلاق مدارس الخليل ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – قتل جنود الاحتلال، قبل ظهر امس، الطالب الشاب علي عبد اللطيف صالح البرغوثي (١٨ عاما) من قرية دير غسانة/ رام الله [illegible]

[illegible]

حرق اطارات مطاطية امام مصنع كيتان – تشيرت صليت

المفاوضات بين الادارة ومجلس العمال تستمر حتى ساعة متأخرة من ليلة امس

● اقتراح حل وسط للاكتفاء بفصل نصف عدد العمال ودفع تعويضات اضافية ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – [illegible] – اكثر من عشرة اطارات مطاطية كبيرة احرقت، صباح امس الاربعاء، امام مصنع «كيتان» للنسيج في تشيرت صليت [illegible]

[illegible]

● فهمي لاكسر ●

بينما عادت ممرضات مستشفيات كوبات حوليم للعمل

ممرضات المستشفيات الحكومية يواصلن الاضراب الانذاري حتى صباح اليوم

● ادارة كوبات حوليم تعهدت بدفع تعويضات للممرضات ● وزير الصحة يهاجم الممرضات ويصف اضرابهن بأنه غير قانوني! ● اضراب الاطباء يوم الاحد القادم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عادت ممرضات المستشفيات التابعة لصندوق المرضى (كوبات حوليم) صباح امس [illegible]

[illegible]

في اقتراح مستعجل لجدول الاعمال

النائب محاميد يطالب الكنيست ببحث الازمة في جهاز الصحة

[illegible]

قداسة البابا يناشد المجتمع الدولي العمل

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● ام الفحم (الحزب والشبيبة) – يوم الجمعة ٩١/٣/٨ الساعة الـ ٧:٠٠ مساء [illegible]

■■ في ظل «النظام الاقليمي الجديد»:

هل تجري بلورة خطة اقتصادية «جديدة»؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● ان عملية الربط (التكتيكي) بين ازمة الخليج والصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي لا تشمل المجال السياسي فحسب، بل كذلك وبشكل عضوي المجال الاقتصادي. ولا نقصد بذلك فقط لجوء الاحتلال الاسرائيلي الى فرض الحصار الاقتصادي على دولة فلسطين المحتلة وفرض الاعتقال المنزلي على (١،٢) مليون فلسطيني منذ اللحظة الاولى للعدوان الامريكي - الاطلسي في الخليج، بل نقصد ايضا، السياسة الاقتصادية التي بدأت تتبلور في الدوائر السلطوية وبالتنسيق مع واشنطن حول اثمان الموقف العدوي المتفق في حرب الخليج. فبعد ايام من بدء الحرب العدوانية هرع وزير المالية موداعي الى واشنطن طلبا للمساعدة لمواجهة تعمق الازمة الاقتصادية. وفي وقت تصاعدت فيه الانتقادات ضد وزير المالية وكثرت الشائعات حول احتمال اقصائه نتيجة الفشل في مواجهة التدهور الاقتصادي (الكشف عن كشف فداء السياسة الفاشلة) ازدادت الشائعات حول احتمال اقدام رئيس الوزراء على تنحية موداعي وتعيين احد رجال شمير المطيعين سياسيا (انظر الصحف ١٩٩١/٢/٥)، وفي وقت ازدادت فيه الانتقادات حول فشل السياسة الاقتصادية وتعمق الازمة في اسرائيل قام مدير عام بنك اسرائيل ميخائيل برونو بزيارة كل من باريس وواشنطن (معاريف ١٩٩١/٣/٦) للقاء رؤساء البنوك المركزية فيها وللاجتماع برجال صندوق النقد الدولي، وكان هدف الزيارة التداول مع هذه المؤسسات حول شروط تقديم المساعدة المالية لتمويل استيعاب المهاجرين اليهود الجدد وتغطيات اضرار الحرب، والتي بموجبها ستفرض اسرائيل اجراء تغييرات في الموازنة العامة الاسرائيلية. اية اجراءات للتغييرات؟ نحن ندرك ان الموازنة العامة تعكس بالارقام السياسة الاقتصادية للحكومة، اهدافها ووسائل تنفيذها. وتؤكد العديد من المؤشرات انه تجري اعداد خطة اقتصادية جديدة يكون محورها ملاءمة الاقتصاد الاسرائيلي

لخدمة النظام الاقليمي الجديد التي تسعى واشنطن اقامته في منطقتنا. فالقلق بدأ يساور بعض الاوساط الاسرائيلية من انخفاض مكانة اسرائيل كذخر استراتيجي لواشنطن في مرحلة الوفاق الدولي ومحاولة واشنطن، بعد تجنيد انظمة عربية للمشاركة في الحرب العدوانية في الخليج، خلق نوع من الموازنة بين هذه الانظمة واسرائيل لبناء احلاف سياسي - عسكري جديد في الشرق الاوسط بسجد مظلة امريكية. وهذا يؤكده مقرب ليفين المحرر في معاريف (١٩٩١/٣/٤) بالرغبة في عقد حلف عسكري مع الولايات المتحدة تؤكد العلاقة اكثر من التحالف الاستراتيجي القائم. ويعبر عن هذا القلق ايضا شلومو غازيت (معاريف ٣/٢٨) في محاولة لوضع نظام امني جديد لا يؤكد واشنطن مخاطرة لدعم بعض الانظمة العربية لاحداث موازنة مع ايران. على اسرائيل اخذ ذلك بالاعتبار. فالتحالف الاستراتيجي الاسرائيلي ليس فقط السلاح العسكري، بل كذلك تجنيد الاموال اللازمة لاستيعاب الهجرة. وهذا يحتم علينا ايضا تجنيد المصادر المالية من اوروبا واليابان وليس فقط من الولايات المتحدة التي لن تستطيع تغطية جميع متطلبات الميزانية الاسرائيلية».

ومن هذا المنطلق فاننا نتوقع بلورة خطة اقتصادية جديدة تعتمد امرين اساسيين:

● الاول: شد الاحزمة اكثر على بطون الجماهير الشعبية واتخاذ اجراءات موجهة تستهدف العديد من المكاسب الاجتماعية والنقابية وتؤدي الى تخفيض الاجور وهبوط مستوى المعيشة. والتغطية على هذا الهجوم سياسيا الحكومة لتمويل اجراءات الخطة الجديدة (من نسف السوبسيديا الى تخفيض سعر صرف الشيكل الى زيادة الضرائب الشرائية ونسف علاوة الغلاء الخ) الى ثلاث حقائق تبرز على السطح: أ - زيادة حدة ازمة الركود الاقتصادي والعجز في الموازنة فالاقتصاد الاسرائيلي يراوح في دائرة المأزق ويعاني من الجمود على اثر انفجار الازمة، وحصلت الازمة اثر الركود الاقتصادي خاصة في الفروع الانتاجية التي تنشط لتلبية احتياجات السوق المحلية. وهذا ادى الى انخفاض الانتاج عند الفروع من جهة والى زيادة حدة البطالة من جهة اخرى. ومثل هذا الظرف يعتبر مواتيا لتخفيض الاجور والاساءة في شروط العمل. ولهذا فان البند المركزي في الصفقة الشاملة بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت يتمحور حول تخفيض الاجور ونسف علاوة الغلاء، والاساءة الى شروط العمل. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الركود الاقتصادي الذي تعمق بفعل الحرب قد خفض مداخيل الحكومة من الضرائب مما ادى الى زيادة في العجز الحكومي يقدر بـ(٤٠٠) مليون شاقل في شهر شباط وحده والى لجوء الحكومة الى الاستدانة بمقدار (١،٦) مليار شاقل اضيفت الى الدين الداخلي الحكومي. ولهذا فانها ستعتبر موسعة مواجهة العجز الى الاقتصاد في النفقات الحكومية على السوبسيديا للاغذية والخدمات الجماهيرية ومن مخصصات الرفاه الاجتماعي. ب - استغلال الاثقال على الاضرار الناجمة من ازمة الخليج والتي تقدر باكثر من (٣) مليار دولار للقطع في طاقم الذي وضعه المسؤولية الوطنية. جـ - توظيف الاحتياجات اللازمة لمصادر تمويل الهجرة اليهودية الواسعة في مصلحة خطة حكومية للقطع من لقمة الجماهير الشعبية الواسعة.

● والثاني: زيادة التبعية الاسرائيلية اقتصاديا وسياسيا وعسكريا للولايات المتحدة الامريكية ومصادر التمويل الغربية والاحتكارات الغربية وخاصة الامريكية. فمقابل تجنيد المساعدة الامريكية وزيادتها - فالمطلب الاسرائيلي (١٠) مليار دولار خمس سنوات - والتجنيد الرساميل من المؤسسات المصرفية وصندوق النقد الدولي تتوقع ان ترضخ اسرائيل لشروط معينة تكبل الاقتصاد الاسرائيلي اكثر بسلاسل التبعية وستكون لها اثارها الاقتصادية والاجتماعية السلبية على جماهير العاملين. وهذا يبرز على سبيل المثال ما يتسرب من اخبار عن المحادثات الاقتصادية التي يجريها الوفد الامريكي في اسرائيل مع وزارة المالية والمسؤولين في الاقتصاد الاسرائيلي. فهذا الوفد يترأسه نائب وزير الخارجية الامريكية ايغلبرغر ويشاركه مكورمك رئيس نائب وزير الاقتصاد ما يعكس الطابع السياسي على الافق المرتقبة، خاصة قبل الزيارة القريبة لوزير الخارجية بيكر. فمن خلال المحادثات اتهم الوفد الامريكي وزير المالية بسحاق موداعي لانه لم ينفذ ما اتفق عليه في محادثات سابقة قبل ستة اشهر وقبل اقرار الخطة الاقتصادية الاسرائيلية في ابريل ١٩٩٠ (الصحف ١٩٩١/٣/٤)، وتتضمن المقترحات الامريكية التي هي بمثابة شروط لتقديم المساعدة الامريكية اجراء اصلاحات تشمل:

(١) اصلاح في مجال العمل والتجارة الخارجية والمطلب الامريكي هو الغاء نظام اتفاقية الربط بمعدل الغلاء وغيرها بالنسبة لاجور العاملين وشروط عملهم وان يكون احد البنود المركزية في التخفيض مستوى الاجور وخلق بطالة واسعة تشكل هذا الشرط بجعل عاملا مغريا لجلب للمستثمرين الاجانب حيث ستزداد نسبة الربح. كما ان الاصلاح المقصود في التجارة الخارجية هو الغاء مختلف وسائل التشجيع وسيطرة القطاع الاسرائيلي وازالة مختلف العوائق والتقييدات التي تحد من الاستيراد الخارجي. وهذا الشرط يعني فتح السوق الاسرائيلية امام الاستيراد الاجنبي وحمايته وازاحة المنافس الاسرائيلي من السوق الاسرائيلية والقضاء على العديد من المصانع والمصالح وتحويلها الى وكلاء الشركات الاجنبية.

(٢) فتح اسرائيل في وجه الاستثمارات الاجنبية. وهذا يعني اتخاذ اجراءات وتسهيلات جديدة على الاقل لتشجيع الاستثمار الاجنبي لصالح ارباب رؤوس الاموال والشركات الاجنبية.

(٣) - اجراء اصلاح مالي تقضي يؤدي الى تخفيض سعر صرف الشيكل وزيادة الفائدة المصرفية. فهذا الشرط لصالح المستثمر الاجنبي الذي سيفرض عينته على حساب تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين وخراب وافلاس اصحاب المصالح الصغيرة والمتوسطة الذين لن يصمدوا في المنافسة امام قروض مرتفعة السعر بسبب نسبة الفائدة العالية.

اننا لا نستبعد ان تكون هذه «الاصلاحات» وفي ظل مواصلة الانفاق العسكري الهائل، القاعدة الاساسية للخطة الاقتصادية الجديدة التي تبشر وتعني زيادة حدة الفقر والتفاطب الاجتماعي والبطالة والتبعية المهينة لواشنطن ولمخططها الاستراتيجي في المنطقة.

ملاحظات اولية حول «جبهة السلام البرلمانية»

■ بقلم: رمزي حكيم ■

● قوى المعارضة الاسرائيلية بكل احزابها وتنظيماتها واطرافها وعلى اختلاف طروحاتها السياسية المتعارضة في بعض الاحيان والمتطابقة في احيان اخرى، تمر حاليا بتحولات عميقة، جعلتها القوى بسبب تحديدها الآن بأكثر من كونها تحولات ذات طابع بنيوي استراتيجي.

ضمن هذا السياق يمكن التعامل مع فكرة انشاء جبهة سلام برلمانية تضم وفقا للاقتراح، حزب «العمل» ومابام، «راتس»، «شينوي» تكون مهمتها الاساسية طرح البديل السياسي لحكومة شمير اليمينية.

ولعل مأزق قوى المعارضة في اسرائيل يتجلى بأوضح صوره في حالة التراجع التام التي تسود حزب «العمل» وما يقترن بها من ظواهر سلبية على قوى السلام بشكل عام. كانسحابه مثلا، من ساحة العمل السياسي على صانع القرار، بغياب ذلك التنظيم الكبير الوحيد الذي يطرح البديل السياسي بصوت واحد له القدرة لان يستقطب حوله جمهورا واسعا من الشعب في اسرائيل.

والسؤال الذي يطرح هنا اي بديل سياسي، وما هو القاسم المشترك الذي سيجمع الاطراف الاربعة في وقت يحتفظ فيه كل طرف بطروحاته السياسية المختلفة؟ او بمعنى اصح ما هو «البديل السياسي» الذي سيوافق عليه حزب «العمل» بقادته ومعسكراته لاخراج الجبهة التحالف في جبهة السلام البرلمانية الى حيز التنفيذ وهل سيكون ذلك على حساب «البديل السياسي» الذي يطرحه مثلا، مابام او «راتس» او «شينوي»؟

علما بأنه لا يجوز نفي مثل هذا النوع من التحالف، بل انه ضروري في سياق حركة الصراع السياسي داخل المجتمع الاسرائيلي ومن الممكن ان يحصل بين قوى متناقضة بشكل اساسي اذا جرى الاتفاق، مسبقا، ان المهمة الاساس المطروحة امام قوى المعارضة في الظرف الراهن هي اولا وقبل اي شيء، العمل للخروج من مأزقها الراهن الذي لا تستفيد منه سوى قوى اليمين في اسرائيل.

ان الشعب في اسرائيل عاشر، الآن، وبين يدي معظم بناء مسيطر على صانع القرار، وبين يسار مفكك يعلم بأفكار سياسية معينة ولا ينجح في تعبئة الناس حولها. ولا نبالغ والا القول اذا قلنا ان قوى المعارضة التي تشكل البديل السياسي لم تنجح حتى الآن، سوى في طرح رطانتها النظرية على الجماهير اليهودية والى الآن ما زالت هذه الجماهير بعيدة عن رؤيتها التحليلية.

وتأتي فكرة انشاء جبهة السلام البرلمانية في وقت يتشكل فيه حزب «العمل» في طرح «الخطط السلمية». فهناك خطة بيريس، وهناك خطة رابين، وهناك خطة شاحال، وداخل الكتلة في الحزب بلور خطة جديدة، وحتى «العمل» ومشاريعهم السلمية. وهذه المشاريع تعتمد في المحصلة، على النقاط المتعارضة التالية: «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»، «العمق الاستراتيجي»، «اقامة دولة فلسطينية في غزة اولا»، «كونفدرالية اردنية - فلسطينية»، «انتخابات في الضفة والقطاع». والجمع بين كل هذه المشاريع في مشروع واحد يأخذ بعين الاعتبار جميع النقاط المذكورة اعلاه ليس امرا مستحيلا.

وانطلاقا من واقع اني ليس يجب القول ان فكرة «الجبهة البرلمانية» طرحت في الوقت المناسب لحزب «العمل» لاخراجه من مأزقه الراهن، ويقصد منه ايضا اخراج قوى المعارضة الاخرى من مأزقها الراهن. لكننا لسنا على فهم تام للقاسم المشترك الذي سيجمع مثل هذا التحالف حوله. واري، على الاقل، نقطتين: النقطة الاولى الموافقة على مبدأ مقايضة الارض بالسلام والنقطة الثانية ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي - العربي عامة واحلال السلام.

اذ ينجح مشروع «الجبهة البرلمانية» وقد يفشل، لكنه يبقى محاولة لتجاوز هذا المأزق التاريخي الذي تعيشه قوى المعارضة ابتداء من حزب «العمل» وانتهاء بكل القوى التي تقع على يساره.

ولكي تتجاوز هذه القوى مأزقها التاريخي ستجد نفسها مضطرة، اليوم او غدا، الى التفتيش عن الحلقة الرئيسية التي من الممكن التحرك منها. وقد تكون هذه «الحلقة» بعيدة عن مطلب الطرف الآخر في الصراع، الطرف الفلسطيني، وهذا الكلام يقال لان حزب «العمل» لا يزال يرفض، في برنامجه ومواقفه الرسمية، التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، خلافا لما هو عليه الحال في مابام و«راتس» مثلا، او حتى قبول مبدأ اقامة الدولة الفلسطينية.

وبالتالي فان الوصول الى القاسم المشترك لن يعبر عن نفسه الا بأهداف عامة هي، بالاساس، تعميق ضرورة وحيوية تحقيق السلام لدولة اسرائيل في الامان الجماهير التي من المفترض ان تكون، لاحقا، اداة لضغط السياسي على صانع القرار.

واذا افترضنا، مسبقا، ان كل طرف من اطراف «جبهة السلام البرلمانية» سيواصل الاحتفاظ بالاختلاف، فلن يبقى سوى دعم هذا المشروع، رغم عزل الجماهير العربية ومن اطارها سياسيا وبرلمانيا، هذا مع الاخذ بعين الاعتبار ان النشاط السياسي الذي قامت به قوى المعارضة في السابق، ولا تزال، يقتصر، بالاساس، على الكتابة والنشر والنقد في الصحف. فهل كانت الجماهير اليهودية طرفا في هذا النقاش؟

الواقع، بمماسته، يجيب على هذا السؤال بالنفي!

المضحك المبكي

□ بقلم: الياس عطا الله □

١ ـ سبب الهزيمة

ارتكب الرئيس العراقي خطأ فادحا، اذ لم يقيم بدقة القوة التي تقف في مواجهته. فقد حسب انه سيقاتل فقط، الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وقرب ورهاء سبع وعشرين دولة ودويلة بما فيها دول طوائف الملوك. ولكنه نسي دولة عظمى اخرى هي «اهود بعربه». لهذه الدولة، هي هي التي رجحت كفة المعركة.

٢ ـ إهود ثانية

إهود، لانك بعد العظمة، ربهذه الشطارة، ولانك ذو فراسة وثاقب الرأي، ولانك تشارف حد النبوءة الشعرية فلم لم تعمل كل مهاراتك مع النساء الثلاث!

٣ ـ تحليل

عدد المحللين السياسيين والعسكريين كثير، وكثير جدا، يفوق عدد محللي البول في المختبرات الطبية ولا شك انه يفوق عدد محللي الدم ايضا.

٤ ـ الغرفة المأطومة

صحيح، لقد تزيل النايلون والبلاستيك والاخشاب واللفافات اللاصقة عن الغرف التي افترستها البرودة وعشش فيها الرعب، ولكن سنخرج ان بقيت حالة التسرق هذه الحالة ـ من غرفتنا المأطومة الى دولتنا المأطومة، فمن سيملك المسؤولون الشجاعة لازاحة كابوس الشمع والبلاستيك والبرودة لاخراجنا من هذه الدفيئة الباردة؟

٥ ـ الاخوة الاعداء

سيظل التاريخ يعيد نفسه، هامسا حينا وصارخا احيانا: ليس هناك صداقة دائمة، انما هناك مصلحة دائمة او متغيرة. وعلاقة المصلحة بالصداقة قد تكون كشقائق حرى تلتقي، وقد تكون علاقة جرمة عسكرية بحفنة تراب.

٦ ـ عيد المساخر

لم يكن من قبيل الصدفة ان تسد المدافع ابوازها في عيد المساخر. فقد كانت الحرب حتى النهاية سخرية واحدة متواصلة، رحلة، اضاع الغالبية فيها البوصلة، مرحلة ررعت الرؤوس بالاحلام والاوهام والقنوط. لله درك ايها القروي الكبير، فكأنك كنت تنطق بلساننا حين قلت:

ذروا الافراح للشعب السعيد
وخلونا فلم نستزيد
وعن عيد المساخر ابعدونا
فنحن مساخر من غير عيد

٧ ـ الكمامة الواقية

رغم ان الاسلحة الكيماوية والبيولوجية لم تستعمل، فقد ظلت الكمامة ضرورية لوقايتنا من سموم اجسادنا المرتعشة في الغرف المقفلة، ومن سموم المشعوذين والمحللين في وسائل الاعلام.

٨ ـ بوسي، بوسي، أين انت

بوسي سريعة اللسان أدمى الى حد الإهرقة! تبدل عند الهداوي كتبدل الفصول، بوسي سريعة السخري المائع ادار لنا ظهره واختفى، نريد ان نبحث عنه. بوسي! لن نبحث عنك ابدا لاننا ما بحثنا عنك قبل. النقطة الان كيف سنبحث انت عنا قبيل معركة الانتخابات القادمة!

٩ ـ علم الحساب والانثروبولوجيا

ما ارخص الانسان!
وما اثمن البترول!

١٠ ـ الشعوب المتمدنة

ومدنية لا تعرف معنى العمران يا ابن خلدون! المدنية هذه شيء بلاستيكي مطاطي طرحت عليه المساحيق لتغطي العفن والنفاق والجريمة..

ومن لا يتحدث عن المدنية اليوم؟!

لقد الفاليات الكاسب وبلحمه اصبحت المدنية اصطلاحا والجهاد حدا فاصلا بين رسالة الرجل الابيض وبقية همج وبرابرة العالم.

بوش يتحدث عن المدنية.. مدنية التكنولوجيا والدم.. ومصر تتحدث ولقد تحدثت سابقا ـ عن المدنية، مدنية مدن القبور واطلاق الرصاص على الطلبة والكويت تتحدث عن المدنية، مدنية مراحيض الذهب ومدنية عقل الحسبة والمحظيات. وماذا كنت ستكتب اليوم يا ابن خلدون! امامك الف برهان ودليل على ان الانسان مدني بالطبع!

١١ ـ عن الاتكشارية والنظام الجديد

كما دكت مدافع عبد الغني السعداوي كتائب الانكشارية (الجيش الجديد) هكذا ستدك شعوب الشرق الاوسط النظام الجديد. الانظمة الجديدة والترتيبات الجديدة تصنعها الشعوب لا كراسي القادة والامراء والرؤساء، والتاريخ ليس بمكانسه الا لقذارة الراحلين.

١٢ ـ فهم التاريخ

يقول هافستون بوطوال في كتابه «السلام المسلح» «ان الحرب تتم التسلسل الاتاري، لم يأتي السلام بعد ذلك ليسبغ عليه الشرعية والدعم».

فكيف سنحتفل شرعية ما بعد حرب الخليج؟ اي شرعية سايكس بيكو؟ ام شرعية الاسكندرونة؟ ام شرعية الكورديون والفيتناميين؟ ام ان امارة كطلية جديدة في جنوب العراق، ستراد ليرتداد عدد «الكراسي»؟

١٣ ـ اطلاق العنوان

يقول هافستون بوطوال:

عندما تعلن الحرب، تهتم الدول بابراز اهتمامها بالعطف على شعوب الخصم والقسم ـ وهي تهاجم تلك الشعوب ـ انها تسابق الرياح لنجدتها وانقاذها من قياداتها السيئة.

بدون تعقيب!

١٤ ـ تمخضت الحرب

تمخضت الحرب فولدت القيادة حربا والقيادة حربا ـ والقيادة الحرب ليسوا اصحاب المقابر الذين سيلتهمون وحفروا بالاسعار عوقا رقيهم، وانما اصحاب الكلام السياسية القاعدون على سدة الحكم في بقاع الشرق الاوسط والذين بالحرة القدر، فليحذروا الاصفر والاخضر باليد أنا ثابت ميويهم ولم تبح ذنوبهم. والقيادة الحرب ستقلن اوطانا من لم يفعل قبل هؤلاء من المهتزين في الشرق الاوسط طالما ان الشعوب تنسى مآسيهم طالحة بالسواد. والتهويل ارثاء السوارد الفتيح كالتماثيل.

١٥ ـ بين فتح عمورية وام المعارك

يوم جعل المعتصم صخر عمورية اقل من وقت يوم عدمها جاعلا ظلمتها حطبة ونهارها ليلا وليلها نهارا. كان يعتمد على امرين اساسيين الاول: انه لم يلتفت الى اقاويل المنجمين وعلم النجوم، والثاني: انه استعان بعلم عادم الدروع ومفتاح المعقل الاشب. وجاء حبيبا الطائي ليقول:

يا يوم وقعة عمورية انصرفت
عنك المنى حفلا معسولة الحلب

وانما حلاوة النصر المعسول مباشرة من ارض معارك الحرب.

وفي ام المعارك، كذب المنجمون وصدقهم، وانثت السيوف وثقلت النصال، ولم تكن حلاوة ولا عسل ولا نبال، وربما ما احلى النصر بعون الله.

١٦ ـ تعويضات

ومن سيعوضني انا شخصيا؟! من سيدفع ثمن الغالون ومصلات الدفاع المدنية الاخرى؟

من سيدفع ثمن غلاء الخضار المهرب؟ ومن سيدفع ثمن أكواب اللاحق بتركي؟ ستقولون: واي خراب حل بمنزلك وانت في كفرياسيف؟

سأثبت لكم بالدليل القاطع انكم مخطئون. صحيح انا اسكن في كفرياسيف الكبرى، ولكن ماذا كان سيحصل لو كان منزلي في تل ابيب الكبرى، او في اي مكان اصابته الصواريخ؟ اما كان المنزل سيدمر؟!

اطال الله في عمرك يا خيار الطوارئ!

(كفرياسيف)

(كاتب المقال الاستاذ الياس عطا الله مدير كلية مار الياس ـ عبلين)

ايها العراقيون: رفقا بأعصاب بوش!

□ بقلم: المحامي سعيد نفاع □

هل هذا القدر انتم جهلة في التاريخ؟ الا تعلمون ان الرئيس بوش يعاني من عقدة القصور بالقلب قبل رحلته منذ الحرب العالمية الثانية؟ ولولا ان الله سخر ولم يعرف منافسه دوكاكيس ان يستغلها لكانت النتائج في الانتخابات الاميركية. فالرئيس بوش رغم الانتصار الذري الحضاري لبلاده على اليابان لم يشعر يوما بالزهو لان قسطه في الحرب كان ان ترك طائرته وانقذ منها تاركا زميله دون ان يساعده على القفز!

سنحت له الفرصة آخر ايامه ان يكفر عن هذه وتأتون انتم لتعرقلوا له كل شيء، فما يكاد يضع نفسه على بساط الانتصار حتى تسحبونه من تحتها، وليس هذا فقط فطائرته ملابسه رغما انه كلبسونه من الطيارين ويمشي حافيا بلا كلاسين الرمله.

ورغم انه منذ الرحلة الاولى للحرب اراد مواجهة عادلة كاوبوية وجها لوجه واثبت لكم ذلك بالدليل القاطع في ملعبا العامرية، لم تكن طائراته وجها لوجه مع الملجأ. اما انتم فقاتلتم بصواريخ ارهابية خرجتم اسمها الى المسين فطلعت معها الباتريوت!

تسرعون عليه كل مرة حتى يضع نفسه على بساط النصر وتحرجوا السحيوه، فما ان تقترب من تحرير الكويت حتى قررتم ان تخرجوا انتم منها. فلماذا هذا الاحراج؟! طلب منكم ان تحلوا بالانسحاب خلال ٧٧ ساعة وانتم قلتم خلال ٤٨ ساعة وحتى هذا تساوره فقط بعد ٩٦ ساعة. فلماذا هذا الظلم؟ ننسى التقارير التي يؤكد فيه ان سلاحه الجوي كان يلقي كل يوم على ٢٠٠ دبابة وكذا عربات مدرعة وكذا ناقلات جند. ولماذا بحكم تركتم الكويت وحتى انا من شدة يسابقني اليات الارض الكويتية مزروعة بآلاف الآليات المحروقة ولا بد ان تراها في التلفزيون الاسرائيلي فلا يمكن ان يفوت ذلك. فلماذا الارض الكويتية خالية الا من الزرد المسحوب؟!

وليس هذا فحسب فحصل وبلاحكم لن تعطوا قرارة تركتي وتركتي لمواجهتكم ولذ لا لابد من تواجهه فلا تعرف اين لحيتم ويفاخر المعلقون العسكريون الاسرائيليون، حتى ان الصحفي الاسرائيلي تصادوق يركيلي يضطر ان يكتب في يديعوت احرونوت يوم ٩١/٢/٢٦ ما يلي: «عند التحليل الاولي مع عشرات الاسرى امس تبين الآن ان اعترافات الضباط الاميركيين اساسا، فأغلبية اسرى اليومين الاولين للحرب البرية، يعدون من القوات المتدنية جدا للجيش العراقي، انهم تقريبا لم يجروا حتى دورات تدريب، والتجهيزات التي كانت بحوزتهم بسيطة جدا. التقدير عند ضباط التحالف ان الجيش العراقي ركز هذه القوات الضعيفة في الخطوط الامامية بمعرفة انها لا تستطيع ان توقف القوات المهاجمة حتى ولو استشهدت. فدروس حرب ايران العراق تشير الى انه رغم مئات آلاف الاسرى العراقيين والايرانيين استمر الطرفان في الحرب». ليس هذا فحسب، فلم عينكم من ايهود يعري محلل التلفزيون الاسرائيلي للشؤون العربية وهو يتهمكم بالجبناء الفارين من ارض المعركة. فهو يريدكم ابطالا تستمرون حتى تقصر منها رمال صحراء الكويت! فمن التي يواجهكم؟ كلها ٣٠ دولة! اسرائيل وحدها في سنة ٦٧ واجهت ٢٠ دولة!

فلماذا يريكم لم تتركوا بعض الجنود في مدينة الكويت لكي يحرروها منهم جحافل بوش، هكذا بدون ادنى اعتبار لمشاعر الناس تتركونها ليدخلها المحررون بدون دماء، ما هذا؟ اليست لديكم شفقة على اعصاب الناس؟! مثل القليلة قليلا من الاكشن، فالاميركي يحب الاكشن الا تريد افلام رامبو تظهرون القتال وتتركين للمسيرين غرايين آثار البترول وتتركون بيوت الناس.

وكأنه لا يكفيكم هذا تنسحبون من كل الكويت في نفس الوقت والساعات المطلوبة لراحة وتزويد القوات وانتظارها الامدادات، ويعتم لكم هذا وهم تيام بعد ان دخلوا الصحراء العراقية متسلقين ظروفها الصعبة لنومتها الصخرية المالحة ورمالها لكي يطوقونكم ويحصروكم على مواجهة شريفة وجها لوجه! فلماذا لم تنتظروا حتى يتزلجوا؟! وتزحفون الظهر بلا تنتصرون. لم فقط بعد ذلك تحطون على الاقل غيروهم يا حبيب الشعوب على قلة حساسيتكم مع شعور الناس!

ـ عزيزي القارىء... المستغرب بعد هذا سحنة بوش وهي القطر سبا وجها عندما يلقي بيانته؟ ابريله على هذا وجه منتصر!!

● كتب المقال قبل وقف اطلاق النار ●

(بيت جن)

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

اعلان حصر ارث

ويدنا طلبا مرفقا من النفس الايكونومس حبيب هرة ويطلب الرجوع من ابنه فقدنا في حياة المعمر وزوجة الرجوم ابو ميخائيل سلطان من قرية عيلون بتاريخ ٢٣/٦/١٩٩٠ والمسجل ارثه الشرعي والقانوني بزوجته نجلاء سلطان سلطان على اولاده ومنهم من زوجته الاولى كاملة سليم سلطان للمرأة الله وهو موسى ميخائيل فرج لمد عكرمه نمس وفرانك وعواطفه على وراثة الزوجة ايضه ميور وهو التدرج روحي سليمان ووطن وارداها منه وهو فرناب. ولحلى نهلة الياس، حلويه ووليت ووليت ٣ غرف. كذلك وردة انسحاب من التركة مرافع من الزوجة نهلة سلطان بالمعلة الشبرة ١-٦ بلوك ١٢١٩٧ وكذلك انسحاب من كامل التركة مرافع من جميع مرابه المذكورين اعلاه بالمعلة نفس

على المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر

رئيس المحكمة
المطران كيرياكوس

رويدك يا جيم!

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

● على الرغم من القول بيكر المهذب بانه لن يفرض تسوية على اسرائيل فهناك خطر ان تعبر الادارة الاميركية من خلال نشوة النصر التي لم يهدأ الى ان تطبع اسرائيل الهدف الفعلي لاخضاعه بالقوة.

اكتب هذه [illegible]، ليس لانني لا ارى الظروف المريحة التي نشأت لوضع حد للنزاع الاسرائيلي العربي، بل من المعروف ان تعمل الادارة الاميركية اسلوب الانذار الذي اتبعته ضد العراق، وبذلك تحصل على عكس التسويات السلمية المطلوبة، وتنزل ضربة قاسية على روح اسرائيل وامنها.

ان الحرب التي كانت في حجمها الحرب الاكبر منذ الحرب العالمية الثانية، لم تنشب بسبب المشكلة الفلسطينية، بل بسبب احتلال دولة عربية لدولة عربية اخرى وهددت بذلك سيادة ونظام دول عربية اخرى. ووجد الفلسطينيون في هذا فرصة، من خلال ايمانهم بان الولايات المتحدة ستتلقى صفعة وهي مناسبة لحرق نصف اسرائيل حسب تهديدات صدام. وليس هناك من سبب خاص يدعو حليفات الولايات المتحدة العربيات لتوزيع الجوائز على الفلسطينيين الذين تجندوا ضدهم، بل ان الحليفات العربيات اسوات شكر وعرفان بجميل للولايات المتحدة التي اتت لمساعدتهم وليس العكس. وليس من سبب يدعو الى الاسراع في تمويل اسرائيل لدفع ثمن المعركة التي واثق العرب على دفعه للولايات المتحدة حينما خرجت لتحارب بدلا عنهم.

النظام منطقي جديد مطلوب حقا ولكن جيمس بيكر في جولاته القريبة يمكن ان يكتشف ان الحرب كانت لعبة اطفال ازاء مهمة النظام الجديد التي ترمي الادارة الاميركية بسطه على المنطقة. والامر الجيد الذي حدث في منطقتنا هو القضاء على العنصر المهدد بالقوة (العراق) لصالح العنصر المنشد بحل المشاكل بطرق سياسية (مبارك)، وسوريا، التي شكلت تهديدا جديا لاسرائيل، فقدت الدعم العسكري الذي اعتمدت عليه في حالة المواجهة مع اسرائيل. وهكذا انتبهت الى معسكر (الاولاد العاقلين)، وقد دخلت الى المعادلة عنصر جديد - الا وهو تركيا - التي يمكن ان تساهم كثيرا في اتجاه الاعتدال والتعقل، وقد نحتج نظريا على الاقل، كل في سياسة الشرق الاوسط، اكثر تعقلا واكثر ليانا.

وعلى الرغم من المعطيات الطيبة هذه البداية تقف العديد من علامات الاستفهام والكثير من الالغام في طريق النظام الجديد المنطقي. واولها اننا لا نعرف حتى الان اي تطور سيجري في العراق، وهل سيبقى صدام او يطاح به؟ واية معطيات ستمر بها هذه الدولة في اعقاب الهزيمة، من سيحكم فيها، وما هي النتائج التي ستنتهي اليها في نهاية المطاف وهل سيحدث فيها ما حدث في لبنان بعد حرب سلامة الجليل: استيلاء القوى الشيعية بتشجيع ايران؟ ويبقى ايضا معرفة ما الذي سيحدثه الدولة الشيعية لـ الجيش الرابع في العالم في المنظور القريب والبعيد في الشارع العربي، وهل سيصعد هنا من امواج التعصب الاسلامي، واي شكل سيظهر ما بقي تحت الارض، وكيف ستقابل اذا كانت ستقابل بالارادة التغييرات النسبية في الهيئة الداخلية في الكويت وفي السعودية - الدول التي حكمت طوال الوقت من الحكم الخاص؟ ماذا سيحدث في الاردن، وما الذي سيحدثه لـ حسين - وهل ستستمر فيها سلطة عرفات، ام سيحدث فيها انقلاب داخلي في القيادة؟

في هذا البحر من التشكلات، هناك مشكلة اسرائيل ايضا، التي فيها حكومة ذات اغلبية قوية غير مستعدة للتحدث عن سلام اذا تعلق بالتنازل عن مناطق يهودا والسامرة. ومع ان اسرائيل كانت ضحية جانبية في هذه الحرب، الا ان سرعة تساقط صواريخ سكاد ان تنسى بسرعة، وسكانها مروا بصدمة سيختفي وقت حتى يتضح ما الذي احدثه ذلك في روح الامة. وهل ستصعد هذه الصدمة من حلقة مسادا وتصعد الدعم لحكومة ذات سياسة متصلبة اتجاه الفلسطينيين، ام انها ربما تقنع العيون الكثيرة لترى انه لا سبيل الى الامن بغير التنازل الاقليمي من اجل السلام؟

الوضع الجديد بعد الصدمات وانعدام الوضوح في كل المنطقة - فان المنطق يقول ان الولايات المتحدة ستحسب خطواتها بحذر وتوازن صحيح. وان لا تقدم القلق بل تنتظر آثار وانعكاس تدخلها العسكري المكثف وتشجع الاطراف في اتجاه الاعتدال. المعادلات الشرق الاوسط، حسب وتيرة التطورات وحوافز هذا. واذا ما كانت الادارة الاميركية، نظرا لكل المشكلات الناتجة نتيجة الحرب، تختار البدء بالمطالبة المتطرفة فقط في اسرائيل - فانها ستكتشف انه خلال وقت قصير سيتشدد الاطراف، العرب والاسرائيليون، في مواقفهم المتصلبة والمتطرفة.

نقدر امريكا على نيتها الطيبة في مساعدتنا لنساعد انفسنا - ولكن رويدا رويدا يا جيم فالعجلة من الشيطان.

(معاريف - ٩١/٣/٥)

لا لحرب الدمار، نعم للسلام

● يعيش العالم اليوم في حالة خوف وارتباك لانه يعيش في حالة حرب. وفي الشرق الاوسط نرى جميع السكان من رجال ونساء وشباب واطفال يستمعون ويشاهدون نشرات الاخبار، ويتابعونها. ويشاهدون الكثير من الضحايا والشهداء الذين يسقطون في هذه الحرب ابرياء ليس لهم ذنب فيما حصل وما سوف يحصل. والجميع ينتظر النهاية بفارغ الصبر ويتشوق لمعرفة المنتصر في هذه الحرب. ويوجد لكل شخص رأي ووجهة نظر تختلف عن الاخر، لكن الاغلبية الساحقة تريد السلام. فالحرب دمار بكل ما في هذه الكلمة من معنى، ولكنها في بعض الاحيان تكون الطريق للحرية وتحصد الكثير من الضحايا، لثمن الحرية غال يدفعه الناس على اختلاف فئاتهم حتى لو كانوا اطفالا ابرياء.

اريد ان اسأل، واعتقد بان كثيرين يسألون معي: ما هي اهداف الصحافة العربي اليوم؟ لا بد ان لكل شخص اجابة مختلفة. وكثيرون يطلبون السلام ويتشككون بفائدة الحرب وسفك الدماء.

والحرب يمكن ان تزيد من الم الشعوب. ففي حرب الخليج كان بعض العرب يرفعون اعلامهم واصواتهم ويصفقون فرحا من اجل القتل.

اعود واكرر بان الحرب ليست الطريق الوحيد وليست الحل الوحيد لمشاكل العالم، بل هي التي تسبب تعقيد المشاكل. فلنقل جميعا: نعم للسلام والمحبة والمساواة بين شعوب منطقتنا، ولا للحرب المدمرة التي يقودها مجرم الحرب بوش، ولا للاحتلال في دولة فلسطين.

(ملاك حسين الهبرا - رهط)

لماذا يا شيخ محمود مدنية؟

● يتكرر منذ فترة الشعور في خطبة الجمعة التي يلقيها الحاج محمود مدنية في احد جوامع يافة، فهو يشير وعظه بالتحريض على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي بشكل دائم وكذا يفعل في المدرسة (فهو معلم في مدرسة يافة الثانوية).

وفي خطبة الجمعة الاخيرة الذي هو جرائم الحلفاء بزعامة الولايات المتحدة وصب جام غضبه على الشيوعيين والاتحاد السوفييتي وكأنما هؤلاء هم الذين حشدوا الجحافل واعتدوا على العراق.

نريد ان نذكر الحاج الواعظ بانه ينسى في كل خطبة ان يذكر ولو مرة واحدة، الجرائم التي يقترفها حكام اسرائيل بحق شعبنا الفلسطيني في لبنان والمناطق المحتلة وغيرها. وان نذكره بان الذي قصف ودمر وقرقت المنادمة بدماء ابناء الشعب العراقي هم الاميركان وحلفاؤهم. الا يخاف الحاج ان يتحول وعظه الى تضليل وخدمة للجلادين!؟ ومن يلهم بهذا الهجوم وهذا التستر على المجرمين!

(ابراهيم سلامة - يافة الناصرة)

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة ورفقا معيطة موافقة من رئيس مجلس المحلية على الطيبة الذي تشعر بوفاة المرحوم ربحي احمد عراقي بتاريخ ١٩٨٨/٩/٣ وانحصار ارثه الشرعي في والدته احمد عبد القادر عراقي، وزوجته عراقي وعلي روحه خدام علي عراقي لا غير.

فمن له اعتراض على محضرها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٣/٦

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل عسولي

ـ انا بافول ناجل امتحان الجغرافيا السنة دى لبعد ما تجيلنا الخرايط الجديدة بتاعة الشرق الاوسط

التنمية المستقلة والعدل الاجتماعي مدخلان اساسيان للحفاظ على الامن العربي

● ما هو مستقبل الامن القومي العربي على ضوء ازمة الخليج؟

عن هذا السؤال يجيب الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق قائلا: ان علينا ان نسترجع تاريخنا المعاصر لتحدد مفهومنا عن الامن القومي العربي، الذي كان بندا ثابتا في جدول اعمال كل مؤتمرات القمة العربية في الخمسينات والستينات. وفي هذا السياق استطاعت القمة العربية ان تلعب دورا مؤثرا في قضية سرقة اسرائيل لمياه نهر الاردن.

وفي سبتمبر عام ١٩٦١ قام عبد الكريم قاسم بحشد قواته على حدوده المشتركة مع الكويت مدعيا ان له حقا تاريخيا فيها، مما دفع امير الكويت للاستنجاد بالقوات البريطانية وتدخل عبد الناصر، فكونت قوة عربية بقيادة مصرية تتمركز في الكويت فاجبر عبد الكريم قاسم على التراجع وخرجت القوة البريطانية التي كانت رمزية. وفي سبتمبر عام ١٩٧٠ نشب صراع دموي بين الاردن والمقاومة الفلسطينية فدعا عبد الناصر لعقد القمة العربية في القاهرة، وظل مقيما في فندق هيلتون النيل حتى تم انهاء النزاع. واستطرد الفريق فوزي قائلا ان العرب قد ادركوا في عقد السبعينات حين كانت مصر قائدة حركة التحرر الوطني العربية بقيادة عبد الناصر، ان حل مشاكلهم في اطار عربي، هو البديل الوحيد للتدخل الغربي في صفوفهم الذي انتهى باستعمارهم لفترة طويلة.

هيمنة القطب الواحد

واكد الفريق فوزي ان العراق مستهدف من قبل الولايات المتحدة الاميركية التي تقوم استراتيجيتها في المنطقة على منع قيام اي قوة اقليمية فيها عدا اسرائيل، والحفاظ على منابع النفط.

واوضح الفريق فوزي ان واشنطن قد استدرجت العراق لحربه مع ايران ولغزوه الكويت بعد ان انسحب الاتحاد السوفييتي ليحسم الصراع الاقليمي والعالمي على القطب الاميركي كطرف وحيد.

وكشف الفريق فوزي عن ان الولايات المتحدة الاميركية اوقعت بالعراق بعد ان دفعت الكويت ودولة الامارات لاغراق السوق العالمية بالنفط الى ان انخفض سعره من ٢٥ دولارا للبرميل الواحد الى ٩ دولارات مما اعجز العراق عن استكمال خطته الطموحة للتنمية الاقتصادية المستقلة، واضاف الفريق فوزي انه كان من الممكن اقناع العراق بالانسحاب من الكويت قبل ٥ اغسطس لولا المشورة العسكرية الاميركية التي ملت على الخليج.

وقال ان غيبة الدور المصري الرائد قد لعب دورا اساسيا في العجز عن التوصل لحل عربي للازمة، فضلا عن فقدان الارادة العربية في مواجهة الولايات المتحدة الاميركية.

وقال الفريق فوزي ان حرب الخليج هي حرب اعلامية بالدرجة الاولى، حيث تمكن الاعلام الاميركي ذو الكفاءة المعروفة بشن حرب نفسية تستهدف التأثير بما يروجه وليس بالحقائق. واضاف ان حرب الخليج هي حرب عالمية ثالثة بجبهتين احداهما في الخليج والاخرى في تركيا وان امريكا قد حشدت له ٦ حاملات طائرات من بين ٨ هي جملة ما تملكه منها، فضلا عن الاسلحة التكنولوجية الجوية والبرية الحديثة التي تستخدم للمرة الاولى. واشار الى انه برغم التفوق الساحق للحلفاء على العراق فقد تمكن الاخير من الصمود ٣٥ يوما يسبقها ٥ اشهر من الحصار الاقتصادي الشامل القاسي. واوضح ان ذلك يرجع الى الخبرات التي اكتسبها الشعب والجيش العراقي خلال عشر سنوات من القتال مع ايران. وكشف الفريق فوزي عن ان الاهداف الاميركية من الحرب لم تتحقق، فالكويت لم تتحرر بالقوة وتدمير الآلة العسكرية العراقية ثبت انها لم يحدث.

الخاسر الوحيد

وقال الفريق فوزي ان العرب هم الخاسرون اولا في هذه الحرب وبالاخص منظمة التحرير الفلسطينية وان قوات الشاة الغربية من الممكن ان تنسحب ولكن ستبقى في الخليج قوات الحلفاء بطريقة اخرى غير القواعد الثابتة والقوى التكنولوجية العسكرية الحديثة مما يعد تهديدا مباشرا للامن القومي العربي بعد ان ساهمت الحرب في سلب الارادة العربية ودفعت باسرائيل لتكون طرفا رئيسيا في ترتيبات الامن المستقبلية في المنطقة العربية.

وقال د. حسام عيسى استاذ القانون بكلية الحقوق جامعة عين شمس، الدبلوماسية لم تعط الفرصة الكافية في هذه الحرب وان حرب الخليج هي امتداد لحرب الثالث عام منذ الغزو الفرنسي لمصر مرورا بالاحتلال الانجليزي والعدوان الثلاثي وعدوان ٦٧ وما تلاها التي تستهدف منع وجود قوة اقليمية عربية في هذه المنطقة الحيوية من العالم. واوضح ان الفيصل الان بين ما هو وطني وغير وطني هو السعي للحفاظ على الامة العراقية. ودعا الى ان تحشد كل القوى الوطنية في المنطقة حول مطلب وقف الحرب.

الفراغ الاستراتيجي

واكد اللواء طلعت مسلم انه ليس هناك مفهوم عربي رسمي موحد لماهية الامن القومي العربي، وقال ان تدمير العراق من شأنه ان يحقق فراغا استراتيجيا في المنطقة في مواجهة اسرائيل، واوضح ان اسرائيل تخطط لاستيعاب ٧ ملايين مهاجر، لن تحتملها الارض الفلسطينية وبالتالي من اول المخاطر على الامن القومي العربي اصرار شارون على بناء اسرائيل الكبرى الممتدة من النيل الى الفرات. ومن بين المخاطر الاخرى ان العرب لا يملكون القوة التي تمكنهم من اخراج القوات الاجنبية في الخليج.

وقال اللواء طلعت مسلم، من الآثار التي ترتبت على الحرب وتهدد الامن القومي العربي الشروخ النفسية الحادة التي حدثت في العلاقات بين الشعوب العربية وفي العلاقات المصرية العربية.

العدل والتنمية

وقال د. نور فرحات وكيل كلية الحقوق جامعة الزقازيق ان هناك اكثر من مفهوم للامن القومي العربي اولها غربي وثانيها شعبي يتفق مع الاول في الاهداف وثالثها هو المفهوم القومي الشعبي الذي لم يتحدد حتى الان واكد ان مستقبل الامن القومي العربي متوقف على انهاء الانظمة العربية الاستبدادية الفردية واقامة مجتمعات تسودها ديمقراطية حقيقية تحقق العدل الاجتماعي وتكفل تنمية اقتصادية مستقلة وتقوي المؤسسات المدنية العربية وتحفظ حقوق الانسان وترعاها.

الهدف الوحيد

ودعا سامح عاشور، عضو مجلس نقابة المحامين الحكومة المصرية الى عدم الاستجابة لتزوير الحلف الاميركي الصهيوني الذي يستهدف اعادة تخطيط المنطقة وضبط ايقاعها بما يخدم مصالحه.

جاء ذلك في الندوة التي عقدتها لجنة الحريات بنقابة المحامين لبحث مستقبل الامن العربي على ضوء ازمة الخليج.

(عن الاهالي المصرية - ٩١/٢/٢٧)

«عالم واحد» ـ لتوعية مشاهدي التلفزيون على قضايا البيئة

● اعضاء اللجنة الاقتصادية لاوروبا يوقعون اتفاقا حول البيئة ● «غرين بيس» تدعو الى تقويم اضرار البيئة في الخليج ●

● لندن ـ بدأت بصورة جوان ورلته «عالم واحد» التي تضم ٣٣ محطة تلفزيونية الاسبوع الماضي، في حنيف برامج لتوعية مشاهدي التلفزيون على قضايا البيئة والتنمية قبل المؤتمر الدولي للبيئة المقرر عقده في البرازيل في العام ١٩٩٢.

برنامج ... عائلة ... سيطلب من عائلات في عدد من الدول الصناعية ان تعيش لمدة شهر حياة قريبة قدر الامكان من المعايير البيئية، ويتعرضوا الى الاقتصاد في استهلاك الطاقة بمعدل النصف باستخدام العائلة لسيارة واحدة صغيرة واعادة معالجة نفاياتهم المنزلية. وسيتم التحضير لهذا البرنامج خلال شهر نيسان وسيعرض في تشرين الاول.

وقال الاتفاق روك سيلسان ايفيبرت الذي اطلق مبادرة «عالم واحد» في العام ١٩٨٨، على مصورا مستقبل. وحول الشمال توجه الاتهامات لتدمير غابة الامازون الاستوائية فيما يصل استهلاك الفرد في هذه الدول الى خمسة اضعاف بل وعشرة اضعاف استهلاك الفرد في دول الجنوب.

وتضم هذه المجموعة التي تشكل هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ومحطة «زي.دي.اف» الالمانية و«ان.اتش.كي» اليابانية و«ان.ار.كي» النروجية ابرز اركانها بان يرتفع عدد المشاركين فيها الى ٥٠ شركة قبل نهاية هذا العام. وقد انضمت اليها شبكتا التلفزيون الفرنسيتان «انتين ٢» و«اف.ار ٣» والى ... الاتصالات لانضمام شبكة التلفزيون الوطنية العامة في الولايات المتحدة.

من ناحية اخرى وقع معظم اعضاء اللجنة الاقتصادية لاوروبا التابعة للامم المتحدة الاسبوع الماضي في هلسنكي اتفاقا حول زيادة تبادل المعلومات حول المشاريع الكفيلة باحداث تأثير على البيئة خارج الحدود الوطنية.

ويعتبر هذا الاتفاق الذي وقعت عليه ٢٦ دولة بينها الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وكندا فريدا من نوعه لانه يأخذ بالاعتبار للمرة الاولى آثار المشاريع على الارض وفي الاجواء والمياه.

لكن الاتفاق الذي اطلقت عليه تسمية المعاهدة الاوروبية لتقويم الانعكاسات على البيئة في الاطر المخطية للحدود الوطنية لا يشمل المشاريع العسكرية مثل التجارب على الاسلحة النووية.

ويلتزم الموقعون على هذا الاتفاق ابلاغ سلطات وسكان الدول الاخرى مسبقا بالآثار المضرة بالبيئة ان على الصعيد الوطني او على الصعيد الدولي.

والمشاريع المعنية بالاتفاق هي مشاريع انشاء مصافي النفط ومعامل الطاقة والمحطات النووية والمصانع الكيميائية وشبكات الطرق وسكك الحديد.

وفي الوقت نفسه حيث منظمة انصار البيئة «غرين بيس» وقف المعارك في الخليج ودعت الى تقويم شامل وفوري للاضرار التي لحقت بالبيئة في الخليج.

وقال رئيس المنظمة الشهيرة ديفيد مالك تافارت انه في الوقت الذي تلحق فيه الحياة البحرية في الخليج بسبب البقعة النفطية وتلوث الطبقات الجوية العالية بسبب احتراق آبار النفط في الكويت على العالم ان يجري تقويما سريعا للاضرار الناجمة عن الحرب.

واضاف يجب اجراء تحقيق فوري حول نتائج عمليات قصف منشآت الاسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية العراقية والمعامل والمصانع البتروكيميائية وقد تكون هذه النتائج وخيمة.

وقالت منظمة «غرين بيس» على سكان الكويت والعراق ومنطقة الخليج بأكملها سيعيشون لسنوات عديدة تحت وطأة انعكاسات هذه الحرب على البيئة. وقالت المنظمة ان على العالم ان يتحد كي «لا يصبح الانسان والبيئة ابدا ضحايا الصراعات المسلحة».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

وفاة ادوين لاند مبتكر البولارويد

● بوسطن (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ توفي يوم الجمعة الماضي ادوين لاند مبتكر التصوير الآني الفوري ومؤسس شركة بولارويد عن عمر يناهز الـ ٨١ عاما اثر مرض مزمن حسب ما اعلن معهد الدراسات الذي اسسه في بوسطن (ماساتشوستس).

وادوين لاند هو من الاميركيين الذين اعتبرتهم مجلة «لايف» اهم شخصيات القرن العشرين.

اسس لاند شركة بولارويد عام ١٩٣٧ ثم معهد رولاند للعلم عام ١٩٨٠ وكان عرض اول آلة تصوير آني عام ١٩٤٧ مطلقا بذلك عهد الصورة الجاهزة خلال ستين ثانية.

اشتهر ادوين لاند بصورة خاصة واكتسب شعبية واسعة عندما سوقت شركته في مطلع السبعينات الصورة الملونة الآنية الفورية.

تجارب على البشر لبديل الدم من دم الابقار

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ستجري للمرة الاولى في الولايات المتحدة التجارب على البشر لاختبار بديل للدم من دم الابقار حسب ما اعلنت الشركة المنتجة لهذا البديل.

وتهدف اولى التجارب على البديل الذي اطلق عليه اسم «همبيور» الى تحديد ما اذا كان يحمل اخطارا على حياة الانسان، والبديل من انتاج شركة «بيوبور كوربوريشن» في بوسطن (ماساتشوستس).

ويتميز بديل الدم بأنه خالية من الفيروسات ولا تنقل بالتالي اي خطر بنقل فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) او فيروسات التهاب الكبد. كما يمكن اجراء عمليات نقل الدم البديل الى اي شخص مهما كانت فئة دمه لأن هذا البديل لا يحتوي لا على كريات حمراء او بيضاء ولا على بلازما او اية مواد بيولوجية اخرى.

ومنحت كندا شركة بيوبور ترخيصا لاختبار هذا البديل المحتوي على هيموغلوبين دم الابقار. ويتوقع ان تمنح اوروبا مثل هذا الترخيص السنة المقبلة.

دراسة اميركية تعزز نظرية فرنسية حول الايدز

● باريس ـ و.ص.ف ـ عززت دراسة اجريت في اميركا نظرية البروفيسور لوك مونتانييه القائلة ان بعض الجراثيم «الميكوبلازما» تساهم في الآثار المرضية لفيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) حسبما ذكرت مجلة علمية فرنسية نقلا عن مجلة «ساينس» الاميركية المختصة.

ويشير البروفيسور مونتانييه (وهو احد مكتشفي فيروس الايدز) منذ نحو عام الى ان التجربة في المختبر اثبتت ان بعض الجراثيم الصغيرة (الميكوبلازما) تزيد من مفاعيل فيروس الايدز وتساهم في تطور الاصابة.

وكانت هذه النظرية التي اطلق عليها مونتانييه اسم نظرية العامل المشارك اصطدمت بتشكيك الاوساط الانغلوساكسونية. لكن المجلة العلمية الاميركية الشهيرة «ساينس» نشرت اخيرا دراسات اختبارية لباحثين من واشنطن عززت هذه النظرية.

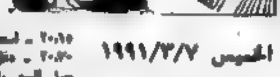

الخميس ١٩٩١/٣/٧

١٨:٣٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
١٨:٣٢ ـ مجلة الاسرة
١٩:٠٠ ـ ...
١٩:٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
١٩:٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠:٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠:١٥ ـ المراسل بارنج
٢٠:٣٠ ـ مثل المجلات برنامج حول السير والسيارات
٢١:٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١:٣٥ ـ بث مباشر لمباراة كرة السلة بين مكابي تل ابيب وفريق ... لكأس الابطال
٢٣:٠٠ ـ الاثرون والمسافة
٠٠:٠٠ ـ اخبار

الفريق السبعة — اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا

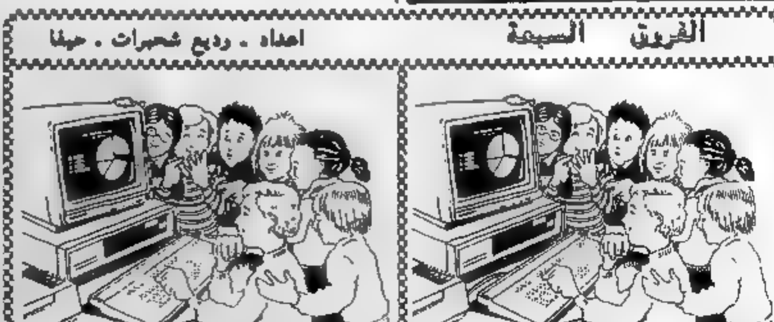

"الاتحاد" قبل ربع قرن

النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي الاهتمام والتقدير من السكان

● عكا ـ لمراسلنا ـ «عكا الصامدة» هذا هو العنوان الذي اختاره فرع الحزب الشيوعي في عكا لنشرته الاخيرة (شباط ١٩٦٦).

وتعالج النشرة اهم القضايا التي تواجه السكان العرب في عكا كمشكل خطر الترحيل تحت الانقاض الذي لا يزال قائما، والاجارة والسكن الانساني وغير ذلك من القضايا الملحة. كما تتحدث النشرة عن نشاط الكتلة الشيوعية داخل المجلس البلدي وعن مختلف القضايا التي تهم السكان.

والجدير بالذكر ان هذه النشرة الشهرية التي يصدرها فرع الحزب الشيوعي في عكا تلاقي اهتمام السكان وتقديرهم وتوزع بشكل واسع بين المواطنين العرب في عكا.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٦/٤/١)

كلمات متقاطعة

●●● لغز رقم (٢٥٠) ●●●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

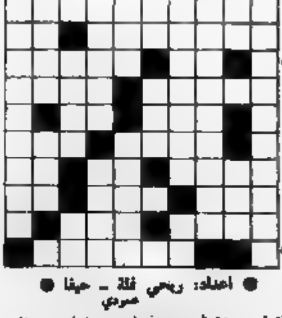

● اعداد: ريحي فلة ـ حيفا ●

افقي:
١ ـ رواية لنجيب محفوظ
٢ ـ سكان دولة اوروبية (معرفة) ـ من فرائض الاسلام
٣ ـ حس ـ تسابق
٤ ـ قاطوس ـ قافز
٥ ـ صورة اليوم ـ حرف جر (معكوسة)
٦ ـ اسم ـ نوع سلاح
٧ ـ خلع ملابسه (معكوسة) ـ ... (معكوسة) ـ توضع عليه الاشياء
٨ ـ من العمارات ـ يكمل (معكوسة) ـ مناخ
٩ ـ ... الطعام ... ـ ربح
١٠ ـ اديب عربي راحل

عمودي:
١ ـ من ابواب بيت المقدس
٢ ـ عاشق (معكوسة) ـ غزال
٣ ـ فنان فلسطيني راحل
٤ ـ رواية لنجيب محفوظ ـ ثلثا مطر
٥ ـ عقل ـ تنقص
٦ ـ جمعا في باقة ـ عكس اتعب
٧ ـ ابن (بالانكليزية) + عاصمة ـ اسم (معكوسة)
٨ ـ حرف + فعل ـ اسم
٩ ـ يخلع ـ سهل
١٠ ـ صاحب زلزلة على الليل

● حل لغز رقم (٢٤٩) ●

افقي:
١ ـ يوسف شاهين
٢ ـ صنبور
٣ ـ ساه ـ الجليل
٤ ـ قر ـ الم ـ الله
٥ ـ حلة ـ ابو ـ ريان
٦ ـ ربحي ـ ط ط ـ حل
٧ ـ الال ـ ال ـ يم
٨ ـ الاسكا ـ الا
٩ ـ فلسطين
١٠ ـ علمي + علاقة

عمودي:
١ ـ ياسر عرفات
٢ ـ الجبال
٣ ـ ساده ـ ظلال
٤ ـ لم ـ ابري ـ سلم
٥ ـ النفس ـ يسكن
٦ ـ نعيم ـ خناظم
٧ ـ هر + ب ـ رطل ـ جي
٨ ـ يرالب ـ الف
٩ ـ بلاوة
١٠ ـ عالي عالية

رسالة شخصية الى الاحبة الصغار

أحبائي

تزداد سعادتنا وفرحنا كلما ازدادت رسائلكم الينا، ونشعر انكم اصبحتم بيننا هنا في مكاتب التحرير، نشعر بطفولتكم. ونسعد لرؤية صوركم البريئة.

استمروا في مراسلة صفحتكم صفحة الاطفال، ولا تبخلوا علينا وعلى اصدقائكم الاطفال بمواهبكم في الكتابة او الرسم او غير ذلك.

والى اللقاء.

(المحرر)

□ حكاية للصغار □

الحمل «الذئب»

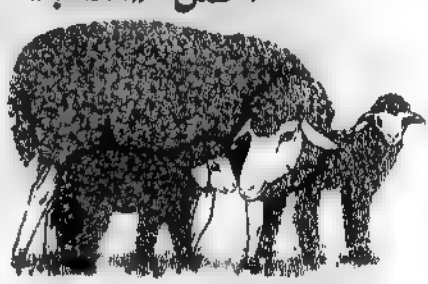

● ركب الغرور حملا، فاراد ذات يوم ان يضحك من باقي القطيع. ومن ثم ارتدى جلد ذئب، وتسلل بين اقرانه من الحملان.. وقبل ان يجد فرصة ليشهد الذعر الذي دب بين افراد القطيع، اذا بكلاب الحراسة تنقض عليه، وقد كشرت عن انيابها لتفتك به وتمزقه اربا!

ولكن الراعي شاهد الحمل تحت جلد الذئب، فصاح في الكلاب، واذ ذاك كفت عن الهجوم. وتهالك الحمل المسكين الضعيف، ثم خر مغشيا عليه من هول الموقف!

الاسم: نورا نايف كيها
العمر ١٠ سنوات
الصف: الرابع
العنوان: حور صقر - بريد عرعرة ٣٠٠٢٦

* التعاون *

● وقع سرب حمام في شبكة صياد فصارت كل حمامة تبكي وتنوح. قالت حمامة كبيرة: ماذا يفيد البكاء؟ هل يمنع الصياد من صيدنا؟ يجب ان نتعاون، ونطير بالشبكة فننجو من الصياد.

رفرفت الحمامات باجنحتها وطارت بالشبكة في وقت واحد ولما جاء الصياد، شاهد الحمام يطير بالشبكة بعيدا، فركض وراء الحمام لكنه لم يلحق به. نزل سرب الحمام بالشبكة الى الارض، قرب الفأر، فقرض الشبكة، ونجا الحمام. عندئذ قالت الحمامة الكبيرة: ما احسن التعاون! انه يسهل كل صعب.

الاسم: نهال احمد مريح
العمر ٨ سنوات
الصف: الثاني «أ» - مدرسة الرازي - طمرة
العنوان: طمرة
الهواية: الرسم ومطالعة صفحة الاتحاد للاطفال ومجلة مشوار التي تصدر مع مجلة الغد واحب السلام والمدرسة

يا طير غن غن
انا اغني معك
يا طير غن غن
احب ان اسمعك
لو كان لي جناح
كنت اطير معك
انزل هنا يا طير
اريد ان اسمعك

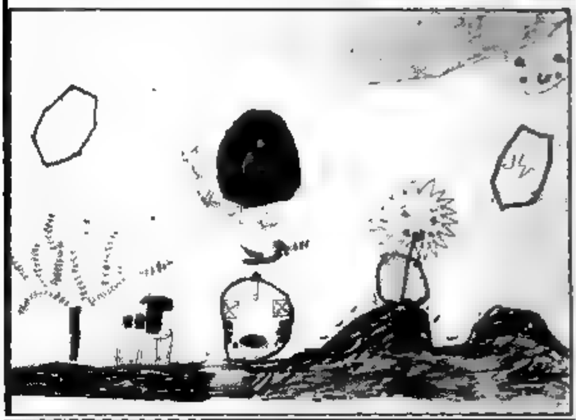

الاسم: احلام حسني مهنا
العمر: ٧ سنوات
الصف: الاول ابتدائي
العنوان: البقيعة
الهواية: الرسم - وممارسة رياضة الرقص

□ اطول

● اطول عظم في جسم الانسان هو عظم الساق، اذ يبلغ ٢٧٪ من طول جسم الانسان فلو كان هناك شخص طوله ١٨٠ سم لبلغ طول عظم ساقه ٥٠ سم.

اضحك

● السيدة - وقد تصدق عليها - للمتسول:
- لا، انا لم اتعود ان اعطي المتسولين في الشارع نقودا.
المتسول ساخرا:
- اتريديني ان افتح مكتبا لهذا.

الاسم: اليان ميلاد سابقة
العمر: ١٠ سنوات
الصف: الخامس ب - مدرسة مار يوسف الابتدائية
العنوان: ٦/١٢٢ - الناصرة - شارع المستشفى الفرنسي

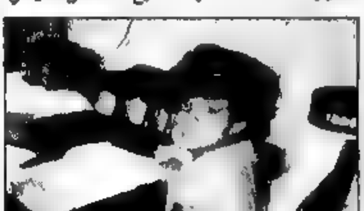

وقع ثعلب في ــــ فتمكن من ــــ منه بعد ان انقطع ــــ، فخجل من ظهوره امام اخوانه ــــ على هذه الصورة غير ــــ ففكر في ــــ رجاهم على قطع ذيولهم بحجة ــــ منظره وعدم ــــ وانه اصبح يشعر ــــ وخفة ــــ بدون ذيله. ولما ــــ هم رأيه قال له ثعلب كبير ــــ التجارب: لو لم تفقد ذيلك على ــــ منك ما طلبت منا اليوم ان نحذو ــــ.

الكلمات الناقصة:

ذيله - المألوفة - حذوك - التخلص - خداعهم - فخ - الثعالب - فرح - الرغم - فائدتها - الحركة - أظهر - بالنشاط - علمته

م.ت.ف تستهجن خطوة المجموعة الاوروبية ازاءها:

تجاهل م.ت.ف لا يساعد على فتح صفحة جديدة في منطقة الشرق الاوسط!

● تونس - د.ب.أ - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ان «منظمة التحرير» تتجاهل «اللجنة الثلاثية الاوروبية «الترويكا» لقاء مسؤولين للفلسطينيين في الجولة التي ستقوم بها في الشرق الاوسط بحثا عن حلول «دائمة» للازمة.

واضاف عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في الوقت الذي تسعى فيه اوروبا لتحسين صورتها بعد الحرب فاننا لا نعرف كيف ينسجم حديث تروس الفرنسي فرنسوا ميتران عن حقوق الشعب الفلسطيني وضرورة عقد مؤتمر دولي مع تجاهل المنظمة مع منظمة التحرير.

وقال ان هذه الخطوة لا تساعد على فتح صفحة جديدة في المنطقة.

واوضح ان قيمة اي كلام ايجابي ان يرتبط بخطوات عملية والحديث عن حقوق الشعوب يجب ان يرتبط بالاتصال مع ممثلي هذه الشعوب.

واكد عبد ربه مجددا استعداد منظمة التحرير للقاء ممثلي المجموعة الاوروبية على ذات الاسس التي وردت في خطاب ميتران من اجل التمهيد لعقد مؤتمر دولي وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالشرق الاوسط كما نفذت في الخليج.

اليونان تنتقد الموقف الامريكي ازاء قبرص وتتهم تركيا بالتآمر على امن الجزر اليونانية

● اثينا - د.ب.أ - وصفت اليونان موقف مساعد وزير الخارجية الامريكي، جون بولتون، الذي اعتبر ان «التشابه بين التدخل التركي في قبرص والتدخل العراقي في الكويت» بأنه «غير واقعي».

وكان بولتون عبر عن موقفه هذا في رسالة وجهها الاسبوع الماضي الى رئيس معهد يوناني - امريكي في الولايات المتحدة الفيتيوس روسيديس.

وذكر المتحدث الرسمي اليوناني بايرون بوليدوراس، بأن الحكومة اليونانية تعتبر انه في كلتا الحالتين (قبرص والكويت) هناك غزو واحتلال عسكري وضرورة تطبيق قرارات صادرة عن مجلس الامن.

في المقابل اعتبر بوليدوراس انه من الايجابي ان يكون بولتون رأى في رسالته ان كل قرارات مجلس الامن تطلب انسحاب قوات الاحتلال التركية من الجزيرة ودعا الى حوار بين القبارصة اليونانيين والاتراك في الجزيرة.

من جهة اخرى اتهمت الحكومة اليونانية تركيا بالتآمر على امن الجزر اليونانية شرقي بحر ايجه وذلك في تصريح ادلى به المتحدث الرسمي اليوناني بايرون بوليدوراس.

واضاف المتحدث ان الاعمال التركية التي تظهر اليوم ارغمت اليونان على اتخاذ التدابير الدفاعية اللازمة لضمان امن هذه الجزر.

ويأتي هذا الاعلان بعد رسالة وجهها مندوب تركيا في الامم المتحدة مصطفى اكسين الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار اكد فيها ان اليونان سلحت الجزر اليونانية الواقعة شرقي بحر ايجه في خرق حرب الخليج.

واكد المتحدث اليوناني ان «لا شيء غير عادي سجل في ما يتعلق بتسليح هذه الجزر خلال ازمة الخليج» مضيفا ان اليونان اتخذت هذه التدابير لمواجهة التهديدات التركية التي اتخذت شكلا ملموسا مع تأسيس جيش ايجه التركي في السنوات الماضية.

الانباري:

مجلس الامن مدعو الى الغاء جميع العقوبات المفروضة على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - قال مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، ان «العراق نفذ جميع الشروط التي وضعها مجلس الامن للاعلان رسميا عن وقف اطلاق النار».

واكد الانباري في ختام لقاء مع رئيس مجلس الامن الحالي (مندوب النمسا) ان المجلس يجب ان يصدر قرارا بالتالي يلغي جميع العقوبات المفروضة على العراق.

واضاف الانباري بانه بات باستطاعة جميع الكويتيين الموجودين حاليا في العراق العودة الى الكويت مشيرا الى انه من الصعب التفريق بين الكويتيين الذين جلبوا الى العراق مع القتال ومن الذين جاءوا ليعيشوا في العراق قبل الازمة او الذين اسرهم الجيش العراقي. الا انه قال ان العراق سيسارع الى تذليل جميع العقبات بأسرع ما يمكن، معربا عن اعتقاده بانه لا توجد ثمة مشكلة من حيث اعادة او الافراج عن اي فرد يريد مغادرة العراق.

وحول مطالبة السفير الكويتي لدى الامم المتحدة بأن الغاء ضم الكويت كان يتعين ان يصدر عن الجهة نفسها التي اعلنته وهي المجلس الوطني العراقي، قال الانباري بان المجلس الوطني العراقي هيئة استشارية يتعين ان يصدق مجلس قيادة الثورة العراقي على ما تصدره من قرارات. وكان مجلس القيادة قد الغى قرار ضم الكويت ووقع الرئيس صدام حسين على هذا القرار.

اما بشأن المعتقلين بين الطرفين فقد اكد الانباري انه في النهاية يتوجب على الطرفين ان يطلقوا سراحهم وفقا على العودة.

«وثيقة اعلان دمشق» تدعو الى تشكيل قوة عربية للحفاظ على الامن في الخليج

● القوة ستضم بصفة رئيسية قوات مصرية وسورية

● دمشق - وكالات الانباء - تم التوقيع امس الاربعاء في العاصمة السورية، دمشق، على وثيقة «اعلان دمشق» للتنسيق والتعاون الامني والسياسي والاقتصادي بين مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الست.

وتقضي الوثيقة بتشكيل قوة عربية تضم بصفة رئيسية قوات مصرية وسورية للحفاظ على الامن في منطقة الخليج.

واكدت الوثيقة ضرورة تكوين الامة العربية من توجيه كافة امكاناتها لمواجهة التحديات التي تتعرض لها الاستقرار والامن في المنطقة والتحقيق حل عادل وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس ميثاق الامم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بالاضافة الى تعزيز التعاون الاقتصادي بين الاطراف المشاركة واحترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية.

واكدت الاطراف المشاركة في «اعلان دمشق» ان عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة هو الاطار المناسب لانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة.

العراق يعيد الى الكويت كميات من الذهب والعملات وموجودات المتحف وطائرات النقل

● بغداد - وكالات - ابلغ وزير الخارجية العراقي طارق عزيز الامم المتحدة عزم بلاده على ان تعيد في اسرع وقت ممكن الى الكويت «كميات من الذهب والعملة الورقية الكويتية وموجودات المتحف وطائرات النقل المدنية التي استولت عليها من الكويت».

وطلب طارق عزيز في رسالة اذاعتها وكالة الانباء العراقية من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس الجمعية العمومية «اعلام السلطات العراقية بالاجراءات التفصيلية للتسليم».

وقال الوزير ان هذا الاجراء يأتي في اطار موافقة العراق على قرار مجلس الامن ٦٨٦ الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار بين العراق والحلفاء.

والغت السلطات العراقية اعادة جميع الممتلكات التي استولت عليها من الكويت، وقد اتخذ هذا القرار خلال اجتماع مجلس قيادة الثورة العراقية (اعلى هيئة قيادية في العراق) والقيادة القطرية لحزب البعث الحاكم - رأسه الرئيس العراقي صدام حسين.

وقالت اذاعة بغداد ان وزير الخارجية العراقي كلف بابلاغ الامم المتحدة بهذا القرار.

الشعلان: ثلاثا فلسطيني... يا أمة العرب العزيز ركوبي! (الشاعر سيف الدين الكيلاني)

● فهد والصباح في الرياض - صورة من رويتر

ثماني جمهوريات سوفييتية توقع على معاهدة الاتحاد الجديدة

● موسكو - وقعت ثماني جمهوريات و(١٨) جمهورية اخرى تتمتع بالحكم الذاتي مشروع معاهدة الاتحاد الجديدة التي عرضت امس الاربعاء على مجلس الاتحاد وهي الهيئة المكلفة بتنسيق سياسة السلطة المركزية والجمهوريات كما جاء في ملخص نشر الاربعاء وكالة «انترفاكس» غير الرسمية.

واوضحت الوكالة ان الجمهوريات التي شاركت في صياغة المشروع وافقت على الوثيقة.

والجمهوريات الثماني التي وقعت المعاهدة هي الجمهوريات السلافية الثلاث (روسيا وروسيا البيضاء واوكرانيا) وخمس جمهوريات مسلمة (اوزبكستان وكازخستان واذربيجان وطاجيكستان وتركمانيا).

وتقضي معاهدة اتحاد الدول ذات السيادة او معاهدة الاتحاد، وفقا للمضمون للمعاهدات اللذين سيناقشهما مجلس الاتحاد بأن يصبح الاتحاد السوفييتي دولة ديمقراطية فدرالية ذات سيادة وقد نشرت عدة مشاريع معاهدة بالفعل في الاشهر الاخيرة.

واضافت «انترفاكس» ان الجمهوريات بوصفها اعضاء كاملي العضوية في المجتمع الدولي سيمكنها اقامة علاقات دبلوماسية مباشرة مع الدول الاجنبية شرط عدم خرق الالتزامات الدولية للاتحاد.

واوضحت «انترفاكس» ان الاتحاد مفتوح امام الدول التي ترغب في دخوله والتي ستكون حرة في الخروج منه اذا ارادت وفقا للقواعد التي تحددها المعاهدة.

وسيبقى الاتحاد منفردا بسلطة اتخاذ القرار في مجالات الدفاع وامن الدولة والحق في اعلان الحرب وابرام السلام وادارة الصناعة العسكرية والبحث الفضائي والشؤون الخارجية والسياسية والاقتصادية، وسيتم توزيع الصلاحيات بين المركز والجمهوريات في سلسلة من المجالات مثل التعديلات الدستورية او الجمركية.

واضافت «انترفاكس» ان الجمهوريات ستحتفظ بحق على المصادر التي تحددها الصناديق من ذهب واحجار كريمة.

وفي حال نشوب خلاف ستكلف المحكمة دستورية العليا الفصل فيه.

(٣٤) البانيا، بينهم (١١) جنديا، لجأوا الى اليونان

● ايوانينا (اليونان) - د.ب.أ - افادت الشرطة في ايوانينا (شمال غرب البلاد)، امس الاول الثلاثاء ان (٣٤) البانيا بينهم (١١) جنديا باللباس العسكري ويحملون اسلحتهم اجتازوا سرا الحدود اليونانية الالبانية بين يوم الاثنين وصباح يوم الثلاثاء وطلبوا اللجوء السياسي في اليونان.

واضاف المصدر ان من بين اللاجئين (٢٥) من الروم الارثوذكس وامنية من المسلمين.

وقال المصدر ان (١٠٢) جندي سلموا معهم وصلوا في بداية الاسبوع الماضي بعد بدء الاضطرابات في البانيا. وارتفع عدد الجنود الذين لجأوا الى اليونان الى اكثر من (٢٣٠)، ومنذ الاول من شباط الماضي لجأ (٣٦٤٠) البانيا بينهم (١٥٦٣) من الاقلية اليونانية الى اليونان.

منظمة «يونيسيف»:

(٤،٥) ملايين صومالي بحاجة الى مساعدة عاجلة

● نيروبي - د.ب.أ - اعلن فريق اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة)، ان حوالي (٤،٥) ملايين صومالي بينهم مليونان ونصف من النساء والاطفال بحاجة لمساعدة عاجلة من المواد الغذائية ومعدات الاغاثة.

واوضحت المتحدثة الاقليمية باليونيسيف ماري راسلين ان هؤلاء الـ (٤،٥) ملايين شخص نزحوا جراء المعارك في الصومال والتي ادت الى فرار الرئيس الصومالي محمد سياد بري، في اواخر كانون الثاني الماضي وحولت مقديشو الى خراب وشردت مليوني شخص.

وسلمت اليونيسيف يوم الجمعة الماضي مساعدة من (١٦) طنا من المواد الغذائية الى مقديشو نقلها سلاح الجو الفرنسي.

واوضحت راسلين ان المنظمة الدولية تستعد لارسال مساعدة الى مدن بربرة وبورعاما (شمال) وكيسمايو (جنوب البلاد).

ويذكر ان الحرب الاهلية اجتاحت شمال البلاد لاكثر من عامين وادت الى فرار الآلاف من الصوماليين من بلادهم الى البلدان المجاورة.

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان حوالي (٣٥) الف شخص في منطقة كيسمايو حيث تستمر المواجهات بين مختلف الفصائل المسلحة مهددون بنقص المياه.

تركيا:

غينشر والقذافي الى موسكو

● موسكو - اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية فيتالي اغناتنكو في مؤتمر صحفي ان وزير الخارجية الالماني هانس ديتريش غينشر سيقوم بزيارة الى موسكو في بداية الاسبوع المقبل.

كما اعلن اغناتنكو ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي سيقوم ايضا بزيارة الى الاتحاد السوفييتي قد تكون في اذار الحالي او نيسان المقبل.

تأجيل رحلة ديسكفري العسكرية لاجراء اصلاحات

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) - د.ب.أ - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان رحلة المكوك الفضائي الامريكي «ديسكفري» العسكرية المقررة في ٩ آذار تأجلت الى موعد لم يحدد بعد اكتشاف تشققات في مفاصل الهيكل الخارجي استدعت اعادته الى مشغل التصليحات.

وقد تم اكتشاف هذه التشققات في ثلاثة من المفاصل الاربعة في انابيب الهيدروجين والاوكسجين السائل المتدفقة من الخزان الى المكوك، وتتعلق هذه الانابيب تلقائيا بعد الانفصال المكوك عن الخزان.

بحثا عن حلول دائمة لازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي

وفد الترويكا الاوروبية يصل، اليوم، الى القــدس قـــادمـــا من دمشـــق

● الوفد سيجتمع مع ليفي وشمير وآرنس وشخصيات فلسطينية ●

● القدس ـ الوكالات ـ اعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس ان الترويكا الاوروبية التي تقوم بجولة في الشرق الاوسط والمغرب العربي بحثا عن حلول دائمة لازمة الخليج والنزاع العربي الاسرائيلي ستزور اسرائيل اليوم الخميس للتباحث مع المسؤولين الاسرائيليين وشخصيات فلسطينية.

واوضحت الوزارة ان وزراء خارجية لوكسمبورغ وهولندا وايطاليا يلتقون صباحا نظيرهم الاسرائيلي دافيد ليفي ثم يعقدون مؤتمرا صحفيا.

وحوالي الظهر يستقبلهم رئيس الوزراء اسحق شمير ثم وزير الدفاع موشي آرنس.

ومن جهة اخرى افاد مصدر دبلوماسي فرنسي بان وفد الترويكا سيجري بعد الظهر في مقر القنصلية الفرنسية في القدس مقابلات مع عدد من الشخصيات الفلسطينية. ويوجد بين هذه الشخصيات خصوصا فيصل الحسيني وصائب عريقات من القدس المحتلة ورئيس بلدية بيت لحم الياس فريج وماهر المصري من نابلس ورئيس بلدية الخليل سابقا مصطفى النتشه ورياض المالكي وغسان الخطيب من رام الله ومشاركة ايضا في هذا اللقاء سيدتان هما زهيرة كمال وراتا الشخشير. وكان مصدر حسن الاطلاع قد اوضح في العاصمة التونسية، امس، ان هذه الشخصيات ستؤكد ايضا موقف القيادة الوحيدة للانتفاضة القائم على التمسك بتحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وخاصة حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وفي المساء يغادر وفد الترويكا الاوروبية اسرائيل متوجها الى الاردن.

وكان وفد الترويكا قد وصل امس الى دمشق للاجتماع مع وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وقطر وسلطنة عمان.

وذكر عضو الوفد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس في تصريح لوكالة الانباء السورية ان هذه الزيارة تهدف الى تنظيم مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وقال ايضا ان «الدول العربية الثماني المشاركة في التحالف المناهض للعراق والمجموعة الاقتصادية الاوروبية تتقاسم الهدف نفسه وهو السلام والتعاون الاقتصادي لكن ادوارنا مختلفة ولذا جئنا اليوم الى سوريا الترويكا الثلاثة».

احتجاجا على الازمة

● تتمة من ص ١ ●

٩١/٣/١٠ الساعة العاشرة صباحا احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية، كما قررت اللجنة القطرية للرؤساء الاجتماع مع وزير الداخلية ووزير المالية بمشاركة رئيس مركز السلطات المحلية لبحث الازمة المالية وحل القضايا المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية، واكدت اللجنة انه في حالة عدم التجاوب، واذا لم تثمر اتصالاتنا هذه سنعلن الاضراب في البلديات المحلية وسنتخذ وابطه اجراءات نضالية وكفاحية.

هذا وظهر من تقارير رؤساء السلطات المحلية العربية ان الازمة المالية التي لم تمر بها المجالس المحلية العربية هي اسوأ فترة تشهدها المجالس وان عددا كبيرا من المجالس المحلية العربية لم تدفع معاشات الموظفين منذ اربعة اشهر، وان مطالب الرؤساء تدور اليوم حول دفع معاشات وحل الضائقة باقامة مشاريع تطويرية.

هذا وقد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس السلطات المحلية العربية وقال ان وضعنا لا يحتمل بعد وان عددا كبيرا من مجالسنا المحلية لم تدفع معاشات لموظفيها منذ ثلاثة واربعة اشهر ولا توجد اية خدمات تذكر تستطيع القيام بها ولا نستطيع تنفيذ اية مشاريع تطويرية في قرانا بسبب عدم ايجاد الاموال. وبما اننا اتحاد في مركز السلطات المحلية طلبنا عقد جلسة مع رئيس المركز وشرحنا له الوضع الذي نعيش فيه واعطينا رئيس المركز مدة اسبوع لمتابعة الموضوع مع وزارة المالية والمؤسسات الحكومية لحل المشكلة التي نعاني منها لكن جهوده لم تثمر عن اي شيء.

وتحدث السيد مكسيم ليفي رئيس مركز السلطات المحلية فشرح للرؤساء عن الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الحكوميين، واضاف انه سيرسل وثيقة الى رئيس الحكومة يشرح فيها كل القضايا المالية الصعبة التي تواجه السلطات المحلية العربية وتلك حرجت الى وزير الداخلية فكان رده لا توجد اموال مخصصة واقترح ليفي القيام بمسيرة بمظاهرة يوم الاحد القادم امام مبنى رئيس الحكومة اثناء عقد جلسة الحكومة.

وفي نهاية كلمته حيى مكسيم ليفي رؤساء السلطات المحلية العربية والجماهير العربية على مواقفها اثناء الحرب واضاف اني اؤيد مطالبكم العادلة ولا لما كنت حضرت لاجتماعكم اليوم.

وتحدث في الجلسة السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة فقال نحن اليوم اصحاب بمشاركة مكسيم ليفي معنا في هذا الاجتماع لبحث سوية المشاكل المالية الصعبة التي تواجه مجالسنا المحلية العربية، وهذه بداية جيدة واضاف انه يجب ان يبحث الاوضاع المالية ان كان في الميزانيات والقروض والميزانيات، ولكن هذا لم اقل لعبة التسير في الميزانيات من اجل المشكلة، وبدون التحرك في هذا الاتجاه لا يمكن ان نتقدم.

واقترح وبعد التوجه الى محكمة العدل العليا لاجبار رئيس الحكومة للمساهمة في الاجتماع مع الرؤساء لبحث الازمة المالية الخانقة، وطلب من مركز السلطات المحلية ان يدخل المعركة مع السلطات المحلية العربية بشكل جدي.

هذا وتحدث عدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية عن الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه مجالسهم المحلية وقد اجمع الرؤساء على ضرورة العمل الجاد واتخاذ جميع الوسائل المتاحة من اجل حل القضايا المالية المحرجة التي تواجه مجالسهم كما اكدوا على ضرورة العمل النضالي المشترك مع مركز السلطات المحلية في جميع الاجراءات النضالية التي يتم اتخاذها.

هذا واصدر مركز السلطات المحلية كراسا يتحدث عن القضايا المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية ووزعه على رؤساء المجالس ويظهر الكراس العجز المالي والميزانيات بالارقام.

غداء مظاهرة نسائية

● تتمة من ص ●

جمهور احتلالنا ومؤيدانا من اليهوديات والعربيات، الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في هذه المظاهرة لرفع صوت المرأة المنادي بالمساواة وصوت السلام العادل والامن.

واصدرت الحركة بيانا جاء فيه نحن النساء العربيات واليهوديات في اسرائيل نؤكد ايماننا انه بالامكان ومن الضروري حل جميع المشاكل في الشرق الاوسط والعالم اجمع فقط بالطرق السلمية والسياسية. يجب ان نؤكد في الثامن من آذار يوم المرأة العالمي ان حرب الحرب والمعاناة يقع على عاتق النساء والاولاد بشكل خاص. لذلك نحن نطمح للعالم الى السلام. في ظروف السلام نستطيع ادراك المساواة في الحقوق اليومية والقومية، المساواة في الحقوق للنساء، ايجاد العمل، البيت لكل محتاج والعيش بمستوى حياة انساني للعرب واليهود.

واضاف البيان حول حرب الخليج بويلاتها والتي سقط فيها آلاف الضحايا من النساء والاطفال الابرياء اكدت قناعتنا من جديد بانه اذا اردنا الحياة من الضروري تصفية كل المخزون الاسلحة المدمرة في الشرق الاوسط وفي العالم كله واخلاء منطقتنا من السلاح الكيماوي والبيولوجي والنووي. لقد زادت قناعتنا في هذه الحرب انه اذا اردنا السلام في منطقتنا من الضروري انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة وتخليص الشعب الفلسطيني من ربقة القمع بكل اشكاله والاذلال الذي دام اكثر من ٢٣ سنة. لقد حان الوقت، لعقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك كل الاطراف المعنية ▬ اجل ضمان استقلال ابدي امن وسلام لكل الشعوب والدول في منطقتنا لوضع حد لاحتلال المناطق المحتلة لتحقيق سلام اسرائيلي فلسطيني على اسس دولتين للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين، واختتم البيان بالقول:

بالنساء قوة تأثير كبيرة على متخذي السياسة من اجل دفع الكراهية بالحروب، ولنبعث صاحبة جديدة من التعايش والتطور والرفاهية في ظل السلام في عالمنا هذا.

هذا وطالبت القيادة القطرية والقيادات المحلية العربية حركة النساء الديمقراطيات عقد اجتماعات جماهيرية للاحتفال بيوم المرأة العالمي، وفي الوقت نفسه واصلت الحركة نشاطاتها لجمع المواد الغذائية وتغليف الطرود الغذائية لمساعدة السكان في اطار حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة.

عشية زيارة بيكر

● تتمة من ص ١ ●

جاء اعلان شمير هذا في اجتماع المجلس الوزاري المقلص الذي عقد مساء امس بهدف بلورة الموقف الاسرائيلي السياسي استعدادا لزيارة بيكر.

واقترح شمير احالة بند جديد على الخطة الاميركية يدعو الى تحديد سباق التسلح في المنطقة.

وقال شمير ان حكومته لن تغير سياستها القائمة الحالية ولن تجري اي بحث حول الموضوع رغم معارضة بعض الوزراء لمضمون الخطة.

ومن جهته اعلن وزير الامن موشيه آرنس عن دعمه الخطة، بينما اعلن وزير الزراعة رفائيل ايتان رفضه لها وطالب الحكومة باجراء بحث جديد واعادة النظر فيها بحجة ان الظروف قد تغيرت بعد حرب الخليج.

واستمع المجلس الوزاري المقلص الى تقرير من وزير الخارجية دافيد ليفي حول مباحثاته في لندن مع المسؤولين البريطانيين، وعاد ليفي وكرر ما كان قد قاله من ان بريطانيا متفهمة للموقف الاسرائيلي وان المسؤولين البريطانيين توصلوا الى قناعة بعدم الضرورة لاقتراح عقد المؤتمر الدولي حاليا، وقال انه وجد لديها تفهما لموقف اسرائيل بعدم التفاوض مع م.ت.ف. وان بريطانيا ترى ان م.ت.ف خرجت من الصورة في الوقت الراهن.

هذا ويعود المجلس الوزاري المقلص الى الاجتماع يوم الاحد القادم لمواصلة البحث في الموضوع.

الحياة الطبيعية بدأت تعود الى بغداد

● تتمة من ص ١ ●

كما ذكرت اذاعة بغداد ان العراق قرر امس (الاربعاء) منح العصابات عبرية الشعبية العراقية تسمى العصابات ام المعارك.

فقد قرر مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة سياسية في العراق) تخصيص مبلغ ١٠٠ دينار عراقي (٣٠٠ دولار بالسعر الرسمي) الى افراد القوى المتحدي و٥٠ دينارا لجنود سائر وحدات الجيش وقوات الامن الداخلي و٢٥ دينارا للاحتياط.

واكد مجلس قيادة الثورة انه قرر منح هذه المخصصات على الرواتب الشهرية نظرا الدور البطولي العظيم الذي قامت به قوات العراق المسلحة في ام المعارك وفي حماية العراق وكذلك بقصد توفير حياة سعيدة للجيش العراقي والقوات العراقية المسلحة.

ونقلت وكالة فرانس برس للانباء عن مصادر غربية، امس، ان القوات المسلحة العراقية تسيطر على جميع المدن في جنوب العراق بعد ورود انباء تحدثت عن حالات ثورة وقعت في الايام الماضية الماضية وافادت انه لم يعد هناك ما يدعو بوجود مثل هذه الحالات.

ويقول مسؤولون اميركيون في المملكة العربية السعودية انه يبدو ان الحرس الجمهوري يواصل استعادة السيطرة على المناطق الجنوبية من القوات المتمردة. الا انه ما زال هناك دليل على استمرار الاضطرابات في مدينتي النجف الاشرف وكربلاء المقدستين عند الشيعة.

من ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنارد امس، ان الانباء المتعلقة بالاضطرابات الجارية في العراق يجب ان تعالج بحذر وخصوصا عندما تأتي من مصادر اميركية.

وقد المتحدث على ان الوضع في العراق شديد الغموض وان الشيء الوحيد الثابت هو ان هناك مواجهات خطيرة.

ولاحظ المتحدث الفرنسي انه لا توجد قوة معارضة موحدة قادرة على تسلم مقاليد السلطة من النظام الحالي على المدى القريب.

هذا وقد اعرب الكسندر بيلونوغوف نائب وزير الخارجية السوفياتي الذي يزور ايران الآن عن قلق حكومته ازاء التطورات في العراق. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الكسندر بيلونوغوف قوله ان الاتحاد السوفياتي بذل قصارى جهده في حث القيادة العراقية على انهاء حرب الخليج، وقال ان مستقبل العراق ذو اهمية كبيرة لكل من الاتحاد السوفياتي وايران.

وقالت الوكالة ان المسؤول السوفياتي اعرب عن رأيه هذا لنائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي الذي قال انه ليس من حق احد ان يتدخل في شؤون العراق الداخلية.

وابرز واعظي ضرورة الحفاظ على سلامة اراضي العراق ودعا الى انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة وقال ان وجودها مصدر زعزعة وانعدام امن في المنطقة.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية قد اعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها لا تستطيع ان تحدد ما اذا كانت ايران هي التي حركت الاضطرابات في جنوب العراق وما اذا كان لها دور في ذلك.

وفي الوقت نفسه وجهت على لسان الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر انذارا ضمنيا الى طهران بقولها: ان الولايات المتحدة تدعو ايران على سائر الدول ان تمتنع عن التدخل في الشؤون الداخلية العراقية.

وفي الوقت نفسه اوردت وكالة الانباء الايرانية ان ايران اكدت امس ان لا علاقة لها بالاحداث الجارية حاليا في العراق وذكرت برفضها المعارض لكل تدخل في شؤون العراق الداخلية من جانب اي بلد كان.

ونقلت الوكالة عن نائب وزير الخارجية الايراني مدير قسم اوروبا واميركا محمود واعظي قوله: ان المحاولات الرامية الى تحميل بعض البلدان الاجنبية مسؤولية هذه الاحداث تهدف على ما يبدو الى تبرير تدخلات اخرى في الشؤون العراقية الداخلية.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ايضا ان لجنة السياسة الخارجية التابعة لمجلس الشورى الايراني طرحت امس (الاربعاء) من مغبة تدخل اي بلد اجنبي في المسائل الداخلية للعراق.

واكدت اللجنة في بيان بثته الوكالة الايرانية الرسمية ان الحق في تقرير المصير السياسي يعود فقط الى الشعب العراقي وليس الى اي قوة اجنبية.

ودعت هذه اللجنة ايضا الى انسحاب فوري للقوات الاجنبية من المنطقة موضحة ان استمرار وجود قوات التحالف في المنطقة يشكل في حد ذاته سببا لعدم الاستقرار والقلق.

مع الاحداث

يبتون في مصير البيت في غياب صاحب البيت!

□ تؤكد التقارير السياسية الواردة من واشنطن بأن زيارة وزير الخارجية جيمس بيكر في الاسبوع القادم للشرق الاوسط تعني بمساطة محاولة ترجمة الانتصار العسكري على العراق وتعميق التغلغل الاميركي في المنطقة ترجمة سياسية لصالح الولايات المتحدة واعوانها.

ومن الواضح ان التآمر على الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية يحتل حيزا اساسيا في المخططات الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والانظمة العربية الموالية لواشنطن.

الاوساط الحاكمة في اسرائيل تتكلم بثقة بأن الانظمة الحاكمة في مصر والسعودية والكويت والامارات وسوريا لا تذكر اطلاقا اسم م.ت.ف وتستثنيها من صورة العملية السياسية في الشرق الاوسط. وبعض المسؤولين من «حرب امريكا» يقولون بصراحة، يجب الاطاحة بياسر عرفات بالقيادة الحالية والا فلا حوار ولا كلام مع م.ت.ف والسعودية حددت رسميا بالمشاركة في تنفيذ حمل مقاربة الا لم تتغير قيادة م.ت.ف.

وامس اللاثت تقارير موثوقة من واشنطن بأن الولايات المتحدة، تنازلت عن فكرة انتخابات في دولة فلسطين المحتلة لاختيار وفد فلسطيني مفاوض وهي تقول الآن صراحة بأنه يجب تشكيل الوفد الفلسطيني تعيينا، بدون انتخابات، وكيف؟ تقول واشنطن ان النظامين الحاكمين في مصر والسعودية يجب ان يشكلا «الوفد الفلسطيني» ومن يدري، ربما هذا الاقتراح هو اقتراح اولي وفي آخر الامر تقترح واشنطن ان تشكل حكومة شمير ـ آرنس ـ شارون الوفد الفلسطيني!!

كان واضحا ان الائتلاف الاميركي الحاقد على الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة يريد ان يستغل فترة ما بعد حرب الخليج لتصفية الحسابات مع الفلسطينيين ـ بالتصفيات الجسدية ضد الفلسطينيين كبشر وبتصفية القضية الوطنية التحررية للشعب الفلسطيني.

ولكن، مع كل التصريحات المذكورة فاننا نقول بأن التفاف الشعب الفلسطيني كله حول قيادته الشرعية الوحيدة، م.ت.ف هو الضمانة الحاسمة في آخر الامر، لاسقاط هذه المؤامرة. والبيان الاخير للانتفاضة يؤكد بشكل قاطع، ان م.ت.ف هي العنوان ومن يرغب حقا بمحاورة الفلسطينيين عليه محاورة م.ت.ف ومن يرفض محاورة م.ت.ف يرفض عمليا محاورة الشعب الفلسطيني، نقول اكثر من ذلك من يرغب حقا بالسلام لا يتجاهل م.ت.ف التي بادرت الى السلام العادل والدائم مبادرة شاملة ومتكاملة وواقعية.

ونعتقد بأن وقفة الصمود البطولي للشعب الفلسطيني من خلال اوسع وحدة والتفاف حول م.ت.ف، وكذلك الاوساط الواسعة من الرأي العام العالمي دولا وحكومات وشعوبا لن تقبل بتصفية القضية الفلسطينية ▬

ان تحالف شعب فلسطين بأنه يريد تنفيذ الشرعية الدولية تجاه الشعب الفلسطيني ايضا هو تحالف الحق والعدل والمساواة والتراجع وهو، مع كل التصريحات يبقى قويا عاليا واسعا. ولكن يكون هذا العالم ساحة دائرة للغطرسة الاستعمارية تتصرف فيها كما تشاء. وكما قال ياسر عرفات، امس، فان كل محاولة البت في مصير البيت الفلسطيني في غياب صاحب البيت الفلسطيني هي محاولة غير شرعية وغير اخلاقية ولن يكتب لها النجاح.

سيأتي السلام يحميها!
الاتحاد
الخميس ٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بيرس يجتمع مع رابين قبل جلسة المكتب السياسي لحزب «العمل» اليوم:

رابين يرفض «خطة بيرس» والحمائم يطرحون خطة سلام جديدة!

● اجتماع اليوم يبحث اقامة «جبهة سلام برلمانية» بين «العمل» و«ميلم» و«راتس» و«شينوي» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بادر وزير «الامن» السابق، عضو الكنيست يتسحاق رابين، امس (الاربعاء)، الى فتح «جبهة صراعات» جديدة داخل حزب «العمل» باعلانه رفض «خطة بيرس» للسلام، في حين من المتوقع ان يشهد المكتب السياسي للحزب في اجتماعه المنعقد اليوم صراعا عنيفا بين انصار بيرس و«الحمائم» وانصار رابين، بينما يجتمع بيرس ورابين صباح اليوم للمحاولة دون تفجير الخلافات والتوصل الى اتفاق بشأن «الخطة».

وقال رابين، امس، انه يرفض طرح «خطة بيرس» الى التصويت في المكتب السياسي اليوم، وذلك على خلفية معارضته الشديدة لبنود «الخطة» ويصر بالمقابل الى تمسك الحزب بـ «خطة الحكومة» من شباط (١٩٨٩)، التي ساهم بشكل اساسي في بلورتها. وقال رابين ان «خطة بيرس» سابقة لاوانها ولا تقدم الحل النهائي للنزاع.

ومن جهة اخرى اعلن عضوا الكنيست عوزي برعام وحاييم رامون، رئيس كتلة «المراقبة البرلمانية» ان جناح «الحمائم» في الحزب سيعرض على المكتب السياسي، اليوم، «خطة سلمية» تعبر عن مواقفه وذلك كبديل عن «خطة بيرس» وتعتمد هذه «الخطة» على مبدأ اجراء المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين والدول العربية على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، وبالمقابل اعتراف الفلسطينيين والدول العربية بحق اسرائيل في الوجود وان تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ويشبه بنود «خطة الحمائم» تشابه مع «خطة بيرس» وخاصة في ما يتعلق بالتوقيع على اتفاقيات دفاع مع الولايات المتحدة والقائمة حيود أمنية وعدم التنازل عن «القدس الموحدة كعاصمة لاسرائيل».

واعلن «الحمائم» انهم على استعداد للتفاوض مع كل فلسطيني يوافق على قرار (٢٤٢) وعلى حق اسرائيل في الوجود ويعارض «الارهاب والعنف». ووفقا لـ«الخطة السلمية» التي تتحدث عن «كيان فلسطيني» فان تحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره يجري خلال المفاوضات، بينما يتوقف وضع «الكيان الفلسطيني» على مستوى الامن الذي يحقق لاسرائيل.

الا ان يتسحاق رابين يعارض «خطة الحمائم» بشدة، كما يعارض «خطة بيرس» وعقد معسكر رابين، امس، اجتماعا تشاوريا تقرر فيه معارضة مجرد طرح «الخطتين» للتصويت في المكتب السياسي اليوم.

وكان «جيل الوسط» في حزب «العمل» قد عقد اجتماعا امس الاول، بحضور النواب موشيه شاحل وموطي غور وعوزي برعام وميخائيل بار زوهار تباحثوا فيه حول امكانية انقاذ حزب «العمل» من الصراع الدائر بين رابين وبيرس عن طريق عزل الشخصيتين عن قيادة الحزب والاتفاق على مرشح واحد منافس.

ومن جهة اخرى من المنتظر ان يبحث المكتب السياسي لحزب «العمل» اليوم، اقتراح حزب «ميلم» اقامة «جبهة سلام برلمانية» تضم بالاضافة اليهما حركتي «راتس» و«شينوي»، يستهدف منها طرح البديل السياسي لحكومة شمير. وكان سكرتير حزب «ميلم» حنا عزيز، اعلن ان حزبه ينظر بجدية وايجابية الى هذا الاقتراح.

مجلس سخنين يعقد مؤتمرا صحفيا لبحث الاعتداءات على الزيتون

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في الجليل - اقر مجلس سخنين المحلي بكامل اعضائه في جلسة طارئة عقدها اول امس (الثلاثاء)، عقد مؤتمر صحفي في بناية المجلس، وذلك يوم السبت ٩١/٣/٩، الساعة الثانية عشرة ظهرا، من اجل الاحتجاج على الاعتداءات المتكررة على اشجار الزيتون المزروعة شمالي القرية وقرب المستوطنات.

وعليه فقد قام المجلس المحلي بتوجيه الدعوة لحضور المؤتمر الى كل من رؤساء واعضاء المجالس المحلية في القرى المجاورة (عرابة - دير حنا وكوكب ابو الهيجاء) واعضاء الكنيست العرب، ولجنة الدفاع عن الاراضي، وممثلي الصحافة المحلية والراديو والتلفزيون.

● ... امام مصنع ... صباح امس، ... في الصورة عدد من العمال والعاملات ... من ...

(الصورة: ... - «الاتحاد» - الناصرة)

رئيس «القائمة المشتركة»:

قرار المحكمة العليا بشأن اطباء «صندوق المرضى» سابقة خطيرة في تاريخ علاقات العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد القاضي ... رئيس «القائمة المشتركة» وعضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت، في بيان صحفي خاص، ان قرار المحكمة العليا رفض استئناف ادارة «صندوق المرضى» حول تعويض الاطباء ماليا عن ساعات العمل الاضافية، في اطار الحملة لتقصير طابور المنتظرين لاجراء عمليات جراحية، يشكل سابقة خطيرة في العلاقات القائمة بين العمال واصحاب العمل.

واضاف ... انه بغض النظر عن عدالة القضية او عدم عدالتها فان مجرد تدخل المحكمة يعتبر امرا خطيرا للغاية ويفتح المجال امام المزيد من التدخل في نزاعات العمل، الامر الذي يجب رفضه والوقوف في وجهه بكل حزم.

نائب الوزير، بوروش، يحظر دخول اطفال يهود معاقين الى مؤسسات المعاقين المسيحية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، الراب مناحم بوروش، امس الاربعاء انه يحظر ادخال الاولاد المعاقين اليهود الى مؤسسات المعاقين المسيحية.

وقال بوروش: «لن اسمح بادخال اولاد يهود معاقين الى مؤسسات المعاقين التابعة للاديرة في البلاد لانني اعرف عمل هذه الاديرة والتي يستهدف من خلال الاولاد المعاقين الوصول الى عائلاتهم وفرض الوصاية ليس فقط على الاولاد المعاقين وانما على عائلاتهم ايضا!» واضاف: «الظاهر انه من وراء ذلك هدف تبشيري».

وجاءت اقوال بوروش هذه في الوقت الذي ينتظر فيه (٨٠٠) طفل معاق مدة ثلاث الى خمس سنوات للدخول الى مؤسسة المعاقين.

وتعمل في البلاد مؤسسات للمعاقين تحت الاشراف الديني المسيحي وهما مؤسسة «قلب يسوع» في حيفا ومؤسسة «...» في عين كارم في القدس.

ايتها النساء في اسرائيل

انتن مدعوات للاشتراك في المظاهرة النسائية العربية - اليهودية، التي ستكون يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٣/٨ «يوم المرأة العالمي» في مدينة حيفا. وستنطلق الساعة العاشرة والنصف صباحا من ساحة سوليل بونيه

● لجنة الثامن من آذار ١٩٩١ ●

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון
Vol. 25./47 - 8.3.1991 - Price: 1.80 Shekel
الجمعة ٨ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٢ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٥١ • ١٦ صفحة • الثمن ١٨٠ اغورة

اقرأ في هذا العدد:

؟؟؟

● حيفا - ...

بعد الاعراب عن المخاوف الاسرائيلية من تصريحات بوش

البيت الابيض يطمئن اسرائيل: ما نطرحه هو مجرد مشاورات.. ولن نفرض شيئاً!

● تصريح بوش الذي اثار الضجة: حان الوقت لانهاء النزاع الاسرائيلي - العربي ● م.ت.ف: يوجد شيء ايجابي في التصريح ● اسرائيل: لا انسحاب الى ٦٧ ولا خطة الا خطة شمير ● بيكر جاء الى المنطقة ● وزراء الترويكا: الفلسطينيون يختارون ممثليهم ●

● حيفا - محرر الشؤون السياسية - قبل ان تغيب الشمس على تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش، حول ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام ...

... وقالت: كلها مشاورات.

● التتمة على ص ١٢ ●

شمير ...

القروض الاولى في اسرائيل:

«مشكنتا» غير مربوطة بجدول الغلاء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... في اسرائيل ... بجدول الغلاء ...

مواجهات

حتى ساعة متأخرة من الليل في غزة

● غزة - لمراسلنا مصطفى ... في ساعة متأخرة ... مواجهات ... حتى ساعة متأخرة من الليل ...

انفجار لغم بدبابة اسرائيلية في لبنان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

نعي

انا لله وانا اليه راجعون

عبد الستار عبد اللطيف جبالي

✝

عبد الملك ...

اديب مالك حلاق

تهنئة

تهاني مبروك

تهنئة

أجمل باقة ورد

كلمة الاتحاد

كلمات عن المرأة في عيد المرأة

□ الشاعر الهندي العظيم رابندرانات طاغور قال مرة: هنا أسف وحزن عندما أرى حال المرأة الهندية لان التعامل معها دون القيم الانسانية. ولكن حال المرأة أيضا هو مؤشر للتخلف الحضاري العصري.

هذا القول الانساني والتقدمي والبسيط معه يجسد كل مواقف القوى الديمقراطية والتقدمية والانسانية من مسألة مكانة المرأة في المجتمع. هذه المسألة الاساسية جدا على الصعيد العالمي.

ان المرأة ضحية تمييز وظلم واضح خلال قرون طويلة. وكان دائما الموقف المعارض لهذا الظلم معيارا لتقدمية أية حركة سياسية وأي انسان على الصعيد الشخصي أيضا.

المرأة هي نصف المجتمع، وهي أم المجتمع أيضا. ومع هذا رأينا الى الآن حتى في الدول المتقدمة جدا علميا واقتصاديا واجتماعيا لا تحظى بالمساواة الكاملة. ويقال بحق ان المشاركة في الحياة السياسية والتمثيل في المؤسسات السياسية هما معيار المساواة أو عدم المساواة.

في اسرائيل مثلا هناك ٨ نساء فقط في الكنيست، وفي قيادات الاحزاب الصورة ليست أفضل بكثير. وكذلك في مختلف المنظمات الاجتماعية والنقابية والثقافية وغيرها. ومعدل المعاشات لقاء العمل عند النساء هو ٧٥٪ فقط من المعدل العام في الدولة. ونادرا ما توجد امام المرأة فرص مشاركة الرأي في الدرجة.

في الماضي كنا نعتقد بأن الاشتراكية تحل هذه المشكلة حلا ويكل العدل. والآن واضح لنا ان هذه كانت رؤية مثالية تعكس النوايا اكثر ما تعكس الواقع.

يمكننا ان نقول ان مجتمعنا العربي الفلسطيني يعيش صراعا حادا ايضا في الموقف من المرأة. فبينما هنالك قوى رجعية ومحافظة تريد ان تظل المرأة عنصرا معطلا فيها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا، تريد ان ترى المرأة سجينة المطبخ كل دورها ينحصر في انجاب الاطفال وخدمة الزوج، فان هنالك بالمقابل قوى عصرية تقدمية طليعية تريد أن ترى حرية المرأة ومشاركتها على قدم المساواة في مجتمعنا جزءا عضويا من حرية المجتمع كله.

وعبثا تحاول القوى المحافظة توظيف الدين والتراث الشعبي لتبرير مواقفها الرجعية فان قوانا التقدمية لا تستطيع بشكل كاف من الجوانب المشرقة المشرفة في التاريخ العربي والتراث الشعبي في هذا المجال.

ان موضوع مكانة المرأة في المجتمع هو موضوع اساسي جدا، ويجب أن لا تكون مساومة أو تهرب من الجاهلية بشأنه. كل نضالنا العام يظل ناقصا ومشوها وضعيفا اذا لم تشارك فيه النساء - نصف المجتمع - مشاركة كاملة. ويظل ناقصا ومشوها وضعيفا اذا لم يكن احد اهدافه ايضا المساواة الحقيقية، الاحترام الحقيقي للمرأة، انسانة ومحترما فعلا في المجتمع.

وبقدر ما نقول هذا الكلام للرجال ايضا، وربما اساسا، فاننا نقول للنساء ان الحق يؤخذ ولا يعطى، وعلى النساء المشاركة الكاملة، فكرا وفعلا، في هموم مجتمعنا ورسم صورة المستقبل.

قال لي صديق انجليزي مرة: تتحدث عن المرأة احيانا وكأن المجتمع هو مجتمع الرجال، والمرأة شيء ما خارج المجتمع يحدد الموقف منها حسب حاجة أو رغبات أو مصالح مجتمع الرجال. لا، المرأة هي نصف المجتمع ويجب ان نعيه الانسانية عندما نتحدث عن المجتمع البشري والجنس البشري ان نضع في مركز وعينا ان المجتمع هو الرجال والنساء معا.

تلك هي المسألة حقا. وبعد هذا الكلام كله يسرنا ان نقدم النساء في بلادنا احسن التحيات بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، متمنين لهن السعادة والتقدم والنجاح ومواصلة الحركة للمساواة، والاندماج الكامل في معارك السلام والديمقراطية والمساواة. ففي ساحة المشاركة في أرقى الشامة تتزع المرأة المساواة لها أيضا.

(الاتحـــــاد)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ [illegible]

□ مكاتب الاتحاد في الداخل □

[illegible]

الاتحاد غير مسؤولة عن المقالات والمواد التي تصل الاتحاد ولا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

وزير الزراعة التقى وفد الصيادين في عكا:

(٣٠٠) عائلة عربية في عكا تعتاش على صيد الاسماك في ظروف صعبة

● الصيادون يضطرون لرمي كميات هائلة من السمك في البحر لان الحكومة تستورده من الخارج ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - التقى وزير الزراعة رفائيل ايتان، يوم الثلاثاء الاخير، خلال زيارته لمدينة عكا، وفدا يمثل صيادي الاسماك في المدينة برئاسة المحامي خليل بياعة، رئيس لجنة الصيادين.

وطرح بياعة امام الوزير مطالب الصيادين والمشاكل التي يعانون منها [illegible]

[illegible]

● «٣٠٠» عائلة في عكا القديمة تعتاش فقط على صيد الاسماك.

[illegible]

انطوان شلحت الى مهرجان المسرح المتوسطي في اسبانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

حل مجلس نحف المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية!

● يوم الاثنين القادم (٣/١١) تتسلم اللجنة المعينة برئاسة نعان ليفي مهامها ● رئيس المجلس المحلي: خطوة تتنافى مع الديمقراطية والايام القادمة ستثبت الهدف الحقيقي للحل ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استلم رئيس وأعضاء مجلس نحف المحلي رسالة من وزارة الداخلية وقعها السيد ياسر طباش، القائم [illegible] وزارة الداخلية تضمنت قرار وزير الداخلية النهائي القاضي بحل المجلس المحلي وتعيين لجنة لادارة شؤون القرية حيث ستعقد جلسة رسمية يوم الاثنين القادم (٩١/٣/١١) في مكتب متصرف لواء الشمال، مردخاي [illegible]، لتوزيع رسائل التعيين على اعضاء اللجنة المعينة برئاسة نعان ليفي.

[illegible]

اوامر اخلاء الى جميع محرومي السكن في تل ابيب - يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - ارسلت بلدية تل ابيب يافا اوامر اخلاء الى جميع محرومي السكن في منطقة تل ابيب يافا [illegible]

[illegible]

بلدية الرملة ترفع الارنونا بـ ٣٥٪

● فانوس: العرب المتضررون الرئيسيون من هذه الزيادة ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

بعد اجبارهم على هدم السقيفات:

وفد من محام يطلب السقيفات للعائلات البدوية في قلنسوة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

هل هي بشائر اللجنة المعينة؟!

هجمة ضريبية لسلطة الاذاعة على الرينة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

الانتفاضة تدخل شهرها الاربعين: ١٠٣٤ شهيدا

في الشهر الـ ٣٩ للانتفاضة: ١٠ شهداء وهذا عدا عن اكثر من عشرة اخرين سقطوا بسبب الحصار

● .. والشعب الفلسطيني ثكل بعدد غير معروف من الشهداء في الكويت والعراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الباسلة لكنس الاحتلال عن الثرى الفلسطيني، غدا (السبت ٩١/٣/٩)، شهرها الاربعين مجللة بدماء (١٠٣٤) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني سقطوا برصاص الجنود وسوائب المستوطنين وجراء اطلاق الغاز السام والتنكيل الاحتلالية.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها التاسع والثلاثين (من ٩١/٢/٩ وحتى ٧ آذار الجاري) عشرة شهداء. وتنشر «الاتحاد» فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ (٣٩) وذلك اعتمادا على تقرير مكتبها في القدس.

● السبت ٩١/٢/٩ - الشهيد بسام عيسى [illegible] (١٦ عاما) من [illegible] الشهيد.

● الاحد ٩١/٢/١٧ - الشهيد حسن عبد الرحمن حسين حرب (٢٠ عاما) من قرية بيت اولا (قضاء الخليل) استشهد في [illegible] الاحتلال في معتقل بالحصار - [illegible]

● الاثنين ٩١/٢/١٨ - الشهيدان سلام [illegible] (١٦ عاما) من بيت ساحور [illegible] عبد الله [illegible]

(١٦ عاما) من قرية [illegible] (قضاء نابلس).

● الثلاثاء ٩١/٢/١٩ - الشهيد [illegible] عبد الله [illegible] (١٤ عاما) من قرية [illegible] (شمال غربي نابلس) وذلك جراء انفجار لغم في منطقة الاغوار على الحدود مع الاردن.

● الجمعة ٩١/٢/٢٢ - الشهيد [illegible] (١٤ عاما) من [illegible] (الخليل).

● الاثنين ٩١/٢/٢٥ - الشهيدان [illegible] يوسف [illegible] (٢١ عاما) من [illegible] - جنين [illegible] (٢١ عاما) من [illegible] (نابلس) اصيب برصاص في اثناء اعتقاله ونقل الى المستشفى حيث استشهد هناك بعد ٤٠ يوما.

● الجمعة ٩١/٣/١ - الشهيد نجيب مصطفى [illegible] (٢٠ عاما) من [illegible] جنين.

● الاربعاء ٩١/٣/٦ - الشهيد علي عبد اللطيف صالح البرغوثي (١٨ عاما) من قرية دير غسانة (رام الله).

ولا تضم هذه القائمة اسماء الشهداء الذين سقطوا جراء التجويع والحصار الذي فرضته سلطات الاحتلال الاسرائيلية على المناطق المحتلة ويقدر عددهم باكثر من عشرة شهداء.

كما لا تضم القائمة اسماء الشهداء الفلسطينيين من المناطق المحتلة الذين سقطوا جراء الغارات الوحشية على العراق والكويت اذ سقط هناك اكثر من (١٥) مواطنا بينهم اطفال ونساء (!) ولا تعرف بعد كل الحقيقة عما جرى اليوم في الكويت.

الوزير ميلو يهدد باغلاق شرقي «القدس الموحدة».. اذا دعت الحاجة!

● تمار غوجانسكي: الطريق للحلول فقط بالسلام ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - [illegible] ميلو [illegible] (العربية طبعا.) [illegible] امام حرية التنقل اذا دعت الحاجة، وسيفرض حظر التجول، على الرغم من حساسية هذا الامر بالنسبة للقدس الموحدة، وخاصة اسرائيليا. [illegible] الشرطة، [illegible] ميلو [illegible] من [illegible] في نهاية الاسبوع الماضي.

وكان ميلو يتكلم في الكنيست امس الاول الاربعاء [illegible] كتلة الجبهة النائبة تمار غوجانسكي. [illegible] القتل [illegible] النساء) [illegible] لتدهور العلاقات بين الشعبين في السنة الـ ٢٤ للاحتلال والرابعة للانتفاضة! [illegible] على الشرطة ان تعمل على اخلاء اليهود الذين سيطروا بالقوة على منازل في الحي الاسلامي [illegible] ان من يريد مقاومة الارهاب عليه ان يعرف ان الطريق ليس باطلاق النار على الافراد والمجموعات، [illegible] الطريق سياسي فقط ويتمثل في السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

وتكلم النائب ران كوهين (راتس) [illegible] الزعيم شارون [illegible] في الحي الاسلامي في القدس هو استفزاز [illegible] الى احتلال الحي الاسلامي بيتا بيتا.

على طريقتهن الخاصة

نساء فلسطين المحتلة يحتفلن بالثامن من آذار

● مظاهرات وهتافات واعلام فلسطينية ● اصابة ثلاثة جنود بجراح في نابلس والقدس وقباطية ● مسلحون مرخصون يسطون على بيوت الاهالي ● صدامات واصابات واعتقالات في العديد من المواقع ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - احتفلت نسوة فلسطين المحتلة بيوم المرأة العالمي الذي يصادف اليوم (الجمعة) على طريقتهن الخاصة، وبدءا من يوم امس [illegible] القدس عاصمة الدولة الفلسطينية مظاهرات [illegible] في شارع صلاح الدين الرئيسي [illegible] وعلت الاعلام الفلسطينية. [illegible] كبيرة من الشرطة [illegible] (٢٣) مواطنا على الاقل [illegible]

[illegible]

كتاب جديد عن «الموساد»

«شمير اشرف على اغتيال علماء الصواريخ في مصر في الستينات»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشرف رئيس الوزراء يتسحاق شمير، عندما كان مسؤول «الموساد» في باريس، على حملة التهديد والقتل التي استهدفت العلماء الالمان الذين عملوا في مشروع الصواريخ المصري في الستينات، وارسلت لهؤلاء العلماء في اطار تلك الحملة مغلفات مفخخة - هذا ما كشف عنه كتاب جديد عن «الموساد» صدر في بريطانيا.

ونشرت صحيفة «الغارديان» اللندنية اقتباسات من الكتاب، الذي يحمل اسم «حروب اسرائيل السرية» [illegible] صورة لشمير [illegible]

[illegible]

وعن اغتيال القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) جاء في الكتاب [illegible] كان عملا اسرائيليا موجها عن بعد!

نفاع يطالب السلطات بالتعجيل في اصدار الخرائط الهيكلية للوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - [illegible] الجماهير العربية في اسرائيل من النقص في الخرائط الهيكلية منذ زمن بعيد، [illegible] من التأخير في اقرار هذه الخرائط هو مصادرة اكثر ما يمكن من الاراضي العربية - هذا ما قاله النائب محمد نفاع يوم الثلاثاء في كلمته امام لجنة التخطيط والبناء [illegible] للكنيست التي بحثت [illegible] عملية اصدار الخرائط الهيكلية بسبب الهجرة.

وطالب النائب نفاع ان الخرائط الهيكلية التي اقرت [illegible] الواقع [illegible] لا تتمشى مع مصالح ومتطلبات القرى والمدن العربية واستصدار رخص البناء عبارة عن طريق طويل وبيروقراطية مقيتة.

واكد نفاع ان التعجيل في اصدار خرائط هيكلية بسبب الهجرة يجب ان يأخذ بالاعتبار الجماهير العربية. كما حمل نفاع السلطات المختصة مسؤولية هدم البيوت غير المرخصة في القرى العربية حيث الذنب هو ذنب السلطات التي تماطل وتراطل اصدار رخص البناء وتفرض الغرامات الباهظة على المواطنين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٨ الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي [illegible] محاضرة حول «الاوضاع السياسية الراهنة» للمحاضر: سالم جبران.

■ عين ماهل (الحزب) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٨ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في النادي محاضرة حول: حرب الخليج، اسبابها ونتائجها، الشرق الاوسط بعدها. المحاضر: د. احمد سعد.

■ عين السهلة (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ٩١/٣/٩ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في نادي الحزب محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة» المحاضر: احمد بركة.

■ عرعرة (الحزب والشبيبة) - يوم السبت ٩١/٣/٩ الساعة الـ ٦:٠٠ مساء في بيت [illegible] محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة» للمحاضر: د. احمد سعد.

شحنة من المواد الغذائية من دبورية الى جنين

● جمعية مرج ابن عامر توزع الهدايا في يوم المرأة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد مشترك من المجلس المحلي في دبورية ووفد من اعضاء جمعية مرج ابن عامر العربية، صباح امس الاول الاربعاء، شحنة من المواد الغذائية الى [illegible]

من جهة اخرى يقوم اعضاء الجمعية المذكورة بالتحضير للاحتفال بيوم المرأة العالمي حيث سيقومون بتوزيع هدايا رمزية على الامهات من العائلات كثيرة الاولاد، وسيتم ترتيب رحلة خاصة الى [illegible]

[illegible]

شحنة اغاثة اولى من جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا الى الاهل في الخليل

● حيفا - لمراسل خاص - انطلقت يوم الاربعاء (امس الاول) الشحنة الاولى من المواد الغذائية والملابس من جمعية المبادرة في حيفا الى الخليل المحتلة [illegible]

[illegible]

تعزية

[illegible]

فرع الحزب والشبيبة [illegible]

.. واخيرا، الكنيست ستعقد جلسة مخصصة لموضوع.. مكانة المرأة في اسرائيل:

٩١٪ من العاملات في الدرجات السبع منخفضة المداخيل

● اليوم، مظاهرة قطرية للنساء بمناسبة يوم المرأة العالمي ● توفيق زياد: المرأة تملك كل المقومات ليس فقط للتساوي وانما ايضا للمنافسة ● الوزراء و١١٢ عضو كنيست يتغيبون عن احتفال الكنيست بالثامن من اذار ● احتفالات في الناصرة وحيفا ● «١٦٪ فقط من النساء العربيات ـ عاملات» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت «نساء من اجل الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني السلمي» انها تقوم في حيفا، في الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم، مظاهرة نسائية بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

ويشارك في هذه المظاهرة يوم الثامن من آذار ١٩٩١، التي تضم عدة حركات واوساط نسائية ديمقراطية في البلاد ومن حركات السلام بينها حركة النساء الديمقراطيات، وستنطلق المظاهرة من ساحة بلدية حيفا.

وبهذه المناسبة العالمية كشف النقاب في بحث نشرته لجنة العمل البرلمانية عن ان (٥٨٪) من عمال الخدمات في اسرائيل في الدرجات المنخفضة هم نساء و(٩١٪) من النساء العاملات هن في الدرجات السبع المنخفضة، وعليه فان (٧٠٪) من النساء العاملات في مجال الخدمات بحاجة لمستحقات تكملة الدخل.

واتضح من البحث وجود فجوة في الاجور المدفوعة للنساء بمعدل (٣٠٪) اقل من اجور الرجال. واوصت اللجنة في توصيات تطالب بادخال النساء العاملات في جميع الدرجات الوظائفية المختلفة واشراك عاملات عديات في مفاوضات اتفاقيات الاجور والتشجيع لمثال ثابتة السكن والخدمات الشخصية المساواة بالاجور والعمل على تقليص الفوارق بين النساء والرجال.

● عطلة مدفوعة الاجر لموظفات بلدية الناصرة ●

ومن جهة اخرى اقامت بلدية الناصرة امس، احتفالا السنوي التقليدي بهذه المناسبة لمستخدمات البلدية والذي تقيمه كل سنة منذ تسلم الجبهة ادارة البلدية.

وقال رئيس البلدية توفيق زياد خلال كلمة القاها بهذه المناسبة ان قضية المرأة في المجتمع البشري هي في عدم توفر الامكانيات لها للتطور بشكل متساو مع الرجل، على الرغم من انها تملك كل المقومات ليس فقط للتساوي وانما ايضا للمنافسة.

وشارك في الاحتفال هيئات نسائية عديدة اضافة الى نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون وسكرتير البلدية عبدالله جبران وعضو البلدية سامية حكيم.

وكانت افتتحت الاحتفال موظفة البلدية سهى ماضي ثم تحدثت [illegible] باسم مجلس حقيست في الناصرة عضو المجلس ابتهاج ابو ولسمت سناء دياب امينة حركة النساء الديمقراطيات.

هذا وفي هذه السنة ايضا يكون الثامن من اذار يوم عطلة مدفوعة الاجر لكافة المستخدمات العاملات في بلدية الناصرة. وكما نعلم فان العديد من البلديات والمجالس المحلية العربية في اسرائيل يعتبرون هذا اليوم يوم عطلة مدفوعة الاجر للموظفات والمستخدمات.

وعلى صعيد اخر عقد مجلس حقيست في الناصرة امس، جلسة خاصة له بهذه المناسبة شارك فيها اعضاء لجان المجلس المختلفة والنساء المشتركات والعاملات في نشاطات جمعيته. وتحدثت سكرتيرة المجلس، وجيهة جرايسي، عن يوم المرأة العالمي واوضاع المرأة العربية اليوم، وقالت انه تم تطوير النساء العربيات في البلاد عن الخروج للعمل خارج المنزل. ما ادى الى تسجيل وصلت حتى نهاية عام (١٩٩٠) الى (١٦٪) مقابل ٤٠٪ في الوسط اليهودي، وان مشاركة النساء في الحياة السياسية ما زالت ضعيفة والقليلات بكثير لا يذكر في الصعيد من الهيئات والمؤسسات.

والقت المحامية امل خوري، المستشارة القضائية في مجلس حقيست، محاضرة شاملة حول ملاعقات الاجتماعية بحث فيها الاجحاف اللاحق بحق المرأة في قوانين الاحوال الشخصية المتعلقة بالنساء والتي تنعكس عليهن بالاجحاف ايضا في المحاكم المدنية.

وحول عدم مصادقة الكنيست على ميثاق حقوق المرأة الدولي رغم التغييرات المذكورة قالت «لا شك ان هذا يعود تقصيرا من الحكومة وتأثير الائتلاف الوزارة من الاحزاب الدينية التي تمنع سن قوانين لصالح المرأة. انا مفروض على الحكومة سن قوانين تعطي المرأة كامل حقوقها».

● الوزراء يقاطعون احتفال الكنيست ●

هذا وقد مراسلنا البرلماني ان الوزراء واعضاء الكنيست قاطعوا احتفال الكنيست بالثامن من اذار. وحضر الاحتفال ثمانية فقط من اعضاء الكنيست هم عضوا سرليعار وثالثا اراه وشوشانا اربيلي الموزلينو وناثار غريغاشكي وناؤمي تسمار وداد كوهن واماتوت روبنشتاين وسارا دورون فقط (من بين ١٢٠ عضو كنيست).

واشارت غريتشكي الى استعداد الكنيست والوزراء لمشروع يوم المرأة العالمي وقالت ان النساء مظلومات في جميع المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية واستنكرت استغلال النساء في الاعمال البسيطة بالاضافة الى تعرضهن للعنف والاغتصاب.

وقالت النائبة ثالثا اراه ان التمييز ضد النساء هو صارخ ومستمر ومجحف.

هذا وقررت الكنيست في نهاية جلستها اجراء نقاش في الغرب وقائع حول مكانة المرأة في اسرائيل.

● المركز النسائي العربي في حيفا ●

ومن جهة اخرى وجه المركز النسائي العربي في حيفا دعوة الى جماهير النساء العربيات في حيفا للمشاركة في احياء يوم المرأة العالمي، وذلك في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت (٩/٣) في مقر المركز في شارع عباس.

بلدية الناصرة تستعيد اراضي المنطقة الصناعية

● رئيس البلدية يبحث مع وزير الداخلية في الازمة المالية ● شحنات اغاثة جديدة من الناصرة الى الاهل في المناطق المحتلة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت بلدية الناصرة في بيان صحفي لها امس الخميس، ان وزير الداخلية، ارييه درعي، وقع على توصيات لجنة الاقرار بخصوص منطقة نفوذ البلدية والتي تشمل الغاء قرار لجنة سابقة بضم اراضي المنطقة الصناعية الجنوبية (منطقة المسلخ البلدي) ومجل اسر الطرابل الى نفوذ نتسيرت عيليت وكذلك منطقة «الكروم الابيض» في الحي الشرقي والاطار السكني حول مجمع الفرنسيسكان.

ويسري مفعول استعادة هذه الاراضي الى الناصرة حال نشر الامر في الجريدة الرسمية. وقال البيان ان معلومات البلدية تشير الى ان الجريدة الرسمية تحت الطبع الآن. واعربت البلدية عن ارتياحها لهذا الاجراء.

● الاجتماع مع الوزير

وجاء في البيان ان وفدا من بلدية الناصرة برئاسة رئيس البلدية، توفيق زياد، وبمشاركة رامز جرايسي القائم باعماله وسكرتير البلدية ومحاسب البلدية ومعاونيها ومراقب حساباتها قام بالاجتماع بوزير الداخلية ومعاونيه في مكتبه بالقدس يوم الاثنين ٤/٣/٩١.

وقد جرى الاجتماع بناء على طلب رئيس البلدية لبحث الازمة المالية الخانقة التي تعيشها البلدية منذ اشهر طويلة. وقال البيان ان جوا صريحا ومنفتحا ساد [illegible] وعرض رئيس البلدية اقتصادها وطلب المساعدة الفورية لحلها. وقد صادق وزير الداخلية على تحويل سلفة للبلدية وزيادة في المنحة السنوية بقيمة نصف مليون شاقل وتغطية زيادة اخرى كان قد اتفق عليها قبل سنتين بالاضافة لعدد من المخصصات التي ستساعد البلدية على الخروج من الازمة المالية.

● الاغاثة

هذا وقال بيان البلدية ان لجنة الاغاثة تستعد لارسال شحنة اخرى من المواد الغذائية الى الاهل في المناطق المحتلة، في الاسبوع القادم. وقد ساهمت مدرسة مار يوسف بطلابها وهيئتها التدريسية بمواد اغاثة وصلت الى حمولة سيارتين فولكسفاغن سلمتها الى لجنة الاغاثة.

ومن جهة ثانية علمنا ان المدرسة الانجيليكية (المطران) قامت بارسال ٧ آلاف شيكل وكميات كبيرة من الملابس والمواد الغذائية الى المناطق المحتلة وكان قد جمع هذه التبرعات الطلاب والاهالي والمعلمون.

.. ليس عن جميع بيوت حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، حول الازمة الاخلاقية في بلدية حيفا، وردت بعض الاخطاء ما يلي التصحيح على النحو التالي:

● احتفاء مراقب محاسبي تاليا بملفتي «الارنونا» عن جميع البيوت في حيفا التي تزيد مساحتها عن (٢٥٠م٢)، وليس كما ورد عن جميع البيوت.

● بدلا من حركة «هتحيا» ورد مرايد بالخطأ حزب «صايد».

وزراء الترويكا: على اسرائيل احترام قرارات الامم المتحدة

● شمير على العرب قبول خطة حكومة اسرائيل ● الفلسطينيون: شعبنا واثق على المبادرات السلمية المعتمدة على قرارات الامم المتحدة ●

● ليفي خرج اولا الى الصحف لاقناع زملائه الترويكيين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجاهل رئيس الحكومة يتسحاق شمير امس (الخميس)، طلب وزراء خارجية «الترويكا» بضرورة احترام اسرائيل لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي عامة، معتبرا ان خطته هي «السبيل الوحيد للتقدم على طريق السلام مع الدول العربية».

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، ان اسرائيل ترفض اي شكل من اشكال «الاشتراطات السياسية» التي ستقرر وحدها مستقبل عملية السلام، وطالب ليفي بشدة على حد سواء في اجتماعها المشترك مع وزراء «الترويكا» حول المجموعة الاوروبية استخدام نفوذها لدى الدول العربية لاقناعها باجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وشددا على ان اسرائيل تتمسك بخطة شمير من شباط عام (١٩٨٩).

ورفض ليفي وشمير هذا الاطار الدولي الذي اقترحه وزراء «الترويكا» بانه سياق في مرحلة اخيرة من المفاوضات. وقال ليفي ان حكومتنا لا تزال ترغب في تطبيق خطتها للسلام وترفض عقد مؤتمر دولي لان ذلك يعني في نظر الدول العربية اجبار اسرائيل امام محكمة دولية وزعم ليفي بان وحدها كفيلة لتطبيق عملية السلام. الى جانب المرابطة.

ويتضمن المخطط حول عدة مواضيع منها خطة شمير التي اعلن انها حازت كثيرا لدى وزراء «الترويكا» ولكنا لا تلقيه مصادر اسرائيلية.

وطالب ممثلو الدول الاوروبية بالعمل على ايجاد مخطط وقال ان مستقبل الامن في المنطقة يتوقف على مستقبل العلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب. «فالطريق الوحيدة للتقدم هو تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين». وقال شمير ان السلام يجب ان يتحقق دون اية شروط من الخارج مطالبا اوروبا بالعمل للوحدة ضد عزل اسرائيل في المنطقة.

وكان وزراء خارجية «الترويكا» (هولندا ولوكسمبورغ وايطاليا) قد اكدوا في مؤتمر صحفي ان الشعب الفلسطيني وحده يجمع وحق اختيار ممثليه للمفاوضات.

وبالمقابل اعتبروا ان الاسرائيليين والفلسطينيين لا يزالون يصرون على المواقف التي كانوا يتمسكون بها قبل الحرب بالرغم من ازمة الخليج.

هذا وكان وزراء «الترويكا» قد اجتمعوا الى وفد كبير من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. وقد اكد الفلسطينيون على ان الشعب الفلسطيني والقيادة الشرعية يتمسك اولا بالمبادرات السلمية المستندة الى مقررات الامم المتحدة، وطالبوا المجموعة الاوروبية ان تقوم بموجبها لتعامل الماثل مع قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية كما تعامل في قضية الخليج، والا يتعامل بمكيالين.

واطلع وفد الشخصيات الفلسطينية وفد الترويكا على المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت [illegible] الاحتلال.

«العمل» يفشل في حسم النقاش

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم ينجح المكتب السياسي لحزب «العمل» امس، في حسم نقاشه السياسي وتقرر عقد جلسة ثانية، مساء الاحد القادم للتصويت على مجموعة من البرامج «السلمية» وسط تعمق الخلافات بين بيرس ورابين.

هذا، وشهد المكتب السياسي لحزب «العمل» في جلسته امس، نقاشا طويلا جرى فيه تقديم عدة اقتراحات للتسوية، في حلها عن مواضيع سياسية قدمها رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس (خطة بيرس) والنواب ميخائيل هاريش (خطة هاريش) ويعقوب تسور وحاييم رامون وعوزي برعام واخرون، وسيختار المكتب السياسي للحزب الذي لم ينه نقاشه امس الى التصويت على كل هذه الاقتراحات الاحد القادم في اجتماع لم ترد السكرتارية العامة للحزب ميخا حريش، اعلانها للموقف الرسمي للحزب من التحركات السياسية.

هذا من الاجتماع ان الخلافات بين رئيس الحزب بيرس والنائب يتسحاق رابين، ما زالت قائمة اذ يرفض الاخير خطة بيرس بشدة ويؤكد على ضرورة تمسك حزب «العمل» بخطة الحكومة (خطة شمير من شباط ١٩٨٩).

[illegible] رابين انه من الممكن ادخال تعديلات على هذه الخطة. وابدى معارضته لخطة بيرس معتبرا ان على حزب «العمل» التفاوض مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة بشكل منفرد بدون ربط هذه القضية بالمفاوضات مع اية دولة عربية. ويرفض رابين التفاوض مع يحمل او الامة الدولة الفلسطينية متهما ما يراه من اليسار.

ويدعو الى رفض مبدأ التفاوض مع المنظمة عن الامر الوحيد الذي يقف وراء الجدية لتمكيد الكتب السياسي لا شهد الاجتماع خلافات كبيرة بشأن التحركات السياسية بعد حرب «العمل» حيث فيها يطالب بيرس بالرفاقة على خطته بطرق رابين وحقه التأكد في حق هذا حيث تحتوي مسألة بينها القرار والمطالب التي تطالب بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. ويقابل النقاش غياب امس عن انشغال «فيد حلافي» في الغرب خطة بيرس وقد ابراه بعض التعديلات عليها على الا بيرس لا يستعد لتعديلها مثل هذه «التسهيلات».

هذا واكد بيرس خلال الاجتماع ان على اسرائيل طرح مبادرة جديدة لمواجهة الضغوط السياسية المرتقبة مؤكدا انه لا يرى ان رابين ذاكر ان خطة بيرس هي التي ستقدمها ليس حزب «العمل» بل الحكومة في الطريق الى وجوه مطلقة شمير.

ووافق المكتب السياسي على تصريحات الرئيس الامريكي القائلة بمبدأ «الارض مقابل السلام» ويرى بيرس ورابين على حد سواء عن توجيهه بمنطق امريكي بتأثير الضغط على الحكومة. وقال بيرس ان الرئيس الامريكي عازم بمحاولة الوضع بالشكل الصحيح لانهاء النزاع بين الفلسطينيين واسرائيل ولا يمكن الاستمرار بهذا النزاع الى الابد. وانتقد علنا نشرة تسوية بالطرق السلمية. وقال حسب الاخذ بين الاعتبار ان تسوية النزاع بالطرق السلمية على عدم استطاعتها الابقاء على سيطرتها على جميع المناطق. ويرفض بيرس خطة شمير لان التمسك بها دون علينا بالفشل ولا احد ان التمسك سيقف على اي شيء.

وكان سبق اجتماع المكتب السياسي لقاء بين بيرس ورابين صباح امس، لم ينجح في الحد من الخلافات بين الرجلين.

فلسطين ايضاً بحاجة الى تنفيذ الشرعية الدولية!

● بقلم: سالم جبران ●

● مما لا شك فيه بأن الضربة العسكرية - السياسية المذهلة جدا للعراق هي إجحاف ليس فقط للعراق بل للعالم العربي كله، وهي برهان على عقلية الغطرسة الامريكية في التعامل مع العالم الراهن، وخصوصا مع عالمنا الثالث.

ولكنني اريد أن اقول، بكل صحة وصدق، للعديد من الأصدقاء الذين استنتجوا من حرب الخليج ان العالم هو عالم امريكي وان الشرعية الدولية موضوع مثير للسخرية، ان استنتاجهم خاطئ. لا نقاش بيننا على تقييم السياسة الامريكية والاهداف الامريكية ولكن النقاش يدور حول طبيعة المرحلة واشكالية العمل السياسي في المرحلة الراهنة وفي المستقبل.

يخيل الينا ان حساب النفس عسيرا على بساط البحث عراقيا وعربيا، ولا توجد قوة تمنع ذلك، لان الحياة تتطلب ذلك. ولعل تصريحات الكاتب والمفكر المصري التقدمي محمود امين العالم وكذلك الكاتب والمناضل المصري التقدمي لطفي الخولي، هذا الاسبوع، هي حلقات أولى في عملية حساب النفس الشاقة والجارحة معا.

واحدى المسائل التي يجب بحثها هي: السلوك العراقي سياسيا ودبلوماسيا، خلال الازمة. قد يقال: امريكا خططت وكانت سوف تنفذ. ربما، ولكن السؤال المطروح ايضا هو: هل سهل العراق المهمة على القطة الاستعمارية أم لا؟ هل عزل العراق نفسه عن قطاعات واسعة جدا عالميا، أم لا؟ ان الحرب ليست قدرا. ودائما بالامكان، منعها اذا توحدت القوى الفاعلة التي تقف في وجه تجار الحرب. والحقيقة التي ليست بحاجة الى براهين هي ان العراق، بغزو الكويت وتمسكه بالعناد بعدم الانسحاب، سهل على امريكا ان تضرب ضربة وحشية مغلفة بغلاف الشرعية الدولية وبدعم واسع عالميا وبدعم اكثرية الانظمة العربية.

ان ما حدث في العراق هو مأساة. وعندما تتكشف كل صورة الدمار الرهيب ماديا والقتل الواسع لعشرات الوف الناس المدنيين وحوالي مئة الف جندي سوف يقرر شعب العراق موقفه من نظامه ولكننا نقول سلفا انا ضد ان تسقط امريكا نظام صدام ولن نوافق على حراسة نظاما بديلا له عميلا لها.

ولنعد الى مسألة الشرعية الدولية.

لا نعتقد بأن الولايات المتحدة قادرة ان تعتمد على الغطرسة العسكرية فقط. نحن في عالم مهم جدا من حيث اهمية الرأي العام العالمي واعتبار هذا الرأي العام العالمي لمسألة صيانة السلام مسألة مصيرية للجنس البشري.

ان المظاهرات العملاقة في المانيا وفرنسا وامريكا والسويد والدنمارك وبلجيكا وايطاليا وكندا واستراليا بالاضافة الى مظاهرات الشعوب العربية، كانت تعبيرا ضخما عن رفض الانسانية للحرب. والولايات المتحدة كانت مضطرة ان تقاوم بكل خبث لكي تغلف الحرب بما هي ترغم العالم بأنها لا تريد الحرب الا مضطرة.

الآن، وقد توقفت هذه الحرب المجنونة الملعونة، ماذا نرى؟

فرنسا بادرت، فورا، للتأكيد على لسان رئيسها السيد فرنسوا ميتران بأن المطلوب الآن، بدون تأجيل، هو اقدام الغاية بمصداقية الشرعية الدولية. وقال: يجب ان لا تكون الشرعية الدولية بمكيالين. يجب تنفيذ القرارات الصادرة بشأن فلسطين والشرق الاوسط. وقال، بصريح العبارة، ان المطلوب الآن، هو احقاق حقوق شعب فلسطين باعطائه فرصة اقامة بيت قومي، دولة مستقلة.

وكلام كهذا سمعناه من قداسة البابا. وكلام كهذا سمعناه من قادة المانيا وايطاليا ولوكسمبورغ والبلدان والجنس. والأهم، في تلخيص زيارة رئيس حكومة بريطانيا جون ميجور للاتحاد السوفييتي انه اتفق تماما مع الزعيم السوفييتي غورباتشوف على ان القضية الفلسطينية يجب ان تأخذ اولوية مطلقة في اهتمام ونشاط المجتمع الدولي عوضا عما التزمت به رسميا الامم المتحدة والمجتمع الدولي خلال حرب الخليج كما قال مستشار غورباتشوف يفغيني بريماكوف، امس الاول في مقابلة في التلفزيون الامريكي.

وهل يتصور أحد ما انه بعد حرب الخليج، سوف يعود العالم العربي الى ما كان عليه؟ هل بامكان الانظمة التي حالفت امريكا ان تستمر، اذا لم تتحرك وتحصل لشعوبها ولو جزئيا من امريكا؟

ان حرب الخليج، مع كل ما فيها من مأساوية مطلقة، طرحت على بساط البحث الحاجة الملحة لحل قضايا عالمنا المعاصر والمتخلف وفي المقدمة منها قضايا الشرق الاوسط، حلا مستقرا قائما على توازن المصالح، حلا يستجيب للمصالح الاساسية الحقيقية لكل الاطراف.

هناك من لا يعرف، مقدما، الا ويحقد الاتحاد السوفييتي، ونحن نعتقد بأن الاتحاد السوفييتي بسبب صعوباته الداخلية الحادة جدا، وبعد انهيار الانظمة الحليفة له في اوروبا الشرقية، فقد بعض قوته السياسية - الدبلوماسية عالميا. ولكن من يعتقد بأن الاتحاد السوفييتي يسعى للانغلاق الدولي فقط بسبب صعوباته، لا يعرف الالف حقيقة فلسفة السياسة السوفييتية، في هذه المرحلة، مرحلة البيريسترويكا، مرحلة غورباتشوف.

ونعتقد بأن الوزن السوفييتي، في مرحلة التسوية السياسية - الدبلوماسية، الآن، لحل مشاكل المنطقة الغير مستقبل وتوازنات الشرق الاوسط سيكون فعالا جدا. تضامننا مع الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، وخدمة السلام العالمي من خلال السلام الاقليمي في منطقتنا، وايضا - نعم - حفاظا على مصالحه المشروعة.

سمعنا أمس خطاب الرئيس الامريكي بوش. وفي المقابل كانت قيادة حكومة شمير وهناك من يقول ان اسرائيل عشية ازمة سياسية - حكومية حادة قد تسقط معها الحكومة ويقترب موعد انتخابات الكنيست، فاذا!!

الرئيس الامريكي قال ان اساس الحل قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، وقال ان المبدأ هو الارض مقابل السلام. وكما هو معروف فان القرار ٣٣٨ يعترف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره. فاذا كانت واشنطن تقول، استنادا مبدأ الانسحاب ومبدأ تقرير المصير، فانها بهذا تصطدم اصطداما تناقضيا مع نهج حكومة شمير - ارنس - نئمان.

ان امريكا لم تصبح محبة السلام ولا صديقة الشعب الفلسطيني، ولكنها مضطرة، حاليا ان تتجاوب مع الائتلاف العالمي الذي عارض العراق، باسم الشرعية الدولية، لتحقيق هذه الشرعية هنا ايضا.

هذا ليس مضمونا. وواشنطن قادرة الآن ان تلعب دورا مختلفا ولكن هذا لا يلغي عدم تطابق المصالح بين امريكا واسرائيل.

وهناك عامل هام جدا ايضا وهو العالم العربي. هل يرتفع هذا العالم فوق انقساماته المأساوي ويتفق على صيغة واستراتيجية متوازنة على الاقل لتحقيق السلام واقامة دولة فلسطين وتصفية الخلافات العربية وهناك تعاطي سلمي بين الدول العربية بغض النظر عن طبيعة الانظمة؟ أم ان حربا ذات طابع قبلي سوف تستمر وتستنزف طاقات العرب، وهنالك لا المصالح امريكا واسرائيل الى اخذ الدول العربية بعين الاعتبار.

بغض النظر عن الشكل لاستخدام الشرعية الدولية في المرحلة السابقة، فاننا نعتقد بأن الشعب الفلسطيني وقيادته - منظمة ولا بديل لها - والدول العربية واصدقاء شعب فلسطين عالميا يجب ان يضغطوا الآن اضافة عالميا وحيا على الضغط حتى دفعها لتطبيق الشرعية الدولية هنا ايضا، والآن.

ان عالم اليوم لا يمكن فقط بالغطرسة الامريكية نتيجة تفوق توازن القوى العالمية لصالحها. بل يعمل ايضا، بانهيار الحدود والسدود والاسوار ويتطلق لازمة عالمية كبيرة جدا، في الشرق والغرب والعالم الثالث. لهذا حضارة قائمة على استقلال الحرب وفسح المجال امام المبادرة التاريخية للشعوب وللطاقة السياسية - الاقتصادية - الفكرية بين الشعوب المختلفة تعتقد بأن الامبريالية في صميم فكرها واهدافها ليست معنية بالسلم بل هي معنية بالتوتر وبالحروب، وتجارة الاسلحة لكي تظل احتكاراتها مربحة لا كاسدة.

هل صدفة ان ٨٥٪ من الرأي العام الامريكي اعتبروا في استطلاع لصحيفة «واشنطن بوست» انهم يعتبرون مؤتمرا دوليا للسلام في الشرق الاوسط؟ هل صدفة ان ٨٥٪ من الامريكيين، الآن، بالذات بعد حرب الخليج يطرحون على اسرائيل كل ما عليه من مساعدات مبالغ فيها!!

البكاء ليس عقيدة وليس دواء - هذا ما قاله الدكتور محمود امين العالم بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧، مباشرة. وقال: علينا ان ننسى الذات ونعود الذات والتجمع لا يتفق مع وضع الاسس لتصفية اسباب الهزيمة، وبناء مجتمع عربي عصري متطور وديمقراطي يستحق ان يعيش فيه الانسان العربي وبالتالي يكون مستعدا للدفاع عنه في وجه التحديات الخارجية العدوانية.

ان [illegible] اعداء الشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة يتآمرون الآن في سباق جنوني مع الزمن لتحقيق حلول ليس حلا، في غياب جوهره وحدها ومن خلال اغتصاب حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وما من مسألة اكثر الحاحا الآن من مسألة اعادة طرح المبادرة السلمية الفلسطينية بقوة وانفتاح والعمل على الائتلاف الامريكي المعادي للعراق بحيث يقف الى جانب الفلسطينيين اكثر القوى في العالم وتقف حكومة شمير معزولة معادية للشرعية الدولية.

ونحن، قوى السلام اليهودية والعربية هنا يجب ان لا نقف متفرجين، بل ان نشارك في جهودنا المتواضعة، لتحقيق الحل العادل بانتصار الشرعية الدولية المتكافئة هنا ايضا.

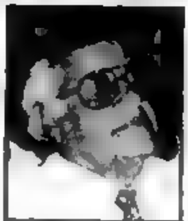

> بالبكاء ليس عقيدة وليس دواء، والامة التي تصاب بمأساة عليها الارتفاع فوق الجرح والعمل لتصفية الاسباب التي ادت الى حدوث المأساة.

مطلوب

مقاول هياكل للعمل في منطقة حيفا

هاتف ٠٤/٣٣٦٠٦٩١

أجمل باقة ورود

الى العزيزين ... بمناسبة الزواج ... وألف مبروك.

... الحزب الشيوعي - يافا ... الشبيبة الشيوعية - يافا

تعزية

تتقدم بالتعزية الى ... بوفاة ... الرفيق ... الرحمة ...

... الحزب الشيوعي - منطقة عكا

● سميح القاسم ●

صفحة جديدة؟ لا، شكرا، نريد جرد الحساب اولا!!

● يصعب المرء احيانا على الصفاقة المذهلة، التي يتعامل بها بعض المسؤولين العرب مع جماهير هذه الامة المقهورة، المغلوبة على أمرها.

وتتجسد هذه الصفاقة في التجاهل التام لوجود هذه الجماهير حتى في القضايا المصيرية بالنسبة لها والتي تتصل مباشرة بلحم الناس ودمهم واطفالهم ومقدراتهم وأحلامهم.

يعلن هؤلاء المسؤولون (القادة) ويقاتلون دون الرجوع الى الجماهير، ثم يتفاوضون دون الرجوع الى الجماهير. ويقاتلون ويتفاوضون ويعلنون الحرب ثم يعقدون السلام او الاستسلام دون الرجوع الى الجماهير.

يعيرون نيابة عنها ويكرهون نيابة عنها، ويأكلون ويشربون ويتفاوضون نيابة عنها.

ويتصرفون بما يوحي احيانا بأن هذه الجماهير ليست سوى عبء عليهم، او انها مجرد قطيع أناث في تصورهم صيغة النعمة. ويكرسون هذا الفكر عن الجماهير، لو ذلك القطيع في محركهم بالشخصية، كما يكرس الرائد المسؤول عن الأسرة عددا من الاغنام والماعز للذبح في عرس ولده البكر!!

هذا التغييب التام للجماهير، اصبح جزءا لا يتجزأ ولا يقبل النقاش، في تقاليد الحكم العربية، حيث يلتقي بالشخصي والرجعي و... والجمهوري والملكي والاميري وهلم جرا.

لقد بلغت الجرأة ببعض هؤلاء المسؤولين (القادة) حد الكلام على الانظمة العربية باعتبار صيغة النظام العربي الرسمي بديلا لصيغة الوحدة العربية الحلم - المطلب - المصلحة.

نحن نعرف الفرق بين هذا النظام العربي وذاك ونعي حتى بالفروق الصغيرة، آخذين بالقول الفرنسي الشهير: عاشت الفروق الصغيرة، غير اننا لا نجد العزاء الكافي في هذا التفاوت الطفيف ما دامت الطبيعة الاساسية في الحكم العربي (لا النظام العربي كما يقولون) هي طبيعة تجاهل الجماهير واستثنائها، وتغييب دورها الحقيقي من الفعل المؤثر على ارضها ونفسها ووطنها.

خذوا مثلا، ما جرى ويجري على الارض العربية (العراق الآن) من احداث دامية للجسد ومن أمور لا تصدق، في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية على السواء.

وانظروا كيف اخذ (القادة) يطلون برؤوسهم من خلل الدخان والركام، واحدا تلو الآخر، لا ليمعنوا النظر في ما فعلوه بمقدرات هذه الامة، ولا ليستخلصوا العبر، ولا حتى لتعزية في الشهداء، بشرا وعمرانا وثقافة، بل ليحملوا الجماهير مرة اخرى، وزر الاثم والاحتقان، لترك جثث هذه الجماهير وخرائبها وبدمها، من اجل مصالحة عشائرية قبلية اخرى، ولعلها المثال، كأن شيئا لم يكن.

انهم يطالبون بفتح صفحة جديدة، ورأب الصدع في الصف العربي، وما شابه، من عبارات سامة وقيمة ومهينة، حتى لكأن كل الدمار والموت والحزن والدم والعار الذي حل بنا على قطعة عزيزة من وطننا البائس، ليست اكثر من كأس ليل انداحت خطأ على مراكبهم العامرة.

بعد سريا وشائيلا، عفلة من اعماق اليوريا المتطبعة، لا نسيان ولا غفرانه.

واذا كنا واجهنا الرعب صدنا لنبيه واذا الآلف، في ولفة ضد اسطورية قادة الظلم الاسرائيلي والامريكي، فلماذا يفترض ابنا الحكام العرب ان ننسى وأن نغفر ما فعلوا هم بأيديهم ايضا الذبيح؟.. ولماذا يسرع هم بأوسهم ان يمسح ظلم ذوي القربى بكلمة مصالحة!!

ها هم يطلون برؤوسهم من خلل الدخان والخراب، في دعوة بائسة وسافلة الى نسيان الماضي وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية، واذا كانوا يعممون من التفاصيل فنحن لا نرى منها على الاطلاق. ونحن على يقين من ان شعبنا في الكويت وفي العراق وفي كل قطر عربي آخر (ليس) بحاجة الى فتح صفحة جديدة، ذلك ان الصفحات القديمة من تضارب المصالح والمطامع هي صفحات قبلية عشائرية حكمية. اما جماهير هذه الامة فلا تملك سوى صفحة الوحدة وحدة المصير والمصلحة والحلم، واذا كان لديها حساب للحكم تطمح الى تصفيته فانه بالتأكيد ليس حسابا شخصيا بل هو حساب كل شعب مع سلطته، وحساب كل الأمة مع حكامها متقمصي السلطة عن فرصة التاريخ التي أدت العرب انفسهم اكثر مما آذت اعداء طوائفهم ومعتقداتهم وأحلامهم.

ثمة حاجة، وحاجة ملحة، في صفحة جديدة من تاريخ عربي جديد، تصنعه الملايين الشعبية المدمرة المشتتة صفحة جديدة من تاريخ جديد يكتبه الانسان الجديد الحر المتحرر المطلق، صفحة جديدة خارج كتاب الذل والاستغلال والاستعباد والاستعمار والاستخفاف والاستهبال، خارج كتاب الخطب الرسمية المزيفة الزائفة المصطنعة بسيوف البلاغة الانفعالية الحربية، صفحة جديدة يكتبها الشعب الخارج الحر من ظلام الامية بافضل كلمته الخاص، الخاص جدا، وليس بأفضل خطط الحكام الحسية والعشرية البهلوانية.

صفحة جديدة، معكم؟ لا، شكرا. نريد جرد الحساب وتصفية الحساب اولا.. وستكون من بعد صفحة جديدة للديمقراطية، للشورى، للعدل وللحرية، للتقدم وللوحدة، الوحدة - حلما - مصلحة - وحقا تاريخيا.

معكم؟ لا.

سالم ...

■ توفيق زيّاد ■

حرب الخليج.. و«ابن زُرَيق» البغدادي

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

● محمد علي طه ●

مناقيش

هزيمة الدكتاتور

■ علي عاشور ■

«النظــام العــالمي الجـديـد» الذي ستطمره رمال الشرق الاوسط المتحركة

● اليوم (الجمعة) يبدأ وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر جولته في منطقة الشرق الاوسط وبعض دول اوروبا والاتحاد السوفياتي ليضع حجر الاساس لما يسمونه «النظام العالمي الجديد» الذي افرزته «الحرب المظفرة» التي خاضتها قوى التحالف ضد العراق.

وتقول الصحف الاميركية ان هذا النظام سيقوم في منطقتنا على ثلاثة ارجل: انقلاب عسكري ضد الرئيس العراقي صدام حسين دافع «بالمسحة السلمية» بمساعدة من العربية السعودية والاستقرار في اسعار النفط.

ويقول مراقبون في واشنطن ان «النظام العالمي الجديد» الذي يُفترض ان ينبثق عن السلطة الدولية العظمى سوف يستند بدلا من ذلك، على القوة العسكرية للولايات المتحدة وارادتها السياسية.

ويضيف ان التجربة القاسية التي وجهتها «عملية عاصفة الصحراء» الى العراق ستشكل من جديد اسواق الطاقة والمواجهة العربية الاسرائيلية ومبيعات الاسلحة للعالم الثالث والتحول الخطير من اجل السلطة التي تجري حاليا في الاتحاد السوفياتي.

وبحسب ما قاله امير سعودي مسؤول: سيبلغ السعوديون السيد بيكر بأنه من الضروري الاستمرار في فرض العقوبات الاقتصادية والابقاء على قوات التحالف في العراق وعلى الحدود بتنظيم محاكمات على اوسع نطاق لمجرمي الحرب الى ان يسقط صدام ويسلم للقضاء. كل ذلك وراء فكرة المطالبة بالتنفيذ التام لكل قرارات الامم المتحدة الـ ١٢ المتعلقة بالاحتلال العراقي للكويت.

وخلافا لمعارضتهم التقليدية لاي تواجد اجنبي في بلادهم سيضغط السعوديون على السيد بيكر لابقاء القوات الاميركية في منطقة الخليج كل الوقت الذي يوجد فيه صدام حسين على قيد الحياة، اعتقادا منهم ان سقوط صدام اصبح وشيكا.

وقد صرح القائد البريطاني الجنرال سير بيتر دي لا بيليير ان بعض عناصر قواته المؤلفة من ٤٥ الف رجل ستبقى في منطقة الخليج لعدة سنين. بينما صرح «دبلوماسي غربي مطلع» بأن جزء انسحاب القوات الاميركية من المنطقة سيستغرق ١٨ شهرا.

اما على الجبهة الاقتصادية فقد اعلن السعوديون انهم سيطالبون بخط انابيب البترول العراقي الذي يخترق اراضيهم مغلقا في وجه النفط العراقي ما دام صدام حسين في السلطة.

ويشيرون الى ان احد اهم التغييرات التي نجمت عن نجاح «عملية عاصفة الصحراء» هو هذا «الفرح» الذي اخذ يعيشه السعوديون الذين هم الحليف الاساسي للولايات المتحدة في حربها ضد العراق. فهم - على حد قول الشعبي - اصبحت لهم عزته (روحة) وصاروا يشعرون بالطلاقة!

فقد صرّح امير سعودي مسؤول ـ كما جاء في الصحف ـ «انه وكان يجب على الملك الاردني حسين ان يبقي المخابز لشعبه بدلا من ان يبقي (الشعب) صدام واحتاله. عليهم (الأردنيين) ان يحصلوا منا على اي شيء، مرة اخرى ـ سوى المساعدة العينية التي نوافق عليها ولا شيء اكثر من ذلك».

ويرى السعوديون ان مشاركتهم الاستراتيجية مع الولايات المتحدة ترقى الى اعلى مستوى بعد الشوط في هذه المشاركة الذي حصل في الثمانينات. ويعتقد بعض المسؤولين ان المرحلة الجديدة من التعاون لن تقتصر فقط على الولايات المتحدة وانما ستشمل ايضا اصدقاء اميركا وبضمنهم اسرائيل. كذلك يعتقد السعوديون ان النظام السياسي العربي في مرحلة ما بعد الحرب ستسيطر عليه ثلاث دول عربية هامة هي العربية السعودية ومصر وسوريا وهي الدول التي حاربت الى جانب الولايات المتحدة في «عاصفة الصحراء». كما يرون ان التعاون المصري السعودي سيزداد اقتصاديا وعسكريا وقد وزعت الحكومة السعودية في الشهر الماضي مذكرة على الشركات السعودية طلبت منها فيها ان يكون ١٠ بالمئة من مجموع الاجانب الذين يعملون في هذه الشركات من المصريين.

كذلك سيقوم الجنود المصريون بدور اساسي في قوة الخليج العربية التي ستقام الى جانب الجيش السعودي. وربما ستعسكر قوات سورية في السعودية كجزء من هذه القوة. ويشير المراقبون الى ان سوريا ترغب الآن في التعاون مع الحكومات العربية الموالية للغرب وفي الانضمام الى عملية التحرك نحو السلام مع اسرائيل.

ويتصور السعوديون انه بامكانهم هزم الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في اية انتخابات تجري الآن وخاصة في الاراضي العربية المحتلة مما سيسهل على حكام اسرائيل تنفيذ مخططاتهم بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني.

ويؤكد المسؤولون السعوديون انهم لن يساعدوا مرة اخرى، لا السيد عرفات ولا الملك حسين، انهم كما يقول على حساب الفلسطينيين والاردنيين واليمنيين وكل اولئك الذين ساندوا صدام حسين سيلقون تلقاء عملهم الجديد!

ان السعوديين، كما اوهمهم اسيادهم الاميركيون، باتوا يعتقدون ان الاسلحة البريطانية والتعاون العسكري البريطاني قد غزوا حرية ساحقة ايضا في الحرب ضد العراق! فمثل المسحة الصلاة التي تصرف على الفرح الاسرة ـ كما يقول الاميركيون ـ فان «عاصفة الصحراء» الثورة البرلمانية في العالم العربي الذي وطئها فيه للاموال الطائلة خلال ٣٠ عاما مضت.

انه على الرغم من التوظيف السوفياتي ـ يقول هؤلاء الاميركيون ـ فان اهم القوى العسكرية في المنطقة ـ اسرائيل ومصر وتركيا ـ هي شريكة للولايات المتحدة. كذلك فان التجربة للهيمنة كمصالحها وسوريا التي هي امر طبيعي عرى السوفيات اسقطتها «عاصفة الصحراء» لاعادة انشاء روابط وثيقة مع الدول العربية المعتدلة ومع الولايات المتحدة ايضا.

ويعتقدون ان نقل الاتحاد السوفياتي في حلقة العراق سياسيا وعسكريا يساوي، في هذه المنطقة، انهيار الحكم الشيوعي في اوروبا قبل ١٦ شهرا. ويؤكدون ان الاتحاد السوفياتي برفضه العرض الذي قدمه اليه التحالف للانضمام الى قواته العسكرية في الخليج ـ يؤكد السعوديون انهم شعروا انه مثل هذا العرض ـ اضاع فرصة الاستفادة من ثمار الحرب، علما بأنه ليس للاتحاد السوفياتي من خيار سوى التعاون مع الولايات المتحدة.

مع ذلك ان الخلاص ما يعتقده بيكر وسيده بوش ان عاصفة نتيجة الحرب ضد العراق عميقا في رمال الشرق الاوسط المتحركة ذلك انه كثيرا ما تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

فالاميركيون خاضوا «عاصفة الصحراء» تحت علم الامم المتحدة وباسم الشرعية الدولية.

وواضح انه بدون علم الامم المتحدة وبدون الشرعية الدولية لن يكتب لهم النجاح في المنطقة.

فما اسذج من الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة ستواصل مشوارها في المنطقة تحت علم الامم المتحدة وباسم الشرعية الدولية.

■ بشير البرغوثي ■

لا مستقبل لمشاريع تتجاهل حق الشعب الفلسطيني

فليس هناك من سبب في ان ينتظر بيكر جعبة خاوية من المشاريع حول القضية الفلسطينية في رحلته الى الشرق الاوسط. واذا كان لا احد ان يحجب الدور الذي دخل في التحالف العسكري ضد العراق بادعاء ان اميركا ستحل القضية العربية الاولى وهي القضية الفلسطينية وفقا لمبادئ الشرعية الدولية.

ولا يختلف احد بالتمييز بين المساعي السلمية التي تطلق في عواصم التحالف العربية، فكل ذلك بالطبيعة على المساعي الاميركية لتحقيق تحالف عربي بعيدا عن السلام العادل وعن القضية الفلسطينية.

ان القضية الفلسطينية ليست في مقدمة اهتمامات التحالف، فاهتمامهم منصبة على ترتيب معالم [illegible] الاحتلال بالشكل الجاهز ما هو مشترك بينهم.

[illegible] التعاون العسكري والاقتصادي بما يكون جميعهم الشراكة على [illegible] الاولويات، وهي تدمير النظام العراقي و[illegible] القيادة الفلسطينية والقيام بنظام امني شامل [illegible] لاستمرار بعض الدول العربية [illegible] بين الاردن ومنظمة التحرير.

[illegible] القضية الفلسطينية على اساس [illegible] التنازلات الاقليمية [illegible] الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره [illegible].

هذا ما في جعبة وزير الخارجية الاميركية وهذا هو الطريق الى [illegible] الاميركية للنظام الجديد في المنطقة والحل الذي سيزودنا [illegible] للموضوع الفلسطيني ليس في مقدمة اهتماماته [illegible] في اسعار [illegible] الى رفع [illegible] امام [illegible] في توجيهم عن [illegible] العسكري [illegible] في منطقة الشرق الاوسط [illegible] في شمال العراق [illegible] الى الكويت [illegible] في شوارع الكويت [illegible] الاحكام العراقية [illegible].

التي تتعلق في مؤتمر جدا باحترام دستور الكويت وتحسين الممارسة الديموقراطية في البلاد.

لقد خرجت اغلبية الاطراف العربية في التحالف ضد العراق من الحرب بمعارضة شعبية لها اقوى واوسع مما كانت عليه قبل الحرب، وهي بالتأكيد ستواجه مهمة صعبة وهي محاولة تحسين صورتها عند شعبها وفي العالمين العربي والاسلامي. وهي صورة سوداء تشوبها جميعا تظهر الحقيقة المرة وهي عجزهم عن اقناع الولايات المتحدة بتطبيق مبادئ الشرعية الدولية التي قالوا انهم يحمونها، حتى لو اتصل على قضية الشعب الفلسطيني. ومن المؤكد انهم سيكونون اكثر عجزا وعزلة اذا ما حاولوا تبني الموقف الاميركي من هذه القضية، وساروا مع المخطط الاميركي لاقرار نظام جديد في المنطقة يضمن الهيمنة الاميركية عليها.

ومن الآن اخذت بعض الشكوك تظهر في جسم التحالف. الرئيس بلسان رئيس جمهوريته، طرح رأيا مخالفا لوجهة النظر الاميركية يدعو الى ضرورة عقد المؤتمر الدولي ودعم الكيل بمكيالين في التعامل مع القرارات الدولية. والى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة. وهذا الرأي يلاقي تأييدا لدى الاتحاد السوفياتي والصين ودول عديدة اخرى. وسيكون من الصعب على الحكام العرب في التحالف، في ظل الموقف الفرنسي المؤيد من دول اجنبية عديدة وعربية بالطبع، تبني الموقف الاميركي دون تعريض انفسهم لخطر جدي.

لذلك يجب التركيز على هذه النقطة الحساسة، وعدم الانشغال بالتفاصيل للمخطط الاميركي، اي الدعوة الملحة والفعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة بخصوص القضية الفلسطينية، واستخدام سابقة مجلس الامن لرجوع تلك الدول التي اتخذت القرارات الصعبة ضد العراق ويررت استخدام القوة لتنفيذها امام مسؤولياتها على اساس ان الشرعية الدولية لا تتجزأ. ان الاصرار على هذا الموقف من شأنه ان يزيد في تفكيك التحالف ويزيد من عزلة اسرائيل امام تنفيذ مخططاتها الرامية الى تأجيل محاولة النزاع في منطقة الشرق الاوسط حتى تحديها الاجراء الفرض على انه بعيدا عن الامم المتحدة ويتناقض مع مبادئ الشرعية الدولية.

ولا يجب القبول ابدا بالعودة الى احتكار الدور الاميركي الفائق، بل التمسك بدور الامم المتحدة وقراراتها. واية اتصالات ايجابية يجب ان تكون في اطار الامم المتحدة وبتكليف منها. وعكس ذلك يكون موافقة على المبدأ الانتقائي وتزوير القانون وهو مبدأ الكيل بمكيالين.

هذا ما يجب ان يقال لسكرتير الامم المتحدة وللدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وباقي اعضائه. ولا يجوز الانتظار.

عرض حال

● تميم ابو خيط ●

قبل أن تعود جيوش العم سام

● من الطبيعي ان يكون زعيما حزب العمل شمعون بيريس ووزير دفاعه المستقيل اسحق رابين من اوائل الذين [illegible] امام المكتب السياسي لحزب العمل يوم الاحد الماضي، وكانت وسائل الاعلام قد اشارت الى ان بيريس كان في حالة [illegible] اسرائيل الجديدة [illegible].

اما خطة بيريس التي [illegible] عشية وصول وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى المنطقة [illegible] الحل السلمي [illegible] في عملية [illegible] الاميركية [illegible] صدام حسين [illegible] حكومات اسرائيل [illegible].

[illegible] السلام على اساس مشروع [illegible] الرئيس الاميركي بوش في الخطاب الذي اعلن فيه وقف اطلاق النار في الخليج [illegible] الشرق الاوسط [illegible] الضفة الغربية وقطاع غزة [illegible].

[illegible] حزب العمل [illegible] السلام [illegible] الفلسطيني [illegible] الجانب الاسرائيلي.

[illegible] الذي يستطيع بيريس [illegible] سلام شامل وعادل، والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني [illegible] الاسرائيلية [illegible] اسرائيل [illegible].

ان بيريس يريد حلا [illegible] الى نهر الاردن [illegible] الجيش الاردني [illegible].

حزب العمل [illegible] الاستسلام في مكتب الجنرال ديان.

انما نسجل فصلا جديدا من الهزيمة [illegible] حزب العمل [illegible] في حزب العمل [illegible] مكتب حزب العمل [illegible] السابق [illegible] مع بيريس.

لكننا لا بد من أن نسجل ايضا ان [illegible] جاءت في ظروف الحرب [illegible] الاعلام عن ان حكومة الولايات المتحدة [illegible] الشعب الاميركي [illegible] حكومة الولايات المتحدة [illegible] الجيش الاميركي هو الذي [illegible] ٢/٥ [illegible] بالنسبة لحكام السعودية والكويت [illegible] الولايات المتحدة [illegible] مع حكام عرب اميركا. [illegible] المنطقة السلام [illegible] جيوش العم سام.

كل عام.. والجميع بخير!

● ألف وردة حب واحترام وتقدير الى قارئات «الاتحاد»، الى كل النساء في شعبنا وبلادنا والعالم، بيوم المرأة العالمي، الثامن من آذار.

هذه هي السنة الحادية والثمانون، التي تحتفل فيها الانسانية التقدمية بيوم المرأة العالمي، منذ أن تقرر ذلك في مؤتمر النساء العالمي في كوبنهاجن عام ١٩١٠.

ولماذا ٨ آذار بالذات؟

لأنه في مثل هذا اليوم من سنة ١٩٠٨ خرجت الوف العاملات الامريكيات في نيويورك الى الشوارع في احدى اضخم المظاهرات النسائية في التاريخ البشري، يطالبن بتخفيض ساعات العمل (من ١٢ ـ ١٤ ساعة في اليوم الى ٨ ساعات) وبشروط عمل انسانية. فقامت الشرطة الامريكية بقمع المظاهرة بقسوة ووحشية. فسقطت الضحايا، وسالت الدماء.

تخليدا لذكرى اولئك العاملات المناضلات، ووفاء لرسالتهن ونضالهن من اجل العمل بكرامة والمساواة والحرية، اصبحت النساء ومعهن العالم التقدمي كله يحتفلن بالثامن من آذار، ويحولن الى عيد عالمي لكل من يؤمن بأن المرأة انسان مثل الرجل ليست جنسا قاصرا ولا قطعة أثاث، بل عنصرا فعالا له مكانتها ودورها في كل مجالات الحياة.

ونحن نعتز اننا ننتمي الى هذا المعسكر، لمن لا يعرف كيف يحترم نصف المجتمع لا يمكن ان يكون مخلصا لكل المجتمع.

ولذلك، فاننا نبعث باسمى التهنئات الى نسائنا الى كل النساء بهذا اليوم. وإنا نشد على ايدي كل واحدة منهن نجحت في اختراق الحواجز المصطنعة وكسر الطوق وخرجت الى غمار معارك الشرف وميادين العمل والنضال، وبشكل خاص الى بطلات الانتفاضة، ندعو كل نساء شعبنا الى زيادة الانخراط في ادارة وقيادة المجتمع وعدم التفريط بحقوق الانساني في الحياة الكريمة والمساواة والاحترام المتبادل، والى النضال من اجل هذا الحق، في البيت وفي مكان العمل وفي كل مجالات الحياة.

المحررة

ام فاروق.. صنصانة فلسطين!

هي ابنة شهيد، وأرملة شهيد.. ثم أصبحت والدة شهيد!

●.. وعندما التقيناها، كان احد ابنائها قد خرج لتوه من المعتقل ● «لازم نصبر ونكافح.. حتى تكون لنا دولة وحرية»●

● انها ام فاروق الكرمية من الهيم طولكرم، استشهدت والدتها عام ١٩٤٨ واستشهد زوجها في بداية الانتفاضة، وبعد مرور سنة على استشهاد الاب استشهد ابنها البكر فاروق.

ام فاروق.. جبلة مثل برعم وطنها المحتل فلسطين، عيناها النجلاوان تشيان وجهها بنور قريب البسمة لا تفارق وجنتيها رغم ما مر في حياتها من مآس والام. تحمل اسرتها الكبيرة بحرقة كعطاء لكنها كالسماء تظلل المخيم. تعيش معها زوجة الشهيد فاروق (كنتها) والطفلان عبير وآيات، نجلا الشهيد.

عند زيارتك لهذا البيت تلمس بوضوح الرضا عند اصحابه رغم ضيق الحال. ام فاروق تعرف انها اعطت وقدمت الكثير في حياتها لكنها ترفض التحدث عن هذا العطاء وطالما اكسبها احترام شباب المخيم حتى ان كلمتها لا تصير اثنتين. تصدت في مواجهة جنود الاحتلال والتصدي لهم من اجل اطلاق ابنائها وابناء المخيم المحتجزين، مشاركة في المظاهرات والمسيرات.

يتناولونها صنصانة فلسطين الثورة دوما.

عندما سألناها عن معنوياتها اجابت بثقة غير مصطنعة والمعنويات عالية والا فكيف سنتحرر بالانتفاضة عندما التقيناها كان احد ابنائها قد خرج من السجن قبل ٣ ايام. قالت بالوضع صعب، صعب جدا ليس علينا فقط لكن لازم نصبر ونكافح حتى يتحقق مصيرنا وتكون لنا دولة وحرية بإذن الله.

وماذا تتمنين يا ام فاروق؟

«لا أرغب في أي شيء سوى حريتنا واقامة دولتنا المستقلة وغير ذلك حيث لا يمكن ان يكون سلام عادل وشامل».

●● بثينة أبو راس ●●

وماذا يقول الرجل في يوم المرأة؟!

● هذه المرة أردنا أن نسمع ما يقوله الرجل في يوم المرأة العالمي، عن المرأة وعن يومها، كيف ينظر الى هذا اليوم ومفاهيمه. هل يحتفل مع الزوجة، الأم، الاخت؟ هل يتضامن مع رسالة هذا اليوم؛ مساواة المرأة، حريتها، عدم النظر اليها كقطعة أثاث في المطبخ أو البيت؟ هل يؤمن بدور المرأة كعنصر فعال في المجتمع؟

توجهنا الى سبعة رجال، تم اختيار بعضهم بشكل مقصود، وبعضهم التقيناه صدفة في الشارع، فكانت هذه المواقف ذات الدلالة.

●● صبحي احمد بدارنة ـ سخنين ـ موظف صحة في دائرة الصحة العامة عكا، ٤٤ سنة اب لستة اولاد.

ـ هدية يوم المرأة لن تتنازل عنها أنا والاولاد، في كل سنة تكون طريقة الاحتفال مختلفة حسب الظروف. احيانا نقوم بنزهة عائلية واحيانا نحول جو البيت الى جو احتفالي. احترم واقدر هذا اليوم على الرغم من اني أرى من المناسب ان يتحول الى يوم الاسرة؛ تحتفل العائلة كلها. كل واحد يشعر بان له دورا فعالا. الرجل او الابن او الاخ. انا لا اقول هذا الكلام كاعتراض على الاحتفال بهذا اليوم لا سمح الله، لكني ارى بان لكل فرد في الاسرة دورا يقوم به ويحق ان يشعر بيوم عيد. مع اني مقتنع ايضا بانه حينما تقدم للأم والزوجة فلا نوليها حقها. فالمرأة تتحمل اكبر العبء خصوصا في بناء الاجيال ورعاية الاطفال والاهتمام باستمرارية الحياة الاسرية خاصة اذا كانت امرأة عاملة.

●● الشيخ رائد صلاح ـ رئيس بلدية ام الفحم

ـ غير معقول أن يتحول هذا اليوم الى يوم احتفالي. انما هو جزء لا يتجزأ من الاحتفال الكبير بدور المرأة التي يجب أن تحتفي جميع أيام حياتي. أنا طبعا لا أعطي زوجتي هدية في هذا اليوم فانا معتاد من منطلق اسلامي ان احافظ على الكرامة والود والرحمة المتبادلة طيلة ايام الاسبوع.

فالمرأة من خلال المنظار الاسلامي، الذي انزله الله سبحانه وتعالى الى الناس حتى يكون له هدى ونورا، لا تعتبر نصف المجتمع فقط بل تعتبر بدورها ودور الرجل وحدة واحدة وهدف متكامل من أجل بناء الفرد والبيت والمجتمع والامة التي من الممكن ان أحسن مثالها ان تؤدي الدور الحضاري الانساني المثالي المطلوب.

●● الاب ابراهيم داوود ـ نائب مدير للشؤون العربية في كلية مار الياس في عبلين (٤٧ سنة) اب لاربعة اولاد.

ـ المرأة بحاجة الى اكثر من يوم التكريم فمن المفروض ان تكون محطة تكريم دائمة وتعامل بمحبة واحترام ومساواة كاملة حتى لا تكون هناك حاجة ليوم خاص للمرأة. في يوم المرأة لا نقيم احتفالا خاصا في البيت، هذا الاحتفال عادة يكون يوم عيد الام لكننا طبعا لا نتنازل عن حفلة كل عام وانت بخير.

واعتقد ان المرأة ككل انسان الفرق كامل جدير بالمحبة والاحترام لكن تكاملي متعلق بالرجل كما ان الرجل تكامله متعلق بالمرأة. وللاسف فان توجه المجتمع للمرأة حتى اليوم هو توجه خاطئ، فالمحبة او الاحترام الذي يعطيه المجتمع، خاصة بعض الرجال، المرأة ناقص، وقد اقول انه في كثير من الاحيان اشبه باحترام السادة للعبيد لكن علينا ان نعلم ان

المجتمع لا يمكنه ان يرتقي الا اذا قام بوضع نصف مواردها البشرية اي النساء وهناك نظرة وكأن المرأة هدف أو اداة للجنس، هذا أمر خاطئ، فالجنس هو لغة كالكلام تعبر عن حب وعطاء الرجل والمرأة.

●● احمد عبدالله ابو ركبي ـ الطيبة ـ (٣٦ سنة) اب لستة اولاد:

ـ يتحول يوم المرأة في بيتنا الى يوم احتفالي يشترك فيه جميع افراد العائلة فهي تستحق أن يتحول كل

يوم في حياتها الى يوم احتفالي لانها اضافة الى عملها خارج البيت تتحمل مسؤولية تربية الاولاد وبناء الاسرة، وهذا عبء كبير المرأة بحاجة على الاقل الى التقدير واحترامه بيوم احتفال واحد في السنة.

●● وليد ناجي جبور ـ الناصرة (٤٧ سنة)، اب لثلاثة اولاد،

ـ لغاية اليوم لم يتحول يوم المرأة الى عيد احتفالي لجميع الناس وهنا تقع مسؤولية كبيرة على الحركات النسائية التي يجب ان تعمل وتناضل اكثر بين النساء لان هناك العديد من النساء لا يعرفن عن هذا اليوم. فالمرأة اليوم اصبحت مثل الرجل في المجتمع على الرغم من وجود عدد كبير من

الرجال الذين يمانعون خروجهن الى العمل او المشاركة في النشاطات الشعبية، وهذا الامر يجب ان يعني.

نحن في البيت نحول يوم المرأة العالمي الى يوم احتفالي، انا وجميع الاولاد، واحيانا اعطل عملي لاشارك في الاحتفال، فهذا اقل ما تستطيع فعله.

●● نايف الصد ـ الزرازير (٣٠ سنة) اب لابنتين، عامل في مصنع الجلود في رمات يشاي:

ـ في بيتنا اعتدنا على الاحتفال بيوم المرأة في كل سنة، اقوم بتقديم هدية رمزية للزوجة ويكون جو احتفال.

انا اعتقد ان الاحتفال بالمرأة هو حق، فعلينا ان نعترف بمكانتها ودورها في مساندة الرجل. انا اؤيد خروج المرأة الى العمل فهكذا يكون بناء البيت مشتركا، وقد اصبحت المرأة من ناحية عددية الآن اكثر من نصف المجتمع والعالم ينظر اليها نظرة افضل من السابق، ايضا في مجتمعنا العربي.

●● عدي توما، معلم في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا.

ـ انا شخصيا لا احتفل بعيد المرأة العالمي ربما لانني لا أرى اليوم ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين اي داع للتحدث عن المرأة وكأنها جنس آخر في المجتمع.

ان التمييز بين الرجل والمرأة يعود الى عصور غابرة، واساس ذلك يرجع الى ان الرجل هو الذي كان يقوم بالاعمال المتعبة والرابحة كالصيد والزراعة بينما كان يقتصر عمل المرأة على الامور المنزلية ورعاية الاطفال.

فهذا الفرق في الادوار دعم الاعتقاد بأن المرأة اقل قيمة وذكاء من الرجل حتى الاديان دعمت هذه الاراء فحسب الاسطورة اليونانية فان اول امرأة وهي بندورا هي مصدر الشرور على الارض، وكذلك نجد في الاديان الموحدة ان حواء هي التي اغوت آدم الى الخطيئة، أما في الديانة اليهودية فان جزاء المرأة الطاهرة ان تبعث في الاخرة رجلا.

واستمر هذا التفكير في العصور الوسطى حيث سيطر النظام الارستقراطي السلطوي، فالحقوق السياسية وغيرها لم تتح الا لافراد قلائل في المجتمع من رجال ونساء.

ومع الثورات الاجتماعية والصناعية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر والتحولات الاجتماعية المرافقة لها حصل الرجل على الكثير من الحقوق السياسية وبدأ التغيير في وضع المرأة ايضا.

وكانت نساء فرنسا يطالبن ان تكون شعارات الثورة الفرنسية من حرية ومساواة واخاء من نصيب النساء ايضا.

طبعا ما زال هنالك الكثير من التمييز ضد المرأة في مجتمعنا، وهنالك بعض من يحاول ارجاعنا التيارين بادعائه ان مساواة المرأة بالرجل ضد ارادة الله او ضد قوانين الطبيعة. وهو كلام غير علمي، فالعلم الحديث يثبت ان لا فرق بين الرجل والمرأة، بل الحياة نفسها اثبتت ذلك، واخيرا أتمنى للمرأة في عيدها كل خير، وكل عام والكل بخير.

(آمال شحادة)

المرأة العاملة.. بوظيفتين !

● عدم اعطاء المرأة الفرصة للمساواة.. هو خسارة للحضارة وللمجتمع الانساني ● الاستقلال الاقتصادي عامل هام وضروري لرفع مكانة المرأة ● اذا فتح المجال للمرأة.. تظهر امكانيات مثل امكانيات الرجل ●

● النقاش لم ينته بعد حول دور المرأة في المجتمع والاعتراف بها كانسانة قادرة.. تشكل نصف المجتمع. فما زال هناك من يعتقد ان للمرأة دورا واحدا في الحياة، الانشغال في تربية الاطفال والاعمال المنزلية. وفي الاحتفال بيوم المرأة العالمي، الذي يرمز للكفاح ضد تلك الافكار الرجعية والشوفينية والكفاح من اجل التحرر والمساواة، اخترنا مساهمات اضافية لبعض نسائنا في هذا النقاش، فكانت هذه الشهادات:

●● هيام الياس ـ يركا
●● مركزة النادي النسائي التابع للمجلس المحلي
●● أم لثلاثة اولاد
●● طالبة في دورة لتصميم الازياء

واعتقد ان على المرأة ان تأخذ دورها في المجتمع كانسان يشكل نصفه في كافة النواحي، اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا، لان للمرأة قدرات مثل قدرات الرجل اذا ما فتحت الامكانيات أمامها!

لا أرى اي تناقض بين كون المرأة أما أو عاملة، لكن الضغط على العاملة سيزداد لانها تظل مرهقة من عدم التقصير في واجبها اتجاه بيتها واولادها. هذا الامر يتطلب ايضا مساعدة وتفهما وتفاهما مع الزوج الذي هو ايضا نصف المجتمع.

●● حكمية طيحل ـ أم لثلاث بنات
●● منذ ١٦ سنة تشغل منصب مديرة قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية الناصرة

«أمي رحمها الله هي مثلي الاعلى في الحياة. فبالرغم من أنها لم تستطع مواصلة تعليمها الا أنها كانت تحمل افكارا رائدة عن اهمية دور البنت في المجتمع وفي بناء المستقبل، وبفضلها استطعت ان اكون أول طالبة جامعية من الناصرة في كلية حيفا (اليوم جامعة حيفا)، وكان هذا سنة ١٩٦٨.

لا شك في أن العمل خارج البيت يكون صعبا في البداية لكنني لا اعتقد انه يتعارض مع كون المرأة العاملة اما او زوجة، اذا رتبت العائلة امورها بشكل واضح. ومن يعمل عليه الاخلاص لعمله. فمثلا عملي يضطرني أحيانا للتغيب عن البيت ساعات اضافية فهذا ما تتطلبه حساسية عملنا. وهذا جزء من دوري في خدمة المجتمع. فنحن نعيش في اوضاع صعبة، وفي السابق لم يكن تخطيط لسد الثغرات الاجتماعية وعلاجها، لم تكن مصادر لمعالجة المشاكل. فلذا تستمر المشاكل من جيل الى آخر. انا عالجت مشاكل لعائلات منذ سنة ١٩٦٦ والآن ما زلت اعالج مشاكل جيلهم الثالث. لذا أنا مضطرة لاعطاء كل ما يتطلبه عملي مني وبإخلاص. مقابل ذلك انا لا أخرج كثيرا من البيت بعد انهاء عملي واكرس ذلك الوقت لبيتي وعائلتي.

باعتقادي ان المرأة هي الصورة الفكري لعائلتها اذا كانت واعية ومعتدلة. ومن اختار العمل خارج البيت عليها ان تعرف انها عاملة بوظيفتين. هذا يتطلب منها القوة والسيطرة على اعصابها، خاصة بوجود الاطفال الذين يشعرون بحاجة مكوث الام الى جانبهم بعد العودة من المدرسة».

●● ريما الاقيشر ـ رهط (النقب)
●● المعلمة وأم لطفلين

«مواصلة تعليمي ساعدني في التعرف أكثر على قضايا المرأة وأهمية دورها في المجتمع. عمل المرأة خارج البيت لا يتناقض مع البيت وتربية الاولاد. انما هو ضروري ومهم من اجل العطاء لمجتمعها وأخذ دورها كانسانة، بالاضافة الى دورها كأم وربة بيت.

لكن، لا اعتقد انني كنت سأستطيع مواصلة تعليمي حتى بعد الزواج والانجاب لولا دعم زوجي ومساعدته لي في شؤون البيت والاولاد. تفهم الزوج ووعيه لاهمية دور زوجته في الحياة وفي حقها في التقدم مثله هو امر ضروري جدا وبدونه لا يمكن للمرأة ان تتطور وتنطلق للحياة.

●● حليمة عقل ـ الطيرة
●● مركزة عمل حركة النساء في منطقة ام الفحم، أم لطفل

«استطيع أحيانا في حياتنا نساء... لكنني لا اعتقد ان مكانها ودورها ينحصران داخل جدرانه. من تجربتي الشخصية في العمل مع نساء ربات بيوت يتحملن كل مسؤولية الاولاد والبيت بجدارة، من خلال كل هذا

معهن اللواتي رغبتهن في المشاركة بنشاطات وأعمال جماهيرية مختلفة فالواحدة منهن تجد نفسها من خلال المشاركة بهذه الاعمال والنشاطات. ولو اتيحت لمعظمهن الفرص للعمل خارج المنزل، لما تأخرن عن القيام بذلك.

برأيي على كل امرأة ان تعمل خارج المنزل، والاستقلال الاقتصادي هو أمر هام وضروري للمرأة. بالاضافة الى المساعدة المادية التي تقدمها الى جانب زوجها خاصة في الظروف الاقتصادية الحالية».

●● فاتنة شلوفة ـ طلاون
●● خريجة جامعة تل ابيب ـ م.ج ـ في علم الاجتماع
●● معلمة منذ ٢٣ سنة
●● أم لشاب وصبية

«العلم ساعدني في أن اكون حاسمة ومحددة، بتقبل أحدنا الآخر، رغم وجود بعض الحساسيات والخلافات أحيانا، وهذا امر طبيعي.

وعندما تزوجت كنت حاصلة على شهادة ب.ا. وقررت مواصلة تعليمي بعد الزواج للحصول على شهادة م.ج. في علم النفس. وهذا لم يكن بالامر السهل خاصة بعد ولادة ابني وابنتي. ثم اضطراري الى تجميد دراستي لعدة سنوات. فتربية الاطفال بالنسبة لي هي فترا تعليم ومتعة لي. رغم انشغال زوجي واولادي حصلت على الشهادة التي أريدها بنجاح الامر الذي اضطرني للجلوس ساعات طويلة جدا في فترا الامتحانات. ولولا هذا الدعم لما كان الامر سهلا.

اعتقد ان الاجحاف الرئيسي في البشرية هو عدم اعطاء المرأة الفرص من اجل التساوي مع الرجل، وباعتقادي هذه خسارة للحضارة والمجتمع.

وأنا شخصيا اليوم دور المرأة جدا في مجتمع ونحاول بجسمها الى امامه والطبع هذا لا يتناقض مع دورها كأم مربية، لان هذا الدور لا يقتصر عليها لوحدها بل انه دور الاب ايضا. والاب الذي لا يستمتع بتربية طفله هو خاسر ايضا لانه يضيع عليه متعة التجربة كأب، وفي بناء علاقات اساسية مع اولاده.

للمرأة قوة كافية مثل الرجل، وتستطيع أن تشارك بشكل ناجح على كافة الاصعدة. وعليها ان تؤمن بهذه القوة بنفسها، وأن لا تتنازل عن امور هي مؤمنة بها تحقيقا لنفسها ولعائلتها ولمجتمعها.

من ناحية أخرى أرى من المهم جدا دعم المرأة للمرأة، وتدعم بعضنا البعض ونتنازل عن العادات السلبية المزافقة للانسان المقهور».

(انتهاج نجلي)

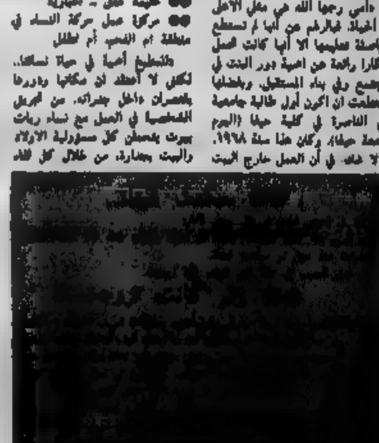

تزيين بلوزة او كنزة صوفية

ان اية بلوزة بسيطة او قديمة او كنزة مغزولة بابسط وسيلة يمكن جعلها قطعة رائعة الجمال وحسب الرغبة باضافة بعض الزخارف عليها الى والتطريز.

المواد المطلوبة للتنفيذ

ـ قطع قماش صغيرة، خاصة من الفانيلا، والتول، والقماش، والدانتيل والموهير.

ـ اسلاك من اللؤلؤ، والسلاسل والخرز ـ الخرز الملون ـ ازرار خرز

ويفضل على خيوط صالحة للاستعمال، حشوة اكريلان ابرة خياطة، دبابيس خياطة.

طريقة العمل

ـ تقصي الاقمشة على شكل وردة واوراق بألوان واحجام ملائمة للبلوزة. ويمكن عمل كرات من قطن على شكل دوائر محشوة وخياطتها. (البلوزة مثل بمكنك اختيار الصور الملائمة).

ـ الرسي البلوزة على القماش وحاولي الزينة حسب الذوق وثبتيها بواسطة الدبابيس.

ـ ثبتي الاشكال بالخياطة بخيوط قوية.

نقلي الاولاد

● تسنيم عباس ●

جمال بشرتك

بين يديك

□ هل صحيح الاعتقاد بان كريم الليل الغذي البشرة يجمع البشرة من النظمن؟

الاعتقاد خاطيء، لان خلايا البشرة تتجدد وتتنفس جيدا خلال الليل، فالبشرة في هذه الساعات تكون في حالة راحة تامة، وهذا يجعل الجلد يقوم بعكس تماما ما يحصل في ساعات النهار. لذا يجب ان يكون على البشرة خلال ساعات المساء ما تحتاج عليه لتبقى نضرة وحيوية خلال النهار.

لذا تستطيعين ان تختاري الكريم المغذي للبشرة او معجونه الذي يعطي لبشرتك العناصر والمغذية اللازمة لها.

● جاكلين قبطي ـ حكيم ●

●● لا تبالغي في رش «رذاذ الشعر» ●●

استعمال رذاذ الشعر او الاسبريه بكميات كبيرة على الشعر يجعل شعرك يابسا وجافا ويفقد جماله وحيويته.

●● علاج سريع للشعر الجاف ●●

لاتعالجي الشعر الجاف، اسحقي حبة طبيو كاملة مع نصف كأس من زيته، والركيه داخل شعرك واتركيه مدة عشرين دقيقة، ثم اغسليه بالماء والصابون ـ الشامبو خاصتك.

اذكروا ٨ آذار

● أيلين غريب (أم جوزيف) ـ كفركنا ●

اذكروا ٨ آذار
عيد المرأة والاحرار
نتقاسم معها الفرحة
ونقدم باقة أزهار
ونغني أحلى الاشعار
لتمر الليل شمس النهار
ونعيد معها كل اليوم
الكبار قبل الصغار

شرفوا المرأة بها الايام
بتعمل برة وجوه كمان
من ما راحت علينا الزام
نجرب انا الوى سلام
العاملة تعمل كل النهار
وبترجع تعبانة ورع النار
بتصير تطبخ وتنظف
وتحضر وتزهل في الدار

وهذا المرأة بترجع
يا حسرتي داوا جوهلن
أكل وشرب وجونة
وتهرا.. وبروح ينام

وهي ما بتخلص شغل البيت
حتى جسمها ينهار
ومع هذا كله تصبر
وما تصدق بطلع النهار
تعالوا نلبي هالاوجاع
وتتعاون في هذ النضال
كف بكف وايد بايد
النساء مع الرجال

□□ مع الكتب

دراسة اكاديمية هامة لمستشرق سوفييتي حول تطور الجماهير العربية في اسرائيل

● بقلم: د. أحمد سعد ●

□ «الجماهير العربية في اسرائيل» - (بالروسية).
تأليف: غيورغي الكسندروفيتش باركوفسكي.
موسكو - اصدار «ناووكا» دار النشر الرئيسية للاداب الشرقية - ١٤٤ صفحة من الحجم المتوسط □

● الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل لا تعيش في غابة معزولة كما يحوّم زارعو سياسة الاحباط واليأس من خدام سياسة القهر القومي السلطوية. فالكفاح البطولي المتدرب دفاعا عن حق البقاء في الوطن، وطنها، ومن اجل المساواة في الحقوق القومية واليومية، والدور الهام في المعركة من اجل انجاز الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق التسوية السلمية العادلة للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والاسرائيلي العربي، والمكانة في الكفاح الدمقراطي، كل ذلك اكسب الجماهير العربية في اسرائيل ليس فقط وزنا نوعيا متميزا في المعارك الكفاحية في البلاد، بل وكذلك اهتماما دوليا معززا. فشعب جوهر الارض، الذي لم تستطع نكسة ١٩٦٧ تهبط عزيمته والظلم معنوياته، أثار بكفاحه وصموده اهتمام الكثيرين من الساسة والباحثين في العالم العربي واوروبا بشرقها وغربها. ومن ابحاث أحد هذه الابحاث الهامة للمستشرق السوفييتي ل.أ. باركوفسكي المختص بشؤون تطور الشرق الاوسط وخاصة قضايا العالم العربي والشعب العربي الفلسطيني، والكتاب المخصص لقضايا الجماهير العربية في اسرائيل. وكتب المؤلف كتابه بمناسبة مرور اربعين سنة على نكبة الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولة اسرائيل. واختيار هذه المناسبة لنشر الكتاب لم يكن وليد الصدفة، بل اراد المؤلف ان يلقي الضوء على ظروف معاناة وتطور وكفاح وقضايا وظروف حياة احدى الخلايا العضوية النشطة في جسم الشعب الفلسطيني النازف خلال اربعة عقود منذ مأساة النكبة. وهذا ما تؤكده مواضيع الكتاب التي بلورها باركوفسكي في ثلاثة فصول اسبقها بمقدمة قصيرة وبخاتمة قصيرة. ففي مقدمة الكتاب عمد باركوفسكي الى تعريف القارئ السوفييتي على خلفية القضية الفلسطينية واسبابها خلال ظروف ومضمون المؤامرة الاستعمارية والاستيطان الكولونيالي اليهودي في فلسطين والتي استهدفت نهب الهوية القومية للشعب العربي الفلسطيني عن طريق نهب أراضيه وحصر حياته ووطنه وتشريده عن وطنه مقابل تسريع وتكثيف الاستيطان اليهودي واقامة اسرائيل. وفي هذه المقدمة التي تعتبر مدخلا للبحث المنشور في الكتاب يؤكد المؤلف قضية جوهرية وهي ان السياسة المنتهجة للدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل في التعامل مع الجزء الباقي من الشعب العربي الفلسطيني في الوطن تعتبر استمرارا للنهج الصهيوني - الاستعماري ابان الانتداب البريطاني ولكن في مناخ جديد افرزته الظروف الجديدة للتطور بعد قيام اسرائيل. ومن هذا المنطلق اراد المؤلف تحليل للعنة سياسة القهر القومي والتمييز العنصري الرسمية والمنتهجة ضد الجماهير العربية كمصادرة الاراضي والتمييز في مختلف مجالات حياة وتطور الجماهير العربية ومدلولاتها وبنتائجها على المسار التطوري للجماهير العربية سياسيا واجتماعيا واقتصاديا. ومن هذا المدخل ينطلق المؤلف في الجزء الاول من الكتاب لتحليل سكاني ودور الجماهير العربية في الحياة الاجتماعية والاقتصادية في اسرائيل. ويتطرق في تحليله الى طرق ابواب مختلف زوايا سياسة القهر القومي والتمييز العنصري السلطوية التي لها دورها في بلورة الواقع المعيشي ومميزات تطور الجماهير العربية في اسرائيل. فالحقائق المدعومة بالمعطيات الناطقة تعكس مضمون وأبعاد سياسة مصادرة الاراضي العربية وفق المبدأ الصهيوني لاحتلال الارض، ليس فقط على الزراعة العربية بل ايضا على طابع القرية العربية وعلى البنية الاجتماعية للجماهير العربية ومميزات الانتقال الى المجتمع المدني في ظل سياسة القهر القومي. ويحيب في تحليل مضمون وأبعاد سياسة «الاندماج بدون تطوير» التي تنتهجها السلطة ضد الجماهير العربية والتي تتجسم في عدم تصنيع القرية العربية وفي حشر العمال العرب في فروع «العمل الاسود» والتي لا تتطلب نسبيا تحضيرا علميا ومهارة فنية عالية، اي التي قليلا ما ترتبط بالثورة العلمية - التقنية الحديثة. وهذا، كما يؤكد المؤلف، فان هذا الوضع من الاقتصاد الاسرائيلي وفروعه يحدد مكانة الجماهير العربية الاجتماعية في اسفل درجة من سلم المداخيل والاجور. ويخصص المؤلف بندا خاصا للميزانية الحكومية في اسرائيل وارتباطها بمشاريع «التهويد» ومصادرة الاراضي العربية.

ويفرد المؤلف حيزا هاما لموضوع التغيرات في البنية الاجتماعية للجماهير العربية وابراز دور العمال وفئة الاكاديميين والمثقفين وحقيقة ان الجماهير العربية بغالبيتها شعب في غالب يعمل بالفلاحة والكفاح وبالتالي معطل سياسة التجهيل والتمييز ورفض التخلف الحضاري في مجال التطور الذي تنتهجها السلطة.

وعلى خلفية تحليل البنية الاجتماعية للجماهير العربية ينتقل المؤلف الى تحليل موقع الجماهير العربية ودورها في الخارطة السياسية العامة في اسرائيل. ويسهب المؤلف في تحليل التغيرات السياسية في مواقف الجماهير العربية وتطور وعيها وتنظيمها سياسيا، فيحلل بناء على نتائج الانتخابات ومعارك الجماهير العربية ومشاركتها في المعركة من اجل الدمقراطية والسلام العادل. وينتقل انطلاقا من مصدر احصائي للاحزاب الصهيونية الى البنية دمقراطية معادية لها وزنها الوعي السياسي الهام تسهم من خلال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقوى الوطنية ومن خلال هيئاتها الشعبية والتمثيلية (لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة القطرية لرؤساء مجالس الطلاب والنساء الخ) تسهم بنشاط في المعركة من اجل المساواة والدمقراطية والسلام العادل.

ويخصص المؤلف جزءا كاملا لموضوع «الجماهير العربية والحزب الشيوعي الاسرائيلي» الذي من خلاله حاول تحليل خلفية الطابع الكفاحي - الدمقراطي للجماهير العربية ودرجة الوعي السياسي الذي تتسلح به في معاركها القومية والدمقراطية. وتطرق باسهاب الى أهمية دور الحزب الشيوعي الاسرائيلي في تنظيم كفاح الجماهير العربية وصقل وعيها السياسي وتوحيد صفوفها في مقاومة سياسة وممارسات التمييز القومي والعنصري وفي النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية والفلسطينية المحتلة ومن اجل التسوية العادلة. ويحلل المؤلف اهمية ودور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كما يتطرق لتحليل الخلفية الطبقية والهوية الفكرية للتيارات السياسية والوطنية الناشطة بين الجماهير العربية من حركة «ابناء البلد» الى «التقدمية» والحزب الدمقراطي العربي. ويختتم مؤلفه بتأكيد عدالة كفاح الجماهير العربية وتصورها كنموذج لاقلية قومية تقاوم التذويب في وكره وتحقق مكاسب هامة بفضل وحدتها الكفاحية ودرجة وعيها السياسي واتجاهها سبيل الكفاح اليهودي - العربي المشترك دفاعا عن قضاياها ومن اجل الدمقراطية ومواجهة العنصرية والفاشية وفي المعارك الكفاحية ضد الاحتلال الاسرائيلي ومناصرة الحق الفلسطيني المشروع ومن اجل التسوية العادلة واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل.

والملفت للانتباه ان المؤلف اعتمد بالاساس على المعطيات والمصادر الاسرائيلية. اعتمد كثيرا على كتاب الاحصاء المركزي في اسرائيل وعلى مؤلفات المرحوم د. اميل توما وكتابات توفيق طوبي وتوفيق زياد وسالم جبران وزاهي كركبي وسميح القاسم وغيرهم كما عزز اعتماده في استقاء المعلومات ومعطيات النضال الكفاحي للجماهير العربية من كتب مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي وصحافة «الاتحاد» و«الجديد» هذا بالاضافة الى تسلحه بالعديد من المصادر السوفييتية والاجنبية.

آخر قصيدة للشاعر ابن ابو الشعر

ناول شقيقك يا عمر

عمر يسابقه عمر
ولنت صارخ المجد المنشق
وانشق القمر
ناول شقيقك يا عمر
يا أيها الطفل الذي مقلاعه
سلط المحال، ومنح
بالشمس القمر
عبثت غيوم الريف عن وجه الفلاح
وغزلت برق الاغنيات شهابا
حلم مسطر
يا أيها الطفل الذي ابتكر
الارجوحة.. تالقا بمصباح ذاكرة
الضحى، ترتمت أنغامها
في المشهد الطفلي، حيث
غبير الاسلاك أنشدت الحجر
ناول شقيقك يا عمر..
أحضت ميلاد الحقائق التي
فرسانها عند القذائف
حيث جولات الشفق..
كي يستقبل الوقت من زمن
الهزيمة والقلق
على الزواحف والمراقص والسلاسف
القاتل تتوحى بشموعها يوم
المحال.. كلما ضحكت عمقه
تبرحت، وتبرحت حضائلها
وتسرحت بطول حربه.
والله التوتؤك، والرواعد كلها
تشدوك، كم نبحت الحروب
الراعبين بكل ما أفرطوه.
تراه ينبح - يا حبيب القلب - قلبه
وأنيك الصحف البيضاء مهيبا
بصياغة المجد الثائر بأحرف
كوفية قرب الحلمات الشهية
تحت اعلاك من الشفق الرزينة
والنواد وموعد الاقطار، زاوية
النهار، بالقرآن، وبالمقال
وبالرتب
وعبيد الصباح، والصباح
والمصباح من أيقظ خيره
مطلا يعودون فرحا مع
الندى الشوم.. كل على
كل المراقل والمعاقل والرماح
المستحب
يأتون في الاثناء في الاجراء
في النبع المخصب ناسجون بامله
ليساوموه على المنصب
لا قلقت الاحجار حتى لن أقرأ من
المحار انقضى الامواج وانشعل
حبوبات المحار، تقول لم
تبح كلاب البحر، أقسم
بالصواري
أن كلب البحر كلب
كان للعطل تحر الطفل وهو توقع
كف عروق الارض من حصائها
قلبي، وكف يقلب، ثنت وثب
من يدعي شجرا يطلبي..
من يدعي عرسا يرسي
من يدعي عشا عصافير
بأجنحة الاوراس..
يا أيها الطفل الذي قطع الخلاص
وحمل سرك حيي
في الدم العصر الابرا مدهبها
بكرية حراء ذاكرة العصور.
فابراه من أدى دوين البرتقال
الى الجنوب، امتنحت قراءة
والرمل لطفة لن تكون..
تلست رقاه معشوق الفبار
وأودعت تيهما وجع الاتراب
تحت صخر العمل حتى، فكنت
أنت.. رأيه في أحشائها
للدالة نزقا وأسطرا
أم الامانة يا عمر
حزن حجارتك الهية المطر
قانت خالقة الصلاة، وأنت
خالقة السور.
ناول شقيقك يا عمر
الآن أؤمن أن قرص
الشمس
قد أمسى على مرمى حجر

(هذه آخر قصيدة للشاعر الدكتور ابن ابو الشعر. وقد القاها في امسية شعرية كبرى في دمشق، مؤخرا. ونحن ننشرها نقلا عن شريط تسجيل)

نعي

ينعى محمد حامد رابي واخوانه وعموم آل رابي في جلجولية والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد حامد رابي

تقبل التعازي في بيت الفقيد في جلجولية
لا اراكم الله مكروها بعزيز

● عبد الناصر صالح ●

ملائكة خضر، زنبق متفرد وصبية فرحون..

لك الشمس تسطع في شطوان البرتقال،
في ضجة الوحي بين المآذن والطرقات
لك الماءُ يسقي براعم أحلامك الفاتنات
ويغسل وجهك من غبار الشمات التي
تمد اليك خيوط البهاء الصدامي
يبرق كل التماثيل، والحقب الجاهلية
يكسر أزمنة كنت فيها الضحية
والمسباح الوحشي
لك العشب يفرش دربك بالزنبق العطرو
يسيح هناك غيوم الزارزا
والقمحُ السنبلة
لك الزنبق الموسمي يغازل عطر المروج
ويعرف سر بيادرك الفاتنات
فيبتسم الربيع
تعود عليك الحمائم الوديع بالقرب
تطير حقائلك أهزوجة الفجر
رائحة الزهر
يا وطني..
لكأني بك الآن أسترجع البرق
والنغمة المشرقة
لبهجة الفرح المتصي للجبال
وشدو القصائد بين هدوء البحيرات
تحت خرير الجداول
في الشاطئ المتوثب
ينهض من نهدة الحزن
يا وطني..
لكأني بك الآن أعطف عليه مني
يا أحاسيس ضمني الرحال اليَّ
أنا قلب حلمي الارزقة
والوطن - النبض خاصرتي

والحجر أسراجت على خاطري
ثم أغلقت شبابك أسواره
وأغلقت قلبي
مرجة
مرجة
فاحتلت برجها
وأعدت بناء حياتها من جديد
وشكلت عمرة العشق ما يبتغا
لكأني بك الآن أفتح كل المرافئ
تحمل عينك
كل عصافير عينيك تحمل
كل الآفاق المترعة الكلمتي
الزهرُ المتصدر
الظلال
المعابر
الارائك
يحمل وجه الصباح، الملائكة الخضرُ
والجمع المقبل تهانة
لقد وثبت ساحة النصر يا وطني
الخرائط تعلن أطلالها
والرمل ثلث بلاد سيه
والخلاخيل يعطفها رجع الهمس
والأدعية كما الورق التي يستظلون
رويداً
رويداً.
لك المجد يا أخضر الوجه والقسمات
لك الكروانات البهية
لك الريح والعطر الدافق المترقرق
الحقول مكللة بالسنابل
تشدو على نغم الناي مواويلها

لكأني لسيفه يا وطني سيف الكرم
سيف كل العصور
الفصول
وخلدي الينابيع والصبية الفرحة اللين يهتدون
من أمير المستحيل
الصبايا الفرائق يزهرن في ثلك صورتين
ومني قتلوا أمنيته
وينقشن عن وجهك المحسر
ليل الغرابة والضجر
يغزلن بالشوق أسمك
يطلقن بالفرح وسمك
يا وطني..
لكأنه في فقرات غني
لكأنه في قدري
فاصح القلب أن يتمنا
للاحتفال العظيم
وأن يحول
كي تبعث الروح في هيكل الزمن المعتدي.

(طولكرم - فلسطين)
٨/٦/١٩٩٠ م

«الذاكرة الزرقاء» - نماذج من الشعر العبري الحديث

● عن منشورات «دار مفراس» (تل أبيب) صدرت حديثا مجموعة ترجمة عربية لنماذج من الشعر العبري الحديث تحمل العنوان «الذاكرة الزرقاء».

وقد أعد المجموعة الشاعران سميح القاسم وزيوه حوه، وصمم الغلاف الفنان عبد عابدي، ونضدت المواد حنه كرحون.

وتقع المجموعة في (١٠٩) صفحة من القطع المتوسط، وتضم قصائد للشعراء: سيغليت أوريسي ويهاليد أميحاي وناثان الترمان يعيس التير وشلي التكيام وأهرون أمرع وسيم أوبيث وأبلي بندر ودليا محرابر والكسندر بن وابرز بيطون وعيس ترتيمي ويشتر داليد ويداليا رابيكوفيتش وآهر رايخ وناثان زاخ وزلده وشلوحر رعيد ورولي سوميك ويواكيم سيي وآريه سيفان ونعوني شاعر وشبيي شحرور وسامي شلوم شطريت ويهوديت طلوش ويهودا عميحاي ودور فرنقي ويتسحاق لاؤور ومرجليت متيتياهو ورفكا مريام وابقل ميجد وحنا مرگلي وراحيا هرتيك ويايه هوروفيتش وناثان يوناتان.

وتتمحور قصائد المجموعة حول أربعة مواضيع هي: الصراع اليهودي - العربي ومكانة المرأة في اسرائيل والتجربة اليهودية الشرقيين في اسرائيل وكتابة الشعر.

«يوم الجمعة» - مجموعة شعرية باللغة العبرية لفواز حسين

● أصدر الشاعر فواز حسين، ابن قرية عرابة، مجموعته الشعرية «يوم الجمعة» الصادرة باللغة العبرية عن دار النشر «عقد» في تل ابيب.

وتضم المجموعة التي تقع في (٤٠١) صفحة من القطع المتوسط اثنين وثلاثين قصيدة.

والشاعر من مواليد سنة ١٩٥٧ ويعمل معلما في احدى مدارس القرية، وحصل الشهادة الجامعية الاولى في موضوعي العلوم السياسية وتاريخ الشرق الاوسط.

«الشرق» - عدد ٤ (١٩٩٠)

● صدر العدد الرابع (تشرين الاول - كانون الاول ١٩٩٠) من مجلة «الشرق» الادبية ويحتوي على مجموعة كبيرة من المقالات الادبية والقصص والقصائد.

ومن المساهمين في كتابة مواد العدد الاول: جورج نجيب خليل وسعاد قرمان واحمد علي سعيد ود. محمود عباسي والبروفيسور جوزيف ربيان شوري ومنيا علمان ورالية ربيان ومالك صلالحة واحمد نجم طلشاف ورجاء بكرية ومنعم خطيب وعطالله ميخائيل وصالح أحمد.

«وجهك وضاح ثغرك باسم»

● حل الينا البريد مجموعة قصائد الشاعر السوري راتب سكر تحمل العنوان «وجهك وضاح ثغرك باسم» الصادرة عن منشورات مطبعة العلم للطباعة والنشر في دمشق.

تضم المجموعة تسع قصائد. وتقع في (٩٨) صفحة من القطع الصغير.

وجاء في ظهر المجموعة «هذا صوت شعر عربي جديد يوظف ادواته الشعرية لا في التعبير عن التغيرات أو الحالة فحسب بل لتقريب الشعر من الناس أيضا».

«العربي في اسرائيل»

● اصدرت «جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو» نشرة لمرة واحدة تحت عنوان «العربي في اسرائيل».

وضمت النشرة مقالات وتعليقات ومقابلات وعدة مواد أدبية.

كلمات متقاطعة

● اعداد: ادمون نجم - حيفا ●

● ● ● لغز رقم (٢٥١) ● ● ● ●

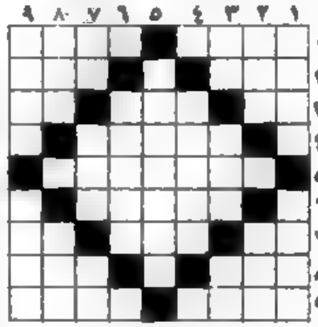

افقي:
١ - اسم - مدينة
٢ - جبال - من القوارض (معكوسة)
٣ - مدينة (هو معرفة) - لقب - قوا حسابية (معكوسة)
٤ - قرية
٥ - مدينة عربية
٦ - مدينة عربية + مرض (معكوسة)
٧ - خصم - رحلة رحيه - من الطيور
٨ - من اعراق الشعوب - ادركه
٩ - اسم - من الاشجار (معكوسة)

عمودي:
١ - كلمة - اسم
٢ - صبي - طريق
٣ - من المشروبات (معكوسة) - قر - للنداء
٤ - الاسم الثاني للاعب كرة قدم
٥ - مدينة
٦ - ما يعرف به الشيء
٧ - سلي (معكوسة) - وشوش - حرف عطف
٨ - من ادوات الفلاح - خوف (معكوسة)
٩ - مدينة (معكوسة) - امر صيني

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٠) ● ● ● ●

افقي:
١ - يوم التحرير
٢ - الالبان - سا
٣ - جس - نيازي
٤ - اريكة - والب
٥ - ارق - من
٦ - ليل - ربح
٧ - تحري - حر - رف
٨ - حل - يحم - حر
٩ - رحيم - الم
١٠ - طه حسين

عمودي:
١ - باب الساهرة
٢ - لي - سم
٣ - ناجي العلي
٤ - السكرية - حط
٥ - اب - الل
٦ - القد - الرباح
٧ - حي + بين - سليم
٨ - أ + أمر - حي
٩ - ابرث - حرج
١٠ - خبيب اطرط

كل عام وانتن بخير

بإسم مجالسنا المحلية واعضائها وباسم اهلنا في قرانا وبلداتنا نتقدم بالتحية والتهنئة الى نساء شعبنا، الى المرأة في كل مكان، بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار. وإنها لمناسبة، نعبر فيها عن تقديرنا لدور المرأة الحاسم في بناء المجتمع، متمنين لها المزيد من العطاء والنجاح والتقدم وأن تعود المناسبة وقد تحقق السلام والخير للجميع.

مجلس المغار المحلي
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس كوكب ابو الهيجا
احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة النجيدات
صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي

مجلس طمرة المحلي
هشام أبو رومي
رئيس المجلس المحلي

مجلس عيلوط المحلي
رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفركنا المحلي
عارف حمدان
رئيس المجلس المحلي

مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرينة المحلي
حسن خطبا
رئيس المجلس المحلي

مجلس سخنين المحلي
مصطفى ابو ريا
رئيس المجلس المحلي

مجلس عبلين المحلي
صالح مرشد
رئيس المجلس المحلي

كل عام وانتن بخير

أجمل التهاني وأطيب الامنيات ممزوجة بعبير المحبة والتقدير نرفعها باسمنا وباسم أعضاء وموظفي مجالسنا المحلية وعموم أهالي قرانا الى المرأة بيومها العالمي الأغر - الثامن من آذار مشيدين بدورها الهام في المجتمع آملين أن تحتفل في العام القادم وأعلام السلام العادل ترفرف في المنطقة وقد نالت حقوقها في المساواة

مجلس البقيعة المحلي
صالح خير
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفرياسيف المحلي
نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

مجلس أبو سنان المحلي
علي هزيمة
رئيس المجلس المحلي

مجلس الجش المحلي
زكي جبران
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرامة المحلي
الياس قسيس
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعنة المحلي
محمد بكري
رئيس المجلس المحلي

المعارضة الكويتية تطالب عائلة الصباح بالمشاركة في السلطة:

«اذا رفضت الحكومة مطلب الدمقراطية.. فستكون ثورة»!

● معارضة شعبية واسعة للاحكام العرفية ● السعودية تخشى اي تغيير دمقراطي! ●

● جنيفا - وكالات الانباء - تتصاعد المطالبة في الكويت، يوما بعد يوم، بتحويل البلاد الى مجتمع دمقراطي، وبالمقابل تتسع الانتقادات شديدة اللهجة ضد قرار امير الكويت، والشيخ جابر الاحمد الصباح، بفرض الاحكام العرفية ونظام حظر التجول ليلا.

وافادت الانباء ان المعارضة الكويتية ... (٢١) و(٢٥) المقارب في ... الاتحاد تعنتها ... البرلمان المنتخب دمقراطيا في بلادهم ... المعارضة من زعماء عشائريين ورجال اعمال ... في شوارع الكويت ... القوات العراقية ... المعارضة ان الاجتماع سيقرر تشكيل ... ائتلاف المعارض على عائلة الصباح الحاكمة من اجل المشاركة في السلطة. ... من (٥٠) عضوا ... من اعضاء البرلمان الكويتي المنحل.

...

● حرب الخليج بنظر كويتي. (عن صحيفة «مرفأ» الفاكلة بلسان الحزب الشيوعي الكويتي)

في خطوة ايطالية - فرنسية - اسبانية - برتغالية مشتركة:

مشروع حول مؤتمر للامن والتعاون في المتوسط

■ المشروع يتخذ نموذجا له مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ويسعى الى ان يشكل مرحلة باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ■

● نيويورك (الامم المتحدة) - ا.ف.ب - قدم وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكيليس، الليلة قبل الماضية، الى السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، مشروعا حول مؤتمر الامن والتعاون في المتوسط.

وقال دي ميكيليس ان هذا المشروع المشترك ما بين ايطاليا وفرنسا واسبانيا والبرتغال يتخذ نموذجا له مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا ويسعى الى ان يشكل مرحلة باتجاه عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واضاف انه ضمن هذا الاطار ... الامم المتحدة ان تلعب دورا ... ان تعطي ... صورة ... بعد حرب الخليج التي لم تتمكن من ...

واعلن دي ميكيليس ان فكرة المؤتمر حول الامن والتعاون في المتوسط ... المتوسط والشرق الاوسط ... بالتضامن السياسي والاقتصادي.

● اسياء في الاخبار ●

فصائل المعارضة العراقية الثلاثة

● تنتمي حركات المعارضة لنظام الرئيس العراقي صدام حسين الى ثلاثة فصائل كبيرة وهي الاسلاميون والاحزاب السياسية العلمانية والاكراد.

وفي العراق لا تستطيع هذه الفصائل الا ... ويتركز بشكل خاص في سوريا وايران.

تتمثل المعارضة الاسلامية بشكل رئيسي بالمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق. واسس هذا المجلس في العام ١٩٨٢ آية الله محمد باقر حكيم ... المجلس المتمركز في ايران الى اقامة نظام في العراق على غرار النظام الذي اقامته الثورة الاسلامية التي قادها آية الله الخميني في ايران.

وقال آية الله باقر حكيم ان المجلس ليس حزبا ولا منظمة سياسية ...

ومنظمة العمل الاسلامي المتمركزة في دمشق هي احدى مكونات هذا المجلس ... آية الله محمد تقي مدرسي.

واخيرا هناك حزب الدعوة الذي اسس في جنوب العراق في الستينات ... آية الله محمد باقر صدر الذي اعدم في ١٩٨٠ ...

...

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

...

جون مجيبور

الوقت مناسب الآن لايجاد تسوية اقليمية في الشرق الاوسط

● الكويت - وكالات الانباء - صرح رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور امس الاول (الاربعاء)، بأن ظروفا مناسبة لايجاد تسوية اقليمية في الشرق الاوسط.

...

استقالة الحكومة الهندية

● نيودلهي - ا.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكار، امس الاول (الاربعاء) استقالة حكومته.

واعلن شيكار ... في خطاب امام البرلمان.

وتأتي الاستقالة في اعقاب مقاطعة حزب ... الذي يحظى تأييده ضروريا للحكومة ...

...

تشكيل «ائتلاف امريكي» من اجل سياسة امريكية جديدة لمرحلة ما بعد حرب الخليج

● واشنطن - ا.ف.ب - قالت مجموعة جديدة تدعى «الائتلاف الامريكي من اجل سياسة جديدة لمرحلة ما بعد الحرب» ان انتهاء حرب الخليج ادى الى بروز ضرورة حل القضية الفلسطينية واعادة العلاقات بين الولايات المتحدة ودول المنطقة.

وصرح ... هذه المجموعة ... رئيس غرفة التجارة الامريكية - العربية ... ان للولايات المتحدة دورا ... واستراتيجيا ... في المنطقة ... وواشنطن تدعم جهود ... في الشرق الاوسط.

واشار ابي ... الى ان شعبية الرئيس بوش الكبيرة بين مواطنيه ... تسهيل البحث عن حل لكل نزاعات المنطقة وخاصة النزاع الاسرائيلي - العربي الحاسم لاستقرار الشرق الاوسط.

وقال مدير المعهد العربي الامريكي جيمس زغبي ... الائتلاف ... طرح ... الدعوة لمؤتمر للسلام والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني ...

(٧) احزاب جزائرية تطالب باقامة لجنة وطنية للاشراف على الانتخابات التشريعية المقبلة

● الجزائر - الوكالات - طلبت سبعة احزاب سياسية في المعارضة في مؤتمر ... تشكيل لجنة وطنية ... للاشراف على الانتخابات التشريعية المقبلة ...

...

ويفترض ان تجري هذه الانتخابات السابقة لاوانها في تاريخ لم يحدد رسميا حتى الآن لانتخاب جمعية شعبية وطنية ...

وردا على سؤال طالب بن بللا من جهته تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة ... على كل المستويات.

بعد الوعد باجراء تقليص في النفقات العسكرية:

البرلمان الياباني يصادق على مساعدة مالية لدول «التحالف»!

● طوكيو - ا.ف.ب - منح البرلمان الياباني ... الاخضر لمساعدة بقيمة تسعة مليارات دولار ... العراق. كانت الحكومة وعدت بها في كانون الثاني الماضي ... مجلس الشيوخ ... الاربعاء.

...

تقديم بيلاك وسبعة آخرين من كبار الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين الى المحاكمة

● براغ - الوكالات - نشرت صحيفة ... التشيكوسلوفاكية ان الزعيم الايديولوجي السابق للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي فاسيل بيلاك وسبعة آخرين من كبار المسؤولين ...

...

وبيلاك هو الذي ساعد دول حلف وارسو على احتلال تشيكوسلوفاكيا في العام ١٩٦٨ واسقاط حكومة الكسندر دوبتشيك.

وفاة اللورد بيني «ابو القنبلة الذرية البريطانية»

● لندن - ا.ف.ب - قال متحدث باسم عائلة اللورد وليام بيني امس الاول الاربعاء ان اللورد الذي يعتبر «ابو القنبلة الذرية الانكليزية» توفي الاحد الماضي عن ... عاما.

وكان اللورد بيني من اهم العلماء البريطانيين عندما ساهم بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة في صنع القنبلة الذرية والقنبلة الهيدروجينية.

وفي الخمسينات كان احد المعالم الرئيسية لمركز ابحاث الاسلحة الذرية في الدرماستون (جنوب بريطانيا).

...

● اخبار عن دولة فلسطين ●

اعتصام تضامني مع المعتقل النقابي مفيد عرقوب

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفذت اسرة النقابي مفيد سعد عرقوب يوم الثلاثاء اعتصاما في مقر لجنة الصليب الاحمر الدولي في مدينة البيرة، وذلك احتجاجا على استمرار عزله في زنزانة انفرادية طيلة الشهر المنصرم على التوالي في سجن بئر السبع. وقد انضمت للاسرة لعدة ساعات من مثقفي البيرة ورام الله للتعبير عن تضامنهم معه وقدمت مذكرة الى رئيسة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف تطالب باخراج عرقوب من سجنه الانفرادي تمهيدا للافراج عنه. ويذكر ان النقابي عرقوب معتقل من ٢٠ آذار عام ١٩٩٠ بحجة المشاركة في فعاليات الانتفاضة وتمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في القيادة الوطنية الموحدة، وهو يشغل موقع نائب امين سر نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة لمنطقة رام الله والبيرة، وتمثيل النقابة للاتحاد العام لنقابات العمال. وتجدر الاشارة الى ان النقابي مفيد عرقوب مضرب عن الطعام منذ عشرة ايام.

نفوق (١١٠٠) طير دجاج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت السلطات الاسرائيلية مساء الاحد الماضي منزل المواطن ماجد عبيد (٣٣ عاما) من مخيم الشيخة ولما لم تجده توجهت القوة العسكرية الى مزرعة دجاج تملكه وتقع في حي الفوحة القريب ولما لم تجده هناك ايضا قطعوا الكهرباء واغلقوا صنابير المياه واغلقوا الابواب والشبابيك وفي صبيحة اليوم التالي تبين بان الف ومائة طير دجاج قد نفقت.

امنستي تتبنى الدكتور العكر كسجين ضمير

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبنت منظمة العفو الدولية «امنستي» في بيان وزعته يوم امس الاول الدكتور ممدوح العكر (٤٧ عاما) اعتباره سجين ضمير وطالبت بالافراج عنه فورا.

واعلن البيان عن طبيعة نشاطات الدكتور العكر الاجتماعية ومشاركته في لجان حوار اسرائيلي فلسطيني ولجنة الاطباء الفلسطينيين/ الاسرائيليين لحقوق الانسان مشيرا الى ان اعتقاله جاء على خلفية قناعاته وآرائه السياسية.

ويذكر ان الدكتور العكر اعتقل يوم (٢/٢٧) الماضي وهو يقبع رهن التحقيق في سجن رام الله دون ان يسمح لمحاميه بالالتقاء معه ذلك الحين.

في بيان ونداء مفتوح وجه، خصوصا، الى دول «التحالف»:

«امنستي» تطالب بضمان حماية الفلسطينيين والسودانيين والعراقيين في الكويت!

■ وتطلب من اللجنة الدولية للصليب الاحمر زيارة جميع الاشخاص المحتجزين في الكويت ■

● لندن - اصدرت منظمة العفو الدولية امس، مناشدة علنية من اجل حماية الفلسطينيين والسودانيين والعراقيين وغيرهم في الكويت ممن هم عرضة لان يقعوا ضحايا لاعمال القتل الانتقامية وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان في اعقاب حرب الخليج.

وقالت المنظمة ان عشرات من الرجال الفلسطينيين، وكذلك السودانيين والمصريين، قد قبض عليهم في الايام القليلة الماضية خلال عمليات تفتيش المنازل التي تقوم بها جماعات مسلحة من المدنيين الكويتيين المسيطرين على اجزاء من مدينة الكويت. وانه افرج عن بعض ...

ومعظم المعتقلين اشخاص يشتبه في تعاونهم مع القوات العراقية منذ قيام العراق بغزو الكويت في آب الماضي. كما ورد ان بعض المدنيين الكويتيين المسلحين قبضوا على عدد صغير من رجال الجيش العراقي والمدنيين العراقيين، واحتفظوا بهم منذ انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقالت منظمة العفو الدولية على الرغم من ان اولئك المعتقلين واماكن وجودهم لا تعرف على وجه الدقة، لكنه تشعر بالغ القلق على سلامتهم.

وحذرت المنظمة من ان يكون المعتقلون، سواء في الوقت الحالي ام في المستقبل، عرضة لخطر التعذيب او الاعدام التعسفي ابان فترة عدم الاستقرار التي تسود البلاد حاليا.

ووفقا لرواية احد شهود عيان فان بعض الكويتيين المسلحين باقتحام منازل حولي حيث ... ويحتجزون ... كما ان بعض شهود العيان انهم رأوا الفلسطينيين يعتقلون عند نقاط التفتيش، ويحرسون على ايدي كل من المدنيين الكويتيين المسلحين ورجال الجيش النظامي الكويتي.

وقالت منظمة العفو الدولية، عقب مناشدة علنية موجهة الى كافة الاطراف التي لديها سلطة فعالة في الكويت، بان تكف عن ان تقدم تعريض اي من المعتقلين لاعمال القتل الانتقامية والتعذيب او الاختفاء.

وعلى جميع الاطراف ان تسمح للجنة الدولية للصليب الاحمر بسهولة الوصول الى جميع المحتجزين المعتقلين.

واهابت منظمة العفو الدولية، علاوة على ذلك، بالحكومات التي لديها قوات عسكرية في الكويت ان تفعل كل ما في وسعها للتأكد من مراعاة المبادئ الانسانية ومعايير حقوق الانسان الدولية واحترامها في شتى انحاء البلاد.

كما ناشدت المنظمة الحكومة العراقية ايضا التأكد من ان جميع الكويتيين وغيرهم من المعتقلين لديها منذ الثاني من آب يلقون معاملة انسانية وان تيسر السبل للافراج عنهم بسرعة.

محمود رياض، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية:

النظام العالمي الجديد يجب أن يقوم على احترام حقوق الشعوب كلها وليس ان تتولى دولة واحدة دور الشرطي الاعظم!

● نحن يجب ان نطالب الامم المتحدة وزعماء العالم الجديد بتنفيذ القرارات الدولية لحل القضية الفلسطينية ●

● القاهرة - «الامة العربية لا يمكن ان تستمر في وضع التخلف» عليه ... ان الاساس الذي يجب ان نسعى اليه جميعا هو عودة التضامن العربي للامة العربية، واذا وضعنا امامنا الهدف الاساسي، وهو التضامن العربي نجد ان امامنا عقبة واجهتنا وهي ازمة الخليج التي تركت آثارا عميقة وخلافات ما بين الدول العربية. ولاول مرة في تاريخ الدول العربية وشعوبها يحدث فيها انقسام شعبي - هذا ما صرح به محمود رياض، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية في مقابلة اجرتها معه الاذاعة الاردنية، امس الاول الاربعاء.

واضاف رياض ان هذه الحرب تركت نوعا من الانفعالات بالنسبة لبعض الاشخاص والجماعات، ومن هنا يجب العمل وبجهد لتقصير الوقت من اجل العودة الى التضامن العربي عن طريق المساعدة في انهاء مرحلة الانفعالات التي ... الفكر العربي ... لوحدته وتضامنه ... من اجل المصارحة الجدية والنظرة المستقبلية لمصالح الامة العربية.

واشار الامين العام السابق لجامعة الدول العربية الى انه يجب ان يكون واضحا امام الجميع انه لا توجد دولة عربية واحدة قادرة على ان تصل حتى الى حماية نفسها او حتى على تنمية نفسها. نحن في حاجة فعلا الى جهود كل الدول العربية وحشد الطاقات العربية والكفاءات والثروات حتى يمكننا تشكيل مركز حضاري كما كنا على الدوام ومركز قوة في هذا العالم وخصوصا انه هناك تطورات عالمية تحدث بسرعة، ولكن نحن نتخلف عن الركب العالمي، ولا يمكن ان نسير مع العالم ما لم نصل فعلا الى حد ادنى من الاتفاق. وهذا ما نحن بصدده.

وردا على سؤال حول فشل المؤسسات والاطر العربية الحالية على ممارسة الدور المطلوب قال رياض: والاطر موجودة ولا تحتاج منا الى تعديل ولا تبديل، ولكن المطلوب حسن النوايا والاخلاص في العمل في هذه الاطر امامنا ميثاق جامعة الدول العربية والمنظمات التي انبثقت عنه، فهذا الاطار وضع منذ عام ١٩٤٥ ولا اعرف بالضبط في اي بند وارد فيه بالعكس، هو دعوة الى التعاون والاخلاص.

وتابع رياض قائلا: لسنا في حاجة الى اطر جديدة ولسنا في حاجة حتى الى التفكير او من اجل تعديل هذه الاطر بل الذي نحن في حاجة اليه هو الاخلاص لتطبيق ما هو موجود ... وان لا نتشكك في بعضنا البعض والعمل على احترام هذه الاطر والمواثيق واذا لم نحترم هذه المواثيق فانه لن يكفينا اطلاقا ان ننتقل الى مرحلة مختلفة.

وحول رسم مرحلة ما بعد الحرب في المنطقة قال رياض: ان كل من يتحرك في هذا الاتجاه يبحث عن مصالحه، هل ترى الاجنبي يبحث عن مصالحنا؟ واين نحن الامة العربية في هذا الشأن؟ هل نحن نعرف التخطيط والبحث عن مصالحنا ونطالب بها؟ يجب ان نسارع بهذا الصدد من اجل النظام المرجو الذي تسببت جراء ازمة الخليج عبر التفاهم وايجاد موقف عربي موحد على قدر الامكان من اجل مواجهة التحركات الاجنبية ووضع الامة العربية في المكان اللائق بها اذا كان هناك من يتحدث عما يسمى بالعالم الجديد وهل هو حقيقة ام وهم، العالم الجديد يقوم على احترام حقوق الشعوب كلها وليس دولة واحدة تتولى دور الشرطي الاعظم. الامة العربية لها دور وها يطالب في هذا النظام الجديد، ونطالب العالم اجمع بان يحترم ميثاق الامم المتحدة وقرارات الامم المتحدة خاصة بالنسبة لقضيتنا الاولى وهي القضية الفلسطينية.

وتابع رياض: «نطالب الامم المتحدة وزعماء العالم الجديد بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية وقرارات مجلس الامن الخاصة بانهاء النزاع العربي - الاسرائيلي على اساسها.

مسؤول في «اليونيسيف»:

العراق مهدد بكارثة بسبب نقص المياه وسوء الظروف الصحية

● عمان - «يو.بي.اي» - اكد ريتشارد ريد، مدير منظمة «اليونيسيف» في عمان، امس الاول (الاربعاء) ان العراق مهدد بكارثة بشرية ما لم يتم تدارك نقص المياه وما لم تتحسن ظروفه الصحية المتدهورة.

وقال ريد في مؤتمر صحفي ان الوضع العام في العراق الذي زاره في ١٦ شباط الماضي ان يعرض الشعب لخطر انتشار الاوبئة ما لم يحدث تدخل سريع لمواجهة هذه المشكلة.

وارجح ان هذه الاوبئة قد تنتشر بسبب تزايد استخدام السكان لمياه نهر الفرات ومصادر مياه اخرى ملوثة كمياه للشرب.

ومن جانب آخر اشار ريد الى تدهور الظروف الصحية بسبب فساد المجاري، واضاف ان العراق الذي لا يزال واقعا تحت الحظر الذي فرضته عليه الامم المتحدة يعاني نقصا في المواد الغذائية وانه طلب من لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ان تسمح بارسال مواد غذائية اضافية للطلب الى العراق في مستقبل قريب.

وارجح ان البعثة التي توجه معها الى العراق والتي ضمت سبعة افراد بناء على طلب «اليونيسيف» (صندوق رعاية الطفولة والامومة) ومنظمة الصحة العالمية ستعرسل الى العراق ادوية لتلبية الاحتياجات العاجلة للسكان وبخاصة الامهات والاطفال.

● أين يهرب الكويتيون الآن!! ●

«الطليعة» المقدسية:

العار لمنظمي الاستفزازات ضد شعبنا في الكويت

● جنين - «مكتب «الاتحاد» - حذرت صحيفة «الطليعة» الاسبوعية المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر امس الخميس، من خطورة الاستفزازات والاعتداءات التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني القاطنين في الكويت.

وجاء في الافتتاحية:

«من الطبيعي ان نشعر شعبنا بالقلق الشديد على مصير ابنائه العاملين في الكويت، وان يشعر بالسخط والغضب على اعمال الزعرنة والعنف الى حد الاغتيال التي تقوم بها بعض الجماعات الكويتية ضد ابناء الشعب الفلسطيني الذين صمدوا في الكويت حينما كان الكويتيون الاصليون يغادرون جماعات ووحدانا عن ارض وطنهم.

ان الجاهلين فقط هم الذين ينكرون دور الفلسطينيين في الكويت كبناة ومربين في ذلك البلد وليس من المروءة في شيء ولا من الاخلاق ان يسلطوا عليهم معلمين وعسكريين كويتيين وسعوديين جاءوا وراء الدبابات الامريكية وافتت حجتها لان افرادا منهم او جماعة جلست مع القوات العراقية كيف ... ان المسؤولين الكويتيين يدركون هذه الحقيقة ومع ذلك فقد يغذوا حملة التحريض وهم في التجهيز في الطاغية معظم الخبر الاكثر لماذا الاستفزازات الارهابية ضد الفلسطينيين، وهم بذلك يتحملون المسؤولية عن كل ما قد وقد يحدث.

● واذا كان «الاسياد» المسؤولون عن «الامن» حاليا في الكويت هم الذين يتحملون المسؤولية كاملة، فان الصحافة المصرية الحكومية وبعض المسؤولين المصريين هم الذين بدأوا بالتحريض الافتراءات والاكاذيب ضد دور فلسطيني مزعوم ولمفاهيم السياسية معروفة حيث يريدون من دول عربية اخرى ان تقف تضامنا مع الشعب الفلسطيني وان تحاسب قياداته الشرعية ... واذا كان هناك من يعجب هذا الانحدار في السلوك عليه ان يتذكر ما قاله الشاعر العربي ... طريقة ارتضاه المسؤولون.

خطاب بوش يثير البلبلة: اليمين ما بين التحفظ والمعارضة واليسار يرحب

الحكومـــة: ننتظر وصول بيكر!

● استدعاء سفير اسرائيل في واشنطن للتشاور ● ليفي: «اسرائيل لا تفكر بحل مشكلة تسمى فلسطينية فيما لا تزال الدول العربية في حالة حرب معنا» ● بوش: حان الوقت لتسوية النزاع الاسرائيلي - العربي ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ...

م.ت.ف ترى «عناصر ايجابية» في خطاب بوش

● وتؤكد على ضرورة انهاء الاحتلال واقامة الدولة المستقلة ●

«نيويورك تايمز» تكشف عن خطة اسرائيلية لعملية عسكرية في غرب العراق

زعيم الثورة الاسلامية في العراق لا يعارض تدخلا امريكيا لاسقاط صدام

وفاة الحبيب الشطي الامين العام السابق لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● خطاب بوش ●

● بيكر يا بيكر ●

بعد الاعراب عن المخاوف الاسرائيلية

مع الاحداث

«أصدقاء أمريكا العرب - كيف سيعيشون بعد رحيلها؟»

العراق بدأ باطلاق سراح الاسرى الكويتيين

الاتحاد

الجمعة ٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٩

بانتهاء نزاع العمل في مصنع «كيتان» في تعسيرت هيليت، فجر امس الخميس:

أحد العمال العرب المفصولين: باعونا..!

رئيس لجنة العمال لـ «الاتحاد»: الاتفاق يعني اننا نجحنا في المعركة واختيار العمال تم على اساس مهني

● الاتفاق على عودة ٣٩ عاملا (من العمال الـ ١٢٨ المفصولين)، تسعة منهم عرب ● .. هكذا يكون عدد المفصولين ٨٩ عاملا، ٦٥ منهم عرب و٢٤ منهم يهود!! ● المفصولون يحصلون على تعويضات بنسبة ١٠٠ ـ ١٤٠٪، حسب سنوات الاقدمية ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» عبد مصالحة ـ بعد ٢٧ ساعة متواصلة انتهت في الخامسة من فجر امس الخميس المفاوضات بين ادارة مصنع «كيتان» للنسيج في تعسيرت هيليت وبين لجنة العمال وممثلي العمال في الهستدروت عن انهاء نزاع العمل واعادة ٣٩ عاملا من مجموع ١٢٨ عاملا مفصولا الى المصنع.

بينما قال رئيس لجنة العمال فريدي شوباس (٤٤ عاما) لـ «الاتحاد» ان الشركة نجحت لا غيرها ادارة المصنع على التراجع عن العديد من الشروط القسرية التي ارادتها ووجدنا انفسنا بين العاملين حفظ للناس حقوقهم واقر بحقوقهم كاملا. وقال احد المفصولين الذي تم البت لصالحه وهو عامل عربي: «باعونا». لجنة العمال والهستدروت باعوا العمال العرب.

ويذكر ان نزاع العمل قد نشب قبل شهر عندما اعلنت ادارة المصنع ٥٥ عاملا [illegible] قبل اسبوعين ثم عادت واعلنت الاسبوع الاخير [illegible] للمجموع [illegible] عاملا، فقاموا بالاعتصام امام المصنع.

وتقول الاتفاقيات التي انتهت فجر امس، انه تم استعادة عمال المصنع بالجمع منهم لربما الى ان يقرر الاتفاق. وقال لجنة العمال وممثلي العمال، بالاضافة الى التقويض بالاتفاق على اعادة ٣٩ عاملا مفصولا الى اماكنهم ● ابتداء ٦ حتى الى التعاقد المبكر مع حفظ جميع حقوقهم ومستحقاتهم الكاملة ● دفع اجرة شهر العمال المفصولين حتى لو لم يعملوا خلاله ● دفع تعويضات كبيرة الى العمال بنسبة تصل الى ١٤٠٪ (حسبما قال لنا احد العمال) لمن له اقدمية حتى ١١ سنة يحصل على ١٠٠٪ ومن ١٢ ـ ١٨ سنة ١٢٠٪ ومن ١٨ سنة اقدمية فما فوق يحصل على ١٤٠٪. الا ان رئيس لجنة العمال رفض الكشف عن الارقام الدقيقة.

وقال احد العمال العرب ان ٣٠ عاملا من بين العاملين المفصولين الى العمل هم من العمال اليهود وتسعة فقط من العرب. واذا كان هذا القول صحيحا يكون عدد العمال العرب من بين المفصولين ٦٥ عاملا مقابل ٢٤ عاملا يهوديا. الا ان فريدي شوباس رفض التطرق الى هذا الموضوع قائلا: «اختيار هؤلاء العمال العائدين تم حسب الاعتبارات المهنية والادارية داخل القسم القائل، ولم تكن لها حسابات اخرى». ويذكر ان الرأي القائل بانهاء العمل هو التخلي عن الوحدة الرائعة التي ابداها العمال العرب والتضامن.

وكان مسؤول هستدروتي قد اقترح اقناع ٣٥ عاملا من المفصولين ان يحصلوا على اعمال في مصانع اخرى تابعة للشركة «كيتان» في الشمال. الا انهم جميعا رفضوا ذلك وفضلوا الحصول على تعويضات.

● عمال جالسون (في الوسط) والى جانبه سكرتير مجلس عمال تعسيرت هيليت والى يساره رئيس لجنة العمال.
(تصوير: عبد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

للبيع

فيلا ٣٠٠ متر مربع
مع مساحة ارض ٦٥٠ مترا في قرية الجديدة
للاتصال: ابراهيم شعبان ـ ٨٨٨٢٣٩ ـ ٠٤

تأجيل اضراب الاطباء

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت نقابة الاطباء امس، عن تأجيل الاضراب الذي كان من المزمع تنفيذه صباح يوم غد الاحد في جميع المستشفيات في البلاد. وجاء هذا القرار بعد ان توجه وزير الصحة ايهود اولمرت، الى الاطباء طالبا منهم تأجيله ليتم بحث مطالبهم في جلسة الحكومة الاحد القادم.

وقال اولمرت انه يجب ضمان عدم المس بجمهور الاطباء رغم قرار المحكمة العليا بحظر دفع تعويضات للاطباء عن المناوبة الثانية.

وكان من المقرر ان يشمل الاضراب جميع المستشفيات والعيادات الخارجية في [illegible]

ابتداء من مطلع الشهر الجاري:

تخفيض اسعار الكهرباء للمستهلك بنسبة (٣،٥٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقرر تخفيض اسعار الكهرباء للمستهلك بأثر تراجعي ابتداء من مطلع الشهر الجاري بنسبة (٣،٥٪).

وتم التوصل الى هذا القرار بعد مناقشات طويلة بين وزارتي المالية والطاقة. وكانت وزارة المالية تطالب بتخفيض اسعار الكهرباء بنسبة تقارب (٥٪) الا ان شركة الكهرباء رفضت ذلك بتبرير ان تخفيض اسعار المازوت مؤخرا لا تسمح بتخفيض اسعار الكهرباء بنسبة اكثر من (٣،٥٪).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

Vol. 252/47 - 10.3.1991 - Price: 1.80 Shekel — מחיר: 1.80 ש"ח - 10.3.1991 — الاحد ١٠ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٤ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٥٢/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل

قطاع غزة يؤكد على وحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت الشخصيات الوطنية وكبار المؤسسات والهيئات المختلفة في قطاع غزة وحدانية تمثيل منظمة التحرير للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وذلك خلال اللقاء الجماهيري الذي تم عصر امس في جباليا

● البقية على ص ١١ ●

مجزرة مروعة اخرى يرتكبها جنود الاحتلال في مخيم يبنا!

● مهاجمة المصلين في مسجد الهدى بالرصاص ● الاهالي يتصدون للجنود بصدورهم ● ٩٧ مصابا على الاقل، اربعة منهم في حالة خطرة ● ٥٠٠ جندي حاصروا المخيم و٢٠٠ جندي اقتحموا المسجد ● قوات الاحتلال تنقل ٢٠ جريحا الى جهة غير معروفة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ظلت تفاصيل من المجزرة الاحتلالية الجديدة التي ارتكبها جنود الاحتلال عصر ومساء امس تتوارد الينا حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية دون ان تحصر العدد النهائي لضحاياها الذين لم يقلوا عن (٩٧) مواطنا اصيبوا بالرصاص والعيارات المطاطية اضافة الى عشرات المواطنين من المسنين ومن اطفال الاعمار الذين اصيبوا جراء الضرب او الاختناق من الغاز المسيل للدموع.

واجمع مصادر مطلعة ان المجزرة ابتدأت عندما لاحق الجنود مجموعة من الاطفال فروا الى داخل مسجد الهدى في مخيم يبنا، ربع الذي كان بالمصلين، واقتحم الجنود المسجد واطلقوا في اطلاق المصلين ... [illegible] ... المسجد وحوله واعتلى الجنود سطح المسجد وهم يطلقون مختلف العيارات، وقال شهود عيان ان العدد والازعاج المختلفة بالعيارات المطاطية المنتشرة داخل المسجد ايضا.

● البقية على ص ١١ ●

● بالسلام نقول ... في المظاهرات التي رفعتها المتظاهرات في حيفا امس الاول الجمعة

(تصوير: نقولا جبلي ـ خاص بـ «الاتحاد»)

خلال المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي

السعودية والكويت تلتزمان بتأييد جهود واشنطن في المنطقة!

● شمير يوجه نداء الى السعودية وسوريا للبدء في مفاوضات مع اسرائيل ● مجموعة الثماني تجتمع اليوم مع بيكر ●

● الرياض ـ الوكالات ـ بدأ وزير الخارجية الامريكي امس الاول الجمعة جولة في الشرق الاوسط استهلها بزيارة المملكة العربية السعودية التي هي الحليف الاساسي للولايات المتحدة في حرب الخليج.

وافادت مصادر امريكية ان المسؤولين السعوديين والكويتيين لدى اجتماعهم ببيكر اعلنوا التزامهم بتأييد جهود واشنطن لاقامة نظام عالمي جديد في الشرق الاوسط وذلك خلال المباحثات التي جرت مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

● البقية على ص ١١ ●

عشية زيارة بيكر، غدا:

اسرائيل تتمسك بـ «خطة شمير» وتعارض مشاركة فلسطينيي القدس في «الوفد الفلسطيني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعود المجلس الوزاري المقلص، اليوم (الاحد)، ويجتمع لبلورة الموقف السياسي الرسمي استعدادا لزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بعد ان كان خلال جلسته السابقة وسط القلق حول تأييد اغلبية الوزراء والذي يشدد بالاساس على تمسك اسرائيل بخطة الحكومة من شهر ايار عام (١٩٨٩)، مقابل تصريحات الرئيس الامريكي جورج بوش، التي دعا فيها الى انهاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام».

● البقية على ص ١١ ●

احتجاجا على التمييز والازمة المالية الخانقة

مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية، اليوم، امام مكتب رئيس الحكومة

● مكسيم ليفي يدعو الحكومة الى الحيلولة دون افلاس السلطات المحلية العربية وشل عملها ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنفيذا لقرار اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها الطارئ، يوم الاربعاء الماضي في شفاعمرو، تجري في تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد مظاهرة قطرية امام مبنى الحكومة في القدس احتجاجا على التمييز في الميزانيات والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها معظم السلطات المحلية العربية في البلاد.

ومن المتوقع ان يشترك في المظاهرة جميع رؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس مركز السلطات المحلية وعدد من رؤساء البلديات اليهودية.

وقد أصدر رئيس المركز مكسيم ليفي نداء الى رؤساء السلطات المحلية ان يشاركوا في هذه المظاهرة. وفي الوقت نفسه طالب الوزارات الحكومية ذات العلاقة بالحيلولة دون افلاس السلطات المحلية العربية وشلها اقتصاديا. وطالب بتحويل الميزانيات الفورية لدفع رواتب المستخدمين وتسديد الديون لشركة الكهرباء والمياه وتقديم الخدمات البلدية الاساسية.

تعزية

هيئة تحرير «الاتحاد» تتقدم بأحر التعازي للاستاذ ... البرغوثي رئيس تحرير ... بوفاة المرحومة ...

للفقيدة الرحمة ولكم طول البقاء

● جانب من المؤتمر الصحفي في سخنين امس (تصوير: «الاتحاد»)

مؤتمر صحفي في سخنين يحضره النواب العرب وشخصيات تمثيلية والاهالي

المؤتمرون يتداولون في قضية الاعتداءات المتكررة على اشجار الزيتون، وقضية مناطق النفوذ

● ان قضيتنا مع الزيتون هي قضيتنا مع الارض. لقد اخذ فلاحونا يزرعون منطقة (٩) بهذه الشجرة باعتبارها افضل كوسيلة للارض.

هذا بعض ما جاء في كلمة السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي في افتتاح المؤتمر الصحفي الذي عقد في بناية المجلس يوم ظهر امس السبت (٩/٣)، وحضره اعضاء الكنيست هاشم محاميد، حسين فارس، عبد الوهاب دراوشة، محمد ميعاري، ... [illegible] ... وحضره ايضا ممثل لجنة متابعة قضايا الاراضي، والسيد عبد الرؤوف ... [illegible] ... وممثلو المجلس والاهالي.

وسرد السيد ابو ريا تاريخ الاعتداءات على اشجار الزيتون منذ سنة ١٩٨٥ ... [illegible] ... وتوالت الاعتداءات حتى كان آخرها تخريب (٥٥) شجرة للمواطن الياس خطيب. وفي جميع الاعتداءات كانت تقدم شكاوى للشرطة، ولكن جميعها ايضا لم يكشف عن شيء ... [illegible]

لم تبحث ... [illegible] ... رئيس المجلس ... [illegible]

... [illegible] ...

ثم قدم ممثل لجنة متابعة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي صورة عن الظلم ... [illegible] ... في المستوطنات اليهودية تبلغ (٩٠٠) دونم، لا تتجاوز حصة المواطن منها (٩٠٠م٢) ... [illegible]

واضاف ... [illegible] ... (١٣٠٠) شجرة زيتون ... [illegible] ... فان العرب يزرعون الزيتون زراعة سياسية ... [illegible] ... ان الشجرة مستهدفة كما ان وجودنا مستهدف ... [illegible] ... الامر الذي يحمل دلالة واضحة.

وتحدث احمد ... رئيس مجلس ... [illegible]

وكانت الكلمة التالية للنائب ... [illegible] ... على الارض.

... [illegible] ...

أ ـ ان ... [illegible]

خطة متكاملة ... [illegible] ... رأى النائب حسين فارس ان ... [illegible] ... المراكز المختصة.

وكانت الكلمة الاخيرة للنائب هاشم محاميد الذي رأى في الاعتداء ... [illegible] ... وطالب الشرطة بالكشف عن المجرم ... [illegible] ... تصريحات شارون ... [illegible] ... ويوم الارض القادم. واقترح النائب محاميد تنظيم يوم الزيتون ... [illegible] ... من كل [illegible] البلاد.

كما شارك في النقاش عضو المجلس سخنين السيد ... مصطفى ... والاستاذ سليمان الياس خطيب صاحب كرم الزيتون.

القرارات:

وفي النهاية تلا السيد مصطفى ابو ريا ... [illegible] ... واقترح القرارات التالية التي لاقت اجماعا:

١ ـ استنكار جريمة قلع وتخريب الزيتون المتكررة.

٢ ـ مطالبة الشرطة بالكشف عن الجناة وتوفير حماية جدية لهذه الاراضي.

٣ ـ المطالبة بضم الاراضي التي ... [illegible] ... الى مناطق نفوذ البلد.

٤ ـ تصعيد النضال وبحث الموضوع في الكنيست ووزارة الداخلية.

في ندوة لجبهة الناصرة حول حرب الخليج:

للجماهير العربية دور في النضال من اجل السلام العادل والثابت

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بمبادرة من جبهة الناصرة الديمقراطية عقدت يوم (٣/٣) في قاعة ... ندوة سياسية حول ازمة الخليج ... [illegible] ... شارك فيها سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» ... [illegible] ... وادار الندوة ... عضو سكرتارية جبهة الناصرة.

... [illegible] ...

كلمة الاتحاد

هذا الصراخ العاقر من شدة الوجع!

□ طلعت علينا صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة، امس الاول، بمقال تحت عنوان «المزيفات داخل الحزب الشيوعي الاسرائيلي» هو مجموعة من الاكاذيب والافتراءات والادعاءات الساقطة. وقد ذكرنا هذا المقال، بالمقالات المرحومين ... [illegible] ... التي كانتا تكتبان بتوجيه الاوساط الحاكمة ... على حزبنا، الى ان ماتتا!

ونذكر هنا، ايضا، ان مقالات قائمة على التحريض الرخيص على حزبنا وعلى «الاتحاد» نشرت مؤخرا، ايضا، في صحف «معاريف» و«دافار» ... [illegible] ... من صالونات حزبنا.

اذا كان الحزب الشيوعي منهارا لهذه الدرجة واذا كانت «الاتحاد» في تراجع مستمر ... [illegible] ... كاتب «هآرتس» فلماذا كل هذا الحقد الجنوني على حزبنا؟

اننا نعتقد بان وقفة حزبنا اليهودي ـ العربي، خلال ازمة الخليج بشكل مسؤول ومشرف، مقابل الزلزال ... [illegible] ... جعلت الشعب يرى صحة موقفنا ومسؤولية قياداتنا وبعد نظرنا ... [illegible] ... اعطت الاجرة الى الاوراق المرتزقة والاقلام ... بالتحريض على حزبنا.

واما الادعاءات ... [illegible] ... في حزبنا ... [illegible] ... ان حزبنا موحد ... [illegible] ... وشعبنا كله يرى كيف خرجنا من الازمة في وحدة صلبة وكيف ان كوادرنا كالبنيان المرصوص.

اننا نقول لصاحب «هآرتس» ... [illegible] ... و«الاتحاد» لن تنافس «هآرتس» ولن تنزل الى مستوى اكاذيبها وافتراءاتها ... [illegible] ... ومستواهم السياسي والاجتماعي والحضاري.

عشرات السنين ونحن نواجه تحريضا ... [illegible] ... عرفنا دائما كيف نفند حملات الاكاذيب ونتقدم الى الامام ... [illegible] ... تعكس تطلعات الشعب ... السياسية والطبقية والاجتماعية والدينية والثقافية. واذا كان محرر «هآرتس» يعتقد بانه هو الاخطر في الاقول الرخيص علينا فانما نقول له كان غيرك اشطر، واشطر!

فرع للجامعة المفتوحة في ابوسنان

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ صرح سكرتير لجنة معارف ابوسنان ... [illegible] ... بانه افتتحت يوم الثلاثاء الدورة الثانية في موضوع علم الاجتماع في نطاق برنامج الجامعة المفتوحة والذي تم الاتفاق عليه بالتنسيق مع كلية الجليل الغربي في عكا.

واضاف السيد ... بأن هذه الدورة هي الثانية والتي تقام في مقر لجنة المعارف في ابوسنان وتستمر لمدة اربعة اشهر يتم في نهايتها اجراء امتحان نهائي كما هو متبع في باقي فروع الجامعة في البلاد ويشترك فيها دارسون من ... في الجليل الغربي.

واوضح سكرتير لجنة المعارف بانه في نطاق هذه الدورات يمكن لجميع الراغبين في اتمام دراستهم العليا الاتصال بالفرع للحصول على شهادة ... وخاصة ... [illegible] ... في نطاق صندوق الاستكمال ... [illegible] ... كما هو مطلوب من قبل صندوق الاستكمال ووزارة المعارف.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● محرر المسؤول ... ● رئيس التحرير: سالم جبران ● ... [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

... [illegible] ...

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

... [illegible] ...

الاعلانات على مسؤولية المعلنين ... [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو لاقامة جبهة سلام واسعة

● اللجنة المركزية للحزب تتوجه بالدعوة الى جميع الاحزاب والاوساط وانصار السلام، اليهود والعرب، الى العمل المشترك من اجل اقامة جبهة سلام تطرح بديلا للسياسة الحكومية ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في ختام اجتماعها الاخير، جميع الاحزاب والتنظيمات والشخصيات، انصار السلام، اليهود والعرب، الى اقامة جبهة سلام واسعة لتشكل البديل الملموس لحكومة الائتلاف الرافضة للسلام والمؤيدة للضم.

واكدت اللجنة المركزية ان السلام الشامل والعادل والراسخ يرتكز على المبادئ التالية:

١ – دولتان لشعبين، اسرائيل وفلسطين، اي اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ – انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها عام (١٩٦٧)، من المناطق الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية) وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان.

٣ – اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ – عقد مؤتمر دولي، الذي يشكل الطريق الافضل ضمانا لحل النزاع الاسرائيلي – العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية، وبمشاركة في المؤتمر، الذي سيعقد باشراف الامم المتحدة، كل الاطراف المعنية بالنزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار المؤتمر تجري مفاوضات مباشرة من اجل ضمان السلام الدائم وخلق علاقات قائمة على الثقة بين الشعوب والسيرورة...

هذا، وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي عقدت دورتها السابعة الكاملة بمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية في ٥ آذار الجاري.

وقدم تواليق طوبي السكرتير العام للحزب، المحاضرة حول الوضع السياسي ما بعد وقف الحرب في الخليج واتجاه النشاط في الموضوع، وقدم تقريرا حول عمل المكتب السياسي وسكرتارية اللجنة المركزية.

وجرى نقاش حول المحاضرة واتخذت قرارات.

كما رحبت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بوقف الحرب في الخليج واكدت ان مصلحة تقدم السلام في منطقتنا وفي العالم تتطلب انسحاب القوات الامريكية والمتحالفة معها من الخليج فورا.

اعمال تخريب في مدرسة عمر بن الخطاب في باقة الغربية

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في المثلث – قام مجهولون في ساعات الليل الاخيرة من مساء يوم الجمعة باقتحام مدرسة عمر بن الخطاب الابتدائية في باقة الغربية، وعاثوا فسادا في المكتبة...

● الراصد الجوي ●

● توقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاحد ...

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم:

...

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ – ٩/٣/١٩٩١)

العملة	متوسط
● دولار امريكي	٢.٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٨٦٢٥ ش.ج
● مارك المان	١.٣٦٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٨٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢.٩٢٨٥ ش.ج
● السالوم	٢.٦٤ ش.ج
● ...	٢.١٠ – ٢.٢٢ ش.ج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى العزيز ابراهيم ... والى زوجه وابنائه وجميع الاقارب المرحوم مصطفى ...

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

... الحزب والجبهة ...

وفد عن «رابطة الاطباء اسرائيليين وفلسطينيين» يزور نابلس

● يستمع الى شرح عن الاوضاع في المناطق المحتلة وفي معتقل «انصار – ٣» ●

● النقب – مكتب «الاتحاد» في ... – زار وفد من رابطة الاطباء اسرائيليين – فلسطينيين مدينة نابلس يوم الاربعاء ...

اعادة النظر في تشكيل لجان مجلس كابول المحلي

● كابول – من مكتب «الاتحاد» – ... عقد مجلس كابول المحلي جلسة، يوم الاثنين، حضرها جميع اعضاء المجلس ...

افتتح الجلسة رئيس المجلس، السيد ... قدم شرحا حول ...

سقط سهوا

● في الخبر عن ... سقط سهوا ذكر ...

الثائب شفيق قليطس، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

حزب «العمل» سيتبنى، اليوم، «خطة سلام» تستثني مؤتمر جنيف وتراعي خطة شمير!

● خطة بيرس المعدلة – الحل على مرحلتين: الاولى مفاوضات اسرائيلية – فلسطينية حول التسوية والثانية الحل النهائي بمشاركة الاردن ● «الحمائم» يعارضون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» رمزي حكيم – اكد عضو الكنيست شفيق قليطس، في حديث خاص مع «الاتحاد» امس (السبت)، ان اجتماع المكتب السياسي لحزب «العمل» الذي سيعقد مساء اليوم (الاحد) سيتبنى برنامج «سلام» جديد يقوم على اساس الخطوط العريضة للبرنامج السياسي لحزب «العمل» وخطة بيرس (باستثناء عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف) وخطة الحكومة من شباط (١٩٨٩).

...

١٨٪ من الاملاك في عكا القديمة.. تابعة للوقف الاسلامي

● النائب محمد نفاع يلتقي لجنة امناء الوقف الاسلامي في المدينة ويتسق معها سبل العمل على صيانة الاوقاف وتسوية مشاكلها ●

●عكا – مكتب «الاتحاد» – ...

الاعلان، قريبا، عن اقامة مجلس عمال في ام الفحم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – ...

مع دخول الانتفاضة شهرها الاربعين

اضراب عام في فلسطين المحتلة

● انتشار الحواجز العسكرية في طول وعرض المناطق المحتلة ● مواجهات عنيفة في مختلف المناطق والعديد من الجرحى والمعتقلين ●

● القدس — مكتب «الاتحاد» — مع دخول الانتفاضة الفلسطينية شهرها الاربعين يوم امس (السبت) شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة ...

● اخبار من دولة فلسطين ●

من التحقيق الى المستشفى وبالعكس!

● القدس — مكتب «الاتحاد» — ...

بعد الاعتقال الاداري

سلطات الاحتلال تفرج عن صحفيين من فلسطين المحتلة

● القدس — مكتب «الاتحاد» — افرجت سلطات الاحتلال عن الزميل الصحفي المقدسي حاتم عبد القادر ...

بين شركة «التطوير» وبلدية كوليك خطر الانهيار يتهدد قسما من سور القدس!

● القدس — مكتب «الاتحاد» — ...

مجهول يضرم النار في مدخل «الاميركان كولوني» في القدس المحتلة!

● القدس — مكتب «الاتحاد» — ...

وزير الخارجية الكندي يلتقي شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة

● الشخصيات الفلسطينية تدعو لتطبيق الشرعية الدولية وتؤكد على ضرورة اشراك م.ت.ف في اية مفاوضات ●

محادثات اردنية فلسطينية في عمان بين القدومي والمصري

● عمان — ...

وصول اربعين صحفيا غربيا الى مركز الرويشد الحدودي

● عمان — ...

البطريرك صباح يدعو الحجاج الى المجيء للاطلاع على حقيقة الوضع في القدس

● ... وسلوك طريق الشرق الاوسط والارض المقدسة ليس كفزاة ●

● باريس — ...

منظمة اميركية لحقوق الانسان

٦ آلاف فلسطيني معتقلون في الكويت والعشرات منهم قتلوا!

● واشنطن — ...

مناقشات مكثفة داخل قيادة م.ت.ف بشأن ملاءمة لقاء شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة مع بيكر

● تونس — ...

تقرير سري من ادارة بوش الى الكونغرس يكشف عن:

صفقات اسلحة امريكية الى دول الخليج بقيمة ١٨ مليار دولار!

● واشنطن — كشفت مصادر سياسية مطلعة في واشنطن النقاب عن ان ادارة بوش ابلغت الكونغرس في تقرير سري بأن الولايات المتحدة ستبيع قريبا جدا اسلحة للسعودية والكويت وبقية الدول الخليجية بقيمة (١٨) مليار دولار ...

اجتماع هام لقوى السلام تحت عنوان: «آن الاوان للسلام»:

الهدف هو انزال مئات الالوف للشارع للمشاركة الحاسمة والتاريخية لتحقيق السلام

● تل ابيب - لمندوب «الاتحاد» - عقد بمبادرة حركة «السلام الآن» مساء الخميس الماضي، في تل ابيب، اجتماع كبير ضم مئات نشطاء النضال من اجل السلام، من مختلف انحاء البلاد، باشتراك عدد كبير من اعضاء الكنيست.

وقال تسالي ريشف احد قادة «السلام الآن» في كلمة الافتتاح ان هذا الاجتماع كان المقصود منه التأكيد بان على قوى السلام في الدولة الانطلاق الآن، والخروج من الغرف المغلقة الى الشارع للنضال الشعبي للسلام من خلال تكوين حركة شعبية واسعة في الشارع.

وبعد كلمة ريشف راح المتكلمون يصعدون للمنصة واحدا واحدا، معبرين باختصار رأيهم للوضع الآن وللمهام الملقاة على عاتق قوى السلام.

● النائب اميل بيرتس قال ان الحرب ليس دائما مقدمة، نحن نحن نخاف من الحرب، نريد الحياة الآمنة لنا ولاطفالنا. ان حرب الخليج قد وصلت الى كل بيت في اسرائيل مع ان دولتنا لم تشارك في الحرب، والآن - قال - يجب الخروج للشارع.

● الفنانة غيلا الماغور قالت ان الفوارق بين الحركات والاحزاب المعارضة لاستمرار الاحتلال والمؤيدة للسلام هي فوارق طفيفة، تفصيلية، ولا تهم الناس. والمطلوب الآن - قالت - هو بناء معسكر كبير للسلام يقف في وجه معسكر الحرب والاحتلال، وكل من يعارض سيطرة شعب على شعب آخر مدعو الى الانضمام لمعسكر السلام.

● النائب يوسي سريد قال ان المرحلة الراهنة تتطلب سعيا عاجلا للسلام، وقال ان اسحق شمير الذي كان جبانا عندما جلس ولم يفعل شيئا خلال الحرب يواصل الآن ايضا، الجلوس الرافض للسلام. وقال ان شمير لا يتقدم الى الامام ولا يتأخر بل يتمسك بمواقفه. وقال ان اسحق الثاني (رابين) والذي يقال من الاسحاقين عاجز عن خدمة قضية السلام، وقال انه يؤيد اي اقتراح او مشروع في الاتجاه الصحيح.

● النائب شاؤول (يعقوبي): ان جوهر الصراع داخليا هو بين مؤيدي نهج التمسك بالسيطرة على شعب آخر والاحتلال والضم والنهج الرافض للسيطرة على شعب آخر. وقال: اسرائيل امام خيار مصيري: فاما ان تظل معنا كل المناطق وتكون دولة ذات ثنائية، واما ان نعقد سلاما مع الفلسطينيين وتظل دولة ديمقراطية.

● النائب يائير تسبان: السلام يجب ان يجيء نتيجة اختيار وحسم من اكثرية الشعب تأييدا للسلام، وليس نتيجة الضغط الخارجي، ولكن كل ضغط لخدمة السلام مقبول. وقال ان الامتحان الحقيقي امام قوى السلام الآن هو الوحدة، بناء معسكر كبير حول قاعدة هدف مشترك ونضال مشترك. وقال ان الاحتلال هو مصدر تلويث وهدم اجتماعي اخلاقي لمجتمعنا وعلينا الاستعداد للسلام

على اساس يضمن امن دولة اسرائيل وتقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

● النائب عوزي برعام: ليس صدفة ان عددا كبيرا من نواب حزب «العمل» المعارض يشاركون في هذا

● يائير تسبان ●

● ياعيل ديان ●

الفلسطينيين فقط بل ايضا واساسا لسلامتنا.

● الكاتب ميكي تسور سكرتير «حركة (الحركة الكيبوتسية الموحدة) قال اننا يجب ان نقنع الشعب الاسرائيلي بالحاجة الى السلام وليس فقط القول ان الاحتلال سيء.

● النائب ارييه لوبا اليئاف قرأ فصلا من كتابه طرح الخطة التي وضعه في السبعينات ودعا فيه الى سلام على اساس دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

حزب «العمل» تفكر مثلنا وتريد سلاما مع الفلسطينيين. ودعت الى معسكر سلام رحب ومناضل ودعت الى المشاركة الفعالة في ...

● النائب تشارلي بيطون قال ان النضال للسلام لن ينجح بدون تجنيد اليهود الشرقيين واحياء الفقر ومدن التطوير في هذا النضال.

● نسيم زفيلي قال ان هزة عميقة جدا حدثت في اسرائيل في هذه الحرب وقال: الاحتلال خلق كراهية عميقة ويجب انفصال اسرائيل عن المناطق اساسا لتطبيع العلاقات بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

● الدكتور يوسي بوناه المدير الآن معهد السلام اننا خرجنا لتجنيد وعرفنا كيف نجند.

● وليد صادق (المركز الدولي للسلام): غطرسات اسرائيل الآن تهدد الشعب الفلسطيني هي غطرسات قمعية كولونيالية ولا يمكن لاسرائيل ان تكون دولة ديمقراطية وكولونيالية معا والمصلحة القومية لاسرائيل

الجبهة في منشور بالعبرية

مقابل معسكر اليمين الموحد يجب وحدة كل قوى السلام

● الشعب الفلسطيني اختار قيادته وهي م.ت.ف ●

● تل ابيب - وزع نشطاء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة على المشاركين في اجتماع «آن الاوان للسلام» مساء الخميس الماضي، منشورا اصدرته الجبهة تحيي فيه اللقاء وبداية التحرك السياسي والشعبي ضد الاحتلال ولتحقيق السلام. وجاء في البيان انه مقابل وحدة معسكر اليمين والاحتلال والتوسع الاقليمي يجب وحدة كل انصار السلام، اليهود والعرب. وأكد البيان «ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واذا كان هنالك تناقش معها حول موقفها من ازمة الخليج فلنناقشها، ولكن هذا لا يلغي حقيقة انها هي الممثلة للشعب الفلسطيني».

حاجة للحرب حاربنا والآن يجب شن حرب السلام!

● البروفسور يسرائيل غرشوني (حركة «قف هنا») م.ت.ف هي المناقش وهذا ممكن فعليا، ولكن بلا احتلال. ولذلك فالمعادلة هي الاحتلال او الامن والمستقبل.

وقال تسالي ريشف في ختام الامسية: كان هناك خطباء كثيرون جدا، كل واحد تكلم ثلاث دقائق للافصاح عن النوايا والمواقف، والمهمة التي امامنا الآن هي النزول للشارع لتجنيد مئات الالوف في النضال للسلام.

> ● عوزي برعام: المشاركة الواسعة من نواب «العمل» في هذا اللقاء هي تعبير عن نضالنا واصرارنا على اعتراف حزب «العمل» بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ● عدد كبير من المتكلمين يطالبون بمفاوضة م.ت.ف والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل ●

المشترك - قال - لقد قررنا شن المعركة من اجل اعتراف اسرائيل بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير. وقال: لدينا مطالب، الاعتراف بدولة اسرائيل وبطموحات امنها وبمستقبلها وهذا لا تنازل عنه، ولكن بالمقابل لدى الفلسطينيين مطالب تتمثل في التخلص من الاحتلال وحق تقرير المصير، وبدون هذا وذاك لا سلام.

● السيد محمد زيدان (الناطق الرسمي بلسان لجنة الرؤساء): امتدح تصريحات عوزي برعام، وقال ان المواطنين العرب يرحبون بهذا السعي لتصعيد الحركة من اجل السلام. وقال: تتكلمون عن ممثلي الشعب الفلسطيني والحقيقة ان هذا الشعب قرر من هم ممثلوه، م.ت.ف، وقال ان «السلام الآن» يجب ان تصبح فعلا حركة يهودية - عربية فنحن نريد المشاركة الفعلية للنضال لتحقيق السلام.

● النائب حاييم رامون: ان معسكر السلام في الدولة اكبر بكثير من المجتمعين هنا والمصوتين لنا. والتحدي امامنا هو اشراك كل المؤيدين للسلام املا للنضال. وقال: الدولة الفلسطينية ستقوم ومن الافضل ان يتم ذلك بموافقتنا، وضمن عملية سلام دائم، وبدون تقرير المصير للفلسطينيين لا سلام، واضاف: الاحتلال لعنة الاحتلال تلاحقنا، الاحتلال سرطان في جسمنا ويجب ان نتخلص منه ليس لمصالح

● النائب ابراهام بورغ قال ان على ليبانا ... ان تحدث تحولا عميقا الآن، بعد موقفها في حرب الخليج حتى يمكن اقناع الاسرائيليين بالتعامل معها.

● البروفسور ميخائيل هرسغور: قال ان الحكومة الراهنة هي اسوأ حكومة مؤكدا على ضوء التاريخ القديم والمعاصر ان السلام يتطلب حركة نضالية وحلولا مقبولة على اطراف النزاع تتجاوب مع المصالح الحقيقية للاطراف.

● النائب يوسي بيلين نائبه جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة ان يأتي الى المنطقة ولا يتركها الا بتحقيق السلام.

● الكاتبة ياعيل ديان قالت اننا نريد السلام مع جيراننا الذين سيظلون جيراننا وسنظل جيرانهم والسلام ليس مصلحة هنا للفلسطينيين بل هو مصلحتنا ايضا. وهاجمت بشكل مباشر الشخصيات اليسارية الصهيونية التي اعلنت مقاطعة الفلسطينيين (يوسي سريد مثلا) وقالت نعم سنحاورهم ونتعامل معهم بغض النظر عن مواقفهم. وقالت: صعد الفلسطينيون للسطوح ابتهاجا بقصف الصواريخ علينا، ونحن ألم نصعد على السطوح عام ١٩٦٧ ابتهاجا بنكبة العرب في الحرب؟ وقالت: السياسة يجب ان لا تقوم على الانفعال بل على السعي للسلام، وقالت ان قوى حاسمة في

● عوزي برعام ●

● غيلا الماغور ●

السعي هي بالتنازل عن الكولونيالية واحترام حق الشعب الفلسطيني.

● النائب ابراهام بورغ: القيم الانسانية التي عمرها الف سنة تلك لنا نحن شعب مثل كل الشعوب نقاتل ونخطئ ونتسامح، وقال ان مقالات ابرة الشعوب لم تعد الكاتب هو المسيطر الآن.

● ميخا شيرا («الكيبوتس القطري»): السلام ضروري لنا لبقائنا ومستقبلنا - هذه هي الرسالة التي يجب ان نذهب بها للجمهور.

● داني روك (جنرال متقاعد): ثبت الآن ان احتلال المناطق، البعد الجغرافي، لا يجلب امنا. عندما كانت

الحل الحقيقي للفلسطينيين. هكذا يقول الفلسطينيون ويعترف العالم العربي والعالم الواسع، ومن يتجاهل م.ت.ف يتجاهل عنصرا اساسيا لا غنى عنه لتحقيق السلام. وقال: اذا لم نتقدم بسرعة نحو السلام سوف تعيد الانتفاضة بقوة في ظروف جديدة اصعب بالنسبة لاسرائيل، ولذلك - قال - يجب ان نحاور ان نفاوض م.ت.ف.

● النائب دادي تسوكر: هناك مصلحة قومية، مصلحة بقاء ووجود، في تحقيق السلام، في ترك المناطق المحتلة في اندماج اسرائيل في هذه

اجمل باقة ورد

نهديها الى ابن العم كامل شعبان وزوجته بمناسبة ولادة التوأمين محمد واحمد اطيب لاحد متمنين لهما حياة رغيدة في كنف والديهما.

مطيع وزكية نصرا

تهنئة

اسرة المهالي تتقدم بها الى سعيد عبد القادر وعروسه لنجاح ابو سرية بمناسبة الخطوبة الف مبروك والنافين الفرحة العامة.

المحبة للعرب بالفسية - الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي معليه تفنالي
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

مرفق بهذا حسب بند ٨٩ من القانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بأنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه تفنالي تم ايداع خارطة مفصلة والتي تسمى خارطة رقم ج/٦٥٨١

المساحات المشمولة في الخارطة مكانيا قرية حرفيش المسلم بلوكات ١٩٦٣٣

اسس اهداف الخارطة التصحيح مساحة لروضة اطفال وملعب للاطفال في احياء المنازل المسرجة.

كل معنى يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات التي تكون فيها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معنى في الأرض والبناء او بأي تفصيل تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من خلال هذه الخارطة يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحيفة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال، كريات عيلاء - نتسيرت عليت ١٧٠٠٠ تلفون ٥٣٠٤٩١ - ٠٦.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية معليه تفنالي ص.ب ٤٦٤ معلوت ٢٤٩٥٢ تلفون ٠٤/٩٧٨٠٢٠

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تبحث الا اذا قدمت مكتوبة ومفصلة فيها الاسباب ومرفقة بكتاب مشفوع بالقسم يؤكد الحقائق التي يستند اليها.

عمرام التسيحي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية (١)

مسلك الامبريالية في حرب الخليج يؤكد بأنها لم تغير طبيعتها واهدافها

● بقلم: ماهر الطاهر ●

● الولايات المتحدة تتحدث وتتصرف وكأنها قاضٍ عالمي، وهي تقوم بنشاط محموم واضح دعما للقوى الساعية لتقويض الاتحاد السوفيتي ●

● الادارة الاميركية برئاسة الرئيس بوش، والتي سبق أن وقعت الاتفاق بشأن انهاء الحرب الباردة - شنت في ٩١/١/١٧ بشن حرب ساخنة في الخليج.

ولقد شجب الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتلال العراق للكويت، ولكنه طالب بحل النزاع بطرق سياسية.

ولقد تحولت حرب الخليج الى حدث ذي اهمية منطقية وعالمية بعيد المدى، وستكون لها انعكاسات جمة وتصعيد الحرب من قبل ادارة بوش، لدرجة المطلع المكشوف ليس فقط للسيطرة على الكويت، بل ايضا للسيطرة على العراق لتنظيم «نظام جديد» «نظام اميركي» في منطقة الخليج الفارسي والشرق الاوسط كله. والرفض الاستعلائي لكل المقترحات السوفييتية لوقف الحرب، والتي قبلها العراق، وتضمنت انسحابا كاملا من الكويت، حسب قرارات مجلس الامن - هذه الحقائق كلها وغيرها لا يمكن فهمها بدون تحليل التطورات الشاملة في الساحة الدولية في الفترة الاخيرة.

●

سياسة الادارة الاميركية العدوانية في الخليج، هي حلقة في السياسة الاميركية الشاملة.

الاوهام التي روج لها من قبل اوساط معينة في السنوات الاخيرة، وكأن الامبريالية غيرت طابعها - تفجرت كلها في ازمة الخليج.

وخيبة الامل التي جاءت في اعقاب ذلك، ادت الى اتساع تخليرات والاظهار بطلة معينة في الاتحاد السوفيتي، ووجد هذا الامر تعبيرا له في تصريحات ومقالات.

في مقال في «برافدا» (٩١/٢/١٤)، لمراسلها في واشنطن، ف. جان، جرى الحديث عن تدخل فظ من قبل ادارة بوش في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفيتي وتحرشه في المفاوضات لنزع السلاح.

واحد الامثلة البارزة على التدخل في شؤون الاتحاد السوفيتي هو قرار الرئيس بوش تقديم دعم مباشر للانفصاليين في جمهوريات البلطيق السوفييتية، ويقيم مراسل «برافدا» التدخل. ■

«وواضح ان واشنطن هي مركز الجسور السياسية، والتي، بالطبع، يمكن في اعقابه، توقع تعقيد جديد في العلاقات السوفييتية - الاميركية. وان هذا هو مس بسيادة الاتحاد السوفيتي، وقد فعلوا ذلك عن وعي في البيت الابيض لاكساب طابع سياسي لهذا الاجراء، وقد صرح وزير الخارجية، بيكر، ان الولايات المتحدة تريد القيام بكل ما يمكن القيام به لتأمين استقلال بلدان البلطيق».

وتابع المراسل: «الرئيس بوش نفسه عند الاتحاد السوفيتي ومواصل بعد وحذر من ان كل نظام العلاقات بين الدولتين يصبح الكل ومكانات الحرب في لحظة معينة حدث انعطاف حاد... فاصبحت الولايات المتحدة وكأنها قاضٍ عالمي، مؤمنة بأن لها مهمة مقدسة في المجال الاخلاقي ولكن الاعتماد على الاخلاقية - لا يعدو مجرد كلام. فالبيت الابيض اهداف سياسية محددة، وهنا على الولايات المتحدة يعلنون اقل ما تقول بالمبادرة بأهداف النظام المركزي في الاتحاد السوفيتي للمحافظة على الاتحاد. وهكذا ليل الولايات المتحدة الى المراهنة على ورقة تفكك الاتحاد السوفيتي».

لم يكن صدفة ان يأتي الاعلان عن الدعم المباشر لدول البلطيق، في الوقت الذي اسمعت فيه تصريحات متصلة في الكونغرس من جانب وزير الخارجية بيكر ووزير الدفاع ديك تشيني بشأن التوجه في العلاقات السوفييتية - الاميركية. وقد اعلن بيكر ان الادارة الاميركية لا تنوي وضع اتفاق السلاح في اوروبا للتصديق امام مجلس الشيوخ، كما اعرب بيكر عن الشك في احتمال تصديق مجلس الشيوخ على اتفاقية تقليص السلاح الاستراتيجي الهجومي التي لم توقع بعد.

ان هذا لا يعني انه لا امل بعد في تغير ايجابي جديد في العلاقات الدولية، ولكن ما يحدث الآن يثبت ان الادارة الاميركية تسعى لتفكيك الاتحاد السوفيتي وتصفية النظام الاشتراكي فيه وان تقوم بمهمة شرطي العالم ويشكل هذا الامر خطرا كبيرا على سلام العالم والتقدم الاجتماعي في كل مكان وعلى حرية الشعوب في كل الكرة الارضية.

فقط الولايات المتحدة قادرة.

في مقال آخر في «برافدا» (٩١/٢/٩) لفرمان كوستينتينكو جرى فيه انتقاد الرئيس بوش لقوله «بالولايات المتحدة فقط قادرة على القيام بهمة معقدة كهذه، مثل تلك التي القيت عليها في منطقة الخليج الفارسي» واعتبار هذا هو عجب القيادة.

وفي المقال جاء ان ممثلي «البنتاغون» وزارة الخارجية والبيت الابيض انشأوا لجنة مشتركة لـ«التخطيط بعد الحرب» بالنسبة للخليج، وقد ترأس هذه اللجنة مساعد الرئيس للامن القومي روبرت غيتس، وقد كشفت «نيويورك تايمز» عن ذلك الذي يخططون له في هذه اللجنة.

«تفترض استراتيجية الادارة الاميركية، انه لسنوات طويلة بعد انتهاء الحرب ستكون حاجة لتقوية بلدان دول الخليج الفارسي، وعلى الاقل بواسطة تعزيز الوجود الاميركي العسكري - البحري. وستزيد الولايات المتحدة اوروبا من السلاح في السعودية وكذلك في الكويت ايضا وفي دول اخرى في الخليج الفارسي. وبالاضافة الى ذلك ستحاول الولايات المتحدة الاحتفاظ لنفسها بحق الاشراف على القواعد التي اعطيت لها في الازمة، وهي لا تستبعد ايضا امكانية ابقاء جزء من القوات البرية الاميركية اما في العربية السعودية او في الكويت».

ويلاحظ مراسل «برافدا» بحق ان يؤخذ هذا الامر بالحسبان مثلما هو تصريح عدم التعليم كما يليه الامن القومي الاميركي المستديم.

ان قوة الاتحاد السوفيتي وسياسته الاممية المحبة للسلام - هي التي حافظت على سلام العالم ومنحت نضال الشعوب التحرري القومي والاجتماعي.

وقد بينت حرب الخليج انه في السنوات الاخيرة بالضبط، في الوقت الذي انشغل فيه الاتحاد السوفيتي من اجل نزع السلاح، سرعت الادارة الاميركية تطوير اجهزة سلاح جديدة من كل الانواع. وقد استخدمت الحرب ساحة تجارب لجزء من اجهزة الاسلحة هذه. وان هدف الولايات المتحدة الواضح هو ان تتحول الى مسيطر على العالم وان تملي ارادتها على الشعوب. ولهذا مهم جدا تصعيد النضال لنزع السلاح.

ويتجلى الاستنتاج أن الرئيس بوش في خطابه للامة في الكونغرس اعلن ان الولايات المتحدة ستواصل تطوير برنامج «حرب النجوم» ضد من يا ترى؟ من الواضح ان هذا ليس ضد العراق، انه قبل كل شيء ضد الاتحاد السوفيتي. ولكن ليس ضده فقط. فالولايات المتحدة تقدر ان هناك احتمالا لتفكك الاتحاد السوفيتي وهي لهذا معنية بانهيار قدراته العسكري، ايضا لها مطامعها الواقع بالنسبة لتوزيع الاقتصادية لتطوير الآلة الاميركية.

●

لم تتخل الولايات المتحدة عن ايديولوجيتها - الرأسمالية الامبريالية. وهي تستغل التغيرات المعادية للاشتراكية في اوروبا الشرقية والازمة السياسية والاقتصادية في الاتحاد السوفيتي، لكي تواصل السير نحو هدفها الاستراتيجي الكوني في تصفية الاشتراكية. وهي ايضا لا تتورع عن تهديد الاتحاد السوفيتي نفسه بعد أولة واشرية. وانه اذا لم يستمر على نهاية الاصلاحات - فلن يحصل على مساعدات. والقصد من كلمات بالاستمرار حتى النهاية في الاصلاحات - ليس بالطبع تقوية الاشتراكية وايصالها الى مستوى اعلى، بل تصفيتها.

وفي الغرب وكذلك في اسرائيل، يقررون هذا وحسب رأيهم فالولايات المتحدة الآن هي الدولة الكبرى الوحيدة لأن الاتحاد السوفيتي توقف عن كونه دولة كبرى. وهم يهاجمون اولئك الذين يتجرؤون - «فالمتطرفون» لانهم يعترضون على صلاحية الهيمنة الاميركية على العالم.

فمثلا، الباحث «سيافك» في «معاريف» (٩١/٢/٢٤) وباعتماده على مصادر اميركية وغربية اخرى كتب ايضا: «فالمتطرفون والجنرالات السوفييت يعرضون منع تشكل «النظام العالمي الجديد» بقيادة الولايات المتحدة».

يجب ان لا ننسى ان «النظام الجديد» الذي تسيطر فيه دولة واحدة على العالم كان استهدف مطورو الفكر الاقل الذين معظمهم عطر، وان الذين يناضلون ضد مثل هذا «الخطاب» انما يناضلون عن سلام العالم وعن حرية الشعوب.

يحاول الامبرياليون الاميركيون اعادة العالم الى فترة الاستقطاب من الحرب الباردة من خلال استغلال مصاعب الاتحاد السوفيتي الكبيرة، وهم لا يتورعون ايضا عن اشعال حروب ساخنة، مثل تلك التي اشعلوها في الخليج.

وان نضال الشعوب والدول المحبة للسلام يمكنه ان يفشل النزعة الاميركية للسيطرة على العالم، ولكن يجب النضال ضد هذا الخطر بكامل القوة.

المصلحة الطبقية في الحرب

جاء في قرارات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي الاسرائيلي - ايار - ١٩٩٠: «فالدول الامبريالية توجه سياستها من منطلق مصالحها الطبقية، وهي لم تتخل عن ايديولوجيتها الطبقية او عن اهدافها الاستراتيجية، وهي تصفية الاشتراكية. وخلافا للاتفاقات الدولية لا تمتنع هذه الدول، اليوم ايضا، عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى».

ان عدم رؤية الاساس الطبقي لسياسة الدول الامبريالية هو الذي اوصل ايضا بعض الاصدقاء والاستنتاج الى تصور خاطئ كأنما العلاقات الدولية، ووجد هذا الامر تعبيرا لديهم كذلك في عدم فهم الاساس الطبقي لاهداف الحرب الاميركية في الخليج. وبالنسبة لهم ان الشخص السيء الوحيد هو صدام حسين. بينما «بالعم سام» الطيب يريد حسنه، ويجب تشجيعه لمواصلة الحرب الى النصر النهائي مهما كانت الضحايا العراقية، الاميركية والاخرى، ويبتها الاسرائيليون.

الغزو العراقي للكويت، الذي كان من قبل ادارة بوش فرصة لتحقيق مخططات منذ سنين طويلة، واهدافه الطبقية التي كان يسعى الى تحقيقها منذ وقت طويل هي: النفط، القواعد الاستراتيجية، تشغيل عشرات مليارات الدولارات لمطوري السلاح الاميركيين، وتجربة انواع سلاح جديدة، ومن جهة عامة اكثر - تكريس مرتبة من الذي سيطر ويسيطر في العالم.

حتى «الوزير السابق» مثل موشيه ارنس، ومعه السفير موداعي، ابهم بشكل صحيح، وحتى جهارا، اهداف الحرب الحقيقية للادارة الاميركية، ففي مقابلة مع ملحق «هآرتس» (٩١/٢/١٢) جاء: «هل تحاربون من اجل الكويتيين؟ قال موداعي، بحماس: انكم، كدول اميركي، اقتصادي، كل هذه الحرب ليست اقتصادية؟ وهي ليست نفطا؟ وهل هذا من اجل التأكيد على حق شعب في حريته؟ انه النفط ووظيفة الرئيس ووزير خارجيته - هي العناصر ذات الوزن التي تورث وتقرر السياسات».

●

اعمال ادارة بوش في الخليج هي جرائم حرب واضحة. لقد فضل على الغاء احتلال الكويت بوسائل سياسية، فشنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرهم قوة هائلة لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية.

ولمدة اكثر من شهر اسقط الحلفاء طوال اكثر من شهر امام قوة هائلة بمثل هذا الحجم زاد الاميركيون وحلفاؤهم الآلاف، القصف اليومي للمدن العراقية وللمؤسسات المدنية الكثيرة. وشنوا معركة برية بهدف احتلال العراق واقامة حكومة دمى فيها موالية للاميركيين.

(الحلقة الثانية - غدا)

رحلة العذاب اليومي من القطاع الى اسرائيل

● اعلنت السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة مؤخرا عن تخفيف الاجراءات المتعلقة بعودة العمال الى اعمالهم في اسرائيل، لتسكين اعداد اكبر من العمال من ذلك ورغم حصول ٢٥ الف عامل على تصاريح عمل من اصل ٦٠ الف عامل غزاوي كانوا يعملون في اسرائيل الا ان ٢٣ الف عامل فقط تمكنوا من مغادرة القطاع في الاسبوع الماضي.

تمام الساعة الرابعة من فجر كل يوم تبدأ طوابير العمال الحاصلين على بطاقات عمل خاصة صادرة من مكاتب العمل الاسرائيلية يصطفون امام حافلة لا يتسع الا لعامل واحد، وهو ممر من الحواجز بحاجز سلكي ارتفاعه متر ويطول عشرات الامتار ليتمكن الجنود من اجراء التفتيش اللازم على كل عامل، والتأكد من هويته ومن حصوله على بطاقة العمل، وبعد اجتياز هذه المرحلة بنجاح، ينتقل العامل الى الجانب الآخر حيث يكون اصحاب العمل الاسرائيليين ينتظرون العمال بسياراتهم.

وتستغرق هذه العملية وقتا طويلا جدا. وقد سألنا العامل ابو علي (٤٠ عاما) من مخيم جباليا ويعيل اسرة من (٨) افراد عن شعوره ازاء هذه الاجراءات، فقال لولا حاجة اولادي للأكل ومستلزمات الدراسة، واستطاع قرابة شهرين انفقت خلالها كل ما ادخرته لما احتملت هذه الاجراءات المذلة، واختتم قوله بالقول: حسبنا الله.

عامل آخر وصف رحلة العذاب بالقول:

نخرج من بيوتنا بعد الفجر ونتجه بسيارات اصل لرحلات ارقام القطاع ونقطعها في عربة بيت حانون، ثم نسير مشيا الى حاجز ايرز، ونصل الشغل، انه في طريق العودة يوميا.

وبما يذكر ان السلطات افتتحت مكتب عمل جديد قرب الحاجز حيث يتوجه ارباب العمل الاسرائيليون الى هناك ويقدمون قوائم باسماء عمالهم وهناك تتجمع السيارات الاسرائيلية لنقل العمال، التي يدعي اصحابها كذلك العمل من جهة الاجراءات، والتي ادت الى وصول عدد كبير من العمال رغم حصولهم على التصاريح اللازمة.

كأس ابي نواس

● بقلم: وليد الفاخوم ●

(١)

■ لم امر في شارح الرشيد ببغداد ولا مرة لكنه مر في ... مر في قلبي تاريخا وحضارة وثقافة وعروبة وشخصية ... الذي يتقاطع مع شارع ابي نواس لا بد من ذلك التقاطع ولا يمكن ان ... يكرلا ... في يوم من الايام بعصر هارون الرشيد.

(٢)

[illegible]

(٣)

[illegible]

(الناصرة)

رسالة موسكو

[illegible]

بوشرخ ساطي للازفستيا

● نرفض المؤتمر الدولي لاننا نرفض اقامة دولة فلسطينية مستقلة ●

المشكلة الفلسطينية يمكن حلها باتفاقات ثنائية مع الدول العربية ●

● س: هل انتم مستاؤون من هذا؟

- ج: لذا لم يكن كلامه لتكيف يكن العربية للدكتاتور العراقي ... منذ عدة ايام بان جنوده ... الى اخر ... وخلال ... تراكم ... كيف يمكن ... بكلمة واحدة من كلماته

● س: الفلسطينيون الى ان اسرائيل ... كرة على العراق؟

- ج: لذا ما ... بوشرخ ... على ... في الوقت الذي ... فيه الحرب من ... الاجراءات وكما هو معروف ... كل دولة مسؤولة من ... خسر ... الاولى ... الحرب ...

[illegible]

اعلان حصر ارث

[illegible]

[illegible]

رحيل الفنان الفرنسي سيرج غينسبور

● باريس - عن ص.ف - لم يكن سيرج غينسبور الذي توفي السبت الاسبق في باريس عن ٦٢ عاما مغنيا وشاعرا ومؤلفا موسيقيا فقط، بل انه عمل كثيرا للسينما. فألف موسيقى بعض الافلام وكتب سيناريوهات عدة وقام باخراج اربعة افلام كان آخرها قبل اقل من عامين.

ومن ابرز الموسيقى التي الفها غينسبور للسينما بشكل خاص موسيقى فيلم «ترويزوتو» (الآلى/ ١٩٦٧) لجاك روليير وفيلم «ار ١٧ بوشيه» (اللاعب في الظل/ ١٩٥٩) لجاك دونيول فالكروز.

وشارك غينسبور في ادوار صغيرة في اكثر من ٣٠ فيلما من بينها فيلم «جير لم ترجع» (اسباه/ ١٩٨١) لكلود بري وهو الدور الوحيد الذي يعترف به لانه كان متطابقا مع شخصيته الفعلية اي الشخصية استفزازية منهمكة حول المدخنين والكحول وفي حالة ذهول على حد قوله.

بدأ غينسبور الاخراج مع فيلم «جير تيم مرا توبلو» (احبك.. وانا لا احبك) مع شريكته الممثلة جين بيركن التي عاشت معه قرابة عشر سنوات في البطولة الى جانب جو دالسندرو الممثل المفضل للرسام والمخرج الاميركي الراحل اندي وارهول.

وظل هذا الفيلم الاول الاكثر شهرة بين افلام غينسبور المخرج.

● غينسبور احرق ورقة نقدية من فئة ٥٠٠ فرنك فرنسي (١٠٠ دولار) خلال اللقاء التلفزيوني مقدم يوم ١٩٨٥/٣/١١ ما اثار جدلا واسعا في حينه في فرنسا ● (صورة من عرص.ف)

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٥٢) ● ●

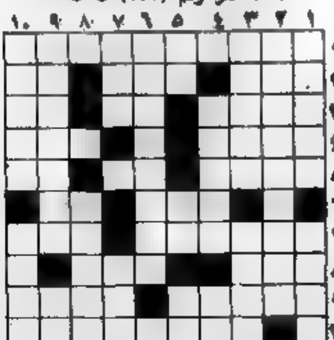

■ اعداد: ايناس شفيق تلحمي - شفاعمرو ■

افقي:

١ - ناقد مصري
٢ - كليع (معكوسة) - كرم - اداة جزم
٣ - خورشيد - تعب - غش وابتسم
٤ - شهر - وحدة الماس (معكوسة)
٥ - هبطت - حرف جر - متشابهان
٦ - ثر - طاهي
٧ - اسم + حرف - مدخل
٨ - يسكن قربك (معكوسة) - الوزن
فيه المهروب
٩ - جمع متعليب - عاون
١٠ - عاصمة

عمودي:

١ - شهر هجري - بين النباتات
٢ - مؤلف روايات تاريخ الاسلام
٣ - تستخدم في الخد للركوب - يصنع الاثاث
٤ - سحقتها - حرف موسيقي
٥ - رمز رياضي (معكوسة) - الرع - للنبي
٦ - امارة صغيرة في اوروبا
٧ - تفتح وأداق - سقط
٨ - دولة
٩ - دولة - عسب
١٠ - ارتبط اسمه بمقابلة - وطني

● ● حل لغز رقم (٢٥١) ● ●

افقي:

١ - طوق - حيفا
٢ - الب - غار
٣ - اد - ابم - امي
٤ - برلمة
٥ - القاعة
٦ - طب + مل
٧ - ك - بوم - بط
٨ - لدي - امي
٩ - ليال - غروب

عمودي:

١ - طالب - عنان
٢ - واد - دروب
٣ - ان - بلع - يا
٤ - ارملي
٥ - اسطنبول
٦ - مطار
٧ - اري - عس - ار
٨ - قلس - رعب
٩ - بالا - بطيخ

"الاتحاد" قبل ربع قرن

احتفال نسائي بمناسبة يوم المرأة العالمي - ٨ آذار
يقيمه فرع منظمة النساء الديمقراطيات في كفرياسيف
يوم السبت ٦٦/٣/٥ الساعة ٤ مساء في نادي السلام
يحتفل الاحتفال كلمات في المناسبة وحفلة شاي بالاشتراك
سميرة خوري - نبيهة مرقس

يعرض في النهاية فيلم سينمائي سوفيتي عن الاتحاد
(الاتحاد ١٩٦٦/٣/٤)

الاحد ١٩٩١/٣/١٠

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - مع النجوم
١٨،٤٥ - ابتهالات واقترامات
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة
١٩،٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - رياضة
٢٠،٣٠ - بين الكراسي برنامج اسبوعي يتناول شؤون الساعة والمجتمع
٢١،٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١،٥٠ - برنامج الثالث الذي
٢٢،٣٠ - صلاتك
٢٣،٠٥ - مسلسل انكليزي
٢٤،٠٠ - اخبار ورياضة

▼ فكاهة

□ غمزات!

● الاخلاص يهزم الانسان في بعض الاحيان.
● يوجد دائي، من يريد صداقته.
● مصير الحب كمصير الحرب.
● كل حاكم يخترع بيروقراطيته الخاصة.
● من يملك العقل والقوة والمال لا يهزم.
● الصالح موجود على الرغم من عدم ظهوره.
● صاحب الأمل اسعد من فاقده.
● في المرفقة، فقط، يصل الانسان الى الشعي سرعته.
● الضحك من خلال الضرع يوجد، غالية حيث لا ينفع البكاء.
● لا احزن من كون المرء مهجرا
● لا يورط الغبي نفسه فقط.
● الخوف يضعف الانسان.
● الشرلا يأتي القاعدة.

□ موقف!

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته «كنديد»
بسخرية اعمل على الجميع في اجمل ما يمكن ان يكون من القصور وابيع ما يمكن ان يشاد منها.

□ من امثال الشعوب!

● يقول الفرنسيون:

كمسافة غليون.
ويقول العرب:
كقربة سيجارة.

□ للمعلومية!

● اول صحيفة تركية صدرت في العام ١٨٣١ تحت عنوان «الطريق والتقويم» وواصلت الصدور حتى العام ١٩٢٢

□ مع المشاهير!

● يتحدثون، عادة، عن عقدة نابليون لدى قصار الطول. لكنهم لا يتطرقون الى طول بعض من احرزوا النجاحات والشهرة العالمية مثل:

- وودي الن ١٦٣ سم
- مايكل جاكسون ١٦٤ سم
- شارل ازنافور ١٦٤ سم
- بابلو بيكاسو ١٦٥ سم
- دييغو مارادونا ١٦٦ سم
- بريجنيل ١٥٤ سم
- دستين هوفمان ١٦٣ سم
- شارلي شابلن ١٦٣ سم
- سامي ديفز ١٥٤ سم

□ قف!

● اذا تعدت وتيرة تنفس النائم ٢٥ مرة من الشهيق والزفير يحلم حلم مزعجا.
واخترع العالم النفساني البريطاني كيث هارل جهازا لمراقبة وتيرة التنفس، ليعد لن تتعدى الدرجة الاعتيادية تبل ساعة منبهة وتقطع الحلم المزعج

□ متحف!

● اقامت مكاتب الجمارك السويسرية بالقرب من الحدود الايطالية متحفا فريدا من نوعه، ويحتوي على الادوات التي يستعملها المسافرون لتهريب البضائع عبر الحدود. وتوجد فيه حقائب ومظلات واحذية ذات فراغات سرية، بالاضافة الى سيارة عربت داخل عجلاتها ساعات سويسرية.

□ ليس للوجه الكشر!

● بعد ان عاد القديس بطرس من زيارة الى الارض سأله السيد الرب:
- كيف الحالة هناك؟
- ليست طريفة.
- ماذا يفعل الاميركان؟
- يتسلحون ويحاربون
- وماذا يفعل الروس؟
- يتسلحون ويحاربون.
- وماذا يفعل البولنديون؟
- انهم لا يتسلحون ولا يحاربون.
وهنا ثارت ثائرة السيد الرب وقال بغضب
- اي شعب هذا؟! انهم يواصلون الاتكال على مساعدتي لهم

● ● ●

● نصيحة عالم نفساني:
- لا توجه اللوم الى زوجتك بسبب الله ذكائها ابدا. فربما هذا السبب بالذات لم تحصل على زوج افضل.

● ● ●

● حديث سجناء:
- لماذا دخلت؟
- لأني كنست القمر.
- وانت؟
- لأني ارشدت القمر
- وانت؟
- انا القمر.

●د. ادوار الياس ●

الفروق السبعة

اعداد - وديع شعيرات - حيفا

ما هو عمر الكون؟.. امتداد الكون

● منذ تواجده على البسيطة والانسان لا يكف عن التساؤل بإلحاح عن مصدره وأصله الأول وعن مصدر مختلف الكائنات والمخلوقات من حوله. وقد ادى به نهم المعرفة الى طرح الأسئلة والبحث عن جواب لها حول الكون الذي يعيش فيه وحول ما وراءياته. وقد ترسخت معرفته تدريجيا، وبفضله في البحث العلمي واستقراء الوثائق والاثار وتكرار التجارب. ورغم ذلك لم يتوصل بعد الى الاجابة المطلقة والنهائية عن عشرة الاسئلة التي ظلت تراوده في هذا الشأن.

متى بدأت عجلة الزمن دورانها؟ ومتى كانت بداية الكون والحياة التي تدب فيها؟ ليس هناك من جواب قطعي على هذه التساؤلات الازلية والوجودية. لذلك ظل الانسان مكتفيا بطرح الفرضيات وصياغة النظريات المختلفة التي تظهر وتدحض مع مرور السنين والقرون بفعل بزوغ نظريات وفرضيات جديدة. وحين نتحدث عن أصل الزمان ومصدره، فلا مناص من الرجوع الى مسألة بداية الكون وتشكله.

وكلمة «الكون» او «العالم» او «الدنيا» من المصطلحات المبهمة التي يصعب تحديدها بدقة، بدون الاعتماد على الدراسات العلمية والتقنية المتخصصة. وهكذا فلكي نأخذ فكرة تقريبية عن جسامته وضخامته الشاسعة، يكفي ان نعلم ان ابعد مسافة قد تمكن الانسان من قياسها في الفضاء بواسطة اضخم تلسكوب يبلغ قطره خمسة امتار والموجود بجبل بالومار بكاليفورنيا، وبفضل هذا المرقاب كانت النجوم التي تمكن العلماء من مراقبتها تبعد عن الارض بحوالي .... كم. واذا حولنا هذه المسافة الى سنوات ضوئية فانها ستخلص الى ان نور تلك النجوم قد ارسل منذ ٥٠٠٠ مليون سنة.

وتُدرس مظاهر الكون وظواهره وتركيبة وتغيراته في الزمان والمكان، في اطار الكوسمولوجيا او علم الكونيات، وهي من تفرعات علم الفلك (الفلاكة) وترتكز على مفهوم ومبدأ «امتداد الكون» اي التمدد والانبساط التدريجي للفضاء الذي تعيش فيه الكواكب والاقمار والمجرات والاشعة النجمية. ويستعمل العلماء مطيافات شديدة القوة والفعالية لتحليل ضوء النجوم والاجرام. وقد توصلوا بعد ملاحظاتهم المتواصلة الى اثبات ان الخطوط الطيفية تميل باستمرار الى الحمرة. واذا ما ابتعد مصدر ضوئي عن المرصد الموجود على الارض فان تردد الضوء الذي يصله يتضاءل وبما أن الالوان تحدد بتردد الموجات الضوئية وان الاحمر هو اللون ذو التردد الادنى فان الكوسمولوجيا تستنتج من ذلك ان ميل الخطوط الطيفية الى الحمرة دليل على ان كل الاجرام تبتعد عن بعضها مما ينتج عنه امتداد الكون عامة.

وحسب ابحاث الفلكي الاميركي «هوبل» التي تبني النظرية السابقة، فان كل الاجرام تبتعد عن الارض بسرعة تناسبية مع المسافة التي تفصلها عن هذه الاخيرة. اي انها بقدر ما تبعد عن الأرض بقدر ما تتضاعف سرعتها. في ذلك الابتعاد المتواصل.

● المجرة او «درب التبانة» او طريق التبانة التي يوجد فيه نظامنا الشمسي ●

وكل هذا يقود الى التفكير في وجود عهد كانت فيه كل الاجرام متجمعة في فضاء أضيق. وكانت فيه المادة مركزة في خليط من الجسيمات ذات كثافة وحرارة عاليتين. واذا سلمنا بقانون هوبل الذي يعطينا سرعة ابتعاد الاجرام، فاننا سنتوصل الى تقدير العهد الذي ساد فيه ذلك التركيز والتجمع الضخمين. وعليه فعمر ذلك العهد قد يتراوح بين ٢٠ و٦٠ مليار سنة.

وليس قانون هوبل هو المنهج الوحيد لتقدير عمر الكون. ذلك انه من الممكن جدا اعتبار عمر الكواكب التي نشأت وتشكلت اساسا من مادة الهيدروجين واستمرت في التزود منها للبقاء على الحياة لكونها تحول كل العناصر المتواجدة بها الى غاز الهيدروجين. وطبقا لاعتبار نوعية هذه العناصر وكميتها، يمكن تقدير عمر كوكب ما، بين ٣٦،٥ مليار سنة. وهناك ايضا مناهج اخرى لتقدير عمر الكواكب، منها اعتبار افتراق الكواكب المزدوجة عن بعضها وكذلك اختلاط الكواكب، وغيرها من المناهج التي نلخصها في الجدول الاتي:

المنهج	العمر المقدر (ملايين السنين)
برد القشرة الارضية	من ٢ الى ٥
ملوحة المحيطات	من ١ الى ٢
أصل القمر	٤
المعادن الاشعاعية	من ٣ الى ٤
الاجرام	٤،٥
تكون العناصر	من ٦،٦ الى ٨،٨
نور الكواكب	من ٩ الى ٢٦
افتراق الكواكب المزدوجة	اقل من ١٠
اختلاط الكواكب	بين ٤ الى ٥
قانون هوبل	من ١٠ الى ١٣

● نظرية الكون المتطور ●

هل سيستمر امتداد الكون الى ما لا نهاية؟ ام هل سيعانا مستقبلا الى ان يسير نحو التقلص؟ فبالنسبة لنظرية الكون المتطور، تعتبر الطاقة التي تدرس بين مجرة وأخرى هي القوة الوحيدة. والطريقة التي بإمكانها تخفيض سرعة حركة امتداد الكون. الا ان الدراسات والتقديرات تثبت ان هذه القوة لا اعتبار لها اذا قيست بالسرعة التي تبتعد بها النجوم. وهذه الاخيرة ستستمر اذن في الابتعاد بعضها عن بعض مما ينتج عنه استمرار في امتداد الكون.

وما وصل اليه الكون اليوم من سعة هو نتيجة لتطور ترجع بدايته الى عشرة ملايين سنة. وقد يكون في السابق اقل تطبيعا واقل تباينا واختلافا مما هو عليه الآن.

في المناطق النائية جدا من الكون، قد تكون المسافة الفاصلة بين نجم وأخرى اكثر بعدا من تلك المسافة الفاصلة بين نجوم المناطق القريبة، وذلك لأن النجوم البعيدة هي تلك النجوم الاكثر قدما لكونها توفرت على الوقت الكافي للابتعاد بتلك المسافات الطويلة.

● نظرية الكون الساكن المتوازن ●

بالنسبة لنظرية الكون الساكن المتوازن، يجب التسليم بأن امتداد الكون وانبساط العناصر التي يحتوي عليها يتوازيان عن طريق خلق مواد جديدة يحافظ بفضلها تشاكل وتماثل الكون.

ولو كان الحال على عكس ذلك، اي لو ان الكون لم يكن ثابتا ومتشاكلا في الزمان والمكان، فان علم الفلك لن يمكننا ابدا من الوصول الى معرفة شاملة بالعالم الذي نعيش فيه ولن يظهر لنا منه سوى جانب محدود زمانا ومكانا.

وهكذا فاننا نفترض ان النجوم المتباعدة عن بعضها في الفضاء تخلفها نجوم جديدة في طريق التشكل وهي تحتوي بدورها على نجوم جديدة.

وحسب نظرية الكون الساكن، فان تكامل الغاز بين الكواكب هو الذي يحكم سيرورة ميلاد النجوم الجديدة وهذه الاخيرة تموت وتفنى نتيجة امتدادها الى اقصى حدود الكون. ورغم هذا التغير المتواصل للعناصر المكونة للنجوم بصفة عامة فان الكون خالد وثابت ولا تعرف له بداية ولا نهاية.

□□ حنفيات اوتوماتيكية

● في اليابان الآن حنفية (صنبور) ماء اوتوماتيكية تنتج الطاقة التي تحتاجها في التشغيل، حيث يوجد داخل الحنفية مولد مائي لتوليد الطاقة الكهربائية بفعل قوة انطلاق الماء في الحنفية. وينطلق الماء من الحنفية التي تحتوي على مجسات، بمجرد اقتراب يد من فتحتها، وتستخدم الطاقة التي تتولد من تدفق الماء لشحن بطاريات داخل الحنفية. وتشغل الطاقة المنتجة مجموع نظام الحنفية بما في ذلك مجسات التشغيل الاوتوماتيكي، وصمامات انطلاق الماء والمايكروكومبيوتر الذي ينظم مجموع عمل الحنفية.

□□ رصد اشعة الشمس

● من اجل تحديد درجة الاشعة ما فوق البنفسجية وتجنب آثارها الضارة قدمت اليابان جهازا جديدا صنع على شكل ساعة يدوية خاصة ترصد مقدار هذه الاشعة التي تسبب زيادتها قروحا في الجلد او تؤدي الى حدوث ضربة شمس. ويصلح استخدام الجهاز المذكور على الشاطيء او في اي نشاط اخر في الهواء الطلق.

وتقدم الساعة قراءة مكثفة لدرجة الاشعاع عند تعرضها الى اشعة الشمس مباشرة. وكذلك قراءة متداخلة تحدد درجة الاشعاع خلال فترة زمنية.

«متعددة الهياكل»، سفن المستقبل؟

● الكاتاماران الزورق شراعي مزود بعوامتين، هو المركب الذي تصوره مهندسو البحار لاغاثة شركات النقل البحري المهددة بعد استغلال النفق المقترح تحت المانش. ففي بداية سنة ١٩٩٣ سيستغل هذا النفق منافسة حادة قد تسبب في غرق وانتثار بعض شركات النقل البحري، ولعبور المركبة منذ الآن حاضنة الرطيبي.

وكانت النتائج الباهرة التي تسجلها هذه الزوارق الشراعية المزدوجة الهياكل او الكاتاماران، تستقطب منذ زمن بعيد اهتمام مجهزي سفن النقل لكنهم كانوا يترددون في المغامرة، حتى اضطرهم الى ذلك التحدي المتمثل في حفر نفق المانش. وقد بدأت شركة «هوفرسبيد» البريطانية منذ الصيف الماضي، في استخدام احدى هذه السفن المزدوجة الهيكل في انتظار ان تلحق بها ثلاث وحدات أخرى خلال الأشهر القادمة.

وتؤمن هذه السفينة التي تسمى «سيكات» الربط بين شيربورغ وبورتسموث في ظرف ساعتين واربعين دقيقة عوضا عن ضعف هذه الفترة بواسطة المراكب التقليدية.

ويبلغ طول هذا الكاتاماران العملاق لنقل الركاب والسيارات ٧٣ مترا، وعرضه ٢٦ مترا، وقوة محركاته ٧٠٠ طن ويستطيع نقل ٤٥٠ مسافرا و ٨٠ سيارة. والـ «سيكات» هذا العملاق من الالومنيوم ذو الشكل الأليس، من صنع الترسانة البحرية تاسمان، في استراليا. وهو مجهز بأربعة محركات ديزل واقل سرعة من الحوامة التي تسير على وسادة هوائية. لكنه، في المقابل لا يغرق، ويوفر راحة ورفاهية اكبر، وأقل تكلفة في الاستغلال.

وفي شهر حزيران الماضي سجل مركب «سيكات» الرقم القياسي للسرعة لباخرة ركاب في الأطلسي بعبوره للمحيط (٢٨٠٠ ميل) في ثلاثة ايام وسبع ساعات واربع وخمسين دقيقة، بمعدل سرعة يصل الى ٣٦،٦ عقدة، مع الارتفاع احيانا الى ٦٠ عقدة.

وهذا الكاتاماران عالي السرعة صمم لاختراق الامواج (ومن هنا جاءت تسميته بـ «قاطع الامواج») عوض الانزلاق فوق قمم واعماق امواج البحر المتلاطمة. وكما يقول ربانه متحمسا «يعبر هذا المركب عباب البحر الهائج كما لو كان ينساب على سطح بحيرة».

دراسة اعدتها منظمة الصحة الامريكية:

عدد المصابين بالايدز سيرتفع الى ٣ ملايين شخص في الامريكيتين، خلال ٥ سنوات

عدد المصابين، حاليا، في القارتين مليونا شخص، وقد توفي بهذا المرض فيهما حتى الآن ١١٣ الفا

● عدد النساء بين حاملي فيروس الايدز يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ الف امرأة في العالم ● ٢٠ ـ ٥٠٪ من متعاطي المخدرات بالحقن مرضى بالايدز ● منظمة الصحة العالمية: ٣٣٤،٣١٥ حالة ايدز في آذار الجاري، بزيادة ١١ الف حالة جديدة عن شباط ●

● واشنطن ـ ي.ص.ف ـ أفادت دراسة تنشرها منظمة الصحة الامريكية غدا الاثنين ان أكثر من ثلاثة ملايين شخص سيحملون فيروس الايدز في الامريكيتين في أواسط التسعينات من بينهم عدد متزايد من النساء في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأشارت المنظمة الى أن حوالي مليوني شخص مصابون فعلا بفيروس الايدز في هذه المنطقة.

ويجدر بالذكر ان هذه المنظمة التي تعد فرعا اقليميا لمنظمة الصحة العالمية ستقيم مؤتمرا حول وباء الايدز في كاراكاس /فنزويلا/ من ١٣ الى ١٥ آذار الجاري.

وذكرت انه من بين مليوني المليونين يوجد أكثر من مليون في أمريكا الشمالية /الولايات المتحدة وكندا/ وحوالي مليون في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأوضحت دراسة منظمة الصحة الامريكية ان ثلاثة أرباع الذين أصيبوا بهذا الفيروس قبل سنة ١٩٩٠ سيموتون قبل سنة ١٩٩٥.

وابرزت المنظمة الصعوبات الكثيرة التي تحصل من مكافحة هذا المرض في أمريكا اللاتينية والكاريبي وأشارت الى ان تكاليف علاج المرضى بدواء «ازيدوثيميدين» وهو الدواء الوحيد الذي يمكنه أن يوقف استفحال الايدز حاليا تقدر بـ ٣٣ مليون دولار على الاقل سنويا... الى تكاليف حرب الخليج زادت عن اربعين مليار دولار... وقالت المنظمة ان هذا المبلغ يفوق الامكانات المالية لمعظم هذه البلدان.

وان حوالي ربع مليون شخص توفوا مصابين بالايدز في نصف الكرة الغربي. وتفيد الارقام الرسمية ان عدد الوفيات الناجمة عن الايدز بلغ في كانون الثاني من السنة الجارية حوالي ١١٣ الفا منها ٩٩ الفا و٩٧٧ في أمريكا الشمالية و١٤ الفا و١٣٦ في أمريكا اللاتينية والكاريبي...

وحول عدد النساء يتراوح بين ٢٠٠ الف و٣٠٠ الف امرأة حاملات لفيروس الايدز من بينهن ١٥٠ الفا في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

وأوضحت دراسة المنظمة ان حالات الايدز التي أبلغت عنها المستشفيات والعيادات في أمريكا الجنوبية تضاعفت ٤٠ مرة خلال السنوات الاربع الاخيرة...

عشر نساء حوامل واحدة تحمل الفيروس. وقد نقل فيروس الايدز الى اكثر من ... في الولايات المتحدة وعشرة آلاف في أمريكا اللاتينية.

وأصبح عدوى الايدز في أكثر من ٩٠٪ من حالات الاتصال الجنسي وتزداد نسبة العدوى في الحالات الشاذة. وفي أقل من ١٠٪ من الحالات ينتقل الفيروس بسبب نقل الدم ... لاستخدام حقن ... المخدرات.

وفي بعض المناطق في الارجنتين والبرازيل والاوروغواي والولايات المتحدة يصل فيروس الايدز عند يتراوح بين ٢٠٪ و ٥٠٪ من الاشخاص الذين يتعاطون المخدرات بواسطة الحقن.

● منظمة الصحة العالمية ●

علم في مقر منظمة الصحة العالمية في جنيف ان الارقام التي تلقتها من ١٤٩ دولة عضو فيها تشير الى انه تم تسجيل ٣١٥ ٣٣٤ اصابة بمرض فقدان المناعة المكتسبة حتى الاول من آذار الجاري.

ومقابل هذا الرقم زيادة ١١ الف حالة بالنسبة للشهر الماضي. وشددت المنظمة على ان هذه الزيادة ناجمة عن عمليات تصحيح الارقام في الدول الاوروبية والامريكية.

طلب تحقيق في مصر حول تصرفات الشرطة خلال التظاهرات الطلابية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ طلبت المنظمة المصرية لحقوق الانسان فتح تحقيق حول تصرفات الشرطة خلال التظاهرات الطلابية المعادية لحرب الخليج والتي ادت الى سقوط قتيل على الاقل في شباط الماضي.

وفي بيان لها اتهمت المنظمة المصرية الشرطة ... الاصابات ... وطرحت ... الجرحى اثناء هذه التظاهرات.

وذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان وفاة شاب كان من بين المتظاهرين ... وزارة الداخلية ... الشرطة ... السيارة ...

[illegible]

مجلس النواب الامريكي يصادق على مساعدة اضافية لاسرائيل بقيمة ٦٥٠ مليون دولار

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ صادق مجلس النواب الامريكي على منح اسرائيل مساعدة اضافية بقيمة ٦٥٠ مليون دولار لتكاليفها في حرب الخليج.

[illegible]

رامز عليا:

هجرة الاف الالمان مرتبطة بالصعوبات الاقتصادية التي تواجهها المانيا

● بغداد ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الالمانية ... عن الرئيس الالماني، رامز عليا، ان هجرة الاف الالمان ... مرتبطة بالصعوبات الاقتصادية الحالية التي تواجهها المانيا ...

[illegible]

فيضانات في كل الجنوب الايراني

● طهران ـ و.ص.ف ـ افادت وكالة الانباء الايرانية ... ان ... الفيضانات ... في كل الجنوب الايراني ... اكثر من ٢٠٠ الف شخص ...

[illegible]

اعادة انتخاب سواريز رئيسا للبرتغال

● لشبونة ـ و.ص.ف ـ اعيد انتخاب ماريو سواريز (٦٦ عاما) ... رئيسا للجمهورية البرتغالية ...

[illegible]

تجدد الاشتباكات بين الجماعات السوداء في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ جنوب افريقيا ـ ... ١٢ شخصا ... الاشتباكات ... الجماعات السوداء ...

[illegible]

في تقرير حول انتهاكات حقوق الانسان:

الرئيس التشيلي يكشف عن الفظائع التي ارتكبها بينوشيت خلال (١٧) عاما من الحكم

● سانتياغو ـ و.ص.ف ـ كشف الرئيس التشيلي باتريسيو ايلوين ... عن ... انتهاكات حقوق الانسان ... خلال ... حكم الجنرال اوغستو بينوشيت ...

[illegible]

حل فرق جديدة في الجيش العراقي

● بغداد ـ ي.ص.ف ـ أعلن العراق، امس السبت، عن حل خمس فرق جديدة في الجيش وتسريح ضباط الصف والاحتياط من مواليد ١٩٥٧ الى ١٩٦٠.

فقد ذكرت الانباء في بغداد نقلا عن ناطق عسكري انه تقرر حل الفرق ال ـ ٢١ و ٢٢ و٢٣ و٢٥ و٢٧ مشيرا الى ان «الاعتبارات والظروف» التي سادت بعد ٢ اب الماضي كانت قد تطلبت تشكيل فرق اضافية لم يعد لها محل اليوم.

وفي تصريح اخر قال الناطق العسكري العراقي صباح امس، بانه تقرر تسريح المكلفين الاحتياط من مواليد الاعوام ١٩٥٧ و ١٩٥٨ و ١٩٥٩ و١٩٦٠ واضاف الناطق انه تقرر ايضا تسريح نواب العرفاء وزعماء العرفاء وضباط الصف المتقاعدين الذين تم استدعاؤهم لخدمة الاحتياط بتاريخ الثاني من اب الماضي.

اعادة الجنث الاولى للجنود البريطانيين

● لندن ـ ي.ص.ف ـ اعيدت، يوم الجمعة، جثث ١٧ جنديا بريطانيا قتلوا في الخليج الى قاعدة ... /غرب لندن/ ...

[illegible]

البابا يهب ضحايا حرب الخليج ٨٠ الف دولار

● الفاتيكان ـ ي.ص.ف ـ اعلن بيان صادر عن الفاتيكان ان البابا يوحنا بولس الثاني ... مبلغ ٨٠ الف دولار لمنظمات كاثوليكية في الشرق الاوسط لمساعدة ضحايا نزاع الخليج.

[illegible]

اطلاق صاروخ «تيتان» الامريكي في مهمة عسكرية

● فاندنبرغ (الولايات المتحدة) ـ ي.ص.ف ـ اعلن سلاح الجو الامريكي عن اطلاق الصاروخ الامريكي «تيتان» ... من قاعدة فاندنبرغ الجوية (ولاية كاليفورنيا) في مهمة عسكرية حاملا شحنة عسكرية سرية.

وقد انطلق الصاروخ من قاعدة الاطلاق على ساحل المحيط الهادي، ووضع القمر الاصطناعي الذي يحمله في مدار قطبي.

الثوار الاثيوبيون يؤكدون سيطرتهم على مدينة غوندار

● نيروبي - ع.ص.ف - اكد الثوار الاثيوبيون امس السبت انهم سيطروا على مدينة غوندار في شمال غربي البلاد. جاء ذلك في بيان اذاعه راديو الثوار الذي تلتقط بثه هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

واكدت اذاعة الثوار «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية» ان قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي دمرت بالكامل الجيش النظامي في غوندار والمناطق المحيطة بها.

والجبهة الديمقراطية الثورية منظمة انشأها اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير التيغري لتوسيع نطاق الكفاح ضد الرئيس، منغستو هايلي مريام، الى خارج اقليم التيغري.

تحطم طائرتين مقاتلتين اميركيتين في السعودية

● الرياض - ع.ص.ف - اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في الرياض، امس السبت ان مقاتلتين اميركيتين «اف. ايه - ١٨» اصطدمتا، يوم الجمعة في اثناء طيران تدريبي. وتمكن الطياران من القفز ونجيا من الحادث.

واوضحت القيادة في بيان لها ان الحادث وقع عصر الجمعة على بعد حوالي ٢٥٠ كم جنوب غرب مدينة الظهران شرقي السعودية.

وهبط الطياران بالمظلات ونقلا الى سفينة/ مستشفى تابعة للبحرية الاميركية في طائرة هليكوبتر لرعاية [illegible].

ولم توضح القيادة الاميركية سبب الحادث الذي وقع بعد مرور تسعة ايام على وقف اطلاق النار في الخليج.

مظاهرات في بلغراد ضد السلطات الاشتراكية

● الاشتباكات بين المتظاهرين والشرطة تسفر عن مصرع شخصين واصابة ٧٦ بجراح ●

● بلغراد - الوكالات - وقعت امس اشتباكات في العاصمة اليوغسلافية بلغراد بين الشرطة ونحو ما يقدر بخمسين الف متظاهر معارض للسلطات الاشتراكية التي تسيطر على جمهورية الصرب.

وقد استخدم رجال الشرطة القاذفات المسيلة للدموع وخراطيم المياه [illegible] لمنع المتظاهرين من الوصول الى ساحة في وسط المدينة لعقد اجتماع جماهيري المحظور من قبل السلطات.

وقد استخدم رجال الشرطة ايضا بعد العربات المدرعة واطلقوا [illegible] مما اسفر عن مصرع شخصين واصابة ٧٦ شخصا بجراح.

وقام المتظاهرون بعد ذلك بالتجمع امام برلمان جمهورية الصرب ومركز محطة تلفزيون بلغراد التي اتهمت بالانحياز للاشتراكيين.

وقالت اذاعة بلغراد ان العاملين في عدد من المصانع في المدينة توجهوا الى مقر المنطقة لمواجهة المتظاهرين للتعبير عن تأييدهم للحكومة.

اضراب عام ليومين في الجزائر احتجاجا على تراجع القوة الشرائية

● الجزائر - و.ص.ف - دعت النقابة العامة للعمال الجزائريين امس السبت العمال الجزائريين الى اضراب عام في يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين احتجاجا على تراجع القوة الشرائية.

ووجه هذا النداء سيدي سعيد امين الاتحاد الجزائري للعمال الجزائريين المكلف بالشؤون الاجتماعية بعد اجتماع للقيادة النقابية عقد صباح امس في الجزائر.

واوضح سيدي سعيد انه «يجب عدم اعتبار هذا الاضراب العام مواجهة مع الحكومة» وقال ان الاضراب «قرر لحث تلك الهيئة الحكومية الى الوضع الاجتماعي في البلاد».

وكانت النقابة وجهت يوم الثلاثاء الماضي انذارا شديد اللهجة الى حكومة مولود حمروش الحاكمة منذ ايلول عام ١٩٨٩ من تزايد الاسعار مؤكدة انها ترفض وبمقاومة اية سياسة تحمل العمال وحدهم التكاليف الاجتماعية للاصلاحات الاقتصادية [illegible].

وتهدف هذه الاصلاحات الى ادخال الجزائر خلال العام في اقتصاد السوق.

وفي الاسابيع الماضية ارتفعت اسعار السلع ضعفين او ثلاثة اضعاف، مما يبرر ارتفاع الاسعار حتى بعض المواد الاساسية التي تدعمها الدولة.

وتنوي السلطات بذلك اعادة الربح للمؤسسات العامة التي تواجه عجزا كبيرا منذ سنوات عدة وازمة ديون خارجية.

وافادت الصحف ان المستهلكين الجزائريين الذين يعانون من الشح يعانون من جهة اخرى وخاصة عشية رمضان اثر تراجع الدينار الذي فقد نصف قيمته في اقل من عام ويبلغ سعر الدينار ٠٫٣٥ فرنك فرنسي حاليا مقابل ٠٫٧٥ في نيسان الماضي.

ونال النقابيون اليوم تعهدا من الحكومة حين وافقوا في تشرين الاول الماضي على زيادة في الرواتب متدنية نسبيا مقابل وعد ملزم بتجميد الاسعار وكانت النقابة وافقت على زيادة تدريجية للحد الادنى للاجور من ١٥٠٠ الى ٢٥٠٠ دينار بين تشرين الثاني ١٩٩٠ وآذار عام ١٩٩١ في حين كانت طالبت بأربعة آلاف دينار شهريا فورا.

ويساور النقابيين القلق ايضا من تزايد التسريح من الخدمة وقد اصاب هذا الاجراء حاليا حوالي ١٥٠ الف شخص حسب مصادر مطابقة في حين ان مليوني شخص هم عاطلون عن العمل ويواصل حوالي ٥٠ عاطلا عن العمل منذ اكثر من شهر اضرابا عن الطعام في القاعة الكبرى لبيت الشعب في مقر الاتحاد.

بوس يأمل في ان تتعهد اسرائيل بالانسحاب من المناطق المحتلة

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) - و.ص.ف - اكد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، امس السبت، ان خطوة اولى نحو السلام في الشرق الاوسط تتحقق بان تقدم اسرائيل تعهدا مبدئيا باستعدادها للانسحاب من الاراضي المحتلة بموجب قرارات الامم المتحدة.

وترأس لوكسمبورغ المجموعة الاوروبية حتى نهاية حزيران المقبل.

وعاد بوس امس من جولة في الشرق الاوسط والمغرب في اطار الترويكا الاوروبية. وقال ردا على سؤال عند عودته لوكالة الصحافة الفرنسية انه شدد لدى الزعماء الاسرائيليين على ضرورة ان يطبقوا قرارات الامم المتحدة.

ورافق بوس في جولته نظيراه الايطالي جاني دي ميكيليس والهولندي هانس فان دن بروك والمفوض الاوروبي ابيل ماتوتيس. والتقى هؤلاء وزراء خارجية ثماني دول عربية اعضاء في التحالف المناهض للعراق في دمشق ومسؤولين في الحكومة الاسرائيلية في القدس ومسؤولين اردنيين في عمان ووزراء خارجية دول اتحاد المغرب العربي في طرابلس.

وقال: «نستطيع [illegible] على الساحة». واضاف ان المجموعة الاوروبية يمكن ان تلتقي مسؤولين في تركيا وايران في الاسابيع المقبلة.

واعرب بوس عن الامل في ان تنطلق عملية السلام في الشرق الاوسط في الاسابيع المقبلة. وقال ان المجموعة لا تعتزم تقديم خطة سلام جديدة الا ان هناك ما يكفي من الخطط المطروحة على بساط البحث. غير انه قال انها ستواصل المناقشة على اساس وجهات نظرها التي لم تتغير. وتطالب المجموعة منذ نحو عشر سنوات بعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة.

ويقتنع بوس جدا ان اسرائيل لا تزال واثقة (هذا القول) [illegible] ابرام بعض الاتفاقات الثنائية بعدم الاحتلال او الاعتراف المتبادل [illegible].

وكانت الترويكا الاوروبية اجرت محادثات ايضا في القدس مع وفد فلسطيني برئاسة فيصل الحسيني وذلك بهدف التأكيد على استمرار الحوار مع الفلسطينيين رغم قرار المجموعة في بداية شباط الماضي بعدم اجراء اتصالات على مستوى عال مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال بوس ان المسؤولين الاردنيين ذكروا في عمان انه اذا طلب الفلسطينيون ذلك فانهم ربما اظهروا ايضا مبادرة ١٩٨٥ حول اقامة اتحاد كونفدرالي اردني/ فلسطيني. ووصف بوس هذه الفكرة بانها «واحدة من بين كل الافكار التي سيجري بحثها لتطبيق قرار مجلس الامن ٢٤٢».

عشية زيارة بيكر غدا:

● تتمة من ص ١ ●

ومن المتوقع ان يوافق المجلس الوزاري المصغر في ختام جلسته اليوم على اقتراح [illegible] في المنطقة، وفقا لاقتراح رئيس الحكومة يتسحاق شمير.

ويؤيد اغلبية الوزراء التمسك بخطة الحكومة، ومطالبة بيكر بالضغط على الدول العربية لتكون [illegible] المفاوضات مع الدول العربية ومع الفلسطينيين. كذلك تطالب الحكومة الدول العربية وخاصة السعودية وسوريا، بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واجراء مفاوضات مباشرة معها.

وافادت مصادر مطلعة ان المسؤولين الاسرائيليين سيعرضون على بيكر، غدا، اجراء انتخابات محلية في المناطق المحتلة، على ان تفاوض اسرائيل مع الشخصيات المنتخبة.

ويستهدف من هذه الخطوة تجاوز الشروط التفاوضية مع شخصيات من القدس العربية المحتلة، مثل فيصل الحسيني، في اطار الوفد الفلسطيني الذي [illegible].

ويستطيع من المعركات الاسرائيلية الاخيرة تشكيل ائتلافات جديدة على غرار «وزراء الاطراف» لكن هذه المرة [illegible] حيث تتشكل «الاطراف» الجديدة من وزير الاسكان، اريئيل شارون (الليكود) ووزير الطاقة يوفال نئمان (هتحيا) والوزير بدون وزارة رحبعام زئيفي (موليدت).

ويحاول «وزراء الاطراف» اليمينيون منع الثقة اي قرار يتبنى مقترحات الحكومة الا ان شمير يرفض ذلك ويصر على ان صلاحيته غير قابلة للتعديل او التغيير عن طريق اجراء بحث التعديل حولها في الحكومة. كما يطالب وزير الزراعة رفائيل ايتان عضو المجلس الوزاري المصغر بالاضافة الى «وزراء الاطراف».

ويطالب «وزراء الاطراف» بادخال تعديلات اضافية على صلاحيات مؤكدين رفضهم لسياستها الحالية، ويعلنون انها خطة ستؤدي في النهاية الى اقامة دولة فلسطينية.

وبالمقابل تمارس الاحزاب الدينية في الحكومة [illegible] ضغوطا على شمير لمنعه من تقديم اية تنازلات. [illegible] الحكومة يهددون بالانسحاب من الحكومة [illegible] الانتخابات. كذلك هناك اصوات داخل الليكود تطالب بهذا الامر.

ومن جهة اخرى تجري حملة في اوساط [illegible] قبل وصول بيكر الى البلاد [illegible] بشكل خاص على المبادرة مستندا الى دعم اغلبية الوزراء.

مجزرة مروعة اخرى يرتكبها جنود

● تتمة من ص ١ ●

ووصلت (٣٠) حالة اصابة الى مستشفى ناصر في خانيونس. اما عيادات الوكالة في المنطقة فعالجت [illegible] اصابة اخرى جراء الرصاص والعيارات المعدنية وعشرات حالات الضرب والاختناق بالغاز المسيل للدموع.

وافادت المعلومات ان عشرات المواطنين معظمهم من الصبية جرى اعتقالهم اما كانت هناك (٤) حالات من الاصابات الخطيرة. ونظرا لحالة الطوارىء والاستنفار لم نتمكن من الحصول على تفاصيل وحالات المصابين لكننا علمنا ان احد المواطنين اصيب بثلاث رصاصات في صدره وواحدة في رأسه كما ان آخر اصيب برصاصة في [illegible].

ويفيد مراسلنا ان حالة استنفار وسخط شديدا تسود المنطقة، وهرع مسؤولون من وكالة الغوث الى مقر الحاكم العسكري في المنطقة مستنكرين المجزرة ومطالبين بسحب الجيش وابعاده عن المناطق السكنية والمستشفيات والعيادات لما [illegible] الوضع بانفجار لا تعرف عواقبه.

وافاد مراسلنا في غزة مصطفى البرباري في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان مصادر في وكالة الغوث الدولية صرحت بأن المجزرة التي ارتكبت في المخيم بدأ في رابع ساعة امس واسفرت عن اصابة ٩٧ مواطنا بجراح بالعيارات النارية [illegible].

واضافت هذه المصادر انه [illegible] في المخيم اكثر من ٢٠٠ جندي وقالت انه حاصر المخيم اكثر من ٣٠٠ جندي من جنود الاحتلال لعزل المخيم عن باقي مدينة رفح. واضافت ان ٢٠ من الاصابات المذكورة كانت قوات الاحتلال نقلتها الى جهة غير معلومة اما الباقون فقد عولجوا في مستشفى ناصر في خانيونس وفي عيادة الوكالة في رفح. التفاصيل الاخرى [illegible] المحتلة مع دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٠ (اقرأ ص ٤)

قطاع غزة يؤكد على

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] لوكالة الغوث والذي جرى بمناسبة تسلم [illegible] العام لوكالة الغوث الدولية في [illegible] السيد [illegible] مهمته بحضور مدراء مراكز الوكالة في القطاع.

وشكل هذا اللقاء مناسبة [illegible] الشخصيات الوطنية من [illegible] الوكالة [illegible] للمطالبة بزيادة [illegible] في مجال [illegible] الصحي (الصحي - ٣) كما طالبت هذه الشخصيات الوكالة ايضا بالمساهمة في ايجاد وسيلة اتصال بين مواطني المناطق المحتلة وذويهم والمقيمين في الكويت.

هذا ويقوم المفوض العام الجديد بجولة في المخيمات ومؤسسات القطاع بدأها يوم امس، [illegible] الاطلاع على اوضاعها [illegible].

البحث عن بديل لمنظمة التحرير - جهد ضائع

□ مع التحرك الدبلوماسي الاميركي في الشرق الاوسط الذي تمثله زيارة بيكر للمنطقة يرتفع القلق من جديد حول شكل المشاركة الفلسطينية في العملية السلمية.

وبينما يؤكد الاتحاد السوفييتي وفرنسا والصين بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وأن المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الملائم فان الولايات المتحدة الاميركية تسعى لايجاد صيغة تتجاهل م.ت.ف وتقول التقارير السياسية والصحفية ان سفارات اميركا في المنطقة تتصل مع جهات رسمية عربية وتبحث فلسطينيا ايضا لامكانية بديل لمنظمة التحرير [illegible] على اسرائيل الموافقة.

وتحلل التقارير احتمالية القول ان تنحية القيادة الحالية للمنظمة قد تكون مقبولة بالنسبة للولايات المتحدة.

كل هذا يعني ببساطة ان النشاط الاميركي - الرجعي العربي يريد شطب دور م.ت.ف [illegible] العملية السلمية.

وقد جاء الجواب القاطع والساطع على هذه المؤامرات الاستعمارية من شعب المناطق الفلسطينية المحتلة وقياداته السياسية الوطنية.

وردا على قول بيكر بأنه مستعد للقاء مع شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة خلال زيارته للمنطقة قالت القيادات الوطنية الفلسطينية بأنها مستعدة للقاء بيكر اذا اجازت اللجنة التنفيذية للمنظمة ذلك وبصفتها [illegible] قيادة الشعب الفلسطيني ولا قيادة بديلة.

وقال الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية: «اللقاء او عدم اللقاء مع السيد بيكر يجب ان تقرر بشأنه منظمة التحرير الفلسطينية المخولة الوحيدة بالقرار».

وقال: «ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولا بديل لها وكل بحث عن بديل لها هو مضيعة للوقت ويبرهن على ان الباحث عن بديل لها لا يريد السلام فعلا».

وتقول وكالات الانباء ان هذا الموقف الذي عبر عنه الاستاذ الحسيني هو موقف كل الفعاليات الوطنية في المناطق المحتلة وهو - كما قالت وكالة رويتر - سيكون عاملا حاسما في اقتناع الامم المتحدة والدول الكبرى بواسطة التعامل مع م.ت.ف. وقالت ان اوروبا الغربية وصلت فعلا الى هذا الموقف، والاتحاد السوفييتي لم يتخل عن هذا الموقف. وهذا التطور هو ما يربك السلطات الدبلوماسية للولايات المتحدة ويثير الرعب والصراع الداخلي في اسرائيل.

خلال المباحثات مع

● تتمة من ص ١ ●

وقال مسؤول اميركي امس الاول الجمعة، في ختام لقاء ملك السعودية فهد بجيمس بيكر ان السعوديين اعربوا عن رغبتهم في تأييد البرنامج الاميركي [illegible] في اطار جهود السلام الجارية الآن [illegible] للنزاعات في الشرق الاوسط.

وقال هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن اسمه ان السعوديين [illegible] البرنامج الاميركي في المنطقة. فقد اقترحوا بالمشاركة بفاعلية في حل النزاع العربي الاسرائيلي وفي الوقت نفسه بتحقيق التقدم في ما يتعلق بالمسألة الفلسطينية في الاراضي التي احتلتها اسرائيل.

ووصل بيكر من جدة [illegible] امس في الطائف بامير الكويت جابر الاحمد الصباح وولي عهده.

ويمثل هذا الالتزام السعودي في حين وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي يتسحاق شمير نداء الى السعودية وسوريا للبدء في مفاوضات مع اسرائيل.

ومن المقرر ان يلتقي بيكر اليوم في الرياض مع وزراء خارجية المجموعة المشكلة حول امكانية ايجاد تسوية في الشرق الاوسط. وتضم هذه المجموعة وزراء خارجية بلدان مجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر وعمان والبحرين) وسوريا ومصر اللذين سيلتقيهم [illegible] بيكر [illegible] حسب مصدر رسمي في ابو ظبي.

وستؤكد المجموعة لبيكر ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧ وعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وان تلعب الامم المتحدة دورا في عملية السلام في المنطقة حسب المصدر نفسه.

وقد حصل بيكر من ناحية ثانية من امير الكويت على تأكيد بادخال اصلاحات ديمقراطية الى البلاد. وصرح هذا الاخير امس ان هذه الاصلاحات ستطبق بالتأكيد وان الحكومة ستسير على هذا الطريق انسجاما مع الدستور.

الاتحاد

الاحد ١٠ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٧

بمبادرة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل:

مظاهرة نسائية يهودية ـ عربية احتفالا بيوم المرأة العالمي

● افتتاح المظاهرة بمهرجان خطابي تكلم فيه: يوخيفد غونين، المحامية مها خوري ـ حزان، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ورئيس بلدية حيفا أريه غورئيل ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ شاركت المئات من النساء اليهوديات والعربيات في المظاهرة الشعبية التي نظمتها حركة النساء الدمقراطيات، في مدينة حيفا، امس الاول (الجمعة)، احتفالا بيوم المرأة العالمي الثامن من آذار.

وقد انطلقت المظاهرة من كل انحاء البلاد وتجمعت امام بلدية حيفا وهي تهتف بالعبرية والعربية شعارات السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق المرأة كما حملت اللافتات بالعبرية والعربية والانجليزية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل.

وقبل المسيرة القيت كلمات. افتتحت الكلمة يوخيفد غونين عضو السكرتارية القطرية فقالت ان هذا اليوم هو يوم كفاح المرأة المساواة لها وكفاحها من اجل عالم انساني لكل الانسانية.

والقت المحامية مها خوري ـ حزان كلمة قالت فيها اننا نلتقي بعد الحرب المأساوية التي جرت في منطقتنا وعلى الحرب بما جرته من ويلات وهذه برهان جديد الى الحاجة الى السلام والى انتصار منطق القوة السلمية على منطق القطرسة العسكرية.

ودعت كل انصار السلام في بلادنا اليهود والعرب الى العمل الفعال والموحد والسريع والقوي المنسق خلال الشهر القادم يجب الا نترك مجالا لسياسة الحرب.

وقالت ان رسالتنا المركزية في يوم المرأة، هو المطالبة بسلامة الاولاد اللاحق بالمرأة فليست المرأة جزءا من المطبخ بل هي انسان وهي شريكة في حياة المجتمع ويجب ان تشارك في تقرير مصير المجتمع. وقالت ان الحركة تمثل المواقف الرجعية والعنصرية واللاانسانية تجاه المرأة، هي جزء من الحركة لاقامة مجتمع عصري متطور دمقراطي متسامح ونشيط.

ثم القت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي كلمة اشارت فيها الى المعنى الانساني العالمي ليوم المرأة الثامن من آذار فقالت: هذا المعنى هو رفض الظلم اللاحق بالمرأة والنضال لتحرير انسانية المرأة من القهر ومنحها فرصة متساوية للعلم، والابداع والاعلام والمشاركة في حياة المجتمع.

وقالت ان النضال للسلام يأخذ الآن بعدا جديدا وملحا جدا. واشارت الى معاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. وقالت اننا متضامنون مع النساء الفلسطينيات، مع الشعب الفلسطيني. وقالت ان يحتدم حق تقرير الفلسطينيين وعلى اسرائيل ان تفاوض بهدف السلام.

واشارت الى مصرع امرأة في برديس كانت على يدي زوجها وقالت: هذه جريمة مروعة حقا فالزوج لا يريد اعطاء تصريح طلاق لزوجته ويعتبرها ملكا شخصيا له.

وطالبت بتغيير القوانين والانظمة الشخصية وسن قوانين اجتماعية عصرية وانسانية للمجتمع الاسرائيلي.

رئيس بلدية حيفا السيد اريه غورئيل ادلى كلمة للمظاهرات وقال: كل نشاط السلام هو نشاط مبارك وكل حركة نسائية او غير نسائية تسعى للسلام والتعايش تستحق التحية. وقال ان حياتنا كلها قد تعطلت وتشوشت في فترة الطوارىء والحرب مما يدل ان هنالك حاجة الى تصفية الحرب وتحقيق السلام العادل. وقال ان السلام يعطينا جميعا فرصة للتغلب على المشاكل الاجتماعية وتطوير البيئة التي نعيش فيها.

بعد ذلك طافت المشاركات في المظاهرة الشوارع في المظاهرة وانشدن سلسلة بشرية على جانبات الشوارع حاملات شعارات السلام والمساواة «والطمأنينة والفرح الانساني للنساء وللاطفال وللشعوب».

● «انا اؤيد كل نشاط من اجل السلام» هذا ما قاله رئيس بلدية حيفا اريه غورئيل في خطابه في مظاهرة ٨ آذار (في الصورة اعلاه) في حيفا. وتظهر الى جانبه يوخيفد غونين.

(تصوير: نقولا عيد ـ خاص بـ «الاتحاد»)

(١٠٨) أشهر سجن بتهمة «التجمهر غير المشروع»

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ على اثر صدور أحكام قاسية بالسجن بحق ثلاثة من ابناء باقة الغربية وهم سعيد عمرو زياد وحسام حلمي رزق الله وجودت عبد دقة ـ توجه مراسلنا للمحامي رسمي دقة، الذي يرافع عن المتهمين بالسؤال حول هذه الاحكام التي اثارت الاستهجان في السوية، فأجاب قائلا ان قاضي محكمة الصلح في الخضيرة الذي اصدر الاحكام تجاوز صلاحياته القانونية فمحاكم الصلح لا تصدر احكاما بالسجن تزيد عن ٥ سنوات.

وكانت محكمة الصلح قد حكمت على الشبان الثلاثة يوم الثلاثاء الماضي بالسجن الفعلي (١٠٨) أشهر لكل واحد منهم منها (٣٦) شهرا بالسجن الفعلي و (٧٢) شهرا مع وقف التنفيذ بعد ان اتهمتهم بتهمة «التجمهر غير المشروع والاخلال بالنظام العام» في يوم الاضراب الذي اعلنه المواطنون العرب احتجاجا على مجزرة الاقصى.

وقال المحامي دقة انه بعد تقديم استئناف على الحكم الى المحكمة المركزية.

القائم باعمال رئيس بلدية عكا، اهرون لحياني:

الليكود ينفذ الترانسفير في عكا

● لحياني، الشريك في الائتلاف مع حزب العمل: لم أغير موقفي من العرب. يجب ان تكون عكا مدينة يهودية. والاحياء العربية يجب ان تكون خارج المدينة بحيث لا يمر العرب قرب البيوت اليهودية ● يعرقل تحويل ميزانية لاقامة مركز رياضي في عكا القديمة.. حتى يقام الحي العربي خارج المدينة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن القائم باعمال رئيس بلدية عكا اهرون لحياني، انه منذ استلامه منصبه قبل ثلاثة اشهر يعمل على تنفيذ الترانسفير لعرب عكا وانه يسعى لتفريغ المدينة من العرب وجعلها يهودية صرف وذلك باقامة حي عربي بعيد عن المدينة.

وقال لحياني في تصريحات نشرتها له صحيفة «كول بو» الحيفاوية المحلية امس الاول الجمعة بانه نوى تطبيق الترانسفير لعرب عكا وفقا لبرنامج الليكود في انتخابات البلدية.

ولحياني هو اليوم زعيم كتلة «الليكود» في المجلس البلدي وكان قد ادلى بتصريحات عنصرية مماثلة في جلسات المجلس البلدي وعد في المعارضة، وقبل ٣ اشهر انضم وحزبه الى ائتلاف المعراخ وحظي بمنصب القائم بأعمال رئيس البلدية وقال في المقابلة المذكورة «آرائي تجاه العرب لم تتغير. انني سعى باخراج العرب من عكا القديمة والمكان المناسب لهم وراء الشارع الخارجي (همركيف) الذي يحيط بالمدينة».

وسأله مراسل «كول بو» يوسي بلومنتال، فلماذا لا يقام الحي العربي شمالي المدينة (اي في عكا الجديدة)، فأجاب: هذا يكون رلا بأي حال. فهنا كانت العائلة الاصلية، ولكني لا اريد ان ارى العرب يتطلعون الى حيهم عبر الاحياء اليهودية. وسأله عن المؤسسات التعليمية العربية فأجاب: كلها تنقل الى الحي العربي. واضاف: وكان هناك مشروع لاقامة مركز رياضي قرب المدرسة في عكا القديمة، وقد حول مدينة الميزانية لهذا الغرض ولكني طلبت منهم ان يجمدوا تحويل الميزانية الى ما بعد اقامة الحي العربي.

روني ميلو يرفض مبدأ الارض مقابل السلام!

● ويقول: ان تبني الرئيس الاميركي لهذا المبدأ لن يغير شيئا ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الشرطة روني ميلو، امس، ان مبدأ الارض مقابل السلام الذي تحدث عنه الرئيس الاميركي جورج بوش يتعارض مع مواقف الحكومة الاسرائيلية.

واضاف ميلو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية ان هذا المبدأ نفسه يتعارض ايضا مع خطة شمير التي طرحت في ١٤ ايار ١٩٨٩ والتي تنص بشكل خاص على اجراء انتخابات ومنح حكم ذاتي للفلسطينيين.

وقال: «ان تبني الرئيس الاميركي لهذا المبدأ لا يغير شيئا ولن يغير مواقف الحكومة الاسرائيلية التي تعتبر خطتها للسلام اساسا وحيدا للمفاوضات مع العرب».

واضاف: «لن تتخلى عن مواقفنا القاضية بالتقدم نحو السلام على قاعدة برنامج الحكومة الاسرائيلية وليس مبدأ الارض مقابل السلام».

لجنة الاغاثة في طمرة ترسل شحنة ثالثة من المؤن الى الاهل في القدس المحتلة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ سلمت لجنة الاغاثة في طمرة الى الاهل في مدينة القدس المحتلة شحنة (١٠ اطنان) من المواد التموينية مكونة من الطحين والرز والسكر والزيت.

هذا وكان وفد لجنة الاغاثة في طمرة قد سلم الشحنة لوفد حضر خصيصا الى طمرا لتسلمها بسبب الاضراب العام في فلسطين المحتلة.

ومن الجدير ذكره ان هذه المرة الثالثة التي يتم فيها ارسال شحنات اغاثة للاهل في فلسطين المحتلة بناء على نداء اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

الاثنين ١١ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٥ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٥٣/٤٧ ● ١٢ صفحة ● السعر ١،٣٠ شاقل ● יום שני 11.3.1991 – המחיר: 1.30 שקל

Vol. 253/47 - 11.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

اقرأ في هذا العدد:

تخفيض قيمة الشيكل بـ (٦٪)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير المالية ومحافظ بنك اسرائيل، مساء الاحد تخفيض قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة للدولار الامريكي بالنسبة الى سلة العملات الاجنبية بنسبة مقدارها (٦٪)!

وسيتم تحديد الاسعار التبادلية النهائية صباح اليوم الاثنين مع افتتاح العمل في البورصة.

عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل اليوم:

حكومة اسرائيل تصر على رفض السلام العادل وتتمسك بـ «مبادرتها»!

■ الطاقم الوزاري السياسي يقرر موقف الحكومة وشمير يعلن: متمسكون بـ «مبادرتنا» والآن علينا ان نسمع ما سيقوله الامريكيون!! ■ مصادر مصرية: بيكر يشترط استبعاد م.ت.ف!!

● وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الذي يصل الى اسرائيل اليوم في الصورة اعلاه خلال اجتماعه امس مع ملك السعودية، فهد. (صورة خاصة)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل الى البلاد، اليوم الاثنين، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قادما من القاهرة في اطار جولته الشرق اوسطية التي بدأها في السعودية حيث اجتمع فيها امس مع وزراء خارجية الدول العربية الثماني التي شاركت في «التحالف» ضد العراق وهي: سوريا ومصر والسعودية والكويت والبحرين وعمان وقطر والامارات

● البقية على ص ١١ ●

بوش لا يستبعد استئناف الحوار مع م.ت.ف. «في نهاية المطاف»!

● واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الامريكي جورج بوش انه على الرغم من ان الولايات المتحدة ليست مستعدة في الامد القريب استئناف الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية فانه من غير المستبعد استئنافها في نهاية المطاف.

وقال بوش في مقابلة مع صحفيين عرب، امس الاحد ان على م.ت.ف بعض الشخصيات الجديدة! وانتقد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لتأييده العراق في حرب الخليج!

دي كوليار:

السلام الامريكي «ليس مقبولا»!

● باريس - ي ب ف - رأى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس الاحد ان سلاما امريكيا في الشرق الاوسط سيكون غير مقبول، مشيرا الى انه لا يعتقد بأن الرئيس الامريكي جورج بوش لديه مثل هذه الفكرة عن السلام هناك.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يقبل بـ «سلام امريكي» في المنطقة قال دي كوليار لشبكة التلفزة الفرنسية تي اف - واحد ان «سلاما امريكيا لن يحظى بتأييد واستمرار، واعتقد بأن هذه المنطقة هي منظمة الامم المتحدة حيث لجميع الدول ان تقول كلمتها. اذا كنا نتحدث عن سلام امريكي فهذا يعني في المعنى الكامل انه سلام مفروض. انا مقتنع بأن رئيس الولايات المتحدة ليس في ذهنه سلام امريكي، فذلك سيكون امرا غير مقبول وعودة الى السلام الروماني الذي كان بالتأكيد دكتاتورية» وقالها!

شخصيات فلسطينية تنفي ان تكون التقت دادي تسوكر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - نفت شخصيات فلسطينية محلية ان تكون قد التقت دادي تسوكر او نقلت اليه مواقف تنسب اليها محليا ذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلية في اليومين الاخيرين. وعلم مراسلنا ان عدة شخصيات من الضفة والقطاع استهجنت ما نسبته وسائل الاعلام الى تسوكر وطالبت بالاستفسار عن ذلك لديها على اعتبار الامر في بعض الصحف المحلية. وقال رئيس تحرير اسبوعية «الطليعة» المقدسية الاستاذ بشير البرغوثي في توضيح وزعه على وسائل الاعلام انه لم يلتق، مطلقا، النائب تسوكر ونفى ما نسب اليه من مواقف.

بعد التنديد بعمليات الطعن في القدس وقتل (٤) نساء:

قوى اليمين تحاول استغلال الحادث لتعزيز مواقف

الرفض وقوى اليسار تؤكد: السلام العادل هو المخرج!

● الجبهة وميلم تحذران من فئة اعمال انتقامية ضد العرب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استنكرت مختلف الاحزاب والكتل البرلمانية في البلاد حادث الطعن الذي اقدم عليه شاب عربي امس في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية واسفر عن مقتل (٤) نساء واصابة واحدة اخرى بجراح.

وبينما حاولت احزاب وكتل اليمين استغلال الحادث الاساوي للتحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته واستغلاله لدعم «تأكيده» على مواقف الرفض والتطرف، اكدت كتل واحزاب المعارضة اليسارية ان هذا الحادث هو حلقة اخرى في سلسلة سفك الدماء المفرطة التي سببها التدهور جراء موقف حكومة اسرائيل الرافض لاحلال سلام عادل ودائم في المنطقة.

فقد اصدرت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست بيانا تندد فيه بحادث الطعن وقالت: «ان اعمالا ارهابية من هذا القبيل والنابعة من اليأس الذي هو نتيجة الاحتلال واستمراره انما تعمق الكراهية بين الشعبين وتعيق مساعي احلال السلام الاسرائيلي -

● البقية على صفحة ٤ ●

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف لا تمانع في عقد لقاء بين بيكر

وشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة!

■ «المشكلة ليست في اللقاء وانما في ما اذا كانت الادارة الامريكية ملتزمة حقا بقرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية»! ■ الحسيني: لم نتلق قرارا نهائيا من م.ت.ف. بعد ■

●تونس - صرح ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير الفلسطينية، في حديث للاذاعة الاردنية امس الاحد بان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمانع في عقد لقاء بين شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واضاف عبد ربه «ان المشكلة ليست في اللقاء مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ولكن القضية في الواقع هي ما اذا كانت الادارة الامريكية ملتزمة حقا في قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية».

وقال عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ان المنظمة لا ترى مانعا في ان تجري اية لقاءات مع مسؤولين دوليين، لقد

● البقية على ص ٦ ●

تعزية

اسر المطران تقدمها للحاج عبد اللطيف جبالي وابنائه وللعشيرة الجبالية التابع على جبالي وآل جبالي عامة بوفاة المرحوم على شبابه

عبد الستار عبد اللطيف جبالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

رفيق الحاج يحيى
رئيس بلدية - الطيبة

الحكومة تصادق على استيراد (٥) آلاف عامل اجنبي اضافي للعمل في فرع البناء

● مسؤولة في سلطة التشغيل: جريمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت الحكومة في جلستها امس الاحد استيراد (٥) آلاف عامل اجنبي اضافي للعمل في فرع البناء وذلك استمرارا للنهج الذي بدأته بقرارها بيوم (١٩٩١/١/١٣) استيراد (٣) آلاف عامل اجنبي للعمل في البناء.

واوردت الحكومة ان يكون الاستيراد مشروطا بتأهيل عامل اسرائيلي واحد للعمل في البناء مقابل كل عامل اجنبي يتم جلبه للعمل في البناء.

وكان وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، طالب الحكومة بالمصادقة على استيراد (١٠) آلاف عامل اجنبي. وهكذا تكون الحكومة قد اقرت استيراد (٨) آلاف عامل اجنبي.

ووصفت مرغليت «بلانة» مديرة قسم المشاريع لتشغيل عمال اجانب في سلطة التشغيل، قرار الحكومة هذا بأنه جريمة، وكتبت ان الشرط المبني ووضعته الحكومة بشأن تأهيل عمال اسرائيليين عليهن ليس الا ذر الرماد في العيون وذلك لأن هذا الشرط لن يتحقق.

وهدد شلومو ديدي، رئيس نقابة عمال البناء بمنع تشغيل العمال الاجانب، بالقوة، اذا لم يتحقق ذلك الشرط المذكور.

للاطلاع على معاناة السجناء الفلسطينيين

النائب محاميد يقدم طلبا لزيارة سجن «نفحة» الصحراوي

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» -

توجهت جمعية انصار السجين بطلب الى النائب هاشم محاميد القيام بزيارة مستعجلة الى سجناء الحرية في سجن «نفحة» الصحراوي وذلك للاطلاع على ظروفهم وما يعانونه من اعمال قمعية تقوم بها ادارة السجن مستغلة حالة الطوارئ وحرب الخليج.

وجاء في الرسالة انه منذ قيام ادارة السجن، مستغلة حرب الخليج والقيود الطوارئية لاحتجاز الاخوة المعتقلين حيث وصل بهم الامر الى حد الاستفزاز بالمعتقلين يوم الجمعة ٩١/٣/٨ وكذلك حجز جميع اجهزة الراديو والتلفاز منهم وقيامه بنقل المعتقلين خليل عيسى الى سجن بئر السبع.

والوضع يزداد توترا في اعقاب الاستفزازات اليومية للمعتقلين الذين يتعرضون لعمليات هذه الهجمة عليهم يوميا ورغم ذلك هذا الاعتداء اليكم قبل ساعة الصفر والوصول الى وضع يصعب اصلاحه.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد سيتقدم بطلب زيارة الى سجناء الحرية في «نفحة» وسيعمل كل ما باستطاعته لوقف الاستفزازات ضدهم.

وفاة رئيس جمعية مرضى الكلى في الجليل الاب صمامة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من الناصرة وسائر البلاد جثمان قدس الاب ثيوذوروس صمامة، رئيس جمعية امراض الكلى في الجليل الى مثواه الاخير.

وكان الفقيد قد وافته في السابعة والستين من العمر، وهو من مواليد فرنسا فيها وسيم خوريا وفيها بدأ الكهنوت ثم نقل الى مصر، واعيد الى فرنسا واستقر بعدها في الناصرة. وخدم طائفة اللاتين فيها وفي سائر المنطقة على جهده، وعرف بنشاطه الاجتماعي الواسع. وقد كان مريضا في الكلى، وشارك في تأسيس جمعية مرضى الكلى في الجليل سوية مع الكاتب المرحوم عبد اللطيف ناصر. وقد توفي ناصر في آذار السنة الماضية. ووافت الاب صمامة منيته اثناء في قرية الطيبة، وها هو يتوفى في الشهر السادس بعد سنة.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب:

موظفو وعمال بلدية عكا يعلنون الاضراب المفتوح!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعلن عمال وموظفو بلدية عكا ابتداء من صباح امس الاحد الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير بسبب العجز المالي الذي تعاني منه البلدية.

ويذكر ان هناك اتفاقا في لجنة عمال البلدية انه اذا لم يتسلم الموظفون حتى التاسع من كل شهر رواتبهم فانهم يعلنون الاضراب الى ان يتسلموا رواتبهم.

وهذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها الموظفون والعمال الاضراب هذه السنة نظرا لحالة الطوارئ التي سادت البلاد خلال حرب الخليج حيث كانوا قبلها شهريا يعلنون الاضراب في عام (١٩٩٠) وكان مصدر هنا لمسيرتهم في بعض الاشهر.

اللجنة العليا لصندوق المرضى توصي باقامة عيادة مشتركة لعارة وعرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» - اقرت اللجنة العليا لصندوق المرضى (كوبات حوليم) الوسط العربي الملقاة بعامة حيفا لسيادة صندوق المرضى مشتركة لقريتي عارة وعرعرة حاله في اجتماعها الاخير الذي عقدته برئاسة رئيس اللجنة السيد خالد المبارك.

ويأتي هذا القرار كترضية حيث سيعقد اجتماع في القريب مع رئيس المجلس المحلي في عرعرة لعرض الاقتراح عليه، ويطالب اللجنة القرار ان يقوم المجلس المحلي في عرعرة قطعة ارض مناسبة.

ويجدر بالذكر انه حول وطرح هذا الموضوع الصحي في هذا الشأن مع قيادة الهستدروت من قبل المجلس المحلي بالتعاون مع الشخصيات في عرعرة.

المصادقة على تعيين اطباء اخصائيين في «صندوق المرضى» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تم مؤخرا المصادقة على اشغال ملاكات جديدة لصندوق المرضى في ام الفحم الاطباء والوظائف، وعلم مراسلنا من السيد خالد المبارك عضو اللجنة المركزية للهستدروت انه اتفق على تعيين اطباء اخصائيين في عيادة ام الفحم في حي... مباشر في هذه الاجراء خلال هذا الشهر، وقد عين طبيب اخصائي في امراض القلب وطبيب جراح واخصائي بامراض الانف والاذن والحنجرة وطبيب اخصائي في امراض السكري واطباء الاطفال وكذلك اخصائية بامراض النساء.

ويعتبر هذا الاجراء خطوة اخرى الى الامام نحو ما مؤسسة «كوبات حوليم» تحسين الخدمات لاعضاء صندوق المرضى في المدينة والمنطقة والاهالي عامة.

في شكوى الى لجنة العمل البرلمانية:

نفاع: العامل الاسرائيلي يتقاضى ضعفي العامل من قطاع غزة في قطيف الحمضيات!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قدم النائب الجبهوي محمد نفاع شكوى الى لجنة العمل البرلمانية حول التمييز في اجور العمال الاسرائيليين والفلسطينيين الذين يعملون في قطيف الحمضيات.

ونوه النائب نفاع خلال ذلك العمال الذين يعملون في موشاف «جبيرون» في منطقة نتانيا ان العمال العرب الاسرائيليين يتقاضون مبلغ (٣٠) شاقلا على كل صندوق حمضيات يقطفونه (ميخال)، بينما هناك (٢٥٠) عاملا من قطاع غزة يتقاضون مبلغ (١٧) شاقلا على كل صندوق (ميخال) يقطفونه!!

ويعتبر ان هناك صفقة بين سكرتارية الموشاف والمقاول الذي اجلب العمال من القطاع القاطن باقي المبلغ!!

وطالب نفاع في شكواه لجنة العمل بمساواة اجور العمال بغض النظر عن انتمائهم وفحص الموضوع.

في ندوة مشتركة للحركة الاسلامية والديمقراطي العربي:

عبدالله نمر درويش: الحرب المدمرة بدأت

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - من صلاح حاج يحيى - «ها حكومة اسرائيل ان الحرب المدمرة والرهيبة قد بدأت فقط، وان جورج بوش قد حدد موعد الحرب ولكنه لن يستطيع ان يحدد متى وكيف تنتهي».

هذا ما قاله عبدالله نمر درويش، زعيم «الحركة الاسلامية» في ندوة مشتركة عقدت مساء يوم السبت، امس الاول، في نادي بيت الرازي للمسنين نظمتها الحركة الاسلامية في الطيبة، وشارك فيها النائب عبد الوهاب دراوشة.

ووصف عبدالله درويش الحرب بحرب الهولاكو وقال ان المؤامرة الاولى كانت بحبس العراق امام العدوان الثلاثيني وطالب نمر درويش زميله عبد الوهاب دراوشة بالعمل على القيام بحملة تبرعات حليب وشحنها عبر جسر الاردن الى العراق.

اما النائب دراوشة فقد خالف الرأي القائل بان الحرب ادت الى احباط في الامة العربية قائلا: هناك اسباب عديدة تعطينا الثقة الكاملة بان كل ما حدث هو مصدر فخر واعتزاز للامة العربية الاسلامية. واضاف ان الربط بين حرب الخليج والقضية الفلسطينية قد حدث وان الحركة السياسية قد خبرها التحالف وقد اضطر بوش للاعتراف، للمرة الاولى بضرورة اعطاء الحقوق السياسية المشروعة الفلسطينية وفق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وكان افتتح الندوة رئيس بلدية الطيبة، رابح حاج يحيى، محيا الجمهور ومبارك الندوة والمشاركين فيها.

ياسر عبد ربه: م.ت.ف لا تمانع

● تتمة من ص ١ ●

تم اللقاء مع ممثلي «الترويكا» الاوروبية، وكذلك مع وزير خارجية كندا، ويمكن ان يكون هنالك لقاء مع وزير الخارجية الامريكية.

واكد عبد ربه ان جميع الوفود الفلسطينية التي تجري هذه اللقاءات انما تعبر عن الموقف الفلسطيني انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني ومبادرة السلام الفلسطينية التي استندت الى الشرعية الدولية.

وكرر عبد ربه موقفه كما قلت ليس بالمشكلة ان تجري هذه اللقاءات او لا تجري لان المشكلة تكمن في ان الطرف الاخر اي الادارة الامريكية، لم تجد حتى الان ثمة تواننا رؤية وملموسة للالتزام بقرارات الشرعية الدولية. ودفع رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف. متحدثا ان الى بعض الايجابيات في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الا انه اكد بالمقابل ان المسألة ليست في هذه التصريحات العلنية وانما في ترجمتها الى عمل ملموس من خلال قيام مجلس الامن الدولي باتخاذ الاجراءات والترتيبات لتطبيق قراراته بشأن القضية الفلسطينية، والخطوة الاولى في هذا الاتجاه هي عقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف ومن بينها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى صرح فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية بانه لا يوجد حتى الان اي قرار للقاء وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ونحن بانتظار قرار من القيادة الفلسطينية في تونس.

وقال الحسيني: نحن لا نعتمد على الاشارات او الضوء الاخضر انما نعتمد على قرار صريح من القيادة الفلسطينية في تونس التي لم تعلن عنها هذا القرار حتى الان (امس الاحد - المحرر).

وفي السياق ذاته ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان منظمة التحرير الفلسطينية تتجه نحو الموافقة على لقاء وزير الخارجية الامريكي مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة خلال زيارته الى اسرائيل.

لكن المصدر نفسه اكد ان المنظمة الفلسطينية لم تتخذ قرارا رسميا في هذا الصدد ولم تعلن موقفها رسميا بعد.

كلمة الاتحاد

لترتفع هذه الأيام الى مستوى المسؤولية الكاملة

□ تفيد تقارير وكالات الانباء ان وزراء خارجية ثماني دول عربية هي دول «مجلس التعاون الخليجي» ومصر وسوريا اتفقت رسميا على أن تعلن لوزير خارجية الولايات المتحدة خلال زيارته للمنطقة استعداد العالم العربي لتحقيق السلام الاسرائيلي - العربي الشامل والقائم على أسس الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وكل القضايا المختلف عليها.

وقالت هذه التقارير ان وزير خارجية سوريا سوف يطرح امام بيكر خطة عربية شاملة تتضمن:

١ - اعتراف اسرائيل بقرارات مجلس الامن واستعدادها لتطبيقها حسب ارادة الشرعية الدولية ٢ - يُعقد مؤتمر دولي للسلام لحل النزاع بين اسرائيل وسوريا بشأن الجولان، وبين اسرائيل والفلسطينيين، كما تطرح ايضا المشكلة اللبنانية. ٣ - بعد الاتفاق على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية تبدأ عملية تطبيق الطرق للسلام بين اسرائيل وفلسطين واسرائيل والعالم العربي كله.

ومن المعروف ان مؤتمرات متكررة للقمة العربية وكذلك اجتماعات متكررة للمجلس الوطني الفلسطيني اكدت استعداد الفلسطينيين وكل العالم العربي للسلام مع اسرائيل. بل ان م.ت.ف اطلقت مبادرة سلمية شاملة ومتكاملة لتحقيق السلام على أساس عنوانان للشعبين.

الولايات المتحدة تحاول، الآن، خلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولعل بعض الانظمة العربية تشاركها هذا المسعى ولكن ردود الفعل الفلسطينية تؤكد فشل هذه الاهداف، لأن كل الفعاليات الفلسطينية تلتزم بوحدانية تمثيل م.ت.ف للفلسطينيين.

انا نعتقد بأن الانظمة العربية «الصديقة» لأمريكا ايضا ليست قادرة على عقد صلح يتجاهل حق الفلسطينيين في التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الوطنية المستقلة ويتجاهل قرارات مجلس الأمن بشأن الشرق الاوسط. ان الرأي العام عربيا وعالميا يضغط وسوف يضغط اكثر لتطبيق الشرعية الدولية، هنا ايضا بشأن فلسطين ولبنان والجولان.

هذه هي الحقيقة للهزة السياسية - الحزبية الحاصلة والتي سوف تزداد عمقا وانفجارا، في الفترة القريبة المقبلة، في اسرائيل.

والمهمة الوطنية والانسانية العليا المطروحة امام قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الآن هي وحدة كل انصار السلام بدون مواقف مسبقة وبدون استقطابات وخوض المعركة الحسم التاريخي لصالح السلام.

هناك امكانيات واقعية لذلك بالذات بعد الحرب المأساوية في الخليج التي كشفت هول أخطار الحرب على منطقتنا خصوصا اذا تم استخدام كل المخزون الرهيب من الاسلحة «التقليدية» وغير التقليدية من ذرية وكيماوية وبيولوجية وغيرها.

ونقول، بصراحة، ان قوى السلام اليهودية - الصهيونية يجب ان تدرك ان استعداء الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها لا يخدم السلام بل يُضعف من إمكانيات النجاح.

ويجب الارتفاع في هذه الايام المصيرية، الى مستوى المسؤولية الكاملة فكرا وتخطيطا ونضالا، وكل الافكار السابقة والجامدة والمتعصبة يجب التخلي عنها لصالح الوحدة الرحبة الى اقصى حد ممكن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي والطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩ هواتف ... - الفاكسيميلي ... - للمراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٢٣ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ... هواتف ... (فاكس ...) ■ مكتب القدس - شارع كورش ... ■ مكتب عكا - ساحة فرحي ... ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان ... ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي ... ■ مكتب الجليل - عرابة ... ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان ... ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا ... ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو ... ■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) ... □ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا ...

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلن، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

النائب محاميد يلتقي د. نسيبة في المعتقل

د. نسيبة يوجه بيانا يؤكد فيه على التمسك بـ م.ت.ف والدولة المستقلة

● ويقول للشعب الاسرائيلي: ما زلت مؤمنا بالحل القائل بدولتان: اسرائيل وفلسطين كحل استراتيجي ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بعد مماطلة متواصلة من قبل وزير الشرطة بالاستجابة للطلب الذي تقدم به النائب هاشم محاميد لزيارة عدد من سجناء الحرية في معتقل الرملة (نيتسان) ومعتقل جفتيت مما اضطره الى توجيه رسالة احتجاج الى الوزير ونسخا عنها للصليب الاحمر والمنظمة حقوق الانسان، لان هذه المماطلة تعرقل عمله ونشاطه، خاصة وانه لا يوجد سبب مقنع لها.

وعليه ابلغ النائب محاميد مساء يوم الاربعاء ٩١/٣/٦ عن مصادقة الوزير على زيارة سجناء الحرية في نيتسان يوم الخميس ٩١/٣/٧، وكان محاميد قد طلب زيارة د. سري نسيبة وسجناء ابناؤهم ابلغوا عن ظروف اعتقالهم واتضح للنائب محاميد بان هؤلاء الآخرين تم اطلاق سراح قسم منهم والقسم الآخر نقل الى اماكن اخرى.

وقد حمل د. نسيبة النائب محاميد بيانا موجها لابناء شعبنا الفلسطيني الرازحين تحت نير الاحتلال يقول فيه: «اننا امام مرحلة دقيقة جدا. ويجب علينا مضاعفة الجهود لترسيخ الثوابت الاساسية لشعبنا الفلسطيني واولها واهمها التمسك بمنظمة التحرير الفلسطينية قيادة وممثلا للشعب الفلسطيني. والتمسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لانه من الواضح ان هناك محاولات للتجاوز على هذه الثوابت من قبل الدول الغربية واسرائيل. ويجب التصدي للحركة من خلال ثبات الموقف الفلسطيني والذي لا نطمئن له كل الاطمئنان.

ولا بديل عن الانتفاضة كطريق

● هاشم محاميد ●

● د. سري نسيبة ●

للوصول الى تحقيق المطالب الاساسية في الحرية والاستقلال، التي نادى بها ابناء شعبنا. وانني مؤمن بان جميع المحاولات التي بالغطرسة والتحدي الرمز بشتى عرقلات سعلاقنا وتضامنا امام شروخ هذا الشعب وصلابته وانتفاضته واصراره بحقوقه.

ويجب علينا التمسك بالثوابت اكثر

من اي وقت مضى. هذه المرحلة هي مرحلة اختبار لشعبنا وصمودنا وثباتنا هو صمام الامان الذي سيقودنا الى نيل استقلالنا بقيادة م.ت.ف.

«علينا التمسك بروح الوحدة التي عبر عنها شعبنا خلال انتفاضته والعمل الجماعي والاخوي والالتزام بوجهة الانتفاضة الاساسية المستندة على رص الصفوف والتكاتف والانضباط الثوري».

وخاطب د. نسيبة الشعب الاسرائيلي قائلا: بان الطريق العقلاني الوحيد المستقبل الذي سيؤمن الاستقرار الامني والتطور هو طريق السلام المستند على التكافؤ في الحقوق. ومن هذا المنطلق اني اسرح الاسرائيليون في ادراك ان حقيقة اقامة دولة فلسطينية مستقلة لا تخدم مصلحة الفلسطينيين فقط وانما تخدم مصلحة الشعب الاسرائيلي والمنطقة بشكل عام وان قيام الدولة الفلسطينية سيدفع المنطقة قدما الى الامام وسوف يكفل للشعب الاسرائيلي الاطمئنان والسلام والاستقرار.

عليهم ان يدركوا ذلك ويدركوا هذه الحقيقة فسوف يجدون التفهم في هذا موقفه ليس فقط من الفلسطينيين وانما من العالم العربي ومن الامة الاسلامية. وارى السلام والتحرر في العالم ما زلت مؤمنا بالحل القائل بدولتان اسرائيل وفلسطين كحل استراتيجي وهو الحل الامثل ليس سياسيا فقط وانما انسانيا وحضاريا ايضا وهو حل ليس ممكنا فقط وانما هو ضروري لمصلحة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني».

قانون ابرامات التنظيم والبناء «تعليمات مؤقتة» - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة التنظيم عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تغيير خارطة هيكلية محلية

اعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٢) من القانون ابرامات التنظيم والبناء تعليمات مؤقتة - ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من القانون التنظيم والبناء انه قد تم في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع/٥/٢٥٦ (ب) والتي تم الاقرار في القسم عالى تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ع/٤٠٠ خارطة هيكلية للمنطقة القابلة ايداع [illegible]
ع/١٣٠ منطقة البناء ام الفحم
ع/٩٥٥ ملعب كرة القدم ام الفحم
ع/٥/١١٨ المركز التجاري ام الفحم
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها
ام الفحم - قطع الاراضي

حوض	٢٠٣٦١	القسائم ١ - ٢٢، ٢٩، ٣٠، ٤٨، ٤٩
حوض	٢٠٣٦١	اجزاء من القسائم ٢٣، ٢٦، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٧، ٥٢
حوض	٢٠٣٦٢	القسائم ٢٠، ٢٦
حوض	٢٠٣٦٢	اجزاء من القسائم ٢٢، ٣٣، ٣٧، ٣٩
حوض	٢٠٣٤٠	جزء من القسيمة ٩١
حوض	٢٠٣٤١	القسائم ٨٥ - ٨٨، ٨٩ - ٩٨
حوض	٢٠٣٤١	اجزاء من القسائم ١٠٢ - ١٠٨
حوض	٢٠٤١٢	القسائم ١١، ٢٢، ٢٨ - ٣٣، ٣٩
حوض	٢٠٤١٢	اجزاء من القسائم ٣٨، ٣٩
حوض	٢٠٥٢٠	القسائم ٥ - ١٧
حوض	٢٠[illegible]	اجزاء من القسائم ٢، ٨، ١٨، ١٩، ٢٤

اهم تعليمات الخارطة: تخطيط مفصل للاراضي للاهداف التالية: طرق، مساحات عامة، رياضة، مباني عامة، البناء سكني جديد.

مساحة الخارطة تصل ١١٣٠ دونم

وحدات السكن تصل ٣٣٦٠ وحدة سكنية.

الناشر للخارطة دائرة اراضي اسرائيل

كل من يهمه الامر [illegible] الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض بالبناء او اي حق تخطيطي اخر يرى نفسه متضررا وكل صاحب حق وكل الغير (١٠٠٠) من المخول له حق التقديم اعتراض خلال (٢٠) يوم من نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء والسكن بالمنطقة - ايوه حيفا - شارع حسن شكري (١٥) حيفا ٣٦٠٥٨ التلفون ٠٤/٦٦٧٧٨١

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت عليها مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

مريام ...
رئيس لجنة البناء السكن والصناعة
لواء حيفا

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٨ - ١٩٩٠/٣/١٠)

العملة	تمثيلي
● دولار اميركي*	٢٠٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣٠٨٦٢٤ ش.ج
● مارك المالي	١٠٣٢٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٠٣٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١٠٥١٨٨ ش.ج
● دينار اردني	٢٠٩٨٨٤ ش.ج
●● المسافرين -	٢٠١٦ ش.ج
● ناشرون -	٢٠١٠ - ٢٠١٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين (٣/١١) صافيا وجافا ودافئا وتهب رياح شرقية الى معتدلة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٦° ● حيفا طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية الى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

في الكنيست

●● في اقتراح مستعجل الى جدول الاعمال

غوجانسكي: بناء (٢٤) الف وحدة سكن في المناطق المحتلة يزيد من العوائق امام السلام!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت النائبة غوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع بناء (٢٤) الف وحدة سكنية في المناطق المحتلة.

وجاء في الاقتراح بأن هذا الامر سيزيد المستوطنات في المناطق المحتلة وهذا ما يناقض الالتزامات التي اعطتها الحكومة للادارة الامريكية اضافة الى ان هذا الامر سيزيد العوائق امام تحقيق السلام في المنطقة.

●● استجواب جديد حول تكرار اقتلاع الاشجار في سخنين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة يدلي فيه حول اقتلاع (٥٥) غرسة زيتون و (٨) اشجار كرمة تعود ملكيتها للمواطن الياس غطاس من سخنين.

وجاء في الاستجواب ان هذه الاعمال تتكرر للمرة الثالثة هذا الاسبوع في قرية سخنين في الراشد المجاورة لمنطقة المناطق وتم تقديم شكوى بهذا الخصوص للشرطة مسبقا.

وطالب النائب نفاع وزير الشرطة بالعمل على ايقاف هذه الاعمال التخريبية والكشف عن الفاعلين ومعاقبتهم.

●● ارنس: سفر رامي النجار الى الخارج لتلقي العلاج مشروط بعدم عودته قبل سنتين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على رسالة كان بعثها يوم ٩٠/٩/٢٣ حول عدم اعطاء المواطن رامي ابراهيم خليل النجار من الرام بطاقة هوية ومنعه من السفر الى خارج البلاد جاء فيها بأن على المواطن المذكور التوجه الى مكتب تسجيل المواطنين للحصول على هوية واما بالنسبة لسفره خارج البلاد لتلقي العلاج فلا يوجد لسلطات الامن اي مانع شرط ان يلتزم خطيا بعدم العودة للمنطقة الا بعد سنتين وبشرط ان يكون خروجه عن طريق جسر اللنبي.

●● ارنس ينفي ان يكون المعتقل الفتى يزيد كمال شريم تعرض للضرب والتعذيب

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محاميد رد وزير الامن موشيه ارنس على استجواب كان بعثه بخصوص اعتقال الفتى يزيد كمال شريم من مدينة جنين وتعذيبه في اثناء التحقيق. وجاء في الرد ان الفتى متهم بمشاركة في تنظيم معاد للدولة ويرشق حجارة وكتابة شعارات على الحيطان، وحكمت عليه المحكمة بدفع غرامة مقدارها خمسة آلاف شيكل لاطلاق سراحه والتي لا تزال معلقة. وانكر الوزير في رده ان يكون الفتى تعرض للضرب اثناء التحقيق معه او اعطيت له المساعدة الطبية مرتين في اثناء الاعتقال ولا يرى ضرورة بفحص موضوع اعتقال الفتى او تعرضه للضرب ويمكن المحامي رفع اي ادعاء بهذا الخصوص امام القاضي في جلسة المحكمة.

●● في استجواب لنفاع

نفاع: ما هي نتائج التحقيق مع سمسار الاراضي شموئيل عيناب؟

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة روني ميلو طالبه فيه بمعرفة نتائج التحقيق في شكوى المواطن تيسير حجلة من قرية بيت اكسا لقيام اللفت حد عارة المدعو شموئيل عيناب لزعمه اقتناء الشهيد على بيع اراضي تابعة له وعائلته ولاهالي بلدته.

وتساءل نفاع ما هي الوسائل التي سيتبعها الوزير لايقاف نشاطات سمسار الاراضي لاهالي القرية لا سيما وانها مستمرة حتى يومنا هذا.

●● نفاع يستجوب ارنس حول عدد حالات الموت في المناطق المحتلة جراء الحصار

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الامن طالبه فيه بمعرفة عدد حالات الموت في المناطق المحتلة والتي جاءت نتيجة فرض حظر التجول ومنع المرضى من الوصول الى غرف العناية المكثفة في المستشفيات.

وجاء في الاستجواب بناء على ما نشر في جريدة هآرتس (٩١/٣/٤) فان عددا من الفلسطينيين لاقوا حتفهم بسبب فرض حظر التجول على المناطق المحتلة لعدم قدرتهم على الوصول والترتيبات الصحية الوصول الى غرف العناية المكثفة.

وسأل نفاع الوزير عما هي الترتيبات التي ينوي اتخاذها لمنع تكرار مثل هذه الامور.

●● وزير المعارف والثقافة:

استئناف نقل طلاب اللقية مشروط بدفع تعويضات عن ازيق المقاعد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في رد وزير المعارف والثقافة على استجواب كان قدمه النائب هاشم محاميد حول امتناع «المجلس الاقليمي بني - شمعون» نقل طلاب من قرية اللقية الى مدرسة رهط الثانوية بحجة قيام الطلاب بتمزيق كراسي الحافلة والحاق بعفافات معادية للدولة ومؤيدة للعراق، جاء فيه انه تم التنسيق بين المختصين ولجنة اولياء الطلاب التي تعهدت بدورها بدفع الاضرار البالغة (٣١٤٠) شاقل، من اجل تجديد نقل الطلاب الى مدرستهم ومؤخرا وافق المجلس الاقليمي على نقل الطالبات فقط واناط موافقته بنقل الطلاب الذكور بدفع المبلغ المستحق من لجنة اولياء الطلاب.

●● الوزير يرد:

لا تمييز في رخص السواقة بين اليهود والعرب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا يوجد تمييز في رخص السواقة بين اليهود والعرب» هذا ما جاء في رد وزير المواصلات على استجواب كان النائب محمد نفاع قدمه.

وجاء في الرد بأن سريان مفعول رخصة السياقة المجددة بدأ من منتصف الشهر (١٤) التي جددت فيه الرخصة لجميع المواطنين.

واما بالنسبة للرخص المؤقتة والتي تعطى لفترة ثلاثة اشهر في ظروف خاصة فيسري مفعولها في اليوم الذي تعطى فيه.

●● نفاع يطالب ارنس بالافراج عن معتقل مريض في «انصار»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير الامن، موشيه ارنس، طالبه فيها العمل على اطلاق سراح السجين محمود ابو مذكور من سكان مخيم الشابورة (رفح)، والمسجون منذ ثلاث سنوات في معتقل «انصار» بسبب حالته الصحية الصعبة حيث اجريت له مؤخرا عملية جراحية في غشاء المخ مع احتمال مرضه بالسرطان الامر الذي يقلق عائلته على مصير ابنهم.

●● بعد استجواب لمحاميد

ارنس يسمح لمواطنة من اريحا بالسفر الى الاردن

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه حول منع السيدة نهاية الموسى من مدينة اريحا السفر الى الاردن. جاء فيه انه بعد الفحص مع الجهات المختصة يسمح للسيدة نهاية الموسى السفر وجهتها.

●● ارنس يعترف بهدم (١٧٧) واغلاق (١٤٣) منزلا في الضفة والقطاع المحتلين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - هدم (٨٢) منزلا واغلاق (١٠٩) منازل منذ شهر ٨٩/٦ وحتى ٩٠/١٠ في الضفة وهدم (٩٥) منزلا واغلاق (٣٤) منزلا في القطاع غزة منذ شهر ٨٩/٧ وحتى ٩٠/١٠ لاسباب امنية.

هذا ما جاء في رد وزير الامن على استجواب قدمه النائب حليم راسون (معراخ).

وحول سؤال النائب لراسون قال الوزير بأنه يفضل اغلاق المنازل على هدمها في الوقت الذي يكون فيها الطالب ملائما للظروف.

●● وزير الامن:

الشكاوى ضد قيادة المنطقة الجنوبية غير صحيحة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الامن موشيه ارنس، على استجواب للعضو الثانية تمار غوجانسكي حول ما كان نشر في صحيفة دافار ٩٠/١٠/٢٨ بأن تلك الشكاوى التي وجهت الى المنطقة الجنوبية لم تلق لها اجوبة هذا بالاضافة الى ان قسما الآخر تم تأجيله لفترات طويلة على الرغم من ان الشكاوى المقدمة كانت هامة وصحيحة، وقال بأن «كل هذه الادعاءات غير صحيحة».

●● ارنس:

لم يحصل اي اعتداء على اصحاب المنزل من جانب جنود النقطة في العزيزية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رد وزير الامن على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول النقطة العسكرية القائمة على سطح منزل في قرية العزيزية حيث يقوم الجنود بمضايقة سكان المنزل بشتى الوسائل وتلويث مياه الخزان وتخريب صاحب المنزل. وقال انه وبعد فحص الامر تبين انه لم يحصل اي اعتداء على اصحاب المنزل المالك ولاسباب امنية لا يمكن ازالة نقطة المراقبة العسكرية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

كما هو الحال بالنسبة لعملية الاستيلاء على دير مار يوحنا

جهات حكومية متنفذة تقف خلف عملية الاستيلاء على منزلي عائلة الترهي في القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

جنود «حرس الحدود» يعتدون على (٦) مواطنين في «الفجر»

● احد الجنود: «اكتبوا ما [illegible]» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible]

[illegible]

استمرار اعمال القمع الاحتلالية في رفح، امس

اصابة ٢٠ مواطنا بجراح، بينهم خمسة شبان في حالة خطيرة!

● صدامات وسقوط جرحى واعتقالات في مخيم البريج وجنين وقباطية والعروب وبيت أمر/ بيت لحم وغيرها

● تجار الخليل يرفضون الانصياع لاوامر الاحتلال

الاغلاق مدارس في رام الله وبيت لحم والقدس والخليل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استمرت مظاهر التوتر والمواجهات واعمال القمع الاحتلالية يوم امس [illegible]

[illegible]

● محاولات العودة الى ورله ●

[illegible]

بوش «يأمل» في عراق مستقر

● [illegible] - اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش في مقابلة [illegible]

[illegible]

امس:

الشرطة تمنع مئات الاشخاص من التظاهر في وسط العاصمة اليوغسلافية، بلغراد

● بلغراد - [illegible]

[illegible]

بعد التنديد بحادث الطعن في القدس

● [illegible]

[illegible]

بحث اعمال القمة الثالثة لدول اتحاد المغرب العربي

● طرابلس - [illegible]

[illegible]

القوات البريطانية بدأت انسحابها من الخليج

● لندن - [illegible]

[illegible]

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية.. (٢)

.. عن الذين فقدوا اتزانهم

● لو ان الاتحاد السوفييتي او الصين صوتا في مجلس الامن ضد القرار باستعمال القوة مع العراق لكان بالامكان منع الحرب.. لو على الاقل منع الولايات المتحدة من تنظيم التحالف الكبير ● الذين حثوا الادارة الاميركية على الحرب.. وتدمير العراق هل كانوا يقبلون اقامة تحالف كهذا في ١٩٦٧ لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة؟! ●

● بقلم: صابر فاخر ●

هناك احتلال وهناك احتلال

كانت سياسة الولايات المتحدة ابان ازمة الخليج سياسة تلون. فالولايات المتحدة ليس انها لا تقاوم الاحتلال وحسب انما تقوم بالاحتلال بنفسها، مباشرة او بواسطة تأييد سياسة واحتلالها.

والمثال الاكثر سطوعا على ذلك، موقف الولايات المتحدة تجاه الاحتلال الاسرائيلي المستمر طوال ٢٤ عاما.

والحرب العدوانية الاسرائيلية ضد جيران اسرائيل في سنة ١٩٦٧، انتهت بدعم امريكي. ودوام الاحتلال طوال كل هذه السنين هو بفضل السلاح والمال والدعم السياسي الاميركي. وقد قررت الامم المتحدة اكثر من مرة ان اسرائيل ملزمة بالانسحاب من المناطق التي احتلتها منذ ١٩٦٧، ولم تعمل الولايات المتحدة شيئا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة، بل انها عملت العكس تماما. فاستخدمت الفيتو مرات عديدة ضد مشاريع قرارات في مجلس الامن، استهدفت اقامة السلام ووضع حد للاحتلال. وهكذا بشأن الاحتلال التركي لـ ٤٠٪ من مساحة قبرص، والذي دام ١٧ سنة حتى الآن! فماذا عملت الولايات المتحدة شيئا لانهائه! ويجب ان لا ننسى ان الولايات المتحدة نفسها تسلطت بالقوة العسكرية على دولة ذات سيادة - بنما، واقامت فيها حكومة دمى، كما فعلت قبل ذلك في غرينادا.

● ● ●

اوائك في اسرائيل، الذين حثوا الادارة الاميركية لحل نزاع الخليج بالوسائل العسكرية حتى تدمير شامل للعراق - يجب ان يسألوا انفسهم هل كانوا يقبلون، في سنة ١٩٦٧ اقامة قوة متعددة الجنسيات، تشن حربا على اسرائيل لاخراجها من المناطق المحتلة في سوريا ومصر؟ وفي سنة ١٩٨٢، وعندما غزت اسرائيل لبنان، هل كانوا يقبلون بعمل عسكري دولي موجه ضد اسرائيل، وبخاصة حتى يؤدي الى خراب ودمار اسرائيل نفسها وسكانها؟! ولاحظ، فالحرب التي اشعلتها اسرائيل في لبنان ضد الفلسطينيين واللبنانيين تسببت بالاضافة للدمار والخراب الهائل - الى قتل وجرح ثلاثين الفا في لبنان والى مقتل الاف قتيل وجريح اسرائيلي.

ان الاخلاقية المزدوجة الموجهة من التفكير الخاطىء، او الناجمة عن دوافع متطرفة، كانت للاسف من نصيب

اوساط وشخصيات في اسرائيل ليست محدودة على قوى السلام.

ضمنها انطلقت من الحساب الآن!

يدور الحديث في اسرائيل وفي الغرب الآن، عن انه يجب معاقبة الفلسطينيين، وانه لا يجب ان يعترف بها بعد كممثل للشعب العربي الفلسطيني، او على الاقل، ليس كممثل وحيد لانهم يلقمون مرة اخرى من كيرزقاتهم، عملاء لاسرائيل او لاميركا ليمثلوا الشعب الفلسطيني.

يمكن التحفظ من الموقف الذي اتخذته م.ت.ف. ابان ازمة الخليج ايا كانت اعتباراتها الى ذلك. ولكنه لا يمكن تغيير حقيقة ان الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وفي العالم يرى بـ م.ت.ف. كممثل وحيد له. ولا يحق لأي كان من الخارج ان يملي على الشعب الفلسطيني من يمثله.

وبالنسبة لنا الشعب في اسرائيل - فان المقرر هو مواقف م.ت.ف. من النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ومواقف م.ت.ف. الايجابي لم يتغير في هذه القضية وهي تواصل تأييد سلام اسرائيلي - فلسطيني على اساس مبدأ دولتين للشعبين اسرائيل وفلسطين.

وكل الكلام عن الحاجة لاستبدال م.ت.ف. سواء كان يسمع من ام شمير وليفي وارنز لم يسمع من ام سريد واموس عوز - فان هدفه واحد؛ التهرب من امكانية الوصول الى سلام اسرائيلي - فلسطيني والى سلام اسرائيلي - عربي شامل بعد حرب الخليج. وعلى هؤلاء ان يسألوا انفسهم هل حقا، في اعقاب الحرب الاجرامية في لبنان - يمكن عدم الاعتراف بحكومة بيغن كممثل لدولة اسرائيل؟!

● ● ●

من المحظور عدم الاخذ بالحسبان في كل التقييمات، العنصر الرئيسي المقرر في التاريخ: الشعوب. والشعوب العربية في الشرق الاوسط وفي شمال افريقيا تظاهرت بجماهيرها ضد العدوان الاميركي وضد جرائم الحرب التي اقترفتها قوات الولايات المتحدة وحلفائها في العراق. وهذا لا يعني ان هذه الشعوب توافق على احتلال الكويت من قبل العراق، او

انهم نسوا ماضي النظام العراقي الحالي الغيبة الديموقراطية والمظاهرات الاخرى. الحرب ضد ايران، قمع الاكراد، وغير ذلك.

كان يمكن منع الحرب

لولا استعمال بوش لشن الحرب في الخليج لكي يحقق اهدافه الاستراتيجية بعيدة المدى لكان يمكن حل الازمة بطرق سياسية. والمطارق هذا الأمر وقتا أطول. ولكن العراق لم يكن ليصمد وقتا طويلا امام الدولة الدولية جراء احتلاله الكويت.

معالجة ازمة الخليج في مجلس الامن دارت تحت ضغط امريكي عنيف، ادى الى الغاء القرار الاساسي الذي نص على انسحاب العراق من الكويت بكل الوسائل، وكان هذا القرار مهد الطريق لغزو عسكري للعرب.

وكان هناك من اوهم نفسه بأن لا نية لدى المبادرين لهذا القرار في مجلس الأمن ان يخترقوا الحرب، وان القرار يستهدف تخويف صدام حسين بالتهديد بالحرب. وقد اثبت الواقع ان من اعتقدوا ذلك لم يقدروا كما يجب للمخططات الاميركية، وخبرة هذا الحدث. صوت المندوب السوفييتي ايضا لصالح هذا القرار في مجلس الامن، وفضل الصين امتنع عن التصويت وهو بهذا لم يمنع اتخاذ القرار المذكور.

يتساءل الاعتقاد في الاتحاد السوفييتي على التصويت السوفييتي لصالح قرار مجلس الأمن المذكور، وعلاوة المصدر السوفييتي الآن، انه تدرج تجاهل ان الحرب تجري على مقربة من حدود الاتحاد السوفييتي.

السيد شفيق ولعص الخارجية السوفييتية السابق، السياسة التي ادت الى التصويت السوفييتي في مجلس الامن، والى المواقفة على حتم الالقاب الموحدة الى حلف الناتو ونحو ذلك. ويوجد الآن في الاتحاد السوفييتي من يحاول اصلاح الاخطاء والتوجه الجديد هذا، ليس انه لن يكتفي على تحسين الموضع الدولي بل سيؤدي ايضا الى بداية لاصلاح التشريعات. فالاول منع خطر نجاح الامبريالية الاميركية ان تصبح شرطي العالم، الامر الذي يخالف مصلحة استقلال الشعوب وحريتها، والذي قد يهدد سلام العالم. ولو ان الاتحاد السوفييتي او الصين، او كلاهما معا صوتا ضد الحل العسكري، لكان هناك احتمال لمنع وقوع الحرب، او على الاقل منع الولايات المتحدة من تنظيم تحالف كهذا - وبالاحرى، ليحلة على قرار مجلس الامن.

ان ادارة بوش، التي تعتبر نفسها السيد المطلق للعالم سمحت لنفسها في حرب الخليج ان تتجاوز وتخرق حتى قرار مجلس الامن المذكور، وذلك من خلال تصرفات مخزية سافلة ومتغطرسة.

(يتبع)

رأي يكتبه محمد وتد

ليكشف الفلسطيني الذي يقبل بأقل من عرفات عن هويته!

فالمخططات الاستراتيجية السياسية الاسرائيلية لمعهد القيمة بالعدوان على انفسها بأساليب معروفة لـ إسرائيل.

وعادت الادارة الاميركية الى منهاجها القديم المتمثل بأنها لن تفرض على اسرائيل حلا وان اميركا ستعمل على الانفتاح فقط. فاذا اقتنع الطرفان كان به والا فإن الركض مصيرها لاجل المفاوضة على اساس الوحدة والاعتراف والتعايش. وهكذا دواليك.

واذا استقرت الامور في العراق، فان الدنيا ستمضي الى تطور الازمة في الخليج والطريقة التي عالجت بها الادارة الاميركية الازمة. وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر يجوب دول المنطقة وفي جعبته تصريح بتيسير جورج بوش امام مجلسي النواب والشيوخ بانه يجب الحل بمبدأ الارض مقابل السلام والاعتراف بحقوق سياسية مشروعة للفلسطينيين. ومعنى ذلك ان الادارة الاميركية تعود الى خصوص التقليدية وكلاسيكية مواقفها وما رافقها من خلافات على تفسير قرارات مجلس الامن بـ شأن التعريف المنطقي او حدودها والتزامها بالشعب الفلسطيني او حقوق الفلسطينيين كما ورد في النص العربي. خلافا للنص الفرنسي الذي يتضمن هذه التعريفات المنطقي والنص الانكليزي الذي يستعمل تعبير المستوطنات - الشعب الفلسطينية. ومن مؤشرات العودة الى هذا النهج عودة وزراء الاطراف بتركيبة جديدة شامير، ارينز، شارون ونيئمان، ويعلو ان شمير عاد وزيلي لحكومته ليلعب مع آخرين هذا الدور وعلى شمير امام مستوطنات مذهلة لتحقيق الادارة الاميركية لاحقا بنظر الاعتبار.

ويطلع وزير النقل والطاقة يوفال نئمان بالاتصال بالدول العربية الواحدة بعد الاخرى، كما اعتمدوا بجمهورية مصر العربية، لتمكين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية بالتالي من فرض الحل الذي يمثل حلا وسطا بين الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية ومعهما الفلسطينيون الموافقون عليهما.

وكما تفهم الادارة الاميركية حلا وسطا بين تشابك وشمير او بين بيرس ورابين - وهذا ما حدث مؤخرا - فان الفلسطينيين يجب ان يقبلوا كل حل وسط بين الاطراف الاسرائيلية المتصارعة وكأن القضية قضيتهم وحدهم وليست القضية الاسرائيلية - الفلسطينية. الفلسطينيون رأيهم فيها ومواقفهم منها وظروفهم الخاصة وتحديد المواقف بين الموافقة والرافضة!

لقد رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالجوانب الايجابية في خطاب الرئيس الاميركي بوش، لكن الحكومة الاسرائيلية غير مستعدة على الالتزام بشيء، والسلطات الاسرائيلية لم تنجح تقتحم وتحيى في عدة مراكز الى ...

المملكة العربية السعودية على اساس التقاسم المشترك الجديد بين الرياض وتل ابيب (صواريخ سكاد) والعدو المشترك صدام حسين وياسر عرفات.

والطرف الاسرائيلي لا يعني للعبة صديق صديقي صديقي، وعدو عدوي صديقي، فهي لا تعتبر سوريا مثلا في صف حلفائها على الرغم من عدائها لصدام وعرفات.

ولما كانت الادارة الاميركية لا تعتبر انتصارها على العراق كاملا بدون الحصول على رأس صدام او سقوطه فان حكومة اسرائيل تشاركها في المطالبة برأس عرفات اضافة الى رأس صدام، ليمهد الطريق حلفهما لفرض الحل الاميركي - الاسرائيلي بالتآمر مع دول عربية على الشعب العربي الفلسطيني. ولقد كان ياسر عرفات ولا يزال رمز البقاء الفلسطيني. ان محاولة ربط مصيره بمصير صدام حسين وسلوكياته تستهدف الشعب الفلسطيني وقيم تضحياته بين اطفاله الفلسطينيين واطفال المجتمع العربي. فهل هناك من ينكر ان خط الحل الصحيح لمعالجة ازمة الخليج، هو الحل العربي - العربي الذي تبنته المنظمة بقيادة ياسر عرفات!

وهل هناك فلسطيني واحد يستطيع ان يقول، انه كان بامكانه ان يحصل من الادارة الاميركية اكثر مما حصل عليه عرفات؟ وهل هناك ساذج فلسطيني يستطيع ان يتصور ان بامكانه ان يحصل على شيء مما رفضته الحكومة الاسرائيلية في الماضي، وكأنه بسبب ياسر عرفات، و عزوالده تفتح الطريق الى القدس على مصراعيها وتقوم الدولة العربية الفلسطينية ويطل طرح الخليج عليها ذعرهم الاسود.

ان اكثر ما تعرضه الادارة الاميركية والحكومة الاسرائيلية لحل القضية الفلسطينية هو الرؤية فلسطينية منعزلة (وغير مرتبطة جغرافيا) يتمتع السكان فيها بدرجة من الحكم المحلي. وليتقدم الفلسطيني او العربي الذي يرضى بهذا الحل ويعلن ذلك جهارا!!

ان خطة السلام الفلسطينية وتصريح جنيف لياسر عرفات هي الخطة الموازية لـ مخططات الحكومة الاسرائيلية. وان كان الفلسطينيون لا يعيرون شمير وصحبه ولكنهم يقبلون به كمفاوض يستطيع الاسرائيليون الا يحبوا ياسر عرفات ويقبلوه، ومهما يكن، فانهم لن يجدوا فلسطينيا اقدم للسلام اكثر مما قدم عرفات! وكل من يتادي بخلاف ذلك لا يريد حلا للقضية وانما مسخها.

خـلـيـجـيـات

● يكتبها: يوسف فرح ●

□ ابو فراج

● طير فراج من المرويات الشعبية التي تناقلتها الجالية حسن ما تناقلت. وقد تكون انقرضت او ان بعضا منا ما زال يعرفها ويستعملها في زمانها ومكانها.

والحقيقة انني لا اعرف من اين جلبت هذه الحكاية وما هو اصلها وفصلها لكني اظن انه نوع من الطير يصيب القرى فيأخذ في الكثير بلغة الخلافية لقبه خرافية وحال الاطفال. ولا ادري لربما كان اللقب هذا الملك به طير فراج، ولا بماذا كان يعرف اهل ان يبالغ بالعروس طراجه ومثله في الحقيقة كثير من مآلمه التي يلاقيه اذا ما انعزجت صفة الابوة عليهم.

ولما تتضح بان طير فراج هو اخر طير عرفه و طير زاعوره و طلاقرته فهو انه لوسع من غيره استعمالا، وانه صاحبة شهيته ويصلح لكل الظروف والاعمار والمناسب للانسان والحيوان على السواء فالغاية التي تحرن والهرب من العمل والمركة تتنازل عن مقعدها الشارع اذا ما حرث العصا على جلدها مصحوبة بـ طير فراج لترفعه والمرات التي اثلامه الله امرجانها من مرات المعيه هو لربما يلقونه بـ طير فراج بمشاهدته واحيانا يعرب عن هذا الاصطلاح اصطلاح طلقة ثرمته.

ولعل ابو فراج والفواجلة لم تكن لها القدرة السحرية على معالجة الامور المستعصية التي كانت تواجه للاجيال لكنها حتما كانت توفر له قدرا من راحة الاعصاب والتقاء النفس.

● ● ●

وهذه الايام لحبيت الى طير فراجه

العراق ينتقل بسرعة صواريخ كروز من رفض كل الشروط الى موقف قبول كل الاملاءات الاميركية، متراجعا ذليلا مهانا، وكلما تراجع، كلما اخرى بفرض شروط جديدة حتى ليخيل اليك ان بوش لا يرضيه سوى ان يتقدم اليه صدام راكعا يديه مطأطئا رأسه خالعا سرواله!

ترى الرافدين تتعرض لرياح الاقراض عن طريق بلجود النكال، ولربما اطول بقايا القادة ان يتجاوزوا بين اكوام الدم، يتحدوا الى تحليل العراق انهر القليه تنطلق من خلف الحدود اصوات مزودة بالتعني، والكردي في مطالبة شرعية بقسمة الوطن قسمة لبنانية، ليضرب شيعي وشمال كردي ووسط بعثي «كالطريق» حتما يقع الكفار سكاكينه.

انت تشهد كل هذا، ولا تملك ترى اسرته القيسي ولا ناقة طرفه، تركيها، فتضرب بيد التيالي والالف منابة انت تملك جهاز راديو فقط، ولم تعد تتصور استماعه على الاذاعة حتى بعد ان صدأت والماسمكات، ولم تعد تفيد معلمه كل الاقراص القوية للمعنويات. فتقرر عقد مصالحة مع الاذاعات، كنت قد طلقت بعضها منذ رحيل عبد الناصر وطلقت بعضها الآخر منذ اوائلت «بطولاتها الاذاعية» ضد الامبريالية، وتعود لاستماع «صوت الـ... عربية والاذاعة «عربين الاسم» فماذا تسمع!

تقول اليك امواج الاثير صوت الملايين بتحرير سيوف الجيش العراقي، متحمسين بشفاه لتهمة اسياد المدن التي سقطت في ايدي معارضي صدام حسين البصرة والسليمانية، والعمارة والسماوة..

فلا تجد ما يسعفك، توجهه الى زعامات الزعائف سوى طير فراج يحمل يوم ما كان يحمله بالنابة الغرونين.

اجمل باقة ورد

الى عزيزنا الغالي

ايهاب ابراهيم عراقي

بمناسبة قدومه من جمهورية مصر وحصوله على شهادة الماجستير بامتياز في المحاماة وعودته الى ارض الوطن.

الوالدان والزوجة

عمر والاخوة ابراهيم والاخرا والاخوات

العاصفة التي بعد «العاصفة» !

■ بقلم: محمود أبو شنب ■

(١)

ومن التزييف والتضليل القول ان هذه الحرب هي حرب الغرب ضد العراق، وانها حرب صحيحة، هذه الحرب هي حرب الشرعية ضد اللاشرعية وحرب الحق ضد الباطل. هذه آخر درر امبراطور النيل بيشن، انه لا يهمه ان يقول العالم كله انها «حقبة» هذه «اللحظة»، التي يريد مبارك بها ان لا يبقى احد يعرف من هو الباطل ومن هو الحق.

وحسب منطق مبارك، فإن امريكا وحليفاتها والغطاء العربي يمثلون «الحق». وما دام الامر كذلك، فاسرائيل على حق لأن حكامها رفضوا طرد للعرب. والا كان هذا هو «الحق» فان من «الحق» تدمير العراق كله بجيشه وشعبه واطفاله واقتصاده، لأنه يمثل الباطل. وما دامت امريكا على «حق»، فمن «الحق» الامريكي - المباركي ان يدفع العراق التعويضات لكل من هو على «حق»، وان يدفع لاسرائيل التي وقفت مع «الحق»، وان يدفع لأمريكا ام عبدا «الحق»، وللسعودية وللكويت ولامارات الخليج آباء هذا «الحق» اليسوا على «حق»؟! وان يدفع كذلك لحكام مصر، الم يكونوا مع «الحق»؟ ولماذا لا يدفع لتركيا ايضا، الم تضع مطاراتها تحت تصرف «الحق». وماذا عن دول «الاطلسي» الم ترسل العتاد والرجال والطائرات دفاعا عن «الحق»؟ واليابان؟ الم يتضرر اقتصادها وخزينتها لدعمها هذا «الحق»؟ الا تستحق التعويض؟ ومثلها المانيا ايضا.

وباختصار، هذه السلسلة الطويلة من «الحق» نقول، حسب منطق مبارك ان على العراق دفع التعويضات لكل الدول اعضاء الامم المتحدة الـ ١٦٥ او اكثر وخاصة للدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن للجهود الكبيرة والمماطلة الطويلة التي تعرضت لها في الفترة ١٢ - ١٣ قرارا، دفاعا عن «الحق والشرعية».

وهكذا، فلو عرض العراق، بحدوده الاربعة للبيع في المزاد العلني لما كان يفي بالتعويضات، ولو اضيفت الى المزاد السعودية والامارات ايضا، لما كفت، «فالحق» كما ترون، له شهية هائلة لا تشبع، حينما يقف امام «الباطل»، يا... باطل!!

(٢)

عندما لاكت المبادرة السوفييتية صدى طيبا لدى زعماء اوروبا الغربية، سرعان ما اختفى ولم يبق له اثر عندما رفض بوش المبادرة السوفييتية هذه، وقفزوا جميعا الى متراس بوش.

هكذا يبدو ايضا، مصير الحل الاوروبي حول القضية الفلسطينية. ذلك انه بعد كلام بيكر، تغيرت النغمة الاوروبية، وصارت تترنح وتتلعثم، فتاتشر تعلن، لا يجب ان نجعل من «المؤتمر الدولي» امرا لا مرئيا؟ لوكسمبورغ، يجب خلق اجواء من الثقة في الشرق الاوسط قبل الحديث عن اي مؤتمر للسلام، ليس من الضروري عقد مؤتمر دولي، ويمكن عقد مؤتمر منطقي بمشاركة دول التحالف واسرائيل والدول العربية اولا؟!

وأما شمير فموقفه معروف: ترفض اي حديث عن مؤتمر دولي، ويرفض مثل شؤون جنوب لبنان، الى المندوب السامي الاسرائيلي هناك يجيب عن شيء آخر بقوله: اذا ارادت حكومة لبنان استرجاع كامل اراضيه، فان عليها اولا القضاء على كل المنظمات الفلسطينية في لبنان.

واما الشيخ جابر الصباح فيعلن الاحكام العرفية، وتتحدث الانباء عن وشرك حدوث مذبحة ضد الفلسطينيين في الكويت.

وكل هؤلاء من امريكا - بوش الى اوروبا - الامريكا، مرورا بشمير والشيخ الصباح، يعلمون جيدا، انه بعد ثلاث سنوات فقط من دمر الوحش النازي الذي احرق ملايين اليهود، قامت دولة اسرائيل.

ايام امريكا وازال مخلفات الجنود والمعدات غرب بغداد خلافا لما اتفق عليه.

المعركة السياسية التي ستعقب انتهاء الحرب في الخليج لن تكون اقل شراسة من المعركة العسكرية. والربح الولايات المتحدة للاستئثار بالمكاسب وحدها سوف يثير حنق من كانوا حلفاء لها بالأمس. واول هؤلاء الدول الغربية دول الاطلسي التي تريد حصتها من «الغنيمة» ايضا. فرنسا، وما انتهت الحرب حتى ان شركات امريكا حصلت على ٩٠٪ من عقود اعادة اعمار الكويت والمدن السعودية، وان هذه الشركات تسعى لايجاد مناطق بطرق مختلفة لدخول العراق والتعاقد لاعادة اعماره ايضا. وتأتي هؤلاء السعودية ومصر، التي لن يعجبها تشجيع امريكا لنزعة طائفية في العراق، فما بالك بدول الخليج التي تخشى هذه النزعة خشية الموت لارتباطها بامكانية سيطرة ايران على مقدرات هذه الدول.

ويخشى هؤلاء جميعا بالاضافة الى كل ذلك الا يكون لهم اي دور، وفي احسن الاحوال دور هامشي في «النظام الجديد» الذي تسعى امريكا الرغبة في المنطقة والسيطرة من خلاله على مصادر النفط العربي كله.

ان النصر العسكري ينقلب الى هزيمة شنعاء اذا لم يحقق الهدف السياسي - الاقتصادي. ومنذ اليوم بدأت سمات الازمة في التجسد والتبلور، وقد تنكشف كلها عندما تمس شعوب المنطقة بشكل خاص، وقع سياط «النظام الجديد» الامريكي على جلدها.

(٣)

من خلال ضحكة شوارسكوف الممتدة من الوريد الى الوريد تكون، حسب الانباء، اضطرابات في البصرة وعدد من المدن العراقية في الجنوب. وان هذه الاضطرابات ضد النظام العراقي وصدام حسين، تجري بتحريض ودعم نظام الايات في ايران. ومن خلال سكوت مشبوه لقوات الغازية، الامريكية والحليفة، في العراق، القريبة من مكان الاحداث. هذا السكوت، الذي فضحه فيتزووتر، الناطق باسم البيت الابيض، حين قال: لن نذرف دمعة واحدة اذا ادت هذه الاضطرابات الى الاطاحة بصدام ونظامه.

(ان هذه الاضطرابات تلزم بنفس قوات الغزو الامريكي المتمركزة في جنوب العراق، ومعنى هذا ان بوش وربائبه باشروا بالمخطط المنسب الثاني - الاوراق على الديكتاتورية العراقية، واستبداله يعني الامر ان الهدف الاستراتيجي الامريكي من الحرب الوحشية لم يتحقق بعد ويعتبر ان هذا الهدف هو تقطيع اوصال العراق، كما يفعل الجزار بالذبيحة. الا ان هذا يعني بوش بأن هذه الاضطرابات تهدد حياة جنوده «الغزاة»، او تهدد سلامة الكويت، فسيبرر انزال قوات امريكية اخرى في العراق، تحت هذه الذريعة، والحالة هذه يقابلها حالة لكي تأخذ هذه الاضطرابات مداها، على وجه ان الحق ما لم تستطع طائرات وصواريخ امريكا تحقيقه. وليس الأمر صدفة، ان يشاع ايضا عن تمرد الاكراد في شمال العراق. وكل هذا يتساوق دفعة واحدة، مع احتجاج العراق على

(٤)

فور سكوت المدافع في الخليج، يعم العالم الحديث عن ضرورة حل «المشكلة الأساس»، «المشكلة العربية - الاسرائيلية». وراح السياسيون الاوروبيون يطلقون ذلك بمنتهى الصراحة والوضوح. ولكن بيكر، وزير الخارجية الامريكي، قال وهو يقوم بخطاب النصر، لجولته الشرق اوسطية، التي سيبدأها اولا، وقبل كل شيء في اسرائيل، قال لا أحمل خطة لحل المشكلة، والأمر يتوقف على رغبة الاطراف.

ليس صدفة بالطبع ان تثار المشكلة الفلسطينية حال سكوت مدافع الحرب، وهو أمر يثبت ما لا يدع مجالا لأي شك، العلاقة بين مشاكل الخليج والمشكلة الفلسطينية رغم استهتار امريكا وخطابها العربي لنفي اية علاقة بينها.

كلام بيكر هو الرجيم الأتباع الذي على مرجعه او يطلقه، يسرح الاوروبيون او يقاربون بين خطواتهم ولا تزال القضية طرية في الاذهان.

بعد هدوء العاصفة.. هذا إن هدأت..!

● بقلم: برهوم جرايسي ●

● في هذه الايام يجلس بصحتنا ونجوم على كرسيه ويشير بأصابعه بعد ان يلف السجادة خلف الوسطي ويخرج الايام دخلوا فيه يقول انا الشعر على ذلك. انا قلته!

ربما تسمعها مرة الف مرة وانصت وتسمع.

ازمة الخليج انتهت او على وشك كما توقعناها وليس كما تمنيناها. والعراق نال حرية القسمة، ولكم أطلب لن اقول كلمته.

القضية ليس ما قلت انا وقال هو وأكد ذلك لان الفرضيات في مثل هذه الظروف هي انه يصعب اليابصيب قد تصيب مرة وتخطيء الف مرة.

علينا ان ننظر للأزمة في الوضع الراهن بحسب القرائن لا يوجد شيء كله اسود، ولا يوجد شيء كله ابيض، القيادة العراقية كان العديد من السلبيات والايجابيات المختلفة.

ولكن!

ربما كان العالم بحاجة الى مثل هذه الازمة ليستفيق من العديد من الاوهام التي وقع فيها ابان منظمة صيفية في ما يسمى بالانفراج الدولي الذي ثبت على انه انفراج دولي وسياسة الوفاق تريد ان فيها الكثير من النفاق ايضا.

كنا نغرق في تحليلات للانفراج الدولي وراينا الآن ان الدول الغربية الكبرى ما زالت تسعى لاطماعها وتغذي نواياها الارهابية، بعد ان كاد يراها البعض حمامة سلام بحملة مشتدة ساتي طاليت الابيض ويسياسته.

ازمة الخليج وعلى الرغم من بشاعتها القاتلة التي سلطت وضحت وواصلت لتضحيها الانظمة العربية القائمة خصوصا عندما تتكلم عن دولة مثل سوريا التي لم تكن تتوقع ان يكون سقوطها تحت ابط

الامبريالية في مثل هذه القضية، وعلى هذا الشكل.

الدول العربية وضعت بالأساس ثقلها الثقل ومطرقه من اجل انقاذ بعض المشايخ القذرة والعائلة من اجل اعادة عاصمة بلدات تدمن باريس وسباب حضرات السنين والشعوب العربية تتضور جوعا واموال النفط تصرف على عاهرات الغرب والآن تستمر هذه الاموال الاسطورية من اجل انقاذ عرش تعس واحد.

ولا مرة واحدة كنت مؤيدا لاحتلال الكويت، ولكن لم أذرف دمعة واحدة بالتعاطف مع الكويت كدولة محتلة فقط لسبب واحد ■ عدم التناسي ليوم واحد بأن الكويت كانت عربة في اتحد الايام، فقد كان مسيطرا عليها احتلال غربي مختلف بمشاركة وحلة وقتال، والآن تحلل الاحتلال وكذا الامر لو كان لبلاد نجد والحجاز القسرية لآل سعود وللمستعمرات الاميرية المريكا.

جميع بعضهم وبعضنا يرفضون تصفية صدام، ويقفون النظر عن النتيجة التي يجب ان يستخلصها هو بنفسه. فلى ماذا كل هذه الضجة ونحن نعرف ان الانظمة العربية ليست اقل طهارة منه، و بمقارنتها الانظمة العربية نعرفها ولذا كان صدام قد خلا منها قليلا فقد كان هذا الثلوة الجليبا. ولذا كان صدام سفاحا. فما الذي رأيناه من حكام العرب وحكام بلادنا؟!

ضحكت كثيرا ساخرا عندما جشطته سوريا حافظ الأسد من على شاشتها التلفزيونية لتجمع مقابلات مع الطلاب معارضة عراقية في عز الحرب ليقولوا عن صدام حسين انه

دكتاتور وسفاح. فما بالكم بحافظ الأسد نفسه الذي يعتقل قيادات سورية وفلسطينية وحتى عراقية معارضة ويودعها في غياهب السجون لسنوات عديدة وبدون اية محاكمة. سوريا بالأمس القت «مهرجانا» حاليا انت شعار «كلنا للكويت» وعطف الاطفال الابرياء يا الترحيب هناك، «لا اله الا الله صدام عدو الله» بحساب ان «الالفتين» حافظ الاسد وزوج الـ ١٩٨٨ جابر الاحمد الصباح من احباب الله. ولسخرية القدر ان يكون في الصف الامامي لقاعد المهرجان المثقل العربي الذي ابكانا من شدة الضحك على مآسي الانظمة العربية الا وهو «ريد لحلم او باسمه «الحركي» غوار، جاء مؤيدا ليمجد امير الكويت الذي كانت صورته على طول امتار ويطلس لحنها هو «عشو الرجيته».

يقول البعض ان صدام حسين لم يدخل الكويت لكي يحرر فلسطين وهناك من تفنن اكثر ليقول ان تحرير فلسطين لا يمر عبر الكويت. ولكن علينا ان ننتبه ونكون صادقين مع انفسنا ان صدام حسين لم يقل هذا او ذاك، وانما استغل الفرصة لوضع العالم كله في الزاوية في هذا الموضوع، وهكذا كان. الا انه ردا على ذلك اجتمعت ضد العراق قوى التحالف الدولي لتنفيذ ما خطط له ايضا لهدم القضية الفلسطينية.

.. وقالت لنا الازمة العديد من الامور عربيا وعالميا وبينت موازين القوى في العالم وبينت لنا بصراحة ووضوح ان الشرق الأحمر الاحمر القائل، بحتمه في موسكو عذراء، ووضحت لاول مرة في تاريخ الاتحاد السوفييتي اخطر علامات السؤال والاستفهام على سياسته الخارجية في مثل هذه الفترات الحرجة التي يمر بها العالم، وهناك يجب التقييم لسنوات كل السنوات الاخيرة ليس على الصعيد الخارجي فحسب بل ايضا على الصعيد الداخلي، وكلما هناك علاقة جدلية بين الداخلي والخارجي وكلاهما يؤثر على الآخر.

قرائنا بالاوهام، فربما ربما على الاعمال، ولكن ليس القصد باوهام صدام حسين، بل باوهام الأسرا العربية التي لم يكلها ٤٣ عاما لحل قضية شعب بأكمله يعيش تحت القهر والتعذيب والملاجئ والشتت في دول طاوي الفريد الذين تقاسموا شرب دمه مع الطرف الآخر!

ربما اقول ان يتناسى الجنود العراقيون من نقض غبار المعركة عن بزاتهم العسكرية يكون لظلم صدام حسين قد طار واصبح في خبر كان، ولكن لا تبالغوا كثيرا لذلك لان الحبل اعد له في واحد من الخيمة مرالع الاتية، اما في البيت الابيض او البنتاغون او في الرياض او في خيمة نورمان شوارزكوف او في طهران.

تعقيب على مناقيش» محمد علي طه في «الاتحاد» ٩١/٣/٨:

مناقيش شامتة تثير التقزز

● بقلم: خليل جهشان ●

●كانت مناقيش الاديب محمد علي طه حتى الآن زعترية الطعم والشكل لذا كاعسه ومقالاته الأخرى. حتى يوم الجمعة الاخير ٨ آذار حين كتب تعليقا تحت عنوان «مجرة الدكتاتورية» كانت ريح هذه المقالة غريبة عنا لم تعهدها لا في جريدتنا الجد ولا في «الاتحاد».

ان أخالفه في ظلال كاملا ولا في الوقت الذي كتب فيه ولا الحكمة التي جاءت فيه بعد وقع الواقعة. فقد يطول الأمر كثيرا وانه ليس الاثر لا انه هو تلك القراء «بالاتحاد» والجريدة السها، ان أخالفه عن «دكتاتورية صدام او غيرها وان سأكتب عنه بعض النقاط رغم اني سأكون في نظره غير مثقف او مشكك او هرويه او مرطب او معصي او حتى «خسالوه» او قد اكون ضمن الاثر الناس سقلية او عمى سياسيه سأتلقه او اذكره بعض الاحيد فقط.

١ - لا يرى كاتب المقال شيئا او حتى علاقة بين العدوان الثلاثي سنة ٥٦ وبين حرب الخليج التي لا يصيبها عدوانا خفيفا بين المركبين، وهو بذلك لا يرى اي ارتباط بين شركة قناة السويس البريطانية الفرنسية من ناحية وشركات البترول الامريكية - الاوروبية من ناحية ثانية - لا علاقة

لها بعضها ولا علاقة للامبريالية واعوانها بما جرى خاصة في حرب الخليج، واذا هنا لا نستطيع الا ان نستغرب!!

٢ - يأتي الكاتب نظري وظنر قراء «بالاتحاد» في قرار لاحقة، قل انا كالفلسطينيين معنى انكا من الاحتلال والتيه لا يمكننا الا ان نبدي ارتيا من اعمال النهب والسلب والقتل التي قام بها العراق المسلمي الثاني الكويت ويضع على كريط الاحتلالين، ويرافقه قلنا كما فعل الاخرون - الكاتب الحق في ان يشعر كيف يشاء ويخط كيف يشاء ولكن في كتاباته هنا عليه هو ان يحكا على الفرق بين الشعب الفلسطيني الذي احتلت ارضه، والنظام الكويتي المتمثل في الحكام الأمراء المتمسحين للامبريالية. وان اغنى ان اقرأ حسن ما قرأت لمحمد علي طه بعض الملاحظات في هذا التراجع عن الروايات التي يرتكبها حكام الكويت وزملاؤهم هناك في الخليج، لا ان يساويهم بالشعب الفلسطيني لتحمل بجرة قلم حتى يكون للمقالة اثر اوسع يخطئ الضحايا والضاللة التي تكون الطاري، ويجمعنا الى غير ما عودنا عليه محمد.

٣ - يبرأ الكاتب من كتاباته حين يلخص اسباب الحرب بأمرين: اولها نظرة امير الكويت بكلمات لا

العلاقة فيما كان من صدام الا ان السم حين سياسته وولت الراقصة والآخر ان امريكا دفعته الى ذلك ويورد دليلا على هذا تشجيع السفيرة الامريكية لصدام باحتلال الكويت ثم ما قاله بيكر عن عدم ايمان صدام بأن امريكا ستهاجم عسكريا. ونسي ويتناسى ان على ما لأمريكا من مصالح في الخليج وبتروله، وما لها من سلاح تريد استعماله، ونسي عشرات المليارات العربية والاوروبية واليابانية وعلاقتها بالخليج، ونسي حتى «المجاهدين» الافغان وورعب ونسي، ونسي، هناك الكثير من الامور الاخرى التي تمكن مناقشتها حتى في الأسلوب الجديد الذي طلع به علينا هذا الكاتب المعروف. ولكن لن اتابع خوفا من الوقوع في الخطأ. فانا لم امارس الكتابة في السياسة قبل الآن، والعراف الايام والتاريخ يقرران ويحسمان هذه الحرب: دوافع واسبابا ونتائج. حرب القوي ضد الضعيف - حرب القوي ضد الضعيف الذي يشحذ فيه حتى محمد علي طه.

سأتوقف هنا لأنني واثق ان للمسان شيئي، ويعلم من هو اقدر على دراسة سيرده.

(الكاتب المعلم خليل جهشان (القالي) معلم تاريخها)

الاقتصاد الاردني بدأ يستعيد مكانته

● بعد ان خسر الاردن في حرب الخليج ١ ـ ١،٥ مليار دولار، بدأ يستعيد شيئا فشيئا من مكانته. والمسؤولون الاردنيون يتفاءلون ● دراسة للامم المتحدة: واحد من كل ٣ اردنيين اصبح تحت حالة الفقر بسبب حرب الخليج

● بقلم: آن شاون ●

● ترى الاوساط الاقتصادية في عمان ان الاقتصاد الاردني الذي كان من بين الاكثر تضررا من ازمة الخليج بسبب علاقته الوثيقة بالعراق وشبه الجزيرة العربية نجح في التغلب على هذه الاشهر السيئة الصعبة وسيتمكن من المشاركة في اعادة بناء المنطقة.

وفي المجموع تكبد الاردن سنة ١٩٩٠ خسائر قدرها الامم المتحدة بحوالي مليار دولار (١،٥ مليار وفقا للسلطات الاردنية). ولكن ليمة عملته لم تتدهور واحتياطاته في البنك المركزي لم تتراجع كما ان ميزان المدفوعات لم يتأثر.

منذ القلق من آب الماضي اضطرت المملكة الهاشمية الى مواجهة حصار فرض على ميناءها الوحيد العقبة الواقع على البحر الاحمر كما اصيبت طرقها البرية باتجاه الخليج بالشلل وحظرت المملكة العربية السعودية على الشاحنات الاردنية المرور عبر اراضيها في طريقها الى امارات الخليج وعاد حوالي ٣٠٠ الف مغترب اردني الى وطنهم واستقبل الاردن حوالي مليون لاجيء من العراق والكويت.

وعلاوة على ذلك واجه الاردن صعوبات كبيرة في الحصول على امداداته من النفط الذي كان يعتمد على بغداد في الحصول على ٩٠ في المئة منها قبل الازمة. واصبح هذا الاعتماد كاملا بعد اغلاق خط الانابيب السعودي الذي كان يمده بالنفط في ايلول الماضي وتعرض شاحناته المتوجهة الى العراق لشحن النفط لقصف قوات التحالف على طريق بغداد عمان.

ولقد عانى السكان كثيرا من عواقب هذه الازمة على اقتصاد ضعيف اصلا. فقد سجل معدل البطالة ارتفاعا كبيرا حيث بلغ حوالي ٣٠ في المئة (مقابل اقل من ٢٠ في المئة قبل القلق من آب) وانخفض اجمالي الناتج القومي للفرد الى اقل من ٨٠٠ دولار وفقا للحكومة الاردنية (مقابل ١٥٠٠ دولار العام الماضي وحوالي الفي دولار سنة ١٩٨٨).

ومنذ ايلول الماضي تعرض الاردن الذي تتهمه الولايات المتحدة في خرقه للحظر المفروض على العراق لضغوط كبيرة. فقد اتخذت المملكة العربية السعودية اجراءات انتقامية حياله

وشهد ميناء في العقبة حصارا فعليا في حين تعرضت السفن المتجهة اليه او الخارجة منه الى اعتراض وتفتيش من قبل السفن الحليفة في البحر الاحمر علاوة على ارتفاع اقساط التأمين بشكل كبير.

ولقد انخفضت حركة الملاحة البحرية في العقبة من ٣٢ سفينة الى سفينتين يوميا وحركة الشحن من ٥٠٠ الف الى خمسة آلاف طن. وشهدت الصادرات الاردنية انخفاضا كبيرا الا لم تصل في كانون الثاني الماضي وفقا لدبلوماسي اوروبي في عمان سوى الى ١١٠ الف طن مقابل حوالي ٢٥٠ الفا في الاحوال العادية.

وبالنسبة للفوسفات الذي يعتبر من ثروات الاردن القليلة بلغ الحد الاقصى لحجم صادراته ٣،٤ مليون طن سنة ١٩٩٠ مقابل رقم ٨،٦ المنشود في حين ان القطاع الزراعي حتى وان كان لا يمثل سوى ٥ في المئة من النشاط الاقتصادي فقد فقد سوقه التقليدي في الكويت والمملكة العربية السعودية. اضافة الى العديد من الفرص التي ضاعت على عمال الشحن وحوالي ٢٥ الف سائق شاحنة اردني.

وفي دراسة لمنظمة رعاية الاسرة والطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسيف» (نشرت ـ يوم الجمعة في جنيف)، جاء ان اوضاع ثلث سكان الاردن تراجعت الى ما دون حالة الفقر بسبب ازمة الخليج.

وافادت الدراسة ان ازمة الخليج ولدت الى كارثة اقتصادية فورية ومحسة والى تصاعد الفقر والى خطر وشيك بتراجع مجاعة والى صعوبات وتراجع على صعيد الحالة الصحية على مستوى العائلات.

وشدد المدير الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الشرق الاوسط ريتشارد ريد على ان الاردن كان بعد الكويت والعراق الدولة الاكثر تضررا من ازمة الخليج. واضاف ان نساء واطفال الاردن هم اليوم بين الاكثر تعرضا للمخاطر وستتواصل الامهم في المستقبل ان لم تتخذ اجراءات وقائية ملموسة وفورية حيالهم.

وكشف التحليل الصادر عن عمان حول اطفال الاردن في قلب العاصفة ان الاردن يشهد ظاهرة جديدة ومحسة تتمثل بسوء تغذية مستمر يصل الى حالة المجاعة. وكشف ايضا ان ٢٥٠ الف طفل تقل اعمارهم عن ١٢ سنة مهددون بسوء التغذية وان نوعية الرعاية الصحية وامكانية الحصول عليها تراجعت بصورة ملموسة وان معدل البطالة ارتفع بصورة ملموسة منذ آب العام ١٩٩٠ ويكاد يصل الى ٣٠٪ في الوقت الراهن.

ويتعارض هذا التصور القاتم والقلق في الارجاء في الاردن حسبما اشارت المنظمة ايضا مع السمعة التي تتمتع بها هذه الدولة التي كانت سجلت حتى الان انجازات بارزة على صعيد رعاية الاطفال وتطويرهم.

ورغم كل شيء تبدي الاوساط الاقتصادية اليوم تفاؤلا نسبيا معتبرة انه رغم القطيعة مع دول الخليج والمملكة العربية السعودية الناجمة عن موقفه المؤيد للعراق صراحة خلال الازمة يستطيع الاردن استعادة هذه الاسواق الرئيسية لصادراته سريعا.

وقال الاقتصادي رياض الخوري: «لا احد في المنطقة له مصلحة في اضعاف الاردن وخصوصا المملكة العربية السعودية السعيدة القلقة بوجوده بينها وبين اسرائيل» مستبعدا في الوقت الحالي الكويت الاكثر ترددا بالتأكيد في وصل ما انقطع مع المملكة الهاشمية.

وقال دبلوماسي غربي ان استئناف المبادلات مع العراق ربما يستغرق وقتا اطول ولكن بصورة عامة لا يمكن الا ان تكون اعادة البناء في المنطقة مفيدة للاردن وخصوصا بسبب ما يملكه من استثمارات مذكرا بان بغداد لا تزال مدينة لعمان بمبلغ ٣٠٠ مليون دولار.

واضاف هذا الدبلوماسي ان الملك من اوائل هذه الازمة يستطيع اولا بفضل موارده تقديم زيادة وطأة ديونها الخارجية (٨ مليارات دولار) ثم بالبحث عن شركاء جدد لتزويدها بالنفط (سوريا بالنسبة للمشتقات المكررة واليمن للنفط الخام) واضافة الى ذلك ضمن لها استئناف العلاقات الدبلوماسية مع طهران بالفعل مئة مليون دولار من الصادرات الى ايران عام ١٩٩١.

وفي العقبة بدأ سير الصادرات في الشركة الاردنية للفوسفات تشق الطريق مشجعا وقال: «ان الاقتصاد بدأ منذ شباط الماضي يشعر الآن بمشتراه».

واضاف رياض خوري من جانبه «علينا الآن استعادة ثقة المستثمرين والسياح».

(أ.ف.ب)

"انا شايف الخريطة الجديدة للمنطقة مرسومة على وش كل عربي"

من غبار المعركة

● بقلم: سامر خير ●

● يقولون عن صدام حسين انه دمر العراق. لم تكن اعلم انه هو الذي قصف ملجأ العامرية وحي الفاروق... ودمر كل المنشآت الصحية ومحطات الكهرباء وشبكات المياه والجسور... وانه قتل عشرات الآلاف من العراقيين، وانه السبب في انتشار الامراض التي ستؤدي كما يقول الراشديون الى وفاة اعداد اخرى من الاطفال.

التالي الاريف تقرع خصرها القريب؟

لم تكن تعلم.

معذرة يا بوش يا خليفة الله على جثتنا

● ما الفرق بين الترحيب والارتياح من جهة، والغضب من جهة ثانية، والاسف من جهة ثالثة، ما دام كل من يعلن هذه الامور جالسا امام شاشة التلفزيون او الراديو ولا يحرك ساكنا؟

مثلا، تناقلت وكالات الانباء بعد العدوان الامريكي:

موقف الاردن: الغضب

الاتحاد السوفياتي: الاسف

اسرائيل: الترحيب والارتياح

● من يتذكر ان النفط هو رأس المال بالنسبة لنا نحن العرب؟

من يتذكر آبار النفط المشتعلة. ضمرت بوجبة لا توصف. لكنني اطرقت بعد ذلك مفكرا بهذا الجحيم بالدخان الذي يغطي السماء بالمطر الاسود، مفكرا فيما يمكن حدوثه للارض والبشرية جراء هذه الكارثة البيئية الكبرى في التاريخ المعاصر. ولكن كلنا ثقة ان الارض ستقتص.

● يغني الجيد بعض الاطفال، منها

عدو صديقك عدوك | عدو اخيك صديقك

● كانت حربا في اربع حروب

١ ـ حرب الولايات المتحدة من اجل تدمير العراق عسكريا واقتصاديا... الخ لانه بدأ يهدد مصالحها في الشرق، ويخل التوازن الاستراتيجي العسكري مع اسرائيل.

٢ ـ حرب الولايات المتحدة ضد الاتحاد السوفياتي باستخدام العراق اسلحة سوفياتية جربت باسلحة العدوان الامريكي المخصصة للحرب العالمية الثالثة. واليوم هناك ضجة في القوات المسلحة السوفياتية لمرارة الضعف في دفاعاتها الجوية.

مما دفع لسيطرة العدوان على هذه المنطقة يضمن الولايات المتحدة ان تكون الدولة العظمى في العالم بدون منازع.

٣ ـ حرب الولايات المتحدة ضد المانيا واليابان التي تعتمدان بشكل اساسي على نفط الخليج، وهدف قوات العدوان هو السيطرة على موارد النفط، والتحكم في تهديد الدولتين الصناعيتين. الم نسمع ان قوات العدوان الامريكي ستبقى مدة اطول في الخليج لربما اكثر؟!

٤ ـ حرب الولايات المتحدة لتحرير الكويت.

الحرب الرابعة اعلامية لتمكين الولايات المتحدة من حرب ثلاثة عصافير بحجر واحد!

● الم تشعروا بتناقض ما عندما امتاز البعض بالامن القومي الحرية؟

● علينا ان نستنتج ما يلي:

ان كنت في جانب الباطل، تصفق لك غالبية الدول وان كنت في جانب الحق، تصفق لك غالبية الدول... على وجوهها

الا يدعو ذلك الى اعادة النظر في الديمقراطية؟

● ما السبب في وقف اطلاق النار، والولايات المتحدة لم تزل تفرح المنهة للراغبة، مع اعلان العراق انسحابه الى المنازل اخر المنازل! ربما تكبدت خسائر في آخر معركة. ربما اكتفى بوش القاتل بما قتل.

ولعله على تأزم الوضع في مصر وخروج عشرات الآلاف الى الشوارع هاتفين: «يا مبارك يا مبارك النصة في انتظارك» ويا مبارك يا جبان يا عميل الامريكان» هل كان هذا عاملا مهما، ادى الى وقف اطلاق النار ايضا؟

● هل من شك ان ساقط الفيل (فالقط من سلالة الاسد) هو اكبر دكتاتور في العالم العربي وربما في العالم ايضا؟

● لقد انحاحت المظاهرات، كافة العالم العربي تقريبا. سؤال: من دعا الى الديمقراطية في الاردن، الملك حسين ام شعبه؟

● فلنسخر الآن من اجدادنا الطيبين. فقد تطورنا ـ عندنا صواريخ «باتريوت» و«الصاروخ» و«الباتريوت» و«التوماهوك» و«الكروز» وطائرات «الاباتشي» و«ب ٥٢» ... الخ.

فلنسخر ولنظهر ضحكا ولنتهكم بأجدادنا وأجدادهم المتخلفين.

لكن التاريخ ينبغي ان نقول: نحن لم نتطور، انما صرنا حيوانات اكثر فتكا.

حييا لنا عصر التطور

● تخيلت نفسي مصريا او سعوديا او سوريا... مشاركا في العدوان على العراق، فرأيتني اهل سكيهار والدم على الاكتحال... فتراءت فورا عن هذه اللعبة الخطرة!

● ما اغربنا حقا في هذه الحرب الاعلامية. بينما تعلن جميع وكالات الانباء ان هناك تعتيما كاملا، فاننا نصدق اشاعاتهم كأمور مسلّم بها.

● الى الشيوخ المسلمين:

كيف يعتبر صدام حسين حربه ضد قوات التعاون جهادا، حيث يعتبر آل السعود وآل الصباح وآل الزنت ان حربهم ضد الاحتلال العراقي جهادا ايضا؟

الا يدعو هذا الى التناقض بين العلماء المسلمين؟ والى التأكد من ان في عصرنا، عصر الصحوة، الدين لا يمُد الا بحدّه حسب اهواء الزعماء!

● يا من ترفعون راية «الجهاد لتحرير القدس» منذ ٢٤ عاما، الا تعلمون ان تدمير العراق هو تدمير لاسرائيل، وان اسرائيل هي المنتصرة لا انتم! لو... لو...!

● ايتها العدالة الكويتية،

كيف يملك نصف مليون شخص ما يكفي ٥٠٠ مليون؟

ايتها العدالة العربية!

موكلي «السودان» يهدده المجاعة، ويترتب على ذلك موت ملايين الناس.

وموكلي الآخر «الاردن» نصف سكانه يعانون من البطالة.

ايتها العدالة،

● فلنكتب بماء تكريتنا مرة اخرى في اليد حرقة النفط.

للبيت السعودي والمصري والكويتي والسوري... بقتل طابيل العراقي.

حسنٌ.

حسنٌ جداً.

● الا يعني الشرعية الدولية المزعومة، كون الاراضي المحتلة تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ ٢٤ عاما دون ان تحرك دول العالم ساكنا عسكريا! اولا يكفي وجود ما يسمى بالفيتو لنفي وجود ما يسمى بالشرعية الدولية تماما! يوجد فقط شرعية القوي. والموت للضعيف.

(المقال)

بعد سنوات من المعاناة مع الرقابة المصرية

صلاح ابو سيف ينهي فيلم «المواطن مصري»

المأخوذ عن رواية «الحرب في بر مصر»

● ويستعد لتصوير فيلم «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» ● الفيلم الاول معد للمشاركة في مهرجان «كان» الدولي ●

●القاهرة - ورم.ب.ا.م - يضع المخرج المصري صلاح ابو سيف اللمسات الاخيرة على فيلمه «المواطن مصري» ويستعد لتصوير فيلم جديد آخر بعنوان «كيف تتزوج وتعيش سعيدا». ولكلا الفيلمين قصة مع الرقابة المصرية التي منعت قبل ثماني سنوات تصوير الاول وحالت قبل ٢٠ عاما دون تصوير الثاني.

فيلم «المواطن مصري» الذي من المتوقع ان يعرض تجاريا في غضون اسبوعين هو قصة في الريف المصري خلفيتها الحرب العربية - الاسرائيلية في تشرين الاول ١٩٧٣. اما «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» فيعالج الحياة الزوجية واسباب فشلها وهي برأي المخرج «جنسية» في اغلب الاحيان.

ومنعت الرقابة المصرية على المصنفات الفنية قبل عام بتصوير فيلم «المواطن مصري» المأخوذ عن رواية يوسف القعيد «الحرب في بر مصر» وهو الفيلم الاربعون الذي يصوره صلاح ابو سيف (٧٦ عاما) خلال اكثر من ٤٠ عاما امضاها في السينما.

وقال في حديث لوكالة الانباء الفرنسية ان قصة هذا الفيلم مع الرقابة قصة طويلة لكن يمكن تلخيصها بجملة واحدة هي ان على الفيلم اشياء كثيرة يمكن ان تحجبها عنه السلطة الا انه يعري الفساد في الجهاز الحكومي.

غير انه اضاف بان المسألة ومساءلة تتوقف على الرأي الشخصي للرقيب. فهناك رقباء يختلفون الاجتهاد عن المشاكل والمخرون يتساهلون المسؤولية. لذلك اجيز سيناريو الفيلم هذا العام دون اي تعديل او اضافة.

واختار ابو سيف لبطولة الفيلم عمر الشريف الذي يجسد هنا دور الباشا على حد قول المخرج شخصية جديدة عليه تماما. وقال انه يؤدي دور عمدة غني وطاغية ومستبد يستخدم ماله ونفوذه ليرسل شابا فقيرا من ابناء قريته الى الحرب بدلا من ابنه الذي استدعي لاداء الخدمة العسكرية.

و«المواطن مصري» هو الفيلم رقم ٤٠ لصلاح ابو سيف واصراره على اخراجه بعد طول معاناة مع الرقابة يرجع الى انه يكشف «الابطال الحقيقيين لحرب تشرين الاول ١٩٧٣.. فهناك كثيرون استفادوا من هذه الحرب واخذوا مجدها من دون ان تكون لهم اية علاقة بها في حين ان كثيرين آخرين لم يأخذوا شيئا».

غير ان ابو سيف اضاف ان هذا الفيلم لا يروي قصة الحرب بل يتناول قصة مواطن بسيط يدعى «مصري» مع هذه الحرب ومن خلاله يعرض لوكالة الجهاز الحكومي في الريف المصري. لذلك اخترنا له عنوانا مختلفا عن عنوان رواية يوسف القعيد.

ويأمل ابو سيف في ان يكون عرضه جاهزا للعرض خلال اسبوعين حتى يتمكن من تقديمه قبل ٣٠ آذار الجاري ليشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان» المقبل.

في غضون ذلك بدأ ابو سيف يعد فيلمه «كيف تتزوج وتعيش سعيدا» الذي ظل محجوزا في الرقابة طوال عشرين عاما.

وقال ابو سيف انه اختار موضوع الفيلم الذي يعالج الحياة الجنسية بين الزوج والزوجة بعد دراسة ومناقشات مع العديد من المتخصصين الذين اكدوا له ان نسبة كبيرة جدا من اسباب الخلافات الزوجية والانفصال والطلاق في مصر هو فشل العلاقة الجنسية بين الزوجين.

ورأى المخرج ان وراء ذلك مفهوم خاطىء سائد في المجتمع العربي يجعل من العيب مجرد التحدث في هذه الامور في حين ان القرآن والسنة والشرائع الدينية تطرقها بوضوح.

ويعترف ابو سيف ان عنوان السيناريو الذي قدمه الرقابة قبل عشرين عاما ربما كان السبب في رفضه اذ كان «مدرسة الجنس» ومن اجل ذلك تم تغيير هذا العنوان.

وسيقوم ببطولة الفيلم الذي بدأ تصويره قريبا يحيى الفخراني ويسرا.

● صلاح ابو سيف ●

وبعد ٤٠ فيلما قدم خلالها ابو سيف موضوعات متنوعة منها «بداية ونهاية» المأخوذة عن رواية نجيب محفوظ و«انا حرة» و«لا انام» المأخوذين عن روايتين لاحسان عبد القدوس واخيرا «المواطن مصري» لا يزال المخرج يعتبر نفسه «تعبيريا واقعيا».

قال «الواقعية بالنسبة الي هي الصدق والجودة وان يكون لي رأي التزم به واقوله من خلال اعمالي». الواقعية لا تعني اسلوبا معينا. فعندما قدمت قبل ثلاث سنوات فيلم «البداية» صنفه البعض في اطار الافلام الفانتازيا الكوميدية. ولكني اضيف انه فانتازيا واقعية لا بل في منتهى الواقعية اذ انه يعالج قضية الديمقراطية ورأيت ان هذا القالب هو الافضل لمرضوعها.

وتابع ابو سيف «لا يعني الاسلوب. فعندما تقدم صورة لا تطلب لها اطارا من خشب او من ذهب لكنها لا تتغير. كذلك الامر بالنسبة الى الموضوع المهم الذي على الشكل وكلاهما على الدرجة ذاتها من الاهمية».

اضاف «فالواقعية ليست فقط تصوير الفقر والحارة.. هذا تعبير خاطىء تماما. لقد صورت الحارة في «بداية ونهاية» المأخوذة عن رواية نجيب محفوظ والبنت الشعبية رومانطيقية في «لا انام» و«انا حرة» وهما فيلمان مأخوذان عن روايتين لاحسان عبد القدوس».

ورغم الازمة التي تمر بها السينما المصرية حاليا فان ابو سيف متفائل بالنسبة الى المستقبل ويعتبر ان اغلاق السوق الخليجية في وجه الفيلم المصري سيؤدي الى البحث عن وسائل اخرى للتسويل وربما دفعت وزارة الثقافة المصرية الى التدخل والى عودة القطاع العام لانتاج افلام تليق بتاريخ السينما المصرية.

واعتبر انه بهذه الطريقة ستتاح الفرصة للمخرجين الجدد لابراز مواهبهم وهم حاليا مرغمون على القبول بافلام سيئة يفرضها عليهم منتجون يسعون الى اكبر ربح ممكن دون مراعاة للجودة الفنية. ■

الفروق السبعة

اعداد - وديع شعيرات - حيفا

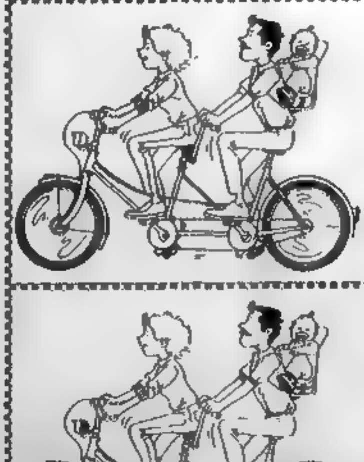

كلمات متقاطعة

● ● لغز رقم (٢٥٣) ● ●

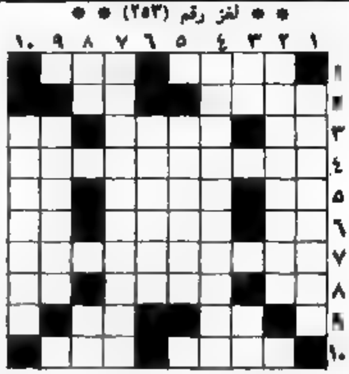

□ اعداد: جمال مرعي - سويسرا □

افقي:

١ - من المكاييل - عكس ظلم
٢ - عاصمتها ليبيا - متشابهان
٣ - اي (معكوسة) - الكلام بصوت خافت (معكوسة) - خصم
٤ - صاحب الحرب والسلام
٥ - يضع خلسة - فلما - عم
٦ - تشاهد (بروية) - يحرض الاشياء في المزاد - لفظا غائب
٧ - كاتب فلسطيني اهتم بتاريخ فلسطين
٨ - اداة جزم - السيل جمعا - سقم
٩ - متشابهان - من العائلة
١٠ - عكس البيع - يصبح في الفجر

عمودي:

١ - طائر شبيه العصفور (مراة معكوسة)
٢ - ميناء فرنسي على البحر المتوسط (معكوسة)
٣ - متشابهان - اداة استفهام
٤ - صاحب الحرية والعقاب
٥ - حيوانان
٦ - هنا الشيء (معكوسة)
٧ - كاتب مصري اهتم بالاسلاميات
٨ - من الحيوانات - اسم
٩ - مقصورون على امرهم (معكوسة)
١٠ - مسكن الرهبان + انتج

● ● حل لغز رقم (٢٥٢) ● ●

افقي:

١ - رجال الفضاء
٢ - قوم - جوف - لم
٣ - حجيج - كم - نلي
٤ - ابار - واط
٥ - ثوات - من - ن د
٦ - هرب - اي
٧ - مدنان + ر - باب
٨ - جار - جرن
٩ - مداول - ساحة
١٠ - روالندي

عمودي:

١ - رمضان - حرام
٢ - جرجي زيدان
٣ - النيل - تجار
٤ - جرثيا - دو
٥ - جا - يد - لا
٦ - لكسمبرج
٧ - لعد - يسب
٨ - لبنان
٩ - البالية - حد
١٠ - المقدون - باهي

"الاتحاد" قبل ربع قرن

توفيق زياد

كلمات عن نفاد الصبر

١ - احب ولكن..

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم رأسا على عقب
واقطع دابر الطغيان
احرق كل مغتصب
واوقد تحت هذا الظلم
جهنما مشبوبة اللهب
واجعل فقر الفقراء يأكل في
صحون الماس والذهب
ويمشي في سرابيل
الحرير الحي والقصب
واهدم كوخه.. ابني له
قصرا على السحب

● ● ●

احب لو استطعت بلحظة
ان اقلب الدنيا لكم رأسا على عقب
ولكن للامور طبيعة
اقوى من الرغبات والغضب
فهلا الصبر يأكلكم قليل
ادنى الى أرب؟!

● ● ●

صبروا ايها الناس الذين احبهم
صبرا على الدرب!
صبرا بين العيون الشمس
والقرلة في العصب
سيرشدكم انبل اجمل الاحلام
تصنع اعجب العجب

٢ - نيران المجوس

على مهلها!
اشد الضوء خيطا رفيعا
من ظلمة الليل
وارعى مشتل الاحلام
عند منابع السيل
واصبح دمع احبائي
بتميل من القتل
واغرس انضر الواحات
وسط حرائق الرمل
وابني للصعاليك الحياة
من الشقاء والقهر والعدل
وان يوما عثرت - على الطريق
يدق اصلي.

● ● ●

على مهلي!
لاني لست كالكبريت
اضيء - مرة - واموت
ولكني..
كنيران المجوس، اضيء
من مهدي الى لحدي
ومن سلفي الى نسلي
طويل - كالدهر - نفسي
واتقن حومة النمل
على مهلي!
لان وظيفة التاريخ
ان يمشي كما اني!

● ● ●

طغاة الارض حضروا مهدهم
ستحويهم يا ليلى!
تطيل حياتهم لا كي تطيل حياتهم
لكن لتكليهم ليفتضروا!

● ٦٦/٣/٤ ●

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

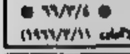

● الاثنين ١٩٩١/٣/١١ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)	٢١.٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
١٨.٣٣ - رياضة	٢١.٤٠ - جاورامات - نظام جديد بعد
١٩.٣٠ - الاخبار (بالعبرية)	حرب الخليج - بث خاص.
١٩.٥٥ - موجز الانباء (بالعربية)	٢٢.٣٠ - عشر ايام الاحفاد - فيلم
٢٠.٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)	تلفزيوني
٢٠.١٥ - افلام انكليزية	٠٠.١٠ - اخبار

■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين يقوم به اسامة مصري وعلا طهري ■

سلوى نقارة: انا احب المسرح السياسي واعتقد انني اضيع اذا ابتعدت عن السياسة

● .. عندما شعرت انني فقدت اللغة المشتركة مع المسرح البلدي - حيفا، لأنه اصبح يقدم عروضا مبتذلة، لذمت استقلالي ● العمل بالمسرح العربي اعطاني كثيرا ● مشكلتي انني لا اعرف ان اجمل كلامي بالشكل الافضل ليخرج للناس عبر الصحافة ●

□■ من الاشياء الجميلة في الصحافة هو الالتقاء مع الناس معك ولكن الاجمل ان تلتقيه وسط عائلته، وان تشعر انك ضيف على هذه العائلة وليس فرد صحفي. وهذا ما حصل عند لقائنا مع الفنانة سلوى نقارة - حداد فلقد استقبلنا الزوج عماد وابناها مع الطفلين ربيع وفؤاد واسعدنا مع سلوى.

بعد الترحيب وحديث المجاملات مع الضيوف، بدأت سلوى باستعادة سلسلة الاحداث التي جعلت منها ممثلة وحتى يومنا هذا. كانت البداية منذ المرحلة الثانوية التي قضتها في حيفا ومن ثم انتقلت فورا الى رمات غان الى معهد بيت تسفي، حيث كانت اول فتاة عربية خلال ثلاث سنوات من اصعب واجمل السنوات. واني «كنت احسبها الثلاث سنوات عذاب وتعجيز» الا انني اليوم اقول انها فترة رائعة، وانا سعيدة جدا لأني مررت بها. وتتابع قائلة:

بداية اعمالي كانت باللغة العربية، ولقد حاولت جاهدة ان اكثر من الاعمال باللغة العربية والمسرح العربي، وبالفعل كانت البداية بالناصرة حيث درجت بالتعليم بالمدرسة الثانوية البلدية اضافة الى دورات في «الدراما الابداعية» التي حاولت بها ان اقرب اولادنا لعالم المسرح، اضافة الى مشاركتي في تقديم مسرحية «الفجر» مع الزميل مكرم خوري، «الف رعاية» البلدية والمعهد الثقافي لكني خذلته كثيرا حتى اني وجدت انه لم يعد لي ما ابحثه في الوسط او بالمسرح العربي، ولقد قررت ان اقضي هذه الفترة بعيدا عن «الكيان» والى الابد.

.. لقد كان من المستحيل ان اخمي بجمهور الساقين. لذلك اتجهت للمسرح العبري حيث عملت في مسرح «حي» سيفيني ومسرح «هسافاه» في تل ابيب، كما واشتركت ببعض الافلام القصيرة منها الاجنبية ايضا، اضافة الى عملي بالتلفزيون ببرامج «ابشكره» لمدة ثلاث سنوات قبل ان ارجع الى الرف!! وبعدها بحثت من قبل المسرح البلدي بحيفا وعملت كمساعدة مخرج في مسرحيات «ابزوزة» و «تراتبة» «قرق الليل» و «في انتظار غودو» وبعدها مثلت لبرك اعمالي المسرحية بالعبرية في مسرحية «فلسطينية» ولكن عندما شعرت انني فقدت اللغة المشتركة مع ■ المسرح بعد ان اصبح يقدم اعمالا مبتذلة، لذمت استقلالي منه.

■ ما هي الصبغة العامة لاعمالك؟

□ غالب اعمالي كانت سياسية، انا احب المسرح السياسي، واعتقد انني اذا ابتعدت عن السياسة اضيع. ويظهر هذا في حياتي الشخصية ايضا فقد كنت فعالة في عدة تنظيمات نسائية واطر سياسية مختلفة، وعندي الكثير من الاسئلة التي ابحث لها عن اجابات، وهذا مهم في المسرح ايضا، فالسياسة جزء لا يتجزأ من حياتنا، والدمج بين الفن والسياسة ■ كتداخل فني والاموية.

اما عن الصبغة الفنية فأنا احب للمراضيع الرافضة بأشكال مسرحية تجريبية.

■ كنت قد تقدمت للمسرح العبري رغماً تظهرين بمسرحية «الوجبة الخامسة»؟!

□ بصراحة اشتراكي بالوجبة الخامسة كان بسبب كونها مسرحية عربية بالذات، وكنت قد نويت ان اعقد مصالحة مع المسرح العربي وكان اشتراكي بالمسرحية مشروطا بإجراء تعديلات على النص، لا انه كان سطحيا جدا ويدور في حلق لم هنا.. ولقد وجدت بقايا من قبل المؤلف ولكن خذلت الفرة الثانية!

ان العمل مع المخرج البلجيكي ماكس والطاقم عامة كان ممتعا جدا وتابعت الا ان هذا لم يطغ على خلافي. لأني شعرت بعدم احترام او تقدير لاصالتي ولم يكن خلافي جديدا، ولكني حاولت اعطاء نفسي وأعطائهم فرصة اخرى، فخسرت. فكون الظاهر انه بعد جيل معين يصعب التطور..

■ وما هو المميز في هذا العمل (الوجبة الخامسة)؟

□ العمل مع المخرج ماكس كان رائعا الا انه مخرج فذ وصاحب لغة مسرحية غنية جدا وهو مدرسة قيمة للانسان يحصل بحدائقه ستانسلافسكي بالاعماق ما يساعد الممثل على تنمية طاقاته وزيادة ثقافته باللغة المسرحية عامة، ومتعتي بالعمل معه كانت انه عمل معي دون الكثير او معلومات مسبقة عن اعمالي السابقة وادواري التي اعتمدها الناقد استطيع ان اقول ان ادواري في «الوجبة الخامسة» كانت جديدة بالنسبة لما قدمته سابقا، مثل «الكوميديا دي لارته» وما اشبه.

● وماذا عن المخرجين الذين عملت معهم سابقا؟

□ فالاول هم المخرجون الذين عملت معهم بأسلوب عميق، اعني التعامل مع الشخصية بعمل سايكولوجي وتحليلي، فغالبية المخرجين اليوم يحصرون الممثل في القالب المريح له، اي انهم يحاولون عن جهد جيد قام به الممثل سابقا ولاقترانه الصور الجديد. وهكذا يصبح الممثل نسخة مكرورة!! وهذا ما لم يحصل مع مخرج «الوجبة الخامسة» الذي رأى لأول مرة وتقابله عملت معه بحرية ومتعة، ولذلك اعتقد انني ابدعت اكثر.. بالنسبة لقد لاحظت انه حتى في المسارح الاجنبية هناك انعدام للأسس المسرحية وتحويلها الى حركة اكروباتية وغناء ورقص على مستوى عال جدا، وهذا ليس هو اساس المسرح.

■ سلوى نقارة لم تظهر في الصحافة تقريبا لفترة طويلة، هل يوجد قطيعة ام ليس هناك ما يكتب ام ماذا!!

□ كثير من الصحف العربية الموجودة لدينا والتي تعرفونها تتوجه الي لكني ارفض ذلك لأن هذا لا يشرفني، والمشكلة الوحيدة هي مع «الاتحاد» فقط مع اني اعتبر «الاتحاد» بيتي. واذا اردت ان اقرأ صحيفة عربية اقرأ «الاتحاد» الا ان «الاتحاد» هي التي تجاهلتني وعاملتني بصورة سيئة وكلام قاس احتمله كثيرا.

● سلوى نقارة ●

كان هذا بعد موقفي من الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية واثر خلافي مع الصحافة العربية عن تلك الرحلة التي تمر الآن مع اني لم اتحدث من منطلق كي انا حصرة وانما على ما شاهدته، وكانوا يعتقدون ان تكون نتيجتنا بهذا الشكل. فخشوا عندما تحدثت مع الصحافة العبرية.

■ هل يوجد ابتعاد مؤقت عن الصحافة بشكل عام؟

□ . الصحافة تحب حصلي للقارىء والصور والجريدة، وكما قلت فأنا اول مقابلاتي كانت مع صحف عبرية وهي التي غيرت علاقتي مع «الاتحاد». وبعد ذلك الحين التقيت مع العديد من الصحفيين اليهود، الا ان ترجمة اسئلتهم وتوجههم العام لي كامرأة عربية بهذا الشكل كان سخيفا ومؤلما في نفس الوقت ويجعلني لا اعرف ما اقول. فمن غير المعقول ان اشرح لهم في كل مرة عن وضع العربي الفلسطيني في المسرح العبري مثلا.

فأنا لم تكن اهمية خاصة بشكل عام للقاءات التي اجريت معي، ونادرا ما وجدت مقالا او مقابلة عكست افكاري بشكل واضح وصحيح.

بالرغم من اهمية الكتابة الصحفية عن الفنان لكي يحافظ على الاتصال نظريا مع الجمهور، لأن الاتصال الحقيقي هو على خشبة المسرح فقط، الا ان الصحافة تبحث عن الغريب ومصادفة. وفجأة يتحول كل ما يقال عفويا الى التأويل غير مقصودة اصلا وتظهر في العنوان وما الى ذلك. وبصراحة ان اللغة الصحفية ركيكة والصحافة هي ابنة اللحظة، ولهذا فأنا لست معجبة بها بشكل خاص.

■ كيف تعرفين وضع المرأة العربية في المجال الفني من خلال تجربتك؟

□ المرأة في الوسط العربي وفي المجال الفني خاصة كلوح زجاج وكل كلمة يمكن ان تجرحها ومن السهل الطعن بها وليس بشكل شخصي فقط، بل يمتد الامر الى الزوج والعائلة. وفجأة تتحول كل تصرفاتنا على المستوى الشخصي والعام اضافة الى طريقة اللباس والمظهر وما الى ذلك لدعم نفس الفكرة.. فان الجمهور يعتقد انه في اللحظة التي تظهر صورة الفنان على الشاشة او في الجرائد يصبح ملك الناس ومركز احاديثهم، واعتقد ان هذه مسألة بعد تفكير.

.. وطبعا الرجل محصن بهذا المجال وله حرية الخروج من البيت متى شاء وترك زوجته واولاده، اضافة الى اعطائه الحرية الكاملة في العمل.. فمثلا قبول شاب على المسرح هذا يعني فضيحة للمرأة، لما تعبر رجولة او ان اي شاب عربي قام بتقبيل فتاة يهودية على المسرح. ان الشروط التي نعمل بها للمسرح العربي، صعبة.

■ استقالتك من المسرح البلدي - حيفا اثارت ضجة في الصحافة العربية، لما هي التهمة؟

□ بعد عدة سنوات من العمل مع طاقم المسرح بشكل جيد جدا حصلت بعض التغييرات الداخلية التي غيرت من مسار ونوعية العمل، وبدأ الهبوط حتى على المستوى الفني، واصبحت الاعمال مبتذلة وضحلة وذات ترفيهية غير هادفة، وكان هناك توجه تجاهل بشكل خاص لي كعربية، الا ان الاوهام السائدة في الوسط اليهودي ان العربي يستطيع القيام بأدوار محددة واخرى لا يستطيع ولا يسمح له القيام بها.. فاستقلت بعد ان وجدت ان بيتي واولادي هم اكثر اطار يستحق ويجب ان اعطيه اكثر.

■ مسرحنا المحلي يفتقد الى التقاليد وهل تعتقدين انه من الممكن حل هذه المشكلة بأن يقوم المشاهدون انفسهم بنقد الاعمال الاخرى!

□ المسرح لعبة لها قوانينها، الممثل مثلا له وظيفته وهي التمثيل وليس الكتابة، واعتقد انه من واجب اطرنا وصحافتنا ان تتبنى اصحاب القدرة والموهبة وتساعد على تطوير امكانياتهم. يجب ان نصل لليوم الذي نكتب ونقل ونبحث اعمالنا ونطورها وحدنا.

● ● ●

■ في النهاية هل يمكنك اعطائنا لمحة عن عملك القادم؟

□ انا الآن احضر لعمل مونودراما (مسرحية الممثل الواحد). اردت ان يكون كاتب هذا العمل عربيا ليكون التعامل مع الموضوع والشخصيات اعمق، كذلك فان اشتراكنا بالاحاسيس والافكار سيكون اسهل، الا ان هذا كان صعبا جدا فتم الاتفاق مع الكاتبة دنيلا كرمي وهي انسانة احبها واقدرها جدا وهي الآن صاحبة الفكرة والكتابة..

الفكرة تتلخص في عرض الحياة اليومية لامرأة فلسطينية من الاراضي المحتلة - علاقتها ببيتها واولادها، وضعها كأم وزوجة ودورها كامرأة بالانتفاضة - ويحدث هذا بأسلوب السرد الذي سنحاول به كشف نتائج وابعاد الانتفاضة على حياة الناس هناك. اما الشكل المطروح فهو امرأة داخل خزانة او اطار مقفل، اي الشكل التجريبي، وطبعا في مرحلة متقدمة ستكون المسرحية بالعربية، وطبعا ستبقى علامات السؤال العديدة مثل اين تعرض ومن سيشاهد، وكيف.. والى آخره، لكن، طبعا، فهذا لن يعرقل شيئا.

الجائزة الكبرى للمهرجان الـ ١٢ للسينما الافريقية تمنح للمخرج ودراوغو

● واغادوغو - ميديست - حصل المخرج ادريسا ودراوغو من بوركينا فاسو مساء الاحد ٣/٣ على الجائزة الكبرى للمهرجان الافريقي للسينما (الفسباكو) في واغادوغو عن فيلمه «تيلاي» الذي سبق ان حصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان «كان» الاخير.

وودراوغو المشهور عالميا اصبح اول مخرج من بوركينا فاسو يحصل على جائزة «ايتالون دو ياننغا» وقيمتها ٨٠ الف فرنك فرنسي وذلك منذ تأسيس المهرجان في العام ١٩٦٩.

ويدور «تيلاي» في قرية في بوركينا فاسو يعود اليها بطل الفيلم مستاء لتحرمه من الفتاة التي يحبها وخطيبته. غير ان هذه الاخيرة تزوجت في غيابه ووالده هو والد خاطبه ومع ذلك واصل الحبيبان علاقاتهما وهو امر عقابه الموت.

وترأس لجنة التحكيم المخرج المالي سليمان سيسي، ومنحت جائزة الفيلم الاول المعروفة باسم جائزة «عمر مارو» غاننه الى المخرج المالي اداما درابو عن فيلمه «تاوونا»، وشارك في المهرجان الذي نظم هذا العام تحت عنوان «السينما والبيئة» ٢٤ فيلما طويلا من القارة الافريقية، ويركز على هدفه تكريم المهرجانات الافريقية.

اذاعة مونروفيا:

الانتخابات الرئاسية والتشريعية تجري في بداية تشرين الاول

● فريتاون – ي.ص.ف – قالت اذاعة مونروفيا ان الانتخابات الرئاسية والتشريعية في ليبيريا ستجري في الاول من تشرين الاول المقبل.

ولم تعط الاذاعة تفاصيل اخرى لكنها اضافت ان هذه الانتخابات يفترض ان تسهل تشكيل حكومة ديمقراطية طبقا للدستور الليبيري.

ويذكر ان خطة السلام في ليبيريا التي وضعتها المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا لا تجيز لاعضاء الحكومة الانتقالية الحالية التي يرأسها اموس سوير وبالتالي روناك دبغو ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات.

من جهة اخرى اشارت الاذاعة الى وصول (٥٠٠) طن من المواد الغذائية الى مونروفيا بقيمة ٣,٣ مليون دولار ليبيري (السعر الرسمي يساوي الدولار الامريكي) وذكرت ان قسما من هذه المنتجات التي وصلت من نيجيريا سيجري الى شركة الكهرباء والماء لتوفير الطاقة والمياه للمدينة خلال انعقاد مؤتمر السلام الجمعة المقبل في مونروفيا.

واكدت مصادر ديبلوماسية افريقية ان ستة احزاب سياسية هي الاحزاب الثلاثة المعارضة وعدد من المجموعات المعروفة بينها نقابة الصحافة واتحاد العمال والمحامين والاطباء سيشاركون في المؤتمر.

امريكان!

منعوهم من دخول السينما فنهبوا المحلات التجارية!

● لوس انجلس (الولايات المتحدة) – ي.ص.ف – اعلنت الشرطة في لوس انجلس (كاليفورنيا) يوم السبت الماضي ان اكثر من ٢٩ محلا في المدينة نهبت ليل الجمعة/السبت من قبل ١٥٠٠ شاب بعد منعهم من دخول قاعة للسينما كانت تعرض فيلم جديد حول تجارة المخدرات.

كذلك تم اعتقال تسعة اشخاص وقد جرت اعمال العنف في حي «وستوود» القريب من جامعة كاليفورنيا في لوس انجلس. وذكر متحدث باسم الشرطة انه لم يسجل وقوع اصابات خطيرة.

وقد بدأت هذه الحوادث بعد منع نحو الف شاب من دخول قاعة السينما التي تعرض الفيلم الجديد. وقال المتحدث ان ادارة السينما باعت من بطاقات الدخول اكثر من المقاعد الموجودة.

وقد كانت منطقة «وستوود» مسرحا لاعمال العنف من قبل. ففي آب الماضي قام مئات الشبان، بعضهم على ما يبدو الى بعض العصابات التي تعيث فسادا في بعض احياء لوس انجلس، بأعمال الشغب في الحي ومواجهة المارة.

تهنئة

اسرة العالم والطيب تتقدم بها الى عزيزنا ايهاب عراقي! بمناسبة تخرجه من جامعة سوفيا وحصوله على شهادة الماجستير في القانون.

برهوم جرايسي
فائق خطاس
جاكي جرجورة

بيكر يبدأ، اليوم، زيارته الى اسرائيل:

الموقف الامريكي من مسألة النزاع العربي – الاسرائيلي يراوح مكانه

هذا ما توصل اليه وزراء خارجية الدول العربية الثماني خلال اجتماعهم مع بيكر... والاتفاق على ترتيبات امنية اقليمية!! ●

الفاسيد

● الرياض – ي.ص.ف – توصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ووزراء خارجية الدول العربية الثماني (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا)، امس الاحد الى اتفاق بشأن ترتيبات امنية اقليمية جديدة في المنطقة الا ان الخلافات لا تزال قائمة بشأن النزاع العربي – الاسرائيلي.

وقد التقى بيكر لمدة ٩٠ دقيقة في الرياض مع وزراء خارجية مجموعة الثماني التي تضم دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات العربية وقطر وسلطنة عمان) ومصر وسوريا.

وقال بيكر للصحفيين اثر الاجتماع ان المحادثات اسفرت عن احراز تقدم مهم بشأن اربع نقاط رئيسية في مبادرة السلام الامريكية حول الشرق الاوسط.

واشار الى وجود خلافات في وجهات النظر بشأن مسائل الامن الاقليمي وقال ان المحادثات اتاحت التوصل الى درجة لا بأس بها من الاتفاق على الترتيبات المستقبلية المتعلقة بالرقابة على الاسلحة والتعاون الاقتصادي والنزاع العربي – الاسرائيلي.

واضاف بيكر ان وزراء مجموعة الثماني اتفقوا على ضرورة التحرك من جديد لحل النزاع العربي – الاسرائيلي اثر حرب الخليج.

وقال مسؤولون امريكيون في الرياض ان احد الموضوعات الرئيسية التي بحثت في الاجتماع كان طريقة ومكان انتشار القوات الامريكية والقوة العربية لحفظ السلام في الشرق الاوسط في السنوات القادمة.

وكانت مجموعة الثماني التي اجتمعت يومي (٦) و(٧) آذار الحالي في دمشق اعلنت تشكيل قوة عربية في الخليج ستكون نواتها القوات السورية والمصرية المنتشرة في السعودية.

واوضح مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان عدد القوات الامريكية في الشرق الاوسط سيزداد في العديد من المناطق الرئيسية، لكنه اوضح ان هذا الانتشار سيكون موضع اتفاقات ثنائية.

وصرح وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، الذي رأس اجتماع مجموعة الثماني مع بيكر ان الدول الثماني تدعم مبادرة السلام الامريكية الجديدة التي وصفها بأنها خطوة ايجابية بعد انتهاء العمليات العسكرية.

وقال «هي اصعب المسائل يمكن حلها بالتصميم وارادة سيئة».

وصرح وزير الخارجية المصري، فاروق الشرع للصحفيين بأنه رغم تأييد الدول العربية للخطوط العريضة للمبادرة الامريكية فانها تريد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط في اقرب وقت ممكن.

واضاف ان هدفنا هو عقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة ويوجد اجماع في هذا الصدد بين مجموعة الثماني.

وكان المسؤولون الامريكيون الرئيسيون اوضحوا جليا ان واشنطن ستدعم عقد مثل هذا المؤتمر في الوقت المناسب.

وصرح بيكر الجمعة الماضي، بان الامريكيين في مثل هذا المؤتمر سيجعله مخرجا للحل بالنسبة للجهود الرامية الى اعادة الاستقرار الى المنطقة.

واوضح الوزير الامريكي الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط تستغرق عشرة ايام ان الديبلوماسية الامريكية في المنطقة ستركز على نهج جديد يشجع الحوار بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة من جهة وبين اسرائيل والزعماء الفلسطينيين من جهة اخرى!

وقد اوقف بيكر ومجموعة الثماني اجتماعاتهم لتناول غداء عمل في وزارة الخارجية السعودية.

وكان بيكر قد التقى، صباح امس، الوزراء الثمانية كلا على حدة. ومن ثم عقد معهم اجتماعا مغلقا ليقدم اليهم نتيجة اتصالاته الوفود!!

هذا ومن المتوقع ان يصل بيكر مساء اليوم الاثنين، قادما من القاهرة ليبدأ محادثاته مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية حول مرحلة ما بعد الحرب في الخليج والاستماع الى التزاماتهم بهذا الصدد.

ويجري بيكر اليوم ايضا محادثات مع رئيس النظام المصري حسني مبارك حول السلام في منطقة الشرق الاوسط

بعد التحذير من خطر حرب اهلية في العراق:

رفسنجاني: انسحاب القوات الاجنبية من المنطقة سيساعد على اعادة السلام في العراق!

● طهران – ي.ص.ف – ذكرت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اعرب امس الاحد عن قلقه حيال الوضع الداخلي في العراق واحتمال اندلاع حرب اهلية واسعة النطاق في هذا البلد.

واضاف الرئيس الايراني خلال اجتماعه مع وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي جيري دينستبير: من الضروري ان تعاون جميع المجموعات المعارضة لتجنب تفتيت العراق.

واعتبر رفسنجاني ان استمرار قمع الشعب سيؤدي الى تعقيد المشكلة واضاف اذا حلت المشكلة العراقية لن يعود لدينا مشاكل كبيرة في المنطقة.

وقال رفسنجاني هذا مرارا من قبل للاطراف المتحاربة ان اكثر الامور الحاحا قبل كل شيء هو ما من شأنه تصحيح وحدة وسلامة الاراضي العراقية العظيم هو القيام بشيء من اجل مستقبل هذا البلد.

واوضح الرئيس الايراني ان على القوات الاجنبية مغادرة المنطقة الامر الذي سيساعد على اعادة السلام.

وكان المجلس الاعلى للامن القومي وهو اعلى هيئة للقرار السياسي في العراق حذر امس الاول السبت الزعماء العراقيين من حملة قمع يجتاح الشعب العراقي.

وفي اليوم السابق دعا الرئيس الايراني الذي ام صلاة الجمعة في طهران، الرئيس العراقي صدام حسين الى التنازل عند رغبة شعبه!

اتورطه في اكبر فضيحة سياسية/مالية

اليوم، تبدأ محاكمة رئيس وزراء اليونان السابق باباندريو

● اثينا – ي.ص.ف – تبدأ اليوم (الاثنين) في اثينا محاكمة رئيس الوزراء اليوناني السابق زعيم المعارضة الاشتراكية اندرياس باباندريو وثلاثة وزراء اخرين اتهموا في اكبر فضيحة سياسية/مالية في تاريخ اليونان الحديث الا ان باباندريو لن يحضر المحاكمة.

وباستثناء الديمقراطي جورج باباجورجوبولوس فان باباندريو (٧٢ عاما) هو اول رئيس حكومة يونانية سابق يمثل للمرة الاولى امام القضاة الـ ١٣ الذين يشكلون المحكمة الخاصة كما رفض تكليف محام لتمثيله في المحاكمة. وأكد باباندريو الذي يواجه في شكل خاص اتهامات بالفساد ان هذه المحكمة سياسية بحتة.

كذلك سيغيب الشاهد الرئيسي جورج كوسكوتاس لانه لم يسلم بعد من الولايات المتحدة حيث سجن بعد ان فر الى هناك في العام ١٩٨٨. وكوسكوتاس (٣٦ عاما) متهم باختلاس ٢٣٠ مليون دولار من بنك كريت. واكد انه دفع رشوات للعديد من باباندريو ومساعديه الاخرين.

وادت فضيحة كوسكوتاس الى سقوط الحكومة الاشتراكية التي تولت السلطة في اليونان بين العامين ١٩٨١ و١٩٨٩.

فيلم «حلقة الشعراء الغائبين» يفوز بجائزة سيزار لافضل فيلم اجنبي

● وجيرار دوبارديو يفوز بجائزة افضل ممثل والممثلة آن باريو على جائزة افضل ممثلة ●

● باريس – ي.ص.ف – فاز الفيلم الامريكي «جمعية الشعراء الموتى» (حلقة الشعراء الغائبين) للمخرج الاسترالي بيتر وير مساء يوم السبت الماضي في باريس بجائزة سيزار ١٩٩١ لافضل فيلم اجنبي التي تساوي في فرنسا جائزة اوسكار الامريكية.

ويعد وير المخرج ايضا لاخر فيلم انجزه هو الفيلم الذي كتبه (البطاقة الخضراء) الذي يلعب فيه دور البطولة الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو.

وجمعت في الوقت نفسه ١٩ جائزة سيزار وراء اختيار الفائزين بها الاختصاصيون الـ ٣٥٠٠ في السينما الفرنسية.

اما الافلام الاخرى التي كانت مرشحة للفوز بجائزة سيزار لافضل فيلم اجنبي فكانت «طيبون» لمارتن سكورسيزي (الولايات المتحدة) و«احلام» لبيدرو المودوفار (اسبانيا) و«شرطي برونو» لغاري مارشال (الولايات المتحدة) و«كاكسي» لبافل لونغين (الاتحاد السوفياتي).

من ناحية اخرى فاز الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو مساء السبت في باريس بجائزة سيزار ١٩٩١ لافضل ممثل لدوره في فيلم «سيرانو دو برجوراك».

ويعتبر الاختصاصيون في السينما الفرنسيون في الصالة طويلا لدوبارديو الذي حصل ████ على جائزة افضل ممثل في مهرجان كان السينمائي الدولي عن الدور نفسه.

كذلك فاز الفيلم سيرانو دو برجوراك للمخرج جان بول رابنو بجائزة سيزار بوصفه افضل فيلم فرنسي. وقد فاز الفيلم (الذي يحطم جوائز سيزار وخصوصا جائزة افضل ممثل التي كسبت الى جيرار دوبارديو كما ذكر وجائزة افضل اخراج. وحصلت الممثلة آن باريو على جائزة سيزار لافضل ممثلة عن دورها في فيلم «نيكيتا» للمخرج لوك بيسون الذي سبق ان اخرج فيلم «ازرق كبير».

في المعهد اليهودي العربي التابع للهستدروت في بيت بيرل

حفل توزيع جوائز

□□ يعلن المعهد اليهودي العربي في بيت بيرل عن اقامة حفل لتوزيع جوائز مسابقة الرسم بموضوع «احلم بالسلام» وذلك يوم الخميس الموافق ٩١/١٣/١٤ الساعة الثالثة والنصف في قاعة المعهد في بيت بيرل.

ستوزع الجوائز هذه السنة على اسم المرحومين اهرون كوهين وجورج نصار.

وقد حصل الطلاب التالية اسماؤهم على الجوائز والشهادات التشجيعية:

● ايهاب حلم – الناصرة ● المولاف منصور – حيفا ● رنى زعبي – الناصرة ● نانسي بشارات – الناصرة ● رغد دويري – الناصرة ● روان صبابنة – الناصرة ● رماح زعرور – شعب ● وفاء جبران – الناصرة ● جيهان ماضوني – الناصرة ● جنانة حلم – الناصرة ● وصفية علي صالح – الناصرة ● نيفين طاهر – الناصرة ● رين سليمان – الناصرة ● بسمة خوري – الناصرة ● سحر رزق – الناصرة ● لينا سابا – الناصرة ● اروى عيد – الناصرة ● نبال غريب – الناصرة ● ليالي شحبري – الناصرة ● حنان مقادرة – الناصرة ● ايرين خوري – الناصرة ● نهاية مشرقي – الناصرة ● ماري عزام – الناصرة ● حنين شداقت – الناصرة ● نورا حنا – الناصرة ● فادي حلو – الناصرة ● نضال عبدالله جبارين – ام الفحم

ياسر عرفات: التصريحات الامريكية يجب ان تنتقل فورا الى دائرة الفعل الجدي

● منذ اللحظة الاولى اكدنا وقوفنا الحاسم الى جانب الشعب العراقي ●

● ياسر عرفات ●

تونس - و.ص.ف - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رسالة وجهها يوم السبت الماضي الى الشعب الفلسطيني بمناسبة دخول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة شهرها الاربعين، انه رحبت منظمة التحرير الفلسطينية بالعناصر الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس الامريكي امام الكونغرس الامريكي قبل ايام كما رحبت واشادت بتصريحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران التي أكد فيها ضرورة تلبية حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته كما رحبنا بالتصريحات الصادرة عن قادة اليابان وعن عديد من الدول التي اخذت تؤكد على ضرورة الحل العاجل على حل المسألة الفلسطينية.

واضاف عرفات انا لنشير الى انه مع ترحيبنا بهذه التصريحات والمطالبات فاننا نؤكد انها يجب ان تنتقل على الفور الى دائرة الفعل الجدي والتطبيق لاعماق مبادىء وقرارات الشرعية الدولية في جنوب لبنان والجولان وفلسطين وبقية القضايا في المنطقة والا لبقيت ابرز المركبات منها الاستهلاك واستنساخ اللعبة بعد هذه الحرب العدوانية الطاحنة (في الخليج).

وقال ايضا على العالم مطالب بأن يتخذ خطوات عملية وحازمة وسريعة لفرض تطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين. انه طرحت منظمة التحرير الفلسطينية مبادرتها للسلام عام ١٩٨٨ مؤكدة توافقها مع الشرعية الدولية ومع روح العصر وهي ما زالت متمسكة ومتشبثة بهذه المبادرة وتنتظر من الآخرين ان يؤكدوا التزامهم واحترامهم الشرعية الدولية واقرار السلام العادل في [illegible].

واضاف من ناحية ثانية فقد ابرز ابناء الشعب العراقي العظيم وجيشه الباسل وهم يواجهون اعتى واشرس واحقد عمليات القصف الصاروخي المجنون شعبهم ببسالة لا نظير لها واصرار عنيد وقد اكدنا منذ اللحظة الاولى وقوفنا الحاسم الى جانب الشعب العراقي في وجه مخطط العدوان الامريكي الاطلسي.

وواصل القائد عن الصمود العراقي حتى على ارض الواقع ويلقن العمل الرهيب بعد انتهاء المعركة وعزو طرح القضية الفلسطينية على رأس جدول اعمال المجتمع الدولي وبشكل يحسم طابع الاخذ بالاستعجال.

وقال حول ما يتصل بمرحلة ما بعد حرب الخليج والقمة نظام عالمي جديد فقد اكدنا بأن اي نظام عالمي جديد يراد له ان يستقر وان يكرس يجب ان يصحح بمرتكزات لا غنى عنها لوجوده وبقائه وفي مقدمتها احترام حقوق الشعوب وضرورة اعتماد الحلول السلمية التفاوضية بديلا عن فرض الحلول العسكرية التي تصنع حربا بالهاكيه ولكنها لا تصنع سلاما بالضرورة.

د. رفعت السعيد:

نشكك في النوايا الامريكية حول ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية

● ... يجب ان نقف في مواجهة اية محاولة لاثارة اي التباس حول قيادة الشعب الفلسطيني

● ... الشعب الفلسطيني وحده صاحب الحق في محاسبة قيادته ●

● القاهرة - والتحركات الدبلوماسية التي تشهدها الدول العربية تجري الآن على قدم وساق ونحن من حيث المبدأ نرحب بأي لقاء عربي اذا كان سيؤدي الى نظام امني او الى تحالف امني او شيء من هذا القبيل بثلاثة شروط وهي: ١ - ان يكون مفتوحا لكل العرب وليس موجها ضد العرب، ٢ - ان لا يكون تحت هيمنة او لمصلحة اي قوى اجنبية، ٣ - ان يكون واضحا انه تحالف عربي ضد عدو العرب جميعا وهو اسرائيل.

● رفعت السعيد ●

هذا ما صرح به امين اللجنة المركزية لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري د. رفعت السعيد للاذاعة الاردنية امس السبت.

وقال د. السعيد معلقا ايضا على خطاب الرئيس بوش وزيارة بيكر والتي يقال انها تستهدف فتح الطريق حول ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية ايلا: انني اشكك في النوايا الامريكية ازاء هذه القضية وتعاملها بهم سيجرونه وفقا للوضوح ضد منظمة التحرير الفلسطينية لكي يبدأ القرار. هل يكون اللقاء او تكوين التسوية مع منظمة التحرير الفلسطينية ام مع غيرها وهذا يحرب العرب الحالفا في تساؤلي ويستخدم بعض العرب ضد بعض العرب حول هل منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد وهي هذه القضية التي حسمت عربيا منذ فترة طويلة ام مسألة لم يستهلكوها في هذا القرار الذي يستهدف فقط الصف العربي بقلق الصف الفلسطيني حتى الشرخ بعض الرافضين.

وتابع د. السعيد قائلا حاول بعض الذين يدعو الى بدايات عام ١٩٩٢ حيث تكون الولايات المتحدة مقبلة على انتخابات رئاسية جديدة وايضا في الحديث عن الوضع الاقتصادي والقومي الامريكي والمأزق الاقتصادي والتمويل الاقتصادي والاصوات الصهيونية والرئاسة للوصول وعدم قدرة الرئيس على اتخاذ قرار ويطيع الوقت حتى بداية عام ١٩٩٣ ويطلع العالم الى النسيان [illegible] الامريكية مكانه ومكانتها في هذه المنطقة.

وقال د. السعيد في النهاية باعتقادنا انا يجب ان نحذر كعرب من الآن وان نقف في مواجهة اية محاولة لاثارة اي التباس حول قيادة الشعب الفلسطيني مؤكدين ان الشعب الفلسطيني هو وحده صاحب الحق في محاسبة قيادته ان رأى انها قد جانبها الصواب.

وحول محاكمة المعتقلين العرب في الكويت الراهن قال د. السعيد نحن الاقرب عربيا ان يكف العرب جميعا عن سياسة تصفية الحسابات وان يحاولوا ان يحققوا مصالحة جديدة وان يحاولوا توحيد اهم ضد عدوهم الحقيقي وليس ضد بعضهم البعض، وان ينسى الحكام خصومهم ضد بعضهم البعض وان تنهض الشعوب العربية التي وحدها القادرة على الزام حكامها بالعقل والتعقل، والالتزام بالواجبات القومية والوطنية، واضاف واذا قررنا اننا ضد الهيمنة الاجنبية على المنطقة، واذا قررنا اننا مع التوحد ضد العدو الواحد الذي هو اسرائيل، لذا اتفقنا على هذه المبادىء اعتقد ان بامكاننا ان تتحرك الشعوب العربية باتجاه صحيح يحافظ على حكوماتها من اجل الزام الامريكيين بضرورة ايجاد تسوية سلمية للاراضي المحتلة وخاصة القضية الفلسطينية ومحاولة ايجاد حل لبقية مشاكل المنطقة.

بعثة الامم المتحدة لتقدير الاحتياجات الانسانية تصل الى العراق

● حملة ترميمات بدأت في العراق ●

● بغداد - ص.ب.ا. - اعلن مصدر رسمي عراقي ان بعثة الامم المتحدة المكلفة بتقدير الاحتياجات الانسانية للعراق بعد حرب الخليج وصلت الى بغداد، امس الأحد في زيارة تستغرق اسبوعا.

وقال موفد السكرتير العام للامم المتحدة، مارتي اهتيساري، للصحفيين لدى وصول البعثة انها ستجري محادثاتها مع المسؤولين في وزارة الخارجية العراقية حول احتياجات البلاد الانسانية العاجلة.

وسيعود اعضاء البعثة الـ(٣١) بعد ذلك الى الكويت. وكانوا وصلوا الى العراق على متن طائرة استأجرتها الامم المتحدة تقل ايضا (٢٠) طنا من الادوية الاساسية المرسلة لسكان العراق.

من ناحية اخرى قال مسؤولو منظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة (يونيسيف) في بغداد لوكالة الصحافة الفرنسية ان مساعدة بقيمة (٩٢) طنا من الادوية واللقاحات والتجهيزات ستصل غدا الثلاثاء الى العراق عن طريق البر من الاردن.

وكانت لجنة العقوبات في مجلس الامن الدولي اعطت، يوم الخميس، موافقتها على ارسال مساعدة انسانية الى العراق على اساس التقرير المشترك الذي وضعته منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف.

ويفيد هذا التقرير ان الوضع الصحي في العراق وخصوصا في بغداد ينذر بالمخاطر بسبب تدهور جميع معدات امدادات مياه الشفة والمحطات الكهربائية.

وذكرت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي اليوم ذاته ان بلدية بغداد بدأت حملة ترميمات في مدينة صدام احدى اكبر ضواحي بغداد.

واضافت الصحيفة ان هذه الحملة تهدف الى اصلاح شبكة المجاري واعادة مياه الشفة والكهرباء والهاتف.

ويسكن هذه الضاحية نحو مليون شخص اي ربع سكان بغداد تقريبا.

وكانت بلدية بغداد بدأت اخيرا سلسلة اعمال اصلاحات في مختلف احياء المدينة.

مع الاحداث

القوى المعادية للاشتراكية تضاعف نشاطها التخريبي

● غورباتشوف ●

● بوريس يلتسين ●

□ مع اقتراب موعد الاستفتاء العام في الاتحاد السوفييتي على صيغة العلاقة الاتحادية بين الجمهوريات (في ٩١/٣/١٧) تشهد البلاد نشاطا سياسيا ساخنا جدا.

فمن جهة يقوم الرئيس غورباتشوف وقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي والدولة بلقاءات واسعة جدا مع الشعب لمكاشفة حول الوضع وحول خطط النضال لضمان الخروج من الازمة والتقدم نحو مستقبل افضل، ومن جهة ثانية تضاعف قوى المعارضة الانتهازية المرتدة عن الاشتراكية بقيادة بوريس يلتسين والقوى الرجعية والانفصالية و«القومية» الاخرى نشاطها المعادي للنظام بشكل مكشوف.

الحزب الشيوعي السوفييتي بزعامة غورباتشوف يسعى الى تعبئة شعبية حقيقية الى استعادة الثقة بين الحزب والشعب، والى القاء الطبقة العاملة بكل وزنها في المعركة دفاعا عن الاشتراكية. كذلك تحتدم النقاشات - الصراعات الفكرية في اجهزة الاعلام ضد القوى المعادية للنظام الاشتراكي.

وقالت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» امس الاول، ان يلتسين هو خليط مزج من التهرج والشعبوية والمغامر والمهووس شخصيا، وهو مستعد لاستخدام كل وسيلة للوصول الى اهدافه حتى لو كان ذلك بتهديد النظام والاستقرار ووحدة شعوب الاتحاد السوفييتي.

واتهمت الصحيفة يلتسين بانه يتلقى مساعدات سياسية واعلامية مكشوفة من الاعداء الايديولوجية للاشتراكية ومساعدات مالية مباشرة من الـ سي. آي. اي (المخابرات الامريكية).

وقال نائب رئيس السوفييت الاعلى لوكيانوف ان احدا لا يمنع احدا من التفكير بانه يجب تغيير الرئيس، ولكن نشاط يلتسين هو نشاط معاد واستفزازي وهو بمثابة اعلان الحرب على الدستور وعلى الرئيس غورباتشوف شخصيا.

وتفيد وكالات الانباء في تقاريرها من العاصمة السوفييتية بان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اقرت في جلستها الاخيرة الطارئة، بقيادة غورباتشوف، التركيز في نشاطها الآن على ثلاث قضايا اساسية اولا العمل السريع لحل المشكلة الاقتصادية - الغذائية اسرع ما يمكن، ثانيا تطوير الصلات المباشرة، الميدانية، بين الحزب على كل المستويات من القمة الى القاعدة مع الاهالي في اماكن العمل واماكن السكن، وثالثا الانتقال الى الهجوم سياسيا وفكريا لفضح حقيقة ادعياء الديمقراطية الذين يعملون في الحقيقة لتدمير وحدة البلاد والعودة الى الرأسمالية. ويلاحظ ان الصحف المركزية مثل «برافدا» و«سوفيتسكايا روسيا» و«النجم الاحمر» الناطقة بلسان الجيش تصعد من حدة النقاش الطافح ضد الانتهازية اليلتسينية وغيرها من التيارات المعادية للاشتراكية.

ويمكن القول بان هذه المعركة السياسية - الفكرية العميقة في الاتحاد السوفييتي ذات اهمية تاريخية حقا على مستقبل النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي وعلى المسيرة الاشتراكية التاريخية وعلى العلاقات الدولية. وكل انصار الاشتراكية والسلام والديمقراطية والانفراج الدولي يأملون ان ينجح النظام الاشتراكي، برئاسة غورباتشوف، بالتغلب على الصعوبات والمشاكل ودفع البلاد الى الاستقرار والديمقراطية في ظل المحافظة على النظام الاشتراكي.

عشية وصول وزير

● تتمة من ص ١ ●

العربية المعتدلة (اقرأ عن هذا الاجتماع على ص ١٠).

وعشية وصول بيكر الى اسرائيل لبحث مسألة السلام في الشرق الاوسط في اعقاب حرب الخليج اجتمع الطاقم الوزاري للشؤون السياسية في البلاد للاتفاق على المواقف التي ستطرحه الحكومة الاسرائيلية امام المسؤول الامريكي. وكما كان متوقعا فقد انتهى الاجتماع الى الاعلان ان حكومة اسرائيل مصرة على سياسة الرفض والمعارضة لاية حلول سياسية جدية توصل الى احلال سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

فقد عبر الطاقم الوزاري المذكور ان حكومة اسرائيل ما تزال متمسكة بخطة السلام التي وضعتها في ايار ١٩٨٩ ولا جديد لديها لطرحه كذلك فان موقف حكومة اسرائيل بالنسبة لقضية الجولان لا تغيير فيها - حسبما اكد قرار الطاقم الوزاري.

وقال رئيس الحكومة يتسحاق شمير في اعقاب الاجتماع ان اسرائيل متمسكة بمبادرتها للسلام والتي وضعتها في ايار ١٩٨٩!

واضاف شمير «هذا ما لدينا، والآن علينا ان نستمع الى ما سيطرحه لنا الامريكيون»!

اما وزير الخارجية، دافيد ليفي، فقد قال ان على اسرائيل «استغلال توجه عملي بالسلام والسعي الى ايجاد دعم امريكي لتطبيق المبادرة السياسية الاسرائيلية» واعلن ليفي رفضه لطرح خطط سياسية جديدة تتعارض مع الخطوط الاساسية للحكومة الحالية.

وطالب الوزراء دان ميريدور وارييه درعي وايهود اولمرت [illegible] عن طريق التحرك السياسي لكي لا تبدو اسرائيل غير راغبة في احراز تقدم سياسي»!

اما الوزيران رحبعام زئيفي (موليدت) ويوفال نئمان (هتحيا) فقد اكدا رفضهما خطة «السلام» الاسرائيلية نفسها!

وفي القاهرة كشفت مصادر مصرية مطلعة ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، يحمل معه مذكرة اساسية يبحثها مع القيادة المصرية اليوم الاثنين، وتلبية رغبة المنطقة تتعلق بالاتفاق على شكل التمثيل الفلسطيني في اية مفاوضات مقبلة مع الحكومة الاسرائيلية.

وتشير المعلومات كما اوردها مراسل راديو مونت كارلو في القاهرة الى ان المقترح الامريكي يرى بضرورة ان تعلن الدول العربية صراحة عدم تمسكها مع منظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني والاتفاق على ان تتولى عناصر فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة تمثيل الفلسطينيين في هذه المفاوضات على ان يتم اختيار تلك العناصر بالاتفاق مع الدول العربية المعنية!!

وتعني بيكر، حسب المصادر ذاتها، ان القبول بتخطي دور منظمة التحرير انما يعني عدم رغبة الدول العربية في التوصل الى حل لمشاكلهم مع اسرائيل!!

الاتحاد

الاثنين ١١ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية امام مكتب رئيس الحكومة:

مدير عام الداخلية يتعهد بتحويل المبالغ اللازمة لدفع الرواتب المتأخرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية، خلال أسبوع!

■ الوزير مفين يتعهد بأن ينهي، حتى نهاية آذار الجاري، اتصالات مع الوزارات المختلفة لتخصيص ميزانيات للتطوير في الوسط العربي ■ رئيس ومدير مركز السلطات المحلية ورئيس بلدية كريات شمونه والنائبان نفاع وغوجانسكي شاركوا في المظاهرة ■

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية، جرت، امس، مظاهرة امام مكتب رئيس الحكومة احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية وضد التمييز في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير المفروضة ومن اجل تنفيذ اتفاقية جدولة الديون المستحقة على السلطات، والتي عقدت في اواخر سنة ٨٩ مع الحكومة التي اعلنت بدورها عن اعفائها.

وفي حديث لمراسلنا عاطف معدي قال السيد ابو حرفش رئيس مجلس كفرمنده على العجز الذي تعاني السلطات المحلية العربية، يصل اليوم الى ١٠٠ مليون شاقل. والضائقة المالية وصلت الى حد عدم تمكن السلطات من دفع رواتب الموظفين، وفي بعض الحالات مرت عدة اشهر بدون ان يتسلم الموظفون رواتبهم. واضاف حرفش ان مماطلة الحكومة والجهات المختصة في وزارتي الداخلية والمالية حدت باللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية الى المظاهرة كخطوة اولى في عملية النضال من اجل الحصول على هذه الميزانيات واصلاح الوضع القائم.

كما وشارك في المظاهرة مكسيم ليفي رئيس مركز السلطات المحلية وميخا لفرغ مدير عام المركز ورئيس بلدية كريات شمونه والنائبان الجبهويان محمد نفاع وتمار غوجانسكي.

هذا وخرج الوزير داڤيد مفين والتقى مع المتظاهرين وطلب بأن يدخل ممثلون عن رؤساء السلطات للاجتماع الى مقر الداخلية لرييه درعي، حيث شارك في هذا الاجتماع الرؤساء: ابراهيم نمر حسين واحمد حجازي وطارق عبد الحي ووليد الحاج يحيى ومصطفى ابو ريا والرئيس السبتي والشيخ رائد صلاح والنائب محمد نفاع وتناول المجتمعون اوضاع ومطالب السلطات المحلية.

وتقرر عقد جلسة للبحث في تفاصيل ديون كل سلطة محلية عربية، ووعد الوزير مفين بأن ينهي حتى نهاية آذار الجاري، اتصالات مع الوزارات المختلفة لكي تخصص كل واحدة منها مبلغا من ميزانيتها لشؤون التطوير في الوسط العربي.

وفي جلسة الساعة الثالثة، التي عقدت مع وفد الرؤساء تعهد مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، بأن تحول وزارة الداخلية، خلال اسبوع، مبالغ لتغطية دفع الرواتب المتأخرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية.

● لم تلتقط هذه الصورة في لبنان بل هنا في سوق الكرمل في تل ابيب قبيل دخول السبت يتجمع هناك يوميا عشرات المهاجرين والمهاجرات الجدد، وبعضهم ما زال يلبس بدلات موسكو والبلغاريات، على صناديق الخضار المتروكة لكي يلتقطوا الخضار والطعام التي تلقى على الشارع (عن «يديعوت احرونوت»)

يؤيد (٤٣) صوتا ومعارضة (٣٦):

مكتب حزب «العمل» يقر «خطة بيرس السياسية»!

● «الحمائم» يصوتون ضد «الخطة» التي تؤكد معارضة قيام دولة فلسطينية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقر مكتب حزب «العمل»، كما كان متوقعا، مساء امس الاحد الخطة السياسية التي اعدها رئيس الحزب شمعون بيرس وبعد ان ادخل عليها تعديلات ليقبلها يتسحاق رابين والمعسكرون.

وابرز هذه التعديلات التي طرحها المعسكرون يكمن في التأكيد على ان لا تقوم دولة ثالثة (دولة فلسطينية – المحرر).

وكان «الحمائم» في مكتب حزب العمل قد دعوا الى الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير الا ان الآخرين رفضوا ذلك، مما دفع اعضاء الكتلة المذكورين الى التصويت ضد هذه الخطة.

واعرب عضو الكنيست عوزي برعام عن رضاه من طريقة اقرار خطة السلام السياسية حيث تم تأييد (٦٠٪) من الذين شاركوا في التصويت، وقال بأن هذا الانتصار كبير لحركة وكتلة الزعامة في ايجاد الوضع السياسي بصورة مستقلة وقد صوت لصالح خطة بيرس السياسية (٤٣) بينما عارضها (٣٦). ويذكر ان مكتب حزب «العمل» رفض خطة كل من مرشحيه شاحل رفاه يعقوبي ويطرب تسور بالاضافة الى خطة «الحمائم».

شارون يستقيل من رئاسة «اللجنة الوزارية للاستيعاب»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم وزير الاسكان، اريئيل شارون، استقالته من رئاسة اللجنة الوزارية الخاصة بقضايا الاستيعاب.

وبرر شارون استقالته التي قدمها مساء امس الاحد الى رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في ختام جلسة الحكومة الاسبوعية بأنه اتخذت في جلسات الحكومة قرارات تتعلق بمسألة الاستيعاب واضاف ان تقلصا تم في ايجاد المساكن وبالاضافة الى المشاكل التي يواجهها فرع البناء بسبب النقص الايدي العاملة.

اللجنة المركزية للهستدروت:

لا «صفقة» مع وزارة المالية اذا لم تغير الاخيرة موقفها من صناديق التقاعد الهستدروتية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة المركزية للهستدروت، في اجتماعها امس الاحد بعدم الموافقة على اية صفقة مع وزارة المالية اذا لم يغير وزير المالية موقفه من قضية صناديق التقاعد الهستدروتية.

وقالت اللجنة المركزية للهستدروت انه اذا لم تواصل وزارة المالية العمل للسيولة من الاستثمار في صناديق التقاعد الهستدروتية فلن تستطيع الهستدروت الموافقة على اية «صفقة» شاملة مع وزارة المالية.

وكان وزير المالية يتسحاق موداعي اعلن، خلال اجتماعه مع سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، يوم الجمعة ان الاتفاق بين الهستدروت ووزارة المالية بشأن صناديق التقاعد الهستدروتية لن يتم تجديده في الاول من نيسان القادم – موعد انتهاء الاتفاق السابق.

الاثنين القادم:

محاميد يجتمع مع غبيش لبحث الضرائب الباهظة على المواطنين العرب

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على توجه النائب هاشم محاميد لمدير عام وزارة المالية، اتفق على تحديد جلسة يوم الاثنين القادم (٣/١٨) مع مدير مصلحة الضرائب موشيه غبيش لبحث موضوع فرض ضرائب «الارنونا» بمبالغ باهظة على المواطنين العرب.

ويتوجه النائب محاميد للمواطنين العرب ابلاغه بقضايا معينة بخصوص فرض مثل هذه الضرائب عليهم لطرحها امام السيد غبيش اضافة للمواضيع والقضايا التي سيتم طرحها.

اكتشاف جثة جندي اسرائيلي اختفى في كانون الاول الماضي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اذاع راديو اسرائيل ان الشرطة عثرت قرب القدس على جثة جندي اسرائيلي كان قد اختفى قبل اكثر من ثلاثة اشهر.

واكتشفت جثة الجندي في سلاح الجو راز سيغال البالغ من العمر ١٨ عاما ونصف العام على طريق قرب تقاطع طرق شوكا الذي لا يبعد كثيرا عن طريق القدس/ تل ابيب، وتم التعرف على سيغال من بندقيته وهي من طراز ام/١٦ واغراضه الشخصية التي كانت قرب الجثة.

وكان راز سيغال شوهد للمرة الاخيرة في مطلع كانون الاول الماضي قرب مركز للشرطة تل ابيب حيث خضع للتحقيق في قضية سرقة سيارة. وقد افرج عنه بكفالة بعدما اعترف بذنبه وغادر المركز عائدا الى منزل وحدته لكنه اختفى.

واعلنت الشرطة انها فتحت تحقيقا لمعرفة ظروف الوفاة وهي لا تستبعد فرضية الانتحار.

اليوم:

اهالي يانوح وجت وكسرى وكفرسميع ينتخبون ممثليهم الى مجلسيهم المحليين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتوجه، اليوم الاثنين، (١٦٥٩١) ناخبا من قريتي يانوح وجت الى صناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم الى المجلس المحلي المشترك للقريتين.

ويتنافس على رئاسة المجلس مرشحان هما الشيخ صبره سليمه مرشح «الصحاف الاهلي» والسيد مويد عباس مرشح ائتلاف «العهد الجديد». فيما يتنافس على عضوية المجلس، المكونة من (٩) مقاعد، (١٠) قوائم.

كما يتوجه في اليوم ذاته اصحاب حق الاقتراع في قريتي كسرى وكفرسميع البالغ عددهم حوالي (٦٨٠٠) ناخب لانتخاب ممثليهم الى المجلس المحلي المشترك للقريتين.

ويتنافس على الرئاسة المرشحان السيد وجيه نصرالدين والشيخ نسيب سلمان عبدالله في القريتين مستقلين كما تتنافس (١٠) قوائم لعضوية المجلس المكون من (٩) اعضاء.

بدعوة من الحزب الشيوعي:

مظاهرة في القدس من اجل السلام عبر التفاوض مع م.ت.ف

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نظم فرع الحزب الشيوعي في منطقة القدس، امس الاحد مظاهرة احتجاج امام مكاتب الحكومة شارك فيها عشرات المتظاهرين اضافة الى النائبين محمد نفاع وتمار غوجانسكي طالب فيها المتظاهرون الحكومة بتبني مبدأ «الارض مقابل السلام» والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني من اجل الوصول الى الحل العادل للقضية الفلسطينية.

هذا ورفعت الشعارات في المظاهرة «بدلا من ... من اجل نظام جديد – سلام – ارض مقابل السلام» و«السلام يعني دولتين لشعبين».

وشارك في المظاهرة نشطاء من عرب ويهود.

لايجاد حل للازمة المالية الخانقة:

رئيس مجلس البعنة يلتقي حاكم لواء الشمال اليوم، الاثنين

● انتخاب ثلاثة نواب للرئيس واقرار ضريبة الارنونا بنسبة (١٧،٦٪) ● الموظفون لم يتسلموا رواتبهم منذ خمسة اشهر!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – يلتقي د. احمد بكري رئيس مجلس البعنة المحلي متصرف لواء الشمال حيرام الصحبي اليوم الاثنين (٣/١١) للتداول حول كيفية اخراج مجلس البعنة من الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها جراء عدم تحويل وزارة الداخلية الاموال له الامر الذي تسبب في عدم دفع رواتب الموظفين والعمال في المجلس عن الاشهر الخمسة الاخيرة بسبب العجز المالي الذي تجاوز مبلغ المليون شاقل.

واكد د. بكري لمراسلنا انه على ضوء نتائج الاجتماع ستتخذ الاجراءات اللازمة لتحصيل الحقوق.

من جهة اخرى انتخب السيد احمد ابو، في جلسة غير عادية عقدت في (٣/٨) نائبا بمعاش رئيس المجلس المحلي وراتبه. وانتخب السيدان صالح علي نائبا حسب البند (١٥) بصلاحيات وحسن عبد الغني نائبا تطوعيا بالمطلبية الاسرائيلية. وتقرر ان تكون ادارة المجلس من خمسة اعضاء من اصل (٩)، ويذكر انه لا توجد معارضة في مجلس البعنة.

وفي جلسة سابقة اقر المجلس المحلي رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة (١٧،٦٪) بموجب تعليمات مركز السلطات المحلية.

واقرت سلسلة من الاعلانات والتسهيلات الضرائبية سيجري نشرها قريبا في جريدة «الاتحاد».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומי

● الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩١ . الموافق ٢٦ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٣٤/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١،٣٠ شاقل ●

Vol. 234/47 - 12.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

ارتفاع اضافي (١٧٪) في نسبة البطالة

● تل ابيب - دلت الاحصائيات الرسمية في البلاد على ان البطالة ارتفعت في شباط الماضي بنسبة ١٧٪ عما كانت عليه في شهر كانون الثاني الماضي، وهذه هي اعلى نسبة ارتفاع في البطالة خلال شهر.

وقالت دائرة الاحصاء ان سبب هذا الارتفاع هو انتقال طلائع المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي الى سوق العمل.

عرفات: مستعد للقاء بيكر واستئناف الحوار مع واشنطن

● «لا نطلب ارسال شوارسكوف ولكن على الاقل دفع الاسرائيليين لقبول قرارات الامم المتحدة»●

● واشنطن - وكالات - اعرب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية «سي.بي.اس» امس الاثنين عن استعداده للقاء وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرغب في لقاء بيكر صرح عرفات «انا شخصيا، نعم ارغب في ذلك اذا كان بيكر مستعدا للقائي فانا مستعد، واذا كان مستعدا للقاء

● البقية على صفحة ٤ ●

بيكر جاء ليقول: «اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة»!

«لن نضغط بل نرجو اسرائيل تحقيق السلام!»

ليفي: رسالة مشجعة من الدول العربية!

● القدس - فندق الملك داود، لمندوبنا يحيى ابو شريف - قال وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، في ختام مباحثاتهما، امس، ان بلاده لن تفرض اية ضغوط على اسرائيل لدفع مسيرة السلام في المنطقة ولكن اميركا سوف ترجوه وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالعمل على احلال السلام في الشرق الاوسط.

وقال ايضا انه لا يحمل مشروعا جديدا للسلام بل افكارا للتشاور وتبادل الرأي مع المسؤولين الاسرائيليين مشيرا الى ان فرصة تاريخية توجد الآن لاحلال السلام بالرغم من الازمة بخصوص حل المشكلة الفلسطينية، واضاف ان الولايات المتحدة ستحاول ذلك اذا ما رغبت الاطراف المعنية.

على صعيد آخر ورداً على سؤال الصحفي، فقد كتب طالب بيكر الحكومة الاسرائيلية باطلاق الحريات السياسية والاقتصادية للفلسطينيين في الضفة والقطاع من اجل خلق امكانية اجراء حوار فلسطيني - اسرائيلي لكنه استدرك قائلا ان اسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة، وكان الصحفي قد اشار في سؤاله الى حرمان العمال الفلسطينيين (اكثر من ١٢٠ الفا) من العمل في اسرائيل وتدهور الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة.

وأكد الاتحاد ما قاله وزير الخارجية الاميركي من ان الحوار مع م.ت.ف. قد توقف في حد ان من المعروف ان مواقف الولايات المتحدة كانت تعلق الحوار مع المنظمة.

من جهة ثانية فقد لوحظ ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية دافيد ليفي استاء من سؤال الرجل كاتب ... في مجال ما وصفه بـ«الارهاب الفلسطيني» واطلق في حديثه حيث حدثت مهاجمات في اوساط الصحفيين الذين بلغ عددهم (٤٠٠) صحفي وتلقى ... الا انه من الصحفيين ...

● البقية على ص ١١ ●

احراق العلم الاميركي في القدس العربية!

● الاحتلال يعجز عن «حماية» بيكر في القدس الموحدة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر امس (الاثنين) زيارته «الاستعراضية» الى القدس العربية المحتلة استجابة لطلب رجال الامن ومرافقيه ومستقبليه الاسرائيليين والاميركيين، بعد ان استطاعت قوات الاحتلال ضمان سلامته وسلامة موكبه جراء الاوضاع الامنية القائمة في المدينة. وكانت سلطات الاحتلال نشرت قوات كبيرة على مداخل المدينة وداخلها في

● البقية على صفحة ٤ ●

على خلفية استقالة شارون:

تقديم (٤) اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» قدمت كتل «المراخ» و«مابام» و«راتس» و«شينوي» امس (الاثنين)، اربعة اقتراحات بنزع الثقة عن الحكومة على خلفية استقالة وزير الاسكان، ارئيل شارون، من رئاسة المجلس الوزاري لشؤون استيعاب المهاجرين، متهمين الحكومة والوزير شارون باهمال شؤون المهاجرين.

وعلل الوزير شارون استقالته، بعقده مؤتمرا صحفيا اتهم فيه رئيس الحكومة بعدم ... الطريقة ... التي يعمل بها

● البقية على صفحة ٤ ●

وزير خارجية اسبانيا يصل الى اسرائيل، اليوم:

نريد اقناع الاسرائيليين بأن امنهم لا يرتبط بصواريخ «باتريوت»!

● مدريد - وكالات - بدأ وزير الخارجية الاسباني، فرنسيسكو فرنانديز اوردونيز امس الاثنين زيارته الى مصر في جولة ستقوده ايضا الى اسرائيل.

واكد الوزير الاسباني في تصريح في مطار مدريد قبل مغادرته مدريد انه سيبحث الوضع الناجم عن حرب الخليج مع السلطات المصرية.

وفي رده على المعلومات التي نشرتها صحيفة «ال موندو» الصادرة في مدريد امس الاثنين، والقائلة بان مدريد قد تكون مقرا للمحادثات بين الفلسطينيين والاسرائيليين اكد الوزير الاسباني انه لا يحمل اقتراحا بهذا المعنى.

وقال ايضا «نريد اقناع اصدقائنا الاسرائيليين ان امنهم لا يرتبط فقط بصواريخ «الباتريوت» بل بعلاقاتهم الصحيحة والودية مع الدول المجاورة لهم».

● احتياطات امنية صارمة في القدس على شرف الضيف بيكر

الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي بيكر (اليوم)، في حديث مع «الاتحاد»:

سنقول لبيكر: م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني!

● رسالة من القيادة السوفييتية الى عرفات ● من هي الشخصيات الفلسطينية التي ستلتقي بيكر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» يحيى ابو شريف - اكدت مصادر فلسطينية عليمة مطلعة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وافقت على التقاء شخصيات فلسطينية من المناطق المحتلة مع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، الذي يزور البلاد حاليا.

وفي الوقت نفسه وجهت القنصلية الاميركية في القدس دعوته لعشر (١٢) شخصية فلسطينية للالتقاء عصر اليوم (الثلاثاء)، بالوزير الاميركي في منزل قنصل الولايات المتحدة في القدس الغربية. ولاحظ مراسلنا ان الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة تمثل المنظمات الرئيسية في منظمة التحرير ومستقلين وشخصيات اخرى.

ولوحظ انه لم توجه دعوات لشخصيات عسكرية على حركة «حماس» ويرجع ان ...

● البقية على ص ١١ ●

في معركة استمرت اكثر من ساعتين في غور الاردن:

اصابة (٣) جنود اسرائيليين بجراح ومصرع جميع افراد المجموعة المسلحة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي ستة مسلحين مصرعهم واصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح، جراح احدهم متوسطة خلال اشتباكات وقعت بين المجموعة المسلحة والجنود الاسرائيليين، في الساعات الاولى من فجر امس الاثنين، خلال محاولة تسلل على خط وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل.

وقال راديو صوت اسرائيل ان المجموعة المسلحة تبادلت العيارات النارية مع جنود الاحتياط الاسرائيليين الذين انضمت اليهم فيما بعد قوات اخرى عند الساعة الرابعة والنصف من فجر امس، جنوبي كيبوتس جلجال شمالي في غور الاردن.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان افراد المجموعة المسلحة استخدموا بدورية عسكرية بعد ان تمكنوا من اجتياز الاسلاك الشائكة على الحدود بواسطة حبل وقع الجنود الاسرائيليون النار. لكن المسلحين تحصنوا في الاحراش واستمرت المعركة اكثر من ساعتين.

وكان المسلحون يحملون ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات من طراز

● البقية على صفحة ٢ ●

كلمة الاتحاد

الشعب الفلسطيني بقضيته براء من هذه الجريمة!

□ الجريمة البشعة التي حدثت امس الاول في القدس وراح ضحيتها اربع نساء يهوديات اثارت الاستنكار والغضب والاشمئزاز من كل انسان عاقل وحريص على حياة الانسان.

ونعتقد بأن الفلسطينيين، شعبا وقيادة، هم اول من يستنكر هذه الجريمة، ليس فقط لانها تناقض روح شعبنا، بل ايضا لانها تلحق ضررا مباشرا به وبقضيته الوطنية العادلة.

هل صدفة ان اليمين المتطرف الصهيوني والترانسفيري قد استغل حالا هذه الجريمة؟ هل صدفة ان الاوساط الحاكمة حاولت ان تستغل الجريمة للبرهنة على ان الشعب الفلسطيني هو عدو متعطش لدماء اليهود ولذلك لا يمكن تحقيق السلام معه؟!

ولكننا نقول وبكل وضوح، اننا نرفض هذه الجريمة مبدئيا انطلاقا من الاعتداء على حياة الناس المدنيين الابرياء وهذا موقف انساني وسياسي عام.

الجريمة هي جريمة، وحياة الانسان هي حياة الانسان، وعندما تقف موقفا انسانيا حازما وسافرا ضد الجريمة، ايضا عندما يقترفها عربي او فلسطيني فاننا بهذا ندافع عن روح شعبنا الحضارية ونخدم قضيته الوطنية الانسانية العادلة. فلا يمكن للجريمة ان تكون اداة لخدمة قضية عادلة.

اننا، بالاضافة الى كل هذا نتساءل سؤالا يلح علينا باصرار: هل صدفة ان هذه الجريمة وقعت الآن بالذات وجاءت هدية من السماء لحكام اسرائيل، اهذا عملية مصادفة ظلامية تقف وراء هذه العملية ام ايضا عملية مشبوهة؟!!

اضراب سلطاتنا المحلية بحاجة الى معالجة جذرية!

□ حققت مظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية امس الاول الاحد امام مقر رئيس الحكومة نجاحا هاما، وهي برهان على ان الطريق لتحصيل الحقوق هو النضال ولا طريق سواه.

فمن ناحية اعلن المدير العام لوزارة الداخلية امام وفد الرؤساء الذي قابل وزير الداخلية بأن الوزارة سوف تحول، خلال اسبوع، المبالغ الضرورية لدفع معاشات عاملي السلطات المحلية. ومن ناحية ثانية اعلن الوزير دافيد مليون بأنه يجري اتصالات مع الوزارات المختلفة لتخصيص المخصصات الحقيقية لتنفيذ اعمال تطويرية في الوسط العربي.

ومن ناحية ثالثة فان قضايا السلطات المحلية العربية المطروحة بشكل صحيح، مرة اخرى، في اجهزة الاعلام من التلفزيون والاذاعة والصحافة ارتباطا بمظاهرة الرؤساء.

ان التصريح الاستفزازي للوزير مليون الذي يكرره بعنجهية وبدون مناسبة والذي يطالب فيه رؤساءنا بعدم التدخل في السياسة الخارجية العليا مرفوض طبعا. ولكنه ايضا لا يُلغي اهمية اعتراف الوزير مليون بأن هناك هوة عميقة بين السلطات المحلية العربية واليهودية نتيجة التمييز.

وكما صرح ابو مرلين رئيس مجلس كفرياسيف لمندوب «الاتحاد» امس الاثنين فان عجز سلطاتنا المحلية يصل الى (١٠٠) مليون شاقل. والقضية ليست فقط دفع المعاشات بل ايضا الالتزامات للشركات والمقاولين وشركة المياه وشركة الكهرباء وضريبة الدخل وغيرها. كما ان مدننا وقرانا تصرخ مطالبة بالتطوير في مجالات ومرافق حيوية.

واذا اتفقنا على ان مظاهرة الرؤساء امام مقر رئيس الحكومة قد حققت مكاسب فان الاستنتاج الطبيعي هو مواصلة المعركة بوحدة شاملة دفاعا عن مصالح ومطالب سلطاتنا المحلية وكل الجماهير العربية مع الرؤساء في هذه المعركة الحيوية الهامة.

(الاتحـــــــاد)

في اجتماع افتتاح حملة اشتراكات «الاتحاد» في سخنين:

القراء يشيدون بالتطور الملموس في «الاتحاد» وخصوصا تزايد الاقلام المشاركة والتنويع في المادة

● سالم جبران: ما يهم الناس يهم جريدة «الاتحاد».. ونحن ندعو كل الكفاءات والطاقات والمواهب الى المشاركة في صنع جريدة «الاتحاد» ●

● سخنين – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – فرع الشيوعيين في سخنين جمع (٤٥٠) اشتراكا في «الاتحاد» للعام ٩١ مقابل (٣٦٦) اشتراكا في عام ٩٠. هذا ما اعلنه ماجد ابو يونس عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وسكرتير فرع سخنين في اجتماع افتتاح حملة اشتراكات «الاتحاد» الذي انعقد مساء السبت الماضي باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وشفيق طربي مدير الادارة.

افتتح اللقاء يوسف فرج عضو هيئة تحرير «الاتحاد» وقال ان هذه الجريدة ومنذ صدورها في ١٥ ايار ١٩٤٤ كانت منبرا شيوعيا وصوتا امينا للشعب، وخلال كل الفترات والمنعطفات عبرت عن آلام الشعب وآماله وكانت وتبقى منبر القضية الوطنية والانسانية الصادقة.

وتكلم سالم جبران فقال ان صمود «الاتحاد» خلال العقود الماضية كان تعبيرا عن حاجة الشعب لها وتعبيرها الصادق عنه سياسيا واجتماعيا وثقافيا. وليس صدفة ان كل الصحف التي اصدرتها السلطات لتبرير سياسة القمع مثل «اليوم» و«الانباء» و«حقيقة الامر» وغيرها قد ماتت موتا طبيعيا. والآن تستعين الحكومة علينا الآن ببعض الصحف الخائفة على التحريض والتكسب والاسفاف. ولكننا سنواصل معركتنا السياسية – الثقافية ضد السلطة الظالمة ولن نتنازل الى مستوى الاقلام المأجورة الخائفة التي نقرض نحن تجربتنا عليها.

واشار الى الفترة الهامة في الجريدة مؤخرا واغراءها مثل استحداث الابواب حول الشعب الصالحة الصحة والمياه، العلوم والاختراعات، الفنون، المرأة وغيرها. وقال: ولكن ما نعتز به حقا هو الزيادة المستمرة بالاقلام المشاركة في «الاتحاد» من الاقلام الاصيلة المعروفة المرموقة محليا وعربيا، والاقلام الشابة الواعدة.

وقال: اننا ندعو كل المثقفين والمختصين في مختلف المجالات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الى المشاركة في صنع «الاتحاد». كما اننا نعلن ان صحيفتنا هي ملك الشعب كله وكل القضايا التي تهم الناس تهمنا وسوف نزيد من التقارير الصحفية والمواد الميدانية والمقابلات الصحفية. كما اننا، تجاوبا مع طلبات القراء، نحرص على تطوير الجريدة ونسعى الى الاختصار واعتماد المقالات القصيرة مع التنويع قدر الامكان. ودعا الى استمرار الحوار، كتابيا وشفهيا، بين هيئة التحرير والقراء فهذا ضمان لنا بالتطور ومصدر قوة لنا.

وقدم شفيق طربي مساهمة شرح فيها المشاكل المادية الصعبة للجريدة. وقال انه تريد الزيادة في الاشتراكات والجهد لتوزيع «الاتحاد» يوم الجمعة بشكل واسع (بالاضافة الى المشتركين) كما اننا نعمل على زيادة دخل «الاتحاد» من الاعلانات.

وشارك عدد كبير من الحاضرين في النقاش حيث تقدموا بآراء واقتراحات متنوعة وهامة لزيادة تطوير «الاتحاد». وقد اشادوا بالتطور الملموس في «الاتحاد» وخصوصا الابواب الجديدة المتنوعة والكوكبة الهامة من الاقلام. كما اشادوا بالفترة الهامة في قسم الاخبار حيث اصبح اكثر طزاجة حقا ومتنوعة مع اهتمام ملموس بالاخبار المحلية والاجتماعية التي تهم قطاعات واسعة من الاهالي وليس المهتمين بالسياسة فقط.

لقاء طلاب يهود وعرب من يافا وتل أبيب

● يافا – تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة حركة برنامج السلام اليهودية العربية عقد يوم امس الاثنين لقاء يهودي عربي بين طلاب مدرسة حسن عرفة الابتدائية من يافا ومدرسة علمية تعليمية من شمالي تل ابيب باشتراك عدد كبير من الطلاب بالاضافة الى عدد لا بأس به من الاهالي.

وقد رحب مدير المدرسة علي غرطي بالضيوف. وبعد ذلك قام الطلاب من المدرستين بنشاطات والعاب مختلفة ترمز بعضها الى العلاقات الانسانية ما بين بني البشر بدون فرق في الجنس والقومية.

وفي حديث لمراسلنا قال غرطي بأن هذا اللقاء يهدف الى توطيد العلاقات ما بين الشعبين بالاضافة الى رغبتنا في عكس تراثنا وتاريخنا وحضارتنا امام اخوتنا اليهود.

والجدير بالاشارة الى ان هذا اللقاء هو الثاني بين المدرستين بالاضافة الى لقاءات عديدة جرت بين مدرسة حسن عرفة وما بين مدارس يهودية في تل ابيب وخارجها.

عمل تطوعي للشبيبة الشيوعية في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – قامت مجموعة من اعضاء الشبيبة الشيوعية في الناصرة بعمل تطوعي في نهاية الاسبوع وذلك استمرارا للحملة التي كان قد اعلنها في الشهر الماضي.

وقد شمل نطاق العمل التطوعي تنظيفا واسعا من المفرق الشرقي حتى الشريان الرئيسي في اعلى الحي وحتى ميدان جامع السلام وقد شمل العمل تنظيف الاوساخ وازالة الاكوام الاتربة من الشارع. وقد بدء العمل في هذه المنطقة استعدادا لاستقبال شهر رمضان المبارك.

هذا وقد قرر كادر الشبيبة الشيوعية في الناصرة القيام بمثل هذا العمل اسبوعيا في ايام السبت.

رياضة

اسعد تلحمي

■ الدوري الايطالي

الاينتر وسمبدوريا ينفردان بالصدارة

● اسفرت مباراة القمة بين الفرق الاربعة الاولى في صدارة بطولة ايطاليا لكرة القدم عن فوز انترناسيونالي وسمبدوريا اللذين يتقاسمان المركز الاول على بولونيا وميلانو الرابع والخامس على التوالي وبنتيجة واحدة ٢/صفر.

وصار انترناسيونالي وسمبدوريا الأقرب الى لقب حيث رفع كل منهما رصيده الى ٣٥ نقطة مقابل ٣٢ لميلانو و٢٨ لبولونيا.

على ملعب سان سيرو قاد كلينسمان لاعبا لوثار ماتيوس انترناسيونالي الى الفوز على بولونيا فسجل له الهدف الاول في الدقيقة (٣١) بصحبها قوية من ٢٥ مترا قبل ان يضيف كلينسمان الهدف الثاني في الدقيقة ٤٩. ولم يعرف بولونيا طريقا نحو الشباك بسبب غياب الالماني الدولي بعد تعرضه لاصابة من مخرف مانسيه.

وعموما فقد الفريق بولونيا نحو ٦٠ مليار ليرة لعدم صمود بعد بطولة الموسم الماضي لم يكن منها الا سبيل له ان خرج من مسابقة كأس ايطاليا ومنافسة على البطولة المحلية مستحيلة. اما امله الوحيد فيكمن بالاحتفاظ بكأس الكؤوس الاوروبية التي حسن وصوله الى دورها الربع النهائي.

وفي جنوى امام ٤٠ الف متفرج قاد الايطالي فيالي مانشيني ولاعب الوسط سمبدوريا الى الفوز على ميلانو حامل اللقب بهدفين سجلهما في الدقيقتين ٥٩ و٨٠. وكان ميلانو تعادل في ارضه مع مرسيليا الفرنسي ١/١ الاربعاء الماضي في كأس ابطال اوروبا. ورغم فوزها بارزي ومالدين الى مشاركة لم يتمكن من جهده الا خبر خوليت بظهر مستوى جيد لاستنساخ فيما بعد رغبة في مدافع سمبدوريا اثناء فيركوود.

وسجل بارما وجنوى المتقدمين الى المركز الرابع مع بولونيا. بعد تعادل بارما خارج ارضه مع روما ١/١، وتقدم بارما بهدف للمدافع (٣٠) قبل ان يسجل هدف التعادل بواسطة عن ماريو (٧٥).

اما جنوى ففاز على مضيفه بولونيا بثلاثة اهداف سجلها مهاجم الاوروغواي اغيليرا في الدقائق ٣٦ و٥٨ و٧٩ (ركلة جزاء).

وفاتت لوبيتو من الخسارة في الدقائق الاخيرة امام فيورنتينا الذي يحتل المركز الاخير. وتقدم فيورنتينا في الدقيقة ٣٣ بهدف سجله بورتشيني قبل ان يحرز الاسبي وروماو هدفين لتورينو في الدقيقتين ٨٥ و٨٨.

كذلك فاز نابولي على ليتشي ٢/١. سجل للفائز الارجنتيني كانيجيا (٤١) وسيمبني (٥٠) والمدافع فيريرسي (٦٢ ركلة جزاء).

وغاب الارجنتيني مارادونا عن صفوف نابولي الذي تعادل خارج ارضه مع اتالانتا من دون اهداف. وفضل مارادونا الراحة استعدادا لنصف نهائي كأس ايطاليا الاربعاء المقبل امام سمبدوريا. وتعادل ايضا من دون اهداف باري ولاتسيو.

● ترتيب فرق القمة:

	الفريق	الاهداف	النقاط
١.	انتر	٢٣:٤٤	٣٥
٢.	سمبدوريا	١٥:٣٤	٣٥
٣.	ميلان	١٥:٢٩	٣٢
٤.	بولونيا	١٩:٣٤	٢٨
٥.	جنوى	٢٣:٣٤	٢٨.
٦.	بارما	٢٣:٢٥	٢٨

■ الدوري المصري

فوز الاهلي على السكة الحديد

فاز النادي الاهلي على السكة الحديد ٥/١ امس الاول الاحد في القاهرة في افتتاح مباريات الاسبوع الثاني عشر من بطولة مصر لكرة القدم، وهي المباراة الاولى بعد قرار استئناف البطولة التي توقفت لعدم الحروب.

وسجل اهداف الاهلي كل من عبد رمضان (١١) وحمادة صدقي (٥٩) وعلاء ميهوب (٦١) وحسام انور (٦٥ و٨٨) بينما سجل نبيل كمال هدف السكة (٥٣).

ودفع الاهلي رصيده في الصدارة الى ٢٩ نقطة من ١٣ فوزا و٣ تعادلات وخسارتين امام المصري والمريخ.

● الراصد الجوي ●

● صرح دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الثلاثاء ٣/١٢ بين غائم جزئيا وغائم ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٦ ● الاغوار الشمالية – ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١ ● القدس وضواحيها – ١٦ ● السهل الداخلي – ٢٠ ● السهل الساحلي – ٢١ ● النقب – ٢١ ● البحر الميت – ٢٢ ● ايلات والعربة – ٢٢

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية – غربية في جنوبها خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١١)

العملة	بيع
● دولار اميركي*	٢,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٣٣٩ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٤٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٩٤٨٤ ش.ج
● للمسافرين	٢,٢٤ ش.ج
● طسوة	٢,١٢ – ٢,١٧ ش.ج

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير ظاهر عجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٩ و ٥٢١٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ ● المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

● مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤ (فاكس ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٨، رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥٦٣٣٩ ■ مكتب عكا – ساحة فرحي هواتف ٠٤/٩١١٢٤٣ (الفاكس ٩١٥٩٩٣) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٣١٣٩٢٨ ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٣٣٥٦ ■ مكتب البطوف – عرابة هواتف ٠٦/٧٤١٦٠٢ (فاكس – ٠٦/٧٤١٦٢٤) ● مكتب كفر ياسيف – ابو سنان هواتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ – (فاكس – ٩٩٦٥٩١) ■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (١٣٦) – يافا هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٣٩ ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٩٩٣٣ ■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٦) – حيفا هاتف ٠٤/٣٣١٨٥٣

□ المطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ١٣ حيفا هاتف ٠٤/٣٣١٨٥٣

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طارق عبد الحي في تصريح خاص لـ «الاتحاد»

«لم اقترح الغاء «يوم الأرض».. وأجهزة الاعلام حوّرت تصريحي وشوهته»

● نهب اراضينا مستمر، ولذلك فالمعركة للدفاع عن الاراضي مستمرة.. والمعركة للمساواة لا تتناقض مع المعركة للسلام بل تندمج معها وتخدمها ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - «انا لم اقترح الغاء يوم الارض او الغيبه، بشكل دائم الى جوهر سلامه وانما كان اقتراحي لهذا العام فقط، وهو اقتراح شخصي فقط، وفي آخر الأمر فان ما يتقرر قبله ولذلك ولا نخرج عن الاجماع» - هذا ما

قاله السيد طارق عبد الحي في حديثه لمراسل «الاتحاد» تعليقا على تفسيرات وسائل الاعلام واستغلالها تصريحه في الاسبوع الماضي بشأن يوم الارض.

وقال ردا على سؤال مضمونه ماذا لو رأت لجنة الدفاع عن الاراضي عقد مهرجانات ومنها مهرجان في الطيبة، قال: سأتقبل القرار بالطبع، وانا مستعد للمشاركة وتنفيذ كل ما هو منوط بي بلا تردد.

وقال السيد طارق عبد الحي انه قصد تغيير روح ومعاني يوم الارض كما نرجم البعض، بل فكرت بإحداث تغييرات على طريقة الاحتفال لاحيائه وتطويره واعطائه زخما جديدا.

واضاف، في تصريحه انه الان المعركة لوقف نهب الاراضي هي معركة مستمرة، لأن نهب الاراضي مستمر، كما ان التمييز بكريي الجماهير العربية في كل مجالات حياتها وخصوصا في مجال الأرض.

وأضاف ان يوم الأرض هو اليوم لمركة البقاء في الوطن، ضد النهب والترحيل، ونحن نعلم بأن معركتنا للمساواة لا تتناقض مع المعركة للسلام بل تندمج معها وتخدمها.

عاميد يجتمع مع فيصل الحسيني

● القدس - لمراسلنا البرلماني - التقى النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة عمل الى السيد فيصل الحسيني يوم امس (الاثنين) حيث استعرضا آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والمنطقة.

وتم التشاور بينهما حول موضوع زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والمستجدات في هذه القضية واطلع الحسيني النائب محاميد حول موقف الجانب الفلسطيني من هذه الزيارة.

والسلطة المحلية، وطالبت الحكومة بالاعلان عن ايقاف مصادرة الاراضي العربية.

وزارة الخـارجية تستعين بشخصيـات عربية من اسرائيل.. للتأثير على شخصيات المناطق المحتلة!

● الهدف: اقامة «وفد لسكان المناطق»(!) للمشاركة في العملية السلمية في غياب م.ت.ف ● أنتير ريغف في «عل همشمار» يشير الى عبد الوهاب دراوشة بالاسم ● «التنافس بين الشخصيات العربية في اسرائيل بدأ فقط.. ومن المتوقع تطورات مفاجئة جدا!!!» ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون السياسية - علمنا من شخصية سياسية واسعة الاطلاع وموثوقة بان الاوساط الحاكمة، ممثلة بوزارة الخارجية ومكتب م. مشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، تنشط لتجنيد شخصيات عربية من اسرائيل للتأثير على شخصيات وطنية فلسطينية من المناطق المحتلة للمشاركة في «وفد لسكان المناطق» للمشاركة في العملية السلمية.

وقال هذا المصدر ان السفارة المصرية في اسرائيل لعبت الدور ايضا لتجنيد شخصيات عربية من اسرائيل للهدف نفسه.

ويسأل السؤال، كيف تقبل الاوساط الحاكمة شخصيات عربية من اسرائيل بالتدخل في هذا الموضوع وهي التي انكرت على العرب في اسرائيل طوال الوقت حق التضامن الفعال مع شعب المناطق المحتلة؟ والجواب بسيط. فالادارة الامريكية وحكومة اسرائيل وبعض الاوساط الحاكمة في العالم العربي تعتقد بأن مشاركة شخصيات من المناطق المحتلة في العملية السلمية كما تريدها والتحايل على البديلة التي لا غنى عنها تحقيقه للفترة بدون م.ت.ف.

ويبدو ان الصحفي أنتير ريغف (وعل همشمار امس، الاثنين) يشير الى الامر نفسه ارتباطا باسم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. فقد كتب: «نتائج حرب الخليج ادت الى تغيير في التفكير عند بعض الشخصيات العربية في اسرائيل، وهذا وجد تعبيرا عنه في النشاط الحالي لعضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة. لدراوشة وآخرين يسعون الآن لتشجيع سكان من المناطق لكي يقيموا هم انفسهم بديلا يشارك في الابحاث السياسية التي ستبدأ مع زيارة بيكر للبلاد. وهناك شخصيات عربية اخرى التقت، مؤخرا، مع شخصيات من المناطق في محاولة هي الاولى من نوعها للتأثير على اتجاهات التفكير السياسي وعدم الاكتفاء بالرسائل والتشجيع فقط».

واضاف انتير ريغف في «عل همشمار»: «لقد أعد دراوشة اقتراحا لصيغة تقبل للسطين من المناطق بعمل بالتنسيق مع م.ت.ف ولكن بمعزل عن نفسه بديلا للفلسطينيين، وهكذا يتكرر الجليد».

واختتم الصحفي ريغف المعروف، بعلاقاته الواسعة ومعلوماته الكثيرة المستقاة من الاوساط الحاكمة، مقاله بالقول «ان التنافس بين الشخصيات العربية في البلاد قد بدأ فقط.. ومن المتوقع ان تحدث تطورات مفاجئة جدا!!!».

مجلس كفرياسيف المحلي يحتفل بيوم المرأة العالمي

● كفرياسيف - لمراسلنا - بدعوة من رئيس مجلس كفرياسيف المحلي وادارته احتفلت امس (الثلاثاء) عاملات وموظفات مكاتب المجلس المحلي والمؤسسات العامة المرتبطة به ومعلمات المدرسة الثانوية ومربيات الحضانات التابعة بيوم المرأة العالمي الثامن من آذار.

وعقد الاحتفال في قاعة نادي السنونة في القرية وحضره رئيس المجلس ام مركس والمحامية نادية شحادة عضو الادارة والتي كل منها كلمة مؤكدين على الحاجة الى زيادة فعالية النساء نصف المجتمع في قيادة وادارة مجتمعنا وفي الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة. وطرحت المحامية شحادة في كلمتها فكرة اقامة لجنة نسائية الى جانب ادارة المجلس المحلية والاهتمام بشؤون النساء في القرية.

وبعد تقديم الضيافة المشاركات تلت النساء شحادة بتوزيع الهدايا القيمة لكل منهن من المجلس المحلي.

مصرع وجرح (٢٠) شخصا في حادث طرق مروع

● وزير الشرطة: الحادث نجم عن خطأ خطير ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «حادث الطرق نجم عن خطأ خطير» هذا ما صرح به وزير الشرطة، روني ميلو، لراديو «صوت اسرائيل» صباح امس (الاثنين) تعليقا على حادث الطرق المروع الذي وقع الليلة قبل الماضية وراح ضحيته (٧) اشخاص واصيب (١٣) آخرون بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة.

واشار وزير الشرطة الى ان طواقم الانقاذ لم تحضر الى مكان الحادث في الوقت المناسب وهناك ضرورة لتحسين الخدمة وقال فالفرص لانقاذ الاسعاف الاولي من قبل المسعفين ومواطنين متبرعين كانوا هناك.

واضاف ميلو الذي حضر ليلا، ليصل الى مكان الحادث المروع ان هذا الخطر كان موجها واحدا، كما يقول، لحوادث الطرق كل يوم بقتل اشخاص، ففي الاسبوع الماضي قتل (١٤) شخصا في حوادث طرق. الا انه يجب ان تخصص لهذا الامر جهود غير عادية لمواجهة الظاهرة. وقال «لا يمكن منع الحوادث وسقوط القتلى على الاطلاق، ولكن يمكن تقليص ذلك بدون شك». ولهذا الغرض كل المواطنين والمسؤولين ورئيس الشرطة فقط مدعوون الى بذل الجهود لتحسين اوضاع الشوارع.

ووقع الحادث المروع على الشارع الذي يربط بين تل ابيب - القدس على بعد (٨) كم من مفترق الطريق المؤدي الى مطار بن غوريون بعد اصطدام حافلة ركاب سياحية تابعة لشركة «دان» بحافلة ركاب خصوصية اثر انحراف احداهما عن مسارها لاسباب غامضة.

وادى هذا الاصطدام القوي الى اصابة سيارة فولكسفاغن واخرى تاكسي ايضا.

ويذكر ان اصوات الاغاثة، سمعت على بعد عشرات الامتار عن موقع الحادث.

● تحليل اخباري

تصويت ٤٠٪ تأييدا لتقرير المصير للفلسطينيين - انتصار هام لمعسكر «الحمائم» في حزب «العمل»

● هل توحد بيرس ورابين لان معسكر الحمائم يريد ازاحتهما معا ورفع قيادة جديدة ونهج جديد واقعي للحزب؟ ●

● حيفا - لمحللنا للشؤون الحزبية - اعلن عضو الكنيست عوزي برعام احد ابرز الشخصيات الحمائمية في حزب «العمل» امس: ان التصويت في المكتب السياسي للحزب (امس الاول) بشأن الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو «انتصار للتيار الواقعي المتصاعد في حزب العمل».

وقال ان ٤٠٪ صوتوا بشكل واضح تماما تأييدا لاعطاء حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهم يدركون بالضبط على ماذا صوتوا. وقال ان التصويت جرى في يوم حزين جدا (مقتل اربع نساء اسرائيليات على يدي شاب فلسطيني) ولكن هذه المأساة ايضا تؤكد الحاجة الى حل سياسي دائم لهذا النزاع المأساوي.

وكان النائب برعام يتحدث للاذاعة امس تعليقا على التصويت. ويذكر ان التيار الواقعي الحمائمي لم يكن موحدا ولم يقف وراء صيغة واحدة. فقد تقدم برعام والنائب حاييم رامون باقتراح وتقدم النائب موشيه شاحال باقتراح آخر وتقدم النائب يعقوبي باقتراح ثالث بينما التف مؤيدو بيرس ورابين حول اقتراح مشترك يعبر عن الشراكة بين اليمين والوسط في الحزب.

وتؤكد الاوساط الحزبية المقربة من بيرس بأن رئيس الوكالة اليهودية سمحا دينيتس قام بجهد مكثف لتوحيد بيرس ورابين حول مشروع مشترك، خوفا من أن يؤدي التنافس بينهما الى نجاح اقتراح حمائمي.

ومع ان التصويت في المكتب السياسي في حزب «العمل» جاء في زحمة الاخبار حول عملية القتل في القدس وزيارة وزير الخارجية الامريكية بيكر لاسرائيل فان المعلقين الحزبيين يرون هذا التصويت ذا اهمية كبيرة لهؤلاء اعادة اصطفاف. لا فقد معسكر بيرس قطاعا واسعا من شخصياته كما فقد معسكر رابين ايضا قطاعا واسعا من شخصياته، ويقف حاليا معسكر حمائمي واسع مستعد للطعن، توجه واقعي يعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير (بما في ذلك اقامة دولة).

ويرى المراقبون، بحق، ان تصويت امس الاول يعني تشكل معسكر من القيادات من الصف الاول والثاني يريد ازاحة بيرس ورابين معا ويدفع الحزب في اتجاه اكثر جرأة ضد الليكود والبحث بالاقتراب من البرنامج الصحيح لحل القضية الفلسطينية. وبالطبع فان هذا الصراع ما زال في بدايته ومن المتوقع ان تبرز التطورات القريبة جدا وجديدة.

انتحار مهاجرة سوفييتية بعد ان فقدت الامل في ايجاد عمل

● .. لا طعم للحياة هنا بدون عمل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحرت المهاجرة اليهودية السوفييتية، سنيا (سوفيا) ابراموف، يوم السبت الماضي، عن الانتحار قفزا من شرفة منزلها الواقع في الطابق الثالث في شارع الكلس في مدينة حيفا وذلك بعد ان راوحت مكانها في اسرائيل نظرا للصعوبات التي صادفتها.

وكانت المنتحرة قد وصلت الى اسرائيل قبل ثمانية اشهر بصحبة ابنتها (١٨ عاما) ووالدتها (٧٦ عاما).

وروت والدة المنتحرة عن البداية كان كل شيء جيد فهي عملت في المركز وابنتها تلتحق في السنة التحضيرية للتخنيون. الكل تقبل ولكن بعد مرور اشهر بدأت بالتفكير بالمستقبل وبدأت في البحث عن عمل في اختصاصها مهندسة الاتصالات بهدف الصعوبة في ايجاد عمل، لا بل فقدت الامل في ذلك. وقالت الوالدة انها دائما قالت (وقبلت) انا ساقضي، لأنه لا طعم للحياة هنا بدون عمل.

● عرب ميديا للاعلام - طمرة ●

●● اليوم في الاسواق ●●

كتاب:

صفحة ترحب للكاتب عبد الله عيشان.

وهو الكتاب الاول من سلسلة عرب ميديا للاطفال والقصص المرئية، فيه قريبا سيصدر العدد الثاني من مجلة

عالم المرأة

ولمن من حاجتنا الى موزعات وموزعين
الاستفسار الاتصال مع ابراهيم حسن طمرا - تلفون ٠٤/٩٤٥٠٢٤

● تهانينا ●

الى زميلنا العزيز ... بتخرجه بالدرجة الجامعية ... الف مبروك ... ● العاملون في «الاتحاد» ●

اجر التهاني

الى ... مبروك.
... وزكيا ابو شمس

□□ آخر الاخبار □□

● قضية فلسطين في قمة ميتران بوش ●

● صرح المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيسين فرنسوا ميتران وجورج بوش سيلتقيان بعد غد الخميس، في المارتينيك (جزيرة فرنسية في الكاريبي) ليبحثا مرحلة ما بعد حرب الخليج.

وقال المتحدث انه في المارتينيك لن يكون هناك مفاوضات ولا حتى محادثات بين ميتران وبوش بل مجرد تبادل لوجهات النظر والمطروحات. وسيتناول اللقاء خاصة قضايا مرحلة ما بعد الحرب مستقبل الكويت ومستقبل العراق واعادة اعمار وتطوير المنطقة وامنها وقضايا الشرق الاوسط (اسرائيل والفلسطينيون ولبنان وسوريا والاردن) ودور مجلس الامن الدولي وخاصة اقتراح الرئيس ميتران عقد قمة للمجلس.

● ايطاليا: اسرائيل قد تنسحب من الجنوب! ●

● اعرب وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس امس الاثنين في بيروت عن تفاؤله حيال التطبيق الكامل للقرار «٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وخلال مؤتمر صحفي عقده لدى انتهاء زيارته الرسمية التي استغرقت ساعات الى لبنان اوضح دي ميكاليس انه يعتقد بامكان حل الوضع في جنوب لبنان بطريقة ايجابية كخطوة اضافية لتطبيع الوضع في الشرق الاوسط.

واضاف ان ايطاليا تقف الى جانب لبنان، وقال ان هذا الالتزام اصبح اكثر اهمية في السياق الجديد في الشرق الاوسط بعد حرب الخليج. واصبحت لدينا امكانية للبحث فعلاً في اقامة وضع من الامن والاستقرار والسلام في المنطقة.

واوضح دي ميكاليس خلال محادثاته مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ومع نظيره فارس بويز قبل مغادرته الى دمشق انه تباحث في شأن المساعدة التي يمكن ان تقدمها ايطاليا الى لبنان لاعادة اعمار البنى التحتية للبلاد.

● المعارضة تخشى من ميليشيات اسرة الصباح! ●

● طلب عشرة من المعارضة الكويتية من امير الكويت امس الاثنين الغاء الاحكام العرفية في الكويت وتحديد موعد لانتخابات حرة.

واكد النيباري، وهو نائب سابق في البرلمان الذي حل في (١٩٨٦) باسم التجمع الديمقراطي وهو ائتلاف لمجموعات المعارضة ان «التكتلات لا تكفي والوعود المبهمة لا ترضينا».

وقال انه «يجب ان يجتمع الامير البرلمان المنتخب ويطالب الذين فروا من منازلهم اثناء الحرب ويطبق دستور ١٩٦٢» ودعا الى تشكيل حكومة ائتلافية تضم ممثلين يوافق عليهم البرلمان الذي جرى حله في ١٩٨٦».

ورأى النيباري ان الحكومة لن تلبي المطالب الديمقراطية بدون ضغوط واضاف انه شخصيا مستعد لكل شيء لتحقيق الديمقراطية.

من جهة ثانية دعا النيباري الاسرة الدولية التي دعمت تحرير الكويت الى دعم القيم الديمقراطية في الامارة، وقال ان اعضاء المعارضة يخشون الميليشيات التي شكلها حسب بعض المصادر الامير جابر واسرته.

وقال النيباري ان قادة المعارضة يخشون خطر محاولة اغتيال احد البرلمان الشخصية المعارضة الكويتية في غرفة من الميليشيات الخاصة بعد انسحاب القوات العراقية.

واضاف ان ستة من افراد اسرة الصباح الحاكمة شكلوا ميليشيات خاصة تم جمع بعض عناصرها في سوريا.

وقال ان هذه الميليشيات وخلافا للسياسة التي تعبر اليها الحكومة تقوم بتصفية الاشخاص الذين تدعي انهم متعاونون مع القوات العراقية بشكل تعسفي.

● «القضية الفلسطينية تقوم بدور الصاعق»! ●

● قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما في مقابلة نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية، امس الاثنين ان امام المجتمع الدولي فترة ستة اشهر للمباشرة بحل حقيقي للمسألة الاسرائيلية الفلسطينية والا فان «هناك خطر حقيقي كبير».

واضاف دوما ان الصراع العربي - الاسرائيلي يستطيع الاضطلاع «الآن بقوم بدور الصاعق»، واعتبر ان الرئيس الاميركي جورج بوش يدرك الفرصة التاريخية التي يوفرها انتهاء حرب الخليج وهو عازم على تسوية النزاع العربي - الاسرائيلي واضاف «سندعم بكل ما يمكن مساعدته».

واعتبر ايضا ان القادة الاميركيين «جاهزون لرؤية كيان فلسطيني يؤدي الى قيام دولة، لا يعارضون قيام دولة فلسطينية في اي ظرف كان». وشدد على ان «امن اسرائيل لا يزال يشكل اساس السياسة الاميركية في المنطقة».

وقال الوزير الفرنسي انه «يجب حماية امن اسرائيل. لكن لا يتعارض مع ذلك مطلب الفلسطينيين المشروع بان يكون لهم دولتهم» واعتبر دوما ان «الآخرين مرتبطان».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يرى وجوب ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة السلاح اكتفى دوما بالقول «اذا كان قيام دولة فلسطينية يتطلب مثل هذا الثمن فان هذه الشروط قد تكون حسب اعتقادي مقبولة من الفلسطينيين».

وردا على سؤال حول ما اذا كان مستعدا لاستقبال الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في باريس قال دوما «نعم ولن يكون هذا بالامر الجديد» واضاف «لا توجد في الوقت الحاضر اي منظمة ممثلة للفلسطينيين سوى منظمة التحرير الفلسطينية واذا ما وجدت منظمة اخرى فانها ستكون موضع ترحيب». وقال ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية كمنظمة بشكل عام «خاطئة ومقاربة غير موضوعية».

وقال دوما ان فرنسا ستقترح على شركائها في المجموعة الاوروبية عقد اجتماع استثنائي لرؤساء حكومات المجموعة وذلك من اجل استخلاص الدروس من ازمة الخليج وتحديد الدور المستقبلي لاوروبا في كل المواضيع.

القدس العربية تعلن الاضراب رفضا للموقف الامريكي من القضية الفلسطينية!

● استشهاد المرأة الفلسطينية التي طعنت احد المستوطنين في رام الله

● استمرار منع التجول في الغالبية العظمى من فلسطين المحتلة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - طعنت امرأة في حوالي الخامسة والنصف من عمرها احد المستوطنين بالقرب من مركز الشرطة وسط رام الله واصابته بجراح وصفت بانها متوسطة. واطلق جنود حيلات من النيران باتجاه المرأة وتدعى فايزة العاصي من قرية بيت لقيا فاصابوها بجراح، وفي ساعة متأخرة من الليل اعلن انها فارقت الحياة. وعلى الفور اغلقت قوات الجيش المنطقة وفرضت حظر التجول على البلدة القديمة ... [illegible]

[illegible]

عمر كرامي:

«اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تعززت السلطة المركزية»!

● ابو ظبي - قال رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» في الامارات العربية المتحدة، امس الاثنين ان «اسرائيل مستعدة للانسحاب من جنوب لبنان اذا تعززت السلطة المركزية اللبنانية»!

واجريت المقابلة مع كرامي، يوم السبت في بيروت، وقال ان «الادارة الاميركية كما قال سفيرها في الولايات المتحدة تنقل عن الاسرائيليين ان وجودهم في الجنوب مؤقت وانهم حاضرون للانسحاب (من جنوب لبنان) شرط قيام سلطة مركزية لبنانية قوية».

وقال كرامي انه يريد تعزيز الجيش اللبناني لكنه اشار الى ان حكومته لا تملك الاموال الضرورية لتحقيق ذلك. وكانت الحكومة اللبنانية نشرت (٢٥٠٠) جندي في الجنوب في شباط الماضي.

على هذا الاطار دعا الدول العربية الى دعم لبنان بعد انتهاء حرب الخليج وقال ان للمساعدات العربية لبلاده ...

القمة المغاربية تحذر من المساس بوحدة اراضي العراق

● وتدعو الى رفع الحصار المفروض على العراق فورا ● عرفات يصل، امس، الى ليبيا ويشارك في اجتماع القمة ● القذافي: على مجلس الامن ان يقر استخدام القوة ضد اسرائيل اذا رفضت التخلي عن الاراضي المحتلة ●

● طرابلس - وكالات - ... [illegible]

[illegible]

وعلى جهة اخرى ... [illegible]

واضاف الملك الحسن الثاني ان كل هذه المسائل تستوجب في اعتقاده اولا من الدول الشقيقة والقيادة بتكامل للوحدة ... [illegible]

ومن جهة اخرى اكد المغاربيون ... [illegible] القمة المغاربية.

وترأس ليبيا حاليا اتحاد المغرب العربي الذي يضم ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا.

فاروق الشرع:

دول الخليج تقرر حجم قوة السلام العربية!

● الرياض - ... - قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في الرياض ان دول الخليج هي التي تقرر حجم واماكن انتشار قوة السلام العربية.

وادلى الشرع بهذا التصريح بعد لقاء مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ... [illegible]

واضاف الشرع ان دول الخليج هي التي ستقرر كم يلزمها من القوات ... [illegible]

الاردنيون باتوا بحاجة الى تأشيرة دخول الى العراق

● عمان - ... [illegible] ... بحاجة الى تأشيرة لدخول الاراضي العراقية.

واوضحت السفارة ان هذا الاجراء ... [illegible]

وكان يسمح للاردنيين في السابق بالتوجه الى العراق من دون تأشيرة دخول.

عرفات مستعد للقاء بيكر

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] ... منظمة التحرير الفلسطينية ... [illegible] ... مع الولايات المتحدة.

واوضح عرفات ان الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ... [illegible] ... تطبيق الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة (حول فلسطين) كما طبقت في الخليج. واضاف الزعيم الفلسطيني ... [illegible] ... العمليات الاميركية في الخليج ... [illegible] ... قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

[illegible]

على خلفية استقالة شارون

● تتمة من ص ١ ●

[illegible]

[illegible]

احراق العلم الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

[illegible] ... العلم الاميركي ... [illegible]

[illegible]

على اثر تصريحات القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، لحياني:

عاصفة من الاحتجاج في عكا

● ١٠ أعضاء من اصل ١٧ عضوا يقاطعون جلسة المجلس البلدي ● موجة من الغضب والاستنكار تعم المواطنين العرب ● رئيس البلدية: ارفض كل لفظ عنصري ● لحياني ينفي ما نشر على لسانه ويطلب محاميه رفع شكوى ضد الصحيفة والصحفي ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قامت الغالبية الكبيرة من اعضاء بلدية عكا (١٠ من اصل ١٧) بمقاطعة جلسة المجلس البلدي مساء الاحد (٣/١٠)، تلك الجلسة التي غاب عنها رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، وترأسها القائم باعمال الرئيس اهرون لحياني، احتجاجا على تصريحات الاخير العنصرية التي نشرتها اسبوعية «كول حيفا» (انظر «الاتحاد» ٣/١٠ ص ١٢).

والاعضاء الذين قاطعوا الجلسة هم نائب رئيس البلدية علي الشافعي (مباي) وعضوا قائمة عكا الموحدة زياد مرسي وعبد الفتاح شلاعطة ...

اهالي الجولان لم يعلقوا اية آمال على زيارة بيكر الى المنطقة

● د. فلو كانت امريكا معنية لاجبرت اسرائيل على الجنوح الى السلام، لكن امريكا ليست معنية» ● تصريحات شمير حول ضم الجولان تشكل وبالا على الشعب الاسرائيلي نفسه ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت الشخصيات الوطنية في هضبة الجولان السوري المحتل، في حديث مع «الاتحاد»، المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الامم المتحدة والتعامل مع الاحتلال الاسرائيلي بالمقاييس ذاتها لتطبيق الشرعية الدولية في الجولان وفلسطين والجنوب اللبناني.

وأكدت الشخصيات ...

مجموعة من المعتقلين الاداريين (رضوان ابو عياش وزياد ابو زياد وغيرهما) في لقائهم مع النائب الجبهوي هاشم محاميد:

م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد!

● «والاسرى الفلسطينيون واثقون بأن شعبنا، الذي افشل في الماضي المؤامرات ضد م.ت.ف. سيفشلها اليوم ايضا.» ● د. هذه اول فرصة جدية لتحقيق التسوية، وهناك مناورات اسرائيلية لافشالها ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل - «ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني في الداخل والخارج وفي كافة اماكن تواجده وانه لا يمكن ان تتم اية مفاوضات من اجل اقرار سلام شامل وعادل في المنطقة دون التنسيق معها وان اية محاولة للقفز عن دور المنظمة سيكتب له الفشل!»

هذا ما جاء في مقدمة البيان الذي ادلى به سجناء الحرية رضوان ابو عياش للنائب محاميد خلال الزيارة التي قام بها الاخير الى سجناء الحرية في سجن الجلمة (١٩٩١/٣/١٠).

...

● المتظاهرات والمتظاهرون الفلسطينيون الذين تظاهروا احتجاجا على السياسة الامريكية الاستعمارية المعادية للشعوب العربية أمس الاول الاحد في القدس الشريف ...

(صورة: ...)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

■ ... (الحزب والشبيبة) - اليوم الثلاثاء ٩١/٣/١٢ الساعة ... مساء في نادي الحزب، محاضرة حول ... وأزمة الخليج ...

حرب الخليج وانعكاساتها على الساحة الدولية (٣)

كل الاحزاب ايدت كل الحروب.. ما عدا الحزب الشيوعي والجبهة!

● ١٩٥٦، ١٩٦٧، ١٩٨٢، كانت امتحانات سقطت فيها الاحزاب الاسرائيلية. وفي ١٩٩١ ايضا. ● اللي يمكننا من الرؤية الصحيحة والقوة والصمود في الامتحانات هو قبل كل شيء نظريتنا الاشتراكية العلمية ●

● بقلم: ماير فلنر ●

ما اللي حدث للمصالح؟

خطر السلاح غير التقليدي

آفاق علمية

تدجين حرائق النفط في الكويت يتطلب سنوات من العمل

عشية هزة أرضية سياسية

□ خلال ازمة الخليج وحرب الخليج، عندما ارادت الولايات المتحدة الامريكية ان تقف اسرائيل على جنب وأن لا تشارك في الحرب وحتى ان لا ترد على قصف الصواريخ العراقية كان في الاوساط الحاكمة والرأي العام تياران لتقييم الوضع، واحد قال: من الأفضل لنا أن لا نشارك في الحرب فالامريكان يقومون بالمهمة نيابة عنا، وآخر قال ان عدم مشاركة اسرائيل في الحرب سوف يقنع الولايات المتحدة بأن الدور الاستراتيجي التقليدي الذي كان منوطا باسرائيل قد انتهى او على الاقل تضاءل تضاؤلا حادا.

ولعل الأوساط الحاكمة لم تدرك خلال الحرب، بأن نهاية الحرب هي بداية الضغط العالمي الواسع لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، هنا ايضا، فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية بكل جوانبها وبقضية جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية المحتلة.

ولعلنا لا نكشف امرا خفيا اذا قلنا ان حرب الخليج، مع ان اسرائيل لم تشارك فيها رسميا وعمليا، قد دخلت كل بيت في اسرائيل، جعلته حرب قريبة جدا. فبينما الجيش لم يكن يقاتل فان الجبهة الداخلية عاشت حربا حقيقية بكل ما فيها من قلق انساني وخوف على الحياة وطموح الى وقف الحرب وبناء الطمأنينة الحقيقية - هذا ما قاله احد المعلقين الصحفيين وهو صحيح.

على ضوء كل هذا، فاننا نلاحظ بعد اقل من أسبوعين من وقف الحرب بداية التفاعلات السياسية الحادة على الخارطة السياسية - الحزبية وإمكانية تطور هذه التفاعلات الى هزة أرضية شاملة.

●● التفاعل في الحكومة

ليس خافيا على أحد الان بأن هنالك تفاعلا - صراعا في الحكومة. وليس صدفة ان النواب الليكوديين المتطرفين بالذات هم الذين هاجموا وزير الخارجية دافيد ليفي، في الكنيست وطالبوا بعدم السماح له بزيارة واشنطن خوفا من تورطه بالموافقة على المشاريع الامريكية. ويقف مع ليفي في الحكومة ووزراء ليفي (دعموا ليفي علنا) وبعض وزراء الليكود والوزير المتفائل زبولون هامر وبالمقابل يقف شارون الان ايضا ليحا يريد تصعيد التطرف الحكومي وتسريع الاستيطان وربما ايضا تنفيذ الترانسفير. والحقيقة ان رئيس الحكومة شمير الرب روحا واحداثا الى شارون منه الى ليفي.

وساعة الحقيقة عندما تقدم الولايات المتحدة طلباتها، فان فرزا داخليا حادا، او انقساما قد يحدث في الليكود.

●● التفاعل - الصراع داخل حزب «العمل»

من جهة ثانية اشتد التفاعل - الصراع داخل حزب «العمل» ايضا. بيرس يحاول بخطة ذات نزعة امريكية ان يجذب اليه «المطورة» رأي بالمس رقعة لقوة رابين، وقد خبّ رأيين مهاجما، كما اضطر بيرس عمليا الى التنازل عن خطته والجهد للقواسم المشتركة مع جناح رابين.

ولكن الجديد جدا هو الطلاقة والصراحة بقوة اكبر. واذا كان النائب السابق مردخاي شاحال يعلن انه موافق على اقامة دولة فلسطينية فهذا مؤشر للمناخ العام. ان شاحال لم يكن يوما حمامة ولم يقل يوما انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية. واذا اعلنا بالاعتبار انه يريد ان يكون بديلا لبيرس ورابين معا ويرشح نفسه لرئاسة الحزب، ادركنا لماذا ان شاحال يعتقد بأن النزعة الحمائمية هي التي تعطي ثقة وشعبية داخل الحزب.

كذلك تطور الوزير السابق عيزر وايزمن تطورا واضحا جدا في اتجاه المواقف المتطرفة وعرم المتطرفين الذي قال في اجتماع ملتقى الأردن للسلام، في تل ابيب، بالاختيار هو واضح جدا: فاما ان تكون دولة اسرائيل دولة ديمقراطية بدون مناطق محتلة واحتلال، واما ان تتمسك بالمناطق وتكون دولة كولونيالية غير ديمقراطية.

وقد اعلن النائب عوزي برعام في الاجتماع نفسه، وليس صدفة ان عددا كبيرا من نواب «العمل» جاءوا الى اجتماع السلام الانف الذكر - قال - اريد ان يحدث انعطاف في حزب العمل بحيث يعترف رسميا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقد كانت كلمات النائب يوسي ساريد والنائب ابو بورتس والنائب حاييم رامون والكاتبة ياعيل ديان والكاتب ابراهام بورغ يطغى الروح، رفضا للاحتلال ورسميا صادقا حارا للتغيير. عندما قالت: «ما هذا الكلام غير المسؤول مثل ليحث الفلسطينيون حتى هل نحن بالتحديد السلام تحمل صمودنا الفلسطينيين؟ أليسنا نحن ايضا بحاجة الى السلام؟ ومع من نصنع السلام اذا لم يكن مع الاعداء لمقاتليهم لأنهم رقصوا على السطوح خلال حرب الخليج؟ ونحن ألم نرقص على السطوح عند حرب العرب في حزيران ١٩٦٧؟! نحن بحاجة للسلام ولذلك يجب ان نسعى للسلام وهذه مصلحتنا لأجل انفسنا ولأجل أولادنا».

●● الموقف من م.ت.ف

الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية هو عنصر اساسي جدا في التفاعل الدائر في المجتمع الاسرائيلي وفي الاحزاب الصهيونية اليسارية. هناك من حاسبه م.ت.ف وغضب عليها وبالتالي سحب اعترافه بها على الأقل مؤقتا مثل يوسي ساريد وهناك من يقول مثل عضو الكنيست من «مبام» ابراهام بورغ ان على المنظمة ان تقوم بشيء ما سياسيا وعمليا لاستعادة الثقة بأنها طرف مناسب للمشاركة في عملية السلام. وهناك من لم يعد يتكلم عن م.ت.ف مباشرة، بل عن فلسطينيين الذين يحترمهم الشعب الفلسطيني، كما العمليات الكثيرة بتحميل سقوط الوزارة خلال جدال كهذا.

والمبدأ الاجماع القومي بأن الضم خطير وربما سوف يكون اعادة التعامل مع م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وهذا سوف يزيد من حدة الصراع الداخلي في اسرائيل حول هذه القضية الاساسية جدا الماسة جدا.

●● البعد الجغرافي لا يضمن الأمن

ارتباطا بهذا التفاعل الدائر هنالك نقطة هامة جدا ومنطقية، وهي ان الشعب الاسرائيلي خلال الحرب، احس احساسا يوميا بأن الاحتلال، البعد الجغرافي لا يضمن أمنا. فعلى الرغم من الاحتلال تمكنت الصواريخ ان تصل الى تل ابيب من غرب العراق، وكان من الممكن وصولها ايضا من بغداد. ويقال انه في العالم المعاصر والاسلحة المتطورة فان بالامكان الحاق ضرر باسرائيل من الاراضي الايرانية.

وهذه الحقيقة، هذه التجربة المرة خلال الحرب، اسقطت نظريات استراتيجية كاملة واكدت حقيقة بسيطة طالما قلناها وهي ان السلام، التفاهم، الاحترام، الثقة مع الجيران الخليج واطلاق الصواريخ على اسرائيل، فاننا نعتقد ان الكلام عن انه لا يسار بين اليهود وان اليسار الصهيوني هو حليف يساري للحكومة او هو طابور اليمينية للاحتلال، هو كلام غير مسؤول، غير صحيح، يتعارض مع المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني.

انتهت حرب الخليج، ويجب التطلع الى الامام: يجب اعادة بناء جسور الحوار والتعاون بين انصار السلام الاسرائيليين والفلسطينيين.

الجبل للسلام هو الكارثة، ولذلك يجب العمل، بكل قوة، للحوار، التعاون، للنضال اليهودي - العربي المشترك.

اننا نتفاءل حقا عندما نسمع ان الله حركة «السلام الآن» تسائل وتطلب بعلن ان الهدف هو ازالة عقبات الاكبر للتدرج للنضال للسلام، للحسم اسرائيليا لصالح السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

والمطلوب من الجماهير العربية في اسرائيل، شعبا وهيئات، هو القاء اية نزعة انعزالية قومية جانبا والمبادرة النشيطة للقاء مع انصار السلام اليهود في ساحات النضال المشترك للهدف المشترك - السلام العادل باقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل.

ان المصلحة العليا لنا كأبناء للشعب الفلسطيني ومواطنين في دولة اسرائيل وكأقلية قومية مضطهدة ومظلومة هي ان لا نكون متفرجين، بل ان نشارك مشاركة كاملة في صنع السلام.

● بقلم: سالم جبران ●

● [illegible] ●

● ياعيل ديان ●

● عوزي برعام ●

● اصبح من المؤكد ان دولة اسرائيل، بعد انتهاء حالة الطوارىء والحرب لن تعود الى حالتها «الطبيعية» السابقة. وتحت تأثير الوضع العالمي واسقاطات حرب الخليج ورغبة قوى سياسية وشعبية واسعة في التقدم نحو السلام والطمأنينة فان البلاد الان عشية هزة ارضية سياسية عاصفة. والسؤال هو: هل نستعد لذلك؟ ●

ويبدو ان التطورات الداخلية في حزب «العمل» الان تمهد الى بلورة كبير من «الحمائم» و«القيادات الوسطى والشابة لاثنلا بيرس ورابين معا واعطاء الحزب الطلاقة حقيقية سياسيا وبشريا - من خلال تعميق الصراع السياسي - الاجتماعي ضد اليمين.

●● التفاعل في اليسار الصهيوني أيضا

ان هدف الهزة السياسية - الفكرية العامة في اسرائيل ومن حولها، جعل التفاعل - الصراع يطال ايضا حزب «راتس». واذا كانت التصريحات الانفعالية المشهورة ليوسي ساريد (فليبحث الفلسطينيون عنه، هكذا بحثوا عني لدى «صدام») قد اثارت خيبة أمل، فاننا نرى بأن يوسي ساريد عزل نفسه الى حد بعيد في «راتس» التي رفضت طروحاته، وقد ناقشته وانتقدته النائبة شولميت الوني علنا.

واسرع ما انتظرنا هنالك الان صحوة في اليسار الصهيوني وتراجع عن تصريحات غوغائية صدرت اثناء الحرب. وقد عبرت عن هذا بشجاعة ووضوح الكاتبة ياعيل ديان يقول النائب الليبرالي يائير تسابان، وهو يدرك تماما ان الشعب الفلسطيني اختار ويرى كامل قيادته، وهي م.ت.ف، لا شريك لنا ولا بديل لها. وقد اشارت ياعيل ديان بحق، الى ان شعب المناطق المحتلة في نابلس وجنين والخليل وجباليا وغزة قد اختار خلال الصراع قيادته وهي م.ت.ف.

لا شك بأن اسناد شعب المناطق المحتلة بقيادة م.ت.ف ورفضه المفاوض او حق الحوار جعله بطلا للعظمة، وساعد القوى العاقلة في اسرائيل على معرفة الحقيقة وهي ان السلام بين اسرائيل والفلسطينيين يجب ان تعقده حكومة اسرائيل مع الحكومة الفلسطينية المؤقتة وهي قيادة م.ت.ف.

كذلك فان انصياع المراقب العالمي بانهيار المراهنات الامريكية والرجعية العربية على «شطب» م.ت.ف سوف يساهم في دفع الرأي العام الاسرائيلي الى التسليم بحقيقة ان شعب فلسطين يريد دولة وحرية وان م.ت.ف هي القيادة، هي الحركة القومية للشعب الفلسطيني.

والمطلب مرحلة المكاشفة والصراحة ان نقول بأن م.ت.ف نفسها يجب ان تنشط وان تعطي الأمن الفعلي الحقيقي للأمن والطمأنينة.

●● ساعة الحقيقة تقترب

في اعتقادنا ان العالم الذي وقف وقفة واسعة جدا وحازمة لتطبيق الشرعية الدولية في منطقة الخليج سوف يطالب اسرائيل الان بدفع الحساب كما يقال. الشرعية هنالك ضرورية ويجب تطبيقها وهنا ايضا.

المؤسسة الحاكمة سوف تعيش صراعا حادا قد يقود الى التصدع والمصارحة الحمائمية. اليسارية الصهيونية ايضا سوف تعيش صراعا داخليا حيث القوى الاكثر صدقا ومثابرة وطليعية سوف تصارح لاستخلاص الاستنتاجات الصحيحة - السلام يجب التخلص كليا من الاحتلال، من حلم - كابوس ارض اسرائيل الكاملة. يجب الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة. فلسطين، الى جانب اسرائيل.

●● لسنا متفرجين

كما ان القوى الشريفة والمخلصة بين اليسار الصهيوني تؤكد بأنه يجب عدم القطيعة مع الشعب الفلسطيني وقيادته بسبب موقفها خلال حرب

ضرائب قوم عند قوم مصائب

● صائب ناطور ●

قطوا اخوتنا في لبنان، واجبرونا على دفع ثمن وتكاليف القتل والاحتلال على شكل ضرائب سلامة الجليل. والان يطردوننا من العمل، لاتساع المجال امام القادمين الى ارض الميعاد، الجدد القادمين الجدد، ويريدوننا ان ندفع ضريبة لمساعدتهم ومن غير المستبعد ان يطلبوا منا في المستقبل ان ندفع ضريبة سلامة نفط الخليج. الله وحده يعلم ماذا يوسع حكومة مقلسة كهذه سرقته من جيوبنا الفارغة اصلا من المال. خصوصا وانني مزارع ولا ادري من اي صوب علي حماية نفسي من خوازيق هذه الحكومة. لم يبق لنا الا ان نتاجل حتى تسهل خطواتنا من شكري هذه السلطة. كما اننا سنواصل انشاد هذه الابيات بترديح نحن التوت وورد الرتقال ووزلة والبندوره تمشي فيها المكروت بدنا منك يا رفول زلفه.

بدلا من الغنية جرانا يطربي غابت شمس الحق.

ولم يبق لاخوتنا العرب في الخليج وفي كل مكان يرزح تحت الاحتلال، الا ان ينشدوا هذه الابيات اطلع يا جيش الاستعمار من ارض عروبتنا وخلي النار لأهل النار وخلي ترفرف رايتنا يا رئيس المحتلين او العد ملايين ستتين تحت ارجلك وتتهدم داره ونرمي حجار وتطلق نار، رح يتحمل النار لأهل النار وخلي ترفرف رايتنا بدلا من الغنية ودبع الصافي، عمر يا معلم العمار.

(كفر قرع)

في معركة استمرت اكثر من ساعتين

● تتمة عن ص ١ ●

طرح جي وبنادق مصرية من طراز «كلاشنيكوف» ومتفجرات.

وقال قائد المنطقة الوسطى، الجنرال يتسحاق موردخاي، ان «المجموعة كانت تستعد لارتكاب اعتداء واسع النطاق داخل اسرائيل»، واضاف في حديث لراديو «صوت اسرائيل» قائلا: «من الممكن ان يكون هناك ترافق هذه العملية مع زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر».

وصرح ناطق رسمي اردني ان «القوات المسلحة تقوم حاليا بتدقيق وتقصي الانباء الواردة حول الاشتباك» واكد الناطق ان الجيش الاردني «يقوم بتمشيط المنطقة التي اشارت المصادر الاسرائيلية الى وقوع الحادث فيها، لكنه اضاف ان «القوات المسلحة لم تتوصل الى اي نتيجة بعد».

هذا، واتهم وزير «الامن» موشيه ارنس الاردن، امس، على اثر محاولة التسلل الى اسرائيل التي قامت بها مجموعة مسلحة من سبعة رجال انطلاقا من الاردن.

وقال ارنس في تصريح لراديو «صوت اسرائيل» عقب المحاولة «ثبت ان الاردن لا يلتزم بتعهداته ولا يمنع الهجمات على اسرائيل. وهذا يعني ربما ان الملك حسين ضعف الى درجة لم يعد قادرا معها على السيطرة على جيشه».

قانون لجان التنظيم والبناء (التعليمات المؤقتة) - ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - [illegible]

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة [illegible] وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء [illegible] في منطقة الشمال، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء [illegible] تم ايداع خارطة مفصلة [illegible] رقم [illegible]

[illegible]

قطعة ١٧٥٣٠	قسيمة ٣٧ - ٩٨	قطعة ١٧٥٢٣	قسيمة ١ - ٢
قطعة ١٧٥٣٠	قسيمة ٥ - ٦	قطعة ١٧٥٢٢	قسيمة ١١ - ١١، ٤٢
قطعة [illegible]	قسيمة [illegible]		
قطعة [illegible]	قسيمة [illegible]		

[illegible]

[illegible]

على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ١٩٩١/٣/١٢ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ جولة ـ برنامج وثائقي
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ ـ وعلى الكرملة مسلسل اسبوعي حول معرفة البلاد وعنوان هذه الحلقة «الكرمليون في الكرملية» في اسرائيل يعيش حوالي ٤٠ راهبا وراهبة من رهبنة «الكرميلية» في اديرة في حيفا والكرمل. وهذه الحلقة ستحدثك عن تاريخ «الكرمليين» وسكنهم في الكرمل وطريقة حياتهم وتقاليدهم واختلاطهم في حياة خاصة (الاكثرون في حيفا).
٢٠,٣٠ ـ «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢١,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٤٥ ـ ضبط كرمنة مسلسل اسرائيلي
٢٢,١٥ ـ لقاءات
٢٣,٠٥ ـ مسلسل انكليزي
٢٤,٠٠ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠,١٥ ـ «مأتكل على لخطه» مسلسل انكليزي

اكتشاف شبكة انفاق عسكرية تاريخية في الصين

●بكين ـ وص.ف ـ ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» يوم الجمعة انه اكتشفت مؤخرا في جنوب بكين اهم شبكة من الانفاق المستخدمة لاغراض عسكرية معروفة حتى اليوم في الصين وحفرت منذ اكثر من عشرة قرون.

وشبكة الممرات والمنشآت الدفاعية هذه، التي تمتد على مساحة ٣٠٠ كيلومتر مربع، حفرت على بعد مئة كيلومتر جنوب العاصمة في اقليم يونغكينغ في عهد سلالة سونغ (٩٦٠ ـ ١٢٧٩).

واوضحت الصحيفة الرسمية الصادرة بالانكليزية ان ابواب واراضي هذه الانفاق التي تتسع بصورة جيدة وتقع على عمق متر الى خمسة امتار مغطاة بأحجار ترصيف رمادية.

ولا يزيد عرض الممرات التي تربط بين الصالات الواسعة التي تتسع لمجموعات المقاتلين في بعض الاحيان عن عشرات السنتيمترات. اما ارتفاعها فيقل عن متر واحد.

ويرى المؤرخون وعلماء الآثار ان هذا الجدار الكبير الذي يبلغ الف الاراضي، انسب دورا ضد الغزاة الذين جاءوا من الشمال، يوازي ذلك الذي لعبته التحصينات التي يبلغ طولها ٦٠٠٠ كيلومتر في شمال الصين.

● الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو الذي حصل يوم السبت الماضي على جائزة «سيزار» للعام ١٩٩١ المساوي في فرنسا جائزة «اوسكار الامريكية» لافضل ممثل لدوره في فيلم «سيرانو دو برجراك». وكان دوبارديو، الذي يظهر في الصورة مع الممثلة الامريكية روزانا اركيت، قد حصل على جائزة افضل ممثل في مهرجان «البندقية» السينمائي الدولي عن الدور نفسه

(صورة من وص.ف)

❑❑ الهجوم بالأظافر الكيماوية!!

● حكم مؤخرا على امرأة اسبانية بالسجن لمدة عشر سنوات لانها استخدمت سلاحا خطرا في مواجهة عشيق رجل، سلاحها كان هو أظافرها.

كارميلا مارتينز اسم المرأة وهي من مدينة صيفانة الاسبانية، اعتدت على وجه عشيق رجل، فأحدثت فيها تشوهات لا شفاء منها، لأنه وعدها بالزواج، لكنه لم يف بوعده فحسب بل انه تزوج بامرأة اخرى تفوقها جمالا.

مانويل لولا اسم المعتدى عليه، اجريت له ثلاث عمليات جراحية في وجهه وهو بحاجة لأربع عمليات اخرى. والرجل الضحية لم يعد يظهر في الاماكن العامة بسبب التشوهات القاتلة التي اصابته.

قاضي الرجل ذكر انه اضافة الى قسوة اظافر كارميلا، فقد جاءت الى محلها قبل الجريمة بمادة كيماوية فجعلها اكثر صلابة، الامر الذي يعني انها ارتكبت جريمتها عن سبق اصرار وترصد حكم القاضي بتقليم أظافرها وفحصها في المختبر، وتبين بعد الفحص ان المرأة ـ القطة تتمتع بأظافر صلبة كالفولاذ، وتم اعتبار اظافرها سلاحا كأي سلاح آخر غير ناري كالسكاكين او الخناجر او اي مادة حادة، وخففت الحكم بالتالي الى ثلاث سنوات سجن.

❑❑ نصف الأمة أمي!!

● نسبة الأمية في الوطن العربي ونحن على ابواب القرن ٢١، بلغت ٤٩٪ بين الكبار من السكان. هذا ما أكده تقرير للشعبة المصرية لليونسكو. وتساوي هذه النسبة ٦١ مليون مواطن عربي، ويوصي التقرير بأن هذا الرقم يفرض على الدول العربية صراعا حضاريا وتهديدات قوية للتنمية، خاصة وان زيادة السكان بلغت ٣,٥ في المائة سنويا.

نشر التقرير في المؤتمر الاقليمي السادس عشر للجان الوطنية العربية لليونسكو الذي عقد في القاهرة مؤخرا.

ثمانون بمائة

● دخل ابن هرمة الشاعر على المنصور وامتدحه فقال المنصور: سل حاجتك فقال: اكتب الى عاملك بالمدينة ان لا يحدّني اذا وجدني سكران.

فقال له المنصور: هذا حد لا سبيل الى تركه.

قال: ما لي حاجة غير هذا.

قال المنصور لكاتبه: اكتب الى عاملنا بالمدينة من أتاك بابن هرمة سكران فاجلده ثمانين جلدة واجلد الذي أتاك به مائة.

فكان الشرطة يرون عليه وهو سكران فيقول: من يشتري ثمانين بمائة!! فيمرون عليه ويتركونه

”الاتحاد“ قبل ربع قرن

يوم المرأة العالمي يوم النضال من اجل السلام والحرية والمساواة. الكلام اعلاه تصدر الصفحة الاولى من «الاتحاد» في عددها الصادر يوم الثلاثاء ٨ آذار ١٩٦٦

وعلى الصفحة الاولى من العدد ذاته نشرت «الاتحاد» بيان الحزب الشيوعي الاسرائيلي تحت عنوان عشية الثامن من آذار يوم المرأة العالمي وجاء في بيان الحزب «الى النساء العاملات ـ الى نساء اسرائيل» في ٨ آذار ١٩٦٦ ـ يوم المرأة العالمي ـ تبعث اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحياتها اليكن.

ان النساء في اسرائيل والعالم كله يؤدين دورا في النضال للسلام والديمقراطية والتقدم الاجتماعي. ويضعن على رأس اهتماماتهن النضال من اجل صيانة السلام ووقف الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة على الفيتنام واخراج القوات الامريكيين ومنع تسلح المانيا الغربية ـ التي يحكم فيها ورثة هتلر ـ بالسلاح الذري ووقف سباق التسلح في منطقتنا، ووقف البحث في الالبان الحربي في القرن الذري في دورته التي يزيد حدة التوتر في المنطقة، ومن اجل تجريد منطقتنا من السلاح الذري...»

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/٨)

المعارضات الطبية خلال الحرب لم تشهد تطورا كبيرا خلال ربع قرن

● واشنطن ـ وص.ف ـ اكد مسؤول طبي عسكري امريكي ان فرص بقاء الجندي الجريح على قيد الحياة لم تكن في حرب الخليج افضل منها في حرب فيتنام على الرغم من الانجازات الطبية المتحققة خلال ربع قرن.

وقد اشار الكولونيل رون بلامي الذي يشارك في التخطيط الطبي في عملية عاصفة الصحراء في مقابلة مع الصحف الامريكية على انه لم يكن لـ ٩٥ في المئة من الانجازات الطبية المحققة في السنوات الاخيرة اي اثر على العناية بالجرحى خلال المعارك باعتباره ان جميع الحالات ترتبط بالاصابات.

وقال المسؤول العسكري الامريكي ان ٩٥ في المئة من المصابين في رؤوسهم يموتون اي كانت العناية التي تقدم لهم في المكان. اما في ما يتعلق بالاصابات في الصدر فان المعدل يصل الى ٨٠ في المئة ولاحظ مع ذلك ان وزارة الدفاع الامريكية حشدت في الخطوط الامامية في حرب الخليج عددا من الاخصائيين في جراحة الاعصاب وجراحة الصدر اكثر مما فعلت في الحروب السابقة.

وقال ايضا ان فرق الاسعافات الاولية والامدادات من المعدات الطبية كانت افضل بصورة ملموسة واشار الى انه ارفقت كل وحدة من ٤٠ جنديا بمرضين وضع بتصرفهم جندي متخصص في اساليب الانعاش.

واضاف بلامي ان جهود الاطباء والمرضين تبقى عديمة الجدوى في التعامل مع واقع ان الاصابات في المعارك تكون في اغلب الحالات اصابات قاتلة. وقدر نسبة المصابين الذين يموتون في خلال ثوان معدودة بخمسين في المئة، واشار ايضا الى ان نسبة الذين يموتون بعد دقائق تصل الى عشرة في المئة ونسبة الذين يموتون خلال نقلهم الى مراكز الاسعاف وخلال تلقيهم المعالجة تصل ايضا الى عشرة في المئة.

وأضاف ان الخطط الطبية المرسومة تقضي بتقديم الاسعاف الاولي للجنود المصابين في المواقع على ايدي الممرضين او رفاقه من الجنود. وتتركز الجهود في هذه المرحلة على انقاذ حياته. بعد ذلك يتم نقل المصاب الى مراكز الاسعاف على بعد نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر من الجبهة حيث يفحصه الاطباء الفحص ويتخذون على ضوء حالته القرار المتعلق بنقله الى المستشفى الميداني او الى المستشفى القادر على تنفيذ عمليات جراحية اكثر تعقيدا او ابقائه في المواقع.

وافاد سلاح البحرية الامريكية انه نشر سبعة آلاف طبيب في الخليج لكن الاسلحة الاخرى في الجيش الامريكي لم تقدم اية ارقام حول عدد الاطباء العاملين في الخليج.

ولا تزال الاصابات بحروق بالغة وهي شائعة في الحروب الحديثة تعتبر اكثر تحديا في الاوساط الطبية الامريكية. وقد خصصت المستشفيات العسكرية في الولايات المتحدة مئات الاسرة للمصابين بحروق، ووضع احد احدث المراكز في العالم لمعالجة الحروق البالغة في مستشفى بروك في مدينة سان انطونيو (ولاية تكساس) لقدرته على معالجة المصابين بحروق في حرب الخليج بعدل الثلث واضاف ٥٠ سريرا جديدا الى الاسرة الـ ١٦٠ المجهزة بها.

ووضع ايضا بتصرف المصابين بحروق بالغة في المستشفيات المدنية الامريكية نحو الفي سرير.

كلمات متقاطعة

● ● ● ● لغز رقم (٢٥٤) ● ● ● ●

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

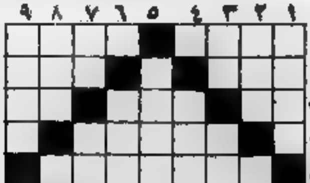

● اعداد: هادية عبد الله ابو صالح ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ عاصمة اوروبية ـ اسم عربي
٢ ـ رجاء ـ أنثى الطيور
٣ ـ حرف عطف ـ تواعد ـ اداة جزم
٤ ـ بعد الصيام
٥ ـ جمهورية سوفياتية (معكوسة)
٦ ـ يسكنون بالقرب (معكوسة)
٧ ـ وحدة عملة ـ ابو (معكوسة)
٨ ـ يعود ـ ابيع
٩ ـ من الفصول ـ من الطيور

عمودي:

١ ـ مدينة تاريخية ـ اسم عربي
٢ ـ في الصحراء ـ من الحيوانات
٣ ـ التعريف ـ السؤال ـ سافي
٤ ـ الحسان
٥ ـ خرافية
٦ ـ وكالة انباء (معكوسة) + اسم (بلغة اجنبية)
٧ ـ ظالم ـ عمر (معكوسة) ـ عبودية
٨ ـ من الحيوانات ـ من المهارات
٩ ـ اسم عربي ـ ما اطيب الزعتر معه

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٣) ● ● ●

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا

هيا بنا نعلم

مع الفن والفنانين ـ الموسيقى!

● خاص بـ «الاتحاد» بقلم: اديبا داود ●

● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●

● قبل ان نلتقط ايها الاطفال الاعزاء الكلمة السحرية التي لكم سرا سأسير امامكم، وانتم خلفي نحو بلاد الموسيقى.

ولا شك ان هذه البلاد معروفة جيدا لبعضكم عن يجيدون العزف

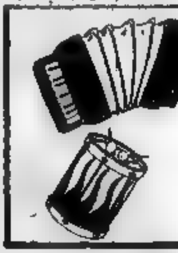

على الشبابة والناي والهارمونيكا وحتى القيثارة والبيانو.

لكني رتبت رحلة قصيرة لاولئك الشطار الذين لم يتعلموا بعد العزف على الالات الموسيقية. فهلا.. هربا في غابر الزمان وابعد البلدان التي ليستوطنها الانسان، عاش ملك في عرش الصيفي بين ادغال الجبال. واصطاد وطبخ وأكل مع الغلمان. لكن حبه الكبير انحصر في استماعه لزقزقة العصافير.

ولأن الهدوء ساد في الغابات نسي الملك ان يغني. واطبق الهدوء وشحب لونه واصبح كالغبار، لانه انقطع عن تناول الغذاء والاكل، وكان احدهم طرده بالعاكرك على ظهره المكاكرته.

وحينما الم الصيف لواكبه وأسرع ليستريح في كوخه، خرجت محشوقة الملك الى القلعة لتعلم.

ولم يبق على سفوح الجبال سوى الملك الحزين الشهيد الذي اجبره صانع الخليد على الهرب من الموت الاكيد، والعودة الى القصر والالم يعصر خصره، وطرق في سبات عميق.

وسمع الملك في منامه اصواته:

ـ تيك.. تك.. برب.. ترارا.. بوم شهى واعلى!

ـ من يسليني باسماعي تغريد العصافير، أزوجه من اجمل الاميرة.

لكن ظلم الحطب كان قد رحل مع الصيف الى النصف الثاني من الكرة ولم يبق بجوار الملك سوى الغربان تنشد الاعتقار الى ما بعد الربيع وعودة البلابل والسنم.

وفي هذه الاثناء عثر احد الرعيان على حلقة من الخشب والحطر في اختيار مكان ليخفيها فيه.

وبعد ان صفى وفكر قطع غصنا من شجرة صنوبر، واثقب فيه ثقبه ليتمكن من الاختفاء على ذهبه بالصين، وقطع طويلا بدون اللعب كما لو انقلب الثالث الذي فتحه لم يجد عليه بنغمة حتى ان الليل طرده الى البيت بعد ان اشتكى الى الكثير من صابره الفشي.

وكانت الشمس اول من استمع في الصباح لأول معزوفة موسيقية بواسطة غصن شجرة. لكنه، اذا صفقتم او لم تصفقوا، كف عن كونه غصنا، واصبح شبابة.

ومع مرور الايام وانتقال الراعي بالعزف على شبابته تحدثت القلوب في ابائه. فصاح به اخوه الكبير:

ـ كف عن الصفير، وراقب القطيع في بطالتك انتقاي!

وأخذا شعرة من ذيل الحصان وادخلاها بين الثوب وربما يغنيان. فصاح الراعي الصغير بأخيه الكبير:

ـ اتركه يا اخي، واسمعه!

فصاح الكبير بأخيه الراعي الصغير:

ـ هيك والله يا جاري احسن ما اطربه بالصفارا. صفيرة الصبر لعبت عقله، وصرت تفكر مثل الاولاد الصغار.

وواصل الاخوان رقل الغرب السروال بشعر ذيل الحصان. احدهما يشد من جانبه والاخر من الجانب الثاني، ويطقطقان، وانقطع الشعرتان. فيه

ـ اسمعي يا اخيا سمعت صوتا! ـ صاح الكبير.

وزعق الراعي الصغير:

ـ الكزا اسمعا دج السروال السراويل، وهيا بنا نعلم ما سمعناه به شعرات ذيل الحصان الطويل.

وبعد ان ربط الاخوان اربع شعرات من ذيل الحصان مررا فوقها شعرة اخرى. ويا له من صوت!

وطلب الاخ الكبير من اخيه الراعي الصغير احضار شبابته المصنوعة من غصن الصبر، وهذا فوق القربا شعر الحصان، ومررا فوقها شعرة اخرى. ويا لروعة النغمات الصادرة عنها.

وبعث النغمات في البداية وكأنها بكاء ثم تحولت الى حزن. وتدريجيا الى نغمات فرحة، وارقصت هذه النغمات السارة حتى ارقصت الخيول.

ووصلت النغمات الى مسامع الملك، فأمر بتجهيز ساحة القصر من هذا الفرح ليطلق العزف عليها ساحة عازفه.

ومع مرور الاعوام تم تحويل الصفارة المصنوعة من غصن شجرة الصبر وشعر ذيل الحصان، وصنعت القيثارات والكمانات والاعواد والربابات والفيولينات.

وارتاح قلب الملك، وبدا السرور على وجهه. لأن سماع الموسيقى كسماع تغريد العصافير.

لكن الملك نسي وعده ولم يزوج ابنته لاحد الاخوين. وهذا الامر لا يهم الكثير من الطلبة في الموسيقى!

ها ولكني ايها الاعزاء الصغار اذا صادفتموه الطريق ان اوتار الكمان مصنوعة من شعر الخيل كما صنعها في حينه ذلك الراعي الصغير، وعليه كذلك ان الاوركسترا (الفرقة الموسيقية الكبيرة التي تعزف في الحفلات الضخمة) تتألف عادة من العديد من عازفي الكمانات والقيثارات والفيولينات والنايات والابواق وغيرها.

واشرحوا له ان كلمة «سوليو» تعني عزف احد الموسيقيين وحيدا، وعلى انه وامثاله هو عزفنا الترانيم وغناؤه من المؤلفات الموسيقية الرائعة التي ما زالت تحافظ على انها بعد مرور عشرات الاعوام.

واذا لم يصدق ذلك الصحيح بأن يذهب الى عيادة الطبيب لان الموسيقى، صدقوا او لا تصدقوا، تشفي من بعض الأمراض.

واذا لم يصدقكم عالجوا شخصيته لاخذه الى المسرح.

والى اللقاء ايها الأصدقاء

عن العراق

□ أول

● اول خط برقي في العراق انشيء عام ١٨٥٧ بين مدينة بغداد والموصل.

□ أول

● أول دائرة للبريد تأسست في العراق سنة ١٩١٩، وفي مدينة البصرة.

□ أول

● أول استعمال حضري للهاتف في العراق كان في عام ١٩١٠

بلادنا

دير أبان

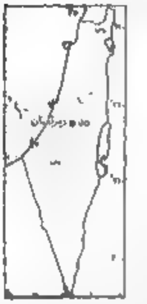

● قرية عربية تقع الى الغرب من مدينة القدس وتبعد عنها مسافة ٢٥ كم، وتبعد عن الرملة (عن طريق باب الواد) ٣٢ كم، وعن بيت جبرين ١٧ كم. وجرى الرب قرية البهد والقرى طريق باب الواد ـ بيت جبرين اراضي القرية مسافة خمسة كيلومترات وهي الطريق الوحيدة التي تصل القرية بالمدن والقرى الاخرى.

ترتفع القرية قرابة ٣٦٥ م عن سطح البحر على سفوح جبال القدس الغربية، وقد قامت على الاراضي الجبلية لتوفير الاراضي السهلية للزراعة. واعتمد سكانها في الثلاثينات على الابار لتجميع مياه الامطار، واما في الأربعينات فقد تم جلب المياه من عين مرجلين (على بعد ٥ كم شرقي القرية) بأنبوب قطره ١٢،٥ م تنساب فيه المياه دون ضخ وتجمع في خزان وسط القرية.

بلغت مساحة اراضي القرية ٢٢،٧٤٨ دونما غرس جزء كبير منها زيتونا وزرع العنب في الاراضي الجبلية. واما الاراضي السهلية فقد خصصت للحبوب والقطاني. واحيط بأراضي القرية اراضي قرى صطافة وجرش ودير الهوا وبيت نتيف وصرعة ودير رافات. واما القرية ذاتها فكانت تحتل مساحة بلغت ٥٤ دونما، وقامت مبانيها على هذه المساحة بشكل شعاعي، وتلتقي في وسط القرية خمسة شوارع اهمها ذلك الذي يؤلف بداية الطريق التي تصل بين القرية وطريق باب الواد ـ بيت جبرين. وقد بنيت جدران المباني من الحجارة والطين، واما السقوف فمن الاخشاب والقش والطين. وهناك بعض المباني من الحجر الكلسي على شكل قباب.

امتهن جزء من سكان القرية الزراعة، وعمل جزء آخر في السكك الحديدية. واشتغل بعضهم بالتجارة ونقل السماد الطبيعي الى بيارات القرى المجاورة.

بلغ عدد سكان القرية ١،١٢٤ نسمة في عام ١٩٢٢، وارتفع هذا العدد الى ١،٥٣٤ نسمة في عام ١٩٣١، وقدر عدد السكان بنحو ٢،١٠٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

دمرت القوات الاسرائيلية القرية وشردت سكانها في عام ١٩٤٨ واقاموا مكانها في عام ١٩٥٠ مستعمرة «محسياه».

المراجع:

ـ مصطفى مراد الدباغ: بلادنا فلسطين ج ٨، ق ٢، بيروت ١٩٧٤.

ـ أنيس صايغ: بلدانية فلسطين المحتلة (١٩٤٨ ـ ١٩٦٧)، بيروت ١٩٦٨.

ـ خريطة فلسطين: مقياس ١ : ٢٥٠،٠٠٠، لوحة القدس.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

□ تتعلم وتتسلى □

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ●

من يطل اليك بعينيه؟

ـ ؟؟ حل تمرين الضرب، وسجل حاصل الضرب في الدوائر ثم مد خطا من الدائرة التي تحوي العدد ٤ الى ٨، ١٢، ... حتى تصل الى الدائرة التي تحوي العدد ٤٠ وهكذا تجد لمن هاتان العينان. لون الشكل.

٣٠٠ ممثل للمعارضة العراقية يلتقون في مؤتمر بيروت

مقابل جو الوحدة داخل المؤتمر يظهر الانشقاق بين القوى الفاعلة على الارض

● العمل الاسلامي: نعترف بالدور التاريخي للشيوعيين والاحزاب القومية لكن امورا كثيرة تغيرت ● الاكراد يؤكدون انهم المظلة التي تسمح بالتوازن مع الاسلاميين ● مندوب شيوعي: نرفض التدخل الاجنبي في شؤون العراق ●

● بيروت - و.ص.ف - اتاح اليوم الاول لمؤتمر المعارضة العراقية الذي افتتح امس الاثنين في بيروت لاكثر من ٣٠٠ مشارك جاءوا من اوروبا والشرق الاوسط الالتقاء والاستماع الى عدد من الخطباء الذين تعاقبوا على منصة المؤتمر.

وفي الصالة الكبيرة في فندق البريستول التي طوقها الجيش السوري اجتمع مندوبو مختلف حركات معارضة لنظام الرئيس صدام حسين طوال النهار الى رؤساء حركاتهم يكررون رغبتهم في الاتحاد ويعربون عن تأييدهم للانتفاضة الشعبية في العراق.

وعلى منصة الشرف جلس المرشد الروحي لمنظمة العمل الاسلامي اية الله محمد تقي مدرسي والزعيم الكردي جلال طالباني (الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي) ورئيس الحزب الشيوعي العراقي عزيز محمد وحسن عراقي سابق يقيم في دمشق حسن النقيب.

وقال المنظمون ان عشرة خطباء من الثلاثين المتوقعين اعتذروا عن انتهاء الجلسة الاولى في الساعة ١٦٠٠ بالتوقيت المحلي ان تستمر اعمال المؤتمر اليوم الثلاثاء.

ولاحظ المراقبون انه في غياب جدول اعمال محدد غلبت الاتصالات والمحادثات الثنائية بين المعارضين من مختلف الاتجاهات السياسية والذين لم يلتق بعضهم منذ سنوات على الطابع الرسمي للمؤتمر.

وفي الجو [illegible] ابو احمد وهو عضو سابق في الحزب الشيوعي العراقي امرأة في السجون من عمرها [illegible] واوضح للصحفيين [illegible] منذ ١٣ عاما [illegible] وهي رئيسة سابقة للاتحاد الديمقراطي لنساء العراقيات [illegible] ١٩٧٧.

اما حسن النقيب الذي كان مقربا من الرئيس صدام حسين قبل ان ينضم عام ١٩٧٩ الى المعارضة فقد قال بانه اكبر تجمع للمعارضة العراقية نحو [illegible] ونصف مليون عراقي [illegible].

وقال احد المنظمين ان ايام المؤتمر الثلاثة يفترض ان تسمح [illegible] على طريق اتحاد المعارضة والتشاور وضرورة تقسيم العراق والتأكيد [illegible] على القوة الكردية [illegible] لنظام ديمقراطي [illegible].

الا ان النقيب قال لوكالة الصحافة الفرنسية انه لا يتوقع شيئا ملموسا من هذا المؤتمر. الهدف هو فقط توجيه رسالة تأييد الى العراقيين الذين يناضلون في الداخل ضد الدكتاتورية ورسالة الى الرأي العام الدولي.

ورأى جلال طالباني من جهته ان هدف المؤتمر سيتحقق اذا توصلنا الى تطوير وحدة المعارضة والى اعطاء العالم معلومات عن الانتفاضة.

واضاف طالباني انه لا نقبل اي شكل من التدخل في شؤوننا الداخلية وقال [illegible] الولايات المتحدة او لاي كان ان [illegible] على العراقيين اسياد انفسهم.

ولكن بعيدا عن جو الوحدة الظاهرة يظهر الانشقاق كبيرا بين القوى الحقيقية الفاعلة على الارض. الاكراد في شمال العراق والاسلاميون الذين اثاروا التمرد في مدن الجنوب وخاصة في البصرة.

ومع انهم كرروا ان هدف الانتفاضة ليست شيعية بل شعبية الا ان الاسلاميين لا يترددون في الاشارة الى [illegible].

وأكد المتحدث باسم منظمة العمل الاسلامي الشيخ [illegible] حسين نعترف بالدور التاريخي للشيوعيين والاحزاب القومية، ولكن يجب ان نعترف ان امورا كثيرة تغيرت منذ ١٩٨٠ اذ اصبح الاسلام رأس حربة المعارضة.

اما الاكراد فيؤكدون انهم العنصر [illegible] في المعارضة [illegible] التي تسمح بالتوازن مع الاسلاميين. وقال احد مسؤولي الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي [illegible] الطابع الاسلامي [illegible] على الانتفاضة [illegible].

ويفترض ان تستأنف اعمال المؤتمر صباح اليوم وفق ما ذكر المنظمون [illegible] وكالة الانباء الفرنسية.

امس، تصريحات مسؤولين من حزبين عراقيين معارضين ندوا بوجود قوات التحالف في العراق، وشددا على قدرة المعارضين وحدهم في الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين.

وقال زعيم [illegible] الحزب [illegible] نحن كمعارضة كفيلون باسقاط النظام، واضاف: نحن كعراقيين نقول لكل الاوساط غربا وشرقا ان يكف الاحتلال عن ارض العراق حرا [illegible] لان معارضتنا الوطنية قوية [illegible].

واشار الى اننا لا نقبل باي وجود اجنبي وان صدام حسين سيستفيد من ذلك ليخدع الشعب ويقول بانه وطني.

من جهته قال صالح دكله مسؤول [illegible] الديمقراطي العراقي [illegible] الدول [illegible] بكل انواع الدعم ولكن دعم [illegible] من الدول العربية.

واضاف ان [illegible] من القوات الاجنبية لا يرتبط بغايات نزيهة خاصة وان [illegible] ذلك بشكل [illegible] كبيرا الشعب العراقي والمعارضة [illegible] اذا ما [illegible] بعد.

١٢٠٠ جندي فرنسي عادوا الى السعودية من العراق!

● الرياض - و.ص.ف - علم لدى رئاسة الاركان الفرنسية في الرياض امس الاثنين ان نحو (١٢٠٠) جندي فرنسي من اصل ثمانية الاف الى تسعة الاف يناضلون في العراق منذ الهجوم البري على هذا البلد عادوا منذ السبت الى السعودية كمرحلة اولى قبل عودتهم الى فرنسا.

[illegible]

الحكومة العراقية تنفي استخدام اسلحة كيماوية

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - نفت الحكومة العراقية نفيا قاطعا عزمها على استخدام السلاح الكيماوي لقمع حركات التمرد في البلاد وذلك في بيان صحفي وزع امس الاثنين في الامم المتحدة.

وكانت اجهزة الاستخبارات الحليفة ذكرت الاسبوع الماضي انها التقطت اتصالات بين بغداد والقيادات العسكرية في جنوب العراق تدعو الى استخدام الاسلحة الكيماوية لقمع التمرد في مدينتي النجف وكربلاء الشيعيتين حيث تقع العتبات الشيعية المقدسة.

وختم البيان الذي اصدرته البعثة العراقية في الامم المتحدة ان والحكومة العراقية تكرر انها لم تستخدم ولن تستخدم اطلاقا هذه الاسلحة لاية غاية داخل العراق.

فرنسا تدعو الى الحد من مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط

● باريس - و.ص.ف - دعا وزير الاقتصاد والمالية الفرنسي بيار بيريغوفوا الى الحد من مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وقال الوزير الفرنسي في حديث الى [illegible] ان العودة الى سباق التسلح في الشرق الاوسط ستكون كارثة على المنطقة. واضاف: على فرنسا التصرف بشكل يمنع ان يتحول تراكم الاسلحة الى عامل نزاع وقلق وخطر.

وتابع: يجب ان يكون هناك اتفاق او [illegible] دولي لانه اذا بدأ العالم ببيع الاسلحة فلا [illegible] فرنسا [illegible] ويجب [illegible] الرقابة على بيع الاسلحة تحت اشراف الامم المتحدة.

تدمير سيارة عسكرية للميليشيات العميلة وقتل وجرح من كان فيها

● جنوب لبنان - ذكر مصدر عسكري للتنظيم الشعبي الناصري ان دورية من جيش التحرير الشعبي [illegible] الشهيد معروف سعد العاملة في اطار جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية [illegible] الشهيد وليد [illegible] ظهر امس الاثنين دورية تابعة لميليشيات جيش جنوب لبنان العميلة على الطريق العسكري الذي يربط [illegible] بلدة [illegible].

واسفر الاشتباك عن تدمير سيارة عسكرية تابعة للدورية العميلة وقتل وجرح من كان بداخلها.

وعلى الاثر [illegible] الميليشيات العميلة [illegible] على جبهة [illegible] مستخدمة المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون فيما ردت [illegible] الجيش الشعبي على مصادر النار بالمثل.

● ● لا للتواجد العسكري الامريكي! ● ●

● مظاهرة في عاصمة [illegible] ضد التواجد العسكري الامريكي والقواعد الامريكية في [illegible]
(صورا عن و.ص.ف)

رابطة الكتاب الاردنيين تدعو مثقفي العالم الى رفض الهيمنة الامبريالية الامريكية

● اختيار الكاتب فخري قعوار رئيسا جديدا للرابطة بالتزكية ●

● عمان - و.ص.ف - دعت رابطة الكتاب الاردنيين المثقفين في الاقطار العربية والعالم الى الاحتجاج على [illegible] المشرق باستعمالها [illegible] الشعوب [illegible] على الرضوخ للهيمنة الامبريالية الامريكية.

[illegible]

آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

وما زاد من الغضب [illegible] الكتاب الاردنيين [illegible] الرئاسة [illegible] ويتضامن [illegible] الاولية [illegible] بالنار [illegible].

هذا وتم اختيار رئيس جديد بالتزكية لرابطة الكتاب هو الكاتب فخري قعوار [illegible].

ويشار الى ان رابطة الكتاب التي تأسست منذ ١٩٧٤ تضم نحو (٣٥٠) اديبا اردنيا.

مسؤولان سوفييتيان في الصين لبحث العلاقات الاقتصادية الثنائية

● بكين - و.ص.ف - التقت [illegible] السوفييتية في العاصمة الصينية نائب رئيس الوزراء [illegible] السوفييتي [illegible] امس الاثنين الى بكين [illegible].

[illegible]

محكمة يافا الشرعية

[illegible]

سكرتير محكمة يافا الشرعية

اضطرابات سياسية خطيرة ستشهدها الكويت في حال عدم اجراء انتخابات قريبا

● لندن - ش.ص.ا.ف - رأى السفير البريطاني في الكويت مايكل ويستون ان الكويت قد تشهد اضطرابات سياسية خطيرة اذا لم تجر انتخابات خلال الاشهر الستة المقبلة.

وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية مطلبا من الحكومة الكويتية تحديد موعد هذه الانتخابات حالما يصبح ذلك ممكنا.

كوريا الجنوبية ستحاول الانضمام الى الامم المتحدة

● سيئول - ذكرت وكالة الانباء الكورية الجنوبية يونهاب امس الاثنين، ان كوريا الجنوبية ستحاول الانضمام الى الامم المتحدة الى جانب كوريا الديمقراطية بعد سلسلة من المفاوضات تشمل ثلاث دول اخرى.

وستسعى سيئول قبل الانضمام الى الامم المتحدة الى اقامة علاقات رسمية مع بكين وقد حثت كوريا الديمقراطية على ان تقيم بدورها علاقات مع الولايات المتحدة.

والبلدان تتمتعان [illegible] بوضع المراقب في الامم المتحدة وتعارض كوريا الديمقراطية بشدة انضمام كوريا الجنوبية الى الامم المتحدة.

اثر المظاهرات الطلابية المعارضة:

الحكومة الصربية تدعو الشعب للدفاع عن الدستور

● الحكومة والبرلمان يعقدان اجتماعا عاجلا لبحث الموقف ● مقابل مظاهرات الطلبة يخرج الوف مؤيدي الحكومة الاشتراكية الى الشوارع ● الكومة تحذر من حرب اهلية ●

● بلغراد - وكالات الانباء - دعت السلطات في جمهورية الصرب اليوغوسلافية، امس الاثنين الى اظهار التأييد العام في اعقاب اشد الصدامات في اثناء الليلة الماضية بين الطلبة المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب في بلغراد. ودعت السلطات الشعب في بلغراد للدفاع عن الدستور، محذرة من ان المظاهرات العنيفة للطلاب قد تؤدي الى حرب اهلية.

ومن المقرر ان يعقد كل من البرلمان الصربي والحكومة اجتماعا عاجلا لبحث الموقف.

وتظاهر الليلة قبل الماضية الاف الطلبة المحتجين للشيوعية في بلغراد وبقي منهم حوالي (٣٠٠) شخص في الشوارع حتى الساعة السادسة من فجر امس وبعد حوالي (٣) آلاف من المتظاهرين المؤيدين امس، واحتشدوا في وسط المدينة، مقابلهم تظاهر الوف

● زعيم المعارضة اليوغوسلافية القومية الشيوعية، دراسكوفيتش، قبيل اعتقاله

البرلمانيون المؤيدون للحكومة رفعوا صور رئيس الحزب الاشتراكي ونادوا باستمرار الاشتراكية وهاجموا المتظاهرين من الطلبة وغيرهم.

وكان المتظاهرون قد جلسوا من الليل الماضي وفي آخر الليل اصطدموا في مواجهات عنيفة مع قوات الامن التي حاولت منعهم من التوجه الى القلب العاصمة.

وذكرت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية ان طلبة جامعة بلغراد قد اجتمعوا بعد ظهر امس الاول (الاحد) في الليلة الماضية وقرروا ان يحتلوا يوم الاثنين (امس) اشتراكا عاما احتجاجا على ... القمع الوحشي للمظاهرات التي قامت يوم السبت الماضي والتي اسفرت عن وقوع قتيلين احدهما شرطي والآخر شاب من المتظاهرين في السابعة عشرة من العمر قتل بالرصاص كما اسفرت عن وقوع حوالي (١٢٠) جريحا.

وقال الزعيم الطلابي الكسندر نيكاسيفيتش في اثناء التجمع ان الاضراب سيستمر الى ان تجاب جميع مطالب الطلبة.

ويطالب الطلبة باستقالة وزير داخلية الصرب، رادميلو بوغدانوفيتش، وبالافراج عن الاشخاص الذين اعتقلوا يوم السبت الماضي (١٨٠) شخصا طبقا للارقام التي ادلت بها الشرطة وباستقالة المسؤولين عن اذاعة تلفزيون بلغراد (بسبب تأييده للحكومة) والسماح باستئناف ارسال التلفزيون المستقل في بلغراد (ستوديو بيا) التي تحتل الشرطة مقره منذ مساء يوم السبت الماضي.

كما يطالبون باطلاق سراح زعيم المعارضة المعادية للشيوعية، فوك دراسكوفيتش، وباقامة لجنة تحقيق في قمع المظاهرات.

يلتسين ضد الاتحاد السوفييتي

● موسكو - جرت مناقشات حادة في البرلمان السوفييتي امس حول الخطاب الذي القاه رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين يوم السبت والذي دعا فيه الى شن حرب على القيادة السوفييتية.

وقالت وكالة انباء تاس السوفييتية ان بعض النواب وصفوا الخطاب بأنه ضد الاتحاد السوفييتي وانه طلب من الشعب السلم المطلق فيما اذا كان الخطاب يشكل انتهاكا للدستور السوفييتي.

ومن جهة اخرى اجتمع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف امس، في الكرملين مع الرئيس التركي تورغوت اوزال، وبحث معه سبل ارساء السلام في المنطقة.

مع الاحداث

الهدف الامريكي العاجل استقطاب منظمة التحرير

● بيكر ●

● د. عبد المجيد ●

□ اعلنت الناطقة بلسان وزارة الخارجية الامريكية ان بيكر جاء الى المنطقة وليست في جعبته خطة شاملة لحل مشاكل المنطقة بل جاء ليستمع وليتشاور!

والحقيقة التي اصبحت بارزة الآن من تصريحات السيد بيكر وغيره من الساسة الامريكيين هي ان الولايات المتحدة تعمل في اتجاهين تعزيز الحلف بينها وبين الدول العربية «المعتدلة» (!) التي تحالفت معها في حربها ضد العراق، من ناحية، وتصفية الاعتراف العربي بمنظمة التحرير الفلسطينية وتغييب دورها في عملية صنع السلام في المنطقة.

وقالت وكالات الانباء امس، ان وزراء خارجية ثماني دول عربية «مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا» رفضوا خلال لقائهم بوزير الخارجية بيكر اقتراحه بأن يعلنوا رسميا وعلنا سحب اعترافهم بـ م.ت.ف والموافقة على تشكيل (تعيين) وفد فلسطيني من شخصيات من المناطق المحتلة لمفاوضة اسرائيل. وقال وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد ان العرب اعترفوا بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني ولا تراجع عن هذا، بغض النظر عن خلافات حالية او مقبلة مع قيادة م.ت.ف.

وقالت تقارير الوكالات ان كل الدول (بما فيها السعودية والكويت) اتخذت الموقف نفسه.

كذلك اختلف الوزراء العرب مع بيكر بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فبينما تصر الادارة الامريكية على ان «الظروف ليست ناضجة لاقتراح آلية كهذه» فان الوزراء العرب اكدوا ان بلادهم ملتزمة بهذا الاقتراح وان الامم المتحدة (والشرعية الدولية) ملتزمة بهذا، ايضا.

وقالت وكالة رويتر في تقرير لها من العاصمة المصرية ان قيادات الدول العربية المعتدلة معنية بشكل عاجل جدا ان تؤكد للشعوب العربية بأنها لم تخن المصالح القومية للعرب ولم تتنازل عن القضية الفلسطينية، وذلك لتخفيف النقمة العارمة بين الشعوب العربية على الانظمة التي حاربت مع القوات الامريكية وتحت لوائها، ضد دولة عربية شقيقة.

ويرى المراقبون، بحق، ان للحركة الآن على مكانة ودور م.ت.ف فلسطينيا وعربيا وعالميا سوف تقرر الخطوات والمبادرات المقبلة. ويبدو ان التصاق المصالح الامريكية مع مواقف الاوساط الحاكمة في اسرائيل يجعل الدول العربية الصديقة لامريكا ليست قادرة على الانسجام في المخطط الامريكي.

لقاء شخصيات فلسطينية

● تتمة من ص ١ ●

الشخصيات اللقاء مع بيكر فيما قالت مصادر من بين المدعوين ان المقاطعة لا تعني معارضة اللقاء الذي حاز على موافقة مسبقة من منظمة التحرير(!) واضافت هذه المصادر ان هناك موافقة م.ت.ف المسبقة على عقد اللقاء تعكس الاجماع الوطني والشعبي في المناطق المحتلة على شرعية ووحدانية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده.

من ناحية ثانية فقد كشفت مصادر المدعوين عن ان الشخصيات الفلسطينية بصدد تقديم مذكرة خاصة الى الوزير الامريكي تطرح مطالب الشعب الفلسطيني وقيادته في التأكيد على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة وضرورة التزام الحكومة الاسرائيلية بها وضمان تطبيق ما جاء في هذه القرارات بإعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف باعتبارها ممثله الشرعي والوحيد وسوف تتحدث هذه الشخصيات عن الاوضاع التي يعانيها المواطنون الفلسطينيون تحت الاحتلال كما سوف يستمعون بالطبع، الى ما في جعبة الوزير الامريكي من مقترحات وآراء.

ومن بين الشخصيات التي وجهت اليها الدعوة للقاء بيكر كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب وزهيرة كمال ورياض المالكي وحنان عشراوي وصائب عريقات ومجدي المصري والياس فريج ومصطفى النتشة وجميل الطريفي وفريح ابو مدين وحيدر عبد الشافي.

هذا وكانت م.ت.ف اعلنت امس الاثنين، موافقتها على عقد ذلك اليوم الثلاثاء بين وفد من فلسطينيي الاراضي المحتلة ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وفق ما ذكر بيان اصدرته رسميا باسم المنظمة نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا».

واضاف البيان ان هذا القرار اتخذ على ضوء العناصر الايجابية التي تضمنها خطاب الرئيس الامريكي جورج بوش امام الكونغرس الامريكي قبل ايام وهي العناصر التي اشارت اليها ورحبت بها اللجنة التنفيذية للمنظمة.

واضاف بيان منظمة التحرير الفلسطينية ان «الشخصيات الوطنية التي ستلتقي بيكر هي ذات الشخصيات التي التقت وزير الخارجية الامريكي قبل ايام في القدس المحتلة».

وتابع بالقول ان هذه الشخصيات ستؤكد للوزير الامريكي اصرار الشعب الفلسطيني على نيل حقوقه الوطنية الثابتة بقيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وستؤكد المطالبة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية الخاصة بفلسطين.

من جهة اخرى اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاثنين في تونس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تسلم امس الاول (الاحد) رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بالمساعي المبذولة لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي على مستوى الامم المتحدة والادارة الامريكية.

واوضحت الوكالة ان الرسالة التي نقلها سفير الاتحاد السوفييتي في تونس، فلاديمير سوبتشينكو، تنص على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية على نزاع الشرق الاوسط وتعرض تصور موسكو للفترة ما بعد حرب الخليج.

واضافت الوكالة ان القيادة السوفييتية تتحدث ايضا في هذه الرسالة عن مختلف الافكار المطروحة لحل هذا النزاع.

● بيكر وسعود الفيصل خلال محادثاتهما. الفيصل قال انه لا عائد عند وصول القدس التي ما زالت معلقة على علم السعودية وجلا مغلفا مطوية، وانه انزلها خلف الامريكية لضرب العراق. (اف.ب)

بيكر جاء ليقول

● تتمة من ص ١ ●

المنطقة.

وكشف الوزير ليفي النقاب عن ان المبعوث الامريكي بيكر قدم الى اسرائيل ومعه رسالة من الدول العربية (المعتدلة - المحور) تشجع على التقدم في عملية السلام، ولم يكشف عن مضمون الرسالة الا ان الوزير بيكر قال في كلمته انه متفائل بطبعه وانه وجد في تلك الدول العربية استعدادا لخطوة ايجابية اذا ما وافقت اسرائيل على القرار ٢٤٢.

وطالب بيكر جميع الاطراف بعدم التحدث وابقاء الباب مفتوحا امام المبادرات الاخرى.

ويستدل من اقوال المصادر ان الجانبين بحثا بتوسيع مسألة الحكم الذاتي الذي تطرحه الحكومة الاسرائيلية، الا قال الوزير ليفي ان اسرائيل معنية بمنح سكان المناطق ليدبروا شؤونهم بأنفسهم. وقال مراسل التلفزيون الاسرائيلي الوزير بيكر ما اذا كانت الادارة الامريكية تعني بتعهد تطوير سياسة الفلسطينيين الاستقلال السياسي ثم قال بيكر ان هذا يحتاج الى تعريف حتى تتمكن للتوصل الى اتفاق بذلك.

هذا وسيلتقي بيكر اليوم برئيس الحكومة شمير ثم سيلتقي مع رئيس حزب العمل شمعون بيريس والتقى بمصالح رأيه كما سيلتقي مع الشخصيات الفلسطينية.

وكان رئيس بلدية القدس تيدي كوليك طالب الوزير الامريكي خلال اجتماعه به امس، بالابقاء على مدينة القدس الموحدة عاصمة لاسرائيل وان بالمسلمين والمسيحيين حقوقا دينية لا يمس الحوار بذلك بضمانات دولية لحمايته. وقال: حكمنا عن القدس الموحدة، والقدس يجب ان تبقى عاصمة اسرائيل وان التكلم عاصمتين في مدينة واحدة مستحيلة وغير قابلة للتطبيق.

وشمع امام النقل تلك الدولة حيث جرى اللقاء حسين شخصا يمثلون حركات اسرائيلية وهم من حركة جماعات الشبيبة في حزب مابام التي يعيشها التجمع الرئيسي في الحكومة التي تزعم اتحاد الائتلاف الحكومي ورفعوا لافتات كتب عليها بيكر.. ان ارض اسرائيل ليست لكم لتمسكوا من التنازل عنها وبيكر عد الى بلادك ولن تتنازل عن اية بوصة من ارضنا.

● بيكر في القاهرة ●

وكان بيكر اكد في ختام زيارته الى مصر امس، ان هناك معارضة شبه كاملة في وجهات نظر الطرفين واتفاقه في مؤتمر صحفي ان اللقاء بالفلسطينيين في المناطق المحتلة لا يقلل استمرار الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واجتمع بيكر مع الرئيس المصري حسني مبارك، وبحثا مسألة الامن في الخليج وسبل تحقيق السلام في المنطقة.

اول تجربة انجاب لعذراء في بريطانيا

● لندن - ش.ص.ا.ف - اجريت في مستشفى برمنغهام (وسط بريطانيا)، حسب ما ذكرت الصحف البريطانية امس الاثنين، اول عملية تلقيح اصطناعي لعذراء بهدف وضع طفل دون اقامة علاقة جنسية.

واكدت الصحف ان نجاح العملية سيشكل اول حالة انجاب لعذراء في بريطانيا.

وتخضع المرأة المعنية، وهي في العشرين من العمر وعذراء الجنس، لعلاج من قبل الاخصاب في مستشفى الوكالة الوطنية للارشاد الى طرق الحمل.

وقد اجازت، كغيرها من النساء الخاضعات لعلاج ذاته في المستشفى، انها عازبة وعذراء وتريد مانح الحيوانات المنوية.

ويشهد هذا العلاج اقبالا متزايدا من قبل النساء وتدرس الوكالة الآن ثلاث حالات لعذارى يرغبن في الانجاب دون علاقات جنسية. كلفة العملية ١٨٥ جنيه استرليني (٣٥٠ دولار).

الاتحاد

الثلاثاء ١٢ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

وثيقة رسمية صادرة عن مركز الحكم المحلي تؤكد

التمييز الفاضح ضد السلطات المحلية العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في وثيقة رسمية يمكن اعتبارها اولى من نوعها صادرة عن هيئة رسمية غير عربية، اقر مركز الحكم المحلي في اسرائيل بوجود تمييز حكومي فاضح ضد الوسط العربي في الميزانيات الحكومية المخصصة له.

وتقول الوثيقة التي حصلنا على نسخة منها امس الاثنين ان جهاز الميزانيات في الوسط العربي يعاني مشاكل مزمنة اضعفت ...

المخصص للفرد العربي يساوي ٦٠ بالمئة من المخصصات المصروفة على الفرد اليهودي.

● المبالغ الثابتة في الوسط العربي اقل منها في الوسط اليهودي نظرا لصغر القطاع التجاري ووضع اجتماعي - اقتصادي متدن للمواطنين العرب.

● نقص في الغرف الدراسية للتعليم في الوسط العربي لا يلزم استئجار غرف.

● الميزانية التي خصصتها وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للوسط العربي تعادل ٢٣٪ من الميزانية التي صرفتها الوزارة على الوسط اليهودي ...

مصروفات اخرى اضطرارية خلفتها حالة الطوارئ ابان الحرب.

- هبوط جدي (حوالي الثلث) في الجباية الذاتية للسلطات جراء الوضع الاقتصادي الصعب في البلاد.

وتشير الوثيقة بوضوح الى ان الوضع في بعض السلطات المحلية يشارف على الانهيار التام جراء تراكم الديون المستحقة للموظفين والمؤسسات المختلفة ومقدمي الخدمات للمنطقة (ماء، كهرباء الخ).

وارفقت الوثيقة بملحق تفصيل لديون (٤٢) سلطة محلية عربية حتى كانون الثاني الماضي حسب ما ابلغت به السلطات المحلية نفسها.

- ديون مرتبطة بالمخصصات ١١،٨ مليون شيكل
- ديون الشركة الكهرباء ٠،٨ مليون شيكل
- ديون الشركة مكوروت ٣،٨ مليون شيكل
- ديون البنك ٧ مليون شيكل

● وتشرح الوثيقة اسباب حصول الوضع المتأزم الذي تعانيه السلطات المحلية على النحو التالي:

- عدم تسلم (٧٠) بالمئة من السلطات الاموال بعد اغلاق جولة المصرون ومواصلة التهرب ... تقديم القروض بدون مصادقة وزارة المالية.

- تقليص دفع الهبات الجارية بنسبة (٢٥) بالمئة مما ينعكس على السلطات المحلية العربية خاصة في فترة الركود الاقتصادي الحالي وما يسببه من ثقل جباية الضرائب من المواطنين ...

(٤٩٪) من الاسرائيليين يؤيدون مبدأ «الارض مقابل السلام» و(٤٩٪) ايضا يعارضونه!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ... الاسرائيليين ... مبدأ «الارض مقابل السلام» ... اجراء استفتاء ... المحكومة ... قرار الحكومة.

اثر اجتماع بين زياد ومونس:

دائرة التشغيل تعيد الى بلدية الناصرة مئة عامل عاطل عن العمل

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تراجعت دائرة التشغيل في منطقة الشمال عن اجرائها التعسفي ... واعادت الى بلدية الناصرة حوالي مئة عامل مسجلين عاطلين عن العمل. ولم ذلك دون اي تغيير في مضمون الاتفاق السابق.

وكان رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، قد بادر الى عقد اجتماع مع مدير دائرة التشغيل في الشمال، شاؤول مونس، لبحث الموضوع.

واتفق في ختام الاجتماع على اعادة اولئك العاملين الى البلدية ابتداء من يوم الخميس القادم (٩١/٣/١٤) ولمدة ٣ اشهر اضافية وذلك بالشروط نفسها التي عملوا فيها في الماضي.

بلدية الناصرة تندد بجريمة القدس

الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدرت بلدية الناصرة، امس الاثنين بيانا صحفيا ...

نقاش في الكنيست حول «المرأة الاسرائيلية في العمل»

● اجور النساء تقل بـ ٣٠٪ عن اجور الرجال ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - جرى، امس الاثنين، نقاش مفتوح في قاعة الكنيست حول «المرأة الاسرائيلية في العمل» بمبادرة النائبة ... من كتلة الجبهة، وبمشاركة ممثلات عن حركة «نعمات» وحركة النساء الديمقراطيات والنساء العاملات والمتضررات من العمل ...

... العاملة وآلتي تعيق تقدمها في العمل.

... ان تكل وظيفة شاغرة في الوسط العربي ... الوظيفة، والا البطالة المتفشية ... النساء العربيات على العمل بأجور منخفضة تتراوح بين (٤٠٠) الى (٦٠٠) شيكل شهريا.

... المرأة العاملة ... (١٩٩٢) يوم راحة لكل النساء العاملات وربات البيوت ...

مجلس البعنة المحلي

الى مواطني البعنة

يعلن مجلس البعنة المحلي لمواطني القرية بأن سنة الضريبة تبدأ بتاريخ ٩١/٤/١ وتنتهي بتاريخ ٩١/١٢/٣١

١ - من يدفع الضريبة كاملة (بما في ذلك المتأخرات) حتى تاريخ ٩١/٥/١٥ يتمتع بإعفاء بنسبة ١٥٪
وحتى ٩١/٦/١٥ يتمتع بإعفاء بنسبة ١٠٪
وحتى ٩١/٧/١٥ يتمتع بإعفاء بنسبة ٥٪

٢ - يتمتع كل مكلف ... يلزم بترتيب دفع الضريبة بواسطة ...

٣ - ... الدفع بالسعر النهائي.

٤ - الاعتراضات او طلبات الاعفاء تسلم القسم الجباية في موعد اقصاه ٩١/٥/٣٠

٥ - الاعفاءات المذكورة اعلاه تشمل فقط من يقوم بتسديد الضريبة نقدا او بالتقسيط حتى موعد اقصاه ٩١/٧/١٥ وبعد هذا التاريخ لا تشمل الاعفاءات اي مكلف.

مع الاحترام

د. ... بكري

رئيس مجلس البعنة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד יומי

الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٧ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٢٥٣/٤٧ • ١٢ صفحة • الثمن ١٫٣٠ شاقل — Vol. 253/47 - 13.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

الجبهة تقترح حجب الثقة عن الحكومة

● على خلفية تصعيد الاستيطان ورفض السلام وتفشي البطالة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة في الكنيست، امس الثلاثاء، اقتراحا لحجب الثقة عن الحكومة بسبب سياسة توسيع الاستيطان في الاراضي المحتلة ورفض السلام ومسؤوليتها عن البطالة المتفشية.

وجاء في الاقتراح ان الاعلان في وسائل الاعلام عن نية الحكومة اقامة (٢٥) الف وحدة سكن يهدف لتوسيع الاستيطان لتوطين القادمين الجدد، وموقف الحكومة الرافض لبرامج السلام سيزيد العراقيل في سبيل تحقيق السلام العادل في المنطقة.

واشارت الجبهة الى فشل الحكومة في الناحية الاقتصادية - الاجتماعية حيث ان سياستها ادت الى تفشي البطالة التي زادت نسبتها (١٧٪) خلال الشهر الماضي.

عشر شخصيات فلسطينية اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي وسلمته مذكرة في صلبها:

الشعب الفلسطيني متمسك بـ م.ت.ف وبمبادرة السلام الفلسطينية !

● فيصل الحسيني: اللقاء كان جيدا وايجابيا ● مصطفى النتشة: بيكر اقترح، كمرحلة اولى، اجراء مفاوضات بين فلسطينيين واسرائيليين وامريكيين وفي مرحلة لاحقة قد يتم ضم م.ت.ف» ● المحاضران غسان الخطيب ورياض المالكي يصدران بيانين منفردين لشرح أسباب مقاطعتهما اللقاء ●

● وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لدى وصوله مساء امس الاول الى اسرائيل في زيارة استمرت يومين وتنتهي اليوم، ويظهر الى يمينه وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي.

● القدس - مكتب «الاتحاد» من عيسى ابو شريف - قاطع اثنان من الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة هما المحاضران في جامعة بير زيت غسان الخطيب والدكتور رياض المالكي والمقربان من الحزب الشيوعي الفلسطيني والجبهة الشعبية (على التوالي) اللقاء الذي عقد عصر امس الثلاثاء في مقر القنصلية الامريكية في القدس الغربية بين عدد من الشخصيات ووزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر. واصدر المحاضران بيانين منفصلين شرحا فيهما دوافع مقاطعتهما اللقاء.

وكانت عشر شخصيات فلسطينية على رأسها فيصل الحسيني التقت الوزير الامريكي وسلمته مذكرة احتوت على (١١) بندا اهمها التأكيد على وحدانية

● البقية على ص ١٠ ●

مقتل جنديين وجرح آخرين في حادث دهس على مدخل غزة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت السلطات الاسرائيلية، امس (الثلاثاء)، بالنشر عن حادث الدهس الذي وقع ليلة الاثنين في منطقة بيت حانون (شمالي غزة) والذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين فيما اصيب آخران بجروح.

وكانت «الاتحاد» حصلت على تفاصيل الحادث، مساء امس الاول، الا انه تعذر عليها نشر الخبر، مثلها مثل بقية وسائل الاعلام في البلاد، وفقط صباح امس سمح بنشر الخبر.

● البقية على صفحة ٤ ●

مشاورات في مجلس الامن لتبني قرار حول وقف اطلاق النار في الخليج

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ رئيس مجلس الامن الدولي سفير النمسا بيتر هوهنفيلنر الليلة الماضية [illegible] من المشاورات الثنائية مع الاعضاء الآخرين في المجلس لدرس امكانيات تبني قرار حول وقف اطلاق نار رسمي في منطقة الخليج.

ونقل عن احدى الدول الاعضاء في مجلس الامن، طلب عدم كشف هويته انه لا يوجد حاليا مشروع قرار لاعلان وقف اطلاق النار نهائيا باستثناء مشروع اعدته كوبا ولا مجال لتبنيه وحتى انه ليس موضوع نقاش حاليا.

بوش:

جولة بيكر احرزت تقدما في السعي لتحقيق السلام

● بوش يعتزم القيام بجولة شرق اوسطية ●

● واشنطن - ي.ب.ي - صرح البيت الابيض، امس الثلاثاء ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يرى ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، احرز في جولته الشرق اوسطية تقدما في السعي الى ارساء سلام شامل في المنطقة، ووصف هذا التطور بانه مشجع.

واوضح المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر ان بيكر الذي يقوم حاليا بجولة في الشرق الاوسط لحث مختلف الاطراف الى ايجاد تسوية سلمية ارسل تقرير يومية الى الرئيس بوش.

لكنه رفض اعطاء اي ايضاحات، واكتفى بالقول ان بيكر كان قد تحدث علنا عن وجود فكرة جديدة في المنطقة بعد حرب الخليج قبل ان يضيف ان «الرئيس يرى ان التقدم الذي احرز حتى الآن مشجع».

وقال المتحدث متفائل في ان تكون المراحل المقبلة من جولته مثمرة.

المدفعية الاسرائيلية تقصف منطقتين في الجنوب اللبناني

● راشيا (لبنان) - ي.ب.ي - افادت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي المتمركزة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل قصفت عشوائيا امس الثلاثاء منطقتين خارج المنطقة «الامنية» دون تسجيل وقوع اصابات.

فقد سقطت (٩٨) قذيفة من عيار ثقيل بعد ظهر امس، على مرتفعات جبل الشيخ جنوب سهل البقاع حيث تتمركز ... وتبعد هذه المنطقة ثلاثة كم شمال القطاع الشرقي للمنطقة «الامنية».

واشارت الاذاعة ... الجنوبية التابعة للميليشيات العميلة الى ان بلدة ... في شمال القطاع الاوسط في منطقة الحزام «الامني» تعرضت الى ... بعد ظهر امس.

ونقلت الاذاعة عن ناطق اسرائيلي ان القصف ... بعد ... صاروخي كاتيوشا في ... البلدة موجهين الى اسرائيل.

وقال الناطق ان الامر ... سيكون عند الضرورة ... الناطق عن ... الصاروخ.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارته الى اسرائيل ويتوجه الى دمشق

بيكر اكد ان «واشنطن لن تمارس اي ضغط على اسرائيل»!

■ هذا ما اعلنه مستشار وزير «الامن» بعد اجتماع بيكر مع آرنس ■ بيكر يقول في كرمئيل: اعدكم بالعمل مع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لصنع السلام؟! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختتم وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، اليوم الاربعاء زيارته الاولى الى اسرائيل التي يغادرها متوجها الى دمشق في اطار جولته الشرق اوسطية التي اقتادته قبل اسرائيل الى كل من السعودية ومصر.

وكان بيكر اختتم زيارته التي استمرت يومين الى اسرائيل بحفل عشاء على مائدة رئيس الحكومة يتسحاق شمير في منزله بحضور زوجتي الرجلين (!). ومن المحتمل ان يعود ويجتمع بيكر مع دافيد ليفي اليوم قبل مغادرته البلاد.

وكان بيكر بدأ يوم امس باجتماع مغلق مع شمير دام حوالي الساعتين وانضم اليهما بعد ذلك عدد من المساعدين. وقال آفي بازنر، مستشار شمير الاعلامي في اعقاب الاجتماع ان بيكر وشمير بحثا (٤) مواضيع اساسية هي: ● المبادرات الامريكية لوضع ترتيبات امنية جديدة في الخليج ● النزاع الاسرائيلي - العربي - الفلسطيني ● مراقبة التسلح في المنطقة ● التعاون الاقتصادي الثنائي.

وقال بازنر الفلسطينيين ان بيكر اعرب عن موافقته على موقف شمير بأنه يجب العمل في وقت واحد وبشكل متواز، على صعيدي «السلام» مع الدول العربية، اولا، والمشكلة الفلسطينية ثانيا.

كما اوضح بازنر ان شمير طلب من بيكر العمل من اجل الافراج عن اسرى الحرب الاسرائيليين وانه وعد بيكر بنقل الجهود الثالثة.

وبعد ذلك اجتمع بيكر مع وزير «الامن» موشي آرنس، وقالت الهيئة الاسرائيلية، في اعقاب الاجتماع قال مستشار آرنس الاعلامي داني نافيه انه لم تكن لدى بيكر اقتراحات جديدة وانما جرى الحديث عن طرح الصفقة الثالثة اليوم وراء استقلالها واكد ان الولايات المتحدة لا تنوي ممارسة اي ضغط على اسرائيل!! بينما طالب آرنس حليفه، بالمقابل، بممارسة الضغط على الدول العربية لتغيير مواقفها من اسرائيل.

وبعد ذلك قامت الوزير الامريكي وحاشيته بجولة جوية مشتركة مع الوزير دافيد ليفي بطائرات انطلقت من القدس وطارت على طرق «الضفة الاخضر» وذلك من اجل اقناع بيكر بـ «صغر» دولة اسرائيل و«اتساع حدودها بالضفة الفلسطينية» ووصل الموكب الى بلدة كرمئيل حيث التقى بيكر فيها والتقى عددا من عائلات المهاجرين الجدد.

ولدى عودته من هذه الجولة اجتمع جيمس بيكر مع وفد الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة في منزل القنصل الامريكي في القدس الغربية (انظر خبرا منفردا على ص ٤).

ثم عقد بيكر اجتماعات مع كل من زعيمي حزب «العمل» شمعون بيرس ويتسحاق رابين (كل واحد على حدة) ومع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ قبل ان يتوجه الى منزل شمير في ساعة متأخرة من مساء امس.

هذا، ولم تصدر عن بيكر خلال جولته واجتماعاته العديدة هذه تصريحات

● البقية على ص ١٠ ●

دافيد ليفي يتوجه الى المانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر البلاد، مساء اليوم الاربعاء، متوجها الى المانيا وزير الخارجية دافيد ليفي في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام.

ويذكر ان المانيا كانت اعلنت موافقتها وتأييدها لمبدأ «الارض مقابل السلام» كمنطلق لحل الصراع الاسرائيلي - العربي والقضية الفلسطينية.

كلمة الاتحاد

السلام الممكن الوحيد هو: السلام العادل

□ عندما يعلن وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان هنالك الآن فرصة تاريخية سانحة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط، نتفق معه تماما ولكن السؤال المطروح هو: أي سلام؟ على أية أسس؟ هل يلبي الحقوق القومية المشروعة لكل شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني؟ وهل هذا السلام سوف يتحقق تنفيذا للشرعية الدولية وفي اطار الشرعية الدولية أم ان الولايات المتحدة تعتقد بأنها الدولة هي وحدها، لاقرار مصائر هذه المنطقة من العالم؟

انا نعتقد بأن المشاريع الاميركية - الاسرائيلية لشطب م.ت.ف هي مشاريع لا مستقبل لها وبدأت فعلا تذبل وتسقط، والشخصيات الوطنية الفلسطينية التي التقت بيكر، امس قالت له بوضوح كامل ان المطلوب هو سلام عادل على أساس تصفية الاحتلال وتطبيق قرارات الامم المتحدة بإقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما قالوا له ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني وكل محاولة لتجاهل المنظمة سوف يتصدى لها كل شعب المناطق المحتلة.

فسطين لم تتراجع عن المبادرة السلمية الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني عام ١٩٨٨ بل تتمسك بها وتطالب العالم بتحقيق الشرعية الدولية.

من ناحية ثانية هنالك ادراك عالمي، من مدة طويلة، بأن العالم العربي مستعد للسلام الاسرائيلي - العربي الشامل على أساس العدل وتوازن المصالح والشرعية الدولية.

ان كل الكلام الجميل حول السلام من افواه بيكر ومرافقيه ووالبيد ليفي ويليه قادة اسرائيل هو كلام لطيف. ولكن المحك الحقيقي هو الاستعداد لتطبيق القرارات، لتنفيذ الشرعية، للاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال. ومن حق الفلسطينيين، شعبا وقيادة، ان يتوقعوا تحقيق الشرعية الدولية، هنا، في منطقتنا، بالقوة والحزم اللذين برزا عند معارضة احتلال العراق للكويت. لأن الشرعية الدولية لا تتجزأ والعدل لا يتجزأ ولا مساومة على حق الشعوب في الاستقلال.

لقد نشرت مقالات وأثيرت إشاعات حول موقف الجماهير العربية في اسرائيل، وقد أكدت هيئات التمثيل للجماهير العربية موقفها المسؤول مرارا وتكرارا وهو قائم على معارضة الاحتلال والنضال لازالته، واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كما اكدت الجماهير العربية مرارا وتكرارا بان م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني لا بديل لها ولا شريك لها. ونعتقد بأن أية شخصية عربية تقبل دور «المبعوث الأميركي» لشعب المناطق المحتلة تحرق نفسها بنفسها.

شعب المناطق المحتلة ليس بحاجة الى مراسلين و«متصالحين»، ودور الجماهير العربية هو هنا، هنا فقط، بالنضال مع قوى السلام اليهودية الديمقراطية من اجل انجاح السلام العادل على أساس مبدأ دولتان لشعبين: دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

(«الاتحاد»)

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - الطيبة

تدعو الجمهور لحضور الاجتماع المفتوح وسماع محاضرة حول حرب الخليج وآثارها السياسية على المنطقة، وذلك غدا الاربعاء ٩١/٣/١٣ الساعة ٦ مساء في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

يتحدث في الاجتماع: د. زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة، سالم جبران - رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم بأعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واحمد سعد

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١١٤٠٥ - الفاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات: التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠ - الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

[illegible]

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في لقاء مشترك للجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية مع مجلس الطيرة المحلي:

السلطات المحلية العربية قد تتوجه للمحكمة العليا بواسطة المركز

● الازمة المالية الخانقة قد تدفع بعض المجالس الى الغاء مكاتب الشؤون الاجتماعية ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «لقد تحولنا الى دافعي ضرائب فقط. وليس هناك من تفسير لعدم اعطاء العرب حقوقهم الا لكونهم عربا».

هذا ما قاله رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي في اللقاء مع سكرتارية لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية مع مجلس الطيرة المحلي، امس الثلاثاء، في دار المجلس في الطيرة.

وقال عبد الحي في معرض استعراضه اوضاع الطيرة وسكانها: «نحن نعاني الكثير بخاصة من المعركة العنصرية منذ قيام الدولة - المعركة التي تبدأ بمصادرة الاراضي وتنتهي في خفض الميزانيات للسلطات المحلية. ولولا المعركة والتمييز لما كنا بحاجة الآن للمطالبة بحقوقنا». وضرب مثلا الوضع في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة الذي خصصت الوزارة له (٧) وظائف بينما يحتاج (١١) موظفا كحد ادنى لمتطلبات الخدمات.

وقال «المفروض ان تشترك وزارة الرفاه بـ (٧٥٪) من مصروفات مكتب الشؤون الاجتماعية ونحن بـ (٢٥٪). لكن الواقع معكوس تماما فنحن - المجلس - نصرف ٧٥٪».

وقال بان السلطات المحلية العربية قد تكلف رئيس مركز السلطات السيد مكسيم لبلي، التوجه الى المحكمة العليا ضد الحكومة التي تمتنع عن تلبية وعودها وتسديد مستحقات المجالس المحلية.

وقال ان مطلبنا الاساسي لما يخص الخدمات الاجتماعية هو تعديل ميزانيات الشؤون الاجتماعية لان استمرار الوضع المالي الذي نجد فيه انفسنا عاجزين عن دفع رواتب الموظفين - قد يدفعنا الى الغاء مكاتب الشؤون الاجتماعية لانها اصبحت - حيال شحة الميزانيات - عبئا على السلطة المحلية.

وتحدث في اللقاء رئيس متابعة الاوضاع الاجتماعية د. سامي جرايسي فقال: نحن جزء من جهاز لجان المتابعة ومهمتنا مراجعة الدوائر المختصة فيما يخص الاوضاع والخدمات. وعلاقاتنا مع الشؤون الاجتماعية والمستعربون والسلطات المحلية. وقد اجرينا اتصالات عديدة مع ممثلي المستعربون واثرنا مواضيع عديدة مثل قضايا توسيع شبكة مجالس العمل في الوسط العربي وتحسين الاوضاع والخدمات في صندوق المرضى وغيرها، لكننا لم نحصل الا على الوعود واذ اتفق على اقامة لجنة مركزا لاايجاد الحلول ولكن لم يجر شيئا حتى الآن.

وقال د. جرايسي بأن اللجنة اجرت اتصالات مع ممثلي الحكومة فيما يتعلق بالمكاتب المختصة مشيرا الى ان وزارة العمل والرفاه تنقل العمل في اطار مكاتب جمعة.

ولاحظ د. جرايسي بأنه حتى في الميزانيات الناقصة التي تحصل عليها السلطات المحلية العربية، هناك سلطات محلية تنفذ مشاريع جدية وهناك سلطات لا تقوم بالواجب.

هذا، وشارك في الاجتماع وساهم في النقاش اعضاء اللجنة السادة: اديب ابو رحمون وحكمية حيحل، وجهاد سعد، وعادل ابو رية، واسحاق المطارنة، وابراهيم مالك وسميح رزق واميل سمعان وحسن دهيم وفؤاد حاج يحيى وفاروق عبد الحي.

وواصل اعضاء لجنة المتابعة برنامجهم في الطيرة الذي اشتمل على زيارة ٣ مراكز خدمات هي: مركز التأهيل المهني ومركز الطفل النهاري ومركز رعاية الاطفال المعاقين. وبعد ذلك عقدوا اجتماعا في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة وبحثوا عددا من المواضيع في مركزها التحضير للمؤتمر القادم.

انتخاب محمود سيف لرئاسة مجلس باقة وجت ووهيب نصر الدين لرئاسة كسرى وكفرسميع

● محمود سيف: في سلم الاولويات الدفاع عن الارض وتحصيل الحقوق المهضومة ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اسفرت نتائج الانتخابات التي جرت يوم امس الاول الاثنين في قرى يانوح وجت وكسرى وكفرسميع عن فوز السيد محمود سيف من يانوح، لرئاسة المجلس المحلي المشترك القروي يانوح وجت، وحصل على (٨٢٣) صوتا من مجموع (١٦٠٩) اصوات شاركوا في التصويت من مجموع (١٦٥٠) صوتا في القريتين بينما حصل منافسه السيد مزيد عيلي الذي حصل على (٧٣٢) صوتا.

وفاز السيد وهيب نصر الدين من قرية كسرى برئاسة المجلس المحلي المشترك القروي كسرى وكفرسميع وحصل على (١٠٩٤) صوتا من مجموع (١٦٦٩) شاركوا في التصويت من اصل (١٨٥٠) صوتا بينما حصل منافسه السيد نسيب سلمان عبد الله الذي حصل على (٧٤٦) صوتا.

ويذكر ان هذه هي المرة الاولى في تاريخ الدولة التي تجري فيها الانتخابات للسلطة في هذه القرى لمجالس محلية مستقلة حيث كانت تابعة للمجلس الاقليمي مركز الجليل.

ويضم كل مجلس مشترك من الممثلين المنتخبين تسعة مقاعد تتالى عليهم في كل مجلس عشر قوائم تنافست منها في مجلس يانوح جت تسع قوائم وهي: ● قائمة جاد الله سعد ● قائمة سليمان طيب ● قائمة مزيد حمدان ● قائمة حسين ركات ● قائمة الشيوخ برئاسة طيف سيار ● قائمة حزب العمل برئاسة صالح بيسان ● قائمة محمد عيلي ● قائمة يوسف سعيد ● قائمة عطشي برئاسة رجا زيادة وفشلت قائمة السيد سلمان حمزة من الوصول الى نسبة الحسم.

وفي مجلس كسرى وكفرسميع نجحت سبع قوائم من اجتياز نسبة الحسم وهي: ● قائمة التضامن وتمثلها السيدان: سليم طربان وسليم رباح ● وقائمة صالح نصر الدين وسليمان صباح ● قائمة علي فلاح ● قائمة سليم نجيب طربيه ● قائمة صالح شقور ● قائمة سعيد ابو عيد ● قائمة نهاد سلمان عبد الله بينما فشلت قائمتا سعيد حرد وجلا نصر من اجتياز نسبة الحسم.

وقال السيد محمود سيف «للاتحاد» بالمناسبة: «نشعر بالارتياح خاصة وانها ثابتة لاكثر من (٢٠) سنة من المجلس الاقليمي الذي حقوقنا كانت مضطهدة، وسنسعى لخدمة الناس بأمانة واخلاص وعدالة ومساواة وسنعمل على تحصيل الحقوق وخاصة الارض وارجاع البيان ولانجاز المشاريع الحيوية التي تنتظر اليها يانوح وجت».

وتجدر الاشارة الى الجو الودي والديمقراطي الذي شهدته يانوح وجت خلال الانتخابات خاصة بعد الجو المتأزم حيث صالح الجميع بحرارة.

جهة الطيبة تنتخب هيئاتها

● انتخاب د. زهير طيبي سكرتيرا للجبهة ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - في الجلسة التي عقدتها السكرتارية الجديدة لجبهة الطيبة الديمقراطية، امس الاول، انتخب د. زهير الطيبي سكرتيرا للجبهة.

وقد جاء هذا ضمن القرارات التي اسفر عنها الاجتماع المذكور بعد مناقشة اعمال المجلس العام للجبهة والاستفادة من انتخابات الجبهة في الطيبة.

كما انتخب اجتماع السكرتارية المكتب التنفيذي لادارة الجبهة في الطيبة المؤلف من السادة د. زهير الطيبي ود. احمد عراقي واحمد جابر وعبد الرؤوف حيجة ود. اسحاق حازم وعبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس.

هذا وقد صدر عن الاجتماع قرارات سياسية وتنظيمية، منها ● استنكار الزيارة الى بيتنا ● استنكار طعن السلاه اليهوديات الاربع في القدس ● التنديد بمصادرة الاراضي في منطقة رقم (٩) ● التنديد بمحاولات ابراز ممثلي للشعب العربي الفلسطيني.

ومن القرارات التنظيمية: ● العمل على توثيق العلاقات بين ادارة الجبهة في الطيبة وبين المؤسسات المختلفة - البلدية ومجلس العمال ومجلس نعمات واعضاء الكنيست ● توثيق الصلة بين الجبهة المحلية والجبهة القطرية ● التعاون مع الاطر السياسية العاملة في الطيبة.

مؤتمر متابعة الاوضاع الاجتماعية الثاني - في أواخر حزيران القادم

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - قررت سكرتيرية لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية عقد المؤتمر الثاني لبحث الاوضاع الاجتماعية للمواطنين العرب في اواخر حزيران القادم، على ان يتم التحضير للمؤتمر بشكل لائق وابتداء من اليوم.

جاء هذا في ختام الاجتماع الذي عقدته السكرتارية امس في مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة. وقد حضر الاجتماع السادة: د. سامي جرايسي واديب ابو رحمون وحكمية حيحل وجهاد سعد وفؤاد حاج يحيى وعادل ابو رية واسحاق المطارنة وابراهيم مالك وسميح رزق واميل سمعان وحسن دهيم وفاروق عبد الحي.

وكانت اللجنة قد استعرضت في بداية الاجتماع القرارات السابقة وملاحظة تنفيذها، ثم انتقلت لبحث الموضوع المركزي وهو التحضير للمؤتمر العتيد.

وقال د. سامي جرايسي: ان مهمة المؤتمر ان يكون رافعة للنشاط والعمل وان يجدد الوعد والمسؤولية الملقاة على عاتقنا.

ثم جرى النقاش حول الوعد والمضمون والتحضير، وطرح المتناقشون عددا من المواضيع للمرافقة التي يجب وضعها على بساط البحث.

وقد لخص سكرتير اللجنة د. سامي جرايسي النقاش الذي هو بمثابة قرار الاجتماع على النحو التالي:

● ان يعقد المؤتمر في اواخر شهر حزيران القادم على ان تعطى الاعداد له جهدا خلال هذه الفترة، ولهذا القصد تعقد اللجنة اجتماعها القادم في ٤/٤ في الناصرة.

● ان تكون هيئة المؤتمر التمثيلي ومرضى قضايا تبحث في ورشات عمل، والتقييم.

● المواضيع التي ستبحث ستكون في مركزها قضايا الاسكان والازواج الشابة، ومكافحة المخدرات والتشجيع للتربية المطالبة الشباب والشابات في شاملة طويل ورعاية الاولاد، الاطر المكثفة.

● اشراك الفئة العاملين الاجتماعيين واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية في المستوى المحلي.

[illegible]

اجمل باقة ورد

الى المحامي نجيب عراقي بمناسبة تخرجه من جامعة حيفا وحصوله على شهادة المحاماة بامتياز وعودته الى اهله وبلده.

مرسى شيخة والعائلة

المرة وحسين العيشي

في لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية
(١٠٪) - نسبة البطالة في نهاية ١٩٩٠

● (١٢.٦٪) نسبة البطالة بين النساء و(٨.٤٪) بين الرجال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ارتفع عدد العاطلين عن العمل في سنة ١٩٩٠ من (١٤٤) الفا في بداية السنة الى (١٦٨) الفا في نهايتها وهذا يعادل ارتفاعا بنسبة (١٠٪) من قوة العمل في اسرائيل - هذا ما جاء في نتائج بحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

ويذكر ان نصف العاطلين عن العمل كان من النساء وتشكل نسبة النساء العاطلات عن العمل من بين قوة العمل (١٢.٦٪) بينما هي بين الرجال (٨.٤٪).

ويبلغ عدد طالبي العمل في شهر كانون الثاني ١٩٩١ (١٠٩) آلاف منهم (١٦) الفا من الاكاديميين في زيادة (١٥٪) عن السنة السابقة.

كما ارتفعت نسبة مقاضي ضمان الدخل ومخصصات البطالة بـ (١٥٪) عن السنة السابقة وخاصة في مراكز بيروحام وديمونه وكرميئيل والناصرة وغيرها.

هذا وابدت اللجنة قلقها من نية وزارة المالية التي يأمر عليه الاكمل على المشكلة الاقتصادية ومن استمرار الثلاثة الآلاف عامل ضحايا العمل في البلاد.

واوصت اللجنة الحكومة بالعمل على خطة حكومية لانعاش الاقتصاد سريعا وطالبت بتحسين قانون التأمين الوطني المتعلق بتلقي مخصصات البطالة والذي اقرته الكنيست مؤخرا من جديد لانه يزيد وضع العاطلين عن العمل سوءا.

نقص اكثر من (١٢٣١) غرفة دراسية في الوسط العربي... والوزارة تقول: (٣١٠) غرف فقط!

● د. غدعون بن درور: وزارة المعارف اعدت خطة خماسية لتطوير التعليم في الوسط العربي ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تم بناء (١١٢) غرفة دراسية في الوسط العربي عام (١٩٩٠) و(١١٠) غرف عام (١٩٨٩) و(١٨٠) غرفة عام (١٩٨٨) و(١٣٧) غرفة عام (١٩٨٧). ومعطيات وزارة المعارف تشير الى ان الوسط العربي كان ينقصه (١٣٠٠) غرفة دراسية قبل (١٢) عاما، بينما ينقصه اليوم (٣١٠) غرف دراسية فقط. وفي السنة المالية القادمة ستخصص ميزانية لبناء (١٣٧) غرفة دراسية.

هذا ما قاله د. غدعون بن درور نائب مدير عام وزارة المعارف، معقبا ان النقص يفوق هذا العدد بكثير، في لجنة المعارف البرلمانية التي بحثت امس الاول موضوع ازمة البناء في المدارس العربية بحضور مجموعة من موظفي وزارتي المعارف والمالية، اضافة الى اعضاء لجنة المعارف البرلمانية ورئيس لجنة الاباء القطرية احمد ماضي.

واعلن بن درور عن خطة خماسية اعدتها وزارة المعارف لسد النقص في البناء الناتج عن التكاثر الطبيعي كما تتضمن الخطة تطوير التعليم في المرحلة فوق الابتدائية بشكل عام والتطوير في العلوم والتكنولوجيا بشكل خاص والعمل على سد النواقص في الغرف الدراسية وانهاء ظاهرة الغرف المستأجرة في المدارس العربية.

ومن جهته استعرض النائب هاشم محاميد في تلخيص النواقص العديدة التي يعاني منها التعليم في الوسط العربي نتيجة هذه التراكمات، واشار بهذا الخصوص الى ان الاهالي في الوسط العربي يقومون بتجهيز المدارس بالاجهزة المعينة على تقديم الخاصة لسد هذا العجز ويقتضي ذلك شراء اجهزة الحاسوب. واشار الى نقص المدارس العربية لمرافق التعليم الخاص وملاكات الاستشارة النفسية وغيرها.

واكد محاميد ردا على ما قاله د. بن درور واستنادا الى نتائج الدراسة الميدانية التي اعدتها لجنة متابعة شؤون التعليم في الوسط العربي، ان المدارس العربية عانت في العام الدراسي الماضي (١٩٨٩ - ١٩٩٠) من نقص في الغرف الدراسية بمقدار (١٢٣١) غرفة، هذا بالاضافة الى النقص الكبير في الابنية المعينة. واكد انه من بين هذه الغرف هناك (٣٣٦) غرفة غير مستأجرة لكنها لا تصلح للتعليم اضافة الى (٥٠٥) غرف مستأجرة.

وتحدث محاميد عن الناصرة فقال انها تعاني من نقص ما يعادل (٥) مدارس او مئة غرفة دراسية بين مستأجرة وغير صالحة للدراسة. واشار الى عدم وجود اللاجيء في الطيبة المدارس العربية والى اوضاع المدارس في التجمعات البدوية التي معظمها مبنية من البراكيات.

واستغرب محاميد موقف وزارة المعارف بانها لا تقوم ببناء المدارس وبالمقابل تمنع الاهالي من بناء بعض الغرف الدراسية، وطالب باعطاء اراضي اسرائيل بتخصيص الاراضي لبناء المدارس في الوسط العربي، وختم محاميد قائلا: الوسط العربي ليس بحاجة الى خطة خمسية فقط وانما الى التنفيذ.

وقال احمد ماضي ان موضوع التعليم العربي يطرح منذ فترة طويلة دون اي بوادر لايجاد الحلول. وقال ان اكثر من (٩٠٪) من المدارس العربية تعاني من نقص في غرف المرحاضات، المكتبات، المختبرات، قاعات الرياضة، قاعات الاستقبال وغرف الاستقبال اليدوية.

وقال ان وزارة المعارف تتحدث منذ سنوات عن «الخطة» الخماسية لكنها لم تنفذها حتى اليوم، بينما الازمات في المدارس العربية تتفاقم وتتزايد دون اي حل. وقال ان تطوير التعليم العربي وادخال مرافق عصرية جديدة بحاجة الى بناء غرف اضافية. وطالب لجنة المعارف البرلمانية بتخصيص يوم بحث شامل لمشاكل التعليم العربي لان مشكلة التعليم العربي ليست فقط مشكلة الابنية التي هي احدى المشاكل الاساسية.

هذا، واتفق في نهاية الجلسة على ان تقوم لجنة المعارف بتعيين لجنة خاصة تفحص كل ما يتعلق بجهاز التعليم العربي بالتنسيق مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، واتفق على ان تعقد جلسة خاصة للجنة المعارف البرلمانية للبحث في اصل مشاكل التعليم العربي وذلك في الدورة الصيفية القادمة للكنيست.

شحنة من حيفا لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة

● حيفا - مراسل خاص - بعثت جمعية «المبادرة» وشبان «الطليعة» بشحنة اخرى كبيرة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في المناطق المحتلة.

وبعد ان تم شحن المواد الغذائية عبر الاهل من المناطق المحتلة عن مشاعر الاعتزاز والتقدير للجماهير العربية في حيفا التي تبث لهذا الاهل وقامت بواجبها في هذه الظروف الحرجة التي تمر بها ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

ويذكر ان هذه هي الشحنة الثانية التي ترسلها «المبادرة» الى الاهل في المناطق المحتلة بعد الشحنة الاولى التي كانت قد ارسلت يوم الاربعاء الماضي الى منطقة الخليل.

وعلم مراسلنا ان جمعية «المبادرة» ستعقد اجتماعا شعبيا لتلخيص حملة الاغاثة التي حظيت بتجاوب شعبي رائع. كما ستقوم الجمعية بتوزيع شهادات التقدير على الشبان والشابات والنساء وطلاب الثانويات (الارثوذكسية، راهبات الناصرة، الفتى، الكرملية) الذين لبوا نداء الواجب وقاموا بجمع التبرعات.

وسيشترك في هذه النشاطات كوكبة من الكتاب والشعراء والفنانين المعروفين. كما سيساهم في الندوات الفكرية الموضوعة على جدول الاعمال اعضاء كنيست من التيارات المختلفة بهدف تنشيط الحوار بين الاراء المتباينة.

ومن جهة ثانية سيبادر شبان «الطليعة» قريبا بتنفيذ برامج النشاط المبادرة الثقافية والاجتماعية في المدينة.

في الكنيست

الكنيست تبحث، اليوم، فرض حكم الاعدام

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث الكنيست، اليوم (الاربعاء) اقتراح النائب تساحي هنغبي (ليكود) بفرض حكم الاعدام على «المخربين» القتلة، في حين اعلنت رئيسة كتلة «الليكود» سارة دورون، ان الكتلة منحت اعضاء الكنيست من «الليكود» حرية التصويت على هذا الاقتراح.

● ويأتي هذا الاقتراح على خلفية حادث القدس الذي راح ضحيته اربع من النساء.

وكان النائب هاشم محاميد قد شجب جريمة القتل في جلسة الكنيست امس الاول، التي بحثت في الحادث واعرب عن استنكاره الشديد لهذه الجريمة وبعث بالتعازي الى عائلات القتلى.

وقال: بالقتل مرفوض والعمل عمل فردي، لا يمثل الشعب الفلسطيني ولا يمثل الحضارة والاصالة العربية. والدليل على ذلك استنكار القيادة الفلسطينية في المناطق المحتلة لهذا الحادث. وتساءل محاميد «كم من الدم يجب ان يسفك بعد، وكم شخص يجب ان يدفعوا ضريبة الدم في القدس والخليل، وال ابيب ورام الله ونابلس حتى تعي حكومة اسرائيل ضرورة الحل وتضع حدا لهذه العقلية والسكون وادوات القتل للشقاقة وسياسة القمع والاضطهاد».

وطالب محاميد بالانسحاب من المناطق المحتلة فورا، مشددا «لا يأتي عن طريق المسكنات والاعتقالات الادارية واغلاق القدس العربية في وجه الفلسطينيين، بل يجب اتباع طريق الصواب والعودة مجددا الى الارض مقابل السلام المبني على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وبقية القرارات التي تمس القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي».

● استجوابات جمهورية ●

○ توجه النائب محمد نفاع الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان، مطالبا بالعمل على تعويض صيادي الاسماك من مدينة عكا عن الضرر الذي لحق بهم خلال فترة حرب الخليج، والتي قدر تبلغ (٣٠) الف شاقل.

كما طالب النائب نفاع وزير العمل والرفاه الاجتماعي بالعمل من اجل مواصلة دفع مخصصات ضمان الدخل للمواطن امين كامل كراجة، من مدينة عكا، والتي اوقفت التأمين الوطني عن دفعها له منذ عدة اشهر، بالرغم من ان المذكور عمل حتى سنة (١٩٨٥) كعامل بناء وانهى ذلك بعد اصابته في العمل. ويحصل كراجة الآن في مركز «مشكنوت» بمعاش (٣٠٠) شيكل شهريا.

○ وفي استجواب آخر لوزير التربية والتعليم كتب نفاع ان الشيخ جمال معدي من قرية يركا، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، تلقى دعوة لمحاكمة تأديبية بتهمة العضوية في لجنة المبادرة الدرزية وتوزيع دستور اللجنة.

وطالب نفاع وزير التربية والتعليم الغاء المحاكمة التأديبية التي تشكل مسا في حرية العمل السياسي والذي يقوم به الشيخ معدي خارج نطاق المدرسة.

خطوات تأديبية ضد مسؤولي «المسكوبية»

○ تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير الشرطة روني ميلو على الشكوى التي تقدم بها بخصوص تصرفات رجال الشرطة في قيادة مركز التوقيف في مقر المسكوبية (القدس) اثناء زيارته المعتقلة عيشه محمد عريقات، وجاء فيه ان رجال الشرطة قد تجاوزوا التصرف في تعاملهم وعليه اتخذت ضدهم خطوات تأديبية، وشرطة لواء القدس تعمل على وضع تعليمات واضحة بالنسبة لزيارة اعضاء الكنيست في مراكز التوقيف منعا لتفادي ما قد حصل.

الكنيست تسقط مشروع قانون جبهوي يقضي بتوحيد مقاييس الحصول على قروض الاسكان

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست مشروع القانون الذي قدمته كتلة الجبهة بأغلبية الاصوات، ومشروع القانون الجبهوي يطالب بتوحيد المقاييس للحصول على قروض السكن من اجل شراء او استئجار شقة في المساكن الشعبية، بحيث يغطي القرض ٩٥٪ من ثمن الشقة، والقسط الشهري المفروض لوزارة الاسكان لا يزيد عن ٢٠٪ من الدخل الشهري (حسب ما هو متبع اليوم مع القادمين الجدد)، وتخصيص اراض حكومية مجانا للمدن العربية التي تبني لاعادتها.

ورفضت النائبة غورجانسكي خلال الشجب الاقتراح بأنه قريب سيصل عدد عريضي السكن الى (١٥٠) الف حيث تهتم وزارة الاسكان بالبناء الخصوصي وليس ببناء مساكن شعبية وبحث غورجانسكي الى الغاء التمييز القائم بقروض السكن المطروحة للمواطنين والقادمين الجدد ومساواة السكان العرب واليهود.

●● محاميد يطالب الكنيست بايجاد الحلول المناسبة لمشاكل البناء في الوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها الاسبوع الماضي اقتراح قانون التخطيط والبناء، شارك في النقاش النائب الجبهوي هاشم محاميد وقال في كلمته، ان اقتراح قانون التخطيط والبناء الذي يقضي بتسهيل الحصول على ترخيصات البناء من الدوائر المختصة وإلغاء البيروقراطية هو جهد لكنه غير كاف ولا يحل المشاكل الاساسية كالنقص في الخرائط الهيكلية في الوسط العربي وبعض اجهزة الحكومة اليهودية مثل «كاكار» هالييه الامر الذي يعني انعدام الحصول على ترخيص للبناء في هذه المناطق.

واضاف محاميد ان الخرائط الهيكلية في الوسط العربي وضعت منذ زمن الحكم العسكري وهي لا تلائم مع احتياجات المواطنين السكنية اليوم، كذلك حيث يتضاعف عدد السكان عدة مرات، ومشروع القانون لا يحل كذلك مشكلة آلاف البيوت المبنية بدون ترخيص في الوسط العربي، ومشكلة عشرات آلاف الازواج الشابة العرب واليهود الذين لا يجدون المأوى الملائم.

واكد محاميد انه من الضروري بحث المواضيع في الكنيست وايجاد الحلول الجذرية المناسبة اضافة لتحقيقها لتجهيز آلاف الوحدات للبناء للقادمين الجدد، ودعا لاقتراح القانون نابع من املنا بحل مشكلة الاسكان لجميع المواطنين في البلاد دون تمييز.

● تغيير ارقام هواتف الكنيست

اثر التغيرات في ارقام الهواتف في الكنيست تصبح ارقام الهواتف المباشرة لكتلة الجبهة البرلمانية على النحو التالي: ٧٥٣٥٩٠ و ٧٥٣٥٥٧ و ٢ - ٠٢/٧٥٣٥٥١

كما يصبح رقم هاتف البدالة في الكنيست ٠٢/٧٥٣٣٣٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الطقس اليوم الاربعاء ٣/١٣، بين غائم جزئيا وغائم وماطرا احيانا، انخفاض آخر على درجات الحرارة وتحصل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٠° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● بحيرة طبريا ومحيطها - ١٥° ● القدس وضواحيها - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب - ١٧° ● البحر الميت - ٢٠° ● ايلات والعربة - ٢٦°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٠٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٢)

العملة	متوسط
● دولار امريكي*	٢.١٨٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٦٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٩١٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٠٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٥٦ ش.ج
● دينار اردني	٢.٨٣٢٦ ش.ج
● للمسافرين -	٢.٣٠ ش.ج
● بالسوق -	٢.١٥ - ٢.١٧ ش.ج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي المكر جديدة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

نعلن هنا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء المكر جديدة مودعة خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ال/١١٠/ مخطط كفرالمكر

حوض ١٨٨٩٩ قسائم ٨٠، ٨١، ٨٣، ٨٤، ٨٦، ٩٧، ٩٨

حوض ١٨٨٩٩ قسائم ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٢٤

حوض ١٨٨٩٩ قسائم ١٥٥

حوض ١٨٨٩٩ قسيمة جزئية ١٠، ١٢، ٣٠، ٣١، ١٣٣

اهم تعليمات الخارطة:

١) تحديد خطوط بناء وتسمية بناء لقسائم ثابتة وفقا للقائم في الارض.
٢) تقسيم الاراضي لمساحات.
٣) تخطيط طرق وارصفة جديدة.
٤) تحويل مساحة سكن لمساحة للصحة العامة وتحويل مساحة الصحة العامة الى مساحة عامة.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المعهودة للجمهور. كل معني بالارض بالبناء او باي شيء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالسجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

شارع هرتسل ٩١ رملة ٧٢٤٠٩ هاتف ٠٨/٢٢٤٢٧٧، على المعترض ارسال نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية المكر جديدة مجلس محلي المكر ٢٤٨٠٠ هاتف ٠٢/٩٦٣٦١٠٣

«الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا ارسلت خطيا وترافق بتصريح تؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها»

عوفر ميمون
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

● تهنئة ●

ادارة وعاملو هوسبيطل عرعرة يتقدمون باحر التهاني القلبية الى الدكتور نظير يونس بمناسبة ولادة الابن

محمد

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء الجليل الشمالي - طبريا

حسب البند ١٥٩ من قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥، نعلن بهذا انه قدمت للجنة خريطة التقسيم وتوحيد القسائم في قطعة ١٥٤٣٠ القسيمة ١١ في عيلبون حق الخارطة.

كل من لديه اعتراض على الخريطة المذكورة اعلاه عليه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الحق - رئيس اللجنة

اعلان حصر ارثه

وردتنا معاملة مرافعة من رئيس مجلس عيلبون المحلي لتقدير تركة المرحوم محمد احمد خليل حيدر بسلطه المرحوم بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢٩ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة حسن حيدر واولاده منها وهم عبدالله، احمد، خليل، عائشة، صبحية، صبري، خديجة، ابراهيم، كريمه، كرمه، وبمن لا شيء ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

معظم انحاء الضفة الفلسطينية ومدنها الرئيسية رهن حظر التجول

● ضرب طوق عسكري حول بيت لحم لتمكين سوزان بيكر من زيارة المدينة ● صدامات واصابات واغلاق منازل تمهيدا لهدمها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابقت قوات الاحتلال معظم انحاء الضفة الفلسطينية رهن حظر التجول، يوم امس، بما فيها المدن الرئيسية مثل جنين ونابلس والخليل ورام الله والبيرة وضواحيها والمخيمات والقرى الاخرى فيما اجبرت تجار بيت لحم على اغلاق محلاتهم كما احيطت كل مداخلها بالحواجز العسكرية التي منعت دخول او خروج المواطنين ليتبين لاحقا ان كل ذلك جرى في محاولة لافساح المجال امام زوجة وزير الخارجية الامريكي السيدة سوزان بيكر لزيارة كنيسة المهد وبعض انحاء بيت لحم.

هذا وجرت صدامات في العديد من المناطق، بما في ذلك تلك الخاضعة لاوامر حظر التجول، واصيب خلال بعضها عدد من المواطنين مثل الغارة الشرقية في جنين حيث اصيب شاب رفض علاجا عليه، كما اصيبت جميلة عبد الرحيم خطيب (٤٤ عاما) بعيارين مطاطيين في اليوم طولكرم فيما اصيب في بلدة يعبد الذي هشام احمد رجعان (١٨ عاما) برصاصة في فخذه ونقل الى مستشفى جنين.

وعلم ان الشاب الذي اصيب في قرية آخر ذلك يوم امس الاول، بجراح خطيرة هو بلال شوكت طه عابد (١٨ عاما) وكانت اصابته بالرصاص في بطنه.

هذا واغلقت قوات الاحتلال عائلة المعتقل ابنه مصطفى السالمي (١٦ عاما) بالخلاء منزلا المستأجر في جنين تمهيدا لهدمه وهذا هو المنزل الثاني الذي تغلقه العائلة وتجري هدمه حيث سبق وان هدم منزل كانت تملكه بعد اعتقال ابن آخر (زياد) الذي لا يزال رهن الاعتقال.

وفي اليوم حاليا جرى اغلاق منزل والد المعتقل الشاب عبد مصطفى ابو بلالة (٢٦ عاما) المتهم بقتل اربع اسرائيليات قبل بضعة ايام وذلك تمهيدا لهدم المنزل المكون من (٨) غرف تؤوي (٢٦) فردا.

على صعيد آخر فقد اطلقت قوات الجيش النار باتجاه شاب مصري كان يخرج بسكين تجاه سكة القطار، العسكرية في غزة فاصابته في ساقيه ونقلته الى جهة لم تعرف لم احيل الى مستشفى بالقطاع بعد ان اطلق الجنود من انه مصري.

وكانت بعض انحاء غزة شهدت يوم امس صدامات ومظاهر رشق قوات الجيش بالحجارة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

اتفاق دول منظمة «اوبك» على سقف جديد للانتاج

● جنيف ـ ص.ب.ف.ح ـ اتفق وزراء نفط منظمة «اوبك» امس الثلاثاء على سقف جديد للانتاج يبلغ (٢٢.٣) مليون برميل يوميا للفصل الثاني لعدم انخفاض الاسعار.

وذكر بيان اصدره الوزراء ان المؤتمر قرر ابقاء اجتماعاته.

وطلب الوزراء في بيانهم ايضا من الدول المعنية خفض الانتاج للمساعدة في استقرار الاسعار في السوق النفطية ويطلب السقف الجديد الخفض (٠.٧) مليون برميل فقط يوميا من الانتاج للمنظمة الذي يبلغ حاليا (٢٣) مليون برميل فقط.

كما اقر ١٢ وزيرا من الدول الـ ١٣ الاعضاء في المنظمة نظرا لتغيب العراق على الحد الادنى لسعر المرجع البالغ (٢١) دولارا للبرميل والذي اقر في تموز الماضي قبل ايام من الاجتياح العراقي للكويت.

وتم تبني القرار بعد يومين من المفاوضات في لجنة مراقبة سوق طويلة التي اوت اعمالها مساء امس.

مبارك يدعو الى استئناف صيغة مؤتمر جنيف

● محاولات مصرية لتجاوز م.ت.ف ●

القاهرة ـ ص.ب.ف.ح ـ دعا الرئيس المصري حسني مبارك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي الى استئناف صيغة مؤتمر جنيف للسلام (١٩٧٣) بمشاركة جميع الاطراف لحل القضية الفلسطينية وانهاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وقال مبارك في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية نشرتها امس (الثلاثاء)، صحيفة «الجمهورية» القاهرية، ان القضية الفلسطينية هي عنصر التهديد الوحيد الباقي في المنطقة بعد انتهاء ازمة الخليج.

وقال الرئيس المصري ان على اسرائيل لا يجب ان تخشى المشاركة في المؤتمر الدولي لانه لا يفرض حلولا لا على اسرائيل ولا على الفلسطينيين ولكنه يتيح المجال لعقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها. واضاف ان «الفلسطينيين يمكن ان يختاروا الحكم او بتشكيل مشترك مع وفد اردني».

وقال «ان موقف الاردن خلال الحرب في الخليج كان سيئا ولكن ما حدث في العراق شيء، والقضية الفلسطينية شيء آخر».

وقال مبارك، ردا على سؤال حول دور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في تسوية القضية الفلسطينية «ان هذا هو شأن الفلسطينيين. اذا ارادوا عرفات فهذا شأنهم واذا لم يوافقوا عليه فهذا ايضا شأنهم. قد لا يكون مقبولا الآن من جانب الرأي العام في مصر (!!) ولكن لا اعرف ما سيحدث في المستقبل».

وبعدما اعرب عن اعتقاده بان سوريا لن تجري مفاوضات مباشرة مع اسرائيل الا تحت مظلة المؤتمر الدولي، قال مبارك ان الدول العربية مهتمة بتحقيق السلام والاستقرار بعد انتهاء حرب الخليج.

واعرب في الختام عن معارضته لتقسيم العراق وقال: «نحن نتخذ موقفا حازما ازاء ضرورة الحفاظ على وحدة العراق ووحدة اراضيه».

وعلى الصعيد ذاته كشف النقاب امس، عن ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد كان اقترح على نظيره الامريكي جيمس بيكر خلال اجتماعهما في القاهرة تشكيل وفد عربي لاجراء المفاوضات مع اسرائيل يضم (الوفد العربي) شخصيات فلسطينية يجري انتخابها في المناطق المحتلة.

● حسني مبارك ●

مقتل جنديين وجرح اخرين في

● تتمة من ص ١ ●

ووقع الحادث في حوالي الساعة الخامسة والنصف من مساء أمس الاول على الشارع العام الرابع بين نقطة طبريه وقرية بيت حانون. وتقول رواية السلطات انه بينما كانت «دورية راجلة من الجنود تسير من الشمال باتجاه الجنوب، انحرفت سيارة «طورد» تحمل لوحة عربية بالاتجاه المقابل لها. وقد انطلقت السيارة مسرعا واتجهت الى الجهة الثانية من الشارع نحو الجنود فاصطدمت بهم مما ادى الى مقتل اثنين على الفور، فيما حاول الجنود القتلة آخر الا انهم فشلوا في ذلك نجمة الاصابة.

وأصيب في الحادث جنديان آخران، احدهما بجروح متوسطة والآخر طفيفة، ونقلا الى مستشفى تل هشومير.

واضافت الرواية ذاتها ان سائق السيارة هرب من المكان، الا ان الدورية اطلقت باتجاهه عيارات نارية بغزارة، مما ادى الى اصابته وقد ترك سيارته وسط الشارع بعد ان ابتعد عن الدورية الراجلة واوقف سيارة أخرى توجه فيها الى المستشفى لتلقي العلاج ومن ثم الى البيت. وهناك استطاع جنود الاحتلال القبض عليه.

وكانت سلطات الاحتلال بتصريحه أمس الاول، ان الحادث وقع على خلفية ارهابية، الا انها قالت امس، انها تتحقق في الموضوع وانه من الممكن ان يكون حادث طرق عاديا.

ويشار الى ان احد الجنود القتلى، ويدعى شامر غيتوسار، هو نجل المسؤول السابق في «الشاباك» يوسي غيتوسار.

سوريا تطلق سراح اكثر من ٣٠٠ فلسطيني

● صيدا (لبنان) ـ ص.ب.ف.ح ـ علم من مصدر فلسطيني في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان ان اكثر من ٣٠٠ فلسطيني كانوا معتقلين في سوريا اطلق سراحهم ووصلوا امس الثلاثاء الى هذه المدينة.

وباطلاق الرصاص والقذائف الصاروخية في الهواء رحب سكان مخيم عين الحلوة في ضاحية صيدا (اكبر مخيم فلسطيني في لبنان) بقدوم المفرج عنهم ومعظمهم ينتمون لحركة «فتح» (بزعامة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات).

وافاد المصدر ذاته ان المسؤول عن حركة «فتح» في لبنان، عضو مجلسها المركزي، ابو الفتح الذي كان معتقلا في سوريا منذ سنة ١٩٨٦ هو بين الذين اطلق سراحهم.

من جهته صرح زيد وهبة، ممثل عرفات في لبنان، ان الامر يتعلق بـ«مبادرة اخوية» واعرب عن امله في ان تفتح الطريق امام علاقات جديدة بين سوريا ومنظمة التحرير.

يذكر ان العلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير مقطوعة منذ سنة ١٩٨٤ وان اكثر من اربعة آلاف فلسطيني معظمهم اعضاء في حركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في المنظمة)، كانوا معتقلين في سوريا منذ ذلك الوقت.

الصين تعيد فتح سفارتها في الكويت

● بكين ـ الحدث وكالة الصين الجديدة، ان الصين اعادت فتح سفارتها في الكويت بعد ان كانت اجلت العاملين فيها اثر الاجتياح العراقي في الثاني من آب الماضي.

وقالت الوكالة الصينية الرسمية في برقية من الرياض ان سفير الصين غواو ريهوابي وبعضه الدبلوماسيين عادوا الى الكويت، يوم الاحد الماضي، عبر السعودية.

وباء السحايا يظهر في جنوب السودان

● نيروبي ـ ص.ب.ف.ح ـ اعلن الجيش الشعبي لتحرير السودان في بيان له صدر في نيروبي ان وباء السحايا اودى بعشرات الضحايا في عدد من مقاطعات جنوب السودان.

واشارت وكالة غوث ومساعدة السودان في بيان لها ان العشرات لقوا مصرعهم جراء الاصابة بهذا المرض في مقاطعتي بحرول ودروبيك واوضحت ان مدن كابا وكاجو وكاجي في الاقليم الاستوائي تعاني من انتشار الوباء فيها.

واشارت الوكالة الى انها وجهت نداء الى المجتمع الدولي للحصول على مساعدة طبية.

اذاعة بغداد: حزبان كرديان يبعثان برسالتي دعم الى الرئيس العراقي

● نيقوسيا ـ ص.ب.ف.ح ـ ذكرت اذاعة بغداد ان تنظيمين كرديين وجها رسالتي دعم الى الرئيس العراقي صدام حسين وذلك بمناسبة الذكرى الـ ٢١ لصدور قانون الحكم الذاتي لكردستان في ١١ آذار ١٩٧٠.

واكدت الرسالتان ـ الاولى الموقعة من المكتب السياسي للحزب الديمقراطي والثانية الموقعة من المكتب السياسي للحزب الشعبي الكردستاني ـ على وفاء الشعب الكردي وتصميمه على الدفاع عن ارض كردستان المقدسة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اصابة احد معتقلي «انصار ـ ٣» برصاص احد الحراس!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد معتقلي معسكر (انصار ـ ٣) في القلب برصاص احد حراس المعتقل من الشرطة العسكرية ونقل بحالة خطيرة الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ـ حسبما ذكر التلفزيون الاسرائيلي الليلة الماضية الذي اضاف ان المعتقل هاجم احد افراد الشرطة، ولم ترد تفاصيل اضافية عن الحادث او عن الحالة الصحية للمعتقل او تفاصيل عنه.

سلطات الاحتلال تصعد ممارسات الاستيلاء على وسائط نقل المواطنين في المناطق المحتلة واحتجاز رخصها!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتشرت في الآونة الاخيرة ظاهرة قيام قوات الجيش والشرطة بالاستيلاء على وسائط نقل المواطنين في المناطق المحتلة واحتجاز رخص هذه الوسائط واحيانا بطاقات هوية سائقيها واطلب اليهم مراجعة دوائر الضريبة او الحكم العسكري في مناطق قد تكون خارج مناطق سكناهم.

ويفيد مراسلنا في جنين ان مئات السيارات قد احتجزت خلال الشهر الثالث وشهر آذار الجاري منها (٥٥) سيارة من المدينة و(٦٣) من اليامون و(١٥) من مطلة الشهداء و(١٣٠) من خط قرى طمون وبير ابو حميف والفرعة ودير غزالة. وقيل لاصحاب هذه السيارات التوجه الى الادارات المدنية في مناطق اريحا ورام الله وبيت ساحور في جنوب الضفة ولم يتمكن معظمهم من استعادة سياراتهم في المراجعة التي حدثت لم صبيحة.

على صعيد آخر تتسع دائرة اعمال النهب والسلب التي تجري بمعظمها في وضح النهار او تحت جنح الظلام وأوامر حظر التجول وكذلك خلال مداهمات جنود المنازل. احد اصحاب المنازل في مدينة البيرة وهو تاجر معروف كشف لمراسلنا ان الجنود داهموا منزله واستولوا على مبلغ كان يحتفظ به ... ما انكروا هذه الايام حسبما اضاف. ولم تستطع ابنته الصغيرة التي كانت وحدها في البيت الا ان تطالب الجنود باعادة ... دون ان ينظروا اليها. التاجر قال ايضا ان الجنود استولوا على مبلغ (٨٠٠) شيكل من منزل جاره ملاحظا ان اعمال التفتيش تجري في المناطق التي يعتقد ان يحتفظ بالنقود فيها.

الحكم بالسجن الفعلي على منذر كبها من برطعة المحتلة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في جنين على الشاب منذر كبها من قرية برطعة المحتلة بالسجن لمدة سنتين منها ١١ شهرا بالسجن الفعلي وبغرامة مالية مقدارها ٧٥٠ شيكل.

وقد ... النيابة العسكرية للشاب منذر كبها تهمة العضوية في حركة «الشبيبة» وانه احد المسؤولين عن التنظيم في بلده وعقد اللقاءات مع صحفيين من صحف الحائط. وقد حضر الكنيست هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة واخطرت النيابة العسكرية الى الغاء البند الاخير الا وهو تهمته اللقاء باعضاء الكنيست بعد اثارة الموضوع على المستوى الاعلامي ولدى رئيس الكنيست.

وكانت قوات الاحتلال اعتقلت الشاب منذر كبها يوم ١٩/٨/٩٠ بعملية عسكرية ضخمة اشترك فيها افراد القوات الخاصة. وقد رافقت عملية الاعتقال في حينه اعمال تنكيل ضد الاهالي.

هذا وبلغ رفاق عن الشاب منذر كبها النضالي ... صمود.

الصلاة... ممنوعة في خربتا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امرت «الادارة المدنية» الاحتلالية امام مسجد قرية خربثا المصباح وبيوتها بالتوقف عن اداء صلوات المغرب والعشاء والفجر في مسجد القرية بذريعة حظر التجول المفروض على الاهالي كما في كافة انحاء الضفة المحتلة (باستثناء مدينة القدس).

وتشير الى ان اوامر الحظر هذه مطبقة منذ ما قبل حرب الخليج في عدد من المناطق وقبيل انتهاء الحرب بضعة ايام بدأت سلطات الاحتلال باعطاء مهلة خلال ساعات النهار لعدة ساعات في المناطق وبشكل عشوائي.

تعذيب يومي لبائع متجول من جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقوم دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» في جنين بالاعتداء بالضرب المبرح وبشكل شبه يومي على المتجول الشاب ... الزغير (١٧) عاما من مدينة جنين.

ويفيد مراسلنا بأنه منذ ذلك الحين والشاب يتعرض للضرب والتعذيب بشكل شبه يومي ... تلك اوامر هذه الدورية الاحتلالية.

اطلقوا سراحهم.. ثم اعادوهم الى المعتقل فاضربوا عن الطعام!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت جمعية انصار السجين ان ثلاثي عشر معتقلا الذين كانوا محتجزين رغم انتهاء مدة حكمهم لم اطلاق سراحهم، عادوا واعتقلوا مؤخرا وانهم اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك.

وجاء في بيان الجمعية: «كانت صحيفة معاريف قد اعلنت ان سلطات الامن قد افرجت عن ١٢ ... كانوا ... رغم انتهاء مدة حكمهم وقد علمنا فعلا انه قد تم الافراج لاطلاق سراحهم ولكنهم عادوا بعد ثانية يوم بدون اي تفسير منطقي لهذا التصرف. وقد بدأ المعتقلون في سجن الرملة بالاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك».

معرض التراث في البعنة

«اللي ما له قديم ما له جديد»

■ محتويات المعرض ترمي الى وصل الاجيال الغابرة بالاجيال الحاضرة ■

● لا ابالغ اذا قلت ان ثمة انقطاعا للاجيال الناشئة عن موروثاتنا التراثية، التي عايشت اجدادنا، تفاعلوا معها وتفاعلت معهم تفاعلا حضاريا منتجا.

فكم من صغارنا يدرك مدلول «طابون» - «بُرْكة» - «حصيرة» - «مرصاد» - «شكوة» - «مروة»؟!

اراهنكم على ان الأغلبية الساحقة ومن اجيال كبيرة نسبيا لا يفقهون لهذه الالفاظ معنى. وهذا ما دفع قسم المعارف في مجلس البعنة المحلي الى اقامة معرض للتراث العربي، مليء بشتى صنوف الادوات، التي جمع بعضها من القرية وبعضها الآخر من اماكن اخرى وبلغت التكاليف حوالي (١٢) الف شاقل.

والبعنة قرية يبلغ تعداد اهلها حوالي (٥٠٠٠) نسمة تسمو على السفح الجنوبي للجبل المطل على سهل البطوف، والطريق اليها يشق تعرجه، وكلما اقتربت من القرية، اعترضت سيارتك عقبات تتالى على عرض الشارع فتضطر الى تخفيف السرعة وهو أمر يتيح لك التمتع بصرك حيث تطالعك موازيس الأرض بزينتها المتناسقة الالوان، بين الخضرة والحمرة التي تشي بأنها ما زالت تنتظر من يزرعها.

لقد اختفت في هذه السنة بركة المياه التي كانت تتجمع في فصل السهل الشرقي، مكونة ما عرفه الفلاحون بـ «الفرقة»، والتي كثيرا ما كان يعطل الزراعة، بل يعطلها تماما.

ويشد ناظريك الى اعلى بناء ضخم شامخ ينتصب وسط القرية مشرفا على السهول الواسع، فتعتقد لأول وهلة انه مركز استجمام او مستشفى، لكنك بعد قليل تعرف انه المدرسة الاعدادية، التي بناها المجلس المحلي الحديث والتي يعتبرها بحق مفخرة انجازاته خلال فترة عمره التي لم تبلغ سنواتها الاربع بعد ومع ذلك - يؤكد السيد صالح سليمان رئيس المجلس - انهم سيحولونها الى مدرسة شاملة.

ويضيف ابو اسعد: انشأنا بيتا للشبيبة في المدرسة الشاملة وبدىء العمل فيه منذ ١٦/٩٠.

● احلام قابلة للتحقيق

يقول شائع تجمات (مدير قسم المعارف في المجلس) ان البعنة تعاني من الفقر القروي، فتحول قسم كبير من طاقتها العاملة من الزراعة الى عمل الأجرة في المدن، وهي تعاني الان شأنها شأن سائر المدن والقرى بطالة مستشرية، ومع هذا فالمجلس المحلي لا يتوقف عن السعي لتحويل احلامه الكبيرة الى واقع ملموس.

وكأنه يستبق الاسئلة فيؤكد رئيس المجلس ان ميزانية توسيع وتصليح الشارع جاهزة، وان مركز القرية سيقام ثانيا المستوى، وبجانب المدرسة الشاملة فان المركز الجماهيري هو في طور البناء.

ويضيف شائع ان لديهم مشروعا هم يتحمسون في تنفيذه هذه السنة، يتمثل في انشاء طابع عمراني مستوحى من العصر العباسي على المدخل الغربي من المدرسة الابتدائية (أ)، بمساعدة مصمم معماري مختص من ابناء القرية.

ومن بين المشاريع التي يفكرون فيها تأسيس جمعية جماهيرية لتطوير البعنة تتم بعد قيامها لجنس طلاب ورابطة الاكاديميين تعمل على انتخابها.

ويعبر فوزي تجمات، نائب رئيس المجلس - عن الأمل في توسيع منطقة نفوذ المجلس، ويضيف بأن خرائط شبكة المجاري وتطوير شبكة المياه جاهزة.

وكفارس يجيد ركوب الخيل يصحبك شائع عن سياق الطيق الذي يطمرونه سنويا في الطرف، ويستقطب اهتمام الكثيرين عربا ويهودا. ويضيف في تلميح واضح انه اذا كان بعض اصحاب نظريات الاستعلاء يلمحون الى ان العربي لا ينجح في شيء، فقد اثبتنا ان بامكان الانسان ان يكون عربيا و... ناجحا في نفس الوقت.

والرياضة غير الرياضة وهم في البعنة يخططون لتنظيم مباريات كرة القدم على مستوى المنطقة على شرف عيد الفطر مثلا. لعل هذه المباريات البعيدة عن التنافس التجاري السائد بين الفرق سيكون لها فعل تنمية العلاقات الاخوية بين جماهيرنا وزيادة عوامل وحدتنا.

● المعرض الدائم

جاءت المبادرة لاقامة المعرض من قسم المعارف في المجلس المحلي وقد توخوا من اقامته ملائمة على تواصل الاجيال العربية بقول شائع: نحن من يعتقد ان الجذور لحياة الاطفال فهم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية، ولذا حرصنا على ان يكون معرضنا عربيا بعيدا عن القبلية والطائفية. ونجحنا في ذلك. وفتح المعرض ابوابه في ٩٠/٦/١٤ - وما زال يرحب بالزائرين من مختلف انحاء البلاد طيلة ايام الأسبوع عدا يومي الجمعة والسبت، وما على المدارس والراغبين في تشريفنا الا رفع سماعة التلفون وتحديد موعد الزيارة. وعن الدافع وراء اقامة المعرض يقول فوزي تجمات: من المهم والضروري ان تعرف الاجيال الناشئة ان الآباء والأجداد كانت لهم وسائل قد تكون بدائية، ولكنها كانت ناجحة ومتطورة في زمانها.

على فترة الطوارىء تقرر المعرض، يقول رئيس المجلس، ولكننا نسعى الى تطويره وتوسيعه لانه يعكس تاريخنا الغالي، ويصل ما انقطع بين معروضاته وبين ادوات واساليب العصر.

دخلنا مبنى المدرسة، لا خوفا من غارة صاروخية بل رغبة في مشاهدة المعروضات القديمة، ومع ان الأشياء كانت تحكي قصتها، الا ان تعليقات وشروح الاستاذ شاهر تجمات، مدير المدرسة، قد عمقت مدلول الأشياء.

أول ما يطالعك في المعرض ربعة الرجال («الديوان»)، اذ ان المعرض قسم الى ربعات، حيث البسط والمقاعد مفروشة على الأرض، والمساند ملتصقة بالجدار، وفي قرنة من الربعة مواعين القهوة، «الدلة» و «الوسطانية» و «المصب»، وهنا وهناك ملابس وادوات دفاع: سيف، شبرية.. وفي هذا الجو ما على صاحب الرحمن الا ان يتناول «المهباج والمهباج» ويضرب عليه في قلب ذلك الايقاعات جملة متناسقة، تكون بمثابة الدعوة الى «الأجاويد» ليقبلوا الى الديوان، ويحتسوا القهوة «السادة»، والسمر، اذ ان الوحدة ليست من طبع العربي.

وننتقل الى ربعة النساء حيث تتناثر اطباق القش، و «الجُرن» المصنوعة من ريش القيص المخلط، وحيث الملابس النسائية، «الشرش» و «القميص» و «القنعة» و «الصمدة» و «الشامبر» وعلى مقربة من سيدة البيت شيالة مفارجحة، يغفو فيها برائقة وعلى اهتزازات رتيبة، طفل، تربيه وترعاه ليصير من فرسان القبيلة.

صحيح ان حسن المختارة مطلوب بفطرية - وفي البداوة حسن غير مجلوب، ومع ذلك فلا تخلو ربعة النساء من وسائل الزينة كالخلاخيل والأساور والمكحلة والمرود.

وفي وقت فراغها تجد المرأة ما تزجيه، فهي إما الخيط ورقع الثياب، واما تغزل الصوف بالمغزل، خيطان تلزم للعربي وفرسه.

والعربي مشهور بكرمه كان يشعل النار في مضربه المرتفع، كي يراها التائهون والجياع، فيقصدونها ليجدوا عنده قراهم. وفي مطبخ المعرض، تعتقد جرار الزيت والقناطير والتسوت واللجان، وفيه صاج مستعد لإنضاج الخبز الرقيق الشهي، وسلال من قش القمح او اغصان السريس، ومكانس البلان، وخشة السمن والشكوة الجلدية لخض اللبن واستخراج الزبدة، وفي المطبخ ايضا جاروشة يحتفظ لم تتنازل عنها ام شائع لأية جهة، ولكنها كما اعرف طيبتها يطيب خاطر هذا المعرض.

واضافة الى الكرم، يتصف العربي بالفروسية، والجياد العربية الاصيلة ما زالت وهي في اصطبلات الغرب، شهادة لنا في هذا المجال. هنا في ربعة الخيل تجد الحصان مسرجا، ووسائل الزينة لكل جزء من جسمه الضامر وعلى رأسها قلادة الخرز الأزرق التي تعلق في عنقه، ترد العيون الحاسدة.

والراعي - ايام كانت مراع - زاوية خاصة تضم ادواته التي تسليه وتخفف عنه كالشبابة والمجوز، والاجراس التي تعلق في اعناق الماشية، والبقر والماعز، تطلق، تار حطتها في حب الصيف، وفيها وشم لكي الله الحيوان، وتميزها بعلامة فيه عن وسم القبائل الاخرى.

ونصل الى زاوية الزراعة والفلاحة، حيث عيدان المحراث والواح الدراس والمعصر، والغربال والكربال والمذاري والجاروشة والمنجل وغير ذلك.

والانسان في مسيرته عرضة للمرض، ذلك العدو التقليدي، مما دفعه الى البحث في حضن الطبيعة عن اعشاب للمرضى والتخفيف من آثاره، وفي الزاوية الطبية تجد مختلف انواع الأعشاب التي راحوا يزرعونها في المدرسة، وبعض هذه الأعشاب تحول الى غذاء يومي للبعض كالزعتر.

قد لا اكون رأيت المعرض حقه اذ لا يمكن في تقرير محدود الامكانيات، كتابة كل شيء، لعل الحاجة لزيارته هي الأساس.

● تقرير: يوسف فرج ●

● تصوير: فيصل ابو يونس ●

● رئيس المجلس ونائبه، مرحبا الى المحرر ●

● شائع تجمات: الاحلام قابلة للتحقيق ●

● مدير مدرسة ... - يرحب بزوار المعرض في كل يوم ●

● المطبخ - في المعرض ●

● ربعة النساء - في المعرض ●

● ربعة الرجال في المعرض ●

عن روز اليوسف

ـ صدقوني انا عندي ٢٥ سنة زيكم بالظبط .. بس مشكلتي إني تابعت اخبار حرب الخليج ..!!

معالم الانسانية الى اين؟

● قبل ايام انتهت حرب مدمرة بشعة قادتها الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها ضد العراق واستعملت فيها قمة ما وصلت اليه التكنولوجيا الامريكية. اي بشاعة هذه؟ واي عصر وصلنا اليه نحن البشر؟ الانسان يحارب اخاه الانسان ويدمره. اية ثقافة تلك ان يمنحنا الله العقل لنستعمله ضد اخوتنا من بني البشر. لا ادري الى اي مصير سنؤول اليه نحن البشر ولا نصل الى مرحلة ندمر فيها عقلنا الجميل هذا. ويصبح البصر تزول جميع ملامح الحضارة التي تحيط بنا وذلك يرجع الى عدم وجود العقل، ولأن امريكا تعتبر نفسها الدولة العظمى التي لها الحق في تدمير العراق وصدام حسين حتى لا يشكل خطرا على العالم وعلى اسرائيل بالذات. لا ادري. ألوم صدام حسين ام أحييه ولا ادري اذا كان ما فعله صحيحا أم خطأ؟ لكن ما دام العقل معدوما ودام الظلم من نصيبنا نحن العرب فلن أجد الجواب الشافي وستدور برأسي اسئلة لا أجوبة عليها؟ اي ثقافة تلك التي نعيشها حيث رأينا العربي يحارب اخاه وكنت متفائلة حتى تلك اللحظة التي اعلن فيها ان المجندين المصريين يحاربون في مقدمة الجبهة حيث كنت اقول دائما انها سوف تكون لحظة حاسمة سوف تغير مجرى الحرب كلما عندها يعلن الجنود المصريون والسوريون رفضهم ان يحاربوا اخوتهم، ولكن ما حدث كان صدمة لي ولكل من تهمه المصلحة العربية.

فليس لي سوى ان اتساءل اين هي النخوة العربية؟ اين هي الوطنية؟ اين الشعور بالاخوة والرحمة والكرامة العربية؟ اتساءل واصرخ بأعلى صوتي. ابحث عن عروبتي التي اندثرت بين الرمال وخطتها الغطرسة الامريكية والاموال العربية فالى اين سنصل؟!

بالله عليكم اجيبوني وانقذوني من انياب الضياع والحيرة القاتلة

(ميرفت كيال ـ عين السهلة)

حرب الخليج ـ الجبهة الثالثة!

● بقلم المحامي سعيد نفاع ●

● الحرب، كل حرب، لها جبهاتها المتعددة، الاساسية منها ثلاث: القتالية، السياسية والنفسية الاعلامية، وهذه الاخيرة تحظى بالأهمية والتحضير والتخطيط بقدر ما تحظى الجبهات الاخرى.

وباعتقادي ان قوى التحالف فشلت في تحقيق الهدف الأهم من اهداف جبهتها القتالية وفشلت بجبهتها السياسية وأظن ان هذه النظرة المتداولة غير شعبية في هذه الايام لكن هذا ما أراه ولست الآن بصدد الدخول في التفاصيل فالأيام هي الحكم. اما على ساحة الجبهة الثالثة النفسية الاعلامية، فيطرح السؤال: هل نجحت قوى التحالف؟ للاجابة على هذا السؤال يجب اولا طرح ونقاش بعض الأسس.

١ ـ المستهدف: (أ) جيش العراق وشعبه (ب) شعوب دول التحالف (ج) الشعوب العربية والاسلامية والعالم الثالث (د) الرديف الخلفي لقوات التحالف الغربية ـ شعوبها.

٢ ـ المقومات للميزة الاساسية لهذه الجبهة: اولا: كبح مصدر المرافقة كرر بوش خلال العهد من التصريحات الى بدء العمليات العسكرية ان حرب الخليج لن تكون فيتنام ثانية لأن جنرالاته لن يكونوا مربوطي اليد الرئاسة خلف ظهورهم مثلما حدث في فيتنام. ماذا يعني ذلك؟ ما الذي استعمل في حرب الخليج من وسائل دمار لم تستعمل في فيتنام؟ لا شيء! اذن ما الذي ربط ايديهم؟ الاعلام!

فاذا كان الاعلام في فيتنام ينقل الجرائم التي ترتكب وينقل الخسائر على أثر الرديف الخلفي وكبل ايدي الجنرالات عن ارتكاب المزيد من المرتكبات، فهنا كان لزاما هذا الأمر اجبرا قواعد متعددة اولها ان الصحفيين المسموح لهم ان يكونوا في الخطوط الامامية هم مجموعة منتقاة من المرضي عنهم الى حد بعيد. كل صحفي من هؤلاء وقع على تصريح امام العسكريين تعهد فيه ان لا ينقل اية معلومة عن سير المعارك الا اذا سمح الرقيب العسكري بذلك. واذا أخل بهذا الشرط جرى ... اما بقية الصحفيين فاكتفوا بتقارير الناطقين العسكريين باسم قوى التحالف في المؤتمرات الصحفية بالسعودية، وامتلأت الصحافة بالمرتزقة ثالثا. كيف ولماذا؟ هذا موضوع آخر بحاجة لمعالجة طويلة. ولكن اكتفي بالقول هنا ان الصحافة الغربية هي شركات مثل كل الشركات المساهمة في هذه الحرب ولها ارتباطاتها النفعية.

ثانيا: التمويه على صاحب الحق في المعرفة: شعوب دول التحالف بالضرورة الشرقية قبلت هذا واشبعوها من المقاتلة بصور من الارشيفات والاعلام فيجرا معها الشعب بالكذب الذي يعني بكلمات بسيطة: سنكذب ونحن نعرف اننا نكذب ونعرف انك ايها المستمع للتي تعرف اننا نكذب، ولكن نرجوك ان تنظر الى كلمات والرسوم والمشاهد، سلامة ابنائنا الاعزاء وعدم اعطاء الثالثة الفرصة لما شعوب دول الخليج لموضوعها آخر. فكونها ليست مستهدفة ولكن من المجموعة الثانية وكونها ضحايا للتشريف والتمويل والاذلال. كل هذه كفيلة بالاضافة لنظرية التجاهل وكرامات مكلمين وعوامل ذاتية داخلية ستشغل بال هذه الشعوب وقواها المتعددة، طويلا.

٣ ـ النتائج العملية: اولا: اخفاء الخسائر، فحتى كتابة هذه السطور لم تعلن نتائج خسائر قوى التحالف، وأنا اشك انها ستعلن واذا اعلنت ستكون جزءا طفيفا من الحقيقة فهم ليسوا امام محكمة لأن احدا لن يحاكمهم ويحاسبهم على ما يبدو لن تحاكمهم على الأقل في المستقبل المنظور. ثانيا: المبالغات، وهذه فاقت كل تصور بتضخيمها الخسائر العراقية وتقليلها خسائر قوى التحالف، مستعينين بتقسيمهم اعوان الرقيب الاعلامي، والمستهدفون سيصدقون ولا مجال لتحصي المعلومات.

ولنأخذ مثلين الأول الخسائر البشرية، والمراجع «صنداي تايمز» نقلا عن مصادر غربية يوم (٩١/٢/٢٨) (٨٠ ـ ١٠٠) الف قتيل عراقيا و (١٧٥) الف اسير. لننتبه ان البيان لم يشر الى عدد الجرحى. العلم العسكري يقول ان النسبة بين القتلى والجرحى في الحروب هي (٣:١) اذن النتيجة (٢٤٠ ـ ٣٠٠) الف جريح! بحساب بسيط هذا الرقم يزيد عن عدد الجنود العراقيين في الكويت بـ (١٠٠ ـ ١٥٠) الف!! هذا طبعا بالاضافة الى انه من المستحيل فنيا احصاء مثل هذه الاعداد خلال الساعات الاولى من المعارك وفي مساحات شاسعة. الثاني: الخسائر العسكرية، والمراجع «صنداي تايمز» يوم الجمعة (٩١/٣/٢) والتي تفيدنا ان العراق فقد (٤٠٠٠) دبابة مقابل (٤) دبابات امريكية وحيث ان الصحيفة واثقة من ان الكذبة ستصدق، وهكذا مصدر معلوماتها وصل الأمر بها ان تنشر كدليل على الـ (٤٠٠٠) دبابة صورة مرآب خردة سيارات، وهذا الأمر صح لاحقا على مقبرة الجيش العراقي على طريق البصرة.

ثالثا: كسب الشعوب الاكثرية الساحقة من شعوب دول التحالف غير دول الخليج سكرت بالنصر وصار المحللون منذ الان يؤكدون فوز بوش في الانتخابات المقبلة. رابعا: وقف الحرب، من جانب واحد، بقرار احادي الجانب مفاجئ، بعد مشاورات على المستوى العسكري ليس السياسي، مشاورات مع وزير الدفاع ورئيس الاركان دون اللجوء بتاتا الى المستوى السياسي وتعليق العمليات حالا بعد الاعلان!

٤ ـ عودة على بدء: هل كان النجاح من نصيبهم على هذه الجبهة؟ على ضوء ما سلف اعلاه اعتقد ان نجاحهم على المستهدف الرابع شعوب دول التحالف الغربية باهرا، على الأقل على المدى المنظور. اما المستهدفان الثاني والثالث بواسطة العوامل الداخلية الذاتية فالنجاح نسبي مرحلي. واما المستهدف الاول الجيش العراقي والشعب العراقي فتضحياته كانت أكبر من ذلك.

والخلاصة: اذا كانت حرب الـ (٦٧) اصابت الشعوب «المتخلفة» باليأس والقنوط فحرب الخليج اصابت الشعوب والمتخلفة بالنقمة العادلة التي ان لم تطفئها تطورات سياسية ايجابية لصالحها، سوف تتدفق بشكل لن تقف امامه كل الاساطيل. ولا يحسبن القارئ اني اقارن هذه الحرب بحرب الـ (٦٧) الا فقط من هذه الناحية ولا شك ان الجبهة الثالثة كان لها قسط كبير في تغذية وخلق هذه النقمة.

(بيت جن)

اوراق تطيرها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى:

جاءت الي عشية يوم الحرب، تحمل حكايتها الصغيرة.

وكنت في البيت حين نقرت على شباكي بمنقارها الوردي تريد ان تدخل. كان الطقس جميلا يومها لا عواصف ولا رياح ولا امطار، عجبت من امرها وفتحت الشباك. دخلت حمامة بيضاء ناصعة ولاذت بإحدى الزوايا، لم ادر أأستبشر بها خيرا أم...؟؟؟

ـ أم ان لا مكان لها في الخارج لذا هربت الى بيتك خوفا من الحرب.

● ● ●

الورقة الثانية:

وبدأت الحرب، وسمعنا اول صفارات الانذار وبدأنا بتنفيذ التعليمات بحذافيرها وبالسرعة المطلوبة. ثم جلسنا داخل الغرفة المحكمة وكأن الكيماوي وغاز الاعصاب يهاجم كل ثقوب البيت وشقوقه. تعطل خط الهاتف وهكذا انقطعنا عن العالم الخارجي. واصبحنا محاصرين من الكمامة والرعب والغرفة المحكمة.

وفجأة يرن جرس الهاتف

ـ لا تخافي.. ما زلت على قيد الحياة.

الورقة الثالثة:

وكانت صور الدمار الأول قد بدأت تظهر على شاشات التلفزيون. واتذكرك يا بيروت، يوم قال حكام العرب استبسالا في سبيلك عن طريق الاذاعات والبيانات. والآن جاء دورك يا بغداد، مهد الحضارات الانسانية والعربية. بغداد تقصف في اليوم اربعا وعشرين ساعة باسم الشرعية الدولية والاسلحة الى والدمى العربية حكام بلاد العرب تتبع خلفها لتقول امريكا ما تريد وتفعل امريكا ما عندها من قرارات ودمار.

ـ والله القرار صدر عادل اللي طالع من مجلس الأمن التابع للامم المتحدة الامريكية في نيويورك.

ـ عمي، بتقصد الامم المتحدة؟!

ـ لأ.. الأمم المتحدة الامريكية. لان الامم المتحدة عمرها جيلها، بتتذكري خطاب عرفات اللي القاه في جنيف في السنة الماضية.

ـ والله معك حق يا عمي

● ● ●

الورقة الرابعة:

واتذكرك يا بيروت، ثمانية وثلاثون يوما والعالم صامت، والاذاعات العربية تطلق النشيد تلو النشيد. وتتساقط الالاف القنابل على بيروت، والان جاء دورك يا بغداد.

ـ حسبنا الأسد أسد طلع الأسد جيفة عفنة.

ـ طول عمري ابنه مظلمة ... من تل الزعتر لنهر البارد.

ـ وشو مع القومية العربية

ـ ما في عربي فلسطيني سوري مصري لبناني ليبي، عراقي، سعودي، بحريني، كويتي، تونسي، جزائري، قطري، اردني، عرب اسرائيل والعراقي لم يأت في الحسابات يتكلمون اللغة العربية وبعضهم يتكلمها مكسرة.

● ● ●

الورقة الخامسة:

صفاء تحب السردين وعلب السردين مرتبة في صندوق المعلبات في الغرفة المحكمة صفاء تعرف ان هذه المعلبات لوقت الحرب ومع اول صفارات الانذار وكل الضجيج الذي رافقها تنسى صفاء الكمامة وتتناول علبة السردين.

ـ بابا اجت الحرب، بدنا نفتح علبة السردين. على ما يبدو انه علب السردين للحرب.

رغم القلق والخوف فرقعت الضحكات في ارجاء الغرفة. صفاء عمرها سبع سنوات وعلب السردين وتعتبره جزءا من مستلزمات الحرب وصفارات الانذار والكمامة.

● ● ●

الورقة السادسة «الورقة الاوصال»

الصوت:

وانت/ ايها الاله الغيور يهوه/ هل انتشت روحك الطروبة/ من رائحة اللحم المحروق/ في ملجأ العامرية/ اوصلت السكينة الى ذاتك القدسية/ من الدخان المتصاعد من المحرقة البشرية/ في ملجأ العامرية/ ايها الاله المنظم/ أسلاما تريد..؟؟؟

الصدى:

وانبت من عيون الاطفال المحروقة/ زهرة النار/ جلنار/ لا تنامي/ يا عيون الاطفال المحروقة/ يعتري ظلام هذا العالم/ بنورك الذي لا يغيب/ يا عار هذا العصر/ ملجأ العامرية. صبرا وشاتيلا/

● ● ●

الورقة السابعة: سرقتها من التاريخ

وتقول الاسطورة السومرية

انه جلجامش.. راعي الوركاء/ القوي الجميل العارف/ باني مدينة اوروك/ القوي العظيم الذي لا يناقشه احد/ الغزير الحكمة اللي عرف كل الامور/ جلجامش/ رأسه عال فوق جميع الرجال/

يقول جلجامش/ سوف اسير في درب لا اعرفه/ حتى اقتل خومبابا الوحش/ خومبابا الشيطان/ وسأقضي على كل شر في الارض/*

جاء خومبابا من الغرب. انه خومبابا العصري حامي حمى العروش العربية والمقاعد و... الجوهرة المصنوعة من الذهب الخالص، وخومبابا الوحش جاء من الغرب ليدمر أرض اوروك وحضارتها التي بناها جلجامش.

ابه جلجامش..

يا بطل الاسطورة القديم

اللي صرع خومبابا الوحش،

وتقول الختيارة:

ـ ابها بوش بدو يشفط بترول العرب. الله لا يشبعه.. وشو عدا!! شراويل الأمراء..؟

(الناصرة)

* النص مأخوذ من ملحمة «جلجامش» السومرية.

● شامة على خد الجليل

● بيكر في المنطقة

حذار من الوقوع في الشرك الامريكي!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● بدأ وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر منذ مطلع هذا الاسبوع جولاته المكوكية في الشرق الاوسط. وتأتي هذه الزيارة في اطار المساعي الامريكية لقطف الثمار السياسية للحسم العسكري في حرب الخليج العدوانية. فالاهداف الحقيقية لهذه الزيارة تتمحور في محاولة بيكر وضع الأسس والتصورات الامريكية لطابع النظام الاقليمي في المنطقة والترتيبات الامنية - السياسية لمرحلة العتيد. ومن حيث المضمون تعيد هذه الزيارة الى الاذهان الجولات المكوكية لهنري كيسنجر بين القاهرة وتل ابيب التي سبقت توقيع اتفاقية كامب ديفيد تحت المظلة الامريكية. ولهذا فان هذه الزيارة تطرح علينا العديد من التحديات المصيرية امام شعوب وبلدان المنطقة لما تحمله من مخاطر ومخططات تآمرية سوداء. فالعديد من المؤشرات تؤكد على اهمية مواجهة المخاطر والتحديات القائمة وعدم السقوط في شراك المهلكة التي تنصبه واشنطن.

● اولا: توظيف هذه الزيارة في مصلحة ايجاد حل امريكي لقطف واشنطن ثماره السياسية. فالسياسة الامريكية منصبة اليوم على عقد ما يشبه المؤتمر الاقليمي كبديل للمؤتمر الدولي لحل القضايا جذريا، وتهميش دور الامم المتحدة والاتحاد السوفييتي وجعله دور شاهد زور بعد القيام حياكة خيوط الصفقة التآمرية الجديدة في مصلحة واليانكي امريكانا.

وتستغل واشنطن المكاسب التي حققتها في حرب الخليج وخاصة نجاحها في بلورة وحلف عربي من انظمة مصر وسوريا والسعودية. كما تستغل واشنطن ريادة لعبة النظام السعودي والكويتي والمصري لمخططات والبيت الابيض لبناء حجر الأساس في هيكل النظام الاقليمي الجديد. فاذا كانت اتفاقية كامب ديفيد تجسم شكلا انفراديا للحل بين القاهرة وتل ابيب فان الخطر الاكبر اليوم هو محاولة عقد صفقة شاملة بعيدا عن مصالح شعوب المنطقة.

● ثانيا: ان الادارة الامريكية تدرك جيدا انه لا يمكن انجاز اهدافها الاستراتيجية ولفرض الهيمنة الامريكية في هذه المنطقة دون توفير الهدوء النسبي في المنطقة. ولا يمكن توفير أسس هذا الاستقرار دون حل القضايا الملتهبة وانقاذه وابراز العرش بدون ايجاد حل جذري للقضية الفلسطينية وانقاذه وانهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي القضية المركزية الاولى في الشرق الاوسط. وفي اطار الترتيبات الامنية لضمان الاستقرار تجري الجهود لبلورة تحالف سياسي - عسكري مبني على القوة العسكرية المصرية والسورية وعلى التمويل السعودي - الخليجي. وقد ارسيت اللبنات الاولى في بناء هذا التحالف في القاهرة قبل انتهاء حرب الخليج وفي دمشق في الاجتماع الدوري لانظمة مصر وسوريا ودول التعاون الخليجي الثمانية ليكون حجر الزاوية في بناء النظام الاقليمي الجديد وما يتضمنه من ترتيبات امنية وسياسية لمصالح امريكا. ولكي يكون هذا التحالف حجر الزاوية تدرك كل من واشنطن وانظمة الانظمة العربية انه لا مفر من مواجهة المشكلة الفلسطينية والصلف الاسرائيلي، وايجاد حل للقضية الفلسطينية تؤكد الرأي العام العالمي والشعوب العربية ان واشنطن والتحالف يلتزمان بالشرعية الدولية التي سخروا بها اثناء الحرب وانها لا يكيلان بمكيالين. ومن المؤشرات البارزة التي عكستها التحركات السياسية المكثفة والعديد من التصريحات تبرز المخاطر الجدية من محاولة فرض حل امريكي لا يستجيب الحد الادنى من الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة والاستقلال. وتتجسم بما يلي:

● (أ) - محاولة استبعاد م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني بحجة موقف المنظمة ابان ازمة الخليج. واحيانا يعطي هذا الهجوم اتحت غطاء وضع علامة سؤال على قيادة الرئيس ياسر عرفات. كما يحاك شكل العمل على ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى اجترار مسألة من هو المعتدل ومن هو محسوب على المنظمة ومن خارجها. فالشعب العربي الفلسطيني حسم هذه القضية منذ زمن واكدت انتفاضته حقيقة عريضة للمنظمة وكفاه الشرعي وحده المركزي بالتحرر والاستقلال. ولا نستبعد في الظروف الجديدة ما بعد الحرب ان تتدخل الاموال الامريكية والسعودية لشراء الذمم واخراج ابتام وروابط قرى جديدة لاغتصاب شرعية التمثيل من م.ت.ف. ولكن لنا كل الثقة بشعب عام المآسي في دحر المؤامرة الجديدة وفلولها.

● (ب) - العمل على استغلال مصاعب الاردن الاقتصادية والسياسية لشدِّه تحت عباءة المخطط الامريكي الجديد والضغط في اتجاه العودة الى اتفاقية عمان والاتحاد الكونفدرالي بين الاردن واجزاء من دولة فلسطين المحتلة من عام ١٩٦٧ اي العمل على منع قيام الدولة الفلسطينية واخذ الشعب الفلسطيني لنصيب بيده.

● (ج) - توظيف الادارة الامريكية، وهذه احدى مهمات بيكر، مكاتب الجديدة في كل من السعودية والكويت ومصر وعلاقاتها الجديدة مع سوريا في اتجاه انهاء حالة الحرب مع اسرائيل والتوقيع اتفاقية «كامب ديفيد» بثوب جديد حتى قبل حل القضية الفلسطينية والادعاء بأن مثل هذه الخطوة هي حلقات للسلام مع الفلسطينيين وانها تساعد في تزويج الطمأنينة والأمن في اسرائيل الرسمية وتخفف من مخاوفها وتعنتها ورفضها للحق الفلسطيني المشروع. ام العديد ان هذه ولاية الصلح بين اسرائيل والبلدان العربية هي خطة اولى يتبعها وعد بحل القضية الفلسطينية!!

ان هذه المرحلة مصيرية جدا وحبلى بالتحديات، مرحلة لا يزال الصراع حول بلورة طابعها وآفاقها المرتقبة في أوله. ولا نتصور ان الامور تسير كما تريد واشنطن وجميع الساجدين في فلكها. فهنالك العديد من العوامل التي تقف بالمرصاد مناقضة ومتصدية لمغارة الهيمنة الاحتكارية الامريكية واهم هذه العوامل:

(١) - التناقض البارز في المواقف بين واشنطن وحلفائها في الحرب العدوانية، وخاصة فرنسا التي شاركت الولايات المتحدة في تدمير العراق والتي لا تقبل ان تحتكر الولايات المتحدة قطف المكاسب والهيمنة المباشرة على هذه المنطقة الاستراتيجية والغنية اقتصاديا. فرنسا مصالح عديدة في العالم العربي اقتصادية وعسكرية وتصدير الاسلحة. وقد بدأت مؤشرات الصراع بين باريس وواشنطن تبرز للعيان. ففي المجال الاقتصادي بدأ الصراع حول اعادة ترميم الدمار والاعمار في منطقة الخليج ففي الكويت التي تقدر اضرار الدمار بـ (٤٠ - ٥٠) مليار دولار، تستغل الولايات المتحدة دورها في الحرب لاحتكار الارباح من اعادة بناء الكويت، وقد بدأت الشركات الاحتكارية الامريكية مجزال (؟) ... وتخطيط برسم خرائط الترميم وعقد الصفقات حتى قبل انتهاء الحرب، وتعمل الشركات الامريكية وبتدخل الادارة الامريكية على ازاحة الشركات الفرنسية والبلجيكية (صحيفة ١٩٩١/٣/٤) من سوق المنافسة في الكويت والامارات والبحرين والسعودية. ويرتبط بذلك المواقف من القضايا السياسية وخاصة من القضية الفلسطينية. ففرنسا انطلاقا من مصالحها لا تريد حلا امريكيا يسلب مصالحها ولذا فهي تريد عقد المؤتمر الدولي للسلام، وتدعو صراحة لعدم الكيل بمكيالين والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة وبمنظمة التحرير كممثل شرعي وحيد الطلاب (؟). وبهذا الموقف يريد ميتران ان يكسب من جهة ود الانظمة والشعوب العربية خاصة المغرب العربي الذي يرتبط معه بعلاقات اقتصادية - تجارية وثيقة.

(٢) - موقف الاتحاد السوفييتي الذي لم يتغير ابدا من قضية المؤتمر الدولي وحق الشعب الفلسطيني بالدولة الفلسطينية المستقلة ومن م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد. ونأمل ان يقوم الاتحاد السوفييتي بدور هام وبالتنسيق مع فرنسا والصين وبعض البلدان العربية وم.ت.ف في افشال المؤامرة وانتزاع حل عادل بعقد المؤتمر الدولي عن طريق عقد مؤتمر اقليمي تآمري.

(٣) - موقف الشعب العربي الفلسطيني الصخرة التي ستتحطم عليها مختلف المؤامرات التصفوية لحقه المشروع بالتحرر والسيادة.

(٤) - موقف قوى السلام في اسرائيل ودورها المتواضع في المعركة لبناء جسور السلام العادل الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فالتحديات المطروحة تتطلب ان تعيد حركة الشراء (؟) التحرك والفرص في ساحات القتال حول طابع نظام سلام حقيقي. وهو امر يخص الشعب العراقي وحده - في وقت تواجه فيه المهام الملحة الطابع التي يفرضها ويحمل لانجازها ارباب الحرب العدوانية. وفي وقت تتضح فيه الصورة حول طابع واهداف الحرب الاستعمارية فالمواجهة طابع وآفاق المخطط الاستراتيجي الامريكي الذي يتزوده به بيكر في جولاته الحالية، والمساهمة في افشاله مطلب حاجة ملحة ومصيرية لرص أوسع وحدة كفاحية يهودية - عربية من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل كشرط اولي لبناء نظام اقليمي يخدم مصالح جميع شعوب ودول المنطقة ومستقبل تطورها.

اصرار يثير الاعجاب لدى مزارعي الاغوار

اريحا - مراسل خاص: يلاحظ الزائر لمنطقة اريحا هذه الايام مشاهدين متناقضين تماما. فمن ناحية تبدو عشرات المساحات المسلحة بالمحاصيل الزراعية تقطر الثمار بالعودة الى الضفة الاخرى وعشرات تعود ادراجها في قرى تتزرع ثانيا على سكان الضفة القطاع قبل ان يحل الشتاء باسرائيلها ومن ناحية اخرى - ورغم الحصار الشامل - يرى الزائر ان المزارعين في المنطقة استغلوا ساحات واسع الشعور لتجهيز اراضيهم وزراعتها في مدة زمنية قياسية وبكميات ان لم تكن توازي ما يزرع في هذا الموسم في كل عام فهي لا تقل كثيرا.

هذه الصورة التي ما يقال فيها انها تعكس ما يجمع به المزارعون الفلسطينيون من عطايا وصفاتنا الصعاب. ثم يشعر ان هذا المزارع وهنا تتاح له ظروف يزرع ويحلف فيها بحريته ويكون حرا في التخطيط والتنفيذ الذي يبعده من المبادرة والاصرار ما يكفل له كل سبل النجاح.

لا من المعروف ان مزارعي الاغوار منوا بخسائر كبيرة خلال حظر التجول الذي الم بالمنطقة منذ شهر السابع عشر من كانون الثاني. وهذا الموسم الذي يصل ذروته عادة في شهري كانون الثاني وشباط (نظرا لمناخ الاغوار الذي يكفل تخرج الخضار قبل اي منطقة اخرى في المناطق المحتلة وحتى الشاطئ) واصبحا من اسوأ المواسم التي مرت على المزارعين.

فاسعار البندورة في ذروة تدرجها في الأسواق المحلية انخفضت من ١٨ الى ٥ شيكل للصندوق، وصندوق الزهرة زنة ٩ كيلوغرامات انخفض سعره من ٣٥ - الى ٥ شيكل. وهنالك مزارع من اريحا كان يزرع ٤٠ - ٥٠ دونما سنويا وعلى مدار فصلين، تشرين وصيفي، فكان الموسم السابق جيدا في بدايته، وسيئا بشكل لا يصدق في وسطه ونهايته، لفرض حظر التجول واغلاق المدن والأسواق والمبادرة دون نقل المحاصيل، وحتى عدم تمكن المزارعين من رعاية وقطف محاصيلهم ادى الى الحاق اضرار فادحة بهم.

مزارع آخر كان اكثر واقعية عندما قال: «لقد تعودنا على المجازفة بزراعتنا لما من تقلب في الاوضاع السياسية في المنطقة - وهي كثيرة التقلب - الا وندفع ثمنه. فنحن دوما نعتمد على الاحوال والنصيب اكثر من اللازم. فتحديد المساحات المزروعة من السلطات الاسرائيلية، واغلاق الاسواق الاردنية والعربية الاخرى في بعض المواسم واغلاق الاسواق الاسرائيلية، وعزل الضفة والقطاع عن بعضهما.. كل ذلك كنا ندفع ثمنه من لحمنا وعرقنا».

□ تقاليد كبيرة

ومن المعروف ان الضفة لا تستهلك اكثر من ٣٠٪ من انتاج الاغوار لوحدها، وخاصة من المحاصيل الرئيسية مثل البندورة والباذنجان. فضلا عن الزراعات المكثفة والمحمية في الاغوار. لقد تطورت الزراعة كثيرا، في خلال الضفة الغربية والاسواق العربية في الاردن او حتى لم تكن تستوعب غير قرابة ١٠٪. ولكن هذه الاسواق ارتبطت دائما بالمناخ العربي.

□ كيف يتكيفون؟!

فكيف اذن تتكيفون مع هذه التطورات، والحديثة خلال هذا الموسم؟!

كان هذا هو السؤال الذي حملناه معنا في جولة قمنا بها في الاغوار في مهلة قصيرة بين فترتي حظر تجول ويمكن تلخيص الوضع ردا على السؤال السابق كما يلي:

سعى المزارعون الى استغلال توفر الايدي العاملة نتيجة اغلاق اسواق العمل وتعطيل المدارس وهنا واجهتهم مشكلة الخوف من مصير مترتع المحاصيل التي يزرعونها فوضعوا نصب اعينهم القاعدة بزراعة اصناف بأقل التكاليف الممكنة، وبأكثر الطرق اختصارا للوقت. فقد زرعوا الاصناف التي لا يحتاجون معها لحراثة الارض ومد الانابيب وفرش البلاستيك مرة اخرى، بل اكتفوا بازالة بقايا لمشتل الموسم الشتوي وزراعة اشتال جديدة مكانها، وهذا ما يقتصر الجهد في زراعة اصناف مثل البندورة والباذنجان والفلفل وغيرها من الاصناف التي تزرع بالبذور مثل الكوسا والذرة والفاصوليا. وهذه المزروعات تغطي ما يزيد عن ٣٠ الف دونم من اصل قرابة ٤٠ الف دونم خضار ومواز تزرع في منطقة اريحا والعوجا والقرى المجاورة منها.

والغى المزارعون بدرجة كبيرة الاصناف التي تتطلب تحضير الارض من جديد (ومعها زيادة التكاليف) مثل الخيار والملوخية والبطيخ.

اما الزراعات المكلفة جدا (مثل الموز الذي تكلف زراعة الدونم منه ١٠٠٠ دينار حتى تاريخ انتاجه، دون احتساب ثمن المياه، اذا كان المزارع يشتريها). في حين تكلف زراعة دونم البطيخ حوالي ٣٥٠ دينارا. اما تكاليف زراعة الدونم بطريقة استغلال نفس قطعة الارض على مدار موسمين فلا تزيد عن ١٠٠ - ١٢٠ دينارا، يدفع المزارع ٣٠ دينارا منها في المرحلة الاولى (اي قبل التعشيب ورش المبيدات والتسميد). ولذلك فان بامكان المزارع ان ينفق ٣٠ دينارا للدونم، ثم يقرر في وقت لاحق اذا كان من المجدي له تركه بدون رعاية لتقليل الخسائر الى الحد الادنى، ام القيام اهتمامه بها وزيادة الانفاق عليها.

ولا يسعنا الا ان نحيي روح التحدي والاصرار لدى مزارعينا.

(عن الرسالة والطليعة)

د. عبد الستار قاسم - استاذ العلوم السياسية في جامعة النجاح - نابلس

الموقف الامريكي سيبقى يدور حول كامب ديفيد والحكم الذاتي!

● أجرى اللقاء: ماجد ابو عرب ●

● ما هو تأثير وقف اطلاق النار في الخليج على القضية الفلسطينية؟

- لا اظن ان القضية الفلسطينية ستتأثر بصورة حاسمة بوقف اطلاق النار في الخليج على الرغم من ان الولايات المتحدة ستظاهر في الاشهر القليلة القادمة بأنها تعمل على التعجيل بايجاد حل للقضية الفلسطينية، لكن هذا التظاهر سيبقى سرحيا لا جوهريا لأن الولايات المتحدة ستبقى مصرة على موقفها تجاه القضية الفلسطينية وهو الموقف القريب من الموقف الاسرائيلي، والذي لا يلبي التطلعات الفلسطينية. أي ان الموقف الامريكي سيبقى يدور حول كامب ديفيد وفكرة الحكم الذاتي وهذا ما رفضه الفلسطينيون واعتقد انهم سيستمرون في رفضه. لكن من ناحية اخرى قد تتأثر القضية الفلسطينية بتحولات اجتماعية وسياسية قد تطرأ على الساحة العربية، واظن ان هذا سيحصل على ضوء انتعاش التيار القومي والتيار الديني في دعم العراق، الامر سيكون له اثر متدرج مع الزمن على الساحة العربية مما قد ينطوي على تغييرات لها اثر ايجابي على الوضع الفلسطيني.

● ما هو تقييمك للموقف السوفييتي تجاه ازمة الخليج؟

- الموقف السوفييتي لم يكن موقف دولة عظمى وانما كان موقف دولة لا تأثير على الساحة الدولية، ولم يكن هذا التأثير متناسبا ابدا مع القدرة العسكرية السوفييتية ولا مع تطلعات شعوب العالم. وقد بقي الاتحاد السوفييتي يدور ضمن القطرة الامريكية كما يجب ان تكون عليه الامور في الخليج. وهذا يؤكد للعرب بأن عليهم ان لا ينتظروا الاتحاد السوفييتي ضمن معادلات الصراع في المستقبل.

● ما هو تقييمك للاعلام العربي اثر حرب الخليج وما هي الاحتياجات المستقبلية للنهوض اعلاميا؟

- بالنسبة للاعلام يقع اللوم الاكبر في التقصير على العراق نفسه فعلى الرغم من تركيز العراق على بناء قوة عسكرية ضخمة، وبالرغم من تطلعاته لتغيير المعادلات القائمة في الشرق الاوسط، الا انه لم يول الاعلام اهتماما مناسبا. فكان من المفروض عبر السنوات ان تبنى آلية اعلامية كبيرة في العالم انحاء العالم وذلك ليسمع الصوت العربي ليس العرب فقط، وانما العالم كله. واذا كان لنا ان تكون امكانيات في المجال الاعلامي فلا اظن ان دولة عربية قادرة لوحدها ان تقيم الجهاز الاعلامي المطلوب، فهذا الامر بحاجة الى جهود مشتركا على مستوى عدد من الدول.

العالم يتعلم الرقص في كوبا

● هافانا - الوكالات - هل تريد ان ترقص المرانجيرانكو أم تفضل تنشيط مهاراتك في الرومبا. دعك من هذا.. ما رأيك في رقص الشانجو او هز البومبو.

يصر الكوبيون على ان هذه الرقصات تجعل الجسم المتصلب في مرونة الخيزران والبدين ايضاً مثل غصن البان.

ويقول خبراء الفنون الشعبية ان نغمات هذه الرقصات تجعل من يحاول من الصعود الى الحلبة يتمايل في مكانه ثم ينضم الى المجموعة.

والفرقة القومية للرقص الشعبي الكوبي اكثر المجموعات اتقاناً لهذه الرقصات.

وبجانب تقديم عروض تجتذب الالاف للمشاهدة تدير الفرقة فصولاً لتعليم هذه الرقصات للاجانب.

وقال اروماندو خيمي مدير العلاقات العامة بالفرقة هذه اكون عظامك بهذه الرقصات.

وتقول انا لوريا كاسبيرس معلمة الرقص بالفرقة ان الذي يلتحق بفصل تعلم الرقص سيجد ويلقى وبالذات جسمه لدرجة انه قد يحتاج الى تعلم المشي من جديد.

وقالت يتعلم الطلاب اولاً كيف يتخلصون من الشدة العصبية التي تحرم الجسم من ليونته الطبيعية.

ولمساعدتهم في ذلك يتدربون على «كلاف كريابه» او هز الارداف وهي الحركة الرئيسية الاولى للرقص الشعبي الكوبي.

وقالت كاسبير حتى اذا لم يتعلموا شيئاً فانهم على الاقل سيعودون على الايقاع الراقص.

وفي كانون الثاني وتموز من كل عام تقيم الفرقة القومية للرقص الشعبي التابعة للدولة دورة دراسية تستغرق اسبوعين لتعليم الرقص الشعبي الكوبي ابتداء من الرومبا والشاشاشا الى رقصة سانتيريا الافروكوبية المتقنة والمشتقة من طقوس دينية.

ويمكن للهواة ايضاً تعلم العزف على الالات الموسيقية المصاحبة لهذه الرقصات بداية بالنقر على الدف وبالعاية بالايقاع الصاخب على مجموعة طبول البوروبا.

وتتراوح نفقات الدورة الدراسية بين ١٥٠ و ٣٥٠ دولاراً تبعاً لنوع الرقصة والالة المصاحبة لها.

وقال خيمي ان الفصول الراقصة تلقى اقبالاً وخاصة من الالمان والسويسريين. كما التحق بها طلاب من كندا والولايات المتحدة.

واضاف خيمي قائلاً «الفولكلور الكوبي غني جداً ويمكن انتشاره في جميع انحاء العالم».

وقال ان ذيوع موسيقى (الصلصا) الامريكية اللاتينية تزيد من الاقبال على الايقاعات الكوبية.

ويشير خيمي الى زيادة الاهتمام برقصة «السانتيريا» الفاحشة القديمة والتي تسمى جوردو كوبابه نسبة الى لوحدو ظليق او الرقص السحري المنسوب ارضاء للالهة.

وتقول جلوريا جيور من سوانسي في ويلز والتي انهت حلقة دراسية تعلمت فيها السانتيريا «الرقص شعور اشعر انها الروح تتحرك».

ويتعلم طلاب السانتيريا عدة ايقاعات اشتقت من رقصات الهة لارجاله الذي اسمها ايليجوا واوجون ويابا ولوشون وارويا شانجو.

وقال الامريكي ايفور سيلار الطالب بجامعة ييل بالولايات المتحدة ان رقصته المفضلة هي الشانجو المخصصة لاله الحرب والرعد.

وقال «انها الرقصة التي ينتزع فيها شانجو الرعد من السماء ويضعه بين الشقيه».

وقالت جيورز انها تنوي في بيتها بلندن المعالم السحرية المصاحبة لرقصة السانتيريا «ولا اعرف ماذا يظن الجيران».

وتتضمن الحلقات التدريبية دراسة للفولكلور الكوبي وعروضاً للرقصات الشعبية وزيارة لاماكن تأدية طقوس السانتيريا.

● الممثلة الايطالية صوفيا لورين بعد تسلمها جائزة سيزار الفرنسية الفخرية عن العهود الفنية التي بذلتها خلال حياتها السينمائية الطويلة ●

(صورة من وكالة)

"الاتحاد" قبل ربع قرن

استمرار محاكمة المطالبين بسكن انساني!

● عكا - جرت يوم الثلاثاء الماضي محاكمة الرفاق رمزي خوري، محمود ابو شتيه، نعيم موسى، سامي حرب، الياس يشتاوي والسيد محمد ميلاد، امام محكمة صلح عكا بتهمة التظاهر امام مبنى البلدية في ١٤ شباط من السنة الماضية من اجل اسكان العائلات الانسانية لسكان البيوت الخطرة في عكا القديمة والمظاهرة جرت على اثر سقوط احد البيوت مما ادى الى مقتل احد المواطنين العرب بعكا.

واستمعت المحكمة الى شهادة الرفاق محمود ونعيم ورمزي الذين شرحوا وضع البيوت الخطرة وغير الانسانية ورفض رئيس البلدية مقابلة وفد من لجنة السكن واغلاق البلدية لاجراء الرجيع. وتأجلت الجلسة الى ١٥ و ٢٣ من الشهر الجاري.

(الاتحاد ١٩٦٦/٣/١١)

□ الفرحة السمحة □

● اعداد: وديع شحرات - حيفا ●

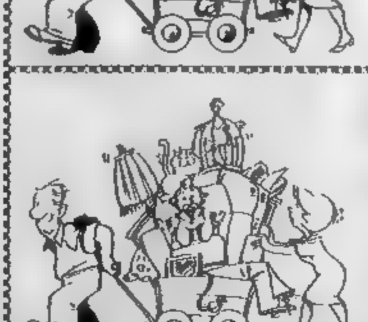

«ان جنحوا للسلم نجنح»

● عبد الرازق ابو راس ●

قال المنافق: قل لنا من انت
تأجيجه الى الثائر وسرايا
وشهادة للسلام، نجيبه الى
وانا فلسطيني لتشهد لي
في الحرب خاصموا على
صمودكم وتآمر الاعراب
وانا عشت والانتفاضة
كنا حشد وتطول الايام
صامدنا ولا زلنا نصلي

للمستقبل الامر الذي
لتعانقه سبيل العصافير
الا ان جنحوا للسلم نجنح
ربما نادانا الشعب الذي
ب بالكم للحصون
السمحا النهج الرحيب
عبروا الى الرأي السليم
وتعرفوا سطحه العدالة
والامن ومنطقه الرسالة

من ابي النهار الجديد ما لون الارض
وسط المخيم صامد ويحمي شعبه
عربي ظلماء ولا الحاني النيه
لرؤيتها، والشعب الفلسطيني
درب الشهداء، ولهم تضحيه
والاضراب اصل المسرحيه
ساعدوني على الشرعيه
بين الناس، اوجدنا سويه
بحرية والديمقراطيه

لنرجع لبنانا الراقيه
صامدا في البرلمانيه
والعيون بحسن نيه
للحقيقة، لنا اللا حقيقه
والرئيس على الاسلحه
وما جنته الصهيونيه
ومع صراعها المنطقيه
وكل آلام البشريه
ولبس: صوت الفلسطينيه

(الناصرة)

● الاربعاء ١٩٩١/٣/١٣ ●

على التلفزيون الاسرائيلي

١٨:٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨:٣٣ - الكبير امرها لوحدها مسلسل
١٩:٠٠ - الزراعة المصرية
١٩:٣٠ - اخبار (بالعبرية)
١٩:٥٥ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠:٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠:٣٠ - افلام عبرية
٢١:٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٢:٠٥ - حرب وذاكرة مسلسل
٢٣:٤٠ - برنامج جاز
٠٠:٠٥ - اخبار منتصف الليل
٠٠:٢٠ - هاكل على الخطة مسلسل انكليزي

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٥٥) ● ●

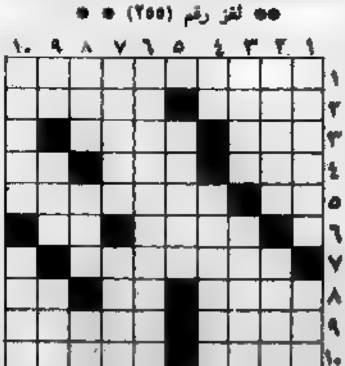

● اعداد: طوني نجم - حيفا ●

افقياً:

١ - عاصمة امريكية
٢ - نسبة الى احدى الطوائف - كبيرة
٣ - نسبة الى احد الامراض - القيا (معكوسة)
٤ - من الرياضيات - ... - من الحيوانات
٥ - من الاقارب - من الاشهر + اكول
٦ - اسم - اله
٧ - قرية هدمتها القوات الاسرائيلية
٨ - عكس ... - الة حسابية - اداة جزم
٩ - الة شعبية + مطربة عربية
١٠ - قرية هدمتها القوات الاسرائيلية - نسبة الى قرية جليلية

عمودياً:

١ - مصادرة - نجم
٢ - قائل في الافراح (معكوسة) - اجرة
٣ - اسم - جميلة
٤ - متشابهان - من العائلة + قائل
٥ - قرى
٦ - مطرب عربي
٧ - وسيط - سجون
٨ - حرف + الشاه - نيل - نصف راجع
٩ - الجبل - طويل - الفرق ... (معكوسة)
١٠ - الالهة - بلد بلغورية

● ● حل لغز رقم (٢٥٤) ● ●

افقياً:

١ - وداع - عمام
٢ - امل - ريش
٣ - بل - لبس - ام
٤ - الطار
٥ - اسبرتا
٦ - جيران
٧ - طن - سيف - هم
٨ - بر - ربا
٩ - غراب - القل

عمودياً:

١ - وابل - بطيخ
٢ - رجل - ام
٣ - ال - ابن - دي
٤ - القناق
٥ - لسطورية
٦ - الس + بيه
٧ - مر - يمس - رق
٨ - ابل - خيل
٩ - مكسيك - سباق

■□ حكايات من التراث □■

أمير الأندلس وجاريته

كتب الامير عبد الرحمن بن الحكم صاحب الاندلس الى الفقهاء يستدعيهم اليه. وكان عبد الرحمن قد نظر في شهر رمضان الى جارية له كان يحبها حباً شديداً، فعبث بها، ولم يملك نفسه ان وقع عليها ثم ندم ندماً شديداً.

فسأل الفقهاء عن توبته من ذلك وكفارته. فقال يحيى بن يحيى الليثي: يكفر ذلك بصوم شهرين متتابعين.

فلما بدر يحيى بهذه الفتيا سكت بقية الفقهاء حتى خرجوا من عند الامير فقالوا ليحيى:

مالك لم تفته بمذهب الامام مالك، فعنده انه مخير بين العتق، والاطعام، والصيام؟

فقال:

لو فتحنا له هذا الباب سهل عليه ان يطأ كل يوم ويعتق رقبة، ولكن حملته على أصعب الامور لئلا يعود!

(من كتاب «وفيات الاعيان» لابن خلكان)

خوشي في رسالة الى كيسار:

لا تجعلوا من اللجنة التنفيذية للهستدروت ختما مطاطيا.. !!

● خوشي ● ● كيسار ●

● بعث رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين خوشي، برسالة الى السكرتير العام يسرائيل كيسار، يطالبه فيها بعقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية من اجل اجراء بحث عميق في الاوضاع الاقتصادية وما ينجم عنها من تأثيرات على مستوى معيشة العمال وعائلاتهم.

وقال خوشي في رسالته - ان المحاولات التي تجري لعقد صفقة بين اصحاب العمل والحكومة والهستدروت تتم على حساب العاملين والاجيرين. فكما عرفنا هذا الثلاثي فان كل صفقة في الاقتصاد تعود بالأضرار والضربات على اجور الاجيرين ومستوى معيشتهم ثم تأتي هذه الصفقة جاهزة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت حتى تصادق عليها اوتوماتيكيا كأنها ختم مطاطي. ويجب ان يوضع حد لهذا الامر، بحيث يتاح للجنة التنفيذية ان تبحث الموضوع بعمق وتقرر خطوطا عريضة لموقف الهستدروت من الاوضاع الاقتصادية.

وعلمنا ان اللجنة التنفيذية للهستدروت ستعقد جلسة لها يوم الاحد القادم لاجراء بحث في الاقتصاد الاسرائيلي بعد الازمة، وسيطرح ممثلو القائمة المشتركة على الاجتماع موضوع الصفقة.

ما هي القيمة الحقيقية لمنحة البطالة

● عملت اكثر من ١٥ عاما في مكان عمل منظم، فُصلت من العمل بسبب تقليصات كما أعرف، وصلت الى مكتب العمل في بلدي وسجّلت للبطالة وحصلت على منحة اعتقد انها غير ملائمة لمعاشي قبل الفصل. فقد عرفت من احد الأشخاص ان المنحة بقيمة ٨٠٪ من معدل المعاش في الـ٦ أشهر الاخيرة وسمعت من آخر انها بقيمة ٧٠٪ سؤالي ما هي القيمة الحقيقية لتأمين البطالة!!

أخ من شفاعمرو

العزيز أخ من شفاعمرو

ان قيمة منحة البطالة تعطى بحسب الأجر اليومي المتوسط للعامل، وذلك بالتناسب مع الأجر المتوسط في الاقتصاد عامة. وبالطبع انت تعرف انه في كل شهر يجري تعديل قيمة المتوسط العام للاجور في البلاد.

● فيحصل العامل المسجل في مكتب العمل ما قيمته (٨٠٪) اذا كان معدل اجره اليومي لا يصل الى نصف (٥٠٪) من الأجر المتوسط في البلاد. اما اذا كان معاشه اعلى من نصف الأجر المتوسط فتحسب منحة البطالة كالتالي:

أ - جزء المعاش الذي هو اقل من نصف معدل الأجر يحصل على ٨٠٪ منه.

ب - جزء المعاش بين نصف معدل الاجر و (٧٥٪) من معدل الاجر يحصل على ٥٠٪ منه.

ج - جزء المعاش الذي هو فوق (٧٥٪) من معدل الاجر حتى معدل الاجر كاملا فيحصل على ٤٥٪.

د - جزء المعاش الذي ما فوق معدل الاجر كاملا فيحصل على ٤٠٪ من هذا الجزء.

مثال

لنفرض ان معدل الأجر ٣٠٠٠ شيكل.

ولنفرض ان معدل معاش العامل ٤٠٠٠ شيكل شهريا.

في هذه الحالة يكون نصف معدل الأجر في البلاد ١٥٠٠ شيكل، والجزء من معاش العامل الذي هو اقل من نصف معدل الاجر العام في البلاد، يكون ايضا بقيمة ١٥٠٠ شيكل (ويدفع منها ٨٠٪).

أما جزء المعاش ما بين نصف الاجر وثلاثة ارباع معدل الاجر فيكون بقيمة ٧٥٠ شيكل (يدفع منها ٥٠٪) وكذلك الامر بالنسبة لما فوق ثلاثة ارباع معدل الاجر ايضا ٧٥٠ شيكل (يدفع منها ٤٥٪).

ويتضح ان جزء المعاش الذي هو فوق معدل الاجر الكامل يكون ١٠٠٠ شيكل ويدفع منها ٤٠٪.

وعليه يكون حساب رسوم البطالة على النحو التالي:

أ - ١٥٠٠ × ٨٠ / ١٠٠ = ١٢٠٠ شيكل

ب - ٧٥٠ × ٥٠ / ١٠٠ = ٣٧٥ شيكل

ج - ٧٥٠ × ٤٥ / ١٠٠ = ٣٣٧,٥ شيكل

د - ١٠٠٠ × ٤٠ / ١٠٠ = ٤٠٠ شيكل.

أي ان اجمل منحة البطالة تكون مجموع أ+ب+ج+د اي ٢٣١٢,٥ شيكل.

(س. دياب - الناصرة)

مستخدمو السلطات المحلية العربية بلا معاش

● بعض المستخدمين لم يقبضوا رواتبهم منذ ستة اشهر ● و.. والرواتب بحد ذاتها منخفضة.. واكثر من ثلث المستخدمين يحصلون على تكملة من تأمين الدخل ●

● في هذا الأسبوع، بمظاهرة رؤساء السلطات المحلية العربية واعتصامهم امام الكنيست، امام مكتب رئيس الحكومة، واللقاء مع الوزراء المختصين، برزت القضية الصارخة لمستخدمي السلطات المحلية العربية الذين بغالبيتهم الساحقة لم يقبضوا المعاش لفترة تتراوح ما بين الشهر وستة اشهر.

ان هذه الفئة من ■■■ العرب في بلادنا تعتبر من الفئات شبه المسحوقة في مجتمعنا بسبب المعاشات المنخفضة التي يتقاضونها. وقد أبلغنا احد النقابيين النشطاء في نقابة مستخدمي السلطات المحلية العربية ان اكثر من ثلث المستخدمين في هذا الفرع يقبضون رواتب تقل عن الحد الادنى للاجور وانهم يتقاضون تكملة تأمين الدخل من التأمين الوطني.

ومع تفاقم الأزمة المالية في السلطات المحلية عامة، والسلطات المحلية العربية بشكل خاص، تزداد اوضاع هذه الفئة حدة وصعوبة. واذا كان الموظف او العامل منهم يستطيع قبل سنتين او ثلاث الاقتراض من البنك على حساب المعاش او السحب الزائد (على حسابه) فانه اليوم لا يجد بنكا يتيح له ذلك، واصبح الواحد منهم مشغولا بالديون في حوانيت البقالة والخضار، والكثيرون منهم لم يعودوا يسمحوا لانفسهم بشراء سوى الحد الادنى من الاغذية.

ويبات مستخدمو السلطات المحلية العربية ضحية اولى لتفاقم الازمة. فكما قال رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم ابو صيام، ان هذه السلطات لم تعد تسأل شيئا سوى دفع المعاشات، وحتى هذه لم تعد تقوى عليها.

وقد وعد مسؤولو الوزارات بتحويل مبالغ فورية لدفع المعاشات. ونأمل، مع خروج هذه الكلمات الى النور، ان تكون واضحة هذه المبالغ قد وصلت الى السلطات المحلية العربية. ولكن، للمستقبل، يجب ان يكون هناك التزام حكومي ثابت وواضح بأن يضمن دفع المعاشات شهرا بشهر، بدون اي تأخير. وهذه من المفروض ان تكون مهمة مشتركة ومعركة مشتركة لادارات السلطات المحلية العربية ولجمهور مستخدميها ونقاباتها.

قضايا نقابية بحتة:

حق العامل.. وحق صاحب العمل

معروف ان الحرب اغلقت الدولة في الفرق «المؤقتة» لفترة تتراوح بين قطاع معين وآخر من ايام الى اسبوع الى شهر، واكثر.

ومعروف انه بات صعبا ان غالبية العمال لن يتقاضوا اجرا عن ايام الطوارىء التي اغلقت فيها الدولة في الفرق المؤقتة.

لكن النقاش يدور عن حالات كان فيها العمال يحضرون الى اماكن العمل ولا يعملون. ولمعالجة هذه الحالات التي حضرت اسرائيل، برنامجا خاصا بيد فيه حيلة على القضايا التي يثيرها العمال.

واليكم مثال على ذلك عاملة تتصل بالاذاعة:

- هالو.. حضرت اسرائيل؟!..

- نعم، نحن الخط مفتوح.

- انا أعمل عاملة في مصنع.. وفي اليوم الاول للحرب، وفي اليوم الثاني، حضرت الى العمل..

- أكان مكان العمل مفتوحا؟

- نعم ولكن الزبائن لم تأت..

- واضح اريد ان اقول لك انه يحق لك، قانونيا، ان تتقاضي اجرا عن اليومين المذكورين. لكن المضحك اليوم ان غالبية العمال يتقاضون ايام الطوارىء التي حلت فيها البلاد من ايام عطلتهم السنوية، وبهذا يرضي الطرفان. ولكني اعود واكرر بأن من حقك ان تتقاضي اجرة اليومين المذكورين، ولا يستطيع صاحب العمل ان يتنكر لهذا الحق. ولكنك لن تنجيه من استنتاج النتائج بالنسبة لمستقبل عملك في المنشأة.

(ابو وائق)

الفقر والتشرد..

● برلين (المانيا) - رويتر - تقول لوحة معلقة في مطعم في مدينة برلين المتداعية بشرق المانيا: «هنا ضربت الفرحة بالمانيا سمعت قائلا يقول: لقد انتهت تلك الاوضاع ويمكن ان تكون اسوأ مما هي عليه، ولحسنت وانتقلت الاوضاع الى الاسوأ». ويقرأ رجال يجلسون بمشقة طيب اللوحة فيطلقون ضحكتهم ويمضون على الطوى. وبعد خمسة اشهر من الوحدة تبددت احلام الالمان الشرقيين في الرفاهية واتفقوا على الحقيقة المرة باستمرار فقرهم ومعاناتهم بينما الالمان الغربيون يزدادون غنى.

.. هكذا يبدأ مراسل رويترز تقريره عن الاوضاع الجديدة في المانيا الشرقية التي تعاني العالم الرأسمالي بنجاحه في الاطاحة بالنظام الاشتراكي فيها. وتقل الى العالم صور الاحتجاجات الشعبية بالنظام الجديد الرأسمالي عقب توحيد المانيا. ربما هم اليوم بعد الصحوة من السكرة يأكلون اصابعهم ندما.

ويتابع المراسل: وتقول احصائيات ان المانيا شرقيا من كل ثلاثة يعاني من البطالة بسبب انهيار الصناعة في الشطر الشرقي امام منتجات الشطر الغربي (البطالة اصبحت في الواقع بنسبة ٥٠٪) وعند الفجر يحضر آلاف العمال من الشرق ويركبون حافلات تقلهم الى الغرب حيث يعيد اليهم بالعمل ثانية ولكنها مرهقة في مصانع حديثة وفي آخر النهار يعودون وقد هدهم التعب.

انهم عمال أجانب في بلدهم والحدود القديمة بين شطري المانيا التي كان يطلق عليها الستار الحديدي بسببها متطلعون الآن ستار الرفاهية اشارة الى انها تفصل بين ثراء الغرب وفقر الشرق.

هذا ما ناله عمال المانيا الشرقية من العهد الرأسمالي الجديد!

● بقلم: مارك هايتريتش ●

على الفرع المدينة الصناعية التي اندلعت فيها ثورة ١٩٨٩ وادت الى اعادة توحيد المانيا يقام المتشردون في عربات السكك الحديدية المزودة بطلاء.

واضطرت ثروة الى اسعار التجارة بسبب ضيق ذات اليد. ويقوم عاطلون يحتجون بالاحتفاء بالتشرب على الرسميين والشرطة لسترجم النظام السابق كعمال شيوعية.

معظم الشقة الانتخابية للمستشار هيلموت كول شتها من الشطر الشرقي حيث ايدته غالبية السكان.

والشاب يقول: وعدنا كول بالرفاهية للجميع.. وبعد عدد من المنازل هنا ولكننا لا نرى حالنا سوى مراكز بيع لبضائع غربية.

وقال: والمانيا الغربية تثري على حسابنا، والبلاد تتجه الى مجتمعين واحد غني والآخر فقير.

وقالت ثيغيت برابيل المرسولة

● المصانع الحديثة في المانيا الشرقية تباع اليوم بأبخس الأثمان لأصحاب الأموال الغربيين

باحد مطاعم برلين وهي تعكس وجهة نظر كثيرين انها لم تكن تتوقع ان تلحق المانيا الشرقية بالمانيا الغربية بسرعة لكنها لم تتخيل ابدا ان تسوء الاحوال الى هذا الحد في الشطر الشرقي.

وفي مرارة قالت: «اشعر ان الالمان الغربيين يتجاهلوننا. انهم لا يعترفون بمدى المساعدة التي شجعناها لتعمره على الرأسمالية».

وقالت سيدة لجنة التعمير (٤٥ سنة) انها مهددة بالبطالة بعد وقف المساعدات التي كانت تحصل عليها الادارة حضانة اطفال بالمدينة. وقالت والشرح تساب من عينيها: «انهم يعتبروننا مواطنين من الدرجة الثانية».

وفي جزيا الشرقية من الاوضاع يسيطر بالعمل يأتون من الشطر الغربي على سوق المدينة بينما يسيطر التجار الغربيون ايضا على متاجر التجزئة التي كانت تديرها حكومة المانيا الشرقية. ويتكرر هذا الوضع في انحاء المانيا الشرقية.

والنتيجة ان الثروة تذهب الى الغرب والفقر ينحصر في الشرق.

والفقية في الشرق اصبحت خيالا وتحولت الحكومات المحلية الى مراكز لتوزيع المعونات الغربية.

وقال لوتز الذي يعمل موظفا في احدى الحكومات المحلية الشرقية ان

وقد انتاب هذا الشعور معظم المواطنين في المانيا الشرقية منذ تولى الغربيون امور الاقتصاد ووضعوا برامج للتغيير ثقافيا واجتماعيا في بداية الطريق لدمج الشطر الشرقي بالشطر الغربي.

ورسميا تعرف المانيا الشرقية الآن باسم «الخمس ولايات الاتحادية الجديدة» وكان تاريخها بدأ بالوحدة في الثالث من تشرين الاول ١٩٩٠.

وتشير استطلاعات للرأي في الشطر الغربي الى تدني التعاطف مع الشطر الشرقي واهل الشرقيين الذين اطاحوا بالشيوعية الى المنازل يسعون الى الثراء دون ان يكلفوا انفسهم مشقة العمل.

وفي الغرب اصبح الناس ينظرون الى المواطن في الشرق على انه كسول وعامل غير ماهر ينقصه الحماس. ويقول المراسل: «ربما يكون هذا صحيحا بعد ٤٠ عاما من حكم شيوعي كانت العمالة فيه مضمونة والدولة تسيطر على كل مناحي الحياة. والالمان غربيون كثيرون يرون في المانيا الشرقية انها ما زالت بلدا متخلفا يسوده الفقر وينتمي الى الكتلة الشرقية».

ويعتقد محللون ان الالمان الشرقيين قد استعادوا عطف الغربيين بعد الاطاحة بالشيوعية والارتماء في احضان الغرب دون تمهل وتعلم اسس التعايش في مجتمع يقوم على التنافس.

ويرى آخرون ان تعالي الالمان الغربيين على مواطنيهم الشرقيين مرجعه تضاؤل الشعور الوطني بعد هزيمة المانيا في الحرب العالمية الثانية ثم تقسيمها.

بوش يبدأ، اليوم، جولته الى كندا وفرنسا وبريطانيا:

قضية فلسطين في صلب «المشاورات»!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ يبدأ رئيس الاميركي جورج بوش، اليوم «الاربعاء»، جولة يحاول خلالها «تحديد اطر مرحلة ما بعد الحرب في الخليج» مع القادة «الكندي والفرنسي والبريطاني في محادثات يجريها معهم وتتركز على نتائج زيارة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الى الشرق الاوسط.

وفي رحلته الاولى الى الخارج منذ ثلاثة اشهر يلتقي بوش، اليوم (الاربعاء) في اوتاوا رئيس الوزراء الكندي، براين مولروني، وغدا «الخميس»، في المارتينيك جزر الانتيل الفرنسية، الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، والسبت المقبل في برمودا، رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وتأتي هذه المحادثات بعد اسبوع على كلمة القاها بوش في الكونغرس الاميركي وعرض فيها مقترحاته لما بعد الحرب تتناول اعادة اطلاق الجهود الهادفة الى انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

واوضح البيت الابيض ان اللقاءات الثلاثة التي سيجريها بوش ستكون «بمثابة مشاورات» مؤكدا ان الولايات المتحدة لا تريد فرض اي شيء على الاحلاف، وكان بوش قال الاسبوع الماضي في مقابلة مع صحف عربية انه «لن تكون هناك خطة اميركية لاقامة السلام في لبنان وفي الخليج وبين الاسرائيليين والفلسطينيين» مؤكدا ان واشنطن لا تعتزم سوى ان تكون «اداة» السلام.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، الى ان الامر يتعلق بشكل خاص بمناسبة لمناقشة المقترحات التي يكون بيكر جمعها في السعودية والكويت ومصر واسرائيل وسوريا. وسيقوم بوش ووزير خارجيته بمناقشة هذه المعلومات خاصة وان من المقرر ان يعود بيكر الى واشنطن الى يوم الاحد المقبل بعد زيارة الى موسكو.

واضاف فيتزووتر ان ما سيجري يعرض الخيارات في خطوطها العريضة والمسألة هي الجدول الزمني وموقف الاسرائيليين والعرب، وهناك سلسلة اسئلة اخرى سيطرحها بوش مع محاوريه وتتعلق بالمراحل المقبلة وهل يتعين ان يتوجه بيكر مجددا الى الشرق الاوسط او ما اذا كان يجب اشراك الامم المتحدة من الان.

وسيلتقي بوش اولا رئيس الوزراء الكندي، وسيكون في حوزة مولروني ايضا معلومات جمعها وزير خارجيته، جو كلارك، في جولة قام بها في الشرق الاوسط في الايام الاخيرة.

اما بالنسبة الى محادثاته مع ميتران فذكر بوش، يوم الاثنين الماضي، اثناء لقائه مع رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار، بان فرنسا العضو الدائم في مجلس الامن هي دولة رئيسية وحليفة الاهمية وصاحبة معرفة خاصة ومصالح في المنطقة كما اعلنت فرنسا انها ستطرح قضية فلسطين في قمة ميتران ـ بوش.

وبعد يوم من الاستراحة في برمودا الجمعة المقبل يلتقي بوش رئيس الوزراء البريطاني «السبت».

صحيفة عراقية:

اي ترتيب امني يتجاهل العراق لن يحقق الاستقرار في الخليج

● بغداد ـ و.ص.ف ـ قالت صحيفة «العراق» الرسمية العراقية امس الثلاثاء ان اي ترتيب امني في الخليج يتجاهل دور العراق لن يكون في مقدوره ضمان الاستقرار في المنطقة التي اكدت ان مسؤولية امنها تقع على دولها.

وذكرت الصحيفة ان اية ترتيبات امنية تتجاهل العراق باعتباره دولة خليجية تسقط من الحساب فانها لا تجعلها ناقصة فحسب بل غير متوازنة ايضا.

من جهة اخرى اتهمت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي الولايات المتحدة بشن الحرب «للسيطرة على الامة العربية بذريعة «النظام الامني الدولي».

وقالت الصحيفة ان «المخطط الاستعماري الجديد الذي تعيد نسجه هذه المرة اميركا وحليفاتها وعملاؤها في المنطقة والذي يرمي الى خلق الاحلاف والقواعد العسكرية انما يعني بالدرجة الاساس احكام الطوق على الشعب العربي وتجويعه واذلاله وعلى الدول العربية وفرض جو من الارهاب».

قرض ياباني بقيمة ١٠٠ مليون دولار

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وزارة الخارجية اليابانية امس الثلاثاء ان اليابان قررت منح مساعدة مالية الى سوريا على شكل قرض بشروط تفضيلية قيمته مئة مليون دولار وذلك نظرا للصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هذا البلد نتيجة حرب الخليج.

وسوريا هي الدولة الرابعة التي تتلقى قروضا من اليابان بعد مصر والاردن وتركيا.

في اطار البحث عن صيغ جديدة لادارة الاتحاد السوفياتي

تشكيل «مجلس الامن» السوفياتي لضمان امن البلاد داخليا وخارجيا

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داهر ـ في اطار البحث عن صيغ جديدة لادارة الاتحاد السوفياتي اقر مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي في دورته الاخيرة اقتراح الرئيس السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف، القاضي بتشكيل «مجلس الامن» السوفياتي مهمته ضمان امن البلاد داخليا وخارجيا.

وسيعمل مجلس الامن السوفياتي باشراف الرئيس السوفياتي مباشرة ويكون مسؤولا امام البرلمان السوفياتي وهو ليس صيغة معدلة لمجلس الرئاسة الملغى، بل تختلف مهامه عن المجلس الفدرالي الحالي ومجلس الوزراء.

وبعد اقرار الصيغة النهائية لهذا المجلس سيشرع بالعمل ليكون ذراع الرئيس الاول في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها الاتحاد السوفياتي.

وكان الرئيس السوفياتي قد اقترح هذه الصيغة الجديدة ضمن النظام الرئاسي في الاتحاد السوفياتي وطرحه في الدورة الاخيرة للبرلمان السوفياتي وفي السابع من الشهر الحالي قدم اسماء المرشحين الى مجلس السوفيات الاعلى لمناقشتهم ومن ثم اقرار تعيينهم كاعضاء في مجلس الامن.

ويضم النائب الحالي للرئيس، يانايف، رئيس مجلس الوزراء بافلوف، وزير الداخلية بوغو، وزير الداخلية السابق في حكومة ريجكوف، باكاتين، وزير الدفاع يازوف، ووزير الخارجية بيسمرتنيخ، رئيس لجنة امن الدولة كريوتشكوف، بريماكوف الذي كان عضوا في مجلس الرئاسة السابق وبريماكوف احد مستشاري الرئيس.

وقد فازوا جميعا بالثقة باستثناء باكاتين الذي لم يحصل على الاصوات الضرورية، ومع ذلك اصر الرئيس على تعيينه مرة اخرى.

ومن الجدير ذكره ان كل خطوة يتخذها الرئيس السوفياتي الآن تلقى معارضة شديدة من الكتلة «الديموقراطية» التي كشفوا عن برنامجهم الانقلابية واشاروا الى عامل من عوامل زعزعة الاستقرار والامن في البلاد، وتشجيع الخلافات وافتعال الاحداث. فقد سبق ولا تزال هؤلاء مظاهرات مطالبة الرئيس والمجلس في ٢٣، ٢٤ من شباط الماضي ولم ينجح ان يرسل الديموقراطيون عيوزيف في مختلف انحاء البلاد تحريض الناس على الاضرابات كما حدث مؤخرا في سيبيريا «كوزباس» ودونباس لاستفزاز الشعب وتشجيع اعمال الشغب والعصيان ومباركة العناصر الانفصالية في جمهوريات البلطيق والقفقاز وغيرها من مناطق البلاد، وحثهم هذه المرة لافشال الاستفتاء الذي سيجري في ١٧ من هذا الشهر حول بقاء الاتحاد السوفياتي دولة موحدة تضم جمهوريات ذات سيادة ومتساوية الحقوق.

هاجسون بتعقيد الاوضاع من جديد

● هذا وقد ظهر بوريس يلتسين بتعقيد الاوضاع السياسية في البلاد عندما القى كلمة في اجتماع نظمه ائتلاف «روسيا الديموقراطية» في موسكو، نهاية الاسبوع الماضي فقد طالب هذه المرة بشن حرب ضد الرئيس غورباتشوف والحزب الشيوعي السوفياتي ووعد به بمحاكمة الشيوعيين الذين يتمسكون في مناصبهم وظائف حكومية وحزبية قيادية وطالب به باظهار الشجاعة بوجه الرئيس غورباتشوف وغير ذلك من التصريحات التي تتعارض مع ابسط مفهومات الديموقراطية ازاء مؤسسات انتخبت شرعيا وبصورة ديموقراطية. ولم يكتف بذلك بل قامت يوم الاحد الماضي جماعة «روسيا الديموقراطية» بتظاهرة في موسكو رفعت شعار «لا للاتحاد الامبراطوري ـ بالمعنى الاتحاد السوفياتي ـ وطالبوا كالعادة باستقالة غورباتشوف والحكومة والبرلمان وندّدوا بالحزب الشيوعي السوفياتي وتوجوا شعاراتهم بمطالبتهم بشارات التهديد والوعيد.

وزير الخارجية يختتم اليوم زيارة

● تتمة من ص ١ ●

سياسية باستثناء ما قاله في الكلمة التي القاها في كرملين وجاء فيها ان «الاحداث المريرة خلال الايام الاخيرة تعزز رغبتنا في السلام، نحن بناة السلام لا يمكننا ان نسمح بان يكون هناك الذين لا يملكون الا برنامجهم الاكثر «سطاطة»!! في العودة الى مقابل النساء الاربع في القدس خشا بالسكين».

واضاف بيكر «لا يمكننا ان نسمح بان ينتهي هذا الزخم حول احلال السلام. علينا بالعمل مع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية لصنع السلام. علينا العمل للتوصل الى سلام دائم يستند الى الثقة والمصالحة. سلام بين اسرائيل وجاراتها العرب وبين الفلسطينيين. سلام في كل المنطقة».

● صورة من احدى التظاهرات الراقصة التي استمرت امس في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد ● (صورة عن و.ص.ف)

استجابة لمطالب المتظاهرين:

ادارة التلفزيون اليوغوسلافي تقدم استقالتها!

● والافراج عن زعيم «حركة التجديد الصربية» المعارضة ●

● بلغراد ـ اعلنت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» امس الثلاثاء ان ادارة التلفزيون اليوغوسلافي قد قدمت استقالتها وبذلك تكون الحكومة اليوغوسلافية قد استجابت لمطلب الالوف من الطلاب المتظاهرين في بلغراد.

وكان مقرر الثقافة في جمهورية الصرب بابو ستاركوفيتش قد اعلن امام المتظاهرين الذين احتشدوا في وسط العاصمة ان الحكومة دعت الى استقالة خمسة من كبار المسؤولين في الاذاعة والتلفزيون في بلغراد.

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية عن رئيس مجلس الرئاسة بوريساف يوفيتش ان اجتماعا طارئا للرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية (اعلى هيئة قيادية في البلاد) دعي الى الانعقاد بعد ظهر امس بناء على طلب وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال فيلكو كاديفيتش.

واثارت هذه الدعوة العاجلة لعقد هذا الاجتماع بناء على طلب وزير الدفاع المخاوف من اعلان حالة الطوارىء في البلاد.

واحتل الالاف من المتظاهرين، امس الثلاثاء ساحة تيرازيه في وسط بلغراد حيث يستمر الاحتجاج اليوم الرابع على التوالي ضد السلطات الحكومية.

هذا واكدت شبكة التلفزيون المستقلة في بلغراد «ستوديو بي» انه تم الافراج مساء امس الثلاثاء عن الزعيم المعارض فوك دراشكوفيتش رئيس حركة التجديد الصربية.

من ناحية اخرى اعترفت الحكومة اليوغوسلافية في بيان وزعته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان المشكلات الداخلية والصعوبات التي تواجهها يوغوسلافيا حاليا يجب ان تحل بالوسائل الديموقراطية بدون اللجوء الى القوة.

وكان جرى توقيف دراشكوفيتش اثر تظاهرة المعارضة يوم السبت شهدت اضطرابات اسفرت عن مقتل شخصين. وكان الالاف المتظاهرين المعتصمين في وسط بلغراد طالبوا منذ ▒ الغد بالافراج عنه.

وقرر البرلمان في الصرب الذي عقد جلسة استثنائية خلال الليلة قبل الماضية درس مطالب المعارضين خلال عشرة ايام. وغادر نواب المعارضة البرلمان تعبيرا عن الاحتجاج.

ووافق البرلمان على تشكيل لجنة متعددة الاحزاب كلفت بكشف المسؤوليات في الاضطرابات التي هزت العاصمة وتبنى طلاقات غاضبة حول حرية نقل الاخبار وحول الاذاعات والتلفزيونات المستقلة.

وكانت حركة الاحتجاج امتدت امس الى الاقاليم حيث عقدت تجمعات للتضامن مع المتظاهرين في بلغراد وتظاهر الطلاب في نيس (شرق) وتوزلا ساد (شمال) تضامنا مع حركة بلغراد واعلن (١٥٠٠) ممثل مسرحي في العاصمة انهم يرفضون الظهور على خشبة المسرح وفي الاذاعة والتلفزيون طالما لم ترفع حالة الطوارىء ولم تتوقف القمع ضد حرية التعبير.

عشر شخصيات فلسطينية اجتمعت

● تتمة من ص ١ ●

الذي يمثل الشعب الفلسطيني والالتزام بمبادرة السلام الفلسطينية كما وردت في مقررات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والالتزام بالشرعية الدولية وضرورة مقاومة السلاح لاسرائيل بواسطة انفاذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين من مضمونها او رفضها او اتباعها وتأييد عقد مؤتمر دولي لحل ازمة المنطقة.

وفي لقاء خاطف مع الصحفيين لدى خروج الشخصيات الفلسطينية من مبنى القنصلية الاميركية ابدى عدد منهم ارتياحه من اللقاء كما عقد بعضهم مؤتمرا صحفيا في قاعة مسرح النزهة (الحكواتي) شارك فيه فيصل الحسيني وحنان عشراوي ومصطفى عبد النبي النتشة وخليل حسين اصدروا فيه عن بعض ما دار في اللقاء اضافة الى تأكيد ما ورد في المذكرة مثل مطالبة الجانب الفلسطيني الولايات المتحدة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاستيطان واعمال التنكيل والاعتقال المتعمد للمواطنين في الضفة والقطاع. وابدى الحسيني اللقاء بأنه جيد وايجابي وان الوزير الاميركي استمع للمرة الاول بشكل مباشر من الطرف الفلسطيني مشيرا الى تصحيح الوزير لمعرفته الخلفية اول الاشخاص حول الحوار مع م.ت.ف بانه خاطئ ولم يعرفهم واستمرار الحسيني بالاعراب عن اعتقاده بان بيكر لم يظهر رأيه ومواقفه.

ولاحظ المراقبون ان بيكر ركز هجومه على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واستعان بالهجوم الذي تشنه بعض القيادات العربية على عرفات بحجة انه الاخير ساند الرئيس العراقي في ازمة وحرب الخليج.

وفي حديث جانبي مع عدد من الصحفيين بينهم مراسلنا قال السيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المنتخب بالوكالة ان الوزير الاميركي اقترح كمرحلة اولى ان تجري مفاوضات بين فلسطينيين واسرائيليين واميركيين وفي مرحلة لاحقة قد يتم ضم م.ت.ف الى مثل هذا الحوار. وفي هذا الاطار طالب بعض الحضور، اضاف النتشة ان يكون ممثلون بين اعضاء الوفد الفلسطيني.

وقال النتشة ردا على سؤال الصحفي بتحلي هنري من «عمل عثمان» ان الوزير الاميركي قال للجانب الفلسطيني ان مقترحات شمير (خطة شامير) ليست ثابتة وانه يمكن اجراء تعديلات عليها. واضاف ان بعض الحضور سأل الوزير الاميركي عن الخطوات الواجب ان تقوم بها م.ت.ف حتى تعيد الولايات المتحدة حوارها معها فكان رد بيكر بأن الامر يحتاج الى بحث وتفكير.

وقال النتشة ايضا ان الجانب الفلسطيني استهجن عدم مرابطة الاميركيين لازمتي الخليج وفلسطين قبل واثناء الحرب مثلما لم يربطوها بعد انتهاء الحرب.

وكما سبقت الاشارة فقد اصدر الدكتور رياض المالكي بيانا صحفيا اعلن فيه مقاطعته اللقاء بيكر احتجاجا منه بأن «الوقت لم يحن لاجراء مثل هذا اللقاء بحكم استمرار الموقف الاميركي بالتجاهل عن قصد لدور م.ت.ف في اية تسوية سياسية للمنطقة» حسب ما جاء في البيان.

ومن جهته اصدر غسان الخطيب بيانا مماثلا قال فيه انه ليس ضد مقابلة بيكر من حيث المبدأ لكنه «في ظروف زيارته الحالية بعد الحرب مع العراق وبعد تصريحاته الاخيرة بانه يسعى لاستبعاد م.ت.ف ولا يريد التعامل معها فهل مثل هذه المقابلة ستكون غير مناسبة ويمكن ان تعطي الانطباع بالموافقة على تصريحاته». واشار ايضا الى تجاهل الرئيس الاميركي حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني كما ذكر بان تجربة المقابلات السابقة لم تساعد على دفع الولايات المتحدة للاعتراف بحق تقرير المصير وما الخشي منه كان محاولات لاجراء حوار في القاهرة مع اشخاص من خارجها.

من ناحية اخرى شهدت مدينة القدس تظاهرات مناهضة للقاء بيكر كتبت بعضها على منزل فيصل الحسيني ووقعت باسم «الجبهة الشعبية».

على صعيد آخر واصل الجهد الموالي الصحفي في «الحكواتي» احرقت النيران بسيارة مستأجرة تعود لابو العبس شبكة التلفزيون الكندي وكانت تقف في شارع بمحاذاة مدرسة دار ▒ العربي واصيبت باضرار جسيمة.

رغم التشديد على الوحدة في مداخلات المتحدثين:

خلافات في «مؤتمر المعارضة العراقية» في بيروت

● بيروت - ي.ص.ف - لاحظ المراقبون في اليوم الثالث لمؤتمر المعارضة العراقية في بيروت، امس الثلاثاء ان الخطب التي شددت على الوحدة لا تخفي الخلافات بين بعض المشاركين من الشيعة والاكراد خاصة.

لحجة الاسلام عبد العزيز الحكيم عضو اللجنة المركزية للمجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق، والشقيق الاصغر لزعيم المنظمة، اية الله محمد باقر الحكيم، قال صباح امس الثلاثاء في الكلمة التي القاها امام المؤتمر «انا لا نناضل من اجل اقامة نظام شيعي في العراق بعد سقوط صدام حسين».

لكن مسؤولا كبيرا في المجلس اشار بعد ذلك بساعات في طهران الى انه يتوقع ان تصبح الحركة الاصولية بعد سقوط النظام العراقي اول جمعية تأسيسية عراقية في حال حصولها. اطراف المعارضة المختلفة في بيروت الى اتفاق حول اقامة نظام سياسي مشترك.

غير ان رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني اكد لوكالة الصحافة الفرنسية وهو يضرب بقبضته يده على الطاولة «هذا الامر غير مقبول. لن يقبل الاكراد ابدا بهذا النوع من الامور.. انا نطالب بانتخاب جمعية تأسيسية بعد تحرير بلادنا ولن نقبل باقل من ذلك».

من ناحية اخرى اكدت شخصية كردية مهمة رفضت الكشف عن اسمها ان اية الله الحكيم «ربما كان يحلم بجمهورية اسلامية في العراق لكنه في المقابل رجل واقعي ويعلم ان ذلك مستحيل، ولن يتمكن من فرض ذلك على الاكراد وعلى العلمانيين. انا، ايضا، احلم احيانا بدولة كردية مستقلة لكنني اعرف كيف احافظ على التعقل».

ويسعى المشاركون في المؤتمر في كلماتهم الى طمس هذه الخلافات المتعلقة بطريقة حكم العراق بعد السقوط الذي لا يزال مفترضا لنظام الرئيس صدام حسين ويشددون على الجوانب الوطنية والتوحيدية.

وقد تعددت اللقاءات الجانبية بين الاطراف في اروقة المؤتمر ويتوقع ان يكون الاعلان الختامي ثمرة للمشاورات في هذه اللقاءات، حسب ما لاحظ المراقبون. ويشار ايضا الى انه لم يعلن عن جدول اعمال المؤتمر ولم يجر اي عمل على مستوى اللجان.

وافاد بعض المشاركين ان المؤتمر قد يكتفي بتبني توصية بدعم «الانتفاضة الشعبية في العراق» بعد العدول عن فكرة انشاء حكومة او برلمان في المنفى التي عرضتها بعض الوفود، امس الاول الاثنين.

وقد يتم تشكيل وفود مشتركة تضم ممثلي مختلف الحركات الكردية والاسلامية والقومية لتمثيل المعارضة الموحدة لدى عواصم الدول الاوروبية وفي الشرق الاوسط والقيام باتصالات في العواصم الاجنبية خلال الاسابيع القريبة القادمة.

بعد (٨٠) عاما:

مشروع قانون لالغاء قانون الارض العنصري في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - وكالات الانباء - قدمت حكومة جنوب افريقيا امس الثلاثاء مشروع قانون لالغاء قانون الارض الذي يعود منذ وقت طويل احد الاسس التي قام عليها النظام العنصري في جنوب افريقيا.

ويسمح هذا القانون العنصري الذي سن منذ (٨٠) عاما بملكية الاراضي الزراعية للبيض فقط.

وتهدف الحكومة الجنوب افريقية من الغاء هذا القانون الى جعل ملكية الارض في جميع انحاء البلاد متاحة لكل مواطن بغض النظر عن العرق او اللون او الاصل.

مع الاحداث

دي كويلار: «السلام الامريكي غير مقبول على المنطقة والعالم»

□ أعلن السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي ان «السلام الامريكي في منطقة الشرق الاوسط غير مقبول لانه سلام مفروض على الشعوب ضد ارادتها، بل خدمة للمصالح الامريكية او على الاقل هكذا سوف تنظر اليه الشعوب».

وقال، لا اعتقد بان فكرة كهذه تدور في رأس الرئيس الامريكي وهو يعرف ان فكرة كهذه هي عودة الى «السلام الروماني» القديم التي كانت تجسيدا للدكتاتورية الدولية والهيمنة.

ورفض دي كويلار ان مواصلة عزل العراق عالميا وحصاره اقتصاديا يساهمان في تحرير العراق واعادة الامن والتطبيع الى منطقة الخليج.

وبشأن السلاح في المنطقة قال دي كويلار انه يريد تجريد الشرق الاوسط من الاسلحة غير العادية، النووية والكيماوية والبيولوجية، ولكن هذا التجريد يجب ان يشمل اسرائيل ايضا، وقال ان هذه المسألة هي بغاية الالتزام رسمي من الامم المتحدة.

وبشأن النظام العالمي للامن قال دي كويلار ان ميثاق الامم المتحدة يضمن نظاما عالميا للامن اذا احترمت دول العالم هذا الميثاق ولم تفسره على هواها ولم تتعامل معه تعاملا انتقائيا.

وقالت وكالات الانباء ان دي كويلار حس بالانقباض الشديد والتشاؤم نتيجة استغلال اسم الامم المتحدة لمآرب لم تكن ضمن قرار مجلس الامن كتدمير العراق، ومحاولة اسقاط النظام العراقي، ومخططات لتقسيم العراق وفرض حصار على العرب بعد نهاية الحرب ايضا.

وجاء في الصحف الباريسية تعقيبا على مقابلة دي كويلار بانه يريد استعادة مكانة الامم المتحدة، ويريد تطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية وكذلك رحب بمبادرة الرئيس ميتران لعقد جلسة لمجلس الامن على مستوى رؤساء الدول او رؤساء الحكومات لمنع احتكار دولة ما (امريكا) لتفسير وتنفيذ الشرعية الدولية.

نائب رئيس المجلس اليهودي العالمي:

النزاع العربي ـ الاسرائيلي لن يزول الا في اطار تسوية شاملة

● الضفة الغربية وقطاع غزة بما فيها القدس العربية، اصبح لها وجود منفصل على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي ●

● واشنطن - ي.ص.ف - اكد نائب رئيس المجلس اليهودي العالمي، ارثر هيرتزبيرغ، ان «مرارة النزاع بين العرب والاسرائيليين لن تزول الا في اطار تسوية شاملة كالتي تمت بين فرنسا والمانيا عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية».

واوضح في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» امس الثلاثاء ان الجهود التي بذلت حينذاك بقيادة الولايات المتحدة لاعادة البنيان السياسي لاوروبا ساعدت على ارساء السلام بين فرنسا والمانيا وذلك بعد حالة حرب دامت عدة قرون.

وقال ان الضفة الغربية وغزة المحتلتين «اصبح لها في الواقع وجود منفصل على الرغم من الاحتلال الاسرائيلي وان الفلسطينيين الاراضي المحتلة والقطاع الشرقي لمدينة القدس يستجيبون الى تعليمات قيادة الانتفاضة».

غير انه اعرب عن اعتقاده بان «تسوية مشكلة اللاجئين الفلسطينيين تقتضي تضحيات من قبل اسرائيل والدول العربية والفلسطينيين» واتهم ذلك ان «القضية الفلسطينية لن تحل الا اذا اخذنا بعين الاعتبار الـ... الفلسطينيين الموجودين في مختلف الدول العربية والذين لا يرغب الكثير منهم العيش في دولة فلسطينية».

ودعا هيرتزبيرغ العرب الى المساعدة في مساعدة الفلسطينيين وبالاخص المقيمين حاليا في الدول العربية وحثها على السماح لهم بالتمتع بجنسية الدولة المضيفة او باعطائهم حق الاقامة الدائمة بدلا من معاملتهم معاملة اللاجئين.

«وقائع الليالي المشمسة» لرضا الباهي... اطلالة على الانتفاضة

● محمد بكري وسليم ضو يشاركان في تمثيل الفيلم ●

● محمد بكري ●

● سليم ضو ●

● رضا الباهي ●

● توفيق فياض ●

● تونس - من نجاح المولي - بعد اكثر من عامين من التحضير والتأجيل يصور المخرج التونسي رضا الباهي في الاشهر المقبلة فيلمه الجديد «وقائع الليالي المشمسة» حول يوميات الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. وهو فيلم يصفه المخرج ايضا بانه بمثابة «بحث عن الهوية وعن الوطن المسلوب».

وقد اوضح المخرج ان سيناريو الفيلم خضع لتعديلات كثيرة مع تطورات الانتفاضة. وكان اخر هذه التعديلات تجري في خضم حرب الخليج التي ادت الى ارجاء التصوير الذي كان مقررا في نهاية كانون الثاني الماضي.

وكذلك فان حرب الخليج حملت مصادر تمويل الفيلم وكشفت من ميزانيته الى اقل من النصف.

ورغم الرابطة الاكيدة بين ازمة الخليج والوضع في الاراضي المحتلة الذي شدد عليه المخرج فان الانتفاضة تبقى الفكرة الاساسية للفيلم.

الفيلم عن سيناريو الكاتب الفلسطيني توفيق فياض وكاتب السيناريو التونسي نجاح زبيدة ويحكي «وقائع الليالي المشمسة» قصة عائلة فلسطينية تبحث عن الام التي فقدت مع الهجرة الفلسطينية في العام ١٩٤٨، ويكتشف افراد العائلة ان والدتهم لا تزال على قيد الحياة فيقررون البحث عنها وسط الانتفاضة.

ومن خلال البحث عن الام قال المخرج انه اراد التعبير عن «البحث عن الهوية والارض والوطن المسلوب» كذلك فانه تصوير يوميات الانتفاضة عبر الفلسطينيين والاسرائيليين من مختلف الاتجاهات.

واختار المخرج الممثلين الفلسطينيين محمد بكري وسليم ضو بالاضافة الى ممثلين من مصر وتونس وكذلك الممثل البريطاني جون هيرت الذي سيتقمص دور صحفي. وقال ان اربع مجموعات فنية ومكونات المسرحية الفلسطينية ستشاركان ايضا في الفيلم.

وفي بعضها تشكل الفكرة في المعتقلات والتظاهرات الفلسطينية لتعرف على انتصارات الانتفاضة وعلى الممارسات القمعية لها.

واضاف رضا الباهي انه يهدف ايضا من وراء فيلمه الى طرح جملة من التساؤلات والفرضيات حول الوضع في الاراضي المحتلة وكذلك تسليط الاضواء على جوانب من الانتفاضة وذلك من خلال التمهيد مبينات فاعلة فيها سواء كانت فلسطينية ام قومية حول شخصية الثائر البسيط الذي يحمل في احضانه القرية.

واكد المخرج ان اعادة صياغة السيناريو بعد اندلاع ازمة الخليج في آب الماضي هذا جاءت لتؤكد السيناريو صورة حية عن الوضع هناك تؤكد معنى تأكيده على الوضع في الاراضي المحتلة.

وقال: «لا يمكن لاحد تجاهل ازمة الخليج وما سينجم عنها من انعكاسات على القضية الفلسطينية موضوع الفيلم. لا يمكن نسيان الحصار (حظر التجول) الذي شهدته القرى والمخيمات الفلسطينية اثر اندلاع حرب الخليج ولا حرمان السكان الفلسطينيين من الاقنعة الواقية من الغاز ومن مواجهة عيشهم نتيجة الحرب».

وكان حرب الخليج اثر ايضا على تمويل الفيلم لميزانيته التي قدرت في البداية بثلاثة ملايين دولار تقلصت مع بداية الحرب في الخليج الى (١،٢) مليون دولار بعد ان تخلت جهات عراقية وكويتية بالمساهمة في التمويل. ويمول تونس والشركات التلفزيون السينمائية والراسية الآن تمثيل الاموال الضرورية للتصوير.

غير ان الباهي اكد ان عدم الاكثار من مصادر التمويل والاعتماد الاكثر فاكثر على الذين لهم علاقة مباشرة بالموضوع من شأنه ان يوفر له حرية التصرف في الفيلم واضاف ان الشريط هو في نهاية الامر شريط تونسي ومن اخراج تونسي ولا يمكن الفيلم رهاني مثل «وقائع الليالي المشمسة» الذي من المرجح تزويده عقليا ان يكون مختبا من قبل هذا الطرف او ذاك.

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقال المخرج انها قدمت دعما معنويا واصائح حول مضمون السيناريو.

ومن المتوقع ان يكتمل تصوير الفيلم في كل من تونس واجزاء من الاراضي المحتلة مع نهاية الصيف المقبل.

ويعتبر الباهي ان المخرجين العرب مقصرون ازاء القضية الفلسطينية. وهو يقول: «من الخطأ الاعتماد على شريط واحد او على فرع واحد لطرح قضية عربية معقدة. نحن مقصرون ازاء القضية الفلسطينية. الانتفاضة مثلا في حاجة الى افلام روائية كثيرة لتغطية كل جوانبها والكشف عن اسرارها وخباياها».

ومن زاوية الاثر شمولا لدى رضا الباهي، واهتمامه بالمواضيع ذات البعد الاجتماعي والسياسي يقول ان السينما هي التزام يتمثل بالمجتمع حتى وان تطرقنا لمواضيع ذات صبغة ذاتية. السينما ليست مرحلة هي بل وسيلة تجعل المخرج يتفاعل مع ما يهم البلد.

وكان رضا الباهي تطرق في افلامه السابقة الى مشكلة السياحة عبر شريطه «شمس الضباع» ومشكلة الهوية والانتماء من خلال «وشم الذاكرة» وله اعمال اخرى تطرقت الشخصيات المتمزقة والانتكاسات.

واثر انتهائه من انجاز فيلم «وقائع الليالي المشمسة» سيعد رضا الباهي لمشاريع عدة منها «حنين» عن قصة الكاتب الفلسطيني عيسى بطارسة وثلاثية للكاتبة الكويتية ليلى عثمان.

كما يريد ايضا ان يصور المجانين والمنفيين حول الحضور الاجنبي في اليمن في الستينات والنفايات النووية في افريقيا.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

الحكومة السوفييتية تدرس مطالب عمال الفحم الحجري المضربين

● موسكو - تاس - افادت صحيفة «ترود» العمالية السوفييتية، امس الثلاثاء ان العمل توقف جدا في العديد من احواض استخراج الفحم الحجري في الاتحاد السوفييتي، كما تجري اضرابات جزئية في احواض «كوزباس» و«دونباس» وفي عدد من مناجم مقاطعة روستوف.

واشارت الصحيفة الى ان العمل توقف في بعض المناجم وفي الاخرى تجري استخراج الفحم الا انه لا تجري شحنه للمستهلكين.

واعلن فلاديمير بالابانوف رئيس المجلس المركزي لنقابة العاملين في صناعة استخراج الفحم الحجري ان العمل المتعلق بتسوية مطالب عمال المناجم ورئيس النقابات انهاه كما يتفاعل مع الحكومة الاتحادية الفالية. وذكر ان واحدا اخر من المطالب انه ادرج في القائمة الى تمنح الحق في التقاعد بغض النظر عن السن شريطة ان تكون مدة الخدمة في هذه المهنة ٢٥ عاما على الاقل.

ولايتي يؤكد لبغداد:

مستقبل العراق يحدده الشعب العراقي من دون اي تدخل اجنبي

● طهران - اعلنت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايرانية علي اكبر ولايتي صرح، امس الثلاثاء بان «مستقبل العراق يجب ان يحدده الشعب العراقي فقط من دون اي تدخل اجنبي».

واضاف ولايتي في لقاء مع وزير الخارجية الكندي جو كلارك الذي يزور طهران ان «ما يحدث في العراق هو انتفاضة عفوية من دون تدخل خارجي ومستمرة».

واكدت اذاعة طهران ان وزير الخارجية الايراني صرح بان الامن في الخليج يجب تأمينه طبقا للمادة ٨ من قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذي اقرته كل الدول الاعضاء في مجلس الامن.

واكد كلارك من جانبه انه يجب العمل على ان تضمن دول الخليج الامنية

الاتحاد

الاربعاء ١٣ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

في لجنة التنسيق النقابية للهستدروت:

الحكومة سرقت علاوة الغلاء قبل دفعها!!

□ التخفيض في قيمة الشيكل استهدف امتصاص الاموال التي سيقبضها العاملون في نهاية الشهر □

● بنيامين غونين: يبدو ان الحكومة قررت اعلان تخفيض للشيكل قبيل دفع العلاوة، مرة كل ستة أشهر. فبهذه الطريقة تلغي العلاوة فعليا وتبقيها فقط شكليا. وعلى الهستدروت ان لا ترضخ لذلك ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اجمع المتحدثون في اجتماع لجنة التنسيق النقابية في الهستدروت، امس الثلاثاء، على ان الحكومة سرقت علاوة الغلاء المفروض دفعها في نهاية شهر آذار الجاري قبل ان يأتي موعد دفعها وذلك بواسطة التخفيض الذي اجرته في قيمة الشيكل.

واعلن رئيس اللجنة حاييم هبرفيلد ان التخفيض لم يتم بالتنسيق مع الهستدروت. [illegible]

وتكلم رئيس كتلة النقابة الشيوعية في الهستدروت، بنيامين غونين، في الاجتماع فذكر بأن علاوة الغلاء مفروض دفعها في اول نيسان القادم، وستكون بنسبة (٤٪) تقريبا وذلك وفقا لجدول غلاء الشهر الماضي الذي سيصل في (١٥) الجاري. اي ان علاوة الغلاء، جاءت لتعويض الاجيرين عن الغلاء الذي اصابهم خلال الاشهر الستة الماضية. وهكذا، وبما رأت الحكومة انه لا يمكن [illegible] دفع العلاوات [illegible] [illegible] سرقت العلاوة عن طريق التخفيض بنسبة (٦٪)، لانه [illegible] [illegible] بهذه النسبة او اكثر في كل المواد المستوردة او ما يتعلق بها. وهذا الغلاء الجديد سيمتص العاملون والاجيرون [illegible]، وبعد الستة اشهر سيتم دفع علاوة الغلاء بنسبة [illegible] من قيمة الغلاء. ولكن قبل ان تدفع هذه العلاوات سوف يخفضون الشيكل مرة [illegible]

[illegible]

هذا وكشف هبرفيلد في الاجتماع انه [illegible]

[illegible]

في تل ابيب:

مجهولان مسلحان يسرقان مجوهرات بقيمة (١٢٠) الف شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام مجهولان مسلحان، مساء امس الثلاثاء، بالسطو على حانوت مجوهرات في شارع [illegible] في تل ابيب حيث اخذا من الحانوت مجوهرات تقدر قيمتها بـ (١٢٠) الف شيكل.

وضرب المجهولان صاحب الحانوت، وهو مواطن من بات يام في [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عليها المجوهرات وفرا هاربين.

الدائرة النقابية في الهستدروت تقرر نهائيا:

اول ايار يوم عطلة رسمية !

● هبرفيلد: مثلما لا يطالبون بالغاء عيد الاستقلال يجب ان يكفوا عن المطالبة بالغاء عيد العمال ●

● تل ابيب – لمراسلنا النقابي – اعلن رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، امس الثلاثاء ان الدائرة قررت نهائيا الاحتفال بأول ايار عيد العمال العالمي يكون يوم عطلة رسمية مدفوعة الاجر.

واستنكر هبرفيلد التي كان [illegible] في اجتماع لجنة التنسيق النقابي في الهستدروت، اولئك الذين يطالبون بالغاء العطلة اول ايار وقال: ان هؤلاء يكرهون العمال، ويكرهون الهستدروت. ولكنا انهم لا يطالبون بالغاء عيد الاستقلال يجب ان يكفوا عن المطالبة بالغاء عيد العمال.

خلال زيارة الوزير مئير الى طمرة، امس:

تقديم (١٥) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية «كبادرة حسن نية»

● د. هشام ابو رومي: طمرة لم تنل الميزانيات التي تستحقها خلال كل السنوات الماضية ●

● طمرة – مكتب «الاتحاد» – [illegible]

[illegible]

دفاع عربي:

اعتداء على فتى عسفاوي في حيفا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرض فتى في السادسة عشرة من عمره من قرية عسفيا الى الضرب من شابين يهوديين مساء امس، في منطقة الهدار في حيفا عندما كان ينتظر الباص ليقله الى قريته. هذا ما اورده راديو اسرائيل.

وذكر الراديو ان سائق الشرطي تعرض للضرب من قبل الشابين اليهوديين لانهما ظنا انه عربي، واضاف ان المعتدين فرا من المكان.

من الآن فصاعدا:

الزام ببناء ملاجىء ملائمة حتى لحرب غير تقليدية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في ضوء النتائج التي استخلصت من حرب الخليج غيرت وزارة الداخلية المشرفة على قوانين التخطيط والبناء توجيهاتها وتلزم من الآن فصاعدا ببناء المنازل الجديدة مع ملاجىء ملائمة حتى لحرب غير تقليدية – هذا ما صرح به وزير الداخلية، اريه درعي مساء امس الثلاثاء.

واضاف درعي في حديث للاذاعة قائلا: ان وزارة الداخلية استخلصت النتائج من عملية الرقابة في الملاجىء، وان جميع الابنية السكنية التي ستبنى مستقبلا وجميع التراخيص لهذا الغرض الصادرة عن الوزارة ستكون بموجب القانون.

تمديد اعتقال منفذ عملية الطعن في القدس

● المتهم: نفذت العملية انتقاما لقتل ابن عمي قبل عامين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – مددت محكمة الصلح في القدس امس الثلاثاء اعتقال الشاب مصطفى حسن ابو جلالة (في الصورة اعلاه) الذي اتهم يوم الاحد الماضي، على طعن (٥) نساء في «كريات يوفيل» في القدس مما ادى الى مصرع (٥) [illegible] واصابة الخامسة.

وقرر قاضي محكمة الصلح تمديد الاعتقال لمدة (١٥) يوما مشيرا في قراره انه [illegible] يوجد [illegible] في [illegible] المتهم [illegible] من قبل سائق الاجرة الذي [illegible] الى مكان الحادث أو من قبل الذين [illegible] في الحي ذاته.

واضاف القاضي ان عملية القتل كان قد خطط لها مع سبق الاصرار ولكن يجب توضيح اذا ما كانت بمبادرة القاتل شخصية او مبادرة تنظيم او مجموعة [illegible].

وكان المتهم قد [illegible] القاضي [illegible] عملية القتل انتقاما لقتل ابن عمي على ايدي الجنود قبل عامين وقال ايضا انه لا يذكر اذا ما طعن احدا ما.

نقاع يطالب بمنع هدم منزل منفذ عملية الطعن في القدس

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب محمد نفاع برقية لوزير «الامن» موشيه ارنس، امس، طالبه فيها بالتدخل لمنع هدم منزل مصطفى ابو جلالة (من مخيم جباليا) الذي نفذ جريمة القتل في حي «كريات يوفيل» في القدس وطالب بعدم الحاق الضرر بالعائلة التي لا تمت بصلة لعملية القتل وحيث يسكن المنزل (٣١) شخصا.

هذا، وعلم نفاع ان السلطات تنوي هدم المنزل.

اعتقال (٥٤) عاملا فلسطينيا في منطقة تل ابيب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت قوات الشرطة خلال الساعات الـ(٢٤) الماضية، (٥٤) عاملا فلسطينيا من ابناء المناطق المحتلة خلال تواجدهم في منطقة تل ابيب.

وقد نفذت الشرطة حملة الاعتقالات هذه بحجة ان تواجد هؤلاء العمال في داخل اسرائيل هو «غير قانوني»!

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية تمنع العمال ابناء المناطق المحتلة من العمل في منطقة تل ابيب منذ اندلاع الحرب في الخليج قبل [illegible].

[illegible]

التماس الى المحكمة العليا ضد بناء مقبرة يهودية في المناطق المحتلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احتجاجا على بناء مقبرة يهودية في المناطق المحتلة [illegible]

[illegible]

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-איתיחאד, יומי

● الخميس ١٤ آذار ١٩٩١، الموافق ٢٨ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٢٣٦/٤٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● Vol. 236/47 - 14.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

ما الذي يجري في (النصار - ٣)؟

● القدس - مكتب «الاتحاد» ...

● البقية على ص ١١ ●

تفاصيل جديدة، خاصة بـ «الاتحاد»، عن مقتل الجنديين على مدخل غزة

● سائق السيارة لـ «الاتحاد»: اصطدمت بهم بالخطأ بعد أن حاولت الهرب من العبارات النارية التي اطلقت نحوي دون سبب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقت «الاتحاد» معلومات اضافية عن حادث الدهس الذي وقع ليلة الاثنين في منطقة بيت حانون (شمالي غزة) والذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين فيما اصيب آخران بجراح.

وعلم مراسلنا في غزة الذي التقى بسائق السيارة في مستشفى «الاهلي» ان

● البقية على ص ١١ ●

ناطق فلسطيني رسمي من تونس لـ «الاتحاد»:

تصريحات بسام ابوشريف لا تمثل م.ت.ف

● المنظمة متمسكة بمبادرة السلام الفلسطينية وانسحاب اسرائيلي من كامل الاراضي المحتلة ● بسام أبو شريف: وسائل الاعلام الغربية شوهت تصريحاتي ●

● نيقوسيا - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - أكد ناطق فلسطيني رسمي من تونس، امس (الاربعاء)، لـ «الاتحاد» ان تصريحات بسام ابو شريف التي اعلنها، امس، في روما لشبكة التلفزة البريطانية «سكاي نيوز» لا تمثل الا نفسه.

وكان بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني، قال في ما نسبته اليه شبكة التلفزيون البريطانية حول قيام م.ت.ف الخاصة «سكاي نيوز» حول قيام م.ت.ف باطلاق مبادرة سياسية جديدة تتضمن ما وصف بـ «تنازلات» عن دورها في تمثيل الشعب الفلسطيني وعن جزء من الاراضي الفلسطينية، وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة.

وقال أبو شريف، في اتصال هاتفي مع الاذاعة الاردنية، «للاسف ان وسائل الاعلام الغربية تحاول تشويه المواقف تشويها بشعا فالمقابلة التي اجرتها معي شبكة «سكاي نيوز» مسجلة وموجودة وشرحتها، ولا يوجد فيها اي شيء من هذا القبيل. واحب ان اوضح من خلال الاذاعة الاردنية انني لم اتطرق اطلاقا لما يسمى بـ «تنازلات» ستقدمها م.ت.ف الا اذا تم تطبيق قرارات الامم المتحدة (٢٤٢) و(٣٣٨) تطبيقا كاملا، اي انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية هو شرط اساسي من شروط نيل الشعب الفلسطيني حقه الكامل في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

واضاف ابو شريف «كما انني لم اصف اعتقال الشخصيات الوطنية الفلسطينية في الاراضي المحتلة والقرار بالالتقاء مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر حتى ظهور م.ت.ف نجاحا ورغبتها في المساهمة في صنع سلام قائم على العدل والشرعية الدولية وحق تطالب هذه الشخصيات بأن تكون تطبيقات الشرعية الدولية غير مجزأة لان الشرعية الدولية لا تتجزأ، وكذلك انحدت هذه الشخصيات مذكرة واضحة لبيكر حول م.ت.ف كونها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وأن لا بديل عن م.ت.ف وأن الشعب الفلسطيني هو وحده القادر الذي يقرر من يمثله.

واكد أبو شريف ان م.ت.ف قدمت مبادرة للسلام ما زالت متمسكة بها وتناضل على اساسها. هذه المبادرة التي تستند للحل الذي يقول - دولتان على ارض فلسطين، دولة فلسطينية تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل». وتابع: «م.ت.ف متمسكة بمبادرتها وتطبيق الشرعية الدولية وبديمقراطيتها وحقها في انتخاب قياداتها، حق المجلس الوطني الفلسطيني، وحق الشعب الفلسطيني في انتخاب من يراه مناسبا

● البقية على ص ١١ ●

بيكر يصل اليوم الى موسكو بعد ان انهى جولته الشرق اوسطية

● موسكو - الوكالات - يصل بيكر وزير الخارجية الامريكي اليوم الخميس، الى العاصمة السوفييتية موسكو في زيارة رسمية تستغرق (٣) ايام، يجري خلالها محادثات مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ لمناقشة الوضع في الشرق الاوسط وخصوصا البحث عن حل النزاع العربي - الاسرائيلي في المرحلة الراهنة.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية انه بالاضافة الى الوضع في الشرق الاوسط ستتناول المحادثات مسائل صيانة وتوطيد مستوى الثقة في العلاقات السوفييتية - الامريكية خاصة وانه لا تزال في هذه العلاقات عناصر عدة لا حاجة للتقليل من اهميتها.

وسيلتقي بيكر الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف لمحاولة تحديد موعد جديد لعقد القمة السوفييتية - الامريكية بين الرئيسين التي من المتوقع ان تتم في ايار المقبل، وفق ما اعلن فيتالي ايغناتينكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي.

وكان جيمس بيكر قد وصل امس الى دمشق قادما من اسرائيل في زيارة تستغرق اربعا وعشرين ساعة يلتقي خلالها الرئيس حافظ الاسد في زيارته الثالثة الى سوريا منذ بدء ازمة الخليج.

● البقية على ص ١١ ●

(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

منظمة موسكو الحزبية:

«كل الجهود لانجاح الاستفتاء المقبل»

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» الخاص عدنان داهر - عقد يوري بروكوفييف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والامين الاول للجنة موسكو الحزبية مؤتمرا صحفيا، صباح امس الاربعاء أشار فيه الى دور المنظمة في الاستعدادات لانجاح الاستفتاء حول بقاء الاتحاد السوفييتي دولة موحدة، وقال: «ان شيوعيي موسكو يدعمون الاستفتاء وينطلقون من ادراكهم لضرورة الابقاء على دولتنا الموحدة التي تشكلت مع مرور الزمن عبر الوف السنين، وان الاستفتاء سيعزز وحدة وطننا المتعدد الاطراف، وان القوى السليمة في المجتمع تدعم هذا الرأي». وأضاف «ان المسألة لا تكمن في جماهيرية غورباتشوف أو بقضيته، الا ان

● البقية على ص ١١ ●

تعزية

نتقدم احر التعازي الى زميلنا السامة جمالي لوفاة والده

عبد الستار جمالي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

معلم وطلاب الصف الحادي عشر ب

الكلية الارثوذكسية العربية حيفا

كلمة الاتحاد

صباح الخير ايتها الشرعية الدولية

□ خلال زيارة وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل استخدم كلمة «السلام» عشرات المرات، وربما مئات المرات، وفي احد خطاباته قال بان هنالك الآن فرصة تاريخية سانحة للسلام يجب ان لا تضيع».

وبالطبع فان كلمة «السلام» كانت الكلمة الاكثر استعمالا على لسان دافيد ليفي واسحاق شمير وموشيه ارنس حتى خلنا عليها ان تهترئ، لانها تصبح غير قابلة للاستعمال!

ولكن بعد، الكلام عن السلام يُسأل السؤال: هل تقدمت فعليا قضية السلام؟

ان وزير الخارجية الامريكية لم يستخدم كلمة «الانسحاب» ولا مرة واحدة، ووزير خارجية اسرائيل قال ان القرارات الدولية تتكلم عن «المباحثات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية اولا» ونائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو قال «قرار ٢٤٢ يتكلم عن انسحاب من مناطق محتلة، وقد انسحبنا من ٩٠٪ من المناطق المحتلة والمطلوب الآن هو تنازل العرب لتحقيق السلام» (!).

وزير الخارجية الامريكية يطرح الآن «افكارا» لتحريك «العملية السلمية» منها مؤتمر في «كامب ديفيد» بمشاركة الانظمة العربية الموالية لامريكا وممثلين عن الفلسطينيين» ومنها مؤتمر اقليمي، ومنها رعاية امريكية - سوفييتية للمفاوضات.

ولكن ماذا مع قرارات مجلس الامن، ٢٤٢، و٣٣٨، التي ترفض الاحتلال، وتطالب بمؤتمر دولي للسلام، تعترف للشعب الفلسطيني بتقرير المصير وتعترف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني.

العالم لم يتحمل الاحتلال العراقي للكويت، فبادرت واشنطن لاتخاذ قرار يجيز استخدام القوة العسكرية لتحرير العراق، والولايات المتحدة تطوعت وجندت احلافا واعوانا وعملاء ومرتزقة و«حررت» الكويت.

والسؤال هو ماذا مع تنفيذ الشرعية الدولية هنا ايضا، بشأن فلسطين وهضبة الجولان السورية وجنوب لبنان؟ لماذا تبدو الشرعية الدولية التي كانت قوية وحازمة وسريعة في منطقة الخليج ضعيفة ومائعة وبليدة هنا؟

صباح الخير، ايتها الشرعية الدولية!!

(الاتحـــــــاد)

وثيقة رسمية في دائرة البناء للمهاجرين الجدد في وزارة الاسكان:

اكثر من (١٠) الاف وحدة سكنية جديدة ستبنى للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة خلال السنتين القريبتين!

■ هذه الوحدات الاستيطانية سيبنى جزء منها، أيضا، في القدس العربية المحتلة وفي هضبة الجولان السورية المحتلة ■ المتحدث باسم الوزارة: «الحكومة ترفض التعليق»!! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعمل وزارة الاسكان على الاعداد لبناء اكثر من عشرة الاف مسكن للمهاجرين اليهود الجدد في الاراضي المحتلة بما فيها القدس العربية المحتلة وذلك خلال السنتين القادمتين.

واشارت وثيقة لادارة البناء للمهاجرين الجدد في وزارة الاسكان صدرت في الاول من آذار العام ١٩٩١ انه من المقرر بناء حوالي (٧٦٠٠) مسكن في الضفة الغربية وقطاع غزة و(١١٠٠) مسكن في هضبة الجولان واكثر من (٢٠٠٠) مسكن في القدس العربية.

ويذكر انه قبل كفالة مصرفية قدرها (٤٠٠) مليون دولار تعهدت اسرائيل للادارة الامريكية بعدم توطين مهاجرين جدد في الاراضي المحتلة.

وتتوقع هذه الادارة في وزارة الاسكان بناء ما مجموعه (٥٥) الف مسكن في اسرائيل والاراضي المحتلة حتى ١٩٩٣.

وقالت وثيقة الوزارة التي تمكنت وكالة الصحافة الفرنسية من الحصول على نسخة منها امس، ان المساكن الـ ٧٦٠٠ ستبنى جميعها تقريبا في الضفة الغربية وهي تضم مقطورات (١٢٥٠ سلم منها ٦٥٠) وبيوتا مؤقتة (٣٦٨٠) والباقي مساكن ثابتة (٤١٠ مسكن في شمال الضفة الغربية و٣٣٠ في الجنوب)، كما ستبنى (٢٩٠) شقة في قطاع غزة.

من جهة ثانية من المقرر بناء الفي شقة في الحي الاسرائيلي «بسغات زئيف» في القدس الشرقية والقائمة على مقربة ويفترض بناء الفي مسكن آخرين في الاحياء التي تقع على طول خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي/ الاردني السابق الذي يفصل بين القدس العربية والقدس الغربية.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية اكتفى المتحدث باسم وزارة الاسكان ارييه شرانيت بالتأكيد مجددا ان الحكومة الاسرائيلية «ترفض الادلاء بأي تعليق على هذا التقرير» وقال ان اسرائيل «لا تنوي توطين مهاجرين في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة ولكن في اسرائيل وفي القدس عاصمتها الموحدة».

دراوشة الى براغ

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلن الحزب الديمقراطي العربي في بيان صحفي له امس الاربعاء ان رئيسه النائب عبد الوهاب دراوشة سيغادر البلاد، غدا الجمعة، الى تشيكوسلوفاكيا للمشاركة في مؤتمر السلام.

وقال البيان ان من بين المشاركين سيكون الامير حسن بن طلال، ولي عهد المملكة الاردنية، وعبد الرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وبراهام سيجيف من حزب العمل الاسرائيلي. واكد ان دراوشة سيطرح مشروعه السلمي على هذا المؤتمر والذي يقضي باقامة دولة فلسطينية ثم اتحاد كونفدرالي اسرائيلي - فلسطيني - اردني.

تصحيح خطأ

● في الخبر الذي نشر امس بعنوان جمعة الطيبة تنتخب هيئتها ورد اسم عبد الجواد عريضة، والصحيح هو عبد الجبار عريضة. وقنا الخطأ التنويه.

رياضة

سعد تحسين

■ هذا السبت

متصدرا لائحة الدرجة الاولى في ضيافة الطيبة والدالية

● في الدرجة الممتازة: مباراة الموسم بين بيتح تكفا ومكابي حيفا ●

● تتصدر مباراة هبوعيل بيتح تكفا/ مكابي حيفا، بعد غد السبت مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الممتازة لكرة القدم تجمع بين الفريقين اللذين يتصدران قمة اللائحة ويفارق ثلاث نقاط لصالح بيتح تكفا الذي لعب مباراتين زيادة عن المباريات التي لعبها مكابي حيفا.

باقي مباريات هذا الاسبوع في الدرجة الممتازة تجمع بين: بيتار تل ابيب - هبوعيل تل ابيب، مكابي تل ابيب - هبوعيل تسفريريم حولون، هبوعيل كفارسابا - بني يهودا، مكابي نتانيا - هبوعيل القدس، بيتار القدس - هبوعيل بئر السبع.

وبالوضع متصدر لائحة الدرجة القطرية، مكابي بيتح تكفا مباراة خارجية امام هبوعيل طيرة (المرتبة الثالثة)، كما يلعب صاحب المرتبة الثانية، مكابي يافه مباراة خارجية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة، مكابي شعرايم.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: هبوعيل حيفا - هبوعيل المشيرة، مكابي عكا - رمات عميدار، هبوعيل طيرات هكرمل - بيتار نتانيا، مكابي عيروني اشدود - مكابي يافا، هبوعيل بات يام - هبوعيل اشدود، هبوعيل رمات غان - شمشون تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

يشهد ملعب الطيبة، هذا السبت مباراة هامة لفريق هبوعيل الطيبة الذي يحتل حاليا المرتبة (١٣) برصيد تسع نقاط وبين متصدر اللائحة هبوعيل عكا. وتأتي هذه المباراة بعد خسارتين متتاليتين للفريق الطيباوي اتسعت الفارق بينه وبين المرتبة (١٥) الى ثلاث نقاط فقط.

ويشهد ملعب دالية الكرمل مباراة لا تقل اهمية وتجمع فريق هبوعيل الدالية، الذي يحتل المرتبة العاشرة برصيد ١٩ نقطة وبين مكابي عرتسليا الذي يحتل المرتبة الثانية بفضل تسجيله ستة انتصارات في مبارياته السبع الاخيرة وابرزها الانتصار الكبير على الاخاء (عسفيا) يوم السبت الماضي.

وفي عسفيا يستضيف هبوعيل الدالية، الذي يحتل المرتبة السابعة مع ١٦ نقطة فريق مكابي خضيرة صاحب المرتبة الثالثة الذي سيعاني غياب عدد من لاعبيه الاساسيين بينهم العربي (زعلان) وفريق عرعرة ويلعب ياسين (مصمص) رينا كسحون عسلي.

وفي ام الفحم تجري مباراة دربي عربي بين هبوعيل امفحم الذي انزلق تحت الخط الاحمر، بعد خسارته يوم السبت الماضي، وبين مكابي صفابا المتعطع تحو القمة والذي يحتل حاليا المرتبة السادسة برصيد ١٧ نقطة بفضل جمعه تسع نقاط من مبارياته الخمس الاخيرة على التوالي (٤ انتصارات وتعادل).

ويعود مكابي اخاء الناصرة، بعد خسارته الكبيرة يوم السبت الاخير، الى ملعبه البلدي ليلعب مباراة بيتية امام فريق المرتبة العاشرة، هبوعيل كريات شمونه.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين: مكابي العفولة - هبوعيل تسيرت عليت، مكابي بني حصور - مكابي الخضيرة، مكابي اور عكيفا - بيتار نهريه.

■ الدرجة الثانية

تخوض معظم الفرق العربية في هذه الدرجة مباريات خارجية ضمن مباريات الاسبوع الاول في جولة الاياب.

في المنطقة الشمالية (أ) يلعب المتصدر مكابي كفركنا مباراة بيتية امام فريق مكابي معلوت، صاحب المرتبة السادسة مع ١٤ نقطة ويفارق اربع نقاط عن الكابري.

اما الفريق الكابري الثاني، هبوعيل، الذي يحتل المرتبة الثانية في المنطقة الشمالية (ب) فيلعب مباراة خارجية ليست سهلة امام بيتار حيفا الذي انهار حتى المرتبة السابعة.

ويلتقي مكابي طرعان، الذي يحتل المرتبة الخامسة برصيد ١٥ نقطة جاره في اللائحة، هبوعيل مجد الكروم الذي رفع رصيده من النقاط الى ١٥ بعد فوزه امس الاول في مباراته المؤجلة امام مركلوت كريات اتا (١-صفر).

باقي المباريات في الدرجة الثانية تجمع بين: مكابي طمرة - هبوعيل شبا الناصرة، هبوعيل صفد - مكابي شفاعمرو، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل مورية، هبوعيل حوف هاغيل - مركلوت، هبوعيل شباب طمرة - مكابي ابناء سخنين (في المنطقة الشمالية أ).

هبوعيل عرتسليا - بتعنك اولفا، كريات آتا - عمانك عيمق، تسور شالوم - هبوعيل رعنانا، هبوعيل كريات حاييم - هبوعيل باقة الغربية، هبوعيل تل حنان - كفار يونا، بيت العزر - هبوعيل عرعرة (في المنطقة الشمالية ب).

هبوعيل نحلات يهودا - بيت شيمش، مكابي بات يام - عليه كفارسبيه، هبوعيل عميه يهودا - الفاد شباب يافا، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل جلجولية، هبوعيل رمات هشارون - بيتار بيتح تكفا، هبوعيل ازور - غفعات شموئيل.

شحنة من المواد الغذائية والملابس من عبلين الى الاهل الصامدين في القدس العربية المحتلة

● عبلين - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - سلمت اللجنة الشعبية للاغاثة في عبلين الى ممثلي نقابة عمال البناء في القدس المحتلة شحنة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل المحاصرين هناك.

وكانت اللجنة الشعبية وحركة النساء الديمقراطيات في القرية قد نادتا الحملة الشعبية للاغاثة في احياء القرية لجمع المواد التموينية، كالسكر والارز وحليب الاطفال والطحين بالاضافة الى الملابس وجمع التبرعات المالية لاغاثة اهلنا في الاراضي المحتلة دعما لصمودهم امام عسف الاحتلال.

هذا ولاقت الحملة تجاوبا وتبرع اهالي القرية بسخاء. وتواصل لجنة الاغاثة على الاستمرار في جمع مواد الاغاثة وتدعو جماهير عبلين الى تقديم العون الاكبر في المشاركة المباركة.

ومن الجدير ذكره ان حركة النساء الديمقراطيات في عبلين كانت قد سلمت شحنة من حليب الاطفال بالاشتراك مع حركة النساء في منطقة الناصرة الى اهالي القدس المحتلة، والحملة ما زالت مستمرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائب رئيس التحرير نظير مجلي واطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٣٩٩ و ٥٣٩٠٩٥ و ٠٤/٥١٥٠٥٠ - فاكسيميلي ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في الداخل □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦١٠٠٠ هواتف ٠٦/٥٥٥٨٢٦ (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٩٩٩٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف: ٠٤/٩١١٢٥٣٠ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٩٦

■ مكتب الطرة - عرابة، هواتف ٠٦/٧٤١١٠٣ - (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٦)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٢٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٢٣٥٩

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تهنئة

الى الدكتور ناصر الياس بمناسبة افتتاح عيادته الجديدة في قرية الرينة الف مبروك وبالنجاح

اسعد عازر وعائلته - الرامة

د. منير خوري، أحد معدي البحث عن زيجات القربى، لـ «الاتحاد»:

وفيات اطفال زيجات القربى ثلاثة اضعاف زيجات الاغراب

□ ... هذا عدا عن الاجهاضات المبكرة «العفوية» وولادة اطفال معاقين □

نسبة زيجات القربى في بعض التجمعات العربية تصل الى (٨٠٪)! □

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من ليلى ياسين - في بحث هو الاول من نوعه في البلاد حول الخاطر زواج الاقارب وعلاقته بالامراض الخلقية عند الاطفال ومضاعفاته عند الحوامل كشف الطبيبان منير خوري (من شفاعمرو) اخصائي في طب العائلة ويعمل في عيادة صندوق المرضى دكوبات حولبه في قرية بيت المكسور و. ابشالوم ستاروفوف، الاخصائي في الطب الوقائي القسم صحة العائلة والجمهور) في مستشفى الكرمل، عن وجود نسبة مطردة بين درجة القربى وارتفاع ونسبة الامراض والمضاعفات الاخرى التي تظهر على الاطفال.

وكشف البحث عن مضاعفات كثيرة لدى الحوامل، مثل الاجهاضات المبكرة «العفوية» وولادة اطفال معوقين او ميتين. كما دل البحث عن ارتفاع نسبة وفيات الاطفال خصوصا في السنة الاولى

● د. منير خوري ●

من حياتهم بزيادة تصل الى ثلاثة اضعاف عنها في حالة الزواج بين الاغراب.

كما كشف عن ارتفاع نسبة وفيات الاطفال عند المواطنين العرب بحيث النسبة عنها لدى الاطفال اليهود في البلاد، وذلك بسبب ارتفاع نسبة زواج القربى لدى المواطنين العرب.

وقال د. منير خوري في حديث مع «الاتحاد» امس الاربعاء ان نسبة زواج الاقارب بين المواطنين العرب في اسرائيل تتراوح بين (٢٠٪ - ٨٠٪) اقصاها في القرى البدوية. وتصل الى الحد الادنى بين سكان المدن.

والجدير ان البحث شمل (٣٦١) عائلة تضم (١٦٥٠) طفلا. ودامت المراقبة حوالي سنة ونصف ... والنتائج بينت انه في حالة زواج القربى نسبة الامراض الخلقية عند الاطفال ترتفع بثلاثة اضعاف عنها لدى زواج غير الاقارب. كما تبين وجود نسبة مطردة بين درجة القربى وارتفاع نسبة الامراض والمضاعفات الاخرى. فمثلا كشف البحث عن مضاعفات كثيرة لدى الحوامل، مثل الاجهاضات المبكرة (العفوية) وولادة اطفال معوقين او غير كاملين وميتين. كما بين البحث ارتفاع نسبة وفيات الاطفال في سنتهم الاولى بثلاثة اضعاف عنها في حالة زواج الاغراب.

واضاف د. خوري ان البحث دل على ان اكثر انواع الامراض انتشارا بسبب زواج القربى هي التخلف العقلي، امراض الدم، وامراض القلب حيث وصلت نسبة التخلف العقلي بين الازواج الاقارب حتى (٢٠٪). وقال ان من النتائج اللافتة التي توصلنا اليها انه (٤١٪) من حالات وفيات الاطفال لدى الازواج الاقارب جاءت بسبب امراض خلقية (وراثية)، بينما في حالة الاغراب تصل النسبة (٢٥٪).

وتبين ايضا ان (٣٦٪) من الاطفال المتوفين عامة توفوا نتيجة امراض خلقية و(٣٩٪) نتيجة التهابات وامراض و(١٨٪) نتيجة حوادث و(١٣٪) لاسباب غير معروفة.

وقال ان البحث اظهر ان (ثلث) الاطفال (التشوهات) لم يجدوا وجود معالم مرضية في حالة زواج القربى. وقال: عن دراسته لعوامل ارتفاع نسبة زواج القربى في الوسط العربي تبين لنا ان اسبابها بالاساس تعود الى وجودنا في مجتمع قروي مغلق والرغبة القوية الهيمنة للوراثة عند بعضنا في تقوية الروابط الاسرية والعائلية عن طريق الزواج كذلك والرغبة في المحافظة على املاك واموال وثروة العائلة. ولكن تبين لنا ان نسبة زواج القربى اخذت بالتناقص وذلك لتزايد نسبة الوعي حول هذا الموضوع وخطورته.

ويشار الى البحث اجري عن طريق دكوبات حولبه في بيت المكسور، ومستشفى الكرمل. وطابقت نتائج البحث مع نتائج ابحاث اخرى نشرت في الخارج حول الموضوع ذاته.

شاحاك - نائب رئيس هيئة الاركان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشر الجنرال امنون شاحاك امس الاربعاء عمله في منصبه الجديد نائبا لرئيس اركان الجيش خلفا للجنرال ايهود باراك الذي عين رئيسا للاركان بدلا من دان شومرون ابتداء من اول نيسان القادم.

ويأتي هذا التعيين ضمن سلسلة من التغييرات التي تشهدها قيادة الجيش وابرزها اخلاء الجنرال ... منصبه كقائد للمنطقة الوسطى خلفا للجنرال ... الذي سيخلف ... في قيادة المنطقة الشمالية، ابتداء من يوم غد الجمعة.

انتهاء دفعة من محاكمات اضراب الاحتجاج على مجزرة ريشون لتسيون

● الحكم: غرامات (٢٠٠ - ٧٥٠ شيكل) والسجن الموقوف شهرين - ٦ اشهر لمدة ٣ سنوات ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتهت محاكمات الدفعة الاولى من شباب الناصرة المتهمين بـ «التظاهر غير القانوني واشعال نار والقاء حجارة على الشرطة والمارة» وغيرها من الاتهامات الجنائية الاخرى وذلك فيما يتعلق بيوم الاضراب ١٩٩٠/٥/٢١ ردا على مجزرة ريشون لتسيون والتي راح ضحيتها سبعة شهداء من المناطق المحتلة.

وقد حكمت محكمة الصلح في الناصرة بدفع غرامة مئتي شيكل والسجن لمدة شهرين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على كل من: بسام عطلان وسعيد منصور وعادل ... ومحمد ... وعطاالله ... ومصطفى بياطرة ويوسف ابو زيد ... وباسم ابو ناجي ومنصور ... ونعيم بياطرة وابراهيم بياطرة وباسم ... وطارق صالح واحمد ... واحمد ابو احمد وناصر عبد الخالق.

اما زياد ... فقد غرمته المحكمة مبلغ ٢٥٠ شيكل والسجن الموقوف (الى مع وقف التنفيذ) لشهرين ونبيل ابو احمد ٧٥٠ شيكل والسجن الموقوف لستة اشهر واررت المحكمة اخلاء ملف جمال ...

من جهة ثانية عقدت المحكمة الصلحية امس الاربعاء جلسة لخمسة المتهمين وتم تأجيل البت بشأن اثنين منهم مرة اخرى بينما رفضت المحكمة تهم الثلاثة الباقين واكتفت بتعهدهم بعدم مخالفة القانون لمدة سنة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/١٤، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٩١٢ ● الاغوار الشمالية - ٩١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● القدس وضواحيها - ٩١٦ ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر عاليا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٣)

العملة	معدلها
● دولار امريكي*	٢،٠٦٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٠٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٠١٦ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٣٣٩ ش.ج
● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● ناسوفة	٢،٠٥ - ٢،٠٧ ش.ج

■ الصحفي بيتر أرنيت في اسرائيل:

«قوات الحلفاء» بحثت عن اهداف ثانوية فقصفت الابرياء!

● يؤكد مجددا: قصف ملجأ العامرية كان مقصودا والحديث عن ان الملجأ استعمل كقاعدة اتصال عسكري ليس صحيحا ● اردت تفنيد التظاهر بأن قوات الحلفاء لا تقصف المدنيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد الصحفي بيتر أرنيت، مجددا، ان قصف «قوات الحلفاء» لملجأ العامرية في بغداد كان مقصودا وفند مرة اخرى زعم «البنتاغون» في حينه ان الملجأ كان مركز اتصال عسكري عراقي. وقال: كان واضحا بالنسبة لي ان قصف الملجأ لم يكن حدثا عرضيا فلا توجد حوله اية قواعد مدنية انما يحيطه مسجد ومدرسة ومركز تجاري.

وقال ارنيت الذي مكث في بغداد ٥٢ يوما قبل واثناء تعرضها لقصف قوات الحلفاء مراسلا لشبكة «سي.ان.ان» الامريكية: لقد قتل ٩١ طفلا من بين ٣٠٠ شخص اثرا مصرعهم التشويه بالقتل او الحرق حتى تلوثت الرجال في الملجأ كانوا من الكهلة والشبان البالغين وهذا حقائق شخصيا. ومن المفروض ان يكون الملجأ مكانا آمنا ولكن القصف كان مقصودا وادعاء البنتاغون ان الملجأ استعمل كمركز اتصال عسكري ليس صحيحا. صحيح ان الملجأ يقع في حي للاغنياء يقطن فيه عدد من اقارب صدام ولكن السؤال هل هذه هي السياسة المتبعة بقصف عائلات اقارب صدام؟ ولذا كان الوضع هكذا فقتل الامور بكل وضوح وتزيل القناع عن الادعاء انهم لا يقصفون الاطفال والنسوة في العراق وبرأيي ان قوات الحلفاء بحثت عن اهداف ثانوية فقصفت الابرياء!

وتساءل ارنيت في سياق مقابلة مطولة اجرتها معه صحيفة «جيروزاليم بوست» ونشرتها امس: ما الهدف من قصف الجسور في بغداد علي جزء من خلع بغداد وهل يمكن اعتبارها عسكرية؟ واضاف ارنيت: لقد قصدت من خلال بث التقارير عن قصف اهداف مدنية ان تنفذ قوات الحلفاء حيلة القصف وطرا تضليلية دون المس بالمدنيين.

وقال ارنيت، الذي وصل البلاد في مطلع الاسبوع الجاري لانقاذ صديقته الاسرائيلية كميرل مور المنتجة من التلفزيون الاسرائيلي بالانجليزية، انه علم بعد وصوله الى العاصمة الاردنية بما أشيع في واشنطن عن شبهات حول علاقته بالنظام العراقي وعقب على ذلك بالقول: «لقد علمت عن انتقادات وجهت الي في واشنطن. هناك مجموعة هامشية من قوى اليمين ولا تريد ان يرى الجمهور شيئا. اي تطالب بالدكتاتورية ولو اتيح لها الغاء حرية الصحافة لفعلت ذلك».

وعن مهمته الصحفية قال ارنيت، الذي يعود اليوم الى واشنطن: لقد حققت حلم كل صحفي ولم يحدث حتى اليوم ان قدم صحفي تقارير الى العالم بأسره وكلي امل ان تعزز مهمتي هذه انتصاب قامات زملائي الصحفيين.

في الكنيست

في الكنيست

اقرار قانون «العمال الاجانب» بالقراءتين الثانية والثالثة

■ كتلة الجبهة تعارض القانون وتعتبره «خطيرا جدا» ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءتين الثانية والثالثة قانون «العمال الاجانب» ويفرض القانون على كل من يشغل عاملا اجنبيا (عامل ليس مواطنا او يسكن في دولة اسرائيل) بشكل غير قانوني غرامة مالية مقدارها (٦٥) الف شيكل والفي شيكل عن كل يوم اشغال يشغل فيه العامل بشكل غير منظم وغير قانوني.

وشاركت في النقاش النائبة ... وقالت ان هذا القانون خطير جدا ويعطي جوابا خاطئا لمسألة الرخص، التي سيزداد مع تقليص اجر الحد الادنى.

واضافت بان الحكومة بهذا القانون تتخلى عن مسؤوليتها الاقتصادية تجاه سكان المناطق المحتلة وقد يستعمل هذا القانون كسوط للفصل وملاحقة العمال من المناطق المحتلة وابعادهم، وهناك يجب قبل كل شيء، حل مشكلة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة والتي ستهتم بايجاد اماكن عمل مناسبة لجميع مواطنيها. وعارضت الجبهة اقتراح القانون.

اقرار قانون مراقبة منتوجات الاستهلاك والخدمات

● الجبهة تؤيد القانون الذي يوفر بعض الحماية للمستهلك ●

● اقرت الكنيست بالقراءة الاولى بغالبية (٣٣) صوتا ومعارضة (١٦) وامتناع ... قانون مراقبة منتوجات الاستهلاك والخدمات الذي كانت قدمته النائبة شوشانا اربيلي المورغوزو، وحوله الى اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش حول هذا القانون النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي عبر عن تأييده لهذا القانون الذي يلزم وضع سعر السلعة عليها وعدم الاكتفاء بوضع الرموز الشرائية والتي تكون غير مفهومة للعديد من المستهلكين.

واستنكر محاميد عدم قيام الحكومة بمراقبة الاسعار الذين قاموا برفع اسعار عدد من المنتوجات قبل اندلاع الحرب في الخليج.

وقال بان الطريقة المتبعة حسب «المرمور» تسهل على التجار عملية رفع الاسعار، وفي حالات كثيرة لا يعرف المشتري ثمن السلعة التي اشتراها الا بعد دفع ثمنها.

وانتهى محاميد الى القول ان هذا القانون هام وضروري، ولكن مراقبة الاسعار لا تقل اهمية عنه.

مطالبة ارنس برفع التقييدات الشديدة المفروضة على اهالي منطقة جنين

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالتدخل السريع لرفع التضييقات التي تفرضها سلطات الاحتلال على الاهالي في منطقة جنين وطالبه بتمكين المواطنين من العيش بحرية.

وجاء في الرسالة خلال الاشهر الستة الاخيرة كان لسكان جنين (٤٤) يوم فقط لم يفرض عليهم فيها حظر التجول او لم تغلق للتظاهر.

●● خطر المصادرة يتهدد اراضي معليا

● قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الاسكان، ارييل شارون، بخصوص خطة اقامة مدينة جديدة بين «الكابري» و«شلومي» في الجليل الغربي تستهدف الف مواطن من اليهود وخاصة القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي على مساحة عشرة آلاف دونم ستأخذ من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معليه آشير» لتنفيذ خطة اقامة المدينة.

وجاء في الاستجواب، ان قسما كبيرا من هذه الاراضي التابعة لمنطقة نفوذ «معليه آشير» مالكيها هم مواطنون من قرية معليا وغالبية الاراضي المزمع اقامة المدينة عليها هي اراض زراعية.

وطالب نفاع الوزير بالكشف عن المكان الدقيق للمدينة المخطط اقامتها والاعلان عن عدم نية مصادرة الاراضي التابعة لمواطنين من قرية معليا.

اعتصامات طلابية في بيت لحم ومصادمات في القدس

استمرار حظر التجول في مناطق واسعة من الضفة والقطاع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال يوم امس، ولليوم الثالث على التوالي اجراءاتها المشددة بمنع دخول مواطني الضفة والقطاع الى القدس حتى الحاصلين على تصاريح، بالرغم من الاعلان عن رفعها رسميا. وهي الاجراءات التي فرضتها السلطات بمناسبة زيارة وزير الخارجية الامريكي لاسرائيل. كذلك تواصلت في مختلف المناطق سياسة فرض حظر التجول الواسعة ونشر الحواجز العسكرية على مفارق الطرق وخطوط المواصلات بين المدن وعزل المناطق المختلفة عن بعضها ومنع دخول اهالي القرى الى المدن المجاورة فضلا عن استمرار التواجد المكثف لقوات الجيش والشرطة في معظم المناطق.

من جهة اخرى واصلت مدينة القدس يوم امس، الاضراب التجاري الاحتجاجي على السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية اليوم الثالث على التوالي وشهدت المدينة يوم امس مصادمات بين طلاب المدارس وقوات الشرطة وحرس الحدود خاصة في جبل المكبر وتم تفريق التظاهرات باطلاق الغاز المسيل للدموع وجرى اعتقال ثلاثة شبان. وواصلت قوات الشرطة يوم امس اغلاق شارع صلاح الدين امام حركة المرور وتكثيف تواجدها في مختلف انحاء المدينة والاحياء المحيطة بها. كما واصلت فرض حظر التجول على مخيم شعفاط لليوم الثالث.

وفي قطاع غزة فرضت السلطات عصر امس، نظام منع التجول على مخيم دير البلح اثر المصادمات التي اندلعت فيه ساعات الصباح. وشهدت مدينة غزة اعمال رشق بالحجارة على الجنود بعد خروج الطلاب من مدارسهم وجرى تفريقهم باطلاق الغاز المسيل للدموع ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وكشفت السلطات عن اسم الشاب الذي اصيب بعيارات نارية في ظهره بمعتقل (انصار ـ ٣) امس الاول وهو جمال ابو شحادة (٢٠ عاما) من حي التفاح في غزة والذي يقضي اعتقالا قيد المحاكمة منذ (٤) شهور بتهمة العضوية في اللجان الضاربة.

وفي منطقة نابلس استمر حظر التجول مفروضا على مخيم (اليوم الثالث) وعورتا (اليوم السابع عشر) ودير شرف (اليوم الثاني) ورجيب (اليوم الرابع عشر) وعلار وصيدا (اليوم الرابع) فيما رفع عن نابلس وضواحيها الاربعة بعد اربعة ايام من فرضه. وفي ذلك وطولكرم بعد ان استمر عشرة ايام. ورفع ايضا عن مخيم نور شمس وعتيل بعد خمسة ايام.

وافادت مصادر الشرطة والاهالي في المنطقة انه تم العثور على جثة صبري محمد ابراهيم دويكات (٢٣ عاما) من عسكر البلد بعد ان اختفت اثاره منذ ٤ شهور. وقد عثر على جثته داخل كهف في قرية عقربا.

وفي مدينة نابلس رشقت سيارة باص اسرائيلية بالحجارة في شارع السالمية فيما استمرت حملة المداهمات الضريبية في شارع عمان، حيث سلمت العديد من المواطنين دفاتر ضريبية واستصدقت اموالهم.

وفي اليوم بلاطة جرت مصادمات مع قوات الجيش اسفرت عن اصابة (٤) شبان بجروح واعرض الجنود ثلاثة شبان تتراوح اعمارهم ما بين (١٨ و٣٠) عاما بالضرب. وشوهدت الاعلام مرفوعة بكثافة على اسطح المنازل في وادي الباذان ولوحظ كذلك انتشار كثيف لقوات الجيش.

وفي منطقة بيت لحم رفع حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيمات الدهيشة، عايدة، العزة وقرية ارطاس وفرض على قرية بيت تعمر وزعترة في اعقاب المواجهات التي شهدتها القريتان يوم امس الاول.

واعتصم يوم امس، مئات الطلبة الثانويين امام مكاتب التربية والتعليم في بيت لحم للمطالبة باعادة فتح (٤) مدارس مغلقة منذ بدء العام الدراسي وهي مدارس البكر الشورى والخضر وارطاس وبيت ساحور الثانوية وطالبوا السلطات بخفض رسوم التوجيهية من (١٠٠ ـ ٨٠) شيكلا.

واقتحمت دورية احتلالية الليلة قبل الماضية منزل الزميل الصحفي سعيد عياد. وفي بيت ساحور تواصلت حملة المداهمات الضريبية اليوم الثاني على التوالي حيث سلمت سلطات الضريبة يوم امس دفاتر ضريبية لخمسة مواطنا طالبتهم بدفع مستحقات ضريبية عن العام ١٩٩١، ومن بينهم علي خير الذي طولب بدفع ١٠ آلاف شيكل علما بان محله مغلق منذ بداية آب ١٩٩٠.

اما في الخليل فقد شهدت حارة الشيخ صباح امس، مصادمات مع قوات الجيش تلتها مداهمة المنازل واحتجاز هويات العديد من المواطنين وطالبهم بمحو الشعارات عن الجدران. كما شهدت قرية خاراس مواجهات مماثلة. وكانت قد سجلت (١٥) حالة اختناق بالغاز في عيادة الوكالة في مخيم الفوار جنوبي الخليل. وفيما رفعت السلطات حظر التجول عن الخليل استمر فرضه على مخيم الفوار لليوم السابع على التوالي.

وفي منطقتي رام الله والبيرة استمر حظر التجول مفروضا لليوم الثالث على التوالي.

وعلمنا من جنين ومنطقتها ان حظر التجول استمر في اليوم المدينة ورفع عن جنين ومعظم منطقتها (يعبد)، كما رفع لمدة ساعتين فقط في بلدة قباطية حيث اعيدت مكبرات صوت المسجد التي كانت محجوزة منذ اواسط شهر كانون الثاني الماضي. وفي اعقاب احراق سيارة استيطانية في شارع انحكمة في جنين وصحبها بحضور اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول في المنطقة في حوالي الخامسة صباحا. على صعيد آخر اجرت قوات الجيش تفتيشات واعتقلت حسين منزل المواطن محمد حسين زايد وامرت العائلة باخلاء منزلها الذي يضم (٣) طوابق تأوي (١٠) انفار وذلك بحجة اعتقال احد ابناء المواطن على خلفية امنية. هذا وجرت مداهمات للعديد من القرى في المنطقة كان من بينها طوبرة الغربية وبرقين وطوباس ودير ابو ضعيف والفرعة وزبدة وزبابدة والشيخ عيسى ورمانة وفحمة وعرابة. واضافة الى اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية فقد جرت اعتقالات في بعض المناطق كان بين ضحاياها مطاردين في طوبرة الغربية وهم اسامة ابراهيم خليل وخليل فايز خليل وحمد غالب عيسى.

● جنود عراقيون في الاسر الكويتي بانتظار الفرج. (صورة من دو.ص.ف.ه)

النقاط الـ (١١) التي وردت في «مذكرة المبادىء» التي سلمتها الشخصيات الفلسطينيــة الى بيكر

● القدس ـ في ما يلي النقاط الاحدى عشرة في «مذكرة المبادىء» التي قدمها وفد الشخصيات الفلسطينية الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر امس الاول الثلاثاء في القدس:

ان منظمة التحرير الفلسطينية هي قيادتنا الشرعية الوحيدة والناطقة باسمنا المجسدة للهوية الفلسطينية والمعبرة عن ارادة الشعب في كل مكان وهي بالتالي شرعة بمفيتنا في كل المفاوضات والجهود السياسية وهي تتمتع بالشرعية الديمقراطية للارادة الشعبية وبالتأييد الساحق من جماهيرنا ان من حق الشعب الفلسطيني وحده اختيار ممثليه ولن يقبل الشعب بأي تدخل او تحكم في هذا الموضوع الاساسي.

اننا نؤكد التزامنا بمبادرة السلام الفلسطينية والبرنامج السياسي كما صاغتها الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في تشرين الثاني العام ١٩٨٨ ونؤكد عزمنا على السعي للوصول الى تسوية سياسية عادلة للنزاع الفلسطيني/ الاسرائيلي على اساس الارض مقابل السلام عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني الى جانب دولة اسرائيل وحسن الجوار الكل المستعد الى جوارهم.

ان التزامنا بالشرعية الدولية لا يتزحزح كما اننا نريد حكم القانون الدولي في العمل ودعم قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية كافة وبالتالي فاننا ننادي بتطبيقها الفوري والكامل.

يجب الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وصيانتها وتأمينها خاصة حقنا في تقرير المصير والحرية واقامة الدولة.

يجب ان لا تعطى دولة ما بشكل منفرد صلاحية ذات الصلة من المجتمع الدولي او ان يجري اعتبارها بأنها فوق المعايير والقوانين التي تحكم السلوك او العلاقات ما بين الامم لذلك فانه يجب عدم السماح لاسرائيل بمواصلة الرفض لقرارات الامم المتحدة الخاصة بالفلسطينيين من مضمونها او رفضها او انتهاكها وخاصة في ما يتعلق بضم القدس الشرقية واقامة المستوطنات ومصادرة الاراضي والمصادر وكل ما له علاقة بضم. ان طابع الاوضاع بشكل خاص تلك الضرورة الاساسية لتطبيق معاهدة جنيف الرابعة لسنة ١٩٤٩ الخاصة بحماية الفلسطينيين العزل من وحشية الاحتلال وخاصة لانتهاكاته المتواصلة لحقوقنا الانسانية الاساسية وكافة اشكال العقوبات الجماعية مثل هدم المنازل واغلاق الجامعات والمدارس ومنع التجول والحصار العسكري والخنق الاقتصادي.

ان السياسة ذات الامر الواقع هي ما التي تمارسها اسرائيل بصورة غير شرعية على الشعب المحتلة يجب ان تتوقف فورا كما يجب اقامة وتطبيق نظام حماية للفلسطينيين ومحاسبة اسرائيل من خلال تكليف هيئة الامم وممارسة مجلس الامن حقه في تنفيذ ذلك.

ان الآلية الاكثر ملائمة لتقدم عملية السلام هي المؤتمر الدولي القادر على الوصول الى نتائج ملموسة. ان اية خطوات او ترتيبات مرحلية يجب ان تتم ضمن خطة شاملة ومترابطة ومتماسكة ذات اطار زمني محدد للتنفيذ وتؤدي الى اقامة الدولة الفلسطينية.

لا يمكن ان تظل عملية السلام عرضة للتعريض نتيجة لسياسة اسرائيل في خلق وقائع لتغيير الحقائق الديموغرافية او السكانية او الاجتماعية في منطقتنا. ان اعتقال النشطاء الفلسطينيين السياسيين والمنادين بالسلام يجب ان يتوقف كما يجب الافراج عن المعتقلين. ان سياسة الهجرة اليهودية وتصعيد كافة اشكال القمع والتنكيل لا يؤدي الى خلق ظروف لا يمكن للفلسطينيين العيش وتحسينه بل انها تقوي ايضا مشاعر العداء والمرارة القادرة على تخريب عملية السلام.

ولا يمكن ضمان سلامة امن المنطقة ككل الا من خلال سلام حقيقي مضمون دوليا وليس من خلال امتلاك السلاح والارض او العنف. ان السلام الحقيقي والاستقرار سينتجان عن معالجة الاسباب الجذرية للصراعات بطريقة جدية وشاملة. والمسألة الفلسطينية هي مفتاح الاستقرار في المنطقة انه يحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي بصورة دائمة وعادلة.

ويمكن تحقيق استقرار وازدهار المنطقة من خلال التعاون المستقبلي المستند الى المشاركة والمبادلة والاعتراف ومتابعة الاهتمامات والحقول المشتركة.

● اخبار عن دولة فلسطين ●

الاسباب الحقيقية لالغاء جولة بيكر في القدس القديمة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر مطلعة في القدس عن السبب الحقيقي الذي ادى الى الغاء وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الزيارة التي كان يفترض ان يقوم بها الى المسجد الاقصى المبارك وكنيسة القيامة وحائط المبكى في القدس القديمة المحتلة. فقد فضل الوزير الامريكي الا يزور شوارع فارغة تماما بعد ان اعلمته الجهات الامنية الاسرائيلية بانه تنوي اخلاء جميع المواقع والشوارع التي سيسير فيها من الشبان العرب.

وقالت هذه المصادر ان الخيارات التي كانت مطروحة لضمان سلامة بيكر ومرافقيه في البلدة القديمة كانت تستدعي فرض حظر تجول شامل او اخلاء المنطقة. على الرغم من تفضيل الجهات الامنية الاسرائيلية الاخلاء، ولم يجمع مساعداته لضمان عدم القاء اي حجر على موكب الوزير الامريكي حسبما صرح بذلك قائد شرطة القدس حاييم البلس في وقت سابق، والذي قال ان قواته لن تسمح بوجود اي حجر في الهواء دون ان يوضح طبيعة الاجراءات التي ستتخذها هذه القوات.

وبالطبع، اضافت هذه المصادر، فان الوزير الامريكي فضل الغاء جولته في القدس القديمة على ان يقوم بزيارة مواقع خالية.

ويذكر ان موكبا لعضو الكنيست حاييم بورات قد تعرض للقذف بزجاجات فارغين قبل ثلاثة ايام في القدس القديمة كما ان رئيس بلدية نيويورك تعرض للرشق بالحجارة اثناء مرافقته لرئيس بلدية «اورشليم» خلال زيارة الاول المدينة قبل بضعة اشهر.

المفوض العام «للاونروا»:

النقص في التموين الغذائي في فلسطين المحتلة ما زال قائما

● القدس ـ اعلن المفوض العام «للاونروا» (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة)، ايلتر تركمان، ان هناك خطر حصول نقص في التموين الغذائي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان تركمان يتحدث في مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاول الثلاثاء في مقر «الاونروا» في القدس العربية في ختام جولة قام بها في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين. واكد انه برغم توزيع المواد الغذائية على الفلسطينيين فان هناك مؤشرات على حصول نقص غذائي جديد في الاراضي المحتلة حيث الوضع الاقتصادي يتراجع بشكل خطير.

ورد تركمان الوضع الى توقف تدفق عائدات الفلسطينيين العاملين في دول الخليج وتراجع السياحة وفترات حظر التجول الطويلة ومنع العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل.

جنود «حرس الحدود» يعتدون بوحشية على الفتى موسى عويسات

●ويعتقلونه مع امه واخته ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب قمع مظاهر الاحتجاج التي جرت نهار امس في جبل المكبر في القدس المحتلة اعتقل افراد حرس الحدود الفتى موسى محمد عويسات (١٦ عاما) واوسعوه بالركل والضرب في الخلف انحاء جسمه حتى سقط ارضا. وعندما طالبه الجنود بالمسير ارضا لكنه رفض فحملوا علوه معا وهو يصرخ من الراس. وعندما يأسوا من اجباره على السير اقتادوه الى منزل عائلته ومن هناك اقتادوا والدته (امينة ـ ٤٢ عاما) وشقيقته (فاطمة ـ ١٨ عاما) وهي طالبة توجيهي ومعهما الفتى الى الاعتقال.

وعندما هرع الاب، وهو المحامي المعروف محمد موسى عويسات الى معتقل «المسكوبية» فوجىء بأن احد رجال «الامن» قابله بعبارة فقد وقحة.

هذا واعتقل من الحي ايضا الفتى محمد عبدالله علبة (١٦ عاما) والفتى عماد ابو جمل (١٥ عاما).

م.ت.ف: اللقاء بين الوفد الفلسطيني وبيكر كان ايجابيا جدا

● تونس ـ و.ص.ف ـ قال الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في اول تعليق على اللقاء بين الوفد الفلسطيني ووزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يوم الثلاثاء في القدس العربية ان هذا اللقاء كان «ايجابيا جدا».

وقال ان المنظمة تثمن عاليا اداء الشخصيات الوطنية الفلسطينية، التي اسمعت المسؤول الامريكي صوت الشعب الفلسطيني المتمسك بحقوقه الوطنية الثابتة وبقيادته منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الناطق ان «الموقف الذي اتخذته هذه الشخصيات شدد على الوحدة التي لا تنفصم بين الجماهير الفلسطينية داخل الوطن المحتل وخارجه وبين الشعب الفلسطيني وقيادته وان هذا الموقف يسقط محاولات التشكيك بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وبالحوار معها».

■■ على ضوء تخفيض الشيكل:

ما هي الابعاد الحقيقية، ومن يتضرر فعلا؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

□ قررت وزارة المالية تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ٦٪ وتعتبر هذا الاجراء اكثر من مجرد خطوة ميكانيكية للموازنة بين سعر صرف الشيكل (السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار وسلة العملة) كما تدعي وزارة المالية. فوزارة المالية تلجأ الى التضليل بادعائها ان اجراء التخفيض ليس اكثر من مجرد اصلاح بسيط للخلل في هذه الموازنة. وتستند في ذلك الى حقيقة انه منذ الاعلان عن الخطة الاقتصادية الجديدة في مطلع ايلول ١٩٩٠ جمدت وزارة المالية سعر صرف الشيكل ولم تقم باية خطوة ادارية لتخفيضه. هذا في حين انه خلال الاشهر الستة هذه ارتفع جدول الغلاء بنسبة ١٠٪ وبناء عليه فان الحكومة تقول وبحق ان التصدير الاسرائيلي قد تضرر من هذه الموازنة وانه لا بد من اجراء التخفيض للتعويض على المصدرين وزيادة ارباح التصدير؟ والسؤال هو: هل ان الهدف المعلن يستهدف فعلا اصلاح خلل حاصل واخدم مصلحة التصدير وزيادة ارباحه في نهاية المطاف؟ اعتقد ان اجراء التخفيض هذا يتضمن العديد من المدلولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية ويعتبر مؤشرا لخطة اقتصادية جديدة تتبلور في اروقة السلطة هذه الايام. فالاعلان عن هذا الاجراء جاء بعد ايام معدودة من انتهاء المحادثات الاقتصادية السياسية الامريكية الاسرائيلية وسفر الوفد الامريكي برئاسة نائب وزير الخارجية الامريكية عائدا الى واشنطن. لتخفيض السعر التبادلي للشيكل بالنسبة للدولار الامريكي يعني استجابة اسرائيلية للاملاء وللشروط الامريكية حول موقف الادارة الامريكية من السياسة الاقتصادية التي على اسرائيل انتهاجها لمواجهة «الركود الاقتصادي»! كما ان الاعلان عن التخفيض من جانب وزارة المالية وفي وقت تجري فيه المحادثات مع قيادة الهستدروت وارباب العمل لعقد صفقة شاملة متفق عليها لمواجهة التدهور الاقتصادي يعتبر صفعة للعاملين واستهتارا بممثلي الطرفين «الهستدروت وارباب العمل» ومؤشرا حول النهج الذي تعتمده الحكومة. فوزارة المالية تعتمد نهجا يلائم السياسة الاقتصادية التي انتهجتها بالتنسيق مع الادارة الامريكية. فالخاسر الاساسي والمتضرر الرئيسي من تخفيض سعر صرف الشيكل هم اصحاب الدخل المحدود من العاملين والموظفين، وكذلك الاقتصاد المحلي وحتى بعض الفروع التقليدية في الصناعة العسكرية. وهذا ما تؤكده المدلولات الحقيقية التالية للتخفيض الحاصل:

● اولا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل بنسبة ٦٪ يؤدي بشكل مباشر الى تخفيض الاجور الحقيقية للعاملين. ففي ظل البطالة الواسعة وتدفق المهاجرين الجدد الى سوق البطالة فان الامل ضئيل بزيادة الاجور والعكس هو الصحيح فان الحكومة وارباب العمل يخططون باتجاه تخفيض الاجور في ظل البطالة والركود. وهنالك خطر جدي بان يخسر العاملون علاوة الغلاء المستحقة، نحول مصيرها تجري المفاوضات في اطار «الصفقة الشاملة» بين الحكومة وارباب العمل وقيادة الهستدروت. حتى لو لم يخسر العاملون علاوة الغلاء فانهم سيحصلون على التعويض جراء التخفيض المالي فقط في شهر اكتوبر ١٩٩١ اي بعد ان تكون قد تآكلت قيمتها تماما.

● ثانيا تدعي الحكومة ووزارة المالية ان التخفيض جاء لتشجيع الانتاج والتصدير وتوفير اماكن العمل على ضوء الزيادة المطردة في البطالة - ازدادت نسبة البطالة في شهر شباط بـ ١٧٪ بمقارنة مع كانون الثاني ووصل حسب الاحصائيات الرسمية عدد العاطلين عن العمل الى (١٧٥) الف عاطل عن العمل والسؤال هو اذا كان التخفيض يؤدي الى زيادة الارباح جراء تخفيض تكلفة الانتاج بالنسبة لصاحب العمل من بند تكلفة الاجور، فانه في المقابل توجد عوامل اخرى تؤدي الى زيادة تسارع وتيرة التدهور الاقتصادي، فتخفيض الاجور الحقيقية يؤدي الى تخفيض الطاقة الشرائية. وتخفيض الطاقة الشرائية في ظل البطالة الواسعة يعني تقليص نطاق السوق المحلية. وتقليص نطاق السوق المحلية (العرض اكثر من الطلب) يؤدي الى غلق مصانع وافلاس العديد من المصانع والفروع الاقتصادية واغلاق العديد من ابواب العمل وتقليص نطاقها وزيادة البطالة هذا من جهة ومن جهة اخرى اذا كان هدف وزير المالية موداعي وحكومته توفير اماكن العمل بواسطة تشجيع الانتاج فلماذا لا توجه الحكومة الاموال الطائلة التي استلمتها تعويضا عن اضرار الحرب في المجال الانتاجي المدني؟ فقد تلقت الحكومة (٦٥٠) مليون دولار من المانيا و(٦٥٠) مليون دولار من حكومة واشنطن و(٢٥٠) مليون دولار من السوق الاوروبية المشتركة هذا بالاضافة الى حوالي (٣٠٠) مليون دولار من الحركة الصهيونية العالمية - تبرعات وغيرها. لقد صرفت هذه الاموال على المجال العسكري وخاصة شراء المعدات العسكرية من بينها غواصات في المانيا وشراء طائرات امريكية وبطاريات صواريخ باتريوت وغيرها. وكيف نستوي حقيقة وجود بطالة واسعة والادعاء بتوفير اماكن عمل مع قرار الحكومة استيراد ٥ الاف عامل بناء من الخارج؟

● ثالثا: ان تخفيض سعر صرف الشيكل يعني زيادة الاسعار وغلاء المعيشة وهذا يعتبر احد عوامل التخفيض مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود. وسيتطور مستأجرو الشقق والمدينون للبنوك وغيرها الذين استأجروا اروقتها مربوطة بالدولار وبجدول الغلاء. وهذا يتطلب زيادة في وتيرة التضخم مع زيادة في البطالة، اي زيادة حدة الظاهرة بالستاغفلاتسيه.

● رابعا سيزداد حجم الدين القومي الخارجي المستحق على اسرائيل وتوزيعة هذا الدين بالنسبة للفرد. ويبلغ هذا الدين الخارجي الصافي اليوم حوالي ١٩ مليار دولار.

● خامسا: تمشيا مع الاملاء الامريكي بعدم مساعدة التصدير الاسرائيلي من الموازنة الحكومية فقد قررت وزارة المالية سوية مع تخفيض سعر صرف الشيكل التخفيض التدريجي التي تدفعه الحكومة لتأمين سعر التصدير من ٦٪ الى ٥٪ (تدفع الحكومة ٥ سنتات عن كل دولار تصدير من الفرع الاسرائيلي كدعم للمصدرين). وهذا سيؤدي الى زيادة مصاعب التصدير الاسرائيلي في الصمود امام المنافسة التجارية الخارجية.

● سادسا ان تخفيض سعر صرف الشيكل يعتبر من عوامل تشجيع الاستثمار الاجنبي وجلبه للتوظيف في اسرائيل خاصة في ظل ازمة تخفيض الاجور.

● سابعا سينعش هذا الاجراء مضاربات البورصة وسماسرة السوق السوداء.

ان هذه الحقائق تؤكد بان تخفيض سعر صرف الشيكل يعتبر مؤشرا يجسم النوايا الحقيقية والاهداف المرتقبة للسياسة الاقتصادية التي تبلورها الحكومة والتي لا تخرج عن اطار تهيئة الاقتصاد الاسرائيلي لمرحلة ما بعد حرب الخليج والانخراط تحت علم المخطط الاستراتيجي الامريكي لبناء نظام اقليمي جديد في الشرق الاوسط يخضع للهيمنة الامريكية. عن هذا الموضوع وخاصة الاقتصاد والعسكرة وسباق التسلح كبند مركزي في الخطة الاقتصادية التي تبلورها حكومة اسرائيل، سنتطرق في معالجة قادمة. لانها ترتبط مباشرة بالخطة الاولى التي اطلقتها حكومة شمير - ارنس - شارون - موداعي في مجال تداول العملة. وما نريد تأكيده اننا مقبلون على خطوات واجراءات حكومية اشد ايلاما بالنسبة لحياة ومستوى معيشة الجماهير الشعبية الكادحة.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بين التحديات والامكانيات

● البعض يظهر براعة منقطعة النظير في ضرب المبادىء، وتغيير المواقف حسب الاجواء.. والبعض يتقن الرقص في عرسين. ولكن.. ●

● بقلم: النائب محمد نفاع ●

○ أحاول ان اكون صريحا وموجزا.

اقدر ان الجبهة تواجه صعوبات ليست قليلة. البعض يربط ربطا وثيقا بين مصداقية الجبهة والشيوعيين وبين الانهيار في اوروبا الشرقية.

الغالبية الساحقة من الجماهير العربية عبرت عن انتقادها لموقف ودور الاتحاد السوفييتي من حرب الخليج والدور العدواني الاجرامي للولايات المتحدة الامريكية. وقال كلمات موجعة بأن الاتحاد السوفييتي يبيع المبادىء بالدولارات والتسول على ابواب العالم الرأسمالي.

ولا يجب التقليل ابدا من تأثير مواقف الاتحاد السوفييتي من قضايا هامة مثل حرب الخليج، ومن مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل، وتأثير ذلك على الجماهير العربية ومؤيدي الجبهة وعلى الشيوعيين والتخوف من ضعف الدور السوفييتي في حل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلا عادلا، ومواجهة الغيلان التي اطلقت وتحاول ابتلاع حق هذا الشعب المشرد والمنتهك، وخاصة حكام اسرائيل والولايات المتحدة وقطاعا كبيرا من النظم العربية التي تسبح بحمدها ولا نرى لها طحنا.

كما ان بعض الاخطاء التي قامت بها الجبهة وخاصة الشراكة مع شارلي بيطون تستعمل استعمالا جيدا وقاسيا ضد الجبهة والشيوعيين. اضف الى ذلك وضعا في جو ضاغط من اجل المزيد من اجراء التغييرات والتجديدات وتقسيم العمل والمسؤوليات بشكل افضل واكثر نجاعة. ولا بد من الاخذ بالاعتبار خروج عدد من قيادة الحزب من صفوف الحزب، وانكشاف ملامح الانانية والانتهازية والذاتية المقيتة لدى البعض. هناك من يسرب قراراته وهناك من يقوم بعمل تخريبي من منطلقات ذاتية حاقدة وهناك من انتقل من موقع الى موقع آخر وهناك من ينوي فعل ذلك والانتظار ويستغل الوضع لصيد الفرص والمساومة على الثمن.

هذا ليس لتمييز الجبهة والحزب، هذه ليست القاعدة، بل الشواذ، ولكن هذه الشواذ تبدو احيانا كبيرة كبعض قواعد الفئة العربية المرحومين على الاتحاد السوفييتي، كانوا مرحومين ايضا في السابق قبل وصول غورباتشوف الى الحكم. والمرحومون على العمل اليهودي العربي المشترك تعاملوا مع جوجة السلطة واحزاب الحكم، والذين يتكرون من السيطرة على الدور السوفييتي كانوا حتى الامس القريب اصدقاء لامريكا ومصر والسعودي - وبعضهم يحافظ على عهد العلاقة والانحيار حتى اليوم وغدا.

بعضهم يظهر براعة منقطعة النظير في الرقص في عرسين في آن واحد، بحسب الحاجة والمكان ويضرب المبادىء ضربات قاتلة من اجل ان اصور على ثقة الناس، وتغيير المواقف بتدرج مستهجن لشيء مع عصر السرعة.

وباعتقادي على الجبهة ان تركز وبصورة مستمرة ومراقبة ومتحرصة وعلى الدوام على بعض النقاط الاساسية:

● علينا الا نجر ولا نكون بادئين او مشتركين بأسلوب النقاش الجارح والمهاترات والشتائم والبذاءة مع الخصوم والمنافسين. وقد تعلمت في هذا شرطا مباركا في تربيتنا ومن منطلق مسؤوليتنا ودورنا الكبير.

● ان نذكر وباستمرار برصيدنا الكبير والغني من العمل والعطاء الموقف الصحيح في اهم القضايا، مثل قضية السلام والديمقراطية والمساواة والدفاع عن كافة المظلومين.

● ان نفرض التنافس مع الآخرين - في ميدان العمل والنشاط والعمل الميداني، الذي يجب ان يكون المقياس. وهذا العمل المقدس يجب ان تشترك كل قوانا. وحيث وجد ترهل، او روتين العمل وكل علينا تلفيه بجرأة وشجاعة وفي الوقت المناسب بلا تحرج في متاهات القرارات البيروقراطية والمكتبية.

● ان نجد التناسب بين قوة أسلحتنا على الاستماع والاصغاء وقوة الصمت على الرد، والقضاء على كل انطباع وكأن لدينا ماكنة خنق الآراء، شرط ان تكون هذه الآراء والنقاشات في قالبها التنظيمي الملائم.

ان سرعة الرد، وسرعة المعالجة، وسرعة الحركة هي امور حاسمة في حياتنا السياسية كما ان وضوح الموقف من كل قضية - بلا تأتأت ولا همهمات ولا اية اعتبارات امر مطلوب وملح.

يجب التفريق الواعي بين النقد المقيت وبين اليقظة المطلوبة.

كان هناك ضحايا للدناعم بسبب التشكك المفرط والمبالغ فيه، وكانت هنالك انتهازية بسبب عدم اليقظة الكافية.

التضحيات كبيرة وجديدة والامكانيات هائلة والطريق طويل وعريض بحاجة للجميع ويتسع للجميع.

هزيمة «الدمقراطية»!

● في اعتقادي ان «الدمقراطية» الاميركية المزيفة هي التي هزمت في حرب الخليج، لانها «دمقراطية» متناقضة وذات وجهين، ولا داعي للدخول في التفاصيل لأن الكل يعلم كذب زعم اميركا بأن الحرب هي من أجل تحرير الكويت.

لقد شنت اميركا الحرب على شعوب الخليج وشعوب الشرق الاوسط وليس على الشعب العراقي وحده، وذلك من أجل تحقيق اهداف عديدة، اولها: اعادة ترتيب النظام السياسي - الاقتصادي في المنطقة لصالحها، وثانيها: ان تحرم شعوب المنطقة لأخذ مصائرها وثرواتها في أيديها. حيث جسد العراق هذه النهضة، بصرف النظر عن طبيعة النظام السياسي فيه. والسبب الثالث، هو ضعف الاتحاد السوفييتي الناجم عن مشاكله السياسية والاقتصادية والقومية.

طفت السياسة الأميركية وكأنها تمثل سياسة الاتفراج الدولي، وقد اثبتت هذه الحرب ان سياسة الانفراج كانت من جانب واحد. واذا كانت الولايات المتحدة تلتزم بها احيانا في الماضي، فان السبب هو قوة الاتحاد السوفييتي في حينه.

في عدد «الاتحاد» - الجمعة ٨ آذار ٩١ طلع علينا الكاتب محمد علي طه بمقال تحت عنوان «هزيمة الدكتاتورية» يعالج فيه اسباب المأساة التي حلت بالعراق ويتحدث عن النصر العسكري الساحق للقوات الاميركية وعن تدمير الجيش العراقي بدون خسائر تذكر، كما تحدث عن النصر السياسي الكبير للتحالف وعن قرارات مجلس الامن ضد العراق.

اولا، ان احدا لا يملك معطيات مؤكدة عن حجم التدمير الذي حل بالجيش العراقي ولا عن حجم خسائر قوات التحالف وما اذا كانت تذكر او لا تذكر. واذا كانت هذه الحرب حربا بائسة فهي كذلك لعدم مصداقية العدوان الاميركي على شعوب المنطقة وعلى الشعب العراقي بالذات. وثانيا نصف النظام العراقي بالنظام الدكتاتوري وصدام حسين بالطاغية اليوم وبالذات بعد هذه الحرب العدوانية البائسة! هل لأنه ليس من السهل ان تحمل الامبريالية مسؤولية موبقاتها في المنطقة؟ هل لأنه يجب النسل والنضال المثابر لكي نستطيع تحميلها المسؤولية؟

لا يجب ان تحمل العراق المسؤولية ولا مقاصصة مع الامبريالية العالمية، واذا ما كانت هناك هزيمة فهي هزيمة التحالف الاميركي الصهيوني الذي لم يتحمل رؤية شعب العراق يرفع الرأس ويقول لا للامبريالية، لا لسلب خيرات الشعوب وثرواتها. لقد كانت هذه الحرب حرب الاغنياء ضد الفقراء. وكل هذا مع معرفتنا بطبيعة النظام العراقي. وعلى عكس ما يقوله الكاتب فانه يجب على كل مثقف ومشكك ثوري او وطني او متحضر او انساني ان يتضامن مع العراق، شعبا ونظاما، لأنه في هذه الحرب القذرة لا يمكن حيادا. اذا كانوا كذلك، الا ان يكونوا الى جانب العراق ضد الامبريالية وحربها اذ لا يوجد جانب ثالث.

وددت لو زودنا الكاتب بالفوارق بين العدوان الثلاثي على مصر وبين حرب الخليج. وفي اعتقادي ان لا فوارق اساسية بينها. فالحرب الامبريالية ضد مصر كان هدفها السياسي القضاء على النظام الوطني بزعامة عبد الناصر، وهدفها الاقتصادي هو استعادة قناة السويس للشركات الاستعمارية. وكان للحرب الامبريالية ضد العراق وشعوب المنطقة هدف سياسي وآخر اقتصادي: القضاء على النظام العراقي القوي والناهض بقيادة صدام حسين، والاستيلاء على نفط المنطقة.

ومع عدم موافقتنا على احتلال العراق للكويت، الا ان الدافع لاحتلال الكويت ليس تفرد امير معين بكلمات لا اخلاقية ولا هو اسم مشهور صادر عن صدام حسين.

لقد كان احتلال الكويت نابعا عن ظروف اقتصادية صعبة في العراق ادت بالتالي الى قرار سياسي خاطيء من قبل العراق، ولكن الحرب ونتائجها، كما يقول الكاتب، تؤكدان عمالة النظام العراقي لاميركا. فهل الأمر كذلك حقا؟ وهل يعني تشجيع سفيرة اميركا في بغداد، غير علمهم داخل المصيدة لهذا النظام العربي الذي تجرأ وقال لا للسيد الاميركي.

ويسأل الكاتب لماذا لم ينسحب صدام مباشرة بعد قرارات مجلس الامن ولماذا رفض كل المبادرات.. حتى ان النظام العراقي رفض حبل النجاة.

وربما نسي الكاتب ان الولايات المتحدة الاميركية رفضت اجراء التحدث مع العراق، حتى لا يسبب هذا عرقلة لمخططاتها من جهة، ولاعتمادها على قوتها وغطرستها، ولانها تعلم مدى خروج عملائها العرب في المنطقة.

لقد اخطأ النظام العراقي في احتلال الكويت، ولكن لا يجب ان ننسى ان للشعوب كرامتها والكل يعلم ان الولايات المتحدة تخطط لضرب العراق منذ مدة طويلة وكانت تتحين الفرص حتى بدون قرارات مجلس الامن وبدون التحالف. فالمقرر بالنسبة لاميركا هو مصالح احتكاراتها وليس الشرعية الدولية.

كل ما اريد قوله هنا: لماذا هذا الهجوم الجارح للكرامة القومية على النظام العراقي، أليس باستطاعتنا مناقشة الموضوع بموضوعية اكثر، وهناك كتاب امطروا ذلك وفي العدد نفسه من الجريدة، باتزان وبشكل علمي وليس على طريقة قال لي صديقي، وكنت اعلم من قبل.

ان النقاش على هذا النحو يثير الاستهجان ويطرح العديد من التساؤلات!!

(فتحي عيسى - كابول)

● مفلح طبعوني ●

- شيفرة واحدة لا غير -

منالهيش
مناكيش
لنبش قبور موتانا

ما الذي حدث للمناقيش في الفترة الاخيرة - فترة الكمامات والغرف المخترقة وما بعدها - فقد كانت قبل هذه الفترة تنشر رائحة طيبة بشكيلة مناقيش بعجينة تمنحها يدان نظيفتان بطحين قمح اسمر وزيت زيتون بلدي اصلي، زعترها من الزعتر المنتشر على تلال العطاء في هذا الوطن النازف دمعها ودمه والنبرة في طابون اصيل.

كانت - وبدون إطالة - من الوجبات الرئيسية لافطرنا لميلة، ومفيدة لاجسامنا وعقولنا خصوصا في ساعات الصباح.

ترى ما الذي حدث لهذه المناقيش؟ فطعم طعمها وكأنها معجونة برمال الصحراء القاحلة الاميركية، يعجن.. زعترها «كيبرتسي» تابلولي. النبرة في فرن فرني..

ما الذي حدث!!

ولماذا كل هذا التغير بالطعم؟!

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية!!

اين مراقبة دائرة الصحة الوطنية؟! ولماذا لا تمنع تسويق مثل هذه المناقيش وكيف تسمح بترويجها في مثل هذا الزمن المدفون تحت ردم «الحضارات» العاطلة والمنقول برائحة الجثث التي تفسخت. وهي التي عودتنا على المراقبة الصحيحة والسليمة ومنعت انتشار الكثير من المواد الضارة لكونها غير صحيحة. وعاقبت ناشريها بعقوبات صارمة حفاظا على المستهلك العادي المعرض لكل انواع الاستغلال في هذا العهد «الدمقراطي» جدا جدا.

كيف تسمح لهذه المناقيش - عفوا المناكيش - بنبش قبور موتانا والمشي فوق جماجم اطفالنا مع تصاعد البخورات المستوردة من اسواق الدول الاوروبية المتحدة والعربية.

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية

كيف نسمح بكثرة هذه المخابز التي تريد تزييف بالهيل الذي وقعت تحت حوافر الدبابات وعجلات الطائرات، الراجمات والقراصات، الكاتيوشات، الراجمات الساحرات؟!

لا تقولوا لي هذه هي الدمقراطية

لا تقولوا !

○ ○ ○

ايها الكادحون وايتها الكادحات

يا ابناء شعبنا وصباياه

ايها الطلاب الراشدون وايتها الطالبات الراشدات

ايها المفكرون وايتها المفكرات

ايها المثقفون وايتها المثقفات

ايها الكتاب وايتها الكاتبات

ايها الشعراء وايتها الشاعرات

ايها الثائرون وايتها الثائرات

يا ابناء شعبنا الصابر والصامد

ويا بناته

يا امهاتنا ويا آباءنا

يا شريفات العالم ويا شرفاءه

انتم البشر المتحضرون، لانكم مسؤولون مع الضحية وانتم القادرون والقادرات على انتاج المناقيش الاصلية ومنع المناكيش من حفر قبور امواتنا لكي يسلم شعبنا ويحيى.

...

استهجنوا هذه المناكير، شهيد في الزعتر ويطلع المناقيش الاصلية قولوا وقولي معي، وانا ابلغ سلامنا لشهداء ملجأ العامرية وجميع الشهداء الذين تناولتهم يا هذه المناكيش الاصلية.

وانا على عهد الشرفاء والشريفات باقون وباقيات حتى ولو سقطت على رؤوسنا ملايين الاطنان من اطنان «الدمقراطية» ويا اهلا ويا سهلا بالدكتاتوريات

(الناصرة)

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

يدعو الاعضاء والاصدقاء لحضور الامسية الهامة حول دور «الاتحاد» صحيفة ومنبرا وازمة الخليج وانعكاساتها، وذلك يوم السبت ٩١/٣/١٦ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب على اسم شاكر محمود، المحاضر سالم جبران - رئيس تحرير «الاتحاد».

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء
الجليل الشرقي - طبريا

حسب البند ١٤٩ من قانون التخطيط والبناء لسنة ١٩٦٥ نعلن بهذا انه قدمت اللجنة خريطة تقسيم وتوحيد قسائم في بلوك ١٥٤٧٤ الحصة ٦٦ في عيلبون بتفاوتها عن الخارطة. كل من لديه اعتراض على الخريطة المذكورة اعلاه عليه تقديم اعتراضه للجنة خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سعيد عبد الغني - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - يزرعئيل
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزرعئيل مودعة خارطة والتي تشكل تغيير خارطة مفصلة والمسماة خارطة رقم ج/٧/٧٠ عزريع والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية مفصلة رقم ج/٩٩٠

المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها:

منطقة: عزريع

الحوض: ١٩٠٣٩

اهم تغييرات الخارطة:

توسيع مساحة الخارطة الهيكلية لكيبوتس عزريع لبناء اماكن سكن اضافية بالاضافة لطرق ومنطقة حدائق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور. كل معني بالاراضي بالبناء او بأي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكل من له الحق وفق المادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات هممشلا الناصرة العليا ١٧٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٧٠٤٩٠.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية يزرعئيل د. ن. يزرعئيل في عفولة ١٩٣٦١ هاتف ٠٦/٥٩٢٠١٩.

الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وترفق بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمد عليها.

عمرام مشعي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
مجال التنظيم المحلي - الجليل المركزي

طلب بمقر المصادقة على خارطة تبرر تغيير خارطة مفصلة

اعلم بهذا طلب حسب بند ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على تغيير خارطة مفصلة والتي تسمى خارطة رقم ج/٦٣٩٧ والتي تغير الخرائط التالية:

تغيير خارطة مفصلة

المساحات المشمولة في الخارطة ومكانها: مغارات ارتفاعها بلوك ١٨٨٣٦

اهم اهداف الخارطة تخصيص مساحة جديدة واقامتها لبناء ابنية مشتركة وملائمة لتوسيع اماكن سكن وتخصيص مساحات عامة وتطوير طرق المنارة حسبما جاء مفصلا في الخارطة

ابلاغ عن ايداع الخارطة نشر في الجريدة الرسمية رقم ٣٣٦١ - ١٩٩٠ صفحة ٢٥٣٦ بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٩ الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء الشمال وايضا بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي.

كل معني يستطيع الاطلاع عليها في ايام وساعات الدوام المعدة لاستقبال الجمهور.

عمرام مشعي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

● عرب ميديا للاعلام - طمرة ●

●● اليوم في الاسواق ●●

كتاب:

مسلسلة ترجمة للكاتب عبد الله عيشان

وهو الكتاب الاول من سلسلة عرب ميديا للاطفال والقصص العربية.

●● قريبا سيصدر العدد الثاني من مجلة

عالم المرأة

يطلب من مكتبنا او موزعات وموزعين
للاستفسار الاتصال مع ابراهيم حسين طمرة - هاتف ٠٤/٩٤٥٠٢٦

حرب الخليج حرب طبقية

□ لقد تعلمنا من حرب الخليج اشياء كثيرة، عرفت وتعالج من قبل عدد كبير من المحللين والمحررين، ولكن من أهم الاشياء التي برزت واضحة في هذه الحرب هو التكتل الطبقي وليس القومي والديني.

لا اريد ان اكرر ما سبق وعولج ولكني الفت الانتباه الى ان كل الشعارات والتحليلات التي رفعت والتي تداولوا بها لم تعد احدا. وكما قال المثل (ما حك جلدك غير ظفرك).

سمعنا التحليلات التي كان يطلقها البعض يحرضون المسلمين للجهاد ضد اعداء الله الصليبيين ويحرضون العرب للدفاع عن العروبة والاسلام وارض العرب وعن كرامة شعوب هذا الشرق.

كرامة من يا ترى؟ كرامة أي عربي واي اسلام واي نصارى، اين الكرامة يا ترى؟ حسني مبارك والاسد الخزي الفهد وحامي الحرمين وامراء الخلاعة واخرين والعار اليسوا عربا. اما الباكستان وتركيا وغيرها من لا احصي جرم الطاغوت الاكبر ولاذنابه من المستعمرين الغربيين أليسوا مسلمين؟ الم يحاربوا ضد العرب والمسلمين؟ وماذا عن المجاهدين الافغان؟ الم يشتركوا في ذبح ابناء الشعب العراقي؟

ان هذه ليست حربا صليبية ولا دينية ولا قومية، بل حرب طبقية اوقدها الاستعمار الاميركي واذنابه كي يحافظوا على مكاسبهم وزيادة ارباحهم وليحافظوا على ركائزهم من عملاء النظام، من الذي تصدى وصاح وماج ضد هذه الحرب والمخططون لها سوى ابناء الشعوب الكادحة. ان ما رأيناه وسمعناه عن المظاهرات الصاخبة في اميركا ومعظم دول الغرب كان يقودها العمال والكادحون والطلبة الغربيون الذين ضربوا وسجنوا ولم يتزحزحوا عن التظاهر بينما جلس الخليفة القابع في القرنة لا يطلس ابدا في وقت قام فيه عمال وكادحو الدول العربية بالمظاهرات الصاخبة والتي اغرقت بعضها بالدم كما في مصر.

كفانا تبريرا وتدجيلا. كفانا العوم على شبر ماء. علينا ان نتأكد مما نسمع ولا نتبع بسرعة البرق وراء السراب وراء مصبح الحكي، والتهريج واطعام الناس جوز فارغ. لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين فكيف بشعوبنا عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة وقد لدغ من عشرات الجحور المليئة بالدجالين والمشعوذين والفاتين (نسبة الى فتاوي).

ان الذين استفادوا من هذه الحرب هم اصحاب مصانع الاسلحة وتجارة النفط وكارتيلاته والخاسر الوحيد هم العمال والكادحون الفقراء.

لنتحد نحن الكادحين ابناء الشعوب في هذه المنطقة بغض النظر عن الجنس والدين والقومية مدعومين من كل كادحي العالم من اجل سلام دائم ثابت مشرف.

(يوسف عبده - حيفا)

التغيرات النفسية والسلوكية في جيل المراهقة

(القسم الثاني والاخير)

● د. مروان دويري ●

● الانطوائية والتقليد والحساسية الزائدة والعناد كلها ظواهر مرافقة لمحاولة المراهق استعادة توازنه النفسي ● مواجهة التغيرات الحاصلة للمراهق الند بالند تعرضه للانهيارات النفسية ● النشاطات الابداعية خاصة مع ابناء الجيل الواحد تساعد المراهق على الخروج من ازمته ●

استمرارا للمقال السابق سنورد هنا بعض الظواهر السلوكية المميزة لجيل المراهقة والتي تأتي في اعقاب التغيرات الحاصلة للمركبات الثلاثة من شخصية المراهق (الغرائز - العقل - الضمير) وفي تعامل الاخرين والتي تحدث بلبلة في هويته وانتمائه الاجتماعي وتضعه في الصراع بين الغريزة والضمير.

الميل للانطوائية: نظرا لعدم تقبل الكبار من جهة والاولاد الصغار من جهة اخرى للمراهق وكذلك لعدم تقبل المراهق نفسه للتغيرات الجسمية والغريزية الحاصلة فيه، يميل المراهق بشكل طبيعي للابتعاد عن الاخرين، فيكف عن مجالسة افراد العائلة او مرافقتها في زياراتها ورحلاتها، يفضل البقاء وحده في غرفته او مع نفسه حتى ولو كان جالسا مع الاخرين. ينعكس هذا التحول ايضا في هواياته وانشغالاته التي تبدأ بالغالب طابع فردي - كالقراءة او جمع الطوابع او المراسلة او الرسم او تمارين لياقة بسيطة.

تزيد رغبة المراهق للانعزال، حاجته للانشغال في نواحي جنسية غير مسموحة في نظر الاهل كمطالعة نشرات جنسية او ممارسة العادة السرية وغيرها من الاعمال التي يخجل بها.

تقليد وتقمص شخصيات اخرى: بعد حدوث تشويه في صورة الذات وفي الهوية الشخصية الاجتماعية للمراهق تراه يتخبط في الطريق التي يستطيع بها بناء ملامح شخصيته الجديدة. ومن بين ملامح التخبط هذه يكون ميله السريع للتأثر بشخصيات تعجبه لدرجة انه يتقمصها ويقلدها بشكل اعمى، فتراه يقلد لباس الفتى الفلاني تارة وطريقة حديث المطرب الفلاني تارة اخرى. من هنا تأخذ احيانا قضية شراء بنطلون جينس بالنسبة للمراهق اهمية قصوى تجعله يصطدم احيانا مع والديه بسببها، ليس لانه بحاجة الى بنطلون بل الى تقليد تلك الشخصية التي اعجبته وكانت تلبس الجينس. يأتي التقليد في عدة نواح مثل التسريحة وطريقة المشي ونبرة الصوت وغيرها كما انها تتمركز حول شخصيات معينة مثل نجوم الفن والرياضة ورجال السياسة وكذلك شخصيات قريبة كبعض المعلمين او المعارف.

نظرا لعدم كون عملية التقليد هذه عميقة في شخصية المراهق تراه ينتقل من شكل الى اخر في تقليده، متأثرا بالتقلبات الحاصلة الى ان يرسي في نهاية فترة المراهقة على ملامح شخصية اكثر ثباتا من بين مظاهر التقمص هذه والاكثار من تعليق صور النجوم في غرفة او زاوية المراهق وتتبع الاخبار الشخصية لابطال الرياضة والسينما والفن.

حساسية زائدة: نظرا لكون توازن المراهق النفسي متضعضعا ونظرا للتشويه الحاصل في شخصيته تراه حساسا لاقل اثارة فتكون ردود فعله العاطفية متطرفة فيشعر بالاهانة لاقل شيء مما يجعله يغضب او ينفجر في البكاء بدون مبررات كافية. ان اكثر ما يكون المراهق حساسا له هو كرامته، فاذا ناداه معلمه ملقبا اياه ابو الجاكيته مثلا، يكون على استعداد لخوض معركة ضده يصعب تفهم مبرراتها الا على اساس حساسيته لكرامته التي لا يشعر معها بالثقة.

العناد الزائد: من الصعب الوصول مع المراهق الى حلول وسط او تنازلات، فهو يتشبث في رأيه ليس عن قناعة بقدر ما هو دفاعا عن ثقته بنفسه. ففي اي نقاش يحاول المراهق اتخاذ موقفا خاصا به يجادل به الاخرين. وكأنه يقول لهم ها انا قد اصبحت رجلا يملك رأيا مستقلا ولست صغيرا بعد لآراء الاخرين كجزء من عملية بلورة ملامح شخصيته المستقلة الجديدة. يزداد عناد المراهق مع زيادة استهتار الاخرين برأيه وفي هذه الحالة تأخذ القضايا التافهة اهمية كبرى دفاعا عن النفس فهو مستعد للعقاب بصرامة معينة ليس حبا بها بل تمسكا برأيه والمبدأ الذي يعتقد به.

التدخين: يقدم التدخين عدة اهداف نفسية خاصة في جيل المراهقة فهو من جهة يساهم في تقليد شخصية الكبار وكذلك يعبر فيه عن تمرده واعلانه عن وصوله الى شخصية مستقلة تستطيع ان تتحدى، فالمراهق لا يدخن حبا في التدخين وانما ليرسم بواسطته ملمحا من ملامح شخصيته المستقلة.

زيادة الاستعداد للانهيارات النفسية: تزداد في جيل المراهقة الاحتمالات لظهور عدد من العوارض النفسية والانهيارات العصبية والذهنية خاصة اذا لم تلق التغيرات السلوكية الطبيعية لجيل المراهقة التفهم من قبل الاخرين. ومن جهة اخرى ونظرا لان الازمة التي يمر بها المراهق تستهلك جزءا هاما من طاقاته النفسية ووقته وتفكيره، ينعكس ذلك احيانا في انخفاض تحصيله المدرسي او في التقصير بواجباته الاخرى.

تفهم وتقبل التغيرات: ليس بمقدور الاهل منع ازمة المراهقة الا انه بامكانهم جعلها عادية وقصيرة وتمكينه من الخروج منها سليما من الناحية النفسية. اما المفتاح الاساسي فهو تفهم الاهل وتقبلهم للتغيرات الحاصلة فيه والامتناع عن مواجهته الند بالند.

اذا تفهم الاهل الوضع النفسي للمراهق والدور الهام الذي تقوم به هذه السلوكيات والتي لا يفهمها الاهل، عندها يستطيعون ان يفهموا ان امتناع المراهق عن مجالستهم ليس استخفافا بهم بل لانه يشعر بالنقص والارتباك، ويفهمون ضرر الالحاح عليه او اجباره على مرافقتهم او مجالستهم على الاقل. اذا تفهموا الحالة النفسية للمراهق يستطيعون فهم عناده وحساسيته الزائدة ليس على انها تمرد وبالتالي فهم الضرر الناجم عن مواجهته بالاعتقال او العقاب او اعلان الحرب. كذلك يستطيعون تفهم مظاهر التقليد على انها عابرة مما يمكنهم من استمرارها وبالتالي يجعل ردود فعلهم اكثر اعتدالا. ان اكثر ما يسيء للمراهق هو مواجهة العناد بالعناد والند بالند الامر الذي لا يمكنه من اعادة النظر في سلوكه بل في تصعيد موقفه مما يجعله عرضة للانحراف اكثر او للانهيار كما انه يفضل جعل مواقفنا وتوجيهاتنا مقتضبة تاركين له حرية الاختيار والقرار الاخير.

مجموعة الجيل الواحد: ان تمكين المراهق من مرافقة ابناء جيله والالتقاء معهم دون خوف من البيت او النادي او الحي يعتبر من اهم الشروط التي يجب ان نوفرها له. يبدو هذا الطلب امرا مستهجنا لكن اذا تذكرنا كم فتاة تمنع من زيارة صديقاتها او حضور حفلات اعياد ميلادهن او حتى المشاركة في رحلة مدرسية، وكم نحرم بعض المراهقين الحفلات المختلطة وكم ينقص مجتمعنا من النوادي والحلقات الاجتماعية التي تمكن المراهقين الالتقاء معا بعد المدرسة، عندها نلاحظ اهمية العمل الجاد على مساعدة المراهق، وخاصة المراهقة على الالتقاء مع ابناء جيله/جيلها.

النشاطات الابداعية: تلعب النشاطات الابداعية دورا هاما في تنفيس الضغوط النفسية والغرائز الجنسية والعدوانية التي لا يسمح بانطلاقها فهي وسيلة يتم فيها التعبير عن هذه الغرائز بشكل مقبول، فللشعر وتأليف القصص العاطفية والرسم وكل طرق الابداع دور في التعبير عن هذه الغرائز كما ان للرياضة دور هام ايضا في تنفيس الطاقات النفسية المكبوتة. من هنا نرى الاهمية المضاعفة للنوادي والبرامج الفنية والرياضية في المدرسة.

حالة نموذجية: صبية في الخامسة عشرة من عمرها، حضرت للعلاج بسبب ارق ليلي والافكار التحاورية. السبب الظاهر حسب قولها وقول والديها هو تعب دراسي وخوف من الفشل في علاماتها فهي تمضي وقتها في الدراسة خاصة في المواضيع العلمية.

بعد الجلسة الاولى وكان القضية تتعلق بخوفها من الفشل الدراسي، الا ان المعلومات الاضافية تلقي ضوءا اخر على هذه الحالة.

في الفترة الاخيرة بدأت تظهر اهتماما كبيرا في موضوع البيولوجيا فهي تقرأ بشكل مفرط وتسأل عن مواضيع تكاثر الخلايا وعن الاخصاب والتهجين، كل هذا بحجة رغبتها في الحصول على علامات عالية.

في حديث معها حول الموضوع اخذت تتحدث عن افكار حول احتمالات الحمل لمجرد ملامسة شاب لفتاة مما يجعل الخلايا الذكرية تخصب الخلايا الانثوية لدى الفتاة ليتم الحمل.

في جلسة لاحقة ذكرت انه في اثناء رحلة للصف السابع قام احد زملائها في الصف بوضع يده عنوة على كتفها مما اثار ارتباكها الا انها نسيت هذه الحادثة لكنها عادت وتذكرتها من جديد في الاشهر الاخيرة عندما تعلموا عن الاخصاب مما اثار خوفها وشكها بانها حامل. كما انها بدأت تطور اوهاما بان زملاءها في الصف يرغبون بمضاجعتها لذلك تمتنع عن النوم خوفا من حدوث ذلك وهي نائمة.

عند تحليل هذه الحالة بالاعتماد على المعلومات والاختبارات النفسية التي اجريتها لها تبين جهل هذه الفتاة المطلق في موضوع الجنس، ومن جهل دوره في حياة الناس، فهي تعرفه على انه خطيئة يرتكبها الناس المنحرفون والاشرار.

مع بلوغ هذه الفتاة ومع ظهور احاسيسها الجنسية احست بارتباك شديد ولم تستطع تقبل غريزتها الجنسية كجزء لا يتجزأ من شخصيتها وكيانها المتكامل.

لقد جاء تعلمها عن الاخصاب والتكاثر كاشفا عن الجنس المكبوت في داخلها مما اثار خوفها وشعورها بالذنب الامر الذي جعلها تتذكر من جديد ما حدث اثناء الرحلة مع الصف السابع. والان الافكار الانحصارية معاقبة لنفسها على هذه الخطيئة. فهذه الافكار تلعب دورا في جعلها تنكر وتخفي الغريزة الجنسية عن نفسها وعن الاخرين وهي في وعيها لا تمس بالجنس بل حتى تعاقب نفسها على ما هو اقل بكثير من الجنس. وهكذا واصلت كبتها ونكرانها لهذه الغريزة.

ومن جهة ثانية استعانت بعملية اسقاط نفسيه على الاخرين لمواصلة الكبت والانكار فبدلا من تقبل الغريزة والاعتراف بوجودها تقوم باسقاطها على اخرين مبرئة نفسها منها، فهي في وعيها ليس انها لا ترغب في الجنس بل انها تقاوم زملاءها الذين ينوون مضاجعتها حتى بثمن العزوف عن النوم.

تظهر هذه الحالة الصراع الحاد الذي حصل لديها بين الغريزة والضمير الذي لم يهيأ لتقبلها، وتظهر فشل العقل او "الأنا" في السيطرة على هذا الصراع مما جعل هذا الصراع يظهر بواسطة عوارض نفسية تبدو للوهلة الاولى دراسية بعيدة عن المراهقة والجنس.

انتهت سلسلة المقالات النفسية.

● يمكن الاتصال مع كاتب المقال للاستشارة حول موضوع المقال هذا الجمعة بين الساعة ٦ - ٨ مساء، هاتف ٠٦/٥٧٠٦٣٩

(الناصرة)

تهنئة

نقدم التهاني والتمنيات الى الاخ جلال ماهل مناع بولادة الابن محمد راجين له حياة سعيدة وطويلة في ظل والديه واخوانه.

سهام وكمال ماهل مناع والعائلة

مع فنانينا... ع الدعسة

□ يعدها: اسامة مصري □

●● سليم ضو.. يروي القصص للاطفال، ويخرج مسرحية من بطولة الطلاب

● سليم ضو ●

■ خلال فترة اعلان حالة الطوارىء في البلاد بدأ الفنان سليم ضو بتقديم برنامج تلفزيوني عربي للاطفال، وهو عبارة عن رواية قصص عالمية وعربية وتقدم خلال ساعات الصباح. وفي حديث مع سليم ضو قال: «سأطلب ان يقدم البرنامج في ساعات ما بعد الظهر لان التوقيت الصباحي كان بسبب حالة الطوارىء ونتيجة لوجود الاطفال بالبيت. اما الآن فلم يعد التوقيت مناسبا بعد ان رجع الاطفال الى المدارس والروضات».

ويذكر ان سليم ضو كان قد اخرج مسرحية من تأليف برجون برنسكر لطلاب معهد «الهيخس» ضمن الدورة المسرحية التي ينظمها المعهد وقد لاقت المسرحية نجاحا باهرا وهي من النوع الكوميدي الساخر، ويُرد لاثري المسرح في المسرح العربي - حيفا ان يعرض المسرحية ضمن برنامجه في الفترة المقبلة.

●● عدنان دياب.. من «بيت تسفي» الى الاتحاد السوفييتي، الى مسرح «الميدان» في يافا!

● عدنان دياب ●

□ عدنان دياب ممثل شاب من قرية طمرة درس فن المسرح في معهد «بيت تسفي» في رمات غان لمدة ثلاث سنوات قام خلالها بعدة ادوار مهمة في مسرحيات عالمية لشكسبير وموليير وجون مور وغيرهم ومن الادوار التي برز فيها كانت في مسرحية «الغريبون» ومسرحية «الجندي الشجاع شفيك». وكانت مسرحية «الغريبون» قد اختيرت من بين عدة مسرحيات لكي تمثل معهد «بيت تسفي» في جولة مسرحية في الاتحاد السوفييتي.

وفي حديث مع عدنان قال: «لقد عرضنا المسرحية في لينينغراد وموسكو وقد لاقت نجاحا من قبل النقاد لكنها لم تلق ترحيبا من قبل الجمهور السوفييتي لكونها مسرحية اسرائيلية».

وعن نشاطه المسرحي الحالي قال: «اقوم اليوم بعدة نشاطات مسرحية اهمها عملي في مسرح «الميدان» في يافا والذي شاركت في تأسيسه مع المخرج اديب جهشان وعبد الله زحالقة وعاصم زعبي ومجموعة اخرى من الفنانين اليهود والعرب. ونقدم حاليا مسرحية «الملك فرعون» ابو حجارة لطلاب المدارس العربية واليهودية وهذا ما يميز فرقتنا كما سأشارك في مسرحية «الفنان على مقطع واحد» وهي مسرحية كوميدية للاطفال وهي ايضا من انتاج مسرح «الميدان». وهناك اعمال اخرى يحضر لها مسرح «الميدان» مثل المشاركة في مهرجان المسرح الاخر في عكا وانتاج فيلم عربي ايضا لكن ما زال الحديث عن هذه الاعمال مبكرا».

يذكر ان عدنان دياب يقوم وبشكل تطوعي بالاشراف على دورة مسرحية في قرية جديدة وخلال هذه الدورة سوف يخرج مسرحية «الكلاب» من تأليف كارل جالندري الايطالي.

عدنان دياب (من اليمين) ورازي وابلشوراه في مشهد من مسرحية «الغريبون» اثناء عرضها في الاتحاد السوفييتي

●● رسالة الى فنانينا.. واخرى الى القراء!

■ زملائي الفنانين العرب، هذه الزاوية مفسحة للنشر عن نشاطاتكم الفنية. لكي توصل اخباركم اولا باول الى جمهورنا. ونحن نحاول جاهدين الاتصال بكم بكل الطرق لاستيعاب ذلك. ولكن في بعض الاحيان يتعذر الوصول اليكم لعدم وجود رقم تلفون او عنوان ثابت لبحثكم. لذلك نرجو من كل فنان لديه نشاط يهم الجمهور الواسع ويريد النشر عنه ان يتصل بنا على الارقام التالية: ٥١١٣٩٩ و ٥٣٦٠٩٥ او ٠٤/٥١٤٠٥٠ ، وما عليه الا ان يعلمنا اين هو او على اي رقم تلفون يمكننا الاتصال به وسنقوم بدورنا باكمال المهمة مع جزيل الشكر.

■ اعزائي القراء.. لربما لفتكم فنية او معلومات عن فنان تريدون معرفتها.. ارجو منكم الكتابة للجريدة على العنوان التالي: (الاتحاد - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) وسنحاول الرد على رسائلكم. امر آخر بامكانكم القيام به وهو توجيه اسئلة معينة لفنان معين عبر الجريدة وسوف ننشر اجابات الفنان والاسئلة على صفحات جريدتنا.

يا ريت!

يا ريته
مع كل طلعة شمس تذكر
لي مر علينا بالأيام
كتير، كتير
يا ريته
بذاكرتنا ظلم القدر تحفر
اسمه
وتقول:
لي صار ما عاد في يوم يصير
يا ريته
مع كل نسمة تهب
ع حدود العذارى
تقول:
ما عاد يكفي
شعب شريد
لي من وطنها تشردت
ما عاد يكفي
يا ريت
يا ريته
كل طير بالسما مهاجر
هم من عرضنا
يحمل سهر
ويصيف بعيد
بقلب واحد
تاري شايل خبر
وصدى
يحرك قلب الاسير
يا ريته
ع موانىء البحر
بذكرتنا اسمه
وتصحي
باكر ع غير
حي الصغير
يقول:
قربت من صحرا العرب
طيفها
وما عاد في الكون
سجاني تفهم
ولا ترف
ولا قصر
ولا سرير ذهب
عرصة طرافي
او ريش نعام حظرة فرافي
متغطي بحرير
وبحيرتنا
لي ما تحسب حسابها
حساب الزوال
عندها
يبقى صوت
يا ريته
الأمل من قلوبنا
ما تطير
ولو تروي
بلحظة حيا
تعود وترافق
من جديد
وتذكي في صدورنا
جذورنا
وبقلبنا كبير
كبير
يا ريت

● جان زهر - حيفا ●

تسليات مستقطعة

● لغز رقم (٢٥٦) ●

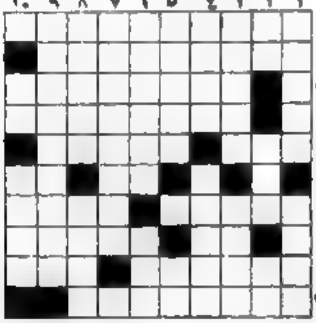

● اعداد: شادي اسعد بشير - سخنين ●

افقي:
١ - وزير خارجية اميركي سابق
٢ - رئيس اميركي مات اغتيالا
٣ - شاعر عربي لقب بشاعر الشباب
٤ - اول من نادى بسفور المرأة في مصر
٥ - صبح - أداة نسج + من الحرات ان (معكوسة)
٦ - غير ناضج - من العائلة
٧ - اتناول عشائي - يأمل (معكوسة)
٨ - للنهي - غليان + حرف
٩ - الانل - جنس
١٠ - عكس الماضي

عمودي:
١ - ازوجاته - حرف مكرر
٢ - لا (بلغة اجنبية) - لعل - عمالالان
٣ - ارائي (مبعثرة) - مساهم
٤ - انفس (معكوسة) - ابطال
٥ - ثقيلة (معكوسة) - القدم
٦ - يأسرون - من النباتات (معكوسة)
٧ - عاصمتها فريتاون
٨ - جسم + جاهل - ناحل
٩ - رئيس اميركي سابق
١٠ - عملة - راية

● حل لغز رقم (٢٥٥) ●

افقي
١ - مكسيكو سيتي
٢ - روس - مهمة
٣ - اربي - اسيا
٤ - جو - رائي - ديب
٥ - ام - انار + شي
٦ - امل - رب
٧ - المنفصل
٨ - غرنا - لي - لي
٩ - الفنية + فيروز
١٠ - مستمع - مطري

عمودي
١ - مراجعة - شمس
٢ - ميرك - اربع
٣ - سهر - النفس
٤ - ي ي - ام + صارع
٥ - اريك
٦ - وديع الصافي
٧ - سار - امو
٨ - ي + ا - غراب - ربا
٩ - ام - دوب - طول
١٠ - جابه - لازم

الخميس ١٩٩١/٣/١٤

برامج التلفزيون

١٨,٣٠ - موعد الاشبال (بالعبرية)
١٨,٣٢ - بطل الفن
١٩,٠٠ - ثلاثة
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موعد الاشبال (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج
٢٠,٣٠ - لحظات من الكلام
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٥٠ - بث مباشر لمباراة كرة السلة بين مكابي تل ابيب وارياك اريس سالونيكي اليوناني
٢٣,١٠ - هلالون وشيء ما مسلسل اميركي
٢٤,٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠,١٥ - تلكورايا

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●

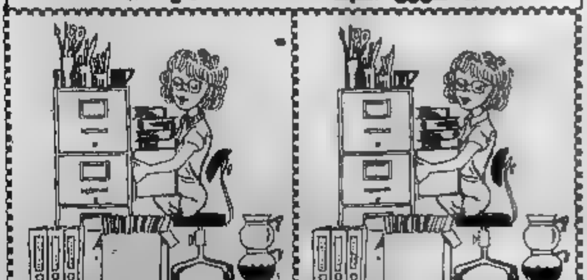

- الاسم: زيما حسين مهنا
- الصف: الثالث ابتدائي
- العمر: ٩ سنوات
- الهواية: الرياضة والمطالعة

● فريتي ●

□ يسعدني أن اعرف الاصدقاء على قريتي الجميلة الهادئة، وهي تقع في الجليل الاعلى، يسكن فيها حوالي ٤٠٠٠ نسمة من جميع الطوائف، فيها كثير من الاماكن المقدسة وكثير من الخدمات الاجتماعية واماكن العمل ومدرستان ابتدائيتان ومدرسة ثانوية واخرى اعدادية. هذه معلومات بسيطة عن قريتي فارجو ان تكون قد اعجبتكم فان احببتم التعرف عليها اكثر فزورونا واهلا وسهلا.

- الاسم: رنا ابراهيم راني
- العمر: سنتان ونصف (٢،٥ سنة)
- تذهب الى حضانة «براعم جلجولية»
- تنشد وتغني اناشيد الحضانة والاهازيج الوطنية
- تعد الى العشرة
- تحب الماما والبابا والاولاد الصغار

الملك والمزارع الأعور

● خرج ذات يوم ملك من الملوك للصيد، فشاهد في طريقه مزارعا اعور يعمل في حقله، فتشاءم الملك منه، وأمر حراسه الاشداء بسجنه حتى يعود من الصيد.

وفي آخر اليوم عاد الملك من رحلته ومعه صيد وفير جدا، بل واكثر من اي يوم آخر. وفي القصر امر الملك الحراس باحضار المزارع المسكين، وعندما وقف المزارع امام الملك قال له الملك: لقد تشاءمت منك هذا الصباح، لكن الله رزقني صيدا وفيرا. وأنا آسف على سجنك.

رد عليه المزارع: لقد رأيتني اليوم فكان صيدك وفيرا، وقد رأيتك انا فدخلت السجن، فمن كان منا شؤما على الآخر؟

فكان هذا درسا للملك قرر بعده أن لا يتشاءم من شيء مرة اخرى.

● تعارفوا ●

- الاسم: محمد نايف كيوان
- العمر: ٧ سنوات
- المدرسة: النهضة - خور صقر -

□ انا محمد نايف كيوان لقبي درداس ابو الدراديس عمري سبع سنوات حاليا - حتى ٩١/١/١٥ وبعدها كل يوم يزداد عمري سنة.

وزني عشرون كيلو مع الكمامة الواقية. عدد افراد عائلتي عشرون مع الدجاج ومع القطة التي في الغرفة (القطة بدون كمامة).

خور صقر انا منها تقع بوادي عارة على يدك اليمنى عند شجرة التين - اول الطريق ترابي وبعدين لبنة ووحل.

اكره الجلوس في الغرفة المغلقة المحكمة لاني لا استطيع ان اهرب من اخي اللي يضربني.

جميع المعلمين يكرهونني لاني اخطف رؤوسهم حين ينظرون الي، واحيانا لا يعيرونني انتباه لاني صغير جدا جدا جدا يا جدي، يوجد لي عينان اثنتان وعدان اثنتان ولسان بحجم الجيران - (مرة صاحبي قال لي توجد لك اذنان كبيرتان كأذني الحمار، فقلت له: صحيح انا اذناي كبيرتان بالنسبة للانسان ولكن اذنيك صغيرتين بالنسبة لحمار).

باي يا اصدقاء
درداس نايف

- الاسم: عادية عبد الله ابو صالح
- العمر: ٧ سنوات
- القرية: سخنين
- الهواية: السباحة ومشاهدة برامج الاطفال وقراءة القصص وحل الكلمات المتقاطعة والتي السلام لكل دول العالم.

● رسالة الى طفل من بغداد ●

- الاسم: لمى احمد قاسم
- الصف: الثالث ط
- العنوان: الناصرة

□ اخي وحيد

اكتب اليك رسالتي من مدينة الناصرة المقدسة بعد انتهاء الحرب المدمرة التي شنها على بغداد الجيش الامريكيون وحلفاؤهم الذين القوا عليكم آلاف الاطنان من اسلحة الدمار فهدموا البيوت والمستشفيات والمدارس والجسور ولم يتركوا شيئا يسلم من هجومهم.

والآن وبعد كل هذا ادعوك ان تصبر وتصمد وتعود الى مدرستك وان تكون شجاعا وتعمل على تطوير وطنك وسعادته.

● نكتة ●

□ مرة واحد رأى ولاد واقفين على ايديهم فقال: لماذا انتم واقفين على ايديكم فقالوا: عاملين انقلاب.

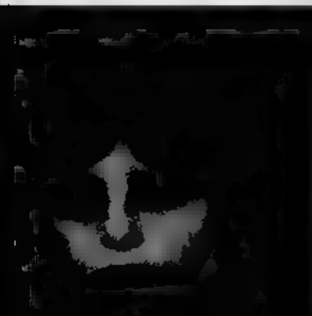

- الاسم: لينا احمد محمود طيارة
- العنوان: كفرقرع - المثلث الشمالي شارع وادي عارة
- الصف: الثالث - المدرسة الابتدائية «أ»
- العمر: ٩ سنوات
- هواياتي: الرسم والسباحة والمطالعة

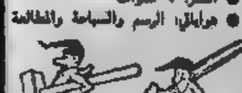

□ قرأت زاوية الصغار في جريدة «الاتحاد» واعجبت بها جدا لذلك ارسلت لكم صورتي لاني اردت ان اكون مشاركة في هذه الزاوية.

استقالة وزير الداخلية في جمهورية الصرب

التوتر لا يزال مستمرا في العاصمة اليوغوسلافية

● بلغراد - الوكالات - بينما يستمر التوتر في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد قدم وزير الداخلية في جمهورية الصرب استقالته. وكانت استقالته احد المطالب الرئيسية لعشرات الالاف من المتظاهرين الذين ادت مظاهراتهم الى ايقاف حركة المرور في عاصمة جمهورية الصرب خلال الايام القليلة الماضية.

وقد اتهم المتظاهرون الوزير بانه امر الشرطة بمهاجمة المتظاهرين يوم السبت الماضي مما ادى الى مقتل شخصين. وقد قامت مظاهرة اخرى في المدينة مطالبة الحكومة الشيوعية طالبت باستقالة جميع اعضاء الحكومة الصربية.

ومن ناحية اخرى كشف النقاب عن ان القيادة المركزية اليوغوسلافية رفضت الليلة الماضية طلب الجيش اعلان حالة طوارئ.

المدن الجزائرية والاحياء الشعبية كانت خالية ومهجورة

● الجزائر - يو.بي.آي - استمر الاضراب العام في الجزائر امس الاربعاء اليوم الثاني على التوالي بدعوة من الاتحاد العام للعمال الجزائريين (النقابة الرئيسية في البلاد) وذلك احتجاجا على غلاء المعيشة.

وبدت العاصمة الجزائرية صباح امس الاربعاء مدينة اشباح اذ انخفض فيها السير الى ادنى حد في وقت كانت الاحياء الشعبية مهجورة وخلافا للعادة لم يكن هناك احد امام المدارس والادارات العامة.

واشارت التقديرات الاولية الى ان (٩٠٪) من العمال في المؤسسات والادارات توقفوا عن العمل امس الاول الثلاثاء رغم ان نقابيين اسلاميين قاطعوا دعوة الاتحاد التي كانت ايضا موضع انتقادات من قبل احزاب سياسية عدة.

ولم يسجل وقوع اي حادث ومنع العمال الى مؤسساتهم ومراكز عملهم لكن من دون القيام بنشاط.

ولم تتسرب اية معلومات حول الاجتماع المغلق الذي عقده النواب واعضاء الحكومة والامين العام لجبهة التحرير الوطني الحزب الحاكم بعد ظهر امس الاول، والذي امتد الى ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وكان النواب طلبوا في وقت سابق الاستماع الى توضيحات حول الوضع الاجتماعي من رئيس الحكومة مولود حمروش في مقر الجمعية الوطنية غير ان هذا الاخير رفض ذلك.

صحيفة ايرانية:

تصلب الدول الغربية لم يترك للرئيس العراقي أي سبيل للانسحاب بكرامة!

● طهران - رويتر - قالت صحيفة «كيهان» الايرانية (١٩٩١/٣/١١) في تعليق افتتاحي ان الرئيس العراقي صدام حسين دفع الشرق في خط الحرب وان تصلب الدول الغربية لم يترك امامه اي سبيل للانسحاب من الكويت بكرامة واوقعه في الواقع في الحرب.

وجاء في الافتتاحية المذكورة ان العراق خرج من الحرب مع الجمهورية الاسلامية الايرانية بين ١٩٨٠ و١٩٨٨ قوة عسكرية حقيقية ومدعومة من القوى الغربية وقادرة على تهديد اسرائيل.

واضافت على بداية العام ١٩٩٠ بدأ الرسميون ووسائل الاعلام في الغرب حملة لجعل العراق يظهر وكأنه شيطان في حين كانت الكويت بافراطها في انتاج النفط مسببة في تراجع الاسعار النفطية وفي خفض الواردات الضرورية للعراق لانقاذ اقتصاده المنهار.

واضافت كانت ادارة بوش مصممة على دفع صدام الى غزو الكويت وهي توصلت الى ذلك في الساعات الاولى من الثاني من آب الماضي وبعدها اقنعت الزعماء السعوديين في الرياض بان العراق يعتزم ايضا مهاجمة بلادهم.

نتيجة استفتاء الاحد القريب لن تحدد الاسم الجديد للاتحاد السوفييتي

● موسكو - طاس - اعلن غريغوري ريفنكو المستشار الرئيسي المكلف بالشؤون القانونية ان نتيجة استفتاء السابع عشر من آذار الجاري لن تحدد الاسم الجديد للاتحاد السوفييتي وخاصة انه رفع صفة «الاشتراكية» او ابقاءها وهي مسألة لا تزال موضع جدال واسع داخل الجمهوريات التسع (من اصل ١٥) التي تشارك في الاستفتاء يوم الاحد القريب.

واضاف ريفنكو خلال حوار صحفي طويل ان الهدف الاساسي من الاستفتاء ليس الاحتفاظ باسم البلاد، بل بالبلاد نفسها.

والمطلوب من الناخبين السوفييت الرد على السؤال الطويل الذي وافق عليه مجلس السوفييت الاعلى (البرلمان) حول تأييدهم له من عدمه: الابقاء على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كاتحاد لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق يتم فيه ضمان حقوق وحريات الاشخاص من كافة القوميات بشكل كامل.

وهناك ستة جمهوريات من بين الجمهوريات التسع التي تشارك في الاستفتاء ستة جمهوريات تخلت عن جمهوريات البلطيق الثلاث وارمينيا وجورجيا ومولدافيا) لا تزال على اطلاق صفة الاشتراكية عليها حسب قول ريفنكو، واضاف معلقا انه لم يتم ما يرضيها الا انه ستجري نقاشات كثيرة بعد الاستفتاء.

مجلس دالية الكرمل المحلي

مناقصة رقم ٩١/٢

قاعة رياضية

١ - يعلن مجلس محلي دالية الكرمل عن مناقصة لتنفيذ بناية قاعة رياضية. ٢ - يمكن الحصول على وثائق المناقصة من قسم الهندسة في المجلس المحلي مقابل ١٠٠٠ شيكل لا تعاد وذلك في ساعات الدوام. ٣ - على المقاول الذي يرغب بالاشتراك بالمناقصة ان يكون ذا خبرة بالعمل المذكور وان يكون مقاولا مسجلا ومرخصا في فرع رئيسي ١٠٠ بقيمة مالية ملائمة. ٤ - جولة المقاولين تتم يوم الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٠ والخروج من مكاتب المجلس المحلي الساعة العاشرة والنصف صباحا ٥ - تقدم طلبات المناقصة بالاضافة لكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العمل المقدم ومستندات ادارة الضرائب الاخرى بشكل شخصي فقط وتوضع في صندوق المناقصات في مكاتب المجلس المحلي. الموعد الاخير لتقديم المناقصة يوم الاثنين ١٩٩١/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرا ظهرا ٦ - فتح المناقصة مباشرا الساعة الثانية عشرة والربع للاستفسارات يمكن الاتصال بالتلفون التالي ٠٤/٣٩٣٣٣٣

باحترام

رئيس المجلس

● جنود سوريون في بيروت يحرسون مقر احزاب وقوى المعارضة العراقية المجتمعين في العاصمة اللبنانية ● (صورة من يو.بي.آي)

المعارضة الكويتية تدعو، مجددا، الى ارساء الدمقراطية والحياة البرلمانية في البلاد

● .. اللجوء الى الاحكام العرفية يجب الا يستخدم لتجميد الحريات الاساسية ولارهاب الابرياء ●

● مدينة الكويت - رويتر - دعت المعارضة الكويتية مجددا امس، وللمرة الثانية خلال ٤٨ ساعة الى ارساء الدمقراطية وعودة الحياة البرلمانية الى الامارة.

وعقد ستون من اعضاء مجلس الدمقراطية (وهو ائتلاف غير رسمي للمعارضين يضم رجال اعمال ونواب سابقين ومثقفين واسلاميين) اجتماعا جديدا في ضاحية العاصمة لتحديد اهدافهم على المدى القريب والبعيد. وكرروا النداء الذي وجهوه يوم الاثنين الى امير الكويت لالغاء الاحكام العرفية وتحديد موعد للانتخابات الحرة وتشكيل حكومة ائتلافية.

وفي بيان صدر طالبوا بالعودة الى دستور ١٩٦٢ (الذي لم يحترمه الامير حسب المعارضة بعد حل البرلمان في ١٩٨٦ الذي كان من المفترض ان تتم انتخابات جديدة خلال الاشهر الثلاثة الحالية) وباعادة النظر في سياسة الحكومة والحد من اللجوء الى الاحكام العرفية التي اعلنت قبل ثلاثة اشهر بعد تحرير الامارة في حقبة الغزو العراقي.

ويرأس الحكومة الكويتية ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح الذي عاد الى الكويت وكلف بالاشراف على تطبيق الاحكام العرفية.

واضاف البيان ان اللجوء الى الاحكام العرفية يجب ان يكون محصورا بانه لا يستخدم لتجميد الحريات الاساسية ولا لارهاب الابرياء.

وشدد البيان الى ضرورة العودة الى الحياة البرلمانية وتشكيل حكومة ائتلاف تعبر عن هذه المرحلة التاريخية من تاريخ البلاد.

وقال البيان انه يجب ان تنتهي اللجوء الى العنف عندما تقوم الاحتجاجات وان يكتفي بالوسائل المشروعة القانونية.

وكان نائب سابق صرح يوم الاثنين باسم «المنتدى الدمقراطي» بان اعضاء المعارضة يعيشون في خوف من مجموعات تشكلها الامير جابر وعائلته.

واضاف ان هذه الميليشيا الخاصة التي جند بعض افرادها في سوريا تطالب بشكل تعسفي الذين تدعي انهم متعاونون مع القوات العراقية.

هذه هي التيارات الرئيسية للمعارضة العراقية المشاركة في مؤتمر بيروت

● بيروت - يو.بي.آي - تمثلت الاتجاهات الرئيسية للمعارضة العراقية في المؤتمر العام الذي افتتح يوم الاثنين في بيروت بحضور مئتي مندوب، ويقال هؤلاء المندوبون ما يقارب العشرين تنظيما ومنهم من يشتركون كشخصيات مستقلة.

وفي غياب اي لائحة باسماء المشاركين وبحدودهم وبانتماءاتهم قامت وكالة فرانس برس بتعداد اعضاء المستقلين الذين يمكن توزيعهم على اربعة تيارات رئيسية هي التيار الاسلامي (الذي يمثله وحده ثمانون مندوبا) والتيار الكردي والتيار العلماني والتيار القومي. ويقال للمندوبين الستة والعشرين الباقين التيارات الثلاثة الاخرى.

يضم التيار الاسلامي ستة تنظيمات ثلاثة منها منضوية تحت لواء المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق برئاسة آية الله محمد باقر الحكيم المقيم في طهران. والتنظيمات الثلاثة هي حزب الدعوة برئاسة الشيخ البطاطي وهو اقدم تنظيم اسلامي عراقي معارض تأسس العام ١٩٥٨ ومنظمة العمل الاسلامي ومرشدها الروحي آية الله محمد تقي مدرسي وحركة المجاهدين العراقيين بزعامة السيد محمد حيدري.

اما التنظيمات الاسلامية الثلاثة التي لا تنضوي في نطاق المجلس الاعلى فهي حركة جند الاسلام بزعامة ابي زيد ورابطة العلماء برئاسة الشيخ الناصري والحركة الاسلامية في العراق ومرشدها الشيخ محمد مهدي الخالصي.

ويضم التيار الكردي الذي انشأ الجبهة الكردستانية عام ١٩٨٨ سبعة تنظيمات، الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة جلال الطالباني والحزب الاشتراكي الكردي برئاسة رسول مامند وحزب الشعب الدمقراطي الكردستاني بزعامة سامي عبدالرحمن.

اما التيار الثالث وهو التيار العلماني العراقي فيمثله الحزب الشيوعي بزعامة عزيز محمد والتجمع الدمقراطي بزعامة صالح دكلة.

ويضم التيار الرابع وهو التيار القومي المنشقين عن حزب البعث العربي الاشتراكي (يمثلهم من منشقي حزب البعث في سوريا) والحزب الاشتراكي العراقي ... الرئيسية المنشقة عن البعثيين المستقلين ومن ابرزهم اللواء الركن حسن النقيب.

يضاف الى سائر تنظيمات التيارات الاربعة هذه ... عراقيون تأسست اخيرا خلال حرب الخليج ووقعت في ٨ آذار وثيقة العمل المشترك التي اقرها ١٧ تنظيما عراقيا معارضا في الاجتماع الاول الماضي في دمشق وفق ما اكده السيد ... عضو الحزب الشيوعي ومسؤول اعلام المؤتمر.

والمستقلون هم المجلس العراقي الحر وحركة ... سعد صالح جبر ومجموعة الائتلاف الوطني العراقي ومركزها في السعودية برئاسة وزير الاعلام العراقي السابق صلاح عمر العلي.

واوضح اعضاء الوكالة ان المؤتمر امانة عامة تضم خمسة مندوبين (اسلاميان وشيوعي وكردي وقومي عربي) ومهمتها استقلال ورقة الطلبات والمقترحات وتنظيمها وصياغتها بصورة برنامج العمل السياسي التي كانت اعدتها لجنة العمل المشترك اثر اجتماع دمشق وذلك للتوصل الى الصيغة النهائية لتوصيات المؤتمر.

وبين مسؤول اعلام المؤتمر ان الاحزاب الاكثر شعبية وتجذرا في داخل العراق هي التي تتمتع بالثقل باكبر الامكانات على الارض هي الاحزاب الكردية الثلاثة، الحزب الدمقراطي والاتحاد الوطني وحزب الشعب اضافة الى الحزب الشيوعي وحزب الدعوة ومنظمة العمل الاسلامي.

وكان اعلن مصدر المكتب الاعلامي للمؤتمر العام مؤتمر وحدة المعارضة العراقية يوم الاثنين الماضي في بيروت ان ١٦ مندوبا يمثلون ستة اسلاميون ابرزهم آية الله محمد تقي المدرسي وخمسة ابرزهم جلال الطالباني وخمسة قوميون ووطنيون ابرزهم عزيز محمد واللواء الركن حسن النقيب.

استئناف مشروط لصادرات النفط الايرانية الى الولايات المتحدة

● واشنطن - يو.بي.آي - قالت وزارة الطاقة الاميركية الليلة قبل الماضية ان النفط الايراني لن يصدر ثانية الى الولايات المتحدة الا لتسديد مالديه في حل الخلاف القائم بين الولايات المتحدة وايران.

واضاف المصدر نفسه ان اجازات الاستيراد ستدرس حالة بحالة.

ويفترض ان تسدد عائدات هذه الواردات الى هيئة التحكيم في لاهاي التي شكلت بموجب اتفاقات الجزائر في ١٩٨١.

وستساهم هذه المبالغ في تسديد المبالغ التي قررتها المحكمة او التي تنظر في قضاياها وفي تشكيل احتياطي لدى هذه المحكمة لتسويات مقبلة.

ويذكر ان العديد من الرعايا والشركات الاميركيين الذين جردوا من ممتلكاتهم بعد سقوط شاه ايران تقدموا بشكاوى الى هذه المحكمة.

قبرصيا:

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا

● تيرانا - ذكرت وكالة الانباء الالبانية، امس الاول الثلاثاء نقلا عن ناطق باسم وزارة الخارجية الالبانية ان العلاقات الدبلوماسية بين البانيا والولايات المتحدة ستعاد في الخامس عشر من آذار الجاري.

ومن المقرر ان يزور وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني واشنطن لتوقيع وثيقة اعادة العلاقات المقطوعة منذ العام ١٩٣٩.

وتم التوصل الى اتفاق مبدئي باستئناف العلاقات بين تيرانا وواشنطن في آب العام ١٩٩٠.

ويذكر ان البانيا اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي في تموز الماضي بعد تسعة وعشرين عاما من القطيعة.

قبرصيا:

ايران ومصر تعيدان فتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما

● القاهرة - وكالات الانباء - وافقت مصر وايران على اعادة فتح قسمين لرعاية مصالح كل منهما في البلد الاخر كخطوة اولى نحو استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بينهما والتي انقطعت قبل (١٢) عاما جراء منح الرئيس المصري انور السادات شاه ايران حق اللجوء السياسي.

وذكرت مصادر مصرية ان القسمين سيفتحان في غضون الايام القليلة المقبلة وفي كل منها خمسة دبلوماسيين.

وسيحل القسمان بالمرافق التي رعت مصالح البلدين حتى الآن وهي السفارة الايطالية في ايران والسفارة السويسرية في القاهرة.

جرح (٨) جنود فرنسيين في انفجار لغم في جنوب العراق

● باريس - يو.بي.آي - اعلن بيان لوزارة الدفاع الفرنسية مساء امس الثلاثاء ان ثمانية جنود فرنسيين جرحوا اليوم ذاته ثلاثة جروحهم بالغة في انفجار لغم في الصحراء في جنوب العراق.

واضاف البيان ان الحادث وقع خلال تدريب ينتمي الجنود المصابون الى فرقة المشاة الاولى ومقرها سارسبور (شرق فرنسا).

وتابع البيان ان حياة الجنود الثلاثة الذين جروحهم بالغة ليست في خطر.

في لقائه مع الشخصيات الفلسطينية:

وزير خارجية اسبانيا يؤيد عقد المؤتمر الدولي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - حدد وزير خارجية اسبانيا السيد فرانسيسكو اوردونيز موقف بلاده من القضية الفلسطينية باربع نقاط ترتكز الى تأييد عقد المؤتمر الدولي لاحلال السلام في المنطقة وتأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ومبادلة الارض بالسلام وكذلك الاقرار بتمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني. واضاف ان القضية الاساسية الآن هي كيفية البدء لتحقيق العملية السلمية في المنطقة.

جاء ذلك في اعقاب انتهاء الوزير الاسباني من الاجتماع الذي عقده مع (٩) شخصيات فلسطينية يوم امس في مبنى القنصلية الاسبانية في القدس المحتلة.

وقال اوردونيز ان بلاده لا تدخر جهدا في العمل لمساعدة غير امكانات وحسن الاسرة الاوروبية والدولية لايجاد حل عادل ودائم في المنطقة ومن اجل الشعب العربي الفلسطيني. واضاف انه استمع من الجانب الفلسطيني عن اوضاع ومعاناة المواطنين في المناطق المحتلة.

وابدت الشخصيات الفلسطينية ارتياحها في اعقاب اللقاء الذي طرحت فيه مختلف جوانب الوضع الفلسطيني والاجراءات السائدة مع انتهاء حرب الخليج وجولة بيكر، وجوانب الحياة المختلفة الاقتصادية والزراعية والتعليمية والاجتماعية، ومنع الانتفاضة وغيرها وكذلك سبل دعم المواطنين في المناطق المحتلة. وفي هذا الاطار اشار الوزير اوردونيز الى ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال ترفض السماح للمجموعة الاوروبية باقامة مكتب لها في القدس وتؤيد خطة الرحيل المباشرة لمواجهة مختلف الاوضاع الاقتصادية في الضفة والقطاع والتمسك المؤيد على اساس ذلك.

وبطبيعة الحال فقد اكد الجانب الفلسطيني تمسكه بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها ممثله الشرعي الفلسطيني في كافة تواجده، واكساء برنامجها الذي في دورة مجلسها الوطني الاخير.

ويذكر انه شارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب ورياض المالكي وزهيرة كمال وماهر المصري والياس فريج وعزيز ابو رحمة ومصطفى عبد النبي النتشة.

وحضر اللقاء عن الجانب الاسباني بعض معاوني الوزير والقنصل الاسباني العام وبعض موظفي القنصلية.

وكان الوزير الاسباني قد وصل مساء امس الاول، الى اسرائيل قادما من القاهرة في زيارة رسمية تستغرق ٤٨ ساعة تلبية لدعوة نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي.

وصرح بعد اجتماعه مع رئيس الدولة حاييم هرتسوغ امس، بانه سنحت مناسبة تاريخية لاحلال السلام، ويجب التمسك بها.

وقبل ذلك كان قد اجتمع مع رئيس الحكومة اسحاق شمير. واعلن ان اسبانيا تنوي المساعدة على تسوية النزاع. وان بلاده ابلغت الجانبين الاسرائيلي والعربي بذلك، ودعاهما الى المباشرة في الحوار بعد ان اصبحت الاجواء مريحة لذلك.

وكشف الوزير عن ان رئيس الوزراء الاسباني فيليبي غونزالس سيقوم بزيارة الى اسرائيل في المستقبل القريب.

ديك تشيني:

القوات الامريكية ستبقى في العراق حتى استقرار الاوضاع!

● واشنطن - دي.بي.ايه - اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني امس، ان القوات الامريكية ستبقى في الاراضي العراقية التي احتلتها حاليا (وسبتها ١٥ في المئة من اجمل الاراضي العراقية)، وقال ان سيطر الوضع الآن ويصبح من الواضح ان العراق سيمتثل الى جميع قرارات الامم المتحدة.

واضاف تشيني في ختام اجتماع خاص مع نواب جمهوريين في واشنطن: ولا تزال تحتل ١٥ في المئة من الاراضي العراقية وستبقى فيها حتى التوصل الى وقف اطلاق نار رسمي وحتى التوصل الى اتفاق على الصعيد الدبلوماسي.

وقال الوزير الامريكي ان العراق قد يكون قادرا على ازالة آثار الحرب اذا ما كان له حكومة جديدة غير انه استدرك قائلا ولكن على الشعب العراقي بالفعل ان يقرره.

وقال تشيني اخيرا ان عودة القوات الامريكية (وقد غادر ٣٠ الف جندي الخليج حتى الآن) تتوقف على الموعد الذي يمكن فيه للحلفاء سحب قواتهم من العراق.

ما الذي يجري

● تتمة من ص ١ ●

القسم المذكور ولاحظوا حالة استنفار في مختلف انحاء المعتقل.

ويذكر ان احد المعتقلين من غزة (نبيل ابو شحادة - ٣٠ عاما) قد اصيب بعيارات نارية في ظهره عندما هاجم احد حراس المعتقل حسب المصادر العسكرية. هذا ولا يزال الوضع غامضا في المعتقل!

ناطق فلسطيني رسمي من تونس

● تتمة من ص ٦ ●

لبلوغ التسوية.

وكرر ابو شريف قوله حول الانباء التي ذكرتها شبكة «سكاي نيوز» وغيرها من وسائل الاعلام الاخرى على انه لا صحة لها اطلاقا.

وحول لقاء القدس بين وفد الشخصيات الفلسطينية وبيكر قال ابو شريف «لا شك اننا نقدر هذا اللقاء ايجابيا من ناحية، ونقدر ان ما اعلنه الرئيس بوش وبيكر ايضا، من ضرورة تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) ايجابي، ولكننا ننتظر التطبيق، لمصداقية الادارة الامريكية في هذا الشأن هي على المحك الآن، لنرى هل تستخدم الولايات المتحدة مقياسا واحدا مع الشرعية الدولية وقراراتها أم تستخدم مقياسين لكل مكان ولكل مسألة من مسائل الشرق الاوسط».

وفي رده على سؤال حول طقس جديد في المنطقة قال ابو شريف «لا شك اننا لمسنا جديدا من الرئيس الامريكي عندما اعلن امام الكونغرس ان آن الاوان لتطبيق هذه القرارات، وايجاد تسوية للنزاع العربي - الاسرائيلي، وكذلك شجعنا الاستقبال الحماسي من قبل الكونغرس، وارى في ذلك جديدا أيضا، لكن الامور لدى التطبيق، ونحن على استعداد للتعاون بشكل ايجابي من اجل تطبيق الشرعية الدولية حتى ينال شعبنا الفلسطيني حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة».

كما تلقى ابو شريف هذه التصريحات في مقابلة مع راديو «صوت كارلو». وقال ان على اسرائيل الانسحاب من كامل الاراضي التي احتلتها منذ (١٩٦٧).

ولدى اذاعة اقوال المسؤول الى ابو شريف سارع الناطق باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية آفي بازنر الى التصريح، صباح امس، بأن اسرائيل ليست مهتمة بمبادرة السلام التي اعلنها ابو شريف.

وردا على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية قال بازنر «ان ما تقوله منظمة التحرير الفلسطينية لا يهمنا لانها تسعى الى الحصول على الغفران لمساندتها العراق خلال حرب الخليج».

من جهته صرح المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية رؤوبين مرحاف لراديو «صوت اسرائيل» بأن تصريحات منظمة التحرير الفلسطينية اطلقا «مشيرا الى انه لم تعترف يوما بما كافحت وهي امتدادا الى ذلك لمواجهة الدول العربية والعالم».

وذكرت وكالة م.ت.ف في لندن ان ابو شريف الذي الرئيس الصحفي الذي كان سيعقده اليوم الخميس في لندن والذي كان يتوقع ان يعرض خلاله مبادرة جديدة لتسوية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

وكان التلفزيون الخاص «سكاي نيوز» والتلفزيون «بي.بي.سي» الثالث وجها اسئلة صباح امس الى ابو شريف قائلا ان منظمة التحرير مستعدة لتقديم تنازلات جغرافية في شكل خاص لحل النزاع.

وقد وصف ابو شريف بعد ذلك هذه المقترحات بأنها ليست تنازلات بل «افكار جديدة».

واشارت الشبكة ان المبادرة الجديدة تتضمن (٤) نقاط تحتوي على حد قول الشبكة م.ت.ف عرضها لتشجيع اسرائيل المعارض.

وتعتقد بأن منظمة التحرير قد توافق، ايضا، على ان لا تكون الحدود المعادية لاسرائيل في مثل هذه المفاوضات على ان يحول ذلك لفلسطينيين من خارج المنطقة هي الى الصهاينة.

وتنص النقطة الثالثة في هذه الخطة على بقاء الدولة الفلسطينية منزوعة من السلاح، فترة انتقالية تتولى ضمان امنها خلالها منظمة الامم المتحدة.

اما النقطة الرابعة والاخيرة فتنص على ان الدولة الفلسطينية التي ستقام، لن تكون بالضرورة دولة منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات.

بيكر يصل اليوم الى موسكو

● تتمة من ص ٦ ●

ودمشق هي المحطة الخامسة من جولته الشرق اوسطية التي قادته حتى الآن الى المملكة العربية السعودية والكويت ومصر واسرائيل. ولم يدل بيكر باي تصريح لدى وصوله الى دمشق.

وقد بدأ زيارته الى سوريا بجولة سياحية للتعرف على المعالم الاثرية لدمشق القديمة قبل ان يباشر محادثاته مع نظيره السوري الذي خصه بحفل في احد الفنادق الكبرى في العاصمة السورية، ويستقبله الرئيس الاسد بعد الظهر.

كما توقف امام جامع الامويين في قلب مدينة دمشق، ثم توجه الى قصر العظم الذي بني في العام ١٧٤٩ والذي كان مكان اقامة احد اشهر حكام دمشق اسعد باشا العظم قبل ان يحول الى متحف قصر العظم ويشاهد اجمل روائع الهندسة الشرقية في القرن الثامن عشر. كما زار بيكر برفقة وزيره الاحياء القديمة في مدينة دمشق.

وافادت مصادر مطلعة ان المواضيع التي تشكل محور المحادثات بين بيكر وبين المسؤولين السوريين هي النزاع العربي - الاسرائيلي والتعاون الاقتصادي والتعاون الامني في المنطقة وكذلك مراقبة التسلح وعدم انتشار اسلحة الدمار الشامل.

وقالت صحيفة «الثورة» السورية انها تعبر اشارة الى وجهة نظر الحكومة السورية ان التحركات السياسية والدبلوماسية الاخيرة تمثل نقطة تحول ايجابي ولكنها اضافت انها ليست كافية لارغام اسرائيل على تغيير سياستها العدوانية.

وتشير التوقعات الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد سيحث الحكومة الامريكية على اتخاذ موقف صارم تجاه اسرائيل لارغامها على الالتزام بقرارات الامم المتحدة المطالبة بانهاء احتلال الاراضي العربية.

ويذكر ان وزير الخارجية اللبناني فارس بويز وصل الى دمشق امس للاجتماع مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر وقال مصدر مطلع ان بويز سيبحث مع الوزير الامريكي دور لبنان في الترتيبات الاقليمية الجديدة وتطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل الفوري وغير المشروط من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في جنوب لبنان.

منظمة موسكو الحزبية:

● تتمة من ص ٦ ●

الاول يرتبط مع الحزب والشعب الابقاء على «وحدتنا» موضحة انها القائل غرباء عنها ويرسائل خارجية حتى بالنسبة لروسيا التي يشتغل بالدفاع عنها لدى بعض اعضائها الى «ديمقراطيين» بما يعني الجمهوريات ستسكون في هذه الحالة بمثابة مستعمرات لروسيا هذا ما يفضي اليه منطق يلتسين.

واشار الى ان منظمة موسكو الحزبية تضم حاليا ٩٤٣ الف شيوعي منهم ٢٥٠ الف متقاعد.

وضم مراسل «الاتحاد» مواقف نوردها فيما يلي مع الاجوبة عليها:

س: ما هو تعليقك على تصريحات يلتسين التي اقتضى بمناكبة من اجمع بين وظائف حزبية وحكومية وما هي العلاقات الآتية التي تسير عليها منظمة موسكو؟

ج: انه حق اي يجمع الكبار والصغار على ان لا يكونوا حتى في تصريحاتهم ويبدو ان يلتسين كان مقرونا تلك خطابه الاخير اما عن علاقاتنا الآتية فانها تتواصل ليس مع الاحزاب الشيوعية في اوروبا الشرقية وحسب بل ومع الغرب.

س: من هو الذي رفع أسعار البضائع في موسكو وخلق التوتر بين الجماهير، السلطة المركزية أم السلطة المحلية؟

ج: المركز لم يرفع الاسعار بل رفعتها بلدية موسكو بقيادة بوبوف (من انصار يلتسين جدا) وهو يبالغ كثيرا في اللائمة على المركز انه مسار سياسي لا اكثر. وقد قلت ذلك في اللقاء معه هذا وانتقد بروكوفيف بشدة فكرة اجراء استفتاء حول انتخاب رئيس لجمهورية روسيا وقال، ان يلتسين وانصاره يعدون الشعب بتغيرات سياسية اكيدة بقية تعميق الازمة في البلاد، سياسيا واقتصاديا. ان الانتخابات والاستفتاءات يجب ان تتم في اجواء طبيعية ثابتة فلو فكر مثلا انتخب الشعب الروماني رئيسا للجمهورية، ولكنكم تعرفون نتيجة ذلك جيدا، ان روسيا لا تحتاج الى رئيس الآن، وانما تحتاج الرؤساء عندنا لاستقرار البلاد.

مع الاحداث

النظام المصري تحاملت على.. حكومة «الامير»!

□ نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية الرسمية امس الاول، مقالا بقلم رئيس تحريرها الاستاذ محفوظ الانصاري يكشف عن خيبة امل عميقة في النظام المصري من حكومة الامراء في الكويت، على خلفية قيامها بتوقيع كل العقود لاعمار الكويت مع الشركات الامريكية والبريطانية والفرنسية وغيرها من الشركات الغربية.

وقال الانصاري: «يصعب ان يتقبل المواطن المصري المعلومات القادمة كقرارات نهائية حاسمة بأن الشركات الامريكية والبريطانية ثم الفرنسية والغربية عموما قد استأثرت بكل العقود الخاصة باعادة البناء».

وقال ان هذه العقود رسمية وسياسية مئة في المئة حتى ولو قامت بعمليات البناء شركات القطاع الخاص والاجانب.

و«يصعب على النفس ان يُترك للعرب، كويتيون ومصريون الفتات الاعمال الدنيا اي الاعمال التي لا يقبل الخواجات تلويث أيديهم بها».

وانتقد كاتب المقال، في السياق نفسه، اعمال الارهاب والقمع والتصفيات التي يتعرض لها فلسطينيون ومصريون بحجة انهم «تعاونوا مع الاحتلال العراقي».

وجاء في المقال تعبير عن الاسف لأن السفير البريطاني يطلب الرحمة من حكومة الكويت وعدم القيام بالتصفيات وجاء فيه: «القتيل على القلب والعقل لن تأتي الرحمة ولن نستمع للحكمة من اجنبي.. كثير علينا ان نجد السفير البريطاني هو الذي يدعو السلطة الكويتية الى الرحمة ويطالبها بوقف المجزرة ضد الفلسطينيين ووقف العنف والمطاردة».

ان كاتب المقال لم يذكر تفصيلا لشكل قمع السلطة الكويتية التي عادت للبلاد على جرار الامريكان، للفلسطينيين والمصريين، ولكنه على ما يبدو يعرف حقائق مذهلة ومخلة، والا لما اختار الكلام حول هذا في مقال افتتاحي للصحيفة.

والخلاصة هي ان النظام المصري الذي بنى اوهاما واحلاما اقتصاديه على تحرير الكويت يجد نفسه الآن مدحورا من الشعب المصري والشعوب العربية لتواطؤه مع الغزاة ضد دولة عربية (العراق)، ومن ناحية ثانية خارج الصفقات الاقتصادية ايضا.

وقبل اسبوعين لم يتردد ولي عهد الكويت ان يعلن للسفير المصري في السعودية ان حكومة الامير لن تتعامل مع العواطف وسوف تعقد كل الاتفاقيات الاقتصادية مع الشركات الامريكية والبريطانية اساسا. وقال للسفير المصري، ايضا ما معناه: «لكم كل الاحترام ولكنكم لستم اهل المقام ولذلك لن تعقد معكم اتفاقيات وعقودا اقتصادية».

اللهم لا شماتة.. ولكن في هذا درسا لمن يدرسون وعبرة لمن يعتبرون..

تفاصيل جديدة، خاصة بـ

● تتمة من ص ١ ●

السائق ومدعي شوقي علي عمر السيقلي (٣٦ عاما) انه تعرض لوابل من العيارات النارية عندما كان يقود سيارته بالاتجاه المعاكس للدورية العسكرية، وعند محاولة السائق الهرب من العيارات النارية اصطدم بالحائط، بالجنود.

ويقول مراسلنا استنادا الى شهود عيان ان جنود الدورية كانوا يطلقون النار باتجاه راجلين للحجارة، وقد مر سائق السيارة بالصدفة من المكان، الامر الذي ادى الى اصابته بجروح جراء الرصاص. كما ان الجنود كانوا يطلقون وسط الشارع المعاكس الشارع وعلى الاسفلت نفسه.

وكان السائق السيقلي يتجه نحو نقطة «ايرز» ولم يشعر الا واطلاق النار على سيارته، وعندما اصيب ترك سيارته وهرب، بينما قام مندوبو الصليب الاحمر الدولي الذين مروا من المكان بنقله الى مستشفى «الاهلي» في غزة.

قانون اجراءات التنظيم (الصيغة مؤقتة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم اللد ورملة

اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء (الصيغة مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رملة مودعة خارطة والتي تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية والمسماة خارطة رقم في حاشب و/٦٠٠٠/٢٢/٥ والتي تشكل تغييرا للخارطة التالية هيكلية في ر/١٠٠٠

المساحات المشمولة في الخارطة وحدودها

منطقة رملة

حوض ٤٣٥٨ قسيمة ٩

حوض ٤٣٥٨ قسيمة جزئية ٦، ٧، ٨

اهم تعليمات الخارطة:

أ - تغييرات في التخصيص الارضي وفقا لخارطة هيكلية في ر/١٠٠٠

ب - تحديد بناء وتعليمات بناء مثل لاحكام بناء عدة وحدات السكن لكل مساحة مواد بناء وغيرها.

جـ - تقسيم مساحات البناء.

بامكان كل معني الاطلاع على الخارطة في ساعات الدوام للمكاتب المذكورة اعلاه. كل معني بالارض بالبناية او بكل جزء التخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخريطة، وكل من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون تقديم اعتراضاته خلال ٦٠ يوما من نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة لبناء السكن والصناعة لواء المركز، شارع هرتسل ٩١ رملة ٩٣٤٠٦ هاتف ٣٣٥٩٢٧/٠٨.

الاعتراضات لا تقبل ولا تناقش الا اذا كانت مرفقة بتصريح مؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها

موشيه شاپيرا
رئيس اللجنة لبناء السكن والصناعة
لواء المركز

الاتحاد
الخميس ١٤ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٣

قطع التيار الكهربائي عن مضخات «مكوروت» في الجنوب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل شركة الكهرباء اليوم (الخميس)، قطع التيار الكهربائي عن مضخات المياه التابعة لشركة «مكوروت» في عدة مناطق في جنوبي البلاد، على خلفية الدين المستحق على الاخيرة لشركة الكهرباء.

واعلنت شركة الكهرباء امس، انها ستوسع من اجراءاتها هذه لتشمل مناطق اخرى، وهددت ان هذه الاجراءات من شأنها ان تشوش عملية تزويد المياه للسكان في مناطق ايلات وبئر السبع في اليومين القادمين.

وكانت شركة الكهرباء قطعت صباح امس، التيار الكهربائي عن (٣٥) مضخة مياه في جنوبي البلاد، الموجودة في منطقة عروشيناه والنقب في بئر السبع وحولون وشوهم متصحرنه وأرليليه، وهددت الشركة بقطع التيار الكهربائي عن المضخات في ايلات، مما سيؤدي الى تشويش عملية تزويد السكان بالمياه.

واعلن نائب مدير شركة الكهرباء امس، ان الشركة تنوي في اليومين القادمين قطع التيار الكهربائي عن مضخات مناطق ايلات وبئر السبع وانها تتوقع تشويشات جدية في عملية تزويد المياه للسكان جراء هذه الخطوة. وقال ان الشركة لن توقف اجراءاتها هذه الا اذا قامت شركة «مكوروت» بتسديد ديونها المستحقة والاتفاق على تسويته بهذا الشأن مع شركة الكهرباء.

موداعي يتراجع عن تغيير قانون الحد الادنى للاجور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي امس (الاربعاء)، انه تراجع عن طلبه السابق بتغيير قانون الحد الادنى للاجور.

وكشف موداعي النقاب عن ان تراجعه هذا جاء على خلفية خشيته من ان اقتراح التغيير يجابه معارضة شديدة داخل لجنة المالية البرلمانية من جميع اعضاء الكتل البرلمانية وبضمنها كتل الائتلاف.

ويشار الى ان الحد الادنى للاجور يعمل على مرحلتين في السنة الاولى تكون نسبته (٤٥٪) من الاجر المتوسط في البلاد وفي السنة الثانية يعمل حسب جدول الغلاء. وكان موداعي طالب بعدم تعديل الحد الادنى للعام القادم (ابتداء من ٤/١) ليشمل نسبة (٤٥٪)، وبهذا يصبح (٣٩٪) اضافة الى التآكل العام في الاجور، الا ان لجنة المالية رفضت ذلك بشدة.

في بلدية شفاعمرو، امس

لقاء عدد من رؤساء المجالس العربية في المنطقة مع المفتش العام للشرطة

● الرؤساء العرب يؤكدون على ان يوم الارض المقبل سيمر بهدوء وسلام
● والمفتش العام يهدد بأن الشرطة ستدخل كل قرية يقع فيها تجاوز للقانون!! ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عشية الذكرى السنوية الخامسة عشر ليوم الارض الخالد قام المفتش العام للشرطة في اسرائيل بزيارة الى مدينة شفاعمرو، يوم امس الاربعاء حيث التقى في دار البلدية بعدد من رؤساء المجالس العربية في المنطقة وهم السادة: ابراهيم ابو حسين (شفاعمرو) وصالح مرشد سليم (عبلين) ود. هشام ابو رومي (طمرة) ومحمد سعيد ريان (كابول) ومحمد زيدان (كفرمندا) ورئيس اللجنة المعينة في قرية بيت الكسرى، وذلك بناء على طلب المفتش العام الذي رافقه كل من قائد منطقة الشمال طاوب وقائد منطقة الجليل رامي راهب وضابط شرطة شفاعمرو الجديد.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم ابو حسين الذي تحدث عن رأيه في يوم الارض القادم وأكد انه سيمر بهدوء ونظام كما جرى في السنوات السابقة ودعا الى عدم الخروج عن قرارات لجنة المتابعة العليا بهذا الشأن.

واعرب رؤساء المجالس الذين تحدثوا عن اهمية مثل هذه اللقاءات ولكن في ظروف اخرى عادية تعود بالفائدة على المواطنين. كما دعوا واكدوا ان يحل السلام العادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. كما جاء في كلمة محمد زيدان. ومن ناحيته استنكر صالح مرشد سليم جريمة القتل في القدس والتي ذهب ضحيتها اربع نساء يهوديات واكد على ان مثل هذه الجرائم تعود بالضرر على قضية الشعب الفلسطيني العادلة واقترح الشيخ احمد ريان ان يتحول يوم الارض الى يوم الانسان وقال اننا بحاجة الى طريقة جديدة للتفكير وعقل جديد.

اما المفتش العام للشرطة يعقوب تيرنر فعقب على الكلمات مرحبا بحضورها وخاصة التأكيد على ان يوم الارض سيمر بهدوء لكنه اختتم بلهجة تهديد انه في حال وقوع اي تجاوز للقانون في اية قرية فان الشرطة ستدخل الى تلك القرية!!

خلال جلسة صاخبة امس

الكنيست تسقط اقتراح قانون بفرض الاعدام على «المخربين القتلة»

● القدس - مراسلنا البرلماني - بغالبية (٣٥) صوتا ومعارضة (١٦) اسقطت الكنيست امس (الاربعاء) اقتراح النائب تساحي هنغبي (الليكود) بفرض حكم الاعدام على «المخربين القتلة» ورد باسم الحكومة وزير القضاء دان مريدور الذي قال ان الحكومة قررت معارضة اقتراح القانون.

واضاف بأن الحكم بالاعدام موجود في اسرائيل وانه توجد في القانون الاسرائيلي ٤ امكانيات لفرض هذا الحكم مع ذلك - قال - فان حكم الاعدام مرة واحدة منذ قيام الدولة (على آيخمن) ويوجد قيد البحث استئناف على حكم مشابه.

وقال الوزير ان الاعتبار الوحيد الذي يجب اتباعه مثل هذا الحكم هو اعتبار عملي وانه لا يوجد قرار في الحكومة بعدم المطالبة بمثل هذا الحكم وبأن كل حالة ستبحث لوحدها.

واضاف انه يوجد جدل حول اذا ما كان فرض هذا الامر سيحد من اعمال القتل وهذا الوزير موجب الاقتراح القائم كان يكون البحث وتأثيره سريعا وعدم امكانية انعقاد على المحكوم عليه وغيره كالغاء. وانتهى الوزير قائلا: من تهمه حياة اليهود يجب ان يعارض هذا الاقتراح.

وكان عضو الكنيست تساحي هنغبي قدم اقتراحه وقال ان العقوبات والضمانات غير كافية لمحاربة «الارهاب» وان القيادة السياسية يجب ان ترفض الانتقاد بالقوة.

وهاجم هنغبي بشكل سافر اعضاء كنيست عرب ويهود يساريين قائلا: على الحكم ستطرحنا كيف تحافظ على امن اسرائيل. وانتشرت الفوضى في قاعة الكنيست عندما قام اعضاء الكنيست بالرد على ادعاءات هنغبي مما اضطر رئيس جلسة الكنيست الى ايقاف الجلسة لمدة خمس دقائق.

وبعدها عاد هنغبي ومواصل خطابه وقال: يجب عدم الاستسلام بالامور الاخلاقية وبالضغوطات الخارجية على حكومة اسرائيل ... في الحدود في وجهها

(١،٥٪) فقط من العمال الذين اجبروا على العطلة.. قبضوا رسوم البطالة

● تل ابيب - مراسلنا النقابي - اتضح من المعلومات الواردة من مؤسسة «التأمين الوطني» ان كل عامل تقريبا أخرج الى عطلة غير مدفوعة الاجر خلال الحرب وقام بتسجيل نفسه في مكاتب العمل لجني رسوم تأمين البطالة.

وبلغ عدد هؤلاء فقط (١٥٠٠) عامل من مجموع مئة الف عامل (١،٥٪).

وكانت النقابة المشتركة في الهستدروت قد دعت اولئك العمال الى تسجيل أنفسهم في مكاتب العمل.

الراب شاخ يؤيد «اعادة اراض مقابل السلام»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت صحيفة «يتد نئمان» الناطقة بلسان مجموعة الاصوليين اليهود بقيادة الراب شاخ، الحكومة الى العمل من اجل تحقيق السلام حتى ان هي الامر طرح حلم «ارض اسرائيل الكبرى» جانبا. وجاء في افتتاحية الصحيفة ايضا ان حرب الخليج اكدت شعور الكثيرين من ان الاراضي لا تضمن الامن لسكان اسرائيل.

ونقل النائب الراهام رابيتس (ديغل هتوراه) عن زعيم حركته الروحي، شاخ رأيه في انه يقبل باعادة اراض مقابل السلام واضاف ان الراب شاخ طلب من ممثليه في الكنيست الامتناع في حينه عن التصويت الى جانب قانون ضم الجولان ايمانا منه ان هذا الضم قد يؤدي الى حرب.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד יומון

اقرأ في هذا العدد:

اول رمضان

• الجمعة ١٥ آذار ١٩٩١ الموافق ٢٩ شعبان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٥٧ • ١٦ صفحة • الثمن ١٫٨٠ شاقل

Vol. 257/47 - 15.3.1991 - Price: 1.80 Shekel

اختلاف وجهات النظر بين الرئيسين الامريكي والفرنسي في محادثاتهما امس في فرنسا

بوش: التفاوض مع الفلسطينيين، كما فعل بيكر وليس مع م.ت.ف

ميتران: ليس من حقي او شأني ان اقرر للفلسطينيين ممثلهم

• ميتران: اؤيد اقامة دولة فلسطينية! • بوش: هذا ليس الحل •

● باريس ـ الوكالات ـ لم يتوصل الرئيسان الامريكي جورج بوش، والفرنسي فرانسوا ميتران، الى اتفاق او تفاهم تام بينهما، خلال محادثاتهما المطولة مساء امس الخميس، بشأن قضية السلام في الشرق الاوسط.

وفي المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقد في ختام المحادثات، قبل منتصف الليلة الماضية برز الخلاف الكبير في

● البقية على ص ١٣ ●

● اطفال من قرى الكويت، يفترشون الارض ما تبقى لهم من الجنود الامريكيين وهم عن تحريرهم

(صورة من ...)

البابا يؤكد عزمه على الصلاة في القدس من اجل السلام

●غبطة البطريرك ميشيل صباح ينقل الى البابا ترحيب الشيخ سعد الدين العلمي بالذاته

● الفاتيكان ـ ...ـ اعلن قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس (الخميس)، انه اخذ علما بـ «المؤشرات الاولية لحل مشكلة الشرق الاوسط وهو يأمل في الذهاب الى القدس ولبنان على رغم الصعوبات الواجب تذليلها لتحقيق ذلك».

وفي كلمة القاها امام وفد فلسطيني من المسيحيين والمسلمين في المناطق المحتلة جاءوا من المدينة المقدسة برفقة غبطة بطريرك اللاتين ميشيل صباح، اكد رأس الكنيسة الكاثوليكية عزمه على زيارة القدس التي سبق واعلنه الاسبوع الماضي لمناسبة قمة عقدت حول مرحلة ما بعد الحرب. وقد وجه غبطة البطريرك صباح دعوة رسمية الى الحبر الاعظم لزيارة القدس ونقل اليه ترحيبه مفتي القدس، سماحة

● البقية على ص ١٤ ●

ليفي: المانيا تنازلت، في الوقت الحالي، عن المؤتمر الدولي

المانيا تؤكد على ضرورة احلال السلام «باسرع وقت»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، مساء امس (الخميس)، في ختام محادثاته مع المسؤولين الالمان في بون، انه لمس تغييرا في موقف المانيا من المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وقال ليفي ان المانيا لم تعد تطالب، حاليا، بعقد المؤتمر الدولي وانما بمحادثات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من خلال مؤتمرات اقليمية على غرار مؤتمر الامن الاوروبي، على ان يعقد المؤتمر الدولي في المرحلة الاخيرة من المفاوضات.

واضاف بان لقاءاته مع نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشر التي استمرت (٣) ساعات والمستشار الالماني، هيلموت كول، (ساعة واحدة) كانت مفيدة وجيدة وانه راض من نتائج المباحثات.

● البقية على ص ١٤ ●

الحسيني، تعليقا على نبأ حكومة فلسطينية برئاسته:

نأخذ القرارات من تونس!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفى الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث لـ «الاتحاد» ان يكون لديه اي علم عن ما اذاعه راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية في منتصف هذه الليلة نقلا عن راديو لوكسمبورغ، عن ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، سيعلن قريبا اقامة حكومة فلسطينية في المناطق المحتلة برئاسة فيصل الحسيني.

وقال الحسيني ردا على سؤال «الاتحاد» انه لم يسمع عن مثل هذا النبأ. واضاف: «انني اعتقد ان هذه ليست الطريقة التي تتخذ فيها القرارات ويعلن عنها. ونحن نحصل على القرار الصادر عن منظمة التحرير الفلسطينية مباشرة من تونس وليس من راديو اسرائيل او لوكسمبورغ»!

المجلس المحلي جديدة ـ المكر
الاعلان عن وظيفة شاغرة

● يعلن المجلس المحلي جديدة ـ المكر عن حاجته لعامل/ة لموضوع الحسابات والاقتصاد حيث يكون/تكون مؤهلا/ة لتعليم الموضوع

كما يعلن المجلس المحلي عن حاجته لعامل/ة لموضوع ادارة الاعمال ومراسلة وطباعة يكون/ تكون مؤهلا/ة لتعليم الموضوع

على كل من يتقدم لملء الوظيفتين ان يرفق بطلبه مستندات وشهادات اثباتية تؤكد تحصيله العلمي وخبرته المهنية في هذا المجال. يرجى من المتقدمين تسجيل العنوان ورقم الهاتف.

تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات وايام الدوام الرسمية (ما عدا يومي الجمعة والاحد) وحتى موعد اقصاه (٢١/٣/٩١).

باحترام
محمد خليل
رئيس المجلس المحلي
جديدة ـ المكر

اجر العمازي

نتقدم نحن ادارة وعمال مصانع ... ـ ... بتعازينا القلبية الى آل صالح في عكا والمكر بوفاة المرحوم محمد صالح، له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

سالم جبران في ندوة بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية:

المرحلة القريبة المقبلة تتطلب اوسع وحدة وطنية وتطوير التعاون اليهودي - العربي في سبيل السلام

● د. زهير الطيبي: «الاتحاد» ليست جريدة الحزب والجبهة فقط بل جريدة كل جماهيرنا العربية، ويدعو الجمهور للمشاركة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» ●

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - دعا سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الجماهير العربية وهيئاتها ومؤسساتها الحزبية والبلدية والاجتماعية والثقافية الى المحافظة على اوسع وحدة صف للنضال ضد كل اشكال التعصب القومي وايضا التعاون مع القوى المحبة للسلام والدمقراطية والمساواة والتعايش في المجتمع اليهودي لان المرحلة المقبلة القريبة هي مرحلة مصيرية لقضية السلام والتحرر.

جاء ذلك في سياق محاضرة شاملة مساء الاربعاء (امس الاول) في المدينة بدعوة من جبهة الطيبة الدمقراطية وقد تركزت المحاضرة حول ازمة الخليج وآثارها وانعكاساتها على القضية الفلسطينية.

وقد افتتح الامسية الدكتور زهير طيبي سكرتير جبهة الطيبة الدمقراطية، فقال ان الجماهير العربية وقفت وقفة اجماعية شاملة ضد الجريمة الوحشية التي اقترفها الامريكان وحلفاؤهم ضد شعب العراق، ولم يكن هذا اطلاقا تأييدا للاجتياح العراقي للكويت.

وقال: اننا نجتمع مع بدء حملة الاشتراكات السنوية لصحيفة «الاتحاد» ونحن نقول ان «الاتحاد» ليست جريدة الحزب الشيوعي فقط، ليست جريدة الجبهة فقط بل هي جريدة شعب بكامله تعبر عن آلامه وآماله وتعبر بكل صدق عن التطلعات الوطنية والاجتماعية والثقافية لشعبنا. وقال: خلال حرب الخليج احس كل مواطن باهمية «الاتحاد» اليومية التي عبرت بصلابة عن مواقفنا وصمدت بشجاعة للحرب النفسية الاستعمارية والاسرائيلية. وقال ان التطور الملموس الذي حدث في «الاتحاد» من حيث صدورها وتنويع موادها وابوابها وزيادة الاقلام المشاركة فيها كل هذا جعل الجريدة اكثر التصاقا مع رغبة الناس.

ودعا الدكتور زهير طيبي كل الجمهور الى المشاركة في انجاح حملة اشتراكات «الاتحاد».

وقد القى الدكتور الشاعر فاروق مواسي خلال الامسية قصيدته الجديدة عن [illegible] التي لاقت استحسان الجمهور.

هذا، وقد جرى بعد محاضرة سالم جبران نقاش سياسي حيوي عام شارك فيه العديد من الاخوة اعضاء الحاضرين.

النائب نفاع يزور سجن «الدامون» ويطلع على اوضاع ومطالب السجناء

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب الجبهوي محمد نفاع صباح امس الخميس بزيارة الى سجن «الدامون» التقى خلالها عددا من السجناء واستمع الى ظروف اعتقالهم.

ويقبع في السجن (٥٠٠) سجينا معظمهم الصغيرات من الاحداث.

وشرح الشبان الذين التقاهم نفاع وهم رياض عكا، وائل حجازي وطارق القرضاوي وطارق دوبان ومراد ابو صبيح ومنصور جابر وغيرهم من القدس الغربية والبلدة عن [illegible] ظروف اعتقالهم ومطالبهم.

ومن المطالب التي طرحوها امام النائب نفاع ● تزويدهم بالزيت والزعتر البلدي على الاقل خلال عيد الفطر وبالامور المعيشية الاخرى كالزيت والمعلبات والحلويات العربية - ادارة السجن ترفض ذلك بحجة ان هذه المواد متواجدة في «كانتينة» السجن لكنها ليست من صنع عربي ● الغرفة والاغطية قذرة ومطالبهم بزيادة الغسل ● تزويدهم بصحيفة «الاتحاد» وبالمصادر السياسية والكتب السياسية الجيدة حيث ان الكتب التي تقدم رخيصة وموضوعاتها ذات نزعة رديئة ● توفير المياه الساخنة اذ حيث يوجد حمامان فقط ● لكل القسم الذي فيه (٤٠) سجينا ● المرحاضان (٤ و٧) تكلفان والرطوبة فيهما شديدة ● السجون نزعة القتال.

وخلال لقاء نفاع ادارة السجن ورفع مطالب المعتقلين امامها وعدت باصلاح بعض الامور ومطابقة بعض القضايا.

والاشكي من كل ذلك انه يجري لكل معتقل التحقيق ثلث ثلثة من فترة محكوميته وجميع الاشبال موكرسا الفترات تتراوح بين ستة وثلاث سنوات وهذه القضية غير قائمة وغير واضحة وطالب نفاع باطلاق التحقيق المعتقلين.

واكد نفاع لمراسلنا ان الشيء الذي اثار اعجابه هو معنويات الاشبال التي ترفع الرأس ووعيهم الرائع وفهمهم للاوضاع.

هذا ويعد نفاع تقريرا عن اوضاع السجن لرفعه لمصلحة السجون.

إلقاء قنبلتين في كفرسميع والحاق الأضرار ببعض المنازل

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الجليل مواطنين بالغين من قرية كفرسميع وبدأت بالتحقيق معهما حول القاء قنبلتين في القرية.

وقال الناطق بلسان شرطة عكا لمراسلنا في الساعات الاولى من صباح امس القيت قنبلتان من صنف يستعمله الجيش على بيتين في قرية كفرسميع انفجرت احداها والحقت اضرارا بأحد المنازل، بينما لم تنفجر الثانية لأسباب فنية في القنبلة!!

وتابع قائلا: «خلفية الحادث نتائج الانتخابات التي جرت في القرية في (٩١/٣/١١)، وبموجب معلومات خاصة اعتقلت الشرطة مواطنين لا يزالان رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق».

الاسبوع المقبل في بريطانيا

مؤتمر دولي حول اللاجئين

● دعوة الزميل مكرم خوري الى المشاركة في المؤتمر ●

● لندن - خاص بـ «الاتحاد» - تسلم الصحفي مكرم خوري - مخول مؤخرا دعوة للمشاركة في كونفرنس دولي يعقد تحت رعاية الامم المتحدة وذلك حول ازمة اللاجئين على اختلاف قومياتهم في العالم بما في ذلك اللاجئين الفلسطينيين.

وسيقوم خوري - مخول بحضور اعمال المؤتمر الذي سيعقد ما بين ١٧ و٢٠ الشهر الجاري في بريطانيا سوية مع الكثير من المختصين والباحثين من جميع انحاء العالم.

ويعقد هذا المؤتمر تحت رعاية هيئات دولية سياسية واكاديمية تعنى بهذا المجال في مقدمتها مكتب المستشار لشؤون اللاجئين في الامم المتحدة وجامعة [illegible].

وكان قد عين مكرم خوري - مخول باحثا ضيفا في معهد [illegible] في جامعة اكسفورد البريطانية.

الاتفاق بين لجنة عمال ايوستان «وعمال» شفاعمرو على زيادة عدد الطلاب

● ايوستان - لمراسلنا - تم الاتفاق بين سكرتير لجنة عمال ايوستان - [illegible] والمركز التابع [illegible] المدرسة [illegible] في شفاعمرو [illegible] على زيادة عدد الطلاب [illegible] للمدرسة [illegible].

[illegible]

والسيد سكرتير لجنة العمال بالشكر [illegible] التي قام بها الى المدرسة التي تستوعب نحو ٣٥٠ طالبا وطالبة من ابناء الشبيبة والكبار من حوالي ٢٤ قرية في الجليل والكرمل.

نادي الدولاب الداخلي النسائي - الروتاري في عكا يستعد لانتخاب الام المثالية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استضاف نادي الدولاب الداخلي النسائي - (الروتاري) في عكا هذا الاسبوع ضيفة الشرف في اسرائيل السيدة [illegible] يرافقها [illegible] والوفد المرافق.

وبعد تبادل الآراء في النادي مع رئيسة السيدة سهام عيسى ترجمة الوفد لزيارة بلدية عكا حيث قدم رئيس البلدية ذي كالمعرو ونائبه علي الشافعي لمحة، وشرحت عضوات الوفد عن اعمال النادي وامكانية مساعدته خاصة أنه نادٍ تطوعي يعمل في خدمة المجتمع ومساعدة المحتاجين حسب امكانياته، ويعمل من اجل التقارب بين الشعبين اليهودي والعربي.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة عكا القديمة حيث زار جامع الجزار واستمع الى شرح من السيد حسن سرواد عن الجامع وتاريخه ثم تجول في البلدة القديمة مستمعا الى شرح عن تاريخ عكا القديم من السيدة عيسى.

واختتم الوفد زيارته لعكا بلقاء في نادي منتشه القسم العربي تحدث فيه القاضي سليم جبران باسم نادي الروتاري في عكا.

[illegible]

عشرون حاسوبا لمدرسة «الزهراء» في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيرة - استلمت ادارة مدرسة «الزهراء» الابتدائية في الطيرة امس (٢٠) حاسوبا لغرض التدريج [illegible] تعليم الحاسوب في المدرسة.

وقامت بتمويل هذا المشروع شركة [illegible] وبلدية الطيرة المحلي. وبلغت كلفة الاجهزة حوالي (٣٠) الف شيكل [illegible].

[illegible]

كلمة الاتحاد

لغة التحريض عكرصة.. ومرفوضة

☐ قام المفتش العام للشرطة، في الأسبوع الماضي بزيارة منطقة [illegible] حيث اجتمع مع رؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وامس الأول قام المفتش العام بزيارة لمدينة شفاعمرو حيث التقى ايضا برؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

وليس من الصعب على كل عاقل ان يدرك ان كلمات المجاملة والتعبير عن الرغبة في «التعاون» و«العلاقات الطيبة» مع السلطات المحلية والجمهور لم تكن العنصر الاساسي في خطابات المفتش العام، وبالطبع لم يأت لزيارة المفتش العام، في الطيبة وفي شفاعمرو جيئة ليتكلم مع العرب، سلطات محلية ومواطنين، بلغة التهديد الفظ، وذلك ارتباطا بقرب يوم الارض، الثلاثين من آذار.

من المؤسف ان رؤساءنا بدل ان يواجهوا بكل حزم واصرار اسلوب التهديد المكروه والمرفوض راح بعضهم يقترح «ان يتحول يوم الارض الى يوم الانسان، انه بحاجة الى طريقة جديدة للتفكير» [illegible] كما قال رئيس مجلس [illegible] السيد [illegible] في اللقاء مع المفتش العام في شفاعمرو.

ان يوم الارض هو يوم الارض، يوم الدفاع عن اراضينا ووجودنا وكرامتنا، واصبح تجسيدا خالدا ومقدسا لكل نضالنا الاسطوري في وجه سياسة الاقتلاع والتمييز والقتل والحصار والترانسفير، ولأن يوم الارض يحمل هذه المعاني الانسانية فهو فعلا يوم الانسان ولا حاجة لتغييره وتبديله حتى يصير «يوم الانسان».

وهذا الكلام يصح ايضا مع الدعوة لتحويله الى «يوم السلام»، ان العرب في اسرائيل دعاة سلام وأنصار سلام ومكافحون من اجل السلام، ومعركتنا المستمرة الكاملة هي جزء عضوي من عملية تطبيع العلاقات بين الشعوب وتحقيق السلام.

المطلوب حقا وبشكل عاجل ليس تغيير طابع «يوم الارض» بل تغيير السياسة الحكومية الاقتلاعية الظالمة، ان اهلنا في قانون «الأرجيه» يصادرون الارض والسكن، مطالبين بالاعتراف بهذه القرى واعطائها الخدمات البلدية الاولية، كما ان عشرات الوف البيوت العربية تعيش تحت سيف الهدم حتى صار القلق على ضياع المأوى صفة قومية لجماهيرنا العربية التي يضيق بها الوطن ويسوف تبقى فيه الى الابد، كذلك تهدد الحكومة الآن بنهب البقية الباقية من اراضينا في الجليل (خصوصا في قرى الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل) وفي النقب، وذلك لتنفيذ مشاريع التهويد واستيعاب القادمين الجدد.

ان المعاني الخالدة المقدسة ليوم الأرض تستحق التمسك بها لا تغييرها، كما ان الأسباب التي ادت الى صنع يوم الأرض (٣٠ آذار ١٩٧٦) لا تزال باقية، فالأساس. اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي قررت كل عام شكل إحياء الذكرى الخالدة للشهداء والمعركة الأرض. وعندما كان يجب اتخاذ القرار نحو الإضراب العام كانت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تطرح توصية بالاضراب امام لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، وليس هناك سبب للتهديد البوليسي الا الرغبة في التهديد الفظ هذا بعد ذلك.

في كل العقود الماضية لم يكن للمواطنين العرب تجاوز القانون، وابرزون العنف، بل كانت الشرطة تمارس العنف ضد شعب اعزل، وهكذا بالضبط كان في يوم الأرض نفسه، ٣٠ آذار ١٩٧٦.

انا ندعو الهيئات الرسمية والشعبية وكل المواطنين العرب والقوى الدمقراطية اليهودية الى رفض التهديدات البوليسية التي قد تكون مقدمة لتنفيذ ارهاب بوليسي ضد الشعب.

نحن ابناء كشعب، نريد حماية الأمن والنظام والقانون، وفي صلب الأمن والنظام والقانون حق الشعب في النضال المشروع والتعبير عن آلامه وآماله ورفع مطالبه [illegible].

يجب ان يكون واضحا ان «الكفرا الامبراطورية» فخرية المفتش العام لا تخيف شعب يكافح في إطار القانون، دفاعا عن حقوقه ومطالبه العادلة، وعلى رأسها حماية الأرض والسكن وضمان المساواة والمستقبل الآمن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي واكرون [illegible]

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩ هواتف: ٥١١٢٦٦ و ٥٢٦٠٩٤ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٣ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - ميدان العين - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف ٠٦/٥٥٤٨٧٤ (فاكس - ٠٦/٥٥٦٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٥ رقم ٨ هاتف ٠٢/٢٥١٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة ارض - عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١١٢٤٣ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٢٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٩٣٨٦
■ مكتب الجولان - [illegible] هاتف ٠٦/٧٥١١٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٥١٦٩٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان هاتف ٠٤/٩٩٦١٠٦ - (فاكس - ٩٩١٥٩٩)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٢٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧
☐ مطابع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٦١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محاكمة ضحايا جريمة الاقصى!!

● منفذو المجزرة لم يعاقبوا.. اما الضحايا فنالوا السجن ١٤ شهرا وغرامة الف شيكل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في القدس احكاما قاسية بحق تسعة شبان فلسطينيين، كانوا اعتقلوا اثر المجزرة الدامية التي ارتكبتها قوات الشرطة وحرس الحدود في باحة المسجد الاقصى المبارك يوم ١٩٩٠/١٠/٨.

وحكمت المحكمة على كل متهم بالسجن ثلاثين شهرا، ١٦ منها فعليا، ودفع غرامة قيمتها (١٠٠٠) شيكل. ويذكر ان سبعة من المعتقلين هم من القدس وواحدا من بيت لحم واخر من الخليل.

والجدير بالاشارة هنا الى انه لم تجر اية محاكمة لافراد الشرطة وحرس الحدود الذين ارتكبوا هذه المجزرة الرهيبة.

موشيه ارنس، تعقيبا على الطلب الايراني:

اسرائيل مستعدة لمبادلة الشيخ عبيد مع الاسرى الاسرائيليين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحب وزير «الامن» الاسرائيلي موشيه ارنس، امس (الخميس)، بفكرة مبادلة الشيخ عبد الكريم عبيد زعيم حزب الله المعتقل المحتجز في اسرائيل، بالجنود الاسرائيليين الذين اسروا او اعتبروا مفقودين في لبنان.

وقال ارنس ان حكومة اسرائيل توافق على اي مسعى لاطلاق المحتجزين الاسرائيليين في لبنان.

وكانت وحدة «كوماندوس» اسرائيلية اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز (١٩٨٩). وتطالب اسرائيل باعادة خمسة جنود اسرائيليين على الاقل اسروا او فقدوا في لبنان.

وعلى الصعيد ذاته ذكرت محطة التلفزة الامريكية «[illegible]» ان ايران بعثت رسالة الى الولايات المتحدة طالبتها فيها بالضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد مقابل تعاونها من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان.

ونقلت المحطة عن مصادر دبلوماسية غربية ان طهران نقلت رسالتها الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر خلال زيارته الى دمشق حيث كلفه من جهة ما بحثه موضوع اطلاق سراح الرهائن الغربيين ومنهم ستة امريكيين.

وكانت صحيفة واشنطن بوست ذكرت ان الولايات المتحدة ابلغت ايران بعد انتهاء حرب الخليج انها تريد اجراء محادثات معها حول مواضيع عديدة وخصوصا حول الرهائن الامريكيين في لبنان.

وذكر مسؤولون في الادارة الامريكية لم تكشف هويتهم للصحيفة ان البيت الابيض اشار الى استعداده لاستئناف المناقشات مع المسؤولين الايرانيين اثناء الحرب وبعدها.

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «طهران تايمز» الايرانية القريبة من الحكومة في تعليق نشرته امس الخميس، انه قد يتم الافراج «من الآن وحتى اسبوع» عن رجل الاعمال البريطاني روجيه كوبر (٥٥ عاما) المعتقل منذ آذار (مارس) ١٩٨٥ بتهمة «التجسس».

واشادت الصحيفة بـ «الافراج» في العلاقات الايرانية البريطانية، وقالت ان هذا «الافراج» قد يكون «بادرة رد» على «التغييرات التي تظهر في السياسة البريطانية» وعلى الافراج المنتظر ان يتم خلال الايام الجارية عن الطالب الايراني مهرداد كوكبي، الذي برىء لعدم وجود ادلة بعد اتهامه بتعمد احراق مكتبة تبيع كتاب «الآيات الشيطانية» لمؤلفه سلمان رشدي.

في الكنيست

فصل عمال «غليط» بسبب «عدم اتقانهم العمل»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي مناحيم بوروش على استجواب كان قدمه بشأن فصل العمال من مصنع غليط جاء فيها بان سبب الفصل هو عدم اتقان هؤلاء العمال لعملهم وبان الفصل جاء بالتشاور مع مجلس عمال حيفا.

واضاف النائب بان ارجاع المفصولين لعملهم ليس من صلاحياته.

●● «انتخاب القضاة الدروز قريبا»

● ستعقد اللجنة التي ستنتخب القضاة للمحاكم للطائفة الدرزية قريبا هذا ما قاله وزير الاديان من على منصة الكنيست في اطار رده على استجواب قدمه النائب محمد نفاع بسبب تأجيل اجتماع اللجنة.

واضاف الوزير بان تأجيل هذه اللجنة جاء نتيجة اسباب ادارية وبالتشاور مع وزير القضاء.

●● ارنس: التمييز لاسباب اقتصادية!!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن اجرة العاملين في الجهاز الصحي في الاراضي المحتلة والعمال في جهاز الحكم المدني جاء فيه بان تدريج الاجور في الجهاز الحكومي للحكم المدني مبني على مستوى الاجرة التي تقاضاها العمال في سنة (١٩٦٧) مع اجراء تعديلات بين وقت وآخر. واضاف الوزير انه من غير الممكن مساواة اجور العاملين في جهاز الحكم المدني واجور العاملين في الجهاز الصحي لاجور عمال مماثلين في اسرائيل لاسباب اقتصادية لان الميزانية الحالية لا تسمح بذلك.

●● بالقراءة الاولى:

اقرار قانون ضد التمييز الطائفي في المؤسسات التعليمية

● اقرت الكنيست بغالبية الاصوات تعديلا لقانون التعليم الالزامي لمنع توجيه اي تمييز طائفي في المؤسسات التعليمية واحيل القانون الى لجنة التربية والتعليم لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وشارك في النقاش الذي دار حول هذا القانون النائب الجبهوي هاشم محاميد والذي عبر عن تأييده له وقال «ان الاوان لمنع اي تمييز طائفي في المدارس ضمن خط المنطلق بان لا يستطيع طالب التعليم في مدرسة معينة بسبب طائفته او لونه وربما جنسه».

واضاف: «ولكن هذا القانون غير متكامل لانه لا يدافع عن من هو ابن شعب اخر وليس طائفة اخرى امام الوحش العنصري». وقال: «كان يجب ان يضاف التمييز الطائفي في هذا القانون التمييز القومي او اي تمييز اخر وبذلك كان القانون سيحمي جميع المواطنين في اسرائيل امام اية ظواهر عنصرية في المؤسسات التعليمية في اسرائيل».

توفيق طوبي، بعد عودته من موسكو، امس:

الشيوعيون السوفييت يؤكدون ضرورة التمسك بالمعيار الواحد للتعامل مع قرارات مجلس الامن

●.. ويؤكدون انه لا حل للقضية الفلسطينية بدون م.ت.ف التي ارتفعت سمعتها ونفوذها ●

● حيفا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - عاد، صباح امس الخميس، الى البلاد الرفيق توفيق طوبي، الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اثر زيارة للاتحاد السوفييتي استغرقت اسبوعا بدعوة من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي.

واستقبل طوبي في اللجنة المركزية حيث اجرى محادثات مع المسؤولين في دائرة العلاقات الدولية.

وصرح توفيق طوبي لـ«الاتحاد» انه جرى في هذه المحادثات تبادل الرأي حول العديد من القضايا التي تهم الحزبين ومن بينها حرب الخليج وازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والعلاقات السوفييتية - الاسرائيلية والمساعي لاحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني وكذلك العلاقات بين الحزبين. وقال توفيق طوبي:

انه تأكد في هذه المحادثات ارتباط السوفييت مواقفنا كاملة وجرت المحادثات وتبادل وجهات النظر بروح رفاقية وجرى من الاهتمام المشترك لضمان جميع حقوق دول وشعوب المنطقة المشروعة وتنفيذ جميع قرارات مجلس الامن وبخاصة ما يتعلق بالنزاع الاسرائيلي - العربي والتسوية العادلة للقضية الفلسطينية واحلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط.

وقال توفيق طوبي ان مؤشرات الاحداث وبخاصة النشاط المكثف الذي قام به الرئيس غورباتشوف والجانب السوفييتي في آخر مراحل ازمة الخليج لتفادي حرب الخليج توحي بأن الاتحاد السوفييتي سيطل على الساحة الدولية للمزيد من الجهود للوصول الى نظام امن المنطقة بقيادة دولها ولتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي - الفلسطيني.

ويؤكد الشيوعيون السوفييت انه من النتائج التي تبرز من ازمة وحرب الخليج درس واحد هام:

بدون حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن تجنب ازمات مقبلة في المنطقة وبغض النظر عن الوضع في العراق والخليج تبقى القضية الفلسطينية مطروحة في الصف الاول للحل والتسوية.

ويسود الاعتقاد ان الجهود المبذولة لاحلال الامن والسلام في المنطقة تقتضي الا يكون هناك معياران في التعامل مع قضايا المنطقة واحد لازمة الخليج وواحد اخر للقضية الفلسطينية. وانه من الضروري العمل المكثف لتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

كما وجرى التأكيد على انه لا حل للقضية الفلسطينية بدون مشاركة م.ت.ف التي ارتفعت سمعتها ونفوذها بسبب مواقفها النضالي والمسؤول. والذين يتحدثون باسم مكتب عن المشاركة في عملية السلام يغلقون طريق السلام. والقفز على هذه الحقيقة يتوقف ايضا على القيادة الفلسطينية نفسها بممارسة نهجها النضالي والحفاظ على وحدتها.

وتبرز الآن ضرورة العمل على مشاركة الامم المتحدة للوصول الى تسوية القضية الفلسطينية واحلال السلام الاسرائيلي - العربي. وهنا يجري طرح المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط. ويسعى [illegible] لعقده مؤتمر الثلاثة لمنطقة حفظ قضايا المنطقة.

وقال توفيق طوبي انه من البديهي ان العمل في هذا الاتجاه لتسوية ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية واحلال السلام يقتضي تعاونا سوفييتيا امريكيا كما انعكس في البيان المشترك الامريكي - السوفييتي الاخير حول ازمة الخليج والشرق الاوسط لتسوية ازمات منطقة ملتهبة واحلال السلام، طبعا مع مراعاة حقوق ومصالح جميع الشعوب والدول المعنية.

وتعقيبا على الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي قال توفيق طوبي:

ان الحزب الشيوعي السوفييتي يستنفر ويجند في هذه الايام جميع طاقاته لتجاوز الازمة الصعبة الاقتصادية والسياسية التي تمر بها الاتحاد السوفييتي ولافشال مساعي اعداء التصحيح الاشتراكي والقوى الهدامة لوحدة الاتحاد السوفييتي الملتفة حول يلتسين وشعاره باستقالة غورباتشوف ومطارحة ما يسمونه بالدكتاتورية.

ويضع الشيوعيون بالتعاون مع مختلف القوى الوطنية والديمقراطية الاخرى في البلاد امامهم مهمة كسب تأييد اكثرية مواطني الاتحاد السوفييتي لوحدة جمهوريات الاتحاد السوفييتي وذلك في الاستفتاء الشعبي السوفييتي الشامل الذي سيجري يوم الاحد ٩١/٣/١٧ حول هذا الموضوع.

والجدير بالاشارة الى انه نتيجة تطور وتجديد العلاقات بين الحزب والحكومة في الاتحاد السوفييتي حدث وان تتخذ احيانا اجهزة الدولة السوفييتية مواقف في بعض القضايا لا تتطابق تماما مع مواقف الحزب الشيوعي السوفييتي.

الجبهة تطرح قضية حجوزات سلطة البث في الناصرة وعين ماهل والرينة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير التربية والتعليم حول - حملة الحجوزات التي تقوم بها سلطة البث ضد الاهالي في الناصرة وعين ماهل والرينة بسبب عدم دفع رسوم التلفزيون.

واشار محاميد الى ان هذه الحملة تجري بشكل غير منظم ودون فحص الامور بشكل لائق واكد ان سلطة البث تقوم بحجز اجهزة تلفاز لمواطنين غير مديونين بأي شيء لسلطة البث.

وتساءل محاميد عن امكانية وقف هذه الحملة في المستقبل.

دافي يحوم - قائد المنطقة العسكرية الوسطى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن التغييرات العامة التي تشهدها قيادة الجيش باشر الجنرال داني يحوم اعتبارا من صباح اليوم (الجمعة) في منصبه الجديد قائدا للمنطقة العسكرية الوسطى.

وخلف يحوم بهذا المنصب الجنرال يتسحاق مردخاي الذي سيحتل قيادة منطقة الشمال العسكرية.

شمير: هناك اشارات مشجعة حول استعداد السعودية للسلام مع اسرائيل

«ارض اسرائيل الكاملة هي.. عقيدتي وحلمي» (!)

● القدس - و.ص.ف - رأى رئيس الحكومة اسحق شمير مساء امس الاول (الاربعاء) انه «توجد اشارات الى احتمال قيام حوار مع المملكة العربية السعودية الا انه لا تغيير في سوريا».

وقال شمير في مقابلة في برنامج تبثه في التلفزيون بعد مقابلة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان اسرائيل تأمل ان المملكة العربية السعودية بعد دعم جدا في المنطقة اثر الازمة الاقتصادية الحالية لا تأثرها الكبير، واذا توقفت عن تقديم المساعدات المالية الى سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية فان المنطقة ستعيش. هناك اشارات مشجعة تدل على امكانية قيام حوار معها.

بالمقابل فان سوريا حسب شمير «لا تميز بين الدول المعتدلة وهي بلد يشكل خطرا على اسرائيل». وتابع: ان وزير الخارجية الامريكي لم يصنف سوريا بين دول الائتلاف المعادي للعراق الذي قام موقف ايجابي من اسرائيل انها تشكل قوة منعزلة حتى ان الامريكيين انفسهم يشبهون الرئيس السوري حافظ الأسد بصدام حسين.

وتعليقا على التقرير المتفائل الذي قدمه اليه وزير الخارجية الامريكي عن جولته على عدد من الدول العربية والانطباعات الايجابية التي كونها قال شمير «ان بيكر لم يشر الى تغيير كامل في العالم العربي بل اكتفى بالاشارة الى ان اللهجة تغيرت حيال القبول باسرائيل. ان دولة اسرائيل باتت تعتبر اليوم امرا واقعا ولم يعد واردا القضاء عليها».

وأوضح شمير ان بيكر لم يقدم اليه خطة محددة للسلام. وحسب قوله فانه اكثر من ذلك لم يشر الى مبدأ الارض مقابل السلام ولا الى اية مسألة اراضي ليس لأن ذلك محرم بل لأنه تم التطرق قبل اي شيء آخر الى خطتنا للسلام التي قدمناها في ايار ١٩٨٩ وفكرتنا المزدوجة: قيام محادثات متوازية بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة ثانية.

وبعد ان ذكر شمير بخطة «السلام» التي قدمها في ايار ١٩٨٩ اشار الى ان الحكم الذاتي معروض على الفلسطينيين في الاراضي المحتلة لأنه «من المستحيل اليوم الوصول الى تسوية نهائية. وبعد سنوات عدة على الحكم الذاتي يجب اجراء محادثات تمكن من الوصول الى حل نهائي يعطي في اطاره الفلسطينيون في الاراضي حقوقا سياسية الا ان احدا لا يستطيع اليوم تحديد الوضع النهائي لهذه الاراضي». واعرب في هذا الصدد عن رغبته في الالتقاء بشخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة «كما يفعل من حين لآخر وزير الدفاع موشيه ارنس».

كما كرر رئيس الحكومة التأكيد من جهة ثانية على معارضته لعقد مؤتمر دولي للسلام وحول فكرة عقد مؤتمر اقليمي حسب ما طرح مؤخرا في اسرائيل هذا الاسبوع قال ان هذا الموضوع لم يرد خلال المحادثات التي اجراها مع بيكر واعتبر انه «توجد في اسرائيل افكار حول عقد اللقاءات الثنائية. نحن نرغب باقامة حياة طبيعية تستطيع اسرائيل الاندماج فيها».

وردا على سؤال حول هشاشة الدفاع الاسرائيلي التي ظهرت خلال حرب الخليج اثر سقوط ٣٩ صاروخا عراقيا على اسرائيل قال شمير «ان وجود اسرائيل اصبح مستحيلا من دون عنصر الارض التي تحمل هذه الدولة عليه وتشرف عليه. واضاف «ان مسألة الارض لا مجال للمناقشة فيها. لا يكون الامر كافيا ولا بد من وسائل دفاعية لمواجهة التهديد الذي له يأتي من السماء. نحن نفكر في الامر ونأمل عبر تطوير مشروع الصواريخ المضادة للصواريخ».

وردا على الصحفي الذي سأله اذا كان يشعر في كلامه الى اسرائيل الكبرى اكتفى شمير بالقول «انها بالفعل عقيدتي وحلمي».

واعرب شمير اخيرا عن «اقتناعه الشديد بانتهاء الحرب اليوم الى السلام كما كان قبل حرب الخليج».

وزير المالية، موداعي:

اسرائيل تحتاج الى ٤٠ مليار دولار خلال خمس سنوات، لاستقبال المهاجرين

● سمعة اسرائيل لم تتحسن بل بالعكس، ففي امريكا قالوا لي، عندما ذهبت لطلب تبرعات: نحن نرسل اولادنا الى الخليج ليضحوا بأرواحهم من اجلكم وانتم تطلبون المال!؟ ●

● تل ابيب - المراسل خاص - جدا جاء الى البلاد فعلا مليون مهاجر جديد خلال

خمس سنوات، كما نخطط ونأمل، فاننا نحتاج الى اربعين مليار دولار، هذا ما قاله وزير المالية يتسحاق موداعي خلال لقاء عقده الاسبوع على شرف الغرفة التجارية الامريكية - الاسرائيلية في بيت آسيا في تل ابيب امس الخميس.

وقال موداعي: هذا المبلغ يمكننا تحصيل نصفه من الدعم الامريكي - الاوروبي المباشر ونصفه من رفع حجم الانتاج وزيادة النجاعة في العمل مما يؤدي الى رفع نسبة الضرائب.

وقال موداعي ان خسائر اسرائيل من حرب الخليج قدرت اربعة مليارات دولار، ثلاثة منها خسائر مباشرة جراء تشغيل سلاح الجو الاسرائيلي طيلة ايام الحرب وجراء هدم الف بيت بقصف الصواريخ العراقية والتجنيد الاحتياطي جزئيا والخسائر من ضياع ايام العمل واغلاق المصانع وانهيار السياحة وتوقف شركات الطيران الخ. اما الخسائر غير المباشرة فهي من جراء رفع اسعار النفط وخفض نسبة الانتاج والبطالة. وقال: عندما توجهت الى الولايات المتحدة طالبا المساعدات لتعويضنا عن الخسائر وجدت ان سمعة اسرائيل، على عكس ما يقولون، باتت بالانخفاض ولم تتحسن. فقد قالوا لي بصراحة: نحن نرسل اولادنا الى الخليج ليضحوا بأرواحهم من اجلكم واليكم ان ترسلوا الى البلاد نقود وتطالبونا بالمال!

هذا وكان موداعي قد استعمل كلمة «مهاجمة الليكود» واعلن انه يعلم الآن حزبا سيكون مخلصا في حملته، وقال: كيف تعرف انه سيكون عضوا بالحزب؟ لانه حزب يحمل نفس الفكر الليكودي لكنه بعيد عن اسلوبه غير المستقيم وانا لست معاديا لليكود، بالعكس، لكني انتقدت عددا من قادته. وحتى لو يكون جزء من الليكود مثلما انا الآن لست جزءا من الليكود، سنقيم حزبا يعتمد على الائتلاف مع الليكود لا اكثر.

النائب دراوشة يدحض ما نشرته «عل همشمار» بشأنه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصلتنا نسخة من بيان اصدره عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة ينفي فيه نبأ تناقلته ما نشرته «عل همشمار» يوم الاثنين (٣/١١) الماضي من أن السيد دراوشة يحاول اقناع شخصيات من المناطق المحتلة للمشاركة في وفد فلسطيني لمفاوضة اسرائيل بمعزل عن م.ت.ف.

وقال السيد دراوشة ان ما نسب اليه في «عل همشمار» لا اساس له وعار عن الصحة.

وقال البيان ان نشر اشاعات كهذه تستهدف المس بحزب وحدة الشعب، واكد البيان موقف «الحزب الديمقراطي العربي» بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وبأن الحزب يعتقد بأن «السلام يتحقق عبر المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية يزور موسكو ثم بكين

● موسكو - وصل مساء أمس الأول الى موسكو رويفن مرحاف المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقيل ان الهدف الرسمي للزيارة هو اطلاع الخارجية السوفييتية على «افكار السلام» سوف تطرحها الخارجية الاسرائيلية. كما يعتقد المراقبون بأن الزيارة تستهدف تعجيل تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

كذلك سيقوم مرحاف بزيارة العاصمة الصينية بعد انتهاء مهمته في العاصمة السوفييتية.

دائرة تزويد مياه الري تقلص اكثر من (٥٠٪) من حصة المزارع العربي في مياه الري !

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» - على الرغم من استمرار هطول الامطار الا ان دائرة تزويد مياه الري قررت تقليص حصة مياه الري للمزارع العربي بنسبة تزيد عن (٥٠٪).

وهذا القرار يزيد الضائقة المالية لدى المزارع العربي الناجمة عن ارتفاع اسعار المياه والاسمدة الكيماوية.

كما يلاحظ ايضا التمييز بين الحصة التي ينالها المزارع العربي والمزارع اليهودي حيث ينال المزارع اليهودي (٩٠٠٠) كوب في السنة عن الدونم الواحد بينما العربي (٥٠٠) كوب للدونم الواحد. وهذا في السنوات العادية. والتقليص الحاصل الآن يضر بالزراعة العربية التي تعاني من التمييز بصورة مستمرة. حيث حرمت وزارة الزراعة اصنافا عديدة عن المزارع العربي مثل زراعة الخضار، كي يتعرض المزارع العربي كل عام الى خسائر مادية فادحة بسبب التصريف والمزاحمة في السوق المحلي، لان الاولوية تعطى لتصريف انتاج الفلاح اليهودي.

ومن الجدير ذكره ان وزارة الزراعة فرضت، هذا العام، شروطا مشددة على زراعة «السلاريه» مما اضطر الفلاحون العرب للاستغناء عن هذه الزراعة الاساسية والتي يطلبها المزارع العربي جدا. كما يتخوف المزارعون من تقليص الموسم الزراعي الصيفي (الخيار والخضراوات) بسبب تقليص المياه الري.

النائب محاميد يطرح امام الكنيست مسألة الاعتداءات على اشجار قرى البطوف

● تستهجن «عجز» الشرطة عن اكتشاف المجرمين ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت الكنيست في جلستها امس الاول موضوع قطع اشجار الزيتون في قرية سخنين وشارك في النقاش النائب هاشم محاميد. وقال بأن عمليات قطع اشجار الزيتون في قرية سخنين ومنطقتها تجري منذ وقت طويل والشرطة لم تنجح بايجاد من قام بهذا العمل ولم تعرف المسؤولين عنه في جميع المرات وبذلك اخفقت برهانا على عدم مسؤوليتها وعدم اهتمامها بالأمور التي تخص المواطنين العرب.

واضاف: وهذا يجري في الوقت الذي تتبع فيه السلطات المسؤولة في وزارة الداخلية في المراقبة على مناطق سلطة المجالس العربية وذلك لمواصلة خنق هذه القرى والحد ومنع تطويرها، وعندما يطالب المواطنون حراسة اراضيهم بحرم حرس الحدود بالبقاء في اراضيهم بعد غياب الشمس.

وقال محاميد: القرى العربية لا تعاني فقط من التمييز الحكومي في جميع المجالات فقط وانما تقوم اجهزة السلطة بملاحقتهم وتغلغلهم في جميع مجالات الحياة. وقال محاميد: معدل المساحة التي تمت مصادرة للفرد، بالمعدل في الوسط اليهودي (٦٠) دونم وفي الوسط العربي اقل من

(—٩) صقر القرد.

وذكر محاميد ان احدى الصحف كتبت سنة ١٩٨٩ بعد اقتلاع (١٢٠٠) شجرة تمدح الحراس مكافأة بأن هذه الاغراس هي سياسية. ويتساءل محاميد اذا كان التدرج سياسيا لماذا لا نتناول بأن عمليات الاقتلاع هي سياسية ايضا!! واضاف من الممكن النظر بأن غالبية عمليات القلع والتنكيل الحدث قبل يوم الأرض، اليوم الذي يشير الى تمسك العرب بأرضهم ورفضهم التنازل عنها واصرارهم على حقهم وعلى وجودهم.

وقال النائب محاميد انه منذ سنة بعد اشتداد عمليات مصادرة الأراضي للمواطنين العرب ومنذ قيام الدولة بلا انقطاع. وكل هذا يحدث والشرطة «عاجزة» عن الكشف عن مقترفي اقتلاع الزيتون وهنا يسأل السؤال: لماذا؟ ومن هنا تنبع مطالبة المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب بتحقيق وجهد جدي للكشف عن المجرمين والأهم توسيع مناطق نفوذ هذه المجالس وضم اراضي سكانها الى مناطق سلطتها بدل ان تكون تابعة للقرى والمجالس اليهودية عامة.

وانهى المحاميد كلمته قائلا: يوجد يوم ارض واحد في السنة فلا تحولوا كل ايام السنة الايام ارض اخرى للمواطنين العرب.

ورد باسم الحكومة وزير التخطيط والاقتصاد دافيد مغين.

وقال الوزير مغين: علينا عدم التدخل بعمل الشرطة واعطائها الفرصة لاكمال عملها.

وفي ختام البحث تقرر نقل البحث الى لجنة الداخلية لمواصلة بحثه.

عودة شارون لرئاسة المجلس الوزاري للاستيعاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تراجع وزير الاسكان، ارئيل شارون امس الاول (الاربعاء)، عن استقالته من منصب رئيس المجلس الوزاري لشؤون الاستيعاب والتي قدمها احتجاجا على افشال شارون المهاجرين عملا للدولة بالقاء الى رئيس الحكومة.

وجاء هذا التراجع اثر الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة يتسحاق شمير مع شارون، صباح امس، وقطع فيه الاول وعدا بالعمل على حل مشاكل المهاجرين.

وكان شارون قد اعلن هذا المنصب وسحب استقالته بقرار زيادة صلاحيات اللجنة لاتخاذ قرارات وصنع اطار واضح والوعود التي تسلمها بحل مشكلة استيعاب المهاجرين في اماكن العمل.

ويشار الى ان المقربين من شمير كانوا افادوا ان رئيس الحكومة طلب الى ... [illegible]

من اجل التنسيق والعمل المشترك

اجتماع في شفاعمرو للجان الاغاثة في اسرائيل وفلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الاغاثة القطرية اجتماعها امس الاول الاربعاء في شفاعمرو بحضور مندوبين عن لجان الاغاثة المحلية وبمشاركة اسرية من اعضاء لجنة الطوارئ للاغاثة من فلسطين المحتلة، وعقد هذا الاجتماع بناء على طلب لجنة الطوارئ، من اجل التنسيق والعمل المشترك.

افتتح الاجتماع السيد سعيد زيدان رئيسا باسم لجنة الطوارئ، من فلسطين المحتلة واكد على اهمية ان هذه اللجنة من اجل التنسيق والعمل لايصال مساعدات الاغاثة الى الاهل في فلسطين المحتلة بشكل منظم.

كما تحدث السيد احمد حيدر لشاعر فاعلن ان حملات الاغاثة المنظمة التي بدأ شعبنا الى اخواننا في فلسطين المحتلة بعد حرب الخليج لم تتوقف وستواصل هذه الحملات خلال شهر رمضان وبعده على التهيد الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث باسم لجنة الطوارئ، الدكتور عبد جاد الله فقدم شكره الجزيل للمنظمي الاجتماع واكد ... [illegible] ومستقبلنا واحد. واضاف «ونحن بصورة اقل اخواننا في الجليل والمثلث، في الفترة الاخيرة الاسنا لجنة الطوارئ، وهي تمثل في صفوفها جميع التيارات والتنظيمات السياسية، وستكون لجنة الطوارئ، لجنة تنسيق للحاجة الملحة والاغاثة بالمجالات التموينية والصحية».

وتحدث السيد ... كرسكي احد اعضائها فقال: «انا يهودي اليوم بعمل مقدس. وبالرغم من الامور المصيرية التي تفصل بين الشعبين، توجد امور عظمى توحد بين الشعبين، الحكمة هي ان نفرق بين الامور المصيرية والادوار العظمى بين الشعبين».

واضاف: «الامور العظمى التي تحدث عبر الثرى من الاشخاص ويتحتم ان الاول من الجمهة بالعمل بحث الأزمة، والثاني المركزي الذي تحدث عنه هو ميلا الانسان. لقد كتب على شعبينا ان يلتقيا في هذه الرقعة من العالم. رحمة الله انا كيهودي ومواطن بعدالة العمل الذي اقوم به وفقد هو الشيء المهم».

كما تحدث في الاجتماع كل من الدكتور حاتم كناعنة والسادة: ... عنود، وابراهيم نمرو، واحمد فضل حسن ... والكل اكدوا على ضرورة التنسيق والعمل المشترك لما فيه الصالح في جمع الاغاثة وتقديمها للاهل في فلسطين المحتلة.

● سالم جبران ●

يريدون رأس عرفات والمنظمة لأنهم يريدون رأس فلسطين

□ خلال أزمة الخليج منذ الاجتياح العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وحتى وقف الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق، كانت تدور بالمقابل حرب أخرى، سياسية - دبلوماسية ضد منظمة التحرير الفلسطينية والشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية.

وبعد ان توقفت الحرب الامريكية - الاطلسية ضد العراق ازدادت الحرب السياسية - الدبلوماسية ضد الشعب الفلسطيني وقيادته حدة وشراسة واتساعا.

امس الأول قام الرئيس الامريكي وبيكر ووزراؤه كلهم بحملة سياسية عنيفة جدا على م.ت.ف وقيادتها. وبينما قال بوش ان م.ت.ف فقدت الكثير من مصداقيتها، فإن رئيس ووزراؤه كلهم قال ان مصداقية م.ت.ف سقطت الى مستوى الصفر.

وكل الجهاز الاعلامي الامريكي، الرسمي وغير الرسمي، بما في ذلك الصحافة والعديد من شبكات التلفزيون، يشهد حملة مكثفة متواصلة على منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها. وهناك هجوم مركز بشكل خاص ضد ياسر عرفات شخصيا.

ولا حاجة للاشارة الى ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بكل ما لديها من امكانيات دعائية داخل اسرائيل وفي الخارج، تشن وتواصل شن حملة هستيرية في محاولة محمومة لشطب م.ت.ف عن خارطة الشرق الاوسط والعالم.

رب قائل ان هذا ليس جديدا، فحكومة اسرائيل لم تقبل يوما الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها. والولايات المتحدة قطعت حوارا علنيا مع م.ت.ف. ثم لم تلبث ان وجدت ذريعة لوقف هذا الحوار.

ولكن الجديد لاحقا، نتيجة حرب الخليج، هو انضمام الولايات المتحدة لانظمة عربية ومؤسسات صحفية واقلام مأجورة لشن حملة وحشية على م.ت.ف وقيادتها.

المؤسسة الرسمية في السعودية، من الملك فهد الى أصغر قلم في الصحف البلاطية، تعلن ان م.ت.ف شطبت نفسها وأن لا كلام مع م.ت.ف وفي أحسن الاحوال يمكن الكلام معها بعد الاطاحة بـ القيادة الحالية.

وأمير الكويت ايضا زعلان على م.ت.ف. واذا كان الأمير زعلان فان الامارة التي «حررتها» من الاحتلال العراقي لتصبح تحت الاحتلال الامريكي - البريطاني المباشر زعلانة كلها. وكذلك كل الأمراء وانصاف الأمراء وأرباع الأمراء في الدول الخليجية يشاركون، مطوعين متحمسين، في الجوقة المعادية لمنظمة التحرير.

وهذا الاسبوع شنت الحكومة المصرية والصحف والقروش التابعة للنظام الساداتي المباركي حملة رخيصة ومنحطة على الشعب الفلسطيني وقيادته وعلى عرفات شخصيا.

مبارك اطلق الشرط: كي تقبل مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية يجب ان يكون واضحا ان عرفات نفسه لن يشترك فيها.

ورأس حركات الاراضي السياسية الوطنية - المباركية صحفيا عميلا جريئا في مجمع هو عرس مصري للقول بأن عرفات هو مجرم وهو جبان للشعب الفلسطيني (هكذا لا أكثر ولا أقل)، وانه عبء على كاهل الشعب الفلسطيني والامة العربية.

وبالتوازي، مع هجوم الحملة الاعلامية على م.ت.ف وقيادتها نقرأ من الصالات والمقاهي وبيانات ومداولات تجري في الدهاليز المغلقة للسياسة العربية الآثمة بحملة مسعورة ضد منظمة التحرير الفلسطينية، وتشارك في هذه المؤامرة كل الانظمة العربية التي كانت شريكة - تابعة للائتلاف الامريكي المعادي للعراق.

ويمكننا الان ان نقول، بكل يقين، ان دول الائتلاف الامريكي عندما وجدت انها بعد الانتهاء من أزمة الخليج سوف تنتقل الى القضية الفلسطينية كانت تقصد انها بعد القضاء على العراق سوف تنتقل للقضاء على القضية الفلسطينية بوصفها عقبة في وجه المشروع الامريكي، عقبة في وجه تنفيذ المخطط الاستراتيجي السياسي الامريكي في المنطقة.

● بيكر ●

خلال زيارة السيد جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة لاسرائيل، قال وزير خارجية اسرائيل السيد دافيد ليفي ان الادارة الامريكية وافقت، لأول مرة، على رؤية سياسية اسرائيلية اساسية مفادها ان سبب النزاع الاسرائيلي - العربي ليس القضية الفلسطينية وعدم تلبية المطالب القومية العادلة للشعب الفلسطيني بل، عدم استعداد العالم العربي للاعتراف باسرائيل. وقال ان بيكر وافق على أن تسير «العملية السلمية» في محورين متوازيين - واحد يسعى لحل القضية الفلسطينية وآخر يسعى لاقامة السلام بين الدول العربية واسرائيل.

ثم يلف بيكر انطباعه بأن الولايات المتحدة موافقة على أن بالامكان التقدم في تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية أسرع من التقدم نحو القضية الفلسطينية.

وبذلك تلتقط السياسة الامريكية والاسرائيلية - وورائهما كل عرب امريكا - لمنع حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وواقعيا عن طريق عقد المؤتمر الدولي بمشاركة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية وعلى اساس الانسحاب واقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

ان هذا العداء الجذري لمنظمة التحرير الفلسطينية والاستماتة لمنع مشاركتها في العملية السلمية يهدفان عمليا الى منع حل القضية الفلسطينية. ترى هل يخفى على بيكر وسيده بوش بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني؟ ألم يسمع هذا الكلام، بصريح العبارة وباصرار، وعلى عدد من الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة التي التقاها في القدس؟

أحقا يصدق السطاب الادارة الامريكية بأن بالامكان شطب دور م.ت.ف وتصفيتها كأن لم تكن، وتوكيل الزعامات الموالية لأمريكا في العالم العربي بمهمة خلق «و هشكيل» «قيادة» فلسطينية؟ أحقا يمكن شطب ثلاثين عاما من النضال القومي الفلسطيني والتجربة النضالية الفلسطينية، والدور المكرس للمنظمة بقرار أطالب الأمم، خلال جلسة عقدت بين بيكر واعوانه، في القاهرة او الرياض او اورشليم؟!

لقد وتقول الآن ايضا ان من يرفض الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها انما يرفض تحقيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويرفض فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

يمكن عقد الزيارات بين عرسي صبري - البيس بإمكان شعب فلسطين بالتنازل من عرفات! بالطبع بإمكان الشعب الفلسطيني ان يواصل النضال في غياب اي قائد. ولكن الشعب الفلسطيني يدرك ادراكا عميقا ان الائتلاف الامريكي يريد رأس عرفات، لانه يريد رأس م.ت.ف ويريد رأس م.ت.ف لانه يريد رأس القضية الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني.

وبالتوازي مع هذا المحور من التآمر الاستعماري، هناك الآن نشاط محموم جدا ومكثف لترسيخ رابطة كامب ديفيد بعقد الصلح بين اسرائيل والسعودية وبين اسرائيل والكويت، بدون ارتباط بتقدم او عدم تقدم في مجال حل القضية الفلسطينية. وقد أشارت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الاول الى ان الادارة الامريكية تتعامل مع حكام السعودية والكويت والامارات انطلاقا من منطلق ان هؤلاء الحكام بحاجة الى واشنطن اكثر مما هي بحاجة اليهم، لا سيما بعد هذه الانظمة تعتمد على الحماية العسكرية - السياسية الامريكية والامريكية - البريطانية المباشرة.

ولذلك - قالت الصحيفة - فإن واشنطن قالت لهم بصراحة انها تعتقد بأنه آن الأوان لعقد السلام مع اسرائيل. والتذكير بأن اول مشروع طالبه بيكر، لدى وصوله الى تل ابيب هي ضمانة السعودية والكويت عمليا ورسميا لعقد الصلح مع اسرائيل.

● ● ●

ان كل الذين تصوروا ان الولايات المتحدة ابتدأ اصبحت بحمى بالتفكير الجديد وتريد سلاما واستقرارا في الشرق الاوسط يجب ان يعيدوا حساباتهم وقيمهاتهم بصدق وشجاعة.

لقد صار واضحا ان الائتلاف الامريكي اراد شطب العراق سياسيا وعسكريا ضمن خطة امريكية لتأديب وقتل كل من يتجاسر على التحدي للهيمنة الامريكية، كل من يتجاسر على اول هذا المشروع الاستعماري. وبعد حرب العراق لا يحتمل المشروع الامريكي إسقاط شعب فلسطين من العملية القضية الفلسطينية وبسط الهيمنة السياسية - العسكرية - الاقتصادية الامريكية على المنطقة.

ويبدو ان الانتصار العسكري الامريكي على العراق فتح شهية القادة الاستعماريين لاقامة ترتيبات امنية سياسية في المنطقة تعني تبعية الانظمة العربية المطبقة لواشنطن وتعزز الدور الاقليمي لاسرائيل وتضمن إحكام القبضة الاستعمارية على نفط العرب وكل اوطان العرب.

وهذه الاهداف هي حلقة اساسية في السياسة الكونية للولايات المتحدة في المرحلة الراهنة حيث تحاول ترجمة التراجع في الدور السوفييتي عالميا اشتد هيمنة امريكية (نظام الدولة العظمى الواحدة) عملية.

كما سيكون سخيفا جدا او ان حالة ما يصدر هذا او التفاؤل الى قرب تسوية كتسوية العرب، واقامة دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل واقامة السلام الشامل بين اسرائيل والعالم العربي.

ولكن الوضع غير ذلك. والمنطقة تتطلب الان حاجة ملحة قومية تاريخية الى اعادة صياغة للمشروع القومي النضالي لمواجهة الكولونيالية الجديدة جدا في ابشع واشرس صورها. واذا كان القصف التدميري الشامل للعراق قد كشف عمق الشراسة العسكرية الامريكية، فانا نقول ان الشراسة السياسية - الاقتصادية الامريكية ضد الشعوب العربية والشعب الفلسطيني أولا، ليست اقل عنفا من الشراسة العسكرية.

لماذا تفاءل بيكر؟!

● نظير مجلي ●

● لن نجد أفضل وأخطر من اسرائيل، ورئيس الحكومة شمير بالذات، في تقييم حقيقة الدور الامريكي الحالي لما يسمى بـ «تسوية أزمة الشرق الاوسط».

ففي اللقاء الطويل الذي اجراه التلفزيون الاسرائيلي بالعربية ليلة أمس الاول، الاربعاء، ضمن برنامج «صوركم»، وما بين الفرح والقلق، ومرجعية الرقابة ورتبة الدول، ألقى شمير بما يجري ليس فقط للموقف الاسرائيلي بل والامريكي أيضا.

لقد بدا شمير مزهوا بعيدا عن كآبته الازلية. تحدث كثيرا، ظهر واثقا من نفسه يظهر ويضحك.

أكد اولا ان الولايات المتحدة لم تضغط بشيء، ولم تطرح أية أفكار جديدة او برنامج سلام جديد للمنطقة. بل أكد ان جيمس بيكر أدرك أهمية الخطة الاسرائيلية للسلام (التي سميت «خطة شمير» وتراجع عنها اول من تراجع، شمير نفسه مما ادى الى انسحاب حزب العمل وسقوط الحكومة..) وضرورة ان تكون الاساس الذي تستند اليه الجهود السلمية.

وطلب شمير من الصحفيين اللذين قابلاه ان يقفا من حلمهما شعر الطول، وقال: يوجد هنالك وقت ولا حاجة للاستعجال. نحن ننتظر الان ان تبدي الدول العربية تغيرا جوهريا ملموسا. واعلن ان بيكر لم يقل له ان هناك تغيرا كهذا في دول التحالف الثماني. انما التغير طفيف ومشروط وتستبعد منه دولة مثل سوريا.

وعاد شمير الى الحديث عن خطته التي اصبحت بعد حرب الخليج قديمة جدا ليقول باصرار انها الخطة الوحيدة القابلة للتنفيذ. ولم ينس ان يذكر بأن الخطة تتحدث عن آفاق بعيدة جدا، اذ يبدأ التفاوض على الحكم الذاتي او الادارة الذاتية، التي ستطبق كمرحلة اولى بعد انتهاء المفاوضات (التي قد تدوم سنوات..)، والادارة الذاتية تستمر خمس سنوات، في السنوات الثلاث الاولى تبدأ المفاوضات على الحل الدائم. وهذه المفاوضات لا تبدأ قبل ان تشعر اسرائيل بالامان لأن الدول العربية كلها، والامان لا يأتي الا بتحقيق السلام.

ويسأل المراسلان: وماذا عن سوريا والجولان. فيجيب شمير موقفه القديم الذي يرى في سوريا عدوا شرسا، لن يحافظ الاسد لا يختلف عن صدام حسين. هكذا سمع شمير من اصدقاء اسرائيليين وامريكيين. وأن الجولان تم ضمه الى اسرائيل.

وما هي الخطوة القادمة؟ يسأل المراسلان.

فيجيب شمير: استجلاب الهجرة الكبرى. وكان قد عاد لتوه من لقاء مع ارئيل شارون، اقنعه فيه بالعدول عن استقالته من رئاسة اللجنة الوزارية لشؤون الاستيعاب. وتم الاتفاق بلا شك طبعا. وها هي الصحافة الاسرائيلية (امس الخميس) تتحدث عن خطة جديدة وميزانيات جديدة لزيادة الصرف والوتيرة لاستقبال المهاجرين.

اذن ما هو الجديد في السياسة الاسرائيلية بعد جولة بيكر الى المنطقة؟!

من الصعب ان نقول ان كل هذا الضجيج العالمي حول هذه الجولة وعشرات الخطط والمشاريع التي تطلق على جنباتها، كله كلام في كلام. ولكن هناك صعوبة اكبر في القول ان جولة بيكر فتحت آفاقا جديدة للسلام في سياسة حكومة اسرائيل.

لقد فرضت حرب الخليج، على الرغم من المآسي التي ألحقتها بالامة العربية والدمار الرهيب في العراق والتفسخ الرهيب في العالم العربي، طرح القضية الفلسطينية على بساط الابحاث الدولية من جديد كاحدى ابرز القضايا التي تحتاج الى معالجة سريعة.

ولا يغيب عن بالنا ان اوروبا الغربية، انشط طرف في السعي لمعالجة هذه القضية. تطرح امام الحليف الامريكي الازعم (نسبة الى زعيم) تحديا كبيرا يمكن تلخيصه بما يلي: بعد حرب الخليج وبسببها يقدر العرب، بمن فيهم الفلسطينيون، في انسب وضع لتقبل حلا غربيا للقضية الفلسطينية. فهم في حالة ضعف وتفكك لم يشهد تاريخهم الحديث (منذ العام ١٩٦٧ على الاقل) مثيلا لها منظمة التحرير الفلسطينية محاصرة من عدة دول عربية، والعرب الذين ينكرون دورها القيادي والتمثيلي للشعب الفلسطيني اكثر بكثير من العربيين الذين ينكرون هذا الدور. واسرائيل لم تعد ذلك العدو الذي يجب عزله والقضاء عليه انما هي حليف، مباشر او غير مباشر، في مواجهة «المتطرفين العرب» امثال العراق وحلفائه.

ويقول الاوروبيون الغربيون للامريكان: يجب استغلال هذه الفرصة لاقصى حد والتعجيل في التوصل الى حل، لان اي تأخير، لا يكون الا في صالح قوى «التطرف».

ويبدو، ايضا من كلام شمير، ان الامريكيين «يشاطرون» هذا الرأي، فجاء بيكر الى المنطقة. ويقول شمير: «الامريكيون يشعرون انهم انتصروا انتصارا ساحقا ومشرفا، ولذلك هم مستعجلون للتقدم في جهود السلام في الشرق الاوسط». واضاف: «نحن ايضا لا مانع في الاستعجال ولكن يجب ان تسير الامور بشكل منطقي. فليس من المعقول ان نتفاوض مع عرب ارض اسرائيل الذين يسمون انفسهم فلسطينيين بينما لا نزال في حالة حرب مع الدول العربية المجاورة. لذلك يجب ان نبدأ في مفاوضات السلام مع الدول العربية المستعدة لذلك، ثم نبدأ في مسلك آخر بالتفاوض مع الفلسطينيين».

وعندما حاول المراسل السياسي للتلفزيون، صاموئيل هليوي، ان يقلل من أهمية التفاوض مع الامارات العربية والسعودية اعترضه شمير بالزجر نفسه قائلا: بالعكس. فالسعودية دولة في غاية الاهمية في المنطقة. لها دور كبير جدا. ولم يترك شمير للصحفي ان يسأله عن هذا الدور وسرعان ما أوضح: انها دولة ذات تأثير كبير على العديد من القوى والدول يمكنها ان تدعم او لا تدعم، ان تؤثر هنا وتؤثر هناك. يوجد الكثير مما يمكن ان نتفاوض عليه معها وأن نتعاون فيه مستقبلا.. ولا ندري اذا كان شعر شمير هنا انه كشف اكثر مما ينبغي فانتقل لمهاجمة سوريا.

فاذا كان بيكر خرج من اسرائيل متفائلا بالتقدم نحو السلام، بعد ان اسمعه شمير مثل هذا الكلام، علينا ان نضع ايدينا على قلوبنا ونتحسب للآتي بألف حساب.

ان الولايات المتحدة الامريكية لم تكن ذات يوم مصدر ثقة لنا، وهي كذلك اليوم ايضا. ولو ان هنالك من يعتبر هذا الكلام اليوم عرجعيا ومحافظا ومتجمدا ومغيرا فاهم لمعالم الجديدة. بكن هذا الرأي المتطور لا يغير من الحقيقة شيئا. فالقادة الامريكيون لم يتغيروا ولا يريدون ان يتغيروا. انهم يريدون سلاما في المنطقة يكون نسخة طبق الاصل عن نتائج حرب الخليج، يعني ضمان الهيمنة الامريكية (مثلا بواسطة السعودية وهنا بواسطة اسرائيل). وأي عنصر آخر في المنطقة يجب ان يكون تابعا لهذه الهيمنة وإن لم يرد عليه فمصيره كمصير العراق. وقد تكون المسألة بالنسبة للامريكيين ابعد بكثير من الشرق الاوسط والعالم العربي. فما حدث في الخليج يشير الى نية بوش وصحبه الشهية والشره للهيمنة على العالم كله، بما في ذلك على الاتحاد السوفييتي والصين. فكم بالحري بالنسبة للجسد العربي الجريح والشعب الفلسطيني الضحية (فالثناء على بيانات الزعماء العرب!!) والبلطجية العدوانية حلفاء امريكا في اورشليم القدس!!

.. ولكن، كل ما سبق ذكره هو في باب حسابات السرايا، وليس أسهل من ان نجعلها بالقراءة أوهاما في أوهام.

فالشعب الفلسطيني يملك من التجارب والتضحيات والحكمة ما يمكنه من مواجهة هذه التحديات بذكاء وشجاعة ومسؤولية ليس فقط في سبيل مواجهة التلاعب الامريكي - الاسرائيلي بل وحتى الى تحويله لمصلحة السلام. والشعب الفلسطيني أحوج شعب في المنطقة الى السلام، وهو اكثر من يعاني من غياب السلام. واعداؤه يعرفون ذلك ويتعاملون الى... بكل لؤم وشراسة. ولكن اصرار هذا الشعب على حقوقه الوطنية المشروعة والمرونة المستندة اساسا استراتيجيا (واستمرار الانتفاضة هي خير دليل وأشرف وأقوى سلاح..)، والمشاركة في كل جهد دبلوماسي ممكن في المعركة السياسية، كفيلان بقلب الحسابات الامريكية - الاسرائيلية. وهذا هو المطلوب اليوم. فاذا كان هدفهم ان يستغلوا الفرصة.. لا بأس ان يكون هدفنا نحن ايضا (الشعب الفلسطيني وحلفاؤه) استغلال الفرصة. هدفهم فرض الاستسلام، وهدفنا تحقيق السلام. وقد تكون هذه فرصة تاريخية لتحقيق هدفنا وافشال هدفهم، وخطوة على طريق استرداد ما خسرناه من كرامة عربية في حرب الخليج.

عرض حال

● نسيم أبو خيط ●

الحل الامريكي.. في مسارين!

● قبل ان يطير وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، من القدس الى دمشق، مقتحما خط التطبيع لن اسمي «دمشق العنيد» كان الوزير الامريكي قد درس القواعد التي يريد ان يقيم عليها صرح «السلام الامريكي» في الشرق الاوسط.

وهذه القواعد يفضل لها ان تكون ذات منافذ لكلا من حل مسارين معا يتشكلان الى «الحلقة الاولى» تسير عليه المفاوضات بين اسرائيل والدول العربية، اما الحلقة الثانية فلا اعتقد للتاريخ العربي الحديث، وانما كل دولة على انفراد.. والثاني تسير عليه المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين.

على امتداد الايام الثلاثة التي حل فيها بيكر في البلاد كانت رائحة البخار المتصاعد من الطناجر تقول ان بيكر نجح في مهمته، حتى قبل ان تميح الروائح فتحت شهية الرئيس الامريكي، جورج بوش، فقرر ان يأتي بنفسه، في زيارة خاطفة، ويشم.

وفي بلادنا التي احتفلت بالمراسيم المطلوبة، سرعان ما اتضح ان مناورة بيرس في طرح «الحل البديل للبيكرية» كانت مجرد احتياط، ولم تكن هناك حاجة لها كي في الايام الحوالي. فقد انسجم «المسار الفلسطيني» في خطة السلام الامريكية مع هدف خطة حكومة شمير المعلن، وهو عزل القضية الفلسطينية عن «الخلافات العربية - الاسرائيلية»، والبحث به بمعزل عن هذه الخلافات.

ولا ندري ان كانت وسائل الاعلام في بلادنا تعبر عن رغباتها هي، بصفتها جزء موظوفة من المؤسسة الحاكمة، ام هي تعكس النوايا الحقيقية التي لا تظهر في اقوال المسؤولين الامريكيين - حين تنشر بان الولايات المتحدة قررت «الا تعطي الاولوية للموضوع الفلسطيني» وان بيكر «اكتفى بالطلب من اسرائيل اتخاذ خطوات تهدف الى تخفيف الضغط واجراء تسهيلات على سكان المناطق المحتلة» ولكننا نسجل له انه ... ان التقى جيمس بيكر مضمة اسرائيل من الزيارة حتى نفذت الحكومة هذا الطلب وألغت الحظر الذي فرضته على سكان المناطق المحتلة القاضي بمنعهم من دخول القدس. مع ان عملية الاعتداء على حياة النساء الاربع ما زالت طرية.

اما ما يخص «المسار الاول» في خطة السلام الامريكي، وهو بعد الحوار العربي - الاسرائيلي، فقد لاحظنا ان هذا المسار بدأ فعليا بعد الحضور العسكري الامريكي في المنطقة، وفي اثناء الحرب الكريهة ضد العراق التي خاضت واقعا جديدا كانت تستقي فيه وسائل الاعلام في بلادنا المعلومات بالاتصال المباشر مع السعودية، وقد جرى هذا الاتصال في البداية، عبر الاقمار الاصطناعية، ثم صار يجري عبر التلفون.. فيتحدث هذا الصحفي او ذاك المسؤول، من السعودية او الكويت، مع «الخط المفتوح» في صوت اسرائيل».

وقبل ان تضع الحرب كل اوزارها في العراق كانت وسائل الاعلام قد فكت الشيفرة نهائيا: باستعداد المملكة السعودية للحوار. اما باستعداد سوريا للحوار فقد احتلته وسائل الاعلام في بلادنا كلها لان القابضين على زمام الحكم في اسرائيل لا يرحبون مثل هذا الحوار طالما «تحتفظ سوريا بقدرة عسكرية لا تقل عن تلك التي كان يمتلكها العراق» وذلك يعني حتى مجال الصواريخ السورية الاقرب الى المناطق الاسرائيلية المأهولة منها في العراق».

وهكذا - قالت وسائل الاعلام - انه عندما طار بيكر الى دمشق حمل معه قائمة باسماء الاسرى والمفقودين الاسرائيليين الذين خلفتهم اسرائيل وراءها وذلك غبار الحروب والمعارك (اللبنانية) والصدامات المتواصلة مع المقاومة في لبنان خصوصا منذ حربها الكبرى ضد لبنان عام ١٩٨٢. وهذا يعني ان بيكر سيبدأ خطوته الاولى في مسار السلام الامريكي الاول، بالقائمة المذكورة. اما الخطوة الثانية فيمكننا قراءتها بسهولة من داخل حقيبة بيكر الدبلوماسية حتى بدون اجهزة ليزر: فقبل يوم واحد من طيرانه الى دمشق كان بيكر قد طار مع زميله الاسرائيلي «دافيد ليفي» في مروحية، فوق الجولان - لينظر بنفسه، وليقدر ويقرر مدى حيوية هضبة الجولان لامن اسرائيل» ولذا فلا يجوز لجيش حافظ الاسد ان يعود ويقعد على الهضبة، بينما الجليل تحته كالصحن المسطح».

اما في مسار السلام الامريكي الثاني - فقد مهدت الدول العربية الحليفة الارض تحت اقدام بيكر التنكر لدور قيادة الشعب الفلسطيني (م.ت.ف) في الحوار، حتى باتت مشروعة لن تتقدم الولايات المتحدة بخطوات واسعة نحو مخطط شمير. وحين اردنا ان نسجل الخطوات التي تمت خلال زيارة بيكر والمحسوبة على المسار الثاني للخطة - المسار الفلسطيني - الاسرائيلي، لم نجد ما نضيفه لما خطه كيسنجر، قبل ١٧ سنة (مقابلة ممثلين فلسطينيين من المناطق المحتلة) سوى طلب بيكر تخفيف القبضة الاسرائيلية عن خناق سكان فلسطين المحتلة. بينما الشيء الوحيد الذي جهرت به وسائل الاعلام، وهي تودع بيكر، هو الاعلان عن ان «مطلب الارض مقابل السلام» الذي طرحه بوش، «سيصطدم بجدار محصن في اسرائيل».

والسؤال هو هل هذا الجدار محصن ايضا في وجه القرارات الصادرة عن مجلس الامن؟ وهل تفرض الولايات المتحدة حصاراً اقتصاديا على اسرائيل، وتجرد اساطيلها لتنفيذ القرارات؟

والسؤال الاصعب هل يظل شعب اسرائيل يحمل جيش يده على الزناد في فلسطين المحتلة.. والى متى؟

مناقشة

● احمد علي طه ●

على متن طائرة هليكوبتر

انفرج الوزير «دافيد ليفي» فرحا كبيرا ورقصت الابتسامة على وجهه وتسريحته الجميلة، وكيف لا يفرح وهو المضيف الرسمي لوزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية السيد جيمس بيكر، الذي طاف شرقين وغربين بعد حرب الخليج، خاصة بعد أن شاهد «دافيد» زملاءه، ثمانية وزراء خارجية من البلدان العربية، يطيرون من دمشق الشام الى الرياض ليحظوا بمقابلة بيكر!!

وقد اخذ وزير الخارجية الجديد والنشيط جولة علمية سياحية سياسية لضيفه على متن طائرة هليكوبتر عسكرية اسرائيلية برفقة ضابط اسرائيلي كبير، وبعد أن اقلعت الطائرة قال الوزير ليفي:

- جيمي! بلادنا جميلة وأمل ان تعجبك!

- لا تقلق يا دافيد، فقد رجتني خالتي منذ الصغر على حب هذه البلاد المقدسة، هذا ما رضعته من التوراة والانجيل.

- ارجوك، انظر هذه مدينة نتانيا الجميلة على شاطئنا الجميل، هذا خصر اسرائيل الرفيع، هذا الخصر الضيق، لأن تلك البلدة طولكرم تبعد عن نتانيا ١٥ كيلومترا فقط. تصور يا جيمي لو تقوم دولة لعرفات وابو نضال وابو موسى وابو اللوف ويحضرون مدافعهم ودباباتهم وصواريخهم في طولكرم هل تستطيع ان تتحمل هذا؟!!

- طبعا طبعا، حتى المرأة ذات الخصر الرفيع لا تتحمل رجلا جاثما فوقها!!

- حسنا، انظر ايضا الى هذه القرية الجميلة الرائعة بين بيارات البرتقال والبساتين الخضراء، هذه كفارسابا مدينة مثل الوردة، وهذه القرية التي بجوارها اسمها قلقيلية، هذا الخطورة يا جيمس يا عزيزي، لو قامت دولة عرفاتية الشقية في هذه المنطقة فانها تهدد بطن دولتنا الرقيق، هذا البطن المحصن، دولتنا يا عزيزي صغيرة وجميلة ولا تحتمل ان تتنازل عن طولكرم وقلقيلية، هذه الاراضي لسنا الشومرون اراضي اسرائيلية كان قد احتلها الملك عبد الله وحررناها عام ٦٧

- ارجوك لا حاجة للتاريخ نحن لسنا مؤرخين واخاف ان نخطيء.

- حسنا يا عزيزي، انظر هناك هذا هو الجليل الجبال الخضراء! وهذه مستوطناتنا الجميلة التي حولت جبال الجليل الجرداء الى خضراء، هنا كان خط الحدود، وما زال.. ولكننا بحاجة الى هذه المنطقة الصغيرة بين خط الحدود وبين هذا النهر الليطاني لنحافظ على سلامة مستوطناتنا. هذه قضية امن يا جيمي، لنحافظ على اطفالنا ونسائنا من هؤلاء القتلة، هل تعرف؟ كل عربي هو صدام حسين. انهم يحبون القتل والارهاب كما مثل الشاب الغزي، الذي قتل اربع نساء طعنا بالسكين رسالة لك.

- ولكن اياكم ان تبنوا مستوطنات في هذه المنطقة!

- ان لم نفعل نحن نوسع ارئيل واخواتها وهنا يكفينا الان.

- وهذه المنطقة ستكون منطقة السلام والامن.

- شكرا يا عزيزي، والان انظر الى هذه الهضبة، هذه هضبة الجولان، هذه صدر الدولة العالي، وهذا جبل الشيخ حيث الدولة، هذه المناطق كانت خالية قاحلة، بينما المستوطنات وأقمنا المشاريع السياحية فيها قبل ان نعيدها الى هذا الدكتاتور ليضع عليها صواريخ سكاد ويقصف مدننا!! هذا لن يكون. قل له هذا - اذا قابلته - الا يعلم بذلك. الجولان جزء من اسرائيل.. هذا جولاننا.

- سوريا بلاد واسعة.

- وهنك بحيرة طبريا.

- ما اجملها، هنا كانت معجزة السيد المسيح يا دافيد.

- لم اسمع بذلك! التفت، انظر يا جيمس!

- ماذا يا دافيد؟

- هذا هو بيتي، هذه بيت شان، مدينتي.

- رائع.

- والآن حدق وانظر، هذه جبال يهودا؟ وذاك هو البحر المتوسط، بلادنا ضيقة، ولن تستطيع ان نتنازل عن شبر ارض منها.

- ولكن يا دافيد ماذا تقول للعهد وحسين وهما يطالبان بقرارات الامم المتحدة.

- اية قرارات؟

- ٢٤٢ و ٣٣٨.

- لقد التزمنا يا عزيزي جيمي بذلك، وقد نفذنا قرار ٢٤٢ بحذافيره منذ سنوات. ألم يطالب ذلك القرار باعادة اراض محتلة؟ لقد أعدنا معظمها، القسم الأكبر. ألم تعد سيناء؟ نحن الذين طبقنا القرار ٢٤٢ وما تبقى من اراض فهو لنا. لأمن اسرائيل!!

- دافيد، اسمعني!

- كلي اصغاء.

- ان الدول العربية المعتدلة تعهدت بالابتعاد عن عرفات والغاء المقاطعة العربية على اسرائيل وأن تخطو خطوات من أجل نزع السلاح وأن تعقد معكم اتفاقيات عدم اعتداء كخطوة اولى لاتفاقية سلام.

- حسنا يا جيمي.

- وأريد منكم خطوات ايجابية فتقول خطوة واحدة بواحدة.

- مثلا، ماذا تريد؟

- تحسين المعيشة في المناطق، تقع المخابرات، تخفيف منع التجول.

- سندرس ذلك.

- وأريد ايضا ان تعلنوا انكم موافقون على قرار ٢٤٢ حسب التفسير الامريكي له.

- الامريكي؟

- طبعا، فالعرب يريدون التفسير الفرنسي، واسرائيل تريد التفسير الانكليزي، والحل الصحيح هو التفسير الامريكي.

- حسنا، حسنا جيمي.

- ونحن سنضغط عليكم كثيرا.

- ونحن سنصرخ عاليا.

- وسنصرّح اننا نريد حلا وانسحابا.

- واما نحن فسنتمارض!

- وسنختلق الأزمات!

- على عينك يا تاجر.

- يا دافيد، اسرائيل هي طفلتنا المدللة ولن نرغمها على شيء ولن نزعلها!

- وامريكا أمنا.

- نحن عائلة واحدة!! لا تقلقوا! ولكن ارجوكم ان تتقنوا اللعبة.!!

وهنا حطت الطائرة في المطار ونزل الوزيران وسط مجموعة من الصحفيين واعلن السيد بيكر: كانت رحلة ممتعة، وقد تعرفت على متطلبات اسرائيل الأمنية. وشكرا لدافيد على شرحه الوافي!!

وأمل أن اعود الى هنا!

● أسعد الأسعد ●

هناك من يصر على البقاء

● اذا كانت المعارك في الخليج العربي انتهت، وصمتت المدافع، وعادت الطائرات الى قواعدها، ومنصات الصواريخ هي الاخرى عادت الى قواعدها ولم يعد احد بحاجة الى الغرف المحكمة الاغلاق، فان البعض لا يزال يصر على البقاء في هذه الغرف وعدم رؤية ما يجري خارجها من تغيرات فرضتها النتائج التي آلت اليها الحرب.

لقد انتهت حرب الخليج على النحو الذي انتهت عليه، غير ان حربا اخرى بدأت، وهي لا تقل ضراوة عن الحرب التي استمرت قرابة شهر ونصف، ولا ندري متى تنتهي هذه الحرب، واذا كانت أدوات هذه الحرب ليست نفس الادوات، الا ان النتائج التي ترتبت عليها الحرب الاولى سوف تحدد نتائج الحرب التالية.

حال توقف المعارك في الخليج، بدأ التسابق للفوز بالغنائم والغنائم هنا لا تقتصر على الفوز بعقود تعمير الكويت، وما تخلفه من دمار، والتي تقدر بعشرات مليارات الدولارات، بل تتعدى ذلك الى ترتيب الاوضاع لضمان سيطرة الولايات المتحدة اساسا على مستقبل المنطقة بأسرها..

الى هنا، ويبدو الحديث عاديا، الا ان الجديد في الامر هو العودة الى ما انقطع من تواصل دولي مع المنطقة، وتحديدا، مع الصراع العربي الاسرائيلي وبتحديد اكثر مع القضية الفلسطينية.

فقد عادت الولايات المتحدة ودول التحالف الى الحديث عن القضية الفلسطينية، مؤكدة ما انكرته بالامس القريب حين رفضت الربط بين ازمة الخليج، والقضية الفلسطينية، ولا بد أن الكثيرين تفاءلوا خيرا لدى سماعهم خطاب الرئيس الفرنسي، والذي اكد فيه الاول مرة ضرورة التوصل الى حل عادل يضمن حدودا آمنة لاسرائيل، ويضمن ايضا الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وحقهم في دولة مستقلة، وهي المرة الاولى التي يذهب فيها الرئيس الفرنسي الى هذا الحد. وكذلك تصريحات الرئيس الامريكي بوش امام الكونغرس، والتي دعا فيها الى حل الصراع على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) واعتماد مبدأ الارض مقابل السلام، وفي هذا السياق ايضا، جاءت تصريحات وزراء خارجية ـ امريكا ـ وكذلك وزير خارجية كندا، وبريطانيا والرئيس السوفييتي، والمستشار الالماني وكذلك الرئيس الصيني، وغيرهم فيما بدا وكأنه بداية لمرحلة جديدة، سوف تشهد تحركا لحل قضية الشعب الفلسطيني المزمنة.

واذا كان هذا التناغم في التصريحات، جاء على خلفية حرب الخليج، وتحالف العالم الغربي لتطبيق الشرعية الدولية بحق احتلال العراق للكويت، فان علينا ان لا نذهب بعيدا في تفاؤلنا، ذلك ان اخذ وثائق الشرعية الدولية يتطلب التعامل معها وفق نفس المعايير، بمعنى ان هذه الدول، وعلى رأسها الولايات المتحدة، لجأت الى مجلس الامن، مما يعني ان معيار المصداقية في تطبيق الشرعية، يتطلب هنا ايضا، اللجوء الى مجلس الامن وقراراته، ومن ثم تطبيقها، واول هذه القرارات، قرار رقم ٢٤٢ و٣٣٨، وبعد ذلك كما حدث في موضوع الكويت والعراق، وهذا بدوره يطرح سؤالا كبيرا، فلماذا تعود الولايات المتحدة والدول الاخرى لتمرير الحل الذي تريده، في الوقت الذي بين ايدينا قرارات لمجلس الامن يمكن الاعتماد عليها، ومن ثم يبقى فقط البحث في آلية تطبيقها!!

نفس السؤال، يجب ان نطرحه على انفسنا نحن الشعب الفلسطيني، ونحن نتحاور في جدوى أو عدم جدوى انتظار الوفود للاجتماع بالوافدين الى القدس من دول ومجموعات العالم المختلفة، بدعوى البحث عن فرص للسلام.

أنا لست ضد الاجتماع بهؤلاء او بأولئك ولست ممن يرى ان هذه اللقاءات لا تضر ولا تنفع، ولكني لا ارى الطريق الى الحل عبر هكذا لقاءات، الاسرائيليون يعرفون ذلك، وكذلك اعضاء الوفود الاجنبية، وأمل ان يكون الفلسطينيون يعرفون ذلك ايضا، فالذين يقابلون هذه الوفود، ربما لا يميزهم عن غيرهم سوى اجادتهم للانجليزية او الفرنسية، وهذه بالطبع مهارة لا تكفي في مثل هذه الاحوال، وبرأيي ان الطريق الى الحل، لا تمر عبر هذه الآلية، فللحل آلية يعرفها جميع الاطراف، والمتمثلة في مجلس الامن، والتي يمكن الاعتماد عليه ـ بعد التجربة ـ وهو قادر على تنفيذ قراراته، وقد ثبت بالدليل القاطع، انه قادر، اذا شاءت النوايا الامريكية.

من جانب آخر، فان الظروف التي استجدت بعد انتهاء حرب الخليج والانتهاء من عملية ـ تحرير الكويت ـ تستدعي الخروج فعلا من الغرف المحكمة الاغلاق، والنظر الى هذه الظروف الجديدة، وعدم التغاضي عنها، وعدم التمسك بمواقف ما قبل الحرب، اذا كان هناك سعي جاد وصادق لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والقضية الفلسطينية.

(كاتب المقال اسعد الاسعد (رام الله) شاعر وروائي، ورئيس تحرير مجلة «الكاتب» المقدسية، والامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في دولة فلسطين المحتلة).

** المضحك المبكي **

● بقلم: الياس عطا الله ●

١ ـ كيف تكون حضاريا!

وددت أن ابقي سر المهنة طي الكتمان، فالحكمة تقضي بألا تُفشي بكل ما تعرفه ولكن، لأني احبكم جدا فلن أضن عليكم بسر، فاذا اردت عزيزي المثقف ان تكون حضاريا، فافعل ما يلي (والوصفة والله مجرّبة):

اولا، اشتُمّ من حالة الطقس حين يكون الأمر متاحا.

ثانيا، أكثر من التباكي على طبقة الأوزون.

ثالثا، جمّل حديثك باصطلاحات تتعلق بالبيئة، وخطر تلوثها ولا مانع ان تقول ـ بين الفينة والأخرى ـ ميكروسكوبية حرائق النفط بدلا من مكروسكوبية كي تعطي نفسك بعدا حضاريا ارقى.

رابعا، لا تنس طائر النورس، او اي طائر آخر قتل البترول المسفوح جناحيه لما نوى على الطيران او التحليق.

خامسا، اياك ان تتحدث بلغة المتكلم كما يفعل العرب والمسلمون بل قل ماليا، «زوجتي وأنا» ثم تابع فورا.

سادسا، وبعد ان تقوم بالمهام الخمس السابقة، ارتكب من الموبقات ما شئت.

٢ ـ الاتحاد السوفييتي

لستُ خبيرا في شئون الاتحاد السوفييتي، ولا أفقه ـ والله ـ في الغلاسنوست ولا البيريسترويكا بالرغم من انني درست في جامعة اسرائيلية وفي قسم الدراسات الشرق اوسطية، ومن المفروض، نتيجة لهذا، ان اكون خبيرا!

وأعود الى الجوهر فأقول: قد يكون الاتحاد السوفييتي من الخاسرين بشكل مباشر او غير مباشر جراء ازمة الخليج، ولكن ماذا يريد العرب من الاتحاد السوفييتي؟ حين كان (!!) الاتحاد السوفييتي ذلك الثقل الرهيب في العالم كان يغدق عليهم ويطعمهم ويعلمهم ويحرسهم ويسلحهم ويقلع ـ اخلفكم الله جميعا ـ تماثيلهم على رؤوس الأمم المتحدة دفاعا عن قضاياهم. على سبيل! وماذا فعلوا يومها ومن قبل ومن بعد لاخوتنا الشيوعيين الكثيرة القوانين الزنادقة الفاسقين، وأسكنوهم في السجون زرافات، والرجوم كنحو طريقة، واليوم حين عصفت رياح الضيق في الصمد الرحب كرهوا سمعوا عواصف سياسية واقتصادية، وأنتم (من الرؤيا) يرمون الحبل ويطمعون التهويل ويتسارعون لسحب ارصدتهم من بنوك الغلاء ليعينوا على النهوض! أتم يخلق الأصدقاء الثلاث!

٣ ـ خلاصة قضية

لن ستعترف بعد!

قد يشفع لنا أن التوثيق بجسده وقفتنا كلفنا صفحات، واشتروا لبرنا الاطفالنا الذين لا يكرهون الا بعضا من تلك سراويل الكبار المرتعبين، وبعضا من بقايا علم النبل.

٤ ـ ماز وخية

اقرأ كل تاريخنا منذ عام ١٢٥٨، وحتى عام ١٩٩١.. والكثرة الانتصارات ادخل في حالة من النشوة والألق فلا يحس لي حزن الا شيء من الأسف.

٥ ـ انتصارات عربية معاصرة

ولكي لا اسمح لنزعة مرادفة العروبة والاسلام، وكي اقطع الطريق على كل الاعداء المتربصين بنا وبأمجادنا، سأسلسل انتصاراتنا الفائقة وايامنا المشهودة في هذا القرن:

١ ـ انتصرت مصر على اليمن سنة ١٩٦٣.
٢ ـ انتصرت سوريا على لبنان وما زال الأشاوس رابضين هناك.
٣ ـ انتصر العراق على الكويت في آب ١٩٩٠.
٤ ـ انتصرت الاقطار العربية على فلسطين في مواقع مُشرّفة منذ عام ١٩٤٧ وحتى تاريخه اعلاه، مرورا بانتصارات الاردن الباهرة في ايلول سنة ١٩٧٠، وبانتصارات السوريين الكبرى في تل الزعتر وصبرا وشاتيلا وبيروت وطرابلس، وبانتصارات مصر في اكثر من موقعة فراد، وفي انتصارات الخليج التي ما زالت معاركها مستمرة، وكي لا اتهم بالانتقائية لا بد من الاشارة الى المعارك التي لا تعد ولا تحصى والتي انتصر فيها فلسطينيون على فلسطينيين آخرين.. صفحات مشرقات، ستبقى موسمة اعداء الأمة حتما من الحقل.

٦ ـ عن العروبة والاسلام والنصرانية

يصعد المتطاولون في بعض اقطار العرب، في وسائل اعلامهم العرف على لفتة جميلا مبهرجة، ويصعد القاعدون على كراسي التلفزيون الاسرائيلي مقابلة بعض معتنقي الحقد والقطاع لفئة في أنفسهم جميعا، حتى لو ودّ هؤلاء النصر في الرفعة والرؤيا ان يعيدونا الى الجهل المظلم ابدا، المتمحور حول ربط الدين بالقومية (الاسلام بالعروبة). ذلك الجهل الأرعن المرسوم بعقلية الجزية وأهل الذمة والموالي والدفع صاغرا، او بعقلية الامبراطورية العثمانية المنهارة.. حتى لو ودّ هؤلاء اعادتنا الى الوراء مئات السنوات، فاننا نعرف حقيقة واحدة غير مطروحة للنقاش مهما طالت اللحى وأطلقت الشوارب، عروبتنا اسمى من اوهامكم وعوامكم المشينة.

لا ينكر أحد من العاقلين مهما كان انتماؤه ما للاسلام من أثر عظيم على الحضارة العربية القديمة والمعاصرة ولا ينكر أحد من العاقلين ان العروبة سابقة للمسيحية والاسلام. فاقرأوا التاريخ جيدا، وابلعوا تباشيركم وفتاواكم على صدوركم وقلوبكم، وكفاكم غباء، تعالوا نفكر معا في جوهر الاشياء، ولنا بوحدة ومصيرا، وانتماء الخبز والملح والسالفة السابقة، لسنا ضد السلفية في شيء، ولكن، فلنأخذ منها جلّها وانقاها ودماثة اخلاقها، كفاكم لحية ماشية لحيتاننا العتيقة!

أستميحكم العذر، اني انتزع قلقا وانا اكتب في مثل هذا الموضوع.

٧ ـ لزوم ما لا يلزم

يُحكى، على ذمة العارفين بخفايا الأمور، ان صدام حسين كان يعرف سلفا بأنه لا يستطيع الصمود طويلا امام الآلة العسكرية الامريكية الرهيبة. ويحكى انه كان ينتظر المعركة البرية حيث سيسقط الغزاة في دمائهم!

ويحكى، على ذمة العارفين بخفايا الامور، ان الجيش العراقي قد أكمل انسحابه من الكويت قبل بداية «معركة البرية»!

والسؤال الثمين ميطرح نفسه ـ كما يقول أحد زملائي في العمل ـ هو: إن كنا نعرف النتيجة مسبقا، فلماذا الزمنا انفسنا وشعبنا ما لا يلزم؟ ثم سمّة اليمن علما نافعا!!

وعلى ذكر اللزوم وعدم اللزوم، لا بد أن يبعث ابو العلاء، ذلك المعلاني المسجّى في بلادنا الشهيد، ليحدثنا من جديد عن لزوم ما لا يلزم. ولا يظنّن أحد من المتعلمين ان هذا الاصطلاح يقف عند حدود الروي والقافية وعلم البديع، كلا! فان أبا العلاء كان يعرف منذ ذلك الزمن السحيق بأن وجود بعض الاقطار العربية غير لازم أصلا، اوليس هو القائل اولا:

إن العراق وإن الشام مذ زمن
صفران ما بهما للملك سلطانُ

ساس الأنام شياطين مسلطة
في كل مصر من الوالين شيطانُ

تشابه النَّجر فالرومي متغلب
كمتغلب الفُرس، والطائي برطانُ

صاروا بحيث أرتكم فالبلاد لذي
كأنما كلها دلائل أحطن

وثانيا:

أن الحجاز عن الخيرات محتجزٌ
وما تهامةُ الا معدن التُّهم

والشام شؤم وليس اليُمنُ في يَمنٍ
ويثربُ الآن تثريبٌ على الفهم

مسكين ابو العلاء، فماذا تراه قائلا اليوم في منظومة الدول العربية؟ ولم أظلمُ هذا العبقري برؤية هذا الكابوس؟ أليس هو القائل:

يا رب أخرجني الى دار الرضى
عجلا فهذا عالم منكوسُ

ظلوا كدائرة الترّل بعضها
من بعضها، لجميعها معكوسُ

واستغفر الله لي ولكم أجمعين.

(كفرياسيف)

(الاتحاد ٨/٣/٩١)

زيت العطرة

● يستعمل زيت العطرة او الجيرانيوم[*] كزيت منشط ومطر لعدة اجهزة في الجسم. اذ انه يؤثر على تنشيط الجهاز المناعي[**] والجهاز العصبي خاصة لدى الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب، الخوف، توتر الاعصاب. بالاضافة الى انه يوازن عمل الهرمونات ويساعد على التعرق ويجعل عمل الكليتين طبيعي.

ليس هذا فحسب.. بل بإمكانه ازالة الالتهابات الجلدية المصاحبة للبرمسات، وازالة الام الرأس والاعصاب، ومشاكل الاوعية والدورة الدموية ويجعل عمل الكبد طبيعيا. يوقف الاسهال ويقضي على الدود المعوي، لذا ينصح به للاشخاص الذين يعانون من البواسير.

في الاماكن التي تتواجد فيها نبتة العطرة لا يمكن ايجاد اثر للحشرات. لزيت العطرة كفيل بابعاد الحشرات عن منطقة تواجده.

●● ايضا للبشرة

ينظف البشرة المرهقة والجافة، وهو مطهر ومقو للجلد، يعالج حالاكزما والجروح والحروق الجلدية الخفيفة.

يمكن استعماله بعدة طرق منها ● بواسطة كمادات على الجلد وذلك باضافة ٣ ـ ٤ نقاط من زيت العطرة الى وعاء صغير يحتوي على ماء دافئ، ثم توضع الكمادات بصورة متواصلة مدة عشر دقائق. ● كحمام، وذلك باضافة ١٠ ـ ١٥ نقطة منه الى مياه الاستحمام فالبانيو لمدة ٢٠ ـ ٣٠ دقيقة ● تنشقه بشكل مباشر من ٤ ـ ٥ دقائق في اليوم. ● دهنه مع زيت آخر بخفقه على الجلد.

بقي ان نذكر ان زيت العطرة هو زيت قوي يدخل الجسم عن طريق التنفس وعن طريق الجلد ومن ثم الى الدورة الدموية. الامر الذي من شأنه ان يؤثر تأثيرا كبيرا على جسم الانسان. لذا يجب عدم الافراط في استعماله والتقيد في التعليمات الاستعمال.

●● إقبال رزق ●●

(*) الاسم اللاتيني لزيت العطرة ويعرف ايضا بالجيرانيوم.

(**) يحتوي على غدد لمفاوية وتراكيب من الحمى وظائفه الدفاع عن الجسم.

●● اسعافات أولية ـ باشراف الدكتور جابر خوري

الاختناق بالغاز

سنحاول ان نطرح من خلال هذه الصفحة بعض الحوادث او الاصابات التي من الممكن ان تحدث لكل انسان.. مع شرح حول كيفية التصرف ازاء كل حادثة وحادثة.

●● الاختناق بالغاز ●●

أنواع الغاز الشائع، وهو الذي يستعمل في البيوت واماكن العمل يحتوي على اول اكسيد الكربون، غاز مستنقع وغاز المطبخ.

الاختناق بالغاز يؤدي الى توقف التنفس وفقدان الوعي وبعدها بتوقف عمل القلب.

لا داعي للتطرق الى كيفية عمل هذا الغاز، فالمهم ان نعمل باختصار وبشكل منظم.

●● طريقة الاسعاف

● اخراج الجسم المصاب الى مكان مفتوح فيه هواء نقي وليس فتح الشبابيك او اقفال الغاز فقط. فالمهم اولا اخراج المصاب وتفقد وعيه.

● فتح فم المصاب حتى يتنفس ويأخذ هواء نقيا.

● فحص عملية التنفس.

● اذا كان المصاب يتنفس فاسرع في طلب الاسعاف او نقله الى أقرب مستشفى، لاخذ الاوكسجين والعناية الطبية الاخرى.

● أما اذا لم يتنفس المصاب فيجب اعطائه تنفسا اصطناعيا عن طريق الفم الى فمه وفي هذه الحالة من المفضل وضع شاشة بين الفمين او استعمال أنبوبة الهواء الاصطناعي اذا وجدت.

● لمس النبض المركزي من الرقبة او النبض الجانبي من اليد فاذا لم يكن هناك نبض قلبي، من الممكن محاولة انعاشه كما ذكر سابقا، وبنفس الوقت استدعاء سيارة الاسعاف او سيارة العلاج المكثف عن طريق نجمة داوود الحمراء (هاتف رقم ١٠١).

●● الضربة الكهربائية ●●

ضربة التيار الكهربائي من الممكن ان تؤدي الى وقف عملية التنفس وعمل القلب وذلك بتقلص كل عضلات الجسم وبضمنها عضلات القفص الصدري الامر الذي يمكن التيار الكهربائي بالوصول الى المخ.

فالعلاج لمثل هذه الحالة هو:

● قطع التيار الكهربائي كليا والبدء بانعاش المصاب حالا عن طريق التنفس الاصطناعي وتدليك القلب. (حسب الارشادات العامة للعلاج المكثف).

●● الكوليرا ●●

يعتبر «الكوليرا» من الامراض المعدية، التي تصيب الجهاز الهضمي فهو يؤدي الى اسهال شديد الى (استفراغ)، مسببا اسهال شديد قد يؤدي الى الجفاف ومن ثم الموت نتيجة خسارة السوائل.

حامل ومصدر العدوى:

حامل جرثومة المرض هو الانسان. مصدر العدوى البراز ـ القيء ـ المياه الملوثة.

الوقاية:

ـ تنظيف المنطقة من النفايات. اتباع الانظمة الصحية في التخلص مما يخرج من الجسم ـ تنقية مصادر المياه او غليها أفضل.

ـ غسل الاغذية التي تؤكل نيئة جيدا.

ـ غلي أو بسترة الحليب والمنتجات الغذائية اليومية.

ـ العناية بتحضير الطعام وغسل مواده (التي تطبخ) جيدا اثناء نظيفة وآلية.

ـ التخلص من الذباب عن طريق الرش وحماية الطعام من الذباب.

ـ النظافة الشخصية ـ غسل اليدين جيدا (بالصابون) قبل وبعد استعمال المرحاض.

ـ التخلي عن الخروج في اعلان حالة المرض، لئلا يؤدي به الموت.

ـ عزل المصاب (المريض) وتعقيم أدواته بالمطهرات.

[illegible] مقال وهبي

●● هل تعلم/ي ●●

●● أن زيت الخروع يستعمل في تقوية بصيلة الشعر والزيادة سرعة تقلص المعدة في حالة الامساك.

البصل.. علاج جمالي

● يفيد استعمال عصير البصل من الخارج في علاج سقوط الشعر البقعي (الثعلبة) والقرباء (القوباء)، وذلك بدلك فروة الرأس ورؤوس الاصابع ما زال لزيادة تدفقه فيها.

وتشهد بعض المصادر التركيبية الى احدى استعمالات البصل كمزيل للنمش وذلك بازالة بعض من قشرة البصل الصغير في حمام مائي ثم اضافة ما يساويه وزنا من كل من عصير الزنبق الابيض وعصير البصل والعسل الطبيعي. وبعد ذلك يبرد المزيج مع تحريكه بلطف حتى تتشكل مادة مرهمية تطلى على الوجه ليلا وتغسل نهارا. كما يفيد عصير البصل في علاج النمش وحب الشباب.

ضحايا التدخين الاكثر خطرا

■ في السنوات الاخيرة اظهر تقرير كبير للاطباء الى انه كلما كان الشخص اصغر عند البدء بالتدخين كان من المرجح اكثر ان يموت من سرطان الرئة. فان المدخنين الذين يبدأون بعد سن الـ ٢٥ لديهم معدلات سرطان رئة تبلغ ٥ اضعاف غير المدخن، والمدخنون الذين يبدأون بعمر يتراوح بين ٢٠ و٢٤ سنة لديهم معدلات ٩ اضعاف اكثر، والمدخنون الذين يبدأون بعمر يتراوح بين ١٥ و١٩ سنة لديهم معدلات ١٤ ضعفا اكثر واولئك الذين يبدأون قبل سن الـ ١٥ لديهم معدلات ١٩ ضعفا اكثر من غير المدخنين.

في حالات كثيرا يكون التدخين مجرد البداية لرحلة المخدرات. فالشبان الذين يدخنون بعمر يتراوح بين ١٢ و١٧ سنة وجدوا انه من المحتمل ١٠ اضعاف اكثر ان يستعملوا الماريجوانا ومن المحتمل ١٤ ضعفا اكثر ان يستعملوا الكوكائين، مركبات المورفين او الهيروين. وثمة دراسات كثيرة تشير الى ان اكثر من ٩٠ في المئة من المدمنين على المشروبات الكحولية والهيروين هم مدخنون مفرطون.

واستطلاع غالوب الحديث اظهر ان ٨٤٪ من المراهقين ابدوا حظر السجائر على اولئك الذين تحت سن الـ ٢١ وان غالبية المعارضة الوحيدة للقوانين كهذه في السلطات التشريعية تأتي من الراشدين الذين يكسبون المال من بيع السجائر للاحداث.

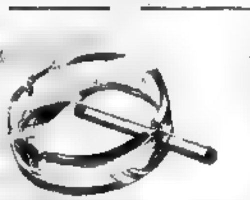

د. خالد كركبي:
حب الشباب ليس مرضا!

● «حَبّ الشباب» ليس مرضا.. انما ظاهرة شبه طبيعية تصيب الشباب في فترة البلوغ وتتلاشى بعد عدة سنوات. هذا ما يؤكده الدكتور خالد كركبي مدير عيادة الكرمل الرئيسي في حيفا، اختصاص ومعلم في طب الجلد في جامعتي هار الصيح والتخنيون.

● ولماذا شبه طبيعية؟!

د. كركبي: لانه لم يعد محتما في قاموس الطب كنوع لاحد الامراض.

● ما سبب بروزه على الوجه بالذات؟!

د. كركبي: يبرز حب الصبا المعروف بالـ «اكنيه» على الوجه والصدر والاكتاف، وذلك لكثرة الغدد الدهنية الموجودة في تلك المناطق. ونتيجة التغيرات التي تحدث في عمل الغدد والهرمونات غير المعروف سببها حتى الآن، خاصة الذكرية منها تؤدي الى زيادة حجم وفعالية الغدد الدهنية. والسبب ما يحدث نوع من الالتهاب في الاخيرة يؤدي الى مظاهر المختلفة.

● وما هي مظاهره المختلفة؟!

د. كركبي: هناك نوعان من حب الصبا، الانسدادي، اي بروز النقاط السوداء والبيضاء والالتهابي، وذلك ببروز الحبوب البارزة والملتهبة.

● ما هو شكل وحجم الحبوب في هذه الظاهرة؟!

د. كركبي: لشكل وحجم الحبوب هناك درجات مختلفة ومتفاوتة.

● لماذا نرى عند كل الشباب هذه الظاهرة؟!

د. كركبي: السبب في ذلك غير معروف، ومع ان هذه الظاهرة غير وراثية، الا ان عامل الوراثة من شأنه ان يكون سببا في بعض الاحيان.

● هل للعامل النفسي دور في تلاشي هذه الحبوب او بقائها؟!

د. كركبي: لا اعتقد ذلك.

● هل من حل يجب ان تزول الحبوب كليا؟!

اشتكى احد الشبان من حبوب بارزة وكبيرة في وجهه، حملنا شكواه للدكتور خالد كركبي الذي ينصحه بما يلي:

على البداية، عليك التوجه الى طبيب العائلة او الى طبيب لتخطيط الجلد في علاجات الكريمات المرهمية. فالمرحلة ايضا علاج يحتوي على مضادات حيوية تؤخذ مدة ٢ ـ ٣ اشهر، واذا لم يطرأ تحسن على وجهك فمن الممكن استعمال حبوب تدعى «ر ـ اكوتان»، لكن تحت اشراف طبيب، لما تسببه من مضاعفات. هذه الحبوب لها تأثير ايجابي، وهي من مشتقات فيتامين «أ». اثبتت ضرورته في علاج حب الشباب.

هذه الحبوب غير موجودة في صناديق المرضى «كوبات حوليم» وهي غالية الثمن، لكن من الممكن ان تستعلم كوبات حوليم في لسط من لنهاية.

د. كركبي: اعرف جيدا ان هناك من الشباب من يعتبر هذه الظاهرة، ظاهرة مرضية لما تؤثره على مظهرهم وتقسيمهم، ولهؤلاء اقول ان ظاهرة حب الشباب عرفت منذ القدم كما انها ليست حالة شاذة، انما طبيعية ترافق فترة البلوغ ومهما طال بقاؤها فانها حتما ستتلاشى بعد جيل الثلاثين.

● هل تنصح بفقء الحب البارز؟!

د. كركبي: فقء الحب بصورة خاطئة يسبب التهابات وعلامات ابدية، واذا كان لا بد من ذلك فليقم الطبيب فقط لانه يملك الاجهزة الخاصة لهذا الغرض، والتي تمنع بقاء اية علامات.

● هل من الممكن ان يصاب مسن او طفل بحب الشباب؟!

د. كركبي: عادة لا

● بماذا تفسر ظهور بعض الحبوب قبل الدورة الشهرية لدى بعض النساء؟!

د. كركبي: هذا مرتبط بتغيير في الهرمونات، فقبل الدورة الشهرية من الممكن ان يتغير ميزان الهرمونات، فتقوم الغدد الدهنية بافراز هذه الحبوب التي تتلاشى بعد الدورة الشهرية.

● ما هي طرق العلاج؟!

د. كركبي: اولا، هذه الظاهرة لا توجد علاقة او ارتباط مع انواع الاطعمة كالشوكولاطة مثلا. ثانيا، يجب تشجيع اولئك الشباب على عدم الانطواء على انفسهم والنظر في المرآة كل الوقت، لانها ستصيبهم بالاكتئاب. ثالثا، التعامل مع هذه الظاهرة بشكل طبيعي هو امر ضروري. رابعا، غسل الوجه بالماء الدافئ والصابون ٤ ـ ٥ مرات في اليوم يساعد في ازالة الدهن. خامسا، عدم استعمال الادوية دون استشارة الطبيب.

● وما رأيك في عمليات التجميل التي تتم في مثل هذه الاوضاع؟!

د. كركبي: المظهر الخارجي له تأثير هائل على الشباب بشكل خاص، اذا كانت الحالة صعبة، لذا فلا مانع من اجراء بعض التصليحات التي تجعل الوجه مقبولا، كهدف آني.

والهدف البعيد، اي لمنع ابقاء اية علامات في المستقبل بعد زوال الحبوب من الممكن المشروع الى نوعين من العلاج، الاول موضعي، في الحالات الخفيفة، استعمال الكريمات والمحاليل المختلفة عن طريق الطبيب، والثاني عمومي، عن طريق تناول المضادات الحيوية لمنع ظهور حبوب جديدة.

(ابتهاج جلي)

□□ هذه الصفحة

سيدتي العاملة، الزوجة، ربة البيت الام هذه الصفحة جاءت لخدمتك. اذا كان لديك اي سؤال او استفسار، وجهيه الينا، ونحن نلتمس لك اجابة احد الاخصائيين او الاخصائيات.

اذا كانت لديك فكرة او اقتراح لتحسين هذه الزاوية، فلا تترددي في ابلاغنا.

اذا كنت صاحبة موهبة معينة، او اختصاص في موضوع معين، اكتبي لنا لترتيب اللقاء.

فهذه الصفحة مخصصة لكن جميعا، وانه ليسعدنا ان تكونن محررها ايضا جماعيا.

الاتصال، جريدة «الاتحاد» (تلفون ٠٦/٥٥٤٣٣٠ ـ ٥٥٤٨٢٤) ص.ب ٤٣ الناصرة ١٦١٠٠.

(محررة الصفحة)

أزياء/باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان

● ان ترتدي المرأة ملابس الصباح او ملابس المساء (سواريه) يبقى دائما اسهل لها من ان تختار ألبسة بعد الظهر اذ يلزم لهذا النوع من الالبسة ان تبرز أسلوبها الخاص والخاص جدا في فهمها للموضة من حيث جميع المركبات بما في ذلك الاكسسوارات. اذ ان لباس بعد الظهر ترتديه المرأة عادة في زياراتها وعلى الاخص اللقاءات الاجتماعية المختلفة، وهو لا يتطلب منها ان تظهر بمظهر لائق يعكس بالتالي شخصيتها. مصمم الازياء الباريسي جيفانشي هو احد المصممين الذين اشتهروا بطاقة الخطوط وكانوا روادا لهذا المجال من الازياء.

مليونان و ٣٦٥ الف انثى في اسرائيل بينهن ٣٨٥ الف انثى عربية

● الاحصائيات الرسمية تحاول اعطاء صورة وردية عن المرأة العربية.. فتظهر وضعها وكأنه افضل من وضع المرأة اليهودية!! ● أجور النساء بالمعدل ٥٥٪ من اجور الرجال.. وفي فروع الخدمات والزراعة والنسيج تقل عن النصف ●

● تستحق كتلة الجبهة في الكنيست هنا تحية على اهتمامها باثارة موضوع المرأة من على منصة الكنيست. فبعد ان تعامل اعضاء الكنيست باستهتار واضح مع هذا الموضوع، في الاسبوع الماضي، (الليب ١١٢ عضو كنيست عن الجلسة الخاصة لهذا الموضوع) ابحث جهوده عضو الكنيست تمار غوجانسكي وعقد حوار مفتوح في قاعة الكنيست يوم الاثنين الماضي («الاتحاد» ١٢/٣/٩٠).

في هذا الحوار طرحت مرة اخرى القضايا التمييز ضد المرأة في اسرائيل، من المفروض بالطبع ان لا تفاجئنا المعلومات التي وردت في هذا البحث عن انخفاض مكانة المرأة. فقضية التمييز معروفة جدا ولكن مع ذلك كان هناك ما يفاجيء بل ويذهل ويقلق. واليكم الحقائق كما طرحتها تمار غوجانسكي.

ـ آخر الاحصائيات الرسمية في اسرائيل صدرت عن سنة ١٩٨٩ ويتضح منها ان هناك مليونين و٣٦٥ الف انثى في اسرائيل، منهن ٣٨٥ الف انثى عربية.

ـ معدل اعمار النساء في اسرائيل ٧٧,٥ سنة.

ـ عدد العائلات التي تعيلها امرأة لوحدها هو ٨٣٣٠٠ عائلة (بينها ٣٢٨٠٠ عائلة بدون رجل). هذا مع العلم بأن عدد العائلات في اسرائيل هو ٩٤٠ الفا (المقصود بالعائلات تضم ولدا واحدا او اكثر).

من اجور الرجال. والمشكلة الاكبر هي فروع الخدمات والزراعة وصناعة النسيج حيث تهبط النسبة الى اقل من النصف بالمعدل ومن المعروف ان القسم الاكبر من النساء العربيات العاملات يعملن في هذه الفروع بالذات.

ـ اذا كانت نسبة البطالة الرسمية بين الرجال هي ٧,٩٪ فانها بين النساء ١٠,٣٪.

● «المساواة للمرأة» احد شعارات مظاهرة النساء في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي ١٩٩١

(تصوير: نقولا خوري ـ خاص بـ «الاتحاد»)

ـ نسبة النساء بين الطلاب الجامعيين في مرحلة الشهادة الاولى (بي ـ ايه) تبلغ ٥٠,٩٪ من الطلاب (اي اكثر من النصف) ولكن هذه النسبة تهبط الى ٤١,٨٪ عند الحديث عن الشهادة الثانية (ام ـ ايه) والى ٣٩٪ عند الحديث الدكتوراة.

ـ بين المعلمين تبلغ نسبة النساء الشابات ٥٠,٤٪ اما عند المعلمين الكبار (فوق ٣٠ عاما) فتبلغ نسبتهن ١١,٩٪.

ـ عدد النساء العاملات يبلغ ٥٢٢ الف امرأة. ولكن الامر المذهل هو ان ٤٨٪ منهن (٢٥٠ الف عاملة) يعملن فقط بوظيفة جزئية. هذا مع العلم بأن نسبة الرجال الذين يعملون بوظيفة جزئية هي ١٩٪ فقط.

ـ عدد النساء العاملات الامهات لاولاد صغار (اقل من ١٨ عاما) هو ٢٩٢ الفا.

ـ معدل اجور النساء في البلاد لا يزيد عن ٥٥٪ من اجور الرجال بشكل عام.

ـ حتى في المجال الاكاديمي الذي يوجد تمييز ضد النساء، واجورهن تقل بـ ٢٠٪ عن الرجال. اما في الصناعات فان اجور النساء ٦٣٪

ـ فقط في السنة الماضية طردت من عملها، ١٩ الف عاملة وهناك ٦٨ الف ربة بيت احتجن الى العمل وتوجهن للبحث عن عمل ولم يجدن.

والنساء العربيات

من اللافت هنا ان الاحصائيات عن النساء العربيات في البلاد تظهر ان هناك ليزا لمساكنهن!! ولا تمييزا.

فان دائرة الاحصاء المركزية نشرت مؤخرا ان نسبة البطالة بين النساء اليهوديات هي ضعفا النسبة بين العربيات وان نسبة البطالة عندنا هي فقط ٥٪.

والامر نفسه على الاعمال الجزئية ففي حين ان نصف النساء اليهوديات يعملن في وظائف جزئية فان النسبة بين النساء العربيات لا تتعدى الثلث.

ومن الواضح ان هذه الصورة الوردية بعيدة عن الواقع، اذ ان ١٤٪ فقط من النساء العربيات هن عاملات، والعاملات العربيات في كثير من الاحيان لا يسجلن عاطلات عن العمل، وقسم من العاملات يعملن بواسطة مقاولين ثانويين، فلا يسجلون!!

تنظيف الحاجبين

● حتى تكون عملية تنظيف الحاجبين أقل ألما، قبل البدء بها مرري عليهما قطعة قطن مبللة بالسبيرتو الطبي حتى يجف تماما قبل البدء نزع الشعر الزائد.

رائحة الفم

● حتى تزيلي رائحة الثوم أو البصل من فمك، بعد تناول سلطة أو مقبلات، امضغي حبة أو حبتين من البن الجاف او الهال.

●● أظافر قوية..

لتقوية أظافر يديك وللحفاظ على لمعانها، اعتمدي بصورة منتظمة على فركها بنصف حامضة معصورة. تخلصي من السواد بتغميس قطن الاذني بقليل من ماء الاكسجين ومرريه تحت الاظافر. بعد تحسين ...ض الاظافر باستمرار وتساعدين في تقويتها.

●● غيري صابون شعرك ●●

ان تغيير نوع صابون شعرك شامبو من حين الى آخر يجدد حيوية الشعر.

عند عملية غسل الشعر افركي فروة الرأس برقة، لان ذلك ينشط عملية جريان الدم، كما انه يساعد على ابقاء الشعر معافى كما يساعده على النمو بسرعة.

●● الشعر المقصف ●●

العلاج الوحيد للشعر المقصف، هو قص أطرافه، بامكانك فعل ذلك بنفسك بواسطة استعمال مقص أظافر صغير.

لتتغلبي على الارق

● اذا كنت تعانين صعوبة في النوم، فحاولي ان تتناولي قطعة من السكر ثم امضغي اسنانك جيدا. او تناولي تفاحة او قطعة من الجزر او حليبا دافئا ساخنا أو تناولي كمية من الخس مع وجبة العشاء.

تصميم حلي من معجونة الفيمو

● اعداد: نسائم عباس ●

المواد والادوات:

- معجونة فيمو
- دهان شفاف (ويمكن استعمال طلاء الأظافر)
- غراء سريع الالتصاق.
- دبابيس وحاملات الحلق معدنية.
- سكين، اداة لرق المعجونة واداة صغيرة مدببة الرأس.

طريقة العمل

- اطحني الفيمو الى قطع صغيرة واعجنيها حتى تصبح لينة.
- رقي قطعة فيمو بلون واحد ـ او بخلط لونين معا ـ لسمك ٣ ملم.
- اقطعي قاعدة البروش بالشكل الذي اخترته بواسطة السكين.
- صممي اشكالا صغيرة الحجم من المعجونة وبألوان مختلفة ـ حسب الذوق ـ لوضعها على القاعدة بواسطة الضغط الخفيف، مثل اوراق صغيرة، ورود، لآلئ، وغيرها.

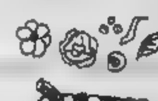

- ويمكن عمل اطار للقاعدة بخلط حبلين ملونين مفتولين من المعجونة.
- ضعي الحلي الجاهزة على ورق فضي ـ في صينية الفرن بدرجة حرارة ١٣٠°، ـ ولمدة ١٠ ـ ١٥ دقيقة.
- اتركي الحلي حتى تبرد ثم اطليها بالدهان الشفاف.

والصقي الدبابيس المعدنية من اسفل القاعدة او ثبت الحلق في الحاملات المعدنية.

ملاحظة: ويمكن استعمال الغراء لاعادة اي جزء يسقط من مكانه. ويمكن عمل اشياء اخرى كثيرة من هذه المادة، مثل براويز، لافتات صغيرة، دمى، ازرار، وغيرها.

□ قصيدة جديدة للشاعر شكيب جهشان

ايها النهر العظيم ما أجمل صبرك!

منذ البدء
كان الاغنياء هم سادة العالم
وهم «الاقوياء»
و«فرسان الليل»
وكان الفقراء يحلمون
فماذا ستدفع لهم فسحة الضوء الوحيدة
ايها المهرجون؟!

●

ايها الصديق
لماذا امسكت عنقي
بكل هذه الصرامة
لتمسي للجزار ذبحي
من الوريد
الى الوريد
لماذا؟!

●

أكان ذلك عبثاً
كل الاعناق المشرئبة
التي انطلقت في مراكب من الإباء والشمم
الى اعتى المشانق
أكان ذلك عبثاً؟!

●

عندما يكتب الاقوياء التاريخ
كل التاريخ
سيقولون أنني أنا الجائع الملوّن
أقلقت منامهم بثرثرتي
وجوعي
ولوني
وسرقت اوطانهم
ودنست خبزهم!

●

خذوا كلّ هذا الزيف
واعطوني تفاحة
لم تسممها التكنولوجيا
التي طورتموها
على جلدي!

●

احياناً
أحسد الذين سيقولون الى العدم
هنيئاً لهم
فقد رحلوا وهم لا يعرفون
أن الرجل الابيض هو الرجل الابيض
من سهوب الثلج المرفهة
الى بلاد الصالف والجريمة
هنيئاً لهم
لأنهم سيقولون الى العدم!

■

مسكينة هذه البطة
لقد اولتها المتخلفون بالنفط والجهل
التي عليك ايتها البطة الجميلة!
ايها الاقوياء
يا سادة العالم
اني احس بالدوار
فاسمحوا لي ان يكون قلبي ابيض
على الطفل الذي اضحى
كومة من الفحم
وشاهداً على الجريمة!

●

المجد للبزر
المجد للطيارة والطيار
المجد لك ايها الرجل الابيض
المجد لك
المجد لنا

●

القتلة هم القتلة
وقطاع الطرق
هم المحققون
رأسي على النطع
والشهود ينتظرون بلهفة
ضربة السيّاف
ورنين الفضة
ايها العدل الجديد
ما اروعك
ما اروعك!

●

لماذا تلاحقني الغربة
جيلاً بعد جيل
ووطناً وراء وطن؟!
لماذا ينبغي على الرجال
كل الرجال
ان يمارسوا الضآلة
والانكسار
والتلاشي؟
ايها القوادون
تفو!

●

بابلُ
يا حبيبتي
ايتها الشريعة البكر
لماذا لم تعلمي
التكتيك
والاتيكيت
والطأطأة
قانون هذا العصر؟!
لماذا اخترت يا بابل
يا عروس الخصب والمعرفة
ويا سُنّة الأمة
لماذا اخترت الجرح القاتل
لماذا؟!!

●

اهكذا ابداً
تغتصب الحرية بالدم
ويتلاعب المزورون بالرجال والامم
كما تتلاعب الزوبعة
بالغيوم
والطيور
ومصائر الفقراء؟!

●

ايها الكاهن الأعظم
حتى هذه اللحظة
كنت أومن ان مفتاح السماء واحد
وان ميزان الديان واحد
وان الله واحد أحد
ولكني اعترف الآن
اعترف
كم كنت ساذجاً
وتافهاً!

●

القمة هي الحرية
القمة على قوة يتدلية
ووجع ثائر
وحجاب امرأة
طوبى للقبيلة
تملأ السماء عدلاً وفرحاً ولهبة
طوبى للشاربين
طوبى للشاربين
فقد اعدوا للشرق هيئته الضائعة
وتكهنه الشعوذة
طوبى للشاربين!

●

من عقود كثيرة
والجرح المفتوح ينزف دماً
وقيحاً ومهانة
من عقود كثيرة
والهندرما
يجرجرون تسامحنا في الوحل
ويقطعون الدامعين بسكاكين من ذهب وعار
من عقود كثيرة
والعالم الساقط
يطرح بحزن وشماتة
ايها المتفرجون
سيظل مني بقية
لأتفرج عليكم
عندما يجيء «دوركم»!

●

الطريق الى المجد
تمر عبر سروال جندي المارينز
جاء يتعلم من صلاح الدين!
والطريقُ الى الجنة
تبدأ بعناق الزناة واللصوص
ايها الراقصون حقداً وشماتة
لماذا تهتز بطونكم وادياركم
بكل هذا الفرح
الوحشي؟!

●

قال اللص الذي اصبح شرطي العالم:
من خوّل الصغار ان يلعبوا
لعبة الكبار
من؟!
قال الشرطيُّ هذا
واكتسح كل شيء
حتى الخبز صار رماداً!

●

رهست نخلة لاختها على «الشاطئ» المحترق
لمن كل هذه النار والصواعق؟
فردت الاخت وهي تتنهد
لقد زلت اقدام الفقراء يا عزيزتي
زلت مرة واحدة
قالت النخلتان هذا الكلام
وانهارتا معاً!

●

خذوني الى الرصافة
خذوني
علّني امسح دمعةً عن هدب
والتمثال كتابةً
او بسمتاً
من نار
ايها النهر الجميل
ما اعظم صبرك
ايها النهر العظيم
ما اجمل صبرك؟!

●

(الناصرة)
آذار ١٩٩١
● شكيب جهشان ●

مواليد «الرملة» (لبنان الشمالي ـ ١٩٥٢) وهو يحمل شهادة «دكتوراه» في الادب العربي بالفرنسية من جامعة القديس يوسف للآباء اليسوعيين في بيروت.

صبحي حسن بحرمانة المشرقين و«الشرقي» لسليمان بخلي ومفكر البرجوازية الحائرة لمحمد نور الحسيني بموضوعها النقد الهادف بالنسبة لعبد العليم يوسف وبالوثام وبوعري وصاحب وانساء لمحمد الطفيلي وملقي في قلب المحقق، لعبد الله الراوي ومشاهد المقبرة للوري عبد الاله.

مجموعة شعرية رابعة للشاعر اللبناني عقل العويط

● عن دار النهار للنشر في بيروت صدرت للشاعر اللبناني عقل العويط مجموعته الشعرية الجديدة بعنوان «شمس الجسد الباطنية».

والكتاب قصيدة واحدة تتوزع على ثمان وسبعين صفحة في مقاطعات مفتوحة تهيج بعضها الى بعض خيط داخلي ممتد ومشدود كالوتر هو خيط الرؤية الشعرية الموحدة والمتصلة كوحدة الماء.

والمجموعة الجديدة كتابه الرابع بعد «سرية الماء» (١٩٨١) و«المكتبة على زهرة الجسد» (١٩٨٥) و«قراءة الظلام» (١٩٨٩).

ويذكر ان الشاعر عقل العويط من

«الناقد» ـ العدد (٣٣)

● صدر العدد الثالث والثلاثون من مجلة «الناقد» عن دار الريس للنشر وفيه قصائد ومقالات وابحاث نقدية وابواب ثابتة وسواها.

في مقدماته كتب الشاعر اللبناني انسي الحاج تحت عنوان «خاتم لرياح الصحو».

وكتب كمال ابو ديب محاولة في معاينة واحدة برأة برفع الحصار عن التاريخ العربي وعن الفضة ضد الارتباط بين العروبة والاسلام وجورج طرابيشي صورة الغرب المزدوجة وعلي شكري تظلم لا يأكل العصيب واحمد الاسعد خائفة في حالة الترويه.

وفي الشعر ساحات لنزار القباني وسبح القاسم وسعاد الصباح وعبد القادر الحسني وبسام حليل وعبد عبيد العربي، وفي القصة عبده خال وعريبت حيتاني.

وفي النقد حكر عوالة في معالجة تمسار

● تهنئة ●

الى المحامي اديب القول بمناسبة انتقاله الى مكتبه الجديد ساحة بلدية عريبا بجانب السينما الطابق الثاني متمنين لك التقدم والنجاح والى الامام.

نقولا شحادة وعائلته
عبلة عيلام ـ كفرياسيف

مع الشاعر الفلسطيني محمود درويش في ديوانه الجديد «أرى ما اريد»

● البنية الشكلية لابداع محمود درويش الشعري هي مفتاح لفهم المعنى الثوري، بحيث يجوز القول ان الشكل، لفظا وموسيقى وايحاء، هو عنصر اساسي في العملية الشعرية عند درويش ●

● بقلم: خليل الصريط ●

● في كتابه الجديد الصادر عن دار «توبقال» المغربية للنشر يقدم لنا الشاعر الفلسطيني المعروف محمود درويش مجموعة من القصائد المنشورة ومجموعة اخرى من القصائد التي لم تنشر وهي تتصف ببنى شكلية تقدم مفاتيح يمكن من خلالها الاستدلال الى تأويلات المعنى. ويتجلى ذلك خصوصا في القصيدة «رباعيات» الاولى في مجموعة «أرى ما اريد» حيث يبني الشاعر القصيدة انطلاقا من معايير شكلية ذات مستويات ثابتة ومتحركة تفترض بالضرورة خصائص اخلاقية دلالية تساهم في بلورة المعنى وفي الاستيلاء على احتمالاته التأويلية.

والقصيدة «رباعيات» تتألف من خمسة عشر مقطعا، يندرج كل منها في اربعة اسطر، مما يشكل المعطى البنيوي الاخلاقي الاول الذي يحدد اطارا واضحا ومحسوسا في الذهن ويؤسس للافتراضات الشكلية اللازمة. وفي رأس هذه الافتراضات الشكلية اللازمة ان «رباعياته» تبدأ جميعها بجملة «أرى ما اريده» مما يجعل منها لازمة دالة في مفتاحا اسلوبيا وحيدا يطرح نفسه كمعيار لدخول المعنى ومحاولة الاستدلال الى خصائصه. الا ان هذا المعيار يحمل في ذاته دلالات مضمرية خاصة كامنة في الكلمات الثلاث الاولى التي يتألف منها هذا المعيار.

ففي كلمة «أرى» يضع القارئ نفسه امام فعل بصري يقيني من شأنه ان يضع سياقا معينا يتدرج فيه المعنى. فالرؤية هنا غير خاضعة للاكتشاف وانما لليقين. وهو يقين ذاتي وليس يقينا موضوعيا، باعتبار ان «الأنا» هي التي تحدد معيارية هذا اليقين وتفتح الباب امام تأويل هذه المعيارية اليقينية شعريا.

وفي كلمة «ما» يستكمل القارئ، الى «الشيء» الذي يراه الشاعر او «الاشياء» مما يوجه الرؤية فيرتمي منفتحا على الاشياء لا على الاشخاص. وفي كلمة «اريد» تتحدد الطبيعة الانتقائية والاختيارية في الرؤية، بمعنى ان الشاعر يحدد خصوصية الارادة في الرؤية مما يشير الى القوة العشوائية المحددة التي تكسب الرؤية بعدا محررا من سلطويات الصفة الموضوعية للاحتمال البصري. فالرؤية ارادية وانتقائية وليست فعلا عشوائيا يفرض نفسه على عيون الشاعر وعلى خياراته. وبذلك فان هذا السياق في البنية الشكلية يحدد سياقا دلاليا في البنية المضمونية. وهو سياق يتبع البنية دلالة في الحاضر والمستقبل باعتبار ان الفعل المضارع يحمي، بذلك ويفتح للحاضر على افق واسع ولا يأسره في ذاكرة الماضي ومعطى المحدد والجاهز.

واذا كانت بنية جملة «أرى ما اريده» بنية انتقائية تحدد خيار الحرية والتحرر من منطلق اقتران الرؤية بارادة الخيار فان هذه اللازمة الثابتة سرعان ما تتشدد في تحديد مفهومها الانتقائي لمشاهدات العين. انها عين نبيلة معرفة القطر مشاهداتها بشكل ارادي جارح في تصميمه وحاد في سبر الثابت الخفي تحو اعماقه.

اما خيارات الرؤية فهي بالضرورة خمسة عشر خيارا، تبعا لعدد الرباعيات وهي التالية: الحقل والبحر والليل والغروب والسلم والحرب والسجن والبرق والحب والموت والحلم والمسرح العبثي والشعر والنهر والناس. ومن اللافت ان هذه الخيارات تفتح البنية الاخلاقية من حيث المعنى المحدد لكل منها على مضامين تأويلية تندرج في حقول دلالية. بعضها ينتمي الى الحقل الطبيعي وبعضها ينتمي الى الحقل الدلالي القائم على علاقته بالواقع الوطني والسياسي المتصل بطريقة غير مباشرة بالانتماء الفلسطيني للشاعر، وبعضها ينتمي الى الحقل الدلالي التصوري الماورائي وبعضها الآخر ينتمي الى الشعر.

الا ان اكثر التوجهات وضوحا للحقلان المتصلان على الطبيعة وعلى الواقع الوطني والسياسي لوجود الشاعر واشتغاله. ومن البداهة الاشارة الى ان «الحقل» و«الحرب» و«السجن» و«الموت» و«الحلم» تنطوي على دلالات راسخة في الحقل والتأويل من شأنها الانفتاح الى الاحتمالات التي تشكل بال الشاعر انسانيا ووجوديا من غير ان تحمل القصيدة نفسها عناصر دلالية حسية ومباشرة تلزم بهذا التأويل.

ومن البداهة ايضا الاشارة الى ان «الحقل» و«البحر» و«الليل» و«البرق» و«النهر»، تنطوي على دلالات طبيعية تكشف الاهمية التي يوليها الشاعر لحضور المعجم الطبيعي في قصائده، وهو حضور يمكن استخلاصه في تجربته الشعرية الطويلة كلها.

الا ان الشاعر لم يحتل مطلقا البعد الاول عن البعد الثاني.

فالطبيعة في «رباعياته» ليست غاية في ذاتها، بل تندرج في سياق الهم الشعري الاجد لدى محمود درويش وهو الهم «الفلسطيني/ الانساني» حتى ولو لم تكن القصيدة تشير الى ذلك مباشرة. فمحمود درويش لا يباشر المعنى بل يوحي به ويتركه كذلك ليحرره من دلالته الضيقة ومن سلطته التأويلية الجاهزة.

ومن الملاحظات البنيوية اللافتة ان خيارات الرؤية ليست تصميمية، بمعنى ان الشاعر لا يختار كلمة «السجن» مثلا ولا يختارها بشكل تصميمي تعسفي مطلق. انه يختار «من السجن» مكانا يريده ان يراه بعينه. وبالتالي فان البنية التي تلازم الجملة الاولى في كل من «رباعياته» تفترض زيادة عنصر عليها ليتحدد بالتالي التوجه الاختياري الانتقائي في المعنى. وتصبح اللازمة على الشكل التالي «أرى ما اريد من...»، ويضاف الى كل منها الخيار الذي تحدده ارادة الرؤية وتأخذ منه ما يرتاح اليه خيال الشاعر ووعيه للعملية الشعرية والانسانية.

وليس من الضروري في هذا الباب الدخول في تفاصيل هذه الخيارات ودلالاتها المضمونية الانتقائية المحددة لان المقصود في هذه الملاحظة البنيوية ابراز اهمية المعنى الشكلي لدى محمود درويش في الاستيلاء على احتمالات المعنى وليس المعنى بذاته.

وليس من باب الصدفة ان الجملة الاولى اللازمة في كل من «الرباعيات» تطيها في تسلسل «رباعياته» جملة «فهل ارى» التي تضاف اليها جملة «اني رأيته مرة ثانية» مما يؤكد طابع الرؤية اولا ولزومها ويؤكد بالتالي خصوصية الخيار البصري وحدوده.

وقد يلفت ايضا ان «الرباعيات» تتضمن ستة تكرارات لجملة «اغمض عيني» مما يدفع في مرتبة ثانية الى دراسة هذه التكرارات في ذاتها ثم دراستها في علاقتها الضدية مع فعل «أرى» لاظهار التعالق المتعاكس للابصار والاغماض معا، وهنا اذا كان الاغماض يشكل حالة ثانية من «الرؤية» التي لا تكون بالعين وملامساتها المباشرة.

وفي ما يلي نماذج من «الرباعيات» من شأنها تقريب صورة هذه المداخلة وابراز حيثياتها.

الرباعية الاولى

أرى ما اريد من الحقل.. اني ارى
جدائل قمح تمشطها الريح اغمض
عيني:
هذا السراب يؤدي الى النهوند
وهذا السكون يؤدي الى اللازورد.

الرباعية الثانية

أرى ما أريد من البحر.. اني ارى
هبوب النوارس عند الغروب اغمض
عيني:
هذا الضياع يؤدي الى اندلس
وهذا الشراع صلاة الحمام علي.»

الرباعية الحادية عشرة

«أرى ما اريد من الموت.. اني رأيت القتيل
يعاطب قاتله مذ اخذت رصاصه القلب. انت لا تستطيع
من الآن ان تتذكر غيري، فخذ قلبك سهوا ولن تستطيع
من الآن ان تتذكر غيري.. وان تحمل وردة الربيع».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة الصحافة الفرنسية)

في الذكرى الاربعين لرحيل شيخ الخطاطين العرب محمد صيام

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حلت هذا الاسبوع، الذكرى الاربعين لرحيل الخطاط الفلسطيني محمد صيام، الملقب بشيخ الخطاطين العرب.

وكان هذا الفنان الفلسطيني المبدع قد فارق الحياة يوم ١٩٩٠/١/٣٠.

ويعرف عشرات الالوف من قراء «الاتحاد» ان الفنان صيام، الذي لا يسعنا سوى ان نحني هاماتنا اجلالاً لذكراه، هو الذي قام بتخطيط اسم «الاتحاد» قبل حوالي نصف قرن، ويستطيع القارئ مشاهدة توقيعه على ترويسة «الاتحاد» ما بين الحرفين «د» و «ه».

وكانت مراسلة «الاتحاد» في حينه قد اجرت مقابلة مع الفنان صيام، بناء على طلب من هيئة التحرير، ونشرت في ملحق «الاتحاد» الخاص يوم ١٤ ايار ١٩٩٠، لمناسبة دخول «الاتحاد» عامها الـ ٤٧.

وفيما يلي تفصيلها

● محمد صيام: استاذ الخط العربي في فلسطين الذي قام بتخطيط اسم «الاتحاد» قبل حوالي نصف قرن ●

محمد صالح صيام من مواليد (١٩١٧) ويسكن مدينة البيرة حاليا ومدير القسم الخارجي في دار الايتام الاسلامية سابقا، لكن اكثر ما عرف به واشتهر به هو كونه استاذ الخط العربي في فلسطين. تعرف على «الاتحاد» بطريق الصدفة من خلال صديقه اللقس عمر الذي كان محررا في الجريدة وعرفه الاخير على رئيس التحرير آنذاك، الكاتب اميل حبيبي، فكلفه بتخطيط اسم «الاتحاد» وهو التخطيط الذي نراه حاليا مع ترويسة الذي ميزت «الاتحاد» واعتزت به.

ويعتبر الاستاذ محمد صيام من اشهر الخطاطين في الوطن العربي وفاز بعدة مسابقات دولية، ويطبع له حاليا كتابان هما مراحل الخط العربي و مختلف الخطوط، واقام عدة معارض في القدس والضفة الغربية ويحوي في المستقبل القريب ان يقيم معرضا في الجليل. ويحرص على نشر الخط العربي وان يبث فيه الحياة كما ينوي تأسيس مدرسة لتحسين الخطوط على غرار مدرسة مصرية

الخطوط المصرية.

اما علاقته بـ «الاتحاد» فقال عنها انه كان يقرأ الجريدة سرا عام (١٩٤٨)، وان العدد الواحد كان يتداوله اكثر من شخص حتى تصبح الجريدة «مزقه» من كثرة ما تداولها الايدي. وكانت تصله من خلال الاصدقاء. يقول انه بعد تقسيم البلاد مستقلا وله رأي مستقل ولا ينتمي لاي من الاحزاب دون الآخر ولكنه احب دائما ان يقرأ «الاتحاد» كونها تطرق مواضيع مهمة.

وبعد انتقاله من عمله في القدس والتزم بمقاطعة سكناه وعمله في البيرة في الضفة الغربية لم اليوم يرى «الاتحاد» بالصدفة. ويقول الاستاذ محمد صيام: تخطيط اسم «الاتحاد» هو امر افتخر به واعتز كم يفرحني عندما ارى ما قمت بتخطيطه قبل حوالي (٥٠) عاما ما زال على ما هو عنوانا للجريدة. انني اعتز واسم «الاتحاد» بحد ذاته عزيز علينا ويعيد في نفسي ذكريات كثيرة مع اصدقاء اعزاء على قلبي. ويقول «ما زلت احمل لاسم «الاتحاد» كل الاحترام على جهودها رغم الصعوبات والموانع التي تكتنفها في اوائل حياتها. واتمنى لها كل خير وتقدم. وارجو من اصحابها استمراريته ولا يفوتني الحديث مع الاستاذ محمد صيام قبل ان يسجل خطه مساء فقال: انني على استعداد للقيام بتخطيط كل العناوين الزوايا الثابتة في «الاتحاد» (وقفه على)

● محمد صيام في مرسمه داخل بيته ـ ايار ١٩٩٠ ●

محمد صيام في سطور

● ولد محمد صيام في قرية لفتا، في حي الشيخ بدر عند مدخل القدس الغربي سنة ١٩١٧، والتحق بكتاب القرية في سن مبكرة حيث تعلم القراءة والكتابة والقرآن الكريم، ثم انتقل الى مدارس القدس النظامية.

شغف باللغة العربية منذ نعومة اظفاره وبالخط العربي بصورة خاصة لكثرة ما كان يلفت نظره القرآن الكريم وعناوين الكتب والمجلات والخطوط المكتوبة في المساجد. ثم استقر اخر الامر في المدرسة الرشيدية بالقدس، حيث كان المرحوم عبد القادر الشهابي الخطاط الوحيد في فلسطين انذاك يعلم الخط العربي فأعجب بخطه وعني به وشجعه فتوجه الى مصر حيث تتلمذ على الخطاط الكبير الاستاذ سيد ابراهيم، فكان لا يبخل عليه بالتوجيه والارشاد الى ان منحه اجازة في الخط العربي، وقد تعرف اثناء ذلك الى كبار الخطاطين من امثال نجيب هواويني ومحمد حسني واحمد علي المكاوي والشيخ محمد عبد الرحمن ومحمد الشحات ومحمود عبد الرازق.

عمل في سلك التربية والتعليم مدة خمسين عاما معلما ومديرا ووضع عدة كراريس لتعليم الخط العربي، واقام عدة دورات والقى العديد من محاضرات كما اقام عدة معارض، وكتب كثيرا من اللوحات الفنية في جميع انواع الخط العربي الى ان احيل الى التقاعد فتفرغ لاكمال الخط العربي ومضاهاة الخطوط في محاكمه. وقد وضع كتابا في هذا الموضوع.

وفي الآونة الاخيرة اخذ يدرس عشاق هذا الفن فتخرج على يديه الكثير من الخطاطين الناشئين.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٧) ● ● ●

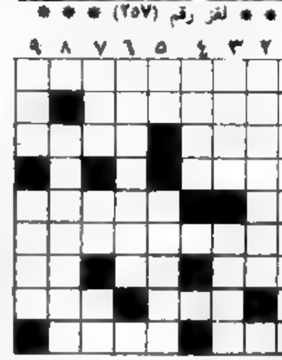

● اعداد: ابراهيم قدورة ـ عكا ●

افقي وعمودي:

١ ـ فنانة مصرية
٢ ـ مدينة فرنسية
٣ ـ فنانة مصرية ـ مسرحية لشكسبير
٤ ـ عملية حربية
٥ ـ اداة استفهام ـ شهر ميلادي (بالاجنبية)
٦ ـ ممثل ومطلع مصري
٧ ـ احد ابناء نوح ـ من اعضاء الجسم
٨ ـ حياة (بالانجليزية) ـ عاصفة
٩ ـ الفريت ـ دمية

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٦) ● ● ●

افقي:

١ ـ هنري كيسنجر
٢ ـ جون كينيدي
٣ ـ احمد رامي
٤ ـ قاسم امين
٥ ـ الي ـ نوال + ي
٦ ـ في ـ اب
٧ ـ الشي ـ برجو
٨ ـ لا ـ بنات + ر
٩ ـ الهون ـ عرق
١٠ ـ مستقبل

عمودي:

١ ـ هجرات ـ أ أ أ أ
٢ ـ نر ـ ليث ـ ل ل
٣ ـ ر ن أ ال ي ـ علوم
٤ ـ امكي ـ الفارس
٥ ـ كسينك ـ ات
٦ ـ يتغيرون ـ كعب
٧ ـ سيرالبون
٨ ـ اد + نبي ـ جامع
٩ ـ جيمي كارتر
١٠ ـ بن ـ عمق

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ـ حيفا ●

الحصاد

شذرات

● حجم القدرة + حجم اللقدرة = حجم القدرة.
● ما لم تفعله حجر لا تفعله.
● المعلم كل من يضطر الى الدفاع عن نفسه ان مركزه احق. فالخبر اهم من استعادة التجربة.
● الخيال يمثل شخصية الرجال.
● لا يحتاج القادر الى سند.
● من يكره الاماكن العالية فان الاماكن العالية تكرهه.
● صاحب الطفولة لا يرى اللطافة.
● خطط الماضي يصنعها المستقبل.
● حينما يخطئ، الجميع يصل البحث، فقف على ارصفة الطلب.

□ مواقف!

● قال العالم الانكليزي ستيفن هوكينغ: تهدف الانسانية الى فهم وجودها، وما يدور حولها بشكل عام.

□ من امثال الشعوب!

● القول حكمة رومانية قديمة: يتغير الانسان مع تغير الزمان.

□ المعلومية!

● يصل الطول لنفق السكة الحديدية في العالم ويقع تحت مياه البحر بين جزيرتي هونشو وهوكايدو اليابانيتين، واسمه «سايكان» ويصل طوله الى ٥٣٫٨٥ كم.

□ مع المشاهير!

● انشغل العالم الانكليزي برتراند راسل، ذات محاضرة، في شرح وتفسير حركة دوران الارض حول الشمس، ودوران الشمس حول المجرة (الغالاكسيا) علما بالمجموعة الضخمة من النجوم التي تنتمي اليها.

وبانتهاء عند نهاية المحاضرة، سيدة عجوز كانت جالسة في الصف الاخير من القاعة وصاحت:

ـ ان كل ما تفوهت به يا استاذ، هراء في هراء. لان الدنيا بسيطة ومحمولة على ظهر وعل ضخم عملاق.

فابتسم راسل في وجهها وسأل:

ـ واين يقف الوعل؟

فاجابت العجوز

ـ انك تجيد الاذكاء ايها الشاب! بالطبع انه يقف على ظهر وعل آخر، والوعل الآخر يقف على ظهر وعل آخر وهكذا دواليك حتى اسفل مكان!

□ ليس الوجه الكشر!

● بعد سنوات عديدة خرجت مجموعة من السجناء الامنيين الفلسطينيين من معتقلات الاحتلال. وكانت لحاهم طويلة ووجوههم مجعدة بشكل يصعب التعرف عليهم.

■ بابا، بابا! ـ صاح احد الصبيان وركض وتعلق برقبة احدهم.
ـ كيف تعرفت عليه؟ ـ سأله احد الحاضرين
■ من انفه ـ اجاب الصبي.

***

● السفير الاسرائيلي في واشنطن للرئيس الاميركي جورج بوش:
■ حكومتنا تطلب مقابل ضبط النفس، تلبية ثلاثة شروط.
ـ اوكا!
■ نريد ٥٠ مليون برميل من النفط مجانا.
ـ موافقون.
■ ومليون طن من الحبوب.
ـ موافقون.
■ ثالثا، واخيرا، نريد نصف مليون دراجة عراقية.
ـ مستحيل! فالعرب لا ينتجون الدراجات العراقية.

● د. ادوار الياس ●

شاشة التلفزيون

من الخليج
٠٠٫٢٠ ـ الخبر

● الجمعة ١٩٩١/٣/١٥ ●

١٦٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦٫٣٢ ـ الحلقة الاخيرة من المسلسل الذي يتناول سيرة حياة الملك الفرس برسلي
١٧٫٣٠ ـ الفيلم العربي
١٩٫٠٠ ـ حزورة رمضان
١٩٫١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٥ ـ يوميات اخبار الاسبوع
٢١٫٠٥ ـ «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت يقدمه يرون لندن
٢٢٫١٥ ـ الفيلم السينمائي الياباني «اليمة عربية المحل» وهو من انجح الافلام اليابانية. ويستعرض بأسلوب ساخر حاد، اليابانيين الذين لا يحبون دفع الضرائب ويعطلون الملف المبيع للهروب

● السبت ١٩٩١/٣/١٦ ●

١٦٫٠٤ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦٫١٠ ـ فيلم تلفزيوني
١٧٫٣٠ ـ «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٨٫٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
١٨٫٣٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٨٫٥٠ ـ استعراض برامج
١٩٫٠٠ ـ حزورة رمضان
١٩٫١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ رياضة ـ مباريات السبت
٢٠٫٣٠ ـ «نصف ساعة حسنو»
٢١٫٠٠ ـ اخبار واخبار عالمية
٢٢٫٠٤ ـ برنامج «نهاية السبت»
٢٢٫٢٤ ـ «لون القانون» فيلم سينمائي
٠٠٫٣٠ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠٫٤٠ ـ «محكمة ليبيه» مسلسل كوميدي

تهنئة

الى الصديق جمال احمد ابو حسين وزوجته نادية بالمولود البكر محمد عبد السلام ابو حسين ـ رمانة

● اخبار من دولة فلسطين ●

اغلاق منزل الفتاة فايزة عاصي تمهيدا لهدمه

● اقتحمت قوة كبيرة من جنود الاحتلال صباح امس الاول الاربعاء قرية بيت لقيا، قضاء رام الله، واعلنت فرض حظر التجول فيها، وقامت خلال ذلك باغلاق بيت عائلة الصبية فايزة عاصي (٢٦ عاما) المكون من (٤) غرف ومنافعها وتقطنه عائلتها المكونة من سبعة افراد.

وابلغت العائلة بان السلطات تنوي هدم المنزل، وامهلت (٤٨) ساعة للاعتراض على الهدم، وعلمت العائلة على ذلك بان اغلاق المنزل خلال فترة الانذار انما جاء للحيلولة دون تمكين العائلة من اخراج اثاثها والاغراض الشخصية لها.

ومما يذكر ان فايزة عاصي متهمة بطعن مستوطن اسرائيلي في ساحة مركز شرطة رام الله يوم الاحد الماضي، وقد اطلق عليها جنود الاحتلال صلية رصاص اصابتها في صدرها وقتلوها الاثنين.

وكنا قد نشرنا في عدد «الاتحاد» الصادر يوم الاثنين الماضي انها قد فارقت الحياة بعد ان نقلتها قوات الاحتلال الى جهة غير معروفة، واعتمدنا في ذلك على معلومات اولية. وبعد التحقيق تبين انها لا تزال في حالة خطرة وتحت حراسة مشددة في مستشفى هداسا في القدس وان عائلتها ممنوعة من رؤيتها، وناشدت العائلة القوى الديمقراطية في اسرائيل بالضغط على السلطات لتمكينها من الاطمئنان عليها.

واذ نأسف لهذا الخطأ، فاننا نتمنى للجريحة فايزة العاصي الشفاء والعمر المديد.

المعتقل الفلسطيني والجنديان الاسرائيليان اللذان اعتقلاه.. اصيبوا في حادث طرق

● انقلبت سيارة عسكرية في ساعات متأخرة من الليل قبل بضعة ايام وهي تقل احد الشبان من جنين الذي كان قد اعتقل لتوه من منزل عائلته.

وقد اصيب في الحادث جنديان والشاب، نقل على اثرها الجنديان الى مستشفى العفولة فيما استمر اعتقال الشاب الذي تلقى العلاج على يد طبيبه حسبما قالت مصادر معتقل جنين لاحد المحامين!!

وقال ذوو الشاب ويدعى بحيش حسن ابو بكر (١٨ عاما) ان ابنهم اصيب في رجله، واضافوا ان بحيش كان قد اعتقل كرهينة بدل شقيقه المطارد عمار.

احتجاز بطاقات ٢٠ عاملا

● احتجزت قوات الجيش قبل يومين بطاقات هوية نحو (٢٠) عاملا من اهالي القارعة شمال شرق نابلس واشترطت عليهم شراء الواح مزدانة وتركيبها مكان تلك التي جرى تخريبها في الجدار المعد على طول الطريق المحاذي للمخيم.

وذكر انه اقيم في الاونة الاخيرة جدار من الاسلاك الشائكة على امتداد الطريق المذكور كما وضعت الالواح من الزنك خلفها لتقليل رشق الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. ويقوم شبان بين فترة واخرى بعمل ثغرات في هذا الجدار.

ويذكر ان الحي المعني... [illegible]

اعتصام نسائي احتجاجا على العزل الانفرادي للمناضل عرقوب

● نظمت الاطر النسائية في دولة فلسطين المحتلة اعتصاما نسائيا في مقر الهيئة الدولية للصليب الاحمر في مدينة البيرة، لاعلان تضامنها مع المعتقل النقابي مفيد سعيد عرقوب (٣٧ عاما) من قرية كفر عين، والذي نقلته سلطات الاحتلال منذ اكثر من شهر ونصف الشهر من سجن الخليل الى زنزانة انفرادية في سجن بئر السبع المخصص للسجناء الجنائيين.

وكانت الاطر النسائية نفذت اعتصاما مماثلا قبل اسبوعين والغاية نفسها حيث كان النقابي عرقوب معلنا الاضراب عن الطعام.

ومما يذكر ان مفيد عرقوب معتقل منذ اذار ١٩٩٠ وهو متهم بتمثيل الحزب الشيوعي الفلسطيني في القيادة الوطنية الموحدة.

«عدالة»؟

● سحبت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في منطقة جنين تصريحها الذي كانت منحته للعامل احمد رمضان من بلدة يعبد حتى يتمكن من الوصول الى مكان عمله في اسرائيل قبل مدة.

اما سبب سحب هذا التصريح وبالتالي سبب حرمانه من لقمة العيش له ولعائلته فلأنه يعود الى ان احد ابنائه قد اصيب بالرصاص من قبل قوات الجيش وان احد ابناء شقيقه مطارد من قبل قوات «الامن» حسبما قيل له عند سحب التصريح منه.

تحطم طائرة امريكية في السعودية

● الرياض - و.ص.ف - اعلنت القيادة المركزية الامريكية في الرياض ان مطاردة امريكية من طراز «اف ١٦» تحطمت، امس الخميس، في شرق السعودية ولكن طيارها قفز منها وخرج سالما.

واضاف المصدر نفسه ان الطيار ادخل المستشفى للخضوع لفحص طبي، داعيا التحقيق لمعرفة اسباب الحادث.

والطائرة تابعة للسرب (٣٨٨) في قاعدة عسكرية امريكية في اوتاه.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● فرع (المزرعة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/١٥ الساعة الـ ٧:٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: حرب الخليج وابعادها السياسية، المحاضر: سالم جبران.

بينما تقوم الابواق العميلة بشتم الفلسطينيين

النمسا تقدم مليون دولار مساعدة للطلاب الفلسطينيين اللاجئين من الخليج

● ٢٠٠ الف فلسطيني قدموا من الخليج الى الاردن منذ آب الماضي ●

● عمان - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في عمان ان الحكومة النمساوية قدمت مليون دولار الى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة «الاونروا» الى الطلاب الفلسطينيين الذين لجأوا من الخليج والموجودين في الاردن.

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن المصدر قوله ان هذه الاموال ستستخدم لتغطية النفقات التي تحتاجها «الاونروا» لتأمين دراسة ٢٥٠٠ طالب قدموا الى الاردن بين آب وكانون الاول الماضيين.

واوضح المصدر ان اكثر من نصف المبلغ (٦٢٣٥٠٠ دولار) ستشكل مخصصات سنوية صرفها لمواجهة نفقات الثانية ولتغطية النفقات المدرسية. اما الباقي فسيخصص لبناء ١٨ قاعة تدريس اضافية في ثلاث مدارس تابعة «للاونروا» في عمان والزرقاء.

وذكر مصدر فلسطيني ان نحو ٢٠٠ الف فلسطيني كانوا مقيمين في الخليج قدموا الى الاردن منذ الثاني من آب الماضي.

عودة كبير المشايخ الى مشيخته!

● الكويت - و.ص.ف - عاد امير الكويت الشيخ جابر الاحمد صباح امس، الى بلاده التي اضطر الى الفرار من آب الماضي مغادرا الى المملكة العربية السعودية حيث بقي سبعة اشهر.

وقد وصل الامير الى مطار الكويت الدولي بعد ستة عشر يوما على «تحرير» الامارة من قبل قوات التحالف الدولي.

ولم يدل الامير الذي احاطت به قوات امن كبيرة بأي تصريح لدى نزوله من الطائرة وسط تصفيق الاشخاص الذين قدموا للترحيب به.

والامير الذي عاش في المنفى في الطائف غرب السعودية لم يكن اول عضو من العائلة الحاكمة يعود الى الكويت، فقد سبقه قبل اسبوع ابن عمه ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

● مواطنان كرديان يحملان عجين بلا لقمة خبز ... [illegible]

(و.ص.ف)

اسامه الباز:

جميع الاطراف المعنية ترفض وجود قوات اجنبية برية في الخليج

● القاهرة - و.ص.ف - قال اسامة الباز مدير مكتب رئيس الرئيس المصري للشؤون السياسية امس الخميس، ان «جميع الاطراف المعنية ترفض وجود قوات برية اجنبية في الخليج» وان التكلفة السياسية والاقتصادية لبقاء هذه القوات باهظة.

وكان الباز يتحدث في ندوة نظمتها الجمعية المصرية للشؤون الاوروبية.

وشدد بالتالي على ضرورة اعادة النظر في مفاهيم الامن القومي العربي في الشرق الاوسط وفي الخليج ... وراى ان سوريا ومصر هما عنصرا حماية الامن في المنطقة.

واخيرا حذر من استبعاد العراق من نظام الامن العربي لان العراق دورا مهما في امن الخليج ويجب بالتالي الحفاظ على الوحدة الاقليمية العراقية.

بطرس غالي: من غير الممكن تجاهل م.ت.ف

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الدولة المصرية للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي بأن كل حل للقضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي يجب ان يكون باشتراك م.ت.ف بشكل مباشر او غير مباشر.

وقال، في مقابلة للاذاعة الفرنسية، ان كل المحاولات السابقة لاستثناء م.ت.ف باءت بالفشل.

نقل اريش هونيكر الى موسكو

● برلين - و.ص.ف - اكد نيكولاس بيكر المحامي البرليني الذي يدافع عن اريش هونيكر رئيس الدولة والحزب الشيوعي السابق في المانيا الشرقية، امس الخميس، نقلا عن السلطات العسكرية السوفييتية ان موكله نقل، امس الاول، الى موسكو للعلاج الطبي.

وقال بيكر لوكالة الصحافة الفرنسية ان ضباطا سوفييت ابلغوا الى انه نقل يوم الاربعاء على متن طائرة الى موسكو.

وكانت صحيفة «بيلد» ذكرت امس، ان الزعيم الشيوعي السابق نقل سرا الى الاتحاد السوفييتي متخلصا بذلك من الملاحقات القضائية التي بدأت ضده في المانيا.

وذكرت السلطات العسكرية السوفييتية لبيكر ان حالة هونيكر الصحية تدهورت مما استدعى معالجته في موسكو. وكانت هذه السلطة تستضيف هونيكر البالغ من العمر ٧٨ سنة منذ الثالث من نيسان ١٩٩٠ في بيليتز قرب بوتسدام بضاحية برلين.

هذا وطالبت الحكومة الالمانية، امس، من السلطات السوفييتية اعادة هونيكر الى المانيا فورا، وقال الناطق باسم الحكومة، ديتر فوغل، ان الحكومة استدعت السفير السوفييتي في المانيا، فلاديسلاف تيريخوف مساء امس، الى مقر المستشارية الفدرالية حيث قدم اليه هذا الطلب، وقال ان قرار موسكو يشكل انتهاكا للاتفاق الثنائي حول انسحاب القوات السوفييتية وانتهاكا للقانون الدولي.

بعد تحقيق اغلبية مطالب الطلبة:

عودة الهدوء الى بلغراد

● بلغراد - و.ص.ف - عاد الهدوء امس الخميس، الى بلغراد بعد اربعة ايام من التظاهرات الطلابية العنيفة.

وبعد ان رفض الطلبة عدة نداءات الطرق لمغادرة الشوارع ... كانوا لا يزالون في ساحة تيرازيي الى نداء النائب الديمقراطي زوران «جينجيتش» الذي بات يعد رمزا من رموز المعارضة.

وقد تفرق المتظاهرون وسط هتافات ... وعلى وقع اغنية «اعطوا السلام فرصة».

وبعد الموافقة على جميع مطالب الطلاب والمعارضة عدا مطلب واحد فقد استقال مدير تلفزيون بلغراد واربعة من مساعديه اعتبروا «مرآة» للسلطة الشيوعية في الصربية، واستأنفت الاذاعة والتلفزيون (ب/٩٢) وستوديو بي براءها. كما اطلق سراح احد زعماء المعارضة الكاتب فوك دراسكوفيتش، واغلبية المتظاهرين الذين اوقفوا السبت والاحد الماضيين.

واستقال وزير الداخلية راديمير بوغدانوفيتش استقالته بعد ان اعتبر مسؤولا عن اعمال العنف التي وجهت ضد المتظاهرين وادت الى مقتل شخصين بينهما شاب قتل بالرصاص، وسيكون هذا الموضوع محور بحث امام البرلمان في ٢٠ اذار (مارس) المقبل. وقد اتفق الطلاب والمعارضة على التجمع في وسط بلغراد في التاريخ نفسه.

ونشرت صحيفة «بوربا» في بلغراد، امس، وللمرة الاولى تصريحا ادلى به وزير الدفاع الفدرالي، الجنرال فيليكو كاديفيتش، في (٢٥) كانون الثاني الماضي وكان بعد حتى الان سريا اعطى فيه هذا الاخير ضماناته بعدم حدوث انقلاب عسكري في يوغوسلافيا.

وقد شكل البرلمان لجنة مكلفة بالتحقيق في المسؤولية عن اعمال العنف الدامية السبت الماضي، والتي ادت الى مقتل شخصين وجرح اكثر من مئة اخرين، وستنشر اللجنة تقريرها في العشرين من الشهر الحالي.

اختلاف وجهات النظر بين

● تتمة من ص ١ ●

وجهات النظر، في حين عزيه الرئيس الفرنسي عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشتراك اسرائيل وم.ت.ف واقامة وطن فلسطيني في الاراضي المحتلة قال الرئيس الامريكي ان الولايات المتحدة مستعدة لعقد مؤتمر دولي في نهاية المطاف ولكن ليس الان، طالبات غير مناسبة، وعاد وابدى رغبة ... من م.ت.ف والرئيس ياسر عرفات بسبب تأييد صدام حسين، واستبعد استئناف الحوار مع م.ت.ف في الوقت الحاضر.

وقال بوش في المؤتمر انه تكلم مع ميتران الامن والاستقرار في الخليج ومسألة لبنان وابديا اهتماما طويلا بشأن المسألة الاسرائيلية العربية.

وقال ان هذه المحادثات كانت مثمرة للغاية بينما اكد ميتران ان المباحثات كانت عميقة واتفقت كل جهة تكريسه لارساء السلام في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال بشأن الاقتراح الرئيسي بعقد قمة تضم الدول الخمس ... في مجلس الامن لمناقشة مرحلة ما بعد حرب الخليج اوضح بوش ان ميتران لم يوجه اليه طلبا بهذا المعنى وان موقفه ليس نهائيا في هذا الشأن.

وفي ما يتعلق بدور منظمة التحرير الفلسطينية اوضح بوش انه يطالب البحث الى الفلسطينيين مقابل قول وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، هذا الاسبوع. كما اوضح ان واشنطن لا تعتزم في الوقت الحاضر استئناف حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر القول ان تأييد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات للعراق اضعفه حقيقية امامه. وبالمقابل اوضح ميتران ان عرفات هو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية التي تمثل الفلسطينيين وليس من حقي او من شأني ان اقرر للفلسطينيين من يمثلهم.

وكرر الرئيس الفرنسي تأكيد موقف فرنسا المؤيد لاقامة دولة فلسطينية بينما اعرب بوش عن اعتقاده ان هذا ليس حلا للمشكلة.

هذا وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد بدأ محادثاته في موسكو مع وزير الخارجية بسميرتنيخ، وسيلتقي اليوم الجمعة مع الرئيس غورباتشوف.

قرية بدو في القدس تحت حظر التجول المتواصل منذ (٦٠) يوما!؟

● اقتحام منزل شهيد «تفتيشا» عن الجثمان! ● مصادمات عنيفة في اغلبية المناطق المحتلة ومواصلة فرض حظر التجول على قرى بأكملها ● اقتلاع (٣٦٤) شجرة زيتون في منطقة الخليل ● اعادة سياسة التجهيل واغلاق المدارس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ طلع كيل اهالي قرية بدو شمال غرب القدس الذين يخضعون لاوامر حظر التجول منذ نحو (٦٠) يوما ـ منذ اندلاع حرب الخليج ـ دون اية «ضجة» وبشكل متواصل تقريبا، نهار امس، وبشكل جماعي متحدين اوامر الحظر واشتبكوا مع جنود الاحتلال.

وفي اجواء توترية اثر اقتحم جنود الاحتلال حي الرمال في غزة، الليلة قبل الماضية، وداهموا منزل المواطن احمد شهلة وبحوزتهم امر عسكري باعتقال ابنه (منصور ـ ١٩ عاما) وباشروا في اجراء تفتيشات في المنزل بحثا عن الشاب الذي كان قد استشهد برصاص قوات الجيش يوم (١/١٥) الماضي. واثار الامر العائلة التي ثارت ثائرتها واخذ الزواجل صباح امس، طالبين مغادرة القوة الاحتلالية للمنزل. وحدث عراك بين الطرفين تطور الى رجم لافراد القوة بالحجارة امتد الى مشاركة من اهالي الحي الذي عمه التوتر حتى ساعات منتصف الليلة الماضية.

واستمر، يوم امس، ايضا اغلاق مدينة القدس في وجه المواطنين والعمال والموظفين من باقي انحاء الضفة والقطاع فيما اجرت قوات الشرطة اعمال «تفتيش» على عمال وصلوا الى المدينة للعمل في مصانعها ومشاغلها وورشاتها حسبما ذكرت مصادر الشرطة التي اضافت ان اغلاق المدينة سيستمر حتى نهاية الاسبوع القادم. ويذكر ان القدس قد اغلقت عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي اوائل الاسبوع الجاري.

وعلى اعتاب شهر رمضان المبارك لا تزال مساجد قطاع غزة، باكمله، والعديد من مساجد الضفة الفلسطينية دون مكبرات صوت.

واصيب عدد كبير من المواطنين جراء اعمال القمع المختلفة التي انتهجها جنود الاحتلال بينهم شاب اصيب بالرصاص في مدينة البيرة وآخرين في انحاء مختلفة من القطاع بينهم وائل الخطيب (٢٠ عاما) من مخيم جباليا الذي اصيب برصاصة في فخذه ومصطفى الجمال (٥٥ عاما) الذي اصيب في مخيم خانيونس بحروق في ساقيه جراء قنبلة صوتية فيما اجهضت المواطنة تغريد النصار (٢٠ عاما) من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في مخيم النصيرات، وصدمت سيارة عسكرية سيارة اهلية في حي الشجاعية فاصابت سائقها وثلاثة من ركابها بينهم طفلة ونقلوا جميعا الى مستشفى «الشفاء».

وشن جنود الاحتلال حملة باعتقالات للتجار التي اخطر تجارها المجاورين الى نقلها الى شارع الوحدة في غزة جراء الاغلاق ومن ثم لسوق فراس. ويذكر مراسلنا ان عدد بسطات خضار تم اتلاف محتوياتها. ويضيف ان سلطات الحكم العسكري فرضت على ذوي (٦٦) فتى من رفح بدفع غرامات مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على كل منهم وكان هؤلاء من بين الذين اعتقلوا في اعقاب جرح السبت الماضي في رفح.

● اغلاق (٦) مدارس في منطقتي رام الله وجنين ●

ولم تكد الدراسة تبدأ في المدارس الاعدادية في المناطق المحتلة (المدارس الثانوية لا تزال مغلقة باستثناء صفوف الترجيهي) التي جرى تعطيل الدراسة فيها طوال حرب الخليج، وكانت قبل ذلك قد تأخرت شهرا عن الموعد الرسمي لبدء العام الدراسي، حتى عادت سلطات الاحتلال، مجددا، الى سياسة اغلاق المدارس. فقد اغلقت مدرستي مخيم قلنديا الاعداديتين التابعتين لوكالة الغوث، ومدرسة بيتونيا الثانوية للبنين، حتى اشعار آخر وذلك بدعوى قيام طلبة هذه المدارس برشق السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة.

وفي منطقة جنين اغلقت السلطات يوم امس، ثلاث مدارس هي مدرستي البنين الاعدادية والثانوية في طوباس ومدرسة السيلة الحارثية للبنين، حتى يوم بعد غد الاحد وذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي جرت بين طلاب هذه المدارس وبين جنود الاحتلال الذين امطروا ساحتي مدرستي طوباس بالغاز المسيل للدموع وهددوا ادارات المدارس الثلاث باغلاقها حتى نهاية العام اذا تكررت فيها اعمال الاحتجاج، وبذلك تكون (٥) مدارس قد اغلقت في جنين هذا الاسبوع.

وجرى اعتصام في ساحة مدرسة برج الفاترية للبنات تم اقتحام القرية على اثرها واطلاق المعتصمين بالغاز المسيل للدموع واعتقال المعلمين احمد واحمد غالب غانم.

وكانت المدرسة الاعدادية التابعة لوكالة الغوث الدولية في مخيم جنين قد شهدت مسيرة طلابية، ردد فيها الطلاب الشعارات الوطنية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، وذلك احياء لمرور اربعين يوما على استشهاد زميلهم لطفي حويطات.

● مواجهات عنيفة في منطقة جنين ●

● هذا ورفعت السلطات صباح امس حظر التجول عن مدينة جنين، واندلعت في الساعة الثامنة والنصف مواجهات عنيفة اثر قيام جنود الاحتلال بملاحقة الباعة المتجولين وتكسير ومصادرة عرباتهم والدوس على محتوياتها.

وتركزت المواجهات في دوار المدينة الرئيسي وامتدت الى شارع بنك القاهرة ـ عمان حيث تم تحطيم الزجاج الخلفي لشاحنة تقل جنودا، ورشق سيارات المستوطنين الذين اطلقوا الرصاص دون بلاغ عن وقوع اصابات.

وخلال ذلك جرت اعمال تنكيل بالمواطنين ومن الامثلة عليها قيام الجنود بمداهمة عيادة الدكتور خالد النكيا والاعتداء على احد المرضى والنجاة من اشقائه اللذين رافقاه.

وعند الساعة العاشرة والنصف اعادت السلطات فرض حظر التجول، ورغم ذلك امتدت المواجهات، وخاصة في حي المراح والحارة الشرقية حتى ساعة متأخرة من المساء حيث كانت تسمع اصوات القنابل الصوتية والعيارات النارية.

اما نابلس فقد رفع الحظر عنها منذ السادسة من صباح امس، علما بانه استمر سبعة ايام رفع خلالها فقط لساعتين يوم امس الاول. الا انه اعيد فرضه الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد مواجهات عنيفة كان اعنفها في شارع الباشدة حيث اصيب جندي بعد رشق الحافلة التي كان يستقلها، وجرت اثر ذلك اعتقالات شملت الشابين نائل وكمال نزال.

وفي اطار اعمال المداهمة جرت الليلة قبل الماضية، واليوم السادس على التوالي مداهمة قرية رمانة بالطائرات المروحية، حيث انزل الجنود في الكروم بحثا عن البحث عن مجموعة من المطاردين، وانهم ينتمون لمجموعة «الفهد الاسود».

وذلت كذلك مداهمات مماثلة في بلدة يعبد جرى خلالها اعتقال (١٦) مواطنا بعضهم لاسباب طريفة، او لمجرد القاءات سير او يحيح لمتقة.

وفي منطقة رام الله شنت سلطات الاحتلال فجر امس والليلة قبل الماضية سلسلة من المداهمات، تركزت في معظمها حول اجراء التفتيش والبحث عن المطاردين.

وعلمنا انه من القرى التي تمت مداهمتها كانت قرى المالية وسنجل وبيت عنان والمزرعة الشرقية وعجول وبيت اليا والطيبة ودير جرير وطرورية. وخلال المداهمات فرضت السلطات منع التجول على سكان هذه القرى والبلدات.

ولعل ابرز هذه المداهمات ما جرى في قرى المزرعة الشرقية وبيت عنان حيث دخل جنود الاحتلال القريتين وتمكنوا خلال ذلك من اعتقال الشبان المطاردين احمد عسكر زين (٢٢ عاما) وسمير عزت زين (٢٥ عاما) وكلاهما من المزرعة الشرقية، وجميل محمد ربيع (٢٦ عاما) من بيت عنان.

وفي مخيم الفتيا شمال القدس دخلت القرية سيارة واختطفوا ٤ شبان وهم جمعة يوسف بدران (٢٢ عاما) وشقيقه خليل (١٨ عاما) وطوني ابريق (١٥ عاما) وهمام ابراهيم عمران (١٨ عاما). وحيث المخيم اللجنة وطالب المخيم عملية الاختطاف اقتحموا وطاردوه بالضرب، مما ادى الى كسر ساق خليل بدران، وبعد تدخل الهيئة الدولية للصليب الاحمر اكتشف الاهالي ان ابناءهم محتجزون في المعتقل المقام على الحكم العسكري في رام الله.

وكانت سلطات الاحتلال قد احتجزت ظهر امس الاول ثلاثة شبان من المخيم وفرضت على كل منهم دفع الف شيكل بحجة قيامهم برشق الحجارة وهم الاخوين حرزي اصلان (١٥ عاما) ونضال احمد الزعبي (١٢ عاما) ومصطفى احمد سلمان (١٦ عاما).

وفي بدو اعتقلت قوات الاحتلال يوم امس الاول، خلال حظر التجول المفروض منذ بدء حرب الخليج، الشبان عبد سعيد عبد (٢٦ عاما) وعلي حسين سمارة (٢٤ عاما) ويوسف سمارة (٢٢ عاما).

وتم اقتحام قرية عين يبرود شرق رام الله اثر قيام احد المستوطنين بصدم الطفل احمد شوقي عيسى (٦ سنوات) بسيارته اثناء قطعه الشارع مما ادى الى اصابته بجروح ادخل على اثرها الى مستشفى رام الله.

وفي بيتونيا سلمت سلطات الاحتلال امس لارملة المرحوم حسن ربحا الخطيب والتي هدم منزلها نتيجة تأكيد بحجة ان الشاب احمد عرابة كان يستأجره واعتقلت السلطات قبل ٣٠٠ شيكل، وامعنت في جهة انه كان مطلوبا للامرة.

● جرافات احتلالية تقتلع ٣٦٤ شجرة ●

واقتلعت جرافات عسكرية صباح امس الاربعاء (٣٦٠) شجرة زيتون في اراضي سكة وبيت مرسم الخليل حيث اقتلعت في القرية الاولى ٦٠ شجرة يملكها المواطنون موسى احمد عربيات وابناء عبد الحميد عبد القادر ابو سمرة وعيسى الشيخ، وذلك بحجة قربها من الخط الاخضر.

وفي القرية الثانية اقتلعت ٣٠٠ شجرة زيتون تعود لكل من عبده عبد الله السريطي وحسن عبد القادر السريطي وشقيقه علي واحمد ابو خليل السريطي.

وفي قرية دورا القرع قضاء رام الله قامت مجموعة من جنود الاحتلال، اثناء منع حظر التجول المفروض على القرية باقتلاع اربع شجرات زيتون تعود للمواطن خضر ياسين حمدان بحجة قربها من الشارع الرئيسي، واتخاذه ملجأ لملقي الحجارة ووراءها لرشق السيارات العسكرية والاستيطانية بالحجارة.

ومنع جنود الاحتلال في الخليل طلبة المدرسة الشرعية الثانوية من الوصول الى مدرستهم بحجة انها تقع في منطقة خاضعة لاوامر حظر التجول والاغلاق. وهي المنطقة المحاذية للحرم الابراهيمي حيث قام مستوطن حسب امس الاول باطلاق الرصاص باتجاه رأس الشاب احمد الزرو (٢٢ عاما) بعد ان ادعى ان الاخير حاول طعنه بسكين. ويذكر ان المستوطن (الراهام شتراك) لم يصب باي اذى حسبما ذكر راديو صوت اسرائيل. ولا يزال الشاب الزرو قيد العناية المكثفة في مستشفى «هداسا» في القدس.

وفي مخيم العروب ايضا طرد الجنود طلبة مدرسة الوكالة الاعدادية اللذين فيها القسم المجاور مدرسة قرية بيت نعيم. وجرت صدامات في المخيم والقرية الليلة قبل الماضية ونهار امس كما هاجم شبان يافعا بقل مستوطنين بالحجارة في باب الزاوية وسط الخليل التي منع تجار شارع السلام فيها من فتح محلاتهم يوم امس ايضا ومنذ حوالي اسبوع.

● اعتقال مطاردين ●

وعلم ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال خمسة مطاردين في مخيم طولكرم ثلاثة منهم من عائلة الزايط، وهم عبد الكريم واحمد وحسين، اضافة الى حسين عرفة واحمد ابو ليفة.

وكانت قوات الجيش قد اعتقلت ٢٧٠ مطاردين من ضاحية شويكة في طولكرم. هذا ولا يزال حظر التجول مستمرا، دونما انقطاع على بلدة عنبتا اليوم (١٤) على التوالي وعلى شويكة اليوم السادس وعلى دير الغصون اليوم الثاني على التوالي.

الملك حسين: «الاردن لن يكون بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية»

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن الملك حسين في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز بان الاردن يرفض ان يمثل الفلسطينيين في مفاوضات السلام في الشرق الاوسط بدلا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الملك حسين: لا يجوز للاردن وليس قادرا وليس مستعدا ان يكون بديلا لـ م.ت.ف التي اعترف بها العرب قاطبة والاردن ايضا بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وقال: للاردن دور هام في عملية السلام ولكن لن تقبل ان تأخذ دور غيرنا.

بوش يشن حملة على م.ت.ف وعلى ياسر عرفات شخصيا

● يرفض فكرة منع ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ويقول: لدينا التزامات تجاه اسرائيل وبقية حلفائنا ●

● اوتاوا ـ وكالات ـ رأى الرئيس الامريكي جورج بوش في اوتاوا ان هناك فرصة للسلام الشامل في الشرق الاوسط الا انه اشار الى انه لا يستطيع القول ان مواقف مختلف الاطراف تغيرت بشكل جذري. وانتقد بوش بعنف رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على دعمه للعراق.

وطلب بوش، ظهر امس (الاربعاء) (بالتوقيت المحلي) في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع رئيس الوزراء الكندي بريان مولروني، لأول مرة ايران من اية محاولة بالاستفادة من الاضطرابات الداخلية في الاراضي العراقية. واشار الى انه ليس لدى الولايات المتحدة ما يثبت ان ايران تنوي القيام بذلك.

واستغل مولروني زيارة بوش ليعرض عليه فكرته بعقد قمة لرؤساء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن للاتفاق على تخفيضات كبيرة لمبيعات اسلحة الدمار الشامل الى البلدان الواقعة في المناطق الساخنة.

واعتبر بوش الذي جعل هذا الموضوع من اولويات مرحلة ما بعد الحرب ان الفكرة يمكن ان تكون قد نضجت الا انه لم يعط جوابا نهائيا عليها وشدد على ان الولايات المتحدة لا تستطيع قطع مبيعاتها من الاسلحة الى حلفائها مثل اسرائيل والاخلال بذلك بالتوازن في المنطقة الاكثر، الا انه اوضح ان الخطاب الجديد العراقي يدفع الكل على عدم زيادة مبيعات الاسلحة.

وانتقد الرئيس الامريكي بشدة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذي دعم الرئيس العراقي صدام حسين بـ «حماسة كبيرة» وقال «انه فقد مصداقيته حسب تعبيره» واعرب عن الأمل في ان تتخذ منظمة التحرير الفلسطينية موقفا مخالفا. من جهته اعتبر مولروني ان مصداقية عرفات «تضررت».

ويشدد بوش على انه سيبحث هذه المسألة مع الرئيس فرنسوا ميتران في المارتينيك المحطة الثانية من جولته التي ستقوده بعد ذلك الى برمودا ليلتقي يوم السبت رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وقال بوش انه سيستمع الى وجهة نظر ميتران ازاء هذه المسألة الا انه اعتبر ان هذا الأخير لا بد ان يكون ايضا قد خاب أمله من موقف عرفات، وشدد على انه يمكن ان تكون هناك خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة الا ان هذه الخلافات لا تذكر اذا ما قورنت بـ «الطريقة المشتركة» التي ينظر من خلالها البلدان الى تطوير الوضع في الشرق الاوسط.

وأكد بوش انه تلقى رسالة من العاهل الاردني الملك حسين الذي «خيب أمله» بسبب الدعم الذي قدمه الى صدام حسين، وأوضح انه سيرد عليها دون تعليق. الا ان مسؤولا امريكيا اوضح ان بوش تلقى هذه الرسالة التي يحاول عبرها العاهل الاردني تحسين علاقاته مع واشنطن بعد الحرب منذ حوالي اسبوعين.

لدى استقبال قداسته لوفد فلسطيني من

● تتمة من ص ١ ●

الشيخ سعد الدين العلمي.

وقال قداسة البابا، مقبل وقد صرحت اني آمل في التمكن من الذهاب الى لبنان (كان ذلك في آب «اغسطس» ١٩٩٠ في سانت جاك كومبوستيل في اسبانيا بمناسبة اليوم العالمي للشبيبة)، والآن اعرب ايضا عن الرغبة في زيارة القدس. آمل رغم الحلم الاصل ان اتمكن من تحقيق هذه الزيارة المصلاة مع الجميع.

واشاد قداسته بتجربة الحوار بين المسيحيين والمسلمين المتمثلة في الوفد والتي تكافح من اجل التفاهم المتبادل والعدالة والسلام.

واكد ان حضوركم تقدم شهادة مهمة خصوصا في وقت نظن اننا نلمس فيه المؤشرات الاولى لالتزام جدي في البحث عن حل للمشكلات الخطيرة في المنطقة بعد الآلام والمظالم التي تفاقمت بفعل النزاع الاخير.

واعرب البطريرك صباح امام البابا عن فرح وفد الفلسطينيين المسيحيين والمسلمين حيال «مجمع من اجل السلام» الذي اعلنه. واضاف ان هذا الامر يشير الى مساهمة جوهرية في حل النزاع الذي يستمر منذ فترة طويلة في ارض الحرب الطرفين واصلهيا.

وبعد ان شكر الحبر الاعظم على مداخلاته من اجل السلام خلال حرب الخليج ومن اجل حل عادل للقضية الفلسطينية اعرب البطريرك صباح عن الامل في ان يكون المجتمع الدولي من الشجاعة ما يكفي ليقرر اخيرا حل النزاع بين الاسرائيليين والفلسطينيين بما يؤمن الحقوق والواجبات نفسها للطرفين.

ليفي: المانيا تنازلت، في الوقت الحالي، عن المؤتمر الدولي

● تتمة من ص ١ ●

واكدت الانباء ان الجانبين بحثا مسألة انهاء الصراع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه المشكلة الفلسطينية وسبل التوصل الى السلام في المنطقة. وقد اصدرت وزارة الخارجية الالمانية بيانا مساء امس، اكدت فيه ان الظروف الحالية تستوجب احلال السلام في الشرق الاوسط بأسرع وقت.

وبحث الوزير ليفي مع المسؤولين الالمان امكانية تقديم المساعدات الاقتصادية لاسرائيل. وطالب ليفي نظيره الالماني بمنح اسرائيل مساعدات مالية لمساعدتها في عملية استيعاب الهجرة، وكشفت مصادر اسرائيلية ان اسرائيل طالبت المانيا بتقديم مساعدات اقتصادية بقيمة (٢٠) مليار دولار خلال الاعوام الخمسة القادمة.

وشكل الجانبان لجان مشتركة لبحث المطالب الاقتصادية وهي: ● دفع تعويضات للاسرائيليين عن جرائم النازية نيابة عن المانيا الشرقية قبل الوحدة ● تقديم مساعدات اقتصادية لاسرائيل من المجموعة الاوروبية قبل عام (١٩٩٢) ● الضغط على الدول العربية لانهاء حالة الحرمان الاقتصادي المفروض على اسرائيل.

بعد ثلاثة أيام من الخطابات

فشل مؤتمر المعارضة العراقية

●بيروت - و.ص.ف - رأى المراقبون في العاصمة اللبنانية، امس الخميس، ان مؤتمر المعارضة العراقية الذي حدد هدفين رئيسيين له هما طمأنة الرأي العام وتوحيد قوى المعارضة لم يحقق اي منهما.

فبعد ثلاثة ايام من الخطابات والاتصالات غير الرسمية في صالات فندق بريستول لم يتوصل حوالي ٣٠٠ مندوب سوى الى اصدار قرار وحيد يدعو الجيش العراقي الى الانضمام الى التمرد، ويؤكد على وحدتهم دون ان يقنعوا الله بشكل ملموس.

وطمأنة الرأي العام المحلي والمقلقة بشكل خاص كان المؤتمرون يأملون في التوصل الى صيغة (حكومة او برلمان في المنفى او لجنة تنفيذية) تسهم في تعزيز تضامنهم وفق ما اثار العديد من المسؤولين في الساعات الاولى للمؤتمر.

لكن الخلافات بين هذه الحركات السياسية المختلفة المتقاربة نظريا والتي نشطت خلال سنوات المنع وحتى لم تلبث ان ظهرت خلف الخطاب الترحيبي.

ففي حين كان حجة الاسلام عبد العزيز الحكيم شقيق زعيم المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق آية الله محمد باقر الحكيم يؤكد ان هذه الحركة لا تسعى الى فرض نظام شيعي في بغداد اكد مسؤول كبير في المجلس نفسه في طهران ان المجلس الاعلى قد يصبح في ظروف محددة الجمعية التأسيسية الاولية في العراق.

وكان رد فعل جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الشوري اعتبار ذلك مثير مطولا. وقال انا نطالب بانتخاب الجمعية التأسيسية بعد تحرير البلاد.

وتحادث الزعماء الدينيون الشيعة والشخصيات الكردية والمسؤولون في الاحزاب العلمانية والقومية كثيرا وراقبوا كثيرا. لكنهم فيما القليل واعرب البعض، الذين خلفوا عدم كشف عروضهم عن شكوكهم مع تأكيدهم الشوري على ضرورة الوحدة التي يتطلبها الوضع الداخلي.

وكانت المعارضة العراقية تأمل في ان ينضم اليها في بيروت احزاب ومنظمات لم توقع على برنامج العمل المشترك الذي اعلن في كانون الاول الماضي في دمشق.

لكن بعض الشخصيات التي تعيش في المنفى منذ سنوات (في بريطانيا او في السعودية) انضمت فقط الى البرنامج بدون ان تقدم سوى تأكيدها العفوي.

اما المسألة الأساسية في الدعم المطلوب للانتفاضة الشعبية على الارض فقد تم طرحها بالطبع لكن لم تتخذ اية تدابير ملموسة. فقد صرح مسؤول في حزب قومي لوكالة الصحافة الفرنسية «كنت آمل على الأقل في تشكيل لجنة عسكرية للتنسيق بين مختلف المناطق. لكن ذلك لم يتحقق».

واعلن اللواء السابق في الجيش العراقي حسن النقيب من على منصة المؤتمر «الدعم وعدنا لا تكفي». واضاف مطلبا الدخول في المسائل المهمة.

ولم يحدد موعد او مكان المؤتمر القادم. ففي حين طرح بعض المؤتمرين عقده في السعودية بعد ثلاثة اسابيع ارتفعت اصوات اخرى معارضة ذلك بشدة.

مع استمرار الحظر على العراق

تصاعد النداءات المطالبة بتقديم المساعدات الطبية - الغذائية الى العراق

● لندن - و.ص.ف - وجهت مجموعة من السياسيين والاطباء والكتاب والصحفيين البريطانيين نداء لتقديم مساعدة طبية عاجلة الى العراق وذلك في رسالة نشرتها صحيفة ذي غارديان امس الخميس.

وقالت المجموعة «ايا كانت وجهة نظرنا من حرب الخليج فليس بوسعنا ان نبقى بعيدين عن التأثر امام الدمار والضحايا المدنيين الذين خلفتهم هذه الحرب».

واكدت المجموعة ان الرد على هذا النداء يكون بشراء تجهيزات طبية يوزعها الهلال الاحمر العراقي في المناطق الاكثر تضررا.

وقال الموقعون على النداء ومن بينهم الكاتب هارولد بنتر والناشر ديفيد بلاكت والصحفي جلين برانج والطبيب مريام سمربلد ان سكان البلدان الغربية يتحملون مسؤولية خاصة في مساعدة المدنيين الذين يعانون من آثار هذه الحرب.

ومن ناحية اخرى علم من مصدر مطلع ان الامم المتحدة سمحت بارسال ١١ الفا و٥٠٠ طن من القمح التركي الى العراق دفعت ثمنه اليمن ويفترض ان تؤمن توزيعه اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وكانت اليمن تقدمت الى لجنة العقوبات في الامم المتحدة المكلفة بالاشراف على تطبيق الحظر على العراق طلبا لمخالفة الحظر لاسباب انسانية والمواد الغذائية خلافا للادوية المستثناة من الحظر.

كما تدرس لجنة العقوبات طلبات هندية وتنزانية وصينية لارسال مواد غذائية للرضع. وستبت فيها خلال الايام المقبلة.

ولا يبدو ان مجلس الامن مستعد على الفور لرفع الحظر الكامل الذي فرضه على العراق والكويت في ٦ آب الماضي طالما لم يعلن بعد عن وقف نار رسمي حتى الآن.

وتزور بعثة لتقييم الحاجات يرأسها احد الامناء العامين المساعدين للامم المتحدة مارتي اهتيساري العراق لتسهيل عمل هذه اللجنة. ومن المفترض ان تزور هذه البعثة الكويت التي لم ترفع الاجراءات الحظر.

واعلنت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا ان السلطات العراقية قررت امس الاول تخفيف برنامج التقنين المطبق في العراق وخاصة على الوقود والطحين.

وقالت الاذاعة ان هذا القرار اتخذ اثناء اجتماع عقد برئاسة رئيس الدولة صدام حسين.

وتقرر استئناف توزيع الوقود في بغداد، التي توقف فيها التموين، اعتبارا من الاحد المقبل.

كما قررت السلطات زيادة الحصة الشهرية من الطحين من خمسة الى ستة كيلوغرامات (للفرد) من شهر نيسان. ولم توضح الاذاعة اذا كان هذا الاجراء سيطبق في بغداد وحدها ام في مناطق عراقية اخرى.

اختفاء ١٢ الف وثيقة سرية من مختبر الطاقة النووية في كاليفورنيا

● واشنطن - ص.ف.ب - ذكرت لجنة تحقيق في الكونغرس ان وزارة الطاقة الاميركية كشفت اختفاء عشرة آلاف وثيقة سرية من مختبرها في كاليفورنيا ليفرمور للاسلحة النووية.

وذكر تقرير نشره المكتب العام للحسابات (هيئة للاشراف في الكونغرس) انه «لا يمكن لاي كان في التحقق المؤكد بان الامن الوطني لم يلحق به تهديد».

وابلغ مسؤولون في وزارة الطاقة اللجنة ان اختفاء الوثائق ناجم عن سوء ترتيب المكتب وان الاوراق لم تسرق.

مع الاحداث

السعودية - حامية الحمى للاحتكارات النفطية العالمية

□ شهد الاجتماع الاخير لمنظمة اوبيك، منظمة الدول المصدرة للنفط، صراعا مكشوفا بين اتجاه يعمل على عدم تقليص حجم الانتاج وعدم رفع اسعار النفط عالميا، وبالمقابل اتجاه يعمل على تقليص انتاج النفط ورفع اسعار النفط في السوق العالمية.

وقد تصدرت الجزائر وليبيا وايران الدول الساعية الى رفع اسعار النفط. وبينما السعر الحالي للنفط «الخفيف» ١٩ دولارا للبرميل والنفط «الثقيل» ١٦ دولارا للبرميل فان هذه الدول سعت لرفع سعر النفط حتى ٢٥ دولارا للبرميل (اقتراح الجزائر) او ٢٩ دولارا للبرميل (اقتراح ليبيا).

وبالمقابل وقفت السعودية حارسة لمرمى الاحتكارات النفطية العالمية وتلومت ونجحت في منع رفع سعر النفط او تقليص كمية الانتاج السنوي عالميا. وذريعة السعودية في هذا انها بحاجة الان الى زيادة الانتاج لأن هنالك عجزا ماليا في السعودية نتيجة حرب العراق. وكما هو معروف فقد دفعت الخزينة السعودية اكثرية تكاليف الحرب الاميركية ضد العراق (تغذية جنود الائتلاف الاميركي والنفط للطائرات الحربية ضد العراق). كذلك ستشتري السعودية اسلحة جديدة من اميركا بقيمة (١٣,٥) مليار دولار.

ولكن هذه الذريعة كاذبة. فقبل حرب الخليج ايضا كانت السعودية والكويت بين اكثر دول اوبيك تطرفا ضد رفع اسعار النفط. وكان هذا احد العوامل لتصعيد التوتر بين العراق والسعودية والكويت قبل حرب الخليج ايضا.

ومن الواضح الان، بعد حرب العراق وتشديد احكام القبضة الاميركية في السعودية والكويت والدول النفطية الخليجية، فان حكام السعودية يظهرون اكثر خدمة وعمالة للاحتكارات الامبريالية (النفطية وغيرها) في هذه المنطقة ضد مصالح الشعوب في السيطرة على ثرواتها بل وحتى زيادة مداخيلها من النفط.

خلال العام الماضي (١٩٩٠):

قتل اكثر من (٣٢) صحفيا وتصعيد كبير في الاعتداءات على الصحفيين

● لجنة أمريكية للدفاع عن الصحافة تضع اسرائيل في «القائمة السوداء»: وسائل الاعلام تواجه «قيودا كبيرة» ● انتقادات للسياسة الامريكية في الخليج ولقانون سوفييتي يمنع التشهير بالرئيس ●

● واشنطن - ص.ف.ب - ذكر تقرير سنوي نشرته «لجنة حماية الصحفيين»، امس الخميس، ان (٣٢) صحفيا على الاقل لقوا حتفهم في العام (١٩٩٠) لانهم ارادوا القيام بمهامهم الاعلامية بينما ازدادت الاعتداءات والتهديدات الموجهة الى الصحافة الى حد كبير.

ونشرت هذه اللجنة التي اسسها صحفيون اميركيون لائحة بستة عشر بلدا كانت ظروف ممارسة مهنة الصحافة فيها صعبة للغاية خلال العام الماضي، وشملت هذه «القائمة السوداء» كلا من الصين وكولومبيا وكوبا وغواتيمالا والهند والعراق واسرائيل وكينيا ولبنان وليبيا وبورما ورومانيا والسعودية (حرب الخليج وبعضها سياسة الولايات المتحدة الاعلامية) والاتحاد السوفييتي ويوغوسلافيا.

واحصت اللجنة نحو الف حادث في اكثر من مئة بلد منها (٨٠) اعتداء على اشخاص و(٢٧٠) حالة احتجاز على الاقل. وقال التقرير ان منع الصحفيين من الوصول الى المناطق الساخنة تضاعف في العام (١٩٩٠) عما كان عليه في (١٩٨٩). كذلك اشار التقرير الى مقتل (٥٣) صحفيا في العام (١٩٨٩) مقابل (٣٢) في ١٩٩٠ منهم ستة في الفليبين واربعة في باكستان وثلاثة في كولومبيا وثلاثة في تركيا. واحتجز نحو مئة صحفي في (٢٤) بلدا.

الى ذلك اصدرت ٢٣ حكومة في العام الماضي قوانين ومراسيم او قرارات تقيد من حرية الاعلام كحالة كندا خلال النزاع الذي نشب بين هنود الموهوكس والسلطات في صيف (١٩٩٠).

واعدت التقرير عن «الازدياد الكبير» في الاعتداءات التي استهدفت وسائل الاعلام (تفجير وحرق معدات الخ...) واكدت اللجنة ان التهديدات الموجهة الى الصحفيين ازدادت وتضاعفت ربما المضايقات (تهديدات بالاعتقال ومصادرة معدات وعمليات استجواب). وتضم «لجنة حماية الصحفيين» ممثلين عن معظم وسائل الاعلام الاميركية الكبيرة مثل نيويورك تايمز وواشنطن بوست وسي. بي. اس وان. بي. سي وتايم.

وقال التقرير ان عشرين صحفيا على الاقل سجنوا في اواخر العام (١٩٩٠) في الصين والعدد نفسه في السودان وهو الرقم الاكثر ارتفاعا بين الدول الـ(١٠٦) التي شملتها الدراسة.

ورأى التقرير ان الصحافة في دول الاكثر «لا تزال مهنة محفوفة بالخطر». ففي كولومبيا قتل الصحفيون عن تغطيتهم حرب تجار المخدرات مع الحكومة وقد خطف العديدون منهم.

وبعد ان ذكر التقرير بمقتل الصحفي فرزاد بازوفت مراسل الاوبزرفر الايراني الاصل في العراق اكد بالتالي ان منع نشر الاراء المعارضة في الصحف التي تسيطر عليها الحكومة لا يزال مستمرا كما لا يزال دخول الصحفيين الاجانب الى هذا البلد محدودا ومحظورا.

وقال التقرير ان وسائل الاعلام في اسرائيل لا تزال تواجه «قيودا كبيرة» بينما الاعتداءات المتكررة على الصحافة في كينيا تعقد الثقة في الانفتاح السياسي الاخير الذي ابدته الحكومة.

وذكرت اللجنة في تقريرها ان وسائل الاعلام في ليبيريا دفعت غالية رهينة الحرب الاهلية في العام الماضي.

ومع اندلاع ازمة الخليج اصطدم الصحفيون الاجانب في السعودية بقيود مفروضة على الاعلام وظهرت سياسة البنتاغون مقرونة بالقرارة معها.

وفي الاتحاد السوفييتي ادى تبني القانون الذي يعاقب التصريح بالرئيس ومصادرة مطبعة في ليتوانيا الى خلق شعور عالقلق على مستقبل حرية الصحافة في هذا البلد.

بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

الجمعة ١٥ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٦

السلطة تتراجع عن ضم عيلوط الى الناصرة

● خلال ايام تنشر الجريدة الرسمية امرا نهائيا موقعا من الوزير ● وزير المعارف يلغي قراره السابق بتعيين سلطة معارف في القرية ويعلن عن تعيين لجنة اخرى في القريب ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تنشر الجريدة الرسمية، خلال هذه الايام امرا نهائيا موقعا من وزير الداخلية، اريه درعي، يعلن فيه التراجع عن القرار السابق بضم عيلوط الى مدينة الناصرة. وبهذا تفتح الطريق امام الاعتراف بها قرية مستقلة تستحق مجلسا محليا مستقلا لادارة شؤونها.

وقد تأكد هذا الامر رسمية في وثيقة صدرت عن النيابة العامة في وزارة القضاء وموقعة من احد كبار المسؤولين فيها ملاخيئيل بلاس، وجهها الى المحامي جمال طيحل من الناصرة، بوصفه موكلا عن عدد من المواطنين في عيلوط بموضوع آخر.

ويعد قرار الوزير الغاء ضم عيلوط الى الناصرة تجاوبا مع توصيات لجنة التحقيق، التي كان الغاها سابقه يوم ٨٥/٤/٢٩. ولمست الامر ميدانيا واستمعت الى بلدية الناصرة واهالي عيلوط وبعثت ايحائها بالدعوة الى الغاء الضم.

● الغاء سلطة المعارف ●

وكان المحامي طيحل توجه الى محكمة العدل العليا، باسم لجنة متابعة قضايا التعليم في عيلوط، بطلب استصدار امر يقضي الى الغاء تعيين سلطة المعارف في القرية.

وقال في الدعوى ان وزير المعارف عين اعضاء غير ملائمين. والغى تعيين اعضاء سلطة المعارف السابقة دونما مبرر قانوني. وعندما طلب الى وزير المعارف ان يرد على هذه الدعوى جاء رده مرتبطا بقرار الغاء ضم عيلوط. فقال ممثل النيابة: بعد ان اتضح ان تعيين سلطة المعارف المحلية في عيلوط تم في فترة وجوه عيلوط، ولو شكليا، جزء من الناصرة، وفي ضوء التغييرات الاقليمية ومن خلال الرغبة في تعيين سلطة معارف محلية تكون قادرة على اعطاء اجابة ملائمة لحاجات التعليم في عيلوط، قررت وزارة المعارف والثقافة وقف نشاط سلطة المعارف التي تم تعيينها مؤخرا والعمل على اقامة سلطة معارف محلية جديدة. وحتى ذلك الحين يقوم بادارة شؤون التعليم في القرية موظفو وزارة المعارف.

مقتل عامل من المكر في حادث عمل مروع في أسدود

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي المكر والمنطقة وزملاء الفقيد في مكان عمله امس الخميس، جثمان الشاب المرحوم احمد صالح (٢٢ عاما) الذي كان لقي حتفه في حادث عمل مروع قبل يوم.

ففي يوم امس الاول، الاربعاء كان الفقيد وهو عامل في مصانع ميرودني المعدنية في أسدود، يوجه الآلة الرافعة التي تنقل الانبوب حمولة من الحديد. وكان واقفا على علو عشرين متر من سطح الارض، وفي لحظة معينة انزل ذراع الرافعة المكسورة في غير موقعها. فسقط المرحوم الى الارض فاقدا الى الوعي الا ان المكسورة سقطت فوق رأسه كاملا فحطمته، وعندما نقل الى المستشفى لم تنفع كل جهود الاطباء لانقاذه.

بعد غد الاحد - الوف العاطلين عن العمل من الشمال يتظاهرون امام مكتب رئيس الحكومة

● المظاهرة بمبادرة خمسة مجالس عمال ● الدعوة الى تصعيد النضال قطريا ضد البطالة «اذ ان الوضع لم يعد قابلا للاحتمال» ●

● حيفا - لمراسلنا للشؤون النقابية - قرر سكرتيرو خمسة مجالس عمالية من شمال البلاد تنظيم مظاهرة ضد البطالة امام مكتب رئيس الحكومة يوم الاحد بعد غد.

والسكرتيرون البادرون الى المظاهرة هم: روبرت فلوت (كسيرت شمونه) شمعون بن يوسف (طبريا) وشمعون كاتلر (بيسان) وموشيه غباي (العمال عميق -

العميق)، ويعقوب دهان (العفولة).

وقال المبادرون انهم يأملون ان يشترك الوف العمال العاطلين عن العمل من شمال البلاد، في هذه المظاهرة - الصرخة ضد البطالة الخانقة والتي تزداد اتساعا وتهدد الوف العائلات بالجوع.

وقال المبادرون للمظاهرة: ليس هناك اي برهان ان الحكومة تضع خططا لمقاومة البطالة او مبادرة تنموية ضد البطالة ويجب ايقاظ الحكومة من سباتها العميق او الاصح يجب القول بأن هناك حاجة الى ضغط حقيقي لاخراج الحكومة من اللامبالاة والبلادة ازاء فئة قطاعات واسعة من السكان نتيجة البطالة.

وقال سكرتيرو مجالس العمال ان البطالة تتعمق وللاسف فان خطر البطالة يهدد العاملين، الآن، في العديد من المصانع والمشاغل والورشات.

ودعت مجالس العمال في هذه المدن الخمس الى تصعيد نضال العاطلين عن العمل في كل انحاء البلاد، اذ لم يعد الوضع محتملا.

البروفيسور غلبار من جامعة حيفا:
«صادرات اسرائيل لدول الخليج بمئات ملايين الدولارات، سنويا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هنالك علاقات تجارية واسعة جدا بين اسرائيل من ناحية والسعودية والكويت والدول الخليجية من ناحية اخرى، وتقدر قيمة صادرات اسرائيل السنوية الى هذه الدول بمئات ملايين الدولارات.

هذا ما كشف النقاب عنه امس البروفيسور جاد غلبار الباحث الاقتصادي في معهد ديان لدراسات الشرق الاوسط والمحاضر في جامعة حيفا.

وقال البروفيسور غلبار الذي كان يتكلم في مقابلة اذاعية في «صوت اسرائيل» ان اهم المواد التي تصدرها اسرائيل لهذه الدول هي: المواد الغذائية (التشكيلة متنوعة جدا) آليات زراعية، اثاث مكتبي، ادوية و.. اصناف متنوعة من العطور، وغيرها.

وقال البروفيسور غلبار ان هذه الصادرات يجري ارسالها لهذه الدول عن طريق الجسور المفتوحة على الاردن وكذلك عن طريق مصر ولبنان. وقال ان الدفع مقابل هذه الصادرات هو نقدا.

واضاف: ان هذا بحد ذاته يكشف عن مدى عدم فاعلية وتجاهل المقاطعة العربية لاسرائيل!!

بمبادرة كتلة الجبهة

وزارة العمل تقاضي مصنع «كورنيش حن» بسبب الاجور المنخفضة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي دعوى قضائية ضد مصنع «كورنيش حن» للحوم في مجال عميق بسبب دفعها اجورا تقل عن اجر الحد الادنى.

وجاءت هذه الشكوى في اعقاب تقديم النائبة تمار غوجانسكي ايضاحا بالمماثل لعاملة في المصنع عملت في شهر ايلول الماضي (١٨٣) ساعة ونالت مقابل ذلك (٥٩٢) شيكل فقط.

وطالبت غوجانسكي العمال والعاملات عدم الخوف وتقديم الشكاوى على امور كهذه لمنع المشغلين من استغلالهم.

استئناف هجرة الاثيوبيين الى اسرائيل

● اليهود السوفييت يهاجرون الى المانيا مباشرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الناطق بلسان وزارة الخارجية، مساء امس (الخميس)، ان هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل ستتجدد قريبا، بعد ان جرى حل الصعوبات بهذا الشأن، مشيرا الى ان الهجرة اليهودية من اثيوبيا ستشهد تصعيدا ملموسا مقارنة مع نسبتها في الماضي.

وكان رئيس رابطة اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، رحاميم الحزن، كشف، امس (الخميس)، النقاب عن توقف هجرة اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل. وقال ان الهجرة توقفت فجأة خلال الاسبوعين الماضيين.. ويبدو ان الرئيس الاثيوبي يسعى بذلك الى الضغط للحصول من اسرائيل على معدات عسكرية.

من جهة ثانية كشفت مصادر اسرائيلية مطلعة امس (الخميس)، ان السلطات الاسرائيلية حصلت في الايام الاخيرة على ادلة جديدة تشير الى توجه اليهود السوفييت الى المانيا بدلا من اسرائيل.